

الصَّحاح

تَاجُ اللِّغَةِ وَصَحَّاحُ الْعَرَبِيَّةِ
مُرَبَّبٌ رَتِيبًا أَلْفَبَائِيًّا وَفَوْقَ أَوَائِلِ الْحُرُوفِ

تَأَلِيفُ
أَبِي نَصْرٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ الْجَوْهَرِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٨٢٩ هـ

دَارُ الْحَدِيثِ
القَاهِرَةُ

رَافِعُ الدَّرَجَةِ
دُكْتُورُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ تَلَامِيذُ
أَبْنِ مُحَمَّدٍ الشَّامِيِّ - زَكْرِيَّا جَابِرُ أَحْمَدَ

ضَبْعُ سَجْدَةٍ

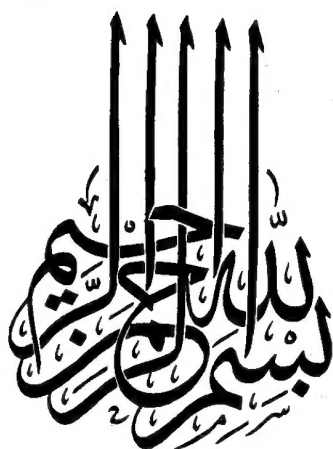
الصحاح

تاج اللغة وصحاح العربية
مرتب ترتيباً فبائياً وفق أوائل الحروف

تأليف
أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري
المتوفى سنة ٤٢٩٨ هـ

تراجم وأسماء
دكتور محمد محمد تاجر
أنس محمد الشامي زكريا جابر أحمد

دار الحديث
القاهرة



جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر

اسم الكتاب : الصحاح

اسم المؤلف : أبو نصر إسماعيل الجوهري

اسم المحقق : د. محمد محمد تامر

القطع : ١٧ × ٢٤ سم

عدد الصفحات : ١٨٠٠ صفحة

عدد المجلدات : مجلد واحد

سنة الطبع : ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

رقم الإيداع : ٢٢٢٦ / ٢٠٠٩ م

الترقيم الدولي : ٢ - ٢٧٧ - ٣٠٠ - ٩٧٧



6 222007 703645

طبع . نشر . توزيع



١٤٠ شارع جوهر القائد أمام جامعة الأزهر تليفون : ٢٥٨٩٩٤٠٩ / ٢٥٩١٨٧١٩ / ٢٥٩١٩٦٩٧ فاكس : ٢٥٩١٩٦٩٧

www.darelhadith.com

E-mail: info@darelhadith.com



إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، سيد الأولين والآخرين، وقائد الغر المحيامين، وحامل لواء الحمد يوم الدين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [إعراب: ١٠٢] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجَدَّوْهَا وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١٠].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۖ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد: فهذا كتاب تاج اللغة وصحاح العربية لمؤلفه الإمام أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري النيسابوري الفارابي (ت ٣٩٨هـ) نقدمه للقارئ الكريم بعد أن قمنا بإعادة طبعه، وتصحيح ألفاظه، وتخريج آياته القرآنية والتمييز بينها وبين القراءات بما يفيد المطالع فيه. ويُعدُّ صحاح الجوهري المعجم الشامل الأول في دنيا مدرسة القافية المعجمية، وقد أحدث ظهوره تطورًا ناجحًا في مراحل تدوين المعجم العربي بعد أن سبقته مرحلتان هامتان، كانت الأولى الأساس الأول لوضع أول معجم عربي في تاريخ الفكر العربي على يد الخليل بن أحمد (ت ١٧٥هـ)، وكانت الثانية جمهرة اللغة لابن دريد (ت ٣٢١هـ)، ولكل من هاتين المرحلتين أثرهما الواضح على الفكر المعجمي والثروة اللغوية.

وكان لهما من الأنصار من سار على منهجهما محتذيًا أو مغيرًا قليلًا بحيث لا يبعد عن الطريق الذي رسماه، حتى جاء الصحاح فحقق الغرض الذي من أجله ألفت المعاجم في القرن الرابع، ودلّل أشق صعوبتين كانتا تواجهان الباحث فيصاب منهما بالسأم والملل، وهاتان الصعوبتان هما: التزام الصحيح من الألفاظ، وتيسير البحث عن المواد (١).

المعجم والقاموس

لقد سميت المعاجم باسم آخر هو القواميس، ومفردتها: قاموس، ومعناه: البحر، عندما أطلق الفيروز أبادي على معجمه: (القاموس المحيط)، ومعناه: البحر المحيط، ونظرًا لشهرة هذا المعجم وذيوه في كافة الأوساط، وخاصة بين المتأخرين؛ حيث قصروا جهودهم عليه، اكتفوا بتسميته بالقاموس، ثم اشتهر هذا الاستعمال حتى أصبح مرادفًا لكلمة معجم لغوي، وأطلق على جميع المعاجم اللغوية الأخرى المتقدمة والمتأخرة (٢).

(١) المعاجم العربية المجلدات: دار المسلم، د / العريان (ص ١٢٧).

(٢) المعجم العربي نشأته وتطوره للدكتور حسين نصار (١/ ١٤).

ويمكننا القول بهجران الدارسين والباحثين لكلمة معجم، اللهم إلا في القليل النادر، واتجاههم إلى استعمال كلمة القاموس بدلاً منها للدلالة عليه^(١).

إذا تحدد لنا معنى كل من اللفظين علمنا الصلة بينهما؛ فالصلة بين المعجم وبين الفهرس الهجائي أن كلاً منهما يرتب حسب الحروف ألفاظاً معينة، إلا أن المعجم يرتبها، ويشرحها، والفهرس يرتبها كذلك ويدل على مكان ورودها.

وأعطيك أيها القارئ مثلاً تطبيقياً ليؤكد صحة ما ذهبنا إليه:
فيمكننا بناءً على ما سبق أن نتقّد مثلاً عنوان كتاب الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله: (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم) ونحدد العنوان الصحيح، الذي يدل على المضمون دلالة صحيحة واضحة.

وهذا العنوان الذي نراه صحيحاً هو: (فهرس ألفاظ القرآن الكريم)؛ فإنه فهرس فحسب؛ لأنه يدل على موضع ورود كلمة: (شجرة) مثلاً في القرآن الكريم، فيقول: ﴿إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُونِ ﴿١٦﴾ طَعَامُ الْآثِمِينَ﴾ [الدخان: ٤٣-٤٤]، يعني بذلك أنها في الآية الثالثة والأربعين من سورة (الدخان)، ولا يزيد على ذلك شرحاً، أو تفسيراً، فمن أين يصح إطلاق لفظ معجم عليه؟!^(٢)

مراحل التأليف المعجمي

إذا شرعنا في ذكر المراحل التي مر بها التأليف المعجمي في أطواره المختلفة، حتى وصل إلى الصورة التي نراها الآن، فإنه يمكننا القول - إذا تركنا الترتيب الزمني - بتقسيم التأليف المعجمي إلى مرحلتين رئيسيتين، هما:

١- المرحلة الأولى: وهي الخاصة بمعاجم المعاني أو الموضوعات (المبوبة) وترمي هذه المعاجم إلى بيان المفردات الموضوعية لمختلف المعاني، فترتب المعاني بطريقة خاصة، وتذكر الألفاظ التي تقال للتعبير عن كل معنى منها.

وهذا اللون من المعاجم قد ظهر أولاً كما يبدو (لأن هذا أبسط أنواع الجمع، وهو أمر طبيعي دعت إليه الحاجة والخوف من ضياع اللغة، وهو من السهولة بحيث لا يحتاج إلا إلى الحفظ والإمام بأطراف الموضوع؛ للوقوف على أجزائه ومسمياته)^(٣).

ومن مؤلفات هذا النوع من الرسائل ما صنعه أبو زيد بن أوس الأنصاري (ت ٢١٥هـ) في كتاب: المطر، والأصمعي (ت ٢١٦هـ) في كتب الدارات والنبات والشجر، والنخل والكرم، والوحوش.
ومن الكتب: كتاب الغريب المصنف لأبي عبيد (ت ٢٢٤هـ).

٢- المرحلة الثانية: وهي الخاصة بمعاجم الألفاظ أو (المعاجم المجنسة)، وتهدف إلى شرح معاني المفردات، فترتب الكلمات ترتيباً خاصاً؛ ليسهل على من يريد الوقوف على معنى أي كلمة الرجوع إليها في مواطنها.

وهذا اللون الآخر من المعاجم على عكس اللون السابق؛ لأن هذا اللون يحتاج إليه من يعرف اللفظ

(١) المعاجم العربية المجنسة (١٦، ١٧) د/ العريان.

(٢) المعاجم العربية المجنسة د/ محمد عبد الحفيظ العريان، طبعة دار المسلم (ص ١٧، ١٨).

(٣) مقدمة كتاب شجرة الدر لأبي الطيب اللغوي، تحقيق الأستاذ: محمد عبد الجواد، طبعة دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٧م،

(ص ١٣).

ويرغب في الوقوف على مدلوله . وأول رائد لهذا الميدان هو الخليل بن أحمد الفراهيدي ، فهو أول من عمل على تدوين معجم شامل من هذا القبيل ، فقد وضع كتابه العين ، ورتب كلماته حسب الأبجدية الصوتية ، وتلاه بعد ذلك من علماء المشاركة الأزهرى في تهذيبه ، ومن علماء المغاربة القالي في بارعه ، وتوالت بعد ذلك الجهود اللغوية ترى ، تأخذ طوراً آخر حتى وصلت إلى تلك الصورة المشرفة التي نراها الآن ، والتي نطالب فيها بمزيد من التيسير في وضع المعجم العربي ، حتى يستطيع الباحث والدارس الوصول إلى بغيته بأقصر طريق .

ومن الممكن أن نطلق على هذين النوعين مسميات أخرى حسب المضمون الذي سنوضحه فيما بعد ، فنطلق على (معاجم المعاني أو الموضوعات) اسم (المعاجم الخاصة) ، وكما أوضحنا آنفاً ، فإن هذه المعاجم لم يعمد مؤلفوها إلى جمع مفردات اللغة بطريقة حاصرة ، وإنما جعلوا نصب أعينهم جمع بعض هذه المفردات لغرض خاص يختلف من مصنف إلى آخر .

ونطلق على (معاجم الألفاظ) اسم (المعاجم العامة) وهي كما أسلفنا من قبل كان هدف مؤلفيها جمع الألفاظ اللغوية بطريقة حاصرة أو قريبة من ذلك .

وأهم مؤلفات المعاجم الخاصة :

أ- كتب غريب القرآن والحديث .

ب- كتب النوادر والأمالى .

ج- رسائل الموضوعات الخاصة .

د- كتب الظواهر اللغوية .

هـ- معاجم المعاني .

و- معاجم المصطلحات ^(١) .

أما المعاجم العامة فتشمل ما بين أيدينا من الكنوز اللغوية ابتداء من الخليل في كتاب العين ، وانتهاء بالمعجم الوسيط الذي أخرجه مجموعة من أساطين اللغة والفكر في مجمع اللغة العربية بالقاهرة . ويجدر بنا أن نتكلم عن المرحلة الثانية بشيء من التفصيل حيث إن روادها قد اختلفوا في طريقة الترتيب للمواد اللغوية وانقسموا في ذلك إلى عدة مدارس .

المدارس المعجمية

أمكن لبعض الباحثين أن يقسموا المعاجم اللغوية - حسب طريقة ترتيب الألفاظ فيها وجمعها في الأبواب مرتبة ترتيباً معيناً - إلى أقسام ثلاثة سَمَّوها : المدارس المعجمية ، وهي :

١ - مدرسة التقليبات الصوتية بنوعها الصوتية والأبجدية .

٢ - مدرسة القافية .

٣ - مدرسة الأبجدية العادية .

وإليك شرح هذه المدارس على سبيل الإيجاز :

أولاً: مدرسة التقليبات

وأول من ابتكرها صاحب أول معجم شامل في العربية ، وهو الخليل بن أحمد في كتابه : (العين) ، حيث جمع الكلمات المكونة من حروف واحدة في مكان واحد مراعيًا بذلك الناحية الصوتية فهو يبدأ بأبعد

(١) محاضرات في فقه اللغة للدكتور عبد الفتاح البركاوي ، طبعة الرسالة بالقاهرة ١٩٨١-١٩٨٢م (ص ٩٦-١٠٠) .

الحروف، ولما كانت حروف الحلق هي الأبعد مخرجاً فهو يبدأ بها، ثم يثني باللسانية وهي التي تليها في المخرج، ثم بالشفوية، ثم اختتم بحروف العلة.

وهذا تأليفه للحروف:

ع ح ه خ غ / ق ك / ج ش ض / ص س ز / ط د ت / ظ ث ذ / ر ل ن / ف ب م / و ي / همزة.
فمثلاً: الكلمات الثلاثية يكون لها ستة تقلبيات، ويبدأ فيها بأبعدها مخرجاً.
مثال ذلك: الكلمات التي تكون من الباء والراء والعين لها تقلبيات ستة - كما مر - ويبدأ بأبعدها مخرجاً وهي العين، ثم بالراء؛ لأنها لسانية، ثم بالباء؛ لأنها شفوية، هكذا:

١ - عرب.

٢ - عبر.

٣ - رعب.

٤ - ربع.

٥ - بعـر.

٦ - برع.

وهذا ما يعرف بالتقلبيات الصوتية، فالخليل - رحمه الله - وضع الحروف على حسب مخرجها فبدأ بأبعدها مخرجاً وهو العين؛ فسمى معجمه بذلك.

واختار الخليل العين من حروف الحلق؛ لأنها أنصع الحروف، فلم يبدأ بالهمزة ثم الهاء - وهما أبعد مخرجاً من العين لأنهما من أقصى الحلق - لأن الهمزة يلحقها النقص والتغير والحذف، والألف لا تكون في ابتداء الكلمة ولا في اسم ولا فعل إلا زائدة أو مبدلة، ولا بالهاء؛ لأنها مهموسة خفية لا صوت لها.

مثال آخر لطريقة التقلبيات: مادة الراء والكاف والباء (ركب) كيف نبحت عنها في كتاب العين أو غيره ممن يأخذ بنظام التقلبيات؟

والجواب: يكون بطريقة التقلبيات الصوتية حيث يبحث عن أبعد حروف المادة مخرجاً، فيكون كما يلي:

كرب، كبر، ركب، ربك، بكر، برك، وهكذا.

هذا وقد تبع الخليل في هذه الطريقة علماء كثيرون، من أشهرهم أبو على القالي (ت ٣٥٦هـ) في معجمه «البارع»، وأبو منصور الأزهري (ت ٣٧٠هـ) في معجمه «التهذيب»، وابن سيده (ت ٤٥٨هـ) في معجمه «المحكم». وهذه الطريقة صعبة تحتاج إلى معرفة بالأصوات؛ وهذا ما قلل الاستفادة من المعاجم التي تأخذ بهذه الطريقة.

وهناك نوع آخر من التقلبيات، ويكون حسب أول الحروف ترتيباً من الناحية الأبجدية (التقلبيات الهجائية):

فالمادة الثلاثية وتقلبياتها الستة توضع تحت أول الحروف ترتيباً من هذه الناحية، فمثلاً: ترتيب مادة الباء والراء والعين يكون هكذا:

برع، بعـر، ربع، رعب، عبر، عرب.

وينفرد ابن دريد بهذه الطريقة في كتابه: «الجمهرة».

ثانياً: مدرسة القافية

وتقوم هذه الطريقة فيما وصلت إليه من نضج على أساس ملاحظة الحرف الأخير من الكلمة والأول

منها، فيسمى الأخير بابًا والأول فصلًا، والمعجم بذلك يحتوي على ثمانية وعشرين بابًا بعدد حروف الهجاء، وكل باب يحوي ثمانية وعشرين فصلًا.

مثال ذلك : كلمة : (علم) يبحث عنها في باب الميم فصل العين، وهكذا.

وقد اتبع هذه الطريقة كثير من العلماء من أشهرهم : الجوهري (ت ٣٩٨هـ) في معجمه : «الصحاح»، وابن منظور (ت ٧١١هـ) في معجمه : «لسان العرب»، والفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) في معجمه : «القاموس المحيط» والزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) في معجمه : «تاج العروس في شرح ألفاظ القاموس».

ثالثًا: مدرسة الأبجدية العادية

وهي التي يراعى فيها وضع الألفاظ وترتيبها في أبواب وفصول حسب الترتيب الموجود في الكلمة، فينظر إلى الحرف الأول والثاني وما يكون معهما لفظًا ثلاثيًا بدون تقليل، بل ترتب الأبواب حسب الحرف الأول مراعى في ذلك الحرف الثاني ثم الثالث.

وهذه طريقة سهلة ولا تحتاج إلى دراسة الأصوات؛ لذلك رأى كثير من العلماء اتباعها، ولعل أول من أخذ بتلك الطريقة العالم اللغوي ابن فارس في معجمه : «مقاييس اللغة» و«مجمل اللغة» ويقال : إن من السابقين إلى هذه الطريقة أيضًا محمد بن تميم البرمكي (٣٧٢ - ٤٣٣هـ) في معجمه «المتهى في اللغة»، ويقول الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار : إنه اطلع على قطعة من هذا الكتاب مقدارها مائة ورقة في المكتبة الخاصة بإبراهيم حمدي الخربوطلي أمين مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمة الله بالمدينة المنورة، وهذه القطعة تجري في ترتيبها وفق نظام الأبجدية العادية^(١).

وممن سار على هذه الطريقة أيضًا : الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) في معجم : «أساس البلاغة» وكذلك المعاجم الحديثة مثل معجم «المحيط» ومختصره «قطر المحيط» لبطرس البستاني (ت ١٣٠١هـ)، و«البيان» و«فاكهة البستان» لعبد الله البستاني (١٣٤٩هـ، ١٩٣٠م)، و«أقرب الموارد» لسعيد الشرتوني (١٣٣١هـ، ١٩١٢م)، و«المنجد» للأب لويس معلوف (١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م) و«متن اللغة» لأحمد رضا (١٣٧٢هـ، ١٩٥٣م)، و«المعجم الوجيز» و«المعجم الوسيط» و«المعجم الكبير لمجمع اللغة العربية».



ترجمة الجوهري

نسبه :

هو أبو نصر إسماعيل بن نصر بن حماد الجوهري الفارابي المعروف : بالجوهري ، وأصله من فاراب إحدى بلاد الترك .

مولده :

ولد سنة ٣٣٢ هـ ، وتوفي ٣٩٨ هـ على الأشهر .

مكاته :

كان الجوهري إمامًا في اللغة والأدب في عصره وكلام الرواة عنه يدل على ما كان يتمتع به هذا العالم اللغوي من علم وذكاء وفطنة .
يقول عنه ياقوت : (إنه من أعاجيب الزمان ذكاء وفطنة) .

شيوخه :

تلقى الجوهري علومه على كثير من علماء اللغة ، ومنهم خاله إبراهيم الفارابي ت ٣٥٠ هـ ، وأبو سعيد السيرافي ت ٣٦٨ هـ ، وأبو علي الفارسي ت ٣٧٧ هـ .

تلاميذه :

قد تتلمذ على يديه كثير من أعلام اللغة كأبي الحسين بن علي ، وأبي إسحاق إبراهيم بن صالح الوراق وغيرهما .

رحلته في طلب العلم :

كان محبًا للسفر فدخل إلى العراق فتتلمذ على علمائها ، ثم رحل إلى الحجاز رغبة في التزود من العلم وشافه خلص العرب ، وطوف ببعض القبائل العربية كربيعة ومضر ، وعاد بعد ذلك إلى خراسان ، ويقال : إنه عاد إلى نيسابور وعكف فيها على التدريس والتأليف .

شعره :

يذكر الرواة أنه كان شاعرًا يميل في شعره إلى الحكمة ، ويذكرون من ذلك قوله :

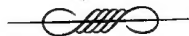
لو كان لي بدّ من الناس قطعت حبل الناس بالباس
العزّ بالعزلة لكنه لا بد للناس من الناس

مؤلفاته :

من أشهر مؤلفاته : (كتاب الصحاح) كما أنه ألّف : (عروض الورقة) ، وكتاب : (المقدمة في النحو) .

وفاته :

توفي سنة ٣٩٨ هـ على الأشهر .



نبذة عن كتاب الصحاح

هو من أشهر كتب الجوهري، وقد نال شهرة عظيمة ومكانة سامية بين علماء اللغة، وفيه يقول محمد إسماعيل بن عبدوس النيسابوري:

هذا كتاب الصحاح سيد ما صنف قبل الصحاح في الأدب
تشمل أبوابه وتجمع ما فُرِّقَ في غيره من الكتب
ضبط العُنوان: إن الاسم الحقيقي لهذا المعجم هو: (تاج اللغة وصحاح العربية)، ولكنه اشتهر على
السنة الدارسين والباحثين باسم (الصحاح).

وهذا الاسم اختلف العلماء في ضبطه أهو بكسر الصاد أم بفتحها.
والجوهري لم يقيد ضبطه في معجمه نظراً لصلاحية النطق بالاسم كسراً أو فتحاً.
وقد شرح التبريزي هذا الاسم شرحاً بديعاً في كتاب (المزهر) للسيوطي فقال: «يقال: كتاب الصحاح
بالكسر، وهو المشهور، وهو جمع صحيح، كظريف وظراف، ويقال بالفتح، نعت مفرد، مثل صحيح،
وقد جاء فعال بفتح الفاء لغة في فَعِيل، كصحيح وصَحاح، وبَرِيء وبراء».
وأورد الأستاذ عطار في هذا المنحنى آراء كثيرة ما بين قائل بالكسر، وقائل بالفتح.
ويتبنا لهذه الآراء وجدنا أنه لا خير في اتباع أحد الضبطين ما دام مفهماً للمراد، وإن كان الشائع بين
الدارسين نطقه بكسر الصاد.

إذن كِلَا الضبطين صحيح خلافاً لمن أنكر الكسر ورجَّح الفتح، أو أنكر الفتح ورجَّح الكسر^(١).
هدف الجوهري من كتابه: ذكر الجوهري في مقدمة كتابه هدفه من هذا الكتاب، فقال: (أودعت هذا
الكتاب ما صح عندي من هذه اللغة التي شَرَّفَ الله منزلتها، وجعل علم الدين والدنيا منوطاً بمعرفتها على
ترتيب لم أسبق إليه وتهذيب لم أغلب عليه).
ومعنى هذا أنه هدف إلى أمرين:

الأمر الأول: جمع الصحيح من اللغة والبعد عن الألفاظ الغريبة.
الأمر الثاني: اتباع نظام القافية لسهولة هذا النظام على الباحث فجعل الحرف الأخير باباً والأول فصلاً،
كما أنه ترك نظام التقليلات واتباع نظام الأبجدية العادية (أ ب ت ث ج ح . . . إلخ).
وذهب أغلب العلماء إلى أن الجوهري هو المبتدع لهذا النظام^(٢)، وذهب بعضهم^(٣) إلى أنه سبق في
هذا النظام بعالمين من علماء اللغة، وهما: أبو بشر البندنجي ت ٢٨٤هـ في كتابه: (التقفة)، وأبو إبراهيم
إسحاق الفارابي - خال الجوهري - ت ٣٥٠هـ في كتابه: (ديوان الأدب)، وذلك حينما اتبعنا نظام القافية فنظراً

(١) المعاجم العربية المجنسة د/ محمد عبد الحفيظ العريان (ص ١٢٩).

(٢) ذهب إلى ذلك أحمد عبد الغفور عطار في مقدمة الصحاح ص ١٠١، وحسين نصَّار في المعجم العربي نشأته وتطوره ص ٤٥٢.

(٣) ذهب إلى ذلك الأستاذ/ حمد الجاسر، وتبعه محقق التقفة الدكتور/ خليل إبراهيم العطية. انظر نشر الشيخ حمد الجاسر هذا الرأي في مجلة العرب (ص ٧٩٠) السنة الأولى المحرم ١٣٨٧هـ إبريل ١٩٦٧م، ورد عليهما أحمد عبد الغفور عطار باحتمال أن يكون الجوهري لم يطلع على التقفة لعدم شهرته، انظر: مجلة المنهل ١٩٧٧، والملحق الأدبي لصحيفة (المدينة المنورة).

إلى الحرف الأخير في ترتيب المواد اللغوية، فإن البندنجي قد نظر إلى الحرف الأخير فقط وأهمل النظر إلى الحرف الأول، كما أن كتاب التقفية وكتاب ديوان الأدب لا يعدان من المعاجم اللغوية الشاملة بالمعنى الدقيق؛ فقد اقتصرنا على مواد قليلة جدًا بالنظر إلى المعاجم اللغوية الأخرى.

ولذلك يمكننا القول بأن معجم الصحاح للجوهري يعد أول معجم شامل اتبع نظام القافية هذا، وإن لم يكن من المستبعد أن الجوهري قد تأثر بهما في ترتيب المواد.

أهم المميزات لهذا المعجم

١ - اهتم بضبط الكلمات خشية من التحريف والتصحيف، فإذا ذكر اسمًا وقال عقبه بالضم فالضبط للحرف الأول من الكلمة.

مثال ذلك: البرت بالضم، فالضم يكون على الحرف الأول، وقد ينص على حركة ما بعد الحرف الأول أو سكونه لو خاف اللبس، كأن يقول: وهندب بفتح الدال: بقل، وإذا قال عقب الاسم: بالتحريك أو محرکًا فيكون على الحرفين الأولين، مثل: القَلَّتْ، أما الأفعال فإذا ذكر فعلاً وقال عقبه: بالكسر أو الفتح أو الضم، فالضبط على عين الفعل، وإذا أورد الماضي والمضارع معًا فيكون الضبط لعين المضارع.

٢ - الإيجاز في شرح المفردات وتفسيرها والاكتفاء بالمراد من اللفظ دون تطويل واليسر في شرح الألفاظ، فقد يقتصر على تفسير الكلمة بكلمة واحدة، كقوله الصت: الصدم، والصتيت: الجلبة^(١).

٣ - التزامه بنظام القافية مما يساعد الشاعر على كتابة الشعر والنثر على كتابة النثر؛ لأن من خصائصهما السجع، فالجوهري في حشده كل الكلمات التي تنتهي بحرف واحد في باب واحد يساعد الشعراء والنثرين الفنين على انتقاء الكلمات التي تلائم قوافي أشعارهم وأواخر أسجاعهم.

٤ - لم يرتب الأبنية الثنائية والثلاثية وما فوقها، بل يضعها داخل الأبواب والفصول حيثما اتفق.

٥ - يهتم كثيرًا بلهجات العرب ويشير إلى الفصحى والرياء والمذموم والمتروك، والتأدر، مثال ذلك: تنبيهه على بعض اللهجات، مثل عجبعة قضاة وهي إبدال الياء جيمًا مع العين مثل الراعي فيقولون فيها الراعي^(٢)، ومما نبه على تركه من اللغات قرحانون؛ فإن الفصحى فيها قرحان^(٣)، ومما ذكره من النوادر قوله عن الكمأة واحدها: كمأ على غير قياس، وهو من النوادر^(٤).

٦ - عرض بعض المسائل في فقه اللغة مثل الإبدال، مثل: أس الدهر وأست الدهر^(٥)، والطلس والطلست^(٦)، والسادس والسادى^(٧).

والقلب: فيذكر أن الأغث قلب الأبغث^(٨).

والإتباع: مثل قوله: «ما تركت من حاجة ولا داجة»^(٩).

والمناسبة بين اللفظ والمعنى: مثل: خضم وهو الأكل بجميع الفم، والقضم دون ذلك^(١٠).

ودوران المادة حول معنى واحد - الذي سمّاه ابن جني بالاشتقاق الكبير - انظر ما ورد في مادة (ن س أ).

(٢) انظر: (ع ج ج).

(١) انظر: (ص ت ت).

(٤) انظر: (ك م أ).

(٣) انظر: (ق رح).

(٦) انظر: (ط س ت).

(٥) انظر: (أ س ت).

(٨) انظر: (غ ب ث).

(٧) انظر: (س د ي).

(١٠) انظر: (ق ض م).

(٩) انظر: (د ج ج).

- والمشترك اللفظي: وهو ما اتفق لفظه واختلف معناه كالأرض وهي: المعروفة، وكل ما سفل، وأسفل قوائم الدابة، والنفضة والرعدة، والزكام^(١).
- والأضداد: مثل الرس: وهو الإصلاح بين الناس والإفساد^(٢)، والأشراط: الأرزال والأشراف^(٣).
- والمعرب: مثل الأهلilig والأهلilige^(٤)، والديياج^(٥).
- والمولد: مثل: الطرش^(٦)، والفسر والتفسرة^(٧).
- ٧ - استشهاده بالقرآن والحديث وما روى من فصيح كلام العرب.
- ٨ - نسبة الأقوال إلى أصحابها، فكان يقول: قال الخليل أو الأصمعي أو أبو عبيدة.
- ٩ - اهتمامه بأسماء القبائل والأعلام العربية.
- ١٠ - إتيانه ببعض الألفاظ الإسلامية مع التنبيه عليها^(٨).

المآخذ على الكتاب

- ١ - نسبة بعض الأقوال إلى غير أصحابها، فقد نسب إلى الأخفش تشبيه لات بليس وإضممار الفاعل فيها، وهذا الرأي لسيبويه.
- ٢ - خطؤه في شرح بعض معاني المفردات، فقد قال: القطرب طائر مع أنه دويبة.
- ٣ - غلطه في ترتيب بعض المواد.
- ٤ - نسبة بعض الآيات إلى غير قائلها، فقد نسب للكُميت:
- ألا إن خير الناس بعد ثلاثة
قتيل النجوبي الذي جاء من مصر
- والبيت - كما يقول ابن بري - للوليد بن عقبة^(٩).
- ٥ - خطؤه في بعض القضايا النحوية والصرفية، فمن ذلك: تعدد النسبة إلى (مدينة) فإلى مدينة الرسول مدني ومدينة المنصور مدني ومدائن مدائن.
- ولا تعرف كتب النحو تفريقاً في هذه النسبة.
- ٦ - قد ينسب إلى الرسول ﷺ أقوال بعض الصحابة على أنها حديث، كما قال في (فوت): (وفي الحديث: أمثلي يفتات عليه في أمر بناته) مع أنه قول عبد الرحمن بن الصديق^(١٠).
- ٧ - وضعه بعض المواد في غير أماكنها، فوضع مادة (ثيب): في (ثوب)، ومادة: (هراق) في (هرق) وكان الواجب وضعها في مادة: (روق).
- ٨ - خطؤه في بعض الأعلام كقوله: قُلاخ بالضم اسم شاعر وهو قلاخ بن حزن السعدي، وقال:
- أنا القلاخ في بقائي مقسماً
أقسمت لا أسام حتى تسأما^(١١)

- (١) انظر: (أ ر ض). (٢) انظر: (ر س س).
- (٣) انظر: (ش ر ط). (٤) انظر: (ه ل ج).
- (٥) انظر: (د ب ج). (٦) انظر: (ط ر ش).
- (٧) انظر: (ف س ر).
- (٨) انظر هذه الميزات في كتاب المعاجم العربية المجنسة للدكتور محمد عبد الحفيظ، الناشر: دار المسلم (ص ١٣٩-١٣٦)، وكتاب مناهج البحث في اللغة والمعجم للدكتور عبد الغفار حامد هلال (ص ٣٤٥-٣٦٥).
- (٩) انظر: (جوب). (١٠) انظر: (فوت). (١١) انظر: (قلخ).

قال ابن بري: الذي ذكره الجوهري ليس هو القلاخ بن حزن كما ذكر، إنما هو القلاخ العنبري.
٩- خلطه بين المعتل والمهموز.

وهذه مأخذ قليلة وليست بمطرودة، وإنما المأخذ التي ينبغي الوقوف عندها ثلاثة مأخذ:
١- ذكره النوارد والردىء من اللغات والألفاظ والشواهد التي لم تتأكد صحتها مع أن ذلك مخالف لمنهجه.

٢- الاختصار على الصحيح من الألفاظ مما سبب إهمال بعض المواد الصحيحة، وقد نبه إلى ذلك الفيروزآبادي في مقدمة معجمه: (القاموس).

٣- التصحيف الذي رواه عن كثير من العلماء، وقد أفرد السيوطي في المزهرة باباً سماه: (ذكر ما أخذ على صاحب الصحاح من التصحيف).

وذكر ممن أخذ على الجوهري ذلك: الأزهرى والتبريزي وأبو سهل الهروي وابن بري والفيروزآبادي وذكر أمثلة على ذلك، ومن أمثلة ذلك: قول الجوهري: (شيخ): أشاح بوجهه: أعرض، وأشاح الفرس بذنبه، إذا أرخاه، وقال الفيروزآبادي: وأساح الفرس بذنبه: أرخاه، وغلط الجوهري فذكره بالشين. ومع ذلك: فلا يسلم لكل واحد من هؤلاء في مأخذه؛ لأن الغلط قد يكون منهم لا من الجوهري^(١).

أقوال العلماء في هذا الكتاب

يقول ابن منظور (٧١١هـ) في مقدمة معجمه: (لسان العرب): (رأيت أبا نصر إسماعيل بن حماد الجوهري قد أحسن ترتيب مختصره وشهره بسهولة وضعه فخف على الناس أمره فتناولوه وقرب عليهم مأخذه فتداولوه وتناقلوه). وقال الفيروزآبادي (٨١٧هـ) في خطبة معجمه: (القاموس المحيط): (لما رأيت إقبال الناس على صحاح الجوهري، وهو جدير بذلك).

جهود العلماء في خدمة هذا الكتاب

لما خرج الصحاح إلى النور أقبل عليه العلماء يثنون عليه أو يضعون له الحواشي أو يختصرونه أو يتقدونه أو يدافعون عنه. فمن الذين علقوا عليه موضحين ما غمض منه ناسبين الشواهد الشعرية إلى أصحابها ومصوبين بعض أوهامه أبو محمد عبد الله بن برى المقدسي (٥٨٢هـ) في كتابه: (التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح)، (والإيضاح في حاشية الصحاح). ومن الذين اختصروه الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر الرازي (٦٦٦هـ) وسمى مختصره: (مختار الصحاح)، والسيد محمد بن السيد حسن الشريف (٨٦٦هـ) وسمى مختصره (الراموز في اللغة العربية).

وأما الذين انتقدوه: فمنهم القفطى (٦٤٦هـ) في كتابه: (الإصلاح لما وقع من الخلل في الصحاح). وأما الذين دافعوا عنه: فمنهم السيوطي (٩١١هـ) في كتابه: (الكر على ابن عبد البر)، ومحمد بن مصطفى الداودي في كتابه: (الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط) وهو كتيب جمع فيه الأخطاء التي عزاها الفيروزآبادي إلى الصحاح ورد عليها وانتصر للجوهري. وخرّج جلال الدين السيوطي (٩١١هـ) الأحاديث الواردة في معجم الصحاح في مختصر سماه: (فلق الإصباح في تخريج أحاديث الصحاح)^(٢).

(١) انظر المأخذ في كتاب المعاجم العربية المجنسة للدكتور محمد عبد الحفيظ العريان طبعة دار المسلم (ص ١٣٤، ١٣٥)، ومناهج البحث في اللغة والمعاجم للدكتور عبد الغفار حامد هلال (ص ٣٦٦-٣٧١)

(٢) انظر مقدمة كتاب الصحاح تحقيق د/ إميل يعقوب، د/ محمد نبيل طريفي (ص ٢٥، ٢٦)، والمعاجم العربية المجنسة (ص ١٣٩).

عملنا في هذا الكتاب

أولاً: قمنا بتغيير نظام ترتيب المواد في المعجم من ترتيب القافية إلى الترتيب الهجائي .

ثانياً: قمنا بتشكيل المواد والألفاظ المُشكِلة على القارئ .

ثالثاً: خرجنا الآيات القرآنية .

رابعاً: قمنا بتوضيح القراءات ووضعها بين قوسين تمييزاً لها عن قراءة حفص .

خامساً: قمنا بتحميم اشتقاقات المادة لتسهيل العثور عليها للباحث .

سادساً: ميزنا الأحاديث والأمثال بوضعها بين قوسين .

سابعاً: بينا بحور الأبيات قبيل كل بيت ، باستثناء (قال الراجز)؛ لأنه من بحر الرجز بالضرورة .

ثامناً: حينما يحيل المؤلف المادة على موضع ما باعتبار ترتيب القافية؛ فإننا أحلناه بدورنا على الترتيب الهجائي الذي اعتمدناه، وذلك بوضع هامش عند ذلك الموضع .

تاسعاً: قمنا باستكمال أغلب الأبيات والتنبيه على ذلك بوضعها بين معكوفين .

عاشراً: عند تعارض ضبطين في كلمة ما بين نسختين فقد رجحنا بينهما بعد البحث والاطلاع .

الحادي عشر: قدمنا للكتاب بمقدمة لا غنى عنها لكل من يطالع هذا الكتاب .

المراجع التي اعتمدنا عليها في كتابة المقدمة (سواء كان بتصرف أو غير تصرف):

١- (المعاجم العربية المجنسة) للدكتور محمد عبد الحفيظ العريان .

٢- (مناهج البحث في اللغة والمعاجم) للدكتور عبد الغفار حامد هلال .

٣- (مقدمة تحقيق كتاب الصحاح) للدكتور إميل يعقوب، والدكتور محمد نبيل

طريفي .

٤- مصادر أخرى .

وجزى الله خيرًا كل من قام على العمل في هذا الكتاب ومن قام بنشره، فهو كثر من كنوز العربية كما نسأله

أن يتقبل من الجميع ويجله خالصاً لوجهه الكريم آمين .

مقدمة المؤلف



وما توفيقی إلا بالله ربّ یستر ولا تعسر، ربّ تمم بالخير

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية

قال الشيخ أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري رحمه الله عليه:

الحمد لله شكرًا على نواله، والصلاة على محمد وآله.

وبعد، فإني قد أودعت في هذا الكتاب ما صحّ عندي من هذه اللغة التي شرف الله منزلتها، وجعل علم الدين والدنيا منوطًا بمعرفتها، على ترتيب لم أسبق إليه، وتهذيب لم أغلب عليه في ثمانية وعشرين بابًا، وكل باب منها ثمانية وعشرون فصلًا على عدد حروف المعجم وترتيبها، إلا أن يهمل من الأبواب جنس من الفصول، بعد تحصيلها بالعراق رواية، وإتقانها دراية، ومُشافهتي بها العرب العاربة في ديارهم بالبادية، ولم آل في ذلك نصحاء، ولا ادّخرت وسعًا، نفعتنا الله وإياكم به آمين.



حرف الالف

كَأَنَّ الرَّخْلَ مِنْهُ فَوْقَ صَعْلٍ
مِنَ الظُّلْمَانِ جُؤْجُؤُهُ هَوَاءٌ
أَصَكُ مُصَلِّمِ الْأَذْنَيْنِ أَجْنَى
لَهُ بِالسَّيِّ تَتُومُ وَآءٌ
وَآءٌ أَيْضًا: حِكَايَةُ أَصْوَاتٍ. قال الشاعر: [البسيط]
إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مَدْرَعًا
وَلَيْسَ مِنْ هَمِّهِ إِنْ لَ شَاءَ
فِي جَحْفَلٍ لَجِبٍ جَمِّ صَوَاهِلُهُ
بِاللَّيْلِ يُسْمَعُ فِي حَافَاتِهِ آءٌ

■ أبا، أبي: قال الجوهري: جميع ما في هذا الباب من
الالف إما أن تكون منقلبة من واوٍ مثل دَعَا، أو من ياءٍ
مثل رَمَى، وكلُّ ما فيه من الهمزة فهي مُبْدَلَةٌ مِنَ الْيَاءِ أو
مِنَ الْوَائِ؛ ونحو الْقَضَاءِ أصله قَضَائِي؛ لَأَنَّهُ مِنْ
قَضَيْتُ، ونحو الْعَزَاءِ أصله عَزَاوُ؛ لَأَنَّهُ مِنْ عَزَوْتُ.
ونحن نشير في الواو والياء إلى أصولهما، إن شاء الله
تعالى. الأَبَاءُ، بالفتح والمد: الْقَصَبُ، الواحدة
أَبَاءَةٌ، ويقال: هو أَجْمَةُ الْحَلْفَاءِ وَالْقَصَبُ خَاصَّةٌ؛ قال
الشاعر: [الكامل]

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يُرْعِيلُ بَعْضُهُ
بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُخْرَقِ
وَالْإِبَاءِ بِالْكَسْرِ: مصدر قولك: أَيْ فُلَانٌ يَأْبِي بِالْفَتْحِ
فِيهِمَا مَعَ خُلُوعٍ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ، وَهُوَ شَادُّ، أَيْ: امْتَنَعَ،
فَهُوَ أَبٌ وَأَبِيٌّ وَأَبِيَّانٌ بِالتَّحْرِيكِ. قال الشاعر: [الطويل]
وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرَّجَالُ طُلَامَتِي
وَقَفَّاتُ عَيْنِ الْأَشْوَسِ الْأَبْيَانِ
وَتَأْبِي عَلَيْهِ، أَيْ: امْتَنَعَ. وَأَبِي فُلَانٌ الْمَاءُ، وَأَبِيْشُهُ
الْمَاءُ، قال الشاعر: [البسيط]

قَدْ أُوبِيتَ كُلُّ مَاءٍ فَهِيَ صَادِيَةٌ
مَهْمَا تُصَبُّ أَفْقًا مِنْ بَارِقٍ تَشِيمُ
وَعَزَّ أَنْوَاءُ، وَقَدْ أَبَيْتَ تَأْبِي أَبِي. وتيسر أبي بين الأَبَاءِ،

■ آ: حرف هجاء مقصورة موقوفة، فإن جعلتها اسمًا
مددتها. وهي تَوْنُثٌ مَا لَمْ تُسَمَّ حَرْفًا. وإذا صغرت آية
قلت: أُيَيْتُهُ، وذلك إذا كانت صغيرة في الخط، وكذلك
القول فيما أشبهها من الحروف. والالف من حروف
المد واللين والزيادات. وحروف الزِّيَادَاتِ عشرة،
يجمعها قولك: اليوم تنساه. وقد تكون الالف في
الأفعال ضمير الاثنين، نحو: فعلاً ويفعلان، وتكون
في الأسماء علامةً للاثنين ودليلاً على الرفع نحو:
رجلان. فإذا تحركت فهي همزة. وقد تزداد في الكلام
للاستفهام، تقول: أزيد عندك أم عمرو؟ فإن اجتمعت
همزتان فصلت بينهما بالالف، قال ذو الرمة: [الطويل]
أَيَا طَبِيبَةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلِ

وَبَيْنَ الثَّقَا أَأَنْتِ أَمْ أَمْ سَالِمٌ؟
وقد يُنَادَى بِهَا، تقول: أزيد أقبِل، إلا أنها للقريب دون
البعيد؛ لأنها مقصورة. وهي على ضربين: ألف
وصل، وألف قطع. وكل ما ثبت في الوصل فهو ألف
القطع، وما لم يثبت فهو ألف الوصل، ولا تكون إلا
زائدة. وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف
الاستفهام، وقد تكون أصلية مثل ألف أَخَذَ وأمر.

■ أ: حرف يُمدُّ وَيُقْصَرُ، فإذا مددت نَوْنَتْ،
وكذلك سائر حروف الهجاء.

والألف يُنَادَى بِهَا الْقَرِيبُ دُونَ الْبَعِيدِ، تقول: أزيد
أقبِل، بِأَلِفٍ مقصورة. والألف من حروف المدِّ
واللين، فاللينة تسمى الألف؛ والمتحركة تسمى
الهمزة، وقد يَجُوزُ فِيهَا فَيَقَالُ أَيْضًا: أَلِفٌ، وهما
جميعاً من حروف الزيادة. وقد تكون الالف ضمير
الاثنين في الأفعال، نحو: فَعَلَا وَيَفْعَلَانِ، وعلامة
التثنية في الأسماء نحو: زَيْدَانِ وَرَجُلَانِ.

■ آ: آءٌ: شَجَرٌ، عَلَى وَزْنِ عَاجٍ، وَاحِدَتُهَا: آءَةٌ. قال
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ يَصِفُ الظَّلِيمَ: [الوافر]

كان على حرفين كان كأنه قد أُخِلَّ به، فصارت الهاء لازمة وصارت الياء كأنها بعدها. وقول الشاعر:

[الطويل]

تقول ابْنَتِي لَمَّا رَأَيْتَنِي شَاحِبًا
كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاتَ غَرِيبٍ
أَرَادَ يَا أَبَاتَهُ، فَقَدَّمَ الْأَلْفَ وَأَخَّرَ التَّاءَ. وَقَدْ يَقْبَلُونَ الْيَاءَ
إِلْفًا، قَالَتْ عَمْرُو: [الطويل]

وَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَزَعْتُ عَلَيْهِمَا
وَهَلْ جَزَعُ إِنْ قُلْتُ وَإِبَابَهُمَا
تَرِيدُ: وَإِبَابَهُمَا. وَقَالَتْ امْرَأَةٌ: [الرجز]

يَا بِإِسْبِي أَنْتَ وَيَا فَوْقَ الْبَيْتِ
قَالَ الْفَرَاءُ: جَعَلُوا الْكَلِمَتَيْنِ كَالْوَحْدَةِ لكَثْرَتِهِمَا فِي
الْكَلَامِ. وَيَقَالُ: يَا أَبْتُ وَيَا أَبْتُ، لِعَتَانِ، فَمَنْ نَصَبَ
أَرَادَ التُّذْبَةَ فَحَذَفَ. وَيَقَالُ: لَا أَبَ لَكَ وَلَا أَبَاكَ، وَهُوَ
مَدْحٌ. وَرَبَّمَا قَالُوا: لَا أَبَاكَ؛ لِأَنَّ اللَّامَ كَالْمُفْحَمَةِ؛ قَالَ
أَبُو حَيَّةَ الثَّمِيرِيُّ: [الوافر]

إِبَالَمَوْتُ الَّذِي لَا بُدَّ أُنِّي
مُلَاقِي لَا أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي
أَرَادَ تُخَوِّفِينِي، فَحَذَفَ النُّونَ الْآخِرَةَ. قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: يَقَالُ: فَلَانُ بَحْرًا لَا يُؤْنِي، وَكَذَلِكَ: كَلَالًا
يُؤْنِي، أَيْ: لَا يَجْعَلُكَ تَأْبَاهُ، أَيْ: لَا يَنْقُطِعُ مِنْ كَثْرَتِهِ.
وَالْأَبْوَاءُ، بِالْمَدِّ: مَوْضِعٌ.

■ أَبُ: الْأَبُ: الْمَرْعَى. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَفَكَهْمَهُ
وَأَبَا﴾ [عبس: ٣١]. أَبُو عَمْرٍو: الْأَبُ: التَّرَاغُ إِلَى
الْوَطَنِ. أَبُو زَيْدٍ: أَبُ يُوْبُ أَبَا وَأَبَا وَأَبَاةً: تَهَيَّأَ
لِلذَّهَابِ وَتَجَهَّزَ، يَقَالُ هُوَ فِي أَبَايَ: إِذَا كَانَ فِي جِهَازِهِ.
وَقَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]

[صَرَمْتُ وَلَمْ أَضْرِمْكُمُ وَكَصَارِمُ]
أَخْ قَدْ طَرَى كَشْحًا وَأَبُ لِيَذْهَبَا
■ أَبُ: أَبُو زَيْدٍ: أَبْتُ يَوْمُنَا بِالْكَسْرِ، يَأْبْتُ: إِذَا اشْتَدَّ
حَرُّهُ، فَهُوَ يَوْمُ أَبْتُ وَأَبْتُ وَأَبْتُ كُلَّهُ بِمَعْنَى. قَالَ رُوْبَةُ:
[الرجز]

إِذَا شَمَّ بَوَلُ الْأَزْوَى فَمَرِضُ مِنْهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
[الطويل]

فَقُلْتُ لِكَنَّازٍ تَوَكَّلْ فِئْتَهُ
أَبِي لَا إِخَالَ الضَّائِنَ مِنْهُ تَوَاجِبَا
وَيَقَالُ: أَخَذَهُ أَبَاةً، عَلَى فَعَالٍ بِالضَّمِّ: إِذَا جَعَلَ يَأْبِي
الطَّعَامَ. وَقَوْلُهُمْ فِي تَحِيَّةِ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: أَبَيْتَ
اللَّعْنُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَيْ: أَبَيْتَ أَنْ تَأْتِيَ مِنْ
الْأُمُورِ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ. وَالْأَبُ: أَصْلُهُ أَبُو بِالْتَّحْرِيكِ؛
لِأَنَّ جَمْعَهُ أَبَاءُ، مِثْلُ قَفَا وَأَقْفَاءَ وَرَحَى وَأَرْحَاءَ؛
فَالذَّاهِبُ مِنْهُ وَآوُ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي الشَّيْءِ: أَبَوَانُ.
وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: أَبَانُ عَلَى التَّقْصِصِ، وَفِي
الْإِضَافَةِ: أَبَيْكَ؛ وَإِذَا جَمَعْتَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ قُلْتَ:
أَبُونُ، وَكَذَلِكَ أَخُونُ وَحَمُونُ وَهَنُونُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[المتقارب]

فَلَمَّا تَعَرَّفْنَا أَصْوَاتَنَا
بَكَيْنَ وَقَدَيْنَا بِالْأَبِينَا
وَعَلَى هَذَا قَرَأَ بَعْضُهُمْ: «إِلَهَ أَبَيْكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ» [البقرة: ١٣٣] يَرِيدُ جَمْعَ: أَبُ، أَيْ: أَبَيْكَ،
فَحَذَفَ النُّونَ لِلْإِضَافَةِ. وَيَقَالُ: مَا كُنْتُ أَبَا وَلَقَدْ أَبَوْتُ
أَبُوَّةً، وَمَا لَهُ أَبُ يَأْبُوهُ، أَيْ: يَغْذُوهُ وَيُرَبِّيهِ. وَالنِّسْبَةُ
إِلَيْهِ: أَبَوِي. وَالْأَبَوَانُ: الْأَبُ وَالْأُمُّ. وَبَيْنِي وَبَيْنَ فَلَانٍ
أَبُوَّةً، وَالْأَبُوَّةُ أَيْضًا: الْآبَاءُ، مِثْلُ الْعُمُومَةِ وَالْخَوُولَةِ.
وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَرُوِي قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبٍ: [البسيط]

لَوْ كَانَ مِذْحَةً حَيٍّ أَتَشَرَّتْ أَحَدًا
أَخِيَا أَبُوتَكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ
وغيره يرويه: أَبَانِي بِالْكَسْرِ الْأَمَادِيحُ. وَقَوْلُهُمْ: يَا أَبُ
أَفْعَلُ، يَجْعَلُونَ عَلَامَةَ التَّائِيثِ عَوْضًا عَنْ يَاءِ الْإِضَافَةِ،
كَقَوْلِهِمْ فِي الْأُمِّ: يَا أُمَّةً، وَتَقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ، إِلَّا فِي
الْقُرْآنِ فَإِنَّكَ تَقِفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ اتِّبَاعًا لِلْكِتَابِ. وَقَدْ يَقِفُ
بَعْضُ الْعَرَبِ عَلَى هَاءِ التَّائِيثِ بِالتَّاءِ، فَيَقُولُونَ:
يَا طَلْحْتُ. وَإِنَّمَا لَمْ تَسْقُطِ التَّاءُ فِي الْوَصْلِ مِنَ الْأَبِ
وَسَقَطَتْ مِنَ الْأُمِّ إِذَا قُلْتَ: يَا أُمَّ أَقْبَلِي؛ لِأَنَّ الْأَبَ لَمَّا

وَأَبْرُثُ الْكَلْبَ: أَطْعَمْتُهُ الْإِبْرَةَ فِي الْخُبْرِ. وفي الحديث: «المؤمن كالكلب المأبور». وَأَبْرُ فُلَانٌ نَخْلُهُ، أي: لَقَحَهُ وَأَصْلَحَهُ. ومنه سِكَّةُ مَأْبُورَةٍ. وَأَبْرَثُهُ الْعَقْرُبُ: لَدَغَتْهُ، أي: ضَرَبَتْهُ بِبُرْتِهَا. وفي عَرَقِوْبِي الْفَرَسِ إِبْرَتَانِ، وهما حَدُّ كُلِّ عَرَقِوْبٍ مِنْ ظَاهِرٍ. وتَأْبِيرُ النَخْلِ: تَلْقِيحُهُ. يقال: نَخَلْتُ مُؤَبَّرَةً مِثْلَ مَأْبُورَةٍ. والاسم منه الإِبَارُ عَلَى وَزْنِ الإِزَارِ. يقال: تَأْبَرُ الْفَسِيلُ: إِذَا قَبِلَ الإِبَارَ. قال الراجز:

تَأْبِرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ

إِذْ صَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

يقول: تَلَقَّحِي مِنْ غَيْرِ تَأْبِيرٍ. ويقال: انْتَبَرْتُ: إِذَا سَأَلْتَ غَيْرَكَ أَنْ يَأْبُرَكَ نَخْلَكَ أَوْ زَرْعَكَ. قال طرفة:

[الرملة]

وَلِي الْأَصْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ

يُضْلِحُ الْأَبْرُ زَرْعَ الْمُؤَبَّرِ

وَالْمَأْبُرُ وَاحِدَتُهَا مِثْبَرَةٌ، وَهِيَ النَّمِيمَةُ وَافْسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ.

■ أَبْرُ: أَبْرَ الظَّبْيُ يَأْبُرُ، أي: قَفَزَ فِي عَذْوِهِ، فَهُوَ أَبَارُ وَأَبُورُ. قال الراجز:

يَا رُبَّ أَبَارٍ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعٌ

تَقْبِضُ الذَّنْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ

وقال آخر: [الرجز]

لَقَدْ صَبَحْتُ حَمَلَ بَنٍ كُوزٍ

عُلَالَةً مِنْ وَكَرَى أَبُورٍ

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَخْفُوزِ

إِرَاحَةَ الْجَدَايَةِ التَّفُوزِ

قال أبو الحسن محمد بن كَيْسَانَ: قَرَأْتُهُ عَلَى ثَعْلَبٍ: جَمَلَ بَنٍ كُوزٍ بِالْجِيمِ، وَأَخَذَهُ عَلِيٌّ بِالْحَاءِ؛ قَالَ: وَأَنَا إِلَى الْحَاءِ أُمْتُ. يقول: سَقَيْتُهُ عُلَالَةً مِنْ عَذْوِ فَرَسٍ صَبُوحًا، يَعْنِي: أَنَّهُ أَغَارَ عَلَيْهِ وَقَتَ الصَّبْحِ، فَجَعَلَ ذَلِكَ صَبُوحًا لَهُ.

■ أَبْسُ: الْأَصْمَعِيُّ: أَبْسْتُ بِهِ تَأْبِيسًا، أي: دَلَلْتُهُ

مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِيرٍ أَبْسٍ ■ أَبْسُ: الْأَبْسُ: الْأَشِيرُ النَشِيطُ. قال الراجز:

أَصْبَحَ عَمَّارٌ نَشِيطًا أَبْسًا

يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِسًا قَدْ كَبِسًا

وقال أبو عمرو: أَبْسُ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، يَأْبُسُ وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ اللَّبَنَ حَتَّى يَنْتَفِخَ وَيَأْخُذَهُ كَهَيْئَةِ السُّكَّرِ. قال: وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنَ أَلْبَانِ الْإِبِلِ.

■ أَبْدُ: الْأَبْدُ: الدَّهْرُ، وَالْجَمْعُ: أَبْدَاوُ أَبُودُ. يقال: أَبْدُ أَبِيدُ، كَمَا يَقَالُ: دَهْرٌ دَاهِرٌ. وَلَا أَفْعَلُهُ أَبْدُ الْأَبِيدِ، وَأَبْدُ الْأَبِيدِينَ كَمَا يَقَالُ: دَهْرُ الدَاهِرِينَ، وَعَوَضَ الْعَائِضِينَ. وَالْأَبْدُ أَيْضًا: الدَّائِمُ. وَالتَّابِيدُ: التَّخْلِيدُ. وَأَبْدُ بِالْمَكَانِ يَأْبُدُ بِالْكَسْرِ أَبُودًا، أي: أَقَامَ بِهِ. وَأَبْدَتِ الْبَهِيمَةُ تَأْبُدُ وَتَأْبُدُ، أي: تَوَحَّشَتْ.

وَالْأَوَابِدُ: الْوَحُوشُ. وَالتَّابِيدُ: التَّوَحُّشُ. وَتَأْبُدُ الْمَنْزِلُ، أي: أَقْفَرُوا أَلْفَتَهُ الْوَحُوشُ. وَجَاءَ فُلَانٌ بِأَبْدَةٍ، أي: بِدَاهِيَةٍ يَبْقَى ذِكْرُهَا عَلَى الْأَبْدِ. وَيَقَالُ لِلشُّوَارِدِ مِنَ الْقَوَافِي: أَوَابِدُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الكامل]

لَنْ تُذَرِكُوا كَرَمِي بَلْؤُمِ أَبِيكُمْ

وَأَوَابِدِي بَتَّحُلِ الْأَشْعَارِ

وَأَبْدُ الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ: غَضَبٌ. وَأَبْدُ أَيْضًا: تَوَحَّشَ، فَهُوَ أَبْدٌ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [البسيط]

فَافْتَنَّ بَعْدَ تَمَامِ الظِّمِّ نَاجِيَةً

مِثْلَ الْهَرَاوَةِ نِثْيًا يَكْرُهَا أَبْدُ

أي: وَلَدَهَا الْأَوَّلُ قَدْ تَوَحَّشَ مَعَهَا. وَالْإِبْدُ، عَلَى وَزْنِ الْإِبِلِ: الْوَلُودُ، مِنْ أُمَةٍ أَوْ آثَانٍ. وَقَوْلُهُمْ: [منهوك الرجز]

لَنْ يُفْلِحَ الْجَدُّ التَّكِيدُ

إِلَّا بِجَدِّ ذِي الْإِبْدِ

فِي كُلِّ مَا عَامَ تَلْدُ

وَالْإِبْدُ هُنَا: الْأُمَةُ؛ لِأَنَّ كَوْنَهَا وَلُودًا حَرَمَانًا وَلَيْسَ بِجَدِّ، أي: لَا تَزْدَادُ إِلَّا شَرًّا.

■ أَبْرُ: الْإِبْرَةُ: وَاحِدَةُ الْإِبْرِ. وَإِبْرَةُ الذَّرَاعِ: مُسْتَدَقُّهَا.

وجعله تحت إبطه . والتأبط : الاضطباع ، وهو أن يدخل رداءه تحت يده اليمنى ثم يلقيه على عاتقه الأيسر . وكان أبو هريرة رضي الله عنه رديته التأبط . والإنبط من الرمل : منقطع معظمه . واستأبط فلان : إذا حفر حفرة ضيق رأسها ووسع أسفلها . قال الراجز :

يَحْفِرُ نَامُوسًا لَهُ مُسْتَأْبَطًا
وكان ثابت بن جابر الفهمي يسمي تأبط شراً ؛ لأنهم زعموا أنه كان لا يفارقه السيف . تقول : جاءني تأبط شراً ، ومررت بتأبط شراً ، تدع على لفظه ؛ لأنك لم تنقله من فعل إلى اسم ، وإنما سميت بالفعل مع الفاعل جميعاً رجلاً ، فوجب أن تحكيه ولا تغيره ؛ وكذلك كل جملة يسمي بها ، مثل : بَرَقَ نَحْرُهُ ، وَدَرَى حَبًّا . فإن أردت أن تشي أو تجمع قلت : جاءني ذَوَا تَأْبَط شراً ، وَذَوُو تَأْبَط شراً ، وتقول : كلاهما وكلهم ونحو ذلك .

والنسبة إليه : تَأْبِطِي ، تنسب إلى الصدر ، ولا يجوز تصغيره ولا ترخيجه . وقول الهذلي : [الوافر] شَرِيتُ بِحَمِيٍّ وَصَلَرْتُ عَنْهُ وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرُ لِنَاطِي أَي تحت إبطي .

■ أبغ : عين أباغ : موضع بين الكوفة والرقعة . قالت امرأة من بني شيان : [الوافر] بعين أباغ قاسمنا المنايا فكان قسيمها خير القسيم ومنه يوم عين أباغ : يوم من أيام العرب قتل فيه المنذر بن ماء السماء .

■ أبق : أبق العبد يَأْبِقُ وَيَأْبِقُ إِيَّاقًا ، أي : هرب . وتأبَّق : استتر ، ويقال : احتبس . ومنه قول الأعشى : [الطويل]

[قداك ولم يُعْجِزْ من الموتِ ربُّه]
ولكن أناة الموت لا يَسْتَأْبِقُ
وقال آخر : [الوافر]

وحقَّرتَه ، وكسَّرتَه . قال الشاعر : [البيط]
إِنْ تَكْ جُلْمُودَ بِضَرٍ لَا أَوْيُسُهُ
أَوْقَدْ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِغُ
قال : وأبست به أبسا مثله . وأنشد للعبَّاج : [الرجز]
أُسُودُ هَيْجَا لَمْ تُرْمِ بِأَبْسِ
وَالْأَبْسُ أَيضًا : المكان الخشن ، مثل الشَّارِ . قال الراجز :

يَشْرُكْنَ فِي كُلِّ مُنَاخٍ أَبْسِ
كُلَّ جَنِينٍ مُشْعِرٍ فِي غِرْسِ
ويروى : مُنَاخٍ إِنْسٍ بالنون والإضافة ، أي : في كل منزل ينزله الناس . والتأبس : التغير . ومنه قول المتلمس : [الطويل]

تُطِيفُ بِهِ الْيَّامُ مَا يَتَأَبَسُ
■ أبض : الأَبْضُ بالضم : الدهر ، والجمع : أَبَاضٌ ، قال رؤبة : [الرجز]

فِي حِفْبَةٍ عَشْنَا بِذَاكَ أَبْضَا
والمأبض : باطن الركبة من كل شيء ، والجمع مأبض . الأصمعي : يقال : أَبْضَتُ البعيرَ أَبْضُهُ أَبْضَا بالفتح ، وهو أن تشد رسغ يده إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض . وذلك الجبل هو الإباض بالكسر . وأبوزيد : نحو منه . قال الشاعر : [الوافر]

أَقُولُ لِسَاحِبِي وَاللَّيْلِ دَاجٍ
أَبْيَضُكَ الْأَسْيَدُ لَا يَضِيغُ
يقول : احفظ لإياضك الأسود لا يضيغ ، فَصَغُرَ . ويقال : تَأَبَّضَ البعيرُ فهو مُتَأَبِّضٌ ، وتَأَبَّضَ غيره ، كما يقال : زاد الشيء وزدته . والتأبض : انقباض النسا ، وهو عرق . يقال : أَبْضُ نَسَاءُ وَأَبْضُ . وَالْإِبَاضِيَّةُ : فرقة من الخوارج ، أصحاب عبد الله بن إياض التميمي . وَأَبَاضٌ : اسم موضع .

■ أبط : الإبط : ما تحت الجناح ، يذكر ويؤنث ، والجمع : أَبَاطُ . وحكى الفراء عن بعض الأعراب : فرفع السوط حتى بَرَقَتْ إِبْطُهُ . وتأبط الشيء ، أي :

الرجل، أي: اتخذ إبلاً واقتناها. وقال طُفَيْلٌ:
[الطويل]

فأبِل واسترخی به الخطب بعد ما

أساف ولولا سعيها لم يُؤبِل
وأبِلَت الإِبِلُ، أي: اقتنيت، فهي مأبولة. وفلان لا
يَأْتِبِلُ، أي: لا يَبْتُثُّ على الإِبِلِ إذا ركبها، وكذلك إذا
لم يقم عليها فيما يصلحها. عن أبي عبيد. والأبْلَةُ
بالتحريك: الوخامة والثِقْلُ من الطعام. وفي
الحديث: «كُلْ مَالِ أُمِّتٍ زَكَاتُهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ».
وأصله: وبِلَتُهُ من الوبال، فأبدل بالواو الألف،
كقولهم: أحد، وأصله: وحد. والإِبَالَةُ بالكسر:
الحُرْمَةُ من الحطب. وفي المثل: «ضَغْتُ عَلَى إِبَالَةٍ»،
أي: بليت على أخرى كانت قبلها. ولا تنقل: إيبالة؛ لأن
الاسم إذا كان على فعالة بالهاء لا يبدل من أحد حرفي
تضعيفه ياء، مثل: صنارة ودنامة، وإنما يبدل إذا كان
بلا هاء، مثل دينار وقيراط. وبعضهم يقول: إيبالة
مخففاً، وينشد: [الكامل المرفل]

لى كل يوم من ذواله

ضغْتُ يزيد على إيباله

والأبْلَةُ: بالضم وتشديد اللام: الفِدْرَةُ من التمر.
وأشدد ابن السكيت: [المتقارب]

فياكل ما رُضَّ من زادنا

ويأبى الأبْلَةُ لم ترضض

والأبْلَةُ أيضاً: مدينة إلى جنب البصرة. والأبِيلُ:
راهب النصارى.

قال عدي بن زيد: [الرمل]

إننى والله فاقبل حلفى

بأبيل كلما صلى جأر

وكانوا يسمون عيسى عليه السلام: أبيل الأبيلى قال
الشاعر: [الطويل]

أما ودماء مائرات تَحَالُها

على قُتَّةِ العزى وبالنسر عَنَدَها

أَلَا قَالَتْ بَهَانٍ وَلَمْ تَأْبُقْ
كَبِرَتْ وَلَا يَلِيْقُ بِكَ النِّعِيمُ

والأَبُقُّ بالتحريك: القُبُّ، ومنه قول زهير: [البسيط]

القائِدُ الخيلِ مِنْكَوَبًا دَوَابِرُها

قد أَحْكَمْتَ حَكَمَاتِ القِدِّ والأَبَقَا

■ أبل: الإِبِلُ لا واحد لها من لفظها، وهي مؤنثة؛ لأنَّ
أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير
الآدميين، فالتأنيث لها لازم. وإذا صغرتها أدخلتها
الهاء، فقلت: أَبْيَلَةٌ وَغَنِيْمَةٌ ونحو ذلك. وربما قالوا
للإِبِلِ إِبِلٌ، يَسْكُنُونَ الباء للتخفيف، والجمع: أَبَالٌ.

وإذا قالوا: إِبِلَانٍ وَغَمَانٍ فإنَّما يريدون: قطيعين من
الإبل والغنم. وأَرْضٌ مَأْبَلَةٌ: ذاتُ إِبِلٍ. والنسبة إلى
الإِبِلِ: إِبِلِيٌّ، يفتحون الباء استيحاشاً لتوالي
الكسرات. وإِبِلٌ أَبْلٌ، مثال قُبَيْرٍ، أي: مُهْمَلَةٌ. فإن
كانت للثنية فهي إِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ. فإن كانت كثيرة قيل: إِبِلٌ
أَوَابِلٌ. قال الأخفش: يقال: جاءت إِبِلُكَ أَبَابِيلٌ،
أي: فرقا. وطيرٌ أَبَابِيلٌ. قال: وهذا يجيء في معنى
التكثير؛ وهو من الجمع الذي لا واحد له. وقد قال
بعضهم: واحده إِبُولٌ، مثل عَجُولٍ. وقال بعضهم:

إِبِيلٌ. قال: ولم أجد العرب تعرف له واحداً. وأبَلَتِ
الإِبِلُ والوحشُ تَأْبَلُ وتَأْبَلُ أَبولاً، أي: اجتزأت
بالرطب عن الماء. ومنه قول لبيد: [الرمل]

وإذا حَرَكْتُ رَجُلِي أَرْقَلْتُ

بَيَّ تَعْدُو عَذْرَ جَوْنٍ قد أَبِلُ

الواحد: إِبِلٌ، والجمع: أَبَالٌ، مثل كافر وكفار. وأَبِلَ

الرجلُ عن امرأته: إذا امتنع من غشيانها، وتأْبَلُ. وفي

الحديث: «لَقَدْ تَأْبَلُ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِهِ الْمَقْتُولِ

كَذَا وَكَذَا عَامًّا لَا يَصِيبُ حَوَاءَ». وأَبِلَ الرجلُ بالكسر

يَأْبِلُ أَبَالَةً، مثل شكس شكاسة، وتمه تماهة، فهو أَبِلٌ

وَأَبِلٌ، أي: حاذقٌ بمصلحة الإِبِلِ. وفلان من أَبِلِ

الناس، أي: من أشدهم تأثقا في رَغِيَةِ الإِبِلِ وأعلمهم

بها. ورجلٌ إِبِلِيٌّ بفتح الباء، أي: صاحب إِبِلٍ. وأَبِلَ

وما سَبَّحَ الرهبانُ في كل بيعةٍ
أبيلَ الأبلينَ المسيحَ ابنَ مريما
لقد ذاق منا عايرٌ يومَ لَعْلَعِ

حُسامًا إذا ما هُزَّ بالكفِّ صَمَمًا
■ ابن: أبتُه بشيءٍ يَأْبُهُ وَيَأْبُهُ: أَنَّهُمُهُ بِهِ: وَالْأَبْتُهُ بِالضَّم:

العُقْدَةُ فِي الْعُودِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى: [المتقارب]

[سلاجُمُ كَالْتَحُلِّ أَنْحَى لَهَا]

قَضِيبَ سَرَائِ كَثِيرِ الْأُبْنِ
ويقال أيضًا: بينهم أبْنٌ، أي: عداوات. وفلانٌ يُؤْبِنُ

بكذا، أي: يُذَكِّرُ بقبيح، وفي ذكر مجلس
رسول الله ﷺ: «لَا تُؤْبِنُ فِيهِ الْحُرْمُ»، أي: لَا

يُذَكِّرُن فِيهِ بِسُوءِ. أبو زيد: أَبْنْتُ الشَّيْءَ: رَقَبْتُهُ. قال
أوسٌ يصف الحمار: [الطويل]

يقول له الراوونَ هَذَاكَ رَاكِبٌ

يُؤْبِنُ شَخْصًا فَوْقَ عَلِيَاءٍ وَاقِفٌ
وقال الأصمعي: التَّأْبِينُ: أَنْ تَقْفُو أَثَرَ الشَّيْءِ. وَأَبْنْتُ

الرَّجُلَ تَأْبِينًا: إِذَا بَكَيْتَهُ وَأَتَيْتَ عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَوْتِ. قال
رؤبة: [الرجز]

فَامْدَحْ بَلَاءًا غَيْرَ مَا مُؤْبِنٍ
يقول: غَيْرَ هَالِكٍ، أي: غَيْرَ مَبْكِيٍّ. وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:

[الرجز]

وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرَّمَاكِ
وَمِذْرَةَ الْكَتِيبَةِ الرَّدَاجِ

وَأَبْنَانُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ: وَقْتُهُ وَأَوَانُهُ. يُقَالُ:
كُلُّ الْفَرَاكَةِ فِي إِبْنَانِهَا، أي: فِي وَقْتِهَا. وَأَبْنَانُ:

جِبْلَان، قَالَ بَشْرِ يَصِفُ الظَّعَائِنَ: [الوافر]
تَوُؤُّمٌ بِهَا الْحُدَاةُ مِثْلَ نَحْلٍ

وَفِيهَا عَنْ أَبَانَيْنِ أَزْوَارُ
وَأَمَّا قِيلَ: أَبْنَانٍ، وَأَبَانٌ أَحَدُهُمَا، وَالْآخَرُ مُتَالِجٌ، كَمَا

يُقَالُ: الْقَمْرَانِ؛ قَالَ لَبِيدٌ: [الكامل]

دَرَسَ الْمَنَّا بِمُتَالِجِ قَلْبَانٍ
فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوْبَانِ

وتقول: هَذَا أَبْنَانٌ حَسَنَيْنِ، تَنْصَبُ النِّعْتُ؛ لِأَنَّهُ
نَكْرَةٌ وَصِفَتْ بِهِ مَعْرِفَةٌ؛ لِأَنَّ الْأَمَاكِنَ لَا تَزُولُ، فَصَارَا
كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَخَالَفَا الْحَيَوَانَ، فَإِذَا قُلْتَ: هَذَا
زَيْدَانِ حَسَنَانِ، تَرْفَعُ النِّعْتُ هَهُنَا؛ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ وَصِفَتْ بِهِ
نَكْرَةٌ.

■ أَبِه: أَبُو زَيْدٍ: مَا أَبْهَتْ لِلأَمْرِ أَبَهُ أَبْنَاهُ، وَهُوَ الْأَمْرُ تَنْسَاهُ
ثُمَّ تَنْتَبِهُ لَهُ.

ويقال أيضًا: مَا أَبْهَتْ لَهُ بِالْكَسْرِ أَبَهُ أَبْنَاهُ، مِثْلُ نَبْهَتْ
نَبْنَاهُ. وَالْأَبْنَةُ: الْعِظْمَةُ وَالْكَبِيرُ. يُقَالُ: تَأْبَهُ الرَّجُلُ: إِذَا

تَكَبَّرَ. وَرَبْمَا قَالُوا لِلْأَبِيحِ: أَبْنُهُ.
■ أَنَا: أَنْتِ: الْإِنْتَانِ: الْمَجِيءُ، وَقَدْ أَتَيْتُهُ أَتْنِيَا، قَالَ

الشَّاعِرُ: [الكامل]

فَاخْتَلَّ لِنَفْسِكَ قَبْلَ أَتْنِي الْعَسْكَرِ
وَأَتُونُهُ أَتُونَةً: لُغَةٌ فِيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ: [الرجز]

كَنْتُ إِذَا أَتُونَتُهُ مِنْ غَيْبٍ
وقوله تعالى ﴿إِنَّكُمْ كَانُمْرًا مَائِيًا﴾ [مريم: ٦١] أي: أَتْنِيَا،

كَمَا قَالَ: ﴿حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ [الأنبياء: ٤٥] أي: سَاتَرًا،
وقد يكون مفعولاً؛ لِأَنَّ مَا أَتَاكَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

فَقَدْ أَتَيْتَهُ أَنْتَ. وَإِنَّمَا شُدِّدَ؛ لِأَنَّ الْوَاقِعَ مَفْعُولُ انْقِلَابَتِ يَاءٍ
لِكْسَرَةٍ مَا قَبْلَهَا، فَادْغَمْتَ فِي الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لِامِ الْفِعْلِ.

وتقول: أَتَيْتُ الْأَمْرَ مِنْ مَاتَاتِهِ، أي: مِنْ مَاتَاتِهِ، أي:
مِنْ وَجْهِهِ الَّذِي يُؤْتِي مِنْهُ، كَمَا تَقُولُ: مَا أَحْسَنَ مَعْنَاةَ

هَذَا الْكَلَامِ، تَرِيدُ مَعْنَاهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى ضَمَاتِهَا
أَتَيْتُهَا وَخَدِي مِنْ مَاتَاتِهَا

وقرئ: ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [هود: ١٠٥] بِحَذْفِ الْيَاءِ، كَمَا
قَالُوا: لَا أَذَرُ، وَهِيَ لُغَةٌ هَذِيلٍ. وَتَقُولُ: أَتَيْتُهُ عَلَى

ذَلِكَ الْأَمْرِ مُؤَاتَاةً: إِذَا وَافَقْتَهُ وَطَاعَتَهُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ:
وَأَتَيْتُهُ. وَأَتَاهُ إِتَاءً، أي: أَعْطَاهُ. وَأَتَاهُ أَيضًا، أي: أَتَى

بِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَإِنَّا عَدَوْنَا لَكُمُ الْكَهْفِ﴾ [٦٢] أي:
أَتَيْنَاهُ بِهِ. وَالْإِتَاءُ: الْخَرَجُ، وَالْجَمْعُ: الْأَتَاوِي؛ قَالَ

الْجَعْدِيُّ: [الطويل]

مَوَالِيَّ جِلْفٍ لَا مَوَالِيَّ قَرَابَةٍ
ولكن قَطِينًا يسألون الأماويين
تقول منه: أَتَوْتُهُ أَتَوْهُ أَتَوْا وإِثَاوَةٌ، قال الشاعر:
[الطويل]

ففي كُلِّ أسواقِ العراقِ إِثَاوَةٌ
وفي كُلِّ ما باع امرؤُ مَكْسُ دِرْهَمٍ
ويقال للسَّقاءِ إذا مُخَضَّ وجاء الزُّبْدُ: قد جاء أَتَوْهُ.
ولفلانِ أَتَوْ، أي: عطاءً. ويقال: ما أَحْسَنَ أَتَوْ يَدَيَّ
هذه الناقه، وَأَتَيْ أيضًا، أي: رَجَعَ يديها في السيرِ.
وَتَأْتِي له الشيءُ، أي: تَهَيَّأُ، وتَأْتِي له، أي: تَرَفَّقْ وَأَتَاهُ
مِنْ وجهه.

قال الفراء: يقال: جاء فلانٌ يَتَأْتِي، أي: يتعرَّضُ
لمعروفك. وَأَتَيْتُ للماءِ تَأْتِيَةً وتَأْتِيًا، أي: سَهَلْتُ
سبيلَه ليخرج إلى موضع. والأَتِيُّ: الجدولُ يُؤْتِيهِ
الرجلُ إلى أرضه، وهو قَيْلٌ؛ يقال: جاءنا سَيْلٌ أَتِيٌّ
وَأَتَاوِيٌّ: إذا جاءك ولم يُصِبك مطرُه، قال الراجز:
سَيْلٌ أَتِيٌّ مَدَّةُ أَتِيٍّ
والأَتِيُّ أيضًا، والأَتَاوِيٌّ: الغريبُ، ونسوة أَتَاوِيَّاتُ،
قال الشاعر: [البيسط]

لَا يُعْدَلْنَ أَتَاوِيُّونَ تُضْرِبُهُنَّ
نُكْبَاءُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّاتِ
وَأَمَّا قول الشاعر: [الوافر]

أَلَمْ يَأْتِيَنَّكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي
بِما لَأَقْتُ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ
فإنَّما أثبت الباء ولم يحذفها للجزم ضرورة ورده إلى
أصله. قال المازني: ويجوز في الشعر أن تقول: زيدٌ
يَزِيئُكَ برفع الباء، وَيَغْزُوكُ برفع الواو، وهذا قاضيٌ
بالتنوين مع الباء، فتجرى الحرف المعتل مجرى
الحرف الصحيح من جميع الوجوه، في الأسماء
والأفعال جميعًا؛ لأنَّه الأصل. واستأثرت الناقه استِثْأَةً
- مهموز -: أي ضَبِعَتْ وأرادت الفحل. والإِثَاءُ:
البركة والغلة، وحمل النخل. تقول منه: أَثَمَتِ النخلة

تَأْتُو إِيَّاهُ؛ وأنشد ابن السكيت: [الوافر]
هُنَالِكَ لَا أَبَالِي نَخْلٌ بَغْلٌ
وَلَا سَفِي وَإِنْ عَظُمَ الْإِثَاءُ

والميثاء والميثاء ممدودان: آخر الغاية حيث ينتهي
إليه جَرِي الخيل. والميثاء: الطريق العامر، ومجتمع
الطريق أيضًا ميثاء وميثاء، يقال: بَنَى القومُ بيوتهم
على ميثاء واحد، وميثاء واحد. وداري بميثاء دارِ
فلانٍ وميثاء دارِ فلانٍ، أي: يلقاه دَارِهِ ومحاذية لها.
■ أثب: الإثب: البقير، وهو ثوبٌ أو بُرْدٌ يُشَقُّ في
وسطه فتُلْقِيهِ المرأةُ في عُنُقِها من غيرِ كَمٍّ ولا جَنْبٍ،
والجمعُ الأَثُوبُ. تقول: أَثْبَثُهَا تَأْتِيًا فَأَتْبَثْتُ هِي، أي:
أَلْبَسْتُهَا الإِثْبَ فَلِيسَتْهُ. ويقال: تَأْتَبُ قَوْسُهُ على ظهره.
■ اثت: أَثَّةُ يُوْتُهُ أَثًا، أي: غلبه بالحجة، ومِثَّةٌ: مَفْعَلَةٌ
منه.

■ اثل: أَثَلَ الرجلُ يَأْثُلُ أَثْلًا، إذا مشى وقاربَ خَطْوُهُ
كَأَنَّهُ غَضْبَانٌ، وأنشد الفراء: [الطويل]

أَرَانِي لَا أَتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا
أَسَأْتُ وَلَا أَنْتَ غَضْبَانٌ تَأْثِلُ
■ اثم: الأَثومُ: المُفَضَّاءُ، وأصله في السَّقاءِ تَنْفَقُ
خُزْرَتَانِ فَتَصِيرَانِ واحدة. وقال: [الرجز]

أَيَا ابْنَ نَحَّاسِيٍّ أَثُومُ
وَالْمَأْتَمُ عِنْدَ الْعَرَبِ: النساءُ يجتمعن في الخير والشر.
قال أبو عطاء السُّنْدِيُّ: [الطويل]

عَشِيَّةٌ قَامَ النَّاحِحَاتُ وَشَقَّقَتْ
جِيوبٌ بِأَيْدِي مَاتَمٍ وَخُدُودُ
أي: بِأَيْدِي نساء، وقال أبو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ: [الطويل]

رَمَتْهُ أَنَاءٌ مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ
نُؤُومُ الضُّحَى فِي مَاتَمٍ أَيْ مَاتَمٍ
يريد في نساءٍ أَيْ نساء. والجمع: المَاتَمُ. وعند
العامية: المصيبة، يقولون: كنا في مَاتَمٍ فلان،
والصواب أن يقال: كُنَّا فِي مَنَاحَةٍ فلان. والأَثَمُ في قول
النابعة: [الوافر]

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُغْنًا

يَصْنَعُ الْمَشْيَ كَالْحِدَاثِ الشَّوَامِ

اسم واد.

■ أثن: الأثان: الحمامة، ولا تقل أثناء؛ وثلاث أثن، مثل عَنَّا قِي وَأَعْنِي، والكثير أثن وأثن. والمأثوناء: الأثن، مثل المعثوراء. واستأثن الرجل: اشترى أثنًا واتخذها لنفسه. وقولهم: كان حمارًا فاستأثن، أي:

صار أثنًا، يضرب لرجل يهون بعد العز. والأثنان: مقام المستقي على فم البئر، وهو صخرة أيضًا. والأثنان: الصخرة المملّمة، فإذا كانت في الماء الضحاح قيل: أثنان الضحل، وتشبه بها الناقة في صلابتها وملاستها. وقال: [البسيط]

عَيْرَانَةٌ كَأَثَانِ الضُّحْلِ نَاجِيَةٌ

إِذَا تَرَقَّصَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

وقال الأخطل: [البسيط]

بِحَرَّةٍ كَأَثَانِ الضُّحْلِ أَضْمَرَهَا

بعد الرِّبَالَةِ ترحالي وتسياري وأثن الرجل أثنًا: لغة في أثل أثنًا، إذا قارب الخطو. وأثن بالمكان: أقام به. والأثون، بالتشديد: هذا الموقد، والعامّة تخفّفه، والجمع: الأثانين، ويقال: هو مؤلّد.

■ أنه: التّأثّة: مُبَدَّلٌ مِنَ التَّعَثُّ.

■ أنا: أَنَابَ يَأْتُوْبُهُ وَيَأْتِي أَيْضًا إِثَاوَةٌ وَإِثَايَةٌ، أي: وشى

به، ومنه قول الشاعر: [البسيط]

وَلَا أَكُونُ لَكُمْ ذَا نَيْرِبِ آثِ

■ آث: أَثَّ النَّبَاتُ يَثُّ أَثَاةً، أي: كَثُرَ وَتَفَّ. ونبات أَيْثٍ وَشَمَرُ أَيْثٍ. ونساء أَثَاثٍ: كثيرات اللحم. قال رؤبة: [الرجز]

وَمِنْ هَوَايَ الرَّجْحُ الْأَثَايْتُ

والأثاث: متاع البيت. قال الفراء: لا واحد له. وقال أبو زيد: الأثاث المال أجمع: الإبل، والغنم، والعيّد، والمتاع. الواحدة: أثاثة. وتأثت فلان: إذا

أصاب رياشًا. وأثاث بالضم: اسم رجل.

■ أثر: الأثر: فِرْنْدُ السِّيفِ. قال يعقوب: لا يعرفه الأصمعي إلا بالفتح. قال: وأنشدني عيسى بن عمر الثقفي: [الوافر]

جَلَاها الصَّيْقُلُونَ فَأَخْلَصَوْها

خِفافًا كُلُّها يَنْقِي بِأَثَرِ

أي: كلها يستقبلك بفِرْنْدِهِ. والمأثور: السيف الذي يقال: إنه من عمل الجن. قال الأصمعي: وليس من الأثر الذي هو الفِرْنْد. والأثر أيضًا: مصدر قولك: أَثَرْتُ الحديد: إذا ذكّرتَه عن غيرك، ومنه قيل: حديث مأثور، أي: ينقله خَلَفٌ عن سلف، قال الأعشى: [السريع]

إِنَّ الَّذِي فِيهِ تَمَارِثُتُمَا

بُيِّنَ لِلسَّامِعِ وَالْأَثَرِ

ويروى: بَيَّن. وفي حديث النبي ﷺ أنه سمع عمر رضي الله عنه يحلف بأبيه، فنهاه عن ذلك، قال عمر: «فَمَا خَلَفْتُ بِهِ ذَاكَرًا وَلَا أَثَرًا» أي: مُخْبِرًا عن غيري أنه حلف به. يقول: لا أقول: إِنَّ فَلَانًا قَالَ: وَأَبِي لَا أَفْعُلُ كَذَا وَكَذَا. وقوله: ذَاكَرًا ليس هو من الذَّكَر بَعْدَ النسيان، إنما يعني: متكلّمًا به، كقولك: ذكّرتُ فلان حديث كذا وكذا. والأثر بالضم: أَثَرُ الْجِرَاحِ يَبْقَى بَعْدَ الْبَرءِ، وَقَدْ يُقَالُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ. قال

الشاعر: [البسيط]

كَأَنَّهُمْ أَسِيفٌ بِضِ يَمَانِيَةٍ

بِضْ مَفَارِقُهَا بَاقٍ بِهَا الْأَثَرُ

وفي الناس من يحمل هذا على الفِرْنْد. والأثرة أيضًا: أَنْ يُسَخَى بِاطْنِ خَفِّ الْبَعِيرِ بِحَدِيدَةٍ لِيُقْتَصَّ أَثَرُهُ. تقول منه: أَثَرْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ مَأْثُورٌ، وتلك الحديدية مِثْرَةٌ، وَتُؤَثَّرُ أَيْضًا عَلَى تَفْعُولٍ بِالضم. وأما مِثْرَةُ السَّرَجِ فغير مهموز. والإثر بالكسر أيضًا: خُلَاصَةُ السَّمَنِ. وتقول أيضًا: خَرَجْتُ فِي لَأْثَرِهِ، أي: فِي أَثَرِهِ. وَالْأَثَرُ بِالْتَحْرِيكِ: مَا بَقِيَ مِنْ رَسْمِ الشَّيْءِ وَضَرْبَةِ السِّيفِ.

وَسَنَّ النَّبِيُّ ﷺ: أَنَارُهُ. وَاسْتَأْثَرَ فَلَانٌ بِالشَّيْءِ، أَي: اسْتَبَدَّ بِهِ، وَالْأَسْم: الْأَثَرَةُ بِالتَّحْرِيكِ. وَاسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِفُلَانٍ، إِذَا مَاتَ وَرُجِيَ لَهُ الْغَفْرَانُ. وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ رَجُلًا أَثَرَ، عَلَى فَعْلٍ بِضَمِّ الْعَيْنِ: إِذَا كَانَ يَسْتَأْثِرُ عَلَى أَصْحَابِهِ، أَي: يَخْتَارُ لِنَفْسِهِ أَعْمَالًا وَأَخْلَاقًا حَسَنَةً. وَالْمَأْثَرَةُ بِفَتْحِ الثَّاءِ وَضَمِّهَا: الْمَكْرَمَةُ؛ لِأَنَّهَا تُؤَثَّرُ، أَي: تُذَكَّرُ وَيَأْتُرُهَا قَرْنٌ عَنْ قَرْنٍ يَتَحَدَّثُونَ بِهَا. وَأَثَرْتُ فَلَانًا عَلَى نَفْسِي: مِنْ الْإِيثَارِ. وَقَوْلُهُمْ: أَفْعَلُ هَذَا أَثَرًا، وَأَثَرُ ذِي أَثِيرٍ، أَي: أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ: [الوافر]

وَقَالُوا مَا تَشَاءُ فَقُلْتُ أَلْهُو

إِلَى الْإِصْبَاحِ أَثَرَ ذِي أَثِيرٍ
وَفَلَانٌ أَثِيرِي، أَي: خُلْصَانِي. وَشَيْءٌ كَثِيرٌ أَثِيرٌ: إِنْبَاعٌ لَهُ مِثْلُ بَشِيرٍ.

أَبُوزَيْدٌ: الْأَثِيرَةُ مِنَ الدُّوَابِّ: الْعَظِيمَةُ الْأَثَرُ فِي الْأَرْضِ بِخَفِّهَا أَوْ حَافِرِهَا. وَأَثَارَةٌ مِنْ عِلْمٍ، أَي: بَقِيَّةٌ مِنْهُ. وَكَذَلِكَ الْأَثَرَةُ بِالتَّحْرِيكِ. وَيُقَالُ: سَمِعْتُ الْإِبِلَ عَلَى أَثَارَةٍ، أَي: بِقِيَّةٍ شَحِمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ. وَالتَّأْثِيرُ: إِبْقَاءُ الْأَثَرِ فِي الشَّيْءِ.

■ أَثِفْتُ: أَثَفْتُ الْقِدْرَ تَأْثِيفًا: لَغَةً فِي تَغْيِثِهَا تَغْيِثَةً: إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَى الْأَثَافِي. أَبُوزَيْدٌ: تَأْثَفْتُ الرَّجُلَ الْمَكَانَ: إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ. وَيُقَالُ: تَأْثَفُوهُ، أَي: تَكْتَفُوهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [البسيط]

وَلَوْ تَأْثَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرِّفْدِ
وَالْأَثْفُ: التَّابِعُ. وَقَدْ أَثَفَهُ يَأْثِفُهُ مِثَالُ: كَسَرَهُ يَكْسِرُهُ، أَي: تَبَعَهُ.

■ أَثَلْتُ: الْأَثَلُ: شَجَرٌ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الطَّرَفَاءِ. الْوَاحِدَةُ: أَثْلَةٌ، وَالْجَمْعُ: أَثْلَاتٌ. وَفِي كَلَامِ بَيْهَسِ الْمَلَقَبِ بِنِعَامَةٍ: «لَكِنْ بِالْأَثْلَاتِ لَحْمٌ لَا يُظَلَّلُ» يَعْنِي: لَحْمُ إِخْوَتِهِ الْقَتْلَى. وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَصْلِ: أَثْلَةٌ، يُقَالُ: فَلَانٌ يَنْحُثُ أَثْلَتَنَا: إِذَا قَالَ فِي حَسَبِهِ قَبِيحًا. قَالَ الْأَعْشَى: [البسيط]

أَلَسْتُ مِنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا
وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ
وَالثَّائِلُ: التَّاصِيلُ، يُقَالُ: مَجِدٌ مُؤَثِّلٌ وَأَثِيلٌ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثِّلٍ
وَقَدْ يُذَرِّكُ الْمَجْدُ الْمُؤَثِّلُ أَمْثَالِي
وَمَالٌ مُؤَثِّلٌ. وَالثَّائِلُ: اتَّخَذَ أَصْلِي مَالٍ، وَفِي الْحَدِيثِ فِي وَصِيِّ الْيَتِيمِ: «إِنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا». وَالْأَثَالُ بِالْفَتْحِ: الْمَجْدُ. وَأَثَالٌ بِالضَّمِّ: اسْمُ جَبَلٍ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ أَثَالًا. وَرَبَّمَا قَالُوا: تَأْثَلْتُ بَرًّا، أَي: حَفَرْتُهَا. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

وَقَدْ أَرْسَلُوا فَرَّاطَهُمْ فَتَأْثَلُوا
قَلِيلًا سَفَاهَا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ
■ أَثِمْتُ: الْإِثْمُ: الذَّنْبُ. وَقَدْ أَثِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ إِثْمًا وَمَأْثِمًا: إِذَا وَقَعَ فِي الْإِثْمِ، فَهُوَ أَثِمٌ وَأَثِمٌ، وَأَثُومٌ أَيْضًا. وَأَثَمَهُ اللَّهُ فِي كَذَا يَأْثِمُهُ وَيَأْثِمُهُ، أَي: عَدَّهُ عَلَيْهِ إِثْمًا، فَهُوَ مَأْثُومٌ. وَأَنشد الفراء: [الطويل]

فَهَلْ يَأْثِمُنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا
وَعَلَّلْتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ
يُرْوَى بِكَسْرِ الثَّاءِ وَضَمِّهَا. وَأَثَمَهُ بِالْمَدِّ: أَوْقَعَهُ فِي الْإِثْمِ. وَأَثَمَهُ بِالتَّشْدِيدِ، أَي: قَالَ لَهُ: أَثِمْتَ. وَقَدْ سُمِّيَ الْخَمْرُ إِثْمًا. وَقَالَ: [الوافر]

شَرِبْتُ الْإِثْمَ حَتَّى ضَلَّ عَقْلِي
كَذَاكَ الْإِثْمُ تَذَنَّبُ بِالْعَقُولِ
وَتَأْثَمُ، أَي: تَحْرَجُ عَنْهُ وَكَفَتْ. وَالْأَثَامُ: جَزَاءُ الْإِثْمِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَلْقَى أَثَامًا﴾ [الفرقان: ٦٨] وَنَاقَةُ أَثَمَةٍ وَنَوْقُ أَثِمَاتٍ، أَي: مَبْطُوثَاتٍ، قَالَ الْأَعْشَى: [المقارِب]

جُمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرِّدَافِ
إِذَا كَذَبَ الْإِثِمَاتُ الْهَجِيرَا
■ أَجَأَ: أَجَأَ عَلَى فَعْلٍ بِالتَّحْرِيكِ: أَحَدُ جَبَلِي طَيِّئٌ، وَالْآخَرُ سَلَمَى، وَيَنْسَبُ إِلَيْهِمَا الْأَجْيِيُّونَ، مِثَالُ: الْأَجْيِيُّونَ.

■ **أجج**: الأَجِيج: تَلَهَّبَ النَّارَ. وَقَدِ اجْتَبَتْ نَوْجُ اجِيجًا. وَأَجَّجْتُهَا فَتَأَجَّجَتْ وَاتَّبَعَتْ أَيْضًا، عَلَى اقْتَعَلَتْ. وَالْأَجُوجُ: الْمَضِيءُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنشَدَ لَأَبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ بَرْقًا: [الطويل]

يُضِيءُ سَنَاءً رَاتِقٌ مُتَكَشِّفٌ

أَعْرُ كَمَصْبَاحِ الْيَهُودِ أَجُوجٌ
وَأَجُّ الظِّلِيمِ يَوْجُ اجَا، أَي: عَدَاوَلَهُ حَفِيفٌ فِي عَدُوهِ.
قال الشاعر: [الطويل]

فَرَاخَتْ وَأَطْرَافُ الصَّوَى مَخْزَلَةٌ

يَوْجُ كَمَا اجَّ الظِّلِيمُ الْمُتَقَرُّ
وقولهم: الْقَوْمُ فِي أَجَّةٍ، أَي: فِي اخْتِلَاطٍ. وَالْأَجَّةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ وَتَوَهُّجُهُ، وَالْجَمْعُ: اجْجَاجٌ، مِثْلُ جَفْنَةٍ وَجِفَانٍ؛ تَقُولُ مِنْهُ: اتَّبَعَ النَّهَارُ اتِّجَاجًا. وَمَاءُ أَجَاجٍ، أَي: مِلْحٌ مَرٌّ. وَقَدْ اجَّ الْمَاءُ يَوْجُ أَجُوجًا. قَالَ الْأَخْفَشُ: مِنْ هَمْزٍ يَأُجُوجُ وَمَأُجُوجُ وَجَعَلَ الْأَلْفَ مِنَ الْأَصْلِ يَقُولُ: يَأُجُوجُ يَقْعُولُ، وَمَأُجُوجُ مَقْعُولُ، كَأَنَّهُ مِنْ أَجِيجِ النَّارِ، قَالَ: وَمَنْ لَمْ يَهْجُزْ وَجَعَلَ الْأَلْفَيْنِ زَائِدَتَيْنِ يَقُولُ: يَأُجُوجُ مِنْ يَجِجْتُ، وَمَأُجُوجُ مِنْ مَجِجْتُ. وَهَما غَيْرُ مَصْرُوفَيْنِ، قَالَ رَوْثَةُ: [الرجز]

لَوْ أَنَّ يَأُجُوجَ وَمَأُجُوجَ مَعَا
وَعَادَ عَادٌ وَاسْتَجَاشُوا ثُبَعًا

■ **أجد**: نَاقَةٌ أَجْدٌ: إِذَا كَانَتْ قَوِيَّةً مُوثَّقَةً الْخَلْقَ. وَلَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ: أَجْدٌ. وَأَجَدَهَا اللَّهُ فَهِيَ مُوجَدَّةُ الْقَرَأِ، أَي: مُوثَّقَةُ الظَّهْرِ. وَبِنَاءٍ مُؤَجَّدٌ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفِ، أَي: قَوَانِي. وَإِجْدٌ بِالْكَسْرِ: زَجْرٌ لِلإِبِلِ.

■ **أجر**: الْأَجْرُ: الثَّوَابُ. تَقُولُ: أَجَرَهُ اللَّهُ يَأْجِرُهُ وَيَأْجُرُهُ أَجْرًا. وَكَذَلِكَ أَجَرَهُ اللَّهُ لِيَجَارَا. وَأَجَرَ فَلَانٌ خَمْسَةً مِنْ وَلَدِهِ، أَي: مَاتُوا فَصَارُوا أَجْرَهُ. وَالْأَجْرَةُ: الْكِرَاءُ، تَقُولُ: اسْتَأْجَرْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ يَأْجُرُنِي ثَمَانِي حَبِجٍ، أَي: يَصِيرُ أَجِيرِي. وَاتَّبَعَرَّ عَلَيْهِ بِكَذَا، مِنْ الْأَجْرَةِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

يَا لَيْتَ أَتَيْتُ بِأَنْوَابِي وَرَاجِلَتِي

عَبْدٌ لَأَهْلِكَ هَذَا الشَّهْرَ مُؤْتَجَرٌ

أَي: مَعَ أَنْوَابِي. الْأَصْمَعِيُّ: أَجَرَ الْعِظْمُ يَأْجُرُ أَجْرًا وَأَجُورًا، أَي: بَرَأَ عَلَى عَنَمٍ. وَقَدْ أَجَرَتْ يَدُهُ، أَي: جَبَرَتْ. وَأَجَرَهَا اللَّهُ، أَي: جَبَرَهَا عَلَى عَنَمٍ؛ وَأَجَرْتُهُ الدَّارُ: أَكْرَمَتْهَا. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: وَأَجَرْتُهُ. وَالْإِجَارُ: السَّطْحُ بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَجَمْعُ الْإِجَارِ: أَجَاجِيرُ وَأَجَاجِرَةٌ. وَالْأَجْرُ: الَّذِي يُبْنَى بِهِ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَجُورٌ عَلَى قَاعُولٍ. وَأَجَرُ: أُمُّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

■ **أجص**: الْإِجْصَاصُ دَخِيلٌ؛ لِأَنَّ الْجِيمَ وَالصَّادَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، الْوَاحِدَةُ: إِجْصَاصَةٌ. قَالَ يَعْقُوبُ: وَلَا تَقُلْ إِنْجَاصٌ.

■ **أجل**: الْأَجَلُ: مُدَّةُ الشَّيْءِ. وَيُقَالُ: فَعَلْتَ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ، وَمِنْ إِجْلِكَ، يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَكَسَرَهَا، وَمِنْ أَجْلَاكَ؛ أَي: مِنْ جَرَّكَ. وَالْإِجْلُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ: الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ، وَالْجَمْعُ: الْأَجَالُ. وَتَأَجَّلْتُ الْبِهَامُ، أَي: صَارَتْ أَجَالًا. قَالَ لَبِيدٌ: [الكامل]

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَائِهَا

عُودًا تَأْجُلُ بِالْفَضَاءِ بِهَامِهَا

وَالْإِجْلُ أَيْضًا: وَجَعٌ فِي الْعُنُقِ. وَقَدْ أَجَلَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، أَي: نَامَ عَلَى عُنُقِهِ فَاسْتَكَاها. وَالتَّاجِلُ: الْمَدَاوَةُ مِنْهُ. يُقَالُ: بِي إِجْلٍ فَأَجْلُونِي مِنْهُ، أَي: دَاوُونِي مِنْهُ؛ كَمَا يُقَالُ: طَيِّئْتُهُ، إِذَا عَالَجْتَهُ مِنَ الطَّنْيِ وَمَرْضَتَهُ. وَاسْتَأْجَلْتُهُ فَأَجَلَنِي إِلَى مَدَةٍ. وَالْإِجْلُ: لُغَةٌ فِي الْإِثْلِ، وَهُوَ الذِّكْرُ مِنَ الْأَوْعَالِ. وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي

يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ «كَوَزَنَ». قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: بَعْضُ الْأَعْرَابِ يَجْعَلُ الْيَاءَ الْمَشْدُودَةَ جِيمًا وَإِنْ كَانَتْ أَيْضًا غَيْرَ طَرَفٍ. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [الرجز]

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ

مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِجْلِ

قَالَ: يَرِيدُ الْإِثْلَ. وَالْأَجْلُ وَالْأَجَلَةُ: ضِدُّ الْعَاجِلِ

والعاجلة. وأَجَلَ عليهم شَرًّا يَأْجُلُ وَيَأْجُلُ أَجَلًا، أي: جَنَاهُ وَهَيْجَهُ. قال خَوَاتُ بن جُبَيْر: [الطويل]

وأَهْلٍ خِبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ

قد اخْتَرَبُوا فِي عَاجِلِي أَنَا أَجَلُهُ

أي: أَنَا جَانِيهِ. قال أبو عمرو: المَاجِلُ، بفتح الجيم:

مُسْتَقْعُ الْمَاءِ، والجمع: المَاجِلُ. وقد تَأَجَّلَ الْمَاءُ فَهُوَ

مُتَأَجِّلٌ، ومَاءٌ أَجِيلٌ، أي: مجتمِعٌ. وَأَجَلَى عَلَى

فَعَلَى: اسم موضع، وهو مَرَعَى لَهُمْ معروف، ومنه

قول الشاعر: [الرجز]

حَلَّتْ سُلَيْمِي جَانِبَ الْجَرِيْبِ

بِأَجَلَى مَحَلَّةِ الْغَرِيْبِ

وقولهم: أَجَلٌ، إِنَّمَا هُوَ جَوَابٌ مِثْلُ نَعَمْ. قال

الأخفش: إِلَّا أَنَّهُ أَحْسَنُ مِنْ نَعَمْ فِي التَّصْدِيقِ، وَنَعَمْ

أَحْسَنُ مِنْهُ فِي الْاسْتِفْهَامِ، فَإِذَا قَالَ: أَنْتَ سَوْفَ تَذْهَبُ

قُلْتَ: أَجَلٌ، وَكَانَ أَحْسَنُ مِنْ نَعَمْ، وَإِذَا قَالَ:

أَتَذْهَبُ؟ قُلْتَ: نَعَمْ، وَكَانَ أَحْسَنُ مِنْ أَجَلٍ.

■ اَجَمَ: الْأَجَمَةُ مِنَ الْقَصَبِ، والجمع: أَجَمَاتٌ وَأَجَمٌ

وإِجَامٌ وَأَجَامٌ وَأَجُمٌ، كَمَا قُلْنَاهُ فِي الْأَكْمَةِ. وَالْأَجُمُ

أَيْضًا: حِصْنٌ بَنَاهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ حِجَارَةٍ؛ قَالَ

يعقوب: كُلُّ بَيْتٍ مَرْبِيعٍ مَسْطَحٍ أَجُمٌ، قَالَ امرؤ القيس:

[الطويل]

وَتَيْمَاءٌ لَمْ يَشْرُكْ بِهَا جِدْعُ نَخْلَةٍ

وَلَا أَجْمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلٍ

وقال الأصمعي: وهو يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ، والجمع:

أَجَامٌ، مِثْلُ عُتْقٍ وَأَعْنَاقٍ. وَتَأَجَّمَ النَّهَارُ، أي: اشْتَدَّ

حَرُّهُ، وَتَأَجَّجَتِ النَّارُ، مِثْلُ تَأَجَّجَتْ. وَإِنَّ لَهَا لِأَجِيمًا

وَأَجِيَجًا، قَالَ عُيَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيُّ: [الطويل]

وَيَوْمَ كَتَبُوا الْإِمَاءَ سَجَرَتُهُ

حَمَلْنَ عَلَيْهِ الْجِدْلَ حَتَّى تَأَجَّمَ

رَمِيَتْ بِنَفْسِي فِي أَجِيحٍ سَمُومٍ

وَبِالْعَنْسِ حَتَّى جَاشَ مَنِيْمُهَا دَمًا

وَفُلَانٌ يَتَأَجَّمُ عَلَى فُلَانٍ وَيَتَأَطَّمُ: إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ

وَتَلَهَّفَ. أَبُو زَيْدٍ: أَجِمْتُ الطَّعَامَ بِالْكَسْرِ: إِذَا كَرِهْتَهُ

مِنَ الْمَدَاوِمَةِ عَلَيْهِ، فَأَنَا أَجَمُّ عَلَى فَاعِلٍ. وَالْأَجَمُ:

مَوْضِعٌ بِالشَّامِ يَقْرُبُ الْفَرَادِيسَ.

■ أَجِنُ: الْأَجِنُّ: الْمَاءُ الْمُتَغَيَّرُ الطَّعْمَ وَاللَّوْنَ. وَقَالَ

الشَّاعِرُ عُلُقَمَةُ: [الطويل]

فَأَوْرَدَهَا مَاءً كَأَنَّ جِمَامَهُ

مِنَ الْأَجِنِّ جِنَاءٌ مَعًا وَضَبِيبُ

وَقَدْ أَجِنَ الْمَاءُ يَأْجِنُ وَيَأْجِنُ أَجْنًا وَاجُونًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَمَثَلِي فِيهِ الْغَرَابُ مَيْتٌ

كَأَنَّهُ مِنَ الْأُجُونِ زَيْتٌ

وَحَكَى الْيَزِيدِيُّ: أَجِنَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ يَأْجِنُ أَجْنًا، فَهُوَ

أَجِنٌ، عَلَى فَعِلٍ. وَالْإِجَانَةُ: وَاحِدَةُ الْأَجَاجِينِ. وَلَا

تَقُلُ: إِنْجَانَةٌ. وَالْأَجْنَةُ بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي الْوُجْنَةِ، وَهِيَ

وَاحِدَةُ الْوُجُنَاتِ. وَأَجِنَ الْقَصَارُ الثَّوبَ، أي: دَقَّهُ.

■ أَحَجَ: أَحَجَ الرَّجُلُ يَأْجِحُ أَحَا، أي: سَعَلَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَكَاذُ مِنْ تَنَخُّجٍ وَأَحْ

يَخْكِي سُعَالَ النَّزْقِ الْأَبَحْ

وَهُوَ لِرُؤْيَا، يَصِفُ رَجُلًا بِخِيَلًا إِذَا سَبَلَ تَنَخَّجَ

وَسَعَلَ. وَالْأَحَاحُ بِالضَّمِّ: الْعَطَشُ. وَالْأَحَاحُ أَيْضًا

وَالْأَحِيحَةُ: الْغَيْظُ وَخَزَاةُ الْعَمَلِ. وَأَحِيحَةُ بْنُ

الْجُلَاحِ: اسْمُ رَجُلٍ، مُصَنَّرٌ.

■ أَحَدٌ: أَحَدٌ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ، وَهُوَ أَوَّلُ الْعَدَدِ، تَقُولُ:

أَحَدٌ وَاثْنَانِ، وَأَحَدُ عَشَرَ وَاحِدِي عَشْرَةٍ. وَأَمَّا قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فَهُوَ بَدَلٌ

مِنَ اللَّهِ؛ لِأَنَّ النُّكْرَةَ قَدْ تَبَدَّلَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ، كَمَا قَالَ:

﴿تَشْفَعُ بِنَايِمِي ۖ نَاصِيَةٍ﴾ [الملق: ١٥-١٦].

قَالَ الْكِسَائِيُّ: إِذَا أَدَخَلْتَ فِي الْعَدَدِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ

فَأَدْخَلْتُمَا فِي الْعَدَدِ كَلَهُ، فَتَقُولُ: مَا فَعَلْتُ لِأَحَدِ الْعَشَرِ

الْأَلْفِ الدَّرْهَمِ. وَابْصُرِيونَ يَدْخُلُونَهُمَا فِي أَوَّلِهِ

فَيَقُولُونَ: مَا فَعَلْتُ لِأَحَدِ عَشَرَ أَلْفَ دَرْهَمٍ. وَتَقُولُ:

لَا أَحَدَ فِي الدَّارِ، وَلَا تَقُلُ: فِيهَا أَحَدٌ، وَيَوْمَ الْأَحَدِ

يَجْمَعُ عَلَى أَحَادٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ، فَهُوَ

دليل على الخفض، وفي الألف دليل على النصب.
 ويقال: ما كنتَ أخا ولقد أخوتَ تأخو أخوة. ويقال:
 أختَ يئته الأخوة أيضا. وإنما قالوا: أخت، بالضم؛
 ليدل على أن الذهاب منه واو، وصحَّ ذلك فيها دون
 الأخ لأجل التاء التي ثبتت في الوصل والوقف،
 كالاسم الثلاثي. والنسبة إلى الأخ أخوي، وكذلك
 إلى الأخت؛ لأنك تقول: أخوات، وكان يونس
 يقول: أختي، وليس بقياس. وأخاه مؤاخاة وإخاء،
 والعامّة تقول: وإخاه. وتقول: لا أخا لك بفلان،
 أي: هو ليس لك بأخ. وتأخيا، على تفاعلا. وتأخيتُ
 أخا، أي: اتخذت أخا. وتأخيت الشيء أيضا:
 تحرَّيته.

والأخية، بالمد والتشديد: واحدة الأواخي، قال ابن
 السكيت: وهو أن يُذَقَّنَ طَرَفًا قطعة من الحبل في
 الأرض وفيه عَصِيَّةٌ أَوْ حَجِيرٌ، فيظهر منه مثل غُرُوة تُشَدُّ
 إليه الدائبة، وقد أخيت للدابة تأخية. والأخية أيضا:
 الحرمة والذمة، تقول: لفلان أواخي وأسباب تُرعى.
 ■ أخذ: أخذت الشيء أخذه أخذا: تناولته. والإخذ
 بالكسر: الاسم. والأمر منه خُذ، وأصله أُوْخِذَ إلّا
 أنهم استقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفا، وكذلك
 القول في الأمر من أكل وأمر وأشباه ذلك. وقولهم:
 خُذْ عنك، أي: خُذْ ما أقول، ودَعْ عنك الشكَّ
 واليراء. يقال: خُذِ الخِطَامَ، وخُذْ بِالخِطَامِ بمعنى.
 ونجومُ الأخذ: منازل القمر؛ لأنَّ القمر يأخذ كل ليلة
 في منزلٍ منها. وأخذه بذنبه مؤاخذه والعامّة تقول:
 وأخذه. ويقال: اتَّخَذُوا في القتال، بهمزتين، أي:
 أخذ بعضهم بعضا. والأتخاذ: افتعال أيضا من
 الأخذ، لأنَّه أدغم بعد تليين الهمزة وإبدال التاء، ثمَّ
 لما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء
 أصلية فبنوا منه فَعَلَ يَقَعْلُ، قالوا: تَخَذَ يَتَخَذُ. وقرئ:
 (تَتَخَذُ عَلَيْهِ أَجْرًا) [الكهف: ٧٧]. وقولهم:
 أخذت كذا، يبدلون الذال تاء، فيدغمونها في التاء،

اسم لمن يصلح أن يخاطب، يستوي فيه الواحد
 والجمع والمؤنث. وقال تعالى: ﴿لَسْتُ أَكَلِمَةٍ يَنْ
 أَلْسَاءَ﴾ [الأحزاب: ٣٢] وقال: ﴿فَمَا يَنْكُرُ مِنْ أَمْدٍ عَنْهُ
 حَاجِرِينَ﴾ [الحاقة: ٤٧]. واستأخذ الرجل: انفراد.
 وجاءوا أحادًا أحاد غير مصروفين؛ لأنهما معدولان في
 اللفظ والمعنى جميعا. وأخذ: جبل بالمدينة. وحكى
 الفراء عن بعض الأعراب: معي عشرة فأخذهن، أي:
 صيرهن أحد عشر. وفي الحديث: «أنه قال لرجل
 أشار بسبأتيه في الشهد: أخذ أخذ».

■ احن: يقال: في صدره عليّ إحنة، أي: حقد؛ ولا
 تقل: حنة، والجمع: إحن. وقد أحنث عليه بالكسر،
 قال الشاعر: [الطويل]

إذا كان في صدرِ ابنِ عمِّك إحنة
 فلا تستشِرْها سوف يبدو ذفينها
 والمؤاخنة: المعدادة.

■ اخا: الأخ أصله أخو بالتحريك؛ لأنه جمع على أخاء
 مثل آباء؛ والذهاب منه واو؛ لأنك تقول في الثانية:
 أخوان، وبعض العرب يقول: أخان على النقص.

ويجمع أيضا على إخوان، مثل خرب وخربان، وعلى
 إخوة وأخوة عن الفراء؛ وقد يُتَّسَعُ فيه فيراد به الاثنان،
 كقوله تعالى: ﴿إِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ﴾ [النساء: ١١]. وهذا
 كقولك: إِنَّا فَعَلْنَا، ونحن فعلنا، وأنتم اثنان. وأكثر ما
 يُستعمل الإخوان في الأصدقاء، والإخوة في الولادة.
 وقد جُمع بالواو والنون، قال الشاعر: [الوافر]

وكان بئو قَزَاةَ شَرِّ قوم
 وكنث لهم كَشْرَ بَنِي الْأَخِيْنَا
 ولا يقال: أخو ولا أبو إلا مضافا، تقول: هذا أبوك
 وأخوك، ومررت بأبيك وأخيك، ورأيت أباك
 وأخاك؛ وكذلك: حموك، وهنوك، وفوك، وذو
 مال، فهذه ستة أسماء لا تكون موحدة إلا مضافة،
 وإعرابها في الواو والياء والألف؛ لأن الواو فيها وإن
 كانت من نفس الكلمة ففيها دليل على الرفع، وفي الياء

وبعضهم يظهر الذال، وهو قليل. والأخِيذُ: الأسيرُ،

والمرأة أخِيذةٌ. والأخْذَةُ بالضم: رُقيّةٌ كالسحر، أو

خَرْزَةٌ تُؤْخَذُ بها النساءُ الرجال، من التأخِيذِ. وأخَذَ

الفَصِيلُ بالكسر يأخُذُ: اتَّخَمَ من اللبن. ويقال أيضًا:

رَجُلٌ أَخَذَ، أي: رَمِدَ. ويعينه أَخْذٌ بالضم، مثال

جُئِبَ، أي: رَمِدَ. وحكى المبرِّد أنَّ بعض العرب

يقول: اسْتَحَذَ فلان أيضًا، يريد اتَّحَذَ، فيبْدِلُ من

إحدى التَّاءَيْنِ سِينًا، كما أبدلوا التاء مكان السين في

قولهم: سِتٌّ. ويجوز أن يكون أراد اسْتَفْعَلَ من تَحَذَ

يَتَحَذُ، فحذف إحدى التَّاءَيْنِ تخفيفًا كما قالوا: ظَلْتُ

من ظَلَلْتُ. قال الأصمعي: المُسْتَأْخِذُ: المطأطئُ

رأسه من رميد أو وجع. والتأخَاذُ: تَفْعَالٌ من الأخْذِ.

قال الشاعر الأعشى: [الرملة]

لَيَعُودُنْ لِمَعْدُ عَكْرَةَ

دَلَجَ اللَّيْلِ وَتَأْخَاذَ الْمِنَحِ

والإخَاذَةُ: شيء كالغدير، والجمع: إخَاذٌ، وجمع

الإخَاذِ: أَخْذٌ مثال: كتابٍ وكُتُبٍ، وقد يخْفَفُ، قال

الشاعر: [البسيط]

وَعَادَرَ الْأَخْذَ وَالْأَوْجَادَ مُشْرَعَةً

تَطْفُو وَأَسْجَلَ أَنْهَاءَ وَغُذْرَانَا

وفي حديث مسروق بن الأجدع قال: «ما شَبَّهْتُ

بأصحاب محمد ﷺ إِلَّا الْإِخَاذَ، تكفي الإخَاذَةُ

الراكِبُ، وتكفي الإخَاذَةُ الراكِبِينَ، وتكفي الإخَاذَةُ

الْفِتَامُ من الناس». والإخَاذَةُ والإخَاذُ أيضًا: أرضٌ

يحوزها الرجل لنفسه أو السلطان. ويقال: ذهب بنو

فلان وَمَنْ أَخَذَ أَخْذَهُمُ بالفتح، أي: ومن سار

بسيرتهم. وحكى ابن السكيت: وَمَنْ أَخَذَ أَخْذَهُمُ

برفع الذال ونصب الهمزة، وإخْذَهُمُ بكسر الهمزة مع

رفع الذال، أي: ومن أَخْذَهُ إِخْذَهُمُ وسيرتَهُمُ. وحكى

أبو عمرو: اسْتَعْمَلَ فلانٌ على الشام وما أَخَذَ إِخْذَهُ

بالكسر، أي: لم يأخذ ما وجب عليه من حُسْنِ

السيرة. ولا تقل: أَخْذَهُ. ويقال: لو كنتَ متًا لأخذتَ

بإخذنا، أي: بخلاتنا وشكلنا.

■ آخر: أَخْرَجْتُهُ فَتَأَخَّرَ. واستَأَخَّرَ، مثل تأخَّرَ، والآخِرُ:

بعد الأول، وهو صفةٌ. تقول: جاء آخِرًا، أي:

أخِيرًا، وتقديره فاعل، والأنثى: آخِرَةٌ، والجمع:

أَوَاخِرُ. والآخِرُ بالفتح: أحد الشيئين، وهو اسم على

أَفْعَلٍ، والأنثى أخرى لِأَنَّ فِيهِ معنى الصُّعَةِ؛ لِأَنَّ أَفْعَلَ

من كذا لا يكون إلَّا في الصفة. وقولهم: جاء في

أَخْرِيَاتِ النَّاسِ، أي: في أواخرهم. وقولهم: لا أفعله

أخرى الليالي، أي: أبدًا. وأخرى المَنُونِ، أي: آخِرُ

الدهر، قال الشاعر: [الطويل]

وما القومُ إلَّا خمسةٌ أو ثلاثة

يَخُونُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ

أي: مَنْ كَانَ فِي آخِرِهِمْ. ويقال في الشتم: أَبْعَدَ اللَّهُ

الْآخِرَ، بكسر الخاء وقصر الألف. وتقول أيضًا: يَفْتُهُ

بِأَخْرَةٍ وَبِنَظْرَةٍ، أي: بِسَيِّئَةٍ. وجاء فلان بِأَخْرَةٍ يَفْتَحُ

الْخَاءَ، وما عرفته إِلَّا بِأَخْرَةٍ، أي: أَخِيرًا. وجاءنا أَخْرًا

بالضم، أي: أَخِيرًا. وشقَّ ثوبه أَخْرًا ومن أَخْرَ، أي:

من مُؤَخَّرِهِ، قال الشاعر امرؤ القيس: [المتقارب]

وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بَذْرَةٌ

شَقَّتْ مَاؤَيْهِمَا مِنْ أَخْرَ

وَمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ مِثَال: مؤمن: الذي يلي الصُدْعَ.

ومُقَدِّمُهَا: الذي يلي الألف يقال: نظر إليه بمؤخَّرِ عينه

وبمُقَدِّمِ عينه.

ومُؤَخَّرَةُ الرَّحْلِ أيضًا: لغةٌ قليلةٌ في آخِرَةِ الرَّحْلِ، وهي

التي يستند إليها الراكب. قال يعقوب: ولا تقل

مُؤَخَّرَةً.

ومُؤَخَّرُ الشَّيْءِ بِالتَّشْدِيدِ: نقيض مُقَدِّمِهِ. يقال: ضرب

مُقَدِّمَ رَأْسِهِ وَمُؤَخَّرَهُ. والمِشْخَارُ: النخلة التي يبقى

حَمْلُهَا إِلَى آخِرِ الصَّرَامِ. وَأَخْرَ: جمع أُخْرَى،

وأخرى: تَأْنِيثُ آخَرَ، وهو غير مصروف، قال الله

تعالى: ﴿فَصِدَّةٌ مِنْ أَثَرِ أُخْرَى﴾ [البقرة: ١٨٤] لِأَنَّ أَفْعَلَ

الذي معه (مِنْ) لَا يَجْمَعُ وَلَا يُوَثِّثُ مادام نكرةً، تقول:

ويقال: أخذت لذلك الأمر أدبته، أي: أهبطته، ونحن على أدبي للصلاة، أي: تهيئ لها.

قال الأصمعي: غَنَمُ أَدْبَةٍ، على فَعِيلَةٍ، أي: قليلة. وأدوت له، أي: خَتَلْتُهُ، يقال: الذئب يأدو للغزال، أي: يَحْتَلُهُ لياكله. وأنشد أبو زيد: [مجزوء الوافر]
أدوت له لأخذه

فَهَيْهَاتَ الْفَتَى حَذِرَا
ونصب «حذرا» بفعل مضمر، أي: لا يزال حذرا. ويجوز نصبه على الحال؛ لأن الكلام قد تم بقوله: هيهات، كأنه قال: بَعْدَ عَنِّي وهو حذِرٌ. وأدَى اللَّبَنُ يَأْدِي أدْيَا، أي: خَتَرَ لِيَرُوبَ. وحكى اللحياني: قَطَعَ اللَّهُ أَدْبَهُ، يريد: يَذِيهِ. ويقال: ثوب أدبي ويدي، إذا كان واسعا. وأدَى ذَيْتَهُ تَأْدِيَةً، أي: قضاه، والاسم الأداء، وهو أدى للأمانة منك، بمد الألف. وتأدى إليه الخبر، أي: انتهى. ويقال: استأذاه مالا، إذا صدره واستخرجه منه. والإداوة: المِطْهَرَةُ، والجمع الإداوي، مثال المطايا. قال الراجز:

إذا الإداوي ماؤها تَصْبُصَبَا

وكان قياسه: أدائي مثل رسالة ورسائل، فتجنّبوه وفعلوا به ما فعلوا بمطايا وخطايا، ففعلوا فَعَاتِلَ فَعَالَى؛ وأبدلوا هنا الواو ليدل على أنه قد كانت في الواحدة واو ظاهرة، فقالوا: إداوي، فهذه الواو بدل من الألف الزائدة في إداوة، والألف التي في آخر الإداوي بدل من الواو التي في إداوة، وألزموا الواو ههنا كما ألزموا الياء في مطايا.

■ أدب: الأدب: أدب النفس والدّرس، تقول منه: أدب الرجل بالضم فهو أدب، وأدبته فتأدب، وابن فلان قد استأدب، في معنى تأدب. والأدب: العَجَبُ. قال الراجز:

بِشَمَجِي الْمَشِي عَجُولِ الْوَثْبِ
حَتَّى أَتَى أَزْبِيئَهَا بِالْأَدْبِ
الأزبي: السُرْعَةُ والنشاط. والأدب أيضا: مَصْدَرُ

مررت برجل أفضل منك، وبرجال أفضل منك، وبامراة أفضل منك، فإن أدخلت عليه الألف واللام أو أضفته ثَبِّتَ وجمعت وأثنت، تقول: مررت بالرجل الأفضل وبالرجال الأفضلين، وبالمرأة الفضلى، وبالنساء الفضل، ومررت بأفضلهم، وبأفضليهم، وبفضلهم وبفضلهن.

وقالت امرأة من العرب: صَغَرَا مَرَأَاهَا. ولا يجوز أن تقول: مررت برجل أفضل، ولا برجال أفاضل، ولا بامراة فضلى، حتى تصله بمن أو تدخل عليه الألف واللام، وهما يتعاقبان عليه، وليس كذلك آخر؛ لأنه يؤنث ويجمع بغير (من) وبغير الألف واللام وبغير الإضافة. تقول: مررت برجل آخر، وبرجال آخر وآخرين، وبامراة أخرى، وبنسوة آخر، فلما جاء معدولا وهو صفة متبع الصرف وهو مع ذلك جمع، فإن سميت به رجلا صرفته في النكرة عند الأخفش، ولم تصرفه عند سيبويه. وقول الأعشى: [البسيط]

وَعَلَّقْتَنِي أَخِيرَى مَا ثَلَاثُمْنِي
فَاجْتَمَعَ الْحُبُّ حُبًّا كُلُّهُ تَبَلٌ

تصغير أخرى.

■ إذا، أدى: الأداة: الآلة، والجمع: الأدوات. وآداه على كذا يؤديه إيداء: إذا قواه عليه وأعانه، ومن يؤديني على فلان، أي: من يعينني عليه. وأدى الرجل أيضا، أي: قوّي، من الأداة، فهو مؤد بالهمز، أي: شاك في السلاح. وأمأموذ - بلا همز - فهو من أودى، أي: هلك. وأهل الحجاز يقولون: أدبته، على أفعلته، أي: أعنته. ويقولون: استأذيت الأمير على فلان فآدائي عليه، بمعنى: استعديته فأعدائي عليه. وأديت للسفر فآنا مؤد له: إذا كنت متهيئا له، حكاه يعقوب. وتأدى، أي: أخذ للدهر أداته، قال

الأسود بن يعفر: [الكامل]

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فِتَاةٍ فُرْتُوَا

فَتَلَا وَسَبَّيَا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي

يجمع على أَدَمَةٍ مثل رَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ، عن أبي نصر،
وربما سُمِّي وجهُ الأرض أَدِيمًا، قال الأعشى:
[المنسرح]

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبُهُ أَرْدِيَةِ الـ

عَضِبَ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَغْلًا
وَالْأَدَمَةُ: باطن الجلد الذي يلي اللحم، والبَشَرَةُ
ظاهرها. وفلانٌ مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ، أي: قد جمع لَيْنَ الْأَدَمَةِ
وَحُشُونَةَ الْبَشَرَةِ. ويقال أيضًا: جعلتُ فلانًا أَدَمَةً
أَهْلِي، أي: إِسْوَتْهُمْ. وَالْأَدَمَةُ بالضم: السُّمَرَةُ.
وَالْأَدَمَةُ أيضًا: الوسيلة إلى الشيء، عن الفراء.

وَالْأَدَمُ من الناس: الأسمر، والجمع: أَدَمَانٌ. وَأَدَمُ
عليه السلام: أبو البشر، وأصله بهمزتين؛ لأنه أَفْعَلُ،
لِأَنَّهُمْ لَبِثُوا الثَّانِيَةَ، فإذا احتجَّتْ إلى تحريكها جعلتها
وَأَوَّاءَ وقلت: أَوَادِمُ في الجمع؛ لأنه ليس لها أصل في
الياء معروف، فجعلتُ الغالب عليها الواو عن
الآخفش قال الأصمعي: والأدَمُ من الظباء يَبِضُّ
تعلوهم جُدَدٌ فِيهِمْ غُبْرَةٌ تَسْكُنُ الْجِبَالَ. قال: وهي
على ألوان الجبال. يقال: ظليَّةٌ أَدَمَاءُ، وقد جاء في
شعر ذي الرُّمَّة: أَدَمَانَةٌ، قال: [البيسط]

أَقُولُ لِلرَّكْبِ لَمَّا أَغْرَضْتَ أَصْلًا

أَدَمَانَةً لِمِ تَرُبُّبِهَا الْأَجَالِيْدُ

وأنكره الأصمعي. والأَدَمَةُ في الإبل: البياض
الشديد، يقال: بعيرٌ أَدَمٌ وناقَةٌ أَدَمَاءُ، والجمع: أَدَمٌ،
وقال الشاعر: [الطويل]

فَإِنْ أَهْمُجُهُ يَضْحَجُ كَمَا ضَحَجَ بَازِلُ

من الأَدَمِ دَبَّرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِيَةُ

ويقال: هو الأبيضُ الأسودُ المقلتين. والأَدَمُ والإدَامُ:
ما يُؤْتَدَمُ به. تقول منه: أَدَمَ الْخَبْزُ بِاللَّحْمِ يَأْدِمُهُ،
بالكسر. والأَدَمُ: الْأَلْفَةُ والاتِّفَاقُ، يقال: أَدَمَ اللَّهُ
بينهما، أي: أصلح وألَّفَ، وكذلك أَدَمَ اللَّهُ بينهما،
فَعَلَ وَأَفْعَلَ بمعنى، وفي الحديث: «لو نظرتُ إليها
فإنه أخرى أن يؤدَمَ بينكما»، يعني: أن تكون بينكما

أَدَبَ الْقَوْمَ يَأْدِبُهُمْ، بالكسر، إذا دَعَاهُمْ إلى طَعَامِهِ.
وَالْأَدَبُ: الداعي. قال طَرْفَةُ: [الرملة]

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفْلَى

لَا تَرَى الْأَدَبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

ويقال أيضًا: أَدَبَ الْقَوْمَ إلى طَعَامِهِ يُؤْدِبُهُمْ لِيَدَابَا،
حكاها أبو زيد واسم الطعام: الْمَادِبَةُ وَالْمَادِبَةُ، قال
الشاعر يصف عُقَابًا: [الطويل]

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي قَفْرِ عُشَّهَا

تَوَى الْقَسْبَ مُلْقَى عِنْدَ بَعْضِ الْمَادِبِ

■ أَدَدٌ: أَدَبٌ النَّاقَةُ تَوُدُّ أَدَا: إذا رَجَعَتْ الْحَنِينَ فِي
جَوْفِهَا. وَالْأَدِيدُ: الْجَلْبَةُ. وَشَدِيدٌ أَدِيدٌ إِتْبَاعُ لَهُ. وَالْأَدُ
بِالْكَسْرِ وَالْإِدَّةُ: الداهية، والأمر الفطيع، ومنه قوله
تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا﴾ [مریم: ٨٩]، وكذلك الْأَدُ
مثل فاعل. وجمع الإِدَّة: إِدَدٌ. وَأَدَّتْ فَلانًا دَاهِيَةً تَوُدُّ
أَدَا، بالفتح. وَالْأَدُ أيضًا: القوة. قال الراجز:

نَضَوْتُ عَنِّي شِرَّةً وَأَدَا

مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ ضُمْلًا نَهْدَا

وَأَدٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ أَدُ بْنُ طَابِخَةَ بْنِ
إِلْيَاسَ بْنِ مَضَرَ. وَأَدَدٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ
أَدَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا بْنِ جَمِيرٍ. وَالْعَرَبُ
تَصْرِفُ أَدَدًا، جَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ نَقَبٍ وَلَمْ يَجْعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ
عَمَرٍ.

■ أَدَرُ: الْأَذَرَةُ: نَفْحَةٌ فِي الْخَصِيَةِ. يُقَالُ: رَجُلٌ أَدَرُ بَيْنَ
الْأَذَرَةِ.

■ أَدَفُ: الْأَدَافُ: الذِّكْرُ، وَفِي الْحَدِيثِ «فِي قِطْعِ
الْأَدَافِ الدِّية». قال الشاعر: [الرجز]

أُولَجَ فِي كَفْشِهَا الْأَدَافَا

■ أَدَلُ: قال الفراء: الإِدْلُ: وَجَعٌ فِي الْعُنُقِ، مِثْلُ
الْإِجْلِ. وَالْإِدْلُ أيضًا: اللَّبَنُ الْخَائِرُ الشَّدِيدُ
الْحَمُوضَةِ. يُقَالُ: جَاءَ نَابِلًا ذَلَّةً مَا تُطَاقُ حَمَضًا، أي:
مِنْ حَمُوضَتِهَا.

■ أَدَمُ: الْأَدَمُ: جَمْعُ الْأَدِيمِ، مِثْلُ أَفِيٍّ وَأَفَقِيٍّ، وَقَدْ

المحبة والاتفاق، وقال: [الرجز]

والبيضُ لا يُؤدِمَنَّ إِلَّا مُؤَدِمًا
أي: لا يُحِبُّ إِلَّا مُحِبًّا. وأدَمَى، على فُعْلَى، بضم
الفاء وفتح العين: اسْمٌ موضع. والأيدِيم: مُتَوَن
الأرض، لا واحد لها.

■ إذ: إذ: كلمة تدل على ماضى من الزمان. وهو اسمٌ
مبني على السكون، وحقه أن يكون مضافاً إلى جملة،
تقول: جئتكَ إذ قام زيدٌ، وإذ زيد قائم وإذ زيد يقوم،
فإذا لم تُضَفْ نُوتَتْ. قال أبو ذؤيب: [الوافر]

نَهَيْتُكَ عَنْ طِلَابِكَ أُمَّ عَمَرُو
بِعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذْ صَحِيحٌ

أراد حيثُ، كما تقول: يومئذ وليلئذ. وهو من
حروف الجزاء، لأنه لا يُجَازَى به إلا مع ما، تقول:
إذما تأتني آتِكَ، كما تقول: إن تأتني وقتاً آتِكَ، قال
الشاعر عباس بن مرداس يمدح النبي ﷺ: [الكامل]

إذما أتيت على الأمير فقل له

حقاً عليك إذا اطمأنَّ المَجْلِسُ
وقد تكون للشيء توافقه في حال أنت فيها. ولا يليها إلا
الفعل الواجب، تقول: بينما أنا كذا إذ جاء زيد.

■ إذا: إذا: اسم يدل على زمان مستقبل، ولم تستعمل
إلا مضافة إلى جملة، تقول: أجيئك إذا احمرَّ البسر،
وإذا قدم فلان. والذي يدل على أنها اسم وقوعها موقع
قولك: آتيك يوم يقدم فلان. وهي ظرف، وفيها
مجازاة؛ لأن جزاء الشرط ثلاثة أشياء: أحدها:
الفعل، كقولك: إن تأتني آتِكَ، والثاني: الفاء،

كقولك: إن تأتني فأنا محسن إليك، والثالث: إذا،
كقوله تعالى: ﴿وَلَنْ نُصِيبَهُمْ سِتَّةً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَاقَهُمْ
يَقْنَطُونَ﴾ [الروم: ٣٦]. وتكون للشيء توافقه في حال
أنت فيها، وذلك نحو قولك: خرجت فإذا زيد قائم،

المعنى: خرجت ففاجأني زيد في الوقت بقيام، وأما إذ
فهى لما مضى من الزمان، وقد تكون للمفاجأة مثل:
إذا، ولا يليها إلا الفعل الواجب، وذلك نحو قولك:

بينما أنا كذا إذ جاء زيد، وقد تزدان جميعاً في الكلام،
كقوله تعالى: ﴿وَلَا وَاعِدْنَا مُوسَى﴾ [البقرة: ٥١] أي:
وَوَاعِدْنَا. وقول الشاعر: [البسيط]

حتى إذا أسلكوهم في قُتائِدة

شلاً كما تطرد الجمالة الشُردا

أي: حتى أسلكوهم في قُتائِدة؛ لأنه آخر القصيدة. أو
يكون قد كفَّ عن خبره لعلم السامع.

■ أذن: أذن: له في الشيء إذناً. يقال: ائذَّن لي على
الأمير، وقول الشاعر: [الرجز]

قَلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا

يَمْلِكُنْ فَلِئَنِّي خَمُؤُهَا وَجَارُهَا

قال أبو جعفر: أراد: لِنَأْذُنْ، وجائز في الشعر حذف
اللام وكسر التاء، على لغة من يقول: أنت يَغْلُمُ،
وقرى: (فَبِذَلِكَ فَلِتَفَرُّحُوْا) [يونس: ٥٨]. وأذِن،
بمعنى عَلِمَ. ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ﴾ [البقرة: ٢٧٩]. وأذِن له أذناً: استمع، قال
قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ: [البسيط]

إِنْ يَسْمَعُوا رِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا

عَنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا دُكِرْتُ بِهِ

وإن دُكِرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أَذْنُوا

وما أذن الله لشيء كَأَذْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَغْنَى بِالْقُرْآنِ.
والأَذَانُ: الإعلام. وأَذَانُ الصلاة معروف. والأَذَيْنُ
مثله. وقد أَذِنَ أذَانًا. والمِثْلَةُ: المنارة. والأَذَيْنُ:

الكفيل، وقال امرؤ القيس: [الطويل]

وَأَنِّي أَذِينُ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلَكًا

بَسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفُرَانِقَ أَزُورًا

وقال قومٌ: الأَذَيْنُ: المكان يأتيه الأَذَانُ من كل ناحية.
وأنشدوا: [الطويل]

طَهْرُ الْحَصَى كَانَتْ أَذِينًا وَلَمْ تَكُنْ

بِهَا رِيَّةً مِمَّا يُخَافُ تَرِيبُ

وَالْأَذْنُ تَخْفَفُ وَتَثْقُلُ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، وَتَصْغِيرُهَا:

أَرْبٌ، وَلَوْ سَمَّيْتُ بِهَا رَجُلًا ثُمَّ صَغَّرْتَهُ قُلْتُ: أَذْنٌ، فَلَمْ تَوُثَّ؛ لِزَوَالِ التَّائِيثِ عَنْهُ بِالنَّقْلِ إِلَى الْمَذْكَرِ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: أَذْنَةٌ فِي الْأَسْمِ الْعِلْمِ، فَأَيْنَمَا سُمِّيَ بِهِ مَصْغَرًا. وَالْجَمْعُ: أَذَانٌ. وَتَقُولُ: أَذْنَتُهُ: إِذَا ضَرَبْتَ أَذْنَهُ. وَرَجُلٌ أَذْنٌ: إِذَا كَانَ يَسْمَعُ مَقَالَ كُلِّ أَحَدٍ وَيَقْبَلُهُ، وَيَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ. وَرَجُلٌ أَذَانِيٌّ: عَظِيمُ الْأَذْنَيْنِ. وَنَعِجَةُ أَذْنَاءُ وَكَبْشٌ أَذْنٌ. وَأَذَنْتُ النَعْلَ وَغَيْرَهَا تَأْذِينًا، إِذَا: جَعَلْتُ لَهَا أَذْنًا وَأَذَنْتُ الصَّبِيَّ: عَرَكْتُ أَذْنَهُ. وَأَذَنْتُكَ بِالشَّيْءِ: أَعْلَمْتُكَه. وَالْأَذْنُ: الْحَاجِبُ. وَقَالَ: [المتقارب]

تَبَدَّلَ بِأَذْنِكَ الْمُؤْتَضَى
وَقَدْ أَذَنْ وَتَأَذَّنَ بِمَعْنَى، كَمَا يَقَالُ: أَيقَنَ وَتَيَقَّنَ. وَتَقُولُ: تَأَذَّنَ الْأَمِيرُ فِي الْكَلَامِ، أَي: نَادَى فِيهِمْ فِي التَّهْدِيدِ وَاللَّهْيِ، أَي: تَقَدَّمَ وَأَعْلَمَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ [الأعراف: ١٦٧]، أَي: أَعْلَمَ. وَإِذَنْ: حَرْفُ مَكَافَاةٍ وَجَوَابٍ، إِنْ قَدَّمْتَهَا عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَصَبْتَهُ بِهَا لَا غَيْرَ، إِذَا قَالَ لَكَ قَائِلٌ: اللَّيْلَةُ أَزُورُكَ، قُلْتَ: إِذَنْ أَكْرَمَكَ، وَإِنْ أَخَّرْتَهَا أَلْغَيْتَهَا فَقُلْتَ: أَكْرَمُكَ إِذَنْ، فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي بَعْدَهَا فِعْلٌ الْحَالِ لَمْ تَعْمَلْ؛ لِأَنَّ الْحَالَ لَا تَعْمَلُ فِيهَا الْعَوَامِلُ النَّاصِبَةُ. وَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى إِذَنْ قُلْتَ: إِذَا، كَمَا تَقُولُ: زَيْدًا. وَإِنْ وَسَّطْتَهَا وَجَعَلْتَ الْفِعْلَ بَعْدَهَا مَعْتَمِدًا عَلَى مَا قَبْلُهَا أَلْغَيْتَ أَيْضًا، كَقَوْلِكَ: أَنَا إِذَنْ أَكْرَمُكَ؛ لِأَنَّهَا فِي عَوَامِلِ الْأَفْعَالِ مُشَبَّهَةٌ بِالظَّنِّ فِي عَوَامِلِ الْأَسْمَاءِ. وَإِنْ أَدَخَلْتَ عَلَيْهَا حَرْفَ عَطْفٍ، كَالْوَاوِ وَالْفَاءِ، فَانْتَ بِالْخِيَارِ: إِنْ شِئْتَ أَلْغَيْتَ وَإِنْ شِئْتَ أَعْمَلْتَ.

■ أَذَى: أَذَاهُ يُؤْذِيهِ إِيْدَاءُ فَادِيٍّ هُوَ أَذَى وَأَذَاةٌ وَأَذِيَّةٌ. وَتَأْذِيَّتٌ بِهِ. وَالْأَذِيُّ: مَوْجُ الْبَحْرِ، وَالْجَمْعُ: الْأَوَازِي. الْأُمُويُّ: بَعِيرٌ أَذٍ، عَلَى فَعِلٍ، وَنَاقَةٌ أَذِيَّةٌ: إِذَا كَانَ لَا يَقَرُّ فِي مَكَانٍ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَلَكِنْ خِلْفَةً. حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

■ أَرْبُ: الْإَرْبُ: الْمَضْوَ. يَقَالُ: السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ

[وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْعِيَّةٍ رَهَقٍ]
مُسْتَأْرَبٌ عَضُّهُ السُّلْطَانُ مَدْيُونٌ
وَالْإَرْبُ أَيْضًا: الدَّهَاءُ، وَهُوَ مِنَ الْعَقْلِ. يَقَالُ: هُوَذَا إَرْبٌ. وَقَدْ أَرْبَ يَأْرُبُ إَرْبًا، مِثْلُ: صَغَّرَ صَغَرًا، وَأَرَابَةٌ أَيْضًا بِالْفَتْحِ. عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَفُلَانٌ يَأْرُبُ صَاحِبَهُ: إِذَا دَاهَاهُ. وَالْأَرْبُ: الْعَاقِلُ. وَالْإَرْبُ أَيْضًا: الْحَاجَةُ، وَفِي لُغَاتٍ: إَرْبٌ، وَإَرْبَةٌ، وَأَرْبٌ، وَمَأْرِبَةٌ وَمَأْرِبَةٌ. وَفِي الْمِثْلِ: مَأْرِبَةٌ لَا حَفَاوَةَ، تَقُولُ مِنْهُ: أَرْبَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْرُبُ أَرْبًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿غَيْرِ أُولَى الْأَرْبِيَّةِ مِنْ أَرْبَالٍ﴾ [النور: ٣١] قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: هُوَ الْمَغْتَوَةُ.

وَأَرْبُ الدَّهْرُ أَيْضًا: إِذَا اشْتَدَّ، وَقَالَ: [الرملة]
أَرْبُ الدَّهْرِ فَأَعْدَدْتُ لَهُ
مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتَدِ
وَيَقَالُ: أَيْضًا: أَرْبَ الرَّجُلُ: إِذَا تَسَاقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ، وَيَقَالُ: أَرْبَتْ مِنْ يَدَيْكَ، أَي: سَقَطَتْ أَرْبَاكَ مِنَ الْيَدَيْنِ خَاصَّةً. وَأَرْبُ بِالشَّيْءِ أَيْضًا: دَرَبٌ بِهِ وَصَارَ بَصِيرًا فِيهِ، فَهُوَ أَرْبٌ، وَقَالَ الشَّاعِرُ أَبُو الْعِيَالِ:
[مجزوء الوافر]

يَلْفُ طَوَائِفَ الْأَعْدَا
ءٍ وَهُوَ يَلْفُهُمْ أَرْبٌ
وَالْأَرْبَةُ بِالضَّمِّ: الْعُقْدَةُ. وَتَأْرِبُ الْعُقْدَةُ: إِحْكَامُهَا، يَقَالُ: أَرْبَ عُقْدَتَكَ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَنْحَلُّ حَتَّى تُحَلَّ حَلًّا، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [البسيط]

ضَرَبَ الْقِدَاحَ وَتَأْرِبُ عَلَى الْخَطَرِ
وَتَأْرِبُ الشَّيْءُ أَيْضًا: تَوْفِيرُهُ. وَكُلُّ مُؤَقَّرٍ مُؤَرَّبٌ، يَقَالُ: أَعْطَاهُ عُضْوًا مُؤَرَّبًا، أَي: تَامًا لَمْ يَكْسِرْ، الْأَصْمَعِيُّ: التَّأْرِبُ: التَّشْدُّدُ فِي الشَّيْءِ. يَقَالُ: تَأْرَبْتُ فِي حَاجَتِي، وَتَأْرَبَ فُلَانٌ عَلَيَّ، أَي: تَأَبَّى وَتَشَدَّدَ، وَأَرْبْتُ عَلَى الْقَوْمِ، أَي: فُرْتُ عَلَيْهِمْ وَفَلَجْتُ. وَمِنْهُ

قَوْلُ لَبِيدٍ: [الطويل]

[قَضِيْتُ لَبَانَاتٍ وَسَلَبْتُ حَاجَةً]

وَنَفْسُ الْفَتَى زَهْنٌ بِقَمَرَةٍ مُؤَرَّبٍ
وَمَأْرَبٌ : مَوْضِعٌ ، وَمِنْهُ مِلْحٌ مَأْرَبٌ . وَالْأَرَبِيُّ : الدَاهِيَةُ

بِضْمِ الْهَمْزَةِ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : [الطويل]

فَلَمَّا عَسَى لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا

هِيَ الْأَرَبِيَّ جَاءَتْ بِأُمِّ حَبْوَكْرَى

■ آرث : الإزث : الميراث ، وأصل الهمزة فيه واو ،

يقال : هو في إزث صدقي ، أي : أصل صدق . وهو

على إزث من كذا ، أي : على أمر توارثه الآخر عن

الأول . والتأريث : الإغراء بين القوم ، والتأريث

أيضاً : إيقاد النار ، قال عدي بن زيد : [المديد]

وَلَهَا ظَنِّي يُؤْزَرُهَا

جَاعِلٌ فِي الْجِيدِ تَقْصَارًا

وَالْأُزْرَةُ بِالضَّمِّ : سِرَجِيْنٌ يَوْضَعُ عِنْدَ الرَّمَادِ ؛ لِتَكُونَ

عُدَّةً إِذَا احْتِيجَ إِلَيْهَا ، يَقَالُ : تَأَزَّرْتُ النَّارَ : إِذَا اتَّقَدْتُ فِي

الْأُزْرَةِ .

■ أَرَجُ : الْأَرَجُ وَالْأَرِيحُ : تَوْحُجٌ رِيحِ الطَّيْبِ ، تَقُولُ :

أَرَجَ الطَّيْبُ بِالْكَسْرِ يَأْرَجُ أَرْجًا وَأَرِيحًا : إِذَا فَاحَ ، قَالَ

أَبُو ذُؤَبٍ : [الطويل]

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطَمِيَّةً

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرِيحُ

وَأَرَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْرِيحًا : إِذَا اغْرِيَتَ بَيْنَهُمْ وَهَيَّجَتْ ،

مِثْلُ أَرَشْتُ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمُؤَرَّجُ

الدُّهْلِيُّ ، جَدُّ الْمُؤَرَّجِ الرَّاوِيَةُ ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَرَجَ الْحَرْبَ

بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ ، أَيِ : أَشْعَلَهَا . وَأَرْجَانُ : بَلَدٌ بِفَارَسَ ،

وَرُبَّمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ .

■ أَرَخُ : التَّأْرِيخُ : تَعْرِيفُ الْوَقْتِ . وَالتَّوْرِيخُ مِثْلُهُ .

وَأَرَخْتُ الْكِتَابَ يَوْمَ كَذَا ، وَدَرَخْتُهُ بِمَعْنَى . وَالْإِرَاخُ :

بَقْرُ الْوَحْشِ ، الْوَاحِدَةُ : أَرَخَ .

■ أَرَرُ : الْأَرُ : الْجَمَاعُ ، تَقُولُ مِنْهُ : أَرَاهَا يُؤَرُّهَا أَرًا .

وَرَجُلٌ مَرَّرٌ : كَثِيرُ الْجَمَاعِ .

■ أَرَزُ : الْأَرَزُ : حَبٌّ . وَفِيهِ سِتْ لُغَاتٌ : أَرَزُّ وَأَرُزُّ ، تُشَبَّعُ

الضَّمَّةُ الضَّمَّةُ ، وَأَرَزُّ ، وَأَرُزُّ مِثْلُ رُسْلٍ وَرُسْلٍ ، وَرُزُّ

وَرُزُّ ، وَهِيَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ ، أَبُو عَمْرٍو : الْأَرَزَّةُ بِالتَّحْرِيكِ

شَجَرُ الْأَرَزَنِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَرَزَّةُ بِالتَّسْكِينِ شَجَرُ

الصَّنَوْبَرِ ، وَالْجَمْعُ : أَرَزُ . وَشَجَرَةُ أَرَزَةٍ ، أَيِ : ثَابِتَةٌ فِي

الْأَرْضِ . وَقَدْ أَرَزَتِ الْمَرْأَةُ تَأْرُزُ . وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْقَوِيَّةِ :

أَرَزَةٌ أَيْضًا . قَالَ زُهَيْرٌ : [الوافر]

بِأَرَزَةِ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخُثْهَا

قَطَافٌ فِي الرُّكَابِ وَلَا خِلَاءَ

أَبُو زَيْدٍ : اللَّيْلَةُ الْأَرَزَةُ هِيَ الْبَارِدَةُ . حَكَاهَا عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ ،

وَأَرَزُ فُلَانٌ يَأْرُزُ أَرَزًا وَأَرُوزًا : إِذَا تَضَامَّ وَتَقَبَّضَ مِنْ

بُخْلِهِ ، فَهُوَ أَرُوزٌ ، قَالَ رَوْيَةُ : [الرجز]

فَذَاكَ بَخَالٌ أَرُوزٌ الْأَرَزُ

وَقَدْ أَضَافَهُ إِلَى الْمَصْدَرِ كَمَا يَقَالُ : عَمَرُ الْعَدْلِ ،

وَعَمَرُو الدَّهَاءِ ؛ لَمَّا كَانَ الْعَدْلُ وَالدَّهَاءُ أَغْلَبَ

أَحْوَالَهُمَا . وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَالِيُّ : «إِنْ فَلَانًا إِذَا سُئِلَ

أَرَزَ ، وَإِذَا دُعِيَ اهْتَزَّ» ، يَعْنِي : إِلَى الطَّعَامِ . وَفِي

الْحَدِيثِ : «إِنَّ الْإِسْلَامَ لَيَأْرُزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرُزُ الْحِنَةُ

إِلَى جُحْرَهَا» ، أَيِ : يَنْضَمُّ إِلَيْهَا وَيَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى

بَعْضٍ فِيهَا . وَالْمَأْرُزُ : الْمَلْجَأُ .

■ أَرَسَ : يَأْرِسُ أَرَسًا . إِذَا صَارَ أَرِسًا ، وَهُوَ الْأَكَّارُ ،

وَأَرَسَ مِثْلُهُ وَهُوَ الْأَرِسُ وَجْمَعُهُ الْأَرِيسُونَ ، وَالْإَرِيسُ

وَجْمَعُهُ الْإَرِيسُونَ وَأَرَارَسَ وَأَرَارِسَ وَهِيَ شَامِيَةٌ .

وَالْأَرِيسُ فِي بَابِ فَعِيلٍ ؛ لِأَنَّا لَوْ جَعَلْنَا الْهَمْزَةَ زَائِدَةً

لَكَانَتْ عَيْنُهُ وَفَاوَهُ مِنْ لَفْظٍ وَاحِدٍ ، وَهَذَا قَلِيلٌ فِي

كَلَامِهِمْ . وَالْإَرِيسُ عِنْدَ قَوْمٍ : الْأَمِيرُ ، كَأَنَّهُ مِنْ

الْأَضْدَادِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَعَلَيْكَ إِثْمُ الْإَرِيسِينَ» .

وَيُرْوَى الْإَرِيسِيُّ ، أَيْ : الْآتِبَاعُ الَّذِينَ يُسَلِّمُونَ تَقْلِيدًا

إِنْ أَسْلَمْتَ وَإِلَّا فَلَآ ، وَأَرَسَةُ بْنُ الْمَرِّ : رَجُلٌ ، قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُعْرَفُ اسْتِثْقَاقُهُ . الْأَرِيسُ : الدَّرَاغُ ،

وَجْمَعُهُ أَرَارَسَةٌ . قَالَ : [الطويل]

إِذَا فَارَقْتَكُمْ عَبْدُ وَدٍّ فَلَيْتَكُمْ

أَرَارَسَةً تَرَعُونَ دِينَ الْأَعَاجِمِ

أَخْلَقَهُمْ. وشيء عريض أريض: إبتاع له. وبعضهم يفردة ويقول: جَدِي أريض، أي: سمين. والأَرْضَةُ بالتحريك: دُوْبِيَّةٌ تَأْكُلُ الخشب، يقال: أَرْضَتِ الخشبةُ تُورِضُ أرضاً، بالتسكين، فهي مأروضة: إذا أَكَلَتْهَا. والمأروض: الذي به خَبَلٌ من الجَنْ وأهل الأرض، وهو الذي يحرك رأسه وجسده على غير عمد.

وَأَرْضَتِ الفَرْحَةُ تَأْرُضُ أرضاً، مثال: تَعَبَ يَتَعَبُ تَعَبًا، أي: مَجَلَّتْ وفسدت بالمدة. وتأَرْضُ النبت: إذا أمكن أن يُجَزَّ. وجاء فلان يتأَرْضُ إليّ، أي: يتصدى ويتعرض. والتأَرْضُ أيضًا: التثاقل إلى الأرض. قال الراجز:

فَقَامَ عَجَلَانٌ وَمَا تَأْرَضَا
أي: مَا تَلَبَّكَ.

■ ائضض: الإضاض بالكسر: الملجأ، قال الراجز:
لَأَنْعَتِنَ نَعَامَةً مِيقَاضَا
خَرْجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الإضاضَا
ويقال: أَضْنِي إِلَيْكَ كَذَا، يُؤْضِنِي وَيُضْنِي، أي: أَلْجَانِي واضطرتني. وَأَنْضُ إِلَيْهِ إِنْضَاضًا، أي: اضطرَّ إليه. قال الراجز:

وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضَا
أي: مضطرًا.

■ انضض: الأنيضض: اللحم النّيء الذي لم يَنْضَجْ. وَأَنْضَتِ اللحمُ إِنْضَا: إذا لم تنضج. والأنيضض أيضًا: مصدر قولك: أَنْضُ اللحمُ يَأْنِضُ بالكسر أَيْضًا: إذا تَغَيَّرَ، قال زهير في لسان متكلم عابه وهجاه: [الوافر]

يَلْجُلِجُ مُضَعَّةً فِيهَا أَيْضُ
أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الكَشْحِ دَاءُ
أي: فِيهَا تَغَيَّرَ. والإناضض بالكسر: حَمْلُ النخل المَذْرُوكِ. وَأَنَاضُ النخلِ يَنْضُضُ إِنْاضَةً، أي: أَيْنَعَ، ومنه قول لبيد: [الخفيف]

■ أَرَشُ: الأَرَشُ: دِيَّةُ الجِرَاحَاتِ. وَأَرَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْرِيشًا: أَفْسَدْتُ. وَتَأْرِيشُ الْحَرْبِ وَالنَّارِ: تَأْرِيشُهُمَا. ■ أَرْضُ: الأَرْضُ مؤنثة، وهي اسم جنس، وكان حقُّ الواحدة أن يقال: أَرْضَةٌ، ولكنهم لم يقولوا، والجمع: أَرْضَاتٌ؛ لأنهم قد يجمعون المؤنث الذي ليس فيه هاء التانيث بالألف والتاء، كقولهم: عُرْسَاتٌ. ثم قالوا: أَرْضُون، فجمعوا بالواو والنون، والمؤنث لا يجمع بالواو والنون إلا أن يكون منقوصًا ككِتَبَةٍ وَطَبَّةٍ، ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضًا من حذفهم الألف والتاء، وتركوا فتحة الراء على حالها، وربما سَكَنَتْ. وقد تجمع على أَرُوضٍ. وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون: أَرْضٌ وَأَرَضٌ، مثل: أهلِ وأهالٍ. والأَرَضِي أيضًا على غير قياس؛ كأنهم جمعوا أَرْضًا. وكلُّ ما سفل فهو أرض. وأرض أَرْضِيَّةٌ، أي: زَكِيَّةٌ، بَيِّنَةُ الأَرَضَةِ، وقد أَرْضَتِ بالضم، أي: زَكَّتْ. قال أبو عمرو: نزلنا أَرْضًا أَرْضِيَّةً، أي: مُعْجِبَةً لِلْعَيْنِ. ويقال: لا أَرْضَ لَكَ، كما يقال: لا أُمَّ لَكَ. والأَرْضُ: أسفلُ قَوَائِمِ الدابة: قال حُمَيْدٌ يَصِفُ فَرَسًا: [الرجز]

وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ
وَالأَرْضُ: التَّفَضُّعُ والرَّعْدَةُ. قال ابن عباس رضي الله عنه وقد زُلْزِلَتِ الأَرْضُ: «أَزْزَلَّتِ الأَرْضُ أُمُّ بِي أَرْضٌ؟». وقال ذو الرِّمَّةِ يصف صائداً: [البسيط]

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا
أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمُؤْمُ
وَالأَرْضُ: الزُّكَّامُ. وقد أَرْضَهُ الله إِيْرَاضًا، أي: أَرْكَمَهُ، فهو مأروض. وَقَسِيلٌ مُسْتَأْرَضٌ، وَوَدِيَّةٌ مُسْتَأْرَضَةٌ، بكسر الراء، وهو أن يكون له عِزْقٌ فِي الأَرْضِ، فأما إِذَا نَبِتَ عَلَى جِذْعِ النخل فهو الرَّاكِبُ. والإِراضُ، بالكسر: بِسَاطٌ ضَخْمٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ وَبَرٍ. وَرَجُلٌ أَرِيضٌ، أي: مُتَوَاضِعٌ خَلِيقٌ لِلْخَيْرِ. قال الأصمعيُّ: يقال: هُوَ أَرْضُهُمْ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ، أي:

الحَيَّات، وقال الأصمعي: تزعم العرب أنه من قول رجل رأى الغول على جملٍ أورق. وأراق بالضم: موضع. قال ابن أحمر: [الوافر]

كَانَ عَلَى الْجَمَالِ أَوَانٌ حُقَّتْ

هَجَائِنُ مِنْ نَعَاجِ أَرَاقٍ عَيْنَا

■ أرك: الأراك: شجر من الحمض، الواحدة: أراكة.

وَأَرْكَتِ الْإِبِلَ تَأْرُكٌ وَتَأْرُكٌ أُرُوكًا: إِذَا رَعَتِ الْأَرَاكُ.

قال الأصمعي: أَرْكَتِ الْإِبِلَ بِمَكَانٍ كَذَا: إِذَا لَزِمَتْهُ فَلَمْ تَبْرَحْ. حكاه عنه ابن السكيت، قال: وقال غيره: إِنَّمَا يُقَالُ: أَرْكَتْ: إِذَا أَقَامَتْ فِي الْأَرَاكِ، وَهُوَ الْحَمَضُ، فَهِيَ أَرْكَةٌ. وقال كثير: [الطويل]

وَأَنَّ الَّذِي يَنْوِي مِنَ الْمَالِ أَهْلَهَا

أَوَارِكٌ لَمَّا تَأْتَلَفَ وَعَوَادِي

يقول: إن أهل عزة ينون أن لا يجتمع هو وهي، ويكونا كالأوارك من الإبل والعوادي في ترك الاجتماع في مكان. وأرك الرجل بالمكان، أي: أقام به. وأرك الجرح أروكًا: سكن ورُمهُ وتماثل. ويقال: ظهرت أريكةُ الجرح: إِذَا ذَهَبَتْ غَشِيَّتُهُ وَظَهَرَ لَحْمُهُ صَحِيحًا أَحْمَرٌ وَلَمْ يَغْلُ الْجِلْدُ، وَلَيْسَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا غُلُوُّ الْجِلْدِ وَالْجَفُوفِ. وَأَرْكَتِ الْإِبِلَ بِالْكَسْرِ تَأْرُكٌ أَرْكًا، أَي: اشْتَكَّتْ بِطَوْنِهَا عَنْ أَكْلِ الْأَرَاكِ، فَهِيَ أَرْكَةٌ وَأَرَاكِي. مثل طلحة وطلاحي، ورمته ورمائي. والأريكةُ: سُرِيرٌ مَنْجَدٌ مَزِينٌ فِي قَبَةِ أَوْ بَيْتٍ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ سُرِيرٌ فَهُوَ حَجَلَةٌ، والجمع: الأرائكُ. والأريك: اسم واد. وأرك بالضم: مكان.

■ أرم: الإزم: حجارة تُثْصَبُ عَلَمًا فِي الْمَفَازَةِ، وَالْجَمْعُ: آرَامٌ وَأُرُومٌ. مثل: ضَلَعٌ وَأَضْلَاعٌ وَضُلُوعٌ. وقوله تعالى: ﴿إِذْ نَادَى الْأَمَّاكُ﴾ [الفجر: ٧] فمن لم يُضِفْ جَعَلَ إِزْمَ اسْمَهُ وَلَمْ يَصْرِفْهُ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ عَادًا اسْمَ أَبِيهِمْ وَإِزْمَ اسْمَ الْقَبِيلَةِ، وَجَعَلَهُ بَدَلًا مِنْهُ، وَمَنْ قَرَأَهُ بِالْإِضَافَةِ وَلَمْ يَصْرِفْهُ جَعَلَهُ اسْمَ أُمِّهِمْ، أَوْ اسْمَ بَلَدِهِ.

فَإِخْرَآتٌ فُرُوعُهَا فِي ذُرَاهَا

وَأَنَاضُ الْعَيْنِدَانِ وَالْجَبَّارِ

■ أרט: الأزطي: شجر من شجر الرمل، وهو قفلى؛

لَأَنَّكَ تَقُولُ: أَدِيمٌ مَأْرُوطٌ: إِذَا دُبِغَ بِذَلِكَ، وَأَلْفُهُ لِلْإِلْحَاقِ لَا لِلتَّائِيثِ؛ لِأَنَّهُ وَاحِدَتُهُ أَزْطَاةٌ. قال الراجز:

مَالَ إِلَى أَزْطَاةٍ حَقْفٍ فَاضْطَجَعَ

وفيه قول آخر: أَنَّهُ أَفْعَلٌ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ: أَدِيمٌ مَرْطِيٌّ، وَهَذَا يَذْكَرُ فِي الْمَعْتَلِ^(١)، فَإِنْ جَعَلْتَ أَلْفَهُ أَصْلًا نَوَّنتَهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنُّكْرَةِ جَمِيعًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ لِلْإِلْحَاقِ نَوَّنتَهُ فِي النُّكْرَةِ دُونَ الْمَعْرِفَةِ، قَالَ أَغْرَابِيٌّ وَقَدْ مَرَضَ بِالشَّامِ: [الطويل]

أَلَا أَيُّهَا الْمُكَّاءُ مَا لَكَ هَامُنَا

الْأَاءُ وَلَا أَزْطَى فَايْنُ تَبِيضُ

فَأَصْبَحْتُ إِلَى أَرْضِ الْمَكَاكِيِّ وَاجْتَنَبْتُ

قَرَى الشَّامِ لَا تُضَيِّحُ وَأَنْتَ مَرِيضُ

وحكى أبو زيد: بعير مأروط وأزطوي: إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْأَزْطَى. وَالْأَرِيْطُ مِنَ الرِّجَالِ: الْعَاقِرُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

مَاذَا تُرَجِّسِينَ مِنَ الْأَرِيْطِ

لَيْسَ بِسِذِي حَزْمٌ وَلَا سَفِيْطٌ

وَأَرْطَبَ الْأَرْضَ: أَخْرَجْتَ الْأَزْطَى.

■ أرف: الأرفة: الحَذُّ، وَالْجَمْعُ: أَرْفٌ، مِثَالُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ، وَهِيَ مَعَالِمُ الْحُدُودِ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «الْأَرْفُ تَقْطَعُ كُلَّ شَفْعَةٍ كَانَ لَا يَرَى الشَّفْعَةَ لِلْجَارِ، وَيَقُولُ: أَيُّ مَالٍ اقْتَسَمَ وَأَرْفٌ عَلَيْهِ فَلَا شَفْعَةَ فِيهِ.

■ أرق: الأرق: السَّهْرُ. وَقَدْ أَرْقَتْ بِالْكَسْرِ، أَي: سَهَرَتْ، وَكَذَلِكَ اشْتَرَقْتُ عَلَى افْتَعَلْتُ فَنَانَا أَرْقَى وَأَرْقِي كَذَا تَارِيْقًا، أَي: أَسْهَرَنِي. وَالْأَرْقَانُ: لُغَةٌ فِي الْيَرْقَانِ، وَهِيَ أَفْعَةٌ تُصِيبُ الزَّرْعَ، وَدَاءٌ يُصِيبُ النَّاسَ، يُقَالُ: زَرْعٌ مَأْرُوقٌ وَمَيْرُوقٌ. وَقَوْلُهُمْ: (جَاءَ بِأَمِّ الرُّبَيْقِ عَلَى أَرْقِي) يَعْنِي بِهِ: الدَّاهِيَةُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَأَصْلُهُ مِنْ

بالكسر يَأْرُنُ أَرْنَا: إذا مَرِحَ مَرَحًا، فهو أَرْنٌ، أي: نشيط. أبو عمرو: الإِرناء: تابوثُ خشب. قال طرفة: [الطويل]

أُمُونٌ كَالوَاحِ الْإِزَانِ نَسَأَتْهَا
على لَاجِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجِدٍ
قال: وكانوا يحملون فيه موتاهم. قال الأعشى يصف ناقته: [الخفيف]

أَثَرَتْ فِي جَنَاحَيْنِ كِلَازَانَ
مَيِّتِ عُولَيْنِ قَوْقُ عُوجٍ رِسَالٍ
والإِرناء: كِنَاسُ الوحشي. والمِرناء مثله، والجمع: مَارِينٌ. وقال: [الرجز]

كَأَنَّهُ تَيْسٌ إِرَانٍ مُنْبَعِلٍ
أي: مُنْبَتٌّ. وأَرْنَةُ الحرياء بالضم: موضعه من العود إذا انتصب عليه. قال ابن أحمر: [الكامل]

وَتَعَلَّلَ الْحَرْبَاءُ أَرْنَتَهُ
وَالْأَرْبُونُ وَالْأَرْبَانُ: لغة في الْعَرْبُونِ وَالْعَرْبَانِ، والعامَّة تقول: رَبَانٌ.
أري: أَرَيْ السحاب: دَرَّتُهُ. والأَرِي أيضًا: العسلُ. قال ليبد: [الطويل]

[بأشهب من أبقارٍ مُزِنِ سَحَابَةٍ]
وَأَرِي دَبُورٍ شَادَهُ النَحْلَ عَائِلُ
وعمل النحل أَرِي أيضًا. وقَدَارَتِ النحل تَأَرِي أَرِيَا: إذا عَمِلَتِ العسل. وَأَرَتِ الْقِدْرُ تَأَرِي أَرِيَا، أي: التزق بأسفلها شيء من الاحتراق، مثل: شاطَتْ. وأَرِي صدره بالكسر، أي: وَغَرَ. وتَأَرَيْتُ بِالْمَكَانِ: أَقَمْتُ بِهِ، وقال أعشى باهلة: [البيسط]

لَا يَتَأَرِي لِمَا فِي الْقِدْرِ يَرْقُبُهُ
وَلَا يَعْصُ عَلَى شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ
أي: لَا يَتَحَسَّسُ عَلَى إدْرَاكِ الْقِدْرِ لِأَكْلِ. قال أبو زيد: يَتَأَرِي: يَتَحَرَّى. وَمِمَّا يَضَعُهُ النَّاسُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ قَوْلُهُمُ لِلْمِغْلَفِ: أَرِي، وَإِنَّمَا الْأَرِي مَحْسُ الدَّابَّةِ. وقول العجاج يصف ثورًا: [الرجز]

وَالْأَرْوَمُ بفتح الهمزة: أصل الشجرة والقرن. قال صخرُ النَّعْيِ يَهْجُو رَجُلًا: [المنسرح]

تَيْسٌ تُيُوسُ إِذَا يُنَاطِحُهَا
يَأْلَمُ قَرْنَا أَرْوَمُهُ نَقْدُ
قوله: «يَأْلَمُ قَرْنَا» أي: يَأْلُكُمُ قَرْنُهُ. وقد جاء على هذا حروف، منها قولهم: يَبْجَعُ ظَهْرًا، وَيَشْتَكِي عَيْنًا، أي: يَشْتَكِي عَيْنَهُ، ونصب «تَيْسٍ» على الذم. أبو زيد: ما بالدار أَرِيَمَ وما بها أَرِمَ، بحذف الياء، أي: ما بها أحدًا. قال زهير: [البيسط]

دَارٌ لِأَسْمَاءَ بِالْغَمْرَيْنِ مَائِلَةٌ
كالوخي ليس بها من أهلها أَرِمُ
وَأَرَمَ عَلَى الشَّيْءِ يَأْرِمُ بِالْكَسْرِ، أي: غَضَّ عَلَيْهِ. وَأَرَمَهُ أَيضًا، أي: أَكَلَهُ، قال الكميث: [الوافر]

يَأْرِمُ كُلَّ نَابِئَةٍ رِعَاءٍ
وَحُشَّاشًا لَهْنٌ وَحَاطِبِينَا
أي: من كثرتها. وقوله: «الهن» أي: للنايبة. ومنه سَنَةُ أَرَمَةٍ، أي: مستأصلة. ويقال: أَرَمَتِ السَّنَةُ بِأَمْوَالِنَا، أي: أَكَلَتْ كُلَّ شَيْءٍ. وَأَرَمَتِ الْجَبَلُ أَرَمَةً: إِذَا قَتَلَتْهُ قَتْلًا شَدِيدًا. وقال: [الرجز]

يَمْسُدُ أَغْلَى حَبْلِهِ وَيَأْرِمُهُ
ويروى بالزاي. والأَرْوَمُ: الْأَضْرَاسُ؛ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَرَمٍ. يقال: فلان يَحْرِقُ عَلَيْكَ الْأَرْوَمَ، إِذَا تَغَيَّظَ فَحَكَ أَضْرَاسَهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، قال الشاعر: [الرجز]

تُبْتُتُ أَخْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا
بَاتُوا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرْوَمَ
وقولهم: جَارِيَةٌ مَأْرُومَةٌ حَسَنَةُ الْأَرْوَمِ، إِذَا كَانَتْ مَجْدُولَةً الْخَلْقِ. ويقال: الْأَرْوَمُ: الْحِجَارَةُ؛ قال النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: سَأَلْتُ نُوحَ بْنَ جَرِيرٍ بْنِ الْخَطَمِيِّ عَنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ: [الرجز]

يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَيَّ الْأَرْوَمَا
فقال: الْحَصَى.

أرن: الفراء: الْأَرْنُ: النشاط. يقال: أَرِنَ البعير

وتقول: هو بإزائه، أي: بجذائه، وقد أَرَيْتُهُ: إذا حَادَيْتُهُ، ولا تقل: وَارَيْتُهُ. وَأَرَى الظِّلَّ يَأْزِي أَرِيَا وَأَرِيَا: إذا تَقَبَّضَ. حكاه الأصمعي. قال أبو زيد: أَرَيْتُ عَلَى صَنِيعِ فُلَانٍ إِيرَاءَ: أَضَعَفْتُ عَلَيْهِ.

■ أَرَبَ: الْمِثْرَابُ: الْمِزْرَابُ، وربما لم يهَمْز، والجمع: الْمَارِيبُ. وَالْإَرَبُ: اللَّثِيمُ، وَالْإَرَبُ: الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ. ابن الأعرابي: رَجُلٌ إَرَبٌ حِرْبٌ، أي: دَاهِيَةٌ.

■ أَرَجَ: الْأَرَجُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْنَةِ، والجمع: أَرَجٌ وَأَرَاجٌ. قال الأعشى: [الطويل]

بَنَاهُ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ حِقْبَةً

لَهُ أَرَجٌ صُمٌّ وَطَيٌّ مَوْثِقٌ
■ أَرَحَ: أَرَحَ الرَّجُلُ يَأْرَحُ أَرْوَحًا، إِذَا تَقَبَّضَ وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. وقال أبو عمرو: أَرَحَ أَي: تَخَلَّفَ. وَالْأَرْوَحُ: الْمُتَخَلِّفُ. وقال الغنوي: الْأَرْوَحُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْتَخِرُ عَنِ الْمَكَارِمِ، قال: وَالْأَنْوَحُ مِثْلُهُ. وأنشد: [الطويل]

أَرْوَحُ أَنْوَحٌ لَا يَهْشُ إِلَى الثَّدَى

قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ اللَّهَازِمِ
■ أَرَدَ: أَرَدَ: أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ أَرَدُ بْنُ غُوْثَ بْنِ نَبْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ، وَهُوَ بِالْسِينِ أَفْصَحُ. يقال: أَرَدَ شَنْوَةً، وَأَرَدَ عُمَانَ، وَأَرَدَ السَّرَاةَ.

قال الشاعر [قيس بن عمرو] النجاشي: [الطويل]

وَكُنْتُ كَلْدِي رَجُلَيْنِ رَجُلٍ صَحِيحَةٍ

وَرَجُلٍ بِهَا رُبُّ مِنَ الْحَدَثَانِ

فَأَمَّا الَّتِي صَحَّحْتُ فَأَرَدَ شَنْوَةً

وَأَمَّا الَّتِي شَلَّتُ فَأَرَدَ عُمَانَ

■ أَرَزَ: الْأَرَزُ: الْقُوَّةُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَشْدَدُ بِهِ أَرِي﴾ [طه: ٣١]، أَي: ظَهَرِي، وَمَوْضِعُ الْإِزَارِ مِنَ الْحَقْوَيْنِ. وَأَرَزْتُ فُلَانًا، أَي: عَاوَنْتُهُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: وَادْرُتُهُ.

وَالْإِزَارُ مَعْرُوفٌ، يَذْكُرُ وَيُوْنْتُ، وَالْإِزَارَةُ مِثْلُهُ كَمَا يَقَالُ

لِلوَسَادِ وَشَادَةٌ. وقال الأعشى: [مرقأ الكامل]

وَاعْتَادَ أَرِيَا ضَالًا لَهَا أَرِي
أَي: لَهَا أَصْلٌ ثَابِتٌ فِي سَكُونِ الْوَحْشِيِّ بِهَا، يَعْنِي: الْكِتَاسَ. وَقَدْ تُسَمَّى الْأَخِيَّةُ أَيْضًا أَرِيَا، وَهُوَ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ فِي مَخْبِسِهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [السريع]

دَاوَيْتُهُ بِالْمَحْضِ حَتَّى شَتَا

يَجْتَذِبُ الْأَرِيَّ بِالْمِرْوَدِ

أَي: مَعَ الْمِرْوَدِ. وَهُوَ فِي التَّقْدِيرِ: فَاعُولٌ، وَالْجَمْعُ:

الْأَوْرَاتِي، يَخْفَفُ وَيَشْدَدُ. تَقُولُ مِنْهُ: أَرَيْتُ لِلدَّابَّةِ

تَأْرِيَةً. وَالدَّابَّةُ تَأْرِي إِلَى الدَّابَّةِ: إِذَا انْضَمَّتْ إِلَيْهَا

وَأَلْقَتْ مَعَهَا مِغْلَقًا وَاحِدًا. وَأَرَيْتُهَا أَنَا. قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ

نَاقَتَهُ: [الرمْل]

تَسْلُبُ الْكَائِسَ لَمْ يُؤْزَأْ بِهَا

شُعْبَةً السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ

وَيُرَوَّى: لَمْ يُؤْزَأْ.

وَأَرَيْتُ النَّارَ تَأْرِيَةً، أَي: دَكَّيْتُهَا، يَقَالُ: أَرَزْنَاكَ.

وَالْإِرَّةُ: مَوْضِعُ النَّارِ، وَأَصْلُهُ: إِزْيٌ، وَالهَاءُ عَوْضٌ مِنْ

الْيَاءِ، وَالْجَمْعُ: إِرَوْنٌ. مِثْلُ: عِرْوَنٌ. وَبِثْرُذِي أَرْوَانُ:

اسْمُ بَثَرٍ بِالْمَدِينَةِ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ.

■ أَرَاءَ: الْإِرَاءُ: مَصْبُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

هُوَ صَخْرَةٌ أَوْ مَا جَعَلَتْ وَقَايَةً عَلَى مَصْبِ الْمَاءِ حِينَ

يُفَرِّغُ الْمَاءَ. قَالَ الشَّاعِرُ: [المدِيد]

بِإِرَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عُقْرِهِ

تَقُولُ مِنْهُ: أَرَيْتُ الْحَوْضَ تَأْرِيَةً وَتَوَزِيًا، وَأَرَيْتُهُ إِيرَاءَ،

أَي: جَعَلْتُ لَهُ إِرَاءَ، وَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ فِي صِفَةِ

الْحَوْضِ: [الرجز]

إِرَاؤُهُ كَالظَّرِيَانِ الْمُؤَفِّي

فَإِنَّمَا عَنِيَ بِهِ الْقَيْمَ. وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا لَمْ تَشْرَبْ إِلَّا مِنْ

الْإِرَاءِ: أَرِيَّةٌ، وَإِذَا لَمْ تَشْرَبْ إِلَّا مِنَ الْعُقْرِ: عَقْرَةٌ.

وَيَقَالُ لِلْقَيْمِ بِالْأَمْرِ: هُوَ إِرَاؤُهُ، وَفُلَانٌ إِرَاءُ مَالٍ، قَالَ

الشَّاعِرُ: [المتقارب]

لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَا لَهُمْ

إِرَاءٌ وَأَنَا لَهُمْ مَغْلٌ

■ أزل: الأزل: الضيق، وقد أزل الرجل يأزل أزالاً، أي: صار في ضيق وجذب. والأزل أيضاً: الحبس. يقال: أزلوا مالههم يأزلونه: إذا حبسوه عن المعنى من خوف. والمأزل: المضيق، مثل: المأزق. قال الفراء: يقال: تأزل صدري وتأزق، أي: ضاق. والإزل بالكسر: الكذب، وأنشد يعقوب: [الطويل]
يقولون إزل حُب لَيْلى ووُدّها

وقد كذبوا ما في مودّتها إزل والأزل بالتحريك: القِدَم. يقال: أزلّي. ذكر بعض أهل العلم أن أصل هذه الكلمة قولهم للقديم: لم يزل، ثم نُسب إلى هذا فلم يستقم إلا باختصار فقالوا: يزلى، ثم أبدلت الياء ألفاً؛ لأنها أخف فقالوا: أزلّي، كما قالوا في الرمح المنسوب إلى ذي يزن: أزني، ونصل أثرّي.

■ أزم: الأزمة: الشدة والقحط. يقال: أصابهم سنة أزمتهُم أزمًا، أي: استأصلتهُم. وأزم علينا الدهر يأزم أزمًا، أي: اشتدّ وقُلّ خيرُه. ويقال أيضاً: أزم الرجل بصاحبه: إذا لزمه. عن أبي زيد وأزمه أيضاً، أي: عَضّه. وأزم عن الشيء، أي: أمسك عنه. قال أبو زيد: الأزم: الذي ضمّ شفتيه. وفي الحديث: «أُنّ عمر رضي الله عنه سأل الحارث بن كلدة: ما الدواء؟ فقال: الأزم» يعني: الحِمّة، وكان طبيب العرب. أبو زيد: أزمّت الخيط، إذا قتلته، بالزاي والراء جميعاً، قال: والأزم ضرب من الضفّر. وتأزم القوم دارهم، إذا أطالوا الإقامة بها. والمأزم: المضيق، مثل: المأزل، وأنشد الأصمعي عن أبي مَهْدِيّة: [الرجز]
هذا طريق يأزم المأزمًا
وعَصَوَات تَمْشُق اللَّهَازِمَا

قال: ويروى: «عَصَوَات»، وهي جمع عصا، وتَمْشُق: تضرب. والمأزم: كل طريق ضيق بين جبلين، وموضع الحرب أيضاً: مأزم؛ ومنه سُمّي الموضع الذي بين المشعر وبين عرفة: مأزمين.

كَتَمَّيْل النَّشْوَانِ يَز
فُلٌ فِي الْبَقِيرِ فِي الْإِزَارَةِ
وجمع القلّة: أزرّة، والكثير: أزرّ مثل: حمار، وأحمره، وحُمّر. وقول الشاعر: [الوافر]
ألا أَبْلِغُ أبا حَفْصٍ رسولا

فَدَيْ لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَّةٌ لِإِزَارِي
قال أبو عَمْرٍو الجرمي: يريد بالإزار هاهنا المرأة. والمِثْرَزُ: الإزار، وهو كقولهم: وَلَحَفٌ وَلِحَافٌ، وَمِقْرَمٌ وَمِقْرَامٌ، ويقال: أزرته تأزيراً فتأزر. وتأزّر إزرّة حسنة، وهو مثل الجلسة والركبة. وتأزّر الثبّ: التفّ واشتدّ، قال الشاعر: [الطويل]
تأزّر فيه الثبّ حتّى تَخَايَلَتْ

رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تَرَى الشَّاءَ ثُوْمَا
وَأَزَّرُ: اسم أعجمي.

■ أزر: الأزر: صوت الرعد، وصوت غليان القدر. وقد أزرّت القدر تَوَزُّ أزرًا: غلث. وفي الحديث «أنّه كان يُصَلّي ولجوفه أزرٌ كأزير المِرْجَل من البكاء». واثترّت القدر اثترزًا، إذا اشتدّ غليانها. والأز: التهيج والإغراء، قال تعالى: ﴿أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمْ أَزًّا﴾ [مريم: ٨٣]، أي: تُغريهم على المعاصي. والأز: الاختلاط. وقد أزرّت الشيء أزره أزا: إذا ضُمَّتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

■ أرف: أرف الترحّل يَأْرَفُ أرفًا، أي: دنا وأقَدَ، ومنه قوله تعالى: ﴿أَرَفَتِ الْأَرَبَةَ﴾ [النجم: ٥٧] يعني: القيامة. وأرف الرجل، أي: عَجَلَ، فهو أرف، على فاعِلٍ. والمتأرف: القصير، وهو المتداني. قال أبو زيد: قلت لأعرابي: ما المجنطى؟ قال: المتكاكى. قلت: ما المتكاكى؟ قال: المتأرف. قلت: ما المتأرف؟ قال: أنت أحمق، وتركني ومر.

■ أرق: الأرق: الأزل وهو الضيق. والمأزق: المَضِيقُ؛ ومنه سُمّي موضع الحرب مأزِقًا. وحكى الفراء: تأزق صدري وتأزل، أي: ضاق.

الأصمعي: المأزِم في سَدِّ، مضيق بين جمع وعَرَفَة، وفي الحديث: «بين المأزَمين». وأنشد لساعدة بن جُوَيْهَة الهذلي: [الكامل]

ومقامُهُنَّ إذا حُبِسْنَ بِمَأَزِمٍ

صَبِيحِ أَلْفٍ وَصَدَهُنَّ الْأَخْشَبُ

■ أسا، أسي: أَسَيْتُهُ تَأْسِيَةً، أي: عَزَيْتُهُ، وَأَسَيْتُهُ بمالي مؤاساة، أي: جعلته إِنْصَوْتِي فيه، وَأَسَيْتُهُ لغةً ضعيفةً فيه. والإِنْصَوَة والأَنْصَوَة - بالكسر والضم - لغتان، وهي مَا يَأْتِي بِه الحزين، يتعزَّى به، وجمعها: لَأْسِي وَأَسَى، ثُمَّ سُمِّي الصَّبْرُ أَسَى. وَاتَّسَى به، أي: اقتدى؛ يقال: لَا تَأْتَسِ بمن ليس لك بَأَنْصَوَة، أي: لَا تَقْتَدِ بمن ليس لك بقدوة. وَتَأَسَى به، أي: تعزَّى. وَتَأَسَوْا، أي: أَسَى بعضهم بعضًا. قال الشاعر: [الطويل]

وَإِنَّ الْأَلَى بِالطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

تَأَسَّوْا فَتَسَّوْا لِلْكَرَامِ الشَّاسِيَا

ولي في فلان إِنْصَوَة وَأَنْصَوَة، أي: قدوة وإتتمام. والأَسَى مفتوحٌ مقصورٌ: المداواة والعلاج، وهو الحُزْنُ أيضًا. والإِنْصَاءُ: الإِسَاءَةُ مكسورٌ ممدودٌ: الدَّوَاءُ بعينه. والإِنْصَاءُ: الْأَطِيبَةُ، جمع الْأَيْسِي، مثل: الرِّعَاءُ جمع الراعي، قال الحطيئة: [الوافر]

تَوَاكَلَهَا الْأَطِيبَةُ وَالْإِنْصَاءُ

وَالْأَسْوُ، على فَعُولٍ: دواء تأسو به الجُرح. وقد أَسَوْتُ الجرحَ أَشْوَهُ أَشْوَا، أي: داويته، فهو مَأْسُو، وَأَيْسِي أيضًا على فَعِيلٍ. ومنه قول الشاعر: [الطويل]

[وَصَبَّ عَلَيْهَا الطَّيِّبُ حَتَّى كَانَهَا]

أَيْسِي على أُمِّ الدِّمَاغِ حَجِيجٌ
ويقال: هذا أَمْرٌ لَا يُؤَسَّى كُلُّهُ. وأهل البادية يسمُّون الخاتِئَةَ أَيْسِيَةً، كنايةً. والأَيْسِيَةُ أيضًا: السَّارِيَةُ، والجمع: الْأَوَاسِي، قال النابغة: [الطويل]

فَإِنْ تَكَ قَدْ وَدَعْتَ غَيْرَ مُدَّمِّمٍ

أَوَاسِي مُلْكٍ أَنْتَبَتَهَا الْأَوَائِلُ

وَالْأَيْسِي: الطَّيِّبُ، والجمع: الْأَسَاءَةُ، مثل: رَامَ وَرُمَاةً. وَأَسَوْتُ بينهم أَشْوَا، أي: أَصْلَحْتُ. وَأَيْسِي على مُصَيَّبَتِهِ بالكسر يَأْسَى، أَسَى، أي: حزن؛ وقد أَسَيْتُ لفلانٍ، أي: حَزَنْتُ له.

■ أَسَب: أبو عمرو: الإِسْبُ بالكسر: شعرُ الْاِسْتِ، ويحتمل أن يكون أصله من الْوَسْبِ، وهو الثَّبَاتُ، فَقُلِبَتْ الواو همزة؛ كما قالوا: إِزْتُ وَوَزْتُ.

■ أَسْت: أبو زيد: يقال: مازال على اسْتِ الدَّهْرِ مجنونًا، أي: لم يزل يُعْرِفُ بالجنون، وهو مثل: أَسَّ الدَّهْرِ، فَأَبْدَلُوا من إحدى السَّيْنَيْنِ تَاءً، كما قالوا لِلطَّسِّ: طَسْتُ، وأنشد لأبي نُحَيْلَةَ: [الرجز]

مَا زَالَ مُذْ كَانَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ

ذَا حُمِقَ يَنْمِي وَعَقِلَ يَخْرِي

■ أَسَد: الْأَسَدُ جمعه أَسَوْدٌ، وَأَسَدٌ مقصورٌ مثقَّلٌ منه، وَأَسَدٌ مخفَّفٌ، وَأَسَدٌ، وَأَسَادٌ، مثل: أَجْبَلٌ وَأَجْبَالٍ. قال أبو زيد: الْأَنْثَى: أَسَدَةٌ. وَأَسَدٌ: أبو قبيلة من مُضَرَ، وهو أَسَدُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ مُذْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ. وَأَسَدٌ أيضًا: قبيلة من ربيعة، وهو أَسَدُ بْنُ ربيعة بن نزار. وأَرْضُ مَأْسَدَةٍ: ذاتُ أَسَدٍ. وَأَيْدُ الرَّجُلِ بالكسر: إذا رأى الْأَسَدُ قَدْحِشَ من الخوف. وَأَيْدٌ أيضًا: صار كالْأَسَدِ في أخلاقه. وفي الحديث: «إِذَا دَخَلَ فَهْدٌ، وَإِذَا خَرَجَ أَيْدٌ». وَاسْتَأْسَدَ عَلَيْهِ: اجْتَرَأَ. وَاسْتَأْسَدَ النَّبْتُ: قَوِيَ وَالتَّفَّ: قال أبو خراش الهذلي: [الطويل]

لَهُ عَزَمَضٌ مُسْتَأْسِدٌ وَنَجِيلٌ

وَأَسَدَتْ الْكَلْبُ وَأَوْسَدَتْهُ: أَغْرِيَتْهُ بِالصِّيدِ، وَالْوَاوُ منقلبة عن الالف. وَأَسَدْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدْتُ. وَالْأَسَدُ: لغة في الْأَزْدِ، يقال: هُمُ الْأَسَدُ أَشْدُّ شَوْءَةً. وَالْأَسْدِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، وهو في شعر الحُطَيْثَةِ. وَالْإِسَادَةُ: لغة في الْوَسَادَةِ.

■ أَسَر: أَسَرَ قَتَبَهُ بِأَسْرِهِ أَسْرًا: شَدَّهُ بِالْإِسَارِ، وهو الْقَيْدُ؛ ومنه سُمِّي الْأَيْسِرُ، وكانوا يَشْدُونَهُ بِالْقَيْدِ، فَسُمِّيَ

كُلُّ أَحْيِدَ أُسِيرًا وَإِنْ لَمْ يُشَدَّ بِهِ. يقال: أَسْرَتُ الرجلَ أُسْرًا وإِسْرًا، فهو أُسِيرٌ ومَأْسُورٌ، والجمع: أُسْرَى وأُسَارَى. وتقول: اسْتَأْسِرَ، أي: كُنْ أُسِيرًا لِي. وهذا الشيءُ لَكَ بِأُسْرِهِ، أي: بِقُدْرِهِ، تعني: بجميعه، كما يقال: بِرُمَيْتِهِ. وَأُسْرَةُ الله، أي: خَلْقُهُ. وقوله تعالى: ﴿وَسَدَدْنَا أَمْرَهُمْ﴾ [الإنسان: ٢٨]، أي: خَلَقَهُمْ. والأُسْرُ بالضم: احتباسُ البولِ، مثل الحُضْرِ في الغائط، تقول منه: أُسِرَ الرجلُ يُؤَسِّرُ أُسْرًا، فهو مَأْسُورٌ. وتقول: هذا عُودٌ أُسِرَ، للذي يوضع على بطن المَأْسُور الذي احتبس بولُهُ. ولا تقل: هذا عُودٌ يُسِرُ. وأُسْرَةُ الرجل: رهطُهُ؛ لَأَنَّهُ يَتَقَوَّى بِهِمْ.

■ أسس: الأُسُّ: أصلُ البناء، وكذلك الأساسُ، والأُسُسُ مقصورٌ منه. وجمع الأُسِّ: إساسٌ، مثل: عُسٌّ وعِساسٌ، وجمع الأساسِ: أُسُسٌ، مثل: قَذَالٍ وقَذَلٍ، وجمع الأُسُسِ: إساسٌ، مثل: سببٍ وأسبابٍ. وقد أُسِّسَتْ البُناةُ تَأْسِيسًا. وقولُهُم: كان ذلك على أُسِّ الدهرِ، وأُسِّ الدهرِ، وإسِّ الدهرِ، ثلاث لغاتٍ، أي: على قَدَمِ الدهرِ وَوَجْهِ الدهرِ.

■ أسل: الأُسْلُ: شجر. ويقال: كل شجر له شوك طويل فشوكه أُسْلٌ. وتسمى الرماح أسلًا. والأُسْلَةُ: مستدقُّ اللسان والذراع. ورجلٌ أُسِيلُ الخَدُّ: إذا كان لَيِّنَ الخَدُّ طَوِيلَهُ. وكلُّ مُسْتَرَسِلٍ أُسِيلٌ. وقد أُسِلَ بالضم أسالةً. وقولُهُم: هو على آسَالٍ من أبيه، مثل: آسانٍ، أي: على شِبْهِ من أبيه وعلاماتٍ وأخلاقٍ. قال ابن السكيت: ولم أسمع بواحد الآسال. ومأسل، بالفتح: اسم رملة.

■ اسم: يقال للأسد: أُسَامَةٌ، وهو مَعْرِفَةٌ، تقول: هذا أُسَامَةٌ عادِيًا، قال زُهَيْرٌ يمدح هَرَمَ بن سَيَّانٍ: [الكامل] ولأَنْتَ أَشَجَعُ من أُسَامَةٍ إِذْ دُعِيتَ نَزَالٍ وَلُجَّ فِي الدُّغْرِ وَأُسَامَةٌ: اسم رجل. وأما الاسم فنذكره في المعتل؛ لأنَّ الألف زائدة.

كِلِينِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ ناصِبٍ وَلَيْلِ أَفَاسِيهِ بَطِيءِ الكَوَاكِبِ فلابدٌ من هذه الألف إلى آخر القصيدة.

■ أسن: الأسِنُ من الماء: مثل الآجِنِ. وقد أسَنَ الماءُ يَأْسِنُ ويَأْسُنُ أسُونًا. ويقال أيضًا: أسِنَ الماءُ بالكسر يَأْسِنُ أسَنًا، فهو أسِنٌ. وأسِنَ الرجلُ أيضًا: إذا دخل البثر فأصابته ريحٌ ممتتة من ريح البثر أو غير ذلك فغشي عليه، أو دارَ رأسُهُ. قال زهير: [البسيط]

قد أترك القِرْنَ مصفراً أَنَامِلُهُ يَمِيدُ في الرمح مَيْدَ المائحِ الأَسِنِ ويروى: «الوسن». وتَأَسَّنَ الماء: تَغَيَّرَ. أبو زيد

■ أسف: الأسَفُ: أشدُّ الحزن. وقد أَسِيفَ على ما فاتهِ وتَأَسَّفَ، أي: تَلَهَّفَ. وَأَسِيفَ عليه أَسْفًا، أي: غَضِبَ. وَأَسْفَةٌ: غَضَبُهُ. والأسِيفُ والأسُوفُ: السَّريعُ الحَزْنِ الرقيقُ. وقد يكون الأسِيفُ الغضبانَ مع الحزن. والأسِيفُ: العبدُ، عن ابن السكيت والجمع: الأسَفَاءُ، وأَرْضُ أسِيفَةٍ، أي: رقيقة لا تكادُ

وَحَلَّتْ وَعَوْلًا أَشَارَى بِهَا
وقد أَزْهَفَ الطَّغْرُ أَبْطَالَهَا
ومنه ناقةٌ مِثْبِيرٌ، وجوادٌ مِثْبِيرٌ، يستوي فيه المذكَر
والمؤنث. وتأشِيرُ الأَسنانِ: تَحْزِيرُهَا وتحديدُ
أطرافها. والجَعْلُ مَوْشَرُ العَصْدَيْنِ. ويقال: بأَسْنانِهِ
أَشَرَّ وَأَشَرَّ، مثال: شَطَبَ السِّيفُ وشَطَبَهُ، وَأَشَوْرُ
أيضًا. قال جميل: [الطويل]

سَبَّكَ بِمَصْقُولٍ تَرَفُّ أَشُورُهُ
وفي المثل: (أَعْيَيْتَنِي بِأَشَرٍ فَكَيْفَ يَذُودِرُ؟!) وَأَشَرْتُ
الخشبةَ بِالمِشْمارِ، مهموزٌ، وقال الشاعر: [الطويل]
لَقَدْ عَيَّلَ الأَيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَةً
أَنَاشِرًا لَا زَالَتْ يَمِيئُكَ آثِرَةٌ
أي: مَاشُورَةٌ، مثل: عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ، أي: مَرْضِيَّةٌ.
■ أَشَشَ: الأَشَاشُ: مثل: الهَشَاشُ، وهو النشاطُ
والإرتياحُ. ومنه قولهم: [الرجز]

كَيْفَ تَوَاتِيهِ وَلَا تَوْشُهُ
وفي الحديث: «أَنَّ عُلْقَمَةَ بِنَ قَيْسٍ كَانَ إِذَا رَأَى مِنْ
أَصْحَابِهِ بَعْضَ الأَشَاشِ وَعَظَّمَهُمْ».
■ أَشَفَ: الإِشْفَى للإِسْكَافِ، وهو فَعْلَى، والجمع:
الأَشَافِي.

■ أَشَى: الأَشَاءُ بالفتح والمدُّ: صغار النخل،
الواحدة: أَشَاءَةٌ، والهمزة فيه منقلبة من الياء؛ لأنَّ
تصغيرها أَشْيٌ. قال الشاعر: [البيسيط]

وَحَبْدًا حِينَ تُنْفِى الرِّيحُ بَارِدَةً
وَادِي أَشْيٍ وَفَتِيانٌ بِهِ هُضْمُ
يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنَّتِي مُكْشَحَةٍ
وَحَيْثُ تُبْنَى مِنَ الْجَنَائَةِ الأُطْمُ
عَنِ الأَشْأَةِ هَلْ زَالَتْ مَخَارِئُهَا
وَهَلْ تَغَيَّرَ مِنْ أَرَامِهَا إِزْمُ؟

وَجَنَّتُهُ مَا يُذَمُّ الدَّهْرَ حَاضِرُهَا
جَبَّارُهَا بِالنَّدَى وَالْحَمَلِ مُحْتَزِمُ
ولو كانت الهمزة أصلية لقال: أَشْيَاءُ، وهو وادٍ

تَأَسَّنَ عَلَيَّ تَأَسَّنًا، اِعْتَلَّ وَأَبْطَأ. أبو عمرو: تَأَسَّنَ
الرَّجُلُ أَبَاهُ: إِذَا أَخَذَ أَخْلَاقَهُ. وقال اللحياني: إِذَا نَزَعَ
إِلَيْهِ فِي الشَّبَبِ. يقال: هُوَ عَلَى آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ، أي: عَلَى
شِمَائِلٍ مِنْ أَبِيهِ، أَوْ عَلَى أَخْلَاقٍ مِنْ أَبِيهِ، وَاحِدُهَا:
أُسْنٌ مِثْلُ خُلُقٍ وَأَخْلَاقٍ. والأُسْنُ أَيضًا: وَاحِدُ
الآسَانِ، وَهِيَ طَاقَاتُ النَّسْعِ وَالْحَبْلِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.
وَأَنشَدَ الْفَرَاءَ لِسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ، وَلَقَّبُ سَعْدُ
الْفَزْرُ: [الطويل]

لَقَدْ كُنْتُ أَقْوَى النَّاقِجِيَّةِ حِقْبَةً
فَقَدْ جَعَلْتُ آسَانُ وَضِلَّ تَقَطُّعُ
وَالأُسْنُ أَيضًا: بَقِيَّةُ الشَّحْمِ. يقال: سَمَنْتُ نَاقَتَهُ عَنْ
أُسْنٍ، أي: عَنْ شَحْمٍ قَدِيمٍ. والجمع: آسَانٌ. وتَأَسَّنَ
عَلَيَّ، أي: اِعْتَلَّ.
■ أَشَبَ: أَشْبَهُ يَأْشِبُهُ أَشْبًا: لَامَهُ وَعَابَهُ، وَقَالَ أَوْسُ:
[الطويل]

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا
وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِبَاطِلٍ
وَيَقَالُ أَيضًا: أَشَبْتُ الْقَوْمَ، إِذَا خَلَطْتُ بَعْضَهُمْ
بِبَعْضٍ. والأَشَابَةُ مِنَ النَّاسِ: الأَخْلَاطُ، والجمع:
الأَشَابُ، قَالَ النَّابِغَةُ: [الطويل]

وَنُفْتُ لَهُ بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ
قَبَائِلُ مِنْ غَسَّانَ غَيْرُ أَشَائِبٍ
وَتَأَشَّبَ الْقَوْمُ: اخْتَلَطُوا، وَاتَّشَبَوْا أَيضًا. يقال: جَاءَ
فُلَانٌ فَمِنْ تَأَشَّبَ إِلَيْهِ، أي: انضَمَّ إِلَيْهِ وَالتَّفَّ إِلَيْهِ.
والتَّأَشِيبُ: التَّحْرِيشُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَأَشَبَّتِ الْعَيْضَةُ
بِالْكَسْرِ، أي: التَّقَّتْ. وَعَيْصُ أَشِيبَ، أي: مُلْتَفٌّ،
وَعَدَدُ أَشِيبَ. وَفُلَانٌ مُؤْتَشِبٌ، أي: مَخْلُوطٌ غَيْرُ
صَرِيحٍ فِي نَسَبِهِ. وَقَوْلُهُمْ: صَرَبَتْ فِيهِ فُلَانَةٌ بِعِرْقِ
أَشِيبَ. أي: ذِي التِّيَاسِ.

■ أَشَرُ: الأَشَرُ: البَطَرُ. وَقَدْ أَشِرَ بِالْكَسْرِ يَأْشُرُ أَشْرًا،
فَهُوَ أَشِيرٌ وَأَشْرَانٌ، وَقَوْمٌ أَشَارَى مِثْلُ: سَكَرَانٌ
وَسُكَّارَى. قَالَ الشَّاعِرُ: [المقارِب]

لِكُلِّ مَنَاسَةٍ هُذِبَ أَصِيرُ
 ■ أصصر: الأضر: الأصل: والأصيص: الرعدة.
 والأصيص أيضا: ما تكسر من الآنية، وهو نصف
 الجرة أو الخاية تُزرع فيه الرياحين. وقول عدي:
 [السريع]

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَأَنْ ذُو عَجَّةٍ
 مَتَى أَرَى شَرْبًا حَوَالِي أَصِيسُ
 يعني به: أصل الدن. أبو عمرو: ناقةٌ أصوص، أي:
 شديدة. وقد أصت قوص، حكاه عنه أبو عبيد.
 ■ إصطبل: الإصطبل: للدواب، وألفه أصلية؛ لأن
 الزيادة لا تلحق بنات الأربعة من أوائلها، إلا الأسماء
 الجارية على أفعالها، وهي من الخمسة أبعد. قال أبو
 عمرو: الإصطبل ليس من كلام العرب.

■ أصف: أبو عمرو: الأصف: الكبير. وأما الذي
 يثبت في أصله مثل الخيار فهو اللصف.
 ■ أصل: الأصل: واحد الأصول، يقال: أضل
 مؤصل. واستأصله، أي: قلعه من أصله. قال أبو
 يوسف: قولهم: جاءوا بأصيلتهم، أي: بأجمعهم.
 قال الكسائي: قولهم: لا أضل له ولا فضل، الأصل:
 الحسب، والفصل: اللسان. والأصيل: الوقت بعد
 العصر إلى المغرب، وجمعه: أضل، وأصال،
 وأصائل، كأنه جمع أصيلة. قال الشاعر: [الطويل]
 لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلُهُ
 وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ
 ويجمع أيضا على أضلان، مثل بعير وبقران، ثم
 صغروا الجمع فقالوا: أضيلان، ثم أبدلوا من النون
 لا مافقالوا: أضيلال. ومنه قول النابغة: [البيسيط]

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلًا لَا أُسَائِلُهَا
 عَيْتُ جَوَابًا وَمَا بِالرَّيْعِ مِنْ أَحَدٍ
 وحكى اللحياني: لقيته أضيلالاً وأصيلالاً. وقد
 أصلنا، أي: دخلنا في الأصل، وأتينا مؤصلين.
 ويقال: أخذت الشيء بأصيلته، أي: كله بأضله.

باليمامة فيه نخيل. وقد انتشى العظم: إذا برئ من كسر
 كان به. هكذا قرأني أبو سعيد في المصنف. وقال ابن
 السكيت: هذا قول الأصمعي، وروي أبو عمرو
 والفراء: انتشى العظم، بالنون.
 ■ أصد: الأصد بالضم: قميص يلبس تحت الثوب.
 قال الشاعر: [البيسيط]

وَمُرَقِّي سَالٍ إِمْتَاعًا بِأُصْدِيهِ
 لَمْ يَسْتَيْنِ وَخَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاءُ
 وتلبيسه أيضا صغار الجواري، تقول: أصدته تأصيذاً.
 قال كثير: [الطويل]

وَقَدْ كَرَعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مَوْصِدٍ
 مَجُوبٍ وَلَمَّا يَلْبَسِ الدَّرْعَ رِيذَهَا
 والأصيد: لغة في الوصيد، وهو الفناء. والأصيد
 كالخظيرة: لغة في الوريدة. وأصدت الباب: لغة في
 أوصدته: إذا أغلقته. ومنه قرأ أبو عمرو: ﴿إِنَّمَا عَلَيْهِمْ
 مُؤَصَّدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨] بالهمز. وكان مجرى داحس
 والعبراء من ذات الإصاد، وهو موضع، وكانت الغاية
 مائة غلوة. والإصاد: هي رذة بين أجبل.

■ أصر: أصره يأصره أضرا: حبسه. والموضع:
 مأصر ومأصر، والجمع: مأصر. والعامية تقول:
 معاصر الأموي: أصرت الشيء أضرا: كسرت.
 الأصمعي: الأصرة: ما عطفك على رجل من رجم أو
 قرابة أو صهر أو معروف، والجمع: الأواصر. يقال:
 ما تأصرني على فلان أصرة، أي: ما تعطفني عليه قرابة
 ولا مئة. والإضر: العهد. والإضر: الذنب والثقل.
 والإصار والأيصر: حبل قصير يشد به في أسفل الجباء
 إلى وتد. وجمع الإصار: أصر، وجمع الأيصر:
 أياصر. يقال: هو جاري مؤاصري، أي: إصار بيته
 إلى جنب إصار بيتي. والإصار والأيصر أيضا:
 الحشيش. يقال: لفلان محش لا يجزأ نصرة، أي: لا
 يقطع حشيشه. وحي مؤاصرون، أي: متجاورون.
 والأصير: المتقارب. وقال: [الوافر]

وَحَلَّ الْحَيِّ حَيَّ بَنِي سُبَيْنَعٍ
قُرَاضِيَّةٌ وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ
وَالْأُطْرَةُ بِالضَّمِّ: الْعَقَبَةُ الَّتِي تَلْفُ عَلَيْهِ مَجْمَعُ الْفَوْقِ.
تَقُولُ مِنْهُ: أَطْرْتُ السَّهْمَ أَطْرًا. وَالْأُطْرَةُ أَيْضًا: أَنْ
يُؤْخَذَ رَمَادٌ وَدَمٌ فَيُلَطَّخُ بِهِ كَسْرُ الْقَدْرِ، قَالَ الرَّاجِزُ:
قَدْ أَصْلَحْتُ قَدْرًا لَهَا بِأُطْرَةٍ
وَالْأُطْرُ: الذَّنْبُ. يَقَالُ: أَخَذَنِي بِأُطْرٍ غَيْرِي.

■ أَطَطَ: الْأَطْيَطُ: صَوْتُ الرَّجُلِ وَالْإِبِلِ مِنْ ثِقَلِ
أَحْمَالِهَا. يَقَالُ: لَا أَتِيكَ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ. وَكَذَلِكَ
صَوْتُ الْجَوْفِ مِنَ الْخَوَى، وَخَنِينُ الْجَذَعِ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

قَدْ عَرَفْتَنِي سِنْدَرَتِي وَأَطَّتْ
■ أَطَلَّ: الْأَيْطَلُ: الْخَاصِرَةُ، وَكَذَلِكَ الْإِطْلُ وَالْإِطْلُ،
مَثَالُ: إِبِلٌ وَإِبِلٌ؛ وَجَمْعُ الْإِطْلِ: أَطَالٌ، وَجَمْعُ
الْأَيْطَلِ: أَيَاطِلُ.
■ أَطَمَ: الْأَطَمُ مِثْلُ الْأَجْمِ، يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ، وَالْجَمْعُ:
أَطَامٌ، وَهِيَ حَصُونٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ مَرْغَاءٍ
السَّعْدِيُّ: [البسيط]

بَتْ الْجَنُودَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ يَقْتُلُهُمْ
مَا بَيْنَ بُضْرَى إِلَى أَطَامِ نَجْرَانَا
وَالْوَّاحِدَةُ: أَطَمَةٌ. مِثْلُ: أَكَمَةٌ. وَبِالْيَمَنِ حَصْنٌ يَعْرِفُ
بِأَطَمِ الْأَضْبِطِ، وَهُوَ الْأَضْبِطُ بْنُ قُرَيْعٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ
كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ، كَانَ أَغَارَ عَلَى أَهْلِ صَنْعَاءَ
وَبَنَى بِهَا أَطَمًا، وَقَالَ: [الكامل]

وَشَفَيْتُ نَفْسِي مِنْ دَوْنِي يَمَنِ
بِالطَّعْنِ فِي اللَّبَاتِ وَالضَّرْبِ
فَقَتَلْتُهُمْ وَأَبَحْتُ بِلَدَّتْهُمْ
وَأَقِمْتُ حَوْلًا كَامِلًا أَسْبِي
وَبَنَيْتُ أَطَمًا فِي بِلَادِهِمْ
لَأَتَّبِعَ التَّقْهِيرَ بِالْغَضَبِ
وَالْأَطَامُ بِالضَّمِّ: احْتِبَاسُ الْبَطْنِ. تَقُولُ مِنْهُ: أَوْطَمْتُ
عَلَى الرَّجُلِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: بَعِيرٌ مَاطُومٌ، وَقَدْ أَطَمَ،

وَرَجُلٌ أَصِيلُ الرَّأْيِ، أَيْ: مُحْكَمُ الرَّأْيِ. وَقَدْ أَصَلَّ
أَصَالَةً. مِثْلُ: ضَحْمٌ ضَخَامَةٌ. وَمَجْدٌ أَصِيلٌ: ذُو
أَصَالَةٍ. وَالْأَصْلَةُ بِالتَّحْرِيكِ: جِشٌّ مِنَ الْحَيَاتِ، وَهِيَ
أَخْبَثُهَا. وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الدِّجَالِ: «كَانَ رَأْسُهُ
أَصْلَةً» وَالْجَمْعُ: أَصَلٌ.
■ أَصَى: الْأَصِيَّةُ: طَعَامٌ مِثْلُ الْحَسَاءِ يُصْنَعُ بِالتَّمْرِ،
وَقَالَ: [الرجز]

وَالْإِنْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيَّةِ
أَضَخَ: أَضَاخَ بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ، يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ.
■ أَضَضَ: الْإِضَاضُ بِالْكَسْرِ: الْمَلْجَأُ، قَالَ الرَّاجِزُ:
لَأَتَمَنَّ نَعَامَةً مِيفَاضًا
خَرَجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الْإِضَاضَا
وَيَقَالُ: أَضَنِي إِلَيْكَ كَذَا يُؤْضِنِي وَيُضْنِي، أَيْ:
الْجَانِي وَاضْطَرَّنِي.
وَاتَّضَّ إِلَيْهِ اتِّضَاضًا، أَيْ: اضْطَرَّ إِلَيْهِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًا
أَيْ: مُضْطَرًّا.

■ أَضَمَّ: الْأَضَمُّ: الْغَضَبُ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَضَمَاتٍ،
وَقَدْ أَضِمَّ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ يَأْضِمُّ أَضْمًا. وَأَضَمَّ بِكَسْرِ
الْهَمْزَةِ: جَبَلَ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَارًا:
شُبَّتْ بِأَعْلَى عَائِدَيْنِ مِنْ إِضَمِّ
■ أَضَى: الْأَضَاءُ: الْغَدِيرُ، وَالْجَمْعُ: أَضَى، مِثْلُ: قَنَاءَةٌ
وَقَنَى، وَإِضَاءَةٌ أَيْضًا بِالْمَدِّ وَالْكَسْرِ. كَمَا قَالُوا: أَكَمَةٌ،
وَأَكَمٌ، وَإِكَامٌ.

■ أَطَرُ: أَبُو زَيْدٍ: أَطْرْتُ الْقَوْسَ أَطْرَهَا أَطْرًا، إِذَا
خَنَيْتَهَا. قَالَ: وَتَأْطَرَّتِ الْمَرَأَةُ تَأْطَرًا، إِذَا أَقَامَتْ فِي
بَيْتِهَا. وَأَنْشَدَ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ: [الطويل]
تَأْطَرُونَ حَتَّى قُلْتُ لِسَنٍّ بَوَارِحًا
وَذُبْنَ كَمَا ذَابَ السَّدِيدُ الْمُسْرَهُدُ
وَتَأْطَرُ الرَّمْعُ: تَنْتَى. وَإِطَارُ الْمُتَخَلِّ: خَشْبُهُ. وَإِطَارُ
الْحَافِرِ: مَا أَحَاطَ بِالْأَشْعَرِ. وَمِنْهُ إِطَارُ الشَّفَةِ. وَكُلُّ
شَيْءٍ أَحَاطَ بِشَيْءٍ فَهُوَ إِطَارٌ لَهُ، قَالَ بَشَرٌ: [الوافر]

وذلك إذا لم يَبْلُ من داء يكون به . والأَطيمة : مَوْقِدُ النار . قال الأَفْوَه : [الكامل]

في مَوْطِنِ ذَرِبِ الشَّبا فكأنما فيه الرجالُ على الأطائم واللظى والأطوم : السُلحفاة البحرية . وفلانٌ يَتَأَطَّم على فلانٍ ، مثل : يَتَأَجِّم . قال الأصمعي : تَأَطَّم السَّيْلُ ، إذا ارتفعت في وجهه كالأمواج ثم تكسَّر بعضها على بعض .

■ أفخ : اليافوخ : الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل ، وهو يَفْعُولٌ ، والجمع : اليافِخُ . وأفخته : ضربت يَأْفُوخَهُ . ويأفوخ الليل : مُعْظَمُهُ .

■ أفد : أفد الرجل بالكسر يَأْفُدُ أَفْدًا ، أي : عَجَلَ ، فهو أَفْدٌ على فَعِلٍ ، أي : مستعجلٌ . وأفد التَّرحُلُ ، أي : دنا وأزف .

■ أفر : أفر البعيرُ بالكسر يَأْفُرُ أَفْرًا ، أي : سَمِنَ بعد الجهد . ورجل أشرانُ أَفْرانٍ ، أي : يَطْرُ ، وهو إِبْتِاعٌ له . وأفرَ الطَّيْبُ وغيره بالفتح يَأْفُرُ أَفُورًا ، أي : شدَّ الإخضرارَ . وأفر الرجلُ أيضًا ، أي : خَفَّ في الخدمة .

■ أفف : يقال : أفأله وأفأه ، أي : قَدَّرَ له . والتنوين للتذكير . وأفأه وثقأه . وقد أفأ تأفِيفًا ، إذا قال : أف ،

قال تعالى : ﴿فَلَا تَقُلْ لِّمَنَّا أَتَى﴾ [الإسراء: ٢٣] . وفيه ست لغات حكاها الأَخفش : أَفْ أَفْ أَفْ ، أَفْ أَفْ أَفْ .

ويقال : أفأوثقًا ، وهو إِبْتِاعٌ له . وقولهم : كان ذاك على إف ذاك وإفائه بكسرهما ، أي : حِينَهُ وَأَوَانِهِ . وجاء على تنفئة ذاك ، مثال : تعفئة ذاك ، وهو تفعلة .

■ أفق : الأفاق : النواحي : الواحد : أَفَقٌ وَأَفَقٌ . مثل : عُسر وعُسْر . ورجلٌ أَفْقِيٌّ بفتح الهمزة والفاء : إذا كان من أَفَاقِ الأرض . حكاها أبو نصر ، وبعضهم يقول :

أَفْقِيٌّ بضمهما ، وهو القياس . وفرسٌ أَفَقٌ بالضم ، أي : راتع ، وكذلك الأنثى . قال الشاعر : [الوافر]

أَرْجُلُ لِمَنِّي وَأَجْرُ ذَيْلِي
وتحملُ شِغَتِي أَفَقُ كَمَيْتُ

والأَفَقُ : الذي بلغ النهاية في الكرم ، على فاعِلٍ . تقول منه : أَفَقَ بالكسر يَأْفُقُ أَفَقًا . وفرسٌ أَفَقٌ قوبل من أَفَقِيٍّ وَأَفَقَةٍ : إذا كان كريم الطرفين . والأَفِيقُ : الجلد الذي لم تتَمَّ دباجته ، والجمع : أَفَقٌ ، مثل : أديم وأدم . وقد أَفَقَ أديمه يَأْفِقُهُ أَفَقًا ، أي : دبغه إلى أن صار أبيضًا . وقال الأصمعي : يقال للأديم إذا دُبِغَ قبل أن يُخْرَزَ : أَفِيقٌ ، والجمع : أَفَقَةٌ ، مثل : أديم وأديمية ، ورغيف وأرغفة . ويقال : أَفَقَ فلانٌ : إذا ذهب في الأرض . وَأَفَقَ في العطاء ، أي : فَضَّلَ وأعطى بعضًا أكثر من بعض . ومنه قول الأعشى : [الطويل]

ولا الحِلِكُ النعمانُ يومَ لَقِيَتْهُ
بِغِبْطَتِهِ يُعْطِي القُطُوطَ وَيَأْفِقُ
وأراد بالقُطُوطِ كُتُبَ الجوائز .

■ أفك : الإفك : الكذب ، وكذلك الأفيكة ، والجمع : الأفايِكُ . ورجلٌ أَفَاكٌ ، أي : كَذَّابٌ . والأفك بالفتح : مصدر قولك : أَفَكُهُ يَأْفِكُهُ أَفَكًا ، أي : قَلَبَهُ وصرفه عن الشيء ، ومنه قوله تعالى : ﴿قَالُوا أَجِئْنَا بِتَأْفِكِكَ﴾ [الأحقاف: ٢٢] . قال عروة بن أذينة : [المنسرح]

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الصَّنِيعَةِ مَأْ
فوكًا فني آخِرِينَ قد أَفِكُوا

يقول : إن لم توفَّقْ للإحسان فانت في قوم قد صُرفوا عن ذلك أيضًا . واتَّفَكَتِ البلدة بأهلها ، أي : انقلبت .

والمُؤْتَفِكَاتُ : المددُ التي قلبها الله تعالى على قوم لوطٍ عليه السلام . والمُؤْتَفِكَاتُ : الرياح تختلف مهايها . تقول العرب : إذا كثرت المُؤْتَفِكَاتُ زَكَّتِ الأرضُ . قال أبو زيد : المَأْفُوكُ : المأفونُ ، وهو الضعيف العقل والرأي . وقوله تعالى : ﴿يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ﴾ [الذاريات: ٩] قال مجاهد : يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفَنَ .

وأَرْضٌ مَأْفُوكَةٌ ، أي : لم يُصَبَّها مطر وليس بها نبات . ورجلٌ مَأْفُوكٌ : لا يصيب خيرًا ، عن أبي عبيد .

■ أفل : أفل ، أي : غاب . وقد أَفَلَّتِ الشمسُ تَأْفُلُ وتَأْفُلُ أَفُولًا : غابت . والإفال والأفائل : صغار الإبل ،

بنات المخاض ونحوها، واحدها: أفيل، والأنثى: الخليل: المأفط: المضيئ في الحرب.

■ أفن: الأفنة: بيت يبنى من حجر، والجمع: أفن،

مثل: رُكْبَةٌ ورُكْبٍ، قال الطرماح: [المديد]

في سَنَاطِي أَفْنٍ بينها

عُرَّةُ الطيرِ كصوم النعام

■ أفه: الأفه: القاه، وهو الطاعة، كأنه مقلوب منه.

■ أكد: التأکید: لغة في التوكيد. وقد أكَدْتُ الشيءَ ووَكَّدْتُهُ.

■ أكر: الأكرة: جمع أكَّار، كأنه جمع أكر في التقدير.

والأكرة بالضم: الحفرة. يقال: تَأَكَّرْتُ الأكر، أي:

حَفَرْتُ الحُفْرَ. والمؤاكرة: المخابرة.

■ أكف: إكاف الحمار ووكافه، والجمع: أكُف. وقد

أكَفْتُ الحمارَ وأوكَفْتُهُ، أي: شددت عليه الإكاف.

■ أمك: قال الأصمعي: الأكمة: شدة الحر، مثل:

الأجة، إلا أن الأكمة الحر المحتدم الذي لا ريع فيه،

والأجة: التوهج. وقد أثك يومنا، وهو افتعل منه،

فهو يوم أك وأكيك. قال الراجز:

إذا الشَّريب أَخَذْتُهُ أَكَّةُ

فَخَلَّهِ حَتَّى يَبُكَ بَكَّةُ

والأكمة أيضًا: الشديدة من شدائد الدنيا.

■ أكل: أَكَلْتُ الطعامَ أَكْلًا ومأكلاً. والأكلة: المرة

الواحدة حتى تشبع. والأكلة بالضم: اللقمة. تقول:

أَكَلْتُ أَكْلَةً واحدة، أي: لقمة، وهي القرصة أيضًا.

وهذا الشيء أَكْلَةً لك، أي: طعمة لك. والأكل أيضًا:

ما أَكِلَ. ويقال أيضًا: فلان ذو أَكل: إذا كان ذا حظ من

الدنيا ورزق واسع. قال اللحياني: الأكلة والإكلة

بالضم والكسر: الغيبة، يقال: إنه لذو أَكْلَةٍ وإِكْلَةٍ: إذا

كان يغتاب الناس؛ كأنه من قوله تعالى: ﴿أَيُّجِبُ

أَحْلُكُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات: ١٧].

والإكلة أيضًا بالكسر: الحكمة؛ يقال: إني لأجد في

جسدي إكلة من الأكال. والإكلة أيضًا: الحال التي

يؤكل عليها، مثل: الجلسة والركبة، يقال: إنه لَحَسَنٌ

بنات المخاض ونحوها، واحدها: أفيل، والأنثى: أفيلة. ومنه قول زهير: [الطويل]

مَغَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزَنِّمٍ

والمأفول: إبدال المأفون، وهو الناقص العقل.

■ أفن: أبو زيد: المأفون: المأفوك. والأفْنُ

بالتحريك: ضعف الرأي. وقد أفِنَ الرجل بالكسر

أَفَنًا، وأفِنَ إفَنًا، فهو مأفون وأفين، وفي المثل: (إنَّ

الرَّقِيقَ تَغْطِي أَفْنَ الْأَفِينِ). وأفته الله سبحانه يَأْفِئُهُ

أَفَنًا، فهو مأفون. والجوز المأفون: الحشف الفاسد.

والأفْنُ: النقص. والمتأفِنُ: المتفصص. وأفِنَ الفصيلُ

ما في ضرع أمه: إذا شربه كله. وأفِنَ الحالبُ، إذا لم

يَدَعُ في الضرع شيئًا، ويقال: الأفْنُ الحلب خلاف

التخيين، وهو أن تحلبها آتَى شتت من غير وقت

معلوم. قال المخبِّلُ: [الطويل]

إذا أَفِنْتُ أَرَى عِيَالَكَ أَفَنُهَا

وإن حِينْتُ أَرَى على الوطْبِ جِيئُهَا

وَأَفِنْتُ الناقةَ بالكسر: قل لبئها، فهي إفنة، مقصورة.

أبو عمرو: جاءنا فلان على إفانٍ ذلك، أي: على حين

ذلك.

■ أقر أقر: موضع. قال ابن مقبل: [البسيط]

وَسِرَّةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ

لَقُلْتُ إِحْدَى حِرَاجِ الْحَرِّ مِنْ أَقْرِ

■ أقط الأقط معروف، وربما سَكَنَ في الشعر وتنقل

حركة القاف إلى ما قبلها، قال الشاعر: [الطويل]

رَوَيْدَكَ حَتَّى يَنْبُتَ الْبَقْلُ وَالْغَضَى

فَيَكْثُرُ إِقْطُ عِنْدَهُمْ وَحَلِيبُ

وَاتَّقَطَطْتُ، أي: اتخذت الأقط، وهو افتعلت. وأقط

طعامه يَأْقِطُهُ أَقْطًا: عمله بالأقط، فهو مأقوط، وأنشد

الأصمعي: [الرجز]

وَنَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا

أَوْ تُخْرِجَ الْمَأْقُوطُ وَالْمَلْثُوتَا

والمأقط مهموز: موضع الحرب، بكسر القاف، قال

الْإِكْلَةُ. وَالْأَكْلُ: ثَمَرُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ. وَكُلُّ مَا يُؤْكَلُ فَهُوَ أَكْلٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَكْلُهَا دَائِمٌ﴾ [الرعد ٣٥]. وَيُقَالُ لِلْمَيْتِ: انْقَطَعَ أَكْلُهُ. وَثُبْتُ ذُو أَكْلٍ أَيْضًا: إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَزْلِ صَفِيْقًا. وَقِرَاسٌ ذُو أَكْلٍ. وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ ذُو أَكْلٍ: إِذَا كَانَ ذَا عَقْلِ وَرَأْيٍ. حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ صَاحِبُ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَوْلُهُمْ: هُمْ أَكْلَةُ رَأْسٍ، أَيْ: هُمْ قَلِيلٌ يَشْبِعُهُمْ رَأْسٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ جَمْعُ أَكَلٍ. وَيُقَالُ: أَكَلْتَنِي مَالَهُ أَكْلٌ، بِالتَّشْدِيدِ، وَأَكَلْتَنِي أَيْضًا، أَيْ: اذْعَيْتَنِي عَلَيَّ. وَأَكَلْتُكَ فَلَانًا: إِذَا امْكَنْتَهُ مِنْهُ. وَلَمَّا أَنْشَدَ الْمَمْرُؤُ الْعَبْدِيُّ النِّعْمَانَ قَوْلَهُ: [الطويل]

فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ أَكِلٍ
وَلَا فَادِرِكْنِي وَلَمَّا أَمَرَّتِي
قَالَ لَهُ النِّعْمَانُ: لَا أَكَلْتُكَ وَلَا أُوَكِّلُكَ غَيْرِي. وَالْإِيكَالُ بَيْنَ النَّاسِ: السَّعْيُ بَيْنَهُمْ بِالنِّمَاطِ. وَأَكَلْتُهُ إِيكَالًا: أَطْعَمْتُهُ. وَأَكَلْتُهُ مُوَكَالَةً، أَيْ: أَكَلْتُ مَعَهُ، فَصَارَ أَفْعَلْتُ وَفَاعَلْتُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ. وَلَا تَقُلْ: وَأَكَلْتُهُ بِالْوَاوِ. وَيُقَالُ: أَكَلْتُ النَّارَ الْحَطْبَ، وَأَكَلْتُهَا أَنَا، أَيْ: أَطْعَمْتُهَا إِيَّاهُ. وَأَكَلَ النَّخْلُ وَالزَّرْعُ وَكُلُّ شَيْءٍ: إِذَا أَطْعَمَ.

وَالْإِكَالُ: سَادَةُ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الْمِرْبَاعَ وَغَيْرَهُ. وَالْمَأْكَلُ: الْكَسْبُ. وَالْمَأْكَلَةُ وَالْمَأْكَلَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي مِنْهُ يُؤْكَلُ. يَقَالُ: اتَّخَذْتُ فَلَانًا مَأْكَلَةً وَمَأْكَلَةً. وَالْمِثْلُ: الصِّحَافُ الَّذِي يَسْتَخِفُّ الْحَيُّ أَنْ يَطْبُخُوا فِيهَا اللَّحْمَ وَالْعَصِيدَةَ. وَيُقَالُ: مَا ذُقْتُ أَكْمَالًا بِالْفَتْحِ، أَيْ: طَعَامًا. وَالْأَكْمَالُ بِالضَّمِّ: الْحِكْمَةُ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. وَالْأَكْوَلَةُ: الشَّاةُ الَّتِي تُعَزَّلُ لِلْأَكْلِ وَتُسَمَّنُ. وَتُكْرَهُ لِلْمَصْدُقِ أَخْذُهَا. وَأَمَّا الْأَكْمِيلَةُ فَهِيَ الْمَأْكُولَةُ. يَقَالُ: هِيَ أَكْمِيلَةُ السَّبْعِ. وَإِنَّمَا دَخَلَتْ الْهَاءُ وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ لَغَلَبَةِ الْأَسْمِ عَلَيْهِ. وَالْأَكِيلُ: الَّذِي يُوَاكِلُكَ. وَالْأَكِيلُ أَيْضًا: الْأَكِيلُ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي خُبَيْبٍ
بَطِيءُ النَّضْجِ مَخْشُومُ الْأَكِيلِ
وَأَكَلَتِ النَّاقَةُ أَكْمَالًا، مِثَالُ: سَمِعَ سَمَاعًا فَهِيَ أَكْلَةٌ عَلَى مَفْعَلَةٍ وَبِهَا أَكْمَالٌ بِالضَّمِّ، إِذَا أَشْعَرَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَحَكَّهَا ذَلِكَ وَتَأَذَّتْ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَكَلْتُ أَسْنَانَهُ مِنْ الْكِبَرِ: إِذَا احْتَكَّتْ فَذَهَبَتْ. وَفِي أَسْنَانِهِ أَكْلٌ بِالتَّحْرِيكِ، أَيْ: إِنَّهَا مُؤْتِكِلَةٌ. وَقَدْ اتَّكَلْتُ أَسْنَانَهُ وَتَأَكَّلْتُ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: فَلَانٌ يَأْكُلُ مِنَ الْغَضَبِ، أَيْ: يَحْتَرِقُ وَيَتَوَهَّجُ. قَالَ الْأَعَشَى: [البسيط]

أَبْلُغْ يَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَأْكَةً
أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنْفُكُ تَأْكِلُ
وَفَلَانٌ يَسْتَأْكِلُ الضَّعْفَاءَ، أَيْ: يَأْخُذُ أَمْوَالَهُمْ. وَقَوْلُهُمْ: ظَلُّ مَالِي يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ، أَيْ: يَرْعَى كَيْفَ شَاءَ. وَيُقَالُ أَيْضًا: فَلَانٌ أَكَلَ مَالِي وَشَرَبَهُ، أَيْ: أَطْعَمَهُ النَّاسَ. وَتَأْكَلُ السِّيفُ، أَيْ: تَوَهَّجُ مِنَ الْحِدَّةِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ: [الطويل]

وَأَبْيَضُ صَوْلِيَا كَأَنَّ غِرَارَهُ
تَلَالُؤُ بَرْقٍ فِي حَبِيٍّ تَأْكَلَا
■ أَكَمَ: الْأَكْمَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ: أَكْمَاتٌ وَأَكَمٌ، وَجَمْعُ الْأَكَمِ إِكَامٌ، مِثْلُ: جَبَلٍ وَجِبَالٍ، وَجَمْعُ الْإِكَامِ أَكْمٌ، مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ، وَجَمْعُ الْأَكْمِ: أَكَامٌ، مِثْلُ: عُنْتِي وَأَعْنَاتِي، كَمَا قُلْنَا فِي جَمْعِ ثَمَرَةٍ. وَالْمَأْكَمَةُ: الْعَجِيزَةُ، وَالْجَمْعُ: الْمَأْكِمُ.

■ أَلَا، أَلَى: أَلَا الرَّجُلُ يَأْلُو، أَيْ: قَصَرَ، وَفَلَانٌ لَا يَأْلُوكَ نُضْحًا، فَهُوَ أَلٍ، وَالْمَرَأَةُ أَلِيَّةٌ، وَجَمْعُهَا: أَوَالٍ. وَفِي الْمِثْلِ: «لَا حَظِيَّةَ فَلَانًا أَلِيَّةً»، وَقَدْ فُسِّرَ نَاهُ فِي حَظِيَّةٍ. وَحَكَى الْكِسَائِيُّ عَنِ الْعَرَبِ: أَقْبَلَ يَضْرِبُهُ لَا يَأْلُ، يَرِيدُ: يَأْلُو فَحَذَفَ، كَمَا قَالُوا: لَا أَذِرُ. وَيُقَالُ أَيْضًا: أَلَى يُؤَلِّي تَأْلِيَةً، إِذَا قَصَرَ وَأَبْطَأَ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَسَأَلَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ عَنِ بَيْتِ الرَّبِيعِ بْنِ ضُبْعٍ الْفَزَارِيِّ: [الوافر]

ثَبِّتَ قَلْتُ: أَلْيَان، فلا تلحقه التاء، وقال الراجز:
تَرْتَجُ أَلْيَاهِ اَزْتَجَا جِ الوُطْبِ
وَبَائِعُهُ: أَلَاء، على فَعَالٍ. وكَبَشُ أَلْيٍ على أَفْعَلَ
ونعجة أَلْيَا، والجمع: أَلْيٍ على فُعْلٍ؛ ويقال أيضًا:
كَبَشُ أَلْيَانٍ بالتحريك، ونعجة أَلْيَانَةٍ، وكَبَاشُ
أَلْيَانَاتٍ.

ورجلٌ أَلْيٍ، أي: عظيمُ الألية، وامرأةٌ عَجْرَاءٌ، ولا
تقل: أَلْيَاء، وبعضهم يقوله. وقد أَلْيَ الرجلُ بالكسر
يَأْلَى، أَلْيٍ. وأَلْيَةُ الحافِرِ: مؤخرُهُ. والأَلْيَةُ: اللحمَةُ
التي في أصل الإبهام. والضَّرَّةُ: التي تقابلها.

■ ألا، إلى: حرفٌ خافضٌ، وهو مُتَّهَى لابتداء الغاية،
تقول: خرجت من الكوفة إلى مكة، وجائزٌ أن تكون
دخلتها، وجائزٌ أن تكون بلغتْها ولم تدخلها؛ لأنَّ
النهاية تشتمل أوَّلَ الحدِّ وآخره، وإنما تمتنع
مجاوزه. وربما استعمل بمعنى عُنْد. قال الراعي:
[الطويل]

ثَقَالَ إِذَا أَرَادَ النِّسَاءُ خَرِيدَةً

ضاع فقد سادَتْ إِلَيَّ الْعَوَانِيَا
وقد تجيء بمعنى مَعَ، كقولهم: الدَّوْدُ إِلَى الدَّوْدِ إِبِلٌ.
قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾ [النساء
٢٠]، وقال: ﴿مَنْ أَنْصَارَتِ إِلَى اللَّهِ﴾ [إبراهيم ٥٢] أي
مع الله، وقال: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾ [البقرة: ١٤]
وإذا خلوا إلى شياطينهم. قال سيبويه: ألف إلى
وعلى منقلبتان من واوٍين؛ لأن الألفات لا تكون فيها
الإمالة، ولو سمي به رجل قيل في تشيته: إلوان
وعَلَوَان. فإذا اتصل به المضمر قلبته ياء فقلت: إليك
وعليك. وبعض العرب يتركه على حاله فيقول: إلأك
وعَلَاك. وأما (إلا): فحرف يفتح به الكلام للتنبيه،
تقول: إلا إن زيدًا خارج، كما تقول: اعلم أن زيدًا
خارج. وأما (أولو) فجمعٌ لا واحد له من لفظه،
واحدة: (ذو). وأولاتُ للإناث، واحدها: (ذات)،
تقول: جاءني أولو الأبواب، وأولاتُ الأحمال. وأما

وإنَّ كَنَائِنِي لَنِسَاءٍ صِدْقٍ
وَمَا أَلْيَ بَنِيٍّ وَمَا أَسَاءُوا
فقلت: أَبْطَوْوا. فقال: ما تدعُ شيئًا، وهو فَعَلْتُ من
أَلَوْتُ. وتقول: أَلَاءٌ يَأْلُوهُ أَلْوًا: استطاعهُ. وقال
العَرَجِيُّ: [الطويل]

إِذَا قَادَهُ السُّوَّاسُ لَا يَمْلِكُونَهُ

وكان الذي يَأْلُون قَوْلًا له: هَلَا
أي: يستطيعون. قال ابن السكيت: قولهم: لَا دَرَيْتَ
وَلَا ائْتَلَيْتَ، هو افتعلتُ من قولك: مَا أَلَوْتُ هَذَا،
أي: مَا اسْتَطَعْتُهُ، أي: وَلَا اسْتَطَعْتُ. قال: وبعضهم
يقول: لَا دَرَيْتَ وَلَا ائْتَلَيْتَ وقد ذكرناه في (تلا).
والأَلَاء: النَّعْمُ، واحدها: أَلًا بالفتح، وقد يُكْسَرُ
ويُكْتَبُ بالياء، مثاله: مَعِي وَأَمْعَاءُ. وَأَلْيٌ يُؤْلِي إِيْلَاءً:
حَلَفٌ. وتَأَلَّى وائْتَلَى مثله فيه. ويقال أيضًا: ائْتَلَى في
الأمر: إِذَا قَصَرَ. والأَلْيَةُ: اليمينُ، على فَعِيلَةٍ،
والجمع: أَلْيَا. قال الشاعر: [الطويل]

قَلِيلُ الْأَلْيَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ

وإنَّ سَبَقْتُ مِنْهُ الْأَلْيَةَ بَرَّتْ
وكذلك الأَلْوَةُ والأَلْوَةُ والإلْوَةُ. وأما الأَلْوَةُ بالتشديد،
فهو العود الذي يُتَبَخَّرُ به، وفيه لغتان: أَلْوَةٌ وأَلْوَةُ،
بضم الهمزة وفتحها. قال الأصمعيُّ: هو فارسيٌّ
مُعَرَّبٌ.

والمِثْلَةُ بالهمز، على وزن المِغْلَاة: الْخِرْقَةُ التي
تُمسكها المرأة عند التَّوْحِ وتُشير بها، والجمع:
المَالِي. قال الشاعر يصف سَحَابًا: [الوافر]

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ

وَأَنسَوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي
والأَلَاء بالفتح: شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ مَرُّ الطَّعْمِ، قال
الشاعر: [الوافر]

فَلْيُكِّمْ وَمَذَكُّكُمْ بُجَجِيرًا

أَبَا لَجَجٍ كَمَا ائْتُدِخِ الْأَلَاءُ
والأَلْيَةُ بالفتح: أَلْيَةُ الشاةِ، ولا تقل: إَلْيَةُ ولا لَيْئَةً، فإذا

(أولى) فهو أيضًا جمع لا واحد له من لفظه، واحده: ذا للمذكر، وذو للمؤنث، يمد ويقصر، فإن قصرت كتبه بالياء، وإن مددته بنيته على الكسر. ويستوي فيه المذكر والمؤنث. وتصغيره: أَلْيَا بضم الهمزة وتشديد الياء، يمد ويقصر؛ لأن تصغير المبهم لا يغير أوله بل يترك على ما هو عليه من فتح أو ضم. وتدخل ياء التصغير ثانية إذا كان على حرفين، وثالثة إذا كان على ثلاثة أحرف. وتدخل عليه ها للتنبيه، تقول: هَوْلَاء. قال أبو زيد: ومن العرب من يقول: هَوْلَاء قومك، فينون ويكسر الهمزة. وتدخل عليه الكاف للخطاب، تقول: أَوْلَيْكَ وَأَوْلَاكَ. قال الكسائي: مَنْ قال: أَوْلَيْكَ فواحد ذَلِك، ومن قال: أَوْلَاكَ فواحد ذَاكَ. وَأَوْلَاكَ مثل: أَوْلَيْكَ. وأنشد ابن السكيت: [الطويل]

أَوْلَاكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةً
وَهَلْ يَعْظُ الضَّلِيلُ إِلَّا أَوْلَاكَ
وإنما قالوا: أَوْلَيْكَ في غير العقلاء. قال الشاعر: [الكامل]

ذُمَّ الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَنَزِلَةِ الْيَلْوَى
وَالْعَيْشَ بَعْدَ أَوْلَيْكَ الْإِيَّامِ
وقال تعالى: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْفُوحًا﴾ [الإسراء: ٣٦]. وأما (الأولى) بوزن العلى: فهو أيضًا جمع لا واحد له من لفظه، واحده: الذي.

وأما قولهم: ذهب العرب الألى، فهو مقلوب من الأول؛ لأنه جمع أولى، مثل: أخرى وأخر. وأما (إلا) فهو حرف استثناء يستثنى به على خمسة أوجه: بعد الإيجاب، وبعد النفي، والمُفَرَّغ، والمُقَدَّم، والمُتَقَطِّع، فيكون في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن؛ لأن المستثنى من غير جنس المستثنى منه. وقد يوصف بإلا، فإن وصفت بها جعلتها وما بعدها في موضع غير، وأتبع الاسم بعدها ما قبله في الإعراب فقلت: جاءني القوم إلا زيد، كقوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ

إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء: ٢٢]. وقال عمرو بن معد يكرب: [الوافر]

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ آخِرُهُ
لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ
كأنه قال غير الفرقدين.

وأصل إلا الاستثناء والصفة عارضة، وأصل (غير) صفة والاستثناء عارض. وقد تكون إلا بامتزاة الواو في العطف، كقول الشاعر: [الكامل]

وَأَرَى لَهَا دَارًا بِأَعْدَةِ السِّدِّ
سَيِّدَانِ لَمْ يَذْرُسْ لَهَا رَسْمُ
إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا دَقَعَتْ
عَنْهُ الرِّيَّاحُ خَوَالِدُ سُخْمِ
■ أَلْب: الفراء: أَلْب الإبل يَأْلِيها وَيَأْلِيها أَلْبًا: جمعها وساقها. وَأَلْبْتُ الْجَيْشَ: إذا جَمَعْتَهُ. وتَأَلَّبُوا: تَجَمَّعُوا. وَهَمَّ أَلْبٌ وَإِلْبٌ: إذا كانوا مجتمعين. قال رؤبة: [الرجز]

قَدْ أَضْبَحَ النَّاسُ عَلَيْنَا أَلْبًا
فَالنَّاسُ فِي جَنْبٍ وَكُنَّا جَنْبًا
وكذلك الألبة، بالضم. والتأليب: التحريض، يقال: حَسَدُ مُؤَلَّبٍ. قال ساعدة بن جؤنة الهذلي: [الكامل]

ضَبَّرَ لِبَاسَهُمُ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٍ
وَالتَّالِبُ، مِثَالُ التَّغْلِبِ: شَجَرٌ.
■ أَلْت: أَلْتَهُ حَقًّا يَأْلَتُهُ أَلْتًا، أي: نَقَصَهُ. وَأَلْتَهُ أيضًا: حَسَبَهُ عن وجهه وصَرَفَهُ. مثل: لَأَنَّهُ يَلِيْتُهُ، وهما لغتان، حكاهما التيزيدي عن أبي عمرو بن العلاء.
■ أَلَخ: أَلَخَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُم: اختلط، يقال: وقعوا في أَلَخٍ.

■ أَلَس: الألس: الخيانة، وقد أَلَسَ يَأْلِسُ بالكسر أَلْسًا. ومنه قولهم: لَا يُدَالِسُ وَلَا يُؤَالِسُ. والألس أيضًا: اختلاط العقل. وقد أَلَسَ الرجلُ فهو مَأْلُوسٌ، أي: مجنون. قال الرازي:

وَلِئُلُوفَ قَرِيْشٍ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ، أَي: تَجْمَعُ
بينهما، إِذَا فَرَّغُوا مِنْ ذِيهِ أَخَذُوا فِي ذِيهِ، وَهَذَا كَمَا تَقُولُ:
ضَرْبَتُهُ لَكَذَا لَكَذَا، بِحَذْفِ الْوَائِ.

■ الْي: تَأَلَّقَ الْبَرْقُ، أَي: لَمَعَ. وَالْإِتِلَاقُ، مِثْلُ التَّأَلَّقِ.
وَالْإِتْلُ بِالْكَسْرِ: الذَّبُّ؛ وَالْأُنْثَى: الْفَقَّةُ، وَجَمْعُهَا:
إِتْنَى. وَرَبِمَا قَالُوا لِلْقَرْدَةِ: الْفَقَّةُ، وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ: إِتْنَى،
وَلَكِنْ قَرْدٌ وَرَبَاحٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [السَّريع]

وَالْفَقَّةُ تَرْغِثُ رُبَّاحَهَا
[وَالسَّهْلُ وَالنَّوْفُلُ وَالنَّضْرُ]

وَالْأَوَّلَى: الْجَنُونُ، وَهُوَ فَوْعَلٌ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلْمَجْنُونِ:
مُؤَوَّلَى، عَلَى مُفْعُولٍ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الكَامِل]

وَمُؤَوَّلِي أَنْضَجْتُ كَيْئَةً رَأْسَهُ
فَتَرَكْتُهُ ذَفْرًا كَرِيحِ الْجَوْرِ
أَي: هَجَوْتُهُ.

وَأَنْ شَتَّتَ جَعَلْتَ الْأَوَّلَى أَفْعَلَ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ: أَلَقِيَ الرَّجُلُ
فَهُوَ مَأْلُوقٌ عَلَى مَفْعُولٍ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: امْرَأَةٌ أَلَقِي،
بِالتَّحْرِيكِ. قَالَ: وَهِيَ السَّرِيعَةُ الْوُثْبُ. وَالْإِتْنَى:
الْمُتَأَلَّقَى. وَهُوَ عَلَى وَزْنِ إِمَّعٍ. وَالْأَلْوَقَةُ: طَعَامٌ يُضْلَحُ
مِنْ الزَّبَدِ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَوِيل]

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ أَلْوَقَةٍ
تَعَجَّلَهَا طَبِيَّانُ شَهْوَانُ لِلطُّغْمِ
■ أَلَكُ: الْأَلْوَكُ: الرِّسَالَةُ. قَالَ لَبِيدٌ: [الرَّمْلُ]

وَعُلَامٍ أَرْسَلْنَاهُ أُمُّهُ
بِأَلْوَكٍ قَبَّلْنَا مَا سَأَلْ
وَكَذَلِكَ الْمَالِكُ وَالْمَالِكَةُ، بِضَمِّ اللَّامِ فِيهِمَا، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الْمُنْسَرَح]

أَبْلَغُ أَبَا دَخَتْئُوسَ مَالِكَةَ
غَيْرَ الَّذِي قَدْ يُقَالُ مِ الْكَذِبِ

■ أَلَلُ: أَلَّهُ يُؤَلُّهُ أَلًا: طَعَنَهُ بِالْحَرْبَةِ. يُقَالُ: مَا لَهُ؟ أَلٌ
وَعُلٌّ. وَأَلُّ لَوْنُهُ يُؤَلُّ أَلًا: صَفَا وَبَرَّقَ. وَأَلٌ أَيْضًا،
بِمَعْنَى أَسْرَعَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مَهْرُ أَبِي الْحَبْحَابِ لَا تَشْلِي

يَتَّبَعْنَ مِثْلَ الْمُعْجِجِ الْمَنْسُوسِ
أَهْوَجَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْمَالُوسِ
يُقَالُ: إِنَّ بِهِ أَلْسًا، أَي: جُنُونًا. وَضَرْبَتُهُ فَمَا تَأَلَّسَ،
أَي: مَا تَوَجَّعَ. وَيُقَالُ: مَا ذَقْتُ أَلُوسًا، أَي: شَيْئًا.
وَالْإِيَّاسُ: اسْمُ أَعْجَمِيٍّ، وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ بِهِ، وَهُوَ
إِلْيَاسُ بْنُ مُضَرِّ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعْدٍ بْنِ عَدْنَانَ.

■ أَلْفٌ: الْأَلْفُ: عَدَدٌ، وَهُوَ مَذْكَرٌ، يُقَالُ: هَذَا أَلْفٌ
وَاحِدٌ، وَلَا يُقَالُ: وَاحِدَةٌ. وَهَذَا أَلْفٌ أَقْرَعُ، أَي: تَامٌ،
وَلَا يُقَالُ: قَرَعَاءٌ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لَوْ قُلْتُ: هَذِهِ
أَلْفٌ بِمَعْنَى: هَذِهِ الدَّرَاهِمُ أَلْفٌ لَجَازَ. وَالْجَمْعُ:
أَلُوفٌ وَأَلَافٌ. وَأَلْفُهُ يَأْلَفُهُ بِالْكَسْرِ: أَعْطَاهُ أَلْفًا. قَالَ
الشَّاعِرُ: [الكَامِل]

وَكَرِيمَةٌ مِنْ آلِ قَيْسٍ أَلْفَتْهُ
حَتَّى تَبْدُخَ فَارْتَقَى الْأَعْلَامُ
أَي: رَبِّ كَرِيمَةٍ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ، أَي: فَارْتَقَى إِلَى
الْأَعْلَامِ، فَحَذَفَ «إِلَى» وَهُوَ يَرِيدُهُ.

وَأَلْفَتْ الْقَوْمَ إِيْلَافًا، أَي: كَمَلَتْهُمْ أَلْفًا، وَأَلْفَوَاهُمْ أَيْضًا
بِأَنْفُسِهِمْ. وَكَذَلِكَ أَلْفَتْ الدَّرَاهِمُ، وَأَلْفَتْ هِيَ.
وَالْإِنْفُ: الْأَلْفُ. يُقَالُ: حَنَّتِ الْإِنْفُ إِلَى الْإِنْفِ.
وَجَمْعُ الْأَلْفِ: الْأَلْفُ، مِثْلُ: تَبَّعَ وَتَبَاعَ، وَأَفِيلُ
وَأَفَاتِلُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الْبَسِيطُ]

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنَ الْأَيْفِ
يَرْتَادُ أَخْلِيَّةً أَعْجَازَهَا شَذَبُ

وَالْأَلْفُ: جَمْعُ أَلْفٍ، مِثْلُ: كَافِرٍ وَكُفَّارٍ. وَفُلَانٌ قَدْ
أَلَفَ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْكَسْرِ يَأْلَفُهُ إِلْفًا، وَأَلْفَهُ إِيَّاهُ غَيْرُهُ.
وَيُقَالُ أَيْضًا: أَلَفْتُ الْمَوْضِعَ أَوْلَفُهُ إِيْلَافًا، وَكَذَلِكَ
أَلَفْتُ الْمَوْضِعَ أَوْ أَلْفُهُ مَوْلَفُهُ وَإِلَافًا، فَصَارَ صَوْرَةُ أَفْعَلَ
وَفَاعِلٌ فِي الْمَاضِي وَاحِدًا. وَأَلَفْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ تَأْلِيفًا،
فَتَأْلَفَا وَتَأْلَفَا. وَيُقَالُ أَيْضًا: أَلَفَ مَوْلَفُهُ، أَي: مَكْمَلُهُ.
وَتَأْلَفَنَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمِنْهُ الْمَوْلَفَةُ قُلُوبُهُمْ. وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿لَا يَلَيْفُ ثَرْيَئِينَ لِإِنِّهِمْ﴾ [قُرَيْش: ١-٢] يَقُولُ
تَعَالَى: أَهْلَكْتَ أَصْحَابَ الْفِيلِ لِأَوْلَفَ قَرِيْشًا مَكَّةَ،

والأَلِيمُ: الموجعُ، مثل السميع بمعنى المُسْمِعِ.
 ■ اله: اله بالفتح إلهة، أي: عَبْدُ عِبَادَةٍ، ومنه قرأ ابن عباس رضي الله عنهما: (وَيَذَرُكَ وَالْأَهْتَكَ) [الأعراف: ١٢٧] بكسر الهمزة؛ قال: وَعِبَادَتَكَ، وكان يقول: إِنَّ فرعونَ كان يُعْبَدُ. ومنه قولنا: «الله»، وأصله: إله على فَعَالٍ، بمعنى مَفْعُولٍ؛ لأنه مَأْلُوهُ، أي: معبودٌ؛ كقولنا: إِمَامٌ، فَعَالٌ بمعنى مَفْعُولٍ؛ لأنه مُؤْتَمٌّ به، فلما أُدْخِلَتْ عليه الألف واللام حُذِفَتْ الهمزة تخفيفاً لكثرة في الكلام، ولو كانتا عوضاً منها لَمَّا اجتمعتا مع المعوّض منه في قولهم: الإله. وقُطِعَت الهمزة في النداء للزومها؛ تفخيماً لهذا الاسم. وسمعتُ أبا عليّ النحويّ يقول: إِنَّ الألف واللام عوضٌ منها، قال: ويدلُّ على ذلك استجازتُهم لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في القَسَمِ والنداء، وذلك قولهم: أَقَالُ لَهِ يَفْعَلَنَّ، ويا الله اغفر لي؛ ألا ترى أنّها لو كانت غير عوضٍ لم تثبت، كما لم تثبت في غير هذا الاسم؟ قال: ولا يجوز أيضاً أن يكون للزوم الحرف؛ لأنّ ذلك يوجب أن تُقَطَّع همزة الذي والتي، ولا يجوز أيضاً أن يكون لأنّها همزة مفتوحة وإن كانت موصولة، كما لم يجز في ائِمُّ الله وائِئِمُّن الله التي هي همزة وصل، فإنّها مفتوحة. قال: ولا يجوز أيضاً أن يكون ذلك لكثرة الاستعمال؛ لأنّ ذلك يوجب أن تُقَطَّع الهمزة أيضاً في غير هذا مما يكثر استعمالهم له؛ فَعَلِمْنَا أنّ ذلك لمعنى اختصّت به ليس في غيرها، ولا شيء أولى بذلك المعنى من أن يكون المعوّض من الحرف المحذوف الذي هو الفاء. وجوّز سيبويه أن يكون أصله: لأها، على ما ذكره من بَعُدُ. والإلهة: اسم موضع بالجزيرة، وقال: [الطويل]

كَفَى حَزَنًا أن يرحل الرُّكْبُ غُدُوَّةً
 وأضبح في غُلِيَا إلهة نأويا
 وكان قد نهشته حيّة. وإلهة أيضاً: اسمٌ للشمس، غير

بارك فيك الله من ذى ال
 أي: من فرس ذى سرعة. وفرسٌ مَيْلٌ، أي: سريعٌ.
 والألِيلُ: الأتین. قال ابن مَيَّادَةَ: [الطويل]
 وقولا لها ما تأمرين بوايتي
 له بعد نَوْمَاتِ العيون البِلُ
 وقد ال يئُلُ أَلًا وألِيلًا. يقال: له الوليلُ والألِيلُ. وأما قول الكُمَيْتِ يمدح رجلاً: [البسيط]
 وأنت ما أنت في غرباء مظلمة
 إذا دعت أَلليها الكاعبُ الفضل
 فيجوز أن يريد الألل ثم نثي؛ كأنه يريد صوتاً بعد صوت. وذكر أبو عبيد أنه يجوز أن يريد حكاية أصوات النساء بالنبطية إذا صرخن.
 وألِيلُ الماء: خَرِيرُهُ وقَسِيهِ. وألَّلُ السِّقَاءُ بالكسر: تَغَيَّرَ رِيحُهُ وهذا أحد ما جاء بإظهار التضعيف. وألَّلْتُ أَسْنَانَهُ أيضاً، أي: قَسَدْتُ. والإلُّ بالكسر: هو الله عزَّ وجلَّ. والإلُّ أيضاً: العهد والقربة. قال حسان بن ثابت: [الطويل]

لعمرك إن إلَّكَ من قریش
 كإلَّ السَّقْبِ من رآل النعمان
 والألُّ بالفتح: جمع أَلَّةٍ، وهي الحربة في نضلها عَرَضُ. قال الشاعر: [الطويل]
 تَدَارَكُهُ في مُنْصِلِ الأَلِّ بَعْدَ ما
 مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وقد كَادَ يَغْطِبُ
 ويجمع أيضاً على إلالٍ، مثل: جفنة وجفان. وأما الألال بالفتح، فهو اسم جبل بعرفات. وألَّلْتُ الشيء تأليلاً، أي: حَدَّدْتُ طَرَفَهُ. ومنه قول طرفة بن العبد يصف أذني ناقةٍ بالحدّة والانتصاب: [الطويل]
 مَوَّلَسَانِ تَعْرِفُ العِشْقَ فيهما

كَسَامِعَتَي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفَرَّدٍ
 ■ الم الأَلَمُ: الوجعُ. وقد أَلِمَ يَأْلُمُ أَلَمًا. وقولهم: أَلِمْتَ بطنك كقولهم: رَشِدْتَ أَمْرَكَ، أي: الم بطنك ورَشِدَ أَمْرُكَ. والتَأْلَمُ: التوجُّعُ. والإيلامُ: الإيلاجُ.

مصرف بلا ألف ولا لام، وربما صرفوه وأدخلوا فيه
الألف واللام، فقالوا: الإلآهة، وأنشدني أبو علي:
[الوافر]

تَرْوَحُنَا مِنَ اللَّغَبَاءِ قَضْرًا
وَأَعَجَلْنَا الإِلهَةَ أَنْ تَرُوبَا
وقد جاء على هذا غير شيء، من دخول لام المعرفة
الاسم مرة وسقوطها أخرى: قالوا: لَقِيْتُهُ النَّدْرَى وَفِي
نَدْرَى، وَفِيْتَهُ وَالْفِيْتَهُ بَعْدَ الْفِيْتَةِ، وَنَسْرَ وَالنَّسْرُ: اسْمُ
صَنْمٍ؛ فَكَأَنَّهُمْ سَمَّوْهَا إِلَآهَةً لِتَعْظِيمِهِمْ وَعِبَادَتِهِمْ
إِيَّاهَا. وَالْإِلَآهَةُ: الْأَصْنَامُ؛ سَمَّوْهَا بِذَلِكَ لِاعْتِقَادِهِمْ أَنَّ
الْعِبَادَةَ تَحِقُّ لَهَا، وَأَسْمَاؤُهُمْ تَتَّبِعُ اعْتِقَادَاتِهِمْ لِأَمَّا عَلَيْهِ
الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ. وَالتَّالِيَةُ: التَّعْبِيدُ. وَالتَّالَةُ: التَّنَسُّكُ
وَالْتَّعَبُّدُ. قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأْلِهِي
وَتَقُولُ: إِلَهَ يَأْلَهُ آلِهَاتُهَا، أَي: تَحْيَرُ، وَأَصْلُهُ: وَلَهُ يَوْلُهُ
وَأَلَّهَا. وَقَدْ أَلَّهْتُ عَلَى فُلَانٍ، أَي: اسْتَدَّ جَزْعِي عَلَيْهِ،
مِثْلُ: وَلِهْتُ.

■ أَمَا: الْأَمَةُ: خِلَافُ الْحُرَّةِ، وَالْجَمْعُ: إِمَاءٌ وَأَمٌ. وَقَالَ
الشَّاعِرُ: [الطويل]

مَحَلَّةٌ سَوْرٌ أَهْلَكَ الدَّهْرُ أَهْلَهَا
فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا غَيْرُ أَمٍ خَوَالِفِ
وَتَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى إِمَوَانٍ، مِثْلُ: إِخْوَانٍ، وَقَالَ الْقَتَّالُ:
[البسيط]

أَنَا ابْنُ أَسْمَاءٍ أَعْمَامِي لَهَا وَأَبِي
إِذَا تَرَامَى بَثُو الْإِمَوَانِ بِالْعَارِ
وَأَصْلُ أَمِيَّةٍ: أَمَوَةٌ بِالتَّحْرِيكِ؛ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى أَمٍ، وَهُوَ
أَفْعَلٌ مِثْلُ: أَيْتَقِ، وَلَا تَجْمَعُ فَعْلَةً بِالتَّسْكِينِ عَلَى ذَلِكَ.

وَتَقُولُ: مَا كُنْتُ أَمَةً، وَلَقَدْ أَمَوْتُ أَمَوَةً؛ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: أَمَوِيٌّ
بِالْفَتْحِ، وَتَصْغِيرُهَا: أَمِيَّةٌ. وَأَمِيَّةٌ أَيْضًا: قَبِيلَةٌ مِنْ
قُرَيْشٍ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا: أَمَوِيٌّ بِالضَّمِّ، وَرَبَّمَا فَتَحُوا.
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: أَمِيِّي، فَيَجْمَعُ بَيْنَ أَرْبَعِ يَاءَاتٍ، وَهُوَ
فِي الْأَصْلِ اسْمُ رَجُلٍ، وَهُمَا أَمِيَّتَانِ: الْأَكْبَرُ

وَالْأَصْغَرُ، ابْنَا عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَوْلَادُ عَلَّةٍ؛
فَمِنْ أَمِيَّةِ الْكِبَرَى: أَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَالْعَنَابِسُ،
وَالْأَعْيَاضُ، وَأَمِيَّةُ الصَّغْرَى هُم ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ لَأُمِّ اسْمُهَا
عَبْلَةٌ، يُقَالُ لَهُمْ: الْعَبْلَاتُ بِالتَّحْرِيكِ. وَيَقَالُ: اسْتَأْمَ
أَمَةً غَيْرَ أَمْتِكَ، بِتَسْكِينِ الْهَمْزِ، أَي: اتَّخَذْتُ؛ وَتَأْمَيْتُ
أَمَةً. وَأَمْتِ السِّتْوَرُ تَأْمُو أُمَاءٌ، أَي: صَاحَتْ.
وَكَذَلِكَ: مَاءَتْ تَمُوءُ مَوَاءً. وَ(مَا) بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ:
حَرْفٌ عَطْفٌ بِمَنْزِلَةِ أَوْ فِي جَمِيعِ أَحْكَامِهَا، إِلَّا فِي وَجْهِ
وَاحِدٍ: وَهُوَ أَنَّكَ تَبْتَدِئُ فِي (أَوْ) مُتَيَقِّنًا ثُمَّ يَدْرُكَ
الشَّكَّ، وَإِمَّا تَبْتَدِئُ بِهَا شَاكًا. وَلَا بَدْءَ مِنْ تَكَرُّرِهَا،
تَقُولُ: جَاءَنِي إِمَّا زَيْدٌ وَإِمَّا عَمْرُو. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:
[الكامل]

إِمَّا تَرَنِّي رَأْسِي تَغْيِيرَ لَوْنُهُ
شَفْطًا فَاصْبَحَ كَالشَّعَامِ الْمُخْلِسِ
يُرِيدُ: إِنَّ تَرَنِّي رَأْسِي، وَ(مَا) زَائِدَةٌ، وَلَيْسَ مِنْ إِمَّا الَّتِي
تَقْتَضِي التَّكْرِيرَ فِي شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ فِي الْمُجَازَاةِ،
تَقُولُ: إِمَّا تَأْتِينِي أَكْرَمُكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِمَّا تَرِينَنَّ
مِنْ الْبَشَرِ أَحَدًا﴾ [مریم: ٢٦]. وَقَوْلُهُمْ (أَمَّا) بِالْفَتْحِ فَهُوَ
لِافْتِتَاحِ الْكَلَامِ. وَأَمَّا يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الْجَزَاءِ، وَلَا بَدْءَ مِنْ
الْفَاءِ فِي جَوَابِهِ، تَقُولُ: أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَقَاتِلْ، وَإِنَّمَا
أَحْتِيجُ إِلَى الْفَاءِ فِي جَوَابِهِ؛ لِأَنَّ فِيهِ تَأْوِيلَ الْجَزَاءِ،
كَأَنَّكَ قُلْتَ: مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَعَبْدُ اللَّهِ قَاتِلٌ.
وَقَوْلُهُمْ (أَيْنَمَا) وَ(إِنَّمَا) يُرِيدُونَ: أَمَّا وَإِنَّمَا، فَيَبْدُلُونَ مِنْ
إِحْدَى الْمِيمَيْنِ يَاءً. قَالَ الْأَحْوَصُ: [البسيط]

أَيْنَمَا إِلَى جَنَّةٍ أَيْنَمَا إِلَى نَارٍ
وَقَدْ تَكْسَرُ.

وَ(أَمَّا) مُخَفَّفٌ: تَحْقِيقٌ لِلْكَلامِ الَّذِي يَتْلُوهُ، تَقُولُ: أَمَّا
إِنَّ زَيْدًا عَاقِلٌ، تَعْنِي أَنَّهُ عَاقِلٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا عَلَى
الْمَجَازِ. وَتَقُولُ: أَمَّا وَاللَّهِ قَدْ ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا.
■ أَمْتُ: الْأَمْتُ: الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ. وَالْأَمْتُ: الثَّبَاكُ،
وَهِيَ الثَّلَالُ الصَّغَارُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا
وَلَا أَمْتًا﴾ [طه: ١٠٧] أَي: لَا انْخِفَاضَ فِيهَا وَلَا ارْتِفَاعَ.

وتقول: امْتَلَأَ السِّقَاءُ فَمَا بِهِ أَمْتُ. وَأَمْتُ الشَّيْءُ أَمْتًا: قَدَّرْتَهُ. يقال: هو إلى أَجَلٍ مَأْمُوتٍ، أي: مَوْقُوتٍ. قال الرازي:

قَدْ لَقِيَ الْأَقْرَانُ مَنِّي نُكْرًا

دَاهِيَةً دَهِيَاءَ إِذَا إِنْصَرَا

ومنه قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧١]، ويقال: عَجَبًا. وَالْأَمِيرُ: ذُو الْأَمْرِ. وقد أَمَرَ فُلَانٌ وَأَمْرًا أيضًا بالضم، أي: صار أميرًا. والأُنثَى بالهاء. وقال [الوافر]:

فَلَوْ جَاءُوا بِرَمْلَةٍ أَوْ بِهِنْدٍ

لَبَايَعْنَا أَمِيرَةً مُؤْمِنِينَ

والمصدر الإِمْرَةُ بالكسر. والإِمَارَةُ: الْوَلَايَةُ. يقال: فُلَانٌ أَمَرٌ وَأَمْرٌ عَلَيْهِ: إِذْ كَانَ وَالْيَا وَقَدْ كَانَ سَوْقَةً، أي: إِنَّهُ مُجَرَّبٌ. ويقال أيضًا: فِي وَجْهِ الْمَالِ تَعَرَّفَ أَمْرَتُهُ، أي: نَمَاءُهُ وَكَثْرَتُهُ وَنَفَقَتُهُ. وَالتَّأْمِيرُ: تَوَلِيَةُ الْإِمَارَةِ. يقال: هُوَ أَمِيرٌ مُؤَمَّرٌ. وَتَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ، أي: تَسَلَّطَ. وَأَمْرَتُهُ فِي أَمْرِي مُؤَامَرَةٌ: إِذَا شَاوَرْتَهُ. وَالْعَامَةُ تقول: وَأَمْرَتُهُ وَاتَّخَمَرَ الْأَمْرَ، أي: امْتَثَلَهُ. قال امرؤ القيس: [المقارب]

أَحَارِبَنَّ عَمْرٍو كَأَنِّي خَمِرٌ

وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَنْتَمِرُ

أي: مَا تَأْمُرُ بِهِ نَفْسُهُ فَيَرَى أَنَّهُ رَشْدٌ، فَرَبَّمَا كَانَ هَلَاكُهُ فِي ذَلِكَ.

ويقال: اتَّخَمَرُوا بِهِ: إِذَا هَمُّوا بِهِ وَتَشَاوَرُوا فِيهِ.

وَالِاتِّخَامُ وَالِاسْتِخَامُ: الْمَشَاوَرَةُ. وَكَذَلِكَ التَّأْمَرُ،

عَلَى وَزْنِ التَّفَاعُلِ. وَأَمَا قول الشاعر: [الكامل]

وَبِأَمِيرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ

وَمُعَلَّلٍ وَيُطْفِئِي الْجَنَمِ

فهما يومان من أَيَّامِ الْعَجُوزِ، كَأَنَّ الْأَوَّلَ مِنْهُمَا يَأْمُرُ النَّاسَ بِالْحَذَرِ، وَالْآخِرُ يَشَاوِرُهُمْ فِي الظُّغْنِ أَوِ الْمُقَامِ. قال الأصمعي: الْأَمَارُ وَالْأَمَارَةُ: الْوَقْتُ وَالْعَلَامَةُ. وأنشد [الرجز]

هِيَهَاتَ مِنْهَا مَأْوَاهَا الْمَأْمُوتُ

■ أمج: أبو عمرو: الْأَمْجُ: حَرٌّ وَعَطَشٌ. يقال: صيف

أَمْجٌ، أي: شَدِيدُ الْحَرِّ؛ قال الْعَبَّاجُ: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ صَارَ أَمْجًا

وَفَرَعًا مِنْ رَغِي مَا تَلَزَّجًا

■ أمد: الْأَمْدُ: الْغَايَةُ كَالْمَدَى. يقال: مَا أَمَدُكَ؟ أي:

مَتَنَّهُ عَمْرُكَ. وَالْأَمْدُ أيضًا: الْغَضَبُ. وقد أَمَدَ عَلَيْهِ

بِالْكُسْرِ، وَأَبَدَ عَلَيْهِ، أي: غَضِبَ: وَأَمَدٌ: بَلَدٌ فِي

الشُّوَرِ.

■ أمر: الْأَمْرُ: وَاحِدُ الْأُمُورِ. يقال: أَمْرُ فُلَانٍ مُسْتَقِيمٌ،

وَأُمُورُهُ مُسْتَقِيمَةٌ. وقولهم: لَكَ عَلَيَّ أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ،

مَعْنَاهُ: لَكَ عَلَيَّ أَمْرَةٌ أَطِيعُكَ فِيهَا، وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ

مِنَ الْأَمْرِ. وَلَا تَقُلْ: إِمْرَةٌ بِالْكُسْرِ، إِنَّمَا الْإِمْرَةُ مِنَ

الْوَلَايَةِ. وَأَمْرَتُهُ بِكَذَا أَمْرًا. وَالْجَمْعُ: الْأَوَامِرُ. قال أبو

عبيدة: أَمْرَتُهُ بِالْمَدِّ، وَأَمْرَتُهُ لَغَنَانٌ بِمَعْنَى: كَثُرَتْهُ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: «خَيْرُ الْمَالِ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ، أَوْ سَكَّةٌ مَأْبُورَةٌ»،

أي: كَثِيرَةُ النَّسَاجِ وَالنَّسْلِ. وَأَمْرٌ هُوَ، أي: كَثُرَ، فَخَرَجَ

عَلَى تَقْدِيرِ قَوْلِهِمْ: عَلِمَ فُلَانٌ ذَلِكَ، وَأَعْلَمْتُهُ أَنَا ذَلِكَ.

قال يعقوب: وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ غَيْرَهُ. وقال أبو الحسن:

أَمْرٌ مَالُهُ بِالْكُسْرِ، أي: كَثُرَ. وَأَمْرُ الْقَوْمِ، أي: كَثُرُوا.

قال الشاعر الأعشى: [الكامل]

أَمِيرُونَ [وَلَادُونَ كُلِّ مُبَارِكٍ

طَرَفُونَ] لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقُعْدُو

وَأَمَرَ اللَّهُ مَالَهُ بِالْمَدِّ. قال: وَإِنَّمَا قِيلَ «مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ»

لِللَّازِدِ وَاجٍ، وَالْأَصْلُ، مُؤَمَّرَةٌ عَلَى مُفْعَلَةٍ، كَمَا قَالَ ۞

لِلنِّسَاءِ: «ارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ» وَإِنَّمَا هِيَ

«مُؤْزُورَاتٍ» مِنَ الْوُزْرِ، فَقِيلَ: مَأْزُورَاتٍ عَلَى لَفْظِ

مَأْجُورَاتٍ، لِتَزْدَوِجًا. وقوله تعالى: ﴿أَمْرًا مُتَرَفِّعًا﴾

[الإسراء: ١٦] أي: أَمْرًا فَهَامٌ بِالطَّاعَةِ فَصَّوَا. وقد يكون

■ أمل: الأمل: الرجاء. يقال: أَمَلْتُ خَيْرَهُ يَأْمُلُهُ أَمَلًا، وكذلك التأميل. وقولهم: ما أطول إملته، أي: أمله. وهو كالجلسة والرؤية وقأملت الشيء، أي: نظرت إليه مستبينًا له. والأميل على فَعِيلٍ: حبل من الرمل يكون عرضه نحوًا من ميل، واسم موضع أيضًا. ■ امم: أم الشيء: أصله. ومكة: أم القرى. والأُم: الوالدة، والجمع: أمات. وقال: [المتقارب]

[إذا الأمهات قبحن الوجوه]

فَرَجَّتِ الظَّلامَ بِأُمَاتِهَا
وأصل الأُم: أمهة؛ لذلك تجمع على أمهات. وقال الشاعر: [الرجز]

أُمُهَتِي خُثِدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي
وقال بعضهم: الأمهات للناس، والأُمات للبهائم. ويقال: ما كنت أُمًا، ولقد أَمَمْتُ أُمُومَةً، وتصغيرها: أُمِيمَةٌ. وأُمِيمَةٌ: اسم امرأة. ويقال: يا أُمَّةُ لا تَفْعَلِي، ويا أبةِ افْعَلْ، يجعلون علامة التانيث عوضًا من ياء الإضافة، وتقف عليها بالهاء. والأُم: العلم الذي يتبعه الجيش. وأُمُ التَّائِفِ: المفازة البعيدة. وأُمُ مَثْوَاكَ: صاحبة منزل. وأُمُ البَيْضِ في شعر أبي ذؤاد: [الخفيف]

وَأَتَانَا يَسْعَى تَفَرُّشُ أُمِّهِ
بَيْضٌ شَدَا وَقَدْ تَعَالَى النِّهَارُ
يريد به النعامة.

ورئيس القوم: أُمُهُمْ. وأُمُ النجوم: المَجَرَّةُ. وأُمُ الطريق: مُعْظَمُهُ في قول الشاعر: [الطويل]

تَخَصُّصٌ بِهِ أُمُ الطَّرِيقِ عِيَالُهَا
ويقال: هي الضَّبُعُ. وأُمُ الدماغ: الجِلْدَةُ التي تجمع الدماغ، ويقال أيضًا: أُمُ الرَّأْسِ. وقوله تعالى: ﴿هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [إعمران: ٧] ولم يقل: أمهات؛ لأنه على الحكاية، كما يقول الرجل: ليس لي مُعَيَّنٌ، فتقول: نحن مُعَيَّنُكَ، فتحكيه. وكذلك قوله تعالى: ﴿وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤] والأُمَّةُ:

إلى أَمَارٍ وَأَمَارٍ مُدَّتِي
والأمر بالتحريك: جمع أَمْرَةٍ، وهي العلم الصغير من أعلام المفاوز من الحجارة. وقال أبو زَيْد: [البسيط]

إِنْ كَانَ عُثْمَانُ أَمَسَى فَوْقَهُ أَمْرٌ
كِرَاكِبِ الْعَوْنِ فَوْقَ الْقِنَةِ الْمُوفِي
ورجلٌ أَمْرٌ وَأَمْرَةٌ، أي: ضعيف الرأي يأتمر لكل أحد، مثال: إِمْعٌ وإمعة. وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

وَلَسْتُ بِذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٍ
إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَابًا
والإمر أيضًا: الصغير من ولد الضان، والأنثى: إِمْرَةٌ. يقال: ماله إِمْرٌ ولا إِمْرَةٌ، أي: شيء. قال الساجع: إذا طَلَعَتِ الشَّعْرَى سَفَرًا، فَلَا تَغْذُونُ إِمْرَةً وَلَا إِمْرًا.

■ امس: امس: اسم حُرُكٍ آخره لالتقاء الساكنين. واختلفت العرب فيه؛ فأكثروهم بينه على الكسر معرفة، ومنهم من يعربه معرفة، وكلهم يعربه إذا دخل عليه الألف واللام أو صيَّره نكرة، أو أضافه؛ تقول: مضى الأَمْسُ المبارك، ومضى أَمْسُنَا، وكلُّ غَدٍ صائِرٌ أَمْسًا. وقال سيويه: قد جاء في ضرورة الشعر: مُدُّ أَمْسٍ، بالفتح، وأنشد: [الرجز]

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُدُّ أَمْسًا
عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسًا
يَأْكُلْنَ مَا فِي رَحْلِهنَّ هَمْسًا
لَا تَرَكُ اللَّهَ لَهُنَّ ضَرْسًا

قال: ولا يصغر أَمْسٌ كما لا يصغر غَدًا، والبارحة، وكيف، وأين، ومتى، وأي، وما، وعند، وأسماء الشهور والأسبوع غير الجمعة.

■ أمع: يقال: رجلٌ إِمْعٌ وإمعة أيضًا، للذي يكون لضعف رأيه مع كل أحد. ومنه قول ابن مسعود: «لَا يَكُونَنَّ أَحَدُكُمْ إِمْعَةً». قال أبو بكر بن السراج: هو فَعْلٌ؛ لأنه لا يكون إِفْعَلٌ وصفًا. وقول من قال: امرأةٌ إِمْعَةٌ غُلَطٌ، لا يقال للنساء ذلك، وقد حكي ذلك عن أبي عبيد.

ويقال: رجلٌ أَمِيمٌ ومَأْمُومٌ، للذي يهذي من أَمْرَاسِهِ.
والأَمِيمُ: حَجَرٌ يُشَدُّ بِهَ الرَّأْسِ. وقال: [الرجز]
بِالْمَنْجَنِيقاتِ وبِالْأَمَائِمِ
ويقال للبعير العَمِيدِ الْمُتَأَكِّلِ السَّنَامِ: مَأْمُومٌ. وَأَمَمْتُ
الْقَوْمَ فِي الصَّلَاةِ إِمَامَةً. وَاتَّمَمْتُ بِهِ: اقْتَدَيْتُ بِهِ. وَأَمَتِ
الْمَرْأَةُ: صَارَتْ أُمًّا. وَالْإِمَامُ: خَشْبَةُ الْبَنَاءِ الَّتِي يُسَوَّى
عَلَيْهَا الْبِنَاءُ. وقال: [الطويل]
وَحَلَفْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى
كُمُحَّةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَثْنٍ إِمَامٍ
قال الأصمعي: يصف سَهْمًا، لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَهُ:
[الطويل]

قَرَنْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ
عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِّرَتْ بِدِمَامٍ
وَالْإِمَامُ: الصُّفْعُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالطَّرِيقُ قَالَ تَعَالَى:
﴿وَلِئَلَّهَا لِيَمَّا رُبِيْن﴾ [الحجر: ٧٩] وَالْإِمَامُ: الَّذِي
يُقْتَدَى بِهِ، وَجَمَعَهُ: أَيْمَةٌ، وَأَصْلُهُ: أَيْمَةٌ عَلَى أَفْعَلَةٍ،
مِثْلُ: إِنَاءٍ وَأَنِيَّةٍ، وَلِئِهِ وَالْهَيْةِ، فَأُدْغِمَتِ الْمِيمُ فُتِلَتْ
حَرَكَتُهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا، فَلَمَّا حَرَّكَوْهَا بِالْكَسْرِ جَعَلُوهَا
يَاءً، وَقَرَأَ: ﴿فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ﴾ [التوبة: ١٢]. قَالَ
الْأَخْفَشُ: جُعِلَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً؛ لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ كَسْرِ
وَمَا قَبْلَهَا مُفْتُوحٌ، فَلَمْ يُهْمَزْ لِاجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ، قَالَ:
وَمَنْ كَانَ مِنْ رَأْيِهِ جَمْعُ الْهَمْزَتَيْنِ هَمْزَةً؛ قَالَ:
وَتَصْغِيرُهَا: أُوَيْمَةٌ، لِمَا تَحَرَّكَتِ الْهَمْزَةُ بِالْفَتْحَةِ قَبْلَهَا
وَأَوَّا. وَقَالَ الْمَازَنِي: أُيَيْمَةٌ، وَلَمْ يَقْلِبْ. وَتَقُولُ:
كُنْتُ أَمَامَهُ، أَيْ: قُدَّامَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ
أَخْصَيْنَتْهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ [يس: ١٢] قَالَ الْحَسَنُ: فِي
كِتَابِ مَبِينٍ. وَأَمَامَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
الْأَمَمُ بَيْنَ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَهُوَ مِنَ الْمَقَارِبَةِ. وَالْأَمَمُ:
الشَّيْءُ الْيَسِيرُ، يُقَالُ: مَا سَأَلْتُ إِلَّا أَمَمًا. وَظَلَمْتُ ظُلْمًا
أَمَمًا. وَقَوْلُ زَهِيرٍ: [الْبَسِيطُ]

[كَأَن عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ]

وَجِيرَةً مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أَمَمٌ

الْجَمَاعَةُ. قَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ فِي اللَّفْظِ وَاحِدٌ وَفِي
الْمَعْنَى جَمْعٌ. وَكُلُّ جَنْسٍ مِنَ الْحَيَوَانِ أُمَّةٌ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «لَوْلَا أَنَّ الْكَلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ
بِقَتْلِهَا». وَالْأُمَّةُ: الْقَامَةُ. قَالَ الْأَعَشَى: [الْمُقَارِبُ]
جَسَانُ الْوُجُوهِ طَوَالَ الْأَمَمِ
وَالْأُمَّةُ: الطَّرِيقَةُ وَالِدِينُ. يُقَالُ: فَلَانٌ لَا أُمَّةَ لَهُ، أَيْ: لَا
دِينَ لَهُ وَلَا نِحْلَةَ لَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]
وَهَلْ يَسْتَوِي ذُو أُمَّةٍ وَكَفُورُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل
عمران: ١١٠] قَالَ الْأَخْفَشُ: يَرِيدُ: أَهْلُ أُمَّةٍ، أَيْ: خَيْرَ
أَهْلِ دِينٍ، وَأَنْشَدَ لِلنَّبَاغَةِ: [الطَّوِيلُ]

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِبَّةً
وَهَلْ يَأْتَمَنُ ذُو أُمَّةٍ وَهُوَ طَائِعٌ
وَالْأُمَّةُ: الْحَيْنُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾
[يوسف: ٤٥] وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنْ أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَّا
أُمَّةً مَعْدُودَةً﴾ [هود: ٨] وَالْإِمَّةُ بِالْكَسْرِ: النِّعْمَةُ. وَالْإِمَّةُ
أَيْضًا: لُغَةٌ فِي الْأُمَّةِ، وَهِيَ الطَّرِيقَةُ وَالِدِينُ، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ. قَالَ الْأَعَشَى: [الْكَامِلُ]

وَأَصَابَ غَزْوُكَ إِمَّةً فَازَالَهَا
وَقَوْلُهُمْ: وَيُلَمُّهُ يَرِيدُونَ: وَيُلْ لَأُمَّهُ، فَحُذِفَ لِكَثْرَتِهِ فِي
الْكَلَامِ. وَقَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ: [الْمَدِيدُ]

إِيَّهَا الْعَائِبُ عِنْدِي زَيْدٍ
أَنْتَ تَفْدِي مَنْ أَرَاكَ تَعِيبُ
يَرِيدُ: عِنْدِي أَمْ زَيْدٍ، فَلَمَّا حُذِفَ الْأَلْفُ سَقَطَتِ الْيَاءُ
مِنْ «عِنْدِي» لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ. وَيُقَالُ: لَا أُمَّ لَكَ!
وَهُوَ ذَمٌّ، وَرَبِمَا وُضِعَ مَوْضِعَ الْمَدْحِ. قَالَ كَعْبُ بْنُ
سَعِيدٍ يَرْثِي أَخَاهُ: [الطَّوِيلُ]

هَوَتْ أُمَّهُ مَا يَبِيعُ الصَّبِيحُ غَادِيًا
وَمَاذَا يُوَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَوُوبُ؟
وَالْأُمَّ بِالْفَتْحِ: الْقَصْدُ. يُقَالُ: أُمَّهُ وَأُمَّةً وَتَأَمَّمَهُ: إِذَا
قَصَدَهُ. وَأُمَّهُ أَيْضًا، أَيْ: شَجَّةُ أُمَّةٍ بِالْمَدِّ، وَهِيَ الَّتِي
تَبْلُغُ أُمَّ الدِّمَاغِ حَتَّى يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدِّمَاغِ جِلْدٌ رَقِيقٌ.

يقول: أي جيرة كانوا لو أنهم بالقرب مني. ويقال: أخذت ذلك من أمم، أي: من قُرب. وداري أمم داره، أي: مقابلتها. أبو عمرو: المؤام- بتشديد الميم - المقارب، أخذ من الأمم وهو القُرب. ويقال: هذا أمر مؤم مثل: مضار ويقال للشيء إذا كان مقاربا: هو مؤام. وتأملت، أي: اتخذت أمّا. قال الكمي: [الوافر]

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عَبْرَتَهُ
إِنَّزَ الْأَجْبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ
ولا تدخل أم على الألف، لا تقول: أعنذك زيدٌ أم أعنذك عمرو؟ لأن أصل ما وُضِعَ للاستفهام حرفان: أحدهما: الألف، ولا تقع إلا في أول الكلام. والثاني: أم، ولا تقع إلا في وسط الكلام، وهل إنما أقيم مقام الألف في الاستفهام فقط؛ ولذلك لم يقع في كل مواقع الأصل. وأما تكون زائدة، كقول الشاعر: [الرجز]

يا هِنْدُ أَمْ مَا كَانَ مَشِيئِي رَقْصَا
يعني ما كان.

■ أمن: الأمان والأمانة بمعنى. وقد أمئت فانا آمن. وأمئت غيري، من الأمن والأمان. والإيمان: التصديق. والله تعالى المؤمن؛ لأنه آمن عباده من أن يظلمهم. وأصل آمن: آمن بهمزين، لئنت الثانية، ومنه: المهين، وأصله مؤامن، لئنت الثانية وقلبت ياء، وقلبت الأولى هاء. والأمن: ضد الخوف. والأمن بالتحريك: الأمن، ومنه قوله عز وجل: ﴿أَمَنَةً مِّمَّا سَاءَ﴾ [آل عمران: ١٥٤] والأمنة أيضا: الذي يثق بكل أحد، وكذلك الأمنة، مثال الهمة. وأمنته على كذا وأمنته بمعنى. وقرئ ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمِنًا عَلَى يُونُسَ﴾ [يوسف: ١١] بين الإدغام وبين الإظهار. قال الأخفش:

والإدغام أحسن. وتقول: أوْثَمَنَ فلان، على ما لم يسم فاعله، فإن ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واوا؛ لأن كل كلمة اجتمع في أولها همزتان وكانت الأخرى منهما ساكنة فلك أن تصيرها واوا إن كانت الأولى

وَمِنْ عَجَبٍ بَجِيلٍ لَعَنُرُ أَمْ
عَذْتُكَ وَغَيْرَهَا تَتَأَمَّلِينَا
وقول الشاعر: [الوافر]

وما أمني وأمّ الوحش لَمَّا
تَفَرَّغَ فِي مَفَارِقِي الْمَشِيبِ
يقول: ما أنا وطلب الوحش بعدما كبرت، يعني: الجواري؛ وذكر الأم حشو في البيت.

وأما أم مخففة فهي حرف عطف في الاستفهام، ولها موضعان: أحدهما: أن تقع مُعَادِلَةً لِأَلِفِ الاستفهام بمعنى أي، تقول: أزيد في الدار أم عمرو؟ والمعنى: أيهما فيها. والثاني: أن تكون منقطعة مما قبلها خبراً أو استفهاماً: تقول في الخبر: إنها لإبل أم شاء يا فتى، وذلك إذا نظرت إلى شخص فتوهمته إبلاً، فقلت ما سبق إليك، ثم أدركك الظن أنه شاء، فانصرف عن الأول فقلت: أم شاء، بمعنى بل؛ لأنه إضراب عما كان قبله، إلا أن ما يقع بعد بل يقين، وما بعد أم مَعْتُونٌ. وتقول في الاستفهام: هل زيد منطلق أم عمرو يا فتى؟ إنما أضربت عن سؤالك عن انطلاق زيد وجعلته عن عمرو، فأمعها ظن واستفهام وإضراب. وأنشد الأخفش: [الكامل]

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ
عَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خَيْالاً
قال تعالى: ﴿لَا رَبَّ فِیْهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ﴾ [يونس: ٣٧-٣٨]، وهذا كلام لم يكن أصله استفهاماً وليس قوله: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ﴾ شكاً، ولكنه قال هذا

مضمومة، أو ياء إن كانت الأولى مكسورة، نحو: **اَتَمَمْتَهُ**، أو ألفاً إن كانت الأولى مفتوحة نحو: **أَمِنَ**. واستأنمَ إليه، أي: دخل في أمانه. وقوله تعالى: ﴿وَهَذَا بَلَدٌ آمِنٌ﴾ [التين: ٣] قال الأخفش: يريد الآمين، وهو من الأمان. قال: وقد يقال الآمين: العامون، كما قال الشاعر: [الطويل]
 ألم تعلمي يا أَسْمُ ونَحَكِ أَتني
 حلفت يميناً لا أخون أمني
 أي: مأموني.

والأمان بالضم والتشديد: الآمين. وقال الشاعر الأعشى: [مرفل الكامل]

ولقد شهدت التاجر الد
 أَمَانٌ مَرُودًا شَرَابُهُ
 والآمون: الناقة الموثقة الخلق، التي أُمِتْ أن تكون ضعيفة. وآمين: في الدعاء يمدد ويقصر. قال الشاعر في الممدود: [البسيط]

يا رَبِّ لا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا
 ويرحُمُ الله عبدًا قال آمينا
 وقال آخر في المقصور: [الطويل]

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَحُلُ إِذْ رَأَيْتُهُ
 آمِينَ فزاد الله ما بيننا بُغْدًا
 وتشديد الميم خطأ، ويقال: معناه: كذلك فليكن؛ وهو مبني على الفتح مثل: أين وكيف؛ لاجتماع الساكنين. وتقول منه: أَمِنَ فلانٌ تَأْمِينًا.

■ أمه: الأُمّة: النسيان. تقول منه: أَمِيَ بالكسر، وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما: (وَأَذْكُرْ بَعْدَ أَمِيهِ) [يوسف: ٤٥] قال الشاعر: [الوافر]

أَمِهْتُ وَكُنْتُ لا أَنْسى حَدِيثًا
 كذلك الدهرُ يُودي بالعُقُولِ
 وأما ما في حديث الزهري: «أَمِيَ» بمعنى أقرّ واعترف، فهي لغة غير مشهورة. والأَمِيهَةُ: بئر تخرج بالغنم كالحصبة أو الجُدري. يقال: أَمِهَتْ الغنمُ ثَوْمَهُ أَمَهَا،

فهي مأموهة. ويقال في الدعاء على الإنسان: أَمَهُ وَأَمِيهَهُ. وأنشد ابن الأعرابي: [الطويل]

طَبِيخُ نُحَازٍ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهَةٍ
 دقيقُ العظامِ سَيُّ الْقِشْمِ أَمْلَطُ
 والأُمِيهَةُ: أصل قولهم: أُم. قال قُصَيٌّ: [الرجز]
 أَمِهَتِي خَنِدَفُ وَالْيَاسُ أَبِي
 والجمع: أُمَهَاتُ وَأُمَات. وقال الراعي: [الكامل]

كانت نجائبٌ مُنْذِرٌ وَمُحَرِّقُ
 أُمَاتِهِنَّ وَطَرُفُهُنَّ فَحَبِيلًا

■ إنا: أَنَى الشيءُ يَأْنِي يَأْنِي، أي: حان؛ وَأَنَى أيضًا: أَذْرَكَ، قال الله تعالى: ﴿غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣] أي نُضَجِه. ويقال أيضًا: أَنَى الحميم، أي: انتهى حره، ومنه قوله تعالى: ﴿وَبَيْنَ جَمِيرَيْنِ﴾ [الرحمن: ٤٤]

أي: بالغ لئانه في شدة الحر، وكلٌّ مدرِكُان. وآناه يُؤْنِيهِ لِيَنَاء، أي: آخره وَحَبَسَهُ وَأَبْطَاه؛ قال الكُميت: [الطويل]

وَمَرْصُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطِيخِ طَاهِيًا
 عَجَلْتُ إِلَى مُحَوَّرَهَا حِينَ غَرَّعَا
 والاسم منه: الأَنَاء، على فَعَالٍ بالفتح؛ قال الحطيثة: [الوافر]

وَأَخَّرْتُ الْعَشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ
 أَوْ الشَّغَرَى قَطَالِ بِي الْأَنَاءِ
 وآناء الليل: ساعاته، قال الأخفش: واحداها إِنْي، مثل: مَعَى، قال: وقال بعضهم: واحداها إِنْي وإِنُو، يقال: مضى إِنْيَانِ مِنَ اللَّيْلِ وَإِنَوَانِ، وأنشد للهلذلي: [البسيط]

السَّالِكُ الشَّغَرَ مَخْشِيًا مَوَارِدَهُ
 فِي كُلِّ إِنْيٍ قَضَاءُ اللَّيْلِ يَنْتَعِلُ
 وقال أبو عبيدة: واحداها إِنْي مثل: جِسِي، والجمع: آناء، مثل: أَحْسَاء؛ وأنشد للهلذلي: [البسيط]

حُلُوٌّ وَمَرٌّ كَعَطْفِ الْقِدْحِ مِرَّتُهُ
 فِي كُلِّ إِنْيٍ قَضَاءُ اللَّيْلِ يَنْتَعِلُ

وتَأْتِي فِي الْأَمْرِ، أَي: تَرْفَقُ وَتَنْظَرُ. وَاسْتَأْتَى بِهِ، أَي: انتظر به، يقال: اسْتَوْفَيْ بِهِ حَوْلًا، وَالاسْمُ: الْأَنَاءُ، مِثْلُ: الْفَنَاءِ، يُقَالُ: تَأَنَّثَيْتُكَ حَتَّى لَا أَنَاءَ بِي. وَالْأَنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي فِيهَا فَتَوْرٌ عِنْدَ الْقِيَامِ وَتَأْنٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

رَمَنَهُ أَنَاءٌ مِنْ رِبِيعَةٍ عَامِرٍ

تَوَدُّمُ الضُّحَى فِي مَاتِمٍ أَي مَاتِمٍ
قَالَ سِيَبَوِيه: أَصْلُهُ: وَنَاءٌ، مِثْلُ: أَحَدٌ وَوَحْدٌ، مِنَ الْوَتَى. وَرَجُلٌ أَنْ عَلَى فَاعِلٍ، أَي: كَثِيرُ الْأَنَاءِ وَالْجَلَمِ. وَالْإِنَاءُ مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ: آئِيَةٌ، وَجَمْعُ الْآئِيَةِ: الْأَوَائِي، مِثْلُ: سِقَاءٍ وَآسِقِيَّةٍ وَأَسَاقٍ.

■ أَنْب: آئِيَةٌ ثَانِيًا: عَقَّةٌ وَلَا مَهْ. وَأَضْبَحْتُ مُؤْتِنًا: إِذَا لَمْ تَشْتَهَ الطَّعَامَ.

■ أَنْت: الْآئِيَةُ: الْآئِيَةُ، يُقَالُ: أَنْتَ الرَّجُلُ يَأْنِتُ آئِيَةً، مِثْلُ: نَأَتْ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَيُقَالُ أَيْضًا: أَنْتَهُ: إِذَا حَسَدَهُ، وَرَجُلٌ مَأْنُوثٌ، أَي: مُحْسُودٌ.

■ أَنْث: الْأُنْثَى: خِلَافُ الذَّكَرِ، وَيَجْمَعُ عَلَى إِنَاثٍ. وَقَدْ قِيلَ: أَنْثٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ إِنَاثٍ. وَأَنْثَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا وَلَدَتْ أَنْثَى، فَهِيَ مُؤْنِثٌ. وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتِهَا فَهِيَ مِثْنَاتٌ أَيْضًا. وَالرَّجُلُ مِثْنَاتٌ أَيْضًا؛ لِأَنَّهُمَا يَسْتَوِيَانِ فِي مِفْعَالٍ. وَتَأْنَيْتُ الْاسْمَ: خِلَافُ تَذْكِرِهِ. وَقَدْ أَتَنَّثُهُ فَتَأْنَتْ. وَالْأَنْثَى: مَا كَانَ مِنَ الْحَدِيدِ غَيْرَ ذَكَرٍ. وَالْأَنْثِيَانِ: الْخُضْيَانِ. وَالْأَنْثِيَانِ أَيْضًا: الْأَذْنَانِ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيَّ نَبَّ عَثُودُهُ

ضَرَبْنَاهُ دُونَ الْأَنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ
قَالَ الْكَلَابِيُّ: يُقَالُ أَرْضُ أَنْثِيَةٍ: ثَبُتُ الْبَقْلُ سَهْلَةً.

■ أَنْح: أَنْحَ الرَّجُلُ يَأْنِحُ بِالْكَسْرِ، أَنْحَا وَأَنْوَحَا: إِذَا رَحَرَ مِنْ ثِقَلٍ يَجِدُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ يَهْرٍ، كَأَنَّهُ يَنْتَحِنُ وَلَا يُبِينُ، فَهُوَ أَنْحٌ، وَقَوْمٌ أَنْحٌ. مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكَّعٍ قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَلِلْبُزْلِ مِمَّا فِي الْخُدُورِ أَنْيَحُ

يَعْنِي: مِنْ ثِقَلٍ أَرَادَ فَهَنَ. وَقَالَ آخِرُ: [الرجز]
يَمَشِي قَلِيلًا خَلَفَهَا وَيَأْنِحُ
أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ رَجُلٌ أَنْوَحٌ وَأَنْحَ عَلَى فَاعِلٍ لِلَّذِي إِذَا سُئِلَ الشَّيْءَ تَنَحَّنَحَ، وَذَلِكَ مِنَ الْبُخْلِ. وَكَذَلِكَ رَجُلٌ أَنْحٌ بِالتَّشْدِيدِ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

كَزَّ الْمُحَايَا أَنْحُ إِزْرَبُ

وَقَالَ آخِرُ: [الطويل]

أَرَاكَ قَصِيرًا ثَائِرَ الشَّعْرِ أَنْحَا

بَعِيدًا مِنَ الْخَيْرَاتِ وَالْخُلُقِ الْجَزْلِ
■ أَنْس: الْإِنْسُ: الْبَشَرُ، الْوَاحِدُ: إِنْسِيٌّ وَأَنْسِيٌّ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ، وَالْجَمْعُ: أَنْاسِيٌّ. وَإِنْ شَتَّ جَعَلْتَهُ إِنْسَانًا ثُمَّ جَمَعْتَهُ أَنْاسِيٌّ، فَتَكُونُ الْبَاءُ عَوْضًا مِنَ النُّونِ. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْسَى كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ٤٩]. وَكَذَلِكَ الْأَنْسَانِيَّةُ، مِثْلُ: الصَّيَارِفَةِ وَالصَّيَاقِلَةِ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَيْضًا: إِنْسَانٌ، وَلَا يُقَالُ: إِنْسَانَةٌ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ. وَإِنْسَانُ الْعَيْنِ: الْمِثَالُ الَّذِي يُرَى فِي السَّوَادِ، أَي: سَوَادِ الْعَيْنِ، وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَنْسِيٍّ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ إِبِلًا غَارَتْ عَيْنُهَا مِنَ التَّعَبِ وَالسَّيْرِ: [الطويل]

أَنْسِيٌّ مَلْحُودٌ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ

وَلَا يَجْمَعُ عَلَى أَنْاسٍ. وَتَقْدِيرُ إِنْسَانٍ فِعْلَانٌ، وَإِنَّمَا زِيدَ فِي تَصْغِيرِهِ يَاءٌ كَمَا زِيدَ فِي تَصْغِيرِ رَجُلٍ فَقِيلَ: رُوْنِجَلٌ. وَقَالَ قَوْمٌ: أَصْلُهُ إِنْسِيَّانٌ عَلَى إِفْعِلَانٍ، فَحُذِفَتِ الْبَاءُ اسْتِخْفَافًا، لِكَثْرَةِ مَا يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ، فَإِذَا صَغُرُوهُ رُدُّوْهَا؛ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ لَا يَكْثُرُ؛ وَاسْتَدَلُّوا عَلَيْهِ بِقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا سَمِّيَ إِنْسَانًا لِأَنَّهُ عَهْدٌ إِلَيْهِ فَتَسِي. وَالْأَنْسُ: لُغَةٌ فِي النَّاسِ، وَهُوَ الْأَصْلُ، فَخَفَّفَ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل المرفل]

إِنَّ الْمَنَايَا يَطْلِفُ

نَ عَلَى الْأَنْسِ الْأَمْنِيَا

وَيُقَالُ: كَيْفَ ابْنُ نَيْسَكٍ، وَإِنْسُكَ؟ يَعْنِي: نَفْسُهُ، أَي: كَيْفَ تَرَانِي فِي مَصَاحِبَتِي إِيَّاكَ؟ وَفُلَانُ ابْنُ نَيْسٍ فُلَانٍ،

وهجاه: [الوافر]

يُلْجَلِجُ مُضَعَّةً فِيهَا أَنْيَضُ
أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءُ
أي: فيها تَغَيَّرَ.

والإناض بالكسر: حَمَلُ النَخْلِ الْمُذْرِكِ. وَأَنَاضُ
النَخْلُ يُنِيضُ إِنْاضَةً، أي: أَيْتَعَ. ومنه قول لبيد:
[الخفيف]

فَاخِرَاتُ قُرُوعِهَا فِي دُرَاهَا

وَأَنَاضُ الْعَيْدَانِ وَالْجَبَّارِ

■ أنف: الأنف للإنسان وغيره. والجمع: أَنْفٌ،
وَأُنُوفٌ، وَأَنَافٌ. وَأَنْفٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ. وَأَنْفُ
النَّابِ: طَرَفُهُ حِينَ يَطْلُعُ. وَأَنْفُ الْجَبَلِ: نَادِرٌ يَشْخَصُ
مِنْهُ. وَأَنْفُ الْبَرْدِ: أَشَدُّهُ. عَنْ يَعْقُوبَ، وَيَقَالُ: جَاءَ
يَعْدُو أَنْفَ الشَّدِّ، أي: أَشَدَّ الْعَذْوِ. قَالَ: وَالْأُنَافِي:
الْعَظِيمُ الْأَنْفِ. وَالْأُنُوفُ: الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ رِيحَ الْأَنْفِ.
وَأَنْفَتُ الرَّجُلَ: ضَرَبْتُ أَنْفَهُ. وَيَقَالُ: أَنْفَهُ الْمَاءُ: بَلَغَ
أَنْفَهُ، وَذَلِكَ إِذَا نَزَلَ فِي النَّهْرِ. وَرَوْضَةُ أَنْفٍ بِالضَّمِّ،
أي: لَمْ يَزَعْهَا أَحَدٌ. قَالَ: وَأَنْفَتِ الْإِبِلُ: إِذَا وَطِئَتْ
كُلًّا أَنْفًا، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُرْعَ. وَأَنْفَتُهَا أَنَا فِيهِ مُؤَنَّفَةٌ: إِذَا
تَبَتَّعَتْ بِهَا أَنْفَ الْمَرْعَى. قَالَ: وَقَالَ الطَّائِي: أَرْضُ
أَنْفَةٍ النَّبْتِ: إِذَا أَسْرَعَتِ النَّبَاتَ. وَتِلْكَ أَرْضُ أَنْفٍ
بِلَادِ اللَّهِ. وَكَأْسُ أَنْفٍ: لَمْ يُشْرَبْ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ، كَأَنَّهُ
اسْتَوْفَ شَرْبُهَا، مِثْلُ: رَوْضَةِ أَنْفٍ. وَيَقَالُ أَيْضًا:

أَتَيْكَ مِنْ ذِي أَنْفٍ، كَمَا يَقَالُ: مِنْ ذِي قُبُلٍ، أي: فِيمَا
يُسْتَقْبَلُ. وَأَنْفٌ مِنَ الشَّيْءِ: يَأْنِفُ أَنْفًا وَأَنْفَةً، أي:
اسْتَنْكَفَ. يَقَالُ: مَا رَأَيْتُ أَحْمَى أَنْفًا وَلَا أَنْفَ مِنْ
فُلَانٍ. وَأَنْفَ الْبَعِيرِ، أي: اشْتَكَى أَنْفَهُ مِنَ الْبُرَّةِ، فَهُوَ
أَنْفٌ. مِثْلُ: تَعَبَ فَهُوَ تَعَبٌ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَفِي

الْحَدِيثِ: «الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَيْفِ إِنْ قِيدَ انْقَادَ، وَإِنْ
اسْتَنْيَخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنْخَا» وَذَلِكَ لِلْوَجْعِ الَّذِي بِهِ،
فَهُوَ ذَلُولٌ مُنْقَادٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كَانَ الْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ
يَقَالُ: مَانُوفٌ؛ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ، كَمَا قَالُوا: مَصْلُورٌ

أي: صَفِيهِ وَخَاصَّتَهُ. وَهَذَا خِلْدَنِي، وَإِنْسِي،
وَخِلْصِي، وَجِلْسِي، كُلُّهُ بِالْكَسْرِ. وَاسْتَأْنَسْتُ بِفُلَانٍ
وَتَأْنَسْتُ بِهِ بِمَعْنَى: وَاسْتَأْنَسَ الْوَحْشِيُّ: إِذَا أَحْسَّ
إِنْسِيًّا. وَالْأَنْيَسُ: الْمُوَانِسُ، وَكُلُّ مَا يُؤْنَسُ بِهِ. وَمَا
بِالدَّارِ أَنْيَسٌ، أي: أَحَدٌ. وَقَوْلُ الْكَمِيتِ: [الْكَامِلُ]
فِيهِنَّ أَنْيَسَةُ الْحَدِيثِ حَيَّةٌ
لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ وَلَا مِثْفَالٍ

أي: تَأْنَسُ بِحَدِيثِكَ، وَلَمْ يُرْذَلْ أَنَّهَا تُؤْنَسُ؛ لِأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ
ذَلِكَ لَقَالَ: مُؤْنَسَةٌ.

وَأَنْسَتُهُ: أَبْصَرْتُهُ. يَقَالُ: آتَسْتُ مِنْهُ رُشْدًا، أي:
عَلِمْتُهُ. وَأَنْسْتُ الصَّوْتَ: سَمِعْتُهُ. وَالْإِنْسَانُ: خِلَافُ
الْإِيحَاشِ، وَكَذَلِكَ التَّائِيَسُ. وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِي
يَوْمَ الْخَمِيسِ: مُؤْنَسًا. قَالَ الْفَرَاءُ: يُؤْنَسُ وَيُؤْنَسُ
وَيُؤْنَسُ ثَلَاثَ لُغَاتٍ فِي اسْمِ رَجُلٍ، وَخُجِّي فِيهِ الْهَمْزُ
أَيْضًا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْإِنْسِيُّ: الْأَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الْأَيْمَنُ. وَقَالَ: كُلُّ اثْنَيْنِ مِنْ
الْإِنْسَانِ مِثْلُ: السَّاعِدِينَ وَالزَّنْدِينَ وَالْقَدَمَيْنِ فَمَا أَقْبَلَ
مِنْهُمَا عَلَى الْإِنْسَانِ فَهُوَ إِنْسِيٌّ، وَمَا أَدْبَرَ عَنْهُ فَهُوَ
وَحْشِيٌّ. وَإِنْسِيَّ الْقَوْسِ: مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا. وَالْأَنْسُ
بِالتَّحْرِيكِ: الْحَيُّ الْمُقِيمُونَ. وَالْأَنْسُ أَيْضًا: لُغَةٌ فِي
الْإِنْسِ. وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ: [الْوَافِرُ]
أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَنْوَنَ أَنْتُمْ

فَقَالُوا الْجِنَّ قُلْتُ عِمُوا ظَلَامًا
فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ
زَعِيمٌ: نَحْسُدُ الْأَنْسَ الطَّعَامَا
قَالَ: وَالْأَنْسُ أَيْضًا: خِلَافُ الْوَحْشَةِ، وَهُوَ مُصَدَّرُ
قَوْلِكَ: أَنْسْتُ بِهِ بِالْكَسْرِ أَنْسًا وَأَنْسَةً، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى:
أَنْسْتُ بِهِ أَنْسًا، مِثَالُ كَفَرْتُ بِهِ كُفْرًا.

■ أَنْضُ: الْأَنْيَضُ: اللَّحْمُ النَّيِّءُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ.
وَأَنْضَتُ اللَّحْمَ إِنْاضًا: إِذَا لَمْ تَنْضَجْهُ. وَالْأَنْيَضُ
أَيْضًا: مُصَدَّرُ قَوْلِكَ: أَنْضَ اللَّحْمُ يَأْنِضُ بِالْكَسْرِ
أَيْضًا: إِذَا تَغَيَّرَ. قَالَ زُهَيْرٌ فِي لِسَانِ مُتَكَلِّمٍ عَابَهُ

للذي يشتكى صدره، ومبطون، وجميع ما في الجسد على هذا، ولكن هذا الحرف جاء شاذاً عنهم. وتقول: **أَنفَثْتُ** أنا **إِنْفَافًا**: إذا جعلته يشتكي **أَنفَهُ**. وال**إِسْتِنَافُ** الابتداء، وكذلك **الْإِسْتِنَافُ**. وقلت كذا **إِنْفًا** وسالفاً. والتأنيف: تحديد طرف الشيء.

■ **أَنَقَ**: **الْأَنَقُ**: الفرح والسرور، وقد **أَنَقَ** بالكسر **يَأْنُقُ** **أَنَقًا**. وشيء **أَيُّقٌ**، أي: حسنٌ معجبٌ. و**أَنَقَنِي** الشيء، أي: أعجبني. و**تَأْنَقَ** في الأمر: إذا عمله **بِنِقَةٍ**، مثل: **تَنَوَّقَ**. وله **أَنَاقَةٌ** و**لَبَاقَةٌ**. و**تَأْنَقَ** فلان في الروضة: إذا وقع فيها **مُعْجَبًا** بها. و**الْأَنَوَقُ** على فَعُولٍ: طائرٌ، وهو **الرَّخْمَةُ**. وفي المثل: (أعزُّ من يبيض **الْأَنَوَقُ**) لأنها **تُحْرِزُهُ** فلا يكاد يُظْفَرُ به؛ لأنَّ أوكارها في رءوس الجبال والأماكن الصعبة البعيدة، وهي **تُحَمِّقُ** مع ذلك. قال الكمي: [الوافر]

و**ذَاتِ اسْمَيْنِ** والألوان **سَتَّى**

تُحَمِّقُ وهي **كَيْسَةُ الْحَوِيلِ** وإنما قال: (ذاتُ اسمين)؛ لأنها تسمى **الرَّخْمَةُ** و**الْأَنَوَقُ**.

■ **أَنَكَ**: **الْأَنَكُ**: **الْأَسْرُبُ**، وفي الحديث: «من استمع إلى قينة **صَبَّ** في أذنيه **الْأَنَكُ**». وأفعل من أبنية الجمع، ولم يجئ عليه الواحد إلا **أَنَكٌ** وأشدُّ.

■ **أَنَنْ**: أن الرجل **يَنْتِنُ** من الوجع **أَنِينًا** قال ذو الرمة: [السيط]

تَشْكُو **الْخَشَاشَ** ومجرى **التَّسْعَتَيْنِ** كما

أَنْ المريض إلى **عَوَادِهِ** الوَصْبِ و**الْأَنَانُ**، بالضم، مثل: **الْأَنِينُ**. وقال المغيرة ابن حَبْنَاءَ يخاطب أخاه صخرًا: [الوافر]

أراك جمعتَ مسألةً وجرصًا

وعند **الْفَقْرِ** زحارًا **أَنَانًا** وكذلك **التَّائِنَانُ**. قال الراجز:

إِنَّا وجدنا طَرْدَ **الْهَوَامِلِ**

خيرًا من **التَّائِنَانِ** و**المَسَائِلِ**

وماله **حَائِثٌ** ولا **أَنَّةٌ**، أي: ناقة ولا شاة. ويقال: لا أفعله ما **أَنْ** في السماء نجمٌ، أي: ما كان في السماء نجمٌ، لغة في **عَنْ**، وما **أَنْ** في الفرات قطرةٌ، أي: ما كانت في الفرات قطرة. ولا أفعله ما **أَنْ** في السماء ماءً. وإنَّ وإنَّ: حرفان ينصبان الأسماء ويرفعان الأخبار، فالْمَكْسُورَةُ منهما يؤكَّد بها الخبر، والمفتوحة وما بعدها في تأويل المصدر، وقد يخففان، فإذا **خُفِّفَتَا**: فإن شئت أعملت، وإن شئت لم تُعْمَلْ، وقد تزداد على **أَنْ** كاف التشبيه، تقول: كأنه شمسٌ، وقد تخفف أيضًا فلا تعمل شيئًا. قال: [الرجز]

كأن **وَرِيدَهُ** رِشَاءً **خُلِبَ**

ويروى: «كأن وريديه»، وقال آخر: [الزهج]

وَوَجْهُ **مُشْرِقِ الشَّمْسِ**

كأن **نَدِيَاهُ** **خُفَّانِ**

ويروى: ندييه، على الإعمال.

وكذلك إذا حذفتهما: إن شئت نصبت، وإن شئت رفعت. قال طرفة: [الطويل]

ألا أيْهَذَا **الزَّاجِرِي** أَخْضَرَ **الْوَعَى**

يروي بالنصب على الإعمال، والرفع أجود، قال تعالى: ﴿قُلْ أَغْيَرُ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ [الزمر: ٦٤].

و**إِنِّي** و**إِنِّي** بمعنى، وكذلك: **كَأَنِّي** و**كَأَنِّي**، و**لِكِنِّي** و**لِكِنِّي**؛ لأنه كثر استعمالهم لهذه الحروف، وهم يستقلون التضعيف، فحذفوا النون التي تلي الياء. وكذلك **لَعَلِّي** و**لَعَلِّي**؛ لأنَّ اللام قريبة من النون. وإن زدت على **إِنْ** (ما) صار للتعين، كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَصْدَقُكَ **لِلْفُقَرَاءِ**﴾ [التوبة: ٦٠] لأنه **يُوجِبُ** إثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه.

وإن قد تكون مع الفعل المستقبل في معنى مصدر فتنصبه، تقول: أريد أن تقوم، والمعنى: أريد قيامك؛ فإن دخلت على فعل ماضٍ كانت معه بمعنى مصدر قد وقع، إلا أنها لا تعمل: تقول: أعجبني أن قُمتَ، والمعنى: أعجبني قيامك الذي مضى.

وأن قد تكون مخففة عن المشددة فلا تعمل، تقول: بلغني أن زيد خارج. قال الله تعالى: ﴿وَتُودُوا أَنْ تُلَكُّمُ الْجَنَّةَ أَوْ رُشْتُوَهَا﴾ [الأعراف: ٤٣]. وأما إن المكسورة فهي حرف للجزاء، يوقع الثاني من أجل وقوع الأول، كقولك: إن تأتني آتاك، وإن جئتني أكرمك؛ وتكون بمعنى (ما) في النفي كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي عُرْوَةٍ﴾ [الملك: ٢٠] وربما جمع بينهما للتأكيد، كما قال الراجز (الأغلب العجلي):

مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارًا
أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارًا

وقد تكون في جواب القسم، تقول: والله إن فعلت، أي: ما فعلت.

وأما قول عبد الله بن قيس الرقيات: [مرفل الكامل]

بَكَرَتْ عَلَيَّ عَوَازِي
يَلْحَيْنِي وَالْوُمُحُةُ
وَيُقْلَنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا

ك وقد كبرت فقلت: إنه

أي: إنه قد كان كما يقلن. قال أبو عبيد: وهذا اختصار

من كلام العرب، يكتفى منه بالضمير؛ لأنه قد عليم

معناه؛ وأما قول الأخفش: إنه بمعنى نعم، فإتما يريد

تأويله، ليس أنه موضوع في اللغة لذلك، قال: وهذه

الهاء أدخلت للسكوت. قال: وإن المفتوحة قد تكون

بمعنى لعل، كقوله تعالى: ﴿وَمَا يَشْعُرْكُمْ أَنَّهُآ إِذَا جَاءَتْ

لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٩]؛ وفي قراءة أبي: ﴿لَعَلَّهَا﴾.

وأن المفتوحة المخففة قد تكون بمعنى أي، كقوله

تعالى: ﴿وَأَنظَلْنَا السَّمَاءَ مِنهُمْ أَنْ أَسْنُوا﴾ [ص: ٦]. وأن قد

تكون صلة للما، كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾

[يوسف: ٩٦] وقد تكون زائدة، كقوله تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ

أَلَّا يَعَذِّبَهُمُ اللَّهُ﴾ [الأنفال: ٣٤]، يريد: وما لهم لا

يعذبهم الله. وقد تكون إن المكسورة المخففة زائدة

مع ما، كقولك: ما إن يقوم زيد. وقد تكون مخففة من

الشديدة، فهذه لابد من أن تدخل اللام في خبرها

عوضاً مما حذف من التشديد، كقوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْ نَفْسٌ لَّا عَلَيَّ حَافِظٌ﴾ [الطارق: ٤] وإن زيد لأخوك؛ لثلاً تلبس بإن التي بمعنى «ما» للنفي. وأما قولهم: أنا، فهو اسم مكني، وهو للمتكلم وحده، وإنما بُني على الفتح فرقاً بينه وبين أن التي هي حرف ناصب للفعل، والألف الأخيرة إنما هي لبيان الحركة في الوقف، فإن توسّطت الكلام سقطت، إلا في لغة رديئة كما قال حميد بن بحدل: [الوافر]

أَنَا سَيْفُ الْعَشِيرَةِ فاعرفوني
حُمَيْدًا قَدْ تَذَرَيْتُ السَّامَا

واعلم أنه قد توصل بها تاء الخطاب فيصيران كالشيء

الواحد، من غير أن تكون مضافة إليه؛ تقول: أنت،

وتكسر للمؤنث، وأنثم، وأنث. وقد تدخل عليها

كاف التشبيه، تقول: أنت كَأَنَا وأنا كَأَنْتَ، حكي ذلك

عن العرب؛ وكاف التشبيه لا تتصل بالمضمر وإنما

تتصل بالمظهر، تقول: أنت كزيد ولا تقول: أنت

كبي، إلا أن الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة

المظهر؛ فلذلك حسن وفارق المتصل.

■ أنه: الأصمعي: أَنَّهُ يَأْتُهُ أَنَّهَا وَأَنُوهَا، مثل: أَنَحْ

يَأْنَحْ، وذلك إذا تَرَحَّرَ من ثَقَلِ بجده. وقومٌ أَنَّهُ مثل

أُنَحْ. وأنشد لرؤبة يصف فحلاً: [الرجز]

رَعَابَةٌ يُخْشِي نَفْسَ الْأَنْهِي

بِرَجْسٍ بَهَبَاءِ الْهَدِيرِ الْبَهَبِي

أي: يُرْعِبُ نفوس الذين يأنهون.

■ أني: أني معناه: أين، تقول: أني لك هذا؟ أي: من

أين لك هذا؟ وهي من الظروف التي يُجَازَى بها،

تقول: أني تأتني آتك، معناه: من أي جهة تأتني آتك.

وقد تكون بمعنى كيف، تقول: أني لك أن تفتح

الحصن؟ أي: كيف لك ذلك. وأما قولك: إنا فقد

ذكرناه في (أن).

■ أهـب: تأهب: استعد. وأهبة الحرب: عُدتها،

والجمع: أهـب. والإهاب: الجلد ما لم يُدَبِّغْ؛

والجمع: أَهَبَ على غير قياس، مثل: أَدَمَ وَأَقْبَى وأَتَمَّ، وقولهم: مرحبًا وأَهْلًا، أي: أتيت سَعَةً وَعَمَدًا، جَمَعَ: أَدِيمَ وَأَفِيقَ وَعَمُودًا وقد قالوا: أَهَبَ بالضم، وهو قياسٌ.

■ أهر: الأهرَةُ بالتحريك: متاع البيت، والجمع: أَهَرٌّ: وأَهْرَات. قال الراجز:

كَأَنَّمَا لَزَّ بِصَخْرٍ لَزًّا
أَخْسَنَ بَيْتَ أَهْرًا وَيَزًّا

■ أهق: الأيهقان: الجرجير البري وهو فيعلان، قال لبيد: [الكامل]

فَعَلَا فُرُوعَ الْإِيْهَقَانِ وَأُطْفَلَتْ

بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

إن نصبت فروع جعلت الألف التي في «فعلا» للثنية، أي: الجَوْذُ والرَّهَامُ هما فعلا فروع الأيهقان وأنبثاها، وإن رفعت جعلتها أصلية من علا يغلو.

■ أهل: الأهل: أهل الرجل، وأهل الدار، وكذلك الأَهْلَةُ. قال الشاعر: [الطويل]

وَأَهْلَةٍ وُدٌّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهْمُ

وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جَهْدِي وَنَائِلِي

أي: رُبٌّ من هو أهل للوَدِّ قد تعرَّضْتُ له وبذلْتُ له في ذلك طاقتي من نائلي. والجمع: أَهْلَاتٌ، وَأَهْلَاتٌ، وَأَهَالٍ، زادوا فيه الياء على غير قياس، كما جمعوا نَيْلًا على لَيْالٍ، وقد جاء في الشعر أَهَالٌ مثل: فرخ وأفراخ، وزنيد وأزناد، وأنشد الأخفش: [الرجز]

وَيَلْدَةُ مَا الْإِنْسُ مِنْ أَهَالِهَا

ومنزَلُ أَهْلٍ، أي: به أَهْلُهُ والإِهَالَةُ: الودك.

والمُسْتَأْهِلُ: الذي يأخذ الإِهَالَةَ، أو يأكلها. قال

الشاعر: [السريع]

لَا بَلَّ كُلِّي يَا مَيَّيَّ وَاسْتَأْهِلِي

إِنَّ الَّذِي أَنْفَقْتُ مِنْ مَالِيَةِ

وتقول: فلان أَهْلٌ لكذا، ولا تقل: مُسْتَأْهِلٌ، والعامة

تقول: وقد أَهَلَ فلان يَأْهُلُ وَيَأْهُلُ أَهُولًا، أي: تزوّج،

وكذلك تَأْهُلُ. قال الكسائي: أَهَلْتُ بالرجل: إذا

أَسْتَبَه. وقولهم: مرحبًا وأَهْلًا، أي: أتيت سَعَةً وَأَتَيْتُ أَهْلًا، فاستأنَسَ ولا تستوحش. قال أبو زيد: أَهَلَكَ الله في الجنة إِيْهَالًا، أي: أدخلَكها وزَوَّجَك فيها. وَأَهَلَكَ الله للخير تَأْهِيلًا.

■ أهن: الإِهَانُ: العُرجُون، وجمعه: أَهْنٌ.

■ أو: أو: حرف إذا دخل الخبر دلٌّ على الشك

والإيهام، وإذا دخل الأمر والنهي دلٌّ على التخيير

والإباحة: فأما الشك فكقولك: رأيت زيدًا أو عمرًا.

والإيهام كقوله تعالى: ﴿وَلَيْتَآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَّ هُدًى أَوْ

فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [سبا: ٢٤] والتخيير كقولك: كُلِ

السّمك أو اشرب اللبن، أي: لا تجمع بينهما.

والإباحة كقولك: جالس الحسن أو ابن سيرين. وقد

يكون بمعنى: إلى أن، تقول: لأضربته أو يتوب. وقد

يكون بمعنى: بل في توسع الكلام. قال الشاعر:

[الطويل]

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْثِ الضُّحَى

وَصُورَتَهَا أَوْ أَنْتِ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ

يريد: بل أنتِ.

وقوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ آلَافٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾

[الصفّات: ١٤٧] بمعنى: بل يزيدون، ويقال معناه: إلى

مائة ألف عند الناس أو يزيدون عند الناس؛ لأنَّ الله

تعالى لا يَشْكُ.

■ أوب: يقال: جاءوا من كل أَوْبٍ، أي: من كل

نَاجِيَةٍ. وآبٌ، أي: رَجَعَ، يَوُوبُ أَوْبًا وَأَوْبَةً وَإِيَابًا.

والأَوَابُ: التائب. والمآبُ: المَرْجِعُ. واثتابٌ،

مثل: آبٌ، فَعَلَ وَافْتَعَلَ بمعنى. قال الشاعر: [الوافر]

وَمَنْ يَشْكُ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ

وَرِزْقُ اللَّهِ مُؤْتَابٌ وَعَاذِي

وفلان سريُّ الأَوْبَةِ. قال أبو عبيدة: وقوم يُحوّلون

الوَاوِيَاءَ فيقولون: سريُّ الأَيْبَةِ. وآبَتِ الشمسُ: لُعَتْ

في غَابَتِ. والأَوْبُ: سُرْعَةُ تَقْلِيلِ اليدين والرجلين

في السير، قال الشاعر: [الرجز]

وَالنَّارُ قَدْ تَشْفِي مِنَ الْأَوَارِ
وَالنَّارُ ههنا: السَّمَاءُ. وَأَوَارَةٌ: اسمُ ماءٍ.

■ أوز: الإوزة والإوز: البط، وقد جمعه بالواو والنون فقالوا: إوزون.

■ أوس: الأوس: العطاء. أبو زيد: أسئت القوم أَوْسُهُمْ أَوْسًا: إذا أعطيتهم، وكذلك إذا عوضتهم من شيء. وقال: [مرفل الكامل]

فَلَاخْشَانُكَ مِثْقَا

أَوْسًا أَوْسٌ مِنَ الْهَبَالَةِ

يعني: عوضًا.

وَالْأَوْسُ: الذئب؛ وبه سمِّي الرجل. وَأَوْسٌ: أبو قبيلة من اليمن، وهو أَوْسُ بْنُ قَيْلَةَ أَخُو الْخَزْرَجِ، مِنْهُمَا الْأَنْصَارُ، وَقَيْلَةُ أُمَهُمَا. وَأَوْسٌ: اسمٌ للذئب جاء مصغَّرًا مثل: الكُمَيْتِ واللَّجِينِ. قال الهذلي: [الرجز]

يَا لَيْتَ شِغْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَمٌ

مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْسٌ فِي الْعَنَمِ

وَأَسْتَأْسُهُ، أي: استعاضه. والمستأس: المُسْتَعْطَى.

قال الجعدي: [المقارب]

ثَلَاثَةُ أَهْلِيْنَ أَفْنَيْتُهُمْ

وكان الإله هو المُسْتَأْسَا

وَالْأَسُ: شجرٌ معروف. وَالْأَسُ أيضًا: بقية الرماد في الموقد. وقال الأصمعي: آثار الدار وما يعرف من علاماتها.

■ أوف: الآفة: العاهة. وقد أَيْفَ الزرع، على ما لم يُسَمَّ فاعله، أي: أصابته آفة، فهو مَتَوَفٌ، مثال: معروف.

■ أوق: الأوق: الثقل. يقال: ألقى عليه أَوْقُهُ. وقد أَوْقَنَهُ تَأْوِيقًا، أي: حمَلته المشقة والمكروه. قال الراجز:

عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تُأْوِقِي

أَوْ أَنْ تَبِيَّتِي لَيْلَةً لَمْ تُغَبِّقِي

أَوْبٌ يَدْبِيهَا بِرَقَاقٍ سَهَبٍ
تقول منه: نَاقَةُ أَوْبٍ عَلَى فَعُولٍ. وَالتَّأْوِبُ: أَنْ تَسِيرَ النَّهَارَ أَجْمَعَ وَتَنْزِلَ اللَّيْلَ. ﴿وَيَجِئَا أَوْبٍ﴾ [سبا: ١٠] أي: سَبَّحِي؛ لانه قال: ﴿إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَيِّخُنَّ﴾ [ص: ١٨]. وَأُبْتُ إِلَى بَنِي فَلَانٍ وَتَأَوَّبْتُهُمْ: إِذَا أَتَيْتَهُمْ لَيْلًا. وقال أبو زيد: تَأَوَّبْتُ: إِذَا جِئْتَ أَوَّلَ اللَّيْلِ، فَأَنَا مُتَأَوِّبٌ وَمُتَأَيِّبٌ.

■ أود: أود الشيء بالكسر يَأُودُ أَوْدًا، أي: اغوج. وتَأَوَّدَ: تَعَوَّجَ. أبو زيد: أدني الجمل يؤودني أودًا: أَقْلَنِي، وَأَنَا مُؤَوَّدٌ، مثال: مقول. يقال: ما أدك فهو لي أَيْدٍ. وآدَه أيضًا بمعنى: حناه وعطفه، وأصلهما واحد. وآد العشي، أي: مال، قال الهذلي، ساعدة بن العجلان: [الوافر]

أَقَمْتُ بِهِ نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى

رَأَيْتُ ظِلَالَ آخِرِهِ تَوُودُ

أي: ترجع وتميل إلى ناحية المشرق، وقال المرقش: [السريع]

لَا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلَبُّبَ وَالْ

غَارَاتِ إِذْ قَالَ الْخَمِيسُ نَعَمَ

وَالْعَدُوُّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا

آدَ الْعَشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمَ

وَالانْتِيَادُ: الانحناء، قال العجاج: [الرجز]

مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِأَدْنِي آدَا

لَمْ يَكْ يَنَادَ فَأَمْسَى أَنَا دَا

أي: قد أناد، فجعل الماضي حالًا بإضمار قد، كقوله تعالى: ﴿أَوْجَاهُكُمْ حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠].

وَأُودَ بِالضَّم: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ. وَأُودَ بِالْفَتْح: اسمُ رَجُلٍ، قَالَ الْأَفْوَه الْأُودِي: [الرملة]

مُلْكُنَا مُلْكُ لَقَاحِ أَوَّلِ

وَأَبُونَا مِنْ بَنِي أُودِ خِيَارِ

■ أوار: الأوار بالضم: حرارة النار والشمس، وحرارة العطش أيضًا. قال الراجز:

أو أن تُرَيَّ كُأَبَاءَ لَمْ تَبْرُنْ شَيْقِي
وأما قول الشاعر: [الطويل]

تمتّع من السيدان والأوقِ نظرةً
فقلبك للسّيدان والأوقِ آلفُ
فهو اسم موضع.

■ أول: التأويل: تفسير ما يؤول إليه الشيء. وقد أوّلته
تأويلًا وتأوّلته تأوّلًا بمعنى. ومنه قول الأعشى:
[الطويل]

على أنها كانت تأوّل حُبّها

تأوّل رُبْعِي السَّقَابِ فاضجبا

قال أبو عبيدة: يعني: تأوّل حبها، أي: تفسيره
ومرجعه، أي: أنه كان صغيرًا في قلبه، فلم يزل ينبت
حتى أصبح فصار قديمًا كهذا السقب الصغير، لم
يزل يشب حتى صار كبيرًا مثل أمه وصار له ابن يصحبه.
وآل الرجل: أهله وعياله. وآله أيضًا: أتباعه، قال
الأعشى: [البيسط]

فَكَذَّبُوها بما قالت فصَبَّحَهُمْ

ذو آلٍ حَسَنٍ يُزْجِي السَّمَّ والسَّلْعَا

يعني: جيش بُعج.

والآل: الشخص. والآل: الذي تراه في أول النهار
وآخره كأنه يرفع الشخص، وليس هو السراب، قال
الجعدى: [البيسط]

حتى لحقناهم تعدى فوارسنا

كأننا رَعْنُ قُفٍّ يرفع الآلا

أراد: يرفعه الآل، فقلبه.

والآلة: الأداة، والجمع: الآلات. والآلة أيضًا:
واحدة الآل والآلات، وهي خشبات تُبنى عليها
الخيمة، ومنه قول كثير يصف ناقةً ويشبه قوائمها بها:
[الطويل]

وتُعَرَفُ إن ضَلَّتْ فَتُهْدَى لِربِّها

لِمَوْضِعِ آلاَتِ مِنَ الطَّلَحِ أَرْبَعِ

والآلة: الجِنَازَةُ. قال الشاعر: [البيسط]

كُلُّ ابنِ أنثى وإن طالت سَلَامَتُهُ

يَوْمًا على آلِهِ حَذْبَاءَ مَحْمُولُ

والآلة: الحالة. يقال: هو بآلة سَوءٍ، قال الراجز:

قد أَرَكَبُ الآلَةَ بعد الآلَةِ

وأترك العَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ

والجمع: آل. والإيالة: السياسة. يقال: آل الأميرُ

رعيته يؤولها أولًا، وإيالا، أي: ساسها وأحسنَ

رعايتها. وفي كلام بعضهم: قد أُلْنَا وإِلَّ عَلِينَا. وآلُ

ماله، أي: أصله وساسه. والائتيال: الإصلاحُ

والسياسة. قال لبيد: [الكامل]

بَصْبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِيَّةٍ

بِمَوْتَرٍ تَأْتَسْأَلُهُ إِسْهَامُهَا

وهو تفتعله من ألت، كما تقول: تقتاله من قُلْتُ، أي:

تصلحه إبهامها.

وآل، أي: رجع. يقال: طبخت الشرابَ فَآلَ إلى قَدْرِ

كذا وكذا، أي: رجع. وآلَ القَطْرَانُ والعَسَلُ، أي:

خثر. والآيلُ: اللبنُ الخائر، والجمع: أَيْلٌ، مثل

قَارِحٍ وَقَرَّحٍ، وحائل وحَوَّل. ومنه قول الفرزدق:

[الكامل]

عَسَلَ لَهُم حُلِبَتِ عَلَيْهِ الأَيْلُ

وهو يُغْلِم. قال النابغة: [الطويل]

وبرذونة بَلِّ البراذينُ تُفَرِّها

وقد شَرِبَتْ من آخر الصيفِ أَيْلَا

والأَيْل أيضًا: الذكر من الأوعال، ويقال: هو الذي

يسمى بالفارسية كَوَزَن، وكذلك الإَيْل بكسر الهمزة.

وأوّل: نذكره في فصل وال.

■ أوم: يقال: أومه الكلاً تَأْوِيماً، أي: سَمَنَهُ وَعَظَّمْ

خَلْقَهُ. وقال الشاعر: [البيسط]

عَرَّكَرَكَ مُهَجِرُ الضُّؤْبَانِ أَوْمَهُ

رَوْضُ القِذَافِ ربيعًا أيَّ تَأْوِيمِ

والمؤوم: العظيمُ الخَلْقِ والرأس، قال عنترة:

[الكامل]

وَكَاثِمًا تَنَأَى بِجَانِبِ دَفْهَا الـ

وَحْشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمٍ

يعني: سَيَّوَرًا.

وَالْأَوَامُ، بالضم: حَرُّ الْعَطَشِ.

■ أَوْنٌ: الْأَوْنُ: الدَّعَةُ وَالسَّكِينَةُ وَالرَّفَقُ. تقول منه: أَنْتَ أَوُونٌ أَوْنًا. وَرَجُلٌ آيِنٌ، أي: رَافِعٌ وَادِعٌ. وَالْأَوْنُ أَيْضًا: الْمَشْيُ الرَّوِيدُ. وَهُوَ مُبْدَلٌ مِنَ الْهَوْنِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

عَيَّرَ يَا بِنْتَ الْحُلَيْسِ لَوْنِي

مَرُّ اللَّيَالِي وَاختِلَافُ الْجَوْنِ

وَسَقَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

ويقال: أَنْ عَلَى نَفْسِكَ، أي: ازْفَقْتُ فِي السَّيْرِ وَاتَّبَعْتُ. وَبَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثُ لَيَالٍ أَوَائِنَ، أي: رَوَافِهِ، وَعَشْرُ لَيَالٍ آيَنَاتٍ، أي: وَادِعَاتٍ. وَالْأَوْنُ: أَحَدُ جَانِبِي الْخُرْجِ. تقول: خُرْجُ ذَوَاوَيْنِ، وَهُمَا كَالْعِدْلَيْنِ. وَالْأَوْنُ: الْعِدْلُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَوْنُ الْحِمَارِ: إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ وَامْتَلَأَ بَطْنُهُ وَامْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهُ فَصَارَ مِثْلَ الْأَوْنِ. قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

وَسَوَسَ يَدْعُو مَخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ

سِرًّا وَقَدْ أَوْنُ تَأْوِينِ الْعُقُقِ

يريد: جَمْعَ الْعُقُقِ، وَهِيَ الْحَامِلُ الْمُقَرَّبُ، مِثْلُ: رَسُولٍ وَرُسُلٍ.

وَالْأَوَانُ: الْحَيْنُ، وَالْجَمْعُ: آوَنَةٌ، مِثْلُ زَمَنٍ وَأَزْمِنَةٍ.

قَالَ يَعْقُوبُ: يَقَالُ: فَلَانٌ يَصْنَعُ ذَلِكَ الْأَمْرَ آوَنَةً: إِذَا

يَصْنَعُهُ مَرَارًا وَيَدْعُهُ مَرَارًا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: [البسيط]

حَمَالُ أَثْقَالِ أَهْلِ الْوُدِّ آوَنَةٌ

أَعْطَاهُم الْجَهْدَ مَتْنِي بَلَّةَ مَا أَسْعُ

وَالْإِوَانُ وَالْإِيوَانُ: الصِّفَةُ الْعَظِيمَةُ كَالْأَرْجِ، وَمِنْهُ إِيوَانُ

كِسْرَى، وَقَالَ: [الرجز]

شَطَّتْ نَوَى مِنْ أَهْلِهِ بِالْإِيوَانِ

وَجَمْعُ الْإِيوَانِ: أَوْنٌ، مِثْلُ: خِيَانٍ وَخُونٍ، وَجَمْعُ

الْإِيوَانِ: إِيوَانَاتٌ وَأَوَائِينُ، مِثْلُ: دِيوَانٍ وَدَوَائِينُ؛

لَأَنَّ أَصْلَهُ إِوَانٌ، فَأُبْدَلُ مِنْ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ يَاءً.

■ أَوْه: قَوْلُهُمْ عِنْدَ الشَّكَايَةِ: أَوْهٌ مِنْ كَذَا - سَاكِنَةُ الْوَاوِ -

إِنَّمَا هُوَ تَوَجُّعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَأَوْهٌ لَذِكْرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا

وَمِنْ بُعْدِ أَرْضٍ بَيْنَنَا وَسَمَاءٍ

وَرَبَّمَا قَلَبُوا الْوَاوَ الْفَاءَ فَقَالُوا: أَوْهٌ مِنْ كَذَا، وَرَبَّمَا شَدَّدُوا

الْوَاوَ وَكَسَرُوهَا وَسَكَنُوا الْهَاءَ فَقَالُوا: أَوْهٌ مِنْ كَذَا،

وَرَبَّمَا حَذَفُوا مَعَ التَّشْدِيدِ الْهَاءَ فَقَالُوا: أَوْ مِنْ كَذَا، بَلَا

مَدٌّ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: أَوْهٌ بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ وَفَتْحِ الْوَاوِ

سَاكِنَةُ الْهَاءِ لَتَطْوِيلِ الصَّوْتِ بِالشَّكَايَةِ، وَرَبَّمَا أَدْخَلُوا

فِيهِ التَّاءَ فَقَالُوا: أَوْتَاهُ، يُمَدُّ وَلَا يُمَدُّ. وَقَدْ أَوْهَ الرَّجُلُ

تَأْوِيَهَا، وَتَأْوَاهُ تَأْوِيَهَا: إِذَا قَالَ: أَوْهٌ. وَالْأَسْمُ مِنْهُ: الْآهَةُ

بِالْمَدِّ، قَالَ الْمُتَنَبِّئُ الْعَبْدِيُّ: [الوافر]

إِذَا مَا قَمْتُ أَزَحَلُهَا بَلِيلُ

نَأْوُهُ آهَةُ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

وَيُرْوَى: آهَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَوْهٌ، أي: تَوَجُّعٌ. قَالَ

الْعَجَّاجُ: [الرجز]

بَأَهَّةٍ كَأَهَّةِ الْمَجْرُوحِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ: آهَةُ لَكَ وَأَوْهٌ لَكَ،

بِحَذْفِ الْهَاءِ أَيْضًا مُشَدَّدةُ الْوَاوِ.

■ أَوِي: الْمَأْوَى: كُلُّ مَكَانٍ يَأْوِي إِلَيْهِ شَيْءٌ لَيْلًا أَوْ

نَهَارًا. وَقَدْ لَوِيَ فَلَانٌ إِلَى مَتْنِ يَأْوِي أَوِيًا، عَلَى فُعُولٍ،

وَأَوَاءَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ سَتَأْوِي إِلَيَّ جَبَلٍ

يَقْصِيئُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾ [هود: ٤٣]. وَأَوِيْتُهُ أَنَا إِيوَاءً،

وَأَوِيْتُهُ أَيْضًا: إِذَا أَنْزَلْتَهُ بِكَ، فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ بِمَعْنَى،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ. فَمَأْوِي الْإِبِلُ بِكَسْرِ الْوَاوِ: لُغَةٌ فِي مَأْوَى

الْإِبِلِ خَاصَّةً؛ وَهُوَ شَاذٌ، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي مَأَقِ الْعَيْنِ مِنْ

بَابِ الْقَافِ. فَتَأَوَّتِ الطَّيْرُ تَأَوُّتًا: تَجَمَّعَتْ، وَهُنَّ

أَوِيٌّ، جَمْعُ أَوْ، مِثَالُ: بَالِكٌ وَبِكَيْ، فَتَأَوَّيَاتٌ. وَقَالَ

الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْأَثَافِيَّ: [الرجز]

كَمَا تَدَانِي الْجِدَا الْأَوِي

شَبَّهَ كُلَّ أَثَفِيَّةٍ بِجِدَاةٍ.

وَأُوتِيتُ لِفُلَانٍ فَإِنَّا أَوَى لَهُ أَوْيَةً وَلِئْتُهُ أَيْضًا، تَقَلَّبَ الرَّاوِيَاءُ
لِكِسْرَةٍ مَا قَبْلَهَا وَتَدَغَمَ، وَمَأْوِيَةٌ مَخْفُفَةٌ وَمَأْوَاةٌ، أَيُ :
أَرْثِي لَهُ وَأَرْقُ، قَالَ الشَّاعِرُ : [الرَّجَزُ]
وَلَوْ أَنَّنِي اسْتَأْوَيْتُهُ مَا أَوَى لِيَا
وَإِن أَوَى يَسْمَى بِالْفَارِسِيَّةِ شَعَالٌ وَالْجَمْعُ : بَنَاتُ أَوَى،
وَأَوَى لَا يَنْصَرَفُ ؛ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ وَهُوَ مَعْرُفَةٌ .
■ لِيَا : لِيَا : اسْمٌ مَبْهَمٌ ، وَتَتَّصِلُ بِهِ جَمِيعُ الْمَضْمَرَاتِ
الْمُتَّصِلَةِ الَّتِي لِلنَّصَبِ ، تَقُولُ : لِيَاكَ وَلِيَايَ وَلِيَاؤُهُ وَلِيَاؤَانَا .
وَجُعِلَتِ الْكَافُ وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ وَالنُّونُ بَيَانًا عَنْ
الْمَقْصُودِ ؛ لِيُعْلَمَ الْمَخَاطَبُ مِنَ الْغَائِبِ ، وَلَا مَوْضِعَ
لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ ، فَهِيَ كَالْكَافِ فِي ذَلِكَ وَأَرَايْتُكَ ،
وَكَالْأَلِفِ وَالنُّونِ الَّتِي فِي أَنْتَ ، فَيَكُونُ لِيَا الْاسْمُ وَمَا
بَعْدَهَا لِلْمَخْطَابِ وَقَدْ صَارَا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ ؛ لِأَن
الْأَسْمَاءَ الْمُبْهَمَةَ وَسَائِرَ الْمَكْنِيَّاتِ لَا تُضَافُ ؛ لِأَنهَا
مَعَارِفٌ . وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ : إِنْ لِيَا مُضَافٌ إِلَى مَا
بَعْدَهُ ، وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ : «إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ
السِّتِينَ فَوِيَّاهُ وَلِيَا الشُّوَابِ» فَأَضَافُوهَا إِلَى الشُّوَابِ
وَحَفْضُوهَا . وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : الْكَافُ وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ
وَالنُّونُ هِيَ الْأَسْمَاءُ ، وَلِيَا عِمَادُ لَهَا ؛ لِأَنهَا لَا تَقُومُ
بِأَنْفُسِهَا ، كَالْكَافِ وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ فِي التَّأْخِيرِ فِي
يَضْرِبُكَ ، وَيَضْرِبُهُ ، وَيَضْرِبُنِي ، فَلَمَّا قُدِّمَتِ الْكَافُ
وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ عُمِدَتْ بِلِيَا فَصَارَ كُلُّ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ .
وَلَكَّ أَنْ تَقُولَ : ضَرَبْتُ لِيَا ؛ لِأَنَّهُ يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ :
ضَرَبْتَنِي ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : ضَرَبْتُ إِيَّاكَ ؛ لِأَنَّكَ إِنَّمَا
تَحْتَاجُ إِلَى إِيَّاكَ إِذَا لَمْ يَمَكِّنِكَ الْفِعْلُ بِالْكَافِ ، فَإِذَا
وَصَلْتَ إِلَى الْكَافِ تَرَكْتَهَا . وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : ضَرَبْتُكَ
إِيَّاكَ ؛ لِأَنَّ الْكَافَ اعْتَمِدَ بِهَا عَلَى الْفِعْلِ ، فَإِذَا أَعْدَدْتَهَا
اِحْتَجْتَ إِلَى لِيَا . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ : [الْهَزَجُ]
كَأَنَّا يَوْمَ قُرَيْيٍّ إِنَّا
مَا نَقْتُلُ لِيَانَا
فَإِنَّهُ إِنَّمَا فَصَّلَهَا مِنَ الْفِعْلِ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَوَقَّعُ فِعْلَ
الْفَاعِلِ عَلَى نَفْسِهِ بِاتِّصَالِ الْكُنْيَاةِ ، لَا تَقُولُ : قَتَلْتَنِي ،

إِنَّمَا تَقُولُ : قَتَلْتُ نَفْسِي ، كَمَا تَقُولُ : ظَلَمْتُ نَفْسِي
فَاغْفِرْ لِي ، وَلَمْ تَقُلْ : ظَلَمْتَنِي ، فَأَجْرِي إِيَانَا مُجْرَى
أَنْفُسِنَا . وَقَدْ تَكُونُ لِلتَّحْذِيرِ ، تَقُولُ : لِيَاكَ وَالْأَسَدُ ،
وَهِيَ بَدَلٌ مِنْ فِعْلٍ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : بَاعِذْ . وَيَقَالُ : هِيَاكَ ،
مِثْلُ : أَرَاكَ وَهَرَاكَ ، وَأَنْشُدِ الْأَخْفَشَ : [الطَّوِيلُ]
فَهِيَاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ
مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ
وَتَقُولُ : لِيَاكَ وَأَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، وَلَا تَقُلْ : لِيَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ،
بَلَا وَوِ . وَأَيَايَا : زَجْرٌ ، وَقَالَ : [الطَّوِيلُ]
إِذَا قَالَ حَادِيهِمْ : أَيَايَا اتَّقَيْتُهُ
بِمِثْلِ الذَّرَى مُطْلَقَاتِ الْعَرَائِكِ
وَلِيَاةُ الشَّمْسِ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ : ضَوْوُهَا ، وَقَدْ تَفَتَّحَ ،
وَقَالَ : [الطَّوِيلُ]
سَقَتَهُ لِيَاةُ الشَّمْسِ إِلَّا لِشَاتِيهِ
أَسِفٌ فَلَمْ تَكْدِمِ عَلَيْهِ بِإِثْمِدِ
فَإِنْ أَسْقَطَتِ الْهَاءُ مَدَدَتْ وَفَتَحَتْ . وَيَقَالُ : الْإِيَاءَةُ
لِلشَّمْسِ كَالِهَالَةِ لِلْقَمَرِ ، وَهِيَ الدَّارَةُ حَوْلَهَا .
■ أَيَّدُ : أَبُو زَيْدٍ : آدَ الرَّجُلُ يَتَيَّدُ أَيَّدًا : اشْتَدَّ وَقَوِيَ .
وَالْأَيَّدُ وَالْآدُ : الْقُوَّةُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ : [الرَّجَزُ]
مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِآدِي آدَا
يَعْنِي : قُوَّةَ الشَّبَابِ ، تَقُولُ مِنْهُ : أَيَّدْتُهُ عَلَى فَعْلَتِهِ ، فَهُوَ
مُؤَيَّدٌ . وَتَقُولُ مِنَ الْأَيَّدِ : أَيَّدْتُهُ تَأْيِيدًا ، أَيُ : قُوَّتِهِ .
وَالْفَاعِلُ : مُؤَيَّدٌ ، وَتَصْغِيرُهُ : مُؤَيَّدٌ أَيْضًا ، وَالْمَفْعُولُ :
مُؤَيَّدٌ . وَتَأْيِيدُ الشَّيْءِ : تَقْوَى . وَرَجُلٌ أَيَّدُ ، أَيُ : قَوِيٌّ .
قَالَ الشَّاعِرُ : [الْمُقَابَرُ]
إِذَا الْقَوْسُ وَتَرَّهَا أَيَّدُ
رَمَى فَاصَابَ الْكُلَى وَالذَّرَى
يَقُولُ : إِذَا اللَّهُ تَعَالَى وَتَرَّ الْقَوْسَ الَّتِي فِي السَّحَابِ رَمَى
كُلَى الْإِبِلِ وَأَسْنِمَتَهَا بِالشَّحْمِ ، يَعْنِي : مِنَ النَّبَاتِ الَّذِي
يَكُونُ مِنَ الْمَطَرِ . وَالْإِيَاءُ : تَرَابٌ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ
أَوْ الْخَبَاءِ يُقَوَّى بِهِ ، أَوْ يَمْنَعُ مَاءَ الْمَطَرِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَصِفُ الظَّلِيمَ : [الطَّوِيلُ]

هو مصدر قولك: أَضَى يَبْضِيضُ أَيضًا ، أي : عاد . يقال :
أَضَى فلانٌ إلى أهله ، أي : رجع . قال : وإذا قال لك
فعلتُ ذلك أيضًا قلتُ : قد أكثرت من أنيض ، ودعني
من أنيض . وأَضَى كذا ، أي : صار ، قال زهير يذكر أَرْضًا
قطمها : [الطويل]

قَطَطْتُ إذا ما الالَ أَضَى كَأَنَّهُ
سُيُوفٌ تَنْحَى سَاعَةً ثُمَّ تَلْتَقِي
■ أَيْك : الأَيْك : الشجرُ الكثير الملتف ، الواحدة :
أَيْكَةٌ . ومن قرأ ﴿ أَصْحَبُ الْأَيْكَةِ ﴾ [الحجر : ٧٨] فهي
الغيضة . ومن قرأ : (لَيْكَةٌ) فهي اسم القرية ، ويقال :
هما مثل : بكّة ومكّة .

■ أَيْل : أَيْلة : اسم موضع ، قال حسان بن ثابت
رضى الله عنه : [الرمل]

مَلَكَا من جبل الشلج إلى
جانبى أَيْلة من عبد وحرّ
ولَيْل : اسم من أسماء الله تعالى ، عبرانيّ أو سريانيّ .
وقولهم : جبرائيل ميكايل ، إنّما هو كقولهم :
عبدُ الله وتيمُّ الله .

■ أَيْم : الأَيْمى : الذين لا أزواج لهم من الرجال
والنساء ، وأصلها : أَيْائِمٌ فقُلِّبَتْ ؛ لأن الواحد : رجلٌ
أَيْمٌ ، سواء كان تزوّج من قبل أو لم يتزوّج . وامرأَةٌ أَيْمٌ
أيضًا ، بكراً كانت أو ثيبًا . وقد أَمَتِ المرأةُ من زوجها
تَيْمٌ أَيْمَةٌ وَأَيْمًا وأَيْومًا . وفي الحديث «أنه كان يتعوّذ
من الأَيْمَةِ» . فتَأَيَّمَتِ المرأةُ ، فتَأَيَّم الرجل زمانًا : إذا
مكث لا يتزوّج . قال يزيد بن الحكم الثقفي : [مرفل
الكامل]

كُلُّ امرئٍ سَتَيْمٌ مِنْهُ
هُ الْعِرْسُ أو مِنْهَا يَتَيْمٌ
وقال آخر : [الوافر]

نَجَوْتُ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أَنِّي
إِخَالَ بِأَنْ سَيَتَيْمٌ أَوْ تَيْمٍ
أي : يَتَيْمُ ابْنُكَ أَوْ تَيْمٌ امرأتك .

دَفَعْنَاهُ عن بَيْضِ حِسَانٍ بِأَجْرَعِ
حَوَى حَوْلَهَا من ثَرَبِهِ بِإِيَادِ
يقول : طردناه عن بَيْضِهِ .

وإِيَادٌ : حيٌّ من معدٍّ ، وقال الشاعر : [الرمل]
فِي فُتُوِّ حَسَنِ أَوْجُهُهُمْ
مِنْ إِيَادِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ
ويقال لميمنة العسكر وميسرته : إِيَادٌ ، قال الراجز :
عن ذي إِيَادِينَ لَهُام لَو دَسَرَ
بِرُكْنِهِ أَرْكَانَ دَمَخٍ لَانْعَقَرَ
والمؤيدٌ ، مثال : المؤمن : الأمرُ العظيمُ ، والداهيةُ .
قال طرفة : [الطويل]

تَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الوَطِيفُ وَسَائِهَا
أَلَسْتُ تَرَى أَن قد أَتَيْتَ بِمُؤِيدٍ ؟
■ أَيْر : جمع الأَيْرِ : أَيْرٌ على أَفْعَلٍ ، وأَيُورٌ ، وأَيَارٌ . قال
الشاعر : [البيسط]

يا أَضْبُعَا أَكَلْتُ أَيْرَ أَخْمِرَةٍ
ففي البطونِ وقد رَاحَتْ قَرَايِرُ
ورواه أبو زيد : يا ضُبُعَا ، على واحدة .
والأَيَارِيُّ : العظيم الذِّكْرُ . ولَرَهَا يَتَيَّرُها : جامعها .
وقال : [الطويل]

ولا عَرَوْا إِنْ كان الأَعْيَرُجُ أَرَهَا
وما الناسُ إِلَّا أَيْرٌ مَسِيرُ
والفراء : يقال للشَّمالِ : إَيْرٌ وأَيْرٌ ، وهَيْرٌ وهَيْرٌ ، وأنشد
يعقوب : [الطويل]

وإنّا مَسامِيحٌ إذا هَبَّتِ الصُّبَا
وإنّا لأَيَسارُ إذا الإِيرُ هَبَّتِ
ويقال : الإَيْرُ ريحٌ حارّةٌ ، من الأوار ، وإنّا صارت
واوه ياء لكسرة ما قبلها .

■ أَيْس : ابن السكيت : أَيْسْتُ منه أَيْسُ يَأْسًا : لغة في
يَيْسْتُ منه أَيْأَسُ يَأْسًا ، ومصدرهما واحد . وأَيْسَنِي منه
فلانٌ ، مثل : أَيْأَسَنِي ، وكذلك التَّأْيِيسُ .

■ أَيْض : قولهم : فعلت ذلك أيضًا ، قال ابن السكيت :

وقال يعقوب: سمعت رجلاً من العرب يقول: أي يكونن على الأئيم نصيب؛ يقول: ما يقع بيدي بعد ترك التزويج أي امرأة، صالحة أو غير ذلك. وأئمة الله تأييمًا. وقولهم: ما له آم وعام، أي: هلكت امرأته وماشيته، حتى يثيم ويعيم، فعيمان إلى اللبن، وإيمان إلى النساء. والحرب مأيمته، أي: تقتل الرجال فتدع النساء بلا أزواج. وقد أئمتها وأنا أئيمها، مثال: أعمتها وأنا أعيمها. والأئيم: الحية. قال ابن السكيت: أصله أئيم فخفف، مثل: لئين ولين، وهين وهين؛ وأنشد لأبي كبير: [الكامل]

إلا عوايسر كالمراط مُعيدة

بالليل موزد أئيم متخفف والجمع: أئيم. والإيام: الدخان، والجمع: أئيم. وأم الرجل إيامًا: إذا دخن على النحل لتخرج من الخلية فيأخذ ما فيها من العسل، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

فلما جلاها بالإيام تحيرت

ثبات عليها ذلها واكتئابها ■ أين: الأئيم: الإعياء. قال أبو زيد: لا يئى منه فعل، وقد خولف فيه. والأئيم: الحية، مثل: الأئيم. وآن أئيك، أي: حان حينك. وآن لك أن تفعل كذا يئى أئنا، عن أبي زيد، أي: حان، مثل: آنى لك، وهو مقلوب منه، وأنشد ابن السكيت: [الطويل]

ألمّا يئى لي أنّ تجلّى عمائتي

وأقصِر عن لئلي بلى قد آنى ليا

فجمع بين اللغتين.

وأئى: سؤال عن مكان، إذا قلت: أين زيد؟ فإنما تسأل عن مكانه. وأئان: معناه أي حين، وهو سؤال عن زمان مثل متى. قال الله تعالى: ﴿إِنَّا مُرْسَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٧]. وإئان، بكسر الهمزة: لغة سليمة، حكاها الفراء، وبه قرأ السلمي: (إئان يئعون) [النمل: ٦٥]. والآن: اسم للوقت الذي أنت فيه، وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة، ولم تدخل عليه الألف واللام

للتعريف؛ لأنه ليس له ما يشركه، وربما فتحوامنه اللام وحذفوا الهمزتين، وأنشد الأخفش: [الطويل]

وقد كنت تخفي حب سمراء حبة
فبح لأن منها بالذي أنت بائح
■ أيه: إيه: اسم سمي به الفعل؛ لأن معناه الأمر، تقول للرجل إذا استزدته من حديث أو عمل: إيه بكسر الهاء، قال ابن السكيت: فإن وصلت نوت فقلت: إيه حدثنا. وقول ذي الرمة: [الطويل]

وقفتا فقلنا: إيه عن أم سالم
وما بال تكليم الديار البلاقيع
فلم ينون وقد وصل؛ لأنه قد نوى الوقف.

قال ابن السري: إذا قلت: إيه يارجل فإنما تأمره بأن يزيدك من الحديث المعهود بينكما؛ كأنك قلت: هات الحديث، وإن قلت: إيه بالتونين، فكأنك قلت: هات حديثاً؛ لأن التونين تنكير وذو الرمة أراد التونين فتركة للضرورة فإذا أسكتته وكففته قلت: إيه عتاً، وإذا أردت التباعد قلت: أيها بفتح الهمزة، بمعنى: ههنا. وأنشد الفراء: [الطويل]

ومن دوني الأعيار والقنع كله

وكثمان أيها ما أشئت وأبعدا

والتأية: دُعاء الإبل. تقول: أيهت بالجمال: إذا صحت بها ودعوتها. ومن العرب من يقول: أيها في معنى ههنا، وربما قالوا: أيهان بالنون كالتنية. ■ أبى: الآية: العلامة، والأصل: أوية بالتحريك. قال سيبويه: موضع العين من الآية وأو؛ لأن ما كان

موضع العين منه وأو واللام ياء أكثر مما موضع العين واللام منه ياءان، ومثل: شويت أكثر من باب حيث. وتكون النسبة إليه: أويي. قال الفراء: هي من الفعل فاعلة، وإنما ذهب منه اللام، ولو جاءت تامة لجاءت: آبية، ولكنها خُففت، وجمع الآية: آئي، وآياي وآيات. وأنشد أبو زيد: [الرجز]

لم يئني هذا الدهر من آيائه

جميل: [الطويل]

بُئِينَ الزَّيْمِي (٧) إِنَّ (٧) إِنَّ لَزِمْتِهِ

على كثرة الواشين أي معون
قال الفراء: أي يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله،
كقوله تعالى: ﴿لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى﴾ [الكهف: ١٢]
فرفع، وقال: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾
[الشعراء: ٢٢٧]، فنصبه بما بعده. وأما قول الشاعر:

[الوافر]

نصيح بنا حنيفة إذ رأنا

وأي الأرض نذهب للصباح
فإنما نصبه لترع الخافض، يريد: إلى أي الأرض؟

قال الكسائي: تقول: لأضربن أيهم في الدار، ولا
يجوز أن تقول: ضربت أيهم في الدار، ففرق بين
الواقع والمتوقع المنتظر. وإذا ناديت أسما فيه الألف
واللام أدخلت بينه وبين حرف النداء أيها، فتقول: يا
أيها الرجل، ويا أيثها المرأة، فأى اسم مبهم مفرد

معرفة بالنداء مبني على الضم، وها حرف تنبيه، وهي
عوض مما كانت أي تضاف إليه، وترفع الرجل؛ لأنه
صفة أي. وقد تحكى بأي النكرات، ما يعقل وما
لا يعقل، ويستفهم بها، وإذا استفهم بها عن نكرة
أعربتها بإعراب الاسم الذي هو استنبات عنه، فإذا قيل
لك: مرّ بي رجل قلت: أي يافتي؟ تُعربها في الوصل،
وتشير إلى الإعراب في الوقف، فإن قال: رأيت رجلاً
قلت: أي يافتي؟ تُعرب وتنون إذا وصلت، وتقف على
الألف فتقول: أيها؛ وإذا قال: مررت برجل قلت: أي
يافتي؟ تحكي كلامه في الرفع والنصب والجرفي حال
الوصل والوقف. وتقول في التثنية والجمع والتانيث
كما قلناه في من، إذا قال: جاءني رجال، قلت: أيون
ساكنة النون، وأيين في النصب والجر، وأيئة
للمؤنث، فإن وصلت قلت: أيئة يا هذا، وأيأت يا هذا
نوّئت. فإن كان الاستنبات عن معرفة رفعت أيأ لا غير،
على كل حال، ولا تحكي في المعرفة، فليس في أي

غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأَزْمَدَائِهِ
وأيئة الرجل: شخصه. تقول منه: تَأَيَّيْتُهُ عَلَى تَفَاعُلْتُهُ،
وَتَأَيَّيْتُهُ عَلَى تَفَعُّلْتُهُ: إذا قصدت أيته وتعمدته، قالت
امرأة لابنتها: [السريع]

الْحُضْنُ أَذْنَى لَوْ تَأَيَّيْتِهِ
مِنْ حَفِيكَ الثَّرْبَ عَلَى الرَّابِكِ
يروى بالمد والقصر.

أبو عمرو: خرج القوم بأيّتهم، أي: بجماعتهم لم
يدعوا وراءهم شيئاً. ومعنى الآية من كتاب الله
تعالى: جماعة حُرُوفٍ. وأنشد لبرج بن مُسهر
الطائي: [الطويل]

خَرَجْنَا مِنَ النَّقَبَيْنِ لَا حَيٍّ مِثْلُنَا
بَأَيِّنَا نُرْجِي اللَّيْقَاحَ الْمَطَافِلَا
وتأيا، أي: توقف وتمكث، تقديره: تَعَيَّا. يقال:
ليس منزلكم هذا منزل تَيْيَّة، أي: منزل تَلْبِثٍ وَتَحْبِثٍ،
قال الحويرة: [الكامل]

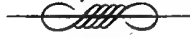
وَمُنَاحٍ غَيْرِ تَيْيَّةٍ عَرَسْتُهُ
قَمَنَ مِنَ الْجِدْثَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ
وأي: اسم مُعَرَّبٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ وَيُجَازَى، فيمن يعقل
وفيما لا يعقل، تقول: أيهم أخوك؟ وأيهم يكرمني
أكرمته. وهو معرفة للإضافة، وقد تترك الإضافة وفيه
معناها، وقد يكون بمنزلة «الذي» فيحتاج إلى صلة،
تقول: أيهم في الدار أخوك. وقد يكون نعتاً للنكرة،
تقول: مررت برجل أي رجل وأيما رجل، ومررت
بامرأة أيمة امرأة وبامرأتين أيئما امرأتين، وهذه امرأة أيمة
امرأة وامرأتان أيئما امرأتين، وما زائدة. وتقول في
المعرفة: هذا زيد أيما رجل، فتنصب أيأ على
الحال، وهذه أمة الله أيئما جارية. وتقول: أي امرأة
جاءتك وجاءك، وأيئة امرأة جاءتك، ومررت بجارية
أي جارية، وجئتكم بملاءة أي ملاءة وأيئة ملاءة، كل
جائز. قال الله تعالى: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ
تَمُوتُ﴾ [لقمان: ٣٤]. وأي قد يُتَعَجَّبُ بها، قال

مع المعرفة إلا الرفع . وقد تدخل على أي الكاف فيُقْلُ إلى تكثير العدد، بمعنى (كَمْ) في الخبر، ويكتبُ تنوينه نونًا، وفيه لغتان: كَأَيْنَ مثال: كَاعِنٌ، وكَأَيْنَ مثال: كَعَيْنٌ . تقول: كَأَيْنَ رجلًا لقيتُ، تنصب ما بعد كَأَيْنَ على التمييز، وتقول أيضًا: كَأَيْنَ من رجلٍ لقيتُ، وإدخالُ (مِنْ) بعد كَأَيْنَ أكثر من النصب بها وأجودُ، وتقول: بكَأَيْنَ تبيع هذا الثوب؟ أي: بكم تبيع؟ قال ذو الرمة: [الطويل]

وكَأَيْنَ دَعَرْنَا من مَهَاةٍ ورامح
بلاذِ العِدا ليست له ببلاد

والمد.

■ أَيْنا: من حروف النداء، يُنادى بها القريب والبعيد، تقول: أَيْنا زيدُ أَقْبِلْ .
و(أَيْني) مثال كَيْني: حرفٌ ينادى به القريب دون البعيد، تقول: أَيْ زيدُ أَقْبِلْ، وهي أيضًا كلمة تتقدم التفسير، تقول: أَيْ كذا، بمعنى: يُريد كذا، كما أنَّ (إِي) بالكسر كلمة تتقدم القَسَم، معناها بَلَى؛ تقول: إِي وربِّي، وإِي والله. وأَيَاةُ الشمسِ: ضوؤها، وإِيَاها بكسر الهمزة وقصر الألف، وأَيَاؤها بفتح الهمزة



حرف الباء

والباء هي الأصل في حروف القسَم، تشتمل على المظهر والمضمر؛ تقول: بالله لقد كان كذا، وتقول في المضمر: به لأفعلن، قال الشاعر: [الوافر]
أَلَا نَادَتْ أُمَامَةً بِاحْتِمَالٍ

لِتَحْزُنُنِي فَلَا بِكَ مَا أَبَالِي
■ بأ: الأصمعي: البأؤ: الكِبْرُ والفخر. يقال: بَأَوْتُ على القوم أَبَأَى بَأَوًا. قال حاتم: [الطويل]
وما زادنا بَأَوًا على ذي قرابة

غِنَانًا وَلَا أَرَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ
وكذلك البأواء.

■ بأبا: بَأَبَأْتُ الصَّبِيَّ: إِذَا قُلْتُ لَهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. قال الرَّاجِز: [الرجز]

وصاحب ذِي غَمْرَةٍ دَاجِيئُهُ
بَأَبَائِهِ وَإِنْ أَبَى فَلَدِيئُهُ
حَتَّى أَتَى الْحَيَّ وَمَا آذِيئُهُ
والبؤؤ: الأصل، ويقال: العالم، مثل السُرسور. يقال: فُلَانٌ فِي بؤؤ الكرم، أي: في أصل الكرم.

■ بأج: قولهم: اجعل البَأَجَاتِ بَأَجًا واحدًا، أي: ضربًا واحدًا ولونًا واحدًا، يُهَمَزُ وَلَا يُهْمَزُ، وهو معرَّب، وأصله بالفارسية بَاهَا، أي: ألوان الأطعمة. ■ بأدل: البَادِلَةُ: اللَّحْمَةُ التي بين الإبط والثَدْوَةِ، والجمع: البَادِلُ. قالت أخت يزيد بن الطثريّة ترثيه: [الطويل]

فَتَى قُدَّ قُدَّ السَّيْفِ لَا مِتَارَفُ

وَلَا رَهْلٌ لَبَائِهِ وَبَادِلُهُ

■ بأر: البِرُّ جمعُها في القِلَّة. أَبْوَرُ وَأَبَارٌ بهمزة بعد الباء، ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول: أَبَارُ، فإذا كَثُرَتْ فِيهِ الْبِئَارُ. وَقَدْ بَأَرَتْ بِئْرًا. وَالْبُؤْرَةُ: الْحَفْرَةُ. أبو زيد: بَأَرْتُ أَبَارًا بَارًا: حَفَرْتُ بُؤْرَةً يُطْبَخُ فِيهَا، وَهِيَ الْإِرَّةُ. وَالْبِئِيرَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ: الذَّخِيرَةُ. وَقَدْ بَأَرْتُ الشَّيْءَ

■ بأ: الباء: حرف من حروف الشَّفَّة، بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف. وهي من عوامل الجر، وتختص بالدخول على الأسماء، وهي لإلصاق الفعل بالمفعول به. تقول: مررت بزيد، كأنك ألصقت المرور به. وكلُّ فعل لا يتعدى فلك أن تعديه بالباء، والألف، والتشديد، تقول: طار به، وأطاره، وطَّيره. وقد تزايد الباء في الكلام، كقولهم: بحسبك قول السَّوء. قال الشاعر: [المقارب]

بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا

بَأَنكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ

وقوله تعالى: ﴿وَكُنْ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ [الفرقان: ٣١]، وقال الراجز:

نحن بنو جَعْفَدَةَ أَصْحَابُ الْفَلَجِ
نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَنَرْجُو بِالْفَرْجِ
أَيُّ الْفَرْجِ. وربما وُضِعَ موضع قولك من أجل، كقول لبيد: [الكامل]

غُلِبَ تَشَدُّرُ بِالذُّخُولِ كَأَنَّهُمْ

جِئْتُ الْبَدِيِّ رَوَاسِيًا أَتَدَامُهَا

أي: من أجل الدُّخُولِ. وقد توضع موضع على، كقوله تعالى: ﴿وَيَنْهَرُ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بِدِينَارٍ﴾ [آل عمران: ٧٥] أي: على دينار، كما توضع «على» موضع الباء؛ كقول الشاعر: [الوافر]

إِذَا رَضِيْتُ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ

لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا

أي: رَضِيْتُ بِي.

[و] الباء حرف من حروف المعجم. وأما المكسورة فحرف جر، وهي لإلصاق الفعل بالمفعول به، تقول: مررت بزيد، وجائز أن تكون مع استعانة، تقول: كتبت بالقلم. وقد تجيء زائدة كقوله تعالى: ﴿وَكُنْ بِرَبِّكَ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٧٩]، وحسبك بزيد، وليس زيد بقائم.

وَابْتَأَزَتْهُ، إِذَا ادَّخَرَتْهُ.

■ **بأس** : البأس : العذاب . والبأس : الشدة في الحرب . تقول منه : **بؤس** الرجل بالضم **بؤس** بأسا ، إذا كان شديد البأس - حكاه أبو زيد في كتاب الهمز - فهو **بئيس** على فَعِيل ، أي : شجاع . وعذاب **بئيس** أيضا ، أي : شديد . قال : و**بئيس** الرجل **بئاس** **بؤسا** و**بئيسا** : اشتدت حاجته فهو **بئيس** ؛ وأنشد أبو عمرو : [الطويل]

وبيضاء من أهل المدينة لم تَذُقْ

بئيسا ولم تَتَّبِعْ حَمُولَةَ مُجْجِدٍ
وهو اسمٌ وُضِعَ موضع المصدر .

و**بئس** : كلمة ذمٌ ، ونعم كلمة مدح ، تقول : **بئس** الرجل **زيدا** ، و**بئست** المرأة **هندا** ، وهما فعلاَن ماضيان لا يتصرفان ؛ لأنهما أزيلَا عن موضعهما ، فنعم منقول من قولك : نعم فلان ، إذا أصاب نعمة ، و**بئس** منقول من **بئس** فلان ، إذا أصاب **بؤسا** ، فنقلا إلى المدح والذم ، فشابهها الحروف فلم يتصرفا . وفيهما لغات نذكرها في (نعم) من باب الميم . وال**أبؤس** : جمع **بؤس** ، من قولهم : يوم **بؤس** ويوم نعم . وال**أبؤس** أيضا : الداهية . وفي المثل : عسى الغُوَيْرُ **أبؤسا** . وقد **أبأس** **إناسا** . قال الكمي : [البسيط]

قالوا أساء **بئو** كُزِرُ فقلت لهم

عسى الغُوَيْرُ **بإناس** وإمرار
ولا **تبتئس** ، أي : لا تحزن ولا **تشتك** . والمُتَبَتِّسُ :

الكاره والحزين . قال حسان بن ثابت : [البسيط]

ما يَقْسِمُ اللهَ أَقْبَلُ غَيْرَ مُتَبَتِّسٍ

منه وَأَقْعُدُ كَرِيْمًا نَاعِمَ البَالِ

والبأساء : الشدة . قال الأخفش : **بئى** على فَعْلَاءَ وليس له أَفْعَل ؛ لأنه اسم ، كما قد يجيء أَفْعَلُ في الأسماء ليس معه فَعْلَاءُ ، نحو أَحْمَدَ . و**البؤسى** : خلاف التُعْمى .

■ **بيب** : يقال للأحمق الثقيل : **بب** . وهو أيضا لَقَبُ

عبد الله بن الحارث بن نُوفَلٍ بن الحارث بن عبدالمطلب ، والي البصرة . قال الفرزدق : [الطويل]

وَبَايَعْتُ أَقْوَامًا وَفَيْتُ بِعَهْدِهِمْ

وَبَبَّةٌ قَدْ بَايَعْتُهُ غَيْرَ نَادِمٍ

وهو أيضا اسم جارية ، قال الرازي : [منهوك الرجز]

لَأَنْكِحَنَّ بَبَّةً

جَارِيَةً خَدَبَهُ

مُكْرَمَةً مُحَبَّةً

تَجُبُّ أَهْلَ الكُفَّةِ

أي : تَغْلِيهِمْ حُسْنًا . ويقال : هم **بَيَّان** واحد ، كما يقال :

بأج واحد . قال عمر رضي الله عنه : «إِنْ عِشْتُ

فَسَأَجْعَلُ النَّاسَ **بَيَّانًا** واحداً» ، يريد : التَّشْوِيَةَ بينهم في

القِسْمِ ، وكان يُفَضِّلُ المهاجرين وأهل بَدْرٍ في الْعَطَاءِ .

وهذا الْحَرْفُ هكذا سَمِعَ منهم ، وناسٌ يجعلونه من :

هَيَّان بن **بَيَّان** ، وما أراه محفوظا عن العرب .

■ **بير** : البيرُ : واحد البُيُور ، وهو الفرائق الذي يعادي الأسد .

■ **بيل** : بَابِلُ : اسم موضع بالعراق ، ينسب إليه السحر

والخمر . قال الأخفش : لا ينصرف لتأنيته ؛ وذلك أن

اسم كل شيء مؤنث إذا كان أكثر من ثلاثة أحرف فإنه لا

ينصرف في المعرفة .

■ **بتا** ، **بتا** : بتا بالمكان **بتوا** : أقام به . وبتأبتوءا أفصح .

■ **بتت** : البت : الطَّيْلَسَانُ من خَزٍّ ونحوه . وقال الرازي

في كساء من صوف :

مَنْ كَانَ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي

مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي

أَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتٍّ

والجمع : البُتُوثُ . والبَتِّي : الذي يعملهُ أو يبيعه .

والبَتَّاتُ مثله . والبت : القطع . تقول : بَتَّ يَتُّهُ وَبَتَّتُهُ ،

وهذا شاذ ؛ لأن باب المضتعف إذا كان يَقْعُلُ منه

مكسورا لا يجيء متعديا إلا أَخْرَفَ معدودة ، وهي : بَتَّةٌ

يَتُّهُ وَبَتَّتُهُ ، وَعَلَهُ في الشرب يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ ، وَتَمَّ الحديث

فيها، ولم يصل على النبي ﷺ ابن السكيت:
الأبتران: العبد والعير، قال: سُميا أبترين لقلة
خيرهما. وقد أبتره الله، أي: صيره أبتر. ويقال:
رجل أبتر - بضم الهمزة - للذي يقطع رَحِمَهُ، قال
الشاعر: [الطويل]

لثيم نَزَتْ في أنفه حُشْرُوانَةٌ
على قَطْع ذي القَرْنى أَحَدُ أبائِرِ
والبُتْرِيقُ: فرقة من الزُّبَيْدِيَّةِ، نُسبوا إلى المغيرة بن
سعد، ولقبه الأبتر.

■ بتع: البتع: طول العنق مع شدة مغرزه، تقول منه:
بتع بالكسر، وفرس يتع، والأنثى يتعق عن
الأصمعي. والبتع والبتع - مثال: قمع وقمع - نبيذ
العسل. وأبتع: كلمة يؤكّد بها، تقول: جاءوا
أجمعون أكتعون أبترعون.

■ بتك: البتْك: القطع، وقد بتكهُ يبتكُو يبتكهُ أي:
قطعه. وسيف باتك أي: صارم. والبتك أيضًا: أن
تقبض على الشيء فتجذبه فَيَبْتِكُ. وكل طائفة منه:
بتكهُ بالكسر، والجمع: بتك، ومنه قول الشاعر:
[البسيط]

طارث وفي كفّه من ريشها بتك
والبِتْكَةُ أيضًا: جهمة من الليل. وبتك آذان الأنعام،
أي: قطعها، شدّد للكرة.

■ بتل: بتلت الشيء أبْتَلَهُ بالكسر بتلًا: إذا أبْتَنَتْه من
غيره، ومنه قولهم: طَلَّقَهَا بَتْلَةً. والبتول من النساء:
العذراء المنقطعة من الأزواج، ويقال: هي المنقطعة
إلى الله تعالى عن الدنيا. والبتول والبتيلة: فسيلة
تكون للثخلة قد استغنت عن أمها، وتلك النخلة مُبْتَلٌ،
يستوي فيه الواحد والجمع، وقال: [السريع]

ذلك ما ديتك إذ جُتِبَتْ
أجمالها كالْبُكر المُبتل
والبِتِيلَةُ: كل عضو بلحمه، والجمع: بتائل. يقال:
امرأة مُبْتَلَةٌ، بتشديد التاء مفتوحة، أي: تامة الخلق لم

يُثْمُهُ وَيَثْمُهُ، وَشَدَّهُ يَشْدُهُ وَيَشْدُهُ، وَحَبَّهُ يَحْبُهُ، وهذه
وحدها على لغة واحدة. وإنما سهل تعدّي هذه
الأحرف إلى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن.
وبتته بتيته، شدّد للمبالغة. والابتئات: الانقطاع.
ورجل مُبْتَتٌ أي: مُنْقَطِعٌ به. ويقال: لا أفعله بَتَّةً
ولا أفعله البِتَّةَ لكل أمر لا رجعة فيه، ونصبه على
المصدر. وسكران لا يبتُّ، قال الأصمعي: لا يقطع
أمرًا. قال: ولا يقال يبتُّ. وقال الفراء: هما لغتان،
يقال: أبْتَتُّ عليه القضاء وبتتُه أي: قَطَعْتُهُ. وقولهم:
تَصَدَّقْ فلان صَدَقَةً بتاتًا، وَصَدَقَةً بَتَّةً بَتْلَةً، أي:
انقطعت من صاحبها وباتتُه. وكذلك طَلَّقَهَا ثَلَاثًا بَتَّةً.
وروى بعضهم حديث النبي ﷺ: «لا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ
يُبْتِ الصِّيَامَ من الليل» قال: وذلك من العزم والقطع
بالنية. ويقال للأحمق والمهزول: هو بات.
والبئات: الزاد والجهاز، ومنه قول خوات بن جبير
الأنصاري: [الطويل]

وَرَجَعَتْهَا صِفْرًا بغير بئات
والجمع: أبْتَّة، أبو عبيد: البئات: متاع البيت. وفي
الحديث «لا يُخْطَرُ عليكم النبات، ولا يؤخذ منكم
عُشْرُ البئات». وفلان على بئاتٍ أمرٍ، إذا أشرف عليه،
قال الراجز:

وحاجة كنت على بئاتها
وتقول: طَحَنْتُ بالرحى بَتًا: إذا ابتدأت الإدارة عن
يسارك، وقال: [الوافر]

وَنَطَحَن بالرحى شَرْزًا وَبَتًا
ولو نُعْطِيَ المغازِلَ ما عَيِينَا
■ بتر: بترت الشيء بترًا: قطعته قبل الإتمام.
والابتئار: الانقطاع. والبتائر: السيف القاطع.
والأبتر: المقطوع الذنب، تقول منه: بتر بالكسر يبتّر
بترًا، وفي الحديث: «ما هذه البتيراء؟». والأبتر:
الذي لا عقب له، وكل أمر انقطع من الخير أثره فهو
أبتر. وخطب زياد خطبته البتراء؛ لأنه لم يحمد الله

يركب لحمها بعضه بعضاً، ولا يوصف به الرجل. **والتَّبْتُلُ**: الانقطاع عن الدنيا إلى الله، وكذلك التَّبْتُيلُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَبْتَلُ إِلَيْهِ تُبَيِّلًا﴾ [المزمل ٨:]. **وَانْتَبَلَ** فهو مُنْتَبِلٌ، أي: انقطع، وهو مثل المُنْتَبِتِ، قال الراجز:

كَأَنَّهُ تَبْتُسُ إِذَا نِ مُنْتَبِلٌ

■ **بثا**: البثاء: الأرض السهلة، ويقال: بل هي أرض بعينها من بلاد بني سُلَيْم، قال أبو ذؤيب يصف عيراً تَحَمَّلَتْ: [الطويل]

رَفَعْتُ لَهَا طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا

رَجَالٌ وَخَيْلٌ بِالْبَثَاءِ تُغِيرُ

■ **بثث**: بَثَّ الْخَبْرَ وَأَبَثَّهُ بِمَعْنَى، أي: نشره. يقال: أَبَثْتُكَ سِرِّي، أي: أظهرته لك. وبَثَّ الْخَبْرَ، شُدَّدَ لِلْمِبَالِغَةِ، فَاثْبَثْ، أي: انتشر. وتَمَرَّبَتْ: إِذَا لَمْ يُجَدَّ كَنْزُهُ، وهو كقولهم: ماء غَوْر. قال الأصمعي: تَمَرَّبَتْ، إِذَا كَانَ مَشُورًا مَتَفَرِّقًا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. وَالبَثُّ: الْحَالُ وَالْحُزْنُ، يُقَالُ: أَبَثْتُكَ، أي: أظهرت لك بَثِّي. وَبَثَبْتُ الْخَبْرَ بَثْبَةً: نَشَرْتُهُ، وَكَذَلِكَ الْغَبَارُ، إِذَا هَيَّجَتْهُ.

■ **بثر**: البثر: الكثير، يقال: كَثِيرٌ بِثِيرٌ، إِتْبَاعٌ لَهُ، وَقَدْ يُفْرَدُ. وَالبَثْرُ وَالبُثُورُ: خَرَّاجٌ صَغَارٌ، وَاحِدَتَاهَا: بَثْرَةٌ. وَقَدْ بَثَّرَ وَجْهَهُ يَبْثُرُ، وَكَذَلِكَ يَبْزَرُ وَجْهَهُ بِالْكَسْرِ، وَيَبْزَرُ بِالضَّمِّ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ. وَيَبْثُرُ جِلْدُهُ: تَنْقَطُ. وَالبَثْرُ: الْجَنَسِيُّ. وَالبُثُورُ: الْأَخْسَاءُ، وَهِيَ الْكَرَاؤُ.

■ **بثع**: شَفَّةٌ كَاثِفَةٌ بَائِعَةٌ بِالنَّاءِ، أي: مَمْتَلَنَةٌ مُحْمَرَّةٌ مِنَ الدَّمِ.

■ **بثق**: بَثَقَ السَّيْلُ مَوْضِعَ كَذَا يَبْثُقُ بَثْقًا وَبَثْقًا - عَنْ يَعْقُوبَ - أي: خَرَقَهُ وَشَقَّهُ، فَاثْبَثْ، أي: انفجر.

■ **بثن**: الْبَثْنَةُ بِالتَّسْكِينِ: الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ، وَتَصْغِيرُهَا سَمِيَتْ بَثْنَةً. وَالبَثْنِيَّةُ: حِنْطَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ بِالشَّامِ، وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: «فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَائِيَهُ وَصَارَ بَثْنِيَّةً وَعَسَلًا، عَزَلَنِي وَاسْتَعْمَلَ

غيري». وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ: كُلُّ حِنْطَةٍ تَبْتُتْ فِي الْأَرْضِ السَّهْلَةِ فَهِيَ بَثْنِيَّةٌ، خِلَافَ الْجَبَلِيَّةِ، فَجَعَلَهُ مِنَ الْأَوَّلِ. ■ **بجا**: بَجَاءَ: قَبِيلَةٌ، وَالبَجَاوِيَّاتُ مِنَ الثُّوقِ أَفْضَلُهَا، مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا.

■ **بجح**: الْأَصْمَعِيُّ: بَجَّ الْقَرْحَةَ يَبْجُهَا بَجًّا، أي: شَقَّهَا. وَبَجَّهَ بِالرَّمَحِ: طَعَنَهُ، وَقَالَ رُؤْيَةُ: [الرجز]

قَفَّحًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًّا وَخَصًّا

وَيُقَالُ: انْبَجَّتْ مَاشِيَتُكَ مِنَ الْكَلَا، إِذَا فَتَقَهَا السَّمْنُ مِنَ الْعُشْبِ فَأَوْسَعَ خَوَاصِرَهَا، وَقَدْ بَجَّهَا الْكَلَا، قَالَ جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ يَصِفُ عَثْرَالَهُ: [الطويل]

لَجَاءَتْ كَانَ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا

عَسَالِيَجُهُ وَالشَّامِرُ الْمُتَنَاوِخُ

وَرَجُلٌ أَبْجُ. إِذَا كَانَ وَاسِعَ مَشْقٍ الْعَيْنِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [الطويل]

وَمُخْتَلَتِي لِلْمَلِكِ أَيْبَضَ فَذَعَمَ

أَسْمُ أَبْجِ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَنَرِ

وَعَيْنٌ بَجَاءَ: وَاسِعَةٌ. وَالبَجَّةُ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ: صَنْمٌ. وَالبَجْبَجَةُ: شَيْءٌ يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ مَنَاغَاةِ الصَّبِيِّ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَمِينًا ثَمَ اضْطَرَبَ لَحْمُهُ قِيلَ: رَجُلٌ بَجْبَاجٌ وَبَجْبَاجَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الضَّيَّاطَا

يَمْسَحُ لَمَّا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا

■ **بجح**: الْبَجْحُ: الْفَرْحُ. وَقَدْ بَجَحَ بِالشَّيْءِ، وَبَجَحَ بِهِ أَيْضًا لُغَةً ضَعِيفَةً فِيهِ. وَبَجَحْتُهُ أَيْضًا تَبْجِيحًا فَتَبْجَحُ، أي: أَفْرَحْتَهُ فَفَرَحَ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «وَبَجَحَنِي فَبَجَحْتُ».

■ **بجد**: يَجْدُ بِالْمَكَانِ يَجُودًا: أَقَامَ بِهِ. وَقَوْلُهُمْ: هُوَ عَالِمٌ يَجْدَةُ أَمْرِكَ، وَيَجْدَةُ أَمْرِكَ، وَيَجْدَةُ أَمْرِكَ، بِضَمِّ الْبَاءِ وَالْجِيمِ، أي: بِدْخَلَةِ أَمْرِكَ وَبِاطْنِهِ. وَيُقَالُ: عِنْدَهُ بَجْدَةُ ذَلِكَ -بِالْفَتْحِ- أي: عِلْمُ ذَلِكَ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَالِمِ بِالشَّيْءِ الْمُتَقِنِ: هُوَ ابْنُ بَجْدَتَيْهَا. وَالبِحَادُ: كَسَاءُ

فجعل نفسه له أخاً وهو معديٌّ. وإنما رفع (تصرع) وحقه الجزم على إضمار الفاء، كما قال: [البسيط]

مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا

والشر بالشر عند الله مثلاً

أي: فالله يشكرها، ويكون ما بعد الفاء كلاً ما مبتدأ. وكان سيويوه يقول: هو على تقديم الخبر، كأنه قال: إنك تصرع إن يصرع أخوك. وأما البيت الثاني فلا يختلفون فيه أنه مرفوع بإضمار الفاء. وبجلة: بطن من بني سليم، والنسبة إليهم بجلي بالتسكين، ومنه قول عترة: [الوافر]

وَأَخَّرَ مِنْهُمْ أَجْرُزْتُ زُمَحِي

وفى البجلى مغبلةً وقيع

والأبجل: عِزْقٌ، وهو من الفرس والبعر بمنزلة الأكحل من الإنسان. وحكى يعقوب عن أبي العَمَرِ العُقَيْلِيِّ: يقال للرجل الكثير الشحم: إنه لباجل، وكذلك الناقة والجمال. وشيخ بجال وبجلى، أي: جسيم، وقال أبو عمرو: البجال: الرجل الشيخ السيد، قال زهير: [الكامل المرفل]

الْمَوْتُ خَيْرٌ لِّلْفَتَى

فَلْيَهْلِكَنَّ بِهِ بَقِيَّةُ

مَنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ الْبَجَا

لِيُقَادَ يُهْدَى بِالْعَشِيَّةِ

جعل قوله: (يهدى) حالاً ليقاد، كأنه قال: مهدياً، ولولا ذلك لقال: (ويهدى) بالواو.

وأبجله الشيء، أي: كفاه. ومنه قول الكميت: [المتقارب]

وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ الْمُنْجِلُ

والتبجيل: التعظيم. وبجل بمعنى حسب. قال الأخفش: هي ساكنة أبداً، يقولون: بجلتك كما يقولون: قَطَّكَ، إلا أنهم لا يقولون: بجلنى كما يقولون: قطنى، ولكن يقولون: بجلي وبجلى، أي: حسبى. قال لبيد: [الرملى]

مَخْطُطٌ مِنْ أَكْسِيَةِ الْأَعْرَابِ، وَمِنْهُ ذُو الْبِجَادَيْنِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ.

■ بجر: البجر بالضم: الشَّرُّ، وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَرْمَى عَلَيْهَا وَهِيَ شَيْءٌ بُجْرُ

أي: داهية. الفراء: يقال: كثيرٌ بَجِيرٌ، إِتِّبَاعٌ لَهُ. أَبُو

زَيْدٍ: لَقِيتُ مِنْهُ الْبَجَارِيَّ، وَهِيَ الدَّوَاهِي، وَاحِدُهَا:

بُجْرِيٌّ، مِثَالُ قُمْرِيٍّ وَقَمَارِيٍّ. وَالْبَجْرُ بِالتَّحْرِيكِ:

خُرُوجُ الشَّرِّ وَتَنَوُّهَا وَغَلْظُ أَصْلَاهَا.

وَالرَّجُلُ: أَبْجَرُ، وَالْمَرْأَةُ: بَجْرَاءُ، وَالْجَمْعُ: بُجْرٌ.

وقولهم: أَفْضَيْتُ إِلَيْكَ بُعْجَرِي وَبُجْرِي، أَي:

بعيوي، يعني: أمري كله.

وفي المثل: (عَيَّرَ بُجَيْرٌ بَجْرَهُ، وَنَسِيَ بُجَيْرٌ خَبْرَهُ)،

يعني: عيوبه. ويقال: هما رجلان، اسم أحدهما:

بُجْرَةٌ، مِثَالُ هَمْزَةٍ. وَأَمَّا ابْنُ بُجْرَةٍ فِي قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

[الطويل]

وَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةٍ عِنْدَهَا

مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا تِي بِتَاطِلِ

فهو اسمُ خَمَارٍ كَانَ بِالطَّائِفِ.

■ بجرم: البجارم: الدواهي.

■ بجس: بَجَسْتُ الْمَاءَ فَانْبَجَسَ، أَي: فَجَّرْتَهُ

فَانْفَجَرَ. وَبَجَسَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ يَبْجَسُ، يَتَعَدَّى وَلَا

يَتَعَدَّى. وَسَحَاتِبُ بُجَسَ. وَانْبَجَسَ الْمَاءُ وَتَبْجَسَ،

أَي: تَفَجَّرَ.

■ بجل: بجيلة: حي من اليمن، والنسبة إليهم: بجلي

بالتحريك، ويقال: إنهم من معد؛ لأن نزار بن معد

ولد مضر وربيعة وإياداً وأنماراً، ثم أنمار ولد بجيلة

وخثعم، فصاروا باليمن، ألا ترى أن جرير بن

عبد الله البجلي نافر رجلاً من اليمن إلى الأقرع بن

حابس التميمي حكم العرب فقال: [الرجز]

يَا أَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ

إِنَّكَ إِنْ يَصْرُغُ أَخُوكَ تَصْرُغُ

فَمَتَى أَهْلِكَ فَلَا أَخْفَلُهُ

بَجَلِي الآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلْ

■ بحث: البَحْتُ: الصَّرْفُ. وشراب بَحْتُ، أي: غير ممزوج. وَخَبَزَ بَحْتُ، أي: ليس معه غيره، وعربي بَحْتُ، أي: مَحْضٌ. وكذلك الْمُؤَثُّ والاثْنان والجمع. وإن شئت قلت: امرأة عربية بَحْتَةٌ، وثبتت وجمعت. وقد بَحْتُ الشيء بالضم، أي: صار بَحْتًا. وباحته الودُّ، أي: خالصةً.

■ بَحْتَر: البَحْتَرُ بالضم: القصيرُ المجتمعُ الخَلْقِي. وكذلك الْخَبْتَرُ بالفتح، وهو مقلوبٌ منه. وَيُخْتَرُ: أبو حي من طَيِّئٍ، وهو يُخْتَرُ بن عَتُود بن عَتْنِ بن سَلَامَانَ بن ثَعْلَ بن عمرو بن الْعَوث بن جَلْهَمَةَ بن طَيِّئ بن أَدَد.

■ بحث: بَحْتُ عَنْ الشَّيْءِ وَابْتَحْتُ عَنْهُ، أي: فَتَشْتَ عنه. وفي المثل: (كالباحث عن الشفرة). وقولهم: (تركته بمباحث البقر)، أي: بالمكان القفر، يعني: بحيث لا يُدْرَى أين هو.

■ بَحَثَر: بَحَثَرْتُ الشَّيْءَ فَتَبَحَثَرْتُ: بَدَّدْتَهُ فَتَبَدَّدَ. قال الفراء: بَحَثَرُ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ وَبِعَثَرَهُ: إِذَا فَرَّقَهُ وَقَلَّبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. وَيُخْتَرُ اللَّبَنُ: تَقَطَّعَ وَتَحَبَّبَ. أبو الجراح: بَحَثَرْتُ الشَّيْءَ وَبِعَثَرْتُهُ: إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ. قال القتال العامري: [الطويل]

وَمَنْ لَا تَلِدُ أَسْمَاءَ مِنْ آلِ عَامِرٍ
وَكَبْشَةَ تُكْرَهُ أُمُّهُ أَنَّ تُبَحَثَرَا

■ بَحَح: في صوته بَحَّةٌ بالضم، يقال: بَحَحْتُ بِالْكَسْرِ أَيْحَ بَحَحًا، وَرَجُلٌ أَيْحَ، وَلَا يُقَالُ: بَاَحَ، وَامْرَأَتُهُ بَحَحَاءُ، يَبْنِي الْبَحَحُ. وقال أبو عبيدة: بَحَحْتُ بِالْفَتْحِ أَيْحَ بَحَا، لغة فيه. وامرأة بَحَّةٌ: في صوتها بَحَّةٌ. والبُحُ: جمع أَيْحَ، وربما وصفوا به القِدَاحَ الَّتِي يُسْتَقْسَمُ بِهَا. قال الشاعر: [الوافر]

قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَيَحًا بِبُحٍ
يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سُمْرٍ

وتقول: مَا زِلْتُ أَصِيحُ حَتَّى أَبْحَنِي ذَلِكَ. وَالتَّبْحُجُ: التَّمَكُّنُ فِي الْحُلُولِ وَالْمُقَامِ.

وَيُخْبُوحة الدار: وَسَطُهَا. قال جرير: [البيسيط]
قَوْمِي تَمِيمٌ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ
يَنْفَوْنَ تَغْلِبَ عَنْ بُخْبُوحة الدارِ
■ بَحْدَل: بَحْدَلُ: اسم رجل.

■ بحر: الْبَحْرُ: خلاف البرِّ، يقال: سَمِي بِحَرًا الْعُمَقُ وَاتَّسَاعُهُ. والجمع: أَبْحَرُ، وَبَحَارٌ، وَبُحُورٌ. وكلُّ نهر عظيم بَحْرٌ، قال عدِيّ: [الخفيف]
سَرَّهُ مَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَسْمُ
لِكَ وَالْبَحْرُ مُغْرَضًا وَالسَّيْدِيرُ
يعني: الفرات.

وَيَسْمَى الْفَرَسُ الْوَاسِعُ الْجَرِي بَحْرًا، ومنه قول النبي ﷺ في مندوبٍ قَرَسَ أَبِي طَلْحَةَ: «إِنَّ وَجْدَانَهُ لَبَحْرًا».

وماءٌ بَحْرٌ، أي: مِلْحٌ. وَأَبْحَرُ الْمَاءُ: مِلْحٌ، قال نُصَيْبٌ: [الطويل]

وقد عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بَحْرًا فَرَدَدَنِي
إِلَى مَرَضِي أَنْ أَبْحَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ
ويقال: أَبْحَرَ فَلَانٌ: إِذَا رَكِبَ الْبَحْرَ، عن يعقوب. وَالْبَحْرُ: عُمُقُ الرَّجْمِ، ومنه قيل للدم الخالصِ الْخُمْرَةُ: بَاحِرٌ وَبَحْرَانِيٌّ، وَالبَاحِرُ: الْأَحْمَقُ، حكاه أبو عبيد. وَالْبَحْرَيْنِ: بِلَدٌ، والنسبة إِلَيْهِ بَحْرَانِيٌّ، قال البيهقي: كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا: بَحْرِي فَيُشَبِّهُ النِّسْبَةَ إِلَى الْبَحْرِ. وَبَنَاتُ بَحْرِ: سَحَابٌ يَجْتَنُّ قَبْلَ الصَّيْفِ مُتَتَابِعَاتٌ رَفَاقًا، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا. وَالْبَحْرَةُ: الْبِلْدَةُ، يقال: هَذِهِ بَحْرَتُنَا، أي: بِلَدَتُنَا وَأَرْضُنَا. وَلَقِيْتَهُ صَحْرَةً بَحْرَةً، أي: بَارَزَ لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ. وَبَحَرْتُ أَدْنُ النَّاقَةِ بَحْرًا: شَفَقْتُهَا وَخَرَقْتُهَا، ومنه الْبَحِيرَةُ. قال الفراء: وَهِيَ ابْنَةُ السَّائِبَةِ، وَحَكَمَهَا حَكَمَ أُمِّهَا. وَتَبَحَّرَ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ، أي: تَعَمَّقَ فِيهِ وَتَوَسَّعَ، قال الْأَصْمَعِيُّ: بَحَرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَبْحَرُ بَحْرًا: إِذَا

ونَوْتُت فقلت: بَخ بَخ؛ وربما شَدَّدت كالاسم، وقد جمعهما الشاعر فقال يَصِف بيَّنا: [المتقارب]

رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ

بَخ لَكَ بَخ لِبَخْرِ خَضَمَ
وَبَخْبَخْتُ الرَّجُلَ: إذا قلت له ذلك. قال الحجاج
لأعشى هَمْدان في قوله: [الكامل]

بَيْنَ الْأَشْجِ وَبَيْنَ قَيْسٍ بَاذُخْ

بَخ بَخ لَوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلُودِ
والله لا يَبَخْبَخْتُ بعدها.

وَتَبَخْبَخَ الْحَرُّ: سَكَنَ بعضُ قَوْرته، يقال: يَبَخْبِخُوا
عنكم من الظَّهيرة، أي: أَبْرِدُوا، وربما قالوا:
خَبِخَبُوا، وهو مقلوب منه. وَتَبَخْبَخَ البعيرُ: إذا هَدَرَ
وملأَتْ شِفْقِيئَتُهُ فَمَهُ، فهو جملٌ يَخْبِخُ الهدير.

■ بخد: الْبَخْنَدَةُ وَالْخَبْنَدَةُ مِنَ النِّسَاءِ: التَّامَةُ الْقَصْبِ،
قال الرازي:

قَامَتْ ثُرَيْكُ خَشِيَةً أَنْ تَصْرِمَا

سَاقَا بِخَنْدَةٍ وَكَعْبَا أَذْرِمَا

وكذلك الْبَخْنَدِيُّ وَالْخَبْنَدِيُّ، والياء للإلحاق
يَسْفَرُجَل، قال الرازي:

تَمْشِي كَمْشِي الْوَجَلِ الْمَبْهُورِ

إِلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ مَمْكُورِ

■ بخر: يُخَارُ الماء: ما يَرْتَفِعُ منه كالدخان. وَالْبَخُورُ
بِالْفَتْحِ: مَا يَتَبَخَّرُ بِهِ. وَالْبَخَرُ: تَنَنُ الْقَمِّ، وَقَدْ بَخَرَ فَهُوَ
أَبْخَرُ. وَبَنَاتُ بَخْرِ: سَحَابٌ بَيْضٌ رِقَاقٌ، وبالحاء
أيضاً.

■ بخس: الْبَخْسُ: النَّاqصُ. يقال: «وَسَرَوْهُ يَمْشِي
بَخْسٍ» [يوسف: ٢٠]. وَقَدْ بَخَسَهُ حَقٌّ يَبْخَسُهُ بَخْسًا: إِذَا
نَقَصَهُ. يقال للبيع إذا كَانَ قَصْداً: لَا بَخْسَ فِيهِ وَلَا

شَطَطَ. وفي المثل، «تَخْسِبُهَا حَمَقَاءُ وَهِيَ بِاخْسٌ».
هكذا جرى المثل، قال ثعلب: وإن شئت قلت:

بَاخْسَةً، وَالْبَخْسُ أَيْضاً: أَرْضٌ تُثْبِتُ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ.

قال الأموي: يقال: بَخَسَ الْمُخُ بَخْسِيًّا، أي: نَقَصَ

تَحْيَرٌ مِنَ الْفَرْعِ، مِثْلُ بَطَرٍ. وَيُقَالُ أَيْضاً: بَجَرَ إِذَا اشْتَدَّ
عَطْشُهُ فَلَمْ يَزَلْ مِنَ الْمَاءِ. وَالْبَحْرُ أَيْضاً: دَاءٌ فِي الْإِبِلِ،
وَقَدْ بَجَرَتْ. وَالْأَطْبَاءُ يُسَمُّونَ التَّغْيِيرَ الَّذِي يَخْدُثُ
لِلْعِلِيلِ دَفْعَةً فِي الْأَمْرَاضِ الْحَادَّةِ: بُحْرَانًا، وَيَقُولُونَ:
هَذَا يَوْمٌ بُحْرَانٌ - بِالْإِضَافَةِ - وَيَوْمٌ بِأُحُورِي عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ، فَكَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى بِأُحُورٍ وَبِأُحُورَاءَ، مِثْلُ
عَاشُورٍ وَعَاشُورَاءَ، وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ فِي تَمُوزَ، وَجَمِيعُ
ذَلِكَ مُؤَلَّدٌ.

■ بحرج: الْبَحْرَجُ: وَلَدُ الْبَقْرَةِ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

بِفَاجِمٍ وَخِفٍ وَعَيْنِي بَحْرَجٍ

■ بحظل: يَحْظُلُ الرَّجُلُ بِحَظَلَةٍ، وَهُوَ أَنْ يَقْفَزَ قَفْزَانِ
الْيَرْبُوعِ وَالْفَارَةِ، وَالظَّاءُ مَعْجَمَةٌ.

■ بحن: بَحْنَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ تُسَبِّتُ إِلَيْهَا نَحْلَاتُ كَنٍّ عِنْدَ
بَيْتِهَا، كَانَتْ تَقُولُ: هَنَّ بَنَاتِي، فَقِيلَ: بَنَاتُ بَحْنَةٍ.
وَالْبَحُونَةُ: الْقُرْبَةُ الْوَاسِعَةُ، وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ. وَالْبَحُونُ:
الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

■ بخا: الْبَخُو: الرُّطْبُ الرَّدِيءُ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ،
الْوَاحِدَةُ: بَخْوَةٌ.

■ بخت: الْبَخْتُ: الْجَدُّ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ. وَالْمَبْخُوثُ:
الْمَجْدُودُ. وَالْبُخْتُ مِنَ الْإِبِلِ، مُعَرَّبٌ أَيْضاً،
وِبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هُوَ عَرَبِيٌّ، وَيَنْشُدُ: [الخفيف]

لَبَنَ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْجِ

الوَاحِدُ: بَخْتِي، وَالْأُنْثَى: بُخْتِيَّةٌ، وَجَمْعُهُ: بَخَاتِي
غَيْرُ مُصْرُوفٍ؛ لِأَنَّهُ يَزِيدُ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَلَكِ أَنْ تَخَفَّفَ
الْيَاءُ فَتَقُولَ: الْبَخَاتِي وَالْأَنَافِي وَالْمَهَارِي، وَأَمَّا
مَسَاجِدِي وَمَدَائِنِي فَمُصْرُوفَانِ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ فِيهِمَا غَيْرُ
ثَابِتَةٍ فِي الْوَاحِدِ، كَمَا تَصْرِفُ الْمَهَالِبَةَ وَالْمَسَامِعَةَ إِذَا
أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا يَاءَ النِّسْبِ.

■ بخر: التَّبَخَّرُ فِي الْمَشْيِ، يُقَالُ: فَلَانٌ يَمْشِي
الْبَخْرِيَّةَ.

■ بَخْ: كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْمَدْحِ وَالرِّضَا بِالشَّيْءِ،
وَتُكْرَرُ لِلْمُبَالَغَةِ فَيُقَالُ: بَخْ بَخْ، فَإِنْ وَصَلَتْ خَفَضَتْ

ولم يَبْقَ إلا في السُّلامى والعين، وهو آخر ما يَبْقَى .
 ■ بخص: الْبَخْصُ بالتحريك: لحمُ القدم وفَرْسِن البعير، ولحمُ أصول الأصابع مما يلي الراحة، الواحدة: بَخْصَةٌ. وَالْبَخْصُ أيضًا: لحمُ نَاقَتَي فوق العينين أو تحتهما كهيئة النفخة، تقول منه: بَخِصَ الرجلُ بالكسر فهو أَبَخِصٌ: إذا تَنَاقَذَ منه. وَبَخِصْتُ عَيْنَهُ أَبَخِصُهَا بَخْصًا: إذا قَلَعْتَهَا مع شحمتها، قال يعقوب: ولا تَقُلْ: بَخِصْتُ.
 ■ بخع: يقال: بَخَعَ نَفْسَهُ بَخْعًا، أي: قَتَلَهَا غَمًّا. قال ذو الرمة: [الطويل]
 أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الْوَجْدِ نَفْسَهُ
 بشيءٍ نَحْتُهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ
 ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا كَبُخِعَ نَفْسَكَ﴾ [الكهف: ٦].
 وَبَخَعَ بِالْحَقِّ بُخُوعًا: اقْرَبَهُ وَخَضَعَ لَهُ. وَكَذَلِكَ بَخِعَ بِالْكَسْرِ بُخُوعًا وَبَخَاعَةً.
 ■ بخق: بَخَقْتُ عَيْنَهُ أَبَخَقُهَا بَخَقًا، أي: عَوَّرْتُهَا. وَالبَخِقُ بالتحريك: الْعَوْرُ بِانْخِصَافِ الْعَيْنِ. وَالبَخِقُ: خَرَقَةٌ تَقْنَعُ بِهَا الْجَارِيَّةُ وَتَشْدُطُ فِيهَا تَحْتَ حَنَكِهَا لِتَوْقَى الْخِمَارَ مِنَ الدَّهْنِ أَوْ الدَّهْنِ مِنَ الْغُبَارِ.
 ■ بخل: الْبُخْلُ، وَالْبَخْلُ بِالْفَتْحِ، عَنْ الْكِسَائِيِّ، وَالْبَخْلُ بِالْتَحْرِيكِ، كُلُّهُ بِمَعْنَى. وَقَدْ بَخَلَ الرَّجُلُ بَكْذَا، فَهُوَ بِاخِلٌ وَبَخِيلٌ. وَأَبْخَلْتُهُ، أي: وَجَدْتُهُ بَخِيلًا. وَبَخَلْتُهُ، أي: نَسَبْتُهُ إِلَى الْبُخْلِ. وَيَقَالُ: الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ. وَالبَخَالُ: الشَّدِيدُ الْبُخْلُ. قَالَ رُوَيْبَةُ: [الرجز]

فَذَاكَ بَخَّالٌ أَرُوْرُ الْأَزْرُ

■ بدا: بَدَأَ الْأَمْرَ بَدْؤًا، مِثْلَ قَعْدِ قُعُودًا، أي: ظَهَرَ. وَأَبْدَيْتُهُ: أَظْهَرْتُهُ، وَقَرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَمْ أَرَادُوا لَنَا بِأَدْوَى الرَّأْيِ﴾ [هود: ٢٧] أي: فِي ظَاهِرِ الرَّأْيِ، وَمِنْ هَمْزَةٍ جَعَلَهُ مِنْ بَدَأْتُ، وَمَعْنَاهُ أَوَّلُ الرَّأْيِ. وَبَدَأَ الْقَوْمُ بَدْؤًا، أي: خَرَجُوا إِلَى بَادِيَتِهِمْ، مِثَالُ قَتْلِ قَتْلًا. وَبَدَأَ لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَدْءًا، مَمْدُودٌ، أي: نَشَأَ لَهُ فِيهِ رَأْيٌ. وَهُوَ ذُو

بَدَوَاتٍ، وَالبَدْوُ: الْبَادِيَةُ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ بَدَوِيٌّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ بَدَأَ جَفَا» أي: مَنْ نَزَلَ الْبَادِيَةَ صَارَ فِيهِ جَفَاءُ الْأَعْرَابِ. وَالبَدَاوَةُ: الْإِقَامَةُ بِالْبَادِيَةِ، يَفْتَحُ وَيَكْسِرُ، وَهُوَ خِلَافُ الْحَضَارَةِ، قَالَ ثَعْلَبُ: لَا أَعْرِفُ الْبَدَاوَةَ بِالْفَتْحِ إِلَّا عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَحْدَهُ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا: بَدَاوِيٌّ. وَالْمَبْدَى: خِلَافُ الْمَحْضَرِ. وَبَدَى فَلَانٌ بِالْعَادَاةِ، أي: جَاهَرَ بِهَا. وَتَبَادَوْا بِالْعَادَاةِ، أي: تَجَاهَرُوا بِهَا. وَتَبَدَّى الرَّجُلُ: أَقَامَ بِالْبَادِيَةِ. وَتَبَادَى: تَشَبَّهَ بِأَهْلِ الْبَادِيَةِ. وَالبَدْيُ: اسْمٌ وَادٍ لِبَنِي عَامِرٍ. قَالَ لَيْلَى: [الطويل]

جَعَلَنَ حِرَاجَ الْقُرْنَتَيْنِ وَعَالِجًا

يَمِينًا وَتَكْبَنُ الْبَدْيِ شَمَائِلًا
 وَيَقَالُ: أَبْدَيْتُ فِي مَنْطِقِكَ، أي: جُرْتُ، مِثْلَ أَغْدَيْتُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُم: السُّلْطَانُ ذُو عَدَوَانٍ وَذُو بَدَوَانٍ، بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا. وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ: بَدَيْنَا بِمَعْنَى بَدَأْنَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ: [الرجز]

بِاسْمِ الْإِلَهِ وَبِهِ بَدَيْنَا
 وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا
 وَحَبَبْنَا رَبًّا وَحُبَّ دِينَا

وَتَقُولُ: أَفْعَلُ ذَاكَ بِأَدْوَى بَدْءٍ، وَبَادِي بَدْيٍ، أي: أَوَّلًا. وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ، وَإِنَّمَا تُرِكَ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ، وَرَبَّمَا جَعَلُوهُ اسْمًا لِلدَّاهِيَةِ. كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ:

وَقَدْ عَلَّيْنِي ذُرَّاءَ بَادِي بَدْيٍ
 وَرُئِيَّةَ تَنْهَضُ بِالتَّشْدِيدِ
 وَصَارَ لِلْفَحْلِ لِسَانِي وَيَدِي

وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا، مِثْلُ مَعْدِيكَرِبٍ وَقَالِي قَلًا.

■ بدأ: بَدَأْتُ الشَّيْءَ بَدْءًا: ابْتَدَأْتُ بِهِ، وَبَدَأْتُ الشَّيْءَ: فَعَلْتُهُ ابْتِدَاءً. وَبَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَأَبْدَاهُمْ بِمَعْنَى. وَتَقُولُ: فَعَلَ ذَلِكَ عَوْدًا وَبَدْءًا، وَفِي عَوْدِهِ وَبَدْئِهِ، وَفِي عَوْدِهِ وَبَدْئِهِ. وَيَقَالُ: رَجَعَ عَوْدُهُ عَلَى بَدْئِهِ: إِذَا رَجَعَ

في الطريق الذي جاء منه . وفلان ما يُبْدِي وما يعيد ،
أي : ما يتكلم ببادئة ولا عائدة . والبدة : السيد الأول
في السيادة ، والثنيان : الذي يليه في السؤدد ، قال
الشاعر : [البسيط]

ثِنْيَانُنَا إِنْ أَتَاهُمْ كَانَ بَدَاهُمُ
وَيُدَوُّهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثِنْيَانَا
والبدة والبداة : النصيب من الجزور ، والجمع :
أبداء ، وبدوء ، مثل جفن وأجفان وجفون ، قال
طرفة بن العبد : [الرمل]

وَهُمْ أَيْسَارُ لِقْمَانَ إِذَا
أَغْلَبَتِ الشَّيْثَةُ أَبْدَاءَ الْجُزُرِ
والبديء : الأمر البديع . وقد أبدأ الرجل ، إذا جاء به ،
قال عبيد : (مجزوء البسيط)

فَلَا بَدِيءٌ وَلَا عَجِيبٌ
والبدة والبديء : البثر التي حُفرت في الإسلام وليست
بعادية . وفي الحديث : «حريم البثر البديء خمس
وعشرون ذراعاً» . والبدة والبديء أيضاً : الأول ، ومنه
قولهم : أفعله بادي بذه ، على فَعَلَ . وبادي بديء على
فَعِيل ، أي : أول شيء . والياء من بادي ساكنة في
موضع النصب ، هكذا يتكلمون به ، وربما تركوا همزه
لكثرة الاستعمال ، على ما نذكره في باب المعتل ^(١) .
ويقال أيضاً : أفعله بذاة ذي بذه ، وبذاة ذي بذاة ، أي :
أول أول . وقولهم : لك البدة والبذاة والبداة أيضاً
بالمدة : أي لك أن تبدأ قبل غيرك في الرمي أو غيره .
وقد يُدَيُّ الرجل يُبدأ بدءاً فهو مبدوء : إذا أخذه
الجدرى أو الحصبة ، قال الكمي : [الكامل]

فَكَأَنَّمَا بُدِئَتْ ظَوَاهِرُ جِلْدِهِ
مِمَّا يَصَافِحُ مِنْ لَهَيْبِ سُهَامِهَا
■ بدح : أبو زيد : بَدَحَهُ بالعصا : ضربه بها . وبدحه
بأمر : مثل بَدَحَهُ ، وأنشد ابن الأعرابي لأبي ذؤاد :

[مرفل الكامل]

بِالصَّزْمِ مِنْ شَغْنَاءِ وَالـ
حَبْلِ الَّذِي قَطَعْتَهُ بِذَحَا
قال أبو عمرو : بَذَحَا ، أي : علانية ، من قولهم : بَذَحَ
بهذا الأمر ، أي : باح به . وَبَذَحَتِ الْمَرْأَةُ بُدُوْحًا ،
وَبَذَحَتْ ، أي : مَشَتْ مَشِيَّةً حَسَنَةً فِيهَا تَفَكُّكٌ .
والبذاح ، بالفتح : المُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، والجمع :
بُذُحٌ ، مثل قَذَالٍ وَقُذْلٍ . وَبَذَحَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا .
والبذخ بالكسر : الفضاء الواسع ، وجمعه : بذاخ .
وَبَذَحَ الرَّجُلُ عَنْ حِمَالَتِهِ ، والبعر عن حمله ، يَبْذَحُ
بَذَحًا : عَجَزَا عَنْهُمَا . وَبَذَحَنِي الْأَمْرُ : مثل قَذَحَنِي .
■ بدد : بَدَّه يُبْدِيهِ بَدًّا : فَرَّقَهُ . والتبديد : التفريق ، يقال :
شَمَلْتُ مُبَدِّدًا . وَبَدَّدَ الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ . وَالبدة بالكسر :
القوة . وَالبدة أيضاً : النصيب ، تقول منه : أَبَدَّ بَيْنَهُمُ
العطاء ، أي : أعطى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بَدَّتَهُ ، وفي
الحديث : «أَبْدِيَهُمْ تَمْرَةً تَمْرَةً» . يقال في السَّخْلَتَيْنِ :
أَبْدِيَهُمَا نَعِجَتَيْنِ ، أي : اجعل لكل واحد منهما نعجة
تَرْضِعُهُ إِذَا لَمْ تَكْفِيَهُمَا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ . وَأَبْدَى يَدَهُ إِلَى
الْأَرْضِ : مَدَّهَا . وَاسْتَبَدَّ فَلَانٌ بِكَذَا ، أي : انفرد به .
والبِذَادُ ، بالفتح : البراز ، يقال : لو كان البِذَادُ لما
أطاقونا ، أي : لو بارزناهم رجلٌ ورجلٌ . وقولهم في
الحرب : يَاقُومُ بَدَادٍ بَدَادٍ ، أي : لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ قِرْنَهُ .
وَأَتَمَّا بُنِيَ هَذَا عَلَى الْكُسْرِ ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِفِعْلِ الْأَمْرِ ، وَهُوَ
مَبْنِيٌّ ، وَيُقَالُ : إِنَّمَا كُسِرَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ ؛ لِأَنَّهُ وَاقِعٌ
مَوْقِعُ الْأَمْرِ ، يُقَالُ مِنْهُ : تَبَادَّ الْقَوْمُ يَتَبَادَّدُونَ : إِذَا أَخَذُوا
أَقْرَانَهُمْ . وَيُقَالُ أَيْضًا : لَقَوَابِدَادَهُمْ ، أي : أَعْدَادَهُمْ ،
لِكُلِّ رَجُلٍ رَجُلٍ . وقولهم : جَاءَتِ الْخَيْلُ بَدَادٍ ، أي :
مُتَبَدِّدَةً ، قال الشاعر عوف بن الخَرَج : [الكامل]

وَالْخَيْلُ تَغْدُو فِي الصَّعِيدِ بَدَادٍ
وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ بَدَادٍ ، أي : مُتَبَدِّدَةً ، قال الشاعر حسان بن

ثابت: [الكامل]

كُنَّا ثَمَانِيَةً وَكَانُوا جَحْفَلًا

لَجِبًا فَشَلُّوا بِالرِّمَاحِ بَدَادٍ
وإنما بني للعدل والتأنيث والصفة، فلما منع بعثتين من
الصرف بُني بثلاث؛ لأنه ليس بعد المنع من الصرف إلا
منع الإعراب. وتقول: السَّبْعَانِ يَبْتَدَانِ الرَّجُلَ ابْتِدَادًا:
إذا أتياه من جانبيه، وكذلك الرضيعان يَبْتَدَانِ أُمَّهُمَا،
ولا يقال: يَبْتَدُهُمَا ابْنَاهَا، ولكن يَبْتَدُهُمَا ابْنَاهَا. وقد لقي
الرجلان زيدًا فابْتَدَاهُمَا بالضرب، أي: أخذهما من جانبيه.

وبايغته بَدَادًا: إذا بعته معارضةً. وكذلك باذذته في البيع
مُبَادَذًا. وقولهم: مَا لَكَ بِهِ بَدَذُو بَدَّةً، أي: مالك
به طاقةً. ابن السكيت: البَدَذُ فِي النَّاسِ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ
الْفَخْذَيْنِ مِنْ كَثْرَةِ لَحْمِهِمَا، قَالَ: وَفِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ
تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ. تقول منه: بَدَذَتْ يَارَجُلُ بِالْكَسْرِ،
فَأَنْتَ أَبَدٌ. ويقرة بَدَاءً. وَالْأَبْدُ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ،
وَالْمَرْأَةُ بَدَاءً، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ: [الرجز]

أَلَدَ يَمْشِي مَشْيَةَ الْأَبْدِ

وَالْبَادَانِ: بَاطِنَا الْفَخْذَيْنِ، وَكُلٌّ مِنْ قَرَجٍ بَيْنَ رَجْلَيْهِ فَقَدْ
بَدَّهُمَا، وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ بَدَادِ السَّرَجِ وَالْقَتَبِ، بِكَسْرِ الْبَاءِ.
وَهُمَا بَدَادَانِ وَبَدِيدَانِ، وَالْجَمْعُ: بَدَائِدُ وَأَبْدَةٌ، تَقُولُ:
بَدَّ قَتَبَهُ يَبْدُهُ، وَهُوَ أَنْ يَتَّخِذَ خَرِيطَتَيْنِ فَيَحْشَوْهُمَا
فَيَجْعَلُهُمَا تَحْتَ الْأَحْنَاءِ لَثَلًا يُدِيرُ الْخَشَبَ الْبَعِيرَ.
وَالْبَدِيدَانِ: الْخُرْجَانِ. وَالْبَدِيدُ: الْمَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ.
وَقَوْلُهُمْ: لَا بُدَّ مِنْ كَذَا، كَأَنَّهُ قَالَ: لَا فِرَاقَ مِنْهُ،
وَيَقَالُ: الْبُدُّ الْعَوْضُ. وَالْبُدُّ: الصَّنَمُ، فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ،
وَالْجَمْعُ: الْبَدَدَةُ. الْفَرَاءُ: طَيْرٌ أَبَادِيْدٌ وَيَبَادِيْدٌ، أَيُّ:
مَفْتَرَقٌ. وَأَنْشَدَ: [البيسط]

كَأَنَّمَا أَهْلُ حُجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى

يَرَوْنَنِي خَارِجًا طَيْرٌ يَبَادِيْدُ
■ بدر: بَدَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَبَدَرْتُ بَدُورًا: أَسْرَعْتُ إِلَيْهِ،
وَكَذَلِكَ بَادَرْتُ إِلَيْهِ. وَتَبَادَرُ الْقَوْمُ: تَسَارَعُوا. وَابْتَدَرُوا
السَّلَاحَ: تَسَارَعُوا إِلَى أَخْذِهِ. وَلَيْلَةُ الْبَدْرِ: لَيْلَةُ أَرْبَعِ

عَشْرَةٍ، وَيُسَمَّى بَذْرًا لِمُبَادَرَتِهِ الشَّمْسَ بِالطَّلُوعِ، كَأَنَّهُ
يَعْجِلُهَا الْمَغِيبَ. وَيَقَالُ: سُمِّيَ بَذْرًا لِتَمَامِهِ. وَأَبْدَرْنَا
فَنَحْنُ مُبْدِرُونَ: إِذَا طَلَعَ لَنَا الْبَذْرُ. وَبَذَرْتُ: مَوْضِعٌ،
يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ، وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ. قَالَ الشَّعْبِيُّ: بَذَرْتُ
كَانَتْ لِرَجُلٍ يَدْعَى بَذْرًا، وَمِنْهُ يَوْمُ بَذَرٍ، وَالْبَذْرَةُ:
مَسْكُ السَّخْلَةِ؛ لِأَنَّهَا مَا دَامَتْ تَرْضَعُ فَمَسْكُهَا لِلْبَيْنِ
شَكْوَةٌ، وَلِلسَّمَنِ عَكَّةٌ، فَإِذَا فَطَمْتَ فَمَسْكُهَا لِلْبَيْنِ
بَذْرَةٌ، وَلِلسَّمَنِ مِسَادٌ، فَإِذَا أَجْدَعْتَ فَمَسْكُهَا لِلْبَيْنِ
وَطَبٌّ، وَلِلسَّمَنِ نَحْيٌ. وَالْبَذْرَةُ: عَشْرَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ.
وَعَيْنُ بَذْرَةٍ، أَيُّ: تَبْدُرُ بِالنَّظَرِ، وَيَقَالُ: تَامَةٌ كَالْبَذْرِ،
وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [المتقارب]

وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بَذْرَةٌ

شُقَّتْ مَا قِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ
وَالْبَادِرَةُ: الْحِدَّةُ، يُقَالُ: أَخَشَى عَلَيْكَ بَادِرَتَهُ، أَيُّ:
حِدَّتَهُ. وَبَدَرْتُ مِنْهُ بَوَادِرُ غَضَبٍ، أَيُّ: خَطَأً وَسَقَطَاتٍ
عِنْدَمَا احْتَدَّتْ. وَالْبَادِرَةُ: الْبَدِيهَةُ. وَالبَوَادِرُ مِنَ الْإِنْسَانِ
وغيره: اللَّحْمَةُ الَّتِي بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ. وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ حَاتِمٍ: [البيسط]

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ مُحْضَرًا بَوَادِرُهَا

بِالْمَاءِ تَسْفَحُ مِنْ لَبَّائِهَا الْعَلَقُ
وَالْبَيْدَرُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُدَاسُ فِيهِ الطَّعَامُ.

■ بدع: أَبْدَعْتُ الشَّيْءَ: اخْتَرَعْتَهُ لَا عَلَى مِثَالٍ. وَاللَّهُ
تَعَالَى بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَالبَدِيعُ: الْمَبْتَدِعُ.
وَالْبَدِيعُ: الْمَبْتَدِعُ أَيْضًا. وَالبَدِيعُ: الزُّقُّ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «لَنْ يَهَامَةَ كَبْدِيعِ الْعَسَلِ: حُلُوٌّ أَوَّلُهُ، حُلُوٌّ
آخِرُهُ». شَبَّهَهَا بِزِقِ الْعَسَلِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ اللَّبَنُ. وَأَبْدَعَ الشَّاعِرُ: جَاءَ بِالْبَدِيعِ. وَشَيْءٌ بِدَعٌ
بِالْكَسْرِ، أَيُّ: مُبْتَدِعٌ. وَفَلَانٌ بِدَعٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَيُّ:
بَدِيعٌ، وَقَوْمٌ أَبْدَاعٌ، عَنْ الْأَخْفَشِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٩]. وَالبَدْعَةُ:
الْحَدَّثُ فِي الدِّينِ بَعْدَ الْإِكْمَالِ. وَاسْتَبْدَعَهُ: عَدَّهُ
بَدِيعًا. وَبَدْعُهُ: نَسَبُهُ إِلَى الْبَدْعَةِ. وَأَبْدَعَتِ الرَّاحِلَةُ،

أي: كلت. وقد أبدع بالرجل، أي: كلت راحلته.
 ■ بدع: بدع بالعذرة يبدع بدعاً، مثال تعب تعباً، أي: تلتطخ بها، وكذلك إذا تلتطخ بالشر. وزعم ابن الأعرابي أن بعض العرب عذر غدره فسمي: البدع، مثال التعب.

■ بدل: البديل: البدل. وبدل الشيء: غيره، يقال: بدل وبدل لغتان، مثل: شبه وشبه، ومثل ومثل، ونكل ونكل. قال أبو عبيد: ولم يسمع في فعل وفعل غير هذه الأربعة الأحرف. والبدل: وجع في اليدين والرجلين، وقد بدل بالكسر يبدل بدلاً. وأبدلت الشيء بغيره. وبدل الله من الخوف أمناً. وتبدل الشيء أيضاً: تغيره وإن لم يأتي يبدل. واستبدل الشيء بغيره وتبدل به: إذا أخذه مكانه. والمبادل: التبادل. والأبدال: قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم، إذا مات واحد أبدل الله مكانه بآخر. قال ابن دريد: الواحد بديل.

■ بدن: بدن الإنسان: جسده. وقوله تعالى: ﴿تَالْيَوْمِ تُنْجِيكَ يَدْيُكَ﴾ [يونس: ٩٢] قالوا: بجسد لا روح فيه. قال الأخفش: وأما قول من قال: يدركك فليس بشيء.
 ورجل بدن، أي: مسنن، قال الأسود بن يعفر: [السريع]

هل لشباب فات من مطلب
 أم ما بكاء البدن الأشيب
 ووعل بدن مثله. قال الكمي يصف كلبه: [الرجز]
 قد ضَمَّها والبدن الحِقَابُ
 والبدن: الدرع القصيرة. والبدنة: ناقة أو بقرة تُنحر بمكة؛ سميت بذلك لأنهم كانوا يسمونها، والجمع: بدن، مثل: ثمرة وثمر، والبدن أيضاً: السمن والاكتنار، وكذلك البدن، مثل عسر وعسر، قال الراجز:

كانها من بدن وإفاز

دبت عليها ذريات الأَباز
 ويروى: «من سمن وإفاز». تقول منه: بدن الرجل بالفتح يبدن بدنًا: إذا ضخم. وكذلك بدن بالضم يبدن بدنًا، فهو بدن، وامرأة بدن أيضاً وبدين. وبدن: أي: أسن، قال حميد الأرقط: [الرجز]

وكنت خلث الشيب والتبدينا
 والهَمَّ مما يُذهل القرينا
 وفي الحديث: «إني قد بدنت فلا تبادروني بالركوع والسجود» أي: كبرت وأسنت.
 ■ بده: البداة: أول جري الفرس. وقال الأعشى: [مرفل الكامل]

إلا عُلالة أو بُدا
 همة مابح نهدي الجُزارة
 وتقول: بده أمر يبدفه بدهًا: فجهه. وبدهه بأمر: إذا استقبله به. وبادهه: فاجأه، والاسم: البداة والبدية. وهما يتبادهان بالشعر، أي: يتجاربان. ورجل مند. قال رؤبة: [الرجز]

وكيد مطال وخصم مبد
 ■ بذا: البذاء بالمد: الفحش. وفلان بذى اللسان من قوم أبذياء، والمرأة بذية. تقول منه: بذوث على القوم، وأبذيت على القوم. وأشد الأصمعي: [الرجز]

مثل الشينخ المُفَذَّر الباذي
 أَوْقى على رباوة يُبَادي
 وقد بذو الرجل يبنو بذاء، وأصله بذاءة فحذفت الهاء؛ لأن مصادر المضموم إنما هي بالهاء، مثل خطب خطابة، وصلب صلابة، وقد تحذف مثل: جمل جمالاً.

وبذو: اسم فرس لأبي سراج، قال فيه: [البسيط]
 إن الجياد على العلات مُتَعَبَةٌ
 فإن ظلمناك بذو اليوم فاطلم
 ■ بذا: بذأت الرجل بذاء: إذا رأيت به حالاً كرهتها.

■ **بذل**: بَذَلَ الشيءَ أَبْذَلَهُ بَذْلًا، أي: أعطيته وجُدْتُ به. والبِذْلَةُ والمِبْدَلَةُ: ما يُمْتَهَنُ من الثياب، يقال: جاءنا فلان في مَبَاذِلِهِ، أي: في ثياب بَذْلِيَّةٍ. وإِبْتِذَالُ الثوب وغيره: امتهانه. والتَبَذُّلُ: تركُ التَّصَاوُنِ.

■ **بذم**: ثوبٌ ذُو بَذْمٍ، أي: كثير الغَزَلِ. ورجلٌ ذُو بَذْمٍ، أي: سمين، ويقال: ذورأي وحزم. وقال الأموي: ذُو نَفْسٍ. وقال الكسائي: ذُو احتمالٍ لِمَا حُمِّلَ. وقال الخليل: هو العاقل عند الغَضَبِ.

■ **برا**: البراء: التراب. قال الرازي: بِفِيكَ من سارٍ إلى القوم البراء والبرية: الخلق، وأصله الهمز، والجمع: البرايا والبريات. قال الفراء: إن أخذت البرية من البراء وهو التراب فأصلها غير الهمز، تقول منه: بَرَاه الله يَبْرُوهُ يَبْرَوا، أي: خلقه. وفلانٌ يَبْرِي فلانًا، أي: يعارضه ويفعل مثل فعله. وهما يَبْرِيَان. وفلانٌ يَبْرِي الرِّيحَ جودًا وسخاءً. وانْبَرَى له، أي: اعترض له. ابن السكيت: تَبَرَّيْتُ لمعروفه تَبَرَّيًّا: إذا تعرَّضت له.

■ **بذر**: بَذَرْتُ البَذْرَ: زرعته. وتفرقت إبله شَذَرٌ بَذَرٌ: إذا تفرقت في كل وجه، وبَذَرٌ إِبْذَاعٌ له. قال الفراء: كثيرٌ بَذِيرٌ، مثل بَيْرٍ، لغةٌ أو لُثْغَةٌ. وبَذِيرُ المال: تفريقه إسرًا. أبو زيد: يقال: رجلٌ يَبْذِرُ ماله، والذي يَبْذِرُ ماله ويُفسده. ورجلٌ يَذُورُ: يُذيع الأسرار. وقومٌ يَذُرُّ، مثل: صُبُورٍ وصُبِيرٍ. وبَذَرُ: اسمُ ماءٍ. قال الشاعر:

[الطويل]

سَقَى اللَّهُ أَمْوَاهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا

جُرَابًا وَمَلَكُومًا وَبَذَرًا وَالْعَمْرَا
وهذه كلها أَبَارٌ بِمَكَّةَ.

■ **بذعر**: ابْذَعِرُوا، أي: تفرقوا. قال أبو السميدع:

ابْذَعَرْتُ الخيلَ: إذا ركضت تبادر شيئًا تطلبه. قال زُفَرٌ بن الحارث: [الطويل]

فَلا أَفْلَحْتَ قَيْسٌ وَلا عَزَّ ناصِرٌ

لها بعد يومِ المَرَجِ حينَ ابْذَعَرْتُ

■ **بذل**: بَذَلَ الشيءَ أَبْذَلَهُ بَذْلًا، أي: أعطيته وجُدْتُ به. والبِذْلَةُ والمِبْدَلَةُ: ما يُمْتَهَنُ من الثياب، يقال: جاءنا فلان في مَبَاذِلِهِ، أي: في ثياب بَذْلِيَّةٍ. وإِبْتِذَالُ الثوب وغيره: امتهانه. والتَبَذُّلُ: تركُ التَّصَاوُنِ.

■ **بذم**: ثوبٌ ذُو بَذْمٍ، أي: كثير الغَزَلِ. ورجلٌ ذُو بَذْمٍ، أي: سمين، ويقال: ذورأي وحزم. وقال الأموي: ذُو نَفْسٍ. وقال الكسائي: ذُو احتمالٍ لِمَا حُمِّلَ. وقال الخليل: هو العاقل عند الغَضَبِ.

■ **برا**: البراء: التراب. قال الرازي: بِفِيكَ من سارٍ إلى القوم البراء

والبرية: الخلق، وأصله الهمز، والجمع: البرايا والبريات. قال الفراء: إن أخذت البرية من البراء وهو التراب فأصلها غير الهمز، تقول منه: بَرَاه الله يَبْرُوهُ يَبْرَوا، أي: خلقه. وفلانٌ يَبْرِي فلانًا، أي: يعارضه ويفعل مثل فعله. وهما يَبْرِيَان. وفلانٌ يَبْرِي الرِّيحَ جودًا وسخاءً. وانْبَرَى له، أي: اعترض له. ابن السكيت: تَبَرَّيْتُ لمعروفه تَبَرَّيًّا: إذا تعرَّضت له. وأنشد الفراء:

وَأَهْلَةً وَدٌ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهْمُ

وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جُهْدِي وَنَائِلِي

والبراية: النُحَاةُ وما بَرَّيْتُ من العود، وكذلك البراء، ومنه قول أبي كبير الهذلي: [الكامل]

حَرِقَ الْمَقَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ

أي: الأبيض.

ويقال للبعير إذا كان باقيًا على السير: إنَّه لذو بُرَايَةٍ، وهو الشحم واللحم. قال الشاعر: [الوافر]

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمَحَرِي السُّدَّ

سَوَاعِدِ ظَلٍّ فِي شَرِي طَوَالٍ

والمِبراة: الحديدَةُ التي يُبْرِي بها السهام. قال الشاعر:

[البسيط]

وَأَنْتَ فِي كَفِّكَ الْمِبرَاةَ وَالسَّفَنُ

وَبَرَّيْتُ الْقَلَمَ بَرَّيًّا، وَبَرَّيْتُ الْبَعِيرَ أَيْضًا: إذا حَسَرْتَهُ

وأذهبت لحمه. والبرّة: حلقة من صُفَرٍ تُجَعَلُ في لحم أنف البعير. وقال الأصمعي: تُجَعَلُ في أحد جانبي المنخرين، قال: وإذا كانت البرّة من شعر فهي الخِرَامة. قال أبو علي: وأصل البرّة بزوة؛ لأنها جُمِعت على بُزى، مثل: قَزِيَّةٌ وقُرَى، وتجمع على بُزَاتٍ وبُزَيْنٍ. وقد خَشَشْتُ الناقة، وعَرَنْتُها، وخَزَمْتُها، وزَمَمْتُها، وخَطَمْتُها، وأَبْرَيْتُها هذه وحدها بالألف: إذا جعلت في أنفها البرّة؛ فهي ناقة مُبرّاة، قال

الشاعر: [الطويل]

فَقَرَيْتُ مُبْرَاةً تَخَالُ ضُلُوعَهَا

من الماسِخِيَّاتِ القِيسِيِّ الْمُؤَثَّرَا

وكل حلقة من سوارٍ وقُرطٍ وخلخالٍ وما أشبهها: بُرّة.

وقال: [الوافر]

وَقَعَقَعَنَ الْخِلَاحِلَ وَالْبُرِينَا

■ برأ: تقول: برئتُ منك ومن الديون والعيوب براءة.

وبرئت من المرض بُرءًا بالضم. وأهل الحجاز

يقولون: برأت من المرض برءًا بالفتح. وأصبح فلان

بارئًا من مرضه، وأبرأه الله من المرض. وبرأ الله

الخلق بُرءًا، وأيضًا هو البارئ. والبرّة: الخلق، وقد

تركت العرب همزة. قال الفراء: وإن أُخِذَت البرّة من

البرى وهو التراب فأصلها غير الهمز. وأبرأته ممالي

عليه، وبرأته تبرئة. والبرّة بالضم: فترة الصائد،

والجمع: بُرأٌ مثل: صُبْرَةٌ وصُبْرٍ، قال الشاعر

الأعشى: [الطويل]

فَأَوْرَدَهَا عَيْنًا مِنَ السَّيْفِ رَبَّةً

بها بُرأٌ مثلُ الفَسِيلِ الْمُكَمَّمِ

وتبرأت من كذا، وأنا براء منه، وخلاء منه، لا يئثنى ولا

يُجَمَع؛ لأنه مصدر في الأصل، مثل: سمع سماعًا،

فإذا قلت: أنا بريء منه، وخليّ منه، ثَبُتَ وجمعت

وَأَثْنْتُ، وقلت في الجمع: نحن منه برءاء، مثل: فقيه

وفقيهاء، وبرءاء أيضًا، مثل: كريم وكرام، وأبرءاء،

مثل: شريف وأشراف. وأبرياء أيضًا، مثل: نصيب

■ برأ: البرأئ: عُقْرَةُ الديك والحبارى وغيرهما، وهو الريش الذي يستدير في عُقْقه. قال الراجز:

وَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مَقْنَعٌ

برائله والجنّاح يلمع

وقد برأ الديك برألةً: إذا نفش برائله.

■ بريخ: البرايخ: خَزَفُ الكُفِّ توصل من السطح إلى الأرض.

■ برت: البرث بالضم: الرجل الدليل. وقال:

[الكامل]

لَا يَهْتَدِي بُرْثُهَا أَنْ يَقْصِدَا

والبرث أيضًا: الفأس. والمبرث بفتح الراء مشددة:

السُّكْرُ الطَّبْرَزْدُ. وبنيروث: موضع. أبو زيد: ابترثيت

للالمر ابترثاء: إذا استعددت له، مُلْحَقٌ بِأَعْتَلَلٍ بِيَاء.

■ برث: البرث: الأرض السهلة اللينة، والجمع:

براث، وأبراث، وبروث. وفي شعر رُؤْبَةَ: البراث

ويقال: إنه خطأ.

■ برثن: قال الأصمعي: البراثن من السباع والطير هي

بمنزلة الأصابع من الإنسان. قال: والمخلب ظفر

البرثن. قال امرؤ القيس: [الرملي]

وَتَرَى الضَّبَّ خَفِيًّا مَاهِرًا

رافِعًا بُرْثَنَةً مَا يَنْعَفِرُ

خَفِيًّا، أي: استخرجه المطر فهو يسبح.

وَبُرْثَنٌ: حيٌّ من بني أسد. وقال: [الرجز]

لَزَوَاؤُ لَيْلَى مِنْكُمْ آلُ بُرْثَنِ

على الهول أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَابِ

■ **برج**: بُرْجُ الْحِصْنِ: رُكْنُهُ، وَالْجَمْعُ: بَرُوجٌ وَأَبْرَاجٌ. وَرَبَّمَا سُمِّيَ الْحِصْنُ بِهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾ [النساء: ٧٨]. وَالْبُرْجُ: وَاحِدُ بَرُوجِ السَّمَاءِ. وَبُرْجَانُ: اسْمٌ لِنَصٍّ، يُقَالُ: «أَسْرَقَ مِنْ بُرْجَانٍ». وَالْبُرْجُ بِالتَّحْرِيكِ: أَنْ يَكُونَ بَيَاضُ الْعَيْنِ مُخْدِقًا بِالسَّوَادِ كُلِّهِ لَا يَغِيبُ مِنْ سَوَادِهَا شَيْءٌ. وَامْرَأَةٌ بُرْجَاءُ بَيِّنَةُ الْبُرْجِ. وَمِنْهُ قِيلَ: ثَوْبٌ مَبْرُجٌ لِلْمَعْيَنِ مِنَ الْخُلَلِ. وَالتَّبْرُجُ: إِظْهَارُ الْمَرْأَةِ زِينَتِهَا وَمَحَاسِنِهَا لِلرِّجَالِ. وَالْإِنْبْرِجُ: الْمُمَخَضَةُ. وَقَالَ: [الْبَسِيطُ] لَقَدْ تَمَخَّضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهَا

كَمَا تَمَخَّضَ فِي إِبْرِيحِهِ اللَّبَنُ
الهَاءُ فِي إِبْرِيحِهِ يَرْجِعُ إِلَى اللَّبَنِ.

■ **برجد**: الْبُرْجُدُ: كَسَاءٌ غَلِيظٌ.

■ **برجس**: نَاقَةٌ بُرْجَيْسٌ، أَيْ: غَزِيرَةٌ. وَالْبُرْجَيْسُ أَيْضًا: نَجْمٌ. قَالَ الْفَرَاءُ: هُوَ الْمُشْتَرِي، حَكَاهُ عَنِ الْكَلْبِيِّ. وَالْبُرْجَاسُ: غَرَضٌ فِي الْهَوَاءِ يُرْمَى بِهِ، وَأَظْثُهُ مُؤَلَّدًا.

■ **برجم**: الْبُرْجُمَةُ بِالضَّمِّ: وَاحِدَةُ الْبَرَاكِجِ، وَهِيَ مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ الَّتِي بَيْنَ الْأَشْجَاعِ وَالرَّوَاكِجِ، وَهِيَ رِءُوسُ السَّلَامِيَّاتِ مِنْ ظَهْرِ الْكَفِّ، إِذَا قَبِضَ الْقَابِضُ كَفَّهُ تَشَرَّتْ وَارْتَفَعَتْ. وَالْبَرَاكِجُ: قَوْمٌ مِنْ تَمِيمٍ. قَالَ أَبُو عبيدة: خَمْسَةٌ مِنْ أَوْلَادِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عمرو بن تميم يُقَالُ لَهُمْ: الْبَرَاكِجُ. وَفِي الْمَثَلِ: «إِنَّ الشَّقِيَّ وَافِدُ الْبَرَاكِجِ»، وَذَلِكَ أَنَّ عمرو بن هندٍ أَحْرَقَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي دَارِمٍ، وَكَانَ قَدْ حَلَفَ لِيَحْرَقَنَّ مِنْهُمْ مِائَةً بِأَخِيهِ أَسْعَدَ بْنِ الْمُنْدَرِ، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْبَرَاكِجِ فَاشْتَمَ رَائِحَةَ الشَّوَاءِ مِنْ لَحُومِ النَّاسِ، فَظَنَّ أَنَّ الْمَلِكَ اتَّخَذَ طَعَامًا، فَعَدَلَ إِلَيْهِ لِيُزْأَمَنَهُ، فَقِيلَ لَهُ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنَ الْبَرَاكِجِ، فَأَلْقَاهُ فِي النَّارِ، فَسَمَّتِ الْعَرَبُ عمرو بن هندٍ مُحْرَقًا لِذَلِكَ.

■ **برح**: لَقِيتُ مِنْهُ بَرْحًا بَارِحًا، أَيْ: شِدَّةً وَأَذًى. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَجِدُّكَ هَذَا عَمَرَكَ اللَّهَ كُلَّمَا

دَعَاكَ الْهَوَى بَرْحَ لِعَيْنَيْكَ بَارِحُ
وَلَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتِ بَرْحٍ، وَبَنِي بَرْحٍ، وَلَقِيتُ مِنْهُ الْبَرْحِينَ وَالْبَرْحِينَ، بِكَسْرِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا، أَيْ: الشَّدَائِدَ وَالِدَوَاهِي. وَيُقَالُ: هَذِهِ بَرْحَةٌ مِنَ الْبَرْحِ -بِالضَّم- لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ مِنْ خِيَارِ الْإِبِلِ. وَالْبَارِحُ: الرِّيحُ الْحَارَةُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْبَوَارِحُ: الشَّمَالُ الْحَارَةُ فِي الصَّيْفِ. وَالْبَارِحَةُ: أَقْرَبُ لَيْلَةٍ مَضَتْ، تَقُولُ: لَقِيتُهُ الْبَارِحَةَ. وَلَقِيتُهُ الْبَارِحَةَ الْأُولَى، وَهُوَ مِنْ بَرْحٍ، أَيْ: زَالٍ. وَبُرْحَاءُ الْحُمَى وَغَيْرُهَا: شِدَّةُ الْأَذَى، تَقُولُ مِنْهُ: بَرْحٌ بِهِ الْأَمْرُ تَبْرِيحًا، أَيْ: جَهْدَهُ. وَضَرْبُهُ ضَرْبًا مُبْرَحًا. وَتَبَارِيحُ الشُّوقِ: تَوْفُّجُهُ. وَهَذَا الْأَمْرُ أَبْرَحُ مِنْ هَذَا، أَيْ: أَشَدُّ. وَقَتْلُهُمْ أَبْرَحَ قَتْلٍ وَأَبْرَحَهُ، أَيْ: أَعْجَبَهُ. يُقَالُ: مَا أَبْرَحَ هَذَا الْأَمْرُ! قَالَ الْأَعَشَى: [الْمُقَارِبُ]

أَقُولُ لَهَا حِينَ جَدَّ الرِّحْبِ

لَمْ أَبْرَحَتْ رَبًّا وَأَبْرَحَتْ جَارًا

أَيْ: أَعْجَبْتِ وَيَالَعَتِ.

وَأَبْرَحَهُ أَيْضًا، بِمَعْنَى أَكْرَمَهُ وَعَظَّمَهُ. وَالْبَرَاخُ، بِالْفَتْحِ: الْمُتَسِعُّ مِنَ الْأَرْضِ لَا زَرْعَ فِيهِ وَلَا شَجَرَ. وَجَاءَنَا بِالْأَمْرِ بَرَاخًا، أَيْ: بَيِّنًا. وَالْبَرَاخُ: مَصْدَرٌ قَوْلِكَ: بَرِخَ مَكَانَهُ، أَيْ: زَالَ عَنْهُ وَصَارَ فِي الْبَرَاخِ. وَقَوْلُهُمْ: لَا بَرَاخَ مَنْصُوبٌ، كَمَا تُصَبُّ قَوْلُهُمْ: لَا رَبِّبَ، وَيَجُوزُ رَفْعُهُ، فَتَكُونُ لَا بِمَنْزِلَةِ لَيْسَ، كَمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ: [مِرْفَلُ الْكَامِلِ]

مَنْ فَرَّ عَنْ نِيرَانِهَا

فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَاخَ

وَالْقَصِيدَةُ مَرْفُوعَةُ الرَّوِيِّ.

وَبَرِخَ الْخَفَاءُ، أَيْ: وَضَعَ الْأَمْرَ كَأَنَّهُ ذَهَبَ السِّرُّو زَالَ. وَلَا أَبْرَحَ أَفْعَلُ ذَاكَ، أَيْ: لَا أَزَالُ أَفْعَلُهُ. وَبَرَاخَ مِثْلُ قَطَامٍ: اسْمٌ لِلشَّمْسِ. وَأَنْشَدَ قُطْرُبٌ: [الرَّجَزُ] هَذَا مُقَامٌ قَدَمَنِي رِيَاخَ

اليومَ يومَ باردِ سَمُوْمُهُ
مَنْ جَزَعُ اليَوْمِ فلا تَلُوْمُهُ
وَبَرْدٌ، أي: مات. وقول الشاعر: [الطويل]

[وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَغْصَنِي
مَعْصِمَهُمَا] بِالْمُزْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ
يعني: السيوف، وهي القوَاتِلُ.

وَالْبُرْدَانِ: الْعَصْرَانِ، وَكَذَلِكَ الْأُبْرَدَانِ، وَهُمَا الْقَدَاةُ
وَالْعَشِيَّ، وَيُقَالُ: ظِلَّاهُمَا. وَقَالَ الشَّمَاخُ: [الوافر]
إِذَا الْأَرْضَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ
خُدُودُ جَوَازِي بِالرَّمْلِ عَيْنِ
وَالْبُرْدُ: النُّومُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَذُقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا

شَرَابًا﴾ [النبا: ٢٤]. قَالَ الشَّاعِرُ الْعَرَجِيُّ: [الطويل]
وَإِنْ شِئْتَ حَرَّمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ

وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ ثَقَاخًا وَلَا بَرْدًا
وَالْبَرْدَةُ بِالتَّحْرِيكِ: الثَّخَمَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَصْلُ كُلِّ
دَاءٍ الْبَرْدَةُ». وَالْإِبْرَدَةُ بِالْكَسْرِ: عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ غَلْبَةِ
الْبُرْدِ وَالرُّطُوبَةِ، تُفْتَرُ عَنْ الْجَمَاعِ. وَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنْ
الْعَرَبِ: إِنَّهَا لِبَارِدَةُ الْيَوْمِ؛ فَيَقُولُ لَهُ الْآخَرُ: لَيْسَتْ
بِبَارِدَةٍ، إِنَّمَا هِيَ إِبْرَدَةُ الثَّرَى. وَالْبُرْدُ: حَبُّ الْغَمَامِ،
تَقُولُ مِنْهُ: بُرِدَتِ الْأَرْضُ بِالضَّمِّ، وَبُرِدَ بَنُو فُلَانٍ.
وَسَحَابٌ بَرْدٌ وَأَبْرَدُ، أَي: ذُو بُرْدٍ. وَسَحَابَةٌ بَرْدَةٌ.
وَقَالَ: [الطويل]

كَأَنَّهُمُ الْمَغْرَاءُ مَنْ وَقَعَ أَبْرَدًا
وَالْأَبْرَدُ: لَقَبُ شَاعِرٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ. وَقَوْلُ السَّاجِعِ:
[مجزوء الرجز]

وَصِلْسِيَانَا بَرْدًا
أَي: ذُو بُرْدَةٍ. وَالْبَرْدُ: الْبَارِدُ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:
[الطويل]

بَرُودُ الثَّنَايَا وَاضِحُ الثَّغْرِ أَشْنَبُ
وَالْبَرُودُ أَيْضًا: كُلُّ مَا بَرَّدَتْ بِهِ شَيْئًا، نَحْوُ بَرُودِ الْعَيْنِ،
وَهُوَ كَحَلٍّ. وَتَقُولُ: هُوَ لِي بَرْدَةٌ يَمِينِي: إِذَا كَانَ لَكَ
مَعْلُومًا. وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ نَوَادِرِ الْفِعْلِ: هِيَ لَكَ

ذَبَبٌ حَتَّى ذَلَّكَتْ بِرَاحٍ
وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ بِكَسْرِ الْبَاءِ، وَهُوَ جَمْعُ رَاحَةٍ، وَهِيَ
الْكَفُّ.

وَبَرَّحَ الظَّنِّي بِالْفَتْحِ بُرُوحًا: إِذَا أَوْلَاكَ مَيَاسِرَهُ يَمُرُّ مِنْ
مَيَاسِينِكَ إِلَى مَيَاسِيرِكَ. وَالْعَرَبُ تَتَطَيَّرُ بِالْبَارِحِ وَتَتَفَاءَلُ
بِالسَّانِحِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَرْمِيَهُ حَتَّى تَنْحَرِفَ. وَفِي
الْمَثَلِ: (إِنَّمَا هُوَ كِبَارِحُ الْأَرْوَى)؛ لِأَنَّ مَسَاكِنَهَا فِي
الْجِبَالِ فِي قِتَانِهَا، لَا يَكَادُ النَّاسُ يَرَوْنَهَا سَانِحَةً وَلَا
بَارِحَةً إِلَّا فِي الدَّهْورِ مَرَّةً. وَأَمُّ بَرِيحٍ: اسْمٌ لِلْغُرَابِ.
وَبَرَّحِي، عَلَى فَعْلَى: كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْخَطَا فِي الرَّمْيِ،
وَمَرْحَى عِنْدَ الْإِصَابَةِ.

■ بَرْدٌ: الْبُرْدُ: نَقِيضُ الْحَرِّ. وَالْبُرُودَةُ: نَقِيضُ
الْحَرَارَةِ. وَقَدْ بَرَّدَ الشَّيْءَ بِالضَّمِّ. وَبَرَّدْتُهُ أَنَا فَهُوَ
مَبْرُودٌ. وَبَرَّدْتُهُ تَبْرِيدًا. وَلَا يَقَالُ: أَبْرَدْتُهُ إِلَّا فِي لُغَةٍ
رَدِيئَةٍ. قَالَ الشَّاعِرُ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ: [الطويل]

وَعَطَّلَ قُلُوصِي فِي الرُّكَابِ فَإِنَّهَا
سَتُنْبِرِدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيَا
وَسَقِيْتَهُ شَرِبَةً بَرَّدَتْ فَوَادَهُ مَبْرُودَةٌ بَرْدًا. وَقَوْلُهُمْ: لَا تُبْرِدْ
عَنْ فُلَانٍ، أَي: إِنْ ظَلَمْتُكَ فَلَا تُشْغِمُهُ فَتَنْقُصَ مِنْ إِثْمِهِ.
وَابْتَرَدْتُ، أَي: اغْتَسَلْتُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ، وَكَذَلِكَ إِذَا
شَرِبْتَهُ لَتَبْرُدَ بِهِ كَبْدُكَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

لَطَالَمَا حَلَاثَمَاهَا لَا تَرِدُ
فَخَلَّيَاهَا وَالسَّجَالَ تَبْرِدُ
مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِنْ

وَهَذَا الشَّيْءُ مَبْرَدَةٌ لِلْبَدَنِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قُلْتُ
لِأَعْرَابِيٍّ: مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى نَوْمَةِ الضُّحَى؟ قَالَ: إِنَّهَا
مَبْرَدَةٌ فِي الصَّيْفِ، مَسْخَةٌ فِي الشِّتَاءِ. وَبَرَّدْتُ الْحَدِيدَ
بِالْمَبْرَدِ. وَالْبَرَادَةُ: مَا سَقَطَ مِنْهُ. وَبَرَّدَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ
بِالْبَرُودِ: كَحَلِّهَا بِهِ. وَيُقَالُ: مَا بَرَّدَ لَكَ عَلَى فُلَانٍ؟
وَكَذَلِكَ: مَا ذَابَ لَكَ عَلَيْهِ؟ أَي: مَا بَقِيَ وَوَجِبَ. وَبَرَّدَ
لِي عَلَيْهِ كَذَا مِنَ الْمَالِ. وَلِي عَلَيْهِ أَلْفُ بَارِدٍ. وَسَمُومٌ
بَارِدٌ، أَي: ثَابِتٌ لَا يَزُولُ. وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ: [الرجز]

بالفارسية: بَرْدَة. قال العجاج يصف الظَّليم: [الرجز]
كما رَأَيْتُ فِي الْمَلَأِ الْبَرْدَجَا
■ برذع: البرْدَعَةُ: الْجِلْسُ الَّذِي يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ.
قال أبو زيد: يقال ابْرَنْدَعْتُ لِلأمر ابْرَنْدَاعًا، أي:
استعددت له.

■ برذن: الْبِرْدُونُ: الدَّابَّةُ، قال الكسائي: الْأَثْنَى مِنَ
الْبِرَادِينَ بِرْدُونَةٌ وَأَنْشَدَ: [الطويل]
أَرَيْتَ إِذَا جَالَتْ بِكَ الْخَيْلُ جَوْلَةً
وَأَنْتَ عَلَى بِرْدُونَةٍ غَيْرِ طَائِلِ

■ برر: الْبِرُّ: خِلَافُ الْعُقُوقِ؛ وَالْمَبْرَةُ مِثْلُهُ. تقول:
بَرَّرْتُ وَالِدِي بِالْكَسْرِ، أَبْرُهُ بِرُّهُ، فَأَنَا بِرُّهُ وَبَارٌّ. وجمع
الْبِرِّ: أَبْرَارٌ، وجمع الْبَارِّ: الْبِرَّةُ. وَفُلَانٌ بَرٌّ خَالَفَهُ
وَيَتَبَرَّرُهُ، أي: يطيعه. وَالْأُمُّ بَرَّةٌ بَوْلُهَا. وَبَرْفُلَانٌ فِي
يَمِينِهِ، أي: صَدَقَ. وَبَرَّحَجُهُ، وَبَرَّحَجُهُ، وَبَرَّ اللَّهُ
حَجَّهُ بِرًّا بِالْكَسْرِ فِي هَذَا كُلِّهِ. وَتَبَارَوْا: تَفَاعَلُوا مِنْ
الْبِرِّ. وَفِي الْمَثَلِ: (لَا يَعْرِفُ هَرَامُنْ بِرٌّ)، أي: لَا يَعْرِفُ
مَنْ يَكْرَهُهُ مِمَّنْ يَبْرُهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَرُّ: دُعَاءُ
الْغَنَمِ، وَالْبِرُّ: سَوْقُهَا. وَالْبِرُّ بِالْفَتْحِ: خِلَافُ الْبَحْرِ.
وَالْبِرِّيَّةُ بِالْفَتْحِ: الصَّحْرَاءُ، وَالْجَمْعُ: الْبِرَارِيُّ.
وَالْبِرِّيَّةُ بوزن: قَلِيلِيَّةُ: الْبِرِّيَّةُ، فَلَمَّا سَكُنَتْ الْيَاءُ
صَارَتْ الْهَاءُ تَاءً، مِثْلُ: عِفْرِيَّةٍ وَعِفْرِيَّةٍ؛ وَالْجَمْعُ:
الْبِرَارِيَّةُ. وَبَرَّةٌ: اسْمُ الْبِرِّ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:
[الكامل]

إِنَّا افْتَسَنَّا خُطَّتَيْنَا بَيْنَا
فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارِ
وَبَرَّةٌ بِنْتُ مُرٍّ: أخت تميم بن مُرٍّ، وَهِيَ أُمُّ النَّضْرِ بْنِ
كَثَنَةَ. وَالْبِرِّيَّةُ: الصَّوْتُ، وَكَلَامٌ فِي غَضَبٍ، تقول:
بَرَّيْهُو بَرِّيَّارًا، مِثْلُ: تُزَوِّرُوهُ تُزَوِّرًا. وَبَرِّيَزٌ: جِيلٌ مِنْ
النَّاسِ، وَهُمْ الْبِرَابِرَةُ، وَالْهَاءُ لِلْعُجْمَةِ وَالنَّسَبِ، وَإِنْ
شَتَّ حَذَفَتْهَا. وَالْبِرِّيَزُ: ثَمَرُ الْأَرَاكِ، وَاحِدَتُهَا:
بَرِّيَرَةٌ. وَبَرِّيَرَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالْبِرُّ: جَمْعُ بَرَّةٍ مِنْ
الْقَمَحِ. وَمَنْعُ سَبِيوَيْهِ أَنْ يَجْمَعَ الْبُرُّ عَلَى أَبْرَارٍ، وَجَوَّزُهُ

بَرْدَةً نَفْسِهَا، أي: خَالَصًا. وَالْبُرْدُ مِنَ الثِّيَابِ،
وَالْجَمْعُ: بُرُودٌ وَأَبْرَادٌ. وَأَمَّا قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ مُفَرِّغٍ
الْجَمِيرِيِّ: [مرفل الكامل]

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لِنَيْتَنِي
مِنْ بَعْدِ بُرْدِ كُنْتُ هَامَةً
فَهُوَ اسْمُ عَبْدٍ، وَشَرَيْتُ، أي: بَعْتُ.

وَبُرْدُ الْجَنْدَبِ: جَنَاحَاهُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]
كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطَفٍ عَجِلَ
إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَزْنِيمُ
وَالْبُرْدَةُ: كِسَاءُ أَسْوَدَ مَرَبِّعٍ فِيهِ صَوْرٌ، تَلْبَسُهُ الْأَعْرَابُ.
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «بُرْدَةٌ قُلُوتٌ»،
وَالْجَمْعُ: بُرْدٌ. وَالثَّوْرُ الْأَبْرَدُ: فِيهِ لَمْعٌ بَيَاضٍ وَسَوَادُ.
وَالْبُرْدِيُّ بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنْ أَجُودِ التَّمْرِ. وَالْبُرْدِيُّ
بِالْفَتْحِ: نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ. وَقَالَ الشَّاعِرُ الْأَعَشَى:
[المقارب]

كَبْرُودِيَّةُ الْغِيلِ وَسَطُ الْغَرِيبِ
فِي سَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ عَدِيرَا
وَالْبَرِيدُ: الْمُرْتَبُ. يَقَالُ: حُمِلَ فُلَانٌ عَلَى الْبَرِيدِ.
وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]
عَلَى كُلِّ مَقْصُوصٍ الذَّنَابِيُّ مُعَاوِدُ
بَرِيدِ السَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرَبَرَا
وَالْبَرِيدُ أَيْضًا: اثْنَا عَشَرَ مِيلًا. قَالَ مُزَرَّدٌ يمدح عَرَابَةَ
الْأَوْسِيِّ:

فَدَنَّاكَ عَرَابَ الْيَوْمِ أُمِّي وَخَالَتِي
وَنَاقَتِي النَّاجِي إِلَيْكَ بَرِيدُهَا
أي: سِيرَهَا فِي الْبَرِيدِ.

وَصَاحِبُ الْبَرِيدِ قَدْ أَبْرَدَ إِلَى الْأَمِيرِ، فَهُوَ مُبْرَدٌ
وَالرَّسُولُ بَرِيدٌ. وَيُقَالُ لِلْفَرَاثِقِ؛ لِأَنَّهُ يَنْزِدُ قَدَامَ الْأَسَدِ.
وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ: سَقَيْتُهُ فَأَبْرَدْتُ لَهُ إِبْرَادًا، أي: سَقَيْتُهُ
بَارِدًا. وَيُقَالُ: جِئْنَاكَ مُبْرَدِينَ: إِذَا جَاءُوا وَقَدْ بَاخَ
الْحَرُّ. وَالْبَرْدَانُ بِالتَّحْرِيكِ: مَوْضِعٌ.

■ بَرْدَجُ: الْبَرْدَجُ: السَّنِيُّ، وَهُوَ مَعْرَبٌ، وَأَصْلُهُ

المبرّد قِيَامًا. وَالمَبْرُورُ: الحَشِيشُ مِنَ المَبَرِّ. وَأَبَرَّ اللهَ حَجَّكَ: لَغَةٌ فِي بَرِّ اللهِ حَجَّكَ، أَي: قِيلَهُ. وَأَبَرَفْلَانٌ عَلَى أَصْحَابِهِ، أَي: عَلاَهُمْ. ابْنُ السَّكَيْتِ: أَبَرَفْلَانٌ إِذَا رَكِبَ المَبَرَّ.

■ بَرَزَ: بَرَزَ الرَّجُلُ يَبْرُزُ بَرُوزًا: خَرَجَ. وَأَبْرَزَهُ غَيْرُهُ. وَالبَرَاؤُ: المَبَارَاةُ فِي الحَرْبِ. وَالبَرَاؤُ أَيضًا: كَنَاءَةٌ عَنْ ثَقُلِ الغَدَاءِ، وَهُوَ الغَائِطُ. وَالمَبْرُزُ: المَتَوَصِّصُ. وَالبَرَاؤُ بِالْفَتْحِ: الفَضَاءُ الوَاسِعُ، قَالَ الفَرَّاءُ: هُوَ المَوْضِعُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ خَمَرٌ مِنْ شَجَرٍ وَلَا غَيْرِهِ. وَتَبَرَّرَ الرَّجُلُ،

أَي: خَرَجَ إِلَى البَرَاوِ لِلْحَاجَةِ. وَتَبَرَّرْتُ الشَّيْءَ تَبَرِيرًا، أَي: أَظْهَرْتُهُ وَبَيَّنَّاهُ. وَتَبَرَّرَ الرَّجُلُ أَيضًا: فَاقَ عَلَى أَصْحَابِهِ، وَكَذَلِكَ الفَرَسُ إِذَا سَبَقَ. وَامْرَأَةٌ بَرَزَةٌ، أَي:

جَلِيلَةٌ تَبَرُّزَتْ وَتَجَلَّسَتْ لِلنَّاسِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: رَجُلٌ بَرَزٌ وَامْرَأَةٌ بَرَزَةٌ، يَوْصَفَانِ بِالجَهَارَةِ وَالعَقْلِ. وَقَالَ الخَلِيلُ: رَجُلٌ بَرَزٌ، أَي: عَفِيفٌ. وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ:

[البسيط]

خَلَّ الطَّرِيقَ لَمَنْ يَبْنِي المَنَارَ بِهِ

وَ ابْرُزْ بَبْرَزَةً حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدَرُ
فَهُوَ اسْمُ أُمِّ عَمَرَ بْنِ لَجْجِ التَّيْمِيِّ.

وَكُتَابُ مَبْرُوزٍ، أَي: مَنْشُورٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ رَسْمَ الدَّارِ وَيَشَبِّهُهُ بِالكِتَابِ: [الكامل]

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى آلِوَاكِهِ

النَّاطِقُ المَبْرُوزُ وَالمَخْتُومُ

النَّاطِقُ يَقْطَعُ الأَلْفَ وَإِنْ كَانَ وَصَلًا، وَذَلِكَ جَائِزٌ فِي ابْتِدَاءِ الأَنْصَافِ؛ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ الوَقْفَ عَلَى النُّصْفِ مِنَ الصَّدْرِ، وَأَنْكَرَ أَبُو حَاتِمٍ المَبْرُوزَ وَقَالَ: لَعَلَّهُ المَبْرُورُ وَهُوَ المَكْتُوبُ. وَقَالَ لَبِيدٌ أَيضًا فِي كَلِمَةٍ لَهُ أُخْرَى:

[المقارِب]

كَمَا لَاحَ عُنْوَانُ مَبْرُوزَةٍ

يَلُوحُ مَعَ الكَفِّ عُنْوَانُهَا

فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَغَتُهُ، وَالرَّوَاةُ كُلُّهُمْ عَلَى هَذَا، فَلَا مَعْنَى لِإِنْكَارِ مَنْ أَنْكَرَهُ.

■ بَرَزَخُ: البَرَزَخُ: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَالبَرَزَخُ: مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَالأُخْرَى مِنْ وَقْتِ المَوْتِ إِلَى البَعْثِ، فَمَنْ مَاتَ فَقَدْ دَخَلَ البَرَزَخَ.

■ بَرَزَغُ: شَابَّ بَرَزَغٌ بِالضَّمِّ، وَبَرَزُوعٌ، وَبِرَزَاغٌ، أَي: مَمْتَلِئٌ تَامٌ. وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ جَاهِلِيٍّ: [الرجز]

حَسْبُكَ بَعْضَ القَوْلِ لَا تَمْدَّهِي

غَرَّكَ بِرَزَاغِ الشَّبَابِ المَزْدَهِي

قَوْلُهُ: «لَا تَمْدَّهِي» يَرِيدُ: لَا تَمْدَحِي.

■ بَرَزَقُ: البَرَاذِقُ: الْجَمَاعَاتُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنشَدَنِي ابْنُ الكَلْبِيِّ لَجَهْمَةَ بْنِ جُنْدَبٍ بْنِ العُبَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ: [الوافر]

رَدَدْنَا جَمْعَ سَابُورٍ وَأَنْتُمْ

بِمَهْوَاةٍ مَتَالَفَا كَثِيرُ

تَظَلَّ جِيَادُهُ مَتَمَطَّرَاتٍ

بِرَازِيْقَا تَصْبِحُ أَوْ تُغِيرُ

يَعْنَى: جَمَاعَاتُ الخَيْلِ.

■ بَرَزَنُ: البَرَزِينُ بِالكَسْرِ: التَّلْتَلَةُ، وَهِيَ مِشْرَبَةٌ تُتَخَذُ مِنْ قَشْرِ الطَّلَعِ. وَقَالَ: [الرملي]

وَلَنَا خَابِيَّةٌ مَوْضُوءَةٌ

جَزْءَةٌ يَتْبَعُهَا بِرَزِينُهَا

فَإِذَا مَا حَارَدَتْ أَوْ بَكَوَتْ

فُكَّ عَنْ حَاجِبِ أُخْرَى طِينُهَا

■ بَرَسُ: البَرَسُ بِالكَسْرِ: القُطْنُ. قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

تَرَى اللُّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَرَعَا

كَالبَرَسِ طَيَّرَهُ ضَرْبُ الكَرَابِيلِ

■ بَرَسَمُ: البَرَسَامُ: عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَقَبْرِيسِمُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَبْرَسَمٌ. وَالإِبْرِيسِمُ مَعْرَبٌ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ، وَالعَرَبُ تَخْلُطُ فِيهَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهَا. قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ: هُوَ الإِبْرِيسِمُ بِكَسْرِ الهمزة والراء وَفَتْحِ السَّكَيْتِ، وَقَالَ: لَيْسَ فِي الكَلَامِ إِفْعِيلٌ بِالكَسْرِ، وَلَكِنْ

إِفْعِيلٌ مثل: إِهْلِيلَجْ وإِبْرِيسَم. وهو ينصرف، وكذلك إن سَمَّيتَ به على جهة التلقب انصرف في المعرفة والنكرة؛ لأنَّ العربَ أَعْرَبَتْهُ في نكرته وأدخلت عليه الألف واللام، وأَجَرَتْهُ مَجْرَى ما أَضْلُ بنائه لهم، وكذلك الْفَرِئْدُ، والدِّيَّاجُ، والراقود، والشَّهْرِيْزُ، والآجُرُ، والتَّيْرُوزُ، والزَّنَجِيلُ؛ وليس كذلك إِسْحاقُ، ويعقوبُ، وإبراهيمُ؛ لأنَّ العربَ ما أَعْرَبَتْهَا إِلَّا في حال تعريفها، ولم تنطبق بها إلا معارف، ولم تنقلها من تنكير إلى تعريف.

■ برش: البرش في شعر الفرس: نُكْتُ صَغَارٌ تُخَالَفُ سائرَ لَوْنِهِ. والفرسُ أَبْرَشٌ. وقد أَبْرَشَ الفرسُ أَبْرَاشًا. وقولهم: دخلنا في البرشاء، أي: في جماعة الناس. قال ابن السكيت: يقال: ما أدري أيُّ البرشاء هو؟ أي: أيُّ الناس هو؟ والأبرش: لقب جَذِيْمَةٌ بن مالِكٍ، وكان به بَرَصٌ فَكُنُوا به عنه.

■ برشع: البرشاع: الأهوَجُ الضَّخْمُ الجافي. قال رؤية: [الرجز]

لَا تَغْدِيلِيْ بِأَمْرِيْ إِزْرَبْ

وَلَا بِبِرْشَاعِ الْوِخَامِ وَغِبْ

■ برشق: المَبْرَشَقُ: القِرْحُ المسرورُ، وقد أَبْرَشَقَ. قال الراجز:

أَوْ أَنْ تُرَيَّ كَأَبَاءِ لَمْ تَبْرَشَقِيْ

وقال الأصمعي: حدثت الرشيد بحديث فابرنشق. وربما قالوا: ابْرَشَقَ الشجرُ: إذا أزهَر.

■ برشم: بَرَشَمَ الرجلُ: إذا وَجَمَ وأظْهَرَ الحزن. والبرشمةُ أيضًا والبرشامُ: حِدَّةُ النظر.

■ برص: البرص: داءٌ، وهو بياضٌ، وقد بَرَصَ الرجلُ فهو أَبْرَصٌ، وأَبْرَصُهُ الله. وسامٌ أَبْرَصٌ: من كبار الوَزَغِ، وهو معرفةٌ إِلَّا أَنَّهُ تعريفُ جنسٍ؛ وهما اسمان جُعِلَا واحدًا، إن شئتَ أَعْرَبْتَ الأولُ وأضفته إلى الثاني، وإن شئتَ بَنَيْتَ الأولُ على الفتح وأَعْرَبْتَ.

الثاني بإعراب ما لا ينصرف. واعلم أنَّ كلَّ اسمين جُعِلَا واحدًا فهو على ضربين: أحدهما: أنَّ يَتَّبِعَا جميعًا على الفتح، نحو خمسة عشر، ولقيته كَفَّةً كَفَّةً، وهو جاري يَتَّيْتُ بيتَ، وهذا الشيءَ يَتَّيْتُ يَتَّيْتُ، أي: بينَ الجيد والردىء، وهمزةُ يَتَّيْتُ يَتَّيْتُ، أي: بينَ الهمزة وحرف اللين، وتَفَرَّقَ القومُ أَخَوُلُ أَخَوُلُ، وشَعَرَ بَعَرَ، وشَدَرَ مَدَرَ.

والضربُ الثاني: أن يَبْنِي آخرُ الاسمِ الأولُ على الفتح، ويعربُ الثاني بإعراب ما لا ينصرف، ويُجْعَلُ الاسمان اسمًا لشيءٍ بعينه، نحو: حَضَرَمَوْتُ وبعلبك، ورامَهُزْمُزُ، ومارَسَرَجَسَ، وسامٌ أَبْرَصُ، وإن شئتَ أَضَفْتُ الأولُ إلى الثاني فقلت: هذا حَضَرَمَوْتُ، أَعْرَبْتُ حَضَرًا وخَفَضْتُ مَوْتًا. وفي مَعْدِي كَرَبٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ذَكَرْنَاهَا في باب الباء ^(١).

وتقول في التثنية: هذان سَامَا أَبْرَصُ، وفي الجمع: هؤلاء سَوَامٌ أَبْرَصُ، وإن شئتَ قلت: البرصةُ والأبارصُ، ولا تذكر: سامٌ. قال الشاعر: [الرجز]

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ لِهَذَا خَالِصًا

لَكُنْتُ عَبْدًا أَكُلُ الْأَبَارِصَا

■ برص: البرصُ: القليلُ، وكذلك البَرَاصُ بالضم. يقال: ماءٌ بَرَصٌ، أي: قليلٌ، وهو خلافُ العَمَرِ.

والجمع: بَرَاصُ، وبُرُوصُ، وأَبْرَاصُ. وبَرَصُ الماءِ مِنَ العَيْنِ يَبْرِصُ، أي: خَرَجَ وهو قليلٌ. وبَرَصُ لي من ماله يَبْرِصُ وَيَبْرِصُ بَرَصًا، أي: أعطاني منه شيئًا قليلًا. والبارصُ: أولُ ما تُخْرِجُ الأرضُ مِنَ التُّهْمَى وَالْهَلْتَى وَيَبْتُ الأرضُ؛ لأنَّ يَبْتُ هذه الأشياءِ واحدة، وَمَنْبِتُها واحد، فهي مادامت صَغَارًا بارِصًا، فإذا طالت تَبَيَّنَتْ أَجْناسُها، يقال: أَبْرَصَتِ الأرضُ: إذا تعاونَ بارِصُها وَكَثُرَ. والتَبْرَصُ: التَّبَلُّغُ بالقليل من العيش. وَتَبْرَصْتُ الشيءَ: إذا أَخَذْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. والبرَّاصُ بن قيسٍ: رجلٌ من كِنانة، قَاتِلُ عُرْوَةَ الرِّحَالِ.

■ برطل: البرطيل: حجر طويل، والجمع: براطيل.
وقال: [الرجز]

ضَبَرَ بِرَاطِيلَ إِلَى جَلَامِدَا
والبُرْطُل، بالضم: قلنسوة، وربما شُدَّ.

■ برطم: البِرْطَامُ: الرجل الضخم الشفة. والبِرْطَمَةُ:
الانتفاخ من الغضب، وتَبْرَظُم الرجل، أي: تَغَضَّب
من كلام.

■ برع: بَرَعَ الرجلُ، وبَرَعَ بالضم أيضًا، بَرَاةً، أي:
فاق أصحابه في العلم وغيره، فهو بارِعٌ. وفعلت كذا
مُتَبَرِّعًا، أي: متطوعًا. وبَرَوْع: اسمُ ناقةٍ للراعي
عبيد بن حُصَيْن التُّمَيْرِيُّ الشاعر، وقال فيها:
[الطويل]

إِذَا بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ
بِمَخْنِيَةٍ أَشْلَى الْعَفَاسِ وَبَرَوْعَا
ومنه كان جرير يدعو جندل بن الراعي: بَرَوْعَا.

وبَرَوْعُ أيضًا: اسمُ امرأةٍ، وهي بَرَوْع بنت واثق،
وأصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء، والصواب
الفتح؛ لأنه ليس في كلام العرب فِعُولٌ إِلَّا خِرَوْعٌ،
وعِتْوَدٌ: اسمُ وادٍ.

■ برعس: ناقةٌ بَرُعَيْسٌ، مثال: بَرُجَيْسٍ، وربما قالوا:
بَرُعَيْسٌ.

■ برعم: البِرْعُومُ: الزَّهْرُ قبل أن يفتتح، وكذلك
البِرْعُومُ. وبَرَعَمَتِ الشجرة: إذا أخرجت بَرَاعِمَهَا.

■ برغت: البِرْغُوثُ: واحد البراغيث.

■ برغز: البِرْغَزُ بالفتح: ولد البقرة الوحشية، حكاها
جماعةٌ منهم عُمارة.

■ برغل: البِرْغِيلُ: واحد البراغيل. قال أبو عبيد: هي
البلاد التي بين الريف والبر، مثل: الأنبار والقادسية
ونحوها.

■ برق: بَرَقَ السيف وغيره يَبْرُقُ بَرُوقًا، أي: تَلَأَلًا.
والاسمُ: البَرِيقُ. والبَرَقُ: واحد بَرُوقِ السحاب.

يقال: بَرَقَ الخُلْبُ، وبَرَقَ خُلْبٌ بالإضافة، وبَرَقَ
خُلْبٌ بالصفة، وهو الذي ليس فيه مطر. ويقال:

رعدت السماء وبَرَقَتْ بَرَقَانًا، أي: لمعت. ورَعَدَ
الرجل وبَرَقَ، أي: تهَدَّدَ. ورَعَدَتِ المرأة وبَرَقَتْ،

أي: تَزَيَّنَتْ. وقد ذكرنا الخلاف في أَرعد وأبرق في
باب الدال (١). وأرعد القوم وأَبْرَقُوا، أي: أصابهم

رعدٌ وبَرَقَ. وحكى أبو نصر: أَبْرَقَ الرجلُ: إذا لَمَعَ
سيفه. وأَبْرَقَتِ الناقة وبَرَقَتْ أيضًا: إذا شالت بذَنَبِهَا

وتَلَفَحَتْ وليست بلاقح، فهي بَرُوقٌ ومُبرِقٌ، ونوَقٌ
مبارِقٌ. قال أبو صاعد الكلابي: البريقة اللبن تُصَبُّ

عليه إهالةٌ أو سمنٌ قليلٌ، والجمع: البرائِقُ، يقال:
أَبْرُقُوا الماءَ بَرِيثًا، أي: صُبُّوا عليه زيتًا قليلًا، وقد

بَرُقُوا لنا طعامًا بَرِيثًا أو سمنٌ بَرَقًا. وهي التباريق، وهو
شيءٌ منه قليلٌ لم يُسْغِسْغَوْهُ، أي: لم يكثرُوا دُهْنَهُ.

والبَرَاقُ: اسمُ دابةٍ ركبها رسولُ الله ﷺ ليلة
المعراج. وبَرَقَ البصرُ بالكسر يَبْرُقُ بَرَقًا: إذا تحيرَ فلم

يَظْهَرُ. قال ذو الرمة: [الطويل]
ولو أَنَّ لِقَمَانَ الحَكِيمِ تَعَرَّضْتُ

لعينيه مَيَّ سَافِرًا كان يَبْرُقُ
فإذا قلت: بَرَقَ البصرُ بالفتح، فإنما تعني بَرِيقَهُ إذا

شَخَّصَ. والبَرُوقُ ساكنةُ الراء: نبْتُ، الواحدة:
بَرُوقَةٌ. وفي المثل: «أَشْكُرُ مِنْ بَرُوقَةٍ»؛ لأنها تخضرُ

إذا رأت السحاب. وبَرَقَتِ الغنمُ بالكسر يَبْرُقُ بَرَقًا: إذا
اشتكت بطونها من أكل البَرُوقِ. وبَرَقَ عينه تَبْرِيقًا:

أوسعهما وأَحَدُ النَّظَرِ. والإبريقُ: واحد الأباريق،
فارسيٌّ معرَّب. والإبريقُ أيضًا: السيف الشديد

البريق. والإبْرَاقُ: غِلَظٌ فيه حجارةٌ ورمْلٌ وطِينٌ
مختلطة، وكذلك البَرَقَاءُ. وجمع الأبرق: أَبَارِقُ،

وجمع البَرَقَاءِ: بَرَقَاوَاتٌ. والبَرِيقَةُ بالضم: مثل
البَرَقَاءِ، والجمع: بَرَائِقُ. يقال: قَنَفَ بَرِيقَةً، كما يقال:

ضَبَّ كُذْيَةً، والجمع: بَرُقٌ، والإبْرَاقُ: الجبل الذي

يقال: بَرَقَعَهُ فَبَرَقَعَ، أي: ألبسه البُرْقَع فلبسه. والمُبَرَقَعَةُ: الشاةُ البيضاء الرأس. والمُبَرَقَعَةُ بكسر القاف: غُرَّةُ الفرس إذا أخذت جميع وجهه غير أنه ينظر في سواد. يقال: غُرَّةٌ مُبَرَقَعَةٌ. وبرقَع بالكسر: اسمُ السماء السابعة، لا ينصرف. قال أميئة بن أبي الصلت: [الكامل]

فكأنَّ بِرْقَعِ والمَلَأَتِكَ حوله
سَدِرَ تَوَاكَلَهُ القَوَائِمُ أَجْرَبُ
وقوله: سَدِرَ أي: بحر، وأجرب: صفة البحر المشبه به السماء، فكأنه وصف البحر بالجرب لما يحصل فيه من الموج، أو لأنه تُرى فيه الكواكب كما تُرى في السماء، فهي كالجرب له، وأما سماء الدنيا فهي الرقيع.

■ برك: بَرَكَ البعيرُ يَبْرُكُ بُرُوكًا، أي: استنخ. وأَبْرَكَهُ أَنْابَكَ، وهو قليل، والأكثر أَنَحْتُهُ فاستنخ، ويقال: فلان ليس له مَبْرُكٌ جميل. وكلُّ شيء ثبت وأقام فقد بَرَكَ. والبَرَك: الإبل الكثيرة، ومنه قول الشاعر:

حنينًا فأبكي شَجْوَهَا البَرَكُ أجمعاً
والجمع: البروك.

والبَرَك أيضاً: الصدر، فإذا أدخلت عليه الهاء كسرت وقلت: بَرَكَ. قال الجعدي: [المنسرح]

في مرفقيه تقارب وله
بَرَكَ زَوْرٍ كَجَبَاةِ الْخَزَمِ
وقولهم: ما أحسن بَرَكَ هذه الناقة، وهو اسم للبروك، مثل: الرَكْبَةِ والجلَسَةِ. والبَرَكة أيضاً كالحوض، والجمع: البرك، ويقال: سميت بذلك لإقامة الماء فيها. وابْتَرَكَ الرجل، أي: ألقى بَرَكَه. وابْتَرَكَته: إذا صرعته وجعلته تحت بَرَكَه. وابْتَرَكَ، أي: أسرع في العدو وجد، ومنه قول الشاعر:

حتى إذا مَسَّهَا بالسَّوْطِ تَبْتَرِكَ
والبراكاء: الثبات في الحرب والجد، وأصله من البروك، قال بشر: [الوافر]

فيه لوان. وكلُّ شيء اجتمع فيه سوادٌ وبياضٌ فهو أَبْرَقُ، يقال: تيسٌ أَبْرَقُ، وعَظْرٌ بَرَقَاءٌ، حتى إنهم يسمون العين برقاء. قال: [الطويل]

ومُنَحَدَرٌ من رأسٍ بَرَقَاءٍ حَطَّه
مخافةً بَيْنَ من حبيبٍ مُزَايِلٍ
يعنى: دمعا انحدر من العين.

والبارِقُ: سحابٌ ذو بَرَقٍ. والسحابةُ بَارِقَةٌ. والبارِقَةُ أيضاً: السيوف. وبارق: قبيلة من اليمن، منهم مُعَقَّرُ بن حمار البارقِي الشاعر. وبارِقٌ: موضع قريب من الكوفة. ومنه قول أسود بن يعفر: [الكامل]

أَرْضُ الْخَوَرَنَقِ وَالسَّدِيرِ وَبَارِقٍ
وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ
وَالْبَرَقِ: الْحَمَلُ، فارسيٌّ معرَّب، وجمعه: بَرَقَانٌ. والإستبرق: الديباج الغليظ، فارسي معرب، وتصغيره: أبيرق.

■ برقش: بَرَقَشْتُ الشيءَ: إذا نقشته بالوانٍ شتى، وأصله من أبي بَرَقَشٍ، وهو طائرٌ يتلون ألواناً. قال الشاعر: [الكامل المجزوء]

كَأَبِي بَرَقَشٍ كُلُّ لَوْنٍ
لَوْ نُفِئَهُ يَتَخَيَّلُ
وَبَرَقَشُ: اسمُ كلبية، وفي المثل: «على أهلها دَلَّتْ بَرَقَشُ»؛ لأنها سمعت وقع حوافر الدواب فنبحت، فاستدلوا بنباحها على القبيلة فاستباحوهم. والبَرَقَش بالكسر: طائر صغير مثل العصفور، يسميه أهل الحجاز: الشُرْشُورَ.

■ برقط: البَرَقَطَةُ: خَطْوٌ متقارب. ويقال: بَرَقَطَ الرجلُ: إذا وَلَّى متلفئاً.

■ برقع: البُرْقَعُ والبَرَقَعُ للدواب ولنساء الأعراب، وكذلك البُرْقُوعُ. قال الشاعر النابغة الجعدي يصف خشفًا: [الطويل]

وَحَدَّ كَبْرُفُوعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعٍ
وَرَوَّقَيْنِ لَمَّا يَغْدُوَا أَنْ تَقْشَرَا

بَرْمَةٌ . وَبَرْمَةٌ كُلُّ الْعِضَاءِ صَفراءَ إِلَّا الْعُرْفُطُ فَإِنَّ بَرْمَتَهُ
بيضاء . وَبَرْمَةٌ السَّلَمُ أَطْيَبُ الْبَرَمِ رِيحًا . وَأَبْرَمْتُ
الشيء ، أي : أَحْكَمْتُهُ . وَالْمُبْرَمُ وَالْبَرِيمُ : الحبل الذي
جُمع بين مفتولين فقتلا حبلاً واحداً . مثل : ماء ميخن
وسخين ، وعسل معقد وعقيد ، وميزان مترس
وتريس ، وقال أبو عبيد : الْبَرِيمُ الحبلُ المفتول يكون
فيه لونا ، وربما شُدَّتْه المرأة على وسطها وعَصَدِهَا .
وَأَنشَدْنَا الْأَصْمَعِي : [الطويل]

إِذَا الْمُرْضِعُ الْعَرْجَاءُ جَالَ بَرِيمُهَا
وقد يعلّق على الصبي ، تُدْفَعُ به العين . ومنه قيل
للجيش : بَرِيمٌ ؛ لِأَلْوَانِ شَعَارِ الْقِبَائِلِ فِيهِ . وقال
الشاعر : [الكامل]

لَيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ بَرِيمًا
وَالْمُبْرَمُ مِنَ الثِيَابِ : الْمَفْتُولُ الْغَزْلُ طَاقِينَ ، وَمِنْهُ سَمِي
الْمُبْرَمُ ، وَهُوَ جَنَسٌ مِنَ الثِيَابِ ، أَبُو عبيدة : يُقَالُ : اشْو
لَنَا مِنْ بَرِيمِيهَا ، أي : من الكبد والسنام ، يُقْدَانُ طَوْلًا
وَيُقْلَانُ بَخِيطًا أَوْ غَيْرَهُ ؛ سُمِّيَا بِذَلِكَ لِبَيَاضِ السَّنَامِ
وَسَوَادِ الْكَبِدِ . وَالْبِرَامُ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ بَرْمَةٍ ، وَهِيَ
الْقِدْرُ . وَالْبِرَامُ ، بِالضَّمِّ : الْقَرَادُ . وَبِرْمُ النِّجَارِ ،
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

■ بَرْنُ : الْبَرْنِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ . قَالَ الرَّاجِزُ :
الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِ
وَبِالْعَدَاةِ كَسَرَ الْبَرْنَجِ
فَأَبْدَلَ مِنَ الْبَاءِ الْمَشْدُودَةَ جِيمًا .

وَالْبَرْنِيَّةُ : إِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ . وَيَنْرِينُ : مَوْضِعٌ ذُو رَمْلٍ ،
يُقَالُ : رَمْلُ بَرْنِينَ .

■ بَرْنَسُ : الْبَرْنَسُ : قَلَنْسُوءَةٌ طَوِيلَةٌ ، وَكَانَ النَّسَاكُ
يَلْبَسُونَهَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ، وَقَدْ تَبَرَّسَ الرَّجُلُ : إِذَا
لَبَسَهُ . وَالْبَرْنَسَاءُ : النَّاسُ ، وَفِيهِ لُغَاتٌ : بَرْنَسَاءُ مِثَالُ :
عَقْرِيَاءُ ، مَمْدُودٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ ، وَبَرْنَسَاءُ ، وَبَرْنَسَاءُ .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : مَا أَدْرِي أَيُّ بَرْنَسَاءٍ هُوَ ؟ أَيُ :
أَيُّ النَّاسِ هُوَ ؟

وَلَا يُنْجِي مِنَ الْعَمَرَاتِ إِلَّا
بِرَاكَاءُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارُ
وَيُقَالُ فِي الْحَرْبِ : بَرَاكَ بَرَاكِ ! أَيُ : ابْرُكُوا . وَالْبَرَكَةُ :
النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ . وَالتَّبَرُّكُ : الدُّعَاءُ بِالْبَرَكَةِ . وَطَعَامُ
بَرِيكٍ ، كَأَنَّهُ مَبَارَكٌ . وَيُقَالُ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَفِيكَ
وَعَلَيْكَ ، وَهَارَكَكَ . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ أَنْ بُرِكَ مِنْ فِي
النَّارِ ﴾ [النمل: ٨] . وَبَارَكَ اللَّهُ ، أَيُ : بَارَكَ ، مِثَالُ : قَاتَلَ
وَتَقَاتَلَ ، إِلَّا أَنْ فَاعِلٌ يَتَعَدَّى وَتَفَاعُلٌ لَا يَتَعَدَّى .
وَيَبْرَكْتُ بِهِ ، أَيُ : تَيَمَّنْتُ بِهِ . وَالْبَرَكَةُ بِالضَّمِّ : طَائِرٌ مِنْ
طَيْرِ الْمَاءِ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ : بُرُكٌ . قَالَ زهير يصف قَطَاً
فَرَّتْ مِنْ صَقْرِ إِلَى مَاءٍ ظَاهِرٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ :
[البسيط]

حَتَّى اسْتَغَاثَتْ بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ
مِنْ الْأَبَاطِحِ فِي حَافَاتِهِ الْبُرُكُ
وَالْبَرَاكِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ . وَالْبَرَنْكَانُ ، عَلَى وَزْنِ
الزَّغْفَرَانِ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ . وَالْبَرُوكُ مِنَ النِّسَاءِ
الَّتِي تَتَزَوَّجُ وَلَهَا ابْنٌ بِالْعُكْبِيِّ . وَبَرَكٌ ، مِثَالُ : قَرَدٌ : اسْمُ
مَوْضِعٍ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ . وَيَبْرَاكُ بِكَسْرِ التَّاءِ : مَوْضِعٌ . قَالَ
مَرَارُ بْنُ مَتْعَدٍ : [الرملي]

أَعْرِفْتَ الدَّارَ أَمْ أَتَكْرَمْتُهَا
بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَسَّيَ عَبَقَرُ
■ بَرَكِعُ : الْبَرَكْعَةُ : الْقِيَامُ عَلَى أَرْبَعٍ ، وَبَرَكْعَةُ فَتَبْرَكِعُ ،
أَيُ : صَرَعَهُ فَوَقَعَ عَلَى اسْتِهِ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

وَمَنْ هَمَزْنَا عَزَّةً تَبْرَكِعَا
عَلَى اسْتِهِ زَوْبَعَةً أَوْ زَوْبَعَا

■ بَرَمُ : الْبَرَمُ بِالْتَحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : بَرِمَ بِهِ
بِالْكَسْرِ : إِذَا سَثِمَهُ . وَيَبْرَمُ بِهِ مِثْلُهُ . وَأَبْرَمَهُ ، أَيُ : أَقْلَهُ
وَأَضْجَرَهُ . وَالْبَرَمُ أَيْضًا : الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي
الْمَيْسَرِ ، وَالْجَمْعُ : أَبْرَامٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]
وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءُ لِعَزِيمِهِ
وَفِي الْمَثَلِ : (أَبْرَمًا قَرُونًا) أَيُ : هَوَّيَرَمَ وَيَأْكُلُ مَعَ ذَلِكَ
تَمْرَتَيْنِ تَمْرَتَيْنِ . وَالْبَرَمُ أَيْضًا : ثَمَرُ الْعِضَاءِ ، الْوَاحِدَةُ :

اشتقاقه، فيصغره على بُرْهِيمِ وَسُمَيْعِيلِ وَسُرَيْيِلِ؛ وهذا قول سيبويه، وهو حسنٌ، والأول قياسٌ. ومنهم من يقول: بُرْهِه بِطَرَحِ الهَمْزةِ والميمِ. والبَرَاهِمَةُ: قومٌ لا يجوزون على الله بعثة الرسل.

■ برهن: البُرْهَانُ: الْحُجَّةُ. وقد بَرَهَنَ عليه، أي: أَقَامَ الْحُجَّةَ.

■ بزا: بَزَا عليه يَبْزُو، أي: تطاول. والبازي: واحد البَزَاةِ التي تصيد. والبَزَوَانُ بالتحريك: الوَثْبُ. وبَزَوَانٌ بالتسكين: اسم رجلٍ. وأخذت منه بَزْوُكَذَا، أي: عِدْلُهُ ونحوه. والبَزَاءُ: خروج الصدر ودخول الظهر، يقال: رجلٌ أَبْزَى وامرأةٌ بَزَوَاءُ. وأَبْزَى الرجلُ يَبْزِي يَبْزِي: إِذَا رَفَعَ عَجْزَهُ. وَتَبَاذَى مثله. وَأَبْزَى فلانٌ بفلان: إِذَا غلبَهُ وَقَهَرَهُ. وهو مُبْزِيهَذَا الأمر، أي: قوِيَّ عليه ضابطٌ له.

■ بزخ: البَزَخُ: خروج الصدر ودخول الظهر، ورجلٌ أَبْزَخَ وامرأةٌ بَزَخَاءُ. وكذلك الفرس إذا اطمأنت قطائهُ وصُلِبَ. وتبازخت المرأة: إِذَا أَخْرَجَتْ عَجِيزَتَهَا. وَتَبَاذَخَ فلانٌ عن الأمر، أي: تَقَاعَسَ. وَبَزَاخَةُ: موضعٌ كانت به وقعةٌ لأبي بكر رضي الله عنه.

■ بزر: البَزْرُ: بَزَرَ البَقْلَ وغيره. وَدَهَنَ البَزْرَ والبَزْرَ، وبالكسر أَفْصَحَ. والأَبْزَارُ والأَبَاذِيرُ: التَوَابِلُ. وَالبِزْرُ: خَشَبُ القَصَارِ الذي يَدُقُّ به. وَالبِيازِرَةُ: العِصِيُّ الضَخَامُ. وَبَزْرَةُ بالعصا: ضربه بها. وَالبِيازِرَةُ: جمع بِيْزَارٍ، وهو مُعَرَّبٌ بِأَزْيَارٍ. وقال الكميت:

كَأَنَّ سَوَابِقَهَا فِي الْغُبَارِ

صُقُورٌ تُعَارِضُ بِيْزَارَهَا

■ بزز: بَزَّه يَبْزِي بَزَاً: سَلَبَهُ. وفي المثل: مَنْ عَزَّ بَزَّ أَي: مَنْ غَلَبَ أَخَذَ السَّلْبَ. والاسم: البِرْيزِي، مثال الْخَصِيصِيِّ. وقول خالد بن زهير الهذلي: [الرجز]

يَا قَوْمُ مَا لِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ

كَنتَ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ

■ بره: أَنْتَ عَلَيْهِ بُرْهَمٌ مِنَ الدَّهْرِ وَبَرْهَةٌ، أي: مَدَّةٌ طَوِيلَةٌ مِنَ الزَّمَنِ. وَأَبْرَهَةٌ: مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ، وَهُوَ أَبْرَهَةُ بْنُ الْحَارِثِ الرَّائِثِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ: دُوَّ الْمَنَارِ. وَأَبْرَهَةُ بْنُ الصَّبَّاحِ أَيْضًا: مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ، وَكَانَ عَالِمًا جَوَادًا. وَأَبْرَهَةُ الْأَشْرَمُ الْحَبَشِيُّ أَيْضًا مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ، وَهُوَ أَبُو يَكْسُومَ صَاحِبُ الْفِيلِ. وقال: [الرجز]

مَنْعَتْ مِنْ أَبْرَهَةِ الْحَطِييَمَا

وَكُنْتُ فِي مَا سَاءَهُ زَعِيمَا

والبَرْهَرَهَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي كَانَهَا تُرْعَدُ رُطُوبَةً، وَهِيَ قَعْلَعَلَةٌ، كُرِّرَ فِيهِ الْعَيْنُ وَاللَّامُ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [المتقارب]

بَرْهَرَهَةَ رُودَةً رَخَصَةً

كخُرْعُوبَةِ الْبَانَةِ الْمُنفِطِرِ
الأصمعي: بَرْهَوْتُ عَلَى مِثَالِ: رَهَبْتُ: بَثَرْتُ بِحَضْرَمَوْتٍ، يُقَالُ: فِيهَا أَرْوَاحُ الْكُفَّارِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «خَبِرَ بَثَرٌ فِي الْأَرْضِ زَمْزَمٌ، وَشَرُّ بَثَرٍ فِي الْأَرْضِ بَرْهَوْتُ». وَيُقَالُ: بَرْهَوْتُ، مِثَالُ: سُبْرُوتٍ. ■ برهم: البِرْهَمَةُ: إِدَامَةُ النَّظَرِ وَسُكُونُ الطَّرْفِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

وَنَظَرًا هَوْنٌ الْهَوِينِي بَرْهَمَا

وإبراهيم: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، وَفِيهِ لُغَاتٌ: إِبْرَاهَامُ، وَإِبْرَاهِمُ، وَإِبْرَاهِمٌ بِحَذْفِ الْيَاءِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

عُدْتُ بِمَا عَادَ بِهِ إِبْرَاهِمُ

مُسْتَقْبِلُ الْقَبْلَةِ وَهُوَ قَائِمٌ

إِنِّي لَكَ اللَّهُمَّ عَانٍ رَاغِمٌ

وتصغير إبراهيم أَبْنِيَّةً؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَلْفَ مِنَ الْأَصْلِ، لِأَنَّ بَعْدَهَا أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ أَصُولٍ، وَالْهَمْزَةُ لَا تَلْحَقُ بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ زَائِدَةً فِي أَوَّلِهَا؛ وَذَلِكَ يَوْجِبُ حَذْفَ آخِرِهِ كَمَا يَحْذَفُ مِنْ سَفَرَجِلٍ، فَيُقَالُ: سَفَرِجٌ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي إِسْمَاعِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَهَذَا قَوْلُ الْمُبَرِّدِ. وَبَعْضُهُمْ يَتَوَهَّمُ أَنَّ الْهَمْزَةَ زَائِدَةً؛ إِذْ كَانَ الْاسْمُ أَعْجَمِيًّا فَلَمْ يَعْلَمْ

شيء من مال. ولا ترك الله عنده بازلة، ولم يعطهم بازلة، أي: شيئاً. وأمر ذو بزل، أي: ذو شدة. قال عمرو بن شأس: [الطويل]

يُفْلَقَنَّ رَأْسَ الكوكِبِ الفخْمِ بعدما
تدور رَحَى المَلْحَاءِ في الأمرِ ذي البِزْلِ
والمِيزْل: ما يُصَفَّى به الشراب. والبِزْلَاء: الرأي الجيد. قال الشاعر: [البيسيط]

من امرئ ذي سَمَاح لا تَزَالُ له
بِزْلَاءٌ يَغِيَا بها الجِثَامَةُ اللَّبْدُ
وفلان نَهَاضَ بِبِزْلَاءٍ: إذا كان ممن يقوم بالأمور العظام. قال الشاعر: [البيسيط]

إِنِّي إِذَا شَغَلْتُ قَوْمًا فُرُوجَهُمُ
رَحْبُ المَسَالِكِ نَهَاضَ بِبِزْلَاءٍ
بِزْم: بَزَمَ عليه يَبْزِمُ وَيَبْزُمُ، أي: عَضَّ بمقدّم أسنانه. ويقال أيضاً: بَزَمْتُ الناقة: إذا حَلَبْتُهَا بالسَّابَةِ والإبهام. والبِزْمَةُ في الأكل مثل الوجبة، وكذلك الوِزْمَةُ. والإبْزِيمُ: الذي في رأس المنطقة، والجمع: الأَبَازِيمُ. والبِزِيمُ: خِيَطُ القِلَادَةِ. قال الشاعر: [الطويل]

هُم ما هُم في كُلِّ يومٍ كَرِيهَةٍ
إِذَا الكاعِبُ الحِسنَاء طَاحَ بِزِيمِهَا
وقال آخر: [الطويل]

تَرْكِنَاكَ لَا تُوفِّي بِجَارٍ أَجَزَّتْهُ
كَأَنَّكَ ذَاتُ الوَدْعِ أَوْدَى بِزِيمِهَا
وقول الشاعر: [الوافر]

وَجَاءُوا ثَائِرِينَ فَلَمْ يَوْوِيُوا
بِأَبْلَمَةٍ تُشَدُّ عَلَى بَزِيمِ
فيروى بالباء والراء، ويقال: هو باقةٌ بَقْلٌ؛ ويقال: فَضْلَةُ الزَاد، ويقال: هو الطَّلَعُ يُشَقُّ لِئَلْفَحَ ثم يَشَدُّ بِخُوصَةٍ.

بِزْن: البِزْيُونُ، بالضم: السُّنْدُسُ.
بَسَا: بَسَأْتُ بالرَّجُلَ، وَبَسَيْتُ بِهِ بَسَاءً وَبُسُوءًا: إِذَا

يَسَمُّ عِطْفِي وَيَبْزُرُ ثَوْبِي
كَأَنِّي أَرْنُتُهُ بِرَنِبِ
أي: يجذبه إليه.

وَابْتَزَزْتُ الشيء، أي: استلبته. والبَزُّ من الثياب: أَمْتَعَةُ البِزَّازِ. والبَزُّ أيضاً: السلاح. والبِزَّةُ بالكسر: الهَيْئَةُ. والبِزَّةُ أيضاً: السلاح.

بِزَع: البِزْيَعُ: الظَّرِيفُ، ولا يوصف به إلا الأحداث، وكذلك البِزَّاعُ بالضم، حكاه أبو عبيدة عن يونس بن حبيب الضُّبِّي النحوي. تقول منه: بَزَعَ بالضم بَزَاعَةً. وَبَزَعَ الغلام، أي: ظَرَفَ، وَبَزَعَ الشرُّ، أي: تَفَاقَمَ. وقال أبو العَوث: غلامٌ بِزْيَعٌ، أي: متكلِّمٌ لا يستحيي، والبِزَاعَةُ مما يُحَمَدُ به الإنسان، والمرأةُ بِزِيَعَةٌ. وَبَوَزَعُ: اسمُ مِلمةٍ من رمال بني سعد. وَبَوَزَعُ في شعر جرير: اسمُ امرأةٍ.

بِزَغ: بَزَغَتِ الشمسُ بَزُوعًا، أي: طَلَعَتْ. وَبَزَغَ نَابُ البعير: طَلَعَ. وَابْتَزَغَ الربيعُ: جَاءَ أَوَّلُهُ. وَالمِيزْغُ: المِشْرَطُ. وَبَزَغَ الحَاجِمُ وَالبِيطَارُ، أي: شَرَطَ، ومنه قول الأعشى: [الطويل]

يُسَاقِطُهَا تَشْرَى بِكُلِّ خَمِيلَةٍ
كَبِزْغِ البِيطَرِ الثَّقَفِ رَهْصَ الكَوَادِنِ
بِزَق: البِزَاقُ: البُصَاقُ. وَقَدْ بَزَقَ بَرَقًا

بِزَل: بَزَلَ البعيرُ يَبْزُلُ بَزُولًا: فَطَرَ نَابَهُ، أي: انشَقَّ، فهو بازِلٌ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى، وذلك في السنة التاسعة وربما بَزَلَ في السنة الثامنة والجمع: بُزْلٌ، وَبِزْلٌ، وَبَوَازِلٌ. وَالبَازِلُ أيضاً: اسمٌ للسِّنِّ التي طَلَعَتْ. وَبَزَلْتُ الشرابَ. وَشَجَّةٌ بِازِلَةٌ: سَالَ دُمُهَا. وَبِزَلٌ، أي: تَشَقَّقَ، ومنه قول زهير: [الطويل]

[سعى ساعياً غيظَ بِنُ مَرَّةً بعدما]
تَبَزَّلُ ما بين العَشِيرَةِ بالدم.

وَابْتَزَلَ الطَّلَعُ، أي: انشَقَّ. وَقَوْلُهُمْ: ما بَقِيَتْ لَهُمْ بازِلَةٌ، كما يقال: ما بَقِيَتْ لَهُمْ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ، أي: واحدة. قال يعقوب: ما عنده بازِلَةٌ، أي: ليس عنده

ولا تُطِيلَا بِمُنَاخ حَبْسَا
وذكر أبو عبيدة أنه لَصَّ من عَطْفَان أراد أن يَخْزِر فخاف
أن يُعْجَلَ عن ذلك فأكله عَجِيئًا، ولم يجعل البَسَّ من
السُّوق اللَّيِّن.

وَالْإِنْسَاسُ عند الحلب: أن يقال للناقة نِيسٍ. وهو
صَوِّتٌ للراعي يَسْكُنُ به الناقة عند الحلب. وناقَةٌ
بَسُوسٌ: إذا كانت لا تدرُّ إلا على الْإِنْسَاسِ. وقال أبو
عبيد: بَسَنْتُ الْإِبِلَ وَبَسَنْتُ لَغْتَانِ: إذا زجرتهما
وقلت: يَسْ يَسْ، وفي الحديث: «يُخْرِجُ قَوْمٌ من
المدينة إلى اليمن والشَّامِ أو العِراقِ يَسُوسُونَ، والمدينة
خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون». هَسَّ عَقَارِيَهُ، أي: أرسل
نمائه وأذاه. هَسَنْتُ الْمَالَ في البلاد فانبَسَ: إذا
أرسلته فتفرَّقَ فيها، مثل: بَشْتُهُ فَانْبَثَ. وَالبَسُوسُ:
اسم امرأة، وهي خالة جَسَّاسِ بن مِرَّة الشَّيْبَانِي، كانت
لها ناقةٌ يقال لها: سَرَابٌ، فرأها كَلِيبٌ وائلٌ في حِمَاهُ
وقد كسرت بيضَ طيرٍ كان قد أجاره، فرمى ضرعها
بسهم، فوثب جَسَّاسٌ على كَلِيبٍ فقتله، فهاجت
حرب بكر وتغلبَ ابْنُ وائلٍ بسببها أربعين سنة، حتَّى
ضربت بها العربُ المثلُ في الشُّومِ، وبها سُمِّيَتْ حربُ
البَسُوسِ.

وقال أبو زيد: أَبَسَنْتُ بِالْمَعْرِ: إذا أَشْلَيْتَها إلى الماء.
وَالْبَسْبَسُ: الْقَفَرُ. وَتُرْهَاتُ الْبَسَابِسِ: هي الباطل،
وربما قالوا: تُرْهَاتُ الْبَسَابِسِ بالإضافة. قال
الكسائي: يقال: جِئْتُ بِهِ من حَسَكٍ هَسَكٍ، أي: اثبت
به على كلِّ حالٍ من حيث شئت. وقال أبو عمرو: يقال
جاء به من حَسِهْ هَسِهْ، أي: من جهده. ولأَظْلَبَتُهُ من
حَسِي هَسِي، أي: من جهدي. وينشد: [الرملة
المجزوء]

تَرَكْتُ بَيْتِي مِنَ الْأَشْ
يَاءٍ قَفَرًا مِثْلَ أَمْسٍ
كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَعْتُ
مَعْتُ مِنْ حَسِي هَسِي

استأنست به. وناقِبَسُوهُ: لا تمنعُ الحالب. وَبَسَانِي
فلان فبَسْتُ به.

بَسَرُ: الْبَسَرُ أَوَّلُهُ طَلْعٌ، ثُمَّ خَلَالٌ، ثُمَّ بَلَحٌ، ثُمَّ بَسَرٌ،
ثُمَّ رَطَبٌ، ثُمَّ تَمَرٌ. الواحدة بَسْرَةٌ: هُسْرَةٌ، والجمع:
بُسْرَاتٌ، هُسْرَاتٌ. وَأَبَسَرَ النَّخْلُ: صار ما عليه بُسْرًا.
ويقال للشمس في أَوَّلِ طُلُوعِهَا: بَسْرَةٌ. وَالبَسْرَةُ من
النبات أَوَّلُهَا الْبَارِضُ، وهو كما يبدو في الأرض، ثم
الْجَمِيمُ، ثم الْبَسْرَةُ، ثم الصَّمْعَاءُ، ثم الْحَشِيشُ، قال
ذو الرمة: [الطويل]

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيمًا هُسْرَةً
وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَفَتْهَا نِصَالُهَا
وَالْبُسْرُ: الْمَاءُ الطَّرِي الْحَدِيثُ الْعَهْدُ بِالْمَطَرِ،
والجمع: بَسَارٌ، مثل: رُمُحٌ وَرِمَاحٌ. هَبَسْرَتُهُ: إذا
طَلَبْتَهُ. وقال الراعي: [الوافر]

إِذَا اخْتَجَبَتْ بِنَاتُ الْأَرْضِ عَنْهُ
تَبَسَّرَ يَبْتَغِي فِيهَا الْبِسَارَا
وبناتُ الْأَرْضِ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَخْفَى عَلَى الرَّاعِي.
هَبَسَرَ الرَّجُلُ الْحَاجَةَ بُسْرًا: إذا طَلَبَهَا في غير موضع
الطَّلَبِ. وَالبَسْرُ: أَنْ يَنْكَأَ الْجِنَّ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ، أي:
يَقْرِفَ عَنْهُ قَشْرُهُ. وَالبَسْرُ: ظَلَمُ السَّقَاءِ. وَالبَسْرُ: أَنْ
تَخْلُطَ الْبَسْرُ مع غيره في النَبِيذِ، وفي الحديث: «لَا
تَبْسُرُوا وَلَا تَتَجَرَّوْا». هَبَسَرَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ هَبَسَرَهَا: إذا
ضَرَبَهَا مِنْ غَيْرِ ضَبْعَةٍ. هَبَسَرَ الرَّجُلُ وَجْهَهُ بَسُورًا،
أي: كَلَجَ. يقال: عَبَسَ هَبَسَرَ. وَالبَسُورُ: وَاحِدُ
الْبَوَاسِيرِ، وهي عِلَّةٌ تَحْدُثُ فِي الْمَقْعَدَةِ وَفِي دَاخِلِ
الْأَنْفِ أَيْضًا. وَالبَسْرُ الْمَرْكَبُ فِي الْبَحْرِ، أي: وَقَفَ.
بَسَسَ: أَبُو زَيْدٍ: الْبَسُّ: السُّوقُ اللَّيِّنُ. وَقَلْبَسَنْتُ
الْإِبِلَ أَبْسُهَا بِالضَّمِّ هَسَا. وَالبَسُّ أَيْضًا: اتِّخَاذُ الْبَسِيسَةِ،
وهو أَنْ يُلْتَكَ السُّوَيْقُ أَوِ الدَّقِيقُ أَوِ الْأَوْطُ الْمَطْحُونُ
بِالسَّمَنِ أَوِ الْبَزِيتِ، ثُمَّ يُوَكَّلُ وَلَا يَطْبَخُ. قال يعقوب:
هو أَشَدُّ مِنَ اللَّكِّ بَلَلًا، قال الرَّاغِزُ:
لَا تَخْزِرَا خَبْرًا بُسَا بَسَا

والبَسْبَاسَةُ: نبت.

■ بسط: بَسَطَ الشيء: نشره، وبالصَّاد أيضًا. وَبَسَطَ العذر: قبوله. والبَسْطَةُ: السَّعة. وَابْسَطَ الشيء على الأرض. والانبساط: ترك الاحتشام. يقال: بَسَطْتُ من فلان فانبسط. وَتَبَسَّطَ في البلاد، أي: سار فيها طولاً وعرضاً. والبِساط: ما يُبْسَطُ. والبساط بالفتح: الأرض الواسعة، يقال: مكانٌ بسيطٌ وبساط. قال الشاعر: [الطويل]

ودونَ يَدِ الحَجَّاجِ من أنْ تَنالني

بِساطٌ لِأَيدي النَّاعِجاتِ عَرِيضُ
وفلانٌ بِسِيطَ الجسمِ والباع. والبَسِيط: جنسٌ من العروض. قال ابن السكيت: يقال: فرش لي فراشاً لا يَبْسُطُنِي: وذلك إذا كان ضيقاً، وهذا فراشٌ يَبْسُطُكَ: إذا كان واسعاً. وسِرْنَا عَقَبَةً بِاسِطَةً، وهي البعيدة. والبَسْطُ بكسر الباء: الناقة تُخْلَى مع ولدها لا يُمنَعُ منها، والجمع: بُساطٌ وأبساط، مثل: ظُفْرٍ، وظَوَارٍ، وأظَارٍ. وقد أَبْسَطَتِ الناقة، أي: تُركت مع ولدها. وَيَدُ بَسْطٍ أيضًا، أي: مُطلقة، وفي قراءة عبد الله: (بل يَدَاهُ بَسْطَانِ) [المائدة: ٦٤].

■ بسطم: بِسْطَامٌ ليس من أسماء العرب، وإنما سُمِّيَ قيسُ بن مسعود ابنه بِسْطَامًا باسمِ ملكٍ من ملوك فارس، كما سَمَوْا قابُوسَ ودُخْتَنُوسَ، فعربوه بكسر الباء.

■ بسق: البَسَاقُ: البصاق، وقد بَسَقَ بَسَقًا. وَبَسَقَ النخلُ بَسُوقًا، أي: طال. ومنه قوله تعالى: ﴿وَالنَّخْلُ بَاسِقَاتٌ﴾ [ق: ١٠] ويقال: بَسَقَ فلانٌ على أصحابه، أي: علاهم. وَأَبْسَقَتِ الناقة: إذا وقع في ضرعها اللَّبَأُ قبل التَّجَاج، فهي مُبَسِّقٌ، ونوقٌ مُبَاسِيقٌ.

■ بسل: البَسْلُ: الحرام. والبَسْلُ: الحلال أيضًا. والإِبْسَالُ: التحريم، قال الشاعر: [الطويل]
أجارتكم بَسْلٌ علينا محرَّم
وجارتنا حِلٌّ لكم وحَلِيلُها

والبَسْلَةُ بالضم: أجرة الراقي. والبَسَالَةُ: الشجاعة، وقد بَسَلَ بالضم فهو بَاسِلٌ، أي: بطلٌ. وقومٌ بَسَلٌ، مثل: بَازِلٌ وبُزِلٌ. والمَبَسَلَةُ: المصاولَةُ في الحرب. والبَسِيلُ: الكرية الوجه. والبَسِيلُ أيضًا: بقية النبيذ، وهو ما يبقى في الآنية من شراب القوم فيبسط فيها. وَأَبْسَلْتُ فلانًا: إذا أسلمته للهلكة، فهو مُبَسَّلٌ. قال عوف بن الأحوص بن جعفر: [الوافر]

وإِسَالِي: بِنَى بغير جرم

بَعَوْنَاهُ ولا بدم مُراقٍ
وكان حمل عن غني لبني قُشَيْرٍ دَمَ ابني السَّجْفِيَةِ فقالوا:
لا نرضى بك: فرهنهم بنيه طلبًا للصِّلح. وقوله تعالى: ﴿أَنْ تُبْسَلَ نَقْلٌ يَمَّا كَسِبْتَ﴾ [الأنعام: ٧٠] قال أبو عبيدة: أي: تُسَلَّم. وأنشد للنابغة الجعدي:

[الطويل]

ونحن رهنا بالأفاقة عامرًا

بما كان في الدرداء رهنا فأبسلنا
قال: الدرداء كتيبة كانت لهم.

والمُسْتَبْسِلُ: الذي يوطن نفسه على الموت أو الضرب، وقد استَبْسَلَ، أي: استقتل، وهو أن يطرح نفسه في الحرب ويريد أن يُقْتَلَ أو يُقْتَلَ لا محالة.

■ بسم: التَّبَسُّمُ: دون الضحك، يقال: بَسَمَ بالفتح يَبْسِمُ بَسْمًا، فهو بَاسِمٌ، وَابْتَسَمَ وَتَبَسَّمَ. والمَبْسِمُ: الثغر، مثال: المَجْلِسِ من جَلَسَ يَجْلِسُ. ورجلٌ مِبْسَامٌ وَبَسَامٌ: كثير التبسم.

■ بسمل: قال ابن السكيت: بَسَمَلَ الرجل: إذا قال بَسْمَ الله، يقال: قد أَكْثَرَتِ مِنَ البَسْمَلَةِ، أي: من قول بَسْمِ الله.

■ بسن: حَسَنَ بَسَنٌ، إِبْتِاعٌ له. وَبَيَسَانٌ: موضع بنواحي الشام. قال أبو ذؤاد: [الخفيف]
نَخَلَاتٌ من نَخْلٍ بَيَسَانٍ أَيْتَفَ

نَ جميعًا وَنَبْهَنٌ تُؤَامُ
■ بشر: البَشِيرَةُ والبَشَرُ: ظاهرُ جلدِ الإنسان. وبَشَرَةٌ

الأرض: ما ظهر من نباتها. وقد أَبَشَرَت الأرض، وما أحسن بَشَرَتِها: والبَشَرُ: الخلق. ومباشرة المرأة: ملامستها. والحِجْرُ المباشِرُ: التي تَهْمُ بالفحل. ومباشرة الأمور: أن تليها بنفسك. وبَشَرْتُ الأديم أَبَشْرُهُ بَشْرًا: إذا أخذت بَشَرَتَهُ. وفلانٌ مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ: إذا كان كاملاً من الرجال؛ كأنه جَمَعَ لَيْنَ الأَدَمَةِ وخُسُونَةَ البَشَرَةِ. وبَشَرُ الجرادُ الأرض: أكل ما عليها. والبَشَرُ أيضاً: المباشرة. قال الأفوه: [الكامل] لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغَيَّرَ وَائْتَنَى

تَعْرِفُ فِي أَوْجِهَهَا الْبَشَائِرِ
أَسَانَ كُلِّ أَفْتِي مُشَاجِرِ
والبَشَارَةُ بالفتح: الجمال. قال الشاعر: [الكامل] والمرفل]

وَرَأَتْ بِأَنَّ الشَّيْبَ جَا
نَبَهُ الْبَشَاشَةَ وَالْبَشَارَةَ
والبَشَرُ: طائر يقال: هو الصُّفَارِيَّةُ.

■ بشش: البَشَاشَةُ: طلاقَةُ الوجه، وقد بَشَشْتُ به أَبَشْ بَشَاشَةً. ورجلٌ هَشٌّ بَشْشٌ، أي: طلقَ الوجه طيباً. قال يعقوب: يقال: لقيته قَبَشَبَشَ بي، وأصله: تَبَشَّشَ، فأبدلوا من الشين الوسطى فاء الفعل، كما قالوا: تَجَفَّجَفَ.

■ بشع: شَيْءٌ بَشِيعٌ، أي: كرهه الطعم يأخذ بالحلَقِ، بَيْنَ البَشَاعَةِ. ورجلٌ بَشِيعٌ بَيْنَ البَشِيعِ: إذا أكله قَبِيعٌ منه. واستَبَشِيعَ الشيء، أي: عَدَّهُ بَشِيعًا. ■ بشك: نَاقَةٌ بَشَكِي: خفيفة المشي والروح. وقد بَشَكْتُ، أي: أسرعْتُ، تَبَشَكُ بَشَكًا. وبَشَكْتُ الثوب: إذا خَطَطْتُهُ خياطةً متباعدةً. وبَشَكْتُ، أي: كَذَبْتُ. يقال: هو يَبْشُكُ الكَذِبَ، أي: يخلقه. والبَشَاكُ: الكَذَابُ.

■ بشم: البَشْمُ: التَّحْمَةُ؛ يقال: يَبْشِمُ من الطعام بالكسر. وبَشِمَ الفصيلُ من كثرة شُرْبِ اللبن. وقد أَبْشَمَهُ الطعام. قال الراجز:

مِنْ دُونِ نَهْمَةٍ بَشَرَهَا حِينَ انْتَنَى
أي: مَبَاشَرَتِي إِيَّاهَا. وبَشَرْتُ الرجلُ أَبْشَرُهُ بالضم بَشْرًا وبَشُورًا، من البَشَرِ. وكذلك الإِبْشَارُ والتَّبَشِيرُ، ثلاث لغات، والاسم: الْبَشَارَةُ والبَشَارَةُ، بالضم والكسر. يقال: بَشَرْتُهُ بمولودٍ فَأَبْشَرَ إِنْشَارًا، أي: سُرَّ. وتقول: أَبْشِرْ بخيرٍ، بقطع الألف، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ﴾ [نصحت: ٣٠]. وبَشَرْتُ بكذا بالكسر أَبْشَرُ، أي: اسْتَبْشَرْتُ به. وقال عطية بن زيد الجاهلي: [الكامل]

وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى الْعُلَى
عُبْرًا أَكْفُهُمْ بِقَاعِ مُمَجِّلِ
فَأَعْنَهُمْ وَابْشُرْ بِمَا بَشَرُوا بِهِ

وَإِذَا هُمْ تَزَلُّوا بِضَنْكٍ فَانْزِلِ
وَيُرَى: وَايسر بما يَسْرُو بِهِ وَأَتَانِي أَمْرٌ بَشِرْتُ بِهِ، أي: سُرِرْتُ بِهِ. وبَشَرَنِي فلانٌ بوجهٍ حسنٍ، أي: لَقِينِي. وهو حَسَنُ البَشَرِ بالكسر، أي: طَلَقَ الوجه. والبَشَرُ أيضاً: اسمُ جَبَلٍ بالجزيرة، واسمُ ماءٍ لبني تغلب. وبُشَرَى: اسمُ رجلٍ، لا يتصرف في معرفة ولا في نكرة؛ للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له، وإن لم يكن صفة؛ لأنَّ هذه الألف يُتَنَّى الاسمُ لها، فصارت كأنها من نفس الكلمة، وليست كالهاء التي تدخل على الاسم بعد التذكير. وقوله تعالى: ﴿يَكْبُرُنِي هَذَا عُلْمٌ﴾ [يوسف: ١٩] كقولك: عَصَايَ. وتقول في

ولم يُجَشِّئْ عِشْرَ طَعَامٍ يُبَشِّمُهُ
وَبَشِمْتُ مِنْهُ بَشَمًا، أَي: سَمِئْتُ. والبَشَامُ: شَجَرٌ
طِيبُ الرِّيحِ يُسَنَّاكُ بِهِ. وقال: [الوافر]
أَتَذَكَّرُ يَوْمَ تَضَقُّلُ عَارِضِيهَا

بِفَرْعٍ بَشَامَةٍ سَقَى الْبَشَامُ

■ بَصَرُ: الْبَصَرُ: حَاسَةُ الرُّؤْيَا. وَأَبْصَرْتُ الشَّيْءَ:

رَأَيْتُهُ. وَالْبَصِيرُ: خِلَافُ الضَّرِيرِ. وَبَاصَرْتُهُ: إِذَا

أَشْرَفْتَ تَنْظُرَ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ. وَالْبَصَرُ: الْعِلْمُ. وَبَصُرْتُ

بِالشَّيْءِ: عَلِمْتُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ

يَبْصُرُوا بِهِ﴾ [طه: ٩٦]. وَالْبَصِيرُ: الْعَالِمُ، وَقَدْ بَصُرَ

بَصَارَةً. وَالتَّبَصُّرُ: التَّأَمُّلُ وَالتَّعَرُّفُ. وَالتَّبَصُّرُ:

التَّعْرِيفُ وَالْإِبْصَاحُ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

قَرَنْتُ بِحَقَّقِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بَصُرْتُ بِدِمَامٍ

يَعْنِي: طَلِي رِيْشُ السَّهْمِ بِالْبَصِيرَةِ، وَهِيَ الدَّمُ.

وَالْمُبْصَرَةُ: الْمَضِيَّةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ

آيَاتُنَا مَبْصَرَةً﴾ [النمل: ١٣]، قَالَ الْأَخْفَشُ: إِنَّهَا

تُبْصَرُهُمْ، أَي: تَجْعَلُهُمْ بَصَرَاءً. وَالْمُبْصَرَةُ، بِالْفَتْحِ:

الْحُجَّةُ. وَالْبَصْرَةُ: حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ مَا هِيَ؛

وَبِهَا سُمِّيَتِ الْبَصْرَةُ. وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مَتَنَلَمِ

جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَامِ

فَإِذَا اسْقَطَتْ مِنْهُ الْهَاءُ قُلْتُ: بَصُرَ بِالْكَسْرِ. قَالَ

عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ: [البسيط]

إِنْ كُنْتُ جُلُودَ بَصُرٍ لَا أُوبِسُهُ

أَوْ قَدْ عَلَيْهِ فَأُخِمِيهِ فَيَنْصَدِعُ

وَالْبَصْرَتَانِ: الْكَوْفَةُ وَالْبَصْرَةُ. وَبَصَّرَ الْقَوْمَ تَبْصِيرًا،

أَي: صَارُوا إِلَى الْبَصْرَةِ. أَبُو عَمْرٍو: الْبَصِيرَةُ: مَا بَيْنَ

شَقَّتَيِ الْبَيْتِ، وَهِيَ الْبَصَائِرُ. وَالْبَصِيرَةُ: الْحُجَّةُ

وَالْإِسْتِصَارُ فِي الشَّيْءِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى

نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ [القيامة: ١٤] قَالَ الْأَخْفَشُ: جَعَلَهُ هُوَ

الْبَصِيرَةُ كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: أَنْتَ حُجَّةٌ عَلَى

نَفْسِكَ. أَبُو زَيْدٍ: الْبَصِيرَةُ مِنَ الدَّمِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ
وَالْجَدِيَّةُ مَا لَزِقَ بِالْجَسَدِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَالْبَصِيرَةُ
شَيْءٌ مِنَ الدَّمِ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ. وَقَوْلُ الْجُعْفِيِّ:
[الكامل]

رَاحُوا بِصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ

وَبَصِيرَتِي يَغْدُو بِهَا عَتَدٌ وَأَي

يَقُولُ: إِنَّهُمْ تَرَكَوْا دَمَ أَبِيهِمْ وَجَعَلُوهُ خَلْفَهُمْ، أَي: لَمْ

يُثَارُوا بِهِ، وَأَنَا طَلَبْتُ ثَارِي. وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ:

الْبَصِيرَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ التُّرْسُ أَوْ الدَّرْعُ، وَكَانَ يَرْوِيهِ:

حَمَلُوا بِصَائِرُهُمْ. وَالْبَصْرُ: أَنْ يُضَمَّ أَدِيمٌ إِلَى أَدِيمٍ

فَيُخْرَزَانِ كَمَا تُخَاطُ حَاشِيَتَا الثَّوبِ فَيُوضَعُ إِحْدَاهُمَا

فَوْقَ الْأُخْرَى، وَهُوَ خِلَافُ خِيَاطَةِ الثَّوبِ قَبْلَ أَنْ

يُكَفَّ. وَقَوْلُهُمْ: أَرَيْتُهُ لَمَحًا بِاصِرًا، أَي: نَظَرًا بِتَحْدِيقِ

شَدِيدٍ، وَمَخْرَجُهُ مَخْرَجُ: رَجُلٍ لَا يَبْنَؤُ وَتَامِرٍ، أَي: ذُو

لَبَنٍ وَتَمَرٍ؛ فَمَعْنَى بَاصِرٍ، أَي: ذُو بَصَرٍ، وَهُوَ مَنْ

أَبْصَرْتُ، مِثْلُ: مَوْتٌ مَائِتٍ، وَهُوَ مَنْ أَمَتُ، أَي:

أَرَيْتُهُ أَمْرًا شَدِيدًا يُبْصِرُهُ. وَالْبَصِيرُ: إِبْصَعٌ يَلِي

الْخِنْصِرَ، وَالْجَمْعُ: الْبَصَائِرُ. وَالْبَصْرُ بِالضَّم:

الْجَانِبُ وَالْحَرْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «بَصُرَ

كُلُّ سَمَاءٍ مَسِيرَةً كَذَا»، يَرِيدُ: غَلَطَهَا. وَبُصْرَى:

مَوْضِعٌ بِالشَّامِ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَلَوْ أُعْطِيتُ مَنْ بِلَادِ بُصْرَى

وَقَسَّسْرَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَعُجْمِ

وَتَنَسَّبَ إِلَيْهَا السِّوْفُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

صَفَائِحَ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا فَيُوثِنَا

وَمُطَرِدًا مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ مُحْكَمًا

■ بَصَصَ: الْبَصِصُ: الْبَرِيقُ، وَقَدْ بَصَّ الشَّيْءُ يَبِصُّ:

لَمَعَ. وَالْبَصَاصَةُ: الْعَيْنُ. وَيُقَالُ: بَصَصَ الْجَزْءُ، فَتَحَ

عَيْنَهُ، مِثْلُ: جَصَصَ. وَبَصِصَ الْكَلْبُ وَتَبَصَّصَ:

حَرَّكَ ذَنَبَهُ. وَالتَّبَصُّصُ: التَّمَلُّقُ. وَخَمَسَ بَصْبَاصَ،

أَي: جَادَّ لَيْسَ فِيهِ قُتُورٌ.

■ بَصَعَ: الْبَضْعُ: الْجَمْعُ، سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ

وَبَضَّ أَوْتَارَهُ: إِذَا حَرَّكَهَا لِيَهَيِّئَهَا لِلضَرْبِ.

■ **بضع**: **البِضَاعَةُ**: طائفةٌ من مالِكٍ تبعثها للتجارة. تقول: **أَبْضَعْتُ الشَّيْءَ** وَاسْتَبْضَعْتُهُ، أَي: جعلته **بِضَاعَةً**. وفي المثل: **كُمُسْتَبْضِعُ تَمَرٍ إِلَى هَجَرَ**؛ وذلك أَنَّ هَجَرَ معدنُ التَّمَرِ. و**البِاضِعَةُ**: الشَّجَّةُ التي تَقْطَعُ الجلدَ وتَشُقُّ اللحمَ وتُدْمِي، لِأَنَّهُ لَا يَسِيلُ الدَّمُ، فَإِنْ سَالَ فِيهِ الدَّامِيَةُ. و**البِاضِعَةُ** أَيْضًا: الفَرْقُ من الغنم. قال الأصمعي: سيفٌ **بِاضِعٌ**: إِذَا مَرَّ بِشَيْءٍ **بِضْعُهُ**، أَي: قطع منه **بِضْعَةً**.

و**بِضْعٌ** في العدد بكسر الباء، وبعض العرب يفتحها، وهو ما بين الثلاث إلى التسع. تقول: **بِضْعُ سَنِينَ**، و**بِضْعَةُ** عَشْرٍ رَجُلًا، و**بِضْعُ** عَشْرَةِ امْرَأَةٍ، إِذَا جَاوَزَتْ لَفْظَ الْعَشْرِ ذَهَبَ **الْبِضْعُ**، لَا تقول: **بِضْعُ** عَشْرُونَ. و**البِضْعَةُ**: الْقِطْعَةُ من اللحم، هذه بالفتح، وأخواتها بالكسر، مثل: **الْقِطْعَةُ**، و**الْفِلْدَةُ**، و**الْفِدْرَةُ**، و**الْكَسْفَةُ**، و**الْخَرْقَةُ**، و**الْجِدْوَةُ**، وما لَا يحصى، والجمع: **بِضْعٌ**، مثل: تمرٌ وتمرٌ، قال زهير: [الطويل]

دَمًا عِنْدَ شِلْوٍ تَخْجُلُ الطَيْرُ حَوْلَهُ

و**بِضْعُ لِحَامٍ** فِي إِمَابٍ مُقَدَّدٍ وبعضهم يقول: جمعها **بِضْعٌ**. كَبْدَرَةٌ وَبَدْرٌ. و**بِضْعْتُ** اللحم **بِضْعًا** بِالْفَتْحِ: قَطَعْتُهُ. و**بِضْعْتُ** الْجُرْحَ: شَقَقْتُهُ. و**الْمِبْضَعُ**: مَا يُنْضَعُ بِهِ الْعِزْقُ وَالْأَدِيمُ. و**بِضْعْتُ** مِنَ الْمَاءِ **بِضْعًا**: رَوَيْتُ. وفي المثل: حَتَّى مَتَى تَكْرَعُ وَلَا تَبْضَعُ. وَرَبَّمَا قَالُوا: **بِضْعْتُ** مِنْ فُلَانٍ: إِذَا سَنِمْتَ مِنْهُ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ. وَأَبْضَعَنِي الْمَاءُ: أُرَوَانِي. وَرَبَّمَا قَالُوا: سَأَلَنِي فُلَانٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَبْضَعْتُهُ، إِذَا شَفَيْتُهُ.

و**الْبِضْعُ** بِالضَمِّ: النِّكَاحُ. عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ: يَقَالُ: مَلِكٌ فُلَانٌ **بِضْعُ** فُلَانَةٍ. و**الْمُبَاضِعَةُ**: الْمَجَامِعَةُ، وَهِيَ **الْبِضَاعُ**، وَفِي الْمَثَلِ: كَمَعْلَمَةٍ أُمُّهَا **الْبِضَاعُ**. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: **الْبِضْيَعُ**: الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ. قَالَ:

وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ. وَيَقَالُ: مَضَى **بِضْعٌ** مِنَ اللَّيْلِ بِالْكَسْرِ، أَي: جَوْشٌ مِنْهُ. وَ**أَبْضَعُ**: كَلِمَةٌ يُؤَكِّدُ بِهَا، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ، وَلَيْسَ بِالْعَالِي، تقول: أَخَذْتُ حَقِّي أَجْمَعَ **أَبْضَعُ**، وَالْأَثْنَى: جَمْعَاءُ **بِضْعَاءُ**، وَجَاءَ الْقَوْمُ أَجْمَعُونَ **أَبْضَعُونَ**، وَرَأَيْتُ النِّسْوَةَ جُمَعَ **بِضْعَ**، وَهُوَ تَأْكِيدٌ مَرَّتَيْنِ، لَا يُقَدَّمُ عَلَى أَجْمَعَ. ■ **بِصَقٌ**: **الْبِصَاقُ**: الْبَرَّاقُ، وَقَدْ **بِصَقَ** **بِضْعًا**. وَ**الْبِصَاقُ**: جَنْسٌ مِنَ النَّخْلِ. وَيَقَالُ لِحَجَرٍ أَيْضٌ يَتَلَأَلُ: **بِصَاقَةُ الْقَمَرِ**.

■ **بِصَلٌ**: الْبِصَلُ مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدَةُ: بِصَلَةٌ، وَتَشَبَّهُ بِهِ بِيضَةُ الْحَدِيدِ. قَالَ لَبِيدٌ: [الرملي]

قِرْدَمَانِيَا وَتَرْكََا كَالْبِصَلِ

[فَحْمَةٌ ذَ فَرَاءَ تُرْتَى بِالْعُرَى]

■ **بِصَمٌ**: حَكَى التَّوْزِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: **الْبِصْمُ** مَا بَيْنَ طَرَفِ الْخَنْصِرِ إِلَى طَرَفِ الْبَنْصِرِ، وَالتَّبُّ مَا بَيْنَ الْبَنْصِرِ وَالْوَسْطَى، وَالتَّبُّ مَا بَيْنَ الْوَسْطَى وَالسَّبَابَةِ، وَالفَتْرُ: مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ، وَالشَّبْرُ: مَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالْخَنْصِرِ، وَالْفَوْتُ: مَا بَيْنَ كُلِّ إصْبَعَيْنِ طُولًا.

■ **بِضَضٌ**: رَجُلٌ **بِضٌّ**، أَي: رَقِيقُ الْجِلْدِ مَمْتَلَى. وَجَارِيَةٌ **بِضَّةٌ**، كَانَتْ أَذْمَاءً أَوْ بِيضَاءً. وَقَدْ **بِضَضْتُ** يَا رَجُلٌ وَ**بِضَضْتُ**، **بِضَاضَةً** وَ**بِضُوضَةً**. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: **الْبِضُّ** الرِّخْصُ الْجَسَدُ، وَلَيْسَ مِنَ الْبَيَاضِ خَاصَّةً. وَلَكِنْ مِنَ الرُّخُوصَةِ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ **بِضَّةٌ**. وَ**بِضُّ** الْمَاءِ **يَبِضُّ** **بِضِيضًا**، أَي: سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَ**الْبِضَضُ** بِالْتَحْرِيكِ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ. وَرَكِيَّةٌ **بِضُوضٌ**: قَلِيلَةُ الْمَاءِ. وَفِي الْمَثَلِ: مَا **يَبِضُّ** حَجَرُهُ أَي: مَا تَنْدَى صَفَاتُهُ يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ. وَلَا يَقَالُ **بِضٌّ** السَّقَاءُ وَلَا الْقِرْبَةُ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ، وَيَنْشُدُ لِرُؤْيَا:

[الرجز]

قُلْتُ قَوْلًا عَرَبِيًّا عَضًّا

لَوْ كَانَ خَزْرًا فِي الْكُلَى مَا **بَضَّا**

وَبِضَضْتُ حَقِّي مِنْهُ، أَي: اسْتَظَفْتُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا.

والبَضِيعُ : اللحمُ ، يقال : دابَّةٌ كثيرة البَضِيع . ورجلٌ خَاطِي البَضِيع . قال : ويقال : جَهِتُهُ تَبَضُّع ، أي : تسيل عرقًا . وأنشد لأبي ذؤيب : [الكامل]

تَأبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ

إِلَّا الْحَمِيمَ فَلَمَّا يَتَبَضُّعُ

قال : وكان أبو ذؤيب لا يجيد وصف الخيل ، فظنَّ أن هذا مما توصف به . والبَضِيعُ : العَرَقُ . والبَضِيعُ مصغَّرًا : اسمُ موضع ، وهو في شعر حسان بن ثابت . وبثر بُضَاعَةً التي في الحديث ، تكسر وتضم .

■ بطأ : البَطْءُ : نقيض السرعة . تقول منه : بطؤ . مجيتك ، وإبطأت فأنت بطيء ، ولا تقل : أبطيت . وقد استبطأتك ، ويقال : ما أبطأ بك ، وما بطأ بك ، بمعنى . وتباطأ الرجل في مسيره . ويقال : بَطَّانَ ذا خروجًا ، وبَطَّانَ ذا خروجًا ، أي : بطؤَ ذا خروجًا .

فجعلت الفتحة التي في بطؤ على نون بَطَّانَ حين أدت عنه ؛ لتكون عَلَمًا لها ، ونُقلت ضمة الطاء إلى الباء ، وإنما صح فيه النقل لأن معناه التعجب ، أي : ما أبطأه . أبو زيد : أبطأ القوم : إذا كانت دوابهم بطأة .

■ بطح : بَطَحَهُ ، أي : ألقاه على وجهه ، فانبطح . والأَبْطَحُ : مَسِيلٌ واسعٌ فيه دِقَاقُ الحصى . والجمع : الأَبَاطِخُ والبِطَاحُ أيضًا على غير القياس . قال الأصمعي : يقال : بَطَاحٌ بَطَحَ . كما يقال : أعوامٌ عَومٌ ، حكاه أبو عبيد . والبَطِيخَةُ والبَطَحَاءُ مثل : الأَبْطَحِ ، ومنه بَطَحَاءُ مَكَّةَ . وبَطَانِخُ النَّبَطِ : بين العراقيين . وتَبَطَّحَ السَّيْلُ ، أي : اتَّسَعَ في البَطَحَاءِ .

■ بطخ : البَطِيخَةُ : واحدة البَطِيخِ . وأَبْطَحَ القومُ : كثر عندهم البَطِيخُ . والمَبْطَحَةُ بالفتح : موضع البَطِيخِ ، وضم الطاء فيه لغة .

■ بطر : البَطَرُ : الأَشْرُ ، وهو شدة المرح . وقد بَطَرَ بالكسر يَبْطُرُ . وأَبْطَرَهُ المَالُ . يقال : بَطَرْتُ عِشْتِكَ ، كما قالوا : رَشِدْتُ أَمْرَكَ . وقد فسرناه . والبَطَرُ أيضًا : الحَيَرَةُ والدَّهْشُ . وأَبْطَرَهُ ، أي : أدهشه . وأَبْطَرْتُ

فلانًا دَرَعَهُ ، إذا كَلَّفْتَهُ أَكْثَرَ مِنْ طَوْقِهِ . وَبَطَرْتُ الشَّيْءَ أَبْطَرُهُ بَطْرًا : شَقَقْتُهُ ، ومنه سُمِّيَ البَيْطَارُ ، وهو المَبْيِطَرُ . قال النابغة : [البسيط]

شَكَّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِذْرَى فَأَنْفَذَهَا

شَكَّ الْمَبْيِطَرُ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَصْدِ

وربما قالوا : يَبْطُرُ . مثال : هَزِيرُ . وقال : [الرجز]

شَقَّ السَّيْطَرِ مِذْرَعُ الْهُمَامِ

وقال الطَّرْمَاحُ : [الطويل]

يُسَاقِطُهَا تَشْرَى بِكُلِّ خَمِيلَةٍ

كَبَزَخِ السَّيْطَرِ الثَّقَفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ وَمُعَالَجَتِهِ الْبَيْطَرَةَ . وذهب دمه بَطْرًا بالكسر ، أي : هَذَرًا .

■ بطرق : البَطْرِيقُ : القائدُ من قَوَادِ الرُّومِ ، وهو معرَّب ، والجمع : البَطَارِيقَةُ .

■ بطش : البَطْشَةُ : السَّطْوَةُ والأَخْذُ بالعنف : وقد بَطَشَ به يَبْطِشُ وَيَنْبِطِشُ بَطْشًا . وبَاطَشَهُ مَبَاطَشَةً .

■ بطط : بَطَطْتُ الْفَرَحَةَ : شَقَقْتُهَا . والبَطِيطُ : الْعَجَبُ والكذبُ ، ولا يقال منه : فَعَلَ . والبَطُّ من طير الماء ، الواحدة : بَطَّةٌ . وليست الهاء للتأنيث ، وإنما هي لواحد من جنس . يقال : هذه بَطَّةٌ للذكر والأنثى جميعًا ، مثل : حمامة ودجاجة .

■ بطغ : بَطَغَ بالشَّيْءِ : تَلَطَّخَ به ، لغةٌ في بَدَغَ . وَبَطَغَ بالأرض ، أي : تَمَسَّحَ بها وتَزَحَّفَ . قال الراجز رُوِيَّةُ :

وَالْجَلِغُ يَلْكِي بِالْكَلامِ الْأَمْلَغُ

لَوْلَا دُبُوقَاءُ اسْتَه لَمْ يَنْبَطَغِ

■ بطق : البِطَاقَةُ بالكسر : رُيْعَةٌ تُوضَعُ فِي الثَّوبِ فِيهَا رَقَمُ الشَّيْءِ ، بلغة أهل مصر . يقال : سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لَأَنْهَا تُشَدُّ بِطَاقَةٍ مِنْ هُدْبِ الثَّوبِ .

■ بطل : الْبَاطِلُ : ضِدُّ الْحَقِّ ، والجمع : أَبَاطِيلُ عَلَى غير قياس ؛ كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا إِنْطِيلًا . وقد بَطَلَ الشَّيْءُ يَبْطُلُ بَطْلًا وَبُطُولًا وَبُطْلَانًا ، وَأَبْطَلَهُ غَيْرُهُ . ويقال : ذهب دمه بَطْلًا ، أي : هَذَرًا . والبَطْلُ : الشَّجَاعُ ،

والمرأة بَطْلَةٌ. وقد بَطَلَ الرجل بالضم يَبْطُلُ بَطُولَةً وبَطَالَةً، أي: صار شجاعاً. وبَطَلَ الأجير بالفتح بَطَالَةً، أي تَعَطَّلَ فهو بَطَالٌ.

■ بطم: البَطْمُ: الحبة الخضراء.

■ بطن: البَطْنُ: خلاف الظهر، وهو مذكر. وحكى أبو حاتم عن أبي عبيدة أنَّ تانيته لغة. والبَطْنُ: دون القبيلة. والبَطْنُ: الجانب الطويل من الريش، والجمع: بُطْنَانٌ، مثل: ظَهْرٌ وظُهْرَانٌ، وعَبْدٌ وعَبْدَانٌ. والبُطْنَانُ أيضاً: جمع البَطْنِ، وهو الغامض من الأرض. وبُطْنَانُ الْجَنَّةِ: وسَطُهَا. وبَطْنَتُهُ: ضربٌ بَطْنَتُهُ، وقال: [الرجز]

إذا ضَرَبْتُ مُوقِراً فابْطُنْ لهُ
بين قُصَيْرَاهُ وبين الجُلَّةِ
أراد: فابْطُنْهُ، فزاد لاماً. وقال قومٌ: بَطْنُهُ وبَطْنٌ لَهُ، مثل: شَكَرُهُ وشَكَرٌ لَهُ، ونَصَحَهُ ونَصَحٌ لَهُ. وبَطْنْتُ الوادي: دخلته. وبَطْنْتُ هذا الأمر: عرفت بَاطِنَهُ. ومنه الباطن في صفة الله عزَّ وجلَّ. وبَطْنْتُ بُقْلَانٍ: صِرْتُ من خَوَاصِهِ. وبُطْنُ الرجل، على ما لم يسم فاعله: اشتكى بَطْنَهُ. وبُطْنٌ بالكسر يَبْطُنُ بَطْنًا: عَظُمَ بَطْنُهُ من الشَّبع، قال الفَّلَّاحُ: [الرجز]

ولم تُضِعْ أولادها من البَطْنِ
ولم تُصِبْهُ نَفْسَةٌ على غَدَنٍ
والغَدَنُ: الاسترخاء والفترة. والبَطَانُ للقتب: الحزام الذي يُجعل تحت بطن البعير. ويقال: التقت حَلَقَتَا البَطَانِ، للأمر إذا اشتدَّ. وهو بمنزلة التصدير للرَّحْلِ. يقال منه: أَبْطَنْتُ البعير إِنْطَانًا: إذا شددت بَطَانَهُ. والأَبْطُنُ في ذراع الفرس: عِزْقٌ في بَاطِنِهَا، وهما أَبْطَنَانِ. وبِطَانَةُ الثوب: خلاف ظَهَارَتِهِ. وبِطَانَةُ الرجل: وليجَتُهُ. وَأَبْطَنْتُ الرجل: إذا جعلته من خواصك، وأبطنت السيف كَشْحِي. وبَطْنْتُ الثوب تَبْطِينًا: إذا جعلت له بِطَانَةً. واستَبْطَنْتُ الشيء. وَبَطْنْتُ الجارية، قال امرؤ القيس: [الطويل]

كَاتِي لَمْ أُرْكَبْ جَوَادًا لِلدَّةِ
ولم أَتَبَطَّنْ كَاعِبًا ذَاتَ خَلْخَالٍ
وَتَبَطَّنْتُ الكَلَا: جَوَلْتُ فِيهِ. وَابْتَطَنْتُ الناقةَ عشرة أَبْطُنٍ، أي تَجَعْتُهَا عَشْرَ مَرَاتٍ. والبِطْنَةُ: الكِطَّةُ، وهو أن تَمْلَأَ من الطعام امتلاءً شديدًا. يقال: ليس للبِطْنَةِ خيرٌ من خَمْصَةٍ تَتْبَعُهَا. والبطن: النَّهْمُ الذي لا يَهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ. والمَبْطُونُ: العليل البَطْنِ. والمَبْطَانُ: الذي لا يزال عَظِيمَ البَطْنِ من كثرة الأكل. والمَبْطُنُ: الضامر البَطْنِ. والمرأة مُبَطْنَةٌ. قال ذو الرمة: [الوافر]

رَخِيْمَاتُ الْكَلَامِ مُبْطَنَاتُ
جَوَاعِلُ فِي الْبُرى قَصَبًا خِدَالًا
والبَطِينُ: العظيم البَطْنِ. والبَطِينُ: البعيد. يقال: شَاؤَ بَطِينٌ. والبَطِينُ من منازل القمر، وهو ثلاثة كواكبٍ صغارٍ مستوية التثليث، كأنها أثافي، وهو بَطْنُ الحَمَلِ، وَصُغِرَ لِأَنَّ الحَمَلَ نَجُومٌ كثيرة على صورة الحَمَلِ: فَالشَّرَطَانِ قرنَاهُ، والبَطِينُ بَطْنُهُ، والثريَّا أَلَيْتُهُ.

■ بطى: الباطية: إناء، وأظنه معربًا، وهو الناجدُ. قال الشاعر: [المديد]

قَرِئُوا عَوْدًا وبَاطِيَةً
فَبِذَا أَدْرَكْتُ حَاجَتِيهِ
■ بظر: البَظْرُ: هَتَّةٌ بين الإسكنتين لم تُخَفَضْ. وكذلك البُظَارَةُ. وامرأةٌ بَظْرَاءُ بَيْنَهُ البَظْرُ. وبُظَارَةُ الشاةِ: هَتَّةٌ في طَرَفِ حَيَاتِهَا. والبُظَارَةُ أيضاً: هَتَّةٌ نَاتئةٌ في الشَفَةِ العليا، وهي الجِثْمَةُ ما لم تَطُلْ، فإذا طالت قليلاً فالرجل حَيْثِيزٌ أَبْظُرُ. ومنه قول علي رضي الله عنه لَشَرِيحٍ: «فما تقول أنت أيُّها العبد الأَبْظُرُ؟». وقد بَظَرَ الرجلُ بَظْرًا.

■ بظا: بَظَا لَحْمَهُ يَبْظُو، أي: اكتنز. ويقال: لحمة خَظَا بَظَا، وأصله فَعَلَ.

■ بعا: البَعُو: الجِنَايَةُ والجُرْمُ. قال عوف بن الأحوص: [الوافر]

حيث استهلَّ المُرْنُ إِذْ تَبَعَجَا

والباعجة: متسع الوادي.

■ بعد: البُعْدُ: ضد القرب. وقد بُعِدَ بالضم فهو بعيدٌ، أي: تَبَاعَدَ. وَأَبْعَدَهُ غيره، وبَاعَدَهُ، وَبَعْدَهُ تَبَعِيدًا. وَالبُعْدُ بالتحريك: جمع باعِدٍ. مثل: خادمٍ وَخَدَمٍ. قال النابغة: [البيط]

فَتِلْكَ تُبْلِغُنِي النِّعْمَانَ إِنَّ لَهٗ

فَضْلًا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَذْنَيْنِ وَالبَعْدِ

والبَعْدُ أَيضًا: الهلاك. تقول منه: يَبْعِدُ بالكسر فهو باعِدٌ. وَاسْتَبْعَدَ، أي: تَبَاعَدَ. وَاسْتَبْعَدَهُ: عَدَّهُ بعيدًا.

وتقول: تَنَحَّ غير باعِدٍ وَغير بَعِيدٍ أَيضًا، أي: غير صاغرٍ. وَتَنَحَّ غير بَعِيدٍ، أي: كُنْ قَرِيبًا. وَمَا أَنْتُمْ بِبَعِيدٍ، وَمَا أَنْتَ مِنَّا بِبَعِيدٍ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ. وَكَذَلِكَ مَا أَنْتَ مِنَّا بِبَعِيدٍ، وَمَا أَنْتُمْ مِنَّا بِبَعِيدٍ. وَبَيْنَا بُعْدَةٌ مِنَ الْأَرْضِ

وَالْقَرَابَةِ، قَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]

[بَأْنَ لَا تَبْعُ الْمَوَدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ]

وَلَا تَنَّا مِنْ ذِي بُعْدَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا

وَيَقَالُ أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخَرَ؛ وَلَا يَقَالُ لِلأَنْثَى مِنْهُ شَيْءٌ.

وقولهم: كَبَّ اللَّهُ الْأَبْعَدَ لِفِيهِ، أي: أَلْقَاهُ لَوَجْهِهِ.

وَالْأَبْعَدُ: الْخَائِنُ. وَالبُعْدَانُ: جَمْعُ بَعِيدٍ. مِثْلُ:

رَغِيفٍ وَرُغْفَانٍ. يَقَالُ: فَلَانٌ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ وَمِنْ

بُعْدَانِهِ. وَالْأَبَاعِدُ: خِلَافُ الْأَقَارِبِ. وَبَعْدُ: نَقِضُ

قَبْلُ. وَهُمَا اسْمَانِ يَكُونَانِ ظَرْفَيْنِ إِذَا أَضِيفَا، وَأَصْلُهُمَا

الْإِضَافَةُ، فَمَتَى حَذَفَتِ الْمِضَافُ إِلَيْهِ لِعِلْمِ الْمُخَاطَبِ

بِتَنَهُمَا عَلَى الضَّمِّ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ مَبْنِيٌّ؛ إِذْ كَانَ الضَّمُّ لَا

يَدْخُلُهُمَا إِعْرَابًا؛ لِأَنَّهُمَا لَا يَصْلُحُ وَقُوعُهُمَا مَوْقِعَ

الْفَاعِلِ وَلَا مَوْقِعِ الْمَبْتَدَأِ وَلَا الْخَبَرِ. وَقَوْلُهُمْ: رَأَيْتَهُ

بُعِيدَاتٍ بَيْنَ، أي: بُعِيدَ فَرَاقٍ؛ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ

يُحْسِنُ عَنْ إِيَّانِ صَاحِبِهِ الزَّمَانَ ثُمَّ يَأْتِيهِ، ثُمَّ يَمْسِكُ نَحْوَ

ذَلِكَ ثُمَّ يَأْتِيهِ. قَالَ: [الطويل]

[وَأَشَعْتُ مِنْقَدُ الْقَمِيصِ] كَفَيْتُهُ

بَعِيدَانِ بَيْنَ [لَا هِدَانِ وَلَا نَكْسِ]

وإِنْسَالِي بَنِيَّ بِغَيْرِ جُزْمٍ

بِعَمَوْنَاهُ وَلَا يَدِّمُ مُرَاقٍ

■ بَعَثَ: بَعَثَهُ وَابْتَعَثَهُ بِمَعْنَى، أَي: أَرْسَلَهُ، فَانْبَعَثَ.

وقولهم: كُنْتُ فِي بَعْثِ فَلَانٍ، أَي: فِي جَيْشِهِ الَّذِي

يُبعَثُ معه. وَالبُعُوثُ: الْجَيْشُ. وَبَعَثْتُ النَّاقَةَ:

أَثَرْتُهَا. وَبَعَثَهُ مِنْ مَنَامِهِ، أَي: أَهَبَهُ. وَبَعَثَ الْمَوْتَى:

نَشَرَهُمْ لِيَوْمِ الْبَعْثِ. وَانْبَعَثَ فِي السَّيْرِ، أَي: أَسْرَعَ.

وَتَبَعَثَ مَنِيَّ الشَّعْرُ، أَي: انْبَعَثَ، كَأَنَّهُ سَارَ.

وَالْبَعِيثُ: اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ

لِقَوْلِهِ: [الطويل]

تَبَعَثَ مِنِّي مَا تَبَعَثَ بَعْدَمَا اشْ

تَمَرَ فَوَادِي وَاسْتَمَرَ مَرِيرِي

وَيَوْمُ بَعَاثٍ بِالضَّمِّ: يَوْمٌ لِلْأَوْسِ وَالْخَزَرِجِ.

■ بعثر: الْفَرَاءُ: يَقَالُ: يَبْغَثُ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ وَيَحْثَرُهُ: إِذَا

فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ، وَقَلْبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. وَيَقَالُ: يَبْغَثُ

الشَّيْءَ وَيَحْثَرُهُ: إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ. وَقَالَ أَبُو

عَبِيدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُبْغِثُ مَا فِي الْقُبُورِ﴾ [العاديات:

٩]: أُبِيرَ وَأُخْرِجَ. وَقَالَ: وَتَقُولُ: يَبْغَثُ حَوْضِي،

أَي: هَدَمْتَهُ، وَجَعَلْتَ أَسْفَلَ أَعْلَاهُ.

■ بعثط: الْبُعْثُطُ وَالْبُعْثُوطُ: سُرَّةُ الْوَادِي. وَيَقَالُ: هُوَ

ابْنُ بُعْثُطِهَا، لِلْعَالِمِ بِالشَّيْءِ، مِثْلُ ابْنِ بَجْدَتِهَا.

■ بعج: يَبْعَجُ بَطْنُهُ بِالسَّكِينِ يَبْعَجُهُ بَعْجًا: إِذَا شَقَّهُ، فَهُوَ

مَبْعُوجٌ وَبَعِيجٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

وَذَلِكَ أَعْلَى مِنْكَ قَدْرًا لِأَنَّهُ

كَرِيمٌ وَيَطْنِي بِالْكَرَامِ بَعِيجٌ

وَرَجُلٌ بَعِجٌ كَأَنَّهُ مَبْعُوجُ الْبَطْنِ مِنْ ضَعْفٍ مَشِيهِ. قَالَ

الشَّاعِرُ: [المنسرح]

لَيْلَةً أَمْشِي عَلَى مَخَاطِرَةٍ

مَشِيًّا زَوِيدًا كَمَشِيَةِ الْبَعِيجِ

وَالْإِنْبِعَاجُ: الْإِنْشِقَاقُ. وَتَبْعَجَ السَّحَابُ تَبْعَاجًا، وَهُوَ

انْفِرَاجُهُ عَنِ الْوَدْقِ. يَقَالُ: يَبْعَجُ الْمَطَرُ الْأَرْضَ تَبْعِيجًا

مِنْ شِدَّةِ فَخْصِهِ الْحِجَارَةَ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

وهو من ظروف الزمان التي لا تتمكّن. وقولهم: أَمَا بَعْدُ، هو فصل الخطاب.

■ **بعر**: البعيرُ من الإبل بمنزلة الإنسان من الناس، يقال للجمال بعيرٌ وللناقة بعيرٌ. وحكي عن بعض العرب:

صَرَغْتَنِي بَعِيرِي، أي: ناقتي، وشربتُ من لبن بَعِيرِي. وإنما يقال له: بعير إذا أَجْدَعَ. والجمع أَبْعَرَةٌ، وَأَبَاعِرٌ وَيُغْرَأُن. والبَغْرَةُ: واحدة البَغْرِ والأَبْعَارِ. وقد بَعَرَ البَعِيرُ والشاةُ يَنْعِرُ بَغْرًا.

■ **بعض**: تَبْغِضُ الشيءَ: اضطرب. قال يعقوب:

يَقَالُ لِلْحَيَّةِ إِذَا قَتَلَتْ قَتَلَوْتُ: قَدْ تَبْغِضَتْ. قال العجاج يصف ناقته: [الرجز]

كَأَنَّ تَحْتِي حَيَّةً تَبْغِضُ

قال أبو عبيد: البُغْضُوصَة: دوبة.

■ **بعض**: بَغَضَ الشيءَ: واحدُ أِبْعَاضِهِ. وقد بَغِضْتُهُ تَبْغِضًا، أي جزأته، فَتَبْغِضُ. والبَغُوضُ: البَقُ،

الواحدة بَغُوضَةٌ.

■ **بعط**: أَبْطَطَ فِي السَّوْمِ، مثل: أَبْطَدَ.

■ **بمع**: البِئَاعُ: الجهازُ والمتاعُ. وبِئَاعُ السَّحَابِ: يُقَالُ بِالْمَطَرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]

وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْعَبِيطِ بِمَاعَهُ

نُزُولَ الْيَمَانِي بِالْعِيَابِ الْمُثْقَلِ

■ **بمق**: البُعَاقُ بالضم: سحابٌ يَتَصَبَّبُ بِشِدَّةٍ. وقد انْبَعَقَ الْمُرْنُ: إِذَا انْبَعَجَ بِالْمَطَرِ، وَتَبَعَقَ مِثْلُهُ. قال رُؤْبَةُ: [الرجز]

وَجُودَ مَزَوَانٍ إِذَا تَدَفَّقَا

جَوْدٌ كَجُودِ الْغَيْثِ إِذْ تَبَعَّقَا

والانْبِعَاقُ: أَنْ يَتَبَعَّقَ عَلَيْكَ الشَّيْءُ مَفْجَأَةً وَأَنْتَ لَا تَشْعُرُ. قال الشاعر: [الخفيف]

بَيْنَمَا الْمَرْءُ آمِنٌ رَاعُهُ رَا

نَحْ حَتْفٍ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ انْبِعَاقُهُ

وفي الحديث: «إِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ الانْبِعَاقَ فِي الْكَلَامِ،

فَرَجَمَ اللَّهُ عَبْدًا أَوْجَزَ فِي كَلَامِهِ». وَبَعَقْتُ زِقَّ الْخَمْرِ تَبْعِيْقًا، أي: شققته. وفي الحديث: «يَبْعُقُونَ لِقَاحَنَا»

قال أبو عبيد: أي: يَنْحَرُونَ إِبْلَنًا، وَيُسِيلُونَ دِمَاءَهَا. وَيَقَال: عَقَابٌ بَعَقَاءَةٌ مِثْلُ عَبَقَاءَةٍ.

■ **بمك**: بُعِكَ النَّاسُ: مجتمعتهم.

■ **بعل**: الْبَيْلُ: الزَّوْجُ، وَالْجَمْعُ: الْبُعُولَةُ. وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَيْضًا: بَيْلٌ وَبُعْلَةٌ، مِثْلُ: زَوْجٍ وَزَوْجَةٍ. وَبَيْلُ الرَّجُلِ، أي: صَارِبِلًا. قال: [الرجز]

يَا رَبُّ بَيْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَيْلُ

وقولهم: مَنْ بَيْلٌ هَذِهِ النَّاَقَةُ؟ أي: مِنْ رَبِّهَا وَصَاحِبِهَا؟

وَالْبَيْلُ: النَّخْلُ الَّذِي يَشْرَبُ بِعُرْوَقِهِ فَيَسْتَغْنِي عَنْ السَّقِيِّ. يَقَالُ: قَدْ اسْتَبْعَلَ النَّخْلُ. قال أبو عمرو:

الْبَيْلُ وَالْعِذْيُ وَاحِدٌ، وَهُوَ مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعِذْيُ: مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ، وَالْبَيْلُ: مَا شَرِبَ بِعُرْوَقِهِ مِنْ غَيْرِ سَقِيٍّ وَلَا سَمَاءٍ. وَأَنْشَدَ:

[الوافر]

هَنَالِكَ لَا أَبَالِي نَخْلَ سَقِيٍّ

وَلَا بَيْلٍ وَإِنْ عَظُمَ الْإِتَاءُ

وفي الحديث: «مَا شَرِبَ بَيْلًا فِيهِ الْعُشْرُ». وَالْبَيْلُ: اسْمُ صَنْمٍ كَانَ لِقَوْمِ إِبِلَاسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَبَيْلُكَ: اسْمُ بَلَدٍ. وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي سَامِ أِبْرَصَ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي

بَابِ الصَّادِ^(١). وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

إِذَا مَا عَلَوْنَا ظَهَرَ بَيْلٌ عَرِيضَةٌ

فيقال: هِيَ أَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ لَا يَصِيْبُهَا سَيْحٌ وَلَا سَيْلٌ.

وَالْبَيْالُ: مَلَاعِبَةُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَيَّامُ أَكْلِ وَشَرِبِ بَيْعَالٍ». وَالْمَرْأَةُ تَبَاعِلُ زَوْجَهَا أي: تَلَاعِبُهُ، وَبَيْلُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ، أي: دَهْشٌ، وَامْرَأَةٌ بَيْعَلَةٌ.

■ **بغت**: الْبَغْتُ: أَنْ يَفْجَأَكَ الشَّيْءُ. وَقَالَ: [الطويل]

وَلَكِنَّهُمْ بَانُوا وَلَمْ أَدْرِ بَغْتَةً

وَأَعْظُمُ شَيْءٍ حِينَ يَفْجَأُكَ الْبَغْتُ

تقول: **بَغْتَهُ**، أي: فاجأه. ولقيته **بَغْتَةً**، أي: فجأة. **والمباغثة**: المفاجأة. ويقال: لستُ **أَمِنُ بَغَاتٍ** العدو، أي: فجاته.

■ **بَغَر**: البَغَرُ: النَّسَاطُ في الإبل خاصة. قال ابن مقبل: [البسيط]

وَاسْتَحْمَلَ السَّيْرُ مَنِيَّ عِزْمًا أَجْدًا
تَخَالَ بِاغِرَها بِاللَّيْلِ مَجْثُونًا
وَالْبَاغِرِيَّةُ أَيضًا: جِسٌّ مِنَ الثِّيَابِ.

■ **بَغَش**: **البَغْشَةُ**: المَطَرَةُ الضعيفة، وهي فوق الطَّشَّةِ. وقد **بَغَشَتِ** السماء **تَبْغِشُ بَغْشًا**. ومطر **بَاغِشٌ**. و**بُغِشَتِ** الأرض فهي **مَبْغُوشَةٌ**.

■ **بَغَض**: **البُغْضُ**: ضِدُّ الْحَبِّ. وقد **بُغِضَ** الرجلُ بالضم **بِغَاضَةٍ**، أي: صار **بِغِيضًا**. و**بُغِضَهُ** الله إلى الناس **تَبْغِيضًا**، فأبْغَضُوهُ، أي: مقتوه، فهو **مُبْغِضٌ**.

و**بُغِيضٌ**: أبو حَيٍّ من قيس، وهو **بُغِيضُ** بن رَيْثِ بن عَطْفَانَ بن سعد بن قيس عِيلَانَ. و**البُغْضَاءُ**: شِدَّةُ **البُغْضِ**، وكذلك **البُغْضَةُ** بالكسر. وقولهم: ما **أَبْغَضَهُ** إِلَيَّ، شَادٌّ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ. و**البَاغِضُ**: ضِدُّ التَّحَابِّ.

■ **بَغَع**: **البَغِيعَةُ**: ضَرْبٌ مِنَ الْهَدِيرِ. و**البُغْيَعُ**: الْبَثْرُ الْقَرِيبَةُ الْمُنْتَرَعُ. قال الرازي:

يَا رُبَّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ
بُغْيَعٌ يُنَزَعُ بِالْعِقَالِ
طَامَ عَلَيْهِ وَرَقُ الْهَدَالِ
وَالْمُبْغِيعُ: السَّرِيعُ الْعَجَلُ.

■ **بَغَل**: **البَغْلُ**: وَاحِدُ الْبَغَالِ الَّتِي تَرْكَبُ، وَالْأُنْثَى **بَغْلَةٌ**. و**الْمَبْغُولَاءُ**: جَمَاعَةُ الْبَغَالِ. و**الْبَغَالُ**: صَاحِبُ الْبَغْلِ. وأما قول جرير: [الكامل]

بُجْرَدٌ كُجْرَدُ الْبَغَالِ
فَهوَ الْبَغْلُ نَفْسَهُ. و**التَّبْغِيلُ**: مَشْيٌ فِيهِ اخْتِلَافٌ بَيْنَ الْعَتَقِ وَالْهَمْلَجَةِ.

■ **بَغَم**: **بُعَامُ الظُّلْمَةِ**: صَوْتُهَا، وَظَنِيَّةٌ **بُغُومٌ**. وكذلك **بُعَامُ النَّاقَةِ**: صَوْتُ لَا تُفْصِحُ بِهِ. وقد **بَغَمَتِ** تَبْغِمُ بالكسر. و**بَغَمْتُ** الرَّجُلَ، إِذَا لَمْ تُفْصِحْ لَهُ عَنْ مَعْنَى مَا

■ **بَغَث**: ابْنُ السَّكَيْتِ: **البُغَاثُ**: طَائِرٌ أَبْغَثُ إِلَى الْعُبَيْرَةِ، دُوَيْنَ الرَّخْمَةِ، بَطِيءُ الطَّيْرَانِ. وفي المثل: (إِنَّ **البُغَاثَ** بَأَرْضَنَا يَسْتَنْسِرُ)، أي: مَنْ جَاوَرَنَا عَزَّيْنَا.

وقال يونس: فَمَنْ جَعَلَ **البَغَاثُ** وَاحِدًا فَجَمَعَهُ **بُغَاثًا**، مِثْلُ: غَزَالٍ وَغَزْلَانٍ، وَمَنْ قَالَ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى **بُغَاثَةٌ** فَالْجَمْعُ: **بُغَاثٌ**، مِثْلُ نَعَامَةٍ وَنَعَامٍ. وقال الفراء: **بُغَاثٌ** الطَّيْرُ: شِرَارُهَا وَمَا لَا يَصِيدُ مِنْهَا. وفي **بُغَاثِ** ثَلَاثَ لُغَاتٍ. و**الْأَبْغَثُ** قَرِيبٌ مِنَ الْأَغْبَرِ. و**الْأَبْغَثُ**: مَكَانٌ ذُو رَمْلٍ. و**الْبُغْثَاءُ** مِنَ الْغَنَمِ: مِثْلُ الرَّقْطَاءِ. و**الْبُغْثَاءُ**:

أَخْلَاطُ النَّاسِ، يَقَالُ: دَخَلْنَا فِي **الْبُغْثَاءِ**، أي: فِي عَامَّةِ النَّاسِ وَجَمَاعَتِهِمْ.

■ **بَغَثَر**: يَقَالُ: تَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي **بُغْثَرَةٍ**، أي: فِي هَيْجٍ وَاخْتِلَاطٍ. وَتَبْغَثَرْتُ نَفْسِي: عَثْتُ. يَقَالُ: أَصْبَحَ فُلَانٌ **مُتَبْغَثِرًا**، أي: مُتَمَقِّسًا. وَرَبَّمَا جَاءَتْ بِالْعَيْنِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ، وَلَا أُرْوِيهِ عَنْ أَحَدٍ.

■ **بَغْدُ**: **بُغْدَازٌ**، وَ**بُغْدَازٌ**، وَ**بُغْدَازٌ** بِالنُّونِ، وَمَعْدَازٌ - مَعْرَبٌ، يَذْكُرُ وَيُوْنْتُ. وَأَنشَدَ الْكِسَائِيُّ: [الطويل]

فِيَا لَيْلَةً خُرْسَ الدَّجَاجِ طَوِيلَةً
بُغْدَانٌ مَا كَادَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَجْلِي

قال: يَعْنِي خُرْسًا دَجَاجُهَا.

■ **بَغَر**: **بَغَرُ النَّجْمِ** يُبْغَرُ **بُغُورًا**، أي: سَقَطَ وَهَاجَ بِالْمَطَرِ. يَعْنِي بِالنَّجْمِ: الثَّرِيًّا. و**البُغْرَةُ**: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ الشَّدِيدِ. تقول منه: **بُغِرَتِ** الْأَرْضُ. و**البُغَرُ** بِالتَّحْرِيكِ: دَاءٌ وَعَطَشٌ. قال الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ عَطَشٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَتَشْرَبُ فَلَا تَرَوِي، وَتَمْرَضُ عَنْهُ فَتَمُوتُ.

قال الشاعر: [البسيط]

فَقُلْتُ مَا هُوَ إِلَّا الشَّامُ تَرَكْبُهُ
كَأَنَّمَا الْمَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَغَرُ
تقول منه: **بَغَرٌ** بِالْكَسْرِ. وَغَيْرُ رَجُلٍ مِنْ قَرِيشٍ فَقِيلَ لَهُ:

تحدثه به . قال ذو الرمة : [البيسط]

لَا يَتَعَشَّ الطَّرَفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

داع يناديه باسم الماء مبعوم
والمباغمة : المحادثة بصوت رخيم . قال الكميت :
[الخفيف]

يَتَقَطَّضَنَّ لِي جَاذِرَ كَالدُّز

رِ يُبَاغِمَنَّ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ
بغى : البغى : التعدي . وبغى الرجل على الرجل :
استطال . وبغى السماء : اشتد مطرها . حكاها أبو
عبيد . وبغى الجرح : ورم وترامى إلى فساد . وبغى
الوالي : ظلم . وكل مجاوزة في الحد وإفراط على
المقدار الذي هو حد الشيء فهو بغى . وبرئ جرحه
على بغى ، وهو أن يترأ فيه شيء من نعل .

والبغية : الحاجة . يقال : لي في بني فلان بغية وبغية ،
أي : حاجة . والبغية ، مثال الجلسة : الحال التي
تبغها . والبغية : الحاجة نفسها ، عن الأصمعي .
وبغى ضالته ، وكذلك كل طلبة بغاء بالضم والمد ،
وبغاية أيضا . يقال : فرقوا لهذه الإبل بغيانا يضبون
لها ، أي : يفرقون في طلبها .

وبغى المرأة بغاء بالكسر والمد ، أي : زنت ، فهي
بغى ، والجمع : بغايا . وقوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَتْ أُمِّي
بَغِيًّا ﴾ [مريم : ٢٨] ، مثل قولهم : ملحقه جديد ، عن
الأخفش . وخرجت المرأة تباعي ، أي : تزاني .
والأمة يقال لها : بغى ، وجمعها : البغايا ، ولا يراد به
الشتم ، وإن سُمِّنَ بذلك في الأصل لفجورهن .
يقال : قامت على رءوسهم البغايا . قال طفيل :
[الطويل]

فَأَلَوْتُ بِبَغَايَاهُمْ بِنَا وَتَبَاشَرْتُ

إِلَى عَرَضِ جَيْشٍ غَيْرِ أَنْ لَمْ يُكْتَبِ
قوله : ألوت ، أي : أشارت ، يقول : ظنوا أنا غير
فتبأشروا بنا ، فلم يشعروا إلا بالغازة .

وقال الأعشى : [الخفيف]

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَاجِرَ كَالْبُسْدِ

تَانِ تَحْنُو لِدَرْزَقِ أَطْقَالِ

والبغايا يزكضن أكسية الإض

ريج والشرعبي ذ الأذبال

والبغايا أيضا . الطلائع التي تكون قبل ورود الجيش .

وبيت طفيل على الإمام أدل منه على الطلائع . قال

الأصمعي : دَفَعْنَا بَغْيَ السَّمَاءِ خَلْفَنَا ، أي : معظم

مطرها . والبغى : اختيال ومرح في الفرس . قال

الخليل : ولا يقال : فرس باغ . وبغيت الشيء : طلبته .

ويقال : بغيت المال من مبعائيه ، كما تقول : أتيت الأمر

من مآلاتيه . تريد المآتى والمبغى . وبغيتك الشيء :

طلبته لك ، ومنه قول الشاعر : [الطويل]

لَوْ كُنَّ آمِلٌ مِنْ ذِي غِنَى وَقَرَابَةٍ

لِإِبْنِغِيهِ خَيْرًا وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ

وقولهم : يتبغى لك أن تفعل كذا ، هو من أفعال

المطوعة ، يقال : بغيتك فابتغى ، كما تقول : كسرتك

فانكسر . وابتغيتك الشيء : أعتك على طلبه .

وَابْتَغَيْتُ الشَّيْءَ وَابْتَغَيْتُهُ ، إِذَا طَلَبْتَهُ وَابْتَغَيْتُهُ . قال ساعدة بن جؤبة

الهدلي : [الطويل]

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادِ أُنَيْسُهُ

سَبَاعٌ تَبَغَّى النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحِدًا

وتبأغوا ، أي : بغى بعضهم على بعض .

بقر : البقر : اسم جنس . والبقرة تقع على الذكر

والأنثى ، وإنما دخلته الهاء على أنه واحد من جنس .

والجمع : البقرات . والباقر : جماعة البقر مع رعاتها .

والبينقور : البقر . قال الشاعر : [الطويل]

أَجَاعِلُ أَنْتَ بَيْنَقُورًا مُسْلَعَةً

دَرِيْعَةً لَكَ بَيْنَ اللَّوِّ وَالْمَطَرِ

وأهل اليمن يسمون البقرة باقورة . وكتب النبي ﷺ في

كتاب الصدقة لأهل اليمن : « في كل ثلاثين باقورة

بقرة » . والبقار : اسم واد . قال لبيد : [الوافر]

فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبَيْهِ

مَنْ الْبَقَّارُ كَالْعَمِدِ الثَّقَالِ

وَبَقَرْتُ الشَّيْءَ بَقْرًا: فَتَحْتَهُ وَوَسَعْتَهُ. ومنه قولهم:

أَبْقَرُهَا عَنْ جَنِينِهَا، أَي: شَقَّ بَطْنَهَا عَنْ وَلَدِهَا.

وَالْبَقْرُ: التَّوَسُّعُ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ. وكان يقال

لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الْبَاقِرُ لِتَبْقَرَهُ فِي الْعِلْمِ. ويقال: فَتَنَةُ

بَاقِرَةٍ كِدَاءِ الْبَطْنِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ. وَالْبَقِيرُ

وَالْبَقِيرَةُ: الْإِثْبُ، وَهُوَ قَمِيصٌ لَا كُمَى لَهُ، تَلْبَسُهُ

النِّسَاءُ. وَنَاقَةٌ بَقِيرٌ، إِذَا شَقَّ بَطْنُهَا عَنْ وَلَدِهَا. وَالْبَقِيرُ:

أَيْضًا: جَمَاعَةُ الْبَقْرِ. وَالْبَقِيرِيُّ، مِثَالُ السُّمَيْهِيِّ: لُعْبَةٌ

لِلصَّبِيَّانِ، وَهِيَ كُومَةٌ مِنْ تَرَابٍ وَحَوْلِهَا خُطُوطٌ. وَقَدْ

بَقَّرُوا، أَي: لَعَبُوا ذَلِكَ. قَالَ طُفَيْلُ الْعَتَوِيُّ يَصِفُ

فَرَسًا: [الطويل]

أَبَيْتُ فَمَا تَنْفُكُ حَوْلَ مُتَالِيعِ

لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمُبَقَّرِ مَلْعَبِ

وَبَقَّرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَبْقَرُ بَقْرًا، أَي: حَسَرَا وَاعْيَا. وَيَبْقَرُ

مِثْلُهُ وَيُقَالُ: بَقَرَ الْكَلْبُ وَيَبْقَرُ، إِذَا رَأَى الْبَقْرَ فَتَحَّيَّرَ.

كَمَا يُقَالُ: غَزَلَ، إِذَا رَأَى الْغَزَالَ فَلَيَّيَ. وَيَبْقَرُ الرَّجُلُ:

أَقَامَ بِالْحَضَرِ وَتَرَكَ قَوْمَهُ بِالْبَادِيَةِ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

[الطويل]

أَلَا هَلْ آتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

بِأَنَّ أَمْرًا الْقَيْسِ بَنَ تَمْلِكَ بَيَقَرَا

وَالْبَيْقَرَةُ: إِسْرَاعُ يَطَاطَى الرَّجُلِ فِيهِ رَأْسُهُ. وَقَالَ

الشَّاعِرُ: [السريع]

فَبَاتَ يَجْتَابُ شَقَارَى كَمَا

بَيَقَرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسِدِ

■ بَقَطُ: بَقَطَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ: إِذَا قَرَّقَهُ، وَبَقَطُهُ مِثْلُهُ،

وَبَقَطُ الْأَرْضِ: فِرْقَةٌ مِنْهَا.

■ بَقَعَ: الْبُقْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ: وَاحِدَةُ الْبِقَاعِ. وَالْبَاقِعَةُ:

الْدَاهِيَةُ. تَقُولُ مِنْهُ: بَقَعَ الرَّجُلُ، إِذَا رُمِيَ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ أَوْ

بِيْهْتَانٍ. وَقَوْلُهُمْ: مَا أَدْرِي أَيْنَ بَقَعَ، أَي: ذَهَبَ. كَأَنَّهُ

قَالَ: إِلَى أَيِّ بُقْعَةٍ مِنْ بِقَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبَ. وَالْبَقِيعُ:

مَوْضِعٌ فِيهِ أَرْوَمُ الشَّجَرِ مِنْ ضُرُوبِ شَيْءٍ. وَبِهِ سَمِيَّ

بَقِيعِ الْعَرَقِ، وَهِيَ مَقْبَرَةٌ بِالْمَدِينَةِ. وَالْغَرَابُ الْأَبْقَعُ:

الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ. وَالْبَقْعُ بِالتَّحْرِيكِ فِي الطَّيْرِ

وَالْكَلَابِ، بِمَنْزِلَةِ الْبَلَقِ فِي الدَّوَابِّ. وَبُقْعَانُ الشَّامِ

الَّذِي فِي الْحَدِيثِ: خَدَمُهُمْ وَعِيْدُهُمْ؛ لِبَيَاضِهِمْ

وَحُمْرَتِهِمْ أَوْ سَوَادِهِمْ؛ لِأَنَّهُمْ مِنَ الرُّومِ وَمِنْ بِلَادِ

السُّودَانِ. وَسَنَةٌ بَقْعَاءُ، أَي: مُجْدِبَةٌ، وَيُقَالُ: فِيهَا

خَضْبٌ وَجَدْبٌ. وَبَقْعَاءُ: اسْمُ بَلَدٍ.

■ بَقَقُ: الْبَقَّةُ: الْبَعُوضَةُ، وَالْجَمْعُ: الْبَقُّ. وَالْبَقَّةُ: اسْمُ

مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنَ الْحِيرَةِ. وَرَجُلٌ بَقَاقٌ وَبَقَاقَةٌ، أَي:

كَثِيرُ الْكَلَامِ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَخْرَسَ فِي الرَّكْبِ بِقَاقَ الْمَنْزِلِ

وَكَذَلِكَ الْبَقَاقُ. وَأَبَقَ الرَّجُلُ، أَي: كَثُرَ كَلَامُهُ.

وَالْبَقْبَقَةُ: حِكَايَةُ صَوْتٍ. يُقَالُ: بَقَبَقَ الْكُوزُ. وَبَقَّتِ

الْمَرْأَةُ وَأَبَقَّتْ، أَي: كَثُرَ وَلَدُهَا. وَبَقَّتِ السَّمَاءُ، أَي:

جَاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ.

■ بَقَلَ: الْبَقْلُ مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدَةُ: بَقْلَةٌ. وَالْبَقْلَةُ أَيْضًا:

الرَّجُلَةُ، وَهِيَ الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ. وَالْمَبْقَلَةُ: مَوْضِعُ

الْبَقْلِ. وَيُقَالُ: كُلُّ نَبَاتٍ اخْضَرَّتْ لَهُ الْأَرْضُ فَهُوَ بَقْلٌ.

قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

قَوْمٌ إِذَا نَبَتَ الرَّبِيعُ لَهُمْ

نَبَتَتْ عَدَاوَتُهُمْ مَعَ الْبَقْلِ

وَبَقَلَ وَجْهُ الْغُلَامِ يَبْقَلُ بَقُولًا: خَرَجَتْ لَحِيَّتُهُ. وَلَا

تَقُلْ: بَقَلَ بِالتَّشْدِيدِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: بَقَلَ نَابُ

الْبَعِيرِ، أَي: طَلَعَ. وَأَبْقَلَ الرَّمْتُ، وَذَلِكَ إِذَا أَذْبَى

وظَهَرَتْ خُضْرَةُ وَرْقِهِ، فَهُوَ بِاقِلٌ. وَلَمْ يَقُولُوا: مَبْقَلٌ

كَمَا قَالُوا: أَوْرَسَ فَهُوَ وَارِسٌ، وَلَمْ يَقُولُوا: مُورِسٌ.

وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ. وَأَبْقَلَتِ الْأَرْضُ: خَرَجَ بَقْلُهَا، قَالَ

عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِي: [المتقارب]

فَلَا مُزْنَةٌ وَدَقْتُ وَدَقَهَا

وَلَا أَرْضٌ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا

ولم يقل: أبقلت؛ لأن تأنيث الأرض ليس بتأنيث حقيقي. وانتقل الحمار، أي: رعى البقل. قال الهذلي: [البسيط]

تالله يبقى على الأيام مُبتقل

جَوْنُ السَّراةِ رَبَّاعٍ سِنَّهُ غَرْدُ
أي: لا يبقى، وَتَبْقُلُ مثله. قال أبو النجم: [الرجز]

تَبْقُلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبْقُلِ

والباقلي، إذا شددت اللام قصرت، وإذا خففت مددت، الواحدة: باقلاء على ذلك. وقولهم في المثل: «أعيان باقل» هو اسم رجل من العرب، وكان اشترى ظيباً بأحد عشر درهماً، ف قيل له: بكم اشتريته؟ ففتح كفيه و فرق أصابعه وأخرج لسانه، يشير بذلك إلى أحد عشر، فانفلت الطبي، فضربوا به المثل في العي. قال حميد يهجو ضيفاً له: [الطويل]

أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سَخْبَانُ وَائِلُ

بياناً وعلماً بالذي هو قائل

فما زال عنه اللقم حتى كأنه

من العي لما أن تكلم باقل

وقول الراجز:

بَرِيَّةٌ لَمْ تَعْرِفِ الْمَرْقَا

وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبَقُولِ فُسْتَقَا

ظن هذا الأعرابي أن الفستق من البقل. وهكذا يروى بالباء، وأنا أظنه بالنون؛ لأن الفستق من النقل وليس من البقل.

■ بقم: البَقْمُ: صِبْغٌ معروف، وهو العَنْدَمُ. قال العجاج: [الرجز]

بَطْعَنَةٌ نَجْلَاءُ فِيهَا أَلْمَةُ

يَجِيْشُ مَا بَيْنَ تَرَاقِيهِ دُمَةُ

كَمِزْجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بِقَمُهُ

وقلت لأبي علي الفسوي: أعربني هو؟ فقال: معرب.

قال: وليس في كلامهم اسمٌ على فَعَلٍ إلا خمسة:

خَضَمَ بن عمرو بن تميم وبالفعل سُمِّي، وَيَقَمُ لهذا

الصبغ، وشَلَمَ: موضعٌ بالشَّامِ، وهما أعجميان، وَبَدَّرَ: اسمٌ ماءٍ من مياه العرب، وَعَثَرُ: اسمٌ موضع، ويحتمل أن يكوناً سُمياً بالفعل، فثبت أن فَعَلَ ليس في أصول أسمائهم، وإنما يختصُّ بالفعل، فإذا سُمِّيَتْ به رجلاً لم ينصرف في المعرفة؛ للتعريف ووزن الفعل، وانصرف في النكرة.

■ بقي: بَقِيَ الشيءُ يَبْقَى بَقَاءً. وكذلك بقي الرجل زماناً طويلاً، أي: عاش. وأَبْقَاهُ الله. وبقي من الشيء بَقِيَّةً. والبقية، توضع موضع المصدر، قال الله تعالى: ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٨]، أي: بقاء. وَأَبْقَيْتُ على فلان، إذا أَرَعَيْتُ عليه وَرَحِمْتُهُ. يقال: لا أَبْقَى الله عليك إن أَبْقَيْتُ عَلَيَّ. والاسم منه البَقْيَا. قال الشاعر: [الوافر]

فَمَا بُقِيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي

وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ

وكذلك البَقْوَى بفتح الباء. وَبَقِيَّتُهُ أَبْقِيهِ، أي: نظرت إليه وترقيته. قال كثير: [الطويل]

فَمَا زِلْتُ أَبْقِي الطَّعْنَ حَتَّى كَانَهَا

أَوَاقِي سَدَى تَغْتَالِهِنَّ الْحَوَائِكُ

يقول: شُبَّهَتِ الْأَطْعَامُ فِي تَبَاعُدهَا عَن عَيْنِي وَدخولها فِي السَّرَابِ، بِالغَزَلِ الَّذِي تُسَدِّيهِ الْحَاكَةُ، فَيَتَنَاقَصُ أَوَّلًا فَآخِرًا. وفي الحديث: «بَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ»، أي: انتظرناه. وَبَقِيَّتُهُ بِالتَّشْدِيدِ، وَأَبْقِيَّتُهُ، وَبَقِيَّتُهُ، كُلُّهُ بِمَعْنَى. وَاسْتَبْقَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ، أي: تَرَكْتُ بَعْضَهُ. وَاسْتَبْقَاهُ: اسْتَحْيَاهُ. وَطَيَّعْتُ يَقُولُ: بَقَاً وَبَقَّتْ، مَكَانَ بَقِيٍّ وَبَقِيَّتِ، وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا مِنَ الْمَعْتَلِّ، قَالَ الْبَوْلَانِيُّ: [المنسرح]

نَسْتَوْقُدُ النَّبْلَ بِالْحَضِيضِ وَنَضُّ

طَادُ نَفُوسًا بُنْتُ عَلَى الْكِرَمِ

أي: بُنِيتُ، يَعْنِي: إِذَا أَخْطَأَ يُورِي النَّارَ.

■ بكأ: بَكَاتِ النَّاقَةُ أَوِ الشَّاةُ، إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا تَبَكَأَ بَكَأً. قَالَ

سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ: [البسيط]

أيضاً، قال الراجز:

والبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةِ

يعني: التي لا تدور. ويقال: جاءوا على بَكْرَةٍ أبيهم، للجماعة إذا جاءوا معاً ولم يتخلف منهم أحد. وليس هناك بَكْرَةٌ في الحقيقة. وتقول: أتيت بَكْرَةً بالضم، أي: باكراً. فإن أردت به بَكْرَةٌ يوم بعينه قلت: أتيت بَكْرَةً غير مصروف، وهي من الظروف التي لا تتمكن.

وسير على فرسك بَكْرَةً وبَكْرًا، كما تقول سَحَرًا. وقد بَكَرْتُ أبَكَرُ بَكُورًا، وبَكَرْتُ تَبَكِيرًا، وأَبَكَرْتُ وأَبْتَكَرْتُ، وبَاكَرْتُ، كله بمعنى. ولا يقال: بَكُرُوا بَكْرًا، إذا بَكَرَ. وقال أبو زيد أَبَكَرْتُ على الوردِ إِبْكَارًا

وكذلك أَبَكَرْتُ الغداة. قال: وبَكَرْتُ على الحاجة بَكُورًا، وأَبَكَرْتُ غيري. وأَبَكَرَ الرجلُ: وَرَدَتْ إبله بَكْرَةً. وكلُّ من بَادَرَ إلى الشيء فقد أَبَكَرَ إليه وبَكَرَ، أي وقت كان. يقال: بَكَرُوا بصلاة المغرب، أي: صلّوها

عند سقوط القرص. وقوله تعالى: ﴿يَا لَعَنَ الشَّيْءُ وَالْإِبْكَارِ﴾ [ال عمران: ٤١]، جَعَلَ الإِبْكَارُ وهو فعلٌ يدلُّ على الوقت وهو البَكْرَةُ. كما قال: ﴿يَا لَعْدُوَ وَالْأَصَالِ﴾

[الأعراف: ٢٠٥]، جعل العُدُوَّ، وهو مصدرٌ، يدلُّ على الغداة. ورجلٌ بَكَرٌ في حاجته وبَكَرٌ، مثل: حَذِرٌ وحَذِرٌ، أي: صاحب بَكُورٍ. والباكورة: أول الفاكهة. وقد ابْتَكَرْتُ الشيء، إذا استوليت على

باكورة. وفي حديث الجمعة: «مَنْ بَكَرَ وَابْتَكَرَ»، قالوا: بَكَرَ: أسرع، وابتَكَرَ: أدرك الخطبة من أولها، وهو من الباكورة. والبكُورُ من النخل مثل البَكِيرَةِ، وهو الذي يُدْرِكُ أَوَّلَ النخل، وجمعه: بَكْرٌ. وضربة بَكَرٌ بالكسر، أي: قاطعة لا تُنْتَى. وفي الحديث:

«كانت ضَرَبَاتُ علي رضي الله عنه أَبْكَارًا، إذا اعتلى قَدًّا، وإذا اعترض قَطًّا».

■ بكع: بَكَعَهُ بَكْعًا، أي: استقبله بما يكره وبَكْتَهُ. والبَكْعُ أيضًا: الضرب الشديد المتتابع في مواضع متفرقة من جسده. وتَمِيمٌ تقول: أين بَكْعٌ، بمعنى أين بَقْعٌ.

ولو نُفَادِي بِبَكْءٍ كُلِّ محلوبٍ

وكذلك بَكُوتٌ بَكُوءًا، فهي بَكِيءٌ، وبَكِيئةٌ، وأَيْتُ بَكَاءً. قال الشاعر: [الكامل]

فَلْيَا زَلَنٌ وَتَبْكُوتُنْ لِقَاحُهُ

وَيُعَلِّلُنْ صَبِيَّهُ بِسَمَارٍ

■ بكت: التَّبَكُّتُ كالتقريع والتعنيف. وبَكْتُهُ بالحُجَّة، أي: غلبه.

■ بكر: البَكْرُ: العذراء، والجمع: أَبْكَارٌ، والمصدر البَكَارَةُ بالفتح. والبَكْرُ: المرأة التي ولدت بطنًا واحدًا. وبَكَرُها: وَلَدَهَا. والذكر والأنثى فيه سواء. وقال: [الرجز]

يَا بَكْرُ بِكْرَيْنِ وَيَا خَلْبَ الكَيْدِ

أَصْبَحْتُ مَتًى كَذْرَاعٍ مِنْ عَضْدٍ

وكذلك البَكْرُ من الإبل. قال الهذلي: [الطويل]

مَطَافِيلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٌ نَتَاجُهَا

تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ المَعَاقِلِ

يعني: مياها تجري في مواضع صلبة بين الجبال.

والبَكْرُ: الفَتَى من الإبل، والأنثى بَكْرَةٌ، والجمع: بَكَارٌ، مثل: فَرْخٌ وفَرَاخٌ، وبَكَارَةٌ أيضًا مثل: فَحْلٌ وفَحَالَةٌ. قال أبو عبيدة: البَكْرُ من الإبل بمنزلة الفَتَى من الناس، والبَكْرَةُ بمنزلة الفتاة، والفَلُوصُ بمنزلة

الجارية، والبَعِيرُ بمنزلة الإنسان، والجملُ بمنزلة الرجل، والناقَة بمنزلة المرأة. ويجمع في القِلَّة على أَبْكَرٍ. وقد صَغَّرَهُ الراجز وجمعه بالياء والنون فقال: قَدْ شَرِبْتُ إِلَّا الدُّهَيْدِ هِينَا

فَلْيَصَاتِ وَأُبْيَكِرِينَا

وبَكَرٌ: أبو قبيلة، وهو بكر بن وائل بن قاسط. فإذا نسبت إلى أبي بكر قلت: بَكْرِيٌّ، تحذف منه الاسم الأول، وكذلك في كل كُنْيَةٍ. وبَكْرَةُ البئر: ما يُسْتَقَى

عليها، وجمعها بَكَرٌ بالتحريك. وهو من شَوَادِ الجمع؛ لَأَنَّ فَعْلَةً لا تجمع على فَعْلٍ إلا أحرَفًا: مثل: حَلْقَةٍ وَحَلَقٍ وَحَمَاءٍ وَحَمٍ، وبَكْرَةٌ وبَكْرٍ. وبَكَرَات

واحدة، إذا اختلط بعضها ببعض. وبكيل: حي من همدان، ومنه قول الكميت: [الطويل]

لقد شَرِكْتُ فيه بِكَيْلٍ وَأَزْحَبُ
وَنَوْفُ الْبِكَالِي كَانَ حَاجِبَ عَلِي رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ،
قال ثعلب: هو منسوب إلى بكالة، قبيلة.
■ بكم: رجل أبكم وبكيم، أي: أخرس بين الخرس.
وقال: [الطويل]

فَلَيْتَ لِسَانِي كَانَ نِصْفَيْنِ: مِنْهُمَا
بَكِيمٌ وَنِصْفٌ عِنْدَ مَجْرَى الْكَوَاكِبِ
■ بكى: البكاء يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ، فإذا مدت أردت الصوت
الذي يكون مع البكاء، وإذا قصرت أردت الدموع
وخروجها. قال الشاعر: [الوافر]

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاهَا
وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ
وَبَكَيْتُهُ وَبَكَيْتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى: قال الأصمعي: بكيت
الرجل وبكيتته بالتشديد، كلاهما إذا بكيت عليه، وأبو
زيد مثله. وأبكيتته، إذا صنعت به ما يبكيه. وبأكيتته
فبكيتته، إذا كنت أبكى منه. قال الشاعر: [البسيط]

الشَّمْسُ طَالَعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ
تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا
وَأَسْتَبْكَيْتُهُ وَأَبْكَيْتُهُ بِمَعْنَى: وبكأت: تكلف البكاء.
والبكيت: الكثير البكاء، على فَعِيلٍ. والبكيت على
فُعُولٍ: جمع بكاء. مثل جالس وجُلُوسٍ، إلا أنهم قلبوا
الواو ياء.

■ بلي: يقال: ناقةٌ بَلَى سَفَرٍ بكسر الباء، وبلي سَفَرٍ،
لتي قد أبلاها السفر. والجمع: أبلاء. وأنشد
الأصمعي: [الرجز]

وَمَنْ هَلٍ مِنَ الْأَنْبِيسِ نَاءٍ
شَبِيهِ لَوْنِ الْأَرْضِ بِالسَّمَاءِ
دَاوَيْتُهُ بِرُجْعِ أَبْلَاءِ
وَالْبَلَاءُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ وَالْبَلِيَّةُ مِثْلُهُ. وَالْبَلِيَّةُ وَالْبَلَاءُ
وَاحِدٌ، والجمع: البلايا. ضرفوا فَعَائِلٌ إِلَى فَعَالَى،

■ بكك: بك فلان يَبْكُ بَكَّةً، أي: زَحَمَ. ومنه قول
الراجز:

إِذَا الشُّرَيْبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةُ
فَخَلَّهْ حَتَّى يَبُكَ بِكَّةُ
يقول: إذا ضجر الذي يورد إبله مع إبلك لشدة الحر
انتظارًا فخله حتى يزاحمك. وَبَاكَ الْقَوْمُ، أي:
ازدحموا. وَبَكَ عَنَقَهُ، أي: دَقَّهَا. وبكة: اسم بطن
مكة، سميت بذلك لازدحام الناس. ويقال: سميت
لأنها كانت تبك أعناق الجبابرة. والأبك: موضع.
قال الراجز:

جَرَبَةٌ كَحُمُرِ الْأَبْكَ
لَا ضَرَعَ فِيهَا وَلَا مُذْكَى
وبعلبك: بلد، وهما كلمتان جعلتا واحدة، وقد ذكرنا
إعرابه في حضرموت من باب الراء. والنسبة إليه
بَعْلِي، وإن شئت بكى، على ما ذكرنا في عبد شمس
■ بكل: قال الأموي: البكيلة: السَّمْنُ يَخْلُطُ بِالْأَقِطِ.
وأنشد: [الرجز]

غَضَبَانِ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ الْبَكِيلَةَ
وَكَذَلِكَ الْبِكَالَةُ. وقال أبو زيد: البكيلة والبكالَةُ
جميعًا: الدقيق يخلط بالسويق ثم تَبْلُهُ بماء أو سمن أو
زيت. وقال يعقوب: البكيلة: السويق والتمر يكلان
في إناء واحد وقد بَلَّ بالبن. قال: وقال الكلابي:
البكيلة: الأقط المطحون تبكله بالماء فَتَرَّيْهِ، كأنك
تريد أن تعجنه. وَبَكَلْتُ الْبَكِيلَةَ أَبْكُلُهَا بَخْلًا، أي:
أَتَخَذْتُهَا. وَقَدْ بَكَلْتُ السَّوِيقَ بِالدَّقِيقِ، أي: خلطته.
وَبَكَلَ فَلَانٌ عَلَيْنَا حَدِيثَهُ أَي: خَلَطَهُ. وَبَكَلَ الرَّجُلُ فِي
الْكَلَامِ، أَي: خَلَطَ. وَبَكَلَ الْقَوْمُ فَلَانًا، إِذَا عَلَوْهُ
بِالشَّتْمِ وَالضَّرْبِ. قال أبو عبيد: التَّبْكُلُ: الغنيمة.
وأنشد لأوس بن حجر: [الطويل]

عَلَى خَيْرٍ مَا أَبْصَرْتُهَا مِنْ بَضَاعَةٍ
لِمَلْتَمَسَ بَيْعًا بِهَا أَوْ تَبْكُلًا
أَي: تَغْتَنَّمَا. وَيُقَالُ: ظَلَّتِ الْغَنَمُ بِكِيلَةً وَاحِدَةً، وَعَيْتَةً

أي: خير الصنيع الذي يختبر به عباده. قال الأحمر: يقال: نزلت بلاء على الكفار، مثل قَاطِم، يحكيه عن العرب. وبلى: جواب للتحقيق، توجب ما يقال لك؛ لأنها تركت للنفي. وهي حرف لأنها نقيضة «لا». قال سيويه: ليس بلى ونعم اسمين.

■ بلى: البلى: القطع. تقول منه: بَلَيْتَهُ بالفتح يَبْلِيئُهُ. والبلى بالتحريك: الانقطاع. تقول منه: بَلَيْتَ بالكسر. وقول الشنفرى: [الطويل]

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسْيًا تَقْصُهُ
عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تُخَاطَبُكَ تَبْلَيْتَ
أي: تنقطع حياة. ومن رواه بالكسر يعني تَقْطَعُ وتَقْصِلُ ولا تَطْوُلُ. وقول الشاعر: [الطويل]

وَمَا ابْتَلَيْتِ الْأَقْوَامَ لَيْلَةً حُرَّةً
وَمَا زُوِّجَتْ إِلَّا بِمَهْرٍ مُبْلَيْتٍ
قالوا: هو المهر المضمون، بلغة حمير.

■ بلى: قال الأصمعي: المُتَبَلِّغُ: الذي ينظرُ ويتكيس، وهو البلتعاني أيضًا، وقال أبو الدُقَيْش الأعرابي: هو الذي يَتَبَلِّغُ في كلامه، أي: ينظرُ ويتحذلق وليس عنده شيء. قال هُدْبَةُ بْنُ الْحَشْرَمِ: [الطويل]

فَلَا تُنَكِّحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
أَعْمَ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بَأَنْزَعَا
وَلَا قُرْزُلَا وَسَطَ الرِّجَالِ جُنَادِفَا
إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبْلَغَا
وأبو بَلْتَعَةَ: كُنْية رجل.

■ بلى: البلى: المياة المُسْتَنْقَعَاتُ. قال امرؤ القيس: [الطويل]

فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا
بِلَاقِ خُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيصُ
أي: كثير. وإنما قال: خُضْرًا لَأَنَّ الْمَاءَ إِذَا كَثُرَ يُرَى أَخْضَرَ.

■ بلج: البلوج: الإشراق. تقول: بَلَجَ الصَّبْحُ يَبْلُجُ

كما قلناه في إِدَاوَةٍ. وَالبَلِيَّةُ أَيضًا: الناقَةُ الَّتِي كَانَتْ تُعْقَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا، فَلَا تُعْلَفُ وَلَا تُسْقَى حَتَّى تَمُوتَ. أَوْ يُخْفَرُ لَهَا حُفْرَةٌ وَتُتْرَكُ فِيهَا إِلَى أَنْ تَمُوتَ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّاسَ يُحْشِرُونَ رُكْبَانًا عَلَى الْبَلَايَا، وَمُشَاءَ إِذَا لَمْ تُعْكَسْ مَطَايَاهُمْ عَلَى قُبُورِهِمْ. تَقُولُ مِنْهُ: أَبْلَيْتُ وَبَلَيْتُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ [الوافر]

مَنَازِلُ لَا تَرَى الْأَنْصَابَ فِيهَا
وَلَا حُفَرَ الْمُبْلِيِّ لِلْمَنُونِ
أي: إنها منازل أهل الإسلام دون أهل الجاهلية. وقامت مُبْلِيَاتُ فُلَانٍ يَتَحَنَّنُ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ أَنْ يَقُومَ حَوْلَ رَاحِلَتِهِ إِذَا مَاتَ. وَبَلِي، عَلَى فَعِيلٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ بَلَوِي. وَبَلَوْتُهُ بَلَوًا: جَرَّبْتُهُ وَاخْتَبَرْتُهُ. وَبَلَاءُ اللَّهِ بَلَاءً، وَأَبْلَاءُ إِبْلَاءً حَسَنًا. وَابْتِلَاءُ: اخْتَبَرَهُ. وَالتَّبَالِي: الْاِخْتِبَارُ. وَقَوْلُهُمْ: مَا أَبَالِيهِ، أَي: مَا أَكْثَرْتُ لَهُ. وَإِذَا قَالُوا: لَمْ أَبُلْ حَذَفُوا تَخْفِيفًا؛ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ، كَمَا حَذَفُوا الْيَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَا أَدْرِي، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي الْمَصْدَرِ فَيَقُولُونَ: مَا أَبَالِيهِ بَالَةً، وَالْأَصْلُ: بِالِيَّةٍ، مِثْلُ: عَافَاهُ عَافِيَةً حَذَفُوا الْيَاءَ مِنْهَا بِنَاءً عَلَى قَوْلِهِمْ: لَمْ أَبُلْ، وَلَيْسَ مِنْ بَابِ الطَّاعَةِ وَالْجَابَةِ وَالطَّاقَةِ. وَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: لَمْ أَبْلِيهِ، لَا يَزِيدُونَ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ، كَمَا حَذَفُوا: عَلِيْطًا. وَبَلِي الثَّوبُ يَبْلِي بَلَى بِكسر الباء، فَإِنْ فَتَحْتَهَا مَدَدَتْ. قَالَ الْعِجَاجُ: [الرجز]

وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بِلَاءَ السَّرْبَالِ
كَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَحْوَالِ
وَأَبْلَيْتُ الثَّوبَ. وَيُقَالُ لِلْمُجْدِّ: أَبْلَى وَخُفِّلَ اللَّهُ. وَتَقُولُ: أَبْلَيْتُ فَلَانًا يَمِينًا، إِذَا طَيَّبْتَ نَفْسَهُ بِهَا. وَالبَلَاءُ: الْاِخْتِبَارُ، وَيَكُونُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ. يَقَالُ: أَبْلَاءُ اللَّهِ بَلَاءً حَسَنًا. وَأَبْلَيْتُهُ مَعْرُوفًا. قَالَ زَهِيرٌ: [الطويل]

جَزَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلَا بِكُمْ
وَأَبْلَاهُمَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو

بالضم، أي: أضاء. وانبَلَجَ وتَبَلَّجَ مثله. وتَبَلَّجَ فلانٌ، إذا ضحك وهشَّ. وصُبِحَ أبلج بين البلج، أي: مشرق مُضيءٌ. قال العجاج: [الرجز]

حتى بدت أغناق صُبِحَ أبلجاً
وكذلك الحقُّ إذا اتَّضح. يقال: الحقُّ أبلج والباطل لَجَلَجَ. وكلُّ شيءٍ وُضِعَ فقد ابلج ابلجاً. والبلجة والبلجة في آخر الليل. يقال: رأيت بلجة الصبح، إذا رأيت ضوءه. والبلجة: نقاوة ما بين الحاجبين. يقال: رجلٌ أبلج بين البلج، إذا لم يكن مقروناً. وفي حديث أمِّ معبدٍ في صفة النبي ﷺ: «أبلج الوجه» أي: مشرقه، ولم تُردِّد بلج الحاجب؛ لأنها تصفه بالقرن، عن أبي عبيد.

■ بلج: البلج قبل البسر؛ لأنَّ أول التمر طلع، ثم خال، ثم بلج، ثم بسر، ثم رطب، ثم تمر. الواحدة: بلجة. وقد أبلج النخل، أي: صار ما عليه بلجاً. وبلج الثرى: ييس. وبلج الرجل بلوحاً، أي: أغياً. قال الأعشى: [الرمل]

واشتكى الأوصال منه وبلخ
وبلج تبليحاً مثله.

■ بلج: بلج الرجل بالكسر وتَبَلَّجَ، أي: تكبر، فهو أبلج بين البلج.

■ بلد: بلد بالمكان: أقام به، فهو بالِد. والبلدة والبلد: واحد البلاد، والبلدان. والبلادة: ضد الذكاء. وقد بلد بالضم فهو بليد. وتبلد: تكلف البلادة. وتبلد، أي: تردَّد متحيراً. وبلد تبليداً: ضرب بنفسه الأرض. وأبلد: لصق بالأرض.

وقال الشاعر يصف حوضاً: [البيسط]

ومبلد بين موماة بمهلكة

جاوزته بعلقة الخلق علبان

والمبالدة مثل المبالطة، أبو زيد. وأبلد الرجل، إذا كانت دابته بليدة. والبلد: الأثر، والجمع: أبلاد. قال ابن الرقاع: [الكامل]

عرَفَ الدِّيارَ تَوَهُماً فاغتادها
من بَعْدَ ما شَمِلَ البلى أبلادها
وقال القطامي: [البيسط]

ليست تُجرِّحُ قُراراً ظهورهم
وبالتحور جُلوم ذات أبلاد
والبلد: أدجي النعام. يقال: هو أدل من بيضة البلد، أي: من بيضة النعام التي تركها. والبلدة: الأرض. يقال: هذه بلدتنا، كما يقال: بحرنا. والبلدة من منازل القمر، وهي ستة أنجم من القوس تنزلها الشمس في أقصر يوم من السنة. والبلدة: الصدر. يقال: فلان واسع البلدة، أي: واسع الصدر. قال الشاعر ذو الرمة: [الطويل]

أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة
قليل بها الأضواء إلا بغامها
يقول: بركت الناقة، وألقت صدرها على الأرض. والبلدة والبلدة: نقاوة ما بين الحاجبين. يقال: رجل أبلد، أي: أبلج بين البلد، وهو الذي ليس بمقرون. والأبلد: الرجل العظيم الخلق. والبلندي: العريض. والمبلندي من الجمال: الصلب الشديد.

■ بلدح: بلدح الرجل، إذا ضرب بنفسه الأرض. وربما قالوا: بلطح.

وبلدح: موضع، ومن أمثالهم في التحزب بالأقارب: لكن على بلدح قوم عجفي، قاله بيهس الملقب بتعامه، لما رأى قوماً في خضب وأهلته في شدة. وابلندح المكان، أي: اتسع. وابلندح الحوض، أي: انهدم. والبلندح: السمين القصير.

وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

دخولك مكردس بلبندح

إذا يراد شدة كرميح

■ بلدم: بلدَم الرجل، إذا فرق فسكت، بدال غير معجمة. وبلدَم الفرس: ما اضطرب من خلقومه. بالدال والذال جميعاً عن أبي زيد، وقال الأصمعي في

كتاب الفَرَس: ما اضطرب من حُلُقومه ومَريته وجِرَانِهِ، وقرأته على أبي سعيد بذالٍ معجمة، والبَلَنَدُم: الرجل الثقيل المضطرب الخَلْق، قال الراجز:

مَا أَنْتَ إِلَّا أَغْفَكَ بَلَنَدُم
هَزْدَبَةٌ هَوَاهَاةٌ مُزْرَدُم

■ بلز: امرأة يَلْزُ، على فِعْلٍ بكسر الفاء والعين، أي: ضخمة. قال ثعلب: لم يأت من الصفات على فِعْلٍ إِلَّا حرفان: امرأة يَلْزُ، وأنا نَ إِيدُ.

■ بلس: أَبْلَسَ من رحمة الله، أي: يَبْسُ. ومنه سَمِي إِنْلِس، وكان اسمه عَزَايِلَ. وَالْإِنْلَاسُ أيضًا: الانكسار والحزن. يقال: أَبْلَسَ فلانٌ، إذا سَكَتَ غَمًا. قال الراجز:

يَا صَاحْ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسَا
قَالَ نَعَمْ أَغْرِفُهُ وَأَبْلَسَا

وَأَبْلَسَتِ الناقة، إذا لم تَرُغْ من شدة الضَبْعَةِ، فهي مِبْلَاسٌ. والبَلَسُ بالتحريك: شيء يشبه التين يكثر باليمن. وأهل المدينة يسمون الجِشَحَ بِلَاسًا، وهو فارسيٌّ معرَّب. ومن دعائهم: أرايكَ الله على البَلَسِ، بالضم، وهي غرائر كبارٌ من مسوح يُجعل فيها التين، ويُشَهَّرُ عليها مَنْ يُنْكَلُ به وينادي عليه.

■ بلسن: البَلَسُن بالضم: حَبٌّ كالعَدَس، وليس به. ■ بلص: البَلْصُوص: طائرٌ، والجمع: البَلْصُصَى، على غير قياس، قال سيبويه: النون زائدة؛ لأنك تقول للواحد: البَلْصُوصُ. أبو زيد: بَلَاصَ الرجلُ مني بَلَاصَةً، بالهمز، أي: فَرَّ.

■ بلط: المَبَالِطَةُ: المضاربة بالسيف. وتَبَالَطُوا، أي: تَجَالَدُوا. الكسائي: أَبْلَطَ الرجلُ فهو مُبْلِطٌ، وَأَبْلَطَ فهو مُبْلِطٌ على ما لم يسم فاعله أيضًا، أي: افتقر وذهب ماله. وأبو زيد مثله. وَأَبْلَطَنِي فلانٌ، إذا أَلَحَّ عليك في السؤال حتى يَبْرِمَ. وبَلَطَ الرجلُ تَبْلِيطًا، إذا أَعْيَا في المشي مثل: بَلَحَ. والبَلَاطُ بالفتح: الحجارة

المفروشة في الدار وغيرها. قال الراجز:

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْضَحِي
رِيًّا وَتَجْتَازِي بِلَاطَ الْأَبْطَحِ

والبَلُوط معروفٌ. وبَلَطَةٌ بالضم في قول امرئ القيس: [الطويل]

نَزَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ دَرَمَاءَ بَلَطَةً

فيا كَرَمَ ما جَارِ ويا حُسْنَى ما مَحَلَّ
قال الأصمعي: هي هَضْبَةٌ بعينها، وقال أبو عمرو: بَلَطَةٌ: فَجَاءَةٌ.

■ بلع: يَبْلَعُ الشيء بالكسر وابتَلَعَهُ بمعنى، وَأَبْلَغْتُهُ غيري. وَسَعَدُ بَلْعٍ من منازل القَمَرِ، وهما كوكبان متقاربان، زعموا أنه طلع لما قال الله تعالى للأرض: ﴿يَتَأَرَّضُ أَبْلَى مَاءٍ﴾ [هود: ٤٤]. والبَلْعُ أيضًا: الثَقْبُ في قائمة البَكْرَةِ. وبَلْعَ الشيبُ في رأسه تَبْلِيعًا أَوَّلَ ما يظهر. والبالوعة: ثَقْبٌ في وسط الدار. وكذلك البَلُوعَةُ، والجمع: البَلَالِيعُ. وبَلَعَاءُ: اسمُ رجلٍ.

■ بلعس: البَلْعَسُ من النوق: الضخمة مع استرخاء فيها.

■ بلعق: البَلْعَقُ: نوع من التمر. قال الأصمعي: أجودُ تَمَرِ عُمَانَ القَرَضُ والبَلْعَقُ.

■ بلعك: البَلْعَكُ من النوق: المسترخية الميسنة. والبَلْعَكُ لغة في البَلْعَقِ، وهو ضربٌ من التمر.

■ بلعم: البَلْعَمُ بالضم والبَلْعُومُ: مجرى الطعام في الحلق، وهو المَرِيءُ. والبَلْعَمَةُ: الابتلاعُ. والبَلْعَمُ: الرجلُ الكثيرُ الأكل الشديدُ البلع للطعام: والميم زائدة.

■ بلغ: بَلَغْتُ المكانَ بُلُوغًا: وصلت إليه، وكذلك إذا شارفت عليه. ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغَ أَجْلَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٤] أي: قَارَبَتْهُ. وبَلَّغَ الغلامُ: أدرك، والإِبْلَاجُ: الإيصالُ، وكذلك التَّبْلِيعُ، والاسمُ منه البَلَاغُ. والبَلَاغُ أيضًا: الكفاية. ومنه قول الراجز:

تَرْجَ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ

■ بلقع: البَلْقَعُ والبَلْقَعَةُ: الأرضُ القَفْرُ التي لا شيء بها، يقال: منزلٌ بَلْقَعٌ، ودارٌ بَلْقَعٌ، بغير هاءٍ إذا كان نعتاً، فإن كان اسماً قلت: انتهينا إلى بَلْقَعَةٍ ملساء. ويقال: اليمينُ الفاجرةُ تَدْرُ الديارَ بِلَاقِعٍ.

■ بلل: رِيحٌ بَلَّةٌ، أي: فيها بَلَلٌ. وجاءنا فلان فلم يأتنا بهَلَّةٌ ولا بَلَّةٌ، قال ابن السكيت: فالهَلَّةُ من الفرح والاستهلال، والبَلَّةُ من البَلَلِ والخير. وقولهم: ما أصاب هَلَّةٌ ولا بَلَّةٌ، أي: شيئاً. والبَلَّةُ: بالضم: ابتلال الرُّطْبِ. قال الرازي يَصِفُ الحُمُرَ:

حَتَّى إِذَا أَمْرَانُ بِالْأَصَائِلِ
وَقَارَقْنَهَا بُلَّةُ الْأَوَائِلِ

يقول: سِرْنَ في بَرْدِ الرواحِ إلى الماء بعد ما ييس الكلاً. والأَوَائِلُ: الوحوشُ التي اجتزأت بالرُّطْبِ عن الماء. والبَلَّةُ، بالكسر: النداءُ. والبَلُّ: المباح. ومنه قول العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه في زعم: «إني لا أحلُّها لمغتسل، وهي لشاربٍ حلٌّ وبَلٌّ». قال الأصمعي: كنت أرى أن بَلًّا إتياع حتى زعم المعتمر بن سليمان أن بَلًّا في لغة حمير مباح، قال أبو عبيد: شفاء، من قولهم: بَلَّ الرجل من مرضه وأبل، إذا برأ. وأما قول خالد بن الوليد: (أما وابن الخطاب حيٌّ فلا، ولكن ذاك إذا كان الناس بذِي بَلِّي وذِي بَلِّي) قال أبو عبيد: يريد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف مع غير إمام يجمعهم، ويُعد بعضهم من بعض. قال: وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه، فهو بذِي بَلِّي. قال: وفيه لغة أخرى: بذِي بَلِيان، وهو فَعْلِيان، مثل صِلِيان. وأنشد الكسائي: [الوافر]

يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى

يقال أتوا على ذِي بَلِيان يقول: إنه أطل النوم ومضى أصحابه في سفرهم حتى صاروا إلى موضع لا يعرف مكانهم من طول نومه، وبلال بن حمادة مؤذن رسول الله ﷺ من الحيشة، ويقال أيضاً: ما في سقائك بلال، أي: ماء. وكلُّ ما

وَبَلَقْتُ الرِّسَالَةَ. وَبَلَّغَ الْفَارِسُ، إِذَا مَدَّ يَدَهُ بَعْنَانَ فَرَسِهِ لِيَزِيدَ فِي جَرْيِهِ. وَشَيْءٌ بَالِغٌ، أَيْ: جَيِّدٌ. وَقَدْ بَلَّغَ فِي الْجَوْدَةِ مَبْلَغًا. وَيُقَالُ: أَمْرٌ لِلَّهِ بَلْغٌ، بِالْفَتْحِ، أَيْ: بَالِغٌ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ﴾ [الطلاق: ٣]، قَالَ الْفَرَاءُ: يَقَالُ: اللَّهُمَّ سَمِعْ لَا بَلْغَ، وَسَمِعْ لَا بَلْغَ، مَعْنَاهُ يُسَمِعْ بِهِ وَلَا يَتِمُّ، وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: إِذَا سَمِعَ الرَّجُلُ الْخَبَرَ لَا يَعْجِبُهُ قَالَ: اللَّهُمَّ سَمِعْ لَا بَلْغَ؛ وَسَمِعْ لَا بَلْغَ، وَسَمِعًا لَا بَلْغًا. وَقَوْلُهُمْ: أَحْمَقُ بَلْغٌ بِالْكَسْرِ، أَيْ: هُوَ مَعَ حِمَاقَتِهِ يَنْبَلِّغُ مَا يَرِيدُهُ يَقَالُ: بَلْغٌ مِلْغٌ، وَالبَلَاغَةُ: الْفَصَاحَةُ. وَبَلْغُ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ، أَيْ: صَارَ بَلِغًا. وَالبَلَاغَاتُ، كَالْوَشَايَاتِ. وَالبَلْغَيْنِ: الدَاهِيَةُ.

وفي الحديث أن عائشة قالت لعلي رضي الله عنهما حين أُخِذَتْ: «بَلَّغْتُ مِنَّا الْبَلْغَيْنِ». وَبَالِغٌ فَلَانٌ فِي أَمْرِي، إِذَا لَمْ يَقْصُرْ فِيهِ. وَالبَلْغَةُ: مَا يَنْبَلِّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ. وَتَبَلَّغَ بِكَذَا، أَيْ: اكْتَفَى بِهِ. وَتَبَلَّغْتُ بِهِ الْعِلَّةُ أَيْ: اشْتَدَّتْ. وَالبَالِغَاءُ: الْأَكَارُغُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. قَالَ أَبُو عبيد: وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَةِ بَائِيهَا.

■ بَلْغَمٌ: الْبَلْغَمُ: أَحَدُ الطَّبَائِعِ الْأَرْبَعِ.
■ بَلَقٌ: الْبَلَقُ: سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، وَكَذَلِكَ الْبَلْقَةُ بِالضَّمِّ. وَفَرَسٌ أَبْلَقٌ وَفَرَسٌ بَلَقَاءٌ، وَقَدْ أَبْلَقَ ابْتِلَاقًا. وَفِي الْمَثَلِ: (يَجْرَى بَلَيْقٌ وَيُدْم) وَهُوَ اسْمُ فَرَسٍ كَانَ يَسْبِقُ الْخَيْلَ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَعَابُ، وَالْأَبْلَقُ: اسْمُ حَصْنٍ لِلْسُمُوَالِ بْنِ عَادِيَاءَ بَارِضِ تِيْمَاءَ، وَفِي الْمَثَلِ: (تَمْرُدُ مَارِدُ وَعَزُّ الْأَبْلَقِ)، وَهُمَا حَصَنَانِ قَصَدَتْهُمَا زَبَاءُ مَلِكَةِ الْجَزِيرَةِ، فَلَمَّا لَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِمَا قَالَتْ ذَلِكَ، وَالْبَلَقُ: الْفُسْطَاطُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الكامل]

فَلِيَّاتٌ وَشَطَّ قُبَابِهِ بَلْقِي

وَلِيَّاتٌ وَشَطَّ خَمِيْسِهِ رَجُلِي
وَالْبَلْقَاءُ: مَدِينَةُ بِالشَّامِ. وَبَلَقْتُ الْبَابَ وَأَبْلَقْتُهُ، إِذَا فَتَحْتَهُ كُلَّهُ: فَانْبَلَقَ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [البسيط]
وَالْحِصْنُ مُنْبَلَقٌ وَالْبَابُ مُنْبَلَقٌ
وَالْبَلَالِيْقُ: الْمَوَامِي، الْوَاحِدَةُ: بَلْوَقَةٌ، وَهِيَ الْمَفَازَةُ.

يُبْلُ به الحَلْقُ من الماء واللبن فهو بِلَالٌ، ومنه قولهم: انْضَحُوا الرِّجْمَ بِلَالِهَا، أي: صِلَوْهَا بِصِلَتِهَا وَنَدَّوْهَا. قال أوس: [الطويل]

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشُّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ
صَفَا ضَخْرَةٌ صَمَاءٌ يَبْسُ بِلَالُهَا
ويقال: لَا تَبْلُكْ عِنْدِي بَالَةً، أي: لَا يَصِيبُكَ مِنْ نَدَى وَلَا خَيْرٍ، ويقال أيضًا: لَا تَبْلُكْ عِنْدِي بِلَالٍ، مثال قَطَامٍ. قالت لیلی الأَحِيلِيَّةُ: [الوافر]

فَلَا وَأَبِيكَ يَا بَنَ أَبِي عَقِيلٍ
تَبْلُكَ بَعْدَهَا عِنْدِي بِلَالٍ
فَلَوْ أَسَيَّنْتُهُ لَخَلَاكَ دَمٌ
وَفَارَقَكَ ابْنُ عَمِّكَ غَيْرَ قَالَ
ابنُ أَبِي عَقِيلٍ كَانَ مَعَ تَوْبَةٍ حِينَ قُتِلَ، فَفَرَّعَنَهُ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ.

ويقال: طَوِيْتُ فَلَانًا عَلَى بُلَّتِهِ وَبُلَاتِيهِ، وَبُلُولِهِ وَبُلُولَتِهِ وَبُلَّتِيهِ وَبُلَّتِيهِ، إِذَا احْتَمَلْتَهُ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ وَالْعَيْبِ، وَدَارِيَتِهِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الْوَدِّ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

طَوَيْنَا بَنِي بِشْرِ عَلَى بُلَلَاهِمُ
وَذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ لِقَاءِ بَنِي بِشْرِ
يعني باللقاء: الْحَرْبُ. وَجَمْعُ الْبُلَّةِ بِلَالٌ. مِثْلُ: بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَصَاحِبُ مُرَامِقٍ دَاجِيئُهُ
عَلَى بِلَالٍ نَفْسُهُ طَوِيئُهُ
وَطَوِيْتُ السِّقَاءَ عَلَى بُلَّتِيهِ، إِذَا طَوَيْتَهُ وَهُوَ نَدٍ. وَالبَّلُّ: النَّدَى. وَالبَّلِيلُ وَالبَّلِيلَةُ: الرِّيحُ فِيهَا نَدَى. وَالجَنُوبُ أَبْلُ الرِّيحِ. وَالبَّلْبَلَةُ وَالبَّلْبَالُ: الْهَمُّ، وَوَسْوَاسُ الصَّدْرِ. وَالبَّلْبُلُ: طَائِرٌ. وَالبَّلْبُلُ مِنَ الرِّجَالِ: الْخَفِيفُ. وَقَالَ: [الطويل]

قَلَائِصُ رَسَلَاتٍ وَشُعْتُ بِلَابِلُ
وَتَبْلَبَلْتُ الْأَلْسَنَ، أَي: اخْتَلَطْتُ. وَتَبْلَبَلْتُ الْإِبِلَ الْكَلَا، إِذَا تَبَعْتَهُ فَلَمْ تَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا. وَبَلٌّ مِنْ مَرَضِهِ يُبْلُ

بِالْكَسْرِ بَلًا، أَي: صَحَّ، وَقَالَ: [الطويل]

إِذَا بَلَّ مِنْ دَاءٍ بِهِ خَالَ أَنَّهُ
نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ
يعني: الْهَرَمَ. وَكَذَلِكَ أَبْلُ وَاسْتَبْلُ، أَي: بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ عَجُوزًا: [الطويل]

صَمَحَمَحَةً لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا
وَلَوْ نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبْلَتْ
وَبِلَّةٌ يَبْلُهُ بِالضَّمِّ: نَدَّاءٌ. وَبِلَلَّةٌ، شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ فَابْتَلَّ.
وَيُقَالُ أَيْضًا: بَلَّ رَجَمَهُ، إِذَا وَصَلَهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «بَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ» أَي: نَدَّوْهَا بِالصَّلَةِ. وَقَوْلُهُمْ: بَلَّكَ اللَّهُ بَائِنًا، أَي: رَزَقَكَ، يَدْعُو لَهُ. وَبِلَلْتُ بِهِ، بِالْكَسْرِ، إِذَا ظَفِرْتُ بِهِ، وَصَارَ فِي يَدِكَ. يُقَالُ: لَتَنَ بَلْتُ بِكَ يَدِي لَا تَفَارِقْنِي أَوْ تُوَدِّي حَقِّي. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الوافر]

وَبَلِّي إِنْ بَلَلْتُ بِأَزْيَحِيٍّ
مِنَ الْفَتَيَانِ لَا يُضْحِي بَطِينَا
وَيُرْوَى: (قَبْلِي يَا غَنِيٍّ). وَرَجُلٌ أَبْلُ بَيْنَ الْبَلَلِ، إِذَا كَانَ حَلَاظًا ظَلُومًا. وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْأَبْلَّ: الْفَاجِرُ. وَأَنشَدَ لِلْمَسِيَّبِ بْنِ عَلَسٍ: [الطويل]

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ
وَهَلْ يَتَّقِي اللَّهَ الْأَبْلُ الْمُصْصَمُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَبْلُ الرَّجُلُ يُبْلُ إِبْلَالًا، إِذَا امْتَنَعَ وَغَلَبَ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: رَجُلٌ أَبْلُ وَامْرَأَةٌ بِلَاءٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يُذْرِكُ مَا عِنْدَهُ مِنَ اللُّؤْمِ. وَصِفَاءُ بِلَاءً، أَي: مِلْسَاءٌ، وَبَلٌّ، مُخَفَّفٌ: حَرْفٌ يُعْطَفُ بِهَا الْحَرْفُ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ فَيَلْزِمُهُ مِثْلُ إِعْرَابِهِ، وَهُوَ لِلْإِضْرَابِ عَنِ الْأَوَّلِ لِلثَّانِي، كَقَوْلِكَ: مَا جَاءَنِي زَيْدٌ بِلَ عَمْرٍو، وَمَا رَأَيْتُ زَيْدًا بِلَ عَمْرًا، وَجَاءَنِي أَخُوكَ بِلَ أَبُوكَ، تُعْطَفُ بِهَا بَعْدَ النِّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ جَمِيعًا، وَرَبَّمَا وَضَعُوهُ مَوْضِعَ رُبٍّ، كَقَوْلِ الرَّاجِزِ:

بِلَ مَهْمَةٍ قَطَعْتُ بَعْدَ مَهْمَةٍ
يعني: رُبٍّ مَهْمَةٍ، كَمَا يَوْضَعُ الْحَرْفُ مَوْضِعَ غَيْرِهِ

اتساعاً. وقال آخر: [الرجز]

بل جوز تيهاء كظهر الحَجَفَت

وقوله تعالى: ﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي

عَرْقٍ وَشِقَاقٍ قال الأخفش عن بعضهم: إن (بل) هاهنا

بمعنى (إن)؛ فلذلك صار القسم عليها. قال: وربما

استعملت العرب (بل) في قطع كلام واستئناف آخر،

فينشد الرجل منهم الشعر فيقول: بل: [الرجز]

ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا

ويقول: بل: [الرجز]

ويبلدة ما الإنس من أهالها

قوله: (بل) ليست من البيت ولا تعد في وزنه ولكن

جعلت علامة لانقطاع ما قبله. قال: ويل نقصانها

مجهول، وكذلك هل وقد، إن شئت جعلت نقصانها

واواً فقلت: بَلُوْ، هَلُوْ، قَدْوْ، وإن شئت جعلته ياء،

ومنهم من يجعل نقصانها مثل آخر حروفها فيدغم

فيقول: بَلْ، وهَلْ، وقد بالتشديد.

■ بلم: أَبْلَمَتِ الناقةُ، إذا ورم حياؤها من شدة الضَبْعَةِ.

وبها بَلَمَةٌ شديدة. ورأيت شفتيه مُبْلَمَتَيْنِ، إذا ورمتا.

والمِبْلَامُ: الناقة التي لا ترغو من شدة الضَبْعَةِ.

والتَّبْلِيمُ: التقيح. يقال: لا تَبْلُمُ عليه أمره، أي: لا

تَقْبَحْ أمره. والأَبْلُمُ: خوصُ المُقْلِ، وفيه ثلاث

لغات: أَبْلُمُ وَأَبْلُمُ وإِبْلُمُ، والواحدة بالهاء. ويقال:

المال بيني وبينك شِقُّ الأَبْلَمَةِ. وَيَبْلُمُ النَّجَارُ: لغة في

البَيْرَمِ.

■ بله: رجلٌ أَبْلَهَ بَيْنَ الْبَلْهَةِ وَالْبَلَاهَةِ، وهو الذي غلبت

عليه سلامة الصدر. وقد بَلِهَ بالكسر وَبَلَّهَ. والمرأة

بلهاء. وفي الحديث: «أكثر أهل الجنة أَبْلَه» يعني:

البَلَّةُ في أمر الدنيا، لِقَلَّةِ اهتمامهم بها، وهم أَكْيَاسٌ في

أمر الآخرة. قال الزُّبْرَقَانُ بن بدرٍ: خيرٌ أولادنا الأَبْلَهَ

العقول، يريد أنه لشدة حياته كالأَبْلَه وهو عقولٌ.

ويقال: شبابٌ أَبْلَه؛ لما فيه من العرارة، يوصف به كما

يوصف بالسُّلُو والجنون؛ لمضارعة هذه الأسباب.

وعيشٌ أَبْلَه: قليلُ الغموم. وقال: [الرجز]

بَعْدَ غَدَايِ الشَّبَابِ الأَبْلَه

وَبَالَه: أرى من نفسه ذلك وليس به. وهو في بَلْهَنِيَّةٍ من

العيش، أي: سَعَةٍ؛ صارت الألف ياءً لكسرة ما قبلها،

والنون زائدة عن سيبويه. وبَلَه: كلمة مبنية على الفتح

مثل كيف، ومعناها: دَع. قال كعب بن مالكٍ يصف

السيوف: [الكامل]

تَذُرُ الجَمَاجِمَ ضَاحِيَا هَامَاتُهَا

بَلَه الأَكْفَ كأنها لم تُخْلَقِ

قال الأخفش: بَلَه هاهنا بمنزلة المصدر، كما تقول:

ضَرَبَ زَيْدٌ، ويجوز نَصَبُ «الأَكْف» على معنى: دَع

الأَكْف. وقال ابن هَرَمَةَ: [البيسط]

تمشي القَطُوفُ إِذَا غَتَّى الحُدَاةُ بِهَا

مِشْيَ النَّجْبَةِ بَلَه الجِلَّةِ الثُّجْبَا

ويقال: معناها سَوَى. وفي الحديث: «أَعْدَدْتُ

لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ،

وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، بَلَه ما أطلعتهُم عليه».

■ بلهن: يقال: هو في بَلْهَنِيَّةٍ من العيش، أي: سَعَةٍ

ورفاغية. وهو ملحقٌ بالخُمَاسِيَّ بِأَلِفٍ في آخره، وإنما

صارت ياءً لكسرة ما قبلها.

■ بمم: البَمُّ: الوتر الغليظ من أوتار المِزْهَرِ.

■ بند: البَنْدُ: العَلَمُ الكبير، فارسيٌّ معرَّب. قال

الشاعر: [الطويل]

وَأَسْيَافُنَا تَحْتَ البُنُودِ الصَّوَاعِقُ

■ بندق: البَنْدُق: الذي يُرمى به، الواحدة بندقَة،

والجمع: البنادق. وبُنْدَقَة: أبو قبيلة من اليمن، وهو

بُنْدَقَة بن مظَة، من سعد العشيرة. ومنه قولهم: (جِدَا

جِدَا، وراءك بندقَة) وقد ذكرناه في باب الهمز^(١).

■ بندك: البَنَادُكُ: البَنَاتِيقُ، ذكره أبو عبيد، وأنشد لابن

الرَّقَّاع: [الطويل]

كُلَّ جَمْع لَيْس بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الْهَاءُ فَإِنَّهُ يُؤْخَذُ وَيَذْكَرُ. وَالْبَنَانَةُ بِالضَّمِّ: الرُّوسَةُ. وَبَنَانَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ، وَيَنْسَبُ وَلَدُهُ إِلَيْهَا، وَهِيَ رَهْطُ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ الْمَحْدِثِ. وَأَمَّا الْبَنُّ الَّذِي يُؤْتَدَمُ بِهِ فَمَعْرَبٌ.

■ بني: بَنَى فُلَانٌ بَيْتًا مِنَ الْبُنْيَانِ. وَبَنَى عَلَى أَهْلِهِ بِنَاءً فِيهِمَا، أَيُّ: رَقَّهَا. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: بَنَى بِأَهْلِهِ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الدَّخْلَ بِأَهْلِهِ كَانَ يَضْرِبُ عَلَيْهَا قُبَّةً لَيْلَةً دَخُولَهُ بِهَا، فَقِيلَ لِكُلِّ دَاخِلٍ بِأَهْلِهِ: بَانٍ. وَبَنَى قُصُورًا، شُدِّدَ لِلْكَثَرَةِ. وَابْتَنَى دَارًا وَبَنَى بِمَعْنَى. وَالْبُنْيَانُ: الْحَائِطُ. وَقَوْسٌ بَانِيَّةٌ، بَنَتْ عَلَى وَتَرِهَا، إِذَا لَصِقَتْ بِهِ حَتَّى يَكَادَ يَنْقَطِعُ. وَالْبَنِيَّةُ عَلَى فَعِيلَةٍ: الْكَعْبَةُ. يَقَالُ: لَا وَرَبَّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا. وَالْبُنَى بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ مِثْلُ الْبُنَى. يَقَالُ: بَنِيَّةٌ وَبُنَى، وَبَنِيَّةٌ وَبُنَى بِكَسْرِ الْبَاءِ مَقْصُورٌ، مِثْلُ جَزِيَةٍ وَجَزَى. وَفُلَانٌ صَحِيحُ الْبَنِيَّةِ، أَيُّ: الْفِطْرَةِ. وَالْمِبْنَانَةُ: النَّطْعُ. قَالَ النَّابِغَةُ: [الطويل]

عَلَى ظَهْرِ مِبْنَانَةٍ جَدِيدٍ سُيُورُهَا
يَطُوفُ بِهَا وَسَطُ اللَّطِيمَةِ بَائِعٌ
وَيَقَالُ: هِيَ الْعِيَّةُ. وَأَبْنَيْتُ فُلَانًا، أَيُّ: جَعَلْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط المجزوء]

لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ أَبْنَيْنِ امْرَأٍ
كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ سَحَقٌ بِجَادٍ
وَفِي الْمَثَلِ: (الْمَغْزَى تُبْهِي وَلَا تُبْنِي)، أَيُّ: لَا تُجْعَلُ مِنْهَا الْأَبْنِيَّةُ؛ لِأَنَّ الْأَبْنِيَّةَ الْعَرَبُ طَرَأُفٌ وَأَخِيَّةٌ؛ فَالطَّرَأُفُ مِنْ أَدَمَ، وَالْخِبَاءُ مِنْ صَوَفٍ أَوْ وَبَرٍ، وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعَرٍ. وَالْأَبْنُ أَصْلُهُ بَنَوْتُ، وَالذَّاهِبُ مِنْهُ وَأَوَّ كَمَا ذَهَبَ مِنْ أَبٍ وَأَخٍ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي مَوْثَنِهِ: بَنَتْ وَأَخَتْ، وَلَمْ نَرِ هَذِهِ الْهَاءَ تَلْحَقُ مَوْثَنًا إِلَّا وَمَذْكَرُهُ مَحْذُوفٌ الْوَائِي. يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَحْوَاتٌ وَهَوَاتٌ فَيَمْنُ رَدٌّ. وَتَقْدِيرُهُ مِنَ الْفِعْلِ: فَعَلَ بِالْتَحْرِيكِ؛ لِأَنَّ جَمْعَهُ أَهْنَاءُ مِثْلُ: جَمَلٌ وَأَجْمَالٌ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا أَوْ فِعْلًا لِلَّذِينَ

كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ عُلِّقَتْ
بِنَادِيهَا مِنْهُ بِجَذَعٍ مُقَوِّمٍ
■ بنس: بَنَسْتُ عَنْهُ تَبْنِيْسًا، أَيُّ: تَأَخَّرْتُ، حَكَاهُ جَمَاعَةٌ.
■ بنق: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْبَنِيْقَةُ مِنَ الْقَمِيصِ: لَبِنَتُهُ، وَأَنْشَدَ: [الطويل]

كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبِنَائِقُ
وَالْبِنَيْقَتَانِ: دَائِرَتَانِ فِي نَحْرِ الْفَرَسِ.
■ بنك: الْبَنُكُ: الْأَصْلُ، وَهُوَ مَعْرَبٌ. يَقَالُ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنْ بَنُكِ الْأَرْضِ. وَالْبَنُكُ: كَالْتَّنَائِيَةِ. وَتَبَنَكُوا فِي مَوْضِعٍ كَذَا، أَيُّ: أَقَامُوا بِهِ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: الْبَنُكُ مِنْ هَذَا الطَّيْبِ عَرَبِيٌّ.

■ بنن: أَبْنَى بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ. وَالْبَنَنَةُ: رَائِحَةٌ، طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ مَتْنَةً. وَقَالَ: [الوافر]
وَعَيْدٌ تَخْذُجُ الْأَزَامِ مِنْهُ
وَتَكْرَهُ بَنَّةُ الْغَنَمِ الذَّنَابُ
وَالْجَمْعُ: بِنَانٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ: [الطويل]

أَبْنَى بِهِ عَوْدُ الْمَبَاةِ طَيِّبٌ
نَسِيمَ الْبِنَانِ فِي الْكِتَاسِ الْمُظَلَّلِ
قَوْلُهُ: (عَوْدُ الْمَبَاةِ)، أَيُّ: ثَوْرٌ قَدِيمُ الْكِتَاسِ. وَإِنَّمَا نَصَبَ (النَّسِيمَ) لِمَا نَوَّنَ (الطَّيِّبَ)، وَكَانَ مِنْ حَقِّهِ الْإِضَافَةُ، فَضَارِعُ قَوْلِهِمْ: هُوَ ضَارِبٌ زَيْدًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَّا تَجْعَلَ الْأَرْضَ كِنَانًا ۖ أَحْيَاءُ وَأَمْوَاتًا﴾ [المرسلات: ٢٥-٢٦] أَيُّ: كِفَاتُ أَحْيَاءٍ وَأَمْوَاتٍ.

يَقُولُ: أَرَجَحْتُ رِيحَ مَبَاةٍ تَنَامِمًا أَصَابَ أَبْعَارَهُ مِنَ الْمَطَرِ. وَكِتَاسٌ مَبْنِيٌّ، أَيُّ: ذُو بَنَنَةٍ، وَهِيَ رَائِحَةٌ بَعَرُ الظَّبَاءِ إِذَا رَعَتِ الزَّهْرَ. وَالْبَنَانَةُ: وَاحِدَةُ الْبَنَانِ، وَهِيَ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ. وَجَمْعُ الْقِلَّةِ بَنَانَاتٌ. وَرَبَّمَا اسْتَعَارُوا بِنَاءَ أَكْثَرِ الْعِدَدِ لِأَقْلِهِ، قَالَ: [الرجز]

خَمْسَ بَنَانٍ قَانِي الْأَظْفَارِ
يُرِيدُ: خَمْسًا مِنَ الْبَنَانِ. وَيَقَالُ: بَنَانٌ مَخْضَبٌ؛ لِأَنَّ

الشاعر يصف رجلاً، أنه لم يتنصر إلاّ بصياح :
[الطويل]

عِزَّارُ الظِّلِيمِ اسْتَحَقَّ الرُّكْبُ يَبْضُهُ
وَلَمْ يَحْمِ أَنْفًا عِنْدَ عِزْسٍ وَلَا ابْنِمْ
فإنه يريد الابن، والميم زائدة. وهو مُعَرَّبٌ من
مكانين : تقول : هذا ابْنُمْ ومررت بأبْنِمْ ورأيت ابْنَمًا،
تتبع النون الميم في الإعراب، والألف مكسورة على
كل حال. قال حسان : [الطويل]

وَلَدْنَا بَنِي الْعَنْقَاءِ وَابْنِي مُحَرِّقٍ
فَأَكْرِمَ بَنَا خَالًا وَأَكْرِمَ بَنَا ابْنَمًا
وَبَنَيْتُ فَلَانًا، إِذَا اتَّخَذْتَهُ ابْنًا.

■ بها : البهاء : الحُسْنُ، تقول منه : بهي الرجل بالكسر
وبهؤ أيضًا، فهو بهي. وبهي البيت أيضًا، أي : تَحَرَّقَ
وعُطِّلَ. وأبهاء غيره. وأبهيئت الإناء : فرغته. حكاه
أبو عبيد. وبيت باه، أي : خالٍ لا شيء فيه. وأما
البهاء : الناقّة التي تستأنس بالحالب، فمن باب
الهمز^(١). والبهؤ : البيت المقدّم أمام البيوت،
والمباهاة : المفخرة. وتباهوا، أي : تفاخروا،
وقولهم : المغزى تبهي ولا تبني ؛ لأنها تصعد على
الأخبية فتخرقها حتى لا يُقدَّرَ على سكناها، وهي مع
ذلك لا يكون الخباء من أشعارها، وإنما يكون من
الصوف والوبر. وفي الحديث أنه عليه الصلاة
والسلام سمع رجلاً حين فُتِحَتْ مكة يقول : «أبهُوا
الخيَلُ فقد وضعت الحرب أوزارها»، فقال عليه
الصلاة والسلام : «لا تزالون تُقاتلون الكفار حتى تقاتل
بقيتكم الدجال» قوله : (أبهُوا الخيل) يعني : عطّلوها
من الغزو.

■ بها : أبوزيد : بهأت بالرجل، وبهئت به بها وبهؤا،
إذا أنست به، قال الأصمعي في كتاب الإبل : ناقة
بهاء، بالفتح ممدود، إذا كانت قد أنست بالحالب،
وهو من بهأت به أي : أنست به. وأما البهاء من

جمعهما أيضًا أفعال، مثل : جذع وقُفِّل ؛ لأنك تقول
في جمعه بَنُونٌ بفتح الباء. ولا يجوز أيضًا أن يكون فعلًا
ساكن العين ؛ لأنّ الباب في جمعه إنما هو أَفْعَلٌ، مثل
كَلَبٌ وَأَكْلَبٌ، أو فَعُولٌ مثل فَلَسٍ وفُلُوسٍ. وحكى
الفراء عن العرب : هذا من أَبْنَاوات الشُعْبِ، وهم حيّ
من بني كلب. ويقال : ابْنُ بَيْنِ البُتُوَّة. والتصغير بُنْيَ.
قال الفراء : يا بُنْيَ ويا بُنْيَ لغتان، مثل يا أَبْتَ ويا أَبْتَ.
وتصغير أبناء أبْنَاء، وإن شئت أبْنُون. على غير
مُكَبَّرِهِ. قال الشاعر : [السريع]

مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَنِي

تَرْكُ أَبْنِينِكَ إِلَى غَيْرِ رَاغٍ
كَأَنَّ واحده إِبْنٍ مقطوع الألف، فصغره فقال : أبْنين،
ثم جمعه فقال : أبْنُون. والنسبة إلى ابْنٍ : بَنَوِيٌّ،
وبعضهم يقول : ابْنِي. وكذلك إذا نسبت إلى أبناء
فارس قلت : بَنَوِي، وأما قولهم : أَبْنَاوِي فإنما هو
منسوب إلى أبناء سعد ؛ لأنه جعل اسمًا للحي أو
للقبيلة، كما قالوا : مَدَائِنِي، حين جعلوه اسمًا للبلد،
وكذلك إذا نسبت إلى بنت وإلى بُنَيَات الطريق قلت :
بَنَوِي ؛ لأنّ ألف الوصل عوض من الواو، فإذا حذفها
فلا بد من رد الواو، وكان يونس يقول : بَنِي. ويقال :
رأيت بناتك بالفتح، ويخرونه مجرى التاء الأصلية.
وبُنَيَات الطريق : هي الطُرُق الصَّغار تتشعب من
الجادة، وهي التَّرْهَات. والبنات : التماثيل الصغار
التي تلعب بها الجوّاري. وفي حديث عائشة : «كنت
العب مع الجوّاري بالبنات» وذكر لرؤية رجل فقال :
«كان إحدى بنات مساجد الله»، كأنه جعله حصاة من
حصى المسجد. وبنث الأرض : الحصاة. وابن
الأرض : ضرب من البقل. وتقول : هذه ابنة فلان
وبنث فلان، بناء ثابتة في الوقف والوصل. ولا تقل :
إبنة ؛ لأنّ الألف إنما اجْتُئِلَتْ لسكون الباء، فإذا
حرّكتها سقطت. والجمع : بنات لا غير. وأما قول

الحُسن، فهو من بهي الرجل، غير مهموز. قال ابن السكيت: ما بهأت له، وما باهت له: أي: ما فطنت له.

■ بهت: بهتة بهتا: أخذه بغتة. قال الله تعالى: ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ﴾ [الأنبياء: ٤٠]. وتقول أيضا: بهتة بهتا وبهتا وبهتاناً، فهو بهأت، أي: قال عليه مالم يفعله، فهو مبهوث. وأما قول أبي النجم: [الرجز]

سُبِّي الحَمَاءَ وابْهَتِي عليها
فإن على مُفَحَّمَةٍ لا يقال: بهت عليه، وإنما الكلام: بهتة. والبهتة: البهتان. يقال: يا للبهتة، بكسر اللام، وهو استغاثة. وبهت الرجل، بالكسر، إذا دهش وتَحَيَّرَ. وبهت بالضم مثله، وأفصحُ منهما بهت، كما قال جل ثناؤه: ﴿تَبْهَتَ الَّذِي كَفَرَ﴾ [البقرة: ٢٥٨] لأنه يقال رجل مبهوث ولا باهت ولا بهيت. قاله الكسائي.

■ بهتر: البهتر: لغة في البَحْثَر، وهو القصير. وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

ليس بِجِلْحَابٍ ولا مَقْوَرٍ
لكِنَّهُ البُهْثَرُ وابنُ البُهْثَرِ
وأنشد الفراء قول كُثَيْرٍ: [الطويل]
عَتَيْتُ قَصِيرَاتِ الْجِبَالِ ولم أُرِدْ
قَصَارَ الخَطَى شَرُّ النِّسَاءِ البَهَائِرِ
بالباء.

■ بهت: بهتة بالضم: أبو حي من سُلَيْم، وهو بهتة بن سُلَيْم بن منصور. وقال الجُهَنِّي: [الوافر]
تَنَادَوْا يَالَ بُهْتَةَ إِذْ رَأَوْنَا
فقلنا أحسنِي مَلَأَ جُهَيْنَا
وفلان لبهتة، أي: لزيئة.

■ بهج: البهجة: الحُسن. يقال: رجل ذو بهجة. وقد بهج بالضم بهاجة فهو بهيج. قال الله تعالى: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ﴾ [الحج: ٥]. وبهج به بالكسر، أي: فرح به وسر، فهو بهيج وبهيج. وقال: [البيسط]

كَانَ الشَّبَابُ رِدَاءً قد بهجت به
فقد تطايرَ منه لِلَّيْلِ خِرْقُ
وبهجتني هذا الأمرُ بالفتح، وأبهجتني، إذا سرَّكَ.
وأبهجت الأرض: بهج نباتها. والابتهاج: السرور.
■ بهدل: بهدلة: اسم رجل من تميم. وعاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي التَّجُود. وبهدلة: اسم أمه.
■ بهر: أبو عمرو: يقال: بهرا له، أي: تغسَّله. قال ابن ميادة: [الطويل]

تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي
بِجَارِيَةِ بَهْرًا لَهم بَعْدَهَا بَهْرًا
ويقال أيضًا: بهرا في معنى عَجَبًا. قال عمر بن أبي ربيعة: [الخفيف]

ثم قالوا تحبها قلتُ بَهْرًا
عَذَّةَ القَطْرِ والحصى والثَّرَابِ
وبهرة بهرا، أي: غلبه. والبهْر بالضم: تتابع النَّفْسِ. وبالفتح المصدر، يقال: بهرة الحملُ ببهرة بهرا، أي: أوقع عليه البهْر فانبهر، أي: تتابع نفسه. وبهرة الليل والوادي والفرس: وسطه.

والأبهْر: عِرْقٌ إذا انقطع مات صاحبه، وهما أبهران يخرجان من القلب ثم يتشعبُ منهما سائر الشرايين. وأنشد الأصمعي لابن مُقْبِل: [البيسط]
ولِلْفُرَادِ وجيبٌ تحت أبهره
لَدَمَ الغُلامِ وراءَ الغَيْبِ بالحَجَرِ

والأبهْر من القوس: ما بين الطائف والكلية. والأباهِر من ريش الطائر: ما يلي الكلى، أولها القوادم، ثم المناكب، ثم الخوافي، ثم الأباهِر، ثم الكلى. وبهراء: قبيلة من قضاة، والنسبة إليهم بهرائي مثال: بحراني، على غير قياس؛ لأنَّ قياسه بهراوي بالواو. والبَهَّار: العَرَّاءُ الذي يقال له: عَيْنُ البقر، وهو بهار البر، وهو نبْتٌ جَعْدٌ له فُقَّاحَةٌ صَفراءُ تَنْبُتُ أَيَّامَ الربيع، يقال لها: العَرَّاءة. والبَهَّار بالضم: شيء يوزن به، وهو ثلثمائة رطل. وقال عمرو بن العاص: «إن ابن

■ بهس: بَهَسَ وَتَبَهَّسَ، أي: تبختر. وَبَيَّهَسَ: اسمٌ من أسماء الأسد. وَالبَيَّهَسِيَّةُ: صِنْفٌ من الخوارج، تُسَبَّوْا إلى أَبِي بَيَّهَسٍ هَيْصَمِ بْنِ جَابِرٍ، أَحَدِ بَنِي سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ.

■ بهش: بَهَشَ إِلَيْهِ يَبْهَشُ بَهْشًا: إِذَا ارْتَاحَ لَهُ، وَخَفَّ إِلَيْهِ. وَالبَهْشُ: الْمُقْلُ مَا دَامَ رَطْبًا، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ خَشَلٌ. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا سَوْدَ الْوُجُوهِ قَبَاحًا: وَجُوهُ الْبَهْشِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ حَرْفًا بُلْغَتِهِ، قَالَ: «إِنْ أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ» يَقُولُ: لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ؛ لِأَنَّ الْمُقْلَ إِنَّمَا يَنْبَتُ بِالْحِجَازِ.

■ بهصل: الْبَهْصَلُ بِالضَّمِّ: الْجَسِيمُ، وَالصَّادُ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ. وَحِمَارٌ بَهْصَلٌ، أَي: غَلِيظٌ. وَالبَهْصَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْقَصِيرَةُ.

■ بهط: الْبَهْطَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ: أَرْزٌ وَمَاءٌ. وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَبِالْفَارَسِيَةِ بَتًا، وَيَنْشُدُ: [الرجز]
تَفَقَّأْتُ شَحْمًا كَمَا الْإَوْزُ
مِنْ أَكْلِهَا الْبَهْطُ بِالْأَرْزِ
■ بهظ: بَهَظَ الْجِمْلُ يَبْهَظُهُ بَهْظًا، أَي: أَثْقَلَهُ وَعَجَزَ عَنْهُ، فَهُوَ مَبْهُوظٌ. وَهَذَا أَمْرٌ بِأَهْظَ، أَي: شَاقٌّ.
■ بهق: الْبَهْقُ: بَيَاضٌ يَعْتَرِي الْجِلْدَ يَخَالِفُ لَوْنَهُ، لَيْسَ مِنَ الْبَرَصِ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]
فِيهَا خَطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقُ
كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيْعُ الْبَهْقِ
■ بهكن: قَالَ الْمُؤَرِّجُ: امْرَأَةٌ بَهْكَنَةٌ: غَضَّةٌ، وَهِيَ ذَاتُ شَبَابٍ بَهْكَنٌ، أَي: غَضٌّ، وَرَبَّمَا قَالُوا: بَهْكَلٌ. وَأَنْشُدُ: [الرجز]

وَكَفَلٍ مِثْلَ الْكَثِيبِ الْأَهْلِيلِ
رُغْبَوِيَّةٌ ذَاتُ شَبَابٍ بَهْكَلِ
■ بهل: الْبَهْلُ: الْيَسِيرُ. قَالَ الْأَمُوِيُّ: الْبَهْلُ مِنَ الْمَالِ: الْقَلِيلُ. وَالْبَهْلُ: اللَّعْنُ. يُقَالُ: عَلَيْهِ بَهْلَةُ اللَّهِ وَبَهْلَتُهُ، أَي: لَعْنَةُ اللَّهِ. وَبَاهِلَةٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ، وَهُوَ فِي

الصَّعْبَةِ - يَعْنِي: طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ - تَرَكَ مَائَةَ بُهَارٍ، فِي كُلِّ بُهَارٍ ثَلَاثَةَ قَنَاطِيرٍ ذَهَبٍ فَجَعَلَهُ وِعَاءً. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَالبُّهَارِيُّ كَلَامُهُمْ: ثَلَاثُمِائَةِ رَطْلٍ، وَأَحْسَبُهَا غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ، وَأَرَاهَا قِبْطِيَّةً. وَبَهَرُ الْقَمَرِ: أَضَاءَ حَتَّى غَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الْكَوَاكِبِ. يُقَالُ: قَمَرٌ بَاهِرٌ. وَبَهَرُ الرَّجُلِ: بَرَعَ. وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]
وَقَدْ بَهَرَتْ فَلَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ
إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَا

وَقَدْ بَهَرَتْ فَلَانَةُ النِّسَاءِ: غَلِبَتْهُنَّ حُسْنًا. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الْأَزْوَاجُ ثَلَاثَةٌ: زَوْجٌ بُهَرٍ، وَزَوْجٌ دَهَرٍ، وَزَوْجٌ مَهَرٍ، أَي: يَبْهَرُ الْعَيُونَ بِحُسْنِهِ، أَوْ يُعَدُّ لِنَوَائِبِ الدَّهْرِ، أَوْ يُؤْخَذُ مِنْهُ الْمَهَرُ. وَالْإِبْتِهَارُ: ادِّعَاءُ الشَّيْءِ كَذِبًا. قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

رَبِيعَةٌ حِينَ تَخْتَلِفُ الْعَوَالِي
وَمَا بِي إِنْ مَدَحْتَهُمْ ابْتِهَارُ
وَإِبْتِهَارُ فَلَانٌ بِفَلَانَةٍ: شَهْرٌ بِهَا. وَابْتِهَارُ اللَّيْلِ ابْتِهَارًا، أَي: انْتَصَفَ، وَيُقَالُ: ذَهَبَ مُعْظَمُهُ وَأَكْثَرُهُ. وَابْتِهَارُ عَلَيْنَا اللَّيْلِ ابْتِهَارًا: طَالَ.

■ بهرج: الْبَهْرَجُ: الْبَاطِلُ وَالرَّدِيُّ مِنَ الشَّيْءِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، يُقَالُ: دَرَهَمٌ بَهْرَجٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]
وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجَحَافُ بَهْرَجًا
أَي: بِاطِلًا.

■ بهز: بَهَزَهُ، أَي: دَفَعَهُ بِعَفْوٍ وَنَحَاهُ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

دَعْنِي فَقَدْ يُفَرِّغُ لِلْأَصْرِ
صَكِّي حِجَاجِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي
وَبَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقَشِيرِيِّ: صَحَبَ جَدُّهُ النَّبِيَّ ﷺ.

■ بهزر: الْأَصْمَعِيُّ: الْبَهْزُورَةُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ، وَالْجَمْعُ: الْبَهَازِرُ. قَالَ الْكَمِيتُ: [مرفل الكامل]
إِلَّا لَهُمُ هَمَّةُ الصَّهِي
لِ وَحَنَّةِ الْكُومِ الْبَهَازِرِ

الذي لا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى مِنْ شِدَّةِ بَاسِهِ، والجمع: **بُهُمْ**. ويقال أيضًا للجيش: **بُهُمَّةٌ**، ومنه قولهم: فلان فارسٌ **بُهُمَّةٌ** وليثٌ غابيةٌ.

وأمرٌ **بُهُمٌ**، أي: لا مأتى له. وأنبهت الباب: أغلقته. والأسماء **المُبْهَمَةُ** عند النحويين هي أسماء الإشارات، نحو قولك: هذا، وهؤلاء، وذلك وأولئك. واستبهم عليه الكلام، أي: استغلق. وتبهم أيضًا عن أبي زيد: إذا أرتج عليه. وفي الحديث: «يُخْشِرُ النَّاسُ خُفَاةَ عَرَاةٍ **بُهُمَا**»، أي: ليس معهم شيء، ويقال: أصحاء. والإبهام: الإصبع العظمى، وهي مؤنثة، والجمع: **الآباهيمُ**. والبهيمَةُ: واحدة **البهائمِ**.

وهذا فرسٌ **بِهِمٌ**، وهذه فرسٌ **بِهِمٌ**، أي: مُضْمَتٌ، وهو الذي لا يخلط لونه شيء سوى لونه. والجمع: **بُهُمٌ**. مثل: رَغِيفٌ وَرُغِيفٌ. وبُهمي: بُتٌ، قال سيبويه: تكون واحدة وجمعًا، وألفها للتأنيث فلا تنون، وقال قومٌ: ألفتها للإلحاق، والواحدة: **بُهُمَاءةٌ**. وقال المبرد: هذا لا يعرف، ولا تكون ألف فُعْلَى بالضم لغير التأنيث. وأنبهت الأرض: كثر **بُهمُها**. **بِهِنٌ**: البهِنَّاءةُ: المرأة الطيبة النفس والأرج. وبهَّان: اسم امرأة، مثل قَطَامٍ، وقال: [الوافر]

أَلَا قَالَتْ بِهَّانَ وَلَمْ تَأْبُقْ

كَبِرَتْ وَلَا يَلِيقُ بِكَ النِّعَمُ

بِهه: الأَبَةُ: الأَبْحُ. والْبَهْيَةُ: الجسم. والْبَهَاءةُ في الهدير، مثل: البَحْبَاحِ. قال زُؤْبَةُ يصف فحلًا: [الرجز]

رَعَابَةٌ يُخْشِي نَفُوسَ الْأَثَرِ

يَرْجِسُ بِهَبَاهِ الْهَدِيرِ الْبَهْبَه

ويروى: بِخَبَاحِ الْهَدِيرِ.

بوا: البَوُ: جِلْدُ الْحَوَارِ يُخْشَى ثَمَامًا فَتُعْطَفُ عَلَيْهِ النَّاقَةُ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا. قال الكمي: [الرجز]

مُذَرَّجَةٌ كَالْبَوِ بَيْنَ الظُّرَيْنِ

الأصل اسم امرأة من همدان كانت تحت مَعْنِ بْنِ أَصْغَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ، فَنُسِبَ وَلَدُهُ إِلَيْهَا. وقولهم: **بَاهِلَةٌ** بن أَصْغَرَ، كقولهم: تميم بنت مَرْ، فالتذكير للحَيِّ، والتأنيث للقبيلة، سواء كان الاسم في الأصل لرجل أو لامرأة. وناقَةٌ **بَاهِلٌ**: لا صِرَارَ عَلَيْهَا. قالت امرأة من العرب لزوجها: أُنَيْتِكَ **بَاهِلًا** غَيْرَ ذَاتِ صِرَارٍ. وكذلك الناقَةُ التي لا عِرَانَ عَلَيْهَا، وكذلك التي لا سَمَةَ عَلَيْهَا. والجمع: **بُهُلٌ**. وقد أبهلتها، أي: تركتها **بَاهِلًا**، وهي مُبْهَلَةٌ، ومبَاهِلٌ في الجمع. ومنه قيل في بنى شيبان: استبھلتها السواحل؛ لانهم كانوا نازلين بشط البحر لا يصل إليهم السلطان، يفعلون ما شاءوا.

ويقال: **بَهْلَتُهُ** وَأَبْهَلَتْهُ: إِذَا خَلَّيْتُهُ وَإِرَادَتُهُ. وَالْمُبَاهِلَةُ: المِلاعنة. والابْتِهَالُ: التَضَرُّعُ. ويقال في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَبَّيْلُ﴾ [آل عمران: ٦١] أي: نُخْلِصُ فِي الدُّعَاءِ وَالْبُهْلُولُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّحَاكُ.

وَالْأَبْهَلُ: حَمَلُ شَجَرَةٍ وَهِيَ الْعَزْزَرُ. قال الأحمر: يقال: هو الضلال ابن بُهْلُلٍ، غير مصروف، معناه الباطل، مثل: بُهْلُلٌ.

بهم: **البِهَامُ**: جمع **بِهِمٌ**. و**البَهُمُ**: جمع **بُهُمَةٍ**، وهي أولاد الضأن. و**البَهْمَةُ** اسمٌ للمذكر والمؤنث. و**السَّخَالُ**: أولاد المِعْرَى، فإذا اجتمعت **البِهَامُ** و**السَّخَالُ** قلت لهما جميعًا: **بِهَامٌ**، وبهم أيضًا. وأنشد الأصمعي: [البيسط]

لَوْ أَنَّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِزَمٍ

عَزِيَّ بِهِمْ وَلَقَمَانَا وَذَا جَدِنِ

لَأَنْ الْغَزِيَّ السَّخْلَةَ. وقد جعل لبيد أولاد البقر **بِهَامًا** بقوله: [الكامل]

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَانِهَا

عُودًا تَأْجَلُ بِالْفَضَاءِ بِهَامُهَا

ويقال: هم **يَبْهَمُونَ** **البَهُمَ** **تَبْهِيمًا** إِذَا أَفْرَدُوهُ عَنْ أُمَّهَاتِهِ فَرَعَوْهُ وَحْدَهُ. أَبُو عبيدة: **البَهْمَةُ** بالضم: الفارس

قال الأخفش: وباءوا بغضب من الله: رجعوا به، أي: صار عليهم. قال: وكذلك باء يائمه ييوء يوءاً. وتقول: باء بحقه، أي: أقر. وذايكون أبداً بما عليه، لا له. قال لبيد: [الكامل]

أنكرت باطلها وبؤت بحقها
عندي ولم تفخر علي كرامها
وفي أرض كذا فلاة ثبيء في فلاة، أي: تذهب.

■ بوب: الباب يُجَمَعُ أبواباً، وقد قالوا: أبوبه؛ للازدواج. قال ابن مقبل الشاعر: [البيسط]

هناك أخبئة ولأج أبوية
يخلط بالبر منه الجد واللينا
ولو أفرده لم يجز. وتبؤت بواباً: اتخذته. وأبواب مُبَوَّة، كما يقال: أصناف مُصَفَّة. وهذا شيء من بايتك، أي: يصلح لك.

■ بوث: باث عن الشيء يبوث بوثاً: بحث عنه. والاسنيئة: الاستخراج. وقال أبو المثلث: [الوافر]

لحق بني شغارة أن يقولوا
لصخر العي ما ذا تستبث

■ بوج: البائجة: الداهية. يقال: باجنهم البائجة تبوؤهم، أي: أصابتهم. وقال الأصمعي: انباجت عليهم بوائج منكرة: إذا انفثت عليهم دواو. وأنشد للشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه: [الطويل]

قضيت أموراً ثم غادرت بعدها
بوائج في أكمامها لم تُفَتِّق
وتبؤج البرق: لمع وتكشَّف.

■ بوح: باحة الدار: ساحتها. وأبختك الشيء: أخللته لك. والمباح: خلاف المحذور. واستباحوهم، أي: استأصلوهم. وباح يسره، أي: أظهره. والبوح بالضم، في قولهم: ابنتك ابن بوحك، يشرب من صبوحك، يقال: هو الذكر، ويقال: هو النفس، ويقال: الوطء. والبياح: بكسر الباء مخفف: ضرب من السمك، وربما فتح وشدد.

والرماد بؤ الأثافي. والبؤبة: المفازة. مثل: الموماة؛ قال ابن السراج: أصله: موموة، على فَعْلَلَةٍ. والبؤبة: موضع بعينه.

■ بوا: المباءة: منزل القوم في كل موضع، ويسمى كناس الثور الوحشي: مباءة، وكذلك معطن الإبل. وتبؤأت منزلاً، أي: نزلته، وبؤأت للرجل منزلاً وبؤأته منزلاً بمعنى، أي: هيأته ومكنت له فيه. واستباءه، أي: اتَّخذه مباءة. وهو بيعة سوء، مثال بيعة، أي: بحالة سوء، وإنه لحسن البيعة. وبؤأت الرمح نحوه، أي: سدّدته نحوه. وأبأت الإبل: رددتها إلى المباءة، وأبأت على فلان ماله: إذا أرخت عليه إبله أو غنمه. والباءة مثال الباعة، لغة في المباءة؛ ومنه سُمي النكاح: باء وباءة؛ لأن الرجل يتبؤأ من أهله، أي: يستمكن منها، كما يتبؤأ من داره. وقال يصف الحمار والأثن: [الرجز]

يُغرس أبكاراً بها وعُسا
أكرم عرس بباءة إذ أعرسا
والبواء: السواء، ويقال: دم فلان بواء لدم فلان: إذا كان كفواً له. قالت لیلی الأخيلية في مقتل توبة بن الحُمير: [الطويل]

فإن تكن القسلى بواء فإنكم
فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر
وفي الحديث: «أمرهم أن يتبأؤوا» والصحيح: يتبأؤوا على مثال يتقاولوا. ويقال: كلّمناهم فأجابونا عن بواء واحد، أي: أجابونا جواباً واحداً. وأبأت القاتل بالقتيل واستبأته: إذا قتلته أيضاً. أبو زيد: باء الرجل بصاحبه: إذا قُتل به. ومنه قولهم: باءت عرار بكحل، وهما بقرتان قُتِلَ إحداهما بالأخرى. ويقال: بؤيه، أي: كن ممن يُقتل به. وأنشد الأحمر لرجل قاتل أخيه، فقال: [الطويل]

فقلت له: بؤ بامرئ لست مثله
وإن كنت قُنعاناً لمن يطلب الدما

صاحب دُومَةِ الْجَنْدَلِ: «إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ الْبَغْلِ
وَالْبُورِ وَالْمَعَامِي وَالْأَغْفَالِ». وَالْبَوَارُ: الهلاكُ.
وحكى الأحمر: نزلت بوار على الكفار، مثل: قَطَامِ.
وأنشد: [الكامل]

[قَتَلْتُ فَكَانَ تَظْلَامًا وَتَبَاغِيًا]

إِنَّ التَّظْلَامَ فِي الصَّدِيقِ بَوَارِ
وِبَارِ الْمَتَاعِ: كَسَدَ. يقال: نعوذ بالله من بوار الأيِّمِ.
وِبَارَ عَمَلُهُ: بَطَلَ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَكَرُوا لِيَكُونُوا
بِئُورٍ﴾ [فاطر: ١٠]. وَالْبَارِيَاءُ وَالْبُورِيَاءُ: التي من
القصب. وقال الأصمعي: البُورِيَاءُ بالفارسية، وهو
بالعربية بَارِيٌّ وبُورِيٌّ. وأنشد للعجاج يصف كناس
الثور: [الرجز]

كَالْحُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِي
وكذلك الْبَارِيَّةُ.

■ بوز: الْبَارِ لُغَةً فِي الْبَارِي. قال الشاعر: [البسيط]
كَأَنَّهُ بَارٌ دَجَنَ فَوْقَ مَرْقَبَةٍ
جَلَّى الْقَطَا وَسَطَ قَاعِ سَمَلَقِ سَلِقِ
والجمع: أَبَوَارٌ وَبِيرَانٌ، وجمع الْبَارِي: بُرَاةٌ.

■ بوس: الْبُوسُ: التَّجْبِيلُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَقَدْ بَاسَهُ
يُيُوسُهُ.

■ بوش: الْبُوشُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمَخْتَلِطِينَ.
يقال: بُوشٌ بِائِشٌ. وَالْأَوْبَاشُ جَمْعٌ مَقْلُوبٌ مِنْهُ.
وَالْبُوشِيُّ: الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الْكَثِيرُ الْعِيَالِ. قال أبو ذؤيب:
[الطويل]

وَأَشَعْتُ بَوْشِي شَفِينًا أَحَاخَهُ

عَدَاتِي ذِي جَزْدَةٍ مُتَمَاجِلِ

■ بوص: الْبُوصُ: السَّبْقُ وَالتَّقَدُّمُ. قال امرؤ القيس:
[الطويل]

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأَتْكَ تَنُوصُ

فَتَقْصُرُ عَنْهَا خُطْوَةً وَتَبُوصُ

وَحُمْسٌ بِائِصٌ، أَي: مُسْتَعَجِلٌ. ومنه قول الشاعر:
[الكامل]

■ بوخ: بَاخَ الْحَرُّ وَالنَّارُ وَالْغَضَبُ وَالْحَمَى، أَي:
سَكَنَ وَقَفَرَ. قال رؤبة: [الرجز]

حَتَّى يَبُوءَ الْغَضَبُ الْحَمِيَّتْ

وَعَدَا حَتَّى بَاخَ، أَي: أَغْيَا. وَهُمْ فِي بُوْخٍ مِنْ أَمْرِهِمْ
بِالضَّمِّ، أَي: فِي اخْتِلَاطٍ.

■ بور: الْبُورُ: الرَّجُلُ الْفَاسِدُ الْهَالِكُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.
قال عبد الله بن الزُّبَيْرِ السَّهْمِيُّ: [الخفيف]

يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي

رَأَيْتُ مَا قَتَفْتُ إِذْ أَنَا بُورُ

وَامْرَأَةُ بُورٍ، حَكَاهُ أَيْضًا أَبُو عبيدة. وَقَوْمُ بُورٍ: هَلَكَى.

قال الله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ [الفتح: ١٢]، وَهُوَ

جَمْعُ بَائِرٍ، مِثْلُ: حَائِلٍ وَحَوْلٍ. وَحَكَى الْأَخْفَشُ عَنْ

بَعْضِهِمْ أَنَّهُ لُغَةٌ وَلَيْسَ بِجَمْعِ لَبَائِرٍ، كَمَا يَقَالُ: أَنْتَ بَشَرٌ

وَأَنْتُمْ بَشَرٌ. وَقَدْ بَارَ فَلَانٌ أَي: هَلَكَ. وَأَبَارَهُ اللَّهُ:

أَهْلَكَهُ. وَرَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ: إِذَا لَمْ يَتَّجِهْ لَشَيْءٍ. وَهُوَ

إِتْبَاعٌ لِحَائِرٍ. وَبَارَهُ يَبُورُهُ، أَي: جَرَّبَهُ وَاخْتَبَرَهُ،
وَالِإِتْبَارُ مِثْلُهُ.

قال الكمي: [المتقارب]

قَبِيحٌ بِمِثْلِي نَعْتُ الْفَتَا

ةٍ إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِيَارًا

يقول: إِمَّا ابْتِهَاتَانَا وَإِمَّا ابْتِهَارًا بِالصَّدَقِ لَاسْتِخْرَاجِ مَا

عِنْدَهَا. وَبُزْتُ النَّاقَةُ أَبُورَهَا بَوْرًا بِالْفَتْحِ، وَهُوَ أَنْ

تَعْرِضَهَا عَلَى الْفَحْلِ تَنْظُرَ أَلَا قَيْحٌ هِيَ أُمُّ لَا؛ لِأَنَّهَا إِذَا

كَانَتْ لَاقِحًا بِالثِّي فِي وَجْهِ الْفَحْلِ إِذَا تَشَمَّمَهَا. قال

الشاعر: [الطويل]

بَضْرِبْ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُوءُهُ

وَطَعْنِ كِلَابِزَاغِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا

وَيَقَالُ أَيْضًا: بَارَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ وَابْتَارَهَا، إِذَا تَشَمَّمَهَا

لِيَعْرِفَ لِقَاحَهَا مِنْ حِيَالِهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: بَزَلِي مَا عِنْدَ

فُلَانٍ، أَي: أَعْلَمُهُ وَأَمْتَحِنْ لِي مَا فِي نَفْسِهِ. وَالْبُورُ

أَيْضًا: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ، عَنْ أَبِي عبيد. وَهُوَ فِي

الْحَدِيثِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَكْبِيدَرَ

[الرجز]

حَتَّى وَرَدَنَّ لِتَيْمٍ خُمْسٍ بَائِصٍ

جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَيَسِيلَا

والبُوصُ بالضم: اللُّوْنُ. يقال: حال بُوصُهُ، أي:

تغيَّرَ لونه. قال يعقوب: ما أحسن بُوصُهُ! أي: سَخْنَتِ

ولونه. والبُوصِي: ضربٌ من سفن البحر، وهو

معرب. قال الأعشى: [السريع]

مِثْلُ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَا

يَقْذِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

وَبُوصَانٍ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ. وَالبُوصُ وَالبُوصُ:

العَجِيزَةُ. قال الأعشى: [المتقارب]

عَرِيضَةُ بُوصٍ إِذَا أَذْبَرَتْ

هَضِيمَ الْحَشَا سَخْنَةً الْمُحْتَضَنُ

■ بوع: الباغ: قَدَرٌ مَدَّ الْيَدَيْنِ. وَبُعْتُ الْحَبْلُ أَبْوَعُهُ

بَوْعًا: إِذَا مَدَدْتَ بَاعَكَ بِهِ؛ كَمَا تَقُولُ: شَبَرْتُهُ مِنْ

الشَّبْرِ. وَرَبَّمَا عُبِّرَ بِالْبَاعِ عَنِ الشَّرَفِ وَالْكَرَمِ، قَالَ

العجّاج: [الرجز]

إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَلَدَرُ

وَقَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ: [الطويل]

نُذْهِدُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالتَّدَى

وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِذَمٍّ مَنَاقِعُهُ

وَبَاعُ الْفَرَسِ فِي جَرْيِهِ، أَي: أَبْعَدُ الْخَطْوِ، وَكَذَلِكَ

النَّاقَةُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]

فَدَعُ هُنْدًا وَسَلَّ النَّفْسَ عَنْهَا

بِحَرْفٍ قَدْ تُغَيِّرُ إِذَا تَبُوعُ

■ بوع: البَوْعَاءُ: الثَّرْبَةُ الرَّخْوَةُ الَّتِي كَانَتْهَا ذَرِيرَةٌ. عَنْ

أَبِي عُبَيْدٍ. وَتَبَوَّعَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ وَتَبَيَّعَ بِهِ، أَي: هَاجَ بِهِ.

وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْفَرَاءِ: تَبَوَّعَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ

فَغَلَبَهُ، وَتَبَوَّعَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ:

«عَلَيْكُمْ بِالْحِجَامَةِ لَا يَتَبَيَّعُ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَيَقْتُلُهُ» أَي: لَا

يَتَهَيَّجُ. وَيُقَالُ: أَصْلُهُ: يَتَبَيَّعُ مِنَ الْبَغْيِ، فَغَلَبَ مِثْلُ:

جَذَبَ وَجَبَذَ.

■ بوق: البُوقُ: الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

زَمَرَ النِّصَارَى زَمَرْتُ فِي الْبُوقِ

وَالْبُوقُ أَيْضًا: الْبَاطِلُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَمِنْهُ قَوْلُ

حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ يَرِثِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: [البسيط]

يَا قَاتِلَ اللَّهِ قَوْمًا كَانَ شَأْنُهُمْ

قَتَلَ الْإِمَامَ الْأَمِينَ السَّيِّدَ الْفَطِينَ

مَا قَتَلُوهُ عَلَى ذَنْبٍ أَلَمَ بِهِ

إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بِوَقَا وَلَمْ يَكُنْ

وَقَوْلُهُمْ: أَصَابَتْهُمْ بُوْقَةٌ مَنَكْرَةٌ، هِيَ دَفْعَةٌ مِنَ الْمَطَرِ

انْبَعَثَتْ ضَرْبَةً. وَالبَائِقَةُ: الدَّاهِيَةُ. يُقَالُ: بَائِقَتْهُمْ

الدَّاهِيَةُ تَبَوَّقَهُمْ بَوْقًا: إِذَا أَصَابَتْهُمْ، وَكَذَلِكَ بَائِقَتْهُمْ

بُتُوقٌ، عَلَى فَعُولٍ. وَابْنُ بَاتٍ عَلَيْهِمُ بَائِقَةٌ شَرٌّ، مِثْلُ:

انْبَاجَتْ، أَي: انْفَتَقَتْ. وَابْنُ بَاتٍ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ، أَي:

هَجَمَ عَلَيْهِمُ بِالدَّاهِيَةِ، كَمَا يَخْرُجُ الصَّوْتُ مِنَ الْبُوقِ،

وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بِوَائِقَتِهِ»

قَالَ قَتَادَةُ: أَي: ظُلْمَتُهُ وَغَشْمُهُ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: غَوَائِلُهُ

وَشَرُّهُ. وَتَقُولُ: دَفَعْتُ عَنْكَ بَائِقَةً فَلَانٍ. وَالبَائِقَةُ مِنَ

الْبَقْلِ: حُزْمَةٌ مِنْهُ.

■ بوك: بِأَكِ الْحِمَارُ الْإِثْنَانِ يَبُوكُهَا بَوْكًا: نَزَا عَلَيْهَا.

وَعَزَاةُ تَبُوكُ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِهِ

يَبُوكُونَ حَسِيَّ تَبُوكُ، أَي: يُدْخِلُونَ فِيهِ الْقَدَحَ

وَيَحْرَكُونَهُ لِيَخْرُجَ الْمَاءُ، فَقَالَ: (مَا زِلْتُمْ تَبُوكُونَهَا

بَوْكًا) فَسَمِيَتْ تِلْكَ الْعَزَاةُ غَزَاةُ تَبُوكُ، وَهُوَ تَفْعُلُ مِنَ

التَّبُوكِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَيُقَالُ: لَقِيْتَهُ أَوَّلَ بَوْكٍ، أَي: أَوَّلَ

شَيْءٍ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: بِأَكْتِ النَّاقَةُ تَبُوكُ بَوْكًا:

سَمِنَتْ. وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ: نَاقَةٌ بِأَيْكٍ إِذَا كَانَتْ فَنِيَّةً

حَسَنَةً، وَالْجَمْعُ: الْبَوَائِكُ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ: (إِنَّهُ

لَمِنْحَارُ بَوَائِكِهَا).

■ بول: الْبَوْلُ: وَاحِدُ الْأَبْوَالِ. وَقَدْ بَالَ يَبُولُ. وَالْأَسْمُ

الْبَيْلَةُ كَالْجَلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ. وَيُقَالُ: أَخَذَهُ بُولٌ بِالضَّمِّ إِذَا

جَعَلَ الْبَوْلَ يَعْتَرِيهِ كَثِيرًا. وَكَثَرَةُ الشَّرَابِ مَبُولَةٌ،

بِالْفَتْحِ. وَالْمَبُولَةُ بِالْكَسْرِ: كَوْرٌ يَبُولُ فِيهِ. وَيُقَالُ:

لَتُبْلِيَنَّ الْخَيْلَ فِي عَرَصَاتِكُمْ. وقول الفرزدق:
[الطويل]

■ بوه: البوه: طائر يشبه البوم إلا أنه أصغر منه،
والأنثى: بوهة. قال أبو عمرو: هي البومة الصغيرة،
ويُسَبَّه بها الرجل الأحمق. قال امرؤ القيس:
[المتقارب]

أيا هند لا تنكحي بوهة
عليه عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا
وقولهم: صَوْفَةٌ فِي بُوْهَةٍ، يراد به الهباء المثور الذي
يُرى في الكَوَّة. ابن السكيت: ما بُهْتُ له وما يَهْتُ له،
أي: ما فُطِنْتُ له. والباء: مثل: الجاء: لغة في الباءة،
وهي الجماع.

■ بيا: قولهم: حَيَّاكَ الله وَبَيَّاكَ، معنى حَيَّاكَ:
مَلَكَكَ، وَبَيَّاكَ، قال الأصمعي: اعْتَمَدَكَ بالتحية،
وقال ابن الأعرابي: جاء بك، قال الرازي:

بَاتَتْ تَبِيًّا حَوْضَهَا عُكُوفَا
مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفَا

وقال آخر: [الرجز]

وَعَسَعَسَ نِغَمَ الْفَتَى تَبِيَّاه

وقال الآخر: [الرجز]

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَمِيمٍ
أَعْطَى عَطَاءَ اللِّجْرِ اللَّثِيمِ

وهذه الأبيات تحتل الوجهين جميعاً. قال الأحمر:
بَيَّاكَ معناه: بَوَّأَكَ منزلاً، إِلَّا أَنَّهَا لما جاءت مع حَيَّاكَ
تَرَكْتَ همزتها وَحَوَّلْتَ واوها ياء. قال سَلَمَةُ بن
عاصم: حَكَيْتُ لِلْفَرَاءِ قَوْلَ خَلْفٍ فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ مَا
قَالَ. وفي الحديث: «أَنَّ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لما قُتِلَ ابْنُهُ
مَكَّةَ مائة سنة لا يضحك، ثم قيل له: حَيَّاكَ الله
وَبَيَّاكَ، فقال: وما بَيَّاكَ؟ قيل: أَضْحَكَكَ». قال أبو
عبيد: وبعض الناس يقول: إِنَّهُ إِبْتِغَاءٌ، قال: وهو
عندي على ما جاء تفسيره في الحديث، أي: ليس

وَأَنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي
كَسَاعَ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا
أي: يأخذ بَوْلَهَا في يده.

وبَوْلَان: حَيٌّ مِنْ طَيْئٍ. والبال: القلب. تقول: ما
يخطر فلانٌ بِيَالِي. والبال: رخاء النفس. يقال: فلانٌ
رَخِيُّ الْبَالِ. والبال: الحال؛ يقال: ما بِالكَ.
وقولهم: ليس هذا من يالي، أي: مما أَبَالِيه. والبال:
الحوث العظيم من حيطان البحر، وليس بعربي.
والبالَّة: وعاء الطيب، فارسيٌّ معرَّب، وأصله
بالفارسية: بيلة، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطْمِيَّةً
لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرِيحُ
وقولهم: ما أَبَالِيه بالة، نذكره في المعتل^(١).

■ بوم: البوم والبومة: طائر، يقع على الذكور والأنثى،
حتى تقول: صَدَى، أَوْ قِيَادُ، فيختص بالذكر.

■ بون: بَوَانَةٌ بالضم: اسم موضع، وقال: [الطويل]
لَقَدْ لَقِيتُ شَوْلَ بَجَبْنِي بَوَانَةٍ
نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكُوَادِ أَسْحَمَا

وقال وضاح اليمن: [الطويل]
أَيَا نَخْلَتِي وَادِي بَوَانَةٍ حَبْدًا
إِذَا نَامَ حُرَّاسُ النَخِيلِ جَنَّاكُمَا

وربما جاء بحذف الهاء، قال الرَّيَّانُ: [الرجز]
مَاذَا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَظْعَانِ
طَوَالِ الْعَا مِنْ نَحْوِ ذِي بُوَانٍ

وأما الذي ببلاد فارس فهو شِعْبُ بَوَّانٍ، بالفتح
والتشديد. والبوَّان بكسر الباء وضمها: عمود من
أعمدة الخباء. والجمع: بُوَّانٌ بالضم. والبان: ضربٌ
من الشجر طيب الزهر. واحدتها: بَانَةٌ. قال امرؤ
القيس: [المتقارب]

بإتباع؛ وذلك أنَّ الإِتباع لا يكاد يكون بالواو، وهذا بالواو. قال: وكذلك قول العباس في زمزم: «إني لا أجعلها لمفتسل، وهي لشاربٍ حلٍّ وبِلٍّ». وقولهم: ما أدري أيُّ هَيٍّ بن بَيٍّ هو، أيُّ: أيُّ الناس هو. وهَيَّانُ بن بَيَّان، إذا لم يُعَرَفْ هو ولا أبوه.

■ بيب: بَيْبَةُ: اسم رَجُلٍ، وهو بَيْبَةُ بن قُرْط بن سفيان بن مُحَاشِيع.

قال جرير: [الطويل]

نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَّا

وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارِ بَيْبَةَ نَاقِعٍ

■ بيت: البَيْتُ معروف، والجمع: بُيُوتٌ وأَبْيَاتٌ وأَبَايِيتُ. عن سيبويه، مثل: أقوالٍ وأَقَاوِيلٍ، وتصغيره: بَيْيْتٌ وبَيْيْتٌ أيضًا بكسر أوله. والعامَّة

تقول: بُويْتُ. وكذلك القول في تصغير شَيْخٍ وَغَيْرِ شَيْءٍ وَأَشْبَاهِهَا. والبَيْتُ أيضًا: عيالُ الرجل، قال الراجز:

مَا لِي إِذَا أَنْزَعُهَا صَايْتُ

أَكْبَرُ غَيْرِنِي أَمَ بَيْتُ

وفلان جاري بَيْتُ بَيْتٍ، أي: ملاصقًا، بُنيًا على الفتح لأنهما اسمان جُعلا واحدًا. وقول الشاعر: [الطويل]

وَبَيْتٍ عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيِّ بَيْيْتُهُ

بِاسْمَرٍ مَشْقُوقِ الْخِيشِيمِ يَزْعَفُ

يعني: بَيْتٌ شِعْرٌ كَتَبَهُ بِالْقَلَمِ. والْبَائِثُ: الغَابُ. يقال:

خَبَزَ بَائِثٌ. وكذلك الْبَيْوُثُ. والْبَيْوُثُ أيضًا: الأمر

يَبِيْتُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مَهْتَمًا بِهِ. قال الهذلي: [المتقارب]

وَأَجْعَلْ فِقْرَتَهَا عُدَّةً

إِذَا خِفْتُ بَيْوُثَ أَمْرِ عُضَالٍ

وبَاتَ يَبِيْتُ وَيَبَاتَ بَيْتَوْتَةً. تقول: أَبَاتَكَ اللَّهُ بخير.

وبَاتَ يَفْعَلُ كَذَا: إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا، كما يقال: ظَلَّ يَفْعَلُ

كَذَا، إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا. وبَيْتَ الْعَدُوَّ، أي: أَوْقَعَ بِهِمْ لَيْلًا.

والاسم: الْبَيَاثُ. وبَيْتَ أَمْرًا، أي: دَبَّرَهُ لَيْلًا. ومنه

قوله تعالى: ﴿إِذْ يُنَبِّئُونَ مَا لَا يُرْصَنُ مِنَ الْقَوْلِ﴾ [النساء]

[١٠٨]. وَبَيْتُ الشَّيْءِ، أي: قُدِّرَ. وتقول: مَا لَهُ بَيْتٌ لَيْلَةً، بكسر الباء، وبَيْتُهُ لَيْلَةً، أي: قوت ليلة.

■ بيد: الْبَيْدَاءُ: المَفَازَةُ، والجمع: بِيَدٌ. وبَادَ الشَّيْءُ يَبِيدُ بَيْدًا وَيَبِيدُ وَيَبِيدُ: هَلَكَ. وَأَبَادَهُمُ اللَّهُ، أي: أَهْلَكَهُمْ.

وَالْبَيْدَانَةُ: الْأَنْثَى، اسم لها. قال امرؤ القيس:

[الطويل]

وَيَوْمًا عَلَى صَلَتِ الْجَبِينِ مُسَحَّجٍ

وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمِّ تَوَلَّبٍ

وَيَبْدُ بِمَعْنَى غَيْرٍ، يقال: إِنَّهُ كَثِيرُ الْمَالِ بَيْدًا أَنَّهُ بِخَيْلٍ.

■ بيس: بَيْسَانُ: مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ، قال

حسان بن ثابت: [السريع]

مِنْ خَمَرٍ بَيْسَانِ تَخَيَّرْتُهَا

تَرْيَاقَةً تُوشِكُ فَشَرَ الْعِظَامِ

■ بيش: الْبِيشُ بكسر الباء: نَبْتُ بِلَادِ الْهِنْدِ، وهو

سُمْ. وَبِيشَةٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قال الشاعر: [الطويل]

سَقَى جَدًّا أَغْرَاضُ بَيْشَةٍ دُونَهُ

وَعَمْرَةَ وَسَمِيَّ الرَّبِيعِ وَوَابِلُهُ

وقال القاسم بن معن: بَيْشَةٌ وَزَيْتَةٌ، مَهْمُوزَتَانِ، وهما

أَرْضَانِ.

■ بيص: قولهم: وَقَعُوا فِي حَيْصٍ بَيْصٍ، أي: فِي

اِخْتِلَاطٍ لَا مُحِيطَ لَهُمْ مِنْهُ. وَكَذَلِكَ حَيْصٌ بَيْصٍ،

بَكْسَرٍ وَأَوَّلُهُمَا. وَجَعَلْتُمُ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصَ بَيْصٍ،

أي: ضَيَّقْتُمُ عَلَيْهِ.

■ بيض: الْبَيَاضُ: لَوْنُ الْأَبْيَضِ. وَقَدْ قَالُوا: بَيَاضٌ

وَبَيَاضَةٌ، كَمَا قَالُوا: مَثَرٌ وَمَثَرَةٌ. وَقَدْ بَيَّضْتُ الشَّيْءَ

تَبْيِيضًا، فَابْيَضَ ابْيَاضًا، وَابْيَاضَ ابْيَاضًا.

وَجَمَعَ الْأَبْيَضُ بَيْضًا. وَأَصْلُهُ بَيْضٌ بِضَمِّ الْبَاءِ، وَإِنَّمَا

أَبْدَلُوا مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً لِتَصَحَّ الْيَاءُ. وَبَايَضُهُ فَبَايَضُهُ

بَيَّضُهُ، أي: فَاقَهُ فِي الْبَيَاضِ. وَلَا تَقُلْ: يَبْوَضُهُ.

وَهَذَا أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ كَذَا، وَلَا تَقُلْ: أَبْيَضُ مِنْهُ، وَأَهْلُ

الْكُوفَةِ يَقُولُونَهُ، وَيَحْتَجُّونَ بِقَوْلِ الرَّاجِزِ:

جَارِيَةٌ فِي دِزْعِهَا الْقَضْفَاضِ

يقول: احفظوا عُقْرَ داركم لا تُفْصَحَنَّ. والْبَيْضُ أيضًا: وَرَمٌ يكون في يد الفرس مثل: التَّفْعُ والغُدُّ. قال الأصمعي: هو من العيوب الهيئة. يقال: قد باضت يد الفرس تَبْيِضُ بَيْضًا. وباضت الطائفة فهي بائض. ودجاجة بيوض: إذا أكثر البيض. والجمع: بَيْضٌ، مثال صَبُورٍ وَصْبُرٍ. ويقال: بيض في لغة من يقول في: الرُّسُلِ رُسُلٌ. وإنما كسرت الباء لتسلم الياء. ويقال: بيض في لغة من يقول في الرُّسُلِ رُسُلٌ. وإنما كسرت الباء لتسلم الياء. وباض الحُرُّ، أي: اشتدَّ. وباضت البُهْمى: سقطت نصالها. وابتاض الرجل: لبس البَيْضَةَ. وقولهم: سدَّ ابنُ بيض الطريق، قال الأصمعي: هو رجل كان في الزمن الأول يقال له: ابن بيض، عقر ناقته على ثنية فسدَّ بها الطريق ومنع الناس من سلوكها، قال الشاعر: [الطويل]

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضِ طَرِيقَهُ

فلم يجدوا عند الثنية مَطْلَعًا

والمُبَيْضَةُ، بكسر الباء: فِرْقَةٌ من التَّنَوُّية، وهم أصحاب المِقْعِ، سُمُّوا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفةً للمُسَوَّدَةِ من أصحاب الدولة العباسية. وبَيْضَةُ، بكسر الباء: اسمُ بلدٍ.

■ بيع: بَعْتُ الشيء: شَرَيْتُهُ، أَبَيْعُهُ بَيْعًا وَبَيْعًا، وهو شَاذٌ، وقياسه: مَبَاعًا. وبَعْتُهُ أيضًا: اشترته، وهو من الأضداد. قال الفرزدق: [الكامل]

إِنَّ الشَّبَابَ لَرَايِحَ مَنْ بَاعَهُ

والشَّبَابُ ليس لبائعيه تَجَارٌ

يعني: من اشتراه. وفي الحديث: «لا يَخْطُبُ الرجلُ على خِطْبَةِ أَخِيهِ، ولا يَبِيعُ على بَيْعِ أَخِيهِ»، يعني لا يشتري على شراء أخيه؛ فإنما وقع النهي على المشتري لا على البائع. والشيء مَبِيعٌ وَمَبِيعٌ مثل: مَخِيطٌ وَمَخِيُوطٌ، على النقص والتمام. قال الخليل: الذي حُذِفَ من مَبِيعٍ وأُوْ مفعول؛ لأنها زائدة وهي أولى بالحذف. وقال الأخفش: المحذوفة عينُ الفعل؛ لأنهم لما

أَبَيْضُ مَنْ أُخْتِ بَنِي إِسَاضٍ
قال المبرد: ليس البيت الشاذ بحجة على الأصل المُجْمَع عليه. وأما قول الآخر: [البسيط]

إِذَا الرُّجَالُ شَتُّوا وَاشْتَدَّ أَكْلُهُمْ

فأنت أَبَيْضُهُمْ سِرْبَالٌ طَبَاحٌ

فيحتمل أن لا يكون بمعنى أَفْعَلِ الذي تصحبه مِنْ للمفاضلة، وإنما هو بمنزلة قولك: هو أحسنهم وجهًا، وأكرمهم أبا، تريد: حَسَنُهُمْ وَجْهًا وَكَرِيمُهُمْ أبا، فكأنه قال: فأنت مُبَيْضُهُمْ سِرْبَالًا، فلما أضافه انتصب ما بعده على التمييز. والأَبَيْضُ: السيف، والجمع: البَيْضُ. والبَيْضَانُ من الناس: خلاف السودان. قال ابن السكيت: الأَبَيْضَانِ: اللبنُ والماء. وأنشد: [الطويل]

ولكَّه يأتي لي الحَوْلُ كامِلًا

وما لي إِلَّا الأَبَيْضَيْنِ شَرَابٌ

ومنه قولهم: بَيْضُ السَّقاءِ، وَبَيْضُ الإِنَاءِ أي: ملأته من الماء واللبن. والأَبَيْضَانِ: عِرْقَانِ في حالب البعير. قال الرازي:

قَرِيبَةٌ نُذَوْتُهُ مِنْ مَحْمَضَةٍ

كَأَنَّمَا يَنْجَعُ عِرْقًا أَبَيْضَةٍ

أَوْ مُلْتَقَى فَائِلِهِ وَأَبْضَةٍ

والبَيْضَةُ: واحدة البَيْضِ من الحديدِ وَبَيْضِ الطائِرِ جميعًا. وقولهم: هو أَذَلُّ من بَيْضَةِ البلدِ أي: من بَيْضَةِ

النعام التي تركها. قال الشاعر: [البسيط]

لَوْ كَانَ حَوْضُ جِمَارٍ مَا شَرِبْتُ بِهِ

إِلَّا بِإِذْنِ جِمَارٍ آخِرِ الأَبَدِ

لِكُنْهُ حَوْضٌ مِّنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ

رَبُّ الزمانِ فَأَمْسَى بَيْضَةُ البَلَدِ
والبَيْضَةُ: الخَصِيَّةُ. وَبَيْضَةُ كُلِّ شَيْءٍ: حَوْزَتُهُ. وَبَيْضَةُ القومِ: سَاحَتُهُمْ. وقال: [البسيط]

يَا قَوْمِ بَيْضَتَكُمْ لَا تُفْصَحَنَّ بِهَا

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الأَزْلَمَ الجَدْعَا

وَسَكَّنُوا الْيَاءَ أَلْقَوْا حَرَكَتَهَا عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا
فَانضَمَّتْ، ثُمَّ أَبْدَلُوا مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً لِلْيَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا،
ثُمَّ حُذِفَتِ الْيَاءُ وَانْقَلَبَتِ الْوَائِيَاءُ كَمَا انْقَلَبَتِ الْوَائِيَاتُ
لِلْكَسْرِ. وَيُقَالُ لِلْبَائِعِ وَالْمُسْتَرِيِّ: الْبَيْعَانِ. وَأَبْعَثُ
الشَّيْءَ: عَرَضْتُهُ. قَالَ الْأَجْدَعُ الْهَمْدَانِيُّ: [الكامل]

وَرَضِيْتُ آلَاءَ الْكُمَيْتِ فَمَنْ يُبِغْ

فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعِ
الْأَوْه: خَصَالُهُ الْجَمِيلَةُ. وَالْإِبْتِيَاغُ: الْإِشْتِرَاءُ، يَقُولُ:
يُبِغِ الشَّيْءُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، إِنْ شَتَّ كَسَرَتْ
الْبَاءُ وَإِنْ شَتَّ ضَمَّتْهَا. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ الْيَاءَ وَآوًا
فَيَقُولُ: بُوعَ الشَّيْءُ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي كَيْلٍ وَقِيلٍ
وَأَشْبَاهِهِمَا. وَبَايَعْتُهُ مِنَ الْبَيْعِ وَالْبَيْعَةُ جَمِيعًا. وَالتَّبَايُعُ
مِثْلُهُ. وَاسْتَبَعْتُهُ الشَّيْءَ، أَي: سَأَلْتُهُ أَنْ يَبِيعَهُ مِنِّي.
وَالْبَيْعَةُ بِالْكَسْرِ لِلنَّصَارَى. وَيُقَالُ أَيْضًا: إِنَّهُ لَحَسَنُ
الْبَيْعَةِ، مِنَ الْبَيْعِ. مِثْلُ الرُّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ.

■ بَيْنُ: الْبَيْنُ: الْفِرَاقُ. يَقُولُ مِنْهُ: بَانَ بَيْنُ بَيْنَانَا
وَبَيْنُونَةٍ. وَالْبَيْنُ: الْوَصْلُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.
وَقُرئ: ﴿لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٤] بِالرَّفْعِ
وَالنَّصْبِ، فَالرَّفْعُ عَلَى الْفِعْلِ، أَي: تَقَطَّعَ وَصْلُكُمْ،
وَالنَّصْبُ عَلَى الْحَذْفِ، يَرِيدُ: مَا بَيْنَكُمْ. وَالبَيْنُ:
الْفُضْلُ وَالْمَرْيَةُ، يَقَالُ: بَانَتْ يُونَةُ وَيَبِينُهُ، وَبَيْنَهُمَا بَوْنٌ
بَعِيدٌ وَبَيْنٌ بَعِيدٌ، وَالْوَاوُ أَفْصَحُ، فَأَمَّا فِي الْبُعْدِ فَيُقَالُ:
إِنْ بَيْنَهُمَا لَبِينَا، لَا غَيْرَ. وَالبَيَانُ: الْفَصَاحَةُ وَاللَّسَنُ.
وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ مِنْ الْبَيَانِ لِسِحْرًا». وَفُلَانٌ أَبْيَنُ مِنْ
فُلَانٍ، أَي: أَفْصَحُ مِنْهُ، وَأَوْضَحُ كَلَامًا. وَأَبْيَنُ: اسْمُ
رَجُلٍ نَسِبَ إِلَيْهِ عَدَنٌ، يَقَالُ: عَدَنٌ أَبْيَنُ. وَالبَيَانُ: مَا

يَتَّبِعُنُ بِهِ الشَّيْءُ مِنَ الدَّلَالَةِ وَغَيْرِهَا. وَبَانَ الشَّيْءُ بَيَانًا:
اتَّضَحَ فَهُوَ بَيِّنٌ، وَالْجَمْعُ: أَبْيَانٌ مِثْلُ: هَئِنِ وَأَهْيَاءَ.
وَكَذَلِكَ أَبَانَ الشَّيْءُ فَهُوَ مُبَيِّنٌ. قَالَ: [الكامل]

لَوْ دَبَّ دَرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا
لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورُ
وَأَبْنَتْهُ أَنَا، أَي: أَوْضَحْتَهُ. وَاسْتَبَانَ الشَّيْءُ: وَضَحَ.

وَسَكَّنْتُهُ أَنَا: عَرَفْتُهُ. وَتَبَيَّنَ الشَّيْءُ: وَضَحَ وَظَهَرَ.
وَتَبَيَّنْتُهُ أَنَا، تَتَعَدَّى هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَلَا تَتَعَدَّى. وَالتَّبَيُّنُ:
الْإِبْضَاحُ. وَالتَّبَيُّنُ أَيْضًا: الْوُضُوحُ، وَفِي الْمَثَلِ: قَدْ
بَيَّنَّ الصُّبْحُ لَذِي عَيْنَيْنِ، أَي: تَبَيَّنَ. قَالَ النَّابِغَةُ:
[البسيط]

[وَالنَّوْثِيُّ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْحَلْدِ]
إِلَّا أَوَارِي لَأَيَا مَا أُبَيِّنُهَا
أَي: مَا أَتَبَيَّنُهَا. وَالتَّبَيُّنُ: مُصَدَّرٌ، وَهُوَ شَاذٌ؛ لِأَنَّ
الْمُصَادِرَ إِذَا تَجَيَّءَ عَلَى التَّفْعَالِ بَفَتْحِ التَّاءِ. مِثْلُ
التَّذْكَارِ وَالتَّكْرَارِ وَالتَّوْكَافِ؛ وَلَمْ يَجِئْ بِالْكَسْرِ إِلَّا
حَرْفَانِ، وَهُمَا: التَّبَيُّنُ وَالتَّلَقُّاءُ. وَتَقُولُ: ضَرَبَهُ فَأَبَانَ
رَأْسَهُ مِنْ جَسَدِهِ وَفَصَلَهُ، فَهُوَ مُبَيِّنٌ. وَمُبَيِّنٌ أَيْضًا: اسْمُ
مَاءٍ، قَالَ: [الرجز]

يَا رِيَّهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبَيِّنٍ
عَلَى مُبَيِّنٍ جَرَدَ الْقَصِيمِ
فَجَاءَ بِالْمِيمِ مَعَ النُّونِ، وَهُوَ جَائِزٌ لِلْمَطْبُوعِ، عَلَى
قُبْحِهِ. يَقُولُ: يَارِي نَاقَتِي عَلَى هَذَا الْمَاءِ. فَأُخْرِجَ
مُخْرَجَ النَّدَاءِ وَهُوَ تَعَجُّبٌ. وَالمُبَايَنَةُ: الْمَفَارَقَةُ.
وَتَبَايَنَ الْقَوْمُ: تَهَاجَرُوا وَتَبَاعَدُوا. وَالبَائِنُ: الَّذِي يَأْتِي
الْحُلُوبَةَ مِنْ قَبْلِ شِمَالِهَا. وَالمُعَلِّي: الَّذِي يَأْتِيهَا مِنْ قَبْلِ
يَمِينِهَا. وَتَطْلِقُهُ بَائِنَةً، وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ.
وَالْبَائِنَةُ: الْقَوْسُ الَّتِي بَانَتْ عَنْ وَتَرِهَا كَثِيرًا. وَأَمَّا الَّتِي
قَرُبَتْ مِنْ وَتَرِهَا حَتَّى كَادَتْ تَلْصُقُ بِهِ فَهِيَ الْبَائِنَةُ،
بِتَقْدِيمِ النُّونِ، وَكِلَاهُمَا عَيْبٌ. وَالبَائِنَةُ: الْبُتْرُ الْبَعِيدَةُ
الْقَعْرِ الْوَاسِعَةُ. وَالتَّبْيُونُ مِثْلُهُ؛ لِأَنَّ الْأَشْطَانَ تَبَيَّنَ عَنْ
جَرَابِهَا كَثِيرًا. قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلًا: [الكامل]

يَشْرِفُنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا
إِزْنَانُهَا بِبَوَائِنِ الْأَشْطَانِ
وَعُرَابِ الْبَيْنِ: يَقَالُ: هُوَ الْأَبْقَعُ. قَالَ عَتَرَةُ:
[الكامل]

ظَعَنَ الَّذِينَ فِرَاقَهُمْ أَتَوَّعُ
وَجَرَى بِبَيْنِهِمُ الْعُرَابُ الْأَبْقَعُ

حَرَقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّ لَحْيَيْ رَأْسِهِ
جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَّعٌ
وقال أبو الغوث غراب البَيْنِ هو الأحمر المُتَنَارِ
والرجلين، فأما الأسود فهو الحاتم؛ لأنه عندهم يحتم
بالفراق. وَيَبْنُ بمعنى وَسَطَ، تقول: جلست بَيْنَ القوم
كما تقول: وَسَطَ القوم، بالتخفيف، وهو ظرف، وإن
جعلته اسماً أعربته، تقول: ﴿لَقَدْ نَقَّطَعَ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام
٩٤] برفع النون، كما قال الهذلي: [الوافر]

فَلَاقَتْهُ بِبَلْقَعَةٍ بَرَّاحٍ
فصادف بين عينيه الجَبُورَا
وتقول: لقيته بُعِيدَاتِ بَيْنٍ: إذا لقيته بعد حين، ثم
أمسكت عنه، ثم أتيت.

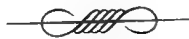
وهذا الشيء بَيْنٌ بَيْنٌ، أي: بين الجيد والردى. وهما
اسمان جعلاً اسماً واحداً وبنياً على الفتح. والهمزة
المخففة تسمى: بَيْنٌ بَيْنٌ، أي: همزة بين الهمزة
وحرف اللين، وهو الحرف الذي منه حَرَكَتُهَا: إن
كانت مفتوحة فهي بين الهمزة والألف، مثل: سأل،
وإن كانت مكسورة فهي بين الهمزة والياء، مثل:
سَيِّمٌ، وإن كانت مضمومة فهي بين الهمزة والواو مثل:
لَوْمٌ. وهي لا تقع أولاً أبداً؛ لقربها بالضعف من
الساكن، إلا أنها وإن كانت قد قربت من الساكن ولم
يكن لها تَمَكُّنُ الهمزة المحققة فهي متحركة في
الحقيقة، وسميت بَيْنٌ بَيْنٍ لضعفها، كما قال عبيد بن
الأبرص: [مرفل الكامل]

نحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَفٍ
ضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا
أي: يتساقط ضعيفاً غير معتد به.

وبَيْنَا: فَعْلَى، أَشْبَعَتِ الْفَتْحَةَ فَصَارَتْ أَلْفَاً. وبينما
زيدت عليها (مَا)، والمعنى واحد. تقول: بَيْنَا نحن
نرقبه أُنَانَا، أي: أُنَانَا بين أوقات رَقَبَتِنَا إِيَّاهُ. والجَمْلُ
مَمَّا تضاف إليها أسماء الزمان، كقولك: أتيتك زمنَ
الْحَجَّاجِ أَمِيرٍ، ثم حذفت المضاف الذي هو (أوقات)
وَوَلَّى الظرف الذي هو (بَيْنٌ) الجملة التي أقيمت مقام
المضاف إليها، كقوله تعالى: ﴿وَسَلِّ الْفَرِيَّةَ﴾ [يوسف: ٨٢].

وكان الأصمعي يخفض بعد «بَيْنَا» إذا صلح في موضعه
بَيْنٌ، وينشد قول أبي ذؤيب بالكسر: [الكامل]
بَيْنَا تَعَنَّقِهِ الْكُمَاةَ وَرَوْغِهِ
يَوْمَا أُتِيحَ لَهُ جَرِيءٌ سَلَفُ
وغيره يرفع ما بعد بَيْنَا وَبَيْنَمَا على الابتداء والخبر.
والبين بالكسر: القطعة من الأرض قدر منتهى البصر،
والجمع: بِيُونٌ. قال ابن مُقْبِلٍ يخاطب الخيال:
[البسيط]

بَسَرُو حَمِيرَ أَبْوَالِ الْبِغَالِ بِهِ
أَنْتَى تَسَدَيْتِ وَهْنَا ذَلِكَ الْبِينَا
ومن كسر التاء والكاف ذهب بالتأنيث إلى ابنة البكري
صاحبة الخيال، والتذكير أصوب. والبَيْنُ أيضاً:
الناحية، عن أبي عمرو.



حرف التاء

■ تا: تا: اسمٌ يشار به إلى المؤنث، مثل ذا للمذكر . فلتفرحوا) . قال الراجز :

قَلْتُ لِبَوَابِ لِسِيهِ دَارُهَا

تَيْدَنْ فإِنِّي حَمُؤُهَا وَجَارُهَا

أراد: لِتَأْذَنْ، فحذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول: أنت تعلم . وتدخلها أيضًا في أمر ما لم يسم فاعله، فتقول من زُهي الرجل: لِتَزْهَ يَارَجُلْ، ولتُحَمِّنْ بحاجتي . قال الأخفش: إدخال اللام في أمر المخاطب لغة رديئة؛ لأن هذه اللام إنما تدخل في الموضع الذي لا يُقدَّر فيه على أفعل، تقول: ليقم زيد؛ لأنك لا تقدر على أفعل . وإذا خاطبت قلت: قم؛ لأنك قد استغنيت عنها .

والتاء في القَسَم بدل من الواو، كما أبدلوا منها في تترى، وثرث، وثرث، وتُحَمِّن، وتُجَاه . والواو بدل من الباء، يقال: نالته لقد كان كذا . ولا تدخل في غير هذا الاسم . وقد تزداد التاء للمؤنث في أول المستقبل وفي آخر الماضي، تقول: هي تفعل وفعلت . فإن تأخرت عن الاسم كانت ضميرًا، وإن تقدمت كانت علامة . وقد تكون ضمير الفاعل في قولك: فعلت، ويستوي فيه المذكر والمؤنث، فإن خاطبت مذكرًا فتحت، وإن خاطبت مؤنثًا كسرت . وقد تزداد التاء في أنت فتصير مع الاسم كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة إليه . وتنسب القصيدة التي قوافيها على التاء: تاوية .

■ ثاب: التَّوَابِيئَانِ: قَادِمَتَا الضَّرْعِ، قال ابن مُقْبِل:

[الطويل]

فَمَرَّتْ عَلَى أَطْرَافِ هِرٍّ عَشِيَّةً

لَهَا تَوَابِيئَانِ لَمْ يَتَفَلَّأْ

أي: لم تَسْوَدَّ حَلَمَتَاهُمَا قال أبو عبيدة: سَمَّى ابن مُقْبِلِ خَلْفِي النَّاقَةَ: تَوَابِيئَيْنِ، ولم يَأْتِ به عَرَبِيٌّ، كَانَ الباء مُبْدَلَةً مِنَ الميم .

■ تاتأ: رجل تَاتَأَ، على فَعْلَال، وفيه تَاتَأَةٌ: يتردد في

قال النابغة: [البسيط]

هَإِنْ تَا عِذْرَةٌ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ

فإنَّ صاحبها قد تَاة في البَلَدِ
وته مثل ذه: وتَانِ للثنية، وأولاء للجمع . وتصغير تا: تَيَّا، بالفتح والتشديد؛ لأنك قلبت الألف ياءً وأدغمتها في ياء التصغير . ولك أن تُدخل عليها ها للثنية، فتقول: هَاتَا هِنْدُ، وهَاتَانِ، وهَوْلَاءِ، وفي التصغير هَاتِيَا . فإن خاطبت جئت بالكاف فقلت: تِيكَ وَتِلْكَ، وَتَاكَ وَتِلْكَ بفتح التاء، وهي لغة رديئة . والثنية: تَانِيكَ وَتَانِيكَ بالتشديد . والجمع: أُولَيْكَ وَأُولَاكَ وَأُولَالِكَ . فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتأنيث والثنية والجمع، وما قبل الكاف لمن تشير إليه في التذكير والتأنيث والثنية والجمع، فإن حفظت هذا الأصل لم تخطئ في شيء من مسائله . وتدل ها على تِيكَ وَتَاكَ، تقول: هَاتِيكَ هِنْدُ وهَاتَاكَ هِنْدُ . قال عبيد يصف ناقته: [الكامل]

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَبْيَضَ صَارِمَا

وَمُذْرَبَا فِي مَارِي مَخْمُوسِ

قال أبو النجم: [الرجز]

جِئْنَا تُحْيِيكَ وَنَسْتَجْدِيكَ

فافعل بنا هَاتَاكَ أَوْ هَاتِيكَ

أي: هذه أو تلك، عطية أو تحية . ولا تدخل ها على تلك؛ لأنهم جعلوا اللام عوضًا من ها للثنية . وتَالِكَ لغة في تلك . وأنشد ابن السكيت: [الوافر]

إِلَى الْجُودِيِّ حَلِي صَارَ حَجْرًا

وَحَانَ لِتَالِكَ الْعُمَرِ انْحِسَارُ

والتاء من حروف الزيادات، وهي تزداد في المستقبل إذا خاطبت، نقول: أنت تفعل وتدخل في أمر المواجهة للغابر، كما قرئ قوله تعالى: (فبذلك

التاء إذا تكلم.

■ تَار: أَتَارَتُهُ بَصْرِي، أَي: أَتْبَعْتُهُ إِيَّاهُ.

■ تَأَق: تَتَقَّى السِّقَاءُ يَتَأَقُّ تَأَقًا، أَي: امْتَلَأَ. وَأَتَأَقْتُهُ أَنَا.

وَتَتَقَّى الرَّجُلُ، أَي: امْتَلَأَ غَضَبًا وَغِيظًا. وَمِنْ أَمْثَالِ

العرب: أَنْتَ تَتَقَّى وَأَنَا مَتَقٌّ، فَكَيْفَ نَتَقَّقُ؟! قَالَ

الْأُمَوِيُّ: التَّتَقُّ: السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

هُوَ الْحَدِيدُ. قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ كَلْبًا: [الرمل]

أَصْمَحُ الْكَعْبَيْنِ مَهْضُومُ الْحَشَا

سَزَطُمُ اللَّخْيَيْنِ مَعَاجُ تَتَقُّ

وقال زهير بن مسعود الضبي يصف فرسًا: [البيسط]

ضَافِي السَّيِّبِ أَسِيلُ الْخَدِّ مُشْتَرَفٌ

حَابِي الضَّلُوعِ شَدِيدُ أَسْرِهِ تَتَقُّ

وقال أبو عمرو: التَّأَقَّةُ بِالْتَحْرِيكِ: شِدَّةُ الْغَضَبِ،

وَسُرْعَةُ إِلَى الشَّرِّ. وَهُوَ يَتَأَقُّ، وَبِهِ تَأَقَّةٌ.

■ تَامَ: أَتَامَتِ الْمَرَأَةُ: إِذَا وَضَعَتْ اثْنَيْنِ فِي بَطْنٍ، فَهِيَ

مُتَتِّمٌ. فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مِتَامٌ، وَالْوَلَدَانِ

تَوَامَانِ. يُقَالُ: هَذَا تَوَامٌ هَذَا عَلَى قَوْلٍ وَهَذِهِ تَوَامَةٌ

هَذِهِ. وَالْجَمْعُ: تَوَائِمٌ. مِثْلُ: قَشَعَمَ وَقَشَاعَمَ. وَتَوَامٌ

أَيْضًا عَلَى مَا فَسَّرْنَاهُ فِي عُرَاقٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

قَالَتْ لَهَا وَدَمَعُهَا تَوَامٌ

كَالْدُرِّ إِذْ أَسْلَمَهُ الْخُطَامُ

عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامُ

وَلَا يَمْتَنِعُ هَذَا مِنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْآدَمِيِّينَ، كَمَا أَنَّ

مُؤَنَّثُهُ يَجْمَعُ بِالتَّاءِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

فَلَا تَفَحَزْ فَإِنَّ بَنِي نِزَارٍ

لِعَلَّاتٍ وَلَيْسُوا تَوَامِينَا

وَالْتَوَامُ: الثَّانِي مِنْ سِيَهَامِ الْمَيْسِرِ. قَالَ الْخَلِيلُ: تَقْدِيرُ

تَوَامٌ قَوْلٌ، وَأَصْلُهُ: وَوَامٌ، فَابْدَلُ مِنْ إِحْدَى الْوَائِينَ

تَاءً، كَمَا قَالُوا: تَوَلَّجَ مِنْ وَلَجَ. وَتَوَامٌ أَيْضًا: قِصْبَةٌ

عُمَانٌ مِمَّا يَلِي السَّاحِلَ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهِ الدُّرُّ، قَالَ سُوَيْدٌ:

[البيسط المجزوء]

كَالتَّوَامِيَّةِ إِنْ بَاشَرَتْهَا

ويقال: فَرَسٌ مُتَائِمٌ، لِلَّذِي يَأْتِي بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ.

وقال: [الرجز]

عَافِي الرَّقَاقِ مِنْهُبٌ مُوَائِمٌ

وَفِي الدَّهَاسِ مَضْبَرٌ مُتَائِمٌ

وَتَوْبٌ مِتَامٌ: إِذَا كَانَ سَدَاهُ وَلُحْمَتُهُ طَائِقِينَ وَقَدْ تَاءَمَتْ

مُتَاءَمَةً، عَلَى مُفَاعَلَةٍ: إِذَا نَسَجَتْهُ عَلَى خِيَطَيْنِ خِيَطَيْنِ.

وَأَتَائِمَهَا، أَي: أَفْضَاهَا. وَقَالَ: [الوافر]

وَكُنْتُ كَلِيلَةَ الشَّيْبَاءِ هَمْتُ

بِمَنْعِ الشُّكْرِ أَتَائِمَهَا الْقَبِيلُ

■ تَبَ: التَّبَابُ: الْخُسْرَانُ وَالْهَلَاكُ. تَقُولُ مِنْهُ: تَبَّ

تَبَابًا، وَتَبَّتْ يَدَاهُ. وَتَقُولُ: تَبَّأَ لِفُلَانٍ، تَنْصِبُهُ عَلَى

الْمَصْدَرِ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ، أَي: أَلَزَمَهُ اللَّهُ هَلَاكًا

وْخُسْرَانًا. وَتَبَّيْهُمُ تَبْيِيًّا، أَي: أَهْلَكَوْهُمْ. وَاسْتَبَّ

الْأَمْرُ: تَهَيَّأَ وَاسْتَقَامَ.

■ تَبَرَّ: التَّبَرُّ: مَا كَانَ مِنَ الذَّهَبِ غَيْرَ مَضْرُوبٍ، فَإِذَا

ضُرِبَ دَنَانِيرٌ فَهُوَ عَيْنٌ. وَلَا يُقَالُ تَبَرَّ إِلَّا لِلذَّهَبِ،

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ لِلْفِضَّةِ أَيْضًا. وَيُقَالُ: فِي رَأْسِهِ تَبْرِيَةٌ.

قال أبو عبيدة: هِيَ لُغَةٌ فِي الْهَنْرِيَّةِ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي

أَصُولِ الشَّعْرِ مِثْلُ التُّخَالَةِ. وَالتَّبَارُ: الْهَلَاكُ. وَتَبَّرَهُ

تَبْجِيرًا، أَي: كَسَّرَهُ وَأَهْلَكَهُ. وَ﴿هُؤُلَاءِ مُتَبَّرًا هُمْ فِيهِ﴾

[الأعراف: ١٣٩]، مُكْسَّرٌ مُهْلَكٌ.

■ تَبَعَ: تَبِعْتُ الْقَوْمَ تَبْعًا وَتَبَاعَةً بِالْفَتْحِ: إِذَا مَشَيْتَ

خَلْفَهُمْ، أَوْ مَرُّوا بِكَ فَمَضَيْتَ مَعَهُمْ، وَكَذَلِكَ

أَتَبِعْتُهُمْ، وَهُوَ أَفْعَلْتُ. وَاتَّبَعْتُ الْقَوْمَ عَلَى أَفْعَلْتُ، إِذَا

كَانُوا قَدْ سَبَقُوا فَالْحَقْتَهُمْ. وَاتَّبَعْتُ أَيْضًا غَيْرِي.

يُقَالُ: أَتْبَعْتُهُ الشَّيْءَ فِتْبَعَةً. قَالَ الْأَخْفَشُ: تَبِعْتُمْ أَتْبَعْتُهُ

بِمَعْنَى، مِثْلُ: رَدَفْتُهُ وَأَزْدَقْتُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا

مَنْ خِيفَ لَخِطَفَةِ فَالْتَعَمِ﴾ [الصافات: ١٠] وَمِنْهُ الْإِتْبَاعُ فِي

الْكَلَامِ، مِثْلُ: حَسَنَ بَسَنٍ، وَقَبِيحَ شَقِيحٍ. وَالتَّبِيعُ

يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمَاعَةً، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا كُنَّا

لَكُمْ تَبَعًا﴾ [إبراهيم: ٢١]؛ وَيَجْمَعُ عَلَى أَتْبَاعٍ. وَتَابَعُهُ

عَلَى كَذَا مُتَابَعَتُهُ تِبَاعًا. وَالتَّبَاعُ: الْوَلَاءُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

يقال: تابع الرجل عمله، أي: أتقنه وأحكمه. وفي حديث أبي واقد الليثي: «تابعنا الأعمال فلم نجد شيئاً أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا»، أي: أحكمناها وعرفناها. وتتبعت الشيء تتبّع، أي: تطلّبه متبّعاً له وكذلك تبعته تتبّعاً. وقول القطامي: [الوافر]

وخير الأمر ما استقبَلت منه
وليس بأن تتبّع أتباعا
وضع الاتباع موضع التبع مجازاً. والتباع مثل التبعة.
قال الشاعر: [مرفل الكامل]

أكلت حنيفة ربّها
زمن الثّقم والمّجاعة
لم يخذروا من ربهم
سوء العواقب والتباعة

لأنهم كانوا قد اتخذوا إلهاً من حنيس، فعبدوه زماناً، ثم أصابهم مجاعة فأكلوه. والتبّع: الذي لك عليه مال؛ يقال: أتبع فلان بفلان، أي: أحيل له عليه. والتبّع: التابع. وقوله تعالى: «لَمْ يَجِدُوا لَكُمْ عَيْتاً بِهِ يَبْعُ» [الإسراء: ٦٩]، قال الفراء: أي: ثائراً ولا طالباً، وهو معنى تابع. والتبّع: ولد البقرة في أول سنة، والأشئ تبعة، والجمع: تباع وتبائع. مثل: أفيل وأفائل، عن أبي عمرو. وقولهم: معه تابعة، أي: من الجن. والتبابعة: ملوك اليمن، الواحد: تبع. والتبّع أيضاً: الظل. وقال أبو ذؤيب: [الكامل]

يرد المياة حاضرة ونفيسة
وزد القطاة إذا اسمال التبّع
والتبّع أيضاً: ضرب من الطير.

■ تبل: التبل: التيرة والدخل. يقال: أصيب بتبل. والجمع: تبول. وقد أثبله أثبالاً. ومنه قول الأعشى: [البيسط]

[أن رأت رجلاً أعشى أضربه
ربب المئون] ودفر مثيل خيل

أي: يذهب بالأهل وبالولد. يقال: تبلهم الدهر وأثبلهم، أي: أفناهم. وتبله الحب وأثبله، أي: أسقمه وأفسده. والتابل والتابل: واحد توابل القدر، يقال منه: توابلت القدر، حكاه أبو عبيد في المصنف. وتبالة: بلد باليمن خصبة، وفي المثل: (أهون من تبالة على الحجاج) وكان عبد الملك ولاه إياها فلما أتاها استحقرها فلم يدخلها. قال لبيد: [الكامل]

[فالضيف والجار الجنب] كأنما
هبطا تبالة مخصباً أهضامها
■ تبن: التبن معروف، الواحدة تبنّة. والتبن أيضاً: قذح كبير. قال الكسائي: التبن أعظم الأقداح يكاد يروي العشرين، ثم الصحن مقارب له، ثم العس يروي الثلاثة والأربعة، ثم القذح يروي الرجلين، ثم القعب يروي الرجل، ثم العمر.

والتبن بالفتح: مصدر تبنت الدابة أثبتّها تبناً، أي: علفتها التبن. والتبانة: الطبانة والفطنة. وقد تبّن الرجل بالكسر يتبن تبناً بالتحريك، أي: صار فطناً، فهو تبّن أي: فطن دقيق النظر في الأمور. وقد تبّن تبيناً: إذا أدق النظر. وفي حديث سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال: «كنا نقول في الحامل المتوفى عنها زوجها: إنه يتفق عليها من جميع المال حتى تبثها تبثم» أي: حتى أدقمت النظر فقلتم غير ذلك. والتبأن: الذي يبيع التبن. وتبان: إن جعلته فعلاً من التبن صرفته، وإن جعلته فعلاً من التبن لم تصرفه. والتبأن: بالضم والتشديد: سراويل صغير مقدار شبر يسر العورة المغلظة فقط، يكون للملاحين. وفي حديث عمار: «أنه صلى في تبان» وقال: [إني منثون].

■ تجر: تَجْرِي تَجْرُ تَجْرًا وتَجْرًا وتَجْرًا، وكذلك اتَجَرَ يَتَجَرُ، وهو افْتَعَلَ فهو تاجر. والجمع: تجر، مثال: صاحب وصحب وتجار وتجار. والعرب تسمي بائع الخمر تاجرًا. قال الأسود بن يعفر: [الكامل]

تَرَبَّ الرجل: افْتَقَرَ؛ كَأَنَّهُ لَصِقَ بِالتُّرَابِ. يقال: تَرَبَّتْ يَدَاكَ! وهو على الدُّعَاءِ، أي: لَا أَصْبَتْ خَيْرًا. وَتَرَبَّتْ الشَّيْءُ تَرَبُّبًا فَتَرَبَّ، أي: تَلَطَّحَ بِالتُّرَابِ، وَتَرَبَّتْ الشَّيْءُ: جَعَلَتْ عَلَيْهِ التُّرَابَ. وفي الحديث: «اتَرَبُوا الْكِتَابَ فَإِنَّهُ أَنْجَحٌ لِلْحَاجَةِ». وَتَرَبَّ الرَّجُلُ: اسْتَعْنَى، كَأَنَّهُ صَارَ لَهُ مِنَ الْمَالِ بِقَدْرِ التُّرَابِ. وَالتَّرَبُّبَةُ: الْمَسْكَنَةُ وَالْفَاقَةُ، وَمَسْكَنٌ ذُو مَفْرَئَةٍ، أي: لَا صِيقَ بِالتُّرَابِ. وَالتَّرِبَاتُ: الْأَنَامِلُ، الْوَاحِدَةُ: تَرَبَّةٌ. وَرِيحٌ تَرَبَّةٌ أَيْضًا: إِذَا جَاءَتْ بِالتُّرَابِ. وَالتَّرَبَّةُ أَيْضًا: نَبْتُ، وَتَرَبَّةٌ مِثَالُ: هُمَزَةٌ: اسْمٌ وَإِذْ. وَجَمَلُ تَرَبُوتٍ وَنَاقَةٌ تَرَبُوتٌ، أي: ذَلُولٌ وَأَصْلُهُ مِنَ التُّرَابِ، الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ.

وقولهم: هذه تَرَبُّبٌ هذه أي: لِدَتْهَا، وَهَرَّ أَتْرَابٌ. وَالتَّرِبِيَّةُ: وَاحِدَةُ التَّرَائِبِ وَهِيَ عِظَامُ الصَّدْرِ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتِ إِلَى التَّنْدُوتِ. قال الشاعر: [الرجز]

أَشْرَفَ تَدْيَاهَا عَلَى التَّرِيبِ

وَيَتَرَبُّ بِفَتْحِ الرَّاءِ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْيَمَامَةِ، قَالَ الْأَشْجَعِيُّ: [الطويل]

وَعَدَتْ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً

مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ يَشْرِبُ

■ تَرَجٌ: هِيَ الْأَثْرَجَةُ وَالْأَثْرَجُ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: [البسيط]

يَحْمِلُنْ أَثْرَجَةً تَضُحُّ الْعَبِيرُ بِهَا

كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

وحكى أبو زيد: تَرُنْجَةٌ وَتُرْنَجٌ، وَنَظِيرُهَا مَا حَكَاهُ سَبْيُوهُ: وَتَرَّ عُرْنُدٌ، أي: غَلِظَ. وَتَرَجٌ بِالْفَتْحِ: اسْمٌ مَوْضِعٌ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الطويل]

وَهَابِ كَجُثْمَانِ الْحَمَامَةِ أَجْفَلْتُ

بِهِ رِيحُ تَرَجٍ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْفَلٍ

ويقال في المثل: هُوَ أَجْرَأُ مِنَ الْمَاشِي بِتَرَجٍ؛ لِأَنَّهَا مَأْسَدَةٌ.

■ تَرَحٌ: التَّرْحُ: ضِدُّ الْفَرَحِ. يقال: تَرَحَّه تَتَرِيحُهُ، أي:

وَلَقَدْ أَرَوْهُ عَلَى التِّجَارِ مُرْجَلًا
مَذِلًّا بِمَالِي لَيْفًا أَجْيَادِي
أي: مَائِلًا عَنِّي مِنَ السُّكْرِ. وَيُقَالُ: نَاقَةٌ تَاجِرَةٌ لِلنَّافِقَةِ
وَأُخْرَى كَاسِدَةٌ. وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ: نَاقَةٌ تَاجِرٌ، أي: نَافِقَةٌ فِي التِّجَارَةِ وَالسُّوقِ. وَأَرْضٌ مَنَجَرَةٌ: يَتَجَرُّ فِيهَا.
■ تَحَفٌ: التَّحْفَةُ: مَا أَتَحَفَّتْ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْبِرِّ وَاللُّطْفِ
وَكَذَلِكَ التَّحْفَةُ بِفَتْحِ الْحَاءِ، وَالْجَمْعُ: تَحَفٌ.
■ تَحِمٌ: الْأَتَحِمِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ. وَقَالَ: [مَجْزُوءُ الرَّمْلِ]

وَعَلَيْهِ أَتَحِمِي

نَسْجُهُ مِنْ نَسْجِ هَوَزِمٍ

عَزَلْتُهُ أُمَّ خِلْمِي

كُلَّ يَوْمٍ وَزَنَ دِزْهَمٍ

■ تَخَخٌ: التَّخُّ: الْعَجِينَ الْحَامِضُ. وَقَدْ تَخَّ تَخُوحًا، وَاتَّخَهُ صَاحِبُهُ. وَالتَّخْتِخَةُ: حِكَايَةُ صَوْتٍ.

■ تَخَمٌ: التَّخْمُ: مَتَهَى كُلِّ قَرْيَةٍ أَوْ أَرْضٍ. يُقَالُ: فَلَانٌ عَلَى تَخْمٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ: تَخُومٌ مِثْلُ: فَلَسٍ وَفُلُوسٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الخفيف]

يَا بَنِي التُّخُومِ لَا تَظْلِمُوهَا

إِنَّ ظَلَمَ التُّخُومِ ذُو عُقَالٍ

وقال الفراء: تَخُومُهَا: حُدُودُهَا؛ لَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ: لَا تَظْلِمُوهَا وَلَمْ يَقُلْ: تَظْلِمُوهُ؟

وقال ابن السكيت: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: هِيَ تَخُومُ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ تَخُمٌ، مِثْلُ: صَبُورٍ وَضَبِيرٍ، وَأَنشَدَ لِأَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ: [الوافر]

فَإِنْ أَفْخَرَ بِمَجْدِ بَنِي سُلَيْمٍ

أَكُنْ مِنْهَا التُّخُومَةُ وَالسَّرَارَا

وَالتُّخْمَةُ أَصْلُهَا الْوَاوُ، فَتَذَكَّرْتُمَا.

■ تَرَبٌ: التُّرَابُ فِيهِ لُغَاتٌ: تُرَابٌ وَتَوْرَابٌ وَتَوَرَبٌ وَتِيرَبٌ وَتُزَبٌ وَتُرْبَةٌ وَتُرْبَاءُ وَتِيرَابٌ وَتِيرَبٌ وَتَرِبٌ، وَجَمَعَ التُّرَابُ: أَثْرَبَةٌ وَتُرْبَانٌ. وَالتُّرْبَاءُ: الْأَرْضُ نَفْسُهَا. وَتَرِبَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ: أَصَابَهُ التُّرَابُ. وَمِنْهُ

حَزَنَهُ. والمِثْرَاجُ من الثَّوْقِ: التي يُسْرَعُ انقطاعُ لبنِها.
 ■ ترر: تَرَرَتِ التَّوْأَةُ من مِرْضَاحِهَا تَبَرُّ وتَبَرُّ، أي: نَدَرَتْ. وضرب يده بالسيف فَاتَرَّهَا، أي: قطعها وَأَنَدَرَهَا. والغَلَامُ يَتَرُّ القِلَّةَ بالمِقْلَاءِ. وتَرَّ فلانٌ عن بلدِهِ: تَبَاعَدَ. وَأَتَرَهُ القضاء: أَبْعَدَهُ. والتَّرُّ بالضم: خِيطٌ يُمَدُّ على البِنَاءِ. يقول الرجل لصاحبه عند الغضب: لأَقِيمَنَّكَ على التَّرِّ. والتَّرَاوَةُ: السِّمْنُ والبِضَاضَةُ. تقول منه: تَرَرْتُ بالكسر، أي: صرْتُ تَارًا، وهو الممتلئ. وقال الشاعر: [الوافر]

وَنُضِجَ بِالْعَدَاةِ أَتَرٌ شَيْءٌ

وَنُفْسِي بِالْعَشِيِّ طَلَفَحِينَا
 والتَّرْتَرَةُ: التحريك. وفي الحديث: «تَرْتَرُوهُ وَمَزْمَرُوهُ». والتَّرَاتِيرُ: الأمورُ العظامُ. وقول زيد الفوارس: [الطويل]

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا الدَّهْرُ مَسَّنِي

بِنَائِبَةٍ زَلْتُ وَلَمْ أَتَرْتَرِي
 أي: لم أَتَرْلُزْ وَلَمْ أَتَقَلِّقْ. والأَثَرُورُ: غلامُ الشُّرْطِيِّ. لا يَلْبَسُ السَّوَادَ. قالت الدَّهْنَاءُ امرأةُ العَجَّاجِ: [الرجز]

وَاللَّهُ لَوْلَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ

وَخَشْيَةُ الشُّرْطِيِّ وَالْأَثَرُورِ

لَجُلْتُ بِالشَّيْخِ مِنَ الْبَقِيرِ

كَجَوْلَانٍ صَغْبَةٍ عَسِيرِ

■ ترز: تَرَزَّ اللَّحْمُ صَلْبَ. وكلُّ قَوِيٍّ صَلْبٍ تَارِزٌ. وَأَتَرَزَتِ الْمَرْأَةُ عَجِينَهَا. وَأَتَرَزَ الْعَدُوُّ لَحْمَ الْفَرَسِ: إِذَا أَيْسَسَهُ. قال امرؤ القيس: [الطويل]

بِعَجْلِزَةٍ قَدْ أَتَرَزَ الْجَزْيُ لَحْمَهَا

كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ

■ ترس: التَّرْسُ جمعه تَرَسَةٌ، وتِرَاسٌ، وَأَتَرَسَ، وَتَرُوسٌ. قال يعقوب: ولا تَقُلْ: أَتَرَسَةٌ. ورجلُ تَارِسٍ: ذُو تَرَسٍ. ورجلُ تَرَّاسٍ: صَاحِبُ تَرَسٍ.

والتَّتَرُّسُ: التَّسَتُّرُ بالتَّرَسِ. وكذلك التَّتَرِيسُ.

والمَتَرَسُ: خَشْبَةٌ تَوْضَعُ خَلْفَ الْبَابِ.

■ ترص: أَتَرَضْتُ الشَّيْءَ وَتَرَضْتُهُ، أي: أَحْكَمْتَهُ وَقَوَّمْتَهُ، فَهُوَ مَتَرَصٌ وَتَرِصٌ. مثل: مَاءٌ مُسَخَّنٌ وَسَخِينٌ، وَحَبْلٌ مُبْرَمٌ وَبَرِيمٌ، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ يَصِفُ تَبَلًا: [المنسرح]

تَرُصُ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا

أَنْبَلُ عَدَوَانٍ كُلُّهَا صَنَعَا

وَمِيزَانٌ تَرِصٌ، أي: مُقَوِّمٌ، وَقِيلَ: مُحْكَمٌ. وَقَدْ تَرُصُ تَرَاصَةً.

■ ترع: حَوْضٌ تَرَعٌ بِالتَّحْرِيكِ، وَكَوْزٌ تَرَعٌ، أي: مَمْتَلِئٌ. وَقَدْ تَرَعَ الْإِنَاءُ بِالْكَسْرِ، يَتَرَعُ تَرَعًا، أي: امْتَلَأَ. وَأَتَرَعْتُهُ أَنَا، وَجَفَّتْهُ مُتَرَعَةً. وَتَتَرَعُ إِلَيْهِ الشَّرُّ، أي: تَسْرَعُ. وَهُوَ رَجُلٌ تَرَعٌ، أي: سَرِيعٌ إِلَى الشَّرِّ وَالْغَضَبِ. وَسِيلٌ تَرَاعٌ، أي: يَمْلَأُ الْوَادِيَّ. وَالتَّرَاعُ: الْبَوَابُ. وَقَالَ: [الطويل]

يُخَيِّرُنِي تَرَاعُهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ

أَزُومُ إِذَا عَصَّتْ وَكَبِلَ مُضَبَّبِ

والتَّرَعَةُ بالضم: الْبَابُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ مِنْبِرِي هَذَا عَلَى تُرَعَةٍ مِنْ تَرَعِ الْجَنَّةِ». وَيُقَالُ: التَّرَعَةُ: الرُّوضَةُ، وَيُقَالُ: الدَّرَجَةُ. وَالتَّرَعَةُ أَيْضًا: أَفْوَاهُ الْجَدَاوِلِ. حَكَاهُ بَعْضُهُمْ. وَسِيرٌ أَتَرَعٌ، أي: شَدِيدٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الرجز]

فَأَتَرَشَ الْأَرْضَ بِسَيْرٍ أَتَرَعَا

والتَّرْبَاعُ، بِكسر التاء: مَوْضِعٌ.

■ ترف: التَّرْفَةُ بالضم: هَنَةٌ نَائِتَةٌ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا خِلْقَةٌ. وَأَتَرَفَتِ النِّعْمَةُ، أي: أَطَعَتْهُ.

■ ترق: التَّرْيَاقُ بِكسر التاء: دَوَاءُ السَّمُومِ، فَارِسِيٌّ مَعَرَّبٌ. وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْخَمْرَ تَرِياقًا وَتَرِياقَةً؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالْهَمِّ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى: [المتقارب]

سَقَّنِي بِصُهْبَاءِ تَرِياقَةٍ

مَتَى مَا تُلْكِي عِظَامِي تَلِينُ

والتَّرْقُوتَةُ: الْعِظْمُ الَّذِي بَيْنَ ثَغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ، وَهُوَ

فَعْلُوهُ، وَلَا تَقُلْ: تَرْقُوهُ بِالضَّم. وحكى أبو يوسف: تَرْقِيَتْ الرجل تَرْقَاةً، أي: أصبت تَرْقُوتَهُ.

ترك: تَرَكَتُ الشَّيْءَ تَرْكًا: خَلَيْتَهُ. وتاركته البيع متاركة. وتَرَكَ: بمعنى ائْرُكْ، وهو اسمٌ لفعل الأمر. وقال: [الرجز]

تَرَكَهَا مِنْ إِبْلِ تَرَكَهَا
أَمَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَوْرَاقِهَا

وقال فيه فما ائْرُكْ، أي: ما تَرَكَ شَيْئًا. وهو افتعل. وتَرَكَهُ الْمَيِّتُ: ثَرَاةُ الْمَتْرُوكِ. والتَّرِيكَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تُتْرَكُ فَلَا يَتَزَوَّجُهَا أَحَدٌ. قال الكُمَيْتُ: [مرفل الكامل]

إِذَا لَا تَبِضُّ إِلَى التَّرَا
ئِكَ وَالضَّرَائِكَ كَفُّ جَاوِزُ
والتَّرِيكَةُ: بَيِضَةُ النِّعَامِ الَّتِي تُتْرَكُهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى: [الطويل]

[وَيَهْمَاءٌ قَفَّرَ تَجْرُجُ الْعَيْنِ وَسَطُهَا]
وَتَلْقَى بِهَا بَيْضُ النِّعَامِ تَرَائِكَا
والتَّرِيكَةُ رَوْضَةٌ يُغْفِلُهَا النَّاسُ فَلَا يَرْعَوْنَهَا. وَالتَّرِيكَةُ: الْبَيْضَةُ مِنَ الْحَدِيدِ، وَالْجَمْعُ: تَرَكَ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: [الرملي]

[فخمة دَفَرَاءُ تَرْقِي بِالْعَرَى]
قُرْدُمَانِيَا وَتَرْكَا كَالْبَصَلِ
والتَّرْكُ: جِيلٌ مِنَ النَّاسِ.

ترم: تَرَيِمٌ: مَوْضِعٌ، وَقَالَ: [الكامل]
[أهل أسوة لك في رجال سُرْع]

بِتَلَاعِ تَرَيِمِ هَامُهُمْ لَمْ تُفْبِرِ
تره: الْأَصْمَعِيُّ: التَّرَاهَاتُ: الطَّرْقُ الصَّغَارُ غَيْرِ
الْجَادَّةُ تَشْعَبُ عَنْهَا، الْوَاحِدَةُ: تَرْهَةٌ، فَارِسِيٌّ
مَعْرَبٌ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ فِي الْبَاطِلِ فَقِيلَ: التَّرَاهَاتُ
الْبَسَائِسُ، وَالتَّرَاهَاتُ الصَّحَاصِيحُ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ
الْبَاطِلِ. وَرَبَّمَا جَاءَ مَضَافًا. وَنَاسٌ يَقُولُونَ: تَرْهَ،
وَالْجَمْعُ تَرَارِيهَ، وَأَنْشَدُوا: [الرجز]

رُدُّوا بَنِي الْأَعْرَجِ إِبْلِي مِنْ كَثَبٍ
قَبْلَ التَّرَارِيهِ وَبُعْدِ الْمُطَلَبِ

تسع: التَّسْعَةُ فِي عَدَدِ الْمَذَكِرِ، وَالتَّسْعُ فِي عَدَدِ الْمَوْثِ، وَالتَّسْعُ أَيْضًا: ظِمٌّ مِنْ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ. وَالتَّسْعُ بِالضَّم: جِزْءٌ مِنْ تِسْعَةٍ، وَكَذَلِكَ التَّسْيَعُ. وَالتَّسْعُ، مِثَالُ: الصُّرْدِ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ بَعْدُ الثَّقَلِ؛ لِأَنَّ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهَا هِيَ التَّاسِعَةُ. وَالتَّاسِعَاءُ قَبْلَ يَوْمِ الْعَاشُورَاءِ. وَأَظْهَرَ مَوْلَدًا وَتَسَعَتْ الْقَوْمُ أَتَسَعُهُمْ: إِذَا أَخَذَتْ تُسْعُ أَمْوَالِهِمْ، أَوْ كُنْتَ لَهُمْ تَاسِعًا. وَأَتَسَعَ الْقَوْمُ: إِذَا وَرَدَتْ إِيْلَهُمْ تِسْعًا. وَأَتَسَعُوا، أَي: صَارُوا تِسْعَةً.

تعب: تَعِبَ تَعَبًا: أَغْيَا. وَاتَّعَبَهُ غَيْرُهُ، فَهُوَ تَعِبٌ وَمُتَعَبٌ، وَلَا تَقُلْ: مَتَعَبٌ.

تعس: التَّعْسُ: الْهَلَاكُ، وَأَصْلُهُ الْكَبُّ، وَهُوَ ضِدُّ الْإِنْتَعَاشِ. وَقَدْ تَعَسَ بِالْفَتْحِ يَتَعَسُ تَعْسًا، وَاتَّعَسَهُ اللَّهُ. قَالَ مُجَمِّعُ بْنُ هَلَالٍ: [الطويل]

تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا
تَعِسَتْ كَمَا أَتَعَسْتَنِي يَا مُجَمِّعُ
يَقَالُ: تَعَسَ لِفُلَانٍ، أَي: أَلَزَمَهُ اللَّهُ هَلَاكًا.

تتع: التَّعَتَّةُ فِي الْكَلَامِ: التَّرَدُّدُ فِيهِ مِنْ حَصَرٍ أَوْ عِيٍّ. وَرَبَّمَا قَالُوهُ فِي الدَّابَّةِ إِذَا ارْتَطَمَتْ فِي الرَّمْلِ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

يُسْتَفْتَعُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلَاهُ
وَيَعْتَرُ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ
وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي تَعَاتٍ: إِذَا وَقَعُوا فِي أَرَاخِيفٍ وَتَخْلِيطٍ.

وتعتت الرجل: إِذَا عَتَلَتْهُ وَأَقْلَقَتْهُ.

تعب: تَعِبَ بِالْكَسْرِ تَعَبًا: هَلَكَ.

تغر: تَغَرَّتِ الْقَدَرُ تَتَغَرُّ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، لَغَةً فِي تَغَرَّتْ تَتَغَرُّ: إِذَا عَلَتْ.

تغغ: التَّغْتِغَةُ: حِكَايَةُ صَوْتٍ. يَقَالُ: سَمِعْتُ لِهَذَا الْحَلِي تَغْتِغَةً: إِذَا أَصَابَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَسَمِعَتْ صَوْتَهُ.

تفأ: تَفَى تَفَاً: إِذَا غَضِبَ وَاحْتَدَّ.

■ **تفت**: التَّفْتُ في المناسك: ما كان من نحو قصِّ الأظفار والشارب وحلق الرأس والعانة، ورُمي الجِمار، ونُحر البُدن وأشباه ذلك، قال أبو عبيدة: ولم يجئ فيه شعر يحتاج به.

■ **تفتح**: التَّفْخُ معروف، الواحدة: تَفْخَحة.

■ **تفر**: التَّفْرَةُ بكسر الفاء: التَّفْرَةُ التي في وسط الشِّفَةِ العليا.

■ **تفل**: التَّفْلُ: شبيهة بالبَزْق، وهو أقلُّ منه: أوله البَزْق، ثم التَّفْلُ، ثم التَّفْتُ، ثم النفخ، وقد تَفَلَ يَتَفَلُّ ويتَفَلُّ. ومنه قول الشاعر: [الطويل]
[ومن جوف ماء عَرَمَضُ الحولِ فوقه]

متى يَخْسُ منه مائِحُ القوم يَتَفَلُّ
ومنهُ تَفَلُّ الراقي. ورجلٌ تَفَلٌّ، أي: غير متطَّيِّب، يَبْنُ

التَّفَلُّ. والمرأةُ مِتْفَالٌ. وَتَفَلَّهْ غَيْرُهُ، قال الراجز:
يَا بَنَ التِّي تَصَيِّدُ الْوَبَارَا

و تُتَفَلُّ الْعَنْبَرُ وَالصُّوَارَا
قال اليزيدي: التَّفَلُّ والتَّفَلُّ: وَلَدُ الشَّعْبِ، والتاء زائدة.

■ **تفه**: التَّافَهُ: الْحَقِيرُ السَّيَرُ. وقد تَفَهَ. وفي الحديث في ذِكْرِ الْقُرْآن: «لَا يَفْهَهُ وَلَا يَشْأَنُ».

■ **تقد**: التَّقْدَةُ: بكسر التاء: الكُزْبَرَةُ.

■ **تقن**: إِنْقَانُ الْأَمْرِ: إِحْكَامُهُ. وَرَجُلٌ يَقْنُ بِكُسْرِ التَّاءِ:

حَاقِظٌ. وَيَقْنُ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ جَيِّدَ الرَّمْيِ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ، وَقَالَ: [الرجز]

يَزْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ يَقْنٍ
ويقال: الفصاحةُ من يَقْنِهِ، أي: من سُوسِهِ وطَبْعِهِ.

■ **تكنك**: التَّكَّةُ: واحدة التَّكِكِ. ويقال: فلانٌ أَحْمَقُ فَاك تَاكٌ. وهو إِبْتِغَالُهُ، وبعضهم يفرده ويقول: أَحْمَقُ تَاكٌ، وما كنتُ تَاكِيًا، ولقد تَكَنَّتْ بِالْفَتْحِ تِكْوِيًا. قال

الكسائي: يقال: أَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَحْمَقَ وَتَتَكَّ. وقد تَكَّهَ النِّبْتُ، مثل: هَكَّهَ وَهَرَجَّهَ: إِذَا بَلَغَ مِنْهُ. وَتَكَّتْكَ الشَّيْءُ، أي: وَطِئَتْهُ حَتَّى شَدَحَتْهُ.

■ **تلا**: تَلَوُ الشَّيْءِ: الَّذِي يَتْلُوهُ. وَتَلَوُ النَّاقَةُ: وَلَدُهَا الَّذِي يَتْلُوها. وَالتَّلَوَةُ مِنَ الْغَنَمِ: الَّتِي تُتَجَّ قَبْلَ الصَّغَرَةِ. وَالتَّلَاءُ: الدِّمَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ زَهْرٍ: [الوافر]

جَوَارٌ شَاهِدٌ عَذْلٌ عَلَيْكُمْ
وَسَيَّانِ الْكَفَالَةُ وَالْإِلَاءُ
والتَّلِيَّةُ: بَقِيَّةُ الدِّينِ، وَكَذَلِكَ التَّلَاوَةُ بِالضَّمِّ. يُقَالُ: تَلَيْتُ لِي مِنْ حَقِّي تَلِيَّةٌ وَتَلَاوَةُ تَتَلَّى، أَي: بَقِيْتُ لِي بَقِيَّةٌ. عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ تِلَاوَةً. وَتَلَوْتُ الرَّجُلُ أَتْلُوهُ تُلُوًا، إِذَا تَبَعْتَهُ. يُقَالُ: مَا زِلْتُ أَتْلُوهُ حَتَّى أَتْلِيَنَّهُ، أَي: حَتَّى تَقْدَمْتَهُ وَصَارَ خَلْفِي. وَيُقَالُ أَيْضًا: تَلَوْتُهُ: إِذَا خَذَلْتَهُ وَتَرَكْتَهُ. عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَالتَّلَالِي: الَّذِي يُرَاسِلُ الْمَغْنِيَّ بِصَوْتِ رَفِيعٍ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

صَلْتُ الْجَبِينَ كَأَنَّ رَجَعَ صَهِيلِهِ
رَجَرُ الْمُحَاوِلِ أَوْ غِنَاءُ مُتَالِيِهِ
وَأَتَلْتُ النَّاقَةَ: إِذَا تَلَاهَا وَلَدُهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا دَرَيْتُ وَلَا أَتَلَيْتُ: يَدْعُو عَلَيْهِ بِأَنْ لَا تَتَلَّى إِلَهُ، أَي: لَا تَكُونَ لَهَا أَوْلَادًا. عَنْ يُونُسَ، وَأَتَلَيْتُ حَقِّي عِنْدَهُ، أَي: أَبْقَيْتُ مِنْهُ بَقِيَّةً، وَأَتْلَاهُ اللَّهُ أَطْفَالًا، أَي: أَتْبَعَهُ أَوْلَادًا. وَأَتْلَيْتُهُ، أَي: سَبَقْتُهُ. وَأَتْلَيْتُهُ، أَي: أَحَلَّيْتُ مِنَ الْحَوَالَةِ. وَأَتْلَيْتُهُ دِمَّةً، أَي: أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَلَّى الرَّجُلُ بِالتَّشْدِيدِ، إِذَا كَانَ بِأَخْرَ رَمَقٍ. وَتَلَيْتُ حَقِّي: إِذَا تَبَعْتُهُ حَتَّى اسْتَوْفَيْتَهُ. وَجَاءَتِ الْخَيْلُ تَتَالِيًا، أَي: مُتَابَعَةً.

■ **تلب**: التَّلَوْبُ: الْجَحْشُ. قَالَ سَيِّبِيهِ: هُوَ مَصْرُوفٌ: لِأَنَّهُ فَوْعَلٌ. وَيُقَالُ لِلْأَتَانِ: أُمُّ تَوْلَبٍ. وَقَوْلُ أَوْسٍ: [المنسرح]

وَذَاثُ هِذَمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا
تُصِمْتُ بِالْمَاءِ تَوْلَبًا جَدْعًا
يعني: صَبِيًّا، وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ. وَاتَّلَاَتِ الْأُمُّ اتِّلَابًا: اسْتَقَامَ، وَالْاسْمُ: التَّلَابِيَّةُ. وَاتَّلَابُ الطَّرِيقِ، إِذَا امْتَدَّ وَاسْتَوَى. وَاتَّلَابُ الْحِمَارِ: أَقَامَ صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ. قَالَ

ليبد: [الطويل]

فأوردَها مَسْجُورَةً تحت غَابَةِ

من الشَّرْزَتَيْنِ وَأَتْلَابٌ يَحُومُ

■ تلد: التالِدُ: المال القديم الأصلي الذي وُلِدَ عندك،

وهو نقيض الطارف. وكذلك التَلَاوُ الإِتْلَادُ. وأصل

التاء فيه واو، تقول منه: تَلَدَ الْمَالُ يَتَلَدُّ يَتَلَدُ تَلَوْدًا.

وَأَتْلَدَ الرَّجُلُ، إِذَا اتَّخَذَ مَالًا، وَمَالٌ مُتَلَدٌ، وَفِي

الحديث: «هُنَّ مِنْ تِلَادِي» يعني: السُّورَ، أَي: مِنْ

الذي أَخَذْتَهُ مِنَ الْقُرْآنِ قَدِيمًا. وَالتَّلِيدُ: الذي وُلِدَ بِلَادٍ

العجم ثم حُجِلَ صَغِيرًا فَنَبَتَ بِلَادَ الْإِسْلَامِ. وَمِنْهُ

حَدِيثُ شُرَيْحٍ فِي رَجُلٍ اشْتَرَى جَارِيَةً وَشَرَطُوا أَنَّهَا

مَوْلَدَةٌ فَوَجَدَهَا تَلِيدَةً فَرَدَّهَا، وَالْمَوْلَدَةُ بِمَنْزِلَةِ التَّلَادِ،

وَهُوَ الَّذِي وُلِدَ عِنْدَكَ. وَتَلَدَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ: أَقَامَ

فِيهِمْ. وَالْأَتْلَادُ: بَطُونَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، أَتْلَادَعُمَاءُ؛

لَأَنَّهُمْ سَكَنُوا قَدِيمًا.

■ تلغ: رَجُلٌ أَتْلَغُ يَنْ تَلْغُ، أَي: طَوِيلُ الْعُنُقِ. وَجِدَّ

تَلْغٍ، أَي: طَوِيلٌ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: [الخفيف]

يَوْمَ تُبْذَرُ لَنَا قُتَيْلَةٌ عَنْ جِي

دِ تَلْغٍ تَزِيئُهُ الْأَطْوَأُ

وَالْتَلْغُ مِنَ الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ. وَتَلْغُ، أَي: مَدَّ عُنُقَهُ

لِلْقِيَامِ. وَيُقَالُ: قَعَدَ فَمَا يَتَلْغُ، أَي: فَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ

لِلنَّهْضِ وَلَا يَرِيدُ الْبَرَّاحَ. وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الكامل]

فَوَرَدَنَ وَالْعَيُوقُ مَقْعَدَ رَابِعِ الضُّ

ضُرَبَاءِ فَوْقَ النَّجْمِ لَا يَتَلْغُ

وَرَجُلٌ تَلْغُ، أَي: كَثِيرُ التَّلَفُّتِ حَوْلَهُ. وَإِنَاءٌ تَلْغُ: لَغَةٌ فِي

تَرْجٍ، أَوْ لُغَّةٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: التَّلْمَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ

الْأَرْضِ، وَمَا انْهَبَطَ مِنْهَا أَيْضًا، وَهُوَ عِنْدَهُ مِنَ

الْأَضْدَادِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّلَاغُ: مَجَارِي أَعْلَى

الْأَرْضِ إِلَى بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ، وَاحِدَتُهَا: تَلْمَةٌ.

وَتَلْغَ النَّهَارُ: ارْتَفَعَ. وَأَتْلَغَتِ الظُّلُمَةُ مِنْ كِنَاسِهَا، أَي:

سَمَتْ بِحَيْدِهَا. وَمَتَالِغُ بَضْمِ الْمِيمِ: جِبَلٌ، قَالَ لَيْبِدُ:

[الكامل]

[وتَقَادَمَتِ بِالْحَبْسِ قَالِ السُّوْبَانِ]

دَرَسَ الْمَنَّا بِمُتَالِغٍ فَأَبَانَ

أَرَادَ الْمَنَازِلَ، فَحَذَفَ، وَهُوَ قَبِيحٌ.

■ تَلَفٌ: التَّلَفُ: الْهَلَاكُ. وَقَدْ تَلَفَ الشَّيْءُ، وَاتَّلَفَهُ

غَيْرُهُ. وَالتَّمْلَفُ: الْمَفَازَةُ. وَذَهَبَتْ نَفْسُ فُلَانٍ تَلْفًا

وَطَلْفًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَي: هَدْرًا. وَرَجُلٌ مِتْلَفٌ، أَي:

كَثِيرُ الْإِتْلَافِ لِمَالِهِ.

■ تَلَلٌ: التَّلُّ: وَاحِدُ التَّلَالِ. وَرَجُلٌ ضَالٌّ تَالٌ، وَجَاءَنَا

بِالضَّلَالَةِ وَالتَّلَالَةِ، وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ التَّلَالِ. وَكُلُّ ذَلِكَ

إِتْبَاعٌ. وَالتَّمْلُ: الشَّدِيدُ. وَيُقَالُ: رَمَحَ مِثْلٌ يَتْلِبُهُ،

أَي: يُضْرَعُ بِهِ، قَالَ لَيْبِدُ: [الرمل]

[لَا بَطُّ الْجَاشِ عَلَى فَرْجِهِمْ]

أَعْطِفُ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلٍ

أَي: أَعْطَفَهُ بَعْنَانٍ شَدِيدٍ مِنْ أَرْبَعِ قَوَى وَمَعِيَ رَمَحٌ مِثْلٌ.

وَقَوْلُهُمْ: ذَهَبَ يَتَالُ، أَي: يَطْلُبُ لِفَرْسِهِ فَحَلًا، وَهُوَ

يُفَاعِلُ. وَالتَّلِيلُ: الْعُنُقُ. وَالتَّلْتَلَةُ: مِشْرَبَةٌ تَتَخَذُ مِنْ

قِيْقَاءِ الطَّلْعِ. وَتَلْتَلُهُ، أَي: زَعَزَعَهُ وَأَقْلَقَهُ وَزَلَزَلَهُ. قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: التَّلَاتِلُ: الشَّدَائِدُ، مِثْلُ: الزَّلَازِلِ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الرَّاعِي: [البسيط]

وَاخْتَلَ ذُو الْمَالِ وَالْمُثْرُونَ قَدْ بَقِيَتْ

عَلَى التَّلَاتِلِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ عُقْدٌ

وَتَلُّهُ لِلجَبِينِ، أَي: صَرَعَهُ، كَمَا تَقُولُ: كَبَّةٌ لَوَجْهِهِ.

وَقَوْلُهُمْ: هُوَ يَتَلْتَلُ سَوْءًا، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ: بَيْيْتُهُ سَوْءٌ،

أَي: بِحَالَةٍ سَوْءٍ.

■ تَلَمٌ: التَّلَامُ فَتَحَ التَّاءُ: التَّلَامِيذُ، سَقَطَتْ مِنْهُ الذَّالُ.

■ تَلَنٌ: التَّلْنَةُ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ النُّونِ، وَالتَّلْنَةُ:

الْحَاجَةُ. يُقَالُ: لِي قَيْلَكَ تَلْنَتُو تَلْنَةً أَيْضًا، بِفَتْحِ التَّاءِ

وَضَمِّهَا. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لِي فِيهِمْ تَلْنَتُو تَلْنَةً، أَي:

لَيْتَ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: تَلَانٌ، فِي مَعْنَى الْآنِ.

وَأَنشَدَ: [الخفيف]

نَوَلِي قَبْلَ نَائِي دَارِي جَمَانَا

وَصَلِينَا كَمَا زَعَمَتْ تَلَانَا

وما رأيت تومرياً أحسن منها، للمرأة الجميلة، أي: لم أر خلقاً. وما رأيت تومرياً أحسن منه. وتتميز اللحم والتمر: تجفيفهما. وقال الشاعر يصف فرخة عقاب تسمى غيَّة: [البسيط]

لها أَشَارِيرُ من لَحْم تُخَمَّرُهُ
مِنَ الشَّعَالِي وَوَحْزٌ من أَرَانِيهَا
يقول: إنها تصيد الأرناب والثعالب، فأبدل من الباء فيهما ياءً.

■ تمك: تمك السنَامُ يَتَمَكُّ تَمَكًا، أي: طال وارتفع فهو تامِكٌ.

■ تمم: تم الشيء تَمَامًا. وأتمه غيره وتَمَّمَهُ واستتمه بمعنى. ومُتَمِّمٌ بنُ نُؤَيْرَةَ: شاعرٌ من بني يربوع. وأتممت الحُبلى فهي مُتِمٌّ: إذا تَمَّتْ أَيَّامُ حَمَلِهَا. وولدت لِتَمَامٍ وَتَمَامٍ، وولِدَ المولود لِتَمَامٍ وَتَمَامٍ. وقمر تَمَامٌ وَتَمَامٌ، إذا تَمَّ لَيْلَةُ البدر. وليل التَمَامِ مَكْسُورٌ لا غير، وهو أطولُ لَيْلَةٍ في السنة. وقال: [المتقارب]

فَبِتُّ أَكَابِدُ لَيْلَ التَّمَامِ
م والقَلْبُ من خَشْيَةٍ مُقَشَّعِرُ
ويقال: أبى قائله إلاً تَمَّاءُ وَتَمَّاءُ تَمَّاءُ، ثلاث لغات، أي: تَمَّامًا، ومضى على قوله ولم يرجع عنه والكسر أفصح. وقال: [الكامل]

حَتَّى وَرَدَنَ لَيْتِمَ خَمْسٍ بِائِصٍ
[خَوًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيْلًا]

أبو عبيد: التميم: الشديد. والتميمة: عودَةٌ تَعَلَّقَ على الإنسان. وفي الحديث: «من عَلَّقَ تَمِيمَةً فلا أَمَّ اللَّهُ له»، ويقال: هي خَرَزَةٌ، وأما المَعَادَاتُ إذا كَتَبَ فيها القرآن وأسماء الله عزَّ وجلَّ فلا بأس بها. وتميم: قبيلة، وهو تميم بن مُرٍّ بن أَدَّ بن طابخة بن إلياس بن مضر. والتَمَتَّامُ: الذي فيه تَمَتَّةٌ، وهو الذي يتردد في التاء. وتَمَّاءُوا، أي: جاءوا كُلَّهُمْ وَتَمَّاءُوا. والمُسْتَمِّمُ في شعر أبي دُوَاد: هو الذي يطلب الصُوف والوبر لِيَتِمَّ به نَسَجَ كِسَائِهِ، والموهوبُ تَمَّةٌ.

قال أبو عبيد: أصله: لَأَنَّ، زِيدَتْ عليها تاء، كما زِيدَتْ في: تَجِينٌ.

■ تَمَّارٌ: اِتِّمَّارُ الشَّيْءِ: طَال واشتدَّ، مثل: اِتِّمَّهَلْ واتِّمَّالْ، قال زهير بن مسعود الضَّبِّي: [السريع]

نَتَّى لَهَا يَهْتِكُ أَشْحَاظَهَا
بِمُتَمِّيرٍ فِيهِ تَخْرِيبٌ

■ تمر: التَّمَرُ: اسم جنس، الواحدة منها تَمْرَةٌ، وجمعها: تَمَرَاتٌ بالتحريك. وجمع التمرِ تَمُورٌ وتَمَرَانٌ بالضم، ويراد به الأنواع؛ لأنَّ الجنس لا يجمع في الحقيقة. والتامِرُ: الذي عنده التمر، يقال: رجلٌ تامِرٌ ولا يَنْ، أي: ذو تَمَرٍ ولبن. وقد يكون من قولك: تَمَرْتُهُمْ فَنَا تَامِرٌ، أي: أَطْعَمْتُهُمُ التَّمَرَ. والتَمَّارُ: الذي يبيعه. والتَمَرِيُّ: الذي يحبه. والمُتَمَرُّ: الكثير التمر. يقال: أَتَمَرَ الرَّجُلُ: إذا كَثُرَ عنده التمر. والمُتَمَمُورُ: المُرَوَّدُ تَمَرًا. والتامورة: الصَّومَعَةُ. وقولهم: فلانُ أَسَدٌ في تَامُورَتِهِ، أي: في عَرِينِهِ. والتامورة: غِلافُ القَلْبِ. والتامورة: الإبريق. قال الأعشى يصف خَمَّارَةً: [مجزوء الكامل]

فإذا لَهَا تَامُورَةٌ
مَرْفُوعَةٌ لَشْرَابِهَا

وما بالدار تامورٌ، أي: أحدٌ، غير مهموز. والتامورُ: الدَّمُ، ويقال: النَّفْسُ. قال أوس: [الكامل]

أُنْبِئْتُ أَنَّ بَنِي سَحِيمٍ ادْخَلُوا
أَبْيَاتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُثَلِّبِ

قال الأصمعي: يعني: مُهَجَّةَ نَفْسِهِ، وكانوا قتلوه. وقال آخر: [الوافر]

وَتَامُورَ هَرَفْتُ وَلَيْسَ خَمَّرًا
وَحَبَّةٌ غَيْرُ طَاحِنَةٍ طَحَّحْتُ

وأكلنا جَزَرَةً وهي الشاة السمينه فما تركنا منها تَامُورًا، أي: شَيْئًا. وأكل الذئب الشاة فما ترك منها تَامُورًا. وما في الرَكِيَّةِ تَامُورٌ، أي: شَيْءٌ من ماءٍ. وما بالدار تومريٌ بغير همز. وبلاذٌ خلاءٌ ليس بها تومريٌ، أي: أحدٌ.

- تَمَه: تَمَهِ الطَعَامُ بالكسر تَمَهَا: فَسَدَ. وقال أبو الجراح: تَمَهِ اللحمُ تَمَاهَةً. وهو مثل الزهومة، وتَمَهِ اللبنُ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ. والتَمَهُ في اللبنِ كالتَمَسِ في الدَسَمِ. وشاةٌ يَمَاهُ: يَتَمَهُ لِبْنُهَا إِذَا حُلِبَ.
- تمهل: قال أبو زيد: اَتَمَهَلُ الشَّيْءُ اَتْمَهَلًا، أي: طال، ويقال: اعتدل. وكذلك اَتْمَالٌ وَاَتْمَارٌ، أي: طال واشتدَّ.
- تنأ: تَنَأَتْ بِالْبَلَدِ تَنُوءًا: قَطَعَتْهُ، وَالتَّانِي مِنْ ذَلِكَ. وَهَمَّ تَنَاءَ الْبَلَدِ، وَالْأَسَمُ: التَّنَاءَةُ.
- تنر: التَّنُورُ: الَّذِي يُخَبَزُ فِيهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَارَ النَّوْرُ﴾ [هود: ٤٠] قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ.
- تنف: التَّنُوفَةُ: الْمَفَازَةُ. وَكَذَلِكَ التَّنُوفِيَّةُ، كَمَا قَالُوا: دَوٌّ وَدَوِيَّةٌ؛ لِأَنَّهَا أَرْضٌ مِثْلُهَا فَتُسَبَّبُ إِلَيْهَا، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [السريع]
- كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنُوفِيَّةٍ
لَمَاعَةٍ تُنْذِرُ فِيهَا التُّذُرُ
- تنم: التَّنُومُ: شَجَرٌ لَهُ حَمَلٌ صَغَارٌ، يَنْفَلِقُ عَنْ حَبٍّ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ، الْوَاحِدَةُ: تَنُومَةٌ. قَالَ زهير: [الوافر]
- أَصَكَ مُصَلِّمِ الْأَذْنَيْنِ أَجْنَى
لَهُ بِالسَّيِّئِ نُومٌ وَأَاءُ
- تنن: التَّنُّ بِالْكَسْرِ: الْحَتُّ: يَقَالُ: فَلَانٌ تَنُّ فَلَانٍ، وَهَمَا تَنَانٍ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَيُّ: هُمَا مُسْتَوِيَانِ فِي عَقْلِ أَوْ ضَعْفٍ أَوْ شِدَّةٍ، أَوْ مَرُوءَةٍ. وَأَتَنُّ الْمَرَضُ الصَّبِيُّ: إِذَا قَصَعَهُ فَهُوَ لَا يَشْبُ. وَالتَّنِينُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ. وَالتَّنِينُ: مَوْضِعٌ فِي السَّمَاءِ.
- تهته: التَّهْتَهُ مِثْلُ الْكُتَّةِ. وَالتَّهَاتِيَّةُ: الْأَبَاطِيلُ وَالتَّرَهَاتُ.
- قال القُطَامِي: [البسيط]
- وَلَمْ يَكُنْ مَا ابْتَلَيْنَا مِنْ مَوَاعِدِهَا
إِلَّا التَّهَاتِيَّةَ وَالْأُمْنِيَّةَ السَّقَمَا
- تهر: التَّيْهُورُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا لَهُ جُرْفٌ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الكمال]
- فَطَلَعْتُ مِنْ شِمْرَاخِي تَيْهُورَةً
شَمَاءَ مُشْرِفَةً كَرَأْسِ الْأَضْلَعِ
- وَالْجَمْعُ: تَيَاهِيرٌ وَتَيَاهِرٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
- كَيْفَ اهْتَدَتْ وَدُونَهَا الْجَزَائِرُ
وَعَقَصُ مَنْ عَالَجَ تَيَاهِرُ
- وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ ذَاهِبًا بِنَفْسِهِ: بِهِ تَيْهٌ تَيْهُورٌ، أَيُّ: تَائِهٌ.
- تهم: تَهَامَةٌ: بَلَدٌ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: تَهَامِيٌّ، وَتَهَامٌ أَيْضًا: إِذَا فَتَحَتْ التَّاءُ لَمْ تَشْدُدْ، كَمَا قَالُوا: رَجُلٌ يَمَانٍ وَشَامٍ إِلَّا أَنَّ الْأَلْفَ فِي تَهَامٍ مِنْ لَفْظِهَا، وَالْأَلْفُ فِي يَمَانٍ وَشَامٍ عَوْضٌ مِنْ يَاءِ النِّسْبَةِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الطويل]
- وَكُنَّا وَهُمْ كَابِنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا
سِوَى ثَمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا
- فَأَلْقَى التَّهَامِيُّ مِنْهُمَا بِلَطَاتِيهِ
وَأَخْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا
- وَقَوْمٌ تَهَامُونَ، كَمَا قَالُوا: يَمَانُونَ. وَقَالَ سَبِيوِي:
- مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: تَهَامِيٌّ وَيَمَانِيٌّ وَشَامِيٌّ، بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ. وَالتَّهْمَةُ تَسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعِ تَهَامَةٍ؛ كَأَنَّهَا الْمَرَّةُ فِي قِيَاسِ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ. وَالتَّهْمُ بِالْتَّحْرِيكِ: مَصْدَرٌ مِنْ تَهَامَةٍ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:
- نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبَيِّنَةُ التَّهْمِ
إِلَى سَنَا نَارٍ وَقُودَهَا الرَّرْتَمُ
- شُبَّتْ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِصْمٍ
وَأَتَهَمَ الرَّجُلُ، أَيُّ: صَارَ إِلَى تَهَامَةٍ، وَقَالَ: [الطويل]
- فَإِنْ تَتَهَمُوا أَتَجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ
وَإِنْ تُعَمِّنَا مُسْتَحْقِي الْحَرْبِ أُغْرِقُ
- وَالْمِتْهَامُ: الْكَثِيرُ الْإِتْيَانِ إِلَى تَهَامَةٍ. وَقَالَ: [الرجز]
- أَلَا أَنَّهُمَا هَا إِنَّمَا مَنَاهِيمُ
وَأَنَّا مَنَاجِدُ مَنَاهِيمُ

يقول: نحن نأتي نجدًا ثم كثيرًا ما نأخذ منها إلى يَهَامَةَ .
لِلتَّهْمَةِ أصلها الواو، فتذكر هناك (١).

■ توا، توى: التَّوَى: الفردُ. وفي الحديث: «الطَّوْافُ تَوَى، والسَّعْيُ تَوَى، والاستجمارُ تَوَى». وَوَجَّهَ فُلَانٌ مِنْ خَيْلِهِ بِالْفَيْ تَوَى، يعني: بألف رجل، أي: بألف واحد. وجاء الرجل تَوَى: إذا جاء وحده. والتَّوَى مقصورٌ: هلاكُ المال. يقال: تَوَى المالُ بالكسر يَتَوَى تَوَى، وتَوَاهُ غيره، وهذا مالٌ تَوَى، على فَعَلٍ.

■ توب: التوبة: الرجوعُ من الذنب. وفي الحديث: «التَّدْمُ تَوْبَةٌ»، وكذلك التَّوْبُ مثله. وقال الأخفش: التَّوْبُ جمع تَوْبَةٍ. مثل: عَوْمَةٌ وَعَوْمٌ وهابٌ إلى الله توبةً لِمَتَابًا. وقلتابٌ الله عليه: وَفَّقَهُ لَهَا. وفي كتاب سيبويه: التَّوْبَةُ، على تَفْعِلَةٍ: التَّوْبَةُ. وبسببها: سألَهُ أَنْ يَتَوَبَّ. والتَّابُوتُ: أصله تَابُوتٌ، مثل: تَرْقُوتٌ؛ وهو فَعْلُوَةٌ، فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء. قال القاسمُ بن معن: لم تختلف لغةُ قريش والأنصار في شيء من القرآن إلا في التابوت: فلغة قريش بالتاء، ولغة الأنصار بالهاء.

■ قوت: التَوْتُ: الفِرْصَادُ، ولا تقل: التَّوْتُ. لِلتَّوْتِيَاءِ حَجَرٌ يُكْتَحَلُ بِهِ، وهو معرَّب.

■ توج: التَّاجُ: الإِكْلِيلُ. تقول: تَوَّجَهُ فَتَوَّجَ، أي: ألبسه التَّاجَ فَلَبِسَهُ. يقال: العمائمُ تَبِيجَانُ العرب.

■ تور: التَّوَرُ: إِنْاءٌ يشرب فيه. والتَّوَرُ: الرسولُ بين القوم. قال ابن دُرَيْدٍ: وهو عربيٌّ صحيح. وأنشد: [السريع]

والتَّوَرُ فِيمَا بَيْنَنَا مُعْمَلٌ
يَرْضَى بِهِ الْمَأْتِي وَالْمُرْسِلُ
أَبُو عَمْرٍو: وَفُلَانٌ يَتَارُ عَلَى أَنْ يُؤْخَذَ، أي: يُدَارُ عَلَى أَنْ يُؤْخَذَ. وأنشد للمحاربي: [الوافر]

لَقَدْ عَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقُّوْنِي
فَصِرْتُ كَأَنِّي قَرَأْتُ يَتَارُ

ويروى: مَتَارٌ مقلوب من مَتَارٍ.

■ توس: التَّوَسُّ: الطَّبِيعَةُ وَالْخَيْمُ. يقال: فُلَانٌ مِنْ تَوَسٍ صَدِيقٌ، أي: من أصل صدق.

■ توع: التَّوْعُ: مصدر قولك: تُعْتُ السَّمَنُ أَوِ اللَّبَأُ أَتَوَعُهُ، إذا كسرتَه بِقِطْعَةٍ خَبِزَ تَرَفَعَهُ بِهَا.

■ توقي: تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى الشَّيْءِ تَوَقًّا وَتَوَقَّانًا، أي: اشتاقتُ. يقال: المرءُ تَوَاقَى إِلَى مَا لَمْ يَلِ، وأما قول الراجز:

جاء الشتاء وقميصي أخلاق

شراذمٌ يضحك منه التَّوَاقُ

فيقال: هو اسم ابنه. ويروى «التَّوَاقُ».

■ تول: قال الفراء: التَّوَلَّى والتَّوَلَّى، مثال: التَّوَلَّى: الداهية. يقال: جاءنا بَتُولَاتِهِ وَدُولَاتِهِ، وهي الدواهي. قال الخليل: التَّوَلَّى والتَّوَلَّى، بكسر التاء وضمها: شبيهة بالسَّحَرِ. قال الأصمعي: التَّوَلَّى: ما تَحَبَّبَ بِهِ الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا. وقال ابن الأعرابي: إِنْ فَلَانًا لِدَوَلَاتٍ: إذا كان ذا لُطْفٍ وَتَأَتَّى حَتَّى كَانَهُ يَسْحَرُ صَاحِبَهُ.

■ توم: التَّوْمَةُ بالضم: واحدة التَّوْمِ، وهي حَبَّةٌ تُعْمَلُ مِنَ الْفَضَّةِ كَالدَّرَّةِ.

وقول ذي الرمة: [الطويل]

وَحَتَّى أَتَى يَوْمٌ يَكَادُ مِنَ اللَّطْيِ

بِهِ التَّوْمُ فِي أَفْحُوصِهِ يَتَصَيِّحُ

قال أبو عبيد: يعني: الْبَيْضُ.

■ تبيع: تَابَعَ الشَّيْءُ، وَأَتْبَعَ لَهُ الشَّيْءُ، أي: قُدِّرَ لَهُ.

■ وتابَعَ: تَابَعَ الشَّيْءُ، أي: قُدِّرَ لَهُ. وَرَجُلٌ مَتَبِعٌ، أي: يَغْرِضُ فِيمَا لَا يَغْنِيهِ، قال الراعي: [الطويل]

أَفْنَى أَثَرِ الْأَطْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ

نَعَمْ لَا تَهْئَا إِنَّ قَلْبَكَ مَتَبِعٌ

وَالْمَتَبِعَانُ مثله. وقال سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ السَّعْدِيُّ:

[الوافر]

■ تَيْعُ : تَاعَ الْقَيْءُ يَتَيْعُ تَيْعًا ، أَي : خَرَجَ . وَتَاعَ الرَّجُلُ ، أَي : قَاءَ ، فَهُوَ مُتَيْعٌ ، وَالْقَيْءُ مُتَاعٌ . قَالَ الْقُطَامِيُّ وَذَكَرَ الْجِرَاحَاتُ : [الوافر]

وظَلَّتْ تَغِيْطُ الْأَيْدِي كُلُّومًا
تَمْجُ عُرُوقُهَا عَلَقًا مُتَاعًا

وَتَاعَ الشَّيْءُ يَتَيْعُ ، أَي : سَالَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .
وَالْتَتَاعُ : التَّهَافُ فِي الشَّرِّ وَاللَّحَاجُ . وَلَا يَكُونُ التَّتَايُعُ إِلَّا فِي الشَّرِّ . وَالسُّكْرَانُ يَتَتَايَعُ ، أَي : يَرْمِي بِنَفْسِهِ .

وَالرَّيْحُ تَتَتَايَعُ بِالْيَيْسِ . قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ : [الطويل]

وَمُفْرِهَةٌ عَنَسَ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا
فَخَرَّتْ كَمَا تَتَتَايَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ
وَتَتَايَعُ الْبَعِيرُ فِي مَشْيِهِ ، إِذَا حَرَّكَ الْوَاحِ . وَالتَّيْعَةُ بِالْكَسْرِ : أَرْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «فِي التَّيْعَةِ شَاةٌ» .

■ تَيْمٌ : تَيْمُ اللَّهِ : حَيٌّ مِنْ بَكْرِ ، يُقَالُ لَهُمْ : اللَّهَازِمُ ، وَهُوَ تَيْمُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ ؛ وَتَيْمُ اللَّهِ : فِي النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ . وَمَعْنَى تَيْمُ اللَّهِ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَيْمَةُ الْحُبِّ ، أَي : عَبْدُهُ وَذَلَّلَهُ ، فَهُوَ مُتَيْمٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا : تَامَتُهُ فَلَانَةٌ . قَالَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

[البسيط]

تَامَتْ فَوَادِكُ لَوْ يَخْرُؤُكَ مَا صَنَعَتْ

إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي دُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ
وَتَيْمٌ فِي قَرِيْشٍ : رَهْطُ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ تَيْمٌ بِنُ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بِنِ لُؤْيٍ بِنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ . وَتَيْمٌ بِنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ أَيْضًا مِنْ قَرِيْشٍ ، وَهُمْ بَنُو الْأَدْرَمِ . وَتَيْمٌ بِنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ بِنِ طَابَخَةَ بِنِ إِيَّاسَ بْنِ مَضَرَ . وَتَيْمٌ بِنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ . وَتَيْمٌ بِنِ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ فِي بَكْرِ . وَتَيْمٌ بِنِ ضَبَّةَ ، وَتَيْمُ اللَّاتِ أَيْضًا فِي ضَبَّةَ . وَتَيْمُ اللَّاتِ أَيْضًا فِي الْخَزْرَجِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُمْ تَيْمُ اللَّاتِ بِنِ ثَعْلَبَةَ ، وَاسْمُهُ النَّجَارُ . وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ : [الوافر]

يَذْبِي الذَّمَّ عَنْ حَسَبِي بِمَالِي
وَرَبُّونَاتِ أَشْوَسَ تَيْحَانِ
وَتَاخَ فِي مَشْيِهِ ، إِذَا تَمَازَلَ . وَفَرَسٌ مُتَيْحٌ وَتَيْحٌ وَتَيْحَانٌ : إِذَا اغْتَرَضَ فِي مَشْيِهِ نَشَاطًا وَمَالَ عَلَى قُطْرَيْهِ .

■ تَيْرٌ : التَّيَّارُ : الْمَوْجُ ، قَالَ عَدِيُّ : [البسيط]

كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارَا

[عَفُ الْمَكَايِبِ مَا تَكْدِي خَسَافَتِهِ]

وَيُقَالُ : قَطَعَ عِرْقًا تَيَّارًا ، أَي : سَرِيعَ الْجَرِيَّةِ . وَفَعَلَ ذَلِكَ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ ، أَي : مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَالْجَمْعُ : تَارَاتٍ وَتَيَّرَ ، وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنْ تَيَّارٍ ، كَمَا قَالُوا : قَامَاتٍ وَقَيْمٌ ، وَإِنَّمَا غَيَّرَ لِأَجْلِ حَرْفِ الْعِلَّةِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لِمَا غَيَّرَ ؛ أَلَّا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا فِي جَمْعِ رَحْبَةٍ : رِحَابٌ ، وَلَمْ يَقُولُوا : رِحَبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ : [الرجز]

يَقُومُ تَارَاتٍ وَيَمْشِي تَيَّرَا
وَرَبَّمَا قَالُوهُ بِحَذْفِ الْهَاءِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

بِالْوَيْلِ تَارَا وَالْثُّبُورِ تَارَا
وَأَتَارُهُ ، أَي : أَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

■ تَيْزٌ : التَّيَّارُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْمُلَزَّزُ الْخَلْقِي . قَالَ الْقُطَامِيُّ : [الوافر]

إِذَا التَّيَّارُ ذُو الْعَصَلَاتِ قُلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا
وَتَازَ السَّهْمُ فِي الرَّمِيَّةِ ، أَي : اهْتَزَّ فِيهَا .
■ تَيْسٌ : التَّيْسُ مِنَ الْمَعَزِ ، وَالْجَمْعُ : تَيْسٌ وَأَتْيَاسٌ . قَالَ الْهَذَلِيُّ : [البسيط]

مَنْ فَوْقَهُ أُنْسَرُ سُودٌ وَأَغْرِبَةٌ
وَتَحْتَهُ أَغْنَزُ كُلْفٌ وَأَتْيَاسُ

وَالْتَّيَّاسُ : الَّذِي يَمْسِكُهُ . وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الطَّيْرِ أَيْضًا : تَيْسٌ ، وَلِلْأُنْثَى : عَنَزٌ . وَالْمَتَّيَّوسَاءُ : التَّيْسُ . وَيُقَالُ : اسْتَنْتَيْسَتِ الْعَنَزُ ، كَمَا يُقَالُ : اسْتَنْتَوَقَ الْجَمَلُ . وَفِي فَلَانِ تَيْسِيَّةٌ ، وَنَاسٌ يَقُولُونَ : تَيْسُوسِيَّةٌ وَكَيْفُوفِيَّةٌ ، وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّحْتُهُمَا .

تَيْمَةً . وقوله تعالى : ﴿رَأَيْنَاكَ تَارِثِينَ﴾ [التين: ١] ، قال ابن عباس رضي الله عنهما : (هو تَيْمُكُمْ وزيتونكم هذا) ، ويقال : هما جبلان بالشام .
 ■ تيه : تاهَ تَيْتُهُ تَيْهًا . وهو أَتَيْتُهُ الناس . وتاهَ في الأرض ، أي : ذهب متحيرًا ، تَيْتُهُ تَيْهًا وَتَيْهَانًا . وَتَيْتُهُ نَفْسَهُ وَتَوَّاهُ بِمَعْنَى ، أي : حَبَّرَهَا وَطَوَّحَهَا . وما أَتَيْتُهُ وَأَتَوَّهْتُ . وتاهَ ، أي : تَكَبَّرَ . وما أَتَيْتُهُ فَلَانًا وما أَطَيْحَهُ . والتَيْتُهُ : المفاضةُ يَتَاهُ فِيهَا ، والجمع : أَتْيَاءُ وَأَتَاوِيَهُ . وفلاةٌ تَيْهَاءُ ، وأَرْضٌ مَيْتِيَّةٌ . مثال : مَعِيشَةٍ ، وأصله مَفْعَلَةٌ .

أَفْرَاحُشَا أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ
 بَنُو تَيْمٍ مَصَابِيحُ الظَّلَامِ
 فهم بنو تَيْمٍ بن ثعلبة من طَيْيٍّ . والتَيْمَةُ بالكسر : الشاة التي يحلبها الرجلُ في منزله وليست بسائمة . وفي الحديث : «التَيْمَةُ لأهلها» . تقول منه : أَتَمَّ الرَّجُلُ يَتَامُ أَتْيَامًا ، إِذَا ذَبَحَ تَيْمَتَهُ . قال الحطيئة : [الوافر]
 فَمَا تَتَامُ جَارَةُ آلِ لَأْيٍ
 وَلَكِنْ يَضْمَنُونَ لَهَا قَرَاهَا
 والتَيْمَاءُ : الفلاةُ . وتَيْمَاءٌ : اسم موضع .
 ■ تين : التَّيْنُ : هذا الذي يؤكل رَطْبًا وَيَابَسًا ، الواحدة



حرف الثاء

■ ثاب: الأَثَابُ: شَجَرٌ، الواحدة أَثَابَةٌ؛ قال الكُمَيْت: [الوافر]

وغادَرنَا المَقَاوِلَ فِي مَكْرٍ
كُحْشِبِ الأَثَابِ المَتَغَطْرِسِينَا
والتَّوْبَاءُ ممدود. وفي المثل: أَعْدَى مِنَ التَّوْبَاءِ. تقول
منه: تَنَاءَيْتُ، عَلَى تَفَاعَلْتُ، وَلَا تَقُلْ: تَنَاءَوْتُ.
■ ثَانَا: ثَانَاتُ الإِبِلِ، إِذَا أُرْوِيهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:
إِنَّكَ لَنْ تُثَانِيَنَّ التُّهَالَا

بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَا
الأَصْمَعِي: ثَانَاتٌ عَنِ الْقَوْمِ: دَفَعَتْ عَنْهُمْ. وَلَقِيْتُ
فَلَانًا فَثَانَاتٌ مِنْهُ، أَي: هَبْتَهُ. أَبُو عَمْرٍو: وَأَنَاءَهُ بِسَهْمٍ
إِنَاءَةً: رَمَيْتَهُ. وَالْكَسَائِيُّ مِثْلَهُ.

■ نَاج: التَّوْاجُ: صِيَاحُ الْغَنَمِ. وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ
الْهَمْزِ: [المتقارب]

وَقَدْ نَاجُوا كَتَوَاجِ الْغَنَمِ
وهي ثَانِجَةٌ، وَالْجَمْعُ ثَوَانِجٌ وَثَانِجَاتٌ.

■ نَاد: النَّادُ: التَّنْدِي وَالْقُرْ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

فَبَاتَ يُسْهِرُهُ نَادٌ وَيُسْهِرُهُ
تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ
وَقَدْ يَحْرُكُ وَمَكَانٌ يُنْدَى، أَي: نَدَى. وَرَجُلٌ يُنْدَى، أَي:
مَقْرُورٌ. وَالتَّادَاءُ: الْأَمَةُ، مِثْلُ الدَّانِئِ، عَلَى الْقَلْبِ.
قَالَ الشَّاعِرُ الْكُمَيْتُ: [الوافر]

وَمَا كُنَّا بَنِي تَادَاءٍ لَمَّا
شَفَيْنَا بِالْأَيْسَةِ كُلَّ وَثَرٍ

وَكَانَ الْفَرَاءُ يَقُولُ: التَّادَاءُ وَالسَّحَنَاءُ؛ لِمَكَانِ حُرُوفِ
الْحَلْتِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُهُمَا

بِالتَّحْرِيكِ غَيْرَهُ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ
فَعْلَاءٌ بِالتَّحْرِيكِ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ التَّادَاءُ، وَقَدْ

يَسْكُنُ، يَعْنِي فِي الصِّفَاتِ. وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ فَقَدْ جَاءَ فِيهِ
حِرْفَانٌ: قَرَمَاءُ وَجَفَاءُ، وَهُمَا مَوْضِعَانِ.

■ ثَار: الثَّارُ وَالثُّورَةُ: الدَّخْلُ، يُقَالُ: ثَارَتْ الْقَتِيلُ
وَبِالْقَتِيلِ ثَارًا وَثُورَةً، أَي: قَتَلْتُ قَاتِلَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الطويل]

شَفِيتُ بِهِ نَفْسِي وَأَدْرَكْتُ ثُورَتِي
بَنِي مَالِكٍ هَلْ كُنْتُ فِي ثُورَتِي نَكْسَا
وَالثَّائِرُ: الَّذِي لَا يُبْقِي عَلَى شَيْءٍ حَتَّى يَدْرِكَ ثَارَهُ.
وَيُقَالُ أَيْضًا: هُوَ ثَارُهُ، أَي: قَاتِلُ حَمِيمِهِ، قَالَ جَرِيرُ:
[الكامل]

قَتَلُوا أَبَاكَ وَثَارَهُ لَمْ يُقْتَلِ
وَقَوْلُهُمْ: يَا ثَائِرَاتِ فُلَانٍ، أَي: يَا قَاتِلَةَ فُلَانٍ. وَيُقَالُ:
ثَارَتْكَ بِكَذَا، أَي: أَدْرَكْتُ بِهِ ثَارِي مِنْكَ. وَاثَّارَتْ مِنْ
فُلَانٍ، أَي: أَدْرَكْتُ مِنْهُ ثَارِي. وَأَصْلُهُ اثَّارَتْ،
فَادْغَمَ، قَالَ لَبِيدٌ: [البسيط]

وَالنَّبِيُّ إِنْ تَغُرُّ مَنِّي رِمَّةً خَلَقَا
بَعْدَ الْمَمَاتِ فإِنِّي كُنْتُ أَثَارُ
وَالثَّارُ الْمُنِيمُ: الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ الطَّالِبُ رَضِيَ بِهِ فَنَامَ
بَعْدَهُ. وَاسْتَثَارَ فُلَانٌ: اسْتَغَاثَ لِيُثَارَ بِمَقْتُولِهِ، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَشْفِرٌ كَانَ نَصْرُهُ
دُعَاءٌ: أَلَا طَيَّرُوا بِكُلِّ وَأَى نَهْدٍ
■ ثَاط: الثَّاطَةُ: الْحَمَاءَةُ، وَالْجَمْعُ ثَاطٌ. وَفِي الْمَثَلِ:
ثَاطَةٌ مُدَّتْ بِمَاءٍ، يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَشْتَدُّ مَوْقُهُ وَحِمْمُهُ؛
لَأَنَّ الثَّاطَةَ إِذَا أَصَابَهَا الْمَاءُ أَزْدَادَتْ فَسَادًا وَرَطوبَةً.

■ ثَال: الثُّلُولُ: وَاحِدُ الثَّالِيلِ.

■ ثَائِي: الْكَسَائِيُّ: ثَبِييَ الْخَزَرُ يُثَائِي. وَأَثَائِيَّتُهُ أَنَا، إِذَا
خَرَمْتُهُ. وَالثَّأِي: الْخَزْمُ وَالْفَتْقُ. قَالَ جَرِيرُ: [الطويل]

هُوَ الْوَافِدُ الْمِيْمُونُ وَالرَّائِقُ الثَّأِي
إِذَا التَّعَلَّى يَوْمًا بِالْعَشِيرَةِ زَلَّتْ
وَأَثَائِيْتُ فِي الْقَوْمِ: جَرَّحْتُ فِيهِمْ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الرجز]

يَا لَكَ مِنْ عَيْنٍ وَمِنْ إِنْثَاءٍ

يُعْقَبُ بِالْقَتْلِ وَبِالسَّبَاءِ

■ ثبت: ثَبَتَ الشَّيْءُ ثَبَاتًا وَثُبُوتًا، وَأَثَبْتُهُ غَيْرَهُ وَثَبَّنْتُهُ، بِمَعْنَى. وَيُقَالُ: أَثَبَّنْتُ السَّقْمَ، إِذَا لَمْ يَفَارِقْهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِيُنْفِثُوكَ﴾ [الأنفال: ٣٠] أَي: يَجْرَحُوكَ جِرَاحَةً لَا تَقُومُ مَعَهَا. وَثَبَّتَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ، وَاسْتَثَبَتْ بِمَعْنَى. وَرَجُلٌ ثَبَّتَ، أَي: ثَابَتَ الْقَلْبُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

ثَبَّتَ إِذَا مَا صِيحَ بِالْقَوْمِ وَقَزَّ

وَيُقَالُ أَيْضًا: فَلَانٌ ثَبَّتَ الْغَدْرَ، إِذَا كَانَ لَا يَزِلُّ لِسَانَهُ عِنْدَ الْخُصُومَاتِ. وَرَجُلٌ لَهُ ثَبَّتٌ عِنْدَ الْحَمَلَةِ، بِالتَّحْرِيكِ، أَي: ثَبَاتٌ. وَتَقُولُ أَيْضًا: لَا أَحْكَمُ بِكَذَا إِلَّا بِثَبَّتٍ، أَي: بِحُجَّةٍ. وَالثَّبِيتُ: الثَّابِتُ الْعَقْلُ، قَالَ طَرَفَةُ: [المديد]

وَالْهَبِيتُ لَا فَوَادَ لَهُ

وَالثَّبِيتُ قَلْبَهُ قِيَمَةٌ

تَقُولُ مِنْهُ: ثَبَّتَ بِالضَّمِّ، أَي: صَارَ ثَبِيتًا.

■ ثَبِج: الثَّبِجُ: مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ. قَالَ الشَّمَاخُ: [الوافر]

وَكَيْفَ يَضِيعُ صَاحِبُ مُدَقَّاتٍ

عَلَى أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ

وَيُقَالُ: ثَبِجَ كُلُّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ. وَثَبِجَ الرَّمْلُ: مَعْظَمُهُ. عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَثَبِجَ الرَّاعِي بِالْعَصَا تَثْبِيجًا، إِذَا جَعَلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ، وَجَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهَا. وَثَبِجَ الْكِتَابُ وَالْكَلَامُ تَثْبِيجًا، إِذَا لَمْ يَبِينْهُ. وَالثَّبِيجُ: الْعَرِيضُ الثَّبِجُ، وَيُقَالُ: النَّاتِي الثَّبِجُ، وَهُوَ الَّذِي صَغُرَ فِي الْحَدِيثِ «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَثْبِيج». وَثَبِجَ الرَّجُلُ: أَقْعَى عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ، وَقَالَ: [الرجز]

إِذَا الْكُمَاءُ جَسَمُوا عَلَى الرُّكْبِ

ثَبَجَتْ يَا عُمَرُو ثُبُوجَ الْمُخْتَطَبِ

■ ثَجِر: الثَّبَجَرُ، أَي: ارْتَعَدَ عِنْدَ الْفَزَعَةِ. وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْجَمَارَ وَالْأَتَانَ: [الرجز]

إِذَا اثْبَجَرًا مِنْ سَوَادِ حَدَجَا

■ ثبر: الْمُثَابَرَةُ عَلَى الشَّيْءِ: الْمَوَاطَبَةُ عَلَيْهِ. وَثَبْرُهُ عَنْ كَذَا يَثْبِرُهُ بِالضَّمِّ ثَبْرًا، أَي: حَبْسَهُ. يُقَالُ: مَا ثَبَرَكَ عَنْ حَاجَتِكَ؟ وَالثَّبْرَةُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ، يُقَالُ: بَلَغْتَ النَّخْلَةَ إِلَى ثَبْرَةٍ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالثَّبْرَةُ أَيْضًا: حُفْرَةٌ مِنَ الْأَرْضِ. وَثَبْرَةٌ أَيْضًا: اسْمُ مَوْضِعٍ. وَثَبِيرٌ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ، يُقَالُ: أَشْرِقَ ثَبِيرٌ، كَيْمَا نُغِيرُ. وَالثَّبُورُ: الْهَلَاكُ وَالْخُسْرَانُ أَيْضًا، قَالَ الْكَمِيتُ: [مرفل الكامل]

وَرَأَتْ قُضَاعَةً فِي الْأَيَا

مِنْ رَأْيِ مَثْبُورٍ وَثَابِرٍ

أَي: مَخْسُورٍ وَخَاسِرٍ، يَعْنِي فِي انْتِسَابِهَا إِلَى الْيَمَنِ. وَالمَثْبِيرُ، مِثَالُ الْمَجْلَسِ، الْمَوْضِعُ الَّذِي تَلْدِفِيهِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ حَيْثُ تَضَعُ النَّاقَةُ. وَرَبَّمَا قِيلَ لِمَجْلَسِ الرَّجُلِ: مَثْبِيرٌ.

■ ثبط: ثَبَّطَهُ عَنِ الْأَمْرِ تَثْبِيطًا: شَغَلَهُ عَنْهُ. وَأَثَبَطَهُ الْمَرَضُ، إِذَا لَمْ يَكُذِّ يَفَارِقُهُ.

■ ثبق: ثَبَّتَ الْعَيْنُ ثَبَقًا: أَسْرَعَ دَمْعُهَا. وَثَبَقَ النَّهْرُ: أَسْرَعَ جَرِيَّهُ، وَكَثُرَ مَاؤُهُ، قَالَ: [الكامل]

مَا بَالُ عَيْنِكَ عَاوَدَتْ تَغْشَاقَهَا

عَيْنٌ تَبَثَّقَ دَمْعُهَا تَثْبَاقَهَا

■ ثبن: ثَبَّنْتُ الثَّوْبَ أَثْبِنُهُ ثَبْنًا وَثِبَانًا، إِذَا ثَبَّنْتُ طَرَفَهُ وَخَطَطْتُهُ. مِثْلُ حَبْنْتُ. وَالثَّبَانُ بِالْكَسْرِ: وَعَاءٌ، نَحْوُ أَنْ تَعْطِفَ ذَيْلَ قَمِيصِكَ فَتَجْعَلَ فِيهِ شَيْئًا، تَقُولُ مِنْهُ: تَثَبَّنْتُ الشَّيْءَ عَلَى تَفَعَّلْتُ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ، وَحَمَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَفَفْتَ عَلَيْهِ حُجْرَةً سَرَاوِيلِكَ مِنْ قَدَامٍ.

■ ثبي: الْأَصْمَعِيُّ: ثَبَّيْتُ عَلَى الشَّيْءِ تَثْبِيَةً، أَي: دُمْتُ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّثْبِيَةُ: الثَّنَاءُ عَلَى الرَّجُلِ فِي حَيَاتِهِ. وَأَنْشَدَا جَمِيعًا بَيْتَ لَبِيدٍ: [الطويل]

يُسَبِّحِي ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ

أَلَا أَنْعَمَ عَلَى حُسْنِ التَّحِيَّةِ وَاشْرَبِ

■ **ثجم**: أَثْجَمَ المطرُ، إذا كثر ودام، يقال: أَثْجَمَتِ السماءُ أَيَّامًا ثم أَثْجَمَتْ.

■ **ثخن**: ثَخُنَ الشيءُ ثَخَانَةً، أي: غُلِظَ وصلَّبَ، فهو ثَخِينٌ. ورجلٌ ثَخِينٌ السلاح، أي: شالِكٌ. وَأَثْخَنَتْهُ الجراحة: أَوْهَنْتَهُ. ويقال: أَثْخَنَ في الأرض قتلاً، إذا أَكْثَرَ. وقول الأعشى: [المتقارب]

تَمَهَّلَ في الحرب حتى أَثْخَنَ
أصله: أَثْخَنَ، فادغم.

■ **ثدا**: الثَّدْوَةُ للرجل بمنزلة الثدي للمرأة. وقال الأصمعي: هي مَغْرَزُ الثدي. وقال ابن السكيت: هي اللحم الذي حول الثدي. إذا ضممت أولها همزت فتكون فَعْلَلَةً، وإذا فتحته لم تهمز، فيكون فَعْلَوَةً، مثل: قَرْوَةٌ وعَرْقَوَةٌ.

■ **ثدق**: ثَدَقَ المطرُ، أي: جَدَّ. وسحابٌ ثادق، ووادٍ ثادق. وأما قول الشاعر: [المتقارب]

ويات تلوم على ثادق

لِيُشْرَى فقد جَدَّ عَصِيانُها
فهو اسم فرس. وقوله: (عصيانها) أي: عصياني لها. ■ **ثدن**: ثَدِنَ اللحم بالكسر: تَغَيَّرَتْ رائحته. والثَّدِينُ: الرجل الكثير اللحم، وكذلك الثَّدِينُ بالتشديد، قال ابن الزبير يفضِّل محمد بن مروان على عبد العزيز: [الكامل]

لا تَجْعَلَنَّ مُثَدَّنًا ذَا سُرَّةٍ

ضَخْمًا سُرَادِقُهُ وَطِيءَ المَرْكَبِ
وفي حديث ذي الثَّدِيَّةِ: «إنَّه مُثَدَّنٌ اليد»، قيل: معناه: مُخَدَّجٌ. قال أبو عبيد: إن كان كما قيل إنَّه من الثَّدْوَةِ تشبيهاً له به في القِصَرِ والاجتماع، فالقياس أن يقال: إنه مُثَدَّنٌ، إلا أنَّ يكون مقلوباً.

■ **ثدي**: الثَّدْيُ يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ، وهو للمرأة والرجل أيضاً، والجمع أَثَدٌ وثَدْيٌ على فُعُولٍ، وثَدْيٌ أيضاً بكسر الهمزة اتباعاً لما بعدها من الكسر. وامرأةٌ ثَدِيَاءٌ: عظيمةُ الثديين، ولا يقال: رجلٌ أَثَدِي.

والثَّدِيَّةُ: الجماعةُ: وأصلها ثَدْيِي، والجمع ثَبَاتٌ وثَبُونٌ وثَبُونٌ وأَثَابِي، قال الرازي:

دُونَ أَثَابِي مِنَ الخَيْلِ زُمَرُ
والثَّدِيَّةُ أيضاً: وَسَطُ الحوض الذي يَتَوَبُّ إليه الماء، والهَاءُ ههنا عوضٌ من الواو الذاهبة من وسطه؛ لأنَّ أصله ثَوَّبٌ، كما قالوا: أقام إقامةً، وأصله: إِقْوَامًا، فعَوَّضُوا الهاء من الواو الذاهبة من عين الفعل.

■ **ثتل**: الثَّيْتَلُ: الوِعْلُ المُمِسُّ. والثَّيْتَلُ: اسم جبل.

■ **ثتم**: يقال: ثَتَمَتْ خَرْزُها: أَفْسَدَتْه.

■ **ثتن**: ثَتِنَ اللحمُ بالكسر: أَثْنَنَ مثل ثِنْتٍ. يقال منه: ثَيَّنَتْ لَيْثُهُ، وقال: [الرجز]

وَلَيْثَةٌ قَدْ ثَيَّنَتْ مُشَخَّمَةً
■ **ثبج**: ثَبَجَتْ الماء والدمُ أَثْبَجُهُ ثَبْجًا، إذا سَيَّلَتْهُ. وأنانا الوادي بِثَبَجِيهِ، أي: بسيله. ومطرٌ ثَبَجَاجٌ، إذا انصبَّ جَدًّا. والثَّبْجُ: سيلانُ دِمَاءِ الهَدْيِ، وفي الحديث: «أفضل الحجِّ العَجْ والثَّبْجُ».

■ **ثجر**: الثَّجْرَةُ بالضم: وَسَطُ الوادي ومتَّسعه. وثَّجْرَةُ النَّحْرِ: وسطه. وورقٌ ثَجْرٌ، بالفتح، أي: عريض. وانثَجَرَ الدمُ: لغة في انفجر. والثَّجِيرُ: ثَقُلَ كُلُّ شيءٍ يُعَصَّرُ، والعامة تقول به بالتاء، وفي الحديث: «لا تَتَجَرَّوا»، أي: لا تَخْلُطُوا ثَجِيرَ التمر مع غيره في النبيذ.

■ **ثجل**: الثَّجَلَةُ بالضم: عِظْمُ البطنِ وَسَعَتُهُ، يقال: رجلٌ أَثْجَلُ بَيْنَ الثَّجَلِ، وامرأةٌ ثَجَلَاءٌ. وَجَلَّةٌ ثَجَلَاءٌ: عظيمةٌ، قال الشاعر: [الطويل]

وباتوا يَعْشُونَ القُطَيْعَاءَ ضَيْفَهُمْ
وعندهمُ البَرْزِيُّ في جُلَلِ ثَجَلٍ
ومزادةٌ ثَجَلَاءٌ أي: واسعةٌ، ومنه قول أبي النجم: [الرجز]

مَشَى الرَّوَايا بِالْمَزَادِ الأَثْجَلِ
وشيءٌ مُثَجَّلٌ، أي: ضَخَمٌ. وقولهم: طعن فلانٌ فلانًا الأَثْجَلَيْنِ، أي: رماه بداهية من الكلام.

والثَّدَاء، مثال المُكَّاء: نبتٌ. وذو الثَّدِيَّة: لقب رجل اسمه ثُمَّلَةُ، فمن قال في الثَّدِي: إِنَّهُ مَذْكِرٌ يَقُول: إِنَّمَّا أَدْخَلُوا الْهَاءَ فِي التَّصْغِيرِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ: الْيَد، وذلك أَن يَدَهُ كَانَتْ قَصِيرَةً مَقْدَارُ الثَّدِي، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِيهِ: ذُو الثَّدِيَّة، وذو الثَّدِيَّة جميعًا. قال ثعلب: الثَّدَنُوةُ بفتح أولها غير مهموز، مثال التَّرْقُوة والعَرْقُوة، على فَعْلُوة، وهي مَغْرُزُ الثَّدِي، فإذا ضَمَنْتْ هَمَزَتْ، وهي فُعْلُلة. قال أبو عبيدة: وكان رُؤْبَةٌ يَهْمِزُ الثَّدَنُوةَ وَسِنَّةَ الْقَوْسِ، قال: والعرب لا تَهْمِزُ واحدًا منهما.

■ ثرا: الثرى: التراب الندي. وأَرْضٌ ثَرِيَاءٌ: ذاتُ ثَدًى. ويقال: التَّقَى الثَّرِيَانِ، وذلك أَن يجيء المطر فيرسُخ في الأرض حتَّى يلتقي هو وندى الأرض. وأما قول طفيل: [الطويل]

يُذَدِّدْنَ ذِيَادَ الْخَاصِيَاتِ وَقَدْ بَدَا

ثرى الماء من أعطافِها الْمُتَحَلِّبِ
فإنَّهُ يريد العَرَقَ. قال الأصمعي: العرب تقول: شَهْرٌ ثَرِيٌّ، وشَهْرٌ تَرِيٌّ، وشَهْرٌ مَرَعَى، أي: تُمْطِرُ أَوَّلًا، ثم يَطْلُعُ النَّبَاتُ فَتَرَاهُ، ثم يطول فترعاه النَّعَمُ.

والثَّرَاءُ: كثرة المال، قال علقمة بن عبدة يصف النساء: [الطويل]

يُرِدْنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ

وَشَرَحُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ
والمال الثرى، على فَعِيلٍ: هو الكثير، ومنه رجلٌ ثَرَوَانٌ وامرأة ثَرَوَى، وتصغيرها ثَرِيًّا. وثَرِيًّا: اسمُ امرأةٍ من أُمَيَّةِ الصُّغْرَى، شَبَّ بها عمر بن أبي ربيعة. والثَّرِيَّا: النجم. والثَّرَوَةُ: كثرة العدد، قال ابن السكيت: يقال: إنه لذو ثَرَوَةٍ وذو ثَرَاءٍ، يراد به: إنه لذو عَدَدٍ وكثرة مال. قال ابن مقبل: [البيسط]

وَتَرَوَةُ مِنْ رَجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ

لَقُلْتُ لِاحْدَى جِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَقْرِ
ويقال: هذا ثَرَاءٌ لِلْمَالِ، أي: مَكْثَرَةٌ. وثَرِيْتُ بكَ، بكسر الراء، أي: كَثُرْتُ بكَ. ويقال: ثَرِيْتُ بِفُلَانٍ فَأَنَا

ثَرِيٌّ بِهِ، أي: غَنِيٌّ عَنِ النَّاسِ. وقال ابن السكيت: ثَرِيٌّ بِذَلِكَ يَثْرَى، إذا فَرِحَ بِهِ وَسُرَّ. الأصمعي: ثَرَا الْقَوْمُ يَثْرُونَ، إذا كَثُرُوا وَنَمَوْا. وثرا المَالُ نَفْسُهُ يَثْرُو، إذا كَثُرَ. وقال أبو عمرو: ثَرَا اللَّهُ الْقَوْمَ: كَثُرَ هُمْ. وثَرَوْنَا الْقَوْمَ، أي: كَثُرَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ. وأَثْرَى الرَّجُلُ، إذا كَثُرَتْ أَمْوَالُهُ، قال الكميّ يمدح بني أمية: [الطويل]

لَكُمْ مَسْجِدًا لِلَّهِ الْمُرُورِ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْتَرَا

أراد: مِنْ بَيْنِ مَنْ أَثْرَى وَمَنْ أَقْتَر، أي: مِنْ بَيْنِ مَثَرٍ وَمُقْتَرٍ. وَأَثْرَبَ الْأَرْضُ: كَثُرَتْ رِثَاها. وَأَثْرَى الْمَطَرُ: بَلَّ الثَّرَى. وقولهم: مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَثَرٌ، أي: إنه لم يَنْقُطْ، وهو مَثَلٌ، كأنه قال: لَمْ يَبْسُ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ، كما قال عليه السلام: «بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ». قال جرير: [الطويل]

فَلَا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى

فإنَّ الذي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثَرِيٌّ
وَتَرِيْتُ الْمَوْضِعَ ثَرِيَّةً، أي: رَشَشْتُهُ. وَتَرِيْتُ السَّوْبِقَ أَيْضًا: بَلَّلْتُهُ. وَأَبُو ثَرَوَانَ: كَنِيَةُ رَجُلٍ مِنْ رِوَاةِ الشَّعْرِ. ■ ثرب: الثَّرْبُ: شُحْمٌ قَدْ عَشِيَ الْكَرْشُ وَالْأَمْعَاءُ، رَفِيقٌ. والثَّرِيبُ: كالتأنيب والتعير والاستقصاء في اللُّومِ، يقال: لا تَثْرِيبَ عَلَيْكَ. وهو مِنَ الثَّرْبِ كَالشَّعْفِ مِنَ الشَّعَافِ، وقال بشر: [الكامل]

فَعَفَوْتُ عَنْهُمْ عَفْوً غَيْرَ مُثَرَّبٍ

وَتَرَكْتُهُمْ لِعِقَابِ يَوْمِ سَرْمَدٍ
الأصمعي: ثَرِيْتُ عَلَيْهِ وَعَرَبْتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى، إِذَا قَبَّحْتَ عَلَيْهِ فِعْلَهُ. وَثَرِبَ: مَدِينَةُ الرَّسُولِ ﷺ. الْفَرَاءُ: نَضْلٌ يَثْرِبِي وَأَثْرِبِي، مَنْسُوبٌ إِلَى يَثْرِبَ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ، وَإِنَّمَا فَتَحُوا الرَّاءَ اسْتِخْشَاشًا لِتَوَالِي الْكَسَرَاتِ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]

وَأَثْرِبِي سِنْحُهُ مَرْصُوفٌ

أي: مَشْدُودٌ بِالرَّصَافِ.

■ ثرتم: الثَّرْتُمُ بِالضَّم: مَا فَضَّلَ فِي الْإِنَاءِ مِنْ طَعَامٍ أَوْ

أُدْم، وقال: [الكامل]

لَا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَنِيسٍ بِالْقَنَا

وَضِرَابَهُمْ بِالْبَيْضِ حَسَوَ الثُّرْمُ

■ ثُرْد: ثُرْدْتُ الْخَبْزَ ثُرْدًا: كَسَرْتَهُ، فَهُوَ ثُرِيدٌ وَمَثْرُودٌ.

والاسم الثُرْدَةُ بِالضَّم. وكذلك اِثْرَدْتُ الْخَبْزَ، وَأَصْلُهُ

اِثْرَدْتُ عَلَى افْتَعَلْتُ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ حُرْفَانِ مَخْرَجَاهُمَا

مُقَارِبَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَجِبَ الإِدْغَامُ، إِلَّا أَنَّ الثَّاءَ لَمَّا

كَانَتْ مَهْمُوسَةً وَالثَّاءُ مَجْهُورَةً لَمْ يَصَحَّ ذَلِكَ، فَأَبْدَلُوا

مِنَ الْأَوَّلِ ثَاءً وَأَدْغَمُوهُ فِي مِثْلِهِ، وَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ

يَبْدِلُونَ مِنَ الثَّاءِ ثَاءً وَيَدْغَمُونَ، فَيَقُولُونَ: اِثْرَدُ، فَيَكُونُ

الْحَرْفُ الْأَصْلِيُّ هُوَ الظَّاهِرُ. وَالتَّثْرِيدُ فِي الذَّبْحِ هُوَ

الْكَسْرُ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ، وَهُوَ مِنْهَيٌّ عَنْهُ. وَالتَّثْرَدُ،

بِالتَّحْرِيكِ: تَشَقُّقٌ فِي الشَّفَتَيْنِ.

■ ثُر: سَحَابٌ ثُرٌّ، أَيْ: كَثِيرُ الْمَاءِ. وَعَيْنُ ثُرَّةٍ، وَهِيَ

سَحَابَةٌ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ قِبْلَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قَالَ عَتْرَةُ:

[الكامل]

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ عَيْنٍ ثُرَّةٍ

فَتَرَكَنَ كُلَّ قِرَادَةٍ كَالدَّرْهِمِ

وَنَاقَةِ ثُرَّةٍ وَعَنْزُ ثُرَّةٍ، أَيْ: وَاسِعَةُ الْإِخْلِيلِ، وَرَبَّمَا

قَالُوا: طَعْنَةُ ثُرَّةٍ، أَيْ: غَزِيرَةٌ. وَقَدْ ثُرْتُ تَثْرُوتُ وَتَثْرُوتُ.

وَالثُّرَّةُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَتَرْدِيدُهُ، يَقَالُ: ثُرْتُ الرَّجُلَ،

فَهُوَ ثُرْنَارٌ مِهْذَارٌ. وَالثُّرْنَارُ: اسْمُ نَهْرٍ. وَثُرْتُ

الْمَكَانَ، مِثْلُ ثُرَيْتُهُ، إِذَا نَدَيْتُهُ.

■ ثُرَطُ: الثُّرَطُ مِثْلُ الثَّلَطِ، لَعْنَةٌ أَوْ لُعْنَةٌ. وَالثُّرَطُ أَيْضًا:

شَيْءٌ يَسْتَعْمَلُهُ الْأَسَافِكَةُ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ «سِرِيش».

ذَكَرَهُ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْعَوْتِ.

وَالثُّرُطَةُ بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ، وَالهَمْزَةُ

زَائِدَةٌ. وَالثُّرْمُطَةُ بِالضَّم: الطِّينُ الرُّطْبُ، وَلَعْلُ الْمِيمِ

زَائِدَةٌ.

■ ثُرَقِبٌ: الثُّرَقِيبَةُ: ثِيَابٌ بَيْضٌ مِنْ كَتَّانٍ، يَقَالُ: ثَوْبٌ

ثُرَقِيبِيٌّ، وَفُرُقِيبِيٌّ، لَضَرْبٍ مِنْ ثِيَابٍ مَصْرٍ بَيْضٍ.

■ ثُرْمٌ: الثُّرْمُ، بِالتَّحْرِيكِ: سَقُوطُ الثَّيِّبَةِ، تَقُولُ مِنْهُ:

ثُرِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ أَثْرَمٌ. وَثُرْمُهُ أَنَا بِالْفَتْحِ ثُرْمًا،

إِذَا ضَرَبْتَهُ عَلَى فِيهِ فَثُرِمَ. وَيَقَالُ أَيْضًا: ثُرِمْتُ ثُرْمَتُهُ

فَانْثَرَمْتُ، وَاثْرَمَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ، أَيْ: جَعَلَهُ أَثْرَمَ.

■ ثُرْمَلٌ: الثُّرْمَلَةُ: سُوءُ الْأَكْلِ، وَأَنْ لَا يِيَالِي الْإِنْسَانُ

كَيْفَ كَانَ أَكْلُهُ، فَتَرَاهُ يَتَنَاقَرُ عَلَى لَحِيحَتِهِ وَيَلْطَخُ يَدَيْهِ.

وَالثُّرْمَلَةُ: بِالضَّم: أَنْثَى الثَّعَالِبِ، وَاسْمُ رَجُلٍ، قَالَ

الرَّاجِزُ:

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهُ ثُرْمَلَةً

وَقَالَ يَا قَوْمُ رَأَيْتُمْ مُثْكَرَةً

■ ثُطُطٌ: رَجُلٌ أَثْطُ، أَيْ: كَوَسَجٌ بَيْنَ الثُّطُطِ، مِنْ قَوْمِ

ثُطٍ. وَيَقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ ثُطٌ بِالْفَتْحِ، وَقَوْمٌ ثُطَاطٌ،

وَامْرَأَةٌ ثُطَّةٌ الْحَاجِبِينَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الْمُقَارِبُ]

وَمَا مِنْ هَوَايَ وَلَا شَيْمَمِي

عَرَّكَرَكَةً ذَاتَ لَحْمٍ زَيْمٍ

وَلَا أَلْقَى ثُطَّةَ الْحَاجِبِينَ

بِثُطَّةٍ مُخَرَّجَةٍ السَّاقِ ظَمَأَى الْقَدَمِ

قَوْلُهُ: (مُخَرَّجَةٌ)، أَيْ: مَهْزُولَةٌ.

■ ثُطِعَ: ثُطِعَ الرَّجُلُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ، أَيْ:

زُكِمَ.

■ ثَعَبٌ: ثَعَبْتُ الْمَاءَ ثُعْبًا: فَجَرْتُهُ. وَالثُّعْبُ،

بِالتَّحْرِيكِ: مَسِيلُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي، وَجَمْعُهُ ثُعْبَانٌ.

وَالثُّعْبَانُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ طَوَالٌ، وَالْجَمْعُ

ثُعَابِيْنٌ. وَالثُّعْبَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَعِ. وَالثُّعْبُ،

بِالْفَتْحِ: وَاحِدٌ مِّنْ مَّثَابِطِ الْحِيَاضِ. وَانْثَعَبَ الْمَاءُ: جَرَى

فِي الْمَثْعَبِ. وَانْثَعَبَ الدَّمُ مِنَ الْأَنْفِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

فَوَهُ يَجْرِي ثُعَابِيْبٌ وَسَعَابِيْبٌ، وَهُوَ أَنْ يَجْرِيَ مِنْهُ مَاءٌ

صَافٍ فِيهِ تَمَدُّدٌ.

■ ثُعَجَرٌ: ثُعَجَزْتُ الدَّمَ وَغَيْرَهُ فَانْثَعَجَرَ، أَيْ: صَبَبْتَهُ

فَانْصَبَّ. وَتَصْغِيرُ الْمُثْنَعْنَجَرِ مُثْنَعِيجٌ وَمُثْنَعِيجٌ.

■ ثُعْدٌ: الثُّعْدُ: مَا لَانَ مِنَ الْبُسرِ، وَاحِدَتُهُ ثُعْدَةٌ، يَقَالُ:

هَذَا بَقْلٌ ثُعْدَمَعْدٌ، إِذَا كَانَ رَخْصًا غَضًّا. وَالثُّعْدُ ابْتِغَاءٌ لَا

يُقَرَّدُ، وَبَعْضُهُمْ يَفْرَدُهُ. وَتَرَى ثُعْدُو جَعْدٌ، إِذَا كَانَ لَيْتًا.

وداءُ الثَّغْلَبِ : عِلَّةٌ معروفةٌ يتناثر منها الشَّعْرُ . وأَرْضُ مُثْلَبَةٍ ، بكسر اللام : ذاتُ ثَمَالِبَ ، وأما قولهم : أرضٌ مُثْلَعَةٌ ، فهو من ثَمَالَةٍ ، ويجوز أيضًا أن يكون من ثعلب ، كما قالوا : مَعْقَرَةٌ للأرض كثيرة العقارب . والثعلب : طرفُ الرمحِ الداخِلِ في جَبَّةِ السنانِ . والثعلب : مخرجُ ماءِ المطر من جَرِينِ الثَّمرِ . والثعلبان : ثعلبةُ بنِ جَدْعَاءَ بنِ دُهَلِ بنِ رُومَانَ بنِ جُنْدَبِ بنِ خَارِجَةَ بنِ سَعْدِ بنِ فُطْرَةَ بنِ طَيِّعٍ ، وثعلبةُ بنِ رُومَانَ بنِ جُنْدَبِ ، قال الشاعر : [السريع]

يأبى لى الثعلبتان الذي

قال خُبَاجُ الأَمَةِ الرَّاعِيَةِ

وأُمُّ جُنْدَبِ : جَدِيلَةُ ، ابنةُ سُبَيْعِ بنِ عَمْرِو من حِميرَ ، إليها يُنسبونُ . والثعلبيةُ : موضعٌ بطريق مكة .

ثعم : ثَعَمْتُ الشيءَ : نزعته . وثَعَمْتُني أرضُ فلانٍ ، أي : أعجبَّتني . ورواه أبو زيد بالنون .

ثغا : الثَّغَاءُ : صوتُ الشاءِ والمَعَزِ وما شاكلهما .

والثاغِيَةُ : الشاءُ ، وقد ثَغَتْ تَثْغُو ثَغَاءً ، أي : صاحت .

يقال : ما له ثاغِيَةٌ ولا راغِيَةٌ . فالثاغِيَةُ : الشاءُ ،

والراغِيَةُ : البعيرُ . وما بالدار ثاغٍ ولا راغٍ ، أي : أحدٌ .

ثغب : الثَّغْبُ : الغديرُ يكونُ في ظلِّ جبلٍ لا تصيبه

الشمسُ فيبرُدُ ماؤه ، والجمعُ ثُغْبَانٌ . مثل شَبِثِ

وشُبَيْثَانِ ، وثُغْبَانٌ مثل حَمَلٍ وحُمَلَانٍ ، قال الشاعر :

[الوافر]

مُسْتَشْشَعَةٌ بِثُغْبَانِ الْبِطَاحِ

وقد يسكن فيقال : ثَغْبٌ ، والجمعُ ثَغَابٌ وأَثْغَابٌ .

ثغر : الثَّغَرُ : ما تقدَّم من الأسنان ، يقال : ثَغَرْتُهُ ، أي :

كسرت ثَغَرَهُ . وإذا سقطت رِواضُ الصبي قيل : ثَغَرَ

فهو مَثْغُورٌ ، فإذا نَبَّتْ قيل : ائْتَرَ ، وأصله ائْتَفَرَ ،

فقلبت الثاء تاءً ثم أدغمت . وإن شئت قلت : ائْتَفَرَ ،

تجعل الحرف الأصلي هو الظاهر . والثغر أيضًا :

موضعُ المَخَافَةِ من فُروجِ البلدان . والثغرةُ بالضم :

ثَغْرَةُ الثَّحَرِ التي بين الثَّرَقَتَيْنِ . والثغرةُ أيضًا : الثَّلْمةُ ،

ثعر : الثَّغُورَانِ : مثل الحَلَمَتَيْنِ تكتنفان الثُّنْبَ من خارج . والثعاريزُ : الثَّالِكِلُ وحَمَلُ الطَّرَائِثِ أيضًا .

ثعط : الثَّعْطُ بالتحريك : مصدر قولك : ثَعَطَ اللحمُ ، أي : ائْتَنَ ، وكذلك الماءُ ، قال الراجز :

وَمَنْهَلٍ عَلَى غَشَّاشٍ أَوْ قَلَطٍ

شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كُرَى وَثَعَطٍ

ثمع : ثَمَعَ الرجلُ يَثْمَعُ ثَمًا ، أي : قاءَ ، وفي الحديث :

«أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ جُنُونٌ

يُصِيبُهُ فِي الْأَوَاقَاتِ ! فَفَسَخَ صَدْرُهُ وَدَعَا لَهُ ، فَثَمَعَ ثَمَّةٌ

فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ جِرْوٌ أَسْوَدٌ» . قال أبو زيد : ائْتَمَعَ القيءُ

من فيه ائْتِمَاعًا ، وكذلك الدمُ من الأنفِ والجُرحِ .

ثعل : الثُّغْلُ بالضم : خَلْفُ زَائِدٍ صَغِيرٍ فِي أَخْلَافِ

النَّاقَةِ ، وفي ضَرْعِ الشاةِ ، يقال : ما أَبِينُ ثُغْلَ الشاةِ .

والجمعُ ثُغُولٌ ، قال ابنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ يَهْجُو الْعُلَمَاءَ :

[الطويل]

وَدُمُوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا

أَفَاقِيَقٌ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا ثُغْلٌ

وَأَمَّا ذَكَرُ الثُّغْلِ لِلْمُبَالِغَةِ فِي الْارْتِضَاعِ ، وَالثُّغْلُ لَا يَدِرُّ .

وَالثُّغْلُ بِالْتَحْرِيكِ : زَوَائِدُ فِي الْأَسْنَانِ وَاجْتِلَافٌ فِي

مَنْبِتِهَا يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا . رَجُلٌ أَثْغَلُ وَامْرَأَةٌ ثَغْلَاءٌ .

وَرَبِّمَا قَالُوا : أَثْغَلُ الْقَوْمُ عَلَيْنَا ، إِذَا خَالَفُوا . وَثَمَالَةُ :

اسْمٌ لِلثَّعْلِبِ ، وَهُوَ مَعْرَفَةٌ ، وَأَرْضٌ مَثْلَعَةٌ بِالْفَتْحِ ، أي :

كثيرةُ الثعالبِ ، كما قالوا : مَعْقَرَةٌ لِلأَرْضِ الْكَثِيرَةِ

العقاربِ . وَثَعْلٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيِّئٍ ، وَهُوَ ثَعْلُ بْنُ

عَمْرِو أَخُو ثَيْهَانَ ، وَهُمْ الَّذِينَ عَنَاهُمْ أَمْرُ الْقَيْسِ

بقوله : [المديد]

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ

مُخْرِجٍ كَفِيهِ مِنْ سُثْرَةٍ

ثعلب : الثَّغْلَبُ معروفٌ ، قال الْكِسَائِيُّ : الْأَثْنَى مِنْهُ

ثَعْلَبَةٌ ، وَالذَّكْرُ ثُغْلَبَانٌ . وَأَشْدُ : [الطويل]

أَرَبُّ يَبُولِ الثُّغْلَبَانِ بِرَأْسِهِ

لَقَدْ دَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ

يقال: ثَغَرْنَا هُمْ، أي: سددنا عليهم ثَلَمَ الجبل، قال الشاعر: [الطويل]

وَهُمْ ثَغَرُوا أَقْرَانَهُمْ بِمُضَرَّسٍ
وهذه مدينة فيها ثَغَرٌ وَثَلَمٌ.

■ ثَغَغ: الْمُثَغِغُ: الذي إذا تكلَّم حَرَّكَ أَسْنَانَهُ فِيهِ، واضطرب اضطراباً شديداً فلم يَبَيِّنْ كلامه، قال رؤبة: [الرجز]

وَعَضَّ عَضَّ الْأَدْرَدِ الْمُثَغِغِ
بعد أفانين الشباب البُرْزُغِ

■ نَغَم: الثَّغَامُ، بالفتح: نبتٌ يكون في الجبل، يَبْيَضُ إذا يَس، يقال له بالفارسية: إَسْبِيدُ، وَيُسَبَّهُ بِهِ الشَّيْبُ، الواحدة ثَغَامَةٌ، قال الشاعر يخاطب نفسه: [الكمال]

أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ بَعْدَ مَا
أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلِسِ
وَالثَّغَمُ: الضَّارِي مِنَ الْكِلَابِ.

■ ثَغَا: الثَّغَاءُ عَلَى مِثَالِ الْقُرَاءِ: الْخَرْدَلُ، وَيُقَالُ: هُوَ الْحُرْفُ، وَهُوَ فُعَالٌ، الْوَاحِدَةُ ثَغَاءَةٌ.

■ ثَغَر: الثَّغَرُ لِلسَّبَاعِ وَكُلُّ ذَاتٍ يَخْلُبُ بِمَنْزِلَةِ الْحَيَاءِ مِنَ النَّاقَةِ، وَرَبَّمَا اسْتَعِيرَ لغيرها، قال الأخطل: [الطويل]

جَزَى اللَّهُ عَنَّا الْأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً
وفروة ثَغَر الثَّوْرَةَ الْمُتَضَاجِمِ

وفروة: اسم رجل، وَنَصَبَ (الثَّغَرُ) عَلَى الْبَدَلِ مِنْهُ، وَهُوَ لِقَبِّهِ، كَقَوْلِكَ: عَبْدُ اللَّهِ قُفَّةٌ، وَإِنَّمَا خَفَضَ (المتضاجم) وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الثَّغَرِ عَلَى الْجَوَارِ، كَقَوْلِهِمْ: جَحْرُضِبْ خَرِبِ. وَالثَّغَرُ، بِالتَّحْرِيكِ: ثَغَرُ الدَّابَّةِ. وَقَدْ أَثَغَرْتُهَا، أَي: شَدَدْتُ عَلَيْهَا الثَّغَمَ. وَدَابَّةٌ مُثَفَّارٌ: يَرْمِي بِسَرِّجِهِ إِلَى مَوْخَرِهِ. وَاسْتَثَغَرَ الرَّجُلُ بَقَوِيهِ، إِذَا لَوَى بِطَرَفِهِ بَيْنَ رِجْلَيْهِ إِلَى حُجْزَتِهِ. وَاسْتَثَغَرَ الْكَلْبُ بِذَنْبِهِ، إِذَا جَعَلَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهِ، قَالَ الرَّبْرَقَانُ بْنُ

بَدْرٍ: [الْبَسِيطُ]

تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ

وَتَتَّقِي مَرْبُضَ الْمُسْتَفْهِرِ الْحَامِي

■ ثَفَرَق: الثُّفَرُوقُ: قِمَعُ التَّمْرَةِ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ: [الطويل]

قُرَادٌ كَثُفَرُوقِ النَّوَاةِ ضَيْلُ

قال: وَقَالَ الْعَدْبَسِيُّ: الثُّفَرُوقُ: مَا يَلْتَزِقُ بِهِ الْقِمَعُ مِنَ التَّمْرَةِ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: الثُّفَارِيقُ: أَقْمَاعُ الْبُسْرِ.

■ ثَفَلَ: الثُّفْلُ: مَا سَقَلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَقَوْلُهُمْ: تَرَكْتُ بَنِي فَلَانٍ مُثَافِلِينَ، أَي: يَأْكُلُونَ الثُّفْلَ، يَعْنُونَ الْحَبَّ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَبَنٌ وَكَانَ طَعَامُهُمُ الْحَبُّ، وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ حَالُ الْبَدْوِيِّ. وَجَمَلُ ثَفَالٍ بِالْفَتْحِ، أَي: بَطِيءٌ. وَالثُّفَالُ بِالْكَسْرِ: جِلْدٌ يُسَطُّ فَنَوْضِعُ فَوْقَهُ الرَّحَى فَيُطْحَنُ بِالْيَدِ لِيَسْقَطَ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ، وَمِنْهُ قَوْلُ زَهِيرٍ: [الطويل]

فَتَغَرُّكَ كُمُ عَزَكِ الرَّحَى بِثِفَالِهَا

وَرَبَّمَا سَمِّيَ الْحَجَرُ الْأَسْفَلَ بِذَلِكَ.

■ ثَفَن: الثُّفَنَةُ: وَاحِدَةُ ثَفَنَاتِ الْبَعِيرِ، وَهِيَ مَا يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَعْضَائِهِ إِذَا اسْتَنَاحَ وَغَلِظَ، كَالرَّكْبَتَيْنِ وَغَيْرِهِمَا، قَالَ الْعِجَاجُ: [الرجز]

خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتِ خَمْسٍ

كَزِكْرَةٍ وَثَفَنَاتٍ مُلْسٍ

ولهذا قيل لعبد الله بن وهب الراسبي، رئيس الخوارج: ذُو الثُّفَنَاتِ؛ لِأَنَّ طَوْلَ السُّجُودِ كَانَ قَدْ أَثَّرَ فِي ثَفَنَاتِهِ. وَثَافَنْتُ فَلَانًا: جَالَسْتَهُ. وَيُقَالُ: اسْتَفَاقَهُ مِنَ الْأَوَّلِ، كَأَنَّكَ الصَّقَتْ ثَفَنَةً رُكْبَتِكَ بِثَفَنَةِ رُكْبَتِهِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: ثَافَنْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا أَعْتَمَّهُ عَلَيْهِ. وَثَفُنُ الْمَزَادَةِ: جَوَانِبُهَا الْمَخْرُوزَةُ. وَثَفَنَتِ النَّاقَةُ ثَفَنَتَهُ بِالْكَسْرِ ثَفَنًا: ضَرَبَتْهُ بِثَفَنَاتِهَا. وَثَفَنَتْ يَدَهُ بِالْكَسْرِ تَثْفَنُ ثَفَنًا: غَلِظَتْ وَأَثْفَنَ الْعَمَلُ يَدَهُ.

■ ثَفِي: الْأَثْفِيَّةُ لِلْقَدْرِ تَقْدِيرُهَا أَفْعُولَةٌ، وَالْجَمْعُ الْأَثْفَانِي، وَإِنْ شَتَّ حَقَّقَتْ. وَقَوْلُهُمْ: بَقِيَتْ مِنْ بَنِي فَلَانٍ أَثْفِيَّةٌ خَشَنَاءُ، أَي: بَقِيَ مِنْهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ.

وَالْمُثَفَّاءُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي لَزَوْجُهَا امْرَأَتَانِ سِوَاهَا، شُبِّهَتْ بِأَثَافِي الْقَدْرِ. وَالْمُثَفَّاءُ أَيْضًا: سِمَةٌ كَالْأَثَافِيِّ.

والمُثَقِّبَةُ : التي مات لها ثلاثة أزواج ، والرجل مُثَقِّبٌ .
وَتَقَبَّتِ الْقِدْرُ تَقْفِيَةً ، أي : وضعتها على الأنافي .
وَأَنْفَقْتُ لَهَا ، أي : جعلت لها أنافي ، قال الرازي :
وَصَالِيَاتٌ كَمَا يُؤْنَفِينَ
أراد : يُثَقِّبِينَ ، فأخرجه على الأصل .

■ ثقب : الثَقْبُ بالفتح : واحد الثقوب . والثَقْبُ بالضم : جمع ثَقْبَةٍ ، ويجمع أيضًا على ثُقُبٍ .
وَالْمِثْقَبُ : ما يُثَقَّبُ به . وَثَقَبْتُ الشَّيْءَ ثَقْبًا ، وَثَقْبَتُهُ شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ . وَدُرُّ مِثْقَبٍ ، أي : مثقوب . وَتَثَقَّبَ الْجِلْدُ ، إِذَا ثَقَبَهُ الْحَلَمُ . وَتَقَبَّبَتِ النَّارُ : تَذَكَّبَتْهَا . وَيَقَالُ أَيْضًا : ثَقَّبَ عُودُ الْعَرْفَجِ . وَذَلِكَ إِذَا مَطَرَ وَلَا عَوْدَهُ ، فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا قِيلَ : قَدْ قِمِلَ ، فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ : قَدْ أَذْبَى ، وَهُوَ حَيْثُ يُصْلَحُ أَنْ يُؤْكَلَ ، فَإِذَا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قِيلَ : قَدْ أَخْوَصَ . وَالمُثَقَّبُ بكسر القاف : لقب شاعر من بني عبد القيس ، سُمِّيَ بذلك لقوله : [الوافر]
أَرَيْنَ مُحَاسِنًا وَكَئِنَّ أُخْرَى

وَتَقَبَّبَتِ النَّارُ تَثَقَّبَ ثَقْوِيًا وَثَقَابَةً ، إِذَا اتَّقَدَتْ ، وَأَنْفَقْنَاهَا أَنَا . وَشِهَابٌ ثَاقِبٌ ، أي : مُضِيٌّ . وَيَقَالُ أَيْضًا : تَقَبَّبَتِ النَّاقَةُ أَي : غَزَزَتْ ، فِيهِ ثَاقِبٌ . وَالثَّقُوبُ بالفتح : ما تُسْعَلُ بِهِ النَّارُ مِنْ دِقَاقِ الْعِيدَانِ .
■ ثقف : ثَقَّفَ الرَّجُلُ ثَقْفًا وَثِقَافَةً ، أَي : صَارَ حَادِقًا خَفِيفًا فَهُوَ ثَقْفٌ ، مِثَالُ : ضَخْمٌ فَهُوَ ضَخْمٌ ، وَمِنْهُ الْمُثَاقِفَةُ . وَالثَّقَافُ : مَا تُسَوَّى بِهِ الرَّمَاحُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرُو : [الوافر]
إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا أَشْمَازَتْ

تَشْجُ قَفَا الْمُثَقِّفِ وَالْجَبِينَا وَتَقْفِيْفُهَا : تَسْوِيَتُهَا . وَتَقْفِيْفَتُهُ ثَقْفًا ، مِثَالُ بَلَعَتْ بَلْعًا ، أَي : صَادَقَتْهُ . وَقَالَ : [الوافر]
فَلَمَّا تَثَقَّفُونِي فَأَثَقُلُونِي
فَإِنْ أَثَقَّفَ فَسَوْفَ تَرَوْنَ بِأَلِي وَثَقَّفَ أَيْضًا ثَقْفًا ، مِثَالُ تَعَبَ تَعَبًا : لَغَةً فِي ثَقْفٍ ، أَي : عَمَرُو : [الرجز]

صَارَ حَادِقًا فَطَنًا ، فَهُوَ ثَقِفٌ وَثَقْفٌ ، مِثَالُ حَذِرَ وَحَذُرٌ ، وَنَدِسَ وَنَدَسٌ . وَثَقِيفٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ هَوَازِنَ ، وَاسْمُهُ قَسِيٌّ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ ثَقْفِي . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَلَّ ثَقِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ أَي : حَامِضٌ جَدًّا ، مِثَالُ قَوْلِكَ : بَصْلٌ حَرِيفٌ .

■ ثقل : الثَّقُلُ : واحد الأثقالِ ، مِثَالُ جَمَلٍ وَأَحْمَالٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَعْطَاهُ ثِقْلَهُ ، أَي : وَزَنَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾ [الزلزلة : ٥] . قَالُوا : أَجْسَادُ بَنِي آدَمَ . وَالثَّقَلُ : ضِدُّ الْخِفَةِ ، تَقُولُ مِنْهُ : ثَقُلَ الشَّيْءُ ثِقْلًا ، مِثَالُ صَعْرٍ صَعْرًا ، فَهُوَ ثَقِيلٌ . وَالثَّقَلُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، مَتَاعُ الْمَسَافِرِ وَحَشْمُهُ . وَالثَّقَلَانِ : الْإِنْسُ وَالْجِنُّ . وَيَقَالُ أَيْضًا : وَجَدْتُ ثِقْلَةً فِي جَسَدِي ، أَي : ثِقْلًا وَفُتُورًا . حَكَاهُ الْكِسَانِيُّ ، وَثِقْلَةُ الْقَوْمِ ، بِكسر القاف : أَثْقَالُهُمْ ، يَقَالُ : احْتَمَلَ الْقَوْمُ بِثِقْلَتِهِمْ ، أَي : بِأَمْتَعَتِهِمْ كُلِّهَا . وَثَقُلَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ فِي الْوِزْنِ يَثْقُلُهُ ثِقْلًا . وَثَقُلْتُ الشَّاةَ أَيْضًا ، أَي : وَزَنْتُهَا ، وَذَلِكَ إِذَا رَفَعْتَهَا لِتَنْظُرَ مَا يَثْقُلُهَا مِنْ خَفَّتِهَا . وَامْرَأَةٌ ثَقَالٌ بِالْفَتْحِ ، أَي : رَزَانٌ ذَاتُ مَاكِمٍ وَكَفَلٍ . وَالتَّثْقِيلُ : ضِدُّ التَّخْفِيفِ . وَقَدْ أَثْقَلَهُ الْجَمَلُ . وَأَثْقَلَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ مُثْقِلٌ ، أَي : ثَقُلَ حَمْلُهَا فِي بَطْنِهَا ، قَالَ الْأَخْفَشُ : أَي : صَارَتْ ذَاتُ ثِقَلٍ ، كَمَا تَقُولُ : أَثْمَرْنَا ، أَي : صَرْنَا ذَوِي تَمَرٍ . وَالمِثْقَالُ : وَاحِدُ مِثْقَالِ الذَّهَبِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دِينَارٌ ثَاقِلٌ ، إِذَا كَانَ لَا يَنْقُصُ . وَدَنَانِيرُ ثَوَاقِلُ . وَالمِثْقَالُ الشَّيْءُ : مِيزَانُهُ مِنْ مِثْلِهِ . وَقَوْلُهُمْ : أَلْقَى عَلَيْهِ مِثْقَالِيَهُ ، أَي : مُؤَنَّتَهُ ، حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ .

■ ثكل : الثَّكُلُ : فَقْدَانُ الْمَرْأَةِ وَلَدِهَا . وَكَذَلِكَ الثَّكُلُ بِالتَّحْرِيكِ . وَامْرَأَةٌ ثَاكِلٌ وَثَكْلَى . وَثَكْلَتُهُ أُمَةٌ ثَكْلًا ، وَالثَّكْلَةُ اللَّهُ أُمُّهُ . وَالثَّكُولُ : الَّتِي ثَكَلَتْ وَلَدَهَا . وَيَقَالُ : رُمْنُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَثَكَلَةٌ ، كَمَا يَقَالُ : الْوَلَدُ مَبْثَلَةٌ وَمَجْبَنَةٌ . وَالثَّكَالُ وَالثَّكُولُ : لَغَةٌ فِي الْعَثْكَالِ وَالثَّكُولِ ، وَهُوَ الشَّمْرَاخُ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُسْرُ . وَأَشَدُّ أَبُو عَمْرُو : [الرجز]

زدت ياءً فقلت: ثَلَيْثٌ، مثل ثَمِينٍ وَسَبْعٍ وَسَدِيسٍ
وَحَمِيسٍ وَنَصِيفٍ، وأنكر أبو زيد منها خَمِيسًا وَثَلَيْثًا.
وَالثَّلْثُ، بالكسر، من قولهم: هُوَ يَسْقِي نَخْلَهُ الثَّلْثَ،
لَا يُسْتَعْمَلُ الثَّلْثُ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. وليس في الْوَرْدِ
ثَلْثٌ؛ لِأَنَّ أَقْصَرَ الْوَرْدِ الرَّفْهُ وَهُوَ أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلَ كُلَّ
يَوْمٍ، ثُمَّ الْغَبُّ وَهُوَ أَنْ تَرِدَ يَوْمًا وَتَدَعِ يَوْمًا، فَإِذَا ارْتَفَعَ
مِنَ الْغَبِّ فَالظُّمُّ الرَّبْعُ ثُمَّ الْخُمْسُ، وَكَذَلِكَ إِلَى
الْعِشْرِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ.

وَالثَّلَاثُ وَمِثْلُهُ غَيْرُ مُصْرُوفٍ لِلْعَدْلِ وَالصِّفَةِ؛ لِأَنَّهُ عُدِلَ
مِن ثَلَاثَةٍ إِلَى ثَلَاثٍ وَمِثْلُكَ، وَهُوَ صِفَةٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ:
مَرَرْتُ بِقَوْمٍ مَثْنَى وَثَلَاثَ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ أَجْنَحُهُ
مَثْنَى وَثُلُثَ وَرُبْعَ﴾ [فاطر: ١] فَوصَفَ بِهِ، وَهَذَا قَوْلُ
سَبِيوهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا لَمْ يَنْصَرَفْ لِتَكَرُّرِ الْعَدْلِ فِيهِ
فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى؛ لِأَنَّهُ عُدِلَ عَنْ لَفْظِ اثْنَيْنِ إِلَى لَفْظِ
مَثْنَى وَثَلَاثَ، وَعَنْ مَعْنَى اثْنَيْنِ إِلَى مَعْنَى اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ؛
لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: جَاءَتْ الْخَيْلُ مَثْنَى فَالْمَعْنَى: اثْنَيْنِ
اثْنَيْنِ، أَيْ: جَاءَ وَامْزُوجَيْنِ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مُعْدُولِ
الْعَدَدِ، فَإِنْ صَغَّرْتَهُ صَغَّرْتَهُ فَقُلْتَ: أُحَيْدٌ، وَثْنِيٌّ،
وَتَلَيْثٌ، وَرُبْعٌ؛ لِأَنَّهُ مِثْلُ حُمَيْرٍ فَخَرَجَ إِلَى مِثَالِ مَا
يَنْصَرَفُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَحْمَدُ وَأَحْسَنُ؛ لِأَنَّهُ لَا يَخْرُجُ
بِالصَّغِيرِ عَنْ وَزْنِ الْفِعْلِ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا فِي التَّعَجُّبِ:
مَا أُمِيلُحَ زَيْدًا، وَمَا أُحْيِسُهُ.

وَتَلَثُّ الْقَوْمُ أَثْلَثُهُمْ بِالضَّمِّ، إِذَا أَخَذَتْ ثَلْثُ أُمُورِهِمْ.
وَأَثْلَثُهُمْ بِالْكَسْرِ، إِذَا كُنْتَ ثَالِثَهُمْ أَوْ كَمَلْتَهُمْ ثَلَاثَةً
بِنَفْسِكَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَإِنْ تَثَلَّثُوا نَزَبْتَ وَإِنْ يَكُ خَامِسٌ
يَكُنْ سَادِسٌ حَتَّى يُبِيرَكُمُ الْقَتْلُ
وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ، إِلَّا أَنَّكَ تَفْتَحُ: أَرْبَعُهُمْ وَأَسْبَعُهُمْ
وَأَتَسَعُهُمْ فِيهِمَا جَمِيعًا لِمَكَانِ الْعَيْنِ. وَتَقُولُ: كَانُوا
تِسْعَةً وَعَشْرِينَ فَتَلَثَّهُمْ، أَيْ: صِزَتْ بِهِمْ ثَمَامٌ ثَلَاثِينَ،
وَكَانُوا تِسْعَةً وَثَلَاثِينَ فَارْبَعُهُمْ، مِثْلُ لَفْظِ الثَّلَاثَةِ
وَالْأَرْبَعَةِ، وَكَذَلِكَ إِلَى الْمِائَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ. وَثَالِثَةُ

قَدْ أَبْصَرْتُ سُعْدَى بِهَا كِتَائِلِي
طَوِيلَةَ الْأَتْنَاءِ وَالْأَنَاكِلِ
■ نَكَمُ: نَكَمُ الطَّرِيقَ بِالتَّحْرِيكِ: وَسَطُهُ. وَالثَّكْمُ
أَيْضًا: مُصَدَّرُ ثَكَمَ بِالْمَكَانِ بِالْكَسْرِ، إِذَا أَقَامَ بِهِ.
وَتَكَمْتُ الطَّرِيقَ أَيْضًا، إِذَا لَزِمْتُهُ.
■ ثَكَنَ: الثَّكْنَةُ بِالضَّمِّ: السَّرْبُ مِنَ الْحَمَامِ وَغَيْرِهِ،
وَالْجَمْعُ الثَّكَنُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ: [المتقارب]

يُسَافِعُ وَزَقَاءَ جُونِيَّةٍ
لِيَدْرِكَهَا فِي حَمَامٍ تُكَنُّ
وَيَقَالُ: خَلَّ لَهُ عَنْ ثَكْنِ الطَّرِيقِ، أَيْ: عَنْ سَجِجِهِ.
وَتُكَنُّ: جَبَلٌ، بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْكَافِ.
■ ثَلَبَ: ثَلَبَهُ ثَلْبًا، إِذَا صَرَخَ بِالْعَيْبِ وَتَنَقَّصَهُ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

لَا يُخْسِنُ التَّعْرِيفُ إِلَّا ثَلْبًا
وَالْمَثَالُ: الْعَيْبُ، الْوَاحِدَةُ مَثَلَةٌ. وَالْأَثْلَبُ
وَالْإِثْلَبُ: فُتَاتُ الْحَجَارَةِ وَالتَّرَابِ. قِيلَ: بِفِيهِ
الْأَثْلَبُ وَالْإِثْلَبُ. وَالثَّلْبُ بِالْكَسْرِ: الْجَمْلُ الَّذِي
انْكَسَرَتْ أُنْيَابُهُ مِنَ الْهَرَمِ وَتَنَاقَرَتْ هُلْبُ دَنْيِهِ، وَالْأَنْثَى
ثَلْبَةٌ، وَالْجَمْعُ ثَلْبَةٌ. مِثْلُ قُرْدٍ وَقِرْدَةٍ، تَقُولُ مِنْهُ: ثَلَبَ
الْبَعِيرُ ثَلْبِيًّا. عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ فِي كِتَابِ «الْفَرْقِ»
وَرُزْمُحُ ثَلَبَ، أَيْ: مُتَثَلِّمٌ. قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ:
[مَجْزُوءُ الْوَافِرِ]

وَمُطَّرِدٌ مِنَ الْخَطِّينِ
ي لَا عَارَ وَلَا ثَلَبَ
وَمِنْهُ امْرَأَةٌ ثَالِيَةٌ الشَّوَى، أَيْ: مُتَشَقِّقَةُ الْقَدَمَيْنِ، قَالَ
جَرِيرٌ: [الطويل]

لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانَ ثَالِيَةً الشَّوَى
عَدُوْسُ الشَّرَى لَا يَغْرِفُ الْكَرَمَ جِيدَهَا
وَالثَّلْبُوتُ: اسْمُ وَاْدٍ بَيْنَ طَيِّئٍ وَذُبْيَانَ.

■ ثَلُثُ: الثَّلَاثَةُ فِي عَدَدِ الْمَذْكَرِ، وَالثَّلَاثُ فِي عَدَدِ
الْمُؤَنَّثِ. وَالثَّلَاثَاءُ: مِنَ الْأَيَّامِ، وَيَجْمَعُ عَلَى
ثَلَاثَاوَاتٍ. وَالثَّلْثُ: سَهْمٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ، فَإِذَا فَتَحْتَ التَّاءَ

الأثافي: الحَيْدُ النادر من الجبل، يُجمع إليه صخرتان ثم تُنصَّبُ عليهما القِدْر. وأثلث القوم: صاروا ثلاثة. وكانوا ثلاثة فأربعوا كذلك، إلى العشرة. قال ابن السكيت: يقال: هو ثالث ثلاثة، مضاف، إلى العشرة، ولا ينون، فإن اختلفا فإن شئت نَوْنَتْ وإن شئت أضفت، قلت: هو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة، كما تقول: هو ضاربٌ عمرو وضاربٌ عمرو؛ لأن معناه الوقوع، أي: كَمَلَهُمْ بنفسه أربعة، وإذا اتفقا لإضافة لا غير؛ لأنه في مذهب الأسماء؛ لأنك لم تُرد معنى الفعل وإنما أردت: هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة، وهذا لا يكون إلا مضافاً. وتقول: هذا ثالث اثنين وثالث اثنين، المعنى: هذا ثلث اثنين، أي: صيرهما ثلاثة بنفسه. وكذلك: هو ثالث عشر وثالث عشر بالرفع والنصب، إلى تسعة عشر، فمن رفع قال: أردت: ثالث ثلاثة عشر، فحذفت الثلاثة وتركت ثالثاً على إعرابه. ومن نصب قال: أردت: ثالث ثلاثة عشر، فلما أسقطت منه الثلاثة ألزمت إعرابها الأول؛ لِيَعْلَمَ أَن ههنا شيئاً محذوفاً. وتقول: هذا الحادي عشر والثاني عشر إلى العشرين، مفتوح كله؛ لما ذكرناه، وفي المؤنث: هذه الحادية عشرة وكذلك إلى العشرين، تُدْخِلُ الهاء فيها جميعاً. وأهل الحجاز يقولون: أَتَوْنِي ثَلَاثَتَهُمْ وَأَرْبَعَتَهُمْ، إلى العشرة، فينصبون على كلِّ حال، وكذلك المؤنث: أَتَيْنِي ثَلَاثُهُنَّ وَأَرْبَعُهُنَّ. وغيرهم يُعْرِيه بالحركات الثلاث، يجعله مثل: كلُّهم. فإذا جاوزت العشرة لم يكن إلا النصب، تقول: أَتَوْنِي أَحَدَ عَشْرَهُمْ، وتسعة عَشْرَهُمْ، وللنساء: أَتَيْنِي إِحْدَى عَشْرَتَهُنَّ، وَثَمَانِي عَشْرَتَهُنَّ.

ذو أركان ثلاثة. والمثلث من الشراب: الذي طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ ثُلَاثُهُ. ويقال أيضاً: ثَلَّثَ بناقته، إذا صَرَّمَهَا ثلاثة أخلاف، فإن صَرَّ خَلْفَيْنِ قيل: شَطَرُهَا، فإن صَرَّ خَلْفًا وَاحِدًا، قيل: خَلَفَ بها، فإن صَرَّ أَخْلَافَهَا كُلَّهَا جُمِعَ، قيل: أَجْمَعَ بناقته وأَكْمَشَ.

■ ثلج: الثَّلْجُ معروف. وأرض مثلوجة: أصابها ثلج. وقد أُلْتُجَ يَوْمُنَا. وثلجنا السماء ثَلْجًا بالضم، كما تقول: مَطَرَتْنَا. ويقال أيضاً: ثَلَجَتْ نفسي ثَلْجُ ثُلُوجًا، إذا اطمأنت، عن أبي عمرو. وثلجت نفسي بالكسر ثَلْجُ ثَلْجًا: لغة فيه، عن الأصمعي. ورجل مثلوج الفؤاد، إذا كان بليداً، قال كعب بن لؤي لأخيه عامر بن لؤي: [الطويل]

لئن كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا

لجمع لؤي منك ذلَّة ذي عَمَضٍ وحفر حتى أُلْتُجَ، أي: بلغ الطين.

■ ثلط: ثَلَطَ البعيرُ، إذا ألقى بَعْرَهُ رقيقاً. وفي الحديث: «إنهم كانوا يَبْعَرُونَ بَعْرًا، وأنتم تَثْلُطُونَ ثَلْطًا».

■ ثلغ: ثَلَّغْتُ رَأْسَهُ أَثْلَغُهُ ثَلْغًا، أي: شدخته. والمثْلَغُ: المُشْدَخُ مِنَ الْبُشْرِ وغيره.

■ ثلغ: ثَلَّغَ رَأْسَهُ يَثْلَغُهُ ثَلْغًا، أي: شدخه. والمثْلَغُ من الرُّطْبِ: ما سقط من النخلة فانشدخ.

■ ثلل: يقال للضأن الكثيرة: ثَلَّةٌ، قال أبو يوسف: ولا يقال للمعزى الكثيرة: ثَلَّةٌ، ولكن حَيْلَةٌ. والجمع ثَلَلٌ. مثل بَذْرَةٍ وَبَذَرٍ. قال: فإذا اجتمعت الضأن والمعزى فكثرتا قيل لهما: ثَلَّةٌ. والثَلَّةُ أيضاً: الصُوف، يقال: كساءٌ جَيْدُ الثَلَّةِ. وحبلٌ ثَلَّةٌ، أي: صوف، قال الراجز:

قد قرنوني بامرئ قِشُولٍ
رثٌ كحبل الثَلَّةِ المبتل

قال: ولا يقال للشعر: ثَلَّةٌ ولا للوبر، فإذا اجتمع الصُوف والشعر والوبر قيل: عند فلان ثَلَّةٌ كثيرة. وقد

والثَلُوثُ من النوق: التي تجمع بين ثلاث آنية، تملؤها إذا حَلِبَتْ، وكذلك التي تَبَيَّسُ ثلاثة من أخلافها. والمثلثة: مَزَادَةٌ تكون من ثلاثة جلود. وحبلٌ مثلوث، إذا كان على ثلاث قَوَى. وشيءٌ مُثَلَّثٌ، أي:

أَثَلُ الرجل فهو مُثْلٌ ، إذا كَثُرَتْ عنده الثَّلَّةُ . وَثَلَّةُ البئر أيضًا : ما أُخْرِجَ من ترابها .
والأولى ، وهم قوم صالح ، يُصْرَفُ ولا يُصْرَفُ .
والإثْمَدُ : حجرٌ يكتحل به .

والثَّلَّةُ ، بالضم : الجماعة من الناس . وَثَلْتُ الدابة تَثَلٌ ، أي : رائت ، وكذلك كلُّ ذي حافر . وَثَلْتُ التراب في البئر وغيرها ، إذا هَلَتْهُ . وَثَلْتُ الدرهم ثَلًا : صبيته . وَثَلْتُ البيت أثَلًا : هدمته ، وهو أن تحفر أصل الحائط ثم تدفع فيقراض ، وهو أهول الهدم . يقال : ثَلَّ الله عرشهم : أي : هدم ملكهم . ويقال للقوم إذا ذهب عُرْهم : قد ثَلَّ عرشهم ، ومنه قول زهير : [الطويل]

تَدَارَكْتُما الأحلافَ قد ثَلَّ عَرْشُها
كانه هُدمٌ وأهْلِكُ . وَأَثَلْتُه ، إذا أمرت بإصلاح ما ثَلَّ منه . وَالثَّلَلُ بالتحريك : الهلاك ، تقول منه : ثَلَلْتُ الرجل أثَلًا ثَلًا وَثَلًا . عن الأصمعي ، قال لبيد : [الرملي]

فَصَلَفْنَا فِي مُرَادٍ صَلَفَةً

وَصُدَاءُ أَلَحَقْتُهُمْ بِالْثَلَلِ .

■ ثَلَم : الثَّلْمَةُ : الخلل في الحائط وغيره . وقد ثَلَمْتُهُ أَثْلَمُهُ بالكسر ثَلَمًا ، يقال : في السيف ثَلَمٌ ، وفي الإناء ثَلَمٌ ، إذا انكسر من شفته شيء . وَثَلَمُ الوادي بالتحريك ، وهو أن يَنْثَلِمَ حرفه . وَثَلَمْتُ الشيء فَاثَلَمْتُ وَثَلَمْتُ . وَثَلَمُ الشيء بالكسر ثَلَمٌ ، فهو أَثْلَمُ بَيْنَ الثَلَمِ . وَثَلَمْتُهُ أيضًا شَدَّدْتُ للكثرة . وَالثَّلَمُ اسم موضع .
■ ثَمًا : الكسائي : ثَمَأْتُ القومَ : أطعمتهم الدسم . وَثَمَاتُ رأسه : شدخته . وَثَمَاتُ الخبز : تَرَدُّثُهُ .

■ ثَمَد : الثَّمَدُ والثَّمَدُ : الماء القليل الذي لا مادة له . وَاثْمَدَ الرجلُ وَاثْمَدَ بالإدغام ، أي : ورد الثَّمَدُ . وماءٌ مَثْمُودٌ ، إذا كثر عليه الناس حتَّى يُفِدُوهُ إِلَّا أَقَلُّهُ . وروضة الثَّمَد : موضع . ورجلٌ مَثْمُودٌ ، إذا كثر عليه السؤال حتَّى ينفد ما عنده . وكذلك إذا قَمَدَتْهُ النساءُ فأكثر الجماع حتَّى انقطع ماؤه . وَالثَّامِدُ من البَهِمِ ، حينَ قَرَمَ ، أي : أكل ، وَثَمُودٌ : قبيلة من العرب

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ
وَالثَّمِيرَةُ : ما يظهر من الرُّيد قبل أن يجتمع ويبلغ إناه من الصُّلُوح . يقال : قد ثَمِرَ السَّقَاءُ ثَمِيرًا ، وكذلك أَثَمِرَ ، إذا ظهر عليه تجبُّ الرُّيد . وَثَمِرَ الرجلُ ، إذا كَثُرَ ماله . وَثَمِرَ الله ماله ، أي : كَثُرَ . وابنُ ثَمِيرٍ : الليلة القمراء . وَثَمِرَ السَّياطُ : عَقَدَ أطرافها .

■ ثَمَغ : ثَمَغْتُ رأسه ثَمَغًا ، أي : شدخته . وحكى الفراء عن الكسائي : ثَمَغَةُ الجبلِ : أعلاه . قال الفراء : والذي سمعت أنا : ثَمَغَةُ بالنون . أبو عمرو : ثَمَغْتُ الثوبُ : صَبَغْتُهُ صَبْغًا مُشْبَعًا ، قال الشاعر : [الوافر]

تَرَكْتُ بَنِي الْعُزَيْلِ غَيْرَ فَخْرٍ
كَأَنَّ لِحَاهُمْ ثَمِغَتْ بَوْرَسٍ

■ ثَمِل : الثَّمِيلَةُ : البقية من الماء في الصخرة ، وفي الوادي ، والجمع ثَمِيلٌ ، ومنه قول أبي ذؤيب : [الطويل]

بجرداء ينتاب الثَّمِيلَ حِمَارُها
أي : يَرُدُّ حِمَارُ هذه المفازة بقايا الماء في الحوض ؛ لأن مياه الغدران قد نَضِبَتْ . وَالثَّمِيلَةُ أيضًا : البقية تبقى من العلف والشراب في بطن البعير وغيره . وكلُّ بقية ثَمِيلَةٌ . وقال يونس : يقال : ما ثَمَلْتُ شرابي بشيء من طعام ، ومعناه : ما أكلت قبل أن أشرب طعامًا ، وذلك يسمَّى الثَّمِيلَةَ . قال أبو عمرو : الثَّمَلَةُ بالتحريك : البقية

بالضم: القُبْضة من الحشيش. وقولهم: ما له ثَمٌّ ولا رُثْمٌ، وما يملك ثُمًّا ولا رُثْمًا، قال ابن السكيت: فالثُمُّ: قماش أساقِيهِمْ وآبِيَتِهِمْ. والرُثْمُ: مَرْمَةُ البيت. وثُمٌّ: حرف عطف يدلُّ على الترتيب والتراخي، وربما أدخلوا عليها التاء، كما قال: [الكامل]

ولقد أُمِّرُ على اللثيم يَسُبُّني
فَمَضَيْتُ ثُمْتُ قُلْتُ لا يغنيني
وثُمٌّ بمعنى هناك، وهو للتبديد بمنزلة هنا للتقريب. ومَثْمُ الفرس بالفتح: مُنْقَطَعُ سُرَّتِهِ. والمَثْمَةُ مثله. ابن السكيت: ثَمَمْتُ العَظْمَ تَمِيمًا، وذلك إذا كان عِيتًا فَأَبَيْتُهُ. والثَّمَنَامُ: الذي إذا أخذ الشيء كَسَرَهُ.

■ ثمن: ثَمَانِيَةُ رجالٍ وَثَمَانِي نِسْوَةٍ، وهو في الأصل منسوب إلى الثَّنَنِ؛ لَأَنَّهُ الجزء الذي صَيَّرَ السبعة ثَمَانِيَةً، فهو ثَمْنُهَا، ثُمَّ فَتَحُوا أَوَّلَهُ لِأَنَّهُمْ يَغْيِرُونَ فِي النَّسَبِ، كما قالوا: دُهِرِيٌّ وَسُهْلِيٌّ، وحذفوا منه إحدى ياءِ النسب، وعَوَضُوا منها الألف، كما فعلوا في المنسوب إلى اليَمَنِ، فَبَيَّنَتْ يَأُوهُ عند الإضافة كما ثبتت ياء القاضي، فنقول: ثَمَانِي نِسْوَةٍ وَثَمَانِي مَائَةٍ، كما نقول: قاضي عبد الله، وتسقط مع التنوين عند الرفع والجَرِّ، وتثبت عند النصب؛ لَأَنَّهُ ليس بجمع فيجرى مجرى جَوَارٍ وَسَوَارٍ في ترك الصرف، وما جاء في الشعر غير مصروفٍ فهو على تَوْثُمٍ أنه جمع.

وقولهم: الثوب سَنَعٌ في ثَمَانٍ، كان حَقُّهُ أن يقال: ثمانية؛ لِأَنَّ الطول يُذَرَعُ بالذراع وهي مؤنثة، والعرض يُنْبَرُ بالثَبْرِ وهو مذكَّرٌ، وإِنَّمَا أَثَرُهُ لَمَّا لم يأتوا بذكر الأشبار، وهذا كقولهم: صُمْنَا من الشهر خَمْسًا، وإنما يراد بالصَّوْمُ الْإِيَّامُ دُونَ اللَّيَالِي، ولو ذَكَرَ الْإِيَّامَ لم يجد بداً من التذكير. وإن صَغُرَتِ الثمانية فأنت بالخيار: إن شئت حذفْتَ الألف، وهو أحسن، فقلت: ثَمْنِيَّةٌ، وإن شئت حذفْتَ الياء فقلت: ثَمْنِيَّة. قلبت الألف ياءً وأدغمت فيها ياء التصغير، ولك أن تعوِّضَ فيهما.

في أسفل الإناء وغيره، وكذلك الثَّمْلَةُ بالضم. والثَّمْلَةُ أيضًا بالتحريك: صَوْفَةٌ يُهْنَأُ بِهَا البعيرُ. قال الرازي: مَنَعُوتهُ أَعْرَاضُهُمْ مَمَرَطَلَهُ كَمَا ثَلَاثٌ بِالْهَاءِ الثَّمْلَةُ وهي المِثْمَلَةُ أيضًا، بالكسر.

والثَّمَالُ أيضًا بالضم: السَّمُّ الْمُتَفَعُّ، وكذلك المَثْمَلُ بالتشديد، كأنه أُتِفِعَ بَقِيَّةٍ وَتَبَتْ. والثَّمَالُ أيضًا: جمع ثَمَالَةٍ، وهي الرغوة، وقد أَثْمَلَ اللَّبَنُ، أي: كثرت ثَمَالَتُهُ. والثَّمَالَةُ أيضًا: مثل الثَّمْلَةِ، وهي البَقِيَّةُ في أسفل الإناء أو الحوض. وقد أَثْمَلْتُ الشيءَ، أي: أَبْقَيْتُهُ، وَثْمَلْتُهُ تَمِيلًا: بَقَيْتُهُ. وَثَمَالَةٌ: حَيٌّ من العرب. والثَّمَالُ بالكسر: الغِيَاثُ. يقال: فلان ثِمَالٌ قومه، أي: غِيَاثٌ لَهُمْ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ. قال الخليل: المَثْمَلُ: الملجأ. وَثِمَلَ الرجل بالكسر ثِمْلًا، إذا أخذ فيه الشرابُ، فهو ثِمَلٌ، أي: نَشْوَانٌ.

■ ثمم: الثَّمَامُ: نَبْتُ ضَعِيفٍ، له خُوصٌ أو شَبِيبَةٌ بالخوص، وربما حُشِيَ بِهِ وَسُدَّ بِهِ خِصَاصُ الْبُيُوتِ، الواحدة ثُمَامَةٌ. وبه سمي الرجل ثُمَامَةً. وَثَمَمْتُ الشيءَ أَثْمَمُهُ بِالضَمِّ ثَمًّا، إذا أَصْلَحْتَهُ وَرَمَمْتَهُ بِالْثَّمَامِ. ومنه قيل: ثَمَمْتُ أُمُورِي، إذا أَصْلَحْتُهَا وَرَمَمْتُهَا، قال الشاعر: [الوافر]

ثَمَمْتُ حَوَائِجِي وَوَدَّأْتُ بِشْرًا
فِيئَسَ مَعْرَسُ الرِّكْبِ السَّعَابِ
ومنه قولهم: «كُنَّا أَهْلَ ثُمُو وَرُمُو». وَثَمَّتِ الشاةُ النبتَ فيها، أي: قلعته، فهي شاة ثُمُومٌ. وَثَمَمْتُ الشيءَ: جمعته، يقال: هو يَثْمُهُ وَيَقْمُهُ، أي: يَكْنُسُهُ، ويجمع الجيدَ والرديءَ. ورجلٌ مِثْمٌ وَمِثْمٌ بكسر الميم، إذا كان كذلك. وَمِثْمَةٌ وَمِثْمَةٌ أيضًا، الهاء للمبالغة. وقال أعرابيٌّ: جَعَجَعَ بِي الدَّهْرُ عَنْ ثُمِّهِ وَرُمِّهِ، أي: عن قَلِيلِهِ وكثيره. وَثَمَمْتُ يَدِي بِالْأَرْضِ، أي: مسحَتُ بالحشيش. وَانْثَمَّ عَلَيْهِ، أي: انْثَالَ عَلَيْهِ. وَانْثَمَّ جِسْمُ فُلَانٍ، أي: ذَابَ، مثل انْهَمَّ. عن ابن السكيت. وَالثَّمَّةُ

وأما قول الشاعر: [الكامل]

ولقد شَرِيتُ ثَمَانِيَا وَثَمَانِيَا

وَتَمَانِ عَشْرَةً وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعَا

فكان حقّه أن يقول: ثَمَانِي عَشْرَةً، وإنما حذف الياء على لغة من يقول: طوال الأيّد، كما قال الشاعر:

[الوافر]

فَطِرْتُ بِمُنْصُلِي فِي يَغْمَلَاتِ

دَوَامِ الْأَيْدِ يَخْبِطَنَّ السَّرِيحَا

وَتَمَنَّتِ الْقَوْمُ أَثْمَنَهُمْ بِالضَّمِّ، إِذَا اخَذَتْ ثَمَنُ أَمْوَالِهِمْ، وَأَثْمَنَهُمْ بِالْكَسْرِ، إِذَا كُنْتَ ثَامِنَهُمْ. وَأَثْمَنَ الْقَوْمُ:

صَارُوا ثَمَانِيَةً. وَشَيْءٌ مَثْمَنٌ: جُعِلَ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَرْكَانٍ.

وَأَثْمَنَ الرَّجُلُ، إِذَا وَرَدَتْ إِبْلُهُ ثِمْنًا وَهُوَ ظِمَّةٌ مِنْ

أَظْمَانِهَا. وَقَوْلُهُمْ: (هُوَ أَحْمَقُ مِنْ صَاحِبِ ضَانٍ

ثَمَانِينَ)، وَذَلِكَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَشَرَ كَسَرَى بِشْرَى سُرْبَهَا،

فَقَالَ: سَلَنِي مَا شِئْتَ! فَقَالَ: أَسْأَلُكَ ضَانًا ثَمَانِينَ.

وَالثَّمَنُ: ثَمَنُ الْمَبِيعِ. يَقَالُ: أَثْمَنْتُ الرَّجُلَ مَتَاعَهُ،

وَأَثْمَنْتُ لَهُ، وَقَوْلُ زَهِيرٍ: [البسيط]

مَنْ لَا يُذَابُ لَهُ شَحْمُ السَّدِيفِ إِذَا

زَارَ الشِّتَاءَ وَعَزَّتْ أَثْمُنُ الْبُذْنِ

فَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الْمِيمِ يَرِيدُ: أَكْثَرَهَا ثَمْنًا، وَمَنْ رَوَاهُ

بِالضَّمِّ فَهُوَ جَمْعُ ثَمَنٍ. مِثْلُ زَمَنْ وَأَزْمَنْ. وَالثَّمِينُ:

الثَّمَنُ، وَهُوَ جُزْءٌ مِنَ الثَّمَانِيَةِ، وَقَالَ: [الطويل]

فَالْقَيْتُ سَهْمِي بَيْنَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا

فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ إِلَّا ثَمِينُهَا

وَشَيْءٌ ثَمِينٌ، أَيُّ: مَرْتَفَعُ الثَّمَنِ. وَثَمَانِيَّةٌ: اسْمُ

مَوْضِعٍ. وَالْمِثْمَنَةُ، كَالْمِخْلَةِ.

■ ثَنَيْتُ: ثَنَيْتُ اللَّحْمَ بِالْكَسْرِ، أَيُّ: أَثْنَنْ. وَثَنَيْتُ مِثْلَهُ،

بِتَقْدِيمِ النَّونِ.

■ ثَنَنَ: الثَّنَةُ: الشَّعْرَاتُ الَّتِي فِي مَوْخَرِ رُسْغِ الدَّابَّةِ الَّتِي

أُسْبِلَتْ عَلَى أَمِّ الْفَرْدَانِ حَتَّى تَبْلُغَ الْأَرْضَ. وَالْجَمْعُ

الثَّنَنُ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرَبِيعَةَ بْنِ جُسْشَمٍ، رَجُلٍ مِنَ

النَّوِيرِ بْنِ قَاسِطٍ، قَالَ: وَهُوَ الَّذِي يُخْلَطُ بِشَعْرِهِ شَعْرُ

أَمْرِئِ الْقَيْسِ: [المتقارب]

لَهَا ثُنَيْنٌ كَخَوَافِي الْعُقَا

بِ سُوْدٍ يَفِينِ إِذَا تَزُبُرَ

قوله: (يَفِينِ) غَيْرُ مَهْمُوزٍ، أَيُّ: يَكْثُرُنَ، يَقَالُ: وَفَى

شَعْرَهُ، إِذَا كَثُرَ، يَقُولُ: لَيْسَتْ بِمَنْجُودَةٍ لِشَعَرِ عَلَيْهَا.

وَالثَّنَةُ أَيْضًا: مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ. وَالثَّنُ، بِالْكَسْرِ:

يَبِيسُ الْحَشِيشِ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

تَكْفِي اللَّقُوحَ أَكْلَةً مِنْ ثِن

■ ثَنِي: الثَّنِيَّةُ: حَبْلٌ مِنْ شَعْرٍ أَوْ صُوفٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالْحَجَرَ الْأَخْشَنَ وَالثَّنِيَّةَ

وَأَمَّا الثَّنَاءُ -مَمْدُودٌ- فَيُقَالُ الْبَعِيرُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ حَبْلِ

مِثْنِي. وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ ثُنَيْنِيهِ فَهُوَ ثِنَاءٌ لَوْ أُفْرِدَ، تَقُولُ:

عَقَلْتُ الْبَعِيرَ ثِنَاتَيْنِ، إِذَا عَقَلْتُ يَدَيْهِ جَمِيعًا بِحَبْلِ أَوْ

بِطَرَفَيْ حَبْلِ. وَإِنَّمَا لَمْ يَهَمْزْ لِأَنَّهُ لَفْظٌ جَاءَ مِثْنِي، لَا يُفْرَدُ

وَاحِدَهُ فَيُقَالُ: ثِنَاءٌ، فَتَرَكْتَ الْيَاءَ عَلَى الْأَصْلِ، كَمَا

فَعَلُوا فِي مِذْرَوَيْنِ؛ لِأَنَّ أَصْلَ الْهَمْزَةِ فِي ثِنَاءٍ -لَوْ أُفْرِدَ-

يَاءٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ ثُنَيْتٍ، وَلَوْ أُفْرِدَ وَاحِدَهُ لَقِيلَ: ثِنَاءٌ إِنْ كَمَا

تَقُولُ: كِسَاءَانٍ وَرِذَاءَانٍ.

وَالثَّنِي: وَاحِدُ أَثْنَاءِ الشَّيْءِ، أَيُّ: تَضَاعِفُهُ. تَقُولُ:

أَنْفَذْتُ كَذَا فِي ثَنِي كِتَابِي، أَيُّ: فِي طَيِّهِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

وَالثَّنِي مِنَ الْوَادِي وَالْجَبَلِ، مُنْعَطَفُهُ. وَثَنِي الْجَبَلِ: مَا

ثَنَيْتُ. قَالَ طَرَفَةُ: [الطويل]

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى

لَكَالطَّوْلِ الْمُرْخَى وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ

وَالثَّنِي أَيْضًا مِنَ النَّوْقِ: الَّتِي وَضَعْتَ بَطْنَيْنِ. وَثِنْيَاهُ:

وَلَدُهَا، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ. وَلَا يَقَالُ: ثَلُثٌ وَلَا فَوْقَ

ذَلِكَ. وَالثَّنِي مَقْصُورٌ: الْأَمْرُ يَعَادُ مَرَّتَيْنِ، وَفِي

الْحَدِيثِ: «لَا ثَنِي فِي الصَّدَقَةِ» أَيُّ: لَا تَوَخَّذْ فِي السَّنَةِ

مَرَّتَيْنِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَفِي جَنْبِ بَكْرِ قَطْعَتَيْنِ مَلَامَةً

لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتُهَا ثَنِي

وَالثَّنِيَا بِالضَّمِّ: الْأَسْمُ مِنَ الْأَسْتِثَاءِ، وَكَذَلِكَ الثَّنَوِي

بالفتح . ويقال : جاءوا مثنى مثنى ، أي : اثنين اثنين .
ومثنى ومثناء غير مصروفين ؛ لِمَا قلناه في ثلاث من باب
الثاء . وقال أبو عبيدة : مثنى الأيادي : هي الأنصاء
التي كانت تفضل من الجزور في الميسر ، فكان الرجل
الجواد يشترها فيعطيهما الأبرام . وقال أبو عمرو : مثنى
الأيادي : أن يأخذ القسم مرة بعد مرة . قال النابغة :
[البسيط]

أَنِّي أَتَمُّ أَيْسَارِي وَأَمْنَحُهُمْ
مَثْنَى الْأَيْدِي وَأَكْسُو الْجَفَّةَ الْأُدْمَا
وفي الحديث : «من أشراط الساعة أن توضع الأخيار ،
وتزفع الأشرار ، وأن تقرأ المشاة على رءوس الناس فلا
تغير» ، يقال : هي التي تسمى بالفارسية دوبيتي ، وهو
الغناء ، وكان أبو عبيد يذهب في تأويله إلى غير هذا .
وثبت الشيء ثنيا : عطفته . وثاء ، أي : كفه . يقال :
جاء ثانيا من عنانه . وثنيته أيضا : صرفته عن حاجته ،
وكذلك إذا صرت له ثانيا . وثنيته ثنيته ، أي : جعلته
اثنين . والثنيان بالضم : الذي يكون دون السيد في
المرتبة ، والجمع ثنيته ، قال الأعشى : [الطويل]
طويل اليمين زهطه غير ثنية
أشتم كريما جاره لا يرهبه
وفلان ثنية أهل بيته ، أي : أرذلهم . والثني والثني ،
بضم الثاء وكسرها ، مثل الثنيان . قال أوس بن مخرم :
[البسيط]

تَرَى ثِنَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدَاءَهُمْ
وَيَذُوقُهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثُنْيَانَا
ورواه الزبيدي : ثنيانان أتاهم . والثنية : واحدة الثنايا
من السن . والثنية : طريق العقبة ، ومنه قولهم : فلان
طلاع الثنايا ، إذا كان ساميا لمعالي الأمور ، كما يقال :
طلاع أنجد . والثني : الذي يلقي ثنيته ، ويكون ذلك
في الظلف والحافر في السنة الثالثة ، وفي الخف في
السنة السادسة ، والجمع ثنيان وثناء ، والأنثى ثنيته ،
والجمع ثنيات .

واثنان من عدد المذكر ، واثنان للمؤنث ، وفي المؤنث
لغة أخرى : ثنيان يحذف الألف . ولو جاز أن يُقَرَّد لكان
واحدة : اثنوا واثنته ، مثل ابن وابنة . وألفه ألف وصل .
وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال : [الطويل]
أَلَا لَا أَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شِمَّةً
على حَدَثَانِ الدهر مِنِّي ومن جمل
وقال قيس بن الخطيم : [الطويل]

إِذَا جَاوَزَ الْإِنْسِينَ سِرًّا فَإِنَّهُ
بِئْسَ وَتَكْثِيرِ الْوُشَاةِ قَمِيمٌ
ويوم الاثنين لا يُثنى ولا يجمع ؛ لأنه مثنى ، فإن أحببت
أن تجمعهما كأنه صفة للواحد ، قلت : اثنان . وقولهم :
هذا ثاني اثنين ، أي : هو أحد الاثنين . وكذلك ثالث
ثلاثة ، مضاف ، إلى العشرة ، ولا ينون ، فإن اختلفا
فأنت بالخيار : إن شئت أضفت وإن شئت نونت ،
وقلت : هذا ثاني واحد وثاني واحد ، المعنى : هذا ثني
واحد ، وكذلك ثالث اثنين ، على ما فسرناه في باب
الثاء . والعدد منصوب ما بين أحد عشر إلى تسعة
عشر ، في الرفع والنصب والخفض إلا اثني عشر فإنك
تعربه على هجاءين . وتقول للمؤنث : اثنان وإن شئت
ثنيان ؛ لأن الألف إنما اجتبئت لسكون الثاء ، فلما
تحركت سقطت . ولو سمي رجل باثنين أو باثني عشر
لقلت في النسبة إليه : ثنوي ، في قول من قال في ابن :
ثنوي ، واثني في قول من قال : اثني .

وأما قول الراجز :
كَأَنَّ خُضْيَيْنِهِ مِنَ التَّدْلِمْدُلِ
ظَرَفَ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ
فأراد أن يقول : فيه حنظلتان فلم يمكنه ، فأخرج الاثنين
مخرج سائر الأعداد للضرورة ، وأضافه إلى ما بعده ،
وأراد : ثنيان من حنظل ، كما يقال : ثلاثة دراهم وأربعة
دراهم ، وكان حقه في الأصل أن يقال : اثنان دراهم واثنان
نسوة ، إلا أنهم اقتصروا بقولهم : درهمان وامرأتان
عن إضافتهما إلى ما بعدهما . واثني ، أي : انعطف .

وَالْمَثَابُ. وَرَبَّمَا قَالُوا لِمَوْضِعِ جِبَالَةِ الصَّائِدِ: مَثَابَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

حَتَّى مَتَى تَطْلُعُ الْمَثَابَا
لَعَلَّ شَيْخًا مُهْتَرًا مُصَابَا

يعني بالشيخ: الْوَعْلُ. وَالْمَثَابُ: مَقَامُ الْمُسْتَقِي عَلَى قِمِّ الْبَرِّ عِنْدَ الْعَرْشِ، قَالَ الْقُطَامِيُّ: [الطويل]

وَمَا لِمَثَابَاتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةٌ

إِذَا اسْتَلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ

وَالثَّوَابُ: جِزَاءُ الطَّاعَةِ، وَكَذَلِكَ الْمَثْوِيَّةُ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لِمَثْوِيَّةٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ﴾ [البقرة: ١٠٣]. وَثَابَ الرَّجُلُ، أَي: رَجَعَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ وَصَلَحَ بِذَنِّهِ. وَاسْتَثَابَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يَبْنِيَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [المطففين: ٣٦] أَي: جُوزُوا.

وَالثَّوْبُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ: أَنْ يَقُولَ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ. وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: أَطَوَّعَ مِنْ ثَوَابٍ، هُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يُوصَفُ بِالطَّوَاعِيَّةِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَكُنْتُ الدَّهْرَ لَسْتُ أَطِيعُ أَنْثَى

فَصَرْتُ الْيَوْمَ أَطَوَّعَ مِنْ ثَوَابٍ

وَالثَّابُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ تَكُونُ فِي أَوَّلِ الْمَطَرِ. وَرَجُلٌ ثَيِّبٌ وَامْرَأَةٌ ثَيِّبٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ قَدْ دَخَلَ بِهَا، أَوْ كَانَ الرَّجُلُ قَدْ دَخَلَ بِامْرَأَتِهِ، تَقُولُ مِنْهُ: قَدْ ثَيِّبَتِ الْمَرْأَةُ.

ثَوَخٌ: ثَاخَتْ قَدَمُهُ بِالْوَحْلِ تَتَوَخُّ وَتَتَشَيَّخُ: خَاضَتْ وَغَابَتْ فِيهِ، وَقَالَ الْمَتَخَلِّ يَصِفُ سَيْفًا: [السريع]

أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا

مَا ثَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ فَرَسًا: [الكمال]

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا

بِالنَّيِّ فَهِيَ تَتَوَخُّ فِيهَا الْإِضْبَعُ

ثَوْرٌ: ثَارَ الْغَبَارُ يَثُورُ ثَوْرًا وَثَوْرَانًا أَي: سَطَعَ. وَثَارَهُ غَيْرُهُ. وَثَارَتْ بَغْلَانِ الْحَصْبَةِ. وَيَقَالُ: كَيْفَ الدَّبْيُ؟

فَيَقَالُ: ثَائِرٌ وَثَائِرٌ. فَالثَّائِرُ: سَاعَةٌ مَا يَخْرُجُ مِنَ الثَّرَابِ،

وَكَذَلِكَ انْتَوَنَى، عَلَى افْعُوْعَلٍ. وَانْتَنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، وَالاسْمُ الثَّنَاءُ. وَانْتَنَى، أَي: أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ. وَتَنَّتِي فِي

مَشِيَّتِهِ: تَأَوَّدَ. وَالْمَثَانِي مِنَ الْقُرْآنِ: مَا كَانَ أَقْلَ مِنْ الْمَائَتَيْنِ، وَتَسْمَى فَاتِحَةُ الْكِتَابِ مَثَانِي لِأَنَّهَا تُتَنَّى فِي

كُلِّ رَكْعَةٍ. وَيُسَمَّى جَمِيعُ الْقُرْآنِ مَثَانِي أَيْضًا لِاقْتِرَانِ آيَةِ الرَّحْمَةِ بِآيَةِ الْعَذَابِ.

■ تَهَّدُ: التَّوَهَّدُ وَالْفَوَهْدُ: الْغُلَامُ السَّمِينُ التَّامُّ الْخَلْقُ الَّذِي قَدْ رَاحَتْهُ الْحُلُمُ. وَالْجَارِيَةُ تَوَهَّدَتْ.

■ تَهَلُّ: تَهَلَّلُ: اسْمُ جَبَلٍ، قَالَ الْأَحْمَرُ: يَقَالُ: هُوَ الضَّلَالُ بْنُ تَهَلُّلٍ مِثْلُ تَهَلُّلٍ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ.

■ تَهَمَّدُ: تَهَمَّدَ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ طَرَفَةُ: [الطويل]

لِخَوْلَةٍ أَطْلَالَ بِبُرْقَةٍ تَهَمِّدُ

■ ثَوَّبُ: الثَّوْبُ: وَاحِدُ الْأَثْوَابِ الثِّيَابِ، وَيَجْمَعُ فِي الْقِلْعَةِ عَلَى أَثْوَابٍ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: أَثْوَابٌ فِيهِمْ؛ لِأَنَّ الضِّمَّةَ عَلَى الْوَاوِ تُسْتَقْلَلُ، وَالْهَمْزَةُ أَقْوَى عَلَى

احْتِمَالِهَا، وَكَذَلِكَ دَارٌ وَأَذْوَرٌ وَسَاقٌ وَأَسْوَقٌ، وَجَمِيعٌ مَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبِسْتُ أَثْوَابًا

حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْيَبَا

أَمْلَحَ لَا لَذًا وَلَا مُحَبَّبَا

قَالَ سَيَبَوِيه: يَقَالُ لِصَاحِبِ الثِّيَابِ: ثَوَابٌ. وَثَابَ الرَّجُلُ يَثُوبُ ثَوْبًا وَثَوْبَانًا رَجَعَ بَعْدَ ذَهَابِهِ. وَثَابَ النَّاسُ: اجْتَمَعُوا وَجَاءُوا. وَكَذَلِكَ الْمَاءُ إِذَا اجْتَمَعَ فِي الْحَوْضِ. وَثَابَ الْحَوْضُ: وَسَطُهُ الَّذِي يَثُوبُ إِلَيْهِ الْمَاءُ إِذَا اسْتَقَرَّ. وَهُوَ الثَّبْتُ أَيْضًا، وَالْهَاءُ عَوْضٌ عَنِ الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ، كَمَا عَوْضُوا فِي قَوْلِهِمْ: أَقَامَ إِقَامَةً، وَأَصْلُهُ: إِقْوَامًا.

وَالْمَثَابَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَثُوبُ إِلَيْهِ، أَي: يُرْجَعُ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا جَعَلْنَا آلِيَّتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٢٥] وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَنْزِلِ مَثَابَةً لِأَنَّ أَهْلَهُ

يَتَصَرَّفُونَ فِي أُمُورِهِمْ ثُمَّ يَثُوبُونَ إِلَيْهِ، وَالْجَمْعُ

يَتَصَرَّفُونَ فِي أُمُورِهِمْ ثُمَّ يَثُوبُونَ إِلَيْهِ، وَالْجَمْعُ

والنافر: حين نفر، أي: وثب. وثار به الناس، أي: في كتاب المطر.

وثبوا عليه. والمثاورة: الموائبة، يقال: انتظر حتى تسكن هذه الثورة، وهي الهيج. وثور فلان عليهم الشر، أي: هيجه وأظهره. وثور القرآن، أي: بحث عن علمه. وثور البرك واستثارها، أي: أزعجها وأنهضها. وثار نفسه، أي: جشأت. ورأته ثائر الرأس، إذا رأته وقد اشعان شعر رأسه. وثار ثائرته، أي: هاج غضبه. والثور: الذكر من البقر، والأنثى ثورة، والجمع ثورث، مثل عود وعودة، وثيرة وثيران، مثل جيرة وجيران، وثيرة أيضًا، قال سيويه: قلبوا الواو ياء حيث كانت بعد كسرة. قال: وليس هذا بمطرد. وقال المبرد: إنما قالوا: ثيرة ليفرقوا بينه وبين ثورة الأقط، وبنوه على فغلة ثم حرّكه.

وثور: أبو قبيلة من مضر، وهو ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، وهم رهط سفيان الثوري. وثور: جبل بمكة، وفيه الغار المذكور في القرآن، ويقال له: ثور أطحل. وقال بعضهم: اسم الجبل: أطحل، نُسب إليه ثور بن عبد مناة؛ لأنه نزل، وفي الحديث: «حرّم ما بين غير إلى ثور»، قال أبو عبيدة: أهل المدينة لا يعرفون جبلاً يقال له: ثور، وإنما ثور بمكة. قال: ونرى أن أصل الحديث أنه حرّم ما بين غير إلى أحد. وقال غيره: «إلى» بمعنى «مع»، كأنه جعل المدينة مضافة إلى مكة في التحريم. والثور: قطعة من الأقط، والجمع ثورث، يقال: أعطاه ثورة عظاماً من الأقط. والثور: برج في السماء. وأما قولهم: سقط ثور الشفق، فهو انتشار الشفق وثورانه، ويقال: مُعْظَمُهُ. وأما قول الشاعر: [البيسط]

إنّي وقثلي سَلَيْكَا ثم أعقله

كالثور يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقَرُ

فيقال: إن البقر إذا امتعت من شروها في الماء لا تُضْرَبُ؛ لأنّها ذات لبن، وإنما يُضْرَبُ الثور لتفرغ هي فتشرب. ويقال للطحلب: ثور الماء. حكاه أبو زيد

■ ثول: الثول: جماعة النحل، قال الأصمعي: لا واحد له من لفظه. وقولهم: ثولة من الناس، أي: جماعة جاءت من بيوت متفرقة وصبيان ومال، حكاه يعقوب عن أبي صاعد. ويقال: ثول عليه القوم، أي: علّوه بالشتم والضرب. والثول بالتحريك: جنون يصيب الشاة فلا تتبع الغنم، وتستدير في مرتعها، وشاة ثولاء وتيس ثول، قال الشاعر: [الكامل]

تَلْقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ

ثَوْلَاءَ مُخْرِفَةً وَذَنْبَ أَطْلَسُ

وإنثال عليه التراب، أي: انصب، يقال: إنثال عليه الناس من كل وجه، أي: انصبوا.

■ ثوم: الثوم معروف، ويقال لقبعة السيف: ثومة.

■ ثوى: ثوى بالمكان: أقام به، يثوي ثواء وثوياً، مثل مَضَى يَمْضِي مَضَاءً ومُضِيًّا. يقال: ثويت البصرة، وثويت بالبصرة. وأثويت بالمكان: لغة في ثويت، قال الأعشى: [الكامل]

أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَهُ لِيَزُودَا

فَمَضَتْ وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةٍ مَوْعِدَا

وأثويت غيري، يتعدى ولا يتعدى. وثويت غيري ثوية. والثوي، على فعلي، الضيف. وأبو مئوى الرجل: صاحب منزله. قال أبو زيد: الثوية: مأوى الغنم. قال: وكذلك الثاية غير مهموز. قال: والثاية أيضاً: حجارة تُرْفَعُ فتكون علماً بالليل للراعي إذا رجع. قال ابن السكيت: هذه ثاية الغنم وثاية الإبل، أي: مأواها وهي عازبة، أو مأواها حول البيوت. والثوية: اسم موضع.

■ ثيل: الثيل: وعاء قضيب البعير. والثيل: ضرب من النبت. والاثيل: البعير العظيم الثيل.

حرف الجيم

■ جأ: قال أبو عمرو بن العلاء: بعض العرب يُبدِّل الجيم من الياء المشددة، وقلتُ لرجل من حنظلة: ممن أنت؟ فقال فُقَيْمِيحٌ. فقلت: من أيهم؟ فقال: مُرَّجٌ. يريد: فُقَيْمِي ومُرِّي. وأنشد لِهَمِيَّانَ بن فُحَافَة السعدي: [الرجز]

يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبَرَ الصُّهَابِجَا
قال: يريد الصُّهَابِيَّ، من الصُّهْبَةِ. وقال خَلْفُ الأحمر: أنشدني رجلٌ من أهل البادية: [الرجز]

خَالِي عَوْنِفٌ وَأَبُو عَلِجٍ
المطعمان اللحم بالعشج
وبالفداء كَسَرَ الْبَزْنَجُ

يريد: عليًا، والعشي، والبرني.

وقد أبدلوهما من الياء المخففة أيضًا، وأنشد أبو زيد: [الرجز]

يَا رَبِّ إِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ حَجَّجِجٍ
فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِجٍ
أَقَمَرٌ نَهَازٌ يُنْزِي وَفَرَنْجٍ

وأنشد أيضًا: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا
يريد: أَمَسَتْ وَأَمَسَى.

فهذا كله قبيح، وقال أبو عمر الجرمي: ولورده إنسان لكان مذهبا.

■ جأب: أبو زيد: الجأب: الغليظ من حُمُرِ الوحش، يهزم ولا يهزم. ويقال للظبية حين طلع قرنُها: جَابَةٌ المِذْرَى. وأبو عبيدة لا يهزم. قال بشر: [الوافر]

تَعَرَّضَ جَابَةُ الْمِذْرَى خَذُولٍ
بِصَاحَةٍ فِي أَسْرَتِهَا السَّلَامُ
وَصَاحَةُ: جَبَلٌ، والسلام: شَجَرٌ، وإنما قيل: جَابَةُ الْمِذْرَى لِأَنَّ الْقَرْنَ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ يَكُونُ غَلِيظًا ثُمَّ يَدِقُّ، فَتَبَّهَ بِذَلِكَ عَلَى صِغَرِ سِنِّهَا، ويقال: فلان شَحْتُ الْأَلِ

جَأْبُ الصَّبْرِ، أي: دَقِيقُ الشَّخْصِ غَلِيظُ الصَّبْرِ فِي الْأُمُورِ. وَالْجَأْبُ: الْكَسْبُ، تقول منه: جَأَبْتُ أَجَأَبْتُ، قال الراجز:

وَاللَّهُ رَاعٍ عَمَلِي وَجَأْبِي

■ جَأْتُ: أبو زيد: جَأْتُ الْبَعِيرُ يَجَأْتُ جَأْتًا، وَهِيَ مِشْيَتُهُ مُوقَرًا حِمْلًا. وَقَدْ جُعِثَ الرَّجُلُ، إِذَا أَفْرَعٌ، فَهُوَ مَجْجُوثٌ، أي: مَذْعُورٌ.

■ جَأَجَأَ: جَوْجُو الطائر والسفينة: صدرهما، والجمع الْجَأَجِي، قال الأموي: جَأَجَأْتُ بِالْأَبْلِ، إِذَا دَعَوْتَهَا لِتَشْرَبَ، فَقُلْتُ: جِئْ جِئْ، وَالْأَسْمُ الْجِئِي، مِثَالُ الْجِيعِ، وَأَصْلُهُ: جِئِيَّةٌ، فَلَبِثَ الْهَمْزَةُ الْأُولَى يَاءً، وَأَنْشَدَ: [الهمز]

وَمَا كَانَ عَلَى الْجِئِي

وَلَا إِلَهِي أَمْتَدَّحِيكَ

■ جَأَذَر: الجؤذر: ولد البقرة الوحشية، والجمع جَأَذَرٌ.

■ جَأَر: الجؤار مثل الخوار، يقال: جَأَرِ الثورُ يَجَأَرُ أَي: صَاحَ، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: (عَجَلًا جَسَدًا لَهُ جُؤَارٌ) بِالْجِيمِ، حَكَاهُ الْأَخْفَشُ. وَجَأَرَ الرَّجُلُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَي: تَضَرَّعَ بِالْإِدْعَاءِ الْأَصْمَعِيِّ: وَغَيْثُ جُؤَرٍ، مِثَالُ نُفَرٍ، أَي: غَزِيرٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ. وَأَنْشَدَ: [الرجز]

لَا تَسْقِهِ صَيِّبَ عِرَافٍ جُؤَرِ

وَأَمَّا جُؤَرٌ فَتَذَكَّرْ مِنْ بَعْدُ.

■ جَأَز: جَأَزْتُ بِالْمَاءِ جَأَزًا: غَصَصْتُ بِهِ، وَالْأَسْمُ الْجَأَزُ، بِالتَّسْكِينِ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

وَكُرَّرَ يَمْشِي بِطَبِيسَ الْكُرَزِ

يَسْقِي الْعِدَى غِيظًا طَبَوِيلَ الْجَأَزِ

أَي: طَوِيلَ الْعَصَصِ؛ لِأَنَّهُ ثَابِتٌ فِي جُلُوقِهِمْ.

■ جَأَشَ: الْجَأَشُ: جَأَشَ الْقَلْبَ، وَهُوَ رَوَاعُهُ إِذَا

■ جاب: الجباب بالفتح مقصور: ثِيْلَةُ البئر، وهي ترابها الذي حولها، تراه من بعيد، ومنه امرأة جَبَّاءى، على فَعْلَى، مثل وَحَمَى، إذا كانت قائمة الثدين. والجَبَّى بالكسر مقصورًا: الماء المجموع في الحوض للإبل، وكذلك الجَبْوَةُ والجَبَاوَةُ، قال الكسائي: جَبَيْتُ الماء في الحوض وَجَبَوْتُهُ، أي: جَمَعْتُهُ. والجَبَايَةُ: الحوض الذي يُجْبَى فيه الماء للإبل، قال الأعشى: [الطويل]

كَجَبَايَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ
والجمع الجَوَابِي، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَفَّانٍ كَالْجَوَابِ﴾ [سبا: ١٣].

والجَابِيَة: مدينة بالشَّام. وَجَبَيْتُ الْخَرَّاجَ جَبَايَةً، وَجَبَوْتُهُ جَبَاوَةً، ولا يهمز، وأصله الهمز. والإجباء: بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه، وفي الحديث: «مَنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرْبَى» وأصله الهمز. والتَّجْبِيَةُ: أن يقوم الإنسان قيامَ الرَّاكِع، وفي حديث ابن مسعود في ذكر القيامة حين يُنْفَخُ في الصور، قال: «فيقومون فيجْبُونُ تَجْبِيَةً رَجُلٌ وَاحِدٌ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ». قال أبو عبيد: التَّجْبِيَةُ تكون في حالين:

أحدهما: أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم. والآخر: أن ينكب على وجهه باركًا، وهو السجود. واجْتَبَا، أي: اصطفاه.

■ جاب: الْجَبَاءُ: واحد الْجَبَاةِ، وهي الحُمْر من الْكَمَاءِ، مثاله: قَفَعَ وَفَقَعَهُ، وَغَزَدُ وَغَزَدَهُ، وثلاثة أَجْبُو. وَأَجْبَاتِ الْأَرْضِ، أي: كَثُرَتْ كَمَائِهَا، وهي أَرْضٌ مَجْبَاةٌ، قال الأحمر: الْجَبَاةُ هي التي تضرب إلى الحُمْرَةِ، والْكَمَاءُ هي التي إلى الثُّبْرِ والسَّوَادِ. وَالفَقْعَةُ: الْبَيْضُ، وَبَنَاتُ أَوْبَرَ: الصُّغَارُ. وَأَجْبَاتِ الزَّرْعِ: يَغْتَهُ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صِلَاحُهُ، وجاء في الحديث بلا همز: «من أجبى فقد أربى» وأصله الهمز. والجَبَاةُ، مثال الجبهة: الْفَرْزُوم، وهي الخشبة التي يحذو عليها الحذاء، قال الجَعْدِيُّ: [المنسرح]

اضطرب عند الفزع، يقال: فلانٌ رابط الجأش، أي: يربط نفسه عن الفرار؛ لشجاعته. والجَوْشُوشُ: الصدر.

■ جاف: جَافَهُ: لَغَةً فِي جَعْفَهُ، أي: صرعه، وَجَافَهُ أَيضًا بِمَعْنَى دَعَرَهُ. وَقَدْ جُفِفَ أَشَدُّ الْجَافِ، فَهُوَ مَجْجُوفٌ، مثال مجعوف، أي: خائف، ورجلٌ مَجْجُوفٌ أَيضًا، أي: جائع، حكاه أبو عبيد. وَقَدْ جُفِفَ.

■ جال: جِبَالٌ: اسْمٌ لِلضَّبْعِ، عَلَى فَيْعَلٍ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ بِأَلْفٍ وَلامٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ زَوَّجُونِي جِبَالًا فِيهَا حَدَبٌ
دَقِيقَةُ الرُّفَغَيْنِ ضَخْمَاءُ الرِّكْبِ

قال الكسائي: هي جِبَالَةٌ. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ: وَرَبَّمَا قَالُوا: جَبِيلٌ لِلتَّخْفِيفِ وَيَتْرُكُونَ الْيَاءَ مُصْحَحَةً؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ وَإِنْ كَانَتْ مُلْقَاةً مِنَ اللَّفْظِ فَهِيَ مُبْقَاةٌ فِي النِّيَّةِ، وَمَعَامَلَةٌ مَعَامَلَةُ الْمُثَبَّتَةِ غَيْرِ الْمَحذُوفَةِ؛ أَلَّا تَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقْلِبُوا الْيَاءَ أَلْفًا كَمَا قَلَبُوهَا فِي نَابٍ وَنَحْوِهِ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ فِي نِيَّةِ سَكُونٍ؟

■ جأى: جَأَى عَلَيْهِ جَأْيًا، أي: عَضَّ. وَالْجُؤُوءُ، مِثَالُ الْجُفُوءِ: لَوْنٌ مِنَ أَلْوَانِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، وَهِيَ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ، يَقَالُ: فَرَسٌ أَجْأَى، وَالْأَنْثَى جَأَوَاءُ. وَقَدْ جَعَى الْفَرَسُ يَجْأَى. وَكْتِيَّةٌ جَأَوَاءُ بَيْنَةَ الْجَأَى، وَهِيَ الَّتِي يَعْلوها لَوْنُ السَّوَادِ لِكَثْرَةِ الدَّرُوعِ. وَقَوْلُهُمْ: (أَحْمَقُ لَا يَجْأَى مَرْغَهُ) أَي: لَا يَحْبِسُ لِعَابَهُ. وَسِبْقَاءُ لَا يَجْأَى شَيْئًا، أَي: لَا يَمْسِكُهُ.

وَالْجَبَاوَةُ، مِثَالُ الْجَعَاوَةِ: وَعَاءُ الْقَدْرِ، أَوْ شَيْءٌ تَوْضِعُ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَصْفَةٍ، وَجَمْعُهَا جَبَاةٌ، مِثْلُ جِرَاحَةٍ وَجِرَاحٍ. هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ: الْجَبَاةُ وَالْجَوَاءُ، يَعْنِي بِذَلِكَ الْوِعَاءَ أَيضًا. وَالْأَحْمَرُ مِثْلُهُ، وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (لَأَنْ أَطْلِيَ بِجَوَاءٍ قَدَرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلِيَ بِالزَّعْفَرَانِ). وَأَمَّا الْخِرْقَةُ الَّتِي تُنَزَّلُ بِهَا الْقَدَرُ عَنِ الْأَثَافِي فَهِيَ الْجِعَالُ.

وَالْجُبُجْبَةُ: الْكَرْشُ يُجْعَلُ فِيهَا الْخَلْعُ، أَوْ تَذَابُ
الْإِهَالَةِ فَتُحَقَّنُ فِيهَا. وَتَجَبَّبَ الرَّجُلُ، إِذَا اتَّشَقَّ،
وَالْوَشِيقَةُ: لَحْمٌ يُغْلَى إِغْلَاءَةً ثُمَّ يَقْدَّدُ، فَهُوَ أَبْقَى مَا
يَكُونُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ سَمِينَةٌ

فَلَا تُهْدِي مِنْهَا وَائْتَشِقُ وَتَجَبَّبَ
وَالْجُبُجْبَةُ أَيْضًا: زَيْلٌ مِنْ جُلُودٍ يُنْقَلُ فِيهِ التُّرَابُ،
وَالْجَمْعُ: الْجَبَابِجُ. وَالْجُبُّ: الْبُشْرُ الَّتِي لَمْ تُطَوَّ،
وَجَمْعُهَا جِبَابٌ وَجِبَّةٌ. وَالْجُبُوبُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ،
وَيَقَالُ: وَجْهُ الْأَرْضِ، وَلَا يَجْمَعُ.

■ جَبْتُ: الْجَبْتُ: كَلِمَةٌ تَقَعُ عَلَى الصَّنَمِ وَالْكَاهِنِ
وَالسَّاحِرِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الطَّيْرَةُ
وَالْعِيَاةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجَبْتِ» وَهَذَا لَيْسَ مِنْ مُحَضِّ
الْعَرَبِيَّةِ لِاجْتِمَاعِ الْجِيمِ وَالتَّاءِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ
حَرْفِ ذَوْقِيٍّ.

■ جَبَذَ: جَبَذْتُ الشَّيْءَ مِثْلَ جَذَبْتُهُ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ.
وَالْجُبْنُذُ بِالضَّمِّ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الشَّيْءِ وَاسْتَدَارَ كَالْقُبَّةِ.
قَالَ يَعْقُوبُ: وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: جُبْنُدَةٌ، بَفَتْحِ الْبَاءِ.

■ جَبَر: أَبُو عَمْرٍو: الْعَجَبَرُ: أَنْ تُغْنِيَ الرَّجُلَ مِنْ فَقْرٍ، أَوْ
تُصْلِحَ عَظْمُهُ مِنْ كَسَرٍ. يُقَالُ: جَبَرْتُ الْعَظْمَ جَبْرًا.
وَجَبَرَ الْعَظْمَ بِنَفْسِهِ جُبُورًا، أَيْ: ائْتَجَرَ، وَقَدْ جَمَعَ
الْعَجَّاجُ بَيْنَ الْمُتَعَدِّيِّ وَاللَّازِمِ فَقَالَ: [الرجز]

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرَ

وَاجْتَبَرَ الْعَظْمُ مِثْلَ ائْتَجَرَ، يُقَالُ: جَبَرَ اللَّهُ فَلَانًا
فَاجْتَبَرَ، أَيْ: سَدَّ مَفَارِقَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

مَنْ عَالَ مَتًا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرَ

وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْحَبْرَ جَابِرًا، وَيَقُولُونَ: هُوَ جَابِرُ بِنِ
حَبَّةٍ. وَكُنِيَّتُهُ أَيْضًا: أَبُو جَابِرٍ.

وَأَجْبَرْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ. وَأَجْبَرْتُهُ أَيْضًا:
نَسَبْتُهُ إِلَى الْجَبْرِ، كَمَا تَقُولُ: أَكْفَرْتُهُ، إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى
الْكُفْرِ. وَالْجُبَارُ: الْهَذَرُ، يُقَالُ: ذَهَبَ دَمُهُ جُبَارًا، وَفِي
الْحَدِيثِ: «الْمَعْدِنُ جُبَارٌ»، أَيْ: إِذَا انْهَارَ عَلَى مَنْ

فِي مِرْفَقِيهِ تَقَارَبَتْ وَلَهُ
بِرْكَهٌ زَوْرٌ كَجَبْنَاءِ الْخَزَمِ
وَجَبَّاتٌ عَيْنِي عَنِ الشَّيْءِ: نَبَتْ عَنْهُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:
جَبَّاتٌ عَنِ الرَّجُلِ جَبَّاتٌ وَجُبُوءٌ: خَنَسَتْ عَنْهُ. وَأَنْشَدَ:
[الطويل]

فَهَلْ أَنَا إِلَّا مِثْلُ سَيْقَةِ الْعِدَى

إِنْ اسْتَقْدَمْتُ نَحْرٌ وَإِنْ جَبَّاتٌ عَقْرُ
وَالْجُبَّاءُ بَضْمُ الْجِيمِ: الْجَبَانُ، قَالَ الشَّاعِرُ الشَّيْبَانِيُّ،
وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِنِ عَمْرٍو: [الطويل]

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِّ الْمَنُونِ بِجُبَّاءٍ

وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بِأَيْسٍ
وَجَبَّاعِلِيهِ الْأَسْوَدُ: أَيْ: خَرَجَ عَلَيْهِ حَيَّةٌ مِنْ جُحْرِهِ،
وَمِنْهُ الْجَبَائِي وَهُوَ الْجَرَادُ.

■ جَبَبَ: الْجَبَبُ: الْقَطْعُ. وَخَصِيٌّ مَجْبُوبٌ بَيْنَ
الْجِبَابِ. وَبِعِيزٍ أَجَبٌ بَيْنَ الْجَبَبِ، أَيْ: مَقْطُوعٌ
السَّنَامُ. وَفُلَانٌ جَبَّ الْقَوْمَ، إِذَا غَلَبَهُمْ، قَالَ الرَّاجِزُ:
مَنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ
خُبْرًا بِسَمْنٍ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبَبٌ

وَالْجِبَابُ: الَّتِي تُلبَسُ. وَالْجِبَابُ أَيْضًا: تَلْقِيحُ
النَّخْلِ، يُقَالُ: جَاءَ زَمَنُ الْجِبَابِ. وَقَدْ جَبَّ النَّاسُ
النَّخْلَ. وَالْجَبَّةُ: مَا دَخَلَ فِيهِ الرَّمْحُ مِنَ السَّنَانِ.
وَالْجَبَّةُ: مُوَصِّلُ الْوُظُفِ فِي الذَّرَاعِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
هُوَ مَغْرَرُ الْوُظُفِ فِي الْحَافِرِ. وَالتَّجْبِيبُ: أَنْ يُلْغَ
التَّحْجِيلُ رُكْبَةَ الْيَدِ وَعِرْقُوبَ الرَّجْلِ، وَالْفَرَسُ
مُجَبَّبٌ، وَفِيهِ تَجْبِيبٌ، وَالْأَسْمُ الْجَبَبُ، قَالَ
الْكُمَيْتُ: [البسيط]

أُعْطِيتُ مِنْ غُرَرِ الْأَحْسَابِ شَادِخَةً

زَيْتًا وَفُزَّتَ مِنَ التَّحْجِيلِ بِالْجَبَبِ
وَالْتَّجْبِيبِ أَيْضًا: التَّنْفَارُ، يُقَالُ: جَبَّبَ فُلَانٌ فَذَهَبَ.
وَالْمَجَبَّةُ: جَادَةُ الطَّرِيقِ. وَالْجِبَابُ بِالضَّمِّ: شَيْءٌ يَعْلو
أَلْبَانَ الْإِبِلِ كَالزُّيْدِ، وَلَا يُزِيدُ لِأَلْبَانِهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:
عَضَبَ الْجِبَابِ بِشِقَاءِ الْوُطْبِ

وَكُرِّزَ يَمْشِي بَطِينِ الْكُرْزِ
أَجْرَدَ أَوْ جَعَدِ الْيَدَيْنِ جَبَزُ
وَالْجَبِيزُ: الخبز اليابس، وقال أبو عمرو: يقال:
أخرج خبزه جَبِيزًا، أي: يابسًا.

■ جيس: الْجَيْسُ: الجبان القدم، قال الأصمعي:
يقال: إِنَّهُ لَجَيْسٌ مِنَ الرِّجَالِ، إِذَا كَانَ عَيًّا. وَتَجَيْسَ فِي
مِشْيَتِهِ، أي: تخبتر. قال عمر بن لُجَا: [الرجز]
تَمْشِي إِلَى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا
تَجَبَّسَ الْعَانِسُ فِي رِيطَاتِهَا

■ جبل: الْجَبَلُ: واحد الجبال. وَالْجَبَلَانُ: جبلا
طبي: أَجَا وَسَلَّمَى. وَجَبَلَهُ اللَّهُ، أي: خلقه. وَأَجْبَلَ
الْقَوْمَ، إِذَا حَفَرُوا وَافْلَغُوا الْمَكَانَ الصُّلْبَ. وَأَجْبَلَ الْقَوْمَ
أَيْضًا، أي: صاروا إلى الجبل، عن ابن السكيت.
وَجَبَلَةُ بْنُ أَيَّهِمَ: آخر ملوك غسان. وَالْجَبَلَةُ بِالْكَسْرِ:
الْخَلْقَةُ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ غَلِيظًا: إِنَّهُ لَدَوْجَبَلَةٌ، قال
الأعشى: [المقارب]

وطال السَّنامُ عَلَى جَبَلَةٍ
كَخَلْقَاءَ مِنْ هَضْبَاتِ الْحَضَنِ
وقال قيس بن الخطيم: [المنسرح]

بَيْنَ شُكُولِ النِّسَاءِ خَلَقَتْهَا
قَضْدٌ فَلَا جَبَلَةَ وَلَا قَضْفُ
وَالشُّكُولُ: الضُّرْبُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا لَ جَبَلٌ، أي:
كثير، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

وَحَاجِبٍ كَزَدَسَهُ فِي الْحَبْلِ
مِنَّا غَلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغَلٍ
حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالِ جَبَلٍ
ويقال أَيْضًا: حَيَّ جَبَلٌ، أي: كثير، ومنه قول أبي
ذؤيب: [الطويل]

مَنَايَا يُقَرَّبَنَّ الْحُتُوفَ لِأَهْلِهَا
جِهَارًا وَيَسْتَمْتِعَنَّ بِالْأَنَسِ الْجَبَلِ
يقول: النَّاسُ كُلُّهُمْ مُتَعَةٌ لِلْمَوْتِ، يَسْتَمْتِعُ بِهِمْ. وَامْرَأَةٌ
مَجْبَالٌ، أي: غليظة الخَلْقِ. وَشِيءٌ جَبَلٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ،

يَعْمَلُ فِيهِ فَهَلْكَ، لَمْ يُوْخَذْ بِهِ مُسْتَأْجِرُهُ. وَجَبَّازٌ أَيْضًا:
اسم يوم الثلاثاء، من أسمائهم القديمة. وَالْجَبَّازُ مِنَ
النَّخْلِ: مَا طَالَ وَفَاتَ الْيَدُ، قَالَ الْأَعْشى: [الطويل]

طَرِيقٌ وَجَبَّازٌ رِوَاءُ أَصُولِهِ
عَلَيْهِ أَبَابِيلٌ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ
يقال: نَخْلَةٌ جَبَّازَةٌ، وَنَاقَةٌ جَبَّازَةٌ، أي: عظيمة سمينة.
وَالْجَبَّازُ: الَّذِي يَقْتُلُ عَلَى الْغَضَبِ. وَالْمُجَبِّزُ: الَّذِي
يَجْبِرُ الْعِظَامَ الْمَكْسُورَةَ. وَتَجَبَّرَ الرَّجُلُ: تَكَبَّرَ. وَتَجَبَّرَ
النَّبْتُ، أي: نَبَتَ بَعْدَ الْأَكْلِ، وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:
[الطويل]

وَيَأْكُلُنَ مِنْ قَوْ لَعَا عَا وَرِيَّةً
تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَجِيسٌ
وَالْجَبَرُ: خِلَافُ الْقَدَرِ، قَالَ أَبُو عبيد: هُوَ كَلَامٌ مَوْلَدٌ.
وَالْجَبَرِيَّةُ بِالتَّحْرِيكِ: خِلَافُ الْقَدَرِيَّةِ، وَيُقَالُ أَيْضًا:
فِيهِ جَبَرِيَّةٌ، وَجَبْرُوتٌ وَجُبْرُوتٌ وَجَبْرُوتَةٌ مِثْلُ فَرُوجَةٍ،
أي: كَثِيرٌ، وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ: [الطويل]

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى
عَلَيْكَ وَذُو الْجَبْرُوتَةِ الْمُتَعَطِّفُ
وَالْجَبِيرُ، مِثَالُ الْفَيْسِقِ: الشَّدِيدُ التَّجَبُّرِ. وَالْجَبَارَةُ
وَالْجَبِيرَةُ، الْيَارِقُ. وَالْجَبَارَةُ وَالْجَبِيرَةُ أَيْضًا: الْعِيدَانِ
الَّتِي تُجَبَّرُ بِهَا الْعِظَامُ.

وَجَبْرَائِيلُ: اسْمٌ، يُقَالُ: هُوَ جَبْرٌ أَضِيفَ إِلَى إِبْلِ، وَفِيهِ
لُغَاتٌ: جَبْرَائِيلُ مِثَالُ جَبْرِئِيلَ، يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ، وَأَنشَدَ
الْأَخْفَشُ: [الطويل]

شَهِدْنَا فَمَا تَلَقَّى لَنَا مِنْ كَتِيبَةٍ
يَدَ الدَّهْرِ إِلَّا جَبْرَائِيلَ أَمَامُهَا
ويقال: جَبْرِئِيلُ بِالْكَسْرِ، وَأَنشَدَ حَسَّانُ: [الوافر]
وَجَبْرِئِيلَ رَسُولَ اللَّهِ فِينَا
وَرُوحَ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

وَجَبْرِئِيلُ مَقْصُورٌ مِثَالُ جَبْرِئِيلَ، وَجَبْرِينُ بِالنُّونِ.
■ جيز: الْأَصْمَعِيُّ: الْجَبَزُ بِالْكَسْرِ: الْبَخِيلُ، وَأَنشَدَ
لِرُؤْبَةَ: [الرجز]

ماء له جَبِيهَةٌ، إِمَّا كَانَ مَلْحًا فَلَمْ يَنْصَحْ مَا لَهُمُ الشَّرْبُ، وَإِمَّا كَانَ آجِنًا، وَإِمَّا كَانَ بَعِيدَ الْقَعْرِ، غَلِيظًا سَفِيهًا، شَدِيدًا أَمْرُهُ.

■ جثا، جثى: الْجَثْوَةُ وَالْجَثْوَةُ وَالْجَثْوَةُ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ: الْحِجَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ. وَجُثِيَ الْحَرَمُ بِالضَّمِّ، وَجُثِيَ الْحَرَمُ أَيْضًا بِالكَسْرِ: مَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ حِجَارَةِ الْجَمَارِ. وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ يَجْثُو وَيَجْثِي جُثِيًا وَجُثْوًا، عَلَى فُعُولَ فِيهِمَا، وَأَجَثَاهُ غَيْرُهُ. وَقَوْمٌ جُثِيَ أَيْضًا، مِثْلَ جُلَسَ جُلُوسًا وَقَوْمٌ جُلُوسٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جُثِيًا) وَ﴿جُثِيًا﴾ [مريم: ٦٨] أَيْضًا بِكَسْرِ الْجِيمِ لِمَا بَعْدَهَا مِنَ الْكَسْرِ. وَجَاثَيْتُهُ رُكْبَتِي إِلَى رُكْبَتِهِ. وَتَجَاثَوْا عَلَى الرُّكْبِ. وَسُورَةُ الْجَاثِيَةِ: الَّتِي تَلِي الدِّخَانَ.

■ جثث: الْجَثَّةُ: شَخْصُ الْإِنْسَانِ قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا. وَجَثَّةٌ: قَلْعُهُ. وَاجْثَنَّهُ: اقْتَلَعَهُ. وَالْجَثِثُ مِنَ النَّخْلِ: الْفَسِيلُ. وَالْجَثِيَّةُ: الْفَسِيلَةُ، وَلَا تَزَالُ جَثِيَّةً حَتَّى تُطْعِمَ، ثُمَّ هِيَ نَخْلَةٌ. وَالْمِجَثَّةُ وَالْمِجَثَاتُ: حَدِيدَةٌ يُقَطَّعُ بِهَا الْفَسِيلُ. وَشَعَرٌ جُثَاجِثٌ بِالضَّمِّ، وَتَبَّتْ جُثَاجِثٌ، أَيْ: مَلْتَفٌ، وَبَعِيرٌ جُثَاجِثٌ، أَيْ: ضَخْمٌ. وَالْجَثُّ بِالْفَتْحِ: السَّمْعُ، وَيُقَالُ: هُوَ كُلُّ قَذَى خَالِطِ الْعَسَلِ مِنْ أَجْنَحَةِ النَحْلِ وَأَبْدَانِهَا، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ: [الطَّوِيلُ]

لدى الثَّوْلِ يَنْفِي جَثَّهَا وَيُؤْوِمُهَا
وَإِنَّهُ: نَبَتٌ، وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الشَّجَرِ.

■ جثل: أَبُو زَيْدٍ: الْجَثْلُ: الْكَثِيرُ مِنَ الشَّعْرِ. وَنَاصِيَةُ جَثْلَةٍ، وَيَسْتَحِبُّ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ الْجَثْلَةَ، وَهِيَ الْمَعْتَدَلَةُ فِي الْكَثْرَةِ وَالطُّوْلِ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْجُثُولَةُ وَالْجَثَالَةُ.

وَالْجَثْلَةُ: النَّمْلَةُ السُّودَاءُ. وَشَجَرَةٌ جَثْلَةٌ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْوَرَقَ ضَخْمَةً. وَاجْثَالَ الطَّائِرُ، بِالْهَمْزِ، إِذَا نَفَسَ رِيحَهُ، قَالَ: [الرَّجَزُ]

جاء الشتاء واجْثَالَ الْقُنْبُرُ

أَي: غَلِيظٌ جَافٌ. وَالْجَثْلَةُ بِالضَّمِّ: السَّنَامُ. وَالْجَثْلُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَفِيهِ لُغَاتٌ قُرِئَ بِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا) [يس: ٦٢] عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَجِبِلًّا عَنِ الْكَسَائِيِّ، وَجِبِلًّا عَنِ الْأَعْرَجِ وَعِيسَى بْنِ عَمْرٍو، وَجِبِلًّا بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَجِبِلًّا بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ. وَالْجَيْلَةُ: الْخِلْقَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْجَيْلَةُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الشَّعْرَاءُ: ١٨٤]. وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ بِالضَّمِّ، وَالْجَمْعُ الْجَيْلَاتُ.

وَالْجُبُّلُ: قَدَحٌ غَلِيظٌ مِنْ خَشَبٍ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرَّجَزُ]

وَكُلُّ هَنِيئًا ثُمَّ لَا تُزْمَلُ
وَادْعُ هُدَيْتَ بَعَثَادٍ جُنْبُلُ

■ جبن: الْجَبْنُ: هَذَا الَّذِي يُوْكَلُّ، وَالْجَبْنَةُ أَخْصَصُ مِنْهُ. وَالْجَبْنُ أَيْضًا: صِفَةُ الْجَبَانِ. وَالْجَبْنُ بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْبَاءِ: لُغَةٌ فِيهِمَا، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: جَبْنٌ وَجَبْنَةٌ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ. وَقَدْ جَبَنَ فَهُوَ جَبَانٌ، وَجَبَنَ أَيْضًا بِالضَّمِّ فَهُوَ جَبِينٌ. وَقَالُوا: امْرَأَةٌ جَبَانٌ، كَمَا قَالُوا: حَصَانٌ وَرَزَانٌ. عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ: وَأَجَبْنَتْهُ: وَجَدْتُهُ جَبَانًا. وَجَبْنَتُهُ تَجَبِينًا: نَسَبَتْهُ إِلَى الْجَبْنِ. وَيُقَالُ: الْوَلَدُ مَجَبْنَةٌ مَبْخَلَةٌ؛ لِأَنَّهُ يُحِبُّ الْبَقَاءَ وَالْمَالُ لِأَجَلِهِ. وَالْجَبَانُ وَالْجَبَانَةُ بِالتَّشْدِيدِ: الصَّحْرَاءُ. وَتَجَبَّنَ الرَّجُلُ: غَلِظَ. وَالْجَبِينُ فَوْقَ الصَّدْغِ، وَهُمَا جَبِينَانِ عَنْ يَمِينِ الْجَبْهَةِ وَشِمَالِهَا.

■ جبه: الْجَبْهَةُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. وَرَجُلٌ أَجَبَهُ بَيْنَ الْجَبْهِ، أَيْ: عَظِيمِ الْجَبْهَةِ، وَامْرَأَةٌ جَبْهَاءُ، وَيَتَصَغَّرُ سَمِي جَبْهَاءُ الْأَشْجَعِيِّ. وَالْجَبْهَةُ: جَبْهَةُ الْأَسَدِ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَنْجُمٍ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ. وَالْجَبْهَةُ: الْخَيْلُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ فِي الْجَبْهَةِ صَدَقَةٌ». وَالْجَبْهَةُ مِنَ النَّاسِ: الْجَمَاعَةُ. وَجَبْهَتُهُ: صَكَاةُ جَبْهَتِهِ. وَجَبْهَتُهُ بِالْمَكْرُوهِ، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِهِ. وَجَبْهَتَا الْمَاءِ جَبْهَتَا: وَرَدْنَاهُ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ أَدَاةُ الْاسْتِقَاءِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ: وَرَدْنَا

وَاجْتَأَلَ الرَّجُلُ، إِذَا غَضِبَ وَتَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ. أَبُو زَيْدٍ:
اجْتَأَلَ النَّبْتُ، إِذَا اهْتَزَّ وَأَمَكْنَ لِأَن يُقْبَضَ عَلَيْهِ، قَالَ:
وَالْمُجْتَلُّ: الْمُتَصَبُّ قَائِمًا.

■ جَثَمَ: جَثَمَ الطَّائِرُ، أَي: تَلَبَّدَ بِالْأَرْضِ يَجْثُمُ وَيَجْثُمُ
جُثُومًا، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا الْكُمَاءُ جَثَمُوا عَلَى الرُّكْبِ
تَبَجَّتْ يَا عَمْرُو تُبْجُجُ الْمُخْتَطَبُ

وَيَقَالُ: رَجُلٌ جُثْمَةٌ وَجُثَامَةٌ، لِلتَّوَمِ الَّذِي لَا يَسَافِرُ.
وَالْمُجْتَمَةُ: الْمَصْبُورَةُ إِلَّا أَنهَا فِي الطَّيْرِ خَاصَّةٌ

وَالْأَرَانِبُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ، تُجْثَمُ ثُمَّ تُرْمَى حَتَّى تُقْتَلَ، وَقَدْ
نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ. أَبُو زَيْدٍ: الْجُثْمَانُ: الْجُسْمَانُ، يَقَالُ:

مَا أَحْسَنَ جُثْمَانَ الرَّجُلِ وَجُسْمَانِهِ. قَالَ: أَي:
جَسَدُهُ. قَالَ الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ: [الْبَسِيطُ]

وَقَدْ دَعَا لِي أَقَوَامًا وَقَدْ غَسَلُوا
بِالسُّدْرِ وَالْمَاءِ جُثْمَانِي وَأَطْبَاقِي

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجُثْمَانُ: الشَّخْصُ، وَالْجُسْمَانُ:
الْجِسْمُ، قَالَ بَشَرٌ: [الطَوِيلُ]

أَمَوْنٌ كَذُكَّانِ الْعِبَادِيِّ فَوْقَهَا
سَنَامٌ كَجُثْمَانِ الْبَنِيَّةِ أَتْلَعَا

يَعْنِي بِالْبَنِيَّةِ: الْكَعْبَةُ، وَهُوَ شَخْصٌ وَلَيْسَ بِجَسَدٍ.
وَيَقَالُ: جَاءَنَا بِرَيْدٍ مِثْلُ جُثْمَانِ الْقِطَاةِ.

■ جَحَا: اجْتَنَحَاهُ: قَلْبَ اجْتَنَاحِهِ. وَجَحَوَانُ: اسْمُ رَجُلٍ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَقَالَ: [الطَوِيلُ]

فَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا
عَمِيدُ بَنِي جَحَوَانٍ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

وَجُحَا: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ الْأَخْفَشُ: لَا يَنْصَرَفُ؛ لِأَنَّهُ
مِثْلُ عُمَرَ.

■ جَمَحَ: أَجَحَّتِ الْمَرْأَةُ: حَمَلَتْ. وَأَصْلُ الْإِجْحَاحِ
لِلسَّبَاحِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: قَيِّسْ كُلَّهَا تَقُولُ لِكُلِّ سَبْعَةٍ إِذَا

حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ وَعَظَمَ بَطْنُهَا: قَدْ أَجَحَّتْ، فَهِيَ
مُجَحٌّ. وَالْجَحْجَحَاجُ: السَّيِّدُ، وَالْجَمْعُ الْجَحَاجِجُ،
وَقَالَ: [مِرْفَلُ الْكَامِلِ]

مَاذَا يَبْدُرُ فَالْعَقْنُ

قَلِيلٍ مِنْ مَرَارِيزَةٍ جَحَاجِجِ

وَجَمْعُ الْجَحَاجِجِ: جَحَاجِجَةٌ، وَإِنْ شِئْتَ:
جَحَاجِجِ، وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ، وَلَا

يَدْخُلُ مِنْهَا أَوْ مِنَ الْيَاءِ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ.

■ جَحَدَ: الْجُحُودُ: الْإِنْكَارُ مَعَ الْعِلْمِ، يَقَالُ: جَحَدَهُ
حَقُّهُ وَبِحَقِّهِ، جَحَدًا وَجُحُودًا. وَالْجَحْدُ أَيْضًا: قَلَّةُ

الْخَيْرِ، وَكَذَلِكَ الْجُحْدُ بِالضَّمِّ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:
[الطَوِيلُ]

لَيْتَنِي بَعَثْتَ أُمَّ الْحُمَيْدَيْنِ مَائِرًا
لَقَدْ غَنَيْتُ فِي غَيْرِ بُؤْسٍ وَلَا جَحْدٍ

وَالْجَحْدُ بِالتَّحْرِيكِ مِثْلُهُ، يَقَالُ: نَكَدًا لَهُ وَجَحْدًا.
وَجَحْدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ جَحْدًا، فَهُوَ جَحْدٌ، إِذَا كَانَ

ضَيِّقًا قَلِيلَ الْخَيْرِ، وَأَجَحْدَ مِثْلُهُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
[الطَوِيلُ]

وَيَبِضَاءُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ
بَيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حَمُولَةً مُجَحِدٍ

وَعَامٌ جَحْدٌ: قَلِيلُ الْمَطَرِ. وَجَحْدَ النَّبْتُ، إِذَا قَلَّ وَلَمْ
يَطْلُ. وَجَحَادَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ جَحْدَرُ: الْجَحْدَرُ: الْقَصِيرُ. وَجَحْدَرٌ: اسْمُ رَجُلٍ.
■ جَحْدَلُ: الْجَحْدَلُ: الْحَادِرُ السَّمِينُ. وَجَحْدَلُهُ،
أَي: صَرَعَهُ.

■ جَحْرُ: الْجُحْرُ: وَاحِدُ الْجَحَرَةِ وَالْأَجْحَارِ.
وَأَجْحَرْتُهُ، أَي: أَلْجَأْتُهُ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ جُحْرَهُ فَانْجَحَرَ.

وَقَدْ اجْتَحَرَ لِنَفْسِهِ جُحْرًا، أَي: اتَّخَذَهُ. وَالْجُحْرَانُ:
الْجُحْرُ. وَنَظِيرُهُ: جَثْتُ فِي عُقْبِ الشَّهْرِ وَعُقْبَانِهِ، وَفِي

الْحَدِيثِ: «إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرَمَ الْجُحْرَانِ».
وَالْجَحْرَةُ بِالْفَتْحِ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الطَوِيلُ]

إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ
وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ فِي الْجَحْرَةِ الْأَكْلُ

وَالْجَحْرَمَةُ: الضُّيْقُ وَسُوءُ الْخُلُقِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

■ **جَحَرْتُ** عَيْتُهُ: غارت. و**جَحَرَ** فُلَانٌ: تَأَخَّرَ. و**مَجَاحِرُ** الْقَوْمِ: مَكَانُهُمْ. و**الْجَوَاحِرُ**: الدَّوَاحِلُ فِي **الْجِحْرَةِ** وَالْمَكَامِنِ. ■ **جَحْرَمُ**: **الْجَحْرَمَةُ**: الضِّيقُ وَسُوءُ الْخُلُقِ. وَرَجُلٌ **جَحْرَمٌ**.

■ **جَحَسَ**: **الْجِحَاسُ** فِي الْقِتَالِ، مِثْلُ **الْجِحَاشِ**، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: **جَاحَشْتُهُ** وَ**جَاحَشْتُهُ**، إِذَا زَاحَمْتَهُ وَزَاوَلْتَهُ عَلَى الْأَمْرِ. وَأَنشَدَ: [الرَّجَزُ]
إِنْ عَاشَ قَاسَى لَكَ مَا أَقَاسِي
مَنْ ضَرَبِي الْهَامَاتِ وَاخْتَبَاسِي
وَالصَّفْعِ فِي يَوْمِ الْوَعَى **الْجِحَاسِ**
وَقَالَ رُؤْبَةُ: [الرَّجَزُ]

يَوْمًا تَرَانَا فِي عِرَاكِ **الْجَحْسِ**
نُنْبُو بِأَجْلَالِ الْأُمُورِ الرُّؤْسِ
■ **جَحَشَ**: **الْجَحْشُ**: سَخَجُ الْجِلْدِ، يُقَالُ: أَصَابَهُ شَيْءٌ فَ**جَحَشَ** وَجْهَهُ، وَبِهِ **جَحْشٌ**. وَ**الْجَحْشُ**: وَلَدُ

الْحِمَارِ، وَالْجَمْعُ **جِحَاشٌ** وَ**جِحَشَانٌ**، وَالْأُنْثَى **جَحْشَةٌ**، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَسْتَبِدُّ بِرَأْيِهِ: **جَحِشَ** وَحِدِهِ، وَغَيْرُ وَحِدِهِ، وَهُوَ ذَمٌّ. وَ**الْجَحْشَةُ**: صَوْفَةٌ يَلْفُهَا الرَّاعِي عَلَى يَدِهِ يَغْزِلُهَا. وَ**جِحَاشٌ**: أَبُو حَيٍّ مِنْ غَطَفَانَ، وَهُوَ **جِحَاشُ** بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ يَغْيُضَ بْنِ رَيْثَ بْنِ غَطَفَانَ، وَهُمْ قَوْمُ الشَّمَاخِ بْنِ ضِرَارٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]

وَجَاءَتْ **جِحَاشٌ** قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا
وَجَمْعُ عَوَالٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا
و**جَاحَشْتُ**: أَيُّ: دَافَعَهُ، وَ**الْجَحِيشُ**: الْمَتَنَحِّي عَنْ الْقَوْمِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ **الْجَحِيشِ**
حَرِيدَ الْمَحَلِّ عَوِيًّا غَيُورًا
و**الْجَحُوشُ**: الصَّبِيُّ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ. وَقَالَ: [الْوَافِرُ]
قَتَلْنَا مَخْلَدًا وَابْنِي حُرَاقٍ
وَأَخَرَ **جَحُوشًا** فَوْقَ الْقَطِيمِ

■ **جَحَشُمُ**: **الْجَحْشَمُ**: الْبَعِيرُ الْمَتَفَخُّ الْجَنِينُ.

■ **جَحَظَ**: **جَحَظَتْ** عَيْنُهُ **تَجَحَظَ** **جُحُوظًا** عَظُمَتْ مُقْلَتُهَا وَنَتَأَتْ، وَالرَّجُلُ **جَاحِظٌ** وَ**جَحْظَمٌ**، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. وَ**الْجَاحِظُ**: لَقَبُ عَمْرِو بْنِ بَحْرٍ. وَ**الْجَاحِظَتَانِ**: حَدَقَتَا الْعَيْنِ.

■ **جَحَظَمُ**: **الْجَحْظَمُ**: الْعَظِيمُ الْعَيْنِينَ. ■ **جَحَفَ**: **أَجَحَفَ** بِهِ، أَيُّ: ذَهَبَ بِهِ. وَ**أَجَحَفَ** بِهِ أَيضًا، أَيُّ: قَارِبَهُ وَدَنَا مِنْهُ. وَ**جَاحَفَهُ**، أَيُّ: زَاحَمَهُ وَدَانَاهُ. وَيُقَالُ: مَرَّ الشَّيْءُ مُضِرًّا وَمُجَحَفًا، أَيُّ: مُقَارِبًا. وَسَيْلٌ **جُحَافٌ** بِالضَّمِّ، إِذَا جَرَفَ كُلَّ شَيْءٍ وَذَهَبَ بِهِ، وَقَالَ: [الْمُقَارِبُ]

لَهَا كَقَلِّ كَصِفَاةِ الْمَسِيهِ
لِ أَبْرَزَ عَنْهَا **جُحَافٌ** مُضِرٌّ
و**الْجُحَافُ** أَيضًا: الْمَوْتُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، يُقَالُ: مَوْتُ **جُحَافٍ**، يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطَّوِيلُ]

وَكَائِنْ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ
وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ **جُحَافِ** الْمَقَادِيرِ
و**الْجُحَافُ** أَيضًا: مَشْيُ الْبَطْنِ مِنْ ثَخَمَةٍ. وَالرَّجُلُ **مَجْجُوفٌ**، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَرْفَقَةٌ تَشْكُو **الْجُحَافَ** وَالْقَبِصَ
جَلُودُهُمْ أَلِينُ مِنْ مَسِ الْقُمْصِ
و**الْجُحَافُ** بِكَسْرِ الْجِيمِ: أَنْ تَصِيبَ الدَّلُوفُ فَمَ الْبِثْرِ فَيَنْصَبُ مَاؤُهَا، وَرَبَّمَا تَخَرَّقَتْ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ عَلِمْتُ دَلُوفُ بَنِي مَنَاةٍ
تَقْوِيْمَ فَرَعِيهَا عَنْ **الْجُحَافِ**
و**الْجُحُوفُ**: الدَّلُوفُ الَّتِي **تَجَحَفُ** الْمَاءَ، أَيُّ: تَأْخُذُهُ وَتَذْهَبُ بِهِ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطَّوِيلُ]

وَلَا يَسْتَوِي **الْجَحْفَانِ** **جَحَفٌ** ثَرِيدَةٌ
و**جَحَفٌ** حَرُورِيٌّ بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَعْنِي أَكْلَ الزَّبَدِ بِالتَّمَرِ وَالضَّرْبِ بِالسَّيْفِ. وَ**جُحَفَةٌ**: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَهِيَ

وَجَحَمَ الرجلُ: فتح عينيه كالشاحص، والعينُ جاحِمةٌ. وَجَحَمَنِي بعينه تَجَحِيمًا: أَحَدَّ إِلَيَّ النظرَ. والأَجَحَمُ: الشديد حمرة العين مع سَعَتِها، والمرأة جَحَماءُ. والجُحَامُ: داءٌ يصيب الإنسان فترُم عيناه. وأَجَحَمَ عن الشيء: كَفَّ عنه، مثل أَجَحَمَ.

■ جحمرش: الجَحْمَرُشُ: العجوز الكبيرة، والجمع جَحَامِرُ، والتصغير جُحْمِرُ، يحذف منه آخر الحرف، وكذلك إذا أردت جمع اسم على خمسة أحرف كلها من الأصل وليس فيها زائد، فأما إذا كان فيها زائد فالزائد أولى بالحذف. وأفعى جَحْمَرِشُ، أي: خَشَاءٌ.

■ جحمت: جَحَمَتُ الرجلُ، إذا صَفَّدَتْه وأوثقته. ■ جحن: صَبَّيْ جَحْنٌ: سبى الغداء، وقد جَحِنَ بالكسر يَجْحَنُ جَحْنًا، قال الشَّماخ: [الوافر] وقد عَرِقَتْ مَعَابِئُهَا وَجَادَتْ

بِدِرَّتِهَا قَرَى جَحِنَ قَتِينِ يقول: صار عَرِقَ هذه الناقة قَرَى للفراد. وَأَجَحْنَتْ: أسأت غداءه، أبو زيد: الجَحْنُ: البطيء الشباب. والمُجْحَنُ -بضم الميم- من النبات: القصير القليل الماء. وَجَيْنُحُون: نهر بَلُخ، وهو فَيْعُولٌ. وَجَيْنَحَان: نهر بالشام.

■ جخب: الجَخَابَةُ، مثل السحابة: الأحمق الذي لا خير فيه، يقال: إِنَّهُ لَجَخَابَةٌ هُلْبَاجَةٌ.

■ جخنخ: جخنخ بوله: رمى به. وَجَخْنَخْتُ الرجلَ: صرعته. وَجَخَنَ فلان وَجَخْنَجَ وَتَجَخْنَجَ، إذا اضطجع وتمكن واسترخى، وقال الأغلب العجلي: [الرجز]

إِنْ سَرَّكَ الْعِرْزُ فَجَخْنَجْ بِجُشْمِ جخب: الجُخْدُبُ: ضربٌ من الجنادب، وهو الأخضر الطويل الرِّجلين، والجُخَادِبُ مثله، ويقال له أيضًا: أبو جُخَادِب، وهو اسم له مَعْرِفَةٌ، كما يقال للأسد: أبو الحارث، تقول: هذا أبو جُخَادِبٍ قد

مقات أهل الشام، وكان اسمها مَهْيَعَةً فأجحف السيل بأهلها، فسميت جُحْفَةً.

■ جحفل: الجَحْفَلُ: الجيش. ورجلٌ جَحْفَلٌ، أي: عظيم القُدْر. والجَحْفَلَةُ للحافر، كالشَّفَّة للإنسان. وَجَحْفَلُهُ، أي: صرعه ورماه، وربما قالوا: جعفله. وَتَجَحْفَلَ القومُ، أي: اجتمعوا. والجَحْنَفَل: الغليظ الشفة، بزيادة النون.

■ جحل: الجُحَالُ بالضم: السَّمُ، وأنشد الأحمر: [الرجز]

جَرَعَهُ الذَّيْفَانُ وَالْجُحَالَا وأما الجُحَالُ بالخاء فلم يعرفه أبو سعيد. والجَحْلُ: اليعسوب العظيم، وهو في خَلَّتِ الجرادة، إذا سقط لم يضم جناحيه. والجَحْلُ أيضًا: السَّقاء الضخم. والجَحْلُ: الحرباء، وهو ذَكَرٌ أُمٌّ حُبَيْنِ، ومنه قول ذي الرمة: [الطويل]

..... واقلَّوْلى على عُوده الجَحْلُ

ويقال: الجَحْلُ: الجُعْلُ. وَجَحْلُهُ، أي: صرعه. وَجَحْلُهُ شَدُّدٌ للمبالغة، قال الكمي: [الطويل]

ومالَ أبو الشَّغْثَاءِ أَشَعَّتْ دَامِيَا وَإِنَّ أبا جَحْلٍ قَتِيلٌ مُجَحَّلٌ

وربما قالوا: جحمله، إذا صرعه، والميم زائدة. ■ جحلم: جَحْلَمَةُ: أي: صرعه.

■ جحم: الجَحِيمُ: اسمٌ من أسماء النار، وكلُّ نارٍ عظيمة في مَهْوَاةٍ فهي جَحِيمٌ، من قوله تعالى: ﴿قَالُوا اتَّبِعُوا لَمْ نُبَيِّنْكَ قَالَتْوُهُ فِي الْجَحِيمِ﴾ [الصافات ٩٧]. والجاحِمُ: المكان الشديد الحرِّ، قال الأعشى: [الطويل]

..... والموت جاحِمٌ والجَحْمَةُ: العين بلغة جَمِيرٍ، وينشد: [الطويل]

أَيَا جَحْمَتَا بَكِّي عَلَى أُمِّ عَامِرٍ أَكِيلَةً قَلُوبٍ بِإِحْدَى الْمَذَانِبِ

جاء. والجُذْبُ أيضًا والجُخَادِبُ: الجَمَلُ الضخم، قال الراجز:

شَدَاخَةُ ضَخَمِ الضَّلُوعِ جُخْدَبَا
والجمع: الجُخَادِبُ بالفتح.

■ جخر: الجُخْرُ، بالتحريك: الاتساع في البئر، يقال: جَخِرَ جَوْفُ البئر، بالكسر. وتَجَخِيرُ البئر: توسيعها.

■ جخف: جَخَفَ الرجلُ يَجْخِفُ بالكسر جَخْفًا، أي: تكبر، فهو جَخَافٌ مثل جَقَّاح، ويقال: الجَخِيفُ: أن يفتخر الرجلُ بأكثر مما عنده، قال الشاعر: [الطويل]

أراهم بحمد الله بعد جَخِيفِهِمْ
غُرَابُهُمْ إذ مَسَّهُ القَتر واقِعُ

وأما الذي في حديث ابن عمر «أنه نام وهو جالس حتى سَمِعَ جَخِيفَهُ» يقال: غطيطه في النوم، قال أبو عبيد: ولم أسمع في الصَّوت إلا في هذا الحديث.

■ جخي: التَّخْخِيفَةُ: المَيْلُ، ومنه قول حذيفة: «كالكوثر مُجَخِّيًا» أي: مائلًا؛ لأنه إذا مال انصب ما فيه، وأنشد أبو عبيدة: [الطويل]

كَفَى سَوَاءً أَنْ لَا تَزَالَ مُجَخِّيًا

وجَحَّى الشيخ أيضًا: انحى، قال الراجز:

لا خير في الشيخ إذا ما جَحَّى
ويروى: أجْلَحَا.

وفي الحديث أنه عليه السلام: «جَحَّى في سجوده» أي: خَوَّى ومدَّ ضَبْعَيْهِ، وتجافى عن الأرض.

■ جذب: الجَذْبُ: نَقِيزُ الخُضْبِ. ومكانُ جَذْبٍ أيضًا وجديب: بَيْنُ الجُدُوبِ. وأَرْضُ جَذْبَةٍ وأَرْضُ جُدُوبٍ. وفلانٌ جَدِيبُ الجَنَابِ، وهو ما حوله.

وَأَجَذَبَ القَوْمُ: أَصَابَهُمُ الجَذْبُ. وَأَجَذَبَتْ أَرْضٌ كَذَا: وَجَدْتُهَا جَذْبَةً. والجَذْبُ: العَيْبُ، وفي الحديث: «أنه جَذَبَ السَّمرَ بعدَ العِشاءِ»، أي: عابه، قال ذو الرُّمَّة: [الطويل]

فيا لك من خَدٍّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقِي

رخيم ومن خَلَقِي تَعَلَّلَ جَادِبُهُ

يقول: لا يجد فيه عيبًا يعيبه به، فيتعلَّلُ بالباطل. ابن السكيت: جَادَبَتِ الإبلُ العامَّ، إذا كان العامُّ مَحَلًّا فصارت لا تأكل إلا الدَّرينِ الأسودَ، دَرَيْنِ الثَّمامِ. والجُذْنُوبُ والجُذْنُوبُ: ضَرْبٌ مِنَ الجرادِ، واسم رجلٍ، قال سيبويه: نَوَّهَازائِلُهُ. أبو زيد: يقال: وقع القومُ في أُمِّ جُنْدُبٍ، إذا ظَلَمُوا، كأنَّها اسمٌ من أسماء الإساءة والظلم والداهية.

■ جدث: الجَدَثُ: القبر، والجمع أَجْدَثُ وأَجْدَثٌ، قال المتنخل الهذلي: [الوافر]

عَرَفْتُ بِأَجْدَثٍ قَنِعَافِ عِرْقٍ

علامات كَتَخْبِيرِ الثَّمَاطِ

واجثدت، أي: اتخذ جَدَثًا.

■ جدح: جَدَحْتُ السَّوِيقَ واجتدَحْتُهُ، أي: لَسَّته. وَشَرَابٌ مُجَدِّحٌ، أي: مُخَوِّضٌ. والمِجْدَحُ: ما يُجْدَحُ به، وهو خَشَبَةٌ طَرَفُهَا ذُو جَوَانِبِ. والمِجْدَحُ أيضًا: تَجَمُّ يقال له: الدَّبْرَانُ؛ لأنه يُطْلَعُ آخرًا، ويسمى حادي الثَّجُومِ، قال الشاعر: [المتقارب]

وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ المُلُو

لِي حَتَّى إِذَا خَفَقَ المِجْدَحُ

وكان الأمويُّ يقول: المِجْدَحُ بضم الميم، حكاه عنه أبو عُيَيْدٍ. ومَجَادِبُ السماء: أنوَاهَا. والمَجْدُوح: دَمُ القَصِيدِ، كان يُسْتَعْمَلُ فِي الجَذْبِ فِي الجَاهِلِيَّةِ.

■ جدد: الجَدُّ: أَبُو الأبِ وَأَبُو الأُمِّ. والجَدُّ: الحظُّ والبَحْثُ، والجمع الجُدُودُ، تقول: جُدِدْتُ يا فلان، أي: صُرْتُ ذا جَدٍّ، فانتَ جَدِيدٌ حَظِيظٌ، ومَجْدُودٌ مَحْظُوطٌ، وَجَدَّ حَظٌّ، وَجَدِّي حَظِّي، عن ابن السكيت، وفي الدعاء: «ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ».

أي: لا ينفع ذا الغنى عندك غناه، وإنما ينفعه العمل بطاعتك. و(منك): معناه: عندك. وقوله: «تَمَكَّنَ جَدُّ رَبِّنَا» [الجن: ٣] أي: عظمة ربنا، ويقال: غِنَاهُ. وفي

حديث أنس رضي الله عنه : (كان الرجل منا إذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا)، أي : عظم في أعيننا. والجَدُّ: الأرض الصلبة، وفي المثل : (من سَلَكَ الجَدَّ آمِنَ العنارِ). وقد أَجَدَّ القوم، إذا صاروا إلى الجَدِّ. وأَجَدَّ الطريق : صار جَدًّا. والجادة: مُعْظَم الطريق، والجمع جَوَاد. والجَدُّ: نقيض الهزل، تقول منه : جَدَّ في الأمر يَجِدُّ بِالْكَسْرِ جَدًّا. وَجَدَّ فلان في عيني يَجِدُّ جَدًّا بِالْفَتْح : عظم.

والجَدُّ: الاجتهاد في الأمور، تقول منه : جَدَّ في الأمر يَجِدُّ جَدًّا بِالْفَتْح، وَيَجِدُّ. وَأَجَدَّ في الأمر مثله، قال الأصمعي : يقال : إن فلانًا لَجَادٌ مُجَدِّ، باللغتين جميعًا. وقولهم : أَجَدُّها أمرًا، أي : أَجَدُّ أمره بها، نصب «الأمر» على التمييز، كقولك : قَرَرْتُ به عينا أي : قَرَرْتُ عيني به. وَجَادَهُ في الأمر، أي : حَاقَهُ. وفلان محسن جَدًّا، ولا تقل : جَدًّا. وهو على جَدِّ أمرٍ، أي : عجلة أمر. وقولهم : في هذا خطرٌ جَدُّ عظيم، أي : عظيم جَدًّا. وقولهم : أَجَدُّكَ وَأَجَدُّكَ بمعنى، ولا يتكلم به إلا مضافًا، قال الأصمعي : معناه : أَبْجَدُّ منك هذا، ونصبهما على طرح الباء. وقال أبو عمرو : معناه : ما لك أَجَدُّا منك؟ ونصبهما على المصدر، قال ثعلب : ما أتاكَ في الشعر من قولك : أَجَدُّكَ فهو بالكسر، فإذا أتاكَ بالواو : وَجَدُّكَ فهو مفتوح.

والجَدُّ بالضم : البئر التي تكون في موضع كثير الكلاء، قال الأعشى يفضل عامرا على علقمة : [السريع] ما جُعِلَ الجَدُّ الظَّنُّونَ الذي جُئِبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الماطرِ مثلَ الفُرَاتِيَّ إذا ما طَما

يَقْدِفُ بالبُوصِيِّ والمَاهِرِ وَجَدَّةٌ: بلد على الساحل. وَالجَدَّةُ: الخُطَّةُ التي في ظهر الحمار تخالف لونه. وَالجَدَّةُ: الطريقة، والجمع جَدَدٌ. قال تعالى : ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ﴾

[فاطر ٢٧] ، أي : طرائق تخالف لون الجبل، ومنه قولهم : ركب فلان جُدَّةً من الأمر، إذا رأى فيه رأيا. وَكِسَاءٌ مُجَدَّدٌ: فيه خطوط مختلفة. وَالجُدَادُ: الخُلُقَانُ من الثياب، وهو معرب (كُدَاد) بالفارسية، قال الأعشى يصف حَمَارًا : [المتقارب]

أضَاءَ مِظْلَتَهُ بِالسِّرا ج والليل غامِرٌ جُدَادِهَا وكلُّ شيءٍ تَعَفَّدَ بعضه في بعض من الخيوط وأغصان الشجر فهو جُدَادٌ، قال الطِّرِمَّاح يصف ظبية : [المديد] تَنَجَّتَنِي ثَامِرَ جُدَادِهِ من فُرَادَى بَرَمٍ أو نُؤَامٍ ويقال : إنه صغار الشجر. وَالجُدُّ بالضم : صَرَّاءُ الليل، وهو قَفَّازٌ، وفيه شَبَّةٌ من الجراد، والجمع الجَدَّاجِدُّ. وَالجُدُّ بالفتح : الأرض الصلبة المستوية، وقال الشاعر : [الكامل]

صُمَّ السَّنَابِكِ لَا تَقِي بِالْجُدُّجِدِ وَجَدَّ الشَّيْءُ يَجِدُّ بِالْكَسْرِ جَدَّةً: صار جديداً، وهو نقيض الخَلْقِ. وَجَدَّدْتُ الشَّيْءَ أَجَدُّهُ بالضم جَدًّا: قطعته. وَثَوَّبَ جديد، وهو في معنى مَجْدُودٍ، يراد به حين جَدَّةُ الحائك، أي : قطعه، قال الشاعر : [الوافر] أَبِي حُبِّي سَلِّمِي أَنْ يَبِيدَا وَآمَسَى حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدَا

أي : مقطوعًا، ومنه قيل : مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ، بلا هاء؛ لأنها بمعنى مفعولة. وَثِيَابُ جُدْدٍ، مثل سرير وسُرُر. وَتَجَدَّدَ الشَّيْءُ: صار جديداً. وَأَجَدَّهُ، وَاسْتَجَدَّهُ، وَجَدَّدَهُ، أي : صَيَّرَهُ جديداً. وَبَهَيَ بَيْتَ فلان فَأَجَدَّ بَيْتًا من شَعَرٍ. وَيُقَالُ لِمَنْ لَبَسَ الجديد: أَبْلٍ وَأَجَدَّ وَاحِمِدٍ الكاسِي. وَالجَدِيدُ: وجه الأرض. وقولهم : لا أفعله ما اختلفَ الجَدِيدَانِ، وما اختلفَ الأَجْدَانِ، يُعْنَى به الليل والنهار. وَجَدِيدَةُ السَّرَجِ : ما تحت الدَفَّتَيْنِ من الرَّفَادَةِ وَالْبَيْدِ الْمُزْقِي. وهما جَدِيدَتَانِ، وهو مَوْلَدٌ. والعرب تقول : جَدِيَّةُ السَّرَجِ وَجَدِيَّةُ السَّرَجِ. وَجَدَّ

ألا يا اضْبَحِينَا فَيَهَبَا جَدْرِيَّةً

بماءٍ سحابٍ يسبقُ الحقَّ باطليبي
والْجَدْرَةُ: خُرَاجٌ، وهي السَّلْعَةُ، والجمع جَدَرٌ،
وأشدد ابن الأعرابي: [الرجز]

يا قَاتِلَ اللهِ دُقَيْلاً ذا الْجَدَرِ
وَالْجَدْرَةُ أَيضاً: حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ، ويقال: سَمُوا بِذَلِكَ
لأنهم بنوا جِذَارَ الكعبة.

وَجَدَرَتِ الْكِتَابَ، إِذَا أَمَرَزَتْ الْقَلَمَ عَلَى مَا دَرَسَ مِنْهُ
لِيَتَيَّنَ، وكذلك الثوب إِذَا أَعْدَتَ وَشِيَهُ بَعْدَ مَا كَانَ
ذَهَبَ، وَأَظْهُهُ مُعَرَّباً.

■ جدس: جديس: قبيلة كانت في الدهر الأول
فانقرضت. والجادِسة: الأرض التي لم تُعَمَّرَ ولم
تُحَرَّثْ، وفي حديث مُعَاذٍ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ جَادِسةٌ
وقَدْ عَرِفَتْ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَسْلَمَ فَهِيَ لِرَبِّهَا».

■ جدع: الجَدْعُ: قَطْعُ الْأَنْفِ، وقَطْعُ الْأُذُنِ أَيضاً،
وقَطْعُ الْيَدِ وَالشَّفَةِ، تقول منه: جَدَعْتُهُ، فهو أَجْدَعُ بَيْنَ
الْجَدْعِ، وَالْأَنْثَى جَذَعَاءُ. وَالْجَذَعَةُ: مَا بَقِيَ مِنْهُ بَعْدَ
الْقَطْعِ. وَجَذَعْتُهُ، أَي: سَجَنْتُهُ وَحَبَسْتُهُ، وبِالذَّالِ
أَيْضاً. وَالْمُجَادَعَةُ: الْمُخَاصَمَةُ، ومنه قول الشاعر:
[الطويل]

وَجُوهٌ قُرُودٍ تَبْتَغِي مَنْ تُجَادِعُ
وكذلك التَّجَادُعُ، يقال: تَرَكْتُ الْبِلَادَ تُجَادِعُ أَفَاعِيهَا،
أَي: يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضاً. وَصَبِيَّ جَدْعٌ: سَبِيُّ الْغِذَاءِ.
وقَدْ جَدِعَ بِالْكَسْرِ جَدْعَاءً. وَأَجْدَعْتُهُ، إِذَا أَسَأَتْ غِذَاءَهُ،
قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ: [المنسرح]

وَذَاتُ هَذَمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا
تُضْمِتُ بِالماءِ تَوَلَّبا جَدْعَا
ورواه المفضل بالذال المعجمة، فردَّ عليه الأصمعي.
وَجَدَاعٌ: السِّنَّةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَجْدَعُ بِالمالِ، أَي:
تَذْهَبُ بِهِ، قال الشاعر: [الوافر]

لَقَدْ أَلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ
وإنْ مُتَيْتُ أُمَاتِ الرِّبَاعِ

النَّخْلَ يَجْدُهُ، أَي: صَرَّمَهُ. وَأَجَدَّ النَّخْلُ: حَانَ لَهُ أَنْ
يُجَدَّ، وهذا زمن الجِدادِ والجَدَادِ، مثل الصَّرَامِ
وَالْقَطَافِ، فَكَانَ الْفِعَالُ وَالْفَعَالُ مُطَرِّدَانِ فِي كُلِّ مَا كَانَ
فِيهِ مَعْنَى وَقْتِ الْفَعْلِ، مُشَبَّهَانِ فِي مَعَابِقَتِهِمَا بِالْإِوَانِ
وَالْأَوَانِ، وَالْمَصْدَرُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ عَلَى الْفَعْلِ، مثل

الْجَدِّ وَالصَّرْمِ وَالْقَطْفِ. وَجَدَّتْ أَخْلَافُ النَّاقَةِ، إِذَا
أَضَرَّ بِهَا الصَّرَاؤُ وَقَطَعَهَا، فَهِيَ نَاقَةٌ مَجْدُودَةٌ
الْأَخْلَافِ. وَامْرَأَةٌ جَدَاءُ: صَغِيرَةُ الشَّيْءِ. وَفَلَاةٌ
جَدَاءُ: لَا مَاءَ بِهَا. وَتَجَدَّدَ الصَّرْعُ: ذَهَبَ لَبْنُهُ. ابْنُ

السَّكَيْتِ: الْجَدُودُ: النَّعْجَةُ الَّتِي قَلَّ لَبْنُهَا مِنْ غَيْرِ بَاسٍ،
وَالْجَمْعُ الْجَدَائِدُ، وَلَا يُقَالُ لِلْعِزَّةِ: جَدُودٌ وَلَكِنْ
مَصْبُورٌ. قَالَ: وَالْجَدَاءُ: الَّتِي ذَهَبَ لَبْنُهَا مِنْ عَيْبٍ.
وَجَدُودٌ: مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ يُسَمَّى الْكَلَّابِ، وَكَانَتْ بِهِ
وَقْعَةٌ مَرَّتَيْنِ، وَيُقَالُ لِلْكَلَّابِ الْأَوَّلِ: يَوْمُ جَدُودٍ، وَهُوَ
لِتَغْلِبَ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَرَى إِبِلِي عَاقَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَذُقْ
بِهَا قَطْرَةً إِلَّا تَحَلَّةً مُفْسِمٍ
■ جدر: الْجَدْرُ وَالْجِدَارُ: الْحَائِطُ، وَجَمْعُ الْجِدَارِ
جُدُرٌ، وَجَمْعُ الْجَدْرِ جُدْرَانٌ، مِثْلُ بَطْنٍ وَبُطْنَانٍ.
وَالْجَدْرُ أَيْضاً: نَبْتُ. وَقَدْ أَجْدَرَ الْمَكَانَ. وَالْجَدْرُ: أَثَرُ
الْكَدِّ بِعِيقِ الْحِمَارِ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

وَجَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِي الْحَنْقِ
وَشَاةُ جَدْرَاءَ، إِذَا تَقَوَّبَ جِلْدُهَا مِنْ دَاءٍ يَصِيْبُهَا.
وَالْجَدْرِيُّ بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحُ الدَّالِ، وَالْجَدْرِيُّ
بِفَتْحِهَا: لَغْتَانِ، تقول: جَدْرُ الرَّجُلِ فَهُوَ مُجَدَّرٌ.
وَأَرْضٌ مُجَدَّرَةٌ: ذَاتُ جُدْرِيٍّ.

وَيُقَالُ أَيْضاً: هَذَا الْأَمْرُ مُجَدَّرٌ لَذَلِكَ، أَي: مَخْرَأَةٌ.
وَفُلَانٌ جَدِيرٌ بِكَذَا، أَي: خَلِيقٌ، وَأَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ
كَذَا، وَالْجَمْعُ جُدْرَاءُ وَجَدِيرُونَ. وَالْجَدِيرُ: مَكَانٌ قَدْ
بُنِيَ حِوَالِيَهُ جِدَارٌ. وَيُقَالُ لِلْحَظِيرَةِ مِنْ صَخَرٍ: جَدِيرَةٌ.
وَجَدْرٌ: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَمْرُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:
[الطويل]

والمُجْدَعُ من النبت: ما أُكِلَ أعلاه. وكلاً جُدَاعٌ بالضم، أي: دَو، قال الشاعر: [الوافر]
وَعِبْتُ عَدَاوَتِي كَلًّا جُدَاعٌ
وَجَدَعُهُ تَجْدِيعًا، أي: قال له: جَدَعًا لك. وحمائر مُجْدَعٌ، أي: مقطوعُ الأذن. وأما قول ذي الحَرَجِ الطُّهُوي: [الطويل]

أَتَانِي كَلَامُ التَّغْلَبِيِّ ابْنِ دَيْسِقٍ
فَفِي أَيِّ هَذَا وَنِلُهُ يَنْتَرِعُ
يَقُولُ الْخَنَّا وَأَبْعَضُ الْمُجَمِّ نَاطِقًا
إِلَى رَيْبِنَا صَوْتُ الْحِمَارِ الْيَجْدَعُ
فإن الأخفش يقول: أراد: الذي يُجْدَعُ، كما تقول: هو الْبُصْرِيُّكُ، تريده هو الذي يضربك، وهو من أبيات (الكتاب). وقال أبو بكر بن السراج: لَمَّا احتاج إلى رفع القافية قلب الاسم فعلاً، وهو من أقبح ضرورات الشعر.

وَالْجَنَادِعُ: الْأَحْنَاشُ، ويقال: هي جنادبُ تكون في جِحْرَةِ الْيَرَابِيعِ وَالضُّبَابِ، يخرجن إذا دنا الحافر من قَعْرِ الْجُحْرِ، ومنه قيل: رَأَيْتُ جَنَادِعَ الشَّرِّ، أي: أوائله، الواحدة جُنْدَعَةٌ، وهو ما دَبَّ مِنَ الشَّرِّ. وذاتُ الْجَنَادِعِ: الدَاهِيَةُ، وعبد الله بن جُدَعَانَ.

■ جَدَفَ: الْكَسَانِي: جَدَفَ الطَّائِرُ يَجْدِفُ جُدُوفًا، إذا كان مقصودًا فرأيتَه إذا طار كأنه يريدُ جناحيه إلى خَلْفِهِ، قال الأصمعي: ومنه سُمِّيَ مِجْدَافُ السَّفِينَةِ، وجناحا الطائر: مِجْدَافَاهُ. قال ابن دريد: مِجْدَافُ السَّفِينَةِ بِالْدَالِ وَالذَّالِ جَمِيعًا، لغتان فصيحتان. وَالْجَدْفُ: الْقَبْرُ، وهو إبدالُ الْجَدَثِ، قال الفراء: الْعَرَبُ تُعَقِّبُ بَيْنَ الْفَاءِ وَالثَاءِ فِي اللَّغَةِ، فيقولون: جَدَثْتُ وَجَدَفْتُ، وهي الْأَجْدَاثُ وَالْأَجْدَافُ. وَالْجَدْفُ أَيْضًا: مَا لَا يُعْطَى مِنَ الشَّرَابِ، وهو في حديث عمر رضى الله عنه حين سأل المفقود الذي كان الجن استهوته: (ما كان طعامهم؟ فقال: الْفُولُ وما لم يذكر اسم الله عليه. قال: وما كان شرابهم؟ فقال: الْجَدَفُ)

وَتَقْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَا لَا يَغْطَى مِنَ الشَّرَابِ. وَيُقَالُ: نَبَاتٌ يَكُونُ بِالْيَمَنِ لَا يَحْتَاجُ الَّذِي يَأْكُلُهُ أَنْ يَشْرَبَ عَلَيْهِ الْمَاءَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: التَّجْدِيفُ هُوَ الْكَفْرُ بِالتَّعَمُّ، يُقَالُ مِنْهُ: جَدَفْتُ تَجْدِيفًا، وَقَالَ الْأَمْوِيُّ: هُوَ اسْتِقْلَالُ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تُجْدِفُوا بِنِعْمِ اللَّهِ». وَالْجُنَادِفُ بِالضَّمِّ: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الْخِلْقَةُ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي يَهْجُو عَدِيَّ بْنَ الرَّقَّاعِ: [البسيط]

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّاسِ مَنَكِبُهُ
كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بِكُلَّابٍ
وَالْمَرْأَةُ جُنَادِفَةٌ.

■ جَدَلُ: الْجَدَلُ: الْعَصْرُ، وَالْجَمْعُ الْجُدُولُ. وَالْأَجْدَلُ: الصَّغَرُ. وَالْمِجْدَلُ: الْقَصْرُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ: [الطويل]

مَجَادُلٌ شَدَّ الرَّاصِفُونَ اجْتِدَالَهَا
وَقَالَ الْأَعَشَى: [السريع]

فِي مِجْدَلٍ شَيْدٌ بُنْيَانُهُ
يَزِلُّ عَنْهُ ظَفَرُ الطَّائِرِ
وَالْجَدَالُ: الْبَلْحُ إِذَا اخْضَرَ وَاسْتَدَارَ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ، بَلَّغَهُ أَهْلُ نَجْدٍ، الْوَاحِدَةُ جَدَالَةٌ، وَقَالَ يَصِفُ نَخْلًا: [الطويل]

وَسَارَتْ إِلَى يَبْرِينَ خَمْسًا فَاصْبَحَتْ
يَخْرُ عَلَى أَيْدِي السَّقَاةِ جَدَالُهَا
وَالْجَدَالَةُ: الْأَرْضُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

قَدْ أَرْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ
وَأَتْرِكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ
يُقَالُ: طَعَنَهُ فَجَدَلْتُهُ، أَيْ: رَمَاهُ بِالْأَرْضِ، فَانْجَدَلْتُ، أَيْ: سَقَطْتُ. وَجَدَلْتُهُ، أَيْ: خَاصَمْتُهُ، مُجَادَلَةٌ وَجَدَالًا، وَالْاسْمُ الْجَدَلُ، وَهُوَ شِدَّةُ الْخُصُومَةِ. وَجَدَلْتُ الْحَبْلَ، أَجْدَلْتُهُ جَدَلًا، أَيْ: قَتَلْتُهُ قَتْلًا مُحْكَمًا، وَمِنْهُ جَارِيَةٌ مَجْدُولَةٌ الْخَلْتِ حَسَنَةُ الْجَدَلِ. وَالْمِجْدُولُ: الْقَضِيفُ لَا مِنْ هَزَالٍ. وَغَلَامٌ جَادِلٌ: مُشْتَدٌّ. وَجَدَلُ

الْحَبِّ فِي سُنْبِلِهِ: قَوِي، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجَادِلُ مَنْ وَلَدَ النَّاقَةَ: فَوْقَ الرَّاشِحِ، وَهُوَ الَّذِي قَوِيَ وَمَشَى مَعَ أُمِّهِ. وَالْجَدِيلُ: الزَّمَامُ الْمَجْدُولُ مِنْ أَدَمَ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]

وَكَشَحَ لَطِيفِ كَالْجَدِيلِ مُحْصَرٍ
وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقْيِ الْمُدَّلِّ
وَرَبَّمَا سَمِّيَ الْوَشَاحُ جَدِيلًا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ
النَّهْدِيُّ: [الطويل]

كَأَنَّ دِمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ عَمَامَةٍ
عَلَى مَثْنِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيلُهَا
وَجَدِيلٌ وَشَدَقَمٌ: فَحْلَانِ مِنَ الْإِبِلِ كَانَا لِلنَّعْمَانِ بِنِ
الْمَنْذَرِ وَالْجَدِيلَةُ: الشَّكْلَةُ. وَالْجَدِيلَةُ: الْقَبِيلَةُ
وَالنَّاحِيَةُ. وَجَدِيلَةٌ: حَيٌّ مِنْ طَيْئٍ، وَهُوَ اسْمُ أَهْمٍ،
وَهِيَ جَدِيلَةُ بِنْتُ سُبَيْعِ بْنِ عَمْرٍو، مِنْ حَمِيرٍ، إِلَيْهَا
يَنْسَبُونَ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ جَدَلِيٌّ، مِثْلُ ثَقْفِي. وَالْجَذَلَاءُ
مِنَ الدَّرُوعِ: الْمَنْسُوجَةُ، وَكَذَلِكَ الْمَجْدُولَةُ، وَهِيَ
الْمُحْكَمَةُ. وَالْجَذَلُ، الْحَجَارَةُ، وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ.
وَالْجَنْدَلُ بَفَتْحِ النَّونِ وَكسْرِ الدَّالِ: الْمَوْضِعُ فِيهِ
حَجَارَةٌ. وَالْجَذُولُ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ.

قال أبو النجم: [الرجز]

جِئْنَا نُحَيِّيكَ وَنُسَنِّجُجِدِيكَ
مِنْ نَائِلِ اللَّهِ الَّذِي يُغْطِيكَ
وَالْجَادِي: السَّائِلُ الْعَافِي. وَأَجْدَاهُ، أَيُّ: أَعْطَاهُ
الْجَدْوَى. وَأَجْدَى أَيْضًا، أَيُّ: أَصَابَ الْجَدْوَى. وَمَا
يُجْدِي عَنْكَ هَذَا، أَيُّ: مَا يُغْنِي.

■ جذا: الْجَذْوَةُ وَالْجَذْوَةُ وَالْجَذْوَةُ: الْجَمْرَةُ الْمَلْتَهَبَةُ،
وَالْجَمْعُ جَذَى وَجَذَى وَجَذَى، قَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿أَوْ جَذْوَةً مِّنَ النَّارِ﴾ [القصص: ٢٩] أَيُّ:
قِطْعَةً مِنَ الْجَمْرِ. قَالَ: وَهِيَ بِلُغَةِ جَمِيعِ الْعَرَبِ. وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ: الْجَذْوَةُ مِثْلُ الْجَذْمَةِ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ
مِنَ الْخَشَبِ، كَانَ فِي طَرَفِهَا نَارٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ. قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ: [البيسط]

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمَسْنَ لَهَا
جَزَلَ الْجَذَى غَيْرَ حَوَارٍ وَلَا دَعِيرٍ
وَالْجَادِي: الْمُقْبِعِي مُتَتَّبَعُ الْقَدَمَيْنِ وَهُوَ عَلَى أَطْرَافِ
أَصَابِعِهِ، قَالَ الثُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ بِنَ نَضْلَةَ: [الطويل]

إِذَا شِئْتُ عَشَّثْنِي دِهَاقِينَ قَرِيَةً
وَصَنَاجَةً تَجْدُو عَلَى حَرْفِ مَنَسِيمٍ
وَالْجَمْعُ جَذَاءٌ، مِثْلُ نَائِمٍ وَنِيَامٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الطويل]

وَكَشَحَ لَطِيفِ كَالْجَدِيلِ مُحْصَرٍ
وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقْيِ الْمُدَّلِّ
وَرَبَّمَا سَمِّيَ الْوَشَاحُ جَدِيلًا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ
النَّهْدِيُّ: [الطويل]

كَأَنَّ دِمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ عَمَامَةٍ
عَلَى مَثْنِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيلُهَا
وَجَدِيلٌ وَشَدَقَمٌ: فَحْلَانِ مِنَ الْإِبِلِ كَانَا لِلنَّعْمَانِ بِنِ
الْمَنْذَرِ وَالْجَدِيلَةُ: الشَّكْلَةُ. وَالْجَدِيلَةُ: الْقَبِيلَةُ
وَالنَّاحِيَةُ. وَجَدِيلَةٌ: حَيٌّ مِنْ طَيْئٍ، وَهُوَ اسْمُ أَهْمٍ،
وَهِيَ جَدِيلَةُ بِنْتُ سُبَيْعِ بْنِ عَمْرٍو، مِنْ حَمِيرٍ، إِلَيْهَا
يَنْسَبُونَ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ جَدَلِيٌّ، مِثْلُ ثَقْفِي. وَالْجَذَلَاءُ
مِنَ الدَّرُوعِ: الْمَنْسُوجَةُ، وَكَذَلِكَ الْمَجْدُولَةُ، وَهِيَ
الْمُحْكَمَةُ. وَالْجَذَلُ، الْحَجَارَةُ، وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ.
وَالْجَنْدَلُ بَفَتْحِ النَّونِ وَكسْرِ الدَّالِ: الْمَوْضِعُ فِيهِ
حَجَارَةٌ. وَالْجَذُولُ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ.

■ جدم: الْجَذْمَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ،
وَالْجَمْعُ الْجَذْمُ. وَالْجَذْمَةُ أَيْضًا: الشَّاةُ الرَدِيثَةُ.
■ جذن: ذُو جَذَنٍ: قِيلَ مِنْ أَقْيَالِ حَمِيرٍ.
■ جدي: الْجَذْيَةُ، بِتَسْكِينِ الدَّالِ: شَيْءٌ مُحْشَوٌّ يُجْعَلُ
تَحْتَ دَفْتِي السَّرَجِ وَالرَّحْلِ، وَهَمَا جَذَيَتَانِ، وَالْجَمْعُ
جَذَى وَجَذَيَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ، وَكَذَلِكَ الْجَذْيَةُ عَلَى
فَعِيلَةٍ، وَالْجَمْعُ الْجَذَايَا. وَلَا تَقُلْ: جَدِيدَةٌ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُهَا. وَالْجَذْيَةُ أَيْضًا: طَرِيقَةُ الدَّمِ، وَالْجَمْعُ
الْجَذَايَا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْجَذْيَةُ مِنَ الدَّمِ: مَا لَزِقَ
بِالْجَسَدِ. وَالبَصِيرَةُ: مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ. وَالْجَذْيُ
مِنْ وَلَدِ الْمَعَزِ. وَثَلَاثَةُ أَجْدٍ، فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الْجَدَاءُ،
وَلَا تَقُلْ: الْجَذَايَا، وَلَا الْجَذْيَ بِكسْرِ الْجِيمِ.
وَالْجَذْيُ: بَرَجٌ فِي السَّمَاءِ. وَالْجَذْيُ: نَجْمٌ إِلَى جَنْبِ

لِبْنُهَا: قد جَذَبْتُ، فهي جاذِبٌ، والجمع جواذِبُ
وَجَذَابٌ أيضًا، مثل نائم ونيام. وَجَذَبَ الشَّهْرُ: مضى
عَامَتُهُ. وجاذِبَةُ الشيء، إذا نازعته إياه. والتجاذب:
التنازع. والانجذاب: سرعة السير. والجذبُ
بالتحريك: الْجُمَارُ، وهو شحم النخل، الواحدة
جَذْبَةٌ.

■ جذب: جَذَذْتُ الشيء: كسرتَه وقطعته. والجذأُ
والجذأُ: ما تقطع منه، وضمه أفصح من كسره. و
﴿عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوزٍ﴾ [هود: ١٠٨]، أي: غير مقطوع.
الكسائي: يقال لحجارة الذهب: جَذَأُ؛ لأنها تكسّر.
والجذأُ ذاتُ: القُرَاضَاتُ.

والانجذأُ: الانقطاع، قال الفراء: يقال: رَجِمَ جَذَأٌ
وَحَذَأٌ، بالجيم والحاء ممدودان، وذلك إذا لم
تُوصَل. وما عليه جُذَةٌ، أي: شيء من الثياب.
والجذيلةُ: السَّوِيْقُ.

■ جنر: الجَنَرُ: الأصل، قال زهيرٌ يصف بقرة:
[الطويل]

وسامعتين تعرف العتق فيهما
إلى جَنَرٍ مدلوك الكعوب مُحَدِّدٍ
يعني قَرَنَها. وأصل كل شيء: جَذَرُهُ بالفتح، عن
الأصمعي، وجَذَرُهُ بالكسر، عن أبي عمرو، وفي
الحديث: «إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال». و
عشرة في حساب الضرب جذر مائة.

وجذرت الشيء: استأصلته. ومنه المُجَذَّرُ، وهو
القصير، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

البُحْرُ الْمُجَذَّرُ الزَّوَالُ
يريد في مشيته. والجذَرُ مثله. والجذَمُورُ والجذَمَارُ:
قطعة من أسفل السعفة تبقى في الجذع إذا قطعت،
بزيادة الميم. وأخذت الشيء بجذاميره، إذا أخذته
كله، حكاه الكسائي.

■ جذع: الجذَعُ قبل الثني، والجمع جذعان وجذاع،
والأنثى جَذَعَةٌ، والجمع جَذَعَاتُ، تقول منه لولد

وَحَوْلِي أعداءٌ جِذَاءٌ خُصُومُهَا
وقال أبو عمرو: جَذَا وَجَذَا لغتان بمعنى. قال:
والجاذي: القائم على أطراف الأصابع. وأنشد لأبي
دُود: [الخفيف]

جاذياتٍ على السنايك قد أذَّ
حَلَهُنَّ الإسراجُ والإلجامُ
وقال ابن الأعرابي: الجاذي: على قدميه، والجائي:
على ركبتيه. وأجذَى وجَذَا بمعنى، إذا ثبت قائماً،
وفي الحديث: «مثل الأرزة المُجَذِيَّة على الأرض»
أي: الثابتة، وكلُّ مَنْ ثَبَتَ على شيء فقد جَذَا عليه،
قال الراجز:

لَمْ يُبْقِ مِنْهَا سَبْلُ الرِّدَاذِ
غَيْرَ أَثَافِي مِرْجَلِ جَوَاذِي
والتَّجَاذِي في إشالة الحجر، مثل التَّجَاثِي. ورجلٌ
جاذٍ، أي: قصير الباع، وامرأةٌ جاذِيَّة، قال الشاعر:
[الكامل]

إنَّ الخلافَةَ لم تكن مقصورةً
أبدًا على جاذي اليدين مُبَخِّلِ
أبو عمرو: المُجَذَوِذِي: الذي يلازم الرِّخْلَ والمَنْزَلَ لا
يُفَارِقُهُ، وأنشد: [الطويل]

ألسْتُ بِمُجَذَوِذٍ عَلَى الرِّخْلِ دَائِبِ
فَمَا لَكَ إِلَّا مَا رَزِقْتَ نَصِيبِ
قال الكسائي: إذا حَمَلَ الفصيلُ في سنامه شحمًا،
قيل: أَجَذَى، فهو مُجَذٍ.

■ جذب: الجَذْبُ: المدُّ، يقال: جذبُهُ، وَجَبَذَهُ، على
القلب، واجتذبه أيضًا، يقال للرجل إذا كَرَعَ في الإناء:
جذب منه نَفْسًا أو نَفْسَيْنِ. وبينى المنزل جَذْبَةً،
أي: قطعة، يعني بُعْدًا. ويقال: جَذْبَةٌ من غَزَلٍ،
للمجذوب منه مَرَّةً. وجذبت المهرَ عن أمِّه، أي:
فَطَمَتَهُ، قال الشاعر: [الرجز]

ثم جذبناه فطامًا نَفْصِلُهُ
أبو عمرو: الجَذْبُ: انقطاع الريق. ويقال للناقة إذا قَلَّ

مشيته، أي: أسرع. وَجَذَفَ الطائرُ: لغةً في جَذَفَ.
 ■ جذل: الجَذَلُ: واحد الأَجْدَالِ، وهي أصول الحطَبِ العظامُ، ومنه قول الحُبَابِ بن المنذر: أنا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ. والجاذلُ: المتصَبُّ مكانه لا يبرح، شَبَّهَ بِالْجَذَلِ الذي يُنْصَبُ في المعاطن لتحتك به الإبلُ الجَرَبِيُّ، قال الشاعر: [الرجز]

لأقت على الماء جُذَيْلًا وإِيدا
 ويقال: فلانٌ جَذَلٌ مالٍ، إذا كان رفيقًا بسياسة.
 والجَذَلُ بالتحريك: الفرخ، وقد جَذَلَ بالكسر يَجْذَلُ فهو جَذَلَانٌ. وأَجَذَلَهُ غيره، أي: أفرحه. واجْتَذَلَ، أي: ابْتَهَجَ.

■ جذم: الجِذْمُ، بالكسر: أصل الشيء، وقد يفتح، وقال الشاعر: [الكامل]

وَعَصِضْتُ من نَابِي على جِذْمٍ
 والجِذْمَةُ: القطعة من الجبل وغيره، ويسمى السَوْتُ جِذْمَةً، وقال الشاعر: [البيسط]

يُوشُونَهُنَّ إِذَا مَا آتَسُوا قَزَعًا

تحت السَّنَوَرِّ بالأعقاب والجِذْمُ
 وَجَذَمْتُ الشيءَ جَذْمًا: قطعته، فهو جَذِيمٌ. وَجَذِمَ الرجلُ بالكسر جَذْمًا: صار أَجْذَمَ، وهو المقطوع اليد، وفي الحديث: «مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ» قال المتلمس: [الطويل]

بَكَفٍ لَهُ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا
 والجمع جَذَمِي، مثل حَمَقَى ونَوَكَى. والانجِذَامُ: الانقطاع، قال النابغة: [البيسط]

[بانث سعاد] وأَمْسَى حَبْلُهَا انْجَذَمًا
 [واختَلَّتِ الشَّرْعُ فالأَجْزَاعُ مِنْ إِصْمًا]

والجَذَامُ: داءٌ، وقد جُذِمَ الرَّجُلُ بضم الجيم فهو مَجْذُومٌ، ولا يقال: أَجْذَمَ وَجَذَامٌ: قبيلة من اليمن، تنزل بجبال جِسْمَى، تَزْعُمُ نُسَابَ مُضَرٍّ أَنَّهُمْ مِنْ مَعَدٍّ، قال الكميّ يذكر انتقالهم إلى اليمن بَسْبِهِمْ: [الطويل]

الشاة في السنة الثانية، ولولد البقر والحافر في السنة الثالثة، وللإبل في السنة الخامسة: أَجْذَعُ. والجَذْعُ: اسمٌ له في زمنٍ ليس بِسِنٍّ تَنبت ولا تَسْقُط. وقد قيل في ولد النعجة: إِنَّهُ يُجْذَعُ في سَنَةٍ أَشهر أو تسعة أشهر، وذلك جائزٌ في الأَضْحِيَّةِ. والأَزْكَمُ الجَذْعُ: الدهرُ، قال لقيط بن مَعْمَرِ الإبَّادِيُّ: [البيسط]

يا قومِ بَيَضَتَكُمْ لا تُفْضَحُنَّ بها
 إِنِّي أَخافُ عليها الأَزْكَمَ الجَذْعَا
 وأما قول الشاعر: [البيسط]

أَلْقَى عَلَيَّ يَدَيْهِ الأَزْكَمَ الجَذْعُ
 فيقال: الدهرُ، ويقال: الأسد.

وقولهم: فلانٌ في هذا الأمر جَذْعٌ، إذا كان أخذ فيه حديثًا. وَجَذَعْتُ الدَابَّةَ: حبستها على غير عَلفٍ، ومنه قول العجاج: [الرجز]

كَأَنَّهُ من طول جَذَعِ العَفَسِ
 وَرَمَلَانِ الخِمْسِ بعد الخِمْسِ
 يُنَحِّتُ من أَقْطَارِهِ بفأسٍ
 وَأَجْذَعْتُهُ: سجنته، وبالدال أيضًا غير معجمة.
 والجَذْعُ: واحد جذوع النخل. وَجَذَعُ أيضًا: اسمٌ رجلٍ، وفي المثل: (خَذَمَ جَذْعٌ ما أعطاك). وأصله أَنَّهُ كان أعطى بعض الملوك سيفه رهنًا، فلم يأخذه منه، وقال: اجعلْ هذا في كذا من أَمْكٍ، فضربه به فقتله. والجَذْعَمَةُ: الصغيرُ، وفي الحديث عن علي رضي الله عنه: «أَسْلَمَ وَاللَّهِ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا جَذْعَمَةٌ»، وأصله جَذْعَةٌ، والميم زائدة.

■ جذف: أبو عمرو: جَذَفْتُ الشيءَ جَذْفًا: قطعته.
 والمِجْذافُ: ما تُجَذَفُ به السفينة. وبالدال أيضًا، قال الشاعر يصف ناقة: [السريع]

تَكَادُ إنْ حُرِّكَ مِجْذَافُهَا
 تُسْتَلُّ من مَثَنَاتِهَا باليدِ
 وقلت لأبي الغوث: ما مِجْذَافُها؟ قال: السوط، جعله كالْمِجْذَافِ لها. وقال أبو عبيد: جَذَفَ الرجلُ في

نَعَاءٌ جُذَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ

ولكن فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ
وَالجُذَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ: مَا بَقِيَ بَعْدَ الْحَصْدِ. وَجَذِيمَةٌ:
قَبِيلَةٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ: جَذَمِي بِالْتَحْرِيكِ،
وَكَذَلِكَ إِلَى جَذِيمَةِ أَسَدٍ، قَالَ سَيَبَوِيه: وَحَدَّثَنِي مِنْ
أَثَقَ بِهِ أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ فِي بَنِي جَذِيمَةَ: جَذَمِي بِضَمِّ
الْجِيمِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا قَالَ سَيَبَوِيه: حَدَّثَنِي مِنْ أَثَقَ
بِهِ، فَإِنَّمَا يَعْنِيَنِي. وَرَجُلٌ مَجْذَامَةٌ، أَي: سَرِيعُ الْقَطْعِ
لِلْمَوَدَّةِ. وَأَجْذَمَ الْبَعِيرُ فِي سِيرِهِ، أَي: أَسْرَعَ.
وَالْإِجْذَامُ: الْإِفْلَاقُ عَنِ الشَّيْءِ، قَالَ الرَّيْبِيُّ بْنُ زِيَادٍ:
[الْمُقَارَب]

وَحَرَّقَ قَيْسٌ عَلَيَّ الْبِلَا

دَ حَتَّى إِذَا اضْطَرَمَّتْ أَجْذَمًا
وَجَذِيمَةُ الْأَبْرَشِ: مِلْكُ الْحِيرَةِ صَاحِبُ الزَّبَاءِ، وَهُوَ
جَذِيمَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ بْنِ دَوْسٍ، مِنَ الْأَزْدِ.

■ جَرَأُ: الْجُرْأَةُ مِثَالُ الْجُرْعَةِ: الشَّجَاعَةُ، وَقَدْ يَتْرَكَ
هَمْزُهُ فَيَقَالُ: الْجُرْعَةُ، مِثَالُ الْكُرْعَةِ، كَمَا قَالُوا لِلْمَرَاةِ:
مَرَّةً. وَالْجُرْيُءُ: الْمَقْدَامُ، تَقُولُ مِنْهُ: جَرَوْهُ الرَّجُلُ
جَرَاءً، بِالْمَدِّ، وَهُوَ جُرْيُءُ الْمُقْدَمِ، أَي: جُرْيُءٌ عِنْدَ
الْإِقْدَامِ، وَتَقُولُ: جَرَأْتُكَ عَلَى فَلَانٍ حَتَّى اجْتَرَأْتَ
عَلَيْهِ.

■ جَرَبُ: الْجَرَبُ مَعْرُوفٌ، وَقَدْ جَرِبَ الرَّجُلُ فَهُوَ
أَجْرَبٌ، وَقَوْمُ جُرْبٍ وَجَرْبَى، وَجَمْعُ الْجُرْبِ جِرَابٌ،
قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَوِيل]

وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاعُغُنْ

كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ
وَأَجْرَبَ الرَّجُلُ: جَرِبَتْ إِبِلُهُ. وَالْجَرْبَاءُ: السَّمَاءُ،
سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنَ الْكَوَاكِبِ، كَأَنَّهَا جَرَبَتْ لَهَا.
وَأَرْضُ جَرْبَاءَ: مَقْهُوطَةٌ. وَالْجِرَابُ مَعْرُوفٌ،
وَالْعَامَةُ تَفْتَحُهُ، وَالْجَمْعُ أَجْرِبَةٌ وَجُرْبٌ وَجَرْبٌ.
وَجِرَابُ الْبَثْرِ أَيْضًا: جَوْفُهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا.
وَالْجَرْبُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْأَرْضِ: مِقْدَارٌ مَعْلُومٌ،

وَالْجَمْعُ أَجْرِبَةٌ وَجُرْبَانٌ.

وَالْمَجْرَبُ، مِثَالُ الْمُجْرَسِ وَالْمَضْرَسِ: الَّذِي قَدْ
جَرَّبْتَهُ الْأُمُورَ وَأَحْكَمْتَهُ، فَإِنْ كَسَرْتَ الرَّاءَ جَعَلْتَهُ
فَاعِلًا، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَكَلَّمَتْ بِالْفَتْحِ. وَالْجَرْبَةُ
بِالْكَسْرِ: الْمَزْرَعَةُ، قَالَ بِشَرٌ: [الطَوِيل]

تَحَلَّرَ مَاءُ الْبَثْرِ عَنْ جُرْشِيَّةٍ

عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدَّبَارَ غُرُوبُهَا
وَالْجَرْبِيَاءُ، عَلَى فِعْلِيَاءَ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ: التَّكْبَاءُ الَّتِي
تَجْرِي بَيْنَ الشَّمَالِ وَالْجُبُورِ، وَهِيَ رِيحٌ تَنْفُشُ
السَّحَابَ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الْوَافِر]

بِهَجْلٍ مِنْ قَسَا دَفَرِ الْخُرَامِي

تَهَادَى الْجَرْبِيَاءُ بِهِ الْحَنِينَا
وَجُرَابٌ، بِالضَّمِّ: اسْمُ مَاءٍ بِمَكَّةَ. وَالْجَرْبَةُ بِالْفَتْحِ
وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ: الْعَانَةُ مِنَ الْحَمِيرِ، وَرَبَّمَا سَمَّوْا الْأَقْوِيَاءَ
مِنَ النَّاسِ إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً مُتَسَاوِينَ: جَرْبَةٌ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

جَرْبَةُ كَحُمْرِ الْأَبْكَ

لَا ضَرَعَ فِينَا وَلَا مُذَكِّي

يَقُولُ: نَحْنُ جَمَاعَةٌ مُتَسَاوُونَ، وَلَيْسَ فِينَا صَغِيرٌ وَلَا
مُسِنَّ، وَالْأَبْكَ: مَوْضِعٌ. وَجُرْبَانُ السَّيْفِ، بِالضَّمِّ
وَالْتَشْدِيدِ: قِرَابَتُهُ، وَجُرْبَانُ الْقَمِيصِ أَيْضًا: لَبِئَتُهُ،
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَالْأَجْرَبَانُ: بَنُو عَبْسٍ وَدُبْيَانٌ، قَالَ
عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ: [الْبَسِيط]

وَفِي عِصَادَتِهِ الْيُمْنَى بَنُو أَسَدٍ

وَالْأَجْرَبَانُ بَنُو عَبْسٍ وَدُبْيَانٍ
وَالْجُورَبُ مَعَرَّبٌ، وَالْجَمْعُ الْجَوَارِبَةُ، وَالْهَاءُ
لِلْعَجْمَةِ، وَيُقَالُ: الْجَوَارِبُ أَيْضًا، كَمَا قَالُوا فِي
جَمْعِ الْكَيْلَاجِ: الْكَيْالِجُ. وَتَقُولُ: جَوْرِبَتُهُ فَتَجُورَبُ،
أَي: أَلْبَسْتَهُ الْجَوْرَبَ فَلَبَسَهُ.

■ جَرِبِزُ: رَجُلٌ جُرْبِزٌ بِالضَّمِّ، بَيْنَ الْجَرْبِزَةِ بِالْفَتْحِ،
أَي: خَبٌّ، وَهُوَ الْقُرْبُزُ أَيْضًا، وَهُمَا مُعَرَّبَانُ.

■ جَرِثُ: الْجَرِثُ بِالتَّشْدِيدِ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ.

■ جرثم: الجرثومة: الأصل. وجرثومة النمل: قرينته. وتجرثم الشيء واجترثم، إذا اجتمع.
■ جرج: أبو زيد: الجرج: الجائل القليل، يقال: جرج الخاتم في إضبعي يجرج جرجاً، إذا اضطرب من سعته، وأنشد: [الرجز]

إنني لأهوى طفلة ذات عنج
خلخالها في ساقها غير جرج

قال: والجرجة بالتحريك: جادة الطريق. قال: والجرج أيضاً: الأرض الغليظة. وقال ابن دريد: الأرض ذات الحجارة. والجرجة بالضم: وعاء كالخزج، قال أوس بن حجر: [الطويل]

ثلاثة أبراد جياذ وجرجة
وأذكن من أزي الدبور معسل
وبالهاء تصحيف، والجمع خزج. مثل بصرة وبسر. ومنه: جرينج، مصغر، اسم رجل.

■ جرجب: الجرجب: العظام من الإبل.

■ جرجس: الجرجس: لغة في القرقس، وهو البعوض الصغار، قال شريح بن جواس الكلي: [الطويل]

لبيض بنجد لم يبتن نواطراً
ليزع ولم يدرج عليهن جرجس
أحب إلينا من سواكن قرية
مجللة داياتها تتكدس
وجرجيس: اسم نبي عليه السلام.

■ جرجم: الجرجمة: قوم من العجم بالجزيرة. ويقال: الجرجمة: نبط الشام. وتجرجم الوحشي في وجاره: تقبض وسكن.

■ جرج: جرحه جرحاً، والاسم الجرج بالضم، والجمع جروح. ولم يقولوا: أجرخ، إلا ما جاء في شعر. والجرج: جمع جراحة بالكسر. ورجل جريج وامرأة جريج، ورجال ونسوة جرجي. وجرحه، شدد للكثرة. وجرح واجترخ، أي: اكتسب. والجوارخ

من السباع والطير: ذوات الصيد. وجوارخ الإنسان: أعضاؤه التي يكتسب بها. والاستخراج: العيب والفساد، يقال: قد وعظتكم فلم تزدادوا إلا استخراجاً. وقال ابن عون: استخراجت هذه الأحاديث.

■ جرد: الجرد: فضاء لا نبات فيه، قال أبو ذؤيب يصف حمار وحش، وأنه يأتي الماء ليلاً فيشرب: [البسيط]

يقضي لباتته بالليل ثم إذا
أضحى تيمم حرماً حوله جرد
والجرد في قول الرازي:

يا ربها اليوم على ميين

على ميين جرد القصيم
اسم موضع ببلاد بني تميم. وأرض جردة وفضاء أجرد: لا نبات فيه، والجمع الأجارد. وأجارد بالضم: موضع. ورجل أجرد بين الجرد: لا شعر عليه. وفرس أجرد، وذلك إذا رقت شعرته وقصرت، وهو مدح. وقول أبي ذؤيب: [الطويل]

تدلى عليها بين سب وخيطة

بجرداء مثل الوكف يخبو غرابها
يعني صخرة ملساء. والجريد: الذي يجرد عنه الخوص، ولا يسمى جريداً ما دام عليه الخوص، وإنما يسمى سعفاً، الواحدة جريدة. وكل شيء قشرته عن شيء فقد جردته عنه، والمقشور مجرود. وما قشر عنه جردة. ورجل جارود، أي: مشووم. وسنة جارود، أي: شديدة المخل. والجارود العبدى: رجل من الصحابة، واسمه بشر بن عمرو بن عبد القيس، وسمي الجارود لأنه فرّ بإبله إلى أخواله بني شيان وبها داء، ففشا ذلك الداء في إبل أخواله فأهلكها، وفيه قال الشاعر: [الطويل]

كما جرد الجارود بكربن وإيل

والجارودية: فرقة من الزيدية نُسبوا إلى أبي الجارود

زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ. ويقال: جريدةٌ من خيلٍ، لجماعة جُرَدَتْ من سائر هالوجو. وعامٌ جريدٌ، أي: تامٌ. وقال الكسائي: ما رأيته مُدَّ أَجْرَدَانِ ومُدَّ جَرِيدَانِ، يعني يومين أو شهرين. والجُرْدَةُ بالضم: أرضٌ مستوية مُنْجَرِدَةٌ. ويقال أيضًا: فلانٌ حسنُ الجُرْدَةِ والمُجَرَّدِ والمُتَجَرَّدِ، كقولك: حسنُ العُرْيَةِ والمُعْرَى، وهما بمعنى. والجُرْدَةُ بالفتح: البردةُ المُنْجَرِدَةُ الخَلْقُ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

وَأَشَعْتُ بَوَشيَّ شَفِينًا أَحَاخَهُ

عَدَاتِيذِي ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلٍ
بَوَشيَّ: كثير العيال. متماحلٍ: طويل. شفينًا أحاحه، أي: قتلناه.

والمُتَجَرَّدَةُ: اسم امرأة التُّعْمَانِ بن المنذر ملك الحيرة. والتَّجْرِيدُ: التعريةُ من الثياب. وتَجْرِيدُ السيفِ: انتضاؤه. والتَّجْرِيدُ: التشذيبُ. والتَّجْرُدُ: التعرِّي. وتَجَرَّدَ للامرء، أي: جَدَّ فيه. وانبَجَرَدَ بنا السيرُ، أي: امتدَّ واطال. وانبَجَرَدَ الثوبُ، أي: انسحق ولانَ. والْجُرْدَانُ بالضم: قضيبُ الفرسِ وغيره. والجَرَادُ معروفٌ، الواحدة جَرَادَةٌ، يقع على الذكر والأنثى، وليس الجَرَادُ بذَكَرٍ للجَرَادَةِ، وإنما هو اسم جنسٍ، كالبقرة والبَقَرَةُ. والتمر والتَّمَرَةُ، والحمام والحمامة، وما أشبه ذلك، فحقُّ مذكَّره أن لا يكون مؤنثه من لفظه؛ لثلاثي يلبس الواحد المذكر بالجمع. وقولهم: ما أدري أيُّ جَرَادٍ عَارَهُ، أي: أيُّ الناس ذهبَ به. والجَرَادَتَانِ: اسم قَيْتَيْنِ كانتا بمكَّة في الزمن الأول. وَجُرَدَتْ الأرضُ فهي مَجْرُودَةٌ، إذا أكل الجَرَادُ نبتها. ويقال أيضًا: جُرِدَ الإنسان، إذا أكل الجَرَادُ فاشتكى بطنه، فهو مَجْرُودٌ. وَجَرِدَ الرجلُ بالكسر جَرْدًا، إذا شَرِيَ جلدهُ من أكل الجَرَادِ.

جودب: الجَرْدَبَانُ بالدال غير معجمة، فارسيٌّ معرَّبٌ، أصله كَرْدَةُ بَانٌ، أي: حافظُ الرغيفِ، وهو الذي يضع شماله على شيء يكون على الخوان كي لا

يتناولوه غيره، وأنشد الفراء: [الوافر]

إذا ما كنتَ في قومٍ شَهَاوَى

فلا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانَا

تقول منه: جَرْدَبٌ في الطعام وَجَرْدَمٌ.

جودخل: الجَرْدُخُلُ من الإبل: الضخم.

جودم: الجَرْدَمَةُ في الطعام مثل الجَرْدَبَةِ. وَجَرْدَمٌ، إذا أَكْثَرَ من الكلام.

جود: الجَرْدُ بالتحرّك: كلُّ ما حدث في عُقُوب الدابة من تَزْيِيدٍ أو انتفاخٍ عَصَبٍ. والجَرْدُ: ضربٌ من الفأر، والجمع الجُرْدَانُ. وأَرْضٌ جَرْدَةٌ: ذاتُ جُرْدَانٍ، أبو عبيد. رجلٌ مُجَرَّدٌ، إذا كان مُجَرَّبًا في الأمور.

جودر: الجَرْدَةُ من الخزف، والجمع جَرٌّ وَجِرَارٌ. والجَرُّ أيضًا: أصل الجبل، قال الرازي:

وقد قطعَتْ وادِيَا وَجَرًا

والجَرْدَةُ بالكسر: ما يُخْرِجُه البعير للاجترار، ومنه قولهم: (لا أفعلُ ذلك ما اختلفت الجَرْدَةُ والدَّرْدَةُ). واختلافُهما أنَّ الدَّرْدَةَ تَسْفُلُ والجَرْدَةُ تَعْلُو. والجَرْدِيُّ: ضربٌ من السمك. والجَرْدِيُّ: الحوصلة. والجَرْدَةُ: خشبةٌ نحو الذراع في رأسها كَمَّةٌ وفي وسطها حَبْلٌ يُصَادُ بها الطُيَاء. وفي المثل: (ناوَصَ الجَرْدَةَ ثم سالَمَها) وذلك أنَّ الطَّيْبَ إذا نَشِبَ فيها ناوَصَها ساعةً واضطرب، فإذا غلبته استقرَّ فيها كأنَّه سالَمَها، يُضْرَبُ لمن خالف ثم اضطرب إلى الوفاق. وفرسٌ جَرُورٌ: يَمْنَعُ القيادة. وبشرٌ جَرُورٌ: بعيدة القعر يُسْنَى عليها. والجَارُورُ: نهر السيل. وكتيبةٌ جَرَّارَةٌ، أي: ثَقِيلَةٌ المسير لكثرتها. وجيشٌ جَرَّارٌ. والجَرَّارَةُ أيضًا: عُقْبَرٌ تَجَرَّدَتْ نَبْهًا. والجَرِيرُ: حبلٌ يُجْعَلُ للبعير بمزلة العِذار للدَّابَّةِ غير الزَّمام، وبه سَمِيَ الرجلُ جَرِيرًا.

وَجَرَزْتُ الحبلَ وغيره أَجْرُهُ جَرًّا. والمَجْرَةُ: التي في السماء، سَمِّيتَ بذلك لأنَّها كَأَنَّ المَجْرَّ. وَجَرَّ عليهم جَرِيرَةٌ، أي: جنى عليهم جناية. ويقال: جَرَّتْ

الناقة، إذا أتت على مَضْرِبِها ثم جاوزته بأيام ولم تُنْتَجِج. **والجَارَةُ**: الإبل التي تُجَرُّ بأزْمَتِها، فَاعِلَةٌ بمعنى مفعولة، مثل عيشة راضية بمعنى مرضية، وماء دافق بمعنى مدفوق، وفي الحديث: «لا صدقة في الإبل الجارة»، وهي ركائب القوم؛ لأن الصدقة في السوائم دون العوامل.

وحارَّ جَارٌ، إتباع له، قال أبو عبيد: وأكثر كلامهم: حارَّ يارُّ بالياء. وتقول: كان ذلك عام كذا واهلَمَّ جَرًّا إلى اليوم. وفعلت كذا من جَرَّاك، أي: من أجلك، وهو فَعَلَى، ولا تقل: مَجْرَاك، وقال: [الوافر]

أَحَبُّ السَّبَبِ مِنْ جَرَّاكِ لَيْلَى

كأنِّي يا سلام من اليهود
وربما قالوا: من جَرَّاك غير مشدَّد، ومن جَرَّاك بالمدَّ من المعتل. وأَجْرَزْتُ لسانَ الفصيل، أي: شققته لثلاً يرتضع، وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

فَكَرَّ إِلَيْهِ بِمِبراته

كما خلَّ ظَهَرَ اللسان المُجَرَّ
وقال عمرو بن معدي كرب: [الطويل]

فلو أنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحُهُمْ

نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِمَاحَ أَجَرَّتْ
يقول: لو قاتلوا وأبْلَوْا لَذَكَرْتُ ذَلِكَ وَفَخَرْتُ بِهِ، وَلَكِنَّهُمْ قَطَعُوا لِسَانِي بِفِرَارِهِمْ.

ويقال أيضًا: أَجَرَّ الرِمَحُ، إذا طعته، وترك الرِمَحُ فيه يَجُرُّه، قال الشاعر: [الكامل]

وَنَقِي بِصَالِحِ مَالِنَا أَحْسَابِنَا

و نَجُرُّ فِي الهيجا الرِمَاحَ وَنَدْعِي
وَأَجْرَزْتُهُ رَسَنَهُ، إذا تركته يصنع ما شاء. وَأَجْرَزْتُهُ الدِّينَ، إذا خَرَّتْ لَهُ. وَأَجْرَزْتِي فَلَانَ أَغَانِي، إذا تابعتها. وفلان يُجَارُ فلانًا، أي: يطاوله. والتَجْرِيرُ: الجَرُّ. شُدُّ لِلْكَثْرَةِ، أول للمبالغة. وأَجْرَزُهُ، أي: جَرَّه. وأَجْرَزَ البَعِيرُ، من الجَرَّة. وكلُّ ذي كَرْشٍ يَجْرُزُ.

وأنَجَرَ الشيء: انجذب. والجَرَجَرَةُ: صوتٌ يردده

البعير في حَنَجْرته، قال الأغلب: [الرجز]

جَزَجَرَ فِي حَنَجْرَةٍ كَالْحُبِّ

فهو بعير جَزَجَارٌ، كما تقول: ثرثر الرجل فهو ثرثار.

والجَرَا جُرُّ: العظام من الإبل، قال الأعشى:

[الخفيف]

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَا جُرَّ كَالْبُسِّ

تَنَانٍ تَحْنُو لِذَدْقِ أَطْفَالٍ

وكذلك الجُرْجُورُ، قال الكميت: [الخفيف]

وَمُقِلٌ أَسْقَتَمُوهُ فَأَثَرَى

مائة من عَطَائِكُمْ جُرْجُورًا

والجَرَجَارُ: نبتٌ طيب الريح. والجَرَجَرُ، بالكسر:

الْقَوْلُ. والجَرَجِيرُ: بقل.

■ جَزْرٌ: أبو زيد: أرضٌ جُرْزٌ: لانبات بها، كأنه انقطع

عنها، أو انقطع عنها المطر، وفيها أربع لغات: جُرْزٌ

وَجُرْزٌ مثل عُسرٍ وعُسْرٍ، وَجُرْزٌ مثل نَهْرٍ ونَهْرٍ.

وجمع الجُرْزِ جِرْزَةٌ، مثل جُحْرٍ وجِحْرَةٍ. وجمع

الجُرْزِ أَجْرَا، مثل سبب وأسباب، تقول منه: أَجْرَزُ،

القَوْمُ، كما تقول: أيسوا. وأَرْضٌ مَجْرُوزَةٌ: أَكِلٌ

نباتها. والجُرْزُ: السنة المُجْدِبَةُ، قال الراجز:

قَدْ جَرَفَتْهُنَّ السَّنُونُ الْأَجْرَا

وقولهم: إِنَّهُ لَذُو جَرَزٍ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ، أي: غَلِظَ.

والجُرْزُ: عمود من حديد، وثلاثة جِرْزَةٍ، مثل جُحْرٍ

وجِحْرَةٍ، قال يعقوب: ولا تقل: أَجْرِزَةٌ. قال

الراجز:

وَالصَّفْعُ مِنْ خَابِطَةٍ وَجُرْزٍ

وَجِرْزَةٍ يَجِرْزُهُ جِرْزًا: قَطَعَهُ. وسيف جُرَّازٍ، بالضم،

أي: قَطَّاعٌ. وناقَةٌ جُرَّازٌ، أي: أَكُولٌ. والجُرُوزُ: الذي

إذا أكل لم يترك على المائدة شيئًا، وكذلك المرأة.

وناقَةٌ جُرُوزٌ أَيْضًا. وقولهم: لن تَرْضَى شَانَتَهُ إِلَّا

بَجِرْزَةٍ، أي أَنَّهَا مِنْ شِدَّةِ بَغْضَائِهَا لَا تَرْضَى لِلذِّينِ

تَبْغُضُهُمْ إِلَّا بِالْإِسْتِصَالِ. والجَارِزُ: الشديد من

السعال، قال الشماخ يصف الحُمْرَ: [الطويل]

يُحَشِّرُجُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا كَأَنَّهَا

لَهَا بِالرُّغَامَى وَالْخِيشِيمِ جَارِزُ
وَأَرْضُ جَارِزَةٍ: يَابَسَةٌ غَلِيظَةٌ يَكْتَفُهَا رَمْلٌ أَوْ قَاعٌ،
وَالْجَمْعُ جَوَارِزُ. وَامْرَأَةٌ جَارِزٌ، أَي: عَاقِرٌ. وَالْجِرْزُ
بِالْكَسْرِ: لِبَاسٌ مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ مِنَ الْوَبَرِ، وَيُقَالُ: هُوَ
الْفَرْوُ الْغَلِيظُ.

■ جَرَسُ: الْجِرْزُ وَالْجِرْزُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ.
وَيُقَالُ: سَمِعْتُ جِرْزَ الطَّيْرِ، إِذَا سَمِعْتُ صَوْتَ
مَنَاقِيرِهَا عَلَى شَيْءٍ تَأْكُلُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَيَسْمَعُونَ
جِرْزَ طَيْرِ الْجَنَّةِ» قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ
شُعْبَةٍ قَالَ: «فَيَسْمَعُونَ جِرْزَ طَيْرِ الْجَنَّةِ» بِالشِّينِ،
فَقُلْتُ: (جِرْزٌ)، فَظَنَرْتُ لِي فَقَالَ: خُذْوْهَا عَنْهُ فَإِنَّهُ
أَعْلَمُ بِهَذَا مَنَّا!! وَتَقُولُ: أَجْرَسَ الطَّائِرُ، إِذَا سَمِعْتَ
صَوْتَ مَرَّهٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ
قَامَتْ تُعْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ
وَكَذَلِكَ أَجْرَسَ الْحَلِيُّ، إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ جِرْسِهِ،
وَقَالَ: [الرَّجَزُ]

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَسَّوَسَا
وَازْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا
وَقَدْ أَجْرَسَنِ السَّبْعُ، إِذَا سَمِعَ جِرْسِي، عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ. وَجِرْسَتِ النُّحْلُ الْعُرْفُطُ تَجْرُسُ إِذَا أَكَلَتْهُ،
وَمِنْهُ قِيلَ لِلنُّحْلِ: جَوَارِسُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ
مَرَاضِيْعُ شَهْبُ الرِّيشِ زُعْبُ رِقَابِهَا
وَمَضَى جِرْسٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَي: طَائِفَةٌ مِنْهُ. وَالْجِرْسُ
بِالتَّحْرِيكِ: الَّذِي يَعْلَقُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ، وَالَّذِي يُضْرَبُ
بِهِ أَيْضًا، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُقَّةً
فِيهَا جِرْسٌ». وَأَجْرَسَ الْحَادِي، إِذَا حَادَ لِلْإِبِلِ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

أَجْرَسَ لَهَا يَابَنَ أَبِي كِبَاشٍ
فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْقَاشٍ

غَيْرَ السُّرَى وَسَائِقِي نَجَّاشٍ
أَسْمَرَ مِثْلَ الْحَيَّةِ الْخَشَّاشِ
أَي: أَخَذَلَهَا تَسْمَعُ الْحَدَاءَ فَتَسِيرُ، وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
بِالشِّينِ وَأَلْفَ الْوَصْلِ، وَالرَّوَاةُ عَلَى خِلَافِهِ. وَجَرَسَتْ
وَتَجَرَّسَتْ أَي: تَكَلَّمَتْ بِشَيْءٍ وَتَنَغَّمَتْ، أَبُو عَمْرٍو:
الْمُجَرَّسُ بَفَتْحِ الرَّاءِ: الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ، يُقَالُ:
جَرَّسَتْهُ الْأُمُورُ، أَي: جَرَّبَتْهُ وَأَحْكَمَتْهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

[الرَّجَزُ]

وَالْعَضْرَ قَبْلَ هَذِهِ الْعُصُورِ
مُجَرَّسَاتٌ غِرَّةَ الْفَرِيرِ
بِالزَّجْرِ وَالرَّيْمِ عَلَى الْمَزْجُورِ
يَقُولُ: قَدْ جَرَّسَتْ الْغِرَّةَ بِالزَّجْرِ عَمَّا لَا يَجِبُ إِتْيَانُهُ.
■ جَرَسَمُ: الْجِرْسَامُ: الْبِرْسَامُ.

■ جَرَشُ: جَرَشُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَمِنْهُ أَدِيمُ جَرَشِي،
وَنَاقَةٌ جَرَشِيَّةٌ، قَالَ بَشَرٌ: [الطَّوِيلُ]

تَحَدَّرَ مَاءُ الْبِشْرِ عَنْ جَرَشِيَّةٍ
عَلَى جَرِيَّةٍ تَغْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا
يَقُولُ: دَمْعِي تَحَدَّرَ كَتَحَدَّرَ مَاءُ الْبِشْرِ عَنْ دَلْوٍ تَسْتَقِي بِهَا
نَاقَةٌ جَرَشِيَّةٌ؛ لِأَنَّ أَهْلَ جُرَشٍ يَسْتَقُونَ عَلَى الْإِبِلِ.
وَجَرَشْتُ الشَّيْءَ، إِذَا لَمْ تُنْعِمَ دَقَّهُ، فَهُوَ جَرِيشُ.

وَمِلَحَ جَرِيشٌ: لَمْ يُطَيَّبْ. وَجَرَّاشَةُ الشَّيْءِ: مَا سَقَطَ
مِنْهُ جَرِيشًا، إِذَا أُخِذَ مَا دُقُّ مِنْهُ. وَجَرَّشَ رَأْسَهُ، إِذَا حَكَّهُ
بِالْمُشْطِ حَتَّى أَثَارَ هَبْرَيْتَهُ. أَبُو زَيْدٍ: مَضَى جَرِيشٌ مِنَ
اللَّيْلِ، أَي: هَوِيَ مِنَ اللَّيْلِ. وَالْفَرَّاءُ مِثْلُهُ.
وَالْجَرِشِيُّ، مِثَالُ الزُّمَكِيِّ: النَّفْسُ.

■ جَرَشَبُ: جَرَشَبُ الرَّجُلِ وَجَرَشَمُ، إِذَا انْدَمَلَ بَعْدَ
الْمَرَضِ وَالْهُزَالِ.

■ جَرَشُعُ: الْجَرَشُعُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعَظِيمُ، وَيُقَالُ:
الْعَظِيمُ الصَّدْرِ الْمَتَفَعُّ الْجَنَبَيْنِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ
الْحُمْرَ: [الْكَامِلُ]

فَنَكِرْتُهُ فَنَقَرَنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ
هَوَاجَاءُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جَرَشُعُ

■ جَرَشَم: جَرَشَمَ وَجَرَشَبَ بمعنى، أي: اندمل بعد المرض والهزال. وَجَرَشَمَ، مثل بَرَشَمَ، أي: أهدأ النظر. وَجَرَشَمَ: كَرَّةَ وَجْهَهُ.

■ جَرَضَ: الْجَرَضُ، بالتحريك: الرِيْقُ يُعَضُّ به، يقال: جَرَضَ بِرِيقِهِ يَجْرِضُ، مثال كَسَرَ يَكْسِرُ، وهو أن يبتلع ريقه على همٍّ وحزنٍ بالجهْد. وَالْجَرِيضُ: الغَصَّةُ، وفي المثل: (حال الجَرِيضِ دون القَرِيضِ). قال الشاعر: [الطويل]

كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَغْنُ بِالنَّاسِ لَيْلَةً

إِذَا اخْتَلَفَ اللَّخْيَانِ عِنْدَ جَرِيضٍ
قال الأصمعي: يقال: هو يَجْرِضُ بنفسه، أي: يكاد يقضي. ومنه قول امرئ القيس: [الوافر]

وَأَفْلَتْهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا

ولو أَدْرَكْنَهُ صَفَرَ الْوِطَابِ
ومات فلانٌ جَرِيضًا، أي: مغموماً. وَأَجْرَضَهُ بِرِيقِهِ، أي: أَعَضَّهُ. وَالْجَرِيضُ وَالْجَرِيضُ: الضَّخْمُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ. قال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما الْجَرِيضُ؟ قال: الذي بَطْنُهُ كَالْحِيَاضِ. ويقال أيضًا: رجلٌ جَرَائِضٌ وَجَرِيضٌ مثال غُلَابِطٍ وَغُلِيطٍ، حكاه أبو بكر بن السراج. ونعجةٌ جَرِيضَةٌ مثال غُلِيطَةٍ، أي: ضخمةٌ.

■ جَرَضَمَ: الْجَرَضُ وَالْجَرَضِمُ: الْأَكُولُ.

■ جَرَعُ: جَرَعْتُ الْمَاءَ أَجْرَعُهُ جَرْعًا، وَجَرَعْتُ بِالْفَتْحِ لَغَةً أَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ.

وَالْجَرَعَةُ بِالتَّحْرِيكِ: وَاحِدَةُ الْجَرَجِ، وَهِيَ رَمْلَةٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا تَنْبِتُ شَيْئًا. وَكَذَلِكَ الْجَرَعَاءُ. وَالْجَرَجُ أَيْضًا: التَّوَاءُ فِي قُوَّةٍ مِنْ قُوَّةِ الْحَبْلِ ظَاهِرَةٌ عَلَى سَائِرِ الْقُوَى.

وَالْجَرَعَةُ مِنَ الْمَاءِ: حُسُوَّةٌ مِنْهُ، وَبِتَصْغِيرِهِ جَاءَ الْمَثَلُ: (أَفْلَتْ فَلَانٌ بِجَرْنَةِ الدَّقَنِ)، إِذَا أَشْرَفَ عَلَى التَّلَفِ ثُمَّ نَجَا. قَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ آخِرُ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّفْسِ. وَتَوَقَّ مَجَارِيْعُ: قَلِيلَاتُ اللَّبَنِ، كَأَنَّهُ لَيْسَ فِي ضَرْعِهَا إِلَّا

جُرْعٌ، وَجُرْعُهُ غُصَصُ الْغَيْظِ فَتَجَرَّعَهُ، أَي: كَظَمَهُ.

■ جَرَفُ: الْجَرَفُ: الْأَخْذُ الْكَثِيرُ. وَقَدْ جَرَفْتُ الشَّيْءَ أَجْرَفُهُ بِالضَّمِّ جَرْفًا، أَي: ذَهَبْتُ بِهِ كُلَّهُ أَوْ جَلَّهُ.

وَجَرَفْتُ الطِّينَ: كَسَحْتُهُ، وَمِنْهُ سَمِّيَ الْمَجْرَفَةُ. وَالْجَرَفُ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ: مَا تَجَرَّفَتُهُ السِّيُولُ وَأَكَلَتْهُ مِنَ الْأَرْضِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَلَى شَفَا جُرُيٍّ هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩]، وَالْجَمْعُ جَرَفَةٌ مِثْلُ جُحْرٍ وَجِحْرَةٍ، وَقَدْ جَرَّفَتُهُ السِّيُولُ تَجْرِيفًا، وَتَجَرَّفَتُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

فَإِنْ تَكُنِ الْحَوَادِثُ جَرَفَتْشَنِي

فَلَمْ أَرْهَأِ كَأَنَّ كَابِنِي زِيَادٍ
وَالْجَارِفُ: الْمَوْتُ الْعَامُّ يَجْتَرِفُ مَالَ الْقَوْمِ.

وَالْجَارِفُ: طَاعُونٌ كَانَ فِي زَمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

وَالْجَرَفُ بِالْفَتْحِ: سَمَةٌ مِنْ سَمَاتِ الْإِبِلِ، وَهِيَ فِي الْفَخْدِ بِمَنْزِلَةِ الْقَرَمَةِ فِي الْأَنْفِ، تُقَطَّعُ جِلْدُهُ وَتُجْمَعُ فِي الْفَخْدِ كَمَا تُجْمَعُ عَلَى الْأَنْفِ. وَسِيلُ جَرَأٍ بِالضَّمِّ: يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ. وَرَجُلٌ جَرَأٌ أَيْضًا: يَأْتِي عَلَى الطَّعَامِ كُلِّهِ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكمال]

وَضَعِ الْخَزِيرَ فَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعُ

فَشَحَا جَحَافِلُهُ جَرَأٌ هَبْلَعُ
ويقال لضربٍ مِنَ الْكَيْلِ: جَرَأٌ وَجَرَأٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَئِيلَ عِدَاءٍ بِالْجَرَأِ الْقَثِيقِلِ

مِنْ صُبْرَةٍ مِثْلِ الْكُثِيبِ الْأَهِيلِ

قَوْلُهُ: (عِدَاءٌ) أَي: مَوَالَاةٌ.

■ جَرَفَسَ: الْجَرَفَسُ: الضَّخْمُ، وَيُقَالُ: الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ.

■ جَرَلَ: الْجَرْلُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْحَجَارَةُ، وَكَذَلِكَ الْجَرَزُولُ، وَالْوَاوُ لِلإِلْحَاقِ بِجَعْفَرٍ. وَجَزُولٌ: لَقَبُ الْحَطِيطَةِ الْعَبْسِيِّ الشَّاعِرِ، قَالَ الْكَمِيتُ: [المتقارب]

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَعْبًا ثَوَى
وَفَوَّزَ مِنْ بَعْدِهِ جَزُولُ

وَأَرْضُ جَرَلَةٍ: ذَاتُ جَرَاوِلَ. وَمَكَانُ جَرَلٍ، والجمع الأجرال، ومنه قول الشاعر: [الكامل]

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِمَ الرِّقَاقُ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ

وقد يكون جمع جَرَلٍ، مثل جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ. والجريال:

صَبْغٌ أَحْمَرٌ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَجَرِيَالُ الذَّهَبِ:

حَمْرَتُهُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ: [الطويل]

إِذَا جُرَّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتُ خَمِيصَةً

عَلَيْهَا وَجَرِيَالُ النُّضِيرِ الدُّلَامِصَا

وَالْجَرِيَالُ: الْخَمْرُ، وَهُوَ دُونَ السُّلَافِ فِي الْجَوْدَةِ.

وَيَقَالُ: جَرِيَالُ الْخَمْرِ: لَوْنُهَا، وَيَتَشَدُّ لِلْأَعَشِيِّ:

[الكامل]

وَسَبِيئَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بِأَبْلِ

كَدَمِ الذَّبِيحِ سَلْبَتُهَا جَرِيَالُهَا

يَقُولُ: شَرِبْتُهَا حَمْرَاءَ، وَبُلْتُهَا بِيضَاءَ.

■ جَرَمٌ: الْجَزْمُ: الذَّنْبُ، وَالْجَرِيْمَةُ مِثْلُهُ، تَقُولُ مِنْهُ:

جَرَمٌ وَأَجْرَمَ وَاجْتَرَمَ بِمَعْنَى. وَالْجَزْمُ: الْحَرْ، فَارْسِيٌّ

مَعْرَبٌ. وَالْجُرُومُ مِنَ الْبِلَادِ: خِلَافُ الصُّرُودِ.

وَجَزْمٌ: بَطْنَانٌ مِنَ الْعَرَبِ: أَحَدُهُمَا فِي قُضَاعَةٍ، وَهُوَ

جَزَمُ بْنُ زُبَّانَ، وَالْآخَرُ فِي طَبِئٍ. وَبَنُو جَارِمٍ: قَوْمٌ مِنَ

الْعَرَبِ، وَقَالَ: [الطويل]

..... وَالْجَارِمِيُّ عَمِيدُهَا

وَالْجَزْمُ: الْقَطْعُ. وَقَدْ جَرَمَ النَّخْلَ وَاجْتَرَمَهُ، أَيْ:

صَرَّمَهُ فَهُوَ جَارِمٌ. وَقَوْمُ جَزْمٍ وَجُرَامٍ. وَهَذَا مِنَ الْجِرَامِ

وَالْجِرَامِ. وَجَرَمْتُ صَوْفَ الشَّاةِ، أَيْ: جَزَزْتُهُ. وَقَدْ

جَرَمْتُ مِنْهُ، إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ، مِثْلُ جَلَمْتُ. وَالْجِزْمُ:

بِالْكَسْرِ: الْجِسْدُ. وَالْجِزْمُ: اللَّوْنُ. وَالْجِزْمُ:

الصَوْتُ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ أَبُو

حَاتِمٍ: قَدْ أُولِعَتِ الْعَامَّةُ بِقَوْلِهِمْ: فَلَانُ صَافِي الْجِزْمِ،

أَيْ: الصَّوْتُ أَوِ الْحَلْقُ، وَهُوَ خَطَأٌ. وَالْجِزْمَةُ: الْقَوْمُ

الَّذِينَ يَخْتَرِمُونَ النَّخْلَ، أَيْ: يَصْرِمُونَ، قَالَ أَمْرُؤُ

الْقَيْسِ: [الطويل]

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عَقَمَةِ

كَجِرْمَةٍ نَخْلٍ أَوْ كَجِنَّةٍ يَثْرِبُ

وَجَرَمَ يَجْرِمُ، أَيْ: كَسَبَ. وَفَلَانٌ جَرِيْمَةٌ أَهْلِيهِ، أَيْ:

كَاسِبُهُمْ، وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ: [الوافر]

جَرِيْمَةُ نَاهِضٍ فِي رَأْسِ نَيْتٍ

تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبَا

وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ﴾ [المائدة: ٢]

أَيْ: لَا يَحْمِلَنَّكُمْ، وَيُقَالُ: لَا يَكْسِبَنَّكُمْ. وَالْجُرَامَةُ

بِالضَّمِّ: مَا سَقَطَ مِنَ الثَّمَرِ إِذَا جُرِمَ. وَالْجَرِيْمُ: الثَّمَرُ

الْمَصْرُومُ.

وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو: الْجَرَامُ بِالْفَتْحِ. وَالْجَرِيْمُ: النَّوَى.

قَالَ: وَهُمَا أَيْضًا الثَّمَرُ الْيَابِسُ. ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي

بَابِ فَعِيلٍ وَفَعَالٍ: مِثْلُ شَحَّاحٍ وَشَحِيحٍ، وَكَهَامٍ

وَكَهِيمٍ، وَبَجَالٍ وَبَجِيلٍ، وَصَحَّاحٍ الْأَدِيمِ وَصَحِيحٍ،

وَأَمَّا الْجَرَامُ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ جَمْعُ جَرِيْمٍ، مِثْلُ كَرِيْمٍ

وَكِرَامٍ. وَيُقَالُ: جِلَّةٌ جَرِيْمٌ، أَيْ: عِظَامُ الْأَجْرَامِ.

وَالْجِلَّةُ: الْإِبِلُ الْمَسَانُ. وَحَوْلُ مَجْرَمٍ وَسَنَةٌ مُجْرَمَةٌ،

أَيْ: تَامَةٌ. وَتَجَرَّمَتِ السَّنُونَ، أَيْ: انْقَضَتْ. وَتَجَرَّمُ

اللَّيْلُ: ذَهَبَ. وَقَوْلُ لَيْدٍ: [الكامل]

حَجَّحَ خَلَوْنَ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا

يَمْنُ تَجَرَّمُ بَعْدَ عَهْدِ أَنْيْسِهَا

أَيْ: تَكْمَلُ. وَتَجَرَّمُ عَلَيَّ فَلَانٌ، أَيْ: ادَّعَى ذَنْبًا لَمْ

أَفْعَلْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَعُدُّ عَلَيَّ الذَّنْبَ إِنْ ظَفِرْتُ بِهِ

وَإِنْ لَا تَجِدْ ذَنْبًا عَلَيَّ تَجَرَّمُ

وقولهم: لَا جَزْمَ، قَالَ الْفَرَّاءُ: هِيَ كَلِمَةٌ كَانَتْ فِي

الْأَصْلِ بِمَنْزِلَةِ لَا يَدٌ وَلَا مُحَالَةٌ، فَجُرَتْ عَلَى ذَلِكَ،

وَكَثُرَتْ حَتَّى تَحَوَّلَتْ إِلَى مَعْنَى الْقَسَمِ، وَصَارَتْ

بِمَنْزِلَةِ حَقًّا؛ فَلِذَلِكَ يَجَابُ عَنْهُ بِاللَّامِ، كَمَا يَجَابُ بِهَا

عَنِ الْقَسَمِ، أَلَا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ: لَا جَزْمَ لَأَتَيْتَكَ؟ قَالَ:

وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ: جَرَمْتُ: حَقَّقْتُ بِشَيْءٍ، وَإِنَّمَا

لَبَسَ عَلَيْهِمُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: [الكامل]

ولقد طَعَنْتُ أبا عُيَيْنَةَ طعنةً
جَرَمْتُ فَرَاةً بعدها أن يَغْضَبُوا
فرفعوا (فَرَاةً) كأنه حَقٌّ لها الغضب. قال: وفزارة
منصوبة، أي: جَرَمْتُهُم الطعنة أن يغضبوا. قال أبو
عبدة: أَحَقَّتْ عليهم الغضب، أي: أَحَقَّتِ الطعنة
فزارة أن يغضبوا، وحَقَّتْ أيضًا، من قولهم: لا جَرَمَ
لأفعلن كذا، أي: حَقًّا.

■ جرْمز: الجرْموز: الحوض الصغير، قال الراجز:
كَأَنَّهَا وَالْعَهْدُ مُذْ أَقْيَاطِ
أُسْ جَرَامِيَزَ عَلَى وَجَاذِ
وجراميزُ الرجل أيضًا: جسده وأعضاؤه. ويقال:
جَمَعَ جَرَامِيَزَهُ، إِذَا تَقَبَّضَ لِنَيْبِ، قال أُمَيَّةُ بن أبي عائذٍ
الهذلي يصف حمامًا: [المقارب]

أَوْ اصْحَمَ حَامِ جَرَامِيَزَهُ
حَرَابِيَةِ حَيْدَى بِالذَّحَالِ
وابن جرْموز: قاتل الزبير. وجَرَمَزَ الشيءَ واجرَمَزَ،
أي: اجتمع إلى ناحية. وتَجَرَمَزَ الليل: ذهب، قال
الراجز:

لما رأيت الليلَ قد تَجَرَمَزَا
ولم أجدَ عَمَّا أَمَامِي مَأْوَا
■ جرن: ابن السكيت: يقال للرجل والدابة إذا تَعَوَّدَ
الأمرَ ومَرَنَ عليه: قَدَجَرَنَ يَجْرُنُ جُرُونًا. وجَرَنَ الثوبُ
جُرُونًا: انشَقَّ ولَانَ، فهو جَارِنٌ، وكذلك الدرع،
قال لبيد: [الكامل]

وَجَوَارِنٌ بِيضٌ وَكُلُّ طِمْرَةٍ
يغْدو عليها القَرَّتَيْنِ غُلَامٌ
يعني: دروعًا لينة. والجَارِنُ: ولد الحية. وقال أبو
الجراح: الجَارِنُ: الطريقُ الدارس. والجَرَنُ:
الأرض الغليظة، وأنشد أبو عمرو ليجندل: [الرجز]
تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَأَلْهَثَهَا الطَّبَنُ
ونحن نَغْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرَنُ
ويقال: هو مُبْدَلٌ مِنَ الْجَرَلِ. وَالْجُرْنُ وَالْجَرِينُ:

موضع التمر الذي يجفَّف فيه. وجرانُ البعير: مقدَّم
عنقه من مَذْبَحِهِ إلى مَنْحَرِهِ، والجمع جُرْنٌ. وكذلك
من الفرس. وجرانُ العود: لقب شاعر من ثُمَيْرِ،
واسمه المُسْتَوْدُ، وإنما لُقِبَ بذلك لقوله يخاطب
امراتيه: [الطويل]

خُذَا حَذْرًا يَا جَارَتِي فَلِئَنِّي
رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَاذَ يَصْلُحُ
يعني أنه كان اتَّخَذَ مِنْ جِلْدِ الْعُودِ سَوْطًا لِيضْرِبَ بِهِ
نساءه. والجِرْيَان: لغة في الجِرْيَالِ. وَجَيْرُونَ: باب
من أبواب دمشق.

■ جرنفش: الجَرْنَفَشُ: العظيمُ الجبين، والجَرَفَاشُ
بالضَم مثله.

■ جره: سمعتُ جَرَاهِيَةَ الْقَوْمِ، أي: جَلَبَتَهُمْ وَكَلَامَهُمْ
عَلَانِيَةً دُونَ السِّرِّ.

■ جرهذ: الْمُجْرَهْذُ: المسرع في الذَّهَابِ، قال
الشاعر: [الخفيف]

لَمْ تُرَاقِبْ هُنَاكَ نَاهِلَةَ الْوَا
شِبْنَ لَمَّا اجْرَهْذَ نَاهِلُهَا

■ جرهم: جُرْهَمٌ: حيٌّ من اليمن، وهم أصحاب
إسماعيل عليه السلام. الفراء: جَمَلَ جُرَاهِمَ وَنَاقَةً
جُرَاهِمَةً، أي: ضَخْمَةً.

■ جرى: جَرَى الْمَاءُ وَغِيَرُهُ جَرِيًا وَجَرِيَانًا، وَأَجْرَيْتُهُ
أَنَا، يقال: مَا أَشَدَّ جَرِيَةَ هَذَا الْمَاءِ، بالكسر. وقوله
تعالى: (بِسْمِ اللَّهِ مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا) هما مصدران من
أَجْرَيْتِ السَّفِينَةَ وَأَرْسَيْتِ، و(مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا)
بِالْفَتْحِ، مِنْ جَرَتْ السَّفِينَةُ وَرَسَتْ. وقول لبيد:
[الكامل]

وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مُجْرَى دَاجِسٍ
لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجُ خُلُودٌ
و: مُجْرَى دَاجِسٍ كَذَلِكَ. وَالْجَرِيَّةُ: الْجَارِي مِنْ
الوظائف. وَالْجَزْوُ وَالْجَزْوُ وَالْجَزْوُ: وَلَدُ الْكَلْبِ
وَالسَّبَاعِ، وَالْجَمْعُ أَجْرٍ، وَأَصْلُهُ أَجْرُو عَلَى أَفْعُلِ،

وقال أيضًا: [الطويل]

على تلك إَجْرِيَّاي وهي ضَرَبِيَّتِي

ولو أَجْلَبُوا طُرًّا عَلَيَّ وَأَحْلَبُوا

■ جزأ: الجزء: واحد الأجزاء. وجزأت الشيء جزؤًا

قَسَمْتُهُ وجعلته أجزاء، وكذلك التجزئة. وجزأت

بالشيء جزؤًا: أي: اكتفيت به، وجزئت الإبل

بالرُّطْبِ عن الماء جزؤًا بالضم. وأجزأتها أنا،

وجزأتها أيضًا تجزئة. وظبية جازئة، وقال الشماخ:

[الوافر]

إذا الْأَزْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ

خَدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

وأجزأتي الشيء: كفاني. وأجزاء عنك شاة، لغة في

جَزَتْ، أي: قَضَتْ. واجتزأت بالشيء، وتجزأت به

بمعنى، إذا اكتفيت به. وأجزاء عنك مَجْزَأُ فلان

ومَجْزَأَةُ فلان، ومَجْزَأُ فلانٍ ومَجْزَأَةُ فلانٍ، أي:

أَغْنَيْتُ عَنْكَ مَعْنَاهُ. والجزأة بالضم: نِصَابُ الإِشْفَى

والمُخَصَّفِ. وقد أجزأته: جعلت له نِصَابًا. وجزء

بالفتح: اسم رَجُلٍ، وقال: [المنسرح]

إِنْ كُنْتَ أَزْنَتْنِي بِهَا كَذِبًا

جزء فَلَاقِيَتْ مِثْلَهَا عَجَلًا

■ جرح: الجرح: الْعَطِيَّةُ، يقال: جَرَحْتُ لَهُ مِنَ الْمَالِ

جَرْحَةً، إِذَا قَطَعْتَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً، قال الشاعر:

[الطويل]

وَأَنِّي لَهُ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحٌ

وَأُنْشَدَ أَبُو عِيْدَةَ: [الكامل]

يَنْمِي بِكَ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ وَتَنْقِي

عَيْنَ الْمَذْمَةِ بِالْعَطَاءِ الْجَارِحِ

■ جزر: الجَزُودُ مِنَ الْإِبِلِ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى.

وهي تَوْنُثٌ، والجمع الجُزُرُ. والجَزَاةُ: أطراف

البعير: الِيدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالرَّأْسُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ

الْجَزَارَ يَأْخُذُهَا، فَهِيَ جُزَاوَتُهُ، كَمَا يُقَالُ: أَخَذَ الْعَامِلُ

وَجِرَاءً. وَجَمَعَ الْجِرَاءُ أَجْرِيَّةً. وَالْجَزْوُ وَالْجَزْوَةُ:

الصَّغِيرُ مِنَ الْقِتَاءِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِأَخْرَ

رُغْبٍ». وَكَذَلِكَ جَزْوُ الْحَنْظَلِ وَالرَّمَانِ. وَتَوَجَزَوُةٌ:

بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

وَكَانَ رِبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ

مَنَافٍ يُقَالُ لَهُ: جَزْوُ الْبَطْحَاءِ. وَأَلْقَى فَلَانٌ جَزْوَتَهُ، إِذَا

صَبَرَ عَلَى الْأَمْرِ. وَقَوْلُهُمْ: ضَرَبَ عَلَيْهِ جَزْوَتَهُ، أَيْ:

وَطَّنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ. وَكَلْبَةُ مُجَبَّرٍ وَمَجْرِيَّةٌ، أَيْ: مَعَهَا

جِرَاوُهَا. قَالَ الْجُمَيْحُ الْأَسَدِيُّ: [البسيط]

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَّةٌ

ضَبْطَاءُ تَسْكُنُ غَيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ

وَجَارِيَّةٌ بَيْنَةُ الْجَرَايَةِ بِالْفَتْحِ، وَالْجِرَاءُ وَالْجِرَاءُ، قَالَ

الْأَعَشَى: [الكامل]

وَالْبَيْضُ قَدْ عَسَسَتْ وَطَالَ جِرَاوُهَا

وَنَشَأَنَّ فِي قِنٍّ وَفِي أَدْوَادٍ

يُرَوَّى بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكُسْرُهَا. وَقَوْلُهُمْ: كَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ

جِرَانِهَا، بِالْفَتْحِ، أَيْ: صَبَاهَا. وَالْجَارِيَّةُ: الشَّمْسُ.

وَالْجَارِيَّةُ: السَّفِينَةُ. وَجَارَاهُ مُجَارَاةٌ وَجِرَاءٌ، أَيْ:

جَرَى مَعَهُ. وَجَارَاهُ فِي الْحَدِيثِ، وَتَجَارَوْا فِيهِ.

وَالْجَرِيُّ: الْوَكِيلُ وَالرَّسُولُ، يُقَالُ: جَرِيٌّ بَيْنَ الْجَرَايَةِ

وَالْجَرَايَةِ، وَالْجَمْعُ أَجْرِيَاءُ. وَأَمَّا الْجَرِيُّ الْمَقْدَامُ فَهُوَ

مِنْ بَابِ الْهَمْزِ^(١). وَقَدْ جَرَيْتُ جَرِيًّا، وَاسْتَجَرَيْتُ،

وَفِي الْحَدِيثِ: «قُولُوا بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَجْرِيَنَّكُمْ

الشَّيْطَانُ». وَسُمِّيَ الْوَكِيلُ جَرِيًّا لِأَنَّهُ يَجْرِي مَجْرَى

مَوْكَلِهِ. وَقَوْلُهُمْ: فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَرَاكَ وَمِنْ جَرَاثِكَ،

أَيْ: مِنْ أَجْلِكَ، لُغَةٌ فِي جَرَاكَ بِالتَّشْدِيدِ، وَلَا تَقُلْ:

مَجْرَاكَ. وَالْجَرِيَّةُ مِثْلُ الْقَرِيَّةِ، هِيَ الْحَوْصَلَةُ.

وَالْإِجْرِيَّاءُ، بِالْكَسْرِ: الْجَزْيُ وَالْعَادَةُ مِمَّا تَأْخُذُ فِيهِ، قَالَ

الْكَمِيتُ: [الطويل]

وَوَلَّى بِإِجْرِيَّاءٍ وَلَا فِ كَأَنَّهُ

عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلَّبُ

عَمَالَتِهِ . فإذا قالوا : فرسٌ عَبلُ الجَزَاةِ ، فإنما يراد غِلظُ
اليدين والرجلين وكثرةُ عصبهما ، ولا يدخل الرأسُ
في هذا ؛ لأنَّ عِظَمَ الرأسِ هُجْنةٌ في الخيل . وجَزَزُ
السَّباعِ : اللحمُ الذي تأكله . يقال : تركوهم جَزَزًا ،
بالتحريك : إذا قَتَلوهم .

والجَزَزُ أيضًا : هذه الأرومةُ التي تؤكل ، قال
الأصمعي : الواحدة جَزَزَةٌ . والجَزَزُ أيضًا : الشاةُ
السَّمينَةُ ، الواحدة جَزَزَةٌ . قال ابن السكيت : يقال :
أَجَزَزْتُ القَوْمَ : إذا أعطيتهم شاةً يذبحونها : نعجةً أو
كَبشًا أو عَترا . قال : ولا تكون الجَزَزَةُ إلا من الغنم ،
ولا يقال : أَجَزَزْتُهُمْ ناقةً ؛ لأنها قد تصلح لغير الذبح .

قال الفراء : يقال : جَزَزَ وَجَزَزَ للذي يؤكل ، ولا يقال
في الشاةِ إلا الجَزَزَ بالفتح . والجَزِيرَةُ : واحدة جَزَائِرِ
البحر ، سُمِّيَتْ بذلك لانقطاعها عن معظم الأرض .
والجَزِيرَةُ : موضع بعينه ، وهو ما بين دجلة والفرات .
وأما جَزِيرَةُ العرب ، فإنَّ أبا عبيدة يقول : هي ما بين حَفَرِ
أبي موسى الأشعري إلى أقصى اليمن في الطول ، وفي
العرض ما بين رمل يَبْرِينَ إلى مُنْقَطَعِ السَّماوَةِ .
وجَزَزْتُ النخلَ أَجَزَزُهُ بالكسر جَزَزًا : صرَّمته . وقد
أَجَزَزَ النخلُ ، أي : أصرَّم . وأَجَزَزَ البعيرُ : حان له أن
يُجَزَزَ . وكان فتيانٌ يقولون لشيخ : أَجَزَزْتَ يا شيخ !
أي : حانَ لك أن تموت . ويقول : أَيَّ بَنِيٍّ
وَتُخْتَضِرُونَ ! أي : تموتون شبابًا . ويروى : أَجَزَزْتُ ،

من أَجَزَّ البُرِّ : إذا حان له أن يُجَزَّ . وجَزَزْتُ الجوزَ
أَجَزَزُها بالضم ، واجتَزَزْتُها : إذا نَحَرْتُها وجلَّدْتُها .

والمَجَزَزُ بكسر الزاي : موضع جززها ، وفي الحديث
عن عمر رضي الله عنه : (إياكم وهذه المَجَزَزُ فَإِنَّ لها
ضَرَاوَةً كضراوةِ الحَمْرِ) قال الأصمعي : يعني نَدِيَّ
القوم ؛ لأنَّ الجَزَوَ إنما تَنَحَّرَ عند جمع الناس . وجَزَزَ
الماءُ يَجَزَزُ وَيَجَزِرُ جَزَزًا ، أي : نَضَبَ . والجَزَزُ :
خلاف المدِّ ، وهو رجوع الماء إلى خَلْفِ .

■ جَزَزَ : جَزَزْتُ البُرَّ والنخلَ والصوفَ أَجَزَزُهُ جَزَاً .

والمَجَزُ : ما يُجَزُّ به . وهذا من الجَزَاةِ والجَزَاةِ ، أي :
زمن الحَصَادِ وصِرامِ النخل . وَأَجَزَّ النَّخْلُ والبُرُّ
والغنمُ ، أي : حان لها أن تُجَزَّ . وَأَجَزَّ القَوْمُ : إذا أَجَزَّتْ
غَنَمُهُمْ أو زرعُهُمْ . واستَجَزَّ البُرُّ ، أي : استحصَدَ .
واجتَزَزْتُ الشَّيخَ وغيره . واجدَزَزْتُهُ : إذا جَزَزْتُهُ .
وأنشد الكسائي ليزيد بن الطَّحْطِيةَ : [الوافر]

فقلت لِصَاحِبِي لا تَحْبِسَانَا
بِنَزْعِ أَصُولِهِ واجتَزَّ شَيْحَا
ويروى : واجدَزَّ ، وقوله : (لا تحبسانا) ، فإنَّ العرب
ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين .

وقال الآخر : [الطويل]
فإن تَزَجَّراني يا ابنَ عَفَّانَ أَزْدَجِرْ
وإن تَدَعَانِي أَحِمَّ عِرْضًا مُمْتَعَا
وجَزَّ التَّمَرُ يَجِزُّ بالكسر جُزُوزًا ، أي : ييس . وأَجَزَّ
مِثْلُهُ . وتَمَرَّ فيه جُزُوزٌ ، أي : يُيسُّ . عن يعقوب .
والجَزَّةُ : صوفُ شاةٍ في السَّنَةِ ، يقال : أَفْرِضْني جَزَّةً أو
جَزَّتَيْنِ . فيعطيه صوفُ شاةٍ أو شاتين . قال :
والجَزُوزَةُ : الغنم التي يُجَزُّ صوفُها وهو مثل الرُّكُوبَةِ
والحُلُوبَةِ والعُلُوفَةِ ، أي : هي مما يُجَزُّ . والجَزَاةُ : ما
سقط من الأديم وغيره إذا قُطِعَ . والجَزِيرَةُ : خُصْلَةٌ من
صوف ، وكذلك الجَزَجِرَةُ ، وهي عِهْنَةٌ تَعْلَقُ من
الهودج ، قال الراجز :

كالقَرِّ ناسَتْ فوقَهُ الجَزَا جَزُ
■ جَزَع : الجَزْعُ : مصدر جَزَعْتُ الوادي : إذا قطعتَه
عَرْضًا ، ومنه قول امرئ القيس : [الطويل]

وآخرُ منهم جَانِعٌ نَجَدَ كَنَكَبِ
والجَزَعُ أيضًا : الحَزَرُ اليماني ، وهو الذي فيه بياضٌ
وسوادٌ ، تُشَبَّه به الأعين . والجَزْعُ بالكسر : منعطفُ
الوادي . والجَزْعَةُ أيضًا : القليل من المال والماء ،
وطائفةٌ من الليل ، يقال : جَزَعَ له جَزْعَةٌ من المال ، أي :
قطع له منه قطعةً . واجتَزَعْتُ من الشجرة عودًا :
اقتطعتَه واكسرتَه . والجَزْعُ ، بالتحريك : نقيض

الصَّبْر. وقد جَزَعَ من الشيء بالكسر، وأَجَزَعَهُ غيره. والجازعُ: الخشبة التي توضع في العريش عَرْضًا، يُطْرَحُ عليها قضبان الكَرَم لترفعها عن الأرض، ولم يعرفه أبو سعيد. والجَزِعةُ: القطعة من الغنم.

وجَزَعَ الشَّرُّ تَجْزِيعًا فهو مُجَزَّعٌ. وبُسرةٌ مُجَزَّعةٌ: إذا بلغ الإراطاب ثلثيها.

■ جزف: الجَزَفُ: أخذ الشيء مُجازفةً وجِزافًا، فارسيٌّ معرَّبٌ.

■ جزل: الجَزَلُ: ما عَظُمَ من الحطب وَيَسَّ، وأنشد أحمد بن يحيى: [المقارب]

فَوَيْهَا لِقَدْرِكَ وَنَهَا لَهَا

إذا اختيرَ في المَحَلِّ جَزَلُ الحَطَبِ والجَزِيلُ: العظيمُ. وعطاءٌ جَزَلٌ وجَزِيلٌ، والجمع جَزَالٌ. وأَجَزَلْتُ له من العطاء، أي: أَكثَرْتُ. وفلانٌ جَزَلُ الرأي. وامرأةٌ جَزَلَةٌ بَيْنَهُ الجَزَالَةُ، إذا كانت ذات رأي. واللفظ الجَزَلُ: خلاف الركيك. والجَزَلُ: القَطْعُ، يقال جَزَلْتُ الشيءَ جَزَلَتَيْنِ، أي: قطعته قطعتين. والجَزَلَةُ أيضًا بالكسر: القطعة العظيمة من التمر. وهذا زمن الجَزَالِ، أي: زمن صِرَامِ النخل، ومنه قول الراجز:

حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ جِزَالِهَا

والجَزَلُ بالتحريك: أن تصيب الغاربَ دَبْرَةً فيخرج منه عَظْمٌ فيتطامن موضعه، يقال: بَعِيرٌ أَجَزَلٌ، قال أبو النجم: [الرجز]

تُغَادِرُ الصَّنَدَ كظَهْرِ الْأَجَزَلِ

والجَزُولُ: فرخ الحمام، وربما سمي الشاب جَزُولًا. والجَزُولُ: السم، قال أبو عبيدة: لم يسمع ذلك إلا في قول ابن مقبل يصف ناقة: [الطويل]

سَقَتُهُنَّ كَأَسَا مِنْ دُعَافٍ وَجَزُولَا

■ جزم: جَزَمْتُ الشيءَ: قطعته، ومنه جَزَمَ الحرف وهو في الإعراب كالسكون في البناء، تقول: جَزَمْتُ الحرف فانجَزَمَ. وجَزَمْتُ القربة: إذا ملأتهَا،

والتجْزيم مثله. وقال: [المقارب]

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي

تَيَمَّمْتُ أَطْرَقَةً أَوْ خَلِيفًا

أبو عبيد: جَزَمْتُ النخل وجَرَمْتُهُ، إذا خَرَصْتُهُ وَحَزَرْتُهُ. وقال: [المقارب]

هو الواهب المائة المصطفَا

ة كالنَّخْلِ طاف بها المُجْتَزِمُ

يروى بالراء والزاي جميعًا. والجَزْمَةُ: الأكلة الواحدة. وجَزَمَ القومُ، أي: عَجَزُوا، وقال: [الوافر]

وَلَكِنِّي مَضَيْتُ وَلَمْ أُجَزِّمْ

وكان الصبر عادةً أَوَّلِينَا

والعرب تسمي خَطَنًا هذا جَزَمًا. وقلمٌ جَزَمٌ: لا حرف له. قال الأمويُّ: والجَزَمُ: شيءٌ يُدْخَلُ في حياء الناقة لتحسبه ولدها فترأه، كاللُذْجَةِ. والجَزْمَةُ بالكسر: الصرمة من الإبل، والفِرْقَةُ من الضأن.

■ جزى: جَزَيْتُهُ بما صنع جَزَاءً وجَازَيْتُهُ، بمعى.

ويقال: جَازَيْتُهُ فَجَزَيْتُهُ، أي: غلبته، وجَزَى عَنِّي هذا الأمرُ أي: قَضَى، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ

نَفْسٍ شَيْئًا﴾ [البقرة: ٤٨]. ويقال: جَزَتْ عَنْكَ شَاءٌ، وفي حديث أبي بُردة بن نيار: تَجْزِي عَنْكَ وَلَا تَجْزِي عَنْ

أحد بعدك، أي: تَقْضِي، وبنو تميم يقولون: أَجَزَأْتُ عَنْكَ شَاءً، بالهمز. وَتَجَازَيْتُ ذَيْنِي على فلان: إذا

تقاضيتَهُ. والمُتَجَازِي: المتقاضي، وهذا رجلٌ جَازِيكَ من رجلٍ، أي: حَسْبُكَ، والجَزِيَّةُ: ما يُؤْخَذُ

من أهل الذمة، والجمع: الجَزَى. مثل لِحْيَةٍ وَلِحَى.

■ جسا: جَسَا: ضِدُّ لُطْفٍ، وَجَسِيَّتِ اليَدُ وغيرها جُسُوءًا: يَسِسَتْ. وَجَسَا الشَّيْخُ جُسُوءًا: بلغ غاية السنِّ، والماءُ: جَمُدَ.

■ جسا: جَسَأَتْ يَدُهُ مِنَ الْعَمَلِ تَجَسُّأً جَسَأً: صَلَبَتْ، والاسمُ الجُسْأَةُ. مثال الجرعة، والجُسْأَةُ في الدواب:

يُسُّ الْمَغْطِفِ.

■ جسد: الجَسَدُ: البدنُ. تقول منه: تَجَسَّدَ، كما

تقول من الجسم: تَجَسَّم.

والجَسَدُ أيضًا: الزعفران أو نحوه من الصَّبْغِ وهو الدَّمُ أيضًا، قال النابغة: [البيسط]

فلا لعمر الذي مسحت كعبته

وما هريق على الأنصاب من جسد
والجَسَدُ أيضًا: مصدر قولك: جَسَدَ به الدَّمُ يَجْسُدُ:
إذا لَصِقَ به، فهو جاسِدٌ وجَسْدٌ. قال الطِّرِمَاحُ:
[الطويل]

فِرَاعٌ عواري اللَّيْط تكسي طُبَاتُهَا

سَبَائِبَ مِنْهَا جَاسِدٌ وَتَجِيعٌ

وقال آخر: [الرجز]

بَسَاعِدِيهِ جَسَدٌ مُوَرَّسٌ

من الدِّمَاءِ مَائِعٌ وَيَبِسُ

والمُجَسَّدُ: الأحمر. ويقال: المُجَسَّدُ: ما أَشْبَحَ
صَبْغُهُ من الثياب؛ والجمع: مَجَاسِدُ، وقال ابن
السكيت: يقال: على فلان ثوبٌ مُشْبَعٌ من الصَّبْغِ،
وعليه ثوبٌ مُقَدَّمٌ؛ فإذا قام قيامًا من الصَّبْغِ قيل: قد
أَجْسَدَ ثوبٌ فلانٍ إَجْسَادًا فهو مُجَسَّدٌ، قال: ويقال
للزعفران: الإِجْسَادُ. والمُجَسَّدُ بكسر الميم: ما يلي
الجَسَدَ من الثياب، وقال الفراء: أصله الضَّمُّ؛ لأنه من
أَجْسَدَ، أي أَلْصِقَ بالجَسَدِ، وقال بعضهم: قوله
تعالى: ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ جَنَّتًا﴾ [طه: ٨٨]، أي:
أحمر من ذهب، والجَلْسَدُ، بزيادة اللام: اسم صنم،
قال الشاعر: [السريع]

فَبَاتَ يَجْتَابُ شَقَارَى كَمَا

بَيَقَرُّ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسَدِ

■ جسر: الجَسْرُ: واحد الجُجُورِ التي يُعْبَرُ عليها،
والجَسْرُ بالفتح: العظيم من الإبل وغيرها؛ والأنثى
جَسْرَةٌ، قال ابن مُقْبِلٍ: [الكامل]

هوجاء موضع رَحْلِهَا جَسْرُ

وَجَسَرَ عَلَى كَذَا يَجْسُرُ جَسَارَةً، وَتَجَاسَرَ عَلَيْهِ، أَي:
أَقْدَمَ. وَالْجَسُورُ: العِقدَامُ.

■ جسر: الجَسْرَبُ: الطويل.

■ جَسَسَ: جَسَّهُ يَدُهُ وَاجْتَسَّهُ، أَي: مَسَّهُ، وَالْمَجَسَّةُ:
الموضع الذي يَجْسُهُ الطيب، وفي المثل: (أَفَوَاهَا
مَجَاسُهَا)؛ لأن الإبل إذا أَحَسَّتْ الأكل اكتفى الناظر
إليها بذلك في معرفة سِمَنِهَا من أن يَجْسُهَا، وَجَسَسْتُ
الأخبار وَتَجَسَّسْتُهَا، أَي: تَفَحَّصْتُ عنها، ومنه
الْجَاسُوسُ. وحكي عن الخليل: الْجَوَاسُ:
الْحَوَاسُ. وقال ابن دريد: قد يكون الْجَسُّ بالعين،
وأنشد: [البيسط]

فَاعْصَوْصَبُوا ثُمَّ جَسَّوْهُ بِأَعْيُنِهِمْ

ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرَّنَ الشَّمْسُ قَدْ زَالَا

وَجَسَّاسُ بْنُ مَرَّةٍ الشَّيْبَانِي: قَاتِلُ كَلِيبِ وَائِلِ.

■ جسم: قال أبو زيد: الْجِسْمُ: الجَسَدُ، وكذلك
الْجُسْمَانُ وَالْجُثْمَانُ، وقال الأصمعي: الْجِسْمُ
وَالْجُسْمَانُ: الْجَسَدُ، وَالْجُثْمَانُ: الشَّخْصُ. قال:
وجماعة جِسْمِ الإنسان أيضًا، يقال له: الْجُسْمَانُ،
مثل ذئبٍ وَذُؤْبَانٍ، وَقَدْ جَسَمَ الشَّيْءُ، أَي: عَظُمَ، فهو
جَسِيمٌ وَجَسَامٌ بِالضَّمِّ، وَالْجِسَامُ بِالْكَسْرِ: جمع
جَسِيمٍ، أَبُو عبيدة: تَجَسَّسْتُ فَلَانًا مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ، أَي:
اخترته، كَأَنَّكَ قَصَدْتَ جَسْمَهُ، كما تقول: تَأَيَّسْتُ،
أَي: قَصَدْتُ آيَتَهُ وَشَخْصَهُ، وأنشد: [الطويل]

لَهُ جَالِبٌ فَوْقَ الرِّصَافِ عَلِيلٌ

تَجَسَّمَتْهُ مِنْ بَيْنِهِنَّ بِمُرْهَفٍ

وَتَجَسَّسْتُ الْأَرْضَ: إِذَا أَخَذْتَ نَحْوَهَا تَرِيدَهَا، قَالَ
الراجز:

يُلْحَنُ مِنْ أَصْوَاتِ حَادٍ شَيْظَمٍ

صُلْبٍ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِثْلَهُمْ

لَيْسَ يُمَانِي عَقَبَ التَّجَسُّمِ

أَي: لَيْسَ يَنْتَظِرُ. وَتَجَسَّمُ مِنَ الْجِسْمِ، ابْنُ السَّكَيْتِ:
تَجَسَّسْتُ الْأَمْرَ، أَي: رَكِبْتُ أَجْسَمَهُ وَجَسِيمَهُ، أَي:
مَعْظَمَهُ، قَالَ: وَكَذَلِكَ تَجَسَّسْتُ الرَّمْلَ وَالْجَبَلَ، أَي:
رَكِبْتُ أَعْظَمَهُ، وَالْأَجْسَمُ: الْأَضْحَمُ، قَالَ عَامِرُ بْنُ

الطفل: [المتقارب]

لقد عَلِمَ الْحَيُّ من عامِرٍ
بأنَّ لَنَا الذَّرْوَةَ الْأَجْسَمَا
وَجَاسِمٌ: قرية بالشَّامِ.

■ جشأ: تَجَشَّأْتُ تَجَشُّوْا، والتجشئة مثله. قال
الراجز:

ولم تَبْتَ حُمَى به تُوصِّمُهُ
ولم يُجَشِّسْ عن طعام يُبْشِمُهُ
والاسم الجَشَّاءُ، مثال الهَمزة، قال الأصمعي:
ويقال: الجَشَّاء، على فُعال، كأنه من باب العُطَّاس
والبُوال والدُّوار، وجشأت نفسي جُشوءًا: إذا نهَضْتُ
إليك، وجاشت من حزنٍ أو فزعٍ، واجتشأتني البلادُ
واجتشأتها: إذا لم توافقك، وجشأ القوم من بلد إلى
بلد، أي خرجوا، والجَشُّءُ: القوس الخفيفة، قال أبو
ذؤيب: [الكامل]

وَنَمِيمَةٌ من قانص متلبِّبٍ
في كفه جَشَّءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ
قال الأصمعي: هو القضيب من النبع الخفيف.

■ جشِب: طعامٌ جَشِيبٌ ومَجْشُوبٌ، أي: غليظ
وخشن، ويقال: هو الذي لا أَدَمَ معه، ولو قيل:
اجشوشبوا كما قالوا: «اخشوشنوا» بالخاء لم يبعد،
إلا أنني لم أسمع به بالجيم. والمَجْشَابُ: الغليظ، قال
أبو زُبَيْدٍ: [البسيط]

توليك كَشْحًا لَطِيفًا ليس مَجْشَابًا
والمَجْشِيبُ من الثياب: الغليظ.

■ جشر: جَشَّرَ الصَّبحُ يَجْشُرُ جُشورًا: انفلق.
واصطبَحْنَا الجاشِرِيَّةَ، وهو شربٌ يكون مع الصُّبْحِ،
ولا يتصرَّف له فعل.

وقال الفرزدق: [الطويل]

إذا ما شربنا الجاشِرِيَّةَ لم نُبَلِّ
أميرًا وإن كان الأميرُ من الأزدِ
وأما الجاشِرِيَّةُ التي في شعر الأعشى فهي قبيلة من قبائل

العرب، قال الأصمعي: يقال أصبح بنو فلان جَشْرًا:
إذا كانوا يبيتون مكانهم في الإبل لا يرجعون إلى
بيوتهم، قال الأخطل: [البسيط]

تَسَأَلُهُ الصُّبْرُ من عَسَانٍ إِذْ حَضَرُوا
وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَهُ الْغِلْمَةُ الْجَشْرُ

قال: يقال جَشَرْنَا دَوَابَّنَا: أخرجناها إلى الرعي
نَجْشُرُهَا جَشْرًا بِالْإِسْكَانِ، ولا نَرُوح. وخيل مُجَشَّرَةٌ
بالجمي، أي: مرعية، ويقال: به جُشْرَةٌ بِالضَّمِّ، أي:
سعال أو خشونة في الصدر، وبغير مَجْشُورٍ: به سعالٌ
جافٌ، وقد جَشِرَ يَجْشُرُ، على ما لم يسمَّ فاعله، قال
الشاعر: [الخفيف]

رُبَّ هَمٍّ جَشَمْتُهُ فِي هَوَاكُم

وبعيرٍ مَنْقُوٍّ مَجْشُورٍ
وَالْجَشِيرُ: الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ، وَالْجَشِيرُ: الْوَقْفَةُ،
وَجَشِيرُ السَّاحِلِ بِالْكَسْرِ يَجْشُرُ جَشْرًا: إِذَا خَشَنَ طِينُهُ
وَبَسَّ كَالْحَجَرِ، وَالْجَشْرُ: وَسَخُ الْوُطْبِ مِنَ اللَّبَنِ،
يقال: وَطْبُ جَشِرٍ، أي: وسخ.

■ جشش: جَشَشْتُ الشَّيْءَ أَجْشُهُ جَشًا: دَفَقْتُهُ
وَكَسَرْتُهُ. وَالسَّوِيقُ: جَشِيشٌ.

وَالْجَشِيشَةُ: مَا جُشَّ مِنَ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ، يُقَالُ: جَشَشْتُ
الْبَرَّ وَأَجَشَشْتُهُ: إِذَا طَحَنْتُهُ طَحْنًا جَلِيلًا، فَهُوَ جَشِيشٌ
وَمَجْشُوشٌ، وَالْمَجْشُ: الرَّحَى الَّتِي يُطْحَنُ الْجَشِيشُ
بِهَا. وَجَشَّهَ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا. وَجَشَشْتُ الْبِئْرَ:

كَسَّيْتُهَا وَنَقَيْتُهَا. قال أبو ذؤيب: [الطويل]

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبِئْرُ أَوْرِدُوا

فَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لِوَارِدٍ
يعني: بها القبر. والأَجَشُّ: الْعَلِيطُ الصَّوْتِ، يُقَالُ:
فَرَسٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ، وَسَحَابٌ أَجَشُّ الرَّعْدِ. وَالْجَشَّةُ
بِالضَّمِّ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

■ جشع: الْجَشْعُ: أَشَدُّ الْحَرَصِ. تقول منه: جَشِعَ
بِالْكَسْرِ، وَتَجَشَّعَ مثله، فهو رجلٌ جَشِيعٌ وَقَوْمٌ
جَشِيعُونَ. وَمَجَاشِيعٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ تَمِيمٍ، وَهُوَ

قالوا: سَلَقَيْتُهُ مِنْ سَلَقِهِ. وَالْجَعْبَةُ: واحدة جِباب
الشَّابِّ. وَالْجُفُوبُ: الرجل القصير الدميم.

■ جعير: الجَعْبَرُ: القصير الغليظ. والمرأة جَعْبَرَةٌ.
قال الرازي:

يُمَسِّينَ عَنْ قَسِّ الْأَذَى عَوَافِلَا
لَا جَفْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَا

■ جعثن: الجَعْفُثُ بالكسر: أصول الصُّلَيَّانِ. وجَعْفُثُ:
أختُ الْفَرَزْدَقِ.

■ جمجع: الْجَفْجَعَةُ: صوتُ الرَّحَى، وفي المثل:
أَسْمَعُ جَفْجَعَةً وَلَا أَرَى طَحْنًا.

وَالْجَفْجَعَةُ: أصواتُ الْجَمَالِ إذا اجتمعت.

وَالْجَفْجَعَةُ: الحبسُ، وكتب عبيد الله بن زياد إلى
عُمَرَ بن سعد: أَنْ جَفْجَعَ بِحُسَيْنٍ. قال الأصمعي:

يعني: أَخْبَسَهُ. وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: يعني: ضَيَّقَ

عليه. قال: وَالْجَفْجَعُ وَالْجَفْجَاعُ: الموضعُ الضيقُ

الخشِن. وَالْجَفْجَعَةُ: التضييقُ على الغريم في

المطالبة. وقال أبو عمرو: الْجَفْجَاعُ: الأرضُ

الجديدة. وكلُّ أرضٍ جَفْجَاعٌ. قال الشاعر: [الطويل]

وَيَأْتُوا بِجَفْجَاعٍ جَدِيدٍ الْمُعَرَّجِ

ويقال: هي الأرضُ الغليظة. قال أبو قيس بن

الأسَلْتِ: [السريع]

مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا

مُرًّا وتتركه بِجَفْجَاعٍ

وَجَفْجَعَ بِهِمْ، أي: أَنَاخَ بِهِمْ وَأَلْزَمَهُم الْجَفْجَاعَ.

وَجَفْجَعْتُ الْإِبِلَ، أي: حَرَكْتُهَا لِإِنَاخَةٍ أَوْ نَهْوِضٍ.

وَجَفْجَعَ الْبَعِيرُ، أي: بَرَكَ وَاسْتَاخَ. وَجَفْجَعَ الْقَوْمُ،

أي: أَنَاخُوا. وَفَحَلَّ جَفْجَاعٌ، أي: شَدِيدُ الرُّغَاءِ.

وَتَجَفْجَعَ، أي: ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ مِنْ وَجَعِ

أَصَابِهِ. قال أبو ذؤيب: [الكامل]

فَأَبْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبَ

بِلَمَائِهِ أَوْ بَارِكُ مُتَجَفْجِعِ

■ جعد: شَعَرٌ جَعَدَ بَيْنَ الْجُعُودَةِ. وَقَدْ جَعَدَ شَعْرُهُ،

مُجَاشِعُ بْنُ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ.

■ جشم: جَشِمْتُ الْأَمْرَ بِالْكَسْرِ جَشَمًا، وَتَجَشَّمْتُهُ:
إِذَا تَكَلَّفْتُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ.

وَجَشَّمْتُهُ الْأَمْرَ تَجَشِيمًا وَأَجَشَّمْتُهُ: إِذَا كَلَّفْتُهُ إِيَّاهُ،
وقال: [الرجز]

مَهْمَا تُجَشَّمُنِي فَإِنِّي جَاشِمٌ

وَأَلْقَى فَلَانٌ عَلَيَّ جَشَمَةً، بضم الجيم وفتح الشين، أي

ثِقَلَهُ. وَجَشَمُ الْبَعِيرِ: أي: صدره. وَجَشَمَ أَيضًا: حَيَّ

مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ جَشَمُ ابْنِ الْخَزْرَجِ، وَكَانَ يَقَالُ:

[الرجز]

إِنْ سَرَكَ الْعِرْزُ فَخَجِجْ بِجَشَمِ

وَجَشَمٌ: فِي ثَقِيفٍ، وَهُوَ جَشَمُ بْنُ ثَقِيفٍ. وَجَشَمٌ:

حَيٌّ مِنْ تَغْلِبٍ، وَهُمْ الْأَرَاقِمُ.

وَجَشَمٌ: فِي هَوَازِنَ، وَهُوَ جَشَمُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ

هَوَازِنَ.

■ جشن: الْجَوْشَنُ: الصَّدْرُ. وَالْجَوْشَنُ: الدَّرْعُ،

وَاسْمُ رَجُلٍ. وَجَوْشَنُ اللَّيْلِ: وَسْطُهُ وَصَدْرُهُ، يَقَالُ:

مَضَى جَوْشَنُ مِنَ اللَّيْلِ، أي: صَدَرَتْ مِنْهُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

يَصِفُ سَحَابَةً: [الوافر]

يُضِيءُ صَبِيرُهَا فِي ذِي حَبِيٍّ

جَوَاشِنَ لَيْلِهَا بَيْتًا قَبِينَا

وَالْبَيْنُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

■ جصص: الْجِصُّ وَالْجَصُّ: مَا يُنَيَّ بِهِ، وَهُوَ

مَعْرَبٌ. وَالْجَصَّاصُ: الَّذِي يَتَخَذُهُ. وَجَصَّصَ دَارَهُ،

مِثْلُ قَصَّصَ. وَجَصَّصَ الْجُرُؤُ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ، مِثْلُ

بَصَّصَ وَبَصَّصَ.

■ جفظ: الْجِظُّ: الرَّجُلُ الضَّخْمُ، وَفِي الْحَدِيثِ:

«أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جِظٍّ مُسْتَكْبِرٍ».

■ جما: جَمَاعَ جَفَعُوا: جَمَعَ الْبَعْرَ وَغَيْرَهُ كَثْبَةً.

■ جعب: جَعَبْتُهُ، أي: صَرَعْتُهُ، مِثْلُ جَعَعْتُهُ. وَرَبَّمَا

قَالُوا: جَفَعِيَّتُهُ جَفَاءً فَتَجَعِبِي، يَزِيدُونَ فِيهِ الْيَاءَ. كَمَا

وجَعَدَهُ صاحبه تَجْعِيدًا. ورجلٌ جَعَدٌ وامرأةٌ جَعْدَةٌ. ويقال للكریم من الرجال: جَعَدٌ، فأماً إذا قيل: فلانٌ جَعَدٌ اليدين، أو جَعَدٌ الأنامل، فهو البخیل. وربما لم يذكروا معه اليَدَ، قال الراجز:

يا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ عِقْدٍ
لا تَغْدِلِينِي بِظَرْبِ جَعْدٍ

ويكنى الذئب: أبا جَعْدَةَ، وأبا جَعَادَةَ، وليس له بنتٌ تسمى بذلك، قال الكميت يصفه: [الطويل]

وَمُسْتَطْعِمٌ يُكْنَى بِغَيْرِ بَنَاتِهِ

جَعَلْتُ لَهُ حَظًّا مِنَ الزَّادِ أَوْقَرَا

وقال عبيد بن الأبرص: [المقارب]

وقالوا هي الخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَا

كما الذئبُ يُكْنَى أبا جَعْدَةَ

أي: كُنِيَتْهُ حَسَنَةً وعمله منكرٌ. والجَعْدَةُ: بُتٌّ على

شاطئ الأنهار. وجَعْدَةُ: أبو حَيٍّ من العرب، وهو

جَعْدَةُ بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، منهم

الناطقة الجَعْدِيُّ. وقد يوصف زَبَدُ البعيرِ بالجَعْوَةِ، إذا

كان بعضه فوق بعض، يقال: جَعَدَ اللَّغَامُ، قال ذو

الرمة: [البيسط]

تَنْجُو إِذَا جَعَلْتَ تَذْمَى أَحَشَّهَا

واغْتَمَّ بِالزَّيْدِ الجَعْدِ الخَرَّاطِيمُ

وتَرَى جَعْدًا، مثل تَعْدٍ: إذا كان لَيْثًا. وبعيرٌ جَعْدٌ، أي:

جَعْدُ الوَبْرِ كَثِيرُهُ.

■ جعر: الجَعْفَرُ: نَجْوُ كُلِّ ذَاتٍ مِخْلَبٍ مِنَ السَّبَاعِ. وقد

جَعَرَ بِجَعْرٍ. والمَجْعَرُ: الدُّبُرُ. وجَعَارٍ: اسمٌ للضبع؛

لكثرة جَعْرِها. وإنما بُنِيَتْ على الكسر لأنه حصل فيها

العدل والتأنيث والصفة الغالبة، ومعنى قولنا: (غالبة)

أنها غلبت على الموصوف حتى صار يُعرَف بها كما

يعرف باسمه، وهي معدولة عن جَاعِرَةٍ، فإذا منع من

الصرف بعِلَّتَيْنِ وجب البناء بثلاث؛ لأنه ليس بعد منع

الصرف إلا مَنَعُ الإعراب، وكذلك القول في حَلَاقي:

اسم للمنية. والجَاعِرَتَانِ: موضع الرقمتين من است

الجِمَارِ، وهو مَضْرِبُ الفرس يذَنِّه على فخذيه. وقال الأصمعي: هما حَرْفَا الوَرِكَيْنِ المُشْرِفَانِ على الفخذين. قال كعب بن زهير يصف الجِمَارَ والأثْن:

[المقارب]

إذا ما انتحاهنَّ شُؤْبُوهُ

رَأَيْتَ لَجَاعِرَتَيْهِ غُضُونَا

وبعضهم يجعل الجَاعِرَةَ حَلْقَةَ الدُّبُرِ. والجِمَارُ بكسر

الجيم: حَبْلٌ يَشْدُو السَّاقِي إلى وتَدْمُ يَشْدُو فِي حَقْوِهِ إِذَا

نَزَلَ الْبَيْتُ؛ لثَلَا يَقَعُ فِيهَا. تقول منها: تَجَعَّرْتُ. وقال

الراجز: [الرجز]

لَيْسَ الْجِعَارُ مَا نَعِيَ مِنَ الْقَدَرِ

وإن تَجَعَّرْتُ بِمَحْبُوكِ مُمَرِّ

وَالْجُغُرُورُ: ضَرْبٌ مِنَ الدَّقْلِ، وهو أَرْدَا التمر.

■ جعر: الجَعْفَرُ والجَأَرُ: الغَصَصُ.

■ جعس: رجلٌ جُعْسُوسٌ: مثل جُعْشُوشٍ، وهو

القَصِيرُ الدَّمِيمُ. وقال ابن السكيت في كتاب القلب

والإبدال: رجلٌ جُعْسُوسٌ وجُعْشُوشٌ بالسین والشین

جميعًا، وذلك إلى قَمَاءَةٍ وَصِغَرٍ وَقِلَّةٍ، يقال: هو من

جَعَسَيسِ النَّاسِ. قال: ولا يقال هذا بالشین، قال

عمرو بن مَعْدِي كَرَبَ: [الوافر]

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمُ بْنُ بَكْرٍ

وَأَسْلَمَهُ جَعَسَيسِ الرَّبَابِ

وَالْجَفْسُ: الرَّجِيعُ، وهو مُؤَلَّدٌ. والعرب تقول:

الجُعْمُوسُ. بزيادة الميم. يقال: رمى بِجَعَامِيسٍ

بطنه.

■ جعش: قال الأصمعي: رَجُلٌ جُعْشُوشٌ

وجُعْسُوسٌ: أَيْ: قَصِيرٌ دَمِيمٌ. قال ابن السكيت في

كتاب القلب والإبدال: هو بالشین والسین جميعًا.

قال: وذلك إلى قَمَاءَةٍ وَصِغَرٍ وَقِلَّةٍ

■ جعشم: الجُعْشُمُ: الرجل القصير الغليظ مع شدة.

قال الفراء: فتح الجيم والشین فيه أفصح.

■ جعظ: الجَعْظُ: الضَّخْمُ. وَالْجِنْعَاظُ وَالْجِنْعَاظَةُ:

العَيسِرُ الأخلاق، قال الراجز:

جَنَمَاطَةٌ بِأَهْلِهِ قَدْ بَرَّحَا

إن لم يَجِدْ يوماً طعاماً مُضَلَّحَا

■ جعظُر: الجَعْظَرِيُّ: الفُظُّ الغليظ. ابن السَّكَيْتِ:

يقال للرجل إذا كان قصيراً غليظاً: جَعْظَارَةٌ، بكسر

الجيم.

■ جعَف: جَعَفَتِ الرجل: صرَعَتْهُ. وَجَعَفَتِ الشَّيْءُ

فَانْجَعَفَ، أي: قَلَعَتْهُ فَانْقَلَعَ. وَجُعْفِي: أبو قبيلة من

اليمن، وهو جعفي بن سعد العشيرة بن مَذْجِج.

والنسبة إليه كذلك، قال لبيد: [الطويل]

قَبَائِلُ جُعْفِيٍّ بَنِ سَعْدٍ كَانَمَا

سَقَى جَمْعَهُمْ مَاءَ الدُّعَاغِ مُنِيمٌ

قوله: منيم، أي: مُهْلِكٌ، جعل الموتَ نومًا. ويقال:

هذا كقولهم: ثار منيم. ومنهم عبيد الله بن الحر

الجُعْفِي، وجابر الجُعْفِي.

■ جعفر: الجَعْفَرُ: النهر الصغير. وَجَعْفَرُ: أبو قبيلة

من عامر، وهو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر،

وهم الجَعْفَارَةُ.

■ جعل: جَعَلْتُ كذا أَجْعَلُهُ جَعْلًا وَمَجْعَلًا.

وَجَعَلُهُ اللهُ نَبِيًّا، أي: صَيَّرَهُ. وَجَعَلُوا الملائكةَ إِنَاءًا،

أي: سَمَوْهُمْ. وَالجُعْلُ: النخلُ القِصَارُ، الواحدةُ

جُعْلَةٌ، ومنه قول الراجز:

أَوْ يَسْتَوِي جَشِيئُهَا وَجَعْلُهَا

وَالجُعْلُ بالضم: ما جُعِلَ لِلإنسانِ مِنْ شَيْءٍ عَلَى الشَّيْءِ

يَفْعَلُهُ. وَكَذَلِكَ الْجِعَالَةُ بالكسر. وَالْجَعِيلَةُ مثله.

وَالجُعْلُ: دَوِيَّةٌ. وَقَدْ جَعِلَ الماءُ بالكسر، جَعْلًا، أي

كَثُرَ فِيهِ الْجِعْلَانُ. وَالْجِعَالُ: الْخِرْقَةُ الَّتِي تُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ

عَنِ النَّارِ، وَالْجَمْعُ جُعْلٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ. وَأَجْعَلْتُ

الْقِدْرَ، أي: أَنْزَلْتُهَا بِالْجِعَالِ. وَأَجْعَلْتُ لِفُلَانٍ، مِنْ

الْجُعْلِ فِي الْعَطِيَّةِ: وَأَجْعَلْتُ الْكَلْبَةَ وَاسْتَجْعَلْتُ فَهْلَ

مُجْعِلٍ: إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادُ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ السَّبَاعِ.

وَاجْتَعَلَ وَجَعَلَ بِمَعْنَى. قَالَ الشَّاعِرُ أَبُو زَيْيْدٍ:

[الخفيف]

نَاطَ أَمَرَ الضُّعَافِ وَاجْتَعَلَ اللَّيْثُ

لَمْ كَحَبْلِ الْعَادِيَّةِ الْمَمْدُودِ

■ جعم: الْجَعَمُ بالتحريك: الطمع، يقال: جَعِمَ

بِالْكَسْرِ جَعَمًا. وَجَعِمَ أَيضًا، إِذَا قَرِمَ إِلَى اللَّحْمِ، وَهُوَ

فِي ذَلِكَ أَكُولٌ، قَالَ الْعَجَاجُ: [الرجز]

إِذَا جَعِمَ الدُّغْلَانُ كُلُّ مَجْعَمٍ

أي: جَعِمُوا إِلَى اللَّحْمِ. وَجَعِمَتِ الْإِبِلُ أَيضًا: إِذَا لَمْ

تَجِدْ حَمَضًا وَلَا عِضَاءَهَا، فَتَقَرُّ إِلَى ذَلِكَ، فَتَقْضَمُ

الْعِظَامَ وَخُرُوءَ الْكِلَابِ قَرَمًا إِلَى ذَلِكَ. وَجَعِمَ الرَّجُلُ:

إِذَا لَمْ يَشْتَهُ الطَّعَامَ. وَالْجَعْمَاءُ مِنَ النُّوقِ: الْمُسِنَّةُ، وَلَا

يُقَالُ لِلذَّكَرِ: أَجْعَمٌ.

■ جفا: الْجَفَاءُ ممدودٌ: خِلَافُ الْبِرِّ. وَقَدْ جَفَوْتُ

الرَّجُلَ أَجْفَوُهُ جَفَاءً، فَهُوَ مَجْفُورٌ. وَلَا تَقُلْ: جَفَيْتُ،

وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

فَلَسْتُ بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِي

فَأَمَّا بِنَاءُ عَلِيٍّ: جُفِي، فَلَمَّا انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً فِي مَا لَمْ

يُسَمِّ فَاعِلُهُ بُنِيَ الْمَفْعُولُ عَلَيْهِ. وَفُلَانٌ ظَاهِرُ الْجَفْوَةِ

بِالْكَسْرِ، أي: ظَاهِرُ الْجَفَاءِ. وَجفا السَّرْجُ عَنْ ظَهْرِ

الْفَرَسِ. وَأَجْفَيْتُهُ أَنَا: إِذَا رَفَعْتَهُ عَنْهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تَمُدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا

وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنَا نُشْكِيهَا

مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا نُجْفِيهَا

أي: قَلَمًا نَرْفَعُ الْحَوِيَّةَ عَنْ ظَهْرِهَا. وَجَافَاهُ عَنْهُ فَتَجَافَى

وَتَجَافَى جَنْبُهُ عَنِ الْفَرَّاشِ، أي: نَبَا. وَاسْتَجْفَاهُ، أي:

عَدَّهُ جَافِيًا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَجْفَيْتُ الْمَاشِيَةَ فِيهِ مُجْفَاةً:

إِذَا اتَّعَبْتُهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ.

■ جفأ: الْجَفَاءُ: مَا نَفَاهُ السَّيْلُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا

أَزِيدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ [الرعد: ١٧] أي: بِاطْلًا. وَجَفَأَ

الْوَادِي جَفَأً، إِذَا رَمَى بِالْقَذَى وَالرَّيْدِ، وَكَذَلِكَ الْقِدْرُ إِذَا

رَمَتْ بَزِيدَهَا عِنْدَ الْعَلْيَانِ. وَأَجْفَأْتُ لُغَةً فِيهِ. وَجَفَأْتُ

الْقِدْرَ أَيضًا: إِذَا كَفَّأْتُهَا أَوْ أَمْلَيْتُهَا فَصَبَّيْتُ مَا فِيهَا. وَلَا

تقل : أجفأتها ، قال الراجز :

جَفَوُكْ ذَا قَدْرِكَ لِلضَّيْفَانِ
جَفَاً عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الْجَفَانِ
خَيْرٌ مِنَ الْعَكَيْسِ بِالْأَلْبَانِ

وأما الذي في الحديث : « فَأَجْفَوُا قُدُورَهُمْ بِمَا فِيهَا »
فهي لغة مجهولة . وجَفَأَتِ الرَّجُلُ أَيْضًا : صَرَعَتْهُ .
واجتفأت الشيء : اقتلعته ، ورميت به .

■ جَفَحَ : جَفَحَ : فَخَرَ وَتَكَبَّرَ ، مَثَلُ جَحَفَ وَجَمَحَ ،
فَهُوَ جَفَّاحٌ وَجَمَّاحٌ ، وَذُو جَفْحٍ ، وَذُو جَمَحٍ . وَجَافَحَهُ
وَجَامَحَهُ .

■ جَفَر : الْجَفَرُ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ : مَا بَلَغَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرَ ،
وَجَفَرَ جَنْبَاهُ وَفَصَلَ عَنْ أُمِّهِ . وَالْأُنْثَى جَفْرَةٌ . وَالْجَفْرُ :
الْبَشَرُ الْوَاسِعَةُ لَمْ تُطَوِّ . وَمِنْهُ جَفَرُ الْهَبَاءِ ، وَهُوَ مُسْتَقْتَعٌ
بِبِلَادِ عَطْفَانَ .

وَالْجُفْرَةُ بِالضَّمِّ : سَعَةٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ ، وَالْجَمْعُ
جُفَارٌ ، مَثَلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَوْفِ : جُفْرَةٌ .
وَفَرَسٌ مُجَفَّرٌ ، وَنَاقَةٌ مُجَفَّرَةٌ ، أَيْ : عَظِيمَةُ الْجُفْرَةِ ،
وَهِيَ وَسْطُهُ . قَالَ الْجَعْدِيُّ : [الرمل]

فَتَايَا بِطَرِيرٍ مُرْهَفٍ
جُفْرَةَ الْمَحْزَمِ مِنْهُ فَسَعَلُ
وَالْجِفَارُ أَيْضًا : مَاءٌ يُبْنِي تَمِيمٌ بِنَجْدٍ ، وَمِنْهُ يَوْمُ الْجِفَارِ ،
قَالَ بِشَرٌ : [المتقارب]

وَيَوْمُ النَّسَارِ وَيَوْمُ الْجِفَا
رَ كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامَا

أَي : هَلَاكًا . وَالْجَفِيرُ كَالْكِنَانَةِ ، أَوْسَعُ مِنْهَا . وَجَفَرَ
الْفَحْلُ عَنِ الضَّرَابِ يَجْفَرُ بِالضَّمِّ جُفُورًا ، وَذَلِكَ إِذَا
أَكْثَرَ الضَّرَابَ حَتَّى حَسَرَ وَانْقَطَعَ وَعَدَلَ عَنْهُ . وَيُقَالُ فِي
الْكَبْشِ : رَبَضَ ، وَلَا يُقَالُ : جَفَرَ ، وَمِنْهُ قِيلَ : الصَّوْمُ
مَجْفَرَةٌ ، أَيْ : مَقْطُوعَةٌ لِلنَّكَاحِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [الطويل]

وَقَدْ عَارَضَ الشُّغْرَى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ
قَرِيبُ هِجَانٍ عَارَضَ الشَّوْلَ جَافِرُ
وَجَفَرَ جَنْبَاهُ : اتَّسَعَا . وَيُقَالُ : أَجْفَرْتُ مَا كُنْتُ فِيهِ ،

أَي : تَرَكْتَهُ . وَأَجْفَرْتُ فَلَانًا : قَطَعْتُهُ ، وَتَرَكْتُ زِيَارَتَهُ .

■ جَفَسَ : الْجَفَاسَةُ : الْإِتْخَامُ . وَقَدْ جَفَسَ بِالْكَسْرِ
يَجْفَسُ جَفَسًا .

■ جَفِظَ : اجْفَظْتَ الْجِيفَةَ اجْفِظَاطًا : انْتَفَخْتُ ، وَرَبَّمَا
قَالُوا : اجْفَظْتُ ، فَيَحْرُكُونَ الْأَلْفَ لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنِينَ ، قَالَ ثَعْلَبُ : وَهُوَ بِالْحَاءِ تَصْحِيفٌ .

■ جَفَفَ : الْجَفَّةُ بِالْفَتْحِ : جَمَاعَةُ النَّاسِ ، يُقَالُ : دُعِيتُ
فِي جَفَّةِ النَّاسِ . وَجَاءَ الْقَوْمُ جَفَّةً وَاحِدَةً ، قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا تَقُلْ فِي غَنِيمَةٍ حَتَّى تُقَسِّمَ
جَفَّةً » أَيْ : كُلِّهَا . وَكَذَلِكَ الْجُفُفُ بِالضَّمِّ . قَالَ النَّابِغَةُ

يَخَاطِبُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ الْمَلِكُ : [الكامل]
مَنْ مَبْلِغٌ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ آيَةً
وَمِنْ النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الْإِنْذَارِ
لَا أَعْرِفُكَ عَارِضًا لِرِمَاحِنَا

فِي جُفِّ تَغْلِبٍ وَارِدِي الْأُمُرِ
يَعْنِي جَمَاعَتَهُمْ . وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ يَرْوِيهِ : « فِي جُفِّ
ثَعْلَبٍ » قَالَ : يَرِيدُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ .
وَالْجُفُّ أَيْضًا : وَعَاءُ الطَّلَعِ . وَالْجُفُّ أَيْضًا : الشَّنُّ
الْبَالِي تَقَطَّعَ مِنْ نَصْفِهَا فَتُجْعَلُ كَالدَّلْوِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
رُبَّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكِفَةِ
تَحْمِلُ جُفًّا مَعَهَا هِرْشَقَةً
وَرَبَّمَا كَانَ الْخُفُّ مِنْ أَصْلٍ نَخْلٌ يُتَقَرُّ . وَالْجُفَّانُ : بَكَرٌ

وَتَمِيمٌ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ : [الرجز]
مَا قَتَيْتُ مُرَّاقًا أَهْلَ الْمِضْرَيْنِ
سَقَطَ عُمَانٌ وَلِصُوصِ الْجُفَيْنِ
وَقَالَ أَبُو مَيْمُونٍ الْعِجْلِيُّ : [الرجز]

قُدْنَا إِلَى الشَّامِ جِيَادَ الْمِضْرَيْنِ
مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَخَيْلِ الْجُفَيْنِ
وَالْجُفَافَةُ : مَا يَتَشَرُّ مِنَ الْحَشِيشِ وَالْقَتِّ . وَجُفَافُ
الطَيْرِ : مُوَضِعٌ ، قَالَ جَرِيرٌ : [الطويل]

فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَضَحَتْ لَهُ
وَرَاءَ جُفَافِ الطَّيْرِ إِلَّا تَمَارِيَا

وَالْجَفِيفُ: مَا يَس مِنَ النَّبْتِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: الْإِبِلُ فِيمَا شَاءَتْ مِنْ جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ. قَالَ: وَالْجَفْجَفُ: الْأَرْضُ الْمَرْتَفَعَةُ، وَلَيْسَتْ بِالْغَلِيظَةِ. وَجَفُّ الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ يَجْفُ بِالْكَسْرِ جَفَافًا وَجُفُوفًا. وَيَجْفُ بِالْفَتْحِ لُغَةً فِيهِ، حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ، وَرَدَّهَا الْكِسَائِيُّ. وَتَجْفَجُفُ الثَّوْبُ، إِذَا ابْتَلَّ ثُمَّ جَفَّ فِيهِ نَدَى، فَإِنْ يَسَّ كُلُّ الْيَسِّ قِيلَ: قَدْ قَفَّ، وَأَصْلُهَا تَجْفَفُ فَبَدَّلُوا مَكَانَ الْفَاءِ الْوَسْطَى فَاءَ الْفِعْلِ، كَمَا قَالُوا: تَبَشَبَشَ، أَصْلُهَا تَبَشَّشَ. وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ: [الوافر]

فَقَامَ عَلَى قَوَائِمَ لِيَنَاتِ
قُبِيلَ تَجْفَجُفِ الْوَيْرِ الرُّطِيبِ
وَجَفَّفْتُهُ أَنَا تَجْفِيفًا. وَتَجْفِيفُ الْفَرَسِ أَيْضًا: أَنْ تُلْبَسَ
التَّجَفَافُ وَالْجَمْعُ التَّجَافِيفُ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ:
النَّاءُ زَائِدَةٌ.

■ جَفَلُ: الْجَفَلُ: السَّحَابُ الَّذِي قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ ثُمَّ
انْجَفَلَ. وَالْجَفَالُ بِالضَّمِّ: الصَّوْفُ الْكَثِيرُ، قَالَتْ
الضَّائِنَةُ: أَوْلَدَ رُخَالًا، وَأَجَزُ جُفَالًا وَأَحْلَبُ كُتْبًا
ثِقَالًا، وَلَمْ تَرِ مِثْلِي مَالًا. قَوْلُهَا: جُفَالًا أَيْ: أَجَزَ
بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَذَلِكَ أَنَّ صَوْفَهَا لَا يَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ
شَيْءٌ مِنْهُ حَتَّى يَجْزَلَ كُلُّهُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ شَعْرَ
الْمَرْأَةِ: [الوافر]

وَأَسْوَدَ كَالْأَسَاوِدِ مُسْتَبَكِرًا
عَلَى الْمَثْنَيْنِ مُتَسَدِّلًا جُفَالًا
وَلَا يُوصَفُ بِالْجُفَالِ إِلَّا فِيهِ كَثَرَةٌ. وَالْجَفَالُ أَيْضًا: مَا
نَفَاهُ السَّيْلُ. وَجُفَالَةُ الْقَدَرِ: مَا أَخَذَتْهُ مِنْ رَأْسِهَا
بِالْمِغْرَفَةِ. وَأَخَذْتُ جُفَالَتَيْنِ صَوْفٍ، أَيْ: جُزْءَةً، وَهُوَ
اسْمُ مَفْعُولٍ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً
بِكُدُّهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: دَعَوْتُهُمْ
الْجَفْلَى وَالْأَجْفَلَى. وَالْأَصْمَعِيُّ لَمْ يَعْرِفِ الْأَجْفَلَى،
وَهُوَ أَنْ تَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِكَ عَامَّةً، قَالَ طَرْفَةُ:
[الرملة]

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفْلَى
لَا تَرَى الْآدَبَ فِينَا يَنْتَقِرُ
قَالَ الْأَخْفَشُ: يُقَالُ: دُعِيَ فُلَانٌ فِي التَّقَرَّى لَا فِي
الْجَفْلَى، أَيْ: دُعِيَ فِي الْخَاصَّةِ لَا فِي الْعَامَّةِ. وَقَالَ
الْفَرَاءُ: جَاءَ الْقَوْمُ أَجْفَلَةً وَأَزْفَلَةً، أَيْ: جَمَاعَةً.
وَجَاءُوا بِأَجْفَلَتِهِمْ وَأَزْفَلَتِهِمْ، أَيْ: بِجَمَاعَتِهِمْ. وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: الْأَجْفَلَى وَالْأَزْفَلَى: الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
وَجَفَلَ، أَيْ: أَسْرَعَ. وَالْبَاقِلُ: الْمُنْتَزِعُ، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الطويل]

مُرَاجِعُ نَجْدٍ بَعْدَ فِزْكَ وَبِغَضَةٍ
مُطَلِّقُ بَصْرَى أَصْمَعُ الْقَلْبِ جَافِلَةٌ
وَالْإَجْفِيلُ: الْجَبَانُ. وَظَلِيمُ إَجْفِيلٍ. يَهْرَبُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ. وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ، أَيْ: هَرَبُوا مَسْرِعِينَ. وَالْجُفَالَةُ
مِنَ النَّاسِ: الْجَمَاعَةُ. وَأَجْفَلَتِ الرِّيحُ فِيهِ مُجْفِلٌ،
أَيْ: أَسْرَعَتْ، وَجَافِلَةٌ أَيْضًا. وَأَجْفَلَتِ الرِّيحُ
بِالْتَّرَابِ، أَيْ: أَذْهَبَتْهُ وَطَيَّرَتْهُ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:
[الطويل]

وَهَابَ كَجُشْمَانِ الْحِمَامَةِ أَجْفَلْتُ
بِهِ رِيحُ تَرْجٍ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْفَلٍ
وَانْجَفَلَ الْقَوْمُ، أَيْ: انْقَلَبُوا كُلُّهُمْ فَمَضَوْا.
■ جَفَنُ: الْجَفَنُ: جَفْنُ الْعَيْنِ. وَالْجَفْنُ أَيْضًا: غِنْدُ
السَّيْفِ. وَالْجَفْنُ: اسْمُ مَوْضِعٍ. وَالْجَفْنُ: قَضْبَانِ
الْكُرْمِ، الْوَاحِدَةُ جَفْنَةٌ. وَالْجَفْنَةُ كَالْقَصْعَةِ، وَالْجَمْعُ
الْجَفَانُ وَالْجَفَنَاتُ بِالتَّحْرِيكِ؛ لِأَنَّ ثَانِيَّ فَعْلَةٍ يَحْرُكُ فِي
الْجَمْعِ إِذَا كَانَ اسْمًا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَاءً أَوْ وَاوًا فَيَسْكُنُ
حَيْثُذُ. وَجَفْنَةٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ. وَقَوْلُهُمْ: وَعِنْدَ جَفْنَيْنِ
الْخَبَرُ الْيَقِينُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ اسْمُ خَمَارٍ، وَلَا
تَقُلْ: جُهَيْنَةٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ: هَذَا
قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَمَّا هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ فَإِنَّهُ أَخْبَرَ
أَنَّهُ جُهَيْنَةٌ. وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ
مَعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ كِلَابٍ خَرَجَ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةٍ
يُقَالُ لَهُ: الْأَخْنَسُ، فَتَزَلَا مَتَزَلًا، فَقَامَ الْجُهَيْنِيُّ إِلَى

الكلابي، وكانا فاتكين، فقتله وأخذ ماله، وكانت صخرة بنت عمرو بن معاوية تبكيه في المواسم، قال الأخنس: [الوافر]

تَسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ

وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرِ الْيَقِينُ

قال: وكان ابنُ الكلبي بهذا النوع من العلم أكبر من الأصمعي.

■ جقق: الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب، إلا أن يكون مُعَرَّبًا أو حكاية صوت، نحو الجَزْدَقَة وهي الرغيف، والجَزْمُوق: الذي يلبس فوق الخُف، والجَرامقة: قوم بالموصل أصلهم من العجم، والجَوْسَق: القصر، وِجْلَقَ بالتشديد وكسر الجيم واللام:

موضع بالشَّام، والجَوَالِق: وعاء، والجمع الجوالق بالفتح والجواليق أيضًا، قال الواجز:

ياحبذا ما في الجواليق السَّوْدُ

من خُشْكُنَانٍ وَسَوِيْقٍ مَقْنُوذٍ

وربما قالوا: الجوالقات. ولا يجوز سيبويه الجوالقات. والجَلاهق: البندق، ومنه قوس الجَلاهق، وأصله بالفارسية «جَلَه» وهي كَبَّة غزل. والكثير (جُلْهًا)، بهاسمي الحائك، وجَلَنْبَلَق: حكاية صوت باب ضخم في حالة فتحه وإصفاقه، جَلَنَ على حِدَّة وِبَلَقَ على حِدَّة، وأنشد المازني: [الطويل]

فتفتحه طورًا وطورًا تُجِيفُهُ

فتسمع في الحاليين منه جَلَنْبَلَقُ

والمُنَجْنِق: التي ترمى بها الحجارة، معربة، وأصلها بالفارسية (مَنْ جَى نِيَك) أي: ما أجودني، وهي مؤنثة، قال زُفَر بن الحارث: [الطويل]

لقد تركتني مُنَجْنِقُ بن بَحْدَلٍ

أجيد من العصفور حين يطيرُ

وقال بعضهم: تقديرها مُنْفَعِل؛ لقولهم: «كنا نُجَقُّ مرة ونُرْسَقُ أخرى» والجمع منجنيقات. وقال

سيبويه: هو فنعليل، الميم من نفس الكلمة؛ لقولهم في الجمع: مجانق، وفي التصغير: مُجَنِّيق، ولأنها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان في أول الاسم، وهذا لا يكون في الأسماء ولا الصفات التي ليست على الأفعال المزیدة، ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيًا، والزيادات لا تُلَحَق ببنات الأربعة أولًا، إلا الأسماء الجارية على أفعالها، نحو مُدَحِّج والجَوْقَة: الجماعة من الناس.

■ جلا: الجَلِي: نقيض الخفي. والجَلِيَّة: الخبر اليقين. والجَلَالِيَّة: الذين جَلَّوْا عن أوطانهم، يقال: استُعْمِل فلانٌ على الجَلَالِيَّة، أي: على جِزِيَةِ أَهْلِ الدِّمَّة، والجَلَالَةُ أيضًا: مثل الجَلَالِيَّة. والجَلَاء بالفتح والمد: الأمر الجلي، تقول منه: جَلالِي الْخَبَرُ، أي: وَضَح. وقول زهير: [الوافر]

فإنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ

يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جَلَاءٌ
يريد الإقرار. والجَلَاء أيضًا: الخروج من البلد، وقد جَلَّوْا عن أوطانهم، وجَلَّوَتْهُمْ أَنَا، يتعدى ولا يتعدى، ويقال أيضًا: أَجَلَّوْا عن البلد، وَأَجَلَّيْتُهِمْ أَنَا، كلاهما بالالف. وَأَجَلَّوْا عن القتل لا غير، أي: انفرجوا عنه. وجَلَّوْتُ، أي: أوضحت وكشفت. وجَلَا: اسم رجلٍ، سُمِّيَ بالفعل الماضي، قال سُحَيْمُ بن وَثِيل الرِّيَّاحي: [الوافر]

أنا ابن جَلَا وطلَّاعُ الشَّايَا

متى أَضَعِ الْعِمَامَةَ تعرفوني
وحكي عن عيسى بن عمر أنه قال: إذا سُمِّيَ الرجل بِقَتْلٍ وَضُرْبٍ ونحوهما فإنه لا ينصرف. واستدل بهذا البيت، وقال غيره: يحتمل هذا البيت وجهًا آخر، وهو أنه لم ينوَّه لأنه أراد الحكاية، كأنه قال: أنا ابن الذي يقال له: جَلَا الأُمُور وكشَفَهَا؛ فلذلك لم يصرفه. وجَلَّوْتُ بصري بالكُحْل، وجَلَّوْتُ هَمِي عَمِّي، أي: أذهبت. وجَلَّوْتُ السيفَ جَلَاءً بالكسر، أي:

صَلَّتْ. وَجَلَوْتَ العروسَ جَلَاءً أَيضاً، عن أبي نصر،
وَجَلَوْتُ، وَاجْتَلَيْتُهَا: بِمَعْنَى، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا مَجْلُوءَةً.
وَالْجَلَاءُ أَيضاً: كُحْلٌ، قَالَ بَعْضُ الْهَذَلِيِّينَ:
[المقارب]

وَأَكْحَلُكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَاءِ
فَفَقَّحْ لَدُنْكَ أَوْ غَمُضْ
وَجَلَاءَ زَوْجَهَا وَصِيفًا، أَي: أَعْطَاهَا، يُقَالُ: مَا
جَلَوْتُهَا - بِالْكَسْرِ -؟ فَيُقَالُ: كَذَا وَكَذَا. وَيُقَالُ: مَا
جَلَاءَ فُلَانٌ؟ أَي: بِأَيِّ شَيْءٍ يَخَاطَبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ
وَالْأَلْقَابِ فَيُعْظَمُ بِهِ. وَاجْتَلَيْتَ الْعِمَامَةَ عَنْ رَأْسِي، إِذَا
رَفَعْتَهَا مَعَ طِيَّهَا عَنْ جَبِينِكَ. وَالْجَلَا: انْحِسَارُ الشَّعْرِ
عَنْ مَقْدَمِ الرَّأْسِ، مِثْلُ الْجَلَّةِ، يُقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ أَجْلَى
بَيْنَ الْجَلَاءِ. وَالْمَجَالِي: مَقَادِمُ الرَّأْسِ، وَهِيَ مَوَاضِعُ
الصَّلَعِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

رَأَيْتُ شَيْخًا ذَرَيْتُ مَجَالِيهَ

يَقْلِي الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيهَ

قَالَ الْفَرَّاءُ: الْوَاحِدُ مَجْلَى، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْجَلَا، وَهُوَ
ابْتِدَاءُ الصَّلَعِ إِذَا ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ إِلَى نِصْفِهِ. قَالَ
الْكِسَائِيُّ: السَّمَاءُ جَلَوَاءٌ، أَي: مُضْجِيَّةٌ، مِثْلُ جَهْوَاءٍ.
وَقَوْلُ الْمُتَلَمِّسِ: [الطويل]

[يَكُونُ نَذِيرٌ مِنْ وَرَائِي جُنَّةٌ]

وَيَنْصُرْنِي مِنْهُمْ جُلِّي وَأَحْمَسُ

هَما بَطْنَانِ مِنْ ضُبَيْعَةٍ. وَجَلَّى بِبَصَرِهِ تَجْلِيَّةً، إِذَا رَمَى بِهِ
كَمَا يَنْظُرُ الصَّقْرُ إِلَى الصَّيْدِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الرملي]

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ

كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلِّ

أَي: وَيَجْلَى. وَيُقَالُ أَيضاً: جَلَى الشَّيْءُ، أَي: كَشَفَ،
وَهُوَ يَجْلَى عَلَى نَفْسِهِ، أَي: يَعْبرُ عَنْ ضَمِيرِهِ. وَانْجَلَى
عَنْهُ الْهَمُّ، أَي: انْكَشَفَ. وَتَجَلَّى الشَّيْءُ، أَي: انْكَشَفَ.
تَكْشَفُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: جَالَيْتُهُ بِالْأَمْرِ وَجَالَحْتُهُ، إِذَا
جَاهَرْتَهُ بِهِ، وَأَنشَدَ: [الطويل]

مُجَالِحَةٌ لَيْسَ الْمُجَالَاةُ كَالدَّمَسِ

وَتَجَالَيْنَا، أَي: انْكَشَفَتْ حَالُ كُلِّ وَاحِدٍ مَثَلًا لِمَا بِهِ.
وَجَلَوَى: اسْمُ فَرَسٍ خُفَافٍ بَنَ نَذْبَةً.

■ جلب: جلب الشيء يجلبه ويجلبه جلبًا وجلبًا.
وجلبت الشيء إلى نفسي واجتلبته بمعنى. والجلوبية:
مَا يُجْلَبُ لِلْبَيْعِ. وَالْجَلِيبُ: الَّذِي يُجْلَبُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى
غَيْرِهِ. وَالْجُلْبَةُ: جُلْدَةٌ تَعْلُو الْجُرْحَ عِنْدَ الْبُرْءِ، تَقُولُ
مِنْهُ: جَلِبِ الْجُرْحَ يَجْلِبُ وَيَجْلُبُ. وَأَجْلَبَ الْجُرْحُ
مِثْلَهُ. وَالْجُلْبَةُ أَيضاً مِثْلُ الْكَلْبَةِ، وَهِيَ شِدَّةُ الزَّمَانِ.
يُقَالُ: أَصَابَتْنَا جُلْبَةُ الزَّمَانِ، وَكُلْبَةُ الزَّمَانِ، قَالَ
أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ التَّمِيمِيُّ: [البسيط]

لَا يَسْمَحُونَ إِذَا مَا جُلْبَةُ أَرَمَتْ

وَلَيْسَ جَارُهُمْ فِيهَا بِمُخْتَارٍ

وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ: [البسيط]

قَدْ حَالَ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَلَبَّتِهِ

مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جَيَّارٌ وَإِزْبِزُ
وَالْجُلْبَةُ أَيضاً: جِلْدَةٌ تُجْعَلُ عَلَى الْقَتَبِ. وَالْجَلْبُ
وَالْجُلْبُ: سَحَابٌ رَقِيقٌ لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ، قَالَ تَابِطُ شَرًّا:
[الطويل]

وَلَسْتُ بِجَلْبٍ جَلِبَ رِيحٌ وَقِرَّةٌ

وَلَا يَصَفَا صُلْدٌ عَنِ الْخَيْرِ مَغْزِلُ

وَجَلْبُ الرِّخْلِ أَيضاً وَجُلْبُهُ: عِيدَانُهُ، وَقَالَ: [الرجز]

عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجَلْبُ الْكُورِ

عَلَى سَرَاةٍ رَائِحِ مَمْطُورِ

شَبَّهَ بَعِيرَهُ بِثُورٍ وَحْشِي رَائِحٍ وَقَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ. وَجَلْبُ
عَلَى فَرَسِهِ يَجْلِبُ بِالضَّمِّ جَلْبًا، إِذَا صَاحَ بِهِ مِنْ خَلْفِهِ،
وَاسْتَحْتَهُ لِلْسَّبْقِ. وَأَجْلَبَ عَلَيْهِ مِثْلُهُ. وَأَجْلَبَ قَتَبُهُ:
غَشَاهُ بِالْجُلْبَةِ، وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ عَلَيْهِ جِلْدَةً رَطْبَةً فَعَطِيرًا،
ثُمَّ يَتْرُكُهَا عَلَيْهِ حَتَّى تَبْيَسَ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ
فَرَسًا: [المقارب]

أَمِيرٌ وَنُحْيِي مِنْ صُلْبِهِ

كَتَنَحِيَةِ الْقَتَبِ الْمُجْلِبِ

وَأَجْلَبَهُ، أَي: أَعَانَهُ. وَاجْلَبُوا عَلَيْهِ، إِذَا تَجَمَّعُوا

وقد جَلَجَ الرجل بالكسر، فهو أَجْلَجُ يَبِينُ الْجَلَجُ،
واسم ذلك الموضع الْجَلَحَةُ. والأَجْلَجُ من الهوداج:
الذي ليس له رأسٌ مُرْتَفِعٌ، قال أبو ذؤيب: [البسيط]
إِنْ لَمْ تَكُنْ طُعْمًا تُبْنَى هَوَادِجُهَا
فَلِئَلْهَنْ حِسَانُ الزَّيِّ أَجْلَاحُ
وَيَقَرُّ جُلَجُ، أي: لا قُرُونُ لَهَا. قال الكسائي: أنشدني
ابن أبي طرفة: [الطويل]

فَسَكَنْتَهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَهُمْ
بَوَاقِرُ جُلَجٍ أَسَكَنْتَهَا الْمَرَاتِعُ
وَالْمُجَلَجُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ. وَالْمُجَلَجُ:
الْمَأْكُولُ، ومنه قول ابن مُقْبِلٍ يَصِفُ الْقَحْطَ:
[الطويل]

.... إِذَا اغْبَرَّ الْعِضَاءُ الْمُجَلَجُ
وهو الذي قَدْ أَكَلَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ. وَالتَّجْلِيخُ
أَيْضًا: الْإِقْدَامُ الشَّدِيدُ، وَالتَّضْمِيمُ. وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي
خَازِمٍ: [الوافر]

وَمَلْنَا بِالْجِفَارِ إِلَى تَمِيمٍ
عَلَى شُعْبٍ مُجَلَحَةٍ عِتَاقِ
وَالْجُلَاحُ بِالضَّمِّ مَخْفَفَةٌ: السَّيْلُ الْجُرَافِ، واسم
رجل. الْأَصْمَعِيُّ: جَالَحَتِ الرَّجُلُ بِالْأَمْرِ، إِذَا
جَاهَرَتْهُ بِهِ. وَالْمُجَالَحَةُ: الْمُكَاشَفَةُ بِالْعِدَاوَةِ.
وَالْمُجَالِحُ: الْمُكَابِرُ. وَالْجَلَحَاءُ: مَوْضِعٌ عَلَى
فَرَسَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ. الْفَرَاءُ: جَلَمَحَ رَأْسَهُ، أي:
حَلَقَهُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

■ جَلَحَبٌ: شَيْخٌ جَلَحَابٌ وَجَلَحَابَةٌ: أَي: كَبِيرٌ هَمٌّ.
■ جَلَجٌ: جَلَجَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَجْلَحُهُ جَلَحًا أَي: مَلَأَهُ،
فهو سَيْلٌ جُلَاحٌ. وَأَمَّا الْجُلَاحُ، بِالْحَاءِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ،
فهو الْجُرَافُ. وَالْجُلَوَاخُ: الْوَادِي الْوَاسِعُ الْمَمْتَلِئُ.
■ جَلَخِدٌ: الْمُجَلَخِيدُ: الْمُسْتَلْقِي الَّذِي قَدْ رَمَى بِنَفْسِهِ

وَامْتَدَّ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الوافر]

يَظْلُ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجَلَخِيدًا

كَمَا أَلْقَيْتَ بِالسَّنَدِ الْوَضِيئَا

وَتَأَلَّبُوا، مَثَلُ أَخْلَبُوا، قَالَ الْكَمِيتُ: [الطويل]
عَلَى تِلْكَ إِجْرِيَايَ وَهِيَ ضَرِيْبِي
وَلَوْ أَجْلَبُوا طُرًّا عَلَيَّ وَأَخْلَبُوا
وَأَجْلَبَ الرَّجُلُ، أَي: تَبَحَّثَ إِلَيْهِ ذِكْرًا؛ لِأَنَّهُ يَجْلِبُ
أَوْلَادَهَا فِتْنَاعًا. وَأَحْلَبَ بِالْحَاءِ، إِذَا تُبَحَّتْ إِنَائًا.
وَالْجَلْبَابُ: الْمِلْحَفَةُ، قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ هُذَيْلٍ تَرْتِي
قَتِيلًا: [البسيط]

تَمْشِي النَسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ
مَشْيَ الْعِذَارَى عَلَيْهِنَّ الْجَلَابِيبُ
وَالْمَصْدَرُ الْجَلْبِيَّةُ، وَلَمْ تُدْعَمْ لِأَنَّهَا مِلْحَفَةٌ بِدَخْرَجَةٍ.
وَالْجَلْبُ وَالْجَلْبَةُ: الْأَصْوَاتُ، تَقُولُ مِنْهُ: جَلَّبُوا
بِالتَّشْدِيدِ. وَالْجَلْبُ الَّذِي جَاءَ التَّهْيِ عَنْهُ: هُوَ أَنْ لَا يَأْتِيَ
الْمَصْدُقُ الْقَوْمَ فِي مِيَاهِهِمْ لِأَخْذِ الصَّدَقَاتِ وَلَكِنْ
يَأْمُرُهُمْ بِجَلْبِ نَعْمِهِمْ إِلَيْهِ. وَيُقَالُ: بَلَ هُوَ الْجَلْبُ فِي
الرَّهَانِ، وَهُوَ أَنْ يُزَكِّبَ فَرَسَهُ رَجُلًا فَإِذَا قُرْبَ مِنَ الْغَايَةِ
تَبَحَّ فَرَسُهُ فَجَلَّبَ عَلَيْهِ وَصَاحَ بِهِ لِيَكُونَ هُوَ السَّابِقُ، وَهُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الْخَدِيعَةِ. وَالْجَلْبُ وَالْأَجْلَابُ: الَّذِينَ
يَجْلُبُونَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ لِلْبَيْعِ. وَالْجَلْبَانُ: الْخُلُرُ، وَهُوَ
شَيْءٌ يَشَبُهَ الْمَاشَ.

■ جَلَجٌ: الْجَلَجَةُ: بِالتَّحْرِيكِ: الْجُمُجْمَةُ وَالرَّأْسُ،
يُقَالُ: عَلَى كُلِّ جَلَجَةٍ كَذَا. وَالْجَمْعُ جَلَجٌ.

■ جَلَجٌ: جَلَجَ الْمَالُ الشَّجَرَ يَجْلَحُهُ بِالْفَتْحِ، جَلَحًا، إِذَا
رَعَى أَعَالِيَهُ وَقَشَرَهُ، وَقَالَ يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ: [الرجز]

وَجَاوِزِي ذَا السَّحْمِ الْمَجْلُوحِ
وَكَثْرَةَ الْأَصْوَاتِ وَالشُّبُوحِ

وَالْجَوَالِحُ: مَا تَطَايَرُ مِنْ رُءُوسِ الْقَصَبِ وَالْبَرْدِيِّ شِبْهُ
الْقُطْنِ. وَالْمُجَالَحَةُ: الْمُشَارَةُ، مَثَلُ الْمُكَالَفَةِ.
وَالْمُجَالِحُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَدْرُ فِي الشِّتَاءِ، وَالْجَمْعُ
الْمَجَالِيجُ. وَالْمَجَالِيجُ أَيْضًا: السَّنُونَ اللَّوَاتِي تَذْهَبُ
بِالْمَالِ. وَنَاقَةٌ مُجَلَّاحٌ: جَلَدَةٌ عَلَى السِّنَةِ الشَّدِيدَةِ فِي
بَقَاءِ لَبَنِهَا. وَالْجَلَجُ: فَوْقَ التَّرْعِ، وَهُوَ انْحِسَارُ الشَّعْرِ
عَنْ جَانِبِي الرَّأْسِ، أَوَّلُهُ التَّرْعُ، ثُمَّ الْجَلَجُ، ثُمَّ الصَّلَعُ.

يصفه بالكسل .

■ جَلَخِمَ : يقال : أَجْلَخَمَ الْقَوْمُ أَجْلَخِمَامًا : اجْتَمَعُوا ،
ويقال : اسْتَكْبَرُوا ، وقال الشاعر : [الرجز]

نَضْرِبُ جَمْعِيهِمْ إِذَا أَجْلَخِمُوا

■ جلد : الْجِلْدُ : واحد الْجُلُود . وَالْجِلْدَةُ أَخَصُّ مِنْهُ ،
وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ : [البسيط]

إِذَا تَجَاوَبَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ

ضَرَبْنَا أَلِيمًا بِسَبَبِ يَلْعَجُ الْجِلْدَا

فإنما كسر اللام ضرورة ؛ لأنَّ للشاعر أن يحرك الساكن
في القافية بحركة ما قبله ، كما قال : [الرجز]

عَلَّمْنَا إِخْوَانَنَا بَنُو عِجْلٍ

شَرَبَ النَّبِيذَ وَاعْتَقَلَا بِالرَّجْلِ

وكان ابن الأعرابي يرويه بالفتح ويقول : الْجِلْدُ
وَالْجِلْدُ ، مثل شِبْهِ وَشْبِهِ ، ومثل ومثل ، وقال ابن

السكيت : وهذا لا يُعْرَفُ . وَتَجْلِيدُ الْجَزْوَرِ : مثل سلخ
الشاة ، يقال : جَلَدَ جَزْوَرَهُ ، وَقَلَمًا يقال : سَلَخَ .

وفرسٌ مُجْلَدٌ ، إذا كان لا يجزع من الضرب . وَجِلْدُهُ
الْحَدَّ جِلْدًا ، أي : ضربه وأصاب جِلْدَهُ ، كقولك :

رَأْسُهُ وَبَطْنُهُ . وَالْمِجْلَدُ : قطعةٌ من جِلْدٍ تكون في يد
الناحية تلطم به وجهها . وَالْجِلْدُ : جِلْدٌ حُورٍ يُسَلَخُ

فَيْلَسٌ حُورًا آخرَ لَتَشَمَّهُ أُمُّ الْمَسْلُوحِ فَتَرَامُهُ ، قال
العجاج : [الرجز]

وَقَدْ أَرَانِي لِلْعَوَانِي مَضِيدَا

مُلَاوَةً كَأَنَّ فَوْقِي جَلْدَا

وَالْجِلْدُ : الكبارُ من النوق التي لا أولادَ لها ولا ألبانَ ،
الواحدة بالهاء . وَالْجِلْدُ أَيْضًا : الأَرْضُ الصُّلْبَةُ ، قال

النابغة : [البسيط]

إِلَّا الْأَوَارِيَّ لِأَيَا مَا أَبَيَّئُهَا

وَالنُّؤْيَ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجِلْدِ

وكذلك الْأَجْلَدُ ، قال جرير : [الطويل]

أَجَالَتْ عَلَيْهِنَّ الرُّوَامِسُ بَعْدَنَا

دُقَاقُ الْحَصَى مِنْ كُلِّ سَهْلٍ وَأَجْلَدَا

والجمع الْأَجْلَادُ وَالْأَجَالِدُ . وَالْجِلْدُ : الصلابةُ
وَالْجِلْدَةُ ، تقول منه : جَلَدَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ، فهو جَلْدٌ
وَجَلِيدٌ ، بَيْنَ الْجَلْدِ وَالْجِلْدَةِ ، وَالْجِلْدَةُ ،
وَالْمِجْلُودُ ، وهو مصدرٌ مثل المحلوف والمعقول ،
قال الشاعر : [الطويل]

وَاضِرٌ فَإِنَّ أَخَا الْمِجْلُودِ مَنْ صَبِرَا

وربما قالوا : رَجُلٌ جَصْدٌ ، يجعلون اللام مع الجيم
ضادًا إذا سكنت . وَقَوْمٌ جُلْدٌ ، وَجِلْدَاءُ ، وَأَجْلَادٌ .

وَالْتَجَلَّدُ : تَكَلَّفُ الْجِلْدَةِ . وَالْمُجَالِدَةُ : المبالطةُ .
وَتَجَالَدَ الْقَوْمُ بِالسُّيُوفِ وَاجْتَلَدُوا . وَأَجْلَادُ الرَّجُلِ :

جسمه وبدنه ، وكذلك تَجَالِيدُهُ . وَالْجِلْدَةُ :
بالتسكين : واحدة الْجِلَادِ ، وهي أَدْسُمُ الْإِبِلِ لَبَنًا .

وَالْجِلَادُ مِنَ التَّخْلِ : الكبارُ الصلابُ ، قال الشاعر
سويد بن الصامت : [الطويل]

أَدِينُ وَمَا دَيْنِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ

وَلَكِنْ عَلَى الشَّمِّ الْجِلَادُ الْقَرَارِ

وَشاةٌ جِلْدَةٌ ، إذا لم يكن لها لبنٌ ولا ولدٌ . وفلانٌ
جِلْدُودِي بفتح الجيم ، قال الفراء : وهو منسوب إلى

جِلْدُودٍ : قرية من قرى إفريقية ، ولا تقل : الْجِلْدُودِي .
وَالْجَلِيدُ : الضريبُ والسقيطُ ، وهو ندى يسقط من

السماء فيجمدُ على الأرض ، تقول منه : جُلِدَتِ
الأرضُ ، فهي مَجْلُودَةٌ . وَجُلْنَدِي ، بضم الجيم

مقصود : اسم ملك عُمان .

■ جلد : الْجِلْدَاءُ بالكسر ممدود : الأرض الغليظةُ .
وَالْجِلْدَاءَةُ أَخَصُّ مِنْهَا . وقولهم : أسهلُّ من جِلْدَانِ ،

هو جَمِي قَرِيبٌ مِنَ الطَائِفِ لَيْزٌ مَسْتَوٍ كَالرَّاحَةِ .
وَالْجُلْدِيُّ بِالضَّمِّ ، مِنَ الْإِبِلِ : الشديدُ الغليظُ ، قال

الراجز :

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلْدِيَا

أَخِيفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيَا

وَالنَّاقَةُ جُلْدِيَّةٌ . قال علقمة : [البسيط]

جُلْدِيَّةٌ كَأَنَّ الضَّخْلَ عُكُومُ

وَالْجُلْدِيُّ أَيضًا: السَّيْرُ السَّرِيعُ، قَالَ الرَّاجِزُ، ابْنُ مِيَّادَةَ:

لَتَقْرُبُنَّ قَرَبًا جُلْدِيًّا

وَالْجُلُودُ بِهِم السَّيْرُ الْجَلِيدُ، أَي: دَامَ مَعَ السَّرْعَةِ، وَهُوَ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ.

■ جَلَزَ: جَلَزَتْ السَّكِينُ وَالسُّوْطُ أَجْلَزُهُ جَلَزًا، إِذَا

شَدَدْتَ مَقْبِضَهُ بِعِلْبَاءِ الْبَعِيرِ. وَكَذَلِكَ التَّجْلِيزُ. وَاسْمُ

ذَلِكَ الْعِلْبَاءِ الْجَلَارُ، بِالْكَسْرِ. وَيُقَالُ لَأَغْلِظَ السَّنَانِ:

جَلَزْتُ.

وَهَذَا أَبُو مَخْلَزٍ قَدْ جَاءَ، بِكَسْرِ الْمِيمِ، قَالَ يَعْقُوبُ: هُوَ

مَشْتَقٌّ مِنْ جَلَزِ السَّنَانِ وَهُوَ أَغْلَظُهُ، وَمِنْ جَلَزِ السُّوْطِ

وَهُوَ مَقْبِضُهُ. وَالْجَلُوزُ: الشَّرْطِيُّ، وَالْجَمْعُ

الْجَلَاوِزَةُ. وَالْجَلُوزُ: شَبِيهٌ بِالْفَسْتَقِ.

■ جَلَسَ: جَلَسَ جُلُوسًا. وَاجْلَسَهُ غَيْرُهُ. وَقَوْمٌ

جُلُوسٌ. وَالْمَجْلِسُ: مَوْضِعُ الْجُلُوسِ. وَالْمَجْلَسُ

بِفَتْحِ اللَّامِ: الْمَصْدَرُ. وَرَجُلٌ جَلَسَتْهُ، مِثَالُ هُمَزَةٍ،

أَي: كَثِيرُ الْجُلُوسِ. وَالْجَلَسَةُ بِالْكَسْرِ: الْحَالُ الَّتِي

يَكُونُ عَلَيْهَا الْجَالِسُ. وَجَالَسْتُهُ فَهُوَ جُلَسِي وَجُلِيسِي،

كَمَا تَقُولُ: خِذْنِي وَخِذْنِي. وَجَالَسُوا فِي الْمَجَالِسِ.

وَالْجَلْسُ: الْغَلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ، وَمَنْ جَمَلَ جَلَسَ وَنَاقَةً

جَلَسَ، أَي: وَثِيقٌ جَسِيمٌ. وَشَجَرَةٌ جَلَسَ وَشَهْدٌ

جَلَسَ، أَي: غَلِيطٌ. وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ جَلَسَ، لِلَّتِي تَجْلِسُ

فِي الْفِتَاءِ وَلَا تَبْرَحَ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ: [الْكَامِلُ]

حَتَّى إِذَا مَا الْخِذْرُ أَبْرَزَنِي

نُبِذَ الرِّجَالُ بِزَوْلَةِ جَلَسِ

وَالْجَلْسُ أَيضًا: نَجْدٌ، يُقَالُ: جَلَسَ الرَّجُلُ، إِذَا أَتَى

نَجْدًا، وَقَالَ: [الْكَامِلُ]

قُلْ لِلْفَرَزْدَقِ وَالسَّفَاهَةِ كَاسِمِهَا

إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسِ

وَقَوْلُ الْأَعَشَى: [الطَوِيلُ]

[وَمِيسَنَبَرٌ وَالْمَرْزُجُوشُ مَنْمَمًا]

لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَيَنْفَسَجُ

إِنَّمَا هُوَ مَعْرَبٌ: «كُلْسَانٌ» بِالْفَارْسِيَةِ.

■ جَلَطَ: جَلَطَ سَيْفُهُ، أَي: اسْتَلَّهُ، قَالَ الْفَرَاءُ: جَلَمَطَ

رَأْسَهُ، أَي: حَلَقَهُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

■ جَلِظَ: الْمُجَلِظِيُّ: الَّذِي اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ وَرَفَعَ

رَجْلَيْهِ، وَالْأَلْفُ لِلْإِلْحَاقِ، وَرَبِمَا هُمَزٌ، يُقَالُ:

اجْلَنْظَيْتُ وَاجْلَنْظَأْتُ.

■ جَلَعَ: جَلَعَتِ الْمَرْأَةُ بِالْكَسْرِ، فَهِيَ جَلَعَةٌ وَجَالِعَةٌ

أَيْضًا، أَي: قَلِيلَةُ الْحَيَاءِ تَتَكَلَّمُ بِالْفُحْشِ، وَكَذَلِكَ

الرَّجُلُ جَلَعَ وَجَالَعَ. وَجَالَعَةُ الْقَوْمِ: مُجَاوِبَتُهُمْ

بِالْفُحْشِ وَتَنَازَعُهُمْ عِنْدَ الشُّرْبِ وَالْقِمَارِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الطَوِيلُ]

وَلَا فَاحِشٌ عِنْدَ الشَّرَابِ مُجَالِغٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: جَلَعَ ثَوْبُهُ وَخَلَعَهُ، بِمَعْنَى. وَأَنْشَدَ:

[الرَّجَزُ]

قُولَا لِلسَّخَبَانِ أَرَى نَوَارَا

جَالِعَةً عَنْ رَأْسِهَا الْخِمَارَا

وَالْأَجْلَعُ: الَّذِي لَا تَنْضُمُ شَفَاهُ عَلَى أَسْنَانِهِ، تَقُولُ مِنْهُ:

جَلَعَ قَمُّهُ بِالْكَسْرِ جَلَعًا. وَكَانَ الْأَخْفَشُ الْأَصْغَرُ

النَّحْوِيُّ أَجْلَعَ. وَانْجَلَعَ الشَّيْءُ، أَي: انْكَشَفَ. وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو: الْجَالِغُ: السَّافِرُ. وَقَدْ جَلَعْتَ تَجْلَعُ

جُلُوعًا. وَأَنْشَدَ: [الطَوِيلُ]

وَمَرَّتْ عَلَيْنَا أُمُّ سُفْيَانَ جَالِعًا

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهَا جَالِعًا تَمْشِي

وَالْجَلْعَمُ: قَلِيلُ الْحَيَاءِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

■ جَلَبَبَ: الْأَصْمَعِيُّ: اجْلَبَبَ الرَّجُلُ اجْلَبَابًا، إِذَا

اضْطَجَعَ وَامْتَدَّ وَانْبَسَطَ. وَاجْلَبَبَ فِي السَّيْرِ، إِذَا مَضَى

وَجَدَّ. وَسِيلٌ مُجْلَبَبٌ، أَي: كَثِيرٌ. وَرَجُلٌ جَلَبَبَى

الْعَيْنِ، عَلَى وَزْنِ الْقَرْنَبِيِّ، أَي: شَدِيدُ الْبَصَرِ.

وَالْجَلْبَابَةُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ. وَجَلَبَبَ: اسْمُ مَوْضِعٍ.

■ جَلَعَدَ: الْجَلْعَدُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، وَالْجَلَاعِدُ مِنْ

الْإِبِلِ: الشَّدِيدِ، قَالَ الْفَقْعَسِيُّ: [الرَّجَزُ]

صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلَاعِدَا

لَمْ يَزَعْ بِالْأَضْيَافِ إِلَّا فَارِدًا
والجمع الجَلَاعِدُ بالفتح. وَجَلَعَدَ: مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ
قَيْسٍ.

■ جَلَفَ: الْجَلْفُ: الْقَشْرُ، يُقَالُ: جَلَفْتُ الطَّيْنَ عَنْ
رَأْسِ الدَّنِّ، أَجْلَفُهُ بِالضَّمِّ.
وَالْجَالِفَةُ: الشَّجَّةُ الَّتِي تَقْشِرُ الْجِلْدَ مَعَ اللَّحْمِ. وَطَعْنَةُ
جَالِفَةٍ: إِذَا لَمْ تَصِلْ إِلَى الْجَوْفِ، وَهِيَ خِلَافُ
الْجَائِفَةِ. وَجَلَفْتُ الشَّيْءَ: قَطَعْتُهُ وَاسْتَأَصَلْتُهُ.
وَالْجَالِفَةُ: السَّنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ، وَيُقَالُ:
أَصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ، إِذَا اخْتَلَفَتْ أَمْوَالُهُمْ، وَهُمْ
قَوْمٌ مُجْتَلِفُونَ. وَالْمُجَلَفُ: الَّذِي أُخِذَ مِنْ جَوَانِبِهِ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ: [الطويل]

وَعَضُّ زَمَانَ يَابْنَ مَرَوَانَ لَمْ يَدَعْ
مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَفًا
قَالَ أَبُو الْغَوْثِ: الْمُسْحَتُ: الْمُهْلَكُ. وَالْمُجَلَفُ:
الَّذِي بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ. يَرِيدُ: إِلَّا مَسْحَتًا أَوْ هُوَ مُجَلَفٌ.
وَالْمُجَلَفُ أَيْضًا: الرَّجُلُ الَّذِي جَلَفَتْهُ السَّنُونَ، أَيْ:
ذَهَبَتْ بِأَمْوَالِهِ. يُقَالُ: جَلَفْتُ كَحْلًا، وَقَوْلُهُمْ: أَعْرَابِيٌّ
جَلَفٌ، أَيْ: جَافٌ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَجْلَافِ الشَّاةِ، وَهِيَ
الْمَسْلُوخَةُ بِلا رَأْسٍ وَلَا قَوَائِمَ وَلَا بَطْنَ. وَقَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ: أَصْلُ الْجَلْفِ الدَّنُّ الْفَارِغُ. قَالَ: وَالْمَسْلُوخُ إِذَا
أُخْرِجَ بَطْنُهُ جَلَفَ أَيْضًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْجَلْفُ: كُلُّ
ظَرْفٍ وَوَعَاءٍ، وَجَمْعُهُ جُلُوفٌ.

■ جَلْفَزٌ: الْجَلْفَزِيُّزُ: الْعَجُوزُ الْمُشْتَجَّةُ الْعَمُومُ، وَقَالَ
الْعَامِرِيُّ: الْعَجُوزُ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهَا بَقِيَّةٌ، وَقَالَ:
[البسيط]

السِّنُّ مِنْ جَلْفَزِيْزٍ عَوَزَمَ خَلَقِي
وَالْعَقْلُ عَقْلٌ صَبِيٌّ يَمُرُّ الْوَدْعَةُ
■ جَلْفَعٌ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْجَلْفَعَةُ مِنَ الثَّوْقِ: الْجَسِيمَةُ،
وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْجَوْفِ النَّائِمَةُ. وَأَنشَدَ: [الوافر]
جَلْفَعَةً تَشُقُّ عَلَى الْمَطَايَا
إِذَا مَا اخْتَبَّ رَقْرَاقُ السَّرَابِ

وَقَدْ اخْتَلَفَ، أَيْ: غَلَطَ.
■ جَلَلٌ: الْجَلُّ: بِالْفَتْحِ: الشَّرَاعُ، وَالْجَمْعُ جُلُولٌ،
قَالَ الْقَطَامِيُّ: [البسيط]

فِي ذِي جُلُولٍ يَقْضَى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ
إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا
وَالْجَلَّةُ: الْبَعْرُ. يُقَالُ: إِنَّ بَنِي فُلَانَ وَقُدْهِمُ الْجَلَّةُ،
وَوَقُدْهِمُ الْوَالَّةُ. وَهُمْ يَخْتَلُونَ الْجَلَّةَ، أَيْ: يَلْقَطُونَ
الْبَعْرَ. وَالْجُلُّ بِالضَّمِّ: وَاحِدٌ جَلَالِ الدُّوَابِّ. وَجَمْعُ
الْجَلَالِ أَجَلَّةٌ. وَالْجُلُّ الَّذِي فِي قَوْلِ الْأَعْشى:
[المتقارب]

وَشَاهَدُنَا الْجُلُّ وَالْيَاسَمِيُّ
نُ [وَالْمُسْمَعَاتُ بِقُصَابِهَا]
هُوَ الْوَرْدُ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَجُلُّ الشَّيْءِ: مَعْظَمُهُ.
وَالْجُلِيُّ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، وَجَمْعُهَا جُلُلٌ، مِثْلُ كُبْرَى
وَكُبَيْرٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ: [الطويل]

مَتَى أَدْعَ فِي الْجُلَى أَكُنْ مِنْ حُمَايَا
[وَأَنَّ يَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدًا]
وَقَالَ آخَرُ: [البسيط]

وَأَنْ دَعَوْتُ إِلَى جُلَى وَمَكْرَمَةٍ
يَوْمًا كِرَامًا مِنَ الْأَقْوَامِ فَادْعِينَا
وَالْجَلَّةُ: وَعَاءُ التَّمْرِ. وَالْجُلُّ بِالْكَسْرِ: قَصَبُ الزَّرْعِ إِذَا
حُصِدَ. وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا لَهُ دِقٌّ وَلَا جُلٌّ، أَيْ: دَقِيقٌ وَلَا
جَلِيلٌ. وَالْجَلَّةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَسَانُ، وَهُوَ جَمْعُ جَلِيلٍ،
مِثْلُ صَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ، قَالَ النَّمِرُ: [الكامل]

أَزْمَانٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَيَّ سِلَاحَهَا
إِلَيْيَ بِجَلَّتْهَا وَلَا أَبْكَارِهَا
وَمِشِيخَةٌ جَلَّةٌ، أَيْ: مَسَانٌ.

وَالْمَجَلَّةُ: الصَّحِيفَةُ فِيهَا الْحِكْمَةُ، قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ: كُلُّ
كِتَابٍ عِنْدَ الْعَرَبِ مَجَلَّةٌ. وَقَوْلُ النَّابِغَةِ: [الطويل]
مَجَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِيئُهُمْ
قَوِيْمٌ فَمَا يَزْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ
فَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُوَ مِنْ هَذَا، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْهَاءِ فَمَعْنَاهُ

أنهم يحجون فيحُلُون مواضع مقدسة. وَجَلَّالُ الله: عظمته. وقولهم: فَعَلْتُهُ مِنْ جَلَالِكَ، أي: من أجلك. وأنشد الكسائي: [الطويل]

[حيائي أسماء والخرق بيننا]

وإكرامي القوم العدا من جلالها والجلالة: البقرة التي تتبع النجاسات، وفي الحديث: «نهى عن لبن الجلالة». والجلال بالضم: العظيم. والجلالة: الناقة العظيمة. والجلل: الأمر العظيم، قال وعلّة بن الحارث: [الكامل]

قَوْمِي هُم قَتَلُوا أَمِينِ أَخِي

فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي

فَلَيْسَ عَقَوْتُ لِأَعْفَوْنَ جَلَلًا

وَلَيْسَ سَطَوْتُ لِأَوْهِنَ عَظْمِي

والجلل أيضًا: الهيئ، وهو من الأضداد، قال امرؤ القيس لما قُتِل أبوه: [المتقارب]

[لقتل بني أسد ربتها]

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ

أي: هيئ يسير. وفعلت ذاك من جَلَلِكَ أي: من أجلك، قال جميل: [الخفيف]

رَسِمَ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ

كَدْتُ أَقْضِي الْغَدَاةَ مِنْ جَلَلِهِ

أي: من أجله، ويقال: من عظمه في عيني. والجليل: العظيم. والجليل: الثمام، وهو نبت ضعيف يُحشى به خصاص البيوت، وقال الشاعر: [الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَن لَيْلَةَ

بِمَكَّةَ حَوْلِي إِذْ خَرَّ وَجَلِيلُ

الواحدة جليّة، والجمع جلائل، قال الشاعر: [الطويل]

[ومُسْتَلَفَجٌ يَبْغِي الْمَلَجَّ نَفْسَهُ]

يلوذ بجَنْبِي مَرْخَةٍ وَجَلَائِلُ

والجلجل: واحد الجلال، وصوته الجَلَجَلَة،

وصوت الرعد أيضًا. والمُجَلِّجِل: السحاب الذي فيه صوت الرعد. وجلجلت الشيء، إذا حركته بيدك. وتجلجل في الأرض، أي: ساخ فيها ودخل، يقال: تجلجلت قواعد البيت، أي: تضعضعت، وفي الحديث: «إن قارون خرج على قومه يتبختر في حلة له، فأمر الله الأرض فأخذته، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة». وحمار جلال بالضم، أي: صافي النهيق. وجلجل بالفتح: موضع، قال ذو الرمة: [الطويل]

أَيَا ظَبِيَّةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جَلَالِجِ

وبين النقا آنتِ أم أمُّ سالم

ويروى بالحاء مضمومة. والجلجلان: ثمرة الكزبرة.

قال أبو الفوث: هو السمسم في قشره قبل أن يُحصد.

والجلجلان: حبة القلب، يقال: أصبت جلجلان قلبه.

وجل القوم من البلد يجُلُون بالضم جُلولاً، أي: جَلُوا وخرجوا إلى بلد آخر، فهم جالّة، يقال: استعمل فلان على الجالّة، كما يقال: على الجالية، وهما

بمعنى، وأنشد ابن الأعرابي: [الرجز]

عُفِّرَ وَصِيرَانُ الصَّرِيمِ جَلَّتِ

ويقال أيضًا: جلّ البعريُّ جَلًّا، أي: التقطه، ومنه

سميت الدابة التي تأكل العذرة الجلالة. وكذلك

اجتلت البعر. وجلّ فلان يجلّ بالكسر جلالّة، أي: عَظَّمَ قَدْرَهُ، فهو جليل، وقول لبيد: [الرملي]

[غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي الثَّقَى]

واخزها بالبر لله الأجل

يعني الأعظم. وقول الرازي:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ

يريد الأجل، فأظهر التضعيف ضرورة، وقول ابن

أحمر: [الكامل]

يَا جَلُّ مَا بَعُدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا

وطلائنا فابرق بأرضك واغرد

يعني: ما أجل ما بعُدَتْ. وجلّ الرجل أيضًا، أي:

أَسَنَّ. يقال: جَلَّتْ الناقةُ، إذا أَسَنَّت. عن أبي نصر. وجَلَّتِ الهاجِنُ عن الولد، أي: صَغُرَتْ. وأَجَلَّلْنُهُ في المرتبة. وأَتَيْتُ فُلَانًا فَمَا أَجَلَّنِي وما أَحْشَانِي، أي: ما أعطاني جَلِيلَةً ولا حَاشِيَةً. فالجَلِيلَةُ: التي تُبَحِّثُ بَطْنًا واحدًا. والحواشي: صغار الإبل. ويقال: ما أَجَلَّنِي وما أَدَقَّنِي، أي: ما أعطاني كثيرًا ولا قَلِيلًا. ويقال: ما له جَلِيلَةٌ ولا دَقِيقَةٌ، أي: ما له ناقةٌ ولا شاةٌ، وقول الشاعر: [الطويل]

[الجوج إذا سَحَّتْ هَمُوع إذا بكث]

بَكَثْ فَأَدَقَّتْ فِي الْبُكَاءِ وَأَجَلَّتْ
أي: أنت بقليل البكاء وكثيره. وجَلَّلَ الشَّيْءَ تَجَلِيلًا، أي: عَمَّ. والمُجَلَّلُ: السحابُ الذي يَجَلِّلُ الأرضَ بالمطر، أي: يَغُمُّ.

وتَجَلَّلَ الفرسُ: أن تُلَبَّسَهُ الجُلَّةُ. وتَجَلَّلَهُ، أي: علاه. وتَجَلَّلَهُ، أي: أخذ جُلَالَةً. والتَّجَالُّ: التعاضُّم. يقال: فلان يَتَجَالُّ عن ذلك، أي: يترفع عنه. وجَلُولَاءُ بالمد: قرية بناحية فارس، والنسبة إليها جَلُولِيٌّ، على غير قياس، مثل خروري في النسبة إلى خروراء.

■ جَلَمَ: جَلَمْتُ الشَّيْءَ جَلَمًا، أي: قطعته. وجَلَمْتُ الجَزُورَ أَجْلَمَهَا جَلَمًا، إذا أخذت ما على عظامها من اللحم. وأخذت الشَّيْءَ بِجَلَمَتِهِ ساكنة اللام، إذا أخذته أجمع. وهذه جَلَمَةُ الجزور بالتحريك، أي: لحمها أجمع. وجَلَمَةُ الشاة: مسلوختها، بلا حشور ولا قوائم. والجَلَمُ: الذي يُجَزُّ به، وهما جَلَمَانِ. والجَلَامُ بالكسر، الجَداءُ، قال الأعشى: [المتقارب]

سَوَاهِمُ جُدْعَانِهَا كَالْجَلَامِ
قَدْ أَفْرَحَ مِنْهَا الْقِيَادُ النَّسُورَا

■ جَلَمَدٌ: الجَلَمَدُ والجَلَمُودُ: الصخرُ. والجَلَمَدُ: الإبل الكثيرة، وذات الجلاميد: موضع.

■ جَلِهَ: الجَلَهَةُ: ما استقبلك من حروف الوادي. وجَلَهَتَا الوادي: ناحيتاهُ وخَرْفاهُ، قال لبيد: [الكامل]

فَعَلَا فُرُوعَ الْإِيْهُقَانِ وَأَطْفَلَتْ

بِالْجَلَهَتَيْنِ ظِبَاؤَهَا وَنَعَامُهَا

والجمع جَلَاهُ. وجَلَهْتُ الحصى عن المكان: نَحَيْتُهُ عنه، والموضع جَلِيهَةٌ. الأصمعي: الجَلَهَةُ: انحصارُ

الشَّعَرِ عن مقدَّم الرأس، وهو ابتداء الصَّلَع، مثل

الْجَلَحِ. وقد جَلَهَ يَجْلَهُ، قال رؤبة: [الرجز]

بَرَّاقُ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلَهِ

لِلَّهِ ذُرُّ الْغَنَائِيَةِ الْمُؤَدِّهِ

الكسائي: ثَوْرٌ أَجْلَهُ: لا قَرْنَ لَهُ، مثل أَجْلَحَ.

■ جَلَهَمَ: الجَلَهْمَةُ بالضم الذي في حديث أبي سفيان:

«ما كَدَتْ تَأْذَنُ لِي حَتَّى تَأْذَنَ لِحِجَارَةِ الْجَلَهْمَتَيْنِ» قال

أبو عبيد: أراد جانبي الوادي، والمعروف:

الْجَلَهْتَانِ. قال: ولم أسمع بالجَلَهْمَةِ إِلَّا فِي هَذَا

الحديث، وما جاءت إِلَّا وَلَهَا أَصْلٌ. وجَلَهْمَةُ بالضم:

اسمُ رجل.

■ جَمَا: الْجَمَاءُ وَالْجَمَاءَةُ: الشَّخْصُ، قال الراجز:

وَقُرْصَةٌ مِثْلُ جَمَاءِ الثُّرْسِ

■ جَمَعَ: جَمَعَ الفرسُ جُمُوحًا وَجَمَاحًا، إذا اعْتَزَّ

فَارِسُهُ وَغَلِبَهُ، فهو فَرَسٌ جَمُوحٌ. وَجَمَحَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ

زَوْجِهَا، وهو خُرُوجُهَا مِنْ بَيْتِهَا إِلَى أَهْلِهَا قَبْلَ أَنْ

يُطْلَقَهَا. قال الراجز:

إِذَا رَأَيْتَنِي ذَاتَ ضِغْنٍ حَئِتِ

وَجَمَحَتْ مِنْ زَوْجِهَا وَأَنْتِ

وَالْجَمُوحُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَرْكَبُ هَوَاهُ فَلَا يُمْكِنُ

رَدُّهُ، وقال: [الطويل]

خَلَعْتُ عِذَارِي جَامِعًا مَا يَرُدُّنِي

عَنِ الْبَيْضِ أَمْثَالِ الدُّمَى زَجْرُ زَاوِرٍ

وَجَمَعَ، أي: أَسْرَعَ. قال أبو عبيدة في قوله تعالى:

﴿لَوْ لَأَيُّهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ [التوبة: ٥٧]: يُسْرِعُونَ.

وَالْجَمَاحُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: سَهْمٌ بِلَا نَصْلِ مُدَوَّرٌ

الرَّأْسِ، يَتَعَلَّمُ الصَّبِيُّ بِهِ الرَّمْيَ.

■ جَمَدٌ: الْجَمَدُ بالتسكين: مَا جَمَدَ مِنَ الْمَاءِ، وَهُوَ

نقيض الذَّوْب، وهو مصدر سَمِّيَ به. والجَمْدُ، بالتحريك: جمع جامد، مثل خادم وخَدَم. يقال: قد كَثُرَ الجَمْدُ. وَجَمَدَ الماءُ يَجْمُدُ جَمْدًا وَجُمُودًا، أي: قام. وكذلك الدَّمُ وغيره إذا يَسَسَ. وَجُمَادَى الأُولَى وَجُمَادَى الآخِرَةِ، بفتح الدال، من أسماء الشهور، وهو فُعَالَى مِنَ الجَمْدِ. والجَمْدُ والجَمْدُ مثل عُسِرٍ وَعُسِرٍ: مكانٌ صُلْبٌ مرتفعٌ، قال امرؤ القيس:

[الطويل]

كَأَنَّ الصُّوَارَ إِذَا يُجَاهِدَنَّ عُذْوَةً
عَلَى جُمْدٍ خَيْلٌ تَجُولُ بِأَجْلَالِ
والجمع أَجْمَادٌ وَجُمَادٌ. مثل رُمَحٍ وَأَزْمَاحٍ وَرِمَاحٍ. والجَمَادُ بالفتح: الأرض التي لم يصبها مطرٌ. وناقَةٌ جَمَادٌ: لا لبن لها. وسنةٌ جَمَادٌ: لا مطر فيها. ويقال للبخيل: جَمَادِلُهُ، أي: لا زال جامدًا الحال. وإنما بني على الكسر لأنه معدول عن المصدر، أي: الجُمُود، كقولهم: فَجَارِ أَي: الفَجْرَةُ، وهو نقيض قولهم: حَمَادٍ، بالحاء، في المدح. قال المتلمس: [الوافر]

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي
لَهَا أَبَدًا إِذَا دُكِرَتْ حَمَادٍ

أي: قولي لها: جُمُودًا، ولا تقولي لها: حَمْدًا وشكرًا. وعَيْنٌ جَمُودٌ: لا دمع لها. والمُجْمِدُ: البرم. وربما أفاض بالقداح لأجل الأيسار، قال الشاعر طرفة: [الطويل]

وَأَضْفَرَ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حَوِيرَهُ
عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدٍ
يقول: انتظرت صوته على النار حين قَوْمته وأعلمته، فهو كالمحاوره منه. وكان الأصمعي يقول: هو الداخل في جُمَادَى، وكان جُمَادَى في ذلك الوقت شهر بَرَدٍ.

■ جمر: الجَمْرُ: جمع جَمْرَةٍ مِنَ النار. والجَمْرَةُ: أَلْفٌ فارسي، يقال: جَمْرَةٌ كَالْجَمْرَةِ، وكلُّ قَبِيلٍ انضَمُّوا فصاروا يَدًا واحدةً ولم يحالفوا غيرهم فهم جَمْرَةٌ، قال

إذا حَرَّكَتْ عَزْرِي أَجْمَرْتُ
أَوْ قِرَابِي عَذُوَ جَوْنٍ قَدْ أَبْلُ
وَأَجْمَرَ القَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ: اجتمعوا عليه. وهذا جَمِيرٌ

[الرملي]

لا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُجَمَّرًا أَرْجَا
قَدْ كَسَرْتُ مِنْ يَلْكُنُوجٍ لَهُ وَقَصَا
وَالْجُمَارُ: شَخْمُ النَّخْلِ. وَجَمَرْتُ النَّخْلَةَ: قَطَعْتُ جُمَارَهَا. وَالتَّجْمِيرُ أَيْضًا: زَمِي الْجِمَارِ. وَتَجْمِيرُ الْجَيْشِ: أَنْ تَجْبِسَهُمْ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَلَا تُقْفِلَهُمْ مِنَ الثُّغْرِ. وَتَجْمَرُواهُمْ، أَي: تَحَبَّسُوا. وَمِنَ التَّجْمِيرِ فِي الشَّعْرِ، يُقَالُ: جَمَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا، إِذَا جَمَعَتْهُ وَعَقَّدَتْهُ فِي قَفَاهَا وَلَمْ تُرْسِلْهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الضَّافِرُ وَالْمَلْبُدُ وَالْمُجَمَّرُ عَلَيْهِمُ الْخَلْقُ». وَأَجْمَرَ الْبَعِيرُ: أَسْرَعَ فِي سِيرِهِ. وَلَا تَقُلْ: أَجْمَرَ بِالزَّايِ، قَالَ لَيْدٌ:

القوم، أي: مجتمعهم. وابن الجيمير: الليل والنهار، سميًا بذلك للاجتماع كما سمي ابن سَمِير لأنه يُسَمَّر فيهما. وأما ابن جَمِير فالليل المظلم، قال الشاعر: [الطويل]

نهارهمُ ظمآنٌ ضاحٍ وليلهمُ

وإن كانَ بدرًا ظلمةُ ابن جَمِير

لاستجمار: الاستنجاء بالأحجار. وحافر جَمَزَ،

أي: ضَلَب. والمُجَمِّرُ: اسم موضع. والمُجَمِّرُ

جبل، قال امرؤ القيس: [الطويل]

كانَ دُزَى رأسِ المُجَمِّرِ غُدوةً

من السَّيلِ والغُثَاءِ فَلَكَّةٌ مَغْزَلٌ

جَمَزَ: الجَمَزُ: ضربٌ من السَّير أشد من العَتَق، وقد

جَمَزَ البعيرَ يَجْمِرُ بالكسر جَمَزًا. والجَمَازُ: البعير

الذي يركبه المُجَمِّرُ، قال الراجز:

أنا التَّجاشِيُّ على جَمَازٍ

حَادَ ابْنُ حَسَّانٍ عن ارتِجَازِي

وحمازَ جَمَزَى، أي: سريع، قال الشاعر:

[المقارب]

كَأَنِّي ورُخْلِي إِذَا رُغِثَا

على جَمَزَى جَازِيٍّ بِالرِّمَالِ

والناقة تغدو الجَمَزَى. وكذلك الفرس. للجَمَازَةِ

بالضم: مِذْرَعَةٌ صَوْفٌ، قال الراجز:

يَكُفِّيكَ من طَاقٍ كَثِيرِ الأَثَمَانِ

جُمَازَةٌ شُمِّرَ مِنْهَا الكُمَانُ

للجُمَزَانِ: ضرب من التمر. للجُمَزَةِ: كتلة من تمر

ونحوه، والجمع جَمَزٌ. للجُمَيْرِ: شبيهة بالتين.

جَمَسَ: الجَاسُوسُ: واحد الجَوَامِيسِ، فارسيٌّ

معربٌ. جَمُوسٌ الودَكُ: جُمُودُه. والماءُ جَامِسٌ،

أي: جامدٌ. للجُمَسَةِ بالضم: البُسْرَةُ إِذَا ارْطَبَتْ وهي

بعدَ ضَلْبَةٍ لم تنهضم.

جَمَشَ: رَكِبَ جَمِيشَ: أي: حَلِيقٌ. وقلْبَمَشَتَه

جَمَشًا. للجَمِيشِ: المكانُ لَا تَبَتْ فِيهِ. وفي

دَقًّا كَرَفَشِ الوَضَمِ المَزْفُوشِ

أَوْ كَاخْتِلَاقِ الثُّورَةِ الجَمُوشِ

جمع: جَمَعَتِ الشَّيْءَ المتفرقَ فَاجْتَمَعَ. والرجلُ

المُجْتَمِعُ: الذي بلغ أشدَّهُ. ولا يقال ذلك للنساء.

ويقال للجارية إِذَا شَبَّتْ: قَلِبِمَتِ الثَّيَابَ، أي: قد

لبست الدرْعَ والخمارَ والملحفةَ. فَجَمَعَ القومُ، أي:

اجتمعوا من ههنا وههنا. فُجِمَاعُ الناسِ بالضم:

أَخْلَاطُهُمْ، وهم الأَشَابَةُ من قبائلِ شَتَّى، ومنه قول ابن

الأَسَلَتِ يصف الحرب: [السريع]

ثُمَّ تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ

من بين جَمْعٍ غيرِ جَمَاعٍ

للجَمْعِ: مصدر قولك جَمَعْتَ الشَّيْءَ. وقد يكون

اسمًا لجماعة الناس، يَجْمَعُ علوُ جُمُوعٍ، والموضعُ

مَجْمَعٌ قَبِيعٌ. مثال مَطْلَعٍ ومَطْلَعٍ. للجَمْعِ أيضًا:

الدَّقْلُ، يقال: مَا أَكْثَرَ الجَمْعَ فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ!!

لنخلٍ يخرج من النَّوَى ولا يُعْرَفُ اسْمُهُ. ويقال أيضًا

لِلْمُرْدَلَةِ نَجْمٌ؛ لاجتماع الناس فيها. يَجْمَعُ الكَفُّ

بالضم، وهو حين تَقْبِضُهَا. يقال: ضَرَبْتُ يَجْمَعُ كَفِّي.

وجاء فلان بقبضةٍ مِلَّ يَجْمَعِيهِ، قال الشاعر: [الطويل]

وَمَا فَعَلْتُ بِبِي ذَاكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا

تُقَلِّبُ رَأْسًا مِثْلَ جَمْعِي عَارِيَا

وتقول: أَخَذْتُ فُلَانًا لِيَجْمَعَ ثِيَابَهُ. وَأَمْرُنِي فُلَانًا لِيَجْمَعَ

يَجْمَعُ: إِذَا كَانَ مَكْتُومًا لَمْ يُفْشَوْهُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَحَدٌ،

وَفَلَانَةٌ مِنْ زَوْجِهِ لِيَجْمَعَ وَجْنِعُ، أي: لَمْ يَقْتَضَّهَا.

قَالَتْ دَهْنَاءُ بِنْتُ مِسْحَلٍ أَمْرَأَةً الْعَجَاجَ لِلْعَامِلِ:

أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، إِنِّي مِنْهُ يَجْمَعُ، أي: عَذَاءٌ لَمْ

يَقْتَضَّنِي. وَمَاتَتْ فُلَانَةٌ يَجْمَعُ يَجْمَعُ، أي: مَاتَتْ

وَوَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا. فُجْمَعَةٌ مِنْ تَمْرٍ، أي: قُبْضَةٌ مِنْهُ.

ويوم الجمعة: يوم العروبة. وكذلك يوم الجمعة بضم الميم. ويُجَمَّعُ على جُمُعَاتٍ وَجُمُع. وأتَانُ جامع: إذا حملتْ أَوَّلَ مَا تَحْمِلُ. وقَدَّرُ جامعٌ، وهي العظيمة. والجامعة: الغُلُّ؛ لأنَّها تَجْمَعُ اليدين إلى العنق. والمسجدُ الجامعُ، وإن شئت قلت: مسجدُ الجامع بالإضافة، كقولك: الحقُّ اليقِينُ وحقُّ اليقِين، بمعنى مسجدِ اليوم الجامع وحقُّ الشيءِ اليقِين؛ لأنَّ إضافة الشيء إلى نفسه لا تجوز إلا على هذا التقدير. وكان الفراء يقول: العرب تُضَيِّفُ الشيء إلى نفسه لاختلاف اللفظين، كما قال الشاعر: [الطويل]

فقلت انجُوا عنها نَجَا الجِلْدِ إِنَّهُ

سيرضيكما منها سَنَامٌ وَغَارِبُهُ
فأضاف النَّجَا، وهو الجِلْدُ إلى الجِلْدِ لَمَّا اختلف اللفظان. والجُمُعَاءُ من البهائم: التي لم يذهب من بدنها شيء. وأَجْمَعَ بناقته، أي: صَرَّ أخلاقها جُمُع. قال الكسائي: يقال: أَجْمَعْتُ الأمرَ وعلى الأمر: إذا عَزَمْتَ عليه؛ والأمرُ مُجْمَعٌ. ويقال أيضًا: أَجْمِعْ أَمْرَكَ ولا تَدْعُهُ مُتَشَرًّا، قال الشاعر: [الطويل]

تَهْلُ وَتَسْعَى بالمصابيح وَسَطَهَا

لها أَمْرٌ حَزَمٌ لَا يُفَرِّقُ مُجْمَعٌ
وقال آخر: [الرجز]

يا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمُنَى لَا تَنْفَعُ

هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ

وقوله تعالى: ﴿فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١] أي: وادعوا شركاءكم؛ لأنَّه لا يقال: أَجْمَعْتُ شركائي، إنما يقال: جَمَعْتُ، قال الشاعر: [مرفل الكامل]

يا لَيْتَ زَوْجَكِ قَدْ عَدَا

مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا
أي: وحاملاً رُمَحًا؛ لأنَّ الرمح لا يَتَقَلَّدُ. وأَجْمَعْتُ الشيء: جعلته جَمِيعًا، ومنه قول أبي ذؤيب يصف حُمَرًا: [الكامل]

فكَأَنها بِالْجَزْعِ بَيْنَ نُسَابِعٍ
وَأَوَّلَاتِ ذِي الْعَرْجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ
وَأَوَّلَاتِ ذِي الْعَرْجَاءِ: مَوَاضِعُ، نَسَبَهَا إلى مكانٍ فيه أكمةٌ عَرْجَاءُ، فَشَبَّهَ الحُمُرَ بِإِبِلِ انْتَهَبَتْ وَخَزَقَتْ من طوائفها. والمَجْمُوعُ: الذي جُمِعَ من ههنا وههنا وإن لم يُجْعَلْ كالشيء الواحد. وفلاةٌ مُجْمِعةٌ: يجتمع القومُ فيها ولا يَتَفَرَّقُونَ خَوْفَ الضلال ونحوه، كأنَّها هي التي جمعتهم. واستَجْمَعَ السيلُ: اجتمع من كلِّ موضع. ويقال للمُسْتَجِيشِ: استَجْمَعَ كلَّ مُجْمَع. واستَجْمَعَ الفرسُ جَرْيًا. وقال يصف سربًا: [الطويل]

و مُسْتَجْمِعِ جَرْيًا وَلَيْسَ بِبَارِحٍ

تُبَارِيهِ فِي ضاحِي الْوِثَانِ سَوَاعِدُهُ

وَجُمِعَ: جَمَعَ جُمُعةً، وَجَمَعَ جَمْعَاءَ في توكيد المؤنث، تقول: رأيت النسوة جُمُعَ، غير مصروف، وهو معرفة بغير الألف واللام، وكذلك ما يجري مجراه من التواكيد؛ لأنَّه توكيد للمعرفة. وأخذت حَقِّي أَجْمَعُ، في توكيد المذكر، وهو توكيد محض، وكذلك أَجْمَعُونَ وَجَمْعَاءُ وَجُمُعُ، وَأَكْتَعُونَ وَأَبْتَعُونَ وَأَبْصَعُونَ، لا يكون إلا تأكيدًا تابعًا لما قبله، لا يُتَبَدَّلُ ولا يُخْبَرُ به ولا عنه، ولا يكون فاعلاً ولا مفعولاً كما يكون غيره من التواكيد: اسمًا مرَّةً وتوكيدًا أخرى، مثل نفسه وعينه وكلِّه. وَأَجْمَعُونَ: جَمَعَ أَجْمَعُ. وَأَجْمَعُ واحدٌ في معنى جَمَعَ وليس له مفردٌ من لفظه. والمؤنث جَمْعَاءُ، وكان يُبَغْي أن يجمعوا جَمْعَاءَ بالألف والتاء كما جمعوا أَجْمَعَ بالواو والنون، ولكنَّهم قالوا في جمعها: جُمُعُ، ويقال: جاء القوم بأَجْمَعِيهِمْ وبأَجْمَعِيهِمْ أيضًا بضم الميم، كما تقول: جاءوا بأَكْلِيهِمْ، جَمَعَ كَلْبٍ. وَجَمِيعٌ يُؤَكِّدُ به، يقال: جاءوا جميعًا، أي: كلهم. والجَمِيعُ: ضدُّ المَتَفَرِّقِ، قال الشاعر: [الطويل]

فَقَدْتُكَ مِنْ نَفْسِ شِعَاعٍ فَإِنِني

نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعٌ

فَهِيَ جَمْلَاءُ كَبْدِرٍ طَالِعٍ
بَذَّتِ الْخَلْقَ جَمِيعًا بِالْجَمَالِ
وقول أبي ذؤيب: [الوافر]

جَمَالُكَ أَثَمُ الْقَلْبِ الْقَرِيحُ
يريد: الزَّمُ تَجَمُّلُكَ وحياءك، ولا تجزع جزعاً قبيحاً.
وَالْجُمَالُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: أَجْمَلُ مِنَ الْجَمِيلِ. ويقال
لِلشَّحْمِ الْمَذَابِ: جَمِيلٌ. وَجَمِيلٌ: طَائِرٌ جَاءَ
مَصْعَرًا، وَالْجَمْعُ جَمَلَانٌ مِثْلُ كُعَيْتٍ وَكِتَانٍ.
وَجَمَلٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ مَذْجِجٍ، وَهُوَ جَمَلُ بْنُ سَعْدِ
الْعَشِيرَةِ، مِنْهُمْ هَنْدُ بْنُ عَمْرِو الْجَمَلِيُّ، وَكَانَ مَعَ عَلِيٍّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُتِلَ، فَقَالَ قَاتِلُهُ: [الرجز]

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهْنِ الْجَمَلِيِّ
وَجَمَلٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالْجُمْلَةُ: وَاحِدَةُ الْجَمَلِ. وَقَدْ
أَجْمَلْتُ الْحَسَابَ: إِذَا رَدَدْتَهُ إِلَى الْجُمْلَةِ. وَأَجْمَلْتُ
الصَّنِيعَةَ عِنْدَ فُلَانٍ، وَأَجْمَلُ فِي صَنِيعِهِ. وَجَمَلْتُ
الشَّحْمَ أَجْمَلُهُ جَمَلًا وَاجْتَمَلْتُهُ: إِذَا أَذْبَنْتُهُ. وَرَبَّمَا قَالُوا:
أَجْمَلْتُ الشَّحْمَ. حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَأَجْمَلُ الْقَوْمُ، أَيِ:
كَثُرَتْ جَمَالُهُمْ. عَنِ الْكِسَائِيِّ. وَالْمُجَامَلَةُ: الْمَعَامَلَةُ
بِالْجَمِيلِ. وَرَجُلٌ جَمَالِيٌّ بِالضَّمِّ وَالْيَاءِ مُشَدَّدَةٌ، أَيِ:
عَظِيمُ الْخَلْقِ. وَنَاقَةٌ جُمَالِيَّةٌ: تُشَبَّهُ بِالْفَحْلِ مِنَ الْإِبِلِ
فِي عَظَمِ الْخَلْقِ، قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ نَاقَتَهُ:
[المتقارب]

جُمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرُّدَافِ
إِذَا كَذَّبَ الْأَثْمَاتُ الْهَجِيرَا
وَحَسَابُ الْجَمَلِ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ. وَالْجَمَلُ أَيْضًا: حَبْلٌ
السَّفِينَةِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقَلْسُ، وَهُوَ حَبَالٌ مَجْمُوعَةٌ. وَبِهِ
قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي
سَمِّ الْخِيَاطِ). وَجَمَلُهُ، أَيِ: رِزْقُهُ. وَالتَّجَمُّلُ: تَكَلُّفُ
الْجَمِيلِ. وَتَجَمَّلَ، أَيِ: أَكَلَ الْجَمِيلَ، وَهُوَ الشَّحْمُ
الْمَذَابُ، قَالَتْ امْرَأَةٌ لَابِتْهَا: تَجَمَّلِي وَتَعَفَّقِي، أَيِ:
كُلِّي الشَّحْمَ وَاشْرَبِي الْعُقَاقَةَ، وَهِيَ مَا بَقِيَ فِي الضَّرْعِ
مِنَ اللَّبَنِ.

وَالْجَمِيعُ: الْجَيْشُ، قَالَ لَبِيدٌ: [الرملي]
فِي جَمِيعِ حَافِظِي عَزَّزَاتِهِمْ
لَا يَهْمُونَ بِإِذْعَاقِ الشَّلَلِ

وَالْجَمِيعُ: الْحَيُّ الْمَجْتَمِعُ، وَقَالَ: [الكامل]
عَرِثَتْ وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَأَبْكُرُوا
مِنْهَا وَغَوِثَ نُوُيُّهَا وَثَمَامُهَا
وَجَمَاعُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ: جَمْعُهُ، تَقُولُ: جَمَاعُ الْخَبَاءِ
الْأَخْبِيَّةُ؛ لِأَنَّ الْجَمَاعَ مَا جَمَعَ عَدَدًا، يُقَالُ: الْخَمْرُ
جَمَاعُ الْإِثْمِ. وَقَدَّرَ جَمَاعٌ أَيْضًا، لِلْعَظِيمَةِ. وَجَمَعَ
الْقَوْمُ تَجْمِيعًا، أَيِ: شَهِدُوا الْجُمُعَةَ وَقَضَوْا الصَّلَاةَ
فِيهَا.

وَجَمَعَ فُلَانٌ مَا لَا وَعَدَّةَ. وَمُجَمِّعٌ: لَقَبُ قُصَيِّ بْنِ
كِلَابٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ جَمَعَ قَبَائِلَ قُرَيْشٍ وَأَنْزَلَهَا
مَكَّةَ، وَبَنَى دَارَ الثَّدْوَةِ. وَالْمُجَامَعَةُ: الْمُبَاضَعَةُ.
وَجَامَعَهُ عَلَى أَمْرٍ كَذَا، أَيِ: اجْتَمَعَ مَعَهُ.

■ جَمْعَرٌ: جَمْعَرُ الْحِمَارِ: إِذَا جَمَعَ نَفْسَهُ لِيَكْدِمَ.
■ جَمَلٌ: الْجَمَلُ مِنَ الْإِبِلِ. قَالَ الْفَرَاءُ: الْجَمَلُ: زَوْجُ
النَّاقَةِ، وَالْجَمْعُ جِمَالٌ وَأَجْمَالٌ وَجَمَالَاتٌ وَجَمَائِلٌ.
وَالْجَامِلُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ مَعَ رُعَاتِهِ وَأَرْبَابِهِ، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الطويل]

لَهُمْ جَامِلٌ مَا يَهْدُ اللَّيْلُ سَامِرُهُ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ لِلْإِبِلِ إِذَا كَانَتْ ذَكُورَةً وَلَمْ يَكُنْ
فِيهَا أَنْثَى: هَذِهِ جِمَالَةُ بَنِي فُلَانٍ. وَقُرِئَ: (كَأَنَّهُ جِمَالَةُ
صَفَرٍ) [المرسلات: ٣٣]. قَالَ: وَتَقُولُ: اسْتَجَمَلَ
الْبَعِيرُ، أَيِ: صَارَ جَمَلًا، وَإِنَّمَا يُسَمَّى جَمَلًا: إِذَا
أَزْبَعَ. وَالْجَمَالَةُ: أَصْحَابُ الْجَمَالِ، مِثْلُ الْخَيْالَةِ،
وَالْحَمَارَةِ. قَالَ الْهَذَلِيُّ: [البسيط]

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ
شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَةَ الشُّرْدَا
وَالْجَمَالُ: الْحُسْنُ، وَقَدْ جَمَلَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ جَمَالًا
فَهُوَ جَمِيلٌ، وَالْمَرْأَةُ جَمِيلَةٌ وَجَمَلَاءُ أَيْضًا، عَنْ
الْكِسَائِيِّ. وَأَنْشَدَ: [الرملي]

■ جَمَمَ: جَمَّ الْمَالُ وَغَيْرُهُ: إِذَا كَثُرَ. وَالْجَمُّ الْكَثِيرُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُحِبُّونَ أَمْالَ حَيَاتِهِمْ﴾ [الفجر: ٢٠]. وَجَمَّ مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِينَ. وَالْجَمُّ مَا اجْتَمَعَ مِنْ مَاءِ الْبَثْرِ. قَالَ صَخْرُ الْهَذَلِيِّ: [المقارِب] فَخَضَخَضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ خِيَاضَ الْمُدَابِرِ قِذْحًا عَطُوفًا

وَالْجُمَّةُ الْمَكَانُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ مَأْوُهُ، وَالْجَمْعُ: الْجِمَامُ وَالْجُمُومُ الْبَثْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ. وَالْجُمُومُ بِالضَّمِّ: الْمَصْدَرُ، يُقَالُ: جَمَّ الْمَاءُ يَجُمُّ جُمُومًا إِذَا كَثُرَ فِي الْبَثْرِ وَاجْتَمَعَ بَعْدَمَا اسْتَقْفَى مَا فِيهَا، وَقَالَ: [الرجز]

يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا جُمُومًا
وَالْجُمُومُ بِالْفَتْحِ مِنَ الْأَفْرَاسِ: الَّذِي كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ جَرِيٌّ جَاءَهُ جَرِيٌّ آخَرُ. قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ: [الوافر] جُمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةُ الذَّنَابِي

تَخَالُ بِيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجًا
قَوْلُهُ: (شَائِلَةُ الذَّنَابِي)، يَعْنِي: أَنَّهَا تَرْفَعُ ذَنْبَهَا فِي الْعَدُوِّ. وَيُقَالُ: جَاءَ فِي جُمَّةٍ عَظِيمَةٍ وَجُمَّةٍ عَظِيمَةٍ أَي: فِي جَمَاعَةٍ يَسْأَلُونَ الدِّيَّةَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز] وَجُمَّةٌ تَسْأَلُنِي أَعْطَيْتُ

وَالْجُمَّةُ بِالضَّمِّ: مَجْتَمَعُ شَعْرِ الرَّأْسِ، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْوَفْرِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْجُمَّةُ جُمَانِيًّا بِالنُّونِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَلَوْ سَمِّيَتْ بِهَا رَجُلًا ثُمَّ نُسِبَتْ إِلَيْهِ قُلْتُ: جُمِّي وَجُمَامُ الْمَكُوكِ، وَجُمَامُهُ وَجَمَامُهُ وَجَمَمُهُ بِالْتَحْرِيكِ، وَهُوَ مَا عَلَى رَأْسِهِ فَوْقَ طَفَافِهِ وَجَمَمْتُ الْمَكِيَالَ وَاجْمَمْتُهُ فَهُوَ جَمَانٌ إِذَا بَلَغَ الْكَيْلَ جَمَامُهُ قَالَ الْفَرَّاءُ: عِنْدِي جَمَامُ الْقِدْحِ مَاءٌ بِالْكَسْرِ أَي: مِلْوُهُ، وَجَمَامُ الْمَكُوكِ دَقِيقًا بِالضَّمِّ، وَجَمَامُ الْفَرَسِ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ. قَالَ: وَلَا تَقُلْ: جَمَامًا بِالضَّمِّ إِلَّا فِي الدَّقِيقِ وَأَشْبَاهِهِ، وَهُوَ مَا عَلَى رَأْسِهِ بَعْدَ الْإِمْتَلَاءِ. يُقَالُ: أَعْطَنِي جَمَامَ الْمَكُوكِ: إِذَا حَطَّ مَا يَحْمِلُهُ رَأْسُهُ فَأَعْطَاهُ. وَالْجَمَامُ بِالْفَتْحِ: الرَّاحَةُ، يُقَالُ: جَمَّ الْفَرَسُ

جَمًا وَجَمَامًا: إِذَا ذَهَبَ إِمَاعُوهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ، يَجِمُّ وَيَجُمُّ وَأَجِمُّ الْفَرَسُ: إِذَا تَرَكَ أَنْ يَرْكَبَ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، وَجَمَّ وَيُقَالُ: أَجِمِمُ نَفْسَكَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ. وَأَجَمَّ الْأَمْرُ: إِذَا دَنَا وَخَضَرَ. وَيُقَالُ: أَجَمَّ الْفِرَاقُ: إِذَا حَانَ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الخفيف]

حَيًّا ذَلِكَ الْغَزَالَ الْأَحْمَا
إِنْ يَكُنْ ذَاكُمَا الْفِرَاقُ أَجَمَّا
وَجَمَّ قُدُومُ فَلَانٍ جُمُومَهُ أَي: دَنَا وَحَانَ. وَبُيَّانُ أَجَمَّ لَا شَرَفَ لَهُ. وَامْرَأَةٌ جَمَاءُ الْمَرَاقِي. وَرَجُلٌ أَجَمُّ لَا رُمُحَ مَعَهُ فِي الْحَرْبِ، قَالَ أَوْسٌ: [البسيط] وَنَلْمُهُمْ مَعَشَرًا جُمًا بُيُوتُهُمْ
مِنَ الرُّمَاحِ وَفِي الْمَعْرُوفِ تَنْكِيرُ
وَقَالَ الْأَعَشَى: [المقارِب]

مَتَى تَذَعُّهُمْ لِقِرَاعِ الْكُمَا
وَ تَأْتِيكَ خَيْلٌ لَهُمْ غَيْرُ جُمٍ
وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ: جَمَاعَةُ النَّاسِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي (غَفَرٍ) وَشَاءَ جَمَاءٌ لِقَرْنِ لَهَا، بَيْنَهُ الْجَمُّ وَاسْتَجَمَّ الْفَرَسُ وَالْبَثْرُ، أَي: جَمَّ وَيُقَالُ: إِنِّي لَأَسْتَجِمُّ قَلْبِي بِشَيْءٍ مِنَ اللَّهِو لَأَقْوَى بِهِ عَلَى الْحَقِّ. وَجَمَّ جَمَّ الرَّجُلُ وَتَجَمَّجَمَ إِذَا لَمْ يَبَيِّنْ كَلَامَهُ. وَالْجُمُومَةُ بِالضَّمِّ: عَظْمُ الرَّأْسِ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الدِّمَاغِ. وَالْجُمُومَةُ الْقَدْحُ مِنْ خَشَبٍ. وَدَيْرُ الْجَمَاجِمِ مَوْضِعٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ تَعْمَلُ بِهِ الْأَقْدَاحُ مِنْ خَشَبٍ. وَالْجُمُومَةُ الْبَثْرُ تَحْفَرُ فِي سَبَخَةٍ. وَجَمَاجِمُ الْعَرَبِ: الْقَبَائِلُ الَّتِي تَجْمَعُ الْبَطُونُ فَيَنْسَبُ إِلَيْهَا ذَوْنُهُمْ، نَحْوُ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ؛ إِذَا قُلْتُ: الْكَلْبِيُّ اسْتَغْنَيْتُ أَنْ تَنْسِبَهُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ بَطُونِهِ. وَالْجَمِيمُ النَّبْتُ الَّذِي طَالَ بَعْضُ الطُّولِ وَلَمْ يَتِمَّ. وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ بِصَفِّ حِمَارًا: [الطويل]

رَعَى بَارِضَ الْبُهِمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً
وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَفَتْهُ نِصَالُهَا

■ **جمن**: الجَمَانَةُ: حَبَّةٌ تُعْمَلُ مِنَ الْفَضَّةِ كَالدَّرَّةِ، وَجَمْعُهَا جَمَانٌ. قَالَ لَيْدٌ يَصِفُ بَقْرَةً: [الكامل]
وَتُضْفِيءُ فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مُنِيرَةً
كَجَمَانَةِ الْبَحْرِيِّ سُلَّ نِظَامُهَا
■ **جمهر**: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجُمْهُورُ: الرَّمْلَةُ الْمَشْرِفَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا، وَهِيَ الْمَجْتَمِعَةُ، وَفِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ شَهِدَ دَفْنَ رَجُلٍ فَقَالَ: (جَمْهَرُوا قَبْرَهُ جَمْهَرَةً)، أَي: اجْمَعُوا عَلَيْهِ التُّرَابَ وَلَا تَطْيُونُوهُ. وَالْجُمْهُورُ مِنَ النَّاسِ: جُلُومُهُمْ. وَجَمْهَرْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ: إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِطَرَفٍ وَكَتَمْتَ الَّذِي تَرِيدُ.

■ **جنا**: جَنَأَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ، وَجَانَأَ عَلَيْهِ، وَتَجَانَأَ عَلَيْهِ: إِذَا أَكْبَبَ عَلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ كَثِيرٌ: [الوافر]
أَغَاضِرَ لَوْ شَهِدْتَ غَدَاةً بِنْتُمُ
جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي
وَرَجُلٌ أَجْنَأُ بَيْنَ الْجَنَأِ، أَي: أَحْدَبُ الظَّهْرِ. وَالْمُجْنَأُ بِالضَّمِّ: التَّرْسُ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَتِ: [السريع]
صَدَقَ حُسَامٌ وَادِقٌ حَدُّهُ
وَمُجْنَأٌ أَسْمَرَ قَرَاعُ
■ **جنب**: الْجَنْبُ مَعْرُوفٌ، تَقُولُ: قَعَدْتُ إِلَى جَنْبِ فُلَانٍ وَإِلَى جَانِبِ فُلَانٍ بِمَعْنَى. وَجَنْبٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، قَالَ مُهَلِّهْلٌ: [المنسرح]
رَوَّجَهَا فَقَدَّمَا الْأَرَاثِمَ فِي
جَنْبٍ وَكَانَ الْحَبَاءُ مِنْ أَدَمٍ
وَالْجَنْبُ: النَّاحِيَةُ، وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ: [الرجز]
النَّاسُ جَنْبٌ وَالْأَمِيرُ جَنْبٌ
وَالصَّاحِبُ بِالْجَنْبِ: صَاحِبُكَ فِي السَّفَرِ، وَأَمَّا الْجَارُ الْجَنْبُ فَهُوَ جَارُكَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ. وَالْجَانِبُ: النَّاحِيَةُ، وَكَذَلِكَ الْجَنْبَةُ، تَقُولُ: فُلَانٌ لَا يَطُورُ بِجَنْبَيْنَا. وَجَانِبُهُ وَجَانِبُهُ وَجَنْبُهُ كُلُّهُ بِمَعْنَى. وَرَجُلٌ أَجْنَبِيٌّ وَأَجْنَبٌ وَجَنْبٌ وَجَانِبٌ كُلُّهُ بِمَعْنَى. وَضَرْبُهُ فَجَنْبُهُ، أَي: كَسْرَجْنُهُ. وَجَنْبُ الدَّابَّةِ، إِذَا قُدَّتْهَا إِلَى جَنْبِكَ. وَكَذَاكَ جَنْبُتُ الْأَسِيرِ جَنْبًا

بِالتَّحْرِيكِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: خَيْلٌ مُجَنْبَةٌ، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ. وَجَنْبَتُهُ الشَّيْءُ وَجَنْبَتُهُ بِمَعْنَى، أَي: نَحْنَتُهُ عَنْهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ [البراهيم: ٣٥]. وَالْجَنْابُ، بِالْفَتْحِ: الْفَنَاءُ، وَمَا قُرِبَ مِنْ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ، وَالْجَمْعُ أَجْنِبَةٌ، يَقَالُ: أَخْصَبَ جَنْابُ الْقَوْمِ، وَفُلَانٌ خَصِيبُ الْجَنْابِ، وَجَدِيدُ الْجَنْابِ. وَتَقُولُ: مَرُّوا بِسِيرُونَ جَنْابِيهِ، أَي: نَاحِيَّتِهِ. وَفَرَسٌ طَوَّعُ الْجَنْابِ بِكَسْرِ الْجِيمِ، إِذَا كَانَ سَلِسَ الْقِيَادِ. وَيَقَالُ أَيْضًا: لَجَّ فُلَانٌ فِي جَنْابِ قَبِيحٍ، إِذَا لَجَّ فِي مُجَانِبَةِ أَهْلِهِ. وَجَنْبُ الْقَوْمِ، إِذَا قُلَّتْ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ، قَالَ الْجُمَيْحُ بْنُ مُقَيْدٍ يَذْكُرُ أَمْرَهُ: [البسيط]
لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قُلَّتْ حَلَوْبُتُهَا
وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِيبُ
وَالْتَجْنِيبُ أَيْضًا: انْحِنَاءٌ وَتَوْتِيرٌ فِي رِجْلِ الْفَرَسِ، وَهُوَ مُسْتَحَبٌّ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ: [البسيط]
وَفِي الْيَدَيْنِ إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْهَلَهَا
تَنَنِي قَلِيلٌ وَفِي الرَّجْلَيْنِ تَجْنِيبُ
وَالْجَنْبِيَّةُ: الدَّابَّةُ تُقَادُ. وَكُلُّ طَائِعٍ مُقَادٍ جَنْبٍ. وَالْأَجْنَبُ: الَّذِي لَا يُقَادُ. وَالْخَنِيبَةُ: الْعَلِيقَةُ، وَهِيَ النَّاقَةُ تُعْطِيهَا الْقَوْمُ لِيَمْتَارُوا لَكَ عَلَيْهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:
رِكَابُهُ فِي الْقَوْمِ كَالْجَنْائِبِ
أَي: ضَائِعَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمُصْلِحٍ لِمَالِهِ. وَالْجَنْبُ: الْغَرِيبُ. وَجَنْبَ فُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ يَخْجُبُ جَنَابَهُ، إِذَا نَزَلَ فِيهِمْ غَرِيبًا، فَهُوَ جَانِبٌ، وَالْجَمْعُ جَنْابٌ، يَقَالُ: نِعْمَ الْقَوْمُ هُمْ لِجَارِ الْجَنَابَةِ، أَي: لِجَارِ الْغُرَبَاءِ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ: [الطويل]
فَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابَةِ
فَنَائِي أَمْرٌ وَسَطُ الْقِيَابِ غَرِيبُ
أَي: عَنْ بُعْدٍ. وَالْجَنْبَةُ: جِلْدَةٌ مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ، يَقَالُ: أَعْطَنِي جَنْبَةً أَتَّخِذُ مِنْهَا عُلبَةً. وَنَزَلَ فُلَانٌ جَنْبَةً أَي: نَاحِيَةً وَاعْتَزَلَ النَّاسَ. وَالْجَنْبَةُ: اسْمٌ لِكُلِّ نَبْتٍ يَتَرَبَّلُ فِي الصَّيْفِ، يَقَالُ: مُطَرْنَا مَطَرًا كَثُرَتْ مِنْهُ الْجَنْبَةُ.

■ جنث: الجِثْثُ: الأصل، يقال: فلان من جِثْثِكَ وجِثْثِكَ، أي: من أصلك، لُغَةً أو لُغَةً. والجِثْثِيُّ الزَّرَادُ، قال لبيدٌ يصف دِرْعًا: [الرمل]
أَحْكَمَ الْجِثْثِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا
كُلَّ حِرْيَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ
وأما قول الشاعر: [الطويل]

ولكنها سُوقٌ يكون بِياعِها
بِجِثْثِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصَّيَاقِلُ
فيُعني به السيوف أو الدروع.

■ جنح: جَنَحَ، أي: مالَ، يَجْنَحُ وَيَجْنَحُ جُنُوحًا. وَاجْتَنَحَ مِثْلُهُ. وَاجْتَنَحَهُ غَيْرُهُ. وَجُنُوحَ اللَّيْلِ: إقباله. والجَوَانِحُ: الأضلاع التي تحت الترائب، وهي مما يلي الصُّدْرَ كالضُّلُوعِ مما يلي الظهر، الواحدة جَانِحَةٌ. وَجَنَحَ البعير: انكسرت جَوَانِحُهُ من الحِمْلِ الثقيل. وَجَنَحَ الطائر: يَدُهُ، والجمع أَجْنِحَةٌ. وَجَنَحْتُهُ: أَصَبْتُ جَنَاحَهُ. والجَنَاحُ بالضم: الإثم. وَجَنَحَ الليل وَجَنَحُهُ: طائفةٌ منه. وَجَنَحَ الطريق: جانبه، قال الشاعر: [الطويل]

وما كُنْتُ صَغَاطًا وَلَكِنْ نَائِرًا
أَنَاخَ قَلِيلًا عِنْدَ جَنَحِ سَبِيلِ
وَجَنَحَ القوم: نَاحِيَتُهُمْ وَكَتِفُهُمْ، وقال: [الطويل]
قَبَاتٍ بِجَنَحِ القومِ حَتَّى إِذَا بَدَا
لَهُ الصُّبْحُ سَامَ القَوْمِ إِخْدَى المَهَالِكِ
■ جند: الجُنْدُ: الأعوانُ والأنصارُ. وفلان جُنْدٌ الجُنُودُ، وفي الحديث: «الأرواحُ جُنُودُ مُجَنَّدَةٌ». والشَّامُ خمسة أجنَادٍ: دِمَشْقُ، وَحِمصُ وَقَسْرُونُ، والأَرْدُنُّ، وَفَلَسْطِينُ، يقال لكلِّ مَدِينَةٍ مِنْهَا جُنْدٌ، قال الشاعر الفرزدق: [البسيط]

فقلْتُ ما هو إِلَّا الشَّامُ تَرَكِبُهُ
كَأَنَّمَا المَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ البَعَرُ
وَجُنْدٌ بالتحريك: بلدٌ باليمن.

■ جنز: الجِنَازَةُ: واحدة الجنائز، والعامَّة تقول:

ورجل جُنْبٌ، من الجَنَابَةِ، يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث، ورَبَّمَا قالوا في جمعه: أَجْنَابٌ وَجُنُبُونَ، تقول منه: أَجْنَبَ الرجلَ وَجُنِبَ أيضًا بالضم. والجَنُوبُ: الريح التي تقابل الشَّمالَ، تقول: جَنَبَتِ الرِّيحُ، إِذَا تَحَوَّلَتْ جَنُوبًا. وسحابةٌ مَجْنُوبَةٌ، إِذَا هَبَّتْ بِهَا الجَنُوبُ. والمَجْنُوبُ: الذي به ذَاثُ الجَنِبِ، وهي قَرَحَةٌ تصيب الإنسانَ دَاخِلَ جَنْبِهِ. وقد جَنِبَ وَأَجْنَبَ القومُ، إِذَا دَخَلُوا فِي رِيحِ الجَنُوبِ. وَجُنُبُوا أيضًا، إِذَا أَصَابَهُم الجَنُوبُ فهم مَجْنُوبُونَ. وكذلك القول في الصَّبَا والدَّبُور والشَّمال. والمَجْنَبُ بالكسر: الثَّرْسُ، وقال ساعدة بن جُؤَيَّةَ الهذلي يصف مُشْتَارَ العسل: [الكامل]

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطَغِيَّةً
تُنْبِي المُقَابَ كَمَا يُلَطُّ المَجْنَبُ
والمَجْنَبُ أيضًا: أَقْصَى أَرْضِ العجم إلى أرض العرب، وأدنى أرض العرب إلى أرض العجم، قال الكُميت: [المقارب]

[وشجرو لنفسِي لم أَنْسَهُ]
بِمُفْتَرَكِ الطُّفِّ فَالْمَجْنَبِ
والمَجْنَبُ، بالفتح: الشيء الكثير، يقال: إِنَّ عِنْدَنَا خَيْرًا مَجْنَبًا وَشَرًّا مَجْنَبًا، أي: كثيرًا. والجَنِبُ بالتحريك الذي نُهِيَ عنه: أَنْ يَجْنُبَ الرجلُ مع فرسه عند الرَّهَانِ فَرَسًا آخرَ لكي يتحول عليه إِنْ خَافَ أَنْ يُسَبِّقَ عَلَى الأول. والجَنِبُ أيضًا: مصدر قولك: جَنِبَ البعيرُ بالكسر يَجْنُبُ جَنْبًا، إِذَا ظَلَعَ مِنْ جَنْبِهِ، قال الأصمعي: هو أَنْ تَلْتَصِقَ رِثَتُهُ بِجَنْبِهِ مِنْ شِدَّةِ العَطَشِ، قال ابن السكيت: وقالت الأعراب: هو أَنْ يَلْتَوِي مِنْ شِدَّةِ العَطَشِ. قال ذو الرمة يصف حمارًا: [البسيط]
كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أَوْ جَنِبُ
وقال أيضًا: [البسيط]

هَاجَتْ بِهِ جُوعٌ غُضِفَتْ مُحْصَرَةٌ
شَوَازِبٌ لَاحَهَا التَغْرِيثُ والجَنِبُ

الْجَنَازَةِ، بِالْفَتْحِ، وَالْمَعْنَى لِلْمَيْتِ عَلَى السَّرِيرِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الْمَيْتُ فَهُوَ سَرِيرٌ وَنَعَشٌ.

■ جنس: الْجِنْسُ: الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ، وَهُوَ أَعْمُ مِنَ النُّوعِ، وَمِنَ الْمُجَانِسَةِ وَالْتَّجْنِيسِ، وَزَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ كَانَ يَدْفَعُ قَوْلَ الْعَامَةِ: هَذَا مُجَانِسٌ لِهَذَا، وَيَقُولُ: إِنَّهُ مَوْلَدٌ.

■ جنف: الْجَنْفُ: الْمَيْلُ، وَقَدْ جَنَفَ بِالْكَسْرِ يَجْتَفُ جَنْفًا، وَمِنَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ حَافٍ مِنْ مَوْصٍ جَنْفًا﴾ [البقرة: ١٨٢] قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

هم المولى وإن جنفوا علينا

وإننا من لقائهم كزور
قال أبو عبيد: المولى هاهنا في موضع الموالى، أي: بني العم، كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ [الحج: ٥] ويقال: أَجْتَفَ الرَّجُلُ، أي: جاء بِالْجَنْفِ، كما يقال: أَلَامَ، أي: أتى بما يُلَامُ عَلَيْهِ، وَأَحْسَ، أي: أتى بِخَسِيسٍ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ: [الكامل]

ولقد نقيم إذا الخصوم تنافدوا

أحلامهم صَعَرَ الخصيم المُجْتَفِ
ويروى: تناقدوا. وَتَجَانَفَ لِإِثْمٍ، أي: مَالٍ. وَرَجُلٌ أَجْتَفُ، أي: منحني الظهر.
وَجُنْفَى عَلَى فُعْلَى بضم الفاء وفتح العين: اسم موضع، عن ابن السكيت.

■ جنن: جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ يَجُنُّ بِالضَّمِّ جُنُونًا. وَيَقَالُ أَيْضًا: جَنَّهُ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ، بِمَعْنَى. وَالْجُنُّ: خِلَافُ الْإِنْسِ، وَالْوَاحِدُ جُنِّيٌّ، يَقَالُ: سَمِيتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا تَقْتَنِي وَلَا تُرَى. وَجُنُّ الرَّجُلُ جُنُونًا، وَأَجَنَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ. وَلَا تَقُلْ: مُجَنٌّ. وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَجْنُونِ: مَا أَجَنَّهُ، شَاذٌ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَقَالُ فِي الْمَضْرُوبِ: مَا أَضْرَبْتُهُ، وَلَا فِي الْمَسْلُوبِ: مَا أَسَلَّهُ، وَأَمَّا قَوْلُ مُوسَى بْنِ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ: [الطويل]

فَمَا تَفَرَّتْ جِنِّي وَلَا قُلٌّ مَبْرَدِي

وَلَا أَصْبَحْتُ طَيْرِي مِنَ الْخَوْفِ وَقَعَا

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْجُنِّ الْقَلْبَ، وَبِالْمَبْرَدِ اللِّسَانَ. وَنَخْلَةٌ مَجْنُونَةٌ، أي: طويلة، وَقَالَ: [الرجز]

يَا رَبِّ أَرْسِلْ خَارِفَ الْمَسَاكِينِ

عَجَاجَةً مُسْنِبِلَةَ الْعَثَانِينَ

تَخْدُرُ مَا فِي السُّحُوقِ الْمَجَانِينِ

وَجُنُّ الثَّبْتُ جُنُونًا، أي: طَالَ وَالتَفَّ وَخَرَجَ زَهْرُهُ.

وَجُنُّ الذَّبَابِ، أي: كَثُرَ صَوْتُهُ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ ابْنِ أَحْمَرَ: [الوافر]

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الْخَارِيزُ بِهِ جُنُونًا

يَحْتَمِلُ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ، وَيَقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي جُنِّ شَبَابِهِ، أي: فِي أَوَّلِ شَبَابِهِ، وَتَقُولُ: أَفْعَلْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِجُنِّ ذَلِكَ وَبِحَدَّثَانِهِ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ: [السريع]

أَرَوَى بِجُنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا

يُنْصَبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْخَوْلِ

يُرِيدُ: الْغَيْثَ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ، يَقُولُ: سَقَى هَذَا الْغَيْثُ سَلَمَى بِحَدَّثَانِ نَزُولِهِ مِنَ السَّحَابِ قَبْلَ تَغْيِيرِهِ، ثُمَّ نَهَى نَفْسَهُ أَنْ يُنْصَبَ حُبٌّ مِنْهُ هُوَ مَلِيقٌ. وَجَنَنْتُ الْمَيْتَ وَأَجَنَنْتُهُ، أي: وَارَيْتَهُ، وَأَجَنَنْتُ الشَّيْءَ فِي صَدْرِي: أَكُنَنْتُهُ، وَأَجَنَنْتُ الْمَرْأَةَ وَلَدًا. وَالْجَنِينُ: الْوَلَدُ مَا دَامَ فِي الْبَطْنِ، وَالْجَمْعُ: الْأَجِنَّةُ. وَالْجَنِينُ: الْمَقْبُورُ. وَالْجَنَّةُ بِالضَّمِّ: مَا اسْتَرَتْ بِهِ مِنَ السَّلَاحِ، وَالْجَنَّةُ: السُّتْرَةُ، وَالْجَمْعُ: الْجُنُنُ، يَقَالُ: اسْتَجَنَّ بِجَنَّةٍ، أي: اسْتَرَّ بِسُتْرَةٍ، وَالْمَجَنُّ: التَّرْسُ، وَالْجَمْعُ: الْمَجَانُّ بِالْفَتْحِ. وَالْجَنَّةُ: الْبَسْتَانُ، وَمِنَ الْجَنَّاتِ. وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّخِيلَ جَنَّةً، وَقَالَ زَهِيرُ

[البيضا]

كَأَنَّ عَيْنِي فِي عَرْبِي مُقَتَّلَةٍ

مِنَ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةَ سُحْقَا

وَالْجَنَانُ بِالْفَتْحِ: الْقَلْبُ. وَيَقَالُ أَيْضًا: مَا عَلَيَّ جَنَانٌ إِلَّا

مَا تَرَى، أي: ثَوَّبَ يَوَارِينِي. وَجَنَانُ اللَّيْلِ أَيْضًا:

سَوَادُهُ وَإِدْلَهَامُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ خُفَّافُ بْنُ نُذْبَةَ:

[الطويل]

يفتح. والمنجئون: الدولاب التي يستقى عليها،
ويقال: المنجئ أيضاً، وهي أثى، وأنشد الأصمعي
لعُمارة بن طارق: [الرجز]

وَمَنْجَئُونِ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ

■ جنه: قال القتيبي: الجُنْهُي: الخيزران. قال:
وسمعت من يُشيد للفرزدق: [البسيط]

فِي كَفِّهِ جُنْهُي رِيحُهُ عَيْقُ

فِي كَفِّ أُرُوعٍ فِي عَزِينِهِ شَمَمُ
قال: ويروى: فِي كَفِّهِ خِيزَرَانِ.

■ جنى: جَنَيْتُ الثمرة أَجْنَيْهَا جَنْيًا وَاجْتَنَيْتُهَا بِمَعْنَى
وَالجَنَى: مَا يُجْتَنَى مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ، يُقَالُ: أَتَانَا بِجَنَانَةٍ
طَيِّبَةٍ، لِكُلِّ مَا يُجْتَنَى. وَثَمَرُ جَنْيٍ، عَلَى فَعِيلٍ: حِينَ
جُنِيَ. وَجَنَى عَلَيْهِ جِنَانَةً.

وَالنَّجْيُ: مِثْلُ التَّجَرُّمِ، وَهُوَ أَنْ يَدْعِيَ عَلَيْكَ ذَنْبًا لَمْ
تَفْعَلْهُ، وَفِي الْمَثَلِ: (أَجْنَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا)، أَي: الَّذِينَ
جَنُوا عَلَى هَذِهِ الدَّارِ بِالْهَدْمِ هُمَ الَّذِينَ كَانُوا بَنَوُهَا،
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّ أَصْلَ هَذَا الْمَثَلِ: جُنَاتُهَا
بُنَاتُهَا؛ لِأَنَّ فَاعِلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ، وَأَمَّا الْأَشْهَادُ
وَالْأَصْحَابُ فَإِنَّمَا هُمَا جَمْعُ شَهْدٍ وَصَحْبٍ، إِلَّا أَنْ
يَكُونَ هَذَا مِنَ النُّوَادِرِ؛ لِأَنَّهُ يَجِيءُ فِي الْأَمْثَالِ مَا لَا
يَجِيءُ فِي غَيْرِهَا، وَأَجْنَى الشَّجَرِ، أَي: أَدْرَكَ ثَمَرُهُ،
وَأَجْنَتْ الْأَرْضُ، أَي: كَثُرَ جَنَاتُهَا، وَهُوَ الْكَلَاءُ وَالْكُمَاءُ
وَنَحْوُ ذَلِكَ.

■ جها: جِهِيَ الْبَيْتُ بِالْكَسْرِ، أَي: خَرِبَ، فَهُوَ جَاهٍ.
وَخِبَاءٌ مُجْهِ: لَا سِتْرَ عَلَيْهِ، وَاسْتُ جَهْوَى، أَي:
مَكشوفة، وَمِنْ كَلَامِهِمُ الَّذِي يَضَعُونَهُ عَلَى السُّنَنِ
الْبَهَائِمِ: قَالُوا: يَا عَتْرُودُ قَدْ جَاءَ الْقَرُّ، قَالَتْ: (يَا وَيْلِي
ذَنْبَ أَلْوَى، وَاسْتُ جَهْوَى) حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ
الْغَنَمِ. وَبَيْتُ أَجْهَى بَيْنَ الْجَهَى، أَي: لَا سَقْفَ لَهُ،
وَالسَّمَاءُ جَهْوَاءٌ، أَي: مُضْحِيَّةٌ، وَأَجْهَتْ السَّمَاءُ،
أَي: انْقَشَعَتْ عَنْهَا الْغَيْمُ. وَأَجْهَيْنَا، أَي: أَجْهَتْ لَنَا
السَّمَاءُ، كِلَاهُمَا بِالْأَلْفِ.

وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ رَكْضُنَا

بِذِي الرُّمِّ وَالْأَرْطَى عِيَاضَ بَنٍ نَاشِبٍ

قال ابن السكيت: وَيُرْوَى: جُنُونُ اللَّيْلِ، أَي: مَاسْتَرٌ
مِنْ ظَلَمَتِهِ. وَجَنَانُ النَّاسِ: دَهْمَاؤُهُمْ. وَالجِنَّةُ:
الْجِنُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [هود: ١١٩].
وَالجِنَّةُ: الْجُنُونُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَمَّ
بِهِ جِنَّةً﴾ [سبا: ٨] وَالْأَسْمُ وَالْمَصْدَرُ عَلَى صُورَةِ
وَاحِدَةٍ، وَالْجَنُّ بِالْفَتْحِ: الْقَبْرِ. وَالْجُنُنُ بِالضَّمِّ:
الْجُنُونُ، مَحذُوفٌ مِنْهُ الْوَاوُ، قَالَ يَصِفُ النَّاقَةَ:
[البسيط]

مِثْلُ النِّعَامَةِ كَانَتْ وَهِيَ سَائِمَةٌ

أَذْنَاءَ حَتَّى زَاهَا الْحَيْنُ وَالْجُنُنُ

وَالجَّانُ: أَبُو الْجِنِّ، وَالْجَمْعُ: جِئَانٌ، مِثْلُ: حَائِطٍ
وَحَيْطَانٍ. وَالجَّانُ أَيْضًا: حَيَّةٌ بِيضَاءُ، وَتَجَنَّنَ عَلَيْهِ
وَتَجَانَّنَ وَتَجَانَّ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ مَجْنُونٌ. وَأَرْضُ
مَجَنَّةٌ: ذَاتُ جِنٍّ. وَالْمَجَنَّةُ أَيْضًا: الْجُنُونُ، وَالْمَجَنَّةُ
أَيْضًا: اسْمُ مَوْضِعٍ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ، وَكَانَ بِلَالُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتِمُّثَلُّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ: [الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِغْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً

بِمَكَّةَ حَوْلِي إِذْ خَجَرْتُ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرَدْتُ يَوْمًا مِيَاءَ مَجَنَّةٍ

وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

وقال ابن عباس رضي الله عنهما: (كَانَتْ مَجَنَّةٌ وَذُو
الْمَجَازِ وَعُكَاظُ أَسْوَاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ). وَالْمَجَنَّةُ أَيْضًا:
الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسْتَرُ فِيهِ. وَالْإِجْتِنَانُ: الْإِسْتَارُ.
وَالْإِسْتِجْنَانُ: الْإِسْطِرَابُ، وَقَوْلُهُمْ: أَجْنَتَكَ كَذَا،
أَي: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ، فَحَذَفُوا اللَّامَ وَالْأَلْفَ اخْتِصَارًا،
وَنَقَلُوا كِسْرَةَ اللَّامِ إِلَى الْجِيمِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَجْنَتِكَ عِنْدِي أَحْسَنُ النَّاسِ كُلِّهِمْ

وَأَنَّكَ ذَاتُ الْخَالِ وَالْحَبْرَاتِ
وَالْجَنَاجِنُ: عِظَامُ الصَّدْرِ، الْوَاحِدُ: جَنْجَنٌ وَقَدْ

■ جهث: جهَثَ جَهْثَةً استخَفَّهُ الغضبُ.

■ جهجه: جَهَجَهَتْ بالسَّجْعِ: صَحَّتْ بِهِ لِيُثَكَّفَ، ويقال: تَجَهَّجَتْ عَنِّي، أي: أَتَتْهُ.

■ جهد: الْجَهْدُ الْجُهْدُ الطَّاقَةُ. وقرئ: (والذين لا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ) ﴿جُهْدُهُمْ﴾ [التوبة: ٧٩] قال الفراء: الْجُهْدُ بِالضَّم: الطَّاقَةُ، وَالْجَهْدُ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْلِكَ: أَجْهَدُ جَهْدًا لَفِي هَذَا الْأَمْرِ، أي: أَبْلَغُ غَايَتِكَ، وَلَا يَقَالُ: أَجْهَدُ جُهْدَكَ وَالْجَهْدُ الْمَشَقَّةُ، يَقَالُ: جَهَّدَ دَابَتَهُ وَأَجْهَدَهَا إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ فَوْقَ طَاقَتِهَا، وَجَهَّدَ الرَّجُلُ فِي كَذَا، أي: جَدَّ فِيهِ وَبَالَغَ، وَجَهَّدَ اللَّبَنُ فَهُوَ مَجْهُودٌ، أي: أَخْرَجَتْ زُبْدَهُ كُلَّهُ. وَجَهَّدْتُ الطَّعَامَ: اشْتَيْتُهُ، وَالْجَاهِدُ: الشَّهْوَانُ، وَجُهْدُ الطَّعَامِ وَأَجْهَدُ، أي: اشْتَيْتُهُ، وَجَهَّدْتُ الطَّعَامَ، إِذَا أَكْثَرْتَ مِنْ أَكْلِهِ، وَمَرَعَى جَهِيْدٌ: جَهْدُهُ الْمَالُ، وَجُهْدُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَجْهُودٌ مِنَ الْمَشَقَّةِ، يَقَالُ: أَصَابَهُمْ قُحُوْطٌ مِنَ الْمَطَرِ فَيَجْهَدُوا وَجَهْدًا شَدِيدًا، وَجَهْدٌ عَيْشُهُمْ بِالْكَسْرِ، أي: تَكْدٌ وَاشْتِدَادٌ. وَالْجِهَادُ بِالْفَتْحِ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُجَاهِدَةً وَجِهَادَةً وَالْاجْتِهَادُ وَالشَّجَاهُدُ: بَذَلَ الْوُسْعَ وَالْمَجْهُودُ.

■ جهر: رَأَيْتُهُ جَهْرَةً وَكَلِمَتُهُ جَهْرَةً. وَجَهْرَتُ الْبَشْرَ وَاجْتَهَرْتُهَا، أي: نَقَيْتُهَا وَأَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنَ الْحَمَاءِ، وَهِيَ بَشْرٌ مَجْهُورَةٌ وَقَالَ: [الرجز]

إِذَا وَرَدْنَا أَجْنًا جَهْرَنَاهُ
أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ

قال الأخفش: تقول العرب: جَهْرَتُ الرِّكْيَةَ، إِذَا كَانَ مَآثُهَا قَدْ غَطِيَ بِالطَّيْنِ فَتَقَيَّ ذَلِكَ حَتَّى يَظْهَرَ الْمَاءُ وَيَصْفُو. قال: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ رَأَىٰ اللَّهُ جَهْرَهُ﴾ [البقرة: ٥٥]، أي: عَيَانًا يَكْشِفُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ. وَالْأَجْهَرُ: الَّذِي لَا يَبْصُرُ فِي الشَّمْسِ، يَقَالُ: كَبَشَ أَجْهَرُ بَيْنَ الْجَهْرِ، وَنَعَجَةُ جَهْرَاءُ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ: [الكامل]

جَهْرَاءُ لَا تَأَلَّوْا إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ

بَصَرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِيَنِي

وَجَهْرُ الْأَرْضِ: سَلْكُنَاهَا مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ. وَجَهْرُ نَائِي قَلَانٍ، أي: صَبَحْنَاهُمْ عَلَى غَرَةٍ. وَحَكَى الْفَرَاءُ: جَهْرَتُ السَّقَاءُ: مَخْضَتُهُ. وَلِبْنٌ جَهِيْرٌ: لَمْ يُمَذَّقْ بِمَاءٍ. وَجَهْرٌ بِالْقَوْلِ: رَفَعَ بِهِ صَوْتَهُ، وَجَهْوَرٌ: وَهُوَ رَجُلٌ جَهْوَرِيٌّ الصَّوْتِ، وَجَهِيْرُ الصَّوْتِ، تَقُولُ مِنْهُ: جَهْرُ الرَّجُلِ بِالضَّم. وَإِخْجَارُ الْكَلَامِ: إِعْلَانُهُ، وَرَجُلٌ مِجْهَرٌ يَكْسِرُ الْمِيمَ، إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَجْهَرَ بِكَلَامِهِ. وَالمُجَاهَرَةُ بِالْعِدَاوَةِ: الْمُبَادَاةُ بِهَا. وَجَهْرَتُ الرَّجُلُ وَاجْتَهَرْتُه إِذَا رَأَيْتُهُ عَظِيمَ الْمَرَاةِ، وَكَذَلِكَ الْجَيْشُ إِذَا كَثُرُوا فِي عَيْنِكَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّمَا زُهَاؤُهُ لِمَنْ جَهَزَ
لَيْلٌ وَرِزٌّ وَغَرِيْرٌ إِذَا وَعَزَ

وَرَجُلٌ جَهِيْرِيٌّ الْجَهَارَةِ، أي: ذُو مَنْظَرٍ. وَامْرَأَةٌ جَهِيْرَةٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ: [الكامل]

وَأَرَى الْبَيَاضَ عَلَى النِّسَاءِ جَهَارَةً

وَالْعَتَقُ أَعْرَفُهُ عَلَى الْأَدْمَاءِ

وَمَا أَحْسَنُ جَهْرُ فُلَانٍ بِالضَّم، أي: مَا يُجْتَهِرُ مِنْ هَيْئَتِهِ، وَحَسَنَ مَنْظَرِهِ. وَيَقَالُ: كَيْفَ جَهْرَاؤُكُمْ، أي: جَمَاعَتُكُمْ. وَالْجَوْهَرُ مُعَرَّبٌ، الْوَاحِدَةُ جَوْهَرَةٌ. وَالْحُرُوفُ الْمَجْهُورَةُ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ تِسْعَةٌ عَشْرٌ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: ظِلٌّ قَوْرَبَصٌ إِذْ غَزَا جَنْدٌ مَطِيْعٌ. وَإِنَّمَا سَمِّيَ الْحَرْفُ مَجْهُورًا لِأَنَّهُ أَشْبَعَ الْاعْتِمَادَ فِي مَوْضِعِهِ، وَمُنْعَ النَّفْسِ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ حَتَّى يَقْضِيَ الْاعْتِمَادَ بِجَزِي الصَّوْتِ.

■ جهز: الْأَصْمَعِيُّ: أَجْهَزْتُ عَلَى الْجَرِيحِ، إِذَا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ وَقَدْ تَمَمَّتْ عَلَيْهِ، وَلَا تَقُلْ: أَجَزْتُ عَلَى الْجَرِيحِ. وَفَرَسٌ جَهِيْرٌ، إِذَا كَانَ سَرِيعَ الشَّدِّ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الشَّيْءِ إِذَا تَقَرَّرَ فَلَمْ يُعَدَّ: (ضَرَبَ فِي جَهَارِيٍّ)، بِالْفَتْحِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ يَسْقُطُ عَنْ ظَهْرِهِ الْقَتَبُ بِأَدَاتِهِ فَيَقَعُ بَيْنَ قَوَائِمِهِ فَيَنْفِرُ عَنْهُ

والنطرس.

■ جهل: الجهل: خلاف العلم، وقد جهل فلان جهلاً وجهالةً. وتجاهل، أي: أرى من نفسه ذلك وليس به. واستجهله: عدّه جاهلاً، واستخفه أيضاً، قال الشاعر: [الرجز]

نَزَوَ الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارَا
والتَّجْهِيلُ: أن تنسبه إلى الجهل. والمجهلة: الولد الذي يحملك على الجهل، ومنه قولهم: الولد مَجْهَلَةٌ. والمجهل: المفاضة لا أعلام فيها، يقال: ركبته على مجهولها، قال الشاعر سويد بن أبي كاهل: [الرملة]

فركبناها على مجهولها
بصلاب الأرض فيهن شَجَع
وقولهم: كان ذلك في الجاهلية الجهلاء، هو توكيد للأول يُشْتَقُّ له من اسمه ما يُوكَّدُ به، كما يقال: وتَدَّ وإتَدَّ، وهَمَجَ هَامِجٌ، وليلة ليلاء، ويوم أيوم. ■ جهم: رجل جهم الوجه، أي: كالح الوجه، تقول: منه جهمت الرجل وتجهمته، إذا كلخت في وجهه، وأنشد أبو عبيد: [الطويل]

فلا تجهمينا أم عمرو فإننا
بنا داءً ظبي لم تحنه عوامله
قال الشيباني: أراد أنه ليس بنا داء كما أن الظبي لا داء به. وقد جهم بالضم جهومةً، إذا كان باسِرَ الوجه. ورجل جهوم، أي: عاجز، وقال: [الرجز]

وَلَدَةٌ تَجَهُمُ الْجَهُومَا
أي: تستقبله بما يكره. والجهمة بالضم: أول ماخير الليل، يقال جهمة وجهمةً، عن الفراء. وقال الشاعر: [السريع]

وقهوة صهباء باكرتها
بجهمة والديك لم ينعب
والجهام بالفتح: السحاب الذي لا ماء فيه. وجهيم: موضع.

حتى يذهب في الأرض، ويجمع على أجهرة، قال الشاعر يصف إبلاً: [الرجز]

يَبِثْنِ يَنْقُلْنِ بِأَجْهَرَاتِهَا
وَالْحَادِي اللَّاعِبَ مَنْ حُدَاتِهَا
وَالْجَهَارُ أيضاً: فرج المرأة. وأما جهاز العروس وجهاز السفر، فيفتح ويكسر. وجهاز العروس تجهيزاً، وكذلك جهاز الجيش، يقال: جهاز عليه الخيل. وجهاز فلاناً، إذا هيأت جهاز سفره. وتجهز لأمر كذا، أي: تهيأت له. وجهيزة: اسم امرأة تحمق، قال ابن السكيت: هي أم شبيب الخارجي، وكان أبوه اشتراها من السبي فواقعها فحملت، فتحرك الولد في بطنها فقالت: في بطني شيء يتفزع. ف قيل: (أحمق من جهيزة).

■ جهش: الجهش: أن يفرغ الإنسان إلى غيره، وهو مع ذلك يريد البكاء، كالصبي يفرغ إلى أمه وقد نهياً للبكاء، فيقال: جهش إليه يجهش، وفي الحديث: «أصابنا عطش فجهشنا إلى رسول الله ﷺ» وكذلك الإجهاش، يقال: جهشت نفسي وأجهشت، أي: نهضت، قال لبيد: [البيط]

قَامَتْ تَشْكِي إِلَيَّ النَّفْسُ مُجْهَشَةً
وَقَدْ حَمَلْتُكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَا
■ جهض: أجهضت الناقة، أي: أسقطت، فهي مَجْهُضٌ، فإن كان ذلك من عاداتها فهي مَجْهَاضٌ. والولد مَجْهُضٌ وجهيض. وجهضني فلان وأجهضني، إذا غلبك على الشيء، يقال: قُتِلَ فلان فأجهض عنه القوم، أي: غلبوا حتى أخذ منهم. وصاد الجارح الصيد فأجهضناه عنه، أي: نحينا وغلبناه على ما صاد. وقد يكون أجهضته عن كذا، بمعنى أعجلته، قال الأموي: الجاهض: الحديد النفس، وفيه جهوضة وجهاضة.

■ جهضم: الجهضم من الرجال: الضخم المستدير الوجه. والجهضم: الأسد. والتجهضم، كالتعظم.

■ جهن: جُهينة: قبيلة، قال الشاعر: [الوافر]

تَنَادَوْا يَا لَبُهَّةَ إِذْ رَأَوْنَا

فقلنا أحسنى ملاً جُهينا

وفي المثل: (وعند جُهينة الخبر اليقين). ابن الأعرابي: وعند جُفينة. والأصمعي مثله.

■ جهنم: جَهَنَّم: من أسماء النار التي يعذب بها الله عز وجل عباده، وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه، ولا يجرى للمعرفة والتأنيث، ويقال: هو فارسي معرب.

ورَكِيَّةُ جِهَنَّم، بكسر الجيم والهاء، أي: بعيدة القعر. رواه يونس عن رُوبة. وجَهْنَام أيضاً: لقب عمرو بن قُطن، من بني سعد بن قيس بن ثعلبة، وكان يهاجي الأعشى، ويقال: هو اسم تابعته، وقال فيه الأعشى: [الطويل]

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا وَدَعَا لَهُ

جِهَنَّم جَذَعًا لِلْهَجِينِ الْمُذَمَّمِ

■ جوا: الجَوَّة بالضم: الرُقعة في السقاء، يقال: جَوَّيت السقاء تجوية، إِذَا رَقَعْتَهُ. والجَوَّة: القطعة من الأرض فيها غلظ. والجَوَّة: نُقْرة. والجَوَّة: مثل الحُوَّة، وهي لون كالسمرة وصدأ الحديد. والجَوَّاء: الواسع من الأودية، والجَوَّاء أيضاً: موضع بالصَّمان، قال الرازي:

يَمْعَسُ بِالماءِ الجَوَّاءِ مَعْسَاً

والجَوَّاء والجباء: لغة في جئاوة القدر، عن الأحمر. والجَوُّ: ما بين السماء والأرض، قال أبو عمرو في قول طرفة: [الرجز]

خِلا لِكَ الجَوِّ فَبِضْيِ واضْفِرِي

هو ما اتسع من الأودية. والجَوُّ: اسم بلد، وهو اليمامة يمامة زرقاء. والجَوَّى: الحرقرة وشدة الوجد من عشق أو حزن، تقول منه: جوي الرجل بالكسر فهو جَوٍ، مثل دَوٍ، ومنه قيل للماء المتغير الممتن: جَوٍ، قال عدي بن زيد: [الخفيف]

ثم كان المِزَاجُ ماءً سحاب

لا جَوَّ آجِنٌ ولا مطروقٌ

والآجن: المتغير أيضاً، إلا أنه دون الجوي في التشن. ويقال أيضاً: جَوَّيت نفسي، إذا لم يوافقك البلد. واجتويت البلد، إذا كرهت المَقام به وإن كنت في نعمة.

■ جوب: الجواب معروف، يقال: أجابه وأجاب عن سؤاله، والمصدر الإجابة، والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والطاقة، يقال: أساء سَمْعاً فأساء جابةً، هكذا يُتَكَلَّم بهذا الحرف. والإجابة والاستجابة بمعنى، يقال: استجاب الله دعاءه، قال الشاعر كعب بن سعد الغنوي: [الطويل]

وداعِ دعا يا مَنْ يجيب إلى التَّدَى

فلم يستجِبْهُ عند ذاك مجيبٌ

والمجوبة والتجواب: التحوُّر، وتقول: إنه لحسنُ الجِيبَةِ، بالكسر، أي: الجواب. ورجلٌ ناصح الجِيبِ أمينٌ. والجيب للقميص، تقول: جُبْتُ القميص أجوبه وأجيبه، إِذَا قَوَّزْتَ جِيبَهُ، قال الرازي:

بَاتَتْ تَجِيبُ أَدْعَجَ الظلامِ

جَيْبَ السِّيطْرِ مِذْرَعِ الهُمَامِ

والمَجُوب: حديدة يُجاب بها، أي: يقطع. وجاب يجوب جَوِّياً، إِذَا خَرَقَ وَقَطَعَ، قال الله تعالى: ﴿وَتُمَوِّدُ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ [الفجر: ٩]. قال أبو عبيد: وسمي رجل من بني كلاب جَوَّاباً لأنه كان لا يحفر بئراً ولا صخرة إلا أمأهاها. وجُبْتُ البلاد أجوبها وأجيبها، واجتَبَيْتُها، إِذَا قَطَعْتُهَا. ويقال: هل جاءكم من جائية خير، أي: خَبَرِ يجوب الأرض من بلد إلى بلد. وجَبَيْتُ القميص تجيباً، إِذَا جَعَلْتُ لَهُ جَيْباً.

واجتَبْتُ القميصَ، إِذَا لَبَسْتَهُ، قال لبيد: [الكامل]

فَبِتِلْكَ إِذْ رَقَصَ اللوامُ بِالضُّحَى

واجتاب أَرْدِيَةَ السرابِ إِكَامُهَا

والجَوِيَّة: المُرْجَةُ في السحاب وفي الجبال. وانجابت

قال الراجز:

رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودًا
الصِّلَ والصَّفْصِلَ واليَعْضِيدَا

والخازِبازِ السِّنَمَ المَجُودَا

وَجَادَ الرَّجُلُ بِمَالِهِ يَجُودُ جُودًا بِالضَّمِّ، فَهُوَ جُودًا

وَقَوْمٌ جُودٌ مِثْلُ قَذَالٍ وَقَذَلٍ، وَإِنَّمَا سَكَنْتُ الْوَاوَ لِأَنَّهَا

حَرْفُ عِلَّةٍ، وَأَجُودَاوُ أَجَاوِدُو جُودَاءَ. وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ

جُودَاوَسُودَةٌ جُودٌ مِثْلُ نَوَارٍ وَنُورٍ، قَالَ الشَّاعِرُ، أَبُو

شِهَابٍ الْهَذَلِيُّ: [الطويل]

صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا

جُودًا بِقَوْتِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرُ

وَيَقُولُ: سِرْنَا عَقَبَةً جُودَاهُ أَي: بَعِيدَةً، وَعُقْبَتَيْنِ

جُودَاتَيْنِ، وَعَقَبًا جِيَادًا وَجَادًا الْفَرَسَ، أَي: صَارَ

وَاتَّعَا، يَجُودُ جُودَةً بِالضَّمِّ، فَهُوَ جُودًا لِلذَّكْرِ

وَالْأُنْثَى، مِنْ خَيْلٍ جِيَادٍ وَأَجِيَادٍ وَأَجِيَادًا

جَبَلٌ بِمَكَّةَ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِمَوْضِعِ خَيْلِ ثُبُعٍ، وَسَمِيَ

قُعَيْقَعَانٌ لِمَوْضِعِ سِلَاحِهِ. وَجَادًا شَيْءٌ جُودًا جُودَةً

أَي: صَارَ جَيِّدَهُ وَجَادَ يَتَّقِيهِ عِنْدَ الْمَوْتِ يَجُودُ

جُودًا. وَالْجُودَاءُ بِالضَّمِّ: الْعَطَشُ، قَالَ الْبَاهِلِيُّ:

[الوافر]

وَنَضْرُكُ خَاذِلٌ عُنِّي بَطِيءٌ

كَأَنَّ بِكُمْ إِلَى خَذَلِي جُودًا

يَقُولُ مِنْهُ: جَيِّدُ الرَّجُلِ يُجَادُ فَهُوَ مَجُودٌ وَالْجُودَةُ:

الْعَطَشُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [الطويل]

تَظَلُّ تُعَاطِيهِ إِذَا جَيِّدٌ جُودَةً

رُضَابًا كَطَعَمِ الزَّنْجَبِيلِ الْمُعْسَلِ

وَالْجُودِي: جَبَلٌ بِأَرْضِ الْجَزِيرَةِ اسْتَوَتْ عَلَيْهِ سَفِينَةُ

نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقُرَأَ الْأَعْمَشُ: (وَاسْتَوَتْ عَلَى

الْجُودِي) بِإِرْسَالِ الْيَاءِ، وَذَلِكَ جَائِزٌ لِلتَّخْفِيفِ، أَوْ

يَكُونُ سَمِيَ بِفِعْلِ الْأُنْثَى، مِثْلُ حُطَّى، ثُمَّ أَدْخَلَ عَلَيْهِ

الْأَلْفَ وَاللَّامَ، عَنِ الْفَرَاءِ. وَأَجَادَ الرَّجُلُ، إِذَا كَانَ مَعَهُ

قَرَسٌ جُودًا.

السَّحَابَةُ: انْكَشَفَتْ. وَالْجُودَةُ مَوْضِعٌ يَنْجَابُ فِي

الْحَرَّةِ، وَالْجَمْعُ جُودٌ وَالْجُودُ الثَّرْسُ.

وَالْجُودُ كَالْبَقِيرَةِ. وَتَجُودُ قَبِيلَةٌ مِنْ حَمِيرِ حُلَفَاءِ

لِمَرَادٍ، مِنْهُمْ ابْنُ مُلْجَمٍ، قَالَ الْكُمَيْتُ: [الطويل]

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ

قَتِيلُ التَّجُوبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِضَرٍ

وَتُجَيْبٍ: بَطْنٌ مِنْ كَنْدَةَ، وَهُوَ تُجَيْبُ بْنُ كَنْدَةَ بْنِ

ثُورٍ.

■ جُوت: يُقَالُ لِلْإِبِلِ: جُوتٌ جُوتٌ إِذَا دَعَوْتَهَا إِلَى

الْمَاءِ، وَأَنشَدَ الْكِسَائِيُّ: [الطويل]

كَمَا رُغْتُ بِالْجُوتِ الظَّمَاءَ الصَّوَادِيَا

قَالَ: إِنَّمَا نَصَبَهُ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَى الْحِكَايَةِ.

■ جُوت: جُوتَانِي: اسْمُ حَصْنٍ بِالْبَحْرَيْنِ.

■ جُوج: الْجَاخَةُ: خَرَزَةٌ وَضِيعَةٌ لَا تَسَاوِي شَيْئًا، قَالَ

الْهَذَلِيُّ: [الطويل]

فَجَاءَتْ كَخَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحُلْ عَاجَةً

وَلَا جَاخَةً مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشْمٍ

■ جُوح: الْجُوحُ: الْإِسْتِصَالُ، جُحِثَ الشَّيْءُ

أَجُوحُهُ وَمِنْهُ الْجَانِحَةُ وَهِيَ الشَّدَّةُ الَّتِي تَجْتَاحُ الْمَالَ

مِنْ سَقَةٍ أَوْ فِتْنَةٍ، يُقَالُ: جَاخَتْهُمْ الْجَانِحَةُ

وَأَجْتَاحَتْهُمْ. وَجَاخَ اللَّهُ مَالَهُ وَأَجَاخَهُ بِمَعْنَى، أَي:

أَهْلَكَهُ بِالْجَانِحَةِ.

■ جُوح: تَجُوحَتِ الْبَشَرُ: انْهَارَتْ. وَجَاخَ السَّيْلُ

الْوَادِي: اقْتَلَعَ أَجْرَافَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

[الْتُّثَ عَلَيْهَا دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ]

فَلِلصَّخْرِ مِنْ جُوحِ السَّيُولِ وَجِيبٌ

وَالْجُوحُخَانُ: الْجَرِينُ بُلْغَةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

■ جُود: شَيْءٌ جَيِّدٌ عَلَى فِعْلِ، وَالْجَمْعُ جِيَادٌ جِيَادَةً

بِالْهَمْزِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَالْجُودُ: الْمَطَرُ الْغَزِيرُ،

تَقُولُ: جَادَ الْمَطَرُ جُودًا فَهُوَ جَائِدٌ وَالْجَمْعُ جُودٌ مِثْلُ

صَاحِبٍ وَصَخْبٍ، وَهَاجَتْ لَنَا سَمَاءٌ جُودٌ وَمُطَرْنَا

مُطَرَّتَيْنِ جُودَيْنِ. وَقَدْ جَيِّدَتِ الْأَرْضُ، فَهِيَ مَجُودَةٌ

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمُضْرَفَةٍ
أُسْمُرُ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقَ مِثْرِي
وَاسْتَجَارَهُ مِنْ فُلَانٍ فَأَجَارَهُ مِنْهُ، وَأَجَارَهُ اللَّهُ مِنْ
العَذَابِ: أَنْقَذَهُ، وَغِيثَ جَوْزٍ مِثَالَ هِجَفٍ، أَي: شَدِيدُ
صَوْتِ الرِّعْدِ. وَبَازِلُ جَوْزٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

زَوْجُكَ يَا ذَاتَ الشَّنَايَا الْعُرَّ
أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ
دُونِنَ عَكْمِي بِأَزِلِ جَوْزٍ
ثُمَّ شَدَدْنَا فَرْقَهُ بِمَرِّ

■ جَوَزُ: جُزْتُ الْمَوْضِعَ أَجْوَزُهُ جَوَازًا: سَلَكَتُهُ وَسَرْتُ
فِيهِ. وَأَجَزْتُهُ: خَلَفْتُهُ وَقَطَعْتُهُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:
[الطويل]

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى
بَنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلٍ
وَأَجَزْتُهُ: أَنْفَذْتُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ
حَتَّى يُحْبِرَ سَالِمًا جِمَارَةَ
وَالْاجْتِيَاؤُ: السَّلُوكُ، ابْنُ السَّكَيْتِ: أَجَزْتُ عَلَى
اسْمِهِ، إِذَا جَعَلْتَهُ جَائِزًا، وَالْإِجَارَةُ: أَنْ تُتِمَّ مِضْرَاعُ
غَيْرِكَ، قَالَ الْفَرَّاءُ: الْإِجَارَةُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ: أَنْ تَكُونَ
الْقَافِيَةُ طَاءَ وَالْأُخْرَى دَالًا وَنَحْوَ ذَلِكَ، وَهُوَ الْإِكْفَاءُ فِي
قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ، وَجَاوَزْتُ الشَّيْءَ إِلَى غَيْرِهِ وَتَجَاوَزْتُهُ
بِمَعْنَى، أَي: جُزْتُهُ. وَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنَّا وَعَنَهُ، أَي:
عَفَا، وَذُو الْمَجَازِ: مَوْضِعٌ بِمَنَى كَانَ فِيهِ سَوْقٌ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ جِلْزَةَ الْيَشْكِرِيُّ:
[الخفيف]

وَأَذْكُرُوا حِلْفَ ذِي الْمَجَازِ وَمَا قَدْ
دِمَ فِيهِ الْعُهُودُ وَالْكَفْلَاءُ
وَجَوَزَ لَهُ مَا صَنَعَ وَأَجَارَ لَهُ، أَي: سَوَّغَ لَهُ ذَلِكَ، وَتَجَوَّزَ
فِي صَلَاتِهِ، أَي: خَفَّفَ، وَتَجَوَّزَ فِي كَلَامِهِ، أَي:
تَكَلَّمَ بِالْمَجَازِ. وَقَوْلُهُمْ: جَعَلَ فُلَانٌ ذَلِكَ الْأَمْرَ مَجَازًا
إِلَى حَاجَتِهِ، أَي: طَرِيقًا وَمَسْلَكًا. وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ

وَأَجَدْتُ الشَّيْءَ فَجَادَ، وَالتَّجْوِيدُ مِثْلُهُ. وَقَدْ قَالُوا:
أَجْوَدْتُ كَمَا قَالُوا: أَطَالَ وَأَطْوَلَ، وَأَحَالَ وَأَحْوَلَ،
وَأَطَابَ وَأَطْيَبَ، وَأَلَانَ وَأَلَيَّنَّ، عَلَى التَّقْصَانِ
وَالْتِمَامِ. وَشَاعِرٌ مَجْوَادٌ، أَي: مُجِيدٌ كَثِيرًا. وَأَجَدْتُهُ
التَّقْدُّ: أَعْطَيْتُهُ جِيَادًا، وَاسْتَجَدْتُ الشَّيْءَ: عَدَدْتُهُ
جَيْدًا، وَجَاوَدْتُ الرَّجُلَ، مِنَ الْجَوْدِ، كَمَا تَقُولُ:
مَا جَدْتُهُ مِنَ الْمَجْدِ. وَالْجَيْدُ: الْعُنُقُ؛ وَالْجَمْعُ أَجْيَادُ.
وَالْجَيْدُ بِالتَّحْرِيكِ: طَوِيلُ الْعُنُقِ وَحُسْنُهُ؛ رَجُلٌ أَجِيدٌ،
وَامْرَأَةٌ جَيِّدَاءُ؛ وَالْجَمْعُ: جَوْدٌ. وَالْجَادِي:
الرَّعْفَرَانُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ كُثَيِّرٌ: [الطويل]

يُبَايِسُونَ فَارَ الْمِسْكِ فِي كُلِّ مَهْجَعٍ
وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ بِهِنَّ مَفِيدُ
أَي: مَدُودٌ.

■ جَوَزُ: الْمِيلُ عَنِ الْقَصْدِ، يُقَالُ: جَارَ عَنْ
الطَّرِيقِ، وَجَارَ عَلَيْهِ فِي الْحَكْمِ. وَجَوَزُهُ تَجْوِيرًا: نَسَبَهُ
إِلَى الْجَوْرِ، وَضَرَبَهُ فَبَجَوَرُهُ، أَي: صَرَعَهُ، مِثْلُ:
كَوَرِهِ، فَتَجَوَّزَ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ رِبْعَةِ الْجَوْعِ: [الرجز]

فَقَلَّمَا طَارَدَ حَتَّى أَغْدَرَا
وَسَطَ الْغُبَارَ خَرِبًا مُجَوَّرًا
وَجَوْرُ: اسْمُ بَلَدٍ، يَذْكُرُ وَيُوْنْتُ. وَالْجَارُ: الَّذِي
يُجَاوِزُكَ، تَقُولُ: جَاوَزْتُهُ مُجَاوَرَةً وَجَوَارًا وَجَوَارًا،
وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ، وَتَجَاوَزَ الْقَوْمُ وَاجْتَوَرُوا بِمَعْنَى،
وَإِنَّمَا صَحَّتِ الْوَاوُ فِي اجْتَوَرُوا لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بَدَلَ
مِنْ أَنْ يُخْرَجَ عَلَى الْأَصْلِ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهُ، وَهُوَ
تَجَاوَرُوا، فَبَنِي عَلَيْهِ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا
لَاَعْتَلْتُ. وَالْمُجَاوَرَةُ: الْإِعْتِكَافُ فِي الْمَسْجِدِ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «كَانَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ».

وَامْرَأَةُ الرَّجُلِ: جَارَتُهُ، قَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]
أَجَارَتْنَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ
كَذَاكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقَةٌ
وَالْجَارُ: الَّذِي أَجَزْتُهُ مِنْ أَنْ يَظْلِمَهُ ظَالِمٌ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:
[الطويل]

تَجَوَّزْتُ عَنِّي وَتَجَاوَزَ عَنِّي، بمعنى: أبو عمرو: الجَوَّازُ: الماء الذي يُسْقَاهُ المَالُ مِنَ المَاشِيَةِ والحَرِثِ، والجَوَّازُ أَيضًا: السَّقِيُّ، والجَوَّزَةُ: السَّقِيَّةُ، قال الرازي: يا ابْنَ رُقَيْعٍ وَرَدَتْ لِحْمَسٍ أَحْسَنَ جَوَّازِي وَأَقْلَ حَبْسِي يريد: أحسن سقي إلي، واستَجَزْتُ فَلَانًا فَأَجَازَنِي، إِذَا أَسْقَاكَ ماءً لَأَرْضِكَ أَوْ مَاشِيَتِكَ، قال القُطَامِي: [الطويل]

وَقَالُوا فُقَيْمٌ قَيْمُ الْمَاءِ فَاسْتَجَزَ عُبَادَةُ إِنَّ الْمُسْتَجِيرَ عَلَى قُتْرِ قَوْلِهِ: عَلَى قُتْرٍ، أَي: عَلَى نَاحِيَةٍ وَحَرْفٍ: إِمَّا أَنْ يُسْقَى وَإِمَّا أَنْ لَا يُسْقَى، والجَوَّزُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، الواحدة: جَوَّزَةٌ، والجمع: جَوَّزَاتٌ، وَأَرْضٌ مَجَازَةٌ: فِيهَا أَشْجَارُ الْجَوَّزِ. وَجَوَّزَ كُلُّ شَيْءٍ: وَسَطَهُ، وَالْجَمْعُ الْأَجْوَازُ، قَالَ زهير: [البيسط]

مُقَوَّرَةٌ تَتَبَارَى لَا شَوَارَ لَهَا إِلَّا الْقُطُوعُ عَلَى الْأَجْوَازِ وَالْوُزُكُ وَالْجَوَّزَاءُ: الشَّاةُ يَبْيَضُ وَسَطُهَا. وَالْجَوَّزَاءُ: نَجْمٌ، يُقَالُ: إِنَّمَا تَعْتَرِضُ فِي جَوَّزِ السَّمَاءِ، وَالْجَائِزُ: الْجِدْعُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ: تِيرٌ، وَهُوَ سَهْمُ الْبَيْتِ، وَالْجَمْعُ: أَجْوَزَةٌ وَجَوَّزَانٌ، وَالْحِيَرَةُ: النَّاحِيَةُ مِنَ الْوَادِي وَنَحْوِهِ، وَالْجَمْعُ: حِيَرٌ، وَأَجَازَهُ بِجَائِزَةٍ سَيِّئَةٍ، أَي: بَعْطَاءٍ، وَيُقَالُ: أَصْلُ الْجَوَائِزِ أَنْ قَطَنَ بَنُ عَبْدِ عَوْفٍ، مِنْ بَنِي هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَلِي فَارِسٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، فَمَرَبَهُ الْأَحْنَفُ فِي جَيْشِهِ غَازِيًا إِلَى خِرَاسَانَ، فَوَقَفَ لَهُ عَلَى قَنْطَرَةٍ فَقَالَ: أَجِيزُوهُمْ. فَجَعَلَ يَنْسِبُ الرَّجُلَ فَيُعْطِيهِ عَلَى قَدَرِ حَسَبِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

فَدَى لِلْكَرْمِينَ بَنِي هَلَالٍ عَلَى عِلَاتِهِمْ أَهْلِي وَمَالِي هُمْ سَأَلُوا الْجَوَائِزَ فِي مَعَدِّ فَصَارَتْ سُنَّةً أُخْرَى اللَّيَالِي

وَأَمَّا قَوْلُ الْقُطَامِيِّ: [البيسط]
ظَلِلْتُ أَشْأَلَ أَهْلَ الْمَاءِ جَائِزَةً
فَهِيَ الشَّرْبَةُ مِنَ الْمَاءِ، وَالتَّجَاوِيزُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ، قَالَ الْكُمَيْتُ: [البيسط]
حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَّةً
مِنَ التَّجَاوِيزِ أَوْ كُرَّاسُ أَشْفَارِ
■ جوس: الْجَوُّسُ: مُصَدِّرُ قَوْلِكَ: جَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ، أَي: تَخَلَّلُواهَا فَطَلَبُوا مَا فِيهَا، كَمَا يَجُوسُ الرَّجُلُ الْأَخْبَارَ أَي: يَطْلُبُهَا، وَكَذَلِكَ الْاجْتِيَاسُ، وَالْجَوَّسَانُ بِالتَّحْرِيكِ: الطُّوفَانُ بِاللَّيْلِ.
■ جوش: الْجَوْشُ: الصَّدْرُ، مِثْلُ الْجَوْشُوشِ وَالْجَوْشَن. وَجَوْشٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ أَبُو الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيُّ: [الطويل]
تُرْضُ حَصَى مَعَزَاءِ جَوْشٍ وَأَكْمَهُ
بِأَخْفَافِهَا رَضَ النَّوَى بِالْمَرَضِ
وَمَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ: أَي: صَدْرُهُ، مِثْلُ جَرَشٍ، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ: [الطويل]
وَفَتَيَانٍ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سُلَاقَةً
إِذَا الدِّيكُ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا
■ جوظ: الْجَوَّازُ: الضَّخْمُ الْمُخْتَلِ فِي مِشْيَتِهِ، تَقُولُ مِنْهُ: جَاظَ الرَّجُلُ يَجُوزُ جَوَّظًا وَجَوَّظَانًا، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]
تَعْلُو بِهِ ذَا الْعَصَلِ الْجَوَّازَا
وَفِي الْحَدِيثِ: «أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْفَرِي جَوَّازٍ».
■ جوع: الْجَوْعُ: نَقِضُ الشَّبَعِ، وَقَدْ جَاعَ يَجُوعُ جَوْعًا وَمَجَاعَةً، وَالْجَوْعَةُ: الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ، وَقَوْمٌ جِيَاعٌ وَجُوعٌ، وَعَامٌ مَجَاعَةٌ وَمَجُوعَةٌ بِتَسْكِينِ الْجِيمِ، وَأَجَاعَهُ وَجُوعَهُ، وَفِي الْمَثَلِ: (أَجْعُ كُلِّكَ يَتَبَكَ).
وَتَجَوَّعَ، أَي: تَعَمَّدَ الْجُوعَ، وَرَجُلٌ مُسْتَجِيعٌ: لَا تَرَاهُ أَبَدًا إِلَّا أَنَّهُ جَائِعٌ، وَرَبِيعَةُ الْجُوعِ: أَبُو حَيٍّ مِنْ تَمِيمٍ، وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ.
■ جوف: الْجَوْفُ: الْمَطْمَنُ مِنَ الْأَرْضِ، وَجَوْفُ

الإنسان: بطئه، والأجوفان: البطن والفرج،
والجائفة: الطعنة التي تبلغ الجوف، قال أبو عبيد:
وقد تكون التي تخالط الجوف والتي تنفذ أيضاً،
وأجفته الطعنة وجفته بها، حكاه عن الكسائي في باب
أفعلت الشيء وفعلت به.

وأجفت الباب، أي: ردذته. قال أبو عبيدة:
المجوف: الرجل الضخم الجوف، قال الأعشى
يصف ناقته: [الطويل]

هِيَ الصَّاحِبُ الْأَذْنَى وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا

مَجُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَنُمرُقٌ

يعنى: هي الصاحب الذي يصحني، واستجاف
الشيء، واستجوف أي: اتسع، قال أبو دؤاد:
[الخفيف]

فَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْجُوالِقِ فُؤَهَا

مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ

والجواف بالضم: ضرب من السمك، والجوفي
مثله، قال الراجز -أنشدني أبو الغوث-:

إِذَا تَعَشَّرَا بَصَلاً وَخَلاً

وَكُنْعَداً وَجُوفِيّاً قَدْ صَلاً

بَاقُوا يَسْأَلُونَ الْفُسَاءَ سَلاً

سَلَّ النَّبِيْطُ الْقَصَبَ الْمُبْتَلَاً

وإنما خففه للضرورة، والجوف بالتحريك: مصدر
قولك: شيء أجوف، ودلاء جوف، أي: واسعة.
وشجرة جوفاء، أي: ذات جوف. وشيء مجوف،
أي: أجوف وفيه تجويف. والمجوف من الدواب:
الذي يصعد البلق حتى يبلغ البطن، عن الأصمعي،
وأنشد لطفيل: [الطويل]

شَمِيطُ الذَّنَابِي جُوفٌ وَهِيَ جَوْنَةٌ

بُنْفِيَةِ دِيْبَاجٍ وَرَبِطٌ مُقَطَّعٌ

واجتافه وتجوفه بمعنى، أي: دخل جوفه. وشيء
جوفي، أي: واسع الجوف، قال العجاج يصف كناس
ثور: [الرجز]

فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَفَاهُ جَوْفِيٌّ
كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِيُّ

وتجوفت الخوصة العرفج، وذلك قبل أن تخرج وهي
في جوفه. وقولهم: (أحلى من جوف) هو اسم وإدفي
أرض عاد، فيه ماء وشجر، حماه رجل يقال له حمار،
وكان له بنون فماتوا، فكفر كفراً عظيماً، وقتل كل من
مر به من المسلمين، فأقبلت نار من أسفل الجوف
فأحرقتة ومن فيه وغاض ماؤه، فضربت العرب به
المثل، فقالوا: (أكفر من حمار) (وإد كجوف
الحمار) (كجوف العير) (وأخرب من جوف
حمار).

■ جول: جال يجول جولاً وجولاناً، وكذلك اجتال
وانجال، قال الشاعر: [الكامل]

وَأَبَى الَّذِي وَرَدَ الْكُلابَ مُسَوِّمًا

بِالْخِيلِ تَحْتَ عَجَاجِهَا الْمُنْجَالِ

وجولان المال أيضاً بالتحريك: صغاره ورديته، عن
الفراء. والجولان بالتسكين: جبل بالشام، ومنه قول
الشاعر: [الطويل]

بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ

[وحوراً منه مُحِشٌّ مُتَضَائِلٌ]

وحارث: قلة من قلاله. والإجالة: الإدارة، يقال في
الميسر: أجل السهام. والتجوال: التظواف. وجول
في البلاد، أي: طوّف، قال أبو عمرو: جُلْتُ هذا من
هذا، أي: اخترته منه. واجتلت منهم جولاً، أي:
اخترت، قال الكميّ يمدح رجلاً: [الطويل]

وَكَاثِنٌ وَكَمْ مِنْ ذِي أَوَاصِرٍ حَوْلَهُ

أَفَادَ رَغِيْبَاتِ اللَّهِى وَجِرَالِهَا

وَأَخَرَ مُجْتَالٍ بِغَيْرِ قَرَابَةِ

هَنِيْدَةٍ لَمْ يَمْنُنْ عَلَيْهِ اجْتِيَالِهَا

وتجاولوا في الحرب، أي: جال بعضهم على بعض،
وكانت بينهم مجاولات. والمجول: ثوب صغير تجول فيه الجارية، ومنه قول

امرئ القيس : [الطويل]

[إلى مثلها يرنو الحليم صباة]

إذا ما استبكرت بين درع ومجول

وربما سموا الثرس مجولاً . والجول بالضم : جدار

البئر ، قال أبو عبيد : وهو كل ناحية من نواحي البئر إلى

أعلاها من أسفلها . وأنشد : [الطويل]

رمانى بأمر كنت منه ووالدي

برياً ومن جول الطوي رمانى

والجال مثله ، قال الشاعر : [البيط]

رُدْتُ مَعَاوِلُهُ خُثْمًا مُفْلَلَةً

وصادفت أخضر الجالين صلاً

والجمع أجوال . ويقال للرجل : ما له جول ، أي :

عقل وعزيمة ، مثل جول البئر .

■ جون : الجون : الأبيض ، وأنشد أبو عبيدة : [الرجز]

عَبَّرَ يَا بَنْتَ الْحُلَيْسِ لَوْنِي

مُرَّ اللَّيَالِي وَاحْتِلَافِ الْجَوْنِ

وَسَفَرُ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

قال : يريد النهار . والجون : الأسود ، وهو من

الأضداد ، والجمع جون بالضم ، مثل قولك : رجل

صتم وقوم صثم . والجون من الخيل ومن الإبل :

الأدهم الشديد السواد . والجونة : عين الشمس ،

وإنما سميت جونة عند مغيبها ؛ لأنها تسود حين

تغيب ، قال الشاعر : [الرجز]

يُبَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَغِيْبَا

والجونة : الخاية المطلية بالقار ، قال الأعشى :

[المتقارب]

فقمنا ولما يصح ديكننا

إلى جونة عند حدادها

والجونة بالضم : مصدر الجون من الخيل ، مثل الغبسة

والوردة . والجونة أيضاً جونة العطار ، وربما همز .

والجمع جون بفتح الواو . ويقال : (لا أفعله حتى

تبيض جونة القار) هذا إذا أردت سواده . وجونة القار ،

إذا أردت الخاية . ويقال : الشمس جونة بينة الجونة .

والجوني : ضرب من القطا سود البطون والأجنحة ،

وهو أكبر من الكذري تعدل جونية بكذريتين .

والجون : اسم فرس في شعر لبيد : [الوافر]

تكاثر قززل والجون فيها

وتخجل والنعام والخبال

■ جوه : الجاه : القدر والمنزلة . وفلان ذواجه . وقد

أوجهته أنا وجهته ، أي : جعلته وجهها . وجاه : زجر

للبعير دون الناقة ، وهو مبني على الكسر ، قال

الأصمعي : وربما قالوا : جاه بالتنوين . وأنشد :

[الطويل]

إذا قلت : جاء لـج حتى ترده

قوى آدم أطرافها في السلاسل

ويقال : جاهه بالمكروه جوها ، أي : جبهه .

■ جيا : الجياء : وعاء القدر ، وهي الجثاوة . وقال

ثعلب : الجية : الماء المستنقع في الموضع ، غير

مهموز ، يشدد ولا يشدد . وقول الأعرابي في أبي

عمرو الشيباني : [البيط]

وكان ما جاد لي لا جاد عن سعة

ثلاثة زائفات ضرب جيات

يعنى من ضرب جي ، وهو اسم مدينة أصبهان ،

معرب .

■ جيا : المجيء : الإتيان ، يقال جاء يجيء جينة ، وهو

من بناء المرة الواحدة إلا أنه وضع موضع المصدر

مثل : الرجفة والرحمة ، والاسم : الجينة على فعلة

بكسر الجيم . وتقول : جئت مجيئاً حسناً ، وهو شاذ ؛

لأن المصدر من فعل يفعل مفعلاً بفتح العين ، وقد

شدت منه حروف فجاءت على مفعل كالمجيء

والمحيض والمكيل والمصير . وأجأته ، أي : جئت

به ، وجاءني على فاعلني فجئت أجيته ، أي : غالبني

بكثرة المجيء فغلبيته ، وتقول : الحمد لله الذي جاء

بك ، أي : الحمد لله إذ جئت ، ولا تقل : الحمد لله

الذي جث و أجأتلى كذا بمعنى ألجأته واضطرته
إليه، قال زهير بن أبي سلمى: [الوافر]
وجارٍ سارٍ مغتَمداً إليكم

أجاءته المخافة والرجاء
قال الفراء: أصله من جثث وقد جعلته العرب إلجاء،
وفى المثل: (شرُّ ما يُجِثُّ إلى مُخَةٍ عُرْقوب). قال
الأصمعي: وذلك أن العرقوب لا مخ فيه، وإنما يُخَوِّجُ
إليه من لا يقدر على شيء. وقولهم: (لو كان ذلك في
الهيء والجيء ما نفعه). قال أبو عمرو: الهيء
الطعام، والجيء الشراب. وقال الأموي: هما
اسمان، من قولهم: جَأَجَأْتُ بالابل، إذا دعوتها
للشرب. وهَأَأَت بها: إذا دعوتها للعلف. وأنشد:
[الهزج]

وما كان على الهيء

ولا الجيء امتداحيكاً

■ جير: قولهم: جَيْرَ لا أتيك، بكسر الراء: يمين
للعرب، ومعناها حقاً، قال الشاعر: [الطويل]

وقلن على الفزدوسِ أوّل مشرب

أجل جَيْرٍ إن كانت أبيحت دَعائِرُهُ

والبَجَارُ: الصاروخ، قال الأخطل يصف بيتاً:
[البيسط]

كأنها بُزْجٌ روميٌّ يُشَيِّدُهُ

لُزٌّ بِطِينٍ وَأَجْرٌ وَجَيَّارٌ

والبَجَارُ: حرارة في الصدر من غَيْظٍ أو جوع، قال
الهذلي: [البيسط]

قد حالَ بين تراقبه ولَبَّتِهِ

من جُلْبَةِ الجوع جَيَّارٌ وإِزْزِيْزٌ

وكذلك الجائر، قال الشاعر: [الطويل]

فلما رأيتُ القوم نادوا مُقَاعِساً

تَعَرَّضَ لي دونَ الترائبِ جَائِرٌ

■ جيش: جاشت القُدْرُ تَجِيشٌ: أي: عُلْتُ. و جاشت

نفس: أي: عَثْتُ. ويُقال: دارَتْ لِلْعَيْنَيْنِ، فَإِنْ أَرَدْتَ

نَها أَرْتَفَعْتَ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَعَ قَلْتَ: جَشَأْتُ. و جاش

لوادي: زَخَرَ وامتدَّ جَدًّا. والجيش: واحدٌ

الجُيُوشِ، يُقال: جَيْشٌ فُلانٌ، أي: جَمَعَ

الجُيُوشَ. واستجاشه أي: طَلَبَ مِنْهُ جَيْشاً

■ جيش: الأصمعي: جاضَ عن الشيء يَجِيشُ

جَيْشاً أي: حاد عنه، قال الشاعر: [الطويل]

ولم نَذِرْ إِنْ حِضْنا عن الموت جَيْشَةً

كَمِ العُمُرُ باقٍ والمَدَى مُتَطاولٌ

وقال القُطامي يصف إبلاً: [الكامل]

وترى لِجَيْشَتِهِنَّ عند رحيلنا

وَهَلَّا كَأَنَّ بَهْرَ جِنَّةٍ أُولِيَ

قال: والجَيْشُ، مثال الهَجَف: مشيةٌ فيها اختيالٌ

وتبختُر. حكاه عنه أبو عبيد، وكذلك الجَيْشِيُّ، قال

رؤبة: [الرجز]

من بعد جَذْبِي المشية الجَيْشِيُّ

■ جيف: الجيفةُ جُتَّةٌ المَيِّت وقد أراحَ، تقول منه:

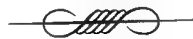
جَيْفٌ تَجْيِيفٌ والجمع: جَيْفٌ ثم أجْيافٌ

■ جيل: جيلٌ من الناس، أي: صنفٌ، التُّركُ جيلٌ،

والرومُ جيلٌ. وجِيلانٌ بالكسر: قوم رَتَبَهُمْ كسرى

بالبحرينِ شَبُه الأكَرة. وجِيلانٌ، بفتح الجيم: حيٌّ من

عبد القيس. وجِيلانُ الحصى: ما أجالته الريحُ منه..



حرف الحاء

حابٍ. وحباء الرمل، أي: أشرف. وحباء السهم: إذا زلج على الأرض ثم أصاب الهدف. وحباء يخبوه، أي: أعطاه. والحباء: العطاء، قال الفرزدق: [الكامل]

خالي الذي اغتصب الملوك نفوسهم
واليه كان حباء جفئة يُنقل
وحابيتة في البيع محاباة. قال الأصمعي: فلان يخبوما حوله، أي: يحميه ويمنعه. قال ابن أحرر: [السريع]
وراحت الشؤل ولم يخبها
فحل ولم يغتس فيها مديز
وكذلك: حبي ما حوله تخية.

■ حبا: الحبأ: جلس الملك وخاصته، والجمع: أخباء، مثل: سبب، وأسباب.

■ حبب: العبة: واحدة حب الحنطة ونحوها من الحبوب. وحب القلب: سويداؤه، ويقال: ثمرته وهو ذاك. والعبة السوداء والعبة الخضراء. والعبة من الشيء: القطعة منه، ويقال للبرد: حب الغمام، وحب المزن، وحب قُر. ابن السكيت: وهذا جابر بن حبة: اسم للخبز، وهو معرفة. والعبة بالكسر: بروز الصحراء مما ليس بقوت، وفي الحديث: «فينبتون كما تنبت العبة في حميل السيل»، والجمع: حبب. والعبة بالضم: الحب، يقال: نعم وبة وكرامة. والحب: الخابية، فارسي معرب، والجمع: حبب وحببة. والحب: المحبة، وكذلك الحب بالكسر. والحب أيضا: الحبيب، مثل: خذني وخدين. يقال: أحبه فهو مُحَبٌّ. وحب يحبه بالكسر فهو محبوب، قال الشاعر: [الطويل]

أحب أبا مروان من أجل تمره
وأعلم أن الرفق بالمرء أرفق
ووالله لولا تمره ما حببته
ولا كان أدنى من عبدي ومُشْرِق

■ حاء: الحاء: حرف هجاء، يمد ويقصر. وحاء أيضا: حي من مذحج، قال الشاعر: [الوافر]

طَلَبْتُ الشَّارَ فِي حَكَمٍ وَحَاءٍ
وحاء: زجر للإبل، بني على الكسر لالتقاء الساكنين، وقد يقصر، فإن أردت التنكير نونت فقلت: حاء وعاء. أبو زيد: يقال للمعز خاصة: حاحت بها حيحاء وحيحاء: إذا دعوتها. قال سيويه: أبدلوا الألف بالياء ليشبهها بها؛ لأن قولك: حاحت إنما هو صوت بئت منه فعلا، كما أن رجلا لو أكثر من قوله: لا، لجاز أن تقول: لاليت، تريد: قلت: لا. ويدلك على أنها ليست فاعلت قولهم: الحينحاء والحينعاء بالفتح، كما قالوا: الحاحات والهاهات، فأجري حاحت وعاعيت وهاهيت مجرى دغدعت؛ إذ كن للتصويت، وقال أبو عمرو: يقال: حاح بضأنك وحاء بضأنك، أي: اذعها.

■ حبا: احتبى الرجل: إذا جمع ظهره وساقه بعمامته، وقد يخبى يديه. والاسم: الحبة والحبة والحبة والحبة، يقال: حل حبونه وخبونه، والجمع: حبي مكسور الأول، عن يعقوب. ويقال: إنه لحابي الشرايف، أي: مشرف الجنين. والحبي: السحاب الذي يعتري اعتراض الجبل قبل أن يطبق السماء، قال امرؤ القيس: [الطويل]

[أحار ترى برقاً كأن مبيضه
كلمع الديدن] في حبي مكلل
والحبا، مثال العصا، مثله. ويقال: سمي به لدنوه من الأرض. وحب الصبي على استه خبوا: إذا زحف، قال الشاعر: [الكامل]

لولا السفار ويغد خرق مهنه
لتركته تخبو على العروق
وخبوت للخمسين، أي: دنوت لها، وكل دان فهو

يَشْقُ حَبَابُ الْمَاءِ حَيَزُومَهَا بِهَا
كَمَا قَسَمَ الثَّرَبُ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ
ويقال أيضًا حَبَابُ الْمَاءِ: نَفَاخَاتُهُ الَّتِي تَعْلُوهُ، وَهِيَ
الْيَعَالِيلُ. وتقول أيضًا: حَبَابُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أَيْ:
غَايَتُكَ. وَالْإِحْبَابُ: الْبُرُوكُ. وَالْإِحْبَابُ فِي الْإِبِلِ
كَالْجِرَانِ فِي الْخَيْلِ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

ضَرَبَ بَعِيرِ السَّوءِ إِذْ أَحَبَّا
أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: بِعِيرٌ مُحِبٌّ، وَقَدْ أَحَبَّ إِحْبَابًا وَهُوَ أَنْ
يُصِيبَهُ مَرَضٌ أَوْ كَسْرٌ فَلَا يِرْحُ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ
يَمُوتَ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: يُقَالُ أَيْضًا لِلْبَعِيرِ الْحَسِيرِ:
مُحِبٌّ. وَأَنْشَدَ: [الرجز]

جَبَّتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ
فَهُنَّ بَعْدُ كُلُّهُنَّ كَالْمَحَبِ
وَأَحَبُّ الزَّرْعِ وَالْبُ: إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأَكْلُ وَتَنَشَّأَ فِيهِ
الْحَبُّ وَاللُّبُّ. وَالْحَبُّ، بِالتَّحْرِيكِ: تَنْشُدُ الْأَسْنَانَ.
وَقَالَ: [الرملي]

وَإِذَا تَضَحَّكَ تُبْدِي حَبَبًا
وَالْحُبَابُ: اسْمُ رَجُلٍ بَخِيلٍ كَانَ لَا يُوْقِدُ إِلَّا نَارًا
ضَعِيفَةً مَخَافَةَ الضُّيْفَانِ، فَضَرَبُوا بِهَا الْمَثَلَ حَتَّى قَالُوا:
[نَارُ الْحُبَابِ] لَمَّا تَقَدَّحَهُ الْخَيْلُ بِحَوَافِرِهَا. قَالَ
النَّابِغَةُ يَذْكُرُ السِّيْفَ: [الطويل]

تَقْدُّ السَّلَوقِيَّ الْمُضَاعَفَ نَسْجُهُ
وَيُوْقِدَنَّ بِالصُّفَاحِ نَارَ الْحُبَابِ
وَرَبِمَا قَالُوا: نَارُ أَبِي حُبَابٍ، وَهُوَ ذَبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ
كَأَنَّهُ نَارٌ. قَالَ الْكُمَيْتُ: [الوافر]

يَرَى الرِّاءُونَ بِالشَّقَرَاتِ مِنْهَا
كَنَارَ أَبِي حُبَابٍ وَالطُّبِينَا
وَرَبِمَا جَعَلُوا الْحُبَابَ اسْمًا لِتِلْكَ النَّارِ. قَالَ
الْكُسَعِيُّ: [الرجز]

مَا بَالُ سَهْمِي يُوْقِدُ الْحُبَابِ
قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبًا
وَحَبَّانٌ بِالْفَتْحِ: اسْمُ رَجُلٍ مَوْضُوعٌ مِنَ الْحَبِّ.

وَهَذَا شاذٌّ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي فِي الْمَضَاعِفِ يَفْعُلُ بِالْكَسْرِ إِلَّا
وَيَشْرُكُهُ يَفْعُلُ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ مُتَعَدِّيًا، مَا خِلَا هَذَا
الْحَرْفِ. وَتَقُولُ: مَا كُنْتُ حَبِيبًا، وَلَقَدْ حَبَيْتُ
بِالْكَسْرِ، أَيْ: صَرْتُ حَبِيبًا. الْأَصْمَعِيُّ: قَوْلُهُمْ حُبٌّ
بِفُلَانٍ، مَعْنَاهُ مَا أَحَبَّهُ إِلَيَّ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: مَعْنَاهُ حُبٌّ
بِضَمِّ الْبَاءِ، ثُمَّ أُسْكَنْتِ وَأُدْغِمَتْ فِي الثَّانِيَةِ. قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ: [الكامل]

هَجَرْتُ عَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَنَّبُ
وَعَدْتُ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشْعَبُ
أَرَادَ: حُبٌّ فَادْغَمَ وَنَقَلَ الضَّمَّةَ إِلَى الْحَاءِ، لِأَنَّهُ مَدَحَ.
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: حَبْدًا زَيْدٌ، فَحَبٌّ فَعَلَ ماضٍ لَا يَتَصَرَّفُ،
وَأَصْلُهُ حُبٌّ عَلَى مَا قَالَ الْفَرَاءُ. وَذَا فاعِلُهُ، وَهُوَ اسْمٌ
مَبْهُمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ جُعِلَا شَيْئًا وَاحِدًا فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ
اسْمٍ يَزْفَعُ مَا بَعْدَهُ، وَمَوْضِعُهُ رَفْعٌ بِالْإِبْدَاءِ وَزَيْدٌ خَبْرُهُ،
فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ ذَا؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: حَبْدًا امْرَأَةً
وَلَوْ كَانَ بَدَلًا لَقُلْتَ: حَبْدُ الْمَرْأَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ جَرِيرٌ:
[البسيط]

وَحَبْدًا تَفَحَّاتٌ مِنْ يَمَانِيَّةٍ
تَأْتِيكَ مِنْ قِبَلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانًا
وَتَحْبُّبٌ إِلَيْهِ: تَوَدُّدٌ. وَتَحْبُّبُ الْحِمَارِ: إِذَا امْتَلَأَ مِنْ
الْمَاءِ. وَشَرِبَتْ الْإِبِلُ حَتَّى حَبَيْتُ، أَيْ: تَمَلَّأَتْ رِيًّا.
وَامْرَأَةٌ مُجَبَّةٌ لَزُوجِهَا وَمُحِبَّةٌ لَزُوجِهَا أَيْضًا، عَنْ
الْفَرَاءِ. وَالاسْتِحْبَابُ كَالِاسْتِحْسَانِ. وَتَحَابُّوا، أَيْ:
أَحَبُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ. وَالْحُبَابُ بِالْكَسْرِ:
الْمُحَابَّةُ وَالْمُؤَادَّةُ. وَالْحُبَابُ بِالضَّمِّ: الْحُبُّ. قَالَ
الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَصَادِقٌ
أَدَاءٌ عَرَانِي مِنْ حُبَابِكَ أَمْ سِخْرُ
وَالْحُبَابُ أَيْضًا: الْحَيَّةُ. وَإِنَّمَا قِيلَ الْحُبَابُ اسْمُ
شَيْطَانٍ؛ لِأَنَّ الْحَيَّةَ يُقَالُ لَهَا شَيْطَانٌ، وَمِنْهُ سُمِّيَ
الرَّجُلُ. وَحَبَابُ الْمَاءِ بِالْفَتْحِ: مُعْظَمُهُ. قَالَ طَرَفَةُ:
[الطويل]

جاءت الإبل حسنة الأخبار والأسبار. وقال الأصمعي: هو الجمال والبهاء وأثر التئمة. يقال: فلان حسن الجبر والسبر، إذا كان جميلاً حسن الهيئة. قال ابن أحمر: [الوافر]

لَيْسْنَا جَبْرُهُ حَتَّى أَقْضَيْنَا
لَأَجَالٍ وَأَعْمَالٍ قُضِينَا

ويقال أيضاً: فلان حسن الجبر والسبر، بالفتح. وهذا كأنه مصدر قولك: جبرته خبراً: إذا حسنته. والأول اسم. فخبير الخط والشعر وغيرهما: تحسينه. قال الأصمعي: وكان يقال لطفي الغنوي في الجاهلية

مُخْبِرٌ؛ لأنه كان يحسن الشعر. والخبير أيضاً: الخبور، وهو السرور. يقال: خبره يخبره بالضم خبراً وخبرة. وقال الله تعالى: ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ [الروم: ١٥]، أي: يُعْمَون ويكرمون ويسرون. ورجل خبور: يفعل من الخبور. والخبير: واحد أخبار اليهود. وبالكسر أفصح، لأنه

يجمع على أفعال دون الفعول. قال الفراء: هو جبر بالكسر، يقال ذلك للعالم وإنما قيل: كعب الجبر لمكان هذا الجبر الذي يكتب به. قال: وذلك أنه كان صاحب كتب. قال الأصمعي: لا أدري هو الجبر أو

الجبر، للرجل العالم؟ وقال أبو عبيد: والذي عندي أنه الجبر بالفتح، ومعناه العالم بتخبير الكلام والعلم وتحسينه. قال: وهكذا يرويه المحدثون كلهم بالفتح. للخبير: الأثر. قال الراجز:

لَا تَمْلِكُ الدُّلُوعُ عِرْقَ فِيهَا
أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا

وقال حميد بن ثور الأرقط: [الرجز]

وَلَمْ يَقْلُبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ
وَلَا لِحَبْلَيْهِ بِهَا خَبَارُ

قال يعقوب: الجمع: الحبارات. للخبير: لغام البعير. للخبير: السحاب. وثوب خبير، أي: جديد. وأرض مخبار: سريعة النبات حسنته.

وَالْحَبَابُ بِالْفَتْحِ: الصغار، الواحد: حَبَاب. قال الهذلي: [مرفل الكامل]

دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جُثْ

نَ عَلَى الْمُقَرَّرَةِ الْحَبَابِ
يعنى بالمُقَرَّرَةِ: الجبال التي يدنو بعضها من بعض. وحُبَى على فُعْلَى: اسم امرأة. قال هذبة بن خشرم: [الطويل]

فَمَا وَجَدْتُ وَجْدِي بِهَا أَمْ وَاحِدٍ
وَلَا وَجَدْتُ حُبِي بِابْنِ أُمِّ كِلَابٍ
حَبْر: الحَبْرُ بالفتح: القصير مثل: البَحْر.

حَبَج: حَبَجَتِ الإبل بالكسر، تَحْبِجُ حَبَجًا: إذا انتفخت بطونها عن أكل العَرَفِجِ والضَّعَةِ؛ لأنه يتعقد فيها ويبس حتى تتمرغ من وجعه وتزحر. يقال: بعير حَبَج، وإبل حَبَجِي وحَبَاجِي. مثل: حمقى وحماقى. والحَبَج: الحَبَق. يقال: حَبَجَ الرجل بالفتح، يَحْبِجُ حَبَجًا، أي: حَبَقَ قال أعرابي: حَبَجَ بها ورب الكعبة. وَحَبَجَهُ بالعصا حَبَجَاتٍ: ضربه بها، مثل: حَبَجَهُ وَهَبَجَهُ.

حَجَر: الحَجِيرُ بكسر الحاء وفتح الباء: الغليظ. وأنشد الأحمر: [الرجز]

أَرْمِي عَلَيْهَا وَفِي شَيْءٍ يُجْرُ
وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرْجَبُخِرُ
وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَشِبْرُ
لِحَبْنَحَرٍ، أي: انتفخ من الغضب.

حَبْر: الحَبْرُ: الذي يكتب به، وموضع المخبرة بالكسر. وللحبر أيضاً: الأثر، والجمع خُبُورٌ، عن يعقوب. يقال: بخور، أي: آثار. وقال خبَر به أي: ترك به أثراً. وأنشد: [الطويل]

لَقَدْ أَشْمَتَتْ بِي أَهْلَ فَيْدٍ وَغَادَرَتْ
بِجَسَمِي جَبْرًا بَنْتُ مَصَانًا بِادِيَا
وفي الحديث: «يخرج رجل من النار قد ذهب جبرته وسبرته»، قال الفراء: أي: لونه وهيئته، من قولهم

والْحَبْرَةُ، مثال الْعَيْنَةِ: يُرَدُّ يَمَانٍ، والجمع: حَبْرٌ وحَبْرَاتٌ. وَالْحَبْرَةُ بكسر الحاء والباء: الْقَلْحُ فِي الْأَسْنَانِ، والجمع بطرح الهاء في القياس. وأما اسم البلد فهو حَبْرٌ مشددة الراء. قال عبيد بن الأبرص: [مجزوء البسيط]

فَمَزْدَةُ فَقَفَا حَبِر

ليس بها منهم عَرِيبٌ

وقد حَبِرَتْ أَسْنَانُهُ تَحْبِيرَ حَبْرٍ، مثال: تَعَبْتُ تَعَبْتُ تَعَبًا، أي: قَلِحْتُ. وَحَبِرَ الْجُرْحُ أيضًا حَبْرًا، أي: نُكِسَ وَغَفِرَ. قال الكسائي: أي: بَرَأَ وَبَقِيَ لَهُ آثَارٌ. وَالْحَبْرُ فِي قول العجاج: [الرجز]

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الْحَبْرَ

وَيُرَى: الشَّبْرُ، من قولهم: حَبَرَنِي هَذَا الْأَمْرَ حَبْرًا، أي: سَرَّنِي. وقد حَرَّكَ الْبَاءَ فِيهِمَا وَأَصْلُهَا التَّسْكِينُ. ومنه العَابُورُ، وهو مجلس الْفُسَّاقِ. وَالْحَبَارِيُّ

طَائِرٌ، يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَاحِدُهَا وَجْمَعُهَا سَوَاءٌ، وَإِنْ شَتَّ قُلْتُ فِي الْجَمْعِ: حُبَارِيَّاتٌ. وَفِي الْمَثَلِ: (كُلُّ أُنْثَى تَحِبُّ وَلَدَهَا حَتَّى الْحَبَارِيِّ). وَإِنَّمَا

خَصُّوا الْحَبَارِيَّ لِأَنَّهُ يَضْرِبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْمَوْقِ، فَهِيَ عَلَى مَوْقِهَا تَحِبُّ وَلَدَهَا وَتَعْلَمُهُ الطَّيْرَانِ. وَأَلْفَهُ لَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ وَلَا لِلْإِلْحَاقِ، وَإِنَّمَا بَنِي الْأَسْمِ لَهَا فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ، لَا تَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا فِي نَكْرَةٍ، أي: لَا تَتَوَّنُ. وَحَكَى سَيِّبُوه: مَا أَصَابَ مِنْ حَبْرٍ تَرَا وَلَا تَبْرِيًّا وَلَا حَوَزُورًا، أي: مَا أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ. وَيَقَالُ: مَا فِي الَّذِي تَحَدَّثْنَا بِهِ حَبْرٌ بَرٌّ، أي: شَيْءٌ.

■ حَبْرُك: قال أبو زيد: الْحَبْرُكِيُّ: الْقَرَادُ، قَالَتْ خَنْسَاءُ: [الوافر]

فَلَسْتُ بِمَرْضِعِ ثَذْيِ حَبْرُكِي

أَبُوهُ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ وَالْأُنْثَى حَبْرُكَاةٌ. قال أبو عُمر الجَرَمِيُّ: قد جعل بعضهم الْأَلْفَ فِي حَبْرُكِي لِلتَّائِيثِ فَلَمْ يَصْرِفْهُ، وَرَبَّمَا

شَبَّهُ بِهِ الرَّجُلَ الْغَالِظَ، الطَّوِيلَ الظَّهَرَ، الْقَصِيرَ الرَّجْلَيْنِ. وَتَصْغِيرُهُ: حَبِيرُكُ؛ لِأَنَّ الْأَلْفَ الْمُقْصُورَةَ تَحْذَفُ فِي التَّصْغِيرِ إِذَا كَانَتْ خَامِسَةً، سَوَاءٌ كَانَتْ لِلتَّائِيثِ أَوْ لِغَيْرِهِ. تَقُولُ فِي قَرْقَرَى: قَرْقَرٌ، وَفِي جَحْجَحِي: جُحْجِحِبٌ، وَفِي حَوْلَايَا: حَوْلِيٌّ. وَإِنَّمَا تَبَيَّنَ الْأَلْفُ فِيهِ إِذَا كَانَتْ مَمْدُودَةً.

■ حَبَسَ: الْحَبْسُ: ضِدُّ التَّخْلِيَةِ. وَحَبَسْتُهُ وَاحْتَبَسْتُهُ بِمَعْنَى. وَاحْتَبَسَ أيضًا بِنَفْسِهِ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَتَحَبَّسَ عَلَى كَذَا، أي: حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى ذَلِكَ. وَالْحَبْسَةُ بِالضَّمِّ: الْأَسْمُ مِنَ الْإِخْتِيَاكِ. يَقَالُ: الصَّمْتُ حَبْسَةٌ. وَاحْتَبَسْتُ فَرْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أي: وَقَفْتُ، فَهُوَ مُخْبَسٌ وَحَبِيسٌ. وَالْحَبْسُ بِالضَّمِّ: مَا وَقَفَ. وَالْحَبْسُ بِالْكَسْرِ: خَشَبٌ أَوْ حَجَارَةٌ تَبْنَى فِي مَجْرَى الْمَاءِ لِلتَّخْبِيسِ الْمَاءِ، فَيَشْرَبُ مِنْهُ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ. قال الراجز:

فَشِمْتُ فِيهَا كَعْمُودَ الْجَنْسِ

وَالْجَمْعُ: أَحْبَاسٌ. وَتَسْمَى مَصْنَعَةُ الْمَاءِ حَبْسًا. وَحَابَسَ: اسْمُ أَبِي الْأَقْرَعِ التَّمِيمِيِّ.

■ حَبَشَ: الْحَبَشُ وَالْحَبْشَةُ: جِشٌّ مِنَ السُّودَانِ، وَالْجَمْعُ: الْحَبْشَانُ. مَثَلُ: حَمَلٌ وَحُمْلَانٌ. وَاحْتَبَسَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَ دَهَا: إِذَا جَاءَتْ بِهَ حَبْشِي اللَّوْنِ. وَيُقَالُ: حَبَشَ قَوْمَهُ تَحْبِيشًا: أي: جَمَعَهُمْ. وَالْحَبْشَةُ بِالضَّمِّ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ وَكَذَلِكَ الْأَخْبُوشُ وَالْأَحَابِيشُ. قال العجاج: [الرجز]

كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ

بِالرَّمْلِ أَخْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ

وَالْتَحَبَّشُ: التَّجَمُّعُ. وَحَبَشْتُ لَهُ حَبَاشَةً: إِذَا جَمَعْتُ لَهُ شَيْئًا. وَالتَّحْبِيشُ مِثْلُهُ. قال رؤبة: [الرجز]

لَوْلَا حُبَاشَاتُ مِنَ التَّحْبِيشِ

لِصَّبِيَّةٍ كَأَفْرُخِ الْعُشُوشِ

وَحَبِيشٌ: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ جَاءَ مُصَغَّرًا، وَمِثْلُ: الْكُمَيْتِ

وَالْكُعَيْتِ. وَخُبَيْشِي: جبلٌ بأسفل مكة، يقال: منه
سمى أحابيش قريش. وذلك أن بني المصطلق وبني
الهُوَيْنِ بن خزيمة اجتمعوا عنده فحالفوا قُرَيْشًا
وتحالفوا بالله: إنا لَيْدٌ على غيرنا، ما سجا ليل،
وَوَضَحَ نهار، وما أُرْسَى خُبَيْشِي مكانه فُسِمُوا أَحَابِيشَ
قُرَيْشٍ باسم الجبل.

■ حبض: الحَبْضُ: التحركُ. يقال: ما به حَبْضٌ ولا
نَبْضٌ، أي: حراكٌ. وقال أبو عمرو: الحَبْضُ:
الصوتُ، والنَبْضُ: اضطرابُ العرقِ. وقال
الأصمعي: لا أدري ما الحَبْضُ. وحَبْضٌ بالوتر،
أي: أَتَبَضُّ. وحَبْضُ السهم: إذا وقع بين يدي
الرامي. وهو خلاف الصارد. قال رؤبة: [الرجز]

ولا الجَدَى من مُثَعَبٍ حَبَاضٍ
وحَبْضُ ماء الرِّيَّةِ، أي: نَقَص. وحَبْضُ حَقَّة، أي:
بَطَل. وأَحْبَضَهُ غيره. وقال أبو عمرو: الإخْبَاضُ: أن
يَكْدُ الرجلُ رَكَبَتَهُ فلا يدعُ فيها ماءً. وإخْبَاضُ السهم:

خلافُ إصْرادِهِ. والمَحَابِضُ: المَشَاوِرُ، وهي عِداُنُ
مُشْتَارِ العسلِ. والمِخْبِضُ: المِنْدَفُ، عن أبي
الغوث. والمَحَابِضُ: المَنَادِفُ.

■ حبط: حَبَطَ عَمَلُهُ حَبَطًا بالتسكين، وخَبُوطًا: بَطَلَ
ثوابه. وأَحْبَطَهُ الله تعالى. قال أبو عمرو: الإخْبَاطُ:
أن يذهب ماء الرِّيَّةِ فلا يعود كما كان. ويقال أيضًا:
حَبَطَ الجُرْحُ حَبَطًا بالتحريك، أي: عَرَبَ وَنَكَسَ.
والحَبْطُ أيضًا: أن تأكل الماشية فتُكْثِرُ حَتَّى تَنْتَفَخَ لذلك
بطونها ولا يخرج عنها ما فيها، وقال ابن السكيت: هو
أن يَنْتَفَخَ بطنها عن أكل الدُّرْقِ، وهو الحنْدَقُوقُ.

يقال: حَبِطَتِ الشاةُ بالكسر. وفي الحديث «لَنْ مِمَّا
يُنْبِتُ الرِّبْعُ ما يَقْتُلُ حَبَطًا أو يُلِمُّ». ومنه سمي
الحارثُ بن عمرو بن تميم: الحَبِطُ؛ لأنه كان في سفر
فأصابه مثل ذلك. وولده هؤلاء الذين يُسَمَّونَ
الحَبِطَاتِ، من بني تميم. والنسبة إليهم حَبِطِيّ.
والحَبْنَطِيّ: القصير البطين، يهزم ولا يهزم، والنون

والألف للإلحاق بسفرجل. يقال: رجل حَبْنَطِيّ
بالتنوين، وحَبْنَطًا وحَبْنَطَةً، ومُحَبْنَطٌ، وقد
اخْبَنْطَيْتِ. فإن حَقَّرْتَ فأنت بالخيار: إن شئت
حذفت النون وأبدلت من الألف ياء وقلت: حَبِيطٌ
بكسر الطاء منونًا؛ لأن الألف ليست للتأنيث فَتَفْتَحُ ما
قبلها كما يَفْتَحُ في تصغير حُبْلَى وبُشْرَى، وإن شئت
بَقَيْتِ النون وحذفت الألف وقلت: حَبِينِيطٌ، وكذلك
كل اسم فيه زيادتان للإلحاق فاحذف أيتهما شئت.
وإن شئت أيضًا عوضت من المحذوف في
الموضعين، وإن شئت لم تعوض، فإن عَوَّضْتَ في
الأول قلت: حَبِيطٌ بتشديد الياء والطاء مكسورة،
وقلت في الثاني: حَبِينِيطٌ. وكذلك القول في عَفْرَتِي.
■ حبطًا: رجل حَبْنَطًا وحَبْنَطَةً - وحَبْنَطِيّ أيضًا بلا همزٍ
-: قصير سمين ضخم البطن، وكذلك المُحَبْنَطِيّ
يهزم ولا يهزم، ويقال: هو الممتلئ غيظًا. أبو زيد:

احبطن الرجل: إذا انتفخ جوفه.
■ حبق: الحَبَقُ بكسر الباء: الرُّدَامُ. وقد حَبَقَ بالفتح
يَحْبِقُ حَبَقًا، ومنه قول خِدَاش بن زهير العامري:
[الطويل]

لهم حَبَقٌ والسَّوْدُ بينى وبينهم
والحَبَقُ بالتحريك: الفُودُنْجُ، قال الأصمعي: عِدْقُ
الحَبِيقِ: ضربٌ من الدَّقَلِ رديءٌ، وهو مصغر، وفي
الحديث أنه عليه السلام «نهى عن لونين من التمر:
الجُغُرُورُ، ولون الحَبِيقِ» يعني: في الصدقة. والحَبَلُوقُ
بزيادة لام مشددة: غنمٌ صِغارٌ لا تكبر. قال الشاعر:
[البسيط]

واذْكُرْ عُذَانَةَ عِدَانًا مُزَرَّمَةً
من الحَبَلِيقِ ثُبْنَى حولها الصَّيْرُ
■ حبك: الحَبَاكُ والحَبِيكَةُ: الطريقة في الرمل
ونحوه، وجمع الحَبَاكِ: حَبَكٌ، وجمع الحَبِيكَةِ:
حَبَائِكُ. وقوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْجَبَرُوتِ﴾ [الذاريات ٧]
قالوا: طرائق النجوم. وقال الفراء: الحَبَكُ: تَكَسَّرُ

والْحَبْلُ: الْعَهْدُ. وَالْحَبْلُ: الْأَمَانُ، وَهُوَ مِثْلُ:
الْجَوَارِ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: [الْكَامِلُ]

وَإِذَا تُجَوَّزَهَا جِبَالٌ قَبِيلَةٌ

أَخَذَتْ مِنَ الْأُخْرَى إِلَيْكَ جِبَالَهَا
وَالْحَبْلُ: الْوِصَالُ. وَيُقَالُ لِلرَّمْلِ يَسْتَطِيلُ: حَبْلٌ.

وَحَبْلُ الْعَاتِقِ: عَصَبٌ. وَحَبْلُ الْوَرِيدِ: عِرْقٌ فِي
الْعُنُقِ. وَحَبْلُ الذَّرَاعِ فِي الْيَدِ. وَفِي الْمِثْلِ: (هُوَ عَلَى

حَبْلِ ذِرَاعِكَ) أَي: فِي الْقُرْبِ مِنْكَ. وَالْحَبْلَةُ:
بِالضَّم: ثَمَرُ الْغِضَاءِ. وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ: «لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا
الْحَبْلَةُ وَوَرَقُ السَّمَرِ». وَيُقَالُ: ضَبَّ حَابِلٌ: يَرعى

الْحَبْلَةَ. وَالْحَبْلَةُ أَيْضًا: حَلْيٌ يُجْعَلُ فِي الْقَلَاتِدِ. قَالَ
الشَّاعِرُ: [الْكَامِلُ]

وَيَزِيئُهَا فِي التَّخْرِ حَلْيٌ وَاضِحٌ

وَقَلَاتِدٌ مِنْ حَبْلَةٍ وَسُلُوسٍ
وَالْحَبْلُ بِالْكَسْرِ: الدَّاهِيَةُ، وَالْجَمْعُ: الْحُبُولُ. قَالَ

كَثِيرٌ: [الطَوِيلُ]

فَلَا تَغْجَلِي يَا عَزُّ أَنْ تَتَفَهَّمِي

بُتُّحِ أَتَى الْوَاشُونَ أَمْ بِخَبُولٍ
وَيُقَالُ لِلوَاقِفِ مَكَانَهُ كَالْأَسَدِ لَا يَفِرُّ: حَبِيلٌ بَرَّاحٌ.

وَالْحَبْلُ: الْحَمْلُ، وَقَدْ حَبَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ حَبْلَى،
وَنِسْوَةٌ حَبَالَى وَحَبَالِيَاتٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا أَفْعَلٌ، فَفَارَقَ

جَمْعَ الصَّغَرَى. وَالْأَصْلُ حَبَالِي بِكَسْرِ اللَّامِ؛ لِأَنَّ كُلَّ
جَمْعٍ ثَلَاثَةٌ أَلِفٌ انْكَسَرَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَهَا نَحْوُ مَسَاجِدَ

وَجَعَاغِرَ، ثُمَّ أَبْدَلُوا مِنَ الْيَاءِ الْمُنْقَلِبَةَ مِنَ أَلِفِ التَّأْنِيثِ
أَلِفًا فَقَالُوا: حَبَالِي بِفَتْحِ اللَّامِ، لِيَفَرَّقُوا بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ،

كَمَا قُلْنَا فِي الصَّحَارِيِّ، وَلِيَكُونَ الْحَبَالَى كَحَبْلَى فِي
تَرْكِ صَرَفِهَا؛ لِأَنَّهُمْ لَوْلَمْ يَبْدَلُوا السَّقَطَ الْيَاءَ لَدَخُولِ

التَّنْوِينِ، كَمَا تَسْقُطُ فِي جَوَارٍ. وَالنِّسْبَةُ إِلَى حَبْلَى:
حَبْلِيٌّ وَحَبْلَوِيٌّ وَحَبْلَاوِيٌّ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ:

حَبْلَى فِي كُلِّ ذَاتِ طُفْرٍ. وَأَنْشَدَ: [الرَّجَزُ]

أَوْ ذِيخَةُ حَبْلَى مُجِجٌ مُقْرِبٌ

كُلُّ شَيْءٍ، كَالرَّمْلِ إِذَا مَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ السَّاكِنَةُ، وَالْمَاءُ
الْقَائِمُ إِذَا مَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ. وَدَزَعُ الْحَدِيدِ حُبْكٌ أَيْضًا.

وَالشَّعْرَةُ الْجَعْدَةُ تَكْشُرُهَا حُبْكٌ. وَفِي حَدِيثِ
الدَّجَالِ: «أَنَّ شَعْرَهُ حُبْكٌ» قَالَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:

[الْبَسِيطُ]

مُكَلَّلٌ بِأَصُولِ النَّجْمِ تَنْسُجُهُ

رِيحٌ خَرِيقٌ لَصَاحِي مَائِهِ حُبْكٌ
وَحَبْكُ الثَّوْبِ يَحْبِكُهُ بِالْكَسْرِ حَبْكًا، أَي: أَجَادَنَسَجَهُ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كُلُّ شَيْءٍ أَحْكَمْتُهُ وَأَحْسَنْتُ عَمَلَهُ
فَقَدْ اخْتَبَيْتُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا كَانَتْ تَحْبِكُ تَحْتَ الدَّرْعِ فِي الصَّلَاةِ» أَي: تَشَدُّ
الْإِزَارَ وَتُحْكِمُهُ. وَالْإِخْيَاكُ أَيْضًا: الْإِخْيَاءُ، عَنْ

الْأَصْمَعِيِّ. وَالْمَخْبُوكُ: الشَّدِيدُ الْخَلْقِ مِنَ الْفَرَسِ
وغيره. وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ: [الرَّمْلُ]

مَرَجَ الدِّينَ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَخْبُوكَ الْكَتَدِ
وَالْحَبَكَةُ: مِثْلُ الْعَبَكَةِ، وَهِيَ الْحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ.

■ حَبَكْرُ: الْحَبْوَكْرُ: رَمْلٌ يَفُضُّ فِيهِ السَّالِكُ.
وَالْحَبْوَكْرُ: الدَّاهِيَةُ، وَكَذَلِكَ الْحَبْوَكْرَى. وَأُمُّ حَبْوَكْرٍ

هِيَ أَعْظَمُ الدَّوَاهِي، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ:
[الطَوِيلُ]

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا

هِيَ الْأَرَبَى جَاءَتْ بِأَمِّ حَبْوَكْرٍ
وَيُقَالُ: جَمِلَ حَبْوَكْرَى، وَالْأَلْفُ زَائِدَةٌ بُنِيَ الْأَسْمُ

عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ لِلتَّأْنِيثِ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ لِلْأُنْثَى:
حَبْوَكْرَاءُ. وَكُلُّ أَلْفٍ لِلتَّأْنِيثِ لَا يَصْحُحُ دَخُولُ هَاءِ

التَّأْنِيثِ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ أَيْضًا لِلْإِلْحَاقِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِنَ
الْأَصُولِ فِيلْحَقُ بِهِ.

■ حَبِلٌ: الْحَبْلُ: الرَّسْنُ، وَيَجْمَعُ عَلَى: جِبَالٍ
وَأَحْبَلٍ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطَوِيلُ]

أَمِنْ أَجْلِ حَبِلٍ لَا أَبَاكَ صَرْنَتُهُ

بِمَنْسَأَةٍ قَدْ جَرَّ حَبْلِكَ أَحْبَلًا

الهذلي: [البسيط]

لا دَرَّ دَرِّيْ إِنْ أَطَعَمْتُ نازِلَهُمْ
قَزَفَ الْحَيِّي وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزُ
وَحَتَوْتُ هُدْبَ الْكِسَاءِ حَتْوًا: إِذَا كَفَفْتَهُ مُلْزَقًا بِهِ، يَهْمَزُ
وَلَا يَهْمَزُ.

■ حَتَا: حَتَأْتُ الْكِسَاءَ حَتًّا: إِذَا قَتَلْتُ هُدْبَهُ وَكَفَفْتَهُ مُلْزَقًا
بِهِ؛ يُهُمَزُ وَلَا يُهُمَزُ، فَيَقَال: حَتَوْتُهُ حَتْوًا. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
فِي (كِتَابِ الْهَمْزِ): أَحْتَأْتُ الثَّوبَ - بِالْأَلْفِ - إِذَا قَتَلْتَهُ
قَتْلَ الْأَكْسِيَةِ.

■ حَتَّ: حَتَّ الشَّيْءَ حَتًّا. وَالْحَتُّ: حَتَّكَ الْوَرَقَ مِنَ
الْعُصْنِ، وَالْمَنِيُّ مِنَ الثَّوبِ وَنَحْوِهِ. وَحَتَّ مِائَةً سَوَاطِ،
أَي: عَجَّلَهَا لَهُ. وَفَرَسَ حَتًّا، أَي: سَرِيعَ دَرِيعٍ،
وَالْجَمْعُ: أَحْتَاتُ. قَالَ الْهَذَلِيُّ: [الوافر]

عَلَى حَتِّ الْبُرِّيَّةِ زَمَحَرِيٍّ أَلِ
سَّوَاعِدَ ظَلٍّ فِي شَرِي طَوَالٍ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: شَبَّهَ نَفْسَهُ فِي عُدُوِّهِ وَهَرَبِهِ بِالظَّلِيمِ. أَلَا
تَرَى إِلَى قَوْلِهِ قَبْلَهُ: [الوافر]

كَأَنَّ مُلَاءَتِي عَلَى هَجَفٍ
يَعْنُ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرُّئَالِ
وَحَتَاتُ الشَّيْءِ، أَي: تَنَاطُرُ. وَحَتَاتُ كُلِّ شَيْءٍ: مَا
تَحَاتَّ مِنْهُ. وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: [الوافر]

فَإِنَّكَ وَاجِدٌ دُونِي صَعُودًا
جَرَائِمَ الْأَفَارِجِ وَالْحُنَاتِ
فَيَعْنِي بِهِ: حَتَاتُ بْنُ زَيْدٍ الْمَجَاشِعِيُّ. وَحَتَّى: فَعْلَى،
وَهِيَ حَرْفٌ، تَكُونُ جَارَةً بِمَنْزِلَةِ (إِلَى) فِي الْإِنْتِهَاءِ
وَالْغَايَةِ. وَتَكُونُ عَاطِفَةً بِمَنْزِلَةِ الْوَائِ، وَقَدْ تَكُونُ حَرْفَ
إِبْتِدَاءٍ يُسْتَأْنَفُ بِهَا الْكَلَامُ بَعْدَهَا، كَمَا قَالَ جَرِيرٌ:
[الطويل]

فَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمُجُّ دِمَاءَهَا
بِدَجَلَةٍ حَتَّى مَاءٍ دَجَلَةٌ أَشْكَلُ
فَإِنْ أَدَخَلْتَهَا عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَصَبَتْهُ بِإِضْمَارِ (أَنْ)،
تَقُولُ: سِرْتُ إِلَى الْكُوفَةِ حَتَّى أَدَخَلْتُهَا، بِمَعْنَى إِلَى أَنْ

وَيَقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي مَخْبَلٍ فَلَانٍ، أَي: فِي وَقْتِ حَبْلِ
أَمَّهُ بِهِ. وَحَبْلُ الْحَبْلَةِ: نِتَاجُ النَّجَاجِ وَلَوْ دُ الْجِنِّينَ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنْ حَبْلِ الْحَبْلَةِ». وَأَخْبَلَهُ، أَي:
أَلْفَحَهُ. وَالْحَبْلَةُ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ: الْقَضِيبُ مِنَ الْكَزْمِ؛
وَرُبَّمَا جَاءَ بِالتَّسْكِينِ. وَالْحِبَالَةُ: الَّتِي يَصَادُ بِهَا
وَالْحَابِلُ: الَّذِي يَنْصَبُ الْحِبَالَةَ لِلصَّيْدِ. وَفِي الْمَثَلِ:
(اِخْتَلَطَ الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ). وَيَقَالُ الْحَابِلُ: السَّادِي فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ، وَالنَّابِلُ: اللَّحْمَةُ. وَالْمَخْبُولُ:
الْوَحْشِيُّ الَّذِي تَشَبَّهَ فِي الْحِبَالَةِ. وَالْحَابُولُ: الْكَرُّ،
وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُضَعَّدُ بِهِ النَّخْلُ.

وَإِخْبَلَهُ، أَي: اصْطَادَهُ بِالْحِبَالَةِ. وَمُخْتَبِلُ الْفَرَسِ:
أَرْسَاغُهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْدٍ: [الرمل]

وَلَقَدْ أَغْدُوَ وَمَا يَغْدُمُنِي
صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُخْتَبِلِ
وَجِبَالٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ طَلِيحَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ
الْأَسَدِيِّ، أَصَابَهُ الْمُسْلِمُونَ فِي الرَّدَّةِ فَقَالَ فِيهِ:
فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أَصْبَنَ وَنَسْوَةٌ

فَلَنْ تَذْهَبُوا فِرْعَا بِقَتْلِ جِبَالِ
وَالْحَنْبَلُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ، وَالْفَرُّ أَيْضًا، وَاسْمُ
رَجُلٍ.

■ جَبَنَ: الْأَجَبَنُ: الَّذِي بِهِ السَّقْمُ. وَقَدْ حَبَنَ الرَّجُلُ
بِالْكَسْرِ يَحْبِنُ، وَبِهِ حَبْنٌ، وَالْمَرْأَةُ حَبْنَاءٌ. وَالْحَبْنُ
وَالْحَبْنَةُ بِالْكَسْرِ كَالدُّمْلِ. وَأُمُّ حَبْنَيْنِ: دَوِيَّةٌ، وَهِيَ
مَعْرِفَةٌ مِثْلُ: ابْنِ عِرْسٍ وَأَسَامَةِ وَابْنِ أَوَى وَسَامٍ أَبْرَصٍ
وَابْنِ قَثْرَةَ، لِأَنَّهُ تَعْرِيفُ جَنْسٍ. وَرُبَّمَا أَدْخَلَ عَلَيْهَا
الْأَلْفَ وَاللَّامَ، ثُمَّ لَا تَكُونُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ مِنْهَا
نَكْرَةً، وَهُوَ شَاذٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

يَقُولُ الْمُجْتَلُونَ عَرُوسَ تَيْمٍ
شَوَى أُمِّ الْحَبْنَيْنِ وَرَأْسُ فَيْلٍ
وَيَقَالُ لَهَا: حَبْنَةٌ أَيْضًا. وَأَمَّا ابْنُ مَخَاضٍ وَابْنُ لَبُونٍ
فَنَفَرَتَانِ يَتَعَرَّفَانِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ تَعْرِيفَ جَنْسٍ.
■ حَتَا: الْحَتِّيُّ، عَلَى فَعِيلٍ: سَوِيْقُ الْمُقْبِلِ، قَالَ

أدخلها. فَإِنْ كُنْتَ فِي حَالِ دُخُولٍ رَفَعْتَ، وَقُرِئَ: ﴿وَذَرُّوْا حَتَّىٰ يَقُوْلَ الرَّسُوْلُ﴾ [البقرة: ٢١٤] و(يقولُ الرسولُ) فمن نَصَب جعله غايةً، ومن رفع جعله حالاً بمعنى: حَتَّى الرسول هذه حاله، وقولهم: حَتَّامٌ، أَضْلَعْتُ مَا، فحذفت ألف (ما) للاستفهام. وكذلك كلُّ حرف من حروف الجر يضاف في الاستفهام إلى (ما) فَإِنْ أَلْف (ما) تحذف فيه، كقوله تعالى: ﴿فَيَمُوتُ بَشِيرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤]، و﴿فَيَمُوتُ كُنُفٌ﴾ [النساء: ٩٧]، و﴿عَمَّ يَسْتَأْذِنُونَ﴾ [النبا: ١].

■ حَتَدَ: حَتَدَ بِالْمَكَانِ حَتِيدٌ: أَقَامَ بِهِ وَثِبَتْ. وَالْمَحْتَدُ: الْأَصْلُ، يُقَالُ: فَلَانٌ مِنْ مَحْتَدٍ صَدِيقٍ وَمَحْفِدٍ صَدِيقٍ. وَعَيْنُ حَتْدٍ بَضْمُ الْحَاءِ وَالْتَاءِ: إِذَا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا مِنْ عَيُونِ الْأَرْضِ.

■ حَتَرُ: الْحَتْرُ بِالْكَسْرِ: الْعَطِيَّةُ الْبَسِيرَةُ، وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ. تَقُوْلُ: حَتَرْتُ لَهُ شَيْئًا أَحْتَرُ حَتْرًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فَإِذَا قَالُوا: أَقَلُّ وَأَحْتَرُ قَالُوهُ بِالْأَلْفِ. قَالَ الشَّنْفَرِيُّ: [الطويل]

وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقَوُّهُنَّ
إِذَا أَطْعَمْتُهُنَّ أَحْتَرَتْ وَأَقَلَّتْ
وَأَحْتَرْتُ الْعَقْدَةَ: أَحْكَمْتُهَا. وَالْحَتَارُ: الْكِفَافُ، وَكُلُّ مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ وَاسْتَدَارَ بِهِ فَهُوَ حَتَارُهُ وَكِفَافُهُ. وَالْجَمْعُ: حَتْرٌ. يُقَالُ: حَتَرْتُ الْبَيْتَ حَتْرًا، وَذَلِكَ إِذَا ارْتَفَعَ أَسْفَلَ الْخَبَاءِ عَنِ الْأَرْضِ وَقَلَّصَ فَوْصَلَتْ بِهِ مَا يَكُونُ سِتْرًا.

وَالْحَتْرَةُ بِالضَّمِّ: الْوَكِيلَةُ. يُقَالُ: حَتَرْتُ لَنَا، أَيْ: وَكَّلْتُ لَنَا. وَمَلَحَتَرْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا، أَيْ: مَا ذَقْتُ. وَالْحَتْرَةُ بِالْفَتْحِ: الرُّضْعَةُ الْوَاحِدَةُ.

■ حَتَرَشَ: الْحَتْرُوشُ: الْقَصِيرُ. وَقَوْلُهُمْ: مَا أَحْسَرَ حَتَارِشَ الصَّبِيِّ، أَيْ: حَرَكَاتِهِ. وَسَمِعْتُ لِلْجَرَادِ حَتْرَشَةً: إِذَا سَمِعْتُ صَوْتَ أَكْلِهِ. وَحَتَرَشَ الْقَوْمُ: حَشَدُوا.

■ حَتَفَ: الْحَتْفُ: الْمَوْتُ، وَالْجَمْعُ الْحَتُوفُ. قَالَ

حَنَشُ بْنُ مَالِكٍ: [المقارب]
فَنَفْسُكَ أَخْرَجْتُ فَإِنْ الْحُنُو
فَ يَنْبَأُ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادٍ
يُقَالُ: مَاتَ فَلَانٌ حَتَفَ أَنْفَهُ: إِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ قَتْلِ وَلَا ضَرْبٍ. وَلَا يُنْتَى مِنْهُ فَعْلٌ. قَالَ أَبُو يَوْسُفَ: الْحَتْفَانِ: الْحَتْفُ وَأَخُوهُ سَيْفٌ، ابْنَا أَوْسَ بْنِ حِمَيْرِ بْنِ رِيَّاحَ بْنِ يَرْبُوعَ.

■ حَنَكٌ: حَنَكُ الرَّجُلِ يَحْتِكُ حَنَكًا وَحَنَكَانًا، أَيْ: مَشَى وَقَارِبَ الْخَطْوِ وَأَسْرَعَ. وَيُقَالُ: لَا أُدْرِي عَلَى أَيِّ وَجْهِ حَنَكُوا، وَرَبِّمَا قَالُوا: عَنَكُوا، أَيْ: تَوَجَّهُوا. وَالْحَوْنُكُ وَالْحَوْنَكِيُّ: الْقَصِيرُ الضَّائِقُ. وَقَالَ: [الطويل]

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا حَوْنَكِيًّا أَلَا قَهْ
بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا
وَالْحَوَاتِكُ: رِثَالُ الثَّعَامِ.

■ حَتَلُ: يُقَالُ: مَا أَجْدَمَ حَتَلًا، أَيْ: بُدًّا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَا لِي عَنْ حَتَلٍ، أَيْ: بُدٍّ.

■ حَتَمَ: الْحَتْمُ: إِحْكَامُ الْأَمْرِ. وَالْحَتْمُ: الْقَضَاءُ؛ وَالْجَمْعُ: الْحَتُومُ. قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ: [الوافر]

عِبَادُكَ يُخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ
بِكَمْفَيْنِكَ الْمَنَائِي وَالْحَتُومُ
وَحَتَمْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ: أَوْجَبْتُ. وَالْحَاتِمُ: الْقَاضِي.

وَالْحَاتِمُ: الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ. قَالَ الْمَرْقَشُ: [مرفل الكامل]

وَلَقَدْ عَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا
أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ
وَقَالَ آخَرُ: [الطويل]

وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ
يَقُوْلُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٍ
لَا نَفِخْتُمْ عَنْدهُمْ بِالْفِرَاقِ. قَالَ النَّابِغَةُ: [الكامل]

رَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رِخْلَتَنَا عَدَا
وَبِذَاكَ تَنْعَابُ الْغُرَابِ الْأَسْوَدِ

الأصمعي: جثًا بالكسر. قال أبو عبيد: وهو بالفتح أصح. والعث بالضم: حُطَامُ التَّيْنِ، والرمْلُ الخشنُ. عن الأصمعي: والخبز القفار، عن أبي عبيد. وسَوِيْقُ حُثٍّ، أي: غير ملتوت.

■ حثر: يقال: حَثَرْتُ عَيْنَهُ بالكسر، تَحَثَرُ: إذا خَرَجَ فيها حَبٌّ أحمر، وهو بَثْرٌ يخرج في الأجفان. وحَثِرَ الدُّبْسُ أيضًا: تَحَبَّبَ. وحَثِرَ الجِلْدُ: بَيَّرَ، قال الرازي:

رَأَيْتُ شَيْخًا حَثَرَ الْمَلَامِجَ
وهي ما حول الفم. والحَوَثَرَةُ: حَشَفَةُ الْإِنْسَانِ. والحَوَاثِرُ: بطن من عبد القيس. قال المتلمس:

نَعَمْ الْحَوَاثِرُ إِذْ تُسَاقُ لِمَعْبِدٍ
وحَثَارَةُ التَّيْنِ: لغة في الحَثَالَةِ. ويقال: أَخْثَرَ النخل: إذا تَشَقَّقَ طَلْعُهُ وكان حَبُّهُ كالحَثَرَاتِ الصغار قبل أن يصير حَصَلًا.

■ حثرم: الحَثَرَمَةُ بالكسر: الدائرة في وسط الشفة العليا. فإذا طالت قليلاً قيل: رَجُلٌ أَبْطَرُ. وقال:

كَأَنَّمَا جَنَرِمَةُ ابْنِ غَايِنٍ
قُلْفَةُ طِفْلِ تَحْتَ مُوسَى خَاتِنٍ
■ حثل: أبو عبيد: الحَثِيلُ مثال الهَمِيعِ: ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ، وَرُبَّمَا سَمِيَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ بِذَلِكَ. والحَثَالَةُ: مَا يَسْقُطُ مِنْ قَشْرِ الشَّعِيرِ وَالْأَرَزِّ وَالتَّمْرِ وَكُلِّ ذِي قُشَارَةٍ إِذَا نَقِيَ. وحَثَالَةُ الدَّهْنِ: ثُفْلُهُ، فَكَأَنَّهُ الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَأَخْثَلْتُ الصَّبِيَّ: إِذَا أَسَأْتُ غِذَاءَهُ. قال

الشاعر: [الطويل]

بِهَا الذَّنْبُ مَحْزُونًا كَأَنَّ عَوَاءَهُ
عَوَاءُ فَصِيلٍ آخَرَ اللَّيْلِ مُخْثَلٍ
■ حثم: حَثَمَ لَهُ حَثْمًا، أي: أَعْطَاهُ. وَحَثَمْتُ الشَّيْءَ، أي: ذَلَكْتُهُ. والحَثْمَةُ: الْأَكْمَةُ الْحَمْرَاءُ. وَبِهَا سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ حَثْمَةً.

■ حجا: حَجَوْتُ بِالْمَكَانِ: أَقَمْتُ بِهِ. قال العجاج:

وَحَاتِمُ الطَّائِي: يَضْرِبُ بِهِ الْمَثْلُ فِي الْجُودِ، وَهُوَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَسْرِجِ. قال الشاعر: [الطويل]

عَلَى حَالَةٍ لَوْ أَنَّ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا
عَلَى جُودِهِ مَا جَادَ بِالْمَاءِ حَاتِمٌ
وإنما خَفَضَهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْهَاءِ فِي جُودِهِ وَقَالَ الشاعر: [الرجز]

وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمِثْيِ
وهو اسم ينصرف، وإنما ترك التنوين وجعل بدل كسرة النون لالتقاء الساكنين حَذَفَ التَّوْنِ لِلضَّرُورَةِ. وَالحَثَامَةُ: مَا بَقِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ. وَالتَّحَثُّمُ: الْهَشَاشَةُ، يُقَالُ: هُوَ ذُو تَحَثُّمٍ، وَهُوَ غَضُّ الْمُتَحَثِّمِ.

■ حتن: الحَثْنُ وَالْحَتْنُ: الْمِثْلُ وَالْقِرْنُ. يُقَالُ: هُمَا حَتْنَانِ وَحَتْنَانِ، أي: سَيَّانٍ؛ وَذَلِكَ إِذَا تَسَاوَا فِي الرَّمِيِّ. وَتَحَاتَنُوا: تَسَاوَوْا. وَكُلُّ اثْنَيْنِ لَا يَتَخَالَفَانِ فَهُمَا مَخْتَتِنَانِ. وَوَقَعَتِ النَّبْلُ حَتْنِي، أي: مُتَسَاوِيَةٌ. وَحَتْنُ الْحَرِّ: اشْتَدَّ. وَيَوْمٌ حَاتِنٌ: اسْتَوَى أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ فِي الْحَرِّ. وَالْمَخْتَتِنُ: الْمُسْتَوِي الَّذِي لَا يَخَالَفُ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَقَدْ اخْتَتَنَ. وَحَوْتَنَانٌ: بِلْدٌ.

■ حثا: حَثَا فِي وَجْهِهِ التَّرَابَ يَخْثُو وَيَخْثِي، خَثُوا وَخَثَا وَتَخَثَاءَ. وَخَثَوْتُ لَهُ: إِذَا أَعْطَيْتَهُ شَيْئًا يَسِيرًا. وَأَرْضٌ خَثَوَاءٌ: كَثِيرَةُ التَّرَابِ. وَالْحَثَى: دُقَاقُ التَّيْنِ. قال الرازي:

كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى خَثَى
■ حثث: حَثَثَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَاسْتَحَثَّهُ بِمَعْنَى، أي: حَضَّهُ عَلَيْهِ، فَاحَثَثَ. وَحَثَثَهُ تَحَثُّثًا وَحَثَثَهُ بِمَعْنَى. وَوَلَّى حَثِيًا، أي: مَسْرَعًا حَرِيصًا. وَلَا يَتَحَثَّثُونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ، أي: لَا يَتَحَاضُّونَ.

وَالْحَثِيثِيُّ: الْحَثُّ، وَكَذَلِكَ الْحُثُوحُ. وَقَرَّبَ حَثَفَاتٍ، أي: سَرِيعٍ لَيْسَ فِيهِ فَتُورٌ. وَقَرَسَ جَوَادُ الْمَحَثَّةِ، أي: إِذَا حُثَّ جَاءَهُ جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ. وَقَوْلُهُمْ: مَا اكْتَحَلْتُ حَثَانًا، أي: مَا نِمْتُ. وَقَالَ

[الرجز]

فَهُنَّ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا حَجَا

وكذلك تَحَجَّيْتُ بِهِ. وَتَحَجَّيْتُ الشَّيْءَ: تَعَدَّدْتَهُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حُمْرًا: [الطويل]

فَجَاءَتْ بِأَغْبَاشٍ تَحَجِّي شَرِيعَةً

تَبْلَاذًا عَلَيْهَا زَمْنِيهَا وَاعْتَدَالُهَا

وَحَجَوْتُ بِالشَّيْءِ: ضَمِنْتُ بِهِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَجْوَةً. وَالْحَجَاةُ: الثَّقَاةُ تَكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ مِنْ قَطْرِ الْمَطَرِ، وَجَمْعُهَا: حَجَا. وَالْحَجَا، أَيْضًا النَّاحِيَةُ، وَالْجَمْعُ: أَحْجَاءٌ، قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ: [البسيط]

لَا تُحَرِّزُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا

تُبْنَى لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ

وَيُرْوَى: أَغْنَاءُ، قَالَ الْفَرَاءُ: حَجَيْتُ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ، أَيْ: أَوْلَعْتُ بِهِ وَلَزِمْتُهُ، يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ. وَكَذَلِكَ تَحَجَّيْتُ بِهِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الوافر]

أَصَمَّ دُعَاءً عَاذِلْتِي تَحَجِّي

بِأَخْرِنَا وَتَنْسَى أَوْلِينَا

يَقَالُ: تَحَجَّيْتُ بِهَذَا الْمَكَانِ، أَيْ: سَبَقْتُكُمْ إِلَيْهِ وَلَزِمْتُهُ قَبْلَكُمْ. وَحَجَّتِ الرِّيحُ السَّفِينَةَ: سَاقَتْهَا. وَيَقَالُ: بَيْنَهُمْ أُخْجِيَّةٌ يَتَحَاجَوْنَ بِهَا. وَحَاجِيَّتُهُ فَحَجَوْتُهُ، إِذَا دَاعَيْتُهُ فَعَلَبْتُهُ، وَالْأَسْمُ: الْحُجْيَا وَالْأُخْجِيَّةُ. يَقَالُ: حُجْيَاكَ مَا كَذَا وَكَذَا؟ وَهِيَ لُغْبَةٌ وَأَغْلُوطةٌ يَتَعَاطَاهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ: أَخْرِجْ مَا فِي يَدِي وَلَكَ كَذَا. وَتَقُولُ أَيْضًا: أَنَا حُجْيَاكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ: مَنْ يَحَاجِيكَ. وَالْحِجَا: الْعَقْلُ. وَهُوَ حَجِيٌّ بِذَاكَ، عَلَى قَبِيلٍ، أَيْ: خَلِيقٌ. وَحَجَّ بِذَاكَ وَحَجَّى بِذَاكَ. كُلُّهُ بِمَعْنَى: إِلَّا أَنْكَ إِذَا فَتَحْتَ الْجَيْمَ لَمْ تُثْنِ وَلَمْ تَوْنُثْ وَلَمْ تَجْمَعْ، كَمَا قُلْنَاهُ فِي (قَمِينِ).

وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ: إِنَّهُ لَمْخَجَاةٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَاكَ، أَيْ: مَقْمَنَةٌ. وَإِنِهَا لَمْخَجَاةٌ، وَإِنَّهُمْ لَمْخَجَاةٌ. وَمَا أُخْجَاءُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ، أَيْ: مَا أُخْلِقَهُ. وَأَخْجِي بِهِ، أَيْ: أُخْلِقُ بِهِ. وَإِنِّي أُخْجِيهِ خَيْرًا، أَيْ: أَظُنُّ. وَحَجَا الرَّجُلُ الْقَوْمَ

كَذَا وَكَذَا، أَيْ: خَزَاهُمْ وَظَنَّهُمْ كَذَلِكَ.

■ حَجَا: حَجَّأْتُ بِالْأَمْرِ: فَرَحْتُ بِهِ. وَحَجَّيْتُ بِالشَّيْءِ حَجَاً: إِذَا كُنْتُ مَوْلَعًا بِهِ، ضَمِنْتُ، يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ. وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ: [الوافر]

فَإِنِّي بِالْجَمُوحِ وَأُمُّ بَكْرٍ
وَدَوَّلَحْ فَاعْلَمُوا حَجِيَّ ضَمِنُ

وَكَذَلِكَ تَحَجَّأْتُ بِهِ.

■ حَجَبٌ: الْحِجَابُ: السُّتْرُ. وَحِجَابُ الْجَوْفِ: مَا يَخْجُبُ بَيْنَ الْفَوَادِ وَسَائِرِهِ. وَحِجْبُهُ، أَيْ: مَنْعُهُ عَنِ الدُّخُولِ. وَالْإِخْوَةُ يَحْجُبُونَ الْأُمَّ عَنِ الثُّلُثِ. وَالْمَحْجُوبُ: الضَّرِيرُ. وَحَاجِبُ الْعَيْنِ جَمْعُهُ: حَوَاجِبُ، وَحَاجِبُ الْأَمِيرِ جَمْعُهُ حُجَابٌ. وَاسْتَحْجَبَهُ: وَلَّاهُ الْحِجْبَةَ. وَحَوَاجِبُ الشَّمْسِ: نَوَاحِيهَا. وَقَوْسُ حَاجِبٍ: هُوَ حَاجِبُ بَنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ وَاحْتَجَبَ الْمَلِكُ عَنِ النَّاسِ، وَمَلِكٌ مُحَجَّبٌ. وَالْحِجْبَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: رَأْسُ الْوَرِكِ، وَهِيَ حَجَبَتَانِ تُشْرِفَانِ عَلَى الْخَاصَرَتَيْنِ.

■ حَجَجٌ: الْحَجُّ: الْقَصْدُ. وَرَجُلٌ مَخْجُوجٌ، أَيْ: مَقْصُودٌ. وَقَدْ حَجَّ بَنُو فُلَانٍ فُلَانًا: إِذَا أَطَالُوا الْإِخْتِلَافَ إِلَيْهِ، قَالَ الْمُخَبَّلُ: [الطويل]

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوِفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً

يَحْجُونَ سِبَّ الزُّبُرِقَانِ الْمُزْعَفَرَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقُولُ: يُكْثِرُونَ الْإِخْتِلَافَ إِلَيْهِ. هَذَا الْأَصْلُ، ثُمَّ تُعَوِّفُ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْقَصْدِ إِلَى مَكَّةَ لِلشُّكِّ، تَقُولُ: حَجَجْتَ الْبَيْتَ أُخْجُهُ حَجَاً، فَأَنَا حَاجٌّ. وَرَبَّمَا أَظْهَرُوا التَّضْعِيفَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

بِكُلِّ شَيْخٍ عَامِرٍ أَوْ حَاجِجٍ

وَيُجْمَعُ عَلَى حُجٍّ، مِثْلُ: بَازِلٍ وَبُزْلٍ، وَعَايِذٍ وَعُوْذٍ. وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِحَجْرٍ: [الكامل]

وَكَاَنَّ عَافِيَةَ الثُّسُورِ عَلَيْهِمْ

حُجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ نُزُولُ

والْحِجُّ بالكسر: الاسم. وَالْحِجَّةُ المَرَّةُ الواحدة، وهو من الشواذ؛ لأنَّ القياس بالفتح. وَالْحِجَّةُ: السَّنة، والجمع: الْحِجَجُ. وذو الْحِجَّة: شهر الْحِجِّ، والجمع: ذَوَاتُ الْحِجَّةِ وذَوَاتُ الْقَعْدَةِ. ولم يقولوا: ذَوُو عَلَى وَاحِدِهِ. وَالْحِجَّةُ أَيضًا: شحمة الأذن. قال لبيد: [الطويل]

يُرْضَنُ صِعَابُ الذَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ
وإن لم تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا
وَالْحِجِيجُ، الْمُحْجَّاجُ، وهو جمع: الْحَاجُّ. كما يقال للفرزاة: عَزَيْي، وللعادين على أقدامهم: عَزَيْي. وامرأة حَاجَّةٌ ونسوة حَوَاجِيَتٍ الله عز وجل، بالإضافة: إذا كُنَّ قد حَجَجْنَ، وإن لم يكن حَجَجْنَ قلت: حَوَاجُ بَيْتِ اللَّهِ فَتَنْصِبُ الْبَيْتَ لَأَنْكَ تَرِيدُ التَّنْوِينَ فِي حَوَاجٍ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْصَرَفُ، كما يقال: هَذَا ضَارِبُ زَيْدٍ أَمْسٍ، وضاربٌ زَيْدًا غَدًا، فتدلُّ بحذف التَّنْوِينَ عَلَى أَنَّهُ قَدْ ضَرَبَهُ، وَيُثَابِتُ التَّنْوِينَ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَضْرِبْهُ. وَأَحْجَجْتَ فَلَانًا: إِذَا بَعَثْتَهُ لِيَحْجُجَ. وَقَوْلُهُمْ: وَحِجَّةُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَخَفَضِ آخِرِهِ: يَمِينٌ لِلْعَرَبِ. وَالْحِجَّةُ: الْبِرْهَانُ. تَقُولُ حَاجَّةٌ فَحَجَّهَ، أَي: غَلِبَهُ بِالْحُجَّةِ، وَفِي الْمَثَلِ: (لَجَّ فَحَجَّ). وَهُوَ رَجُلٌ مِخْجَاجٌ، أَي: جَدِيلٌ. وَالتَّحَاجُّ: التَّخَاضُعُ. وَحَجَجْتُهُ حَجًّا. فَهُوَ حَجِيجٌ: إِذَا سَبَرَتْ شَجَّتُهُ لَتَعَالَجَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

يَحْجُجُ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجَفَ
فَاسْتُ الطَّبِيبِ قَدَّاهَا كَالْمَغَارِيدِ
وَالْمِخْجَاجُ: الْمِسْبَارُ. وَالْحَجَّاجُ وَالْحِجَّاجُ، بَفَتْحِ الْحَاءِ وَكسرها: الْعَظْمُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ، وَالْجَمْعُ: أَحْجَجَةٌ. قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

صَكِّي حَتَّاجِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي
وَالْمِخْجَةُ: جَادَةُ الطَّرِيقِ. وَالْحِجْحَجَّةُ: التُّكُوصُ. يُقَالُ: حَمَلُوا عَلَى الْقَوْمِ حَمَلَةً ثُمَّ حَجَّحُوا. وَحَجَّحَ الرَّجُلُ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مَا فِي نَفْسِهِ ثُمَّ

أَمْسَكَ، هُوَ مِثْلُ الْمُجْمَعَةِ. ■ حجر: الْحَجَرُ جُمِعَ فِي الْقِلَّةِ أَحْجَارٌ، وَفِي الْكَثْرَةِ حِجَارٌ وَحِجَارَةٌ. كَقَوْلِكَ: جَمِلَ وَجَمَالَةٌ، وَذَكَرْتُ وَذَكَارَةٌ، وَهُوَ نَادِرٌ. وَحَجَرٌ أَيضًا: اسْمُ رَجُلٍ. وَمِنْهُ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ الشَّاعِرُ. وَالْحَجَرَانِ: الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ. وَالْحَجَرُ، سَاكِنٌ: مُصَدَّرُ قَوْلِكَ: حَجَرَ عَلَيْهِ الْقَاضِي يَحْجُرُ حَجْرًا: إِذَا مَنَعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي مَالِهِ. وَالْحَجَرُ أَيضًا: قَصْبَةُ الْيَمَامَةِ، يَذْكُرُ وَيُؤْنْتُ. وَحَجَرُ الْإِنْسَانِ وَحَجْرُهُ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَالْجَمْعُ: حُجُورٌ. وَالْحُجْرُ: الْحَرَامُ، يَكْسَرُ وَيَضُمُّ وَيَفْتَحُ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ. وَقُرِئَ بِهِنَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحَرَّثْ حِجْرًا﴾ [الأنعام: ١٣٨]. وَيَقُولُ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا رَأَوْا مَلَائِكَةَ الْعَذَابِ: ﴿حِجْرًا تَحْجُرُونَا﴾ [الفرقان: ٢٢]، أَي: حَرَامًا مُحَرَّمًا، يَظُنُّونَ أَنَّ ذَلِكَ يَنْفَعُهُمْ كَمَا كَانُوا يَقُولُونَهُ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ يَخَافُونَهُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ. وَحَجْرَةُ الْقَوْمِ: نَاحِيَةُ دَارِهِمْ. وَفِي الْمَثَلِ: (يَرِيضُ حَجْرَةً وَيَرْتَمِي وَسْطًا). وَالْجَمْعُ: حَجَرَاتٌ وَحَجَرٌ، مِثْلُ جَمْرَةٍ وَجَمْرٌ وَجَمَرَاتٍ. وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ: انْتَشَرَتْ حَجْرَتُهُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ عِنْدَ الْأَمْرِ تُنْكَرُهُ: حُجْرًا، بِالضَّمِّ، أَي: دُعَا. وَهُوَ اسْتِعَاذَةٌ مِنَ الْأَمْرِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَدُعْرُ
عَوْدُ بَرِّي مِنْكُمْ وَحُجْرُ
وَحُجْرٌ أَيضًا: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ حُجْرُ الْكِنْدِيِّ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ: أَكَلَ الْمُرَارَ. وَحُجْرُ ابْنِ عَدِيٍّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْأَذْبَرُ. وَيَجُوزُ حُجْرٌ، مِثْلُ: عُسْرٍ وَعُسْرٍ، قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ: [الرملي]

مَنْ يَغُرُّ الدَّهْرُ أَوْ يَأْمُنُهُ
مِنْ قَتِيلٍ بَعْدَ عَمْرٍو وَحُجْرُ
يَعْنَى: حُجْرُ بْنُ الثُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ الْغَسَّانِيِّ. وَالْحُجْرَةُ: حَظِيرَةُ الْإِبِلِ؛ وَمِنْهُ حُجْرَةُ الدَّارِ. تَقُولُ: اخْتَجَرْتُ حُجْرَةً، أَي: اتَّخَذْتُهَا.

والجمع: حَجَرٌ مثل: غُرْفَةٌ وَغُرْفٌ، وَحُجْرَاتٌ، بضم الجيم. وَالْحِجْرُ: العقل. قال الله تعالى: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾ [الفجر: ٥]. وَالْحِجْرُ أَيْضًا: حِجْرُ الكعبة، وهو ما حواه الحطيم المدار بالبيت جانب الشمال. وَكُلُّ مَا حَجَرْتَهُ مِنْ حَائِطٍ فَهُوَ حِجْرٌ. وَالْحِجْرُ: منازل ثمود ناحية الشام، عند وادي القرى. قال الله تعالى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الْمَجِجِ الْمُرْسَلِينَ﴾ [العجر: ٨٠]. وَالْحِجْرُ أَيْضًا: الأنثى من الخيل. وَالْحَاجِرُ وَالْحَاجِرُ: ما يمسك الماء من شفة الوادي. وهو فاعول من الحَجَرِ، وهو المنع، وجمع الحاجر: حُجْرَانٌ مثل: حائِرٌ وَحُورَانٍ وَشَابٌ وَشَبَّانٌ. وَالْمَخِجِرُ، مثال المجلس: الحديقة. قال لبيد:

[الكامل]

بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ

تروي المحاجر بازِلٌ عُلُكُومٌ

وَمَخِجِرُ العَيْنِ أَيْضًا: ما يبدو من الثَّقَابِ. وَالْمَخِجِرُ بالفتح: ما حول القرية. ومنه محاجر أَقْيَالِ اليمن، وهي الأخماء، كان لكل واحد منهم حِمَى لا يرعاه غيره. وَالْمَخِجِرُ أَيْضًا: الْحِجْرُ، وهو الحرام. قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [الكامل]

فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَخِجِرًا

وَلَمَّثْلُهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمَخِجِرُ

ويقال: حَجَرُ الْقَمَرِ: إِذَا اسْتَدَارَ بِخَطِّ دَقِيقٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَغْلُظَ، وَكَذَلِكَ إِذَا صَارَتْ حَوْلَهُ دَارَةٌ فِي الْعَيْمِ. وَالتَّخْجِيرُ أَيْضًا: أَنْ تَسِمَ حَوْلَ عَيْنِ الْبَعِيرِ بِمِيسَمٍ مُسْتَدِيرٍ. وَمُحَجَّرٌ بِالتَّشْدِيدِ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُهُ بِكسر الجيم، وَغَيْرُهُ يَفْتَحُ. وَحَجَّارٌ بِالتَّشْدِيدِ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَكْرِ ابْنِ وَاثِلٍ. وَالْحَنْجَرَةُ وَالْحَنْجُورُ: الْحُلُقُومُ، بِزِيَادَةِ النُّونِ.

■ حَجَزَ: حَجَرَهُ تَخْجِيرُهُ حَجْرًا، أَي: مَنَعَهُ، فَانْحَجَرَ. وَالْمُحَاجِرَةُ: الْمَمَانَعَةُ. وَفِي الْمَثَلِ: (إِنْ أَرَدْتَ الْمُحَاجِرَةَ فَقَبْلِ الْمُنَاجِرَةِ). وَقَدْ تَحَاجَرَ الْفَرِيقَانِ.

ويقال: كانت بين القوم رِيًّا ثم صارت إلى حِجْرِي، أَي: تَرَامَوْا ثم تَحَاجَرُوا. وهما على مثال خَصِيصَى. وقولهم: حَجَّارُنْكَ، مثال: حَنَانِكَ، أَي: اخْجِزِ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَالْحِجْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ: الظَّلْمَةُ. وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ: «أَيَعِجْرُ ابْنُ هَذِهِ أَنْ يَتَنَصِّفَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجْرَةِ»، وَهُمْ الَّذِينَ يَخْجِزُونَهُ عَنْ حَقِّهِ. وَالْحِجَارُ: بِلَادٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا حَجَرَتْ بَيْنَ نَجْدٍ وَالْعُورِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لِأَنَّهَا اخْتَجَرَتْ بِالْجَرَارِ الْخَمْسَ: مِنْهَا حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ، وَحَرَّةٌ وَاقِمٌ. وَيُقَالُ: اخْتَجَرَ الرَّجُلُ بِإِزَارٍ، أَي: شَدَّهُ عَلَى وَسْطِهِ. وَاخْتَجَرَ الْقَوْمُ، أَي: أَتَوْا الْحِجَارَ. وَانْحَجَرُوا أَيْضًا، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَحَجَرْتُ الْبَعِيرَ أَخْجَرُهُ حَجْرًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ أَنْ تُنِخَهُ ثُمَّ تَشُدُّ حَبْلًا فِي أَصْلِ خَفْيَيْهِ جَمِيعًا مِنْ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ تَرْفَعُ الْحَبْلَ مِنْ تَحْتِهِ حَتَّى تَشُدَّهُ عَلَى حَقْوَيْهِ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَرْفَعَ خَفْهُ. وَذَلِكَ الْحَبْلُ هُوَ الْحِجَارُ. وَالبَعِيرُ مُحَجَّرٌ. وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ: الْحِجَارُ: حَبْلٌ يَشُدُّ بَوْسَطِ يَدَيِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يَخَالَفُ فَيَعْقِدُهُ رِجْلَاهُ، ثُمَّ يَشُدُّ طَرَفَاهُ إِلَى حَقْوَيْهِ، ثُمَّ يُلْقَى عَلَى جَنْبِهِ شِبْهَ الْمُقْمُوطِ، ثُمَّ تُدَاوَى دَبْرَتُهُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ إِلَّا أَنْ يَجْرَ جَنْبُهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَأَنْشَدَ: [الرجز]

كَوَسَ الْهَبْلُ النَّطْفِ الْمَخْجُوزِ

وَحِجْرَةُ الْإِزَارِ: مَعْقِدُهُ. وَحِجْرَةُ السَّرَاوِيلِ: الَّتِي فِيهَا التَّكَّةُ. وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ: [الطويل]

رِقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ

يُحَيِّوْنَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِيبِ

فَإِنَّمَا كُنِيَ بِهَا عَنِ الْفُرُوجِ. يَرِيدُ أَنَّهُمْ أَعْقَاءُ.

■ حَجَفَ: يُقَالُ لِلتَّرَسِ إِذَا كَانَ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ: حَجَفَةً وَدَرَقَةً، وَالْجَمْعُ: حَجَفٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مَا بَالُ عَيْنٍ عَنْ كَرَاهَا قَدْ بَافَتْ
مُسْبَلَةً تُسْتَنُّ لَمَّا عَرَفَتْ
دَارًا لِيَلِيَّ بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ عَفَتْ

البعير: إذا أطلقت قَيْدَهُ من يده اليسرى وشدته في اليمنى. والحَجَلَةُ بالتحريك: واحدة حِجَالِ العروس، وهي بيت يُزَيَّنُ بالثياب والأسرة والستور. والحَجَلَةُ أيضًا: القَبَجَةُ، والجمع: حَجَلٌ وحِجْلَانٌ وحِجْلِي. ولم يجئ الجمع على فَعْلَى بكسر الفاء إلا حرفان: الطَّرْبِيُّ جمع طَرَبَانٍ وهي دُوبية متنتة الريح، وحِجْلِي جمع: حَجَلٌ. قال الشاعر: [الكامل]

أزْحَمَ أَصْنِيَّتِي الَّذِينَ كَانَتْهُمْ
حِجْلِي تَدْرُجُ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعٌ
والْحَجَلُ: صغار أولاد الإبل وحشوها، الواحدة: حَجَلَةٌ. قال لبيد يصف إبلاً بكثرة اللبن وأن رءوس أولادها صارت قُرْعًا، أي: صُلْعًا؛ لكثرة ما يسيل عليها من لبنها وتتحلب أمهاتها عليها: [الطويل]

لها حَجَلٌ قد قُرْعَتْ من رؤوسها
لها فوقها مما تحلب وإثيل
والْحِجْلَاءُ: الشاة التي ابيضت أو طَفَتْها. والحَوَجَلَةُ: قارورة صغيرة واسعة الرأس. قال العجاج: [الرجز]
كَأَنَّ عَيْنِيهِ مِنَ الْغُورِ
قَلْتَانِ أَوْ حَوَجَلَتَا قَارُورِ
وحَجَلْتُ عَنْهُ تَخْجِيلًا، أي: غارت. عن الأصمعي. وتَخَجَلُ: اسمُ فرسٍ، وهو في شعر لبيد.

■ حَجَمٌ: حَجَمُ الشَّيْءِ: حَيْدُهُ، يقال: ليس ليرفقه حَجَمٌ، أي: نتوء. والحَجْمُ: فعل الحاجم. وقد حَجَمَهُ يَحْجُمُهُ فهو مَحْجُومٌ، والاسم الحِجَامَةُ. والمِخْجَمُ والمِخْجَمَةُ: قارورته. وقد اخْتَجَمْتُ من الدم. ابن السكيت: يقال: ما حَجَمَ الصبيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ، أي: ما مَضَّه. والحِجَامُ، بالكسر: شيء يُجْعَلُ في خَطَمِ البعير كي لا يعضّ، تقول منه: حَجَمْتُ البعير أَخْجَمُهُ: إذا جعلت على فمه حِجَامًا، وذلك إذا هاج. وفي الحديث: «كالحمل المَخْجُوم». وقولهم: (أَفْرِغْ مِنْ حِجَامِ سَابَاطٍ)؛ لأنه كان يمر به الجيوش فَيَخْجُمُهُمْ نَسِيئُهُ، من الكساد، حتَّى يرجعوا، فضرَبوا

بَلْ جَوَزَ تَيْهَاءَ كَظْهَرِ الْحَجَفَتِ
يريد: رُبَّ جَوَزٍ تَيْهَاءَ. ومن العرب مَنْ إذا سَكَتَ على الهاء جعلها تَاءً، فقال: هذا طَلَحْتُ، وَخَبِرْتُ الذُّرْتُ. والمُحَاجِفُ: الْمُقَاتِلُ صاحبُ الْحَجَفَةِ. وَحَاجَفْتُ فَلَانًا: إذا عَارَضْتَهُ ودَافَعْتَهُ. وَاخْتَجَفْتُ نَفْسِي عَنْ كَذَا، أي: ظَلَفْتُهَا.

■ حَجَلٌ: الْحَجَلُ الْقَيْدُ. وَالْحَجَلُ: الْخَلْخَالُ. وَالْحِجْلُ بِالْكَسْرِ لُغَةٌ فِيهِمَا. وَالتَّحْجِيلُ: بِيَاضُ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ، أَوْ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا، أَوْ فِي رَجْلِيهِ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ، بَعْدَ أَنْ يَجَاوِزَ الْأَرْسَاعَ، وَلَا يَجَاوِزُ الرِّكْبَتَيْنِ وَالْعُرْقُوبَيْنِ؛ لِأَنَّهَا مَوَاضِعُ الْأَحْجَالِ، وَهِيَ الْخَلَاخِيلُ وَالْقِيُودُ. يُقَالُ: فَرَسٌ مُحَجَّلٌ، وَقَدْ حُجِّلَتْ قَوَائِمُهُ تَخْجِيلًا، وَإِنَّهَا لَذَاتُ أَحْجَالٍ، الْوَاحِدُ: حِجْلٌ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. فَإِذَا كَانَ الْبِيَاضُ فِي قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ فَهُوَ مُحَجَّلٌ أَرْبَعٌ، وَإِنْ كَانَ فِي الرَّجْلَيْنِ جَمِيعًا فَهُوَ مُحَجَّلٌ الرَّجْلَيْنِ، فَإِنْ كَانَ بِأَحَدِي رَجْلِيهِ وَجَاوِزَ الْأَرْسَاعِ فَهُوَ مُحَجَّلُ الرَّجْلِ الْيَمْنِيِّ أَوِ الْيَسْرِيِّ، فَإِنْ كَانَ الْبِيَاضُ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمِ دُونَ رَجْلٍ أَوْ دُونَ يَدٍ فَهُوَ مُحَجَّلٌ ثَلَاثٍ مُطْلَقٌ يَدٌ أَوْ رَجْلٌ. وَلَا يَكُونُ التَّخْجِيلُ وَاقِعًا بِيَدٍ أَوْ يَدَيْنِ مَا لَمْ يَكُنْ مَعَهَا أَوْ مَعَهُمَا رَجْلٌ أَوْ رَجْلَانٌ. فَإِنْ كَانَ مُحَجَّلٌ يَدٌ وَرَجْلٌ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ مُمَسَّكٌ الْأَيْمَنِ مُطْلَقٌ الْأَيْسَرِ، أَوْ مُمَسَّكٌ الْأَيْسَرِ مُطْلَقٌ الْأَيْمَنِ. وَإِنْ كَانَ مِنْ خِلَافٍ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ فَهُوَ مَشْكُولٌ. وَالْحَجْلَانُ: مِشْيَةُ الْمُقَيَّدِ، يُقَالُ: حَجَلُ الطَّائِرِ يَخْجُلُ وَيَخْجُلُ. وَكَذَلِكَ إِذَا نَزَا فِي مِشْيَتِهِ كَمَا يَخْجُلُ الْبَعِيرُ الْعَقِيرُ عَلَى ثَلَاثٍ، وَالْغُلَامُ عَلَى رَجْلٍ وَاحِدَةٍ أَوْ عَلَى رَجْلَيْنِ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]

فَقَدْ بَهَّاتُ بِالْحَاجِلَاتِ إِفَالَهَا

وَسَيْفٌ كَرِيمٌ لَا يَزَالُ يَصُوعُهَا

يقول: قَدْ أَسَسْتُ صِغَارُ الْإِبِلِ بِالْحَاجِلَاتِ، وَهِيَ الَّتِي ضَرَبَتْ سَوْقَهَا فَمَشَتْ عَلَى بَعْضِ قَوَائِمِهَا، وَبَسَيْفٌ كَرِيمٌ لَكَثْرَةِ مَا شَاهَدَتْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَعْرِقُهَا. وَأَخْجَلْتُ

به المثل . وَحَبَّجْتُهُ عَنْ الشَّيْءِ أَخْبَجْتُهُ ، أَي : كَفَفْتُهُ عَنْهُ . يُقَالُ : حَبَّجْتُهُ عَنْ الشَّيْءِ فَأَخْبَجَمُ ، أَي : كَفَفْتُهُ فَكَفَّ ، وَهُوَ مِنَ النُّوَادِر ، مِثْلُ : كَبَّبْتُهُ فَأَكَبَّ . أَبُو عُبَيْدٍ :
الْحَوْجِمَةُ : الْوَرْدَةُ الْحُمْرَاءُ ، وَالْجَمْعُ : الْحَوْجِمُ .

■ حَجَنَ : الْحَجَنُ بِالْتَحْرِيكِ : الْإِعْوَجَاجُ . وَصَفَرُ أَخْجَنَ الْمَخَالِبَ : مَعَوْجَهَا . وَالْمِخْجَنُ : كَالصُّوْلُجَانِ . وَحَجَنْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَجَجْتُهُ : إِذَا جَذَبْتَهُ بِالْمِخْجَنِ إِلَى نَفْسِكَ . وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ فِي وَصِيَّتِهِ : (عَلَيْكُمْ بِالْمَالِ وَاجْتِنَاهِ) وَهُوَ ضَمُّكَ إِلَى نَفْسِكَ وَإِمْسَاكُ إِيَّاهُ . وَخُبْنَةُ الْمِغْزَلِ بِالضَّمِّ ، هِيَ الْمُتَعَقِّفَةُ فِي رَأْسِهِ . أَبُو عُبَيْدٍ : أَخْجَنَ الثَّمَامُ : إِذَا خَرَجَتْ خُبْنَتُهُ ، وَهِيَ خُوصَتُهُ . وَالْحَجُونُ ، بَفَتْحِ الْحَاءِ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، وَهِيَ مَقْبَرَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ الْجُرْهُمِيُّ : [الطَّوِيلُ]

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُونِ إِلَى الصَّفَا
أَنْبَسَ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرُ
وَيُقَالُ أَيْضًا : غَزْوَةُ حَجُونٍ ، أَي : بَعِيدَةٍ . وَسِرْنَا عُقْبَةً حَجُونًا ، وَهِيَ الْبَعِيدَةُ الطَّوِيلَةُ .

■ حَذَا : الْحَذْوُ : سَوْقُ الْإِبِلِ وَالْغَنَاءُ لَهَا . وَقَدْ حَدَوْتُ الْإِبِلَ حَذْوًا وَحَذَاءً . وَيُقَالُ لِلشَّمَالِ : حَذَوَاءٌ ؛ لِأَنَّهُا تَحْدُو السَّحَابَ ، أَي : تَسُوقُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ : [الرَّجَزُ]

حَذَوَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الطُّوُورِ
وَلَا يُقَالُ لِلْمَذْكَرِ : أَخَذَى . وَرَبِمَا قِيلَ لِلْحُمَارِ إِذَا قَدَّمَ أَتَتْهُ : حَادٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [الْبَسِيطُ]

كَأَنَّهُ حِينَ يَرْمِي خَلْفَهُنَّ بِهِ
حَادِي ثَلَاثٍ مِنَ الْحَقْبِ السَّمَاوِيِّ
وَتَحَدَيْتُ فَلَانًا : إِذَا بَارَيْتَهُ فِي فِعْلٍ وَنَازَعْتَهُ الْعَلْبَةَ . يُقَالُ : أَنَا حَدَيْتَاكَ ، أَي : ابْرَزْ لِي وَحْدَكَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ : [الْوَافِرُ]

حَدَيْتَا النَّاسَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا
مُقَارِعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَنِينَا
وَقَوْلُهُمْ : حَادِي عَشْرَ : مَقْلُوبٌ مِنْ وَاحِدٍ ؛ لِأَنَّ تَقْدِيرَ

وَاحِدٍ : فَاعِلٌ ، فَأَخَّرَ الْفَاءَ وَهُوَ الْوَاقِفُ لِقَبْلِ يَاءِ لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا ، وَقُدِّمَ الْعَيْنُ فَصَارَ تَقْدِيرُهُ : عَالِفٌ .

■ حَذَا : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَذَاءُ : الْفَأْسُ ذَاتِ الرَّاسَيْنِ ، وَجَمْعُهَا : حَذَا . مِثْلُ : قَصْبَةٍ وَقَصَبٍ ، وَأَشَدُّ لِلشَّمَاخِ يَصِفُ إِيْلًا حَذَادَ الْأَسْنَانِ : [الْوَافِرُ]
يُبَاكَرَنَّ الْعِضَاءَ بِمُقْتَنَعَاتٍ

نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَذَا الْوَقِيعِ
وَالْحَذَاءُ : الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ . وَلَا يُقَالُ : حَذَاءٌ ، وَجَمْعُهَا حَذَا ، مِثَالُ : حَبْرَةٌ وَحَبْرٌ ، وَعَنْبَةٌ وَعَنْبٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ - يَصِفُ الْأَثَافِي - : [الرَّجَزُ]

كَمَا تَدَانِي الْحَذَا الْأُوِيَّ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : (حَذَا حَذَا ، وَرَاءَكَ بُنْدُقَةٌ) ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ تَرْخِيمُ حَذَاةٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : حَذَا حَذَا - بِالْفَتْحِ - غَيْرُ مَهْمُوزٍ . وَزَعَمَ الشَّرْقِيُّ أَنَّ حَذَاءً وَبُنْدُقَةً قَبِيلَتَانِ وَهُمَا : حَذَاءُ بْنُ ثَمِيرَةَ ، وَبُنْدُقَةُ بْنُ مَطْلَةَ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . أَبُو عُبَيْدَةَ : وَحَدَّاتُ الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ حَذَاءٌ : صَرْفَتُهُ . أَبُو زَيْدٍ حَدَّثْتُ بِالْمَكَانِ حَذَاً بِالتَّحْرِيكِ : إِذَا لَزَقْتَ بِهِ . قَالَ : وَحَدَّثْتُ إِلَيْهِ ، أَي : لَجَأْتُ إِلَيْهِ . قَالَ : وَحَدَّثْتُ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ : إِذَا حَدَّثْتَ عَلَيْهِ ، وَنَصَرْتَهُ ، وَمَنْعْتَهُ مِنَ الظُّلْمِ .

■ حَذَبَ : الْحَذَبُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ : الْحَذَابُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَذَبٍ يَسْلُوتُ ﴾ [الْأَنْبِيَاءُ : ٩٦] . وَالْحَذَبَةُ : الَّتِي فِي الظَّهْرِ ، وَقَدْ حَذَبَ ظَهْرُهُ فَهُوَ حَذِبٌ ، وَاحْدُوذَبَ مِثْلُهُ . وَاحْدَبَهُ اللَّهُ فَهُوَ رَجُلٌ أَحْدَبُ بَيْنَ الْحَذَبِ . وَنَاقَةٌ حَذْبَاءُ : إِذَا بَدَتْ حَرَاقِفُهَا . يُقَالُ : هُنَّ حَذَبٌ حَذَابِيرُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : حَذَبَ عَلَيْهِ وَتَحَذَّبَ عَلَيْهِ ، أَي : تَعَطَّفَ عَلَيْهِ .

■ حَذِيرٌ : الْحَذِيرُ مِنَ النَّوَقِ : الضَّامِرَةُ ، الَّتِي قَدْ بَيَّسَ لَحْمُهَا مِنَ الْهَزَالِ وَبَدَتْ حَرَاقِفُهَا . يُقَالُ : نَاقَةٌ حَذِيرٌ وَحَذِيرٌ ، وَنَوَقٌ حَذَابِيرُ .

■ حَدَثَ : الْحَدِيثُ : نَقِيضُ الْقَدِيمِ . يُقَالُ : أَخَذَنِي مَا

قَدُمَ وَمَا حَدَثَ ، لَا يُضْمُّ (حَدَثَ) فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَذَلِكَ لِمَكَانِ (قَدُمَ) ، عَلَى الْأَزْدَوَاجِ . وَالْحَدِيثُ : الْخَبَرُ ، يَأْتِي عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَحَادِيثَ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ الْفَرَاءُ : تُرَى أَنَّ وَاحِدَ الْأَحَادِيثِ أَخْدُوثةٌ ، ثُمَّ جَعَلُوهُ جَمْعًا لِلْحَدِيثِ . وَالْحَدُوثُ : كَوْنُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ . وَأَخْدُوثةُ اللَّهِ فَحَدَثَ . وَحَدَثَ أَمْرٌ ، أَيْ : وَقَعَ . وَالْحَدَثُ وَالْحَدَثِيُّ وَالْحَادِثَةُ وَالْحَدَثَانُ ، كُلُّهَا بِمَعْنَى . وَأَخَذَتِ الرَّجُلُ ، مِنَ الْحَدَثِ . وَاسْتَحْدَثْتُ خَبْرًا ، أَيْ : وَجَدْتُ خَبْرًا جَدِيدًا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [البسيط] أَسْتَحْدَثْتُ الرَّكْبَ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرَبُ وَرَجُلٌ حَدَثَ ، أَيْ : شَابَ . فَإِنَّ ذَكَرْتَ السَّنَّ قُلْتَ : حَدِيثُ السَّنِّ . وَهُوَ لَاءُ غُلَمَانِ حَدَثَانِ ، أَيْ : أَحْدَاثُ . وَالْمَحَادَثَةُ ، وَالتَّحْدُثُ ، وَالتَّحَادُثُ ، وَالتَّحْدِيثُ : مَعْرُوفَاتُ . وَمَحَادَثَةُ السَّيْفِ : جَلَاؤُهُ . وَرَجُلٌ حَدَثُ وَحَدَثٌ بَضْمُ الدَّالِ وَكُسْرُهَا ، أَيْ : حَسَنُ الْحَدِيثِ . وَرَجُلٌ حَدِيثٌ ، مِثَالُ : فَسِيحٌ ، أَيْ : كَثِيرُ الْحَدِيثِ . وَتَقُولُ : سَمِعْتُ حَدِيثِي حَسَنَةً ، مِثْلُ خَطِيئِي . وَالْأَخْدُوثةُ : مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ . وَرَجُلٌ حَدَثُ مُلُوكٌ ، بِكُسْرِ الْحَاءِ : إِذَا كَانَ صَاحِبَ حَدِيثِهِمْ وَسَمَرِهِمْ . وَحَدَثُ نِسَاءٍ : يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِنَّ . وَتَقُولُ : أَفْعَلْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِحَدَثَانِهِ وَبِحَدَاثَتِهِ أَيْ : فِي أَوَّلِهِ وَطَرَأَتِهِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الصَّادِقِ الظَّنُّ : مُحَدَّثٌ ، بِفَتْحِ الدَّالِ مُشَدَّدَةٍ .

■ حَدَجُ : الْحَدَجُ ، الْحَنْظَلُ إِذَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ ، الْوَاحِدَةُ : حَدَجَةٌ . وَقَدْ أَخْدَجَتْ شَجَرَةٌ الْحَنْظَلَ . وَالْحَدَجُ بِالْكَسْرِ : الْحَنْظَلُ ، وَمَرْكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ أَيْضًا ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَحْفَةِ ، وَالْجَمْعُ : خُدُوجٌ وَأَخْدَاجُ . وَحَدَجْتُ الْبَعِيرَ أَحْدَجَةً بِالْكَسْرِ حَدَجًا ، أَيْ : شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْحَدَجَ .

وكَذَلِكَ شَدَّ الْأَحْمَالُ وَتَوَسَّقَهَا . قَالَ الْأَعْشَى : [المقارب]

أَلَّا قُلْ لِمَ نِشَاءَ مَا بَالَهَا
إِلِلْبَيْنِ تُخْدَجُ أَخْمَالَهَا
وَيُرَى : (أَجْمَالَهَا) بِالْجِيمِ . وَالْحَدَاجَةُ : لُغَةٌ فِي الْحَدَجِ ، وَالْجَمْعُ : حَدَائِجُ ، عَنْ يَعْقُوبَ . وَحَدَجَهُ أَيْضًا بِبَصْرَةٍ ، يَحْدِجُهُ حَدَجًا : رَمَاهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأَتَانَ : [الرجز]

إِذَا اثْبَجَرَا مِنْ سَوَادِ حَدَجَا
وَالْتَحْدِيجُ ، مِثْلُ التَّحْدِيقِ . وَحَدَجَهُ بِسَهْمٍ ، وَحَدَجَهُ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ : رَمَاهُ بِهِ . وَخُدَجٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

■ حَدَدَ : الْحَدُّ الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وَحَدَّ الشَّيْءُ : مَتَّهَاهُ . تَقُولُ : حَدَدْتُ الدَّارَ أَحَدَهَا حَدًا . وَالتَّحْدِيدُ مِثْلُهُ . وَفُلَانٌ حَدِيدٌ فُلَانٌ : إِذَا كَانَ أَرْضُهُ إِلَى جَنْبِ أَرْضِهِ . وَالْحَدُّ : الْمَنْعُ ، وَمَنْعُ قِيلٍ لِلْبُؤَابِ : حَدَادٌ . قَالَ الْأَعْشَى : [المقارب]

فَقُنْنَا وَلَمَّا يَصِخْ دِيكُنَا
إِلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَايَا
وَيُقَالُ لِلسَّجَانِ : حَدَادٌ ؛ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الْخُرُوجِ ، أَوْ لِأَنَّهُ يَعَالِجُ الْحَدِيدَ مِنَ الْقِيُودِ . قَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]

يَقُولُ لِي الْحَدَادُ وَهُوَ يَقُودُنِي
إِلَى السَّجَنِ لَا تَجْزَعُ فَمَا بَكَ مِنْ بَاسٍ
وَالْمَحْدُودُ : الْمَمْنُوعُ مِنَ الْبَلْخَتِ وَغَيْرِهِ . وَهَذَا أَمْرٌ حَدَدَ : أَيْ : مَنَعَ حَرَامًا لَا يَجِلُّ ارْتِكَابُهُ . وَدَعْوَةٌ حَدَدَ ، أَيْ : بَاطِلَةٌ . وَدُونَهُ حَدَدَ ، أَيْ : مَنَعَ . وَقَالَ الشَّاعِرُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَقِيلٍ : [البسيط]

لَا تَعْبُدَنَّ إِلَهًا دُونَ خَالِقِكُمْ
فَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدَ
وَمَالِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَدَدَ : أَيْ : بُدِّ . وَقَوْلُ الْكَمِيتِ : [الخفيف]

حَدَدَا أَنْ يَكُونَ سَيْبُكَ فِينَا
زَرِمًا أَوْ يَجِيئَنَا تَنْصِيرًا
أَيْ : حَرَامًا ، كَمَا تَقُولُ : مَعَادَ اللَّهِ ، قَدْ حَدَّ اللَّهُ ذَاكَ عَنَّا . وَحَدَدْتُ الرَّجُلَ : أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ ؛ لِأَنَّهُ يَمْنَعُهُ

من المعاودة. وأَحْدَثَ المرأة، أي: امتنعت من الزينة والخضاب بعد وفاة زوجها. وكذلك حَدَّثَ تَحَدَّى الشاعر: [الرجز]

وتَحَدَّى حَدَادَه وهي حادٌّ ولم يَعْرِفِ الأصمعي إلَّا أَحَدْتُ فِيهِ مُحَدَّ والمُحَادَّةُ الْمُخَالَفَةُ، وَمَنْعٌ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ. وكذلك التَّحَادُّ والحَدِيدُ المعروف؛ لآتِهِ مَنِيْعٌ. والحَدِيدَةُ أَخَصُّ مِنْهُ، والجمع: الحَدَائِدُ وقد جاء في الشعر الحَدَائِدَاتُ، وأنشد الأحرر في نعت الخيل: [الرجز]

فَهُنَّ يَغْلُكْنَ حَدَائِدَاتِهَا

وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ: شِبَاهُهُ. وَحَدُّ الرَّجُلِ: بَأْسُهُ. وَحَدُّ الشَّرَابِ: صَلَابَتُهُ. قال الأعشى: [الطويل]

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرْتُ حَدَّهَا

يَفْتِيَانِ صِدْقٍ وَالتَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ

وقد حَدَّ السَّيْفُ يَحْدُ حِدَّةً، أي: صارَ حادًّا وحديدًا،

وَسُيُوفٌ حِدَادٌ وَالسِّنَّةُ حِدَادٌ. والجَدَادُ أيضًا: ثِيَابُ

الْمَأْتَمِ السُّودِ. وحكى أبو عمرو: سَيْفٌ حَدْدَانٌ بِالضَّمِّ

والتشديد. مثل: أَمْرٌ كِبَارٌ. والحِدَّةُ: مَا يَغْتَرِي الْإِنْسَانَ

مِنَ التَّرَقِّي وَالْعَصَبِ. تقول: حَدَّدْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَحَدًا

حِدَةً وَحَدًّا، عَنِ الْكَسَائِيِّ. وتحديد الشُّفْرَةِ وإخدادها

واستحدادها، بمعنَى. والاستحداد أيضًا: خَلَقَ شَعْرَ

العَائَةِ. وَأَحْدَدْتُ النَّظَرَ إِلَى فَلَانٍ. واحْدَدْتُ فَلَانٌ مِنْ

الْعَضْبِ فَهُوَ مُخْتَدٌّ. وقولهم: مَا أَحَدُّ مِنْهُ مُخْتَدًّا وَلَا

مُتَلْتَدًّا، أي: بُدَا. وَحَدَانٌ بِالضَّمِّ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ

بَنِي سَعْدٍ. وَحَدَانٌ أَيْضًا مِنَ الْأَزْدِ. وبنو أحداد: بطن

من طيم.

■ حدر: الحادر من الرجال: المجتمع الخلق، عن

الأصمعي، تقول منه: حَدَرَ بِالضَّمِّ يَحْدُرُ حَدْرًا.

وعين حَدْرَةٍ، أي: مكتنزة صلبة. قال امرؤ القيس:

[المتقارب]

وَعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ

شُقَّتْ مَاقِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ

وناقَةُ حَادِرَةِ الْعَيْنَيْنِ: إِذَا امْتَلَأَتْ. وَالْحَدْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ،

بِائِنَّةِ الْمُنْكَبِ مِنْ حَادِرِهَا

وَالْحَدْرُ: مِثْلُ الصَّبَبِ، وَهُوَ مَا انْحَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ.

يقال: كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي حَدَرٍ. وَالْحَدُورُ: الْهَبُوطُ، وَهُوَ

الْمَكَانُ تَنْحَدِرُ مِنْهُ. وَالْحُدُورُ بِالضَّمِّ: فِعْلُكَ.

وَحَدَرْتُ السَّفِينَةَ أَخَذَرُهَا حَدْرًا: إِذَا أَرْسَلْتَهَا إِلَى

أَسْفَلٍ، وَلَا يَقَالُ: أَخَذَرْتُهَا. وَحَدَرْتُهُمُ السَّنَةَ، أي:

حَطَّيْتُهُمْ وَجَاءَتْ بِهِمْ حُدُورًا. وَحَدَرَ جِلْدُ الرَّجُلِ يَحْدُرُ

حُدُورَهُ أَي: وَرِمَ مِنَ الضَّرْبِ. وَحَدَرْتُهُ أَنَا حَدْرَهُ

يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَأَخَذَرْتُهُ أَيْضًا. وَانْحَدَرَ جِلْدُهُ:

تَوَرَّمَ. وَأَخَذَرْتُوهُ، أي: كَفَّهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَتَلَ أَطْرَافَ

هُدْبِهِ كَمَا يُفْعَلُ بِأَطْرَافِ الْأَكْسِيَةِ. وَحَدَرَ فِي قِرَاءَتِهِ وَفِي

أَذَانِهِ يَحْدُرُ حَدْرَهُ أَي: أَسْرَعَ. وَحَيٌّ ذُو حَدُورَةٍ، أي:

ذُو اجْتِمَاعٍ وَكَثْرَةٍ. وَالانْحِدَارُ: الْانْهَابُ، تَقُولُ:

انْحَدَرْتُ إِلَى الْبَصْرَةِ. وَالْمَوْضِعُ مُنْحَدَرٌ. وَتَحَدَّرَ

الدَّمْعُ، أي: تَنَزَّلَ. وَالْحُنْدُرُ وَالْحُنْدُورُ وَالْحُنْدُورَةُ:

الْحَدَقَةُ، يَقَالُ: هُوَ عَلَى حُنْدَرٍ عَيْنُهُ وَحُنْدُورٍ عَيْنُهُ

وَحُنْدُورَةُ عَيْنِهِ: إِذَا كَانَ يَسْتَقِفُّهُ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ؛

بَغْضًا. قَالَ الْفَرَاءُ: يَقَالُ: جَعَلْتَهُ عَلَى حَنْدِيرَةٍ عَيْنِي،

وَحُنْدُورَةُ عَيْنِي: إِذَا جَعَلْتَهُ نُصَبَ عَيْنِكَ. وَحَدَرَاءُ:

اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالْحَيْدَرَةُ: الْأَسَدُ. وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ: [الرجز]

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَةً

لأن أمه فاطمة بنت أسد لما ولدته وأبو طالب غائب

سمته أسدًا، باسم أبيها، فلما قدم أبو طالب كره هذا

اسم فسمَّاهُ عَلِيًّا.

■ حدرج: الْمُحْدَرَجُ: الْأَمْلَسُ، يَقَالُ: حَدَرَجُهُ،

أَي: قَتَلَهُ وَأَحْكَمَهُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الطويل]

أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ

أَدَاهِمَ سُودًا أَوْ مُحْدَرَجَةً سُمْرًا

يعني بالأداهِمِ: الْقِيودَ، وَبِالْمُحْدَرَجَةِ: السَّيَاطِ.

رجل جذرجان بالكسر، أي: قصير.
 حدرد: الحذرْدُ: اسم رجل. ولم يجئ على فَعْلَعٍ
 بتكرير العين غيره. ولو كان فَعْلَلًا لكان من
 المضاعف؛ لأن العين واللام من جنس واحد، وليس
 هو منه.

حَدَس: الحَدَسُ: الظنُّ والتخمين. يقال: هو
 يَحْدِسُ بالكسر، أي: يقول شيئًا برأيه. أبو زيد:
 تَحَدَسْتُ الْأَخْبَارَ وعن الأخبار: إذا تَخَبَّرْتَ عنها
 وأردت أن تَعْلَمَهَا من حيث لا يُعْلَمُ بك. والحَدَسُ
 أيضًا: الذَّهَابُ في الأرض على غير هِدَايَةٍ. قال
 الرازي:

كأنها من بَغْدٍ سَنِيرٍ حَدَسُ
 وَحَدَسْتُ فِي لَبَّةِ الْبَعِيرِ، أي: وَجَّأْتُهَا. وَحَدَسْتُ
 بِسَهْمٍ: رَمَيْتُ بِهِ. وَحَدَسْتُ بِرَجْلِي الشَّيْءَ، أي:
 وَطِئْتُهُ. وَحَدَسَهُ، أي: صَرَعْتُهُ، قال الشاعر:
 [الطويل]

بِمَعْتَرِكِ شَطَّ الْحُبِّيَّا تَرَى بِهِ
 مِنَ الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَآخَرَ حَادِسًا
 وَالْحَدِيسُ: اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ.
 حَدَقَ: حَدَقَهُ الْعَيْنُ: سَوَّاهَا الْأَعْظُمُ، وَالْجَمْعُ:
 حَدَقٌ وَحِدَاقٌ. قال أبو ذؤيب: [الكامل]
 فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا
 سُمِلَتْ بِشَوْكِ فَهِيَ عَوْرٌ تَذْمَعُ
 وَالتَّحْدِيقُ: شِدَّةُ النَّظَرِ. وَالحَدِيقَةُ: الرُّوضَةُ ذات
 الشَّجَرِ. وقال تعالى: ﴿وَحَدَّاقِيَّ عَلَيَّ﴾ [عبس: ٣٠]
 ويقال: الحَدِيقَةُ: كُلُّ بَسْتَانٍ عَلَيْهِ حَائِطٌ. وَحَدَقُوا
 بِالرَّجْلِ وَأَحَدَقُوا بِهِ، أي: أَحَاطُوا بِهِ. وَالْحَدَقُوقُ:
 نَبْتُ، وَهُوَ الذَّرْقُ، تَبْطِئُ مَعْرَبٌ، وَلَا تَقُلُ:
 الْحَدَقُوقُ. وَالْحَدَلَقَةُ بزيادة اللام، مثل: التَّحْدِيقِ.
 وَقَدْ حَدَلَقَ الرَّجُلُ: إِذَا أَدَارَ حَدَقَتَهُ فِي النَّظَرِ.
 وَالْحَدَلَقَةُ، مِثَالُ الْهُدَيْدِ: الْحَدَقَةُ الْكَبِيرَةُ. وَيُقَالُ: أَكَلَ
 الذُّبَّ مِنَ الشَّاةِ الْحَدَلَقَةَ. قال أبو عبيد: هُوَ شَيْءٌ مِنْ

جسدها، ولا أدري ما هو. وقال أبو الحسن اللحياني:
 هو العين.
 حذل: حَذَلَ عَلَيْهِ يَحْذِلُ حَذَلًا: إِذَا مَالَ عَلَيْهِ بِالظُّلْمِ،
 يقال: رَجُلٌ حَذَلٌ: غَيْرُ عَدِلٍ. وَرَجُلٌ أَحْذَلُ بَيْنَ
 الْحَذَلِ: إِذَا كَانَ مَائِلَ الشَّقِّ. قال الشيباني: الْأَحْذَلُ:
 الَّذِي فِي مَنَكِبَيْهِ وَرَقَبَتُهُ إِقْبَالٌ عَلَى صَدْرِهِ. وَيُقَالُ:
 قَوْسٌ حَذَلَاءُ، لِلَّتِي تَطَامُنْتُ سَيْتِهَا.
 حذلس: الْحَذَلِيسُ مِنَ النَّوْقِ: الثَّقِيلَةُ الْمَشْيِ.
 حدم: اخْتَدَمَتِ النَّارُ: التَّهَبَّتْ. وَاخْتَدَمَ صَدْرُ فُلَانٍ
 غَيْظًا. وَيَوْمٌ مُخْتَدِمٌ: شَدِيدُ الْحَرِّ. وَحَدَمَةُ النَّارِ،
 بِالتَّحْرِيكِ: صَوْتُ التَّهَابِهَا. وَاخْتَدَمَ الدَّمُ: اشْتَدَّتْ
 حُمْرَتُهُ حَتَّى يَسْوَادَ. الْفَرَاءُ: قِدْرٌ خَدَمَةٌ: سَرِيعَةُ
 الْغَلْيِ، وَهِيَ ضِدُّ الصَّلُودِ.
 حذا: حَذَوْتُ الثَّلَّعَ بِالنَّعْلِ حَذْوًا: إِذَا قَدَّرْتَ كُلَّ
 وَاحِدَةٍ عَلَى صَاحِبَتِهَا. يُقَالُ: (حَذَوُ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ).
 قال ابن السكيت: حَذَوْتُهُ، أي: قَعَدْتُ بِحَذَائِهِ.
 وَحَذَى الْخَلَّ فَاهُ يَحْذِيهِ حَذْيًا: إِذَا قَرَصَهُ، يُقَالُ: هَذَا
 شَرَابٌ يَحْذِي لِسَانَ. وَحَذَيْتُ يَدَهُ بِالسَّكِينِ، أي:
 قَطَعْتُهَا. وَحَذَيْتِ الشَّفْرَةَ النَّعْلَ: قَطَعْتُهَا. وَحَذَيْتِ
 الشَّاةَ تَحْذِي حَذْيً، مَقْصُورٌ، وَهُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ سِلَاحُهَا فِي
 بَطْنِهَا فَتَشْتَكِي. وَالْحَذَاءُ: النَّعْلُ. وَاحْتَذَى: انْتَعَلَ،
 وَقَالَ: [الرجز]

كُلَّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقْعَ
 وَالْحِذَاءُ: مَا وَطِئَ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ مِنْ خُفِّهِ، وَالْفَرَسُ مِنْ
 حَافِرِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَعَهَا حِذَاوُهَا وَسَقَاوُهَا».
 وَأَحْذِيته نَعْلًا، إِذَا أُعْطِيته نَعْلًا، تَقُولُ مِنْهُ: اسْتَحْذِيته
 فَأَحْذَانِي. وَأَحْذِيته مِنَ الْغَنِيْمَةِ، إِذَا أُعْطِيته مِنْهَا.
 وَالْأَسْمُ الْحُذْيَا عَلَى فَعْلَى بِالضَّمِّ، وَهِيَ الْقِسْمَةُ مِنَ
 الْغَنِيْمَةِ. وَحِذَاءُ الشَّيْءِ: إِزَاؤُهُ، يُقَالُ: جَلَسَ بِحِذَائِهِ.
 وَحَاذَاهُ، أي: صَارَ بِحِذَائِهِ. وَاحْتَذَى مِثَالَهُ، أي:
 اقْتَدَى بِهِ. وَالْحَذِيَّةُ، عَلَى فَعِيلَةٍ، مِثَالُ الْحَذْيَا مِنْ
 الْغَنِيْمَةِ، وَكَذَلِكَ الْحِذْوَةُ بِالْكَسْرِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: دَارِي

حَذْوَةٌ دَارِهِ، وَحَذْوَةٌ دَارِهِ، بِالضَّمِّ، وَحَذَّةٌ دَارِهِ، أَي: حَذَاءُ دَارِهِ. وَالْحَذِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ قُطِعَتْ طَوْلًا.

■ حَذَذُ: الْحَذَذُ: حِفَّةُ الذَّنْبِ. بَعِيرٌ أَحَذَذُ قِطَاعًا حَذَاءً، وَهِيَ الَّتِي خَفَّ رِيشُ ذَنْبِهَا. وَرَجُلٌ أَحَذَبَيْنِ الْحَذَذِ، أَي: خَفِيفُ الْيَدِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ: [الوافر]

أَوَّلَيْتَ الْعِرَاقَ وَرَأَيْتَنِي

فَزَارِيًّا أَحَذُّ يَدَ الْقَمِيصِ

وَالْيَمِينُ الْحَذَاءُ: الَّتِي يَحْلِفُ صَاحِبُهَا بِسُرْعَةٍ، وَمَنْ قَالَهَا بِالْجِيمِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ جَذَّاهَا جَذًّا الْعَبْرَ الصُّلْبَانَةَ. وَرَجَمَ حَذَاءً، وَجَذَاءً، عَنِ الْفَرَاءِ، إِذَا لَمْ تُوَصَّلْ. وَالْحَذَذُ فِي الْعُرُوضِ مِنْ بَابِ الْكَامِلِ: إِسْقَاطُ الْوَتِدِ مِنْ عَجَزٍ مُتَفَاعِلُنَ فَيَقِي مُتَفًا، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعِلُنَ، وَالْقَصِيدَةُ حَذَاءً. وَقَرَّبَ حَذْحَاذَةً أَي: سَرِيعَ، مِثْلَ حُثْحَاثٍ.

■ حَذَرُ: الْحَذَرُ وَالْحَذَرُ: التَّحَرُّزُ، وَقَدْ حَذَرْتُ الشَّيْءَ أَخَذَرُهُ حَذَرًا. وَرَجُلٌ حَذِرٌ وَحَذَرٌ، مَتَّقٌ مُتَحَرِّزٌ، وَالْجَمْعُ حَذِرُونَ وَحَذَارَى وَحَذَرُونَ، وَأَنْشَدَ سَيَبَوِيهِ فِي تَعْدِيهِ: [الكامل]

حَذِرَ أُمُورًا لَا تُخَافُ وَأَمِنْ

مَا لَيْسَ مُنْجِيهِ مِنَ الْأَقْدَارِ
وَهَذَا نَادِرٌ لِأَنَّا نَعْتَدُ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعِلٍ لَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ. وَالتَّخْذِيرُ: التَّخْوِيفُ. وَالْحَذَارُ: الْمُحَازَرَةُ. وَقَوْلُهُمْ: (إِنَّهُ لَا بَيْنَ أَخَذَارٍ)، أَي: لَا بَيْنَ حَزْمٍ وَحَذِرٍ. وَحَذَارٍ، مِثْلَ قَطَامٍ، بِمَعْنَى اخْذَرِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ

وَالْمَحْذُورَةُ: الْفَرْعُ بَعِينُهُ، وَقُرئ: ﴿وَلَنَا لَجِيعٌ حَذِرُونَ﴾ [الشعراء: ٥٦] وَ(حَذِرُونَ) وَ(حَذَرُونَ) أَيْضًا بِضَمِّ الدَّالِ، حَكَاهُ الْأَخْفَشُ. وَمَعْنَى حَازِرُونَ: مُتَأَمِّبُونَ. وَمَعْنَى حَذِرُونَ: خَائِفُونَ. وَالْحَذَرِيَّةُ عَلَى فَعْلِيَّةٍ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ، وَالْجَمْعُ الْحَذَارَى.

وَتَسْمَى إِحْدَى حَزَّتِي بَنِي سُلَيْمٍ: الْحَذَرِيَّةُ. وَنَفَسَ الدِّيكُ حَذَرِيَّتَهُ، أَي: عَفَرِيَّتَهُ. وَرَجُلٌ حَذَرِيَانٌ: شَدِيدُ الْفَرْعِ وَالْحَذَرِ. وَأَبُو مَحْذُورَةَ: أَوْسُ بْنُ مَعْيَرٍ، مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

■ حَذَفَ: حَذَفَ الشَّيْءَ: إِسْقَاطُهُ، يُقَالُ: حَذَفْتُ مِنْ شَعْرِي وَمِنْ ذَنْبِ الدَّابَّةِ، أَي: أَخَذْتُ. وَالْحَذَافَةُ: مَا حَذَفْتُهُ مِنَ الْأَدِيمِ وَغَيْرِهِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا فِي رَحْلِهِ حُذَافَةٌ، أَي: شَيْءٌ مِنَ الطَّعَامِ. قَالَ يَعْقُوبُ: يُقَالُ: أَكَلْتُ الطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُذَافَةً، وَاحْتَمَلَ رَحْلُهُ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُذَافَةً. وَحَذَفْتُهُ بِالْعَصَا، أَي: رَمَيْتُهَا بِهَا. وَحَذَفْتُ رَأْسَهُ بِالسِّيفِ، إِذَا ضَرَبْتَهُ فَقَطَعْتَ مِنْهُ قِطْعَةً. وَحَذَفَةُ: اسْمُ فَرَسٍ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، وَفِيهَا يَقُولُ: [الوافر]

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَلِإِنِّي

وَحَذَفَةُ كَالشَّجَا تَحْتَ الْوَرِيدِ

وَحَذَفَةُ تَحْذِيفًا، أَي: هَيَّاهُ وَصَنَعَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا: [المتقارب]

لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَاةِ الْمِجْدِ

بِحَذَفِهِ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ

وَالْحَذَفُ بِالتَّحْرِيكِ: غَنَمٌ سَوْدٌ صَغَارٌ مِنْ غَنَمِ الْحِجَازِ، الْوَاحِدَةُ حَذَفَةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَأَنَّهَا بَنَاتُ حَذَفٍ».

■ حَذَفَرُ: حَذَفَرُ الشَّيْءِ: أَعَالِيهِ وَنَوَاحِيهِ، يُقَالُ: أَعْطَاهُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا، أَي: بِأَسْرَافِهَا، الْوَاحِدُ حَذَفَارٌ.

■ حَذَقَ: حَذَقَ الصَّبِي الْقُرْآنَ وَالْعَمَلَ يَحْذِقُ حَذَقًا وَحِذَقًا، وَحَذَاقَةً وَحِذَاقًا، إِذَا مَهَّرَ فِيهِ. وَحَذَقَ بِالْكَسْرِ حِذَقًا، لُغَةٌ فِيهِ. وَيُقَالُ لِلْيَوْمِ الَّذِي يَخْتِمُ فِيهِ الْقُرْآنُ: هَذَا يَوْمُ حِذَاقِهِ. وَفُلَانٌ فِي صَنْعَتِهِ حَازِقٌ بِأَذَقٍ، وَهُوَ إِتِبَاعٌ لَهُ.

وَحَذَقْتُ الْحَبْلَ أَخَذَقُهُ حَذَقًا: قَطَعْتُهُ. وَالْحَازِقُ: الْفَاطِعُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

أُسْرِعَتْ فِيهِ فَقَلَحَذَمْتُهُ ، يُقَالُ : حَذَمَ فِي قِرَاءَتِهِ ، وَقَالَ
عَمْرُو بْنُ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ : « إِذَا أَذْنْتُ فَتَرْسَلْ ، وَإِذَا أَقَمْتُ
فَاخْذِمِ » . وَالْحَذْمَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :
[الرجز]

إِذَا الْخَرِيعُ الْعَنْقَفِيرُ الْحَذْمَةُ
يَوُزُّهَا فَحُلٌّ شَدِيدُ الصَّمَمَةِ
وَحَذِيمَةُ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ غِيظَ بْنِ مَرَّةَ . وَحَذَامٌ : اسْمُ
امْرَأَةٍ ، مِثْلُ قَطَامٍ .
■ حَذَنَ : الْحَذْنَتَانِ : الْأَذْنَانِ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ،
وَأَنشَدَ أَبُو عَيْدٍ : [الرجز]

يَا ابْنَ السَّيِّئَةِ حَذْنَتَاهَا بَاعُ
■ حَرَا : يُقَالُ : إِنِّي لِأَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ حَرَوَةً وَحَرَآةً ،
أَيُّ : حَرَاةً ؛ وَذَلِكَ مِنْ حَرَافَةٍ كُلِّ شَيْءٍ يُوْكَلُ .
وَالْحَرَآةُ : السَّاحَةُ ، وَالْعَقَوَةُ ، وَالنَّاحِيَةُ . وَكَذَلِكَ
الْحَرَآةُ ، مَقْصُورٌ ، يُقَالُ : أَذْهَبَ فَلَا أُرِيكَ بِحَرَآيَ
وَحَرَآتِي . وَيُقَالُ : لَا تَطْرُقْ حَرَآنَا ، أَيْ : لَا تَقْرُبْ مَا
حَوْلَنَا . يُقَالُ : نَزَلَتْ بِحَرَآهِ وَعَرَآهِ . وَالْحَرَآةُ أَيْضًا :
الصَّوْتُ وَالْجَلْبِيَّةُ ، وَصَوْتُ التَّهَابِ النَّارِ ، وَحَفِيفُ
الشَّجَرِ . وَالْحَرَآةُ أَيْضًا : مَوْضِعُ بَيْضِ النَّمَامَةِ .
وَيُحَدَّثُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَيَقُولُ : بِالْحَرَآةِ أَنْ يَكُونَ كَذَا .
وَهَذَا الْأَمْرُ مَخْرَآةٌ لِذَلِكَ ، أَيْ : مَقَمَّةٌ ، مِثْلُ مَحْجَآةٍ .
وَمَا أَحْرَاهُ ، مِثْلُ مَا أَحْجَاهُ . وَآخِرُ بِهِ ، مِثْلُ : أَخْجِ بِهِ .
وَيُقَالُ : هُوَ حَرَآءٌ أَنْ يَفْعَلَ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ : خَلِيقٌ
وَجَدِيدٌ . وَلَا يَشَى وَلَا يَجْمَعُ ، وَأَنشَدَ الْكَسَائِيُّ :
[الطويل]

وَهَنْ حَرَآءٌ أَنْ لَا يُشِينَكَ نُفْرَةٌ
وَأَنْتَ حَرَآءٌ بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ
وَإِذَا قُلْتَ : هُوَ حَرَآءٌ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَحَرَآءٌ عَلَى فَعِيلٍ ،
ثَنِيَتْ وَجُمِعَتْ فَقُلْتَ : هُمَا حَرَآيَانِ وَهَمَّ حَرَآيُونَ
وَأَحْرِيَاءُ ، وَهِيَ حَرَآةٌ وَهَنْ حَرَآيَاتٍ وَحَرَآيَا ، وَأَنْتُمْ
أَحْرَاءُ جَمْعُ حَرَآءٍ . وَمِنْهُ اسْتَقْتِ التَّحَرِيَّ فِي الْأَشْيَاءِ
وَنَحْوَهَا ، وَهُوَ طَلَبُ مَا هُوَ أُحَرَى بِالِاسْتِعْمَالِ فِي

يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ فَإِذَا خَلَا
فَذَلِكَ سَيَكِينٌ عَلَى الْحَلْقِ حَازِقٌ
وَحَذَقَ الْخَلْ يُحَذِّقُ خُدُوقًا ، أَيْ : حُمُضٌ . وَحَذَقَ فَاهُ
الْخَلْ حَذَقًا ، أَيْ : حَمَزَةً . وَالْحَذِيقُ : الْمَقْطُوعُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ : [الوافر]

[أَنُورًا سَرَعَ مَاذَا يَأَقْرُوقُ]
وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُتَنَكِّثٌ حَذِيقٌ
قَالَ : الْحَذَاقِيُّ : الْفَصِيحُ اللَّسَانُ الْيَبِينُ اللَّهْجَةُ ، قَالَ
طَرَفَةُ : [البيسط]

إِنِّي كَفَانِي مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ
جَارٌ كَجَارِ الْحَذَاقِيِّ الَّذِي اتَّصَفَا
يَعْنِي أَبَا دُوَادَ الْإِيَادِي الشَّاعِرَ . وَكَانَ أَبُو دُوَادَ جَاوِرَ
كَعْبِ بْنِ مَامَةَ . وَيُقَالُ : حَذَلْتُ الرَّجُلَ ، بَزِيَادَةِ اللَّامِ ،
وَتَحَذَلُ ، إِذَا أَظْهَرَ الْحَذَقَ وَادْعَى أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ .
■ حَذَلَ : الْحَذَلُ : حَاشِيَةُ الْإِزَارِ أَوْ الْقَمِيصِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « هَاتِي حَذْلَكَ » فَجَعَلَ فِيهِ الْمَالَ . وَحَذَلْتُ
عَيْنَهُ بِالْكَسْرِ : تَحَذَلُ حَذَلًا ، أَيْ : سَقَطَ هُدْبُهَا مِنْ بَثْرَةٍ
تَكُونُ فِي أَشْفَارِهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَقَّرِ بْنِ حِمَارٍ الْبَارِقِيِّ :
[الوافر]

[فَأَخْلَفْنَا مَوَدَّتَهَا فَقَاطَطْتُ]
وَمَاقِي عَيْنِهَا حَذَلٌ نَطُوفٌ
وَالْحَذَلُ أَيْضًا : شَيْءٌ مِنَ الْحَبِّ يُخْتَبَرُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
إِنَّ بَوَاءَ زَادِهِمْ لَمَّا أَكُلَ
أَنْ يُحَذِلُوا فَيُكْجَشِرُوا مِنَ الْحَذَلِ
وَيُقَالُ : الْحَذَالُ : شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِ السَّلَمِ يُنْفَعُ فِي
اللَبَنِ فَيُوْكَلُ . قَالَ أَبُو عَيْدٍ : الدَّوْدِمُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ
السَّمَرِ هُوَ الْحَذَالُ .

■ حَذَلَمَ : حَذَلَمَ : اسْمُ رَجُلٍ . وَتَمِيمُ بْنُ حَذَلَمَ
الضَّبِّيُّ : مِنَ التَّابِعِينَ . وَالْحَذَلَمَةُ : الْهَذَلَمَةُ ، وَهِيَ
الْإِسْرَاعُ ، يُقَالُ : مَرَّيْحَذَلِمٌ ، إِذَا مَرَّ كَأَنَّهُ يَتَدَحَّرُجُ .
■ حَذَمَ : حَذَمْتُ الشَّيْءَ حَذْمًا : قَطَعْتَهُ . وَسَيْفٌ
حَذِيمٌ . وَالْحَذْمُ : الْمَشْيُ الْخَفِيفُ . وَكُلُّ شَيْءٍ

غالب الظن، كما اشتق التَّقْمَنُ من القَمِن. وفلان يتحرى الأمر، أي: يتوخاه ويقصده. وتحري فلان بالمكان، أي: تمكث، وقوله تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ نَحْرَوُا رَشَدًا﴾ [الجن: ١٤] أي: توخَّوْا وعمدوا، عن أبي عبيدة، وأنشد لامرئ القيس: [الرملي]

وَيْمَةً هَطَلَاءَ فِيهَا وَطَفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ نَحْرَى وَتَذَرُ

وحرى الشيء حَرْبًا، إذا نقص، يقال: يَحْرِي كما يَحْرِي القمر. وأحراه الزمان. والحارية: الأفعى التي نقص جسمها من الكبر، وذلك أخبث ما يكون منها، يقال: رماه الله بأفعى حارية. وحرأ بالكسر والمد: جبل بمكة، يذكر ويؤنث، وقال: [الوافر]

الَسْنَا أَكْرَمَ الثَّقَلَيْنِ طُرًا

وَأَعْظَمَهُمْ بَبْطَنَ حِرَاءَ نَارَا

فلم يصرفه لأنه ذهب به إلى البلدة التي هو بها.

■ حرب: الْحَرْبُ تَوَثَّتْ، يقال: وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ، قال الخليل: تصغيرها حَرْبٌ بلا هاء، رواية عن العرب. قال المازني: لأنه في الأصل مصدر؛ وقال المبرد: الحرب قد تَذَكَّرَ، وأنشد: [الرجز]

وَفَوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عَقَابُهُ

مِرْجَمُ حَرْبٍ تَلَّظِي حِرَابُهُ

وأنا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَنِي، أي: عَدُوٌّ. وتحاربوا واحتربوا وحاربوا بمعنى، ورجل مَحْرَبٌ بكسر الميم، أي: صاحب حُرُوبٍ، وقوم مَحْرَبَةٌ، والحَرْبَةُ: واحدة الحِرَابِ، وحَرْبُ الرجل بالكسر: اشتد غضبه، ورجل حَرْبٌ وأسد حَرْبٌ، والتحريب: التحريش، وحَرْبَتُهُ، أي: أغضبته. وحَرْبَتُ السنان، أي: حَدَدْتُهُ مثل دَرَبَتُهُ، قال الشاعر: [الطويل]

سَيُصْبِحُ فِي سَرْجِ الرَّبَابِ وَرَاءَهَا

إِذَا فَرَعَتْ أَلْفَا سِنَانٍ مُحَرَّبٌ

وحَرْبَةُ الرجل: ماله الذي يعيش به. تقول: حَرْبُهُ يَحْرَبُهُ حَرْبًا، مثل طلبه يطلبه طلبًا، إذا أخذ ماله وتركه

بلا شيء، وقد حَرَبَ مَالَهُ، أي: سلبه، فهو محروب وحَرِيبٌ، وأَحْرَبْتُهُ، أي: دَلَلْتُهُ عَلَى مَا يَغْنَمُهُ مِنْ عَدُوٍّ، قال الفراء: المحارب: صدور المجالس، ومنه سُمِّيَ مِحْرَابُ الْمَسْجِدِ، والمِحْرَابُ: الْغُرْفَةُ، قال وضاح اليمن: [السريع]

رَبَّةٌ مُحْرَابٌ إِذَا جُنَّتْهَا

لَمْ أَلْقَهَا أَوْ ارْتَقَى سُلَّمًا

ومنه محارب غُثْمَدَانُ بِالْيَمَنِ، وقوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ﴾ [مريم: ١١] قالوا: من المسجد، ومُحَارِبٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ فُهْرٍ، والجَرْبَاءُ: أَكْبَرُ مِنَ الْعَطَاءَةِ شَيْئًا، يستقبل الشمس ويدور معها، ويقال: حِرْبَاءُ تَنْضُبُ، كما يقال: ذَنَبُ غَضَى. قال: [البسيط]

أَتَى أَتَيْحَ لَهُ حِرْبَاءُ تَنْضُبَةٌ

لَا يَرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُنْسِكًا سَاقَا

وَأَرْضُ مُحْرَبَةٍ: ذَاتُ حِرْبَاءٍ، وَالْحِرْبَاءُ: أَيْضًا: مَسَامِيرُ الدُّرُوعِ، قَالَ لَيْدٍ: [الرملي]

أَحْكَمَ الْجَنْشِيُّ مِنْ عَوَزَاتِهَا

كُلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

وَحِرَابِيُّ الْمَثْنِ: لَحِمَاتُهُ، وَأَحْرَبْتِي: أَزْبَارٌ، وَالْيَاءُ لِلإِلْحَاقِ بِافْعَلْتَلَّ.

■ حَرِثٌ: الْحَرْثُ بِالضَّم: نَبْتُ.

■ حَرِصٌ: يُقَالُ: مَا عَلَيْهَا حَرِصِيصَةٌ وَلَا حَرِصِيصَةٌ، أي: شيء من الحُلِيِّ.

■ حَرْتُ: الْمَخْرُوثُ: أَصْلُ الْأَنْجَدَانِ، وَالْحَرْثُ: الدَّلْكُ الشَّدِيدُ، وَقَدْ حَرَّتْ يَحْرَتُهُ، وَرَجُلٌ حُرْتَةٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ، مِثَالُ هُمَزَةٍ.

■ حَرْتُ: الْحَرْثُ: كَسْبُ الْمَالِ وَجَمْعُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَحْرَثَ لَدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا»، وَأَبُو الْحَارِثِ: كُنْيَةُ الْأَسَدِ، وَالْحَارِثُ: قُلَّةٌ مِنْ قُلُلِ الْجَوْلَانِ، وَهُوَ جَبَلٌ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ: [الطويل]

بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ

وَحَوَزَانٌ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ

والحارثان: الحارث بن ظالم بن حذيمة بن يربوع بن غيظ بن مُرة، والحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مُرة بن نُشبة بن غيظ بن مرة، صاحب الحِمَالَةِ. والحارثان في بَاهِلَةٍ: الحارث بن قتيبة، والحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة، والحَرْث: الزرع، والحَرَاث: الزَّرَاخُ، وقد حَرَثَ واحترَثَ، مثل زرع وازدرع، ويقال: احرَث القرآن، أي: اذرُسهُ، وحرَثُ الناقة وأحرَثُها، أي: سبَرْتُ عليها حتَّى هزلت، وحرَثُ النار: حرَثُها، والمخرَث: ما تُحرَكُ به نار التُّور، وقولهم: بلحارث، ليني الحارث بن كعب، من شواذ التخفيف؛ لأن النون واللام قريباً المخرج، فلما لم يُمكنهُم الإدغام لسكون اللام حذفوا النون، كما قالوا: مسَّت وظلَّت، وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة، مثل: بلعُتِرَ وبلهَجِيم، فأما إذا لم تظهر اللام فلا يكون ذلك.

■ حرج: مكانٌ حَرْجٌ وحَرْجٌ، أي: ضيقٌ كثير الشجر لا تصل إليه الراعية. وقرئ: ﴿يَجْمَلُ صَدْرُهُ صَبَقًا حَرَجًا﴾ [الأنعام: ١٢٥] و(حرجًا) وهو بمنزلة الواحد والوجد، والفرد والفرد، والدنف، والدنف في معنى واحد، وقد حرج صدره يخرج حرجًا، والحرج: الإثْم، والحرجُ أيضًا: الناقة الضامرة، ويقال: الطويلة على وجه الأرض.

عن أبي زيد، والحرج: خشبٌ يشدُّ بعضه إلى بعض يُحمل فيه الموتى، عن الأصمعي، قال: وهو قول امرئ القيس: [الطويل]

فإِذَا تَرَنَّنِي فِي رِحَالِي سَابِحٍ
عَلَى حَرْجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي
وَرَبَّمَا وُضِعَ فَوْقَ نَعَشِ النِّسَاءِ، قال عترة يصف ظليماً وقُلُصَه: [الكامل]

يَشْبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ
حَرْجٌ عَلَى نَعَشٍ لَهْنٌ مُخَيِّمٌ

أَيَا حَرَجاتِ الحيِّ حين تَحْمَلُوا
بذَى سَلَمٍ لَا جَادُكُنَّ رَبِيعُ
ويجمع أيضًا على حراج، قال رؤبة: [الرجز]

عَايَنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمُهُ
يَكُونُ أَقْصَى شَلُّهُ مُخْرَنْجُمُهُ
وأخرجه أي: أثمه، والتحريج: التضيق، وتخرج، أي: تأثم، وأخرجه إليه، أي: ألجأه، والحرج، بالكسر: الوذعة، والجمع: أخراج، ومنه: كلب مُحْرَجٌ، أي: مُقْلَدٌ، والحرجُ أيضًا: لغة في الحرج، وهو الإثم، حكاه يونس. والحرج: نصيب الكلب من الصَّيد، وقال: [الكامل]

[وتقدَّمي لِلْيَثِ أَمْشِي نَحْوَهُ]
حَتَّى أَكْبِيرَهُ عَلَى الْأَخْرَاجِ
وَحَرَجَتِ الْعَيْنُ بِالْكَسْرِ، أي: حارت، قال ذو الرمة: [البسيط]

تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِبْهَاجًا إِذَا سَفَرَتْ
وَتَخْرُجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ
وَحَرْجٌ عَلَيَّ ظُلْمُكَ حَرْجًا، أي: حُرْمٌ. والحرجُ والحزجُجُ والحزجوجُ: الثَّاقَةُ الطويلة على وجه الأرض.

وأصل الحزجوج: حَزْجُجٌ، وأصل الحزجج: حَزْجٌ بالضم، والجمع: الحزاجج. قال أبو زيد: الحزجوج: الضامر.

■ حرجف: الحزجف: الريح الباردة.
■ حرجل: الحزجل بالضم: الطويل.
■ حرجم: اخرنجَمَ القوم: ازدحموا، قال الفراء: المُخْرَنْجِمُ: العدد الكثير. وأنشد: [السريع]

الدَّارُ أَقْوَتْ بَعْدَ مُخْرَنْجِمِ
مَنْ مُعْرِبٍ فِيهَا وَمَنْ مُعْجِمِ

قال الأصمعي: رجل حَرِيذٌ، أي: فَرِيْلُهُ وَحِيْدٌ. قال:
وَالْمُنْحَرِذُ: الْمُتَفَرِّدُ، في لغة هَذِيل. وأنشد لأبي
ذؤيب: [البسيط]

مِنْ وَحْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي الصَّيْدَ مُتَقِلًا
كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي الْجَوِّ مُنْحَرِذٌ
ورواه أبو عمرو بالجيم، وفسره: منفرد. قال: وهو
سُهَيْل، وَالْحَرْدُ بالتحريك: الغَضَبُ، قال أبو نصر
أحمد بن حاتم صاحب الأصمعي: هو مخفف،
وأنشد: [الرجز]

إِذَا جِيَاذُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تَرْزِي
مَمْلُوءَةٌ مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدٍ
وقال الآخر: [الرجز]

يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَيَّ الْأَرْمَا
وقال ابن السكيت: وقد يحرك، تقول منه: حَرِدَ
بِالْكَسْرِ فَهُوَ حَارِدٌ وَحَرْدَانٌ، ومنه قيل: أسد حارِد،
وليوث حوارِد، وَحَرِدَ الْبَعِيرُ حَرْدًا بِالتَّحْرِيكِ لَا غَيْرَ،
فَهُوَ أَحَرْدٌ وَنَاقَةٌ حَرْدَاءُ، وَذَلِكَ أَنْ يَسْتَرْخِي عَصَبُ
إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْ عِقَالٍ، أَوْ يَكُونُ خِلْقَةً حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْفُضُهَا
إِذَا مَشَى، قال الأعشى: [الطويل]

وَأَذَرَتْ بِرِجْلَيْهَا الثُّفَيَّ وَرَاجَعَتْ
يَدَاهَا خِثَافًا لَيْثًا غَيْرَ أَحَرْدَا
وَتَحْرِيدُ الشَّيْءِ: تَعْوِيْجُهُ كَهَيْئَةِ الطَّاقِ، ومنه قيل: بَيِّتٌ
مُحَرَّدٌ، أي: مُسْتَمٌّ، وَحَبْلٌ مُحَرَّدٌ، إِذَا ضَمُرَ فَصَارَتْ لَهُ
حُرُوفٌ لَا عَوَاجِجَ، وَالْمُحَرِّدِيُّ: مَنْ الْقَصَبِ نَبْطِيٌّ
مَعْرَبٌ وَلَا يُقَالُ: الْهُزْدِيُّ. وَغُرْفَةٌ مُحَرَّدةٌ، أي: فِيهَا
حَرَادِي الْقَصَبِ، قال الأصمعي: الْبَيْتُ الْمُحَرَّدُ، هُوَ
الْمُسْتَمُّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: كَوَحٌّ. قال: وَالْمُحَرَّدُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ: الْمُعَوَّجُ، وَالْحَرْدُ بِالْكَسْرِ: وَاحِدُ الْحُرُودِ،
وَهِيَ مَبَاعِرُ الْإِبِلِ.

■ حَرْدَنُ: الْحَرْدَوْنُ: دَوِيَّةٌ، بِكَسْرِ الْحَاءِ، وَيُقَالُ: هُوَ
ذَكَرُ الضَّبِّ.

■ حَرَرُ: الْحَرُّ: ضِدُّ الْبَرْدِ، وَالْحَرَارَةُ: ضِدُّ الْبُرُودَةِ،

وَحَزَجَمْتُ الْإِبِلَ فَاحْرَزْتُجَمْتُ: إِذَا رَدَدْتَهَا فَارْتَدَّ بَعْضُهَا
عَلَى بَعْضٍ وَاجْتَمَعَتْ، وَقَالَ: [الرجز]

عَايَنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمَةً
يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُخْرَنْجُمَةً
■ حَرَحُ: الْحَرُّ مُخَفَّفٌ، أَصْلُهُ حَرَحٌ؛ لِأَنَّ جَمْعَهُ:
أَحْرَاحٌ، وَقَالُوا: حِرُونٌ، كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ
الْمَنْقُوصِ: لِدُونٌ وَمِثُونٌ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ حَرِيٌّ، وَإِنْ
شِئْتَ حَرَجِيٌّ فَتَفْتَحْ عَيْنَ الْفِعْلِ كَمَا فَتَحُوهَا فِي النِّسْبَةِ
إِلَى يَدٍ وَغَدَقُوا: غَدَوِيٌّ وَيَدَوِيٌّ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتُ:
حَرَجٌ، كَمَا قَالُوا: رَجُلٌ سَيِّئٌ.

■ حَرْدُ: حَرَدَ يَحْرُدُ بِالْكَسْرِ حَرْدًا: قَصَدَ، تَقُولُ:
حَرَدْتُ حَرْدَكَ، أَي: قَصَدْتُ قَصْدَكَ، قَالَ الرَّاجِزُ:
أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّ
يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُفْلَةِ
وقوله تعالى: ﴿وَعَدَا عَلَى حَرِّ قَدِيرٍ﴾ [القلم: ٢٥]، أَي:
عَلَى قَصْدٍ، وَقِيلَ: عَلَى مَنَعٍ، مِنْ قَوْلِهِمْ: حَارَدَتِ
الْإِبِلُ جَرَادًا، أَي: قَلَّتْ أَلْبَانُهَا، وَالْحُرُودُ مِنَ النُّوقِ:
الْقَلِيلَةُ الدَّرُّ، وَحَارَدَتِ السَّنَةُ: قَلَّ مَطَرُهَا وَحَرَدَ يَحْرُدُ
حُرُودًا، أَي: تَنَحَّى عَنْ قَوْمِهِ، وَنَزَلَ مُنْفَرِدًا وَلَمْ
يَخَالِطْهُمْ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المقارِبُ]

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَجِيْشُ
حَرِيْدُ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَبُورًا
وقال أبو زيد: رَجُلٌ حَرِيْدٌ مِنْ قَوْمٍ حَرْدَاءَ، وَقَدْ حَرَدَ
يَحْرُدُ حُرُودًا: إِذَا تَرَكَ قَوْمَهُ وَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ. قَالَ:
وَقَالُوا: كُلُّ قَلِيلٍ فِي كَثِيرٍ حَرِيْدٌ. وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ:
[الكامل]

تَبْنِي عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ بِيُوتِنَا
لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحْلُ حَرِيْدَا
وَكُزْبُ حَرِيْدٌ، أَي: مُعْتَزَلٌ عَنِ الْكُؤَاكِبِ، قَالَ ذُو
الرِّمَةِ: [الرجز]

يَغْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا السُّدُودِ
أَمَّا بِكُلِّ كُزْبٍ حَرِيْدِ

وَالْحُرَّةُ: أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سَوْدٍ نَخْرَةٍ كَأَنَّهَا أُحْرِقَتْ
بِالنَّارِ، وَالْجَمْعُ: الْحِرَارُ وَالْحَرَاثُ، وَرَبَّمَا جَمَعَ
بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَقِيلَ: حُرُونٌ، كَمَا قَالُوا: أَرْضُونَ،
وَلِحُرُونٍ أَيْضًا، كَأَنَّهُ جَمَعَ لِحُرَّةٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا خَمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الْإِحْرَيْنِ
وَالْخَمْسُ قَدْ جَشْمَتَكَ الْأَمْرَيْنِ
وَنَهْشَلُ بْنُ حَرْيٍّ، وَبَعِيرٌ حَرْيٌّ: يَرَعَى فِي الْحُرَّةِ،
وَالْحُرَّةُ بِالْكَسْرِ: الْعَطَشُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَشَدُّ الْعَطَشِ
حُرَّةٌ عَلَى قُرَّةٍ، إِذَا عَطِشَ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا
كَسَرُوا الْحُرَّةَ لِمَكَانِ الْقُرَّةِ، وَالْحَرَائُنُ: الْعَطْشَانُ،
وَالْأُنْثَى: حَرْيٌّ، مِثْلُ عَطَشَى، وَالْحِرَارُ: الْعِطَاشُ،
وَحَرَائُنُ: بَلَدٌ بِالْجَزِيرَةِ، يُقَالُ: إِنَّ حَرَائُنَ بَنَاهَا هَارَانُ بْنُ
لُوطٍ، وَبِهِ سُمِّيَتْ، فَعَلَى هَذَا الْأَسْمُ مَعْرَبٌ وَلَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ مُحَضَّرٌ، هَذَا إِنْ كَانَ فَعْلَانٌ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ،
وَإِنْ كَانَ فَعْلًا فَهُوَ مِنْ بَابِ النُّونِ ^(١)، وَالْحُرُّ بِالضَّمِّ:

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بِكْرٍ حُرَّةٌ
فَقَرَّكَ كُلُّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ
وَالْحُرَّةُ: خِلَافُ الْأَمَةِ، وَحُرَّةُ الذُّفْرَى: مَوْضِعٌ مَجَالُ
الْقُرْطِ مِنْهَا، وَطِينٌ حُرٌّ: لَا رَمْلَ فِيهِ، وَرَمْلَةٌ حُرَّةٌ، أَيْ:
لَا طِينَ فِيهَا، وَالْجَمْعُ: حَرَائِرُ. وَقَوْلُهُمْ: بَاتَتْ فِلَانَةٌ
بَلِيلَةَ حُرَّةٍ، إِذَا لَمْ يَقْدِرْ بَعْلُهَا عَلَى اقْتِضَائِهَا، قَالَ
النَّابِغَةُ: [الكامل]

شُمْسُ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٌ
يُخْلِفُنْ ظَنُّ الْفَاحِشِ الْمِغْيَارِ
فَإِذَا اقْتَضَاهَا فِيهِ بَلِيلَةُ شَيْبَاءٍ، وَالْحَرِيرَةُ: وَاحِدَةُ الْحَرِيرِ
مِنَ الثِّيَابِ.

وَالْحَرِيرَةُ: دَقِيقٌ يُطَبِّخُ بِلَبَنٍ، وَالْحَرِيرُ: الْمَحْرُورُ
الَّذِي تَدَاخَلَتْ حَرَارَةُ الْغَيْظِ وَغَيْرُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الطويل]

خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وَأَبْذَيْنَ مِجْلَدًا
وَجَالَتْ عَلَيْهِنَّ الْمَكْتَبَةُ الصُّفْرُ
وَيُقَالُ: إِنِّي لِأَجِدَ لِهَذَا الطَّعَامِ حَزُونًَا فِي فَمِي، أَيْ:
حَرَارَةً وَلَذَعًا، وَحُرُورَاءُ: اسْمُ قَرْيَةٍ، يَمُدُّ وَيَقْصُرُ،
نَسَبَتْ إِلَيْهَا الْحُرُورِيَّةُ مِنَ الْخَوَارِجِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلُ
مَجْتَمِعِهِمْ بِهَا وَتَحْكِيمُهُمْ مِنْهَا، يُقَالُ: حُرُورِيٌّ بَيْنَ
الْحُرُورِيَّةِ، وَالْحُرُورُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ، وَهِيَ بِاللَّيْلِ
كَالسَّمُومِ بِالنَّهَارِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْحُرُورُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ
تَكُونُ بِالنَّهَارِ، وَالسَّمُومُ بِالنَّهَارِ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ. قَالَ
الْعَجَّاجُ: [الرجز]

وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الْحُرُورِ
سَبَائِبًا كَسَرَقِ الْحَرِيرِ
وَحَرَّ الْعَبْدُ يَحْرُ حَرَارًا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]
فَمَا رُدُّ تَزْوِيجٍ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ
وَمَا رُدُّ مِنْ بَعْدِ الْحَرَارِ عَتِيقُ

الْوَجْهَ: مَا بَدَأَ مِنَ الْوَجْهَةِ، يُقَالُ: لَطَمَهُ عَلَى حُرِّ
وَجْهِهِ، وَالْحَرَائِنُ: الْحُرُّ وَأَبِي، وَهُمَا أَخَوَانُ، وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ لِلْمُنَخَّلِ: [الوافر]

أَلَا مَنْ مَبْلُغُ الْحَرَيْنِ عَنِّي
مُغْلَغَلَةٌ وَخُصَّ بِهَا أُبَيًّا
وَالْحُرُّ: فَرْخُ الْحَمَامَةِ، وَوَلَدُ الطَّيِّئَةِ، وَوَلَدُ الْحَيَّةِ
أَيْضًا.

قَالَ الطَّرِمَاحُ: [المديد]

مُنْطَوِيٌّ فِي جَوْفِ نَامُوسِهِ
كَانْطَوَاءِ الْحُرِّ بَيْنَ السَّلَامِ
وَسَاقُ حُرٍّ: ذِكْرُ الْقَمَارِيِّ. وَأَخْرَأُ الْبَقُولَ: مَا يُوْكَلُ
غَيْرَ مَطْبُوحٍ. وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا هَذَا مِنْكَ بِحُرٍّ، أَيْ:

بِحَسَنِ وَلَا جَمِيلٍ، قَالَ طَرْفَةُ: [الرملي]
لَا يَكُنْ حُبْلُكَ دَاءً قَاتِلًا
لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيٌّ بِحُرٍّ

وَحَرَ الرجلُ يَحْرُ حَرْيَةً، من حُرْيَةِ الأصل، وَحَرَ الرجلُ يَحْرُ حَرْيَةً: عَطَشَ، فهذه الثلاثة بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل، وَأَمَّا حَرَّ النهار ففيه لغتان: تقول: حَرَزْتُ يا يومُ، بالفتح، وَحَرَزْتُ، بالكسر، فَأَنْتَ تَحْرُو وتَحْرُو وتَحْرُو حَرًا وحَرَاةً وَحُرُورًا، وَأَحْرَ النهارُ: لغةٌ فيه سمعها الكسائي، وَأَحْرَ الرجلُ فهو مُحَرٌّ، أي: صارت إبله جَرَا، أي: عَطَاشًا، وحكى الفراء: رجلٌ حُرٌّ بين الحُرُورِيَّةِ، وتَحْرِيرُ الكتابِ وغيره: تقويمه، وتَحْرِيرُ الرَقَبَةِ: عَثْفُهَا، وتَحْرِيرُ الولدِ: أن تُفَرِّده لطاعة الله وخدمة المسجد، واستَحْرَ القتلَ وَحَرَّ، بمعنى، أي: اشتد.

■ حَرَزُ: الحِرْزُ: الموضعُ الحصينُ. يقال: هذا حِرْزُ حَرِيزٍ. ويُسمَّى التعويذُ حِرْزًا. واختَرَزْتُ من كذا وَتَحَرَزْتُ: تَوَقَّيْتُهُ. والْحَرَزُ بالتحريك: الخطر، وهو الجورُ المحكوك يلعب به الصبيُّ. ومن أمثالهم فيمن طَمِعَ في الربح حتى فاته رأسُ المالِ قولهم: [الرجز] وأَحْرَزَا وأَبْتَغِي النَوَافِلَا يريد: وأَحْرَزَاهُ! فحذف، وقد اختُلِفَ فيه.

■ حَرَسَ: حَرَسَهُ يَحْرُسُهُ حِرَاسَةً، أي: حفظه. وَتَحَرَّسْتُ من فلانٍ واختَرَسْتُ منه بمعنى، أي: تحفَظْتُ منه. وفي المثل: (مُخْتَرَسٌ من مثله وهو حَارِسٌ). والْحَرَسُ: حَرَسَ السلطان، وهم الحُرَاسُ، الواحد: حَرَسِيٌّ؛ لأنَّه قد صار اسمَ جنسٍ فنسب إليه. ولا تقل: حَارِسٌ، إلا أن تذهب به إلى معنى الجِرَاسَةِ دون الجنس. والْحَرِيسَةُ: الشاةُ تُسَرَّقُ لَيْلًا. واختَرَسَهَا فلانٌ، أي: سرَقَهَا لَيْلًا. وهي الحَرَايسُ، ومنه حَرِيسَةُ الْجَبَلِ. والْحَرَسُ: الدهرُ. قال الراجز:

في نِغْمَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ حَرَسَا
ويجمع على أَحْرُسَ. قال امرؤ القيس: [المقارب]
لِمَنْ طَلَّلَ دَائِرَ آيَةٍ
تَقَادَمَ في سَالِفِ الْأَحْرُسِ

ويقال: أَحْرَسَ فلانٌ بالمكان، أي: أقام به حَرَسًا. ■ حَرَسَ: حَرَسَ الضَّبُّ يَحْرُسُهُ حَرَسًا: صَادَهُ، فَهُوَ حَارِسٌ لِلضَّبَابِ، وَهُوَ أَنْ يُحَرِّكَ يَدَهُ عَلَى جُجْرِهِ لِيَطْلُعَ حَيَّةٌ، فَيُخْرِجَ ذَنْبَهُ لِيَضْرِبَهَا فَيَأْخُذَهُ. وَحَيَّةٌ حَرَسَاءٌ، بَيِّنَةٌ الْحَرَسِ: إِذَا كَانَتْ خَشِيتَ الْجِلْدِ، قال الشاعر: [الطويل]

يَحْرَسَاءُ مِطْحَانٍ كَأَنَّ فَحِيحَهَا
إِذَا فَرَعَتْ مَاءَ هُرَيْقٍ عَلَى جَمْرِ

والْحَرِيشُ: نوعٌ من الحياتِ أَرْقَطُ. ودينارٌ أَحْرَشُ، أي: فيه خُشُونَةٌ. والضَّبُّ أَحْرَشُ. وَنُقْبَةٌ حَرَسَاءٌ، وهي البائِثَةُ التي لَمْ تُطَلَّ. قال الشاعر: [الطويل]

وَحَتَّى كَأَنِّي يُتَقَى بِي مُعَبَّدٌ
بِهِ نُقْبَةٌ حَرَسَاءٌ لَمْ تَلَقَ طَالِيَا

والْحَرَسَاءُ أَيضًا: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ. قال أبو النجم: [الرجز]

وَانْحَتَّ مِنْ حَرَسَاءٍ قَلَجٌ خَرْدَلَةٌ
وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قَطَارًا تَنْقُلُهُ

والتَّخْرِيشُ: الإِغْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَكَذَلِكَ بَيْنَ الْكِلَابِ. وَالْحَرَشُ: الْأَثَرُ، وَالْجَمْعُ: حِرَاشٌ. ومنه: رِبْعِيٌّ بن حِرَاشٍ، ولا تقل: حِرَاشٌ. وَحَرَشَهُ - بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا - حَرَشًا، أي: خَدَشَهُ. قال الْعَجَّاجُ: [الرجز]

كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرِشُ
هَاجَتْ بِوُلُوَالٍ وَلَجَتْ فِي حَرَشِ

فَحَرَكُهُ لِلضَّرُورَةِ. وَالْحَرَشُونُ: حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ تَعْلُقُ بِصُوفِ الشَّاةِ، قال الشاعر: [الرجز]

كَمَا تَطَايَرَ مَنَدُوفُ الْحَرَاشِينَ
وَحَرِيشٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ. وَالْحَرِيشُ: دَابَّةٌ لَهَا مَخَالِبٌ كَمَخَالِبِ الْأَسَدِ، وَلَهَا قَرْنٌ وَاحِدٌ فِي هَامَتِهَا، يُسَمِّيهِ النَّاسُ: الْكَرْكُودَ.

■ حَرَشَفَ: الْحَرَشَفُ: فَلَوْسُ السَّمَكَةِ. وَحَرَشَفَ السِّلَاحُ: فَلَوْسٌ مِنْ فِصَّةٍ يَزِينُ بِهَا. وَالْحَرَشَفُ: نَبْتٌ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ «كَكَزْ». وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو:

حَرْفُ الْجِبَلِ، وَهُوَ أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ. وَالْحَرْفُ: وَاحِدُ حُرُوفِ التَّهَجِّي. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾ [الحج: ١١] قَالُوا: عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ، وَهُوَ أَنْ يَعْبُدَهُ عَلَى السَّرَّاءِ دُونَ الضَّرَاءِ. وَالْحَرْفُ: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الصُّلْبَةُ، شَبَّهَتْ بِحَرْفِ الْجِبَلِ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَسْلُهَا
وَزَيْفٌ أَرْجُ الْخَطْوِ ظَمَانٌ سَهْوَقٌ
وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: الْحَرْفُ: النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ. وَقَدْ أُخْرِفَتْ نَاقَتِي: إِذَا هَزَلْتُهَا. وَغَيْرُهُ يَقُولُ بِالثَّاءِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَخْرَفَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخْرِفٌ، إِذَا نَامَ مَالُهُ وَصَلَحَ، يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالْحِلَقِ وَالْإِخْرَافِ: إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ. وَرَجُلٌ مُحَارَفٌ، يَفْتَحُ الرَّاءَ، أَيْ: مَحْدُودٌ مَحْرُومٌ، وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِكَ: مُبَارَكٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مُحَارَفٌ بِالثَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ
مُبَارَكٌ بِالْقَلْعَةِ الْبَاتِرِ
وَقَدْ حُورِفَ كَسْبُ فُلَانٍ: إِذَا شُدَّ عَلَيْهِ فِي مَعَاشِهِ، كَأَنَّهُ مِيلٌ بِرِزْقِهِ عَنْهُ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَوْتُ الْمُؤْمِنِ عَرَقُ الْجَبِينِ، تَبَقَّى عَلَيْهِ الْبَقِيَّةُ مِنَ الذُّنُوبِ فَيُحَارَفُ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ» أَيْ: يُشَدَّدُ عَلَيْهِ لَتَمَحُّصٍ عَنْهُ ذُنُوبِهِ. وَالْحَرْفُ بِالضَّمِّ: حَبُّ الرَّشَادِ، وَمِنْهُ قِيلَ: شَيْءٌ حَرِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ، لِلَّذِي يُلْدَغُ اللَّسَانُ بِحَرَافَتِهِ. وَكَذَلِكَ بَصَلٌ حَرِيفٌ وَلَا تَقُلْ: حَرِيفٌ. وَالْحَرْفُ أَيْضًا: الْأِسْمُ مِنْ قَوْلِكَ: رَجُلٌ مُحَارَفٌ، أَيْ: مَنْقُوصُ الْحِطِّ لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ. وَكَذَلِكَ الْحَرْفَةُ بِالْكَسْرِ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «الْحَرْفَةُ أَحَدُهُمْ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ عَيْلَتِي». وَالْحَرْفَةُ أَيْضًا: الصَّنَاعَةُ. وَالْمُخْرِفُ: الصَّانِعُ. وَفُلَانٌ حَرِيفِي، أَيْ: مُعَامِلِي. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: هُوَ يَخْرِفُ لِعِيَالِهِ، أَيْ: يَكْسِبُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا، مِثْلُ: يَقْرِفُ. وَحَكَى أَبُو عِيْدَةَ: حَرَفْتُ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ حَرْفًا. وَالْمُخْرَافُ:

الْحَرْشَقَةُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ. نَقَلْتَهُ مِنْ كِتَابِ (الاعتقَاب) مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ.

■ حَرْصٌ: الْحَرْصُ: الْجَشْعُ. وَقَدْ حَرْصَ عَلَى الشَّيْءِ يَخْرِصُ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ حَرِيصٌ. وَالْحَرْصُ: الشَّقُّ. وَالْحَارِصَةُ: الشَّجَّةُ الَّتِي تَشَقُّ الْجِلْدَ قَلِيلًا، وَكَذَلِكَ الْحَرْصَةُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَحَرْصَةٌ يُغْفَلُهَا الْمَأْمُومُ
وَحَرْصُ الْقَصَّارِ الثَّوبَ يَخْرِصُهُ، أَيْ: خَرَقَهُ بِالذَّقِّ. وَالْحَرِيصَةُ وَالْحَارِصَةُ: السَّحَابَةُ الَّتِي تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِمِطْرِهَا.

■ حَرْضٌ: رَجُلٌ حَرْضٌ، أَيْ: فَاسِدٌ مَرِيضٌ يُخْدِثُ فِي ثِيَابِهِ، وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَرْضُ: الَّذِي أَذَابَهُ الْحَزَنُ أَوْ الْعَشَقُ، وَهُوَ فِي مَعْنَى مُخْرِضٍ. وَقَدْ حَرَضَ بِالْكَسْرِ. وَأَخْرَضَهُ الْحُبُّ، أَيْ: أَفْسَدَهُ. وَأَنْشُدَ لِلرَّجَزِيِّ: [الرجز]

إِنِّي أَمْرٌ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَخْرَضَنِي
حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَقَّنِي السَّقَمُ
أَيْ أَذَابَنِي. وَالتَّخْرِيطُ عَلَى الْقِتَالِ: الْحَثُّ وَالْإِحْمَاءُ عَلَيْهِ. وَالْحَرْضُ وَالْحَرْضُ: الْأَشْنَانُ. وَالْمُخْرِصَةُ بِالْكَسْرِ: إِنَاؤُهُ. وَالْحَرَاضُ: الَّذِي يُوقِدُ عَلَى الْحَرْضِ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ الْقِلْيَ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يُوقِدُ عَلَى الصَّخْرِ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ ثُورَةً أَوْ جِصًّا. وَالْحَرْصَةُ: الَّذِي يَضْرِبُ لِلْإِسَارِ بِالْقِدَاحِ، لَا يَكُونُ إِلَّا سَاقِطًا بَرَمًا. وَأَخْرَضَ الرَّجُلُ: إِذَا وَلَدَ وَلَدٌ سَوِيًّا. وَيُقَالُ: الْأَخْرَاضُ وَالْحَرْضَانُ: الضُّعَافُ الَّذِينَ لَا يَقَاتِلُونَ. قَالَ الطَّرِمَاحُ: [الخفيف]

مَنْ يَزُرُّ جَمْعَهُمْ يَجْذِمُهُمْ مَرَايِدِ
حَ حُمَاةٌ لِلْعَزَلِ الْأَخْرَاضِ
وَالْإِخْرِيطُ: الْمُضْفَرُّ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مُلْتَهَبٌ كَلْهَبِ الْإِحْرِيطِ
يُزَجِّي خَرَاطِيمَ غَمَامٍ بِيضِ
■ حَرْفٌ: حَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ طَرَفُهُ وَشَفِيرُهُ وَحَدُّهُ، وَمِنْهُ

وَاحْتَرَقَ. وَالْأَسْمُ: الْحَرْقَةُ وَالْحَرِيقُ. وَحَرَقْتُ الشَّيْءَ حَرْقًا: بَرَدْتُهُ وَحَكَمْتُ بَعْضَهُ بِيَعْضٍ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: حَرَقَ نَابَهُ يَحْرِقُهُ وَيَحْرِقُهُ، أَي: سَحَقَهُ حَتَّى سُمِعَ لَهُ صَرِيفٌ. وَفُلَانٌ يَحْرِقُ عَلَيْكَ الْأَرْزَمَ غِيظًا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

تُبَيِّتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى أَنَّمَا
بَاتُوا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرْزَمَا
وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (لَتَحْرِقَنَّ) أَي لَتَبْرَدَنَّ. وَحَرَقَ شَعْرَهُ، بِالْكَسْرِ، أَي: تَقَطَّعَ وَنَسَلَ، فَهُوَ حَرَقُ الشَّعْرِ وَالْجَنَاحِ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ: [الكامل]

دَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ فَاصْبَحَ وَاضِحًا
حَرَقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ
الْبُرَاءُ: الْبُرَايَةُ، وَهِيَ التُّحَاتَةُ. وَالْأَعْفَرُ: الْأَبْيَضُ. وَقَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ غُرَابًا: [الكامل]

شَنِجَ النَّسَا حَرَقَ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ
فِي الدَّارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدُ
وَسَحَابٌ حَرَقٌ، أَي: شَدِيدُ الْبَرَقِ. وَيَقَالُ: مَاءٌ حَرَأٌ بِالضَّمِّ، مَخْفَفٌ، لِلشَّدِيدِ الْمَلُوحَةِ. وَفَرَسٌ حَرَأٌ الْعَدُوُّ: إِذَا كَانَ يَحْتَرِقُ فِي عَذْوِهِ. وَالْحَرَأُ وَالْحَرَأَةُ: مَا تَقَعُ فِيهِ النَّارُ عِنْدَ الْقَذْحِ، وَالْعَامَةُ تَقُولُهُ بِالتَّشْدِيدِ. وَالْحَرَوَقَاءُ لُغَةٌ فِيهِ. وَالْحَرَأَةُ بِالتَّشْدِيدِ وَالْفَتْحِ: ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ فِيهَا مَرَامِي نِيرَانٍ يُرْمَى بِهَا الْعَدُوُّ فِي الْبَحْرِ، وَقَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ إِبِلًا:

حَرَّقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فِلٌ
يَعْنِي: غَطَّشَهَا. وَالْحَارِقَتَانِ: رُؤُوسُ الْفَخِذَيْنِ فِي الْوَرِكَيْنِ، وَيَقَالُ: هُمَا عَصَبَتَانِ فِي الْوَرِكِ. وَالْمَحْرُوقُ: الَّذِي انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ، وَيَقَالُ: الَّذِي زَالَ وَرَكَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ رَاعِيًا:

يَظْلُ تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرِيقِ
يَشُولُ بِالْمَحْجَنِ كَالْمَخْرُوقِ
يَقُولُ: إِنَّهُ يَقُومُ عَلَى فَرْدٍ رِجْلٍ، يَتَطَاوَلُ لِلْأَفْنَانِ وَيَجْتَذِبُهَا بِالْمَحْجَنِ فَيَنْفِضُهَا لِلْإِبِلِ، فَكَأَنَّهُ مَحْرُوقٌ.

الْمِيلُ الَّذِي تُقَاسُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ، قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ جِرَاحَةً: [البسيط]

إِذَا الطَّبِيبُ بِمَخْرَافِيهِ عَالِجَهَا
زَادَتْ عَلَى الثَّقْرِ أَوْ تَحْرِيكِهَا ضَجْمًا
وَيُرْوَى عَلَى (الثَّقْرِ) وَهُوَ الْوَرَمُ، وَيَقَالُ: خُرُوجُ الدَّمِ. وَتَحْرِيفُ الْكَلَامِ عَنْ مَوَاضِعِهِ: تَغْيِيرُهُ. وَتَحْرِيفُ الْقَلَمِ: قَطْعُهُ مُحَرَّفًا. وَيَقَالُ: انْحَرَفَ عَنْهُ وَتَحَرَّفَ وَاحْرُزَرَفَ، أَي: مَالَ وَعَدَلَ. قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفَرُ كِنَاسًا:

وَإِنْ أَصَابَ عُسْدَوَاءَ اخْرُزَرَفَا
عَنْهَا وَوَلَاهَا ظُلُوقًا ظَلَفَا
أَي: إِنْ أَصَابَ مَوَانِعَ. وَيَقَالُ: مَالِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مُحَرَّفٌ، وَمَالِي عَنْهُ مُضَرَّفٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَي: مُتَنَحِّى. وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ: [الكامل]

أَزْهِيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَحْرَفٍ
[أَمْ لَا خُلُودَ لِبَازِلٍ مُتَكَلِّفٍ]
■ حَرْفَشُ: الْأَصْمَعِيُّ: احْرَنْفَشَ: إِذَا تَهَيَّأَ لِلْغَضَبِ وَالشَّرِّ. حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَرَبَّمَا جَاءَ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا.

■ حَرَقٌ: الْحَرَقُ بِالْتَحْرِيكِ: النَّارُ. يَقَالُ: فِي حَرَقِ اللَّوْ. وَالْحَرَقُ أَيْضًا: احْتِرَاقٌ يَصِيبُ الثَّوبَ مِنَ الدَّقِّ، وَقَدْ يَسْكُنُ. وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَحَرَقَهُ، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ يَلْقَبُ بِالْمَحْرَقِ؛ لِأَنَّهُ حَرَقَ مَائَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ: تِسْعَةً وَتِسْعُونَ مِنْ بَنِي دَارِمٍ، وَوَاحِدًا مِنَ الْبَرَاجِمِ. وَمُحْرَقٌ أَيْضًا: لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَلِكِ الشَّامِ مِنْ آلِ جَفْتَةَ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ حَرَقَ الْعَرَبَ فِي دِيَارِهِمْ، فَهَمْ يُدْعَوْنَ آلُ مُحْرَقٍ. وَأَمَّا قَوْلُ أَسُودَ بْنِ يَعْفَرَ: [الكامل]

مَاذَا أَوْمَلُ بَعْدَ آلٍ مُحْرَقٍ
تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ
فَإِنَّمَا عَنَى بِهِ أَمْرَ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ اللَّخْمِيِّ؛ لِأَنَّهُ أَيْضًا يَدْعَى مُحْرَقًا. وَتَحَرَّقَ الشَّيْءُ بِالنَّارِ

وقال الآخر: [الوافر]

ويقال: ما به حَرَاكٌ، أي: حَرَكَةٌ. والمَحْرَاكُ: المحراث الذي تُحَرَّكُ به النار. وغلامٌ حَرَكٌ، أي: خفيفٌ ذكيٌّ. والحَارَكُ من الفرس: قُورعُ الكتفين، وهو أيضًا: الكاهلُ. وحَرَكْتُهُ أَخْرَكْتُهُ حَرَكًا: أصبت حَارِكُهُ، والحَرَكَكَةُ: الحَرَقَقَةُ، والجمع: الحَرَائِكُ والحَرَائِكُ، وهي رؤوسُ الوردِكين، ويقال: أطراف الوردِكين ممَّا يلي الأرض إذا قعدت.

■ حرم: الحُرْمُ بالضم: الإحرامُ. قالت عائشة رضي الله عنها: «كنت أُطِيبُهُ ﷺ لِجَلَّةِ وَحُرْمِهِ»، أي: عند إحرامه. والحُرْمَةُ: ما لا يحلُّ انتهاكُهُ، وكذلك المَحْرَمَةُ والمَحْرَمَةُ، بفتح الراء وضمها. وقد تَحَرَّمَ بِصُحْبَتِهِ. وحُرْمَةُ الرجل: حَرَمُهُ وأهلُهُ. ورجلٌ حَرَامٌ، أي: مُحَرَّمٌ، والجمع: حُرُمٌ. مثل: قَذَالٍ وَقَذَلٍ. ومن الشهور أربعة حُرُمٌ أيضًا، وهي: ذو القعدة، وذو الحجة، والمُحَرَّمُ، ورجب، ثلاثة سَرَدٌ وواحد قَرَدٌ. وكانت العربُ لا تستحلُّ فيها القتال إلا حِيَانً: خَفَعَمَ وطِئًا؛ فإنهما كانا يستحلان الشهورَ. وكان الذين يَسْتَنُونُ الشهورَ أيامَ المَوسِمِ يقولون: حَرَمْنَا عَلَيْكُمُ القتالَ في هذه الشهورِ إِلا دِمَاءَ الْمُجْلِينَ. فكانت العرب تستحل دماءهم خاصة في هذه الشهور. والحَرَامُ: ضدُّ الحلال، وكذلك الحُرْمُ بالكسر، وقرئ: (وحِرْمٌ على قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا) وقال الكسائي: معناه: واجبٌ. والحِرْمَةُ بالكسر: الغُلْمَةُ. وفي الحديث: «الذين تدرَكهم الساعة تُبْعَثُ عليهم الحِرْمَةُ وَيُسَلَّبُونَ الحَيَاءَ». والحِرْمَةُ أيضًا: الجِرْمَانُ. والعِزْمِيُّ: الرجل المنسوبُ إلى الحَرَمِ. والأنثى: حِرْمِيَّةٌ. والحِرْمِيَّةُ أيضًا: سهامٌ تنسب إلى الحَرَمِ. ومكة حَرَمٌ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. والحَرَمَانُ: مَكَّةُ والمدينة. والحَرَمُ قد يكون الحَرَامَ، ونظيره زَمَنٌ وزَمَانٌ. والحِرْمَةُ بالتحريك أيضًا في الشاء، كالضَّبَعَةِ في النوق والجَنَاءِ في النعاج، وهو شهوةُ البَضَاعِ، يقال: اسْتَحْرَمَتِ الشَاءَ وكلُّ أنثى من ذوات الظلف خاصة إذا

هُمُ الغِزْبَانُ في حُرُمَاتٍ جَارٍ ونفى الأَدْنَيْنِ حُرَاقُ السُّورُوكِ يقول: إذا نزل بهم جَارٌ ذو حُرْمَةٍ أَكَلُوا ماله، كالغراب الذي لا يعاف الدَّبْرَ ولا القَدْرَ، وهم في الظلم والجَنَفِ على أدانيهِم كالمَحْرُوقِ الذي يمشي مُتَجَانِّفًا ويزهد في معونتهم والذبُّ عنهم، وأما قول الراجز: نُقْسِمُ بِاللَّهِ نُسْلِمُ الحَلَقَةَ ولا حُرْنِقًا وأَخْتَهُ الحُرْقَةَ فهما ولدا النعمان بن المنذر، وقوله: (نُسْلِمُ)، أي: لَا نُسْلِمُ. والحُرْقَتَانِ: تَيِّمٌ وسعدُ ابنا قيس بن ثعلبة بن عُكَّابَةَ بن صَعْبٍ. والحَرِيقَةُ: أغلظ من الحَسَاءِ، عن يعقوب، وهي مثل النفية، يقال: وجدت بني فلان ما لهم عيش إلا الحرائق. والحَارِقَةُ من النساء: الضَّيِّقَةُ، وفي حديث علي عليه السلام: «خيرُ النساءِ الحَارِقَةُ». والحُرْقَانُ: المَذَخُ، وهو اصطكاكُ الفَخِذَيْنِ والمُحَارِقَةُ: المجامعةُ.

■ حرقد: الحَرَقْدَةُ: عُقْدَةُ الحُنْجُورِ.

■ حرقص: الحُرْقُوصُ: دُويَّةٌ كالبرغوثِ، وربما نبت له جناحان فطار. قال الراجز:

ما لِقِيَّ البَيْضُ من الحُرْقُوصِ
من مارِدٍ لَصٍّ من اللصوصِ
يدخُلُ تحت العَلَقِ المرصوصِ
بمهرٍ لا غَالٍ ولا رَخِيصِ
أراد: بلا مَهْرٍ.

■ حرقف: الحَرَقَقَةُ: عَظْمُ الحَجَبَةِ، وهو رأسُ الوردِ. يقال: لِلْمَرِيضِ إذا طالت صُجْعَتُهُ، دَبَرَتْ حَرَاقِقُهُ، وأنشد ابن الأعرابي: [المنسرح]
ليسوا بهدَّيْنِ في الحروب إذا
تُعَقَّدُ فوق الحَرَاقِفِ التُّطُقُ
والحُرْقُوفُ: الدَّابَّةُ المهزولةُ.
■ حرك: الحَرَكَةُ: ضدُّ السكون، وحَرَكْتُهُ فَتَحَرَّكَ.

[البسيط]

وإن أتاه خليل يوم مسألة
يقول لا غائب مالي ولا حريم
وإنما رفع (يقول) وهو جواب الجزاء على معنى
التقديم عند سيوييه؛ كأنه قال: يقول إن أتاه خليل.
وعند الكوفيين على إضمار الفاء. أبو زيد: حرم
الرجل بالكسر يحرم حرماً، أي: قهر. وأخزمته أنا:
إذا قهرته. والكسائي مثله. ويقال أيضاً: حرمت
الصلاة على المرأة، لغة في حرمت. وأخزم الرجل:
إذا دخل في حرمة لا تهتك، قال زهير: [الطويل]

جعلن القنان عن يمين وحزته
وكم بالقنان من محل ومخير
أي: ممن يحل قتاله وممن لا يحل ذلك منه. وأخزم،
أي: دخل في الشهر الحرام، قال الراعي: [الكامل]
قتلوا ابن عفان الخليفة محرمًا
ودعا فلم أر مثله مخذولًا
وقال آخر: [الرمل]

قتلوا كسرى بليل مخرمًا
غاذروه لم يمتنع بكفن
يريد قتل شيويه أباه أبريز بن هزيم. وأخزم بالحج
والعمرة؛ لأنه يحرم عليه ما كان حلالاً من قبل،
كالصيد والنساء. والإخرام أيضاً والتخريم بمعنى،
وقال: يصف بعيراً: [الطويل]

له رثة قد أخزمت جل ظهره
فما فيه للفقرى ولا الحج مزعم
وقوله تعالى: ﴿لَسَّائِلُ وَالْخُرُوبِ﴾ [الذاريات: ١٩]. قال ابن
عباس رضي الله عنهما: (هو المحارف). والخيامة:
البقرة، والجمع: خييم، وقال: [الطويل]

تبدل أذما من ظباء وخيرما
■ حرمذ: الحزمذ: الطين الأسود.

■ حرمز: الجزمان: حي من تميم.

■ حرمل: الحزمل: هذا الحب الذي يدخن به.

اشتهد الفحل؛ وهي شاة حزمى وشاة حرام
وحرامى. مثل: عجال وعجالي. كأنه لو قيل لمذكره
لقل حزمان. وقال الأموي: استخرمت الذبئة
والكلبة: إذا أرادت الفحل. وقولهم: حرام الله لا
أفعل، كقولهم: يمين الله لا أفعل. والمخرم:
الحرام. ويقال: هو ذو مخرم منها: إذا لم يحل له
نكاحها. ومحارم الليل: مخاوفه التي يحرم على
الجباني أن يسلكها. وأنشد ثعلب: [الرجز]

محارم الليل لهن بهرج
حتى ينام الزرع المحرج
الأصمعي: يقال: إن لي مخرمات فلا تهتكها،
واحدتها: مخرمة ومخرمة. والمخرم: أول الشهور.
ويقال أيضاً: جلد مخرم، أي: لم تتم دباغته. وسوط
مخرم: لم يلكن بعد، وقال الأعشى: [الطويل]

[أترى عيتها صغواء في جنب مؤقها]
نحاذر كفي والقطيع المخرمًا
وناقة مخرمة، أي: لم تتم رياضتها بعد، عن أبي زيد.
والتخريم: ضد التحليل. وحریم البئر وغيره: ما
حولها من مرافقها وحقوقها. والحریم: ثوب
المخرم. وكانت العرب تطوف غرة وثيابهم مطروحة
بين أيديهم في الطواف. وقال: [الطويل]

كفى حزنا مري عليه كأنه
لقى بين أيدي الطائفين حريم
وحریم الذي في شعر امرئ القيس: اسم رجل.
والحريمة: ما فات من كل مطموع فيه. وحرم الشيء
بالضم حرمة. ويقال: حرمت الصلاة على الحائض
حرماً. وحرمة الشيء يحرمه حرماً، مثال: سرقة سرقاً
بكسر الراء، وحرمة وحرمة وحرماناً، وأخزمه أيضاً:
إذا منعه إياه. وقال يصف امرأة: [المتقارب]

ونبتتها أحرمت قَوْمها
لتنكح في معشر آخرينا
والحرم بكسر الراء أيضاً: الجزمان. قال زهير:

الرمة: [الوافر]

نَبَتْ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ بِحُزْوَى
عَفَّتُهُ الرِّيحُ وَأَمْتُنِحَ الْقِطَارَا

والنسبة إليها: حُزَاوِيٌّ، قال ذو الرمة: [الطويل]

حُزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٌ مَعْقِلِيَّةٌ

تَرَوُدُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الْحَرَاتِرِ

■ حَزَأُ: ابن السكيت: حَزَأُ السَّرَابِ الشَّخْصَ يَحْزُوهُ

حَزْأَةً: رفعه، لغة في: حَزَاهُ يَحْزُوهُ، بلا همز. أبو

زيد: حَزَأْتُ الْإِبِلَ حَزْأَةً: جمعتها وسَفَّتُهَا.

■ حِزْبٌ: حِزْبُ الرَّجُلِ: أصحابه. والحِزْبُ: الْوِزْدُ،

وقد حَزَبْتُ الْقُرْآنَ. والحِزْبُ: الطائفة. وتحزَّبوا:

تَجَمَّعُوا. والأحزابُ: الطوائفُ التي تجتمع على

محاربة الأنبياء عليهم السلام. والحَزَابِي: الغليظُ

القصيرُ، يقال: رَجُلٌ حَزَابٍ وَحَزَابِيَّةٌ أَيْضًا: إذا كان

غليظًا إلى الْقَصْرِ، والياء للإلحاق، كالفَهَامِيَّةِ

والعَلَانِيَّةِ، من الفهم والعَلَنِ، قال أمية بن أبي عائذ

الهدلي: [المقارب]

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا رُغِئْتُهَا

عَلَى جَمَزَى جَازِيٍّ بِالرِّمَالِ

وَأَصَحَّمَ حَامَ جَرَامِيْزُهُ

حَزَابِيَّةٌ حَيَدَى بِالذَّحَالِ

والحِزْبَاءُ: الأرض الغليظة، والحِزْبَاءَةُ أَخْصُ مِنْهُ،

والجمع: الحَزَابِي، وأصله مُشَدَّدٌ كَمَا قُلْنَا فِي

الصَّحَارِي. والحِزْبَابُ: جَزَرُ الْبَرِّ. والقُسْطُ: جَزَرُ

الْبَحْرِ. والحِزْبَابُ أَيْضًا: مِثْلُ الْحَزَابِي، وهو الغليظُ

القصيرُ، وقال: [الرجز]

تَاخَ لَهَا بَعْدَكَ حِزْبَابٌ وَزَا

الْوَزَا: الشديد. وحَزَبَهُ أَمْرٌ، أي: أَصَابَهُ.

والْحِزْبِيُّونَ: العجوز.

■ حَزَبِلٌ: الْحَزْبَنُوبَلُ: الْقَصِيرُ الْمَوْتِيُّ الْخَلْقِي.

■ حَزَرٌ: الْحَزْرُ: التَّقْدِيرُ وَالْحَزْرُصُ، تقول: حَزَرْتُ

الشَّيْءَ أَخْزَرُهُ وَأَخْزَرُهُ. وَالْحَازِرُ: الْخَارِصُ.

■ حَرْنٌ: فَرَسٌ حَرُونٌ: لَا يَنْقَادُ، وَإِذَا اشْتَدَّ بِهِ الْحَرْيُ

وَقَفَ. وَقَدْ حَرَنَ يَخْرُنُ حَرُونًا. وَحَرْنٌ بِالضَّمِّ، أَي:

صَارَ حَرُونًا. وَالْأَسْمُ: الْحِرَانُ. وَحَرُونٌ: أَسْمُ فَرَسٍ

أَبِي صَالِحٍ مُسْلِمِ بْنِ عَمْرِو الْبَاهِلِيِّ وَالْذُقَيْبَةِ، قَالَ

الشاعر: [المقارب]

إِذَا مَا قَرِيشٌ خَلَا مُلْكُهَا

فَلَنْ الْخِلَافَةَ فِي بَاهِلَةٍ

لِرَبِّ الْحَرُونِ أَبِي صَالِحٍ

وَمَا ذَاكَ بِالسَّنَةِ الْعَادِلَةِ

قال الأصمعي: هُوَ مِنْ نَسْلِ أَعُوَجَ، وَهُوَ الْحَرُونُ بْنُ

الْأَثَائِيِّ بْنِ الْخَزَرِ بْنِ ذِي الصُّوفَةِ بْنِ أَعُوَجَ. قَالَ:

وَكَانَ يَسْبِقُ الْخَيْلَ ثُمَّ يَخْرُنُ حَتَّى تَلْحَقَهُ، فَإِذَا لَحِقَتْهُ

سَبَقَهَا. وَالْحَرُونُ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ: [الوافر]

وَمَا أَرْوَى وَلَوْ كَرُمْتُ عَلَيْنَا

بِأَذْنَى مِنْ مُوْتَفَقَةِ حَرُونٍ

هي التي لَا تَبْرَحُ أَعْلَى الْجَبَلِ مِنَ الصَّيْدِ، وَكَانَ

حَبِيبُ بْنُ الْمَهْلَبِ يَلْقَبُ بِالْحَرُونِ. وَالْمَحَارِيثُ مِنْ

النَّحْلِ: اللَّوَاتِي يَلْصِقْنَ بِالشُّهْدِ فَيَنْزِعْنَ بِالْمَحَابِضِ،

وَقَالَ الشَّاعِرُ ابْنُ مِقْبَلٍ: [البسيط]

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

تَبْضُ الْمَحَابِضِ يَنْزِعْنَ الْمَحَارِيثَا

ويقال: حَرَنَ فِي الْبَيْعِ: إِذَا لَمْ يَزِدْ وَلَمْ يَنْقُصْ. وَحَرَانٌ:

أَسْمُ بَلَدٍ، وَهُوَ فَعَّالٌ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ، وَالنَّسْبَةُ

إِلَيْهِ: حَرَنَانِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَمَا قَالُوا: مَنَانِيٌّ فِي

النَّسْبَةِ إِلَى مَانِيٍّ، وَالْقِيَاسُ: مَانُوِيٌّ وَحَرَانِيٌّ عَلَى مَا

عَلَيْهِ الْعَامَّةُ.

■ حَزَا، حَزَى: حَزَا الشَّيْءُ يَخْزِيهِ وَيَخْزُوهُ: إِذَا قَدَّرَ

وَحَرَّصَ، يُقَالُ: حَزَيْتُ النَّخْلَ. وَحَزَا السَّرَابُ

الشَّخْصَ يَخْزُوهُ وَيَخْزِيهِ: إِذَا رَفَعَهُ. وَالْحَازِي: الَّذِي

يَنْظُرُ فِي الْأَعْضَاءِ، وَفِي خِيَلَانِ الْوَجْهِ يَتَكَهَّنُ.

وحُزْوَى بِالضَّمِّ: أَسْمُ عُجْمَةٍ مِنْ عُجَمِ الدُّهْنَاءِ، وَهِيَ

رَمْلَةٌ لَهَا جَمْهُورٌ عَظِيمٌ تَعْلُو تِلْكَ الْجَمَاهِيرَ، قَالَ ذُو

حتى إذا جَزَرَتْ مِياهُ رُؤُونِهِ
وبأيِّ حَزْرٍ مَلَاوَةٌ تَقَطَّعُ
وحَزْرَةُ السراويل: حُجْرَتُهُ. وأما الذي في الحديث:
«أَخِذْ بِحُزْرَتِهِ» فإنما يريد بعنقه، وهو على التشبيه.
والحَزْرَةُ: قطعةٌ من اللحمِ قُطِعَتْ طَوَلاً، قال أَعشى
باهلة: [البسيط]

تَكْفِيهِ حَزْرَةٌ فَلِذِ إِنْ أَلَمَّ بِهَا
مِنْ الشَّوَاءِ وَيُزَوِّي شُرْبَهُ الغُمُرُ
والحَزَارُ: الهَبْرِيَّةُ في الرَّأْسِ، الواحدة: حَزَارَةٌ.
والحَزَارَةُ أَيضاً: وَجَعٌ في القلبِ مِنْ غَيْظٍ ونحوه. قال
زُفَر بن الحارث الكلابي: [الطويل]

وقد يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَنِ الثَّرَى
وتَبْقَى حَزَارَاتُ الثُّفُوسِ كما هِيا
قال أبو عبيدة: ضربه مثلاً لرجل يظهر مودةً وقلبه نَغِلٌ
بالعداوة. قال: وكذلك الحَزَارُ والحَزَارُ، بفتح الحاء
وضمها. وأنشد للشَّماخ يصفُ رجلاً باعَ قوساً من
رجلٍ وغَبِنَ فيها: [الطويل]

فلما شراها فاضَّتِ العَيْنُ عَبرَةً
وفى القلبِ حَزَارٌ مِنَ اللُّومِ حَامِزُ
قال: والحَزَارُ: ما حَزَفِيَ القلبُ. وكلُّ شيءٍ حَكَ في
صدركَ فقد حَزَّ. والحَزِيرُ: المكان الغليظ المنقاد،
والجمع: حَزَانٌ، مثل: ظَلِيمٍ وظُلْمَانٍ، وأَجْرَةٌ، قال
ليبد: [الكامل]

بأَحِرَّةِ الثَّلَبِوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا
قَفَرُ المَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا
■ حَزَقٌ: الحَزَقُ والحَزَقَةُ: الجماعةُ مِنَ النَّاسِ والطَّيْرِ
والنَّخْلِ وغيرها، وفي الحديث: «كَانَهُمَا حَزَقَانِ مِنْ
طَيْرِ صَوَافٍ». والجمع: الحَزَقُ، مثل: فِرْقَةٍ وفِرَقٍ،
قال عترة: [الكامل]

تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النِّعَامِ كما أَوْث
حَزَقٌ يَمَانِيَّةٌ لِأَعْجَمَ طِمْطِمِ
وكذلك الحَزِيقَةُ والحَزِيقُ والحَزِيقَةُ، قال ذو الرمة

والحَازِرُ: اللَّبَنُ الحَامِضُ. وقد حَزَرَ اللَّبَنُ والنَّبِيذُ،
أي: حَمُضَ. وحَزْرَةُ المَالِ: خِيَارُهُ، يقال: هذا حَزْرَةُ
نَفْسِي، أي: خَيْرُ ما عِنْدِي. والجمع: حَزَرَاتٌ
بالتحريك، وفي الحديث: «لَا تَأْخُذْ مِنْ حَزَرَاتِ أَنْفُسِ
النَّاسِ شَيْئاً» يعني: في الصدقة، قال الراجز:

الحَزَرَاتُ حَزَرَاتُ النَّفْسِ
أي: هي مما تَوَدُّهَا النَّفْسُ. وقال آخر: [الرجز]
وحَزْرَةُ القلبِ خِيَارُ المَالِ
والحَزَاوِرُ: الرُّوَابِي الصُّغَارُ، الواحدة: حَزْوَرَةٌ، وهي
تَلٌّ صَغِيرٌ. والحَزْوَرُ أَيضاً: الغَلَامُ إذا اشْتَدَّ وقوِي
وَحَدَمَ. قال يعقوب: هو الذي قد كَادَ يُدْرِكُ ولم
يَفْعَلْ، وقال الراجز:

لَنْ تَعْدَمَ المِطْيُ مِنْنا مِسْقَرَا
شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزْوَرَا
وكذلك الحَزْوَرُ بِتَشْدِيدِ الواو، والجمع: الحَزَاوِرَةُ.
وحَزِيرَانٌ بِالرُّومِيَّةِ: اسْمُ شَهْرٍ قَبْلَ تَمُوزَ.

■ حَزْرُق: قال أبو زيد: الحَزْرُقَةُ: الضِّيقُ، يقال:
حَزْرَقَهُ، أي: حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ، قال الأَعشى:
[الطويل]

[فذاك وما أُنْجَى مِنَ المَوْتِ رَبُّهُ]
بسباباط حتى مات وهو مُحَزْرَقُ
يقول: حَبَسَ كَسْرَى النِّعْمَانُ بنَ المَنْدَرِ بسباباطِ
المَدَائِنِ حتى مات وهو مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ. وكان أبو عمرو
الشَّيْبَانِيُّ يقول: (مُحَزْرَقٌ)، بتقديم الرَّاءِ على الزَّاي.
■ حَزَزَ: حَزَّهَ واختَزَّهُ، أي: قَطَعَهُ. والتَّحَزُّزُ: التَّقَطُّعُ.
وفي أسنانه تَحَزِيرُ، أي: أَشْرٌ، وقد حَزَزَ أسنانه.
والحَزْرُ: القَرَضُ في الشَّيْءِ، الواحدة حَزْرَةٌ. وقد
حَزَزْتُ العودَ أَخْزُهُ حَزْراً. وإذا أَصَابَ المِرْفَقُ طَرَفَ
كَرْكِرَةِ البَعِيرِ فَقَطَعَهُ وأَدَمَاهُ قَبْلَ: بِهِ حَازٌ. فأما إذا لم
يُذْمَهِ فهو المَاسِخُ. وفي الحديث: «إِنَّهُمْ حَزَارُ
الْقُلُوبِ». والحَزْرُ: الحَيْنُ والوَقْتُ، قال أبو ذؤيب:
[الكامل]

يُصِفُ حُمَرَ الْوَحْشِ: [الطويل]

كَأَنَّهُ كُلَّمَا ارْفَضَتْ حَزْبُوتُهَا

بِالصُّلْبِ مِنْ نَهْسِهِ أَكْفَالَهَا كَلْبٌ

وَالْحَزْقُ: الْقَصِيرُ الَّذِي يَقَارِبُ الْخَطْوُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

حَزَقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبْدَوْا فُكَاهَةً

تَفَكَّرَ آيَّاهُ يَغْنَوْنَ أَمْ قَزْدًا

وَالْحَزْقَةُ أَيْضًا مِثْلُهُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

وَأَعْجَبَنِي مَشْيُ الْحَزْقَةِ خَالِدٌ

كَمَشْيِ أَتَانٍ حُلُثَتْ عَنْ مَنَاهِلٍ

وَفِي كَلَامِهِمْ: (حَزْقَةُ حَزْقَةً، تَرْقُ عَيْنَ بَقَّةٍ، تَرْقُ،

أَي: أَرْقُ، مِنْ قَوْلِكَ: رَقِيتَ فِي الدَّرَجَةِ. وَحَزْقَتُهُ وَحَزَقَتْهُ

بِالْجَبَلِ أَخَزَقَتْهُ حَزَقًا: شَدَّدَتْهُ. وَالْمُتَحَزِّقُ: الْبَخِيلُ

الْمُتَشَدَّدُ. وَالْحَازِقُ: الَّذِي ضَاقَ عَلَيْهِ خُفُّهُ، عَنْ ابْنِ

السَّكَيْتِ، يُقَالُ: لَا رَأْيَ لِحَاقِقٍ وَلَا لِحَازِقٍ.

وَحَازَوْقُ: اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ، فَجَعَلَتْهُ أَمْرَاتُهُ

جَزَاقًا، وَقَالَتْ تَرْتِيهِ: [الطويل]

أَقْلَبَ عَيْنِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى

جَزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ

■ حَزَكُ: الْإِخْتِرَاقُ: الْإِحْتِرَامُ بِالْثُّوبِ، قَالَ الْفَرَاءُ:

حَزَكْتُهُ بِالْجَبَلِ أَخَزَكْتُ لُغَةً فِي حَزَقَتُهُ، أَي: شَدَّدَتْهُ.

■ حَزَلُ: إِخْرَاقُ، أَي: ارْتِفَاعُ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نَاقَةً:

[البسيط]

ذَاتَ انْتِبَازٍ عَنِ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ

خَوَتْ عَلَى ثُنَيْنَاتٍ مُخَزَّئِلَاتٍ

يُقَالُ: إِخْرَاقَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ: ارْتَفَعَتْ. وَإِخْرَاقُ

الْجَبَلِ: ارْتِفَاعُهُ فَوْقَ السَّرَابِ.

■ حَزَمُ: حَزَمْتُ الشَّيْءَ حَزْمًا، أَي: شَدَّدْتُهُ. وَالْحَزْمُ

مِنَ الْأَرْضِ: أَرْفَعُ مِنَ الْحَزَنِ، قَالَ لَيْدٌ: [الكامل]

فَكَأَنَّ ظُفْرَ الْحَيِّ لَمَّا أَشْرَنْتُ

فِي الْآلِ وَارْتَفَعَتْ بِهِنَ حُزُومٌ

وَالْحَزْمُ: ضَبَطُ الرَّجُلِ أَمْرَهُ وَأَخَذَهُ بِالثَّقَةِ. وَقَدْ حَزَمَ

الرَّجُلُ بِالضَّمِّ حَزَامَةً فَهُوَ حَازِمٌ. وَاحْتَزَمَ وَتَحَزَّمَ

بِمَعْنَى، أَي: تَلَكَّبَ، وَذَلِكَ إِذَا شَدَّ وَسَطَهُ بِحَبْلِ.

وَالْحَزْمَةُ مِنَ الْحَطَبِ وَغَيْرِهِ. وَحَزْمَتُهُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

[الكامل]

أَعَدَدْتُ حُزْمَةً وَهِيَ مُقَرَّبَةٌ

تُقْفَى بِقَوِيٍّ عِيَالَنَا وَتُصَانُ

اسْمُ فَرَسٍ. وَحِزَامُ الدَّابَّةِ مَعْرُوفٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:

(جَاوَزَ الْحِزَامَ الطَّيِّبِينَ). يَقُولُ مِنْهُ: حَزَمْتُ الدَّابَّةَ،

قَالَ لَيْدٌ: [الكامل]

حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدِّيَارُ كَأَنَّهَا

زُلْفٌ وَأُلْقِيَ قُنْبُهَا الْمَخْزُومُ

وَمِنْهُ حِزَامُ الصَّبِيِّ فِي مَهْدِهِ. وَمَخْزَمُ الدَّابَّةِ: مَا جَرَى

عَلَيْهِ حِزَامُهَا. وَالْحَزْمُ بِالْتَّحْرِيكِ: كَالْعَصَصِ فِي

الْصَدْرِ، يُقَالُ مِنْهُ: حَزَمَ بِالْكَسْرِ يَحْزِمُ حَزْمًا. وَالْحَزْمُ

أَيْضًا: ضِدُّ الْهَضْمِ، يُقَالُ: فَرَسٌ أَخْزَمٌ، وَهُوَ خِلَافُ

الْأَهْضَمِ. وَالْحَزِيمَتَانِ وَالزَّيْبَتَانِ مِنْ بَاهِلَةَ بْنِ عَمْرِو

ابْنِ ثَعْلَبَةَ، وَهُمَا حَزِيمَةٌ وَزَيْبَةٌ، قَالَ أَبُو مَعْدَانَ

الْبَاهِلِيُّ: [الكامل]

جَاءَ الْحَزَائِمُ وَالزَّبَائِمُ دُلْدُلًا

لَا سَابِقِينَ وَلَا مَعَ الْقُطَّانِ

فَعَجِبْتُ مِنْ عَوْفٍ وَمَاذَا كُلَّفْتُ

وَتَجِيءُ عَوْفٌ آخَرَ الرُّكْبَانِ

وَالْحَزِيمُومُ: وَسَطُ الصَّدْرِ وَمَا يُضْمُّ عَلَيْهِ الْحِزَامُ.

وَالْحَزِيمُ مِثْلُهُ، يُقَالُ: شَدَّدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ حَزِيمِي.

وَحَزِيمُومُ: اسْمُ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْمَلَائِكَةِ.

■ حَزَنُ: الْحُزْنُ وَالْحَزَنُ: خِلَافُ السُّرُورِ. وَحَزَنُ

الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ فَهُوَ حَزَنٌ وَحَزِينٌ. وَأَخْزَنَتْهُ وَحَزَنَتْهُ

أَيْضًا، مِثْلُ: أَسْلَكَهُ وَسَلَّكَهُ، وَمَحْزُونٌ بَنِي عَلَيْهِ، وَقَالَ

الْيَزِيدِيُّ: حَزَنَتْ لُغَةً قَرِيشَ، وَأَخْزَنَتْ لُغَةً تَمِيمَ، وَقَدْ

قَرِئَ بِهِمَا. وَاحْتَزَنَ وَتَحَزَّنَ بِمَعْنَى، قَالَ الْعَجَّاجُ:

[الرجز]

بَكَيْتُ وَالْمُحْتَزَّنُ الْبَكِيُّ

وإنما يأتي الصَّبَا الصَّبِي
والْحَزَانَةُ بِالضَّمِّ والتخفيف: عيالُ الرجل الذين يَتَحَزَّنُون
بأمرهم. وفلان يقرأ بالتَّحْزِين: إذا أرقَّ صَوْتَهُ به.
والْحَزْنُ: ما غَلِظَ من الأرض، وفيها حُزُونَةٌ. ابن
السكيت: بعير حَزْنِي: يرعى في الْحَزْنِ من الأرض.
وقول أبي ذؤيبٍ يصفُ مطراً: [المقارب]
فَحَطَّ مِنَ الْحُزْنِ الْمُغْفِرَا
بِ الطَّيْرِ تَلْتَقُ حَتَّى تَصْبِحَا
قال الأصمعي، الْحُزْنُ: الجبالُ الغلاظ، الواحدة:
حُزْنَةٌ، مثل: صُبْرَةٌ وَصَبِير. والحَزْنُ: بلاد للعرب.
والْحَزْنُ: حيٌّ من غَسَّان، وهم الذين ذَكَرَهُمُ الْأَخْطَلُ
في قوله: [البيسط]

تسأله الصُّبْرُ من غَسَّانَ إذ حضروا
والْحَزْنُ كَيْفَ قَرَأَ الْغِلْمَةُ الْجَشْرُ
والْحَزُونُ: الشاةُ السَّيْئَةُ الْخُلُقِ.

حسا: حَسَوْتُ المَرْقَ حَسَوًا. ويومٌ كَحَسَوِ الطَّيْرِ،
أي: قصيرٌ. والحَسْوُ، على فَعُولٍ: طعامٌ معروفٌ،
وكذلك الحَسَاءُ بالفتح والمد، تقول: شربتُ حَسَاءً
وَحَسَوًا. ويقال أيضًا: رجلٌ حَسُوٌّ للكثير الحَسْوِ،
وقال أبو ذُبْيَان بن الرَّعْبَلِ: إن أبغضَ الشيوخِ إليَّ
الحَسْوُ الْفَسْوُ الْأَفْلَحُ الْأَمْلَحُ، وقد حَسَوْتُ حَسْوَةً
واحدة. وفي الإناء حَسْوَةٌ بالضم، أي: قدر ما يَخْسَى
مرة واحدة. وأَحْسَيْتُهُ المَرْقَ فَحَسَاءً وَاحْتَسَاءً بمعنى:
وَتَحَسَاءً في مُهْلَةٍ، وكان يقال لابن جُدْعَانَ: حاسي
الذهب؛ لأنه كان له إناء من ذهبٍ يَخْسُو منه. والحِجْنِي
بالكسر: ما تَشَقَّقُ الأرضُ من الرملِ، فإذا صار إلى
صلابة أمسكته فتحفر عنه الرملُ فتستخرجه، وهو
الْأَحْسَاءُ، وجمعُ الحِجْنِي: الْأَحْسَاءُ، وهي الكراؤ.
والْحَسَاءُ: موضع، وقال: [الوافر]

إذا بَلَغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي
مَسِيرَةً أَرْبَعَ بَعْدَ الْحَسَاءِ
وَحَبِيبُ الْخَبَرِ بِالْكَسْرِ، مثل: حَبِيبْتُ، قال أبو زَيْدٍ

يصفُ أَسَدًا: [الوافر]

سِوَى أَنَّ الْحِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا
حَمِيبٌ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شُوسُ
وَأَحْسَيْتُ الْخَبَرَ مِثْلَهُ.

حسب: حَسَبْتُهُ أَحْسَبُهُ بِالضَّمِّ حَسَبًا وَحِسَابًا وَحِسْبَانًا
وَحِسَابَةً: إِذَا عَدَدْتَهُ، وأنشد ابن الأعرابي: [الرجز]
يَا جُمْلُ أَسْفَاكِ بِلَا حِسَابَةٍ
سُفْيَا مَلِيكِ حَسَنِ الرَّيَابَةِ
قَتَلْتَنِي بِالْذَّلِّ وَالْخِلَابَةِ

أي: بِلَا حِسَابٍ وَلَا هِنْدَازٍ، ويجوز في (حَسَنِ) الرفع
والنصب والجر، والمعدود محسوبٌ وَحَسَبٌ أيضًا،
وهو فَعْلٌ بمعنى مفعول، مثل نَقَضَ بمعنى منقوضٍ،
ومنه قولهم: لَيْكُنْ عَمَلُكَ بِحَسَبِ ذَلِكَ، أي: على
قَدْرِهِ وَعَدَدِهِ، قال الكسائي: ما أدري ما حَسَبُ
حديثك، أي: ما قَدْرُهُ، وربما سَكَّنَ في ضرورة
الشعر، وَالْحَسَبُ أيضًا: ما يَعُدُّه الإنسان من مفاخر
آبائِهِ، ويقال: حَسَبُهُ: دِينُهُ، ويقال: مَالُهُ، والرجل
حَسِيبٌ، وقد حَسَبَ بِالضَّمِّ حَسَابَةً، مثل خَطَبَ
خَطَابَةً، قال ابن السكيت: الْحَسَبُ وَالْكَرَمُ يَكُونَانِ فِي
الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرفٌ. قال: وَالشَّرَفُ
وَالْمَجْدُ لَا يَكُونَانِ إِلَّا بِالْآبَاءِ، وَحَاسِبَتُهُ مِنَ الْحَاسِبَةِ،
وَاحْتَسَبْتُ عَلَيْهِ كَذَا، إِذَا أَنْكَرْتَهُ عَلَيْهِ، قاله ابن دريد،
وَاحْتَسَبْتُ بِكَذَا أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ، وَالاسْمُ الْحِسْبَةُ
بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْأَجْرُ، وَالْجَمْعُ: الْحِسَبُ، وَفُلَانٌ
مَحْتَسِبُ الْبَلَدِ، وَلَا تَقُلْ مُحْسِبٌ، وَاحْتَسَبَ فُلَانٌ أَبْنَا
لَهُ أَوْ بَنَاتًا، إِذَا مَاتَ وَهُوَ كَبِيرٌ، فَإِنْ مَاتَ صَغِيرًا قِيلَ:
افْتَرَطَهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: إِنَّهُ لَحَسَنُ الْحِسْبَةِ فِي الْأَمْرِ، إِذَا
كَانَ حَسَنَ التَّدْبِيرِ لَهُ، وَالْحِسْبَةُ أَيْضًا مِنَ الْحِسَابِ: مِثْلُ
الْقَعْدَةِ وَالرُّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ، قال النابغة: [البيسط]

فَكَمَلْتُ مَائَةً فِيهَا حَمَامَتُهَا
وَأَسْرَعْتُ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ
وَاحْسَبْنِي الشَّيْءَ، أي: كَفَانِي، وَاحْسَبْتُهُ وَحَسَبْتُهُ

بالتشديد بمعنى، أي: أعطيته ما يرضيه، قال الشاعر:
[الطويل]

وَنُقْفِي وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَانِعًا

وَنُخْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ
أي: نعطيه حتى يقول: حَسْبِي، وَحَسْبُكَ دِزْهَمٌ، أي: كفاك، وهو اسْمٌ، وَشَيْءٌ حِسَابٌ، أي: كافٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿عَلَّامٌ حِسَابًا﴾ [النبا: ٣٦]، أي: كافياً،

وتقول: أعطى فَأُخْسِبَ، أي: أَكْثَرَ، وهذا رجل حَسْبُكَ من رجل، وهو مدح للتكثرة؛ لأن فيه تأويل فَعْلٌ كأنه قال: مُخْسِبُكَ، أي: كافٍ لك من غيره، يستوي فيه الواحد والجمع والتثنية؛ لأنه مصدر، وتقول في المعرفة: هذا عَبْدُ اللَّهِ حَسْبُكَ من رجل، فت نصب (حَسْبُكَ) على الحال، وإن أردت الفعل في حَسْبِكَ قلت: مررتُ برجلٍ أُخْسَبَكَ من رجل، وبرجلين أحسابك، وبرجالٍ أحسبوك، ولك أن تتكلم بِحَسْبٍ مفردة، تقول: رأيتُ زيدًا حَسْبُ يافتي، كأنك قلت: حَسْبِي أو حَسْبُكَ، فأضمرت هذا؛ فلذلك لم تنوّن؛ لأنك أردت الإضافة، كما تقول: جاءني زيدٌ ليس غَيْرٌ تريد: ليس غَيْرُهُ عندي، وقولهم: حَسْبِيكَ اللَّهُ، أي: انتقم الله منك. والحُسبان بالضم: العذاب، وقال أبو زياد الكلابي: أصاب الأرض حُسبانٌ، أي: جرادٌ،

والْحُسبانُ: الحساب، قال الله تعالى: ﴿الْشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ [الرحمن: ٥] قال الأخفش: الْحُسبانُ جماعةُ الْحِسَابِ، مثل شِهَابٍ وشُهَابٍ، وَالْحُسبانُ أيضًا: سِبْهَامٌ قِصَارٌ، الواحدة: حُسْبَانَةٌ. والحُسبانة أيضًا: الوِسادة الصغيرة، تقول منه: حَسْبَتُهُ، إذا وسَدْتُهُ، قال نَهيك الفزاري: [الكامل]

لَتَقَيَّتْ بِالْوَجْعَاءِ طَعْنَةً مُرْهَفٍ

حَرَائٍ أَوْ لَثَوَيْتَ غَيْرَ مُحَسَّبٍ
أي: غير مُوسَّدٍ، يعنى: غير مُكْرَمٍ ولا مُكَفَّنٍ، وتحسبتُ الخبر، أي: استخبرت، وقال رجل من بني الهَجِيم: [الطويل]

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وَأَيَقَنَ أَنَّنِي

بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا أَغَامِرُهُ

يقول: تَشَمَّ الأسدُ ناقتي وظنَّ أَنِّي أتركها له ولا أقاتله، والأَخْسَبُ من الإبل: هو الذي فيه بياضٌ وحُمْرةٌ، تقول منه: اخْسَبَ البعيرُ احْسِبَابًا، والأَحْسَبُ من الناس: الذي في شَعْرِ رَأْسِهِ شُقْرَةٌ، وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

أَيَا هِنْدُ لَا تَنَكِّحِي بُوْهَةً

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَخْسَبَا

يصفه باللؤم والشُّحُّ، يقول: كأنه لم تُحْلَقْ عَقِيقَتُهُ فِي صغره حتى شاخ، وَحَسْبَتُهُ صَالِحًا أَخْسَبُ بالفتح، مَخْسِبَةٌ وَمَخْسِبَةٌ وَحُسْبَانًا بالكسر، أي: ظَنَنْتُهُ، ويقال: أَخْسِبُهُ، بالكسر، وهو شاذ؛ لأنَّ كلَّ فَعْلٍ كان ماضيه مكسورًا، فإنَّ مستقبله يأتي مفتوح العين، نحو عَلِمَ يَعْلَمُ، إلا أربعة أحرف جاءت نوادر، قالوا: حَسِبَ يَحْسِبُ وَيَحْسَبُ، وَيَسَّ يَسَّسُ وَيَسَّسُ، وَيَسَّسَ يَسَّسُ وَيَسَّسُ، وَنَعَمَ يَنْعَمُ وَيَنْعَمُ، فإنها جاءت من السالم بالكسر والفتح، ومن المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعًا بالكسر نحو: وَمَوَّ يَمُوقُ، وَوَفَّقَ يَفِيقُ، وَوَثَّقَ يَثِيقُ، وَوَرَعَ يَرِيعُ، وَوَرِمَ يَرِمُ، وَوَرِثَ يَرِثُ، وَوَرِيَ الزُّنْدُ يَرِي، وَوَلِيَ يَلِي.

■ حسد: الحَسَدُ: أن تتمنى زوال نعمة المحسود إليك، يقال: حَسَدَهُ يَحْسُدُهُ حُسُودًا، قال الأخفش: وبعضهم يقول: يحسده بالكسر. قال: والمصدر حَسَدًا بالتحريك وحَسَادَةً، وَحَسَدْتُكَ على الشيء وَحَسَدْتُكَ الشيءَ بمعنى، قال الشاعر يصف الجنَّ:

[الوافر]

آتُوا نَارِي فَقُلْتُ مَثُونٌ أَنْتُمْ

فقالوا الجنُّ قلتَ عَمُوا ظلامًا

فقلتُ إلى الطَّعامِ فقال منهم

رَعِيمٌ نَحْسِدُ الْإِنْسَ الطَّعَامَا

وَنَحْسَدُ الْقَوْمَ، وهم قوم حَسَدَةٍ، مثل حَامِلٍ وَحَمَلَةٍ.

مصدر قولك: حَسَّ البردُ الكلاً يُحَسُّ، بالضم.
وَحَسَّنَاهُمْ، أي: استأصلناهم قتلاً، وقال تعالى:
﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ [ال عمران: ١٥٢]. وَحَسَّ البردُ
الجراذ: قتله. وَالْحَسِيسُ: القتل، قال الأَفْوَه:
[السريع]

نَفْسِي لَهُمْ عِنْدَ انْكِسَارِ الْقَنَا
وقد تَرَدَّى كُلُّ قِرْنٍ حَسِيسٍ
وَحَسَنْتُ الدَّابَّةَ أَحْسَهَا حَسًا، إِذَا فَرَجَتْهَا، ومنه قول
زيد بن صُوحَانَ حين أَرْتَتْ يَوْمَ الْجَمَلِ: (اذْهَبْ فِي
ثِيَابِي وَلَا تَحْسُوا عَنِّي ثَرَابًا)، أي: لَا تَنْفُضُوهُ. ويقال:
البردُ مَحْسَةٌ لِلْكَلا، أي إنه يحرقه. وَالْمَحْسَةُ أَيْضًا:
لغة فِي الْمَحْسَةِ، وهي الدُّبُرُ. وَالْمَحْسَةُ، بكسر
الميم: الْفِرْجُونُ. وَالْحَوَاسُ: المشاعر الخمس:
السمع، والبصر، والشم، والذوق، واللمس. ويقال
أَيْضًا: أصابَتْهُمْ حَاسَةٌ، وذلك إِذَا أَضْرَّ الْبَرْدُ أَوْ غَيْرُهُ
بِالْكَلا. وَحَوَاسُ الْأَرْضِ خَمْسٌ: الْبَرْدُ، وَالْبَرْدُ،
وَالرَّيْحُ، وَالْجَرَادُ، وَالْمَوَاشِي. وَسَنَةُ حَسُوسٍ، أي:
شديدة المَحَلِّ. وَحَسَنْتُ لَهُ أَحْسَ بِالْكَسْرِ، أي:
رَفَقْتُ لَهُ، قَالَ الْكُمَيْتُ: [البسيط]

هَلْ مَنْ بَكَى الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ
أَوْ يُبْكِيَ الدَّارَ مَاءَ الْعَبْرَةِ الْخَضِلُ
قال أبو الجَرَّاحِ الْعَقِيلِيُّ: مَا رَأَيْتُ عُقِيلًا إِلَّا أَحَسَنْتُ
لَهُ. وَحَسِيسَتْ لَهُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ لغة فِيهِ، حَكَاهَا
يعقوب. ويقال أَيْضًا: حَسِيسَتْ بِالْخَبَرِ وَأَحَسَنْتُ بِهِ،
أي: أَيْقَنْتُ بِهِ، وَرَبِمَا قَالُوا: حَسِيسَتْ بِالْخَبَرِ وَأَحْسِيتُ
بِهِ، يَدُلُّونَ مِنَ السَّيْنِ يَاءً، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ: [الوافر]
خَلَا أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا
حَسِيسٌ بِهِ فَهَنْ إِلَى شُوسٍ
وَرَبِمَا قَالُوا: مَا أَحَسَّتْ مِنْهُمْ أَحَدًا، فَالْقُوا إِحْدَى
السَّيْنَتَيْنِ اسْتِغْلَالًا، وَهُوَ مِنْ شَوَازِ التَّخْفِيفِ. وَأَبُو عُبَيْدَةَ
يُرْوِي قَوْلَ أَبِي زُبَيْدٍ: [الوافر]
أَحَسَّنَ بِهِ فَهَنْ إِلَى شُوسٍ

■ حَسَرَ: حَسَرْتُ كُمِّي عَنْ ذِرَاعِي أَخْسِرُهُ حَسَرًا:
كَشَفْتُ، وَالْحَاسِرُ: الَّذِي لَا مِغْفَرَ لَهُ وَلَا دِرْعَ،
وَالْإِنْجَسَارُ: الْإِنْكَشَافُ، وَالْمَحْسَرَةُ: الْمِكْنَسَةُ،
وَحَسَرَ الْبَعِيرُ يَحْسِرُ حُسُورًا: أَعْيَا، وَاسْتَحْسَرَ وَتَحَسَّرَ
مِثْلُهُ، وَحَسَرْتُهُ أَنَا حَسَرًا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى،
وَأَحْسَرْتُهُ أَيْضًا، فَهُوَ حَسِيرٌ، وَالْجَمْعُ: حَسَرَى،
مِثْلُ: قَتِيلٌ وَقَتْلَى، وَحَسَرَ بَصَرُهُ يَحْسِرُ حُسُورًا، أَي:
كَلَّ وَانْقَطَعَ نَظَرُهُ مِنْ طَوْلِ مَدَى وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، فَهُوَ
حَسِيرٌ وَمَحْسُورٌ أَيْضًا، قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهُذَلِيُّ
يَصِفُ نَاقَةً: [البسيط]

إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَاءٌ مُخَايَرُهَا
فَسَطَرُهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورٌ
نَصَبَ (سَطَرُهَا) عَلَى الظَّرْفِ، أَي: نَحَوَهَا. وَفَلَانٌ
كَرِيمُ الْمَحْسَرِ، أَي: كَرِيمُ الْمَخْبِرِ. وَالْحَسَرَةُ: أَشَدُّ
التَّلَهُّفِ عَلَى الشَّيْءِ الْفَائِتِ، تَقُولُ مِنْهُ: حَسِرَ عَلَى
الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ يَحْسِرُ حَسَرًا وَحَسَرَةً، فَهُوَ حَسِيرٌ.
وَحَسَرْتُ غَيْرِي تَحْسِيرًا. وَحَسَرْتُ الطَّيْرَ تَحْسِيرًا:
سَقَطَرِيشَهَا. وَالتَّحْسَرُ: التَّلَهُّفُ. وَتَحَسَّرَ وَبَرُّ الْبَعِيرِ،
أَي: سَقَطَ. وَرَجُلٌ مُحَسَّرٌ، أَي: مُؤَذَى، وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَصْحَابُهُ مُحَسَّرُونَ»، أَي: مُحَقَّرُونَ.
وَبَطْنٌ مُحَسَّرٌ، بِكَسْرِ السَّيْنِ: مَوْضِعٌ بِمَعْنَى.

■ حَسَسَ: الْحَسَّ وَالْحَسِيسَ: الصَّوْتِ الْخَفِيِّ،
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا﴾ [الأنبياء:
١٠٢].

وَالْحَسَّ أَيْضًا: وَجَعَ يَأْخُذُ التَّنَفُّسَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ. وَيُقَالُ
أَيْضًا: (أَلْحَقِي الْحَسَّ بِالْإِسِّ)، مَعْنَاهُ: أَلْحَقِي الشَّيْءَ
بِالشَّيْءِ، أَي: إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةِ فَاغْفَلْ مِثْلَهُ.
وَالْحَسَّ أَيْضًا: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: حَسَّ لَهُ، أَي: رَقَّ لَهُ،
قَالَ الْقَطَامِيُّ: [الطويل]

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحَسَّ نَفْسُهُ
وَتَرَفُّضُ عِنْدَ الْمُحْفِضَاتِ الْكَتَائِفُ
وَالْحَسَّ أَيْضًا: بَرْدٌ يُحْرِقُ الْكَلا. وَالْحَسَّ بِالْفَتْحِ:

وأصله: أَحْسَنَنْ. وَأَحْسَنْتُ الشيء: وجدت حسه، قال الأخفش: أَحْسَنْتُ، معناه: ظننت ووجدت، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكَفَرَ﴾ [آل عمران: ٥٢]. والانحساس: الانقلاغ والتحاث، يقال: انْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ، قال الراجز:

في مَعْدِنِ الْمَلِكِ الْكَرِيمِ الْكَرْسِ
ليس بمقلوع ولا مُنْحَسٍ
وَحَسَنْتُ من الشيء، أي: تَخَبَّرْتُ خبره. وَحَسَنْتُ اللحم وَحَسَنْتُهُ بمعنى، إذا جعلته على الجمر، ومنه جراد مَحْسُوس، إذا مَسَّتْ النار أو قتلته. وَحَسَنْتُ النَّارَ، إذا رَدَدْتُهَا بالعصا على خُبْزِ الْمَلَّةِ أو الشَّوَاءِ من نواحيه لينضج، ومن كلامهم: (قالت الخُبْزَةُ: لولا الْحَسُّ ما بَالَيْتُ بِالْدُّسِّ) وربما سَمَوْا الرجل الجواد حَسَّاسًا، قال الراجز:

■ حَسَك: الْحَسَكُ: حَسَكُ السَّعْدَانِ، الواحدة حَسَكَةٌ. وَالْحَسَكُ أَيْضًا: مَا يُعْمَلُ مِنَ الْحَدِيدِ عَلَى مِثَالِهِ، وَهُوَ مِنْ آلَاتِ الْعِسْكَرِ. وَقَوْلُهُمْ: (فِي صَدْرِهِ عَلِيٌّ حَسِيكَةٌ) (حُسَاكَةٌ)، أَي: ضِغْنٌ وَعَدَاوَةٌ. وَقَدْ حَسِكَ عَلِيٌّ بِالْكَسْرِ حَسَكًا. وَالْحَسِيكَةُ: الْقُنْفُذُ.

محبّة الأبرام للحساس
وبنوا الحساس: قوم من العرب. والحساس: بالضم: الهِفْ، وهو سمك صغار يجفف. وأما قول الراجز:

■ حَسَكُل: الْحَسَكُلُ، بِالْكَسْرِ: الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ حَسَاكِلُ وَحَسَكِلَةٌ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَاسٍ
شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي
فيقال: هو سوء الخلق. وقال الفراء: هو الشؤم. حكاه عنه سلمة. وقولهم: ضربه فما قال حَسٌّ ياهذا، بفتح أوله وكسر آخره: كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه غَفْلَةٌ مَا مَضَتْ وَأَحْرَقَهُ، كَالْجَمْرَةِ. وَقَوْلُهُمْ: (أَنْتَ بِهِ مِنْ حَسَكٍ وَبَسَكٍ)، أَي: مِنْ حَيْثُ شَتَّ. وَيَقَالُ: بَاتَ فُلَانٌ بِحَسَةٍ سَوِيَّةٍ، أَي: بِحَالٍ سَوِيٍّ. وَحَسَانٌ: اسْمُ رَجُلٍ، إِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَانٌ مِنَ الْحَسِّ لَمْ تُجْرِهِ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَالًا مِنَ الْحَسَنِ أَجْرِيته؛ لِأَنَّ النَّوْنَ حِينَئِذٍ أَصْلِيَّةٌ.

أَنْتَ سَقِيَتِ الصَّبِيَّةَ الْعِيَامَا
الدَّرْدَقُ الْحَسَكِلَةَ الْهِيَامَا
خَنَاجِرًا تَحَسُّبُهَا خِيَامَا

■ حَسَل: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِفَرْخِ الضَّبِّ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ: حَسَلٌ، وَالْجَمْعُ حُسُولٌ. وَيُكْنَى الضَّبُّ أَبَا الْحَسَلِ. وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: (لَا آتِيكَ سِنَّ الْحَسَلِ) أَي: أَبَدًا؛ لِأَنَّ سَنَّهُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا حَتَّى تَمُوتَ. وَالْحَسِيلُ: وَلَدُ الْبَقْرَةِ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

وَهُنَّ كَأَذْنَابِ الْحَسِيلِ صَوَادِرُ
[وَقَدْ نَهَلْتُ مِنَ الدَّمَاءِ وَعَلَّتْ]

وَالْأُنْثَى حَسِيلَةٌ. عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَالْحُسَالَةُ، مِثْلُ الْحُثَالَةِ. وَالْمَحْسُولُ مِثْلُ الْمَحْسُولِ، وَهُوَ الْمَرْذُولُ، وَقَدْ حَسَلَهُ، أَي: رَذَلَهُ. وَحَسَلَيْهِ، أَي: أُخْسِ حُظُّهُ. وَفُلَانٌ يُحَسِّلُ بِنَفْسِهِ، أَي: يَقْصُرُ وَيَرْكَبُ بِهَا الدَّنَاءَةَ. وَالْحَسِيلَةُ: حَشَفُ النَّخْلِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ حَلَا بُسْرَهُ، فَيُبَيِّسُ وَيُودُنُ بِاللَّبَنِ أَوْ بِالْمَاءِ، وَيُمَرَسُ لَهُ تَمَرٌّ حَتَّى يَحْلِيَهُ فَيُوكَلُ لَقِيمًا. يُقَالُ: (بُلُّوا نَنَا مِنْ تِلْكَ الْحَسِيلَةِ) عَنِ الْكِسَائِيِّ.

■ حَسَف: الْحُسَافَةُ: مَا تَنَاطَرَ مِنَ التَّمْرِ الْفَاسِدِ. وَحَسَفْتُ التَّمَرَ أَحْسِفُهُ حَسْفًا، أَي: نَفَيْتُهُ وَأَخْرَجْتُ حُسَافَتَهُ. وَيُقَالُ: انْحَسَفَ الشَّيْءُ، إِذَا تَفَتَّتَ فِي يَدِكَ.

■ حَسَم: حَسَمْتُهُ: قَطَعْتُهُ فَانْحَسَمَ، وَمِنْهُ حَسَمُ الْجِرْقِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ أَتَى بِسَارِقٍ فَقَالَ: اقْطَعُوهُ ثُمَّ احْصِمُوهُ». أَي: اكْوُوهُ بِالنَّارِ لِيَنْقَطَعَ الدَّمُ. وَفِي

حديث آخر: «عليكم بالصَّوم فإنه مَحْسَمَةٌ للعزق، ومَذْهَبَةٌ للأشْر». ويقال للصَّيِّ السَّيِّءُ الغداء: مَحْسُومٌ. وقيل في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَذَّكَّرْهُ أَتَىٰ مَحْسُومًا﴾ [الحاقة ٧]: أي: متتابعة. ويقال: الحُسُومُ: الشُّؤْمُ، يقال: اللبالي الحُسُومُ؛ لأنها تَحْسِمُ الخير عن أهلها. والحُسَامُ: السيف القاطع. وحُسَامُ السيف أيضًا: طرفه الذي يُضْرَبُ به. وقول الهذلي: [الوافر] ولولا نحن أَرْهَقَهُ ضَهَبٌ

حُسَامُ الحَدِّ مَذْرُوبًا خَشِيبًا
يعنى: سيفًا حديد الحد. ويروى: حسام السيف، أي: طرفه. وحُسَمٌ بالضم: موضع، وقال الشاعر: [الطويل]

عفا حُسَمٌ من قَرَنَتَا فالفوارِ
[فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدوافِعُ]

وحِسْمِي بالكسر: اسم أرض بالبادية غليظة لا خير فيها، تنزلها جُذَامٌ، ويقال: آخر ماء نضب من ماء الطوفان حِسْمِي، فبقيت منه هذه البقية إلى اليوم، وفيها جبال شواهِقٌ مُلْسُ الجوانب، لا يكاد القتام يفارقها، قال النابغة: [الوافر]

فأصبح عاقلاً بجبال حِسْمِي
دِقَاقُ الثَّرِبِ مُحْتَرِمْ الْقَتَامِ
وفى حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «تخرجكم الروم منها كَفَرًا كَفَرًا إلى سُنْبِكَ من الأرض. قيل: وما ذاك السُنْبِك؟ قال: حِسْمِي جُذَام».

حسن: الحُسْنُ: تَقْيِضُ القُبْحِ، والجمع: مَحَاسِنٌ على غير قياس، كأنه جمع مَحْسَنٍ. وقد حَسَنَ الشيء، وإن شئت خَفَّفْتَ الضمة فقلت حَسَنَ الشيء، ولا يجوز أن تنقل الضمة إلى الحاء؛ لأنه خبر، وإنما يجوز النقل إذا كان بمعنى المدح أو الذم؛ لأنه يُشَبَّهُ في جواز النقل بنعم وبئس، وذلك أن الأصل فيهما نَعِمَ وبِئْسَ، فسكَّن ثانيهما، ونقلت حركته إلى ما قبله، وكذلك كل ما كان في معناهما. قال الشاعر: [البيسيط]

لم يمنع الناسُ مِنِّي ما أردتُ وما
أُعْطِيهِمْ ما أرادُوا حُسْنٌ ذا أدْبَا
أراد: حَسَنٌ هذا أدْبَا، فخفف ونقل. ويقال: رجلٌ حَسَنٌ بَسَنٌ، وبَسَنٌ إِبْتِغَاءٌ لَهُ، وامرأةٌ حَسَنَةٌ، وقالوا: امرأةٌ حَسَنَاءُ ولم يقولوا: رجلٌ أَحْسَنٌ، وهو اسم أنث من غير تذكير، كما قالوا: غلامٌ أَمْرَدٌ ولم يقولوا: جاريةٌ مَرْدَاءُ، فهو يُذَكَّرُ من غير تأنيث، والحَاسِنُ: القمر، وحَسَنْتُ الشيءَ تَحْسِينًا: زَيَّنْتُهُ، وأَحْسَنْتُ إليه وبه، وهو يُحَسِّنُ الشيءَ، أي: يعلمه. وَيَسْتَحْسِنُهُ: يَعِدُّهُ حَسَنًا، والحَسَنَةُ: خلاف السيئة، والمَحَاسِنُ: خلاف المساوئ، والحُسْنَى: خلاف السَّوْأَى، والحُسَانُ بالضم، أَحْسَنُ من الحَسَنِ، والأُنثَى حُسَانَةٌ، قال الشماخ: [البيسيط]

دارَ القَتاةِ التي كنا نقولُ لها

يا ظَبْيَةً عَطَلًا حُسَانَةً الجِيدِ

قال سيبويه: إنما نصب (دارَ) بإضمار أعني، ويروى بالرفع، ويقال: إِنِّي أَحَاسِنُ بك الناس. وهذا طعامٌ مَحْسَنَةٌ للجسم، بالفتح، وحَسَانٌ: اسم رجل، إن جعلته فَعَلًا من الحُسْنِ أجريته، وإن جعلته فعلاً من الحَسَنِ - وهو القتل - أو الحِسَنِ بالشيء لم تُجْرِهِ، وتصغير فَعَالٍ: حُسَيْسِيْنٌ، وتصغير فعلاً: حُسَيْسَان، وذكر الكلبي أن في طَبِئِ بطنين يقال لهما: الحَسَنُ والحُسَيْنُ، والحَسَنُ: اسم رملة لبني سعد قُتِلَ بها أبو الصهباء بسطامُ بن قيس بن خالد الشيباني، قتله عاصم بن خليفة الضبي. قال: وهما حبلان أو نَقْوَان، قال المبرد: سمعت التَّوْزِي يقول: يقال لأحد هذين الحبلين: الحَسَنُ، وللجبل الآخر: الحُسَيْنُ، قال الشاعر في الحَسَنِ يرثي بسطام بن قيس: [الوافر]

لَأُمِّ الأَرْضِ وَيْلٌ ما أَجَنَّتْ

بَحِيثٌ أَضَرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

وقال الآخر في الحسين: [الوافر]

تَرْكُنَا بِالنَّوَاصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ
نِسَاءَ الْحَيِّ يَلْقُظْنَ الْجَمَانَا
فَإِذَا نَكَيْتِ، قُلْتَ: الْحَسَنَانِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]
وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِينِ لَأَقْثُ
بَنُو شَيْبَانَ أَجَالًا قِصَارًا
شَكَّكُنَا بِالْأَسِنَّةِ وَهِيَ زُورٌ
صِمَاحْنِي كَبْشِهِمْ حَتَّى اسْتَدَارَا
قوله: (وهي زور) يعني: الخيل.

■ حشا، حشى: حشوت الوسادة وغيرها حشوا،
والحائض تحتشي بالكُرسُف لتحبس الدَّم، والحِشَا:
ما اضْطَمَّت عليه الضلوع، والجمع: أحشاء، وقول
الشاعر: [الطويل]
[يقول الذي أمسى إلى الحزن أهله]
بأي الحشا أمسى الخليطُ المُبَايِنُ
يعنى: الناحية، وحشوة البطن وحشوته، بالكسر
والضم: أمعاؤه، وفلان من حشوة بني فلان بالكسر،
أي: من رُذائلهم، والحاشية: واحدة حواشي الثوب،
وهي جوانبه، وعيش رقيق الحواشي، أي: رَغْد،
والحشو والحاشية: صغار الإبل لا كبار فيها، وكذلك
من الناس.

قال ابن السكيت: الحاشيتان: ابن المخاض وابن
اللبون، يقال: أرسل بنو فلان رائدًا فانتهى إلى أرض
قد شُبعت حاشيتها، والحَشِيَّةُ: واحدة الحشايا،
والمِخْشَى: العِظَامَةُ تُعْظَمُ بِهَا الْمَرْأَةُ الرَّسْحَاءُ
عَجِزَتْهَا، وقال: [الرجز]
جُمَا غَنِيَاتٍ عَنِ الْمَحَاشِي
قال الأصمعي: المحاشي: أكسية خشنه، واحدها:
مَحْشَاءٌ، وقول النابغة: [الكامل]
اجْمَعْ مَحَاشِكَ يَا يَزِيدُ فَإِنِّي
أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا
هو من المَحْشِ، والحَشَى: الرَبْوُ، وقد حَشِيَ بالكسر
فهو رجل حَشٍ وحَشِيَانٌ أيضًا، قال الشماخ: [الوافر]
تُلَاعِبُنِي إِذَا مَا شَثْتُ خَوْدُ
عَلَى الْأَثْمَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعٍ
ويروى: (خَوْدُ) على أن يجعل من نعت (بَهْكَنَة) في
قوله: [الوافر]
وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كَنَنْتُ نَفْسِي
إِلَى بَيْضَاءِ بَهْكَنَةِ شَمُوعٍ
أي: ذات نَفْسٍ مَنْقُوعٍ مِنْ سِمَنِهَا، و(قطيع) نعت
لِحَشَى، قال ابن السكيت: يقال: أَرْنَبٌ مَحْشِيَّةٌ
الكلاب، أي: تعدو الكلاب خلفها حتى تنبهر
الكلاب، قال الأصمعي: الحَشَى، على فَعِيل:
اليابس، وأنشد للعجاج: [الرجز]
وَالْهَدَبُ النَّاعِمُ وَالْحَشِيُّ
يُروى بالحاء والهاء جميعًا، ويقال: حاشاك وحاشي
لك، والمعنى واحد، ويقال: حاشى لله، أي:
مَعَاذَ اللَّهِ، وقرئ: ﴿حَشَّ لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٣١]، بلا ألف
اتباعًا للكتاب، وإلا فالأصل حاشا بالألف.
وحاشى: كلمة يُسْتَتَى بها، وقد تكون حرفًا جازًا،
وقد تكون فعلًا، فَإِنْ جَعَلْتَهَا فَعْلًا نَصَبْتَ بِهَا فَعْلًا:
ضَرَبْتُهُمْ حَاشِي زَيْدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهَا حَرْفًا خَفَضْتَ بِهَا،
وقال سيويه: حاشى لا تكون إلا حرف جر؛ لأنها لو
كانت فعلًا لجاز أن تكون صلة (لما)، كما يجوز ذلك
في خلا، فلمَّا اِمْتَنَعَ أَنْ يَقَالَ: جَاءَنِي الْقَوْمُ مَا حَاشَى
زَيْدًا دل أنها ليست بفعل، وقال المبرد: حاشى قد
تكون فعلًا. واستدل بقول النابغة: [البيضا]

وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشْبِهُهُ
وَمَا أَحَاشِي مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ
فَنَصَرَفَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فَعْلٌ؛ وَلَآئِهْ يَقَالُ: حَاشَى لَزِيدٍ،
فَحَرْفُ الْجَرِّ لَا يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى حَرْفِ الْجَرِّ؛ وَلَآئِ
الْحَذْفِ يَدْخُلُهَا، كَقَوْلِهِمْ: حَاشَى لَزِيدٍ، وَالْحَذْفُ إِنَّمَا
يَقَعُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ دُونَ الْحُرُوفِ.

■ حشأ: حشأت الرجل بالسهم حشأ، إذا أصبت به
جوفه، قال الشاعر يصف ذئبًا طمع في ناقته، وتسمى

هَبَالَة: [مرفل الكامل]

فَلَاخْشَأَنَّكَ مِشَقَّصًا

أَوْسًا أُرَيْسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

قوله: (أوسًا): يعني عَوْضًا، وَخَشَائُ الْمَرَأَةِ، إِذَا بَاضَعْتَهَا، وَالْمِخْشَأُ: كَسَاءٌ غَلِيظٌ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَالْجَمْعُ: الْمَحَاشِيُ.

■ حَشَب: الْحَوْشَبُ: مَوْصِلُ الْوُزَيْفِ فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحَوْشَبُ: عَظِيمٌ صَغِيرٌ كَالسَّلَامَى فِي طَرَفِ الْوُزَيْفِ بَيْنَ رَأْسِ الْوُزَيْفِ وَمُسْتَقَرِّ الْحَافِرِ يَدْخُلُ فِي الْجَبَّةِ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ: [الرجز]

فِي رُسْغٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشَبَا

مَسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبَا

وَالْحَوْشَبُ: الْمَتَفَخُ الْجَنِينُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [مرفل الكامل]

وَتَجُزُّ مُجْرِيَةً لَهَا

لَخَمِي إِلَى أَجْرِ حَوَائِبِ

■ حَشَد: عِنْدِي حَشْدٌ مِنَ النَّاسِ، أَيِ: جَمَاعَةٌ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ، وَحَشَدُوا يَحْشِدُونَ بِالْكَسْرِ حَشْدًا، أَيِ: اجْتَمَعُوا، وَكَذَلِكَ احْتَشَدُوا وَتَحَشَّدُوا، وَجَاءَ فَلَانٌ حَاشِدًا وَمُحْتَفِلًا مُحْتَشِدًا، أَيِ: مُسْتَعِدًّا مَتَأَهَّبًا، وَرَجُلٌ مُحَشُودٌ، إِذَا كَانَ النَّاسُ يَخْشَوْنَ لِحَدَمَتِهِ لِأَنَّهُ مَطَاعٌ فِيهِمْ، وَأَرْضٌ حَشَادٌ: لَا تَسِيلُ إِلَّا عَنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ.

■ حَشَر: ابْنُ السَّكَيْتِ: أُذُنٌ حَشَرٌ، أَيِ: لَطِيفَةٌ كَأَنَّهَا خَشِرَتْ حَشَرًا، أَيِ: بُرِتَتْ وَخُدَّدَتْ، وَكَذَلِكَ غَيْرَهَا، وَأَذَانٌ حَشَرٌ، لَا يَشِيْ وَلَا يَجْمَعُ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: مَاءٌ غَوْرٌ، وَمَاءٌ سَكَبٌ، وَقَدْ قِيلَ: أُذُنٌ حَشْرَةٌ، قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ: [المتقارب]

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَإِغْلِيْطٍ مَرِيْخٍ إِذَا مَا صَفِرَ

وَالْحَشَرُ مِنَ الْقُدْدِ: مَا لَطَفَ. وَسِنَانٌ حَشَرٌ: دَقِيقٌ، وَقَدْ حَشَرْتُهُ حَشَرًا، وَحَكَى الْأَخْفَشُ: سَهْمٌ حَشَرٌ

وَسَهْمٌ حَشَرٌ، كَمَا قَالُوا: جَوْنٌ وَجُونٌ، وَوَزْدٌ وَوُزْدٌ، وَنُطٌّ وَنُطٌّ، وَالْحَشْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ: وَاحِدَةُ الْحَشَرَاتِ، وَهِيَ صَغَارُ دَوَابِ الْأَرْضِ، وَحَشَرْتُ النَّاسَ أَخَشَرُهُمْ وَأَخَشَرُهُمْ حَشَرًا: جَمَعْتُهُمْ، وَمِنْهُ يَوْمُ الْحَشَرِ. وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ عَنْ عِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا أُلْهُوسُ خُسِرَتْ﴾ [التكوير: ٥]، قَالَ: حَشَرُهَا: مَوْتُهَا، وَحَشَرَتِ السَّنَةُ مَالَ فَلَانٍ، أَيِ: أَهْلَكَتْهُ، وَالْمَحْشِرُ بِكَسْرِ الشِّينِ: مَوْضِعُ الْحَشَرِ، وَالْحَاشِرُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ: «لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءَ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالْمَاحِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ، وَالْحَاشِرُ أَخَشَرُ النَّاسِ عَلَى قَدَمِي، وَالْعَاقِبُ وَالْحَشَوْرُ مِثَالُ الْجَزُولِ: الْمَتَفَخُ الْجَبِينُ، يَقَالُ: فَرَسٌ حَشَوْرٌ، وَالْأَنْثَى حَشَوْرَةٌ.

■ حَشْرَج: الْحَشْرَجَةُ: الْغُرْغُرَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَتَرَدَّدُ النَّفْسُ، وَحَشْرَجَةُ الْحِمَارِ: صَوْتُهُ يَرُدُّهُ فِي حَلْقِهِ، وَقَالَ: [الكامل]

وَإِذَا لَهُ عَلَزٌ وَحَشْرَجَةٌ

مِمَّا يَجِيْشُ بِهِ مِنَ الصَّذْرِ

ابْنُ السَّكَيْتِ: الْحَشْرَجُ: الْحِشْيُ يَكُونُ فِي حَصَى. وَأَنْشَدَ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ: [الكامل]

فَلَنَمُتُ فَاها آخِذًا بِقُرُونِهَا

شُرْبَ النَّزِيْفِ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرَجِ

■ حَشَش: حَشَشْتُ النَّارَ أَحْشَاهَا حَشًّا: أَوْقَدْتُهَا، وَالْحَشُّ وَالْحُشُّ: الْبَسْتَانُ، وَالْجَمْعُ: الْحِشَّانُ، مِثْلُ ضَيْفٍ وَضَيْفَانٍ، وَالْحَشُّ وَالْحُشُّ أَيْضًا: الْمَخْرَجُ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَاتِينِ، وَالْجَمْعُ: حُشُوشٌ، وَالْمَحْشَةُ بِالْفَتْحِ: الدُّبُرُ، وَنُهِىَ عَنْ إِيْتَانِ النِّسَاءِ فِي مَحَاشِيْنَهُنَّ، وَرَبِمَا جَاءَ بِالسَّيْنِ، وَالْحَشِيشُ: مَا يَيْسُ مِنَ الْكَلَأِ وَلَا يَقَالُ لَهُ رَطْبًا: حَشِيشٌ، وَالْمَحْشُ: الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْحَشِيشِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (إِنَّكَ بِمَحْشٍ صِدْقٍ فَلَا تَبْرَحْهُ)، أَيِ: بِمَوْضِعٍ كَثِيرِ الْخَيْرِ، وَالْمِخْشُ بِالْكَسْرِ: مَا يُقَطَّعُ بِهِ الْحَشِيشُ،

حملها، وهي نخلة حاشيك، عن يعقوب. وحَشِكْتُ الناقة، أي: تركتها ولم أحلبها حتى اجتمع لبنها، ومنه قول الشاعر: [المقارب]

عَدْتُ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلُ

[فراح الذئار عليها صَحِيح]

والْحِشَاكُ: الشَّيْبُ، عن ابن دريد، وهو عود يُعرض في فم الجدي ويُشدُّ في فقه، يمنعه من الرضاع، ولم يعرف أبو سعيد: الشَّحَاكُ، بتقديم الشين، وحَشِكْتُ القوم، أي: احتشدوا واجتمعوا، وحَشِكَتِ الرياح، أي: ضعفت واختلفت مهابها، ورياح حواشيك: مختلفات المهاب، قال أبو زيد: الحَشِكَةُ من المطر: مثل الحَفْشَةِ والغَيْبَةِ، وهي فوق البَغْشَةِ، وقد حَشِكَتِ السماءُ تَحْشِكُ حَشِكًا، والحَشَاكُ بالتشديد: اسم نهر.

■ حشم: أبو زيد: حَشَمْتُ الرجل وأَحْشَمْتُهُ بمعنى، وهو أن يجلس إليك فتؤذيه وتغضبه، ابن الأعرابي: حَشَمْتُهُ: أخجلته، وأَحْشَمْتُهُ: أغضبته. وأنشد: [الوافر]

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي حُبَيْبٍ

بطيء التُّضْجِ مَحْشُومُ الْأَكِيلِ

والاسم الحَشْمَةُ، وهو الاستحياء والغضب أيضًا، وقال الأصمعي: الحَشْمَةُ إنما هي بمعنى الغضب لا بمعنى الاستحياء، وحكي عن بعض فصحاء العرب أنه قال: إِنَّ ذَلِكَ لَمَمَّا يُحْشِمُ بَنِي فَلَانٍ، أي: يُغْضِبُهُمْ، وأَحْشَمْتُهُ وأَحْشَمْتُ منه بمعنى، قال الكمي: [الخفيف]

وَرَأَيْتُ الشَّرِيفَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ

سَ وَضِيعًا وَقُلَّ مِنْهُ اخْتِشَامِي

ورجلٌ حَشِيمٌ، أي: مُخْتَشِمٌ، وحَشَمَ الرجل: خَدَمَهُ وَمَنْ يَغْضِبُ لَهُ، سُبُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَغْضِبُونَ لَهُ، وقال النضر: حَفَمَتِ الدَّوَابُّ: صاحت.

■ حشن: الحَشْنَةُ بالكسر: الحقد، وأنشد أبو عبيد:

وَالْمَحْشُ أَيْضًا: مَا تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ، وَكَذَلِكَ الْمَحْشَةُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الشَّجَاعُ: نِعَمَ مَحْشُ الْكُتَيْبَةِ، وَأَمَّا الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ فَبِهِ لَفْتَانٌ: مَحْشٌ وَمَحْشٌ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ، وَحَشَشْتُ الْحَشِيشَ: قَطَعْتُهُ، وَاخْتَشَشْتُهُ: طَلَبْتُهُ وَجَمَعْتُهُ، وَالْحُشَّاشُ: الَّذِي يَحْتَشُّونَ، وَحَشَشْتُ فَارِسِي: أَلْقَيْتُ لَهُ حَشِيشًا، وَفِي الْمَثَلِ: (أَحْشُكَ وَتَرُونَنِي). وَلَوْ قِيلَ أَيْضًا بِالسَّيْنِ لَمْ يَبْعُدْ، وَحَشَّ الرَّجُلُ سَهْمَهُ، إِذَا لَزَقَ بِهِ الْقُدْدَ مِنْ نَوَاحِيهِ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ: قَدْ حَشَّ ظَهْرُهُ بِجَنْبَيْنِ وَاسْعَيْنِ فَهُوَ مَحْشُوشٌ، أَي: إِنَّهُ مُجَفَّرُ الْجَنْبَيْنِ، وَالْحُشَّاشُ وَالْحُشَّاشَةُ: بَقِيَّةُ الرُّوحِ فِي الْمَرِيضِ، وَأَحْشَيْتِ الْمَرَأَةَ فَهِيَ مُحْشٌ، إِذَا يَسَّ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا، وَكَذَلِكَ أَحْشَيْتِ الْيَدَ: أَي: يَسَّتْ وَشَلَّتْ، وَفِي لُغَةٍ أُخْرَى جَاءَتْ فِي الْحَدِيثِ: «حَشَّ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا»، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: حَشَّ بَضْمُ الْحَاءِ.

■ حشف: الحَشْفُ: أَرْدَأُ التَّمْرِ، وَفِي الْمَثَلِ: (أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ). وَقَدْ أَحْشَفَتِ النَّخْلَةُ، أَي: صَارَ تَمَرُهَا حَشْفًا، وَالْحَشْفُ: الضَّرْعُ الْبَالِي، وَالْحَشْفَةُ: مَا فَوْقَ الْخِتَانِ، وَالْحَشِيفُ مِنَ الثِّيَابِ: الْخَلَقُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

أُتِيحَ لَهَا أَقْبَدِرُ ذُو حَشِيفٍ

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَكَاتِ سَامَا

وَرَجُلٌ مَتَحَشِفٌ، أَي: عَلَيْهِ أَطْمَارٌ.

■ حشك: حَشَكَتِ الدَّرَّةُ تَحْشِكُ حَشَكًا، بِالتَّسْكِينِ وَحُشُوكًا: امْتَلَأَتْ.

وَأَمَّا قَوْلُ زَهِيرٍ: [البسيط]

[كَمَا اسْتَغَاثَ بِسَيِّئِهِ قَرُّ غَيْطَلَةٍ]

خَافَ الْعُيُونُ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ

فَإِنَّمَا حَرَّكَهُ لِلضَّرُورَةِ، أَي: لَمْ تَنْتَظِرْ بِهِ أَمَّهُ حُشُوكَ الدَّرَّةِ، وَيُقَالُ: نَاقَةٌ حَشُوكٌ وَحُشُودٌ، لِتَنِي يَجْتَمِعُ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا سَرِيعًا، وَحَشَكَتِ النَّخْلَةُ أَيْضًا: كَثُرَ

[الطويل]

أَلَا لَا أَرَىٰ ذَا حِشْنَةٍ فِي فَوَاحِهِ

يُجَمِّعُهَا إِلَّا سَبَبْنُو دَفِينُهَا
وَحِشْنُ السَّقَاءِ: أَتْن، وَذَلِكَ إِذَا حُقِنَ فِيهِ وَلَمْ يُتَعَهَّدْ
بِالغَسْلِ.■ حصاً: الأصمعي: حَصَّاتٌ مِنَ الْمَاءِ: رَوَيْتُ،
وَأَحْصَاتٌ غَيْرِي: أُرْوِيهِ. أَبُو زَيْدٍ: حَصّاً الصَّبِيُّ مِنْ
اللَّبَنِ: إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهُ، وَالْجَذِيُّ: إِذَا امْتَلَأَتْ إِنْفَحَتُهُ.
قَالَ: وَحَصَّابُهَا: حَبَقٌ.■ حصب: الحصباء: الحصى، وَأَرْضٌ حَصْبَةٌ
وَمَحْصَبَةٌ بِالْفَتْحِ: ذَاتُ حَصْبَاءَ، وَحَصَّبْتُ الْمَسْجِدَ
تَحْصِيئاً، إِذَا فَرَشْتَهُ بِهَا، وَالْمُحَصَّبُ: مَوْضِعُ الْجِمَارِ
بِمَنْى، وَحَصَّبْتُ الرَّجُلَ أَخَصَبُهُ بِالْكَسْرِ، أَي: رَمَيْتَهُ
بِالْحَصْبَاءِ، وَحَصَبٌ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبٌ فِيهَا،
وَالْحَاصِبُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تُثِيرُ الْحَصْبَاءَ،
وَكَذَلِكَ الْحَصْبَةُ، قَالَ لَيْدٌ: [الرجز]

جَرَّتْ عَلَيْهَا أَنْ خَوَتْ مِنْ أَفْلِهَا

أَذْيَالُهَا كُلُّ عَصَوفٍ حَصْبَةٍ

وَأَحْصَبَ الْفَرَسُ: أَثَارَ الْحَصْبَاءِ فِي عَدْوِهِ،
وَالْحَصْبَةُ: بَثْرٌ يَخْرُجُ بِالْجَسَدِ، وَقَدْ يُحَرَّكُ، تَقُولُ
مِنْهُ: حَصَبٌ جِلْدُهُ بِالْكَسْرِ يَخْصَبُ، وَالْحَصَبُ: مَا
يُخْصَبُ بِهِ فِي النَّارِ، أَي: يُرْمَى، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿حَصَبٌ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء: ٩٨]: كُلُّ مَا
أَلْقَيْتَهُ فِي النَّارِ فَقَدْ حَصَبْتَهَا بِهِ، وَيَحْصَبُ بِالْكَسْرِ: حَيٌّ
مِنْ الْيَمَنِ، وَإِذَا نَسِبْتَ قُلْتَ: يَحْصِبِي، فَنَفَتْحَ الصَّادَ،
مِثْلُ تَغْلِبَ وَتَغْلَبِي.■ حصد: حَصَدْتُ الزَّرْعَ وَغَيْرَهُ أَخَصِدُهُ وَأَحْصِدُهُ
حَصْدًا، وَالزَّرْعَ مُحْصُودٌ وَحَصِيدٌ وَحَصِيدَةٌ وَحَصْدٌ
بِالتَّحْرِيكِ، وَحَصَائِدُ السُّتْهُمْ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ، هُوَ مَا
قِيلَ فِي النَّاسِ بِاللِّسَانِ وَقُطِعَ بِهِ عَلَيْهِمُ، وَالْمُخْصَدُ:
الْمُنْجَلُ، وَأَخْصَدَ الزَّرْعَ وَاسْتَحْصَدَ: حَانَ لَهُ أَنْ
يُخْصَدَ، وَهَذَا زَمَنُ الْحَصَادِ وَالْحِصَادِ، وَحَبَلٌمُخْصَدٌ: أَي: مُحْكَمٌ مَقْتُولٌ، وَحَصْدٌ بِكَسْرِ الصَّادِ،
وَاسْتَحْصَدَ الْحَبْلُ، أَي: اسْتَحْكَمَ، وَاسْتَخْصَدَ
الْقَوْمُ، أَي: اجْتَمَعُوا وَتَصَافَرُوا، وَأَخْصَدْتُ الْحَبْلَ:
فَقَلَّتُهُ. وَرَجُلٌ مُخْصَدُ الرَّأْيِ، أَي: سَدِيدُهُ.■ حصر: حَصْرُهُ يَخْصِرُهُ حَصْرًا: ضَيَّقَ عَلَيْهِ، وَأَحَاطَ
بِهِ. وَالْحَصِيرُ: الضَّيِّقُ الْبَخِيلُ. وَالْحَصِيرُ: الْبَارِيَّةُ.
وَالْحَصِيرُ: الْجَنْبُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ مَا بَيْنَ الْعِرْقِ
الَّذِي يَظْهَرُ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ مُعْتَرِضًا فَمَا فَوْقَهُ
إِلَى مُنْقَطَعِ الْجَنْبِ. وَالْحَصِيرُ: الْمَلِكُ؛ لِأَنَّهُ

مُحْجُوبٌ، قَالَ لَيْدٌ: [الكامل]

وَقِمَاقِمِ غُلْبِ الرِّقَابِ كَأَنَّهُمْ

جِنْ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ

وَيُرْوَى: (وَمَقَامَةُ غُلْبِ الرِّقَابِ) عَلَى أَنْ يَكُونَ (غُلْبُ)
بَدَلًا مِنْ (مَقَامَةِ)، كَأَنَّهُ قَالَ: وَرُبَّ غُلْبِ الرِّقَابِ.
وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ: (لَدَى طَرَفِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ)، أَي:
عِنْدَ طَرَفِ الْبَسَاطِ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ. وَالْحَصِيرُ:الْمَخْصِيسُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨]. وَالْحَصِيرَةُ: مَوْضِعُ التَّمْرِ، وَهُوَالْجَرِينُ. وَالْحَصَارُ: وَسَادَةٌ تُلْقَى عَلَى الْبَعِيرِ وَيُرْفَعُ
مُؤَخَّرُهَا فَيُجْعَلُ كَأَخْرَةِ الرَّحْلِ وَيُحْشَى مَقْدَمُهَا فَيُجْعَلُ
كَقَادِمَةِ الرَّحْلِ، تَقُولُ مِنْهُ: احْتَصَرْتُ الْبَعِيرَ.وَالْحَصَرُ: الْعِيَّ، يُقَالُ: حَصَرَ الرَّجُلُ يَخْصِرُ حَصْرًا،
مِثْلُ تَعَبَ تَعَبًا. وَالْحَصَرُ أَيْضًا: ضَيْقُ الصَّدْرِ، يُقَالُ:

حَصَرْتُ صُدُورَهُمْ، أَي: ضَاقَتْ، قَالَ لَيْدٌ: [الكامل]

أَسْهَلْتُ وَانْتَصَبْتُ كَجَذْعٍ مُنِيفَةٍ

جَرْدَاءٍ يَخْصِرُ دُونَهَا جُرَائِمَهَا

أَي: تَضْيِقُ صُدُورَهُمْ مِنْ طَوْلِ هَذِهِ النَّخْلَةِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿أَوْ جَاءَ وَكُمُ حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠].فَأَجَازَ الْأَخْفَشُ وَالْكُوفِيُّونَ أَنْ يَكُونَ الْمَاضِي حَالًا،
وَلَمْ يَجُوزْهُ سَبِيوهُ إِلَّا مَعَ قَدْ، وَجَعَلَ: ﴿حَصَرَتْ
صُدُورُهُمْ﴾ عَلَى جِهَةِ الدَّعَاءِ عَلَيْهِمْ. وَحَصَرَ أَيْضًا
بِمَعْنَى بَخَلَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: شَرِبَ الْقَوْمُ

فَحَصِرَ عَلَيْهِمْ فَلَانٌ، أَي: بَخِلَ. وَكُلُّ مَنْ امْتَنَعَ مِنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَقَدْ حَصِرَ عَنْهُ؛ وَلِهَذَا قِيلَ: حَصِرَ فِي الْقِرَاءَةِ، وَحَصِرَ عَنْ أَهْلِهِ. وَالْحَصِيرُ: الْكَتْمُ لِلسَّرِّ، قَالَ جَرِيرٌ: [الْكَامِلُ]

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الرُّشَاءُ فَصَادَفُوا

حَصِيرًا بِسَرِّكَ يَا أَمِيمَ ضَنِينَا

وَالْحَصُورُ: النَّاقَةُ الضَّيِّقَةُ الْإِحْلِيلِ، تَقُولُ مِنْهُ: حَصَرْتُ النَّاقَةَ بِالْفَتْحِ وَأَخَصَرْتُ. وَالْحَصُورُ: الَّذِي لَا يَأْتِي النَّسَاءُ. وَالْحَصُورُ: الضَّيِّقُ الْبَخِيلُ، مِثْلُ الْحَصِيرِ، قَالَ الْأَخْطَلُ: [الْبَسِيطُ]

وَشَارِبٍ مُزْرَجٍ بِالْكَاسِ نَادَمَنِي

لَا بِالْخُصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ

وَالْخُضْرُ بِالضَّمِّ: اعْتِقَالُ الْبَطْنِ، تَقُولُ مِنْهُ: خَصِرَ الرَّجُلُ وَأَخَصِرَ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فاعِلُهُ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَخَصَرَهُ الْمَرَضُ، إِذَا مَنَعَهُ مِنَ السَّفَرِ أَوْ مِنْ حَاجَةٍ يَرِيدُهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ أَخَصَرْتُمْ﴾ [البقرة

١٩٦]. قَالَ: وَقَدْ حَصَرَهُ الْعَدُوُّ يَخْصُرُونَهُ، إِذَا ضَيَّقُوا عَلَيْهِ، وَأَحَاطُوا بِهِ. وَحَاصِرُهُ مُحَاصِرَةٌ وَحِصَارًا.

وَقَالَ الْأَخْفَشُ: حَصَرْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ مَخْصُورٌ، أَي: حَبَسْتُهُ. قَالَ: وَأَخَصَرَنِي بُولِي وَأَخَصَرَنِي مَرَضِي، أَي: جَعَلَنِي أَخَصَرَ نَفْسِي. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: حَصَرَنِي الشَّيْءُ وَأَخَصَرَنِي، أَي: حَبَسَنِي.

■ حَصْرَمُ: ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّيِّقِ الْبَخِيلِ: حِصْرَمٌ وَمُحَصْرَمٌ. وَالْحِصْرَمُ: أَوَّلُ الْعَنْبِ. وَخَصْرَمُ قَوْسُهُ، أَي: شَدَتْوَتِيرُهَا.

■ حَصَصَ: رَجُلٌ أَحَصَّ بَيْنَ الْحَصَصِ، أَي: قَلِيلُ شَعْرِ الرَّأْسِ، وَقَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسَهُ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بَنُ الْأَسَلَتِ: [السَّرِيعُ]

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

أَطْعَمَ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

وَسَنَّةَ حَصَاءٍ، أَي: جَرْدَاءٍ لَا خَيْرَ فِيهَا، قَالَ جَرِيرٌ:

[الْبَسِيطُ]

يَأْوِي إِلَيْكُمْ بِلَا مَنْ وَلَا جَحَدٍ
مَنْ سَأَلَهُ السَّنَةُ الْحَصَاءُ وَالذَّيْبُ
كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: (وَالضَّبْعُ)، وَهِيَ السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ، فَوَضَعَ (الذَّيْبَ) مَوْضِعَهُ لِأَجْلِ الْقَافِيَةِ. وَالْحَاصَةُ: الدَّاءُ الَّذِي يَتَنَاقَرُ مِنْهُ الشَّعْرُ، وَأَنْحَصَ شَعْرُهُ أَنْحِصَاصًا، أَي: تَنَاقَرَ. وَطَائِرُ أَحَصَّ الْجَنَاحَ، قَالَ تَابُطُ شَرًّا: [الْبَسِيطُ]

كَأَنَّمَا حَنَحُوا حُصًا قَوَادِمُهُ

أَوْ أَمْ خِشَفَ بَذَى شَتَّ وَطَبَّاقٍ

وَالْأَحْصَانُ: الْعَبْدُ وَالْحِمَارُ؛ لِأَنَّهُمَا يَمَاشِيَانِ أَثْمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَيَنْتَقِصَ أَثْمَانُهُمَا وَيَمُوتَا. وَالْحِصَّةُ: النَّصِيبُ.

وَأَخْصَصْتُ الرَّجُلَ، أَي: أَعْطَيْتُهُ نَصِيبَهُ. وَتَحَاصَّ الْقَوْمُ يَتَحَاصُّونَ، إِذَا اقْتَسَمُوا حِصَصًا، وَكَذَلِكَ الْمُحَاصَّةُ. وَنَحَصُ بِالضَّمِّ: الْوَرَسُ، وَيَقَالُ: الزَّعْفَرَانُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ: [الْوَافِرُ]

مُسْغَشَعَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

وَالْحِصْحِصُ بِالْكَسْرِ: التَّرَابُ وَالْحِجَارَةُ. وَخَصَصَ الشَّيْءُ: بَانَ وَظَهَرَ، يَقَالُ: الْآنَ خَصَصَ الْحَقُّ. وَالْحَصْحَصَةُ: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَسْتَمَكْنَ وَيَسْتَقَرَّ فِيهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ أَتَى بِرَجُلٍ عَيْنَيْنِ، فَاشْتَرَى لَهُ جَارِيَةً مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَأَدْخَلَهَا مَعَهُ لَيْلَةً، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لَهُ: مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: فَعَلْتُ حَتَّى خَصَصْتُ فِيَّ!! فَسَأَلَ الْجَارِيَةَ، فَقَالَتْ: لَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا!! فَقَالَ: خَلِّ سَبِيلَهَا يَا مُحَصْحِصٌ». وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا أَثْبَتَ رَكْبَتَيْهِ لِلتَّهْوُضِ بِالثَّقْلِ، قَالَ حُمَيْدٌ: [الطَوِيلُ]

فَحَصَحَصَ فِي ضُمِّ الصَّفَا ثِقَاتِهِ

وَنَاءً بِسَلَمَى نَوَاءً ثُمَّ صَمَمَا

وَالْحَصْحَصَةُ: الْإِسْرَافُ فِي السَّيْرِ، الْأَصْمَعِيُّ: قَرَّبَ خَصْحَاصٌ، مِثْلُ حَثْحَاثٍ أَي: سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ فَتَوْرٌ.

حَصَلًا، إذا اشتكى بطنه من أكل تُراب النبت.
والْحَصْلُ أيضًا: البلع قبل أن يشتد وتظهر ثفاريقه،
الواحدة حَصْلَةٌ، قال الشاعر: [الرجز]

يَنْحَتْ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصْلُ

وقد أَحْصَلَ النخل. وَالْحَصَالَةُ بالضم: ما يبقى في
الأنثر من الحب بعد ما يُزْفَع الحب، وهو الكُنَاسَة.
والْحَوْصَلَة: واحدة حواصل الطير. وقد حوصل،
أي: ملاً حوصلته، يقال: (خوصلي وطيري).

■ حصم: حصم بها، أي: حَقَّق. وانْحَصَم العود:
انكسر، قال ابن مقبل: [الرملي]

وَبَيَاضًا أَخَذَتْهُ لِمَتِي

مثل عيدان الحصاد المُنْحَصَم

■ حصن: الحصن: واحد الحصون، يقال: حصن
حَصِينَ بَيْنَ الْحَصَانَةِ، وقول زهير: [الوافر]

وَمَا أَذْرِي وَلَسْتُ إِخَالُ أَذْرِي

أَقُومُ آلَ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءً

يريد حِصْنٌ بن حذيفة الْفَزَارِيُّ. وَحَصْنَتِ الْقَرْيَةُ، إذا
بنيت حولها. وَتَحَصَّنَ الْعَدُوُّ. وَأَحْصَنَ الرَّجُلُ، إذا
تزوَّج، فهو مُحَصَّنٌ بفتح الصاد، وهو أحد ما جاء على
أفعال فهو مُفْعَلٌ. وَأَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ: عَقَّتْ. وَأَحْصَنَتِهَا
زَوْجَهَا، فهي مُحْصَنَةٌ وَمُحْصِنَةٌ، قال ثعلب: كل امرأة
عفيفة: مُحْصَنَةٌ وَمُحْصِنَةٌ، وكل امرأة متزوَّجة مُحْصَنَةٌ
بافتح لا غير. وقال: [الرملي]

أَحْصَنُوا أُمَّهُمُ مِنْ عِبْدِهِمْ

تلك أفعال القِزَامِ الْوَكَّعَةِ

أي: زَوَّجُوا. وقرئ: ﴿فَإِذَا أَحْصَنَ﴾ [النساء: ٢٥] على
ما لم يسم فاعله، أي: زَوَّجَن. وَحَصْنَتِ الْمَرْأَةُ بِالضَّمِّ

حُصْنًا، أي: عَقَّتْ، فهي حَاصِنٌ وَحَصَانٌ بِالْفَتْحِ،
وَحُصْنَاءُ أَيْضًا بَيِّنَةُ الْحَصَانَةِ. وِفْرَسٌ حِصَانٌ بِالْكَسْرِ،

بَيْنَ التَّحْصِينِ وَالتَّحْصُنِ، ويقال: إِنَّهُ سَمِيَ حِصَانًا لِأَنَّهُ
ضَنَّ بِمَائِهِ فَلَمْ يُزَّزْ إِلَّا عَلَى كَرِيمَةٍ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى
سَمَوْا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْخَيْلِ حِصَانًا. وَحِصْنَانِ: بِلْدٌ، قَالَ

وَذُو الْحَصْحَاصِ: مَوْضِعٌ، وَأَنشَدَ أَبُو الْعَمْرِ الْكَلَابِيُّ
لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ: [الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا

ظِبَاءٌ بِذِي الْحَصْحَاصِ تُجْلُ عِيُونُهَا

يعني نساء. وَالْحُصَاصُ بِالضَّمِّ: شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَسُرْعَتُهُ،
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَدْ حَصَّ يَحْصُ حَصًّا. وَفِي حَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ
مَرَّ وَلَهُ حُصَاصٌ». قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: قُلْتُ
لِعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ: مَا الْحُصَاصُ؟ قَالَ: أَمَّا رَأَيْتَ
الْحِمَارَ إِذَا صَرَ بِأُذُنَيْهِ وَمَصَعَ بِذَنْبِهِ وَعَدَا؟ فَذَلِكَ
حُصَاصُهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَقَالُ: هُوَ الضَّرَاطُ، فِي قَوْلِ
بَعْضِهِمْ. قَالَ: وَقَوْلُ عَاصِمٍ أَعْجَبُ إِلَيَّ، وَهُوَ قَوْلُ
الْأَصْمَعِيِّ أَوْ نَحْوُهُ.

■ حصف: الْحَصْفُ: الْجَرْبُ الْيَابِسُ. وَقَدْ حَصِفَ
جِلْدُهُ بِالْكَسْرِ يَحْصِفُ حَصْفًا. وَالْحَصِيفُ: الْمُحَكَّمُ
الْعَقْلُ. وَقَدْ حَصِفَ بِالضَّمِّ حَصَافَةً. وَإِخْصَافُ الْأَمْرِ:
إِحْكَامُهُ. وَإِخْصَافُ الْحَبْلِ: إِحْكَامُ قَتْلِهِ.
وِاسْتَحْصَفَ الشَّيْءَ، أَي: اسْتَحْكَمَ، يَقَالُ:
اسْتَحْصَفَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ، أَي: اشْتَدَّ، وَفَرَجَ
مُسْتَحْصِفٌ، أَي: ضَيِّقٌ. وَأَحْصَفَ الْفَرَسُ
وَالرَّجُلُ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

ذَا إِذَا لَأَقَى الْعَرَّازَ أَحْصَفَا
وَفَرَسٌ مُحْصَفٌ، وَنَاقَةٌ مُحْصَافٌ.

■ حصل: حَصَلَتِ الشَّيْءُ تَحْصِيلًا. وَحَاصِلُ الشَّيْءِ
وَمَحْصُولُهُ: بَقِيَّتُهُ. وَالْحَصَائِلُ: الْبَقَايَا، الْوَاحِدَةُ
حَصِيلَةٌ. وَالْمُحْصَلَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تُحْصَلُ تُرَابُ
الْمَعْدِنِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

أَلَا رَجُلٌ جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا

يَذُلُّ عَلَى مُحْصَلَةٍ تَبِيْتُ

أَي: تَبَيْتُ تَفْعَلُ كَذَا، وَالْبَيْتُ مُضْمَنٌ. وَيُرْوَى: (أَلَا
رَجُلًا) بِمَعْنَى هَاتِ لِي رَجُلًا. وَتَحْصِيلُ الْكَلَامِ: رَدُّهُ
إِلَى مَحْصُولِهِ. وَالتَّحْصِيلُ: نَبْتُ. وَقَدْ حَصَلَ الْفَرَسُ

البيدي: سألني والكسائي المهدّي عن النسبة إلى البحرين وإلى حصنين: لم قالوا: حصني وبحراني؟ فقال الكسائي: كرهوا أن يقولوا: حصناني لاجتماع النونين. وقلت أنا: كرهوا أن يقولوا: بحري فيشبه النسبة إلى البحر. وأبو الحصين: كنية الثعلب. وحصين: أبو الراعي عبيد بن حصين النميري الشاعر. وقد سمت العرب حصناً وحصيناً.

■ حصي: الحصاة: واحدة الحصى، وتجمع على حصيات، مثل بقرة وبقرات. وحصاة المسك: قطعة صلبة توجد في فارة المسك. وفلان ذو حصاة، أي: ذو عقل ولُب، قال كعب بن سعد الغنوي: [الطويل] وأَعْلَمُ علماً ليس بالظنُّ أَنَّهُ إذا ذلَّ مولى المرء فهو ذليل وإنَّ لسانَ المرء ما لم تكن له حصاة على عورائه لدليل وأرض مخصاة: ذات حصى. وأخصيت الشيء: عدّته. وقولهم: (نحن أكثر منهم حصى)، أي: عدداً، قال الأعشى يفضل عامراً على علقمة: [السريع]

ولست بالأكثر منهم حصى وإئما العزّة للكثير والخصو: المنع، قال الشاعر: [الرجز] أَلَا تخاف الله إذ حصوتني حقي بلا ذنب وإذ عثيتني

■ حصا: حصوت النار، أي: سَعَرْتُهَا. والمخصاء، على مفعال: عودٌ تحرك به النار، فإذا همزت فهو مخصاً على مفعّل. ■ حصاً: حصأت النار: سَعَرْتُهَا، يُهْمَز ولا يهمز. والعود الذي تحرك به النار: مخصاً، على مفعّل، وإذا لم يهمز، فالعود مخصاء، على مفعال. ■ حصب: الحَضْبُ بالكسر: صوت القوس، والجمع أحصاب. والحَضْبُ أيضاً: الذكر من

الحيات، قال أبو سعيد: هو بالضاد معجمة، وأنشد لرؤية: [الرجز] وقد تطويّت انطواء الحَضْبِ والحَضْبُ: لغة في الحَضْبِ، ومنه قرأ ابن عباس: (حَضْبُ جَهَنَّمَ). قال الفراء: يريد الحَضْبُ. قال: وذكر لنا أن الحَضْبُ في لغة أهل اليمن: الحطب. قال: وكل ما هيجت به النار وأوقدتها به فهو حَضْبُ. والمِخَضْبُ: المِسْعَرُ، قال الأعشى: [المقارب] فلا تك في حزيننا مِخَضْباً لتجعل قومك شتى شعوباً

■ حضيح: الحَضِيحُ، بالكسر: ما يبقى في حياض الإبل من الماء، وقال هميان بن قحافة: [الرجز] فاسارت في الحوض حَضْباً حاضِجاً والجمع أخضاج. وحَضَبْتُ النارَ: أوقدتها. وانْحَضَجَ ضربت به. وحَضَبْتُ النارَ: أوقدتها. وانْحَضَجَ الرجلُ: التهب غضباً، وفي الحديث: «مَنْ شاء أن ينْحَضِجَ فليَنْحَضِجْ»، أي: يَتَّقِدْ من الغيظ وينشَقْ.

■ حضجر: حَضَّاجِرُ: الضُّبُع، سميت بذلك لعظم بطنها، وهو معرفة، قال الحطيئة: [الكامل المرفل] هلاً غضبت لرحل جا رِك إذ تَنَبَّذَهُ حَضَّاجِرُ ولا ينصرف في معرفة ولا نكرة؛ لأنه اسم لواحد على بنية الجمع لأنهم يقولون: وطب حضجر، وأوطب حضاجر. ■ حضر: حضرة الرجل: قُربُه وفناؤه. والحَضْرُ: بلدٌ بإزاء مَسْكَن. ويقال: كَلَّمْتُهُ بِحَضْرَةِ فلانٍ وبِمَحَضِرٍ من فلان، أي: بمشهدٍ منه، وحكى يعقوب: كَلَّمْتُهُ بِحَضِرٍ فلان، بالتحريك. والحَضْرُ أيضاً: خلاف البدو. والمَحَضِرُ: السَّجْلُ. والمَحَضِرُ: المَرَجع إلى المياه. وفلان حسنُ المَحَضِرِ، إذا كان ممَّن يذكر الغائب بخير، يقال: فلان حسنُ الحَضْرَةِ والحَضْرَةِ. وكَلَّمْتُهُ بِحَضْرَةِ فلان وحَضْرَتِهِ وحَضْرَتِهِ. والحَضْرُ

بالضم: العَدُو، يقال: أَحْضَرَ الفرسُ إحْضارًا الإبل: الهِجان، واحده وجمعه سواء، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

فلا تُشْتَرى إلا بريح سِباؤها
بناتُ المَخاضِ شومها وحِضارها
أي: سُودها وبِيضها، ورواه أبو عمرو: شِيمها، وهما
بمعنى، الواحد أَشِيم. ويقال: ناقة حِضار، إذا
جمعت قوَّةً ورحلَةً، أي: جودَ سير. والحِضارة:
الإقامة في الحَضَر، عن أبي زيد، وكان الأصمعي
يقول: الحِضارة بالفتح، قال القطامي: [الوافر]
ومَن تكن الحِضارة أعجبتَه

فأَيَّ رجالٍ باديةٍ تَرانا
والْحُضُور: نقیض الغيبة، وقد حَضَرَ الرجل حُضُورًا،
وأَحْضَرَهُ غيره، وحكى الفراء: حَضِرَ بالكسر، لغة
فيه، يقال: حَضِرَتِ لقاضي اليوم امرأةٌ. قال: وأنشدنا
أبو نُوَازٍ العُكْلِيَّ لجرير على هذه اللغة: [البيسط]
ما مَن جفانا إذا حاجتنا حَضِرَتْ

كَمَنَ لَنَا عنده التَّكْرِمُ واللِّطْفُ
قال: وكلُّهم يقول: يَحْضُرُ بالضم. ورجلٌ حَضِرٌ: لا
يصلح للسفر. والمُحْتَضِرُ: الذي يأتي الحَضَرَ، وهو
خلاف البادي. وحَضَرَهُ الهمُّ واحتَضَرَهُ وتَحَضَّرَهُ،
بمعنى. واللبن مُحْتَضَرٌ ومَحْضُورٌ، أي: كثير الآفة،
وأن الجِنَّ تحَضَره، يقال: اللبنُ مُحْتَضَرٌ فغَطَّ إناءك.
والْكُفُّفُ محضورة. وقوله تعالى: ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون ٩٨] أي: أَنْ تصيبي الشياطين
بسوء. وقومٌ حُضُورٌ، أي: حاضرون، وهو في
الأصل مصدر. وحُضُورٌ بالفتح: بلد باليمن، وقال
غامد: [الطويل]

تغمدتُ شراً كان بين عَشيرتي
فأسماني القَيْلُ الحَضُورِيُّ غامدا
وحَضَرَمَوْتُ: اسم بلد وقبيلة أيضًا، وهما اسمان
جُعلا واحدًا، وإن شئت بنيت الاسم الأول على الفتح
وأعربت الثاني إعراب ما لا ينصرف فقلت: هذا

بالضم: العَدُو، يقال: أَحْضَرَ الفرسُ إحْضارًا
واختَضَرَ، أي: عدا. واستَحْضَرْتُهُ: أعديته. وهذا
فرسٌ مُحْضِرٌ، أي: كثير العَدُو، ولا يقال: مِخْضارٌ،
وهو من النوادر. والحاضِرُ: خلاف البادي.
والحاضِرة: خلاف البادية، وهي المدن والقرى
والريف، والبادية خلاف ذلك، يقال: فلانٌ من أهل
الحاضِرة، وفلان من أهل البادية، وفلان حَضْرِيٌّ
وفلان بدويٌّ. والحاضِرُ: الحيُّ العظيم، يقال:
حاضِرٌ طَيِّبٌ، وهو جمع، كما يقال: سائرٌ للسَّمارِ،
وحاجٌّ للحُجَّاجِ، قال حسان: [الطويل]

لنا حاضِرٌ قَعْمٌ وبَادٍ كَأَنَّهُ
قَطِيبٌ إِلَهٍ عِزَّةٌ وَتَكْرُمًا
وفلان حاضِرٌ بموضع كذا، أي: مقيم به. ويقال:
على الماء حاضِرٌ. وهؤلاء قومٌ حَضَارٌ، إذا حَضَرُوا
المياه، ومَحاضِرٌ، قال لبيد: [الكامل]
[فالواديانِ فكلُّ معنى منهم]

وعلى المياهِ مَحاضِرٌ وخيامٌ
وحَضَرَةٌ، مثل كافر وكَفَرَةٌ. وحَضارٍ، مثل قَطَامٍ
نَجْمٌ، يقال: حَضارٌ والوَزْنُ مُحْلِفان، وهما نجمان
يَطْلُعان قبل سُهَيْلٍ فيُحْلَفُ أنَّهما سُهَيْلٌ للشَّبه.
والْحَضِيرَةُ: الأربعة والخمسة يَنْزُونَ، قالت سلمى
الجُهَنِيَّةُ تَرْثِي أباها أسعدًا: [الكامل]

يَرِدُ المِياهَ حَضِيرَةً وَنَفِيسَةً
وَرَدَ القِطاةَ إذا اسمالُ الثَّبَعِ
والجمع الحَضائِرُ، قال الهذلي: [الطويل]
رجالٌ حروبٌ يَسْعَرُونَ وَحَلَقَةٌ
من الدارِ لا تأتي عليها الحَضائِرُ

والْحَضِيرَةُ: ما اجتمع في الجُرح من المِدة، وفي
السَّلى من السُّخْدِ، يقال: ألقت الشاة حَضِيرَتها، وهي
ما تلقى بعد الولد من السُّخْدِ والقذى. وحاضِرَتُهُ:
جائِئُهُ عند السلطان، وهو كالمبالغة والمكاثرة.
وحاضِرَتُهُ حِضارًا: عَدُوَّتُ معه. والحِضارُ أيضًا من

حَضَرَمَوْتُ، وإن شئت أضفت الأول إلى الثاني فقلت: هذا حَضَرَمَوْتُ، أعربت حَضَرًا. وخففت موتًا. وكذلك القول في سَامَ أْبْرَصَ، ورامَ هُرُمَزَ. والنسبة إليه حَضْرَمِي، والتصغير حَضِيرُمَوْتُ، تصغر الصدر منهما. وكذلك الجمع، يقال: فلان من الحضارمة.

■ حضرم: أبو عبيدة: حَضَرَمَ الرجلُ حَضْرَمَةً، إذا لحن وخالف الإعراب في كلامه.

■ حضض: حَضَّه على القتال حَضًّا، أي: حَثَّه. وحَضَّضَهُ، أي: حَرَّضَهُ. والاسم الحَضِضِيُّ. والتَّحاضُّ: التَّحَاثُّ. والمُحَاضَّةُ: أن يَحْتَ كُلُّ واحدٍ منهما صاحبه، وقرئ: (ولا تُحَاضُونَ على طعامِ الْمُسْكِينِ). والحَضُّ بالضم: الاسمُ. والحَضِضُ: القَرَارُ من الأرض عند مُنْقَطَعِ الْجَبَلِ. وكتب يزيد بن المهلب إلى الحجاج: إِنَّا لَقِينَا الْعَدُوَّ ففعلنا واضطررناهم إلى عُرْعُرَةِ الْجَبَلِ ونحنُ بِحَضِضِهِ. وفي الحديث أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدْيَةً فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «ضَعِهِ بِالْحَضِضِ؛ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ أَكَلْتُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ» يعني: بِالْأَرْضِ. قال الأصمعي: الْحَضِضُ بضم الحاء: الْحَجَرُ الَّذِي تَجِدُهُ بِحَضِضِ الْجَبَلِ، وهو منسوبٌ، كَالشُّهْلِيِّ وَالذُّهْرِيِّ. وأنشد لحميد الأرقط يصف فرسانًا [الرجز]

وَأَبَا يَدُقُ الْحَجَرَ الْحَضِيًّا
وَالْحَضِضُ وَالْحَضِضُ، بضم الضاد الأولى وفتحها: دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ، وهو صَمْعٌ مُرٌّ كَالصَّبْرِ.

■ حضن: الْحِضْنُ: مَا دُونَ الْإِبْطِ إِلَى الْكَشْحِ. وَحِضْنَا الشَّيْءَ: جَانِبَاهُ، وَنَوَاحِي كُلِّ شَيْءٍ أَحْضَانُهُ. وَالْمُحْتَضِنُ أَيْضًا: الْحِضْنُ، قَالَ الْأَعْشَى: [المتقارب]

عَرِيضَةٌ بُوصِ إِذَا أَدْبَرْتُ
هَضِيمُ الْحَشَا شَحْنَةُ الْمُحْتَضِنِ

وَحِضْنُ الضَّبِيعِ: وَجَارُهُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الطويل]
كَمَا خَامَرْتُ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ
لِذِي الْجَبَلِ حَتَّى عَالَ أَوْسُ عِيَالِهَا
وَحِضْنُ الطَّائِرِ يَضِيضُهُ يَحْضُنُهُ، إِذَا ضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ تَحْتَ جَنَاحِهِ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ إِذَا حَضَنْتْ وَلَدَهَا. وَحَاضِنَةُ الصَّبِيِّ: الَّتِي تَقُومُ عَلَيْهِ فِي تَرْبِيَتِهِ. وَحَضْنَتُهُ عَنْ كَذَا حَضْنًا وَحَضَانَةً، إِذَا نَحَّيْتَهُ عَنْهُ وَاسْتَبَدَدَتْ بِهِ دُونَهُ. وَحَضْنَتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَحْضَنُهُ بِالضَّمِّ، أَي: حَبَسَتْهُ عَنْهَا. وَاحْتَضْنَتُهُ عَنْ كَذَا مِثْلَهُ. وَاحْتَضَنْتُ الشَّيْءَ: جَعَلْتَهُ فِي حِضْنِي. وَالْحِضُونُ مِنَ الشَّاءِ: الشُّطُورُ، وَهِيَ الَّتِي أَحَدُ طَبَائِهَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرِ، يُقَالُ: شَاءَةٌ حِضُونٌ بَيِّنَةُ الْحِضَانِ بِالْكَسْرِ. وَحِضْنٌ بِالتَّحْرِيكِ: جَبَلٌ بِأَعْلَى نَجْدٍ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: (أَنْجَدُ مَنْ رَأَى حَضْنًا)، أَي: مَنْ عَايَنَ هَذَا الْجَبَلَ فَقَدْ دَخَلَ فِي نَاحِيَةِ نَجْدٍ. ابْنُ السَّكَيْتِ: الْحِضْنُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: الْعَاجُ. وَيُنْشَدُ فِي ذَلِكَ: [البسيط]

[تَبَسَّمَ عَنْ وَمِيزِ الْبَرَقِ كَاشِرَةً]

وَأَبْرَزَتْ عَنْ هِجَانِ اللَّوْنِ كَالْحِضْنِ
أَبُو زَيْدٍ: أَحْضَنْتُ بِالرَّجْلِ: أَزَيْتُ بِهِ.

■ خطأ: خَطَأْتُ بِهِ الْأَرْضَ خَطَأً: صَرَعْتُهُ. وَخَطَأُ بِسَلْحِهِ: رَمَى بِهِ. وَخَطَأُ بِهَا: حَبَقَ. وَخَطَأُهَا: بَاضِعُهَا. وَخَطَأَهُ، إِذَا ضَرَبَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَفَايَ فَخَطَانِي خَطَأَةً، وَقَالَ: «اذْهَبْ فَادْعُ لِي فَلَانًا». وَخَطَأَتِ الْقِدْرُ بِرِزْدِهَا، أَي: رَمَتْهُ. أَبُو زَيْدٍ: الْخَطِيءُ عَلَى فَعِيلٍ: الرُّذَالُ مِنَ الرِّجَالِ، يُقَالُ: خَطِيءٌ نَطِيءٌ، إِتْبَاعٌ لَهُ. وَالْخَطِئَةُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ، قَالَ ثَعْلَبٌ: وَسُمِّيَ الْخَطِئَةُ لِدِمَامَتِهِ. الْكِسَائِيُّ: عَثَرَ خُنْطُةٌ بِفَتْحِ النُّونِ، مِثَالُ غَلِيطَةٍ، أَي: عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ.

■ حطب: الْحَطَبُ مَعْرُوفٌ، تَقُولُ مِنْهُ: حَطَبْتُ وَاحْتَطَبْتُ، إِذَا جَمَعْتَهُ. وَيُقَالُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ بِالْعَثِّ وَالسِّمِينِ: حَاطِبٌ لَيْلٍ؛ لِأَنَّهُ لَا يَبْصُرُ مَا يَجْمَعُ فِي

الواحدة حَطَاطَةٌ، وربما كانت في الوجه، ومنه قول الهذلي: [الوافر]

وَوَجُوْهُ قَدْ جَلَوْتُ أُمِيمَ صَافٍ

كَقَرْنِ الشَّمْسِ لَيْسَ بِذِي حَطَاطٍ
وَالْحَطَاطُ أَيْضًا: زُبْدُ اللَّبَنِ. وَالْمَحْطُّ بِالْكَسْرِ: الَّذِي يُوشَمُ بِهِ، وَيُقَالُ: هُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْخَرَازِينِ يَنْقُشُونَ بِهَا الْأَدِيمَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

كَأَنَّ مَحْطًا فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةٍ
صَنَاعَ عُلْتُ مَنِيَّ بِهِ الْجِلْدُ مِنْ عُلٍّ

وعمران بن حطَّان، بكسر الحاء، وهو فَعْلَان.

■ حطم: حَطَمْتُهُ حَطْمًا، أَي: كَسَرْتُهُ فَانْحَطَمَ وَتَحَطَّمَ. وَالتَّحْطِيمُ: التَّكْسِيرُ. وَأَصَابَتْهُمْ حَطْمَةٌ، أَي: سَنَةٌ وَجَدْبٌ، قَالَ ذُو الْخِرْقِ الطُّهَوِيُّ: [البسيط]

إِنَّا إِذَا حَطْمَةً حَثَّثْنَا لَنَا وَرَقًا

نُمَارِسُ الْعُودَ حَتَّى يَنْبَتَ الْوَرَقُ
وَحَطْمَةُ السَّيْلِ، مِثْلُ طَحْمَتِهِ، وَهِيَ دَفْعَتُهُ. وَالْحَطْمُ: الْمَتَكْسِرُ فِي نَفْسِهِ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا تَهَدَّمَ لَطُولَ عَمَرِهِ: حَطْمٌ. وَيُقَالُ: حَطَمَتِ الدَّابَّةُ بِالْكَسْرِ، أَي: أَسْتَثَّ. وَحَطْمَتُهُ السَّنُّ بِالْفَتْحِ حَطْمًا. وَالْحَطْمَةُ، عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ، مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ؛ لِأَنَّهَا تَحْطُمُ مَا تَلْقَى. وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ حَطْمَةٌ، لِلْكَثِيرِ الْأَكْلِ وَرَجُلٌ حَطْمٌ وَحَطْمَةٌ أَيْضًا، إِذَا كَانَ قَلِيلَ الرَّحْمَةِ لِلْمَاشِيَةِ يَهْشِمُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَفِي الْمَثَلِ: (شَرُّ الرُّعَاءِ الْحَطْمَةُ). وَقَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ لَفَهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ

[لَيْسَ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ]

وَيُقَالُ لِلْعَكْرَةِ مِنَ الْإِبِلِ: حَطْمَةٌ؛ لِأَنَّهَا تَحْطُمُ كُلَّ شَيْءٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: الْحَطِيمُ: الْجَذْرُ، يَعْنِي جِدَارَ جَنْبِ الْكَعْبَةِ. وَالْحُطَامُ: مَا تَكَسَّرَ مِنَ الْيَبَسِ.

■ حظًا، حظي: حَظَيْتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا حَظْوَةً وَحُظْوَةً، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، وَحِظَةٌ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ ابْنُ

حَبْلِهِ. وَحَظَنِي فَلَانٌ، إِذَا تَأَكَّاهُ بِالْحَطْبِ، قَالَ الرَّاجِزُ:
حَبَّبَ جَرَوْزٌ وَإِذَا جَاعَ بَكَى
لَا حَطْبَ الْقَوْمِ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى
وَالْحَطَابَةُ: الَّذِينَ يَحْتَطِبُونَ. وَأَحْطَبَ الْكَرْمُ: حَانَ أَنْ يُقَطَّعَ مِنْهُ الْحَطْبُ. وَنَاقَةُ مُحَابِطَةٍ: تَأْكُلُ الشَّوْكَ الْيَابِسَ. وَمَكَانٌ حَطِيبٌ: كَثِيرُ الْحَطْبِ. وَالْحَطْبُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْهَزَالِ. وَالْأَحْطَبُ مِثْلُهُ. وَقَوْلُهُمْ: (صَفْقَةٌ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ) هُوَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ، وَكَانَ حَازِمًا.

■ حطط: حَطَّ الرَّحْلُ وَالسَّرَجُ وَالْقَوْسُ. وَحَطَّ أَي: نَزَلَ. وَالْمَحْطُّ: الْمَنْزَلُ. وَانْحَطَّ السَّعْرُ وَغَيْرُهُ. وَقَوْلُ: اسْتَحْطَنِي فَلَانٌ مِنَ الثَّمَنِ شَيْئًا، وَالْحَطِيطَةُ كَذَا وَكَذَا مِنَ الثَّمَنِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حِطَّةٌ﴾ [البقرة: ٥٨]، أَي: حُطَّ عَنَّا أَوْزَارُنَا، وَيُقَالُ: هِيَ كَلِمَةُ أَمْرِ بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَوْ قَالُوا لَحَطَّتْ أَوْزَارُهُمْ. وَحَطَّ، أَي: حَذَرَهُ. وَالْحَطُوطُ: الْحَذَرُ. وَالْحَطُوطُ: النَجِيَّةُ السَّرِيعَةُ. وَجَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ، أَي: مَمْدُودَةٌ مُسْتَوِيَّةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

بَيْضَاءُ مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ بِهَكْنَةٍ

رَبَّاءُ الرُّوَادِفِ لَمْ تُمَخِّلْ بِأَوْلَادٍ
وَحَطَّ الْبَعِيرُ فِي السَّيْرِ حِطَاطًا: اعْتَمَدَ فِي زِمَامِهِ، قَالَ الشَّمَاخُ: [الوافر]

وَإِنْ ضُرِبَتْ عَلَى الْعِلَالِ حَطَّتْ

إِلَيْكَ حِطَاطٌ هَادِيَةٌ شُنُونٌ
وَرَجُلٌ حُطَائِطٌ بِالضَّمِّ، أَي: صَغِيرٌ. وَحُطَائِطُ بْنُ يَغْفَرٍ: أَخُو الْأَسْوَدِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: انْحَطَّتِ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا، أَي: أَسْرَعَتْ. وَالْحَطَاطُ بِالْفَتْحِ: شِبْهُ الْبَثُورِ يَكُونُ حَوْلَ الْحَوْقِ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

قَامَ إِلَى عِزْرَاءَ بِالْقُطَاطِ

يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْقُسْطَاطِ

بِمَكْفَهَرِ اللَّوْنِ ذِي حَطَاطِ

السكيت لابنة الحُمَارِس : [الرجز]

هل هي إلا حِظَّةٌ أو تَطْلِيْقٌ
أو صَلَفٌ أو بَيْنَ ذاك تَعْلِيْقٌ
قد وَجِبَ المَهْرُ إذا غاب الحُوقُ

وهي حِظِّيَّةٌ وإحدى خطاياي، وفي المثل : (إِلَّا حِظِّيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةٌ) يقول : إن أخطأتك الحِظُّوةُ فيما تطلب فلا تَأَلَّ أن تتودَّدَ إلى الناس لعلك أن تدرك بعض ما تريد، وأصله في المرأة تَصَلَفُ عند زوجها، ورجلٌ حِظِيّ، إذا كان ذا حِظُّوةٍ ومزلةٍ، وقد حِظِيَّ عند الأمير واحتِظِيَّ به بمعنى، وأَحِظِيَّتُهُ على فلانٍ، أي : فضَّلْتُهُ عليه، والحِظُّوةُ بالفتح : سهمٌ صغيرٌ قد رُذِرَاعٌ، وإذا لم يكن فيه نصلٌ فهو حِظِّيَّةٌ بالتصغير، وفي المثل : (إحدى حِظِّيَّاتِ لقمان)، وهو لُقمان بن عادٍ، وحِظِّيَّاتُهُ : سهامه ومَراميه، يُضْرَبُ لمن عُرِفَ بالشرارة ثم جاءت منه هَنَّةٌ، وجمعُ الحِظُّوةِ حِظُّوَاتٌ وحِظَاءٌ بالمد، قال ابن السكيت : يقال : حِظَّنِي به، لغة في قولك : غَنَّنِي به، إذا نَدَّدَ به، وأسمعه المكروه.

■ حظب : حَظَبَ حُظُوبًا : سَمِنَ، يقال : (اغْلُلْ تَحْظُبْ)، أي : اشْرَبْ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ تَسْمُنُ. الأصمعيُّ : الحُنْظُبُ والحُنْظَبُ : الذَّكَرُ من الجراد، وقال الخليل : الحَنَاطِبُ : الخنافس، الواحد حُنْظَبٌ وحُنْظَبَاءٌ، قال الطَّماحيُّ يصف كلبًا أسود : [الرجز]

أَعْدَدْتُ لِلذُّئْبِ وَلَيْلَ الحَارِسِ
مُصَدَّرًا أَتَلَعَ مِنْهُ الفَارِسِ
يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِأَنْفِ حَائِسِ

في مثل جِلْد الحُنْظَبَاءِ الْيَابِسِ
وقال حسان بن ثابت : [المتقارب]

وَأَمَّاكَ سَوْدَاءُ نُوبِيَّةٌ
كَأَنَّ أَنْامِلَهَا الحُنْظَبُ
والحُنْظُوبُ : المرأة الضخمة الرديئة الخبر.

■ حَظَر : الحَظَرُ : الحَجَرُ، وهو خلاف الإباحة، والمحظور : المَحْرَمُ. والحِظَارُ : الحِظِيرَةُ تُعْمَلُ

للإبل من شَجَرٍ لَتَقِيَهَا الرِّيحُ والبرد. والمُحْتَظَرُ : الذي يَعْمَلُ الحِظِيرَةَ، وقرئ : «كَهَشِيرِ المَحْتَظَرِ» [القمر ٣١]، فمن كسره جعله الفاعل، ومن فتحه جعله المفعول به، ويقال للرجل القليل الخير : إِنَّهُ لَتَكُذُّ الحِظِيرَةَ، قال أبو عبيد : أَرَاهُ سَمَى أُمُوَالَهُ حِظِيرَةً لِأَنَّهُ حَظَرَهَا عِنْدَهُ وَمَنَعَهَا، وهي فعيلة بمعنى مفعولة.

■ حَظَرَب : حَظَرَبَ قَوْسَهُ : إذا شَدَّ تَوْبِيرَهَا، والمُحْتَظَرَبُ : الشديد القَتْلِ، يقال : رَجُلٌ مُحْتَظَرَبٌ، إذا كان شديد الخَلْقِ مُفْتَوَلَةً، قال الشاعر : [الطويل]

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ يَلْمَعِي مُحْتَظَرَبِ

وليس له عند العزائم جُولُ
يقول : هو مُشَدَّدٌ حديد اللسان حديد النظر، فإذا انزَلَتْ به الأمور وَجَدَتْ غَيْرَهُ مِمَّنْ لَيْسَ لَهُ نَظَرُهُ وَحَدَّثَهُ أَقْوَمُ بِهَا مَنهُ.

■ حَظَظ : الحَظُّ : النَصِيبُ والجَدُّ، وجمع القَلَّةِ أَحْظُ، والكثير حُظُوظٌ وأَحَاطَ على غير قياس، كأنه جمع أَحْظَ، قال الشاعر : [الطويل]

وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى

وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسَمَتْ وَجُدُودُ
تقول منه : مَا كُنْتُ ذَا حَظٍّ، ولقد حَظَظْتَ تَحَظُّ فَأَنْتَ حَظٌّ وحَظِيزٌ وَمَحْظُوظٌ، أي : جَدِيدٌ ذُو حَظٍّ مِنَ الرِّزْقِ، وَأَنْتَ أَحَظُّ مِنْ فُلَانٍ، وَالْحُظُّظُ وَالْحُظُّظُ : لَعْنَةٌ فِي الحُضْضِ، وهو دَوَاءٌ، وَحَكَى أَبُو عبيد عَنِ الْيَزِيدِيِّ : الحُضْظُ أَيضًا، فَجَمَعَ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ، وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ : [الرجز]

أَرْقَشَ ظِمَانٌ إِذَا عُضِرَ لَفْظُ
أَمْرٍ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُضْظُ

■ حَظَل : الحَظَلُ : المنعُ مِنَ التَّصَرُّفِ والحركة، وقد حَظَلَّ عَلَيْهِ يَحْظُلُ بِالضَّم، قال الشاعر : [الوافر]

فَمَا يُعْغِمُكَ لَا يُعْغِمُكَ مِنْهُ

طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ
ويقال : رَجُلٌ حَظَلٌ وَحَظَالٌ، لِلْمَقْتَرِ الَّذِي يَحَاسِبُ

أَهْلَهُ بِمَا يَنْفِقُ عَلَيْهِمْ، وَالْأَسْمُ الْحِظْلَانُ بِكسر الحاء،
قال الشاعر: [الطويل]

تُعَيِّرُنِي الْحِظْلَانُ أَمْ مُعَلِّسٍ

فَقُلْتُ لَهَا لَمْ تَقْذِفْنِي بِدَائِيَا

وَالْحِظْلَانُ بِالتَّحْرِيكِ: مَشْيُ الْغَضْبَانِ، وَقَدْ حَظَلَ
الْمَشْيُ يَحْظَلُ، إِذَا كَفَّ بَعْضُ مَشْيِهِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
السَّكَيْتِ لِلْمَرَارِ الْعُدْوِيِّ: [الرمل]

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَمْشِي حَظَلَاتًا كَالْتَّقَرِّ

وَالْحَظَلُ: الشَّرْطِيُّ، الْوَاحِدَةُ: حَنْظَلَةٌ، وَقَدْ حَظَلَ
الْبَعِيرُ بِالكسر، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ أَكْلِ الْحَنْظَلِ، فَهُوَ حَظَلٌ
وَأَبْلُ حَظَالِي، وَحَنْظَلَةٌ: أَكْرَمُ قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ، يُقَالُ
لَهُمْ: حَنْظَلَةُ الْأَكْرَمُونَ، وَأَبُوهُمْ حَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ.

■ حَفَا: قَالَ الْكَسَائِيُّ: رَجُلٌ حَافٍ بَيْنَ الْحَفْوَةِ وَالْحَفْيَةِ
وَالْحَفَايَةِ وَالْحَفَاءِ بِالْمَدِّ، وَقَدْ حَفَى يَحْفَى حَفَاءً، وَهُوَ
أَنْ يَمْشِيَ بِلا حُفٍّ وَلَا نَعْلٍ، فَأَمَّا الَّذِي حَفَى مِنْ كَثَرَةِ
الْمَشْيِ، أَيْ: رَقَّتْ قَدَمُهُ أَوْ حَافَرَهُ، فَإِنَّهُ حَفٍ بَيْنَ
الْحَفَى، مَقْصُورٌ، وَأَخْفَاءُ غَيْرُهُ، وَالْحَفَاوَةُ بِالْفَتْحِ:
الْمَبَالِغَةُ فِي السُّؤَالِ عَنِ الرَّجُلِ وَالْعَنَاءُ فِي أَمْرِهِ، وَفِي
الْمَثَلِ: (مَازِبَةُ لِحَفَاوَةٍ)، تَقُولُ مِنْهُ: حَفَيْتُ بِهِ بِالكسر
حَفَاوَةً وَتَحَفَيْتُ بِهِ، أَيْ: بِالغَتِّ فِي إِكْرَامِهِ وَالطَّافَةِ،
وَحَفَى الْفَرَسُ: انْسَحَجَ حَافَرَهُ، وَأَخْفَى الرَّجُلُ، أَيْ:
حَفَيْتُ دَابَّتَهُ، وَالْحَفْيُ: الْعَالِمُ الَّذِي يَعْلَمُ الشَّيْءَ
بِاسْتِقْصَاءٍ، وَالْحَفْيُ أَيْضًا: الْمُسْتَقْصِي فِي السُّؤَالِ،
قال الأعشى: [الطويل]

فَإِنْ تَسَالَى عَنِّي فَيَا رُبَّ سَائِلٍ

حَفَيْ عَنِ الْأَعْشَى بِهِ حَيْثُ أَضْعَدَا

قال الأصمعي: حَفَوْتُ الرَّجُلَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، أَخْفَوُهُ
حَفَوًا، إِذَا مَنْعْتَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَحَفَيْتُ إِلَيْهِ بِالْوَصِيَّةِ،
أَيْ: بِالغَتِّ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَالْإِحْفَاءُ: الْإِسْتِقْصَاءُ
فِي الْكَلَامِ وَالْمَنَازَعَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ جُلْزَةَ

الْيَشْكُرِي: [الخفيف]

أَنْ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَغْلُو

نَ عَلَيْنَا فِي قَبِيلِهِمْ إِحْفَاءُ

وَأَخْفَى شَارِبَهُ، أَيْ: اسْتَقْصَى فِي أَخْذِهِ وَالزَّقُ جَزُهُ،
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «أَمَرَ أَنْ تُحْفَى الشَّوَارِبُ،
وَتُغْفَى اللَّحَى». أَبُو زَيْدٍ: حَافَيْتُ الرَّجُلَ: مَارَيْتُهُ
وَنَازَعْتُهُ فِي الْكَلَامِ.

■ حَفَا: الْحَفَا: أَصْلُ الْبَرْدِيِّ الْأَبْيَضِ الرُّطْبُ وَهُوَ
يُؤْكَلُ.

■ حَفَتِ: الْأَصْمَعِيُّ: الْحَفَيْتُ مَهْمُوزٌ غَيْرُ مَمْدُودٍ:
الرَّجُلُ الْقَصِيرُ السَّمِينُ، وَالْحَفْتُ: الدَّقُّ.

■ حَفْتُ: الْحَفْتُ، بِكسر الفاء: حَفْتُ الْكَرْشَ، وَهُوَ
الْقَبْءُ، وَالْحُفَاتُ: حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي، وَقَالَ جَرِيرٌ:
[الكامل]

أَيْفَايَشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حُفَاتَهُمْ

قَدْ عَضَّه فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

■ حَفَدَ: الْحَفْدُ: السَّرْعَةُ، تَقُولُ: حَفَدَ الْبَعِيرُ وَالظَّلِيمُ
حَفْدًا وَحَفْدَانًا، وَهُوَ تَدَارُكُ السَّيْرِ. وَبَعِيرٌ حَفَادٌ. وَفِي
الدُّعَاءِ: (وَالَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفَدُ). وَأَحْفَدْتُهُ: حَمَلْتُهُ
عَلَى الْحَفْدِ وَالْإِسْرَاعِ، قَالَ الرَّاعِي: [الطويل]

مَزَايِدُ خَزَقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ

أَخْبَّ بِهِنَّ الْمُخْلِفَانِ وَأَخْفَدَا

أَيْ: أَخْفَدَا بَعِيرَيْهِمَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَيْ: أَسْرَعَا،
وَيَجْعَلُ حَفْدًا وَأَخْفَدَ بِمَعْنَى. وَالْحَفْدَةُ: الْأَعْوَانُ
وَالْحَدَمُ.

وقيل: وَلَدَ الْوَلَدُ، وَاحِدُهُمْ حَافِدٌ، وَرَجُلٌ مَخْفُودٌ،
أَيْ: مَخْدُومٌ. وَسَيْفٌ مُخْفَدٌ: سَرِيعُ الْقَطْعِ.

وَالْمِخْفَدُ بِالكسر: قَدَحٌ يَكِيلُونَ بِهِ، وَأَنْشَدَ أَبُو نَصْرٍ
لِلْأَعْشَى: [الطويل]

[بَنَاهَا السَّوَادِيُّ الرُّضِيخُ مَعَ الْخَلَى]

وَسَقِي وَاطْعَامِي الشَّعِيرَ بِمِخْفَدٍ

وَمِخْفَدُ الرَّجُلِ بَفَتْحِ الْمِيمِ: مَخِئْدُهُ، وَأَصْلُهُ، وَقَالَ ابْنُ

بالتحريك. وقد حَفَرَتْ حَفْرًا، مثل: تعبت تعبًا، وهي أَرَدَا اللغتين. وأَخْفَرَ المَهرَ للإثناء والإرباع والقروح، إِذَا ذَهَبَتْ رَوَاضِعُهُ وطلعت غيرها. والجَفْرَى مثل الشَّعْرَى: نبت. والحَفْرَاءُ: الخشبة ذات الأصابع التي يُدْرَى بها.

■ حفر: حَفَرَ: حفزه، أي: دفعه من خلفه، يحْفِزه حَفْرًا. وقول الراجز:

تُريحُ بعدَ النَّفسِ المحفوزِ
إِراحةَ الجَدَايَةِ النَّفْوزِ

يريد النَّفسَ الشديد المتتابع، الذي كأنه يُحْفَرُ، أي:

يُدْفَعُ من سياق. والليل يحْفِرُ النهار، أي: يسوقه.

وحفزه بالرمح: طعنته. والحَوْفَرَانُ: لقب الحارث بن شريك الشيباني، لُقِبَ بذلك لأن قيس بن عاصم التميمي حفزه بالرمح حين خاف أن يفوته، قال جرير يفتخر بذلك: [الطويل]

ونحن حَفَرْنَا الحَوْفَرَانِ بطعنة

سقته نَجِيعًا من دم الجوف أشكلا
وأما قول من قال: إنما حفزه بِسَاطَمِ بن قيس فغلط؛ لأنه شيباني فكيف يفتخر به جرير؟! وأرأيت مُحَفَّرًا، أي: مُسْتَوْفَرًا. وفي الحديث عن علي رضي الله عنه: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ فَلْتَحْفَرْ»، أي: تتضام إذا جلست وإذا سجدت، ولا تُخَوِّي كما يخوي الرجل.

■ حفس: ابن السكيت: يقال للرجل إذا كان قصيرًا غليظًا: حَفِيسٌ، مثل هَزْبِرٍ. ورجل حَفِيسًا، مهموز غير ممدود، مثل حَفِيتًا، على فَعِيلٍ، وهو القصير السمين، عن الأصمعي.

■ حفش: حَفَشَ السَّيْلُ يَحْفِشُ حَفْشًا، إذا سال من كلِّ جانب إلى مُسْتَنَقَعٍ واحد. والحَافِشَةُ: المَسِيلُ، قال الشاعر: [المقارب]

عَشِيَّةَ رُحْنَا وراحوا لَنَا

كما مَلَأَ الحَافِشَاتُ المَسِيلَا
وكذلك حَفَشَ الإداوة: سَيَّلَئَهَا. والفرس يَحْفِشُ،

الأعرابي: المَحْفِدُ: أصل السَّنام. وأنشد لزهير [الطويل]

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يُنَقِ سَيْرِي وَرِحْلَتِي

على ظهرها من نَيْهَا غَيْرَ مَحْفِدٍ

وَمَحْفِدُ الثَّوبِ أَيْضًا: وَشِيَّةٌ، والجمع محافِدٌ.

■ حفر: حَفَرْتُ الأَرْضَ وَاحْتَفَرْتُهَا. والحَفْرَةُ: واحدة الحَفْرِ. واستَخَفَرَ النهرُ: حان له أن يُحْفَرَ. والحَفْرُ، بالتحريك: التراب يُسْتخرج من الحَفْرَةِ، وهو مثل الهَدَمِ، ويقال: هو المكان الذي حُفِرَ، وينشد: [البسيط]

[حتى إذا هُنَّ وَرَكَنَ القصيمَ وقد]

قالوا انتهينا وهذا الخندقُ الحَفْرُ

والحَافِرُ: واحد حَوَافِرِ الدَّابَّةِ، وقد استعاره الشاعر في القَدَمِ فقال: [الطويل]

فما بَرِحَ الولدانُ حتى رأيتُهُ

على البَكَرِ يَمْرِيهِ بساقٍ وحافرٍ

وقولهم في المثل: (النقد عند الحَافِرَةِ) قال يعقوب: أي: عند أَوَّلِ كلمة. ويقال: التقى القومُ فاقْتَلَوْا عند الحَافِرَةِ، أي: عند أَوَّلِ ما التقوا. وقوله تعالى: ﴿أَوَدَّأَ لَمْرَدُودُونَ فِي الْمَكَافِرَةِ﴾ [النازعات: ١٠] أي: في أول أمرنا. وأنشد ابن الأعرابي: [الوافر]

أَحَافِرَةٌ عَلَى صَلَاحٍ وَشَيْبٍ

مَعَادُ اللّهِ مِنْ سَفْوٍ وَعَارٍ

يقول: أَرَجِعْ إلى ما كُنْتُ عليه في شبابي من الجهل والصَّبا بعد أن شَبْتُ وَصَلَعْتُ؟! ويقال: رَجَعَ على حَافِرَتِهِ، أي: في الطريق الذي جاء منه. والحَفِيرُ: القبر. وَحَفَرُهُ حَفْرًا: هَزَلُهُ، يقال: ما حَامِلٌ إِلَّا وَالْحَمْلُ يَحْفِرُهَا، إِلَّا النَّاقَةَ فَإِنَّهَا تَسْمَنُ عليه. وتقول: في أسنانه حَفْرٌ. وقد حَفَرَتْ تَحْفِرُ حَفْرًا، مثل: كَسَرَ

يَكْسِرُ كَسْرًا، إذا فسدت أصولُها. قال يعقوب: هو سُلَاقٌ في أصول الأسنان. قال: ويقال: أصبح فمُ فلان مَحْفُورًا. وبنو أسد تقول: في أسنانه حَفْرٌ،

أي: يأتي بجزي بعد جري. ويقال: هم يَحْفِشُونَ عليك، أي: يجتمعون ويتألفون. والحِفْشُ: وعاء المَغازِل. والحِفْشُ الذي في الحديث هو البيت الصغير، عن أبي عبيد، ويقال معنى قوله عليه السلام: «مَلَأَ قَعْدَ فِي حِفْشِ أُمِّهِ»، أي: عند حِفْشِ أُمِّهِ.
 ■ حفص: الحَفْصُ: زَيْلٌ من جلود، وولد الأسد أيضًا. وأُمُّ حَفْصَةَ: الدَّجاجة. وحَفَصْتُ الشيء: جمعته، حكاه ابن دُرَيْد.

■ حفص: الحَفْصُ، بالتحريك: البعير الذي يحمل خُرثِيَّ البيت، والجمع أخفاض، قال رؤبة: [الرجز] يا ابنَ قُروم لسن بالأحفاض والحَفْصُ أيضًا: متاع البيت إذا هُبِيَ لِتُحْمَلَ، قال عمرو بن كلثوم: [الوافر]

ونحن إذا عِمَادُ القَوْمِ خَرَّتْ على الأحفاضِ نَمْنَعُ مَنْ يلينا أي: خَرَّتْ على المتاع. ويروى (عن الأخفاض)، أي: خَرَّتْ عن الإبل التي تحمل خُرثِيَّ البيت. وحَفَصْتُ العودَ حَفْصًا: حَبْنْتُهُ وَعَطَفْتُهُ، قال رؤبة: [الرجز]

إما تَرِنِي دهرًا حنانِي حَفْصًا فجعله مصدرًا لِحَنَانِي؛ لأن حناني وحفصني واحد. قال الأصمعي: حَفَصْتُ الشيء: أَلْقَيْتُهُ من يدي وطرحته. قال: ومنه حَفَصْتُهُ تَحْفِصًا، قال أمية: [الوافر]

وحَفَصْتُ البُدُورَ وأردفتهم فُضُولُ الله وانتهت القُسُومُ قال: ويروى: (التُدور).

■ حفظ: حَفِظْتُ الشيءَ حِفْظًا، أي: حَرَسْتُهُ. وحَفِظْتُهُ أيضًا بمعنى استظهرته. والحَفِظَةُ: الملائكة الذين يكتبون أعمال بني آدم. والمُحَافَظَةُ: المراقبة، ويقال: إِنَّهُ لَذُو حِفَافٍ وذو مُحَافَظَةٍ، إذا كانت له أنفَةٌ. والحَفِيزُ: المُحَافِظُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيزٍ﴾ [الأنعام: ١٠٤]. يقال احتَفِظَ بهذا

الشيء، أي: احْفَظْهُ. والتَحَفُّظُ: التَّيَقُّظُ وَقَلَّةُ الغفلة. وتَحَفَّظْتُ الكتابَ، أي: استظهرته شيئًا بعد شيء. وحَفَظْتُهُ الكتابَ، أي: حملته على حِفْظِهِ. واستَحَفَّظْتُهُ: سألتُهُ أَنْ يَحْفَظَهُ. والحَفِيزَةُ: الغضب والحمية، وكذلك الحِفْظَةُ بالكسر. وقد أَحَفَظْتُهُ فاحتَفَظَ، أي: أغضبته فغضب، قال العُجَيْرُ السَّلُولِي: [الطويل]

بَعِيدٌ من الشيء القليل اختفاؤه عليك ومزور الرضا حين يَغْضَبُ وقولهم: إن الحَفَائِظَ تَقْضُ الأحقادَ، أي: إذا رأيت حَمِيمَكَ يُظْلَمُ، حَمِيتَ له وإن كان عليه في قلبك حقد.

■ حفف: قال الأصمعي: الحَفَّةُ: المنوال، وهو الخشبة التي يلفُ عليها الحائك الثوب. قال: والذي يقال له: الحَفُّ هو المِشْجُ. قال أبو سعيد: الحَفَّةُ: المنوال ولا يقال له: حَفٌّ، وإنما الحَفُّ: المِشْجُ. والحَقَانُ: فراخُ النَّعام، الواحدة حَقَانَةٌ، الذكر والأنثى فيه سواء. وأنشد الأصمعي لأسامة الهذلي: [المقارب]

ولا النعماء وحَفَانَةٌ وطُغْيَا مع اللَّهْيِ الناشط الطُّغْيَا: الصغير من بقر الوحش. وأحمد بن يحيى يقول: الطُّغْيَا، بالفتح. والحَقَانُ أيضًا: الخَدَمُ، وإناء حَقَانٌ: بلغ الكيل حَقَافِيهِ. وحَفَّتِ المرأة وجهها من الشعر تَحَفُّهُ حَفًّا وحِفَافًا، واختَفَّتْ أيضًا.

قال الأصمعي: الحَفَفُ: عِيشٌ سَوِيٌّ وَقَلَّةُ مالٍ، يقال: ما رُئِيَ عليهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ، أي: أثر عَوَزٍ. والاختِفَافُ: أكلُ جميع ما في القدر، والاشتِفَافُ: شربُ جميع ما في الإناء. والمِخْفَةُ، بالكسر: مَرْكَبٌ من مراكب النساء كالهودج، لأنها لا تُقَبَّبُ كما تُقَبَّبُ الهوداج. وحَفُّوا حوله يَحْفُونُ حَفًّا، أي: أطافوا به واستداروا، وقال الله تعالى: ﴿وَرَرَى الْمَلَائِكَةَ

رَأَى ذُرَّةً بَيْضَاءَ يَحْفِلُ لَوْنَهَا
سُخَامٌ كَغُرْبَانِ الْبَرِيرِ مُقْصَبٌ
وَحَفَلْتُ كَذَا، أَي: بِالْيَثْبِ بِهِ، يُقَالُ: لَا تَحْفَلْ بِهِ، قَالَ
الْكَمِيتُ: [الكامل]

أَهْذِي بِظَبِيَّةٍ لَوْ تُسَاعِفُ دَاوَاهَا
كَلَفًا وَأَحْفَلُ صَرَمَهَا وَأُبَالِي
وَالْحَفَالَةَ مِثْلَ الْحَثَالَةِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: هُوَ مِنْ
حَفَالَتِهِمْ وَحُثَالَتِهِمْ، أَي: مَمَّنْ لَا خَيْرَ فِيهِ مِنْهُمْ. قَالَ:
وَهُوَ الرَّذْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَرَجُلٌ ذُو حَفَلَةٍ، إِذَا كَانَ
مِبَالَعًا فِيمَا أَخَذَ فِيهِ. وَجَاءُوا بِحَفَلَتِهِمْ، أَي:
بِاجْمَعِهِمْ. وَأَخَذَ لِلأَمْرِ حَفَلَتَهُ، إِذَا جَدَّ فِيهِ. وَيُقَالُ:
اِخْتَفَلَ الْوَادِي بِالسَّيْلِ، أَي: امْتَلَأَ. وَالتَّخْفِيلُ مِثْلُ
النَّصْرِيةِ، وَهُوَ أَنْ لَا تُحْلَبَ الشَّاةُ أَبَامًا لِیَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي
ضُرْعِهَا لِلْبَيْعِ. وَالشَّاةُ مُحَفَّلَةٌ وَمُصْرَّاةٌ، وَنَهَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّصْرِيةِ وَالتَّخْفِيلِ.

■ **حفلج**: الحَفَلَجُ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ: الْأَفْحَجُ.
■ **حفن**: الحَفْنَةُ: مِلءُ الْكَفَّينِ مِنْ طَعَامٍ، وَمِنْهُ: «إِنَّمَا
نَحْنُ حَفْنَةٌ مِنْ حَفَنَاتِ اللَّهِ تَعَالَى»، أَي: يَسِيرُ
بِالإِضَافَةِ إِلَى مُلْكِهِ وَرَحْمَتِهِ. وَحَفَنْتُ الشَّيْءَ، إِذَا
جَرَفْتَهُ بِكُلِّ تَائِدِيكَ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الشَّيْءِ الْيَابِسِ،
كَالدَّقِيقِ وَنَحْوِهِ. وَحَفَنْتُ لِفُلَانٍ حَفْنَةً: أَعْطَيْتُهُ قَلِيلًا.
وَاحْتَفَنْتُ الشَّيْءَ لِنَفْسِي: أَخَذْتَهُ. أَبُو زَيْدٍ: اِخْتَفَنْتُ
الرَّجُلَ اخْتِفَانًا: قَلَعْتُهُ مِنَ الْأَصْلِ. حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ،
وَالْحَفْنَةُ بِالضَّمِّ: الْحُفْرَةُ، وَالْجَمْعُ الْحَفَنُ. وَالْحَفَنَانُ:
فِرَاحُ النَّعَامِ، وَهُوَ مِنَ الْمَضَاعِفِ، وَرَبِمَا سَمَّوْا صِغَارَ
الْإِبِلِ حَفَنَانًا، الْوَاحِدَةُ حَفْنَانَةٌ، لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا.
■ **حقا**: الْحَقْفَةُ: وَجَعُ الْبَطْنِ، تَقُولُ مِنْهُ: حَقِي الرَّجُلُ
فَهُوَ مُحَقَّقٌ. وَحَقْوُ السَّهْمِ: مُسْتَدَقُّهُ مِنْ مَوْخَرِهِ مِمَّا يَلِي
الرِّيشَ. وَالْحَقْوُ: الْإِزَارُ، وَثَلَاثَةُ أَخْتِي. وَأَصْلُهُ أَحَقْوُ
عَلَى أَفْعَلٍ فَحَذَفَ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ اسْمُ آخِرِهِ
حَرْفَ عِلَّةٍ وَقَبْلَهُ ضَمَّةٌ، فَإِذَا أَدَّى قِيَاسَ إِلَى ذَلِكَ
رُفِضَ، فَأُبْدِلَتْ مِنَ الضَّمَّةِ الْكَسْرَةُ فَصَارَ آخِرُهُ يَاءٌ

حَافِيَتٍ مِنْ حَوْلِ الْأَرْضِ ﴿الزمر: ٧٥﴾. وَحَفَّهُ بِالشَّيْءِ
يَحْفُهُ كَمَا يُحَفُّ الْهُودُجُ بِالثِّيَابِ، وَكَذَلِكَ التَّخْفِيفُ.
وَيُقَالُ: (مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلَيْقَتَصُدَّ)، أَي: مَنْ خَدَمَنَا أَوْ
تَعَطَّفَ عَلَيْنَا وَحَاطَنَا. وَمَا لِفُلَانٍ حَافٌ وَلَا رَافٌ،
وَذَهَبَ مِنْ كَانَ يَحْفُهُ وَيَرْفُهُ.

وَحَفَنَهُمُ الْحَاجَةُ تَحْفُهُمْ، إِذَا كَانُوا مُحَاوِيَجٍ. وَهُمْ قَوْمٌ
مَخْضُوفُونَ. وَحَفَّ رَأْسُهُ يَحْفُ بِالْكَسْرِ خُفُوفًا، أَي:
بَعْدَ عَهْدِهِ بِالذَّهْنِ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ وَتَدًا:
[المتقارب]

وَأَشَعَّتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ
يُطِيلُ الْحُفُوفَ فَلَا يَقْمَلُ
وَأَحَفَفْتُهُ أَنَا. وَحَفَّ الْفَرَسُ أَيْضًا يَحْفُ خَفِيفًا،
وَأَحَفَفْتُهُ أَنَا، إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ خَفِيفٌ، وَهُوَ
دَوِيُّ جَرِيهِ. وَكَذَلِكَ خَفِيفُ جَنَاحِ الطَّائِرِ. وَحَفَّ
شَارِبُهُ وَرَأْسُهُ يَحْفُ حَفًا، أَي: أَخْفَاهُ. وَحَفَافَا الشَّيْءِ:
جَانِبَاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةٍ: [الطويل]

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِي تَكْنَفَا
حِفَافِيهِ شَكَا فِي الْعَسِيبِ بِمُسَرِّدٍ
وَيُقَالُ: بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ حِفَافٌ، وَذَلِكَ إِذَا صَلَعَ فَبَقِيَ
مِنْ شَعْرِهِ طُرَّةٌ حَوْلَ رَأْسِهِ، وَالْجَمْعُ أَحْفَةٌ، قَالَ ذُو
الرَّمَةِ: [الطويل]

لَهْنٌ إِذَا أَصْبَحَنَ مِنْهُمْ أَحْفَةٌ
وَحِينَ يَرُونَ اللَّيْلَ أَقْبَلَ جَانِبَا
قَوْلِهِ: (لَهْنٌ) أَي: لِلْجِنَانِ (أَحْفَةٌ) أَي: قَوْمٌ اسْتَدَارُوا
حَوْلَهَا.

■ **حفل**: حَفَلَ الْقَوْمُ وَاحْتَفَلُوا، أَي: اجْتَمَعُوا
وَاحْتَشَدُوا. وَعِنْدَهُ حَفْلٌ مِنَ النَّاسِ، أَي: جَمْعٌ، وَهُوَ
فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ. وَمَحْفِلُ الْقَوْمِ وَمُحْتَفَلُهُمْ:
مُجْتَمَعُهُمْ. وَضَرَعُ حَافِلٍ، أَي: مَمْتَلِئٌ لَبَنًا. وَشُعْبَةٌ
حَافِلٌ وَوَادٍ حَافِلٌ، إِذَا كَثُرَ سَيْلُهُمَا. وَحَفَلَتِ السَّمَاءُ
حَفَلًا، أَي: جَدَّ وَقَعْمَا. وَحَفَلْتُهُ، أَي: جَلَوْتُهُ،
فَتَحَفَّلَ وَاحْتَفَلَ، قَالَ بَشْرٌ يَصِفُ امْرَأَةً: [الطويل]

مكسوراً ما قبلها، فإذا صار كذلك كان بمنزلة القاضي والغازي في سقوط الياء لا اجتماع الساكنين. والكثير حَقِي. وهو فعول، قُلبت الواو الأولى ياء لتدغم في التي بعدها. والحَقْوُ أيضاً: الحَصْرُ ومَشْدُ الإزار.

■ حَقَب: الحَقْبُ بالضم: ثمانون سنة، ويقال: أكثر من ذلك، والجمع حَقَاب، مثل قُفِّ وقَفاف، والحَقْبَةُ بالكسر: واحدة الحَقَبِ وهي السَّنُونُ. والحَقْبُ: الدهر. والأحقاب: الدهور، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ أَمْضَى حُقُبًا﴾ [الكهف: ٦٠].

والحَقْبُ بالتحريك: حَبْلٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ إلى بطن البعير مما يلي ثِيْلَهُ كي لا يجتذبه التصدير، تقول منه: أَخَقَبْتُ البعير. وحَقَبَ البعيرُ بالكسر، إذا أصاب حَقَبَهُ ثِيْلَهُ فاحتبس بَوَلُّهُ. ويقال أيضاً: حَقَبَ العامُ، إذا احتبس مطرُهُ. والأَحَقَبُ: حمار الوحش، سُمِّيَ بذلك ليباض في حَقْوَيْهِ، والأنثى حَقْبَاءُ، وقال الراجز:

كانها حَقْبَاءُ بَلَقَاءُ الزَّلَكُ

ويقال للقَارَةُ الطويلة في السماء: حَقْبَاءُ. والحِقَابُ أيضاً: جبل معروف، قال الراجز يصف كلبه طلبت وَعِلًا مُسَيًّا في هذا الجبل:

قد ضَمَّها والبَدَنَ الحِقَابُ

جَدِّي لكل عامل ثوابُ

الرأس والأَكْرُعُ والإهابُ

والحقيية: واحدة الحَقَائِبِ. واحتقبه واستحقبه بمعنى، أي: احتمله، ومنه قيل: احتقب فلانُ الإثمَ، كأنه جمعه. واحتقبه من خلفه. والمُحَقَّبُ: المُرَدَّفُ.

■ حَقَد: الحَقْدُ: الضَّغْنُ، والجمع أَحْقَادُ، وتقول: حَقَدَ عليه يَحْقِدُ حَقْدًا، وحَقَدَ عليه بالكسر حَقْدًا لغة.

وأَحَقَدُهُ غيره. ورجل حَقود. وأَحَقَدَ القومُ، إذا طلبوا من المَعْدِن شيئاً فلم يجدوا. وهذا الحرف نفلته من كتاب ولم أسمعه.

■ حَقَر: الحَقِيرُ: الصغير الذليل، تقول منه: حَقَرُ

بالضم حَقَارَةٌ. وحَقَرَهُ، وأَحَقَرَهُ، واستحقره: استصغره. وتَحَقَّرْتُ إليه نفسه: تصاغرت. والتحقيرُ: التصغير. والمُحَقَّرَات: الصغائر. ويقال: هذا الأمرُ مُحَقَّرَةٌ بك، أي: حَقَارَةٌ.

■ حَقَط: الحَقِيقُطَانُ: ذَكَرُ الدَّرَاجِ، قال الطرماح: [الطويل]

من الهُوِذِ كَذَرَاءِ السَّرَاةِ ولوئها

خَصِيفٌ كَلَوْنُ الحَقِيقُطَانِ المَسِيحِ

■ حَقَف: الحَقْفُ: المَعْوَجُ من الرمل، والجمع حِقَافٌ وأَحْقَافٌ. وأَحْقَوْفَ الرملُ والهلالُ، أي: اعوجَّ، قال العجاج: [الرجز]

طَيَّ اللَّيَالِي زَلْفًا فزُلْفًا

سَمَاوَةَ الهلالِ حتى احقوفا

وفي الحديث «أنه عليه السلام مر بظبي حاقف في ظل شجرة»، وهو الذي انحنى وتثنى في نومه. والأحقاف: ديار عاد، قال الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْنَا عَادَ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ [الأحقاف: ٢١].

■ حَقَق: الحَقُّ: خلاف الباطل. والحَقُّ: واحد الحَقُوقِ. والحَقَّةُ أَخَصُّ منه، يقال: هذه حَقَّتِي، أي: حَقِّي. والحَقَّةُ أيضاً: حَقِيقَةُ الأمرِ، يقال: لَمَّا عَرَفَ الحَقَّةَ مَنِّي هرب. وقولهم: (لَحَقَّ لا آتيك)، هو يمينٌ

للعرب يرفعونها بغير تنوين إذا جاءت بعد اللام، وإذا أزالوا عنها اللام قالوا: حَقًّا لا آتيك. وقولهم: (كان

ذاك عند حَقِّ لَفَاحِها) و(حَقِّ لَفَاحِها) أيضاً بالكسر، أي: حين ثَبَّتَ ذلك فيها. والحَقَّةُ بالضم معروفة، والجمع حَقٌّ وحَقَقٌ وحِقَاقٌ. والحَقُّ بالكسر: ما كان

من الإبل ابن ثلاث سنين وقد دخل في الرابعة، والأنثى حَقَّةٌ وحَقٌّ أيضاً، سمي بذلك لاستحقاقه أن يحمل عليه وأن يُتَسَفَّعَ به، تقول: هو حَقٌّ بَيْنَ الحَقَّةِ، وهو مصدر، قال الأعشى: [المتقارب]

بِحَقَّتْهَا رُبِطْتُ فِي اللِّجِ

بِنِ حَتَّى السَّدِيسِ لَهَا قَدْ أَسَنُ

والجمع حَقَاقٌ وَحُقُقٌ. ولم يُردِّ بِحَقَّتْهَا صفة لها؛ لأنه لا يقال ذلك، كما لا يقال: بِجَذَعْتَهَا فَعِلَ بها كذا، ولا بِشَيْئِهَا ولا بِبِازِلِهَا. ولا أراد بقوله: (أسن) كِبَرٌ؛ لأنه لا يقال: أَسَنُّ السِّنِّ، وإنما يقال: أَسَنُّ الرجلُ وَأَسَنَّتِ المرأة، وإنما أراد أنها رُبِطَتْ في اللَّجِينِ وقتًا كانت فيه حِقة، إلى أن نَجَمَ سَدِيسُهَا أي: نبت. وجمع الحِقَاق حُقُقٌ، مثال كتاب وكتب، ومنه قول المُسَيَّبِ بن عَلسٍ: [الكامل]

قد نالني منهم على عَدَمِ
مثل الفَسِيلِ صِغارُهَا الحُقُقُ
وربما جُمِعَ على حَقَائِقٍ، مثل إفال وأفائل، قال
الراجز:

وَمَسِدِ أَمْرٍ مِنْ أَيْانِقِ
لَسَنَ بَأْنِيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ
قال الأصمعي: إذا جازت الناقة السنة ولم تلد، قيل:
قد جازت الحق. وأنت الناقة على حِقْها، أي: الوقت
الذي ضُربت فيه عامٌ أول. وسقط فلانٌ على حاقٍ
رأسه، أي: وسطر رأسه. وجثته في حاقٍ الشتاء، أي:
في وسطه. والحاقَّة: القيامة، سُمِّيَتْ بذلك لأنَّ فيها
حَوَاقِ الأمور. وحاقَّة، أي: خاصَّصَه وأدَّعى كلَّ واحدٍ
منهما الحقَّ، فإذا غلبه قيل: حَقُّهُ. ويقال للرجل إذا
خاصم في صغار الأشياء: إِنَّهُ لَنَزِقُ الحِقَاقِ. ويقال:
ما له فيه حَقٌّ ولا حِقَاقٌ، أي: خصومة. والتحقَّ:
التخاصم. والاختِقاقُ: الاختصاص. وتقول: اختقَّ
فلانٌ وفلانٌ، ولا يقال للواحد، كما لا يقال: اختصم
لِلواحد دون الآخر. واختقَّ الفرسُ، أي: ضمُر.
وطعنة مُحَقَّقة، أي: لا زَيْغَ فيها وقد نَفَذَتْ، ويقال:
رمى فلانٌ الصَّيْدَ فاختقَّ بعضًا وشرَّمَ بعضًا، أي: قتل
بعضًا وأفلت بعضٌ جريحًا، ومنه قول الشاعر:

[الكامل]

والجمع حَقَاقٌ وَحُقُقٌ. ولم يُردِّ بِحَقَّتْهَا صفة لها؛ لأنه لا يقال ذلك، كما لا يقال: بِجَذَعْتَهَا فَعِلَ بها كذا، ولا بِشَيْئِهَا ولا بِبِازِلِهَا. ولا أراد بقوله: (أسن) كِبَرٌ؛ لأنه لا يقال: أَسَنُّ السِّنِّ، وإنما يقال: أَسَنُّ الرجلُ وَأَسَنَّتِ المرأة، وإنما أراد أنها رُبِطَتْ في اللَّجِينِ وقتًا كانت فيه حِقة، إلى أن نَجَمَ سَدِيسُهَا أي: نبت. وجمع الحِقَاق حُقُقٌ، مثال كتاب وكتب، ومنه قول المُسَيَّبِ بن عَلسٍ: [الكامل]

قد نالني منهم على عَدَمِ
مثل الفَسِيلِ صِغارُهَا الحُقُقُ
وربما جُمِعَ على حَقَائِقٍ، مثل إفال وأفائل، قال
الراجز:

وَمَسِدِ أَمْرٍ مِنْ أَيْانِقِ
لَسَنَ بَأْنِيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ
قال الأصمعي: إذا جازت الناقة السنة ولم تلد، قيل:
قد جازت الحق. وأنت الناقة على حِقْها، أي: الوقت
الذي ضُربت فيه عامٌ أول. وسقط فلانٌ على حاقٍ
رأسه، أي: وسطر رأسه. وجثته في حاقٍ الشتاء، أي:
في وسطه. والحاقَّة: القيامة، سُمِّيَتْ بذلك لأنَّ فيها
حَوَاقِ الأمور. وحاقَّة، أي: خاصَّصَه وأدَّعى كلَّ واحدٍ
منهما الحقَّ، فإذا غلبه قيل: حَقُّهُ. ويقال للرجل إذا
خاصم في صغار الأشياء: إِنَّهُ لَنَزِقُ الحِقَاقِ. ويقال:
ما له فيه حَقٌّ ولا حِقَاقٌ، أي: خصومة. والتحقَّ:
التخاصم. والاختِقاقُ: الاختصاص. وتقول: اختقَّ
فلانٌ وفلانٌ، ولا يقال للواحد، كما لا يقال: اختصم
لِلواحد دون الآخر. واختقَّ الفرسُ، أي: ضمُر.
وطعنة مُحَقَّقة، أي: لا زَيْغَ فيها وقد نَفَذَتْ، ويقال:
رمى فلانٌ الصَّيْدَ فاختقَّ بعضًا وشرَّمَ بعضًا، أي: قتل
بعضًا وأفلت بعضٌ جريحًا، ومنه قول الشاعر:

والجمع حَقَاقٌ وَحُقُقٌ. ولم يُردِّ بِحَقَّتْهَا صفة لها؛ لأنه لا يقال ذلك، كما لا يقال: بِجَذَعْتَهَا فَعِلَ بها كذا، ولا بِشَيْئِهَا ولا بِبِازِلِهَا. ولا أراد بقوله: (أسن) كِبَرٌ؛ لأنه لا يقال: أَسَنُّ السِّنِّ، وإنما يقال: أَسَنُّ الرجلُ وَأَسَنَّتِ المرأة، وإنما أراد أنها رُبِطَتْ في اللَّجِينِ وقتًا كانت فيه حِقة، إلى أن نَجَمَ سَدِيسُهَا أي: نبت. وجمع الحِقَاق حُقُقٌ، مثال كتاب وكتب، ومنه قول المُسَيَّبِ بن عَلسٍ: [الكامل]

[لِحَاقِينَ]. أبو عمرو: الحَاقِئَةُ: الثَّغْرَةُ بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَحَبْلِ العَاتِقِ، وَهُمَا حَاقِئَتَانِ، وَفِي المَثَلِ: (لِأَلْحَقْنَ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ) الذَّاقَةُ: طَرَفُ الحَلْقُومِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: (تُوفِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ سَخْرِي وَنَخْرِي، وَبَيْنَ حَاقَتِي وَذَاقَتِي). وَيُرْوَى: (شَجْرِي)، وَهُوَ مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ. وَيُقَالُ: الحَاقِئَةُ: مَا سَفَلَ مِنَ البَطْنِ. وَالحَقِئَةُ: مَا يُحَقِّنُ بِهِ المَرِيضُ مِنَ الْأَدْوِيَةِ، وَقَدْ اخْتَقَنَ الرَّجُلُ. وَالمُخَقَّنُ: الَّذِي يَخَقِّنُ بَوْلَهُ، فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ مِنْهُ.

■ حَكَأَ، حَكَى: حَكَيْتُ عَنْهُ الكَلَامَ حِكَايَةً، وَحَكَوْتُ لُغَةً حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ. وَحَكَيْتُ فِعْلَهُ وَحَاكَيْتُهُ، إِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ فِعْلِهِ وَهَيْئَتِهِ. وَالمُحَاكَاةُ: المِشَابَهَةُ، يُقَالُ: فَلَانٌ يَحْكِي الشَّمْسَ حُسْنًا وَيُحَاكِيهَا، بِمَعْنَى: وَأَحْكَيْتُ الْعُقْدَةَ: لُغَةً فِي أَحْكَائِهَا، إِذَا قَوَّيْتَهَا وَشَدَّدْتَهَا، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: [الرمل]

أَجَلِ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ
فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بِضَلْبٍ وَإِزَارٍ
وَيُرْوَى: (فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارٍ). وَيُرْوَى: (فَوْقَ مَا أَحْكَى)، أَي: فَوْقَ مَا أَقُولُ، مِنَ الْحِكَايَةِ.

■ حَكَأَ: أَحْكَاكَ الْعُقْدَةَ وَأَحْكَيْتَهَا، أَي: شَدَّدْتَهَا، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ جَارِيَةً: [الرمل]

أَجَلِ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ
فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارٍ
هَذِهِ رَوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ، وَيُرْوَى: (فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بِضَلْبٍ وَإِزَارٍ)، أَي: بِحَسَبِ وَعِيقَةٍ.

■ حَكَرَ: اخْتِكَاكَ الطَّعَامَ: جَمَعَهُ وَحَبَسَهُ يُتَرَبَّصُ بِهِ الْغَلَاءُ، وَهُوَ الْحُكْرَةُ بِالضَّمِّ.

■ حَكَكَ: حَكَكَتُ الشَّيْءَ أَحْكُهُ. وَمَا حَكَ فِي صَدْرِي مِنْ شَيْءٍ، أَي: مَا تَخَالَجَ، وَيُقَالُ: مَا حَكَ فِي صَدْرِي كَذَا، إِذَا لَمْ يَنْشَرْحْ لَهُ صَدْرُكَ.

وَاخْتَكَّ بِالشَّيْءِ، أَي: حَكَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ. وَفَلَانٌ يَتَحَكَّكَ بِي، أَي: يَتَمَرَّسُ وَيَتَعَرَّضُ لَشَرِّي.

السَّيِّئِينَ، وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَقِيقَةُ. وَيُقَالُ: هُوَ السَّيْزُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَنُهِيَ عَنْ ذَلِكَ.

■ حَقَلَ: الحَقْلُ: الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ وَرَقَهُ قَبْلَ أَنْ تَغْلُظَ سَوْقُهُ، تَقُولُ مِنْهُ: أَحَقَلَ الزَّرْعُ. وَالحَقْلُ: الْقَرَاخُ الطَّيِّبُ، الْوَاحِدَةُ حَقْلَةٌ، وَفِي المَثَلِ: (لَا تُثَبِّتِ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ). قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحَقْلَةُ: وَجَعٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَنْ أَكَلَ التَّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ. وَقَدْ حَقَلَتِ الْإِبِلُ حَقْلَةً، مِثْلَ رَحِمِ رَحْمَةٍ، وَالجَمْعُ أَحْقَالُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعِجَاجِ: [الرجز]

ذَاكَ وَتَشْفِي حَقْلَةَ الْأَمْرَاضِ
وَالْحَقِيلَةُ: مَاءُ الرُّطْبِ فِي الْأَمْعَاءِ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ الرَّاعِي: [الكامل]

مَنْ ذِي الْأَبَارِقِ إِذْ رَغِينَ حَقِيلًا
فَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ. وَالمُحَاقَلَةُ: بَيْعُ الزَّرْعِ وَهُوَ فِي سَنْبَلِهِ بِالْبَرِّ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ. وَحَوَقَلَ الشَّيْخُ حَوْقَلَةً وَجِيقَالًا، إِذَا كَبُرَ وَقَتَّرَ عَنِ الْجَمَاعِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا قَوْمٍ قَدْ حَوَقَلْتُ أَوْ ذَنُوتُ
وَبَعْدَ جِيقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ

وَيُرْوَى: (وَبَعْدَ حَوْقَالٍ)، وَأَرَادَ الْمَصْدَرَ، فَلَمَّا اسْتَوْحَشَ مِنْ أَنْ تَصِيرَ الْوَاوُ يَاءً، فَتَحَهُ. وَالحَوْقَلَةُ: الْغُرْمُولُ اللَّيِّنُ، وَفِي الْمَتَأَخِّرِينَ مَنْ يَقُولُهُ بِالْفَاءِ، وَيَزْعَمُ أَنَّهُ الْكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ، وَيَجْعَلُهُ مَأْخُودًا مِنَ الْحَقْلِ، وَمَا أَظْنَهُ مَسْمُوعًا. وَقُلْتُ لِأَبِي الْغَوْثِ: مَا الْحَوْقَلَةُ؟ قَالَ: هُنَّ الشَّيْخُ الْمُحَوَّقَلُ.

■ حَقَلَدَ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَقْلَدُ: الضَّيْقُ الْبَخِيلُ.

■ حَقَمَ: الْحَقْمُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُقَالُ: إِنَّهُ الْحَمَامُ.

■ حَقَنَ: حَقَنْتُ اللَّبْنَ أَحَقْنُهُ بِالضَّمِّ، إِذَا جَمَعْتَهُ فِي السَّقَاءِ، وَصَبَبْتَ حَلِيَّهُ عَلَى رَائِهِ، وَاسْمُ هَذَا اللَّبَنِ:

الْحَقْقِيُّ، وَالسَّقَاءُ: الْمَخَقْنُ. وَفِي المَثَلِ: (أَبَى الْحَقْقِيُّ الْعِذْرَةَ) أَي: الْعَذْرُ. وَحَقَنْتُ دَمَهُ: مَنَعْتُهُ أَنْ يُسْفَلَ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: حَقَنْتُ الْبَوْلَ. وَأَنْكَرْتُ أَحَقَنْتُ.

وَالْحَاقِقُنُّ: الَّذِي بِهِ بَوْلٌ شَدِيدٌ، يُقَالُ: (لَا رَأْيَ

والمُحاكَّةُ كالمباراة. والحِكَّةُ، بالكسر: الجَرْبُ. وقولهم: (ما بقيت فيه حاكَّةٌ)، أي: سِنَّ. والحَكُّكُ بالتحريك: حجارة رِخوة بيضٌ، وإنما ظهر فيه التضعيف للفرق بين فَعَلٍ وفَعَلَ، والحَكِيكُ: الحافر النحيث، والكعبُ المخكوكُ. والمُحاكَّةُ بالضم: ما يسقط عن الشيء عند الحَكِّ.

والجَذَلُ المُحَكَّكُ: الذي يُنصَّبُ في العَطَنِ لتحكُّك به الإبلُ الجَرْبِي، ومنه قول الحُباب بن المنذر الأنصاريَّ يومَ سقيفة بني ساعدة: أنا جُذَيْلُهَا المُحَكَّكُ، وعُدَيْفُهَا المُرَجَّبُ، أراد أنه يُشْتَقَى برأيه وتدبيره.

■ حكل: الحُكْلُ: ما لا يُسْمَعُ له صَوْت، وقال: [الرجز]

لو كنتُ قد أوتيتُ علَمَ الحُكْلِ
علَمَ سَليمانَ كَلامَ النملِ
كنتُ رهينَ هَرَمٍ أو قَثَلِ
ويقال: في لسانه حُكْلَةٌ، أي: عَجْمَةٌ لا يُبَيِّنُ الكلامَ. قال الفراء: قد أَحْكَلَ عليَّ الخبرُ، أي: أَشْكَلَ، وأخْشَلَ، أي: أَشْكَلَ. والحَنْكَلُ: القصير اللثيم، قال الأخطل: [الطويل]

فكيف تساميني وأنتَ مَعْلَهَجٌ
هُذارِمَةٌ جَعْدُ الأنايلِ خَنْكَلُ
■ حكم: الحُكْمُ: مصدر قولك: حَكَمَ بينهم يُحْكُمُ، أي: قَضَى. وحَكَمَ له وحَكَمَ عليه. والحُكْمُ أيضًا: الحكمة من العلم. والحَكِيمُ: العالمُ، وصاحب الحكمة. والحَكِيمُ: المتقنُ للأمر. وقد حَكَمَ بضم الكاف، أي: صار حَكِيمًا، قال التَّمَر بن تُولب: [المتقارب]

وَأَبْغَضَ بَغِيضَكَ بُغْضًا رويْدًا
إذا أنتَ حاولتَ أن تَحْكُمَا
قال الأصمعي: أي: إذا حاولتَ أن تكون حَكِيمًا. وكذلك قول النابغة: [البسيط]

واحكم كَحُكَم فتاة الحي إذ نظرت
إلى حَمَام شِراعٍ واردِ الشَّمَدِ
وأخَكَمْتُ الشيءَ فاستخَكَمَ، أي: صار مُحَكَّمًا. والحَكَمُ، بالتحريك: الحَاكِمُ، وفي المثل: (في بيته يُؤْتَى الحَكَمُ). وحَكَمَ أيضًا: أبو حيٍّ من اليمن. وحَكَمَةُ الشاة: دَقَنُهَا. وحَكَمَةُ اللجام: ما أحاط بالحَنَكِ، تقول منه: حَكَمْتُ الدابة حَكَمًا وأخَكَمْتُهَا أيضًا، وكانت العرب تتخذها من القِدِّ والأَبَقِ؛ لأن قصدهم الشجاعة لا الزينة، قال زهير: [البسيط]

القائدُ الخيلِ منكوبًا داوِبرُها
قد أخَكِمْتُ حَكَمَاتِ القِدِّ والأَبَقَا
يريد: قد أخَكِمْتُ بِحَكَمَاتِ القِدِّ وبحَكَمَاتِ الأَبَقِ، فحذف الباء. ويروى: (لمحكومة حَكَمَاتِ القِدِّ والأَبَقَا) على اللغتين جميعًا. ويقال أيضًا: حَكَمْتُ السفية وأخَكَمْتُهَا، إذا أخذتَ على يده، قال جرير: [الكامل]

أبني حَنيفَةً أخَكِمُوا سفهاءكم
إنِّي أخاف عليكم أن أغْضَبَا
وحَكَمْتُ الرجلَ تحَكِيمًا، إذا منعته مما أراد. ويقال أيضًا: حَكَمْتُهُ في مالي، إذا جعلتَ إليه الحُكْمَ فيه. فاختَكَمَ عَلَيَّ في ذلك. واختَكَمُوا إلى الحاكم وتَحَاكَمُوا بمعنى. والمُحاكَمَةُ: المخاضمة إلى الحاكم. ومُحَكَّمُ اليمامة: رجل قتلته خالد بن الوليد يوم مُسَيْلَمَةَ. والخوارج يُسَمُّونَ المُحَكَّمَةَ؛ لإنكارهم أمرَ الحَكَمَيْنِ، وقولهم: لا حُكْمَ إلا لله. والمُحَكَّمُ بفتح الكاف الذي في شعر طرفة: هو الشيخ المجرب، المنسوب إلى الحكمة، وأما الذي في الحديث: «إن الجنة للمُحَكَّمَيْنِ» فهم قوم من أصحاب الأخدود حُكِمُوا وخَيِّرُوا بين القتل والكفر، فاختاروا الثبات على الإسلام مع القتل.

■ حلا، حلى: الحُلُو: نقيضُ المُرِّ، يقال: حَلَا الشيءُ يَحْلُو حَلَاوَةً. وأحْلُو لى مثله. وقد عَدَّاه حميد بن ثور

بقوله: [الطويل]

فلَمَّا أتى عامانٍ بعد انفصالِهِ

عن الضَّرْعِ واحلولى دمانًا يرودُها

ولم يجئ افعول متعديًا إلا هذا الحرف، وحرف

آخر، وهو اعروريتُ الفرس. وأُخْلِيْتُ الشيءَ:

جعلته خُلُوءًا، يقال: ما أَمَرُوما أُخْلَى، إذا لم يقل شيئًا.

وَأُخْلِيْتُه، إذا وجدته خُلُوءًا. وحَالِيَّتُهُ، أي: طَائِيَّتُهُ، قال

المرار الفَقْعَسِيُّ: [الطويل]

فإنني إذا حُولِيْتُ خُلُوءٌ مَذَاقَتِي

ومُرٌّ إذا ما رامَ ذو إخْتَةٍ هَضْمِي

والخُلُوءُ: نقيض المُرِّي، يقال: خُذِ الخُلُوءَ واغْطِهِ

المُرِّي، قالت امرأةٌ في بناتها: (صغراهن مُراهنَّ).

وتَحَالَّتِ المرأةُ، إذا أظهرت حلاوةً وعُجْبًا، قال أبو

ذؤيب: [الطويل]

[فشانكها إنني أمين وإنني]

إذا ما تحالى مثلها لا أطورها

وخَلُوتُ فلانًا على كذا مالا، فانا أَخْلُوهُ خُلُوءًا وخُلُوءًا،

إذا وهبت له شيئًا على شيء يفعلُه لك غير الأجرَةِ، قال

علقمة بن عبدة: [الطويل]

ألا رَجُلٌ أَخْلُوهُ رَحْلِي وناقتي

يُبْلُغُ عَنِّي الشُّعْرَ إذ مات قَائِلُهُ

أي: ألاهنا رجل؟ ويروى: «الأرجل» بالخفض، على

تأويل: أمان رجل. وفي الحديث: «نهى عن خُلُوءِ

الكاهن» والخُلُوءُ أيضًا: أن يأخذ الرجلُ من مهر ابنته

لنفسه. وكانت العرب تُعَيِّرُ به، قالت امرأة: [الرجز]

لا يَأْخُذُ الخُلُوءَانِ مِن بَنَاتِنَا

وخُلُوءان: اسم بلد. والحَلْيُ: حَلْيُ المرأة، وجمعه

حَلْيٌ، مثل ثَذْيٍ وثَيْدِي، وهو فُعوْل، وقد تكسر الحاء

لمكان الباء، مثل عَصِي، وقرئ: ﴿مِنْ حَلْيَتِهِ عَجَلًا

جَسَدًا﴾ [الأعراف: ١٤٨] بالضم والكسر. وحَلْيَةُ السيفِ

جمعُها حَلْيٌ، مثل لِحْيَةٍ وَلِحَى، وربما ضُمَّ. وحَلْيَةُ

الرجل: صفتُه. وحَلْيَتُه، بالفتح: مأسدة بناحية

اليمن، قال المُعَطَّلُ الهذلي يصف أسدًا: [الطويل]

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا

بِحَلْيَةٍ مشبوح الذراعين مِهْرَعا

والحَلْيُ على فَعِيل: يَبْسُ النَّصِي، والجمع أُخْلِيَّةٌ.

وَحَلَيْتُ المرأةَ أُخْلِيها حَلْيًا وَخَلُوتُها، إذا جعلت لها

حَلْيًا. ويقال: حَلْيٌ فلانٌ بَعِيْنِي، بالكسر وفي عيني،

وبصدري وفي صدري، يَخْلَى حَلَاوَةً، إذا أعجبك،

قال الراجز:

إِنَّ سَرابًا لَكَرِيْمٌ مَفْخَرُهُ

تَخْلَى به العَيْنُ إذا ما تَجَهَّرُهُ

وهذا من المقلوب، والمعنى: يَخْلَى بالعين. وكذلك

حَلَا فلانٌ بَعِيْنِي وفي عيني يَخْلُو حَلَاوَةً. قال

الأصمعيُّ: حَلْيِي في عيني بالكسر، وحَلَا في فمي

بالفتح. ويقال أيضًا: حَلَيْتِ المرأةَ، أي: صارت

ذاتَ حَلْيٍ، فهي حَلْيَةٌ وحَالِيَّةٌ، ونسوةٌ حَوَالٍ. وحَلَيْتُها

تَحْلِيَّةٌ، ومنه سيفٌ مُحَلَّى. وحَلَيْتُ الرجلَ تَحْلِيَّةً

أيضًا، أي: وصفت حَلْيَتَهُ. وحَلَيْتُ الشيءَ في عين

صاحبه. وحَلَيْتُ الطعامَ: جعلته خُلُوءًا. وربما قالوا:

حَلَأْتُ السَّوِيْقَ، همزوا ما ليس بمهموز. واستحلاه:

من الحلاوة، كما يقال: استجاده، من الجودة.

وتَحَلَّى بالحَلْيِ، أي: تَزَيَّنَ به. وقولهم: لم يَخْلُ منه

بطائل، أي: لم يستفد منه كبير فائدة. ولا يُتَكَلَّمُ به إلاَّ

مع الجَحْدِ. والحَلْواء: التي تَوَكَّل، تُمَدُّ وتَقْصُر، قال

الكميت: [المنسرح]

مَنْ رَبِّبَ دَفِرٌ أَرَى حَوَائِذُهُ

تَغْتَرُّ حَلْوَاءَها شَدَائِدُها

والخُلَاوِي، على فَعَالَى بالضم: نبت. ووقع فلان

على حَلَاوة القفا بالضم، أي: على وسط القفا،

وكذلك على حَلَاوِي القفا وحَلَاوِي القفا، إذا فتحت

مَدَدَتْ، وإذا ضُمَّتْ قَصُرَتْ.

■ حَلَا: ابن السكيت: حَلَأْتُ له خُلُوءًا، على فَعُولٍ،

إذا حَكَّكَتْ له حَجَرًا على حجر، ثم جعلت الحُكَاكَةَ

على كَفَلَك، وَصَدَّأَتْ به المِرْآة، ثُمَّ كَحَلَّتْهَا بها. والخَلَاءَةُ بالضم على فُعَالَةٍ، مثل الخَلْوَاءِ. والخَلَاءَةُ أيضًا قِشْرَةُ الجلد التي يَفْشُرُهَا الدَّبَاغُ مما يلي اللحم، تقول: خَلَأْتُ الجلد، إِذَا قَشَرْتَهُ، وفي المثل: (خَلَأْتُ حَالِئَةً عن كوعِها)، لأن المرأة الصَّنَاعَ ربما استعجلت فقشرت كوعها. والتَّخْلِيُّ بالكسر: ما أَفْسَدَ السَّكِينُ من الجلد إِذَا قُشِرَ، تقول منه: خَلَى الأديمُ خَلًا بالتحريك، إِذَا صار فيه التَّخْلِيُّ. والخَلَاءُ أيضًا: العُقْبُولُ. وقد خَلَّتْ شَفْتِي، أي: بَثُرَتْ. أبو زيد: خَلَّاهُ بالسَّوْطِ خَلًا، إِذَا جلدته به، وَخَلَّاهُ بالسيف: ضربته به، وَخَلَّاهُ مائةِ دِرْهَمٍ، إِذَا أعطيته. وخَلَأْتُ الإِبِلَ عن الماءِ تَخْلِيَةً وتَحْلِيَةً، إِذَا طَرَدْتَهَا عنه، ومنعتها أَنْ تَرُدَّهُ، قال الشاعر: [البيسط]

لِحَائِمٍ حَامٍ حَتَّى لَا حَوَامَ بِهِ
مُحَالٍ عَنِ سَبِيلِ الْمَاءِ مَطْرُودٍ
وكذلك غير الإبل، قال امرؤ القيس: [الطويل]
[وأعجبني مشي الحُرْقَةِ خَالِدًا]

كَمَشِي الْأَتَانِ خُلَّتْ عَنْ مَنَاهِلٍ
ويقال: قد خَلَأْتُ السَّوِيقَ. قال الفراء: قد همزوا ما ليس بمهموز؛ لأنه من الحلواء.

■ حلب: الحَلَبُ بالتحريك: اللبن المحلوب، والحَلَبُ أيضًا: مصدر حَلَبَ الناقةَ يَحْلُبُهَا حَلَبًا، واحتلبها، فهو حَالِبٌ وقوم حَلَبَةٌ، وفي المثل: (شتى تَوُوبَ الحَلَبَةِ)، ولا تقل: الحلمة؛ لأنهم إِذَا اجتمعوا يَحْلَبُ النوقَ اشْتَغَلَ كل واحد منهم بحَلَبِ ناقته وحلائبه، ثم يؤوب الأول فالأول منهم. والحَلُوبُ: ما يَحْلَبُ، وقال كعب بن سعد الغنوي يري رجلاً: [الطويل]

يَبِيتُ التَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعُهُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُتَّقِيَاتِ حَلُوبُ
وكذلك الخَلُوبَةُ، وإنما جاء بالهاء لأنك تريد الشيء الذي يَحْلَبُ، أي: الشيء الذي اتخذه لِيَحْلُبُوهُ،

وليس لتكثير الفعل، وكذلك القول في الرُّكُوبَةِ والقَتُوبَةِ وأشباهاها، واستحلب اللبن: استدره، والحليب: اللبن المحلوب، وحلبت الرجل، أي: حلبت له، تقول منه: اخْلُبْنِي، أي: اكْفِنِي الحَلَبَ، وَاخْلُبْنِي بقطع الألف، أي: أَعْنِي على الحَلَبِ، وَاخْلَبْتُ الرجلَ، إِذَا جعلت له ما يَحْلُبُهُ، وأحلب الرجلَ، إِذَا تُنَجِّتَ إبله إنائًا، وأحلب الرجلَ بالجيم، إِذَا تُنَجِّتَ إبله ذكورًا؛ لأنه تُحْلَبُ أولادها فتباع، والإخْلَابَةُ: أَنْ تَحْلَبَ لأهلك وأنت في المَرعى تبعث به إليهم، تقول منه: أَخْلَبْتُ أهلي، والمُخْلَبُ: الناصر، قال الشاعر: [الطويل]

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا
عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُخْلَبُ
وحالبت الرجلَ، إِذَا نَصَرْتَهُ وعاونته، وهم يَحْلُبُونَ عليك، أي: يجتمعون ويتألبون من كل أُوْبٍ، والمُخْلَبُ بالكسر: الإِنَاءُ يُحْلَبُ فيه، وَحَبُّ المَخْلَبِ بالفتح: دواءٌ من الأفاويه، وموضعه المَخْلَبِيَّةُ، وناقَة حَلْبَانَةٍ، أي: ذات لبين، قال الرازي:

حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صَفُوفٍ
تَجْمَعُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفٍ
والحالبان: عِرْقَانِ مُكْتَفِفَانِ لِلسَّرَّةِ، وَتَحْلَبُ العَرَقُ وانحلب، أي: سال، الكسائي: إِذَا خرج من ضرع الغنشيء من اللبن قبل أن ينزول عليها التيس، قيل: هي عَزْرٌ تَحْلِيَّةٌ. وقال أبو زيد: يقال: عَنَّا قُيُوبُهُ وَتَحْلِيَّةُ وَتَحْلَبَةُ لتي تحلب قبل أن تحمِلَ، والحَلْبَةُ بالتسكين: خيل تجمع للسباق من كل أُوْبٍ، لا تخرج من إصطبل واحد، كما يقال للقوم إِذَا جاءوا من كل أُوْبٍ لِلنَّصَرَةِ: قد أحلبوا، وحلب: مدينة بالشَّامِ، والحَلَبُ أيضًا من الجَبَايَةِ: ما لا تكون وظيفة معلومة، وخَلَابٌ بالتشديد: اسم فرس لبني تغلب، والحَلْبَةُ: حَبٌّ معروف، والحَلَبُ: نَبْتُ تعتاده الأطباء، يقال: تيسُ حَلَبٍ، وتيس ذو حَلَبٍ. قال النابغة يصف فرسًا:

[المتقارب]

يَعَارِي النَّوَاحِي صَلَّتِ الْجَبِي

بِ يَسْتَنْ كَالْتَنِسِ ذِي الْحَلْبِ
قال الأصمعي: هي بَقْلَةٌ جَعْدَةٌ غبراء في خُضْرَةٍ،
تنبسط على الأرض، يسيل منها اللَّبَنُ إذا قطع منها
شيء، وسِقَاءٌ حَلِيٌّ: دُبْعٌ بِالْحَلْبِ، وقال الرازي:

دَلُّو تَمَأَى دُبْعَتْ بِالْحَلْبِ

وَالْحِلْبَلَابُ، بالكسر: النَّبْتُ الذي تسميه العامة
الْلَّبْلَابُ، ويقال: هو الْحَلْبُ الذي تعتاده الطباء،
وَأَسْوَدُ حُلْبُوبٍ، أي: حالك.

■ حَلْبَسَ: الْحَلْبَسُ: الشَّجَاعُ، ويقال: هو المَلَاظِمُ
للشيء لا يفارقه، وكذلك الْحَلَابِسُ، قال الكمي
يصف الثور والكلاب: [الطويل]

فَلَمَّا دَنَتْ لِلْكَأَذَتَيْنِ وَأَخْرَجَتْ

بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ اللِّقَاءِ حَلَابِسًا
وقد جاء في الشعر: الْحَبْلَسُ، وأظنه أراد الْحَلْبَسُ
فزاد فيه باء، وأنشد أبو عمرو ولَبَّيْهَانُ: [الطويل]

سَيَعْلَمُ مَنْ يَثْوِي جَلَاثِي أَنِّي

أَرِيْبٌ بِأَكْثَافِ التَّضْيِضِ حَبْلَسُ
■ حَلَت: الْحَلْتِيْتُ: صَمغُ الْأَنْجُذَانِ وهو من الأدوية،
ولا تقل: حَلْتِيْتُ بِالنَّاءِ، وربما قالوا: حَلِيْتُ بِتَشْدِيدِ
اللام، وَحَلَّتْ رَأْسِي: حَلَقَتْهُ، وَحَلَّتْ دَيْنِي: قَضَيْتُهُ،
وَحَلَّتْ الصَّوْفَ: مَرَقَتْهُ، وَحَلَّتْ فَلَانًا: أَعْطَيْتُهُ، قال
الأصمعي: حَلَّتْهُ مَائَةٌ سَوِيًّا: جَلَدَتْهُ.

■ حَلَجَ: حَلَجَ الْقَطْنَ يَحْلُجُهُ وَيَحْلُجُهُ، فهو حَلَّاجٌ،
وَالْقَطْنَ حَلِيجٌ وَمَحْلُوجٌ، وَالْمِخْلَجُ وَالْمِخْلَجَةُ: مَا
يُحْلَجُ عَلَيْهِ، وَالْمِخْلَاجُ: مَا يُحْلَجُ بِهِ، وَحَلَجَ الْقَوْمُ
لَيْلَتَهُمْ أَي: سَارَوْهَا، يقال: يَبْنَتَا وَبَيْنَهُمْ حَلَجَةٌ بَعِيدَةٌ،
قال أبو صاعد: الْحَلِيجَةُ: عَصَاةٌ نَخِي، أَوْ لَبَنٌ أَنْقَعَ فِيهِ
تَمْرٌ، وقال أبو مُهْدِيٍّ وَغَنِيَّةٌ: هي السَّمْنُ عَلَى الْمَخْضِ.
■ حَلَزَ: تَحَلَزَ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ، إِذَا تَشَمَّرَ لَهُ، وَكَذَلِكَ
تَهَلَزَ، قال الرازي:

يَزْفَعْنَ لِلْحَادِي إِذَا تَحَلَزَا

هَامًا إِذَا هَزَهَزْتُهُ تَهَزَهَزَا

ويروى: (تهلَزَا)، وَالْحَلَزَةُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ: الْقَصِيرَةُ،
ويقال: الْبَخِيلَةُ. قال أبو عمرو: يقال: رَجُلٌ حَلَزٌ
وَامْرَأَةٌ حَلَزَةٌ، ومنه الْحَارِثُ بْنُ حَلَزَةَ الْيَشْكِرِي.

■ حَلَزَنَ: الْحَلَزُونُ: دَوْبَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْثِ، بَفَتْحِ
الْحَاءِ وَاللَّامِ.

■ حَلَسَ: الْحَلْسُ لِلْبَعِيرِ، وَهُوَ كَسَاءٌ رَقِيقٌ يَكُونُ تَحْتَ
الْبَرْدَعَةِ، وَحَكَى أَبُو عبيد: حَلَسَ وَحَلَسَ، مِثْلُ شِبْهِ
وَشَبْهِهِ، وَمِثْلُ وَمِثْلٍ، وَأَخْلَاسُ الْبُيُوتِ: مَا يُسْطُ تَحْتَ
الْحُرْمِ مِنَ الثِّيَابِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كُنْ حَلَسَ بَيْتِكَ»
أَي: لَا تَبْرُخْ، وَأُمُّ حَلَسٍ: كُتَيْبَةُ الْأَتَانِ، وَالْحَلْسُ
أَيْضًا: الرَّابِعُ مِنْ سَهَامِ الْمَيْسَرِ، وَقَوْلُهُمْ: نَحْنُ
أَخْلَاسُ الْخَيْلِ، أَي: نَقْتِنِيهَا وَنَلْزِمُ ظَهْرَهَا،
وَأَخْلَسْتُ الْبَعِيرَ، أَي: أَلْبَسْتُهُ الْحَلْسَ، وَأَخْلَسْتُ
فَلَانًا يَمِينًا، إِذَا أَمَرَزْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَخْلَسْتُ السَّمَاءَ، أَي:
مَطَرْتُ مَطَرًا دَقِيقًا دَائِمًا. وَاسْتَحْلَسَ النَّبْتُ، إِذَا غَطَّى
الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ، وَالْحَلْسُ بِكسر اللَّامِ: الشَّجَاعُ، قال
رُؤْبَةُ: [الرجز]

إِذَا اسْمَهَرَ الْحَلْسُ الْمُغَالِثُ

ويقال أيضًا: رَجُلٌ حَلَسٌ لِلْحَرِيصِ، وَكَذَلِكَ حَلَسَمُ
بِزِيَادَةِ الْمِيمِ، مِثْلُ سِلْعَدُ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

لَيْسَ بِقُضْلِ حَلَسٍ حِلْسَمُ

عِنْدَ الْبُيُوتِ رَاشِينَ مَقَمُ

وَالْأَخْلَسُ: الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ، تَقُولُ
مِنْهُ: أَخْلَسَ أَخْلَسَا، قَالَ الْمُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ
سَيْفًا: [الكامل]

لَيْنٌ حَسَامٌ لَا يُلِيقُ ضَرْبَةً

فِي مِثْنِهِ دَخَنٌ وَأَثَرٌ أَخْلَسُ

■ حَلَطَ: الْإِخْتِلَاطُ: الْعُضْبُ وَالضَّجْرُ، وَفِي كَلَامِ
عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَثَةَ: (إِنَّ أَوَّلَ الْعِيِّ الْإِخْتِلَاطُ، وَأَسْوَأُ
الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ). وَأَخْلَطَ الرَّجُلُ فِي الْيَمِينِ، إِذَا

اجتهد، وأنشد الأصمعي لابن أحمر: [الطويل]

وَكُنَّا وَهُمْ كَابْنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سَوَىٰ ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا

فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ

وَأَخْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا

لَطَاتُهُ: ثِقْلُهُ، يقول: إذا كانت هذه حالهما فلا يجتمعان أبداً، والسُّبَاتُ: الدهر.

■ حلف: حَلَفَ أَي: أَقْسَمَ، يَخْلِفُ خَلْفًا وَخَلِيفًا وَمَخْلُوفًا، وهو أحد ما جاء من المصادر على مفعول،

مثل المجلود، والمعقول، والميسور، والمعسور. وأَخْلَفْتُهُ أَنَا وَخَلَفْتُهُ وَاسْتَخْلَفْتُهُ، كُلُّهُ بِمَعْنَى، وَالْحَلْفُ

بِالْكَسْرِ: الْعَهْدُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَقَدْ حَالَفَهُ، أَي: عَاهَدَهُ، وَتَحَالَفُوا، أَي: تَعَاهَدُوا، وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّهُ ﷺ حَالَفَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ، يَعْنِي: أَخَى بَيْنَهُمْ؛ لِأَنَّهُ لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَالْأَحْلَافُ الَّذِينَ فِي

شَعْرٍ زَهِيرٍ: هُمُ الْأَسَدُ وَغَطَفَانُ؛ لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا عَلَى التَّنَاصُرِ.

وَالْأَحْلَافُ أَيْضًا: قَوْمٌ مِنْ ثَقِيفٍ؛ لِأَنَّهُ تَقِيْفَا فَرَقَتَانِ: بَنُو مَالِكٍ، وَالْأَحْلَافُ، وَالْحَلِيفُ: الْمُحَالِفُ، وَيَقَالُ

لِبَنِي أَسَدٍ وَطِيءٍ: الْحَلِيفَانِ، وَيَقَالُ أَيْضًا لِفَزَارَةَ وَلِأَسَدٍ: حَلِيفَانِ؛ لِأَنَّهُ خُزَاعَةٌ لِمَا أَجْلَتْ بَنِي أَسَدٍ عَنْ

الْحَرَمِ خَرَجَتْ فَحَالَفَتْ طَيْئًا ثُمَّ حَالَفَتْ بَنِي فَزَارَةَ، وَرَجُلٌ حَلِيفُ اللِّسَانِ، إِذَا كَانَ حَدِيدَ اللِّسَانِ فَصِيحًا،

وَقَوْلُهُمْ: حَضَارٍ وَالْوَزْنُ مُخْلِفَانِ، وَهُمَا نَجْمَانِ يَطْلُعَانِ قَبْلَ سَهِيلٍ فَيُظَنُّ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ

سَهِيلٌ، فَيَحْلِفُ وَاحِدًا أَنَّهُ سَهِيلٌ وَيَحْلِفُ آخَرُهُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: كُمَيْتٌ مُخْلِفَةٌ.

قال الشاعر: [الوافر]

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَلَوْنِ الصَّرْفِ غُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ

يقول: هي خالصة اللون لا يخلف عليها أنها ليست كذلك، والحلفاء: نبت في الماء، قال أبو زيد:

واحدتها حَلْفَةٌ مِثْلُ قَصْبَةٍ وَطَرَفَةٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَلْفَةٌ بِكَسْرِ اللَّامِ، وَذُو الْحَلْفِيَّةِ: مَوْضِعٌ.

■ حلق: الْحَلْقَةُ بِالتَّسْكِينِ: الدَّرْوَعُ، وَكَذَلِكَ حَلْقَةُ الْبَابِ وَحَلْقَةُ الْقَوْمِ، وَالْجَمْعُ: الْحَلَقُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجَمْعُ: حَلَقٌ، مِثْلُ بَذَرَةٍ وَبَذَرٍ، وَقَصْعَةٌ وَقَصْعٌ، وَحَكَى يُونُسُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ

الْعَلَاءِ حَلْقَةً فِي الْوَاحِدِ بِالتَّحْرِيكِ، وَالْجَمْعُ حَلَقٌ وَخَلَقَاتٌ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: كُلُّهُمْ يَجِيزُهُ عَلَى ضَعْفِهِ،

وَأَنشَدَ: [الطويل]

أَرِطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُكُمْ حَلَقَاتِكُمْ

عَسَى أَنْ تَقُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَائِطًا

قال أبو يوسف: سمعت أبا عمرو والسيباني يقول: ليس في الكلام حَلْقَةٌ بِالتَّحْرِيكِ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ

حَلْقَةٌ، لِلَّذِينَ يَخْلِقُونَ الشَّعْرَ: جَمْعُ حَالِقٍ، وَالْحَلَقُ: الْحُلُقُومُ، وَالْجَمْعُ: الْحُلُوقُ. وَالْحَلَقُ، بِالْكَسْرِ:

خَاتَمُ الْمَلِكِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَقَارَ بِحَلَقِ الْمُثَنِّ بْنِ مُحَرَّرٍ

فَتَى مِنْهُمْ رَخُو النَّجَادِ كَرِيمُ

وَالْحَلَقُ أَيْضًا: الْمَالُ الْكَثِيرُ، يَقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالْحَلَقِ وَالْإِحْرَافِ، وَتَخْلِقُ الطَّائِرُ: ارْتِفَاعُهُ فِي طَيْرَانِهِ، وَإِبِلٌ

مُحَلَّقَةٌ: وَسُمُّهَا الْحَلَقُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

وَدُو حَلَقِي تَقْضِي الْعَوَاضِيرَ بَيْنَهَا

[تروخ بأخطارٍ عظام اللقائح]

وقال الآخر يخطب لقيط بن زرارَةَ: [الكمال]

وَذَكَرْتُ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِي شَرْبَةً

وَالْخَيْلُ تَعْدُو فِي الصَّعِيدِ بَدَادٍ

وَالْمُحَلَّقُ بِكَسْرِ اللَّامِ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، مِنْ بَنِي عَامِرٍ، الَّذِي قَالَ فِيهِ الْأَعَشَى:

[الطويل]

[تَشَبُّ لِمَعْرُورَيْنِ يَصْطَلِيَانَهَا]

وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلَّقُ

وَقَالَ أَيْضًا: [الطويل]

تَرَوْحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةً
كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ
وَكِسَاءً مُحَلَّقًا بِكسر الميم، إذا كان كأنه يَخْلُقُ الشعر من
خشوته، قال الراجز:

يَنْفُضَنَّ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ
نَفْضَكَ بِالْمَحَاشِي الْمَحَالِقِ

والحالق: الضرع الممتلئ كأن اللبن فيه إلى خَلْقِهِ،
ومنه قول لبيد: [الكامل]

حَتَّى إِذَا يَبْسُتْ وَأَسْحَقَ حَالِقُ

[لم يَبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا]

والجمع حُلُقٌ وَخَوَالِقُ، قال الحطينة: [الطويل]

إِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ

لَهَا حُلُقٌ ضَرَّاءُ شَكْرَاتِ

أي: ممتلئة من اللبن، والحالق من الكرم: ما التوى منه

وتعلّق بالقضبان، والحالق: الجبل المرتفع، ويقال:

جاء من حالقي، أي: من مكان مُشْرِفٍ، وقولهم: لا

تفعل ذاك، أَمْكَ حَالِقُ! أي: أكلها الله حتى تحلق

شعرها، قال أبو نصر أحمد بن حاتم: يقال عند الأمر

يُعْجَبُ منه: خَمَشَى عَقْرَى حَلَقَى! كأنه من الحَلَقِ

والعقر والخمش، وهو الخدش، قال: [الوافر]

أَلَا قَوْمِي أُولُو عَقْرَى وَحَلَقَى

لِمَا لَأَقْتُ سَلَامَانَ بْنَ عَنَمٍ

وفى الحديث حين قيل له ﷺ: (إِنَّ صَفِيَةَ بِنْتُ حَبِيٍّ

حائِضٌ)، فقال: «عَقْرَى حَلَقَى، ما أَرَاهَا إِلَّا

حَابِسَتًا». قال أبو عبيد: هو عَقْرَا حَلَقَا بالتَّوْنِ،

والمحدثون يقولون: عَقْرَى حَلَقَى، وأصل هذا

ومعناه: عَقَرَهَا اللَّهُ وَحَلَقَهَا، يعني: عقر جسدها،

وحلقها أي: أصابها الله بوجع في حَلَقِهَا. قال: وهذا

كما تقول: رَأْسُهُ، وَعَضْدَتُهُ، وَصَدْرَتُهُ، إذا ضربت

رَأْسَهُ، وَعَضْدَهُ، وَصَدْرَهُ، وكذلك حَلَقَهُ، إذا أصاب

حَلَقَهُ، وَالْحَلَقُ: مصدر قولك: حَلَقَ رَأْسَهُ، وَحَلَقُوا

رُؤُوسَهُمْ، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ، وَالْإِحْتِلَاقُ: الْحَلَقُ، يُقَالُ:

حَلَقَ مَعْرَهُ، وَلَا يُقَالُ: جَزَّهُ إِلَّا فِي الضَّأْنِ، قَالَ أَبُو
زَيْدٍ: عَتَرُ مُحَلَّقَةٌ، وَشَعْرُ حَلِيقٍ، وَلِحْيَةٌ حَلِيقٌ وَلَا
يُقَالُ: حَلِيقَةٌ. وَخَلَاقٌ: اسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ، مِثَالُ: قَطَامٍ،
بُنِيَتْ عَلَى الْكُسْرِ؛ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّائِيْتُ
وَالصَّفَةُ الْغَالِبَةُ، وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنْ حَالِقَةٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ: [الكامل]

لَحِقَتْ خَلَاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ

ضَرَبَ الرِّقَابِ وَلَا يُهْمُ الْمَغْنَمُ

وَحُلَاةُ الْمَغْزَى بِالضَّمِّ: مَا خُلِقَ مِنْ شَعْرِهِ، وَالْخَلَاقُ

أَيْضًا: وَجَعٌ فِي الْخَلْقِ، وَيُقَالُ: إِنَّ رَأْسَهُ لَجَيْدُ الْخَلَاقِ

بِالْكَسْرِ. وَتَحَلَّقَ الْقَوْمُ: جَلَسُوا حَلَقَةً حَلَقَةً. وَخَلِقَ

الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ بِالْكَسْرِ يَخْلُقُ حَلَقًا: إِذَا سَفَدَ فَأَصَابَهُ

فَسَادٌ فِي قَضِيهِ مِنْ تَقَشُّرٍ وَاحْمِرَارٍ، فَيَدَاوَى بِالْخِصَاءِ،

قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

خَصَيْتُكَ يَا ابْنَ جَمْرَةٍ بِالْقَوَافِي

كَمَا يُخْصَى مِنَ الْحَلَقِ الْهِمَارُ

وَيَوْمَ تَخْلَقِ اللَّيْمُ: يَوْمَ لَتَغْلِبَ عَلَى بَكَرِ ابْنِي وَائِلٍ؛

لَأَنَّ الْحَلَقَ كَانَ شَعَارَهُمْ يَوْمَئِذٍ. وَالْحُلُقَانُ بِالضَّمِّ:

الْبُسْرُ إِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابَ ثُلُثِيهِ، وَكَذَلِكَ الْمُحَلَّقُونَ.

وَالْبُسْرَةُ الْوَاحِدَةُ: حُلُقَانَةٌ وَمُحَلَّقِنَةٌ، قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ: يُقَالُ: قَدْ أَكْثَرْتُ مِنَ الْحَوْلَقَةِ، إِذَا أَكْثَرْتُ

مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

■ حَلَقَمُ: الْحُلُقُومُ: الْحَلَقُ. وَحَلَقَمَهُ، أَي: قَطَعَ

حُلُقُومَهُ.

■ حَلَقَنَ: حَلَقَنَ الْبُسْرُ فَهُوَ مُحَلَّقِنٌ: إِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابَ

ثُلُثِيهِ.

■ حَلَكَ: حَلَكَ الشَّيْءُ يَخْلُكُ خُلُوكَةً: اشْتَدَّ سَوَادُهُ،

وَاخْلَوْلَكَ مِثْلُهُ. وَالْحَلَكُ: السَّوَادُ، يُقَالُ: أَسْوَدُ مِثْلِ

حَلَكِ الْغُرَابِ، وَهُوَ سَوَادُهُ، فَإِنْ قُلْتَ: مِثْلِ حَنَكِ

الْغُرَابِ تَرِيدُ مَنَاقِرَهُ. وَأَسْوَدُ حَالِكٌ وَحَانِكٌ بِمَعْنَى:

وَالْحَلَكُوكُ، بِالتَّحْرِيكِ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ. وَالْحُلَكَةُ،

مِثَالُ الْهُمَزَةِ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَطَاءِ، وَيُقَالُ: دُويَّةٌ تَغْوِصُ

في الرمل، وكذلك الحَلَكَاءُ مثال: العَنَقَاءُ.

■ حَلَلٌ: حَلَلْتُ الْعُقْدَةَ أَخْلُهَا حَلًّا: فَتَحْتُهَا، فَانْحَلَّتْ؛ يُقَالُ: (يَاعَاقِدُ أَذْكَرُ حَلًّا). وَحَلَّ بِالْمَكَانِ حَلًّا وَخُلُولًا وَمَحَلًّا. وَالْمَحَلُّ أَيْضًا: الْمَكَانُ الَّذِي تَحُلُّهُ. وَحَلَلْتُ الْقَوْمَ وَحَلَلْتُ بِهِمْ بِمَعْنَى: وَالْحَلُّ: ذَهْنُ السَّمْسِمِ. وَالْحِلُّ بِالْكَسْرِ: الْحَلَالُ، وَهُوَ ضِدُّ الْحَرَامِ. وَأَمَّا الْحَلَالُ فِي قَوْلِ الرَّاعِي: [الطويل]

وَعَيَّرَنِي تِلْكَ الْحَلَالُ وَلَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَهَا لَابِنِ الْخَبِيثَةِ خَالِقُهُ
فَهُوَ لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثُمَيْرٍ. وَرَجُلٌ حَلٌّ مِنَ الْإِحْرَامِ، أَيْ: حَلَالٌ، يُقَالُ: أَنْتَ حَلٌّ، وَأَنْتَ حَزْمٌ. وَالْحِلُّ أَيْضًا: مَا جَاوَزَ الْحَرَّمَ. وَيُقَالُ أَيْضًا: حَلًّا، أَيْ: اسْتَشْنَى. وَيَا حَالِفُ أَذْكَرُ حَلًّا. وَقَوْمٌ حِلَّةٌ، أَيْ: تُزَوَّلُ وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

لَقَدْ كَانَ فِي شَيْبَانٍ لَوْ كُنْتُ عَالِمًا
قِبَابٌ وَحَيٌّ حِلَّةٌ وَدِرَاهِمٌ
وَكَذَلِكَ حَيٌّ حَلَالٌ، قَالَ زَهِيرٌ: [الطويل]

لِحَيٍّ حِلَالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ
إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمَعْظَمٍ
وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى: [الكامل]

وَكَأَنَّهَا لَمْ تَلَقَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ
ضُرًّا إِذَا وَضَعْتَ إِلَيْكَ حِلَالَهَا

فَيُقَالُ: هُوَ مُتَاعٌ رَحِلَ الْبَعِيرِ، وَيُرْوَى بِالْجِيمِ. وَالْحِلَّةُ أَيْضًا: مُصَدَّرُ قَوْلِكَ: حَلَّ الْهَيْدِيُّ، وَيُقَالُ أَيْضًا: هُوَ فِي حِلَّةٍ صَدِيقٍ، أَيْ: بِمَحَلَّةٍ صَدِيقٍ. وَالْمَحَلَّةُ: مَنَزَلُ الْقَوْمِ. وَمَكَانٌ مِخْلَلٌ، أَيْ: يَحُلُّ بِهِ النَّاسُ كَثِيرًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٦] هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَحِرُ فِيهِ.

وَمَحَلُّ الدِّينِ أَيْضًا: أَجَلُهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْخُلُلُ: بُرُودُ الْيَمَنِ. وَالْحُلَّةُ: إِزَارٌ وَرَدَاءٌ، لَا تَسْمَى حُلَّةً حَتَّى تَكُونَ ثَوْبِينَ. وَالْحَلِيلُ: الزَّوْجُ. وَالْحَلِيلَةُ: الزَّوْجَةُ، قَالَ عَنَتَرَةُ: [الكامل]

وَحَلِيلٍ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا

تَمْكُو قَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ
وَيُقَالُ أَيْضًا: هَذَا حَلِيلُهُ وَهَذِهِ حَلِيلَتُهُ، لِمَنْ يُحَالُّ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ، وَقَالَ: [الوافر]

وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ الثَّوْبِينَ يُضْبِي
حَلِيلَتَهُ إِذَا هَذَا النِّيَامُ

يَعْنِي: جَارَتُهُ. وَالْإِخْلِيلُ: مَخْرُجُ الْبَوْلِ، وَمَخْرُجُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ وَالتَّنْذِي. وَحَلٌّ لَكَ الشَّيْءُ يَحُلُّ جَلًّا وَحَلَالًا، وَهُوَ حُلٌّ بَلٌّ، أَيْ: طَلَقٌ. وَحَلُّ الْمُحْرَمِ يَحُلُّ حَلَالًا، وَأَحَلُّ بِمَعْنَى: وَحَلُّ الْهَدْيِ يَحُلُّ حِلَّةً وَخُلُولًا، أَيْ: بَلَغَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَحُلُّ فِيهِ نَحْرُهُ. وَحَلُّ الْعَذَابِ يَحُلُّ بِالْكَسْرِ، أَيْ: وَجِبَ، وَيَحُلُّ بِالضَّمِّ، أَيْ: نَزَلَ. وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَيَحُلُّ عَلَيْكَ عَذَابِي﴾ [طه: ٨١]. وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْحَلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ﴾ [الرعد: ٣١] فَالضَّمُّ، أَيْ: تَنَزَّلَ. وَحَلُّ الدِّينِ يَحُلُّ خُلُولًا. وَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ، أَيْ: خَرَجَتْ مِنْ عَدَّتِهَا، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

فَمَا حِلٌّ مِنْ جَهْلٍ حُبِّي حُلْمَانِنَا
وَلَا قَاتِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعْتَفُ

أَرَادَ حُلًّا، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، فَطَرَحَ كَسْرَةَ اللَّامِ الْأُولَى عَلَى الْحَاءِ، قَالَ الْأَخْفَشُ: سَمِعْنَا مِنْ يَنْشُدِهِ كَذَا. قَالَ: وَبَعْضُهُمْ لَا يَكْسِرُ الْحَاءَ وَلَكِنْ يُشِمُّهَا الْكَسْرَ، كَمَا يَرُومُ فِي (قِيلَ) الضَّمِّ. وَكَذَلِكَ لَغَنَتُهُمْ فِي الْمَضْعُفِ، مِثْلُ: رُدُّ وَشَدُّ. وَأَحَلَّتُهُ، أَيْ: أَنْزَلَتْهُ، قَالَ أَبُو يُونُسَ: الْمُحَلَّلَتَانِ: الْقِدْرُ وَالرَّحَى. قَالَ: فَإِذَا قِيلَ الْمُحَلَّلَاتُ فَهِيَ الْقِدْرُ، وَالرَّحَى، وَالِدَلْوُ، وَالشَّفْرَةُ، وَالْفَأْسُ، وَالْقِدَاحَةُ، وَالْقِرْبَةُ، أَيْ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ هَذِهِ الْأَدَوَاتُ حَلَّ حَيْثُ شَاءَ، وَإِلَّا فَلَا يَبْدُلُهُ مِنْ أَنْ يَجَاوِرَ النَّاسَ لِيَسْتَعِيرَ مِنْهُمْ بَعْضَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، وَأَنْشُدَ: [البسيط]

لَا يَغْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ
نَكْبَاءً صِرًّا بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّلَاتِ

أي: لا يَعْدِلَنَّ أتاوئون أحدًا بأصحاب المَحَلَّات، فحذف المفعول وهو مُرَادٌ، ويروى: (لا يَعْدِلَنَّ) على ما لم يُسَمِّ فاعله، أي: لا ينبغي أن يَعْدَلَ. وأَخْلَلْتُ له الشيء، أي: جعلته له خللاً، يقال: أَخْلَلْتُ المرأة لزوجها. وأَخْلَ الْمُخْرُمُ: لغة في حَلَّ. وأَخْلَ، أي: خرج إلى الحَلِّ، أو من ميثاقٍ كان عليه، ومنه قول زهير: [الطويل]

جَعَلَن القنان عن يمينٍ وحرزته

وَكَمَّ بالقَنَانِ من مُحَلٍّ ومُخْرِمٍ
أي: مَنْ له ذِمَّةٌ ومن لا ذِمَّةَ له. وأَخْلَلْنَا، أي: دخلنا في شهور الحَلِّ. وأَحْرَمْنَا، أي: دخلنا في شهور الحُرْمِ. وَأَخْلَتِ الشاةُ، إذا نزل اللبنُ في ضرعها من غير نِتَاجٍ، قال الثَّقَفِيُّ: [الوافر]

غِيوْتُ تَلْتَقِي الأرحامُ فيها

تُحَلُّ بها الطَّرِوقَةُ واللُّجَابُ
والمُحَلَّلُ في السَّبَقِ: الداخلُ بين المتراهِين إن سَبَقَ أَخَذَ، وإن سَبَقَ لم يَغْرَم. والمُحَلَّلُ في النكاح: هو الذي يتزوَّج المطلقة ثلاثاً حتَّى تُحَلَّ للزوج الأول. وأَخْلَ بنفسه، أي: استوجب العقوبة. ومكانُ مُحَلَّلٍ: إذا أكثر الناسُ به الحُلُولَ، قال امرؤ القيس يصف جارية: [الطويل]

كَبِكرِ المُقَاناةِ البياضِ بصفرةٍ

غذاها نَمِيرُ الماءِ غيرَ مُحَلَّلٍ
لأنهم إذا أكثروا به الحُلُولَ كدَّروه. وَعَنَى بالبِكرِ دُرَّةَ غير مثقوبة. واحتل، أي: نزل. وتَحَلَّلَ في يمينه، أي: استثنى. واستَحَلَّ الشيء، أي: عدَّه خللاً. وَحَلَحَلْتُ القومَ، أي: أزعمتهم عن موضعهم. وَحَلَحَلْتُ بالناقة: إذا قلت لها: حَلَّ، بالتسكين، وهو زَجْرٌ للناقة. وَحَوْبٌ: زجر للبعير، وحَلٍ أيضاً بالتونين في الوصل، قال رؤبة: [الرجز]

وطُولُ زَجْرِ بِسَحَلٍ وعاجٍ

وتَحَلَّلَ عن مكانه، أي: زال، قال الشاعر: [الكامل]

فادفع بكفِّكَ إن أردت بناءنا

ثهلانُ ذو الهضبات لا يتحلَّلُ
والْحُلَّانُ: الجدِّي، نذكره في باب النون^(١). والتَّحْلِيلُ: ضدُّ التحريم، تقول: حَلَّلْتُهُ تَحْلِيلًا وَتَحْلَةً، كما تقول: غَرَّرَ تَغْرِيرًا وَتَغْرَةً. وقولهم: ما فعلته إِلَّا تَحْلَةً الْقَسَمِ، أي: لم أفعلْ إِلَّا بِقَدْرِ مَا حَلَلْتُ به يميني ولم أبالغ. وفي الحديث: «لا يموتُ للمؤمن ثلاثة أولادٍ فتمسه النار إِلَّا تَحْلَةً الْقَسَمِ» أي: قدر ما يبرُّ الله تعالى قَسَمَهُ فيه بقوله تعالى: ﴿وَلَنْ يَنْكَرَ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ [مریم: ٧١] ثم قيل لكل شيء لم يُبَالِغ فيه: تَحْلِيلٌ، يقال: ضربته تَحْلِيلًا، ومنه قول كعب بن زهير: [البسيط]

تُخْدي على يَسَارَتِ وهي لاجِفةٌ

بأربَعٍ وَقَعُهُنَّ الأرضِ تَحْلِيلُ
يريد وقع مناسِمِ الناقة على الأرض من غير مبالغة، وقال الآخر: [الطويل]

أرى إيلِي عَافَتْ جَدُودَ فلم تَذُقْ

بها قَطْرَةٌ إِلَّا تَحْلَةً مُقْسِمِ
قال الفراء: الحَلُّ في البعير: ضَعْفٌ في عُرْقوبه، فهو أَحَلُّ بَيْنَ الحَلَلِ، فإن كان في الرُّكْبَةِ فهو الطَّرْقُ. والأَحَلُّ: الذي في رِجْلِهِ استرخاءٌ، وهو مذمومٌ في كلِّ شيء إِلَّا في الذئب، قال الشماخ: [الطويل]

يُحِيلُ به الذئبُ الأَحْلُ وقُوتهُ

ذَوَاتُ الهَوَادِي من مَنَاقٍ وَرُزْجٍ
يحيل، أي: يقيم حَوْلًا. والحَلَّاجِلُ: السَّيِّدُ الرَّكِيْنُ، والجمع: الحَلَّاجِلُ بالفتح.

■ حلم: الحُلْمُ بالضم: ما يراه النَّائم، تقول منه: حَلَمَ بالفتح واخْتَلَمَ. وتقول: حَلَمْتُ بكذا، وحَلَمْتُهُ أيضًا، قال: [الكامل]

عَصَبٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مُحَلَّمٍ
حَمَلْتُ فَمِنْهَا مُوقَرٌ مَكْمُومٌ
وَمُحَلَّمٌ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ. وَحَلَمْتُ الرَّجُلَ تَخْلِيمًا:
جَعَلْتَهُ حَلِيمًا، قَالَ الْمُخْبَلُ: [الطويل]
وَرَدُّوا صُدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَنَّهُتْ

إِلَى ذِي الثَّهْيِ وَاسْتَيْدَهُوا لِلْمُحَلَّمِ
يَقُولُ: أَطَاعُوا الَّذِي يَأْمُرُهُم بِالْجَلْمِ. وَالْحُلَامُ:
الْجَدِي يُؤْخَذُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحُلَامُ
وَالْحُلَانُ، بِالْمِيمِ وَالنُّونِ: صَغَارُ الْغَنَمِ. وَالْحَالُومُ:
لَبَنٌ يَغْلُظُ فَيَصِيرُ شَبِيهَا بِالْجِبْنِ الرَّطْبِ وَلَيْسَ بِهِ.

■ حَلَنَ: الْحُلَانُ: الْجَدِي يُؤْخَذُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَهُوَ
فُعَالٌ؛ لِأَنَّهُ مَبْدَلٌ مِنْ حُلَامٍ، وَهُمَا بِمَعْنَى، قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ: [البيسط]

تُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدِي تَكْرِمَةً
إِمَّا ذَكِيًّا وَإِمَّا كَانَ حُلَانًا
فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الْحَلَالِ فَهُوَ فُعْلَانٌ، وَالْمِيمُ مَبْدَلٌ مِنْهُ.
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحُلَامُ وَالْحُلَانُ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ:
صَغَارُ الْغَنَمِ، ابْنُ السَّكَيْتِ: الذَّكِيُّ: هُوَ الذَّبِيحُ الَّذِي
صُلِحَ أَنْ يَذْبَحَ لِلتَّلَسُّكِ، وَالْحُلَانُ: الْجَدِي الصَّغِيرُ
الَّذِي لَا يَصْلُحُ لِلتَّلَسُّكِ. وَيُقَالُ فِي الضَّبِّ: حُلَانٌ،
وَفِي الْيَرْبُوعِ جَفْرَةٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فِي الْحُلَانِ تَفْسِيرُ
آخَرٍ: أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا وُلِدَ لَهُ جَدِي حَزٌّ
فِي أُذُنِهِ حَزًّا وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ عَاشَ فَقَتِي، وَإِنْ مَاتَ
فَذَكِي. فَإِنْ عَاشَ فَهُوَ الَّذِي أَرَادَ، وَإِنْ مَاتَ قَالَ: قَدْ
ذَكَيْتُهُ بِالْحَزِّ، فَاسْتَجَارَ أَكْلَهُ بِذَلِكَ.

■ حَمًا: الْحَمَاءُ: الطِّينُ الْأَسْوَدُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَنْ
حَمِلُ مَسْنُونٍ﴾ [الحجر: ٢٦]. وَكَذَلِكَ الْحَمَاءُ بِالتَّسْكِينِ،
تَقُولُ مِنْهُ: حَمَاتُ الْبَثْرِ حَمَاءً، بِالتَّسْكِينِ: إِذَا نَزَعْتَ
حَمَاتَهَا. وَحَمِئَتِ الْبَثْرُ حَمَاءً، بِالتَّحْرِيكِ: كَثُرَتْ
حَمَاتُهَا، وَأَخَمَاتُهَا إِخْمَاءُ: أَلْقَيْتَ فِيهَا الْحَمَاءَ، عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ. وَحَمِئْتُ عَلَيْهِ: غَضِبْتُ، عَنْ الْأُمَوِيِّ.
وَالْحَمَةُ: كُلٌّ مِنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ، مِثْلُ: الْأَخِ

فَحَلَمْتُهَا وَبَنُو رُقَيْدَةَ دُونَهَا
لَا يَبْعَدَنَّ خَيَالُهَا الْمَحْلُومُ
وَالْجَلْمُ، بِالْكَسْرِ: الْأَنَاءُ، تَقُولُ مِنْهُ: حَلَمَ الرَّجُلُ
بِالضَّمِّ. وَتَحَلَّمَ: تَكَلَّفَ الْجَلْمُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:
[الطويل]

تَحَلَّمْ عَنِ الْأَدْنَيْنِ وَاسْتَبَقِ وَدَّهْمُ
وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْجَلْمُ حَتَّى تَحَلَّمَا
وَتَحَالَمَ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ. وَالْحَلْمُ:
بِالتَّحْرِيكِ، أَنْ يَفْسُدَ الْإِهَابُ فِي الْعَمَلِ وَيَقَعُ فِيهِ دَوْدٌ
فَيَسْتَقْبَبُ، تَقُولُ مِنْهُ: حَلِمَ الْأَدِيمُ بِالْكَسْرِ، وَقَالَ:
[الوافر]

فَلِئِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ
كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ
وَالْحَلَمَةُ: رَأْسُ الثَّدْيِ، وَهُمَا حَلَمَتَانِ. وَالْحَلَمَةُ
أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ الْحَلَمَةُ
وَالْيَنْمَةُ. وَتَحَلَّمَ الصَّبِيُّ وَالضَّبُّ، أَي: سَمِنَ وَاكْتَنَزَ،
قَالَ أَوْسٌ: [الطويل]

لَحَوْنُهُمْ لَحَوَ الْعَصَا فَطَرَدَتْهُمْ
إِلَى سَنَةِ جِرْذَانِهَا لَمْ تَحَلَّمْ
وَبَعِيرٌ حَلِيمٌ، أَي: سَمِينٌ، وَقَالَ: [الطويل]
فَإِنَّ قَضَاءَ الْمَحَلِّ أَمُورٌ ضَعِيفَةٌ

مِنْ الثَّيِّ فِي أَصْلَابِ كُلِّ حَلِيمٍ
وَالْحَلَمَةُ: الْقِرَاذُ الْعَظِيمُ، وَهُوَ مِثْلُ الْعَلِّ، وَجَمْعُهَا:
حَلَمٌ. وَالْحَلَمَةُ أَيْضًا: دُودَةٌ تَقَعُ فِي جِلْدِ الشَّاةِ الْأَعْلَى
وَجِلْدِهَا الْأَسْفَلِ، هَذَا لَفْظُ الْأَصْمَعِيِّ، فَإِذَا دُبِعَ لَمْ يَزَلْ
ذَلِكَ الْمَوْضِعُ رَقِيقًا. يُقَالُ مِنْهُ: تَعَيَّنَ الْجِلْدُ، وَحَلِمَ
الْأَدِيمُ. وَحَلِيمَاتُ بَضْمِ الْحَاءِ: مَوْضِعٌ، وَهِنَّ أَكْمَاتُ
بِطْنِ فَلَجٍ. وَمُحَلَّمٌ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى: [الطويل]

وَنَحْنُ عِدَاةُ الْعَيْنِ يَوْمَ فُطَيْمَةٍ
مَتَعْنَا بَنِي شَيْبَانَ شُرْبَ مُحَلَّمٍ
نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ عَيْنِ هَجَرٍ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ ظُعْنًا،
وَيَسْبِغُهَا بِنَخِيلٍ كَرَعَتْ فِي هَذَا النَّهْرِ: [الكامل]

والأب، وفيه أربع لغات: حَمَّةٌ بِالْهَمْزِ، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

قَلْتُ لِبَوَابِ لَدِيهِ دَارُهَا

تَبْدُنْ فِلَانِي حَمُوَهَا وَجَارُهَا

وَحَمًا مِثْل: قَفَا، وَحَمُو مِثْل: أَبُو، وَحَمٌ مِثْل: أَبٍ، والجمع: الْأَحْمَاءُ.

■ حَمَت: حَمَتَ يَوْمُنَا بِالضَّم: إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ، فَهُوَ يَوْمٌ

حَمَتْ، بِالتَّسْكِينِ. وَغَضِبَ حَمِيْتُ، أَي: شَدِيدٌ.

وَالْحَمِيْتُ: الزُّقُّ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ، وَهُوَ لِلسَّمَنِ.

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: فَإِذَا جُعِلَ فِي نَحْيِ السَّمَنِ الرَّبُّ فَهُوَ

الْحَمِيْتُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَمِيَّتًا؛ لِأَنَّهُ مَثَرٌ بِالرَّبِّ، قَالَ

رُؤْبَةُ: [الرجز]

حَتَّى يَبْوَخَ الْغَضَبُ الْحَمِيْتُ

يَعْنِي: الشَّدِيدَ، أَي: يَنْكَسِرُ وَيَسْكُنُ. وَحَمَتِ الْجَوُزُ

وَنَحْوُهُ: فَسَدَ وَتَغَيَّرَ.

■ حَمَج: حَمَجَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ تَحْمِيحًا يَسْتَشْفُ النَّظَرَ:

إِذَا صَغَّرَهَا، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ: [مرفل الكامل]

إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي أَبِي

لَكَ مَحْمَجِينَ إِلَيَّ شُوسًا

وَتَحْمِيحِ الْعَيْنِ أَيْضًا: غَوَّوْرَهَا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

التَّحْمِيحُ: شِدَّةُ النَّظَرِ.

■ حَمَد: الْحَمْدُ: نَقِيضُ الذَّمِّ، تَقُولُ: حَمَدْتَ الرَّجُلَ

أَحْمَدَهُ حَمْدًا وَمَحْمَدَهُ، فَهُوَ حَمِيدٌ وَمَحْمُودٌ.

وَالْتَحْمِيدُ أَبْلَغُ مِنَ الْحَمْدِ. وَالْحَمْدُ أَعَمُّ مِنَ الشُّكْرِ.

وَالْمُحَمَّدُ: الَّذِي كَثُرَتْ خِصَالُهُ الْمَحْمُودَةِ، قَالَ

الشَّاعِرُ الْأَعَشَى: [الكامل]

إِلَيْكَ أَبَيْتُ اللَّعْنَ كَانَ كَلَالُهَا

إِلَى الْمَاجِدِ الْقَرَمِ الْجَوَادِ الْمُحَمَّدِ

وَالْمَحْمَدَةُ: خِلَافُ الْمَدْمَةِ. وَأَحْمَدُ: صَارَ أَمْرُهُ إِلَى

الْحَمْدِ. وَأَحْمَدْتُهُ: وَجَدْتُهُ مَحْمُودًا. تَقُولُ: أَتَيْتُ

مَوْضِعَ كَذَا فَأَحْمَدْتُهُ، أَي: صَادَفْتُهُ مَحْمُودًا مُوَافِقًا،

وَذَلِكَ إِذَا رَضِيتَ سُكْنَاهُ أَوْ مَرْعَاهُ. وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ:

[العوذُ أحمد] أَي: أَكْثَرُ حَمْدًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

فَلَمْ تُجَرِّ إِلَّا جِثَّتْ فِي الْحَيْرِ سَابِقًا

وَلَا عُذَّتْ إِلَّا أَنْتَ فِي الْعَوْدِ أَحْمَدُ

وَقَوْلُهُمْ: حَمَادٌ لِفُلَانٍ، أَي: حَمْدًا لَهُ وَشُكْرًا. وَإِنَّمَا

بُنِيَ عَلَى الْكَسْرِ؛ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ. وَفُلَانٌ

يَتَحَمَّدُ عَلَيَّ، أَي: يَمُنُّ، يُقَالُ: مَنْ اتَّفَقَ مَالُهُ عَلَى نَفْسِهِ

فَلَا يَتَحَمَّدُ بِهِ عَلَى النَّاسِ. وَرَجُلٌ حُمْدَةٌ، مِثَالُ هُبْمَزَةٍ:

يُكْثَرُ حَمْدُ الْأَشْيَاءِ، وَيَقُولُ فِيهَا أَكْثَرُ مِمَّا فِيهَا. وَحَمْدَةٌ

النَّارِ، بِالتَّحْرِيكِ: صَوْتُ التَّهَابِهَا. وَاحْتَمَدَ الْحَرْ:

قَلْبٌ اخْتَدَمَ. وَقَوْلُهُمْ: حَمَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أَي:

قُصَارَاكَ وَغَايَتُكَ. وَيَحْمَدُ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ.

وَمَحْمُودٌ: اسْمُ الْفِيلِ الْمَذْكُورِ فِي الْقُرْآنِ.

■ حَمَر: الْحُمْرَةُ: لَوْنُ الْأَحْمَرِ. وَقَدْ اخْمَرَ الشَّيْءُ

وَاخْمَارًا بِمَعْنَى. وَإِنَّمَا جَازَ إِدْغَامُ اخْمَارٍ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ

بِمَلْحَقٍ، وَلَوْ كَانَ لَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ مِثَالُ لَمَّا جَازَ إِدْغَامُهُ،

كَمَا لَا يَجُوزُ إِدْغَامُ اقْعَنْسَسَ لَمَّا كَانَ مَلْحَقًا بِاخْرَنْجَمَ.

وَرَجُلٌ أَحْمَرٌ، وَالْجَمْعُ: الْأَحْمَارُ. فَإِنْ أُرِدَتْ

الْمَصْبُوغُ بِالْحُمْرَةِ قُلْتُ: أَحْمَرُ، وَالْجَمْعُ: حُمْرٌ.

وَالْحُمْرَاءُ: الْعَجَمُ، لِأَنَّ الشَّقْرَةَ أَغْلَبَ الْأَلْوَانِ عَلَيْهِمْ.

وَالْأَحَامِرَةُ: قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ سَكَنُوا بِالْكُوفَةِ. وَمُضَرُّ

الْحُمْرَاءِ بِالْإِضَافَةِ، يَفْسَرُ فِي (مُضَر). وَأَهْلَكَ الرَّجَالَ

الْأَحْمَرَانِ: اللَّحْمُ وَالْخَمْرُ، فَإِذَا قُلْتُ: الْأَحَامِرَةُ،

دَخَلَ فِيهِ الْخُلُوقُ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الكامل]

إِنَّ الْأَحَامِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكَتْ

مَالِي وَكُنْتُ بِهِنَّ قِذْمًا مُوَلَعًا

الرَّاحُ وَاللَّحْمُ السَّمِينُ وَأَطْلِي

بِالزَّعْفَرَانِ فَلَنْ أَزَالَ مُوَلَعًا

قَالَ: وَيُقَالُ: أَتَانِي كُلُّ أَسْوَدَ مِنْهُمْ وَأَحْمَرُ، وَلَا يُقَالُ:

أَبْيَضُ. يُحْكِيهَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، مَعْنَاهُ:

جَمِيعُ النَّاسِ عَرَبُهُمْ وَعَجَمُهُمْ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

جَمَعْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجِئْتُمْ بِمَعْشَرٍ

تَوَافَتْ بِهِ حُمَرَانِ عَبْدٍ وَسُودُهَا

يُرِيدُ بَعِيدَ: عَبْدٌ بَنَ أَبِي بَكْرٍ بَنَ كِلَابٍ. وَمَوْتُ أَحْمَرٍ،

يُوصَفُ بِالشَّدَّةِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (كَثَا إِذَا أَحْمَرُ الْبَاسُ

اتَّقِنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ). وَوُطَاطَةٌ حُمَرَاءُ: جَدِيدَةٌ.

وَوُطَاطَةٌ ذَهْمَاءُ: دَارِسَةٌ. وَسَنَةٌ حُمَرَاءُ، أَيْ: شَدِيدَةٌ.

وَأَحْمَرُ ثُمُودَ: لَقَبُ قُدَارِ بْنِ سَالِفٍ عَاقِرِ نَاقَةٍ صَالِحٍ

عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَإِنَّمَا قَالَ زَهِيرٌ: كَأَحْمَرَ عَادٍ لِإِقَامَةِ الْوَزْنِ

لَمَّا لَمْ يُمْكِنَهُ أَنْ يَقُولَ: ثُمُودَ، أَوْ وَهْمٌ فِيهِ. قَالَ أَبُو

عَبِيدٍ: وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّسَابِ: إِنَّ ثُمُودًا مِنْ عَادٍ.

وَالْحِمَارُ: الْعَيْرُ، وَالْجَمْعُ: حَمِيرٌ وَحُمَرٌ وَحُمَرَاتٌ

وَأَحْمَرَةٌ، وَرَبِمَا قَالُوا لِلْأَتَانِ: حِمَارَةٌ. وَتَوْبَةُ بْنُ

الْحَمِيرِ: صَاحِبُ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ

تَصْغِيرُ الْحِمَارِ. وَالتَّخْمُورُ: حِمَارُ الْوَحْشِ.

وَالْحِمَارَةُ: حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ لثَلَاثِ سَبِيلِ

مَآوِهِ، وَتُنْصَبُ أَيْضًا حَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ، قَالَ الرَّاجِزُ

حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ:

بَيْتٌ حُثُوفٍ أَرْدَحَتْ حَمَائِرُهُ

وَحِمَارٌ قَبَانٌ: دَوِيَّةٌ. وَالْحِمَارَانِ: حَجَرَانِ يُنْصَبَانِ

وَيُوضَعُ فَوْقَهُمَا حَجَرٌ، وَهُوَ الْعَلَاءَةُ يُجَفَّفُ عَلَيْهَا

الْأَقِطُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

لَا تَنْفَعُ الشَّائِئِي فِيهَا شَائَةٌ

وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عِلَائَةٌ

وَقَوْلُهُمْ: أَكْثَرُ مِنْ حِمَارٍ، هُوَ رَجُلٌ مِنْ عَادٍ مَاتَ لَهُ

أَوْلَادٌ بِصَاقِعَةٍ، فَكَفَرَ كُفْرًا عَظِيمًا، فَلَا يَمُرُّ بِأَرْضِهِ أَحَدٌ

إِلَّا دَعَاهُ إِلَى الْكُفْرِ، فَإِنْ أَجَابَهُ وَلَا أَقْتَلَهُ. وَالْحُمَرَةُ:

ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالْعَصْفُورِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ

فَإِذَا لَصَافٍ تَبَيَّضُ فِيهَا الْحُمَرُ

الْوَاحِدَةُ: حُمَرَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَحُمَرَاتٌ شَرِبَهُنَّ غُبٌ

إِذَا غَفَلْتُ غَفْلَةً تَعُبُ

وَقَدْ يَخْفَفُ فَيَقَالُ: حُمَرٌ وَحُمَرَةٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ

السَّكَيْتِ: [البسيط]

إِلَّا تَذَارِكُهُمْ تُصْبِحُ مَنَازِلَهُمْ

قَفَرًا تَبْيِضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحُمَرُ

وَإِبْنُ لِسَانِ الْحُمَرَةُ: أَحَدُ خُطَبَاءِ الْعَرَبِ. وَالْحَمَارَةُ:

أَصْحَابُ الْحَمِيرِ فِي السَّفَرِ، الْوَاحِدُ حَمَارٌ، مِثْلُ:

جَمَالٍ وَيَغَالٍ. وَالْمُحْمَرَةُ: فِرْقَةٌ مِنَ الْخُرَيْمِيَّةِ، الْوَاحِدُ

مِنْهُمْ: مُحْمَرٌ، وَهُمْ يَخَالِفُونَ الْمُبَيَّضَةَ. وَحَمَارَةٌ

الْقَيْطُ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ: شِدَّةُ حَرِّهِ، وَرَبِمَا خُفِفَ فِي

الشَّعْرِ لِلضَّرُورَةِ، وَالْجَمْعُ: حَمَارٌ. وَقَوْلُهُمْ: مَنْ

دَخَلَ ظَفَارِ حَمَرٍ، أَيْ: تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ جَفِيرٍ، فَأَخْرَجَ

مَخْرَجَ الْخَبَرِ وَهُوَ أَمْرٌ، أَيْ: فَلْيَحْمَرْ. وَالْمِخْمَرُ بِكَسْرِ

الْمِيمِ: الْفَرَسُ الْهَجِينُ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ (بِالْأَنِي)،

وَالْجَمْعُ: الْمَحَامِرُ. وَأَحَامِرُ بَضْمِ الْهَمْزَةِ: بَلَدٌ.

وَالْحَمِيرُ وَالْحَمِيرَةُ: الْأَشْكُرُ، وَهُوَ سَيْرٌ أَيْضٌ مَقْشُورٌ

ظَاهِرُهُ، تَوْكَّدَ بِهِ السُّرُوجُ، يَقَالُ: حَمَرَتِ السَّيْرُ أَحْمَرُهُ

بِالضَّمِّ، إِذَا سَحَوَتْ قِشْرُهُ. وَقَالَ يَعْقُوبُ: حَمَرُ

الْحَارِزُ سِيرُهُ، وَهُوَ أَنْ يَسْحَى بِأَطْنَةِ وَيَدُهُ ثُمَّ يَخْرِزُ بِهِ

فِي سَهْلٍ. وَالْحَمَرُ أَيْضًا: التَّنْقُ، يَقَالُ: حَمَرُ شَاتِهِ

يَحْمَرُهَا: إِذَا تَنَقَّهَا، أَيْ: سَلَخَهَا. وَجَمِيرٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ

مِنْ الْيَمَنِ، وَهُوَ جَمِيرُ بْنُ سَبَأَ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ

يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ، وَمِنْهُمْ كَانَتِ الْمُلُوكُ فِي الدَّهْرِ

الْأَوَّلِ. وَاسْمُ جَمِيرٍ: الْعَرَنْجَجُ. وَالْحَمَرُ،

بِالتَّحْرِيكِ: سَقٌّ يَصِيبُ الدَّابَّةَ مِنَ الشَّعِيرِ فَيُثَبِّتُ فِيهِ قُوَّةَ.

يَقَالُ: حَمِرَ الْبِرْقُورُ بِالْكَسْرِ، يَحْمَرُ حَمَرًا، قَالَ أَمْرُؤُ

الْقَيْسِ: [الطويل]

لَعَمْرِي لَسَعَدُ بْنُ الضُّبَابِ إِذَا غَدَا

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ قَا قَرَسٍ حَمِيرٌ

يُعِيرُهُ بِالْبَحْرِ. وَغَيْثُ جَمِيرٍ، مِثَالُ: فَلِزٍّ، أَيْ: شَدِيدٌ

يَقْشِرُ الْأَرْضَ.

■ حمزس: الحُمَارِسُ: الشَّدِيدُ. وَرَبِمَا وَصَفَ بِهِ

الْأَسَدُ، وَأُمُّ الْحُمَارِسِ: امْرَأَةٌ.

■ حمز: الحمز: حَرَافَةُ الشيء، يقال: شَرَابٌ يَحْمِزُ اللسان. والحمزة: بَقْلَةٌ جَرِيْفَةٌ. قال أنس رضي الله عنه: «كُنَّا نرى رسول الله ﷺ ببَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِّيهَا»، وكان يُكْنَى أبا حمزة. والحمارة: الشدة، وقد حمز الرجل بالضم، فهو حميز الفؤاد وحامز. وفي حديث ابن عباس: «أفضل الأعمال أحمرها»، أي: أمتها وأقواها، قال الشماخ: [الطويل]

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وفي القلب حَزَازٌ من اللوم حامز ورجل مخموز الجنان، أي: شديد، قال أبو خراش: [الطويل]

مُنْبِيًا وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَهَا

أَتَيْدِرُ مَخْمُوزَ الْجَنَانِ ضَبِيلُ
■ حمس: الأحمس: المكان الصلب، قال العجاج: [الرجز]

وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافِ حُمْسٍ

والأحمس أيضًا: الشديد الصلب في الدين والقتال، وقد حمس بالكسر فهو حمس وأحمس بين الحمس. والحماسة: الشجاعة. والأحمس: الشجاع، وإنما سميت قريش وكنانة حمسًا لتشددهم في دينهم؛ لأنهم كانوا لا يستظلون أيام منى ولا يدخلون البيوت من أبوابها، ولا يسلوون السمن، ولا يلقطون الجلة. وعام أحمس: شديد، وأرضون أحامس: جذبة. والتحمس: التشدد، يقال: تحمس الرجل: إذا تعاضى. وحماس: اسم رجل.

■ حمش: رجل أحمش الساقين: دقيقهما. وحمش الساقين أيضًا بالتسكين. وقد حمشت قوائمه، أي: دقت. وأحمشت القدر: أشبعته وقودها. وأحمشت الرجل أيضًا: أغضبته، وكذلك التخميش. والاسم: الجمنشة، مثل: الحشمة مقلوب منه. واختمش واستحمش، أي: التهب غضبًا، يقال: اختمش الديكان، أي: اقتتلا.

■ حمص: حمص الجرح يحمص حموصًا. سكن وزمته، وكذلك انحمص الجرح. وحمصت الأرجوحة: سكنت قورتها. وحمص: بلد، يذكر ويؤنث. والحمص: حب، قال ثعلب: الاختيار فتح الميم. وقال المبرد: هو الحمص بكسر الميم، ولم يأت عليه من الأسماء إلا حِلْزٌ وهو القصير، وحِلَقٌ، وهو اسم موضع بناحية الشام.

■ حمض: الحموضة: طعم الحامض. وقد حمض الشيء بالضم، وحمض الشيء أيضًا بالفتح، يحمض حموضة وحمضًا أيضًا. يقال: جاءنا بإذلة ما تطاق حمضًا، أي: حموضة، وهي اللبن الخائر الشديد الحموضة. وقولهم: فلان حامض الرتين، أي: مثر النفس. والحمض: ما ملح وأمر من النبات، كالرُمث والأثل والطرفاء ونحوها، والخلة من النبات: ما كان حلوا، تقول العرب: الخلة خبز الإبل والحمض فاكهتها، ويقال: لحمها، والجمع: الحموض، قال الرازي:

تَرَعَى الْغَضَى مِنْ جَانِبِي مُشْفَقِي

غِبًا وَمَنْ يَرْعُ الْحُمُوضُ يَغْفِقِي

أي: يَرِدُ الماء كل ساعة. ومنه قولهم للرجل إذا جاء متهددًا: أنت مختل فتحمض. والحمضة: الشهوة للشيء، وفي حديث الزهري: «الأذن مجاجة وللنفس حمضة»، وإنما أخذت من شهوة الإبل للحمض؛ لأنها إذا ملت الخلة اشتت الحمض فتحول إليه. وأحمضت الأرض فهي مضمضة، أي: كثيرة الحمض. والتخميض: الإقلال من الشيء، يقال: حمض لنا فلان في القري، أي: قلل، وأما قول الأغلب العجلي: [الرجز]

لَا يُخَسِّنُ التَّخْمِيضُ إِلَّا سَرْدًا

فإنه يريد التفتيح. الأصمعي: حمضت الإبل تخمض حموصًا: رعت الحمض، فهي حامضة وخوامض، وأحمضتها أنا. وإبل حمضية: إذا كانت مقيمة في

مِخْمَاقٌ. ويقال: أَخْمَقْتُ الرجلَ: إذا وجدته أَخْمَقَ. وَحَمَقْتُهُ تَحْمِيقًا: نسبتُه إلى الحُمُقِ. وَحَامَقْتُهُ: إذا ساعدته على حُمُقِهِ. وَاسْتَحْمَقْتُهُ، أي: عدته أَخْمَقَ. وَتَحَامَقَ فُلَانٌ: إذا تكلَّفَ الحِمَاقَةَ، ويقال: انْحَمَقَتِ السوقُ، أي: كَسَدَتْ، وَانْحَمَقَ الثوبُ، أي: أَخْلَقَ. وَالْحِمَاقُ، مثال السُّعال: كالجُدْرِي يَصِيبُ الإنسانَ. قال أبو عبيد: يقال منه: رجل مَخْمُوقٌ.

■ حمك: قال أبو زيد: الحَمَكَةُ: القملة، وجمعها حَمَكٌ. قال: وقد يقال ذلك للذرة. والحَمَكُ: الصغار من كل شيء.

■ حمل: حَمَلْتُ الشيء على ظهري أَحْمِلُهُ حَمَلًا، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا﴾ [طه ١٠٠-١٠١]، أي: وَزَّرَا. وَحَمَلَتِ المرأةُ والشجرةُ حَمَلًا، ومنه قوله تعالى: ﴿حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا﴾ [الأعراف: ١٨٩] قال ابن السكيت: الحَمْلُ: ما كان في بطنٍ أو على رأس شجرة. والحَمْلُ بالكسر: ما كان على ظهرٍ أو رأس، يقال: امرأة حَامِلٌ وحَامِلَةٌ: إذا كانت حُبْلَى، فمن قال: حَامِلٌ قال: هذَانَعْتُ لا يكون إلا للإناث، ومن قال حَامِلَةٌ، بناء على: حَمَلْتُ فهي حَامِلَةٌ، وأنشد الشَّيبَانِي لعمر بن حَسَّانَ [الوافر]

تَمَحَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ
أَنَى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامٌ
فإذا حملت شيئاً على ظهرها أو على رأسها فهي حَامِلَةٌ لا غير؛ لأن الهاء إنما تلحق للفرق، فأما ما لا يكون للمذكر فقد استغني فيه عن علامة التأنيث، فإن أني بها فإنما هو على الأصل. هذا قول أهل الكوفة، وأما أهل البصرة فإنهم يقولون: هذا غير مستمر؛ لأن العرب تقول: رجلٌ أَيْمٌ وأمرأة أَيْمٌ، ورجل عانسٌ وأمرأة عانسٌ، مع الاشتراك، وقالوا: امرأة مصيبة وكلبة مُجْرِيَةٌ، مع غير الاشتراك. قالوا: والصواب أن يقال: قولهم: حامل وطالق وحائض وأشباه ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتأنيث، فإنما هي أوصاف

الحَمَضِ. وَالْمَخْمَضُ بالفتح: الموضع الذي ترعى فيه الإبلُ الحَمَضَ، قال الراجز:

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَضُهُ

قَرِيبَةً نُذَوْتُهُ مِنْ مَخْمَضِهِ

ويروى: (مُخْمَضُهُ) بضم الميم، عن أبي عبيد. وبنو حَمَضَةَ: بطنٌ من العرب، من بني كنانة. والحَمَاضُ: نَبْتُ لَهُ تَوَرُّ أَحْمَرٌ، قال الراجز:

كَثَايِرِ الْحُمَاضِ مِنْ هَفَّتِ الْعَلَقُ

فَشَبَّهَ الدَّمَ بِتَوَرِّ الْحُمَاضِ.

■ حمط: الحَمَاطُ: يَبْسُ الْأَفَانِي تَأْلَفُهُ الْحَيَّاتُ، يقال: شَيْطَانٌ حَمَاطٌ، كما تقول: ذَنْبٌ غَضِي، وَيَبْسُ حُلْبٍ، قال الراجز وقد شَبَّهَ المرأةَ بِحَيَّةٍ لَهُ عُرْفٌ:

عَنْجَرْدٌ تَخْلِفُ حِينَ أَخْلِفُ

كَيْثِلَ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرِفُ

الواحدة: حَمَاطَةٌ. وقولهم: أَصَبْتُ حَمَاطَةَ قَلْبِهِ، أي: حَبَّةَ قَلْبِهِ. وَالْحَمَاطَةُ أَيضًا: حُرْقَةٌ وَخُسُونَةٌ يجدها الرجل في حَلْقِهِ، حكاه أبو عبيد وغيره.

■ حمق: الحُمُقُ والحُمُقُ: قِلَّةُ الْعَقْلِ. وقد حَمَقَ الرجل بالضم حِمَاقَةً فهو أَخْمَقُ. وَحِمَقَ أَيضًا بالكسر يَحْمَقُ حُمَقًا، مثل: غَنِمَ غُنْمًا، فهو حِمَقٌ، قال يزيد بن الحكم الثقفِي: [مرفل الكامل]

قَدْ يُقْتَرُ الْخَوْلُ التَّقِيَّةُ

يُ وَيُكْثِرُ الْحِمَقُ الْأَثِيمُ

وعمر بن الحَمِقِ الخزاعي. وامرأة حَمَقَاءُ، وقومٌ ونسوة حُمُقٌ وَحَمَقَى وَحَمَاتَى. وَالبَقْلَةُ الحَمَقَاءُ:

الرَّجُلَةُ. وَحَمَقَتِ السوقُ أَيضًا، بالضم، أي:

كَسَدَتْ. وَأَخْمَقَتِ المرأةُ، أي: جاءت بولد أَخْمَقُ،

فهي مُخْمِقٌ وَمُخْمِقَةٌ، قالت امرأة من العرب: [الرجز]

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُخْمِقَةً

إِذَا رَأَيْتُ خُضِيَّةً مُعَلَّقَةً

تقول: لا أبالي أن ألد أَخْمَقَ بعد أن يكون الولد ذَكَرًا لَه

خُضِيَّةً مُعَلَّقَةً. فإن كان من عاداتها أن تَلِدَ الحَمَقَى فهي:

مذكورة وُصِفَ بها الإناث، كما أن الرُبْعَةَ والراوِيَةَ والخُجَّاءَ أو صاف مؤنثة وُصِفَ بها الذُّكَرَانُ، وذكر ابن دريد أن حَمَلَ الشجر فيه لغتان: الفتح والكسر.

والْحَمْلَةُ بالتحريك: جمع الحامِلِ، يقال: هم حَمَلَةٌ العرش وحَمَلَةُ القرآن. وحَمَلَ عليه في الحرب حَمَلَةً.

قال أبو زيد: يقال: حَمَلْتُ على بني فلان: إذا أَرَشْتُ بينهم، وحَمَلَ على نفسه في السير، أي: جَهَّدها فيه: وحَمَلْتُ به حَمَالَةً بالفتح، أي: كَفَلْتُ. وحَمَلْتُ

إِذْلَالَهُ واختَمَلْتُ، بمعنى، قال الشاعر: [الطويل]

أَدَلْتُ فلم أَخْمِلْ وقالت فلم أُجِبْ

لَعَمْرُ أَبِيهَا إِنِّي لَطَلُّوْمُ

والْحَمَلُ: البرْقُ، والجمع: الحُمَلَانُ. والحَمَلُ: أوْلُ البروج، قال الشاعر: [السريع]

كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلَا لَوْنُهَا

سَحَّ نَجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ

والتَّجَاءُ: السحابُ نشأ في نَوَى الحَمَلِ. وأخْمَلْتُهُ، أي: أَعْتَنَيْتُهُ عَلَى الحَمَلِ. وأخْمَلَتِ الناقةُ فِيهِ مُخِمْلًا:

إذا نَزَلَ لبنُها من غير حَبَلٍ، وكذلك المرأة. واستَحْمَلْتُهُ، أي: سألته أن يَحْمِلَنِي. وحَمَلْتُهُ الرسالة، أي: كَلَّفْتُهُ حَمْلَهَا. وتَحَمَّلَ الحَمَالَةُ أي:

حَمَلَهَا. وتَحَمَّلُوا واختَمَلُوا بمعنى، أي: اذْتَحَلُّوا. وتَحَامَلَ عليه، أي: مال. وتَحَامَلْتُ عَلَى نَفْسِي: إذا

تَكَلَّفْتُ الشَّيْءَ عَلَى مَشَقَّةٍ. والمُتَحَامِلُ: قد يكون موضعًا ومصدرًا، تقول في المكان: هذا مُتَحَامِلُنَا.

وتقول في المصدر: ما في فلان مُتَحَامِلٌ، أي: تَحَامِلٌ، ويقال: ما على فلان مُخِمْلٌ، مثال: مَجْلِسٍ،

أي: مُعْتَمَدٌ. والمَخْمِلُ أيضًا: واحد مَحَامِلِ الْحَاجِّ. والمَخْمِلُ، مثال المِرْجَلِ: عِلَاقَةُ السيفِ، وهو السِيرُ الذي يُقْلَدُهُ المِتَقَلِّدُ. وقد سَمِيَ ذُو الرمة عِرْقَ الشجر

بذلك، وهو على التشبيه، فقال: [الطويل]

تَوَخَّاهُ بِالْأَطْلَافِ حَتَّى كَأَنَّمَا

يُبْرِنُ الْكُبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مِخْمِلٍ

وَالْحَمَالَةُ بالفتح: ما تَحَمَّلَتْهُ عَنِ الْقَوْمِ مِنَ الدِّيةِ أَوْ الْغَرَامَةِ. وَالْحِمَالَةُ بالكسر: اسم فرس لطيحة الاسدي، وقال يذكرها: [الطويل]

عَوَيْتُ لَهُمْ صَدْرَ الْحِمَالَةِ إِنَّهَا

مُعَاوِدَةٌ قِيلَ الْكُمَاءُ نَزَالِ

وَالْحِمَالَةُ أيضًا: عِلَاقَةُ السِّيفِ، مثل: المِخْمِلِ، والجمع: الحَمَائِلُ، هذا قول الخليل، وقال الأصمعي: حَمَائِلُ السِّيفِ لا واحد لها من لفظها،

وإنما واحدها: مِخْمِلٌ. والحَمُولُ بالفتح: الإبل التي تَحْمِلُ، وكذلك كل ما احْتَمَلَ عَلَيْهِ الْحَيُّ مِنْ حِمَارٍ أَوْ

غَيْرِهِ، سواء كانت عليه الْأَحْمَالُ أَوْ لَمْ تَكُنْ، وَقَوْلُ تَدْخُلُهُ الْهَاءُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ بِهِ. وَالْحُمُولَةُ

بِالضَّمِّ: الْأَحْمَالُ. وَأما الْحُمُولُ بِالضَّمِّ بِلا هاء، فهي الإبل التي عليها الْهُوَادِجُ، كان فيها نِسَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنَّ،

عن أبي زيد. والأَحْمَالُ في قول جرير: [الكامل]

أَبْنِي قَفِيرَةً مِّن يَوْرُعٍ وَرَدْنَا

أَمْ مِّن يَقُومُ لِشِدَّةِ الْأَحْمَالِ

قوم من بني يربوع، هم ثعلبة وعمرو والحارث. والحَمِيلُ: الذي يَحْمِلُ مِنْ بِلَدِهِ صَغِيرًا وَلَمْ يُولَدْ فِي

الْإِسْلَامِ. والحَمِيلُ: ما حَمَلَهُ السَّيْلُ مِنَ الْعُثَاءِ. والحَمِيلُ: الكَفِيلُ. والحَمِيلُ: الدَّعِيُّ، قال الكمي

يعاتب قضاة في تحوّلهم إلى اليمن: [الوافر]

عَلَامَ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرٍ

ولا ضَرَاءَ مَنَزَلَةَ الْحَمِيلِ

■ حملج: حَمَلَجُ الْحَبْلِ، أي: قَتْلُهُ قَتْلًا شَدِيدًا، قال الراجز:

قَلْتُ لِحَوْدٍ كَاعِبٍ عُظْبُولِ

مَيَّاسَةٍ كَالظَّبِيَةِ الْخَذُولِ

تَرْنُو بِعَيْنِي شَادِنٍ كَحِيلِ

هَلْ لَكَ فِي مُحْمَلَجٍ مَفْتُولِ

وَالْحِمْلَاجُ: مَنْفَخُ الصَّائِغِ.

■ حَمَلَقُ: حِمْلَقُ الْعَيْنِ: بَاطِنُ أَجْفَانِهَا الَّذِي يَسْوَدُّ

من الشواذ. وأَحْمَتُ الأرض: صارت ذات حُمى. والْحَمِيمُ: الماء الحارُّ، والْحَمِيمَةُ مثله. وقد اسْتَحْمَتُ، إذا اغتسلت به، هذا هو الأصل ثم صار كلُّ اغْتِسَالٍ استحمامًا بأي ماء كان. وأَحْمَمْتُ فلانًا، إذا غسلته بِالْحَمِيمِ. ويقال: أَحْمُوا النائم الماء، أي: اسْتَحْنُوا. والْحَمِيمُ: المطر الذي يأتي في شدة الحرِّ. والْحَمِيمُ: العَرَقُ. وقد اسْتَحَمَ، أي: عَرَقَ، وقال يصف فرسًا: [الكامل]

وكأنه لما اسْتَحَمَ بمائه
حَوْلِي غِرْبَانٍ أَرَاخَ وَأَمْطَرَا
وَحْمِيْمَك: قريئك الذي تهتمُّ لأمره. والْحَمِيمُ: القَيْظُ. والمِخْمُ بالكسر: القُمَّمُ الصغير يُسَخَّنُ فيه الماء. وَحَمَمَ امرأته، أي: مَتَّعَهَا بشيء بعد الطلاق. وَحَمَمَ الفرخ، أي: طلع ريشه. وَحَمَمَ رأسه، إذا اسودَّ بعد الخلق. وَحَمَمْتُ الرجل: سَخَمْتُ وجهه بالفحم. والْحَمِجَمُ، بالكسر: الشديد السَّواد. والأَحَمُّ: الأسود. تقول: رجل أَحَمُّ بَيْنَ الْحَمَمِ. وَأَحَمَّهُ الله سبحانه: جعله أَحَمَّ. وَكُمَيْتُ أَحَمَّ بَيْنَ الْحُمَةِ.

قال الأصمعي: وفي الكُمَيْتَةِ لوانان: يكون الفرس كُمَيْتًا مُدْمِيًا، ويكون كُمَيْتًا أَحَمَّ. وأشدُّ الخيل جلودًا وحوافِرَ: الكُمْتُ الحُمُّ. والْحَمَمُ: الرماد والفحم، وكلُّ ما احترق من النار، الواحدة حُمَمَةٌ. وَحَنَحِمَ الفرسُ وَتَحَنَحَمَ، وهو صوته إذا طلب العلف. واليَخْمُومُ: اسم فرسِ الثُّعْمَانِ بن المنذر، قال لييد: [الكامل]

والحارثانِ كلاهما ومُحَرَّقُ
والثُّبَعَانِ وفارسُ اليَخْمُومِ
واليَخْمُومُ أيضًا: الدَّخَانُ. والْحَمَاءُ، جلى فعلاء: سافلة الإنسان، والجمع حُمٌ. والْحَمِيمَةُ: واحدة الحمائم، وهي كرائم المال، يقال: أخذ المُصَدِّقُ حَمَائِمَ الْإِبِلِ، أي: كرائمها. ويقال: ماله سَمٌّ ولا حَمَّ

الْكُحْلُ، يقال: جاء فلان مثلثًا لا يظهر من حُسْن وجهه إلَّا حَمَالِيْقُ حَدَقِيهِ. ويقال: هو ما غَطَّتْهُ الْأَجْفَانُ من بياض المُقْلَةِ، قال عَيْيُدُ: [مجزوء البسيط]

يدبُّ من خوفها دُيُبًا
والعينُ حَمَلَاتُهَا مَقْلُوبُ
وقد حَمَلَقَ الرجل: فَتَحَ عينيه ونظر نظرًا شديدًا. حمم: الحَمُّ: ما يبقى من الألية بعد الذُّوب، الواحدة: حَمَّةٌ. والحَمُّ: ما أذِيبَ منها، قال الراجز: يُهَمُّ فِيهِ الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ وَحَمَمْتُ الْأَلِيَةَ، أي: أذبتها. والحَمَّةُ: العين الحارَّةُ يَسْتَشْفِي بِهَا الْأَعْلَاءُ والمرضى، وفي الحديث: «العالمُ كالْحَمَّةِ». وَحَمَمْتُ حَمَكًا، أي: قصدتُ قصدك، قال الشاعر يصف بعيره: [الطويل]

فلَمَّا رَأَيْتِي قَدْ حَمَمْتُ ارْتِحَالَهُ
تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدِي عَلَيْهِ التَّلَمُّكَ
وقال الفراء: يعني: عَجَلْتُ ارتِحَالَهُ. قال: يقال: حَمَمْتُ ارْتِحَالَ البعير، أي: عَجَلْتُهُ. وَحَمَمْتُ الماء، أي: سَخَنْتُهُ أَحَمَّ، بالضم في جميع ذلك. وَحَمَّ أيضًا بمعنى قُدِّرَ. وَحَمَّ الشَّيْءُ وَأَحَمَّ، أي: قُدِّرَ، فهو محمومٌ. وَحَمَّتِ الْجَمْرَةُ تَحَمُّ بِالْفَتْح: إذا صارت حُمَمَةً. ويقال أيضًا: حَمَّ الماء، أي: صار حارًّا. وَأَحَمَّهُ امرؤ، أي: أهَمَّهُ. وَأَحَمَّ خروجنًا، أي: دنا. قال الأصمعي: ما كان معناه قد حان وقوعه فهو: أَجَمٌّ بالجيم، وإذا قلت: أَحَمَّ بالحاء فهو قُدِّرَ، ولم يعرف أَحَمَّ. وقال الكسائي: أَجَمَّ الأمرُ وَأَحَمَّ، أي: حان وقته. وأنشد ابن السكيت للبيد: [الكامل]

لِيَتَذَوَّهَنَّ وَأَيَقِنْتُ إِنْ لَمْ تَذَدْ
أَنْ قَدْ أَحَمَّ مِنَ الْحَتُوفِ جِمَامُهَا
قال: وكلهم يرويه بالحاء. وقال الفراء في قول زهير: وَأَجَمَّتْ: يروى بالجيم والحاء جميعًا. وَحَمَّ الرجلُ: من الحُمَى. وَأَحَمَّهُ الله عز وجل فهو محمومٌ، وهو

قالوا: تَطَيَّيْتُ، وجمعُ الحَمَامَةِ حَمَامٌ، وَحَمَامَاتٌ وَحَمَائِمٌ، وَرَبِّمَا قالوا: حَمَامٌ لِلوَاحِدِ، قال الشاعر:
[الوافر]

تساقط ريش غادية وغادٍ
حَمَامِي قَفْرَةٍ وَقَعَا قَطَارًا
وقال جِران العود: [الوافر]

وَذَكَّرَنِي الصَّبَا بَعْدَ التَّنَائِي
حَمَامَةٌ أَيْكَةً تَدْعُو حَمَامَا
وَالْحَمَامُ مَشْدَدًا: واحدُ الحَمَامَاتِ المَبْنِيَّةِ. وأما اليمام
فهو الحَمَامُ الوحشيُّ، وهو ضربٌ من طَيْرِ الصحراءِ،
وهذا قول الأصمعيِّ، وكان الكسائيُّ يقول: الحَمَامُ:
هو البرِّيُّ، واليمام: هو الذي يألفُ البيوتَ. والحَمَامُ
بالضم: حُمَى الإبل. وأَرْضُ مَحَمَّةٍ: ذاتُ حُمَى.
وَالْحَامَّةُ: الخاصَّةُ. يقال: كيف الحَامَةُ والعَامَةُ.
وهؤلاء حَامَةُ الرجل، أي: أقرباؤه. وإِبِلٌ حَامَةٌ، إذا
كانت خيارًا. وآل حَامِيَمٍ: سُورٌ في القرآن، قال ابن
مسعود رضي الله عنه: (آل حَامِيَمٍ دِيبَاجُ القرآن) قال
الفراء: إِنَّمَا هو كقولك: آلُ فلانٍ، كَأَنَّهُ نَسَبَ السُّورَ
كُلُّهَا إِلَى حَامِيَمٍ، قال الكميث: [الطويل]

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيَمٍ آيَةً
تَأْوِلُهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُغْرِبٌ
وأما قول العامة: الحَوَامِيَمُ: فليس من كلام العرب،
وقال أبو عبيدة: الحَوَامِيَمُ: سُورٌ في القرآن على غير
القياس، وأنشد: [الرجز]

وبالحَوَامِيَمِ التي قد سُبِّعَتْ
قال: والأوَّلَى أَنْ تُجَمَعَ بِذَوَاتِ حَامِيَمٍ. وَحَمَانٌ، بفتح
الحاء: اسم رجل.

■ حَمَنٌ: حَمَنَةٌ بالفتح: اسم امرأة، وَالْحَمَنَانَةُ: قُرَادٌ،
قال الأصمعي: أوله قَمَقَامَةٌ صَغِيرٌ جَدًّا، ثم حَمَنَانَةٌ،
ثم قُرَادٌ، ثم حَلَمَةٌ، ثم عَلٌّ وَطَلُحٌ، وَالْحَوَامَانَةُ: واحدة
الحَوَامِيَمِ، وهي أماكن غلاظٌ متقادة، ومنه قول
زهير: [الطويل]

غيرك، أي: ماله هَمٌّ غيرك. وَقَدْ بَضَمَانَ أَيضًا. ومالي
منه حَمٌّ، وَحُمٌّ، أي: بُدٌّ. وَاحْتَمَمْتُ: مثلُ اهْتَمَمْتُ.
الأموي: حَامَمَتُهُ، أي: طالبتَه. وَالْحِمَامُ بالكسر:
قَدَرُ الموت. وَالْحُمَةُ بالضم: السواد. وَحُمَةُ الحَرِّ
أَيْضًا: مُعْظَمُهُ، وَحُمَةُ الْفِرَاقِ أَيْضًا: مَا قُدِّرَ وَقُضِيَ.
الأصمعيُّ: يقال: عَجَلْتُ بنا وبكم حُمَةُ الْفِرَاقِ، أي:
قَدَرُ الْفِرَاقِ. وأما حُمَةُ الْعَرْبِ: سَمُّهَا، فهي مخففة
الميم، والهَاءُ عوض، وقد ذكرناه في (حَمِي).
وَالْحَمَامُ عند العرب: ذواتُ الأطواقِ، من نحو
الْفَوَاخِيتِ، وَالْقَمَارِيِّ، وساقٍ حُرٍّ، وَالْقَطَا،
وَالْوَرَّاشِينَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ، يقع على الذكر والأنثى،
لأنَّ الهَاءَ إِنَّمَا دخلته على أنه واحد من جنس لا
للتأنيث، وعند العامة أنها الدواجن فقط، الواحدة
حَمَامَةٌ، قال حَمِيد بن ثور الهلالي: [الطويل]

وما هاج هذا الشوقَ إِلَّا حَمَامَةٌ
دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحَةً وَتَرْتُمَا
وَالْحَمَامَةُ هَا هُنَا قُمْرِيَّةٌ. وقال الأصمعيُّ في قول
النابغة: [البسيط]

واخُكُم كحُكُمِ فتاةٍ الحيِّ إذ نظرتُ
إلى حَمَامٍ شِراعٍ واردِ التَّمَدِّ
هذه زرقاء اليمامة، نظرتُ إلى قَطَا، ألا ترى إلى
قولها: [مرّيع البسيط]

ليت الحَمَامَ لِيْ
إلى حَمَامَتِيْ
وَبَضَفُهُ قَدِيْ
ثَمَّ الْقَطَا مِيْ
وقال الأموي: الدواجن التي تُسْتَفْرَحُ في البيوت:
حَمَامٌ أَيْضًا. وأنشد: [الرجز]

قَوَّاطِنًا مَكَّةً مِنْ وَزْقِ الحَمِي
يريد الحَمَامَ فحذف الميم وقلب الألف ياءً، ويقال:
إِنَّهُ حَذَفَ الْأَلْفَ كَمَا يُحَذَفُ الْمَمْدُودُ، فاجتمع
الميمان فلزمه التضعيف، فقلب أحدهما ياءً كما

وحامية، وفلان حامى الحمى، أي: يخمي حوزته وما وليه، قال العجاج: [الرجز]

حامى الحمى مرس الضريس
وحمة العقب: سمها وضرها، وأصله حمو أو حمى، والهاء عوض، وأما حمة الحر، وهي معظمه، فبالتشديد، وحمى الكأس: أول سورتها. وحموة الألم: سورتها، وينشد: [المنسرح]

ما خلثني زلت بعدكم ضمنا
أشكو إليكم حموة الألم
وحمة المريض الطعام حمية وحموة، واختميت من الطعام اختمأ. وأما قول الشاعر: [الوافر]

وقالوا يا لأشجع يوم هنيج
ووسط الدار ضربا واختمايا
فإنما أخرجه على الأصل، وهي لغة لبعض العرب، وحميت عن كذا حمية بالتشديد ومخمية، إذا أنفت منه وداخلك عار وأنفة أن تفعله، يقال: فلان أحمى أنفا وأمنع ذمارا من فلان، وحميت عنه محاماة وجماء، يقال: الضروس تحامي عن ولدها. وحميت على ضيفي، إذا احتفلت له، قال الشاعر: [الكامل]

حاموا على أضيافهم فشؤوا لهم
من لحم منقية ومن أكباد
وحمي النهار بالكسر، وحمي الثور حمياهما، أي: اشتد حره، وحكى الكسائي: اشتد حمي الشمس وحموها بمعنى. وحميت عليه بالكسر: غضبت، والأموي يهزجه، ويقال: جماء لك، بالمد، في معنى: فداء لك، وأحميت الحديد في النار فهو مخمى، ولا يقال: حميته. وتحاماه الناس، أي: توقوه واجتنبوه.

■ حنا، حنى: الحنة بالفتح: نبت طيب الريح، وقال يصف روضة: [الكامل]

وكأن أنماط المدائن حولها
من نور حنوتها ومن جزجارها

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم
بحومانة الدراج فالمثلم

■ حمى: حميته حمية، إذا دفعت عنه، وهذا شيء حمى على فعل، أي: محظور لا يقرب، وأحميت المكان: جعلته حمى، وفي الحديث: «لا حمى إلا لله ورسوله»، وسمع الكسائي في تشية الحمى: حموان، قال: والوجه: حميان، وقيل لعاصم بن ثابت الأنصاري: حمى الدبر، على فاعل بمعنى مفعول، وحمأة المرأة: أم زوجها، لا لغة فيها غير هذه، وكل شيء من قبل الزوج مثل الأب والأخ فهم الأخماء، واحدهم حمأ. وفيه أربع لغات: حمائل قفا، وحمو مثل أبو، وحم مثل أب، وحم ساكنة الميم مهموزة، عن الفراء، وأنشد: [الرجز]

قلت لبواب لديه دارها
تشدن فإني خنوها وجارها
ويروى: حمها، بترك الهمز، وكل شيء من قبل المرأة فهم الأختان، والصهر يجمع هذا كله، وأصل حم: حمو بالتحريك؛ لأن جمعه أخماء مثل آباء، وقد ذكرنا في الأخ أن حمو من الأسماء التي لا تكون موحدة إلا مضافة، وقد جاء في الشعر مفردا، قال رجل من ثقيف: [مجزوء الخفيف]

هي ما كئيتي وتز
غم أني لها حمو
والحمأة: عضلة الساق، قال الأصمعي: وفي ساق الفرس حماتان، وهما اللحمتان اللتان في عرض الساق تريان كالعصبين من ظاهر وباطن، والجمع: حموات. والحامي: الفحل من الإبل الذي طال مكثه عندهم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا وَصِيلَ وَلَا حَامٍ﴾

[المائدة: ١٠٣]، قال الفراء: إذا لقيح ولد ولد فقد حمى ظهره، فلا يركب ولا يجزله وبر ولا يمنع من مرعى، والحاميتان: ما عن يمين الشئبك وشماله. وفلان حامى الحقيقة، مثل حامى الذمار؛ والجمع: حمأة

والحنو بالكسر: واحد أحناء السرج والقتب، وحنو كل شيء أيضًا: اعوجاجه، ومنه حنو الجبل، والحنو أيضًا: اسم موضع، والحنو: واحد الأحناء، وهي الجوانب، مثل: الأعنّاء، وقولهم: ازجر أحناء طيرك، أي: نواحيه يمينًا وشمالًا، وأمامًا وخلفًا، ويراد بالطير: الخفة والطيش، قال لبيد: [الطويل]
فقلت ازجر أحناء طيرك واغلمن

بأنك إن قدمت رجلك عائر
والحنية: القوس، والحنى: القسي، والحناء مذكور في باب الهمز^(١)، وحنيت ظهري، وحنيت العود: عطفته؛ وحنوت لغة، وأنشد الكسائي: [الرجز]

يدق حنو القتب المخنيا
دق الوليد جوزه الهنديا

قال: فجمع بين اللغتين، يقول: يدقه برأسه من النعاس. ورجل أحنى الظهر، والمرأة حنياء وحنواء، أي: في ظهرها الحديداء، وفلان أحنى الناس ضلوعًا عليك، أي: أشفقهم عليك، وحنوت عليه، أي: عطفت. وامرأة حانية، إذا أقامت على ولدها ولم تتزوج بعده أبهم، وقد حنت عليهم تخنوخنوا، وحنّت النعجة تخنو، إذا اشتت الفحل، فهي حان وبها حناء، وكذلك البقرة الوحشية؛ لأنها عند العرب نعجة، وحنى عليه، أي: تعطف، مثل: تحنن، قال الشاعر: [الطويل]

تحنى عليك النفس من لأعج الهوى
وكيف تحنيتها وأنت تهينها
وانحنى الشيء، أي: انعطف. والمحناني: معاطف الأودية، الواحدة: محنية بالتخفيف.

■ حنأ: الحنأ بالمد والتشديد: معروف، والحناءة أخص منه، أبو زيد: حنأت لحيته بالحناء تحنئة وتحنيًا: خصبته، والحناءتان: نقوان أحمران من رمل عاليج، قال الطرمح: [الطويل]

(١) انظر المادة التي تليها.

يشير نفا الحناءتين ويبتني
به ثقب إدلاج كنقب الصياد
■ حنب: الأصمعي: التحنّب في الفرس: انحناء وتوتير في الصّلب واليدين، فإذا كان ذلك في الرجل فهو التحنّب بالجيم، قال طرفة: [الطويل]

وكري إذا نادى المضاف مُحَنَّبًا

كسيد الغصى نبهته المتورّد
وقال أبو عبيد: المحنّب: البعيد ما بين الرجلين من غير فتح، وهو مدح، وتحنّب فلان، أي: تقوّس وانحنى.

■ حتم: الحتم: الجرّة الخضراء، والحناتيم: سحائب سود؛ لأنّ السواد عندهم خضرة.

■ حنث: الحنث: الإثم والذنب، وبلغ الغلام الحنث، أي: المعصية والطاعة؛ والحنث: الخلف في اليمين، تقول: أحنث الرجل في يمينه فحنث، أي: لم يبر فيها، وتحنث، أي: تعبد واعتزل الأصنام، مثل تحنّف، وفي الحديث: «أنه كان يأتي غار حراء فيتحنّث فيه». وفلان يتحنّث من كذا، أي: يتأنّث منه.

■ حنج: حنجه وأحنجه، أي: أماله. وأحنج كلامه، أي: لواه كما يلويه المحنّث، والحنج بالكسر: الأصل، يقال: عاد إلى حنجه وبِنْجِه.

■ حنذ: حنذت الشاة أخذها حنذاً، أي: شويها وجعلت فوقها حجارة مُحَمَّاةً لئلا تنضبها، فهي حنيد. وحنذت الفرس أخذته حنذاً، وهو أن تحضره شوطاً أو شوطين، ثم تظاهر عليه الجلال في الشمس ليعرق، فهو مَخْنُوذٌ وحنيدٌ، فإن لم يعرق قيل: كَبَا، ومنه قولهم: إذا سقيت فأخذ، أي: عرق شرايك، أي: صبّ فيه قليل ماء. والحنذ: شدّة الحر وإحراقه، قال العجاج يصف حماراً وأتانا: [الرجز]

ورهباً من حنذه أن يهرجا

يقال: حَنَذَنهُ الشَّمْسُ، أي: أحرقته، وحَنَذَ بالتحريك: موضع قريب من المدينة، قال الراجز: تَأْبِرِي يَا حَنِيرَةَ الْفَسِيلِ
تَأْبِرِي مِنْ حَنْذِ قَشُولِي
إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ
■ حَنْدَم: الْحِنْذِمَانُ: الجماعة، ويقال: الطائفة، قال الشاعر: [الطويل]

وَأَنَا لَزَوَّارُونَ بِالْمِقْنَبِ الْعِدَا

إِذَا حِنْذِمَانُ الْكُومِ طَابَتْ وَطَائِبُهَا

■ حنر: الْحَنِيرَةُ: عقد الطاق المبنى. والحَنِيرَةُ: القوس، وهي مئذنة النساء.

■ حنزقر: الْحَنْزَقَرُ وَالْحَنْزَقَرَةُ: القصير الدميم، قال سيبويه: النون إذا كانت ثانية ساكنة لا تجعل زائدة إلا بَبَّتْ.

■ حنش: الْحَنْشُ بالتحريك: كل ما يُصَاد من الطير والهوام، والجمع: الْأَحْنَشُ. وَالْحَنْشُ أيضًا: الْحَيَّةُ، ويقال الْأَفْعَى، وبها سَمِيَ الرَّجُلُ حَنْشًا. وَحَنْشْتُ الصَّيْدَ: صدته، وَحَنْشْتُهُ أَخْبَشْتُهُ: لغة في عَشَشْتُهُ إِذَا عَطَفْتُهُ.

■ حنط: الْحِنْطَةُ: الْبُرَّةُ، والجمع: حِنْطٌ، وبائعه حَنَاطٌ، وَالْحَنُوطُ: ذَرِيرَةٌ، وَقَدْ تَحَنَطَ بِهِ الرَّجُلُ، وَحَنَطَ الْمَيْتَ تَحْنِيطًا، وَالْحِنَاطَةُ: جِرْفَةُ الْحَنَاطِ، وَحَنَطَ الْأَدِيمُ: احمرَّ، فَهُوَ حَانِطٌ، وَحَنَطَ الرُّمْتُ وَأَخْنَطَ، أي: أدرك وابيض ورقف.

■ حنظ: حَنْظَى به، أي: تَدَدَ به وأسمعه المكروه والألف للإلحاق بـدحرج، وهو رجلٌ حِنْظِيَانٌ، إِذَا كَانَ فَحَاشًا. وحكى الأموي: رجلٌ حِنْظِيَانٌ، بالخاء المعجمة، وَخِنْذِيَانٌ، أي: فَحَاشٌ، وَخَنْظَى به، وَخَنْذَى به، وَخَنْظَى به وعَنْظَى به، كلُّ يُقال بمعنى.

■ حنف: الْحَنْفُ: الاَعْوَجَاجُ فِي الرَّجْلِ، وهو أن تُقْبَلَ إحدَى إِبْهَامِي رِجْلِيهِ عَلَى الْآخَرَى، وَالرَّجُلُ أَحْنَفٌ؛ وَمِنْهُ سَمِيَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ، وَاسْمُهُ صَخْرٌ.

وقال ابن الأعرابي: هو الذي يمشي على ظهر قدمه من شِقْهَا الذي يلي خِنْصَرَهَا، يقال: ضربت فلانًا على رِجْلِهِ فَحَنْفَتْهَا. وَالْحَنِيفُ: الْمُسْلِمُ؛ وَقَدْ سَمِيَ الْمُسْتَقِيمُ بِذَلِكَ كَمَا سَمِيَ الْغَرَابُ أَعُورَ. وَتَحَنَّفَ الرَّجُلُ، أي: عَمِلَ عَمَلُ الْحَنِيفِيَّةِ، ويقال: اختنن، ويقال: اعتزل الأصنام وتعبَّد، قال جرَّان العَوْدِ: [الطويل]

وَلَمَّا رَأَيْنَ الصُّبْحَ بَادَزْنَ ضَوْءَهُ

رَسِيمَ قَطَا الْبَطْحَاءِ أَوْ هُنَّ أَقْطَفُ

وَأَذَرْنَ أَعْجَازًا مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَمَا

أَقَامَ الصَّلَاةَ الْعَابِدُ الْمُتَحَنِّفُ

والحنفاء: اسم فرس حذيفة بن بدر الفزاري. والحنفاء: اسم ماء لبني معاوية بن عامر بن ربيعة. وَحَنِيفَةٌ: أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، وَهُوَ حَنِيفَةُ بْنُ لَجِيمِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ.

■ حنق: الْحَنْقُ: الْغَيْظُ، وَالْجَمْعُ: حَنَاقٌ مِثْلُ: جَبَلٌ وَجِبَالٌ، وَقَدْ حَنِقَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ، أي: اغتاظ فهو حَنِقٌ، وَأَحْنَقُهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مُحْنَقٌ، قَالَتْ قُتَيْبَةُ: [الكامل] مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا

مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ

وَأَحْنَقَ سَنَامَ الْبَعِيرِ، أي: ضَمُرُودَقٌ. وَجِمَارٌ مُحْنَقٌ: ضَمُرٌ مِنْ كَثَرَةِ الضَّرَابِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

كَأَنِّي ضَمَنْتُ هَقْلًا عَوْهَقًا

أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُذِّرًا مُخْنِقًا

وَالْمَحَانِيقُ: الْإِبِلُ الضَّمُرُ.

■ حنك: حَنَكْتُ الْفَرَسَ أَخْنَكُهُ وَأَخْنَكُهُ حَنْكًا، إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ الرَّسْنَ، وَكَذَلِكَ اخْتَنَكْتُهُ. وَاخْتَنَكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ، أي: أَكَلَ مَا عَلَيْهَا وَأَتَى عَلَى نَبْتِهَا. وقوله تعالى حَاكِيًا عَنْ إِبْلِيسَ: ﴿لَأَخْنِكَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٦٢] قَالَ الْفَرَاءُ: يُرِيدُ لَأَسْتَوْلِيَنَّ عَلَيْهِمْ، وَخَنَكْتُ الشَّيْءَ: فَهِمْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ. وَاخْتَنَكَ الرَّجُلُ، أي: اسْتَحْكَمَ، وَالْأَسْمُ: الْحَنْكَةُ، وَالْحَنْكَةُ أَيْضًا:

القِدَّةُ التي تضم الغراضيف، والجمع: حِنَاكَ. مثل: بُرْمَةٌ وِبَرَام، حكاه أبو عبيد. والحَنَكُ: المنقار، يقال: أسودُّ مثل حَنَكِ الغراب، وأسودُّ حَانِكُ: مثل حَالِكٍ، والحَنَكُ: ماتحت الذَّقْنِ من الإنسان وغيره، وحَنَكْتُ الصَّبِيَّ وحَنَكْتُهُ، إذا مَضَعْتُ تَمْرًا أو غيره ثم دَلَكْتُهُ بِحَنَكِهِ، والصَّبِيُّ مَخْنُوكٌ ومُحَنَكٌ. والتَحَنَكُ: التلحِّي، وهو أن تدير العمامة من تحت الحنك. ويقال: حَنَكْتُهُ السِّنَّ وأَحَنَكْتُهُ، إذا أَحَكَمْتَهُ التجارب والأمور، فهو مُحَنَكٌ ومُحَنَكٌ. وقولهم: هذا البعير أحَنَكُ الإبل، مشتق من الحَنَكِ، يريدون أشدها أَكَلًا، وهو شاذ؛ لأن الخِلْقَةَ لا يقال فيها ما أفعله.

■ حَنَنٌ: الحَنِينُ: الشَّوْقُ وتَوَقُّانُ النفس، تقول منه: حَنَّنْ إِلَيْهِ يَحْنُنُ حَنِينًا فهو حَانٌّ. والحَنَانُ: الرحمة، يقال منه: حَنَّنَ عَلَيْهِ يَحْنُنُ حَنَانًا، ومنه قوله تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ [مريم: ١٣]، وذكر عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم في هذه الآية أَنَّهُ قَالَ: «مَا أَدْرِي مَا الْحَنَانُ». والحَنَانُ بالتشديد: ذو الرحمة. ويقال أيضًا: طريقٌ حَنَانٌ، أي: واضحٌ، وأَبْرَقُ الحَنَانِ: موضعٌ وقوسٌ حَنَانَةٌ: تَحْنُّ عند الإنباض، وقال الشاعر: [الطويل]

وفي مَنْكِبِي حَنَانَةٌ عودٌ نَبَعَةٌ

تَخَيَّرَهَا لي سَوَقٌ مَكَّةَ بَائِعٌ
أي: في سوق مَكَّةَ بَائِعٌ، وتَحَنَّنَ عَلَيْهِ: تَرَحَّم، والعرب تقول: حَنَانُكَ يَا رَبِّ، وَحَنَانِيكَ يَا رَبِّ، بمعنى واحد، أي: رحمتك، قال امرؤ القيس: [الوافر]

وتمنحها بئو شَمَجَى بنِ جَزَم

مَعِيزُهُمْ حَنَانُكَ ذَا الحَنَانِ

وقال طرفة: [الطويل]

أَبَا مُنْذِرٍ أَفَنَيْتَ فَاسْتَبَقِي بَعْضَنَا

حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وَحْنِيْنِ النَّاقَةِ: صوتها في نزاعها إلى ولدها. وَحَنَانَةٌ:

اسم راع في قول طَرْفَة: [المتقارب]
نَعَانِي حَنَانَةٌ طَوْبَالَةٌ
تَسْفُ يَبِيْسًا مِنَ الْعُشْرِيقِ
وَحَنَّةُ الرَّجُلِ: زَوْجَتُهُ، قال: [الرجز]

وليلَةٍ ذَاتِ دُجَى سَرِنَتْ
ولم يَلِثْنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْثٌ
ولم تَضُرْزِي حَنَّةً وَبَيْثٌ
وَحَنَّةُ البعير: رُغَاؤُهُ. وماله حَنَانَةٌ وَلَا أَنَّةً، أي: نَاقَةٌ وَلَا شَاةً. والمُسْتَحَنُّ مثله، قال الأعشى: [المتقارب]

تَرَى الشَّيْخَ مِنْهَا يَحِبُّ الْإِيَا
بَ يَرْجُفُ كَالشَّارِبِ الْمُسْتَحِنِّ
وَحَنٌ عَنِّي يَحْنُ بِالضَّم، أي: صَدٌّ، ويقال أيضًا: مَا تَحْنُنِي شَيْئًا مِنْ شَرِّكَ، أي: مَا تَصْرِفُهُ عَنِّي، وَالْحَنُونُ: رِيحٌ لَهَا حَيْنٌ كَحَيْنِ الْإِبِلِ، وقال: [الوافر]

عَشِيَتْ بِهَا مَنَازِلُ مُقْفِرَاتٍ
تُدْعِذِعُهَا مُدْعِذَةٌ حَنُونٌ
وَحْنَيْنٌ: موضعٌ، يذكَرُ ويؤنثُ، فإن قصدت به البلد والموضع ذَكَرْتَهُ وصرفته، كقوله عز وجل: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ﴾ [التوبة: ٢٥] وإن قصدت به البلدة والبقعة أَثْنَتَهُ ولم تصرفه، كما قال الشاعر: [الكامل]

نَصَرُوا نَبِيَّهُمْ وَشَدُّوا أَرْزَهُ

بَحْنَيْنِ يَوْمَ تَوَاكَلِ الْأَبْطَالِ
وقولهم: رَجَعَ بِحُفَيَّ حُنَيْنٌ، قال ابن السكيت عن أبي اليقظان: كَانَ حُنَيْنٌ رَجُلًا شَدِيدًا، أَدْعَى إِلَى أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، فَأَتَى عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَعَلِيَهُ حَقَانٌ أَحْمَرَانِ، فَقَالَ: يَا عَمُّ، أَنَا ابْنُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ؛ فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: لَا وَثِيَابَ هَاشِمٍ مَا أَعْرِفُ شِمَائِلَ هَاشِمٍ فَيْكَ، فَارْجِعْ فَقَالُوا: رَجَعَ حُنَيْنٌ بِحُفَيَّهِ، فَصَارَ مَثَلًا.

وقال غيره: هو اسم إسكافٍ من أهل الحيرة، ساوَمَهُ أَعْرَابِيٌّ بِحُفَيْنٍ وَلَمْ يَشْتَرِهُمَا؛ فَغَاضَهُ ذَلِكَ وَعَلَّقَ أَحَدَ الْحَفَيْنِ فِي طَرِيقِهِ، وَتَقَدَّمَ فَطَرَحَ الْآخَرَ وَكَمَنَ لَهُ، وَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ فَرَأَى أَحَدَ الْحَفَيْنِ فَقَالَ: مَا أَشْبَهَ هَذَا

بَخَفَ حَتْنَيْنِ، لو كان معه آخر لا شَرَبْتُهُ، فَتَقَدَّمَ فَرَأَى
الْخَفَّ الثَّانِي مَطْرُوحًا فِي الطَّرِيقِ؛ فَتَزَلَّ وَعَقَلَ بَعِيرَهُ،
وَرَجَعَ إِلَى الْأَوَّلِ، فَذَهَبَ الْإِسْكَافُ بِرَاحِلَتِهِ، وَجَاءَ
إِلَى الْحَيِّ بِخَفِّي حَتْنَيْنِ. وَالْحِنُّ بِالْكَسْرِ: حَيٌّ مِنْ
الْجَنِّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

[البسيط]

أَوْ ظَبِيَّةٌ مِنْ ظَبَاءِ الْحَوَّةِ ابْتَقَلَتْ
مَذَانِبًا فَجَرَّتْ نَبْتًا وَحُجْرَانًا
وَخَوَاهُ يَخْوِيهِ حَيًّا، أَي: جَمَعَهُ، وَاخْتَوَاهُ مِثْلَهُ.

وَاخْتَوَى عَلَى الشَّيْءِ، أَي: أَلَمَّ عَلَيْهِ. وَتَخَوَى، أَي:
تَجَمَّعَ وَاسْتَدَارَ. يُقَالُ: تَخَوَّتِ الْحَيَّةُ، وَبَعِيرٌ أَخَوَى،
إِذَا خَالَطَ خُضْرَتَهُ سَوَادَ وَصَفْرَهُ، وَتَصَغِيرُ أَخَوَى:
أُخْيُو، فِي لُغَةٍ مِنْ قَالٍ: أُسَيِّدُ، وَاخْتَلَفُوا فِي لُغَةٍ مِنْ
أَدْعَمَ، قَالَ عِيسَى بْنُ عَمَرَ: أُخْيِي فَصَرْفَ، قَالَ

سَيَّوِيه: أَخْطَأَ هُوَ، وَلَوْ جَازَ هَذَا الصَّرْفَ أَصَمُّ؛ لِأَنَّهُ
أَخَفَّ مِنْ أَخَوَى، وَلَقَالُوا: أُصَيِّمُ فَصَرْفُوا، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: أُخْيِي كَمَا قَالُوا: أُخْيُو. قَالَ سَيَّوِيه:
وَلَوْ جَازَ هَذَا لَقَلَّتْ فِي عَطَاءٍ: عُطِّي، وَقَالَ يُونُسُ:
أُخْيِي، قَالَ سَيَّوِيه: هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ وَالصَّوَابُ، وَتَقُولُ
فِي تَصْغِيرِ يَخْيِي: يُخْيِي يَاهَذَا؛ لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ اجْتَمَعَ فِيهِ
ثَلَاثُ يَاءَاتٍ أَوَّلَهُنَّ يَاءُ التَّصْغِيرِ فَإِنَّكَ تَحْذِفُ مِنْهُنَّ
وَاحِدَةً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَوَّلَهُنَّ يَاءُ التَّصْغِيرِ أَتْبَهَنُ ثَلَاثَهُنَّ؛

تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ حَيَّةٍ: حَيَّيَّةٌ، وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ:
أَيُّوبَ: أَيُّيَّبُ بِأَرْبَعِ يَاءَاتٍ، وَاحْتَمَلْتَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا فِي
وَسَطِ الْأَسْمَاءِ، وَلَوْ كَانَ طَرَفًا لَمْ تَجْمَعْ بَيْنَهُنَّ،
وَالْحَوَّاءُ، مِثَالُ الْمُكَّاءِ: نَبْتُ يَشْبَهُ لَوْنُ الذَّنْبِ،
الوَاحِدَةُ: حَوَّاءَةٌ عَنِ الْأُمَوِيِّ.

■ حَوْبُ: الْحَوْبُ: بِالضَّمِّ: الْإِثْمُ، وَالْحَابُّ مِثْلُهُ،
وَيُقَالُ: حُبْتُ بِكَذَا أَي: أَثِمْتُ، تَحُوبُ حَوْبًا وَحَوْبَةً
وَحِبَابَةً، قَالَ النَّابِغَةُ: [البسيط]

صَبْرًا بَغِيضُ بَنٍ رَيْثُ إِنِّهَا رَجِمَ
حُبْنُمُ بِهَا فَأَنَّا حَتْنُكُمْ بِجَعَجَاعٍ
وَفَلَانٌ أَعَقَّ وَأَحُوبٌ، وَإِنْ لِي حَوْبَةٌ أَعُولُهَا، أَي:
ضَعَفَةٌ وَعِيَالًا، ابْنُ السَّكَيْتِ: لِي فِي بَنِي فَلَانٍ حَوْبَةٌ،
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: حَبِيَّةٌ فَتَذْهَبُ الْوَاوُ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلُهَا،
وَهِيَ كُلُّ حُرْمَةٍ تُضْمَعُ مِنْ أُمٍّ أَوْ أُخْتٍ أَوْ بِنْتٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ

أَبَيْتُ أَهْوِي فِي شَيْطَاطِينَ تُرِنُ
مُخْتَلِفٍ نَجْوَاهُمْ حِنٌّ وَجِنٌّ
وَرَجُلٌ مَخْنُونٌ، أَي: مَجْنُونٌ. وَبِهِ جِنَّةٌ أَي: جِنَّةٌ،
وَيُقَالُ: الْجِنُّ: خَلَقٌ بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ. وَحُنٌّ
بِالضَّمِّ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ حَوَا: الْحَوِيَّةُ: كِسَاءٌ مَحْشُوءٌ يَدَارُ حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ،
وَهِيَ السَّوِيَّةُ، قَالَ عُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ الْجُمَحِيُّ يَوْمَ بَدْرٍ،
حِينَ حَزَرَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ: (رَأَيْتُ الْحَوَاتِيَا عَلَيْهَا
الْمَنَايَا)، وَالْحَوِيَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْجَمَالِ، وَالسَّوِيَّةُ قَدْ
تَكُونُ لْغَيْرِهَا. وَحَوِيَّةُ الْبَطْنِ وَحَاوِيَةُ الْبَطْنِ وَحَاوِيَاءُ
الْبَطْنِ، كُلُّهُ بِمَعْنَى، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]

كَأَنَّ نَقِيْقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَاتِهِ
نَقِيْقُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيْقُ الْعَقَارِبِ
وَقَالَ آخَرُ: [الْمُقَارِبُ]

وَمِلْحُ الْوَسِيْقَةِ فِي الْحَاوِيَةِ
يَعْنِي: اللَّبَنَ، وَجَمْعُ الْحَوِيَّةِ: حَوَايَا، وَهِيَ الْأَمْعَاءُ،
وَجَمْعُ: الْحَاوِيَاءِ حَوَاوٍ، عَلَى فَوَاعِلَ، وَكَذَلِكَ
جَمْعُ: الْحَاوِيَةِ، وَالْجَوَاءُ: جَمَاعَةُ بِيوتٍ مِنَ النَّاسِ
مُجْتَمِعَةٍ، وَالْجَمْعُ: الْأَحْوِيَةُ: وَهِيَ مِنَ الْوَبْرِ،
وَالْحَوَّةُ: لَوْنٌ يَخَالِطُ الْكُمْتَةَ، مِثْلُ صَدَأِ الْحَدِيدِ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: الْحَوَّةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ، يُقَالُ:
قَدْ أَخَوَوِي الْفَرَسَ يَخْوَوِي أَخَوَاءَ، قَالَ: وَبَعْضُ
الْعَرَبِ يَقُولُ أَخَوَاوِي يَخَوَاوِي أَخَوِيَاءَ؛ وَحَكَى
الْأَصْمَعِيُّ: أَخَوَوِي يَخْوَوِي أَخَوَاءَ، عَلَى وَزْنِ
ارْعَوَى، قَالَ: وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: حَوَوِي يَخْوَوِي
حَوَّةً، حَكَاهُ فِي كِتَابِ الْفَرَسِ. وَالْحَوَّةُ: سُمْرَةُ الشَّفَةِ،
يُقَالُ: رَجُلٌ أَخَوَى وَامْرَأَةٌ حَوَّاءٌ، وَقَدْ حَوَيْتَ

الْكِرْشَ وَالْحَوْثَاءَ وَالْمَرِيَّ
ويقال: تركهم حَوْثًا بَوَثًا، وَحَوْتُ بَوْتُ، وَحَيْثُ
بَيْتٌ، وَحَاثٌ بَاثٌ، إِذَا فَرَّقَهُمْ وَبَدَّدَهُمْ. وَالْأَسْتِحَاثَةُ
مثل الاستيائة، وهي الاستخراج، تقول: اسْتَحَثْتُ
الشيءَ، إِذَا ضَاعَ فِي التُّرَابِ فَوَجَدْتَهُ.

■ حوج: الحاجةُ معروفة، والجمع: حاجٌ وحاجاتٌ
وَجُوجٌ، وَحَوَائِجٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا
حَاجِجَةً، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُنْكِرُهُ وَيَقُولُ: هُوَ مُؤَلَّدٌ،
وَإِنَّمَا أَنْكَرَهُ لَخُرُوجِهِ عَنِ الْقِيَاسِ، وَإِلَّا فَهُوَ كَثِيرٌ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ، وَيُسَدَّدُ: [الوافر]

نَهَارُ الْمَرْءِ أَمْتَلُ حِينَ يَقْضِي
حَوَائِجَهُ مِنَ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ
وَالْحَوَاجَاءُ: الحاجة، يقال: ما في صدري به حَوَاجَاءُ
وَلَا لَوَاجَاءُ، وَلَا شَكٌّ وَلَا مِرْيَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ: وَيُقَالُ:
لَيْسَ فِي أَمْرِكَ حَوَاجَاءُ وَلَا لَوَاجَاءُ وَلَا رَوَاجَةً، قَالَ
اللَّحْيَانِيُّ: مَالِي فِيهِ حَوَاجَاءُ وَلَا لَوَاجَاءُ، وَلَا حَوَاجَاءُ
وَلَا لَوَاجَاءُ، قَالَ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ: [البسيط]

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوَاجَاءُ يَطْلُبُهَا
عِنْدِي فَلْيَأْتِ لِي رَهْنٌ بِإِصْحَارٍ
أَقِيمْ نَحْوَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عِوَجٍ
كَمَا يُقَوِّمُ قِدْحَ الثَّبَعَةِ الْبَارِي
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: كَلِمَتُهُ فَمَا رَدَّ عَلَيَّ حَوَاجَاءُ وَلَا
لَوَاجَاءُ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: فَمَارَدَعَلِي سَوْدَاءُ وَلَا بَيْضَاءُ،
أَي: كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا حَسَنَةً، وَحَاجٌ يَحُوجُ حَوَاجًا،
أَي: احْتَاجُ، قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ: [الطويل]

غَنِيْتُ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بُغْيَةٍ
وَحُجْتُ فَلَمْ أَكْدُكُمْ بِالْأَصَابِعِ
وَأَخَوَجَهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ. وَأَخَوَجَ أَيْضًا بِمَعْنَى اخْتِاجَ .
وَالْحَاجُّ: ضَرْبٌ مِنَ الشُّوكِ. وَالْحَاجُّ: جَمْعُ حَاجَةٍ،
قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَأَرْضِعْ حَاجَةً بِلَبَانٍ أُخْرَى
كَذَاكَ الْحَاجُّ تُرْضِعُ بِاللَّبَانِ

مِنْ كُلِّ ذَاتِ رَحِمٍ، قَالَ: وَهِيَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْهَمُّ
وَالْحَاجَةُ، وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ: [الطويل]

فَهَبْ لِي خُنَيْسًا وَاتَّخِذْ فِيهِ مِثَّةً
لِحَوْنَةِ أُمِّ مَا يَسُوعُ شَرَابُهَا
وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ فِي الْحَبِيبَةِ: [الكامل]

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَا أَبْتُكَ حَبِيبَتِي
رَعِشَ الْعِظَامُ أَطِيشَ مَشْيِ الْأَصْوَرِ
وَيُقَالُ: أَلْحَقَ اللَّهُ بِهِ الْحَوْنَةَ، أَيْ: الْمَسْكَنَةَ
وَالْحَاجَةَ، وَقَوْلُهُمْ: إِنَّمَا فَلَانٌ حَوْنَةٌ، أَيْ: لَيْسَ
عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ، وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ: الْحَوْنَةُ:
الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، وَالْجَمْعُ: الْحَوْبُ. وَالْحَوِيَاءُ:
النَّفْسُ، وَالْجَمْعُ: الْحَوِيَاوَاتُ، وَحَوْبٌ: رَجَزٌ
لِلْإِبِلِ، فِيهِ ثَلَاثُ لَفَاتٍ: حَوْبٌ وَحَوْبٌ وَحَوْبٌ، تَقُولُ
مِنْهُ: حَوْبْتُ بِالْإِبِلِ، وَفُلَانٌ يَتَحَوَّبُ مِنْ كَذَا، أَيْ:
يَتَأْتِمُ، وَالتَّحَوَّبُ أَيْضًا: التَّوَجُّعُ وَالتَّحَزُّنُ، قَالَ طُفَيْلٌ:
[الطويل]

فَذَوْقُوا كَمَا دُقْنَا عَدَاةَ مُحَجَّرٍ
مِنْ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوَّبِ
وَيُقَالُ لَابِنْ آوَى: هُوَ يَتَحَوَّبُ؛ لِأَنَّ صَوْتَهُ كَذَلِكَ، كَأَنَّهُ
يَتَضَوَّرُ. وَالتَّحَوَّبُ مَهْمُوزٌ: مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ عَلَى
طَرِيقِ الْبَصْرَةِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

مَا هِيَ إِلَّا شَرْبَةٌ بِالنَّحَوَّابِ
فَصَعَّعِدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوَّبِي
■ حوث: الحوث: السمكة، والجمع: الحيثانُ،
وَالْحَوْثُ: بُرُجٌ فِي السَّمَاءِ. وَحَاثٌ الطَّائِرُ عَلَى الشَّيْءِ
يَحُوثُ، أَيْ: حَامٌ حَوْلَهُ. وَحَاوَتْنِي فَلَانٌ، إِذَا
رَاوَعَكَ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: [البسيط]

ظَلَلْتُ تُحَاوِتْنِي رَمْدَاءُ دَاهِيَةٌ
يَوْمَ الثَّوِيَّةِ عَنْ أَهْلِي وَعَنْ مَالِي
■ حوث: حَوْثٌ: لُغَةٌ فِي حَيْثُ، وَالْحَوْثَاءُ: الْكَبْدُومَا
يَلِيهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهُمْ رَدِيًّا

الشاعر: [البسيط]

وَسْتَعْجَلُوا عَنْ خَفِيفِ الْمَضْغِ فَازِدُوا
وَالذَّمُّ يَبْقَى وَزَادَ الْقَوْمُ فِي حُورِ
وَالْحُورِ أَيْضًا: الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ: طَحَنَتِ الطَّاحِنَةُ فَمَا
أَحَارَتْ شَيْئًا، أَيْ: مَارَدَتْ شَيْئًا مِنَ الدَّقِيقِ، وَالْحُورُ
أَيْضًا: الْهَلَكَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

فِي بَشَرٍ لَا حُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَيْ: فِي بَشَرٍ حُورٍ، وَ(لَا) زِيَادَةٌ، وَفُلَانٌ
حَائِرٌ بَازِرٌ، هَذَا قَدْ يَكُونُ مِنَ الْهَلَاكِ، وَمِنْ الْكَسَادِ،
وَالْمَحَارَّةُ: الصَّدْفَةُ أَوْ نَحْوُهَا مِنَ الْعَظْمِ. وَمَحَارَةٌ:
الْحَنْكُ: فَوْقَ مَوْضِعِ تَحْنِيكِ الْبَيْطَارِ. وَالْمَحَارَةُ:
مَرْجِعُ الْكَتْفِ. وَالْمَحَارُ: الْمَرْجِعُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:
[المنسرح]

نَحْنُ بَنُو عَامِرِ بْنِ ذُبْيَانَ وَالْثَّ
خَاسُ كَهَامٍ مَحَارُهُمُ لِلْقُبُورِ
وَالْحَوْرُ: جُلُودٌ حُمْرٌ يُغَشَّى بِهَا السَّلَالُ، الْوَاحِدَةُ:
حَوْرَةٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ مَخَالِبَ الْبَازِي: [الرجز]
كَأَنَّمَا يَمَزُقْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرَ
وَالْحَوْرُ أَيْضًا: شِدَّةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ سَوَادِهَا،
يَقَالُ: امْرَأَةٌ حَوْرَاءُ بَيِّنَةُ الْحَوْرِ، وَيَقَالُ: اخْوَرَتْ عَيْنُهُ
اخْوَرَارًا. وَاخْوَرُ الشَّيْءُ: أَيْضٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا
أَدْرِي مَا الْحَوْرُ فِي الْعَيْنِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَوْرُ أَنْ
تَسْوَدَّ الْعَيْنُ كُلُّهَا مِثْلَ أَعْيُنِ الظَّبَاءِ وَالْبَقَرِ؛ قَالَ: وَلَيْسَ
فِي بَنِي آدَمَ حَوْرٌ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلنِّسَاءِ: حُورُ الْعُيُونِ لِأَنَّهُنَّ
شُبَّهْنَ بِالظَّبَاءِ وَالْبَقَرِ. وَتَخْوِيرُ الثِّيَابِ: تَبْيِضُهَا.
وقول العجاج: [الرجز]

بَاعَيْنِ مُحَوَّرَاتٍ حُورٍ
يعني: الْأَعْيُنَ الثَّقِيَّاتِ الْبَيَاضِ، الشَّدِيدَاتِ سَوَادِ
الْحَدَقِ. وَقِيلَ لِأَصْحَابِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ:
الْحَوَارِيُّونَ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَقْصَارِيْنَ. وَيَقَالُ: الْحَوَارِيُّ:
النَّاصِرُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الرَّزِيرُ ابْنُ عَمَّتِي وَحَوَارِيِّي
مِنْ أُمَّتِي».

■ حَوْذُ: الْحَوْذُ: السَّوْقُ السَّرِيعُ، تَقُولُ: حُذْتُ الْإِبِلَ
أَحْوَذَهَا حَوْذًا، وَأَحْوَذْتُهَا مِثْلَهُ. وَالْأَحْوَذِيُّ: الْخَفِيفُ
فِي الشَّيْءِ لِجِدْقِهِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ
جَنَاحِي قِطَاةً: [الطويل]

عَلَى أَحْوَذِيَيْنِ اسْتَقَلَّتْ عَلَيْهِمَا
نَجَاةٌ تَرَاهَا لَمْعَةً فَتَغِيبُ
وقال آخر: [الرجز]

أَتَشْكُ عَيْسَ تَحْمِلُ الْمَشِيَا
مَاءً مِنَ الطَّطْرَِةِ أَحْوَذِيَا
يعني: سَرِيعَ الْإِسْهَالِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْأَحْوَذِيُّ:
الْمُسَمَّرُ فِي الْأُمُورِ الْقَاهِرُ لَهَا، الَّذِي لَا يَشِدُّ عَلَيْهِ مِنْهَا
شَيْءٌ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَانًا: [الوافر]
إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَحْوَذَ جَانِبَيْهَا

وَأَوْرَدَهَا عَلَى عَوْجٍ طَوَالٍ
قال: يعني ضَمَّهَا وَلَمْ يَفْتَهُ مِنْهَا شَيْءٌ، وَعَنِ الْعَوْجِ
الْقَوَائِمِ. وَحَادٌ مَتْنِيَّةٌ وَحَالٌ مَتْنِيَّةٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ مَوْضِعُ
اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَوْمِنٌ خَفِيفُ
الْحَادِ، أَيْ: خَفِيفُ الظَّهْرِ. وَالْحَادَانِ: مَا وَقَعَ عَلَيْهِ
الدَّنْبُ مِنْ أَدْبَارِ الْفَخْذَيْنِ، وَالْحَادُ: نَبْتُ، وَاحِدَتُهُ:
حَادَةٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَالْحَوْدَانُ: نَبْتُ نَوْرَةٍ أَصْفَرُ.
وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ، أَيْ: غَلَبَ، وَهَذَا جَاءَ بِالْوَاوِ
عَلَى أَصْلِهِ كَمَا جَاءَ: اسْتَرْوَحَ وَاسْتَصَوَّبَ، وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ: هَذَا الْبَابُ كُلُّهُ يَجُوزُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ،
تَقُولُ الْعَرَبُ: اسْتَصَابَ وَاسْتَصَوَّبَ، وَاسْتَجَابَ
وَاسْتَجُوبَ؛ وَهُوَ قِيَاسٌ مُطَرَّدٌ عَنْدهُمْ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿أَلَمْ تَسْتَحْوِذْ عَلَيْهِمْ﴾ [النساء: ١٤١] أَيْ: أَلَمْ نَغْلِبْ عَلَى
أُمُورِكُمْ وَنَسْتَوْلِ عَلَى مَوَدَّتِكُمْ.

■ حَوْرٌ: حَارٌ يَحُورُ حَوْرًا وَحَوُورًا: رَجَعَ، يُقَالُ:
حَارَ بَعْدَ مَا كَارَ، وَ«نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ»،
أَيْ: مِنَ التَّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ، وَكَذَلِكَ الْحَوْرُ بِالضَّمِّ،
وَفِي الْمَثَلِ: (حَوْرٌ فِي مَحَارَةٍ)، أَيْ: تَقْصَانٌ فِي
نَقْصَانٍ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ أَمْرُهُ يُدْبِرُ، قَالَ

وقيل للنساء: الحَوَارِثُ لِيَاضِهِنَّ، وقال الإشكري:
[الطويل]

فَقُلْ لِلْحَوَارِثَاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنَا
وَلَا تَبْكُنَا إِلَّا الْكَلَابُ التَّوَابِخُ
والأخوز: كوكب، وهو المشتري، ابن السكيت:
يقال: ما يعيش بأخوز، أي: ما يعيش بعقل.
والأخوزي: الأبيض الناعم، والحواري، بالضم
وتشديد الواو والراء مفتوحة: ما حوز من الطعام،
أي: بيض. وهذا دقيق حواري. وحوزته فاحوز،
أي: بيضته فايض. والجفنة المخوزة: المبيضة
بالسنام، قال الراجز:

يَا وَرْدُ إِنِّي سَأَمُوتُ مَرَّةً
فَمَنْ حَلِيفُ الْجَفْنَةِ الْمُخَوَزَةِ

وقول الكمي: [الطويل]

[ومزدوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا]

عَجَلْتُ إِلَى مُخَوَزِهَا حِينَ غَزَعَرَا

يريد: بياض زبد القدر. ويقال: حوز عين بعيرك،
أي: حَجَزَ حولها بِكَيْ. وحوز الخبزة، إذا هيأها
وأدارها ليضعها في الملة. والمخوز: عود الخباز.
والمخوز: العود الذي تدور عليه البكرة، وربما كان
من حديد. والحواري: ولد الناقة، ولا يزال حواري حتى
يفصل، فإذا فصل عن أمه فهو فصيل، وثلاثة أخوزة،
والكثير جيران وخوران أيضا. وخوران بالفتح:
موضع بالشام، والمحاورة: المجاورة، والتحاور:
التجاوب، ويقال: كلمته فما أحر إلي جوابا، وما
رجع إلي حويزا ولا حويرة، ولا مخوزة، ولا حوارة،
أي: ما رد جوابا، واستحارة، أي: استنطقه.

■ حوز: الحوز: الجمع، وكل من ضم إلى نفسه شيئا
فقد حازه حوزا وحيازة، واختارته أيضا. والحوز
والحيز: السوق اللين. وقد حاز الإبل يحوزها
ويحيزها. والأخوزي مثل الأخوذي، وهو السائق
الخفيف عن أبي عمرو، قال العجاج: [الرجز]

يَحُوزُوهِنَّ وَلَهُ حُوزِي
كَمَا يَحُوزُ الْفَيْئَةُ الْكَمِي

وأبو عبيد يرويه بالذال، والمعنى واحد، يعني به الثور
أنه يطرد الكلاب وله طارد من نفسه يطرده من نشاطه.
وحوز الإبل: ساقها إلى الماء، قال الأصمعي: إذا
كانت بعيدة المرعى من الماء فأول ليلة توجها إلى
الماء ليلة الحوز وقد حوزها، وأنشد: [الرجز]

حَوَزَهَا مِنْ بُرْقِ الْغَمِيمِ
أَهْدَأُ يَمْشِي مَشْيَةَ الظَّلِيمِ
بِالْحَوَزِ وَالرَّفْقِ وَبِالطَّمِيمِ

والمحاورة: المخالطة، وتحوزت الحية وتحيزت،
أي: تلوث، يقال: مال ك تحوز تحوز الحية! وتحيز
تحيز الحية! قال سيبويه: هو تفعل من حزت الشيء،
قال القطامي: [الطويل]

تَحَيَّرُ مِنِّي خَشْيَةً أَنْ أَصِيفَهَا

كما انحازت الأفعى مخافة ضارب

يقول: تتخى عني هذه العجوز وتتأخر خوفا أن أنزل
عليها ضيفا، ويروى: تحوز مني، قال أبو عمرو:
تحوز تحوز الحية، وهو ببطء القيام إذا أراد أن يقوم،
والحيز: ما انضم إلى الدار من مرافقها. وكل ناحية
حيز، وأصله من الواو. والحيز: تخفيف الحيز،
مثل: هين وهين، ولين ولين، والجمع: أحياز.
والخوزة: الناحية. وخوزة الملك: بيضته. وانحاز
عنه، أي: عدل. وانحاز القوم: تركوا مركزهم إلى
آخر، يقال للأولياء: انحازوا عن العدو وحاصوا،
وللأعداء: انهزموا ولوا مذبذبين. وتحاوز الفريقان
في الحرب، أي: انحاز كل فريق عن الآخر.

■ حوس: الأخوس: الجريء الذي لا يهوله شيء،
ومنه قول الشاعر: [الرجز]

أَخَوْسُ فِي الظُّلُمَاءِ بِالرُّمَحِ الْخَطِلِ

قال الأصمعي: يقال: تركت فلانا يخوس بني فلان،
أي: يتخللهم ويطلب فيهم. وإنه لحواس عواس،

له، ولا يقال: حاش لك قياساً عليه، وإنما يقال: حاشاك وحاشا لك. والحوشي: الوحشي. وحوشي الكلام: وحشيته وغريبه. ورجل حوشي: لا يخالط الناس، وفيه حوشية، وأصل الحوش -زعموا- بلاد الجن من وراء رمل يبرين، لا يسكنها أحد من الناس، والحوش: التعم المستوحشة، ويقال: إن الإبل الحوشية منسوبة إلى الحوش، وهي فحول جن ترعم العرب أنها ضربت في نعم بعضهم فنسبت إليها، ورجل حوش الفؤاد، أي: حديد الفؤاد، قال أبو كبير: [الكامل]

فأتت به حوش الفؤاد مبطناً
 شهذا إذا ما نام ليل الهوجل
 ■ حوص: الحوص: الخياطة والتصيق بين الشيتين. وقد خضت عين البازي أخوصها حوصاً وجباصاً. وقولهم: لأطعنن في حوصهم، أي: لأخرقن ما خاطوا وأفسدن ما أصلحوا. والحائص: الناقة التي لا يجوز فيها قضيب الفحل، قال الفراء: الحائص مثل الرثقاء في النساء. والحوص بالتحريك: ضيق في مؤخر العين، والرجل أخوص، وقد حوص، ويقال: بل هو الضيق في إحدى العينين، والمرأة حوصاء، ويقال: هو يحاوص فلاناً، أي: ينظر إليه بمؤخر عينه ويخفي ذلك. والأخوصان: أخوص بن جعفر بن كلاب، واسمه ربيعة، وكان صغير العينين، وعمر بن الأخوص، وقد رأس، وقول الأعشى: [الطويل]

أتاني وعيد الحوص من آل جعفر
 قيا عبد عمرو لو نهيت الأحوصا
 يعني: عبد عمرو بن شريح بن الأخوص، وعنى بالأحوص: من ولده الأخوص: منهم عوف بن الأخوص، وعمر بن الأخوص، وشريح بن الأخوص؛ وكان علقمة بن علاثة بن عوف بن الأخوص نافر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر،

أي: سرت بالليل. والذنب يحوص الغنم، أي: يتخللها ويفرقها، وحمل فلان على القوم فحاصهم. وحاصوا خلال الديار: مثل جاسوا، وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه قال لرجل: «بل تحوصك فتنة»، قال العديس الأعرابي الكناني: أي: تخالط قلبك وتحثك على ركوبها، قال الحطيتة يذم رجلاً: [الكامل]

رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ فِي الْخُطُوبِ أَذَلَّةٌ
 دُنُسُ الشَّيَابِ قَنَاتُهُمْ لَمْ تُضْرَسِ
 بِالْهَمْزِ مِنْ طَوْلِ الثَّقَافِ وَجَارُهُمْ
 يُغْطِي الظَّلَامَةَ فِي الْخُطُوبِ الْحُوسِ
 وهي الأمور التي تنزل بالقوم وتغشاهم وتتخلل ديارهم، والتحوص: التشجع، ويقال: التحوص: الإقامة مع إرادة السفر، وذلك إذا عرض له ما يشغله، قال الشاعر: [الكامل]

سِرْ قَدْ أَتَى لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوِّسُ
 فَالِدَارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَذْرُسُ
 ■ حوش: حشت الصيد أخوشه، إذا جثته من حواله لتصرفه إلى الجبال، وكذلك أحشت الصيد وأخوشته. واختوص القوم الصيد، إذا أنفروا بعضهم على بعض، وإنما ظهرت فيه الواو كما ظهرت في اجتوروا. واختوص القوم على فلان: جعلوه وسطهم، وتحوص القوم عني: تنحوا، وحشت الإبل: جمعته وسقته، والحائش: جماعة النخل لا واحد له، كما قالوا لجماعة البقر: ربرب، قال الأخطل: [الكامل]

وَكَاَنَّ طُعْنَ الْحَيِّ حَائِشُ قَرِيَةٍ
 دَانِ جَنَاءِ طَيْبِ الْأَثْمَارِ
 وأصل الحائش المجتمع من الشجر، نخلاً كان أو غيره، يقال: حائش الطرفاء. وإنحاش عنه، أي: نفّر، وما ينحاش فلان من شيء، إذا لم يكثر له. والحواشة: ما يستخيا منه. ويقال: حاش لله: تنزيهاً

فيما رُذِّ إلى الأصل ؛ لِتَبَاعُدِ الواو من الألف ، ولم تجع
الباء في ناب وعارٍ لشبه الباء بالألف ؛ لأنها إليها أقرب
وبها أحق ، وقد ذكرنا علة غَيْبِ وَصِيدٍ في موضعهما ،
والْحَوْكُ : الباذرُوح .

■ حول : الحَوْلُ : الحِيلَةُ والقُوَّةُ أيضًا ، والحَوْلُ :
السَّنَةُ ، وكلُّ ذي حافرٍ أولُ سَنَةٍ : حَوْلِي ، والأنثى :
حَوْلِيَّةٌ ، والجمع : حَوْلِيَّاتٌ ، وحالٌ عليه الحَوْلُ ،
أي : مرٌّ ، وحالتُ الدائرُ ، وحالُ الغلامُ ، أي : أتى عليه
حَوْلٌ . وحالتُ القوسُ واستحالتُ بضمي ، أي :
انقلبتُ عن حالها التي غُمِزَتْ عليها وحصل في قايها
اعوجاجٌ ، قال أبو ذؤيب : [الطويل]

وحالتُ كَحَوْلِ القوسِ طُلْتُ وعُطُلْتُ

ثلاثًا فأعيا عَجْسُها وظَهَارُها

يقول : تغيَّرتُ هذه المرأة ، كالقوس التي أصابها الطلُّ
فَنَدِيَتْ ونَزَعَ عنها الوتر ثلاث سنين فراغَ عَجْسُها
واعوجَّ . وحالٌ في متن فرسه حَوْلًا ، إذا وثَبَ
وركب . وحالتُ الناقة حِيالًا ، إذا ضربها الفحل فلم
تَحْمِلْ ؛ وكذلك النخلُ ، وهي إبلٌ حِيالٌ . وحالٌ عن
العهد حَوْلًا : انقلب . وحالُ لونه ، أي : تغيَّرَ واسودَّ ،
عن أبي نصر . وحالُ الشيء بيني وبينك ، أي : حجز .
وحالٌ إلى مكانٍ آخر ، أي : تحوَّل . وحالُ الشخص ،
أي : تحرُّك ، وكذلك كلُّ مُتَحَوِّلٍ عن حاله . ويقال :
قعدوا حَوْلَهُ وحوالَهُ ، وحَوْلِيهِ وحوَالِيهِ ، ولا تقل :
حوَالِيهِ بكسر اللام . وقعد حِيالَهُ وبَحِيالِهِ ، أي : بإزائه ،
وأصله الواو . والحَوْلُ بالضم : الحِيَالُ ، قال الشاعر :

[الطويل]

لَقِيحَنَ على حَوْلٍ وصادفَنَ سَلْوَةً

من العيش حتى كُلُّهُنَّ مُتَمِّعٌ

ويروى : مُتَمِّعٌ بالنون ، والحَوْلُ أيضًا : جمع حائلٍ من
النوق ، يقال : حائلٌ حَوْلٍ وحَوْلِلٌ ، وقد فسرناه في
عائطٍ عوطٍ ، ويقال أيضًا : حَوْلَةٌ من الحَوْلِ ، أي :
داهيةٌ من الدواهي ، قال ابن السكيت : الحَوْلَاءُ :

فهجا الأعشى علقمةً ومدحَ عامرًا ، فأوعده بالقتل .

■ حَوْضٌ : الحَوْضُ : واحد الحِياضِ والأَخْوَاضِ ؛
وحُضْتُ أَخَوْضٌ : اتخذْتُ حَوْضًا . واستَحَوْضَ
الماء : اجتمع . والمُحَوِّضُ بالتشديد : شيء

كالْحَوْضِ يُجْعَلُ للنخلة تَشْرَبُ منه ، ومنه قولهم :
أنا أَخَوْضُ ذلك الأمرِ ، أي : أدور حوله ، مثلُ أَخَوُطٍ ،
حكاه يعقوب . وحَوْضِي : اسمُ موضع ، قال أبو
ذؤيب : [البسيط]

مِنْ وَخْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي الصَّيْدَ مُتَبَيِّدًا

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي الْجَوِّ مُنْجَرِدٌ

يعني بالصيد : الرِّخَشُ .

■ حوط : الحائِطُ : واحد الحِيِطَانِ ، صارت الواو ياءً
لانكسار ما قبلها . وحَوُطٌ كَرُمُهُ تَحْوِيطًا : بَنَى حوله
حائِطًا ، فهو كَرُمٌ مُحَوِّطٌ ، ومنه قولهم : أنا أَخَوُطُ حَوْلَ
ذلك الأمرِ ، أي : أدور . والحَوَاطَةُ : حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ
للطعام ، والحِيطَةُ بالكسر : الحِيطَةُ ، وهما من الواو .
وقد حاطَهُ يَحْوِطُهُ حَوُطًا وحِيطَةً وحِيطَةً ، أي : كَلَاهُ
ورعاه . ومع فلان حِيطَةً لك - ولا تقل عليك - أي :
تَحْتَنُ وتَعْطِفُ . والحمائرُ يَحْوِطُ عانتَهُ ، أي :
يجمعها . واختاطَ الرجلُ لنفسه ، أي : أَخَذَ بالثقة .
وأحاطَ به ، أي : عَلِمَهُ ، وأحاطَ به عِلْمًا . وأحاطتِ
الخيْلُ بفلانٍ واختاطتْ به ، أي : أَحَدَقَتْ به .

■ خوف : الحَوْفُ : الرَّهْطُ ، وهو جِلْدٌ يُشَقُّ كهَيْئَةِ
الإزار تلبسه الحائِضُ والصَّبِيانُ ، وحافتا الوادي
جانباه ، وقَحْوَفُهُ ، أي : تَنَقُّصُهُ .

■ حوق : الحَوْقُ : الكَنَسُ ، وقد حُقِفَ البيتُ أَحْوَفُهُ ،
إذا كَنَسْتَهُ . والحَوَاقَةُ : الكَنَاسَةُ . والمِحْوَقَةُ :
المِكْنَسَةُ . والحَوْقُ : ما أحاط بالكَمَرَةِ من حُرُوفِها .

■ حوك : حَاكَ الثوبُ يَحْوِكُهُ حَوَكًا وحِياكَةً : نَسَجَهُ
فهو حَائِكٌ ، وقومٌ حَاكَةٌ وحَوَكَةٌ أيضًا ، ونسوةٌ
حَوَائِكُ ، والموضع : مَحَاكَةٌ ، وإنما قالوا : حَوَكَةٌ كما
قالوا : خونة ، فَبَنَتْ الواو فيهما مع التحريك كما ثبتت

الجلدة التي تخرج مع الولد، فيها أغراس وفيها خطوطٌ
حُمْرٌ وخَضَرٌ، وقال أبو زيد: الحَوْلَاءُ: الماء الذي
يخرج على رأس الولد إذا وُلِدَ، وفيها لغةٌ أخرى:

الحَوْلَاءُ، قال الخليل: ليس في الكلام فعلاء بالكسر
ممدود إلا حَوْلَاءٌ وَعَيْنَاءٌ وسِيرَاءٌ. والحَالَّةُ: واحدةٌ
حال الإنسان وأحواله. والحَالُ: الطينُ الأسودُ، وفي

الحديث أن جبريل عليه السلام قال: «أخذت من حال
البحر فحشوتُ فمه»، يعني: فرعون. والحَالُ:
الدَّرَاجَةُ التي يدرجُ عليها الصَّبِيُّ إذا مشى، وهي

كالعَجَلَةِ الصغيرة، قال عبد الرحمن بن حسان:
[السريع]

ما زالَ يَنْمِي جَدُّهُ صَاعِدًا
مُنْذُ لَدُنْ قَارِقُهُ الْحَالُ

والحالُ: الكارَةُ التي يحملها الرجلُ على ظهره. وحالُ
متنِ الفرسِ: وسطُ ظهره موضع اللَبْدِ. والحائِلُ:
الأنثى من ولد الناقة؛ لأنه إذا نُتِجَ ووقع عليه اسم

تذكير وتأنيت فإن الذكر سَقُبٌ، والأنثى حائِلٌ، يقال:
نُتِجَتِ الناقة حائِلًا حسنة. ولا أفعل ذاك ما أرزمتُ أم
حائِلٌ. والتَحَوُّلُ: التنقُّلُ من موضع إلى موضع،
والأَسْمُ: الجَوَلُ، ومنه قوله تعالى: ﴿خَلِيلَيْنِ فِيهَا لَا

يَبْتَغُونَ عَنْهَا حَوْلًا﴾ [الكهف: ١٠٨]. ويقال أيضًا: تَحَوَّلَ
الرجلُ، إذا حمل الكارَةَ على ظهره. وتَحَوَّلَ أيضًا،
أي: احتالَ من الحيلة. عن يعقوب. وأحالَ الرجلُ:

أتى بالمَحَالِ وتكلمَ به. وأحالَ في متن فرسه، مثل
حالٍ، أي: وثَبَ. وأحالَ الرجلُ، إذا حَالَتْ إبلُهُ فلم
تحمل. وأحالَ عليه بالسوط يضربه، أي: أَقْبَلَ، قال

الشاعر: [الطويل]

وكنْتَ كذئبَ السَّوءِ لَمَّا رَأَى دَمًا
بصاحبه يومًا أحوالَ على الدَّمِ

أي: أَقْبَلَ عليه، وفي المثل: (تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ
يعدو)، أي: ترك الخَضْبَ واختار عليه الشَّقَاءَ.
وأحالَ عليه الحَوْلُ: حالٌ. وأحالَتِ الدارُ وأحوَلَتْ:

أتى عليها حَوْلٌ، وكذلك الطعام وغيره، فهو مُحِيلٌ،
قال الكمي: [الوافر]

أَلَمْ تُلْمِمْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ
بِعَزْبِي الْأَبَارِقِ مِنْ حَقِيلِ

وقال في المَحْوِلِ: [المقارب]

أَبْكَاكَ بِالْعُرْفِ الْمَنْزِلِ
وما أنت والطَّلَلُ المَحْوِلُ

وقال آخر: [الطويل]

من القاصِرَاتِ الطَّرَفِ لو دَبَّ مُحْوِلٌ
من الذَّرِّ فوق الإثْبِ منها لَأَثَرَا

وأحالَ عليه بِدْيَنِهِ، والاسمُ: الحَوَالَةُ. وأحالَ الرجلُ
بالمكان وأحوَلُ، أي: أقامَ به حَوْلًا، عن الكسائي.

وأحالَ الماءُ من الدلو، أي: صَبَّهُ وَقَلَبَهَا، ومنه قول
ليد: [الوافر]

كَأَنَّ دَمَوْعَهُ عَزَبًا سُنَاةً
يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

وحاولتُ الشيءَ، أي: أردتُه، والاسمُ الحَوِيلُ، قال
الكمي: [الوافر]

وذات اسمَيْنِ والألوانُ شَتَّى
تُحَمِّقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الحَوِيلِ

يعنى: الرَّخْمَةُ، وحَوْلُهُ فَتَحَوَّلَ، وحَوَّلَ أيضًا بنفسه،
يتعدَّى ولا يتعدَّى، قال ذو الرمة يصفُ الحِرْبَاءَ:

[الطويل]

إذا حَوَّلَ الظِّلُّ العَشِيَّ رَأَيْتَهُ
حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

يعنى: تَحَوَّلَ، هذا إذا رفعت الظلُّ على أنه الفاعل
وفتحت العشيَّ على الظرف؛ ويروى: الظِّلُّ العَشِيَّ،
على أن يكون العشيُّ هو الفاعل والظلُّ مفعول به.

والمَحَالَّةُ: الحِيلَةُ، يقال: المرءُ يَعْجِزُ لا المَحَالَّةَ،
وقولهم: لا مَحَالَّةَ. أي: لا بُدَّ؛ يقال: الموتُ آتٍ لا
مَحَالَّةَ. ورجلٌ حَوْلَةٌ، مثال هُمْزَةٍ، أي: محتالٌ، قال

الفراء: يقال: هو أحوَلُ منك، أي: أكثر حيلةً، وما

أَحْوَلُهُ. وَرَجُلٌ حَوَّلٌ، بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ، أَي: بِصَيْرٍ
بِتَحْوِيلِ الْأُمُورِ. وَهُوَ حَوَّلِيٌّ قُلُوبٌ، وَاخْتَالَ: مِنْ
الْجِيلَةِ. وَاخْتَالَ عَلَيْهِ بِالذِّينِ مِنَ الْحَوَالَةِ. وَرَجُلٌ أَحْوَلٌ
بَيْنَ الْحَوَلِ. وَقَدْ حَوَّلْتُ عَيْنَهُ وَأَحْوَلْتُ أَيْضًا، بِتَشْدِيدِ
الْلامِ، وَأَحْوَلْتُهَا أَنَا حَكَاهُ الْكَسَائِيُّ. وَاسْتَحَلَّتْ
الشَّخْصَ، أَي: نَظَرْتُ هَلْ يَتَحَرَّكُ. وَاسْتَحَالَ الْكَلَامُ
لَمَّا أَحَالَهُ، أَي: صَارَ مُحَالًا. وَالْأَرْضُ الْمُسْتَحِيلَةُ الَّتِي

فِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٍ: هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَوِيَةٍ؛ لِأَنَّهَا
اسْتَحَالَتْ عَنِ الْإِسْتِواءِ إِلَى الْعَوَجِ، وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ.
■ حَوْمٌ: حَامُ الطَّائِرِ وَغَيْرِهِ حَوْلَ الشَّيْءِ يَحُومُ حَوْمًا
وَحَوْمَانًا، أَي: دَارَ. وَالْحَوْمُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنْ
الْإِبِلِ. وَحَوْمَةُ الْقِتَالِ: مُعْظَمُهُ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْمَاءِ
وَالرَّمْلِ وَغَيْرِهِ، وَالْحَوْمَانُ: مَوْضِعٌ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ
ثُورًا وَحَشًا: [الوافر]

وَأَضْحَى يَقْتَرِي الْحَوْمَانُ قَرْدًا

كَتَضَّلِ السَّيْفِ حُودُثٌ بِالصُّقَالِ
وَحَامٌ: أَحَدُ بَنِي نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ أَبُو السُّودَانِ؛
يَقَالُ: غَلَامٌ حَامِيٌّ، وَعَبْدٌ حَامِيٌّ.

■ حَيْثُ: حَيْثُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْمَكَانِ؛ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ
فِي الْأَمْكَنَةِ بِمَنْزِلَةِ حِينَ فِي الْأَزْمَنَةِ، وَهُوَ اسْمٌ مَبْنِيٌّ،
وَأِنَّمَا حُرِّكَ آخِرُهُ لِقِيتَاءِ السَّاكِنِينَ، فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ
يَبْنِيهَا عَلَى الضَّمِّ تَشْبِيهًا بِالْغَايَاتِ؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَجِئْ إِلَّا
مُضَافَةً إِلَى جُمْلَةٍ، كَقَوْلِكَ: أَقُومُ حَيْثُ يَقُومُ زَيْدٌ، وَلَمْ
تَقُلْ: حَيْثُ زَيْدٌ، وَتَقُولُ: حَيْثُ تَكُونُ أَكُونُ، وَمِنْهُمْ
مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الْفَتْحِ مِثْلَ كَيْفٍ، اسْتِثْقَالًا لِلضَّمِّ مَعَ
الْيَاءِ. وَهِيَ مِنَ الظُّرُوفِ الَّتِي لَا يَجَازِي بِهَا إِلَّا مَعَ (مَا)،
تَقُولُ: حَيْثُمَا تَجْلِسُ أَجْلِسُ، فِي مَعْنَى أَيْنَمَا. وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَلَا يَقْلِحُ السَّاجِرُ حَيْثُ أَقْنُ﴾ [طه: ٦٩] فِي حَرْفِ
ابْنِ مَسْعُودٍ: (أَيْنَ أَتَى)، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: جِئْتُ مِنْ أَيْنَ
لَا تَعْلَمُ، أَي: مِنْ حَيْثُ لَا تَعْلَمُ.

■ حِيدٌ: حَادٌّ عَنِ الشَّيْءِ يَحِيدُ حَيْدًا وَحَيْدَةً وَحَيْدُودَةً؛
مَالٌ عَنْهُ، وَأَصْلُهُ حَيْدُودَةٌ بِتَحْرِيكِ الْيَاءِ فَسَكَنْتْ؛

لَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُولٌ غَيْرُ صَعْفُوقٍ. وَقَوْلُهُمْ:
حَيْدِي حَيَادٍ، هُوَ كَقَوْلِهِمْ: فَيَحِي قِيَا ح. وَحَايِدُهُ
مُحَايِدَةٌ وَحِيَادًا: جَانِبُهُ. وَجِمَارٌ حَيْدِي، أَي: يَحِيدُ
عَنْ ظِلِّهِ لِنَشَاطِهِ، وَيَقَالُ: كَثِيرُ الْحَيْودِ عَنِ الشَّيْءِ. وَلَمْ
يَجِئْ فِي نُعُوتِ الْمَذْكُورِ شَيْءٌ عَلَى فَعْلَى غَيْرِهِ، قَالَ
أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ: [المتقارب]

وَأَصْحَمَ حَامٌ جَرَامِيْرُهُ

حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالذُّحَالِ
وَالْحَيْدُ بِالتَّسْكِينِ: حَرْفٌ شَاخِصٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ،
يَقَالُ: جَبَلٌ ذُو حَيْوِدٍ وَأَحْيَادٍ، إِذَا كَانَتْ لَهُ حُرُوفٌ نَائِيَّةٌ
فِي أَغْرَاضِهِ لَا فِي أَعَالِيهِ. وَالْحَيْدَةُ: الْعُقْدَةُ فِي قَرْنِ
الْوَعْلِ، وَالْجَمْعُ: حَيْوِدٌ، وَكُلُّ ثَوْرٍ فِي الْقَرْنِ وَالْجَبَلِ
وغيرهما حَيْدٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَمَلًا: [الرجز]

فِي شَعَشَعَانٍ عُثْقٍ يَمْخُورِ

حَابِيِ الْحَيْوِدِ قَارِضِ الْحُنْجُورِ

وَحَيْدٌ أَيْضًا، مِثْلُ بَذَرَةٍ وَبَذَرٍ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [البسيط]

تَالَلَهُ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ

بِمُسْمَخَرٍّ بِهِ الظُّيَّانُ وَالْأَسُ

أَي: لَا يَبْقَى. وَالْحَيْدَانُ: مَا حَادَ مِنَ الْحَصَى عَنْ قَوَائِمِ
الدَّابَّةِ فِي السَّيْرِ.

■ حَيْرٌ: حَارٌّ يَحَارُ حَيْرَةً وَحَيْرًا، أَي: تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ،
فَهُوَ حَيْرَانٌ، وَقَوْمٌ حَيَارَى. وَحَيْرَةٌ أَنَا فَتَحَيَّرَ. وَتَحَيَّرَ
الْمَاءُ: اجْتَمَعَ وَدَارَ. وَالْحَايِرُ: مُجْتَمَعُ الْمَاءِ،
وَجَمْعُهُ: حَيْرَانٌ وَحُورَانٌ. وَرَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ، إِذَا لَمْ
يَتَجَهَّزْ لَشَيْءٍ. وَاسْتَحْيِرَ الشَّرَابُ: أَسْفَغَ، قَالَ الْعَجَّاجُ:
[الرجز]

تَسْمَعُ لِلْجَزَعِ إِذَا اسْتَحْيِرَا

لِلْمَاءِ فِي أَجْوَانِهَا خَيْرِيرَا

وَتَحَيَّرَ الْمَكَانَ بِالْمَاءِ وَاسْتَحَارَ، إِذَا امْتَلَأَ، وَمِنْهُ قَوْلُ
أَبِي ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ فَلَمَّا تَجَرَّمَتْ

تَقَضَّى شَبَابِي وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا

عن العدو، وللأعداء: انهزموا، ويقال: (وقعوا في
خَيْصَ بَيْصَ)، أي: في اختلاط من أمرهم لا مخرج
لهم منه، ويقال: في ضيقٍ وشدة، وهما اسمان جُعِلَا

واحداً وبنينا على الفتح، مثل: جاري بَيْتَ بَيْتَ، وأنشد
الأصمعيّ لأمية بن أبي عائذ الهذليّ: [الكامل]

قد كنتُ خَرَّاجاً وَلَوْجاً صَيْرُفَا
لم تَلْتَحِضْنِي خَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ
وزعم بعضهم أيضاً أنّهما اسمان من: خَيْصَ وَيَوْصَ،
جُعِلَا واحداً، وأُخْرِجَ الْيَوْصُ على لفظ الخَيْصِ
ليزدوجا. والخَيْصُ: الرَّوَاعُ والتَخْلُفُ. واليَوْصُ:
السُّبْقُ والفِرَارُ، ومعناه: كلُّ امرٍ يَتَخَلَّفُ عنه وَيُقَرُّ،
وحكى أبو عمرو: وقع فلان في خَيْصَ بَيْصَ وخَيْصَ
بَيْصَ وخَيْصَ بَيْصَ. وحكى: إنَّكَ لتَحْسَبُ عَلَيَّ
الأَرْضَ خَيْصَا بَيْصَا، ويقال: جَيْصَ بَيْصَ، قال
الراجز يذكر خاطباً:

صارت عليه الأرضُ جَيْصَ بَيْصَ
حَتَّى يَلْفَ عَيْصَهُ بِعَيْصِي
■ جَيْصَ: حاضَتِ المرأةُ تَحِيضُ خَيْصَا وَمَحِيضَا،
فهي حَائِضٌ وحَائِضَةٌ أيضاً، عن الفراء، وأنشد:
[الطويل]

رَأَيْتُ خُتُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ
كحَائِضَةٍ يُزْنَى بِهَا غَيْرَ طَاهِرِ
ونساءُ خَيْصَ وخَوَائِصَ. والحَيْضَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ.
والْحَيْضَةُ بالكسر: الاسمُ، والجمعُ: الْحَيْضُ.
والْحَيْضَةُ أيضاً: الْخِرْقَةُ الَّتِي تَسْتَقْرِ بِهَا الْمَرْأَةُ، قالت
عائشة رضي الله عنها: (ليتني كنت حَيْضَةً مُلْقَاةً)،
وكذلك الْمَحِيضَةُ، والجمعُ: الْمَحَائِصُ.
واستحيضَتِ المرأةُ، أي: استمرَّ بها الدم بعدَ
أيَّامها، فهي مُسْتَحَاضَةٌ. وَتَحِيضْتُ، أي: قعدت أيامَ
حَيْضِها عن الصلاة، وفي الحديث: «تَحِيضِي - في
علم الله - سِتْرٌ أَوْ سَبْعَاءُ». وحاضَتِ السَّمْرَةُ خَيْصَا،
وهي شجرة يسيل منها شيءٌ كالدم.

أي: تردَّدَ فيها واجتمع. والمُسْتَحِيرُ: سَحَابٌ ثَقِيلٌ
متردِّدٌ ليس له ريحٌ تَسُوقُهُ، قال الشاعر يمدح رجلاً:
[البسيط]

كَأَنَّ أَصْحَابَهُ بِالْقَفْرِ يُمِطُّرُهُمْ
من مُسْتَحِيرٍ غَزِيرٍ صَوْنُهُ دِيمٌ
والخَيْرُ بالفتح: شبه الحظيرة أو الحِمَى، ومنه الخَيْرُ
بَكَرْبَلَاءَ. والحيرة بالكسر: مدينة بقرب الكوفة،
والنسبة إليها جِيرِي، وحارِيٌّ أيضاً على غير قياس،
كَأَنَّهُمْ قَلَبُوا الْيَاءَ أَلْفاً، ويقال: لَا آتِيكَ جِيرِيٌّ دهرٍ،
أي: أبداً.

■ جَيْسَ: الْحَيْسُ: الْخَلْطُ، ومنه سُمِّيَ الْحَيْسُ، وهو
تمرٌ يخلط بسمينٍ وأَقِطٍ، قال الراجز:

التَّمْرُ وَالسَّمْنُ مَعَا ثَمِ الْأَقِطِ
الْحَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلِطْ
تقول منه: حَاسَ الْحَيْسُ يَحْيِسُهُ حَيْسَا، أي: اتخذه،
قال الشاعر: [الكامل]

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أَذْعَى لَهَا
وَإِذَا يَحَاسُ الْحَيْسُ يُذْعَى جُنْدَبُ
ثم شَبَّهَتْ به العربُ حَتَّى قالوا لَمَنْ أَحْدَقَتْ به الإمامُ في
طَرَفَيْهِ: مَخْنُوسٌ، قال الراجز:

قد جَيْسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيْسَا
وَالْحَوَاسَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمُخْتَلِطَةِ.
وَالْحَوَاسَاتُ: الْإِبِلُ الْمُجْتَمِعَةُ، قال الفرزدق:
[الوافر]

حَوَاسَاتِ الْعِشَاءِ خُبَعِشَاتِ
إِذَا التُّكْبَاءُ عَارَصَتِ السَّمَالَا
ويروى: (العِشَاءُ) بفتح العين، ويجعل الحَوَاسَةُ من
الحَوْسِ، وهو الأكل والدَّوْسُ، هذا قول بعضهم.
■ حَيْصَ: الْفَرَاءُ: حَاصٌ عَنْهُ يَحِيضُ خَيْصَا،
وَحِيْصَا، وَمَحِيصَا، وَمَحَاصَا، وَحَيْصَانَا، أي:
عدلٌ وحادٌ، يقال: مَا عَنْهُ مَحِيصٌ، أي: مَحِيدٌ
ومَهْرَبٌ. وَالْإِنْجِيَاصُ مثله، يقال لِلْأَوْلِيَاءِ: حَاصُوا

■ حَيْفُ: الْحَيْفُ: الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ. وقد حَافَ عليه يَحِيفُ، أي: جار. وَتَحَيْفَتُ الشَّيْءَ، مثل تَحَوَّفْتُهُ، إِذَا تَنَقَّضَتْهُ مِنْ حَافَاتِهِ.

■ حَيْقُ: حَاقَ بِهِ الشَّيْءُ يَحِيقُ، أي: أَحَاطَ بِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [فاطر: ٤٣] وَحَاقَ بِهِمُ الْعَذَابُ، أي: أَحَاطَ بِهِمْ وَنَزَلَ.

■ حَيْكُ: الْحَيْكَانُ: مَشْيُ الْقَصِيرِ، وَقَدْ حَاكَ يَحِيكُ حَيْكَانًا، إِذَا حَرَّكَ مَنَكَبَيْهِ وَفَحَّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ فِي الْمَشْيِ. وَضَبَّةٌ حَيْكَانَةٌ، أي: ضَخْمَةٌ تَحِيكُ إِذَا سَعَتْ. وَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ وَأَحَاكَ بِمَعْنَى، يُقَالُ: ضَرَبَهُ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ، إِذَا لَمْ يَعْمَلْ. وَالْحَيْكُ: أَخَذُ الْقَوْلِ فِي الْقَلْبِ، يُقَالُ: مَا يَحِيكُ فِيهِ الْمَلَامُ، إِذَا لَمْ يُوَثِّرْ فِيهِ.

■ حَيْلُ: الْحَيْلَةُ بِالْفَتْحِ: الْمِعْزَى الْكَثِيرَةُ. وَالْحَيْلَةُ بِالْكَسْرِ: الْأَسْمُ مِنَ الْإِحْتِيَالِ، وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ، وَكَذَلِكَ الْحَيْلُ وَالْحَوْلُ، يُقَالُ: لَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ، لُغَةٌ فِي حَوْلٍ، قَالَ الْفَرَاءُ: يُقَالُ: هُوَ أَحْيَلُ مِنْكَ، أي: أَكْثَرُ حَيْلَةً. وَمَا أَحْيَلُهُ، لُغَةٌ فِي: مَا أَخْوَلُهُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: مَا لَهُ حَيْلَةٌ وَلَا مَحَالَّةٌ وَلَا اخْتِيَالٌ وَلَا مَحَالٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

■ حَيْنُ: الْحَيْنُ: الْوَقْتُ، يُقَالُ: حَيْثُذُو قَالَ خُوَيْلِدُ: [البسيط]

كَابِي الرَّمَادِ عَظِيمُ الْقَدْرِ جَفَنَتْهُ حَيْنَ الشِّتَاءِ كَحَوْضِ الْمَنْهَلِ اللَّفِيفِ وَرَبَّمَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ النَّاءَ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ: [الكامل]

الْعَاطِفُونَ تَحِينُ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمُ وَالْحَيْنُ أَيْضًا: الْمُدَّةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ الْأَدْهِرِ﴾ [الإنسان: ١].

وَحَانَ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا يَحِينُ حَيْنًا، أي: أَنْ. وَحَانَ حَيْنُهُ، أي: قَرَبَ وَقْتُهُ. قَالَتْ بُيُوتَةُ -وَلَمْ يُعْرِفْ لَهَا غَيْرُهُ-: [الطويل]

وَإِنَّ سُلُوبِي عَنْ جَمِيلٍ لَسَاعَةً
مِنْ الدَّهْرِ مَا حَانَتْ وَلَا حَانَ حَيْنُهَا
وَعَامِلَتُهُ مُحَانَتُهُ، مِثْلُ مَسَاوَعَةٍ. وَأَحْيَيْتُ بِالْمَكَانِ، إِذَا أَقَمْتُ بِهِ حَيْنًا. وَحَيْنْتُ النَّاقَةَ، إِذَا جَعَلْتُ لَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَقَفًا تَحْلِبُهَا فِيهِ، قَالَ الْمُخَبِّلُ: [الطويل]

إِذَا أُفِنْتُ أَرَوِي عِيَالَكَ أَفْنُهَا
وَإِنْ حُيِّنْتَ أَرَوِي عَلَى الْوُطْبِ حَيْنُهَا
وَفَلَانٌ يَأْكُلُ الْحَيْنَةَ وَالْحَيْتَةَ، أي: الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، وَفَلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا أَحْيَانًا، وَفِي الْأَحْيَائِينَ، وَتَحَيَّنَ الْوَارِثُ، إِذَا انْتَضَرَ وَقْتَ الْأَكْلِ لِيَدْخُلَ. وَالْحَيْنُ بِالْفَتْحِ: الْهَلَاكُ، يُقَالُ: حَانَ الرَّجُلُ، أي: هَلَكَ. وَأَحَانَهُ اللَّهُ. وَالْحَانَاتُ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَبَاعُ فِيهَا الْخَمْرُ. وَالْحَايِنَةُ: الْخَمْرُ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحَانَةِ، وَهِيَ حَانُوتُ الْخَمَارِ. وَالْحَانُوتُ مَعْرُوفٌ، يَذْكُرُ وَيُؤْتِ، وَأَصْلُهُ حَانُوتٌ، مِثْلُ تَرْقُوتَةٍ، فَلَمَّا سَكَنَتْ الْوَاوُ انْقَلَبَتْ هَاءُ التَّانِيثِ تَاءً. وَالْجَمْعُ: الْحَوَائِثُ؛ لِأَنَّ الرَّابِعَ مِنْهُ حَرْفُ لَيْنٍ، وَإِنَّمَا يَرُدُّ الْأَسْمُ الَّذِي جَاوَزَ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ إِلَى الرَّبَاعِيِّ فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ إِذَا لَمْ يَكُنِ الرَّابِعَ مِنْهُ أَحَدُ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ.

■ حَيٌّ: الْحَيَاةُ: ضِدُّ الْمَوْتِ، وَالْحَيُّ: ضِدُّ الْمَيِّتِ. وَالْمَحْيَا: مَفْعَلٌ مِنَ الْحَيَاةِ، تَقُولُ: مَحْيَايَ وَمَمَاتِي. وَالْجَمْعُ: الْمَحَايِي، وَزَعَمُوا أَنَّ الْحَيَّ بِالْكَسْرِ: جَمْعُ الْحَيَاةِ، قَالَ الْعَمَّاجُ: [الرجز]

وَقَدْ تَرَى إِذَا الْحَيَاةُ حَيٌّ
وَالْحَيُّ: وَاحِدُ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ. وَأَحْيَاَهُ اللَّهُ فَحَيَّيْ وَحَيَّيْ أَيْضًا، وَالْإِدْغَامُ أَكْثَرُ لِأَنَّ الْحَرَكَةَ لَا زِمَةَ، فَإِذَا لَمْ تَكُنِ الْحَرَكَةُ لَا زِمَةَ لَمْ تُدْغَمْ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَكَ بِذِكْرِ اللَّهِ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٠] وَيَقْرَأُ: (يَخِيَانُ مِنْ حَيٍّ) عَنْ بَيْتَةٍ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: حَيْثُ مِنْهُ أَحْيَا: اسْتَحْيَيْتُ.

وَتَقُولُ فِي الْجَمْعِ: حَيَّوْا، كَمَا يُقَالُ خَشَّوْا، قَالَ سَيَّبِيُّهُ: ذَهَبَ الْبَيَاءُ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ سَاكِنَةٌ، وَحَرَكَةُ الْبَيَاءِ قَدْ زَالَتْ كَمَا زَالَتْ فِي ضَرْبِهَا إِلَى

[٤٩:]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾ [البقرة: ٢٦] أي: لا يستحي.

والْحَيَّةُ تكون للذكر والأنثى، وإنما دخلته الهاء؛ لأنه واحد من جنس، كبطّة ودجاجة، على أنه قد روي عن العرب: رأيت حياء على حية، أي: ذكرًا على أنثى. وفلان حية ذكر. والنسبة إلى حية حيوي. والحيوث: ذَكَرُ الْحَيَّاتِ، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

ويأكل الحية والحيوت
والحاوي: صاحب الحيات، وهو فاعل. والحياء، مقصور: المطر والخصب، إذا تيت قلت: حيان، فتبين الباء؛ لأن الحركة غير لازمة. والحياء، ممدود: الاستحياء. والحياء أيضًا: رَجَمُ الناقة، والجمع: أخية، عن الأصمعي، والحيوان: خلاف المَوْتَانِ. وأرض محية ومخوة أيضًا، حكاه ابن السراج، أي: ذات حيات. وحيوة: اسم رجل، وإنما لم يدغم كما أدغم: هَيْنَ ومَيْتَ؛ لأنه اسم مرتجل، موضوع لا على وجه الفعل. والمُحَيَّا: الوجه. والتحية: المُلْكُ، قال زهير بن جناب الكلبي: [مرفل الكامل]

وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى
قَدْ نَلَّهْهُ إِلَّا الشَّجِيهَ
وإنما أدغمت لأنها تفعلة والهاء لازمة، قال عمرو بن معد يكرب: [الوافر]

أَسِيرُ بِهِ إِلَى النِّعْمَانِ حَتَّى
أُنْبِخَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجُنْدٍ
أي: على مُلْكِهِ، ويقال: حياك الله، أي: مَلِكُكَ الله. والتحيات لله، قال يعقوب: أي: المُلْكُ لله. والرجل مُحَيِّي والمرأة مُحَيِّية، وكل اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات فيُنْظَرُ: فإن كان غير مبني على فعلٍ حذفت منه اللام، نحو قولك: عَطِي، في تصغير عطاء، وفي تصغير أخوى أخى، وإن كان مبنيًا على فعلٍ بُنِيتْ، نحو قولك: مُحَيِّي من حيا يحيي،

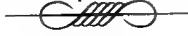
الضم، ولم تحرك الياء بالضم لِثَقَلِ عَلَيْهَا، فحذفت وضُمَّت الياء الباقية لأجل الواو، قال الشاعر: [الطويل]

وَكُنَّا حَسِبْنَاهُمْ قَوَارِسَ كَهَمَسٍ
حَيُّوا بَعْدَ مَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَغْضُرَا
وقال بعضهم: حيوا بالتشديد، تركه على ما كان عليه للإدغام، قال الشاعر: [مرفل الكامل]

عَيُّوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا
عَيَّثَ بِبَيْضَتِهَا الْحَمَامَةُ
قال أبو عمرو: أخيا القوم، إذا حَسُنَتْ حال مواشيهم، فإن أردت أنفسهم قلت: حيوا. وأخيت الناقة، إذا حيي ولدها، فهي مُحَيٌّ ومُحَيِّية، لا يكاد يموت لها ولد. وأخيا القوم، أي: صاروا في الحيا، وهو الخصب، وقد أتيت الأرض فأحييتها، أي: وجدتها خصبة.

واستحياء واستحيا منه بمعنى: من الحياء، ويقال استحييت، بياء واحدة، وأصله استحييت، مثل استحييت، فأعلوا الياء الأولى وألقوا حركتها على الحاء فقالوا: استحييت، كما قالوا: استعيت؛ استقلالًا لما دخلت عليها الزوائد، قال سيبويه: حذفت لالتقاء الساكنين لأن الياء الأولى تقلب ألفًا لتحركها، قال: وإنما فعلوا ذلك حيث كثر في كلامهم، وقال أبو عثمان المازني: لم تحذف لالتقاء الساكنين؛ لأنها لو حذفت لذلك لردوها إذا قالوا: هو يستحي، ولقالوا: يستحي كما قالوا: يستحي، وقال أبو الحسن الأخفش: استحي بياء واحدة: لغة تميم، وبياءين: لغة أهل الحجاز، وهو الأصل؛ لأن ما كان موضع لامه معتلًا لم يُعْلَلوا عينه؛ ألا ترى أنهم قالوا: أخبيت وحويت، ويقولون: قلت وبعث، فيُعْلَوْنَ العين لَمَا لم تعتل اللام، وإنما حذفوا الياء لكثرة استعمالهم لهذه الكلمة، كما قالوا: لا أدري، في: لا أدري، وقوله تعالى: ﴿وَسَتَعْبُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [البقرة]

وقولهم: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، معناه: هَلُمَّ وَأَقْبِلْ؛ اسْمُ لِفِعْلِ الْأَمْرِ، وقد ذكرنا حَيَّهْلَ فِي بَابِ اللَّامِ ^(١).
 وَفُتِحَتِ الْيَاءُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ مَا قَبْلَهَا، كَمَا قِيلَ: وَحَا حَيْثُ مَكْتُوبٌ فِي آخِرِ الْكِتَابِ فِي فَصْلِ
 لَيْتَ وَلَعَلَّ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: حَيَّ عَلَى الشَّرِيدِ، وَهُوَ الْحَاءُ ^(٢).



(١) انظر: (همل).

(٢) انظر: (حا).

حرف الخاء

السكيت: هو أفضل من العَقِيقَةِ - وهي صوفُ الجَدَعِ - وأبقى وأكثرُ، والخبيبة من اللحم: الشريحة.

والخَبَبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ، تقول: خَبَّ الفرسُ يَخْبُ بِالضَّمِّ خَبًّا وَخَبًّا وَخَبِيئًا، إِذَا رَاحَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ، وَأَخْبَهُ صَاحِبُهُ، يُقَالُ: جَاءُوا مُخَبِّينَ، وَيُقَالُ أَيْضًا: خَبَّ النَّبَاتُ، إِذَا طَالَ وَارْتَفَعَ، وَخَبَّ الْبَحْرُ، إِذَا اضْطَرَبَ، يُقَالُ: أَصَابَهُمْ خَبٌّ، إِذَا خَبَّ بِهِمُ الْبَحْرُ، قَالَ الْفَرَاءُ: الْخَابُ: وَاحِدُ الْخَوَابِ، وَهِيَ الْقَرَابَاتُ وَالصَّهْرُ، يُقَالُ: لِي مِنْ فُلَانٍ خَوَابٌ. وَخَبِخُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ، أَي: أَبْرَدُوا، وَأَصْلُهُ: خَبَبُوا، بِلَاثٍ بَاءَاتٍ، أَبْدَلُوا مِنَ الْبَاءِ الْوَسْطَى خَاءً لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعْلَلٍ وَفَعَّلَ، وَإِنَّمَا زَادُوا الْخَاءَ بَيْنَ سَاثِرِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ خَاءً، وَهَذِهِ عِلَّةٌ جَمِيعٌ مَا يَشْبَهُهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ. وَالْخَبِخَةُ: رَخَاوَةُ الشَّيْءِ وَاضْطِرَابُهُ.

وْخَبِيْبٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُكْنَى بِأَبِي خُبَيْبٍ، قَالَ الرَّاعِي:

[الكامل]

مَا إِنْ أَتَيْتُ أَبَا خُبَيْبٍ وَافِدًا
يَوْمًا أَرِيدُ لِبَيْعَتِي تَبْدِيلًا
وَالْخُبَيْيَانِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُهُ، وَيُقَالُ: هُوَ وَأَخُوهُ مُضْعَبٌ، قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقُطِ: [الرجز]

قَذَنِي مِنْ نَضْرِ الْخُبَيْبِينَ قَدِي
لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمَلْحَدِ

فَمَنْ رَوَى: الْخُبَيْبِينَ عَلَى الْجَمْعِ يَرِيدُ: ثَلَاثَهُمْ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَرِيدُ أَبَا خُبَيْبٍ وَمَنْ كَانَ عَلَى رَأْيِهِ. خَبْتُ: الْخُبْتُ: الْمَطْمَتُنْ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ رَمْلٌ. وَالْإِخْبَاتُ: الْخُشُوعُ، يُقَالُ: أَخْبَتَ لِلَّهِ، وَفِيهِ خَبْتَةٌ، أَي: تَوَاضَعُ. وَالْخَبْتُ أَيْضًا: مَاءٌ لِكَلْبٍ.

خَبْتُ: الْخَبِيثُ: ضِدُّ الطَّيِّبِ. وَقَدْ خَبْتُ الشَّيْءُ

خَا: أَبُو زَيْدٍ: خَايِكَ، مَعْنَاهُ: اغْجَلْ، جَعَلَهُ صَوْتًا مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ. قَالَ: وَيَسْتَوِي فِيهِ الْاِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُثُ، وَأَنْشَدَ لِلْكَمِيتِ: [الطويل]

إِذَا مَا شَحَطَ الْحَادِيَيْنِ سَمِعْتَهُمْ

بِخَاءٍ بِكَ الْحَقُّ يَهْتَفُونَ وَحَيْهَلْ

وَقَالَ ابْنُ سَلَمَةَ: مَعْنَاهُ: خَبْتُ، وَهُوَ دُعَاءٌ مِنْهُ عَلَيْهِ، يَقُولُ: بِخَائِيكَ، أَي: بِأَمْرِكَ الَّذِي خَابَ وَخَسِرَ. وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ كَمَا تَرَى.

خبا، خبي: الْخَابِيَةُ: الْحُبُّ، وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ؛ لِأَنَّهَا مِنْ خَبَاتٌ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَرَكَّتْ هَمْزَهَا. وَالْخَبَاءُ: وَاحِدُ الْأَخْبِيَةِ مِنْ وَرَأَوْ صُوفٍ، وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعَرٍ، وَهُوَ عَلَى عُمُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ بَيْتٌ. وَاسْتَخَبْنَا الْخَبَاءَ، أَي: نَصَبْنَاهُ وَدَخَلْنَا فِيهِ. وَأَخْبَيْتُ الْخَبَاءَ وَتَخَبَّيْتُه، إِذَا عَمِلْتَهُ، وَكَذَلِكَ التَّخْبِيَةُ. وَخَبَّتِ النَّارُ تَخْبُو خُبُوءًا، أَي: طَفِئَتْ، وَأَخْبَيْتُهَا أَنَا.

خبا: خَبَاتُ الشَّيْءِ خَبًّا، وَمِنْهُ: الْخَابِيَةُ هِيَ الْحُبُّ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَرَكَّتْ هَمْزَهُ. وَالْخَبَاءُ: مَا خُيِّ، وَكَذَلِكَ: الْخَبِيُّ، عَلَى فَعِيلٍ. وَخَبَاءُ السَّمَوَاتِ: الْقَطَرُ. وَخَبَاءُ الْأَرْضِ: النَّبَاتُ. وَاخْتَبَيْتُ: اسْتَرْتُ، وَجَارِيَةٌ مَخْبُوءَةٌ، أَي: مُسْتَرَّةٌ. وَالْخُبَاءَةُ، مِثَالُ الْهُمَزَةِ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تَطْلُعُ ثُمَّ تَخْتَبِي، قَالَ الزُّبَيْرُ قَانُ بْنُ بَدْرٍ: (إِنَّ أَبْغَضَ كَنَائِي إِلَى الْخُبَاءَةِ الطُّلْعَةُ).

خَب: الْخَبُّ وَالْخَبُّ: الرَّجُلُ الْخَدَّاعُ الْجُرُزِيُّ، تَقُولُ مِنْهُ: خَبَيْتُ يَارَجُلُ تَخَبَّ خَبًّا، مِثَالُ عَلِمْتُ تُعْلَمُ عَلِمًا. وَقَدْ خَبَّ غَلَامِي فُلَانٌ، أَي: خَدَعَهُ. وَالْخَبَّةُ وَالْخَبَّةُ وَالْخَبَّةُ: طَرِيقَةٌ مِنْ رَمَلٍ أَوْ سَحَابٍ، أَوْ خِرْقَةٌ كَالْعَصَابَةِ، وَالْخَبِيَّةُ مِثْلُهُ، يُقَالُ: ثَوْبٌ خَبَائِبٌ، أَي: مُتَقَطِّعٌ، مِثْلُ هَبَائِبٍ. وَاخْتَبَّ مِنْ ثَوْبِهِ خَبَّةٌ، أَي: أَخْرَجَ. وَالْخَبِيَّةُ أَيْضًا: صُوفُ الثَّنِيِّ، قَالَ ابْنُ

خَبَائِثُهُ، وَخَبِثَ الرَّجُلُ خُبْنًا، فَهُوَ خَبِيثٌ، أَي: خَبٌ رَدِيٌّ. وَأَخْبَنَهُ غَيْرُهُ، أَي: عَلَّمَهُ الْخُبْثَ وَأَفْسَدَهُ. وَأَخْبَثَ أَيضًا، أَي: اتَّخَذَ أَصْحَابًا خُبْنَاءَ، فَهُوَ خَبِيثٌ مُخْبِثٌ وَمُخْبِتَانٌ، وَقَوْلُ عَتْرَةَ: [الكامل]

تُبْنْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي
وَالْكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ الْمُتَعَمِّمِ

أَي: مَفْسَدَةٌ، وَيُقَالُ: فَلَانٌ لِيَخْبِثَهُ، كَمَا يُقَالُ: لِرِثْيَةٍ، وَيُقَالُ فِي النَّدَاءِ: يَا خَبِثُ، كَمَا يُقَالُ: يَا لُكْعُ، تَرِيدُ: يَا خَبِيثُ، وَلِلْمَرْأَةِ: يَا خَبَاثُ، بُنِيَ عَلَى الْكُسْرِ مِثْلُ يَا لِكَاعٍ. وَخَبِثَ الْحَدِيدُ وَغَيْرُهُ: مَا نَفَاهُ الْكِبَرُ. وَالْأَخْبَثَانِ: الْبَوْلُ وَالْغَائِطُ.

■ خَبِجٌ: خَبِجَةٌ بِالْعَصَا: ضَرْبُهُ بِهَا، وَخَبِجَ بِهَا: خَبَقَ. ■ خَبِرَ: الْخَبْرُ: الْمَزَادَةُ الْعَظِيمَةُ، وَالْجَمْعُ: خُبُورٌ، وَتَشَبَّهَ بِهَا النَّاقَةُ فِي غَزْرِهَا فَتَسْمَى: خَبْرَاءَ. وَالْخَبِيرُ بِالتَّحْرِيكِ: وَاحِدُ الْأَخْبَارِ. وَأَخْبَرْتُهُ وَخَبَّرْتُهُ، بِمَعْنَى: وَالْاسْتِخْبَارُ: السُّؤَالُ عَنِ الْخَبَرِ. وَكَذَلِكَ التَّخَبُّرُ وَالْمَخْبَرُ: خِلَافُ الْمَنْظَرِ، وَكَذَلِكَ الْمَخْبِرَةُ وَالْمَخْبَرَةُ أَيْضًا بِضَمِّ الْبَاءِ، وَهُوَ نَقِيطُ الْمَرْأَةِ. وَالْخَبْرَاءُ: الْقَاعُ يُنْبِتُ السُّدْرَ، وَالْجَمْعُ: الْخَبَارِيُّ وَالْخَبَارِيُّ، مِثْلُ الصَّحَارِيِّ وَالصَّحَارِيِّ، وَالْخَبْرَاوَاتُ، يُقَالُ: خَبِرَ الْمَوْضِعُ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ خَبِيرٌ. وَأَرْضُ خَبِيرَةٍ وَخَبْرَاءَ. وَالْخَبَارُ: الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ ذَاتُ الْجِحْرَةِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: مِنْ أَيْنَ خَبِرْتَ هَذَا الْأَمْرَ؟ أَي: مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ. وَالْاسْمُ الْخَبْرُ بِالضَّمِّ، وَهُوَ الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ. وَالْخَبِيرُ: الْعَالِمُ. وَالْخَبِيرُ: الْأَكْثَرُ، وَمِنْهُ الْمُخَابَرَةُ، وَهِيَ الْمَزَارَعَةُ بِيَعُضِّ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ الْخَبِيرُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ. وَالْخَبِيرُ: النَّبَاتُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «تَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرُ»، أَي: نَقِطُ النَّبَاتِ وَنَأْكُلُهُ. وَالْخَبِيرُ: الْوَبَرُ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا طَالَ مِنْ خَبِيرِهَا
وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ: الْخَبِيرُ: زَيْدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ، وَقَوْلُهُمْ:

لَا تَخْبِرَا خَبْرًا وَبَسًا بَسًا
وَلَا تُطِيلَا بِمُخَاخِ حَبَسَا

وَنَذَكَرُ قَوْلَ أَبِي عَيْدٍ فِيهِ فِي بَابِ السَّيْنِ ^(١) إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَالْخَبْرُ: ضَرْبُ الْبَعِيرِ بِيَدِهِ الْأَرْضَ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ. وَالْخَبْرَةُ: الطَّلْمَةُ، وَهِيَ عَجِينٌ يُوَضَعُ فِي الْمَلَّةِ حَتَّى يَنْضَجَ. وَالْخَبَارُ وَالْخَبَارِيُّ: تَبَّتْ مَعْرُوفٌ.

■ خَبَسَ: تَخَبَّسْتُ الشَّيْءَ: أَخَذْتَهُ وَغَنَمْتَهُ. وَرَجُلٌ خَبَّاسٌ، أَي: غَنَامٌ. وَاخْتَبَسْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَخَذْتَهُ مَغَالِبَةً. وَأَسَدُ خَبُوسٍ، وَأَنشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ لِأَبِي زُبَيْدٍ:

[الوافر]

الليل، أي: بعد صدر منه. والخَبِطَةُ أَيضًا: القطعة من البيوت والناس، والجمع: خَبِطٌ.

■ خَبِعَ: خَبِعَتِ الشَّيْءَ: لَعَنَ فِي خَبَائِثِهِ. وامرأة خُبَعَةٌ قُبَعَةٌ. والخُبَيْعَةُ: شَبْهٌ بِمَقْنَعَةٍ قَدْ خَبِطَ مَقْدَمُهَا، تَغْطِي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا. وَخَبَعَ الصَّبِي خُبُوعًا، أَي: فُجِمَ مِنَ الْبُكَاءِ.

■ خَبِعْتَنَ: الْخُبَيْعِيَّةُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ، مِثْلُ الْقُدْعِيَّةِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [البسيط]

خَبَعْتَنُ الْخَلْقِ فِي أَخْلَاقِهِ زَعَرُ

وقال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ فِي وَصْفِ الْأَسَدِ: [الطويل]

خُبَيْعِيَّةٌ فِي سَاعِدِيهِ تَزَايِلُ

تَقُولُ وَعَى مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَكَسَّرَا

وقال الفرزدق يصف إبلاً: [الوافر]

حَوَاسَاتُ الْعِشَاءِ خُبَيْعِيَّاتُ

إِذَا التَّكْبَاءُ عَارَضَتْ الشَّمَالَآ

■ خَبِقَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ: رَجُلٌ خَبِئٌ، مِثَالُ

هَيْجَفٍ، أَي: طَوِيلٍ، وَإِنْ شَتَّ كَسَرَتْ الْبَاءُ إِتْبَاعًا

لِلْخَاءِ. وَفَرَسٌ أَشَقُّ خَبِئٌ، أَي: طَوِيلٌ، وَرَبْمَا قِيلَ

لِلْفَرَسِ السَّرِيعِ: خَبِئٌ. وَالْخَبِئِيُّ فِي الْعَدُوِّ، مِثْلُ

الدَّفْقِيِّ، وَيَنْشَدُ: [الرجز]

يَعْدُو الْخَبِئِيُّ وَالْدَّفْقِيُّ مِثْعَبُ

■ خَبِلَ: الْخَبْلُ بِالتَّسْكِينِ: الْفَسَادُ، وَالْجَمْعُ: خُبُولٌ،

يُقَالُ: لَنَا فِي بَنِي فُلَانٍ دِمَاءٌ وَخُبُولٌ. فَالْخُبُولُ: قِطْعُ

الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ، وَالْخَبْلُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْجَنْ،

يُقَالُ: بِهِ خَبْلٌ، أَي: شَيْءٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ. وَقَدْ خَبَلَهُ

وَخَبَلَهُ وَاخْتَبَلَهُ، إِذَا أَفْسَدَ عَقْلَهُ أَوْ عَضْوَهُ. وَرَجُلٌ

مُخَبَّلٌ، كَأَنَّهُ قَدْ قُطِعَتْ أَطْرَافُهُ. وَمُخَبَّلٌ: اسْمُ شَاعِرٍ

مِنْ بَنِي سَعْدٍ. وَدَهْرٌ خَبَلٌ، أَي: مُتْلَوٌ عَلَى أَهْلِهِ.

وَمُخَبَّلٌ، بِكَسْرِ الْبَاءِ: اسْمٌ لِلدَّهْرِ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ

حَلَزَةَ: [مرفل الكامل]

فَضَمِي قِنَاعِكَ إِنَّ رَبَّ

بِ مُخَبَّلٍ أَفْنَى مَعَدًّا

وَلَكِنِّي ضَبَارِمَةٌ جَمُوحٌ

عَلَى الْأَقْرَانِ مُجْتَرِي خُبُوسٌ

وَالْخُبَاسَةُ بِالضَّمِّ: الْمَغْنَمُ، وَمَا تَخَبَّسَتْ مِنْ شَيْءٍ.

■ خَبِصَ: الْخَبِصُ مَعْرُوفٌ، وَالْخَبِصَةُ أَخْصُ مِنْهُ.

وَالْمِخْبَصَةُ: الْمَلْعَقَةُ يُعْمَلُ بِهَا الْخَبِصُ.

■ خَبَطَ: خَبَطَ الْبَعِيرُ الْأَرْضَ يَبْدُو خَبَطًا: ضَرْبَهَا، وَمِنْهُ

قِيلَ: خَبَطَ عَشَوَاءٌ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي فِي بَصَرِهَا

ضَعْفٌ، تُخَبِّطُ إِذَا مَشَتْ، لَا تَتَوَقَّى شَيْئًا، وَخَبَطَ

الرَّجُلُ، إِذَا طَرَحَ نَفْسَهُ حَيْثُ كَانَ لِيْنَامٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الرجز]

يَشْدَحَنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَابِطَا

وَخَبَطْتُ الشَّجَرَ خَبَطًا، إِذَا ضَرْبَتْهَا بِالْعَصَا لِيَسْقُطَ

وَرُقُّهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالصَّقْعُ مِنْ خَابِطَةٍ وَجُرْزِ

وَاخْتَبَطَنِي فُلَانٌ، إِذَا جَاءَكَ يَطْلُبُ مَعْرُوفَكَ مِنْ غَيْرِ

أَصْرَةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفَى

وَذَاتِ رَضِيعٍ لَمْ يُنْمِهَا رَضِيعُهَا

وَخَبَطْتُ الرَّجُلَ، إِذَا أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ

بَيْنَكُمَا، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ: [الطويل]

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ

فَحَقُّ لِسَانٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْوُبُ

شَاسٌ: اسْمُ أَخِي عَلْقَمَةَ، وَقَوْلُهُمْ: (مَا أَدْرِي أَي:

خَابِطٍ لَيْلٍ هُوَ) أَي: النَّاسِ هُوَ. وَالْخَابِطُ بِالضَّمِّ،

كَالْجَنُونِ وَلَيْسَ بِهِ، تَقُولُ مِنْهُ: تَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ، أَي:

أَفْسَدَهُ. وَالْخَابِطُ، بِالْكَسْرِ: سِمَةٌ فِي الْفَخْذِ طَوِيلَةٌ

عَرَضًا. تَقُولُ مِنْهُ: خَبَطَ بَعِيرُهُ خَبَطًا. وَالْخَبِطَةُ،

بِالْكَسْرِ: الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْخَبِطُ مِنْ

الْمَاءِ: الرَّفْقُضُ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى النِّصْفِ مِنْ

السَّقَاءِ، وَالْحَوْضِ، وَالْغَدِيرِ، وَالْإِنَاءِ، قَالَ: وَفِي

الْقَرْيَةِ خَبِطَةٌ مِنْ مَاءٍ، وَهُوَ مِثْلُ الْجُرْعَةِ وَنَحْوِهَا. وَلَمْ

يَعْرِفْ لَهُ فَعَلًا، وَيُقَالُ أَيضًا: كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ خَبِطَةٍ مِنْ

ويقال: فلان خَبَالٌ على أهله، أي: عَنَاءٌ، والخَبَالُ أيضًا: الفساد، وأما الذي في الحديث: «من قفامؤمنا بما ليس فيه وقفه الله تعالى في ردغة الخبال حتى يجيء بالمخرج منه»، فيقال: هو صديد أهل النار، قوله: (قفًا) أي: قذف، والردغة: الطينة، والخَبَالُ الذي في شعر لبيد: اسم فرس. وأَخْبَلْتُهُ المَالَ، إذا عَرَّزْتَهُ نَاقَةً لِيَتَفَعَّ بِأَلْبَانِهَا وَأُوبَارِهَا، أو فرسًا يغزو عليه، وهو مثل الإكفاء، ومنه قول زهير: [الطويل]

هنالك إنَّ يُسْتَخْبَلُوا المَالَ يُخْبِلُوا

وإنَّ يُسَالُوا يُعْطُوا وإنَّ يُسِيرُوا يُغْلُوا

■ خبن: خَبْنْتُ الثوب وغيره أَخْبْنُهُ خَبْنًا وَخِبَانًا، إذا عطفته وَخِطْتَهُ لِيَقْصُرَ. وَخَبْنْتُ الطعامَ، إذا غَيَّيْتَهُ واستعددته للشدة. وَالْخَبْنَةُ: ما تحمله في حِضْنِكَ، وفي الحديث: «وَلَا تَتَّخِذْ خَبْنَةً». وإنه لَذُو خَبْنَاتٍ وَذُو خَبْنَاتٍ، وهو الذي يُضْلِحُ مرةً وَيُفْسِدُ أخرى.

■ خنأ: اخْتَنَأْتُ من فلان، أي: اخْتَبَأْتُ منه واستترت خوفًا أو حياءً، وأنشد الأخفش: [الطويل]

فلا يُزْهِبُ ابنَ العَمِّ مِنِّي صَوْلَاتِي

ولا اخْتَنَيْتِي من قوله المتهدد

قال: وإنما ترك همزة ضرورة. أبو عبيدة: اخْتَنَأْتُ له اخْتِنَاءً: خَتَلْتُهُ.

■ ختت: اخْتَتَّ اللهُ حَظَّهُ، أي: أَخَسَّهُ، فهو خَتِيْتُ أي: خَسِيسٌ، قال السموأل: [الخفيف]

ليس يُعْطَى القويُّ فضلًا من الما

ل ولا يُحَرَّمُ الضعيفُ الخَتِيْتُ

وأخْتَفَ فلانٌ، أي: استَحْيَا، قال الشاعر: [الوافر]

فمن يَكُ عن أوائِلِهِ مُخْجِئًا

فلأنك يا وليدُ بهم فخورٌ

■ ختر: الْخَتَرُ: الغدر، يقال: خَتَرَهُ فهو خَتَّارٌ.

■ ختع: خَتَعَ في الأرض، أي: ذهب، يقال: خَتَعَ

الدليلُ بالقومِ خُتُوعًا، أي: سار بهم في الظُّلْمَةِ، ودليلُ

خُتَعٌ، وهو الماهر بالدَّلَالَةِ. وَالْخَوْتُعُ مثله. وَالْخَوْتُعُ

أيضًا: ولد الأرنب. وَالْخَيْتَةُ: جُلَيْدَةٌ يجعلها الرامي في إبهامه. وقولهم: (أشأَمُ من خَوْتَعَةٍ)، زعموا أنه رجلٌ من بني عُقَيْلَةَ بن قاسط بن هَنْبٍ بن أَفْصَى بن دُعْمَيٍّ بن جَدِيلَةَ بن أسد بن ربيعة؛ لأنه دل على بني الزَّبَّانِ الدُّهْلِيِّ حَتَّى قُتِلُوا وَحُمِلَتْ رُؤُوسُهُمْ عَلَى الدُّهْنِمْ، فأباد الدُّهْلِيُّ بني عُقَيْلَةَ فَضَرَبُوا بِخَوْتَعَةِ المثل في الشُّومِ، وَبِحِمْلِ الدُّهْنِمْ فِي الثَّقَلِ.

■ ختمر: الْخَيْتَمُورُ: كلُّ شيء لا يدوم على حالةٍ واحدة ويضمحل كالسَّراب، وكالذي ينزل من الهواء في شدة

الحرِّ كنسج العنكبوت، قال الشاعر: [الخفيف]

كلُّ أنشَى وإنَّ بدا لك منها

آيةُ الحبِّ حبُّها خَيْتَمُورُ

وربما سَمَّوا الغُولَ والذَّبَّ والداهيةَ خَيْتَمُورًا.

■ ختل: خَتَلَهُ وَخَاتَلَهُ، أي: خَدَعَهُ. وَالتَّخَاتُلُ: التَّخَادُعُ.

■ ختم: خَتَمْتُ الشيءَ خَتْمًا فهو مَخْتُومٌ، وَمُخَتَّمٌ، شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ. وَخَتَمَ اللهُ له بخير. وَخَتَمْتُ الْقُرْآنَ:

بَلَعْتُ آخره. وَاخْتَمَمْتُ الشيءَ: نَقِضْتُ افْتِتْحَتُهُ.

وَالْخَاتَمُ وَالْخَاتِمُ، بكسر التاء وفتحها. وَالْخَيْتَامُ

وَالْخَاتَامُ كُلُّهُ بِمَعْنَى، والجمع: الْخَوَاتِيمُ.

وَتَخَتَّمْتُ، إذا لبستُهُ. وَخَاتِمَةُ الشيءِ: آخره.

ومحمدٌ ﷺ خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

وَالْخِتَامُ: الطِّينُ الذي يُخْتَمُ بِهِ، وقوله تعالى: ﴿خَتَمْنَا

مِيسَكًا﴾ [المطففين: ٢٦] أي: آخره؛ لَأَنَّهُ آخِرُ مَا يَجِدُونَهُ

رائحةُ الْمِسْكِ، وقول الأعشى: [المقارِب]

وصهباء طافَ يهوديُّها

وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خَتَمٌ

أي: عليها طينة مختومة، مثل نَقْضِ بِمَعْنَى مَنْفُوضٍ،

وَقَبْضٍ بِمَعْنَى مَقْبُوضٍ.

■ ختن: الْخَتَنُ بِالْتَحْرِيكِ: كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ،

مثل الأب والأخ، وهم الْأَخْتَانُ. هكذا عند العرب،

وَأَمَّا عند الْعَامَّةِ فَخَتَنَ الرَّجُلُ: زَوَّجُ ابْتَنَ. وَخَتْنَتْ

الجَعْدِيُّ: [البسيط]

رَدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُثْمًا مُفَلَّلَةً

وصَادَقَتْ أَخْضَرَ الْجَالَيْنِ صَلَاً
وَنَعْلٌ مُخْتَمَةٌ: عريضة. وَخَيْثَمَةٌ: اسمُ رجلٍ.

■ خَثَى: الخِثْيُ للبقر، والجمع: أَخْثَاءٌ، مثل: جَلَسَ
وَأَخْلَاسٌ، والخِثْيُ بالفتح: المصدر، تقول: خَثَى
البقر يَخْثِي خَثِيًا.

■ خَجَا: الخَجْوَجَى: الرجلُ الطويلُ الرَّجْلَيْنِ، وهو
فَعْوَعَلٌ، والأنثى: خَجْوَجَاءَةٌ.

■ خَجَأَ: أبو زيد: خَجَأَتِ الْمَرْأَةُ خَجَأً: نَكَحَتْهَا.
ورجل خُجَاءَةٌ، أي: نُكْحَةٌ، وفَعْلٌ خُجَاءَةٌ: كثير
الضَّرَبِ، والخُجَاءَةُ أيضًا: الرجلُ الكثير اللحم
الثَقِيلُ. والتَخَاوُجُ في المشي: التَّبَاوُجُ، وأنشد أبو
عمرو: [البسيط]

دَعَا التَّخَاوُجُ وَاَمْشُوا مَشْيَةً سُجْحًا

إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَضْبٍ وَتَذَكِيرِ

■ خَجَجَ: رِيحٌ خَجُوجٌ: تلتوي في هُبُوبِهَا، وقال
الأصمعي: الخَجُوجُ من الرياح: الشديدة المَرُّ. وقد
خَجَجَخَجَتْ. والخَجَجِخَجَةُ أيضًا: الانقباض
والاستخفاء. واختَجَجَ الجملُ في سيره، وذلك سرعةً
مع التَّوَاءِ.

■ خَجَلٌ: الخَجَلُ: التحيرُ والدَّهْشُ من الاستحياء،
وقد خَجَلَ خَجَلًا وأَخَجَلَهُ غيره. والخَجَلُ أيضًا: سوءُ
احتمالِ الْغِنَى، وفي الحديث: «إِذَا سَبِغَتْ خَجَلَتْنِ»،
أي: أَشْرَتْنِ وَبَطَرَتْنِ. ورجلٌ خَجَلٌ وبه خَجَلَةٌ، أي:
حياءٌ. والخَجَلُ: المكانُ الكثيرُ العشبِ الملتفِّ، وفي
حديث أبي هريرة رضي الله عنه: (أَنَّ رَجُلًا ضَلَّتْ لَهُ

أَيْتُنٌ فَاتَى عَلَى وَادٍ خَجَلٍ مُغْنٍ مَعْشَبٌ فَوَجَدَ أَيْتَنَهُ فِيهِ).
■ خَدَبَ: خَدَبَهُ بالسيف، أي: ضربه. والخَدَبُ: شَقٌّ
الجلد مع اللحم. وخَدَبَتِ الْحَيَّةُ، أي: عَضَّتْ. وفي
لِسَانِهِ خَدَبٌ، أي: طَوْلٌ. وقد خَدَبَ: أي: كَذَبَ.
والخَدَبُ: الهَوَجُ، رجلٌ أَخَدَبَ وَمَتَخَدَبٌ، والمرأةُ

الصَّبِي خَثَنًا، والاسمُ الخِثَانُ والخِثَانَةُ، يقال:
أُطْحِرَتْ خِثَانَتُهُ، إِذَا اسْتَقْصِيَتْ فِي الْقَطْعِ. والخِثَانُ
أيضًا: موضعُ القطعِ من الذَكَرِ، ومنه: «إِذَا تَقَى
الخِثَانَانِ»، وقد تَسَمَّى الدَّعْوَةُ لَذَلِكَ: خِثَانًا.

■ خَثَرَ: خُثَارَةُ الشَّيْءِ: بَقِيَّتُهُ. والخُثَارَةُ: ما يَبْقَى عَلَى
المَائِدَةِ. والخَثِيرُ بفتح الخاء والنون وكسر التاء:
الشَّيْءُ الخَسِيسُ يَبْقَى مِنْ مَتَاعِ الْقَوْمِ إِذَا تَحَمَّلُوا.
والخُثُورَةُ: نَقِصُ الرِّقَّةِ، يقال: خَثَرَ اللَّبَنُ بِالْفَتْحِ
يَخْثُرُ، قَالَ الْفَرَّاءُ: خَثَرَ بِالضَّمِّ لَغَةٌ فِيهِ قَلِيلَةٌ، قَالَ:
وَسَمِعَ الْكَسَائِيَّ خَثَرَ بِالْكَسْرِ، وَيُقَالُ: خَثَرَتْ نَفْسُهُ
بِالْفَتْحِ: اخْتَلَطَتْ. وَقَوْمٌ خَثَرَاءُ الْأَنْفُسِ وَخَثَرَى
الْأَنْفُسَ، أَي: مَخْتَلَطُونَ. وَخَثِرَ فُلَانٌ، أَي: أَقَامَ فِي
الْحَيِّ وَلَمْ يَخْرُجْ مَعَ الْقَوْمِ إِلَى الْمِيرَةِ، الْأَصْمَعِيُّ:
أَخْثَرْتُ الزَّيْدَ: تَرَكْتُهُ خَائِرًا، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَذْبِهِ، وَفِي
الْمَثَلِ: (مَا يَدْرِي أَيْخُثِرُ أَمْ يُذِيبُ).

■ خَثَرَمَ: الخُثَارِمُ بِالضَّمِّ: الرَّجُلُ الْمَتَطَيِّرُ، قَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ، وَأَنْشَدَ لَخَيْمِ بْنِ عَدِيِّ: [الطويل]
وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلُهُ
يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاِئِ وَحَاتِمُ
وَلَكِنَّهُ يَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقَدِّمًا
إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهَنَاتِ الْخُثَارِمُ
وَعَمَرُو بْنُ الْخُثَارِمِ الْبَجَلِيُّ.

■ خَثَبَ: الخِثْنَةُ مِنَ النَّوْقِ: الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ.
■ خَثَمَ: خَثَمٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهُوَ خَثَمٌ بْنُ أَمَارٍ مِنْ
الْيَمَنِ، وَيُقَالُ: هُمْ مِنْ مَعَدٍّ وَصَارُوا بِالْيَمَنِ.
■ خَثَلَ: خَثَلَةُ الْبَطْنِ: مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالْعَانَةِ، وَكَذَلِكَ
الْخَثَلَةُ بِالتَّحْرِيكِ.

■ خَثَمَ: الْخَثَمُ بِالتَّحْرِيكِ: عَرَضُ الْأَنْفِ. وَثَوْرٌ
أَخْثَمٌ، قَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]

كَأَنِّي وَرَخْلِي وَالْفِتَانُ وَتُمْرُقِي
عَلَى ظَهْرِ طَاوٍ أَسْفَعَ الْحَدَّ أَخْثَمَا
وَقَدْ خَثِمَ الْمِغُولُ: صَارَ مُفْرَطَ حَا، قَالَ النَّابِغَةُ

الخِذْرَ، وأسد خادِرٍ، أي: داخل الخِذْرَ، ويعنى بالخِذْرَ الأجمة. وأخَذَرَ الأسدُ، أي: لزم الخِذْرَ. وأخَذَرَ فلانٌ في أهله، أي: أقام فيهم، وأنشد الفراء: [الرجز]

كَأَنَّ تَحْتِي بِأَزْيَا رَكَاظَا
أَخَذَرَ خَمْسًا لَمْ يَذُقْ عَضَاظَا
يعني: أقام في وكره. وخَذَرَةُ: حيٌّ من الأنصار، منهم أبو سعيد الخُدْرِيُّ. والخُدَارِيُّ: الليل المظلم، والسَّحَابُ الأسود. والخُدَارِيَّةُ: العقاب للونها، قال الشاعر ذو الرُّمَّة: [الطويل]

وَلَمْ يَلْفِظِ الْعَرُثَى الْخُدَارِيَّةَ الْوَكْرَ
يَقُولُ: بَكَرْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ قَبْلَ أَنْ تَطِيرَ الْعَقَابُ مِنْ
وَكْرِهَا. وبعيرٌ خُدَارِيٌّ، أي: شديد السواد. وناقَةٌ خُدَارِيَّةٌ. والخَذَرُ في الرَّجُلِ: امْدِلَالٌ يعتريها، يقال: خَذَرْتُ رِجْلِي، وخَذَرْتُ عِظَامَهُ، قال طرفة: [الرملي]

جَازَتْ الْبَيْدَ إِلَى أَرْحُلِنَا
آخَرَ اللَّيْلِ بِغُفُورٍ خَذِرَ
كَأَنَّهُ نَاعَسَ. ويقال: أَخَذَرَ الْقَوْمَ، أي: أَظْلَمَهُمُ الْمَطَرُ، وقال: [الكامل]

فِيهِنَّ جَائِلَةُ الْوُشَاحِ كَأَنَّهَا
شَمْسُ النَّهَارِ أَلْحَاهَا الْإِخْدَارُ
واليوم الخَذِرُ: الندى، وليفة خَذِرَةٌ، والأخَذَرِيُّ: الجمار الوحشي. وخَذَرَ الطَّيْرُ مِثْلَ خَذَلٍ، إِذَا تَخَلَّفَ عَنْ الْقَطِيعِ.

■ خَدْرَسُ: الْخَنْدَرِيْسُ: الْخَمْرُ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِقِدَمِهَا، وَمِنْ قِيلَ: حَنْطَةُ خَنْدَرِيْسٍ، لِلْعَتِيقَةِ.

■ خَدْرَقُ: الْخَذَرَنْقُ: الْعَنْكَبُوثُ، وَالدَّالُّ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ، وَقَالَ: [الرجز]

وَمَنْهَلٍ طَامَ عَلَيْهِ الْعَلْفَقُ
يُنِيرُ أَوْ يُسَيِّدِي بِهِ الْخَذَرَنْقُ
فَإِذَا جُمِعَتْ حَذَفَتْ آخِرُهُ وَقِلَتْ: الْخَذَارُنُ.

■ خَدَشَ: الْخُدُوشُ: الْكُدُوحُ، وَقَدْ خَدَشَ وَجْهَهُ

خَدْبَاءُ. يُقَالُ: كَانَ بِنِعَامَةً خَدَبٌ، وَهُوَ الْمُدْرِكُ الثَّأِرُ، أَي: كَانَ أَهْوَجَ. وَطَعْنَةُ خَدْبَاءُ، إِذَا هَجَمَتْ عَلَى الْجَوْفِ، وَالْخَدْبَاءُ: الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ، وَأَشَدُّ الْأَصْمَعِيِّ: [الكامل]

خَدْبَاءُ يَخْفِزُهَا نِجَادٌ مُهَنَّدٌ
أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: أَقْبِلْ عَلَى خَيْدَيْتِكَ، أَي: عَلَى أَمْرِكَ الْأَوَّلِ. وَحَكَى الشَّيْبَانِي: الْخَيْدَبُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

يَعْدُو الْجَوَادُ بِهَا فِي خَلٍّ خَيْدَبَةٍ
كَمَا يُشَقُّ إِلَى هُدَايِهِ السَّرَقُ
وَرَجُلٌ خِدَبٌ، مِثَالُ هِجَفٍ، أَي: ضَخْمٍ. وَجَارِيَةٌ خِدَبَةٌ.

■ خَدَجٌ: خَدَجَتِ النَّاقَةُ تَخْدِجُ خِدَاجًا، فَهِيَ خَادِجٌ وَالْوَلَدُ خَدِيجٌ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ تَمَامِ الْأَيَّامِ، وَإِنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ صِلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ»، أَي: نَقْصَانٌ. وَأَخْدَجَتِ النَّاقَةُ، إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدِهَا نَاقِصَ الْخَلْقِ، وَإِنْ كَانَتْ أَيَّامُهُ تَامَةً، فَهِيَ مُخْدِجٌ وَالْوَلَدُ مُخْدَجٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ، فِي ذِي الثُّلَاثَةِ: «مُخْدَجُ الْبَيْدِ» أَي: نَاقِصُ الْبَيْدِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَخْدَجَتِ الشَّتْوَةُ، أَي: قَلَّ مَطَرُهَا.

■ خَدَدٌ: الْخَدُّ فِي الْوَجْهِ، وَهُمَا خَدَانِ. وَالْمِخْدَةُ وَالْمِخْدَةُ بِالسَّكْرِ؛ لِأَنَّهَا تَوْضَعُ تَحْتَ الْخَدِّ. وَالْمِخْدَةُ أَيْضًا: حَدِيدَةٌ تُخَدَّبُهَا الْأَرْضُ، أَي: تُشَقُّ. وَالْأَخْدُودُ: شَقٌّ فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ. وَخَدَّ الْأَرْضَ يَخْدُهَا. وَضَرْبَةٌ أَخْدُودٌ، أَي: خَدَّتْ فِي الْجِلْدِ. وَالْخَدَّةُ بِالضَّمِّ: الْحُفْرَةُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الكامل]

وَبِهِنَّ يَدْفَعُ كَرْبَ كُلِّ مُثَوِّبٍ
وَتَرَى بِهَا خُدَدًا بِكُلِّ مَجَالٍ
وَالْخِدَادُ: يُسَمَّى فِي الْخَدِّ. وَالبَعِيرُ مُخْدُودٌ. وَالْمُتَخَدُّدُ الْمَهْزُولُ، وَقَدْ خَدَّدَ لِحْمَهُ وَتَخَدَّدَ، أَي: تَشَنَّجَ.

■ خَدَرَ: الْخَذَرُ: السَّتْرُ. وَجَارِيَةٌ مُخَذَّرَةٌ، إِذَا لَازَمَتْ

ورجلٌ مُخَدَّعٌ ، أي : خُدِعَ مرارًا في الحرب حتَّى صار مجرَّبًا ، ومنه قول أبي ذؤيب : [الكامل]

فَتَنَازَلَا وَتَوَافَقَتْ خَيْلَاهُمَا

وكلاهما بَطَلُ اللَّقَاءِ مُخَدَّعٌ

وقولهم : سَيَوْنُ خَدَاعَةٍ ، أي : قليلة الزَّكَاةِ والزَّيْعِ ، والحربُ خَدَعَةٌ وخَدَعَةٌ ، والفتح أَفْصَحُ ، وخَدَعَةٌ أيضًا مثال : هُمَزَةٌ . ورجلٌ خَدَعَةٌ ، أي : يَخْدَعُ الناسَ .

وخَدَعَةٌ بالتسكين ، أي : يَخْدَعُهُ الناسُ . وغولٌ خَيْدَعٌ وطريقٌ خَيْدَعٌ : مخالفٌ للقصد لا يَفْطَنُ له ، ويقال : الخَيْدَعُ : السرابُ .

■ خَدَفَ : الخَدَفَةُ : مِشْيَةٌ كَالْهَرُولَةِ ؛ ومنه سُمِّيَتْ - زعموا - خَدِفُ امرأةِ إلياس بن مضرٍ ، واسمها أَلَيْكَى ، نُسِبَ ولد إلياس إليها ، وهي أمُّهم . وقد خَدَفَ الرجلُ ، إذا مشى مُفَاجِئًا يَلْبِسُ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْتَرِفُ بِهِمَا .

■ خَدَلَ : امرأةٌ خَدَلَاءُ : بَيْنَةُ الْخَدَلِ وَالْخَدَالَةِ ، وهي الممتلئة الساقين والذراعين ، وكذلك الْخِدْلِمُ بالكسر ، والميم زائدة ، قال الرازي :

لَيْسَتْ بِكَزَوَاءَ وَلَكِنْ خِدْلِمٌ

وَلَا بِزَلَاءَ وَلَكِنْ سُثْلُهُمْ

ويقال : مُخَلِّخُهَا خَدَلٌ ، أي : ضَخَمٌ .

■ خَدَلَجَ : الْخَدَلَجَةُ ، بتشديد اللام : المرأةُ الممتلئةُ الذراعين والساقين .

■ خَدَمَ : خَدَمَهُ يَخْدُمُهُ خِدْمَةً ، وَالْخَادِمُ : واحدُ الْخَدَمِ ، غلامًا كان أو جاريةً . وَأَخْدَمَهُ ، أي : أعطاه خادِمًا . وَالْخِدْمَةُ : سَيْرٌ يُشَدُّ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ تُشَدُّ إِلَيْهِ سَرِيحَةُ النَعْلِ ، وبه سُمِّيَ الْخَلْخَالُ خِدْمَةً ؛ لِأَنَّهُ رَبَّمَا كَانَ مِنْ سُيُورٍ يُرَكَّبُ فِيهِ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، وَالْجَمْعُ : خِدَامٌ . وقد سُمِّيَ حَلَقَةُ الْقَوْمِ خِدْمَةً ، وفي الحديث : «فَضَّ خَدَمَتُكُمْ» أي : فَرَّقَ جَمْعَكُمْ . وَالْمُخَدَّمُ وَالْمُخْدَمَةُ : موضعُ الْخِدَامِ مِنَ السَّاقِ ، وَالْخُدَيْمُ : أَنْ يَقْصُرَ بِيَاضُ التَّحْجِيلِ عَنِ الْوُظُفِ فَيَسْتَدِيرُ بِأَرْسَافِ رِجْلَيْهِ دُونَ يَدَيْهِ فَوْقَ الْأَشَاعِرِ ، فَإِنْ كَانَ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ أَرْجَلٌ ،

يَخْدِشُهُ وَخَدَّشَهُ ، شُدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَلِلكَثْرَةِ ، وَخَدَّاشٌ : اسمُ رجلٍ ، وَهُوَ خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ .

■ خَدَعَ : خَدَعَهُ يَخْدَعُهُ خَدْعًا وَخَدَعًا أَيْضًا بِالْكَسْرِ ، مِثَالُ سَحَرَةٍ سَحَرًا ، أي : خَتَلَهُ وَأَرَادَ بِهِ الْمَكْرَوهَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ ، وَالْأَسْمُ : الْخَدِيعَةُ . يَقَالُ : هُوَ يَخْدَاغُ ، أي : يُرِي ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ ، وَخَدَعْتُهُ فَاخْدَعُ ، وَخَادَعْتُهُ مُخَادَعَةً وَخَدَاعًا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يُخْدِعُونَ اللَّهَ﴾ [البقرة : ٩] ، أي : يَخَادِعُونَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ . وَخَدَعَ الضَّبُّ فِي جَحْرِهِ ، أي : دَخَلَ . يَقَالُ : مَا خَدَعْتَ فِي عَيْنِي نَعْسَةً ، قَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]

أَرَقْتُ وَلَمْ تَخْدَعْ بِعَيْنَيَّ نَعْسَةً

وَمَنْ يَلْقَ مَا لَا قِيَتَ لَا بُدَّ يَأْرَقِ

أي : لَمْ تَدْخُلْ ، وَخَدَعَ الرِّيقُ ، أي : يَسُ ، قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ يَصِفُ ثَغْرَ امْرَأَةٍ : [الرملي]

أَبْيَضُ اللَّوْنِ لَذِيذُ طَعْمُهُ

طَيَّبَ الرِّيقُ إِذَا الرِّيقُ خَدَعَ لِأَنَّهُ يَغْلُظُ وَقْتُ السَّحَرِ فَيَبْسُ وَيُثْنِنُ ، وَخَدَعَتِ السُّوقُ ، أي : كَسَدَتْ ، وَيَقَالُ : كَانَ فُلَانٌ يُعْطِي ثَمَّ خَدَعَ ، أي : أَمْسَكَ ، وَخُلِقَ خَادِعٌ ، أي : مَتْلُونٌ ، وَيَقَالُ : سَوَّفَهُمْ خَادَعَةً ، أي : مَخْتَلَفَةً مَتْلُونَةً ، وَدِينَارٌ خَادِعٌ ، أي : نَاقِصٌ ، وَالْمُخَدَّعُ وَالْمِخْدَعُ ، مِثَالُ الْمُضْضَحَفِ وَالْمِضْضَحَفِ : الْخِزَانَةُ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ الْفَرَاءِ ؛ قَالَ : وَأَصْلُهُ الضَّمُّ ، لِأَنَّهُمْ كَسَرُوهُ اسْتِقْلَالًا .

وَضَبُّ خَدِعٍ ، أي : مُرَاوَعٌ . وَفِي الْمَثَلِ : أَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ ، وَالْأَخْدَعُ : عِرْقٌ فِي مَوْضِعِ الْمُحْجَمَتَيْنِ ، وَهُوَ شُعْبَةٌ مِنَ الْوَرِيدِ ، وَهِيَ أَخْدَعَانِ ، وَرَبَّمَا وَقَعَتِ الشَّرْطَةُ عَلَى أَحَدِهِمَا فَيَنْزِفُ صَاحِبُهُ ، وَقَوْلُهُمْ : فُلَانٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ ، أي : شَدِيدُ مَوْضِعِ الْأَخْدَعِ ، وَكَذَلِكَ شَدِيدُ الْأَبْهَرِ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ؛ قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِلْفَرَسِ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ النَّسَا فَيَرَاؤُ بِذَلِكَ النَّسَا نَفْسَهُ ؛ لِأَنَّ النَّسَا إِذَا كَانَ قَصِيرًا كَانَ أَشَدَّ لِلرَّجْلِ ، فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا اسْتَرَخَتْ الرَّجْلُ . وَالْمَخْدُوعُ : الَّذِي قُطِعَ أَخْدَعُهُ ،

يصف فرساً: [الطويل]

دَرِير كَخْذُرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرُهُ

تَتَابُعُ كَفْنِيهِ بِخَيْطِ مُوَصَّلِ

والجمع: الْخَذَارِيفُ، يقال: تَرَكْتُ السَّيْفَ رَأْسَهُ

خَذَارِيفَ، أَي: قِطْعًا؛ كُلُّ قِطْعَةٍ مِثْلِ الْخَذُرُوفِ.

وَالْخِذْرَافُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَضِ، الْوَاحِدَةُ: خِذْرَافَةٌ.

■ خَذَعُ: الْخَذْعُ: الْقِطْعُ وَتَحْزِيرُ فِي اللَّحْمِ كَمَا تُخَذَعُ الْقَرْعَةُ، وَمِنْهُ الْخَذِيعَةُ، وَهِيَ طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنَ اللَّحْمِ بِالشَّامِ، وَالْمُخَذَعُ: الْمَقْطُوعُ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَرْوِي

قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبٍ: [الكامل]

وَكِلَاهُمَا بَطَلُ اللَّقَاءِ مُخَذَعُ

بِالذَّالِ، أَي: مُضْرُوبٌ بِالسَّيْفِ، يَرَادُ بِهِ كَثْرَةُ مَا جُرِحَ فِي الْحُرُوبِ.

■ خَذَعِلُ: الْخِذْعِلُ، بِالْكَسْرِ: الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ.

■ خَذَفُ: الْخَذْفُ بِالْحَصَى: الرَّمْيُ بِهِ بِالأَصَابِعِ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهِمَا وَأَمَامِهَا

إِذَا نَجَلْتُهُ رَجُلُهَا خَذَفُ أَعْسَرَا

وَالْمُخَذَفَةُ: الْمِقْلَاعُ أَوْ شَيْءٌ يُرْمَى بِهِ. وَالْخَذُوفُ:

الْأَتَانُ تُخَذَفُ مِنْ سَرْعَتِهَا الْحَصَى، أَي: تَرْمِيهِ، قَالَ

النَّابِغَةُ: [الوافر]

كَأَنَّ الرَّحْلَ شَدَّ بِهِ خَذُوفُ

مِنَ الْجَوْنَاتِ هَادِيَةً عَثُونُ

■ خَذَقُ: خَذَقَ الطَّائِرُ: ذَرَقَهُ، وَقَدْ خَذَقَ يَخَذِقُ

وَيَخَذِقُ، وَقِيلَ لِمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَتَذْكُرُ الْفِيلَ؟

قَالَ: «أَذْكُرُ خَذَقَهُ». وَالْمُخَذَفَةُ بِالْكَسْرِ: الْإِسْتُ.

■ خَذَلُ: خَذَلَهُ خِذْلَانًا، إِذَا تَرَكَ عَوْنَهُ وَنُصْرَتَهُ. قَالَ

الأَصْمَعِيُّ: إِذَا تَخَلَّفَ الظُّبِيُّ عَنِ الْقَطِيعِ قِيلَ: خَذَلَ،

قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا: [الرملي]

فَهُوَ كَالذَّلْوِ بِكَفِّ الْمُسْتَقَى

خَذَلْتُ عَنْهُ الْعَرَاثِي فَانْجَذَمَ

وَفَرَسٌ مُخَذَّمٌ وَأَخَذَمَ أَيْضًا، وَقَوْمٌ مُخَذَّمُونَ، أَي:

مُخْدُومُونَ، يَرَادُ بِهِ كَثْرَةُ الْعَذَمِ وَالْحَشَمِ، وَرَجُلٌ

مُخَذُّومٌ: لَهُ تَابِعَةٌ مِنَ الْجِنِّ، وَالْخَذَمَاءُ: الشَّاءُ تَبْيَضُ

أَوْظَفَتْهَا، مِثْلَ الْحَجَلَاءِ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

وَلَوْ أَنَّ عِزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ

تُغَيِّي الْأَرَحَّ الْمُخَذَّمَا

فَإِنَّمَا يَرِيدُ وَعِلًّا أَيْضَتْ أَوْظَفَتْهُ.

■ خَذَنُ: الْخِذْنُ وَالْخَذِينُ: الصَّدِيقُ، يُقَالُ: خَاذَنْتُ

الرَّجُلَ، وَمِنْهُ خِزْنُ الْجَارِيَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا

تُخِذْنَ أَخْدَانًا﴾ [النساء: ٢٥]، وَرَجُلٌ خَذَنَةٌ: يُخَادِنُ

النَّاسَ كَثِيرًا.

■ خَذَى: خَذَتِ النَّاقَةُ تُخَذِي أَي: أَسْرَعَتْ، مِثْلُ:

وَخَذَتْ وَخَوَذَتْ، كُلُّهُ بِمَعْنَى، قَالَ الرَّاعِي: [البسيط]

حَتَّى عَدَّتْ فِي بَيَاضِ الصَّبْحِ طَيِّبَةً

رِيحَ الْمَبَاءَةِ تُخَذِي وَالْثَرَى عَمِدُ

وَإِنَّمَا نَصَبَ رِيحَ الْمَبَاءَةِ لَمَّا نَوَّنَ طَيِّبَةً، وَكَانَ حَقُّهَا

الإِضَافَةُ، فَضَارَعَ قَوْلُهُمْ: هُوَ ضَارِبٌ زَيْدًا.

■ خَذَا: خَذَا الشَّيْءُ يَخْذُو خَذْوًا: اسْتَرْخَى، وَخَذِي

بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ، يُقَالُ: أَذْنٌ خَذَوَاءُ بَيْنَةَ الْخَذْيِ، وَيُقَالُ

لِلْأَتَانِ الْخَذَوَاءِ، أَي: الْمُسْتَرْخِيَةِ الْأَذْنِ، قَالَ أَبُو

الْغُولِ يَهْجُو قَوْمًا: [الوافر]

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا

دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ

وَيَمَّةُ خَذَوَاءُ: لَيْثَةٌ، وَهِيَ بَقْلَةٌ، وَاسْتَخَذَنْتُ:

خَضَعْتُ، وَقَدْ يَهْمُزُ، وَقِيلَ لِأَعْرَابِي فِي مَجْلِسِ أَبِي

زَيْدٍ: كَيْفَ تَقُولُ: اسْتَخَذْتُ؟ لِيُتَعَرَّفَ مِنْهُ الْهَمْزُ،

فَقَالَ: الْعَرَبُ لَا تَسْتَخْذِي، وَهَمْزٌ.

■ خَذَا: الْكَسَائِيُّ: خَذَنْتُ لَهُ، وَخَذَأْتُ لَهُ خَذْوَةً

فِيهِمَا، أَي: خَضَعْتُ، وَكَذَلِكَ اسْتَخَذْتُ لَهُ، وَأَخَذَاهُ

فَلَانٌ، أَي: ذَلَّلُهُ.

■ خَذُوفُ: الْخِذْرُوفُ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ: شَيْءٌ يُدَوَّرُهُ

الصَّبِيُّ بِخَيْطٍ فِي يَدَيْهِ فَيَسْمَعُ لَهُ دَوِيًّا، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

أي: بآيئته العَرَاقِي، ويقال: خَذَلْتُ الوحشيَّة، إذا قامت على ولدها، ويقال: هو مقلوب؛ لأنها هي المتروكة، وتَحَاذَلْتُ مثله، وتَحَاذَلْتُ رِجْلَاهُ، أي: ضَعُفْتَا، قال الأعشى: [الرمْل]

بَيْنَ مَقْلُوبٍ تَلِيلِ خَدَّةٍ
وَحَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَخٍ
وَحَذَلْ عَنْهُ أَصْحَابَهُ تَخْذِيلًا، أي: حملهم على خِذْلَانِهِ، وتَحَاذَلُوا، أي: خَذَلْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَرَجُلٌ خُذَلَتْ، مثال هُمَزَةٍ، أي: خَاذِلٌ لَا يَزَالُ يَخْذُلُ.

■ خَدم: خَدَمَهُ خَدَمًا، أي: قطعهُ. والتَّخْذِيمُ: التَّقْطِيعُ. والمِخْدَمُ: السيف القاطع، وفَرَسٌ خَذِمَ، أي: سَرِيعٌ. وَرَجُلٌ خَذِمَ، أي: سَمَحَ عِنْدَ الْعِطَاءِ. وَالْخَدَمَاءُ: الْعَتَرُ تَشَقُّ أَذُنُهَا عَرَضًا مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ. وَالْخَدَمُ بِالتَّحْرِيكِ: السَّرعَةُ فِي السَّيْرِ، وَظَلِيمٌ خَدُومٌ، وَقَالَ يَصِفُ ظَلِيمًا: [الكامل]

مَزْعٌ يُطَيِّرُهُ أَزْفُ خَدُومٍ
وَابْنُ خِذَامٍ رَجُلٌ مِنَ الشَّعْرَاءِ، فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ: [الكامل]

عُوجًا عَلَى الطَّلَلِ الْمَحِيلِ لَعَلَّنَا
نَبْكِي الدَّيَّارَ كَمَا بَكَى ابْنُ خِذَامٍ
■ خَرَأُ: الْخُرُوءُ بِالضَّمِّ: الْعَذَرَةُ، وَالْجَمْعُ: خُرُوءٌ، مِثْلُ: جُنْدٌ وَجُنُودٌ، وَقَالَ يَهْجُو: [الطَوِيل]

كَأَنَّ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ
إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسٌ مَعًا وَتَمِيمٌ
أي: مِنْ دُلَّهِمْ، وَقَدْ خَرَى خَرَاءَةً، مِثْلُ كَرِهَ كَرَاهَةً، قَالَ الْأَعْشَى: [الرَّجَز]

يُغْجِلُ كَنْفَ الْخَبَائِرِ الْمُطِيبِ
وَيَقَالُ لِلْمَخْرَجِ: مَخْرُوءٌ وَمَخْرَأَةٌ.

■ خَرَبَ: الْخَرْبُ بِالضَّمِّ: مُتَقَطُّ الْجُمْهُورِ مِنَ الرَّمْلِ. وَالْخَرْبُ أَيْضًا: ثَقْبُ الْوَرِكِ. وَالْخَرْبَةُ مِثْلُهُ، وَكَذَلِكَ الْخُرَابَةُ، وَقَدْ يَشْدُدُ. وَالْخَرْبَةُ أَيْضًا: عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ، وَكُلُّ ثَقْبٍ مُسْتَدِيرٍ فَهُوَ خَرْبَةٌ. وَالْمَخْرُوبُ:

المشقوق، ومنه قيل رجل أَخْرَبَ للمشقوق الأذن، وكذلك إذا كان مثقوب الأذن، فإذا انخرم بعد الثَّقبِ فهو أَخْرَمٌ.

وَالْخَرَابُ: ضِدُّ الْعِمَارَةِ. وَقَدْ خَرِبَ الْمَوْضِعُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ خَرِبٌ. وَدَارٌ خَرِبَةٌ، وَأَخْرَبَهَا صَاحِبُهَا، وَخَرَّبُوا بِيوتَهُمْ، شُدِّدَ لِفَشْوِ الْفِعْلِ أَوْ لِلْمَبَالِغَةِ. وَالْخَارِبُ: اللَّصُّ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ سَارِقُ الْبُغْرَانِ خَاصَّةً، وَالْجَمْعُ: الْخُرَابُ؛ تَقُولُ مِنْهُ: خَرَبَ فُلَانٌ بِإِيلِ فُلَانٍ يَخْرُبُ خِرَابَةً، مِثْلُ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً. وَالْخَرَبُ: ذَكَرُ الْخُبَارِيِّ، وَالْجَمْعُ: الْخُرْبَانُ. وَالْخَرَبُ أَيْضًا: مُصْدَرُ الْأَخْرَبِ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ شَقٌّ أَوْ ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ، وَالْخُرُوبُ بِالتَّشْدِيدِ: نَبْتٌ مَعْرُوفٌ، وَالْخُرُنُوبُ لُغَةٌ، وَلَا تَقُلُ: الْخُرُنُوبُ بِالْفَتْحِ.

■ خَرِبَص: أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: مَا عَلَيْهَا خَرِبَصِيصَةٌ، أَي: شَيْءٌ مِنَ الْحُلِيِّ، وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيِّ: مَا فِي الْوَعَاءِ خَرِبَصِيصَةٌ، أَي: شَيْءٌ؛ وَكَذَلِكَ فِي السَّقَاءِ وَالْبَثْرِ، حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ.

■ خَرِبِقُ: خَرِبِقْتُ الثَّوبَ، أَي: شَقَّقْتُهُ، وَرَبَّمَا قَالُوا: خَرِبِقْتُ، وَهُوَ مِثْلُ جَذَبَ وَجَبَذَ. يَقَالُ: جَذَّ فُلَانٌ فِي خَرِبَاقِهِ، أَي: فِي ضَرْطِهِ. وَالْخَرِبَاقُ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ يَقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ. وَخَرِبِقْتُ الشَّيْءَ، مِثْلُ خَرَدَلْتُهُ، أَي: قَطَعْتُهُ. وَخَرِبِقَ عَمَلُهُ، أَي: أَفْسَدَهُ. وَالْخَرِبِقُ مِنَ الْأَدْوِيَةِ. وَالْمُخَرَّبِقِيُّ: الْمَطْرُقُ السَّاكِتُ، وَفِي الْمِثْلِ: (مُخَرَّبِقٌ لَيْثِيَّاعٌ) أَي: لَيْثٌ إِذَا أَصَابَ فُرْصَةً، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ سَكَتَ لِدَاهِيَةِ يُرِيدُهَا.

■ خَرَت: الْخَرْتُ: ثَقَبَ الْإِبْرَةَ وَالْفَأْسَ وَالْأَذُنَ وَنَحْوَهَا، وَالْجَمْعُ: خُرُوتٌ، وَأَخْرَاتُ، وَالْمَخْرُوتُ: الْمَشْقُوقُ الشَّفَةِ. وَالْأَخْرَاتُ: الْحَلَقُ فِي رُءُوسِ الثُّسُوعِ. وَالْخَرِثُ: الدَّلِيلُ الْحَاقِظُ، وَقَالَ رُؤْبَةُ: [الرَّجَز]

وَبِلْدٍ يَغْبَى بِهِ الْخَرِثُ
وَيُرْوَى: يَغْيَا، وَالْجَمْعُ: الْخَرَارِثُ، وَقَالَ: [الرَّجَز]

يَغْبَى عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِ
الكسائي: خَرَفْنَا الْأَرْضَ، إِذَا عَرَفْنَاهَا وَلَمْ تَخَفْ عَلَيْنَا طَرَفُهَا.

■ خَرْتُ: الْمُخْرَتِيُّ: أَثَاثُ الْبَيْتِ وَأَسْقَاطُهُ.

■ خَرَجَ: خَرَجَ خُرُوجًا وَمَخْرَجًا، وَقَدْ يَكُونُ الْمَخْرَجُ

مَوْضِعُ الْخُرُوجِ، يُقَالُ: خَرَجَ مَخْرَجًا حَسَنًا، وَهَذَا

مَخْرَجُهُ. وَأَمَّا الْمَخْرَجُ فَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ:

أَخْرَجَهُ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ، وَاسْمُ الْمَكَانِ وَالْوَقْتِ، وَهَذَا

تَقُولُ: ﴿وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ﴾ [الإسراء: ٨٠]، وَهَذَا

مَخْرَجُهُ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ إِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ فَالْمِيمُ مِنْهُ

مُضْمُومَةٌ، مِثْلُ: دَخَرَ، وَهَذَا مُدْخَرُجْنَا، فَشُبِّهَ

مُخْرَجُ بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ، وَالِاسْتِخْرَاجِ، كَالِاسْتِنْبَاطِ،

وَالْخَرْجِ وَالْخَرَاجِ: الْإِثَاوَةُ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَخْرَاجٍ،

وَأَخَارِيحَ، وَأَخْرِجِيَّةَ، وَالْخَرْجُ: اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْيَمَامَةِ،

وَالْخَرْجُ: السَّحَابُ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ، يُقَالُ: خَرَجَ لَهُ خَرْجٌ

حَسَنٌ، وَالْخَرْجُ: خِلَافُ الدُّخُلِ، وَخَرْجُهُ فِي الْأَدَبِ

فَتَخْرُجَ، وَهُوَ خَرْيَجٌ فَلَانٌ عَلَى فِعْلٍ بِالتَّشْدِيدِ، مِثَالُ:

عَيْنِينَ، بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَنَاقَةٌ مُخْتَرَجَةٌ، إِذَا خَرَجَتْ

عَلَى خِلْقَةِ الْجَمَلِ. وَالْخَرْجُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ مَعْرُوفٌ،

وَهُوَ عَرَبِيٌّ، وَالْجَمْعُ: خَرْجَةٌ، مِثْلُ: جُخْرٍ وَجِحْرَةٍ.

وَالْخَرَاجُ: مَا يَخْرُجُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْفُرُوحِ. وَرَجُلٌ

خَرْجَةٌ وَلُجَّةٌ، مِثَالُ هُمَزَةٍ، أَيِ: كَثِيرِ الْخُرُوجِ

وَالْوُلُوجِ. وَالْخَارِجِيُّ: الَّذِي يَسُودُ بِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ

يَكُونَ لَهُ قَدِيمٌ. وَبَنُو الْخَارِجِيَّةِ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ،

النِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ خَارِجِيٌّ، وَقَوْلُهُمْ: (أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ

خَارِجَةٍ)، هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَجِيلَةٍ وَلَدَتْ كَثِيرًا مِنْ قِبَائِلِ

الْعَرَبِ، كَانُوا يَقُولُونَ لَهَا: خِطْبٌ، فَتَقُولُ: نِكَحٌ؛

وَخَارِجَةُ ابْنُهَا، وَلَا يُعْلَمُ مِمَّنْ هُوَ، وَيُقَالُ: هُوَ

خَارِجَةُ بْنُ بَكْرِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَدُوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ

قَيْسِ عَيْلَانَ. وَالْخَرْجُ، بِالتَّحْرِيكِ: لَوْنَانُ سَوَادٍ

وَبَيَاضٍ، يُقَالُ: كَيْشٌ أَخْرَجُ، وَظَلِيمٌ أَخْرَجُ يَبِينُ
الْخَرْجُ، قَالَ الْعَبَّاسِيُّ: [الرَّجَزُ]

إِنَّا إِذَا مُذَكِّي الْحُرُوبِ أَرْجَا

وَلَيْسَتْ لِلْمَوْتِ جُلًّا أَخْرَجَا

أَيِ: لَيْسَتْ الْحُرُوبُ جُلًّا فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ، مِنْ لَطَخَ

الْدَّمِ، أَيِ: شَهْرَتْ وَعُرِفَتْ كَشَهْرَةِ الْأَبْلَقِ. وَتَقُولُ:

اخْرَجْتَ النِّعَامَةَ اخْرَجَا وَاخْرَجْتُ اخْرِيَجَا،

أَيِ: صَارَتْ خَرْجَاءً. وَالْخَرْجَاءُ مِنَ الشَّاءِ: الَّتِي

ابْيَضَّتْ رِجْلَاهَا مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ،

وَتَخْرِيجُ الرَّاعِيَةِ الْمَرْتَعِ: أَنْ تَأْكُلَ بَعْضُهُ وَتَتْرَكَ بَعْضًا.

وَأَرْضٌ مُخْرَجَةٌ، أَيِ: بَنَتْهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ. وَعَامٌّ

فِيهِ تَخْرِيجٌ، أَيِ: خِصْبٌ وَجَذْبٌ. وَالْخَرْيَجُ: لُجَّةٌ

لَهُمْ، يُقَالُ فِيهَا: خَرَّاجٌ خَرَّاجٌ، مِثْلُ قَطَامٍ، قَالَ

الْهَذَلِيُّ: [الطَوِيلُ]

أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ

مَخَارِيقُ يُذْعَى بَيْنَهُنَّ خَرْيَجٌ

وَالْمُخَارَجَةُ: الْمُنَاهِدَةُ بِالْأَصَابِعِ، وَالتَّخَارُجُ:

التَّنَاهُدُ.

■ خَرَدٌ: الْخَرِيدَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْحَيِيَّةُ، وَالْجَمْعُ: خَرَائِدُ

وُخْرَدٌ وَخَرْدٌ، وَرَبِمَا قَالُوا جَارِيَةَ خَرُودٍ، أَيِ: خَفِيرَةٍ،

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَوْلَوْ خَرِيدَةٌ: لَمْ تُثَقِّبْ، قَالَ: وَكُلُّ

عِذَاءٍ خَرِيدَةٌ.

■ خَرْدَلٌ: الْخَرْدَلُ مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدَةُ: خَرْدَلَةٌ.

وُخْرَدَلْتُ اللَّحْمَ، أَيِ: قَطَعْتَهُ صَغَارًا، بِالذَّالِ وَالذَّالِ

جَمِيعًا.

■ خَرَرُ: الْخَرِيرُ: صَوْتُ الْمَاءِ. وَخَرَّرَ الْمَاءُ يَخْرُرُ

خَرِيرًا، وَعَيْنُ خَرَّازَةٍ. وَخَرَّرَ لَهُ سَاجِدًا يَخْرُرُ خُرُورًا،

أَيِ: سَقَطَ. وَضَرَبَ يَدَهُ بِالسِّيفِ فَأَخْرَحَهَا، أَيِ:

أَسْقَطَهَا، عَنْ يَعْقُوبَ. وَالْخَرِيرُ: وَاحِدُ الْأَخْرِةِ، وَهِيَ

أَمَاكُنُ مَطْمُتَةٌ بَيْنَ الرَّبُوتَيْنِ تَنْقَادُ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ

خَلِيفِ الْأَحْمَرِ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَنْشُدُ بَيْتَ لَيْدٍ:

[الْكَامِلُ]

بِأَخْرِةِ الثَّلْبُوتِ يَزْبَأُ فَوْقَهَا

قَفَرَ الْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَائِهَا

يطعمون الصبي من شدة الأزمّة، وأما قول الشاعر
يصف قومًا بقلّة الخير: [الخفيف]

شَرُّكُمْ حَاضِرٌ وَخَيْرُكُمْ دَرٌ

رُ خَرُوسٍ مِنَ الْأَرَائِبِ بِكُرٍ

فيقال: هي البِكْرُ في أَوَّلِ حملها، ويقال: هي التي

تُعملُ لها الخُرْسَةُ. والخُرْسُ، بالتحريك: مصدر

الأخْرَسِ، وأخْرَسَهُ الله. وكتيبة خُرْسَاء، هي التي لا

تسمع لها صوتًا مِن وقارهم في الحرب، وقال أبو

عبيد: هي التي صَمَتَتْ من كثرة الدروع ليس لها

قَعَاقِعُ، وَلَبَنُ أَخْرَسٍ: أي: خائرٌ لا صوت له في

الإناء. وسحابة خُرْسَاء: ليس فيها رعدٌ ولا برقٌ.

وعَلِمَ أَخْرَسٌ: إذا لم يُسمع في الجبل صوتٌ صدَى.

والأخْرَسُ: السكوت. والنسبة إلى خُرَاسان:

خُرَيْسِي، وخُرَاسِي، وخُرَاسَانِي.

ويقال: هم خُرْسَانٌ، كما يقال: سُوْدَانٌ وَبَيْضَانٌ، ومنه

قول بشار: [الرجز]

في البيت من خُرْسَان لا تُعَابُ

يعني بَنَاتِهِ.

■ خَرَسَ: الخَرَسُ: مثل الخَدَشِ، وقد خَرَسَهُ

يَخْرَسُهُ، واخْتَرَسَهُ، قال الراجز: [منهوك الراجز]

إِنَّ الْجِرَاءَ تَخْرَسُ رِشَ

في بطنٍ أُمُّ الهَمَرِشِ

ويقال أيضًا: هو يَخْرُسُ لعياله، أي: يكتسب ويطلب

الرزق. وكلبٌ خِرَاشٌ، مثل هِرَاشٍ. والخِرَاشُ

أيضًا: سِمَةٌ. وخَرَسْتُ البعيرَ: إذا اجتذبتَه إليك

بالمِغْرَاشِ، وهو المِخْجَنُ، وربما جاء بالحاء.

والمِغْرَاشُ: خشبةٌ يخطُّ بها الخَرَّازُ. والخَرَسَةُ

بالتحريك: دُبَابَةٌ. وَسِمَاكُ بن خَرَسَةَ الأنصاري.

وأبو خِرَاشٍ الهذلي، بكسر الخاء، وأبو خِرَاشَةَ بالضم

في قول الشاعر: [البسيط]

أبا خِرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ

فإنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبُعُ

وَالْخَرَسَةُ: صوتُ النَّائمِ والمُخْتَنِقِ، يقال: خَرَّ عِنْدَ
النومِ وَخَرَّخَرَ، بمعنى.

قال: وَتَخَرَّخَرِبُطُهُ: إذا اضطربَ مع العِظَمِ. والخُرُّ

من الرِّحَى: اللُّهُوَةُ، وهو الموضع الذي تُلقِي فيه

الحِنطةَ بيدك، قال الراجز: [منهوك الراجز]

وَحُذِّ بِقَعْسَرِيهَا

وَأَلِهٍ فِي خُرَيْبِهَا

تُطْعِمُكَ مِنْ نَفِيهَا

والتَّفِيُّ بالفاء: الطحين، وَعَنَى بالقَعْسَرِيِّ: الخشبةُ

التي تُدارُ بها الرِّحَى.

■ خَرَزَ: خَرَزَ الخُفَّ وغيره يَخْرُزُهُ وَيَخْرُزُهُ خَرَزًا، فهو

خَرَّازٌ، والخُرْزَةُ: الكُتْبَةُ الواحدة، والجمع: خُرُزٌ.

والمِخْرُزُ: ما يُخْرُزُ به. والخَرَزُ بالتحريك: الذي

يُنْظَمُ، الواحدة: خَرَزَةٌ. وخَرَزَاتُ المَلِكِ: جَواهر

تَاجِه، ويقال: كان المَلِكُ إذا مَلَكَ عَامًا زِيدَتْ فِي تَاجِه

خَرَزَةٌ قَلِيلٌ عَدَدِ سِنِي مُلْكِه، قال لبيدٌ يذُكِرُ الحَارِثَ بنَ

أبي سَيمٍ العَسَانِي: [الطويل]

رَعَى خَرَزَاتِ المُلْكِ عَشْرِينَ حِجَّةً

وعَشْرِينَ حَتَّى فَادَ والشَّيْبُ شَامِلٌ

وَوَخْرَزُ الظُّهْرِ أَيضًا: قَفَارَةٌ.

■ خَرَسَ: الخَرَسُ، بالفتح: الدَّنُّ، ويقال للذي

يعمله: خَرَّاسٌ. والخُرْسُ بالضم: طعامُ الولادة، قال

الشاعر: [الرجز]

كُلَّ طَعَامٍ تَشْتَهِي رَبِيعَةَ

الخُرْسَ وَالْإِعْذَارَ وَالنَّقِيعَةَ

وَأَمَّا طَعَامُ النِّسَاءِ نَفْسِهَا فَهِيَ الخُرْسَةُ، يقال: خَرَسْتُ

على المرأة تَخْرِيسًا: إذا أَطْعَمْتُ فِي ولادَتِهَا، وقد

خَرَسْتُ هِيَ، أي: جُعِلَ لَهَا الخُرْسُ، قال الشاعر:

[الطويل]

إذا النِّسَاءُ لَمْ تَخْرُسَنَّ بِبِكْرِهَا

غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَتَرٍ فَطِيمُهَا

وَالْحِتْرُ: الشَّيْءُ الحَقِيرُ القَلِيلُ، أي: ليس لهم شَيْءٌ

والخِرْشَاءُ، مثل الحِرْبَاءِ: جِلْدُ الْحَيَّةِ، وقشرة البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج ما فيها، ثُمَّ يَشْبَهُ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ انْتِفَاحٌ وَتَفْتُّقٌ وَخُرُوقٌ، وقال مزْرَدٌ: [الطويل]

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءَ الثَّمَالَةِ أَنْفُهُ

نَتْنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا
يعني بها الرُّغْوَةُ، وقد يسمَّى البلغمُ خِرْشَاءً، يقال: أَلْقَى خِرَاشِيَّ صَدْرِهِ، وقولهم: طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي خِرْشَاءٍ، أي: فِي غَيْبَةٍ.

■ خَرِشَمُ: الْفَرَّاءُ: الْمُخَرْنِشِمُ: الْمُتَعَطِّمُ الْمُتَكَبِّرُ فِي نَفْسِهِ، وَالْمُخَرْنِشِمُ أَيْضًا: الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ الذَّاهِبُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

■ خَرِصُ: الْخَرِصُ: خَزَزُ مَا عَلَى النَّخْلِ مِنَ الرُّطْبِ تَمَرًا، وَقَدْ خَرِصَتْ النَّخْلُ، وَالْأَسْمُ: الْخَرِصُ بِالْكَسْرِ، يُقَالُ: كَمْ خَرِصُ أَرْضِكَ؟ وَالْخَرَاصُ: الْكَذَّابُ، وَقَدْ خَرِصَ يَخْرِصُ بِالضَّمِّ خَرِصًا، وَتَخْرِصُ، أي: كَذَبَ. وَخَرِصَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ خَرِصٌ، أي: جَائِعٌ مَقْرُورٌ، وَلَا يُقَالُ لِلْجُوعِ بِلَا بَرْدٍ: خَرِصٌ. وَيُقَالُ لِلْبَرْدِ بِلَا جُوعٍ: خَصَرٌ. وَالْخَرِصُ وَالْخَرِصُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: الْحَلَقَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْجَمْعُ: الْخَرِصَانُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

عَلَيْهِنَّ لُعْسٌ مِنْ ظِبَاءٍ تَبَالِيهِ
مُذَبَذَبَةُ الْخَرِصَانِ بَادٍ نُحُورُهَا
وَالْخَرِصُ وَالْخَرِصُ وَالْخَرِصُ: مَا عَلَا الْجَبَّةَ مِنَ السَّنَانِ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَرَبَّمَا سَمِيَ الرَّمْحُ بِذَلِكَ، قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ: [الرجز]

يَعَضُّ مِنْهَا الظِّلْفُ الدَّنِيَّا
عَضَّ الثَّقَافِ الْخَرِصُ الْخَطِيَّا
وهو مثل: عُسْرٍ وَعُسْرٍ. وَالْخَرِصُ وَالْخَرِصُ: الْجَرِيدُ مِنَ النَّخْلِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَرَى قِصَدَ الْمُرَّانِ تُلْقَى كَأَنهَا
تَذَرُّعُ خَرِصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَابِ
وَالْخَرِصُ أَيْضًا: عُودٌ مُحَدَّدُ الرَّاسِ، يُغَرَزُ فِي عَقْدِ

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمَلُهُ
صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْخَنَ وَمِسَابُ
وَالْخَرِيصُ: السَّنَانُ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ: [مرفل الكامل]

وَتَشَاجَرَتْ أَبْطَالُنَا
بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِالْخَرِيصِ
وَمَاءُ خَرِيصٍ مِثْلُ خَصِيرٍ، أي: بَارِدٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[السريع]
وَالْمَشْرِفُ الْمِشْمُولُ يُسْقَى بِهِ
مُدَامَةً صِرْفَ بَمَاءِ خَرِيصٍ
وَالْمَخَارِصُ: الْأَسْتَةُ، قَالَ بِشْرٌ: [الكامل]

يَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدْ مَضَتْ
فِيهِ مَخَارِصُ كُلِّ لَذَنِ لَهْذَمٍ
■ خَرَطُ: خَرَطْتُ الْعُودَ أَخْرَطُهُ وَأَخْرَطُهُ خَرَطًا:
قَشَرْتُهُ. وَخَرَطْتُ الْوَرَقَ: حَشَّيْتُ، وَهُوَ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى أَعْلَاهُ ثُمَّ تُؤَمِّرَ يَدَكَ عَلَيْهِ إِلَى أَسْفَلِهِ، وَفِي الْمَثَلِ: (دَوْنَهُ خَرَطُ الْقَتَادِ). وَخَرَطَهُ الدَّوَاءُ أَيْضًا، أي: أَمْشَاهُ، وَكَذَلِكَ خَرَطَهُ تَخْرِيطًا. وَالْخَرَطُ، بِالتَّحْرِيكِ: دَاءٌ يَصِيبُ الصَّرْعَ فَيَخْرِجُ اللَّبَنَ مُتَعَقِّدًا كَقَطْعِ الْأَوْتَارِ، يُقَالُ: قَدْ أَخْرَطَتِ النَّاقَةُ فِيهِ مُخْرَطًا، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَةً لَهَا فِيهِ مُخْرَاطٌ. وَالْمِخْرَاطُ أَيْضًا: الْحَيَّةُ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَسْلَخَ جِلْدَهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[البسيط]
إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابِوسَ مُزْنَلَةً
كَأَنَّهُا سَلَخُ أَبْكَارِ الْمَخَارِيطِ
وَفَرَسٌ خَرُوطٌ، أي: جَمُوحٌ، يَقُولُ الْبَائِعُ: بَرِثْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِرَاطِ، أي: الْجِمَاحِ. وَانْخَرَطَ الْفَرَسُ فِي سِيرِهِ، أي: لَجَّ، قَالَ الْعِجَاجُ: [الرجز]

كَالْبَرْبَرِيِّ لَجَّ فِي انْخِرَاطِ
وَانْخَرَطَ عَلَيْنَا فَلَانٌ: إِذَا انْتَدَرَأَ بِالْقَوْلِ السَّيِّئِ. وَانْخَرَطَ

جسمه، أي: دَقَّ. والإخريط: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ. والخِرَاعُ بالضم: جُنُونُ الناقة، عن الكسائي، يقال: وَخَرَطْتُ الحديدَ خَرْطًا، أي: طَوَّلْتُهُ كَالْعَمُودِ. ورجلٌ مَخْرُوطٌ اللحية ومخروطُ الوجه، أي: فيهما طولٌ من غير عَرَضٍ. واخترَطَ سيفه، أي: سَلَّه. والخَريطة: وعاءٌ من آدم وغيره تُشْرَجُ على ما فيها. وقد أَخْرَطْتُ الخَريطة، أي: أَشْرَجْتُهَا. واخْرُوطْ بهم السيرَ اخْرُوطًا، أي: امتدَّ، قال العجاج: [الرجز]

مُخْرُوطًا جَاءَ مِنَ الْأَقْطَارِ

قال أعشى باهلة: [البيسط]

لَا تَأْمَنُ الْبَاذِلُ الْكُومَاءُ ضَرْبَتَهُ

بَرْفَرَهَةً زَادَةً رَخِصَةً
كَخَزَعَوِيَّةِ الْبَائَةِ الْمُتَفَطِّرِ
وجمل خَزَعُوبٌ، أي: طويلٌ فِي حُسْنِ خَلْقٍ.

■ خرف: الخُرْفَةُ بالضم: ما يُجْتَنَى مِنَ الْفَوَاكِه، يقال: التمر خُرْفَةُ الصائم. والمَخْرَفَةُ: البستان. والمَخْرَفَةُ والمَخْرَفُ أيضًا: الطريق، قال أبو كبير الهذلي: [الكامل]

فَأَجَزْتُهُ بِأَقْلٍ تَحَسَّبُ أَثَرُهُ

نَهَجًا أَبَانَ بِذِي فَرِيغٍ مَخْرَفٍ

وفي حديث عمر رضي الله عنه: «تَرَكْتُكُمْ عَلَى مَخْرَفَةِ النَّعَمِ». والمَخْرَفُ بالكسر: ما تُجْتَنَى فِيهِ الثَّمَارُ.

والخروف: الحَمَلُ، وربما سُمِّيَ الْمُهْرُ إِذَا بَلَغَ سِنَّةً أَشْهُرَ أَوْ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ خُرُوفًا. حكاها الأصمعي في كتاب الفرس. وأنشد لرجل من بني الحارث: [المتقارب]

وَمُسْتَنَّةٌ كَاسْتِنَانِ الْخُرُوفِ

فِي قَدِّ قَطْعِ الْحَبْلِ بِالْمِزْوَدِ

ولم يعرفه أبو الغوث. وحكى أبو زيد: الخُرَائِفُ:

النخل اللاتي تُخْرَصُ. والخَرِيفُ: أحد فصول

السنة، تُخْتَرَفُ فِيهِ الثَّمَارُ، أي: تُجْتَنَى. والنسبة إليه:

خَرْفِيٌّ وَخَرْفِيٌّ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

والخَرِيفُ: المطرُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَقَدْ خَرِفْنَا، أَيْ:

أَصَابَنَا مَطَرُ الْخَرِيفِ. وَخَرِفَتِ الْأَرْضُ فِيهِ مَخْرُوفَةً.

قال الكسائي: يقال: عاملته مُخَارَفَةً مِنَ الْخَرِيفِ،

كَالْمُشَاهَرَةِ مِنَ الشَّهْرِ. وَخَرِافَةٌ: اسم رجل من عُذْرَةٍ

استهوته الجَنُّ، فَكَانَ يُحَدِّثُ بِمَا رَأَى، فَكَذَّبُوهُ

وقالوا: (حديث خُرَافَة). ويروى عن النبي ﷺ أَنَّهُ

بِالْمَشْرِفِي إِذَا مَا اخْرُوطَ السَّقَرُ

■ خرطم: الخُرْطُومُ: الْأَنْفُ. وَخِرَاطِيمُ الْقَوْمِ: سَادَتُهُمْ. وَالْخُرْطُومُ: الْخَمْرُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

صَهْبَاءُ خُرْطُومًا عُقَارًا قَرَقَفَا

وَالْمُخْرَنْطُمُ: الْغَضْبَانُ الْمَتَكَبِّرُ مَعَ رَفْعِ رَأْسِهِ.

وَجُشْمُ بْنُ الْخَزْرَجِ، وَعُوفُ بْنُ الْخَزْرَجِ، يُقَالُ

لَهُمَا: الْخُرْطُومَانِ.

■ خرع: الْخَرْعُ بِالتَّحْرِيكِ: الرِّخَاوَةُ فِي الشَّيْءِ، وَقَدْ

خَرَعَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، أَيْ: ضَعُفَ، فَهُوَ خَرْعٌ.

وَخَرِعَتِ النَّخْلَةُ، أَيْ: ذَهَبَ كَرْبُهَا، وَيُقَالُ لِمَشْفَرِ

الْبَعِيرِ إِذَا تَدَلَّى: خَرِيعٌ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ: [الوافر]

خَرِيعِ الثَّغْوِ مُضْطَرِبِ الثَّوَاكِجِ

كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذِي عُضُونِ

وَالْخَرِيعُ: الْفَاجِرَةُ، وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ: هِيَ

الَّتِي تَنْشَى مِنَ اللَّيْنِ. وَالْخَرْعُ: الشَّقُّ. يُقَالُ: خَرَعْتُهُ

فَانْخَرَعَ. وَاخْتَرَعَ كَذَا، أَيْ: اسْتَقَفَّهُ، وَيُقَالُ: أَنْشَأَ

وَابْتَدَعَهُ. وَالْخِرُوعُ: نَبْتٌ مَعْرُوفٌ، وَلَمْ يَجِئْ عَلَى

هَذَا الْوِزْنِ إِلَّا حَرْفَانِ: خِرُوعٌ وَعِثُودٌ، وَهُوَ اسْمُ وَادٍ،

وَكُلُّ نَبْتٍ ضَعِيفٍ يَنْشَى، أَيْ نَبْتٌ كَانَ، فَهُوَ خِرُوعٌ،

قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

ثُلَاغِبٌ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ

تَعَمُّجُ شَيْطَانٍ بِذِي خِرُوعٍ قَفَرٍ

الفراء: يقال: مررت بخريق من الأرض، بين مسحاوين، والجمع: خُرُق، وأنشد: [الرجز]
 في خُرُقٍ تشبَع من زَمَرمِها
 والخريق: الريح الباردة الشديدة الهبوب، قال الشاعر: [الوافر]

كَأَنَّ هُويَّها خَفَقَانُ رِيحٍ
 خَرِيْقٍ بَيْنَ أَغْلَامٍ طَوَالٍ
 وهو شاذ، وقياسه: خَرِيقَةٌ. واختراق الرياح: مُرُورُها. والمُخَرَّقُ: المَمَرُ. ومُنْخَرَقُ الريح: مَهَبُها. والخِرْق بالكسر: السخي الكريم، يقال: هو يَنْخَرِقُ في السَّخاء، إذا توسَّع فيه. وكذلك الخِرْقُ، مثال: الفُسيق، قال أبو ذؤيب يصف رجلاً صَحبَهُ رجلٌ كريم: [الوافر]

أُتِيحَ لَهُ مِنَ الْفُثَيَّانِ خِرْقٌ
 أَخُو ثِقَةٍ وَخَرِيْقٌ حَشَوُفٌ
 والتخرق: لغة في التخلق، من الكذب. والخرقعة: الْقِطْعَةُ من خِرْق الثوب. وذو الخرق الطَّهَوِي: شاعر جاهلي، سمي بذلك لقوله: [البسيط]

لَمَّا رَأَتْ إِبْلَى هَزَلَى حَمُولَتِهَا
 جَاءَتْ عِجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْخِرْقُ
 والمخرق: المُنْدِيلُ يُلَفُّ لِيُضْرَبَ بِهِ، عربي صحيح، قال عمرو بن كلثوم: [الوافر]

كَأَنَّ سُيُوفَنَا مِثْلًا وَمِنْهُمْ
 مَخَارِيْقُ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا
 وفي حديث علي عليه السلام قال: «البرق مخاريق الملائكة». وفلان مخرق حرب، أي: صاحب حروب يخف فيها، قال الشاعر يمدح قومًا: [الوافر]
 وَأَكْثَرَ نَاشِئًا مَخْرَاقَ حَرْبٍ
 يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ

يقول: لم أر معشرًا أكثر فتیان حرب منهم، وأما المخرقة فكلمة مولدة. والخرق بالتحريك: الدَّهْشُ من الخوف أو الحياء. وقد خرق بالكسر فهو خرق.

قال: «وخرافة حق». والراء فيه مخففة، ولا تدخله الألف واللام لأنه معرفة، إلا أن تريد به الخرافات الموضوعة من حديث الليل. وخرقت الثمار أخرقها بالضم، أي: اجتنيثها والثمر مخروف وخريف. والخرق، بالتحريك: فساد العقل من الكبر، وقد خرق الرجل بالكسر، فهو خرق، قال أبو النجم العجلي: [الرجز]

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ
 تَخَطَّ رِجْلَايَ بِخَطِّ مُخْتَلِفِ
 تُكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامٌ أَلِفٌ
 وأخرقت الشاة: ولدت في الخريف، قال الشاعر: [الكامل]

تَلَقَى الْأَمَانُ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ
 نِزْلًا مُخْرِقَةً وَذَنْبٌ أَطْلَسُ
 قال الأموي: إذا كان إنتاج الناقة في مثل الوقت الذي حملت فيه من قابل؛ قيل: قد أخرقت، فهي مخرف. وأخرق القوم: دخلوا في الخريف. وخارق وياق: قبيلتان من اليمن.

■ خرفج: عيش مخرفج، أي: واسع، وفي الحديث «أنه كره السراويل المخرفجة» قالوا: هي التي تقع على ظهور القدمين، قال الراجز:

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا خَرْفَجًا
 كَأَنَّ مِنْهَا الْقَصَبَ الْمَدْمَلَجًا
 سُوقٌ مِنَ الْبَرْدِيِّ مَا تَعَوَّجًا
 ■ خرق: خرقت الثوب وخرقته، فأنخرق وتخرق، وأخرورق، يقال: في ثوبه خرق، وهو في الأصل مصدر. وخرقت الأرض خرقًا، أي: جُبَّتْها. والخرق: الأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح، وجمعها: خروق، قال الهذلي: [الوافر]

وَأَنْتَهُمَا لَجَوَابَا خُرُوقٍ
 [وشرابان بالشطيف الدوامي]
 والخريق: المظمث من الأرض وفيه نبات، قال

الأعور، وهو الذي لبس المسوح وساح في الأرض، قال عدي بن زيد يذكره: [الخفيف]

وَتَبَيَّنَ رَبَّ الْخَوَزْنِي إِذْ أَشَدَّ

رَفَ يَوْمًا وَلِلْهُدَى تَفْكِيرُ

سَرَّهُ مَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمُ

لِكَ وَالْبَحْرُ مُعْرِضًا وَالسَّيْدُ

فَارَعَوَى قَلْبُهُ فَقَالَ وَمَا غِبُ

طَةً حَيَّ إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ

■ خزا، خزي: خزاه يَخْزُوهُ خَزْوًا: سأسه وقهره، قال ذو الإصبع: [البيضا]

لَا إِبْنَ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ

عَتِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْزُونِي

أي: ولا أنت مالك أمري فتسوسني. وخزني بالكسر

يَخْزِي خَزْيًا، أي: ذل وهان، وقال ابن السكيت: وقع

فِي بَلْيَةٍ. وأخزاه الله، قال لبيد: [الرملة]

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبَنَّهَا فِي الثَّقَى

وَأَخْزَاهَا بِالْبِرِّ لَلْأَجَلِ

قال الكسائي: خازاني فلان فَخَزَيْتُهُ أَخْزِيَهُ، وكرهت

أَنْ أَخْزِيَهُ. وخزني أيضًا يَخْزِي خَزَايَةً، أي: استحيا،

فهو خَزِيَانٌ. وقوم خَزَايا، وامرأة خَزِيَا، قال جرير:

[الطويل]

وَأَنْ جَمَى لَمْ يَخِمِهِ غَيْرُ قَرْتَنِي

وغير ابن ذي الكبريت خَزِيَانٌ ضائع

أبو عبيد: الْخَزَاءُ بِالْمَدِّ: نبت.

■ خزب: خَزَبَتِ الناقة بالكسر تَخْزُبُ خَزْبًا: إذا ورم

ضَرْعُهَا وَضَاقَتْ أَحَالِيلُهَا، وكذلك الشاة، يقال: لحم

خَزْبٍ: إذا كان رَخَصًا، وكلُّ لحمَةٍ رَخَصَةٌ خَزْبَةٌ:

■ خزر: الْخَزَرُ: ضَيْقُ الْعَيْنِ وَصِغَرُهَا، رَجُلٌ أَخْزَرَبَيْنُ

الْخَزَرُ، ويقال: هو أن يكون الإنسان كأنه يَنْظُرُ

بِمُؤَخَّرِهَا، قال حاتم: [الكامل]

وَدُعِيتُ فِي أَوَّلَى النَّدِيِّ وَلَمْ

يُنْظَرُ إِلَيَّ بِأَعْيُنِ خُزُرٍ

وَأَخْرَقْتُهُ أَنَا، أي: أدهشتُهُ. وَالْخَرْقُ أَيْضًا: مصدر الْأَخْرَقَ، وهو ضدُّ الرقيق. وقد خَرِقَ بالكسر يَخْرِقُ خَرْقًا، والاسم: الْخَرْقُ بِالضَّم، وفي المثل: (لا تعدم الْخَرْقَاءَ عِلَّةً) ومعناه أَنَّ العِللَ كثيرةٌ موجودةٌ تُحْسِنُهَا الْخَرْقَاءُ فَضْلًا عَنِ الْكَيْسِ. وَالْخَرْقَاءُ مِنَ الْغَنَمِ: التي فِي أذْنِهَا خَرْقٌ، وهو ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ. وَخَرْقَاءٌ: صاحبة ذِي الرُّمَةِ، وهي من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وَرَيْحٌ خَرْقَاءٌ، أي: شديدة.

■ خرم: الْخَرْمُ: أَنْفُ الْجَبَلِ. وَالْخَرْمُ مصدر قولك: خَرَمْتُ الْخَرْزَ أَخْرَمُهُ بِالْكَسْرِ: إِذَا أَثَابَتْهُ. وَمَا خَرَمْتُ مِنْ شَيْءٍ، أي: مَا نَقَضْتُ وَمَا قَطَعْتُ. وَمَا خَرَمَ الدَّلِيلُ عَنِ الطَّرِيقِ، أي: مَا عَدَلَ. وَرَجُلٌ أَخْرَمَ بَيْنَ الْخَرْمِ، وهو الذي قُطِعَتْ وَتَرُهُ أَنْفُهُ أَوْ طَرَفُ أَنْفِهِ، لَا يَبْلُغُ الْجَدْعَ. وَالْأَخْرَمُ أَيْضًا: الْمُثْقَبُ الْأَذِنَ. وَقَدْ انْخَرَمَ ثَقْبُهُ، أي: انشَقَّ. فإِذَا لَمْ يَنْشَقَّ فَهُوَ أَخْرَمٌ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنَ الْخَرْمَةِ. وَأَخْرَمَ الْكَتِفَ: طَرَفَ غَيْرِهِ. وَالْمَخْرَمُ، بكسر الراء: مَنْقَطَعُ أَنْفِ الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ: الْمَخَارِمُ، وهي أَفْوَاهُ الْفِجَاجِ. وَعَيْنٌ ذَاتُ مَخَارِمٍ، أي: ذَاتُ مَخَارِجٍ. وَمَخْرَمَةٌ، بِالْفَتْحِ: اسْمُ رَجُلٍ. وَاخْتَرَمَهُمُ الدَّهْرُ وَتَخَرَّمَهُمْ، أي: اقْتَطَعَهُمْ وَاسْتَأْصَلَهُمْ. وَتَخَرَّمَ زَيْدٌ فَلَانٍ، أي: سَكَنَ غَضَبُهُ. وَتَخَرَّمَ، أي: دَانَ بِدَيْنِ الْخُرْمِيَّةِ، وَهُمْ أَصْحَابُ التَّنَاسُخِ وَالْإِبَاحَةِ. وَالْخُرْمَانُ بِالضَّم: الْكَذِبُ، يَقَالُ: جَاءَ فَلَانٌ بِالْخُرْمَانِ. وَالْخَوَزْمُ: صَخْرَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ. وَالْخَوَزْمَةُ: أَرْبَةُ الْإِنْسَانِ.

■ خرمل: الْخَرْمَلُ بِالْكَسْرِ: الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ، مِثْلُ الْخِذْلَعِ.

■ خرنق: الْخَرْنِقُ: وَلَدُ الْأَرْبِ. وَأَرْضٌ مُخَرْنِقَةٌ: ذَاتُ خَرَانِقٍ. وَخَرْنِقٌ أَيْضًا: اسْمُ امْرَأَةٍ شَاعِرَةٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هِيَ خَرْنِقُ بِنْتُ هِفْآنَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ، رَهْطُ الْأَعْشَى. وَالْخَوَزَنْقُ: اسْمُ قَصْرِ بِالْعِرَاقِ، فَارَسِيَّ مَعْرَبٌ، بَنَاهُ النُّعْمَانُ الْأَكْبَرُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ:

والخَزْرُ: جِيلٌ من الناس. وَتَخَاوَزَ الرَّجُلُ: إِذَا ضَيَّقَ جَفَنَهُ لِيَحْدُدَ النَّظَرَ، كَقَوْلِكَ: تَعَامَى وَتَجَاهَلَ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا تَخَاوَزْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزْرٍ
وَالْخَزْرَةُ، مِثَالُ الْهُمَزَةِ: وَجَعَ يَأْخُذُ فِي فِقْرَةِ الظَّهْرِ،
وَيَنْشُدُ: [الرجز]

دَاوٍ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ تَوَجَاعِهِ
مِنْ خُورَاتٍ فِيهِ وَانْقِطَاعِهِ
وَالْخَزِيرُ وَالْخَزِيرَةُ: أَنْ تُنْصَبَ الْقِدْرُ بِلَحْمٍ يَقْطَعُ صَنَارًا عَلَى مَاءٍ كَثِيرٍ، فَإِذَا نَضِجَ دُرَّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَحْمٌ فَهِيَ عَصِيدَةٌ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكامل]

وُضِعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعُ
فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هَبْلَعُ
وَالْخَزِيرِيُّ: وَاحِدُ الْخَنَازِيرِ. وَالْخَنَازِيرُ أَيْضًا: عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ قُرُوحٌ ضَلَبَةٌ تَخْدُثُ فِي الرِّقَةِ. وَالْخَزِيرُ الَّذِي فِي شِعْرِ لَبِيدٍ: اسْمُ مَوْضِعٍ. وَالْخَزِيرَانُ: شَجَرٌ، وَهُوَ عُروُقُ الْقَنَاةِ، وَالْجَمْعُ: الْخَيَازِرُ. وَالْخَزِيرَانُ: الْقَصَبُ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ سَحَابًا: [الطويل]

كَأَنَّ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَةَ وَسَطَهُ
يُجَاوِبُهُنَّ الْخَزِيرَانُ الْمُثَقَّبُ
وَالْخَزِيرَانَةُ: السُّكَّانُ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ الْفُرَاتَ وَقَتَ مَدُّو: [البسيط]

يَظُلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأُحُ مُعْتَصِمًا
بِالْخَزِيرَانَةِ بَعْدَ الْإَيْنِ وَالنَّجْدِ
وَالْخَزِيرِيُّ وَالْخَوَزِيُّ: مِشْيَةٌ فِيهَا تَفَكُّكٌ، قَالَ أَبُو الصَّبَّاءِ بْنُ الْمُخْتَارِ الْعَقِيلِيُّ: [الرجز]

وَالنَّاشِثَاتِ الْمَاشِثَاتِ الْخَوَزِيُّ
■ خَزْرَجُ: الْخَزْرُجُ: رِيحٌ قَالَ الْفَرَاءُ: خَزْرُجٌ هِيَ الْجَنُوبُ، غَيْرُ مُجْرَاةٍ، وَقَبِيلَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهِيَ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ، ابْنًا قَيْلَةً، وَهِيَ أُمُّهُمَا نَسَبًا إِلَيْهَا، وَهُمَا ابْنَا حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، مِنَ الْيَمَنِ.

■ خَزَزَ: الْخَزَزُ: وَاحِدُ الْخَزَوِزِ مِنَ الثِّيَابِ. وَالْخَزَرُ: ذَكْرُ الْأَرَانِبِ، وَالْجَمْعُ: خَزَّانٌ، مِثْلُ: صَرِدَ وَصِرْدَانٌ. وَخَزَّهْ بِهِمْ وَاخْتَزَّهْ، أَي: انْتِظَمَهُ. وَطَعَنَهُ فَاخْتَزَّهْ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الكامل]

شَدَّ الْجَوَارَ وَضَلَّ هَدْيَةً رَوْقِهِ
لَمَّا اخْتَزَزْتُ فُوَادَهُ بِالْمِطْرِدِ
وَفُلَانٌ خَزَّ حَائِطَهُ، أَي: وَضَعَ فِيهِ الشُّوكَ لئَلَّا يَتَسَلَّقَ. وَخَزَّازٌ: جَبَلٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تُوقِدُ عَلَيْهِ النَّارَ غَدَاةَ الْغَارَةِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: خَزَّازِي، قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ: [الوافر]

وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْقَدَ فِي خَزَّازِي
رَفَدْنَا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِينَا
وَيُرْوَى: فِي خَزَّازٍ. وَالْخَزَّازِيُّ، مِثَالُ الْهُدَيْدِ: الْقَوِيُّ، حَكَاهُ أَبُو عِيَادٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: وَأَنْشَدَنَا غَيْرُهُ: [الرجز]

أَعْدَدْتُ لِلْوَرْدِ إِذَا الْوَرْدُ حَفَزَ
غَرَبًا جَرُورًا وَجَلَالًا خَزَّازِي
■ خَزَعَ: خَزَعَ فُلَانٌ عَنْ أَصْحَابِهِ يَخْزَعُ خَزْعًا، أَي: تَخَلَّفَ، وَتَخَزَّعَ مِثْلُهُ. وَخَزَاعَةٌ: حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ، سَمَّوْا ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَزْدَ لَمَّا خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ لَتَتَفَرَّقَ فِي الْبِلَادِ تَخَلَّفَتْ عَنْهُمْ خَزَاعَةٌ وَأَقَامَتْ بِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنًا مَرَّ تَخَزَّعَتْ
خَزَاعَةٌ عَنَّا فِي حُلُولِ كَزَاكِيرِ
وَتَخَزَّعْنَا الشَّيْءَ بَيْنَنَا، أَي: اقْتَسَمْنَاهُ قِطْعًا. وَاخْتَزَّعْتُهُ عَنِ الْقَوْمِ، أَي: قَطَعْتُهُ عَنْهُمْ. وَانْخَزَعَ الْجَبَلُ: انْقَطَعَ مِنْ نِصْفِهِ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ. وَخَزَّعَنِي ظَلَعٌ فِي رِجْلِي تَخْزِيعًا، أَي: قَطَعَنِي عَنِ الْمَشْيِ. وَرَجُلٌ خَزَّعَةٌ، مِثَالُ هُمَزَةٍ، أَي: عُوقَةٌ. وَالْخَوَزَعَةُ: رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ.

■ خَزَعِلُ: قَالَ الْجَرْمِيُّ: الْخَزَعِيلُ: الْأَبَاطِيلُ. وَالْخَزَعِيلَةُ: مَا أَضْحَكَكَ بِهِ الْقَوْمُ، يُقَالُ: هَاتِ

من شعر تُجعل في وتره أنفه، يُشد فيها الزمام. ويقال لكل مثقوب: مخزوم. والطير كلها مخزومة؛ لأن وترات أنوفها مثقوبة؛ ولذلك يقال: نعم مخزوم. وخزمت الجراد في العود: نظمت. وخازمت الرجل، وهو أن تأخذ في طريقه وتأخذ هو في طريق غيره حتى تلتقيا في مكان واحد. والمخزومة: البقرة، بلغة هذيل، قال الهذلي: [الرجز]

إِنْ تَنْتَسِبْ تُنْسَبْ إِلَى عِزِّي وَرَبِّ
أَهْلِ خَزُومَاتٍ وَشَحَاجٍ صَخِبِ
وَالْخُزَامِي: خيري البر، وقال امرؤ القيس: [المقارب]

[كَأَنَّ الْمَدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ]
وَرِيحُ الْخُزَامِي وَنَشْرُ الْقَطْرِ
وَمَخْزُومٌ: أبو حي من قريش، وهو مخزوم بن يقطعة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. ويشر بن أبي خازم: شاعر من بني أسد.
خزن: خزنت المال واخترنته: جعلته في الخزانة. وخزنت السر واخترنته: كتمته. والمخزن بفتح الزاي: ما يخزن فيه الشيء. والخزانة بالكسر: واحدة الخزائن. وخزن اللحم بالكسر: أثن، مثل خبز، مقلوب منه، قال طرفة: [الرميل]

ثُمَّ لَا يَخْزَنُ فِينَا لَحْمَهَا
إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمُ الْمُدْحِزِ
خسا: يقال: خسا أوزكا، أي: فرد أوزوج، قال الكُميت: [الطويل]

مَكَارِمُ لَا تُحْصَى إِذَا نَحْنُ لَمْ نَقُلْ
خَسَا أَوْ زَكَا فِيمَا نَعُدُّ خِلَالَهَا
خسا: خسأت الكلب خسا: طردته، وخسا الكلب بنفسه، يتعدى ولا يتعدى. وانخسا أيضا، وقال: [الرجز]

كَالْكَلْبِ إِنْ قُلْتَ لَهُ اخْسَأْ فَانْخَسَأَ
أَبُو زَيْدٍ: خسا بصره خسا وخسوا، أي: سدر، ومنه

بعض خُرْغَيْلِكَ.
خزعل: خَزَعَلَ فِي مَشِيَّتِهِ، أَي: عَرَجَ. وقال يصف ناقته: [الرجز]

مَتَى أَرَدْتُ شِدَّتَهَا تُخْزِعِلْ
وَنَاقَةً بِهَا خَزْعَالٌ، أَي: ظَلَع. قال الفراء: وليس في الكلام فَعَلَالٌ مفتوح الفاء من غير ذوات التضعيف إلا حرف واحد، يقال: ناقة بها خزعال: إذا كان بها ظلع. وزاد ثعلب: فَهَقَارٌ، وخالفه الناس وقالوا: هو فَهَقَرٌ. وزاد أبو مالك: قَسْطَالٌ، وهو الغبار. فأما في المضاعف فَعَلْعَالٌ فيه كثير، نحو الزلزال والقلقال.
خزف: قال ابن دريد: الخَزَفُ: الخطر باليد عند المشي. والخَزَفُ بالتحريك: الجُرُ.

خزق: الخَزَقُ: الطعن. والخازق: السنان، يقال: هو أمضى من خازق. والخازق من السهام: المقرطس، وقد خَزَقَ السهم يَخْزُقُ. وقد خَزَقْتُهُمْ بِالْبَيْلِ، أَي: أصببتهم بها.

خزل: انخزل الشيء، أي: انقطع. والاختزال: الاقتطاع، يقال: اختزلته عن القوم، مثل اختزعه. والخوزلي والخيزلي: مشية فيها تفكك، مثل: الخوزري والخيزري.

خزم: الخَزْمُ، بالتحريك: شجر يتخذ من لحائه الجبال، الواحدة: خَزْمَةٌ، وبالمدينة سوق يقال له سوق الخزامين. والأخزم: الحية الذكر. وأخزم: اسم رجل، قال الراجز:

شَيْئَانَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ
قال أبو عبيدة: أخبرني ابن الكلبي أن هذا الشعر لأبي أخزم الطائي، وهو جد حاتم طي أوجد جدّه، وكان له ابن يقال له: أخزم، فمات وترك بنين، فوثبوا يومًا في مكان واحد على جدّهم فأذموه، فقال: [الرجز]

إِنْ بَنِي رَمَلُونِي بِاللِّدَمِ
شَيْئَانَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ
كأنه كان عاقًا. وخزمت البعير بالخزامة، وهي حلقة

قوله تعالى: ﴿يَقَلِّبُ إِلَيْكَ الْبَصَرَ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ [الملك: ٤]. وَتَخَاسًا الْقَوْمُ بِالْحَجَارَةِ: تَرَامُوا بِهَا، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مَخَاسَاةً.

■ خسر: خَسِرَ فِي الْبَيْعِ خُسْرًا وَخُسْرَانًا، وَهُوَ مِثْلُ الْفُرْقِ وَالْفُرْقَانِ. وَخَسِرْتُ الشَّيْءَ بِالْفَتْحِ وَأَخْسَرْتُهُ: نَقَضْتُهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ [الكهف: ١٠٣]، قَالَ الْأَخْفَشُ: وَاحِدُهُم: الْأَخْسَرُ، مِثْلُ الْأَكْبَرِ. وَالتَّخْسِيرُ: الْإِهْلَاكُ. وَالْخَنَاسِيرُ: الْهَلَاكُ، لَا وَاحِدَ لَهُ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ: [الطويل] إِذَا مَا نُنَبِّجُنَا أَرْبَعًا عَامَ كَفَاءٍ

بَعَاها خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا وَفِي (بَعَاها) ضَمِيرٌ مِنَ الْجَدِّ هُوَ الْفَاعِلُ، يَقُولُ: إِنَّهُ شَقِيُّ الْجَدِّ؛ إِذَا نَبَّجَتْ أَرْبَعٌ مِنْ إِبْله أَرْبَعَةٌ أَوْلَادٍ هَلَكَتْ مِنْ إِبْله الْكِبَارُ أَرْبَعٌ غَيْرُ هَذِهِ، فَيَكُونُ مَا هَلَكَ أَكْثَرُ مِمَّا أَصَابَ. وَالْخَسَارُ وَالْخَسَارَةُ وَالْخَيْسَرِيُّ: الضَّلَالُ وَالْهَلَاكُ.

■ خسس: الْخَيْسِيُّ: الدُّنْيَى. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ: أَخَسَسْتُ إِخْسَاسًا: إِذَا فَعَلْتَ فَعَلًا خَسِيسًا.

وَخَسِسْتُ بَعْدِي، بِالْكَسْرِ خِسَّةً وَخَسَاسَةً: إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ خَسِيسًا، عَنْ الْفَرَاءِ. وَخَسَّ نَصِيحَهُ يَخْشُهُ بِالضَّمِّ: إِذَا جَعَلَهُ خَسِيسًا. وَأَخَسَسْتُهُ: وَجَدْتُهُ خَسِيسًا. وَاسْتَخَسَّهُ، أَي: عَدَّهُ خَسِيسًا. وَالْخُسُّ بِالْفَتْحِ: بَقْلَةٌ. وَالْخُسُّ بِالضَّمِّ: اسْمُ رَجُلٍ، وَمِنْهُ هُنْدُ بِنْتُ الْخُسِّ. وَيَقَالُ: رَفَعْتُ مِنْ خَيْسِيَّتِهِ: إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فَعَلًا يَكُونُ فِيهِ رَفَعَتُهُ. وَخَسِيسَةُ النَّاقَةِ: أَسْنَانُهَا دُونَ الْإِنْتَاءِ، يَقَالُ: جَاوَزَتِ النَّاقَةُ خَيْسِيَّتَهَا، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ إِذَا أَلْقَتْ ثَنِيَّتَهَا، وَهِيَ الَّتِي تَجُوزُ فِي الضَّحَايَا وَالْهَذْيِ.

■ خسف: خَسَفَ الْمَكَانَ يَخْسِفُ خُسُوفًا: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ. وَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ خَسْفًا، أَي: غَابَ بِهِ فِيهَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿نَحْنُ فَتَنَّا بِهِ وَلَدَارِهِ الْأَرْضُ﴾ [القصاص: ٨١]. وَخَسَفَ فِي الْأَرْضِ وَخُسِفَ بِهِ.

وَقَرِئَ: (لَخُسِفَ بَنًا) عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَفِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ: (لَا نَخْسِفُ بَنًا) كَمَا يَقَالُ: انْفُلِقْ بَنًا. وَخُسُوفُ الْعَيْنِ: ذَهَابُهَا فِي الرَّأْسِ. وَخُسُوفُ الْقَمَرِ: كُسُوفُهُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ، هَذَا أَجُودُ الْكَلَامِ. وَالْخَسْفُ: النِّقْصَانُ، يَقَالُ: رَضِيَ فَلَانٌ بِالْخَسْفِ، أَي: بِالنِّقِصَةِ، وَبَاتَ فَلَانٌ الْخَسْفُ، أَي: جَانِعًا، وَيَقَالُ سَامَهُ الْخَسْفُ، وَسَامَهُ خَسْفًا، وَخُسْفًا أَيْضًا بِالضَّمِّ، أَي: أَوْلَاهُ دُلًّا، وَيَقَالُ: كَلَّفَهُ الْمَشَقَّةَ وَالذَّلَّ. وَخَسَفَ الرُّكْبَةُ: مَخْرُجُ مَائِهَا، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَالْخَاسِيفُ: الْمَهْزُولُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخَسِيفُ: الْبَثْرُ الَّتِي تَحْفَرُ فِي حَجَارَةٍ فَلَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا كَثْرَةً، وَالْجَمْعُ: خُسْفٌ. وَيَقَالُ: وَقَعُوا فِي أَخْخِيفٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَهِيَ اللَّيْثَةُ.

■ خسق: الْخَاسِقِيُّ: لُغَةٌ فِي الْخَازِقِ. ■ خسل: الْمَخْسُولُ: الْمَرْدُولُ، بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ جَمِيعًا. وَرَجُلٌ مُخْسَلٌ بِالتَّشْدِيدِ، أَي: مَرْدُولٌ. وَرَجُلٌ خُسْلٌ وَخُسَالٌ، أَي: ضَعْفَاءُ، وَقَالَ: [المقارب]

وَنَحْنُ الثُّرَيَّا وَجَوَزَاؤُهَا

وَنَحْنُ الدَّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ

وَأَنْتُمْ كَوَاكِبُ مَخْسُولَةٍ

تُرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تُغْلَمُ

وَيُرَى: مَسْخُولَةٌ.

■ خشب: جَمْعُ الْخَشْبَةِ: خَشَبٌ وَخُشْبٌ وَخُشْبٌ

وَخُشْبَانٌ. وَخَشَبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: خَلَطْتَهُ بِهِ، قَالَ

الْأَعَشَى يَصِفُ فَرَسًا: [الخفيف]

[قَافِلٍ جُرْشِعٍ تَرَاهُ كَتَيْسٍ الـ

رَبْلٍ] لَا مُقَرِّبٍ وَلَا مَخْشُوبٍ

وَالْخَشِيبُ: السِّيفُ الَّذِي بُدِئَ طَبَعُهُ، وَالْخَشِيبُ

أَيْضًا: الصَّقِيلُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. قَالَ الْأَحْمَرُ: قَالَ

لِي أَعْرَابِيٌّ: قَلْتُ لَصِيقَلٍ: هَلْ فَرِغْتَ مِنْ سَيْفِي؟ قَالَ:

نَعَمْ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَخْشِبْهِ. قَالَ: وَالْخَشِبُ: أَنْ يَضَعَ عَلَيْهِ

سِنَانًا عَرِيضًا أَمْلَسَ فَيَذَلُّكَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ شَعَتْ أَوْ شَقُوقٌ أَوْ حَدَبٌ ذَهَبَ وَأَمْلَسَ، وَقَوْلُ صَخْرٍ: [المنسرح]

وَمُرْهَفٌ أَخْلَصَتْ خَشِيبَتُهُ

[أَبْيَضُ مُهُوٍ فِي مَثْنِهِ رُبْدٌ]

أي: طبيعته. وَالْخَشِيبُ: السهم حين يُبْرَى الْبَرِّي الْأَوَّلُ، وَجَمَلَ خَشِيبٌ، أي: غليظ. ابن السكيت: خَشِبْتُ الشَّعْرَ: إِذَا قَلَّتْهُ كَمَا يَجِيءُ، لَمْ تَتَوَقَّ فِيهِ. وَالْأَخْشَبُ: الْجَبَلُ الْخَشَنُ الْعَظِيمُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

تَحْسَبُ فَوْقَ الشَّوْلِ مِنْهُ أَخْشَبَا

وَالْأَخْشَبَانِ: جَبَلَا مَكَّةَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَزُولُ مَكَّةُ حَتَّى يَزُولَ أَخْشَبَاهَا».

وَجِبْهَةٌ خَشْبَاءُ، أي: كَرِيهَةٌ يَابِسَةٌ، وَأَكْمَةٌ خَشْبَاءُ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

بِكُلِّ خَشْبَاءٍ وَكُلِّ سَفْجٍ

وظَلِيمِ خَشِيبٍ، أي: خَشِنٌ. وَقَدْ اخْشَوْشَبَ، أي: صَارَ خَشِيبًا، وَهُوَ الْخَشِينُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كُلُّ شَيْءٍ غَلِيظٌ خَشِنٌ فَهُوَ أَخْشَبُ وَخَشِيبٌ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اخْشَوْشَبُوا»، قَالَ: هُوَ الْغَلْظُ وَابْتِدَالُ النَّفْسِ فِي الْعَمَلِ، وَالْإِحْتِفَاءُ فِي الْمَشْيِ لِيُغْلِظَ الْجَسَدُ. وَتَخَشَّيْتُ الْإِبِلَ: إِذَا أَكَلَتْ الْيَبَسَ مِنَ الْمَرْعَى. وَرَجُلٌ قَشِبَ خَشِيبٌ: إِذَا كَانَ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَخَشِيبٌ إِتْبَاعٌ لَهُ. وَبَنُو رِزَامِ بْنِ مَالِكٍ بَنُ حَنْظَلَةَ يُقَالُ لَهُمْ: الْخَشَابُ، قَالَ جَرِيرٌ: [الوافر]

أَتَغْلِبَةَ الْفَوَارِسِ أَوْ رِيَاحَا

عَدَلْتُ بِهِمْ طَهِيَّةً وَالْخَشَابَا

■ خَشَرُ: الْخُشَارَةُ: مَا يَبْقَى عَلَى الْمَائِدَةِ مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ، وَكَذَلِكَ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: خَشَرْتُ الشَّيْءَ أَخْشِرُهُ خَشْرًا: إِذَا نَقَيْتَ مِنْهُ خُشَارَتَهُ. وَقُلَانُ مِنَ الْخُشَارَةِ: إِذَا كَانَ دُونًَا، قَالَ الْحُطَيْثَةُ: [الطويل]

وَبَاعَ بَنِيهِ بَغْضَهُمْ بِخُشَارَةٍ

وَبَغَتْ لِذُبْيَانَ الْعَلَاءِ بِمَالِكَا

يَقُولُ: اشْتَرَيْتَ لِقَوْمِكَ الشَّرَفَ بِأَمْوَالِكَ.

■ خَشَرَمُ: الْخَشْرَمُ: الدَّبْرُ وَالزَّنَابِيرُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَرَبَّمَا سَمَّيْتُ بَيْتَ الزَّنَابِيرِ خَشْرَمًا، وَقَالَ: [الكامل]

[يَأْوِي إِلَى عَظْمٍ الْغَرِيفِ وَتَبْلُهُ]

كَسَوَامٍ دَبَرِ الْخَشْرَمِ الْمُتَوَوِّرِ

وَالْخَشْرَمُ: الْحِجَارَةُ الَّتِي يَتَّخِذُ مِنْهَا الْجِصُّ. وَخَشْرَمٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالْخُشَارِمُ بِالضَّمِّ: الْأَصْوَاتُ. ■ خَشَشَ: الْخِشَاشُ بِالْكَسْرِ: الَّذِي يَدْخُلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ، وَهُوَ مِنْ خَشَبٍ، وَالْبُرَّةُ مِنْ صُفْرِ، وَالْخِزَامَةُ مِنْ شَعْرِ، الْوَاحِدَةُ: خِشَاشَةٌ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: رَجُلٌ خَشَاشٌ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ الْمَاضِي مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ طَرَفَةُ: [الطويل]

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

وَهَذَا قَدْ يُضَمُّ. وَالْخِشَاشُ بِالْكَسْرِ: الْحَشَرَاتُ، وَقَدْ يُفْتَحُ وَالْخُشَاءُ: الْعَظْمُ النَّاتِي خَلْفَ الْأُذُنِ، وَأَصْلُهُ: الْخُشْشَاءُ، عَلَى فُعْلَاءٍ فَادْغَمَ، وَهِيَ خُشْشَاوَانٍ، وَنَظِيرُهُ مِنَ الْكَلَامِ: الْقُوبَاءُ وَأَصْلُهُ: الْقُوبَاءُ بِالْتَحْرِيكِ، فَسَكَنْتَ اسْتِقْلَالًا لِلْحَرَكَةِ عَلَى الْوَاوِ؛ لِأَنَّ فُعْلَاءَ بِالتَّسْكِينِ لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَتِهِمْ. وَالْخُشْشَاءُ بِالْفَتْحِ: أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصَى، يُقَالُ: أَتَبَطَّ بَثْرُهُ فِي خُشْشَاءٍ. وَالْخُشْشَاءُ أَيْضًا: مَوْضِعُ التَّحْلِيلِ وَالذَّبْرِ، وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ: [المنسرح]

إِمَّا تَرَى نَبْلَهُ فَخَشْرَمُ خَفِ

شَاءَ إِذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَعَا

وَالْخُشْخَشَةُ: صَوْتُ السِّلَاحِ وَنَحْوِهِ، وَقَدْ خَشَخَشَتْهُ فَتَخَشَخَشَ، قَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِ: [البسيط]

تَخَشَخَشَ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ

كَمَا خَشَخَشَتْ يَبَسَ الْحَصَادِ جُنُوبُ

وَحَشَشْتُ البعيرَ أَخْشُهُ خَشًا: إذا جعلت في أنفه الخشاش. وَحَشَشْتُ في الشيء: دخلتُ، قال زهير: [الكامل]

ورأى العيونَ وقد وَنَى تَقْرِيبُهَا ظَمَأَى فَخَشَ بها خِلَالَ الْفَدْفِدِ وَرَجُلٌ مَخَشٌ، أي: جريءٌ على الليل. وَالْخَشْخَاشُ: نبتٌ معروفٌ. وَالْخَشْخَاشُ أيضًا: الجماعة عليهم سلاحٌ ودروع، قال الكميت: [البسيط]

في حَوْمَةِ الْفَيْلَقِ الْجَاوَاءِ إِذْ رَكِبَتْ قَيْسٌ وَهِيضُهَا الْخَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا

■ خَشَع: الْخُشُوعُ: الْخُضُوعُ، يُقَالُ: خَشَعَ وَاخْتَشَعَ. وَخَشَعَ بَبَصْرِهِ، أي: غَضَّهُ. وَبِلَدَةِ خَاشِعَةٍ، أي: مُعْبَرَةٍ لَا مَنَزِلَ بِهَا، وَمَكَانٌ خَاشِعٌ. وَالْخُشَعَةُ، مِثَالُ الصَّبْرَةِ: أَكْمَةٌ مُتَوَاضِعَةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَتْ الْأَرْضُ خُشَعَةً عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ دُجِيَتْ». وَالتَّخَشُّعُ: تَكَلُّفُ الْخُشُوعِ.

■ خَشَفَ: الْخَشْفَةُ: الْحِسُّ وَالْحَرَكَةُ، تَقُولُ مِنْهُ: خَشَفَ الْإِنْسَانُ يَخْشِفُ خَشْفًا. وَخَشَفَ الثَّلْجَ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ، تَسْمَعُ لَهُ خَشْفَةٌ عِنْدَ الْمَشْيِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِذَا كَبَدَ النُّجُومُ السَّمَاءَ بِشَتْوَةٍ عَلَى حِينٍ هَرَّ الْكَلْبُ وَالثَّلْجُ خَاشِفٌ

إِنَّمَا نَصَبَ (حِينَ)؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ عَلَى فَضْلٍ فِي الْكَلَامِ وَأَضَافَهُ إِلَى جُمْلَةٍ، فَتَرَكْتَ الْجُمْلَةَ عَلَى إِعْرَابِهَا، كَمَا قَالَ آخِرُ: [الطويل]

عَلَى حِينٍ أَلْهَى النَّاسَ جُلْ أُمُورِهِمْ فَنَدَلًا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلُ الشَّعَالِبِ

وَلِأَنَّهُ أَضِيفَ إِلَى مَا لَا يُضَافُ إِلَى مِثْلِهِ وَهُوَ الْفَعْلُ، فَلَمْ يُؤَوَّلْ حَطُّهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. وَخَشَفْتُ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ، أي: فَضَخْتُهُ. وَالْخَشِيفُ: الثَّلْجُ. وَالْخُشُوفُ مِنَ الرِّجَالِ: السَّرِيعُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخُشْفُ مِنَ

الْإِبِلِ: الَّتِي تَسِيرُ بِاللَّيْلِ، الْوَاحِدُ: خَشُوفٌ وَخَاشِيفٌ وَخَاشِيفَةٌ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]

بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا عَجَمَ جَمَاتٍ خُشْفًا تَحْتَ السُّرَى وَرَجُلٌ مَخَشَفٌ، أي: جَرِيءٌ عَلَى اللَّيْلِ. وَالْخُشَافُ: الْخُفَافُ، وَيُقَالُ: الْخُطَافُ. وَخُشَافٌ بِالْفَتْحِ: اسْمُ رَجُلٍ. وَخَشَفَ يَخْشِفُ بِالضَّمِّ خُشُوفًا: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ.

■ خَشَلَ: الْخَشْلُ: الْمُقْلُ الْيَابِسُ، وَيُقَالُ: نَوَى الْمُقْلُ. وَكَذَلِكَ الْخَشْلُ بِالْتَحْرِيكِ، قَالَ الْكُمَيْتُ: [البسيط]

يَسْتَخْرِجُ الْحَشَرَاتِ الْخُشْنَ رَيِّقَهَا كَأَنَّ أَرْوَسَهَا فِي مَوْجِهِ الْخَشْلُ الْوَاحِدَةُ: خَشْلَةٌ وَخَشْلَةٌ. وَيُقَالُ لِرءُوسِ الْأَسُورَةِ وَالْخَلَائِلِ: خَشْلٌ وَخَشْلٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْخَشْلُ: الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَدْ تَخَشَّلَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخَنْشَلِيلُ: الْمَاضِي.

■ خَشَمَ: الْخَيْشُومُ: أَفْصَى الْأَنْفِ. وَقَدْ خَشَمْتُهُ خَشْمًا، أي: كَسَرْتَ خَيْشُومَهُ. وَخَيَاشِيمُ الْجِبَالِ: أَثُوفُهَا. وَرَجُلٌ خُشَامٌ، بِالضَّمِّ: غَلِيظُ الْأَنْفِ. وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي لَهُ أَنْفٌ غَلِيظٌ. وَرَجُلٌ أَخْشَمٌ بَيْنَ الْخَشَمِ، وَهُوَ دَاءٌ يَعْتَرِي الْأَنْفَ. وَالْمَخْشَمُ، بِفَتْحِ الشَّيْنِ مُشَدَّدَةٌ: السُّكْرَانُ الشَّدِيدُ السُّكْرِ. وَخَشَمَ اللَّحْمُ: تَغَيَّرَ.

■ خَشَنَ: الْخُشُونَةُ: ضِدُّ اللَّيْنِ. وَقَدْ خَشَنَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ فَهُوَ خَشِينٌ. وَاخْشَوْشَنَ الشَّيْءُ: اشْتَدَّتْ خُشُونَتُهُ، وَهُوَ لِلْمَبَالِغَةِ، كَقَوْلِكَ: أَعْشَبْتَ الْأَرْضَ وَاعْشَوْشَبَتْ. وَاخْشَوْشَنَ الرَّجُلُ: تَعَوَّدَ لُبَسَ الْخَشِينِ. وَالْأَخْشَنُ: مِثْلُ الْخَشِينِ، وَالْجَمْعُ: خُشْنٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَلَيْنَ مَسَا فِي حَوَايَا الْبَطْنِ مِنْ يَثْرَبِيَّاتٍ قَدَاذِ خُشْنِ

كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ أَجْزَاءً. وَقَدْ أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ، وَمَكَانٌ
مَخْصَبٌ وَخَصِيبٌ. وَأَخْصَبَ الْقَوْمُ، أَي: صَارُوا إِلَى
الْخَصْبِ وَأَخْضَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ، وَهُوَ مَا حَوْلَهُمْ،
وَفَلَانٌ خَصِيبُ الْجَنَابِ، أَي: خَصِيبُ النَاحِيَةِ.
وَالْخِصَابُ: النَخْلُ الْكَثِيرُ الْحَمْلُ، الْوَاحِدَةُ: خَصْبَةٌ
بِالْفَتْحِ، وَقَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]

كَأَنَّ عَلَى أَسَائِهَا عِدْقُ خَصْبَةٍ
تَدَلَّى مِنَ الْكَافُورِ غَيْرَ مَكْمَمٍ
■ خصر: الْخَصْرُ: وَسَطُ الْإِنْسَانِ. وَكَشَحَ مُخَصَّرٌ،
أَي: دَقِيقٌ. وَنَعْلٌ مُخَصَّرَةٌ. وَرَجُلٌ مُخَصَّرُ الْقَدَمَيْنِ:
إِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ تَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ مُقَدِّمِهَا وَعَقِبِهَا
وَيُخَوِّي أَخْمَصُهَا مَعَ رِقَّةٍ فِيهِ. وَالْخَاصِرَةُ: الشَّكْلَةُ.
وَالْخَصْرُ بِالتَّحْرِيكِ: الْبَرْدُ. وَقَدْ خَصِرَ الرَّجُلُ: إِذَا
أَلَمَّهُ الْبَرْدُ فِي أَطْرَافِهِ، يُقَالُ: خَصِرَتْ يَدِي. وَخَصِرَ
يَوْمُنَا: اشْتَدَّ بَرْدُهُ. وَمَاءٌ خَصِرٌ: بَارِدٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الرملي]

رُبَّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ
سَبِطَ الْمَشْيَةِ فِي الْيَوْمِ الْخَصِرِ
وَالْخَصِرُ: الْإِصْبَعُ الصَّغِيرُ، وَالْجَمْعُ: الْخَنَاصِرُ.
وُخْطَاةٌ، بَضْمُ الْخَاءِ: بَلَدٌ بِالشَّامِ. وَالْمُخَصَّرَةُ
كَالسُّوطِ، وَكُلُّ مَا اخْتَصَرَ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ فَأَمْسَكَهُ مِنْ
عَصَا وَنَحْوِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]
يَكَادُ يُزِيلُ الْأَرْضَ وَقَعُ خِطَابِهِمْ
إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمَخَاصِرِ
وَخَاصِرَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ: إِذَا أَخَذَ يَدَهُ فِي الْمَشْيِ، قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ: [الخفيف]

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضِ
رَاءِ تَمْشِي فِي مَرْمَرٍ مَسْنُونٍ
وَتَخَاصَرَ الْقَوْمُ: إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ.
وَالْمُخَاصَرَةُ: الْمُخَازَمَةُ، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ صَاحِبُكَ
فِي طَرِيقٍ وَتَأْخُذَ أَنْتَ فِي غَيْرِهِ، حَتَّى تَلْتَقِيَا فِي
مَكَانٍ. وَاخْتِصَارُ الطَّرِيقِ: سُلُوكُ أَقْرَبِهِ، وَاخْتِصَارُ

يَزْمِي بِهَا أَرْزَى مِنْ ابْنِ يَتَقَنَّ
يَعْنِي بِهِ الْجُدُّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَخْيَشُنْ فِي
ذَاتِ اللَّهِ». وَكَيْفِيَّةُ خَشْنَاءَ: كَثِيرَةُ السَّلَاحِ. وَمَعْشَرٌ
خُشْنٌ، وَيَجُوزُ تَحْرِيكُهُ فِي الشَّعْرِ. وَخَاشَتُهُ: خَلَافٌ
لَا يَنْتُهُ. وَخَشْنَتْ صَدْرُهُ تَخْشِينًا: أَوْغَرَتْ، وَقَالَ
عَتَرَةُ: [الطويل]

[لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْذَرْتُ لَوْ تَعَذَّرْتَنِي]
وَخَشْنَتْ صَدْرًا جَبِينُهُ لَكَ نَاصِحُ
وَالْخُشْنَةُ: الْخُشُونَةُ، وَقَالَ حَكِيمُ بْنُ مَصْعَبٍ:
[الطويل]

تَشَكَّى إِلَيَّ الْكَلْبُ خُشْنَةً عَيْنِيهِ
وَبِي مِثْلُ مَا بِالْكَلْبِ أَوْ بِي أَكْثَرُ
■ خشي: خَشِيَ الرَّجُلُ يَخْشَى خَشْيَةً، أَي: خَافَ،
فَهُوَ خَشِيَانٌ، وَالْمَرْأَةُ خَشِيَانٌ. وَخَاشَانِي فَلَانٌ فَخْشِيئُهُ
أَخْشِيهِ بِالْكَسْرِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، أَي: كُنْتُ أَشَدَّ خَشْيَةً
مِنْهُ. وَهَذَا الْمَكَانُ أَخْشَى مِنْ ذَاكَ، أَي: أَشَدُّ خَوْفًا،
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

وَلَقَدْ خَشِيتُ بَأْسَ مَنْ تَبَعَ الْهُدَى
سَكَنَ الْجَنَانَ مَعَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
قَالُوا: مَعْنَاهُ عَلِمْتُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَخَشِيْنَا أَنْ
يُرِيَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ [الكهف: ٨٠] قَالَ الْأَخْفَشُ:
مَعْنَاهَا كَرِهْنَا. وَخَشَاءُ تَخْشِيَةً، أَي: خَوْفَهُ. يُقَالُ:
(خَشَّ دُوَالَةً بِالْجِبَالَةِ)، يَعْنِي: الذَّنْبَ. قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: الْخَشِيُّ، عَلَى فَعِيلٍ: مِثْلُ الْخَشِيِّ،
وَهُوَ الْيَابِسُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

سَمَّ ذَرَارِيحَ رَطَابٍ وَخَشِي
الْأَمْوِي: الْخَشُو: الْحَشْفُ مِنَ الثَّمَرِ، يُقَالُ: خَشْتُ
النَّخْلَةَ تَخْشُو: إِذَا أَحْشَفْتُ.

■ خصب: الْخَصْبُ، بِالْكَسْرِ: نَقِيضُ الْجَدْبِ،
يُقَالُ: بَلَدٌ خَصْبٌ وَبَلَدٌ أَخْصَابٌ، كَمَا قَالُوا: بَلَدٌ
سَبَسٌ وَبَلَدٌ سَبَاسٌ، وَرَمَحَ أَقْصَادًا، وَبُرْمَةً أَعْشَارًا،
وَتَوْبٌ أَسْمَالٌ وَأَخْلَاقٌ، فَيَكُونُ الْوَاحِدُ يَرِادُهُ الْجَمْعُ،

الكلام: إيجازه.

■ **خَصَصَ**: خَصَّهَ بِالشَّيْءِ خُصُوصًا وَخُصُوصِيَّةً،
وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ، وَخَصَّصِي، وَقَوْلُهُمْ: إِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا
خُصَّاصٌ مِنَ النَّاسِ، أَي: خَوَاصٌّ مِنْهُمْ. وَاخْتَصَّهَ
بِكَذَا، أَي: خَصَّهَ بِهِ. وَالْخَاصَّةُ: خِلَافُ الْعَامَّةِ.
وَالْمُخَصَّصُ: الْبَيْتُ مِنَ الْقَصَبِ، قَالَ الْفَرَارِيُّ: [الكمال]
الْمُخَصَّصُ فِيهِ تَقَرُّ أَعْيُنُنَا
خَيْرٌ مِنَ الْأَجْرِ وَالْكَمَدِ
وَالْخَصَاصَةُ وَالْخَصَاصُ: الْفَقْرُ. وَالْخَصَاصَةُ:
الْخَلْلُ، وَالثَّقْبُ الصَّغِيرُ، يُقَالُ لِلْقَمَرِ: بَدَأَ مِنْ
خَصَاصَةِ الْغَيْمِ، وَيُقَالُ لِلْفَرْجِ الَّتِي بَيْنَ الْأُثَافِيِّ:
خَصَاصٌ.

■ **خَصَفَ**: الْخَصْفُ: النَّعْلُ ذَاتُ الطَّرَاقِ، وَكُلُّ طِرَاقٍ
مِنْهَا خَصْفَةٌ. وَالْخَصْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ: الْجُلَّةُ الَّتِي تُعْمَلُ
مِنَ الْخَوَاصِ لِلتَّمْرِ، وَجَمْعُهَا: خَصَفٌ وَخَصَافٌ.
وَالْخَصْفَةُ أَيْضًا: أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، وَهُوَ خَصْفَةُ بْنُ
قَيْسِ عِيلَانَ. وَالْأَخْصَفُ: الْأَبْيَضُ الْخَاصِرَتَيْنِ مِنَ
الْخَيْلِ وَالْغَنَمِ، وَهُوَ الَّذِي ارْتَفَعَ الْبَلَقُ مِنْ بَطْنِهِ إِلَى
جَنْبَيْهِ. وَالْأَخْصَفُ: لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ، فِيهِ سَوَادٌ
وَبَيَاضٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ فِي صِفَةِ الصَّبْحِ: [الرجز]

أَبْدَى الصَّبَاحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفَا
وَحِلَّيْنِ أَخْصَفُ وَظَلِيمٌ أَخْصَفُ، فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ.
وَكُتَيْبَةُ خَصِيفٌ، وَهُوَ لَوْنُ الْحَدِيدِ، وَيُقَالُ: خَصِفْتُ
مِنْ وَرَائِهَا بِخَيْلٍ، أَي: رُدِّقْتُ؛ فَهَذَا لَمْ تَدْخُلْهَا الْهَاءُ؛
لَأَنَّهَا بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، فَلَوْ كَانَتْ لِلْوَنِ الْحَدِيدِ لَقَالُوا:
خَصِيفَةٌ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ، وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اجْتَمَعَا فَهُوَ
خَصِيفٌ، وَالْخَصِيفُ: اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ
الرَّائِبُ، فَإِنْ جُعِلَ فِيهِ التَّمْرُ وَالسَّمْنُ فَهُوَ الْعَوْبَانِيُّ،
وَقَالَ: [الطويل]

إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبَانِيُّ سَاءَنَا
تَرَكْنَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّدِيدَ الْمُسْرَهْدَا
وَالْخَصِفُ النَّعْلُ: خَرَزَتْهَا، فَهِيَ نَعْلٌ خَصِيفٌ. وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ فَخَّصْنَا لَكَ إِلَهُكَ مِنْ وَرَقِ الْجَنْثَى﴾ [الأعراف
٢٢: ٢٢] يَقُولُ: يُلْزَقَانِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ لِيَسْتَرَا بِهِ عَوْرَتَهُمَا،
وَكَذَلِكَ الْاِخْتِصَافُ، وَمِنْهُ قَرَأَ الْحَسَنُ: (يَخْصِفَانِ) إِلَّا
أَنَّهُ أَدْغَمَ التَّاءَ فِي الصَّادِ وَحَرَّكَ الْخَاءَ بِالْكَسْرِ لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنَيْنِ، وَبَعْضُهُمْ حَوَّلَ عَلَيْهَا حَرَكَةَ التَّاءِ فَفَتَحَهَا،
حَكَاهُ الْأَخْفَشُ. وَالْمُخَصَّفُ: الْإِشْفَى. وَخَصِفَتْ
النَّاقَةُ تُخَصِّفُ خِصَافًا: إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَقَدْ بَلَغَ الشَّهْرَ
التَّاسِعَ، فَهِيَ خَصُوفٌ، وَيُقَالُ: الْخَصُوفُ هِيَ الَّتِي
تُنْتِجُ بَعْدَ الْحَوْلِ مِنْ مَضْرِبِهَا بِشَهْرٍ، وَالْجَرُورُ
بِشَهْرَيْنِ. وَخَصَافٌ، مِثْلُ قَطَامٍ: اسْمُ فَرَسٍ، وَفِي
الْمَثَلِ: (هُوَ أَجْرًا مِنْ خَاصِي خَصَافٍ)؛ وَكَذَلِكَ أَنَّ
بَعْضَ الْمُلُوكِ طَلَبَهُ مِنْ صَاحِبِهِ لِيَسْتَفْحِلَهُ، فَمَنْعَهُ إِيَّاهُ
وَخَصَاةً.

■ **خَصَلَ**: الْخَصْلُ فِي النُّضَالِ: الْخَطَرُ الَّذِي يُخَاطَرُ
عَلَيْهِ. وَتَخَاصَلَ الْقَوْمُ، أَي: تَرَاهَنُوا فِي الرَّمْيِ،
يُقَالُ: أَحْرَزَ فَلَانٌ خَصْلَةً وَأَصَابَ خَصْلَةً: إِذَا غَلَبَ.
وَخَصَلْتُ الْقَوْمَ خَصْلًا وَخِصَالًا: فَضَلْتُهُمْ، قَالَ
الْكَمِيتُ يَمْدَحُ رَجُلًا: [الطويل]

سَبَقَتْ إِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّ مُنَاصِلٍ
وَأَحْرَزَتْ بِالْعَشْرِ الْوِلَاءَ خِصَالَهَا
وَالْخَصْلَةُ: الْخَلَّةُ. وَالْخَصْلَةُ بِالضَّمِّ: لَفِيفَةٌ مِنْ شَعْرِ.
وَالْخَصْلُ: أَطْرَافُ الشَّجَرِ الْمُتَدَلِّيةُ وَالْخَصِيلَةُ: كُلُّ
لَحْمَةٍ عَلَى حَيْزِهَا مِنْ لَحْمِ الْفَخْذَيْنِ وَالْعُضْدَيْنِ.
وَالْمُخَصَّلُ: السَيْفُ الْقَاطِعُ، لَغَةٌ فِي الْمِفْصَلِ.

■ **خَصَمَ**: الْخَصْمُ مَعْرُوفٌ، يَسْتَوِي فِيهِ الْجَمْعُ
وَالْمَوْثِقُ؛ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ
يُثْنِيهِ وَيَجْمَعُهُ فَيَقُولُ: خَصَمَانِ وَخُصُومٌ. وَالْخَصِيمُ
أَيْضًا: الْخَصْمُ، وَالْجَمْعُ: خَصَمَاءُ. وَخَاصِمَتُهُ
مُخَاصِمَةٌ وَخِصَامًا، وَالْأَسْمُ: الْخُصُومَةُ. وَخَاصِمْتُ
فُلَانًا فَخَصِمْتُهُ أَخْصِمَةً بِالْكَسْرِ، وَلَا يُقَالُ بِالضَّمِّ، وَهُوَ
شَادٌّ، وَمِنْهُ قَرَأَ حَمْزَةُ (تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ). لِأَنَّ
مَا كَانَ مِنْ قَوْلِكَ: فَاعَلْتَهُ فَعَعَلْتَهُ، فَإِنَّ يَفْعَلُ مِنْهُ يُرَدُّ إِلَى

إذا رأيت خُصِيَّةً مُعَلِّقَةً
والجمع: خُصَى، فإذا ثَبِتَتْ قلت: خُصِيَّانَ ولم تلحقه
التاء، وكذلك الأليَّة: إذا ثَبِتَتْ قلت: أليَّانَ ولم تلحقه
التاء، وهما نادران. وَخُصِيَّتِ الفحل خِصَاءً ممدودٌ:
إذا سَلَلْتَ خُصِيَّتِيهِ، يقال: برئت إليك من الخِصَاءِ،
قال بشرٌ يهجو رجلاً: [الطويل]

جَزِيرُ القَفَا شَبَعَانِ يَرِيضُ حَجْرَةً
حديث الخِصَاءِ وإِرمُ العَقْلِ مُعْبَرٌ
والرجل خَصِي، والجمع: خِصِيَّانَ وَخُصِيَّةً.
وموضع القطع: مَخْصَى.

■ خضب: الخِضَابُ: ما يُخْتَضَبُ به. وقد خَضِبْتَ
الشيءَ أَخْضَبَهُ خَضْبًا. واختَضَبَ بالِحْتَاءٍ ونحوه.
وكَفَّ خَضِيْبٍ. والكُفُّ الخَضِيْبُ: نُجْمٌ. والخَضْبَةُ
مثال الهَمَزَةِ: المرأة الكثيرة الاختِضَابِ؛ وَبَنَانٌ
خَضِيْبٌ: مُخَضَّبٌ، شُدَّدٌ للمبالغة. والمِخْضَبُ:
المِرْكَنُ. وخَضَبَ النخلُ: إذا اخْضَرَ. والخاضب:
الظليم الذي أكل الربيعَ واحْمَرَّ ظُنبُوبَاهُ أو اَضْفَرَا، قال
أبو دود: [الهمز]

له ساقا ظليم خا
ضِب فوجئ بالرُعْبِ
ولا يقال ذلك إلا للظليم، دون النعامة.

■ خضد: خَضَدْتُ العودَ فَاخْضَدَ، أي: ثَبَّتَهُ فَاثْنَى
من غير كَسْرِ. والخَضْدُ: الأكل الشديد، قال امرؤ
القيس: [الطويل]

ويَخْضِدُ في الآرِي حَتَّى كَانَمَا
به عَرَّةٌ أو طَائِفٌ غَيْرُ مُعْجِبٍ
وقيل لأعرابي، وكان معجبًا بالِقَتَاءِ: ما يُعْجِبُكَ منه؟
قال: خَضَدُهُ وَبَرَّدُهُ. والخَضْدُ: القَطْعُ، وكلُّ رَطْبٍ
فَضَبْتُهُ فَقَدْ خَضَدْتُهُ، وكذلك التخضيد، قال الشاعر:

[الطويل]

[كَأَنَّ البَرِينَ والدِمَالِيَجَ عُلِقَتْ
على عَشْرٍ أو خَزْوَعٍ لم يُخْضِدِ

الضم إذا لم يكن فيه حرفٌ من حروف الحلق، من أي
باب كان من الصحيح، تقول: عَالَمْتُهُ فَعَلَمْتُهُ أَعْلَمُهُ
بالضم، وَفَاخَرْتُهُ فَفَخَرْتُهُ أَفْخَرْتُه بِالْفَتْحِ لِأَجْلِ حرف
الحلق. وأما ما كان من المَعْتَلِّ مثل: وَجَدْتُ وَبِعْتُ
وَرَمَيْتُ وَخَشَيْتُ وَسَعَيْتُ، فَإِنَّ جَمِيعَ ذلك يَرُدُّ إلى
الكسر، إِلَّا ذَوَاتِ الواو فَإِنَّهَا تَرُدُّ إلى الضم، تقول:
راضيته فَرَضَوْتُهُ أَرْضَوُهُ، وخاوفني فَخَفَّتُهُ أَخَوْفُهُ،
وليس في كلِّ شيءٍ يكون هذا، ولا يقال: نازعته
فَنَزَعْتُهُ؛ لِأَنَّهُمْ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِعَلْبَتِهِ، وأما من قرأ: ﴿وَهُمْ
يَخْصِمُونَ﴾ [س: ٤٩]، يريد: يَخْصِمُونَ، فيقلب التاء

صَادًا فيُدْغِمُه، وينقل حركته إلى الخاء، ومنهم من لا
ينقل ويكسرُ الخاءَ لِاجْتِمَاعِ الساكنين؛ لِأَنَّ الساكنَ إذا
حَرَّكَ إلى الكسر، وأبو عمرو يختلس حركة
الخاء اختلاسًا، وأما الجمع بين الساكنين فيه فَلَحْنٌ.
والخِصِمُ بكسر الصاد: الشديد الخُصُومَةِ.
والخُصْمُ، بالضم: جَانِبُ العِدْلِ وزاويته، يقال
للمتاع إذا وَقَعَ في جانب الوعاء، من خُرْجٍ أو جُوالِقي أو
عَيْنِيَّةٍ: قد وقع في خُصْمِ الوعاء، وفي زاوية الوعاء.
وخُصِمَ كلُّ شيءٍ: جَانِبُهُ وناحيته. وأَخْصَامُ العَيْنِ: ما
ضُمَّتْ عليه الأشفار. واختَصِمَ القَوْمُ وَتَخَاصَمُوا،
بمعنى. والسيفُ يَخْصِمُ جَفْنَهُ: إذا أَكَلَهُ من حَدَّتِهِ.

■ خصي: الخُصْيَةُ: واحدة الخُصَى، وكذلك الخُصْيَةُ
بالكسر. قال أبو عبيدة: سمعت: خُصْيَةَ بالضم ولم
أسمع: خُصْيَةَ بالكسر، وسمعت: خُصِيَاءَ، ولم
يقولوا: خُصِيٌّ لِلوَاحِدِ. وقال أبو عمرو: الخُصِيَّتَانِ:
اليضتان. والخُصِيَّانِ: الجلدتانِ اللتانِ فيهما
اليضتان، وينشد: [الرجز]

كَأَنَّ خُصْيِيهِ مِنَ التَّدَلُّدِ
ظَلَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثُنَا حَنْظَلٍ
أراد: فِيهِ حَنْظَلَتَانِ. الأموي: الخُصْيَةُ: البيضة،
وقالت امرأة من العرب: [الرجز]
لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحْمِقَةً

وَحَضَبْتُ الشَّجَرَ: قطعْتُ شوكه، فهو حَضِيدٌ وَمَحْضُودٌ. وَالْحَضْدُ: كُلُّ مَا قُطِعَ مِنْ عُودِ رُطْبٍ، قال الشاعر: [البيسط]

أَوْجَرْتُ حُفْرَتَهُ حِرْصًا فَمَالَ بِهِ

كما انثنى حَضْدٌ مِنْ نَاعِمِ الضَّالِ
وَالْحَضَادُ: شَجَرٌ رَخْوٌ بِلَا شَوْكٍ.

■ خَضِرٌ: الْحَضِرَةُ: لَوْنُ الْأَخْضَرِ. وَاخْضَرَ الشَّيْءُ اخْضِرَارًا. وَاخْضُوضِرْ، وَخَضِرْتُهُ أَنَا. وَرَبَّمَا سَمَّوُا الْأَسْوَدَ اخْضَرَ، وقوله تعالى: ﴿مَذَاهِئَتَانِ﴾ [الرحمن ٦٤:]، قالوا: خَضِرَاوَانُ؛ لِأَنَّهُمَا يَضْرِبَانِ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ الرِّبِيِّ. وَسُمِّيَ قُرَى الْعِرَاقِ سَوَادًا لَكثَرَةِ شَجَرِهَا. وَالْخَضِرَةُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ: غُبْرَةٌ تُخَالِطُهَا دُحْمَةٌ، يقال: فَرَسٌ اخْضَرَ، وهو الدَّنِيزُجُ، وَفِي أَلْوَانِ النَّاسِ: السُّمْرَةُ. قَالَ اللَّهْبِيُّ: [الرملة]

وَأَنَا الْاَخْضَرُ مِنْ يَعْزِفُنِي

اَخْضَرَ الْجِلْدَةَ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ
يقول: أَنَا خَالِصٌ؛ لِأَنَّ أَلْوَانَ الْعَرَبِ السُّمْرَةُ. وَالْخَضِرَاءُ: السَّمَاءُ، وَيُقَالُ: كَتَبْتُ خَضِرَاءً، لِتِي يعلوها سَوَادُ الْحَدِيدِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدَّمَنِ»، يَعْنِي: الْمَرْأَةَ الْحَسَنَاءَ فِي مَنِيِّ السَّوَاءِ؛ لِأَنَّ مَا يَتَّبِعُ فِي الدَّمَةِ - وَإِنْ كَانَ نَاضِرًا - لَا يَكُونُ ثَامِرًا.

وَيُقَالُ: الدُّنْيَا حُلُوءَةٌ خَضِرَةٌ. وَقَوْلُهُمْ: أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ، أَي: سَوَادَهُمْ وَمُغْطَمَهُمْ. وَأَنكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ: إِنَّمَا يُقَالُ: أَبَادَ اللَّهُ غَضِرَاءَهُمْ، أَي: خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ. وَالْخَضِيرَةُ: النَّخْلَةُ الَّتِي يَنْتَبِرُ بُسْرُهَا وَهُوَ اخْضَرُ. وَاخْتَضَرْتُ الْكَلَاءَ: إِذَا جَزَرْتَهُ وَهُوَ اخْضَرُ. وَمَنْ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ شَابًّا غَضًّا: قَدْ اخْضَرَ. وَكَانَ فُتَيْيَانٌ يَقُولُونَ لِشَيْخٍ: أَجَزَرْتُ يَا شَيْخُ! فَيَقُولُ: أَيُّ بَنِيٍّ، وَتُخْتَضِرُونَ. وَخَضَارَةٌ بِالضَمِّ: الْبَحْرُ، مَعْرِفَةٌ لَا تُجْرَى، تَقُولُ: هَذَا خَضَارَةٌ طَامِيًا. وَالْخَضَارِيُّ: طَائِفٌ يُسَمَّى الْأَخْيَلُ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَوَّلِ. وَالْخَضَارُ بِالْفَتْحِ: اللَّبَنُ الَّذِي أَكْثَرُ مَاؤُهُ.

وَالْخَضَارُ أَيْضًا: الْبَقْلُ الْأَوَّلُ. وَالْمُخَاضَرَةُ: يَبِيعُ الثَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَدُوَّ صِلَاحُهَا وَهِيَ خُضْرٌ بَعْدَ، وَنُهْيٍ عَنْهُ، وَيَدْخُلُ فِيهِ يَبِيعُ الرُّطَابِ وَالْبُقُولِ وَأَشْبَاهَهَا؛ وَلِهَذَا كَرِهَ بَعْضُهُمْ يَبِيعَ الرُّطَابِ أَكْثَرَ مِنْ جِزَّةٍ وَاحِدَةٍ. وَيُقَالُ لِلزَّرْعِ: الْخُضَارِيُّ بِتَشْدِيدِ الضَّادِ، مِثَالُ الشُّقَارِيِّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾ [الأنعام ٩٩:]، قَالَ الْأَخْفَشُ: يَرِيدُ الْأَخْضَرَ، كَقَوْلِ الْعَرَبِ: (أَرْنِيهَا نَمِرَةً أُرْكُهَا مِطْرَةً). وَيُقَالُ: ذَهَبَ دُمُهُ خِضْرًا، أَي: هَذَرًا. وَخَضِرَ أَيْضًا: صَاحِبَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَيُقَالُ: خِضَرَ، مِثَالُ: كَبِدٌ وَكَبِدٌ، وَهُوَ أَفْصَحُ.

■ خَضِرٌ: لَحْمٌ مُخَضَّرٌ يَفْتَحُ الرِّاءَ: لَا يُذْرَى مِنْ ذِكْرِ هُوَ أَوْ أَنْثَى. وَالْمُخَضَّرُ أَيْضًا: الشَّاعِرُ الَّذِي أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ، مِثْلُ لَبِيدٍ. وَرَجُلٌ مُخَضَّرٌ: النَّسَبُ، أَي: دَعِيَ. وَنَاقَةٌ مُخَضَّرَةٌ: قَطَعَ طَرَفَ أُذُنَيْهَا. وَامْرَأَةٌ مُخَضَّرَةٌ، أَي: مَخْفُوضَةٌ. وَالْخِضْرُ بِالْكَسْرِ: الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ، مُشَبَّهٌ بِالْبَحْرِ الْخِضْرِ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمَاءِ. وَأَنكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْخِضْرَ فِي وَصْفِ الْبَحْرِ. وَكُلُّ شَيْءٍ كَثِيرٍ وَاسِعٍ خِضْرٌ، وَالْجَمْعُ: الْخَضَارُ، قَالَ جَرِيرٌ لِلْعَجَاجِ: تُجَدُّ بِهَا نَبِيذًا خِضْرًا. وَالْخَضَارَةُ: قَوْمٌ بِالشَّامِ، وَذَلِكَ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَجَمِ خَرَجُوا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ فَتَفَرَّقُوا فِي بِلَادِ الْعَرَبِ: فَمَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بِالْبَصْرَةِ فَهُمْ الْأَسَاوِرَةُ، وَمَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بِالْكُوفَةِ فَهُمْ الْأَحَامِرَةُ، وَمَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بِالشَّامِ فَهُمْ الْخَضَارَةُ، وَمَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بِالْجَزِيرَةِ فَهُمْ الْجَرَّاجِمَةُ، وَمَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بِالْيَمَنِ فَهُمْ الْأَثْنَاءُ، وَمَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بِالْمَوْصِلِ فَهُمْ الْجَرَّاقِمَةُ. وَالْخِضْرُ، مِثَالُ الْعُلَيْطِ: وَلَدُ الصَّبِّ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: أَوَّلُهُ حَسْلٌ، ثُمَّ مُطْبَّخٌ، ثُمَّ خِضْرٌ، ثُمَّ صَبٌّ. وَلَمْ يَذْكُرْ: الْعَيْدَاقُ، وَذَكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ.

■ خَضَضَ: الْخَضَضَةُ: تَحْرِيكُ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ. وَقَدْ خَضَضْتُهُ فَتَخَضَّضَ خَضَضٌ. وَالْخَضَاضُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ

في عنقه خُضُوعٌ وتطامُنٌ خِلْفَةٌ، يقال: فرسٌ أخضَعُ
بَيْنَ الخَضَعِ، وظليمٌ أخضَعُ، وقومٌ خُضَعُ الرقابِ،
جمع خُضُوعٍ، أي: خاضع، قال الشاعر: [الكامل]
وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأْيَتَهُمْ
خُضَعُ الرِّقَابِ نَوَاجِيسَ الْأَبْصَارِ
■ خَضَفَ: خَضَفَ بِهَا، أي: ردم، وأنشد الأصمعي:
[الرجز]

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بِشَسَ الخَلْفِ
عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْحِمْلِ خَضَفَ
ومنه قيل للآمَةِ: يَخْضَفُ.

■ خَضَلَ: أَخْضَلْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُخْضَلٌ: إِذَا بَلَغَتْهُ
وَشَيْءٌ خَضِلٌ، أي: رَطَبٌ. وَالْخَضِلُ: النَّبَاتُ
النَّاعِمُ. وَالْخَضِيلَةُ: الرُّوْضَةُ. وَأَخْضَلَ الشَّيْءَ
أَخْضِلَالًا، وَأَخْضَوْضَلٌ، أي: ابْتَلَّ. وَأَخْضَلَّتِ
الشَّجَرَةُ أَخْضِلَالًا: إِذَا كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا وَأَوْرَاقُهَا.
وقول مرداس الدَّبِيرِيِّ: [الطويل]

إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضَلَةٍ
وَلَا شَرَزَ لَاقِيَتِ الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا
يعنى: الْخَضَبُ وَنَضَارَةُ الْعَيْشِ.

■ خَضَمَ: خَضَمْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ، أَخْضَمُهُ خَضَمًا،
قال الأصمعي: هُوَ الْأَكْلُ بِجَمِيعِ الْفَمِ. وَالْخَضْمَةُ
بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ: مُسْتَغْلَظُ الدَّرَاعِ، وَيُقَالُ: إِنَّ
الْخَضْمَةَ: مُعْظَمَ كُلِّ أَمْرٍ. وَالْخَضْمُ، عَلَى وَزْنِ
الْهَيْخَفِ: الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ. وَالْخَضْمُ أَيْضًا: الْجَمْعُ
الْكَثِيرُ، وَقَالَ: [الرجز]

فاجتمع الخَضْمُ والخَضْمُ
والخَضْمُ أَيْضًا فِي قَوْلِ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ: الْمُسْنُ مِنْ
الْإِبِلِ. وَالْخَضِيمَةُ: حِنْفَةٌ تَطْبُخُ بِالْمَاءِ حَتَّى تَنْضَجَ.
وَحَضْمٌ، عَلَى وَزْنِ بَقْمٍ: اسْمُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ،
وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْقَبِيلَةِ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ إِنَّمَا سُمُّوا بِذَلِكَ
لِكَثْرَةِ الْخَضْمِ، وَهُوَ الْمَضْغُ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَبْنِيَةِ الْأَفْعَالِ دُونَ
الْأَسْمَاءِ. وَخَضْمٌ: أَيْضًا اسْمُ مَاءٍ، وَقَالَ: [الرجز]

من الحلي، يقال: ما عليها خَضَاضٌ، أي: شَيْءٌ مِنْ
الحلي، قال الشاعر: [الطويل]
وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كَفَّةِ السَّيْرِ عَاطِلًا
لَقُلْتُ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَاضٌ
وَرَجُلٌ خَضَاضٌ وَخَضَاضَةٌ، أي: أَحْمَقُ.
وَالْخَضَاضُ: الْمَدَادُ وَالتُّقْسُ، وَرَبَّمَا جَاءَ بِكَسْرِ
الْخَاءِ. وَالْخَضَضُ: الْخَرَزُ الْأَبْيَضُ الصَّغَارُ الَّذِي
تَلْبَسُهُ الْإِمَاءُ، قال الشاعر: [الوافر]

وَإِنَّ قُرُومَ خَطْمَةٍ أَنْزَلَتْ نِي
بِحَيْثُ يُرَى مِنَ الْخَضَضِ الْخُرُوثُ

وهذا مثل قول أبي الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيِّ: [الطويل]
أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ
دُجِيَ اللَّيْلُ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزَعُ ثَائِقَهُ
وَمَكَانُ خَضَاضٍ: كَثِيرُ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ، قال الشاعر:
[المتقارب]

خَضَاضَةً بِخَضِيعِ السَّيُّو
لِ قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ حِنْفَارَهَا
وَالْخَضَخَاضُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ تُهَنَأُ بِهِ الْإِبِلُ.

■ خَضَعَ: الْخُضُوعُ: التَّطَامُنُ وَالتَّوَاضُّعُ، يُقَالُ:
خَضَعَ وَخَتَضَعَ، وَأَخْضَعْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ. وَرَجُلٌ
خُضِعَةٌ، مِثَالُ، هُمَزَةٌ، أي: يَخْضَعُ لِكُلِّ أَحَدٍ.
وَخَضَعَ النَّجْمُ، أي: مَالٌ لِلْمَغِيبِ. وَالْخَضِيعَةُ:
صَوْتُ بَطْنِ الدَّابَّةِ، وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ، قال الشاعر:
[المتقارب]

كَأَنَّ خَضِيعَةَ بَطْنِ الْجَوَا
دِ وَعَرَوَةَ الذُّئْبِ فِي قَدْ قَدِ
وقولهم: سَمِعْتُ لِلْسَّيَاطِ خَضِيعَةً وَلِلْسَيُوفِ بَضِيعَةً،
فَالْخَضِيعَةُ: وَقْعُ السَّيَاطِ، وَالبَضِيعُ: الْقَطْعُ. وَأَمَّا قَوْلُ
لَبِيدٍ: [الرجز]

وَالضَّارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخَضِيعَةِ
فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ حَكَى عَنْ الْفَرَاءِ أَنَّهَا الْبَيْضَةُ. وَحَكَى سَلَمَةُ
عَنْ الْفَرَاءِ أَنَّهُ الصَّوْتُ فِي الْحَرْبِ. وَالْأَخْضَعُ: الَّذِي

أَخْطَأَ أَبُو عبيدة: خَطِيءٌ وَأَخْطَأَ الْغَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ،
وَأَنشَدَ: [الرجز]

يَا لَهْفَ هَنَدٍ إِذْ خَطِئْتَ كَاهِلًا
أَي: أَخْطَأَنْ، قَالَ: وَفِي الْمَثَلِ: (مَعَ الْخَوَاطِي سَهْمٌ صَائِبٌ)، يَضْرِبُ لِلَّذِي يُكْثِرُ الْخَطَا وَيَأْتِي الْأَحْيَانِ
بِالصَّوَابِ. وَقَالَ الْأُمَوِيُّ: الْمَخْطِئُ: مَنْ أَرَادَ
الصَّوَابَ فَصَارَ إِلَى غَيْرِهِ، وَالْخَاطِي: مَنْ تَعَمَّدَ لِمَا لَا
يَنْبَغِي، وَتَقُولُ: خَطَأَتْهُ تَخْطِئَةٌ وَتَخْطِئَةٌ إِذَا قَلَّتْ لَهُ:
أَخْطَأَتْ، يُقَالُ: إِنَّ أَخْطَأْتُ فَخْطِئْتَنِي. وَتَخْطَأُ لَهُ فِي
الْمَسْأَلَةِ، أَي: أَخْطَأْتُ. وَتَخْطَأُ، أَي: أَخْطَأَ، قَالَ
أَوْفَى بْنُ مَطَرٍ الْمَازِنِيُّ: [المتقارب]

أَلَا أَبْلَغًا خَلَّتِي جَابِرًا
بِأَن خَلَيْكَ لَمْ يُقْتَلْ
تَخْطَأُ التَّيْلُ أَحْشَاءَهُ
وَأَخَّرَ يَوْمِي فَلَمْ يُعْجَلِ
وَجَمَعَ الْخَطِئَةَ خَطَايَا، وَكَانَ الْأَصْلُ خَطَائِي، عَلَى
فَعَائِلٍ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْهَمْزَتَانِ قُلِبَتِ الثَّانِيَاءُ؛ لِأَن
قَبْلَهَا كَسْرَةٌ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْ، وَالْجَمْعُ ثَقِيلٌ، وَهُوَ مَعْتَلٌّ
مَعَ ذَلِكَ، فَقَلِبَتِ الْيَاءُ أَلْفًا، ثُمَّ قَلِبَتِ الْهَمْزَةُ الْأُولَى
يَاءً، لِخَفَائِهَا بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ.

■ خَطَبُ: الْخَطْبُ: سَبَبُ الْأَمْرِ، نَقُولُ: مَا خَطْبُكَ.
وَخَطَبْتُ عَلَى الْمِنْبَرِ خُطْبَةً بِالضَّمِّ. وَخَاطَبَهُ بِالْكَلامِ
مُخَاطَبَةً وَخَطَابًا. وَخَطَبْتُ الْمَرْأَةَ خُطْبَةً بِالْكَسْرِ؛
وَاخْتَبَطَ أَيْضًا فِيهِمَا. وَالْخَطِيبُ: الْخَاطِبُ،
وَالْخَطِيبِيُّ: الْخُطْبَةُ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَذْكُرُ قَصْدَ
جَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ لِخُطْبَةِ الرَّبَاءِ: [الوافر]
لِخَطِيبِي الَّتِي غَدَرْتُ وَخَانَتْ
وَهُنَّ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ لَحِينَا

وَالْخَطْبُ: الرَّجُلُ الَّذِي يَخْطُبُ الْمَرْأَةَ، وَيُقَالُ أَيْضًا:
هِيَ خُطْبَةٌ وَخُطْبَةٌ، لِتَنِي يَخْطُبُهَا. وَخَطَبُ بِالضَّمِّ
خُطْبَةٌ بِالْفَتْحِ: صَارَ خَطِيبًا. وَكَانَ يُقَالُ لَأَمٍّ خَارِجَةٍ:
خُطْبُ، فَتَقُولُ: نَكُحْ، وَخُطْبُ فَتَقُولُ: نَكُحْ، وَهِيَ

لَوْلَا إِلَهُ مَا سَكَنَّا خَضَمًا
وَلَا ظَلَلْنَا بِالْمَشَائِي قِيَمًا
وَهُوَ شَاذٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي (بَقَم).

■ خَضَنَ: الْمُخَاضِنَةُ: الْمَغَازِلَةُ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:
[الطويل]

وَأَلَقْتُ إِلَيَّ الْقَوْلَ مِنْهُنَّ زَوْلَةً
تُخَاضِنُ أَوْ تَزْنُو لِقَوْلِ الْمُخَاضِنِ
■ خَطَا: الْخُطْوَةُ بِالضَّمِّ: مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ، وَجَمَعَ
الْقَلَّةُ: خُطُوتٌ وَخُطُوتٌ وَخُطُوتٌ، وَالْكَثِيرُ:
خُطْيٌ. وَالْخُطْوَةُ بِالْفَتْحِ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ، وَالْجَمْعُ:
خُطُوتٌ بِالتَّحْرِيكِ وَخُطَاءٌ، مِثْلُ رَكْوَةٍ وَرِكَاءٍ، قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ: [المتقارب]

لَهُ وَثَبَاتٌ كَوَثِبِ الطُّبَّاءِ
فَوَادٍ خِطَاءٌ وَوَادٍ مَطَرُ
وَقَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ إِذَا دَعَا لِلْإِنْسَانِ: خُطِّي عَنْكَ،
أَي: أُمِيطْ. وَخُطُوْتُ وَاخْتُطِيتُ بِمَعْنَى، وَأَخْطِيتُ
غَيْرِي: إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يَخْطُوَ. وَتَخْطِئْتُهُ: إِذَا
تَجَاوَزْتُهُ، يُقَالُ: تَخْطِيتُ رِقَابَ النَّاسِ، وَتَخْطِيتُ
إِلَى كَذَا، وَلَا تَقُلْ: تَخْطَأْتُ بِالْهَمْزِ.

■ خَطَأَ: الْخَطَأُ: نَقِضُ الصَّوَابِ، وَقَدْ يُمَدُّ، وَقُرِئَ
بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً﴾ [النساء: ٩٢]
تَقُولُ مِنْهُ: أَخْطَأْتُ، وَتَخْطَأُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَلَا
تَقُلْ: أَخْطِيتُ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ. وَالْخُطْءُ: الذَّنْبُ،
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ قَتَلْتَهُمْ كَانَ خِطَاً كَبِيراً﴾ [الإسراء:
٣١] أَي: إِثْمًا، تَقُولُ مِنْهُ: خَطِيءٌ يَخْطَأُ خُطْأً وَخُطْأَةً،
عَلَى فِعْلَةٍ، وَالْأَسْمُ: الْخُطِئَةُ، عَلَى فَعِيلَةٍ، وَلَكِ أَنْ
تَشَدَّدَ الْيَاءُ؛ لِأَن كُلَّ يَاءٍ سَاكِنَةٍ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ، أَوْ وَاوٍ
سَاكِنَةٍ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ - وَهِيَ زَائِدَتَانِ لِلْمَدِّ لَا لِلِلَّاحِقِ،
وَلَا هُمَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ - فَإِنَّكَ تَقْلِبُ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْوَاوِ
وَاوًا، وَبَعْدَ الْيَاءِ يَاءً، وَتُدْغِمُ؛ فَتَقُولُ فِي مَقْرُوءٍ:
مَقْرُوءٌ، وَفِي خَبِيءٍ: خَبِيءٌ، بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ.
وَقَوْلُهُمْ: مَا أَخْطَأَ، إِنَّمَا هُوَ تَعْجَبٌ مِنْ خَطِيءٍ، لَا مِنْ

كلمة كانت العرب تترج بها. واختطب القوم فلاناً : إذا دعوه إلى تزويج صاحبتهم. والاختطب : الشقراق، ويقال الصرد، وينشد : [الطويل]

ولا أنثني من طيرة عن مريّة
إذا الاختطب الداعي على الدوح صرصرا
والاختطب : الحمار تعلوه خضرة، قال الفراء : الخطباء : الأنان التي لها خط أسود على مثنىها، والذكر أخطب، وناق خطباء بينة الخطب، قال الزقيان : [الرجز]

وصاحبي ذات هباب دمشق
خطباء وزقاء السراة عوهق
أبو زيد : أخطبك الصيد، أي : أمكنك ودنا منك، وأخطب الحنظل : إذا صار خطباناً، وهو أن يصفر وتصير فيه خطوط خضرة. والخطابية : من الرافضة، ينسبون إلى أبي الخطاب، وكان يأمر أصحابه أن يشهدوا على من خالفهم بالزور.

■ خطر : الخطر : الإشراف على الهلاك، يقال : خاطر بنفسه. والخطر : السبق الذي يتراهن عليه. وقد أخطر المال، أي : جعله خطراً بين المتراهنين. وخاطره على كذا. وخطر الرجل أيضاً : قدره ومترلته. وهذا خطر لهذا وخطر، أي : مثله في القدر. والخطر بالكسر : نبات يختص به، ومنه قيل للبن الكثير الماء : خطر. والخطر أيضاً : الإبل الكثيرة، والجمع : أخطار. وخطر البعير بذنبه يخطر بالكسر خطراً وخطراتاً : إذا رفعه مرة بعد مرة وضرب به فخذيه، قال ذو الرمة : [الطويل]

وقرّين بالزرق الحمايل بعدما
تقوّب عن غزبان أوزاها الخطر
قوله : (تقوّب)، يحتمل أن يكون بمعنى : قوّب، كقوله تعالى : ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ﴾ [المؤمنون ٥٣] أي : قطعوا، وتقسمت الشيء أي : قسمته، وقال بعضهم : أراد : تقوّبت غزبانها عن الخطر، فقلبه.

وخطر الرمح يخطر : اهتز. ورمح خطر : ذواهتزاز. ويقال : خطر الرمح : ارتفاعه وانخفاضه للطعن. ورجل خطر بالرمح : طعان، وقال : [الطويل]

مصاليث خطرؤن بالرمح في الوعى
وخطر الرجل أيضاً : اهتزاه في المشي وتبخثره. وخطر الدهر خطرته، كما يقال : ضرب الدهر ضرباته. والخطر : الزمام. ورجل خطر، أي : له قدر وخطر. وقد خطر بالضم خطورة. والخطر : اسم فرس حذيفة بن بدر الفزاري. وخطر الشيء ببالي يخطر بالضم خطورا، وأخطره الله ببالي.

■ خطط : الخطط : واحد الخطوط. والخط أيضاً : موضع باليمامة، وهو خط حجر، تُنسب إليه الرماح الخطية، لأنها تحمل من بلاد الهند فتقوم به. والخط : خط الزاجر، وهو أن يخط بإصبعه في الرمل ويترجر. وخط بالقلم، أي : كتب. وكساء مخطط : فيه خطوط. والخطوط، بفتح الخاء : البقر الوحشي الذي يخط الأرض بأطراف أظلافه. والخط بالكسر : الأرض يخطها الرجل لنفسه، وهو أن يُعلم عليها علامة بالخط ليُعَلِّم أنه قد اختارها لبيتها داراً، ومنه : خط الكوفة والبصرة. وخط الغلام، أي : نبت عذاره. والمخط بالكسر : عود يخط به. والمخطاط : عود تُسوى عليه الخطوط. والخط بالضم : الأمر والقصة، قال تابت شراً : [الطويل]

هما خططنا إما إसार ومئة
وإما دم والقنل بالحر أجدر
أراد : هما خططان، فحذف النون استخفافاً، يقال : (جاء وفي رأيه خطة)، أي : جاء وفي نفسه حاجة قد عزم عليها، والعامّة تقول : خطية. وفي حديث قيلة : (أيلام ابن هذه أن يفصل الخطّة، ويتصر من وراء الحجرة) أي : إنه إذا نزل به أمر مُلتبس مُشكِلا لا يهتدى له، إنه لا يعيابه، ولكنه يفصله حتى يُبرمه ويخرج منه. وقولهم : خطة نائية، أي : مقصد بعيد. وقولهم : خذ

في الماء أقبل إليه لِيَخْطِفَهُ. والخَاطِفُ: الذئبُ. ويرقُ خَاطِفٌ لنور الأَبصار. ورمى الرميَّةَ فَأَخْطَفَهَا، أي: أخطأها، قال الرازي:

إذا أصابَ صَيْدَهُ أو أَخْطَفَا
وَإِخْطَافُ الْحِشَا: انطواؤه، يقال: فرسٌ مُخْطَفٌ
الحِشَا، بضم الميم وفتح الطاء: إذا كان لاجِقَ ما خَلْفَ
الْمَحْزَمِ من بَطْنِهِ. والخَطِيفَةُ: دَقِيقٌ يُدْرَعُ عَلَى اللَّبَنِ ثُمَّ
يُطْبَخُ فَيُلَعَقُ، قال ابن الأعرابي: هو الْجَبُولَاءُ. وجملُ
خَطِيفٍ، أي: سَرِيعِ الْمَرِّ، كأنه يَخْطِفُ في مشيه
عَنَقَهُ، أي: يَجْتَذِبُ. وتلك السَّرعَةُ هي الخَطْفَى
بالتحريك. والخَطْفَى أيضاً: لَقَبُ عَوْفٍ، وهو جد
جرير بن عطية بن عوف الشاعر، سمي بذلك
لقوله: [الرجز]

وَعَنَقًا بَعْدَ الْكِلَالِ خَيْطَفَى
■ خَطْلٌ: أَذُنٌ خَطْلَاءُ بَيْنَةَ الْخَطَلِ، أي: مسترخية.
وثلَّةٌ خَطْلٌ، وهي الغنم المسترخية الآذَانِ، وكذلك
الكلابُ، ومنه سُمِّيَ الْأَخْطَلُ. وَرُمِحَ خَطْلٌ، أي:
مضطربٌ. ورجلٌ جَوَادٌ خَطْلٌ، أي: سَرِيعُ الإِعْطَاءِ.
وَالْخَطْلُ: الْمَنْطِقُ الْفَاسِدُ الْمُضْطَرِبُ، وقد خَطِلَ في
كلامه بالكسر خَطْلًا وَأَخْطَلَ، أي: أَفْخَسَ.
وَالْخَيْطَلُ: السَّوَرُ. وَالْخَنْطُولُ: الذَّكَرُ الطَّوِيلُ،
وَالْقَرْنُ الطَّوِيلُ. وَالْخَنْطُولَةُ: وَاحِدَةُ الْخَنَاطِيلِ، وهي
قُطْعَانُ الْبَقَرِ، قال ذو الرمة: [الطويل]

دَعَتْ مَيَّةَ الْأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَّلَتْ بِهَا
خَنَاطِيلَ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُذَلٍ
استبدلت بها: يعني منازلها التي تركتها. والأعداد:
المياه التي لا تنقطع. وكذلك الخَنَاطِيلُ مِنَ الْإِبِلِ، قال
سعد بن زيد مَنَاءُ يَخَاطِبُ أَخَاهُ مَالِكُ بْنُ مَنَاءَ:
[الرجز]

تَظَلُّ يَوْمَ وَرِدْهَا مُزْعَمَرًا
وهي خَنَاطِيلُ تَجُوسُ الْخُضْرَا

خُطَّةٌ، أي: خَذَ خُطَّةَ الْإِنْتِصَافِ، ومعناه: انتصف.
وقولهم: (فَبَحَّ اللَّهُ وَغَزَى خَيْرَهَا خُطَّةً)، قال
الأصمعي: خُطَّةٌ: اسْمٌ عَزْزٌ، وكانت عَزْرٌ سَوِيَّةٌ.
وَالْخُطَّةُ أَيْضًا: اسْمٌ مِنَ الْخَطِّ، كَالثَّقَاتَةِ مِنَ النَّقِيطِ.
وقولهم: مَا خَطَّ غُبَارُهُ، أي: مَا شَقَّه. وَالْخَطِيطَةُ:
الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَطْطُورَتَيْنِ،
وَالْجَمْعُ: الْخَطَائِطُ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [الرجز]

عَلَى قِلَاصٍ تَخْطِي الْخَطَائِطَا
ومنه قول ابن عباس رضي الله عنه، حين سئل عن
رجلٍ جعل أمر امرأته بيدها فطلَّقتَه ثلاثًا: «خَطَّ اللَّهُ
نَوَّءَهَا، أَلَّا طَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلَاثًا» وَيُرْوَى أَيْضًا:
«خَطَّ اللَّهُ نَوَّءَهَا» بِالْهَمْزِ، أي: أَخْطَأَهَا الْمَطَرُ.

■ خَطَفَ: الْخَطْفُ: الْإِسْتِلَابُ. وَقَدْ خَطَفَهُ بِالْكَسْرِ
يَخْطِفُهُ خَطْفًا، وهي اللغة الجيدة. وفيه لغة أخرى
حكاها الْأَخْفَشُ: خَطَفَ بِالْفَتْحِ يَخْطِفُ، وهي قليلة
رَدِيئةٌ لَا تَكَادُ تُعْرَفُ، وَقَدْ قَرَأَ بِهَا يُونُسُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
(يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ). وَاخْطَفَهُ وَتَخَطَّفَهُ بِمَعْنَى: وَقَرَأَ
الْحَسَنُ: (إِلَّا مِنْ خَطَفَ الْخُطْفَةَ) بِالتَّشْدِيدِ، يَرِيدُ:
اخْطَفَ، فَادْغَمَ عَلَى مَا نَفَسَرَهُ فِي بَابِ اللَّامِ فِي
(قَتْلٍ) ^(١) وَالْخُطَافُ: طَائِرٌ. وَالْخُطَافُ: حَدِيدَةٌ
حَاجِنَاءُ تَكُونُ فِي جَانِبِي الْبَكْرَةِ فِيهَا الْيَحْوَرُ، وَكُلُّ
حَدِيدَةٍ حَاجِنَاءٍ خُطَافٌ. وَمَخَالِبُ السَّبَاعِ:
خَنَاطِيفُهَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِذَا عَلِقَتْ قَرْنًا خَنَاطِيفُ كَفِّهِ
رَأَى الْمَوْتَ بِالْعَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرَا
وَالْخُطَافُ بِالْفَتْحِ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ: هُوَ الشَّيْطَانُ
يَخْطِفُ السَّمْعَ، يَسْتَرْقِيهِ. وَخَاطِفٌ ظِلُّهُ: طَائِرٌ، قَالَ
الْكَمِيتُ بْنُ زَيْدٍ: [الطويل]

وَرَيْطَةٌ فِتْيَانٍ كَخَاطِفِ ظِلِّهِ
جَعَلْتُ لَهُمْ مِنْهَا خِبَاءَ مُمَدَّدَا
قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ: هُوَ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ الرَّفْرَفُ، إِذَا رَأَى ظِلَّهُ

■ **خطم**: الخطْمُ من كلِّ طائرٍ: منقاره، ومن كلِّ دابةٍ: مقدَّمُ أنفه وفمه. والمَخَاطِمُ: الأنوفُ، واحدها: مَخِطِمٌ بكسر الطاء. ورجلٌ أَخْطَمَ: طويلُ الأنف. والخِطَامُ: الزمامُ. وخَطَمْتُ البعيرَ: زَمَمْتُهُ. وناقَةٌ مَخْطُومَةٌ، ونوقٌ مَخْطُومَةٌ، شُدِّدَ للكثرة. والمُخْطَمُ أيضًا: البُسْرُ إذا صارت فيه خطوطٌ وطرائق. وقيس بن الخطيم: شاعر. وخَطَمَةٌ: من الأنصار، وهم بنو عبد الله بن مالك بن أوس. والخَطَمَةُ: رَعْنُ الجبل. والخطيمي بالكسر: الذي يُغَسَّلُ به الرأس.

■ **خطا**: خطا لِحْمُهُ يَخْطُو، أي: اكتنز. ولا تقل: خَطِي، قال السعدي: [الوافر]

رَقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاظِيَّاتٍ

وَأَسْتَبَاةٌ عَلَى الْأَكْوَارِ كُومٌ
وقد يقال: لِحْمُهُ خَطًا بظًا، أي: مكتنز، وأصله: فَعَلٌ، قال امرؤ القيس: [المتقارب]

لَهَا مَشْنَتَانِ خَطَاتَانِ كَمَا

أَكْبَ عَلَى سَاعِدِيهِ النُّورُ
أراد: خَطَاتَانِ، فحذف النونَ استخفافًا، ويقال: أراد: خَطَّتَانِ، فردَّ الألف التي كانت سقطت لاجتماع الساكنين للواحد لَمَّا تحركت التاء. والخَطَطَوَانِ بالتحريك: الذي ركب لِحْمُهُ بعضُهُ بعضًا. قال ابن السكيت: يقال: رجلٌ خِطْيَانٌ: إذا كان فاحشًا. وخِطْيَى به: إذا ندَّدَ به وأسمعه المكروه.

■ **خظرف**: خَظَرَفَ البعيرُ في سيره: لغةٌ في خَذَرَفَ: إذا أسرع ووسَّعَ الخَطْوَ - بالطاء المعجمة.

■ **خعمل**: الخَيْمَلُ: قميصٌ لا كَمِيَّ له، وإنما أسقطت النون من كَمِيَّ لِلإضافة؛ لأن اللام كَالْمَقْحَمَةِ لا يعتد بها في مثل هذا الموضع، كقولهم: لا أبَا لك، وأصله: لا أَبَاكَ؛ ألا ترى إلى قول الشاعر: [الوافر]

أَبَالْمَوْتِ الَّذِي لَا بَدَّ أَنِي

مَلَاقٍ لَا أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي

وكقولك: لَا عَبْدِي لَكَ؛ لأنه بمنزلة لَا عَبْدِيكَ. وَلَا تُخَذَفُ النُّونُ في مثل هذا إلا عند اللام دون سائر حروف الخفض؛ لأنها لا تأتي بمعنى الإضافة. وتقول: خَيْمَلَتُهُ فَتَخَيْمَلُ، أي: أَلْبَسْتَهُ الخَيْمَلَ فَلَبَسَهُ. ■ **خفا**، خَفَى: الأصمعي: خَفَيْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْهِ: كَتَمْتَهُ. وَخَفَيْتُهُ أَيضًا: أَظْهَرْتَهُ، وهو من الأضداد، وأبو عبيدة مثله، يقال: خَفَى المَطَرُ الْفَارَ: إذا أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَنْفَاقِهِمْ، أي: مِنْ جِحْرَتِهِمْ، قال علقمة يصف فرسًا: [الطويل]

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَذَقَّ ذُو سَحَابٍ مُرْكَبٍ

وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ: سَتَرْتَهُ وَكَتَمْتَهُ، قال الأصمعي: الخافي: الجِنُّ، قال الشاعر: [البسيط]

[يَمْشِي بَيْنَهُ لَا يَمْشِي بِهَا أَحَدٌ]

وَلَا يُحْسِنُ مِنَ الْخَافِي بِهَا أَثَرُ
وقال ابن مُنَازِرٍ: الخَافِيَةُ: مَلِيخِي فِي الْبَدَنِ مِنَ الْجِنِّ، يقال: بِهِ خَفِيَّةٌ، أي: لَمَمٌ وَمَسٌّ، وقولهم: أَسُودَ خَفِيَّةً، كقولهم: أَسُودَ حَلِيَّةً، وهما مَأْسَدَتَانِ. وشيءٌ خَفِيٌّ، أي: خَافٍ. ويجمع على خَفَايَا. والخَفِيَّةُ أيضًا: الرَكِيَّةُ، قال ابن السكيت: وَكُلُّ رَكِيَّةٍ كَانَتْ خُفِرَتْ ثُمَّ تُرْكَتْ حَتَّى انْدَفَنْتْ ثُمَّ حَفَرُوهَا وَتَنَكَّلُوهَا فِي خَفِيَّةٍ، وقال أبو عبيد: لَأَنَّهُا اسْتُخْرِجَتْ وَأَظْهَرَتْ. وَخَفِي عَلَيْهِ الْأَثَرُ يَخْفَى خَفَاءً، مَمْدُودٌ، وَيُقَالُ أَيضًا: بَرَحَ الْخَفَاءُ، أي: وَضَحَ الْأَمْرُ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: إِذَا حَسَنَ مِنَ الْمَرْأَةِ خَفِيَّاتُهَا حَسَنَ سَائِرُهَا، يَعْنِي صَوْتُهَا وَآثَرُ وَطِئِهَا الْأَرْضُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَتْ رَخِيمةَ الصَّوْتِ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى خَفَرِهَا، وَإِذَا كَانَتْ مَقَارِبَةَ الْخَطَى وَتَمَكَّنَ أَثَرُ وَطِئِهَا فِي الْأَرْضِ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ لَهَا أَرْدَاقًا وَأَوْرَاكًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخَوَافِي: مَا دُونَ الرِّيشَاتِ الْعَشْرِ مِنْ مَقَدِّمِ الْجَنَاحِ. وَالْخَوَافِي مِنَ السَّعَفِ: مَا دُونَ الْقَلْبَةِ مِنَ النَّخْلَةِ، وَهِيَ فِي لُغَةٍ أَهْلُ الْحِجَازِ الْعَوَاهِنُ. وَاسْتَخْفَيْتُ مِنْكَ، أَي:

- تواريت. ولا تقل: اخْتَفَيْتُ وخَفَا البرقُ يَخْفُو خُفْوُهُ وَيَخْفِي خَفِيًّا إِذَا لَمَعَ لِمَعًا مَعْرَضًا فِي نَوَاحِي الغيم، فَإِنْ لَمَعَ قَلِيلًا ثُمَّ سَكَنَ وَلَيْسَ لَهُ اعْتِرَاضٌ فَهُوَ الوميض، وَإِنْ شَقَّ الغَيْمَ وَاسْتَطَالَ فِي الْجَوِّ إِلَى وَسْطِ السماء من غير أن يأخذَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ العَقِيقَةُ. وَاخْتَفَيْتُ الشَّيْءَ، أَي: اسْتَخْرَجْتُهُ. وَالمُخْتَفِي: النَّبَاشُ؛ لِأَنَّهُ يَسْتَخْرِجُ الْأَكْفَانَ. وَالأَخْفِيَّةُ: الْأَكْسِيَّةُ، وَالوَاحِدُ: خِفَاءٌ؛ لِأَنَّهُاتُ لَقِيَ عَلَى السَّقَاءِ، قَالَ الْكَمِيتُ يَذُمُّ قَوْمًا، وَأَنَّهُمْ لَا يَبْرَحُونَ بِيُوتَهُمْ وَلَا يَحْضُرُونَ الْحَرْبَ: [الطويل]
- فَفِي تِلْكَ أَحْلَاسُ الْبُيُوتِ لَوَاصِفٌ وَأَخْفِيَّةٌ مَا هُمْ تُجَبَّرُ وَتُسْحَبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آيَةٌ أَكَادُ أَخْفِي﴾ [طه: ١٥] وَيَقْرَأُ: (أَخْفِيهَا)، أَي: أزيل عنها خِفَاءَهَا، أَي: غِطَاءَهَا، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: أَشْكِيئُهُ، أَي: أزيلته عما يَشْكُوهُ.
- خَفَتِ: خَفَتِ الصَّوْتُ خُفُوتًا: سَكَنَ؛ وَلِهَذَا قِيلَ لِلْمَيْتِ: خَفَتَ إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَسَكَتَ، فَهُوَ خَافِتٌ. وَخَفَتِ خُفَاتُهُ، أَي: مَاتَ فَجَاءَ. وَالمُخَافَتَةُ وَالتَّخَافُتُ: إِسْرَارُ الْمُنْطِقِ. وَالخَفْتُ مِثْلَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]
- أَخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهَنَ تَخَافَتُ
وَسَتَانِ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمُنْطِقِ الْخَفْتُ
- خَفَجَ: الْخَفَجُ مَنْ أَدْوَأَ الْإِبِلَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فَإِنْ كَانَ رَجُلًا الْبَعِيرُ تَعَجَّلَانَ بِالْقِيَامِ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَهُمَا كَأَنَّهُ بِهِ رَعْدَةٌ فَهُوَ أَخْفَجٌ، وَقَدْ خَفَجَ خَفَجًا وَخَفَاجَةً بِالْفَتْحِ: حَيٌّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، قَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]
- وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ
لِسَانًا كَمِقْرَاضِ الْخَفَاجِيِّ مِلْحَبًا
- وَعِلَامُ خُفْجٍ بِالضَّمِّ، وَخَفَاجٌ، أَي: كَثِيرُ اللَّحْمِ.
- خَفَدَ: أَخْفَدَتِ النَّاقَةُ فِيهِ مُخَفِدَةً إِذَا أَظْهَرَتْ أَنَّهَا حَمَلَتْ وَلَمْ يَكُنْ بِهَا حَمْلٌ. وَالخَفُودُ مِنَ النَّوْقِ: الَّتِي
- تُثْقَلُ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ. وَالخَفِيفَةُ وَالْخَفِيدَةُ الْخَفِيفُ مِنَ الظُّلَمَانِ.
- خَفَرَ: الْخَفِيرُ: الْمُجْبِرُ. خَفَرَتِ الرَّجُلُ أَخْفِيرًا بِالْكَسْرِ خَفَرًا إِذَا أَجْرَتْهُ وَكَنَتْ لَهُ خَفِيرًا تَمْنَعُهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَكَذَلِكَ خَفَرَتُهُ تَخْفِيرُهُ وَأَشَدُّ لِأَبِي جُنْدُبٍ الْهُدَلِيُّ: [الطويل]
- [وَلَكُنِّي جَمْرُ الْغَضَا مِنْ وَرَائِهِ]
- يُخَفِّرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أَخْفِرْ قَالَ: وَتَخَفَّرْتُ بِلَانٍ إِذَا اسْتَجَرْتَ بِهِ وَسَأَلْتَهُ أَنْ يَكُونَ لَكَ خَفِيرًا وَخَفَرَتُهُ إِذَا نَقَضَتْ عَهْدَهُ وَعَدَرَتْ بِهِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَخْفَرَتُهُ إِذَا بَعَثَتْ مَعَهُ خَفِيرَهُ قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ. وَالْأَسْمُ: الْخُفْرَةُ بِالضَّمِّ، وَهِيَ الذَّمَّةُ، يُقَالُ: وَقَتَّ خُفْرَتَكَ وَكَذَلِكَ الْخُفَارَةُ بِالضَّمِّ، وَالْخُفَارُ بِالْكَسْرِ. وَالْخَفَرُ: بِالتَّحْرِيكِ: شِدَّةُ الْحَيَاءِ، تَقُولُ مِنْهُ: خَفَرَ بِالْكَسْرِ، وَجَارِيَةٌ خَفِرَةٌ وَمُتَخَفِرَةٌ وَالتَّخْفِيرُ: التَّشْوِيرُ. وَالْخَافُورُ: نَبْتُ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ.
- خَفَسَ: أَخْفَسَ الرَّجُلُ: إِذَا قَالَ أَقْبَحَ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: شَرَابٌ مُخْفَسٌ، أَي: سَرِيعُ الْإِسْكَارِ. وَيُقَالُ لَهُذِهِ الدَّوْيَةِ: خُفْسَاءُ بَفَتْحِ الْفَاءِ مَمْدُودَةٌ. وَالْأُنْثَى: خُفْسَاءَةٌ وَالْخُفْسَاءُ لَعْنَةٌ فِيهِ، وَالْأُنْثَى: خُفْسَاءَةٌ.
- خَفَسَ: الْخُفْسَاءُ: وَاحِدُ الْخَفَافِشِ الَّتِي تَطِيرُ بِاللَّيْلِ. وَالْخَفْسُ: صَبَرٌ فِي الْعَيْنِ وَضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ خِلْقَةٌ. وَالرَّجُلُ أَخْفَشُ، وَقَدْ يَكُونُ الْخَفْسُ عَلَةً، وَهُوَ الَّذِي يُبْصِرُ الشَّيْءَ بِاللَّيْلِ وَلَا يُبْصِرُهُ بِالنَّهَارِ، وَيُبْصِرُهُ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ وَلَا يُبْصِرُهُ فِي يَوْمٍ صَاحٍ.
- خَفَضَ: الْخَفْضُ: الدَّعَةُ، يُقَالُ: عَيْشٌ خَافِضٌ، وَهُمْ فِي خَفْضٍ مِنَ الْعَيْشِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الْخَفِيفُ]
- إِنَّ شَكْلِي وَإِنْ شَكْلِكَ شَتَّى
فَالزَّمِي الْخَصْ وَاخْفِضِي تَبْيِضِي
- أَرَادَ: تَبْيِضِي، فَزَادَ ضَادًا إِلَى الضَّادِينَ. وَالْخَفْضُ: السَّيْرُ اللَّيِّنُ، وَهُوَ ضِدُّ الرِّفْعِ، يُقَالُ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَيْلَةٌ

واحد الخِفافِ التي تُلبَسُ. والخُفُّ في الأرض: أغلظ من النعل. وأما قول الراجز:

يحملُ في سَحْقٍ من الخِفافِ

تَوادِيًا سُوَيْنَ من خِلَافِ

فإنما يريد به كِنْفًا اتَّخَذَ من ساقِ خُفٍّ. والخِفُّ بالكسر: الخفيفُ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

يَزِلُّ الغلامُ الخِفُّ عن صَهَوَاتِهِ

ويُلوي بأثوابِ العَنيفِ المُثَقِّلِ

ويقال أيضًا: خرجَ فلانٌ في خِفٍّ من أصحابه، أي: في جماعة قليلة. والتَّخْفِيفُ: ضدُّ التثْقيل. واستَخَفَّهُ: خلافُ استثقله. واستَخَفَّ به: أهانه.

ورجلٌ خَفِيفٌ وخُفَافٌ بالضم. وخُفَافٌ بنُ نُدْبَةَ السُّلَمِيِّ: أحدُ غُرَبانِ العرب. وخَفَّ الشيءُ يَخْفُ خِفَّةً: صارَ خَفِيفًا. وخَفَّ القومُ خُفُوفًا، أي: قَلُوبًا.

وقد خَفَّتْ زحمتهم. وخَفَّ له في الخدمة يَخْفُ خِفَّةً. وأخَفَّ الرجلُ، أي: خَفَّتْ حاله. وفي الحديث: «إن بين أيدينا عَقَبَةُ كُؤُودًا لا يَجُوزُها إِلَّا المُخَفُّ». وأخَفَّ القومُ: إذا كانت دوابهم خِفَافًا، عن أبي زيد. وخَفَّانٌ: موضع، وهو مَأْسَدَةٌ، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

شَرَنْبَتْ أَطرافِ البنانِ ضَبَارِمُ

هَضُورُ له في غِيلِ خَفَّانٍ أَشْبُلُ

«خَفَقَ: خَفَقَتِ الرَايَةُ تَخْفُقُ وَتَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفَقَانًا، وكذلك القلبُ والسرابُ، إذا اضطربا، ويقال: خَفَقَ البرقُ خَفَقًا، وَخَفَقَتِ الرِّيحُ خَفَقَانًا، وهو خَفِيفُها، أي: دَوِيُّ جَرِيها. وأما قول رُؤَبَةَ: [الرجز]

مُسْتَشَبِهِ الأعلامِ لَمَاعِ الخَفَقِ

فإنما حركه للضرورة. وَخَفَقَ الرجلُ، أي: حَرَكَ رأسه وهو ناعَسٌ، وفي الحديث: «كانت رؤوسهم تَخْفِقُ خَفَقَةً أَوْخَفَقَتَيْنِ». وَخَفَقَ الأرضُ بِنَعْلِهِ. وكلُّ ضَرْبٍ بشيءٍ عَرِضٍ، خَفَقَ، يقال: خَفَقَهُ بالسيفِ يَخْفِقُ وَيَخْفِقُ: إذا ضربه به ضربةً خَفِيفَةً. والمِخْفَقَةُ: الدَّرَّةُ التي يُضْرَبُ بها. والمِخْفَقُ: السيفُ العَرِضُ.

خَافِضَةٌ، أي: هَيْئَةُ السَّيْرِ، قال الشاعر: [السريع]

مَخْفُوضُهَا زَوَلٌ وَمَرْفُوعُهَا

كَمَرٌ صَوْبٌ لَجِبٍ وَسَطٌ رِيحٌ وَخَفَضْتُ الجاريةَ، مثل: خَتَنْتُ الغلامَ، وَاخْتَفَضْتُ هي. والخَافِضَةُ: الخَاتِنَةُ. وَخَفَضَ الصوتُ: غَضَّهُ، يقال: خَفَضَ عليك القولَ، وَخَفَضَ عليك الأمرَ، أي: هَوَّنَ. وَالخَفَضُ والجُرُّ واحدٌ، وهما في الإعرابِ بمنزلة الكسر في البناءِ في مَوَاضِعَاتِ النَحْوِيِّينَ. والانْخِفَاضُ: الانْحِطَاطُ. واللَّهُ يَخْفِضُ من يشاء ويرفعُ، أي: يَضَعُ، قال الراجز يهجو مصدقًا:

أَيُّلِي تَأْكُلُهَا مُصَيَّا

خَافِضُ سِنَّ وَمُشَيِّلَا سَيَّا

وقال ابن الأعرابي: هذا رجلٌ يَخاطِبُ امرأته ويهجو أباهَا؛ لِأَنَّهُ كان أمهرَها عشرينَ بَعِيرًا كُلُّها بَنَاتُ لبون، فطالبه بذلك، فكان إذا رَأى في إبله حِقَّةً سَمِينَةً يقول: هذه بنت لبون، ليأخذها، وإذا رأى بنتَ لبونٍ مَهْزُولَةً يقول: هذه بنتُ مخاضٍ، ليركها، فقال: [الرجز]

لَأَجْمَعَنَّ لَابِنَةَ عَنَمٍ فَيَّا

مِنْ أَيْنَ عِشْرُونَ لَهَا مِنْ أَتَى

حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دَفْدُنًا

يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَاثْبَانًا

فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَا

بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسًا مُبَيَّا

أَيُّلِي تَأْكُلُهَا مُصَيَّا

خَافِضُ سِنَّ وَمُشَيِّلَا سَيَّا

«خَفَعَ: خَفَعَ الرجلُ خَفَقًا، أي: دَبَرَهُ فَسَقَطَ مِنْ جُوعٍ وغيره، قال الشاعر: [الكامل]

يَمْسُونَ قَدْ نَفَخَ الخَزِيرُ بِطُونَهُمْ

وَعَدُوا وَضِيفُ بني عِقَالٍ يَخْفَعُ

وَانْخَفَعَتْ كَبِدُهُ: اسْتَرَحَّتْ مِنَ الجُوعِ وَرَقَّتْ.

«خَفَفَ: الخُفُّ: واحدُ أَخْفَافِ البَعِيرِ. والخُفُّ:

وَيُقَالُ: خَفَقَ الطَّائِرُ، أَي: طار. وَأَخْفَقَ: إِذَا ضَرَبَ
بِجَنَاحِهِ. وَأَخْفَقَ الرَّجُلُ بِشَوْهِ، أَي: لَمَعَ بِهِ. وَخَفَقَتِ
النُّجُومُ خُفُوقًا: غَابَتْ. وَأَخْفَقَتْ: إِذَا تَوَلَّتْ لِلْمَغِيبِ
- عَنْ يَعْقُوبَ - يُقَالُ: وَرَدْتُ خُفُوقَ النِّجْمِ، أَي:
وَقْتُ خُفُوقِ الشَّرِيَا، يَجْعَلُهُ ظَرْفًا وَهُوَ مُصَدَّرٌ. وَأَخْفَقَ
الرَّجُلُ: إِذَا غَزَا وَلَمْ يَغْنَمْ. وَأَخْفَقَ الصَّائِدُ: إِذَا رَجَعَ
وَلَمْ يَصْطِدْ. وَطَلَبَ حَاجَةً فَأَخْفَقَ. وَرَجُلٌ خَفَاقٌ
الْقَدَمُ: إِذَا كَانَ صَدْرُ قَدِيمِهِ عَرِيضًا، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ
رَجُلًا:

خَدَّلَجَ السَّاقِينَ خَفَاقٍ الْقَدَمَ
قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطَمَ
وَامْرَأَةٌ خَفَاقَةُ الْحَشَا، أَي: خَمِيصَةٌ. وَالْخَافِقَانِ: أَفْقَا
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لِأَنَّ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ يَخْفِقَانِ فِيهِمَا. وَفَلَاةٌ خَفِيقٌ، أَي: وَاسِعَةٌ
يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ. وَفَرَسٌ خَفِيقٌ، أَي: سَرِيعَةٌ جَدًّا،
وَكَذَلِكَ ظَلِيمٌ خَفِيقٌ. وَالْخَنْفَقِيُّ: الدَّاهِيَةُ، يُقَالُ:
دَاهِيَةٌ خَنْفَقِيَّةٌ، وَهُوَ أَيْضًا الْخَفِيفَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَرِيئَةِ -
قَالَ سَيَبُويه: وَالنُّونُ زَائِدَةٌ، جَعَلَهَا مِنْ خَفَقَ الرِّيحِ،
قَالَ الشَّاعِرُ: [الْمُقَارِبُ]

وَقَدْ طَلَقَتْ لَيْلَةً كُلَّهَا

فَجَاءَتْ بِهَا مُؤَدَّنَا خَنْفَقِيَّةَا

وَيُرْوَى: مُؤَنَّنَا.

■ خَفَقَ: الْخَفُوقُ: الْأَتَانُ الَّتِي يَصُوتُ حَيَاؤُهَا، وَذَلِكَ
عِنْدَ الْهَزَالِ. وَقَدْ خَفَقَ الْفَرَجُ بِخَفَقٍ خَفِيقًا. وَكَذَلِكَ قُنْتُ
الْفَرَسَ إِذَا صَوَّتَ. وَالْخَفَقَةُ: صَوْتُ الْقُنْبِ وَالْفَرَجِ
إِذَا ضَوْعَفَ. وَيُقَالُ: أَخْفَبَتِ الْبَكْرَةُ: إِذَا تَسَّعَ حَرْقُهَا.
وَيُقَالُ: الْأَخْفُوقُ لُغَةٌ فِي اللَّحْفُوقِ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«فَوَقَّصَتْ بِهِ نَاقَتَهُ فِي أَخْقَاقِ جِرْدَانٍ»، وَهِيَ شَقُوقٌ فِي
الْأَرْضِ. وَلَا يَعْرِفُهُ الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا بِاللَّامِ. وَيُقَالُ لِلْغَدِيرِ
إِذَا جَفَتْ وَتَقَلَّعَ: خَفَقٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّمَا يَمْشِيْنَ فِي خَفَقٍ يَبَسْ

■ خَلَا، خَلَى: خَلَا الشَّيْءُ يَخْلُو خُلُوءًا. وَخَلَوْتُ بِهِ

(خَلَاؤُكَ أَقْنَى لِحْيَاكَ)، أَي: مُتَزَلِّكٌ إِذَا خَلَوْتُ فِيهِ
الزَّمُ لِحْيَاكَ. وَالْخَلَاءُ مَمْدُودٌ: الْمُتَوَضَّأُ. وَالْخَلَاءُ
أَيْضًا: الْمَكَانُ لَا شَيْءَ بِهِ. وَالْخَلِيَّةُ: النَّاقَةُ تُطْلَقُ مِنْ
عِقَالِهَا وَيُخْلَى عَنْهَا. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: أَنْتِ خَلِيَّةٌ، كُنَايَةٌ
عَنِ الطَّلَاقِ. وَالْخَلِيَّةُ: النَّاقَةُ تُعْطَفُ مَعَ أُخْرَى عَلَى
وَلَدٍ وَاحِدٍ فَتَدِيرَانِ عَلَيْهِ وَيَتَخَلَّى أَهْلُ الْبَيْتِ بِوَاحِدَةٍ
يَحْلُبُونَهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الْوَافِرُ]

[أَمَرْتُ بِهَا الرُّعَاءَ لِيُكْرِمُوَهَا]

لَهَا لَبَنُ الْخَلِيَّةِ وَالصَّعُودُ

وَالْخَلِيَّةُ أَيْضًا: السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْقَةِ:

[الطَّوِيلُ]

[كَأَنَّ حُمُولَ الْمَالِكِيَّةِ عُذُوءٌ]

خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

وَتَقُولُ: أَنَا خَلَوْتُ مِنْ كَذَا، أَي: خَالٍ. وَالْخَلِيَّةُ أَيْضًا:

بَيْتُ النَّحْلِ الَّذِي تُعَسِّلُ فِيهِ. وَ(خَلَا) كَلِمَةٌ يَسْتَنِي بِهَا،

وَتَنْصَبُ مَا بَعْدَهَا وَتَجْرُ، تَقُولُ: جَاءُونِي خَلَا زَيْدًا،

تَنْصَبُ بِهَا إِذَا جَعَلْتَهَا فِعْلًا وَتَضَمَّرُ فِيهِ الْفَاعِلُ، كَأَنَّكَ

قُلْتَ: خَلَا مَنْ جَاءَنِي مِنْ زَيْدٍ، وَإِذَا قُلْتَ: خَلَا زَيْدٌ

فَجَرَرْتَ، فَهِيَ عِنْدَ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ حَرْفٌ جَرٌّ بِمِثْلَةِ

حَاشَا، وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ مُصَدَّرٌ مُضَافٌ. وَأَمَّا (مَا خَلَا)

فَلَا يَكُونُ فِيمَا بَعْدَهَا إِلَّا النِّصْبُ، تَقُولُ: جَاءُونِي مَا

خَلَا زَيْدًا؛ لِأَنَّ خَلَا لَا تَكُونُ بَعْدَ (مَا) إِلَّا أَصْلَةً لَهَا، وَهِيَ

مَعَهَا مُصَدَّرٌ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: جَاءُونِي خُلُوءُ زَيْدٍ، أَي:

وَحَلَيْتُ سَبِيلَهُ، فَهُوَ مُحَلَّى. وَرَأَيْتَهُ مُحَلِّيًا، قَالَ
الشاعر: [مرفل الكامل]

مَا لِي أَرَاكَ مُحَلِّيًا
أَيْنَ السَّلَاسِلُ وَالْقِيُودُ
أَعْلَا الْحَدِيدِ بِأَرْضِكُمْ
أَمْ لَيْسَ يَضْبِطُكَ الْحَدِيدُ
■ خَلَا: خَلَّاتِ النَّاقَةُ خَلَاً وَخِلَاءً بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ، أَيْ:
حَرَّثَتْ وَبَرَّكَتْ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ، كَمَا يُقَالُ فِي الْجَمَلِ:
أَلَحَّ، وَفِي الْفَرَسِ: حَرَنَ. وَفِي حَدِيثِ سُرَّاقَةَ: «مَا
خَلَّاتُ وَلَا حَرَنْتُ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفَيْلِ». قَالَ
زهير: [الوافر]

بِأَرْزَةِ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخُنْهَا
قَطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءٌ
وَلَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ: خَلَاً.

■ خَلَبَ: الْخِلَابَةُ: الْخَدِيعَةُ بِاللِّسَانِ، تَقُولُ مِنْهُ: خَلَبَهُ
يَخْلِبُهُ بِالضَّمِّ، وَاخْتَلَبَهُ مِثْلُهُ، وَفِي الْمَثَلِ: (إِذَا لَمْ تَغْلِبْ
فَاخْتَلِبْ)، أَيْ: فَاتَّخِذْ. وَالْخَلِيبَةُ: الْخَدَاعَةُ مِنْ
النِّسَاءِ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ: [البسيط]

أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلِيبَةَ
وَقَدْ بَرِئْتُ فَمَا بِالْجِسْمِ مِنْ قَلْبَةٍ
وَيُرَوَّى بِفَتْحِ اللَّامِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ، وَهُمْ الَّذِينَ يَخْدَعُونَ
النِّسَاءَ، وَامْرَأَةٌ خَالَةٌ، أَيْ: مَخْتَالَةٌ، وَقَوْمٌ خَالَةٌ، أَيْ:
مَخْتَالُونَ، مِثْلُ: بَاعَةٍ مِنَ الْبَيْعِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: رَجُلٌ
خَلَّابٌ وَخَلْبُوتٌ، أَيْ: خَدَّاعٌ كَذَّابٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الطويل]

[مَلَكْتُكُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُكُمْ خَلْبْتُكُمْ]
وَشَرُّ الرِّجَالِ الْغَادِرُ الْخَلْبُوتُ
وَالْبَرْقُ الْخُلْبُ: الَّذِي لَا غَيْثَ فِيهِ، كَأَنَّهُ خَادِعٌ، وَمِنْهُ
قِيلَ لِمَنْ يَعْدُو وَلَا يُنْجِزُ: إِنَّمَا أَنْتَ كَبْرَقٌ خُلْبٌ.
وَالْخُلْبُ أَيْضًا: السَّحَابُ الَّذِي لَا مَطَرُ فِيهِ، يُقَالُ: بَرَقَ
خُلْبٌ، بِالإِضَافَةِ. وَالْمُخْلَبُ: الْكَثِيرُ الْوُشْيِ مِنْ
الْثِيَابِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]

خُلُوهُمْ مِنْ زَيْدٍ، تَرِيدُ: خَالِينَ مِنْ زَيْدٍ. وَقَوْلُهُمْ: أَفْعَلُ
كَذَا وَخَلَاكَ ذِمًّا، أَيْ: أَعْدَزْتُ وَسَقَطَ عَنْكَ الذِّمُّ.
وَخَلَاوَةٌ: أَبُو بَطْنٍ مِنْ أَشْجَعٍ، وَهُوَ خَلَاوَةُ بْنُ
سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ، وَفِي الْمَثَلِ: (أَنَا مِنْ هَذَا
الْأَمْرِ فَالِجُ بْنُ خَلَاوَةٍ)، أَيْ: بَرِيءٌ مِنْهُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي
(فَلَجٍ). وَالْخَلِيُّ: الْخَالِيُّ مِنَ الْهَمِّ، وَهُوَ خِلَافُ
الشَّجِيِّ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخَالِيُّ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي
لَا زَوْجَةَ لَهُ، وَأَنْشَدَ لَامِرُ الْقَيْسِ: [الطويل]
[أَلَمْ تَرَنِي أَضْيِي عَلَى الْمَرْءِ عِزَّهُ]

وَأَمْنَعُ عِزِّي أَنْ يُزْنَ بِهَا الْخَالِيُّ
قَالَ: وَالْقُرُونُ الْخَالِيَّةُ، هُمُ الْمَوَاضِي. وَالْخَلَى
مَقْصُورًا: الرُّطْبُ مِنَ الْحَشِيشِ، الْوَاحِدَةُ: خَلَاةٌ.
وَجَاءَ فِي الْمَثَلِ: (عَبْدٌ وَخَلَى فِي يَدَيْهِ) أَيْ: إِنَّهُ مَعَ
عِبُودِيته غَنِيٌّ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَلَا تَقُلْ: وَخَلَى فِي يَدَيْهِ.
وَتَقُولُ: خَلَيْتُ الْخَلَى وَاخْتَلَيْتُهُ، أَيْ: جَزَرْتَهُ
وَقَطَعْتَهُ، فَانْخَلَى. وَالْمَخْلَى: مَا يُجْزَأُ بِهِ الْخَلَى.
وَالْمِخْلَاةُ: مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْخَلَى. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
خَلَيْتُ دَابَّتِي أَخْلِيهَا: إِذَا جَزَزْتَ لَهَا الْخَلَى. وَالسِّيفُ
يَخْتَلِي، أَيْ: يَقْطَعُ. وَالْمُخْتَلُونَ وَالْخَالُونَ: الَّذِينَ
يَخْتَلُونَ الْخَلَى وَيَقْطَعُونَهُ. وَأَخْلَتِ الْأَرْضُ، أَيْ: كَثُرَ
خَلَاهَا. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: خَلَا لَكَ الشَّيْءُ وَأَخْلَى
بِمَعْنَى. وَأَنْشَدَ بَيْتَ مَعْنٍ بْنِ أَوْسٍ: [الطويل]

أَعَادِلَ هَلْ يَأْتِي الْقِبَائِلَ حَطُّهَا
مِنْ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتُ وَخَدَنَا
وَأَخْلَيْتُ الْمَكَانَ: صَادَفْتُهُ خَالِيًا. وَاسْتَخْلَاهُ مَجْلِسُهُ،
أَيْ: سَأَلَهُ أَنْ يُخْلِبَهُ لَهُ. وَأَخْلَيْتُ، أَيْ: خَلَوْتُ،
وَأَخْلَيْتُ غَيْرِي، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. قَالَ عُتَيْبُ بْنُ
مَالِكٍ الْعُقَيْلِيُّ: [الطويل]

أَتَيْتُ مَعَ الْحَدَاثِ لَيْلَى فَلَمْ أَبْنِ
فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَعْجَمْتُ عِنْدَ خِلَافِي
وَأَخْلَيْتُ عَنِ الطَّعَامِ، أَيْ: خَلَوْتُ عَنْهُ. وَخَالَيْتُ
الرَّجُلَ: تَارَكْتَهُ. وَتَخَلَّيْتُ: تَفَرَّغْتُ. وَخَلَيْتُ عَنْهُ،

وَعَيْتٌ بِدَكْدَاكِ يَزِينُ وَهَادَةٌ
 نَبَاتٌ كَوْشِي الْعَبْقَرِيِّ الْمُخَلَّبِ
 وَالْخُلْبُ ، بالكسر : الْحِجَابُ الَّذِي بَيْنَ الْقَلْبِ وَسَوَادِ
 الْبَطْنِ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي تَحَبُّهُ النِّسَاءُ : إِنَّهُ لَخُلْبٌ
 نِسَاءً . وَالْخُلْبُ بِالضَّمِّ : الْحَمَاءُ ، تَقُولُ مِنْهُ : مَا
 مُخَلَّبٌ ، وَقَدْ أَخْلَبَ . وَالْخُلْبُ أَيْضًا : اللَّيْفُ ، وَقَالَ :
 [الرجز]
 كَانَ وَرِيدَاهُ رِشَاءً خُلْبُ
 وَيُرْوَى : وَرِيدَيْهِ ، عَلَى إِمْعَالٍ (كَأَنَّ) وَتَرَكَ الْإِضْمَارَ ،
 وَكَذَلِكَ الْخُلْبُ بِالتَّسْكِينِ . وَاللِّيفَةُ خُلْبَةٌ وَخُلْبَةٌ .
 وَالْمُخَلَّبُ لِلطَّائِرِ وَالسَّبَاعِ : بِمَنْزِلَةِ الظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ .
 وَالْمُخَلَّبُ : الْمُنْجَلُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ . وَخُلْبَتُ النَّبَاتِ
 أَخْلَبُهُ خُلْبًا وَاسْتَخْلَبْتَهُ : إِذَا قَطَعْتَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
 «سْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ» أَيُ : نَقَطَعَ النَّبَاتَ وَنَآكَلَهُ .
 وَالْخُلْبِيُّ : الْحَمَقَاءُ ، وَالنُّونُ لِلْإِلْحَاقِ ، قَالَ ابْنُ
 السَّكَيْتِ : وَلَيْسَ مِنَ الْخِلَابَةِ ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ
 النَّوْقَ :
 وَخَلَّطَتْ كُلُّ دِلَآثٍ عَلَجِينَ
 تَخْلِيطَ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ خُلْبِينَ
 ■ خَلِيسُ : الْخُلَابِسُ بِضَمِّ الْخَاءِ : الْحَدِيثُ الرَّقِيقُ ،
 قَالَ الْكَمِيتُ : [الطويل]

فَلِأَنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجَا
 فَقَدْ لَبَسْنَا عَيْشَهُ الْمُخَرْقَجَا
 يَعْنِي : قَدْ خَلَجَ حَالًا وَانْتَزَعَهَا وَبَدَّلَهَا بِغَيْرِهَا .
 وَخَلَجَتْ عَنْهُ تَخْلِيجٌ وَتَخْلُجُ خُلُوجًا ، وَاخْتَلَجَتْ : إِذَا
 طَارَتْ . وَخَلَجَهُ بَعِينَهُ ، أَيُ : عَمَزَهُ ، وَقَالَ : [الرجز]
 جَارِيَةٌ مِنْ شَغَبِ ذِي رُعَيْنِ
 حَيَاكَةً تَمْشِي بِمُلْطَتَيْنِ
 قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ
 يَا قَوْمَ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي
 أَشَدَّ مَا خُلِّيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ
 وَخَلَجَنِي كَذَا ، أَيُ : شَغَلَنِي ، يُقَالُ : خَلَجْتُهُ أُمُورُ
 الدُّنْيَا . وَالْخُلُجُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أَنْ يَشْتَكِيَ الرَّجُلُ عِظَامَهُ
 مِنْ عَمَلٍ أَوْ مِنْ طَوْلٍ مَشْيٍ وَتَعَبٍ ، تَقُولُ مِنْهُ : خُلِجَ ،
 بِالْكَسْرِ . وَتَخْلُجُ الْمَفْلُوحُ فِي مِشْيَتِهِ ، أَيُ : تَفَكَّكَ
 وَتَمَآيَلَى . وَتَخَالَجُ فِي صَدْرِي مِنْ شَيْءٍ ، وَذَلِكَ إِذَا
 شَكَكَتْ . وَالْخُلُوجُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي اخْتَلَجَ عَنْهَا وَلَدُهَا
 فَقُلْ لَذَلِكَ لَبُثُهَا . وَقَدْ خَلَجْتُهَا ، أَيُ : فَطَمْتُ وَلَدَهَا .
 وَالْخُلِيجُ مِنَ الْبَحْرِ : شَرْمٌ مِنْهُ . وَالْخُلِيجُ : النَّهْرُ .
 وَيُقَالُ : جَانِبَاهُ خُلِيجَاهُ . وَالْخُلِيجُ : الْجِبَلُ ، قَالَ ابْنُ
 السَّكَيْتِ : لِأَنَّهُ يَجْذِبُ مَا شُدَّ بِهِ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى :
 [الطويل]

وَبَاتَ يُعْعِي فِي الْخُلِيجِ كَأَنَّهُ
 كُمَيْتٌ مُدْمَى نَاصِعُ اللَّوْنِ أَقْرَحُ
 وَالْخُلِيجُ : الْجَفَنَةُ ، وَالْجَمْعُ : خُلُجٌ ، قَالَ لَبِيدُ
 [الكامل]
 وَيَكْلَلُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ
 خُلَجَا تُمَدُّ شَوَارِعَا أَيْتَامُهَا
 وَالْخُلُجُ أَيْضًا : سُفْنٌ صِغَارُ دُونَ الْعَدُولِيِّ ، قَالَ أَبُو
 عُبَيْدٍ . وَالْخُلُجُ أَيْضًا : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ ، كَانُوا مِنْ
 عَدَوَانٍ فَالْحَقَّهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْحَارِثِ بْنِ
 مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كَثَّانَةَ ، وَسُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ
 اخْتَلَجُوا مِنْ عَدَوَانٍ . وَالْمَخْلُوجَةُ : الطَّعْنَةُ ذَاتُ الْيَمِينِ

[بِمَا قَدْ أَرَى فِيهَا أَوَانِسُ كَالِدُمَى]
 وَأَشْهَدُ مِنْهُمْ الْحَدِيثُ الْخُلَابِسَا
 وَرَبِّمَا قَالُوا : خُلْبِسَهُ وَخُلْبَسَ قَلْبَهُ ، أَيُ : فَتَنَّهُ وَذَهَبَ
 بِهِ ، كَمَا يُقَالُ : خَلْبُهُ . وَلَيْسَ يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْأَصْلُ ؛
 لِأَنَّ السِّينَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ . وَالْخُلَابِيسُ :
 الْمُتَفَرِّقُونَ .

■ خُلْبِصَ : خُلْبَصَ الرَّجُلُ : فَرٌّ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
 لَمَّا رَأَيْتِي بِالْبَرَّازِ خَصَّصَا
 فِي الْأَرْضِ مَنِيَّ هَرَبًا وَخُلْبَصَا
 ■ خُلِجَ : يَخْلُجُهُ خُلَجَا ، وَاخْتَلَجَهُ : إِذَا جَذَبَهُ
 وَانْتَزَعَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ : [الرجز]

وذات السَّمال، قال امرؤ القيس: [السريع]

نَطَعَتْهُمْ سُلُكِي ومخلوجة

كَرَّكَ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

وقد خَلَجَتْهُ: إِذَا طَعَتْهُ. والمَخْلُوجَةُ: الرَّأْيُ

المصيب، قال الحطينة: [الطويل]

وَكُنْتُ إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ رُغْتُهُ

بمخلوجة فيها من العجزِ مَضْرُوفٌ

وَالْخَلَنَجُ: شَجَرٌ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الخفيف]

[يَلِيسُ الْجَيْشُ بِالْجِيوشِ وَيَسْقِي]

لَبَنَ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلَنَجِ

والجمع: الْخَلَانِجُ، قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا قَضَيْتِ الْحَوَائِجَا

وَمَلَأْتَ حُلَابُهَا الْخَلَانِجَا

مِنْهَا وَتَمَّوْا الْأَوْطَبَ الْنَوَاشِجَا

■ خَلَجَمُ: الْخَلَجَمُ: الطَّوِيلُ.

■ خَلَدَ: الْخُلْدُ: دَوَامُ الْبَقَاءِ، تَقُولُ: خَلَدَ الرَّجُلُ يَخْلُدُ

خُلُودًا، وَأَخْلَدَهُ اللَّهُ وَخَلَدَهُ تَخْلِيدًا. وَقِيلَ لِأَنَافِيٍّ

الصَّخُورِ: خَوَالِدٌ؛ لِبَقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ الْأَطْلَالِ، قَالَ

الشَّاعِرُ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ: [الكامل]

إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا دَفَعْتُ

عَنْهُ الرِّيَاحَ خَوَالِدٌ سُحْمٌ

وَالْخُلْدُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الْجُرْدَانِ أَعْمَى. وَأَخْلَدْتُ

إِلَى فُلَانٍ، أَيْ: رَكَنْتُ إِلَيْهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَلِكَيْتَهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٧٦]. وَأَخْلَدَ

بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، قَالَ زَهِيرٌ: [الكامل]

[لَمَنْ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْغَرَقِدِ]

كَالْوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُخْلِدِ

أَبُو زَيْدٍ: أَخْلَدَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ: لَزِمَهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ:

رَجُلٌ مُخْلِدٌ: إِذَا أَسَنَّ وَلَمْ يَسْتَبْ. وَالْخُلْدُ: الْبَالُ،

يَقَالُ: وَقَعَ ذَلِكَ فِي خُلْدِي: أَيْ: فِي رُوعِي وَقَلْبِي.

وَالْخَالِدَانِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ: خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْثَرِ بْنِ

جَحْوَانَ بْنِ قَفْعَسٍ، وَخَالِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْمُضَلَّلِ بْنِ

مَالِكِ بْنِ الْأَصْغَرِ بْنِ مُتَوَيْذِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

قُعَيْنٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَقَبِيلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا

عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

■ خَلَرُ: الْخَلَرُ، مِثَالُ السُّكَّرِ: الْفَوَلُ، وَيُقَالُ:

الْجُبْلَانُ.

■ خَلَسَ: خَلَسْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَلَسْتُهُ وَتَخَلَّسْتُهُ: إِذَا

اسْتَلْبَيْتُهُ. وَالتَّخَالُسُ: التَّسَالُبُ. وَالْأَسْمُ: الْخُلْسَةُ

بِالضَّمِّ، يُقَالُ: الْفَرَسَةُ خُلْسَةٌ. وَالْخُلْسَةُ أَيْضًا: الْأَسْمُ

مِنْ قَوْلِهِمْ: أَخْلَسَ النَّبَاتُ: إِذَا اخْتَلَطَ رَطْبُهُ وَيَابَسَ.

وَأَخْلَسَ رَأْسُهُ: إِذَا خَالَطَ سِوَاهُ الْبَيَاضِ، قَالَ سُوَيْدُ

الْحَارِثِيُّ: [الطويل]

فَتَى قَبْلَ لَمْ تُغْنِ السُّنُّ وَجْهَهُ

سِوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَى

وَالْخَلِيسُ: الْأَشْمَطُ. وَالْخَلِيسُ: النَّبَاتُ الْهَائِجُ.

وَرَبَّمَا قَالُوا: خَلْبَسَهُ وَخَلْبَسَ قَلْبَهُ، أَيْ: فَتَنَهُ وَذَهَبَ

بِهِ، كَمَا يُقَالُ: خَلْبَهُ، وَلَيْسَ يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْأَصْلُ؛

لَأَنَّ السِّينَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ. وَالْخَلَايِيسُ:

الْمُتَفَرِّقُونَ.

■ خَلَصَ: خَلَصَ الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ يَخْلُصُ خُلُوصًا، أَيْ:

صَارَ خَالِصًا. وَخَلَصَ إِلَيْهِ الشَّيْءُ: وَصَلَ. وَخُلَاصَةُ

السَّمَنِ بِالضَّمِّ: مَا خَلَصَ مِنْهُ؛ لِأَنَّهُمْ إِذَا طَبَخُوا الزَّبْدَ

لِيَتَّخِذُوهُ سَمَنًا طَرَحُوا فِيهِ شَيْئًا مِنْ سَوِيْقٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ بَعَارٍ

غِزْلَانٍ، فَإِذَا جَادَ وَخَلَصَ مِنَ الثَّقَلِ فَذَلِكَ السَّمَنُ هُوَ

الْخُلَاصَةُ، وَالْخِلَاصُ أَيْضًا بِكسْرِ الْخَاءِ حِكَاةُ أَبُو

عَبِيدٍ، وَهُوَ الْإِثْرُ، وَالثَّقُلُ الَّذِي يَبْقَى أَسْفَلَ هُوَ

الْخُلُوصُ، وَالْقِلْدَةُ، وَالْقَشْدَةُ، وَالْكُدَادَةُ. وَالْمَصْدَرُ

مِنْهُ الْإِخْلَاصُ. وَقَدْ أَخْلَصْتُ السَّمَنَ. وَالْإِخْلَاصُ

أَيْضًا فِي الطَّاعَةِ: تَرَكْتُ الرِّيَاءَ. وَقَدْ أَخْلَصْتُ لِلَّهِ الدِّينَ.

وَخَالَصَهُ فِي الْعِشْرَةِ، أَيْ: صَافَاهُ. وَهَذَا الشَّيْءُ

خَالِصَةٌ لَكَ، أَيْ: خَاصَّةٌ. وَفُلَانٌ خِلَاصِي، كَمَا تَقُولُ:

وَالْخَلَطُ أَيضًا: السَّهْمُ يَنْبُتُ عَوْدُهُ عَلَى عَوَجٍ، فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قُومَ. وَرَجُلٌ مِخْلَطٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ: يَخَالِطُ الْأُمُورَ، يُقَالُ: فَلَانٌ مِخْلَطٌ مَزِيلٌ، كَمَا يُقَالُ: هُوَ رَاتِقٌ فَاتِقٌ. وَاسْتَخْلَطَ الْبَعِيرُ، أَي: نَعَا. وَأَخْلَطَهُ صَاحِبُهُ: إِذَا جَعَلَ قَضِييَهُ فِي الْحَيَاءِ. وَالْخَلِيطُ مِنَ الْعَلْفِ: قَتَّ وَتَبَّنَ. وَنَهِيَ عَنِ الْخَلِيطِينَ فِي الْأَبْنَةِ، وَهُوَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ صَنَفَيْنِ: تَمَرٍ وَزَيْبٍ، أَوْ عَنَبٍ وَرُطَبٍ. وَخَوْلَطَ الرَّجُلُ فِي عَقْلِهِ خِلَاطًا.

■ خلع: خَلَعَ ثَوْبَهُ وَنَعْلَهُ وَقَائِدَهُ خَلْعًا. وَخَلَعَ عَلَيْهِ خِلْعَةً، وَخَالَعَ امْرَأَتَهُ خُلْعًا بِالضَّمِّ. وَالْخِلْعَةُ: خِيَارُ الْمَالِ، وَيَنْشُدُ بَيْتَ جَرِيرٍ بِضَمِّ الْخَاءِ: [البسيط]

مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخُلِعْتَهُ

مَا تَكْمُلُ التَّيْمُ فِي دِيَوَانِهِمْ سَطَرًا
وَخُلِعَ الْوَالِي، أَي: غُرِلَ. وَخَالَعَتِ الْمَرْأَةُ بَعْلَهَا: أَرَادَتْهُ عَلَى طَلَاقِهَا بِبَذْلِ مَهَالِهِ، فَهِيَ خَالِغٌ، وَالْأَسْمُ: الْخِلْعَةُ، وَقَدْ تَخَالَعَا. وَاخْتَلَعَتْ فِيهِ مُخْتَلَعَةً. وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ: [الكامل]

إِنَّ الْبَرَزِيَّةَ مَا أَلَاكَ إِذَا

هَرَّ الْمُخَالِغِ أَقْدَحَ الْيَسْرِ

فَهُوَ الْمُقَامِرُ؛ لِأَنَّهُ يَقْمَرُ خِلْعَتَهُ، وَقَوْلُهُ: هَرَّ، أَي: كَرِهَ. وَالْخُلْعُ: لَحْمٌ يُطْبَخُ بِالتَّوَابِلِ ثُمَّ يُجْعَلُ فِي الْقَرَفِ، وَهُوَ عَاءٌ مِنْ جِلْدٍ. وَخَلَعَ السُّبُلُ، أَي: صَارَ لَهُ سَفَا. وَخَلَعَ الْغُلَامُ: كَبُرَ زُبُّهُ. وَتَخَالَعَ الْقَوْمُ: إِذَا نَقَضُوا الْحِلْفَ بَيْنَهُمْ. وَالْخَالِغُ مِنَ الرُّطَبِ: الْمُتَسَبِّتُ. وَيُقَالُ: بَعِيرٌ بِهِ خَالِغٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَثُورَ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى غُرَابٍ وَرَكَبِهِ. وَالتَّخْلُعُ: التَّفَكُّكُ فِي الْمَشْيَةِ. وَرَجُلٌ مُخْلَعُ الْأَلْيَتَيْنِ: إِذَا كَانَ مُتَفَكِّكُهُمَا. وَغُلَامٌ خَلِيعٌ بَيْنَ الْخَلَاعَةِ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ خَلَعَهُ أَهْلُهُ، فَإِنْ جَنَى لَمْ يُطْلَبُوا بِجَنَاتِهِ. وَالْخَلِيعُ: الصَّبَاذُ، وَالْقِدْحُ الَّذِي لَا يَفُوزُ أَوْلَا، وَالْغُولُ، وَالذَّنْبُ. وَقَوْلُهُمْ: بِهِ خَوْلَعٌ وَخَيْلَعٌ، أَي: فَزَعٌ يَعْتَرِي فُزَادَهُ كَأَنَّهُ مَسَّ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ: [الكامل]

خَذَنِي، وَخُلْصَانِي، أَي: خَالِصْتِي. وَهُمْ خُلْصَانِي، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمَاعَةُ. وَاسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِهِ، أَي: اسْتَحْصَهُ. وَالْخُلْصَاءُ، أَرْضٌ بِالْبَادِيَةِ فِيهَا عَيْنُ مَاءٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

أَشْبَهَنَ مِنْ بَقَرِ الْخُلْصَاءِ أَغْيُنَهَا

وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صِيرَانِهَا صَوْرًا
وَذُو الْخُلْصَةِ بِالْتَحْرِيكِ: بَيْتٌ لِحُفْمٍ كَانَ يُدْعَى كَعْبَةَ الْيَمَامَةِ، وَكَانَ فِيهِ صَنْمٌ يَدْعَى الْخُلْصَةَ، فَهَدِمَ.

■ خلط: خَلَطْتُ الشَّيْءَ بغيرِهِ خَلْطًا فَاخْتَلَطَ. وَخَالَطَهُ مُخَالَطَةً وَخِلَاطًا. وَاخْتَلَطَ فَلَانٌ، أَي: فَسَدَ عَقْلُهُ. وَالتَّخْلِيطُ فِي الْأَمْرِ: الْإِفْسَادُ فِيهِ. وَقَوْلُهُمْ: وَقَعُوا فِي التَّخْلِيطِ، مِثَالُ السُّمَيْيَةِ، أَي: اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ. وَالْخَلِيطُ: الْمُخَالَطُ، كَالْتَدِيمِ الْمُتَادِمِ، وَالْجَلِيسِ الْمُجَالِسِ. وَهُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ، وَقَالَ: [البسيط]

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدَّوْا الْبَيْنَ فَاَنْصَرَمُوا

[وَأَخْلَفُواكَ عَدَّ الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا]
وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى خُلْطَاءٍ وَخُلُطٍ، قَالَ وَغَلَةُ الْجَزْمِيِّ: [البسيط]

سَائِلُ مُجَاوِرَ جَزْمٍ هَلْ جَحَيْتُ لَهُمْ

حَرْبًا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَبْرِ وَالْخُلُطِ
وَأَمَّا كَثْرَ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَجَمَّعُونَ أَيَّامَ الْكَلَا، فَيَجْتَمِعُ مِنْهُمْ قِبَائِلُ شَتَّى فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ فَتَقَعُ بَيْنَهُمْ أَلْفَةٌ، فَإِذَا افْتَرَقُوا وَرَجَعُوا إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَاءَ لَهُمْ ذَلِكَ. وَأَمَّا الْحَدِيثُ: «لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ»، فَيُقَالُ: هُوَ كَقَوْلِهِ: «لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يَفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ»، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: تَنَازَعَ الْعَجَّاجُ وَحُمَيْدٌ الْأَرْقَطُ أَرْجُوزَتَيْنِ عَلَى الطَّاءِ، فَقَالَ حُمَيْدٌ: الْخِلَاطِيَا أَبَا الشَّعْثَاءِ فَقَالَ الْعَجَّاجُ: الْفَجَّاجُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ يَا ابْنَ أَخِي! أَي: لَا تَخْلِطُ أَرْجُوزَتِي بِأَرْجُوزَتِكَ. وَالْخِلْطَةُ: بِالضَّمِّ: الشَّرْكَةُ. وَالْخِلْطَةُ: بِالْكَسْرِ: الْعِشْرَةُ. وَالْخُلُطُ أَيضًا: وَاحِدٌ أَخْلَاطِ الطَّيِّبِ.

[لَا يُعْجِبَنَّكَ أَنْ تَرَى لِمَجَاشِعِ

جَلَدًا الرَّجَالِ] وفي الفؤاد الخَوْلُغُ
والتَّخْلِيْعُ في باب العَرُوضِ: قَطَعُ مُسْتَفْعِلُنْ في
عَرُوضِ البسيطِ وضربه جميعًا، فَيَقْلُ إِلَى مَفْعُولُنْ،
وَيُسَمَّى الْبَيْتُ مُخْلَعًا، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: [مخلع البسيط]

مَا هَيَّجَ الشَّوْقُ مِنْ أَطْلَالِ

أَضَحَتْ قِفَارًا كَوَخِي الْوَاحِي
■ خلف: خَلَفَ: تَقِيضُ قُدَّامَ. وَالْخَلْفُ: الْقَرْنُ بَعْدَ
الْقَرْنِ، يَقَالُ: هَؤُلَاءِ خَلَفُوا سَوَاءً لِنَاسٍ لَاحِقِينَ بِنَاسٍ
أَكْثَرُ مِنْهُمْ، قَالَ لَبِيدٌ: [الكامل]

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ

وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ
وَالْخَلْفُ: الرَّدِيءُ مِنَ الْقَوْلِ، يَقَالُ: (سَكَتَ أَلْفًا
وَنَطَقَ خَلْفًا)، أَي: سَكَتَ عَنْ أَلْفِ كَلِمَةٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ
بِخَطَا. قَالَ أَبُو يَوْسُفَ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:

كَانَ أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ فَحَبَقَ حَبَقَةً فَتَشَوَّرَ فَأَشَارَ بِإِبْهَامِهِ
نَحْوَ اسْتِهِ، وَقَالَ: إِنَّهَا خَلَفَتْ نَطَقَتْ خَلْفًا. وَالْخَلْفُ
أَيْضًا: الْاسْتِقَاءُ، قَالَ الْخُطَيْبِيُّ: [الطويل]

لِزُرْعٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَا رَاثَ خَلْفُهَا

عَلَى عَاجِزَاتِ التَّهْضِ حُمْرِ حَوَاصِلِهِ
يعني: رَاثَ مُخْلِفُهَا، فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَهُ،
وَقَوْلُهُ: حَوَاصِلُهُ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: أَرَادَ حَوَاصِلَ مَا
ذَكَرْنَا. وَقَالَ الْفَرَاءُ: الْهَاءُ تَرْجِعُ إِلَى الزُّرْعِ دُونَ
الْعَاجِزَاتِ الَّتِي فِيهَا عَلَامَةُ الْجَمْعِ؛ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ بُنِيَ

عَلَى صُورَةِ الْوَاحِدِ سَاغَ فِيهِ تَوْهَمُ الْوَاحِدِ، كَقَوْلِ
الشَّاعِرِ: [الرجز]

مِثْلُ الْفِرَاحِ نُتِفَتْ حَوَاصِلُهُ

لِأَنَّ الْفِرَاحَ لَيْسَ فِيهِ عَلَامَةُ الْجَمْعِ، وَهُوَ عَلَى صُورَةِ
الْوَاحِدِ، كَالْكِتَابِ وَالْحِجَابِ، وَيَقَالُ: الْهَاءُ تَرْجِعُ
إِلَى التَّهْضِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي كَيْفِ الْبَعِيرِ، فَاسْتَعَارَهُ
لِلْقَطَا. وَالْخَلْفُ: أَقْصَرُ أَضْلَاعِ الْجَنْبِ، وَالْجَمْعُ:

خُلُوفٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ: [الطويل]

وَطِيٍّ مَحَالٍ كَالْحَزَنِيِّ خُلُوفُهُ

وَأَجْرِنَةٌ لُزْتُ بِدَائِي مُنْصَدِّدٌ
ويقال: وراء بيتك خَلَفٌ جَيِّدٌ، وَهُوَ الْمَرْبُودُ. وَفَأَسْ
ذَاتُ خَلْفَيْنِ، أَي: لَهَا رَأْسَانِ. وَالْخَلْفُ وَالْخَلْفُ: مَا
جَاءَ مِنْ بَعْدٍ، يَقَالُ: هُوَ خَلَفَ سَوَاءً مِنْ أَبِيهِ، وَخَلَفَ
صَدِيقَ مَنْ أَبِيهِ، بِالتَّحْرِيكِ: إِذَا قَامَ مَقَامَهُ، قَالَ
الْأَخْفَشُ: هُمَا سَوَاءٌ، مِنْهُمْ مَنْ يَحْرُكُ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يَسْكُنُ فِيهِمَا جَمِيعًا إِذَا أَضَافَ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ خَلَفَ
صَدِيقَ بِالتَّحْرِيكِ، وَيُسَكَّنُ الْآخَرَ، وَيُرِيدُ بِذَلِكَ الْفَرْقَ
بَيْنَهُمَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بِئْسَ الْخَلْفُ

عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْجَمَلِ خَضَفَ
وَبِعِيرٍ أَخْلَفَ بَيْنَ الْخَلْفِ: إِذَا كَانَ مَائِلًا عَلَى شَيْءٍ،
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَالْخَلْفُ أَيْضًا: مَا اسْتَخْلَفْتَهُ مِنْ
شَيْءٍ.

وَالْخَلْفُ، بِالضَّمِّ: الْإِخْلَافُ، وَهُوَ فِي
الْمُسْتَقْبَلِ كَالْكَذِبِ فِي الْمَاضِي. وَالْخَلْفُ، بِالْكَسْرِ:
حَلَكَةُ ضَرْعِ النَّاقَةِ الْقَادِمَانِ وَالْآخِرَانِ. وَيَقَالُ أَيْضًا:
هَنْ يَمْشِينَ خَلْفَةً، أَي: تَذْهَبُ هَذِهِ وَتَجِيءُ هَذِهِ، وَمِنْهُ
قَوْلُ زُهَيْرٍ: [الطويل]

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَزَامُ يَمْشِينَ خَلْفَةً

وَأَطْلَاوُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْثِمٍ
وَيَقَالُ أَيْضًا: الْقَوْمُ خَلْفَةٌ، أَي: مُخْتَلِفُونَ. حَكَاهُ أَبُو
زَيْدٍ، وَأَنشَدَ: [الرجز]

دَلَّوَايَ خَلْفَانِ وَسَاوِيَاهُمَا

وَبَنُو فُلَانٍ خَلْفَةٌ، أَي: شَيْطَرَةٌ: نَصَفٌ ذَكَوْرٌ وَنَصَفٌ
إِنَاثٌ. وَالْخَلْفَةُ: اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾ [الفرقان
٦٢]. وَيَقَالُ: أَخَذْتُهُ خَلْفَةً: إِذَا اخْتَلَفَ إِلَى الْمُتَوَضُّعِ.
وَيَقَالُ: مِنْ أَيْنَ خَلَفْتَكُمُ، أَي: مِنْ أَيْنَ تَسْتَقُونَ.
وَالْخِلْفَةُ: نَبْتُ يَنْبُتُ بَعْدَ النَّبَاتِ الَّذِي يَتَهَشَّمُ. وَخِلْفَةُ
الشَّجَرِ: ثَمَرٌ يَخْرُجُ بَعْدَ الثَّمَرِ الْكَثِيرِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

كَانَ خَلِيفَتِي زَوْرَهَا وَرَحَاهُمَا
بُنَى مَكُونِينَ ثُلُمَا بَعْدَ صَيْدَيْنِ
الْمَكَا: جُحِرُ الثعلبِ والأرنبِ ونحوه. والخليفةُ:
السلطانُ الأعظمُ، وقديوثٌ، وأنشد الفراء: [الوافر]
أَبُوكَ خَلِيفَةٌ وَلَدَتْهُ أُخْرَى
وَأَنْتَ خَلِيفَةُ ذَاكَ الْكَمَالِ

والجمع: الْخَلَائِفُ، جاءوا به على الأصل، مثل:
كريمة وكرائم، وقالوا أيضًا: خُلَفَاءُ، من أجل أنه لا
يقع إلا على مذكر وفيه الهاء، جمعه على إسقاط
الهاء، فصار مثل ظريف وظُرَفَاءُ؛ لأن فعيلة بالهاء لا
تُجمع على فُعَلَاءَ. ويقال: خَلَفَ فلانٌ فلانًا: إذا كان
خليفةً، يقال: خَلَفَهُ في قومه خِلافَةً، ومنه قوله
تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ خَلَفْنِي فِي قَوْمِي﴾
[الأعراف: ١٤٢]. وَخَلَفْتُهُ أيضًا: إذا جئت بعده. وَخَلَفَ
فَمُ الصائم خُلُوفًا، أي: تغيّرت رائحته. وَخَلَفَ اللبنُ
والطعامُ: إذا تغيّر طعمه أو رائحته. وقد خَلَفَ فلانٌ،
أي: فسد، حكاه يعقوب. وَخَلَفْتُ الثوبَ أَخْلَفُهُ،
فهو خَلِيفٌ: إذا بليَ وَسَطُهُ فأخرجت البالي منه ثم
لَفَفْتُهُ. وحيي خُلُوفٌ، أي: غَيَّبٌ، قال أبو زبيد:
[الخفيف]

أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتُ آلِ بَيَانٍ
مَقْشَعَرًا وَالْحَيُّ حَيٌّ خُلُوفٌ
أي: لم يبق منهم أحد. وَالْخُلُوفُ أيضًا: الحضورُ
الْمُتَخَلِّفُونَ، وهو من الأضداد. وَأَخْلَفَ فَوْهُ: لغة في
خَلَفَ، أي: تغيّر. وَأَخْلَفْتُ الثوبَ: لغة في خَلَفْتُهُ:
إذا أصلحته، قال الكميّ يصف صائدًا: [البيضاوي]
يَمْشِي بِهِنَّ خَفِي الشَّخْصِ مَخْتَلٍ
كَالتَّضَلُّ أَخْلَفَ أَهْدَامًا بِأَطْمَارٍ
أي: أَخْلَفَ موضع الخُلُقَانِ خُلُقَانًا. ويقال لمن ذهب
له مالٌ أو ولدٌ أو شيء يستعاض: أَخْلَفَ الله عليك،
أي: ردّ عليك مثل ما ذهب، فإن كان قد هلك له والذّاء
عمٌّ أو أخٌ قلت: خَلَفَ الله عليك، بغير ألف، أي

الْخِلْفَةُ: ما نبت في الصيف. وَالْخَلْفُ بكسر اللام:
الْمَخَاضُ، وهي الحواملُ من النوق، الواحدة:
خِلْفَةٌ. وَالْمُخْلِفُ من الإبل: الذي جاوز البازلَ،
الذكر والأنثى فيه سواء، يقال: مُخْلِفٌ عامٌ ومُخْلِفٌ
عامين، قال الجعديّ: [الرملي]

أَيْدِ الْكَاهِلِ جَلْدٌ بِازِلٍ
أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًا أَوْ بَزَلٍ
وكان أبو زيد يقول: الناقة لا تكون بازلاً، ولكن إذا
أتى عليها حول بعد البزول فهي بزولٌ إلى أن تُنَيَّبَ
فَتُدْعَى عند ذلك نابًا. وَالْمُخْلِفَةُ من النوق، هي
الراجع التي ظهر لهم أنها لَقِحت ثم لم تكن كذلك.
ورجلٌ مُخْلَفٌ، أي: كثير الإخلاف لوعده.
والمُخْلَفُ أيضًا لأهل اليمن: واحد المخاليف،
وهي كُوزُها، ولكل مُخْلَفٍ منها اسم يعرف به.
ورجلٌ خَالِفَةٌ، أي: كثير الخلاف. ويقال: ما أدري
أَيُّ خَالِفَةٍ هُوَ! أَيُّ النَّاسِ هُوَ، غير مصروف
للتأنيب والتعريف؛ ألا ترى أنك فسرته بالناس.
وفلانٌ خَالِفَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ وَخَالِفُ أَهْلِ بَيْتِهِ أيضًا: إذا كان
لا خير فيه. وَالْخَالِفَةُ: عمودٌ من أعمدة الخباء،
والجمع: الْخَوَالِفُ. وقوله تعالى: ﴿رَضُوا بِأَن يَكُونُوا
مَعَ الْخَوَالِفِ﴾ [التوبة: ٨٧] أي: مع النساء. وَالْخَالِفُ:
المُسْتَقِي. وَالْخَلِيفُ: بتشديد اللام: الخلافة، قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (لو أُطِيقَ الْأَذَانُ مع
الْخَلِيفِ لَأَدْنْتُ). وَالْخَلِيفُ: الطريق بين الجبلين،
قال الشاعر: [المتقارب]

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي
تَيَمَّمْتُ أَطْرَقَةً أَوْ خَلِيفًا
ومنه قولهم: ذِيخُ الخليفة، كما يقال: ذئبٌ غَضِي،
قال الشاعر: [المتقارب]

وَذِفْرَى كَكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيفِ
أَصَابَ قَرِيقَةً لَيْلٍ فَعَاثَا
وَخَلِيفُ النّاقَةِ: إبطاها، قال كثير: [الطويل]

كان الله خَلِيفَةً والدك أو من فقدته عليك. ويقال: أَخْلَفَهُ ما وعده، وهو أن يقول شيئاً ولا يفعله على الاستقبال. وَأَخْلَفَهُ أيضاً، أي: وجد مواعده خُلُفًا، قال الأعشى: [الكامل]

أَتَوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوِّدَا
فَمَضَتْ وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا
وكان أهل الجاهلية يقولون: أَخْلَفَ النجوم، إذا أَمْحَلَتْ فلم يكن فيها مطر. وَأَخْلَفَ فلانٌ لنفسه: إذا كان قد ذهب له شيء فجعل مكانه آخر، قال ابن مقبل: [الطويل]

فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ
وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ
يقول: اسْتَفِدَّ خَلَفَ ما أتلفت. وَأَخْلَفَ الرجل: إذا أهوى بيده إلى سيفه لِيَسْلُهُ. وَأَخْلَفَ النبات، أي: أخرج الخَلْفَةَ. قال الأصمعي: يقال: أَخْلَفْتُ عن البعير: وذلك إذا أصاب حَقَبَهُ ثِيْلَةٌ فَيَحْقَبُ، أي: يحبس بوله، فَتَحْوُلُ الْحَقَبُ فتجعله مما يلي خُصْيِي البعير، ولا يقال ذلك في الناقة؛ لأن بولها من حياتها ولا يبلغ الحَقَبُ الحياة. وَأَخْلَفَ واسْتَخْلَفَ، أي: استقى. واسْتَخْلَفَهُ، أي: جعله خَلِيفَتَهُ. وجلست خَلَفَ فلان، أي: بعده. والخلاف: الْمُخَالَفَةُ. وقوله تعالى: ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلَفَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٨١] أي: مُخَالَفَةُ رسول الله، ويقال: خَلَفَ رسول الله. وشجرُ الْخِلَافِ معروف، وموضعه الْمُخْلَفَةُ، وأما قول الراجز:

يَحْوِلُ فِي سَحْقٍ مِنَ الْخِفافِ
تَوَادِيَا سُؤْيَيْنَ مِنْ خِلَافِ
فإنما يريد أنها من شجر مختلف، وليس معنى الشجرة التي يقال لها: الخلاف؛ لأن ذلك لا يكاد يكون بالبادية. وقولهم: هو يخالف إلى امرأة فلان، أي: يأتيها إذا غاب عنها، ويروى قول أبي ذؤيب: [الطويل]

[إذا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَتَهَا]
وخالَفَها في بيت نُوبِ عَوَاسِلِ
بالخاء، أي: جاء إلى عَسَلِها وهي ترعى. وتقول: خَلَفَ بناقَتَهُ تَخْلِيفًا، أي: صر منها خُلُفًا واحدًا، عن يعقوب. وتقول أيضًا: خَلَفْتُ فلانًا ورائي فَتَخَلَّفَ عَنِّي، أي: تأخر. ويقال: في خُلُقِ فلانٍ خَلْفَتُهُ، مثال: دِرْئَسَةٍ، أي: الخلاف، والنون زائدة.

■ خلق: الخَلْقُ: التقدير، يقال: خَلَقْتُ الأديم: إذا قَدَرْتَهُ قبل القطع، ومنه قول زهير: [الكامل]
وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعَّ
ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي
وقال الحجاج: (ما خَلَقْتُ إِلَّا قَرْنِي، ولا وعدتُ إِلَّا وفيتُ). والخَلِيقَةُ: الطبيعة، والجمع: الخَلَائِقُ، قال ليبيد: [الكامل]

فَأَقْنَعُ بِمَا قَسَمَ الْمَلِكُ فَإِنَّمَا
قَسَمَ الْخَلَائِقُ بَيْنَنَا عَلَامُهَا
وَالْخَلِيقَةُ: الخَلْقُ، والجمع: الْخَلَائِقُ، يقال: هم خَلِيقَةُ الله، وَهُمْ خُلُقُ الله أيضًا، وهو في الأصل مصدر. وَالْخَلِيقَةُ بالكسر: الْفِطْرَةُ. ورجلٌ خَلِيقٌ وَمُخْتَلَقٌ، أي: تامُّ الخَلْقِ معتدلٌ، وأما قول ذي الرمة: [الطويل]

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أبيضٌ قَدَعَمٌ
أَشْمٌ أَبْجُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَذْرِ
فإنما عنى به أنه خَلِقَ خَلْقَةً تصلح للملك. وفلانٌ خَلِيقٌ بكذا، أي: جدير به، وقد خُلِقَ لذلك بالضم، كأنه ممن يُقَدَّرُ فيه ذلك وتُرى فيه مَخَائِلُهُ. وهذا مُخْلَقَةٌ لذلك، أي: مَجْدَرَةٌ له. ونشأت لهم سحابةٌ خَلِيقَةٌ وَخَلِيقَةٌ، أي: فيها أثر المطر، قال الشاعر: [المنسرح]

لَا رَعَدَتْ رَعْدَةٌ وَلَا بَرَقَتْ
لَكُنْهَا أَتَشِئْتُ لَهَا خَلِيقَةً
وَمُضَعَّةٌ مُخْلَقَةٌ، أي: تامَّةُ الخَلْقِ. والمُخْلَقُ: الْقِدْحُ

إِذَا لَيْتَ، وقال يصفه: [الطويل]

فَخَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كُمُحَّةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَتْنٍ إِمَامٍ
قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ

عن القصيد حتى بُصِّرَتْ بِدِمَامٍ
وَخَلَقَ الْإِنْفَكَ وَاخْتَلَقَهُ وَتَخَلَّقَهُ، أي: افتراه، ومنه قوله

تعالى: ﴿وَتَخَلَّفُوا بِإِفْكَاءٍ﴾ [المنكبات: ١٧]. ويقال:

هذه قصيدة مَخْلُوقَةٌ، أي: منحولةٌ إلى غيرِ قائلِها.

وَالْخُلُقُ وَالْخُلُقُ: السَّجِيَّةُ، يقال: (خالِصُ الْمُؤْمِنِ
وَخَالِصُ الْفَاجِرِ). وفلانٌ يَتَخَلَّقُ بغيرِ خُلُقِهِ، أي:

يتكَلَّفُه، قال الشاعر: [البيسط]

إِذَا التَّخَلَّقُ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ
وَالْخُلُقُ: النَّصِيبُ، يقال: لَا خُلُقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ.

وَالْأَخْلَقُ: الْأَمْلَسُ الْمَضْمَتُ. وصخرةٌ خُلُقَاءُ بَيْتُهُ
الْخَلْقُ، أي: ليس فيها وَضْعٌ وَلَا كَسْرٌ، قال الأعشى:

[البيسط]

قَدْ يَثْرُكُ الدَّهْرُ فِي خُلُقَاءِ رَاسِيَةٍ
وَهِيََا وَيُنْزَلُ مِنْهَا الْأَعْصَمُ الصَّدْعَا

ومنه: قيل للمرأة الرَّثْقَاءُ: خُلُقَاءُ. وَمِلْحَفَةٌ خُلُقٌ وَثُوبٌ

خُلُقٌ، أي: بال، يستوي فيه المذكر والمؤنث؛ لأنَّه في

الأصل مصدر الأَخْلَقُ وهو الأملس، والجمع: خُلُقَانُ.

وَمِلْحَفَةٌ خُلُقِيٌّ، صَغْرُوه بلا هاءٍ لأنَّه صفة، والهاء لا

تُلْحَقُ تصغير الصفات، كما قالوا: نُصِيفُ في تصغير

امرأةٍ نُصِيفٍ. وقد خُلِقَ الثَّوبُ بِالضَّمِّ خُلُوقَةً، أي: بَلِيٍّ.

وَأَخْلَقَ الثَّوبُ مِثْلَهُ. وَأَخْلَقْتُهُ أَنَا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى.

وَأَخْلَقْتُهُ ثَوْبًا: إِذَا كَسَوْتُهُ ثَوْبًا خُلُقًا. وَثُوبٌ أَخْلَاقٌ: إِذَا

كَانَتِ الْخُلُوقَةُ فِيهِ كُلُّهُ، كما قالوا: بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ، وَثُوبٌ

أَسْمَالٌ، وَأَرْضٌ سَبَاسِبٌ. وَالْخُلُوقُ: ضَرْبٌ مِنْ

الطَّيْبِ. وَقَدْ خَلَقْتُهُ، أي: طَلَيْتُهُ بِالْخُلُوقِ، فَتَخَلَّقَ بِهِ.

وَالْخُلُقِيَاءُ مِنَ الْفَرَسِ، كَالْعَرِزِيِّ مِنَ الْإِنْسَانِ. وَأَخْلَوْتُ

السَّحَابَ، أي: اسْتَوَى، ويقال: صَارَ خُلُقِيًّا لِلْمَطَرِ.

وَأَخْلَوْتُ الرَّسْمَ، أي: اسْتَوَى بِالْأَرْضِ.

■ خَلَلٌ: الْخَلُّ مَعْرُوفٌ. وَالْخَلُّ: طَرِيقٌ فِي الرَّمْلِ،

يَذْكَرُ وَيؤنث. ويقال: حَيَّةٌ خَلٌّ، كما يقال: أَفْعَى

صَرِيْمَةٌ. وَالْخَلُّ: الرَّجُلُ النَحِيفُ الْمُخْتَلُّ الْجِسْمَ،

ومنه قول الشاعر: [المديد]

إِنْ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَخَلٌّ
وَالْخَلُّ: الثَّوبُ الْبَالِي، قال أبو عبيد: مَا فَلَانٌ بِخَلٍّ وَلَا

خَمَرٍ، أي: لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرٍّ، وَأَنشَدَ لِلنَّمْرِ بْنِ

تَوَلَّبَ: [الكامل]

هَلَّا سَأَلْتَ بِعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ
وَالْخَلُّ وَالْخَمَرُ الَّتِي لَمْ تُنْمَعْ

وَيُرَوَّى: الَّذِي لَمْ يُنْمَعْ. وَالْخَلَّةُ: الْخَصْلَةُ. وَالْخَلَّةُ:

الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ. وَالْخَلَّةُ: ابْنُ مَخَاضٍ، عَنْ

الْأَصْمَعِيِّ، يَقَالُ: أَنَاهُمْ يَقْرِضُ كَأَنَّهُ فَرَسٌ خَلَّةٌ،

وَالْأُنْثَى خَلَّةٌ أَيْضًا. وَيَقَالُ لِلْمَيْتِ: اللَّهُمَّ اسْدُدْ خَلَّتَهُ،

أي: الثُّلْمَةَ الَّتِي تَرَكَ. وَالْخَلَّةُ: الْخَمْرُ الْحَامِضَةُ، قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

عَقَارٌ كَمَا إِيَّائِي لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ
وَلَا خَلَّةٍ يَكُونِي الشَّرُّوبُ شَهَابُهَا

يقول: هِيَ فِي لَوْنِ مَاءِ اللَّحْمِ إِيَّائِي، وَلَيْسَتْ كَالْخَمْطَةِ

الَّتِي لَمْ تَدْرِكْ بَعْدَ، وَلَا كَالْخَلَّةِ الَّتِي جَاوَزَتْ الْقَدْرَ حَتَّى

كَادَتْ تَصِيرُ خَلًّا. وَالْخَلَّةُ بِالضَّمِّ: مَا حَلَا مِنَ النَّبْتِ،

يَقَالُ: الْخَلَّةُ خُبْزُ الْإِبِلِ، وَالْحَمْضُ فَاكِهُتُهَا، وَيَقَالُ:

لِحْمِهَا، وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهَا قُلْتَ: بِعِيرٍ خُلِّيٍّ وَإِبِلٌ خُلِيَّةٌ،

عَنْ يَعْقُوبَ، قَالَ: وَأَرْضٌ مُخَلَّةٌ: كَثِيرَةُ الْخَلَّةِ لَيْسَ بِهَا

حَمْضٌ. وَالْخَلَّةُ: الْخَلِيلُ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ

وَالْمُؤنث؛ لأنَّه فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ: خَلِيلٌ بَيْنَ

الْخَلَّةِ وَالْخُلُولَةِ، وَقَالَ: [المقارب]

أَلَا أَبْلِغَا خُلَّتِي جَابِرًا

بِأَنْ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلْ

وَقَدْ جَمَعَ عَلَى خِلَالٍ، مِثْلُ: قَلَّةٌ وَقِلَالٍ. وَالْخَلَّةُ

بِالْكَسْرِ: وَاحِدَةُ خِلَالِ السِّیُوفِ، وَهِيَ بَطَانٌ كَانَتْ تُعَشَّى

بها أجفان السيوف منقوشة بالذهب وغيره. وهي أيضاً
سيور تلبس ظهور سيّتي القوس. و الخِلَّةُ أيضاً: ما يبقى
بين الأسنان. و الخِلُّ: الوُدُّ والصديق. و الخَلْلُ
بالتحريك: الفرجة بين الشيتين، والجمع: الخلال
مثل: جبل وجبال، وقرئ بهما جميعاً قوله تعالى:
﴿فَرَى الْوَدَّكَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ [النور: ٤٣] و(خَلَّلَهُ)، وهي
فُرْجٌ في السحاب يخرج منها المطر. و الخَلْلُ أيضاً:
فساد في الأمر. و الخِلَالُ: العود الذي يُتَخَلَّلُ به، وما
يُخَلُّ به الثوب أيضاً، والجمع: الأخلَّةُ وفي الحديث:
«أذا الخِلَالُ بُايَعُ؟». و الخِلَالُ أيضاً: المَخَالَّةُ
والمصَادقة، ومنه قول امرئ القيس: [الطويل]

[صرفت الهوى عنهن من خشية الردى]

ولست بمقلّي الخِلَالِ ولا قالي
و الخِلَالُ بالفتح: البلخ. و الخَلِيلُ: الصديق،
والأنثى: خَلِيلَةٌ و الخَلِيلُ: الفقير المُخْتَلُّ الحال.
قال زهير: [البيسط]

وإن أتاه خَلِيلٌ يوم مَسْعَبَةٍ

يقول لا غائب مالي ولا حَرِمُ
و الخِلَالُ بالضم: ما يقع من التَخَلُّلِ يقال: فلان يَأْكُلُ
خِلَالَتَهُ وَخَلَّلَهُ وَخَلَّلَهُ أَي: ما يخرج منه بين أسنانه إذا
تَخَلَّلَ. وهو مُثَلٌّ. و الخِلَالَةُ و الخِلَالَةُ و الخِلَالَةُ:
الصدقة والمودة، وقال: [المقارب]

وكيف تُواصِلُ من أَصْبَحَتْ

خِلَالَتُهُ كَأبي مَرْحَبٍ
و أبو مَرْحَبٍ: كُنْيَةُ الظَّلِّ، ويقال: هو كُنْيَةُ عُرْقُوبٍ
الذي قيل فيه: (مواعيد عُرْقُوبٍ). قال الكسائي: خَلَّ
لحمه يَخْلُ خَلًّا وَخُلُولًا أَي: قَلَّ وَنَحَفَ. وذكر
اللحياني في نوادره: عَمَّ فلان في دعائه وَخَلَّ وَخَلَّلَ
أَي: خَصَّ، ومنه قول الشاعر: [البيسط]

أَبْلَغُ كِلَابًا وَخَلَّلَ فِي سَرَاتِهِمْ

[أَنَّ الْفُؤَادَ انطوى منهم على دَخَنِ]

وقال أوس: [الطويل]

فَقَرَّبْتُ حُرْجُوجًا وَمَجَّدْتُ مَعَشَرًا
تَخَيَّرْتُهُمْ فِيمَا أُطُوفُ وَأَسْأَلُ
بَنِي مَالِكٍ أَعْنِي بِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ
أَعُمُّ بِخَيْرٍ صَالِحٍ وَأَخْلَلُ
و خَلَّلْتُ لسان الفصيل أَخْلَلُهُ إِذَا شَقَقْتَهُ لئلاَّ يَرْضَعُ وَلَا
يَقْدِرُ عَلَى الْمَصِّ، قال امرؤ القيس: [المقارب]

فَكَرَّ إِلَيْهِ بِمِيزَاتِهِ

كما خَلَّ ظَهَرَ اللِّسَانِ الْمُجِرُّ
وفصيلٌ مَخْلُولٌ أَي: مهزول، وفي الحديث: «أَنْ
مُصَدِّقًا أَنَّهُ بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ». ويقال: أصله أَنَّهُمْ كَانُوا
يَخْلُونُ الفصيل لئلاَّ يَرْضَعُ فَيَهْزُلُ لذلك. و الخَلُّ:
خَلَّتْ الكساءُ عَلَى نَفْسِكَ بِالْخِلَالِ وقال: [الوافر]

سَأَلْتُكَ إِذْ خِباؤُكَ فَرَقَ تَلُّ

وَأَنْتَ تَخْلُهُ بِالْخَلِّ خَلًّا
و خَلَّ الرجلُ: افْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ. وكذلك أَخْلُ بِهِ،
يقال: مَا أَخْلَكَ إِلَى هَذَا، أَي: مَا أَحْوَجَكَ. و أَخْلَلْتُ
الْإِبِلَ، أَي: رَعَيْتُهَا فِي الْخَلَّةِ وَأَخْلَتِ النَخْلَةَ: إِذَا
أَسَاءَتِ الْحَمَلَ، حكاه أبو عبيد. وَأَنَا أَظُنُّهُ مِنَ الْخِلَالِ
كما يقال: أَبْلَحَ النَخْلُ وَأَرْطَبَ. و أَخْلَّ الرجلُ
بِمَرْكَزِهِ، أَي: تَرَكَه. و اخْتَلَّ إِلَى الشَّيْءِ، أَي: احتاجَ
إِلَيْهِ، ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه: «عليكم
بِالْعِلْمِ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يُخْتَلُّ إِلَيْهِ» أَي: متى
يحتاج الناس إلى ما عنده. و اخْتَلَّ جَسْمُهُ، أَي: هَزَلَ.
و اخْتَلَّتْ بِهِمْ، أَي: انتظمه. و تَخَلَّلَ بِالْخِلَالِ بَعْدَ
الْأَكْلِ. و تَخَلَّلَ الشَّيْءُ، أَي: نَفَذَ. و تَخَلَّلَ الْمَطَرُ: إِذَا
خَصَّ وَلَمْ يَكُنْ عَامًّا. و تَخَلَّلْتُ الْقَوْمَ: إِذَا دَخَلْتَ بَيْنَ
خَلْلِهِمْ وَخِلَالِهِمْ وَخَلَّلْتَ خَلًّا وَاحِدًا خِلَالِ
النِّسَاءِ. و الْخَلْلُ لُغَةٌ فِيهِ، أَوْ مَقْصُورٌ مِنْهُ، وَقَالَ:

[الرجز]

بَرَأَقَةُ الْجَبِيدِ صُمُوثُ الْخَلِّ
و التَّخْلِيلُ: اتِّخَاذُ الْخَلِّ وَتَخْلِيلُ اللَّحْيَةِ وَالْأَصَابِعِ فِي
الْوَضوءِ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ: تَخَلَّلْتُ. و الْخَلُّ: عِرْقٌ

في العنق، قال: [الرجز]

ثم إلى صُلْبٍ شَدِيدِ الحُلِّ
«خلم»: الخِلمُ، بالكسر: الصديق. وأصل الخِلمِ
كِتَابُ الظبي. والمُخَالَمَةُ: المصادقة. والأَخْلَامُ:

الأصحاب، قال الكميت: [المتقارب]

إِذَا ابْتَسَرَ الحَرْبَ أَخْلَامُهَا
كَشَافًا وَهُيَّجَتِ الْأَفْحُلُ

«خمج»: الخَمْجُ: الفتور، يقال: أَصْبَحَ فُلَانٌ خَمْجًا،

أي: فاترًا، قال الهذلي: [البسيط]

فَلَا أَقِيمُ بَدَارَ الْهُونِ إِنْ وَلَا

آتِي إِلَى الْغَدْرِ أَحْشَى دُونَهُ الْخَمْجَا

الْخَمْجُ فِي هَذَا الْبَيْتِ: سُوءُ الثَّنَاءِ. وَإِنَّ بِمَعْنَى
(نعم).

«خمد»: خَمَدَتِ النَّارُ تَخْمُدُ خُمُودًا: سَكَنَ لَهَبُهَا وَلَمْ

يَطْفَأَ جَمْرُهَا. وَهَمَدَتْ: إِذَا طَفِئَ جَمْرُهَا. وَأَخْمَدْتُهَا

أَنَا. وَخَمَدَتِ الْحُمَى: سَكَنَ قَوَرَانُهَا. وَخَمَدَ

الْمَرِيضُ: أَغْمِيَ عَلَيْهِ أَوْ مَاتَ. وَالْخُمُودُ عَلَى وَزْنِ

التَّنُورِ: مَوْضِعُ تَدْفُنُ فِيهِ النَّارُ لِتَخْمُدَ.

«خمر»: خَمْرَةٌ وَخَمْرٌ وَخُمُورٌ، مِثْلُ: ثَمَرَةٍ وَثَمَرٌ

وَتُمُورٍ. يُقَالُ: خَمْرَةٌ صِرْفٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

سَمَّيْتُ الْخَمْرَ خَمْرًا لِأَنَّهَا تَرَكَّتْ فَاخْتَمَرَتْ،

وَاخْتِمَارُهَا: تَغْيِيرُ رِيحِهَا. وَيُقَالُ: سَمَّيْتُ بِذَلِكَ

لِمُخَامَرَتِهَا الْعَقْلَ. وَمَا عِنْدَ فُلَانٍ خَلٌّ وَلَا خَمْرٌ، أَي:

خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ. وَالْخَمِيرُ: الدَّائِمُ الشَّرْبِ لِلْخَمْرِ.

وَالْخُمَارُ: بَقِيَّةُ السُّكْرِ، تَقُولُ مِنْهُ: رَجُلٌ خَمِرٌ، أَي:

فِي عَقِبِ خُمَارٍ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [المتقارب]

أَحَارِ بَنَ عَمْرٍو كَأَنِّي خَمِرٌ

وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمِرُ

وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي خَامَرَهُ الدَّاءُ. وَخَمَرَ عَنِ الْخَيْرِ: أَي:

خَفِيَ. وَالْمَخْمُورُ: الَّذِي بِهِ خُمَارٌ وَالْخَمْرَةُ بِالضَّمِّ

سَجْدَةٌ تَعْمَلُ مِنْ سَعْفِ النَّخْلِ وَتُرْمَلُ بِالْخِيوطِ.

وَالْخَمْرَةُ، لُغَةٌ فِي الْعُمْرَةِ: شَيْءٌ يُطْلَى بِهِ لِحْشِينَ

اللون. وَخَمْرَةُ النَّيِّذِ وَالطَّيِّبِ: مَا يُجْعَلُ فِيهِ مِنَ الْخَمْرِ
وَالدُّرْدِيِّ. وَخَمْرَةُ الْعَجِينِ: مَا يُجْعَلُ فِيهِ مِنَ الْخَمِيرَةِ.

وَيُقَالُ: دَخَلَ فِي خُمَارِ النَّاسِ وَخُمَارِهِمْ، لُغَةٌ فِي غُمَارِ

النَّاسِ وَغُمَارِهِمْ، أَي: فِي زَحْمَتِهِمْ وَجَمَاعَتِهِمْ

وَكَثَرَتِهِمْ. وَالْخُمَارُ لِلْمَرْأَةِ، تَقُولُ مِنْهُ: اخْتَمَرَتْ

الْمَرْأَةُ وَإِنَّهَا أَحْسَنَتِ الْخَمْرَةَ، وَفِي الْمَثَلِ: (إِنَّ الْعَوَانَ لَا

تُعْلَمُ الْخَمْرَةُ). وَالْخَمْرُ، بِالْتَّحْرِيكِ: مَا وَارَاكَ مِنْ

شَيْءٍ، يُقَالُ: تَوَارَى الصَّيْدُ مِنِّي فِي خَمَرِ الْوَادِي. قَالَ

ابْنُ السَّكَيْتِ: خَمْرُهُ مَا وَارَاهُ مِنْ جُرْفٍ أَوْ حَبْلٍ مِنْ

حَبَالِ الرَّمْلِ، أَوْ شَجَرٍ، أَوْ شَيْءٍ، قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:

دَخَلَ فُلَانٌ فِي خُمَارِ النَّاسِ، أَي: فِي مَا يُوَارِيهِ وَيَسْتُرُهُ

مِنْهُمْ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَتَلَ صَاحِبَهُ: هُوَ يَدِبُّ لَهُ

الضَّرَاءُ وَيَمْشِي لَهُ الْخَمَرُ. وَأَخْمَرَتِ الْأَرْضُ، أَي:

كَثُرَ خَمَرُهَا. وَأَخْمَرْتُ الشَّيْءَ أَضْمَرْتُهُ، قَالَ لَبِيدُ

[الطويل]

أَلِفْتُكَ حَتَّى أَخْمَرَ الْقَوْمُ طِنَّةَ

عَلِيِّ بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَكَابِرُ

وَخَمَرُ النَّاسِ: زَحْمَتُهُمْ، مِثْلُ خُمَارِهِمْ، وَيُقَالُ أَيْضًا:

وَجَدْتُ خَمْرَةَ الطَّيِّبِ، أَي: رِيحَهُ. وَقَدْ خَمِرَ عَنِّي

فُلَانٌ بِالْكَسْرِ يَخْمَرُ: إِذَا تَوَارَى عَنْكَ. وَمَكَانٌ خَمِيرٌ:

إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْخَمْرِ. وَالْخَمِيرُ وَالْخَمِيرَةُ: الَّذِي يُجْعَلُ

فِي الْعَجِينِ، تَقُولُ: خَمَرْتُ الْعَجِينَ أَخْمَرُهُ وَأَخْمِرُهُ

خَمْرًا: جَعَلْتُ فِيهِ الْخَمِيرَةَ، يُقَالُ: عِنْدِي خُبَيْرٌ خَمِيرٌ،

وَحَيْسٌ فَطِيرٌ، أَي: خُبَيْرٌ بَائِتٌ. أَبُو عَمْرٍو: خَمَرْتُ

الرَّجُلَ أَخْمَرُهُ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ. وَخَمَرَ فُلَانٌ شَهَادَتَهُ،

أَي: كَتَمَهَا. وَالْتَّخْمِيرُ: التَّغْطِيَةُ، يُقَالُ: خَمَرَ

وَجْهَكَ، وَخَمَرَ إِنَاءَكَ. وَالْمُخْمَرَةُ: الشَّاةُ يَبْيَضُ

رَأْسُهَا وَيَسْوَدُ سَائِرُ جَسَدِهَا، مِثْلُ الرَّخْمَاءِ.

وَالْمُخَامَرَةُ: الْمُخَالَطَةُ. وَخَامَرَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ،

أَي: لَزَمَهُ. وَيُقَالُ لِلضَّبُعِ: (خَامَرِي أُمَّ عَامِرٍ)، أَي:

اسْتَرَيْ. وَاسْتَخْمَرَ فُلَانٌ فُلَانًا، أَي: اسْتَعْبَدَهُ. وَمِنْهُ

حَدِيثُ مُعَاذٍ: «مَنْ اسْتَخْمَرَ قَوْمًا أَوَّلَهُمْ أَحْرَارٌ...»

وقتل ومقتول، قال عبيد يصف ناقته: [الكامل]

هاتيك تَحْمِلُنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا

وَمُذْرَبًا فِي مَارِنٍ مَخْمُوسٍ

يعني رمحا طول مارينه خَمْسُ أذرع. وَخَمْسَتْ الْقَوْمِ
أَخْمُسُهُمْ بالضم: إذا أخذت منهم خَمْسَ أموالهم،

وَوَخَمَسْتُهُمْ أَخْمُسُهُمْ بالكسر: إذا كنت خامِسَهُمْ، أو

كَمَلْتَهُمْ خَمْسَةَ بِنَفْسِكَ. وشيءٌ مُخَمَّسٌ، أي: له

خَمْسَةُ أركانٍ. وحبلٌ مَخْمُوسٌ، أي: من خَمْسِ

قوى. وتقول: عندي خَمْسَةُ دراهم، الهاء مرفوعة،

وإن شئت أدغمت؛ لأنَّ الهاء من خمسة تصير تاءً في

الوصل فتدغم في الدال، فإذا أدخلت الألف واللام في

الدراهم قلت: عندي خَمْسَةُ الدراهم بضم الهاء، ولا

يجوز أن تدغم لأنَّك قد أدغمت اللام في الدال، ولا

يجوز أن تدغم الهاء من خَمْسَةَ وقد أدغمت ما بعدها،

قال الشاعر: [الكامل]

ما زال مُذَّ عَقَدْتُ يَدَاهُ إِزَارَهُ

فَسَمًا وَأَذَرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ

وتقول في المؤنث: عندي خَمْسُ الْقُدُورِ، كما قال ذو

الرمة: [الطويل]

وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمُ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى

ثَلَاثُ الْأَنَافِي وَالرَّسُومُ الْبَلَاغُ

وتقول: هذه الخَمْسَةُ الدراهم، وإن شئت رفعت

الدراهم وتجريها مجرى النعت، وكذلك إلى

العشرة. وقولهم: فلانٌ يَضْرِبُ أَخْمَاسًا لِأَسْدَاسٍ،

أي: يسعى في المكر والخديعة، وأصله في أظماء

الإبل. وغلَامٌ رُبَاعِيٌّ وَخَمَاسِيٌّ، ولا يقال: شُبَاعِيٌّ؛

لأنَّه إذا بلغ سبعة أشبارٍ صار رجلًا.

■ خمس: الخُمُوش: الخُدُوش، وقال: [الخفيف]

هَاشِمٌ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضْبِي

فَامْلِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خُمُوشًا

وقد خَمَشَ وَجْهَهُ يَخْمِشُهُ وَيَخْمُشُهُ. والخُمَاشَةُ: ما

ليس له أَرَشٌ معلومٌ من الجراحات والجَنَيات.

أي: أَخَذَهُمْ قَهْرًا وَتَمَلَّكَ عَلَيْهِمْ. وقال محمد بن
كثير: هذا كلام عندنا معروف باليمن، لا يكادُ يَتَكَلَّمُ
بغيره: يقول الرَّجُلُ: أَخْمِزْنِي كَذَا وَكَذَا، أي: أَعْطِنِي
هَبَةً لِي وَمَلَكْنِي إِيَّاهُ. ونحو هذا. وبِأَخْمَرَاءَ: موضع
بالبادية، وبها قبر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن
الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

■ خمس: الخَمْسَةُ عَدَدٌ، يقال: خَمْسَةُ رِجَالٍ،

وَوَخْمَسُ نِسْوَةٍ، والتذكير بالهاء. وجاء فلانٌ خامَسًا،

وخامِيًا أيضًا، وأنشد ابن السكيت: [البسيط]

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا

وعامٌ حُلَّتْ وهذا التَّابِعُ الخامي

والخَمْسُ بالكسر من أظماء الإبل: أن ترعى ثلاثة أيام

وتردَّ اليوم الرابع. وقد أَخْمَسَ الرَّجُلُ، أي: وردت

إبله خَمْسًا، والإبلُ خَوَامِسُ. والرجلُ مُخْمِسٌ. وأما

قول شَيْبِ بْنِ عَوَّانَةَ: [الطويل]

عَقِيلَةٌ دَلَاءٌ لِلْخَيْدِ ضَرِيحِهِ

وَأَثْوَابُهُ يَبْرُقْنَ وَالْخَيْسُ مَائِخُ

فَعَقِيلَةُ وَالْخَيْسُ رِجْلَانِ. وَأَخْمَسَ الْقَوْمُ: صاروا

خَمْسَةً. وَالْخَيْسُ أيضًا: بُرْدٌ من برود اليمن. قال أبو

عمرو: أَوَّلُ مَنْ عَمِلَهُ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ يَقَالُ لَهُ:

خَيْسٌ، قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ الْأَرْضَ: [المنسرح]

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبُهُ أَرْدِيَةِ الدِّ

خَيْسٍ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَفْلًا

ويوم الخَمِيسِ جمعة: إِخْمِساءٌ وَأَخْمِسةٌ.

وَالْخَمِيسُ: الْجَيْشُ؛ لِأَنَّهُمْ خَمْسُ فِرْقٍ: الْمَقْدَمَةُ،

وَالْقَلْبُ، وَالْمِيمَةُ، وَالْمِيسَرَةُ، وَالسَّاقُ؛ أَلَا تَرَى إِلَى

قول الشاعر: [الرجز]

قَدْ يَضْرِبُ الْجَيْشُ الْخَمِيسَ الْأَزُورَا

فَجَعَلَهُ صَفَةً. وَالْخَمِيسُ: الثَّوبُ الَّذِي طُولُهُ خَمْسُ

أَذْرُعٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«أَتُونِي بِخَمِيسٍ أَوْ لَبِيسٍ»، كَأَنَّهُ يَعْنِي الصَّغِيرَ مِنَ

الثَّيَابِ. وَكَذَلِكَ الْمَخْمُوسُ، مِثْلُ: جَرِيحٌ وَمَجْرُوحٌ،

وَالْخُمَاشَاتُ: بقايا الذَّخْلِ. وَالْخُمُوشُ بفتح الخاء: البعوضُ، لغةٌ هذيل، وقال: [الوافر]
كَأَنَّ وَعَى الْخُمُوشِ بِجَانِبَيْهِ

مَا تَمَّ يَلْتَدِمَنَّ عَلَى قَتِيلٍ
وَاجِدَهَا بَقَّةً.

■ خَمَصَ: خَمَصَ الجَرْحُ: لغة في خَمَصَ، أي: سكن وَرَمَهُ. ذكره ابن السكيت في كتاب (القلب والإبدال). وَالْأَخْمَصُ: ما دخل من باطن القدم فلم يصب الأرض. ورجلٌ خُمْصَانٌ وَخَمِصُ الحِشَاءِ، أي: ضامرُ البطن، والجمع: خِمَاصٌ، وامرأةٌ خَمِصَةٌ وَخُمْصَانَةٌ، عن يعقوب. وَالْخَمْصَةُ: الجَوْعَةُ، يقال: (ليس للبطنة خيرٌ من خَمْصَةٍ تتبعها). وَالْمَخْمَصَةُ: المَجَاعَةُ، وهو مصدرٌ مثل: المَغْصَبَةُ والمَعْتَبَةُ. وقد خَمَصَهُ الجوعُ خَمَصًا وَمَخْمَصَةً.

وَالْخَمِصَةُ: كساءٌ أسودٌ مرئعٌ له عَلَمَانِ، فإن لم يكن مُعَلَمًا فليس بِخَمِصَةٍ، قال الأعشى: [الطويل]
إِذَا جُرَدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِصَةً
عليها وجزيالٌ التَّضِيرِ الدَّلَامِصَا
قال الأصمعي: شَبَّ شعرها بِالْخَمِصَةِ، وَالْخَمِصَةُ سوداءُ.

■ خَمَطَ: الْخَمَطُ: ضربٌ من الأراك له حَمَلٌ يؤكل، وقرئ (ذَوَاتِي أَكُلُ خَمَطٍ) بالإضافة. وَالْخَمَطُ من اللبن: الحامض. وذكر أبو عبيد أن اللبن إذا ذهب عنه حلاوة الحَلَبِ ولم يتغير طعمه فهو سامطٌ، فإذا أخذ شيئًا من الريح فهو خَامِطٌ وَخَمِيطٌ، وإن أخذ شيئًا من الطَّعْمِ فهو مُمَحَلٌّ، فإذا كان فيه طعمُ الحلاوة فهو قُوْهَةٌ. وَتَخَمَطَ الفحلُ: هَدَرَ، وَتَخَمَطَ فلانٌ، أي: تَغَضَّبَ وتكبَّرَ، ومنه قول الكميث: [الطويل]

[وقد كَانَ زَيْنًا لِلْعَشِيرَةِ مَذْرَهَا]
إِذَا مَا تَسَامَتْ لِلتَّخَمُطِ صِيدَهَا
وَتَخَمَطَ البحرُ: إذا التطم. وَخَمَطْتُ الشاةَ أَخْمَطُهَا خَمَطًا: إِذَا نَزَعْتَ جِلْدَهَا وَشَوَيْتَهَا، فهي خَمِيطٌ. فَإِنْ

نَزَعْتَ شعرها وشَوَيْتَهَا فهي سَمِيطٌ. وَالْخَمْفَةُ: الخمرُ التي قد أخذت رِيحَ الإدراك كريحِ التفاح، ولم تُدْرِكْ بعدُ، ويقال: هي الحامضة.

■ خَمَعَ: خَمَعَ في مشيته، أي: ظَلَعَ. وبه خُمَاعٌ، أي: ظَلَعَ. وَالْخَامِعَةُ: الضَّبْعُ؛ لأنها تَخْمَعُ إذا مشت. وَالْخَمْعُ بالكسر: الذئبُ، واللصُّ.

■ خَمَلٌ: الْخَمَلُ: الْهُدْبُ. وَالْخَمَلُ: الطَّنْفَسَةُ، ومنه قول عمرو بن شأس: [الطويل]
[ومن طُعْنِ كالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا]
طِبَاءُ السُّلَيِّ وَإِكْنَاتٍ عَلَى الْخَمَلِ
أي: جالساتٍ على الطنفس. قال أبو صاعد:
الخميلة: الشجر المجتمع الكثيف. وقال الأصمعي:
الخميلة: رملة تُثَبَّت الشجرُ والأخمالُ: العَرَجُ، قال الكميث: [الطويل]

[ونسيانهم ما أَشْرَبُوا مِنْ عَدَاوَةٍ]

إِذَا نَسِيتَ عُرْجُ الضَّبَاعِ خُمَالَهَا
قال أبو عبيد: هو ظَلَعَ يكون في قوائم الأبل، فَيَدَاوِي بقطع العرق، وأنشد للأعشى: [الخفيف]
لَمْ تَعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَفْ

طَخَ عُبَيْدٌ عُروَقَهَا مِنْ خُمَالِ
وَالْخَامِلُ: الساقط الذي لا نباهة له. وقد حَمَلَ يَحْمِلُ خُمُولًا، وَأَخْمَلْتُهُ أَنَا.

■ خَمَمَ: أَبُو عمرو: لَحْمٌ خَامٌ وَمُخَمٌّ، أي: مَتْنُنٌ. وقد خَمَّ اللحمُ يَخُمُّ بالكسر: إِذَا أَتَنَّنَ وَهُوَ شِوَاءٌ أَوْ طَبِيخٌ. وَمَثَلٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذُكِرَ بِخَيْرٍ وَأُتِنِيَ عَلَيْهِ: (هو السَّمْنُ لَا يَخُمُّ). وَأَخَمَّ مثله. وَأَخَمَّ البئرَ يَخْمُهَا، أي: كَسَحَهَا ونَقَّاهَا، وكذلك البيت إذا كُنَسَتْه. والاختِمَامُ مثله. وَقَلْبٌ مَخْمُومٌ، أي: نَقِيٌّ مِنَ الْغِلِّ وَالْحَسَدِ.

وهو في الحديث. وَالْخُمَامَةُ: الْقُمَامَةُ، وما يُخَمُّ من ترابِ البئر، ويقال: ذاك رجلٌ من خُمَانِ النَّاسِ، وَخُمَانِ النَّاسِ، عَلَى فَعْلَانٍ وَفُعْلَانٍ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ، أي: من رُدَّ إِلَيْهِم.

وَالْخَمَّانُ مِنَ الرَّمَاحِ: الضَّعِيفُ. وَالْخَمَخَمَةُ: مِثْلُ
الْخَنْخَنَةِ، وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ مَخْنُونٌ تَكْبِيرًا؛
وَهُوَ أَيْضًا نَوْعٌ مِنَ الْأَكْلِ قَبِيحٌ. وَالْخَمِخَمُ بِالْكَسْرِ:
نَبْتُ يُعْلَفُ حَبَّهُ الْإِبِلُ، قَالَ عَتْرَةُ: [الْكَامِلُ]

مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةُ أَهْلِهَا
وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبِّ الْخَمِخَمِ
وَيَقَالُ: هُوَ بِالْحَاءِ. وَغَدِيرُ خَمٍّ: اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ بِالْجُحْفَةِ. وَالْخَمَخَامُ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ خَمَنُ: التَّخْمِينُ: الْقَوْلُ بِالْحَدْسِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
الْخَمَّانُ مِنَ الرَّمَاحِ: الضَّعِيفُ، وَقَنَاةُ خَمَّانَةٍ. وَخَمَّانُ
النَّاسِ: خُشَارَتُهُمْ.

■ خَنَا، خَنَى: الْخَنَا: الْفُحْشُ، وَكَلَامٌ خَنٌ وَكَلِمَةٌ
خَنِيةٌ، وَقَدْ خَنَيْ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ، وَأَخْنَى عَلَيْهِ فِي مَنَظَرِهِ:
إِذَا أَفْحَشَ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الْوَافِر]

فَلَا تُخْخُوا عَلَيَّ وَلَا تُشْطُوا
بِقَوْلِ الْفَخْرِ إِنَّ الْفَخْرَ حُوبٌ
وَأَخْنَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ، أَيِ: أَتَى عَلَيْهِ وَأَهْلَكَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ
النَّابِغَةِ: [الْبَسِيط]

أَضَحَّتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا
أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ
وَأَخْنَيْتُ عَلَيْهِ: أَفْسَدْتُ.

■ خَنْبٌ: خَنْبَتٌ دَجَلُهُ بِالْكَسْرِ، أَيِ: وَهَتْ، وَأَخْنَبْتُهَا
أَنَا، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الرَّجَز]

أَبِي الَّذِي أَخْنَبَ رَجُلٌ ابْنَ الصَّعِقِ
إِذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَعِلْبَاءِ الْعُنُقِ

وَالْخِثَّانُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَهَذَا مِمَّا جَاءَ عَلَى
أَصْلِهِ شَادًّا؛ لِأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى فَعَالٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ أُبْدِلَ
مِنْ أَحَدِ حَرْفَيْ تَضْعِيفِهِ يَاءً، مِثْلُ: دِينَارٍ وَقِيرَاطٍ؛

كَرَاهِيَةٍ أَنْ يَلْتَبَسَ بِالْمَصَادِرِ، لِأَنَّ أَنْ يَكُونَ بِالْهَاءِ فَيُخْرِجُ
عَنْ أَصْلِهِ، مِثْلُ: دِنَابِيَّةٍ وَصِنَارَةٍ وَدِنَامَةٍ وَخِثَابِيَّةٍ لِأَنَّهُ
الْآنَ قَدْ أَمِنَ التَّبَاشُ بِالْمَصَادِرِ. وَالْخِثَابَتَانِ: مَا عَنِ
يَمِينِ الْأَنْفِ وَشِمَالِهِ، بَيْنَهُمَا الْوَتْرَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَكْوِي ذَوِي الْأَضْغَانِ كَيْتًا مُنْضَجًا
مِنْهُمْ وَذَا الْخِثَابَةِ الْعَفَنْجَجَا
وَيَقَالُ: الْخِثَابَةُ بِالْهَمْزِ.

■ خَنْبَسٌ: الْخَنْبَاسُ: الْكِرْيَةُ الْمَنْظَرُ. وَيَقَالُ لِلْأَسَدِ:
خَنْبَاسٌ، وَالْأَنْثَى: خَنْبَاسَةٌ. وَلَيْلُ خَنْبَاسٍ: شَدِيدُ
الظُّلْمَةِ، وَأَمَّا قَوْلُ الْقُطَامِيِّ: [الطَّوِيل]

فَقَالُوا عَلَيْكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَعُذُّ بِهِ
أَبَى اللَّهِ أَنْ أَخْزَى وَعِزُّ خَنْبَاسٍ
فَيَقَالُ: هُوَ الْقَدِيمُ الثَّابِتُ.

■ خَنْثٌ: الْإِنْخِنَاثُ: التَّثْنِي وَالتَّكْسُرُ، وَالْإِسْمُ
الْخَنْثُ، قَالَ جَرِيرٌ: [الْوَافِر]

أَتَوَعَّدُنِي وَأَنْتَ مُجَاشِئِي
أَرَى فِي خَنْثٍ لِحْيَتِكَ اضْطِرَابًا
وُخْنٌ أَيْضًا: اسْمُ امْرَأَةٍ، لَا يُجْرَى. وَخَنْثُ الشَّيْءِ:

فَتَخَنْثُ، أَيِ: عَطَفْتَهُ فَتَعَطَّفَ، وَمِنْهُ سَمِّيَ الْمُخَنْثُ،
وَتَخَنْثُ فِي كَلَامِهِ. وَالْخِنْثُ بِكَسْرِ النُّونِ: الْمُسْتَرْخِي
الْمُسْتَنِي. وَفِي الْمَثَلِ: (أَخْنَثُ مِنْ دَلَالٍ). وَالْخَنْثِيُّ:

الَّذِي لَهُ مَا لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَمِيعًا، وَالْجَمْعُ:
الْخَنْثَاءُ. مِثْلُ: الْحَبَالَى. وَخَنْثُ السَّقَاءِ وَالْخَنْثَةُ: إِذَا
تَنَبَّهَتْ إِلَى خَارِجٍ فَتُرِبَتْ مِنْهُ، فَإِنْ كَسَرْتَهُ إِلَى دَاخِلٍ فَقَدْ
قَبَعَتْهُ.

■ خَنْجَرٌ: الْخَنْجَرُ: سَكِينٌ كَبِيرٌ. وَالْخَنْجُورُ: النَّاقَةُ
الْغَزِيرَةُ، وَالْجَمْعُ: الْخَنْجَارُ.

■ خَنْذٌ: الْخَنْذِيُّ: رَأْسُ الْجَبَلِ الْمَشْرِفُ. وَالْخَنْذِيُّ:
الْفَحْلُ، قَالَ بَشَرٌ: [الْوَافِر]

وَخِنْذِيذٌ تَرَى الْعُرْمُولَ مِنْهُ
كَطَيِّ الزَّقِّ عَلَقَهُ التَّجَارُ
وَالْخَنْذِيُّ: الْخَصِيُّ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَحَكِي أَبُو

عُبَيْدٍ: الْخَنْذَانِذُ: الْخَيْلُ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ خُفَافِ بْنِ عَبْدِ
قَيْسٍ، مِنَ الْبَرَاغِمِ: [الْخَفِيف]

[وَبَرَاذِينَ كَابِيَاتٍ وَأُنْنَا]
وَعَنْدَانِذٌ خَضِيَّةٌ وَفُحُولَا

■ خنع: الخُنُوعُ: كالخُضُوع والذلُّ. وَأَخْنَعْتَنِي إِلَيْكَ
الحاجة، أي: أخضعتني والخانعُ: المريبُ الفاجرُ.

والخَنْعَةُ: الريبةُ، ومنه قول الأعشى: [البيسط]

[هُمُ الْخَضَارِمُ إِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا]

ولا يَرَوْنَ إِلَى جَارَاتِهِمْ خُشْعًا

وخَنْعَةٌ بالضم: أبو قبيلة، وهو خَنْعَاةُ بن سعد بن
هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر.

■ خنف: الْخِنَافُ: لينٌ في أرساغ البعير، تقول منه:
خَنَفَ البعيرُ يَخْنِفُ خِنَافًا: إذا سار قلبه خُفَّ يده إلى
وَحْشِيه. وناقَة خَنُوفٌ، قال الأعشى: [الطويل]

أَجَدْتُ بِرَجْلَيْهَا النَّجَاءَ وَرَاجَعْتُ

يَدَاهَا خِنَافًا لَيْنًا غَيْرَ أَحْرَدَا

ويقال أيضًا: خَنَفَ البعيرُ يَخْنِفُ خِنَافًا، إذا لوى أنفه
من الزمام، ومنه قول الشاعر: [الكامل]

قد قُلْتُ وَالْعَيْسُ النَّجَائِبُ تَغْتَلِي

بالقوم عاصفةٌ خَوَانِفٌ فِي الْبُرى

وقال أبو عبيد: يكون الْخِنَافُ في العنق: أن تميله إذا مَدَّ
بزمامها. وَالْخَانِفُ: الذي يَشْمَخُ بأنفه من الكِبَرِ،

يقال: رأيتُه خَانِفًا عَنِّي بأنفه. وَالْخَنِيفُ من الثياب:
أبيضٌ غليظٌ يَتَّخِذُ مِنْ كَثَّانٍ، وفي الحديث: «تَحَرَّقَتْ
عَنَّا الْخَنْفُ» وأبو مخنف بالكسر: كنية لوط بن يحيى،
رجل من نقلة السَّير.

■ خنق: الْخِنَقُ، بكسر النون: مصدر قولك: خَنَقَهُ
يَخْنُقُهُ خِنَقًا وكذلك خَنَقَهُ، ومنه الْخِنَاقُ، واخْتَنَقَ هو،

وَانْخَنَقَتِ الشاةُ بنفسها، فهي مُنْخَنَقَةٌ، وموضعه من
العنق: مُخَنَّقٌ بالتشديد، يقال: بَلَغَ منه الْمُخَنَّقُ،

وأخذت بِمُخَنَّقِهِ، وكذلك الْخِنَاقُ بالضم، يقال: أخذ
بِخِنَاقِهِ. وَالْخِنَاقُ بالكسر: جبلٌ يُخَنَّقُ به. وَالْمُخَنَّقَةُ

بالكسر: القِلَادَةُ. وَالْخَانِقُ شِعْبٌ ضَيْقٌ، وأهلُ اليمن
يَسْمُونَ الرُّقَاقَ خَانِقًا. وَالْمُخَنَّقُ: المَضِيُّ.

■ خنن: الْخَنَنَةُ كَالْعَنَةِ. وَالْأَخْنُ: الْأَعْنُ، والجمع:

خُنْنٌ، قال الراجز:

فوصفها بِالْجَوْدَةِ، أي: منها فحولٌ ومنها خِصْيَانٌ،
فخرج الآن من حَدِّ الْأَصْدَادِ.

■ خنر: أم خَنْوَرٍ، على وزن الشَّنُور: الضَّبْعُ. وأم
خَنْوَرٍ أيضًا: الداهية.

■ خنز: خَنَزَ اللحم بالكسر يَخْنَزُ خَنْزًا، أي: أَتَنَ،
مثل: خَزَنَ على القلب. وَالْخَنْزَوَانَةُ: التَّكْبُرُ، يقال:

هو ذو خَنْزَوَانَتٍ، قال الشاعر: [الطويل]

لَسِيْمٌ نَزَتْ فِي أَنْفِهِ خَنْزَوَانَةٌ

على الرَّجِمِ الْقُرْبَى أَخَذَ أَبَاتِرُ
■ خنس: خَنَسَ عنه يَخْنُسُ بالضم، أي: تَأَخَّرَ.

وَأَخْنَسَهُ غيره: إذا خَلَفَهُ ومضى عنه. وَالْخَنْسُ: تَأَخَّرَ
الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأرنبة، والرجل
أَخْنَسَ، والمرأةُ خَنْسَاءٌ. والبقرة كُلُّهَا خُنْسٌ.

وَالْخَنَاسُ: الشَّيْطَانُ؛ لِأَنَّهُ يَخْنُسُ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ. وَالْخَنْسُ: الْكَوَاكِبُ كُلُّهَا؛ لِأَنَّهُا تَخْنُسُ فِي

الْمَغِيبِ، أَوْ لِأَنَّهُا تَخْفَى بِالنَّهَارِ، ويقال: هي
الْكَوَاكِبُ السَّيَّارَةُ مِنْهَا دَوْنُ الثَّابِتَةِ. وقال الفراء في قوله

تعالى: ﴿فَلَا أَقِيمُ بِالْخَنْسِ ۝ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٥-]

١٦: إِنَّهَا النُّجُومُ الْخَمْسَةُ: زُحَلٌ، وَالْمُشْتَرِي،
وَالْمَرْيِخُ، وَالزُّهْرَةُ، وَعُطَارِدُ؛ لِأَنَّهُا تَخْنُسُ فِي

مَجْرَاهَا وَتَكْنُسُ، أي: تَسْتَرُ كَمَا تَكْنُسُ الطَّبَاءُ فِي
الْمَغَارِ، وهي الْكِنَاسُ، ويقال: سَمِيتْ خُنْسًا

لِتَأْخُرَهَا؛ لِأَنَّهُا الْكَوَاكِبُ الْمُتَحَيِّرَةُ الَّتِي تَرْجِعُ
وَتَسْتَقِيمُ، وقول دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ: [الكامل]

أَخْنَسَ قَدْ هَامَ الْفَوَاذُ بِكُمْ

وَأَصَابَهُ تَبَلُّلٌ مِنَ الْحُبِّ
يعني بِمُخْنَسَاءِ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، فغيره ليستقيم له

وزن الشعر.

■ خنش: الْخُنْشُوشُ: بَقِيَّةُ الْمَالِ، يقال: بقي لهم
خُنْشُوشٌ، أي: قِطْعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ.

■ خنص: الْخِنْصُوصُ: الْخَنْزِيرُ، والجمع:

الْخَنَانِيصُ.

جارية ليست من الوحشن
ولا من السود القصار الخن
والمَخَنَّة: الأنف. وفلان مَخَنَّةٌ لفلان، أي: مأكلة له.
وَمَخَنَةُ القوم: حريمهم. وَخَنَتْ الجُلة، إذا
استخرجت منها شيئاً بعد شيء. وَالْخَنِينُ كالبكاء في
الأنف والضحك في الأنف. وقد خَنَّ يَخْنُ.
والمَخْنَخنة: أن لا يبين كلامه فيخنخن في خياشيمه.
وَالْخَنَانُ: داء يأخذ في الأنف. وَالْخَنَانُ أَيْضًا: داء
يأخذ الطير في حلوقها.

■ خوا: خوى: خَوَتْ النجوم تخوي غيًّا: أمحلت،
وذلك إذا سقطت ولم تُمطر في نوبتها، وأخوت مثله.
وَخَوَتْ الدارُ خَوَاءً، ممدودٌ: أقوَتْ، وكذلك إذا
سقطت، ومنه قوله تعالى: ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ
خَاوِيَةٌ﴾ [النمل: ٥٢]، أي: خالية، ويقال: ساقطة،
كما قال تعالى: ﴿فَمِمَّا خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾ [الحج
: ٤٥]، أي: ساقطة على سقوفها.

وَخَوَتْ المرأةُ وَخَوَيْتْ أَيْضًا خَوًى، أي: خلَّاجَوْفُها
عند الولادة؛ وَخَوَيْتْ لَهَا تَخْوِيَةً، إذا عملت لَهَا خَوِيَةً
تأكلها، وهي طعامٌ.
وَالْخَوِي: البطن السهل من الأرض، على فَعِيلٍ.
وحكى أبو عبيد: الْخَوَاة: الصوت.

وَخَوًى البعيرُ تَخْوِيَةً، إذا جَافَى بطنه عن الأرض في
بروكه، وكذلك الرجلُ في سجوده، والطائرُ إذا أرسلَ
جناحيه.

ويقال أَيْضًا: خَوَتْ النجوم، إذا مالت للمغيب.

■ خوب: الْخَوِيَّة: الأرض التي لم تُمطر بين أرضين
ممتورتين، يقال: نزلنا بِخَوِيَّةٍ من الأرض، أي:
بموضعٍ سوءٍ لا رَغِي بها. وقال أبو عمرو: إذا قلت:
أصابتنا خَوِيَّةٌ، بالخاء المعجمة، فمعناه المجاعة،
وإذا قلت: أصابتنا خَوِيَّةٌ، بالحاء غير معجمة، فمعناه
الحاجة.

■ خوت: خات البازي واختات، أي: انقضَّ على

الصيد ليأخذه، وقال: [الطويل]

وما القومُ إلَّا سبعةٌ وثلاثةٌ

يَخُوْتُونَ أُخْرَى القومِ خَوَتْ الأَجَادِلِ

وَالْخَائِيَّةُ: العقابُ إذا انْقَضَّتْ فسمِعَتْ صوتَ
انقضاضها. وَالْخَوَاتُ لَفْظٌ مؤنث ومعناه مذكَّر: دَوِيٌّ
جناح العقاب، خَاتَتِ العقابُ تَخَوْتُ خَوَاتًا.
وَالْخَوَاتُ، بالتشديد: الرجل الجريء، وقال:
[البسيط]

لا يهتدي فيه إلَّا كلُّ مُنْصَلِتٍ

من الرجال زَمِيعِ الرَّأْيِ خَوَاتٍ

وَخَوَاتُ بن جُبَيْر الأنصاري، وَتَخَوْتُ مَالَهُ، مثل:
تَخَوْنَهُ، أي: تَنَقَّصَهُ، الفراء يقول: ما زال الذئبُ
يَخْتَاتُ الشَّاةَ بعد الشاةِ أي: يختلها فيسرقها وفلان
يختات حديث القوم ويتخوت، إذا أخذ منه وَتَحَفَّظَهُ.
وإنهم يَخْتَاتُونَ الليل، أي: يَسْرُونَ ويقطعون الطريق،
قال ابن الأعرابي: خات الرجلُ: إذا أَخْلَفَ وعده.
وخات الرجلُ، أي: أَسَنَّ.

■ خوث: رجلٌ أخوْتُ، أي: مسترخي البطن، يَبْنُ
الْخَوْتُ، والأنثى خَوْتَاءُ.

■ خوخ: الْخَوَخَةُ: واحدة الْخَوَخِ. وَالْخَوَخَةُ أَيْضًا:
كُوَّةٌ في الجدار تؤدي الضوء. وَالْخَوْنِيخِيَّةُ: الداهية،
والباء مخففة، قال لبيد: [الطويل]

وكلُّ أناسٍ سوف تدخلُ بينهم

خَوْنِيخِيَّةٌ تَصْفَرُّ منها الأناملُ

ويُروى: دُوَيْهِيَّةٌ.

■ خود: الْخَوْدُ: الجارية الناعمة، والجمع: خَوْدٌ،
مثل: رمحٌ لُذْنٍ، ورماحٌ لُذْنٍ. وَالتَّخْوِيدُ: سرعة
السير.

■ خوذ: الْمُخَاوَذَةُ: المخالفةُ إلى الشيء، يقال: بنو
فلانٍ خَاوِذُونَ إلى الماء. وَخَوَاذُ الْحُمَى: أن تأتي
لوقتٍ غير معلوم.

■ خور: الْخَوَزُ مثل: الْعَوَرِ: المنخفض من الأرض

يا خازِباز أرسل اللهازما
إنى أخاف أن تكون لازما
والخِزاب: لغة فيه، وأنشد الأخفش: [الكامل]
ورمّت لهازمه من الخِزاب
والخُوز: جيل من الناس.

■ خوش: الخَوْش: الخاصرة. وهما خَوْشان، من
الإنسان وغيره.

■ خوص: رجلٌ أَخَوْصَ بَيْنَ الْخَوْصِ أَي: غائر
العين، وقد خَوْصَ. والخَوْصُ: ورق النخل،
الواحدة: خُوصَةٌ، وقد أَخَوْصَتِ النخلُ. وأخَوْصَ
العَرْفُجُ، أَي: تَفَطَّرَ بورق. والخَوَاصُ: الذي يبيع
الخَوْصَ، وقولهم: تَخَوْصُ منه، أَي: خُذْ منه الشيءَ
بعد الشيء. وخَوْصُ ما أعطاك، أَي: خُذْه وإن قَلَّ.
وقال الرازي:

يا ذائِدِيها خَوْصا بأرسال
ولا تذودها ذِبادَ الضُّلالِ

أَي: قَرِّبَا إِيْلَكُما شَيْئًا بعد شيء، ولا تدعها تزدهم
على الحوض، والأرسال: جمع رَسَل، وهو القطيع
من الإبل، وقال آخر: [الرجز]

أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْصِ بِرَسَلِ
إِنِّي أَخافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوَّلِ

■ خوص: خُضَّتِ الْمَاءَ أَخَوْضَهُ خَوْصًا وَخِياضًا،
والموضعُ مَخَاضَةٌ، وهو ما جازَ الناسُ فيها مُشاةً
وركبانا، وجمعها: المَخاضُ، والمَخاوِضُ أيضًا،
عن أبي زيد. وَأَخْضَتُ فِي الْماءِ دَابَّتِي. وَأَخاضَ
الْقَوْمُ، أَي: خاضَتْ خَيْلُهُمُ الْماءَ. وَخُضَّتِ
الْعَمَرَاتِ: اقْتَحَمَتْها، ويقال: خاضَهُ بالسيف، أَي:
حَرَّكَ سيفه في المضروب. وخَوْصُ في نجيعه، شُدُّد
للمبالغة. والمَخَوْصُ للشراب كالْمَجْدَحِ للسويق،
يقال: خُضَّتِ الشَّرابَ. وخاضَ الْقَوْمُ فِي الْحديثِ
وتَخاوَضُوا، أَي: تَفاوَضُوا فيه.

■ خوط: الخُوطُ: الغصنُ الناعمُ لِسِتَةٍ، يقال: خوطُ

بَيْنَ النَّشْرَيْنِ. وَالخَوْرانُ: مَجْرَى الرُّوثِ، ويقال:
طَلَبَتْهُ فَخارَهُ خَوْراً، أَي: أصابَ خَوْرانَهُ. وخارَ الثَّوْرُ
يَخورُ خَوَراً: صاحَ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ
عِجْلاً جَسَداً لَّهُم خَوْرًا﴾ [طه: ٨٨]. وخارَ الحَرُّ والرَّجُلُ
يَخورُ خَوْرةً: ضَعُفَ وانكسر. والاستخارة:
الاستعطاف، يقال: هو من الخَوَارِ والصَّوْتِ. وأصله
أَنَّ الصائِدَ يَأْتِي وَلَدَ الطَّيِّبَةِ فِي كِناسِهِ فَيَعْرُكُ أُذُنَهُ فَيَخورُ،
أَي: يصيحُ، يستعطف بذلك أُمَّهُ كي يَصيدها، قال
الهدلي خالد بن زُهَيْر: [الطويل]

لَعَلَّكَ إِنَّمَا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ

سِوَاكَ خَلِيلاً شاتِمي تَسْتَخِيرُها
ويقال: أَخْرَنا الْمَطايَا إلى موضع كذا نُخِيرُها إِخارةً:
صَرَفناها وَعَطَفناها. والخَوْرُ بالتحريك: الضَّعْفُ.
رَجُلٌ خَوَّارٌ، ورُمُحٌ خَوَّارٌ، وأَرْضٌ خَوَّارَةٌ، والجمع:
خَوْرٌ، قال الشاعر جرير: [البيسط]

بَلْ أَنْتَ نَزْوَةٌ خَوَّارٌ عَلَى أَمَةٍ

لَا يَسْبِقُ الْحَلَبَاتِ اللَّوْمُ وَالخَوْرُ
وناقَةٌ خَوَّارَةٌ، أَي: غَزِيرَةٌ، والجمع: خَوْرٌ.

■ خوز: الخازِبازِ: ذُبَابٌ، وهما اسمانِ جُعلا واحداً
وُثِنيا على الكسر، لا يتغيران في الرفع والنصب
والجر، قال عمرو بن أحمَر: [الوافر]

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّواري

وَجُنَّ الخازِبازِ به جُنونا
وقال الأصمعي: الخازِبازِ حكايةٌ لصوت الذباب،
فسماه به، وقال ابن الأعرابي: الخازِبازِ: نَبْتُ، وأنشد
أبو نصر تقوية لقول ابن الأعرابي: [الرجز]

رَعِيْتُها أَكْرَمَ عودِ عودا

الصِّلِّ والصَّفْصِلِ واليَعْضِيدِ

والخازِبازِ السَّنَمِ المَجْجودا

بحيث يدعو عامراً مسعودا

وعامر ومسعود همارعيان، قال: وهو في غير هذا
يأخذ الإبل في حلوقها والناس، قال الرازي:

بان، الواحدة: خُوطة.

■ خوع: الخَوْع: جبل أبيض، قال رؤبة يصف ثورا: [الرجز]

كما يَلُوحُ الخَوْعُ بين الأَجْبَانِ
والخَوْعُ: مُنْعَرَجُ الوادي. والتَّخَوُّعُ: التَّنْقِصُ. وخَوْعٌ
منه، أي: نَقْصٌ، قال الشاعر: [السريع]

وَجَامِلٌ خَوْعٌ مِنْ نَيْبِهِ
زَجَرُ الْمُعَلَّى أَصْلًا وَالسَّفِيحِ
ويروى: خَوْفٌ، والمعنى واحد، ويروى: من بيته.

قال ابن السكيت: يقال: جاء السيل فَخَوَّعَ الوادي، إذا
كسر جَنْبَيْهِ، قال حميد بن ثور: [الطويل]

أَلْثَثٌ عَلَيْهِ دِيْمَةٌ بَعْدَ وَايِلٍ
فَلِلْجَزْعِ مِنْ خَوْعِ السَّيُولِ قَسِيْبٌ
■ خوف: خَافَ الرَّجُلُ يَخَافُ خَوْفًا وَخِيفَةً وَمَخَافَةً،
فهو خَائِفٌ، وقومٌ خَوْفٌ عَلَى الْأَصْلِ وَخَيْفٌ عَلَى
اللفظ، والأمر منه خَفَ بفتح الخاء، وربما قالوا:
رجل خَافٌ، أي: شديد الخوف، جاء وابه على فَعِلَ،
مثل: فَرِقَ وَفَرَعَ، كما قالوا: رجل صَاتٌ أي: شديد
الصوت. والخِيفَةُ: الخوف، والجمع: خَيْفٌ،
وأصله الواو، قال الهذلي: [المتقارب]

وَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَحَّةٍ
وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخِيفًا
وخَاوِفُهُ فَخَافَهُ يَخْوَفُهُ: غلبه بالخوف أي: كان أشدَّ
خوفًا منه. والإِخَافَةُ: التَّخْوِيفُ، يقال: وجِعُ
مُخِيفٌ، أي: يُخِيفُ مَنْ رَأَاهُ. وطريقٌ مَخَوْفٌ؛ لأنه لا
يُخِيفُ وَإِنَّمَا يُخِيفُ فِيهِ قَاطِعُ الطَّرِيقِ. وَتَخَوَّفْتُ عَلَيْهِ
الشَّيْءَ، أي: خِفْتُ. وَتَخَوَّفَهُ، أي: تَنَقَّصَهُ، قال ذو
الرمة: [البيسط]

تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا
كما تَخَوَّفَ ظَهَرَ الثَّبَعَةِ السَّفْنُ
ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ﴾ [النحل: ٤٧]
والخَافَةُ: خريطةٌ من أَجَمٍ يُشْتَارُ فِيهَا الْعَسَلُ، قال أبو

ذؤيب: [الوافر]

تَأَبَّطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ
فَأَضْبَحَ يَفْتَرِي مَسَدًا بِشِينِ
■ خوق: الخَوَقُ: الحَلَقَةُ، قال الراجز:

كَانَ خَوَقٌ قُرْطُهَا الْمَغْقُوبُ
عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَغْسُوبٍ
والخَوَقُ، بالتحريك: مصدر قولك: مَفَارَزةٌ خَوْقَاءَ.

وبثِرَ خَوْقَاءَ، أي: واسعةً. والخَوَقُ: الجربُ، عن
الأموي، يقال: بعيرٌ أَخَوَقٌ وناقَةٌ خَوْقَاءَ، أي:
جرباء.

والخاق باقي: اسم الفُرج، لخوقها أي: سعتها، وهو
مبني على الكسر، مثل: الخازِ بازٍ.

■ خول: الخَائِلُ: الحَافِظُ لِلشَّيْءِ، يقال: فلان يَخُولُ
عَلَى أَهْلِهِ، أي: يَرعَى عَلَيْهِمْ. وَخَوْلَهُ اللَّهُ الشَّيْءَ،
أي: مَلَكَهُ لِيَأْهَ، وَقَدْ خُلْتُ الْمَالَ أَخْوَلُهُ، إِذَا أَحْسَنْتَ
الْقِيَامَ عَلَيْهِ، يقال: هُوَ خَالٌ مَالٍ وَخَائِلٌ مَالٍ وَخَوْلِي
مَالٍ، أي: حَسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ. وَالتَّخَوُّلُ: التَّعَهُدُ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ
السَّامَةِ»، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: (يَتَخَوَّنَا) بِالنُّونِ،
أي: يَتَعَهَّدُنَا، وَرَبَّمَا قَالُوا: تَخَوَّلْتُ الرِّيحَ الْأَرْضَ،
إِذَا تَعَهَّدْتُهَا. وَتَخَوَّلْتُ فِي فَلَانٍ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ، أي:
أَخَلْتُ وَتَوَسَّمت. وَخَوْلَ الرَّجُلُ: جَسَمُهُ، الْوَاحِدُ:
خَائِلٌ، وَقَدْ يَكُونُ الْجَوْلُ وَاحِدًا، وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى
الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ، قَالَ الْفَرَاءُ: هُوَ جَمْعُ خَائِلٍ، وَهُوَ
الرَّاعِي، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ مَأْخُودٌ مِنَ التَّخْوِيلِ، وَهُوَ
الْتِمْلِيكُ. وَالْخَالُ: أَخُو الْأُمِّ، وَالْخَالَةُ أُخْتُهَا، يُقَالُ:
خَالٌ بَيْنَ الْخَوَوْلَةِ. وَبَيْنِي وَبَيْنَ فَلَانٍ خَوَوْلَةٌ، وَتَقُولُ:
اسْتَخَلَّ خَالًا غَيْرَ خَالِكَ، وَاسْتَخَوَّلَ خَالًا غَيْرَ خَالِكَ،
أي: اتَّخَذَ. وَالاسْتِخْوَالُ أَيْضًا: مِثْلُ: الْاسْتِخْوَالِ،
وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَرَوِي قَوْلَ زَهِيرٍ: [الطويل]

هُنَالِكَ إِنْ يَسْتَخْوِلُوا الْمَالَ يَخُولُوا
وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وَإِنْ يَسْرُوا يُغْلُوا

يقول: الغزال ناعس لا يرفع طرفه إلا أن تجيء أمه وهي المتعهدة له، ويقال: إلا ما تنقص نومه دعاء أمه له. والتَّخَوُّنُ أيضًا: التَّنْقُصُ، يقال: تَخَوَّنِي فلان حَقِّي، إذا تَنَقَّصَكَ، قال ذو الرمة: [البيسط]

لا بل هو الشوق من دارِ تَخَوَّنَهَا
مَرًّا سَحَابٌ وَمَرًّا بَارِحٌ تَرِبُ

وقال لبيد: [الوافر]

عُدَاوِرَةٌ تُقَمِّصُ بِالرُّدَايِ
تَخَوَّنَهَا نُزُولِي وَازْتِحَالِي

أي: تَنَقَّصَ لَحْمَهَا وَشَحْمَهَا. والخَوَانُ بالكسر: الذي يؤكل عليه، معرَّب. وثلاثة أخواته والكثير خُونٌ. ولا يثقل كراهية الضمة على الواو. والعَان: الذي للثَّجَار.

■ خيب: خاب الرجل خَيْبَةً، إذا لم يئل ما يَطْلُبُ. وَخَيْبَتُهُ أَنَا تَخْيِيْبًا، وفي المثل: الْهَيْبَةُ خَيْبَةٌ، ويقال: خَيْبَةُ لَزِيدٍ وَخَيْبَةُ لَزِيدٍ، فالنصب على إضمار فعل، والرفع على الابتداء، الكسائي: يقال: وَقَعُوا فِي وَادِي تَخْيِيْبٍ، على تَفْعَلْ بضم التاء والفاء وكسر العين، غير مصروف، معناه: الباطل.

■ خير: الْخَيْرُ: ضِدُّ الشَّرِّ، تقول منه: خَيْرْتُ يَارْجُلُ فَأَنْتَ خَائِرٌ. وخَارَ اللَّهُ لَكَ، قال الشاعر: [البيسط]

فَمَا كِنَانَةٌ فِي خَيْرٍ بِخَائِرَةٍ
وَلَا كِنَانَةٌ فِي شَرٍّ بِأَشْرَارِ

وقوله تعالى: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾ [البقرة: ١٨٠] أي: مَالًا.

وَالْخِيَارُ: خِلافُ الْأَشْرَارِ. وَالْخِيَارُ: الْأَسْمُ مِنَ الْإِخْتِيَارِ. وَالْخِيَارُ: الْقِتَاءُ، وليس بعربي. ورجل خَيْرٌ وَخَيْرٌ، مُشَدَّدٌ وَمُخَفَّفٌ، وكذلك امرأة خَيْرَةٌ وَخَيْرَةٌ. قال الله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ﴾ [التوبة ٨٨]، جمع خَيْرَةٌ، وهي الفاضلة من كل شيء، وقال

تعالى: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ﴾ [الرحمن: ٧٠]، قال الأخفش: إِنَّهُ لَمَا وُصِفَ بِهِ وَقِيلَ: فَلَانٌ خَيْرٌ، أَشْبَهَ الصَّفَاتِ فَادْخَلُوا فِيهِ الْهَاءَ لِلْمُؤْنِثِ وَلَمْ يَرِيدُوا بِهِ

وَالْخَالُ: لَوَاءُ الْجَيْشِ. وَالْخَالُ: نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ، قَالَ الشَّمَاخُ: [الطويل]

وَبُرْدَانٌ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ دَرَهْمًا
عَلَى ذَاكَ مَقْرُوظٌ مِنَ الْقِدِّ مَاعِزٌ

وخولة: اسم امرأة من كلب، شَبَّ بِهَا طَرْفَةٌ. وخولان: قبيلة من اليمن، ويقال: تَطَايَرُ الشَّرُّ أَخْوَلٌ أَخْوَلُ أَي: مُتَفَرِّقًا، وَهُوَ الشَّرُّ الَّذِي يَتَطَايَرُ مِنَ الْحَدِيدِ الْحَارِّ إِذَا ضُرِبَ، قَالَ ضَابِئُ: [الطويل]

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا
سِقَاطُ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخْوَلُ أَخْوَلَا

وذهب القوم أَخْوَلُ أَخْوَلُ إِذَا تَفَرَّقُوا شَتَّى، وَهَمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا، وَبِنَا عَلَى الْفَتْح.

■ خوم: الْخَامَةُ: الْغَضَّةُ الرَّطْبَةُ مِنَ النَّبَاتِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مِثْلُ: الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، تَمِيلُهَا الرِّيحُ مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا». قَالَ الشَّاعِرُ: [الخفيف]

إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ: خَامَةِ زَرْعٍ
فَمَتَى يَأْنِي يَأْتِي مُخْتَصِمُهُ

■ خون: خَانَهُ فِي كَذَا يَخُونُهُ خَوْنًا وَخِيَانَةً وَمَخَانَةً، وَاجْتِنَانَةً، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَحْتَائُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧] أَي: يَخُونُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. وَرَجُلٌ خَائِنٌ وَخَائِنَةٌ أَيْضًا، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ مِثْلُ: عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْكَلاَّبِيِّ: [الكامل]

حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ
لِلْعَدْرِ خَائِنَةً مُجَلِّ الْإِضْبَعِ

وَقَوْمٌ خَوْنَةٌ، كَمَا قَالُوا: حَوَكَةٌ، وَقَدْ ذُكِرَ وَجْهُ ثُبُوتِ الْوَاوِ. وَخَوْنَةٌ: نَسَبُهُ إِلَى الْخِيَانَةِ. وَالْخَوَانُ: الْأَسَدُ. أَبُو عَمْرٍو: التَّخَوُّنُ: التَّعَهُدُ، يَقَالُ: الْحُمَى تَخَوَّنُهُ، أَي: تَعَهُدُهُ.

وَأَنْشَدَ لِذِي الرِّمَّةِ: [البيسط]

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ
دَاعٍ يَنَادِيهِ بِأَسْمِ الْمَاءِ مَبْعُومٌ

(أَفْعَلْ)، وأنشد أبو عبيدة لرجلٍ من بني عدي تميم جاهليّ: [الكامل]

وَلَقَدْ طَعَنْتُ مَجَامِعَ الرِّبَلَاتِ

رِبَلَاتٍ هُنْدٍ خَيْرَةُ الْمَلَكَاتِ

فإن أردت معنى التفضيل قلت: فلأنه خير الناس ولم تقل: خير، وفلان خير الناس ولم تقل: أخير، لا يُنَى ولا يُجَمَع؛ لأنه في معنى أَفْعَلْ.

وأما قول الشاعر سبرة بن عمرو الأسدي يَزْثِي عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة: [الطويل]

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ

بَعَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ

فإنما نكاه لأنه أراد: (خَيْرِي) فحففه، مثل: مَيِّت ومَيِّت، وهَيِّنْ وهَيِّنْ. والخير بالكسر: الكَرَم. والخَيْرَةُ: الاسم من قولك: خار الله لك في هذا الأمر.

والخَيْرَةُ مثال العِنَبَةِ: الاسم من قولك: اختاره الله، يقال: محمدٌ خَيْرَةُ الله من خلقه، وخَيْرَةُ الله أيضًا بالتسكين. والاختيارُ: الاصطفاءُ، وكذلك التَّخْيِيرُ.

وتصغير مُخْتَارٍ: مُخَيَّرٌ، حُذِفَتْ منه التاء لأنها زائدة، وأُبْدِلَتْ من الألف الياء؛ لأنها أُبْدِلَتْ منها في حال التكبير. والاستخارةُ: الخَيْرَةُ. يقال: استَخِرَ اللَّهُ يَخِرَ لَكَ. وخَيْرُهُ بين الشيئين، أي: قَوِّضْتُ إليه الْخِيَارَ. والخَيْرِي معرَّب.

■ خيس: الخَيْسُ بالكسر: الشجر الملتف، وموضع الأسد أيضًا خَيْسٌ. والخَيْسُ بالفتح: مصدر قولك: خاست الجيفة، أي: أزوحت، ومنه قيل: خاس البيع والطعام، كأنه كَسَدَ حَتَّى قَسَدَ. وخاس به يخيس ويخوس، أي: غدربه، يقال: خاس فلان بالعهد، إذا نكَثَ. وخَيْسَةٌ تخيسًا، أي: ذلَّه، ومنه الْمُخَيْسُ، وهو اسم سجن كان بالعراق، أي: موضع التذليل، وقال: [الرجز]

أما تراني كَيْسًا مُكَيِّسًا

بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيِّسًا
وكل سجن مُخَيِّسٌ، ومُخَيِّسٌ أيضًا، قال الفرزدق: [الطويل]

فلم يبق إلا داخرٌ في مُخَيِّسٍ

ومُنْجَحِرٍ في غير أرضك في جُحُرٍ

■ خيش: الخَيْشُ: ثيابٌ من أردأ الكتان.

■ خيص: الخَيْصُ: القليلُ من التَّوَالٍ، يقال: نلْتُ منه

خَيْصًا خَائِصًا، أي: شيئًا يسيرًا. وخاص الشيء

يَخِيصُ، أي: قَلَّ.

■ خيط: الخَيْطُ: السِّلْكُ، وجمعه: خُيُوطٌ وخُيُوطَةٌ،

مثل: فحلٍ وفحولٍ وفُحُولَةٌ. والمِخْيَطُ: الإبرة،

وكذلك الخِيَاطُ، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠] والخَيْطُ الأسودُ: الفجرُ

المستطيلُ، ويقال: سوادُ الليل، والخَيْطُ الأبيضُ:

الفجرُ المعترضُ. قال أبو ذؤاد الإيادي: [المتقارب]

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُدُفَةٌ

ولاح من الصبح خَيْطٌ أَنَارَا

وخَيْطُ الرَقِبةِ: نُخَاعُهَا، يقال: جاحش فلانٌ عن خَيْطِ

رقبته، أي: دافع عن دمه. وخَيْطٌ باطلٌ: الذي يقال

له: لُعَابُ الشَّمْسِ ومُخَاطُ الشَّيْطَانِ، وكان مروان بن

الحكم يلقب بذلك؛ لأنه كان طويلًا مضطربًا، قال

الشاعر: [الطويل]

لَحَا اللَّهُ قَوْمًا مَلَكُوا خَيْطَ بَاطِلٍ

على الناس يُعْطِي من يشاء ويمنع

والخَيْطُ بالكسر: القطيعُ من النعام، وكذلك الخَيْطِيُّ

مثال سَكْرَى. ونعامَةٌ خَيْطَاءُ بَيْنَةَ الْخَيْطِ، وهو طُولُ

عنقها.

وقد خَطَّتْ الثوبَ خِيَاطَةً، فهو مَخْيُوطٌ ومَخِيْطٌ؛ فمن

قال: مَخْيُوطٌ أخرجه على التمام، ومن قال: مَخِيْطٌ

بناه على التَّقْصِ لتقصان الياء في خِطَّتْ.

والياء في مَخِيْطٍ هي واو مفعول، انقلبت ياءً لسكونها

وانكسار ما قبلها؛ وإنما حرَّكَ ما قبلها لسكونها

وسكون الواو بعد سقوط الياء، وإنما كسروا ليعلم أن الساقط ياء. وناسٍ يقولون: إن الياء في مخيطة هي الأصلية، والذي حذف واو مفعول؛ ليعرف الواوي من اليائي. والقول هو الأول؛ لأن الواو مزيدة للبناء، فلا ينبغي لها أن تحذف، والأصلي أحق بالحذف لا اجتماع الساكنين أو علة توجب أن يحذف حرف. وكذلك القول في كل مفعول من ذوات الثلاثة إذا كان من بنات الياء؛ فإنه يجيء بالتقصان والتمام. فأما من بنات الواو فإنه لم يجيء على التمام إلا حرفان: مسكٌ مذووفٌ، وثوبٌ مَصُوفٌ، فإن هذين جاءا نادرين. وفي النحويين من يقيس على ذلك فيقول: قولٌ مقوولٌ، وفرسٌ مقوودٌ، قياسًا مطردًا. والخِيطة في كلام هذيل: الوتد، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخِيطةٍ
بَجَرْدَاءٍ مِثْلَ: الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَاهَا
وقال أبو عمرو: هو جبل لطيف يُتخذ من السِّلَبِ. وَخِيطة الشيب في رأسه: مثل: وَخَطَ، قال الشاعر: [الكامل]

أَلَيْتُ لَا أُنْسَى مَنِحَةَ وَاحِدٍ
حَتَّى تُخَيِّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي
■ خيف: الخَيْفُ: ما انحدر من غَلَطِ الجبل وارتفع عن مسيل الماء، ومنه سُمي مسجد الخَيْفِ بمنى. وقد أخاف القوم، إذا اتوا خَيْفَ مِنَى فترلوه. والخَيْفُ أيضًا: جلد الصَّرع، يقال: ناقة خَيْفَاءُ: بَيِّنَةُ الخَيْفِ، وجملٌ أَخَيْفٌ: واسعُ الثَّيْلِ وقد خَيْفَ بالكسر، وكذلك فرسٌ أَخَيْفٌ بَيْنَ الخَيْفِ، إذا كانت إحدى عينيه زرقاء والأخرى سوداء، وكذلك هو من كل شيء، ومنه قيل: الناسُ أَخْيَافٌ، أي: مختلفون. وإخوة أَخْيَافٌ، إذا كانت أُمُّهُم واحدة والآباء شتى. والخَيْفَانُ: الجراد إذا صارت فيه خطوطٌ مختلفة بياضٌ وصفرة، الواحدة: خَيْفَانَةٌ، ثم تُشَبَّه به الفرس في

خَفَّتْهَا وطُمورها، قال امرؤ القيس: [المتقارب]
وَأَزْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً
كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُنْتَشِرٌ
■ خيل: الخِيَالُ والخِيَالَةُ: الشخصُ، والطيْفُ أيضًا، قال الشاعر: [الوافر]

وَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمْتُ
بِرَخْلِي أَوْ خِيَالُهَا الْكَذُوبُ
والخِيَالُ: خشبة عليها ثيابٌ سودٌ تُنصب للطيَر والبهائم فتظنه إنسانًا، وقال: [الطويل]
أَخِي لَا أَخَا لِي بَعْدَهُ غَيْرَ أَنِّي
كَرَاعِي خِيَالٍ يَسْتَطِيفُ بِلَا فِكْرِ
والخِيَالُ: أرض لبني تغلب، قال الشاعر: [الوافر]
لِمَنْ طَلَلْ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ
فَسَرَحَهُ فَالْمَرَانَةَ فَالْخِيَالُ

والخَيْلُ: الفُرسَانُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمُ بَحَبَّكَ وَرَجَلُكَ﴾ [الإسراء: ٦٤] أي: بفرسانك وَرَجَالُكَ. والخَيْلُ أيضًا: الخِيُولُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالْخَيْلُ وَالْإِبَالُ وَالْحَمِيرُ لِرِزْقِكُمْ﴾ [النحل: ٨]. والخِيَالَةُ: أصحابُ الخِيُولِ. والخَالُ: الذي يكون في الجسد، ويجمع على خِيَلَانٍ. والخَالُ: أخو الأم، يجمع على أَخْوَالٍ. ورجلٌ أَخَيْلٌ، أي: كثير الخِيَلَانِ؛ وكذلك مَخِيْلٌ وَمَخِيُولٌ، مثل: مَكِيلٍ وَمَكْيُولٍ، ويقال أيضًا: مخولٌ مثل: مقول. وتصغير الخَالِ: خَيْيْلٌ فيمن قال: مَخِيْلٌ وَمَخِيُولٌ، وَخَوَيْلٌ فيمن قال مَخُولٌ. والخَالُ والخِيَالُ والخِيَالَةُ: الكِبَرُ، تقول منه: اختالَ فهو ذو خِيَالٍ، وذو خَالٍ، وذو مَخِيَلَةٍ، أي: ذو كِبَرٍ، قال العجاج: [الرجز]

وَالْخَالُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْجَهَّانِ
وقد خالَ الرجلُ فهو خَائِلٌ، أي: مُخْتَالٌ، قال الشاعر: [المتقارب]

فَلِإِنْ كُنْتَ سَيِّدَنَا سُدَّتْنَا
وَإِنْ كُنْتَ لِلْخَالِ فَادْهَبْ فَخُلْ

وجمع الخائل: خالة، مثل: بائع وباعة، وكذلك رجلٌ أخائل، أي: مُختال، قالوا: أباتر وأدابِر. والخال: اسم جبل تلقاء الدثينة، قال الشاعر: [الطويل]

أهاجك بالخال الحُمول الدوافع
وأنت لمهوها من الأرض نازعٌ
والخال: الغيم، وقد أخالت السحاب وأخيلت وخايلت، إذا كانت تُرجى للمطر، وقد أخلت السحابة وأخيلتها، إذا رأيتها مخيلةً للمطر، يقال: ما أحسن مخيلتها وخالها، أي: خلقتها للمطر. وفلانٌ مُخيلٌ للخير، أي: خليفٌ له. وتخيّلت السماء، أي: تعيّمَت ونهيات للمطر. ووجدت أرضاً متخيّلةً ومُتخايِلةً، إذا بلغ نبتها المدى وخرج زهرها، ومنه قول ابن هرمة: [الطويل]

وأذن بالبين الخليط المزابل
سرى قوُّه عنك الصبا المتخايل
وقال آخر: [الطويل]

تأزَّر فيه النبت حتّى تخايلت
رُباهُ حتّى ما ترى الشاء نُوماً
وأخلت فيه خالاً من الخير وتحوّلت فيه خالاً، أي: رأيت فيه مخيلته، عن يعقوب. وخلت الشيء خيلاً، وخيلةً، ومخيلةً، وخيلولةً، أي: ظنته، وفي المثل: (من يسمع يخل) وهو من باب ظننت وأخواتها، التي تدخل على الابتداء والخبر، فإن ابتدأت بها أعملت، وإن وسطتها أو أخرت فأنت بالخيار بين الإعمال والإلغاء، قال الشاعر في الإلغاء: [البيسط]

أبألأراجيز يابن اللؤم ثوعديني
وفى الأراجيز خلث اللؤم والخور
وتقول في مستقبله: إخال بكسر الألف، وهو الأنصح، وبنو أسد تقول: أخال بالفتح، وهو القياس. وأخال الشيء، أي: اشتبه. يقال: هذا أمرٌ لا يخيل. وخيلت للناقة وأخيلت أيضاً، إذا وضعت

قرب ولدها خيالاً ليفزع منه الذئب فلا يقربه. وفلانٌ يمضي على المُخِيل، أي: على ما خيلت، أي: شبهت، يعني على غررٍ من غير يقين. وخيل إليه أنه كذا، على ما لم يُسمِّ فاعله، من التخيل والوهم، قال أبو زيد: يقال: خيلت على الرجل، إذا وجهت التهمة إليه، قال: وخيلت علينا السماء، إذا رعدت وبرقت وتهيات للمطر، فإذا وقع المطر ذهب اسمُ التخيّل، قال: وتخيّل الرجل، إذا اخترته وتفرست فيه الخير. وتخيّل له أنه كذا، أي: تشبّه وتخيّل، يقال: تخيّلته فتخيّل لي، كما يقال: تصوّرتَه فتصوّر لي، وتبيّنته فتبيّن لي، وتحقّقته فتحقّق. والمُخايَلة: المِباراة، قال الكميّ: [المقارب]

أقول لهم يومَ أيّمانهم
تُخايلُها في التدى الأشمل
والأخيل: طائرٌ، قال الفراء: هو الشِّقْرَاق عند العرب، تشاءم به، قال الفرزدق: [الكامل]

إذا قطن بلغغتيه ابنٌ مُذكِر
فلاقيت من طير الأخايل أخيلاً
وهو ينصرف في النكرة إذا سميت به، ومنهم من لا يصرف في المعرفة ولا في النكرة، ويجعله في الأصل صفة من التخيل، ويحتج بقول حسان بن ثابت رضى الله عنه: [الطويل]

ذريني وعلمي بالأُمور وشيمتي
فما طائري فيها عليك بأخيلاً
وبنو الأخيل: حيٌّ من بني عقيل، رهط ليلي الأخيلية، وقولها: [الكامل]

نحن الأخايل ما يزال غلامنا
حتّى يدبّ على العصا مذكوراً
فإنما جمعت القبيل باسم الأخيل بن معاوية العُقيلي. خيم: الخيمة: بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر، والجمع: خيمات وخيم، مثل: بدران وبدر. والخيم، مثل: الخيمة، وقال: [الطويل]

بالكسر: السجّية والطبيعة، لا واحد له من لفظه.

وخيّم: اسم جبل، قال جرير: [الرجز]

أَقْبَلْتُ مِنْ نَجْرَانَ أَوْ جَنْبَيْ خَيْمٍ

وخام عنه يخيّم خَيْمومةً، أي: جَبَنَ، وخِمْتُ رَجُلِي

خَيْمًا، إذا رفعتها، وأنشد ثعلب: [الطويل]

رَأَوْا وَفَرَةً بِالسَّاقِ مَنِّي فَحَاوَلُوا

حُبُورِي لَمَّا أَنْ رَأَوْنِي أَخِيْمُهَا

أَرَيْتُ بِهِ الْأَرْوَاحَ كُلَّ عَشِيَةٍ

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْصَدٍ

والجمع: خِيَامٌ، مثل: فرخ و فراخ. وَخَيْمَةٌ، أي:

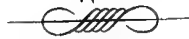
جعلها كالخَيْمَةِ. وَخَيْمٌ بِالْمَكَانِ، أي: أقام به، وقال

الشاعر: [الطويل]

فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ قَامَ مُبَادِرًا

وكان انطلاق الشاة من حيث خَيْمًا

وَتَخَيْمَ بِمَكَانٍ كَذَا: ضَرَبَ خَيْمَتَهُ بِهِ. وَالْخَيْمُ



حرف الدال

■ دَاب: دأب فلان في عمله، أي: جدّ وتعب، دأباً ودؤوبه فهو دائب، قال الراجز:

رَاحَتْ كَمَا رَاحَ أَبُو رَيْثَالٍ
فَإِهِيَ الْفَوَادِ دَائِبِ الْإِجْفَالِ

وَأَذَاتُهُنَا. والدائبان: الليل والنهار. والدَّأْبُ: العادة والشَّانُ، وقد يُحرَّك، قال الفراء: أصله من دَأَبْتُ، إلّا أن العرب حَوَّلَتْ معناه إلى الشَّان.

■ دَاث: الأصمعي: دَأَثُ الطعام: أكلته. والدَّأَثَاءُ: الأثمة، وقد يحرَّك لحرف الحلق، وهو نادر؛ لأنَّ قَعْلَاءَ بفتح العين لم يحى في الصفات، وإنَّما جاء حرفان في الأسماء فقط. وهو قَرَمَاءُ وَجَنَفَاءُ، وهما موضعان.

■ دَادَا: الدَّنداء: أشدُّ عَذْوِ البعير، وقد دَادَا دَادَاً ودَدَدَا، قال الشاعر أبو داود الرؤاسي: [البسيط]

وَاعْرَوَزْتَ الْعُلْطُ الْعَرْضِي تَرْكُضُهُ
أُمُ الْفَوَارِسِ بِالدَّندَاءِ وَالرَّيْبَعَةِ
وَالدَّادِيَّةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ قَبْلَ لَيَالِي
الْمَحَاقِ، وقال أبو عمرو: الدَّنداءُ والدَّاداءُ من الشهر آخِره، قال الأعشى: [الطويل]

تَدَارِكُهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا
مَضَى غَيْرَ دَادَاً وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ

■ دَاظ: دَاظَهُ يَدَاظُهُ دَاظًا: خنقه. ودَاظَتْ السَّقَاءُ: ملأته، قال الراجز:

لَقَدْ قَدَى أَغْنَاقَهُنَّ الْمَخَضُ
وَالسَّدَاظُ حَتَّى مَا لَهُنَّ غَرَضُ
يقول: كثرةُ ألبانهنَّ أغنت عن لحومهنَّ.

■ دَال: الدَّالُّ: الختل، وقد دَالَ يَدَالُ دَالًا وَدَالَاتُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ مِشِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْخَتْلِ وَمِشْيَةُ الْمُثْقَلِ، وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ فِي صِفَةِ مِشْيَةِ الْخَيْلِ: الدَّالَّانُ: مِشْيٌ يُقَارِبُ فِيهِ الْخَطْوُ وَيُبْغِي فِيهِ، كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ مِنْ جَمَلٍ.

وَاللَّيْلُ كَالدَّامَاءِ مُسْتَشْشِرٌ
مِنْ دُونِهِ لَوْنًا كَلَوْنِ السَّدُوسِ

وَالدُّؤْلُونُ: الداهية؛ والجمع: الدَّكَايِلُ، يقال: وقع القومُ في دُؤْلُولٍ، أي: في اختلاطٍ من أمرهم. والدُّئِلُ: دَوِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِابْنِ عَرَسٍ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: [المنسرح]

جَاءُوا بِجَيْشٍ لَوْ قَيْسَ مُغْرَسُهُ
مَا كَانَ إِلَّا كَمُغْرَسِ الدُّئِيلِ

قال أحمد بن يحيى: لا نعلم اسمًا جاء على فُعَلٍ غير هذا، قال الأخفش: وإلى المسمى بهذا الاسم نسب أبو الأسود الدؤلي، إلّا أنهم فتحوا الهمزة على مذهبه في النسبة، استثقالاً لتوالي الكسرتين مع ياء النسب، كما ينسب إلى نَمِرِ نَمْرِي، وربما قالوا: أبو الأسود الدؤلي فقلبوا الهمزة واوًا؛ لأن الهمزة إذا انفتحت وكانت قبلها ضمة فتخفيفها أن تقلبها واوًا محضة، كما قالوا في جُوْنُ جُوْنٍ، وفي مُوْنُ مُوْنٍ، وقال الكلبي: هو أبو الأسود الدؤلي، فقلب الهمزة ياء حين انكسرت، فإذا انقلبت ياء كسرت الدال لتسلم الياء، كما تقول: قِيلَ وَبِيعَ. قال: واسمه ظالم بن عمرو بن جُلَسَ بن ثُعَالَةَ بن عَدِي بن الدُّئِلِ بن بَكْرِ بن كِنَانَةَ، قال الأصمعي: أخبرني عيسى بن عمر قال: الدُّيْلُ بن بَكْرِ الكِنَانِي إنما هو الدُّئِلُ، فترك أهل الحجاز الهمز.

■ دَام: دَادَمَ الْمَاءُ الشَّيْءَ: غَمَرَهُ، وَهُوَ تَفَعَّلَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَامَا
وَيَقَالُ أَيْضًا: تَدَامَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ، أَيْ: تَجَلَّلَهَا. وَتَدَاءَمَهُ الْأَمْرُ، بَوَزَنَ تَفَاعَلَهُ، أَيْ: تَرَكَمَ عَلَيْهِ وَتَرَاحَمَ. وَالدَّامَاءُ: الْبَحْرُ، عَلَى قَعْلَاءَ، قَالَ الْأَفْوُهُ الْأَوْدِي: [السريع]

وَدَأَمْتُ الْحَائِطَ، أَي: رفَعْتُهُ، مثل: دَعَمْتُهُ.

■ دَأَى: الدَّأَى مِنَ الْبَعِيرِ: المَوْضِعُ الَّذِي تَقَعُ عَلَيْهِ ظِلْفَةُ الرَّحْلِ فَتَعْقِرُهُ. ومنه قيل للغراب: ابن دَأْيَةٍ، وقال يصفُ الشَّيْبَ: [الطويل]

ولما رأيتُ النَّسْرَ عَزَّ ابن دَأْيَةٍ

وعَشَّشَ في وَكْرِيهِ جاشت له نَفْسِي

ويجمع على دَأْيَاتٍ بِالتَّحْرِيكِ. وجمع الدَّأْيِ دَوْيِي.

مثل: ضَأْنٌ وَضَيْنٌ، وَمَغَزٍ وَمَعِيزٌ، قال الراجز:

يَعْضُ مِنْهَا الظِّلْفُ الدَّيْئِيَا

عَضَّ الثَّقَافُ الْخُرُصَ الْخَطِيَا

أبو زيد: دَأَيْتُ لِلشَّيْءِ أَذَى لَهُ دَأْيًا، إِذَا خَتَلْتُهُ، مثل:

أَدَوْتُ لَهُ. وَدَأَوْتُ لَهُ: لَغَا فِي دَأْيَتِ، يقال: الذَّبُّ

يَذْأِي لِلْغَزَالِ لِيَأْخُذَهُ، أَي: يَخْتَلُهُ، مثل: يَأْدُو.

■ دَبَا: دَبَّاهُ بِالْعَصَا دَبًّا: ضَرْبَتْهُ.

■ دَبَب: دَبَّ عَلَى الْأَرْضِ يَدْبُ دَبِيْبًا، وَكُلُّ مَا شَرَّ عَلَى

الْأَرْضِ دَابَّةٌ وَدَبِيبٌ. وَالدَّابَّةُ: الَّتِي تُرَكَّبُ. وَدَابَّةٌ

الْأَرْضِ: أَحَدُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، وَقَوْلُهُمْ: أَكْذَبُ مَنْ

دَبَّ وَدَرَجَ، أَي: أَكْذَبَ الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ. وَدَبَّ

الشَّيْخُ، أَي: مَشَى مَشْيَارًا وَبَدَا. وَادْبَيْتُ الصَّبِيَّ، أَي:

حَمَلْتُهُ عَلَى الدَّبِيبِ. وَيُقَالُ: مَا بِالْدَارِ دَبِيٌّ وَدَبِيٌّ، أَي:

أَحَدٌ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: هُوَ مِنْ دَبَيْتَ، أَي: لَيْسَ فِيهَا مَنْ

يَدْبُ، وَكَذَلِكَ: مَا بِهَا دُعُوِيٌّ وَدُورِيٌّ وَطُورِيٌّ، لَا

يَتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا فِي الْجَحْدِ.

وَدَبَبَ الْوَجْهَ: زَعَبَهُ. وَالدَّبُّ مِنَ السَّبَاعِ، وَالْأَنْثَى دَبَّةٌ.

وَأَرْضٌ مَدْبَةٌ، أَي: ذَاتُ دَبِيَّةٍ. وَمَدْبُ السَّيْلِ وَمَدْبَةُ:

مَوْضِعُ جَزْيِهِ، يُقَالُ: تَنَحَّ عَنْ مَدْبِ السَّيْلِ، وَمَدْبَةُ

وَمَدْبُ النَّمْلِ وَمَدْبَةُ، فَالْأَسْمُ مَكْسُورٌ وَالْمَصْدَرُ

مَفْتُوحٌ، وَكَذَلِكَ الْمَفْعَلُ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ

يَفْعَلُ.

وَالدَّبَّةُ الَّتِي لِلدَّهْنِ. وَالدَّبَّةُ أَيْضًا: الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ.

وَدَبِيبٌ دَبَّةٌ خَفِيفَةٌ، بِالْكَسْرِ.

وَالدَّبَّةُ بِالضَّمِّ: الطَّرِيقُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

طَهَا هَذْرِيَانُ قَلَّ تَغْمِيضُ عَيْنِهِ

على دُبَّةٍ مثل: الْخَنِيفِ الْمُرْعَبِلِ

يُقَالُ: دَغْنِي وَدُبْنِي، أَي: دَعْنِي وَطَرِيقَتِي وَسَجِيَّتِي.

وَنَاقَةٌ دَبُوبٌ: لَا تَكَادُ تَمْشِي مِنْ كَثَرَةِ لَحْمِهَا، إِنَّمَا

تَدْبُ، وَتَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا مِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ، وَإِنْ شَتَّ

تَوَنَّتْ، أَي: مِنَ الشَّبَابِ إِلَى أَنْ دَبَيْتَ عَلَى الْعَصَا.

وَالدَّبْدَبَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ، وَأَنْشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ:

[الرجز]

عَاثُورُ شَرٌّ أَيْمًا عَاثُورِ

دَبْدَبَةُ الْخَيْلِ عَلَى الْجُسُورِ

■ دَبِج: الدَّبِجُ: فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَيُجْمَعُ عَلَى دَبَائِجٍ،

وَإِنْ شَتَّ دَبَائِجُ الْبَالَاءِ إِنْ جَعَلْتَ أَصْلَهُ مُشَدَّدًا، كَمَا

قُلْنَا فِي الدَّنَائِرِ، وَكَذَلِكَ فِي التَّصْغِيرِ. وَالدَّبَائِجَتَانِ:

الْخَدَانِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [البسيط]

يَخْدِي بِهَا بَازِلٌ فُتْلٌ مَرَايِقُهُ

يَجْرِي بِدَبَائِجَتِهِ الرِّشْعُ مُرْتَدِعٌ

أَي: هُوَ مُرْتَدِعٌ مُتَلَطِّعٌ بِهِ، مِنَ الرَّدْعِ، وَابْنُ السَّكَيْتِ:

مَا بِالْدَارِ دَبِيجٌ، بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ، أَي: مَا بِهَا أَحَدٌ.

وَشَكَّ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْجِيمِ وَالْحَاءِ، وَسَأَلْتُ عَنْهُ بِالْبَادِيَةِ

جَمَاعَةً مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالُوا: مَا بِالْدَارِ دَبِيٌّ، وَمَا زَادُونِي

عَلَى ذَلِكَ.

وَوَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي مُوسَى الْحَامِضِ: مَا فِي الدَّارِ

دَبِيجٌ، مُوقَّعٌ بِالْجِيمِ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

■ دَبِج: الْأَصْمَعِيُّ: دَبِجَ الرَّجُلُ تَدْبِيحًا، إِذَا بَسَطَ ظَهْرَهُ

وَطَاطَأَ رَأْسَهُ، فَيَكُونُ رَأْسُهُ أَشَدَّ انْحِطَاطًا مِنَ أَلْيَتَيْهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَدْبِجَ الرَّجُلُ فِي الرُّكُوعِ كَمَا

يَدْبِجُ الْجَمَارُ». وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَحْوَهُ.

■ دَبِخ: دَبِخَ الرَّجُلُ تَدْبِيحًا، إِذَا قَبَّ ظَهْرَهُ وَطَاطَأَ

رَأْسَهُ، بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ جَمِيعًا، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ.

■ دَبْذُ: الدَّبَابُؤُ: ثَوْبٌ يُسَجَّ بِبَيْرَيْنِ، كَأَنَّهُ جَمْعُ دَبْيُؤُذَ

عَلَى فَيْعُولٍ. قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ: دُؤُؤُذَ،

وأنشد للأعشى يصف الثور: [الطويل]

عليه دَبَابُودٌ تَسْرِبِلٌ تحته

أَرَنْدَجٌ إِنْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلِمًا

وربما عَرَّبُوهُ بدالٍ غير معجمة.

دبر: الدُّبْرُ بالفتح: جماعة الثَّحْل، قال الأصمعي:

لا واحد لها، ويجمع على دُبُورٍ، قال لبيد: [الطويل]

بِأَبْيَضٍ مِنْ أَكْبَارِ مُزْنِ سَحَابَةٍ

وَأَزْيِ دُبُورِ شَارَةِ الثَّحْلِ عَاسِلُ

ويقال أيضًا للزناير: دُبْرٌ، ومنه قيل لعاصم بن ثابت

الأنصاري: حَمِي الدُّبْرِ؛ وذلك أن المشركين لما قتلوه

أرادوا أن يمثلوا به، فَسَلَطَ الله عليهم الزناير الكبار

تأبّر الدارع، فارتدعوا عنه حتى أخذه المسلمون

فدفنوه.

ويقال: جعلتُ كلامه دُبْرًا أذني، أي: أغضيتُ عنه

وتصاممتُ. والدُّبْرَةُ والدُّبَارَةُ: المَشَارَةُ فِي المَزْرَعَةِ،

وهي بالفارسية «كُرْدَه». والجمع: دُبْرٌ ودُبَارٌ. وذاتُ

الدُّبْرِ: اسمُ ثِيَابٍ، قال ابنُ الأعرابي: وقد صحفه

الأصمعي فقال: ذاتُ الدُّبْرِ.

والدُّبْرُ والدُّبْرُ: الظَّهْرُ، قال الله تعالى: ﴿وَيُولَدُونَ

الدُّبْرَ﴾ [القمر: ٤٥]، جعله للجماعة، كما قال: ﴿لَا يَرْتَدُّ

إِلَيْهِمْ ظَرْفُهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣].

والدُّبْرُ والدُّبْرُ: خِلافُ القُبْلِ. ودُبْرُ الأمرِ ودُبْرُهُ:

آخره، قال الكمي: [الطويل]

أَعَهْدَكَ مِنْ أُولَى الشَّيْبَةِ تَطْلُبُ

عَلَى دُبْرِ هَيْهَاتَ شَأْوٍ مُغْرَبٍ

ودُبْرُ: قبيلةٌ من بني أسد. والدُّبْرُ، بالكسر: المالُ

الكثيرُ، واجدهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ. يقال: مالٌ دُبْرٌ، ومالانِ

دُبْرٌ، وأموالٌ دُبْرٌ. وَرَجُلٌ ذُو دُبْرٍ: كثيرُ الضَّبْعَةِ

والمالِ، حكاه أبو عبيد عن أبي زيد. والدُّبْرَةُ: خِلافُ

القبيلة، يقال: فلانٌ ماله قبلةٌ ولا دُبْرَةَ، إذا لم يَهْتَدِ لجهة

أمره، وليس لهذا الأمرُ قِبْلَةً ولا دُبْرَةَ، إذا لم يُعْرِفْ

وجهه. والدُّبْرَةُ بالتحريك: واحدة الدُّبْرِ والأدْبَارِ،

مثل: شَجَرَةٌ وَشَجَرٍ وَأَشْجَارٌ، تقول منه: دَبْرُ البعير

بالكسر، وأدْبَرُهُ القَتْبُ. والدُّبْرَةُ، بالإسكان

والتحريك أيضًا: الهَزِيمَةُ فِي القتالِ، وهو اسمٌ من

الإدبار، ويقال أيضًا: شَرُّ الرَّأْيِ الدُّبْرِيُّ وهو الذي

يَسْتَحُجُّ أخيرًا عند قُوَّةِ الحاجةِ، قال أبو زيد: يقال:

فُلَانٌ لَا يُصَلِّي الصَّلَاةَ إِلَّا دُبْرِيًا بالفتح، أي: في آخر

وقتها. والمحدثون يقولون: دُبْرِيًا بالضم. والدُّبْرَان:

خمسَةُ كواكِبٍ مِنَ الثَّوَرِ، يقال إِنَّهُ سَنَامُهُ، وهو من

منازل القمر، وقال الشَّيْبَانِيُّ: الدُّبَارَةُ: آخرُ الرَّمْلِ.

ودَابِرَةُ الإنسان: عَرْقُوبُهُ. ودَابِرَةُ الطائر: التي يَضْرِبُ

بها، وهي كالإصْبَعِ فِي باطن رِجْلِهِ. ودَابِرَةُ الحافر:

ما حاذَى مُؤَخَّرَ الرُّشْغِ. والدَابِرَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّغْرِيبَةِ

فِي الصَّرَاعِ. والدَابِرُ: التابعُ. والدَابِرُ من السهام:

الذي يخرج من الهَدَفِ. والدَابِرُ من القِداحِ: خلافُ

الفائزِ، وصاحبه مُدَابِرٌ. قال صَخْرُ العَيِّ الهُدْلِيُّ يَصِفُ

ماءَ وَرْدَةٍ: [المقارب]

فَخَضَخَضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضُ المَدَابِرِ قَدْخًا عَطُوفًا

وقطع الله دَابِرَهُمْ، أي: آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ، ويقال:

رَجُلٌ أَدَابِرٌ، للذي يقطع رَحِمَهُ مثل: أَبَاتِرٍ، وقال أبو

عبيدة: لَا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ وَلَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ.

والدُّبِيرُ: مَا أَدْبَرَتْ بِهِ المَرْأَةُ مِنْ عَزْلِهَا حِينَ تَقْتُلُهُ. وقال

يعقوب: القَيْلُ: مَا أَقْبَلَتْ بِهِ إِلَى صَدْرِكَ، والدُّبِيرُ: مَا

أَدْبَرَتْ بِهِ عَنْ صَدْرِكَ، يقال: فلانٌ مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ

دُبِيرٍ. وفلانٌ مُقَابِلٌ ومُدَابِرٌ، إذا كان مَحْضًا مِنْ أَبَوَيْهِ،

قال الأصمعي: وأصله من الإِقْبَالَةِ والإِذْبَارَةِ، وهو شَقٌّ

فِي الأذُنِ، ثُمَّ يُقْتَلُ ذَلِكَ، فإذا أَقْبَلَ بِهِ فهو الإِقْبَالَةُ، وإذا

أَدْبَرَ بِهِ فهو الإِذْبَارَةُ، والجِلْدَةُ المعلقة من الأذن هي

الإِقْبَالَةُ والإِذْبَارَةُ، كأنها زَنْمَةٌ، والشَّاهِدَةُ ومُقَابِلَةُ،

وقد دَابَرَتْهَا وَقَابَلَتْهَا، وَنَاقَةُ ذاتِ إِقْبَالَةٍ وإِذْبَارَةٍ.

ودُبَارٌ بالضم: اسمُ يومِ الأَرْبَعاءِ، من أَسْمَائِهِم

القَدِيمَةِ. والدُّبَارُ بالفتح: الهَلَاكُ، مثل: الدَّمَارِ.

والدَّبارُ بالكسر: جَمْعُ دِيارَةٍ، وهي المَشَارَةُ. قال بشر: [الطويل]

تَحَدَّرَ ماءُ المَزْنِ عن جُرْشِيَّةٍ

على جِزْبَةٍ تَعْلُو الدَّبارَ غُرُوبُها
وَفُلانٌ يَأْتِي الصَّلَاةَ دِيارًا، أي: بَعْدَ ما ذَهَبَ الوقت.

والدُّبورُ: الريح التي تَقَابِلُ الصِّبا. ودَبَرَ السَّهْمُ يَذْبُرُ

دُبُورًا، أي: خَرَجَ من الهَدَفِ. ودَبَرَ بالشيء: ذَهَبَ

به. ودَبَرَ النهارَ وأدْبَرَ بمعْنَى، ويقال: هَيْهَاتَ، ذَهَبَ

كما ذَهَبَ أَمْسِ الدَّابِرُ، ومنه قوله تعالى: (والليل إذا

دَبَرَ) أي: تَبَعَ النَّهَارَ قَبْلَهُ، وقُرئ: ﴿أَدْبَرَ﴾ [المعارج

١٧:]، قال صخر بن عمرو بن الشريد السلمي:

[الكامل]

وَلَقَدْ قَتَلْتُكُمْ ثَنَاءً وَمَوْحِداً

وتركتُ مَرَّةً مثل: أَمْسِ الدَّابِرِ

ويُروى: المَذْبِرُ، ويقال: قَبَّحَ الله ما قَبِلَ منه وما دَبَرَ.

ودَبَرَ الرجلُ: وَلَّى وشَيَّخَ. ودَبَرْتُ الحديثَ عن فلانٍ:

حَدَّثْتُ به عنه بعد موْتِهِ. ودَبَرَتِ الرِّيحُ، أي: تحَوَّلَت

دُبُورًا. ودَبِرَ مَوْضِعٌ باليمن، ومنه فلان الدَّابِرِي. ودَبِرَ

القَوْمُ، على ما لم يسم فاعله، فهم مَدْبُورُونَ، إذا

أصابَتْهم رِيحُ الدُّبُورِ. وأدْبَرُوا، أي: دخلوا في رِيحِ

الدُّبُورِ. والإدْبَارُ: نَقِيضُ الإِقْبَالِ. وأدْبَرْتُ البعيرَ

فَدَبِرَ، وأدْبَرَ الرجلُ، إذا دَبَرَ بَعِيرَهُ والأدْبَرُ: لَقَبُ

حُجْرَ بن عَدِيٍّ؛ لَأَنَّهُ طُعِنَ مُوَلِّيًا.

ودَابَرْتُ فلانًا: عادَيْتَهُ. والاستِدْبَارُ: خلاف

الاستِقْبَالِ. والتدْبِيرُ في الأمر: أَنْ تَنْظُرَ إلى ما تَوَلَّى

إِلَيْهِ عَاقِبَتَهُ. والتدْبِيرُ: التَّفَكُّرُ فيه. والتدْبِيرُ: عِنَقُ العبدِ

عن دُبُرٍ، وهو أَنْ يُعْتَقَ بعد موتِ صاحِبِهِ، فهو مُدْبَرٌ،

قال الأصمعي: دَبَرْتُ الحديثَ، إذا حَدَّثْتُ به عن

غَيْرِكَ. وهو يُدَبَّرُ حَدِيثَ فلانٍ، أي: يرويه. وتَدَابَرِ

القَوْمُ، أي: تَقاطَعُوا. وفي الحديث: «لَا تَدَابِرُوا».

دَبَسَ: الدَّبَسُ: ما يَسِيلُ من الرُّطْبِ. والأَدْبَسُ من

الطيرِ والخَيْلِ: الذي لونه بين السَّوادِ والحُمْرةِ. وقد

ادْبَسَ ادْبِيسًا. والدُّبْسِيُّ: طائرٌ وهو منسوب إلى طَيْرِ

دُبْسٍ، ويقال: إلى دُبْسِ الرُّطْبِ؛ لَأَنَّهُمْ يَغَيِّرُونَ في

النَّسَبِ، كاللُّهري، والشَّهلي وأدْبَسَتِ الأرضُ فَمِهي

مُدْبِسَةً، وذلك أَوَّلَ ما يُرى فيها سَوادُ النَّبتِ.

والدَّبَّاساءُ، ممدودٌ: الأَنْثَى من الجرادِ. وقول

لَقِيطِ بن زُرارة: [السريع]

لو سَمِعُوا وَقَعَ الدَّبَّابِيسِ

واحداً دُبُوسًا، وأراه معرَّبًا.

دِيش: أرضٌ مَذْبُوشَةٌ، إذا أَكَلَ الجرادُ نَبْتَهَا، قال

الراجز:

في مُهَوِّزٍ بالدَّبَى مَذْبُوشِ

دِيع: دِيعُ فلانٍ إِهابُهُ يَذْبِغُهُ وَيَذْبِغُهُ دِيعًا ودِباعَةً

ودِباعًا، وفي الحديث: «دِباعُها طَهُورُها». والدِّباعُ

أَيْضًا: ما يَذْبِغُ به، يقال: الجِلْدُ في الدِّباعِ، وكذلك

الدِّيعُ والدِّبْعَةُ بالكسر. والدِّبْعَةُ بالفتح: المَرَّةُ

الواحدة، وتقول: دَبَّعْتُ الجِلْدَ فَاذْبِيعَ.

دَبِقَ: الدَّبِقُ: شَيْءٌ يَلْتَزِقُ كالغِراءِ، تُصَادُ به الطيرُ.

والدُّبُوءاءُ: العَذْرَةُ، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

لولا دُبُوءاءُ اسْتِهِ لَمْ يَبْطِخْ

ودابِقُ: اسم بلد، والأغلب على التذكير والصرف؛

لأنه في الأصل اسم نهر، قال الراجز:

بدابقي وأين منى دابق

وقد يؤنث ولا يصرف.

دَبِلَ: دَبِلْتُ الشَّيْءَ: جَمَعْتَهُ، كما تَجْمَعُ اللُّقْمَةُ

بأَصابعِكَ. والدُّبْلَةُ مثل: الكَتْلَةِ من الصَّمغِ وغيره،

تقول: منه دَبِلْتُ الشَّيْءَ، قال مَرْزُودٌ: [الطويل]

ودَبِلْتُ أَمْشالَ الأَنافِي كأنَّها

رَءُوسُ نِقاذٍ قُطِعَتْ يومَ تُجْمَعُ

ودَبِلُ الأرضِ: إِصلاحُها بالسَّرَجِينِ ونحوه. وأَرْضٌ

مَذْبُولَةٌ: وَكَلَّ شَيْءٌ أَصْلَحَتَهُ فَقَدْ دَبِلَتْهُ وَدَمَلَتْهُ. ومنه

سَمِيتَ الجَدَاوِلَ الدُّبُولَ؛ لَأَنَّهُا تُدَبَّلُ، أي: تُنْقَى

وتُصْلَحُ. والدَّبِيلُ: الدَّاهِيَةُ، يقال: دِبِلًا دَبِيلًا، كما

الدروس . وقد دَثَر الرِّسْم وتَدَاثِر . والدَّثُور : الرجل الخامل الثَّوم . ودَثَر الطائر تَدَثِيرًا ، أَصْلَحَ عَشَّهُ .

■ دَثَن : الدَّيْنَةُ : موضعٌ ، وهو ماءٌ لبني سَيَّار بن عمرو ، وقال النابغة الذبياني : [الكامل]

وعلى الرُّمَيْثَةِ من سُكْنٍ حَاضِرٍ

وعلى الدَّيْنَةِ من بَنِي سَيَّارٍ

ويقال : إِنَّهَا كانت تَسْمَى في الجاهلية : الدَّيْنَةُ ، ثم تَطَيَّرُوا منها فَسَمَّوها : الدَّيْنَةُ .

■ دَجَا : الدُّجَى : الظُّلْمَةُ ، يقال : دَجَا الليلُ يَدْجُو دُجْوًا ، وَلَيْلَةٌ دَاجِيَةٌ ، وكذا أَدْجَى الليلُ وتَدْجَى . وَدَاجِي الليل : حَنَادُسه ، كَأَنَّهُ جمع دَاجِيَةٍ .

قال الأصمعي : دَجَا الليلُ إِنما هو : أَلْبَسَ كُلَّ شيءٍ ،

وليس هو من الظُّلْمَةِ ، قال : ومنه قولهم : دَجَا

الإسلامُ ، أي : قَوِيَ وأَلْبَسَ كُلَّ شيءٍ . والدُّجَى : جمع

دُجِيَةٍ بالضم ، وهي قُتْرَةُ الصائد ، والظُّلْمَةُ أَيْضًا . وإِنَّه

لَفِي عَيْشٍ ذَاجٍ ، كَأَنَّهُ يُراد به الخفض . والمُدَاجَاة :

المداراةُ . يقال : دَاجَيْتُهُ ، إِذا دارَيْتُهُ ، كَأَنَّكَ سَاتَرْتَهُ

العداوة . قال قَتَب بن أُمِّ صاحب : [البيسط]

كُلُّ يَدَاجِي على البغضاءِ صاحبه

ولن أَعَالِيَهُمْ إِلَّا بِمَا عَلَنُوا

وذكر أبو عمرو أَنَّ المُدَاجَاةَ أَيْضًا : المنع بين الشدة

والإرخاء .

■ دَجَج : الدُّجَّةُ بالضم : شِدَّةُ الظُّلْمَةِ . وَلَيْلَةٌ دَيجُوجٌ :

مُظْلِمَةٌ . وَلَيْلٌ دَجُوجِيٌّ ، وَبَعِيرٌ دَجُوجِيٌّ ، وَنَاقَةٌ

دَجُوجِيَّةٌ أَي : شديدة السواد . وَنَاقَةٌ دَجُوجَاةٌ : منبسطة

على الأرض . وَرجلٌ مُدَجِّجٌ وَمَدَجِّجٌ ، أَي : شاكٍ في

السلاح تقول منه : تَدَجَّجَ في شِكِّهِ ، أَي : دخل في

سِلَاحِهِ ، كَأَنَّهُ تَغَطَّى بها . وَدَجَّجَتِ السماءُ تَدَجِيجًا :

تَغَيَّمت . وَمَرَّ القَوْمُ يَدْجُونُ على الأرضِ دَجِيجًا

وَدَجِجَانًا ، وهو الدبيب في السير ، قال ابن السكيت :

لا يقال يَدْجُونُ حَتَّى يَكُونُوا جماعةً ، ولا يقال : ذلك

للواحد ، وهم الدَّاجَةُ : وقولهم : هم الحَاجُّ والدَّاجُ ،

يقال : تُكَلِّلُ ثَاكِلاً ، قال الشاعر : [المقارِب]

طِعَانُ الكُماةِ وَضَرْبُ الحِجَادِ

وقولُ الحَوَاضِنِ ذِبْلاً ذَبِلاً

والذَّبِيلَةُ : الداهيةُ ، وهي مصغرةٌ للتكبير ، يقال :

ذَبَلَتْهُمْ الذَّبِيلَةُ ، أَي : أَصابَتْهم الداهيةُ . حكاها أبو

عبيد .

والذُّوبُلُ : الحمار الصغير لا يَكْبُرُ ، وكان الأخطل

يلْقَبُ به ، ومنه قول جرير : [الطويل]

بكى ذوبُلٌ لا يُرْقئُ الله دَمْعُهُ

ألا إِنما يبكي من الذَّلْ ذوبل

■ دَبَى : الدَّبَى : الجرادُ قبل أن يطير ، الواحدة : دَبَاةٌ ،

قال الراجز :

كَأَنَّ خَوْقَ قُرطِها المَعْقُوبِ

على دَبَاةٍ أو على يَغْسُوبِ

وأَرْضٌ مَدْبِيَّةٌ ، على مَفْعُولَةٍ ، إِذا أَكل الدَّبَى نباتها .

وَأَدْبَى الرُّمْتُ ، إِذا أَشَبَّ ما يَخْرُجُ من ورقه الدَّبَى ، وهو

حينئذٍ يصلحُ أن يُرْعَى ويؤكل . وَأَرْضٌ مَدْبِيَّةٌ وَمَدْبَاةٌ :

كثيرة الدَّبَى . والدَّبَاءُ ، على وزن المُكَّاءِ : القَرْعُ ،

الواحدة : دَبَّاءَةٌ ، قال امرؤ القيس : [المقارِب]

وإِنْ أَدْبَرْتُ قُلْتَ دَبَّاءَةً

من الخُضْرِ مغموسةٌ في العُذُرِ

ابن الأعرابي : جاء فلان بِدَبَى دَبَى : إِذا جاء بمالٍ

كالدَّبَى في الكثرة .

■ دَثْ : الدَّثُ والدَّثَاثُ : المطر الضعيف ، قال

الراجز :

قَلْبِعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدَّثَاثَا

■ دَثَر : الدَثَرُ بالفتح : المال الكثيرُ ، يقال : مالٌ دَثَرٌ ،

وما لا نَدَثَرٌ ، وَأَمْوَالٌ دَثَرٌ . وَعَكَرَ دَثَرٌ ، أَي : كثيرٌ ، وهو

من الأوَّلِ إِلَّا أَنَّهُ جاء بالتحريك . والدَّثَارُ : كُلُّ ما كان

من الثياب فوق الشَّعار ، وقد تَدَثَّرَ ، أَي : تَلَفَّفَ في

الدَّثارِ . وَتَدَثَّرَ الفَحْلُ النَاقَةَ ، أَي : تَسَنَّمَهَا . وَتَدَثَّرَ

الرجلُ فرسَه ، إِذا وثَبَ عليه فركبه . والدَّثُور :

والدَّجْنُ: المطر الكثير. وسحابة داجنة ومُدَجَنَّة. وأدَجَنْتِ السماء: دام مطرها، قال لبيد: [الكامل]
 من كل سارية وغاد مُدَجِّن
 وعَشِيَّة متجاوب إززامها
 والدُّجْنَةُ بالضم: الظلمة، والجمع: دُجْنٌ ودُجْنَات. والدُّجْنَةُ في ألوان الإبل أَقْبَحُ السواد يقال: بغير أدُجْنٍ وناقَة دُجْنَاء. ودَجَنَ بالمكان دُجُونًا: أقام به وأدَجَنَ مثله، ابن السكيت: شاة داجنٌ وراجنٌ، إذا أَلَفَتْ البيوت واستأنست، قال: ومن العرب من يقولها بالهاء، وكذلك غير الشاة، قال لبيد: [الكامل]

حتى إذا يئس الرُّمَاءُ وأرسلوا
 عُضْفًا دَواجِنَ قَافِلًا أَعَصَامُهَا
 أراد به كلاب الصيد، والمُدَاجِنَةُ كالمداهنة. وأبو دُجَانَةَ: كُنيَّة سِمَاكِ بْنِ خَرْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

■ دحا: دَحَوْتُ الشيء دَحْوًا: بسطته، قال الله تعالى: ﴿وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ [النازعات: ٣٠]، أي: بسطها. ودَحَا المطرُ الحصى عن وجه الأرض، ويقال لللاعب بالجوز: أَبْعِدِ الْمَدَى وادْخُه، أي: ازموه، ويقال للفرس: مَرَّ يَذْخُو دَحْوًا، وذلك إذا رمى يديه رميًا، لا يرفع سُنْبُكُهُ عن الأرض كثيرًا. ودِخِيَةٌ بالكسر: هو دِخِيَةٌ بن خليفة الكلبي، الذي كان يأتي جبريلُ النَّبِيِّ ﷺ في صورته، وكان من أجمل الناس، وأمَّا دِخِيَةٌ بِالْفَتْحِ وَدَحْوَةٌ، فهما ابنا معاوية بن بكر بن هوازن. ومَدَحَى النعمة: موضع يبيضها، وأدَحِيهَا: موضعها الذي تفرخ فيه، وهو أَفْعُولٌ من دَحَوْتُ؛ لأنها تَذْخُو بهر جلها ثم تبيض فيه، وليس للنعام عُشٌّ.

■ دحج: دَحَحْتُ الشيء في الأرض، إذا دسسته فيها، قال أبو النجم في وصف قُتْرَةِ الصائد: [الرجز]
 شَحَحْنَا خَفِيًّا فِي الشَّرَى مَذْخُوحَا
 وَالدَّخْدَاخُ: القصير، وكذلك الدَّخِيدَةُ وَانْدَحَطُّهُ انْدِحَاخًا: اتَّسَعَ، قال أَعْرَابِيٌّ: مُطَرْنَا لَيْلَتَيْنِ بَقِيَّتَا فَأَنْدَحَتِ الْأَرْضُ كَلَّا.

قالوا: فالدَّاحُ: الأعوان والمُكَارُونَ، وفي الحديث: «هؤلاء الدَّاحُّ». وأمَّا الحديث: «ما تركت من حاجة ولا داجة إلا أتيت» فهو مخففٌ إتياعٌ للحاجة. والدَّجَاج معروف، وفتح الدال فيه أفصح من كسرهما، الواحدة: دَجَاجَةٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى؛ لِأَنَّ الْهَاءَ إِنَّمَا دَخَلَتْهُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسٍ، مِثْلُ: حَمَامَةٍ وَبَطَّةٍ، لَا تَرَى إِلَى قَوْلِ جَرِيرٍ: [البسيط]

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَرْقَنِي
 صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ النَّوَاقِيسِ
 إنما يغني زُفَاءَ الدْيُوكِ.

وَالدَّجَاجَةُ: كُبَّةٌ مِنَ الْعَزَلِ. وَدَجَدَجْتُ بِالْجَاجَةِ: صَحَحْتُ بِهَا، وَدَجَدَجَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ. ■ دجر: الدَّجْرَانُ: النشيط الذي فيه مع نشاطه أَشْرٌ، ويقال: حَيْرَانٌ دَجْرَانٌ.

وقد دَجَرَ بالكسر دَجْرًا، وقومٌ دَجَارِي، قال العَجَاجُ: [الرجز]

دَجْرَانٌ لَا يَشْعُرُ مِنْ حَيْثُ أَتَى
 وَالدَّيْجُورُ: الظلام، وليلةٌ دَيْجُورٌ: مُظْلِمَةٌ.

■ دجل: الدجال والدجالة: الرفقة العظيمة، قال الشاعر: [الرجز]

دَجَالَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الرِّفَاقِ
 وَالدَّجَالُ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ. ودجلة: نهر بغداد، قال ثعلب: تقول: عبرت دجلة بغير ألف ولام. والبعير المَدَجَّلُ: المهنوء بالقَطْرَانِ، قال أبو عبيد: فإذا هُنِيَّ جسد البعير أجمع فذلك التدجيل، فإذا جعلته على المشاعر فذلك الدَّسُّ.

■ دجن: الدَّجْنُ: إلباسُ الغيم السماء، وقد دَجَنَ يَوْمَنَا يَدُجْنُ بِالضَّمِّ دَجْنًا دُجُونًا. قال أبو زيد: وَالدُّجْنَتَيْنِ الْغَيْمِ الْمُطَبَّقُ تَطْبِيقًا، الرِّيَاءُ الْمُظْلَمُ، الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ، يُقَالُ: يَوْمٌ دَجَنَ وَيَوْمٌ دُجْنَةٌ بِالتَّشْدِيدِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ اللَّيْلَةُ عَلَى الْوَجْهِينِ بِالْوَصْفِ وَالْإِضَافَةِ، قَالَ: وَالدَّاجِنَةُ: الْمَطَرَةُ الْمُطَبَّقَةُ، نَحْوُ الدِّيمَةِ، قَالَ:

- دحر: الدُّحُورُ: الطَّرْدُ والإبعاد، وقد دَحَرَهُ، قال الله تعالى: ﴿أَخْرِجْ مِنْهَا مَذَهْبًا مُدْحَرًا﴾ [الأعراف: ١٨]، أي: مُقْصًى.
- دحرج: دَحَرَجْتُ الشيءَ دَحْرَجَةً ودَحْرَاجًا، فَتَدَحَّرَجَ. والمُدْحَرَجُ: المدور. والدُّحْرُوجَةُ: ما يَدَحَّرُجُهُ الجُعْلُ من البنادق، قال ذو الرمة يصف فراخ الظَّليم [البسيط]:
- أشدَّاقُها كصدُوعِ النبعِ في قُلُلٍ
مثل الدُّحَارِيجِ لم يَنْبِتْ لها رَعْبٌ
وقُلُلُها: رؤوسُها.
- دحرض: الدُّحْرَضُ: اسمُ موضعٍ، قال عترة: [الكامل]
- شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرَضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ
رُوزَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ
ويقال: وسِعَ ودُحْرَضُ ماءان، فَشَاهَمَا بلفظ أحدهما، كما يقال: القَمَرَانِ.
- دحس: دَحَسْتُ بَيْنَ القومِ، أي: أَفْسَدْتُ، ومنه قول العجاج يصف الخُلَفاءَ: [الرجز]
- وَيَغْتَلُونَ مَنْ مَأَى فِي الدُّحْسِ
والدُّحْسُ أيضًا: إدخالُ اليدِ بَيْنَ جِلْدِ الشاةِ وصِفَاقِها لَسْلَخِها. والدُّحَّاسُ: دُوَيْبَّةٌ تَغِيبُ فِي الترابِ، والجمع: الدُّحَّاحِيسُ. وداحِسٌ: اسمُ فرسٍ مشهورٍ لقيس بن رُهَيْرِ بن جَذِيمَةَ العَبْسِيِّ، ومنه حرب داحِسٍ، وذلك أَنَّ قيسًا وحَذِيفَةَ بن بدرٍ الذُّبْيَانِيَّ ثَمَ الفَزَارِيَّ تَراهُنَا على خَطَرِ عشرينَ بَعِيرًا، وجَعَلَا الغَايَةَ مائةَ غَلَوَةٍ، والمِضْمَارُ أربعينَ ليلةً، والمُجَرَى من ذاتِ الإصْدَادِ؛ فَأَجْرَى قيسٌ داحِسًا والغبراءَ، وأَجْرَى حَذِيفَةُ الخَطَّارَ والحَنَفَاءَ، فوضعتُ بنو فزارةَ كَمِينًا على الطريقِ فَرَدُّوا الغبراءَ ولطموها، وكانت سابقةً، فهاجَتِ الحربُ بَيْنَ عَبْسٍ وَذُبْيَانٍ أربعينَ سنةً.
- دحسم: الدُّحْسَمَانُ، بالضم: قَلْبُ الدُّحْمَسَانِ، وهو الأَدَمُ السمين.
- دحص: دَحَصَ المَذْبُوحُ بِرِجلِهِ يَدَحِصُ دَحْصًا، أي: ارتكَضَ، قال علقمة: [الطويل]
- رَغَا فوقهم سَقَبُ السماءِ فداحِصٌ
بِشِكَتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيْبُ
■ دحض: مكانٌ دَحَضُ ودَحَضُ أيضًا بالتحريك، أي: رَأَقَ، قال الراجز يصف ناقته:
- قَد تَرِدُ النَّهْيَ تَنْزَى عَوْمُهُ
فَتَسْتَبِيحُ ماءَهُ فَتَلْهَمُهُ
حَتَّى يَمُودَ دَحَضًا تَسْمُمُهُ
ودَحَضَتْ رِجلُهُ تَدَحِصُ دَحْصًا: زَلَقَتْ. ودَحَضَتْ الشَّمْسُ عن كَيْدِ السماءِ: زالت. ودَحَضَتْ حُجَّتُهُ دُحُوضًا: بطلت. وأَدَحَضَهَا الله. والإدحاضُ: الإزلاقُ.
- دحق: الدَّحِيقُ: البعِيدُ المُقْصًى. وقد دَحَقَهُ الناسُ، أي: لا يُبَالَى به، ويقال أيضًا: أَدَحَقَهُ الله وأَسَحَقَهُ. ودَحَقَتِ الرَّجْمُ، أي: رَمَتْ بالماء فلم تُقْبَلْ، ويقال: قَبِحَ الله أَمَّا دَحَقْتُ به، أي: ولدته، والدُّحُوقُ من النوق: التي تخرج رَجْمُها بعد الولادة يقال: اندَحَقْتُ رَجْمُ الناقة، أي: اندلقت.
- دخل: قال الأصمعي: الدَّخْلُ: هُوَّةٌ تكون في الأرض وفي أسافل الأودية، فيها ضيقٌ ثم تَتَّسَعُ. والجمع: دُحُولٌ ودِحَالٌ وأَذْحَالٌ ودُخْلَانٌ، وقد دَخَلْتُ فيه أَدَخَلُ، أي: دَخَلْتُ فِي الدَّخْلِ. وبثُرَ دَحُولٌ، أي: ذاتُ تَلْجُفٍ، إذا أكل الماءُ جِرابِها. ودَخَلْتُ البئرَ أَدَخَلُها: إذا حَفَرْتَ فِي جَوَانِبِها، ومنه قول أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِرَجُلٍ سَأَلَهُ فَقَالَ: (إني رجلٌ مضراد، أفأَدْخُلُ المَبُولَةَ معي في البيت؟ قال: نعم وأَدْخُلُ في الكِسْرِ). قال أبو عبيد: هو مأخوذ من الدَّخْلِ، أي: صِرَ في جانب الخباء، كالذي يصير في الدَّخْلِ، والداحولُ: ما يَنْصَبُه صائِدُ الطَّيْرِ من الخشب. والدَّخِلُ: الحَبُّ الخبيث، عن أبي عمرو، قال أبو زيد: هو الخَدَّاعُ أيضًا. ورجلٌ دَخِلَ بَيْنَ الدَّخْلِ

أي: سمينٌ قصيرٌ مُندلق البطن.

■ دحم: الدَّحْمُ: الدفعُ الشديد، وبه سمي الرجل دَحْمَانٌ وَدَحِيمًا.

■ دحمس: الدَّحْمَسَانُ: الآدمُ السمين، وقد يقلب فيقال الدَّحْسَمَانُ.

■ دحن: أبو عمرو: الدَّحْنُ: الخَبُّ الخبيثُ، مثل: الدَّحْلِ. والدَّحْنُ أيضًا: السمين المندلق البطن القصير.

قال: والدَّخْوَنَةُ مثله، وأنشد: [الرجز]
دَخْوَنَةُ مُكَرَّدَسٌ بَلَنَدُحْ
إذا يُرَادُ شَدُّهُ يُكَزْمُحْ
وقد دَحِنَ يَذْحِنُ.

■ دخدخ: دَخَدَخْنَا القوم: دَلَّلْنَاهُمْ، قال الشيباني: الدَّخْدَخَةُ: الإعياء. والدَّخُّ بالضم: لغة في الدُّخَانِ.

■ دخدر: الدَّخْدَارُ: ثوبٌ أبيضٌ مَصُونٌ، فارسيٌّ معرب، أي: يُمَسِكُهُ التَّخْتُ، أي: دُو تَخْتٍ، قال الكُميت يصف سحَابًا: [البسيط]

تُرْجِي دَوَالِحَ مَنْ نَجَّاجٍ قُطْفِ
تَجْلُو الْبَوَارِقُ عَنْهُ صَفْحَ دَخْدَارِ
■ دخر: الدُّخُور: الصَّغَارُ والذُّلُّ، يقال: دَخَّرَ الرجل بالفتح فهو دَاخِرٌ. وأدْخَرُهُ غَيْرُهُ.

■ دخرص: الدُّخْرِصُ: واحد دَخَارِصِ القميص.

■ دخس: الدَّخْسُ: ورْمٌ يكون في أُطْرَةِ حَافِرِ الدَّابَّةِ. والدخيسُ: الحَوْشَبُ، وهو مَوْصِلُ الوظيفِ في رُشْغِ

الدابة، والدَّخِيسُ: اللحمُ المكتنز، وكلُّ ذي سِمَنِ دخيسٌ. والدَّخِيسُ من أنقاء الرمل: الكثير.

والدَّخِيسُ: العددُ الجَمُّ، يقال: عدد دِخَاسٍ ونَعَمَ دِخَاسٌ، أي: كثيرة. ودرع دِخَاسٌ أي: متقاربة

الحلَق. والدَّخْسُ، مثال الصَّرْدِ: دَابَّةٌ في البحر يُنَجِّي الغريق، يَمَكِّنُهُ من ظهره ليستعينَ على السباحة، ويسمى الدُّلْفَيْنُ.

■ دخشم: دَخْشَمَ: اسمُ رجل.

■ دخل: دَخَلَ دُخُولًا: يقال: دَخَلْتُ البيت،

والصحيح فيه أن تريد: دَخَلْتُ إلى البيت وحذفت حرف الجرِّ فانتصب انتصابُ المفعول به؛ لأنَّ الأمكنة على ضربين: مبهم ومحدود:

فالمبهم نحو جهات الجسم الست: خلف وقدام، ويمين وشمال، وفوق وتحت، وما جرى مجرى ذلك من أسماء هذه الجهات، نحو أمام ووراء، وأعلى وأسفل، وعند ولدن، ووسط بمعنى بين، وقُبالة. فهذا وما أشبهه من الأمكنة يكون ظرفًا؛ لأنَّه غير محدود، ألا ترى أن خلفك قد يكون قدامًا لغيرك.

فأما المحدود الذي له خِلقة وشخص وأقطار تحوزه، نحو الجبل والوادي والسوق والدار والمسجد، فلا يكون ظرفًا؛ لأنَّك لا تقول: قعدت الدارَ، ولا صليت المسجدَ، ولا نمت الجبلَ، ولا قمت الواديَ، وما جاء من ذلك فإنما هو بحذف حرف الجرِّ، نحو دخلت البيتَ، ونزلت الواديَ، وصعدت الجبلَ.

وَادْخَلَ على افتعل، مثل: دَخَلَ، وقد جاء في الشعر اندَخَلَ، وليس بالفصح، قال الكُميت: [البسيط]

لا خَطُوتِي تَتَعَاطَى غَيْرَ مَوْضِعِهَا
ولا يَدِي فِي حَمِيَّتِ السَّكَنِ تَنْدَخِلُ

ويقال: تَدَخَّلَ الشيءُ، أي: دَخَلَ قليلًا قليلًا، وقد تَدَاخَلَنِي منه شيءٌ. والدَّخْلُ: خلافُ الخُرُوجِ.

والدَّخْلُ: العيبُ والريبةُ، ومن كلامهم: [الهزج]

تَرَى الْفَتِيَانَ كَالنُّخْلِ
وما يُدْرِيكَ بِالدَّخْلِ

وكذلك الدَّخْلُ بالتحريك، يقال: هذا الأمرُ فيه دَخْلٌ ودَغْلٌ بمعنى. وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَنَجَّدُوا أَيَّامَنَا دَخْلًا بَيْنَكُمْ﴾ [النحل: ٩٤] أي: مَكْرًا وخديعةً. وهم دَخَلُ

في بني فلان، إذا انتسبوا معهم وليسوا منهم. والمَدْخَلُ بالفتح: الدَّخُولُ، وموضعُ الدَّخُولِ أيضًا، تقول: دَخَلْتُ مَدْخَلًا حَسَنًا، ودَخَلْتُ مَدْخَلَ صَدِيقٍ.

والمَدْخَلُ بضم الميم: الإدْخَالُ. والمفعول من أَدْخَلَهُ، تقول: أَدْخَلْتُهُ مَدْخَلَ صَدِيقٍ. ودَاخِلَةُ الإِزَارِ:

أحد طرفيه الذي يلي الجسد. وداخله الرجل أيضًا: مثله على افتعلت. ودخنت النار بالكسر، إذا أُلقيت باطن أمره، وكذلك الدخلة بالضم، يقال: هو عالم بدخلته. ودخل الرجل دخلة: الذي يداخله في أموره ويختص به. والدخل: طائر صغير، والجمع: الدخايل. والدخل من الكلاء: مدخل منه في أصول الشجر، قال الشاعر: [الطويل]

أطاع له بالمذنبين

تباشير أخوى دخل وجميم

والدخال في الرود: أن يشرب البعير ثم يرد من العطش إلى الحوض ويدخل بين يعيرين عطشانين ليشرب منه ما عساه لم يكن شرب منه، ومنه قول الشاعر: [المقارب]

وتلقى البلاعيم في برده

وتوفي الدفوف بشرب دخال

ودخل فلان فهو مدخول، أي: في عقله دخل. ونخلة مدخولة، أي: عفتة الجوف. والمدخول: المهزول. والدوخة: هذا المنسوج من الخوص يُجعل فيه الرطب، يشدد ويخفف. عن يعقوب. والدخول: اسم موضع.

دخن: دخان النار معروف، والجمع: دواخن، كما قالوا: عثان وعواثن، على غير قياس. وابتدخان: غني وباهلة. والدخن أيضًا: الدخان، قال الأعشى: [المقارب]

تباري الزجاج مغايرها

شماطيط في رهج كالدخن

ومنه: «هذنة على دخن» أي: سكون لعل لا يصلح. والدخن أيضًا: الكدورة إلى السواد، قال المعطل الهذلي يصف سيفًا: [الكامل]

لئن حسام لا يليق ضريبة

في مثنيه دخن وأثر أخلص

ودخنت النار تدخن وتدخن: ارتفع دخانها. وادخنت

مثله على افتعلت. ودخنت النار بالكسر، إذا أُلقيت عليها حطبًا وأفسدتها حتى يهيج لذلك دخان. ودخن الطبخ أيضًا، إذ لدخنت القدر. ورجل دخن الخلق. والدخن: الجاوز. والدخنة كالذرية تدخن بها البيوت. والدخنة من الألوان كالكدرة في سواد. وكبش أدخن، وشاة دخناء بيئة الدخن. وليل دخانة. ود: الدد: اللهو واللعب، وفي الحديث: «ما أنا من دد ولا لدد مني».

وفيه ثلاث لغات: تقول: هداد، وددا مثل: قفا، وددن، قال طرفة: [الطويل]

كأن دخوج المالكية غدوة

خلايا سفين بالنواصف من دد

ويقال: هو موضع.

ددا: الددا: اللهو واللعب، يقال: هدادًا مثل: عصا، ودد مثل: دم، وددن مثل: حزن، وقد ذكر في النون^(١).

ددن: الددن: اللهو واللعب، قال عدي: [الرملي]

أيها القلب تعلق بددن

إن همي في سماع وأذن

والددان: الرجل لا غناء عنده، والددان: السيف الكهائم لا يمضي. ولم توجد الفاء والعين من جنس واحد بلا فاصلة بينهما، وهما متحركتان إلا في هاتين الكلمتين.

والدندن: الدأب والعادة، وكذلك الدندان؛ وقال الراجز:

ولا يزال عندهم حقائقه

دندانهم ذاك وذادندانهم

والدندبون: اللهو.

درا: الدرا: الدفع، وفي الحديث: ادروا الحدود ما استطعتم. ودرا علينا فلان يدرا دروا، وندرا، أي: طلع مفاجأة، ومنه كوكب دري على فصيل مثل:

سِكِّيرٌ وَخِمِيرٌ؛ لشدة توقده وتلألؤه. وقد درأ الكوكب دُرُوءًا.

قال أبو عمرو بن العلاء: سألت رجلاً من سعد بن بكر من أهل ذات عِرْقٍ، فقلت: هذا الكوكب الضخم، ما تسمونه؟ قال: الدُرِّيُّ، وكان من أفصح الناس، قال أبو عبيد: إن ضُمَّتِ الدال قلت: دُرِّيُّ، يكون منسوباً إلى الدُرِّ على فُعْلِيٍّ، ولا تهمزه لأن ليس في كلام العرب فُعِيلٌ؛ وَمَنْ همزه من القراء فإنما أراد: فُعُولٌ مثل: سُبُوحٌ فَاسْتَقْبِلْ، فردَّ بعضه إلى الكسر. وحكى الأخفش عن بعضهم: دُرِّيٌّ من درأته، وهمزها وجعلها على فُعِيلٍ مفتوحة الأول، قال: وذلك من تَلَأَتْهُ، قال الفراء: والعرب تسمي الكواكبَ العظامَ التي لا تعرفُ أسماءَها: الدراري، وتقول: تَدْرَأُ علينا فلان، أي: تطاول، قال الشاعر: [الوافر]

لَقِيتُمْ مَنْ تَدْرِيكُمْ عَلَيْنَا
وَقَتْلِ سَرَائِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِي
يَعْنِي: الداهية، وقولهم: السلطان ذو تَدْرِيٍّ بضم التاء، أي: ذو عُدَّةٍ وقوة على دفع أعدائه عن نفسه، وهو اسم موضوع للدفع، والتاء زائدة، كما زيدت في تَرْتَبٍ وَتَضَبٍ وَتَقَبَّلٍ. وتقول: تَدَارَأْتُمْ أي: اختلفتم وتدافعتم، وكذلك أَذَارَأْتُمْ، وأصله: تدارأتم فأدْغَمَتِ التاء في الدال، واجْتَبَلَتِ الألف ليصح الابتداء بها. والمداراة: المخالفة والمدافعة. يقال: فلان لا يدارئ ولا يمارئ، فأما المداراة في حُسْنِ الخُلُقِ والمعاشرة فإن الأحمر يقول فيه: إنه يُهمَزُ ولا يُهمَزُ، يقال: دارأته وداريته، إذا اتَّقَيْتُهُ ولايْتُهُ، وتقول: جاء السيل دُرْءًا بالضم، أي: من بلد بعيد. والدُرْءُ بالفتح: العَوَجُ، يقال: أقمْتُ دُرْءَ فلانٍ، أي: اعوجاجه وشُغْبُهُ، قال الشاعر المتلمس: [الطويل]

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَارُ صَعَرَ حَدَهُ
أَقْمَنَا لَهُ مِنْ دُرْئِهِ فَتَقَوْنَا
ومنه قولهم: بثر ذاتُ دُرْءٍ، وهو الحَيْدُ. وطريق ذو

دُرُوءٍ على فُعُولٍ أي: ذو كسور وجِرْقَةٍ. والدَّرِيئةُ: البعير أو غيره، يستتر به الصائد، فإذا أمكنه الرمي رمى، قال أبو زيد: وهو مهموز لأنها تَدْرَأُ نحو الصيد أي: تَدْفَعُ، أبو عبيدة: أدْرَأْتُ للصيد على افتعلت، إذا اتخذت له دريئة. والدريئة أيضًا: حَلَقَةٌ يُتَعَلَّمُ عليها الطعنُ، قال عمرو بن معدي كرب: [الطويل]

ظَلِلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَا حَدِيئةٌ
أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرَمٍ وَقَرَّتْ
قال الأصمعي: هي مهموزة. ودرا البعيرُ دُرُوءًا، أي: أعدو وكان مع الغدَّةِ ورَمَ في ظهره، فهو دارئ، قال ابن السكيت: وناقاة دارئ أيضًا، إذا أخذتها الغدَّةُ في مَرَاقِهَا واستبان حجمُها، قال: وَيُسَمَّى الحجمُ دُرْءًا، بالفتح، أبو زيد: أدْرَأْتُ الناقَةَ بَصْرَ عِهَا فِيهِ مُدْرِيٌّ إِذَا أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ وَأَرْخَتِ صَرْعَهَا عِنْدَ النَّجَاجِ.
■ درب: الدُرْبَةُ: عادةٌ وجُرْأَةٌ على الحَرْبِ وكُلُّ أمرٍ. وقد دَرَبَ بالشيء ودَرَبَ به، إذا اعتاده وصرَّي به، تقول: ما زلت أعفو عن فلان حتى اتَّخَذَهَا دُرْبَةً، قال الشاعر: [الطويل]

وَفِي الْجِلْمِ إِذْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرْبَةٌ
وَفِي الصَّدَقِ مُنْجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْذُقِ
وفي المثل: [الرجز]

دَرَبَ لِمَا عَضَّهُ التُّقَابُ
أي: خضع وذَلَّ، والتُّقَابُ: خَشَبَةٌ تُسَوَّى بِهَا الرَّمَا، وهو فَعْلَلٌ.
ورجل مُدْرَبٌ ومُدْرَبٌ، مثل: مُجَرَّبٌ ومُجَرَّبٌ. وقد دَرَبْتُهُ الشدائد حتى قَوِيَ وَمَرَنَ عَلَيْهَا. ودَرَبْتُ الْبَازِيَّ على الصيد، إذا صَرَّيْتُهُ. والدربُ معروفٌ، وأصله المَضِيقُ فِي الْجَبَلِ. ومنه قولهم: أدْرَبَ الْقَوْمُ، إِذَا دَخَلُوا أَرْضَ الْعَدُوِّ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ.
■ دربخ: دَرَبَخَتِ الحمامة لَذَكْرَها إِذَا خَضَعَتْ لَهُ وَطَاعَتْهُ وَكَذَلِكَ دَرِبَخَ الرَّجُلُ، إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ وَيَسَطَّ ظَهْرَهُ، قال العجاج: [الرجز]

ولو أقول دَرَبُخُوا لَدَرَبُخُوا
لَفَحَلْنَا إِنْ سَرَهُ التَّنَوُّحُ
يقول: إني لَسَيِّدُ الشعراء.

■ دربل: الدَّرْبَلَةُ: ضربٌ من المشي.

■ دربن: الدَّرْبَانَةُ: البوابون، فارسيّ معرّب، قال
المثقب يصف ناقته: [الوافر]

فأَبْقَى باطِلِي والجِدُّ منها

كُدْكَانِ الدَّرْبَانَةِ المَطِينِ

■ درج: دَرَجُ الرجل والضَّبُّ يَدْرُجُ دُرُوجًا وَدَرَجَانًا،

أي: مشى. وَدَرَجَ، أي: مضى لسيّله، يقال: درج

القوم، إذا انقروضوا. والاندراج مثله، وفي المثل:

(أكذب مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ)، أي: أكذبُ الأحياءِ

والأموات، قال الأصمعي: دَرَجَ الرجل، إذا لم

يُخْلَفْ نسلاً. وَدَرَجَتِ الناقةُ وَأَدْرَجَتْ، إذا جازت

السنة ولم تُتَنَجَّ، فهي يَدْرُجُ إذا كانت تلك عادتها.

وَأَدْرَجَتْ الكتابُ: طويته. وَدَرَجَهُ إلى كذا

واستدرجه، بمعنى، أي: أدناه منه على التدرّج،

فَتَدْرُجُ هُوَ، والدَّرُوجُ: الرِّيحُ السريعة المَرّ؛ يقال:

ريحٌ دَرُوجٌ. وَقَذَحَ دَرُوجٌ. والمَدْرَجَةُ: المذهب

والمسلّك، قال سَاعِدَةُ بن جُوَيَّةَ الهُدَلِيّ يصف سيفاً:

[الطويل]

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ شِبْنَانٍ لَهُنَّ هَمِيمٌ

وقولهم: خَلَّ دَرَجُ الضَّبِّ أي: طريقه؛ لئلا يسلك بين

قدميك فتنتفخ، والجمع: الأَدْرَاجُ، ومنه قولهم:

رجعتُ أدراجي، أي: رجعتُ في الطريق الذي جئت

منه. والدَّرَجَةُ: المِرْقَاةُ، والجمع: الدَّرَجُ.

والدَّرَجَةُ: واحدة الدَّرَجَاتِ، وهي الطبقات من

المراتب. والدَّرَجَةُ، مثال الهمزة: لغة في الدَّرَجَةِ،

وهي المِرْقَاةُ. والدَّرَجَةُ أيضاً: طائر أسود باطن

الجنّاحين، وظاهرهما أغبر، على خِلْقَةِ القِطَا إلا أنّها

الطف. والدَّرُجُ: الذي يُكْتَبُ فيه، وكذلك الدَّرُجُ

بالتحريك، يقال: أنفذته في دَرَجِ الكتاب، أي: في

طَيِّهِ. وذهب دُمُهُ أَدْرَاجَ الرياح، أي: هَدَرًا. والدَّرُجُ،

بالضم: حِفْشُ النساء. والدَّرَجَةُ أيضاً: شيء يَدْرُجُ

فَيُدْخَلُ فِي حَيَاءِ الناقةِ ثم تَسْمُهُ فَتَطْهَهُ وَلَدَهَا فترأَمُه، قال

أبو زياد الكلّابي: إذا أرادوا أن ترأَمَ الناقةُ وَلَدَ غيرها

شَدُّوا أنفها وعينها ثم حَشَوْا حَيَاءَهَا مُشَاقًا وَخِرَفًا،

فيتركونها أيّامًا، فيأخذها لذلك غَمٌّ مثل: المَخَاضِ،

ثم يحلّون عنها الرِّبَاط فيخرج ذلك، وهي تَرَى أَنَّهُ

ولد، فإذا أَلَفَتْهُ حَلَّوْا عينيها وقد هيئوا لها حُورًا،

فَيُدْنُونَه إليها فتحسبه ولداً فترأَمُه، ويقال لذلك

الشيء الذي يُشَدُّ به عيناها: الغِمامة، والذي يشدُّ به

أنفها: الصِّقَاقُ، والذي يُحَسَّى به: الدَّرَجَةُ؛

والجمع: الدَّرَجُ، قال الشاعر: [الوافر]

جَمَادٌ لَا يُرَادُّ الرِّسْلُ مِنْهَا

ولم تُجْعَلْ لَهَا دُرُجُ الطِّئَارِ

والدَّرَاجُ والدَّرَاجَةُ: ضربٌ من الطير للذكر والأنثى،

حتى تقول: الحَيِّقُطَانُ، فيختصّ بالذكر. وأَرْضُ

مَدْرَجَةٍ، أي: ذات دُرَاجٍ. والدَّرَاجَةُ، بالفتح:

الحال، وهي التي يَدْرُجُ عليها الصبي إذا مشى، حكاه

أبو نصر. والدَّرَاجُ: اسمُ موضع.

■ درج: رجلٌ دِرْجَانِيَّةٌ، أي: قَصِيرٌ سَمِينٌ ضَخْمٌ

البَطْنُ، وهو فَعْلَانِيَّةٌ، مُلْحَقٌ بِجَعْفَرَانَةٍ، قال الراجز:

عَكَوْكَ إِذَا مَشَى دِرْجَانِيَّةً

يَحْسَبُنِي لَا أَعْرِفُ الحُدَايَةَ

■ درحي: الدَّرْجَانِيَّةُ: الرجل الضخم القصير، وهو

فَعْلَانِيَّةٌ، قال الراجز:

عَكَوْكَ إِذَا مَشَى دِرْجَانِيَّةً

يَحْسَبُنِي لَا أَعْرِفُ الحُدَايَةَ

■ درخم: الدَّرْخَمِيْنُ: الداهية، بوزن شُرْحِيلٍ، قال

الراجز:

أَنْعَتْ مِنْ حَيَاتٍ بُهْلٍ كَشَحِينِ

صَلَّ صَفَا دَاهِيَةً دَرْخَمِيْنِ

وَقَرَسَ دَرِيرٌ، أَي: سَرِيعٌ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]
دَرِيرٌ كَحُذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرُهُ

تَتَابُعٌ كَقَفْنِهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ
وَالدَّرَّةُ: اللَّوْلُؤَةُ، وَالْجَمْعُ: دُرٌّ وَدُرَاتٌ وَدُرٌّ، وَأَنشَدَ
أَبُو زَيْدٍ لِلرَّبِيعِ بْنِ صَبْعٍ الْفَزَارِيِّ: [المنسرح]
كَأَنَّهَا دُرَّةٌ مُنْعَمَةٌ

فِي نِسْوَةٍ كُنَّ قَبْلَهَا دُرًّا
وَالْكُوكَبُ الدَّرِّيُّ: الثَّاقِبُ الْمُضِيءُ، نُسِبَ إِلَى الدَّرِّ
لِبَيَاضِهِ، وَقَدْ تَكَسَّرُ الدَّالُ فَيَقَالُ: دَرِّيٌّ، مِثْلُ: سُخْرِيٌّ
وَسُخْرِيٌّ، وَلُجِّيٌّ وَلُجِيٌّ. وَالدَّرَّةُ: الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا.
وَالدَّرَّةُ أَيْضًا: كَثْرَةُ اللَّبَنِ وَسَيْلَانُهُ. وَلِلْسَاقِ دِرَّةٌ، أَي:
اسْتِدْرَارُ لِلْجَزْيِ. وَلِلسُّوقِ دِرَّةٌ، أَي: نَفَاقٌ، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ. وَلِلسَّحَابِ دِرَّةٌ، أَي: صَبٌّ، وَالْجَمْعُ: دِرَرٌ،
قَالَ الثَّمَرُ بْنُ تَوَلَّبٍ: [المتقارب]

سَلَامُ الْإِلَهِ وَرَيْحَانُهُ
وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دِرَرٍ
عَمَامٌ يَنْزِلُ رِزْقُ الْعِبَادِ
فَأَخِيَا الْبَلَادَ وَطَابَ الشَّجَرُ
أَي: ذَاتُ دِرَرٍ. وَسَمَاءُ مِدْرَارٍ، أَي: تَدْرُ بِالْمَطَرِ،
وَيَقَالُ: هُمَا عَلَى دَرَرٍ وَاحِدٍ بِالْفَتْحِ، أَي: عَلَى قَضْدٍ
وَاحِدٍ، وَنَحْنُ عَلَى دَرَرٍ الطَّرِيقِ، أَي: عَلَى قَضْدِهِ.
وَدَرَرُ الرِّيحِ أَيْضًا: مَهَبُّهَا. وَدَرَّ الضَّرْعُ بِاللَّبَنِ يَدُرُّ
دُرُورًا. وَدَرَّتْ حَلُوبَةُ الْمُسْلِمِينَ، أَي: قَتَلَتْهُمْ. وَأَدْرَتِ
النَّاقَةُ، فَهِيَ مُدِرٌّ، إِذَا دَرَّ لَبَنُهَا. وَالرِّيحُ تُدِرُّ السَّحَابَ
وَتَسْتَدِيرُهُ، أَي: تَسْتَخْلِبُهُ، وَقَالَ الْحَادِرَةُ: [الكامل]

بِغَرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَنَتْهُ الصَّبَا
مِنْ مَاءٍ أَسْجَرَ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: بَيْنَ عَيْنَيْهِ عِرْقٌ يَدِيرُهُ الْعَضْبُ، وَيَقَالُ:
يُحَرِّكُهُ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأُمَوِيُّ: اسْتَدْرَتِ الْمِعْزَى:
أَرَادَتْ الْفَحْلَ، وَيَقَالُ أَيْضًا: اسْتَدْرَتِ الْمِعْزَى

■ دَرَحْمَنُ: ^(١) الدَّرَحْمَيْنِ: الدَّاهِيَةُ، بوزن شُرْحِيلَ،
قَالَ الرَّاجِزُ:

أَتَعْتُ مِنْ حَيَاتٍ بُهْلٍ كَشَحِينِ
صِلْ صَفًّا دَاهِيَةً دُرْخَمِينَ
■ دَرْدُ: رَجُلٌ أَدْرَدُ: لَيْسَ فِي فَمِهِ سِنَّ، بَيْنَ الدَّرْدِ،
وَالْأَثَى: دَرْدَاءٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَمَرْتُ بِالسَّوَالِكِ حَتَّى
خَفْتُ لِأَدْرَدَنْ». أَرَادَ بِالْخَوْفِ الظَّنَّ، وَالْعَرَبُ تَذْهَبُ
بِالظَّنِّ مَذْهَبَ الْيَمِينِ، فَيُجَابُ بِجَوَابِهَا، فَيَقُولُونَ:
ظَنَنْتُ لَعْنَدَ اللَّهِ خَيْرَ مِنْكَ. وَالدَّرْدِيمُ بِالْكَسْرِ: النَّاقَةُ
الْمُسَيَّئَةُ، وَهِيَ الدَّرْدَاءُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، كَمَا قَالُوا
لِلدَّقْعَاءِ دَقْعَمٌ، وَلِلدَّقْعَاءِ دَقْعَمٌ عَلَى فِعْلِهِمْ.
وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ: [الطويل]

وَنَحْنُ رَهْنَا بِالْأَفَاقَةِ عَامِرًا
بِمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنَا فَأَبْسِلَا
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الدَّرْدَاءُ: كِتَابَةٌ كَانَتْ لَهُمْ. وَدُرْدِيُّ
الزَّيْتُ وَغَيْرُهُ: مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِهِ. وَدُرَيْدٌ: تَصْغِيرُ أَدْرَدَ
مُرَحَّمًا.

■ دَرْدَسَ: الدَّرْدَسِيُّ: الدَّاهِيَةُ، وَالشَّيْخُ الْهَمُّ
وَالْعَجُوزُ، وَاسْمُ خَرَزَةٍ، وَتَدْرَسَ، أَي: تَقَدَّمَ، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتَى لِمَهْمَةٍ
تَدْرَسَ بَاقِي الرِّيقِ فَخُمَ الْمَنَاقِبِ
■ دَرْدَحُ: شَيْخٌ دَرْدَحٌ بِالْكَسْرِ، أَي: كَبِيرٌ.
■ دَرَرُ: الدَّرُّ: اللَّبَنُ، يُقَالُ فِي الدَّمِّ: لَا دَرْدَرَةَ! أَي: لَا
كَثْرَ خَيْرِهِ، وَيُقَالُ فِي الْمَدْحِ: لَلَّهُ دَرَّةٌ، أَي: عَمَلُهُ.
وَلَلَّهُ دَرَكٌ مِنْ رَجُلٍ! وَنَاقَةٌ دُرُورٌ، أَي: كَثِيرَةُ اللَّبَنِ،
وَدَارٌ أَيْضًا. وَنَوَقٌ دُرَارٌ، مِثْلُ: كَافِرٌ وَكَفَارٍ، وَقَالَ:
[البسيط]

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَضْبَحُهُ
مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَارٍ

(١) تَكَرَّرَتِ الْمَادَّةُ عَلَى اعْتِبَارِ أَصَالَةِ النُّونِ وَزِيَادَتِهَا.

استندراء، من المعتل، بالذال المعجمة.

والدُّرُزُ: مَعَارِزُ أَسنانِ الصَّبِيِّ، وفي المثل: (أُعْثِنِي بِأَشْرٍ، فكيف بدُّرُز). والجمع: الدُّرَادِر. ودُرُز الصَّبِيِّ البُسْرَةُ: لأكها. والدُّرْدَارُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. والدُّرْدُورُ: الماء الذي يَدُورُ وَيَخَافُ فِيهِ الْغَرَقُ، وقولهم: (دُهُ ذَرَيْنِ وَسَعْدَا الْقَيْنِ)، من أسماء الكَذِبِ والبَاطِلِ.

ويقال: أَضْلُهُ أَنْ سَعْدَا الْقَيْنِ كَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَجَمِ يَدُورُ فِي مَخَالِفِ الْيَمَنِ يَعْمَلُ لَهُمْ، فإذا كَسَدَ عمله قال بالفارسية: (دُهُ بَدْرُود)، كأنه يودِّع القرية، أي: أنا خارجٌ غداً، وإنَّما يقول ذلك لِيَسْتَعْمَلَ؛ فَعَرَّبْتُهُ الْعَرَبُ وضربوا به المَثَلُ فِي الْكَذِبِ، وقالوا: إذا سَمِعْتَ بِسُرَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُصَبِّحٌ.

■ درز: الدُّرُزُ: واحد دُرُوزِ الثوب، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، يقال للقمَلِ والصُّبَّانِ: بناتُ الدُّرُوزِ، قال ابن الأعرابي: يقال للِسَفْلَةِ: أولاد دُرُوزَةٍ، كما يقال للفقراء: بَنُو غُبَرَاءَ، قال الشاعر يخطب زيد بن علي:

[الكامل]

يا باأخسين والحياءَ لذيذة

أولاد دُرُوزَةٍ أَسْلَموكَ وطأروا

ويقال: أراد به الخيَّاطين، وكانوا قد خرجوا معه فتركوه وانهزموا.

■ درس: دَرَسَ الرسم يدرس دُرُوسًا، أي: عفا. ودَرَسَتُهُ الرِّيحُ، يتعدَّى ولا يتعدَّى. ودرست الكتاب دَرَسًا وِدْرَاسَةً. ودَرَسَتِ المرأةُ دُرُوسًا، أي: حاضت. وأبو دِرَاسٍ: فَرَجُ المرأة. ودرسوا الحنطة دِرَاسًا، أي: داسوها، قال ابن ميادة: [الرجز]

هلاً اشتريت حنطة بالِرُستاق

سمراء ممَّا درس ابنُ مخرق

ويقال: سُمِّيَ إدريس عليه السلام لكثرة دراسته كتابَ الله تعالى، واسمه أَخْنُوخُ. والدُّرُسُ: جَرَبٌ قَلِيلٌ يَبْقَى فِي الْبَعِيرِ، قال العجاج: [الرجز]

من عَرَقَ التَّضَحَّ عَصِيمُ الدُّرُسِ
والدُّرُسُ أيضًا: الطريق الخفي. ودارسُ الْكُتُبِ وتدارسها وأَدَارَسْتُهَا، أي: دَرَسْتُهَا. والدُّرُسُ بالكسر: الدُّرِيسُ، وهو الثوب الخَلَقُ. والجمع: دِرَسانٌ، وقد دَرَسَ الثوبُ دَرَسًا، أي: أَخْلَقَ، وحكى الأصمعي: بَعِيرٌ لَمْ يَدْرُسْ، أي: لَمْ يُرْكَبْ. والدُّرَاسُ: الغليظ العُنُقِ مِنَ النَّاسِ وَالْكَلابِ، وهو العظيم أيضًا، وقال الفراء: الدُّرَاسُ: العظام من الإبل.

■ درش: الدَارِشُ: جلدٌ معروفٌ.

■ درص: الدُّرُصُ: ولدُ الْفَارَةِ واليربوع والهَرَّةِ وأشباه ذلك، وفي المثل: (ضَلَّ دُرُصٌ نَفَقَةً)، أي: جُحِرَ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْيا بِأَمْرِهِ، والجمع: دِرْصَةٌ وَأَدْرَاصٌ، عن الأصمعي. وأمُّ أَدْرَاصٍ: اليربوعُ، قال طفيل:

[الطويل]

فما أمُّ أَدْرَاصٍ بأَرْضٍ مَضَلَّةٍ

بأَغْدَرَ مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

■ درع: دِرْعُ الْحَدِيدِ مَوْثِقَةٌ، والجمع القليل: أَدْرُعُ وَأَدْرَاعٌ، فإذا كَثُرَتْ فَهِيَ الدَّرُوعُ. وتصغيرها: دُرَيْعٌ على غير قياس؛ لأنَّ قِيَّاسَهُ بِالْهَاءِ، وحكى أبو عبيدة مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى: أَنَّ الدَّرْعَ يَذْكَرُ وَيؤنَّثُ، قال أبو الأَخَرَزِ: [الرجز]

مُقَلَّصًا بِالْدَّرْعِ ذِي التَّغَضُّنِ

وِدِرْعُ الْمَرْأَةِ: قَمِيصُهَا، وهو مَذْكَرٌ، والجمع: أَدْرَاعٌ، تقول منه: ائْدَرَعَتِ الْمَرْأَةُ، وهو افْتَعَلَتْ، وِدَرَعْتُهَا أَنَا تَذْرِيعًا، إِذَا لَبَسَتْهَا إِيَّاهُ، وقولهم: شَمَّرَ ذِيلاً وَأَدْرَعَ لَيْلًا أَي: اسْتَعْمَلَ الْحَزَمَ وَأَتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا. وَالْمِدْرَعُ وَالْمِدْرَعَةُ وَاحِدٌ. وَالدَّرَاعَةُ: وَاحِدَةُ الدَّرَارِيحِ. وَأَدْرَعَ الرَّجُلُ: لَبَسَ الدَّرْعَ، قال الشاعر:

[البيسط]

إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لَا قَيْتَ مَدْرَعًا

وليس من هَمِّهِ إِبْلٌ وَلَا شَاءَ

حكاه أبو عبيد.

■ **درك**: الإدراك: اللُّحوقُ، يقال: مشيتُ حتى أدركتُهُ، وعِشتُ حتى أدركتُ زمانه. وأدركتُهُ ببصري، أي: رأيته. وأدرك الغلامُ وأدرك الثمرُ، أي: بلغ، وربما قالوا: أدركَ الدقيقُ بمعنى فني. واستدركتُ ما فات وتداركتُهُ بمعنى. وتدارك القومُ، أي: تلاحقوا، أي: لحق آخرهم أولهم، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا أَدَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا﴾ [الأعراف: ٣٨] وأصله: تَدَارَكُوا، فادغمت التاء في الدال واجتبلت الألف ليسلم السكون. وتدارك الثريان، أي: أدرك ثرى المطر ثرى الأرض، وقولهم: دراك أي: أدرك، وهو اسمٌ لفعل الأمر، وكُسِرت الكاف لاجتماع الساكنين؛ لأنَّ حقها السكون للأمر. والدريكة: الطريدة. والدرك بالتحريك: قطعة حبل تُشدُّ في طرف الرشاء إلى عرقه الدلو؛ ليكون هو الذي يلي الماء فلا يَفْقَنَ الرشاء. والدرك: التَّبَعَةُ، يسكن ويحرك، يقال: ما لحقك من درك فعلي خلاصه. ودركات النار: منازل أهلها. والنارُ دركاتُ والجنةُ درجاتُ. والقمرُ الآخرُ دركٌ ودرك. والدراك: المُدَارَكَةُ، يقال: دارك الرجلُ صوته، أي: تابَّعه. ودارك أيضًا: اسم كلب، قال الكميت يصف الثور والكلاب: [البسيط]

فاختل حِصْنِي دراك وانثنى حرجًا

لزارع طعنةً في شدقها نجلُ
أي: في جانب الطعنة سعةً، وزارع: اسم كلب أيضًا، ويقال: لا بارك الله فيه ولا تارك ولا دارك، كلُّه بمعنى. ومُدركة: لقب عمرو بن إلياس بن مضر، لقبه بها أبوه لما أدرك الإبل. والدراك: الكثير الإدراك، وقلما يجيء فَعَالٌ من أَفْعَلُ يُفْعَلُ، إلا أنهم قد قالوا: حسَّاس دراك، لغة أو ازدواج.

■ **دركل**: الدركلة، بالكسر: لعبةٌ للعجم، قال أبو عمرو: ضربٌ من الرقص، وفي الحديث: أنه مر على

وتدَّرَع، أي: لبس الدَّرْعَ والمِدْرَعَةَ أيضًا. وربما قالوا: تَمْدَرَع، إذا لبس المِدْرَعَةَ، وهي لغةٌ ضعيفةٌ. والأدْرَعُ من الخيل والشاء: ما اسودَّ وابتيضَ سائرُه، والأنثى: ذرْعاء، ومنه قيل لثلاثِ ليالٍ من ليالي الشهر اللاتي يلين البِيضُ: دُرْعٌ، مثل: صُرِدَ لاسوداد أوائلها وابتياض سائرِها على غير قياس؛ لأنَّ قياسه دُرْع بالتسكين؛ لأنَّ واحدتها ذرْعاء، ورجلٌ دارع، أي: عليه دِرْعٌ، كأنه ذو دِرْع، مثل: لابن وتامر. والاندراغ: التقدُّم في السير.

■ **درفس**: الدَرْفَسُ من الإبل: العظيم. وناقاة دِرْفَسَةٌ، قال الرازي:

دِرْفَسَةٌ أو بازِلٌ دِرْفَسٍ
والدِرْفَاسُ مثله.

■ **درفق**: المَذْرَفَقُ: المُسْرَعُ في السير، يقال: أدْرَفَقَ مُرْمِعًا! أي: امضِ راشدًا.

■ **درق**: الدَّرَقَةُ: الحَجَفَةُ، والجمع: دَرَقٌ. والدُرِّيَاقُ: لغةٌ في التَّرْيَاقِ، ويُشَدُّ على هذه اللغة: [الرجز]

رِيقِي وَدِرِّيَاقِي شِفَاءُ السَّمِّ

والدُرْدَقُ: الأطفال، يقال: ولدان دردق ودرداق، قال الأعشى: [الخفيف]

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَّاجِرُ كَالْبُسْدِ

تَانِ تَحْنُو لِذَرْدَقِ أَطْفَالِ

وربما قالوا الصغار الإبل: دردق، وقال الأصمعي في كتاب الفرق: الدردق: الصغار من كل شيء، قال: والجمع: الدرداق. والدورق: مكيال للشراب، وأراه فارسيًا معربًا.

■ **درقس**: الدُرْدَاقِسُ بالقاف: عَظِيمٌ يفصل بين الرأس والعنق.

■ **دروع**: أبوزيد: ذَرَقَعَ الرجلُ ذَرَقَةً، إذا قَرَّ وأسرع، فهو مُدْرَقِعٌ ومُدْرَفَعٌ.

■ **درقل**: الدَّرْقُلُ، مثال السَّبْحَلِ: ضربٌ من الثياب،

يُنسب إليها المِسْكُ، ويقال: مِسْكُ ذَارِين، والنسبة إليها ذَارِي، قال الفرزدق: [الوافر]

كَأَنَّ تَرِيكََةً مِنْ مَاءٍ مُزْنٍ

و ذَارِيَّ الذَّكِيِّ مِنَ الْمُدَامِ
والذَّرِين: حُطَامُ المَرعى إِذَا قَدَّمَ، وهو مَا بَلَّيَ مِنَ الحَشِيشِ، وَقَلَمَا تَنْتَفِعَ بِهِ الْإِبِلُ، وَقَالَ عمرو بن كلثوم: [الوافر]

وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بِذِي أَوَاطِي

تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الذَّرِينَا

ويقال للأرض المجذبة: أُمُّ ذَرِين، قال الشاعر: [الطويل]

تَعَالِي نُسْمُطُ حُبِّ دَعْدٍ وَنَعْتَدِي

سَوَاءَيْنِ وَالْمَرْعى بِأُمِّ ذَرِين

يقول: تعالني نلزم حُبنا وإن ضاق العيش. وذُرْنِي: موضع، وقال الأعشى: [الخفيف]

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ ذُرْنِي قَبَادُ

لَى وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

والرجل ذُرْنِي، والمرأة ذُرْنِيَّة، وقال: [الطويل]

وإن طَحَنَتْ ذُرْنِيَّةٌ لِعِيَالِهَا

تَطْبُطِبُ ثُدْيَاهَا فَطَارَ طَحِيْنُهَا

■ ذَرْنَك: الذَّرْنُوكُ: ضَرْبٌ مِنَ البُسْطِ ذُو حَمَلٍ، وَتَشْبَهُ بِهِ فِرْوَةُ البَعِيرِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

جَعَدُ الدَّرَانِيكَ رِقْلُ الْأَجْلَادِ

■ ذَرَّة: الذَّرَّةُ: الدَّفْعُ، يَقَالُ: ذَرَعْتُ عَنْ الْقَوْمِ: دَفَعْتُ عَنْهُمْ، مِثْلُ: ذَرَأْتُ، وَهُوَ مُبْدَلٌ مِنْهُ، نَحْوُ هَرَأَقِ الْمَاءِ وَأَرَأَقِهِ. وَالْمِذْرَةُ: زَعِيمُ الْقَوْمِ وَالمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ، قَالَ

لبيد: [الرجز]

وَمِذْرَةَ الْكَتِيبَةِ الرَّدَاحِ

وَالْجَمْعُ: الْمِدَارَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَصْبَغِ: [الكمال المرفل]

يَابْنَ الْحَجَاجِجَةِ الْمَدَارَةِ

وَالصَّابِرِينَ عَلَى الْمَكَارَةِ

أَصْحَابِ الذَّرِكِلَةِ فَقَالَ: «جِدُوا يَا بَنِي أَرْفَدَةَ حَتَّى تَعْلَمَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَنَّ فِي دِينِنَا فَسْحَةً».

■ ذَرَمَ: ذَرَمَتِ الْأَرْنَبُ وَغَيْرَهَا تَذَرِمُ بِالْكَسْرِ ذَرَمًا وَذَرِمًا وَذَرَمَانًا، إِذَا قَارَبَتِ الْخَطِيءَ. وَمِنْهُ سَمِي دَارِمُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنْاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَكَانَ يَسْمَى بِحَرًّا، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ أَتَاهُ قَوْمٌ فِي حَمَالَةٍ فَقَالَ لَهُ: يَا بَحْرُ، انْتَنِي بِخَرِيْطَةٍ - وَكَانَ فِيهَا مَالٌ - فَجَاءَهُ يَحْمِلُهَا وَهُوَ يَذَرِمُ تَحْتَهَا مِنْ ثِقَلِهَا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: ذَرَمَتِ الدَّابَّةُ، إِذَا دَبَّتْ دَبِيحًا. وَالدَّرَمُ فِي الْكَعْبِ: أَنَّ يَوَارِيَهُ اللَّحْمَ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ حَجْمٌ. وَكَعَبْتُ أَذْرَمَ، وَقَدْ ذَرِمَ بِالْكَسْرِ. وَالْمَرْأَةُ ذَرَمَاءُ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

قَامَتْ ثُرِيكَ خَشِيَةً أَنْ تَضُرِمَا

سَاقًا بِخَنْدَاةٍ وَكَعَبًا أَذْرَمَا

وَمَرَّاقُهَا ذَرَمٌ. وَالدَّرَمَاءُ: نَبْتُ مِنَ الْحَمَضِ، وَالدَّرَمَاءُ: الْأَرْنَبُ. وَذَرِمَتْ أَسْنَانُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ، أَيُّ: تَحَاثَّتْ، وَهُوَ أَذْرَمٌ. وَدَرَعُ ذَرِمَةٍ، أَيُّ: لَيْثَةٌ مَشْقُوعَةٌ. وَالدَّرَمُ مِنَ الْعَرَاقِبِ: الَّذِي عَظُمَتْ إِبْرَتُهُ. وَيُنَوُّ الدَّرَمُ: قَبِيلَةٌ. وَأَذْرَمَتِ الْإِبِلُ لِلْإِجْدَاعِ، إِذَا ذَهَبَتْ رَوَاضِعُهَا وَطَلَعَ غَيْرُهَا. وَالدَّرَمُ: النَّاقَةُ الْمُسْتَهْة. وَالدَّرَمَاءُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

مِنْ الْبَيْضِ لَا ذَرَمَاءَ قَمَلِيَّةٌ

تَبْدُو نِسَاءَ النَّاسِ دَلًّا وَمَيْسَمًا

وَذَرِمَ بِكَسْرِ الرَّاءِ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ، فِي قَوْلِ الْأَعْشَى: [المتقارب]

وَلَمْ يُوَدِّ مِنْ كُنْتُ تَسْعَى لَهُ

كَمَا قِيلَ فِي الْحَرْبِ أَوْدَى ذَرِمٌ

لَأَنَّهُ قُتِلَ وَلَمْ يُدْرَكَ بِثَارِهِ، وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ: فَقَدْ كَمَا فَقِدَ الْقَارِظُ الْعَتَرِيَّ.

■ ذَرَمَك: الذَّرَمَكُ: دَقِيقُ الْحَوَارِي.

■ ذَرْنُ: الذَّرْنُ: الْوَسْخُ، وَقَدْ دَرِنَ الثَّوبُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ ذَرْنٌ، وَأَذَرَنَتْ صَاحِبُهُ. وَذَارِين: اسْمُ قُرَاضَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ،

■ درهم: الدرهم: الشديد.

■ درهم: الدرهم فارسيّ معرب، وكسر الهاء لغة، وربما قالوا: درهم، قال الشاعر: [الرجز]

لو أن عندي مائتي درهم

لجاء في آفاقها خاتمي

وجمع الدرهم: درهم، وجمع الدرهم: درهم، وقال: [البسيط]

تتفي يداها الحصى في كل هاجرة

نفى الدرهم تنقاد الصياريف

وشيخ مذرهم، أي: ميسر، وقد أذرهم أذرهما،

أي: سقط من الكبر، وقال الفلاح: [الرجز]

أنا الفلاح في بغائي مقسما

أقسمت لا أنام حتى يسأما

و يذرهم همرا وأفرما

■ درى: دريته ودريت به دريا ودرية ودرية ودراية،

أي: علمت به، وينشد: [الرجز]

لا هم لا أدري وأنت الداري

وإنما قالوا: لا أذر بحذف الياء تخفيفا؛ لكثرة

الاستعمال، كما قالوا: لم أبل ولم يك، وأذريته،

أي: أعلمته، وقرئ: (ولا أذرأكم به) والوجه فيه ترك

الهمز. ومدارة الناس تهمز ولا تهمز، وهي المداجة

والملاينة، قال الأصمعي: الدرية غير مهموز، وهي

دابة يستربها الصائد، فإذا أمكنه رمى، وقال أبو زيد:

هو مهموز؛ لأنها تذرأ نحو الصيد، أي: تدفع، قال

الأخطل: [الطويل]

فإن كنت قد أقصدتني إذ رميتني

بسهمك فالرامي يصيد ولا يذري

أي: لا يستر ولا يخبئ، وأنشد الفراء: [الطويل]

فإن كنت لا أدري الطباء فإني

أدس لها تحت التراب الدواهي

والمذرى: القرن، قال النابغة الذبياني يصف الثور

والكلاب: [البسيط]

شك الفريضة بالمذرى فأثفها

شك المبيط إذ يشفي من العصد

وكذلك المذرة وربما تصلح بها الماشطة قرون

النساء، وهي شيء كالمسلة تكون معها، قال طرفة:

[الرملي]

تهلك المذرة في أكنافه

وإذا ما أرسلته يغتفر

ويقال: تدرت المرأة، أي: سرحت شعرها،

وقولهم: إن بني فلان أذروا مكانا، كأنهم اعتمدوه

بالغزو والغارة، قال سحيم بن وثيل الرياحي:

[الوافر]

أتنا عامر من أرض رام

معلقة الكنائن تدرينا

وتدراه وأدراه بمعنى، أي: ختله، تفعل وأفتعل

بمعنى، قال سحيم: [الوافر]

وماذا تدرى الشعراء مني

وقد جاوزت رأس الأربعين

قال يعقوب: كسرون الجمع لأن القوافي مخفوضة؛

ألا ترى إلى قوله: [الوافر]

أخو خمسين مجتمع أشدي

ونجذني مداورة الشئون

وقول الراجز:

كيف تراني أدري وأدري

غرات جمل وتدرى غري

فالأول إنما هو بالذال معجمة، وهو أفتعل من دريت

تراب المعدن؛ والثاني بدال غير معجمة، وهو أفتعل

من أدراه أي: ختله، والثالث تتفعل من تدراه أي:

ختله، فأسقط إحدى التاءين، يقول: كيف تراني

أدري تراب المعدن وأختل مع ذلك هذه المرأة بالنظر

إليها إذا غفلت.

وقولهم: جاب المذرى، أي: غليظ القرن، يدل

بذلك على صغر سن الغزال؛ لأن قرنه في أول ما يطلع

يغلظ، ثم يَدُقُّ بعد ذلك إذا طال.

■ دسا: دَسَّاهَا، أي: أخفاها، وهو في الأصل: دَسَّسَهَا، فأبدل من إحدى السينين ياءً.

■ دسر: الدَسَارُ: واحد الدُّسْرِ، وهي خيوطٌ تُشَدُّ بها ألواح السفينة، ويقال: هي المَسَامِيرُ، وقال الله تعالى: ﴿عَلَى ذَاتِ أَلْوَجٍ وَدُسْرٍ﴾ [القمر: ١٣]، ودُسِرَ أيضًا، مثل: عُسِرَ وَعُسِرَ، قال بشر: [الوافر]

مُعَبَّدَةُ السَّقَائِفِ ذَاتِ دُسْرِ

مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رَدَاحِ

والدُّسْرُ: الدَّفْعُ، قال ابن عباس رضي الله عنهما في العَنْبَرِ: (إنما هو شيءٌ يَدُسُّهُ الْبَحْرُ دُسْرًا) أي: يَدْفَعُهُ. ودُسِرَ بالزَّمْعِ. ورجلٌ مِدْسَرٌ. والدُّوسْرُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ، والأُنثَى: دَوْسَرَةٌ، قال عدي: [المديد]

ولقد عَدَيْتُ دَوْسَرَةً

كَعَلَاةِ الْقَيْنِ مَذْكَارًا

وجَمَلٌ دَوْسَرِيٌّ، كأنه مَنسُوبٌ إليه، ودَوْسَرَانِيٌّ أيضًا. ودَوْسَرٌ: اسم كَتِيبةٍ كانت للنعمان بن المنذر، قال الشاعر: [الرملة]

ضَرَبْتُ دَوْسَرَ فِيهِمْ ضَرْبَةً

أَفْبَتَتْ أَوْتَادَ مُلْكٍ فَاسْتَقَرَّ

■ دس: دُسَ البعير فهو مدسوس، إذا طُلِيَ بالهِنَاءِ في مساعره، قال ذو الرمة: [الطويل]

تَبَيَّنَ بَرَّاقُ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هِجَانٍ دُسٌ مِنَ الْمَسَاعِرِ

ومنه المثل: (ليس الهِنَاءُ بالدُّسِّ). ودَسَسْتُ الشيءَ في الترابِ أدُسَّهُ: أخفيتَه فيه. والدَّسِيسُ: إخفاء المَكْر. والدَّسَّاسَةُ: حَيَّةٌ صَمَاءٌ تَدُسُّ تَحْتَ الترابِ اندساسًا، أي: تندفن. والدُّسَّةُ: لُعبةٌ لِصبيان الأعراب.

■ دسع: الدَّسْعُ: الدَّفْعُ، يقال: دَسَعَهُ يَدْسَعُهُ دَسْعًا ودَسِيعَةً. ودَسَعَ البعيرُ بِجَرَّتِهِ، أي: دفعها حتَّى أخرجها من جوفه إلى فيه. والدَّسِيعَةُ: العطيةُ، يقال:

فلانٌ ضَخِمَ الدَّسِيعَةُ، وفي الحديث: «ألم أجعلك تَرْبَعٌ وَتَدَسْعُ»، أي: تأخذ المَرْبَاعَ وتعطي الجزيل. والدَّسِيعَةُ: الطَّبِيعَةُ وَالْخُلُقُ. والدَّسِيعُ: مَعْرُزُ الْعُنُقِ في الكاهل، قال سلامة بن جندلٍ يصف فرسًا: [البسيط]

يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلِيعُ

فِي جَوْجُو كَمْدَاكِ الطَّيِّبِ مَخْصُوبِ

■ دسق: الدَّيْسِقُ: بِياضُ السَّرَابِ وَتَرْقُوقُهُ، وقال: [الرجز]

يَعْطُ رِيْعَانُ السَّرَابِ الدَّيْسِقَا

وربما سَمُوا الحَوْضَ الْمَلَانَ بِذَلِكَ، وقد ملأت الحَوْضَ حَتَّى دَسَقَ، أي: سَاحَ مَاؤُهُ، وقال أبو عبيد: الدَّيْسِقُ مَعْرَبٌ، وهو بالفارسية (طَشْتُخَوَانُ)، قال الأعشى: [الطويل]

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفُ

وَقَذَرٌ وَطَبَّاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسِقُ

■ دسم: الدَّسَمُ معروف، تقول منه: دَسِمَ الشيءَ بالكسر. وتَدَسِمُ الشيءَ: جعل الدَّسَمَ عليه، ويقال أيضًا: دَسَمَ المطرُ الأرضَ: بَلَّهَا ولم يُبَالِغْ. والدُّسْمَةُ: الدُّنْيَاءُ مِنَ الرِّجَالِ. وثِيَابُ دُسَمٍ: وَسِخَةٌ، وقال: [الرجز]

أَوْدَمَ حَجًّا فِي ثِيَابِ دُسَمِ

والدَّسَامُ بالكسر: ما يُسَدُّ به الأذن والجُرْحُ ونحو ذلك، تقول منه: دَسَمْتُهُ أَذُنُهُ بِالضَّمِّ دَسَمًا، وقال الشاعر: [الرجز]

إِذَا أَرَدْنَا دُسَمَهُ تَنَقَّقَا

والدَّسَامُ: السَّدَادُ، وهو ما يُسَدُّ به رأسُ القارورة ونحوها. والدَّيْسَمُ: وَلَدُ الدُّبِّ؛ وَقَلْتُ لِأَبِي الْعَوْتِ: يقال: إِنَّهُ وَلَدُ الذِّئْبِ مِنَ الْكَلْبَةِ، فقال: ما هو إِلَّا وَلَدُ الدُّبِّ. والدَّيْسَمُ: نَبَاتٌ. والدَّيْسَمَةُ: الدَّرَّةُ. ودَسَمَ الأثرُ: مثل: طَسَمَ.

■ دشت: الدَّشْتُ: الصَّحراء. وأنشد أبو عبيدة

للأعشى: [المنسرح]

قد عَلِمَتْ فارسٌ وجميْرٌ والد

أعرابٌ بالدُّشْتِ أَيُّكُمْ نَزَلَا

وقال آخر: [الرجز]

أَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتٍّ

سُوْدٍ نَعَاجٍ كَنَعَاجِ الدُّشْتِ

وهو فارسيٌّ، أو اتفاقٌ وقع بين اللغتين.

دعا: الدُّعْوَةُ إلى الطعام، بالفتح، يقال: كُنَّا فِي دُعْوَةٍ

فَلاَنٍ وَمَدْعَاةٍ فَلاَنٍ، وهو فِي الْأَصْلِ مصدرٌ، يريدون:

الدُّعَاءَ إلى الطعام. والدُّعْوَةُ بالكسر: فِي النَّسَبِ،

يَقَالُ: فَلاَنٌ دَعِيَ بَيْنَ الدُّعْوَةِ والدُّعْوَى فِي النَّسَبِ، هَذَا

أَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ، إِلَّا عَدِيَّ الرَّبَابِ فَإِنَّهُمْ يَفْتَحُونَ

الدَّالَ فِي النَّسَبِ وَيَكْسِرُونَهَا فِي الطَّعَامِ. والدُّعْيُ

أَيْضًا: مِنْ تَبَيَّنَتْهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ

أَبْنَاءَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤]؛ وَأَدْعَيْتَ عَلَى فَلاَنٍ كَذَا،

وَالْإِسْمُ: الدُّعْوَى. وَالْأَدْعَاءُ فِي الْحَرْبِ: الْإِعْتِرَاءُ،

وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: أَنَا فَلاَنُ بْنُ فَلاَنٍ. وَتَدَاعَتِ الْحِيطَانُ

لِلْخَرَابِ، أَيِ: تَهَادَمَتْ. وَالْأَدْعِيَّةُ: مِثْلُ: الْأُحْجِيَّةِ،

وَالْمُدَاعَاةُ: الْمُحَاجَاةُ، يَقَالُ: بَيْنَهُمْ أَدْعِيَّةٌ يَتَدَاعَوْنَ

بِهَا، وَهِيَ مِثْلُ: الْأَغْلُوطَاتِ، حَتَّى الْأَلْغَازِ مِنَ الشَّعْرِ

أَدْعِيَّةٍ، مِثْلُ: قَوْلِ الشَّاعِرِ: [الطويل]

أَدْعِيكَ مَا مُسْتَضَحَّجَاتٌ مَعَ السَّرَى

جِسَانٌ وَمَا آتَاهَا بِجِسَانٍ

يَعْنِي: السِّیُوفَ، وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ الْقَلَمَ: [الهزج]

حَاجِبِيْشُكَ يَا خَنْسَا

ءٌ فِي جَنْسٍ مِنَ الشَّعْرِ

وَفِي مَا طَوَّلَهُ شِبْرٌ

وَقَدْ يُرْفَى عَلَى الشُّبْرِ

لَهُ فِي رَأْسِهِ شَقٌّ

نَطُوفٌ مَاؤُهُ يَجْرِي

أَبْيَضِي لَمْ أَقُلْ هُجْرًا

وَرَبُّ الْبَيْتِ وَالْجَنْجَرِ

وَدَعَوْتُ فَلاَنًا، أَيِ: صَحْتُ بِهِ وَاسْتَدْعَيْتُهُ،

وَدَعَوْتُ اللَّهَ لَهُ وَعَلَيْهِ دُعَاءٌ، والدُّعْوَةُ: الْمَرَّةُ

الْوَحْدَةُ. والدُّعَاءُ: وَاحِدُ الدُّعَايَةِ، وَأَصْلُهُ دُعَاوٌ؛ لِأَنَّهُ

مِنْ دَعَوْتُ، إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ لَمَّا جَاءَتْ بَعْدَ الْأَلْفِ هَمَزَتْ.

وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ: أَنْتِ تَدْعِينَ، وَفِيهِ لُغَةٌ ثَانِيَةٌ: أَنْتِ

تَدْعُوِينَ، وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ: أَنْتِ تَدْعِينَ بِإِسْمَامِ الْعَيْنِ

الضَّمَّةِ، وَلِلْجَمَاعَةِ: أَنْتَنَ تَدْعُونُ، مِثْلُ: الرِّجَالِ

سِوَاءٍ. وَدَاعِيَةُ اللَّبَنِ: مَا يُتْرَكُ فِي الضَّرْعِ لِيَدْعُوَ مَا

بَعْدَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «دَغَّ دَاعِيِ اللَّبَنِ». وَدَوَاعِيِ

الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ، وَقَوْلُهُمْ: (مَا بِالْأَرْدُ دُعُويِ) بِالضَّمِّ،

أَيِ: أَحَدٌ، قَالَ الْكَسَائِيُّ: هُوَ مِنْ دَعَوْتُ، أَيِ: لَيْسَ

فِيهَا مَنْ يَدْعُوَ لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَحْدِ، وَقَوْلُ

الْعَجَّاجِ: [الرجز]

إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ

مَشْدَدَةُ الْبَاءِ، وَالْهَاءُ لِلْعِمَادِ مِثْلُ: الَّتِي فِي: سُلْطَانِيَّةٍ

وَمَالِيَّةٍ، قَالَ الْأَخْفَشُ: سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ:

لَوْ دَعَوْنَا لَأَنْدَعَيْنَا، أَيِ: لَأَجَبْنَا، كَمَا تَقُولُ: لَوْ بَعَثْنَا

لَأَنْبَعَثْنَا. حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ السَّرَّاجِ.

دَعَبَ: الدُّعَابَةُ: الْمِزَاحُ، وَقَدْ دَعَبَ فَهُوَ دَعَابٌ

لَعَابٌ. وَالْمُدَاعِبَةُ: الْمِمَازِحَةُ. وَالدُّعْبُوبُ: الطَّرِيقُ

الْمُوطَأُ. وَالدُّعْبُوبُ: الضَّعِيفُ.

دَعَبِلَ: الدُّعْبَلُ: النَّاقَةُ الشَّارِفُ. وَاسْمُ شَاعِرٍ مِنْ

خُزَاعَةٍ.

دَعَثَ: الْأُمُويُّ: الدُّعْثُ: أَوَّلُ الْمَرَضِ. وَقَدْ دَعَثَ

الرَّجُلُ، إِذَا أَصَابَهُ أَقْشَعْرَارٌ وَفُتُورٌ.

دَعَثَرُ: الدُّعَثَرَةُ: الْهَذْمُ. وَالْمُدْعَثَرُ: الْمَهْدُومُ. وَفِي

الْحَدِيثِ: «لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا؛ إِنَّهُ لِيَذْرُكَ الْفَارِسَ

فَيَذْعَثُهُ»، أَيِ: يَهْدِمُهُ وَيُطْحِطُّهُ. يَعْنِي: بَعْدَ مَا صَارَ

رَجُلًا. وَالدُّعْثُورُ: الْحَوْضُ الْمُثَلَّثُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

وَقُلْنَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ: أَوَّلُ مَشْرَبٍ

أَجَلُ جَبْرِ إِنْ كَانَتْ أُبِيحَتْ دَعَائِرُهُ

■ **دعج**: الدَّعَجُ: شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ مَعَ سَعَتِهَا، يُقَالُ: عَيْنٌ دَعَجَاءُ. وَالْأَدْعَجُ مِنَ الرِّجَالِ: الْأَسْوَدُ، وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ: [البسيط]

مَا أُمُّ غُفَرٍ عَلَى دَعَجَاءٍ ذِي عَلَقٍ

يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ
فَهِ هُضْبَةٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَالْعَرَبُ تَسْمِي أَوَّلَ الْمَحَاقِ: الدَّعَجَاءُ، وَهِيَ لَيْلَةُ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ، وَالثَّانِيَةِ السَّرَّارُ، وَالثَّلَاثَةُ الْفَلْتَةُ، وَهِيَ لَيْلَةُ الثَّلَاثِينَ.

■ **دعد**: دَعْدٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، يَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المنسرح]

لَمْ تَتَلَقَّ بِفَضْلِ مِثْرَ رَهَا

دَعْدٌ وَلَمْ تُغْدِ دَعْدٌ بِالْعُلْبِ
وَإِنْ شِئْتَ جَمَعْتَهُ عَلَى دَعْدٍ، وَإِنْ شِئْتَ عَلَى دَعْدَاتٍ.

■ **دعر**: الدَّعْرُ بِالْتَحْرِيكِ: الْفَسَادُ. وَالْدَّعْرُ أَيْضًا: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: دَعَرْتُ الْعُودَ بِالْكَسْرِ يَدْعُرُ دَعْرًا، فَهُوَ عَوْدٌ دَعْرٌ، أَيْ: رَدِيءٌ كَثِيرُ الدِّخَانِ، وَمِنْهُ أَخَذَتِ الدَّعَارَةُ، وَهِيَ الْفُسْقُ وَالْخُبْثُ. يُقَالُ: هُوَ خَبِيثٌ دَاعِرِيْنِ الدَّعْرِ

وَالدَّعَارَةِ. وَالْمَرْأَةُ دَاعِرَةٌ. عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَدَاعِرٌ أَيْضًا: اسْمُ فَحْلٍ مُنْجَبٍ تُسَبُّ إِلَيْهِ الدَّاعِرِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ. وَحَكَى الْغَنَوِيُّ: عَوْدٌ دَعْرٌ. مِثَالُ صُرْدٍ،

وَأَنْشَدَ: [الرجز]

يَخْمِلُنَ فَحْمًا جَيِّدًا غَيْرَ دَعْرٍ

أَسْوَدَ صَلَالًا كَأَغْيَانِ الْبَقَرِ
وَالزُّنْدُ الْأَدْعَرُ: الَّذِي قُدِحَ بِهِ مِرَارًا فَاخْتَرَقَ طَرَفُهُ،

فَصَارَ لَا يُورِي.

■ **دعر**: دَعَرُ الْمَرْأَةُ دَعْرًا: نَكَحَهَا.

■ **دعس**: الدَّعْسُ بِالْفَتْحِ: الْأَثَرُ، يُقَالُ: رَأَيْتُ طَرِيقًا دَعْسًا، أَيْ: كَثِيرَ الْأَثَارِ. وَالْمِدْعَاسُ: الطَّرِيقُ الَّذِي لَيْتَهُ الْمَارَّةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

فِي رَسْمِ آثَارٍ وَمِدْعَاسٍ دَعْنٍ

وَالدَّعْسُ: الطَّعْنُ، وَقَدْ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْجِمَاعِ. وَدَعَسْتُ الْوَعَاءَ: حَسَوْتُهُ. وَالْمِدْعَاسَةُ: الْمَطَاعِنَةُ.

وَالْمِدْعَسُ: الرَّمْحُ يَذْعَسُ بِهِ. وَيُقَالُ: الْمِدْعَاسُ الصُّمُّ مِنَ الرِّمَاحِ. وَالْمِدْعَسُ: مُخْتَبِرُ الْقَوْمِ فِي الْبَادِيَةِ، وَحَيْثُ تَوْضَعُ الْمَلَّةُ وَيُشَوَّى اللَّحْمُ، وَهُوَ مُفْتَعَلٌ مِنَ الدَّعْسِ، وَهُوَ الْحَشْوُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

[الطويل]

وَمِدْعَسٍ فِيهِ الْأَنْيَضُ اخْتِفِيئُهُ

بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ جِمَارُهَا
يَقُولُ: رَبُّ مُخْتَبِرٍ جَعَلْتُ فِيهِ اللَّحْمَ ثُمَّ اسْتَخْرَجْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ لِلْعَجَلَةِ وَالْخَوْفِ؛ لِأَنَّهُ فِي سَفَرٍ.

■ **دعشق**: الدَّعْشُوقَةُ: دُوبِيَّةٌ.

■ **دعص**: الدَّعْصُ: قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُسْتَدِيرَةٌ. أَبُو زَيْدٍ: أَدْعَصَ الْحَرُّ فَلَانًا، أَيْ: قَتَلَهُ فَمَاتَ. كَمَا يُقَالُ:

أَهْرَأُ الْبَرْدُ. وَالدَّعْصَاءُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ تَحْمِي عَلَيْهَا الشَّمْسُ فَتَكُونُ رَمْضَاوُهَا أَشَدَّ مِنْ غَيْرِهَا.

■ **دعع**: دَعَعْتُهُ أَدْعُهُ دَعًا، أَيْ: دَفَعْتُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ أَلَيْسَ﴾ [الماعون: ٢].

وَالدَّعْدَعَةُ: تَحْرِيكُ الْمَكْيَالِ وَنَحْوِهِ لِيَسْعَهُ الشَّيْءُ. وَدَعْدَعْتُ الشَّيْءَ: مَلَأْتُهُ. وَجَفَنَةُ مُدْعَدَعَةٌ، أَيْ:

مَمْلُوءَةٌ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ مَاءَ بَيْنِ التَّقِيَا مِنَ السَّيْلِ: [المنسرح]

فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرُّكَّاءِ كَمَا

دَعْدَعُ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْعَرَبَا
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلْمَغْزِ خَاصَّةً: دَعْدَعْتُ بِهَا دَعْدَعَةً،

إِذَا دَعَوْتَهَا. قَالَ: وَالدَّعْدَعَةُ أَنْ تَقُولَ لِلْعَاثِرِ: دَعْ دَعَا! أَيْ: قُمْ فَانْتَعِشْ، كَمَا يُقَالُ: لَعَا، وَأَنْشَدَ: [الطويل]

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَاثِرٍ

وَلَا لَابْنِ عَمٍّ نَالَهُ الدَّهْرُ دَعَا
وَدَعْدَعُ الرَّجُلُ دَعْدَعَةً وَدَعْدَاعًا، أَيْ: عَدَا عَدْوًا فِيهِ بَطْءٌ وَالتَّوَأءُ.

■ **دعق**: دَعَقَ الطَّرِيقُ فَهُوَ مَذْعُوقٌ، أَيْ: كَثُرَ عَلَيْهِ الْوَطْءُ. وَدَعَقَتُهُ الدَّوَابُّ: أَثَرَتْ فِيهِ، يُقَالُ: دَعَقَتِ الْإِبِلُ الْحَوْضَ دَعْقًا، إِذَا خَبَطَتْهُ حَتَّى ثَلَمَتْهُ مِنْ جَوَانِبِهِ.

والدَّغْفَةُ: جماعةٌ من الإبل. وخيلٌ مداعيقٌ: تدوسُ القومَ في الغاراتِ. والدَّغْفُ أيضًا: الهَيْجُ والتنفيرُ. وقد دَغَفَ دَغْفًا، ولا يقال: أدَغَفَهُ، وأما قول لبيد: [الرملة]

في جميع حافِظي عَوْرَاتِهِمْ
لَا يَهْمُونَ بِأَذْعاقِ الشَّلَلِ
فيقال: هو جمع دَغْفٍ، وهو مصدرٌ فتَوَقَّعَهُ اسمًا، أي: أنهم إذا فرغوا لَا يَنْفَرُونَ إِيْلَهُمْ فيهرُبُونَ، ولكن يجمعونها ويقالتون دونها لعزهم.

■ دَعَك: الدَّعْكُ مثل: الدَّلْكِ. وقد دَعَكَتِ الأديمُ والخصمُ، أي: لَيَّتَهُ. وتَدَاعَكَتِ الرجلانِ في الحرب، أي: تَمَرَّسَا. ورجلٌ دَعَكٌ، أي: مَحِكٌ. والدَّعْكَةُ: لغة في الدَّغْفَةِ، وهي جماعةٌ من الإبل.

■ دَعَكَس: الدَّعْكَسَةُ: لعبٌ للمجوسِ يسمونه: الدَّسْتَبْنَدُ.

■ دَعَلَج: الدَّعْلَجَةُ: التَّرْدُدُ في الدَّهَابِ والمجىءِ. ودَعْلَجٌ: اسمُ فرسٍ عامرٍ بنِ الطفيل، وقال: [الطويل]

أَكْرُ عَلَيْهِم دَعْلَجًا وَلَبَانُهُ

إذا ما اشتكى وَقَعَ الرِّمَاحُ تَحْمَحَمَا
■ دَعَم: دَعَمَتِ الشَّيْءُ دَعْمًا. والدَّعَامَةُ: عمادُ البيتِ. وقد أدْعَمْتُ إذا اتَّكَأْتُ عليه، وهو افْتَعَلْتُ منه. ويسمى السَّيْدُ الدَّعَامَةَ. والدَّعَامَتَانِ: خَشْبَتَا البَكْرَةِ، فإن كانتا من طينٍ فهما زُرْنُوقَانِ، وقال: [الرجز]

نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ
ولا دَعَمَ بفلان، إذا لم تكن به قُوَّةٌ ولا سِمَنٌ، وقال: [الرجز]

لا دَعَمَ بي لكن بَلَيْلَى دَعْمٌ
جاريةٌ في وركيها شَحْمٌ
ودُعَيْي: قبيلةٌ، وهو دُعَيْي بن جَدِيلَةَ بن أسد بن ربيعة بن نزار بن مَعَدٍّ.

■ دَعْمَص: الدَّعْمُوصُ: دُويَّةٌ تغوصُ في الماء،

والجمع: الدَّعَامِصُ والدَّعَامِصُ أيضًا. قال الأعشى: [الطويل]

فما ذُنُبنا إن جاشَ بَخَرُ ابنِ عَمِّكُم

وبَخَرُكَ ساجٍ لا يُوارِي الدَّعَامِصَا
ودُعَيْمِصُ الرَّمْلِ: اسمُ رجلٍ كان داهيًا، يُضْرَبُ به المثلُ، يقال: هو دُعَيْمِصُ هذا الأمرِ، أي: عالمٌ به.

■ دغا، دَغَى: يقال: فلان ذو دَغَوَاتٍ وذو دَغِيَّاتٍ، إذا كان ذا أخلاقٍ رديئةٍ، الواحدة: دَغْوَةٌ ودَغِيَّةٌ، قال رؤبة: [الرجز]

ذا دَغَوَاتٍ قُلُوبَ الأخلاقِ

أي: ذا أخلاقٍ رديئةٍ متلوثةٍ. ودَغَةٌ: لقب امرأَةٍ من عَجَلٍ تُحَمِّقُ، يقال: (أحمقٌ من دَغَةٍ)، وأصلها: دَغَوٌ أو دَغِيٌّ، والهاء عوضٌ.

■ دَغَر: الدَّغْرَةُ: أخذُ الشَّيْءِ اختِلاسًا، وفي الحديث: «لا قَطْعَ في الدَّغْرَةِ»، وأصلُ الدَّغْرِ: الدَّفْعُ. وفي الحديث: «عَلَامٌ تُعَذِّبُن أَوْلَادُكُنَّ بالدَّغْرِ؟»، وهو أن تُزْفَعَ لَهَا المَغْدُورُ. وقولهم: دَغَرَى لا صَفَى أي: ادغروا عليهم ولا تُصافوهم. ويقال أيضًا: دَغَرَا لا صَفَاً، مثل: عَفَرَى وحَلَقَى، وعَفَرَا وحَلَقَا.

■ دَغَص: دَغِصَتِ الإبلُ بالكسرِ تَدَغِصُ دَغْصًا، إذا امتلأت بطونُها من الكَلَامِ حَتَّى مَنَعَهَا ذلك أن تَجْتَرَّ، وهي تَدَغِصُ بالصُّلْبَانِ من بين الكَلَامِ. والدَّاغِصَةُ: العَظْمُ المَدْوَرُ الذي يتحرك على رأسِ الرُّكْبَةِ.

■ دَغَغ: الدَّغْدَغَةُ معروفةٌ.

■ دَغْفَق: قال الأصمعي: عِشْ دَغْفَقٌ، أي: واسعٌ. قال ابن الأعرابي: عامٌ دَغْفَقٌ، أي: مُخَصَّبٌ، مثل: دَغْفَل.

■ دَغْفَل: الدَّغْفَلُ: ولدُ الفيل. واسم رجلٍ، وهو دَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ النَّسَابَةِ، أخذ بني شيبان. وعِشْ دَغْفَلٌ، أي: واسعٌ عن الأصمعي. وعامٌ دَغْفَلٌ، أي: مُخَصَّبٌ، عن ابن الأعرابي، وأشدُّ للعجاج: [الرجز]

وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغَفَلِي
 ■ دغل: الدَّغْلُ بالتحريك: الفَسَادُ، مثل: الدَّخَلُ،
 يقال: قد أَدَغَلَ في الأمر، إِذَا دَخَلَ فِيهِ مَا يَخْلُفُهُ وَيُفْسِدُهُ.
 والدَّغْلُ أَيضًا: الشَّجَرُ الكثير الملتَفُّ وقد أَدَغَلَتْ
 الأرضُ إِذْغَالًا. والدَّوَاغِلُ: الدَّوَاهِي، عن أبي عبيد.
 ■ دغم: دَغَمَهُمُ الحَرُّ، ودَغَمَهُمُ أَيضًا بالكسر،
 وَأَدَغَمَهُمُ، أَي: غَشِيَهُمُ. والأَدْغَمُ من الخيل: الذي
 لَوْنٌ وَجْهٌ وَمَا يَلِي جِحَافَهُ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مُخَالَفًا
 لِّلْوَنِ سَائِرِ جَسَدِهِ، وهو الذي تسمِّيه الأعاجِمُ
 (يَزِجُ)، والأُنثى: دَغْمَاءُ بَيِّنَةُ الدَّغَمِ، عن الأصمعي،
 والشَّاةُ دَغْمَاءٌ. وفي المثل: (الذَّنْبُ أَدْغَمَ) لِأَنَّ الذَّنْبَ
 وَلَغَ أَوْ لَمْ يَلْغَ فَالدَّغْمَةُ لَازِمَةٌ لَهُ؛ لِأَنَّ الذَّنْبَ دُغْمٌ،
 فَرُبَّمَا أَتَاهُمُ بِالْوَلُوغِ وَهُوَ جَائِعٌ، يُضْرَبُ هَذَا مِثْلًا لِمَنْ
 يُغَبِّطُ بِمَا لَمْ يَتَلَه. والدَّغْمَانُ بالضم، من الرجال:
 الأسود. وأَدَغَمْتُ الفَرَسَ اللِّجَامَ، إِذَا ادْخَلْتَهُ فِيهِ.
 ومنه إِذْغَامُ الحُرُوفِ، يقال: أَدَغَمْتُ الحَرْفَ
 وَأَدَغَمْتُهُ، عَلَى افْتَعَلْتُهُ. والدَّغْمُ: كَسْرُ الْأَنْفِ إِلَى
 بَاطِنِهِ هَشْمًا.

■ دغمر: الدَّغْمَرَةُ: الْخَلْطُ، يقال: خُلِقَ دَغْمَرِي
 ودَغْمَرِي، قال العجاج: [الرجز]

لَا يَزِدْهِ نِي الْعَمَلُ الْمَقْذِي
 وَلَا مِنْ الْأَخْلَاقِ دَغْمَرِي
 ودَغْمَرْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ: خَلَطْتُ عَلَيْهِ. والمُدْغَمَرُ:
 الْخَفِيُّ.

■ دفا: دَفَوْتُ الجَرِيحَ أَذْفُوهُ دَفَؤًا، إِذَا أَجْهَزْتَ عَلَيْهِ،
 وكذلك دَافَيْتُهُ وَأَذْفَيْتُهُ، حَكَاهُمَا أَبُو عبيد. وفي
 الحديث أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «أَتَيْتُ بِأَسِيرِ يَوْعَكَ،
 فَقَالَ لِقَوْمٍ مِنْهُمْ: أَذْهَبُوا بِهِ فَأَذْفُوهُ -يُرِيدُ الدَّفَاءَ مِنْ
 الْبَرْدِ- فَذْهَبُوا بِهِ فَقَتَلُوهُ، فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».
 والدَّفَامِقُ صَوْرٌ: الْإِنْحِنَاءُ، يقال: رَجُلٌ أَذْفَى، أَي: فِي
 صُلْبِهِ أَحْدِيدَابٌ. ويقال: وَعِلَّ أَذْفَى بَيْنَ الدَّفَا، وَهُوَ
 الَّذِي طَالَ قَرْنَاهُ جِدًّا وَذَهَبَا قِيلَ أذْنِيهِ، وَعَتَرْتُ دَفَؤًا.

وطائرٌ أَذْفَى: طَوِيلُ الْجَنَاحِ. والدَّفَؤَاءُ: الشَّجَرَةُ
 الْعَظِيمَةُ، وفي الحديث: «أَنَّهُ أَبْصَرَ شَجَرَةً دَفَؤًا
 تَسْمَى: ذَاتَ أَنْوَاطٍ» لِأَنَّهُ كَانَ يَنْطُ السَّلَاحَ بِهَا، وَتُعْبَدُ
 دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْعُقَابِ: دَفَؤَاءُ لِعَوَجِ
 مِنْقَارِهَا. والتَّدَافِي: التَّدَاوُلُ، يقال: تَدَافَى البَعِيرُ
 تَدَافِيًا، إِذَا سَارَ سِيرًا مُتَجَافِيًا. وَرُبَّمَا قِيلَ لِلنَّجِيَّةِ
 الطَّوِيلَةِ الْعُنُقِ دَفَؤَاءُ.

■ دفا: الدَّفَاءُ: نِتَاجُ الْإِبِلِ وَالْبَنَاهُ، وَمَا يُسْتَفَعُّ بِهِ مِنْهَا.
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَكُمْ فِيهَا دَفٌّ﴾ [النحل: ٥] وفي
 الحديث: «لَنَا مِنْ دَفْنِهِمْ مَا سَلَمُوا بِالْمِثَاقِ». والدَّفَاءُ
 أَيضًا: السَّخُونَةُ، تقول منه دَفَى الرَّجُلُ دَفَاءَةً، مثل:
 كَرِهَ كَرَاهَةً، وكذلك: دَفَى دَفَاً، مثل: ظَمِئَ ظَمَاءً،
 والاسم: الدَّفَاءُ بالكسر، وهو: الشَّيْءُ الَّذِي
 يَدْفِنُكَ، والجمع: الْأَدْفَاءُ، تقول: مَا عَلَيْهِ دَفٌّ؛ لِأَنَّهُ
 اسْمٌ، وَلَا تَقُلْ: مَا عَلَيْهِ دَفَاءَةٌ؛ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ. وتقول:
 اقْعُدْ فِي دَفٍّ هَذَا الْحَاطِطِ، أَي: كَيْتِهِ. وَرَجُلٌ دَفَى عَلَى
 فَعِلٍ، إِذَا لَيْسَ مَا يَدْفِنُهُ. وكذلك رَجُلٌ دَفَانٌ، وَامْرَأَةٌ
 دَفَاى. وَقَدْ أَذْفَاهُ الثَّوْبُ، وَتَدَفَّاهُ بِالثَّوْبِ وَاسْتَدَفَّاهُ
 وَأَدَفَّاهُ، وَهُوَ افْتَعَلَ، أَي: لَيْسَ مَا يَدْفِنُهُ. وَدَفُوتٌ
 لَيْلَتُنَا، بِالضَّمِّ، وَيَوْمٌ دَفِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ، وَلَيْلَةٌ دَفِيَّةٌ،
 وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ وَالْبَيْتُ. وَالمُدْفَنَةُ: الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ، لِأَن
 بَعْضَهَا يَدْفِي بَعْضًا بِأَنْفَاسِهَا، وَقَدْ يُشَدَّدُ. وَالمُدْفَاةُ:
 الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْأَوْبَارُ وَالشُّحُومُ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ،
 وَأُنْشِدَ لِلشَّمَاخِ: [الوافر]

وَكَيْفَ يَضِيعُ صَاحِبُ مُدْفَاتٍ
 عَلَى أَتْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ
 وَالدَّفْنِيُّ مِثَالُ الْعَجَمِيِّ: الْمَطَرُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الرِّبْعِ
 قَبْلَ الصَّبْرِ حَيْثُ تَذْهَبُ الْكَمَاءُ فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ
 مِنْهَا شَيْءٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: دَفْنِيٌّ وَدَثْنِيٌّ، بِالثَّاءِ. قَالَ
 أَبُو زَيْدٍ: كُلُّ مِيرَةٍ يَمْتَارُونَهَا قَبْلَ الصَّبْرِ فَهِيَ دَفْنِيَّةٌ
 مِثَالُ: عَجَمِيَّةٌ، قَالَ: وَكَذَلِكَ النَّسَاجُ، قَالَ: وَأَوَّلُ
 الدَّفْنِيِّ وَقُوعُ الْجَبِيَّةِ، وَآخِرُهُ الصَّرْفَةُ.

ودافقت الرجل مدافعة ودافا: أجهزت عليه، ومنه حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه: (من كان معه أسير فليدافه). قال الأصمعي: يقال: داف القوم، إذا ركب بعضهم بعضا. ويقال: خذما استداف لك، أي: خذما أمكن وتسهل، مثل: استطف. والدال مُبدلة من الطاء. واستداف أمرهم، أي: استتب واستقام.

■ دق: دقت الماء أدقته دقا، أي: صبته، فهو ماء دافق، أي: مذكوق، كما قالوا: سير كاتم، أي: مكتوم؛ لأنه من قولك: دق الماء على ما لم يسّم فاعله. ولا يقال: دق الماء. ويقال: دق الله روحه، إذا دعي عليه بالموت. ودقت كفاه الندى، أي: صبتاه، شدّد للكثرة. والاندافق: الانصباب، والتدقق: التصبب. وسيل دفاق بالضم: يملأ الوادي. وناق دفاق بالكسر، أي: متدققة في السير. والدقق مثال الهجق: السريع من الإبل. ويقال أيضا: مشى فلان الدققي، إذا أسرع. وسير أدق، أي: سريع، قال الراجز:

بين الدققي والنجا الأذقي

وقال أبو عبيدة: هو أقصى العتق. وبعير أدق: بين الدق، إذا كانت أسنانه منتصبه إلى خارج. ويقال: جاء القوم دققة واحدة، بالضم، إذا جاءوا بمرّة واحدة.

■ دفل: الدفلى: نبت مرّ، يكون واحدا وجمعا، يُؤن ولا يُؤن. فمن جعل الألف للإلحاق نونه في النكرة، ومن جعلها للتأنيث لم ينونه.

■ دفن: دفنت الشيء فهو مدفون ودفين. وادفن الشيء، على افتعل، واندفن، بمعنى: ودا دفين: لا يُعلم به. وركبة دفين ودفان، إذا اندفن بعضها؛ وركايا دفين، قال لبيد: [الكامل]

سُدّما قليلا عهده بأنيسه

من بين أصفر ناصع ودفان
والادفان أيضا: إباق العبد. قال أبو زيد: الادفان أن

■ دفر: الدفتر: واحد الدفاتر، وهي الكرايس. ■ دفر: الدفر: التنن خاصة. يقال: دفراله، أي: تنّنا. ومنه قيل للدنيا: أم دفر. والدفر وأم دفر من أسماء الدواهي. ويقال للامة إذا شتمت: يا دفار، مثل: قطام، أي: دفرة مُتَيْتة. وقول عمر رضى الله عنه: وادفرا! أي: واتنّاه. ويقال: دفرادفر المايجي به فلان، أي: تنّنا، وكذلك إذا قبّحت عليه أمره.

■ دفع: دفعت إلى فلان شيئا. ودفعت الرجل فاندفع. واندفع الفرس، أي: أسرع في سيره، واندفعوا في الحديث. والمُدافعة: المماطلة. ودافع عنه ودفع بمعنى، تقول منه: دافع الله عنك سوء دفاعا. واستدفعت الله الأسوء، أي: طلبت منه أن يدفعها عني. وتدافع القوم، أي: دفع بعضهم بعضا. والدفعه من المطر وغيره بالضم مثل: الدققة. والدقعة بالفتح: المرأة الواحدة. والمدفع بالتشديد: الفقير والدليل؛ لأنّ كلاً يدفعه عن نفسه. والدافع: الشاة أو الناقة التي تدفع اللبأ في ضرعها قبيل التاج، يقال: دفعت الشاة، إذا أضرعت على رأس الولد. والمدفع: واحد مدافع المياه التي تجري فيها. والمدفع بالكسر: الدفوع. ومنه قولها: (لا، بل قصير مدفع). والدفاع بالضم والتشديد: السيل العظيم.

■ ددف: الدف: الجثب. ودفأ البعير. جثباه. والدف بالضم، هذا الذي تضرب به النساء. وحكى أبو عبيد عن بعضهم أن الفتح فيه لغة. وسنام مدف، إذا سقط على دفي البعير. والدفيف: الدبيب، وهو السير اللين، يقال: دفت علينا من بني فلان دافة. والدافعة الجيش يدفون نحو العدو، أي: يدبّون. ودفيف الطائر: مرّة فويق الأرض. يقال: عقاب دفوف، للذي يدنو من الأرض في طيرانه إذا انقض، قال امرؤ القيس يصف فرسا ويشبها بالعقاب: [الطويل]

كأنى بفشحاء الجناحين لقوة

دفوف من العقبان طأطأت شمالي

يروع من مواله اليوم واليومين . يقال : عبدَ دَفُونٌ ، إذا كان فعولاً لذلك ، وكان أبو عبيدة يقول : هو أن لا

يَغيبَ من المَصْرِ في غيبته . وناقَة دَفُونٌ ، إذا كان من عادتها أن تكونَ في وسط الإبل . والتَدَانُ : التَّكَاثُمُ ، يقال في الحديث : « لو تَكَاشَفْتُمْ لَمَاتَدَا فْتُمْ » ، أي : لو يُكشَفُ عيبُ بعضكم لبعض . وبقرة دافنة الجذم ، وهي التي انسحقت أضراسها من الهرم . والمِذْفَانُ : السَّقاء البالي . والدَّفْنِي ، بالتحريك : ضربٌ من الثياب المَخْطُوطَة .

■ دَفْنَس : الدَّفْنَس بالكسر : الحمقاء . وأنشد أبو عمرو بن العلاء : [الهزج]

وَقَدْ أَخْتَلَسَ الضَّرْبَ

ة لَا يَذْمَى لَهَا نَضْلِي

كَجِبِ الدَّفْنَسِ الْوَرَا

ءِ رِيَعَتْ وَهِيَ تَسْتَفْلِي

والدَّفْنَسُ : الأحمق .

■ دَقَر : الدَّقَارِيرُ : الدَّوَاهِي ، الواحدة : دِقْرَارَةٌ ، يقال : فلان يفترى الدَّقَارِيرَ ، أي : الأكاذيبَ والفُحْشَ . ورجل دِقْرَارَةٌ ، أي : نَمَامٌ . والدَّقْرَارُ والدَّقْرَارَةُ : التَّبَانُ . ودَقَرَى : اسم رَوْضَةٍ .

■ دَقَش : دَقَشَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ . وَدَقَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدْتُ ، وَرَبَّمَا جَاءَ بِالسَّيْنِ ، حَكَاهُ أَبُو عبيد . وقال يونس لأبي الدَّقِيشِ : مَا الدَّقِيشُ ؟ فقال : لَا أَدْرِي ؛ هِيَ أَسْمَاءُ تَسْمَعُهَا فَتَسْمَى بِهَا .

■ دَقَعَ : الدَّقْعَاءُ : التَّرَابُ ، يقال : دَقَعَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، أي : لَصِقَ بِالتَّرَابِ ذُلًّا ، والدَّقْعُ : سوء احتمال الفقر ، وفي الحديث : « إِذَا جُعِفَتْ دَقْعَتُنْ » أي : خَضَعَتْ وَلَزِقَتْ بِالتَّرَابِ . والدَّقِيعُ بالكسر : الدَّقْعَاءُ ، والمِيمُ زائدة ، كما قالوا للدرءِ : دَرِيعٌ . وفقرٌ مُدَقِّعٌ ، أي : مُلْصِقٌ بِالدَّقْعَاءِ . والمَدَقِيعُ من الإبل : التي تَأْكُلُ النَّبْتَ حَتَّى تُلْصِقَهُ بِالْأَرْضِ لِقَلَّتِهِ . والدَّقِيعُ : الذي يَطْلُبُ مَدَاقَ الْكَسْبِ . وقولهم في الدعاء : رَمَاهَا

بِالدَّقِيعَةِ ، هِيَ الْفَقْرُ وَالذُّلُّ . وَجُوعٌ دَقِيقٌ ، أي : شَدِيدٌ ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ : [البسيط]

أَلَا سَبِيلٌ إِلَى أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا

جُوعٌ تَصَدَّعَ مِنْهُ الرَّأْسُ دَقِيقُوعٌ

■ دَقَق : الدَّقِيقُ : خِلَافُ الْغَلِيظِ ، وَكَذَلِكَ الدَّقَاقُ

بِالضَّمِّ ، وَالدَّقُّ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ ، وَمِنْهُ حُمَى الدَّقِّ .

وقولهم : أَخَذْتُ جِلَّةً وَدَقَّةً ، كَمَا يُقَالُ : أَخَذْتُ قَلِيلَهُ

وَكَثِيرَهُ . وَقَدْ دَقَّقَ الشَّيْءُ يَدِقُّ دَقَّةً ، أي : صَارَ دَقِيقًا .

وَأَدَقَّهُ غَيْرَهُ وَدَقَّقَهُ . وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ فَمَا أَدَقَّنِي وَلَا أَجَلَّنِي ،

أي : مَا أَعْطَانِي دَقِيقًا وَلَا جَلِيلًا . وَالدَّقَّةُ فِي الْأَمْرِ :

التَّدَاقُ . وَاسْتَدَقَّ الشَّيْءُ ، أي : صَارَ دَقِيقًا . وَدَقَّقْتُ

الشَّيْءَ فَادَقَّقَ . وَالتَّدْقِيقُ : إِنْعَامُ الدَّقِّ . وَالدَّقِيقُ :

الطَّحِينَ . وَالدَّقَّةُ بِالضَّمِّ : التَّرَابُ اللَّيِّنُ الَّذِي كَسَحَتْهُ

الرِّيحُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ : دَقَقٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

[الرجز]

تَبَدُّو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْغَرَقِ

فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبُوتِ الدَّقِّقِ

وَالْمَدَقُّ وَالْمَدَقَّةُ : مَا يَدِقُّ بِهِ ، وَكَذَلِكَ الْمَدَقُّ بِالضَّمِّ ،

وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَدَوَاتِ الَّتِي يُعْمَلُ بِهَا عَلَى مُفْعَلٍ

بِالضَّمِّ . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأَثْنَ : [الرجز]

يَتْبَعُنْ جَابَا كَمَدُقِ الْمِعْطِيزِ

يَعْنِي مِدْوَكَ الْعِطَارِ ، حَسَبُ أَنَّهُ يَدِقُّ بِهِ . وَتَصْغِيرُهُ :

مُدَيِّقٌ ، وَالْجَمْعُ : مَدَاقُ . وَالدَّقْدَقَةُ : حِكَايَةُ أَصْوَاتِ

حَوَافِرِ الدَّوَابِّ ، مِثْلُ : الطَّقْطَقَةِ .

■ دَقَلَ : الدَّقْلُ : الْخِصَابُ ، الْوَاحِدَةُ دَقْلَةٌ . وَالدَّقْلُ :

سَهْمُ السَّفِينَةِ ، وَأَصْلُهُ الْأَوَّلُ . وَالدَّقْلُ : أَرْدَأُ التَّمْرِ .

وَقَدْ أَدَقَلَ النَخْلُ . وَيُقَالُ : دَوَقَلَ فَلَانٌ ، إِذَا اخْتَصَّصَ

بِشَيْءٍ مِنْ مَأْكُولٍ .

■ دَقَمَ : دَقَمَ فَاهُ مِثْلُ : دَمَقَ عَلَى الْقَلْبِ ، أي : كَسَرَ

أَسْنَانَهُ .

■ دَقِي : دَقِي الْفَصِيلُ بِالْكَسْرِ يَدَقُّ دَقًى ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ

شُرْبِ اللَّبَنِ حَتَّى يَشِمَّ ، فَهُوَ دَقِي عَلَى فَعِيلٍ ، وَالْأُنْثَى :

دَقِيَّةٌ . وقد قيل : دَقَوَانٌ ودَقَوَى ، وأنشد الأصمعي :
[الطويل]

وإِنِّي لَا تَنْظُرُ سُيُوحَ عَبَاءَتِي
شِفَاءَ الدَّقَى يَا بَكَرَ أَمْ حَكِيمٍ
دَكَا : أبو زيد : دَاكَأْتُ القَوْمَ مَدَاكَاةً ، إِذَا زَا حَمَتُهُمْ .
ويقال : دَاكَأْتُ عَلَيْهِ الدِّيُونَ . وقدَاكَأَ القَوْمُ أَي :
تَزَا حَمَوْا .

دَكَسَ : الدُّكَاسُ : مَا يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنَ الثَّعَاسِ ،
وَيَتَرَاكِبُ عَلَيْهِ . وأنشد ابن الأعرابي : [الرجز]

كَأَنَّهُ مِنَ الْكَرَى الدُّكَاسِ
بَاتَ بِكَأَسَى قَهْوَةٍ يُحَاسِي
وَالدَّكِاسُ : لغة في الدَّكَّاسِ ، وهو مَا يُتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ
الْعُطَاسِ وَالْقَعِيدِ وَنَحْوِهِمَا . والدُّوَكُاسُ : العدد
الكثير ، واسمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

دَكَعَ : الدُّكَاعُ بِالضَّمِّ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ فِي
صُدُورِهَا ، وَقَدْ كَعَّ يَذْكَعُ . قال القطامي : [الوافر]

تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الْخَيْلِ زُورًا
كَأَنَّ بِهَا نُحَارًا أَوْ دُكَاعًا
دَكَكَ : الدُّكُ : الدَّقُ . وَقَدْ كَكَتُ الشَّيْءَ أَدَكُهُ دَكَا ،
إِذَا ضَرَبْتَهُ وَكَسَرْتَهُ حَتَّى سَوَّيْتَهُ بِالْأَرْضِ . ومنه قوله

تَعَالَى : ﴿ تَدَكَّكُمُ دَكَّةٌ وَحِدَةٌ ﴾ [الحاقة : ١٤] . قال الأخفخش :
هِيَ أَرْضٌ دَكٌّ ، وَالْجَمْعُ : دُكُوكٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ جَعَلَهُ دَكًّا ﴾ [الأعراف : ١٤٣] قَالَ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ
يَكُونَ مُصَدَّرًا لِأَنَّهُ جِئَ قَالَ : (جعله) كَأَنَّهُ قَالَ : دَكَّهُ ،
فَقَالَ دَكًّا ، أَوْ أَرَادَ : جَعَلَهُ ذَا دَكٍّ فَحَذَفَ ، وَقَدْ قُرِئَ
بِالْمَدِّ ، أَي : جَعَلَهُ أَرْضًا دَكَّاءَ ، فَحَذَفَ ؛ لِأَنَّ الْجِبَلَ
مُذَكَّرٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : ذُكَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَذْكُوكٌ ، إِذَا دَكَّتْهُ
الْحُمَّى . وَدَكَّكَتُ الرَّكِيَّ ، أَي : دَفَنْتُهُ بِالثَّرَابِ .
وَقَدْ كَدَّكَتِ الْجِبَالُ ، أَي : صَارَتْ دَكَّاوَاتٍ ، وَهِيَ

رَوَابٍ مِنْ طِينٍ ، وَاحِدَتُهَا : دَكَّاءٌ . وَنَاقَةُ دَكَّاءٍ : لَا سَنَامَ
لَهَا ، وَالْجَمْعُ : ذُكٌّ وَدَكَّاوَاتٌ . مِثْلُ : حُمُرُ
وَحَمَرَاوَاتٍ . وَالذُّكُّ : الْجِبَلُ الذَّلِيلُ ، وَالْجَمْعُ :

الدُّكَّةُ . مِثْلُ : جُحْرٍ وَجَحْرَةٍ . وَفَرَسٌ أَدَكٌ ، إِذَا كَانَ
مَتَدَانِيًّا عَرِيضَ الظَّهْرِ ، مِنْ خَيْلٍ ذُكٌّ . وَرَجُلٌ مِدَكٌّ ،
بِكَسْرِ الْمِيمِ ، أَي : قَوِيٌّ شَدِيدُ الْوُطْءِ لِلْأَرْضِ . وَأَمَّةٌ
مِدَكَّةٌ ، أَي : قَوِيَّةٌ عَلَى الْعَمَلِ . وَالذُّكْدَاكُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا
التَّبَدَّ مِنْهُ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَرْتَفِعْ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ سَأَلَ
جَرِيرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْزِلِهِ فَقَالَ : (سَهْلٌ وَدَكْدَاكٌ ،
وَسَلَّمَ وَأَرَاكَ) وَقَالَ لَيْدٌ : [الطويل]

وَعِيْثٌ بِدَكْدَاكِ يَزِينُ وَهَادَةً
نَبَاتٌ كَوَشِي الْعَبْقَرِيِّ الْمُخْلَبِ

وَالْجَمْعُ : الدُّكَادِكُ وَالذُّكَادِيكُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا دَارَ مَيِّ بِالذُّكَادِيكِ الْبُرْقِ
سَقِيًّا فَقَدْ هِيَجَتْ شَوْقُ الْمُشْتَتِقِ
وَحَوْلُوكِيكِ ، أَي : تَامَ . وَالذُّكَّةُ وَالذُّكَانُ : الَّذِي يُقَعَّدُ
عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]

فَأَبْقَى بِاطْلِي وَالْجَدُّ مِنْهَا
كَدُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِيْنِ
وَنَاسٌ يَجْعَلُونَ النَّوْنَ أَصْلِيَّةً .

دَكَلَ : أَبُو زَيْدٍ : تَدَكَّلَ الرَّجُلُ ، أَي : تَدَلَّلَ ، وَهُوَ
ارْتِفَاعُ الْإِنْسَانِ فِي نَفْسِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

عَلَيَّ بِالذَّفْنَى تَدَكَّلِيْنَا
وَالْأَصْمَعِيُّ : مِثْلُهُ ، وَأَنْشَدَ : [الرجز]

قَوْمٌ لَهُمْ عَزَاةُ التَّدَكُّلِ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو : [الرجز]

تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَاللَّهْثَا الطُّبْنِ
وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنِ
يَعْنِي : (الْجَرْلُ) فَأَبْدَلَ مِنَ اللَّامِ نُونًا . وَالذُّكَّةُ
بِالتَّحْرِيكِ : الطِّينُ الرَّقِيقُ وَالذُّكَّةُ أَيْضًا : الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا
يُجْبِيُونَ السُّلْطَانَ مِنْ عَزِّهِمْ . يَقَالُ : هُمْ يَتَدَكَّلُونَ عَلَى
السُّلْطَانِ ، أَي : يَتَدَلَّلُونَ .

دَكَنَ : الدُّكْنَةُ : لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . وَقَدْ دَكِنَ
الشُّوبُ يَدَكُنْ دَكْنًا . وَقَالَ الرَّاجِزُ رُوبَةً :

سَلِمْتُ عِرْضًا ثَوْبُهُ لَمْ يَدَكُنْ

والشيء أذَكْن. قال لبيد: [الكامل]

أُعْلي السبَاء بكلُّ أذَكْن عَاتِقِ

أو جَوْنَةٍ قُدَحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا

يعني: زَقًا قد صَلَحَ وجَادَ في لَوْنِهِ ورائحته لِعِتْقِهِ.

والذُّكَّانُ: واحد الذُّكَاكِينِ، وهي الحوانيت، فارسيٌّ

معرَّب.

■ دلا، دلي: الدُّلُو: واحدة الدَّلَاءِ التي يُسْقَى بها،

وكذلك الدَّلَالِبَالْفَتْح، الواحدة: دَلَاةٌ، وجمع الدُّلُوفِي

أقلُّ العدد: أَذْلُو، وهو أَفْعُلٌ، قلبت الواو ياءً لوقوعها

طرفاً بعد ضمة، والكثير: دِلَاةٌ دُلِي على فُعُولٍ، وقال

الراجز:

أَلَيْتُ لَا أُعْطِي غَلَامًا أَبَدًا

دَلَاةً إِنِّي أَحَبُّ الْأَسْوَدَا

يريد بدلالته: سَجَلَهُ ونصيبه من الوُدِّ، والأسود: اسم

ابنه. والدُّلُو: بَرَجٌ من بُرُوج السماء، والدُّلُو: سِمَةٌ

للإبل. وقولهم: جاء فلانٌ بالدُّلُو، أي: بالدهاية، قال

الراجز: [الرجز]

يَحْمِلُنْ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا

وَالدَّلُو وَالْدَّيْلَمَ وَالزَّفِيرَا

والدَّالِيَّة: المَنْجُونُ تديرها البقر، والناعورة يديرها

الماء. ودَلَوْتُ الدُّلُو: نزعتهَا، وأدَلَيْتُهَا: أرسلتها في

البئر لتمدُّلِي. وقد جاء في الشَّعر: الدَّالِي بمعنى

المُدْلِي، وهو في قول العجَّاج يصف ماءً: [الرجز]

يَكْشِفُ عَنْ جَمَاتِهِ دَلُو الدَّالِ

يعني: المُدْلِي. ودَلَوْتُ الناقة دَلَوًا: سَرَّتها سيرًا

وريدًا، قال الراجز:

لَا تَعْجَلَا بِالسَّيْرِ وَاذْلُوَاهَا

وقال آخر: [الرجز]

لَا تَقْلُوَاهَا وَاذْلُوَاهَا دَلُوهَا

إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاءَ غَدَا

واذْلُوهَا، أي: أسرع، وهو أَفْعُوْعَلٌ. ودَلَوْتُ الرَّجُلَ

وَدَلَيْتُهُ، إِذَا رَفَقْتُ بِهِ وَدَارَيْتُهُ. ودَلَاءٌ بَغْرُورٍ، أي:

أوقعه فيما أراد من تغريره، وهو من إدلاء الدُّلُو.

ودَلَوْتُ بفلانٍ إليك، أي: استشفعت به إليك. وقال

عُمَرُ لَمَّا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (اللَّهُمَّ إِنَّا

نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِعَمِّ النَّبِيِّ وَفَقِيَّةِ آبَائِهِ وَكُتُبِ رِجَالِهِ، دَلُونَا بِهِ

إِلَيْكَ مُسْتَشْفِعِينَ). وتَدَلَّى من الشجرة، وقوله تعالى:

﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾ [النجم: ٨]، أي: تَدَلَّى، كقوله تعالى:

﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى آفِلَاءٍ يَتَنَطَّقُونَ﴾ [القيامة: ٣٣]، أي: يتمطط،

قال لبيد: [الرمل]

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهَا قَافِلًا

وعلى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطَّفْلِ

وأدَلَى بِحُجَّتِهِ، أي: احْتَجَّ بها، وهو يُدْلِي بِرَحِمِهِ،

أي: يمتُّ بها. وأدَلَى بِماله إلى الحاكم: دَفَعَهُ إِلَيْهِ،

ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَدُلُّوهُمَا إِلَى الْخُكْمِ﴾ [البقرة

١٨٨: يعني: الرشوة.

■ دلب: الدُّلْب: شَجَرٌ، الواحدة: دُلْبَةٌ. وأرض

مَدْلَبَةٌ: ذاتُ دُلْبٍ. والدُّلُوب: واحد الدواليب،

فارسيٌّ مُعَرَّبٌ.

■ دلك: ناقةٌ دَلَاةٌ أي: سريعة، ونوقٌ دُلْكٌ، قال

الراجز يصف النوق:

وَحَلَطَتْ كُلُّ دَلَاةٍ عُلْسَجِنِ

تَحْلِيْطُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ حَلْبِنِ

الليحاني: ائذْلكَ علينا فلانٌ يَشْتُمُ، أي: انخرقَ

وانصَبَّ. وقال الأصمعي: المُنْدَلِكُ الذي يمضي

ويركب رأسه لا يثنيه شيء. ومَدَلِكُ الوادي: مَدَفْعُ

سَيْلِهِ.

■ دلج: أدْلَجَ القوم، إِذَا سَارُوا من أَوَّلِ اللَّيْلِ.

والاسم: الدَّلْجُ بالتحريك. والدَّلْجَةُ والدَّلْجَةُ أيضًا

مثل: بُرْهَةٌ من الدهر وبُرْهَةٌ. فإن ساروا من آخرِ اللَّيْلِ

فقد أدْلَجُوا بِشَدِيدِ الدَّالِ؛ والاسم: الدَّلْجَةُ والدَّلْجَةُ.

وأما قول الشماخ: [الطويل]

وَتَشْكُو بَعِينَ مَا أَكَلَ رِكَابَهَا

وَقِيلَ الْمُتَادِي أَصْبَحَ الْقَوْمُ أَذْلَجِي

واحد. وقد دَلَصَت الدرْعُ بالفتح تَذْلُصُ، ودَلَصْتُهَا أَنَا تَذْلِيصًا، قال الشاعر: [الطويل]
إلى صَهْوَةٍ تَحْلُو مَحَالًا كَأَنَّهُ
صَفَا دَلَصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ
وَالدَّلَامِصُ: الْبَرَّاقُ، وَالدَّلْمِصُ مَقْصُورٌ مِنْهُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. وَكَذَلِكَ الدَّمَالِصُ وَالدَّمَلِصُ. وَانْدَلَصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي، أَي: سَقَطَ. وَالدَّلْوُصُ مِثَالُ الْخُثُوصِ: الَّذِي يَذْلُصُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

بَاتَ يَصُورُ الصَّلِيَّانَ ضَوْزًا
ضَوْزَ الْعُجُوزِ الْعَصَبِ الدَّلُوصَا
فَجَاءَ بِالصَّادِ مَعَ الزَّايِ.

■ دَلِظَ: أَبُو زَيْدٍ: دَلِظْتُهُ أَذْلِظُهُ دَلِظًا، إِذَا ضَرَبْتَهُ وَدَفَعْتَهُ. حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَالدَّلِظِيُّ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ، وَالْأَلْفُ لِلْإِلْحَاقِ بِسَفَرَجَلٍ، وَنَاقَةٌ دَلِظَةٌ.

■ دَلَعَ: دَلَعَ الرَّجُلُ لِسَانَهُ فَاذْلَعَهُ، أَي: أَخْرَجَهُ فَخَرَجَ. وَدَلَعَ لِسَانَهُ، أَي: خَرَجَ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ أَيْضًا: أَذْلَعَ لِسَانَهُ، أَي: أَخْرَجَهُ. وَانْدَلَعَ بَطْنُ الرَّجُلِ، إِذَا خَرَجَ أَمَامَهُ.

■ دَلَعَسَ: الدَّلْعَسُ مِنَ النَّوْقِ: الضَّخْمَةُ، مِثْلُ: الْبَلْعَسِ.

■ دَلَمَكُ: الدَّلَمَكُ مِثْلُ: الدَّلْعَسِ، وَهِيَ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ مَعَ اسْتِرْخَاءٍ فِيهَا.

■ دَلَفَ: الدَّلِيفُ: الْمَشِيُّ الرَّوِيدُ. يُقَالُ: دَلَفَ الشَّيْخُ، إِذَا مَشَى وَقَارَبَ الْخَطَوَ. وَدَلَفَتِ الْكِتَابَةُ فِي الْحَرْبِ، أَي: تَقَدَّمَتْ، يُقَالُ: دَلَفْنَاهُمْ. وَالدَّلِيفُ: السَّهْمُ الَّذِي يَصِيبُ مَا دُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ يَنْبُو عَنْ مَوْضِعِهِ.

وَالدَّلِيفُ أَيْضًا مِثْلُ: الدَّلِيجِ، وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي بِالْحِمْلِ الثَّقِيلِ وَيُقَارِبُ الْخَطَوَ. وَالْجَمْعُ: دُلْفٌ، مِثْلُ: رَاكِعٍ وَرُكْعٍ، قَالَ: [الْكَامِلُ]

وَعَلَى الْقِيَاسِ فِي الْخُدُورِ كَوَاعِبُ
رُجُحِ الرُّوَادِفِ فَالْقِيَاسُ دُلْفُ

فَلَمْ يَجْعَلِ الْإِدْلَاجَ مَعَ الصَّبْحِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الْمَنَادِي كَانَ يَنَادِي مَرَّةً: أَصْبَحَ الْقَوْمُ، كَمَا يُقَالُ: أَصْبَحْتُمْ كَمَا تَنَامُونَ؟ وَمَرَّةً يَنَادِي: أَذْلِجِي، أَي: سِيرِي لَيْلًا. وَالدَّلِيجُ: الَّذِي يَأْخُذُ الدَّلَوَ وَيَمْشِي بِهَا مِنْ رَأْسِ الْبَثْرِ إِلَى الْحَوْضِ حَتَّى يُفَرِّغَهَا فِيهِ، وَقَدْ دَلَجَ يَذْلُجُ بِالضَّمِّ دُلُوجًا، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَذْلُجٌ وَمَذْلَجَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بِثَرٍ
لَهَا فِي كُلِّ مَذْلَجَةٍ خُدُودُ
وَمَذْلُجٌ بِضَمِّ الْمِيمِ: قَبِيلَةٌ مِنْ كِنَانَةَ، وَمِنْهُمْ الْقَافَةُ. وَالدَّلُوجُ: كِنَاسُ الْوَحْشِ، مِثْلُ: التَّلُوجِ، وَقَالَ: [الرَّجَزُ]

وَاجْتَابَ أَذْمَانُ الْفَلَاةِ الدَّلُوجَا
وَالدَّلُوجُ: السَّرَابُ.

■ دَلَحَ: دَلَحَ الرَّجُلُ، إِذَا مَشَى بِحِمْلِهِ غَيْرَ مُتَبَسِّطِ الْخَطْوِ، لِثِقَلِهِ عَلَيْهِ. وَسَحَابَةٌ دُلُوحٌ، أَي: كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَسَحَابَتٌ دُلْحٌ، مِثْلُ: رَاكِعٍ وَرُكْعٍ. وَتَدَالَحَ الشَّيْءُ فِيمَا بَيْنَهُمَا، إِذَا حَمَلَاهُ عَلَى عَوْدٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: (أَنَّ سَلْمَانَ وَأَبَا الدَّرْدَاءِ اشْتَرَا لَحْمًا فَتَدَالَحَا بَيْنَهُمَا عَلَى عَوْدٍ) أَي: طَرَحَاهُ عَلَى عَوْدٍ وَاحْتَمَلَاهُ آخِذِينَ بِطَرَفَيْهِ. وَدَوْلُجٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

■ دَلَسَ: الدَّلَسُ فِي الْبَيْعِ: كِتْمَانُ عَيْبِ السَّلْعَةِ عَنْ الْمُشْتَرِي. وَالدُّدَالَسَةُ، كَالْمَخَادَعَةِ، يُقَالُ: فُلَانٌ لَا يُدَالِسُكَ، أَي: لَا يَخَادِعُكَ وَلَا يُخْفِي عَلَيْكَ الشَّيْءَ فَكَأَنَّهُ يَأْتِيكَ بِهِ فِي الظَّلَامِ. وَالدَّلَسُ بِالتَّحْرِيكِ: الظُّلْمَةُ. وَالدَّلَسُ: النَّبَاتُ الَّذِي يُورِقُ فِي آخِرِ الصَّيْفِ، وَيُقَالُ: إِنَّ الْأَذْلَاسَ مِنَ الرَّبِّ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ. وَقَدْ تَدَلَسَ، إِذَا وَقَعَ بِالْأَذْلَاسِ. وَالدَّلُوسِيُّ الَّذِي فِي الْأَثَرِ: الدَّرْبَةُ إِلَى الزَّنَى، قَالَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي حَقِّ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ.

■ دَلَصَ: الدَّلِصُّ وَالدَّلَاصُ: اللَّيْنُ الْبَرَّاقُ. يُقَالُ: دَرَعٌ دِلَاصٌ وَأَدْرَعٌ دِلَاصٌ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ: عَلَى لَفْظِ

الفراء: هي براح، جمع راحة وهي الكف، يقول:
يضع كفّه على عينيه، ينظر هل غربت الشمس بعد؟

وذلك الرجل غريمه، أي: ما طله. وسئل الحسن:
أيذلك الرجل امرأته؟ فقال: (نعم، إذا كان مُلقجاً).
يعني بالمهر: والدلوك: ما يذلّك به من طيب وغيره.
والدليك: التراب الذي تسيفه الريح، والدليك: طعام
يُتخذ من زبد وتمر كالثريد، وأنا أظنه الذي يقال له
بالفارسية: (جَنكَالُ خُسْت). وتذلّك الرجل، أي:
ذلّك جسده عند الاغتسال. وفرس مذلوك الحجة،
إذا لم يكن لحجته إشراف.

■ دلى: الدليل: ما يستدل به. والدليل: الدال. وقد
دلّه على الطريق يذلّه ذلالةً ودلالةً ودلولةً، والفتح
أعلى. وأنشد أبو عبيد: [الرجز]

إني امرؤ بالطُرُق ذو دَلالاتٍ
والدليلى: الدليل. والدل: الغنج والشكل. وقذلت
المرأة تدل بالكسر، وتذلّت، وهي حسنة الدل
والدلال. ويقال: أدل فأمل، والاسم: الدالة. وفلان
يدل على أقرانه في الحرب، كالبازي يدل على صيده.
وهو يدل بفلان، أي: يثق به. قال أبو عبيد: الدل
قريب المعنى من الهذي، وهما من السكينة والوقار في
الهيئة والمنظر والشماثل وغير ذلك، وفي الحديث:
(كان أصحاب عبد الله يرحلون إلى عمر رضي الله
عنه، فينظرون إلى سمته وهذيه وذله فيتشبهون به).
وتدلّل الشيء، أي: تحرّك مثدلياً. والدلّال
الاضطراب. والدلّال: عظيم القنافة. وقول أبي
معدان الباهلي: [الكامل]

جاء الحزائم والزبائن دُلّلاً
لا سابقين ولا مع القطان
أي: يتدلّلون مع الناس، لا إلى هؤلاء ولا إلى
هؤلاء.

وأبو ذلق، بفتح اللام. والدلقين: دابة في البحر تُنَجّي
الغريق.

■ دلق: الاندلاق: التقدم. وكلّ ما نذر خارجاً فقد
اندلق. واندلق السيف: خرج من غير سلّ، وكذلك إذا
انشق جفنه وخرج منه. ودلقته أنادلقاً، إذا أزلقته من
غمده. وسيفدالِق دلق، إذا كان سلس الخروج من
غمده. وكان يقال لعمارة بن زياد العبسي أخي الربيع
بين زياد: دالِق؛ لكثرة غارته. ويقال: طعنه فاندلقت
أقناب طبعه، أي: خرجت أمعاؤه. واندلق السيل على
القوم، أي: هجم. واندلقت الخيل. وغارة دلق
وخيل دلق، أي: مُندلقة شديدة الدفعة. قال طرفة:
[الرمل]

دَلِقْ في غارةٍ وسفوحَةٍ
كرِعَالِ الطيرِ أسراباً تُمُرُ
والدلق: الناقة التي تكسرت أسنانها من الكبر فتُمُج
الماء، وهي الدلقاء. والدلقم أيضاً بالكسر، والميم
زائدة، كما قالوا للدقعة دقعم، وللدرء دزيم. قال
أبو زيد: يقال للناقة بعد البزول: شارف، ثم عوزم، ثم
لطيظ، ثم جحمرش، ثم جعماء، ثم دلقم، إذا
سقطت أضراسها هرمًا. والدلق بالتحريك دوية،
فارسي معرب.

■ دلقم: الدلقم: الناقة التي أكلت أسنانها من الكبر،
والميم زائدة، وقد ذكر في القاف^(١).

■ ذلك: ذلكت الشيء بيدي أدلكه ذلكا. وذلكت
الشمس دلوكتا. زالت. وقال تعالى: ﴿أَقْرِصْ أَلْصَلْوَةَ
لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى عَسَىٰ أَيْلٍ﴾ [الإسراء: ٧٨]، ويقال:
دلوكتها غروبها، وينشد: [الرجز]

هذا مقام قَدَمي رَياح
دَبَبَ حَتَّى دَلَكْتَ بِرَياح
قال قطرب: براح، مثل: قَطام: اسم للشمس، وقال

■ دلهمس: الدَّلْهَمَسُ: الجريءُ الماضي على الليل،
ويسمى الأسد دَلْهَمَسًا لقوته وجراته، قال الراجز:
وأسدٌ في غيلِهِ دَلْهَمَسٌ

■ دما: الدَّمُ: أصله دَمَوٌ بالتحريك، وإنما قالوا: دَمِي
يَدْمِي لحال الكسرة التي قبل الياء، كما قالوا: رَضِي
يَرْضِي، وهو من الرضوان، قال الشاعر: [الوافر]
فلو أنا على حَجَرٍ دُبِخْنَا

جَرَى الدَّمِيَانِ بالخبرِ اليقين
وبعض العرب يقول في تشيته: دَمَوَانٌ . وقال سيويه:
الدَّمُ أصله: دَمِيٌّ، على فَعْلٍ بالتسكين؛ لأنه يُجمعُ
على دِمَاءٍ ودَمِيٍّ، مثل: ظَنِي وظَبَاءٍ وظَبِيٍّ، ودَلْوٍ ودَلَاءٍ
ودُلِّيٍّ، قال: ولو كان مثل: قَفَاً وَعَصَاً لما جُمع على
ذلك . وقال المبرد: أصله: فَعَلٌ بالتحريك وإن جاء
جمعه مخالفاً لنظائره، والذاهب منه الياء، والدليل
عليها قولهم في تشيته: دَمَيَانٌ؛ ألا ترى أنَّ الشاعر لما
اضطرَّ أخرجَه على أصله فقال: [الطويل]

فَلَسْنَا على الأعقابِ تَدْمِي كَلُومَنَا

ولكن على أقدامنا يَقْطُرُ الدَمَى
فأخرجَه على الأصل، ولا يلزم على هذا قولهم: يَدْبَانِ
وإن اتفقوا على أنَّ تقدير يدٍ: فَعَلٌ ساكنة العين؛ لأنَّه
إنما تُثَنَّى على لغة من يقول لليد: يَدًا. وهذا القول
أصحُّ. وتصغير الدَمِ دَمِيٌّ، والجمع: دِمَاءٌ، والنسبة
إليه: دَمِيٌّ؛ وإن شئت دَمَوِيٌّ. ويقال: دَمِي الشيء
يَدْمِي دَمِيٌّ ودَمِيًّا فهو دَمٌ، مثل: فَرَقٌ يَقْرُقُ فَرَقًا فهو
فَرَقٌ، والمصدر مَقْرُقٌ عليه أنَّه بالتحريك، وإنما
اختلفوا في الاسم. والدُّمْنِيَّة: الصنمُ، والجمع:
الدُّمَى، وهي الصورة من العاج ونحوه، وقول
الشاعر: [مُخَلَّع البسيط]

والبَيْضُ يَرْفُلُنْ في الدُّمَى

والرَّيْطُ والمُذْهَبُ المَصُونُ

يعني ثياباً فيها تصاويرٌ. وسَاتِي دَمًا: اسم جبل، يقال:
سمي بذلك لأنَّه ليس من يومٍ إلَّا وَيُسْفَكُ عليه دَمٌ،

■ دلم: الدَّلَمُ من الرجالِ والحَمِيرِ: الأسود. وقد
اذلَّامَ الرجلُ والحمارُ اذْلِيمًا. وأبو دَلَامَةَ: كنيةُ
رَجُلٍ. والدَّيْلَمُ: جنلٌ من الناس: والدَّيْلَمُ: الداهيةُ.
وأشدُّ أبو زيد يصف سَهْمًا: [الرجز]

أَنَعَتْ أَغْيَارًا رَعَيْنَ كِيرَا
مُسْتَبْطَنَاتٍ قَصَبًا ضُمُورَا
يَحْمِلُنَ عَثَقَاءَ وَعَنْقَفِيرَا
وَالدَّلَوُ والدَّيْلَمُ والزَّفِيرَا
وكلها دَوَاهٍ. وأغْيَارُ النُّصُولِ: هي النائيةُ في وسطها،
وَرَغِيهِنَّ كِيرُ الْحَدَادِ: كونُهُنَّ في النار، ثم رُكِبْنَ في
قَصَبِ السَّهَامِ. والدَّيْلَمُ في قول عنترة: [الكامل]
شربتُ بماءِ الدُّخْرَضَيْنِ فأصبحتُ

زَوْرَاءَ تَنْفُرُ عن حياضِ الدَّيْلَمِ
يقال: هم ضَبَّةٌ؛ لأنَّهم أو عَامَتُهُم دُلَمٌ، ويقال:
الدَّيْلَمُ: الأعداء. والدَّيْلَمُ: الجماعة من الناس.
وَالدَّيْلَمُ: مُجْتَمَعُ النملِ والقُرْدانِ عند أعقارِ الحياضِ
وأعطانِ الإبلِ. والدَّيْلَمُ: ذكر الدَّرَاجِ.

■ دلمز: الدَّلَامِزُ: القويُّ الماضي. والدَّلَمَزُ مقصورٌ
منه. وقد خففه الراجز فقال:

دَلَامِزٌ يُرْبِي على الدَّلَمِزِ
وجمع الدَّلَامِزِ: دَلَامِزٌ بفتح الدال، قال الراجز:
يَغْبَى على الدَّلَامِزِ الخَارِبِ

■ دله: ذهب دَمُهُ دَلْهًا بالتسكين، أي: هَدَرًا.
والتَّذْلِيَةُ: ذهابُ العقلِ من الهوى. يقال: دَلْهَهُ
الحُبُّ، أي: حَيَّرَهُ وأدهشه، ودَلَّةٌ هُوَيْدَلَةٌ. قال أبو
زيد في كتاب الإبل: الدَّلَوُ: الناقةُ التي لا تكاد تَحِنُّ
إلى إلفٍ ولا وليدٍ، وقد دَلَّهَتْ عن إلفِها وعن وليدها،
تَدَلَّةٌ دَلَوَهَا.

■ دلهت: الدَّلْهَاتُ: الأسدُ. ورجلٌ دَلْهَاتٌ ودَلَاهِتٌ،
أي: جريءٌ مُقْدِمٌ.

■ دلهم: ليلةٌ مَدْلَهْمَةٌ، أي: مُظْلِمَةٌ. ودَلْهَمٌ: اسمُ
رجلٍ.

كَاتَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا، وَأُنْشِدَ سَبِيحُوه: [السريع]
لَمَّا رَأَتْ سَاتِي دَمًا اسْتَعْبَرَتْ
لِلَّوْ ذَرَّ الْيَوْمَ مَنْ لَامَهَا
وقال الأعشى: [الرملة]

وَهَرَقَلَا يَوْمَ ذِي سَاتِي دَمًا
مَنْ بَنَى بُرْجَانَ ذِي الْبَاسِ رُجُحَ
وقد حذف يزيد بن مَعْرِغٍ الْحَمِيرِي مِنْهُ الْمِيمَ بقوله:
[الوافر]

فَدَيْزُ سَوَى فَسَاتِيَدَا فَبُضْرَى
فَحُلُوانُ الْمَخَافَةِ فَالْجِبَالُ
وَالْمُدْمَى: السهم الذي عليه حُمْرة الدم، وقد جَسِدَ به
حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا رَمَى الْعَدُوَّ
بِسَهْمٍ فَأَصَابَ، ثُمَّ رَمَاهُ بِهِ الْعَدُوُّ وَعَلَيْهِ دَمٌ، جَعَلَهُ فِي
كَنَانَتِهِ تَبَرُّكًا بِهِ. ويقال: الْمُدْمَى: الشَّيْءُ الْحُمْرَةُ مِنْ
الْخِيلِ وَغَيْرِهِ، وَكُلُّ أَحْمَرَ شَدِيدِ الْحُمْرَةِ فَهُوَ مُدْمَى،
يُقَالُ: كُمَيْتٌ مُدْمَى، وَيُقَالُ: الْمُدْمَى: السَّهْمُ الَّذِي
يَتَعَاوَرُهُ الرُّمَاءُ بَيْنَهُمْ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَا ذَكَرْنَاهُ.
الْأَصْمَعِيُّ: الْمُسْتَدْمِي: الَّذِي يَسْتَخْرِجُ مِنْ غَرِيمِهِ دَيْتَهُ
بِالرَّقِ، قَالَ: وَالْمُسْتَدْمِي أَيْضًا: الَّذِي يَقَطُرُ مِنْ أَنْفِهِ
الدَّمُ، الْمَطَاطِيُّ رَأْسَهُ. وَأَدْمَيْتُهُ أَنَا وَدَمَيْتُهُ تَدْمِيَةٌ، إِذَا
ضَرَبْتَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

فَلَا تَكُونِي يَابِنَةَ الْأَشْمِ
وَرَقَاءَ دَمَى ذَنْبَهَا الْمُدْمِي
وَالدَّامِيَّةُ: الشَّجَّةُ الَّتِي تَدْمَى وَلَا تَسِيلُ. وَدَمَ الْأَخْوَيْنِ:
الْعُنْدُمُ. وَالدَّمَةُ: أَخْصَصُ مِنَ الدَّمِ، كَمَا قَالُوا: بَيَاضُ
وَبَيَاضَةٌ.

■ دَمَتْ: الدَّمْتُ: الْمَكَانَ الَّتِي ذُو رَمَلٍ، وَالْجَمْعُ:
الدِّمَاطُ. وَقَدْ دَمَتْ بِالْكَسْرِ يَدْمَتْ دَمًا. وَالدَّمَانَةُ:
سَهْوَةُ الْخُلُقِ. يُقَالُ: مَا كَانَ أَذَمَّتْ فَلَانًا وَأَلَيْتَهُ!
وَالْأَذْمُوتُ: مَكَانُ الْمَلَّةِ إِذَا خَبِرَتْ. وَتَدْمِيْتُ
الْمَضْجَعِ: تَلْيِئُهُ.

■ دَمَحَ: دَمَحَ الشَّيْءُ دُمُوجًا، إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ

وَأَسْتَحْكَمَ فِيهِ. وَكَذَلِكَ انْدَمَجَ وَادْمَجَ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ.
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كُلُّ هَذَا إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ وَاسْتَرْفِيَ.
وَنَصَلَ مُنْدَمَجٌ، أَيُّ: مُدَوَّرٌ. وَتَدَمَّجُوا عَلَيْهِ، أَيُّ:
تَعَاوَنُوا. وَلَيْلٌ دَامِجٌ، أَيُّ: مُظْلِمٌ. وَالدَّمَامَجَةُ مِثْلُ:
الدَّمْدَاجَةِ. وَمِنْهُ الصُّلْحُ الدُّمَاجُ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ الَّذِي
كَانَهُ فِي خَفَاءٍ. وَيُقَالُ: هُوَ التَّائِمُ الْمَحْكَمُ. وَأَدْمَجْتُ
الشَّيْءَ، إِذَا لَفَفْتُهُ فِي ثَوْبٍ. وَالشَّيْءُ الْمُنْدَمَجُ: الْمُدْرَجُ
مَعَ مَلَاسَةٍ. وَالْمُنْدَمَجُ: الْقِدْحُ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ
حِلْزَةَ: [الكامل]

أَلْفَيْتَنَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ
إِلَّا يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُنْدَمَجِ
يقول: إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ أَجَلْنَا الْقِدْحَ عَلَى الْجَزْوَرِ
فَنَحْرَانَاهُ لِلضَّيْفِ.

■ دَمَخَ: دَمَخَ: اسْمُ جَبَلٍ، وَقَالَ: [الطويل]
كَفَى حَزْنًا أَنِّي تَطَالَلْتُ كَيْ أَرَى
ذُرَى قُلَّتِي دَمَخَ فَمَا تُرَيَانِ
■ دَمَرُ: الدَّمَارُ: الْهَلَاكُ، يُقَالُ: دَمَرَهُ تَدْمِيرًا، وَدَمَّرَ
عَلَيْهِ بِمَعْنَى، وَتَدْمِيرُ الصَّائِدِ: أَنْ يُدْخِنَ قُتْرَتَهُ بِالْوَرِّ
لِئَلَّا يَجِدَ الْوَحْشُ رِيحَهُ فِيهِ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:
[الطويل]

فَلَأَقَى عَلَيْهَا مِنْ صُبَاخٍ مُدْمَرًا
لِنَامُوسِهِ بَيْنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ
وَدَمَرُ يَدْمُرُ دُمُورًا: دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ
سَبَقَ طَرَفُهُ اسْتِثْنَانَهُ فَقَدْ دَمَرَ». وَتَدْمَرُ: بَلَدٌ بِالشَّامِ.
وَيَرْبُوعٌ تَدْمُرِيٌّ، إِذَا كَانَ صَغِيرًا قَصِيرًا.

■ دَمَسَ: دَمَسَ الظَّلَامُ يَدْمِسُ وَيَدْمُسُ، أَيُّ: اشْتَدَّ.
وَلَيْلٌ دَامِسٌ وَأَدْمُوسٌ، أَيُّ: مُظْلِمٌ. وَجَاءَ فَلَانٌ بِأُمُورٍ
دُمَسَ، أَيُّ: عَظَامٌ، كَانَتْ جَمْعَ دَامِسٍ، مِثْلُ: بَازِلٍ
وَبُزْلٍ. وَدَمَسْتُ الشَّيْءَ: دَفَنْتُهُ وَخَبَأْتَهُ، وَكَذَلِكَ
التَّدْمِيسُ، وَأُنْشِدَ أَبُو زَيْدٍ: [الطويل]

إِذَا دَقَّتْ فَاهَا قَلْتُ: عَلِقَ مُدْمَسٌ
أَرِيدُ بِهِ قَيْلٌ فَعُودِرُ فِي سَابِ

وَدَمَسْتُ عَلَيْهِ الْخَبْرَ دَمَسًا: كَتَمْتَهُ أَلْبَتَّةَ. وَالْدِّيمَاسُ: سَجْنٌ كَانَ لِلْحِجَاجِ بْنِ يَوْسُفَ، فَإِنْ فَتَحْتَ الدَّالَ جَمَعْتَهُ عَلَى دِيَامِيسَ، مِثْلُ: شَيْطَانٍ وَشَيَاطِينٍ، وَإِنْ كَسَرْتَهَا جَمَعْتَهُ عَلَى دِمَامِيسَ، مِثْلُ: قِيرَاطٍ وَقِرَارِيطٍ، وَسَمِّيَ بِذَلِكَ لِظُلْمَتِهِ. وَيُسَمَّى السَّرْبُ دِيْمَاسًا، وَفِي حَدِيثِ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَنَّهُ سَبَطَ الشَّعْرَ، كَثِيرُ خَيْلَانِ الْوَجْهِ، كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ» يَعْنِي: فِي نَضْرَتِهِ، وَكَثْرَةِ مَاءِ وَجْهِهِ كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ كَيْنٍ؛ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي وَصْفِهِ: «كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ مَاءً».

■ دَمَشَقُ: نَاقَةٌ دَمَشَقٌ، أَيْ: سَرِيعَةٌ جَدًّا، قَالَ الرَّفَّيَّانُ: [الرجز]

وَمَنْهَلٍ طَامَ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ
يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدْرَتَقُ
وَرَدَّتُهُ وَاللَّيْلُ دَاجٌ أَبْلَقُ
وَصَاحِبِي ذَاتِ هَبَابٍ دَمَشَقُ
كَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالِ زَوْرَقُ
وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ دَمَشَقٌ، مِثَالُ حِضْجَرٍ، وَدَمَشَقٌ أَيْضًا:
قَصْبَةُ الشَّامِ.

■ دَمَضَ: الدَّمَضُ بِكَسْرِ الدَّالِ: كُلُّ عِزْقٍ مِنَ الْحَائِطِ مَا خَلَا الْعِرْقَ الْأَسْفَلَ فَإِنَّهُ رَهْضٌ. وَالْأَدْمَضُ: الَّذِي رَقَّ حَاجِبُهُ مِنْ أُخْرٍ وَكَثُفَ مِنْ قُدَمٍ، أَوْ رَقَّ مِنْ رَأْسِهِ مَوَاضِعُ وَقَلَّ شَعْرُهُ. وَالِدَوْمَضُ: بَيِضَةُ الْحَدِيدِ.

■ دَمَعُ: الدَّمْعُ: دَمْعُ الْعَيْنِ. وَالدَّمْعَةُ: الْفَطْرَةُ مِنْهُ. وَدَمَعَتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ دَمْعًا، وَدَمَعَتْ بِالْكَسْرِ دَمْعًا: لَغَةً حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ. وَامْرَأَةٌ دَمِعَةٌ: سَرِيعَةُ الدَّمْعَةِ. وَالدَّامِعَةُ مِنَ الشَّجَاجِ بَعْدَ الدَّامِيَةِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الدَّامِيَةُ هِيَ الَّتِي تَدْمَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا دَمٌ، فَإِذَا سَالَ مِنْهَا دَمٌ فَهِيَ الدَّامِعَةُ، بِالْعَيْنِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ. وَالدَّمَادِغُ: الْمَآقِي، وَهِيَ أَطْرَافُ الْعَيْنِ. وَالدَّمَاغُ بِالضَّمِّ: مَاءُ الْعَيْنِ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ كِبَرٍ، لَيْسَ الدَّمْعُ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

يَا مَنْ لَعِينٍ لَا تَنِي تَهْمَاعَا

قَدْ تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دُمَاعَا
وَدُمَاعُ الْكَزْمِ: مَا يَسِيلُ مِنْهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ، قَالَ الْأَحْمَرُ:
الدَّمْعُ بَضْمُ الدَّالِ وَالْمِيمِ: سِمَةٌ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ.

■ دَمَغُ: الدَّمَاغُ: وَاحِدُ الْأَدِمَعَةِ، وَقَدْ دَمَعَهُ دَمْعًا: شَجَّهُ حَتَّى بَلَغَتْ الشَّجَّةُ الدَّمَاغَ، وَاسْمُهَا الدَّامِعَةُ؛ لِأَنَّ الشَّجَاجَ عَشْرَةٌ: أُولَاهَا الْقَاشِرَةُ وَهِيَ الْحَارِصَةُ، ثُمَّ الْبَاضِعَةُ، ثُمَّ الدَّامِيَةُ، ثُمَّ الْمُتَلَحِمَةُ، ثُمَّ السَّمْحَاقُ، ثُمَّ الْمُوَضِّحَةُ، ثُمَّ الْهَاشِمَةُ، ثُمَّ الْمُنْقَلَةُ، ثُمَّ الْآمَةُ، ثُمَّ الدَّامِعَةُ، وَزَادَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الدَّامِعَةُ بَعَيْنٍ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ بَعْدَ الدَّامِيَةِ. وَالدَّامِعَةُ: طَلْعَةٌ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ شَطَائِطِ الْقَلْبِ طَوِيلَةً صَلِيَةً إِنْ تُرِكَتْ أَفْسَدَتِ النَّخْلَةَ.

■ دَمَقُ: يُقَالُ: أَدْمَقْتُ عَلَيْهِمْ بَغْتَةً، إِذَا دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ، وَكَذَلِكَ دَمَقَ دُمُوقًا، وَأَدْمَقْتُهُ أَنَا. يُقَالُ: دَمَقَ الصَّائِدُ فِي قُتْرَتِهِ، وَانْدَمَقَ فِيهَا. وَدَمَقْتُ فَاهُ، أَيْ: كَسَرْتُ أَسْنَانَهُ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

وَيَأْكُلُ الْحَيَّةُ وَالْحَيُّوتَا
وَيَدْمُقُ الْأَقْفَالُ وَالتَّابُوتَا
وَيَخُنُّ الْعَجُوزُ أَوْ تَمُوتَا
أَوْ تُخْرِجَ الْمَاقُوطُ وَالْمَلْتُوتَا
وَالدَّمَقُ بِالتَّحْرِيكِ: ثَلْجٌ وَرِيحٌ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ.

■ دَمَقَسُ: الدَّمَقَسُ: الْقَرُّ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]

يَظُلُّ الْعِذَارَى يَزْتَمِينُ بِلَحْمِهَا
وَشَحْمِ كَهْدَابِ الدَّمَقَسِ الْمَقْتَلِ
■ دَمَكُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الدَّمُوكُ: الْبَكْرَةُ السَّرِيعَةُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ سَرِيعِ الْمَرِّ. وَالدَّمَكُ: أَسْرَعُ عَدُوِّ الْأَرْنَبِ. وَرَحَى دَمُوكَ: سَرِيعَةُ الطَّخْنِ. وَالدَّمُوكُ: اسْمُ فَرَسٍ، وَقَالَ: [الرجز]

أَنَا ابْنُ عَمْرٍو وَهِيَ الدَّمُوكُ
حَمْرَاءُ فِي حَارِكِهَا سُمُوكُ
كَأَنَّ قَاهَا قَتَبَ مَفْكُوكُ
وَدَمَكُ الشَّيْءُ يَدْمُكُ دُمُوكًا، أَيْ: صَارَ أَمْلَسَ،

ويقال: أصابتهم دامية من دوايك الدهر، أي: داهية. ■ دملك: نصلٌ مَدْمَلَكٌ، أي: أَمْلَسُ مُدَوَّرٌ، تقول منه: دَمَلَكْتُ الشيءَ فَتَدْمَلَكُ. وحافرٌ مَدْمَلَكٌ، مثل: مُدْمَلَقٌ ومُدْمَلَجٌ. والدْمَلُوكُ: الحجرُ المَدَوَّرُ. [الهمز]

■ دم: الدَّمَامُ بالكسر: دواءٌ تَطْلَى به جبهةُ الصبي وظاهرُ عينيه، وكلُّ شيءٍ طَلِيَ به فهو دِمَامٌ، وقال يصف سهماً: [الطويل]

قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزُغْ
عن القصد حتى بَصُرَتْ بِدِمَامِ

وقد دَمَمْتُ الشيءَ أَذْمُهُ بالضم، إذا طَلَيْتَهُ بِأَيِّ صَبِغٍ كان. والمَذْمُومُ: الأحمرُ. والمَذْمُومُ: الممتلئُ شحمًا من البعير وغيره. وقد ذَمَّ بالشحم، أي: أَوْفَرَ، [الطويل]

رَأَى إِزَّةً مِنْهَا تُحَشُّ لِفِئْتَةٍ

وإِقَادَ رَاجٍ أَنْ يَكُونَ دَمَالُهَا

يقول: يرجو أن يكون سببُ هذه الحرب، كما أنَّ الدَّمَالَ يكون سببًا لإشعال النار. والدَّمَالُ أيضًا: التمرُ العَفْنُ. والمُدَامَلَةُ كالمداجاة، يقال: اذْمَلِ القومَ، أي: اطْوِهِمْ عَلَى ما فِيهِمْ. واندَمَلَ الجرحُ، أي: تماثَلَ. والدَّمَلُ: واحد دَمَامِلِ القروح، ويخَفَّفُ أيضًا.

■ دملج: الدَّمْلُوجُ: المِعْضَدُ، وكذلك الدَّمْلُجُ، وتقول: ألقى عليَّ دَمَالِجَةً. والمُدْمَلَجُ: المَدْرُجُ الأملسُ، قال الراجز:

كَأَنَّ مِنْهَا الْقَصَبُ الْمُدْمَلَجَا

سَوْقٌ مِنَ الْبَرْدِيِّ مَا تَعَوَّجَا

■ دملق: المُدْمَلَقُ من الحجر ومن الحافر: الأملسُ المدَوَّرُ، مثل: المُدْمَلَكُ والمُدْمَلَجُ، قال رؤبة: [الرجز]

بِكُلِّ مَوْقِعِ النَّسُورِ أَخْلَقَا

لَأَمْ يَدُقَّ الْحَجَرَ الْمُدْمَلَقَا

وكذلك الحافر، وقال: [الرجز]

وحافرٌ ضَلَبَ الْعُجَى مُدْمَلَقٌ

وساقٌ هَيَّيْنَا أَنْفُهَا مُعَرَّقٌ

تَرْبُعٌ بِالْقَاوَيْنِ ثُمَّ مَصِيرُهَا

إِلَى كُلِّ كَرٍّ مِنْ لَصَافٍ مُدْمَمٍ

■ دمن: الدَّمْنُ: البَعْرُ، قال لبيد: [الرملي]

رَاسِخُ الدَّمَنِ عَلَى أَعْضَائِهِ

فَلَمَّشَتْهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ

وفلان دِمْنٌ مَالٍ. والدُمَّتَةُ: آثارُ الناسِ وما سَوَدُوا،

والجمع: الدمن. تقول منه: دَمَنَ القومُ الدار، و دَمَنَ الشاءُ الماء، هذا من البعر، قال ذو الرمة: [الطويل]
مَوْلَعَةٌ خَنَسَاءٌ لَيْسَتْ بِنَعَجَةٍ
يَدْمُنُ أَجَوافَ المِياهِ وَيَقِيرُهَا
والماءُ مُتَدَمِّنٌ، إذا سقطت فيه أبعاد الغنم والإبل.
و الدَّمَنَةُ: الحقد، والجمع: دِمَنٌ، وقد دِمَنَتْ قلوبهم بالكسر، يقال: دِمِنْتُ على فلان، أي: ضَغِنْتُ. و دِمِنْتُ الأرض مثل: دَمَلْتُهَا بالفتح. وفلان يَدْمِنُ كذا، أي: يديمه. ورجلٌ مُدْمِنٌ خمر، أي: مداوم شربها، قال الأصمعي: إذا أَتَسَعَتِ النخلةُ عن عَفَنِ وسواد قيل: قد أصابها الدَّمَانُ بالفتح. و دَمُونٌ مُشَدَّدَا موضع، وقال امرؤ القيس: [الرجز]
دَمُونٌ إِنَّا مَغْشَرٌ يَمَائُونُ
وَأَنَّا لِأَهْلِنَا مُجَبُونُ
دنا: دَنَوْتُ عنه دُنُوًّا، و أَدْنَيْتُ غَيْرِي. و سُمِّيَتِ الدُّنْيَا لِذُنُوبِهَا والجمع: دُنًى، مثل: الكُبْرَى والكُبَرُ، والصُّغْرَى والصُّغَرُ، وأصله دُنُوٌّ فحذفت الواو لاجتماع الساكنين، والنسبة إليها دُنْيَاوِيٌّ، ويقال: دُنْيَوِيٌّ ودُنْيِيٌّ، ويقال: أَدْنَتِ الناقةُ، إذا دَنَّا تَاجِهَا. و دَانَيْتُ بين الأمرين، أي: قاربت. وبينهما دَنَاوَةٌ أي: قرابة، يقال: ماتزدادمتا إلاقربًا ودَنَاوَةً. و الدُّنْيَى: القريب، غير مهموز، وقولهم: لَقِيْتُهُ أَدْنَى دُنْيِيٍّ، أي: أَوَّلَ شيءٍ، وأما الدُّنْيَى بمعنى الدُّونِ فهو مهموز، ويقال: إِنَّهُ لِيَدْنِي فِي الأمور تَدْنِيَّتَهُ، أي: يَتَبَعُ صَغِيرَهَا وخسيسها، وفي الحديث: «إذا أَكَلْتُمْ فِدْنُوًّا»، أي: كُلُوا مِمَّا يَلِيكُمْ.
و المُدْنِي من الرجال: الضعيف. و تَدْنَى فلان، أي: دَنَقِلِيلًا قَلِيلًا. و تَدَانَا، أي: دَنَا بعضهم من بعض. و الأَدْنِيَانِ: واديان. و الدَّنَةُ: موضعٌ بالبادية، قال: [الوافر]
فَأَمَوَاهُ الدَّنَا فَعُوْرَضَاتُ
دَوَارِسُ بَعْدَ أَحْيَاءٍ حِلَالِ

وتقول: هو ابن عمِّ دُنْيٍ ودُنْيَا ودُنْيَا ودُنْيَةٍ إذا ضُمَّتِ الدال لم تُجَرَّ، وإذا كَسُرَتْ: إن شئتَ أَجَرَيْتَ وإن شئتَ لم تُجَرَّ، فأما إذا أَضِفْتَ العَمَّ إلى معرفة لم يُجَرَّ الخفض في دُنْيٍ، كقولك: هو ابن عمِّهِ دُنْيَا ودُنْيَةٍ أي: لَحَا؛ لِأَنَّ دُنْيَانِ كَرَةً، فلا تكون نعتًا لمعرفة.
■ دنا: الدنيء: الخسيس من الرجال الدون. وقد دَنَّا الرَّجُلُ يَدْنُنُّ صَارَ دُنْيًا، لا خير فيه، وإنه لدانِي خبيثٌ، وما كان دَانِيًا، ولقد دَنَّا، و دُنُوًّا أيضًا، دُنُوَّةٌ ودَنَاةٌ أي: سَفَلٌ في فَعْلِهِ وَمَجَرٍّ. و الدُّنْيَةُ: النقيصة. و الدَّنَا: الحَدَبُ. و الأَدْنَا: الأَحْدَبُ.
■ دنب: الفراء: الدَّنَابَةُ بتشديد النون: القصير، وكذلك الدَّنْبَةُ مقصور منه.
■ دنر: الدَّيْنَارُ أصله دَنَارٌ بالتشديد، فأبْدِلَ من أحد حَرْفَيْ تَضْعِيفِهِ يَاءً لِثَلَاثِ يَلْتَبَسُ بالمصادر التي تَجِيءُ على فِعال، كقوله تعالى: ﴿وَكَذَبُوا بِبَايِنَاتِنَا كِذَابًا﴾ [النبا: ٢٨]، إِلَّا أَنَّ يَكُونُ بالهاء فيخرج على أصله، مثل: الصَّنَارَةِ والدَّنَامَةِ؛ لِأَنَّهُ أَمِنَ الْآنَ مِنَ الْإِتْيَاسِ بِهِ. و المُدْنَرُ من الخيل: الذي يكون فيه نُكْتٌ فَوْقَ الْبَرَسِ.
■ دنس: الدَّنَسُ: الوسخ، وقد دَنَسَ الثوبُ يَدْنُسُ دَنَسًا: توسخ، و تَدَنَسَ مثله، و دَنَسُهُ غَيْرُهُ تَدْنِيسًا.
■ دنع: الدَّنْعُ: ما يطرحه الجائر من البعير. و الدَّنْعُ: الذَّلُّ. و رجلٌ دَنَعٌ، أي: فَسَلٌ لا خير فيه.
■ دنف: الدَّنْفُ بالتحريك: المرضُ الملازمُ. و رجلٌ دَنَفٌ أيضًا وامرأةٌ دَنَفٌ وقومٌ دَنَفٌ يستوي فيه المذكر والمؤنث، والثنية والجمع، فإن قلت: رجلٌ دَنَفٌ بكسر النون قلت: امرأةٌ دَنَفَةٌ أَتَيْتَ وَثَيْتَ وجمعت، وقد دَنَفَ المريضُ بالكسر، أي: ثَقُلَ، و أَدْنَفَ بالالف مثله. و أَدْنَفُ المرضُ، يتعدَّى ولا يتعدَّى، فهو مُدْنِفٌ و مُدْنَفٌ ويقال أيضًا: دَنَفَتِ الشَّمْسُ و أَدْنَفَتْ إذا دَنَتْ لِلْمَغِيبِ و أَصْفَرَتْ، ومنه قول العجاج: [الرجز]
وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا
أَدْنَفُهَا بِالرَّاحِ كِي تَزَحْلِفَا

■ دَقِ: الدَانِقُ والدَانِقُ: سُدُسُ الدَّرْهِمِ، وَرَبَّمَا قَالُوا لِلدَانِقِ: دَانَقٌ، كَمَا قَالُوا لِلدَّرْهِمِ: دِرْهَامٌ. والدَانِقُ أَيْضًا: المَهْزُولُ السَاقِطُ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز] إِنَّ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالْبَخَانِقِ قَتَلْنَ كُلَّ وَامِقٍ وَعَاشِقٍ حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَانِقِ وَالمُدُنِقُ: المُسْتَقْصِي، قَالَ الْحَسَنُ: (لَا تَذُنُقُوا فَيَذُنُقَ عَلَيْكُمْ) وَالتَّذْنِيقُ مِثْلُ: التَّرْنِيقِ، وَهُوَ إِدَامَةُ النَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ: يُقَالُ: ذَنُقَ إِلَيْهِ النَّظَرُ وَرَتَّقَ، وَكَذَلِكَ النَّظَرُ الضَّعِيفُ. وَتَذْنِيقُ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ: دُنُوُّهَا. وَتَذْنِيقُ الْعَيْنِ: غُرُورُهَا.

■ دَنَقَسَ: دَنَقَسْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ، أَيْ: أَفْسَدْتُ، بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ جَمِيعًا.

■ دَنَقَشَ: دَنَقَشَ الرَّجُلُ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ، وَدَنَقَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدْتُ، وَرَبَّمَا جَاءَ بِالسَّيْنِ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَقَالَ يُونُسُ لِأَبِي الدُّقَيْشِ: مَا الدُّقَيْشُ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي، هِيَ أَسْمَاءٌ تَسْمَعُهَا فَتَسْمَى بِهَا.

■ دَنَمَ: الدَّنَامَةُ الْقَصِيرُ، وَكَذَلِكَ الدَّنَمَةُ، مِثْلُ: الدَّنَابَةِ وَالدَّنْبَةِ.

■ دَنَنَ: فَرَسٌ أَدْنُ بَيْنَ الدَّنَنِ: قَصِيرُ الْيَدَيْنِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمِنْ أَسْوَأِ الْعُيُوبِ الدَّنَنُ فِي كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ، وَهُوَ دُنُوُّ الصَّدْرِ مِنَ الْأَرْضِ. وَرَجُلٌ أَدْنُ، أَيْ: مُنْحَنِي الظَّهْرِ، وَبَيْتٌ أَدْنُ، أَيْ: مُتَطَاوِلٌ. وَالدَّنُّ: وَاحِدُ الدَّنَانِ، وَهِيَ الْحَبَابُ. وَالدَّنْدَنَةُ بِالْفَتْحِ: أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الرَّجُلِ نَعْمَةً وَلَا تَفْهَمُ مَا يَقُولُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «حَوْلَهَا تُدْنَدُنْ». وَالدَّنْدَنُ بِالْكَسْرِ: مَا اسْوَدَّ مِنَ النَّبَاتِ لِقَدَمِهِ، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: [البسيط]

الْمَالُ يَغْشَى رَجَالًا لَا طِبَاحَ بِهِمْ

كَالسَّيْلِ يَغْشَى أَصُولَ الدَّنْدَنِ الْبَالِي

■ دَهَى: الدَّاهِيَةُ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، وَدَوَاهِي الدَّهْرِ: مَا يَصِيبُ النَّاسَ مِنْ عَظِيمِ ثَوْبِهِ وَحَوَادِثِهِ، قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ: دَهْنُهُ دَاهِيَةٌ دَهْيَاءٌ وَدَهْوَاءٌ، وَهُوَ تَوَكُّيدٌ لَهَا. وَالدَّهْيُ، سَاكِنَةُ الْهَاءِ: التَّكْرُّ وَجُودَةُ الرَّأْيِ، يُقَالُ: رَجُلٌ دَاهِيَةٌ بَيْنَ الدَّهْيِ، وَالدَّهَاءُ مَمْدُودٌ، وَالْهَمْزَةُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ مِنَ الْيَاءِ لَا مِنَ الْوَاوِ، وَهِيَ دَهْيَاوَانٌ، وَمَادَاهَا؟ أَيْ: مَا أَصَابَكَ؟

■ دَهْنَمَ: أَرْضٌ دَهْنَمَةٌ، أَيْ: سَهْلَةٌ. وَرَجُلٌ دَهْنَمٌ، أَيْ: سَهْلُ الْخُلُقِ.

■ دَهْدَنَ: الدَّهْدَنُ: بِالضَّمِّ، مَعْنَاهُ الْبَاطِلُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَأَجْعَلَ لَابِنَةً عَنَّمِ قَنًّا

حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دَهْدَنًا

وَرَبَّمَا قَالُوا: دُهُدُرٌ بِالرَّاءِ، وَفِي الْمَثَلِ: (دُهُدُرَيْنِ، وَسَعْدُ الْقَيْنِ)، يَضْرِبُ لِلْكَذَّابِ.

■ دَهْدَهَ: دَهْدَهْتَ الْحَجَرَ فَدَهْدَهْتَ: دَحْرَجْتَهُ فَتَدَحْرَجُ، وَقَدْ تُبْدَلُ مِنَ الْهَاءِ يَاءٌ فَيُقَالُ: تَدَهْدِي الْحَجَرَ وَغَيْرَهُ تَدَهْدِيَةً، وَدَهْدِيَّتُهُ أَنَا أَدَهْدِيهِ دَهْدَاءَ وَدِهْدَاءَ، إِذَا دَحْرَجْتَهُ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ: [البسيط]

أَذْنَى تَقَادُفِهِ التَّقْرِيبُ أَوْ خَبَبٌ

كَمَا تَدَهْدِي مِنَ الْعَرَضِ الْجَلَامِيدُ

وَالدَّهْدَهَانُ: الْكَبِيرُ مِنَ الْإِبِلِ، وَقَالَ: [الرجز]

لِنَعْمَ سَاقِي الدَّهْدَهَانِ ذِي الْعَدَدِ

وَالدَّهْدَاءُ: صَغَارُ الْإِبِلِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ رَوَيْتُ إِلَّا دُهُدِيَةً

فَلْيَصَاتِ وَأُبْكِرِيَا

كَأَنَّهُ جَمَعَ الدَّهْدَاءَ عَلَى دَهَادِهِ، ثُمَّ صَغُرَ دَهَادُهُ فَقَالَ: دُهُدِيَةً، ثُمَّ جَمَعَ دُهُدِيَةً بِالْيَاءِ وَالنُّونِ، وَكَذَلِكَ أَبْكَرُ جَمَعَ بَكْرٍ، ثُمَّ صَغُرَ فَقَالَ: أُبْكِرُ، ثُمَّ جَمَعَهُ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ، وَيُقَالُ: مَا أَدْرِي أَيْ: الدَّهْدَى هُوَ، أَيْ: أَيْ: النَّاسُ هُوَ، وَحَكَى الْكَسَائِيُّ: أَيْ: الدَّهْدَاءُ هُوَ؟ بِالْمَدِّ. وَقَوْلُهُمْ: إِلَّا دَهْ فَلَا دَهْ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَعْنَاهُ:

إِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الْأَمْرُ الْآنَ فَلَا يَكُونُ بَعْدَ الْآنِ. قَالَ: وَلَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ، وَإِنِّي أَظُنُّهَا فَارْسِيَّةً، يَقُولُ: إِنْ لَمْ

تضربه الآن فلا تضره أبداً. وأنشد أبو عبيدة لرؤبة:
[الرجز]

وَقَوْلٌ إِلَّا دَهْ فَلَا دَهْ

وَالْقَوْلُ: جمع قائل، مثل: راعٍ ورُكَّع.

■ دهر: الدَّهْرُ: الزمان، قال الشاعر: [الخفيف]

إِنَّ دَهْرًا يَلْفُ شَمْلِي بِجُمْلٍ

لَزِمَانٌ يَهُمُّ بِالْإِحْسَانِ

ويجمع على دهور، ويقال: الدَّهْرُ: الأبد، وقولهم:

دَهْرٌ دَاهِرٌ، كقولهم: أبدٌ أبَدٌ، وقولهم: دَهْرٌ دَهَارِيٌّ،

أي: شديد، كقولهم: لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ، وَنَهَارٌ أَنْهَرٌ، وَيَوْمٌ

أَيُّومٌ، وساعةٌ سَوَاعَاءٌ.

وأنشد أبو عمرو بن العلاء لرجل من أهل نجد:

[البسيط]

وَبَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ

إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تَغْفُوهُ الْأَعَاصِيرُ

حتى كأن لم يكن إلا تَذَكُّرُهُ

وَالدَّهْرُ أَيَّتَمَّا حَالِ دَهَارِيٍّ

ويقال: لا آتيك دَهْرُ الدَّاهِرِينَ، أي: أبداً، وفي

الحديث: «لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ فَإِنَّ الدَّهْرَ هُوَ اللَّهُ» لأنهم

كانوا يضيفون النوازل إليه، فقيل لهم: لَا تَسْبُوا فاعِلٌ

ذلك بكم؛ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى، ويقال: دَهَرَبَهُمْ

أَمْرٌ، أي: نزل بهم. وما ذاك بِدَهْرِيٍّ، أي: عادي.

وما دَهْرِيٌّ بِكَذَا، أي: هَمَّتِي، قال مُتَمَّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ:

[الطويل]

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِيٌّ بِتَأْيِينِ هَالِكٍ

وَلَا جَزَعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

وَالدَّهْرِيُّ بِالضَّمِّ: الْمُسِنَّةُ. وَالدَّهْرِيُّ بِالْفَتْحِ:

الْمُلْحِذُ. قال ثعلب: هما جميعاً منسوبان إلى

الدَّهْرِ، وهم ربما غير وافي السَّبِّ، كما قالوا: سُهْلِيٌّ

بِالضَّمِّ، لِلْمَنْسُوبِ إِلَى الْأَرْضِ السَّهْلَةِ. وَدَهَوَزَتْ

النَّشِيءُ، إِذَا جَمَعَتْهُ ثُمَّ قَذَفَتْهُ فِي مَهْوَاةٍ. يقال: هُوَ

يَدْهُورُ الْقَمَمَ، إِذَا كَبَّرَهَا.

■ دهرس: الدَّهَارِيْسُ: الدواهي، حكاه أبو عبيد.

■ دهمس: الدَّهْمُسُ وَالدَّهَاسُ، مثل: اللَّبَثُ وَاللَّبَاسُ:

المكان السهل اللين، لا يبلغ أن يكون رملاً، وليس هو

بتراب ولا طين. ولونه الدَّهْمَسَةُ، يقال: رملٌ أَذْهَسُ بَيْنَ

الدَّهْسِ، قال العجاج: [الرجز]

مُوَاصِلًا قُفًّا وَرَمَلًا أَذْهَسًا

ورملاً ذَهْسٌ، وعزَّ ذَهْسَاءٌ، وهي مثل: الصَّدَاءِ إِلَّا

أنها أَقْلُ حمرةٍ منها، قال المعلّى بن جمل العبدى:

[الوافر]

وَجَاءَتْ خِلْعَةٌ ذَهْسٌ صَفَايَا

يَصُورُ غُنُوقَهَا أَخَوَى زَنِيمَ

وَالْخِلْعَةُ: خِيَارُ الْمَالِ، وَيَصُورُ: يُمِيلُ، وَيُرَوَّى:

يَصُوعُ أَي: يُفَرِّقُ، وَغُنُوقٌ: جَمْعُ عَنَاقٍ.

■ دهش: دَهَشَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَذْهَشُ ذَهْشًا: تَحِيرُ.

وَدَهَشَ أَيْضًا فَهُوَ مَدْهُوشٌ. وَأَذْهَشَهُ اللَّهُ.

■ دهق: أَذْهَقْتُ الْكَأْسَ: مَلَأْتُهَا. وَكَأْسٌ دِهَاقٌ، أَي:

مَمْتَلَأَةٌ، قال جِدَاشُ بْنُ زَهِيرٍ: [الوافر]

أَتَانَا عَامِرٌ يَرْجُو قِرَانَا

فَأَتَرَعْنَا لَهُ كَأْسًا دِهَاقًا

وَأَذْهَقْتُ الْمَاءَ، أَي: أَفْرَغْتُهُ إِفْرَاقًا شَدِيدًا، قال أبو

عمرو: الدَّهَقُ بِالْتَّحْرِيكِ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَذَابِ وَهُوَ

بِالْفَارَسِيَّةِ (أَشْكُنْجَه)، قال ابن الأعرابي: دَهَقْتُ

الشَّيْءَ: كَسَرْتُهُ وَقَطَعْتُهُ، وكذلك دَهَقْتُهُ، وأنشد

لحجر بن خالد: [الطويل]

نَذْهَقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّذَى

وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِذَمٍّ مَنَاقِعُهُ

وَدَهَمَقْتُهُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ مِثْلَهُ، وقال الأصمعي:

الدَّهْمَقَةُ: لَيْنُ الطَّعَامِ وَطَيِّبُهُ وَرِقَّتُهُ، وكذلك كُلُّ شَيْءٍ

لَيْنٍ، قال: وأنشدني خَلْفُ الْأَحْمَرُ فِي نَعْتِ أَرْضٍ:

[الرجز]

جَوْنٌ وَوَابِي تُزِيهِ دَهَامِقُ

ومنه حديث عمر رضي الله عنه: (لَوْ شِئْتُ أَنْ يَذْهَمَقَ

لي لَفَعَلْتُ، ولكن الله عَابَ قَوْمًا فقال: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيْبَتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَنْتَعْتُمْ بِهَا﴾ [الاحقاف: ٢٠].

■ دهقن: الذُهْقَانُ معرَّب: إن جعلت النون أصلية، من قولهم: تَذَهَّقَن الرجل، وله ذَهَقَنَةٌ موضع كذا، صرفته؛ لأنه فَعْلَالٌ؛ وإن جعلته من الذُهْق، لم تصرفه؛ لأنه فَعْلَالٌ.

■ دهك: قال ابن الأعرابي: ذَهَكَ الشيء يَذْهُكُ ذَهْكَ، إذا طَحَنَ وكَسَرَه، وأنشد لرؤبة: [الرجز]
رَدَّتْ رَجِيْعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ ذَهْكَ

وهي جمع دَهْوِك.

■ دهكم: التَذَهُّكُم: الانقحَامُ في الشيء. والذَهْكَمُ: الشيخُ الفاني.

■ دهلز: الذُهْلِيْزُ بالكسر: ما بين الباب والدار، فارسيٌّ معرَّب، والجمع: الذُهَالِيْزُ.

■ دهم: دَهَمَهُمُ الأمر يَذْهَمُهُمْ، وقد دَهَمَتْهُمُ الخيل، قال أبو عبيدة: وَدَهَمَتْهُمُ بالفتح لغة. والذَهْمُ: العدد الكثير، والجمع: الذُهُومُ. وقال: [الرجز]

جِئْنَا بِذَهْمٍ يَذْهَمُ الذُّهُومَا
مَجْرٍ كَأَنَّ فَوْقَهُ الثُّجُومَا

والذُهْمَةُ السَّوَادُ، يقال: فرسٌ أَذْهَمُ، وبعبْرٍ أَذْهَمُ، وناقَةٌ دَهْمَاءٌ إذا اشْتَدَّتْ وَزُقَتْ حَتَّى ذَهَبَ الْبَيَاضُ الذي فيه، فَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى اشْتَدَّ السَّوَادُ فَهُوَ جَوْنٌ. وَادْهَمَ الْفَرَسُ إِذْهَمَامًا أَي: صَارَ أَذْهَمًا وَادْهَمَ الشَّيْءُ إِذْهَمَامًا أَي: اسْوَدَّ، قال تعالى: ﴿مُدْهَامَاتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٤]، أَي: سَوْدَاوَانِ مِنْ شِدَّةِ الْخُضْرَةِ مِنَ الرِّبِّيِّ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ أَخْضَرٍ: اسْوَدَّ، وَسَمِيَتْ قُرَى الْعِرَاقِ سَوَادًا لِكثْرَةِ خُضْرَتِهَا.

وَالذُّهْمَاءُ الْقِدْرُ. وَالْوِطَاءُ الذُّهْمَاءُ الْقَدِيمَةُ وَالْحَمْرَاءُ: الْجَدِيدَةُ. وَالدُّهْمَاءُ سَخْنَةُ الرَّجُلِ. وَالشَّاةُ الذُّهْمَاءُ: الْحَمْرَاءُ الْخَالِصَةُ الْحَمْرَةَ. وَدَهْمَاءُ النَّاسِ: جَمَاعَتُهُمْ. وَالدُّهْمِيَاءُ: تَصْغِيرُ الدُّهْمَاءِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِإِظْلَامِهَا، وَيُقَالُ لِلْقَيْدِ:

الْأَذْهَمُ، وَقَالَ: [الرجز]

أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَذْهَمِ
رَجُلِي فِرْجَلِي شَفْنَةُ الْمَنَاسِمِ
وَالذُّهْمُ وَأَمَ الذُّهْمُ، مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي، وَأَصْلُ الذُّهْمِ: اسْمُ نَاقَةٍ عَمَرُو بْنُ الرِّيَّانِ الذُّهْلِيُّ، قُتِلَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَحُمِلَتْ رءُوسُهُمْ عَلَيْهَا فَقِيلَ: أَنْقَلُ مِنْ جَمَلِ الذُّهْمِ، وَأَشَامُ مِنَ الذُّهْمِ.

■ دهمج: أبو عمرو: الذُّهْمَجَةُ: مَشْيُ الْكَبِيرِ كَأَنَّهُ فِي قَيْدٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا قَارَبَ الْخَطْوَ وَأَسْرَعَ: قَدْ دَهَمَجَ يَذْهَمِجُ، وَأَنْشَدَ: [المتقارب]

وَعَبَّرَ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدَادِ

يَذْهَمِجُ بِالْوَطْبِ وَالْمِزْوَدِ

■ دهن: الذُّهْنُ معروف. وَدُهْنٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، يَنْسَبُ إِلَيْهِمْ عَمَّارُ الدُّهْنِيِّ. وَالدَّهَانُ: الْأَدِيمُ الْأَحْمَرُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ [الرحمن: ٣٧]، أَي: صَارَتْ حَمْرَاءَ كَالْأَدِيمِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: فَرَسٌ وَرْدٌ، وَالْأَنْثَى وَرْدَةٌ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

كَفُضْنِي بَانَ عَوْدُهُ سَرَّغَرُ

كَأَنَّ وَرْدًا مِنْ دِهَانٍ يُنْزَعُ

أَي: يَكْثُرُ دَهْنُهُ، يَقُولُ: كَأَنَّ لَوْنَهُ يُغْلَى بِالذَّهْنِ لَصَفَاتِهِ، قَالَ الْأَعَشَى: [الوافر]

وَأَجْرَدَ مِنْ فَحُولِ الْخَيْلِ طَرْفٍ

كَأَنَّ عَلَى شَوَاكِلِهِ دِهَانًا

وَقَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]

وَكُلُّ مُدْمَاءَةٍ كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا

سَلِيمٌ دِهَانٌ فِي طَرَائِفِ مُطَنَّبٍ

وَالدَّهَانُ أَيْضًا: جَمْعُ ذَهْنٍ، يُقَالُ: ذَهَنَتْهُ بِالذَّهَانِ أَذْهَنَةٌ وَتَذَهَّنَ هُوَ أَذْهَنٌ أَيْضًا، عَلَى افْتَعَلَ، إِذَا تَطَلَّى بِالذَّهْنِ وَذَهَنَتْهُ الْعَصَا: ضَرَبَتْهُ بِهَا. وَالدَّهَانُ أَيْضًا: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ، وَاحِدُهَا: ذُهْنٌ بِالضَّمِّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَذَهَنَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ، إِذَا تَلَهَا بِلَا يُسِيرًا. يُقَالُ: ذَهَنَهَاوَلِيٌّ، وَهِيَ مَذْهُونَةٌ وَقَوْمٌ مَذْهُونُونَ بِتَشْدِيدِ

الهاء: عليهم آثار التَّعَم. والمُذهَنُ بالضم لا غير: قارورةُ الدَّهْن، وهو أحد ما جاء على مُفْعَل مما يستعمل من الأدوات. وتَمَذَّهَنَ الرَّجُلُ، إذا أخذ مُذهَنًا. والجمع: مَذهِنٌ. والمُذهَنُ: نقرة في الجبل يُسْتَنَقَعُ فيها الماء. ومنها حديث الزهري: (تَشِفَ المُذهَنُ وَيَسَّ الجَعثُن)، قال أوس: [الطويل]

يُقَلِّبُ قَيْنُدُودًا كَأَنَّ سَرَائِهَا
صَفَا مُذهَنٌ قَدْ زَلَقَتْهُ الرَّحَالِفُ
والمُذهَنَةُ كالمصانعة. والإذهَانُ مثله، قال الله عزَّ

وجلَّ: ﴿وَدُّوا لَوْ تَدْعُوهُنَّ فَيُكَلِّمَهُنَّ﴾ [القلم: ٩] وقال قوم: دَاهَنْتُ بمعنى واريث، وأدَهَنْتُ بمعنى أغششتُ. وناقَةُ دَهِينٍ: قليلة اللبن، قال: [الوافر]

لِسَانُكَ مَبْرَدٌ لَا عَيْبَ فِيهِ
وَدُّكَ دَرٌّ جَاذِبٌ دَهِينٍ
وقد دَهَنْتِ الناقَةُ تَذْهَنُ دَهَانَةً، عن أبي زيد. والدَّهْنَاءُ:

موضعٌ ببلاد تميم، يمدُّ ويقصر، وينسب إليه دَهْنَاوِي. والدَّهْنَاءُ: بنتٌ مسَحَلٍ، أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم؛ وهي امرأة العجَّاج، وكان قد عُنِنَ عنها فقال فيها: [الرجز]

أظَنَنْتِ الدَّهْنَاءَ وَظَنُّ مِسْحَلٍ
أَنَّ الأميرَ بِالتَّقْضَاءِ يَغْجَلُ
عَنْ كَسَلَاتِي وَالْحِصَانُ يُكْسَلُ
عَنِ السَّفَادِ وَهُوَ طِرْفٌ هَيَّكَلُ

■ دهنج: الدهانج: الجمَلُ الفالَجُ ذو السَّنامين، فارسيٌّ معرَّب، قال العجَّاجُ يُشَبَّهُ به أطرافُ الجبل في السَّراب: [الرجز]

كَأَنَّمَا الْأَرَعْنَ مِنْهُ فِي الْآلِ
إِذَا بَدَا دَهَانِجٌ ذُو أَغْدَالِ
والدَّهْنَجُ بالتحريك: جوهَرٌ كالزُّمُرْدِ.

■ دوا، دوى: الدَّوَاءُ ممدودٌ: واحد الأدوية، والدَّوَاءُ بالكسر لغة فيه، وهذا البيتُ ينشد على هذه اللغة: [الطويل]

يقولون مخمورٌ وذاك دِوَاؤُهُ
عَلَيَّ إِذْنٌ مَشِيٌّ إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ
أي: قالوا: إِنَّ الْجَلْدَ وَالتَّغْزِيرَ دَوَاؤُهُ، قال: وَعَلَيَّ حِجَّةٌ مَاشِيًا إِنَّ كُنْتُ شَرِبْتُهَا. ويقال: الدِّوَاءُ إِنَّمَا هُوَ مصدر: دَاوَيْتُهُ مَدَاوَاةً وَدِوَاءً. وَرَجُلٌ دَوِبَكْسَرُ الْوَاوِ، أي: فاسدُ الجوفِ من دَاءٍ، وامرأةٌ دَوِيَّةٌ، فإذا قلت: رَجُلٌ دَوَى بِالْفَتْحِ اسْتَوَى فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ وَالْجَمْعُ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ دَوَى بِالْفَتْحِ، أي: أَحْمَقُ، وَأَنشد الفراء: [الرجز]

وَقَدْ أَقْوَدَ بِالْذَّوَى الْمُرْمَلِ
أَخْرَسَ فِي الرُّكْبِ بَقَاكِ الْمَنْزِلِ
ويقال: تَرَكْتُ فَلَانًا ذَوَى: مَا أَرَى بِهِ حَيَاةً. وَالذَّوَى مقصورٌ: المَرَضُ، تقول منه: ذَوِي بِالْكَسْرِ، أي: مَرَضٌ، وَذَوِي صَدْرُهُ أَيْضًا، أي: ضَعِيفٌ، وَذَوَاهُ غَيْرُهُ، أي: أَمْرَضَهُ. وَذَاوَاهُ أَي: عَالِجُهُ، يَقَالُ: هُوَ يَذَوِي وَيَذَاوِي، أي: يُعَالِجُ، وَتَذَاوَى بِالشَّيْءِ، أي: تَعَالَجَ بِهِ. وَذَوَوِي الشَّيْءِ، أي: عَوَّلِجُ، وَلَا يَدْغَمُ فَرْقًا بَيْنَ فَوَعِلَ وَقُعِلَ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

بِقَاجِمِ ذَوَوِي حَتَّى اغْلَنَكْسَا
وَالذَّوَايَةُ وَالذَّوَايَةُ: الْجُودِيَّةُ الَّتِي تَعْلُو اللَّبْنَ وَالْمَرْقَ.
وقد ذَوَى اللَّبْنُ تَذَوَيْتَ، إِذَا رَكِبَتْهُ الذَّوَايَةُ. وَقَدْ أَدَوَيْتَ، أي: أَكَلْتُ الذَّوَايَةَ، وَهُوَ افْتَعَلْتُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

كَمَا كَتَمَتْ دَاءَ ابْنِهَا أُمُّ مُدَوِي
وَذَلِكَ أَنَّ خَاطِبَةً مِنَ الْأَعْرَابِ خَطَبَتْ عَلَى ابْنِهَا جَارِيَةً، فَجَاءَتْ أَهْمًا إِلَى أُمِّ الْغَلَامِ لِتَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَدَخَلَ الْغَلَامُ فَقَالَ: أَلَدَوِي يَا أُمِّي؟ فَقَالَتِ الْأُمُّ: اللَّجَامُ مَعْلَقٌ بِعَمُودِ الْبَيْتِ، أَرَادَتْ بِذَلِكَ كِتْمَانَ زَلَّةِ الْابْنِ وَسُوءَ عَادَتِهِ.
وَذَوِي الرِّيحِ: حَفِيفُهَا، وَكَذَلِكَ ذَوِي النَّحْلِ وَالطَّائِرِ. وَيُقَالُ: ذَوَى الْفَحْلُ تَذَوَيْتَ، وَذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَ لَهْدِيرَهُ دَوِيًا. وَالْمُدَوِي أَيْضًا: السَّحَابُ ذُو الرِّعْدِ الْمُرْتَجِسِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: ذَوَى الْكَلْبُ فِي الْأَرْضِ، كَمَا

يقال: دَوَّمَ الطائر في السماء، إذا دار في طيرانه ولزم السَّمَت في ارتفاعه، قال: ولا يكون التدويم في الأرض، ولا التدوية في السماء وكان يعيب قول ذي الرمة: [البسيط]

حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعَهُ

كَبُرَ وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبَ

وبعضهم يقول: هما لغتان بمعنى: يجول، ومنه اشتقت دَوَامَةُ الصبي، وذلك لا يكون إلا في الأرض. والدَّوَاةُ بالفتح ما يكتب منه، والجمع: دَوَى، مثل: نَوَاةٌ ونَوَى، ودَوِيٌّ أيضًا على فُعُولٍ: جمع الجمع، مثل: صَفَاةٌ وَصَفَا وَصُفِيٌّ، قال أبو ذؤيب: [المقارب]

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَفَمِ الدَّوِينِ

مِي حَبْرَهُ الْكَاتِبِ الْحَمِيرِيِّ

وثلاث دَوِيَّات إلى العشر. والدَّوُّ والدَّوِيُّ: المَفَاةُ، وكذلك الدَّوِيَّةُ؛ لأنها مفازة مثلها فنُسبت إليها، وهو كقولهم: قَعَسَرَوْ قَعَسَرِيَّ، ودهر دَوَارٌ ودَوَارِيَّ، قال الشاعر: [الطويل]

ودَوِيَّةٌ قَفَرٍ تَمْشِي نَعَامُهَا

كَمْشِي النَّصَارَى فِي خِفافِ الْأَرَنْدَجِ

والدَّوُّ أيضًا: موضع، وهو أرض من أرض العرب. وربما قالوا: دَاوِيَّةٌ، قلبوا الواو الأولى الساكنة ألفًا لانفتاح ما قبلها، ولا يقاس عليه. وقولهم: ما بها دَوِيٌّ، أي: أحد ممن يسكن الدَّوَّ، كما يقال: ما بها دَوِيرِيٌّ وطَوِيرِيٌّ. ابن السكيت: الدَّوَاءُ: ما عُولَجَ به الفرس من تَضْمِيرٍ وَحَنَظٍ، وما عُولِجَتْ به الجارية حتى تَسْمَنَ.

وأشد لسلامة بن جندل: [البسيط]

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَفْنَى وَلَا سَغِيلَ

يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيٍّ السَّكَنِ مَرْبُوبِ

يعني اللبن، وإنما جعله دواء؛ لأنهم كانوا يضمرون الخيل بِشَرْبِ اللبن والْحَنَظِ، ويُفْقُونَ به الجارية، وهي

القَفِيَّةُ؛ لأنها تُؤَثِّرُ به كما يؤثر الضيف والصبي. الأصمعي: أرض دَوِيَّةٌ، مخفف، أي: ذات أدواء. دوا: الداء: المرض، والجمع: أدواء. وقد داء الرجلُ يداء داءً: مَرَضَ، فهو داءٌ. وقد دُثَّ يَارَجُلُ، وأدأت أيضًا: فأنت مُدِيَّةٌ، وأدأته أنا، أي: أصبته بداءٍ، يتعدى ولا يتعدى. أبو زيد: تقول للرجل إذا انتهت: قد أدأت إداءةً وأدوات إدواء. وقولهم: به داءٌ طَبِي، معناه: أنه ليس به داءٌ كما لا داءٌ بالطبي.

دوخ: الدَّاحُ: نَفْسٌ يُلَوِّحُ به للصبيان يُعَلِّلُونُ به. يقال: الدنيا داحة. والدَّوْحَةُ: الشجرة العظيمة، من أي: الشجر كان. والجمع: دَوَخٌ.

دوخ: داخ البلاد يدوخها: قهرها، واستولى على أهلها. وكذلك دَوَخَ البلاد. وداخ الرجل يدوخ: ذلَّ. ودَوَخْتُهُ أنا. قال الأصمعي: دَيَّخَهُ ودَيَّتُهُ، بمعنى ذلَّله.

دود: الدود: جمع دودة، وجمع الدود ديدان، والتصغير: دُوَيْدٌ، وقياسه: دُوَيْدَةٌ. وداد الطعام يداد، وأداد، ودَوَّدَ، كله بمعنى، إذا وقع فيه السُّوسُ، قال الراجز:

قَدِ أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيَا

مُسَوَّسًا مُدَوَّدًا حَجْرِيَا

ودودان: أبو قبيلة من أسد، وهو دودان بن أسد بن خزيمة. وأبو دُوَادٍ: شاعرٌ من إِيَادٍ. ودَاوُدُ: اسمٌ أعجميٌّ لا يُهْمَزُ.

دور: الدار مؤنثة، وإنما قال الله تعالى: ﴿وَلَنِعَمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ [النحل: ٣٠] فذكر على معنى المثوى والموضع، كما قال: ﴿نِعَمَ الدَّارُوبُ وَحَسَنَتِ مَرْتَقَا﴾ [الكهف: ٣١] فأثت على المعنى.

وأدنى العَدَدِ أدْوَرُ، فالهمزة فيه مُبْدَلَةٌ من واوٍ مضمومة، ولك أن لا تهمز، والكثير ديار، مثل: جَبَلٍ وَأَجْبَلٍ وجبالٍ، ودَوْرٌ أيضًا مثل: أَسَدٍ وَأُسَيْدٍ. والدَّارَةُ: أَحَصُّ من الدارِ، قال أُمَيَّةُ بن أبي الصلت

يمدح عبد الله بن جُذعان: [الوافر]

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ

وآخرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنَادِي

والدائرة: التي حَوْلَ القمر، وهي الهالة. وقول الشاعر

زُمَيْلُ الْفَزَارِيِّ: [الطويل]

فَلَا تُكْثِرَا فِيهِ الْمَلَامَةَ إِنَّهُ

مَحَا السَيْفَ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا

قال أبو عبيدة: هو سَالِمُ بْنُ دَارَةَ، وكان هجاء بعض بني

فَزَارَةَ فَاغْتَالَهُ الْفَزَارِيُّ حَتَّى قَتَلَهُ بِسَيْفِهِ. ويقال: ما بها

دُورِيٍّ، وما بها دَيَّارٍ، أي: أَحَدٌ. وهو قَيْعَالٌ مِنْ دُرْتٍ،

وأصله: دَيَوَارٌ، فالواو إذا وقعت بعد ياء ساكنة قبلها

فتحة قلبت ياء وأدغمت، مثل: أَيَّامٌ وَقِيَّامٌ. ودار

الشيء يَدُورُ دَوْرًا وَدَوْرَانًا. وأداره غيره وَدَوْرَهُ.

وتدوير الشيء: جَعَلَهُ مُدَوَّرًا. والمُدَاوَرَةُ كالمُعَالَجَةِ،

قال الشاعر: [الوافر]

[أخو خمسينَ مجتمَعٍ أَشْدِي]

وَنَجَّذَنِي مُدَاوَرَةُ الشُّثُونِ

والدَوَّارِيُّ: الدَّهْرُ يَدُورُ بِالْإِنْسَانِ أَحْوَالًا، قال

العجاج: [الرجز]

أَطَرَبَا وَأَنْتَ قَيْسَرِيٌّ

وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ

والداريُّ: العَطَّارُ، وهو مَنسُوبٌ إِلَى دَارِيْنَ: فُرْصَةُ

بِالْبَحْرَيْنِ فِيهَا سَوَقٌ كَانَ يُحْمَلُ إِلَيْهَا مِسْكٌ مِنْ نَاحِيَةِ

الهِند. وفي الحديث: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مِثْلُ:

الدَّارِيِّ، إِنَّ لَمْ يُحْذَكْ مِنْ عِطْرِهِ عَلِقَكَ مِنْ رِيحِهِ»، قال

الشاعر: [الطويل]

إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِفَارَةٍ

مِنَ الْمِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهَا تَجْرِي

والداريُّ أَيضًا: رَبُّ النَّعَمِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُقِيمٌ فِي

دَارِهِ، فَتُسَبَّحُ إِلَيْهَا، وقال الراجز:

لَبْتُ قَلِيلًا يَلْحَقِي الدَّارِيُّونَ

أَهْلُ الْجِيَادِ الْبُدْنِ الْمَكْفِيُّونَ

سَوْفَ تَرَى إِنْ لَحِقُوا مَا يُبْلُونَ

يقول: هم أربابُ المالِ، واهتمامهم ببلبلمهم أَشدُّ مِنْ

اهتمام الرَّاعِي الَّذِي لَيْسَ بِمَالِكٍ لَهَا. والدائرة: واحدة

الدوائر، يقال في الفرس ثمانِي عشرة دائرة. والدائرة

الهزيمة يقال: عليهم دائرةُ السَّوءِ. والمُدَارَةُ: جِلْدٌ

يُدَارُ وَيُخَرَّزُ عَلَى هَيْئَةِ الدَّلْوِ فَيُسْتَقَّى بِهَا. قال الراجز:

لَا يَسْتَقِّي فِي التَّنْجِ الْمَضْفُوفِ

إِلَّا مُدَارَاتِ الْعُرُوبِ الْجُوفِ

يقول: لا يمكن أن يُسْتَقَّى مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلِ إِلَّا بِدَلَاءٍ

وَاسِعَةِ الْأَجْوافِ، قصيرة الجوانب، لتتغمس في الماء

وإن كان قليلًا فتمتلئ منه. ويقال: هي من المُدَارَةِ فِي

الْأُمُورِ، فمن قال هذا فإنه بكسر التاء في موضع النصب

أي: بِمُدَارَةِ الدَّلَاءِ، ويقول: لَا يُسْتَقَّى، على ما لم

يسم فاعله.

ودوار بالضم: صَنَمٌ، وقد يفتح أيضًا، وقال امرؤ

القيس: [الطويل]

فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ

عَذَارَى دُورٍ فِي مَلَأٍ مُذَيَّلٍ

والدُّورُ أَيضًا مِنْ دُورِ الرَّأْسِ، يقال: دِيرَ بِالرَّجْلِ،

وَأَدِيرَهُ. وَدِيرَ النَّصَارَى، أصله الواو، والجمع:

أَدْيَارٌ. وَالدَّيْرَانِيُّ: صَاحِبُ الدَّيْرِ. وقال ابن

الأعرابي: يقال للرجل إِذَا رَأَسَ أَصْحَابَهُ: هُوَ رَأْسُ

الدَّيْرِ.

■ دوس: داس الشيء برجله يدوسه دوسًا. ويقال:

أَتَتَهُمُ الْخَيْلُ دَوَائِسَ، أي: يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَدَاسَ

الطَّعَامَ يَدُوسُهُ دِيَا سَفَانَدَاسَ هُوَ. والموضع: مَدَاسَةٌ.

وَالْمِدْوَسُ: مَا يُدَاسُ بِهِ. وَالْمِدْوَسُ أَيضًا: الْمِصْقَلَةُ،

يقال: دُوسْتُ السَّيْفَ، إِذَا صَقَلْتَهُ، قال الشاعر:

[الوافر]

وَأَبْيَضَ كَالْغَدِيرِ ثَوِي عَلَيْهِ

قُيُونٌ بِالْمَدَاوِسِ نِصْفَ شَهْرٍ

وَدَوْسٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنَ الْأَزْدِ.

بالفتح: الفعل. وقال بعضهم: الدَّوْلَةُ والدَّوْلَةُ لغتان بمعنى. وقال محمد بن سلام الجُمَحِي: سألت يونس عن قول الله تعالى: ﴿كَانَ لَا يَكُونُ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَعْيُنِ﴾ [الحشر: ٧] فقال: قال أبو عمرو بن العلاء: الدَّوْلَةُ بالضم في المال، والدَّوْلَةُ بالفتح في الحرب، قال عيسى بن عمر: كلتاهما تكونان في المال والحرب سواء. قال يونس: أما أنا فوالله ما أدري ما بينهما. وأدأنا الله من عدونا، من الدَّوْلَةِ. والإدالة: الغلبة. يقال: اللهم أدلني على فلان وانصرني عليه. ودألت الأيام، أي: دارت. والله يدأولها بين الناس. وتداولته الأيدي، أي: أخذته هذه مرّة وهذه مرّة.

وقولهم: دَوَالِيكَ، أي: تداوُل بعد تداوُل، قال عبد بن الحساس: [الطويل]

إِذَا شُقُّ بُرْدٌ شَقٌّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ

دَوَالِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَيْسُ
أبو زيد: دَالُ الثَّوْبِ يَدُولُ، أي: يَلِي. وقد جعل بَدَّةً يَدُولُ، أي: يَتَلَى. وإندال بطنه، أي: استرخى. وإندال القوم: تحوّلوا من مكان إلى مكان. قال ابن السكيت: الدَّوْلُ في حيفة يُنسَبُ إليهم الدَّوْلِي، والدَّيْلُ في عبد القيس يُنسَبُ إليهم الدَّيْلِي. وهما ديّلان: أحدهما: الدَّيْلُ بن شن بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى، والآخر: الدَّيْلُ بن عمرو بن وديعة بن أفضى بن عبد القيس، منهم أهل عُمان. وأما الدَّيْلُ بهززة مكسورة فهم حَيٌّ من كِنَانَةٍ، وقد ذكرناه من قبل، وينسَبُ إليهم أبو الأسود الدَّوْلِي ففتح الهمزة استيحاشاً لتوالي الكسرات. والدَّوِيلُ: النبت الذي أتى عليه عام، وهو فَعِيل.

والدَّوْلَةُ: لغة في الثَّوْلَةِ، يقال: جاء بدَوَلَاتِهِ، أي: بدَوَاهِيهِ.

دوم: دام الشيء يدوم ويدام، دَوَمًا ودَوَامًا ودَيَمُومَةً، وأدامه غيره. ودَوَمَتِ الشمسُ في كَيْدِ السماء. وقال الشاعر: [البيسط]

دُفْتُ الدَّوَاءِ وَغَيْرِهِ، أي: بَلَلْتَهُ بماء أو غيره، فهو مَدُوفٌ وَمَدُوفٌ وكذلك مِسْكٌ مَدُوفٌ، أي: مبلول، ويقال: مسحوق، وليس يأتي مفعولٌ من ذوات الثلاثة من بنات الواو بالتمام إلا حرفان: مِسْكٌ مَدُوفٌ، وثوبٌ مَصُوفٌ، فإن هذين جاءا نادرين، والكلام مَدُوفٌ ومَصُوفٌ، وذلك لثقل الضمة على الواو، والياء أقوى على احتمالها منها؛ فلهذا جاء ما كان من بنات الياء بالتمام والنقصان نحو: ثوب مخيط ومخيوط على ما فسرناه في باب الطاء. ودياف: موضع بالجزيرة، وهم نبيط الشام وهو من الواو، قال الشاعر: [الطويل]

وَلَكِنْ دِيَاْفِي أَبُوهُ وَأَمَهُ

يَحْزُرَانِ يَعْصِرْنَ السَّلِيْطَ أَقَارِيَهُ
قوله: يعصرن إنما هو على لغة من يقول: أكلوني البراغيث. وجمل دِيَاْفِي، وهو الضخم الجليل.

دوق: الدَّوْقُ بالضم: المَوْقُ والخُمْقُ. يقال: أحمقُ مائقٌ دائِقٌ. وقد داقَ يدوقُ دَوْقًا ودَوْقًا ودَوَاقَةً.

دوك: دَاكَ الطَّيْبُ يَدُوكُهُ دَوَكًا ومَدَاكًا، أي: سَحَقَهُ. والمَدَاكُ أيضًا: حجرٌ يُسْحَقُ عليه الطيبُ، قال الشاعر: [البيسط]

تَمَّ الدَّسِيْعُ إِلَى هَاءٍ لَهُ بَتِيحٌ

فِي جُوجِيٍّ كَمَدَاكِ الطَّيْبِ مَخْضُوبٍ
والمِدْوَكُ أيضًا على مَفْعَلٍ: حَجَرٌ يُسْحَقُ بِهِ الطَّيْبُ. ويات القوم يدوكون دَوَكًا، إذا باتوا في اختلاطٍ ودَوَرَانٍ. ووقعوا في دَوَكَةٍ ودَوَكَةٍ، أي: خصومةٍ وشرٍّ. وتداوَك القوم، أي: تضايقوا في حربٍ أو شرٍّ.

دول: الدَّوْلَةُ في الحرب: أن تدأل إحدى الفئتين على الأخرى. يقال: كانت لنا عليهم الدَّوْلَةُ. والجمع: الدَّوُلُ. والدَّوْلَةُ بالضم، في المال، يقال: صار الفَيْءُ

دَوْلَةً بينهم يتداوَلُونَهُ، يكون مرّةً لهذا ومرّةً لهذا، والجمع: دَوْلَاتٌ ودَوُلٌ. وقال أبو عبيد: الدَّوْلَةُ بالضم: اسمُ الشيء الذي يتداوَلُ به بعينه. والدَّوْلَةُ

كَالطَّيْرِ تَبْقِي مُتَدَاوِمَاتِهَا
قوله: تَبْقِي، أي: تنظر إليها أنت وترقبها، وقوله:
مُتَدَاوِمَاتِ أَي: مُدَوِّمَاتِ دَائِرَاتٍ، عَاقِبَاتٍ عَلَى شَيْءٍ.
وقال بعضهم: تَدْوِيمُ الْكَلْبِ: إِمْعَانُهُ فِي الْهَرَبِ.
وَالْمُدِيمُ: الرَّاعِفُ. وَالْدَّوْمُ: شَجَرُ الْمُقْلِ، وَالظِّلُّ
الدَّوْمُ: الدَّائِمُ. وَدَوْمَةُ الْجَنْدَلِ: اسْمُ حَصْنٍ،
وَأَصْحَابُ اللُّغَةِ يَقُولُونَهُ بضم الدال، وَأَصْحَابُ
الْحَدِيثِ يَفْتَحُونَهَا. وَقَوْلُ لَبِيدٍ يَصِفُ بَنَاتَ الدَّهْرِ:
[الطويل]

وَأَعْصَفَنَ بِالدَّوْمِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ
وَأَتَزَلَّنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ
يعني: أَكْثِرَ صَاحِبَ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ. وَالْمُدَامَةُ
وَالْمُدَامُ: الْخَمْرُ. وَاسْتَدَمْتُ الْأَمْرَ، إِذَا تَأَثَّيْتُ بِهِ،
وقال قيس بن زهير: [الوافر]
فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمْنِي
فَمَا صَلَّيْ عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمِ
وقال آخر: [الطويل]

وَإِنِّي عَلَى لَيْلَى لَزَارٍ وَإِنِّي
عَلَى ذَاكَ فِيمَا بَيْنَنَا مُسْتَدِيمُهَا
أي: مُنْتَظَرٌ أَنْ تُغَيِّبَنِي بِخَيْرٍ. وَالْمُدَاوِمَةُ عَلَى الْأَمْرِ:
الْمَوَاطَبَةُ عَلَيْهِ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: مَا دَامَ، فَمَعْنَاهُ الدَّوَامُ؛
لَأَنَّ مَا اسْمٌ مُوصُولٌ بِدَامَ، وَلَا تَسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا كَمَا
تُسْتَعْمَلُ الْمَصَادِرُ ظَرْفًا، تَقُولُ: لَا أَجْلِسُ مَا دَمْتُ
قَائِمًا، أَي: دَوَامَ قِيَامِكَ، كَمَا تَقُولُ: وَرَدَتْ مَقْدَمَ
الْحَاجِّ. وَالْدَّوْمُ، عَلَى وَزْنِ الْهَدِيدِ: شِبْهُ الدَّمِ يَخْرُجُ
مِنَ السَّمَرَةِ، وَهُوَ الْحُدَالُ؛ يُقَالُ: حَاضَتِ السَّمَرَةُ،
إِذَا خَرَجَ مِنْهَا ذَلِكَ.

■ دُونُ: دَوْنُ: نَقِيضُ فَوْقَ، وَهُوَ تَقْصِيرُ عَنِ الْغَايَةِ،
وَيَكُونُ ظَرْفًا. وَالْدَّوْنُ: الْحَقِيرُ الْخَسِيسُ. وَقَالَ:
[المتقارب]

إِذَا مَا عَلَا الْمَرْءُ رَامَ الْعَلَاءَ
وَيَقْنَعُ بِالْدُونِ مَنْ كَانَ دُونًا

مُعْرُورِيَا رَمَضَ الرُّضْرَاضِ يَرْكُضُهُ
وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمُ
أَي: كَأَنَّهَا لَا تَمُضِي. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: دَوَمَتِ الْخَمْرُ
شَارِبَهَا، إِذَا سَكِرَ فِدَارٌ. وَيُقَالُ: أَخَذَهُ دَوَامٌ بِالضَّمِّ،
أَي: دَوَارٌ، وَهُوَ دَوَارُ الرَّأْسِ. وَدَامَ الشَّيْءُ: سَكَنَ،
وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ»، وَهُوَ
السَّاكِنُ. وَدَوَمْتُ الْقِدْرَ وَأَدَمْتُهَا، إِذَا سَكَنَتْ غَلِيَانَهَا
بشْيءٍ مِنَ الْمَاءِ. وَدَوَمْتُ الشَّيْءَ: بَلَّكْتُهُ، قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ: [البسيط]

هَذَا الثَّنَاءُ وَاجِدٌ أَنْ أَصَاحِبَهُ
وَقَدْ يَدْوُمُ رِيْقَ الطَّامِعِ الْأَمَلِ
أَي: يَبْلُغُهُ. وَتَدْوِيمُ الزَّعْفَرَانِ: دَوْفُهُ. قَالَ الْفَرَاءُ:
وَالْتَدْوِيمُ: أَنْ يَلُوكَ لِسَانُهُ لِكُلِّ لَبِيْسٍ رِيْقَهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَصِفُ بَعِيرًا يَهْدِي فِي شِقَاقِهِ: [الرجز]
رَقِشَاءُ تَنْتَاجُ اللَّغَامَ الْمُزِيدَا
دَوْمٌ فِيهَا رِزَّةٌ وَأَزْعَدَا
وَتَدْوِيمُ الطَّيْرِ: تَحْلِيْقُهُ، وَهُوَ دَوْرَانُهُ فِي طَيْرَانِهِ لِيَرْتَفَعَ
إِلَى السَّمَاءِ. وَقَدْ جَعَلَ ذُو الرُّمَّةِ التَّدْوِيمَ فِي الْأَرْضِ
بِقَوْلِهِ يَصِفُ ثَوْرًا: [البسيط]

حَتَّى إِذَا دَوَمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعُهُ
كَيَبَّرَ وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبِ
وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ، وَقَالَ: إِنَّمَا يُقَالُ: دَوَى فِي
الْأَرْضِ، وَدَوَمَ فِي السَّمَاءِ. وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَصُوبُ
التَّدْوِيمَ فِي الْأَرْضِ، وَيَقُولُ: مِنْهُ اشْتَقَّتِ الدَّوَامَةُ،
بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ، وَهِيَ فَلَكَهٌ يَرْمِيهَا الصَّبِيُّ بِخَيْطٍ
فَتَدْوُمُ فِي الْأَرْضِ، أَي: تَدُورُ. وَغَيْرُهُ يَقُولُ: إِنَّمَا
سُمِّيَتِ الدَّوَامَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ: دَوَمْتُ الْقِدْرَ، إِذَا سَكَنَتْ
غَلِيَانَهَا بِالْمَاءِ؛ لِأَنَّهَا مِنْ سُرْعَةِ هَوْرَانِهَا كَأَنَّهَا قَدْ سَكَنَتْ
وَهْدَاتُ. وَالتَّدَاوُمُ مِثْلُ: التَّدْوِيمِ، وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ فِي
نَعْتِ الْخَيْلِ: [الرجز]

فَهَنْ يَغْلُكْنَ حَدِيدَاتِهَا
جُنْحُ النَّوَاصِي نَحْوَ أَلْوِيَاتِهَا

ولا يُشْتَقُّ منه فعل . وبعضهم يقول منه : دَانٌ يَدُونُ
دَوْنًا ، وأدين إدانةً ، ويروي قولَ عديٍّ : لمْ يَدُنْ ، وغيره
يُرويه لمْ يَدُنْ بتشديد النون ، على ما لم يسم فاعله ، من
دَتَى يَدْتِي ، أي : ضَعَفَ . ويقال : هَذَا دُونُ ذَاك ، أي :
أَقْرَبُ منه . ويقال في الإغراء بالشيء : دَوْنَكه . قالت
تميمٌ للحجاج لما قتل صالح بن عبد الرحمن : أَقْبَرْنَا
صَالِحًا - وكان قد صلبه - فقال : دَوْنَكُمْوه . والدَيَوَانُ
أصله دَوَانٌ ، فعوض من إحدى الواوين ؛ لأنه يجمع
على دواوين ، ولو كانت الياء أصلية لقالوا : دَيَاوِين .
وقد دَوْنَتْ الدَوَاوِينُ .

■ دَيْثٌ : دَيْثَةٌ : ذَلَّةٌ . وطريق مُدَيْثٌ ، أي : مُذَلَّلٌ .
والدَّيْثُوثُ : القُنْذُعُ ، وهو الذي لا غيرة له .
■ دَيْخٌ : قال العَدْبَسُ : الدَّيْخُ : القِتْوُ ، والجمع :
دَيْخَةٌ . مثل : دَيْكٌ ودَيْكَةٌ .

■ دَيْشٌ : الدَيْشُ : ابن الهُوْنِ بن خُزَيْمة ، وربما قالوه
بفتح الدال ؛ وهو أحد القارة ، والآخر عَضْلُ بَنِ
الهُوْنِ ، يقال لهما جميعًا : القارةُ .
■ دَيْصٌ : دَاصٌ يَدِيصُ دَيْصَانًا ، أي : رَاغٌ وَحَادٌ ، قال
الراجز :

إِنَّ الْجَوَادَ قَدْ رَأَى وَبِيصَهَا
فَأَيْنَمَا دَاصَتْ يَدِيصُ مَدِيصَهَا

وداصتِ السَّلْعَةُ وهي العُدَّةُ إذا حَرَكَتْهَا يَدُكَ فجاءت
وذهبت . ورجلٌ دَيَّاصٌ ، إذا كان لا يُقَدَّرُ عليه .
والدَائِيصُ : اللِّصُّ ، والجمع : الدَّاصَةُ . مثل : قائِدُ
وقادة ، وذائِدٌ وذادَةٌ . والاندِيَاصُ : انْسِلَالُ الشيء من
اليَدِ . ويقال : انداصَ فلانٌ علينا بشره ، وإنَّ لِمُنْدَاصٍ
بالشر .

■ دَيْكٌ : الديك معروفٌ ، والجمع : الدَّيْكَةُ والدَّيْوُكُ .
هربك : ربكت الشيءَ بأربكهِ رَبَكًا : خلطته ، فارتبك ،
أي : اختلط . وارتَبَكَ الرجلُ في الأمر ، أي : نَشِبَ فيه
ولم يكذ يتخلص منه . والزَّبْكَ : إصلاحُ الشريد .
والرَّبِيكَةُ : تمرٌ يعجنُ بسمنٍ وأقِطٍ فيؤكل . قال ابن

السكيت : وربما صُبَّ عليه ماء فشرب شربًا . قال :
وقالت غَيَّةُ الكلابية أم الحُمَارِس : الرَّبِيكَةُ : الأقطُ
والتمرُ والسمنُ يعمل رخوًا ليس كالحيس . وقالت
الدُّبَيْرِيَّةُ : هو الدقيق والأقطُ المطحونُ ثم يلبكُ
بالسمنِ المختلِطُ بالزُّب .

وفى المثل : (غرثان فاربكوا له) ، وأصله أن أعرابيًا أتى
أهله فبُشِرَ بغلامٍ وُلِدَ له ، فقال : ما أصنع به ؟ آكله أم
أشربه ؟ فقالت امرأته : غرثان فاربكوا له . فلما شيع
قال : كيف الطَّلا وأُمُّه ؟

■ دِيمٌ : أبو زيد : الدَيْمَةُ : المطر الذي ليس فيه رعدٌ ولا
برقٌ . وأقلُّه ثلث النهار أو ثلث الليل ، وأكثره ما بلغ من
العُدَّة . والجمع : دَيْمٌ ، قال لبيد : [الكامل]
بَاتَتْ وَأَسْبَلَ وَاجِفٌ مِنْ دَيْمَةٍ

يَزْوِي الحَمَائِلَ دَائِمًا تَسْجَامُهَا
ثم يشبه به غيره . وفي الحديث : «كان عمله دَيْمَةً» .
وقد دَيْمَتِ السماءُ تَدِيمًا ، قال الشاعر يمدح رجلاً
بالسخاء : [الرجز]

إِنْ دَيْمُوا جَادَ وَإِنْ جَادُوا وَبَلَ
والدَّيَامِيمُ : المفاوز . ومفازةٌ دَيْمُومَةٌ ، أي : دائمةُ
البعد . وأَرْضٌ مَدِيمَةٌ ، من الدَيْمَةِ . عن اليزيدي .
■ دَيْنٌ : أبو عبيد : الدَّيْنُ : واحدُ الديونِ ، تقول : دَيْنْتُ
الرجلَ أَقْرَضْتَهُ ، فهو مَدِينٌ ومَدْيُونٌ . ودانٌ فلانٌ يَدِينُ
دَيْنًا : استقرضَ ، وصار عليه دَيْنٌ ، فهو دائِنٌ ، وأنشد
الأحمر : [الطويل]

نَدِينُ وَيَقْضِي اللهَ عَنَا وَقَدْ نَرَى
مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضِيْعًا
ورجلٌ مَدْيُونٌ : كَثُرَ ما عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ . وقال :
[البسيط]

وناهزو البيعَ في ترعيَّةٍ رَهَقِ
مُسْتَأْرَبَ عَصْهُ السُّلْطَانُ مَدْيُونِ
ومدِيانٌ ، إذا كان عادته أن يأخذ بالدين ويستقرض .
وأدانَ فلانٌ إدانةً ، إذا باعَ من القومِ إلى أجلٍ فصار له

عليهم دينٌ ، تقول منه : أدني عشرة دراهم ، قال أبو ذؤيب : [المقارب]

أَدَانٌ وَأَنْبَاهُ الْأَوَّلُونَ

بَأْنُ الْمُدَانِ مَلِيٌّ وَفِي وَادَّانَ : استقرض ، وهو افتعل . وفي الحديث : «أَدَانٌ مُعْرِضًا» ، أي : استدان ، وهو الذي يعترض الناس فيستدين ممن أمكنه . وتداينوا : تبايعوا بالدين . واستدانوا : استقرضوا . وداينتُ فلانًا ، إذا عاملته فأعطيت دينًا وأخذت بدين . وتداينًا ، كما تقول : قاتلته وتقاتلنا . وبعثته بدينته ، أي : بتأخير . والدين بالكسر : العادة والشأن ، وقال المثقَّب : [الوافر]

تقول إذا درأتُ لها وضيبي

أهذا دينه أبدًا وديني

ودائه دينًا ، أي : أذله واستعبده . يقال : ديثته فدان ، وفي

الحديث : «الْكَيْسُ من دَانَ نفسه وعَمِلَ لما بعد

الموت» ، قال الأعشى : [الخفيف]

هُوَ دَانَ الرَّبَابَ إِذْ كَرِهُوا الدِّينَ

من درأكا بغزوة وارتحال

ثم دانت بَعْدُ الرَّبَابَ وكانت

كَعَذَابٍ عَقُوبَةُ الْأَقْوَالِ

قال : هو دَانَ الرَّبَابَ ، يعني : أذلها وقهرها ، ثم قال :

دَانَتْ بَعْدُ الرَّبَابَ ، أي : ذلَّتْ له وأطاعت . والدين : الجزاء والمكافأة . يقال : دانه دينًا ، أي : جازه . يقال : «كما تدين تُدان» أي : كما تُجازي تُجَازى ، أي :

تُجَازَى بفعلك ، وبحسب ما عملت . وقوله تعالى :

﴿إِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ [الصفات : ٥٣] أي : مجزيون محاسبون . ومنه الدَّيَانُ ، في صفة الله عز وجل . وقومٌ دينٌ ، أي : دانتون . وقال الشاعر : [الوافر]

وكان الناس إلا نحن دينًا

والمدين : العبد . والمدينة : الأمة ، كأنهما أذلَّهما العمل ، قال الأخطل : [الطويل]

رَبَّتْ وَرَبَا فِي كَرَمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ

يَظْلُ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ

قال أبو عبيدة : أي : ابن أمة ، الفراء : يقال : دَيْثَتْه : ملكته ، وأنشد للحطيئة يهجو أمه : [الوافر]

لقد دَيْثَتْ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى

تَرَكَتِهِمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ

يعني : ملككت ، ويروى : سُوسِتْ ، وناسٌ يقولون : ومنه سمي المضرمدينة . والدين : الطاعة . ودان له ، أي : أطاعه ، وقال عمرو بن كلثوم : [الوافر]

وأيام لنا ولهم طوال

عَصَيْنَا الْمَلِكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا

ومنه الدين ، والجمع : الأديان ، يقال : دانَ بكذا دينًا وتدين به ، فهو دينٌ ومُتَدِينٌ . ودَيْثْتُ الرجل تدينًا ، إذا

وكَلَّتهُ إلى دينه ، وقول ذي الإصبع : [البسيط]

لَا إِبْنَ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ

عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيْبَانِي فَتَخْزُونِي

قال ابن السكيت : أي : ولا أنت مالكُ أمري فتسوسني .



حرف الذال

■ ذَا : ذَا : اسمٌ يشار به إلى المذكر، وذِي بكسر الذال للمؤنث، تقول : ذِي أُمَّةٍ اللَّهِ، فَإِنْ وَقَفْتَ عَلَيْهِ قلت : ذِي بهاءٍ موقوفةً، وهى بدل من الياء، وليست للتأنيث وإنما هي صلة، كما أبدلوا في هُنَيَّةٍ فقالوا : هُنَيْه، فَإِنْ أَدَخَلْتَ عَلَيْهِ (ها) للتثنية قلت : هذا زيد، وهذِي أمة الله، وهذه أيضًا بتحريك الهاء، وقد اكتفوا به عنه، فَإِنْ صَغَّرْتَ ذَا قلت : ذِيًا بالفتح والتشديد؛ لأنك تقلب ألف (ذا) ياء لمكان الياء قبلها، فتدغمها في الثانية وتزيد في آخره ألفًا لتفريق بين المبهم والمعرب، وذِيَّانٍ في الثنية، وتصغير هذا : هَذِيًّا. ولا يصغُر ذِي للمؤنث وإنما يصغر (تا)، وقد اكتفوا به عنه. وإن ثبت (ذا) قلت : ذَانٍ ؛ لأنه لا يصح اجتماعهما لسكونهما فتسقط إحدى الألفين، فمن أسقط ألف (ذا) قرأ : (إن هذين لساحران) فأعرب، ومن أسقط ألف الثنية قرأ : ﴿إِنَّ هَٰذَيْنِ لَسَاحِرَيْنِ﴾ [طه: ٦٣]، لأن ألف (ذا) لا يقع فيها إعراب، وقد قيل : إنها على لغة بلحارث بن كعب، والجمع : أولاءٍ من غير لفظه، فَإِنْ خَاطَبْتَ جَنَّتْ بالكاف فقلت : ذَاكَ وَذَلِكَ، فاللام زائدة والكاف للخطاب، وفيها دليلٌ على أن ما يؤمُّ إليه بعيدٌ. ولا موضعٌ لها من الإعراب. وتُدْخِلُ (ها) على ذَاكَ فتقول : هَٰذَاكَ زَيْدٌ، ولا تُدْخِلُهَا على ذَلِكْ ولا على أُولَٰئِكَ كما لا تدخلها على تِلْكَ، ولا تُدْخِلُ الكاف على (ذِي) للمؤنث، وإنما تدخلها على (تا)، تقول : تِيكَ وَتِلْكَ، ولا تقل : ذِيكَ فَإِنَّهُ خطأ، وتقول في الثنية : رأيت ذِيَنِكَ الرجلين، وجاءني ذَانِكَ الرجلان، وربما قالوا : ذَانِكَ بالتشديد، وإنما شددوا تأكيدًا وتكثيرًا للاسم ؛ لأنه بقي على حرفٍ واحد، كما أدخلوا اللام على ذَلِكْ، وإنما يفعلون مثل : هذا في الأسماء المبهمة لتقصانها، وتقول للمؤنث : تَانِكَ،

وتَأْنِثُكَ أيضًا بالتشديد، والجمع : أُولَٰئِكَ. وحكم الكاف قد ذكرناه في (تا)، وتصغير ذَا : ذِيَّاك، وتصغير ذَلِكْ : ذِيَّاكَ، وقال : [الرجز]

أَوْ تَخْلِفِي بِرَّكَ الْعَلِيِّ
أَلَيْ أَبَوِ ذِيَالِكَ الصَّبِيِّ
وتصغير تِلْكَ تِيَّاكَ.

وأما ذُو الذي بمعنى صاحبٍ فلا يكون إلا مضافًا، فَإِنْ وصفت به نكرة أضفته إلى نكرة وإن وصفت به معرفة أضفته إلى الألف واللام، ولا يجوز أن تضيفه إلى مضمرة ولا إلى زيد وما أشبهه، تقول : مررتُ برجلٍ ذِي مالٍ، وبِامْرَأَةٍ ذَاتِ مالٍ، وبرجلين ذَوَيْ مالٍ بفتح الواو، كما قال تعالى : ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ [الطلاق: ٢]، وبرجالٍ ذَوِي مالٍ بالكسر، وينسوق ذَوَاتِ مالٍ، وِياذَوَاتِ الجِمام، فتكسر التاء في الجمع في موضع النصب، كما تكسر تاء المسلمات، تقول : رأيت ذَوَاتِ مالٍ ؛ لأنَّ أصلها هاء ؛ لأنَّك لو وقفت عليها في الواحد لقلت : ذَاةٌ بالهاء، ولكنها لما وصلَتْ بما بعدها صارت تاءً، وأصل (ذو) ذَوَى مثل : عَصَا، يدلُّ على ذلك قولهم : هَاتَانِ ذَوَاتَا مالٍ، قال تعالى : ﴿ذَوَاتَا أَفْئَانٍ﴾ [الرحمن: ٤٨] في الثنية، ونرى أنَّ الألف متقلبة من واو، ثمَّ حذفت من ذَوَى عَيْنُ الفعل لكرهتهم اجتماع الواوين ؛ لأنَّه كان يلزم في الثنية : ذَوَّانِ مثل : عَصَوَانِ، فبقي (ذَا) منونًا ثم ذهب التنوين للإضافة في قولك : ذُو مالٍ، والإضافة لازمة له، كما تقول : فُورَزِيدٌ وفَارَزِيدٌ، فإذا أفردت قلت : هَذَا فَمٌ، فلو سمَّيت رجلاً (ذو) لقلت : هَذَا ذَوَى قد أقبل، فردَّ ما ذهب ؛ لأنَّه لا يكون اسمٌ على حرفين أحدهما حرفٌ لين ؛ لأنَّ التنوين يذهب فيبقى على حرفٍ واحد، ولو نسبت إليه قلت : ذَوَوِي، مثال : عَصَوِي. وكذلك إذا نسبت إلى ذَاتٍ ؛ لأنَّ التاء تحذف في النسبة، فكانتْ

أضفت إلى ذي فرددت الواو، ولو جمعت ذو مال قلت: هؤلاء ذوون؛ لأن الإضافة قد زالت، قال الكميت: [الوافر]

ولا أعني بذلك أشقليكم

ولكني أريد به الذوينا

يعني: به الأذواء، وهم ملوك اليمن من قضاة المسمون بذئ يز، وذئ جدن، وذئ نواس وذئ فائش، وذئ أضيح، وذئ الكلاع وهم الثبابة.

وأما (ذو) التي في لغة طي بمعنى الذي فتحها أن توصف بها المعارف، تقول: أنا ذو عرفت وذو

سمعت، وهذه المرأة ذو قالت كذا، يستوي فيه التشية والجمع: والتانيث، قال الشاعر: [المنسرح]

ذاك خليلي وذو يعاتبني

يزمي ورائي بأمنهم وأمسلمه

يريد: الذي يعاتبني، والواو التي قبله زائدة، قال سيبويه: إن (ذا) وحدها بمنزلة الذي، كقولهم: ماذا رأيت؟ فتقول: متاع حسر. قال لبيد: [الطويل]

ألا تسألن المرأة ماذا يحاول

أنخب فيقضى أم ضلال وباطل

قال: وتجري مع (ما) بمنزلة اسم واحد، كقولهم: ماذا رأيت؟ فتقول: خيرا، بالنصب، كأنه قال: ما

رأيت؟ ولو كان (ذا) ههنا بمنزلة الذي لكان الجواب خيرا بالرفع. وأما قولهم: ذات مرة وذو صباح، فهو من

ظروف الزمان التي لا تتمكن، تقول: لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات

الزمين وذات الموم، وذو صباح وذامساء وذو أصبح وذاعوي، فهذه الأربعة بغير هاء، وإنما سمع في هذه

الأوقات، ولم يقولوا: ذات شهر ولا ذات سنة، قال الأخفش في قوله تعالى: ﴿وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾

[الأنفال: ١]: إنما آثوا ذات لأن بعض الأشياء قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكر، كما قالوا: دار

وحائط، آثوا الدار وذكروا الحائط.

وقولهم: كان ذيت وذيت، مثل: كيت وكيت، أصله ذيو على فعل ساكنة العين، فحذفت الواو فبقي على حرفين فشدد كما شدد كي إذا جعلته اسما، ثم عوض عن التشديد التاء، فإن حذفت التاء وجئت بالهاء فلا بد من أن ترد التشديد، تقول: كان ذيت وذية. وإن نسبت إليه قلت: ذيو، كما تقول: بنوي في النسبة إلى البنت.

■ ذاء، ذاي: ذاي الإبل يذأها ويذؤها ذأوا: طردها وساقها. وذأي البقل يذأي ذأوا: لغة في ذوى، أي: ذبل، عن ابن السكيت.

■ ذاب: الذئب يهزم ولا يهزم، وأصله الهمز، والأثني ذبة، وجمع القليل أذوب، والكثير ذئاب وذويان. وذويان العرب أيضا: صعاليكها الذين يتلصصون.

وأرض مذابة، أي: ذات ذئاب. أبو عمرو: الذبان: الشعر على عنق البعير ومشره، وقال الفراء: الذبان:

بقية الوبر، قال: وهو واحد. والذبة: فرجة ما بين دفتي السرج والرحل، تحت ملتقى الحنوين، وهو يقع على المنسج. وذابة، أي: طرده وحقره. وذابت

الإبل ذابا: سقتها. وأذاب الرجل: فرع، قال الشاعر:

[الرجز]

فَسَقَطَتْ نَحْوَتُهُ وَأَذَابُ

أبو زيد: ذوب الرجل بالضم يذوب ذابة: صار كالذئب خبثا ودهاء. وذيب الرجل على فعل، فهو مذءوب،

أي: وقع الذئب في غنمه. وتذابت الريح وتذابت بمعنى، أي: اختلقت وجاءت مرة كذا ومرة كذا، قال

الأصمعي: أخذ من فعل الذئب لأنه يأتي كذلك. وتذابت الناقة، على تفاعلت، أي: طارتها على

ولدها، وذلك أن يلبس لها لباسا يشبه بالذئب ويؤول لها، لتكون أزام عليه. والذوبة من الشعر والجمع:

الذوائب، وكان الأصل ذائب؛ لأن الألف التي في ذوبة كالألف التي في رسالة، حقا أن تبدل منها همزة

في الجمع، ولكنهم استقلوا أن تقع ألف بين

الهمزتين، فأبدلوا من الأولى واوا. والذؤابة أيضاً،
الجلدة التي تعلق على آخره الرجل، يقال: غيظ
مذأب. وعُلامٌ مذأب: له ذؤابة، قال لبيد: [الطويل]
فكَلَفْتُهَا مَمِي فَاَبْتُ رَذِيَّةً

طليحاً كالروح الغبيط المذأب
■ ذات: ذأته يذأته ذاتاً، أي: خنقه. وقال أبو زيد: إذا
خنقه أشد الخنق حتى أدلّع لسانه.

■ ذاج: ذاج الماء يذأجه ذأجاً، إذا جرعه جرعا شديداً،
قال الرازي:

يَشْرَبْنَ بَرْدَ الْمَاءِ شُرْباً ذَاجاً
لَا يَتَعَيَّفَنَّ الْأُجَاجَ الْمَاجاً

قال الأصمعي: ذأجت السقاء: خرقت، وكذلك إذا
نفخت فيه، تخرق أو لم يتخرق، وإن ذأجت القربة:
تخرقت.

■ ذار: أبو زيد: أذأرت الرجل بصاحبه إذا آرا، أي:
حرشته وأولعته به. وقد ذير عليه حين أذأرت، أي:
اجترأ عليه. وفي الحديث: «ذير النساء على
أزواجهن»، قال الأصمعي: يعني: نفرون ونشرون
واجترأن، يقال منه: امرأة ذائرة على فاعل، مثل:
الرجل، قال عبيد: [الكامل]

ولقد أنانا عن تميم أنهم

ذُيروا لقتلى عامر وتغضبوا
يعني: نفروا من ذلك وأنكروه. ويقال: إن شئونك
لذيرة. وقد ذيره، أي: كرهه وانصرف عنه. وناقة
مذاير: تنفر عن الولد ساعة تضعه، ويقال: هي التي
ترأى بأنفها ولا يصدق حبها. وذير بالشيء، أي:
ضري به واعتاده.

■ ذاط: ذأطه: مثل: ذأته، أي: خنقه أشد الخنق حتى
دلّع لسانه.

■ ذال: الذالان: المشي الخفيف. ذالت الناقة تذال
ذالاً وذالاناً، وأنشد أبو زيد: [الرجز]

مَرَّتْ بِأَعْلَى السَّحَرَيْنِ تَذَالُ

قال أبو عبيد: ومنه سمي الذئب ذوالاً، وهي معرفة،
يقال: خش ذوالاً بالجمالة. قال ابن السكيت: ذالان
الذئب يجمع على ذليل، باللام.

■ ذام: الذام: العيب، يهمز ولا يهمز، يقال: ذأمه
يذأمه، إذا عابه وحقره، مثل: ذأبه فهو مذعوم، قال
أوس بن حجر: [الطويل]

فإن كنت لا تدعو إلى غير نافع

فدزني وأكرم من بدا لك وإذا
قال الفراء: أذأمتني على كذا، أي: أكرهتني عليه.

■ ذان: الذونون: نبث، يقال: خرج الناس يذأنونون،
أي: يأخذون الذانين.

■ ذب: الذب: المنع والدفع. وقد ذبت عنه.
وذب، أي: أكثر الذب. يقال: طعان غير تذيب، إذا
بُلع فيه. وذبتنا ليلتنا، أي: أتعبتنا في السير. ولا
ينالون الماء إلا بقرب مذب، أي: مُسرِع، قال
الشاعر: [الوافر]

مَذْبَبَةٌ أَضْرَبَهَا بُكُورِي

وتهجيرى إذا يغفور قالاً
وجاءنا راكب مذبب، وهو العجل المنفرد. وظم
مذبب، أي: طويل يسار إلى الماء من بُعد فيعجل
بالسير.

والذباب معروف، الواحدة: ذبابة، ولا تقل: ذبائنة،
وجمع القلة: أذبة والكثير: ذبان، مثل: غراب وأغرية
وغزيان، قال النابغة: [الرجز]

ضَرَّابَةٌ بِالشَّفَرِ الْأَذْبَةِ

أبو عبيد: أرض مذبة: ذات ذباب، وبغير مذبوب، إذا
أصابه الذباب، قاله في باب أمراض الإبل. وقال
الفراء: أرض مذبوبة، كما يقال: موحوشة، من
الوحش. والمذبة: ما يذب به الذباب.

وذباب أسنان الإبل: حدها، قال الشاعر: [الوافر]

وتسمع للذباب إذا تغنى

كتغريد الحمام على الغصون

وَذُبَابُ السَّيْفِ: طَرَفُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ. وَذُبَابُ الْعَيْنِ: إِنْسَانُهَا. وَالدُّبَابَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الدِّينِ وَنَحْوِهِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَوْ يَقْضِي اللَّهَ ذُبَابَاتِ الدِّينِ
وَذُبَابَ النَّهَارِ، إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا بَقِيَّةٌ، وَقَالَ: [الطويل]

وَأَنْجَابَ النَّهَارِ فَذُبَابُ
وَالْتَذَبُّبُ: التَّحَرُّكُ، وَالدُّبَابَةُ: نَوْسُ الشَّيْءِ الْمَعْلُوقِ فِي الْهَوَاءِ. وَالدُّبَابُ: الذَّكْرُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ وَفَّقِي شَرَّ ذُبَابِهِ»؛ وَالدُّبَابُ أَيْضًا: أَشْيَاءُ تُعَلَّقُ فِي الْهُودَجِ، وَالْمُذَبَّبُ: الْمُرْتَدِّدُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿مُذَبَّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ [النساء: ١٤٣]. وَالدُّبُ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ، وَسُمِّيَ: ذُبُ الرِّيَادِ لِأَنَّهُ يَرُودُ، أَيْ: يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وَلَا يَثْبُتُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَقَالَ الشَّاعِرُ النَّابِغَةُ: [البيسط]

كَأَنَّمَا الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ ذِي جُدَدٍ
ذُبُ الرِّيَادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَظَارٍ
وَذَبَّتْ شَفَتُهُ، أَيْ: ذَبَلَتْ مِنَ الْعَطَشِ، وَقَالَ: [الرجز]
وَهُمْ سَقَوْنِي عَلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ
مَنْ بَغِدَ مَا ذُبُ اللِّسَانِ وَذَبَلُ
وَذَبَّ جَسْمُهُ: هَزَلَ. وَذَبَّ الثَّبْتُ: دَوَى.

■ ذَبِجُ: الذَّبِجُ: الشَّقُّ، قَالَ الرَّاجِزُ:
كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالفَكِّ
فَازَةً مِثْلَ ذُبَحَتْ فِي سَكِّ
أَيْ: فُتِقَتْ. وَرَبَّمَا قَالُوا: ذَبَحْتُ الدَّنَّ، أَيْ: بَزَلْتُهُ.
وَالذَّبِجُ: مَصْدَرُ ذَبَحْتُ الشَّاةَ. وَالدَّبِجُ، بِالْكَسْرِ: مَا يَذْبِجُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدَّيْنَتَهُ يَذْبِجُ عَظِيمٌ﴾ [الصفات ١٠٧]. وَالدَّبِيجُ: الْمَذْبُوحُ، وَالْأَنْثَى: ذَبِيحَةٌ. وَإِنَّمَا جَاءَتْ بِالْهَاءِ لَغَلِيَّةِ الْأَسْمِ عَلَيْهَا. وَالدَّبِيجُ: الَّذِي يَصْلُحُ أَنْ يَذْبِجَ لِلشَّكْلِ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَأَنْشَدَ لَابَنَ أَحْمَرَ: [البيسط]

تُهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعَ الْجَدِي تَكْرَمَةً
إِمَّا ذَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَانًا

وَأَذْبَحْتُ: اتَّخَذْتُ ذَبِيحًا، كَقَوْلِكَ: أَطْبَخْتُ، إِذَا اتَّخَذْتَ طَبِيخًا. وَتَذَابِجُ الْقَوْمِ، أَيْ: ذَبِجُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، يَقَالُ: التَّمَادُحُ التَّذَابِجُ. وَالدَّبِجُ: شَقٌّ فِي الْأَرْضِ مَقْدَارُ الشُّبْرِ وَنَحْوِهِ، يَقَالُ: غَادَرَ السَّيْلُ فِي الْأَرْضِ أَحَادِيدَ وَمَذَابِجَ. وَالدَّبِجُ أَيْضًا: الْمَحَارِبُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلْقَرَابَةِ. وَالدَّبِجُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: شُقُوقٌ تَكُونُ فِي بَاطِنِ الْأَصَابِعِ فِي الرَّجْلِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا دُونَهُ شَوْكَةٌ وَلَا دُبَاجٌ. وَسَعْدُ الذَّبِجُ: مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهُمَا كَوَكَبَانِ نِيرَانٍ بَيْنَهُمَا مَقْدَارُ ذِرَاعٍ، وَفِي نَحْرِ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ نَجْمٌ صَغِيرٌ قَرِيبٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ يَذْبِجُهُ، فَسُمِّيَ ذَابِيحًا. وَالدَّبِجُ عَلَى مِثَالِ الْهَبِجِ: نَبْتُ تَأْكُلُهُ النَّعَامُ. وَالدَّبِيحَةُ: وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ، يَقَالُ: أَخَذَتْهُ الدَّبِيحَةُ. قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ، وَلَمْ يَعْرِفِ الدَّبِيحَةَ بِالتَّسْكِينِ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَامَّةُ.

■ ذَبِرُ: الذَّبِيرُ: الْكِتَابَةُ، مِثْلُ: الرَّبْرِ. وَقَدْ ذَبِرْتُ الْكِتَابَ أَذْبَرُهُ وَأَذْبَرُهُ ذَبِيرًا، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي ذَوَيْبٍ: [المقارب]

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَفَمِ الدَّوَا
قَدْ يَذْبُرُهَا الْكَاتِبُ الْجَمِيرِيُّ
■ ذَبِلُ: الذَّبْلُ: شَيْءٌ كَالْعَاجِ، وَهُوَ ظَهْرُ السُّلْحَفَةِ الْبَحْرِيَّةِ، يُتَّخَذُ مِنْهُ السَّوَارُ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ يَصِفُ امْرَأَةً: [الطويل]

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكَوْعِهَا
لَهَا مَسْكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ
وَالذُّبَالَةُ: الْفَتِيلَةُ، وَالْجَمْعُ: الذُّبَالُ. وَذَبَلُ الْبَقْلُ يَذْبَلُ ذَبَلًا وَذُبُولًا، أَيْ: دَوَى، وَكَذَلِكَ ذَبَلُ بِالضَّمِّ، وَأَذْبَلَهُ الْحَرُّ. وَذَبَلُ الْفَرَسُ: ضَمَرَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]

عَلَى الذَّبْلِ جَبَاشٍ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ
إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهِ غَلِيٌّ مَرْجَلٍ
وَيَذْبَلُ: اسْمُ جَبَلٍ.

■ ذَبِي: ذُبْيَانٌ، وَذُبْيَانٌ أَيْضًا بِكَسْرِ الذَّالِ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ

قيس، وهو ذُبَيَّان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان بن سعد بن قيس عَيْلان.

■ ذحل: الدَّخْلُ: الحِقْدُ والعداوة، يقال: طلب بذخله، أي: بثاره. والجمع: دُحُول.

■ ذخر: الذَّخِيرَةُ: واحدة الذُّخائر. وقد ذَخَرْتُ الشيءَ أَذْخَرُهُ ذُخْرًا، وكذلك أَذْخَرْتُهُ، وهو اقْتَعَلْتُ، وقول الشاعر الراعي يصف امرأة: [الطويل]

فلما سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَذَّحَتْ

مَذَاخِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا

يعني: أجوافها وأمعانها، ويروى: خواصيرها. والإذْخِرُ: نبتٌ، الواحدة: إِذْخِرَةٌ.

■ ذرا: الأصمعي: الذَّرَا بالفتح: كلُّ ما استترت به، يقال: أنا في ظِلِّ فلانٍ، وفي ذَرَاهُ، أي: في كنفه ومستره وذَرَى الشيء بالضم: أعاليه، الواحدة: ذِرْوَةٌ وذِرْوَةٌ أيضًا بالضم، وهي أعلى السَّنام. والذَّرَا أيضًا: اسمٌ لما ذَرَنَه الريح، واسمُ الدمع المصبوب. قال سُلَيْمَانُ بن صُرْدٍ لِعَلِيٍّ رضي الله عنه: (بلغني عن أمير المؤمنين ذُرْوٌ من قولٍ تَشْدُرُ لي فيه بالوعيد، فسرتُ إليه جَوَادًا) قوله: (ذُرْوٌ من قولٍ)، أي: طَرَفٌ منه ولم يتكامل. ويقال: مرَّ فلان يَذُرُو ذُرْوًا، أي: يمرُّ مرًّا سريعًا، قال العجاج: [الرجز]

ذَارٍ إِذَا لَأَقَى الْعَزَّازَ أَحْصَفَا

وَذَرَا الشَّيْءُ، أي: سقط، وَذَرَوْتُهُ أَنَا، أي: طَيَّرْتُهُ وأذهبته، قال أوس: [الطويل]

إِذَا مُقَرَّمٌ مَنَا ذَرَا حَدَّ نَابِهِ

تَحَمَّطَ مَنَا نَابٌ آخَرَ مُقَرَّم

والذَّارِيَات: الرياح. وَذَرَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ وَغَيْرَهُ تَذَرُوهُ وَتَذِيرُهُ ذُرْوًا وَذَرِيًا، أي: سَفَتُهُ، ومنه قولهم: ذَرَى النَّاسُ الْحِنَطَةَ. وَأَذَرَيْتُ الشَّيْءَ، إِذَا لَقَيْتَهُ، كَالْقَاتِكِ الْحَبِّ لِلزَّرْعِ. وطعنه فَأَذَرَاهُ عَنْ ظَهْرِ دَابَّتِهِ، أي: ألقاه. وَاسْتَذَرْتُ الْمِعْزَى، أي: اشتهدت الفحل، مثل: اسْتَذَرْتُ. وَاسْتَذَرْتُ بِالشَّجَرَةِ، أي: استظللتُ بها

وصرْتُ في دَفْنِهَا. وَاسْتَذَرْتُ بفلانٍ، أي: التجأت إليه، وصرْتُ في كَنَفِهِ. وَتَذَرِيَةُ الْأَكْدَاسِ معروفة. وَالمِذْرَى: خَشَبَةٌ ذَاتُ أَطْرَافٍ، يَذَرِي بِهَا الطَّعَامُ وَتَقْفَى بِهَا الْأَكْدَاسُ مِنَ التَّيْنِ. ومنه: ذَرَيْتُ تَرَابَ المَعْدِنِ، إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ الذَّهَبَ. وَالدُّرَّةُ: حَبٌّ معروف، وأصله: ذُرْوٌ أَوْ ذُرْيٌ، وَالهَاءُ عَوْضٌ. قال أبو زيد: ذَرَيْتُ الشَّاةَ تَذَرِيَةً، وَهِيَ أَنْ تَجْزَّ صَوْفُهَا وَتَدْعَ فَوْقَ ظَهْرِهَا شَيْئًا مِنْهُ لِتَعْرِفَ بِهِ، وَذَلِكَ فِي الضَّانِّ خَاصَّةً وَفِي الْإِبِلِ. قال: وَفَلَانٌ يَذَرِي حَسْبَهُ، أي:

يَمْدَحُهُ وَيَرْفَعُ مِنْ شَأْنِهِ، وَأَنْشِدْ لِرُؤْيَا: [الرجز]

عَمَدًا أَذَرِي حَسْبِي أَنْ يُشْتَمَا

بِهَذِرٍ هَذَارٍ يَمُجُّ الْبَلْعَمَا

وَتَذَرَيْتُ السَّنامَ: عَلَوْتُهُ وَفَرَعْتُهُ. الأصمعي: تَذَرَيْتُ بني فلان وَتَقَسَّيْتُهُمْ، إِذَا تَرَوَّجْتَ فِي الذَّرْوَةِ مِنْهُمْ وَالنَّاصِيَةِ. وَالمِذْرَوَانِ: أَطْرَافُ الْإِلْتَيْنِ، وَلَا وَاحِدَ لِهَما؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ وَاحِدَهُمَا مِذْرَى - عَلَى مَا يَزْعَمُ أَبُو عبيدة - لَقَالُوا فِي الثَّانِيَةِ: مِذْرِيَانِ؛ لِأَنَّ الْمُقْصُورَ إِذَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ يَشْتِي بِالْيَاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، نَحْوُ: مِقْلَى وَمِقْلِيَانِ. وَالمِذْرَوَانِ مِنَ الْقَوْسِ: الْمَوْضِعَانِ اللَّذَانِ يَقَعُ عَلَيْهِمَا الْوَتَرُ مِنْ أَعْلَى وَمِنْ أَسْفَلٍ، وَلَا وَاحِدَ لِهَما. وَقَوْلُهُمْ: جَاءَ فُلَانٌ يَنْفُضُ مِذْرَوَيْهِ، إِذَا جَاءَ بَاغِيًا يَتَهَدَّدُ. قال عترة يهجو عُمارة بن زياد العبسي: [الوافر]

أَحْوَلِي تَنْفُضُ اسْتُكَ مِذْرَوَيْهَا

لِتَقْتُلَنِي فَهَذَا أَنَا ذَا عُمَارَا

يريد: يَا عُمَارَةُ. وَأَذَرْتُ الْعَيْنَ دَمْعَهَا: صَبَّتُ.

■ ذرا: ذَرَا اللَّهُ الْخَلْقَ يَذَرُوهُمْ ذَرَاءً: خَلَقَهُمْ. ومنه: الذَّرِيَّةُ، وَهِيَ نَسْلُ الثَّقَلَيْنِ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَرَكَّتْ هَمْزَهَا، وَالْجَمْعُ: الذَّرَارِيُّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «ذَرَاءُ النَّارِ»، أي: أَنَّهُمْ خُلِقُوا لَهَا، وَمَنْ قَالَ: ذُرْوُ النَّارِ بِغَيْرِ هَمْزٍ: أَرَادَ أَنَّهُمْ يَذَرُونَ فِي النَّارِ. وَالذَّرُّ بِالْتَحْرِيكِ: الشَّيْبُ فِي مُقَدِّمِ الرَّاسِ، رَجُلٌ أَذَرَأُ أَوْ امْرَأَةٌ ذَرَاءٌ. وَذَرِيٌّ

شَعْرُهُ، وَذَرَا لَغْتَان، قَالَ الرَّاجِزُ :

رَأَيْنَ شَيْخًا ذَرِئْتُ مَجَالِيهَ
يَقْلِي الْعَوَانِي وَالْعَوَانِي تَقْلِيهَ
والاسم: الذَّرَاةُ بالضم. وقال أبو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ:
[الرجز]

وَقَدْ عَلَّثْنِي ذُرَاةٌ بَادِي بَدِي
وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ فِي تَشْدِيدِي
وَفَرَسٌ أَذْرَأُ، وَجَذْيٌ أَذْرَأُ، أَي: أَرْقَشُ الْأُذُنَيْنِ،
وَسَائِرُهُ أَسْوَدُ. وَعَنَاقُ ذُرَاةٍ، وَهُوَ مِنْ شِيَابِ الْمَعَزِ دُونَ
الضَّانِّ. وَمِلْحٌ ذَرَاتِي وَذَرَاتِي بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ وَتَسْكِينِهَا
لِلْمِلْحِ الشَّدِيدِ الْبَيَاضِ، وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الذَّرَاةِ. وَلَا
تَقُلْ: أَتَذَرَانِي. وَحَكَى بَعْضُهُمْ: ذَرَأْتُ الْأَرْضَ أَي:
بَذَرْتُهَا، وَزَرَعْتُ ذُرِيَّةً عَلَى فَعِيلٍ، وَأَنشَدَ: [الوافر]
شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَأْتُ فِيهِ

هَوَاكُ فَلَيْمَ فَالْتَأَمَ الْفَطُورُ
وَالصَّحِيحُ: ثُمَّ ذَرِئْتُ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ. وَيُرْوَى: ثُمَّ
ذَرُوتُ فِيهِ.

■ ذَرَبَ: الذَّرِبُ: الْحَادِثُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:
دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَثْبَارِ
أَي: حَدِيدَاتُ اللَّسَعِ. وَلِسَانُ ذَرِبٍ وَفِيهِ ذَرَابَةٌ، أَي:
جِدَّةٌ، وَسَيْفٌ ذَرِبٌ، وَامْرَأَةٌ ذَرِيَّةٌ: صَخَابَةٌ، وَذَرِيَّةٌ
أَيْضًا، مِثَالُ قَرِيَّةٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرِيَّةً مِنَ الذَّرِبِ
وَذَرِبْتُ مَعِدَّتَهُ تَذَرِبُ ذَرِيًّا: فَسَدَتْ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: فِي
لِسَانِهِ ذَرِبٌ، وَهُوَ الْفُحْشُ، قَالَ: وَلَيْسَ مِنْ ذَرِبِ
اللسانِ وَجَدَّتِي، وَأَنشَدَ: [الوافر]

أَرِخْنِي وَاسْتَرْخِ مَنِّي فَمَئِي
ثَقِيلٌ مَحْمِلِي ذَرِبٌ لِسَانِي
وَالْجَمْعُ: أَذْرَابٌ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الكَامِلُ]
وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَلَابِكُمْ
وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ
وَذَرِبَ الْجُرْحُ، إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءَ. وَمِنَ الذَّرِيَّةِ عَلَى

فَعَلِيًّا، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الطَوِيلُ]

رَمَانِي بِالْآفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
وَبِالذَّرِيَّةِ مُرْدٌ فَهَرٍ وَشَيْبُهُا
وَالْتَذَرِبُ: التَّحْدِيدُ، يُقَالُ: سِنَانٌ مُذَرَّبٌ، قَالَ
كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: [الكَامِلُ]

بِمُذَرَّبَاتٍ بِالْأَكْفِ نَوَاهِلِ
وَبِكُلِّ أَبْيَضٍ كَالْعَدِيرِ مُهَنَّدِ
وَكَذَلِكَ الْمَذْرُوبُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]
لَقَدْ كَانَ ابْنُ جَعْفَةَ أَزْجَحِيًّا
عَلَى الْأَعْدَاءِ مَذْرُوبَ السِّنَانِ
■ ذَرَحَ: الذَّرَاخُ، بِالضَّمِّ: دَوِيَّةٌ حَمْرَاءُ مُتَقَطَّةٌ بِسَوَادٍ
تَطِيرُ، وَهِيَ مِنَ السُّمُومِ، وَالْجَمْعُ: الذَّرَارِيحُ، وَقَالَ
سَيُوه: وَاحِدُ الذَّرَارِيحِ ذُرْخَرَجٌ. وَلَيْسَ عِنْدَهُ فِي
الْكَلَامِ فُعُولٌ بِوَاحِدَةٍ، وَكَانَ يَقُولُ: سَبُوحٌ وَقُدُوسٌ
بِفَتْحِ أَوَائِلِهِمَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَالَتْ لَهُ وَزَيَّا إِذَا تَنَخَّرَخَ
يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذَّرْخَرِخِ
وَهُوَ فُعْلَعَلٌ بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنَيْنِ، فَإِذَا صَغُرَتْ
حَذَفَتْ اللَّامُ الْأُولَى وَقُلْتُ: ذُرِيخٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ فُعْلَعٌ إِلَّا حَذَرْدٌ.

وَذَرَخْتُ الزُّعْفَرَانَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ تَذَرِيحًا، إِذَا جَعَلْتَ
فِيهِ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا. وَيُقَالُ أَيْضًا: ذَرَخَ طَعَامَهُ، إِذَا جَعَلَ
فِيهِ الذَّرَارِيحَ. وَقَوْلُهُمْ: أَحْمَرُ ذَرِيحِي، أَي: شَدِيدِ
الْحُمْرَةِ، وَأَمَّا الذَّرِيحِيَّاتُ مِنَ الْإِبِلِ فَمَنْسُوبَاتٌ إِلَى
فَحْلٍ يُقَالُ لَهُ: ذَرِيخٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

مِنَ الذَّرِيحِيَّاتِ ضَخْمًا أَرَكَا
وَالذَّرِيحَةُ: الْهَضْبَةُ، وَالدَّرِيخُ: الْهَضَابُ

■ ذَر: الذَّرُّ: جَمْعُ ذَرَّةٍ، وَهِيَ أَصْغَرُ النَّمْلِ، وَمِنْهُ
سَمِيَ الرَّجُلُ ذَرًّا، وَكُنِيَ بِأَبِي ذَرٍ. وَذَرِيَّةُ الرَّجُلِ:
وَلَدُهُ. وَالْجَمْعُ: الذَّرَارِيُّ وَالذَّرِيَّاتُ. وَذَرَزْتُ الْحَبَّ
وَالدَّوَاءَ وَالْمِلْحَ أَذَرُهُ ذَرًّا: قَرَقَنَتُهُ. وَالدَّرُورُ بِالْفَتْحِ: لَفَةٌ
فِي الذَّرِيرَةِ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَذَرَةٍ. وَذَرَّتِ الشَّمْسُ تَذَرُّ

أي: خَنَقَهُ. والتَّذْرِيعُ في المشي: تحريك الذراعين. ويقال أيضًا للتبشير إذا أومأ بيده: قد ذَرَعَ التبشيرُ. وثورٌ مُذَرَّعٌ، إذا كان في أكارِعِهِ لُمْعٌ سودٌ. والذَّرْعُ بالتحريك: الطَّمْعُ، ومنه قول الراجز:

[الطويل]

وقد يقود الذَّرْعُ الوَحْشِيَّ
والذَّرْعُ أيضًا: ولد البقرة الوحشية، تقول منه: أذَرَعْتَ البقرةَ فهي مُذَرَّعٌ. والإذراعُ أيضًا: كثرة الكلام والإفراط فيه، وكذلك التَّذْرِيعُ. وأرى أصله من مَدَّ الذراع؛ لأنَّ المكثِّر قد يفعل ذلك. والتَّذْرِيعُ أيضًا:

تقدير الشيء بِذراع اليد، وقال: [الطويل]

تري قِصَدَ المُرَّانِ تُلْقَى كأنها

تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بأيدي الشَّوَاطِبِ
والمُذَرَّعُ بكسر الراء مشددة: المطر الذي يرسخ في الأرض قدر ذراع. والمُذَرَّعُ: الذي أُمَّهُ أشرف من أبيه، هذا بفتح الراء. ويقال: إِنَّمَا سُمِّيَ مُذَرَّعًا بالرَّقْمَتَيْنِ في ذراع البغل؛ لأنَّهما أتياه من ناحية الحمار. والمَذَارِعُ: المَزَالِفُ، وهي البلاد بين الريف والبرِّ، مثل: القادسية والأبنان الواحد: مُذراعٌ. ويقال للنخيل التي تقرب من البيوت: مَذَارِعُ. ومَذَارِعُ الدابة: قوائمها. قال الأخطل: [البسيط]

وبالهدايا إذا احْمَرَّتْ مَذَارِعُهَا

في يوم دَبَحٍ وتَشْرِيقٍ وتَنَحُّارٍ
والذَّرِيعَةُ: الوسيلةُ. وقد تَذَرَّعَ فلانٌ بِذَّرِيعَةٍ، أي: توسَّلَ، والجمع: الذَّرَائِعُ، مثل: الدريئة، وهي الناقة التي يستتر بها الرامي للصيد. وفرسٌ ذَرِيعٌ: واسع الخطوبين الذَّرَاعَةُ؛ وقوائِمُ ذَرَعَاتٍ، أي: سريعات. وقتل ذَرِيعٌ، أي: سريعٌ، يقال: قتلوه أذَرَعَ قتل. وأذَرَعَات بكسر الراء: موضعٌ بالشام تُنسب إليه الخُمُرُ، قال أبو ذؤيب: [المتقارب]

فَمَا إِنْ رَجِيقٌ سَبَتْهَا النَّجَا

رُ مِنْ أَذَرِعَاتِ فَوَادِي جَدَزٍ
وهي معرفة مصروفة، مثل: عرفات، قال سيبويه:

ذُرُورًا بالضم: طلعت. ويقال: ذَرَّ البَقْلُ، إذا طلع من الأرض، عن أبي زيد. وحكى الفراء: ذَارَتْ الناقةُ تَذَارُ مَذَارَةً وَذِرَارًا: أي: ساء خُلُقُهَا، وهي مَذَارٌ، وهي في معنى العلوق والمذائر، قال: ومنه قول الحطيئة:

وَكُنْتُ كَذَاتِ البَوِّ ذَارَتْ بِأَنفِهَا

فَمِنْ ذَاكَ تَبَغَّيَ غَيْرُهُ وَتَهَا جِرُهُ
إلَّا أَنَّهُ خَفَّفَهُ لِلضَّرُورَةِ. وقال أبو زيد: في فلان ذِرَارٌ، أي: إعراضٌ غَضَبًا، كذِرَارِ الناقة.

■ ذراع: ذِرَاعُ اليد يَذْكَرُ ويؤنث. والذِرَاعُ: ذِرَاعُ الأسد، وهما كوكبان نيران ينزلهما القمر. والذِرَاعُ: سِمَةٌ في ذِرَاعِ البعير. وقولهم: هو مُتَيٌّ على حبل الذِرَاعِ، أي: مُعَدُّ حاضرٌ. والذِرَاعُ: ما يُذَرَّعُ به. ويقال لصدر القناة: ذِرَاعُ العاملِ، وأما قول الشاعر:

[الطويل]

إلى مَشْرَبٍ بَيْنَ الذِّرَاعَيْنِ بَارِدٍ
فهما هَضْبَتان. والذِّرَاعُ بالفتح: المرأة الخفيفة الديدن بالغزل. وقد ذَرَعَتْ الثوبَ وغيره ذَرْعًا. وَذَرَعَهُ القِيءُ، أي: سَبَقَهُ وغلبه. وتقول: أَبْطَرْتُ فُلَانًا ذَرْعَهُ، أي: كَلَفْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ طَوْقِهِ. ويقال: ضِبَقْتُ بِالْأَمْرِ ذَرْعًا، إذا لَمْ تُطِيقْهُ وَلَمْ تَقْوِ عَلَيْهِ، وَأَصْلُ الذَّرْعِ إِنَّمَا هُوَ بَسْطُ اليَدِ، فَكَأَنَّكَ تَرِيدُ: مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْهِ فَلَمْ تَنَلْهُ. وَرَبَّمَا قَالُوا: ضِبَقْتُ بِهِ ذِرَاعًا، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ ذَنْبًا: [الطويل]

وإن بات وخشاً ليلة لم يَضِقْ بها

ذِرَاعًا وَلَمْ يَصْبَحْ لَهَا وَهُوَ خَائِشٌ
وقولهم: أَقْصِدْ بِذَرْعِكَ، أي: اربِّعْ على نفسك. وقولهم: الثوبُ سَبَعٌ في ثمانية، إِنَّمَا قَالُوا: سَبَعٌ لَأَنَّ الْأَذْرَعَ مَوْثَنَةٌ. قال سيبويه: الذَّرَاعُ مَوْثَنَةٌ، وَجَمْعُهَا أَذْرَعٌ لَا غَيْرَ. وَإِنَّمَا قَالُوا: ثمانية لَأَنَّ الْأَشْبَارَ مَذْكُورَةٌ. والذَّرَاعُ: الزُّقُّ الصَّغِيرُ يُسَلَّخُ مِنْ قِبَلِ الذِّرَاعِ، والجمع: ذَوَارِعُ، وهي للشراب. وَذَرَعَهُ تَذْرِيعًا،

ومن العرب من لا يَنُونُ أَذْرِعَاتٍ، يقول: هذه أَذْرِعَاتٌ، ورأيت أَذْرِعَاتٍ بكسر التاء بغير تنوين. والنسبة إليها: أَذْرِعِي.

■ ذرعف: أذرعفت الإبل بالذال والذال جميعاً، أي: مضت على وجوها. وأذرعف الرجل في القتال، أي: استتَلَّ من الصف.

■ ذرف: ذَرَفَ الدمعُ يَذْرِفُ ذَرْفًا وَذَرْفَانًا، أي: سال، يقال: ذَرَفَتْ عينه، إذا سال منها الدمع. والمَذَارِفُ: المدامع.

والذَرْفَانُ: المشي الضعيف. وَذَرَفَ على المائدة تَذْرِيفًا، أي: زاد.

■ ذرق: الذَّرْقُ: الحَنْدَقُ، قال رؤبة: [الرجز] حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حِيرَانُ الذَّرْقِ

وَأَذْرَقَتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَهُ. وَذَرَقَ الطائرُ: خُرُؤُهُ. وقد ذَرَقَ يَذْرِقُ وَيَذْرِقُ، أي: زَرَقَ. وقال حسان بن ثابت لما سأله عمر رضي الله عنه عن هجاء الحُطَيْثَةِ الزُّبْرِقَانَ بقوله: [البسيط]

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَزَحَلْ لِبُغْيَتَيْهَا
وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي
ما هجاه بل ذَرَقَ عليه. وحكى أبو زيد بلبن مُدَرَّقٌ، أي: مَذِيقٌ.

■ ذرود: ذِرُودٌ: اسم جبل.

■ ذعت: أبو زيد: دَعَتْهُ دَعْتًا، مثل: دَأَتْهُ وَدَأَطَهُ وَدَعَطَهُ، إِذَا خَفَّتْ أَشَدَّ الْحَقِّ.

■ ذعر: دَعَرْتُهُ أَذْعَرُهُ دَعْرًا: أَفْرَعْتُهُ، والاسم: الذُّعْرُ بالضم. وقد دَعَرَ فهو مذعور. وامرأة دَعُورٌ: تَذْعُرُ من الرِّبَةِ. وناقَةٌ دَعُورٌ، إِذَا مَسَّ ضَرْعُهَا غَارَتْ. وذو الْأَذْعَارِ: لَقَبٌ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ؛ لِأَنَّهُ زَعَمُوا- حَمَلَ النَّسْنَسَ إِلَى بِلَادِ الْيَمَنِ فَدَعَرَ النَّاسَ مِنْهُ.

■ ذعط: الذَّعْطُ: الذَّبْحُ الْوَجْهِ، والعين غير معجمة. وقد دَعَطَهُ يَذْعَطُهُ. يقال: دَعَطْتُهُ الْمَنِيَّةَ. قال الشاعر:

[المقارِب]

إِذَا بَلَغُوا مَضْرَهُمْ عُوْجَلُوا
مِنَ الْمَوْتِ بِالْهَمِيعِ الذَّاعِطِ
وكذلك الذَّعْمَطَةُ، بزيادة الميم.

■ ذعع: دَعَعْتُهُ فَتَدَعَعْتُ، أي: فَرَّقْتُهُ فَتَفَرَّقَ. وَدَعَعْتُ السَّرَّ: إِذَاعْتُهُ. وَالدَّعَاعُ: الْفِرْقُ، الْوَاحِدَةُ: دَعَاعَةٌ، وَرَبَّمَا قَالُوا: تَفَرَّقُوا ذَعَاعَ.

■ ذعف: الذُّعَافُ: السَّمُّ. وَطَعَامٌ مَذْعُوفٌ. وَدَعَفْتُ الرَّجُلَ: أَي: سَقَيْتُهُ الذُّعَافَ. وَمَوْتُ ذُعَافٍ وَذَوَافٍ، أَي: سَرِيعٌ يَعَجِّلُ الْقَتْلَ.

■ ذعلب: الذُّغْلِبُ وَالدُّغْلِيَّةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. وَالتَّدْعُلْبُ: الْانْطِلَاقُ فِي اسْتِخْفَاءٍ. وَاذْلَعَبَ الْجَمْلُ اذْلِعْبَابًا: انْطَلَقَ، وَذَلِكَ مِنَ النَّجَاءِ وَالسَّرْعَةِ. قال الأغلب العجلي: [الرجز]

مَاضٍ أَمَامَ الرِّكْبِ مُذْلَعِبٌ
وَالذُّعَالِيْبُ: قَطَعَ الْخَرَقَ. وقال الشاعر: [الرجز] مُنْسَرِحًا عَنْهُ دُعَالِيْبُ الْخَرَقِ
وقال أبو عمرو: وَأَطْرَافُ الثِّيَابِ يُقَالُ لَهَا: الذُّعَالِيْبُ، وَاحِدُهَا: دُعْلُوبٌ، وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ: [البسيط]

وَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبِثٍ
وَأُخَوِّدِيَا إِذَا انْضَبَّ الذُّعَالِيْبُ
■ ذعلق: الذُّعْلُوقُ: نَبْتُ، قال الراجز: [منهوك
الرجز]

يَا رُبَّ مُهْرٍ مَزْعُوقٍ
مُقَيِّلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ
مِنْ لَبَنِ الدَّهْمِ الرُّوقِ
حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ

■ ذعن: أَذْعَنَ لَهُ، أي: خَضَعَ وَذَلَّ.

■ ذفر: الذُّفَرُ بِالْتَحْرِيكِ: كُلُّ رِيحٍ دَكِيَّةٍ مِنْ طَيْبٍ أَوْ نَتْنٍ. يُقَالُ: مِسْكٌ أَذْفَرُ، بَيْنَ الذُّفَرِ. وَقَدْ ذَفَرَ بِالْكَسْرِ يَذْفُرُ. وَرَوْضَةٌ ذَفِرَةٌ. وَالذُّفَرُ: الصَّنَانُ. وَهَذَا رَجُلٌ ذَفِرٌ، أَي: لَهُ صُنَانٌ وَخُبْتُ رِيحَ. وَالذُّفَرِيُّ مِنَ الْقَفَا: هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَغْرُقُ مِنَ الْبَعِيرِ خَلْفَ الْأُذُنِ، يُقَالُ:

برجل آخر مثله. وأصله البعير يُحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر على النهوض، فيعتمد بذَنِّه على الأرض. وذَقَّتْهُ: ضربت ذَقَّتَهُ. والذاقِنة: طرف الحلقوم الناتئ. وفي المثل: (لألْحَقَنَّ حواقِنَكَ بذَوَائِكَ). وقال أبو زيد: الذَوَائِقُ: أسفل البطن. وناقَةُ ذَقُونٍ: تُرخي ذَقَّتُها في السير. ودلَوْ ذَقُونُ. وقد ذَقَنْتُ بالكسر، إذا خرزتها فجاءت شَفَتْها مائلة.

■ ذَكَ: الذكاء ممدود: حِدَّة القلب، وقد ذَكِّي الرجل بالكسر يَذَكِّي ذكاءً، فهو ذَكِي على فَعِيل. والذكاء أيضًا: السِّنُّ، وقال الحجاج: قُرِرتُ عن ذكاء، وبلغت الدابة الذكاء، أي: السِّن. وذكاء، بالضم غير مصروف: اسمٌ للشمس معرفة، لا تدخلها الألف واللام؛ تقول: هذه ذكاء طالعة، ويقال للمصبح: ابن ذكاء؛ لأنه من ضوئها، قال حُمَيْد الأرقط: [الرجز]

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انبِلَاجِ الْفَجْرِ
وَابْنُ ذُكَّاءٍ كَامِنٌ فِي كَفْرِ
والتَّذَكِّيَّة: الذَّبْحُ، وتَذَكِّيَّة النار: إيقادها ورفعها. ويقال أيضًا: ذَكَّى الرجلُ، إذا أَسَنَ. والمذاكي: الخيل التي قد أتى عليها بعد قُروحها سنة أو ستان، الواحد: مُذَكٌّ؛ مثل: المُخْلِف من الإبل، وفي المثل: (جَزِي المَذَكِّيَّاتُ غِلَاءً). وَذَكَتِ النَّارُ تَذْكُو ذُكًا، مَقْصُورٌ، أي: اشتعلت، وأذَكَيْتُهَا أَنَا. وأذَكَيْتُ عليه العيونُ، إذا أَرَسَلْتُ عليه الطلائعَ، قال الشاعر في النار: [الطويل]

وَعَلَّ لَنَا يَوْمَ كَأَنَّ أَوَارَهُ
ذُكَا النَّارِ مِنْ نَجْمِ الْفُرُوجِ طَوِيلُ
وَذُكُونُ: أبو قبيلة من سُلَيْمٍ. والذُّكْيَةُ: ما يلقى على النار تَذْكِي به.

■ ذَكَر: الذُّكْرُ: خلاف الأنثى. والجمع: ذُكُورٌ، وَذُكْرَانٌ، وَذِكَارَةٌ أيضًا. مثل: حَجَرٌ وَجِجَارَةٌ. والذُّكْرُ: العَوْفُ، والجمع: المَذَاكِرُ، على غير قياس؛ كأنهم فَرَّقُوا بَيْنَ الذَّكَرِ الَّذِي هُوَ الْفَخْلُ وَبَيْنَ

هَذِهِ ذَفَرَى أَسِيلَةً، لَا تُتَوَّنُ لِأَنَّ الْفَهَا لِلتَّائِيثِ. وهي مأخوذة من ذَفَرِ العَرَقِ؛ لِأَنَّهَا أَوَّلُ مَا يَغْرُقُ مِنَ الْبَعِيرِ. قال الأصمعي: قلت لأبي عمرو بن العلاء: الذَّفَرَى من الذَّفَرِ؟ فقال: نَعَمْ. وَالْمَغْرَى من المَعَزِ؟ فقال: نعم. وبعضهم يَنْوَنُه في النكرة ويجعل أَلْفَهُ لِلإِلْحَاقِ بِلِزْهِمْ وَهَجْرَعٍ. والجمع: ذَفَرِيَّاتٌ وَذَفَارَى بفتح الراء، وهذه الألف في تقدير الانقلاب عن الياء؛ ومن ثَمَّ قال بعضهم: ذَفَارٌ مثل: صَحَارٍ. أبو زيد: بَعِيرٌ ذَفَرٌ بالكسر مشدّد الراء: أي: عظيم الذَفَرَى. وناقَةُ ذَفَرَةٍ. والذَنُورُ: الشابُّ الطويل التامُّ الجِلْدُ. والذَفَرَاءُ: عُشْبَةٌ خَبِيثَةٌ الرَّائِحَةِ لَا يَكَادُ الْمَالُ يَأْكُلُهَا، عَنْ يَعْقُوبَ. قال: وَكَبِيَّةٌ ذَفَرَاءُ، أي: أَنَّهُمَا سَهْكَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ وَصِدَّةٌ، قال لبيد: [الرملي]

فَخَمَةُ ذَفَرَاءَ تُرْتَى بِالْعُرَى
قُرْدُمَانِيًا وَتَرْكَأُ كَالْبَصَلِ
■ ذَفَط: أبو زيد: ذَفَطَ الطَّائِرُ أَثْنَاءَ يَذْفِطُهَا ذَفْطًا: سَفِطَهَا.

■ ذَفَف: الذَّفِيفُ: السَّريْعُ مثل: الذَّمِيلِ، وَقَدْ ذَفَفَ يَذِفُ بِالْكَسْرِ. وَخَفِيفٌ ذَفِيفٌ، أي: سَريْعٌ. وَالذَّفُ: الإِجْهَازُ عَلَى الْجَرِيحِ، وَكَذَلِكَ الذَّفَافُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ أَوْ رُؤْيَا يَعَاتِبُ رَجُلًا: [الرجز]

لَمَّا رَأَيْتِي أَزْعَشْتُ أَطْرَافِي
كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الذَّفَافِ

قال أبو عبيد: يروى بالذال والدال جميعًا ومنه قيل للسم القاتل: ذِفَافٌ. وَقَدْ ذَفَفْتُ عَلَى الْجَرِيحِ تَذْفِيفًا، إِذَا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ. وَالذَّفَافُ أَيْضًا: الْمَاءُ الْقَلِيلُ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ يَذْكُرُ الْقَبْرَ: [الطويل]

يَقُولُونَ لَمَّا جُحِّسَتِ الْبِشْرُ أَوْرَدُوا
وَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لِوَارِدِ
وَذِفَافُهُ بِالضَّم: اسْمُ رَجُلٍ.

■ ذَقَن: ذَقَنَ الْإِنْسَانُ: مَجَّعَ لَحْيَيْهِ، وَفِي الْمَثَلِ: (مُثَقِّلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ)، يُضْرَبُ لِرَجُلٍ ذَلِيلٍ يَسْتَعِينُ

الذَكَرُ الذي هو العضو في الجمع . وقال الأخفش : هو من الجمع الذي ليس له واحد ، مثل : العَبَاوِيدِ [المديد]

إنما الذَّلْفَاءُ يَأْقُوْتَةُ

أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ وَفَقَانٍ

■ ذَلَقَ : الذَّلَقُ بالتحريك : القلقُ ، وقد ذَلَقَ بالكسر ، وأَذْلَقْتُهُ أَنَا ، يقال : أَذْلَقْتُ الضَّبَّ ، إذا صَبِيتَ فِي جُحْرِهِ الماءَ ليُخْرَجَ ، قال الفراء : الذَّلَقُ بالتسكين : مَجْرَى المِحْجُورِ فِي البَكْرَةِ . وَذَلَقَ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا : حَدَّهُ ، وكذلك ذَوَّلَقُهُ . وَذَوَّلَقَ اللِّسَانَ : طَرَفَهُ ، وكذلك ذَوَّلَقَ السِّنَانِ . وَذَلَقَ اللِّسَانُ : بالكسر يَذَلُقُ ذَلْقًا ، أي : دَرَبَ ، وكذلك السَّنَانُ ، فهو ذَلَقٌ وَأَذْلَقُ ، ويقال أَيْضًا : ذَلَقَ اللِّسَانُ بالضم ذَلْقًا ، فهو ذَلِيقٌ بَيْنَ الذَّلَاقَةِ ، وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : لِسَانٌ ذَلَقٌ طَلَقٌ ، وَذَلِيقٌ طَلِيقٌ ، وَذَلَقٌ طَلَقٌ ، وَذَلَقٌ طَلَقٌ ، أربع لغات فيها . والحروف الذَّلَقُ : حروف طرف اللسان والشفة ، الواحد أَذْلَقُ ، وهنَّ سِتَّةٌ ، ثلاثة منها ذَوَّلَقَتُهُ ، وهي الراء واللام والنون ، وثلاثة شَفَوِيَّةٌ وهي الفاء والباء والميم ، وإنما سَمِيتْ هذه الحروف ذَلْقًا ؛ لِأَنَّ الذَّلَاقَةَ فِي المنطق إنما هي بطرف أَسَلَةِ اللِّسَانِ والشفَتَيْنِ ، وهما مَدْرَجَتَا هذه الحروف الستة . وَخَطِيبٌ ذَلَقٌ وَذَلِيقٌ ، والأشْيُ ذَلِيقَةٌ وَذَلِيقَةٌ . وكلُّ محدِّدٍ الطرف : مُذَلِّقٌ .

■ ذَلَّ : الذَّلُّ : ضِدُّ العِزِّ . وَرَجُلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالدَّلَّةِ وَالدَّلَّةُ ، من قوم أَذْلَاءُ وَأَذِلَّةٍ . وَالدَّلُّ بالكسر : اللَّيْنُ ، وهو ضِدُّ الصَّعْبَةِ ، يقال : دَابَّةٌ ذَلُولٌ بَيْنَ الذَّلِّ ، من دَوَابِّ ذُلٍّ ، ومنه قولهم : (بعضُ الذَّلِّ أَبْقَى لِلأَهْلِ وَالْمَالِ) . وَغَيْرُ المَذَلَّةِ : الوِتْدُ ؛ لِأَنَّهُ يُشَجُّ رَأْسُهُ . وَذَلَّالُ القَمِيصِ : مَا يَلِي الأَرْضَ مِنْ أَسَافِلِهِ ، الواحد ذَلَّلٌ ، مثل : قُمْتُمْ وَقِمَاقِمَ . قال الرَّيَّانُ : [الرجز]

مُشْمَرًا قَدْ رَفَعَ الذَّلَالَةَ

وكذلك ذَلَّلَ القميص ، وهو قصر الذَّلَالَةِ ، وَأَذَلَّهُ وَذَلَّلَهُ وَاسْتَذَلَّهُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ، وقوله تعالى : ﴿ وَذَلَّلْتَ فَئُومَهَا تَذَلُّلًا ﴾ [الإنسان : ١٤] ، أي : سَوَّيْتَ عَنَاقِيدَهَا

أَتَى أَلَمَ بِكَ الْخَيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرُهُ وَشُفُوفُ وَالدُّكْرَى مِثْلُهُ . تقول : ذَكَرْتُهُ ذِكْرَى ، غَيْرَ مُجْرَإٍ . وقولهم : اجْعَلْهُ مِنْكَ عَلَى ذِكْرٍ وَذِكْرٍ ، بِمَعْنَى . وَالدُّكْرُ : الصَّبِيْتُ وَالثَّنَاءُ . وقوله تعالى : ﴿ صَوِّفُوا لَنَا ذِي الذِّكْرِ ﴾ [ص : ١٠] أي : ذِي الشَّرَفِ . ويقال أَيْضًا : كَمِ الذِّكْرَةُ مِنْ وَلَدِكَ ؟ أي : الذُّكُورُ . وَذَكَرْتُ الشَّيْءَ بَعْدَ السَّنِيَنِ ، وَذَكَرْتُهُ بِلِسَانِي وَبِقَلْبِي ، وَتَذَكَّرْتُهُ ، وَأَذَكَّرْتُهُ غَيْرِي وَذَكَرْتُهُ بِمَعْنَى . قال الله تعالى : ﴿ وَأَذَكَّرَ بَعْدَ أَمْتِهِ ﴾ [يوسف : ٤٥] ، أي : ذَكَرُهُ بَعْدَ نِسْيَانٍ ، وَأَصْلُهُ إِذْتَكَّرَ فَأَذْغَمَ . وَالتَّذَكُّرَةُ : مَا تُسْتَذَكَّرُ بِهِ الْحَاجَةُ . وَأَذَكَّرَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ مُذَكِّرًا ، إِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا . وَالمَذَكَارُ : الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الذُّكُورَ . وَيَذَكَّرُ بَطْنٌ مِنْ رِبِيعَةٍ .

■ ذَلَفَ : الذَّلْفُ بالتحريك : صِغَرُ الأنفِ ، وَاسْتَوَاءُ الأَرْنَبَةِ . تقول : رَجُلٌ أَذْلَفُ بَيْنَ الذَّلْفِ ، وَامْرَأَةٌ ذَلْفَاءُ

وَذَلَّيْتُ. وَتَذَلَّلَ لَهُ، أَي: خَضَعَ. وَأَذَلَّ الرَّجُلُ، أَي: وَلِيْلَةً إِلَّا مَهْرِي.

صار أصحابه أَذِلَاءً، وقولهم: (جاء على أَذِلَالِهِ)، أَي: على وجهه، يقال: (دَعُهُ على أَذِلَالِهِ)، أَي: على حاله. وأمور الله جارية على أَذِلَالِهَا، أَي: على مجاريها وطرقها، وأنشد أبو عمرو للخنساء: [المتقارب]

لِتَجْبِرَ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى الـ

مُغَادِرَ بِالْمَخْرِ أَذِلَالِهَا

أَي: فَلَسْتُ أَسَى بَعْدَهُ عَلَى شَيْءٍ.

■ ذَلَى: أَذَلُّوْا أَذِلِيَاءً، أَي: انطلق في استخفاء.

■ ذَمَر: الذَّمَرُ: الشُّجَاعُ، وفيه أربع لغات: ذِمَزَ وَذَمَزَ مثل: كَبِدَ وَكَبَدَ، وَذَمِيرٌ مثل: كَبِيرٌ، وَذِمِرٌ مثل: فِلَزٌ.

وجمع الذَّمَرِ أَذِمَارٌ. وَذَمَرْتُهُ أَذَمَرُهُ ذَمَرًا: حَثَّيْتُهُ. وَذَمَرَ

الْأَسَدُ: أَي: زَارَ. وَتَذَامَرَ الْقَوْمُ، أَي: حَثَّ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا، وَذَلِكَ فِي الْحَرْبِ. وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ حَامِي

الذَّمَارِ، أَي: إِذَا ذَمَرُ وَعَضِبَ حَمِي. وَفَلَانٌ أَمْنَعُ ذِمَارًا

مِنْ فَلَانٍ، وَيُقَالُ: الذَّمَارُ: مَا وَرَاءَ الرَّجُلِ، مِمَّا يَحِقُّ

عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: حَامِي الذَّمَارِ، كَمَا قَالُوا:

حَامِي الْحَقِيقَةِ. وَسُمِّيَ ذِمَارًا، لِأَنَّهُ يَجِبُ عَلَى أَهْلِهِ

التَّذَمُّرُ لَهُ، وَسُمِّيَتْ حَقِيقَةً لِأَنَّهُ يَحِقُّ عَلَى أَهْلِهَا الدَّفْعُ

عَنْهَا. وَأَقْبَلَ فَلَانٌ يَتَذَمَّرُ، كَأَنَّهُ يَلُومُ نَفْسَهُ عَلَى فَايْتِ.

وَطَلَّ يَتَذَمَّرُ عَلَى فَلَانٍ، إِذَا تَنَكَّرَ لَهُ وَأَوْعَدَهُ. وَالتَّذْمِيرُ:

أَنْ يُدْخِلَ الرَّجُلُ يَدَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ لِيَنْظُرَ أَذَكَرَ جَنِينَهَا أَمْ

أُنْثَى، قَالَ الشَّاعِرُ: [المتقارب]

وَقَالَ الْمَذْمَرُ لِلنَّاتِجِينَ

مَتَى ذُمَرْتَ قَبْلِي الْأَرْجُلُ

وَالْمَذْمَرُ: الْكَاهِلُ وَالْعَتَقُ وَمَا حَوَّلَهُ إِلَى الذُّفْرِ، وَهُوَ

الَّذِي يَذْمَرُهُ الْمَذْمَرُ.

■ ذَمَل: الذَّمِيلُ: ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

فَإِذَا ارْتَفَعَ السَّيْرُ عَنِ الْعَتَقِ قَلِيلًا فَهُوَ التَّزِيدُ، فَإِذَا ارْتَفَعَ

■ ذَمَم: الذَّمُّ: نَقِيضُ الْمَدْحِ، يُقَالُ: ذَمَمْتُهُ فَهُوَ ذَمِيمٌ،

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا وَخَلَاكَ ذَمٌّ،

قَالَ: وَلَا تَقُلْ: وَخَلَاكَ ذَنْبٌ، وَالْمَعْنَى: خَلَا مِنْكَ

ذَمٌّ، أَي: لَا تَذُمَّ. وَبِثَرُ ذَمَّةٍ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ؛ وَجَمْعُهَا

ذِمَامٌ، وَقَالَ: [الطويل]

عَلَى جَمِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عَيُونَهَا

ذِمَامُ الرَّاكِبَا أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاتِحُ

وَمَاءٌ ذَمِيمٌ، أَي: مَكْرُوهٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمَرَّارِ:

[الطويل]

مُؤَاشِكَةٌ تَسْتَعِجِلُ الرِّكْضَ تَبْتَغِي

نَضَائِضَ طَرِيقِ مَاؤُهُنَّ ذَمِيمٌ

وَالذَّمِيمُ: الْمُخَاطُ وَالْبَوْلُ الَّذِي يَذُمُّ وَيَذُنُّ مِنْ قَضِيبِ

التَّيْسِ، وَكَذَلِكَ اللَّبَنُ مِنْ أَخْلَافِ الشَّاةِ، وَقَالَ أَبُو

زُبَيْدٍ: [البيسط]

تَرَى لِأَخْلَافِهَا مِنْ خَلْفِهَا نَسَلًا

مِثْلَ الذَّمِيمِ عَلَى قُرْمِ الْيَعَامِيرِ

وَالذَّمِيمُ أَيْضًا: شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ مَسَامِ الْمَارِنِ، كَيُضِيرُ

النَّمْلَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

وَتَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مَرَايِينِهِمْ

يَوْمَ الْهِيَاجِ كَمَا زَيْنَ النَّمْلِ

وَيُقَالُ: ذَمَّ أَنْفَهُ وَذَنَ. وَالذَّمَامُ: الْحُرْمَةُ. وَأَهْلُ الذَّمَّةِ:

أَهْلُ الْعَقْدِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الذَّمَّةُ: الْأَمَانُ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «وَيَسْمَعُ يَذْمَتُهُمْ أَذْنَاهُمْ». وَأَذَمَّهُ،

أَي: أَجَارَهُ. وَأَذَمَّهُ، أَي: وَجَدَهُ مَذْمُومًا، يُقَالُ: أَتَيْتُ

مَوْضِعَ كَذَا فَأَذَمَمْتُهُ، أَي: وَجَدْتُهُ مَذْمُومًا. وَأَذَمَّ بِهِ:

تَهَاوَنَ. وَأَذَمَّ الرَّجُلُ: أَتَى بِمَا يَذُمُّ عَلَيْهِ. وَأَذَمَّ بِعَبِيرِهِ.

وَأَذَمَّتْ كَابُ الْقَوْمِ، أَي: أَعَيْتْ وَتَأَخَّرْتُ عَنْ جَمَاعَةِ

الْإِبِلِ وَلَمْ تَلْحَقْ بِهَا. وَأَخَذْتَنِي مِنْهُ مَذْمَةً وَمَذَمَةً، أَي:

رِقَّةً وَعَارًا مِنْ تَرْكِ الْحُرْمَةِ، وَيُقَالُ: أَذْهَبَ مَذْمَتَهُمْ

بِشَيْءٍ، أَي: أَعْطَاهُمْ شَيْئًا فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَامًا، وَفِي

الْحَدِيثِ: «مَا يَذْهَبُ عَنِّي مَذْمَةُ الرِّضَاعِ؟ فَقَالَ: غُرَّةٌ:

التابع، قال الكلابي: [الرجز]
وجاءت الخيل جميعاً تذببه
والمستذنب: الذي يكون عند أذنان الإبل. وقال:
[الرجز]

مثل الأجير استذنب الرواحل
والذئب: موضع، قال الشاعر: [الوافر]
فإن يك بالذئب طال ليلى

فقد أبكى على الليل القصير
والذئوب: البسر الذي قد بدأ فيه الإرباط من قبل
ذنبه، وقد ذئبت البسرة فهي مذنبه. وتذنب المعتم،
أي: ذئب عمامته؛ وذلك إذا أفضل منها شيئاً فأرخاه
كالذئب. والذئوب: الفرس الطويل الذئب.
والذئوب: النصب. والذئوب: لحم أسفل المثني.
والذئوب: الدلو الملقى ماء. وقال ابن السكيت: فيها
ماء قريب من الجلاء، تؤث وتذكر. ولا يقال لها وهي
فارغة ذئوب، والجمع: في أدنى العدو: أذنية،
والكثير: ذئائب، مثل: قلوص وقلائص. والذئب:
الجزم. وقد أذنب الرجل. والذئبان، بالتحريك:
نبت.

■ ذن: الذئب: مخاط يسيل من الأنف، والذئان
بالضم مثله، قال الشماخ: [الوافر]

ثوئل من مصك أنصبته

حوالب أسهرته بالذئبين

وقد ذن يذن ذئباً، وذلك إذا سال، وذئبت يارجل تذذ
ذئناً، فانت أذن، والمرأة ذئناء. والذئاء أيضاً: المرأة لا
ينقطع حيضها. والذئانة: بقية الشيء الهالك الضعيف
يذئها شيئاً بعد شيء. وإن فلاناً ليذن، إذا كان ضعيفاً
هالكا، هزماً أو مرضاً. وفلان يذنان فلاناً على حاجة:

يطلبها منه، أي: يطلب إليه ويسأله إيّاها. والذئانة
بالنون والضم: بقية الذئب، والعدة تبقى لك عند
القوم، وهو أدق من الذئابة؛ لأن الذئابة - بالباء - بقية
شيء صحيح، والذئانة - بالنون - لا تكون إلا بقية شيء

عبد أو أمة، يعني بعمدة الرضاع: ذمام المربية،
وكان النخعي يقول في تفسيره: كانوا يستحبون عند
فصال الصبي أن يأمرُوا للظن بشيء سوى الأجر،
فكأنه سأله: أي: شيء يسقط عني حق التي أرضعتني،
حتى أكون قد أدبته كاملاً. والبخل مذمة بالفتح لا غير،
أي: مما يذم عليه، وهو خلاف المحمودة. واستذم
الرجل إلى الناس، أي: أتى بما يذم عليه. وتذمم،
أي: استتكَف، يقال: لو لم أترك الكذب تأثماً لتركته
تذمماً. ورجل مذمم، أي: مذموم جداً. ورجل مذم:
لا حراك به. وشيء مذم، أي: معيب.

■ ذمي: الذماء ممدود: بقية الروح في المذبح،
يقال: الضب أطول شيء ذماء. وقد ذمي المذبح
يذمي ذماء، إذا تحرك. والذميان: الإسراع. وقد ذمي
يذمي، إذا أسرع. وذمتني ريح كذا، أي: أذنتني،
وأشد أبو عمرو: [البيسط]

ليست بعصاة تذي الكلب نكهتها

ولا بعندلة يضطك نذياها

واستذمت ما عند فلان، إذا تتبعته وأخذته، يقال: خذ
من فلان ما ذمي لك، أي: ما ارتفع لك.

■ ذنب: الذئب: واحد الأذنان. والذئابي: ذئب
الطائر، وهي أكثر من الذئب. وذئب الفرس والبعر
وذئابهما، وذئب أكثر من ذئابي فيهما. وفي جناح
الطائر أربع ذئابي بعد الخوافي. والذئابي: الأتباع،
الفراء: الذئابي شبه المخاط يقع من أنوف الإبل.
والذئاب بكسر الذال: عقب كل شيء. وذئابة الوادي
أيضا: الموضع الذي ينتهي إليه سيله، وكذلك ذئبه،
وذئابته أكثر من ذئبه. والمذئب: المعرفة، وقال:
[الطويل]

وسود من الصيذان فيها مذائب

نصار إذا لم تستفدها نعاها
والمذئب أيضاً: مسيل ماء في الحضيض والتلعة في
السد، وكذلك الذئابة والذئابة بالضم. والذائب:

ضعيف هالك تذنها شيئاً بعد شيء. ابن السكيت: [المتقارب]

ذَنَافِنُ القَمِيصِ، مثل: ذَلَالِيهِ، الواحدُ: ذُنْدُنٌ وَذُذُلٌ.

■ ذهب: الذهب معروف، وربما أَثَنُ، والقطعة منه:

ذَهَبَةٌ، ويجمع على الأذهابِ والذهوبِ. والذَّهَبُ

أيضاً: مكيال لأهل اليمن معروف، والجمع:

أذهابٌ، وجمع الجمع: أذهابٌ، عن أبي عبيد.

وذهب الرجل بالكسر، إذا رأى ذهباً في المَعْدِنِ فَبَرَقَ

بَصَرُهُ من عَظَمِهِ في عَيْنِهِ، قال الراجز:

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلُهُ

وقال يا قَومُ رَأَيْتُ مُنْكَرَهُ

شَذَرَةً وَادٍ وَرَأَيْتُ الرُّهْرَةَ

والمذاهب: سُيُورُ تَمَوُّهٍ بالذهب. وكل شيء مَوَّهٌ

بالذهب فهو مذهبٌ، والفاعل: مُذْهَبٌ. والإذهابُ

والتذهيبُ واحدٌ، وهو التموية بالذهب. ويقال:

كَمَيْتٌ مُذْهَبٌ، للذي تعلقو حُمرته صُفْرَةً، فإذا اشْتَدَّتْ

حُمرته ولم تَغْلُهُ صُفْرَةً فهو المَدْمَى. والذَّهَابُ:

المروءُ، يقال: ذهب فلانٌ ذهاباً وذُهوياً، وأذهبه

غيره. وذهب فلانٌ مذهباً حسناً. وقولهم: به مذهبٌ

يَعْنُونَ به الوسوسة في الماء، وكثرة استعماله في

الوضوء. والذَّهْبَةُ بالكسر: المَطَرَةُ، والجمع:

الذَّهَابُ، قال البعيثُ: [الطويل]

وَذِي أَشْرٍ كالأقْحَرَانِ تَشْوِفُهُ

ذَهَابُ الصَّبَا والمُعْصِرَاتِ الدَّوَالِجِ

■ ذَهَلُ: ذَهَلْتُ عن الشيء أَذْهَلُ ذَهْلاً: نَسِيته وَغَفَلْتُ

عنه. وَأَذْهَلَنِي عنه كذا. وفيه لغة أخرى: ذَهَلْتُ

بالكسر ذُهوياً. وذَهَلُ: حَيٌّ من بكر، وهما ذُهْلان

كلاهما من ربيعة، أحدهما: ذَهَلُ بن شيبان بن

ثعلبة بن عكابة، والآخر: ذَهَلُ بن ثعلبة بن عكابة.

قال اللحياني: يقال: جاء بعد ذَهَلٍ من الليل وذَهَلُ،

أي: بعد هدمٍ.

■ ذَهْنُ: الذَّهْنُ: الفطنة والحفظ. والذَّهْنُ بالتحريك

مثله. والذَّهْنُ: القوَّة، وقال الشاعر أوس بن حجر:

أنوء بِرَجُلٍ بها ذَهْنُهَا

وَأَغِيَتْ بها أختها الغابرة

■ ذوب: ذَابَ الشيءُ يذوبُ ذَوْباً وذَوْبَاناً: نَقِضُ

جَمَدٍ، وأَذَابَهُ غَيْرُهُ وَذَوْبُهُ، بمعنى: وذابت الشمسُ:

اشْتَدَّ حَرُّهَا، قال ذو الرمة: [الطويل]

إذا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا

بأَفْنَانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُغْبِلِ

والذُّوبُ: ما في آياتِ النَّحْلِ من العسل. والإذوابُ

والإذوابَةُ: الزُّبْدُ حين يُجْعَلُ في البُرْمَةِ لِيُطْبَخَ سَمْنًا. أبو

زيد: الإذابةُ: الإغارةُ؛ يقال: أذاب علينا بنو فلانٍ،

أي: أغاروا، قال: ومنه قولُ بشر: [الطويل]

فكانوا كذاتِ القَدْرِ لم تَدِرْ إِذْ عَلَتْ

أَتَشْرُكُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُذِيبُهَا

أي: تُنْهَبُهَا، وقال غيره: تُنْهَبُهَا؛ من قولهم: ذاب لي

عليه من الحق كذا، إذا وجب عليه وثبت. وقال

الأصمعي: هو من ذاب نقيضُ جَمَدٍ. وأصل المثل في

الزُّبْدِ، يقال: (ما يدرى أَيُخْزِرُ أم يذِيبُ) أي: لا يدرى

أَيُتْرَكُها خائِرةً أَمْ يذِيبُهَا، وذلك إذا خاف أن يَفْسُدَ

الإذوابُ. ابن السكيت: الذابُ: العيبُ مثل: الذامِ،

والذِّيمُ والذانِ.

■ ذوخ: الذُّوخُ: السيرُ العنيفُ. قال الهذلي يصف

صَبُعاً نَبِشَتْ قَبْرًا: [الوافر]

فَذَاخَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَتْ

يَذِيبُهَا عِنْدَ جَانِبِهِ تَهِيلُ

■ ذود: الذُّودُ من الإبلِ: ما بين الثلاث إلى العشرِ،

وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها، والكثيرُ أَذُود. وفي

المثل: (الذُّودُ إلى الذُّودِ إِبِلٌ) قولهم (إلى) بمعنى

(مع)، أي: إذا جمعت القليلَ مع القليلِ صار كثيراً.

والذِّبَادُ: الطَرْدُ، تقول: ذُدْتُهُ عن كذا. وذُدْتُ الإبلَ:

سَتَّهْتُها وَطَرَّدْتُها. والتذويدُ مثله. وأذذت الرجل: أَعَثَّته

على زيادِبله. ورجل ذائد وذَوَادٌ، أي: حامي الحقيقة

دَفَاعٌ. والمِدْوَذُ: اللسان، قال حسان بن ثابت: فهو ذاب، أي: ذَبَل. قال: ولا يقال: ذَوِي البقل بالطويل [الطويل]

لِسَانِي وَسِنْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا وَبَبْلُخٌ مَا لَا يَبْلُغُ السِّنْفُ مِذَوْدِي وَالدَّائِد: اسمُ فرسٍ نجيبٍ جدٍّ من نسل الحُرُونِ، قال الأصمعي: وهو الدَّائِد بن بَطِين بن بَطَان بن الحُرُونِ.

ذوق: ذُقْتُ الشيءَ أَذُوهُ ذَوْقًا وَذَوَقًا وَمَذَاقًا وَمَذَاقَةً. وما ذُقْتُ ذَوَاقَهُ أَي: شِيتَا. وَذُقْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ، أَي: خَبَرْتُهُ. وَذُقْتُ الْقَوْسَ، إِذَا جَذِبْتَ وَتَرَهَا لِتَنْظُرَ مَا شِدَّتْهَا. وَأَذَاقَهُ اللَّهُ وَبَالَ أَمْرِهِ، قَالَ طُفَيْلٌ: [الطويل]

فَذَوْقُوا كَمَا ذُقْنَا عِدَاةَ مُحَجَّرٍ مِنْ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحُوبِ وَتَذَوَّقْتُهُ أَي: ذُقْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَأَمْرٌ مُسْتَذَاقٌ أَي: مُجَرَّبٌ مَعْلُومٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَعَهْدُ الْغَايِبَاتِ كَعَهْدِ قَيْنٍ وَتَتْ عَنْهُ الْجَعَالِلُ مُسْتَذَاقٍ وَالدَّوَائِقُ: الْمَلُولُ.

ذون: الذَّانُ: الْعَيْبُ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: سَمِعْتُ أَبَا عمرو يَقُولُ: الدَّامُ، وَالدَّيْمُ، وَالدَّانُ، وَالدَّابُّ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَوْسِيُّ: [المتقارب]

رَدَدْنَا الْكِتِيبَةَ مَفْلُولَةً بِهَا أَقْنُهَا وَبِهَا ذَائِهَا

قَالَ: وَقَالَ كِنَازُ الْجَزْمِيِّ: [المتقارب]

رَدَدْنَا الْكِتِيبَةَ مَفْلُولَةً بِهَا أَقْنُهَا وَبِهَا ذَائِهَا بِالْبَاءِ، وَقَالَ عُوفِيُّ الْقَوَافِي: [المتقارب]

نَرَدُّ الْكِتِيبَةَ مَفْلُولَةً بِهَا أَقْنُهَا وَبِهَا ذَائِهَا بِالْمِيمِ.

ذوى: ابْنُ السَّكَيْتِ: ذَوَى الْبَقْلِ بِالْفَتْحِ يَذْوِي ذَوِيًا قِنَاعَهَا، أَي: أَرْسَلَتْهُ. وَالإِذَالَةُ: الإِهَانَةُ. يُقَالُ: أَذَالَ

الْحَرُّ، أَي: أَذْبَلَهُ.

ذيا: ذَيَّاتُ اللَّحْمِ فَذَيَّتْ إِذَا انْتَضَجَتْ حَتَّى يَسْقُطَ مِنْ عَظْمِهِ. وَتَذَيَّاتِ الْقَرْحَةُ، فَسَدَتْ وَتَقَطَّعَتْ.

ذيت: أَبُو عبيدة: يَقُولُونَ: كَانَ مِنَ الْأَمْرِ ذَيْتٌ وَذَيْتٌ، مَعْنَاهُ: كَيْتٌ وَكَيْتٌ.

ذبخ: الذَّبِيخُ: ذَكَرُ الضَّبَاعِ الْكَثِيرِ الشَّعْرِ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْأَنْثَى: ذَبِيخَةٌ وَالجَمْعُ: ذَبُوحٌ وَأَذْيَاخٌ وَذَبِيخَةٌ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكامل]

مِثْلُ الضَّبَاعِ يَسْفَنُ ذَبِيخًا ذَائِخًا ذَبِرُ: التَّنْذِيرُ: أَنْ تُلْطَخَ أَطْبَاءُ النَّاقَةِ بِالذِّبَارِ، وَهُوَ بَعْرٌ رَطْبٌ؛ لَثَلًا يَرْتَضِعُهَا الْفَصِيلُ، وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ: [البسيط]

قَدْ غَاتَ رَيْكَ هَذَا الْخَلْقُ كُلَّهُمْ بِعَامِ خِضْبٍ فَعَاشَ النَّاسُ وَالتَّعَمُّ وَأَبْهَلُوا سَرَحَهُمْ مِنْ غَيْرِ تَوَدِيَةٍ

وَلَا ذِبَارَ وَمَاتَ الْفَقْرُ وَالْعُدْمُ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْوَدَّتْ أَسْنَانُهُ: قَدْ ذَبِرَ قُوَّةَ تَذِيرِهِ.

ذيع: ذَاعَ الْخَبَرُ يَذْيَعُ ذَيْعًا ذُبُوعًا ذَيْعُوعَةً ذَيْعَانًا أَي: ائْتَشَرَ، وَأَذَاعَهُ غَيْرُهُ، أَي: أَفْشَاهُ. وَالمِذْيَاغُ:

الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لِيسُوا بِالْمِذْيَابِيعِ الْبُذْرِ». وَأَذَاعَ الْقَوْمُ مَا فِي الْحَوْضِ، أَي: شَرِبُوهُ كُلَّهُ.

ذيف: الذَّيْفَانُ وَالدَّيْفَانُ: السُّمُّ الْقَاتِلُ.

ذيل: الذَّيْلُ: وَاحِدُ أَذْيَالِ الْقَمِيصِ وَذِيُولِهِ وَذَيْلُ الرِّيحِ: مَا انْتَحَبَ مِنْهَا عَلَى الْأَرْضِ. وَذَالَتِ الْمَرْأَةُ تَذِيلًا، أَي: جَرَّتْ ذَيْلَهَا عَلَى الْأَرْضِ، وَتَبَخَّرَتْ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ: [الطويل]

فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلِيدَةُ مَجْلِسِ تُرِي رَبَّهَا أَذْيَالُ سَخْلٍ مُمَدَّدٍ وَمُلَاءٌ مُذَيَّلٌ، أَي: طَوِيلُ الذَّيْلِ. وَأَذَالَتِ الْمَرْأَةُ

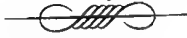
ذَوِيًا قِنَاعَهَا، أَي: أَرْسَلَتْهُ. وَالإِذَالَةُ: الإِهَانَةُ. يُقَالُ: أَذَالَ

فرسه وعلامه. وفي الحديث: «نهى عن إِذَالَةِ الخيل»، وهو امتيهاؤها بالعمل والحمل عليها. ويقال في المثل: (أَخِيلٌ مِنْ مُذَالَةٍ)، وهي الأَمَةُ؛ لأنها تُهَانُ وهي تتبختر. وفرسٌ ذَائِلٌ، أي: طويلُ الذَّنْبِ. والأنثى: ذَائِلَةٌ. وكذلك فرسٌ ذَيْالٌ: طويلُ الذَّنْبِ، فإن كان قصيراً وذنبه طويلاً قالوا: ذَيْالُ الذَّنْبِ، فيذكرون الذَّنْبَ. والذائِل: الدرْعُ الطويلةُ الذَّيْلُ، قال النابغة: [الطويل]

وَكُلُّ صَمَوٍ نَفْلَةٍ تُبْعِيَّةٍ
وَنَسْجِ سُلَيْمٍ كُلِّ قَضَاءِ ذَائِلٍ

يعني: سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. ويقال: ذَيْلُ الذَّائِلِ، وهو الهوان والخزي. وقولهم: جاء أذْيَالٌ مِنَ النَّاسِ، أي: أواخرُ منهم قليلٌ.

■ ذيم: الذَّيْمُ والذَّامُ: العيبُ. وفي المثل: لَا تَعْدُمُ الْحَسَنَاءُ دَامًا. تقول منه: ذِمَّتُهُ لَذِيْمَتِهِ دَامًا. وَذَامَتُهُ وَذَمَمَتُهُ، كله بمعنى، عن الأخفش، فهو مَذِيْمٌ عَلَى النقص، ومَذْيُومٌ عَلَى التمام، ومَذْءُومٌ إِذَا هَمَزَتْ، ومَذْمُومٌ مِنَ المضاعف.



حرف الراء

■ رَأَب: رَأَبَتِ الْإِنَاءُ: شَعَبَتْهُ وَأَصْلَحَتْهُ. ومنه قولهم: (اللَّهُمَّ ارْأَبْ بَيْنَهُم) أي: أصلح، قال كعب بن زهير: [الوافر]

طَعَنَّا طَعْنَةً حُمْرَاءَ فِيهِمْ
حَرَامَ رَأْبِهَا حَتَّى الْمَمَاتِ

وَالرُّؤْيَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْخَشَبِ يُشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ، وَالْجَمْعُ: رِثَابٌ، وَمِنْهُ سُمِّيَ رُؤْيَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ بْنِ رُؤْيَةَ، قَالَ أُمَيَّةٌ يَصِفُ السَّمَاءَ: [الوافر]

سَرَاءٌ صَلَايَةٍ خُلُقَاءَ صَبِغَتْ
تُزِلُّ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رِثَابٌ
أي: صُدُوعٌ. وَرِثَابٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ رَأَد: الرُّأْدُ وَالرُّغُودُ مِنَ النِّسَاءِ: الشَّابَّةُ الْحَسَنَةُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُمَا مَهْمُوزَانِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: رَأْدَةٌ وَرَغُودَةٌ. وَالرُّأْدُ: أَضْلُ اللَّخْيِ. وَالرُّغُودُ مِثْلُهُ، وَالْجَمْعُ: أَرَادَ. وَرَأْدُ الضُّحَى: ارْتِفَاعُهُ. وَالتَّرَوُّدُ: الْإِهْتَزَازُ مِنَ التَّعَمُّةِ، تَقُولُ مِنْهُ: تَرَأْدُ وَإِرْتَادُ، بِمَعْنَى. وَالتَّرَوُّدُ: التَّرَبُّبُ، وَرَبَّمَا لَمْ يُهَمَزْ، قَالَ كَثِيرٌ: [الطويل]

وَقَدْ دَرَعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ
مَجُوبٌ وَلَمَّا يَلْبَسُ الدَّرْعَ رِيْدَهَا
■ رَأَا: رَأَا السَّرَابُ: لَمَعَ، وَرَأَزَاتِ الْمَرْأَةُ بَعِيْنَهَا: بَرَقَتْ. أَبُو زَيْدٍ: رَأَزَاتِ عَيْنَاهُ: إِذَا كَانَ يُدِيرُهُمَا. وَهُوَ رَجُلٌ رَأَزَا الْعَيْنَ، عَلَى فَعْلَلٍ.

■ رَأَسَ: الرَّأْسُ يَجْمَعُ فِي الْقِلَّةِ: أَرُوسٌ، وَفِي الْكَثَرَةِ: رُءُوسٌ. رُءُوسٌ: وَبَيْتُ رَأْسٍ: اسْمُ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ كَانَتْ تُبَاعُ فِيهَا الْخُمُورُ، قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ: [الوافر]

كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ
يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ
وَإِنَّمَا نَصَبَ (مِزَاجُهَا) عَلَى أَنَّهُ خَبِرَ كَأَنَّ، فَجَعَلَ الْاسْمَ نَكْرَةً وَالْخَبَرَ مَعْرِفَةً، وَإِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ اسْمُ جِنْسٍ، وَلَوْ كَانَ الْخَبَرُ مَعْرِفَةً مُحَضَّةً لَقُبِحَ. قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَثُرُوا وَعَزُّوا: هُمْ رَأْسٌ. وَهُوَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ: [الوافر]

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ
نَدَقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحُزُونَ.

وَأَنَا أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الرَّئِيسَ؛ لِأَنَّهُ قَالَ: نَدَقُ بِهِ، وَلَمْ يَقُلْ: بِهِمْ. وَرَأْسٌ فَلَانُ الْقَوْمِ يَزُاسُ بِالْفَتْحِ، رِيَاسَةً، وَهُوَ رَيْسُهُمْ. وَيُقَالُ أَيْضًا: رَيْسٌ، مِثْلُ: قَيْمٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكمال]

تَلَقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ
ثَوْلَاءً مُخْرِفَةً وَذَنْبٌ أَطْلَسُ
لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لِهَذَا جُرْأَةً

تُهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّئِيسُ
وَرَأْسُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ تَرْيِيسًا فَتَرَأْسُ هُوَ، وَارْتَأَسَ عَلَيْهِمْ. وَرَأْسُهُ فَهُوَ مَرْءُوسٌ وَرَيْسٌ، إِذَا أَصَبَتْ رَأْسَهُ. وَشَاةٌ رَيْسٌ، إِذَا أَصِيبَ رَأْسُهَا، مِنْ عَنَمٍ رَأَسَى مِثْلُ: حَبَاجِي وَرَمَائِي. وَيُقَالُ لِبَائِعِ الرُّءُوسِ: رَأْسٌ، وَالْعَامَةُ تَقُولُ: رَوَّاسٌ. وَنَعَجَةٌ رَأْسَاءُ، أَي: سُودَاءُ الرِّأْسِ وَالْوَجْهِ وَسَائِرُهَا أَيْضًا. وَالْأَرَأْسُ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الرِّأْسِ. وَالرُّؤَاسِيَّةُ مِثْلُهُ، وَشَاةٌ أَرَأْسٌ. وَلَا يَقَالُ: رُؤَاسِيَّةٌ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَالرُّءُوسُ مِنَ الْإِبِلِ: الْبَعِيرُ الَّذِي لَمْ يَبْقَ لَهُ طِرْقٌ إِلَّا فِي رَأْسِهِ. وَالْمُرَائِسُ مِثْلُهُ حَكَاهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْفَرَاءِ. وَقَدْ كَانَ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ، وَهُوَ مَوْضِعٌ، وَالْعَامَةُ تَقُولُ: مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ. قَالَ يَعْقُوبُ: وَيُقَالُ: هُوَ رَائِسُ الْكَلَابِ، فَهُوَ فِي الْكَلَابِ بِمَنْزِلَةِ الرَّئِيسِ فِي الْقَوْمِ. وَقَوْلُهُمْ: رُمِي فَلَانٌ مِنْهُ فِي الرِّأْسِ، أَي: أَعْرَضَ عَنْهُ وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسًا وَاسْتَقْفَلَهُ. تَقُولُ: رُمِيتُ مِنْكَ فِي الرِّأْسِ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، أَي: سَاءَ رَأْيُكَ فِيَّ حَتَّى لَا تَقْدَرَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيَّ. وَتَقُولُ: أَعْدَ عَلَيَّ كَلَامَكَ مِنْ رَأْسٍ، وَلَا تَقُلْ: مِنْ الرِّأْسِ، وَالْعَامَةُ تَقُولُهُ. وَقَوْلُهُمْ: أَنْتَ عَلَى رِئَاسِ أَمْرِكَ. أَي: أَوَّلُهُ،

والعامة تقول: على رأس أمرك. ورئاس السيف: رأى: الرؤبة بالعين تتعدى إلى مفعول واحد، ومعنى العلم تتعدى إلى مفعولين. يقال: رأى زيدًا عالمًا. ورأى رأيا ورؤية ورأه، مثل: راعه. والرأي معروف، وجمعه: آراء، وآراء أيضًا مقلوب، ورئي على فعيل، مثل: ضأن وضئين. ويقال أيضًا: به رأي من الجن، أي: مس. ويقال: رأى في الفقه رأيا. وقد تركت العرب الهمز في مستقبله لكثرة في كلامهم، وربما احتاجت إليه فهمته، كما قال الشاعر:

[الطويل]

ومن يَتَمَلَّ العَيْشَ يَزْأَ ويسمع
وقال سُرَاقَةُ البَارِقِي: [الوافر]

أَرِي عَيْنِي مَا لَمْ تَرَأِيَاهُ
كلانا عالم بالشرهات
وربما جاء ماضيه بلا همز، قال الشاعر: [الخفيف]

صاح هل ريت أو سمعت براع
رد في الضرع ما قرى في الحلاب
ويروى: في الحلاب. وكذلك قالوا في أرأيت
وأرأيتك: أرئت وأرئتك بلا همز، قال أبو الأسود:

[المقارب]

أرئت امرأ كنت لم أبله
أناني فقال اتخذني خليلا
وقال آخر: [الوافر]

أرئتك إن منعت كلام ليلي
أمنعني على ليلي البكاء
وإذا أمرت منه على الأصل قلت: ازء وعلى الحذف: رأ وقولهم: على وجهه رأؤا الحمق، إذا عرفت الحمق فيه قبل أن تحيره. و أرئت الشيء فراك وأصله: أرأيتة وازأاة افتتل من الرأي والتدبير. و أرأت الشاة: إذا عظم ضرعها قبل ولادها، فهي مزة وفلان مرأ ومرأوق والاسم: الرباء يقال: فعل ذلك رباء وسمة. ويقال أيضًا: قوم رباء أي: يقابل بعضهم بعضًا. وكذلك بيوتهم رباء

والعامة تقول: على رأس أمرك. ورئاس السيف: رأى: الرؤبة بالعين تتعدى إلى مفعول واحد، ومعنى العلم تتعدى إلى مفعولين. يقال: رأى زيدًا عالمًا. ورأى رأيا ورؤية ورأه، مثل: راعه. والرأي معروف، وجمعه: آراء، وآراء أيضًا مقلوب، ورئي على فعيل، مثل: ضأن وضئين. ويقال أيضًا: به رأي من الجن، أي: مس. ويقال: رأى في الفقه رأيا. وقد تركت العرب الهمز في مستقبله لكثرة في كلامهم، وربما احتاجت إليه فهمته، كما قال الشاعر:

إذا اضطغنت سلاجحي عند مغرضها

وميزقي كرتاس السيف إذ شسفا
قوله: (شسف)، أي: ضمّر، يعني: الميزق.

■ راف: الرأفة: أشد الرحمة. أبو زيد: رؤفت بالرجل أزوفيه رأفة ورأفته أزاف، ورأفته رأفة، قال: كل من كلام العرب، فهو رؤف على فعول، قال كعب ابن مالك الأنصاري: [الوافر]

نطيع نبينا ونطيع ربنا

هو الرحمن كان بنا رؤفا
ورؤف أيضًا على فعل، قال جرير: [الوافر]

يرى للمسلمين عليه حقًا

كفعل الوالد الرؤف الرحيم
■ رال: الرأل: ولد النعام، والأنثى: رألة والجمع: رئال ورئالان. وذات الرئال: روضة. والرئال: كواكب. واسترألت الرئال: كبرت. واسترأل النبات، إذا طال، شبيه بعنق الرأل. ومرفلان مرألاء إذا أسرع.

■ رام: رمت الناقة ولدها رمانه إذا أحبته. ويقال للبو والولد رأم والناقة رأموم رائمة. وأرأنا الناقة: عطفناها على الرأم. وقال الأموي: الرأموم من الشاء التي تلحس ثياب من مربها. وكل من أحب شيئًا وألفه فقد رأمة الشيباني: رأمت شعب القدح، إذا أصلحته، وأنشد: [الطويل]

وقتل بحقف من أواره جدعت

صدغن قلوبا لم ترم شعوبها

الأصمعي: الأرام الظباء البيض الخالصة البيضاء، الواحد: رأم. قال: وهي تسكن الرمل. والرؤمة: الخراء الذي يلصق به الشيء. أبو زيد: رأم الجرح رمانا حسنًا، إذا التأم. و أرأمتنا، إذا داوته حتى يبرأ أو يلتئم.

وترأى الجمعان: رأى بعضهم بعضاً. وتقول: فلان يترأى، أي: ينظر إلى وجهه في المرأة أو في السيف. وترأى له شيء من الجح، وللاثنتين: ترأيا، وللجمع: ترأوا. وقال أبو زيد: بعين ما رأيتك، أي: اغفل، وكن كأني أنظر إليك. وتقول من الرثاء: يسترأى فلان، كما تقول: يستحتم ويستغفل. عن أبي عمرو. والرئة: السحر مهموزة، وتجمع على رئين، والهاء عوض من الياء. تقول منه: رأيتك، أي: أصبت رئتة. والترئة: الشيء الخفي السير من الصفرة والكدره تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض، فأما ما كان في أيام الحيض فهو حيض وليس بترئة. وقوله تعالى: ﴿هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرَءَا﴾ [مریم: ٧٤] من همزه جعله من المنظر، من رأيت، وهو ما رآته العين من حال حسنة، وكسوة ظاهرة سنية. وأنشد أبو عبيدة لمحمد بن ثمير الثقفي: [الوافر]

أشاقشك الظعنات يوم بانوا
بذي الرئي الجميل من الأثاب

ومن لم يهمزه فإما أن يكون على تخفيف الهمز، أو يكون من رويت ألوانهم وجلودهم رياء، أي: امتلات وحسنت. وتقول للمرأة: أنت ترئين، وللجماعة: أنتن ترئين؛ لأن الفعل للواحد والجماعة سواء في المواجهة في خبر المرأة من بنات الباء، إلا أن النون التي في الواحدة علامة الرفع، والتي في الجمع إنما هي نون الجماعة. وتقول: أنت ترئيني، وإن شئت أدغمت وقلت: ترئيني بتشديد النون، كما تقول: تضربيني.

وسامراً: المدينة التي بناها المعتصم، وفيها لغات: سراً من رأى، وسراً من رأى، وساء من رأى، وسامراً - عن أحمد بن يحيى ثعلب وابن الأنباري. والمزة بكسر الميم: التي ينظر فيها. وثلاث مرأ، والكثير مرأيا. قال أبو زيد: رأيت الرجل ترئية، إذا أمسكت له المرأة لينظر فيها. والمزة على مفعلة: المنظر

الحسن، يقال: امرأة حسنة المزة والمزأى، كما يقال: حسنة المنطرة والمنظر. وفلان حسن في مزة العين، أي: في المنظر، وفي المثل: (تخبر عن مجهوله مرأته)، أي: ظاهرة يدل على باطنه. والرؤاء بالضم: حسن المنظر. ويقال: رأى فلان الناس يرأيهم مرأة، ورأيأهم مرأية، على القلب بمعنى. ورأى في منامه رؤيا، على فعلى بلا تنوين. وجمع الرؤيا: رؤى بالتنوين. مثال: رعى. وفلان مني برأى وسماع، أي: حيث أراه وأسمع قوله.

ربا: ربا الشيء يزبوا ربوا، أي: زاد. والرأية: الربو، وهو ما ارتفع من الأرض. وربوت الرأية: علوتها، وكذلك الربوة بالضم؛ وفيها أربع لغات: روبة وربوة وربوة وربوة وربوة. والنفس العالي، يقال: ربا يزبوا ربوا، إذا أخذه الربو. وربا الفرس، إذا انتفخ من عذو أو فزع، قال بشر بن أبي خازم: [الوافر]

كأن حفيف منخره إذا ما
كتمن الربو كير مستعار

قال الفراء في قوله تعالى: ﴿فَأَنذَهُمْ أَفْدَةً رَّابِيَةً﴾ [الحاقة: ١٠] أي: زائدة، كقولك: أزييت، إذا أخذت أكثر مما أعطيت. وربوت في بني فلان وربيت، أي: نشأت فيهم، وينشد: [الطويل]

ثلاثة أملاك ربوا في حجبورنا
وربيته ترئية وتربيته، أي: غذوته، هذا الكل ما ينمي، كالولد والزرع ونحوه، ويقال: زنجيل مربى ومربب أيضاً، أي: معمول بالرطب، ابن دريد: لفلان على فلان رباء بالفتح والمد، أي: طول. والربا: في البيع، ويشئ: ربوان وربيان، وقد أزيى الرجل. والرئية مخففة: لغة في الربا، وفي الحديث في صلح أهل نجران: «ليس عليهم رئية ولا دم»، قال الفراء: إنما هو رئية، مخففة، سماعاً من العرب، يعني أنهم تكلموا بها بالياء، وكان القياس: روبة بالواو، وكذلك الحئية من الاحتباء، ومعنى الحديث: أنه أسقط عنهم كل دم

كانوا يُطْلَبُونَ به، وكلَّ رِبَاً كان عليهم، إلَّا رَعُوسَ أموالهم فإنهم يردُّونها.

والأَرْبِيَّةُ بالضم والتشديد: أصل الفخذ، وأصله: أَرْبُوءَةٌ فاستقلوا التشديد على الواو، وهما أَرْبِيَّتَانِ، ويقال أيضاً: جاء فلان في أَرْبِيَّةِ قومه، أي: في أهل بيته من بني الأعمام ونحوهم، ولا تكون الأَرْبِيَّةُ من غيرهم؛ وقال: [الوافر]

وإني وَسَطُ ثعلبةَ بنِ عمرو
بلا أَرْبِيَّةٍ نَبَتَتْ قُرُوعاً
والإربيتان بكسر الهمزة: ضربٌ من السمك بيضٌ كاللدود، يكون بالبصرة، أبو حاتم: الرُّبِيَّةُ: ضربٌ من الحشرات، وجمعه: رُبِيٌّ.

■ رِبَاً: المَرْبَأةُ: المَرْقَبَةُ، وكذلك المَرْبَا والمَرْبَتَا، ومنه قيل لمكان البازي الذي يقف فيه: مَرْبَاً. ورَبَاتُ القومِ رِبَاً، وارتَبَاتُهُمْ، أي: رَقَبَتُهُمْ؛ وذلك إذا كنتَ لهم طليعةً فوق شَرَفٍ، يقال: رِبَاً لنا فلانٌ، وارتبأ، إذا اعتانَ. ورَبَاتُ المَرْبَأةِ وارتَبَاتُها أي: علَوْتُها.

والرِبِيءُ، والرَّيْبَةُ: الطليعة، والجمع: الربايا، وقولهم: إني لأَرْبَا بك عن هذا الأمر، أي: أرفعك عنه. ابن السكيت: ما رَبَاتُ رَبِّه فلانٌ، أي: ما علمتُ به، ولم أكثر له، أبو زيد: رَابَتْ الشيءُ مُرَاباةً، إذا حَذَرَتْه واقْتِيَتْه.

■ رب: رَبٌّ كلُّ شيءٍ: مالِكُهُ. والربُّ: اسم من أسماء الله عزَّ وجلَّ، ولا يقال في غيره إلَّا بالإضافة، وقد قالوه في الجاهلية للملك، قال الحارث بن حِزْزَةَ: [الخفيف]

وهو الرَّبُّ والشَّهيدُ على يَوْمِ
مِ الحِيارَيْنِ والبَلَاءِ بَلَاءِ
والرَّبَّانِي: المَتَّالُهُ العارف بالله تعالى، وقال سبحانه: ﴿كُونُوا رَكِيعِينَ﴾ [آل عمران ٧٩]. ورَبِيَّتُ القومِ: سُسُنُهُمْ، أي: كُنْتُ فوقهم، قال أبو نصر: وهو من الرُّبُوبِيَّةِ، ومنه قول صفوان: (لأنَّ يَرْبِيَّي رجلٌ من

قريش أَحَبُّ إِلَيَّ من أن يَرْبِيَّي رجلٌ من هَوازِنَ). وَرَبُّ الضَّيْعَةِ، أي: أصلُها وأَتَمُّها. وَرَبُّ فلان ولده يَرْبُهُ رِبَاً، وَرَبِيَّةً، وَتَرْبِيَّةً، بمعنَى أي: رَبَّاهُ. والمَرْبُوبُ: المَرْبِيُّ، قال الشاعر: [البيسط]

ليس بأَقْنَى ولا أَسْفَى ولا سَغِلٍ
يُسْقَى دَوَاءَ قَفِي السَّكَنِ مَرْبُوبٍ
وقال آخر: [الكامل]

من دُرَّةٍ بَنِيضَاءٍ صَافِيَةٍ
مِمَّا تَرْبِبُ حَائِرُ البَحْرِ
يعني: الدُّرَّةُ التي يَرْبِيها الصَّدَفُ في قَعْرِ المَاءِ. والتَّرْبُوبُ أيضاً: الاجتماعُ. والرَّبِيُّ بالضم على فُعْلَى: الشاةُ التي وَضَعَتْ حَدِيثاً، وجمعها رِبَابٌ بالضم والمصدر رِبَابٌ بالكسر، وهو قُرْبُ العَهْدِ بالولادة، تقول: شاةٌ رَبِيَّ بَيْتَهُ الرِّبَابِ، وَأَعَزَّ رِبَابٌ. قال الأمويُّ: هي رَبِيٌّ ما بينها وبين شهرين. قال أبو زيد: الرَّبِيُّ من المَعْزِ، وقال غَيْرُهُ: من المَعْزِ والضَّانِ جميعاً، وربما جاء في الإبل أيضاً، قال الأصمعي: أنشدنا مُتَّجِعُ بن نَهَّانَ: [الرجز]

حَنِينٌ أُمُّ البَوِّ في رِبَابِها
والرَّابُ: زوج الأُمِّ. والرَّابَّةُ: امرأة الأب. وربُّ الرجلِ: ابنُ امرأته من غيره، وهو بمعنى مَرْبُوبٍ، والأنثى رَبِيَّةٌ. والرَّبِيَّةُ أيضاً: واحدة الرِّبَابِ من الغَنَمِ، التي يَرْبِيها الناس في البيوت لألبانها. والرَّبِيَّةُ: الحاضنة، ابن السكيت: يقال: أفْعَلْ ذلك الأمرُ بُرْيَانِهِ، مضمومة الراء، أي: بِحَدَثَانِهِ وَجَدَّتِهِ وَطَرَأَتِهِ، قال: ومنه قيل: شاةٌ رَبِيٌّ، قال ابن أحمر:

[السريع]

وإنما العيشُ بِرَبَانِهِ
وأنت من أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرُ
وأخذت الشيء بِرَبَانِهِ، أي: أخذته كله، ولم أترك منه شيئاً. عن الأصمعي، والرُّبُ: الطَّلَاءُ الخافِرُ، والجمع: الرُّبُوبُ والرِّبَابُ، ومنه سِقَاءُ مَرْبُوبٍ، إذا

رَبَّيْتَهُ، أي: جعلت فيه الرُّبَّ وأصلحته به، قال الشاعر. [الطويل]
 فَإِنْ كُنْتُ مَنِى أَوْ تَرِيدِينَ صُحْبَتِي
 فكوني له كالسَّمْنِ رُبٌّ لَهُ الْأَدَمُ
 أراد بالأدَم: النَّحْي؛ لأنه إذا أَصْلَحَ بالرُّبِّ طابت رائيته. والمُرَبَّاتُ: الأَنْبِجَاتُ، وهي المعمولات بالرُّبِّ، كالْمُعْسَلِ وهو المعمول بالعسل؛ وكذلك المربَّيات، إلا أنها من التريية، يقال: زنجيلٌ مُرَبَّى ومُرَبَّى.
 وَرُبٌّ: حرفٌ خافِضٌ لا يقع إلا على نكرة، يُشَدُّ وَيُخَفَّفُ، وقد تدخل عليه التاء فيقال: رُبَّيتُ، وتدخل عليه (ما) لِيُمْكِنَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بالفعل بعده، كقوله تعالى: ﴿وَبِمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾. وقد تدخل عليه الهاء فيقال: رَبُّهُ رجلاً قد ضَرَبْتُ، فلما أَضَفْتَهُ إلى الهاء وهي مجهولة نَصَبْتُ (رجلاً) على التمييز؛ وهذه الهاء على لفظ واحد، وَإِنْ وَلِيَهَا الْمُؤنثُ والاثْنَانِ والجمع، فهي مُوَحَّدَةٌ على كل حال، وحكى الكوفيون: رَبُّهُ رجلاً قد رأيتُ، ورُبُّهُمَا رَجُلَيْنِ، ورُبُّهُم رجلاً، ورُبُّهُن نساءً، فمن وَحَّدَ قال: إنه كِنَايَةٌ عن مجهول، ومن لم يُوَحِّدْ قال: إنه رَدُّ كَلَامٍ، كأنه قيل له: مَا لَكَ جَوَارٍ؟ فقال: رُبُّهُن جَوَارٍ قد مَلَكَتُ.

قال ابن السراج: النحويون كالمجمعين على أن رُبَّ جوابٌ. والرَّبَّةُ بالكسر: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، والجمع: الرَّبَبُ، قال ذو الرمة يصف الثَّورَ الوحشيَّ: [البيسط]

أَمْسَى بِوَهْبَيْنِ مُجْتَازَا لِمَرْتَعِهِ
 مِنْ ذِي الْفَوَارِسِ تَدْعُو أَتْفَهُ الرُّبَّ
 والرُّبُّ، بالفتح: الماء الكثير، ويقال: العَذْبُ، قال الراجز:

والبُورَةُ السَّمَرَاءُ والماءُ الرُّبُّ
 وفلان مَرَبٌّ بالفتح، أي: مَجْمَعٌ يَرْبُ النَّاسَ أي: يجمعهم. ومكان مَرَبٌّ، أي: مَجْمَعٌ. ومَرَبُّ الإبل: حيث لَزِمَتْهُ. وَأَرَبَّتِ الإبلُ بِمَكَانٍ كَذَا وكَذَا، أي:

فكَانَهُنَّ رِبَابَةً وَكَأَنَّهُ
 يَسُرُّ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ
 والرَّبَابَةُ أيضًا: العهد والميثاق، قال الشاعر علقمة بن عبدة: [الطويل]

وَكُنْتُ امْرَأً أَفْضَتْ إِلَيْكَ رِبَابَتِي
 وَقَبْلَكَ رَيْثُنِي فَضِغْتُ رُبُوبُ
 ومنه قيل للعشور رِبَابٌ. والأَرَبَةُ: أهل الميثاق. قال أبو ذؤيب: [البيسط]

كَأَنْتَ أَرَبْتَهُمْ بَهْزٌ وَعَرَّهْمُ
 عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا مَعْشَرًا عُذْرًا

والرَّبَابُ، بالفتح: سحبٌ أبيضٌ، ويقال: إنه السحاب الذي تراه كأنه دُونُ السحاب، قد يكون أبيضٌ وقد يكون أسودَ، الواحدة: رَبَابَةٌ، وبه سُمِّيَتِ المرأةُ: الرَّبَابُ.

قال ابن السراج: النحويون كالمجمعين على أن رُبَّ جوابٌ. والرَّبَّةُ بالكسر: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، والجمع: الرَّبَبُ، قال ذو الرمة يصف الثَّورَ الوحشيَّ: [البيسط]

أَمْسَى بِوَهْبَيْنِ مُجْتَازَا لِمَرْتَعِهِ
 مِنْ ذِي الْفَوَارِسِ تَدْعُو أَتْفَهُ الرُّبَّ
 والرُّبُّ، بالفتح: الماء الكثير، ويقال: العَذْبُ، قال الراجز:

والبُورَةُ السَّمَرَاءُ والماءُ الرُّبُّ
 وفلان مَرَبٌّ بالفتح، أي: مَجْمَعٌ يَرْبُ النَّاسَ أي: يجمعهم. ومكان مَرَبٌّ، أي: مَجْمَعٌ. ومَرَبُّ الإبل: حيث لَزِمَتْهُ. وَأَرَبَّتِ الإبلُ بِمَكَانٍ كَذَا وكَذَا، أي:

■ ربث: رَبَّثَ الصَّبِيَّ يُرَبِّثُهُ تَرْبِيتًا، أَي: رَبَّاهُ، قال
الراجز:

سَمَّيْتُهَا إِذْ وُلِدَتْ: تَمُوتُ

وَالْقَبْرُ صَهْرٌ ضَامِنٌ زَمِيثٌ

لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّنَهُ تَرْبِيتٌ

■ ربث: رَبَّثْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَزَيْتُهُ بِالضَّمِّ زَيْتًا: حَبَسْتُهُ.

وَالرَّبِيتَةُ: الْأَمْرُ يَحْسِبُكَ، وَكَذَلِكَ الرَّبِيتِيُّ مِثَالُ

الْخَصِيفِيِّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بَعَثَ

إِبْلِيسُ جَنُودَهُ إِلَى النَّاسِ فَأَخَذُوا عَلَيْهِمُ بِالرَّبَائِثِ»،

أَي: ذَكَرُوهُمْ الْحَوَائِجَ الَّتِي تَرْبِثُهُمْ. وَتَرْبِثٌ فِي

مَسِيرِهِ، أَي: تَلَبَّثَ. وَارَبَّثْتُ أَمْرَهُمْ، أَي: ضَعُفْتُ

وَأَبْطَأْتُ حَتَّى تَفْرُقُوا، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

رَمَيْنَاهُمُ حَتَّى إِذَا ارَبَّثْتُ أَمْرَهُمْ

وَعَادَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ

■ ربح: الرِّبَاجَةُ: الْبَلَادَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

[الطويل]

وَقُلْتُ لِجَارِي مِنْ حَنِيفَةٍ سِيزُ بِنَا

نُبَادِرُ أَبَا لَيْلَى وَلَمْ أَتَرْبِجِ

أَي: وَلَمْ أَتَبَلَّدْ.

■ ربح: رَبَحَ فِي تِجَارَتِهِ، أَي: اسْتَشَفَّ. وَالرَّبِيحُ

وَالرَّبِيحُ، مِثَالُ شِبْهِ وَشَبَّهِ: اسْمُ مَارِيحِهِ، وَكَذَلِكَ

الرَّبَائِحُ بِالْفَتْحِ. «تِجَارَةُ رَابِحَةٍ: يُزْبِخُ فِيهَا. وَأَزْبِخْتُهُ

عَلَى سِلْعَتِهِ، أَي: أَعْطَيْتُهُ رِبْحًا. وَبِعْتُ الشَّيْءَ

مُرَابِحَةً. وَرَبَّاحٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: [الرجز]

هَذَا مَقَامٌ قَدَمَنِي رَبَّاحٌ

اسْمُ سَاقٍ. وَالرَّبَّاحُ أَيْضًا: دَوِيَّةٌ كَالسُّتُورِ، يُحَلَّبُ مِنْهُ

الْكَافُورُ. وَالرَّبَّاحُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: الذَّكَرُ مِنْ

الْقُرُودِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [السريع]

وَالنَّقَةُ تُزْرِغُ رُبَّاحَهَا

وَالسَّهْلُ وَالنَّوْفُلُ وَالنَّضْرُ

وَالرَّبِيحُ: الْفَصِيلُ، كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي الرَّبْعِ، قَالَ الْأَعَشَى:

[الرملي]

فَتَسَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ

مِثْلَ مَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرَّبِيحِ

وَالرَّبِيحُ أَيْضًا: طَائِفٌ.

■ ربحل: -جَارِيَةٌ رِنَحْلَةٌ، أَي: ضَخْمَةٌ، مِثْلُ: سِبْخَلَةٌ.

■ ربيخ: تَرْبِخُ، أَي: اسْتَرْخَى. وَفَرْيَخُ: رَمْلَةٌ بِالْبَادِيَةِ.

وَالرَّبِيخُ مِنَ الرِّجَالِ: الْعَظِيمُ الْمُسْتَرْخَى. وَالرَّبِيخُ مِنَ

النِّسَاءِ: الَّتِي يُغْشَى عَلَيْهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ. وَقَدَرَبِخْتُ.

■ ربد: رَبَدَ بِالْمَكَانِ رُبُودًا: أَقَامَ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: رَبَدَهُ: حَبَسَهُ. وَالْمَرْبَدُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي

تُحْبَسُ فِيهِ الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا، وَمِنْهُ سُمِّيَ مَرْبَدُ الْبَصْرَةِ. قَالَ

سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ: [الطويل]

عَوَاصِي إِلَّا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا

عَصَا مَرْبَدٍ تَغْشَى نُحُورًا وَأَذْرُعَا

وَأَمَا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: [الطويل]

عَشِيَّةً سَالِ الْمَرْبِدَانِ كِلَاهُمَا

عَجَاجَةٌ مَوْتٍ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ

فَلَمَّا عَنَى بِهِ سِكَّةَ الْمَرْبِدِ بِالْبَصْرَةِ، وَالسِّكَّةُ الَّتِي تَلِيهَا

مِنْ نَاحِيَةِ بَنِي تَمِيمٍ، جَعَلَهُمَا الْمَرْبِدَيْنِ، كَمَا يُقَالُ:

الْأَخْرُصَانِ، وَهُمَا الْأَخْرُصُ وَعَوْفُ بْنُ الْأَخْرُصِ.

وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونِ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَجْفَفُ فِيهِ التَّمْرُ:

مَرْبَدًا، وَهُوَ الْمِسْطَحُ، وَالْجَرِينُ فِي لُغَةِ أَهْلِ تَجْدِيدٍ.

وَيُقَالُ: تَمَرَّبِدٌ: لِلَّذِي تُضِدُّ فِي حُبٍّ وَنُضْحٍ عَلَيْهِ

الْمَاءُ. وَالرَّبْدَةُ: لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرَةِ، وَمِنْهُ ظَلِيمُ رَبْدٍ، وَقَدْ

أَرَبَدَ أَرَبْدَادًا. وَنَعَامَةُ رَبْدَاءَ، وَالْجَمْعُ: رَبْدٌ. وَدَاهِيَةُ

رَبْدَاءَ، أَي: مُتَكَرِّرَةٌ.

وَعَنْزُ رَبْدَاءَ، وَهِيَ السُّودَاءُ الْمُنْقَطَةُ بِحُمْرَةٍ، وَهِيَ مِنْ

شِيَابِ الْمَغَزِ خَاصَّةً. وَالرَّبْدُ بْنُ رَبِيعَةَ: أَخُو لَيْبِدٍ

الشَّاعِرِ. وَفَرَبَدَتِ السَّمَاءُ، أَي: تَغَيَّمَتْ. وَهَرَبْدُ وَجْهُ

فُلَانٍ، أَي: تَغَيَّرَ مِنَ الْغَضَبِ. وَهَرَبْدُ الرَّجُلُ: تَغَبَّسَ.

وَالرَّبْدُ: الْفَرَبْدُ. سَيِّفٌ ذَرَبْدٌ: إِذَا كُنْتُ تَرَى فِيهِ شِبْهَ

غُبَارٍ أَوْ مَدَبٍ نَمَلٍ، قَالَ الشَّاعِرُ صَخْرُ الْعَيِّ:

[المنسرح]

■ ربص: التَرْبُصُ: الانتظارُ. والمُتَرْبِصُ: المحتَكِرُ.
ولي في متاعي رُبْصَةً، أي: لي فيه تَرْبِصٌ.

■ ربض: الرَبْضُ بالتحريك: واحد الأرباض، وهي جبال الرُّحْل، وأمعاء البطن. ورَبَضَ المدينة أيضاً: ما حولها. ورَبَضَ الغنم أيضاً: مأواها، قال العجاج يصف الثور الوحشي: [الرجز]

واغْتَادَ أَرْبَاضاً لَهَا أَرِيٌّ
ورَبَضَ الرجل: امرأته وكل ما يأوي إليه من بيت ونحوه، وقال: [البسيط]

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رَبْضًا

يا وَنَحْ كَفَيَّ مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيصِ
ومنه قيل لِقَوْتِ الإنسان الذي يُقِمُّه ويَكْفِيه من اللبن رَبْضٌ. وفي المثل: (مِنْكَ رَبْضُكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا)، أي: منك أهلُكَ وَخَدَمُكَ ومن تأوي إليه وإن كانوا مقصَّرين. وهذا كقولهم: (أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعُ). قال الكسائي: الرَبْضُ بالضم: وسط الشيء. والرَبْضُ بالتحريك: نواحيه. ورَبُوضُ الغنم والبقر والفرس، مثل: بروك الإبل، وجثوم الطير. تقول منه: رَبَضَتِ الغنمُ تَرْبِضُ بالكسر رُبُوضًا، وأَرْبَضْتُهَا أنا. وأَرْبَضَتِ الشمسُ: اشتدَّ حرُّها حتَّى يَرْبِضَ الطَّيْرُ والشَّاةُ. وقولهم: دَعَا بِإِنَاءٍ يَرْبِضُ الرَهْطُ، أي: يُروِيهم حتَّى يَثْقُلُوا يَرْبِضُوا، ومن قال: يُرِيضُ الرَهْطُ، فهو من أراض الوادي. ورَبَضَ الكِشُ عن الغنم رُبُوضًا، أي: حَسَرَ وترك الضَّرَابَ وعدَلَ عنه. ولا يقال فيه جَفَرَ. والمرابضُ للغنم كالمعاطن للإبل، واحدها: مَرْبِضٌ. مثال: مَجْلِسٌ. والرَّيْبُضُ: الغنم بُرْعَاتُهَا المجمعة في مَرْبِضِهَا. يقال: هذا رَيْبِضُ بني فلان. وشجرة رُبُوضٌ، أي: عظيمة، ومنه قول ذي الرمة: [الوافر]

تَجَوَّفَ كُلُّ أَرْطَاةٍ رِبُوضِ

من الدَّهْنَى تَفَرَّغَتْ الْجِبَالَا
وكذلك سِلْسَلَةُ رُبُوضٍ، أي: ضخمة، وأنشد

وصارم أَخْلَصَتْ عَقِيْقَتُهُ
أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَثْنِهِ رِبْدٌ
ورَبَدَتِ الشَّاةُ لغة في رَمَدَتْ، وذلك إذا أَضْرَعَتْ، فترى في ضَرْعِهَا لَمْعَ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ.
■ رِبْدٌ: الرِبْدَةُ بالكسر: الصَوْفَةُ يَهْتَأُ بِهَا البَعِيرُ، قال الشاعر: [الرمْل]

يَا عَقِيْدَ اللَّؤْمِ لَوْلَا نِعْمَتِي
كُنْتُ كَالرِبْدَةِ مُلْقَى بِالْفِنَاءِ
وكذلك خِرْقَةُ الصَّائِغِ التي يَجْلُو بِهَا الحَلْيُ، قال النابغة: [الخفيف]

قَبِحَ اللَّهْ ثُمَّ نَنَى بِلَغْنِ
رِبْدَةِ الصَّائِغِ الْجَبَانَ الْجَهُولَا
والرِبْدَةُ بالتحريك: لغة فيها. والرِبْدَةُ أيضاً: موضع فيه قبر أبي ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ رضي الله عنه. والرِبْدَةُ أيضاً: واحدة الرَبْد، وهو عُھُونٌ تُعْلَقُ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ، حكاه أبو عبيد في باب نواذر الفعل. ويقال: رِبَدْتُ يَدَهُ بِالْقِدَاحِ تَرْبِدُ رِبْدًا، أي: خَفَّتْ. والرِبْدُ: الخفيف القوائم في مشيه. ويقال أيضاً: فلان ذَوْرِبْدَاتٍ، أي: كثير السَّقَطِ في كلامه. وَبَيْنَ الْقَوْمِ رِبَادِيَّةٌ، أي: شَرٌّ، قال الشاعر: [الوافر]

وَكَاثَتْ بَيْنَ آلِ أَبِي أُبَيٍّ
رِبَادِيَّةٌ فَأُطْفِئَهَا زِيَادٌ
■ ريز: كَبِشَ رَيْزٌ، أي: مُكْتَنَزٌ أَعْجَزُ، مثل: رَيْسٍ. ورَبَزَ الْقَرْيَةَ وَرَبَّسَهَا: ملاها.

■ ريس: الرَّيْسُ: الشُّجَاعُ والدَاهِيَةُ. يقال: دَاهِيَةُ رَيْسَاءٍ، أي: شديدة. قال أبو زيد: يقال: جثت بأمور رَيْسٍ، وهي الدواهي مثل: دُمِسَ. والارْتِيَاْسُ: الاكتناز في اللحم وغيره. وكَبِشَ رَيْسٌ، أي: مَكْتَنَزٌ أَعْجَزُ مثل: رَيْبِزٍ. وحكى بعضهم: رَيْسٌ قَرْيَتُهُ، أي: ملاها. وذكر ابنُ دَرِيْدٍ أَنَّ أَصْلَ الرَّيْسِ الضَّرْبُ باليدين، يقال: رَبَّسَهُ بِيَدَيْهِ. وَارْبَسَ أَمْرُهُمْ أَرْسَامًا: لغة في اُزْبَتَ، أي: ضَعُفَ، حتَّى تَفْرُقُوا.

الأصمعي: [الطويل]

وقالوا رِبَوْضٌ صَحْمَةٌ فِي جِرَانِهِ

وَأَسَمَرٌ مِنْ جِلْدِ الدَّرَاعَيْنِ مُقْفَلٌ

أي: يابس. ابن السكيت: يقال: فلان ما تقوم رابضته، إذا كان يرمي فيقتل أو يعين فيقتل، أي: يصيب بالعين، قال: وأكثر ما يقال في العين. قال: والرَّوْبِضَةُ الذي في الحديث: الرجل التافه الحقيِر. والرابضة: بقية حَمَلَةِ الْحَجَّةِ، لا تخلو منهم الأرض - وهو في الحديث.

■ ربط: رَبَطْتُ الشَّيْءَ أَرْبَطُهُ، وَأَرْبَطُهُ أَيْضًا عَنْ الْأَخْفَشِ، أي: شدته. والموضع مَرْبُطٌ وَمَرْبُطٌ، يقال: ليس له مَرْبُطٌ عِزٍّ. وفلان يَرْبُطُ كَذَا رَأْسًا مِنَ الدَّوَابِّ. ويقال: نِعَمَ الرَّبِيطُ هَذَا، لِمَا يَرْبُطُ مِنَ الْخَيْلِ. والرَّبِيطُ: لقب الغوث بن مرة، والرَّبِيطُ: الْبُسْرُ الْمَوْدُونُ. والرَّيَاطُ: مَا تُشَدُّ بِهِ الْقَرِيبَةُ وَالِدَابَةُ وَغَيْرُهُمَا، وَالْجَمْعُ: رُيُطٌ، قَالَ الْأَخْطَلُ: [البسيط]

تَمُوتُ طَوْرًا وَتَحْيَا فِي أَسْرَرَتِهَا

كَمَا تُقَلَّبُ فِي الرُّبُطِ الْمَرَاوِدُ

وقطع الظبي رِبَاطَهُ، أي: حبالته. ويقال: جاء فلان وقد قرض رِبَاطَهُ، إذا انصرف مجهودًا. والرَّيَاطُ: الثَّمَرِاطَةُ، وهو ملازمة ثَغْرِ الْعَدُوِّ. والرَّيَاطُ: واحد الرِّبَاطَاتِ الْمَبْنِيَةِ. وِرِبَاطُ الْخَيْلِ: مُرَابَطَتُهَا. ويقال: الرِّبَاطُ مِنَ الْخَيْلِ: الْخَمْسُ فَمَا قَوْقَهَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَإِنَّ الرِّبَاطَ التُّكَّدَ مِنْ آلٍ دَاجِسٍ

أَبَيِّنَ فَمَا يُفْلِحَنَّ يَوْمَ رِهَانٍ

ويقال: لفلان رِبَاطٌ مِنَ الْخَيْلِ، كَمَا تَقُولُ: تِلَادٌ، وَهُوَ أَصْلُ خَيْلِهِ. وَفَلَانٌ رَابِطُ الْجَاشِ، وَرَبِيطُ الْجَاشِ، أي: شديد القلب؛ كانه يَرْبُطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ. وَقَدْ خَلَّفَ فُلَانٌ بِالْثَغْرِ جَيْشًا رَابِطَةً. وَيَبْلَدُ كَذَا رَابِطَةً مِنَ الْخَيْلِ. وَحَكَى الشَّيْبَانِيُّ: مَاءٌ مُتْرَابِطٌ، أي: دائم لا يُتْرَجُّ.

■ ربيع: الرَّبْعُ: الدَّارُ بَيْنَهَا حَيْثُ كَانَتْ، وَجَمْعُهَا: رِبَاعٌ وَرُبُوعٌ وَأَرْبَاعٌ وَأَرْبَعٌ. وَالرَّبْعُ: الْمَحَلَّةُ. يُقَالُ: مَا أَوْسَعَ رَّبْعَ بَنِي فُلَانٍ. وَالْأَرْبَعَةُ فِي عَدَدِ الْمَذْكَرِ، وَالْأَرْبَعُ فِي عَدَدِ الْمَوْثُثِ. وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ. وَالرَّبْعُ: جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَيُقْتَلُ مِثْلُ: عُسْرٌ وَعُسْرٌ. وَرَبْعٌ وَتَرَهُ يَرْبَعُهُ رَبْعًا، أي: قتله من أَرْبَعِ قُوَى. وَالْقُوَّةُ: الطَّاقَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْدٍ: [الرملي]

[رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى فَرْجِهِمْ]

أَغَطِفُ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلُ

أي: بِعَيْنَيْنِ شَدِيدٍ مِنْ أَرْبَعِ قُوَى، وَيُقَالُ: أَرَادَ رَمَحًا مَرْبُوعًا، لَا قَصِيرًا وَلَا طَوِيلًا، وَالبَاءُ بِمَعْنَى مَعَ، أي: وَمَعِيَ رَمَحٌ. وَرَبَعَتِ الْإِبِلُ: إِذَا وَرَدَتِ الرَّبْعَ. يُقَالُ: جَاءَتِ الْإِبِلُ رَوَابِعَ. ابْنُ السَّكَيْتِ: رَبْعُ الرَّجُلِ يَرْبَعُ، إِذَا وَقَفَ وَتَحَبَّسَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَرْبَعٌ عَلَى نَفْسِكَ، وَأَرْبَعٌ عَلَى ظَلْعِكَ، أي: ازُقْ بِنَفْسِكَ وَكُفْ. وَالرَّبْعُ فِي الْحُمَى، أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَجِيءَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ. تَقُولُ مِنْهُ: رَبَعْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى. وَقَدْ رُبِعَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَرْبُوعٌ.

وَالرَّبْعُ أَيْضًا: الظَّمُّ، تَقُولُ مِنْهُ: رَبَعَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ رَوَابِعٌ وَخَوَامِسُ، وَكَذَلِكَ إِلَى الْعِشْرِ. وَرَبْعٌ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلَ. وَالرَّبِيعُ عِنْدَ الْعَرَبِ رَبِيعَانِ: رَبِيعُ الشُّهُورِ وَرَبِيعُ الْأَزْمَنَةِ. فَرَبِيعُ الشُّهُورِ: شَهْرَانِ بَعْدَ صَفَرٍ، وَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا شَهْرُ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَشَهْرُ رَبِيعِ الْآخِرِ. وَأَمَّا رَبِيعُ الْأَزْمَنَةِ فَرَبِيعَانِ: الرَّبِيعُ الْأَوَّلُ، وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي تَأْتِي فِيهِ الْكُمَاةُ وَالنُّورُ، وَهُوَ رَبِيعُ الْكَلَاءِ، وَالرَّبِيعُ الثَّانِي: وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي تُذْرِكُ فِيهِ الشَّمَارُ، وَفِي النَّاسِ مَنْ يُسَمِّيهِ الرَّبِيعَ الْأَوَّلَ. وَسَمِعْتُ أَبَا الْغَوْثِ يَقُولُ: الْعَرَبُ تَجْعَلُ السَّنَةَ سِتَّةَ أَزْمَنَةٍ: شَهْرَانِ مِنْهَا الرَّبِيعُ الْأَوَّلُ، وَشَهْرَانِ صَيْفٌ، وَشَهْرَانِ قَيْظٌ، وَشَهْرَانِ رَبِيعِ الثَّانِي، وَشَهْرَانِ خَرِيفٌ، وَشَهْرَانِ شَتَاءُ. وَأَنْشَدَ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ: [الرجز]

إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَنِيفِيُونُ

بطرفها وصاحبك بطرفها الآخر ثم رَفَعْتُمَاهُ عَلَى
الْبَعِيرِ، فَإِذَا لَمْ تَكُنِ الْمَرْبُوعَةُ أَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ،
وَهُوَ الْمُرَابَّعَةُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [الرجز]

يَا لَيْتَ أُمَّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي
مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ عَلَى الرُّكَائِبِ
وَرَابَعَتْنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ
بَسَاعِدٍ فَنِمَّ وَكَفَّ خَاضِبٍ
وَمِزْبَعٍ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكامل]

زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنَّ سَيَقْتُلُ مِزْبَعًا
أَبْشَرَ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَا مِزْبَعُ
قَالَ الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ: عَامَلْتُهُ مُرَابَّعَةً، كَمَا يُقَالُ:
مُصَافِقَةً وَمُشَاهَرَةً. وَقَوْلُهُمْ: النَّاسُ عَلَى رِبَاعَاتِهِمْ،
بِفَتْحِ الْبَاءِ وَقَدْ تَكْسَرُ، عَنِ الْفَرَاءِ، أَيْ: عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ
وَأَمْرِهِمُ الْأَوَّلِ. وَالرَّبَّعَةُ: أَشَدُّ عَذَابِ الْإِبِلِ، يُقَالُ: مَرَّ
الْبَعِيرُ يَزْتَبِعُ: إِذَا ضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلَّهَا، قَالَ رَجُلٌ مِنْ

رُؤَاسِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ: [البسيط]
وَاغْرَوَزَتْ الْعُلُطُ الْعُرْضِيُّ تَرْكُضُهُ
أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالذِّدَاءِ وَالرَّبَّعَةِ
وَالرَّبَّعَةُ أَيْضًا: حَيٌّ مِنْ أَسَدٍ. وَالرَّبَّعَةُ بِالْتَّسْكِينِ: جُؤَنَةٌ
الْعَطَارِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ رَّبَّعَةٌ، أَيْ: مَزْبُوعٌ
الْخَلْقِ، لَا طَوِيلَ وَلَا قَصِيرَ. وَامْرَأَةٌ رَّبَّعَةٌ، وَجَمْعُهُمَا
جَمِيعًا: رَبَاعَاتٌ بِالْتَحْرِيكِ، وَهُوَ شَاذٌ؛ لِأَنَّ فَعْلَةً إِذَا
كَانَتْ صِفَةً لَا تَحْرُكُ فِي الْجَمْعِ، وَإِنَّمَا تَحْرُكُ إِذَا كَانَتْ
اسْمًا وَلَمْ يَكُنْ مَوْضِعُ الْعَيْنِ وَآوُ وَلَا يَاءٌ، تَقُولُ مِنْهُ:

ازْتَبِعْ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]
رَبَاعِيًا مُزْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبَا
وَأَمَا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ: [الطويل]

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا
بِأَفْنَانِ مَزْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُغْبِلٍ
فَإِنَّمَا عَنِيَ بِهِ شَجَرًا أَصَابَهُ مَطَرُ الرَّبِيعِ، أَيْ: شَجَرًا
مَزْبُوعًا، فَجَعَلَهُ خَلْقًا مِنْهُ. وَازْتَبِعَ الْبَعِيرُ: إِذَا أَكَلَ
الرَّبِيعَ فَسَجَنَ وَنَشِطَ، وَتَزَبَّعَ مِثْلُهُ. وَازْتَبَعْنَا بِمَوْضِعِ

أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونٌ
فَجَعَلَ الصَّيْفَ بَعْدَ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ. وَجَمْعُ الرَّبِيعِ:
أَرْبَعَاءُ وَأَرْبَعَةٌ، مِثْلُ: نَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءٍ وَأَنْصِبَةٍ. قَالَ
يَعْقُوبُ: وَيُجْمَعُ رِبْعُ الْكَلَاءِ أَرْبَعَةً، وَرِبْعُ الْجَدَاوِلِ
أَرْبَعَاءُ. وَالرَّبِيعُ: الْمَطَرُ فِي الرَّبِيعِ، تَقُولُ مِنْهُ: رُبِعْتَ
الْأَرْضَ فِيهَا مَزْبُوعَةً. وَالرَّبِيعُ: الْجَدُولُ. وَالْمَرْبَعُ:
مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي الرَّبِيعِ خَاصَّةً. تَقُولُ: هَذِهِ مَرَابِعُنَا
وَمَصَافِينَا، أَيْ: حَيْثُ تَزْتَبِعُ وَنَصِيفُ. وَالنَّسْبَةُ إِلَى
الرَّبِيعِ: رِبْعِيٌّ بِكَسْرِ الرَّاءِ. وَكَذَلِكَ: رِبْعِيٌّ بِنِ
جِرَاشٍ. وَقَوْلُهُمْ: (مَا لَهُ هُبُعٌ وَلَا رُبْعٌ)، فَالرُّبْعُ:
الْفَصِيلُ يُنْتَجُ فِي الرَّبِيعِ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّتَاجِ، وَالْجَمْعُ:
رِبَاعٌ وَأَرْبَاعٌ، مِثْلُ: رُطْبٍ وَرِطَابٍ وَأَرْطَابٍ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

وَعُلْبَةٌ نَارَغَتْهَا رِبَاعِي
وَعُلْبَةٌ عِنْدَ مَقِيلِ الرَّاعِي
وَالْأُنْثَى: رُبَّعَةٌ، وَالْجَمْعُ: رُبْعَاتٌ. فَإِذَا نُتِجَ فِي آخِرِ
النَّتَاجِ فَهُوَ هُبُعٌ، وَالْأُنْثَى: هُبْعَةٌ. وَرَبَعْتُ الْقَوْمَ أَرْبَعَهُمْ
بِالْفَتْحِ: إِذَا صَرْتُ رَابِعَهُمْ، أَوْ أَخَذْتُ رُبْعَ الْغَنِيمَةِ.
وَفِي الْحَدِيثِ: «أَلَمْ أَجْعَلْكَ تَرْبَعًا»، أَيْ: تَأْخُذُ
الْمَزْبَاعَ. وَقَالَ قُطْرُبٌ: الْمَزْبَاعُ: الرُّبْعُ، وَالْمَعْشَارُ:
الْعُشْرُ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي غَيْرِهِمَا. وَرَبَعْتُ الْحَجَرَ
وَازْتَبَعْتُهُ، إِذَا أَشْلَلْتُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَرَّبَقُومُ يَزْبَعُونَ
حَجَرًا وَيَزْتَبِعُونَ»، وَذَلِكَ الْحَجَرُ يُسَمَّى رَبِيعَةً.
وَالرَّبَّعَةُ أَيْضًا: بَيْضَةُ الْحَدِيدِ.

وَرَبِيعَةُ الْفَرَسِ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ نَزَارِ بْنِ
مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَ رَبِيعَةً الْفَرَسِ؛ لِأَنَّهُ أُعْطِيَ
مِنْ مِيرَاثِ أَبِيهِ الْخَيْلَ، وَأُعْطِيَ أَخُوهُ الذَّهَبَ فَسُمِّيَ
مُضَرَّ الْحَمْرَاءِ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ: رَبْعِيٌّ بِالْتَحْرِيكِ.
وَالْمِزْبُوعَةُ: عُصِيَّةٌ يَأْخُذُ الرِّجْلَانِ بِطَرَفَيْهَا لِيَحْمِلَا
الْحِمْلَ وَيَضَعَاهُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:
أَيْنَ الشُّظَاظَانِ وَأَيْنَ الْمِزْبُوعَةِ
تَقُولُ مِنْهُ: رَبَعْتُ الْحِمْلَ: إِذَا ادْخَلْتَهَا تَحْتَهُ وَأَخَذْتَ

كذا، أي: أقمنا به في الربيع. وتَرْبَعُ في جلوسه. والتَرْبَعُ: جعل الشيء مُرَبَّعًا. ورباع بالضم، معدولٌ عن أَرْبَعَةٍ. ويقال: القوم على رِبَاعَتِهِمْ، بكسر الراء، أي: على أمرهم الذي كانوا عليه. ويقال: ما في بني فلان من يَضِطُّ رِبَاعَتَهُ غير فلان، أي: أمره وشأنه الذي هو عليه. قال الأخطل: [البسيط]

ما في مَعَدٍّ قَتَى يُغْنِي رِبَاعَتَهُ

إذا يَهُمُّ بأمر صالح فَعَلَا
والرِبَاعَةُ أيضًا: نحو من الحَمَالَةِ. والرِبَاعِيَّةُ، مثل: الثمانية: السِّنُّ التي بين الثَّنيَّةِ والنابِ، والجمع: رِبَاعِيَّاتٌ. ويقال للذي يُلقَى رِبَاعِيَّتَهُ: رِبَاعٌ مثال:

ثمانٍ، فإذا نصبت أتممت، فقلت: ركبْتُ بِرَدَوْنَا رِبَاعِيًّا، قال العجاج يصف جِمارًا وحشيًّا: [الرجز]

رَبَاعِيًّا مُرَبَّعًا أَوْ شَوْقَبَا

والجمع: رُبْعٌ مثل: قَدَالٍ وَقُدْلٍ، ورِبْعَانٌ مثل: غَزَالٍ وغَزْلَانٍ. تقول منه للغنم في السنة الرابعة، وللبقرة والحافر في السنة الخامسة، وللخُفِّ في السنة السابعة: أَرْبَعٌ يُرْبَعُ إِرْبَاعًا. وهو فرسٌ رِبَاعٌ، وهي فرسٌ رِبَاعِيَّةٌ. وأَرْبَعٌ فلانٌ إبله بمكانٍ كذا، أي: رعاها في الربيع. وأَرْبَعُ الرجلُ: إذا وردت إبله رُبْعًا. وأَرْبَعٌ: إذا ولد له في الشبيبة، وكذلك يُرْبَعُونَ. وربيعَةُ القوم أيضًا: ميراثهم في أول الشتاء. وأَرْبَعُ القوم، أي: صاروا أَرْبَعَةً، وأَرْبَعُوا، أي: دخلوا في الربيع. وأَرْبَعُوا، أي: أقاموا في المَرْبَعِ عن الارتياح والشَّجَعَةِ. ومنه قولهم: غيْتُ مَرْبَعٌ مَرْبَعٌ. والمَرْبَعُ: الذي يُنْبِتُ ما تَرْبَعُ فيه الإبل. وأَرْبَعْتُ عليه الحُمَى لغةً في رَبَعْتُ، وقد أَرْبَعُ لغةً في رُبِعَ فهو مَرْبَعٌ، قال أسامة الهذلي:

[المتقارب]

مِنَ الْمُرَبَّعِينَ وَمِنَ آزِلِ

إذا جِئْتُ اللَّيْلَ كَالنَّاحِطِ

وفي الحديث: «أَغْبُوا في عيادة المريض وأَرْبَعُوا، إلا أن يكون مغلوبًا» قوله: وأَرْبَعُوا، أي: دعوه يومين

رُزِقَتْ مَرَابِيعُ النجوم وصَابَهَا
وَذُقُ الرِّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرَهَا مُهَا
وعنى بالنجوم الأنواء. والمِرْبَاعُ: ما كان يأخذه الرئيس، وهو رُبْعُ المَعْتَمِ، قال ابن عَنَمَةَ الضَّبِّي:

[الوافر]

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

والأَرْبَعَاءُ من الأيام، وقد حُكِيَ عن بعض بني أسد فتح الباء فيه، والجمع: أَرْبَعَاوَاتٌ. واليَرْبُوعُ: واحد الترابيع، والياء زائدة لأنه ليس في كلامهم فَعْلُولٌ. وأَرْضٌ مَرْبَعَةٌ: ذاتُ رِبَاعِيْعٍ. وِرْبَاعِيْعُ المَثْنِ: لَحْمَاتُهُ، واحدها يَرْبُوعٌ. وَيَرْبُوعٌ أيضًا: أبو حيٍّ من تميم، وهو يَرْبُوعُ بن حَنْظَلَةَ بن مَالِكِ بن عمرو بن تميم. وَيَرْبُوعٌ أيضًا: أبو بطنٍ من مُرَّةَ، وهو يَرْبُوعُ بن عُيْظِ بن مُرَّةَ بن عوف بن سعد بن دُبْيَانَ، منهم الحَارِثُ بن ظالم التيربوعي المُرِّي. وفي عُقَيْلِ رَبِيعَتَيْنِ: رَبِيعَةُ بن عُقَيْلٍ وهو أبو الخُلَعَاءِ، وَرَبِيعَةُ بن عامر بن عقيل وهو أبو الأبرص وفُحَافَةُ وعَرَعَرَةُ وقُرَّةَ، وهما ينسبان إلى رَبِيعَتَيْنِ. وفي تميم رَبِيعَتَانِ: الكبرى، وهو رَبِيعَةُ بن مَالِكِ بن زَيْدِ مَنَاءَ بن تميم ويُلَقَّبُ رَبِيعَةُ الجَوْعِ، وَرَبِيعَةُ الوسطى وهو رَبِيعَةُ بن حَنْظَلَةَ بن مَالِكِ. وَرَبِيعَةُ: أبو حيٍّ من هوازن، وهو رَبِيعَةُ بن عامر بن صعصعة، وهم بنو مَجْدٍ، ومَجْدٌ: اسمُ أمِّهم، نُسِبُوا إليها.

هَرَبُ: أَرْبَعٌ فلانٌ إبله: إذا نركها ترد الماء كيف شاءت من غير وقتٍ، يقال: تَرَكْتُ إبلهم هَمَلًا مَرْبَعَةً.

ويحرك. قال الأصمعي: التحريك أفصح. والجمع: رَيْلَاتٍ، قال الشاعر يصف فرساً عرقت: [الوافر] يَنْشِ الماء في الرَيْلَات منها نَشِيش الرِّصْف في اللَّبَنِ الوَغِير والريال: الأسد، وهو مهموز، والجمع: الرِّبَال. وفلان يترأيل، أي: يُغِيرُ على الناس ويفعل فعل الأسد. قال أبو سعيد: يجوز فيه ترك الهمز، وأنشد لجبرير: [الوافر]

رِيبَابِلُ الْبِلَادِ يَخْفَنُ مِنِّي
وَحَيْئَةً أُرِجَاءَ لِي اسْتَجَابَا
وذئب رِيَالٍ، ولص رِيَالٍ. وَرَبِلَ القَوْمُ يَزْبَلُونَ، أي: نَمَوْا وكثروا. وَتَرَبَّلَتِ الْأَرْضُ، أي: اخضرت بعد اليأس عند إقبال الخريف. وَتَرَبَّلَتِ الْمَرْأَةُ، أي: كثر لحمها. وَرَجُلٌ رَبِلٌ: كثير اللحم عن أبي عبيد، والاسم: الرِّبَالَةُ. والرَّيْلَةُ: السَّمَنُ، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

[ولم يك مَثْلُوجُ الْفُؤَادِ مُهَبَّجًا]
أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّيْبَةِ وَالْخَفْضِ
رتا: الرِّثْوَةُ: الْخَطْوَةُ، وَقَدْ رَتَوْتُ أَرْثُو، أي: خَطَوْتُ، وفي حديث معاذ رضي الله عنه: «أنه يتقدم العلماء يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَتْوَةٍ»، أي: بِخَطْوَةٍ، ويقال: بِدَرَجَةٍ. وَرَتَاهُ يَزْتَوُهُ، أي: أَرْخَاهُ وَأَوْهَاهُ، قال الحارث يذكر جبلا وارتفاعه: [الخفيف]

مُكْفَهَرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا
تُوهٍ لِلدَّهْرِ مُؤَيَّدَ صَمَاءٍ
أي: لَا تُوْهِيه دَاهِيَةً وَلَا تَغْيِرُهُ. وَرَاهُ، أَي: شَدَّهُ، وهو من الأضداد، وفي الحديث: «إِنَّ الْخَزِيرَةَ تَزْنُو فُؤَادَ الْمَرِيضِ» أي: تَشُدُّهُ وَتَقْوِيهِ، قَالَ لَيْدٌ يَصِفُ دَرْعًا: [الرملي]

فَخِمَةٌ ذَفْرَاءُ تُزْنِي بِالْعُرَى
فَزُدْمَانِيَا وَتَزَكَا كَالْبَصْلِ
يعني: الدروع لها عُرَى في أوساطها، فيضَمُّ ذَيْلُهَا إِلَى

رَبَقٍ: الرَّيْقُ: بِالْكَسْرِ: حَبْلٌ فِيهِ عِدَّةٌ عُرَى، تُشَدُّ بِهِ الْبَهْمُ، الْوَاحِدَةُ مِنَ الْعُرَى: رَيْقَةٌ. وفي الحديث: «خَلَعَ رَيْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ» وَالْجَمْعُ: رَيْقٌ وَأَرْبَاقٌ وَرِبَاقٌ. وفي الحديث: «لَكُمْ الْعَهْدُ مَا لَمْ تَأْكُلُوا الرِّبَاقَ». وَالرَّيْقُ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: رَيْقْتُ الْجَدْيَ أَرْيَقُهُ وَأَرْيَقُهُ: إِذَا جَعَلْتَ رَأْسَهُ فِي الرَّيْقَةِ، فَارْتَبَقَ. يُقَالُ: ارْتَبَقَ الطَّبِيُّ فِي جِبَالَتِي، أَي: عَلِقَ. وَالرَّيْقَةُ: الْبَهْمَةُ الْمَرْبُوقَةُ فِي الرَّيْقِ. عَنْ يَعْقُوبَ وَقَوْلُهُمْ: (وَمَدَّتِ الضَّأَنُ قَرْيَتِي رَيْقًا)، أَي: هَيَّأَ الْأَرْبَاقَ فَلِئَهِمَا تَلَدَ عَنْ قُرْبٍ؛ لِأَنَّهُمَا تَضَرَّعَ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ؛ وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْمِعْرَى، فَلِذَلِكَ قَالُوا فِيهَا: رَنْقٌ رَنْقٌ بِالنُّونِ. وَأُمُّ الرَّيْقِيِّ: الدَاهِيَةُ.

ربك: رَبَكْتُ الشَّيْءَ أَرْبِكُهُ وَرَبَكَا: خَلَطْتَهُ فَارْتَبَكَ، أَي: اخْتَلَطَ. وَارْتَبَكَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ، أَي: تَشَبَّهَ فِيهِ وَلَمْ يَكْدَ يَتَخَلَّصْ مِنْهُ. وَالرَّيْنُ: إِصْلَاحُ الثَّرِيدِ. وَالرَّيْكَةُ: تَمْرٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ وَأَقِطُ فَيُوكَلُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَرَبِمَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ فَشَرِبَ شَرْبًا. قَالَ: وَقَالَتْ غَنِيَّةُ الْكَلَابِيَّةِ أُمُّ الْحُمَارِيسِ: الرَّيْكَةُ: الْأَقِطُ وَالتَّمْرُ وَالسَمْنُ، يُعْمَلُ رِخْوًا لَيْسَ كَالْحَنِيسِ، وَقَالَتْ الدُّبَيْرِيَّةُ: هُوَ الدَّقِيقُ وَالْأَقِطُ الْمَطْحُونُ ثُمَّ يُلَبَّنُ بِالسَّمْنِ الْمَخْتَلَطِ بِالزَّبِّ، وَفِي الْمَثَلِ: (عَزَّائُنَ فَارَبَكُوا لَهُ)، وَأَصْلُهُ أَنَّ أَغْرَابِيًّا أَتَى أَهْلَهُ فَبَشَّرَ بِغَلَامٍ وَلَدَ لَهُ، فَقَالَ: مَا أَصْنَعُ بِهِ؟ أَأَكَلَهُ أَمْ أَشْرَبَهُ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: عَزَّائُنَ فَارَبَكُوا لَهُ. فَلَمَّا شَبِعَ قَالَ: كَيْفَ الْطَّلَا وَأُمُّهُ؟ رِبِلٌ: الرَّبِيلُ: ضُرُوبٌ مِنَ الشَّجَرِ، إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ عَلَيْهَا وَأَدْبَرَ الصَّيْفُ تَقَطَّرَتْ بِوَرَقٍ أَخْضَرَ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ، وَالْجَمْعُ: رِبُولٌ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ فَرَاخَ النِّعَامِ: [الوافر]

أَوَيْنَ إِلَى مُلَاطِفَةٍ خَضُودٍ
لِمَا كَلِهْنَّ أَطْرَافَ الرِّبُولِ
يقول: يَا وَيْنَ إِلَى أُمِّ مُلَاطِفَةٍ تَكْسِرُ لَهْنَ أَطْرَافَ هَذَا الشَّجَرِ لِأَكْلِنَ. وَالرَّبْلَةُ: بَاطِنُ الْفَخْدِ، يَسْكُنُ

تلك العرى وتشدُّ إلى فوق لِتَسْمَرَ عن لابسها، فذلك الشدُّ هو الرتو. الأموي: رتوت بالدلو رتوا: إذا مددتها مدًّا رفيقًا، وقال غيره: رتا برأسه يرتو رتوا، وهو مثل: الإيماء، حكاه أبو عبيد.

■ رتا: رتأت العقدة رتًا: شددتها، والرجل خففته، وفي المشي رتانا، مثل: الرتكان: حَبِثُ.

■ رتب: الرتبة: المَرتَلة، وكذلك المَرتبة. قال الأصمعي: المرتبة: المَرتَبة، وهي أعلى الجبل.

وقال الخليل: المراتب في الجبل والصحاري، وهي الأعلام التي ترتب فيها العيون والرتباء. وتقول:

رَبَّيْتُ الشَّيْءَ تَرْتِيًّا . وَرَبَّ الشَّيْءِ يُرْتَبُ رُتُوبًا ، أَي :
بُيْتُ ؛ يقال : رَبَّ رُتُوبَ الكَعْبِ ، أَي : انتصب

انتصابه . وَأَمْرُ رَاتِبٍ ، أَي : دائمٌ ثابتٌ . وَأَمْرُ تَرْتَبٍ ،
على تَفْعَلٍ بضم التاء وفتح العين ، أَي : ثابتٌ ، قال

الشاعر: [الطويل]

[مَلَكْنَا وَلَمْ نُمَلِكْ وَفُذْنَا وَلَمْ نُفَذْ]

وكان لنا فَضْلٌ على الناس تَرْتِبًا

والرتب: الشدة، قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي:

[البسيط]

تَقَيِّظُ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ

تَرَوُّحُ البَرْدِ مَا فِي عَيْنَيْهِ رَبٌّ

يقال: ما في هذا الأمر رَبٌّ ولا عَتَبَ، أي: شِدَّةُ

والرَّتْبُ: ما بين السَّابَّةِ والوُسْطَى، وقد يُسَكَّنُ

والرَّتْبُ أيضًا: ما أَشْرَفَ من الأرض، كالبرزخ.

يقال: رَتَبَةٌ وَرَتْبٌ، كقولك: دَرَجَةٌ وَدَرَجٌ.

■ رت: ابن الأعرابي: الرُّثُ: رئيسُ البلد. وهؤلاء

رُتُوثُ البلد. والرُتُوثُ أيضًا: الخنازير. والرُّثَّةُ،

بالضم: العُجْمة في الكلام والحُكْلَةُ فيه. رجلٌ أَرُثَ

بَيْنَ الرُّثَّتِ ؛ وفي لسانِ رُثَّةٍ ، وَأَرُثَهُ الله فَرُثَ .

■ رتج: أَرْتَجْتُ البابَ: أَغْلَقْتَهُ، قال العجاج:

[الرجز]

أو يجعلُ البيتَ رِتاجًا مُرْتَجًا

والمرتاج: المغلق، وأَرْتَجْتُ الناقة إذا أَغْلَقْتُ

رَحِمَهَا على الماء. وأَرْتَجْتُ الدَّجاجةَ، إذا امتلأَ بَطْنُهَا

بيضًا. وأَرْتَجَ على القارئ، على ما لم يُسَمِّ فاعله: إذا

لم يَقْدِر على القراءة، كأنه أَطْبَقَ عليه كما يُرْتَجُ البابُ،

وكذلك أَرْتَجَ عليه. ولا تقل: أَرْتَجَّ عليه بالتشديد.

وَرْتَجَ الرجلُ في مَنطِقِهِ بالكسر: إذا اسْتَغْلَقَ عليه

الكلام. والرَّتْجُ، بالتحريك: الباب العظيم، وكذلك

الرتاج. ومنه رتاج الكعبة. قال الشاعر: [الطويل]

إذا أَخْلَفُونِي فِي عُلْيَةٍ أُجْنِحَتْ

يَمِينِي إلى شَطْرِ الرَّتْجِ الْمُضْبَبِ

ويقال: الرَّتْجُ: الباب المغلق وعليه باب صغير.

والمراتج: الطرق الضيقة.

■ رتخ: رَتَخَ العجينَ والطينَ، فهو راتِخٌ، أي: رَقٌّ.

■ رتع: رَتَعَتِ الماشيةُ تَرْتَعُ رُتُوعًا، أي: أَكَلَتْ ما

شاءت. ويقال: خَرَجْنَا تَرْتَعُ ونلعب، أي: نَنعُمُ

ونلهو. وإِبِلٌ رِتاغٌ: جَمْعُ راتِعٍ، مثل: نيام جمع نائم،

وقومٌ راتِعُونَ. والموضعُ: مَرْتَعٌ. وَأَرْتَعُ إِبِلَهُ فَرَتَعَتْ،

وقومٌ مُرْتِعُونَ. وَأَرْتَعُ الغنثَ، أي: أَنبَت ما تَرْتَعُ فيه

الإبلُ.

■ رتق: الرَّتْقُ: ضِدُّ الفَتَقِ. وقد رَتَقْتُ الفَتَقَ أَرْتَقُهُ،

فَارْتَقَقَ، أي: التأم، ومنه قوله تعالى: ﴿كَانَّا رَتَقًا

فَفَتَقْتَهُمَا﴾ [الأنبياء: ٣٠]. والرَّتْقُ بالتحريك: مصدرُ

قولك: امرأةٌ رَتَقَاءُ، بَيِّنَةُ الرَّتْقِ، لا يُسْتَطَاعُ جِماعُها

لأَرْتاقِ ذلك الموضع منها. والرَّتاقُ: ثوبان يُرْتَقانِ

بحواشيهما، ومنه قول الراجز:

جاريةٌ بِيضاءٍ في رِتاقي

■ رتك: رَتَكَانُ البعيرِ: مقارِبَةُ حَظْوِهِ في رَمَلَانِهِ، لا

يُقَالُ إِلَّا للبعير. وقَدَرَتَكَ يَرْتَكُ رَتَكَانًا، وَأَرْتَكُهُ

صاحِبُهُ.

■ رتل: التَّرْتِيلُ في القراءة: التَّرْسُلُ فيها والتبَيُّنُ بغير

بُغْيٍ. وكلامٌ رَتَلٌ بالتحريك: أي: مُرْتَلٌ. ونُغَرِّ رَتَلٌ

أيضًا، إذا كان مستويَ النبات. ورجلٌ رَتَلٌ، مثال:

تَعِبَ، بَيْنَ الرُّثْلِ، أَي: مُفْلَجُ الْأَسْنَانِ. وَالرُّثَيْلَى: جِنْسٌ مِنَ الْهَوَامِّ، وَيُمَدُّ أَيْضًا.

■ رَتَمَ: الرُّثَيْمَةُ: خَيْطٌ يُشَدُّ فِي الْإِصْبَعِ لَتَسْتَذَكَّرَ بِهِ الْحَاجَةُ. وَكَذَلِكَ الرُّثْمَةُ، تَقُولُ مِنْهُ: أَرْتَمْتُ الرَّجُلَ إِزْتِمًا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِذَا لَمْ تَكُنْ حَاجَاتُنَا فِي نَفُوسِكُمْ
فَلَيْسَ بِمُعْنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرُّثَائِمِ
وَالرُّثْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَالْجَمْعُ: رَثَمٌ، وَقَالَ: [الرجز]

نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبِينَةُ التَّهَمِ
إِلَى سَنَا نَارٍ وَقُوْدُهَا الرُّثَمُ
شُبَّتْ بِأَعْلَى عَائِدَتَيْنِ مِنْ إِضْمٍ
وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا عَمَدًا إِلَى شَجَرَةٍ فَشَدَّ عُصْنَيْنِ
مِنْهَا، فَإِنْ رَجَعَ وَوَجَدَهُمَا عَلَى حَالِهِمَا قَالَ: إِنَّ أَهْلَهُ لَمْ تَخُنْهُ، وَإِلَّا فَقَدْ خَانَتْهُ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

هَلْ يَنْفَعَنَّكَ الْيَوْمَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ
كَثْرَةُ مَا تُؤْصِي وَتَعْقَادُ الرُّثَمِ
وَرَتَمْتُ الشَّيْءَ رَتْمًا: كَسَرْتُهُ، يَقَالُ: رَتَمْتُ أَنْفَهُ، بِالتَّاءِ
وَالثَّاءِ جَمِيعًا. وَالرُّثَمُ أَيْضًا: الْمَرْتُومُ. وَقَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجْرٍ: [المقارِب]

لَأُضْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الْحَصَى
مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ
وَمَا رَتَمَ فَلَانٌ بِكَلِمَةٍ، أَي: مَا تَكَلَّمَ بِهَا.
■ رَتَنَ: الرُّثَنُ: الْخَلْطُ، وَمِنْهُ: الْمِرْتَنَةُ.

■ رَثَا: رَثَى: الرُّثْيَةُ بِالْفَتْحِ: وَجَعٌ فِي الرُّكْبَتَيْنِ
وَالْمَفَاصِلِ، قَالَ حُمَيْدٌ يَذْكُرُ كِبَرَهُ: [الرجز]

وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ بِالتَّشْدِيدِ
وَيُرَوَّى: فِي تَشْدِيدِي، وَالْجَمْعُ: رَثِيَّاتٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:
وَلِلْكَبِيرِ رَثِيَّاتٌ أَرْبَعُ
الرُّكْبَتَيْنِ وَالنَّسَا وَالْأَخْدَعُ
وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يُصَدِّعُ
وَرَثِيَّتِ الْمَيْتِ مَرَثِيَّةٌ، وَرَثَوْتُهُ أَيْضًا: إِذَا بَكَيْتَهُ وَعَدَدْتُهُ

مَحَاسِنَهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَظَّمْتَ فِيهِ شِعْرًا. وَرَثَى لَهُ، أَي: رَقَى لَهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ: رَثَأْتُ

رُؤُوجِي بِأَبْيَاتٍ وَهَمَزْتُ، قَالَ الْفَرَاءُ: رُبَّمَا خَرَجَتْ بِهِمْ فَصَاحَتُهُمْ إِلَى أَنْ يَهْجُرُوا مَا لَيْسَ بِهِمْ مَوْزٍ: قَالُوا:

رَثَأْتُ الْمَيْتَ، وَلَبَّأْتُ بِالْحَجِّ، وَخَلَأْتُ السُّوَيْقَ تَخْلِيَةً، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْحَلَاوَةِ. وَامْرَأَةٌ رَثَاءَةٌ وَرَثَائِيَّةٌ؛ فَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ أَخْرَجَهُ عَلَى أَصْلِهِ، وَمَنْ هَمَزَ فَلَانَ الْبَاءَ سَبْعًا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْأَلِفِ السَّاكِنَةِ هُمَزَتْ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي سَقَاءَةٍ وَسَقَائِيَّةٍ وَمَا أَشْبَهَهَا. أَبُو عَمْرٍو: رَثَيْتُ عَنْهُ حَدِيثًا أَرِثِي رَثَائِيَّةً: إِذَا ذَكَرْتَهُ عَنْهُ.

■ رَثَا: ارْتَثَا اللَّيْلُ: خَثَرَ، وَرَثَأْتُ اللَّيْلَ رَثَاً: إِذَا حَلَبْتُهُ عَلَى حَامِضٍ فَخَثَرَ، وَالْأَسْمُ: الرُّثَيْثَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: إِنْ الرُّثَيْثَةَ تَفَنَّا الْغَضَبُ. وَارْتَثَاعِلَهُمْ أَمْرُهُمْ: اخْتَلَطَ، وَهُمْ يَرْتَوُونَ رِثَاهُ رَثَاً، أَي: يَخْلِطُونَ، وَارْتَثَقَلَانِ فِي رَأْيِهِ، أَي: خَلَطَ.

ابْنُ السَّكَيْتِ: قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ: رَثَأْتُ رُؤُوجِي بِأَبْيَاتٍ وَهَمَزْتُ، وَأَصْلُهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ.

■ رَثُ: الرُّثُ: الشَّيْءُ الْبَالِي، وَجَمْعُهُ: رِثَاثٌ. وَقَدْ رَثَ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ يَرِثُ رَثَاءَةً. وَفَلَانٌ رَثَ الْهَيْئَةَ، وَفِي هَيْئَتِهِ رَثَاءَةٌ، أَي: بِذَادَةٍ. وَأَرِثُ الثَّوبَ، أَي: أَخْلَقُ.

وَالرُّثَّةُ: السَّقَطُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ مِنَ الْخُلُقَانِ، وَالْجَمْعُ: رِثَثٌ، مِثْلُ: قِرْبَةٍ وَقِرْبٍ، وَرِثَاثٌ، مِثْلُ: رِثْمَةٍ وَرِثَامٍ. وَارْتَثَنَّا رِثَةً الْقَوْمِ، أَي: جَمَعْنَاهَا. وَالرُّثَّةُ أَيْضًا: الْخُشَارَةُ الضَّعْفَاءُ مِنَ النَّاسِ. وَالرُّثَّةُ أَيْضًا:

الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ. وَارْتَثَ فَلَانٌ، وَهُوَ افْتَعَلَ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ، أَي: حُمِلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ رِثْيًا، أَي: جَرِيحًا وَبِهِ رَمَقٌ.

■ رَثَدَ: رَثَدْتُ الْمَتَاعَ أَرَثَدُهُ رَثْدًا: نَصَدْتُهُ وَوَضَعْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ أَوْ إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ. وَالْمَتَاعُ رَثِيدٌ وَمَرْثُودٌ. قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ الْمَازِنِيُّ، وَذَكَرَ الظَّلِيمَ وَالنَّعَامَةَ، وَأَنْهَمَا تَذَكَّرَا بِيضَهُمَا فِي أَذْيِهِمَا فَاسْرَعَا إِلَيْهِ: [الكامل]

رَجَوًا وَرَجَاءً وَرَجَاوَةً. ويقال: ما أثبتك إلا رَجَاوَةُ
الخير. وَرَجَيْتُهُ، وَارْتَجَيْتُهُ وَرَجَيْتُهُ، كله بمعنى
رَجَوْتُهُ، قال بشر يخطب بته: [الوافر]

فَرَجَبِي الْخَيْرِ وَانْتَظِرِي إِيَّايَ
إذا ما القارطُ الْعَنْزِيَّ أَبَا
ومالي في فلان رَجِيَّةٌ، أي: ما أَرْجُوهُ. وقد يكون
الرَّجْوُ والرَّجَاءُ بمعنى الخوف، قال الله تعالى: ﴿تَا
لَكُؤْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نوح: ١٣]، أي: تخافون
عظمة الله، وقال أبو ذؤيب: [الطويل]

إذا لسعته النحل لم يَمرُجَ لسعها
وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ ثُوبٍ عَوَاسِلِ
أي: لم يَخَفَ ولم يَبَالِ. وَالرَّجَاءُ مَقْصُورٌ: نَاحِيَةُ الْبُشْرِ
وَحَافَتَاهَا، وَكُلُّ نَاحِيَةِ رَجَاءٍ، يقال منه: أَرْجَيْتُ
وَالرَّجْوَانُ: حَافَتَا الْبُشْرِ، فإذا قالوا: رُئِيَ بِهِ الرَّجْوَانُ،
أرادوا أَنَّهُ طُرِحَ فِي الْمَهَالِكِ. وقال المرادي:
[الطويل]

كَأَنَّ لَمْ تَرَيَ قَبْلِي أَسِيرًا مَكْبَلًا
ولا رجلا يُزْمَى بِهِ الرَّجْوَانُ
أي: لا يستطيع أن يستمسك، والجمع: أَرْجَاءٌ، قال
تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ عَلَى أَجْنَابِهَا﴾ [الحاقة: ١٧]. وقطيفة
حمراء أَرْجَوَانُ. وَأَرْجَتِ النَّاقَةُ: دَنَاتُهَا، يَهْمَزُ وَلَا
يَهْمَزُ. وَالْأَرْجَوَانُ: صَبْعٌ أَحْمَرُ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ. قال أبو
عبيد: وهو الذي يقال له: التَّهْشَاتُجُ، قال: وَالبَهْرَمَانُ
دُونَهُ، ويقال أيضًا: الْأَرْجَوَانُ مَعْرَبٌ، وهو
بِالْفَارَسِيَّةِ: أَرْغَوَانُ، وهو شَجَرٌ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرُ أَحْسَنُ
ما يكون؛ وَكُلُّ لَوْنٍ يَشْبَهُهُ فَهُوَ أَرْجَوَانُ، قال عمرو بن
كلثوم: [الوافر]

كَأَنَّ ثِيَابَنَا مِثْلًا وَمِنْهُمْ
خُضْبَنَ بَأَرْجَوَانٍ أَوْ طَلْبِينَا
■ رَجَا: أَرْجَأْتُ الْأَمْرَ: أَخَّرْتُهُ، وَقُرِي: (وَأَخَّرَوْنَ
مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ) أي: مُؤَخَّرُونَ حَتَّى يَنْزِلَ اللَّهُ فِيهِمْ
ما يريد. وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمُرْجِيَّةُ، مثال: الْمُرْجِيَّةُ.

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيذًا بَعْدَمَا
أَلَقْتُ ذُكَاءَ يَمِينِهَا فِي كَافِرِ
وَالرُّثْدُ بِالتَّحْرِيكِ: مَتَاعُ الْبَيْتِ الْمَنْصُودُ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ. وَالرُّثْدُ: ضَعْفَةُ النَّاسِ. يُقَالُ: تَرَكْنَا عَلَى الْمَاءِ
رُثْدًا مَا يُطِيقُونَ تَحْمُلًا. وَأَمَّا الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا
يَتَحْمَلُونَ عَلَيْهِ فَهُمْ مُرْتَثِدُونَ، وَلَيْسُوا بِرُثْدٍ. يُقَالُ:
تَرَكْتُ بَنِي فَلَانَ مُرْتَثِدِينَ مَا تَحْمَلُوا بَعْدُ، أي: نَاضِدِينَ
مَتَاعَهُمْ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَمِنْهُ اشْتَقَّ مُرْتَثِدٌ وَهُوَ اسْمُ
رَجُلٍ. وَالرُّثْدُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. وَالرُّثْدَةُ
بِالْكَسْرِ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ يَقِيمُونَ وَلَا يَطْعَنُونَ.
الْكِسَافِي: أَرُثِدَ الْقَوْمُ، أي: أَقَامُوا. وَاخْتَفَرَ الْقَوْمُ حَتَّى
أَرُثِدُوا، أي: بَلَّغُوا الثَّرَى.

■ رَثَجَ: الرَّثَجُ بِالتَّحْرِيكِ: الطَّمْعُ وَالْجِرْصُ الشَّدِيدُ.
وَقَدْ رَثَجَ بِالْكَسْرِ رَثَجًا، فَهُوَ رَاثِجٌ وَرَثَجٌ.
■ رَثَمَ: الْأَرِثْمَانُ: الْأَمْتَرُخَاءُ.
■ رَثَمَ: رَثَمْتُ أَنْفَهُ، إِذَا كَسَرْتَهُ حَتَّى أَدْمَيْتَهُ. وَرَثَمْتُ
الْمَرْأَةَ أَنْفَهَا بِالطَّبِيبِ: طَلَّئْتُ وَلَطَخْتُ. قَالَ ذُو الرِّمَةِ:
[البيسط]

تَثْنِي الثَّقَابَ عَلَى عِزْنَيْنِ أَرْنِي
شَمَاءَ مَارِئِهَا بِالْمِسْكِ مَرْثُومٌ
كَأَنَّهُ جَعَلَ الْمِسْكَ فِي الْمَارِئِ شَيْبًا بِالدَّمِ فِي الْأَنْفِ
الْمَرْثُومُ. وَالرَّثَمُ: بَيَاضٌ فِي جَنْفِ الْفَرَسِ الْعُلْيَا.
وَقَدْ ارْثَمَ الْفَرَسُ ارْثِمَامًا، صَارَ ارْثَمًا. وَهِيَ الرَّثَمَةُ.
وُخِفَ مَرْثُومٌ، مِثْلُ: مَلْثُومٌ، إِذَا أَصَابَتْهُ جِجَارَةٌ فَدَمِيَ.
■ رَثَنَ: أَبُو زَيْدٍ: الرَّثَانُ مِنَ الْمَطَرِ: الْقِطَارُ الْمَتَابَعَةُ،
يَفْصَلُ بَيْنَهُنَّ سَكُونٌ، يُقَالُ: أَرْضٌ مَرْثَنَةٌ تَرْتِينًا.
■ رَجَا: أَرْجَيْتُ الْأَمْرَ: أَخَّرْتُهُ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ، وَقَدْ

قُرِي: ﴿وَأَخَّرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٠٦] وَ
﴿أَنِيَّةٌ وَأَخَاءُ﴾ [الأعراف: ١١١]. فَإِذَا وَصَفْتَ الرَّجُلَ بِهِ
قُلْتَ: رَجُلٌ مُرْجٍ وَقَوْمٌ مُرْجِيَّةٌ، وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ:
رَجُلٌ مُرْجِيٌّ بِالتَّشْدِيدِ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْهَمْزِ.
وَالرَّجَاءُ: مِنَ الْأَمَلِ، مَمْدُودٌ، يُقَالُ: رَجَوْتُ فَلَانًا

رَجَاءٌ: عَظِيمَةُ السَّامِ. وَالرَّجْرَجَةُ: الاضطرابُ،
وَالرَّجَجُ: البَحْرُ وَغَيْرُهُ: اضطرب. وفي الحديث: «مَنْ
وَكَبَ الْبَحْرَ حِينَ يَرْتَجُّ فَلَا ذِمَّةَ لَهُ»، يعني: إذا
اضطربت أمواجه. وَتَرَجَّجَ الشَّيْءُ، أي: جاء
وذهب. وَالرَّجْرَاجُ: نَعْتُ الْمُتَرَجِّجِ، وقال:
[الرجز]

وَكَسَتِ الْمِرْطَ قَطَاةً رَجْرَجًا
وَكَتِيئَةً رَجْرَاجَةً، كَأَنَّهَا تَمْتَخِضُ وَلَا تَسِيرُ لِكَثْرَتِهَا.
وَامْرَأَةٌ رَجْرَاجَةٌ: يَتَرَجَّجُ عَلَيْهَا الْحُمَاهُ. وَالرَّجْرَجَةُ،
بِالْكَسْرِ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ، الْكَدِيرَةُ الْمُخْتَلِطَةُ
بِالطَّيْنِ، وَالثَّرِيدَةُ الْمُلْبَقَّةُ. وَالرَّجْرَجُ أَيْضًا: نَبْتُ، قال
الشاعر: [البسيط]

كَادَ اللَّعَاغُ مِنَ الْحَوْذَانِ يَسْحَطُهَا
وَرَجْرَجَ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ
وَالرَّجَاجُ بِالْفَتْحِ: مَهَاذِلُ الْعَنَمِ، قال الراجز:
قَدْ بَكَرَتْ مَخَوَةٌ بِالْعَجَاجِ
فَلَمَّزَتْ بِقِيَّةِ الرَّجَاجِ
وَنَعْمَةٌ رَجَاجَةٌ، أي: مهزولة. وَالرَّجَاجُ أَيْضًا:
الضَّعْفَاءُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَأَنشد الأصمعي:

[الرجز]

أَقْبَلَنَ مِنْ زَيْرٍ وَمِنْ سُوَاكِ
بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِذْلَاجِ
فَهُمْ رَجَاجٌ وَعَلَى رَجَاجِ
■ رَجَحَ: رَجَحَ الْمِيزَانَ يَزْجَحُ وَيَزْجُحُ وَيَرْجَحُ
رُجْحَانًا، أي: مَالًا. وَأَزْجَحْتُ لِفُلَانٍ، وَرَجَحْتُ
تَرْجِيحًا، إِذَا أُعْطِيْتُهُ رَاجِحًا. وَالرَّجَاجُ: الْمَرْأَةُ
الْعَظِيمَةُ الْعَجُزُ، وَالْجَمْعُ: الرُّجُحُ، مِثَالُ: قَدَالٍ
وَقُدْلٍ، قال رؤبة: [الرجز]

وَمِنْ مَوَايِ الرُّجُحِ الْأَثَائِثُ
وَتَرَجَّحَتِ الْأَرْجُوخَةُ بِالْغَلَامِ، أي: مَالَتْ. وَرَاجَحَتْهُ
فَرَجَحَتْهُ، أي: كُنْتُ أَرْزَنْ مِنْهُ. وَقَوْمٌ مَرَايِجُ فِي
الْجُلْمِ.

يَقَالُ: رَجُلٌ مُرْجِيٌّ، مِثَالُ: مُرْجِعٌ، وَالنَّسَبَةُ إِلَى
مُرْجِيٍّ، مِثَالُ: مُرْجِيٍّ، هَذَا إِذَا هَمَزَتْ، فَإِذَا لَمْ تَهْمِزْ
قُلْتَ: رَجُلٌ مُرْجٍ، مِثَالُ: مُعْطٍ، وَهَمُ الْمُرْجِيَّةِ
بِالتَّشْدِيدِ؛ لِأَنَّ بَقْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: أَرْجَيْتُ،
وَأَخْطَيْتُ، وَتَوَضَّيْتُ، فَلَا يَهْمِزُ. وَارْجَأْتُ النَّاقَةَ: دَنَا
نَتَاجُهَا، يَهْمِزُ وَلَا يَهْمِزُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ مَهْمُوزٌ،
وَأَنشد لذي الرَّمَّةِ يَصِفُ بَيْضَةً: [الطويل]

تَتَوَجُّعٌ وَلَمْ تُفَرِّقْ لَمَّا يُنْتَنِي لَهُ
إِذَا أَرْجَأَتْ مَاتَتْ وَحَيَّ سَلِيلُهَا
وَيُرْوَى: إِذَا تُنَبَّجَتْ.

■ رَجَبٌ: رَجَبَتُهُ بِالْكَسْرِ، أي: هِبَتُهُ وَعَظَمَتُهُ، فَهُوَ
مَرْجُوبٌ. وَمِنْهُ سُمِّيَ رَجَبٌ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْظُمُونَهُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا يَسْتَحِلُّونَ فِيهِ الْقِتَالَ، وَإِنَّمَا قِيلَ: رَجَبٌ
مُضَرٌّ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَشَدَّ تَعْظِيمًا لَهُ، وَالْجَمْعُ: أَرْجَابٌ.
وَإِذَا ضَمُّوا إِلَيْهِ شَعْبَانُ قَالُوا: رَجَبَانٍ. وَالتَّرْجِيْبُ:
التَّعْظِيمُ. وَإِنْ فَلَانًا لَمَرْجَبٍ. وَمِنْهُ تَرْجِيْبُ الْعَتِيرَةِ،
وَهُوَ دَبْحُهَا فِي رَجَبٍ، يَقَالُ: هَذِهِ أَيَّامُ تَرْجِيْبٍ وَتَعْتَارٍ.
وَالْتَّرْجِيْبُ أَيْضًا: أَنْ تُدْعَمَ الشَّجَرَةُ إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا لِلثَّلَا
تَنْكِسِرِ أَغْصَانِهَا. قَالَ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذَرِ: (أَنَا عُدَيْقُهَا
الْمُرْجَبُ). وَرِيْمَانِي لَهَا جِدَارٌ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ لضعفِهَا،
وَالْأَسْمَاءُ: الرُّجْبَةُ، وَالْجَمْعُ: رَجَبٌ، مِثَالُ: رُكْبَةٍ
وَرُكْبٍ. وَالرُّجْبِيَّةُ مِنَ التَّخْلِ مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهِ، قَالَ
الشاعر: [الطويل]

وَلَيْسَتْ بِسَنَهَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ
وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنِينِ الْجَوَائِحِ
وَالرُّجْبَةُ أَيْضًا: بِنَاءٌ يُعْنَى بِصَادِبِهِ الذَّنْبُ وَغَيْرُهُ، يَوْضَعُ
فِيهِ لَحْمٌ وَيُسَدُّ بِخَيْطٍ، فَإِذَا جَذِبَهُ سَقَطَ عَلَيْهِ الرُّجْبَةُ.
وَالرَّاجِبَةُ فِي الْإِصْبَعِ: وَاحِدَةُ الرُّوَاكِ، وَهِيَ مَفَاصِلُ
الْأَصَابِعِ اللَّاتِي تَلِي الْأَنَامِلَ، ثُمَّ الْبَرَاكِجُ ثُمَّ الْأَشَاجِعُ:
اللَّاتِي يَلِيَنَّ الْكَفَّ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْأَرْجَابُ:
الْأَمْعَاءُ، وَلَمْ يُعْرَفْ وَاحِدُهَا.
■ رَجَحَ: يَقَالُ: رَجَّهَ رَجًّا، أي: حَرَّكَهُ وَزَلَزَلَهُ. وَنَاقَةٌ

■ رجحن: اَرْجَحَنَّ الشيء: مَال، وفي المثل: زَايَا، كما قيل للأَسَد: الْأَزْدُ. والرَّجْسُ، بالفتح: [الرجز]

إذا اَرْجَحَنَّ شاصيًا فارفع يدا أي: إذا مال رافعًا رجليه، يعني: إذا خَضَعَ لك فَاكْفُفْ عنه. وَاَرْجَحَنَّ الشيء: اهْتَزَّ. قال الخليل: اَرْجَحَنَّ: إذا وَقَعَ بِمَرَّةٍ. وجيشٌ مُرْجَحَنٌ، وَرَحَى مُرْجِحَةٌ، أي: ثَقِيلَةٌ، قال النابغة: [الطويل]

إذا رَجَفَتْ فِيهِ رَحَى مُرْجِحَةٌ
تَبَعَّجَ نَجَاجًا غَزِيرَ الْحَوَافِلِ
■ رجد: أبو عمرو: الإزجاد: الإزعاد، يقال: أَرْجَدَ وَأَزْعَدَ بَمَعْنَى، وأنشد: [الرجز]

أَرْجِدْ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْنُ صُوم
■ رجز: الرَّجْزُ: الْقَدْرُ، مثل: الرَّجْسِ. وقرئ قوله تعالى: ﴿وَالرَّجْزَ فَاهْجِرْ﴾ [المدثر: ٥] بالكسر والضم. قال مجاهد: هو الصنم. وأما قوله تعالى: ﴿رَجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ٥٩] فهو العذاب. والرَّجْزُ بالتحريك: ضربٌ من الشعر. وقد رَجَزَ الرَّاجِزُ وَارْتَجَزَ. والمُرْتَجِزُ: اسم فرس كان لرسول الله ﷺ، الذي اشتراه من الأعرابي وشهد له خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ. والرَّجْزُ أيضًا: داءٌ يصيب الإبل في أعجازها، فإذا ثارت الناقة ارتعشت فخذها ساعة ثم تَنْبَسِطَانِ، يقال: بغيرُ أَرْجَزٍ وقد رَجَزَ، وناقةٌ رَجَزَاءُ، قال الشاعر: [الطويل]

هَمَمْتُ بِخَيْرٍ ثُمَّ قَصَّزْتُ دُونَهُ
كما ناءت الرُّجَزَاءُ شُدَّ عَقَالُهَا
ومنه سَمِيَ الرَّجْزُ من الشعر، لتقاربِ أَجْزَائِهِ وَقَلَّةِ حُرُوفِهِ. والرُّجَزَاءُ: مَرْكَبٌ أَصْغَرُ مِنَ الْهُودَجِ، ويقال: هو كساءٌ يجعل فيه أَحْجَارٌ يعلَقُ بِأَحَدِ جَانِبَيْ الْهُودَجِ إذا مال.

■ رجس: الرَّجْسُ: الْقَدَرُ. وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [يونس: ١٠٠]: إنه العقاب والغضب، وهو مُضَارِعٌ لقوله: الرَّجْزُ. قال: ولعلهما لغتان، أبدلت السين

زَايَا، كما قيل للأَسَد: الْأَزْدُ. والرَّجْسُ، بالفتح: الصوتُ الشَّدِيدُ من الرعدِ، ومن هدير البعير. وَرَجَسَتِ السَّمَاءُ تَرْجُسُ، إِذَا رَعَدَتْ وَتَمَخَّصَتْ. وَارْتَجَسَتْ مثله. وسحابٌ رَجَّاسٌ، وبعيرٌ رَجَّاسٌ، قال ابن الأعرابي: يقال: هذا راجِسٌ حَسَنٌ، أي: راعِدٌ حَسَنٌ. ويقال: هم في مَرْجُوسَةٍ من أمرهم، أي: في اختلاط. والمِرْجَاسُ: حَجَرٌ يَشُدُّ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ ثُمَّ يَذَلَّى فِي الْبُيْرِ فَيَمُخَّضُ الْحَمَاءَ حَتَّى تَتَوَرَّ، ثُمَّ يُسْتَقَى ذَلِكَ الْمَاءُ فَتَنْقَى الْبُيْرُ، قال الشاعر: [الرجز]

إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَزْمُونُ بِي
رَمِيكَ بِالْمِرْجَاسِ فِي قَفَرِ الطَّوِيِّ
■ رجع: رَجَعَ بِنَفْسِهِ رُجُوعًا، وَرَجَعَهُ غَيْرُهُ رَجْعًا، وَهَذَيْلٌ تَقُولُ: أَرْجَعُهُ غَيْرُهُ. وقوله تعالى: ﴿يَرْجِعْ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ أَلْقَوْلَ﴾ [سبا: ٣١] أي: يتلاومون. والرُّجُوعُ: الرَّجُوعُ. تقول: أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ فَمَا جَاءَنِي رُجُوعِي رِسَالَتِي، أي: مَرْجُوعُهَا. وكذلك الْمَرْجِعُ. ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَى رَبِّكَ مَرْجِعُكُمْ﴾ [الأنعام: ١٦٤] وهو شاذٌّ؛ لِأَنَّ الْمَصَادِرَ مِنْ فَعَلٍ يَفْعُلُ إِنَّمَا تَكُونُ بِالْفَتْحِ. وفلانٌ يَوْمَنُ بِالرَّجْعَةِ، أي: بِالرَّجُوعِ إِلَى الدُّنْيَا بَعْدَ الْمَوْتِ. وقولهم: هَلْ جَاءَ رَجْعَةُ كِتَابِكَ، أي: جَوَابُهُ. وله عَلَى أَمْرَاتِهِ رَجْعَةٌ وَرَجْعَةٌ أَيْضًا، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ. ويقال: مَا كَانَ مِنْ مَرْجُوعٍ فَلَانٍ عَلَيْكَ أَي: مِنْ مَرْدُودِهِ وَجَوَابِهِ عَلَيْكَ. وَالرَّجْعَةُ: النَّاقَةُ تَبَاعُ وَيُسْتَرَى بِشَمَنِهَا مِثْلُهَا، فَالثَّانِيَةُ رَاجِعَةٌ وَرَجِيعةٌ؛ وَقَدْ ارْتَجَعْتُهَا، وَتَرَجَّعْتُهَا، وَرَجَّعْتُهَا. يقال: بَاعَ فُلَانٌ إِبِلَهُ فَارْتَجَعَ مِنْهَا رَجْعَةً صَالِحَةً بِالْكَسْرِ: إِذَا صَرَفَ أَمْنَانَهَا فِيمَا يَعُودُ عَلَيْهِ بِالْعَائِدَةِ وَالصَّالِحَةِ. وكذلك الرَّجْعَةُ فِي الصَّدَقَةِ إِذَا وَجِبَتْ عَلَى رَبِّ الْمَالِ أَسْنَانٌ فَأُخِذَ الْمَصْدَقُ مَكَانَهَا أَسْنَانًا فَوْقَهَا أَوْ دُونَهَا. وَأَتَانُ رَاجِعٌ وَنَاقَةٌ رَاجِعٌ: إِذَا كَانَتْ تَشُولُ بِذَنْبِهَا وَتَجْمَعُ قُطْرَيْهَا وَتَوَزُّعُ يَوْلِهَا، فَيُطْرَقُ أَنَّ بِهَا حَمَلًا، ثُمَّ تُخْلَفُ، وَقَدْ رَجَعَتْ تَرْجَعُ رَجَاعًا، وَنَوْقٌ رَوَاجِعُ. وَالرَّجَاعُ أَيْضًا:

وَاسْتَرْجَعْتُ مِنْهُ الشَّيْءَ، إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ مَا دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ.
وَاسْتَرْجَعْتُ عِنْدَ الْمَصِيْبَةِ، إِذَا قُلْتَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ
رَاجِعُونَ، فَأَنَا مُسْتَرْجِعٌ. وَكَذَلِكَ التَّرْجِيعُ، قَالَ
جَرِيرٌ: [الطويل]

وَرَجَعْتُ مِنْ عِزْفَانٍ دَارٍ كَأَنَّهَا

بَقِيَّةُ وَشَمٍ فِي مَتُونِ الْأَشَاجِعِ
وَالْتَرْجِيعُ فِي الْأَذَانِ، وَتَرْجِيعُ الصَّوْتِ: تَرْدِيدُهُ فِي
الْحَلْتِ، كَقِرَاءَةِ أَصْحَابِ الْأَلْحَانِ. وَتَرْجِيعُ الدَّابَّةِ
يَدِينَهَا فِي السَّيْرِ، وَتَرْجِيعُ الْوَاشِمَةِ وَشَمَهَا
وَجَعَلَهَا^(١). وَرَجْعُ الْكَتِفِ وَمَرْجَعُهُ أَسْفَلُهُ.

■ رَجَفَ: الرَّجْفَةُ: الزَّلْزَلَةُ. وَقَدْ رَجَعَتِ الْأَرْضُ
تَرْجُفُ رَجْفًا. وَالرَّجْفَانُ: الْاضْطِرَابُ الشَّدِيدُ.
الرَّجَافُ: الْبَحْرُ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِاضْطِرَابِهِ. قَالَ
الشَّاعِرُ: [الكامل]

الْمُطْعِمُونَ الشَّحْمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ

حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ
وَالْإِزْجَافِ: وَاحِدُ أَرَاغِيْفِ الْأَخْبَارِ. وَقَدْ أَرْجَفُوا فِي
الشَّيْءِ، أَي: خَاضُوا فِيهِ.

■ رَجُلٌ: الرَّجُلُ: وَاحِدَةُ الْأَرْجُلِ. وَقَوْلُهُمْ: كَانَ ذَلِكَ
عَلَى رِجْلٍ فُلَانٍ، أَي: فِي عَهْدِهِ وَزَمَانِهِ. وَالرَّجُلُ
أَيْضًا: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ الْجَرَادِ خَاصَّةً، وَهُوَ جَمْعُ
عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْوَاحِدِ؛ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ، كَقَوْلِهِمْ
لِجَمَاعَةِ الْبَقَرِ: صَوَارٌّ، وَلِجَمَاعَةِ النِّعَامِ: خَيْطٌ،
وَلِجَمَاعَةِ الْحَمِيرِ: عَانَةٌ. قَالَ أَبُو النِّجْمِ يَصِفُ الْحُمْرَ
فِي عَذْوِهَا وَتَطَايُرِ الْحَصَى عَنْ حَوَافِرِهَا: [الرجز]

كَأَنَّمَا الْمَغْزَاءُ مِنْ نِضَالِهَا

رِجْلُ جَرَادٍ طَارَ عَنْ خُذَّالِهَا

قَالَ الْخَلِيلُ: رِجْلُ الْقَوْسِ: سَيْبَتُهَا السُّفْلَى. وَيَدُّهَا:
سَيْبَتُهَا الْعُلْيَا. وَرِجْلُ الطَّائِرِ: مَيْسَمٌ. وَرِجْلُ الْغُرَابِ:
ضَرْبٌ مِنْ صِرَارِ الْإِبِلِ، لَا يَقْدِرُ الْفَصِيلُ عَلَى أَنْ يَرْضَعَ
مَعَهُ، وَلَا يَنْحُلُ. قَالَ الْكَمِيتُ: [الخفيف]

رُجُوعُ الطَّيْرِ بَعْدَ قِطَاعِهَا. وَالرَّاجِعُ: الْمَرْأَةُ يَمُوتُ
زَوْجُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهَا، وَأَمَّا الْمَطْلُوقَةُ فَهِيَ الْمَرْدُودَةُ.
وَالرَّجْعُ: الْمَطْرُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّيْلُ ذَاتُ الرِّجْعِ﴾
[الطارق: ١١]، وَيُقَالُ: ذَاتُ النِّفْعِ. وَالرَّجْعُ: الْغَدِيرُ.
قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ السَّيْفَ: [السريع]

أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا

مَا شَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي
وَالْجَمْعُ: الرُّجْعَانُ. وَرُجْعَانُ الْكِتَابِ أَيْضًا: جَوَابُهُ.
يُقَالُ: رَجَعَ إِلَيَّ الْجَوَابُ يَرْجِعُ رَجْعًا وَرُجْعَانًا. وَرَجْعُ
الدَّابَّةِ يَدِينُهَا فِي السَّيْرِ: خَطُّوْهَا. وَرَجْعُ الْوَاشِمَةِ:
خَطُّهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْدٍ: [الكامل]

أَوْ رَجْعُ وَاشِمَةٍ أَسِفٌ نَوُودُهَا

كَيْفَمَا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا
وَالرَّجِيعُ مِنَ الدَّوَابِّ: مَا رَجَعْتَهُ مِنْ سَفَرٍ إِلَى سَفَرٍ،
وَهُوَ الْكَأَلُ، وَالْأُنْثَى: رَجِيعَةٌ، وَالْجَمْعُ: الرَّجَائِعُ.
وَالرَّجِيعُ: الرُّوْثُ وَالْبَعْرُ وَذُو الْبَطْنِ. وَقَدْ أَرْجَعَ
الرَّجُلُ. وَهَذَا رَجِيعُ السَّبْعِ وَرَجْعُهُ أَيْضًا. وَكُلُّ شَيْءٍ
يُرَدُّ فَهُوَ رَجِيعٌ؛ لِأَنَّهُ مَعْنَاهُ مَرْجُوعٌ، أَي: مَرْدُودٌ.
وَرَبِمَا سَمَّوْا الْجِرَّةَ رَجِيعًا. قَالَ الْأَعْشَى: [الخفيف]

وَقَلَاةٌ كَأَنَّهَا ظَهَرُ ثُرَيْسٍ

لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الرَّجِيعُ عِلَاقٌ
يَقُولُ: لَا تَجِدُ الْإِبِلَ فِيهَا عِلَاقًا إِلَّا مَا تَرُدُّهُ مِنْ جَرَّتِهَا.
وَأَرْجَعَ الرَّجُلُ: إِذَا أَهْوَى يَدَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ لِيَتَنَاوَلَ شَيْئًا.
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الكامل]

فَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِعًا

عَجِلًا فَعَيَّتْ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجِعُ
وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ: هَذَا مَتَاعٌ مُرْجِعٌ، أَي: لَهُ
مَرْجُوعٌ. وَيُقَالُ: أَرْجَعَ اللَّهُ بَيْعَةَ فُلَانٍ، كَمَا يُقَالُ:
أَرْبَحَ اللَّهُ بَيْعَتَهُ. الْكِسَائِيُّ: أَرْجَعَتِ الْإِبِلُ: إِذَا هَزَلَتْ
ثُمَّ سَمَتْ. وَالْمُرَاجَعَةُ: الْمَعَاوَذَةُ. يُقَالُ: رَاجَعَهُ
الْكَلَامَ، وَرَاجَعَ أَمْرَاتِهِ. وَتَرَاوَجَعَ الشَّيْءُ إِلَى خَلْفِهِ.

(١) المعنى غير تام، وتماهه: أن تعيد على الوشم السواد مرة بعد أخرى (لسان العرب بتصرف يسير).

صُرَّ رَجُلُ الْغَرَابِ مُلْكَكَ فِي النَّاسِ

س. على من أراد فيه الفُجُورُ
وَالرَّجُلَةُ: بَقْلَةٌ، وَتَسْمَى الْحَمَقَاءُ؛ لِأَنَّهَا لَا تَنْبُتُ إِلَّا فِي
مَسِيلٍ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هُوَ أَحَقُّ مِنْ رَجُلَةٍ. وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ: رَجُلِيهِ. وَالرَّجُلَةُ أَيْضًا: وَاحِدَةُ الرَّجُلِ، وَهِيَ
مَسَائِلُ الْمَاءِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الرمل]

يَلْمُجُ الْبَارِضَ لَمَجًا فِي النَّدَى

مِنْ مَرَابِيعِ رِيَاضٍ وَرَجُلٍ
وَالرَّجُلُ بِالتَّحْرِيكِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: رَجُلٌ بِالْكَسْرِ،
أَيُّ: بَقِي رَاجِلًا. وَأَرْجَلُهُ غَيْرُهُ. وَأَرْجَلُهُ أَيْضًا،
بِمَعْنَى: أَمَهُلُهُ. وَالرَّجُلُ: أَنْ تُرْسِلَ الْبَهْمَةَ مَعَ أَهْلِهَا
تَرْضَعُهَا مَتَى شَاءَتْ. يَقَالُ: بِهَمَّةٍ رَجُلٌ وَبِهِمْ أَرْجَالٌ،
قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَصَافٍ غُلَامًا رَجَلًا عَلَيْهَا

إِرَادَةً أَنْ يُفَوِّقَهَا رِضَاعًا
تَقُولُ مِنْهُ: أَرْجَلْتُ الْفَصِيلَ. وَقَدْ رَجَلَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ
يَرْجُلُهَا رَجَلًا، أَيْ: رَضَعَهَا. وَرَجَلْتُ الشَّاةَ: عَلَّقْتُهَا
بِرِجْلِهَا. وَالْأَرْجَلُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي فِي أَحَدِي رِجْلَيْهِ
يِيَّاضٌ، وَيُكْرَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِهِ وَضْعٌ غَيْرُهُ، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ

كُمَيْتٌ كَلُونِ الصَّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحَ
فَمُدِّحٌ بِالرَّجُلِ لَمَّا كَانَ أَقْرَحَ. وَشَاءَ رَجُلًا كَذَلِكَ.
وَالْأَرْجَلُ أَيْضًا مِنَ النَّاسِ: الْعَظِيمُ الرَّجُلِ. وَالْمِزْجَلُ:
قَنْدَرٌ مِنْ نَحَاسٍ. وَالرَّاجِلُ: خِلَافُ الْفَارَسِ،
وَالْجَمْعُ: رَجُلٌ، مِثْلُ: صَاحِبٍ وَصَخْبٍ، وَرَجَالَةٌ
وَرَجَالٌ. وَالرَّجْلَانُ أَيْضًا: الرَّاجِلُ، وَالْجَمْعُ: رَجُلِي
وَرَجَالٌ، مِثَالُ: عَجَلَانٌ وَعَجَلِي وَعِجَالٍ. وَيَقَالُ
أَيْضًا: رَجُلٌ وَرَجَالِي، مِثْلُ: عَجَلٌ وَعِجَالِي. وَامْرَأَةٌ
رَجُلِي، مِثْلُ: عَجَلِي، وَنِسْوَةٌ رَجَالٌ، مِثْلُ: عِجَالٍ،
وَرَجَالِي، مِثْلُ: عِجَالِي. وَالرَّجُلُ: خِلَافُ الْمَرْأَةِ،
وَالْجَمْعُ: رِجَالٌ وَرِجَالَاتٌ، مِثْلُ: جِمَالٍ وَجِمَالَاتٍ،

وَأَرَا جُلُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

أَهْمُ بَيْنِيهِ صِفَتُهُمْ وَشِتَاؤُهُمْ

وَقَالُوا تَعَدَّ وَاعْزُ وَسَطُ الْأَرَا جُلِ

يَقُولُ: أَهْمُهُمْ نَفَقَةُ صِفَتِهِمْ وَشِتَاؤُهُمْ وَقَالُوا لِأَيِّهِمْ:
تَعَدَّ، أَيُّ: انصَرَفَ عَنَّا، وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ رَجُلَةٌ، وَقَالَ:
[المديد]

مَرْقُوزَا جَنِبَ فَنَاتِهِمْ

لَمْ يُبَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ

وَيَقَالُ: (كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَجُلَةً الرَّأْيِ).
وَتَصْغِيرُ الرَّجُلِ: رُجَيْلٌ، وَرُؤَيْجِلٌ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ رَاجِلٍ. وَالرَّجُلَةُ بِالضَّمِّ: مَصْدَرُ
الرَّجُلِ وَالرَّاجِلِ وَالْأَرْجَلِ؛ يَقَالُ: رَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُلَةِ
وَالرَّجُولَةِ وَالرَّجُولِيَّةِ. وَرَاجِلٌ: جَيِّدُ الرَّجُلَةِ. وَفَرْسٌ
أَرْجَلٌ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالرَّجُلَةِ. قَالَ الْأُمَوِيُّ: إِذَا وَلَدَتْ
الْغَنَمُ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ: وَلَدَتْهَا الرَّجِيلَاءُ مِثَالُ:
الْغَمِيصَاءِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: رَجَلْتُ بِالْكَسْرِ رَجَلًا،
أَيُّ: بَقَيْتُ رَاجِلًا، وَالْكَسَانِي مِثْلُهُ. وَالرَّجِيلُ مِنَ
الْخَيْلِ: الَّذِي لَا يَخْفَى، وَرَجُلٌ رَجِيلٌ، أَيُّ: قَوِيٌّ
عَلَى الْمَشْيِ. وَحَرَّةٌ رَجَلَاءُ، أَيُّ: مُسْتَوِيَةٌ كَثِيرَةٌ
الْحِجَارَةِ يَصْعَبُ الْمَشْيُ فِيهَا.

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: شَعَرَ رَجُلٌ، وَرَجَلٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ
شَدِيدَ الْجُعُودَةِ وَلَا سَبِيطًا، تَقُولُ مِنْهُ: رَجَلُ شَعْرِهِ
تَرْجِيلًا. أَبُو عَمْرٍو: ارْتَجَلْتُ الرَّجُلَ، إِذَا أَخَذْتَهُ
بِرِجْلِهِ. وَارْتِجَالُ الْخُطْبَةِ وَالشَّعْرِ: ابْتِدَاؤُهُ مِنْ غَيْرِ تَهْنِئَةٍ
قَبْلَ ذَلِكَ. وَارْتِجَلُ الْفَرَسُ، إِذَا خَلَطَ الْعَقَقُ بَشِيءًا مِنْ
الْهَمْزِجَةِ، فَرَاوَحَ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ هَذَا وَشَيْءٍ مِنْ هَذَا.
وَارْتِجَلُ فُلَانٌ، أَيُّ: جَمَعَ قِطْعَةً مِنَ الْجَرَادِ لِيَشْوِيَهَا،
وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: [الكامل]

[فَتَنَارَعَا سَبِيطًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ]

كَدُخَانٍ مُزْتَجِلٍ يَحْسِبُ ضِرَامَهَا

وَتَرَجَلُ فِي الْبَثْرِ، أَيُّ: نَزَلَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدُلَّى.
وَتَرَجَلُ النَّهَارُ، أَيُّ: ارْتَفَعَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَهَاجَ بِهِ لَمَّا تَرَجَّلَتْ الضُّحَى

عَصَائِبُ شَتَّى مِنْ كِلَابٍ وَنَابِلٍ

■ رَجَمَ: الرَّجْمُ: القتل، وأصله: الرمي بالحجارة.

وقد رَجَمْتُهُ أَرْجُمُهُ رَجْمًا، فهو رَجِيمٌ ومَرْجُومٌ.

والرَّجْمَةُ، بالضم: واحدة الرَّجَمِ والرَّجَامِ، وهي

حجارة ضِخَامٍ دون الرُّضَامِ، وربما جُمِعَتْ عَلَى القبر

لِيَسْتَمَّ. وقال عبد الله بن مغفل في وصيته: (لا

تَرْجُمُوا قَبْرِي) أي: لا تجعلوا عليه الرَّجَمَ. أراد بذلك

تسوية قبره بالأرض وأن لا يكون مستمًّا مرتفعًا. كما

قال الضحَّاك في وصيته: «ارْمُسُوا قَبْرِي رَمْسًا»؛

والمحدثون يقولون: «لا تَرْجُمُوا قَبْرِي»، والصحيح

أنه مشدَّد. والرَّجَمُ بالتحريك: القبر، قال كعب بن

زهير: [الطويل]

أنا ابن الذي لم يُخْزِنِي فِي حَيَاتِهِ

ولم أَخْزِرْهُ لَمَّا تَغَيَّبَ فِي الرَّجَمِ

والرَّجَامُ: المِرْجَاسُ، وربما شُدَّ بِطَرَفِ عَرْقُوهُ الدُّلُو

ليكون أسرعَ لَانْحِدَارِهَا. ورجلٌ مِرْجَمٌ بالكسر، أي:

شديد، كأنه يَرْجُمُ بِهِ مُعَادِيَهُ. وفرسٌ مِرْجَمٌ: يَرْجُمُ فِي

الأرض بحوافره. والرَّجْمُ: أن يتكلَّم الرجلُ بالظَّنِّ،

قال تعالى: ﴿رَبَّمَا بِالْفُتَيْبِ﴾ [الكهف: ٢٢]. يقال: صار

فلان رَجَمًا: لا يوقَّفُ عَلَى حَقِيقَةِ أَمْرِهِ. ومنه الحديثُ

المَرْجُمُ، بالشدِّيد. وتَرَاجَمُوا بالحجارة، أي:

تَرَامَوْا بِهَا. وَرَجَمَ فُلَانٌ عَنْ قَوْمِهِ: إِذَا نَاضَلَ عَنْهُمْ.

وَرَجَامٌ: مَوْضِعٌ، قال لبيد: [الكامل]

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا

بِمَنْى تَأَبَّدَ عَوْلُهَا قِرْجَانُهَا

والرَّجَامَانِ: خَشَبَتَانِ تُنْصَبَانِ عَلَى رَأْسِ البَئْرِ، يَنْصَبُ

عليهما القُفُوءُ. والرَّجْمَةُ بالضم: وَجَارُ الضُّبُعِ.

ويقال: قد تَرْجَمَ كَلَامُهُ: إِذَا فَسَّرَهُ بِلِسَانٍ آخَرَ. ومنه

التَّرْجَمَانُ، والجمع: التَّرَاجِمُ، مثل: زَعْفَرَانٍ

وَزَعَاوِرٍ، وَصَحْصَحَانٍ وَصَحَاصِحٍ؛ ويقال:

تَرْجَمَانِ، وَلَكِ أَنْ تَضُمَّ التَّاءَ لَضَمَّةِ الْجِيمِ فَتَقُولَ:

تَرْجَمَانِ، مثل: يَسْرُوعُ وَيُسْرُوعُ، قال الرازي:

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُزُقَ وَالْغَطَاطَا

فَهُنَّ يُلْغِظُنَّ بِهِ الْغَطَاطَا

كَالتَّرْجَمَانِ لَقِيَ الْأَنْبَاطَا

■ رَجَنَ: رَجَنَ بِالْمَكَانِ يَزْجُنُ رُجُونًا: أَقَامَ بِهِ.

وَالرَّاجِنُ: الْأَلْفُ، مثل: الدَّاجِنِ. قال الفراء: رَجَنَتْ

الْإِبِلُ وَرَجَنَتْ أَيْضًا بِالْكَسْرِ، وَهِيَ رَاجِنَةٌ. وَقَدْ رَجَنَتْهَا

أَنَا وَأَرْجَنْتُهَا: إِذَا حَبَسْتَهَا لَتَعْلَقَ بِهَا وَلَمْ تَسْرُخْهَا. وَرَجَنَ

فُلَانٌ دَابَّتَهُ رَجَنًا: حَبَسَهَا وَأَسَاءَ عِلْقَهَا حَتَّى تُهْزَلَ،

وَرَجَنَتْ هِيَ بِنَفْسِهَا رُجُونًا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، فَهِيَ

شَاءَةٌ رَاجِنٌ. وَارْتَجَنَ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُمْ: اخْتَلَطَ.

وَارْتَجَنَ الزُّبْدُ: طُبِخَ فَلَمْ يَصْفُ وَقَسَدَ.

■ رَحَا، رَحَى: الرَّحَى مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، وَالْأَلْفُ

مُنْقَلَبَةٌ مِنَ الْيَاءِ، تَقُولُ: هُمَا رَحْيَانِ، وَقَالَ مُهْلِلُ:

[الوافر]

كَأَنَّ عُذْوَةَ وَيَنِي أَبِينَا

بَجَنِبِ عُنَيْنَةِ رَحِيَا مُدِيرِ

وَكُلٌّ مِنْ مَدَّ قَالَ: رَحَاءٌ وَرَحَاءَانِ وَأَرْحِيَّةٌ، مِثْلُ: عَطَاءٍ

وَعَطَاءَانِ وَأَعْطِيَّةٌ، فَجَعَلَهَا مُنْقَلَبَةً مِنَ الْوَاوِ، وَمَا أُدْرِي

مَا حُجَّتُهُ وَمَا صَحَّتُهُ. وَثَلَاثُ أَرْحٍ، وَالْكَثِيرُ: أَرْحَاءٌ.

وَرَحَوْتُ الرَّحَى وَرَحَيْتُهَا، إِذَا أَدْرَتَهَا. وَرَحَتِ الْحَيْثَةُ

تَرْحُو وَتَرْحَتْ: إِذَا اسْتَدَارَتْ. وَالرَّحَى: قِطْعَةٌ مِنْ

الْأَرْضِ تَسْتَدِيرُ وَتَرْفَعُ عَلَى مَا حَوْلَهَا. وَرَحَى الْقَوْمِ:

سَيِّدُهُمْ، وَرَحَى الْحَرْبِ: حَوْمَتُهَا، وَرَحَى السَّحَابِ:

مُسْتَدَارُهَا.

وَالرَّحَى: كَزِكْرَةِ الْبَعِيرِ. وَالرَّحَى: الضَّرْسُ،

وَالْأَرْحَاءُ: الْأَضْرَاسُ. وَالْأَرْحَاءُ: الْقَبَائِلُ الَّتِي

تَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهَا وَتَسْتَغْنِي عَنْ غَيْرِهَا. وَالرَّحَى فِي قَوْلِ

الرَّاعِي: [الطويل]

[عَجِبْتُ مِنَ السَّارِيْنَ وَالرَّيْحِ قُرَّةً]

إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ قَرْدَةٍ وَالرَّحَى

اسْمُ مَوْضِعٍ. وَالرَّحَى مِنَ الْإِبِلِ: الطَّحَّانَةُ، وَهِيَ الْإِبِلُ

الكثيرة تزدهم.

■ رحب: الرُحْب بالضم: السَّعة، تقول منه: فلان رُحْب الصَّدْر. والرُحْب، بالفتح: الواسع؛ تقول منه: بلد رُحْب وأرض رُحْبَة، وقد رُحِبْتُ بالضم تَرُحِبُ رُحْباً ورُحَابَةً. وقولهم: مرحباً وأهلاً، أي: آتيت سعة وآتيت أهلاً، فاستأنس ولا تستوحش. وقد رُحِبَ به ترحيباً؛ إذا قال له: مرحباً، وقول الشاعر: [المقارب]

وكيف تُواصل من أَضَبَحَتْ

خَلَالَتْهُ كَأَبِي مَرْحَبٍ

يعني به الظل. وقدر رُحَاب، أي: واسعة. والرُحْب: أَعْرَضُ الأضلاع. وإنما يكون الناحز في الرُحْبَيْن وهما مرجع المرفقين، وهو أيضاً سِمة في جنب البعير. والرُحْب: الأكل. وفلان رُحِبُ الصَّدْر، أي: واسع الصدر. ورُحَابُ الثَّخوم: سعة أقطار الأرض. ورُحِبَتِ الدَّارُ وأرُحِبَتْ بمعنى، أي: اتَّسَعَتْ. قال الخليل: قال نصر بن سيار: أرُحِبَكُم الدخول في طاعة الكِرْمَانِي؟ أي: أوسعَكُم، قال: وهي شاذة، ولم يجئ في الصحيح قَعْل بضم العين مُتَعَدِّياً غيره، وأما المعتل فقد اختلفوا فيه، قال الكسائي: أصل قُلْتُه: قَوْلته. وقال سيويه: لا يجوز ذلك لأنه يتعدى، وليس كذلك؛ ألا ترى أنك تقول: طويل. وأرُحِبْتُ الشيء: وَسَعْتُهُ. قال الحجاج حين قتل ابن القُرَيْتِيَّة: أرُحِبْ يا غلام جُرْحَهُ. ويقال أيضاً في زَجَرِ الفرس: أرُحِبْ وأرُجِبِي، أي: تَوَسَّعِي وتباعدي. قال الشاعر: [الوافر]

نَعْلَمُهَا هَبِي وَهَلَا وَأَرْحِبْ

[وفي أبياتنا ولنا افئلين]

ورُحْبَةُ المسجد، بالتحريك: ساحتُهُ، والجمع: رُحْب ورُحَاب ورُحَاب. وبنو رُحْب أيضاً: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ. وأرُحِب: قبيلة من همدان، قال الكمي: [الطويل]

يقولون لم يُؤزَرْث ولولا ثرائُهُ

لقد شَرَكْتُ فيه بِكَيْلٍ وأرُحِبْ
وتُنَسَّب إليها الأَرَحِيَّاتُ من الإبل.

■ رحح: الرَّحْح: سعة في الحافر، وهو محمود لأنه خلاف المُضْطَرِّ. فإذا انبطح جداً فهو عَيْب. ورجل أَرُح، أي: لا أَمْخَصَ لقدميه، كارجل الرُّنْج. وقدم رَحَاء. والوَعل المُبْسِط الظِّلْف: أَرُح، وقال الأعشى: [الطويل]

فَلَوْ أَنَّ عِزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ

مُلْكَمَةً تُغْيِي الأَرَحَ المُخَدَّمَا

وترُخِرَتْ الفرس: إذا فَحَجَتْ قوائمها لتبول. وشيء رُخْرَاح، أي: فيه سعة ورقة. وعيش رُخْرَاح: واسع. ورُخْرَاحان: لبني عامر على بني تميم، قال عوف بن عطية التميمي: [الكامل]

هَلَا فَوَارِسَ رُخْرَاحَانِ هَجَوْتُمُ

عُشْرًا تَنَاوَحَ فِي سَرَارَةٍ وَادِي

يقول: لهم مَنَظَرٌ وليس لهم مَخْبَرٌ، يُعَيَّرُ به لقيط بن زُرارة، وكان قد أنهزم يومئذ.

■ رحض: رَحَضْتُ يدي وثوبي أرْحَضُهُ رَحْضًا: غسلته. والثوب رَحِيضٌ ومَرْحُوضٌ. والمِرْحَاضُ: خشبة يُضْرَبُ بها الثوب إذا غَسِلَ. والمِرْحَاضُ: الْمُغْتَسِلُ، وفي حديث أبي أيوب الأنصاري: (وجدنا مَرَاكِضَهُمْ اسْتَقْبَلُ بِهَا الْقِبْلَةَ)، يعني: الشَّام. والرَّحْضَاءُ: العَرَقُ في أثر الحمى. وقد رُحِضَ المحموم، فهو مَرْحُوضٌ.

■ رحي: الرَّحِيْقُ: صَفْوَةُ الخمر.

■ رخل: الرَّخْلُ: مَسْكُنُ الرَّجُلِ وما يَسْتَصِحُّهُ مِنَ الأَثَاثِ. والرَّخْلُ أيضاً: رَخْلُ البعير، وهو أصغر من القَتَب، والجمع: الرِّحَالُ، وثلاثة أرْخُل. ومنه قولهم في القذف: يا ابنِ مُلْقَى أرْخُلِ الرُّكْبَانِ! والرِّحَالُ أيضاً: الطنافسُ الجِريَّة، ومنه قول الشاعر: [الكامل]

[وَمُصَابٍ غَادِيَةٍ كَأَنَّ تَجَارَهَا]

نَشَرَتْ عَلَيْهِ بُرُودَهَا وَرِحَالَهَا
وَمِرْطٌ مَرَحَلٌ: إِذَا حَزَفِيهِ عَلِمَ. وَرَحَلْتُ الْبَعِيرَ أَرْحَلُهُ
رَحَلًا: إِذَا شَدَدْتَ عَلَى ظَهْرِهِ الرَّحْلَ. قَالَ الْأَعَشَى:

[الكمال]

رَحَلْتُ سُمَيَّةَ غُدُوَّةَ أَجْمَالِهَا
غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَا لَهَا
وَقَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ: [الوافر]

إِذَا مَا قَمْتُ أَرْحَلُهَا بَلِيلَ

تَأَوُّهُ أَمَةً الرَّجُلِ الْحَزِينِ

وَيَقَالُ: رَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي: إِذَا صَبَرْتُ عَلَى أَذَاهُ. وَرَحَلَ
فُلَانٌ وَارْتَحَلَ وَتَرَحَّلَ بِمَعْنَى، وَالْأَسْمُ: الرَّحِيلُ.

وَأَسْتَرْحَلُهُ، أَيْ: سَأَلَهُ أَنْ يَرْحَلَ لَهُ. أَبُو عَمْرٍو: الرَّحْلَةُ
بِالضَّمِّ: الْوَجْهُ الَّذِي تَرِيدُهُ. يُقَالُ: أَنْتُمْ رُحَلْتِي، أَيْ:

الَّذِينَ أَرْحَلْتُ إِلَيْهِمْ. وَالرَّحْلَةُ بِالْكَسْرِ: الْأَرْحَالُ،
يُقَالُ: دَنَتْ رَحَلَتُنَا.

وَأَرْحَلْتُ الْإِبِلَ: إِذَا سَمَنْتُ بَعْدَ هُزَالِ فَاطَقْتُ الرَّحْلَةَ.
وَرَاخَلْتُ فَلَانًا: إِذَا عَاوَنْتَهُ عَلَى رِخْلَتِهِ. وَأَرْحَلْتُهُ، إِذَا

أَعْيَيْتُهُ رَاخِلَةً. وَرَحْلَتُهُ بِالتَّشْدِيدِ: إِذَا أَظْعَمْتَهُ مِنْ مَكَانِهِ
وَأَرْسَلْتُهُ. وَرَجُلٌ مُرَحِلٌ، أَيْ: لَهُ رَوَاجِلُ كَثِيرَةٌ، كَمَا

يُقَالُ مُعَرِّبٌ، إِذَا كَانَ لَهُ خَيْلٌ عَرَابٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.
وَنَاقَةٌ رَحِيلَةٌ، أَيْ: شَدِيدَةُ قُوَّةٍ عَلَى السَّيْرِ، وَكَذَلِكَ

جَمَلٌ رَحِيلٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. قَالَ: وَإِنَّهَا لَذَاتُ رُحْلَةٍ،
بِالضَّمِّ. وَالرَّاحِلَةُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَصْلُحُ لِأَنْ تُرَحَلَ.

وَكَذَلِكَ الرَّحُولُ وَيُقَالُ: الرَّاحِلَةُ: الْمَرْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ،
ذِكْرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى.

وَالْأَرْحَلُ مِنَ الْخَيْلِ: الْأَبْيَضُ الظَّهَرُ، وَمِنْ الْغَنَمِ:
الْأَسْوَدُ الظَّهَرُ. قَالَ أَبُو الْغَوْتِ: الرَّحْلَاءُ مِنَ الشَّاءِ:

الَّتِي أَبْيَضَ ظَهْرُهَا وَأَسْوَدَ سَائِرُهَا، قَالَ: وَكَذَلِكَ إِذَا
أَسْوَدَ ظَهْرُهَا وَأَبْيَضَ سَائِرُهَا. قَالَ: وَمِنْ الْخَيْلِ الَّتِي

أَبْيَضَ ظَهْرُهَا لَا غَيْرَ.

وَالرَّحَالَةُ: سَرْجٌ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ كَانُوا

يَتَّخِذُونَهُ لِلرَّكُضِ الشَّدِيدِ، وَالْجَمْعُ: الرَّحَائِلُ، قَالَ

عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ: [الكمال]

وَمُقَطَّعٌ حَلَقَ الرِّحَالَ سَابِحٌ

بَادٍ نَوَاجِذُهُ عَنِ الْأَطْرَابِ

وَقَالَ عَتَرَةُ: [الكمال]

إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى رِحَالَةٍ سَابِحٍ

نَهْدُ تَعَاوَرَةِ الْكُمَاءِ مُكَلَّمٌ

وَإِذَا عَجَلَ الرَّجُلُ إِلَى صَاحِبِهِ بِالشَّرْقِيلِ: اسْتَقْدَمَتْ

رِحَالَتُكَ. وَأَمَّا قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ يَخَاطِبُ امْرَأَةً:

فَإِنَّمَا تَرَيْنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ

عَلَى حَرْجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي

فَيُقَالُ: إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ الْحَرْجَ، وَلَيْسَ ثُمَّ رِحَالَةً فِي

الْحَقِيقَةِ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ عَلَى نَاقَةِ الْحَدَّاءِ،

يَعْنُونَ بِهِ النَّعْلَ، وَجَابِرُ: اسْمُ رَجُلٍ نَجَارٍ.

وَالْمَرْحَلَةُ: وَاحِدَةُ الْمَرَاكِجِ، يُقَالُ: بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَذَا

مَرْحَلَةٌ أَوْ مَرْحَلَتَانِ.

■ رَحِمٌ: الرَّحْمَةُ: الرَّقَّةُ وَالتَّعَطُّفُ. وَالْمَرْحَمَةُ مِثْلُهُ.

وَقَدْ رَحِمْتُهُ وَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ. وَتَرَاحَمَ الْقَوْمُ: رَحِمَ

بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالرَّحْمَوْتُ مِنَ الرَّحْمَةِ، يُقَالُ:

رَهَبْتُ خَيْرًا مِنْ رَحْمَوْتِ، أَيْ: لِأَنَّ تَرَهَّبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ

تُرَحَّمَ. وَرَجُلٌ مَرْحُومٌ وَمَرْحَمٌ، شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ.

وَالرَّحِمُ: رَحِمُ الْأُنْثَى، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ. وَالرَّحِمُ أَيْضًا:

الْقَرَابَةُ. وَالرَّحْمُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

[الكمال]

أَمَّا لِطَالِبٍ نَعْمَةٍ يَمْنَمُهَا

وِوَصَالٍ رَحِمٍ قَدْ بَرَدَتْ بِلَالِهَا

وَالرَّحِمُ وَالرَّحِيمُ: اسْمَانِ مُشْتَقَّانِ مِنَ الرَّحْمَةِ،

وَنَظِيرُهُمَا فِي اللَّغَةِ: نَدِيمٌ وَنَدِمَانٌ، وَهُمَا بِمَعْنَى.

وَيَجُوزُ تَكْرِيرُ الْأَسْمَيْنِ إِذَا اخْتَلَفَ اسْتِقْفَاهُمَا عَلَى جِهَةِ

التَّوَكُّيدِ، كَمَا يُقَالُ: فُلَانٌ جَادٌّ مُجِدٌّ؛ إِلَّا أَنَّ الرَّحِمَ

اسْمٌ مُخْتَصٌّ لِلَّهِ تَعَالَى، لَا يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى بِهِ غَيْرُهُ، إِلَّا

تَرَى أَنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا

الرَّحْمَنُ ﴿[الإسراء: ١١٠]، فَعَادَلَ بِهِ الْإِسْمَ. وَكَانَ مُسِيلَمَةُ الْكَذَّابِ يُقَالُ لَهُ: رَحْمَانُ الْيَمَامَةِ. وَالرَّحِيمُ: قَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمَرْحُومِ، كَمَا يَكُونُ بِمَعْنَى الرَّاحِمِ، قَالَ عَمَلَسُ بْنُ عَقِيلٍ: [الطويل]

فَإِنَّمَا إِذَا عَصَيْتُ بِكَ الْحَرْبُ عَصَّةً

فَإِنَّكَ مَعْطُوفٌ عَلَيْكَ رَحِيمٌ

وَالرُّحْمُ بِالضَّمَّةِ: الرُّحْمَةُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقْرَبَ رَحْمًا﴾

[الكهف: ٨١]. وَقَدْ حَرَّكَ زهيرٌ فَقَالَ: [البيسط]

وَمِنْ ضَرِبَتِهِ التَّقْوَى وَيَغْصِمُهُ

مِنْ سَيِّئِ الْعَثَرَاتِ اللَّهُ وَالرُّحْمُ

وَهُوَ مِثْلُ: عُسْرٍ وَعُسْرٍ. وَأَمُّ رُحْمٍ أَيْضًا: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ. وَالرَّحُومُ: النَّاqَةُ الَّتِي تَشْتَكِي رَحِمَهَا بَعْدَ التَّلَاجِ. وَقَدْ رَحِمْتُ بِالضَّمِّ رَحَامَةً، وَرَحِمْتُ بِالْكَسْرِ رَحِمًا.

■ رِخَا: شَيْءٌ رَخَوٌ وَرِخْوٌ، بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا، أَيْ: هَشٌّ. وَرِخِي الشَّيْءُ يَرِخِي، وَرَخَوُ أَيْضًا يَرِخُو: إِذَا صَارَ رِخْوًا. وَفَرَسٌ رِخْوَةٌ، أَيْ: سَهْلَةٌ مُسْتَرِيْلَةٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الكامل]

تَغْدُو بِهِ خَوْصَاءُ يَفْقِصُ جَزْيَهَا

حَلَقَ الرَّحَالَةَ فَهِيَ رِخْوٌ تَمَزُّعُ أَرَادَ: فَهُوَ شَيْءٌ رَخْوٌ، فَلِهَذَا لَمْ يَقُلْ: رِخْوَةٌ. وَأَرَخَيْتُ السَّيْرَ وَغَيْرَهُ: إِذَا أَرَسَلْتَهُ. وَهَذِهِ أَرَخِيَّةٌ، لِمَا أَرَخَيْتُ مِنْ شَيْءٍ، وَقَدْ اسْتَرَخَى الشَّيْءُ، وَقَوْلُ طَفِيلٍ: [الطويل]

فَأَبْلَ وَاسْتَرَخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَلَوْلَا سَعْيُنَا لَمْ يُؤَبَّلْ يَرِيدُ بِهِ: حَسُنَتْ حَالُهُ. وَأَرَخْتُ النَّاقَةَ، إِذَا اسْتَرَخَى صَلاَهَا. وَالْإِرْخَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَذْوِ. وَتَرَخَى السَّمَاءُ: أَبْطَأَ الْمَطَرُ. أَبُو عُبَيْدٍ: الْإِرْخَاءُ: أَنْ تُحَلِّيَ الْفَرَسَ وَشَهْوَتَهُ فِي الْعَذْوِ، غَيْرُ مُتَعَبٍ لَهُ، يُقَالُ: فَرَسٌ مِرْخَاءٌ مِنْ خَيْلِ مَرَاخٍ، وَأَتَانٌ مِرْخَاءٌ: كَثِيرَةُ الْإِرْخَاءِ فِي الْعَذْوِ. وَرَجُلٌ رِخِي الْبَالِ، أَيْ: وَاسِعُ الْحَالِ بَيْنَ

الرَّخَاءِ، مَمْدُودٌ. وَرُخَاءٌ بِالضَّمِّ: الرِّيحُ اللَّيْنَةُ، قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَسَحَرْنَا لَهُ الرِّيحَ فَجَرَى بِأَمْوَالِهِمْ رُخَاءً حَيْثُ أَمَّابَ﴾ [ص: ٣٦]، أَيْ: جَعَلْنَاهَا رُخَاءً.

■ رِخِخَ: أَرْضٌ رَخَاخٌ، أَيْ: رِخْوَةٌ. وَعَيْشٌ رَخَاخٌ: وَاسِعٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَخَخْتُ الشَّرَابَ: مَزَجْتُهُ. وَالرُّخُ بِالضَّمِّ: نَبَاتٌ هَشٌّ.

■ رِخْدَ: الرُّخُودُ: اللَّيْنُ الْعِظَامِ، الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، يُقَالُ: رَجُلٌ رَخُودُ الشَّبَابِ: نَاعِمُهُ. وَامْرَأَةٌ رِخُودَةٌ.

■ رِخَصَ: الرُّخْصُ: ضِدُّ الْغَلَاءِ. وَقَدْ رَخَصَ السَّعْرُ، وَأَرَخَصَهُ اللَّهُ فَهُوَ رَخِيصٌ. وَارْتَخَصْتُ الشَّيْءَ: اشْتَرَيْتُهُ رَخِيصًا. وَارْتَخَصَهُ، أَيْ: عَدَّهُ رَخِيصًا. وَالرُّخْصَةُ فِي الْأَمْرِ: خِلَافُ التَّشْدِيدِ فِيهِ. وَقَدْ رَخَصَ لَهُ فِي كَذَا تَرَخِيصًا، فَتَرَخَّصَ هُوَ فِيهِ، أَيْ: لَمْ يَسْتَقْصِ. وَالرُّخْصُ بِالْفَتْحِ: النَّاعِمُ، يُقَالُ: هُوَ رَخَصَ الْجَسَدَ بَيْنَ الرُّخُوصَةِ وَالرَّخَاصَةِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

■ رِخْفَ: الرِّخْفُ وَالرَّخْفَةُ: الرُّنْدُ الرَّقِيقُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]

نَقَارِعُهُمْ وَتَسَالُ بَنَتْ تِيمَ

أَرَخَفَ رُنْدٌ أَيْسَرَ أَمْ نَهَيْدُ يَقُولُ: أَرِيقٌ هُوَ أَمْ غَلِيظٌ. وَالرِّخْفُ أَيْضًا: الْعَجِينُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ الْمُسْتَرَخِي. وَقَدْ رَخَفَ الْعَجِينُ رَخْفًا، مِثَالُ: تَعَبَ تَعَبًا. وَأَرَخَفْتُهُ أَنَا. وَيُقَالُ: صَارَ الْمَاءُ رَخْفَةً، أَيْ: طَيِّبًا رَقِيقًا، وَقَدْ يُحَرِّكُ لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلَقِ. وَالرِّخْفُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الصَّنْعِ.

■ رِخْلَ: الرِّخْلُ بِكَسْرِ الْخَاءِ: الْأَنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ، وَالذَّكَرُ: حَمَلٌ، وَالْجَمْعُ: رِخَالٌ وَرِخَالٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ، وَقَوْلُ الْكَمِيتِ: [الطويل]

وَلَوْ وَلِيَ الْهُوجُ الشَّوَانِجُ بِالَّذِي

وَلِينَا بِهِ مَا دَغَدَعَ الْمُتَرَخِّلُ يَرِيدُ صَاحِبَ الرِّخَالِ الَّذِي يَرِيهَا.

■ رِخَمَ: الرِّخْمَةُ: طَائِرٌ أَبْقَعَ يُشَبِّهُ النَّسْرَ فِي الْخِلْقَةِ،

يقال له الأثوق. والجمع: رَحْمٌ، وهو للجنس، قال الأعشى: [الرجز]

يا رَحْمًا قَاطِ على مطلوبٍ
والرَّحْمَةُ أيضًا قريب من الرحمة، يقال: وقعت عليه رَحْمَتُهُ، أي: محبته وليته. أبو زيد: رَحِمَهُ رَحْمَةً، ورَحِمَهُ رَحْمَةً، وهما سواء، وقال الشاعر ذو الرمة: [البيسط]

كانها أُمٌ ساجي الطرف أَخَذَرَهَا
مُسْتَوْدَعٌ حَمَرَ الوَعَسَاءِ مَرْخُومٌ
قال الأصمعي: أَلْقَيْتُ عليه رَحْمَةً أَمَهُ، أي: حُبًّا والْفُها. وأنشد لأبي التَّجَم: [الرجز]

مُدَلَّلٌ يَشْتُمُنَا وَنَزَحُمُهُ
أَطْيَبُ شَيْءٍ نَسْمُهُ وَمَلَثُمُهُ
وشاة رَحْمَاءُ: إذا ابيضَ رأسُها واسودَّ سائر جسدها، وكذلك الْمُخْمَرَةُ، ولا تَقُل: مُرَحْمَةً. وفرسٌ أَرْحَمُ. وكلامٌ رَحِيمٌ، أي: رقيق. وقد رَحِمَ صوته رَحَامَةً. والتَّرْخِيمُ: التلوين، ويقال: الحذف. ومنه تَرْخِيمُ الاسم في النداء، وهو أن يحذف من آخره حرف أو أكثر. وأَرْحَمَتِ الدجاجة على بيضها: إذا حضنته، فهي مُرَحِمٌ ومُرَحِمَةٌ أيضًا. ويقال: (ما أدري أي: تَرْحِمُ هو؟) أي: الناس هو. ويقال: أي: تَرْحِمُ هو، مثل: جُنْدَبٍ وجُنْدَبٍ، وطُحْلَبٍ وطُحْلَبٍ، وعُنْصَرٍ وعُنْصَرٍ. وتَرْحِمُ: حيٌّ من جَمَيْرٍ، قال الأعشى: [الطويل]

عَجِبْتُ لآلِ الحَرْقَتَيْنِ كَأَنَّمَا
رَأَوْنِي نَفِيًّا مِنْ إِنَادٍ وَتَرْخِمٍ
والرَّحَامُ: حجرٌ أبيضٌ رِخْوٌ. ورَحَامٌ: موضع، قال لبيد: [الكامل]

بمشاركِ الجبلَيْنِ أو بِمُحَجَّرِ
فَتَضَمَّنَتْهَا قَرْذَةً قَرْحَامُهَا
والرُّحَامِي: شجرٌ مثل: الضالِّ، قال الكمي: [الطويل]

تَعَاطَى فِرَاحَ المَكْرِ طَوْرًا وَتَارَةً
تُشِيرُ رُخَامَاهَا وَتَعْلُقُ ضَالَهَا
■ ردا: رَدُّ الشَّيْءِ يَزْدُو رَدَاءَةً، فهو رَدِيٌّ، أي: فاسدٌ. وأردأته: أفسدته. وأردأته أيضًا بمعنى: أَعَثَّهُ، تقول: أردأته بنفسِي، إذا كنت له رَدَاءَةً وهو العون، قال الله تبارك وتعالى: ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ [القصص: ٣٤].

■ ردب: الإزْدَبُ: مكيالٌ ضخم لأهل مصر، قال الأخطل: [البيسط]

والْحُبْزُ كَالْعَنْبَرِ الهِنْدِيِّ عِنْدَهُمُ
وَالْقَمَحُ سَبْعُونَ إِرْدُبًا بِدِينَارٍ
والإزْدَبَةُ: القَرْمِيذُ، وهو الأَجْرُ الكبير.

■ رَدَج: الرَّدَجُ بالتحريك: ما يخرج من بطن السَّحْلَةِ أو المَهْرِ قبل أن يأكل، وهو بمنزلة العَفْيِ من الصبي. واليَرَنْدَجُ والأَرَنْدَجُ: جلد أسود، قال أبو عبيد: أصله بالفارسية (رَنْدَة)، وأنشد للأعشى: [الطويل]

عليه ديابوؤٌ تسريك تحته
أَرَنْدَجٌ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلِمًا
قال ابن السكيت: ولا يقال: الرَنْدَجُ.

■ رَدَح: الرُّدْحَةُ: مُتَرَفَةٌ تكون في مؤخر البيت، أو قطعة تُزَادُ فيه، تقول: رَدَحْتُ البيت وأَزْدَحْتُهُ: إذا أَدَخَلْتُ شَقَّةً في مؤخره. ويقال أيضًا: رَدَحْتُ البيت وأَزْدَحْتُهُ: إذا كَانَتْ عليه الطين، قال الشاعر: [الرجز]

بِنَاءٍ صَخْرٍ مُزْدَحٍ بِطَيْنٍ
وقال آخر يصف بيت الصائد: [الرجز]

بَيْتٌ حُثُوفٌ مُكْحَفًا مَزْدُوحًا
والرَّذَاخُ: المرأة الثقيلة الأوراك. وكتيبة رَذَاخٌ: ثقيلة السير لكثرتها. والرَّذَاخُ: الجَفْنَةُ العظيمة، والجمع: رُذَخٌ، وقال: [الوافر]

إلى رُذَحٍ مِنَ الشَّيْزَى عَلَيْهَا
لُبَابُ البُرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ
■ ردد: رَدَّهُ عن وجهه يَرُدُّهُ رَدًّا وَمَرَدًّا: صَرَفَهُ،

حَجَرٌ يُرْمَى فِي الْبَرِّ لِيُعْلَمَ أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا؟ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ، وَأَمَّا قَوْلُ عَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسِ السُّلَمِيِّ: [المتقارب]

وَمَا كَانَ حِضْنٌ وَلَا حَابِسٌ
يَفُوقَانِ مُرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ
فَكَانَ الْأَخْفَشُ يَجْعَلُهُ مِنْ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ، وَأَنْكَرَهُ الْمِبْرَدُ، وَلَمْ يَجُوزْ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ تَرْكُ صَرْفِ مَا يَنْصَرَفُ، وَقَالَ: الرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ: يَفُوقَانِ شَيْخِي فِي مَجْمَعٍ.

ويقال: مَا أَهْرِي أَيْنَ رَدَسَ؟ أَي: أَيْنَ ذَهَبَ.
■ رَدَع: رَدَعْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ أَرَدَعُهُ رَدْعًا فَازْتَدَعَّ، أَي: كَفَفْتُهُ فَكَفَّ. وَبِهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ دَمٍ، أَي: لَطَخَ وَأَثَرٌ. وَرَدَعْتُهُ بِالشَّيْءِ فَازْتَدَعَّ، أَي: لَطَخْتُهُ بِهِ فَتَلَطَّخَ. وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ: [البسيط]

يَخْدِي بِهَا بَاذِلٌ قُتْلٌ مَرِافِقُهُ
يَجْرِي بِدِيَابِجَتَيْهِ الرِّشْعُ مُرْتَدِعُ
وَيُقَالُ لِلْقَتِيلِ: رَكِبَ رَدْعُهُ، إِذَا خَرَّ لَوَجْهَهُ عَلَى دَمِهِ. وَالرُّدَاعُ بِالضَّمِّ: التُّكُّسُ، وَيُقَالُ: وَجَعَ الْجَسَدُ أَجْمَعَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

صَفَرَاءُ مِنْ بَقَرِ الْجَوَاءِ كَأَنَّمَا
تَرَكَ الْحَيَاءُ بِهَا رُدَاعَ سَقِيمٍ
وَقَالَ آخَرُ: [الوافر]

فَوَاحَزْنَا وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي
وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْخِدَاعِ
وَالْمُرْدُوعُ: الْمُنْكَوَسُ، وَقَدْ رُدِعَ. وَالرُّدَاعُ، بِالْكَسْرِ: اسْمُ مَاءٍ، قَالَ عَتَرَةُ: [الكامل]

بَرَكْتُ عَلَى جَنْبِ الرُّدَاعِ كَأَنَّمَا
بَرَكْتُ عَلَى قَصَبِ أَجَشٍّ مُهْضَمٍ
وَالْمُرْتَدِعُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي إِذَا أَصَابَ الْهَدَفَ انْفَضَّ عَوْدُهُ. وَالرُّدِيْعُ: السَّهْمُ الَّذِي سَقَطَ نَصْلُهُ.

■ رَدَغ: الرَّدْعَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْمَاءُ وَالطِّينُ، وَالْوَحْلُ الشَّدِيدُ، وَكَذَلِكَ الرَّدْعَةُ بِالتَّسْكِينِ، وَالْجَمْعُ: رَدَغٌ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا مَرَدَ لَهُ﴾ [الرعد: ١١]. وَرَدَّ عَلَيْهِ الشَّيْءُ: إِذَا لَمْ يَقْبَلْهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا خَطَأَهُ. وَتَقُولُ: رَدَّهَ إِلَى مَنْزِلِهِ. وَرَدَّ إِلَيْهِ جَوَابًا، أَي: رَجَعَ. وَالْمَرْفُودَةُ: الْمَطْلُوقَةُ. وَالْمَرْدُودَةُ: الْمُوسَى؛ لِأَنَّهَا تَرُدُّ فِي نَصَابِهَا. وَالْمَرْدُودُ: الرَّدُّ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ، مِثْلُ: الْمَخْلُوفُ وَالْمَعْقُولُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

لَا يَعْدُمُ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ
إِمَّا نَوَالًا وَإِمَّا حُسْنُ مَرْفُودٍ
وَشَيْءٌ رَدٌّ، أَي: رَدِيْعٌ. وَفِي لِسَانِهِ رَدٌّ، أَي: حُبْسَةٌ. وَفِي وَجْهِهِ رَدَّةٌ، أَي: قَبِيْحٌ مَعَ شَيْءٍ مِنَ الْجَمَالِ. وَرَدَّةٌ تَرْدِيدًا وَتَرْدَادًا فَتَرَدَّدَ. وَرَجُلٌ مُرَدَّدٌ: حَائِثٌ بَائِثٌ. وَالْإِرْتِدَادُ: الرَّجُوعُ، وَمِنْهُ الْمُرْتَدُّ. وَاسْتَرَدَّ الشَّيْءُ: سَأَلَهُ أَنْ يَرُدَّهُ عَلَيْهِ. وَالرَّدِيدِي: الرَّدَّةُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا رَدِيدِي فِي الصَّدَقَةِ».

وَرَادَهُ الشَّيْءُ: أَي: رَدَّهَ عَلَيْهِ. وَهَذَا يَتَرَادَى الْبَيْعُ: مِنَ الرَّدِّ وَالْفُسْخِ. وَهَذَا الْأَمْرُ أَرَدُّ عَلَيْهِ، أَي: أَنْفَعُ لَهُ. وَهَذَا أَمْرٌ لَارَادَةً لَهُ، أَي: لَا فَائِدَةَ لَهُ وَلَا رُجُوعَ. وَالرَّدَّةُ بِالْكَسْرِ: مُصَدَّرٌ قَوْلُكَ: رَدَّهَ يَرُدُّهُ رَدًّا وَرِدَّةً. وَالرَّدَّةُ: الْاسْمُ مِنَ الْإِرْتِدَادِ. وَالرَّدَّةُ: امْتِلَاءُ الصَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ قَبْلَ التَّنَاجِ. عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. وَأَنْشَدَ لِأَبِي النُّجُمِ: [الرجز]

تَمْشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الْحُقُلِ
مَشْيَ الرُّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ
قَالَ: وَتَقُولُ مِنْهُ: أَرَدَّتِ الشَّاةُ وَغَيْرَهَا فِيهِ مُرْدٌ: إِذَا أَضْرَعَتْ. وَجَاءَ فَلَانٌ مُرْدٌ الْوَجْهِ، أَي: غَضْبَانٌ. وَرَجُلٌ مُرْدٌ: أَي: شَقِيْقٌ. وَيَخْرُ مُرْدٌ، أَي: كَثِيرُ الْمَوْجِ. ■ رَدَسَتْ الْقَوْمُ أَرَدُسُهُمْ رَدْسًا: إِذَا رَمَيْتَهُمْ بِحَجَرٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

إِذَا أَخَوَكَ لَوَاكَ الْحَقُّ مُعْتَرِضًا
فَارْدُسُ أَخَاكَ يَعْْبِئُ مِثْلَ عَتَابٍ
يَعْنِي: مِثْلُ: بَنِي عَتَابٍ. وَكَذَلِكَ رَادَسَتْ الْقَوْمَ مُرَادَسَةً. وَرَجُلٌ وَدِيسٌ، بِالتَّشْدِيدِ. وَالْمُرْدَاسُ:

ورِدَاغٌ. والرَّدِيعُ: الأحمقُ. والمرَادُغُ: البَادِلُ، وهي ما بين العنق إلى التَّرْقُوة، الواحدة: مَرْدَعَةٌ.

قال خزيمة بن مالك بن نهد: [الوافر]

إذا الجوزاءُ أَرْدَفَتِ الثُّرَيَّا

ظننتُ بآلِ فاطمة الظنونَا

يعنى: فاطمة بنت يَذْكُرُ بن عَنَزَةَ أحد القارِظِينَ.

وَأَرْدَفَتِ النجومُ، أي: تَوَالَّتْ. ومَرَادَفَةُ الجرادِ:

ركوبُ الذكر الأنثى والثالث عليهما. ويقال: هذه دابة

لا تُرَادِفُ، أي: لا تحمل رَدِيفًا. والارْتِدَافُ:

الاستدبارُ، يقال: أتينا فلانًا فارتدَّفناه، أي: أخذناه من

ورائه أخذًا. عن الكسائي. واستَرْدَفَهُ: أي: سأله أن

يُزِدِفَهُ والتَّرَادُفُ: التتابعُ، قال الأصمعي: تعاونوا عليه

وترادفوا، بمعنى.

■ رَدَمَ: رَدَمْتُ الثُّلَمَةَ أَرَدِمُهَا بالكسر رَدَمًا، أي:

سَدَدْتُهَا. والرَّدَمُ أيضًا: الاسمُ، وهو السدُّ. والرَّدَامُ:

بالضم: الحَبَقُ. وقَدَرَدَمَ يَزِدُّمُ بالضم رُدَامًا. والرَّدِيمُ:

الثوب الخَلَقُ.

وَرَدَمْتُ الثوبَ وَرَدَمْتُهُ نَزْدِيمًا، فهو ثوب رَدِيمٌ ومُرَدَّمٌ،

أي: مَرَّقُعٌ. وتَرَدَّمَ الثوبُ، أي: أَخْلَقَ واسترَقَعَ، فهو

مُتَرَدِّمٌ. والمُتَرَدِّمُ: الموضع الذي يَرْقَعُ، قال عنترة:

[الكامل]

هل غادرَ الشعراءُ مِن مُتَرَدِّمٍ

أم هل عرفتِ الدارَ بعدَ تَوَهُمٍ

يقال: تَرَدَّمَ الرجلُ ثوبه، أي: رَقَعَهُ، يتعدَّى ولا

يتعدَّى. وَأَرْدَمَتِ الحمى: دامت. يقال: وَرَدُّ مُرَدِّمٍ،

وسحابٌ مُرَدِّمٌ.

■ رَدَنَ: الرُّدْنُ بالضم: أصل الكُمِّ. يقال: قميصٌ

واسع الرُّدْنِ. وَأَرْدَنْتُ القميصَ وَرَدَنْتُهُ نَزْدِينًا: جعلتُ

له رُدْنًا. والجمع: أَرْدَانٌ، وقال: [المقارب]

وعَمَرَةُ من سَرَوَاتِ النِّسَا

ءِ تَنفَحُ بِالمِسْكِ أَرْدَانُهَا

ويقال: هو الكُمُّ وما يليه. وَأَرْدَنْتِ الحمى: مثل:

أَرَدَمْتُ. والمُرْدُونُ: المُظْلِمُ. وقال الفراء: رَدِنَ جلده

■ رَدَفَ: الرَّدْفُ: المُرتَدِفُ، وهو الذي يركب خلف

الراكب. وَأَرْدَفْتُهُ أَنَا: إِذَا رَكَبْتَهُ مَعَكَ، وذلك الموضع

الذي يركبه رِدَافٌ. وكلُّ شيءٍ تبعَ شيئًا فهو رِدْفُهُ. وهذا

أمرٌ ليس له رَدْفٌ، أي: ليس له تَبَعَةٌ. والرَّدْفُ في

الشُعْرِ: حرف ساكن من حروف المد واللين يقع قبل

حرف الرويِّ ليس بينهما شيء، فإن كان ألفًا لم يَجْزُ

معها غيرها، وإن كان واوًا جاز معها الياء. والرَّدَفَانِ:

الليل والنهارُ. والرَّدَافَةُ: الاسمُ من إزدافِ الملوك في

الجاهلية. والرَّدَافَةُ: أن يجلس الملك ويجلس الرَّدْفُ

عن يمينه، فإذا شرب الملك شرب الرَّدْفُ قبل الناس،

وإذا غزا الملك قعد الرَّدْفُ في موضعه وكان خليفته

على الناس حتَّى ينصرف، وإذا عادت كتيبةُ الملك أخذ

الرَّدْفُ المرباع. وكانت الرَّدَافَةُ في الجاهلية لبني

يربوع؛ لأنه لم يكن في العرب أحد أكثر غارةً على

ملوك الحيرة من بني يربوع، فصالحوهم على أن

جعلوا لهم الرَّدَافَةَ وَيَكْفُوا عن أهل العراق الغارة، قال

جرير وهو من بني يربوع: [الطويل]

رَبَعْنَا وَأَرْدَفْنَا المَلُوكَ فَظَلَّلُوا

وِطَابُ الْأَحَالِيِبِ الثَّمَامِ الْمُتَزَّعَا

وطاب: جمع وَطَبَ اللبن. والرَّدْفُ: الكَفَلُ

والعَجْزُ. والرَّدِيفُ: المُرتَدِفُ، والجمع: رِدَافٌ.

والرَّدِيفُ: نجمٌ قريبٌ من النسر الواقع. والرَّدِيفُ:

النجم الذي يَتَوَّعُ من المشرق إذا غاب رقبه في

المغرب. وَرَدِفَهُ بالكسر، أي: تَبِعَهُ، يقال: كان نزل

بهم أمرٌ فَرَدِفَ لهم آخرٌ أعظمُ منه. قال تعالى: ﴿تَبِعْهَا

أَلْرَادَةُ﴾ [النازعات ٧]. والرَّوَادِفُ: رواكِبُ النخلة.

والرُّدَافِي: على فَعَالَى بالضم: الحُدَاةُ والأعوانُ؛ لأنه

إذا أعيا أحدهم خَلَفَهُ الآخر، قال لبيد: [الوافر]

عَدَا فِرَةً تَقْمِصُ بِالرُّدَافِي

تَخَوَّتَهَا نُزُولِي وَأَزْتَحَالِي

الشديد. قال الأصمعي: قلت لمتجع بن تبهان: ما الرَّدْيَانُ؟ فقال: عَذُو الحمار بين أَرِيهِ وَمُتَمَعِكِهِ. وَرَدَيْتُ على الخمسين وَأَرَدَيْتُ، أي: زدت. وَرَدَيْتُهُ: صدمته. وَرَدَيْتُ الحجر بصخرة أو بِمَعُولٍ، إذا ضربه بها لتكسره. والمزدي: حجر يُرمى به، ومنه قيل للرجل الشجاع: إنه لم يردى حروب، وهم مرادي الحروب. وكذلك المرداة. وفي المثل: (كل ضَبَّ عنده مِرْدَاة)، وتُشَبَّه بها الناقة في الصلابة، فيقال: مِرْدَاة. والرْدَاة: الصخرة، والجمع: الرَدَى، قال الراجز:

فَحُلْ مَخَاضِ كَالرَدَى الْمُتَقَضِّ
وَرَدَيْتُهُ بِالْحَجَارَةِ أَرْدِيهِ رَدْيَا: رميته بها. ابن السكيت: المِرْدَاة: صخرة تكسرها بالحجارة. وَرَدَى الغلام: إذا رفع إحدى رجله وقفز بالأخرى. ويقال: رَدَى في البئر وتَرَدَى: إذا سقط في بئر، أو تهوّر من جبل.

يقال: ما أدري أين رَدَى؟ أي: أين ذهب؟ والرْدَاءُ: الذي يُلْبَسُ، وتثنيته: رَدَاءَانِ، وإن شئت ردأوان؛ لأن كل اسم مهموز ممدود فلا تخلو همزته: إمّا أن تكون أصلية فتركها في الثنية على ما هي عليه ولا تقلبها، فنقول: جَزَاءَانِ وَخَطَاءَانِ، وإمّا أن تكون للتأنيث فتقلبها في الثنية وأوّا لا غيره، تقول: صفراوان وسوداوان، وإمّا أن تكون منقلبة من واو أو ياء مثل: كِسَاءٍ وَرَدَاءٍ، أو ملحقة مثل: عِلْبَاءٍ وَجِرْبَاءٍ ملحقة بيسزداح وشملاكل، فأنت فيها بالخيار، فإن شئت قلبتها وأوّا مثل: التي للتأنيث فقلت: كِسَاوَانِ وَعِلْبَاوَانِ وَرَدَاوَانِ، وإن شئت تركتها همزة مثل: الأَصْلِيَّة وهو أجود فقلت: كِسَاءَانِ وَعِلْبَاءَانِ وَرَدَاءَانِ. والجمع: أَكْسِيَّة وَأَرْدِيَّة. وَتَرَدَى وارتدى بمعنى، أي: لبس الرْدَاء. والرْدِيَّة: كالرْكَبِيَّة من الركوب، والجلسة من الجلوس، تقول: هو حسن الرْدِيَّة. وَرَدَيْتُهُ أَنَا تَرْدِيَّة. وَرَادَيْتُ عن القوم مُرَادَاة: إذا رميت بالحجارة. ويقال أيضًا: رَادَيْتُ فلانًا: إذا

بالكسر يَزْدُنُ رَدْنًا: إذا تَقَبَّضَ وَتَشَجَّجَ. وَالرَّدْنُ بالتحريك: الخَرْ، قال عَدِيُّ بن زيد: [الرميل]
وَلَقَدْ أَلْهُو بِبَكْرِ شَادِنٍ
مَسَّهَا أَلَيْنَ مِنْ مَسِّ الرَّدْنِ
وقال الأعشى: [المتقارب]

يَشُقُّ الْأُمُورَ وَيَجْتَابُهَا
كَشَقِّ الْقَرَارِيِّ ثَوْبَ الرَّدْنِ
ويقال: الرَّدْنُ: الْعَزْلُ. والمزْدُنُ: الْمِعْزَلُ. ويقال: الرَّدْنُ: الْغُرْسُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ، تقول العرب: هَذَا يَذْرَعُ الرَّدْنَ. وَرَدَنْتُ الْمَتَاعَ رَدْنًا: نَضَدْتَهُ. وَالرَّدْنُ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الدَّالِ: صَوْتُ وَقَعَ السِّلَاحُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَالْأَرْدُنُّ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: النَّعَاسُ. وَلَمْ يُسْمَعْ مِنْهُ فَعَلٌ. وَقَالَ الرَّاجِزُ أَبَاؤُ الدُّبَيْرِيِّ:

قَدْ أَخَذْتَنِي نَفْسَةً أَرْدُنُ
وَمَوْهَبٌ مُبْزٍ بِهَا مُصْنُ
وَالْأَرْدُنُّ أَيْضًا: اسْمُ نَهْرٍ، وَكُوزَةٌ بِأَعْلَى الشَّامِ. وَالْقَنَاءُ الرُّدَيْنِيَّةُ وَالرَّمْحُ الرُّدَيْنِيُّ، رَعَمُوا أَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى أَمْرَأَةٍ السَّمْعَرِيِّ، تَسْمَى رَدَيْنَةً، وَكَانَا يَقُومَانِ الْقَنَاءَ بِخَطِّ هَجَرٍ، وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ: خَطِيئَةُ رَدْنٍ، وَرِمَاحٌ لَدُنْ. وَالرَّادِنُ: الزَّعْفَرَانُ، وَيَنْشُدُ: [الرجز]

وَأَخَذْتُ مِنْ رَادِنٍ وَكُرْكُمٍ
ويقال للشيء إذا خالط حمرة صُفْرَةٍ: أَحْمَرُ رَادِنِيٍّ، يقال: بَعِيرٌ رَادِنِيٌّ، وَنَاقَةٌ رَادِنِيَّةٌ، إِذَا خَالَطَتْ حَمْرَتَهُ صُفْرَةَ كَالْوَرْسِ. وَالْأَرْدُنُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَرْزِ الْأَحْمَرِ. ■ الرَّدْهَةُ: ثُقْرَةٌ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَقْبِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَالْجَمْعُ: رَدَّةٌ وَرَدَاءَةٌ. يُقَالُ: قَرَّبَ الْحِمَارُ مِنَ الرَّدْهَةِ وَلَا تَقَلْ لَهُ سَأُ. قَالَ الْخَلِيلُ: الرَّدْهَةُ: شَبْهُ أَكْمَةٍ كَثِيرَةِ الْحَجَارَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ﷺ ذَكَرَ الْمَقْتُولَ بِالنَّهْرَوَانِ فَقَالَ: «شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ».

■ رَدَى: ابْنُ السَّكَيْتِ: رَدَى الْفَرَسُ بِالْفَتْحِ يَزْدِي رَدْيَا وَرَدْيَانًا: إِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْمَشِيِّ

رَاوَدْتُهُ، وهو مقلوب منه، قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ:
[الطويل]

يُرَادَى عَلَى فِاسِ اللَّجَامِ كَأَنَّمَا
يُرَادَى بِهِ مِرْقَاةٌ جِذْعُ مُشَدَّبٍ
ويقال أيضًا: رَادَاهُ بِمَعْنَى: دَارَاهُ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ.
وَرَدَى بِالْكَسْرِ يَرْدِي رَدًى، أَي: هَلَكَ، وَأَرَادَاهُ غَيْرَهُ،
وَرَجُلٌ رَدًى: لِلْهَالِكِ، وَامْرَأَةٌ رَدِيَّةٌ عَلَى فَعْلَةٍ.
وَالْمُرْدِيُّ: خَشْبَةٌ تُدْفَعُ بِهَا السَّفِينَةُ تَكُونُ فِي يَدِ
الْمَلَّاحِ، وَالْجَمْعُ: الْمَرَادِي.

■ رَذًى: الرَّذَاذُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ، وَهُوَ فَوْقَ الْقَطِيطِ.
يَقَالُ: أَرَذَيْتِ السَّمَاءَ، وَأَرْضٌ مُرْدَّةٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
أَرْضٌ مُرْدَّةٌ عَلَيْهَا، وَلَا يَقَالُ: مُرْدَّةٌ وَلَا مُرْدُوذَةٌ.
الْأُمَوِيُّ: يَوْمٌ مُرْدٌ: ذُو رَذَاذٍ.

■ رَذَلُ: الرَّذَلُ: الدَّوْنُ الْخَسِيسُ. وَقَدْ رَذَلَ فُلَانٌ
بِالضَّمِّ يَرْذُلُ رَذَالَةً وَرَذُولَةً، فَهُوَ رَذَلٌ وَرَذَالٌ بِالضَّمِّ، مِنْ
قَوْمٍ رَذُولٍ وَأَرَذَالٍ وَرَذْلَاءَ. عَنْ يَعْقُوبَ. وَأَرَذَلَهُ غَيْرُهُ
وَرَذَلَهُ أَيْضًا، فَهُوَ مَرْدُولٌ. وَرَذَالُ كُلِّ شَيْءٍ: رَدِيئُهُ.
■ رَذَمَ: رَذَمَ الشَّيْءُ: سَالَ وَهُوَ مَمْتَلِئٌ. وَجَفَنَتْ رَذُومٌ:
كَأَنَّمَا تَسِيلُ دَسَمًا لَا مَتَلَاتِهَا. وَجَفَانُ رَذَمٌ وَرَذَمٌ، مِثْلُ:
عُمُودٍ وَعُمْدٍ وَعَمْدٍ، وَلَا تَقُلْ: رَذَمٌ. وَأَرَذَمَ عَلَى
الْخَمْسِينَ، أَي: زَادَ.

■ رَذَى: الرَّذِيَّةُ: النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنَ السَّيْرِ، وَالْجَمْعُ:
الرَّذَايَا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ الْمَتْرُوكَةُ الَّتِي حَسَرَهَا السَّفَرُ
لَا تَقْدِرُ أَنْ تَلْحَقَ بِالرَّكَابِ. قَالَ: وَالذَّكْرُ رَذِيٌّ. وَقَدْ
أَرَذَيْتُ نَاقَتِي: إِذَا هَزَلَتْهَا وَخَلَفَتْهَا. وَالْمُرْدَى:
الْمُنْبُوذُ. وَقَدْ أَرَذَيْتُهُ.

■ رَزَا: الرُّزْءُ: الْمَصِيبَةُ، وَالْجَمْعُ: الْأَرْزَاءُ. وَرَزَأَتْ
الرَّجُلَ أَرَزَوُهُ رَزْءًا، وَمُرْزَقَةٌ: إِذَا أَصَبَتْ مِنْ خَيْرٍ مَا
كَانَ.

ويقال: مَا رَزَأْتُهُ مَالَهُ، وَمَا رَزَيْتُهُ مَالَهُ، أَي: مَا نَقَضْتُهُ،
وَارْتَزَأُ الشَّيْءُ: انْتَقَصَ. قَالَ الشَّاعِرُ ابْنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ
فَحْلًا: [المقتارب]

كَرِيمِ الرِّجَالِ حَمَى ظَهْرِهِ
فَلَمْ يَرْتَزِئْ بِرُكُوبِ زِيَالَا
وَالْمُرْزَنَةُ: الْمَصِيبَةُ، وَكَذَلِكَ: الرَّرِزْنَةُ، وَالْجَمْعُ:
الرِّزَايَا. وَرَجُلٌ مُرْزَأٌ، أَي: كَرِيمٌ، يَصِيبُ النَّاسَ
خَيْرُهُ. وَقَدْ رَزَأَتْهُ رَزِيئَةٌ، أَي: أَصَابَتْهُ مَصِيبَةٌ.

■ رَزَبَ: الْمِرْزَابُ: لُغَةٌ فِي الْمِيزَابِ، وَلَيْسَتْ
بِالْفَصِيحَةِ، أَبُو زَيْدٍ: الْمَرَايِبُ: الشُّغْنُ الطَّوَالُ،
الْوَحْدَةُ: مِرْزَابٌ. وَالْإِرْزَابُ: الْقَصِيرُ، وَهُوَ مَلْحَقٌ
بِجَرْدَحِلٍ، وَرَكِبَ الْإِرْزَابَ، أَي: ضَخَمَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

كَزُّ الْمُحَيَّا أَتَجَّ إِرْزَبَ
وَالْإِرْزَبَةُ: الَّتِي يُكْسَرُ بِهَا الْمَدَرُ، فَإِنْ قُلْتَهَا بِالْمِيمِ
خَفَفَتْ فَقُلْتَ الْمِرْزَبَةَ، وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ: [الرجز]

ضَرَبَكَ بِالْمِرْزَبَةِ الْعَوْدَ النَّخْرَ
وَأَمَّا الْمَرَايِبَةُ مِنَ الْفُرْسِ فَمُعَرَّبٌ، الْوَاحِدُ: مَرْزَبَانٌ
بِضَمِّ الزَّيِّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْأَسَدِ: مَرْزَبَانُ الزَّوْرَةِ. قَالَ
أَوْسٌ فِي صِفَةِ أَسَدٍ: [البسيط]

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةً
كَالْمَرْزَبَانِيِّ عِيَالٍ بِأَوْصَالٍ
وَرَوَاهُ الْمَفْضَلُ: [البسيط]

كَالْمَرْزَبَانِيِّ عِيَالٍ بِأَوْصَالٍ
ذَهَبَ إِلَى زُبَيْرَةِ الْأَسَدِ فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ: يَا عَجَبَاهُ!!
الشَّيْءُ يُشَبَّهُ بِنَفْسِهِ؟! وَإِنَّمَا هُوَ الْمَرْزَبَانِيُّ. وَتَقُولُ:
فُلَانٌ عَلَى مَرْزَبَةٍ كَذَا، وَلَهُ مَرْزَبَةٌ كَذَا، كَمَا تَقُولُ: لَهُ
دَهْقَنَةٌ كَذَا.

■ رَزَحَ: الرَّاخُ مِنَ الْإِبِلِ: الْهَالِكُ هُزَالًا. وَقَدْ رَزَحَتْ
النَّاقَةُ تَرَزَّحُ رَزْخًا وَرَزَاخًا: سَقَطَتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ هُزَالًا.
وَرَزَّخْتُهَا أَنَا تَرَزَّيْخًا. وَإِبِلٌ رَزَخِي وَرَزَاخِي وَمَرَايِخُ
وَرَزَّخٌ. وَالْمَرْزُخُ: الْمَقْطَعُ الْبَعِيدُ. قَالَ الشَّيْبَانِيُّ:

الْمِرْزِيخُ: الشَّدِيدُ الصَّوْتِ. وَأَنشَدَ: [البسيط]
فَرَّ ذَا وَلَكِنْ تَبَسَّرَ هَلْ تَرَى طَعْمًا
تَخْدِي لِسَاقَتِهَا بِالْدَّوِّ مِرْزِيخُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِرْزُخُ بِالْكَسْرِ: الْعَشْبُ يُرْفَعُ بِهِ الْكَزْمُ

عن الأرض.
 ■ رزذق: الرُّزْدَاقُ: لغةٌ في تعريب الرُّسْتاق. والرُّزْدَقُ: السطرُّ من النخل، والصَّفُّ من الناس. وهو معرب، وأصله بالفارسية: (رُسْتَه)، قال رؤبة: [الرجز]
 ضَوَابِعَا نَرْمِي بِهِنَّ الرُّزْدَقَا

■ ررز: أبوزيد: رَزَّتْ الجرادة تَرُزُّ رَزًّا ورزوزًا، وهو أن تُدْخَلَ ذَنْبُهَا فِي الْأَرْضِ فَتَلْقَى بِيضَهَا، وَأَرَزَّتْ: مِثْلُهُ. وقد رَزَزْتُ الشَّيْءَ فِي الْأَرْضِ رَزًّا، أي: أثبته فيها. ورَزَزْتُكَ الْأَمْرَ تَرْزِيًا، أي: وطأته لك. ورَزَّهُ رَزَّةً، أي: طَعَنَهُ طَعْنَةً. وَاِزْرَأْتُ السَّهْمَ فِي الْقِرطاس: إذا ثَبَتَ فِيهِ. وَاِزْرَأْتُ الْبَخِيلَ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ: إِذَا بَقِيَ وَبَخَلَ. والرَّزَّةُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُدْخَلُ فِيهَا الْقُفْلُ. وقد رَزَزْتُ الْبَابَ، أي: أَصْلَحْتُ عَلَيْهِ الرَّزَّةَ. والرُّزْبَالُضِم: لغة في الْأَرَزِ.

والرُّزُّ بِالْكَسْرِ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، تقول: سَمِعْتُ رَزًّا الرَّعْدِ وَغَيْرِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: وَجَدْتُ فِي بَطْنِي رَزًّا وَرَزِيْرِي أَيْضًا، مِثَالُ خَصِيصِي، أي: وَجَعًا. وَتَرْزِيْرُ الْبِيْاضِ: صَفْلُهُ، وَهُوَ بِيْاضٌ مُرْزَرٌ. وَالرَزِيْرُ: نَبْتُ يَصْبَغُ بِهِ. وَالْإِرْزِيْرُ بِالْكَسْرِ: الرَّغْدَةُ، قَالَ الْمَتَنَخِلُ: [البسيط]
 قَدْ حَالَ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَلَبَّتِيهِ
 مِنْ جُلْبَةِ الْجَوْعِ جَبَّارٌ وَإِرْزِيْرُ
 وَالْإِرْزِيْرُ أَيْضًا: بَرْدٌ صِغَارٌ شَبِيْهُ بِاللَّجِ.

■ رزغ: الرُّزْغَةُ بِالْتَحْرِيكِ: الْوَحْلُ. وَأَرْزَغَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ: إِذَا بَلَّهَا وَبَالَغَ وَلَمْ يَسِلَّ، قَالَ طَرَفَةُ يَهْجُو: [الطويل]
 وَأَنْتَ عَلَى الْأَدْنَى شَمَالٍ عَرِيَّةُ
 شَامِيَّةُ تَزْوِي الْوَجُوهَ بَلِيلُ
 وَأَنْتَ عَلَى الْأَقْصَى صَبَاً غَيْرَ قَرَّةُ
 تَذَاءَبُ مِنْهَا مُرْزَغٌ وَمُسَيْلُ

يقول: أَنْتَ لِلْبُعْدَاءِ كَالصَّبَا تَسُوقُ السَّحَابَ مِنْ كُلِّ
 ■ رزم: الرَّاِزِمُنُ الْإِبِلُ: الثَّابِتُ عَلَى الْأَرْضِ الَّذِي لَا يَقُومُ مِنَ الْهَزَالِ. وَقَدْ رَزَمَتِ النَّاقَةُ تَرْزِمُ وَتَرْزُمُ رَزْمًا وَرَزَامًا بِالضَّم: قَامَتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ وَالْهَزَالِ وَلَمْ تَتَحَرَّكْ، فَهِيَ رَاِزِمٌ. وَيَقَالُ لِلثَّابِتِ الْقَائِمِ عَلَى الْأَرْضِ: رَزْمٌ، مِثَالُ: هُجِجَ. وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ: [البسيط]
 يَخْشَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَمْلَاقِ نَابِخَةٌ
 مِنْ النَّوَابِيخِ مِثْلُ الْحَادِرِ الرُّزْمُ
 قَالُوا: أَرَادَ الْفِيلَ، وَالْحَادِرُ: الْغَلِيظُ. أَبُوزَيْدُ: الرُّزْمَةُ

وَجِهٌ فَيَكُونُ مِنْهَا مَطَرٌ مُرْزَغٌ، وَمَطَرٌ مُسَيْلٌ وَهُوَ الَّذِي يُسِيلُ الْأَوْدِيَةَ وَالتَّلَاحَ. فَمَنْ رَوَاهُ: (تَذَاءَبَ) بِالْفَتْحِ جَعَلَهُ لِلْمُرْزَغِ، وَمَنْ رَفَعَ جَعَلَهُ لِلصَّبَا. ثُمَّ قَالَ: مِنْهَا مُرْزَغٌ وَمِنْهَا مُسَيْلٌ. وَالرُّزْغُ: الْمُرْتِطِمُ. وَأَرْزَغْتُ فِي الرَّجْلِ: إِذَا اسْتَضَعَفْتَهُ وَعَيْتَهُ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]
 وَأَعْطَى الذَّلَّةَ كَفُ الْمُرْزَغِ
 وَيَقَالُ: احْتَفَرُ الْقَوْمُ حَتَّى أَرْزَغُوا، أي: بَلَّغُوا الطِّينَ الرَّطْبَ.

■ رزق: الرُّزْقُ: مَا يُسْتَفْعَى بِهِ وَالْجَمْعُ: الْأَرْزَاقُ. وَالرُّزْقُ الْعَطَاءُ، وَهُوَ مَصْدَرُ قَوْلِكَ: رَزَقَهُ اللَّهُ. وَالرُّزْقَةُ بِالْفَتْحِ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ، وَالْجَمْعُ: الرُّزَقَاتُ، وَهِيَ أَطْمَاعُ الْجَنْدِ. وَارْتَزَقَ الْجَنْدُ، أي: أَخَذُوا أَرْزَاقَهُمْ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ﴾ [الواقعة: ٨٢]، أي: شُكِّرْ رِزْقَكُمْ. وَهَذَا كَقَوْلِهِ: ﴿وَسَتِلِ الْقَرْيَةَ﴾ [يوسف: ٨٢]، يَعْنِي: أَهْلَهَا. وَقَدْ يُسَمَّى الْمَطَرُ رِزْقًا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا أَرْزَلَهُ اللَّهُ مِنَ الْسَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَيًّا فِي الْآرْضِ﴾ [البقرة: ٥] وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ﴾ [الذَّارِيَات: ٢٢]، وَهُوَ اتِّسَاعُ فِي اللُّغَةِ، كَمَا يَقَالُ: التَّمَرُ فِي قَعْرِ الْقَلْبِ، يَعْنِي: بِهِ سَقْيُ النَّخْلِ. وَرَجُلٌ مُرْزُوقٌ، أي: مَجْدُودٌ. وَالرَّازِقَةُ: ثِيَابُ كَتَانٍ بِيضٌ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ ظُرُوفَ الْخَمْرِ: [الطويل]
 لَهَا غَلْلٌ مِنْ رَازِقِي وَكُرْسُفٍ
 بِأَيْمَانٍ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَا
 أي: يَخْدُمُونَ الْأَقْيَالَ.

■ رزم: الرَّاِزِمُنُ الْإِبِلُ: الثَّابِتُ عَلَى الْأَرْضِ الَّذِي لَا يَقُومُ مِنَ الْهَزَالِ. وَقَدْ رَزَمَتِ النَّاقَةُ تَرْزِمُ وَتَرْزُمُ رَزْمًا وَرَزَامًا بِالضَّم: قَامَتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ وَالْهَزَالِ وَلَمْ تَتَحَرَّكْ، فَهِيَ رَاِزِمٌ. وَيَقَالُ لِلثَّابِتِ الْقَائِمِ عَلَى الْأَرْضِ: رَزْمٌ، مِثَالُ: هُجِجَ. وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ: [البسيط]
 يَخْشَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَمْلَاقِ نَابِخَةٌ
 مِنْ النَّوَابِيخِ مِثْلُ الْحَادِرِ الرُّزْمُ
 قَالُوا: أَرَادَ الْفِيلَ، وَالْحَادِرُ: الْغَلِيظُ. أَبُوزَيْدُ: الرُّزْمَةُ

أي: وقور. وأمر أقرآن: إذا كانت رزينة في مجلسها، قال حسّان: [الطويل]

حَصَانٌ رَزَانٌ لَا تُزَنُّ بِرَيْبَةٍ
وَتُصْبِحُ غَزْنِي مِنْ لَحُومِ الْغَوَافِلِ
وَرَزْنَتُ الشَّيْءِ أَزْرُنُهُ رَزْنًا: إذا رفعته لتَنْظُرَ مَا ثَقُلَ مِنْ
خِفَتِهِ. وشيء رزین، أي: ثقیل. والأزرن: شجرٌ
صُلْبٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْعَصِي. أنشد ابن الأعرابي:
[البيط]

إِنِّي وَجَدَكَ مَا أَقْضِي الْغَرِيمَ وَإِنْ
حَانَ الْقَضَاءُ وَلَا رَقَّتْ لَهُ كَيْدِي
إِلَّا عَصَا أَزْرِنِ طَارَتْ بُرَايَتُهَا
تَنُوءُ ضَرْبَتُهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدِ
ابن السكيت: الرزونة: الكوة، وهي معربة.
■ رزى: أزرنْتَ ظهري إلى فلان، أي: التجأت إليه،
قال رؤبة: [الرجز]

أَنَا ابْنُ أَنْصَادٍ إِلَيْهَا أَزْرِي
■ رسا: رَسَا الشَّيْءُ يُرْسُو: ثَبَتَ، وَجِبَالٌ رَاسِيَاتٌ.
وَرَسَتْ أقدامهم في الحرب، أي: ثَبَتَتْ، وَرَسَتْ
السفينة تَرْسُو رُسُوءًا، أي: وَقَفَتْ عَلَى اللَّحْجَرِ. وقوله
تعالى: (بِسْمِ اللَّهِ مُجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا) بالضم من
أَجْرِيَتْ وَأَرْسَيْتُ، و(مُجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا) بالفتح من
رَسَتْ وَجَرَتْ. وَرَسَوْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ رَسُوءًا، أي:
أَصْلَحْتُ. وَالرُّسُوءُ: شَيْءٌ مِنْ خَرَزٍ يَنْظُمُ كَالدَّسْتِيْنَجِ.
وَرَسَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا، أي: حَدَّثْتُ بِهِ عَنْهُ. وَيُقَالُ أَيْضًا:
رَسَوْتُ: إِذَا ذَكَرْتَ مِنْهُ طَرَفًا. وَالْمَرْسَاءُ: الَّتِي تُرْسَى
بِهَا السَّفِينَةُ، يَسْمِيهَا الْفَرَسُ لِنُكْرٍ. وَأَلْقَتِ السَّحَابَةُ
مَرَايِسَهَا: إِذَا دَامَتْ. وَالرَّأْسِيُّ مِنَ الْجِبَالِ: الثَّوَابِتُ
الرَّوَاسِخُ، قَالَ الْأَخْفَشُ: وَاحِدَتُهَا رَاسِيَةٌ. وَرَبَّمَا
قَالُوا: قَدَرَسَا الْفَحْلُ بِالشَّوْلِ، وَذَلِكَ إِذَا قَعَا عَلَيْهَا.
ويقال: تمرّة نرسيانة بكسر النون، لضرب من التمر
جيد.

■ رَسَبَ: رَسَبَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ رُسُوبًا: سَقَلَ فِيهِ،

بِالتَّحْرِيكِ: صَوْتُ النَّاقَةِ تُخْرِجُهُ مِنْ حَلْقِهَا، لَا تَفْتَحُ بِهِ
فَاهَا، وَذَلِكَ عَلَى وَلَدِهَا حِينَ تَرَامُهُ. قَالَ: وَالْحَنِينُ
أَشَدُّ مِنَ الرَّزْمَةِ. وَفِي الْمَثَلِ: (رَزْمَةٌ وَلَا دِرَّةٌ)، يَضْرِبُ
لِمَنْ يَعِدُّ وَلَا يَفِي. وَقَدْ أَرَزَمَتِ النَّاقَةُ. يُقَالُ: لَا أَفْعُلُ
ذَلِكَ مَا أَرَزَمْتُ أُمَّ حَائِلٍ. وَالْإِرْزَامُ أَيْضًا: صَوْتُ
الرَّعْدِ. وَرَزْمَةُ السَّبَاعِ: أَصْوَاتُهَا. وَالرَّزِيمُ: الزَّيْزُ.
قال الشاعر: [الكامل]

لِأَسْوَدِهِنَّ عَلَى الطَّرِيقِ رَزِيمٌ
وَالْمِرْزَمَانِ: مِرْزَمَا الشَّعْرَتَيْنِ، وَهَمَا نَجْمَانِ أَحَدُهُمَا
فِي الشَّعْرَى وَالْآخَرُ فِي الدَّرَاعِ. وَأُمُّ مِرْزَمٍ: الشَّمَالُ.
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [الطويل]

إِذَا هُوَ أَمْسَى بِالْجَلَاءِ شَاتِيَا
تُقَشِّرُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمٍ
وَرَزَمْتُ الشَّيْءَ: جَمَعْتُهُ. وَالرَّزْمَةُ: الْكَارَةُ مِنْ
الثِّيَابِ. وَقَدْ رَزَمْتُهَا تَزْرِيْمًا: إِذَا شَدَدْتُهَا رَزْمًا.
وَالْمِرْزَامَةُ فِي الْأَكْلِ: الْمَوَالَةُ، كَمَا يُرْزَمُ الرَّجُلُ بَيْنَ
الْجِرَادِ وَالتَّمْرِ. وَرَزَمَتِ الْإِبِلُ: إِذَا خَلَطَتْ بَيْنَ
مَرْعَتَيْنِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا أَكَلْتُمْ فَرَايِمُوا»، يُرِيدُ:
مَوَالَةَ الْحَمْدِ. أَبُو زَيْدٍ: أَرَزَامُ الرَّجُلِ أَرَزِيْمَانًا: إِذَا
غَضِبَ. وَرِزَامٌ: أَبُو حِيٍّ مِنْ تَمِيمٍ، وَهُوَ رِزَامُ بْنُ
مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، وَقَالَ
الشاعر: [الطويل]

وَلَوْ لَا رِجَالٌ مِنْ رِزَامٍ أَعَزَّةٌ
وَأَلْ سُبَيْعٍ أَوْ أَسْوَعُكَ عَلَقَمًا
أَرَادَ: أَوْ أَنَّ أَسْوَعُكَ عَلَقَمًا، أَيْ: يَا عَلَقَمَةُ.
■ رَزَنُ: الرَّزْنُ: الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ وَفِيهِ طِمَائِنَةٌ، يُسَمَّى
الْمَاءُ وَالْجَمْعُ: رُزُونٌ وَرِزَانٌ، مَثَلُ: قَرْخٍ وَقَرْوِخٍ
وَفِرَاحٍ، قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ: [الرجز]

أَحَقَّبَ مِقَاءً عَلَى الرُّزُونِ
أَبُو عُبَيْدَةَ: الرَّزَانُ: مَنَاقِعُ الْمَاءِ، وَاحِدَتُهَا: رِزْنَةٌ
بِالْكَسْرِ.

وَالرَّزَانَةُ: الْوَقَارُ، وَقَدَرُونُ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ رَزِينٌ،

الرَّجُلُ، فهو أَرْسَعُ . وفيه لغة أخرى: رَسَعَ الرجلُ
تَرْسِيعًا، فهو مُرْسَعٌ مُرْسَعَةً، وقد رَسَعَتْ عينه أيضًا
تَرْسِيعًا، قال امرؤ القيس: [المقارب]

أَيَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوَهَةَ

عليه عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

مُرْسَعَةً وَنَسَطَ أَرْسَاعِهِ

به عَسَمٌ يَنْتَفِي أَرْنَبَا

ليجعلَ في رِجْلِهِ كَغَبَهَا

حِذَارَ الْمَرْيَةِ أَنْ يَغْطَبَا

قوله: مُرْسَعَةً، إِنَّمَا هو كقولك: رجلٌ هَلْبَاجَةٌ

وَقَفْقَاقَةٌ، أو يكون ذهب به إلى تَأْنِيثِ العين؛ لأنَّ

التَّرْسِيعَ إِنَّمَا يكون فيها، كما يقال: جاء تكم القَضَمَاءُ،

لرجل أَقْصَمَ النَّيَّةِ، يُذْهَبُ به إلى سِنِّهِ. وبُوهَةٌ:

أَحْمَقٌ. وَإِنَّمَا خَصَّ الْأَرْنَبَ لأنَّهم كانوا يعلِّقون كعبها

كالمَعَاذَةِ، ويزعمون أنَّ من عَلَّقَهُ لم تضرَّه عينٌ ولا

سحرٌ؛ لأنَّ الجنَّ تمتطي الثَّعَالِبَ والظُّبَاءَ والقنَافِدَ،

وتجتنب الأرنابَ لمكانِ الْحَيْضِ، يقول: هو من

أولئك الحمَمَى.

رَسَع: الرَّسْعُ من الدواب: الموضعُ المستدقُّ الذي

بين الحافرِ ومَوْصِلِ الوظيفِ من اليدِ والرجلِ. يقال:

رُسْعٌ وَرُسْعٌ. مِثْلُ: عُسِرَ وَعُسِرَ، قال العجاج:

[الرجز]

في رُسْعٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشَبَا

مُسْتَبْطِنًا مع الصَّمِيمِ عَصَبَا

وجاء المطرفُ رَسَعًا، إذا بلغ الماءُ الرَّسْعَ. والرَّسَاعُ:

حَبْلٌ يُشَدُّ في رُسْعِ البعيرِ شدًّا شديدًا فيمنعه من

الانبعاثِ في المشي. والرَّسْعُ بالتحريك، استرخاءُ في

قوائمِ البعيرِ، عن الأصمعي.

رَسَف: الرَّسْفَانُ: مشيُّ المقيَّدِ. وقد رَسَفَ يَرْسِفُ

يَرْسِفُ رَسْفًا وَرَسْفَانًا. وحكى أبو زيد: أَرْسَفْتُ

الإبلَ، أي: تركتها مقيَّدة.

رَسَل: شَعَّرَسَلٌ، أي: مُسْتَرْسِلٌ. وبعيرٌ رَسَلٌ،

وَرَسَبَتْ عيناه: غَارَتَا. وسيفٌ رَسُوبٌ، أي: ماضٍ في
الضريبة. وبنوراسب: حَيٍّ من العرب.

رَسَق: الرُّسْتاقُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، الحقوه يَقْرطَاسٌ.

ويقال: رُزْداقٌ ورُسْداقٌ، والجمع: الرُّسَاتِيقُ، وهي

السَّوَادُ، قال ابن مَيَّادَةَ: [الرجز]

هَلَا اشْتَرَيْتَ حَنْطَةً بِالرُّسْتاقِ

سَمَرَاءَ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقِ

رَسَح: رَجُلٌ أَرْسَحُ بَيْنَ الرُّسَحِ، وهو قليلُ لَحْمٍ

العَجْزِ والفَخْذَيْنِ، والمرأة رَسْحَاءٌ. وكلُّ ذَنْبٍ

أَرْسَحٌ؛ لأنَّه خفيفُ الوَرِكَيْنِ. وقيل لامرأةٍ من

العرب: ما بالنَّا تَرَاكُنْ رَسْحًا؟ فقالت: أَرْسَحْتُنَا نَارُ

الرَّحْقَتَيْنِ.

رَسَخ: رَسَخَ الشَّيْءُ رُسُوخًا: ثَبَتَ. وكلُّ ثَابِتٍ

رَاسِخٌ، ومنه: ﴿الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ [النساء: ١٦٢].

رَسَس: رَسَّ الحِمَى رُسُيسُها واحد، وهو أوَّلُ

مَسِّها. وقولهم: بَلَّغْنِي رَسًّا من خَبَرٍ، أي: شَيْءٍ مِنْهُ.

والرُّسُّ: البُشْرُ المطوَّيَّةُ بالحجارة. والرُّسُّ: اسْمُ بَثَرٍ

كانت لَبَقِيَّةً من ثَمُود. والرُّسُّ: اسْمُ وادٍ في قول زهير:

[الطويل]

بَكَرُونَ بُكُورًا وَاسْتَحَزَنَ بِسُخْرَةٍ

فَهَنَ وَوَادِي الرُّسِّ كَالْيَدِ لِلْقَمِّ

والرُّسُيسُ: الشَّيْءُ الثَّابِتُ. وأما قول زهير: [الطويل]

لِمَنْ طَلَّلَ كَالْوَحْيِ عَافٍ مَنَازِلُهُ

عَافَ الرُّسِّ مِنْهَا فَالرُّسُيسُ فَعَاقِلُهُ

فهو اسْمُ ماءٍ، وعَاقِلٌ: اسْمُ جَبَلٍ. وَرَسَسْتُ رَسًا،

أي: حَفَرْتُ بَثْرًا. وَرَسَّ المَيْتُ، أي: قَبَّرَ. والرُّسُّ:

الإصلاحُ بين الناسِ، والإفسادُ أيضًا: وقد رَسَسْتُ

بينهم، وهو من الأضداد. وفلان يَرُسُّ الحديثَ في

نفسه، أي: يحدثُ به نفسه. وَرَسَّ فلانٌ خَبَرَ القومِ،

إذا لَقِيَهُمْ وتعرَّفَ أمورهم. وَرَسَسَ البعيرُ، أي:

تَمَكَّنَ لِلنَّهْوِصِ.

رَسَع: الرَّسْعُ: فسادٌ في الأجفانِ. وقد رَسَع

أي: سهّل السَّيْر. وناقّة رَسَلَة. وقولهم: افعلْ كذا وكذا على رِسْلِكَ، بالكسر، أي: اتَّيَدْ فيه، كما يقال: على هَيْتِكَ. ومنه الحديث: «لَأَمْنُ أُعْطِيَ فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلُهَا»، يريد: الشدّة والرخاء. يقول: يعطي وهي سِمَانٌ حَسَانٌ يَشْتَدُّ عَلَى مَالِكِهَا إِخْرَاجُهَا، فتلك نَجْدَتُهَا، ويُعْطِي فِي رِسْلِهَا وهي مَهَازِيلُ مُقَارِبَةٍ. والرَّسْلُ أَيْضًا: اللَّبَنُ.

وقد أَرْسَلَ القَوْمُ، أي: صار لهم اللَّبَنُ من مواشيهم. والرَّسْلُ بالتحريك: القطيع من الإبل والغنم، قال الراجز:

أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْصٍ بِرَسَلٍ
إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوَّلِ
والجمع: الأرسال، قال الراجز:

يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِأَرْسَالٍ
وَلَا تَذَوْدَا مَا ذِيَادَ الضُّلَالِ
ويقال: جاءت الخيل أَرْسَالًا، أي: قطيعًا قطيعًا.

وراسلة مُرَاسَلَةٌ فهو مُرَاسِلٌ وَرَسِيلٌ. وامرأة مُرَاسِلٌ، وهي التي يموت زوجها أو أَحَسَّتْ مِنْهُ أَنَّهُ يَرِيدُ تَطْلِيقَهَا، ففِي تَرْيَينَ لِأَخْرَ وتراسله، ومنه قول جرير:

[الكامل]

يَمْشِي هُبَيْرُهُ بَعْدَ مَقْتَلِ شَيْخِهِ

مَشْيَ الْمُرَاسِلِ أَوْ ذَنَتْ بِطَلَاقٍ
يقول: ليس يطلب بدم أبيه. وَأَرْسَلْتُ فَلَاتًا فِي رِسَالَةٍ، فهو مُرْسَلٌ وَرَسُولٌ، والجمع: رُسُلٌ وَرُسُلٌ. والمُرْسَلَاتُ: الرِّيَاحُ، ويقال: الملائكة. والرَّسُولُ أَيْضًا: الرِّسَالَةُ، وقال: [الوافر]

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا عَمْرٍو رُسُولًا

بَأَنِّي عَنْ فُتَاخَتِكُمْ غَنِيٌّ
ومنه قول كثير: [الطويل]

لَقَدْ كَذَّبَ الْوَاشُونَ مَا بُحِثَ عَنْهُمْ

بِإِسْرٍ وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولٍ

وقوله تعالى: ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْمَلَكَيْنِ﴾ [الشعراء: ١٦]

ولم يقل: رُسُلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ؛ لِأَن فَعُولًا وَقَعِيلًا يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُتُ وَالوَاحِدُ وَالْجَمْعُ، مثل: عَدُوٌّ وَصَدِيقٌ. وَالْمَرْسَالُ: سَهْمٌ قَصِيرٌ. وَالْمَرْسَالُ: الناقّة السهلة السير، وإِبِلٌ مُرَاسِيلٌ. وَرَسِيلُ الرَّجُلِ: الَّذِي يُرَاسِلُهُ فِي نَضَالٍ أَوْ غَيْرِهِ. وقوائم البعير رَسَالٌ. وَاسْتَرْسَلَ الشَّعْرُ، أي: صار سَبْطًا. وَاسْتَرْسَلَ إِلَيْهِ، أي: انبسط واستانس. وَتَرْسَلٌ فِي قِرَاءَتِهِ، أي: اتَّادَ فِيهَا.

رسم: الرَّسْمُ: الأثر. وَرَسَمَ الدَّارَ: مَاكَانَ مِنْ أَثَارِهَا لاصِقًا بِالْأَرْضِ. وَتَرْسَمْتُ الدَّارَ: تَأَمَّلْتُ رَسْمَهَا.

وقال ذو الرُّمَّة: [البيسط]

أَأَنْ تَرْسَمْتِ مِنْ خَرْقَاءِ مَنْزَلَةٍ

مَاءَ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

وكذلك إِذَا نَظَرْتَ وَتَفَرَّسْتَ أَيْنَ تَحْفَرُ أَوْ تَبْنِي. وقال: [الرجز]

تَرْسَمُ الشَّيْخَ وَضَرْبَ الْمَشْقَازِ

وَالرُّوسَمُ: الرَّسْمُ. وَيُنَالُ: الرُّوسَمُ: شَيْءٌ تُجْلَى بِهِ الدَّنَائِيرُ. وقال الشاعر: [الطويل]

مِنَ النَّقْرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ وَجُوهُهُمْ

دَنَائِيرُ شِيَفَتْ مِنْ هِرْقَلٍ بِرُوسَمٍ

وَالرُّوسَمُ: خَشَبَةٌ فِيهَا كِتَابَةٌ يُخْتَمُ بِهَا الطَّعَامُ، وَهُوَ بِاللَّشِينِ مَعْجَمَةٌ أَيْضًا. وَالرُّوَاسِيمُ: كَتَبٌ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وقال الشاعر ذو الرمة: [البيسط]

وِدْمَنَةٌ هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعَالِمَهَا

كَأَنَّهَا بِالْهَذَمَلَاتِ الرُّوَاسِيمُ

وَالرَّاسِيمُ: الْمَاءُ الْجَارِي. وَنَاقَةٌ رَسُومٌ: تَوْثُرُ فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الْوَطءِ. وَقَدْ سَمَتْ تَرْسِيمَ رَسِيمًا. وَرَسَمْتُ لَهُ كَذْفًا رَسَمَةً: إِذَا امْتَنَّهُ. وَارْتَسَمَ الرَّجُلُ: كَبَّرَ وَدَعَا، وقال الأعشى: [المقارب]

وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنِّهَا

وَصَلَّى عَلَى دَنِّهَا وَارْتَسَمَ

وَالثَّوْبُ الْمُرْسَمُ، بِالتَّشْدِيدِ: الْمَخْطُوطُ. وَرَسَمَ عَلَى

قد تحرك ومشى.

■ رشح: رَشَحَ رَشْحًا، أي: عَرَقَ. وتقول: لم يَرَشَحْ له بشيءٍ: إذا لم يُعْطِه شيئًا. والمرشح والمرشحة: ما تَحْتَ المِثْرَة. والرَّشِيخ: العَرَق، عن أبي عمرو. والنَّرَشِيخ: أن تُرَشَّحَ الأُمُّ ولدها باللبن القليل، تجعله في فيه شيئًا بعد شيءٍ إلى أن يَقْوَى على المَصِّ. وتقول: فلان يُرَشَّح للوزارة، أي: يُرَبَّى ويُوَهَّل لها. وترشح الفصيل: إذا قَوِيَ على المَشْي، قال الأصمعي: إذا قَوِيَ ومَشَى مع أمه، فهو راشح، وأمُّه مُرَشَح.

■ رشد: الرُّشَاد: خلاف العَيِّ، وقدر شدَّ يَزْشُدُ رَشْدًا، ورَشِدَ بالكسر يَزْشُدُ رَشْدًا لَعَنَ فيه. وأرشده الله. والمراشد: مقاصد الطُّرُق. والطريق الأَرَشْد: نحو الأَقْصَد. وتقول: هو لِرَشْدَةٍ، خلاف قولك: لِرِثْيَةٍ. وأمُّ رَاشِدٍ: كُثْبَةُ الفأرة. وبنور شدان: بَطْنٌ من العرب. ■ رَشَش: الرُّشُّ للماء والدم والدمع. وقد رَشَشْتُ المكانَ رَشًّا. وترشش عليه الماء. والرُّشُّ: المطر القليل، والجمع: رِشاشٌ. ورَشَّت السماء وأرَشَّت، أي: جاءت بالرِشاش. والرَّشاش بالفتح: ما ترشش من الدم والدمع، يقال: أرَشَّت الطعنة.

■ رشف: الرُّشْف: المَصُّ. وقد رَشَفَهُ يَزْشِفُهُ ورَشَفَهُ، ورَشَفَهُ، أي: امتصه. وفي المثل: (الرَّشْفُ أَنْفَعُ)، أي: إذا ترشفت الماء قليلًا قليلًا كان أسكن للعطش. والرُّشُوف: المرأة الطيبة الفم. ■ رشق: الرُّشْق: الرمي، وقد رَشَقْتُهُ بِالْبَلِّ أرَشَقْتُهُ رَشْقًا. والرُّشْق بالكسر: الاسم، وهو الوجه من الرمي، فإذا رمى القوم بأجمعهم في جهة واحدة قالوا: رَمَيْنَا رَشْقًا.

قال أبو زيد: [الخفيف]

كل يوم تَزْمِيهِ منها بِرَشْقِي

فمُصِيبٌ أو صَافٌ غَيْرَ بَعِيدٍ

ويقال: أرَشَقْتُ، إذا أهدت النظر، ومنه قول

كذا وكذا، أي: كَتَبَ. والرَّسِيمُ: ضربٌ من سير الإبل، وهو فوق الذَّمِيل. وقد رَسَمَ يَزِيمُ بالكسر رَسِيمًا. ولا يقال: أَرَسَمَ. وقول حميد بن ثور: [الطويل]

وما رَ بها الضُّبَعَانِ مَوْرًا وَكَلَفْتُ

بَعِيرِي غُلَامِي الرَّسِيمَ فَأَرَسَمَا

قال أبو حاتم: إنما أراد: أَرَسَمَ الغلامانِ بَعِيرِيهِمَا، ولم يُرْذ: أَرَسَمَ البَعِيرُ. والرَّسُومُ: الذي يبقى على السير يومًا وليلة.

■ رسن: الرُّسْنُ: الحبل، والجمع: أَرَسَانٌ. ورَسَنْتُ الفرسَ فهو مَرَسُونٌ، وأَرَسَنْتُهُ أيضًا، إذا شددته بالرُّسْنِ، قال: [المتقارب]

مَرَيْتُ قَصِيرُ عِذَارِ اللِّجَامِ

أَسِيلٌ طَوِيلُ عِذَارِ الرُّسْنِ

والمَرَسِينُ، بكسر السين: موضع الرُّسْنِ من أنف الفرس، ثم كثر حتى قيل: مَرَسِينُ الإنسان، يقال: فَعَلْتُ ذاك على رغم مَرَسِينِهِ. على مَفْعِلٍ بفتح الميم، قال العجاج: [الرجز]

وَجَبْهَةً وَحَاجِبًا مُرَجَّجًا

وَفَاحِمًا وَمَرَسِينًا مُسَرَّجًا

■ رشا: الرُّشَاء: الحبل، والجمع: أَرَشِيَّة. والرُّشُوءة معروفة، والرُّشُوءة بالضم مثله، والجمع: رِشَى ورِشَى، وقد رَشَاهُ يَزْشُوهُ رَشْوًا. ورَشَشَى: أخذ الرُّشُوءة. واسترَشَى في حُكْمه: طلب الرُّشُوءة عليه. واسترَشَى الفصيل: إذا طلب الرضاع، وقد أَرَشِيَّتُهُ إِرْشَاءً. وأَرَشِيَّتِ الدلو: جعلت لها رِشَاءً. وترَشِيَّت الرجل: إذا لايتته. ورَاشِيَّتُهُ: إذا ظاهرتَه. وأَرَشَى الحنظل، إذا امتدت أغصانه، شبه بالأَرَشِيَّة. والرُّشَاء: كواكب كثيرة صغار على صورة السمكة، يقال لها: بطن الحوت، وفي سُرَّيْهَا كوكبٌ نَيْرٌ ينزله القمر.

■ رشا: الرُّشَاءُ، على فَعْلٍ بالتحريك: ولدُ الطيبة الذي

الشاعر: [الكامل]

ولقد يروق قلوبهنَّ تَكْلُمِي

وتروغني مُقَلِّ الصَّوَارِ المُرَشِّقِ

وَأَرْشَقَتِ الظبية، أي: مدَّت عنقها. ورجلٌ رَشِيقٌ،

أي: حسنُ القَدِّ لطيفه. وقد رَشَقَ بالضم رَشَاقَةً.

والرَّشَانِيْقُ: بطْنٌ من السُّودان.

■ رشم: الرَّشْمُ: مصدر رَشَمْتُ الطعامَ أَرَشْمُهُ: إذا

خَتَمْتَهُ. والرَّوْشُمُ: اللَّوْحُ الذي تُخْتَمُ به البيادر،

بالشين والسين جميعاً. والرَّشْمُ، بالتحريك: أوْلُ ما

يظهر من الثَّيْتِ، عن ابن السكيت. والرَّشْمُ أيضاً:

مصدر قولك: رَشِمَ الرجل بالكسر يَرَشِمُ: إذا صار

أَرَشِمًا، وهو الذي يَتَشَمَّمُ الطعامَ ويَحْرِصُ عليه، وقال

الشاعر: [الطويل]

لَقِيَ حَمَلَتُهُ أَثْمَهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

فجاءت بِثَنٍ لِلضَّيْفَةِ أَرَشِمًا

والأَرَشِمُ أيضاً: الذي به وَشْمٌ وخطوط. وَأَرَشِمَ

البرقُ، مثل: أَوْشَمَ. وَغِيثٌ أَرَشِمٌ: قليلٌ مَذْمُومٌ.

■ رشن: الراشنُ: الذي يأتي الوليمة ولم يُدْعَ إليها،

وهو الذي يسمَّى: الطُّفَيْلِيُّ، وأما الذي يَتَحَيَّنُ وقت

الطعام فيَدْخُلُ على القوم وهم يأكلون فهو الوارشُ،

يقال: رَشَنَ الرجلُ: إذا تَطَفَّلَ ودخل بغير إذن. ورَشَنَ

الكلبُ في الإناء يَرَشُنُ رَشْنًا ورَشُونًا أيضاً: إذا أدخل

فيه رأسه، قال الراجزُ يصف امرأةً بالشَّرِّهِ:

تَشْرِبُ ما في وَطَنِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ

تُعَارِضُ الكَلْبَ إذا الكَلْبُ رَشَنَ

والرَّوْشَنُ: الكُوَّةُ.

■ رصد: الراصِدُ الشيء: المراقِبُ له، تقول: رَصَدَهُ

يَرَصُدُهُ رَصْدًا وَرَصْدًا. والرَّصْدُ: التَّرَقُّبُ.

والرَّصِيدُ: السَّبْعُ الذي يَرَصُدُ لِيَتَبَّ. والرَّصُودُ من

الإبل: التي تَرَصُدُ شُرْبَ الإبل ثم تشرب هي.

والرَّصْدُ: القَوْمُ يَرَصُدُونَ كالحرس، يستوي فيه

الواحد والجمع: والمؤنث. وربما قالوا: أَرَصَادًا.

[الرجز]

والمَرَصِدُ: موضع الرَّصْد. الأصمعي: رَصَدْتُهُ

أَرَصُدُهُ رَصْدًا: تَرَقَّبْتُهُ. وَأَرَصَدْتُ له: أَعَدَدْتُ له.

والكسائي مثله. وفي الحديث «إِلَّا أَنْ أَرَصِدَهُ لِيَذِينِ

عَلَيَّ» والمَرَصَادُ: الطريق. والرَّصْدَةُ بالفتح: الدُّفْعَةُ

من المَطَرِ، والجمع: رِصَادٌ، تقول منه: رُصِدَتْ

الأرض فهي مرصودة. والرَّصْدُ، بالتحريك: القليل

من الكلال والمطر، يقال: بها رَصَدٌ من حيا. والجمع:

أَرَصَاد.

■ رصص: رَصَصْتُ الشيءَ أَرَصُهُ رَصْصًا، أي: أَلَصَقْتُ

بعضه ببعض، ومنه: بِنَاءٌ مَرَصُوصٌ، وكذلك

التَّرْصِيعُ. والتَّرْصِيعُ: أيضاً أَنْ تَتَقَبَّ المرأةُ فلا

يُزَى إِلَّا عَيْنَاهَا. وتَرَاصَّ القَوْمُ في الصَّفِّ أي:

تَلَاصَقُوا. والرَّصَاصُ بالفتح: معروف. وشيءٌ

مَرَصَصٌ: مَطْلِيٌّ به.

■ رصع: التَّرْصِيعُ: التركيبُ، يقال: تاجٌ مرصعٌ

بالجواهر، وسيفٌ مرصعٌ، أي: محلَّى بالرَّصَائِعِ،

وهي جِلْدٌ يُحَلَّى بها، الواحدة: رَصِيعَةٌ. وقال ابن

شُمَيْل: الرَّصَائِعُ: سيورٌ مَضْفُورَةٌ في أسافل

الحمائل. وأنشد: [الطويل]

ضربناهم حتى إذا اربث أمرهم

وعاد الرِّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ

يقول: انضمت سيوفهم فصار أسافلها أعاليها.

ويقال: رَصَعَ به بالكسر يَرَصَعُ رَصْعًا: إذا لَزَقَ به.

والأَرَصَعُ: لغةٌ في الأَرَسَجِ، والأثنى: رَصْعَاءُ مثل:

رَسْعَاءَ بَيْتَةِ الرَّصِيعِ. وربما سَمَوْا فراخ النحل رَصْعًا،

الواحدة: رَصْعَةٌ. وقول رؤبة: [الرجز]

وَحَضَا إِلَى التَّصْفِ وَطَعْنَا أَرَصْعَا

هو أن يغيب السَّنانُ كله في المِطْعُون، يقال: رَصَعْتُهُ

بالمِزْجِ وَأَرَصَعْتُهُ. والتَّرْصِيعُ: الشَّاطُ.

■ رصف: الرَّصْفَةُ بالتحريك: واحدة الرَّصْفِ، وهي

حجارةٌ مَرَصُوفٌ بعضها إلى بعض، قال العجاج:

[الرجز]

والحمى، قال: والوجه: جَمَيَانِ وَرَضَيَانِ، ومن العرب من يقولهما بالياء على الأصل، والواو أكثر. وعيشة راضية، أي: مرضية، كقولهم: هَمٌّ ناصبٌ؛ لأنه يقال: رَضِيتَ مَعِيشَتَهُ، على ما لم يسم فاعله، ولا يقال: رَضِيتَ. ويقال: رَضِيتَ به صاحبًا. وربما قالوا: رَضِيتَ عليه، بمعنى: رَضِيتَ به وعنه، وأنشد الأخفش: [الوافر]

إِذَا رَضِيتَ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ
لَعَنُ الرُّلَّةُ أَعَجِبَنِي رِضَاهَا
وَأَرْضِيَّتُهُ عَتِي وَرَضِيَّتُهُ بِالتَّشْدِيدِ أَيْضًا، فَرَضِي، وَتَرْضِيَّتُهُ: أَرْضِيَّتُهُ بَعْدَ جَهْدٍ، وَاسْتَرْضِيَّتُهُ فَأَرْضَانِي. وَرَضَانِي فَلَانٌ فَرَضَوْتُهُ أَرْضُوهُ بِالضَّم: إِذَا غَلَبَتْهُ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ، وَإِنَّمَا قَالُوا: رَضِيتَ عَنْهُ رِضًا وَإِنْ كَانَ مِنَ الْوَاوِ كَمَا قَالُوا: شَبِعَ شَبْعًا، وَقَالُوا: رَضِي؛ لِمَكَانِ الْكسْرِ، وَحَقُّهُ أَنْ يَقَالَ: رَضُو. وَرَضَوِي: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ رَضَوِي.

■ رَضِب: الرُّضَابُ: الرِّيقُ. وَالرَّاضِبُ: ضَرَبَ مِنَ السِّدْرِ. وَالرَّاضِبُ: السَّحُّ مِنَ الْمَطَرِ، وَقَالَ يَصِفُ ضَبْعًا فِي مَغَارَةٍ: [الطويل]

خُنَاعَةٌ وَضَبْعٌ دَمَحَتْ فِي مَغَارَةٍ
فَأَذْرَكَهَا فِيهَا قَطَارٌ وَرَاضِبٌ

■ رَضَح: الرُّضْحُ مِثْلُ: الرُّضْخِ، وَهُوَ كَسْرُ الْحَصَى أَوْ التَّوَى، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

بِكُلِّ وَأَبٍ لِلْحَصَى رَضَّاحٍ
وَالْأَسْمُ: الرُّضْحُ بِالضَّم، وَهُوَ التَّوَى الْمَرْضُوحُ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ: [مَجْزُوءُ الْوَافِر]

وَتَرَعَى الرُّضْحَ وَالْوَرَقَا
وَتَقُولُ: رَضَحْتُ الْحَصَى فَتَرَضَّحَ، قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ: [الطويل]

تَخَطَّى إِلَيَّ الْحَاجِزِينَ مُدِلَّةً
يَكَادُ الْحَصَى مِنْ وَطْئِهَا يَتَرَضَّحُ
وَالْمِرْضَاخُ: الْحَجَرُ الَّذِي يُرَضَّحُ بِهِ التَّوَى، أَيْ:

مِنْ رَضَفٍ نَزَّاعٍ سَيْلًا رَضَفًا
يَقُولُ: مُزَجَّ هَذَا الشَّرَابُ مِنْ مَاءٍ رَضَفٍ نَازِعٍ رَضَفًا آخَرَ؛ لِأَنَّهُ أَصْفَى لَهُ وَأَرْقُ، فَحَذَفَ الْمَاءَ وَهُوَ يَرِيدُهُ، فَجَعَلَ مَسِيلَهُ مِنْ رَضَفٍ إِلَى رَضَفٍ مَنَازِعَةً مِنْهُ إِلَيْهِ. وَالرَّضْفَةُ أَيْضًا: وَاحِدَةُ الرُّضَافِ، وَهِيَ الْعَقَبُ الَّذِي يُتْلَى فَوْقَ الرُّغْظِ. وَالرُّضْفُ بِالتَّسْكِينِ: الْمَصْدَرُ مِنْهُمَا جَمِيعًا. تَقُولُ مِنْهُ: رَضَفْتُ الْحِجَارَةَ فِي الْبِنَاءِ أَرَضَفُهَا رَضَفًا: إِذَا ضَمَمْتَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ. وَرَضَفْتُ السَّهْمَ رَضَفًا: إِذَا شَدَدْتَ عَلَى رُغْظِهِ عَقَبَةً، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

وَأَتَرَيْتُ سَيْلَهُ مَرَصُوفٍ
وَيَقَالُ: هَذَا أَمْرٌ لَا يَرِضُفُ بِكَ، أَيْ: لَا يَلِيقُ. وَرَضَفَ قَدَمِيهِ، أَيْ: ضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى. وَتَرَضَفَ الْقَوْمُ فِي الصَّفِّ أَيْ: قَامَ بَعْضُهُمْ إِلَى لِزْقِ بَعْضٍ. وَالرَّصُوفُ: الْمَرْأَةُ الضَّبِيقَةُ الْفَرْجِ. وَعَمَلُ رَصِيفٍ وَجَوَابُ رَصِيفٍ، أَيْ: مُحَكَّمٌ رَصِينٌ. وَرَضَافَةٌ: مَوْضِعٌ.

■ رَصِن: الْأَصْمَعِيُّ: رَصَنْتُ الشَّيْءَ أَرْضَنَهُ رَضْنًا: أَكْمَلْتُهُ، وَأَرْضَنْتُهُ: أَحْكَمْتُهُ. وَالرَّصِينُ: الْمُحَكَّمُ النَّابِتُ، وَقَدَرَصْنُ بِالضَّمِّ رَضَانَةٌ. وَالرَّصِينَانِ فِي رُكْبَةِ الْفَرَسِ: أَطْرَافُ الْقَصَبِ الْمَرْكَبِ فِي الرُّضْفَةِ. وَفَلَانٌ رَصِينٌ بِحَاجَتِكَ، أَيْ: خَفِيٌّ بِهَا. وَرَضَنْتُهُ بِلِسَانِي رَضْنًا: شَتَمْتُهُ. وَرَجُلٌ رَصِينُ الْجَوْفِ، أَيْ: مُوجَعُ الْجَوْفِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

يَقُولُ إِنِّي رَصِينُ الْجَوْفِ فَاسْقُونِي
أَبُو زَيْدٍ: رَضَنْتُ الشَّيْءَ مَعْرِفَةً، أَيْ: عَلِمْتُهُ.

■ رَضَا: الرِّضْوَانُ: الرِّضَا، وَكَذَلِكَ الرِّضْوَانُ بِالضَّمِّ. وَالْمَرْضَاةُ مِثْلُهُ. وَرَضِيتُ الشَّيْءَ وَارْتَضَيْتُهُ فَهُوَ مَرْضِيٌّ، وَقَدْ قَالُوا: مَرَضُو فُجَاءًا بِهِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْقِيَاسِ. وَرَضِيتَ عَنْهُ رَضًا مَقْصُورٌ، وَهُوَ مَصْدَرٌ مُحْضٌ، وَالْأَسْمُ: الرِّضَاءُ مَمْدُودٌ، عَنْ الْأَخْفَشِ.

وَسَمِعَ الْكِسَائِيَّ: رَضْوَانٌ وَجَمَوَانٌ فِي تَثْنَةِ الرُّضَا

يُدَقُّ. ونَوَى الرُّضُخ : ما نَدَرَ مِنْهُ .

■ رَضَخ : الرُّضُخُ مَثَلُ : الرُّضُخ . رَضَخْتُ الحَصَى والنَوَى : كَسَرْتَهُ . رَضَخْتُ رَأْسَ الحَيَّةِ بالحِجَارَةِ . رَضَخْتُ لَهُ رَضَخًا ، وَهُوَ الْعَطَاءُ لَيْسَ بِالكَثِيرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَمَزَتْ لَهُ بِرَضُخٍ » . رَضَخْتُهُ وَأَرَضَخْتُهُ : إِذَا رَمَيْتَهُ بِالْحِجَارَةِ وَتَرَضَخْنَا : تَرَامَيْنَا .

■ رَضَض : الرُّضُ : الدَّقُّ الجَرِيشُ ، وَقَدْ رَضَضْتُ الشَّيْءَ ، فَهُوَ رَضِيضٌ فَمَرُضُوسٌ . وَالرُّضُ : تَمَرُّ يُرَضُّ وَيُنْفَعُ فِي مَخْضٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

جَارِيَةٌ شَبَبَتْ شَبَابًا غَضًّا
تُضْبِحُ مَنَضًّا وَتُعَشِّي رَضًّا
مَا بَيْنَ وَزَكِيَّهَا إِذَاعًا عَرَضًا
لَا تُحْسِنُ التَّقْبِيلَ إِلَّا عَضًّا
لِلرُّضْرَاضِ : مَا دَقَّ مِنَ الْحَصَى ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَشْرُكَنَّ صَوَانَ الْحَصَى رَضْرَاضًا
وَمِنْ قَوْلِهِمْ : نَهَرُ ذَوْ سِهْلَةٍ وَذَوْ رَضْرَاضٍ ، فَالسَّهْلَةُ : رَمْلُ الْقَنَاةِ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءُ . وَالرُّضْرَاضُ أَيْضًا : الْأَرْضُ الْمَرُضُوسَةُ بِالْحِجَارَةِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
[الطويل]

يَلْتُ الْحَصَى لَنَا بِسُمْرٍ كَأَنَّهَا
حِجَارَةٌ رَضْرَاضٌ بِغَيْلٍ مُطْخَلِبٍ
وَرَضْرَاضُ الشَّيْءِ : قُتَاتُهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدْ رَضْرَضْتَهُ . وَالْحِجَارَةُ تَتَرَضْرَضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، أَيْ : تَتَكَسَّرُ . وَامْرَأَةٌ رَضْرَاضَةٌ ، أَيْ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ رَضْرَاضٌ ، وَبَعِيرٌ رَضْرَاضٌ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا : [الرملي]

فَعَرَفْنَا هَرَّةً تَأْخُذُهُ
فَقَرْنَاهُ بِرَضْرَاضٍ رِقْلٍ
أَيْ : أَوْثَقْنَاهُ بِبَعِيرٍ ضَخْمٍ . وَإِبِلٌ رَضْرَاضٌ : رَاتِنَةٌ ، كَأَنَّهَا تُرَضُّ الْعُشْبَ . وَالرُّضُّ الرُّجْلُ ، أَيْ : ثَقُلَ وَأَبْطَأَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ : [الرجز]

ثُمَّ اسْتَحْكُمُوا مُبْطِئًا أَرَضًا

وَالْمُرَضَّةُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ : الرَّيْثَةُ الْخَائِرَةُ ، وَهِيَ لَبَنٌ حَلِيبٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ حَامِضٌ ، ثُمَّ يَتْرَكُ سَاعَةً فَيُخْرَجُ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرُ رَقِيقٌ ، فَيُصَبُّ مِنْهُ وَيُشْرَبُ الْخَائِرُ ، وَقَدْ أَرَضَّتِ الرَّيْثَةُ تُرَضُّ إِزْضَاضًا ، أَيْ : خُثِرَتْ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَذُمُّ رَجُلًا وَيَصِفُهُ بِالْبُخْلِ : [الوافر]

إِذَا شَرِبَ الْمُرَضَّةَ قَالَ أَوْكِي
عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ قَدْ رَوَيْنَا
■ رَضِع : رَضَعَ الصَّبِيُّ أُمَّهُ يَرْضَعُهَا رَضَاعًا ، مَثَلُ : سَمِعَ يَسْمَعُ سَمَاعًا ، وَأَهْلٌ نَجِدُ يَقُولُونَ : رَضَعَ يَرْضَعُ رَضْعًا ، مَثَالُ : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عَمْرِأَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ تَشْدُدُ هَذَا اللَّيْتَ لِابْنِ هَمَّامِ السَّلُولِيِّ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ : [الطويل]

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا
أَفَاقِيْقٌ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا ثَغْلُ
وَأَرْضَعْتُهُ أُمَّهُ ، وَامْرَأَةٌ مُرَضِعٌ ، أَيْ : لَهَا وَلَدٌ تُرَضِّعُهُ ، فَإِنْ وَصَفْتُهَا بِإِرْضَاعِ الْوَلَدِ قُلْتُ : مُرَضِّعَةٌ . لِلرُّضُوعَةِ : الشَّاةُ الَّتِي تُرَضِّعُ ، وَيُقَالُ : رَضَاعٌ لِرُضَاعٍ ، لَغْتَانُ . وَالرَّاضِعَتَانِ : ثِيَّتَا الصَّبِيِّ اللَّتَانِ يَشْرَبُ عَلَيْهِمَا اللَّبَنَ ، يُقَالُ : سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ . وَقَوْلُهُمْ : (لَيْتِمُ رَاضِعٌ) ، أَصْلُهُ زَعَمُوا - رَجُلٌ كَانَ يَرْضَعُ إِيْلَهُ وَغَنَمَهُ وَلَا يَحْلُبُهَا ، لِثَلَا يُسْمَعُ صَوْتُ الشَّحْبِ فَيُطْلَبُ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالُوا : رَضَعَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ يَرْضَعُ رَضَاعَةً ، كَأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ ، وَتَقُولُ : هَذَا أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ بِالْفَتْحِ ، وَهَذَا رَضِيعِي ، كَمَا تَقُولُ : أَكِيلِي وَرَسِيلِي . وَرَاضِعٌ فَلَانٌ ابْنُهُ ، أَيْ : دَفَعَهُ إِلَى الظَّرِّ . قَالَ رُوَيْبَةُ : [الرجز]

إِنَّ تَمِيمًا لَمْ يَرْضَاعِ مُسْبَعًا
لَزَنْضَعَتِ الْعَنْزُ ، أَيْ : شَرِبَتْ لَبَنَ نَفْسِهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ : [البيسط]

إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي أَغْيَا وَجَاهِلَهُمْ
كَالْعَنْزِ تَعْطِفُ رَوْقِيهَا فَتَرْتَضِعُ
■ رَضَف : الرُّضْفُ : الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ يُوغَرُّ بِهَا

اللبن، واحدها: رَضْفَةٌ وفي المثل: (خُذْ مِنَ الرَضْفَةِ ما عليها). وَرَضْفُهُ يَرْضَفُهُ بالكسر، أي: كواه بالرَضْفَةِ. والرَضِيفُ: اللبنُ يُغْلَى بالرَضْفَةِ. وشواء مَرْضُوفٌ: يُشْوَى عَلَى الرَضْفِ والمَرْضُوفَةُ: القِدْرُ أَنْضِجَتْ بِالرَضْفِ قال الكمي: [الطويل]

ومَرْضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَبِخِ طَاهِيَا
عَجَلْتُ إِلَى مُحَوْرَها حِينَ غَزَعَرَا
لَمْ تُؤْنِ، أي: لَمْ تُخَيَسْ وَلَمْ تَبْطِئْ.

■ رَضَمَ: الرَضْمُ والرَضَامُ: صَخُورٌ عِظَامٌ يُرَضَّمُ بعضها فوق بعض في الأبنية، الواحدة رَضَمَةٌ، يقال: رَضَمَ عَلَيْهِ الصَخِرَ يُرَضَّمُ بالكسر رَضَمًا. وَرَضَمَ فُلَانٌ بَيْتَهُ بِالْحِجَارَةِ. والرَضِيمُ: البناء بالصخر. وَرَضَمْتُ الأَرْضَ: أَثَرْتُهَا لِلزَّرْعِ. وَرَضَمَ بِهِ الأَرْضَ: إِذَا جَلَدَ بِهِ الأَرْضَ. وَرَضَمَ البَعِيرُ بِنَفْسِهِ الأَرْضَ. وبردون مَرْضُومُ العَصَبِ: كَانَ عَصَبُهُ قَدْ تَشَجَّجَ.

■ رَطَا: الأَرَطَى: شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ، وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنْ وَجْهِ وَفَعْلَى مِنْ وَجْهِ؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: أَدِيمٌ مَأْرُوطٌ: إِذَا دُبِغَ بِوَرَقِهِ، وَيَقُولُونَ: أَدِيمٌ مَرْطِي، وَقَدْ أَرَطْتَ الأَرْضَ: إِذَا أَخْرَجْتَ الأَرَطَى. والواحدة: أَرَطَاةٌ، وَلِحَقِّ تَاءِ التَّائِيثِ لَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الألفَ لَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلإِلْحَاقِ أَوْ بُنِيَ الأِسْمُ عَلَيْهَا، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ذَنْبًا: [الرجز]

لَمَّا رَأَى أَنَّ لَا دَعَا وَلَا شَبَعَ
مَالَ إِلَى أَرَطَاةٍ حَقْفٍ فَاظْطَجَعَ
وَرَطَايَةِ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَكَذَلِكَ أَرَاطٌ، وَهُوَ فِي شَعْرِ عَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ: [الوافر]

وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بِذِي أَرَاطٍ
تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا
■ رَطَا: رَجُلٌ رَطِيءٌ، عَلَى فَعِيلٍ، بَيْنَ الرُّطَا بِالتَّحْرِيكِ، أي: أَحْمَقٌ.

■ رَطَبٌ: الرُّطْبُ، بِالْفَتْحِ: خِلَافُ الْيَابِسِ، يَقُولُ: رَطَبُ الشَّيْءِ رُطُوبَةٌ فَهُوَ رَطَبٌ وَرَطِيءٌ. وَرَطْبُهُ أَنَا

تَرَطِييَا. وَغَصَنُ رَطِيءٍ، وَرِيشُ رَطِيءٍ، أي: نَاعِمٌ. وَالْمَرْطُوبُ: صَاحِبُ الرُّطُوبَةِ. وَالرُّطْبُ، بِالضَّمِّ سَاكِنَةُ الطَّاءِ: الْكَلَأُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ: [البسيط]

حَتَّى إِذَا مَعَمَعَانَ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ
بِأَجَةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ
وَهُوَ مِثْلُ: عُسْرٌ وَعُسْرٍ. وَالرُّطْبَةُ، بِالْفَتْحِ: الْقَضْبُ خَاصَّةً مَا دَامَ رَطْبًا، وَالْجَمْعُ: رِطَابٌ. يَقُولُ مِنْهُ: رَطَبْتُ الْفَرَسَ رَطْبًا وَرُطُوبًا، عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ. وَالرُّطْبُ مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدَةُ: رُطْبَةٌ، وَجَمْعُ الرُّطْبِ: أَرَطَابٌ وَرِطَابٌ أَيْضًا. وَجَمْعُ الرُّطْبَةِ: رُطَبَاتٌ وَرُطْبٌ. وَأَرَطَبَ الْبُسْرُ: صَارَ رَطْبًا. وَأَرَطَبَ النَّخْلُ: صَارَ مَا عَلَيْهِ رُطْبًا. وَرَطَبْتُ الْقَوْمَ تَرَطِييَا: إِذَا أَطْعَمْتَهُمُ الرُّطْبَ. وَأَرْضٌ مُرْطَبَةٌ: كَثِيرَةُ الْكَلَأِ.

■ رَطَطَ: الرُّطِيطُ: الْجَلْبَةُ وَالصَّبَاخُ، وَقَدْ أَرَطُوا، أي: جَلَّبُوا، وَالرُّطِيطُ: الْأَحْمَقُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَرَطُوا فَقَدْ أَفْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ
عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنَّ تَكُونُوا رَطَانِطَا
يَقُولُ: قَدْ اضْطَرَبَ أَمْرُكُمْ مِنْ بَابِ الْجِدِّ وَالْعَقْلِ، فَتَحَامَقُوا عَسَى أَنْ تَفُوزُوا.

■ رَطَلَ: الرُّطْلُ، بِالْفَتْحِ: الرَّجْلُ الرَّخْوُ. وَالرُّطْلُ وَالرُّطْلُ: نِصْفُ مَتَا. وَرَطِيلُ الشَّعْرِ: تَدْهِينُهُ وَتَكْسِيرُهُ.

■ رَطَمَ: رَطَمْتُهُ فِي الْوَحْلِ رَطْمًا، فَارْتَطَمَ هُوَ، أي: ارْتَبَكَ فِيهِ. وَارْتَطَمَ عَلَيْهِ أَمْرٌ، إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْهُ. وَالرُّطُومُ: الْأَحْمَقُ. وَالرُّطُومُ: الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ الْفَرْجِ. وَرَطَمَ الرَّجُلُ، أي: نَكَحَ. وَالرَّاطِمُ: اللَّازِمُ لِلشَّيْءِ.

■ رَطَنَ: الرُّطَانَةُ وَالرُّطَانَةُ: الْكَلَامُ بِالْأَعْجَمِيَّةِ، يَقُولُ: رَطَنْتُ لَهُ رُطَانَةً وَرَاطَنْتُهُ: إِذَا كَلَّمْتَهُ بِهَا. وَتَرَاطَنَ الْقَوْمُ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَقَالَ: [الكامل]

فَأَنَارَ فَارِطُهُمْ غَطَاطًا جُثْمًا
أَصْوَاتُهُمْ كَتَرَاطِنِ الْفُزْنِ

الفراء: إذا كانت الإبل رفاقاً ومعها أهلها فهي الرطانة، والرطون بالفتح، قال: [الرجز]

رطانة من يلقها يخيب

■ رعا: رعى: الرعى بالكسر: الكلاء، وبالفتح المصدر. والمزعى: الرعى، والموضع، والمصدر، وفي المثل: (مزعى ولا كالسعدان).

والرأعي جمعه: رعاة، مثل: قاض وقضاة، ورعيان مثل: شاب وشبان، ورعاء مثل: جائع وجياع. وفلان يزعى على أبيه، أي: يزعى غنمه. والرأعي: لقب

عبيد بن الحُصَيْن النُمَيْرِي الشاعر، قال الفراء: رجلُ تَزْعِيَةٍ وتَزْعِيَةٍ، بكسر التاء وضمها، والياء مشددة فيهما: للذي يجيد رعية الإبل. ويقال أيضاً: رجلُ

تَزْعَايَةٍ في معنى تَزْعِيَةٍ. والرعاوى والرعاوى، بفتح الراء وضمها: الإبل التي تَزْعَى حوالي القوم وديارهم؛ لأنها الإبل التي يُعَمَلُ عليها، قالت امرأة

من العرب تعاتب زوجها: [الطويل]

تَمَشَّشْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتَنِي

كَنِضِ الرِّعَاوَى قَلْتُ إِنِّي ذَاهِبٌ وَرَاعَيْتُ الْأَمْرَ: نظرتُ إلى أين يصير. ورَاعَيْتُهُ: لاحظته، ورَاعَيْتُهُ: من مُرَاعَاةِ الْحَقُوق. ويقال:

الحمار يُرَاعِي الْحُمْرَ، أي: يَزْعَى معها، قال أبو ذؤيب: [البيسط]

مِنْ وَخْشٍ حَوْضَى يُرَاعِي الصَّيْدَ مُتَبِّدًا

كانه كوكب في الجو مُنَحَرِدٌ واستزعيته الشيء فرعاه، وفي المثل: (من استزعى الذئب ظلم). والرأعي: الرأعي، والرعية: العامة،

يقال: ليس المزعي كالرأعي. ورعايزعو، أي: كفَّ عن الأمور، يقال: فلان حسن الرعوة والرعوة والرعوى، والارعواء، وقد ارعوى عن القبيح؛

وتقديره: أفعل، ووزنه: أفعلل، وإنما لم يدغم لسكون الياء. والاسم: الرعيا بالضم والرعوى بالفتح، مثل: البقيا والبقوى. وتقول: أرعيت عليه:

إذا أبقيت عليه وترحمته. وأزعيتُه سمعي، أي: أصغيت إليه، ومنه قوله تعالى: ﴿رَاعِنَا﴾ [البقرة: ١٠٤]، قال الأخفش: هو فاعلنا من المُرَاعَاة، على

معنى: أرعنا سمعك، ولكن الياء ذهبت للأمر، ويقال: (راعنا) بالتثنية على إعمال القول فيه، كأنه قال: لا تقولوا: حُمَقًا، ولا تقولوا: هُجْرًا، وهو من

الرُعونة. ورعى الأمير رعيته رعايةً، ورعيت الإبل أرعاها رعيا؛ ورعى البعير الكلاء، وأزعى مثله. ورعيت النجوم: رقيتها، قالت الخنساء: [البيسط]

أزعى النجوم وما كُلفتُ رعيتهَا

وتارةً أتَغَشَى فَضْلَ أَطْمَارِي ابن السكيت: يقال: رعيت عليه حرمة رعاية. وأزعى الله الماشية، أي: أنبت لها ما ترعاه، قال

الشاعر: [البيسط]

كأنها ظبية تغطو إلى فَنِّ

تأكل من طيبٍ واللَّه يُزْهِيهَا ■ رعب: الرعب: الخوف، تقول منه: رعبته فهو مرعوب: إذا أفرعته؛ ولا تقل: أرعبته. والترعابة: الفروق. والسنام المرعب: المقطع والرعب: الذي

يقطر دَسَمًا. والترعيبه، بالكسر: القطعة من السنام. ورعبت الحوض: ملأته. وسيل راعب: يملأ الوادي، قال الشاعر: [الطويل]

بذي هَيْدَبٍ أَيَا الرُّبَى تَحْتَ وَدْقِهِ

فَيَزُوي وَأَيَا كُلِّ وَاِدٍ فَيَرْعَبُ وسنام رعب، أي: ممتلئ شحمًا. والرعبوب: الضعيف الجبان، والرعبوبة من النساء: الشطبة البيضاء. والرأعي: جنس من الحمام، والأنثى: راعية.

■ رعبل: رعبلت اللحم: قطعته، ومنه قول الراجز: تَرَى الْمَلُوكَ حَوْلَهُ مُرْعَبِلَةً ويروي: مُعْرَبَلَةً. وثوب مُرْعَبِلٌ، أي: ممزق، ويقال: جاء فلان في رعايل، أي: في أطمار

وأخلاق، وأبو ذُئْيَان بن الرُّعْبِل .

الرَّجُل : أخذته الرُّعدة ، وأرعدت فرائضه عند الفزع .
والرُّغَيْدُ : الجبان . والرُّعْدِيد : المرأة الرُّخْصَة ،
وقيل لأعرابي : أتعرف الفَالُودَ؟ فقال : نعم ، أصفر
رُغْدِيدُ ، ويقال : هو رُغْدِيدُ : أي : يُلْجِفُ في السؤال .
والرُّعَادُ : ضَرْبٌ من سمك البَحْر إذا مَسَّه الإنسان
خَلِدَتْ يَدُهُ وَعَضْدَهُ حَتَّى يَزْتَعِدَ ما دام السمك حَيًّا .
ورجل رُعَادُ ، أي : كثير الكلام ، وقولهم : جاء بِذَاتِ
الرُّغْدِ والصَّلِيلِ ، يُعْنَى بها الحَرْبُ . وذاتُ الرُّوَاعِدِ :
الداهية .

رُعز : المِرْعَزَى : الزَّعْبُ الذي تحت شعر العُزْزِ ،
وهو مِفْعَلِي ؛ لِأَن فِعْلَهُ لَمْ يَجِئْ ، وإنما كسروا الميم
إِتْبَاعًا لِكسرة العين ، كما قالوا : مَنَحَرٌ وَمِثْنٌ ؛ وكذلك
المِرْعَزَاءُ ، إذا خَفَّتْ مددت ، وإن شَدَّدَتْ قصرت ؛
وإن شئت فتحت الميم ، وقد تحذف الألف فيقال :
مِرْعَزُ .

رُعس : الرُّعْسُ : الارتعاشُ والانتفاضُ ، وقلوعسُ
فهو راعِسُ ، قال الراجز :
والمَشْرِفِيُّ في الأَكْفِ الرُّعْسُ
بِمَوْطِنٍ يُنْثَبُ فيه الْمُخْتَبِي
بِالْقُلُوبِ نَطَافُ الأنْفُسِ
أبو عمرو : الرُّعْسَانُ : تحريك الرأس من الكِبَرِ ،
وأشددتْهُنَّ : [الطويل]

سِعَلَمُ من ينوي جَلَاتِي أَنِّي
أَرِيبُ بِأَكْتَنَافِ التَّضْيِضِ حَبْلِسُ
أرادوا جَلَاتِي يومَ قَيْدٍ وَقَرَّبُوا
لِحَى ورءوسًا للشهادة تَزْعَسُ
وناقَرَعَوْسُ ، وهي التي قد رَجَفَ رأسُها من الكِبَرِ ،
الفراء : رَعَسَتْ في المشي أَرْعَسُ ، إذا مشيت مشيًا
ضعيفًا من إعياء أو غيره . ولأرتعاسُ مثل : الارتعاش
والارتعاد . ولَزَعَسَهُ مثل : أرعشه . قال العجَّاج يصف
سَيْفًا : [الرجز]

يُنْزِرِي بِإِزْعَاسٍ يَجِينِ الْمُؤْتَلِي

رُعَث : الرُعَاثُ : القِرْطَةُ ، واحدها : رُعْثَةٌ وَرُعْثَةٌ
بالتحريك . فِرْعَثُ المرأة ، أي : تَقَرَّطَتْ . وكان
بِشَّار بن بُرد الشاعر يُلقَّبُ بِالْمُرْعَثِ ، لِرُعْثَةٍ كانت له
في صغره . وَرُعْثَةُ الديك : عُثْثُونُهُ ، يقال : ديك
مُرْعَثٌ . قال الأخطل : [البيسط]

ماذا يُؤرِّقُنِي والنَّوْمُ يُعْجِبُنِي
من صَوْتِ ذِي رُعَاثٍ سَاكِنِ الدَّارِ
وشاة رُعْثَاءُ : إذا كان لها تحت الأذن زَنْمَتَانِ .
والرُّعْثُ : العَهْنُ من الصوف يُعَلَّقُ من الهودج ، عن
أبي سبيد .

رُعج : الارتعاج كالارتعاد . وَعَجَ البَرَقُ وَلَزَعَجَ إذا
تتابع لمعانه ، قال العجَّاج : [الرجز]

سَحَا أَمْاضِيْبٌ وَبَرَقَا مُرْعَجَا
ابن السكيت : يقال للرجل إذا كَثُرَ ماله وعدده : قد
ارْتَعَجَ مَالُهُ ، وَاِزْتَعَجَ عدده . وَلَزَعَجَ الوادي : امتلأ .
رُعْد : الرُّعْدُ : الصوت الذي يُسْمَعُ من السَّحَابِ ،
يقال : (صَلَفَتْ تحت الراعدة) ، للرجل يُكثِرُ الكلام ،
لاخير عنده . وبنوراعدة : بَطْنٌ من العرب . وَرَعْدَتْ
السماء وَبَرَقَتْ . ورعدت المرأة وَبَرَقَتْ : تحسنت
وتزينت . ورعد الرجل وَبَرَقَ : تَهَدَّدَ وأوعد ، قال ابن
أحمر : [الكامل]

يا جَلُّ ما بَعْدَتْ عليك بِلَادُنَا
وِطْلَانُنَا فابْرِقْ بِأَرْضِكَ وَاِزْعِدْ
وَلَزَعْدَ الْقَوْمِ وَأَبْرِقُوا : أصابهم رَعْدٌ وَبَرَقَ ، وحكى أبو
عبيدة وأبو عمرو : أَرَعَدَتْ السماء وأَبْرَقَتْ ، وَلَزَعْدَ
الرجل وأَبَرَقَ : إذا تَهَدَّدَ وأوعد ، وأنكره الأُضْمَعِي ،
واحْتَجَّ عليه بَيِّتُ الكُمَيْتِ : [الكامل المرفل]
أَبْرِقْ وَلَزْعِدْ يا يَزِيـ

دُ فما وعيدُكَ لي بضائِرُ
فقال : ليس الكُمَيْتُ بِحَجَّةٍ . ولأرتعاد : الاضطراب ،
يقال : أَرَعَدَهُ فارتعد ، والاسم الرُّعدة . وَلَزَعِدَ

ويروى بالشين، يقول: يَقْطَعُ وإن كان الضارب مقصراً مرتعش اليد.

■ رَعَش: الرَّعْشُ بالتحريك: الرَّعْدَةُ. وقد رَعَشَ بالكسروا اِرْتَعَشَ أي: ارتعد. وَاَزْعَشَهُ الله. ورجلٌ رَعَشٌ أي: جبانٌ، ويقال ناقة رَعُوشٌ، مثل: رَعُوسٍ، للتي يَرْجُفُ رأسها من الكبر. و المَرَعَشُ: بلدٌ في الثغور من كُور الجزيرة. و المَرَعَشُ: جنسٌ من الحمام، وهي التي تحلق، وبعضهم يضمُّ ميمه. ويقال: رجلٌ رَعَشٌ: للذي يرتعش. وجمالٌ رَعَشٌ، لاهتزازهِ في السير، والنون فيهما زائدة. ونعامَةٌ رَعْشَاءُ

■ رَعَص: الارْتِعَاصُ: الاضطرابُ، قال الأصمعي: يقال اِرْتَعَصَتِ الحَيَّةُ: إذا ضَرَبَتْ فلوثَ ذَنبُها، مثل: تَبَعَصَصَتْ، قال العجاج: [الرجز]

أَنْسَى لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ

إِلَّا اِرْتِعَاصًا كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ

■ رَعِظ: الرَّعْظُ: مدخلُ سِنَخِ النَّصْلِ في السهم وفوقه الرَّصَافُ وهي لفائفُ الْعَقَبِ، والجمع: أَرَعَاظٌ وقد رَعِظَ السهمُ بالكسر يَرَعِظُ رَعْظًا بالتحريك: انكسر رَعْظُهُ فهو سهمٌ رَعِظٌ

■ رَعع: تَرَعَّرَعَ الصبيُّ، أي: تحرَّك ونشأ، وَرَعَّرَعَهُ الله، أي: أنبته. وشابُّ رَعْرَعٍ وَرَعْرَاجٍ أي: حسن الاعتدال في القوام، والجمع: الرَّعَارِجُ قال ليبيد: [الطويل]

تُبْكِي عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى

أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارِجُ
وَالرَّعَاخُ الْأَحْدَاثُ الطَّغَامُ.

■ رَعَف: الرُّعَافُ الدَّمُ يخرج من الأنف، وقد رَعَفَ الرجلُ يَزْعَفُ وَيَزْعَفُ وَرَعَفَ بالضم لغة فيه ضعيفة، ويقال: رماحٌ رَوَاعِفُ إِمَّا لَتَقْدُمِهَا لِلطَّعْنِ، أو لما يقطر منها من الدم. وَرَعَفَ الفرسُ يَزْعَفُ وَيَزْعَفُ، أي: سبق وتقدَّم. واسترَعَفَ مثله. [الطويل]

واستَرَعَفَ الحَصَى مُنْسِمَ البعير، أي: أدامه. و الرَاِعِفُ: الفرسُ الذي يتقدَّم الخيل. و الرَاِعِفُ: طرفُ الأرنبة، وأنفُ الجبل، ويقال: فعلت ذاك على الرغم من مَرَاِعِفِهِ مثل: مَرَاِعِيهِ. وَارْعَفَهُ أي: أعجله، وَارْعَفَ قَرْبَتَهُ، أي: ملاها حتى تَرَعَفَ ومنه قول الراجز:

يَزْعَفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَانِهَا

و راعوفةٌ للبئر: صخرة تترك في أسفل البئر إذا اخْتُفِرَتْ تكون هناك، فإذا أرادوا تنقية البئر جلس المُتْقِي عليها، ويقال: هو حجر يكون على رأس البئر يقوم عليه المستقي، وفي الحديث أنه ﷺ حين سحر جُجُل سحره في جُفٍّ طَلْعَةٍ وَدُفْنٍ تحت راعوفةٍ للبئر، وفيها لغتان راعوفةٌ وأزغوفةٌ بالضم، حكاهما أبو عبيد.

■ رعل: الرَّغْلَةُ: القطعة من الخيل، وكذلك الرَّعِيلُ والجمع: الرُّعَالُ قال طرفة: [الرمل]

ذُلُقْ فِي غَارَةٍ مَشْفُوحَةٍ

كَرْعَالِ الطَّيْرِ أُسْرَابًا تُمَزُّ

واستَرَعَلَتِ الغنمُ، أي: تتابعت في السير. واستَرَعَلَ أي: خرج في أوَّل الرعيل. و أَرَاعِيلُ الرِّيح: أوائلها. وَالرَّغْلَوُ الرَّغْلُ: ما يَقْطَعُ من أذن الشاة وَيُتْرَكُ معلقًا لا يبين، كأنه رَنْمَةٌ. والشاة رَغْلَاءُ وناقَةٌ رَغْلَاءُ والجمع: رُغْلٌ، قال الفُند: [الهمزج]

رَأَيْتِ الْفُثْيِيَّةَ الْأَغْرَا

لَ مِثْل: الْآيْتُي الرَّغْلُ
وَأَزَعَلَتِ العوسجة: خرجت رَغْلَتُها ويقال أيضًا للشاة الطويلة الأذن: رَغْلَاءُ والإزعالُ سُرْعَةُ الطعن وشِدَّتُهُ. وَالرَّغْلَتَانِ يَصِفَانِ: واحدة الرُّعَالِ وهي الطَّوَالِ من النخل، قال ابنُ الأعرابي: يقال: مرَّ فلانٌ بجرِّ رَغْلِهِ أي: ثيابه، قال: وتركت عيالاً رَغْلَةً أي: كثيرًا، ويقال لما تهذَّل من النبات: أَرَعَلَ وَالرَّاعِلُ: الدَّقْلُ. وَالمُرْعَلُ: خيَارُ المالِ، قال الشاعر: [الطويل]

■ رغا: الرُّغَاءُ: صوت ذوات الخفِّ، وقد رَغَا البعير يَزْغُو رُغَاءً: إذا ضَجَّ؛ وفي المثل: (كَفَى بَرْعَانِهَا منادياً)، أي: أن رُغَاءَ بعيرو يقوم مقام ندائه في التعرض للضيافة والقرى. وقد رَغَى اللبن تَرْغِيَةً، أي: أزيد؛ ومنه قولهم: كلامٌ مُرَغٌّ: إذا لم يُفصَح عن معناه، ويقال أيضاً: أمست إيلهُم تَرْغِي وتُنَشَّفُ، أي: لها نَشَافَةٌ ورُغْوَةٌ، حكاه يعقوب، والمِرْغَاةُ: شيء تؤخذ به الرُّغْوَةُ.

والرُّغْوَةُ فيها ثلاث لغات: رُغْوَةٌ ورُغْوَةٌ ورُغْوَةٌ، وحكى الكسر فيها اللحياني وغيره؛ وهو زُبْدُ اللبن، والجمع: رُغْيٌ، وكذلك رُغَايَةُ اللبن بالضم والياء، ورُغَاوَةُ اللبن بالكسر والواو؛ وسمع أبو المهدى الواو في الضم، والياء في الكسر. وارتفعت: شربت الرُّغْوَةَ، وفي المثل: (يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِفَاءٍ)، يضرب لمن يُظهر أمرًا ويريد غيره، قال الشعبي لمن سألَه عن رجل قَبْلَ أُمِّ امرأته: (يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِفَاءٍ)، وقد حَرُمَتْ عليه امرأته). وناقَةٌ رُغْوٌ على فَعُولٍ، أي: كثيرة الرُّغَاءِ. وَأَرْغَيْتُهُ أنا: حملته على الرُّغَاءِ، قال

الشاعر: [الوافر]

أَيْبَغِي آلَ شَدَادٍ عَلَيْنَا

وما يُزْغِي لَشَدَادٍ فَصِيلٌ
يقول: هم أشحَاءُ، لا يفرقون بين الفصيل وأمه بتخر ولا هبة. وتَرَاغَوْا: إذا رَاغَا واحدًا هاتنا واحدًا هاتنا، وفي الحديث: «إِنَّهُمْ وَاللَّهِ تَرَاغَوْا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ». وقولهم: ماله نَاعِيَةٌ ولا رَاغِيَةً، أي: ماله شاة ولا ناقَةٌ. ويقال أيضاً: أتيته فما أُنْعَى ولا أَرْغَى، أي: لم يُعْطِ شاة ولا ناقَةٌ، كما يقال: ما أخشى ولا أجَلُّ.

■ رغب: رَغِبْتُ في الشيء، إذا أردته، رغبةً ورَغْبًا بالتحريك. وارتَغَبْتُ فيه مثله. ورَغِبْتُ عن الشيء، إذا لم تُرِده وزهدت فيه. وأرغبني في الشيء ورَغَبَنِي فيه، بمعنى: ورجل رَغَبْتُ من الرُّغْبَةِ. والرُّغْبِيَّةُ: العطاء الكثير، والجمع: الرغائب، قال الشاعر: [الكامل]

أَبَانَا بِقَتْلَانَا وَسُقْنَا بِسَبِينَا
نِسَاءَ وَجِثْنَا بِالْهَجَانِ الْمُرْعِلِ
والرُّغْلُولُ: بقل، ويقال: هو الطَّرْحُونُ. ورِغْلٌ وَذُكُونٌ قَبِيلَتَانِ مِنْ سُلَيْمٍ.

■ رعم: شاة رُغَوْمٌ: بها داء يسيل من أنفها الرُّعَامُ بالضم، وهو المخاط، وقد رَعَمَتِ الشاةُ وَأَرْعَمَتْ. والرُّعَامِي: زيادة الكبد، وهو بالعين والغين جميعًا. ورَعَمَتِ الشمسُ أَرْعَمَهَا: إذا رَقَبَتْ غيوبها، وهو في شعر الطرماح.

■ رَعَن: الرَّعْنُ بالتحريك: الاسترخاء، وقال يصف ناقه: [الرجز]

وَرَحَلُوهَا رَحَلَةً فِيهَا رَعَنٌ
أي: استرخاء، لم يُحَكِّمْ شُدَّهَا مِنَ الْخَوْفِ وَالْعَجَلَةِ. والرُّعُونَةُ: الحُمُقُ والاسترخاء. ورجلٌ أَرْعَنُ، وامرأةٌ رَعْنَاءُ، بَيِّنَا الرُّعُونَةُ وَالرَّعْنُ أَيْضًا. وما أَرْعَنَهُ، وقد رَعْنُ بالضم. ورَعْنَتُهُ الشمسُ فهو مَرْعُونٌ، أي: مسترخ؛ وقال: [البيسيط]

[ظَلَلْتُ عَلَى شُرُونٍ فِي دَامِهِ دَمِيهِ]

كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرْعُونٌ
وذو رُعَيْنٍ: ملكٌ من ملوك جَمَيْرَ، ورُعَيْنٍ: حصنٌ كان له، وهو من ولد الحارث بن عمرو بن حمير بن سبأ، وهم آل ذي رُعَيْنٍ، وشُعْبُ ذِي رُعَيْنٍ، قال الراجز:

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ
حَيَاكَةً تَمْشِي بَعْلُطَيْنِ
والرُّعْنُ: أنف الجبل المتقدم، والجمع: الرُّعُونُ والرُّعَانُ، ثم يشبه به الجيش فيقال: جيشٌ أَرْعَنُ، وسميت البصرة رَعْنَاءَ تشبيهاً برُعْنِ الجبل، قاله ابن دريد، وأنشد للفَرَزْدَقِ: [البيسيط]

لَوْلَا ابْنُ عُتْبَةَ عَمْرُو وَالرَّجَاءُ لَهُ
مَا كَانَتِ الْبَصْرَةُ الرُّعْنَاءَ لِي وَطَنَا
ويقال: الجيش الأَرْعَنُ هو المضطرب لكثرة.

[ومتى تُصَبِّكَ خَصَامَةً فَارْجُ الْغِنَى]

وإلى الذي يُعْطِي الرِّهَابَ فَارْهَبْ
وَالرَّهِيْبُ: الواسعُ الجوف، يقال: حوضٌ رَهِيْبٌ
وسِقَاءٌ رَهِيْبٌ، وفرسٌ رَهِيْبٌ الشَّحْوَةُ. والرَّهْبُ،
بالضم: الشَّرُّ. يقال: الرَّهْبُ شَوْمٌ. وقد رَهَبَ بالضم
رُهْبَانُهُ رَهِيْبٌ. أبو عبيد: الرَّهَابُ، بالفتح: الأرضُ
الليِّنةُ. وقال ابن السكيت: التي لا تسيل إلا من مطرٍ
كثيرٍ. وقد رَهَبَتْ رَهْبًا.

■ رَهْتُ: الرَّهْوْتُ: كلُّ مُرْضِعَةٍ، قال طرفة: [الوافر]
فليت لنا مكانَ الْمَلِكِ عَمْرُو
رَهْوْنَا جَوَلٌ قُبَيْتَنَا تَخَوُرُ
وقد أَرْهَبْتَ النعجةَ ولدها: أرضعته. ورَهْتُ الجدِيَّ
أمه، أي: رضعها. والرَّهَاءُ، مثال: العُشْرَاءِ: عِرْقٌ
في الثدي يَدِرُّ اللبن. قال ابن السكيت: عَصَبَةٌ تحت
الثدي، وقولهم: [الرجز]

أَكَلُ مَنْ يَزْدَوْنَةُ رَهْوِيْثُ
وهو فَعُولٌ في معنى مفعولة؛ لأنها مَرْهَوْنَةٌ. قال
الأحمر: رَهِيْتُ الرجلُ فهو مَرْهَوْتُ: إذا كَثُرَ عليه
السُّؤَالُ حَتَّى يَنْقُذَ مَا عِنْدَهُ.

■ رَهْدٌ: عَيْشَةٌ رَهْدٌ ورَهْدٌ، أي: واسعةٌ طَيِّبَةٌ، تقول:
رَهْدٌ عَيْشُهُمْ ورَعْدٌ عَيْشُهُمْ، بكسر الغين وضمها.
وَارْهَدَ القومُ: أَخْصَبُوا وصاروا في رَهْدٍ من العَيْشِ.
وَارْهَدُوا مواشيَهُمْ: تركوها وَسَوَمَهَا. أبو عمرو:
الرَّهِيْدَةُ: اللبنُ الحليبُ يُغْلَى ويُنْزَرُ عليه دقيقٌ، ثُمَّ
يُسَاطُ وَيُلْعَقُ لَعَقًا. وَاَرْهَادُ اللَّبَنِ ارْهَادًا، أي: اختلط
بعضه ببعض ولم تَتَمَّ خُثُورَتُهُ بعد. والمَرْهَادُ: الشَّاكُ
في رأيه لا يدري كيف يُصْلِحُهُ. وكذلك الارْهَادُ في
كُلِّ مختلط.

■ رَهْسٌ: الرَّهْسُ: التَّمَاءُ والخَيْرُ. وفي الحديث: «أَنْ
رَجَلًا رَهْسَهُ اللهُ مَالًا»، قال الأموي: أي: أكثر له
وبارك له فيه. وتقول: كانوا قليلًا فَرَهَسَهُمُ اللهُ، أي:
أكثرهم اللهُ وأنماهم. وكذلك هو في الحَسَبِ

وغيره، قال العجاج: [الرجز]

خَلِيْفَةً سَاسَ بِغَيْرِ نَفْسِ
إِمَامٍ رَهْسٍ فِي نِصَابِ رَهْسِ
والتَّصَابُ: الأَصْلُ، وقال رؤبة بن العجاج: [الرجز]
حَتَّى رَأَيْنَا وَجْهَكَ الْمَرْهُوسَا
يعني: المَبَارَكُ المَيْمُونُ.

■ رَهَغٌ: الرَّهْغَةُ: رَفَاعَةُ الْعَيْشِ، والرَّهْغَةُ: أَنْ تَرَدَّ
الإبلُ الماءَ كلَّ يومٍ متى شاءت، وهو مثل: الرَّفْعِ.
وَالرَّهْغَةُ: لَبَنٌ يُغْلَى ويُنْزَرُ عليه دَقِيقٌ، تَتَخَذُ لِلنَّفْسَاءِ.
■ رَهْفٌ: الرَّهْفُ من الخبز، والجمع: أَرْهَفَةٌ ورُهْفٌ
ورُهْفَانٌ، قال الراجز:

إِنْ السُّوَاءُ وَالنَّشِيْلَ وَالرُّهْفُ
وَالْقَيْنَةُ الْحَسَنَاءُ وَالرَّوْضُ الْأَنْفُ
لِلطَّاعِنِينَ الْخِيْلَ وَالْخِيْلَ قُطْفُ

■ رَغَلٌ: الرَّغْلُ بالضم: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ تَسْمِيهِ
الْفَرْسُ: السَّرْمَقُ، والجمع: أَرْهَالٌ. وقد أَرْهَلَتْ
الأرضُ: إذا أَنْبَتَتْ. وَأَرْهَلَتْ المرأةُ، أي: أرضعت
بالراء والزاي جميعًا. وَأَرْهَلَتْ الإبلُ عن مراتعها،
أي: ضَلَّتْ. وعَيْشٌ أَرْهَلٌ وَأَغْرَلٌ، أي: واسعٌ.
وَعِلَامٌ أَرْهَلٌ بَيْنَ الرَّهْلِ، أي: أَغْرَلٌ، وهو الْأَقْلَفُ.
وأبو رَهَالٍ: يُزَجَمُ قبره، وكان دليلاً للحبشة حين
تَوَجَّهُوا إِلَى مَكَّةَ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ. وَالرَّهْلَةُ: رَضَاعَةٌ
فِي غَفْلَةٍ. يقال: رَهْلَ الجدِيَّ أمه: رَضَعَهَا، قال
الشاعر: [الرجز]

يَسْبِقُ فِيهَا الْحَمْلَ الْعَجِيَا
رَغَلًا إِذَا مَا آتَسَ الْعَاشِيَا

يقول: إنه يبادر بالعشي إلى الشاة يَرْغُلُهَا دُونَ وَلَدِهَا -
يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ - قال أبو زيد: يقال: فلان رَمَّ رَهْوُلٌ: إذا
اغتنم كُلَّ شَيْءٍ وَأَكَلَهُ. قال أبو وجزة السعدي:

[البسيط]

رَمَّ رَهْوُلٌ إِذَا اغْبَرَّتْ مَوَارِدُهُ
وَلَا يَنَامُ لَهُ جَارٌ إِذَا اخْتَرَفَا

الرجُل: سَكَنَتْهُ مِنَ الرَّغَبِ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ،
وَأَسَمَهُ خُوَيْلِدُ: [الطويل]

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لِمَ تُرْعِ
فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوَجُوهَ هُمْ هُمْ

وَالْمُرَافَقَةُ: الْإِتِّفَاقُ وَالِاتِّحَامُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتَ أَبَا رُوْنِمِ
يُرَافِينِي وَيَكْرَهُ أَنْ يُلَامَا

وَالرَّفَاءُ: الْإِتِّحَامُ وَالِاتِّفَاقُ. وَيَقَالُ: رَفَيْتُهُ تَرْفِيَةً إِذَا
قُلْتَ لِمَتَزَوَّجٍ: بِالرَّفَاعِ وَالْبَيْنِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَإِنْ
شَتَّ كَانَ مَعْنَاهُ: بِالسُّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ، مِنْ قَوْلِهِمْ:
رَفَوْتُ الرَّجُلَ: إِذَا سَكَنَتْهُ.

■ رَفَا: رَفَأْتُ الثَّوبَ أَرْفُوهُ رَفَاءً إِذَا أَضْلَحْتَ مَا وَهَى

مِنْهُ، وَبِمَا لَمْ يَهْمَزُ. يَقَالُ: مَنْ اغْتَابَ خَرَقَ، وَمَنْ

اسْتَغْفَرَ رَفَأً. وَالرَّفَاءُ بِالْمَدِّ: الْإِتِّتَامُ وَالِاتِّفَاقُ، يَقَالُ

لِلْمَتَزَوَّجِ: بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ. وَقَدْ رَفَأْتُ الْمُمْلِكُ تَرْفَةً

وَتَرْفِيَةً، إِذَا قُلْتَ لَهُ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَإِنْ شَتَّ

كَانَ مَعْنَاهُ: بِالسُّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: رَفَوْتُ

الرَّجُلَ، إِذَا سَكَنَتْهُ. وَأَرْفَأْتُ السَّفِينَةَ: قَرَّبْتُهَا مِنْ

الشَّطِّ. وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مُرْفَأً. وَأَرْفَأْتُ إِلَيْهِ: لَجَأْتُ.

وَأَرْفَأْتُهُ فِي الْبَيْعِ: حَابَيْتُهُ. وَتَرَافَوْهُ أَيُّ: تَوَافَقُوا

وَتَظَاهَرُوا.

■ رَفَتْ: الرَّفَاتُ: الْحُطَامُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا

إِذَا كُنَّا عِطْلًا رَفَاتًا﴾ [الإسراء: ٤٩]. قَالَ الْأَخْفَشُ: تَقُولُ

مِنْهُ: رَفَتْ الشَّيْءُ فَهُوَ مَرْفُوتٌ. إِذَا فُتَّ.

■ رَفَتْ: الرَّفَتُْ: الْجِمَاعُ. وَالرَّفَاتُ أَيُّضًا: الْفُحْشُ مِنْ

الْقَوْلِ، وَكَلَامُ النِّسَاءِ فِي الْجِمَاعِ. تَقُولُ مِنْهُ: رَفَتْ

الرَّجُلُ وَأَزَفَتْ، قَالَ الْعِجَاجُ: [الرجز]

وَرُبَّ أَسْرَابٍ حَاجِجٍ كُظْمٍ

عَنِ اللَّغَا وَرَفَتْ التَّكَلُّمِ

وَقِيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ أَنْشَدَ: [الرجز]

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيْسَا
إِنْ تَصْدُقِ الطَّيْرُ نَبِيْكَ لَمِيْسَا

يَقُولُ: إِذَا أَجْدَبَ لَمْ يَحْفَظْ شَيْئًا وَشَرَّةً إِلَيْهِ، وَإِنْ
أَخْصَبَ لَمْ يَنْتُمْ جَارَةً خَوْفًا مِنْ غَائِلَتِهِ.

■ رَغَمَ: الرَّرْغَامُ، بِالْفَتْحِ: التَّرَابُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:
[الوافر]

وَلَمْ آتِ الْبَيْوتَ مُطَهَّاتٍ

بِأَكْثَبَةٍ فَرَدَدَنَ مِنَ الرَّرْغَامِ

أَيُّ: انْفَرَدَنَ. وَيَقَالُ: أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ، أَيُّ: أَلْصَقَهُ

بِالرَّرْغَامِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي

الْخَضَابِ: «اسْلَتِيهِ وَأَرْغَمِيهِ». وَالرَّرْغَامُ بِالْعَيْنِ

وَالغَيْنِ: زِيَادَةُ الْكَبْدِ، وَيَقَالُ: قَصَبَةُ الرَّثَةِ، قَالَ

الشَّمَاخُ يَصِفُ الْحُمْرَ: [الطويل]

يُحْشَرُجُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا كَأَنَّمَا

لَهَا بِالرَّرْغَامِ وَالْخِيَاشِيمِ جَارِزُ

وَالْمُرَاغِمَةُ: الْمَغَاصِبَةُ. يَقَالُ: رَاغَمَ فَلَانٌ قَوْمَهُ: إِذَا

نَابَذَهُمْ وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ. وَالتَّرْغَمُ: التَّغَضُّبُ، وَبِمَا

جَاءَ بِالزَّايِ. وَالرَّرْغَمُ بِالضَّمِّ وَالرَّرْغَمُ فِيهِ ثَلَاثُ

لُغَاتٍ: رُغْمٌ، وَرِغْمٌ، وَرِغْمٌ. وَالْمَرْعَمَةُ مِثْلُهُ. قَالَ

النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «بِعِثْتُ مَرْعَمَةً». وَتَقُولُ:

فَعَلْتُ ذَاكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنْفِي.

وَرِغَمَ فَلَانٌ بِالْفَتْحِ، إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْإِنْتِصَافِ،

يَقَالُ: رِغَمَ أَنْفِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، رِغْمًا

وَرِغْمًا وَرِغْمًا. وَالْمُرَاغَمُ: الْمَذْهَبُ وَالْمَهْرَبُ، قَالَ

الْجَعْدِيُّ: [المتقارب]

كَطَوْدٍ يُلَادُ بِأَرْكَانِهِ

عَزِيزِ الْمُرَاغَمِ وَالْمَهْرَبِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَحِثُّ فِي الْأَرْضِ مَرْعَمًا كَثِيرًا﴾ [النساء

١٠٠]. قَالَ الْفَرَاءُ: الْمُرَاغَمُ: الْمَضْطَرَبُ وَالْمَذْهَبُ

فِي الْأَرْضِ.

■ رَغْنُ: الرَّرْغَنُ: الْإِسْغَاءُ إِلَى الْقَوْلِ وَقَبُولُهُ. وَالْإِزْغَانُ

مِثْلُهُ. قَالَ الْفَرَاءُ: لَا تَرْغَنْ لَهُ فِي ذَلِكَ، أَيُّ: لَا تُطْمِعْهُ

فِيهِ. وَيَقَالُ رَغْنٌ إِلَى الصَّلْحِ، أَيُّ: رَكَنَ.

■ رَفَا: رَفَوْتُ الثَّوبَ أَرْفُوهُ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ. وَرَفَوْتُ

أَتَرَفْتُ وَأَنْتَ مُحَرِّمٌ؟ فقال: إِنَّمَا الرَّفْتُ مَا رُوجِعَ بِهِ
النساء. ■ رَفَس: الرَفْسُ: الضرب بالرجل. وقد رَفَسَهُ
يَرِفُسُهُ.

■ رَفَد: الرَفْدُ بالكسر: العطاء والصَّلَّة. والرَّفْدُ
المصدر، تقول: رَفَدْتُهُ أَزْفَدُهُ رَفْدًا: إذا أعطيته،
وكذلك إذا أَعْتَهُ. والرَّفْدُ والرَّفْدُ أيضًا: القَدْحُ
الضخم. والإِرْفَادُ: الإِعْطَاءُ والإِعَانَةُ. والمِرْفَادَةُ:
المُعَاوَنَةُ. والتَرَاوُدُ: التَّعَاوُنُ. والاستِرْفَادُ:
الاستِعَانَةُ. والازْتِفَادُ: الكَسْبُ. والتَزْفِيدُ: التسويد

■ رَفَض: الرَفْضُ: التَرْكُ. وقدرَفَضَهُ يَرْفُضُهُ وَيَرْفُضُهُ
رَفْضًا وَرَفْضًا، والشيءُ رَفِضٌ وَرَفِضٌ وَمَرْفُوضٌ.
■ الرِّوَاغُ: جُنْدٌ تركوا قائدهم وانصرفوا.
■ الرِّوَاغَةُ: فِرْقَةٌ من الشيعة، قال الأصمعي: سَمُوا
بذلك لتركهم زيد بن علي رضي الله عنه. ورَفَضْتُ
الإبلَ أَرَفَضُهَا رَفْضًا وَرَفْضًا: إذا تركتها تَبْدُدُ في مَرَعَاها
حيث أَحَبَّتْ، لا تثنيها عما تريد. وقد رَفَضْتُ هي
تَرَفُضُ رَفُوضًا، أي: تَرَعَى وحدها والراعي يبصرها
قريبًا منها أو بعيدًا، قال الرازي:

سَقِيًا بحيث يُهْمَلُ الْمُعَرَّضُ

وحيث يَزَعَى وَزَعَى وَرَفُضُ

ويروى: وَأَرَفُضُ. وهي إبل رَافِضَةٌ وَرَفُضٌ أيضًا.

وقال يصف سحابًا: [الطويل]

تُبَارِي الرِّيحَ الحَضْرَمِيَّاتِ مُزْنُهُ

بمُنْهَمِرِ الأَوْرَاقِ ذِي قَنْعِ رَفُضِ

وَرَفُضٌ أيضًا بالتحريك، والجمع: أَرَفَاضُ. ونعَامُ

رَفُضٌ، أي: فَرْقٌ، قال ذو الرُّمَّة: [الطويل]

بِهَا رَفُضٌ مِنْ كُلِّ خَرْجَاءِ صَعْلَةٍ

وَأَخْرَجَ يَنْشِي مِثْلَ: مَشْيِ الْمُخْبَلِ

ويقال أيضًا: فِي الْقَرْيَةِ رَفُضٌ مِنْ مَاءٍ، أي: قَلِيلٌ.

وَرَفَاضُ الشَّيْءِ بِالضَّم: مَا تَحْطُمُ مِنْهُ وَتَفْرُقُ.

وَرَفُوضُ النَّاسِ: فِرْقَتُهُمْ. وَرَفُوضُ الْأَرْضِ: مَا تُرِكَ

بعد أن كان حِمَى. وفي أرضٍ كذا رَفُوضٌ من كذا، إذا

كان متفرقًا بعيدًا بعضه من بعض. ويقال: رَجُلٌ قَبْضَةٌ

رَفْضَةٌ، للذي يتمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه. قال

ابن السكيت: يقال: رَاعٍ قَبْضَةٌ رَفْضَةٌ، للذي يَقْبِضُ

يقال: رَفَدَ فلان، أي: سَوَّدَ وَعُظِّمَ. والمِرْفَدُ: الرُّفْدُ،
وهو القَدْحُ الضَّخْمُ الذي يُقْرَى فِيهِ الضَّيْفُ. والمِرْفَدُ
أيضًا: العُظَامَةُ تَتَعَطَّمُ بِهَا الْمَرْأَةُ الرَّسْحَاءُ. والمِرْفَادُ:
الشَّاءُ لَا يَنْقَطِعُ لَبْنُهَا صَيْفًا وَلَا شَتَاءً. والرَّفُودُ من
النوق: التي تَمْلَأُ الرُّفْدَ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ.

■ الرِّوَاغَةُ: خِرْقَةٌ يَزْفُدُ بِهَا الْجُرْحُ وَغَيْرُهُ. قال أبو زيد:
رَفَدْتُ عَلَى الْبَعِيرِ أَرَفَدُ رَفْدًا: إِذَا عَمِلْتَ لِرِفَادَةٍ. وهي
مِثْلُ: جَذِيَّةِ السَّرْجِ.

■ الرِّوَاغَةُ أيضًا: شَيْءٌ كَانَتْ تَتَرَفَّدُ بِهِ قَرِيشٌ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، تُخْرِجُ فِيهَا بَيْنَهَا مَا لَا تَشْتَرِي بِهِ لِلْحُجَّاجِ
طَعَامًا وَزِينًا لِلذَّبِيدِ. وَكَانَتِ الرِّوَاغَةُ وَالسَّقَايَةُ لَبْنِي
هَاشِمٍ، وَالسَّدَانَةُ وَاللَّوَاءُ لَبْنِي عَبْدِ الدَّارِ. وَالرِّوَادَانِ:
دِجْلَةُ وَالْفَرَاتِ. قال الفرزدق يخاطب يزيد بن عبد
الملك ويهجو أبا المثنى عُمر بن هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيَّ:
[الوافر]

أَوَّلَيْتَ الْعِرَاقَ وَرَافِدِيهِ

فَزَارِيًّا أَحَدًا يَدِ الْقَمِيصِ

يُرِيدُ أَنَّهُ خَفِيفُ الْيَدِ، نِسْبُهُ إِلَى الْخِيَانَةِ. وَالرِّوَاغِدُ:

خَشَبُ السَّقْفِ، وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ: [المتقارب]

رَوَاغِدُهُ أَكْرَمُ الرِّوَاغِدَاتِ

بَخْ لَكَ بَخٌ لِبَحْرِ خَضَمٍ

قال أبو عمرو: وَبَنُو أَرْفَدَةَ الَّذِينَ فِي الْحَدِيثِ: جَنْسٌ

مِنَ الْحَبَشِ يَرْفُضُونَ. وَرَفِيدَةٌ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ

لَهُمُ: الرِّفِيدَاتُ.

وقال الفراء: ﴿وَرَفُئِشٌ مَّرْفُوعَةٌ﴾ [الواقعة: ٣٤]: بعضها فوق بعض؛ ويقال: نساء مُكْرَمَاتٌ، من قولك: والله يَرْفَعُ من يشاء ويخفض. وناقَةٌ رَافِعٌ: إذا رَفَعَتِ اللَّبَاءُ في ضرعها، عن الأصمعي، والرَّفَاعَةُ بالضم: ما تتعظم به المرأة الرسحاء. ورَفَاعَةُ الْمُقَيْدِ أيضًا: خيط يرفع به قيده إليه. قال ابن السكيت: يقال في صوته رَفَاعَةٌ ورَفَاعَةٌ. ورجلٌ رَفِيعٌ، أي: شريفٌ، قال أبو بكر محمد بن السراج: ولم يقولوا رَفَعٌ. وقال غيره: رَفَعٌ رِفْعَةٌ، أي: ارتفع قدره. ورَفَعْتُ فلانًا إلى الحاكم وترافعنا إليه. ورَفَاعَةٌ بالكسر: اسم رجل.

■ رفع: الرَفْعُ: السعة والخصب. يقال: رَفَعُ عيشه بالضم رَفَاعَةً: اتسع، فهو عيشٌ رَافِعٌ ورَفِيعٌ، أي: واسعٌ طيِّبٌ. وترَفَعُ الرجل: توسع، فهو في رَفَاعِيَةٍ من العيش مثال ثمانية. والأَرْفَاعُ: المغايين من الآباط وأصول الفخذين، الواحد: رَفَعٌ ورَفُفٌ، قال الراجز: قد زَوَّجُونِي جِنًا لَا فِيهَا حَدَبٌ دَقِيقَةُ الْأَرْفَاعِ ضَخْمَاءُ الرُّكْبِ

■ رفع: الرَّفُّ: شبه الطاق، والجمع: رُفُوفٌ. ورفٌّ من ضانٍ، أي: جماعة. والرَّفُّ: المصُّ والتَّرَشُّفُ، وقد رَفَفْتُ أُرْفُ بالضم، وفلانٌ يَرْفُنَا، أي: يحوطنا، وفي المثل: (مَنْ حَقَّنَا أَوْرُقْنَا فَلَيْتَ تَصِدَّ). (وماله حافٌ ولا رافٌ). ورفٌّ لونه يرف بالكسر رفًا ورَفِيفًا، أي: برق وتلألأ. وثوبٌ رَفِيفٌ وشجرٌ رَفِيفٌ: إذا تَنَدَّدَتْ. قال الأعشى يذكر ثغر امرأة: [الكامل المرفل]

وَمَهَا تَرِفٌ غُرُوبُهُ
تَشْفِي الْمُتَيْمَ ذَا الْحَرَارَةِ
والرُفُوف: ثيابٌ خُضِرُ تتخذ منها المحابس، الواحدة: رُفُوفَةٌ، والرُفُوفُ أيضًا كِسْرُ الخباء وجوانب الدرع وما تدلَّى منها، الواحدة: رُفُوفٌ. ورُفُوفُ الطائر: إذا حرك جناحيه حول الشيء يريد أن يقع عليه. والرُفُوفُ: طائر، وهو خاطفٌ ظِلٌّ، عن ابن سلمة، وربما سَمَّوا الظِّلِّيمَ بذلك؛ لأنه يَرْفِرِفُ

الإبل ويجمعها، فإذا صارت إلى الموضع الذي تحبُّه وتهواه رَفَضَهَا وتركها ترعى حيث شاءت.

ويقال: رَفَضَ النخل، وذلك إذا انتشر عِذْقُهُ وسَقَطَ قِيقَاؤُهُ. ورَفَضْتُ في القرية تَرْفِيزًا، أي: أبقيت فيها رَفَضًا من ماء. وإِرْفَاضُ الدمع: تَرْشُشُهُ. وكلُّ متفرِّقٍ ذاهبٍ مُرْفَضٌ. قال القَاطِمِيُّ: [الطويل]
أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْجِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرْفَضُ عِنْدَ الْمُحْفَظَاتِ الْكَتَائِفُ
يقول: هو الذي إذا رَأَى مظلومًا رَأَى لك وذنبًا حقه. ومَرَايَضُ الوادي: مَفَاجِرُهُ حيث يَرْفَضُ إليه السيلُ. وأما قول الراجز:

كَأَلْعِيسٍ فَوْقَ الشَّرَكِ الرُّفَاضِ
فهي الطرق المتفرقة. والرُّفَاضَةُ: القوم يَزْعُونَ رُفُوضَ الأرض.

■ رفع: الرَفْعُ: خلاف الوضع، يقال: رَفَعْتُهُ فارتفع. والرَّفْعُ في الإعراب كالضم في البناء، وهو من أوضاع التحوين. ورَفَعُ فلانٌ على العامل رَفِيعَةً، وهو ما يَرْفَعُهُ من قصَّته وَيُتْلَعُها. وفي الحديث: «كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا مِنَ الْبَلَاءِ»، أي: كُلُّ جَمَاعَةٍ مُبْلَغَةٌ تُبْلَغُ عَنَّا «فَلْتُبْلَغْ أَنِّي قَدْ حَرَمْتُ الْمَدِينَةَ». ورَفَعُ الزرع: أَنْ يُحْمَلَ بعد الحصاد إلى البَيدر. يقال: هذه أَيامُ رَفَاعِ وِرْفَاعِ. قال الكسائي: سمعتُ الجَرَامَ والجَرَامَ وأخواتها، إلا الرَّفَاعَ فإني لم أسمعها مكسورة. ورَفَعُ البعيرُ في السَّير، أي: بِالَغْ. ورَفَعْتُهُ أنا، يتعدى ولا يتعدى. ومرفوعُها: خلاف موضوعها. يقال: دَابَّةٌ ليس له مرفوعٌ، وهو مصدر مثل المجلود والمعقول، وهو عَدُوٌّ دُونَ الْحُضَرِ، قال طرفة: [السريع]

مَوْضُوعُهَا زَوَلٌ وَمَرْفُوعُهَا
كَمَرٌ صَوْبٌ لِحَبِّ وَشَطِّ رِيحٍ
وكذلك رَفَعْتُهُ تَرْفِيعًا. والرَّفْعُ: تَقْرِيبُكَ الشَّيْءِ. وقوله تعالى: ﴿وَرَفُئِشٌ مَّرْفُوعَةٌ﴾ [الواقعة: ٣٤] قالوا: مُقَرَّبَةٌ لَهُمْ، ومن ذلك رَفَعْتُهُ إِلَى السُّلْطَانِ، ومصدره: الرُّفْعَانُ،

خُرْقًا، فإن لم تُحسن المشي في ثيابها قيل: رَفْلَاءُ.
والرَفْلُ أيضًا: الأحمق. ومعيشة رَفْلَةٍ، أي: واسعة.
وثوب رَفْلٌ مثال هَجَفٍ. وفرس رَفْلٌ، أي: طويل
الذَنبِ، وكذلك البعير، قال الجعدي: [الرملة]

فَعَرَفْنَا هِرَّةً تَأْخُذُهُ

فَعَرَّئَاهُ بِرَضْرَاضِ رَفْلٍ

أَيْدِ الْكَاهِلِ جَلْدِ بَازِلٍ

أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَمَّا أَوْ بَزَلٍ

وربما وُصِفَ به إذا كان واسع الجِلْد، ومنه قول
الراجز:

جَعَدُ النَّزَائِكِ رَفْلُ الْأَجْلَادِ

والتَّرْفِيلُ: التعظيم. قال ذو الرِّمَّة: [الطويل]

إِذَا نَحْنُ رَفْلُنَا امْرَأً سَادَ قَوْمُهُ

وإن لم يكن من قبل ذلك يُذَكَّرُ

وَتَرْفِيلُ الرَّكِيَّةِ: إجمامها.

■ رَفَن: فرس رَفْنٌ، بتشديد النون: طويل الذَّنْبِ،

والأصل: رَفْلٌ باللام، قال النابغة الذبياني: [الوافر]

وَهُمْ دَلَفُوا بِهَجْرٍ فِي خَمِيسٍ

رَجِيبِ السَّرْبِ أَرْعَنَ مُرَجَّحِينَ

بِكُلِّ مُجَرَّبٍ كَاللَيْثِ يَسْمُو

إِلَى أَوْصَالِ ذِيَالٍ رَفْنٍ

أراد: رَفْلٌ، فحول اللام نونًا، وأزفان الرجل أَرْفَنَانَا،

على وزن اطمأن، أي: تفر ثم سكن، يقال: أَرْفَأْنَا

غَضَبِي.

■ رَفَه: رَفَهَتِ الْإِبِلُ بِالْفَتْحِ تَرْفَهُ رَفْهًا وَرَفُوهَا: إِذَا

وَرَدَتِ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ؛ وَالاسْمُ الرَّفْهَةُ

بِالْكَسْرِ. وَأَرْفَهْتُهُنَّأَنَا. وَالْإِرْفَاةُ: التَّدَهُنُّ وَالتَّرْجِيلُ كُلُّ

يَوْمٍ وَقَدْ نَهِيَ عَنْهُ. وَرَجَلٌ رَافَةٌ، أي: وادِعٌ. وَهُوَ فِي

رَفَاهَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، أي: سَعَةٍ، وَرَفَاهِيَّةٌ عَلَى فَعَالِيَّةٍ؛

وَرَفَهْنِيَّةٌ، وَهُوَ مَلْحَقٌ بِالْخُمَاسِيِّ بِأَلْفٍ فِي آخِرِهِ، وَإِنَّمَا

صَارَتْ يَاءٌ لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا. وَيُقَالُ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَيْلَةٌ

رَافِهَةٌ وَثَلَاثُ لَيَالٍ رَوَافَةٌ: إِذَا كَانَ يُسَارُّ إِلَى الْمَاءِ فِيهِنَّ

بِجَنَاحِيهِ ثُمَّ يَعْدُو.

■ رَفَقَ: الرَّفْقُ: ضِدُّ الْعَنْفِ، وَقَدْ رَفَقَ بِهِ يَرْفُقُ. وَحَكَى

أَبُو زَيْدٍ: رَفَقْتُ بِهِ وَأَرْفَقْتُهُ بِمَعْنَى، وَكَذَلِكَ تَرَفَّقْتُ بِهِ،

وَيُقَالُ أَيْضًا: أَرْفَقْتُهُ، أي: نَفَعْتُهُ. وَالرَّفْقَةُ: الْجَمَاعَةُ

تُرَافِقُهُمْ فِي سَفَرِكَ. وَالرَّفْقَةُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ، وَالْجَمْعُ:

رِفَاقٌ. تَقُولُ مِنْهُ: رَافَقْتُهُ. وَتَرَفَّقْنَا فِي السَّفَرِ.

وَالرَّفِيقُ: الْمُرَافِقُ؛ وَالْجَمْعُ: الرَّفَقَاءُ. فَإِذَا تَفَرَّقْتُمْ

ذَهَبَ اسْمُ الرَّفْقَةِ وَلَا يَذْهَبُ اسْمُ الرَّفِيقِ. وَهُوَ أَيْضًا

وَاحِدٌ وَجَمْعٌ، مِثْلُ: الصَّدِيقِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩]. وَالرَّفِيقُ أَيْضًا:

ضِدُّ الْأَخْرَقِ. وَرَفَقْتُ النَّاقَةَ أَرْفَقَهَا رَفْقًا، وَهُوَ أَنْ تَشُدَّ

عِضْدَهَا لِتُخَبِّلَ عَنْ أَنْ تُسْرِعَ، وَكَذَا إِذَا خِيفَ أَنْ تَنْتَرِعَ

إِلَى وَطْنِهَا؛ وَكَذَا الْجَبَلُ هُوَ الرِّفَاقُ. وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَرَ:

[الوافر]

فَلَمَّيْ وَالشُّكَاةَ وَالَّ لَأَمَ

كَذَابِ الضُّغْنِ تَمْشِي فِي الرِّفَاقِ

وَالْمِرْفَقُ وَالْمَرْفِقُ: مَوْصِلُ الذَّرَاعِ فِي الْعِضْدِ،

وَكَذَلِكَ الْمِرْفَقُ وَالْمَرْفِقُ مِنَ الْأَمْرِ، وَهُوَ مَا ارْتَفَقَتْ بِهِ

وَانْتَفَعَتْ بِهِ، وَمِنْ قَرَأَ: ﴿وَبَهَيَّ لَكَ مِنْ أَمْرِكَ مِرْفَقًا﴾

[الكهف: ١٦] جَعَلَهُ مِثْلَ مِقْطَعٍ، وَمِنْ قَرَأَ (مِرْفَقًا) جَعَلَهُ

اسْمًا، مِثْلُ: مَسْجِدٍ. وَيَجُوزُ: مَرْفَقًا، مِثْلُ: مَطْلَعٍ

وَمَطْلَعٍ، وَلَمْ يَقْرَأْ بِهِ. وَمُرَافِقُ الدَّارِ: مَصَابُ الْمَاءِ

وَنَحْوُهَا. وَالْمِرْفَقَةُ بِالْكَسْرِ: الْمَخْدَةُ. وَقَدْ تَمَرَّقَ:

إِذَا أَخَذَ مِرْفَقَةً. وَبَاتَ فُلَانٌ مُرْتَفِقًا، أي: مَتَكَّنًا عَلَى

مِرْفَقِي يَدِهِ. وَنَاقَةٌ رَفَقَاءُ، وَجَمَلٌ أَرْفَقُ: بَيْنَ الرَّفْقِ،

وَهُوَ انْتِثَالُ الْمِرْقِ عَنْ الْجَنْبِ. وَمَاءٌ رَفْقٌ وَمَرْتَعٌ رَفْقٌ،

أي: سَهْلُ الْمَطْلَبِ. وَالرَّافِقَةُ: اسْمُ بَلَدٍ.

■ رَفَلَ: رَفَلَ فِي ثِيَابِهِ يَزْفُلُ: إِذَا أَطَالَهَا وَجَرَّهَا مَتَبَخَّرًا،

فَهُوَ رَافِلٌ. وَرَفَلَ بِالْكَسْرِ رَفْلًا: خَرَقَ فِي لَيْسَتِهِ، فَهُوَ

رَفْلٌ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

فِي الرَّكْبِ وَشَوَاشٍ وَفِي الْحَيِّ رَفْلٌ

وَكَذَلِكَ أَرْفَلَ فِي ثِيَابِهِ. وَامْرَأَةٌ رَفْلَةٌ: تَتَرَفَّلُ فِي مِشْيَتِهَا

لغة في قولك: ارقَ على ظَلْعِكَ، أي: ارقُ بنفسك ولا تحمل عليها أكثر مما تُطيقُ.

■ رقب: الرقبُ: الحافظُ. والرقبُ: المُنتظرُ، تقول: رَقَبْتُ الشيءَ أَرْقَبُهُ رُقُوبًا، ورَقَبْتُورْقَبَانًا بالكسر

فيهما: إذا رَصَدْتَهُ، والرقبُ: المُوكَّلُ بالضربِ.

ورقبُ الثَّجَمِ: الذي يغيب بطلوعه، مثل: الثُّرَيَّا

رَقَبِيهَا الإِكْلِيلُ: إذا طَلَعَتِ الثُّرَيَّا عِشَاءً غاب الإِكْلِيلُ،

وإذا طلع الإِكْلِيلُ عِشَاءً غابت الثُّرَيَّا. والرقبُ: الثالثُ

من سِهام الميسر. والمَرْقَبُ والمَرْقَبَةُ: الموضعُ

المُشْرِفُ يرتفع عليه الرقبُ. وراقبَ الله في أمره،

أي: خافه. والترقبُ: الانتظار، وكذلك الارتقاب.

وأَرْقَبْتُهُ دَارًا أو أَرْضًا: إذا أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا فكَانَتْ لِلْبَاقِي

منكما، وقلتُ: إنْ مُتُّ قَبْلَكَ فَبِئْسَ لَكَ، وإنْ مُتُّ قَبْلِي

فَبِئْسَ لِي، والاسم منه الرُقْبَى، وهي من المراقبة؛ لأنَّ

كل واحد منهما يرقب موت صاحبه. والرَّقَبَةُ: مؤخَّرُ

أَصْلِ الْعَنْقِ، والجمع: رَقَبٌ وَرَقَبَاتٌ وَرِقَابٌ. وَرَجُلٌ

أَرْقَبُ بَيْنَ الرَّقَبِ، أي: غليظ الرقبة؛ وَرَقَبَانِي أَيْضًا

على غير قياس. والعرب تلَقَّبُ الْعَجَمُ بِرِقَابِ

الْمَزَاوِدِ؛ لِأَنَّهُمْ حُمُرٌ. وذو الرقبة: لقب مالك

القشيري؛ لأنه كان أَوْقَصَ، وهو الذي أسر

حَاجِبَ بَنِ زُرَّارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ. والرَّقَبَةُ: المملوكُ.

وَالرَّقُوبُ: المرأة التي لا يعيش لها ولد، وقال:

[مجزوء البسيط]

باتت على إِرَمَ عَذُوبًا

كأنها شيخه رَقُوبٌ

وكذلك الرجل، قال الشاعر: [الطويل]

فلم يَرِ خَلْقٌ قَبْلَنَا مِثْلَ أُمْنَا

ولا كَأَبِينَا عَاشَ وَهُوَ رَقُوبٌ

وَالرَّقُوبُ: المرأة التي تَرَقَّبُ مَوْتَ زَوْجِهَا لِتَرْتَهُ،

وَالرَّقُوبُ مِنَ الْإِبِلِ: التي لا تدنو من الحوض مع

الرَّحَامِ، وذلك لِكَرْمِهَا. والمُرَقَّبُ: الجِلْدُ الَّذِي سُلِخَ

مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ وَرَقَبَتِهِ. وَالرَّقَابَةُ: الرجل الوغد الذي

سِيرًا لَيْثًا. وَرَقَبَهُ عَنْ غَرِيمِكَ تَرْفِيهَا، أي: نَفَسَ عَنْهُ، وفي المثل: (أَغْنَى مِنَ الثَّقَةِ عَنِ الرُقَةِ)؛ يقال: الرُقَةُ: التَّبْنُ، والثَّقَةُ: السَّبُعُ، وهو الذي يَسْمَى عَنَاقُ الأَرْضِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَقْتَاتُ التَّبْنَ.

■ رفهن: يقال: هو في رُفْهِيَّةٍ مِنَ الْعِيشِ، أي: سَعَةٍ وَرِفَاحِيَةٍ؛ وَهُوَ مُلْحَقٌ بِالْخُمَاسِيِّ بِأَلْفٍ فِي آخِرِهِ، وَإِنَّمَا صَارَتْ يَاءٌ لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا.

■ رقا: رقي: رَقَيْتُ فِي السَّلَمِ بِالْكَسْرِ رَقِيًّا وَرُقِيًّا: إِذَا صَعِدْتَ، وَازْتَفَيْتَ مِثْلَهُ. وَالْمَرْقَاةُ بِالْفَتْحِ: الدَّرَجَةُ،

وَمِنْ كَسَرِهَا شَبَّهَهَا بِالْآلَةِ الَّتِي يُعْمَلُ بِهَا، وَمَنْ فَتَحَ

قَالَ: هَذَا مَوْضِعٌ يُعْمَلُ فِيهِ، فَجَعَلَهُ بِفَتْحِ الْمِيمِ مَخَالَفًا

عَنْ يَعْقُوبَ. وَرَقَى عَلَيْهِ كَلَامًا تَرْقِيَةً: إِذَا رَفَعَ. وَتَرَقَّى

فِي الْعِلْمِ: إِذَا رَقِيَ فِيهِ دَرَجَةٌ دَرَجَةً. وَالرَّقُودَةُ: دَغَصُ

مِنْ رَمَلٍ، وَقَوْلُهُمْ: ازِقْ عَلَى ظَلْعِكَ، أي: امشِ

وَاصْعَدْ بِقَدَرِ مَا تُطِيقُ، وَلَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ مَا لَا

تُطِيقُهُ. وَالرَّقِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ: رُقَى، تَقُولُ مِنْهُ:

اسْتَرْقَيْتُهُ فَرَقَانِي رُقِيَّةً، فَهُوَ رَاقٍ؛ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

لَقَدْ عَلِمْتُ وَالْأَجَلَ الْبَاقِي

أَنْ لَا تَرُدُّ الْقَدَرَ الرَّوَاقِي

كَأَنَّهُ جَمَعَ امْرَأَةً رَاقِيَةً أَوْ رَجُلًا رَاقِيَةً بِالْهَاءِ لِلْمَبَالِغَةِ.

وَرُقِيَّةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

وعبد الله بن قيس الرقيّات: إِنَّمَا أَضْيِفُ قَيْسَ إِلَيْهِنَّ

لَأَنَّهُ تَزَوَّجَ عِدَّةَ نِسْوَةٍ وَافَقَ أَسْمَاؤَهُنَّ كُلَّهُنَّ: رُقِيَّةٌ،

فَنُسِبَ إِلَيْهِنَّ، هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّهُ

كَانَتْ لَهُ عِدَّةُ جَدَّاتٍ أَسْمَاؤُهُنَّ كُلُّهُنَّ رُقِيَّةً، فَلِهَذَا قِيلَ:

قَيْسُ ابْنِ الرَّقِيَّاتِ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا أَضْيِفُ إِلَيْهِنَّ لِأَنَّهُ كَانَ

يُشَبُّ بِعِدَّةِ نِسَاءٍ يَسْمَيْنَّ رُقِيَّةً. وَالرُقَى: مَوْضِعٌ.

■ رقا: رقا الدمعُ، يرقا رَقًا وَرُقُوءًا: سَكَنَ، وَكَذَلِكَ

الدَّمُ. وَأَزَقَا اللَّهَ دَمْعَهُ: سَكَنَهُ. وَالرُقُوءُ، عَلَى فَعُولٍ

بِالْفَتْحِ: مَا يَوْضَعُ عَلَى الدَّمِ، فَيَسْكُنُ، وَفِي الْحَدِيثِ:

«لَا تُسَبُّوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوءَ الدَّمِ»؛ أي: إِنَّهَا تُعْطَى فِي

الدُّيَاتِ، فَتُحَقَّنُ بِهَا الدَّمَاءُ، وَيُقَالُ: ازِقَا عَلَى ظَلْعِكَ،

يَرْقُبُ للقوم رَحْلَهُمْ إِذَا غَابُوا.

■ رَقَح: الرِّقَاحَةُ: الكَسْبُ والتَّجَارَةُ، وفي تَلْيِيةِ بعض أهل الجاهلية: جُنَّاكَ لِلنَّصَاحَةِ، لم تَأْتِ لِلرَّقَاحَةِ. وفلانٌ يَرْقُحُ لِيَعَالِهِ، أي: يَتَكَسَّب. وَتَرْقِيحُ المَالِ: إِصْلَاحُهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ. تقول: فلانٌ رَقَاحِي مَالٍ، قال الحارثُ بن حِزْزَةَ: [السريع]

يَشْرُكُ مَا رَقَحَ مِنْ عَيْشِهِ

يَعِيثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

■ رَقَد: الرِّقَادُ: النَّوْمُ. وقد رَقَدَ يَرْقُدُ رَقْدًا وَرُقُودًا وَرُقَادًا. وقومٌ رُقُودٌ: أي بَرْقَدٌ. والرَّقْدَةُ: النَّوْمَةُ. والمَرْقَدُ، بالفتح: المَضْجَعُ. وأَرْقَدَهُ: أَنَامَهُ. وَأَرْقَدَ بالمكان: أَقَامَ بِهِ. والمَرْقَدُ بالضم: دَوَاءٌ يَرْقُدُ مَنْ شَرِبَهُ. والرَّقْدَانُ: الطَّفَرُ مِنَ النَّشَاطِ، كِفْعَلُ الحَمَلِ والجَدْيِ. ويقال: ارْقَدَ ارْقِدَادًا، أي: أَسْرَعَ، قال العجاج يصف ثورًا: [الرجز]

فَطَلَّ يَرْقُدُ مِنَ النَّشَاطِ

كَالْبَزْزَرِيِّ لَجَّ فِي انْخِرَاطِ

ورجلٌ مِرْقَدِي، مثال مِرْعَزِي، أي: يَرْقُدُ فِي أُمُورِهِ. والراقودُ: دَنْ طَوِيلُ الْأَسْفَلِ كَهَيْئَةِ الْإِزْدِيَّةِ، يُسَيِّعُ دَاخِلُهُ بِالْقَارِ؛ وَهُوَ مُعَرَّبٌ، والجمع: الرُّوَاقِيْدُ وَرَقْدٌ: اسم جبل تُنْحَتُ مِنْهُ الْأُزْجِيَّةُ، قال الشاعر ذو الرِّمَّةِ يصف كِرْكِرَةَ البعيرِ أَوْ مَنَسِمَهُ: [الطويل]

تَقْضُ الحَصَى عَنْ مُجَمَّرَاتٍ وَقِيَعَةٍ

كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ

■ رَقَش: الرُّقْشُ كَالنَّقْشِ. وَالتَّرْقِيشُ: التَّمُّ وَالْقَتُّ. وَرَقَشَ كَلَامُهُ: زَوَّرَهُ وَزَخَرَفَهُ. قال رُؤْبَةُ: [الرجز]

عَاذِلٌ قَدْ أُولِغَتْ بِالْتَّرْقِيشِ

إِلَيَّ سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي

وحيَّةٌ رَقْشَاءُ: فِيهَا نَقَطٌ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَجَدِي أَرْقَشُ الْأُذُنَيْنِ، أي: أَذْرَأُ. والرَّقْشَاءُ: شَيْشِيقَةُ البَعِيرِ. والمَرْقَشُ: الشَّاعِرُ، وَهُمَا مَرْقَشَانِ: الْأَكْبَرُ وَالْأَصْغَرُ، فَأَمَّا الْأَكْبَرُ فَهُوَ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ، وَسُمِّيَ

مَرْقَشًا لِقَوْلِهِ: [السريع]

الدَّارُ قَفَرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا

رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَيْمِ قَلَمٌ

والمَرْقَشُ الْأَصْغَرُ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَرَقَاشُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، فَأَهْلُ الْحِجَازِ يَنْبِئُونَهُ عَلَى الْكُسْرِ فِي كُلِّ حَالٍ، وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعَالٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ مَعْدُولٌ عَنْ فَاعِلَةٍ، لَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَلَا يَجْمَعُ، مِثْلُ: قَطَامٍ وَحَذَامٍ وَعَلَابٍ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يُجْزَوْنَهُ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرَفُ، نَحْوُ عُمَرَ وَزُقَرَ، يَقُولُونَ: هَذِهِ رَقَاشُ بِالرَّفْعِ، وَهُوَ الْقِيَاسُ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ عِلْمٌ وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ، غَيْرَ أَنَّ الْأَشْعَارَ جَاءَتْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ قَصَدُوهَا

فَلَمَّا الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

وقال امرؤ القيس: [البيسيط]

قَامَتْ رَقَاشُ وَأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ

تُبْذِي لَكَ النِّخْرَ وَاللَّبَّاتِ وَالْجِيْدَا

وقال النابغة: [الوافر]

أَتَارِكَةً تَذَلُّهَا قَطَامٌ

وَضِيئًا بِالتَّحِيَةِ وَالسَّلَامِ

إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي آخِرِهِ رَاءٌ، مِثْلُ: جَعَارٍ: اسْمٌ لِلضَّبْعِ، وَحَضَارٍ: اسْمٌ لِكُوكِبٍ، وَسَقَارٍ: اسْمٌ بِثَرٍّ، وَوَبَارٍ: اسْمٌ أَرْضٍ، فَيُؤَافِقُونَ أَهْلَ الْحِجَازِ فِي الْبِنَاءِ عَلَى الْكُسْرِ.

■ رَقَصَ: رَقَصَ يَرْقُصُ رَقْصًا، فَهُوَ رَقَاصٌ. وَرَقَصَ الْأَلُّ: اضْطَرَبَ. وَرَقَصَ الشَّرَابُ: أَخَذَ فِي الْغُلْيَانِ. وَرَقَصَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا تَرْقِصًا وَأَرْقَصَتْهُ، أي: تَزَّوَّتَهُ. وَأَرْقَصَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ، أي: حَمَلَهُ عَلَى الْحَبَبِ.

■ رَقَطَ: الرُّقْطَةُ: سَوَادٌ يَشُوبُهُ نَقَطٌ بَيَاضٌ، يَقَالُ: دَجَاجَةٌ رَقَطَاءُ. وَالْأَرْقَطُ مِنَ الْغَنَمِ مِثْلُ: الْأَبْعَثِ. وَقَدْ ارْقَطَ ارْقِطَاطًا. وَارْقَاطُ الْعَرَفُجِ ارْقِطَاطًا: إِذَا خَرَجَ وَرَقُهُ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُدْبِيَ. وَحُمَيْدُ بْنُ ثَوْرِ الْأَرْقَطِ

تعالى: ﴿فِي زَفْرِ مَشْهُورٍ﴾ [الطور: ٣]. والزَّفْرُ أيضًا:

العظيم من السلاحف، قال أبو عبيد: وجمعه زُفُوقٌ.

والزَّفَّةُ: كل أرض إلى جنب وإدني يسط عليها الماء أيام

المد ثم ينضب، فتكون مكرمة للنبات. والزَّفَّةُ: اسم

بلد. والزَّفَاقُ بالفتح: أرض مستوية لَيِّنَةُ التراب تحته

صلابة، وقد قصره رؤبة بن العجاج في قوله: [الرجز]

كَأَنَّهُا وَهِيَ تَهَاوَى بِالسَّرَقَنِ

والزَّفَقُ أيضًا: الضعف، ومنه قول الشاعر: [البيسط]

خَطَّارَةٌ بَعْدَ غَبِّ الْجَهْدِ نَاجِيَةٌ

لم تَلَقَ فِي عَظْمِهَا وَهْنًا وَلَا رَقْنًا

قال الفراء: يقال: في ماله رَقْنٌ، أي: قِلَّةٌ. والزَّفَاقُ

بالضم: الخبز الرقيق. قال نعلب: يقال: عندي غلام

يخبز الغَلِيطَ والرَّقِيقَ. فإن قلت: يخبز الجَزْدَقَ.

قلت: والزَّفَاقُ؛ لأنهما اسمان. والرَّقِيقُ: نقيض

الغلِيطِ والشخين. وقد رَقَّ الشيءُ يَرِقُّ رِقَّةً، وأَرَقَّهُ،

ورَقَّقَهُ. وقرقيق الكلام: تحسينه. وفي المثل: (أَعَنَ

صَبُوحُ تَرَقُّقٍ؟) وقرَّقْتُ له: إذا رَقَّ له قلبك. واسترَقَّ

الشيءُ: نقيض استغلظ. واسترَقَّ مملوكه وأَرَقَّهُ، وهو

نقيض أعتقه. والرَّقِيقُ: المملوك، واحدٌ وجمعٌ.

ورَقَّاقَ البطن: مارَقَ منه ولانَ، ولا واحد له.

وترقزق الشيء: تلالاً ولمع. وترقراق السراب: ما

تلالاً منه، أي: جاء وذهب. وكل شيء له تلالؤ فهو

رَقْرَاقٌ. ورَقْرَقْتُ الماءَ فترَقْرَقَ، أي: جاء وذهب.

وكذلك الدمع إذا دار في الحِمْلَاقِ، قال الأعشى:

[المقارب]

وَتَبْرُدُ بَرْدَ رِداءِ الْعَرَوِ

س في الصيف رَقْرَقْتُ فيه العَبِيرَا

«رقل: الرَقْلَةُ مثل: الرَّغْلَةِ، والجمع: الرَقَالُ، وهي

الطَّوَالُ من النخل. والإِرْقَالُ: ضربٌ من الحَبِّ. وقد

أَرَقَلَ البعيرُ. وناقَةُ مُرْقَلٍ ومِرْقَالٍ: إذا كانت كثيرة

الإِرْقَالِ. والمِرْقَالُ: لقب هاشم بن عتبة الزُّهري؛

لأن علياً رضوان الله عليه دفع إليه الراية يوم صِفِّينَ

وَالْأَرَقِيطُ أَيْضًا.

«رَقع: الرُّقْعَةُ: واحدة الرِّقَاعِ التي تُكْتَبُ. والرُّقْعَةُ:

الخِرْقَةُ، تقول منه: رَقَعْتُ الثَّوبَ بِالرِّقَاعِ. وابن الرِّقَاعِ

الْعَامِلِيُّ: شاعرٌ، قال: [البيسط]

لَوْ كُنْتُ مِنْ أَحَدٍ يُهْجَى هَجَوْتُكُمْ

يَا ابْنَ الرِّقَاعِ وَلَكِنْ لَسْتُ مِنْ أَحَدٍ

وَرَقْعُهُ، أي: هجاه. ويقال: لَأَرْقَعَنَّ رَقْعًا رَصِينًا.

وَأَنِّي لَأَرَى فِيهِ مُتَرَقِّعًا، أي: موضعًا للشِّثْمِ والهجاء،

قال الشاعر: [الطويل]

وَمَا تَرَكَ الْهَاجُونَ لِي فِي أَدِيمِكُمْ

مَصْحًا وَلَكِنِّي أَرَى مُتَرَقِّعًا

وَتَرَقُّعُ الثَّوبِ: أَنْ يَزُقَّعَ فِي مَوَاضِعَ أَنْهَجَتْ.

وَأَسْتَرْقِعُ الثَّوبَ، أي: حان له أَنْ يَزُقَّعَ. وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي

الْأَسودِ الدُّوْلِيِّ: [الطويل]

أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أُمَّ عَمْرٍو وَحُبُّهَا

عَجُوزًا وَمَنْ يُخَيِّبُ عَجُوزًا يُفَنِّدُ

كَثُوبَ الْيَمَانِيِّ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ

وَرَقْعَتُهُ مَا شَتَّ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ

فإنما عني به أصله وجوهره. والزَّرْقِيعُ: سَمَاءُ الدُّنْيَا،

وكذلك سائر السموات. وفي الحديث: «مِنْ فَوْقِ

سَبْعَةِ أَرْقَعَةٍ»، فجاء به على لفظ التذكير، كأنه ذهب به

إِلَى السَّقْفِ. والزَّرْقِيعُ وَالْمَرْقَعَانُ: الْأَحْمَقُ، وَهُوَ

الَّذِي فِي عَقْلِهِ مَرَمَةٌ. وَقَدْ رَقَّعَ بِالضَّمِّ رَقَاعَةً. وَأَرَقَّعَ

الرَّجُلُ، أي: جَاءَ بِرَقَاعَةٍ وَخُرَّقَ. وَرَأَقَ الْخَمْرَ، هُوَ

قَلْبٌ عَاقِرٌ. وَيُقَالُ: مَا زَنَقْتُ لَهُ وَمَا زَنَقْتُ بِهِ، أي:

مَا اكْتَرَشْتُ لَهُ وَمَا بَالَيْتُ بِهِ. قَالَ يَعْقُوبُ: مَا تَرَقَّقْتُ مِنْ

بِرَقَاعٍ، أي: لَا تَقْبَلُ مِمَّا أَنْصَحَكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا تَطِيعَنِي.

وَجُوعٌ يَزُقُّوعٌ، أي: شَدِيدٌ، وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ: دَيْقُوعٌ،

وَلَمْ يَعْرِفْ: يَزُقُّوعٌ.

«رَقق: الرَّقُّ مِنَ الْمَلِكِ، وَهُوَ الْعَبُودِيَّةُ. وَالرَّقُّ أَيْضًا:

الشَّيْءُ الرَّقِيقُ، وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ اللَّيِّنَةِ: رِقٌّ. وَالرَّقُّ

بِالْفَتْحِ: مَا يُكْتَبُ فِيهِ، وَهُوَ جِلْدُ رَقِيقٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

فكان يُرَقَلُ بها إِرْقَالاً.

والراقول: جبلٌ يُصْعَدُ به النخل، وهو الحابلُ والكُر.

■ رقم: الرِّقْمُ: الكتابة والختم، قال عز وجل: ﴿كَتَبَ مُرْقُومٌ﴾ [المطففين: ٩]. وقولهم: هو يَرْقُمُ الماء، أي: بلغ من حَذَقِهِ بالأُمُور أن يَرْقُمُ حيث لا يثبت الرِّقْمُ. وَرْقُمُ الثوب: كتابه، وهو في الأصل مصدر، يقال: رَقَمْتُ الثوب. وِرْقَمَتُهُ تَرْقِيمًا مثله. والرِّقْمُ أيضًا: ضربٌ من البرود، قال أبو خراش: [الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ مُلِكْتَ أَمْرُكَ حِقْبَةً
زَمَانًا فَهَلَا مَسَتْ فِي الْعَقْمِ وَالرِّقْمِ
وَالرِّقْمَةُ: جانب الوادي، وقد يقال للروضة، قال زهير: [الطويل]

ودارَ لها بِالرِّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا
مَرَايِجُ وَشَمٍ فِي نَوَاشِرِ مِغْصَمٍ
وَالْمَرْقُومَةُ: الأرض بهانبات قليل. والرِّقْمَتَانِ: هَتَّانِ
في قوائم الشاة متقابلتان كالظفرين. وِرْقَمْنَا الحمار
والفرس: الأثران بباطن أعضادهما. والرِّقْمِيَّاتُ:
سهامٌ تُنسَبُ إلى موضع بالمدينة، في قول لبيد:
[الرمل]

رَقْمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ
تُخْلِحُ الْأَزْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ
ويوم الرِّقْم: من أيام العرب، عُقِرَ فيه قُرْزُلُ فرسٍ
عامرٍ بِنِ طَفِيلٍ. والرِّقْمُ بكسر القاف: الداهية.
وكذلك يَنْت الرِّقْم، يقال: وقع في الرِّقْمِ الرِّقْمَاءُ: إذا
وقع فيما لا يقوم به. والأَرْقَمُ: الحيَّة التي فيها سوادٌ
وبياضٌ. والأَرَقِمُ: حيٌّ من تَغْلِب، وهو جُسْمُ.
وَالرِّقِيمُ: الكتاب. وقوله عز وجل: ﴿أَنَّ أَصْحَابَ
الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ﴾ [الكهف: ٩] يقال: هو لوحٌ فيه
أَسْمَاؤُهُمْ وَقِصَصُهُمْ. وذكر عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنه أنه قال: ما أدري ما الرِّقِيم، كتاب أم
بنيان؟

■ رِقن: الرُّقُونُ والرُّقَانُ: الجِئَاء، يقال: تَرَقَّنْتَ
المرأة، إذا اخْتَضَبَتْ بِالْجِئَاء. وَأَرَقَنَ الرجلُ لِحْيَتَهُ.
والتَّرْقِينُ مثله. والمَرْقُونُ، مثل: المَرْقُوم. والتَّرْقِينُ
في كتاب الحُسْبَانات: تسويد الموضع لئلا يَتَوَهَّم أَنَّهُ
يُبَيِّضُ كِي لا يَقَعُ فِيهِ حِسَاب.

■ ركا، ركى: الرِّكِيَّةُ: البئر، وجمعها: رِكَايَا.
وَالرُّكُوءَةُ: التي للماء، وجمعها: رِكَاءٌ وَرُكُوات
بالتحريك، وفي المثل: (صارت القوس رُكُوءَةً)،
يضرب في الإِدْبَارِ وانقلاب الأُمُور. وَالرُّكَاءُ بالفتح:
اسم موضع. وَالْمَرْكُوءُ: الحوض الكبير، والجُزْمُورُ:
الصغير، قال الراجز:

السَّجْلُ وَالنُّطْفَةُ وَالذَّنُوبُ
حَتَّى تَرَى مَرْكُوءَهَا يَثُوبُ
يقول: أَسْتَقِي تَارَةً ذَنُوبًا وَتَارَةً نُطْفَةً حَتَّى يَرْجِعَ
الحوض ملآن كما كان قبل أن يَثُوبَ. وَأَرَكَيْتُ إِلَيْهِ،
أي: لَجأت، قال أبو عمرو: يقال للغريم: أَرَكَيْتُ إِلَى
كذا وكذا، أي: أَخْرَنِي. وَرُكُوتُ الْجَمَلِ عَلَى الْبَعِيرِ:
ضاعفته، وَرُكُوتٌ عَلَى فُلَانٍ الذَّنْبُ، أي: وَرَكَتُهُ.
وَرُكُوتٌ بَقِيَّةٌ يَوْمِي، أي: أَقَمْتُ. ابن الأعرابي:
رُكُوتُ الشَّيْءِ أَرْكُوه: إذا شَدَدْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ، قال
سويد: [الطويل]

فَدَعُ عَنْكَ قَوْمًا قَدْ كَفَرُوا شُؤْنَهُمْ
وَسَأَلْتُكَ إِلَّا تَرْكُهُ مُتَّفَاقُ
وَأَرَكَيْتُ لَبَنِي فُلَانٍ جُنْدًا، أي: هَيَّأْتُهُ لَهُمْ. قال الفراء:
أَرَكَيْتُ عَلَيْهِ الذَّنْبَ وَالْأَمْرَ، أي: وَرَكَتُهُ. وَأَنَا مَرْتَكُ
عَلَى كَذَا، أي: مَعُولٌ عَلَيْهِ، وَمَالِي مَرْتَكِي إِلَّا عَلَيْكَ.
■ ركب: رَكِبَ رُكُوبًا وَالرَّكْبَةُ بالكسر: نوع منه. ابن
السكيت: يقال: مَرَّ بِنَا رَاكِبٌ، إذا كَانَ عَلَى بَعِيرٍ
خَاصَّةً، فَإِنْ كَانَ عَلَى حَافِرٍ: فَرَسٍ أَوْ حِمَارٍ، قُلْتُ: مَرَّ
بِنَا فَارَسٌ عَلَى حِمَارٍ. وَقَالَ عُمَارَةُ: لَا أَقُولُ لِصَاحِبِ
الْحِمَارِ فَارَسٌ، وَلَكِنْ أَقُولُ: حَمَارٌ. قال: وَالرُّكْبُ:
أَصْحَابُ الْإِبِلِ فِي السَّفَرِ دُونَ الدُّوَابِّ، وَهُمْ الْعَشِيرَةُ

فما فوقها، والجمع: أَرْكَبُ. قال: وَالرَّكْبَةُ | السَّهْمُ: رَكْبَتُهُ فَرَكَبَ، فهو مُرَكَّبٌ وَرَكِيبٌ.
 بالتحريك: أقل من الرُّكْبِ، والأَرْكُوبُ بالضم: أكثر
 من الرُّكْبِ. والرُّكْبَانُ: الجماعة منهم. والرُّكَّابُ: جمع رَاكِبٍ، مثل: كافر وكَفَّاز، يقال: هم رُكَّاب
 السفينة. والمُرَكَّبُ: واحد مراكب البر والبحر.
 وَرَكَّابُ السَّجَرِ معروفٌ. والرُّكَّابُ: الإبل التي يُسَارُّ
 عليها، الواحدة: راحلةٌ، ولا واحد لها من لفظها،
 والجمع: الرُّكْبُ بالضم، مثال: كُتِبَ. وزَيْتُ
 رِكايبٍ؛ لأنه يُحْمَلُ من الشام على الإبل. والرُّكُوبُ
 والرُّكُوبَةُ: ما يُرَكَّبُ، تقول: ما لمرْكُوبَةٍ ولا حَمُولَةٍ
 ولا حَلُوبَةٍ، أي: ما يَرْكَبُهُ وَيَحْمِلُهُ وَيَحْمِلُ عليه.
 وقرأت عائشة رضي الله عنها: (فَمِنْهَا رُكُوبُهُمْ).
 وَرُكُوبَةٌ: ثِيَابٌ بين مكة والمدينة عند العَرْجِ. وطريقُ
 رُكُوبٍ، أي: مَرَكُوبٍ. وناقَةٌ رُكْبَانَةٌ، أي: تصلح
 للُرُكُوبِ. وَأَرْكَبُ الْمُهْمُ: حَانَ أَنْ يَرْكَبَ. وَأَرْكَبْتُ
 الرجلَ: جَعَلْتُ له مَلِركِبَه. والراكِبُ من الفَسِيلِ: ما
 ينبت في جذوع النَّخْلِ وليس له في الأرض عِزْقٌ.
 والراكَوبُ: لغةٌ فيه. ولِرُكَّابِ الذُّنُوبِ: إثيانها.

والرُّكْبَةُ معروفة، وجمع القِلَّةِ رُكْبَاتٌ وَرُكْبَاتٌ
 وَرُكْبَاتٌ، وللِكَثِيرِ رُكْبٌ. وكذلك جمع كلِّ ما كان
 على فُعْلَةٍ إلا في بنات الياء، فإنهم لا يُحَرِّكُونَ موضعَ
 العين منه بالضم، وكذلك في المضاعف. والأَرْكَبُ:
 العظيمُ الرُّكْبَةُ. ويعبرُ أَرْكَبٌ: إذا كانت إحدى ركبتيه
 أعظم من الأخرى. وَرُكْبَةٌ يَرْكَبُها مثال: كَتَبَ يَكْتُبُ،
 إذا ضَرَبَ رُكْبَتَهُ، وكذلك إذا ضَرَبَ رُكْبَتَهُ. والرُّكْبُ،
 بالتحريك: مَنِيَّةُ العائَةِ، قال الخليل: هو للمرأة
 خَاصَّةٌ. قال الفَرَّاءُ: هو للرجل والمرأة، وأنشد:

[الرجز]

لا يُقْنِعُ الجَارِيَةَ الخَضَابُ
 وَلَا الوِشَاحَانِ وَلَا الجِلْبَابُ
 مَنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الأَرْكَابُ
 وتقول في تركيب الفَصِّ في الخَاتِمِ والتَّصْلِيلِ في

السَّهْمُ: رَكْبَتُهُ فَرَكَبَ، فهو مُرَكَّبٌ وَرَكِيبٌ.
 والمُرَكَّبُ أيضًا: الأصل والمَنِيَّةُ، يقال: فلانٌ كَرِيمٌ
 المُرَكَّبُ، أي: كَرِيمٌ أَصْلٌ مُنْصَبٌ في قومه.
 ركح: الرُّكْحُ بالضم: رُكْنُ الجَبَلِ وناحيتهُ،
 والجمع: رُكُوحٌ وَأَرْكَاحٌ، قال أبو كبير: [الكامل]
 حَتَّى يَظْلُ كَأَنَّهُ مُنْثَبَّتٌ
 بِرُكُوحِ أَمْعَرَ ذِي رُيُودٍ مُشْرِفٍ
 والرُّكْحُ والرُّكْحَةُ: ساحة الدار، قال أبو عبيدٍ في قول
 القُطَّامِيِّ: [الرجز]

أَلَا تَرَى مَا عَشِيَ الأَرْكَاحَا
 الأَرْكَاحُ: الأَنْفَةُ. والرُّكْحَةُ: قِطْعَةٌ من الثَّرِيدِ تبقى في
 الجَفْنَةِ، وَجَفْنَةُ مُرْكَحَةٍ، أي: مُكْتَنَزَةٌ بالثَّرِيدِ.
 وَأَرْكَحْتُ إِلَيْهِ، أي: اسْتَدْتُ إِلَيْهِ. والرُّكُوحُ إلى
 الشيء: الرُّكُوءُ إِلَيْهِ. وَسَرَجٌ مَرْكَاحٌ: إذا كان يتأخَّرُ
 عن ظهر الفرس، وكذلك الرجل إذا تأخَّر عن ظهر
 البعير.

ركد: رَكَدَ الماءُ رُكُودًا: سَكَنَ. وكذلك الرِيحُ
 والسَّفِينَةُ. والشمسُ إذا قَامَ قائم الظَّهيرةِ. وكلُّ ثابتٍ
 في مكانٍ فهو رَاكِدٌ. وَرَكَدَ المِيزَانُ: اسْتَوَى. وَرَكَدَ
 القومُ: هَدَوا. والمَرَاكِدُ: المواضع التي يَرْكُدُ فيها
 الإنسانُ وغيره، وقال الشاعر يصف حمامًا طَرَدَتْه
 الخيل فلجأ إلى الجبال في شعابها، وهو يَرَى السَّمَاءَ
 طَرَائِقَ: [الطويل]

أَرَتْهُ مِنَ الجَزْبَاءِ فِي كُلِّ مَنَزِلٍ
 طِبَابًا فَمَرَعَاءُ الثَّهَارِ المَرَاكِدُ
 وَجَفَنَتْ رُكُودًا، أي: مملوءة.
 مركز: رَكَزْتُ الرُّمْحَ رُكْزَةً وَرَكَزًا: غَرَزْتُهُ فِي الأَرْضِ.
 وَلَزَكَزْتُ عَلَى القوسِ: إذا وضعت سِيَّتَهَا بالأَرْضِ ثم
 اعتمدت عليها. ومركز الدائرة: وسطها. ومركزُ
 الرجل: موضعه، يقال: أَخْلَفَ فلانٌ مَرْكَزَهُ. والرُّكْزُ:
 الصوت الخفيُّ، قال الله تعالى: ﴿أَوْ سَمِعَ لَهُمْ
 رَكْزًا﴾ [مريم: ٩٨]. والرُّكَازُ: دَفِينُ أَهْلِ الجاهليةِ، كأنه

رُكِّزَ فِي الْأَرْضِ رَكْزُهُ وَفِي الْحَدِيثِ: «فِي الرُّكَّازِ إِلَى عُنُقِهِ. وَرَكَّكَ الذَّنْبَ فِي عُنُقِهِ: إِذَا أَلْزَمْتَهُ إِيَّاهُ. الْخُمْسُ». تَقُولُ مِنْهُ: أَزَكَّرَ الرَّجُلَ: إِذَا وَجَدَهُ.

■ رَكَسَ: الرُّكْسُ: رَدُّ الشَّيْءِ مَقْلُوبًا. وَقَدْ رَكَّسَهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

وَأَزَكَّسَهُمْ عَنِّي. «وَاللَّهُ أَزَكَّسَهُمَا كَسْبًا» [النساء: ٨٨]

أَي: رَدَّهُمْ إِلَى كُفْرِهِمْ. وَازْتَكَّسَ فَلَانٌ فِي أَمْرٍ، أَي: قَدْ نَجَا مِنْهُ. وَالرُّكْسُ: بِالْكَسْرِ: الرُّجْسُ. وَالرُّكْسُ أَيْضًا: الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ. وَالرَّاكِسُ: الْهَادِي، وَهُوَ الثَّوْرُ وَسَطُ الْبَيْدَرِ تَدُورُ عَلَيْهِ الثِّيْرَانِ فِي الدِّيَاسَةِ. وَرَاكِسٌ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ: [الطويل]

وَعَيْدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ

أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوْاجِعُ

اسْمُ وَاِدٍ. وَالرُّكُوسِيَّةُ فِرْقَةٌ بَيْنَ النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ.

■ رَكَضَ: الرُّكْضُ: تَحْرِيكُ الرَّجْلِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: «أَزَكَّضَ بِرَجْلِكَ» [ص: ٤٢]. وَرَكَّضَتِ الْفَرَسَ

بِرَجْلِي: إِذَا اسْتَحْضَنَتْهُ لِيَعْدُو، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ: رَكَّضَ

الْفَرَسَ، إِذَا عَادَ، وَلَيْسَ بِالْأَصْلِ، وَالصَّوَابُ: رُكِّضَ

الْفَرَسَ، عَلَى مَا لَمْ يَسَمَّ فَاعِلُهُ، فَهُوَ مَرْكُوضٌ، وَفِي

حَدِيثِ الْإِسْتِحَاضَةِ: «هِيَ رَكَّضَتُنِ الشَّيْطَانِ»، يَرِيدُ

الدَّفْعَةَ. وَارَكَّضَتِ الْفَرَسَ: إِذَا عَظَّمَتْ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا

وَتَحَرَّكَ. وَارْتَكَّضَ الْمَهْرُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ. وَازْتَكَّضَ فَلَانٌ

فِي أَمْرِهِ: اضْطَرَبَ. وَرَبَّمَا قَالُوا: رَكَّضَ الطَّائِرُ، إِذَا

حَرَّكَ جَنَاحِيهِ فِي الطَّيْرَانِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَزَقَّنِي طَارِقٌ هَمْ أَرَقَا

وَرَكَّضَ غِرْبَانٍ غَدَوْنَ نَعَقَا

وَرَكَّضَ الْبَعِيرُ: إِذَا ضَرَبَهُ بِرَجْلِهِ، وَلَا يَقَالُ: رَمَحَهُ،

عَنْ يَعْقُوبَ. وَارَاكَّضَتْ فَلَانًا: إِذَا أَعْدَى كُلَّ وَاحِدٍ

مِنْكُمَا فَرَسَهُ. وَتَرَاكَّضُوا إِلَيْهِ خَيْلُهُمْ. وَمِرَاكَّضَةُ الْقَوْسِ

مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ مِرَاكَّضَتَانِ وَقَوْسٌ رَكُوضٌ، أَي:

سَرِيعَةٌ دَفْعَ السَّهْمِ. وَمِرَاكَّضُ الْمَاءِ: مَوْضِعُ مَجْمُوعِهِ.

■ رَكَعَ: الرُّكُوعُ: الْإِنْحِنَاءُ، وَمِنْهُ رُكُوعُ الصَّلَاةِ.

وَرَكَعَ الشَّيْخُ: انْحَنَى مِنَ الْكِبَرِ.

■ رَكَكَ: رَكَكَتِ الثَّلَّ فِي عُنُقِهِ أَزَكُّهُ رَكَّةً إِذَا غَلَّتْ يَدُهُ

فَنَجَّيْنَا مِنْ حَبْسٍ حَاجَاتٍ وَرَكَ
وَالرُّكُّ بِالْكَسْرِ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ، وَالْجَمْعُ: رَكَاكٌ
وَأَرَكَّتِ السَّمَاءُ، أَي: جَاءَتْ بِالرُّكِّ وَأَرَكَّتِ
الْأَرْضُ، عَلَى مَا لَمْ يَسَمَّ فَاعِلُهُ. وَرَكَ الشَّيْءُ، أَي: رَقَّ
وَضَعُفَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَقْطَعُهُ مِنْ حَيْثُ رَكَ وَالْعَامَةُ
قَوْلُ: مِنْ حَيْثُ رَقَّ. وَالرُّكِيكُ الضَّعِيفُ. وَثَوَّبَ
رَكِيكَ النَّسِجِ. وَاسْتَرَكَّهُ أَي: اسْتَضَعَفَهُ، وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمَنْ الرُّكَاكَةُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَغَارُ عَلَى
أَهْلِهِ. وَرَكَكَ اسْمُ مَاءٍ، قَالَ زَهِيرٌ: [البسيط]

ثُمَّ اسْتَمَرَّ وَقَالُوا إِنْ مَوْعَدَكُمْ

مَاءٌ بِشَرْقِي سَلَمَى فَيَدُ أَوْ رَكَكَ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَصْلُهُ: رَكَظًا ظَهَرَ التَّضْعِيفُ ضَرُورَةً.

وَقَدْ سَأَلْتُ أَغْرَابِيًّا وَنَحْنُ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي ذَكَرَهُ زَهِيرٌ

فَقُلْتُ: هَلْ تَعْرِفُ رَكَكًا فَقَالَ: كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ يُسَمَّى

رَكَةً وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

وَشَيْئُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَا

إِنَّمَا هُوَ حِكَايَةٌ تَبَخَّرَتْهُ. وَسَكَرَانُ مُرْتَكِّ: إِذَا لَمْ يَبِينْ

كَلَامَهُ. وَالرُّكْرَاكَةُ الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ الْعَجْزِ وَالْفَخْذَيْنِ.

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: (شَحْمَةُ الرُّكِّي)، عَلَى فَعْلَى، وَهُوَ

الَّذِي يَذُوبُ سَرِيعًا، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَعْنِيكَ فِي

الْحَاجَاتِ. وَسَقَاءُ مَرْكُوكٌ قَدْ عَوَّلَجَ وَأَصْلَحَ.

■ رَكَلَ: الرُّكْلُ: الضَّرْبُ بِالرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ. وَقَدْ رَكَلَتْهُ

يَزَكُّهُ وَتَرَاكَلَ الْقَوْمُ. وَالرُّكْلُ: الطَّرِيقُ. وَرَمَاكِلُ

الدَّابَّةِ: حَيْثُ يَزَكُّهَا الْفَارَسُ بِرَجْلِهِ: إِذَا حَرَّكَه

لِلرُّكُضِ، وَهُمَا مَرْكَلَانِ قَالَ عَتَرَةُ: [الكامل]

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَبْلِ الشَّوَى

نَهْدِي مَرَاكِلَهُ نَسْبِيلَ الْمَحْزَمِ

أَي: أَنَّهُ وَاسِعُ الْجَوْفِ عَظِيمُ الْمَرَاكِلِ وَأَرْضُ

مَرْكَلَةٍ إِذَا كُدَّتْ بِخَوَافِرِ الدَّوَابِّ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ

القيس يصف الخيل: [الطويل]

مِسْحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى

أَتَزَنَ الْعُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُزْكَلِ

وَتَزْكُلُ الرَّجُلَ بِمِسْحَاتِهِ: إِذَا ضَرْبَهَا بِرَجْلِهِ لَتَدْخُلَ فِي

الْأَرْضِ، قَالَ الْأَخْطَلُ: [الطويل]

رَبَّتْ وَرَبَا فِي كَرْمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ

يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَشْرُكُلُ

■ رَكَمَ: رَكَمَ الشَّيْءَ يَزْكُمُهُ، إِذَا جَمَعَهُ وَأَلْقَى بَعْضَهُ

عَلَى بَعْضٍ. وَازْتَكَمَ الشَّيْءُ وَتَرَكَمَ: إِذَا اجْتَمَعَ.

وَالرُّكْمَةُ: الطِّينُ الْمَجْمُوعُ. وَالرُّكَامُ: الرَّمْلُ

الْمُتْرَاكِمُ، وَكَذَلِكَ السَّحَابُ الْمُتْرَاكِمُ وَمَا أَشْبَهَهُ.

وَمُزْتَكَمُ الطَّرِيقِ، بَفَتْحِ الْكَافِ: جَادَتْهُ.

■ رَكَنَ: رَكَنَ إِلَيْهِ يَزْكُنُ بِالضَّمِّ. وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ: رَكَنَ

إِلَيْهِ بِالْكَسْرِ يَزْكُنُ زُكُونًا فِيهِمَا، أَي: مَالَ إِلَيْهِ وَسَكَنَ،

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَزْكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [هود]

[١١٣]. وَأَمَّا مَا حَكَى أَبُو عَمْرٍو: رَكَنَ يَزْكُنُ بِالْفَتْحِ

فِيهِمَا، فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ. وَرُكُنَ

الشَّيْءُ: جَانِبُهُ الْأَقْوَى، وَهُوَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ،

أَي: عِزٍّ وَمَنْعَةٍ. وَجَبَلُ رَكِيْنٍ: لَهُ أَرْكَانٌ عَالِيَةٌ.

وَالْمُرْكُنُ مِنَ الضَّرْعِ: الْعَظِيمُ، كَأَنَّهُ ذُو الْأَرْكَانِ.

وَنَاقَةُ مُرْكَنَةِ الضَّرْعِ. وَالْمِرْكُنُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ: الْإِجَانَةُ

الَّتِي تُغْسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. وَرَجُلٌ

رَكِيْنٌ، أَي: وَقُورٌ بَيْنَ الرُّكَاةِ. وَقَدْ رُكِنَ بِالضَّمِّ.

وَرُكَاةٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، وَهُوَ الَّذِي طَلَّقَ

أَمْرَاتِهِ الْبَتَّةَ، فَحَلَفَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ لَمْ يَرِدِ

الثَّلَاثَ.

■ رَمَا: أَبُو زَيْدٍ: رَمَاتِ الْإِبِلُ بِالْمَكَانِ تَرْمًا وَتَرْمًا وَرُمُوءًا:

إِذَا أَقَامَتْ بِهِ.

■ رَمَتْ: الرُّمْتُ، بِالْكَسْرِ: مَرَعَى مِنْ مَرَاعِي الْإِبِلِ،

وَهُوَ مِنَ الْحَمَضِ. وَالرُّمْتُ: بِالتَّحْرِيكِ: خَشَبٌ يُضَمُّ

بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُرْكَبُ فِي الْبَحْرِ، وَالْجَمْعُ: أَرْمَاتٌ،

قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ: [الطويل]

تَمَنَّيْتُ مِنْ حُبِّي عُلَيَّةَ أَنَا

عَلَى رَمَيْتٍ فِي الْبَحْرِ لَيْسَ لَنَا وَفُرْ

وَالرُّمْتُ أَيْضًا: أَنْ تَأْكُلَ الْإِبِلُ الرُّمْتَ فَتَشْتَكِي عَنْهُ. وَقَدْ

رَمَيْتَ بِالْكَسْرِ، وَهِيَ إِبِلٌ رَمِيَّةٌ وَرَمَائِي. قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: الرُّمْتُ: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ، يُقَالُ رَمَيْتُ

فِي الضَّرْعِ تَرْمِيًا وَأَرَمَيْتُ أَيْضًا، إِذَا أَبْقَيْتَ بِهَا شَيْئًا،

قَالَ الشَّاعِرُ: [المقارِب]

وَشَارَكَ أَهْلُ الْفَصِيلِ الْفَصِي

لَمْ فِي الْأُمِّ وَامْتَكَّهَا الْمُزْمِثُ

وَرَمَيْتُ الشَّيْءَ: أَصْلَحْتُهُ وَمَسَحْتُهُ بِيَدِي، قَالَ

الشَّاعِرُ: [الكامل المرفل]

وَأَخِ رَمَيْتُ رُؤْسَهُ

وَنَصَحْتُهُ فِي الْحَرْبِ نُضْحًا

وَجَبَلُ أَرْمَاتٍ، أَي: أَرْمَاتٍ

■ رَمَحَ: الرُّمَحُ جَمْعُهُ: رِمَاحٌ وَأَرْمَاحٌ. وَرَمَحَهُ فَهُوَ

رَامِيٌّ: طَعَنَهُ بِالرُّمَحِ. وَرَجُلٌ رَامِيٌّ، أَي: ذُو رُمَحٍ،

وَلَا يَفْعَلُ لَهُ مِثَالُ: لَا بِنَ وَتَامِرٌ. وَثَوْرٌ رَامِيٌّ: لَهُ قَرْنَانِ،

قَالَ ذُو الرَّمَّةِ: [الطويل]

وَكَائِنْ دَعَرْنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَامِحِ

بِلَادُ الْعِدَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادُ

وَالسَّمَائُكَ الرَامِيحُ: نَجْمٌ قَدَّامُ الْفَكَّةِ، وَهُوَ أَحَدُ

السَّمَائِكَيْنِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ يَقْدُمُهُ، يَقُولُونَ: هُوَ

رُمَحُهُ، وَلَيْسَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ. وَرَمَحَهُ الْفَرَسُ وَالْبَيْغَلُ

وَالْحِمَارُ، إِذَا ضَرْبَهُ بِرَجْلِهِ. وَرَمَحَ الْجُنْدُبُ، إِذَا

ضَرَبَ الْحَصَى بِرَجْلِهِ. وَالرَّمَاخُ: الَّذِي يَتَّخِذُ الرُّمَحَ،

وَصَنَعَتُهُ الرُّمَاحَةُ. وَالرُّمَاحُ أَيْضًا: اسْمُ ابْنِ مِيَاذَةَ

الشَّاعِرِ. وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي بَرَاءٍ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ: مُلَاعِبُ الْأَسِيَّةِ، فَجَعَلَهُ لَبِيدٌ:

مُلَاعِبُ الرُّمَاحِ؛ لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ، فَقَالَ يَزِيدُ، وَهُوَ

عُمُّهُ: [الرجز]

قُومًا تُلُوحَانِ مَعَ الْأَنْوَاحِ

وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرُّمَاحِ

السَّجِسْتَانِيّ: ماءٌ زَمْدٌ، إذا كانَ أَجَنًّا، نقلته من كتاب.
 ■ رمز: الرَّمْزُ: الإشارةُ والإيماءُ بالشفقتين والحاجب.
 وقد رَمَزَ يَزِمُزُ وَيَزْمُزُ. وازتَمَزَ من الضَّرْبَةِ، أي:
 اضطربَ منها، وقال: [الرجز]

خَرَزْتُ مِنْهَا لِقَفَايَ أَزْمِزُ
 وَتَرَمَزَ مَثَلُهُ. وضربه فَمَا اِزْمَازُ، أي: ماتَحَرَّكَ. وكتيبة
 رَمَازَةٌ، إذا كانت تَرَمِزُ من نواحيها لكثرتها، أي:
 تتَحَرَّكَ وتضطرب. والرَّمَازَةُ: الاست؛ لأنها تموج.
 والرَّمَازَةُ: الزانية، لأنها تومئ بعينيها. والراموزُ:
 البحر.

■ رمس: رَمَسْتُ عليه الخبر: كتَّمته. ورَمَسْتُ المِيتَ
 وَأَرَمَسْتُهُ: دَفَنْته. ورَمَسُوا قَبْرَ فُلانٍ، إذا كَتَمُوهُ وَسَوَّوْهُ
 مع الأرض. ورَمَسْتُهُ بِحَجَرٍ، أي: رَمَيْته. والرَّمْسُ:
 تراب القبر، وهو في الأصل مصدر. والرَّمْسُ:
 موضع القبر، قال الشاعر: [الوافر]

يَخْفِضُ مَرْمَسِي أَوْ فِي يَفَاعٍ
 تُصَوِّرُ هَامَتِي فِي رَأْسِ قَبْرِي
 والرَّوَامِسُ: الرياح التي تُثِيرُ التراب، وتَدْفِقُ الأتار.
 ■ رمص: أبو زيد: رَمَصَ الله مُصِيبَتَكَ يَزْمُضُهَا
 رَمَضًا، أي: جَبَرَهَا. ورَمَضْتُ بينهم، أي:
 أَصْلَحْتُ، ورَمَضْتُ الدجاجةَ، أي: ذَرَقْتُ. قال
 ابن السكيت: يقال: قَبَحَ الله أُمًّا رَمَضَتْ به! أي:
 ولدته. والرَّمَضُ بالتحريك: وسخٌ يجتمع في الموقِ،
 فإن سال فهو قَمَضٌ، وإن جمد فهو رَمَضٌ. وقد
 رَمِصْتُ عَيْنَهُ بالكسر. والرجل أَرَمَضَ.

■ رمض: الرَّمَضُ: شِدَّةُ وقع الشمس على الرمل
 وغيره. والأرضُ رَمَضَاءُ كما ترى. وقد رَمِضَ يَوْمُنَا
 بالكسر، يَزْمِضُ رَمَضًا: اشْتَدَّ حَرُّهُ. وأَرْضٌ رَمِضَةٌ
 الحجارة. ورَمِضْتُ قدمه أيضًا من الرَمَضَاءِ، أي:
 احترقَتْ، وفي الحديث: «صلاة الأوابين إذا رَمِضَتْ
 الفصالُ من الضحى»، أي: إذا وجد الفصيل حر
 الشمس من الرمضاء. يقول: فصلاة الضحى تلك

أَبَا بَرَاءٍ مِذْرَةَ الشَّيَاحِ
 فِي السَّلْبِ السُّودِ وَفِي الْأَمْسَاحِ
 وَيُقَالُ لِلْبُهِمَى إِذَا امْتَنَعَتْ مِنَ الرَّاعِيَةِ: أَخَذَتْ رِمَاحَهَا.
 وَرَبَّمَا قَالُوا فِي الْإِبِلِ إِذَا سَمِنَتْ أَوْ كَثُرَتْ: قَدْ أَخَذَتْ
 رِمَاحَهَا؛ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَمْتَنِعُ مِنْ نَحْرِهَا.

■ رمد: الرَّمَادُ: معروف، والرَّمْدَاءُ، بالكسر والمد،
 مثله، وكذلك الأَرْمَدَاءُ، مثال الأَرِيَاءِ. ويقال: رَمَادٌ
 وَرَمِيدٌ، أي: هَالِكٌ، جعلوه صفة، قال الكمي: [الطويل]

رَمَادًا أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ وَرَمِيدًا
 وَالْأَرْمَدُ: الذي على لون الرَّمَادِ، وهو غُبْرَةٌ فِيهَا كُذْرَةٌ،
 ومنه قيل للنعامَةِ: رَمْدَاءُ، وللبعوضِ زَمْدٌ، قال أبو
 وَجْزَةَ وذكر صائِدًا: [البيسط]

تَبَيْتُ جَارَتَهُ الْأَعْيَى وَسَايِرُهُ
 زَمْدٌ بِهِ عَاذِرٌ مِنْهُنَّ كَالْجَرَبِ
 وَأَرْمَدَ الرَّجُلُ إِزْمَادًا: أَفْتَقَرَ. والرَّمِيدُ: جَعَلَ الشَّيْءُ
 فِي الرَّمَادِ. وفي المثل: (شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْصَحَ
 رَمْدًا). والرَّمِيدُ من الشَّوَاءِ: الذي يُعْمَلُ فِي الْجَمْرِ.
 والرَّمِيدُ: الإضرعُ، يقال: رَمَدَتِ الضَّأْنُ فَرَبَقَ رَبَقٌ،
 أي: هَبَّتِ الْأَرْبَابُ؛ لِأَنَّهَا إِنَّمَا تُضْرَعُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ.
 وَأَرْمَدَتِ النَّاقَةُ: أَضْرَعَتْ. وكذلك البقرة والشاة.
 والرَّمْدُ والرَّمَادَةُ: الهلاك. قال ابن السكيت: يقال: قَذِ
 رَمْدُنَا الْقَوْمَ تَرْمُدُهُمْ وَتَرْمُدُهُمْ رَمْدًا، أي: أَتَيْنَا عَلَيْهِمْ.
 وَرَمَدَتِ الْغَنَمُ تَرْمِدُ رَمْدًا: هَلَكَتْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ صَقِيعٍ،
 قال أبو وَجْزَةَ: [الطويل]

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ
 كَأَصْرَامِ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ
 ومنه عام الرَّمَادَةُ؛ لِأَنَّهُ هَلَكَتْ فِيهِ النَّاسُ وَهَلَكْتَ
 الْأُمُومَالُ، وهي أَعْوَامٌ جَدِبَتْ تَابَعَتْ عَلَى النَّاسِ فِي أَيَّامِ
 عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
 وَرَمِدَ الرَّجُلُ، بالكسر، يَزْمِدُ رَمْدًا: هَاجَتْ عَيْنُهُ، فهو
 رَمِيدٌ وَأَرْمَدٌ. وَأَرْمَدَ اللَّهُ عَيْنَهُ، فهي رَمِيدَةٌ. وحكى

وانْصَبَ لَنَا الدِّهْمَاءُ طَاهِي وَعَجَّلَنْ
لَنَا بِشَوَاةٍ مُزْمَعِلٌ دُهُوْهَا
قال الفراء: اَزْمَعَلُ الرجل، أي: شَهَقَ. والأصمعي
مثله، وأنشد: [الطويل]

بكى جزعاً من أن يموت وأجهشت
إليه الجِرْشَى وازْمَعَلْ خَنِيشُهَا
وقولهم: اذْزَنْفِقْ مُزْمَعِلًا أي: امضِ رَاشِدًا.
رمع: رَمَعْتُهُ أَرْمَعُهُ رَمْعًا نَظَرْتُ إِلَيْهِ. وَرَمَعْتُ تَرْمِيقًا
أدام النظر، مثل: رَنَّقَ. وَرَمَقْتُ بَقِيَّةَ الرُّوحِ. ويقال:
هذه النخلة تُرَامِقُ بِعِرْقٍ، لا تحيا ولا تموت.
والمَرَامِقُ الذي لم يبق في قلبه من مودتك إِلَّا قَلِيلٌ،
قال الرازي:

وصاحب مُرامقٍ داجيئُهُ
دهنته بالدهن أو طليئُهُ
على بلالٍ نَفْسِهِ طَوِيئُهُ
وما في عيشِ فلانٍ إِلَّا رَمَقَتُ رِمَاقٍ أَي: بُلَغَةٌ. وحبلٌ
أَرْمَاقٌ أَي: ضَعِيفٌ. وقد اَزْمَاقَ الحبلُ اَزْمِيقًا
وَازْمَقَ الأَمْرُ اَزْمِيقًا أَي: ضَعُفَ. وعيشُ مُزْمَقٍ
أَي: دُونَ، ومنه قول الكهيت: [الطويل]

تُعَالِجُ مُزْمَقًا مِنَ الْعَيْشِ فَايِنَا
له حَارِكٌ لَا يَحْمِلُ الْعِبَاءَ أَجْزَلُ
وعيشُ رِمَقٍ أَي: يُمَسِكُ الرَّمَقَ وَالرَّمَقُ الْقَطِيعُ مِنَ
الْغَنَمِ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ. وَتَرَمَقَ الرَّجُلُ الْمَاءَ، إِذَا
خَسَأَ. وَرَامَقْتُ الأَمْرَ: إِذَا لَمْ تُبْرِمْهُ، قال العجاج:
[الرجز]

وَالأَمْرُ مَا رَامَقْتَهُ مَلْهُوجًا
يُضْوِيكَ مَا لَمْ تَجْنِ مِنْهُ مُنْضَجًا
رمك: رَمَكَ بِالْمَكَانِ يَزْمُكَ رُمُوكًا أَقَامَ بِهِ،
وَأَزْمَكْتَنَانَا. وَالرَّمَكَةُ الْإِنْسِي مِنَ الْبِرَازِينِ، وَالْجَمْعُ:
رِمَالُ رَمَكَاتٍ وَأَزْمَالًا يَصْأُ. عَنْ الْفَرَاءِ، مِثْلُ: يُنَامِرُ
وَأَنْثَامِرَ. وَالرَامِكُ وَالرَامِكُ شَيْءٌ أَسْوَدُ يُخْلَطُ
بِالْمَسْكِ، وَقَالَ: [السريع]

الساعة. وَيُقَالُ أَيْضًا: رَمَضَتِ الْغَنَمُ، إِذَا رَعَتْ فِي
شِدَّةِ الْحَرِّ فَفَرَحَتْ أَكْبَادُهَا وَحَبَّتْ رِثَاتُهَا. وَأَرْمَضَنِي
الرَّمَضَاءُ: أَحْرَقَنِي. وَمِنْهُ قِيلَ: أَرْمَضَنِي الأَمْرُ.
وَالرَّمَضُ: صَيْدُ الظَّبْيِ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ، تَتَبِعُهُ حَتَّى
إِذَا تَفَسَّخَتْ قَوَائِمُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ أَخَذَتْهُ. وَيُقَالُ: أَتَيْتُ
فَلَانًا فَلَمْ أَصِبْهُ، فَرَمَضْتُهُ تَرْمِضُهُ أَي: انْتَظَرْتُهُ شَيْئًا.
وَرَمَضْتُ الشَّاةَ أَرْمِضُهَا رَمِضًا إِذَا شَقَقْتُهَا وَعَلِيهَا
جِلْدُهَا وَطَرَحْتُهَا عَلَى الرَّمَضَةِ وَجَعَلْتُ فَوْقَهَا الْمَلَّةَ
لِتَنْضِجَ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَرْمِضٌ، وَاللَّحْمُ مَرْمُوضٌ.
وَشَفَرَةٌ رَمِيزٌ وَنَصْلٌ رَمِيزٌ أَي: وَقِيعٌ. وَكُلُّ حَادٍ
رَمِيزٌ. وَرَمَضْتُنَا أَرْمِضُو أَرْمِضُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ
حَجَرَيْنِ أَمْلَسَيْنِ ثُمَّ دَقَقْتُهُ لِيَرُقَ. عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.
وَازْمَضَ الرَّجُلُ عَنْ كَذَا، أَي: اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَأَقْلَقَهُ.
وَازْمَضَتْ كَبِدُهُ: فَسَدَتْ. وَازْمَضْتُ فُلَانًا: خَزَنْتُ
لَهُ. وَشَهْرُ رَمَضَانَ يَجْمَعُ عَلَى رَمَضَانَاتٍ وَأَرْمِضَاءَ
يُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمَّا نَقَلُوا أَسْمَاءَ الشُّهُورِ عَنِ اللُّغَةِ الْقَدِيمَةِ
سَمَّوْهَا بِالْأَزْمَةِ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا، فَوَافَقَ هَذَا الشَّهْرَ أَيَّامَ
رَمَضِ الْحَرِّ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ.

■ رمع: رَمَعَ أَنْفَهُ مِنَ الْغَضَبِ يَزْمَعُ رَمَعَانَهُ أَي:
تَحْرُكُ. وَالتَّرْمُغُ: التَّحْرُكُ. وَالرَّمَاعَةُ بِالتَّشْدِيدِ: مَا
يَتَحْرُكُ مِنْ يَأْفُوخِ الصَّبِيِّ. وَالرَّمَاعَةُ أَيْضًا: الْأَسْتُ،
يُقَالُ: كَذَبْتُ رَمَاعَتَكَ إِذَا حَبَقَ. وَالْيَزْمَعُ: حِجَارَةٌ
بَيْضٌ رَقَاقٌ تَلْمَعُ.
■ رمعل: اَزْمَعَلُ الصَّبِيُّ اَزْمِغَلًا: سَالَ لَعَابُهُ. وَازْمَعَلُ
الدَّمْعُ، أَي: تَتَابَعَ قَطْرَاتُهُ، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ جَمِيعًا، قَالَ
الرَّزَّيَّانُ: [الرجز]

يَقُولُ نَوَزَ صُبْحٌ لَوْ يَفْعَلُ
وَالْقَطَرُ عَنْ مَثْنِيهِ مُزْمِغِلُ
كُنْظِمِ اللُّوْلُو مُزْمَعِلُ
تَلْقُهُ نَكْبَاءٌ أَوْ شَمَالُ
وَازْمَعَلُ الشَّوَاءُ، أَي: سَالَ دَسَمُهُ. وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:
[الطويل]

إِنْ بَنِي رَمْلُونِي بِالْذَّمِّ
ثِنْتِينَ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمٍ
■ رَمَمَ: رَمَمْتُ الشَّيْءَ أَرَمُّهُ وَأَرَمُهُ رَمًا وَرَمَّةً، إِذَا
أَصْلَحَتْهُ. يُقَالُ: قَدَرَمَ شَأْنُهُ. وَرَمَّةٌ أَيْضًا بِمَعْنَى أَكَلِهِ.
وفي الحديث: «الْبَقْرَتَرَمُ مِنْ كُلِّ شَجَرٍ». وفي حديث
عروة بن الزبير حين ذكر أحيحة بن الجلاح وقول
أخواله فيه: (كنا أهل ثَمَّة ورُمه، حتى استوى على
عُمَمَه)، قال أبو عُبَيْدٍ: هكذا يحدثونه بالضم، والوجه
فيه (ثَمَّة ورُمه) بالفتح. والشم من الإصلاح، والرم من
الأكل. واستَرَمَ الحائط، أي: حان له أن يُرَمَّ، وذلك
إِذَا بَعَدَ عَهْدُهُ بِالْتَّطْيِينِ. والمِرْمَة، بالكسر: شفة البقرة
وكل ذات ظلف لأنها بهاتَرَمَت أَي: تَأْكُلُ، والمِرْمَةُ
بالفتح: لغة فيه.

وَأَرَمَتِ الشَّاةُ مِنَ الْأَرْضِ، أَي: رَمَتْ وَأَكَلَتْ. وما
لي منه حَمٌّ وَلَا رَمٌّ، أَي: بُدِّ، وقد يضمنان، ويقال
أَيْضًا: ما له حُمٌّ وَلَا رُمٌّ، أَي: ليس له شيء. قال ابن
السكيت: يقال: ما له ثُمٌّ وَلَا رُمٌّ، وما يملك ثُمًّا ولا
رُمًّا. قال: فالرُّمُّ: مَرْمَةٌ الْبَيْتِ. والرُّمَّةُ: قطعة من
الحبل بالية، والجمع: رُمَمٌ وَرِمَامٌ، وبها سمي ذو
الرُّمَّة لقوله: [الرجز]

لَمْ يَبْقَ مِنْهَا أَبَدُ الْأَبِيدِ
غَيْرُ ثَلَاثٍ مَا ثَلَاثُ سَوْدٍ
وغير مشجوج القفا مَرْتَوْدٍ
أَشَعَتْ بَاقِي رُمَّةِ التَّقْلِيدِ
يعني وتدًا. ومنه قولهم: دَفَعَ إِلَيْهِ الشَّيْءَ بِرُمَّتِهِ. وأصله
أَنْ رَجُلًا دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ بَعِيرًا بِحَبْلِ فِي عُنُقِهِ، فَقِيلَ ذَلِكَ
لِكُلِّ مَنْ دَفَعَ شَيْئًا بِجُمْلَتِهِ. وهذا المعنى أراد الأعشى
يخاطب خَمَارًا: [المقارِب]

فَقِيلَتْ لَهُ هَذِهِ هَاتِيهَا
بِأَدْمَاءٍ فِي حَبْلِ مُقْتَادِهَا
وَالرُّمَّةُ بِالْكَسْرِ: الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ، وَالْجَمْعُ: رِمَمٌ وَرِمَامٌ،
تَقُولُ مِنْهُ: رَمَّ الْعِظْمُ يَرِمُّ بِالْكَسْرِ رَمَّةً، أَي: بَلِيًّا، فَهُوَ

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صَحْبَتِي
وَالْمَسْكَ قَدْ يَسْتَصْحَبُ الرَّمَاكَ
وَالرُّمَّةُ: مِنَ الْوَانِ الْإِبِلِ، يُقَالُ: جَمَلٌ أَرَمَكَ وَنَاقَةٌ
رَمَكَاءُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ الَّذِي اسْتَدَّتْ كُمَتُّهُ حَتَّى
يَدْخُلَهَا سَوَادٌ. وَقَدْ أَرَمَكَ الْبَعِيرُ أَرَمَكَ كَأَنَّكَ. وَيَرْمُوكُ:
مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الشَّأْمِ، وَمِنْهُ يَوْمُ الْيَزْمُوكِ.

رَمَلٌ: الرَّمْلُ: وَاحِدُ الرَّمَالِ، وَالرَّمْلَةُ أَخْصُ مِنْهُ. قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ لِلضَّبُعِ: أُمُّ رِمَالٍ. ورملة: مدينة
بِالشَّأْمِ. وَالرَّمْلُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْهَرُولُ. وَرَمَلْتُ بَيْنَ
الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ رَمَلًا وَرَمَلَاتًا. وَالرَّمْلُ: جَنْسٌ مِنْ
الْعَرُوضِ. وَالرَّمْلُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ، وَالْجَمْعُ:
أَرْمَالٌ. وَالرَّمْلُ أَيْضًا: خُطُوطٌ تَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْبَقَرَةِ
الْوَحْشِيَةِ تَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهَا. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْأَرْمَلُ مِنَ
الشَّاءِ: الَّذِي اسْوَدَّتْ قَوَائِمُهُ كُلُّهَا، وَالْأَنْثَى رَمْلَاءُ.
وَالْأَرْمَلُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا امْرَأَةَ لَهُ، وَالْأَرْمَلَةُ: الْمَرْأَةُ
الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا. وَقَدْ أَرْمَلَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا مَاتَ عَنْهَا
زَوْجُهَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

هَذِي الْأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتِ حَاجَتَهَا
فَمِنْ لِحَاجَةٍ هَذَا الْأَرْمَلِ الذَّكَرِ
قال ابن السكيت: الْأَرَامِلُ: الْمَسَاكِينُ مِنْ رِجَالِ
وَنِسَاءٍ. قَالَ: وَيُقَالُ لَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نِسَاءٌ.
ويقال: قَدْ جَاءَتْ أَرْمَلَةٌ مِنْ نِسَاءٍ وَرِجَالٍ مُحْتَاجِينَ.
قال: وَيُقَالُ لِلرِّجَالِ الْمُحْتَاجِينَ الضَّعْفَاءِ: أَرْمَلَةٌ، وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نِسَاءٌ. وَرَمَلْتُ الْحَصِيرَ، أَي: سَفَقْتُهُ.
وَأَرْمَلْتُهُ مِثْلَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

إِذْ لَا يَزَالُ عَلَى طَرِيقٍ لِاحِبٍ
وَكَأَنَّ صَفَحَتَهُ حَصِيرٌ مُزْمَلٌ
وَقَدْ رَمَلَ سَرِيرُهُ وَأَرْمَلُهُ، إِذْ رَمَلَ شَرِيطًا أَوْ غَيْرَهُ فَجَعَلَهُ
ظَهْرًا لَهُ. وَيُقَالُ: أَرْمَلَ الْقَوْمُ، إِذَا نَفَذَ زَادَهُمْ. وَعَامٌّ
أَرْمَلٌ، أَي: قَلِيلُ الْمَطَرِ. وَسَنَةٌ رَمْلَاءُ، عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ. وَرَمَلَهُ بِالْذَّمِّ فَتَرْمَلُ وَارْتَمَلَ، أَي: تَلَطَّخَ،
وَقَالَ: [الرجز]

رَمِيمٌ . وَإِنَّمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعَظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾ [يس: ٧٨] لَأَن فَعِيلًا وَقَعُولًا قَدْ يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ ، وَالْجَمْعُ ، مِثْلُ : رَسُولٌ ، وَعَدُوٌّ ، وَصَدِيقٌ . وَالرُّمُّ بِالْكَسْرِ : الثَّرَى ، يُقَالُ : جَاءَهُ بِالطُّمِّ وَالرُّمُّ ، إِذَا جَاءَهُ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ ، وَالرُّمُّ أَيْضًا : الثَّقْيُ وَالْمُخُّ ، تَقُولُ مِنْهُ : أَرَمَ الْعَظْمُ ، أَيْ : جَرَى فِيهِ الرُّمُّ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]

هَجَاهُزٌ لَمَّا أَنَّ أَرَمْتُ عِظَامَهُ

ولو كان في الأغراب مات هُزالا
قال أبو زيد : نَاقَةُ مَرَمٍ : بِهَا شَيْءٌ مِنْ نَقِيٍّ . وَنَعِجَةُ مَرْمَاءَ : بِيضَاءُ . وَيُقَالُ لِلشَّاةِ إِذَا كَانَتْ مَهْزُولَةً : مَا يُرْمُ مِنْهَا مَضْرِبٌ ، أَيْ : إِذَا كُسِرَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِهَا لَمْ يُصَبِّ فِيهِ مَخٌّ . وَأَرَمَ الْقَوْمُ ، أَيْ : سَكَتُوا . وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقُطِ : [الرجز]

يَرِدُنَ وَاللَّيْلُ مُسِرٌّ طَائِرُهُ

مُرَحَى رَوَاقِهِ هَجُودٌ سَامِرُهُ

وَتَرْمَزُمُ ، إِذَا حَرَّكَ فَاهُ لِلْكَلامِ ، وَقَالَ : [الطويل]

وَمُسْتَفْجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَانَتِنَا

ولو زَبَنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَشْتَرَمَرَم

وَالرُّمَزَامُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَحَشِيشُ الرَّبِيعِ .

وَأَرْمَامٌ : مَوْضِعٌ . وَتَرْمَزُمُ : جَبَلٌ ، وَرَبْمًا قَالُوا :

يَلْمَلُمُ .

«رَمَنَ : الرُّمَّانُ مَعْرُوفٌ ، الْوَاحِدَةُ رُمَّانَةٌ . قَالَ سِيبَوِيه :

سَأَلْتُهُ - يَعْنِي الْخَلِيلَ - عَنِ الرُّمَّانِ إِذَا سُمِّيَ بِهِ فَقَالَ : لَا

أَصْرَفُهُ فِي الْمَعْرِفَةِ ، وَأَحْمَلُهُ عَلَى الْأَكْثَرِ ؛ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

مَعْنَى يَعْرِفُ بِهِ ، أَيْ : لَا يُدْرَى مِنْ أَيْ شَيْءٍ اشْتَقَّاهُ ،

فَتَحْمَلُهُ عَلَى الْأَكْثَرِ ، وَالْأَكْثَرُ زِيَادَةُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : ثُبُوتُهُ أَصْلِيَّةٌ ، مِثْلُ : قُرَاصٍ وَحُمَاصٍ ،

وَفُعَالٌ أَكْثَرُ مِنْ فُعْلَانٍ . وَرُمَّانٌ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ : جَبَلٌ

لِطَبْعِيٍّ . وَإِزْمِينِيَّةٌ بِالْكَسْرِ : كُورَةٌ بِنَاحِيَةِ الرُّومِ ، وَالنِّسْبَةُ

إِلَيْهَا أَرْمِينِي ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْمِيمِ .

«رَمَى : رَمَيْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي ، أَيْ : أَلْقَيْتُهُ فَارْتَمَى .

وَرَمَيْتُ بِالسَّهْمِ رَمِيًا وَرَمِيَةً . وَرَمَيْتُهُ مُرَامَةً وَرَمَاءً ، وَرَمِينًا وَارْتَمِينًا وَتَرَامِينًا . وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ رَمِيًا ثُمَّ صَارُوا إِلَى حِجْزِي . أَبُو عُبَيْدَةَ : رَمَى اللَّهُ لَكَ ، أَيْ : نَصَرَكَ وَصَنَعَ لَكَ . ابْنُ السَّكَيْتِ : رَمَيْتُ عَنْ الْقَوْسِ وَرَمَيْتُ عَلَيْهَا . قَالَ : وَلَا تَقُلْ : رَمَيْتُ بِهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرَعٌ أَجْمَعُ

وَفِي ثَلَاثِ أَذْرُعٍ وَاضْبَعُ

قَالَ : وَيُقَالُ : خَرَجْتَ أَرْمِي ، إِذَا خَرَجْتَ تَرْمِي فِي

الْأَغْرَاضِ وَفِي أَصُولِ الشَّجَرِ . وَخَرَجْتَ أَرْمَعِي ، إِذَا

رَمَيْتُ الْقَنْصَ . وَرَمَيْتُ عَلَى الْخَمْسِينَ وَأَرْمَيْتُ أَيْضًا ،

أَيْ : زِدْتُ . قَالَ حَاتِمُ طَيْعٍ : [الطويل]

وَأَسْمَرَ خَطِيًّا كَأَنَّ كَعُوبَهُ

نَوَى الْقَسْبَ قَدْ أَرَمِي ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ : أَنْتِ تَرْمِينَ وَأَنْتَنَ تَرْمِينَ ، لِلوَاحِدَةِ

وَالْجَمَاعَةِ عَلَى سَوَاءٍ . وَالرُّمَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الرُّبَا .

وَأَرَمِي فَلَانٌ ، أَيْ : أَرَمِي . قَالَ عَمْرُؤُضِي اللَّهُ عَنْهُ : (لَا

تَشْتَرُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا يَدَا بَيْدٍ : هَا وَهَا ؛ إِنِّي أَخَافُ

عَلَيْكُمْ الرُّمَاءَ) . قَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ مَمْدُودٌ . وَتَرَامِي

الْجُرْحُ إِلَى الْفَسَادِ . وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَأَرْمَاهُ عَنْ فَرْسِهِ ،

أَيْ : أَلْقَاهُ عَنْ ظَهْرِ دَابَّتِهِ ، كَمَا يُقَالُ : أَذْرَاهُ . وَأَرْمَيْتُ

الْحَجَرَ مِنْ يَدِي ، أَيْ : أَلْقَيْتُهُ مِنْ يَدِي . وَيُقَالُ : سَابَهُ

فَأَرَمِي عَلَيْهِ ، أَيْ : زَادَ . وَالرُّمِيَّةُ : الصَّيْدُ يَرْمِي ، يُقَالُ :

بَشَ الرُّمِيَّةُ الْأَرَنْبُ ، أَيْ : بَشَ الشَّيْءَ مِمَّا يُرْمَى

الْأَرَنْبُ . وَإِنَّمَا جَاءَتْ بِالْهَاءِ لِأَنَّهَا صَارَتْ فِي عِدَادِ

الْأَسْمَاءِ ، وَلَيْسَ هُوَ عَلَى : رُمَيْتُ فِيهِ مَرْمِيَّةٌ وَعُدِلَ بِهِ

إِلَى فَعِيلٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ : بَشَ الشَّيْءَ فِي نَفْسِهِ - مِمَّا

يُرْمَى - الْأَرَنْبُ . أَبُو عَمْرٍو : الْجِرْمَاءُ مِثْلُ : السَّرْوَةِ ، هُوَ

نَصْلٌ مَدُورٌ لِلْسَّهْمِ . وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : «لَوْ أَنَّ

أَحَدَهُمْ دُعِيَ إِلَى مِزْمَاتَيْنِ لِأَجَابٍ ، وَهُوَ لَا يَجِيبُ إِلَى

الصَّلَاةِ» ، فَيُقَالُ : الْجِرْمَاءُ : الظَّلْفُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

هُوَ مَا بَيْنَ ظَنْفِي الشَّاةِ . قَالَ : وَلَا أُدْرِي مَا وَجْهُهُ ، إِلَّا أَنَّهُ

هَكَذَا يَفْسَرُ . وَالرُّمِيَّةُ : السَّقْيُ ، وَهِيَ السَّحَابَةُ الْعَظِيمَةُ

الوزن أبدل من الباء حرف اللين .

■ رنج : الرانج : الجوز الهندي ، وما أظنه عربيًا .

■ رنج : ترنج : تمايل من السكر وغيره . وترنج عليه

ترنيحًا ، على ما لم يُسم فاعله ، أي : عُشي عليه ، أو

اعتراه وهن في عظامه فتمايل ، فهو مُرنج ، وقال يصف

كلبًا طعنه الثور : [المقارب]

فَطَلَّ يُرْنَجُ فِي عَيْطَلٍ

كما يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعْرَ

■ رند : الرُند : شَجَرٌ طَيِّبُ الرائحة من شجر البادية ،

وقال الشاعر امرؤ القيس : [الطويل]

[وبانًا وألويًا من الهند ذاكيا]

وَرَنْدًا وَلُبْنَى وَالْكِبَاءُ الْمُقْتَرَا

قال الأصمعي : وربما سَمُوا العود رندًا وأنكر أن يكون

الرند الآس .

■ رنز : الرُنز بالضم : لغة في الأرز ، وهي لعبد القيس ،

كأنهم أبدلوا من إحدى الزاءين نونًا .

■ رنف : الرُنف : بَهْرَامُجُ البَرِّ . والرانفة : أسفل الآلية

وطرفها الذي يلي الأرض من الإنسان إذا كان قائمًا .

وَأَرْنَفَتِ الناقةُ بِأُذُنَيْهَا ، إذا أَرخَتْهُمَا من الإعياء ، وفي

الحديث : « كان ﷺ إذا أنزل عليه الوحي وهو على

القصواء تدرف عينها ، وتُرنف بأذنيها من ثقل

الوحي » .

■ رنق : ماءٌ رَنَقَ بالتسكين ، أي : كدِر . والرَنَقُ

بالتحريك : مصدر قولك : رَنَقَ الماءُ بالكسر . وأَرَنَقْتُهُ

أنا ، وَرَنَقْتُهُ تَرْنِيقًا ، أي : كدَرته . وعيش رَنَقٌ ، أي :

كدِرٌ ، قال أبو عبيد : التَرَنُوقُ : الطين الذي في الأنهار

والمسيل . وَرَنَقَ الطائرُ ، إذا خفق بجناحيه في الهواء

وثبت ولم يطر ، قال الرازي :

وتحت كلِّ خافقٍ مُرَنَقٌ

من طيئ كلِّ فتى عَشَقٌ

ورَنَقَ النومُ ، أي : خالط عينيه . والتَرْنِيقُ : ضَعْفٌ

يكون في البصر وفي البدن وفي الأمر ، يقال : رَنَقَ

الْقَطَرُ الشديدة الوقع من سحاب الحميم والخريف ، والجمع : أَرْمِيَّةٌ وَأَسْقِيَّةٌ عن الأصمعي ، ومنه قول أبي

ذؤيب يصف عسلًا : [الطويل]

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَائِدٍ

وَأَلِ قُرَاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ كُحِلِ

ويروى : أَسْقِيَّةٌ .

■ رنا : رَنَا إليه يَرْنُو رُنُوءًا ، إذا أدام النظر ، يقال : ظَلَّ

رَانِيًا ، وَأَرَنَاهُ غيره ، ويقال : أَرَنَانِي حُسْنُ مَا رَأَيْتَ ،

أَي : حَمَلَنِي عَلَى الرُّنُوءِ . وكَأَسَ رُنُوءًا ، أَي : دائمة

ساكنة ، ووزنها فَعْلَعَلَةٌ ، قال ابن أحمر : [السريع]

بَنَتْ عَلَيْهَا الْمُلْكُ أَطْنَابَهَا

كَأَسَ رُنُوءًا وَطَرَفَ طِمِرَ

يقال : إِنَّهُ لَمْ يُسْمِعْ إِلَّا مِنْهُ . وفلانٌ رُنُوءٌ فلانة ، إذا كان

يُدِيمُ النَّظَرَ إِلَيْهَا . وَرَجُلٌ رَنَاءٌ بالتشديد ، للذي يديم

النظر إلى النساء الحسن . والرَّئَاءُ ، بالضم والمد :

الصوت . والرَّئَاءُ بالفتح مقصورٌ : الشيء المنظور إليه ،

وقولهم : يابن تَرْنَى ، كناية عن اللثيم ، قال صخر

الغبي : [المقارب]

فَإِنَّ ابْنَ تَرْنَى إِذَا رُزْتُكُمْ

يَدَافُعُ عَنِّي قَوْلًا عَنِيفًا

■ رنب : الأرنب : واحدة الأرانب . وَكِسَاءٌ مُؤَرَنْبٌ :

خُلِطَ عَزْلُهُ بَوَبَرِ الْأَرَانِبِ : وقالت ليلي الأخيلية تصف

القطاة وفراخها : [الطويل]

تَدَلَّتْ عَلَى حُصِّ الرُّمُوسِ كَأَنَّهَا

كُجَرَاتٌ غُلَامٌ مِنْ كِسَاءٍ مُؤَرَنْبٍ

وهو أحد ما جاء على أصله مثل : [الرجز]

وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤْتَفَيْنُ

وأَرْضُ مُؤَرَنْبَةٍ بكسر النون : ذات أَرَانِبٍ . والأَرْنَبَةُ :

طرف الأنف ، وقول الشاعر : [البسيط]

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرُّهُ

مِنَ الثَّعَالِي وَوَحَزٌ مِنْ أَرَانِبِهَا

يريد : الثعالب والأَرَانِبُ ، فلما اضطرَّ واحتاج إلى

يَمَشِينَ رَهْوًا فلا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ
ولا الصدورُ على الْأَعْجَازِ تَتَكَلَّمُ
وَالرَّهْوُ وَالرَّهْوَةُ : المكان المرتفع ، والمنخفض أيضًا
يجتمع فيه الماء ، وهو من الأضداد ، وقال : [الوافر]
نَصَبْنَا مثل : رَهْوَةٌ ذات حَدٍّ

محافضةً وكُنَّا الْيَمِينِيَا
وقال أبو عبيد : الرَّهْوُ : الجَوْبَةُ تكون في محلة القوم ،
يسيل منها ماء المطر أو غيره ؛ وفي الحديث : «أَنَّهُ
قَضَى أَنْ لَا شُفْعَةَ فِي فَنَاءٍ وَلَا طَرِيقٍ وَلَا مَتَقَبَةٍ وَلَا رُخْجٍ
وَلَا رَهْوٍ» والجمع : رِهَاءٌ . وَالرَّهْوُ : المرأة الواسعة
الهن ، حكاة النَّصْر بن شَمِيلٍ . وَأَرْهَيْتَ لَهُمُ الطَّعَامَ
وَالشَّرَابَ ، إِذَا أَدَمَّتُهُ لَهُمْ ، حكاة يعقوب مثل :
أَرْهَنْتُ ، وهو طَعَامٌ زَاهٍ وَرَاهُ ، عن أبي عمرو ، أي :
دائمٌ ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى : [البسيط]

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ زَاهِيَةٌ
إِلَّا بِهَاتٍ وَإِنْ عَلُوا وَإِنْ نَهَلُوا
ويروى : (زَاهِيَةٌ) يعني : الخمر .

وَأَزَى عَلَى نَفْسِكَ ، أي : أَرْفَقَ بِهَا . وَالرَّهْوُ : ضَرْبٌ مِنْ
الطَّيْرِ ، يقال : هُوَ الْكَزْكِيُّ . وَرَهْوَةٌ فِي شَعْرِ أَبِي
ذُؤَيْبٍ : عَقَبَةٌ بِمَكَانٍ مَعْرُوفٍ . وَيَقَالُ : أَفْعَلْ ذَلِكَ
رَهْوًا ، أي : سَاكِنًا عَلَى هَيْتِكَ . وَعِشْرَ رَاهٍ ، أي :
سَاكِنٌ رَافِقٌ ، وَخُمْسُ رَاهٍ ، إِذَا كَانَ سَهْلًا . وَرَهَا الْبَحْرُ ،
أي : سَكَنَ . وَالرَّهَاءُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ . وَرَهَاءٌ
بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ : حَيٌّ مِنْ مَذْجٍ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ
رَهَاوِي .

رَهَبٌ : رَهَبٌ بِالْكَسْرِ ، يَزْهَبُ رَهْبَةً وَرَهْبًا بِالضَّمِّ ،
وَرَهْبًا بِالتَّحْرِيكِ ، أي : خَافَ . وَرَجُلٌ رَهَبُوتٌ ،
يَقَالُ : رَهَبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ ، أي : لَا تُتْرَكُ رَهْبٌ خَيْرٌ
مِنْ أَنْ تُرَحَمَ . وَتَقُولُ : أَرْهَبُهُ وَاسْتَرْهَبُهُ ، إِذَا أَخَافَهُ .
وَالرَّاهِبُ : وَاحِدُ رَهَبِيَانِ النَّصَارَى ، وَمَصْدَرُهُ الرَّهْبَةُ
وَالرَّهْبَانِيَّةُ ، وَالتَّرَهُّبُ : التَّعَبُّدُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الرَّهْبُ : النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ ، وَالرَّهْبُ أَيْضًا : النَّصْلُ

الْقَوْمُ فِي أَمْرٍ كَذَا ، أَيْ : خَاطَطُوا الرَّأْيَ . وَلَقِيتُ فَلَانًا
مُرْتَقَّةً عَيْنَاهُ ، أَيْ : مَنَكِسِرَ الطَّرْفِ مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ .
وَالْتَرْنِيقُ : إِدَامَةُ النَّظَرِ ، لُغَةٌ فِي التَّرْمِيقِ وَالتَّدْنِيقِ ،
يَقَالُ : (رَمَدَتِ الْمَعْزَى فَرْتَقَ رَتْقُ) ، أَيْ : انْتَضَرِ
الْوِلَادَةَ ؛ لِأَنَّهُاتَرْتِي وَلَا تَضَعُ إِلَّا بَعْدَ مَدَّةٍ ، وَبِمَا قَالُوهُ
بِالْمِيمِ وَبِالدَّالِ أَيْضًا . وَرَتْقُ الْقَوْمِ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامُوا
بِهِ وَاحْتَبَسُوا . وَرَتْقُ السِّيفِ : مَأْوُهُ وَخُسْنُهُ ، وَمَنْهُ
رَوَتْقُ الضُّحَى وَغَيْرُهَا .

رَنَمٌ : الرَّنْمُ بِالتَّحْرِيكِ : الصَّوْتُ . وَقَدَرْنَمَ بِالْكَسْرِ
وَتَرْنَمٌ ، إِذَا رَجَعَ صَوْتُهُ ، وَالتَّرْنِيمُ مِثْلُهُ . وَتَرْنَمُ الطَّائِرِ
فِي هَدِيرِهِ ، وَتَرْنَمُ الْقَوْسِ عِنْدَ الْإِنْبَاسِ . وَالتَّرْنَمُوتُ :
التَّرْنَمُ ، زَادُوا فِيهِ الْوَاوَ وَالتَّاءُ كَمَا زَادُوا فِي مَلَكُوتِ .
قَالَ أَبُو ثَرَابٍ : أَنَشَدَنِي الْغَنَوِيُّ فِي الْقَوْسِ : [الرجز]
تُجَاوِبُ الصَّوْتِ بِتَرْنَمُوتِهَا
تَسْتَخْرِجُ الْحَبَّةَ مِنْ تَابُوتِهَا
يعني حَبَّةَ الْقَلْبِ مِنَ الْجَوْفِ .

رَنَنٌ : الرُّنَّةُ : الصَّوْتُ ، يَقَالُ : رَنَنَتِ الْمِرَاثِرُ رَنِينًا ،
وَأَرَنَتْ أَيْضًا : صَاحَتْ . وَفِي كَلَامِ أَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي :
شَجَرَاؤُهُ مُعْنَةٌ ، وَأَطْيَارُهُ مُرْنَةٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بَيْنَ أَثْنِي
إِخَالًا إِنْ هَلَكْتُ لَا تُرْنِي
وَأَرَنَتِ الْقَوْسُ : صَوَّتَتْ ، قَالَ الْعَجَّاجُ : [الرجز]
تُرْنُ إِزْنَانًا إِذَا مَا أَنْصَبَا
وَرَنَتْهَا أَنَا تَرْنِينًا . وَالْمِرْنَةُ : الْقَوْسُ ، وَالْمِرْنَانُ مِثْلُهُ .
وَالرَّنَنُ : شَيْءٌ يَصِيحُ فِي الْمَاءِ أَيَّامَ الصَّيْفِ ، قَالَ :
[البسيط]

..... وَلَمْ يَصْدَحْ لَهُ الرَّنَنُ
رَهَا : أَبُو عُبَيْدَةَ : رَهَا بَيْنَ رَجْلَيْهِ زَهْوًا أَيْ : فَتَحَ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَتْرِكُ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ [الدخان : ٢٤] .
وَالرَّهْوُ : السَّيْرُ السَّهْلُ ، يَقَالُ : جَاءَتْ الْخَيْلُ رَهْوًا ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَهَا يَزْهُو فِي السَّيْرِ ، أَيْ : رَفَقَ ، قَالَ
الْقُطَامِيُّ فِي نَعْتِ الرِّكَابِ : [البسيط]

- الريق من نصال السهام، والجمع: رِهَابٌ قال الشاعر: [المنسرح]
إِنِّي سَيِّئُهُ عَنِّي وَعَيْدُهُمْ
بيضُ رِهَابٌ وَمُجْنَأٌ أَجْدُ
وَالرَّهَابَةُ عَلَى وَزْنِ السَّحَابَةِ: عَظْمٌ فِي الصَّدْرِ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَطْنِ، مَثَلُ: اللِّسَانِ.
- رَهِيلٌ: الرَّهْبَلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ، يُقَالُ: جَاءَ يَتَرَهَّبِلُ.
- رَهَجٌ: الرَّهَجُ: الْغُبَارُ. وَارْهَجَ الْغُبَارُ، أَي: أَثَارَهُ. وَالرَّهْوَجَةُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]
مَيَّاحَةٌ تَبِيحُ مَشْيَا رَهْوَجَا
ويشبه أن يكون فارسياً معرباً.
- رَهْدَنٌ: الرَّهَادَنُ طَيْرٌ بِمَكَّةَ أَمْثَالُ الْعَصَافِيرِ، الْوَاحِدُ: رَهْدَنٌ وَرَهْدَنٌ وَرَهْدَنَةٌ طَائِرٌ يَشَبُهَ الْحُمْرَةَ، لِأَنَّهُ أَذْبَسُ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْحُمْرَةِ، وَقَالَ: [الطويل]
تَذَرَيْنَا بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَهُ
تَذَرِي وَلَدَانِ يَصِيدُن رَهَادِنَا
- رَهَزٌ: الرَّهْزُ: الْحَرَكَةُ. وَقَدْ رَهَزَ الْمُبَاضِغُ يَرْهَزُ رَهْزًا وَرَهَزَانًا.
- رَهَشٌ: الْإِزْتِهَاشُ: أَنْ تَصُكَّ الدَّابَّةُ بِعَرَضٍ حَافِرِهَا عُرْضٌ عَجَابَتِهَا مِنَ الْيَدِ الْآخَرَى فَرُبَّمَا أَدْمَاهَا، وَذَلِكَ لَضَعْفِ يَدِهَا. وَالرَّاهِشَانِ عِرْقَانِ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعَيْنِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الرَّوَاهِشُ عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ. وَالرَّهْشُوشُ مِنَ النَّوْقِ: الْغَزِيرَةُ. وَالرَّهْشُ مِنَ النَّوْقِ: الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ؛ وَيُقَالُ: الضَّعِيفُ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]
تَشَفَّ الْحُبَارَى عَنْ قَرَا رَهْيشِ
وَالرَّهْيشُ أَيْضًا: النَّصْلُ الرَّقِيقُ. وَالرَّهْيشُ مِنَ الْقِسِيِّ: الَّتِي يُصِيبُ وَتَرَهَا طَائِفَهَا، وَقَدْ ارْتَهَشَتِ الْقَوْسُ فِي مَزَتْهَشَتِ، وَهِيَ الَّتِي إِذَا رَمَى عَنْهَا اهْتَزَّتْ فَضَرَبَ وَتَرَهَا أَبْهَرَهَا. وَالصَّوَابُ طَائِفَهَا.
- رَهْصٌ: الرَّهْصُ: بِالْكَسْرِ الْعِرْقُ الْأَسْفَلُ مِنَ الْحَاطِطِ، يُقَالُ: رَهَصْتُ الْحَاطِطَ بِمَا يَقِيهِ، أَبُو عُبَيْدٍ: الرَّوَاهِصُ: الصُّخُورُ الْمُتَرَاصِفَةُ الثَّابِتَةُ. وَالرَّهْصَةُ بِالْفَتْحِ: الدَّرَجَةُ وَالْمَرْتَبَةُ، قَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]
رَمَى بِكَ فِي أَخْرَاهُمُ تَزْكُكَ الْعُلَى
وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا
وَالرَّهْصَةُ أَنْ يَدْرَى بَاطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْ حَجَرٍ تَطْوُهُ، مَثَلُ: الْوَقْرَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]
إِسْقِطْهَا تَثْرَى بِكُلِّ حَمِيلَةٍ
كَبَزَغِ الْبَيْطَرِ الثَّقَفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ
قَالَ الْكَسَائِيُّ: يُقَالُ مِنْهُ رَهَصَتِ الدَّابَّةُ بِالْكَسْرِ رَهْصَةً وَأَرْهَصَهَا اللَّهُ، مَثَلُ: وَقَرْتُ وَأَوْقَرَهَا اللَّهُ، وَلَمْ يَقُلْ: رَهَصَتْ فِيهِ مَرْهُوسَةٌ وَرَهِيصٌ، وَقَدْ قَالَ غَيْرُهُ، وَالرَّهْصُ: الْعَصْرُ الشَّدِيدُ، يُقَالُ: رَهَصَنِي فَلَانَ بِحَقِّهِ، أَي: أَخَذَنِي أَخْذًا شَدِيدًا.
- رَهْطٌ: رَهْطُ الرَّجُلِ: قَوْمُهُ وَقَبِيلَتُهُ، يُقَالُ: هُمْ رَهْطُ دِيَّةٍ. وَالرَّهْطُ: مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ، لَا تَكُونُ فِيهِمْ امْرَأَةٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾ [النمل: ٤٨] فَجَمَعَ، وَلَيْسَ لَهُمْ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِمْ مَثَلُ: ذَوْدٌ، وَالْجَمْعُ: أَرْهَطُوا أَرْهَاطًا وَأَرْهَاطٌ - كَأَنَّهُ جَمَعَ أَرْهَاطًا - وَأَرْهَاطٌ وَالرَّهْطُ: جَلَدٌ قَدَرُ مَا بَيْنَ السَّرَّةِ إِلَى الرِّكْبَةِ تَلْبَسُهُ الْحَافِضُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المقارِب]
مَتَى مَا أَشَأَ غَيْرَ زَهْوِ الْمُلُو
لِكَ أَجْعَلَنَّكَ رَهْطًا عَلَى حِيضٍ
وَحَكَى النَّصْرُ بْنُ شَمِيلٍ: الرَّهَاطُ: جُلُودٌ تُشَقَّقُ سَيُورًا، وَاحِدُهَا: رَهْطٌ. وَأَنشَدَ لِلْمَتَنَحِّلِ الْهُدَلِيِّ: [الوافر]
بَضْرِبٍ فِي الْجَمَاجِمِ ذِي قُرُوعٍ
وَطَعْنٍ مَثَلُ: تَغْطِيطُ الرَّهَاطِ
وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَطُوفُونَ غُرَاءَ وَالنِّسَاءُ فِي أَرْهَاطٍ
وَالرَّهْطَاءُ، مَثَلُ: الدَّمَاءُ، هِيَ إِخْدَى جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ

وَأَرْفَ وَأَفَدَ. وَرَجُلٌ مُرْهَقٌ: إِذَا كَانَ يُظَنُّ بِهِ الشُّوْءُ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ ﷺ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ تُرْهَقُ، أَي: تَتَّهَمُ وَتُؤْبَنُ بِشَرٍّ، وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ مُرْهَقٌ، إِذَا كَانَ يَغْشَاهُ النَّاسُ وَيَنْزِلُ بِهِ الضَّيْفَانُ. قَالَ زَهِيرٌ يمدح رجلاً: [الكامل]

وَمُرْهَقُ النِّيرَانِ يُحَمِّدُ فِي الدِّ
لَأَوَاءٍ غَيْرِ مُلْعَنِ الْقَبْرِ
وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ: [المنسرح]

خَيْرُ الرِّجَالِ الْمُرْهَقُونَ كَمَا
خَيْرُ بِلَادِ الْبِلَادِ أَكَلَوْهَا
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: الْقَوْمُ رَهَاقٌ مَائَةٌ وَرَهَاقٌ مَائَةٌ، بِكسر الرءاء وضمها، أَي: رُءَاءُ مَائَةٍ وَمَقْدَارُ مَائَةٍ حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُ السَّكَيْتِ. وَالرَّيْهَقَانُ: الزَّعْفَرَانُ.

■ رَهَكٌ: يُقَالُ: مَرَّ الرَّجُلُ بِتَرْهَوْكَ، كَأَنَّهُ يَمُوجُ فِي مِشِيته.

■ رَهْلٌ: رَهْلٌ لِحْمُهُ بِالْكَسْرِ، أَي: اضْطَرَبَ وَاسْتَرخى. وَفَرَسٌ رَهْلٌ الصِّدْرُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفُ لَا مُتَآزِفٌ
وَلَا رَهْلٌ لِبَآئُهُ وَبَادِلُهُ
وَرَهْلَةُ اللَّحْمِ تَرْهِيلًا.

■ رَهَمٌ: الرَّهْمَةُ بِالْكَسْرِ: الْمَطْرَةُ الضَّعِيفَةُ الدَّائِمَةُ، وَالْجَمْعُ: رَهَمٌ وَرِهَامٌ. وَرَوْضَةٌ مَرْهُومَةٌ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَمِنَ الدَّيْمَةِ الرَّهْمَةُ، وَهِيَ أَشَدُّ وَقْعًا مِنَ الدَّيْمَةِ وَأَسْرَعُ دَهَابًا. وَأَرْهَمَتِ السَّحَابَةُ: أَتَتْ بِالرَّهَامِ وَنَزَلْنَا بِفُلَانٍ فَكَتَفَا فِي أَرْهَمِ جَانِبَيْهِ، أَي: أَخَصَبَهُمَا. وَرَهْمٌ بِالضَّمِّ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالْمَرْهَمُ: الَّذِي يَوْضَعُ عَلَى الْجِرَاحَاتِ، مَعْرَبٌ.

■ رَهْنٌ: الرَّهْنُ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ: رِهَانٌ، مِثْلُ: حَبْلٍ وَجِبَالٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: رُهْنٌ بضم الهاء، قَالَ الْأَخْفَشُ: وَهِيَ قَبِيحَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَا يُجْمَعُ فَعْلٌ عَلَى فَعْلٍ إِلَّا قَلِيلًا شَادًّا، قَالَ: وَذَكَرَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: سَقَفٌ

الَّتِي يُخْرِجُ مِنْهَا التُّرَابَ وَيَجْمَعُهُ، وَكَذَلِكَ الرَّهْقَةُ، مِثَالُ الْهَمْزَةِ. وَمَرْجٌ رَاهِطٌ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ.

■ رَهَفٌ: أَرْهَفْتُ سَيْفِي، أَي: رَفَّقْتُهُ، فَهُوَ مُرْهَفٌ.

■ رَهَقٌ: رَهْقَةٌ بِالْكَسْرِ يَرْهَقُهُ رَهَقًا، أَي: غَشِيَهُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ [يونس ٢٦]، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى الشَّيْءِ، فَلْيَرْهَقْهُ» أَي: فَلْيَغْشِهِ وَلَا يَبْعُدْ مِنْهُ، وَيُقَالُ: أَرْهَقَهُ طَغْيَانًا، أَي: أَغْشَاهُ إِيَّاهُ، وَيُقَالُ: أَرْهَقَنِي فَلَانٌ إِثْمًا حَتَّى رَهَقْتُهُ، أَي: حَمَلَنِي إِثْمًا حَتَّى حَمَلْتُهُ لَهُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَرْهَقُهُ عُسْرًا، أَي: كَلَّفَهُ إِيَّاهُ، يُقَالُ: لَا تَرْهَقْنِي لَا أَرْهَقَكَ اللَّهُ: أَي: لَا تُعْصِرْنِي لَا أَعْسِرَكَ اللَّهُ، قَالَ الْهُذَلِيُّ: [الوافر]

وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقُهُ ضَهْنِبٌ
حُسَامُ الْحَدِّ مَذْرُوبًا خَشِيبًا
وَالْمَرْهَقُ: الَّذِي أُذِرَكَ لِيُقْتَلَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]
وَمُرْهَقِي سَالٌ إِمْتَاعًا بِأَصْدَتِي
لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ
وَقَالَ الْكَمِيتُ: [الكامل]

تَنَدَى أَكْفُهُمْ وَفِي أَبْيَاتِهِمْ
ثِقَّةُ الْمُجَاوِرِ وَالْمُضَافِ الْمُرْهَقِ

وَرَاهِقُ الْغَلَامِ فَهُوَ مُرَاهِقٌ: إِذَا قَارَبَ الْإِحْتِلَامَ. وَأَرْهَقُ الصَّلَاةَ، أَي: أَخْرَجَهَا حَتَّى يَدْنُو وَقْتُ الْآخِرَى، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: رَجُلٌ فِيهِ رَهَقٌ، أَي: غَشِيَانٌ لِلْمَحَارِمِ مِنْ شُرْبِ الْخَمْرِ وَنَحْوِهِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [البسيط]

كَالْكَوْكَبِ الْأَزْهَرِ انْشَقَّتْ دُجْنَتُهُ
فِي النَّاسِ لَا رَهَقٌ فِيهِ وَلَا بَحْلٌ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا يَخَافُ يَحْصَا وَلَا رَهَقًا﴾ [الجن: ١٣] أَي: ظَلَمًا، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَرَادَوْهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٦] أَي: سَفَهًا وَطَغْيَانًا، وَيُقَالُ: طَلَبْتُ فَلَانًا حَتَّى رَهَقْتُهُ رَهَقًا، أَي: حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُ فَرُبَّمَا أَخَذَهُ وَرُبَّمَا لَمْ يَأْخُذْهُ. وَرِهَقٌ شُخُوصٌ فَلَانٍ، أَي: دَنَا

وَسُقْفٌ، قال: وقد يكون رُهْنٌ جمعاً للرَّهَانِ، كأنَّه يجمع رُهْنٌ على رِهَانٍ، ثم يُجمع رِهَانٌ على رُهْنٍ، مثل: فِرَاشٍ وفُرُشٍ.

تقول منه: رَهْنْتُ الشيءَ عند فلانٍ، ورَهْنْتُهُ الشيءَ، وأَرَهْنْتُهُ الشيءَ بمعنى، قال عبدُ الله بن هَمَامٍ السَّلُولِيُّ: [المتقارب]

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظْفِيرَهُمْ

نَجَوْتُ وَأَرَهْنْتُهُمْ مَالِكَا

قال ثعلب: الرُّوَاةُ كلُّهم على أَرَهْنْتُهُمْ، على أَنه يجوز: رَهْنْتُهُ وَأَرَهْنْتُهُ، إلَّا الأصمعيُّ؛ فإنه رواه: (وَأَرَهْنْتُهُمْ) على أَنه عطفُ بفعلٍ مستقبلٍ على فعلٍ ماضٍ، وشبَّهه بقولهم: قَمْتُ وَأَصُكُ وجهه، وهو مذهبُ حَسَنٍ؛ لأنَّ الواوَ واوَ حالٍ، فيجعل (أَصُكُ) حالاً للفعلِ الأوَّلِ على معنى: قَمْتُ صاكاً وجهه، أي: تركته مقيماً عندهم، ليس من طريق الرُّهْنِ؛ لأنَّه لا يقال: أَرَهْنْتُ الشيءَ، وإنَّما يقال: رَهْنْتُهُ. ورَهْنُ الشيءِ، أي: دام وثبت. والرَّاهِنُ: الثابتُ، والرَّاهِنُ: المهزولُ من الإبل والناس؛ وقال: [الرجز]

إِنَّمَا تَرَى جِسْمِي خَلَاً قَدْ رَهْنُ

هَزْلاً وَمَا مَجْدُ الرِّجَالِ فِي السَّمَنِ

وقال أبو زيد: أَرَهْنْتُ فِي السَّلْعَةِ: غَالِيْتُ بِهَا، وَهُوَ مِنَ

الْغَلَاءِ خَاصَّةً، وَأَنْشَدَ: [البسيط]

[ظَلْتُ تَجُوبُ بِهَا الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً]

عِيدِيَّةً أَرَهْنْتُ فِيهَا الدَّنَانِيرُ

وقال ابن السكيت: أَرَهْنْتُ فِيهَا بِمَعْنَى: أَسْلَفْتُ فِيهَا.

وَالْمُرْتَهِنُ: الَّذِي يَأْخُذُ الرُّهْنَ، وَالشَّيْءُ مُرْهُونٌ

وَرِهْنٌ، وَالْأَنْثَى: رَهِيْنَةٌ. وَأَرَهْنْتُ فَلَانًا عَلَى كَذَا

مُرَاهَنَةً: خَاطَرْتُهُ، وَأَرَهْنْتُ بِهِ وَلَدِي إِزْهَانًا: أَخْطَرْتُهُمْ

بِهِ خَطَرًا. وَالرَّهِيْنَةُ: وَاحِدَةُ الرِّهَانَيْنِ. وَأَرَهْنْتُ لَهُمُ

الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ: أَدَمْتُهُ لَهُمْ، وَهُوَ طَعَامٌ رَاهِنٌ.

■ رِهْيَا: الرُّهْيَاةُ: الْعَجْزُ وَالتَّوَانِي، أَبُو زَيْدٍ: رَهْيَاتٌ

رَأْيِي رَهْيَاةٌ: إِذَا لَمْ تُحْكِمْهُ. وَرَهْيَاتٌ السَّحَابَةُ

■ رَوَا: الرُّوَاةُ: شَجَرٌ، الْوَاحِدَةُ: رَاةٌ. وَرَوَاتٌ فِي الْأَمْرِ، تَرْوِيَةٌ وَتَرْوِيَةٌ: إِذَا نَظَرْتَ فِيهِ وَلَمْ تَعْجَلْ بِجَوَابٍ، وَالْأَسْمُ الرُّوِيَّةُ، جَرَتْ فِي كَلَامِهِمْ غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ.

■ رُوبٌ: رُوبَةُ اللَّبَنِ: خَمِيرَةٌ تُلْقَى فِيهِ مِنَ الْحَامِضِ

لِيَرْوُبَ، وَفِي الْمَثَلِ: (شُبُّ شَرْبَاكَ رُوبِيَّةً) كَمَا يُقَالُ:

(أَحْلُبُ حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ). وَرُوبَةُ اللَّيْلِ أَيْضًا: طَائِفَةٌ

مِنْهُ، يُقَالُ: هَرَّقَ عَنَّا مِنْ رُوبَةِ اللَّيْلِ. وَرُوبَةُ الْفَرَسِ:

مَاؤُهُ فِي جَمَامِهِ، تَقُولُ: أَعِزَّنِي رُوبَةُ فَرَسِكَ. وَالرُّوبَةُ:

الْحَاجَّةُ. تَقُولُ: فَلَانٌ لَا يَقُومُ بِرُوبَةِ أَهْلِهِ، أَيْ: بِمَا

أَسْنَدُوا إِلَيْهِ مِنْ حَوَائِجِهِمْ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رُوبَةُ

الرَّجُلِ: عَقْلُهُ. تَقُولُ: هُوَ يَحْدِثُنِي وَأَنَا إِذْ ذَاكَ غَلَامٌ

لَيْسَتْ لِي رُوبَةٌ. وَرَابُ اللَّبَنِ يَرْوُبُ رُوبًا: إِذَا خُثِرَ

وَأَذْرَكَ، فَهُوَ رَائِبٌ. وَرُوبِيَّةٌ، وَفِي الْمَثَلِ: (أَهْوَنُ

مَظْلُومٌ سِقَاءُ مُرُوبٍ)، وَأَصْلُهُ: السَّقَاءُ يُلْفُ حَتَّى يَبْلُغَ

أَوَانَ الْمَخْضِ. وَالْمِزُوبُ: الْإِنَاءُ الَّذِي يَزُوبُ فِيهِ

اللَّبَنُ. وَالرَّائِبُ يَكُونُ مَا مُخَضٌّ وَمَا لَمْ يُمَخَضْ، قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا خُثِرَ اللَّبَنُ فَهُوَ الرَّائِبُ، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ

أَسْمُهُ حَتَّى يَنْزَعَ زُبْدُهُ وَأَسْمُهُ عَلَى حَالِهِ، بِمَنْزِلَةِ الْعُشْرَاءِ

مِنَ الْإِبِلِ: هِيَ الْحَامِلُ، ثُمَّ تَضَعُ فَهُوَ اسْمُهَا؛ وَأَنْشَدَ

الْأَصْمَعِيُّ: [المتقارب]

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِبًا

وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَائِرِ

يَقُولُ: إِنَّمَا سَقَاكَ الْمَمْخُوضَ، وَمَنْ لَكَ بِالَّذِي لَمْ

يُمَخَضْ وَلَمْ يَنْزَعْ زُبْدُهُ. وَرَابُ الرَّجُلِ رُوبًا: إِذَا اخْتَلَطَ

عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ. وَرَأَيْتُ فَلَانًا رَائِبًا، أَيْ: مُخْتَلِطًا خَائِرًا.

وَقَوْمٌ رُوبِيٌّ، أَيْ: خُثِرَاءُ الْأَنْفُسِ مُخْتَلِطُونَ، وَهُمْ

الَّذِينَ أَتَخَنَهُمُ السَّيْرُ فَاسْتَقْلَقُوا نَوْمًا، وَيُقَالُ: شَرِبُوا مِنْ

الرائب فَسَكِرُوا، قال بشر: [المتقارب]

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مُرٍّ

فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رُؤْيَى نِيَامَا

واحدهم: رُؤْيَان، وقال الأصمعي: واحدهم:

رائبٌ، مثل: مَاتِي وَمَوْتِي، وهالكٌ وهَلَكِي.

■ روث: الرُّؤْيَةُ: واحدة الرُّؤْيِ والأرواث، وقدرات

الفرس، وفي المثل: (أَحْشَكُ قِرْوَشِي). والرُّؤْيَةُ:

طرف الأرنبة؛ يقال: فلان يضرب بلسان رُؤْيَةٍ أنفه.

■ روج: راج الشيء يروجُ رواجاً: نَفَقَ. وَوَجَتْ

السَّلْعَةُ والدراهم، وفلانٌ مُرَوِّجٌ.

■ روح: الروحُ يذُكِرُ ويؤنثُ، والجمع: الأرواح،

ويسمى القرآنُ رُوحاً، وكذلك جبريلٌ وعيسى عليهما

السلام، وزعم أبو الخطاب أنه سَمِعَ من العرب من

يقول في النسبة إلى الملائكة والجن: رُوحَانِي، بضم

الراء، والجمع: رُوحَانِيُونَ. وزعم أبو عُبَيْدَةَ أَنَّ

العرب تقولُ لكل شيءٍ فيه رُوحٌ. ومكان رُوحَانِي،

بالفتح، أي: طَيِّبٌ. والريح: واحدة الرياح

والأرياح، وقد تُجمع على أرواح؛ لأنَّ أصلها الواو،

وإنما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها، فإذا رجعوا إلى

الفتح عادت إلى الواو، كقولك: أَرُوخُ الماء،

وَمَرُوخَتْ بِالْمَرْوَحَةِ، ويقال: ريحٌ وريحَةٌ، كما قالوا:

دَارٌ وَدَارَةٌ. ورياحٌ: حيٌّ من يربوع. والرياح بالفتح:

الراح، وهي الخمر، وقال: [الطويل]

كَأَنَّ مَكَاسِي السَّجَّاءِ غُدِيَّةٌ

نَشَاوِي تَسَاقُوْنَ بِالرَّيَّاحِ الْمُفْلَلِ

وقد تكون الرِّيحُ بمعنى الغلبة والقوة، قال الشاعر:

[البسيط]

أَتَنْظُرَانِ قَلِيلًا زَنْتَ غَفْلَتِهِمْ

أَوْ تَغْدُوَانِ فَإِنَّ الرِّيحَ لِلْعَادِي

ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَذَكَّرْ﴾ [الأفلاك: ٤٦].

والرُّوْحُ والراحَةُ من الاستراحة. والرُّوْحُ: نسيمُ

الريح، ويقال أيضاً: يومٌ مَرُوْحٌ ويومٌ، أي: طَيِّبٌ.

وَرُوْحٌ وَرِيْحَانٌ، أي: رحمة ورزق. والراح: الخمر.

والراح: جمع راحة، وهي الكَفُّ. والراح:

الارتياح، قال الشاعر: [الكامل]

وَلَقَيْتُ مَا لَقَيْتُ مَعَدَّ كُلُّهَا

وَقَدَدْتُ رَاجِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي

أي: اختيالي، وتقول: وجدتُ ريح الشيء ورائحته

بمعنى. والدُّهُنُ المُرَوِّجُ: المُطَيَّبُ. وفي الحديث:

أنه أمر بالإنجيل المُرَوِّج عند النوم. وأراح اللحم، أي:

أَتَنَّن. وأراح الرجل، أي: مات، قال العجاج:

[الرجز]

أَرَاخَ بَعْدَ النَّعْمِ وَالنَّعْمِ

وَأَرَاخَ إِلَهُ، أي: رَدَّهَا إِلَى المَرَاخِ، وكذلك التَّزْوِيخُ،

ولا يكون ذلك إلا بعد الزوال. وَأَرَحْتُ عَلَى الرجل

حَقَّهُ: إِذَا رَدَدْتَهُ عَلَيْهِ، وقال: [البسيط]

إِلَّا تُرِيحِي عَلَيْنَا الْحَقَّ طَائِعَةً

دون القضاة فقاضينا إلى حَكَمِ

وَأَرَاخَهُ اللَّهُ فاستراح. وأراح الرجل: رجعت إليه

نفسه بعد الإعياء، وأراح: تنفس، وقال امرؤ القيس:

[المتقارب]

لَهَا مَنَخَرٌ كِيُوجَارِ الضَّبَاعِ

فَمِنْهُ تُرِيخُ إِذَا تَنَبَّهَزَ

وَأَرَاخَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي الرِّيحِ. وأراح الشيء، أي:

وجد ريحه، يقال: أَرَاخَنِي الصَّبْدُ: إِذَا وَجَدَ رِيحَ

الإنسي، وكذلك أَرُوخُ واستروح واستراح، كُلُّهُ

بمعنى. والرواخ: نقيض الصُّباح، وهو اسمٌ للوقت

من زوال الشمس إلى الليل، وقد يكون مصدر قولك:

رَاخَ يَرُوخُ رَوَاخًا، وهو نقيض قولك: عَدَا يَغْدُو

عُدُوًا. وتقول: خَرَجُوا بِرَوَاخٍ مِنَ الْعِشِيِّ وَرِيَاخٍ

بمعنى. وَسَرَحَتِ الْمَاشِيَةُ بِالْعَدَاةِ وَاحَتْ بِالْعِشِيِّ،

أي: رجعت، وتقول: أَفْعَلُ ذَاكَ فِي سَرَاخٍ وَرَوَاخٍ،

أي: سهولة. والمَرَاخُ بالضم: حيث تأتي إليه الإبل

وَالغَنَمُ بالليل. والمَرَاخُ بالفتح: الموضع الذي يَرُوخُ

منه القوم أو يروحون إليه، كالمُعْدَى من العَدَاة، يقال: (ما تَرَكَ فُلَانٌ من أبيه مُعْدَى ولا مَرَاخًا إذا أَشَبَّهُهُ في أحوَالِهِ كُلِّهَا. والمِرْوَحَةُ بالكسر: ما يَتَرَوَّحُ بها، والجمع: المَراوِج. والمِرْوَحَةُ بالفتح: المفازة، قال الشاعر: [البسيط]

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمِرْوَحَةٍ

إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ تَمِلُّ

والجمع: المَراوِج، وهي المواضع التي تَخْتَرِقُ فيها الرِّيحُ. وَأَزْوَجُ الماءِ وَغَيْرُهُ، أي: تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ. وَأَزْوَجَنِي الصَّبْدُ، أي: وَجَدَ رِيحِي، وتقول: أَزْوَجْتُ من فُلَانٍ طَيِّبًا. وراحَ التَّيْمُ يَرِاحُ: إذا اشْتَدَّتْ رِيحُهُ.

ويومُ رَاخٍ: شديدُ الرِّيحِ. فإذا كان طَيِّبَ الرِّيحِ قالوا: رَيِّحٌ جَالِتَشَدِيدٍ، ومكان رَيِّحٌ يَضًا. وَرِيحٌ العَدِيرُ على ما لم يُسَمَّ فاعله: إذا ضربه الرِّيحُ، فهو مَرُوحٌ. وقال يصف رمادًا: [الرجز]

مُكْتَتِبِ اللَّوْنِ مَرُوحٌ مَنطُورٌ

وَمَرِيحٌ أَيْضًا، وقال يصف الدمع: [الرجز]

كَانَهُ غُصْنٌ مَرِيحٌ مَنطُورٌ

مثل: مَشُوبٌ وَمَشِيبٌ، يُنْبِئُ على شَيْبٍ. وراحَ الشَّجَرُ يَرِاحُ، مثل: تَرَوَّحَ، أي: تَفَطَّرَ بَورِقَ، قال الراعي: [البسيط]

وَخَالَفَ الْمَجْدَ أَقْوَامٌ لَهُمْ وَرَقٌ

رَاخَ الْعِضَاءُ بِهِمُ وَالْعِرْقُ مَذْخُولٌ

وَرَاخَ فُلَانٌ لِلْمَعْرُوفِ يَرِاحُ رَاخَةً إِذَا أَخَذَتْهُ لَهُ خِفَّةٌ وَأُزِيجِيَّةٌ وَرَاخَتْ يَدُهُ بِكَذَا، أي: خَفَّتْ لَهُ، وقال يصف صائداً: [المتقارب]

تَرَاخَ يَدَاهُ بِمَحْشُورَةٍ

خَوَاطِي الْقِدَاحِ عَجَابِ النَّصَالِ

وَرَاخَ الْفَرَسُ يَرِاحُ رَاخَةً إِذَا تَحَصَّنَ، أي: صَارَ قَحْلًا. وَرَاخَ الشَّيْءُ يَرِاحُهُ يَرِيحُهُ إِذَا وَجَدَ رِيحَهُ وقال الشاعر: [المتقارب]

وَمَاءٌ وَرَذْتُ عَلَى زُورَةٍ

كَمَشِي السَّبْنَتِي يَرَاخُ الشَّفِيْفَا

ومنه الحديث: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً لَمْ يَرِخْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ». جعله أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ رَخَتْ الشَّيْءِ أَرَاخُهُ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ: (لَمْ يَرِخْ)، يَجْعَلُهُ مِنْ رَاخِ الشَّيْءِ يَرِيحُهُ؛ وَالْكِسَانِيُّ يَقُولُ: (لَمْ يَرِخْ)، يَجْعَلُهُ مِنْ أَرَخَتْ الشَّيْءَ فَأَنَا أَرِيحُهُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أُدْرِي مِنْ رَخَتْ أَوْ مِنْ أَرَخَتْ. وَقَوْلُهُمْ: (مَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ)، أَي: شَيْءٌ. وَرَاخَتِ الْإِبِلُ، وَأَرَخْتُهَا أَنَا: إِذَا رَدَدْتُهَا إِلَى الْمَرَاخِ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الرجز]

عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجَلَبَ الْكُورِ

عَلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ مَنطُورِ

يُرِيدُ بِالرَّائِحِ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ، وَهُوَ إِذَا مَطَرَ اشْتَدَّ عَذْوُهُ. وَالْمُرَاوَحَةُ فِي الْعَمَلَيْنِ: أَي: يَعْمَلُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً. وَتَقُولُ: رَاوَحَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ، إِذَا قَامَ عَلَى إِحْدَاهُمَا مَرَّةً وَعَلَى الْأُخْرَى مَرَّةً. وَيَقَالُ: إِنَّ يَدَيْهِ لَتَتَرَاوَحَانِ بِالْمَعْرُوفِ. وَالرَّوْحُ التَّحْرِيكُ: السَّعَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

[لَكِنْ كَبِيرٌ بَنْ هِنْدٍ يَوْمَ ذَلِكَمُ]

فَتَنَحَّ السَّمَائِلُ فِي أَيْمَانِهِمْ رَوْحٌ

وَالرَّوْحُ أَيْضًا: سَعَةٌ فِي الرِّجْلَيْنِ، وَهُوَ دُونَ الْفَحَجِ، لِأَنَّ الْأَرْوَاحَ تَتْبَاعُ دُورِ قَدَمَيْهِ وَتَبْدَانِي عَقِيَاهُ. وَكُلُّ نَعَامَةٍ رَوْحَاءٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [البسيط]

وَزَقَّتِ الشَّوْلُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ كَمَا

زَقَّ النَّعَامُ إِلَى حَفَنَائِهِ الرُّوْحُ

وَقَضَعَةُ رَوْحَاءُ أَي: قَرْيَةُ الْقَعْرِ. وَطَيْرٌ رَوْحٌ أَي: مُتَفَرِّقَةٌ، قَالَ الْأَعَشِيُّ: [الرملي]

مَا تَعِيفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوْحُ

مِنْ غُرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسٍ سَنَخٍ

وَقِيلَ: هِيَ الرَّاخِ إِلَى مَوَاضِعِهَا، فَجَمَعَ الرَّاخِ عَلَى رَوْحٍ، مِثْلُ: خَادِمٍ وَخَدَمٍ. وَتَرَوَّحَ الشَّجَرُ: إِذَا تَفَطَّرَ

بَوَرَقَ بعد إزبار الصَّيفِ، وَتَرَوَّحَ التَّبْتُ، أي: طال.
وَتَرَوَّحَ الماء: إذا أخذ ريحَ غَيْرِهِ لِقُرْبِهِ منه. وَتَرَوَّحْتُ
بِالْمِرْوَحَةِ. وَتَرَوَّحَ، أي: راحَ من الرِّوَّاحِ. والارْتِيَاخُ:
التَّشَاطُ. وقولهم: اِزْتَاخَ الله لِفُلَانٍ، أي: رَحِمَهُ.
وَاسْتَرَاخَ الرجلُ من الرَّاحَةِ، وَالْمُسْتَرَاخُ: الْمَخْرُجُ.
وَاسْتَرَوَّحَ إِلَيْهِ، أي: اسْتَمْت. وَالْأَرِيحِيُّ: الواسع
الْحُلُقُ، يقال: أَخَذْتُهُ الْأَرِيحِيَّةَ، إذا ارْتَاخَ لِلتَّدْيِ.
وَالرَّيْحَانُ: نَبْتُ معروفٍ. وَالرَّيْحَانُ: الرُّزْقُ. تقول:
خَرَجْتُ أَبْغِي رَيْحَانَ الله، قال التَّمْرُ بنُ تَوَلَّبَ:
[المتقارب]

سَلَامُ الإلهِ وَرَيْحَانُهُ

وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دِرَزْ
وفي الحديث: «الْوَلَدُ من رَيْحَانِ الله». وقولهم:
سَبَّحَانَ الله وَرَيْحَانَهُ، نَصَبُوهُمَا على المصدرِ،
يُرِيدُونَ: تَنْزِيهَا لَهُ واستزقاءً، وأما قوله تعالى:
﴿وَالْحَبْذُ ذُو الْقَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ [الرحمن: ١٢] فالْعَصْفُ:
ساقُ الزرع، وَالرَّيْحَانُ: وَرَقُهُ، عن الفراء. وَرَوْحَاءُ،
ممدودٌ: بَلَدٌ، والنسبة إليه: رَوْحَاوِيٌّ.

■ رُودُ: الإِِرَادَةُ: الْمَشِيَّةُ، وَأَصْلُهَا الْوَاوُ؛ لقولك:
رَاوَدُهُ، إِلاَّ أَنَّ الْوَاوَ سَكُنَتْ فَتَقِلَّتْ حَرَكَتُهَا إِلَى مَا
قَبْلَهَا، فَانْقَلَبَتْ فِي الْمَاضِي أَلِفًا وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ يَاءٌ،
وَسَقَطَتْ فِي الْمَصْدَرِ لِمَجَاوَرَتِهَا الْأَلْفُ السَّاكِنَةُ،
وَعَوَّضَ مِنْهَا الْهَاءُ فِي آخِرِهِ. وَرَاوَدْتُهُ عَلَى كَذَا مُرَاوَدَةً
وَرَاوَدًا، أي: أَرَدْتُهُ. وَرَادَ الْكَلَاءُ يَرُوْدُهُ رَوْدًا، وَرِيَادًا،
وَإِزْنَادَةً أَرْتِيَادًا، بِمَعْنَى، أي: طَلَبُهُ. وفي الحديث:
«إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْتِدْ لِبَوْلِهِ»، أي: يَطْلُبْ مَكَانًا لِيَتَّ
أَوْ مُتَحَلِّيًا. وَالرَّائِدُ: الَّذِي يُرْسِلُ فِي طَلَبِ الْكَلَالِ،
يقال: لَا يَكْذِبُ الرَّائِدُ أَهْلَهُ. وَرَادَ الشَّيْءُ يَرُوْدُ: أي:
جاء وَدَهَبَ. وَالرَّائِدُ: يَدُ الرَّحَى، وَهُوَ الْعَوْدُ الَّذِي
يَقْبِضُ عَلَيْهِ الطَّاحِنُ إِذَا أَدَارَهُ. وَرِيَادُ الْإِبِلِ: اخْتِلَافُهَا
فِي الْمَرَعَى مُقْبِلَةً وَمُذْبِرَةً؛ وَالْمَوْضِعُ: مَرَادٌ. وَكَذَلِكَ
مَرَادُ الرِّيحِ، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَذْهَبُ فِيهِ وَيُجَاءُ، قَالَ

جَنْدَلُ: [الرجز]

وَالْأَلُّ فِي كُلِّ مَرَادٍ هَوَجَلٌ
أَبُو زَيْدٍ: الرَّاقِدَةُ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ: الطَّوْفَةُ فِي بَيْتٍ
جَارَاتِهَا، قَالَ: وَالرُّوْدَةُ وَالرَّادَةُ بِالْهَمْزِ: الشَّابَّةُ
الْحَسَنَةُ. تقول: رَادَتِ الْمَرْأَةُ تَرُوْدُ رَوْدَانًا، فِيهِ رَادَةٌ:
إِذَا أَكْثَرْتَ الْاِخْتِلَافَ إِلَى بَيْتٍ جَارَاتِهَا. وَرَجُلٌ رَادٌ
بِمَعْنَى رَائِدٌ، وَهُوَ فَعَلٌ بِالتَّحْرِيكِ بِمَعْنَى فَاعِلٌ،
كَالْفَرَطِ بِمَعْنَى الْفَارِطِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ رَجُلًا
حَاجًّا طَلَبَ عَسَلًا: [الطويل]

فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ آلَ إِلَى مَنَى

فَأَصْبَحَ رَادًا يَتَّبِعِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ

وَرَائِدُ الْعَيْنِ: عَوَّازُهَا الَّذِي يَرُوْدُ فِيهَا. وَيُقَالُ: رَادٌ
وِسَادَةٌ: إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ. وَالْمِرْوَدُ: الْمَيْلُ، وَحَدِيدَةٌ
تَدُورُ فِي اللَّجَامِ. وَمِخْوَرُ الْبَكْرَةِ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ.
وَفُلَانٌ يَمْشِي عَلَى رُودٍ، أي: عَلَى مَهَلٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[البسيط]

[يمشي ولا تُكَلِّمُ البطحاء وطأته]

كَأَنَّهُ تَجَلَّى يَمْشِي عَلَى رُودٍ

وَتَصْغِيرُهُ: رُوَيْدٌ، تقول منه: أَرُوْدُ السَّيْرَ إِرْوَادًا
وَمُرُوْدًا، أي: رَفَقَ، وَقَالَ امرؤُ الْقَيْسِ: [المتقارب]
[وأعددت للحرب وثابة]

جَوَادُ الْمَحَنَّةِ وَالْمُسْرُودِ

وَيَفْتَحُ الْمِيمَ أَيْضًا مِثْلَ: الْمَخْرَجِ وَالْمَخْرَجِ. وقولهم:
الدَّهْرُ أَرُوْدٌ ذُو غَيْرٍ، أي: يَفْعَلُ عَمَلَهُ فِي سُكُونٍ لَا
يُشْعِرُهُ. وتقول: رُوَيْدَكَ عَمْرًا، فَالْكَافُ لِلخَطَابِ لَا
مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِاسْمٍ، وَرُوَيْدٌ
غَيْرُ مُضَافٍ إِلَيْهَا. وَهُوَ مُتَعَدٍّ إِلَى عَمْرٍو؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ
سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ يَعْمَلُ عَمَلِ الْأَفْعَالِ. وَتَفْسِيرُ رُوَيْدٌ:
مَهْلًا. وَتَفْسِيرُ رُوَيْدَكَ: أَهْمَلُ؛ لِأَنَّ الْكَافَ إِنَّمَا تَدْخُلُهُ
إِذَا كَانَ بِمَعْنَى أَفْعَلٍ ذُوْنَ غَيْرِهِ. وَإِنَّمَا حُرِّكَتِ الدَّالُ
لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَنُصِبَ نَصَبُ الْمَصَادِرِ، وَهُوَ
مَصْغَرٌّ مَأْمُورٌ بِهِ؛ لِأَنَّهُ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ مِنْ إِرْوَادٍ، وَهُوَ

مصدر أَرُوْدَةٌ يُرُوْدُ. وله أربعة أوجه: اسمٌ للفعل، وصفةٌ، وحالٌ، ومصدرٌ. فالاسم نحو قولك: رُوِيْدَ عَمْرًا، أي: أَرُوْدَ عَمْرًا، بمعنى: أمهله. والصفة نحو قولك: سَارُوا سِيْرًا رُوِيْدًا. والحال نحو قولك: سار القومُ رُوِيْدًا، لَمَّا اتصل بالمعرفة صار حالاً لها. والمصدر نحو قولك: رُوِيْدَ عَمْرُو، بالإضافة، كقوله تعالى: ﴿فَتَقَرَّبَ الرِّقَابُ﴾ [محمد: ٤].

■ روز: رُوْزُهُ أَرُوْزُهُ رُوْزًا، أي: جَرَبْتُهُ وَخَبَرْتُهُ.

■ روض: الرُّوْضَةُ من البقل والعشب، والجمع: رُوضٌ ورياضٌ، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها. والرُّوضُ: نحو من نصف القرية ماءً. وفي الحوض رُوضَةٌ من ماء، إذا غطى أسفله، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

ورُوضَةٌ سَقِيَتْ منها نِضْوَتِي

ورَضْتُ المُرَّ أَرُوْضَهُ رِيَاضًا، ورياضةٌ، فهو مروضٌ.

وناقاةٌ مَروُضَةٌ، وقد ارتاضَتْ. وكذلك رُوضَةٌ

تَرويضًا، شددت للمبالغة. وقومٌ رُؤاضٌ وراضةٌ. وناقاةٌ

رِيضٌ أَوَّلُ ما رِيضَتْ وهي صعبةٌ بعدُ. وكذلك

العروضُ، والعسير، والقضيْبُ من الإبل، كله

بمعنى، الأنثى والذكر فيه سواء، وكذلك غلامٌ

رِيضٌ، وأصله: رِيْوَضٌ فقلبت الواو ياءً وأدغمت.

ورُوضْتُ القَرَّاحَ: جعلتها رُوضَةً. قال يعقوب: قد

أَرَأَضَ هذا المكانَ وَأَرُوَضَ: إذا كَثُرَتْ رياضُهُ.

وأَرَأَضَ الواديَ واستَرَأَضَ، أي: استنقع فيه الماء.

وكذلك أَرَأَضَ الحوضَ. ومنه قولهم: شربوا حتى

أَرَأَضُوا، أي: رَوُوا فَتَقَعُوا بالرَّيِّ. وأَتَانَا بِإِنَاءٍ يُرِيضُ

كذا وكذا نَفْسًا. واستَرَأَضَ المكانَ، أي: اتسع. ومنه

قولهم: أَقْعَلُ ذاك ما دامت النَّفْسُ مُسْتَرِيضَةً، أي:

مُسْتَعِدَّةً طَيِّبَةً، قال الأغلب العجلي: [الرجز]

أَرْجَزًا تَرِيْدُ أَمْ قَرِيضًا

كليهما أَجْدُ مُسْتَرِيضًا

وفلانٌ يَرَأِوَضُ فلانًا على أمر كذا، أي: يداريه لِيُدْخِلَهُ

فيه.

■ روع: الرُّوْعُ بالفتح: الفَرْعُ. والرُّوْعَةُ: الفَرْعَةُ، ومنه قولهم: أَفْرَعُ رُوْعُهُ، أي: ذهب فَرْعُهُ وَسَكَنَ. والرُّوْعُ بالضم: القلب والعقل، يقال: وقع ذلك في رُوْعِي، أي: في خَلْدِي وبالي؛ وفي الحديث: «إن رُوْحَ القُدُسِ نَفَثَ في رُوْعِي». ورُغْتُ فلانًا ورُوْعَتُهُ فازتاع، أي: أَفْرَعْتُهُ ففزع. وتَرَوَّعَ، أي: تَفَرَّعَ. وقولهم: لا تُرْعَ، أي: لا تَخَفْ ولا يلحقك خوفٌ، قال أبو خراش: [الطويل]

رَقُونِي وقالوا يا خُوَيْلِدُ لم تُرْعَ

فقلْتُ وأنكرتُ الوجوهَ هُمُ هُمُ

وللأنثى لا تُراعي، قال: [الطويل]

أيا شِبْهَ لَيْلَى لا تُراعي فإِنِّي

لِكَ اليَوْمِ من وخشيَةٍ لَصَدِيقِ

والرُّوْعاءُ من النوق: الحديدية الفؤاد، وكذلك

الْفَرَسُ، ولا يوصف به الذكر. وراعي الشيء، أي:

أعجبني. والأَرُوْعُ من الرجال: الذي يعجبك حُسْنُهُ.

وامرأةٌ رُوْعاءُ، بَيِّنَةُ الرُّوْعِ.

■ روع: راعٍ الثعلب يروغُ رَوْغًا ورَوْغَانًا. وفي المثل:

(روعي جَعَارَ وانظري أينَ المَفَرِّ). وجَعَار: اسمٌ

للضبع. ولا تقل: رُوْعِي إلا للمؤنث، والاسم منه:

الرُّوْعُ بالفتح. وأَرَاعَ وارتاعَ بمعنى: طلب وأراد،

تقول: أَرَعْتُ الصيدَ. وماذا تُرِيعُ؟ أي: تريد وتطلب؟

وراعٍ إلى كذا، أي: مال إليه سِرًّا وحادًا. وطريقٌ رائعٌ،

أي: مائلٌ، وقوله تعالى: ﴿وَرَاعَ عَلَيْهِمْ صَبْرًا بِالْيَمِينِ﴾

[الصافات: ٩٣]، أي: أقبل، قال الفراء: مالَ عليهم.

وكانَ الرُّوْعُ ههنا أنه اعتلَّ عليهم رَوْغًا ليفعلَ بالكههم ما

فَعَلَ. ويقال: أَرِيعُوا بي إِرَاعَتَكُمْ، أي: اطلبوا بي

طَلَبَتَكُمْ. وفلانٌ يَرِوَعُ في الأمرِ مَرِوَعَةً. والمَرِوَعَةُ

أيضًا: المصارعة. وهذه رِباعَةٌ بني فلان، للموضع

الذي يصطرون فيه، عن اليزيدي، وأصله: رِواعةٌ.

صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها. وتَرِوَعُ القومُ، أي:

رِوَعٌ بعضهم بعضًا.

■ روق: الرُّوقُ: القَرْنُ، والجمع: أزواق. ومضى رُوقٌ من الليل، أي: طائفة. و الرُّوقُ أيضًا والرَّوَّاقُ: سَقَفٌ في مقدِّم البيت، وثلاثة أَرْوَاقَةٍ والكثير: رُوقٌ. ويقال: فعله في رُوقٍ شبابه و رَيْقٍ شبابه، أي: في أوَّلِهِ. و رَيْقٌ كُلُّ شيءٍ: أفضله. ويقال: أكل فلان رُوقَةً إذا طَالَ عمره حتى تتحات أسنانه. والأزواقُ: الفساطيطُ، يقال: ضرب فلان رُوقَةً بموضع كذا: إذا نَزَلَ به وضربَ خيمته، وفي الحديث: «حين ضرب الشيطان رُوقَهُ مَدَّ أَطْنَابَهُ». ويقال: ألقى فلان عليك أزواقَهُ وشرائره، وهو أن تحبَّ حبًّا شديدًا. ويقال أيضًا: ألقى أزواقَهُ إذا عدا واشتدَّ عَدُوُّهُ، حكاه أبو عبيد. وربما قالوا: ألقى أزواقَهُ إذا أقام بالمكان واطمأنَّ به، كما يقال: ألقى عصاه. وألقت السحابة أزواقَه أي: مطرها ووبَّلتها. و الرُّوَّاقُ: سَتْرٌ يَمُدُّ دون السقف، يقال: بيتٌ مُرُوقٌ ومنه قول الأعشى: [الطويل]

فَطَلْتُ لَدَيْهِمْ فِي خِباءٍ مُرُوقٍ
وَرَبِّمَا قَالُوا: رُوقُ اللَّيْلِ إِذَا مَدَّ رِوَّاقَ ظِلْمَتِهِ وَأَلْقَى
أَزْوَاقَتَهُ وَرَاقِنِي الشَّيْءُ يَرُوقُنِي أَي: أعجبنى. ومنه قولهم: غلمانٌ رُوقٌ جوارٍ رُوقَةً أَي: حسانٌ. وهو جمع رَاقٍ، مثل: فارِه وفَرْهَةٍ، وصاحب وصُحْبَةٍ، و رُوقٌ أيضًا، مثل: بازل وبَزَل، ومنه قول الراجز: [منهوك الرجز]

مُقَيِّلٌ أَوْ مَغْبُوقٌ

مَنْ لَبِنَ الدُّغَمِ الرُّوقُ

و الرُّوقُ بالتحريك: أَنْ تَطُولَ الثَّنايا العُلَيَّا السَّفْلَى.

والرجلُ أَرْوَقٌ قال لبيد يصف أسهماً: [الرمل]

رَقِمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ

تُكَلِّحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ

وراق الشراب يروق رُوقَه أي: صفا. و رُوقَتُهُ أنا تَرْوِيقًا و الراووقُ المِصْفَاءُ، وربما سَمَّوا الباطِيَةَ راوُوقًا و إِرَاقَةً لِمَاءٍ وَنَحْوِهِ: صَبَّهُ.

■ رول: رَوَّلْتُ الخُبْزَةَ بالسَّمْنِ تَرْوِيلًا إذا دلكتها به دلكًا شديدًا. و رَوَّلَ الفرسُ: إذا أدلى لبيول. و الرُّوَالُ: على فُعَالٍ بالضم اللُّعَابُ، يقال: فلان يسيل رُوَالُهُ والفرسُ يَرْوُلُ في مِخْلَاته تَرْوِيلًا. و الراوولُ مثله، والعرب لا تهمز فاعولًا. وزعم قومٌ أن الراوولَ سِنَّ زائدة في الإنسان والفرس، وأنكره الأصمعي. قال ابن السكيت. الرُّوَالُ والمرعُ واللُّعَابُ والبُصَاقُ، كُلُّهُ بمعى.

■ روم: رُمْتُ الشيءَ أرومُهُ رُومُهُ إذا طلبته. و رُومُ الحركة الذي ذكره سيويه، هي حركةٌ مُخْتَلَسَةٌ مختفأةٌ لضربٍ من التخفيف، وهي أكثر من الإشمام لأنها تُسْمَعُ، وهي بزنة الحركة وإن كانت مختلسة، مثل: همزة بين بين، كما قال: [الطويل]

أَنَّ رُمَّ أَجْمَالٍ وَفَارَقَ جِسْرَةً

وصاحَ غرابُ البَيْنِ أَنْتَ حَزِينُ

قوله: أَنَّ رُمَّ، تقطيعه: فَعُولُنْ، ولا يجوز تسكين

العين. وكذلك قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ [البقرة

١٨٥] فيمن أخفى، إنما هو بحركة مختلسة، ولا يجوز

أن تكون الراء الأولى ساكنة؛ لأنَّ الهاء قبلها ساكنٌ،

فيؤدِّي إلى الجمع بين الساكنين في الوصل من غير أن

يكون قبلهما حرفَ لين، وهذا غير موجود في شيء من

لغات العرب، وكذلك قوله عز وجل: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا

الذِّكْرَ﴾ [الحجر: ٩] و﴿أَنَّنِ لَا يُهْدَى﴾ [يونس: ٣٥]

و﴿يَحْيِيصُونَ﴾ [يس: ٤٩] وأشباه ذلك. ولا مُعْتَبَرٌ بقول

القرءاء: إن هذا ونحوه مدغم، لأنهم لا يحصِّلون هذا

الباب؛ ومن جَمَعَ بين الساكنين في موضع لا يصح فيه

اختلاس الحركة فهو مخطئ، كقراءة حمزة في قوله

تعالى: ﴿فَمَا أَصْلَهُنَّ﴾ [الكهف: ٩٧]؛ لأنَّ سين

الاستفعال لا يجوز تحريكها بوجه من الوجوه. ابن

الأعرابي: رَوَّمتُ فُلَانًا وَرَوَّمتُ بفلان: إذا جعلته

يطلب الشيء. و المَرَامُ المَطْلَبُ. و رَامَهُ اسم

موضع بالبادية، وفيه جاء المثل: [الرجز]

تَسْأَلُنِي بِرَأْمَتَيْنِ شَلَجَمَا
والنسبة إليه: رأمي على غير قياس، وكذلك النسبة إلى
رَامَ هُرْمَزَ، وهو بلد، وإن شئت: هُرْمَزِيٌّ. والرَّامُ:
ضرب من الشجر. ورُؤْمَانٌ بالضم: اسم رجل.
الرُّوم: هم من ولد الرُّوم بن عيصو، يقال: رُومِيٌّ
ورُومٌ، مثل: رُنْجِي ورُنْج، فليس بين الواحد
والجمع: إلا الألياء المشددة، كما قالوا: تمرَّة وتمر،
ولم يكن بين الواحد والجمع: إلا الهاء.

هرون: الأرونان: الصوت، قال: [الطويل]

بها حاضرٌ من غير جنٍّ يروعه
ولا أتسى ذو أرونانٍ وذو زجلٍ
ويوم أرونان، وليلة أرونانة: شديدة صعبة، وأما قول
النابعة الجعدي: [الوافر]

فَظَلَّ لِنِسْوَةِ الثُّعْمَانِ مَنَّا
على سَفَوَانٍ يَوْمَ أَرْوَنَانِي
فَارْدَنَّا حَلِيلَتَهُ وَجُنَّا
بما قد كان جمَّع من هجانٍ
فإنما كسر النون على أن أصله: أَرْوَنَانِي، على النعت،
فحذفت ياء النسبة، وأما قول الراجز:

حَرَّقَهَا وَاِرْسُ عُثْظَوَانٍ
فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوَنَانٍ
فيختل الإضافة إلى صفته، ويحتمل ما ذكرنا.

هروى: الأروية: الأنثى من الوعول. وبها سميت
المرأة؛ وهي أفْعُولَةٌ في الأصل، إلا أنهم قلبوا الواو
الثانية ياءً وأدغموها في التي بعدها، وكسروا الأولى
لتسلم الياء. وثلاث أرواي على أفاعيل، وقد يخفف
فيقال: ثلاث أراو، فإذا كثرت فهي الأروى، على
أقل بغير قياس. وأروى أيضًا: اسم امرأة. والرَّيَّانُ:
ضد العطشان؛ والمراقيا، ولم يُبدل من الياء واوًا
لأنها صفة، وإنما يبدلون الياء في فعلٍ إذا كانت اسمًا
والياء موضع اللام، كقولك: شروى هذا الثوب،
وإنما هي من شريت، وتقوى وإنما هي من التقيّة. وإن

كانت صفة تركوها على أصلها، قالوا: امرأة خزيا
وريا، ولو كانت رياء اسمًا لكانت: روى؛ لأنك كنت
تبدل الألف واوًا موضع اللام وتترك الواو التي هي عين
فعلٍ على الأصل، وقول أبي النجم: [الرجز]
وَأَمَّا الرِّيَا ثُمَّ وَأَمَّا وَأَمَّا
إنما أخرجه على الصفة. ويان: اسم جبل ببلاد بني
عامر، قال لبيد: [الكامل]

فَمَدَافِعُ الرِّيَّانِ غُرِّي رَسْمُهَا
خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوُجِيَّ سِلَامُهَا
ولنا قبل الروية، أي: حاجة. والروية أيضًا: التفكر
في الأمر، جرت في كلامهم غير مهموزة. والروية
أيضًا: البقية من الدين ونحوه. والرواء بالكسر والمد:
جبل يشد به المتاع على البعير، والجمع: الأروية،
يقال: رويت على الرجل: إذا شدته على ظهر البعير
لئلا يسقط من غلبة النوم، قال الراجز:

إِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَحْدِي
وَدَقِي فِي عَظْمٍ سَاقِي وَيَدِي
أَرْوِي عَلَى ذِي الْعُكْنِ الضَّمْنَدِ
وويت على أهلي ولأهلي: إذا أتيتهم بالماء، يقال:
من أين ديتكم؟ مفتوحة الرءاء، أي: من أين تزتوون
الماء؟ وويت من الماء بالكسر أروى رياء ويا ووي
أيضًا، مثل: رضى رضاء؛ ولزوت تزوت، كله
بمعنى. وويت الحديث والشعر روايةً فأنزلوا، في
الماء والشعر والحديث، من قوم واة، قال ابن أحمر:
[السريع]

تَزَوِي لَقَى الْقِيَّ فِي صَفْصَفٍ
تَضَهَّرَ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ
قال يعقوب: وويت القوم أرويههم: إذا استقيت لهم
الماء. وويته الشعر تزوية، أي: حملته على روايته،
أرويته أيضًا. وسمي يوم لزوية لأنهم كانوا يزوتون
فيه من الماء لما بعد. وويت في الأمر: إذا نظرت فيه
وفكرت، يهمز ولا يهمز. وتقول: أنشد القصيدة يا

هذا، ولا تقل: أزوها، إلا أن تأمره بروايتها، أي: باستظهارها. والرأية: العلم.

والرواية: البعير أو البغل أو الحمار الذي يُستقى عليه. والعامة تسمي المزايدة: رواية، وذلك جائز على الاستعارة، والأصل ما ذكرناه، قال أبو النجم: [الرجز]

تَمْشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الْحَقْلِ
مَشْيَ الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ
وماء رواء، - بالفتح ممدود، أي: عذب، قال
الراجز:

يَا إِبْلِي مَا دَأَّمَهُ فَتَابِينَهُ
مَاءَ رَوَاءٍ وَنَصِيٍّ حَوْلِينَهُ
وإذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء، وقلت: ماء روى، ويقال: هو الذي فيه للواردة ري؟ ورجل له رواء بالضم، أي: منظر. ورجل رافية للشعر، والهاء للمبالغة؛ وقوم رواء من الماء، بالكسر والمد، قال عمر بن لجا التيمي: [الرجز]

تَمْشِي إِلَى رَوَاءٍ عَاطِنَاتِهَا
تَحْبَسُ الْعَانِسَ فِي رَيْطَاتِهَا
وعين رئة، أي: كثيرة الماء، قال الأعشى: [الرجز]
فَأَوْرَدَهَا عَيْنًا مِنَ السَّيْفِ رِيَّةً
بِهَا بُرَأٌ مِثْلُ: الْفَسِيلِ الْمُكَمَّمِ
والرؤي: حرف القافية. يقال: قصيدتان على رؤي واحد. والرؤي أيضًا: سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع مثل: السقي، ويقال: شربت شربًا رؤيًا. وارتوى الحبل: غلظت قواه. وارتوت مفاصل الرجل: اعتدلت وغلظت.

ريب: الرئب: الشك. والرئب: ما رايتك من أمر، والاسم: الرئية بالكسر: وهي التهمة والشك. ورايتي فلان: إذا رأيت منه ما يريبك وتكرهه. وهذيل تقول: أرايتي فلان، قال الهذلي: [الرجز]
يَا قَوْمَ مَا لِي وَأَبَا دُرَيْبٍ

كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ
يَسْمُ عِظْفِي وَيَبُزُّ نَوْبِي
كَأَنَّيَ أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ
وأراب الرجل: صار ذا ريبة، فهو مريب. وارتاب فيه، أي: شك. واسترئبت به، إذا رأيت منه ما يريبك. ورئب المنون: حوادث الدهر. والرئب: الحاجة، قال الشاعر: [الوافر]

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلَّ رَيْبٍ
وَحَبِيرَ ثُمَّ أَجْمَعْنَا السُّيُوفَا
ريث: راث علي خبرك يريث ريثا، أي: أبطأ. وفي المثل: (رُبَّ عَجَلَةٍ وَهَبَتْ رَيْثًا). ويروى تهب ريثا والمعنى واحد، من الهبة. وما أرائك علينا؟ أي: ما أبطأك عتًا؟ ورئث: أبو حي من قيس، وهو ريث بن عطفان بن سعد بن قيس عيلان. والاسترأته: الاستبطاء، ورجل ريث، بالتشديد: أي: بطيء. قال الفراء: رجل مريث العينين: إذا كان بطيء النظر.
ريد: الرئد: الحيد، وهو الحرف الناتئ من الجبل، والجمع: رُؤود. وريح ريدة ورادة ورئدانة، أي: لينة الهبوب، قال هميان بن قحافة: [الرجز]
جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ رِيْدَةً
هَوَجَاءَ سَفْوَاءِ نَوُوجِ الْعُدُوَّةِ
ير: الفراء: مُحْ رَيْرَ وَيَرٍ، أي: فاسد ذاهب من الهزال، وأنشد: [الرجز]

وَالسَّاقُ مِنِّي بِأَدْيَاكِ الرَّيْرِ
أي: أنا ظاهر الهزال؛ لأنه دق عظمه ورق جلدته فظهر مُحه، وإنما قال: بأديات والساق واحدة لأنه أراد الساقين، والثنية يجوز أن يُخبر عنها بما يُخبر عن الجمع؛ لأنه جَمْعٌ واجِدٌ إلى آخر. ويروى: بَارِدَاتُ. وأرار الله مُحه: أي: جعله رقيقًا.

ريس: الرئيس: التبخر، ومنه قول الشاعر: [الوافر]
فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ قَدْ تَدَانُوا
أَتَاهُمْ بَيْنَ أَزْخِلِهِمْ يَرِيْسُ

وقدراس ريسا وريسانًا.

■ ريش: الريش للطنائر، الواحدة: ريشة، ويجمع على أرياش. والريش بالفتح: مصدر قولك: رِشْتُ السهم: إذا ألزقت عليه الريش، فهو مريش. ومنه قولهم: (ماله أقد ولا مريش)، أي: ليس له شيء، قال ليبد يصف الشيب: [الكامل]

مُرْطُ القِذَازِ فليس فيه مَصْنَعُ
لا الرِيش ينفعه ولا التعقيبُ
ورِشْتُ فلانًا: أصلحت حاله، وهو على التشبيه، قال الشاعر: [الطويل]

فَرِشْنِي بخير طالما قد بَرِيتَنِي
وخيرُ العوالي من يرِش ولا يَبري
والحارثُ الرائش: ملك من ملوك اليمن. والريش والرياش بمعنى: وهو اللباس الفاخر، مثل: الحزم والحرام، واللئس واللباس، وقرئ: ﴿وَرِيشًا وَلِبَاسًا الْقَوِيُّ﴾ [الأعراف: ٢٦] ويقال: الريش والرياش: المال والخصب والمعاش. وازتاش فلان: حسنت حاله. وقولهم: (أعطاء مائة بريشها)، قال أبو عبيدة: كانت الملوك إذا حبت جباء جعلوا في أسنمة الإبل ريش النعامة، ليعرف أنه جباء الملك. وقال الأصمعي: يعني برحالها وكسوتها. ورُمح راش: أي: خوار. وناقاة راشة: ضعيفة.

■ ربط: الرِيطَةُ: الملاء إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لففتين. والجمع: رِيطٌ ورياط. ورِيطَةٌ: اسم امرأة.

■ ريع: الرِّيعُ: النماء والزيادة. وأرض مريعة بفتح الميم: أي: مخصبة. ورِيعُ الدُّرْعِ: فضول أكمامها. والرِّيعُ: العود والرجوع، قال الشاعر: [الطويل]

طَجَعْتُ بَلِيلِي أَنْ تَرِيعَ وإنما
تُقَطِّعُ أعناق الرِّجالِ المَطامِيعِ
وسئل الحسن عن القيء يذرُعُ الصائم، فقال: (هل راع منه شيء؟) فقال السائل: ما أدري ما تقول، فقال:

(هل عاد منه شيء؟). وناقاة مِشْيَاعٌ مِزْبَاعٌ: تذهب في المرعى وترجع بنفسها. وقول الكميت: [الطويل]

إذا حِصَصَ منه جانبُ راعِ جَانِبُ
[بِفَتْقَيْنِ يَضْحَى فيهما المتطلُّ]

أي: انخرق. وراعت الحنطة وأراعت، أي: زكت. وراع الطعام وأراع، أي: صارت له زيادة في العجن والخبز. وربما قالوا: أراعت الإبل، إذا كثرت أولادها. ورِيعَانُ كل شيء: أوله. ومنه رِيعَانُ الشباب، ورِيعَانُ السراب. وتَرِيعُ السراب، أي: جاء وذَهَب. وكذلك الزيت والسمن: إذا جعلته في طعام وأكثرته منه، فَمَتَّعَ ههنا وههنا، لا يستقيم له وجه، قال مُزَرَّدٌ: [الطويل]

ولَمَّا غَدَتْ أُمِّي تُحَيِّي بَنَاتِهَا
أَعَزْتُ على العِكمِ الذي كان يُنَمِّعُ
خَلَطْتُ بصاع الأقطِ صاعينِ عَجْوَةً
إلى صاعِ سمنٍ وَسَطُهُ يَتَرَعِّعُ
وفرَسَ رائِع، أي: جواد. والرَّيعُ بالكسر: المكان المرتفع من الأرض. وقال عماره: هو الجبل الصغير، الواحد: رِيعَةٌ، والجمع: رِيعَ، ومنه قوله تعالى: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ مَائَةً تَبْنُونَ﴾ [الشعراء: ١٢٨]. والرَّيعُ أيضًا: الطريق، ومنه قول المُسَيَّبِ بن عَلسٍ: [الكامل]

في الآلِ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا
رِيعٌ يَلُوحُ كأنه سَخْلُ
شبه الطريق بثوب أبيض.

■ ريف: الرِيفُ: أرض فيها زرع وخصب، والجمع: أرياف. ورافت الماشية: أي: رعت الريف. وأزيفنا: أي: صرنا إلى الريف. وأرافت الأرض، أي: أخضبت. وهي أرض رِيفَةٌ بتشديد الياء.

■ ريق: الرِّيقُ: الرُّضَابُ، والريقة أخص منه، ويجمع على أرياق. وقولهم: أتيت على ريق نفسي، أي: لم أطعم شيئًا. قال أبو عبيدة: رجل رِيقٌ، أي: على الريق

بالزجر والرَّيْمُ على المَزْجُورِ
أي: من زَجَرَ فعله الفضلُ أبدًا؛ لأنَّه إنما يُزَجَّرُ عن أمرٍ
قَصُرَ فيه. ويقال: قد بقي رَيْمٌ من النهار وهي الساعة
الطويلة. ورَيْمٌ بالرجل: إذا قُطِعَ به، وقال: [الرجز]

ورَيْمٌ بالسَّاقِي الذي كان مَجِي
ابن السكيت: رَيْمٌ فلانٌ بالمكان تَرْيِمًا: أقام به.
ورَيْمَتِ السحابةُ فأغضنت، إذا دامت فلم تُقْلِعْ.

وتَرْيِمٌ: موضعٌ، وقال: [الكامل]

[هل أسوةٌ لِي في رجال صُرَعوا]

بِتِلَاعِ تَرْيِمِ هَامُهُمْ لم تُقْبِرِ

أبو عمرو: مَرْيِمٌ: مَفْعَلٌ من رَامَ يَرِيْمُ.

■ رين: الرَّيْنُ: الطَّيْعُ والدنس، يقال: رَانَ على قلبه

ذَنْبُهُ يَرِينُ رَيْنًا ورِيُونًا: أي: غَلَبَ. قال أبو عبيدة في

قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾

[المطففين: ١٤] أي: غَلَبَ. وقال الحسن: هو الذَّنْبُ

على الذنب حتى يسوِّدَ القلب. وقال أبو عبيد: كلُّ ما

غلبك فقد رَانَ بك، ورانَكَ، ورَانَ عليك. وفي

حديث عمر رضي الله عنه أنَّه خطب فقال: «أَلَا إِنَّ

الْأَسْبِيغَ أَسْبِيغُ جُهَيْنَةَ، قد رَضِيَ من دينه وأمانته بأن

يقال: سَبَقَ الحاجُّ، فإِذَا نَ مُغْرَضًا فاصْبَحَ قَذَرِينَ به»،

قال أبو زيد: يقال: رَيْنٌ بالرجل: إذا وقع في ما لا

يستطيع الخروج منه ولا قِيلَ له به. ورَانَ النعاسُ في

العَيْنِ. ورانَتِ الخمرُ عليه: غلبته. وقال القنانيُّ

الأعرابي: رَيْنٌ به، أي: انْقَطَعَ به. ورانَتِ نفسه تَرِينُ

رَيْنًا، أي: خَبِثَتْ وَغَثَّتْ. ورَانَ القومُ، أي: هلكَتْ

ماشيتُهُمْ، وهم مُرِينُونَ.

■ ريه: تَرْيَةُ السرابِ: تَرْيَعٌ. والمَرْيَةُ: المَرْيَعُ، قال

رؤبة: [الرجز]

عليه رَقَرَأَقُ السرابِ الأَمْرَ

يَسْتَنُّ من رَيْعَانِهِ المَرْيَةِ

وهو قَيْعَلٌ. ويقال: أُنِيَتْ رَيْقًا وأُنِيَتْه رائِقًا، أي: على

ريقٍ لم أَطْعَمْ شيئًا، حكاه يعقوب. والرَّيْقُ أيضًا من كلِّ

شيء: أَفْضَلُهُ: وأَوَّلُهُ، ومنه رَيْقُ الشَّبابِ ورَيْقُ

المطر، وقد يَخْفَفُ فيقال: رَيْقٌ، قال لبيدٌ: [الطويل]

مَدَخْنَا لَهَا رَيْقَ الشَّبابِ فَعَارَضَتْ

جَنَابَ الصَّبَا في كاتِمِ السَّرِّ أَعْجَمَا

والماءُ الرائقُ: أن يُشْرَبَ على الريقِ غُدوةً، ولا يقال

إِلَّا لِلْمَاءِ. قال الكسائي: هو يَرِيقُ بنفسه رُيوقًا، أي:

يَجُودُ بها عند الموت. وراقَ السرابُ يَرِيقُ رَيْقًا: إذا

لمع فوق الأرض. وتَرِيقٌ مثله.

■ ريم: رَامَهُ يَرِيْمُهُ رَيْنًا، أي: بَرَحَهُ، يقال: لا تَرِمُهُ،

أي: لا تَبْرَحْهُ، وقال: [الطويل]

فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ

وَأَحْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا

ويقال: رِمْتُ فلانًا، ورِمْتُ من عند فلان بمعنى،

وقال: [المتقارب]

أَبَانَا فَلَا رِمْتُ مِنْ عِنْدَنَا

فلانًا بخير إذا لم تَرِمِ

أي: لا بَرَحْتَ. والرَّيْمُ: عَظْمٌ يَبْقَى بعدما يُقَسَّمُ

الْجَزُورُ؛ وأنشد ابن السكيت: [الطويل]

وَكُنْتُمْ كَعَظْمِ الرَّيْمِ لَمْ يَذَرِ جَاوِزُ

على أي: بَذَأْنِي مَقْسِمِ اللحمِ يُوضَعُ

وغير يعقوب يرويه: يُجْعَلُ. وقال ابن الأعرابي:

الرَّيْمُ: القَبْرُ، وقال: [الطويل]

إِذَا مِتُّ فَاغْتَاذِي الْقَبُورَ وَسَلِّمِي

على الرَّيْمِ أَسْقِيَتِ الْعَمَامُ الْعَوَاذِيَا

والرَّيْمُ: الدرجةُ، لغة يمانية حكاه أبو عمرو ابن

العلاء. والرَّيْمُ: الزيادةُ والفضلُ، يقال: لهذا على

هذا رَيْمٌ، قال العجاج: [الرجز]

وَالْعَضْرَ قَبْلَ هَذِهِ الْعُضُورِ

مُجَرَّسَاتٍ غِرَّةَ الْغَرِيرِ

حرف الزاي

■ زاف: زَأَبَ الرجل وازدأب: إذا حمل ما يطيق
بطئه: أثقله فلم يقدر أن يتحرك.

■ زام: الزَّامَةُ: الصوت الشديد؛ والزَّامَةُ: شدة الأكل
والشرب، وقال: [الرجز]

ما الشُّرْبُ إِلَّا زَأَمَات فَالْصَّدَرُ
وَرِئَمٌ بِهِ بالكسر: إذا صاح به. وَرِئَمٌ، أي: دُعر على ما

لم يُسَمِّ فاعله. وَأَزَامَتْهُ على الأمر، أي: أكرهته،
مثل: أَذَامْتُهُ. وَزَأَمَ لِي فلانٌ، أي: طرح كلمة لا أدري

أحقَّ هي أم باطلٌ. ويقال: ما يعصيرُ أَمَةً، أي: كلمة.
قال الفراء: زَأَمَ الرجلُ، إذا مات. وموتَ زَوَامٌ.

■ زان: كَلَبَ زَيْتِيَّ بالهمز وهو القصير، ولا تقل:
صِينِيَّ والزَّوْأَن: الذي يُخالط البرَّ.

■ زيب: الزُّبُّ: الذُّكْرُ. والزُّبُّ: اللحية بلغة اليمن.
والزُّبُّ: طول الشعر وكثرته. وبعيرُ أَرْبُ، ولا يكاد

يكون الأَرْبُ إِلَّا نَقُورًا؛ لآلِه يَنْبُثُ على حاجبيه
شُعيرات، فإذا ضربته الريح نَفَرَ، قال الكميت:

[المقارب]

[وخفي بالظن أن لا ائتلا]

ف أو يتناسى الأَرْبُ الثُّفُورَا
وعامُ أَرْبُ، أي: خصيب كثير النبات. والزُّبَاءُ: ملكة

الجزيرة، وتعدُّ من ملوك الطوائف، والزُّبَابُ جمعُ
زَبَابَةٍ، وهي فارة صمَّاء تضرب العربُ بها المثل

فتقول: (أَسْرَقُ مِنْ زَبَابَةٍ). ويُشَبَّه بها الجاهلُ. قال ابن
حِلْزَةَ: [الكامل المرفل]

وَهُمُ زَبَابٌ حَائِرٌ

لا تَسْمَعُ الآذَانُ رَغْدًا
وَأَزَيْتَ الشمسُ، أي: دَنَتْ للغروب. والزَّيْبُ:

الذي يُؤْكَلُ، الواحدة: زَيْبَةٌ. تقول منه: زَبَبَ فلان
عَبَّةً تزيبًا. والزَّيْبَةُ: قَرْحَةٌ تخرج في اليد.

والزبيبتان: الزَّيْبَتَانِ في الشُّدْقَيْنِ، يقال: تكلم فلان

وَأَسْرَعَ المشي، وقال الشاعر: [الرجز]

وازدأب القِرْبَةَ ثُمَّ شَمَّرًا
وزأب الرجلُ: إذا شرب شربًا شديدًا.

■ زاد: زَأَذْتُهُ أَزَأَذُهُ زَأَذًا، أي: أَفْرَعْتُهُ. وَرُئِدَ فهو
مزعوذٌ، أي: مذعورٌ.

■ زار: الزُّبَيْرُ: صوت الأسد في صدره. وقد زَارَيزَارُ
زَأَرًا وزُّبِيرًا، فهو زَائِرٌ، قال عنترة: [الكامل]

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ
عَسِيرًا عَلَيَّ طِلَابُهَا ابْنَةُ مَخْرَمٍ

يعني: الأعداء. ويقال أيضًا: زَيْرُ الأسد بالكَسْرِيزَارُ،
فهو زَيْرٌ، قال الشاعر: [البسيط]

ما مُخْدِرٌ حَرِبَ مُسْتَأْسِدٌ أَسَدٌ
ضُبَارِمٌ خَادِرٌ ذُو صَوْلَةٍ زَيْرُ

وكذلك تَزَارَى الأَسَدُ على تَفَعُّلٍ بالتشديد. والزَّارَةُ:
الأَجَمَةُ. ويقال: أبو الحارث مَرُوبَانُ الزَّارَةِ.

■ زاز: الزُّزَاءُ بالمدُّ: ما غلظ من الأرض. والزُّزَاءَةُ
أَخْصٌ منه وهي الأَكَمَةُ. والهمزة فيه مبدلة من الياء،

يدلُّ على ذلك قولهم في الجمع: الزُّزَايِي؛ ومن قال:
الزُّوَايِي جعل الياء الأولى مبدلة من الواو مثل:

القوايِي في جمع قيقاء. والزُّزَاءُ أيضًا: أطرافُ
الريش. وقد زُرُّوازيَّةً، أي: عظيمةً. ورجل زُوَازية،

أي: قصير غليظ، وقوم زُوَازيةً أيضًا. ويقال: رجلٌ
زَوْنَزِيٌّ وَزَوْرِيٌّ: للمتحذلق المتكاس، وأنشد ابن

دريد: [الرجز]

وَزَوَّجَهَا زَوْنَزَكَ زَوْنَزِي
يَفْرُقُ إِنْ فُرِّعَ بِالضُّبْعِ طَى

وزَوَّجْتُ به زَوْزَاءَةً: إذا استحققته وطردته.
■ زازا: أبو زيد: تَزَارَأْتُ من الرجل تَزَارُؤًا شديدًا، إذا

تصاغرت له وفرقت منه.

الكتابة، يقال: زَبَر يَزْبُرُ وَيَزْبُرُ. قال الأصمعي: سمعت أعرابياً يقول: أنا أعْرِفُ تَزْبِرَتِي، أي: خَطِي وكتابتي. والزَّبَرُ: الكتاب، والجمع: زُبُور، مثل: قَدِرٌ وَقُدُورٌ، ومنه قرأ بعضهم: (وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا). والمزْبَرُ: القلم. والزَّبُورُ بالفتح: الكتاب، وهو فَعُولٌ بمعنى مفعول مِنْ زَبَرْت. والزَّبُور: كتاب داود عليه السلام. والزَّبَرُ بالكسر والتشديد: القوي الشديد، قال الراجز:

أَكُونُ ثُمَّ أَسَدًا زَبِيرًا

أبو زيد: أخذت الشيء بِزَوْبِرِهِ وبِزَابِرِهِ وبِزَغْبِرِهِ، إذا أخذته كله ولم تدَعْ منه شيئاً، قال ابن أَحْمَرَ: [الطويل]

إذا قَالَ غَاوٍ مِنْ تَشُوخٍ قَصِيْدَةً

بِهَا جَرَبَ عُذْتُ عَلَيَّ بِزَوْبِرَا

أي نُسِبْتُ إِلَيَّ بِكَمَالِهَا. والزَّبَرِيَّةُ: ضرب من الشَّغْنِ ضخمة. والزَّبُورُ: الدَّبْرُ وهي تَوْنُثُ، والزَّبَارُ لُغَةٌ فيها حكاها ابن السكيت، والجمع: الزَّبَائِرُ. وأرض مَزْبَرَةٌ: كثيرة الزَّبَائِرِ، كأنهم رَدُّوه إلى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ثم بَنَوْا، عليه كما قالوا: أرض مَعْقَرَةٌ وَمَنْعَلَةٌ، أي: ذَاتُ عَقَارٍ وَتَعَالِبٍ. وازْبَارَ الْكَلْبُ: تَنَفَّسَ، وازْبَارَ الشَّعْرُ: تَنَفَّسَ. قال الشاعر: [الرملي]

فَهَوُ وَرَدُ اللَّوْنِ فِي اِزْبِشْرَارِهِ

وَكَمِيتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزْبِشِرْ

أبو زيد: اِزْبَارُ الثَّبْتِ وَالْوَبَرِ، إِذَا نَبَتَ. والزَّبَرُ بالكسر مهموزٌ: مَا يَعْلُو الثَّوْبَ الْجَدِيدَ مثل: مَا يَعْلُو الْخَزَّ، يقال: زَابِرُ الثَّوْبِ فَهُوَ مُزَابِرٌ، إِذَا خَرَجَ زَبِيرُهُ. قال يعقوب: وقد قيل زَبِيرٌ بضم الباء، وقد ذكرناه في (ضبل) في باب اللام.

■ زَبْرَج: الزَّبْرَجُ بالكسر: الزينة من وشي أو جواهر أو نحو ذلك، يقال: زَبْرَجُ مُزْبَرْجٍ، أي: مُزَيَّنٌ. ويقال: الزَّبْرَجُ الذهب، وينشد: [الكامل]

[ونجا ابنُ حمراء العِجَانِ حَوِيرَتُ]

يَغْلِي الدَّمَاعُ بِهِ كَعَلِي الزَّبْرَجِ

حتى زَبَبَ شِدْقَاه، أي: خرج الزَّبْدُ عليهما. ومنه الحَيَّةُ ذُو الرُّبَيْتَيْنِ، ويقال: هما التُّكْتَانُ السُّودَاوَانُ فوق عينيه. والزَّبَرُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ.

■ زَبَد: الزَّبْدُ: زَبَدُ الْمَاءِ وَالْبَعِيرِ وَالْفَضَّةِ وَغَيْرِهَا. وَالزَّبْدَةُ أَحْصَى مِنْهُ، يَقُولُ: أَزْبَدَ الشَّرَابُ. وَبَحَرُ مُزْبَدٍ، أي: مَا يَجُّ يَقْذِفُ بِالرُّبْدِ. وَأَزْبَدَ السِّدْرُ، أي: نَوَّرَ. وَالزَّبْدُ بِالضَّمِّ: رُبْدُ اللَّبَنِ. وَالزَّبْدَةُ أَحْصَى مِنْهُ. وَزَبَدْتُ الرَّجُلَ أَزْبَدًا بِالْكَسْرِ زَبْدًا، أي: رَضَخْتُ لَهُ مِنْ مَالٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّا لَا نَقْبَلُ زَبْدَ الْمُشْرِكِينَ»، أي: وَفَدَهُمْ. وَزَبَدَتِ الْمَرْأَةُ سِقَاءَهَا، أي: مَخَضَتْهُ حَتَّى يَخْرُجَ زَبْدُهُ. وَزَبَدَتْهُ أَزْبَدُهُ بِالضَّمِّ، أي: أَطْعَمَتْهُ الرُّبْدَ. وَتَزْبِيدُ الْقَطَنِ: تَفْيِشُهُ. وَزَبْدُ شِدْقِ فُلَانٍ وَتَزْبَدُ بِمَعْنَى. وَيَقَالُ: تَزْبَدُ الْيَمِينُ: إِذَا أَسْرَعَ إِلَيْهَا. وَزَبَادُ اللَّبَنِ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: مَا لَا خَيْرَ فِيهِ، وَفِي الْمَثَلِ: (اخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالزَّبَائِي). وَالزَّبَادُ أَيْضًا: نَبْتُ، وَكَذَلِكَ الزَّبَادِيُّ. وَمُزْبَدٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَزَبِيدٌ بِالضَّمِّ: بَطْنٌ مِنْ مَدَحِجٍ رَهْطَ عَمْرُو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الزَّبِيدِي. وَزَبِيدٌ، بفتح الزاي: مدينة باليمن.

■ زَبِر: الزَّبِيرَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ، وَالْجَمْعُ: زُبُرٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَّا تَوْفَى زَبِيرٌ لِّلْحَدِيدِ﴾ [الكهف: ٩٦]، وَزُبُرٌ أَيْضًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا﴾ [المؤمنون: ٥٣] أي: قِطْعًا. وَالزَّبِيرَةُ أَيْضًا: مَوْضِعُ الْكَاهِلِ، يَقَالُ: رَجُلٌ أَزْبِرٌ، أي: عَظِيمُ الزَّبِيرَةِ. وَمِنْهُ زَبِيرَةُ الْأَسَدِ، يَقَالُ: أَسَدٌ مُزْبِرَانِي، أي: ضَخْمُ الزَّبِيرَةِ. وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: (قَدْ هَاجَتْ زَبْرَاءُ): هِيَ اسْمُ جَانِيَةٍ كَانَتْ لِلْأَخْتَفِ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَتْ سَلِيطَةً، فَإِذَا غَضِبَتْ قَالَ الْأَخْتَفُ: قَدْ هَاجَتْ زَبْرَاءُ فَذَهَبَتْ مَثَلًا. وَالزَّبِيرَةُ: كَوَكْبَانِ تَبْرَانٍ، وَهُمَا كَاهِلَا الْأَسَدِ يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ. وَالزَّبِيرُ بِالْفَتْحِ: الرَّجْرُ وَالْمَنْعُ، يَقَالُ: زَبَرَهُ يَزْبِرُهُ بِالضَّمِّ زَبْرًا، إِذَا انْتَهَرَهُ. وَيَقَالُ: مَالُهُ زَبِرٌ، أي: عَقْلٌ وَتَمَاسُكٌ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ. وَالزَّبِيرُ أَيْضًا: طَيِّ الْبُشْرِ بِالْحَجَارَةِ، يَقَالُ: بَشَرٌ مَزْبُورَةٌ. وَالزَّبِيرُ:

■ زبل: الزَّبَلُ بالكسر: السُّرْجِينُ، وموضعه: مَزْبَلَةٌ ومَزْبَلَةٌ أيضًا بضم الباء. يقال: زَبَلْتُ الأرض: إذا سَمَدْتَهَا. والزَّابِلُ: القصير، وقال: [الرجز]

حَزَنْبَلُ الْحَضْنَيْنِ قَدْ مَزَبَلُ
والزَّبِيلُ معروف، فإذا كسرتَه شَدَّدت، فقلت: زَبِيلٌ أو زَبِيلٌ؛ لأنه ليس في الكلام فَعْلِيلٌ بالفتح. وزَبالة: موضع، ويقال أيضًا: ما في الإناء زَبَالَةٌ، أي: شيء والزَّبَالُ بالكسر: ما تحمله النملة فيها. يقال: (ما زَرَأَتْهُ زَبَالًا)، أي: شيئًا، وأصله ما ذكرنا، قال ابن مقبل يصف فحلاً: [المتقارب]

كريمُ النَّجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ
فلم يُزْتَرَأَ بِرُكُوبِ زَبَالًا
■ زين: الزَّيْنُ: الدفع، وزَبَنَتِ الناقة، إذا ضربت بِفِئَاتِ رِجْلِهَا عند الحلب. فالزَّيْنُ بِالْفِئَاتِ، والرَّكْضُ بِالرَّجْلِ، والخبط باليد. وناقَةٌ زَبُونٌ: سَيِّئَةُ الْخُلُقِ تضرب حالبها وتدفعه. وحربٌ زَبُونٌ: تَزْبِنُ الناس، أي: تَصْدِمُهُمْ وتدفعهم. والزَّبَانِيَّةُ عند العرب: الشَّرْطُ، وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار إليها. قال الأخفش: قال بعضهم: واحدهم زَبَانِي، وقال بعضهم: زَابِنٌ، وقال بعضهم: زَبْنِيَّةٌ، مثال: عَفْرِيَّةٌ، قال: والعرب لا تكاد تعرف هذا، وتجعله من الجمع الذي لا واحد له من لفظه، مثل: أبابيل وعبايد. ورجلٌ فيه زَبُونَةٌ بتشديد الباء، أي: كَبِيرٌ. ورجلٌ ذو زَبُونَةٍ، أي: مانعٌ جانبه، قال سَوَّارُ بنِ المضَرَّبِ: [الوافر]

بَذَبْنِي الدَّمَّ عَنْ حَسْبِي بِمَالِي
وَزَبُونَاتُ أَشْوَاسٍ تَبْحَانِ
وزَبَانِيَا الْعَقْرِبِ: قُرْنَاهَا. والزَّبَانِيَانِ: كوكبان نيران، وهما قُرْنَا الْعَقْرِبِ يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ. وزَبَانٌ: اسمُ رجلٍ. والمُزَابِنَةُ: بيع الرُّطَبِ في رءوس النخل بالتمر ونَهْيٍ عن ذلك؛ لأنه بيع مجازفة من غير كَيْلٍ ولا وَزْنٍ، ورُخِّصَ في العرايا.

والزَّبْرُجُ أيضًا: السَّحَابُ الرقيق فيه حُمْرَةٌ، قال العجاج: [الرجز]

سَفَرَ الشَّمَالِ الزَّبْرَجَ الْمُزْبَرْجَا
■ زبرجد: الزَّبْرَجْدُ: جوهرٌ معروف.

■ زبرق: زَبْرَقْتُ الثوب، أي: صَفَّرْتَه. والزَّبْرَقَانُ: القمر. وزَبْرَقَانُ بن بدر الفزاري، قال أبو يوسف: سَمِيَ الزَّبْرَقَانُ لصفرة عِمَامَتِهِ، وكان اسمه حُصَيْنًا، قال المخَبِّلُ السعدي: [الطويل]

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوَفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً
يَحْجُونَ سِبَ الزَّبْرَقَانِ الْمُزْغَفَرَا
■ زبطر: الزَّبْطَرَةُ، مثال القَمْطَرَةِ: تُقَرَّرُ مِنْ ثُغُورِ الرُّومِ. ■ زبع: الزَّوْبَعَةُ: رئيسٌ من رؤساء الجن. ومنه سَمِيَ الإِعْصَارُ زَوْبَعَةً، ويقال: أُمُّ زَوْبَعَةٍ، وهي رِيحٌ تثيرُ الْغَبَارَ وترتفع إلى السماء كأنه عمودٌ. وتَزْبَعُ الرجل، أي: تَغَيِّطُ. والمُتَزَبِّعُ: المعرِبُ، قال متمم بن نويرة يري أخاه مالكا: [الطويل]

مَتَى تَلْقَهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقُ فَاحِشًا
على الكأسِ ذَا قاذورَةٍ مُتَزَبِّعَا
وزَبْنَاعُ بكسر الزاي: اسمُ رجلٍ، وهو روح بن زَبْنَاعِ الْجَذَامِيِّ. ويقال للقصير الحقيِر: زَوْبَعٌ، قال الراجز:
وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّةً تَبْرَكَعَا
على اسْتِهِ زَوْبَعَةً أَوْ زَوْبَعَا
■ زبعق: الزَّبْعَقُ: السَّيِّءُ الْخُلُقِ، قال: [الرجز]
شَيْفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبْعَقِي
■ زبعر: قال الفراء: الزَّبْعَرُ: السَّيِّءُ الْخُلُقِ، ومنه سَمِيَ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ شَعْرَ الْوَجْهِ وَالْحَاجِيْنَ وَاللَّحْيَيْنِ. وَجَمَلَ زَبْعَرَى كَذَلِكَ. وأبو عمرو مثله.

■ زبق: زَبَقَ شَعْرَهُ يَزْبِقُهُ زَبْقًا: نَتَفَه. واثَرَبَقَ، أي: دخل. وهو مقلوب اثَرَقَبَ. والزَّبَقُ: دُهْنُ الْيَاسْمِينِ، والزَّبَقُ فارسي معرب. وقد عُرِّبَ بِالْهَمْزِ، ومنهم من يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزَّبِيرِ والضَّبِلِ. ودرهم مُزَابِقٌ، والعامة تقول: مُزَبَقٌ.

وَالزَّبِيَّةُ : قد فسرناه في الحَزِيمَةِ . وأما الزُّبُونُ للغبي والحريف ، فليس من كلام أهل البادية .
 ■ زَبَى : زَبَيْتُ الشيءَ أَزْبِيهِ زَبْيًا : حملته ، قال :
 [البسيط]

[تلك استفذها وأعطى الحُكَمَ واليها]
 فإنها بعضُ ما تَزِي لي لك الرِّقْمُ
 وأزْبَيْتُ الشيءَ ، إذا احتملته . والزُّبِيَّةُ : الراية لا يعلوها الماء . وفي المثل : (قد بلغ السيلُ الزُّبَى) .
 والزُّبِيَّةُ : حفرةٌ تحفرُّ للأسد ، سُمِّيَتْ بذلك لأنهم كانوا يحفرونها في موضع عالٍ ، ويقال : تَزَبَيْتُ زُبِيَّةً ، قال :
 [الرجز]

كَالَّذِ تَزَبَى زُبِيَّةً فَاصْطِيدَا
 والأزْبِيُّ : السرعة والنشاط على أُنْعُولٍ ، واستقل التشديدُ على الواو ، قال منظور : [الرجز]
 بِشَمَجِي الْمَشِي عَجُولِ الْوَيْبِ
 حَتَّى أَتَى أَزْبِيئُهَا بِالْأَذْبِ
 وقال الأصمعيُّ : الأزْبِيُّ : ضروبٌ مختلفة من السير ، واحدها : أَرْبِي . أبو زيد : لقيت منه الأزْبِي ، واحدها : أَرْبِي ، وهو الشرُّ والأمر العظيم .
 ■ زَت : قال الفراء : زَتْتُ العروسُ أَزْتُهَا زَتًا ، إذا زَيَّيْتُها ، فزَتَّتْ ، أي : تَزَيَّتْ .

■ زجا : زَجَيْتُ الشيءَ تَرْجِيَةً ، إذا دفعته برفق ، يقال : كيف تَرْجِي الأيامَ ؟ أي : كيف تدافعها . ورجلٌ مُرْجِي ، أي : مُرْجَجٌ . وتَرْجَيْتُ بكذا : اكتفيت به ، قال الراجز :

نَرْجُ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ
 وَأَزَجَيْتُ الْإِبِلَ : سَقَيْتُهَا ، قال ابن الرِّقَاع : [الكامل]
 تَرْجِي أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ
 قَلَّمَ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا
 والمُرْجِي : الشيءُ القليل . وبضاعةٌ مُزْجَاةٌ : قليلة .
 والريحُ تَرْجِي السحابَ ، والبقرةُ تَرْجِي ولدها ، أي : تسوقه . وَرَجَا الخراجُ يَرْجُو رَجَاءً ، ممدودًا ، إذا

تيسرَتْ حِبَابَتُهُ . والرَّجَاءُ : النفاذ في الأمر ، يقال : فلان أَرْجَى بهذا الأمر من فلان ، أي : أشدُّ نفاذًا فيه منه . ويقال : عطاءٌ قليلٌ يَرْجُو خيرٌ من كثيرٍ لا يَرْجُو . وَضَجَكَ حَتَّى رَجَا ، أي : انقطع ضحكُه .

■ زَجج : الرُّجُجُ : طرف المِرْفَق . والرُّجُجُ أيضًا : الحديدة التي في أسفل الرمح ، والجمع : رَجَجَةٌ وَرَجَاجٌ ، ولا تقل : أَرْجَةٌ . ابن السكيت : أَرْجَجْتُ الرمحَ فهو مُرْجَجٌ ، إذا عملت له رَجَا . قال : وَرَجَجْتُ الرجلَ أَرْجُهُ رَجَا فهو مُرْجُوجٌ ، إذا طعنت بالرُّجُجِ . والمِرْجُجُ ، بكسر الميم : رُمْحٌ قصيرٌ كالْمِرْزَاقِ : والرُّجَجُجُ : دَقَّةٌ في الحاجبين وطولٌ . والرجلُ أَرْجُجٌ . وَرَجَجْتُ المرأةَ حاجِبَها : دَقَقْتُه وطَوَّلْتُه ، وقول الشاعر : [الوافر]

إِذَا مَا الْغَانِيَاتُ خَرَجْنَ يَوْمًا
 وَرَجَجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعُيُونَا
 يعني : وَكَحَلْنَ الْعُيُونُ ، كما قال : [الرجز]
 عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا
 حَتَّى شَبَّتْ هَمَالَةٌ عَيْنَاهَا
 أي : وسقيتها ماءً باردًا .

وظَلِيمٌ أَرْجُجٌ : بعيد الخطو . ونعامَةٌ رَجَاجٌ . وقال يصف ناقة : [الطويل]

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ يَسَادُ يَسْلُهَا
 وَظِيْفٌ أَرْجُجٌ الْخَطْوُ ظَمَانٌ سَهْوُ
 والرَّجَاجَةُ معروفة ، والجمع : رَجَاجٌ وَرَجَاجٌ . وجمع رُجُجٍ الرُّمُوحُ رَجَاجٌ بالكسر لا غير .

■ زَجَرُ : الرَّجَرُ : المَنَعُ والتَّهْيُ ، يقال : رَجَرَهُ وَأَزْدَجَرَهُ فَأَتَزَجَرَ وَأَزْدَجَرَ . والرَّجَرُ من الإبل : التي تُعْرِفُ بَعِيَّهَا وَتُنْكِرُ بَأَنفِهَا . والرَّجَرُ : العِيَاةُ ، وهو ضَرْبٌ مِنَ التَّكْهَنِ ، تقول : رَجَرْتُ أَنَّهُ يَكُونُ كَذَا وَكَذَا . وَرَجَرَ البعيرَ ، أي : ساقه . والرَّجَرَةُ : قَرْعُ الْإِبْهَامِ عَلَى الوُسْطَى بِالسَّبَّابَةِ وَالْإِسْمِ : الرَّجَجِيرُ ، وقال : [الهزج]
 فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى
 بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَةٌ

وتقول: هو يَرْخُجُحُ عن ذاك، أي: يَبْغِدُ منه.

■ زحر: الزَّحِيرُ: اسْتِطْلَاقُ البَطْنِ، وكذلك الزُّحَارُ بالضم. والزَّحِيرُ: التَّنَفُّسُ بِشِدَّةٍ، يقال: زَحَرَتِ المرأةُ عندَ الولادة تَزْخَرُ وتَزْجُرُ. قال الفراء: أنشدني بعض بني كلاب: [الوافر]

أراك جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وَحِزًّا

وعندَ الفقْرِ زَحَارًا أَنَا

وزَحَر: اسْمُ رجل.

■ زحف: زَحَفَ إِلَيْهِ زَخْفًا: مَشَى. ويقال: زَحَفَ الدَّبِيُّ إِذَا مَضَى قُدَمًا. والزَّحِيفُ: السَّهْمُ يَقَعُ دُونَ الْعَرَضِ ثُمَّ يَزْخَفُ إِلَيْهِ. والزَّخْفُ: الْجَيْشُ يَزْخَفُونَ إِلَى الْعَدُوِّ. والصَّبِيُّ يَزْخَفُ عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ. والبعير إِذَا أَعْيَا فَجَرَّ فَرْسَتَهُ، يقال: هُوَ يَزْخَفُ، وهي إِبِلٌ زَوَاحِفُ، الواحدة: زَاحِفَةٌ، قال الفرزدق: [البسيط]

مستقبلين شَمَالَ الشَّامِ تَضْرِبُنَا

بِحَاصِبِ كَنْدِيفِ الْقَطَنِ مَنثورٍ

على عَمَائِمِنَا تُلْقَى وَأَرْحَلُنَا

على زَوَاحِفِ نُزْجِيهَا مَحَابِيرِ

وكذلك أَرْخَفَ البعير فهو مَرْخَفٌ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ

عَادَتَهُ فَهُوَ مِرْخَافٌ، قال أبو زَيْدٍ الطائي: [البسيط]

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ قَوْقُهُمْ

طِيرٌ تَعِيفُ عَلَى جَوْنِ مَزَاجِيفِ

وَأَرْخَفَ الرجلُ، إِذَا أَعْيَا بَعِيرُهُ أَوْ دَابَّتْهُ. وَمَرْخَافُ

الْحَيَّاتِ: مَوَاضِعُ مَذَبَّهَا، قال الهذلي: [الوافر]

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْحَيَّاتِ فِيهَا

قُبَيْلُ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ

وَتَزَحَفَ إِلَيْهِ، أَي: تَمَشَّى. وَالزَّحُوفُ مِنَ النُّوقِ: الَّتِي

تَجُرُّ رِجْلَيْهَا إِذَا مَشَتْ. وَنَارُ الرُّخْفَتَيْنِ: نَارُ الشَّيْخِ

وَالْأَلَاءِ؛ لِأَنَّهُ يُسْرِعُ الْاِشْتِعَالَ فِيهِمَا فَيَزْخَفُ عَنْهُمَا،

وَقِيلَ لَامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ: مَا لَنَا تَرَاكُنْ رُسْحًا؟ فَقَالَتْ:

أَرْسَحْتُنَا نَارُ الرُّخْفَتَيْنِ.

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى

بِرِزْنَجِيرٍ وَلَا فُوقَةَ

■ زجل: الزُّجْلَةُ بِالضَّم: الطَائِفَةُ مِنَ النَّاسِ،

وَجَمْعُهَا: زُجْلٌ. وَرَجُلٌ بِهِ زُجْلًا، أَي: رَمَى بِهِ،

يَقَالُ: لَعَنَ اللَّهُ أُمَّا زَجَلْتُ بِهِ. وَالزُّجْلُ أَيْضًا: إِرسَالُ

الْحَمَامِ الْهَادِي. وَالْمِرْجَلُ: الْمِرْزَاقُ. وَالزَّاجِلُ: عَوْدُ

يَكُونُ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ يُشَدُّ بِهِ الْوَطْبُ، وَجَمْعُهَا:

زَوَاجِلُ، قال الأعشى: [الطويل]

فَهَانٌ عَلَيْهِ أَنْ تَجِفَّ وَطَابِكُمْ

إِذَا حُنِيَتْ فِيمَا لَدَيْهِ الزَّوَاِجِلُ

وَأَمَّا مَنِيّ الظِّلِمِ فَهُوَ الزَّاجِلُ يَفْتَحُ الْجِيَمَ، يَهْمَزُ وَلَا

يَهْمَزُ، قال ابن أحمَر: [الوافر]

وَمَا بَيَضَاتُ ذِي لَبَدٍ هَجَفٌ

سُقَيْنَ بِزَاجِلٍ حَتَّى رَوِينَا

وَالزُّجْلُ بِالتَّحْرِيكِ: الصَّوْتُ، يُقَالُ: سَحَابٌ زُجْلٌ،

أَي: ذُو رَعْدٍ. وَالزَّنَجِيلُ مَعْرُوفٌ. وَالزَّنَجِيلُ:

الْخَمْرُ. وَالزَّنَجِيلُ بِالْهَمْزِ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْبَدَنِ عَنْ

الْفَرَاءِ. وَيُقَالُ: الزَّنَجِيلُ بِالنُّونِ، قال أبو عبيد: الَّذِي

قَالَهُ الْفَرَاءُ هُوَ الْمَحْفُوظُ عِنْدَنَا، قال الراجز:

لَمَّا رَأَتْ زَوْنَجَهَا زَنْجِيلًا

طَفَيْشًا لَا يَمْلِكُ الْفَصِيلَا

وَالطَفَيْشُ: الضَّعِيفُ، وَلَسْتُ أَرُويهِ، وَإِنَّمَا نَقَلْتُهُ مِنْ

كِتَابٍ.

■ زجم: الزُّجْمَةُ بِالْفَتْح: بِمَنْزِلَةِ النَّبَاةِ، يُقَالُ: مَا تَكَلَّمُ

بِرُجْمَةٍ، أَي: بِتَبَسُّةٍ، وَسَكَتَ فَمَا زَجَمَ بِحَرْفٍ، أَي:

مَا تَبَسَّ. وَيُقَالُ: مَا يَعْصِيهِ رُجْمَةٌ، أَي: شَيْئًا.

وَالزُّجُومُ: الْقَوْسُ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْإِرْنَانِ.

■ زحج: زَحَحَ يَزْحُحُهُ، أَي: نَحَّاهُ عَنْ مَوْضِعِهِ.

وَزَحَزَحْتُهُ عَنْ كَذَا، أَي: بَاعَدْتُهُ عَنْهُ، فَتَزَحَزَحَ، أَي:

تَنَحَّى، قال ذو الرِّمَّة: [البسيط]

يَا قَابِضَ الرُّوحِ عَنْ جِسْمِ عَصَى زَمَّنَا

وَعَافِرَ الذَّنْبِ زَحَزَحْنِي عَنِ النَّارِ

■ زحك: زَحَكَ بعيره، أي: أعبأ. ومنه قول كثير: [الطويل]

[وهرل] تَرَيْتِي بعد أن تُنزع البُرى

وقد أُبِنَ أَنْصَاءٌ وَمُنْ زَوَاجِكُ
وَأَزْحَكَ الرَّجُلُ: إِذَا أَعْيَتْ دَابَّتُهُ، مِثْلُ: أَزْحَفَ.

■ زحل: زُحِلَ عن مكانه زُحُولًا، وَتَزَحَّلَ: تَنَحَّى وَتَبَاعَدَ، فَهُوَ زَحِلٌ وَزَحِيلٌ. وَالْمَرْحَلُ: الْمَوْضِعُ يُزَحَلُ إِلَيْهِ.

وقد يكون مصدرًا، يقال: إِنَّ لِي عِنْدَكَ لَمَرْحَلًا، أي: مُتَنَدِّحًا. وَزُحِلَ: نَجِمَ مِنَ الْخُسِّ، لَا يَنْصَرَفُ مِثْلُ: عُمَرَ.

■ زحلف: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الزُّخْلُوفَةُ: آثَارُ تَزَلُّجِ الصَّبِيَّانِ مِنْ فَوْقِ التَّلِّ إِلَى أَسْفَلِهِ، وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلُ الْعَالِيَةِ، وَتَمِيمٌ يَقُولُهُ بِالْقَافِ، وَالْجَمْعُ: زَحَالِفُ وَزَحَالِيفُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الزُّخْلُوفَةُ: مَكَانٌ مَنْحَدِرٌ مُمْلَسٌ؛ لِأَنَّهُمْ يَتَزَخَّلُونَ فِيهِ، وَأَنشَدَ لَأَوْسٍ: [الطويل]

يُقَلِّبُ قَيْدودًا كَانَ سَرَائِهَا

صَفَا مُدْهِنٌ قَدْ زَلَقْتُهُ الزُّحَالِفُ
وَالْمُدْهِنُ: ثُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَقَالَ آخِرُ: [الطويل]

[بشامًا ونبعًا ثم ملقى سباله]

■ زحلف: وَأَوْشَالَ حَمَتُهَا الزُّحَالِفُ
قَالَ: وَالزُّخْلُوفَةُ كَالدَّحْرَجَةِ وَالْدَّفْعِ، يُقَالُ: زَخْلَفْتُهُ فَتَزَخَلَفَ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنْفًا
أَذْفَعُهَا بِالرَّاحِ كَي تَزَخْلِفَا

■ زحلق: الزُّحَالِيقُ: لُغَةٌ تَمِيمٌ فِي الزَّحَالِيفِ، الْوَاحِدَةُ: زُخْلُوفَةٌ. قَالَ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ مُلَاعِبٌ الْأَسِنَّةَ: [البسيط]

لَمَّا رَأَيْتُ ضِرَارًا فِي مُلْمَلَمَةٍ

كَأَنَّمَا حَافَتَاهَا حَافَتَا نَيْقٍ

يَمُمْتُهُ الرُّمَحُ شَزْرًا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ

هَذِي الْمُرُوءَةُ لَا لِعُوبِ الزُّحَالِيقِ

يَعْنِي ضِرَارَ بْنِ عَمْرِو الصَّبِيِّ. وَالزُّخْلُوفَةُ كَالدَّحْرَجَةِ، وَقَدْ تَزَخَّلَقَ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ قَدْ تَأَلَّقَا

وَفِئْتُهُ تَزُمِي بِمَنْ تَصَعَّقَا

مَنْ خَرَّ فِي طَخْطَاجِهَا تَزَخْلَقَا

■ زحم: الزُّحْمَةُ: الزُّحَامُ، يُقَالُ: زَحَمْتُه وَأَزْحَمْتُهُ. وَازْدَحَمَ الْقَوْمُ عَلَى كَذَا، وَتَزَاخَمُوا عَلَيْهِ.

■ زحن: زَحَنَ يَزْحَنُ زَحْنًا: أَبْطَأَ. وَتَزَحَّحَ مِثْلُهُ. وَيُقَالُ: تَزَحَّحَ عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا فَعَلَهُ مَعَ كَرَاهِيَةٍ لَهُ.

■ زخخ: زَخَّه، أي: دَفَعَهُ فِي وَهْدَةٍ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى: «مَنْ يَتَّبِعِ الْقُرْآنَ يَهْبِطُ بِهِ عَلَى رِیَاضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ يَتَّبِعُهُ الْقُرْآنُ يَزُخُّ فِي قَفَاهُ حَتَّى يَقْذِفَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ». وَالْمَرْخَةُ بِالْفَتْحِ: الْمَرْأَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مَرْخَةٌ

يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةُ

وَالْمَرْخَةُ: الْغِيظُ وَالْجَقْدُ، يُقَالُ: زَخَّ الرَّجُلُ زَخًا، إِذَا اغْتَاظَ. قَالَ صَخْرُ الْعَيِّي: [المتقارب]

فَلَا تَفْعُدَنَّ عَلَى زَخِي

وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخِيفًا

وَالزُّخْيُخُ: شِدَّةُ بَرِيقِ الْجَمْرِ، يَقُولُ: زَخَّ الْجَمْرُ يَزِخُّ بِالْكَسْرِ.

■ زخر: زَخَرَ الْوَادِي: إِذَا امْتَدَّ جَدًّا وَارْتَفَعَ، يُقَالُ: بَخَّرَ زَاخِرٌ. وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ: [الطويل]

صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا

جَوَادٌ بِقُوَّةِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرُ

فَيُقَالُ: إِنَّهَا تَجُودُ بِقُوَّتِهَا فِي حَالِ الْجُوعِ وَهَيَّجَانِ الدَّمِ وَالطَّبَائِعِ. وَيُقَالُ: نَسَبُهَا مُرْتَفِعٌ؛ لِأَنَّ عِرْقَ الْكَرِيمِ يَزُخَرُ بِالْكَرَمِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ: عِرْقُ فُلَانٍ زَاخِرٌ، إِذَا كَانَ كَرِيمًا يَنْمِي. وَزَخَرَ النَّبَاتُ: طَالَ. فَاذًا

التَّفَّ النَّبَاتُ وَخَرَجَ زَهْرُهُ، قِيلَ: قَدْ أَخَذَ زُخَارِيَتَهُ،

■ زرح: الزُرُوحُ: الأَكْمَةُ المنبِسطة، والجمع: الزُّراوِحُ. أبو عمرو: هي الرّواي الصغار.

■ زرد: زَرَدًا اللَّقْمَةُ بالكسر يَزُرُّهَا زَرْدًا، أي: بلعها. والازْدِرَادُ: الابتلاع. والمَزْدُ: بالفتح: الحلق. والزَّرَادُ: خِيَطٌ يُخْنَقُ به البعير لثلاث يَدَسَعٍ بِجَرَّتِهِ فيملاً رابكة. تقول: زَرَدَهُ بالفتح يَزُرُّهُ زَرْدًا، إذا خنقه.

والحَلْقُ مَزْرُودٌ. والزَّرْدُ مثل: السَّرْدِ، وهو تداخل حَلَقِ الدَّرْعِ بعضها في بعض. والزَّرْدُ بالتحريك: الدرْعُ المَزْرُودَةُ. والزَّرَادُ صَانِعُهَا. ومَزْرَدَن ضِرَارٍ: أخو الشَّمَاخ الشاعر. وزَرُود: موضع.

■ زردم: الزَّرْدَمَةُ: موضعُ الازْدِرَامِ والابتلاع. ويقال: زَرَدَمُهُ، أي: عَصَرَ حَلْقَهُ.

■ زور: الزُّورُ: واحدُ أَزْرَارِ القميص. ويقال للرجل الحَسَنِ الرَّغِيَةِ للإبل: إِنَّهُ لَزُرٌّ مِنْ أَزْرَارِهَا. وإذا كانت الإبل سمانًا قيل: بها زُرَّةٌ. وزُرْبُن حَيْشٍ: رَجُلٌ مِنْ قُرَاءِ التَّابِعِينَ. والزُّرْبُ بالفتح: مصدرُ زَرَزْتُ القَمِيصَ أَزْرُهُ بِالضَّمِّ زَرًّا، إذا شددت أَزْرَاهُ، يقال: أَزْرَزْتُ عَلَيْكَ قَمِيصَكَ، وَزُرُهُ، وَزُرُهُ، وَزُرُو. وَأَزْرَزْتُ القَمِيصَ، إذا جعلت له أَزْرَارًا فَتَرَزَّرَ. وَأَمَّا قَوْلُ المَرَّارِ: [الطويل]

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلْقَةٍ

من الشَّيْبِ سَوَاهَا بِرَفْقٍ طَبِيبُهَا
فإنَّما يعني زِمَامَ الناقَةِ، جعله مَزْرُورًا، لأنَّه يُصَفَّرُ وَيُسَدَّدُ. والزُّرُّ: الشَّلُّ والطَّرْدُ، يقال: هو يَزُرُّ الكَتَائِبَ بالسيف. والزُّرُّ: العَضُّ. والمَزْرَاةُ: المَعَاضَةُ، وَحِمَارٌ مَزْرٌ. وَزَرَّتْ عَيْنُهُ تَزِرُّ بِالْكَسْرِ زَرِيرًا، وعيناه تَزِرَانِ، إذا تَوَقَّدَتَا. والزُّرُورُ: طَائِرٌ، وقد زَرَزَر، أي: صَوَّتَ. وَزَرَارَةٌ: أبو حَاجِبٍ.

■ زرع: الزُّرْعُ: واحدُ الزُّرُوعِ، وموضعُهُ مَزْرَعَةٌ ومَزْرَعٌ. والزُّرْعُ أيضًا: طَرَحُ البَذْرِ في الأرض. والزُّرْعُ أيضًا: الإنْبَاتُ، يقال: زَرَعَهُ اللهُ، أي: أنبته. ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنْتَ تَرَزُّونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾ [الواقعة: ٦٤]. وتقول للصبي: زَرَعَهُ اللهُ، أي: جَبَرَهُ.

ومكانُ زُخَارِي الثَّبَاتِ، قال ابن مقبل: [الوافر]
زُخَارِي الثَّبَاتِ كَأَنَّ فِيهِ

جِيَادَ العَبَقَرِيَّةِ والقُطُوعِ
■ زخرب: الزُّخْرُبُ، بالضم وتشديد الباء: الغليظ. يقال: صار وَلَدُ الناقَةِ زُخْرُبًا: إذا غَلِظَ جسمه واشتدَّ لحمه.

■ زخرط: قال الفراء: الزُّخْرُطُ بالكسر: مُحَاطُ الثَّعْجَةِ. قال: وكذلك مُحَاطُ الإبل.

■ زخرف: الزُّخْرُفُ: الذهبُ ثُمَّ يَشَبَّهُ به كل مموّه مزوّر. والمَزْرُخَرَفُ: المَزِينُ. وَزُخَارِفُ المَاءِ: طرائقه.

■ زدا: زَدَا الصَّبِيُّ الجَوْزُ وبالجوز، يَزْدُو زَدْوًا، أي: لَعَبَ ورمى به في الحَفِيرَةِ، وتلك الحَفِيرَةُ هي المِزْدَاةُ؛ يقال: أَبْعَدَ المَدَى وَأَزَدَهُ. قال أبو عبيد: الزَّدُو: لغة في السَّدُو: وهو مَدَّ اليَدِ نحو الشيء، كما تسدُّ الإبل في سيرها بأيديها.

■ زدرم: الازْدِرَامُ: الابتلاع.

■ زرب: الزُّرْبُ والزُّرِيَّةُ: قُتْرَةُ الصائِدِ. وقد انزرب الصائدُ: إذا دخل فيه. قال ذو الرُّمَّة: [البيسط]

[وبالشمائل مِنْ جَلَانٍ مَقْتَنَصٍ]

رَدَّلَ الثِّيَابِ خَفِيَّ التَّخْضِ مُنْزَرِبٌ
والزُّرْبُ والزُّرِيَّةُ أيضًا: حَظِيرَةُ للغنم من خشب، قال ابن السكيت: وبعضهم يقول: زُرْبٌ بالكسر. الكسائي: زَرَبْتُ للغنم أَزْرُبَ زَرَبًا. وقال أبو عمرو: الزُّرْبُ: المدخل، ومنه زُرْبُ الغنم. وزُرِيَّةُ السَّبْعِ: موضعه الذي يَكْتَنُّ فيه. والزُّرَابِيُّ: التَّمَارِقُ.

■ زرجن: الزُّرْجُونُ بالتحريك: الخمر، ويقال: الكَرْمُ، قال الراجز:

كَأَنَّ بِالْيُرْتَلِ المَعْلُولِ

مَاءٌ دَوَالِي زَرْجُونٍ مِيلِ

قال الأصمعي: وهي فارسيَّةٌ معربة، أي: لون الذهب. وقال الجرمي: هو صَبْغٌ أحمر.

فأزرقَ، قال الراجز :

يزعمُ زيدُ أن رَحلي مُشزِرَق
يَكْفِيكَ اللهُ وحبلُ في العُنُق
يعنى : اللَّبَب . قال ابن السكيت : نصلُّ أزرقُ بينُ
الرَّزْقِ : إذا كان شديد الصفاء . ويقال للماء الصافي :
أزرقُ . قال أبو عمرو : الرُّزْزُوقَانِ : مَنَارَتَانِ بُنِيَتَانِ عَلَى
رَأْسِ البُتْرِ ، فتوضع عليهما النعامة - وهي الخشبةُ
المعترضةُ عليهما - ثم تُعلَّقُ القامةُ ، وهي البكرة من
النعامة ؛ فَإِنْ كَانَ الرُّزْزُوقَانِ مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا دِعَامَتَانِ .
وقال الكلابيُّ : إذا كانا من خشبٍ فهما النُّعَامَتَانِ ،
والمعترضةُ عليهما هي العَجَلَةُ ، والغَرْبُ معلقٌ
بالعجلة . والرُّزُوقُ : ضربٌ من السفن ، قال ذو الرمة :
[البسيط]

أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٍ تَبْجَاءُ مُجْفَرَةٌ
دَعَائِمُ الرُّوْرِ نِعْمَتُ رُزُوقِ الْبَلَدِ
أي : نِعْمَتُ سَفِينَةِ الْمَفَارَةِ . والرُّزُوقُ : طَائِرٌ يُصَادُ بِهِ ،
قال الفراء : هو البازيُّ الأبيضُ ، والجمع : الرُّزَارِيقُ .
وَالْأَزَارِيقَةُ : صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، نُسِبُوا إِلَى نَافِعِ بْنِ
الْأَزْرَقِ ، وَهُوَ مِنَ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ .
■ زرم : زَرِمَ الْبَوْلُ بِالْكَسْرِ : إِذَا انْقَطَعَ . وَكَذَلِكَ كُلُّ
شَيْءٍ وَلَّى . وَأَزْرَمَهُ غَيْرُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا تُزْرِمُوا
ابْنِي» أَي : لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ . وَزَرِمَ الْكَلْبُ : إِذَا بَسَّ
ذَوْبَطْنَهُ فِي جَاعَرَتِهِ . وَالزَّرِمُ : الْمَضِيقُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ
لِلْبَحِيلِ : زَرِمَ ، وَزَرَمَهُ غَيْرُهُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ :
[البسيط]

حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادَ الْمَالِ زَرَمُهُ
قَفَرٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحِجًا
وَزَرَمَتْ بِهِ أُمُّهُ : إِذَا وَلَدَتْهُ . أَبُو عبيد : الْمُرْزَمُ :
الْمُقْبَضُ ، وَقَدْ أَزْرَأَمَ أَزْرِمًا مَامًا .
■ زرمق : الرُّزْمَانِقَةُ : جَبَّةٌ صَوْفٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَتَى فِرْعَوْنَ أَتَاهُ وَعَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ»
يعنى : جبة صوف . قال أبو عبيد : أَرَاهَا عِبْرَانِيَّةٌ ، قَالَ :

وَأَزْدَرَعَ فَلَانٌ ، أَي : احترث ، وَهُوَ افْتَعَلَ ، إِلَّا أَنَّ التَّاءَ
لَمَّا لَانَ مَخْرَجُهَا لَمْ تَوَافِقِ الزَّيَّ لِشِدَّتِهَا ، فَأَبْدَلُوا مِنْهَا
دَالًا ، لِأَنَّ الدَّالَ وَالزَّيَّ مَجْهُورَتَانِ وَالتَّاءُ مَهْمُوسَةٌ .
وَالْمُزَارَعَةُ مَعْرُوفَةٌ . وَالْمُزْرُوعَانِ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ تَمِيمٍ : كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ،
وَمَالِكُ بْنُ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ .
■ زرف : أَزْرَفَ فِي الْمَشْيِ ، أَي : أَسْرَعَ . وَنَاقَةُ زُرُوفٍ
وَمِزْرَافٌ ، أَي : سَرِيعَةٌ ، وَقَدْ زَرَفَتْ . وَأَزْرَفْتُهَا أَنَا ،
أَي : حَشَّيْتُهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

يُزْرِفُهَا الْإِغْرَاءُ أَي : زَرَفَ
وَزَرِفَ الْجَرْحُ بِالْكَسْرِ يَزْرِفُ زَرْفًا ، أَي : غُفِرَ وَانْتَقَصَ
بَعْدَ الْبَرِّ . وَالزَّرَافَةُ بِالْفَتْحِ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَكَانَ
الْقَنَانِيُّ يَقُولُهُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ . وَالزَّرَافَاتُ : الْجَمَاعَاتُ .
وَالزَّرَافَةُ وَالزَّرَافَةُ بِفَتْحِ الزَّيِّ وَضَمُّهَا مَخْفِيفَةُ الْفَاءِ : دَابَّةٌ
يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ : (أَشْتَرُكََا وَلَتُكَ) .

■ زرفن : الزُّرْفَيْنِ وَالزُّرْفَيْنِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ، وَقَدْ زَرَفَنَ
صُدْغِيهِ كَلِمَةً مَوْلَدَةً .
■ زرق : رَجُلٌ أَزْرَقُ الْعَيْنَ ، وَالْمَرْأَةُ زَرْقَاءُ بَيْنَةُ الزَّرَقِ ،
وَالْأَسْمُ : الزَّرْقَةُ . وَقَدْ زَرَقَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ : [الطويل]

لَقَدْ زَرَقَتْ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مُكْغَبِرٍ
كَمَا كُلُّ ضَبِّيٍّ مِنَ الدُّوْمِ أَزْرَقُ
وَأَزْرَقَتْ عَيْنُهُ أَزْرَقًا ، وَأَزْرَقَتْ عَيْنَهُ أَزْرِيقًا .
وَالزَّرَقُمُ : الشَّدِيدُ الزَّرَقِ . وَالْمَرْأَةُ زَرْقُمٌ أَيْضًا .
وَتَسْمَى الْأَسِنَّةُ زَرْقًا لِلْوَنَاءِ . وَالزَّرْقُ أَيْضًا : أَكْثِيَّةٌ
بِالدُّغْنَاءِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [الطويل]

وَقَرَبَنَ بِالزُّرْقِ الْحَمَائِلَ بَعْدَمَا
تَقَوَّبَ عَنْ غُرْبَانٍ أَوْرَاكِهَا الْخَطَرُ
وَزَرَقَ الطَّائِرُ يَزْرُقُ وَيَزْرِقُ ، أَي : ذَرَقَ . وَيُقَالُ أَيْضًا :
زَرَقَتْ عَيْنُهُ نَحْوِي : إِذَا انْقَلَبَتْ وَظَهَرَ بَيَاضُهَا .
وَالْمِزْرَاقُ : رِمَحٌ قَصِيرٌ . وَقَدْ زَرَقَهُ بِالْمِزْرَاقِ ، أَي :
رَمَاهُ بِهِ . وَزَرَقَتِ النَّاقَةُ الرَّحْلَ ، أَي : أَخْرَجَتْهُ إِلَى وِرَاءِ ،

والتفسير هو في الحديث، ويقال: هو فارسي معرّب، وأصله: (أَشْتَرِيَانَهُ) أي: متاع الجمال.

■ زَرْب: الزَرْبُ: ضرب من النبات طيب الرائحة، وهو فَعْلٌ، وقال: [الرجز]

يا بآبي أَنْتِ وفوكِ الْأَشْنَبُ
كأَما دُرٌّ عَلَيْهِ الزَّرْزَبُ

■ زَرَى: زَرَيْتُ عليه بالفتح زَرَايَةً، وَتَزَرَيْتُ عليه، إِذَا عَتَبْتُ عليه، وقال: [الكامل أو السريع]

يا أيها الزَّارِي على عَمْرٍ
قد قلتَ فيه غيرَ ما تَعْلَمُ
وقال آخر: [الطويل]

وإني على لَيْلَى لَزَارٍ وإِنِّي
على ذاك فيما بيننا مُسْتَدِيمُهَا

أي: عَاتَبْتُ سَاخِطٌ غَيْرَ رَاضٍ. وقال أبو عمرو: الزاري على الإنسان: الذي لا يَعُدُّهُ شَيْئًا وَيُنْكِرُ عَلَيْهِ فَعْلَهُ. والإِزْرَاءُ: التهاون بالشئ، يقال: أَزْرَيْتُ به: إِذَا قَصَّرْتُ به. وازْدَرَيْتُهُ، أي: حَقَرْتُهُ.

■ زَطَط: الزُّطُّ: جيلٌ من الناس، الواحد: زُطِّيٌّ، مثل: الزُّنَجِ وزُنَجِيٍّ، والرُّومِ ورُومِيٍّ.

■ زَعَب: الزَّعْبَةُ: الدَّفْعَةُ من المال. يقال: زَعَبْتُ له زَعْبَةً من المالِ وزَعْبَةً، أي: دَفَعْتُ له قِطْعَةً منه. وزَعَبْتُ عَنِّي زَعْبًا، أي: دَفَعْتُهُ. الْأَصْمَعِيُّ: اِزْدَعَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا حَمَلْتَهُ. يقال: مَرَّ به فَازْدَعَبَهُ. وجاء ناسِلٌ يَزْعَبُ زَعْبًا، أي: يَتَدَفَّعُ في الوادي. وَإِذَا قَلْتُ: يَزْعَبُ بِالرَّاءِ تَعْنِي: يَمْلَأُ الْوَادِي. وَالزَّاعِبِيَّةُ: الرَّمَاحُ، قال الطَّرِمَاحُ: [الطويل]

وَأَجْوِبَةٌ كَالزَّاعِبِيَّةِ وَخَزْهَا
يُبَادِيهَا شَيْخُ الْعِرَاقَيْنِ أَمْرَدَا

ويقال: سَنَانُ زَاعِبِيٍّ، فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ هَرَمَةَ: [البسيط]

يَكَاذُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّاعِبُ الْهَادِي
فَيَقَالُ: هُوَ السَّيَّاحُ فِي الْأَرْضِ. وازْدَلْعَابُ السَّيْلِ: كَثْرَتُهُ وَتَدَفُّعُهُ، يُقَالُ سَيْلٌ مُزْلَعِبٌ بِزِيَادَةِ اللَّامِ.

■ زَعِلَ: زَعِلَ: اسْمٌ. يُقَالُ: هَبِلَتْهُ الرُّعْبُلُ، أَي: ثَكَلَتْهُ أُمُّهُ الْحَمَاءُ. وَالرُّعْبُلُ أَيْضًا: الصَّبِيُّ لَا يَنْجِعُ فِيهِ الْغِذَاءُ، فَعَظُمَ بَطْنُهُ وَدَقَّ عُنُقُهُ، فَقَالَ الْعَجَاجُ: [الرجز]

سَمَطًا يُرَبِّي وَلَدَةً زَعَابِلًا

وَالسَّمَطُ: الْفَقِيرُ

■ زَعَجَ: أَزْعَجَهُ، أَي: أَقْلَقَهُ وَقَلَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ. وَانْزَعَجَ بِنَفْسِهِ. وَالمِزْعَاجُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ.

■ زَعَرَ: الزَّعَرُ: قِلَّةُ الشَّعْرِ، رَجُلٌ أَزْعَرٌ، وَقَدْ زَعَرَ بِالْكَسْرِ. وَالأَزْعَرُ: الْمَوْضِعُ الْقَلِيلُ النَّبَاتِ. وَالزَّعَارَةُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ: شَرَّاسَةُ الْخُلُقِ، لَا يُصَرَّفُ مِنْهُ فِعْلٌ. وَالزُّغُرُورُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: رَجُلٌ زَعِرٌ، وَفِيهِ زَعَارَةٌ. وَالزُّغُرُورُ: ثَمَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ.

■ زَعَعَ: الزَّعْرَعَةُ: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ، يُقَالُ: زَعْرَعْتُهُ فَتَزَعَزَعَ. وَرِيحٌ زَعَزَعَانٌ وَزَعَزَعٌ وَزَعَزَاعٌ، أَي: تُزَعِرُ الْأَشْيَاءَ لِشِدَّتِهَا، وَالْجَمْعُ: زَعَانُجٌ. وَسِيرٌ زَعَزَعٌ: شَدِيدٌ، قَالَ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ: [المقارب]

وَتَزَمَّدَ هَمَلَجَةً زَعَزَعًا

كَمَا انْخَرَطَ الْحَبْلُ فَوْقَ الْمَحَالِ

■ زَعَفَ: زَعَفَهُ زَعْفًا، أَي: قَتَلَهُ مَكَانَهُ. وَكَذَلِكَ أَزَعَفَهُ، إِذَا قَتَلَهُ قَتْلًا سَرِيعًا. وَسُمُّ زُعَافٍ، وَمَوْتُ زُعَافٍ، وَذَوَافٌ أَيْضًا بِالْهَمْزِ مِثْلُ زُعَافٍ. وَالزَّعْفَةُ بِالْكَسْرِ: الْقَصِيرُ. وَأَصْلُ الزَّعَافِ أَطْرَافُ الْأَدِيمِ وَأكَارِعُهُ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: [الطويل]

فَمَا زَالِ يَقْرِي الْبَيْدَ حَتَّى كَانَمَا

قَوَائِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ الزَّعَافِ

أَي: كَانَهَا مَعْلُوقَةً لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ سُرْعَتِهِ.

■ زَعْفَرُ: الزَّعْفَرَانُ يَجْمَعُ عَلَى زُعَافٍ مِثْلُ: تَزْجَمَانٍ وَتَرَاجِمٍ، وَصَحْصَحَانٍ وَصَحَاصِحٍ. وَزَعْفَرْتُ الثَّوبَ: صَبَّغْتُهُ بِهِ. وَالمُرْغَفَرُ: الْأَسَدُ الْوَرْدُ.

■ زَعْفَقُ: الزَّعْفُوقُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ، وَأَنشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ: [الرجز]

إِنِّي إِذَا مَا حَمَلْتُ الزَّعَافِ

■ زَعَمَ: زَعَمَ زَعْمًا وَزَعَمًا وَزَعْمًا، أي: قال. وَزَعَمْتُ به أَزْعَمُ زَعْمًا وَزَعَامَةً، أي: كَفَلْتُ. وَالزَّعِيمُ: الكفيل. وفي الحديث: «الزَّعِيمُ غَارِمٌ». وَالزَّعَامَةُ: السيادة. وَزَعِيمُ القوم: سَيِّدُهُمْ، وقول لبيد: [الوافر] [تطير عداثُ الأشرارِ شَفْعًا]

وَوَثَرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ
يريد السِّلَاحَ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا اقْتَسَمُوا الْمِيرَاثَ دَفَعُوا
السِّلَاحَ إِلَى الْابْنِ دُونَ الْابْنَةِ. وَالزَّعْمُ بِالْتَّحْرِيكِ:
الطَّمَعُ. وَقَدْ زَعَمَ بِالْكَسْرِ، أي: طمع، يَزْعَمُ زَعْمًا
وَأَزْعَمْتُهُ أَنَا، قال عنترة: [الكامل]
[عَلَّقْتُهَا عَرَضًا وَأَقْتَلْتُ قَوْمَهَا]

زَعَمًا لَعَمْرُ أَبِيكَ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ
أي: لَيْسَ بِمَطْمَعٍ. وقال ابن السكيت: ويقال للأمر
الذي لَا يُوثِقُ بِهِ مَزْعَمٌ، أي: يَزْعَمُ هَذَا أَنَّهُ كَذَا وَيَزْعُمُ
هَذَا أَنَّهُ كَذَا. وفي قول فلان مَزَاعِمُ. وَالتَّزْعُمُ:
التَّكْذِبُ. وَنَاقَةٌ زَعُومٌ وَشَاةٌ زَعُومٌ، إِذَا كَانَ يُشَكُّ فِيهَا
أَيُّهَا طَرِيقُ أَمْ لَا، فَتُغَبِّطُ بِالْأَيْدِي، وقال: [الرجز]
زَجَرْتُ فِيهَا عَيْنَهَا رَسُومًا
مُخْلِصَةً الْأَنْقَاءَ أَوْ زَعُومًا
وَالزَّعُومُ: الْعَبِيٌّ.

■ زَغَبَ: الزَّغَبُ: الشُّعَيْرَاتُ الصُّفْرُ عَلَى رِيشِ الْفَرَسِ،
وَالْفَرَاخُ زُغَبٌ. وَقَدْ زَغَبَ الْفَرَسُ تَزْغِيًا. وَأَزْغَبَ
الْكُرْمُ، وَذَلِكَ بَعْدَ جَرِي الْمَاءِ فِيهِ. وَأَزْلَغَبَ الشَّعْرُ: إِذَا
نَبَتَ بَعْدَ الْحَلْقِ، وَأَزْلَغَبَ الْفَرْخُ: طَلَعَ رِيشُهُ، بِزِيَادَةِ
الْلام.

■ زَغَدَ: الزَّغْدُ: الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ. تقول: زَغَدَ الْبَعِيرُ
يَزْغُدُ، قال الرازي:

قَلَحًا وَبَخْبَاخَ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ
وَزَغَدَ سِقَاءَهُ، أي: عَصَرَهُ حَتَّى يَخْرُجَ الزُّبْدُ مِنْ فَمِهِ،
وَذَلِكَ الزُّبْدُ زَغِيدٌ. وَزَغَدَهُ، أي: عَصَرَ حَلْقَهُ.
■ زَغَرَبَ: الزَّغَرَبُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ، قال الكميت:
[الطويل]

وَاضْطَرَمَّتْ مِنْ تَحْتِهَا الْعَنَافِقُ
■ زَعَقَ: الزَّعَقُ: الصِّيَاحُ. وَقَدْ زَعَقْتُ بِهِ زَعَقًا.
وَالزَّعَقُ بِالْتَّحْرِيكِ، مَصْدَرُ قَوْلِكَ: زَعَقَ يَزْعُقُ فَهُوَ
زَعَقٌ، وَهُوَ الشَّيْطَانُ الَّذِي يَقْزَعُ مَعَ نَشَاطِهِ. وَقَدْ أَزْعَقَهُ
الْخَوْفُ حَتَّى زَعَقَ وَانزَعَقَ. قال الأصمعي: يقال:
أَزْعَقْتُهُ فَهُوَ مَزْعُوقٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَأَنشَدَ: [منهوك
الرجز]

يَا رُبَّ مُهْرٍ مَزْعُوقٍ
مُقَيِّلٍ أَوْ مَقْبُوقٍ
أي: مَذْعُورٍ ذَكِّي الْفُؤَادِ. وقال الأموي: زَعَقْتُهُ فَهُوَ
مَزْعُوقٌ، وَأَنشَدَ: [الرجز]

تَعَلَّمِي أَنَّ عَلَيْكَ سَائِقًا
لَا مُبْطِلًا وَلَا عَنِيفًا زَاعِقًا
لَبًّا بِأَعْجَازِ الْمَطِيِّ لِأَحْقَا
وَالْمَاءِ الزَّعَاقُ: الْمِلْحُ، وَطَعَامُ مَزْعُوقٍ: إِذَا كَثُرَ
مِلْحُهُ. زَعَقَ: الزَّعْفُوقُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ، وَأَنشَدَ أَبُو
مَهْدِي: [الرجز]

إِنِّي إِذَا مَا حَمَلْتُ الزَّعَافِقُ
وَاضْطَرَمَّتْ مِنْ تَحْتِهَا الْعَنَافِقُ
■ زَعَكَ: الْأَزْعَكِيُّ: الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ، قال ذو الرمة:
[الطويل]

عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِي وَيَافِعٍ
مِنَ اللَّوْمِ سِزْبَالٌ جَدِيدُ الْبَنَائِقِ
وَكَذَلِكَ الزَّعْكَوْكُ. وَالزَّعْكَوْكُ مِنَ الْإِبِلِ: السَّمِينُ،
وَالْجَمْعُ: زَعَاكِيكَ وَزَعَاكِكَ أَيْضًا. وَأَنشَدَ الْقَتَائِي:
[الرجز]

تَسْتَرُّ أَوْلَادُ لَهَا زَعَاكِكَ
■ زَعَلَ: الزَّعْلُ: النِّشَاطُ. وَقَدْ زَعَلَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ زَعِلٌ
وَأَزْعَلُهُ غَيْرُهُ، قال أبو ذؤيب: [الكامل]
أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعْتُهُ سَمَحَجٌ
مِثْلُ الْقِنَاةِ وَأَزْعَلْتُهُ الْأَمْرُغُ
وَالزَّعْلُ: الْمَتَضَوِّرُ جَوْعًا.

والجمع: أَزْفَارٌ. وَالزَّفَرُ أَيْضًا: الْقَرْيَةُ، ومنه قيل للإماء اللَّوَاتِي يَحْمِلْنَ الْقِرْبَ: زَوَافِرُ. وزافرة الرجل: أنصاره وعشيرته. ويقال: هم زافرتهم عند السلطان، أي: الذين يقومون بأمرهم. وزافرة السَّهْم: ما دون الريش منه. وقال عيسى بن عمر: زافرة السَّهْم: ما دون ثلثيه مما يلي النَّصْل. وَالزَّفِيرُ: اغتراق النَّفْس لِلشَّدَّة. والزَّفِيرُ: أَوَّلُ صَوْتِ الْحِمَارِ، والشَّهيقُ: آخره؛ لأنَّ الزَّفِيرَ إدخال النَّفْسِ، والشَّهيقُ: إخراجُه. وقد زَفَرَ يَزْفِرُ، والاسم: الزَّفْرَةُ. قال الجعديُّ: [المنسرح]

خِيطٌ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ
يَزْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ
يقول: كأنه زَفَرَ فَخِيطٌ عَلَى ذَلِكَ، فهو كأنه زَافِرٌ أَبَدًا مِنْ عِظَمِ جَوْفِهِ، والجمع: زَفَرَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِتَعْتٍ. وَرَبَّمَا سَكَّنَهَا الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ، كَمَا قَالَ: [الرجز]

فَتَسْتَرْيَحُ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا
وَالزَّفِيرُ: الدَّاهِيَةُ، وأنشد أبو زيد: [الرجز]
وَالدَّلَوُ وَالذِّلْمُ وَالزَّفِيرَا
وَالزَّفْرَةُ بِالضَّم: وَسَطُ الْفَرَسِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لِعَظِيمُ الزَّفْرَةِ. وَالزَّفَرُ: السَّيِّدُ، قَالَ أَحْمَدُ بَاهِلَةُ: [البسيط]
أَخُو رَغَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيُسَالِهَا
يَأْبَى الظُّلَامَةَ مِنْهُ التَّوْقُلُ الزَّفَرُ
■ زَفَفَ: الزَّفُ بِالْكَسْرِ: صَغَارُ رِيْشِ النِّعَامِ وَالطَّائِرِ، يُقَالُ: هَيَّيْ أَزْفُ بَيْنَ الزَّفَفِ، أَي: ذَوْفٌ مُلْتَفٌّ. وَزَفَفْتُ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا أَزْفُ بِالضَّم زَفًا وَزَفَافًا، وَأَزَفَفْتُهَا، وَازْدَفَفْتُهَا بِمَعْنَى. وَالْمِزْفَةُ: الْمِحْفَةُ الَّتِي تُزْفُ فِيهَا الْعُرُوسُ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنِ الْخَلِيلِ.

وَالزَّفِيفُ: السَّرِيعُ: مِثْلُ: الدَّفِيفِ، يُقَالُ: زَفُ الظِّلْمِ وَالْبُعَيْرُ يَزْفُ بِالْكَسْرِ زَفِيفًا، أَي: أَسْرَعَ. وَأَزَفُهُ صَاحِبُهُ. وَزَفُ الْقَوْمِ فِي مَشْيِهِمْ، أَي: أَسْرَعُوا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ﴾ [الصافات: ٩٤]. وَيُقَالُ

وَفِي الْحَكَمِ بْنِ الصَّلْتِ مِنْكَ مَخِيلَةٌ
نَرَاهَا وَتَحْرُ مِنْ فِعَالِكَ زَغْرَبُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الزَّغْرَبُ: الْبَوْلُ الْكَثِيرُ.

■ زَغَغَ: يُقَالُ: كَلِمَتُهُ بِالزَّغْغَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَجَمِ.
■ زَغَفَ: الزَّغْفَةُ تُسَكَّنُ وَتُحَرَّكُ: وَهِيَ الدُّرْعُ اللَّيْنَةُ. وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ: هِيَ الْوَاسِعَةُ، وَالْجَمْعُ: زَغَفٌ وَزَغَفٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: زَغَفَ فِي حَدِيثِهِ، أَي: زَادَ. وَرَجُلٌ مَزَغَفٌ: نَهْمٌ رَغِيبٌ.

■ زَغَلَ: الزُّغْلَةُ بِالضَّم: الدَّفْعَةُ مِنَ الْبَوْلِ وَغَيْرِهِ، تَقُولُ: أَرَزَغَلْتُ النَّاقَةَ يَبُولُهَا، أَي: رَمَتْ بِهِ وَقَطَعَتْهُ زُغْلَةً زُغْلَةً. وَأَرَزَغَلْتُ الطَّعْنََةَ بِالْدمِ مِثْلُ: أَوَزَعْتُ. وَأَرَزَلَ الطَّائِرُ فَرْخَهُ، إِذَا زَفَهُ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ - وَذَكَرَ الْقَطَاةَ وَفَزَخَهَا، وَأَتَاهَا سَقَتُهُ مِمَّا شَرِبَتْ - [السريع]
فَأَزَغَلْتُ فِي حَلْقِهِ زُغْلَةً

لَمْ تَطْلِمِ الْجَبِيدَ وَلَمْ تَشْفَتِرْ
وَيُقَالُ: أَرَزَغَلْتُ لِي زُغْلَةً مِنْ سَقَاتِكَ، أَي: صَبَّ لِي شَيْئًا مِنْ لَبَنِ. وَالزُّغْلُولُ: الْخَفِيفُ وَهُوَ الطُّفْلُ أَيْضًا.

■ زَغَمَ: التَّزَغَمُ: التَّغَضُّبُ مَعَ كَلَامٍ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ رَجُلًا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ عَلَى نَاقَةٍ بَيْنَ نَوَقٍ: [الطويل]
فَجَاءَ وَجَاءَتْ بَيْنَهُنَّ وَإِنَّهُ

لَيَمْسَحُ ذِفْرَاهَا تَزَغَمُ كَالْفَحْلِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَزَغَمُهَا: صِيَاحُهَا وَجَدَّتْهَا، وَإِنَّمَا يَمْسَحُ ذِفْرَاهَا لَيْسَ سَكَّنَهَا. وَتَزَغَمَ الْفَصِيلُ: حَنَّ حَنِيتًا خَفِيفًا، قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]

فَأَبْلَغَ بَنِي بَكْرِ إِذَا مَا لَقِيَتْهَا
عَلَى خَيْرٍ مَا يُلْقَى بِهِ مِنْ تَزَغَمَا
وَيُرْوَى بِالرَّاءِ.

■ زَفَتَ: الزَّفْتُ، بِالْكَسْرِ: الْقَيْْرُ. وَمِنْهُ الْمَزْفَتُ، تَقُولُ: جَرَّةٌ مَزْفَتَةٌ، أَي: مَطْلِيَّةٌ بِالزَّفَتِ.

■ زَفَرَ: الزَّفَرُ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: زَفَرَ الْجَمْلُ يَزْفِرُهُ زَفْرًا، أَي: حَمَلَهُ. وَأَزْدَفَرَهُ أَيْضًا. وَالزَّفَرُ بِالْكَسْرِ: الْجَمْلُ،

■ زق: الرُّق: السَّقاء، وجمع القِلَّة أَرْقاق، والكثير: رِقاق ورُقَان. مثل: ذَنابٍ ودُؤْبَان. وتَرْقِيقُ الجِلد: سلخه من قِبل رأسه على خلاف ما يسْلخ النَّاسُ اليَوْمَ. و الرُّقاق: السَّكَّة يذْكُر ويؤنث، قال الأخفش: أهل الحجاز يؤنثون الطريق والصُّراط، والسبيل والسوق، والزقاق والكلاء، وهو سوق البصرة. وبنو تميم يذكرون هذا كله. والجمع: الرُّقَان والأَرْقَت مثل: حُورٍ وحوران وأحورة. وزق الطائر فرخه يزقه أي: أطعمه بفيه. و الرُّقْرَقَة: ترقيصُ الطفل.

■ زقم: الرُّقُومُ: اسمُ طعامٍ لهم فيه تمرٌ وزيد. و الرُّقْمُ: أَكَلُهُ. قال ابن عباس رضي الله عنهما: لما نزل قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَسَجِدَ الرُّقُومِ﴾ طَعَامُ الْأَثِيرِ [الدخان: ٤٣-٤٤] قال أبو جهل: التمر بالزبد تَرْقُمُهُ. فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ [الصافات: ٦٤-٦٥]. و أَرْقَمْتُ الشيء، أي: أَبْلَعْتُهُ إِيَّاهُ، فازْدَقَمْتُ أَي: ابتلعه. و التَّرْقُمُ: التَّلَقُّمُ. قال ابن دُرَيْد: يقال: تَرْقُمُ فلانُ اللَّبَنَ: إذا أفرط في شربه؛ وقال أيضاً: الرُّقُومُ باللام: الخُلُقُوم.

■ زقن: رَقَنْتُ الْجِنْلَ أَرْقَنْتُهُ رَقْنًا: إذا حملته. وأَرْقَنْتُ فلانًا: أعتته على الحَمَلِ.

■ زكا: زَكَاةُ المال معروفة. وزَكَّى مَالَهُ تَزْكِيَةً، أي: أَدَّى عَنْهُ زَكَاتَهُ. وتَزَكَّى، أي: تصدَّق. وزَكَا: الشَّفَعُ، يقال: خَسَا أو زَكَا. وزَكَا الزَّرْعُ يَزْكُو زَكَاةً ممدودٌ، أي: نَمَا وأَزْكَاهُ الله. وهذا الأمر لا يَزْكُو بفلان، أي: لا يَلِيقُ بِهِ. و غلامٌ زَكِي، أي: زَاك، وقد زَكَا يَزْكُو زَكْوًا أو زَكَاةً، عن الأخفش. الأمويُّ: زَكَا الرجلُ يَزْكُو زَكْوًا: إذا تنعَّم وكان في خِصْبٍ.

■ زكا: رجلٌ زَكَاةً، مثال: هُمَزَةٍ وَرُبْعَةٍ، أي: مُوسِرٌ كثير الدِراهم عاجِلُ التَّقْدِ، يقال: هو مِلِيٌّ زَكَاةً. ابن السكيت: زَكَاتُهُ زَكَا: عَجَلْتُ نَقْدَهُ، وإنه لَزَكَاُ التَّقْدِ. وَزَكَاتِ الناقَةِ بولدها تَزْكَا زَكَا: رَمَتْ بِهِ عِنْد رَجْلَيْهَا.

لِلطَّائِثِ الْجَلْمِ: قد زَفَرَأَلَهُ. والريحُ تَزِفُ وهو هُبُوبٌ ليس بالشديد، ولكنه في ذلك ماضٍ. و الزَّفْرَفَةُ حنينُ الريحِ وصوتُها في الشَّجَرِ، وهي رِيحُ زَفَرَاتُ قُورِيحٍ زَفَرَفَ.

■ زفل: الأَزْفَلَةُ الجماعةُ، يقال: جاءوا بأَزْفَلَتِهِمْ أي: بجماعتهم، وقال: [البسيط]

إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا قَوْمٌ بِأَزْفَلَةٍ
جاءوا لأَخْبِرَ من لَيْلَى بِأَكْيَاسٍ
جاءوا لأَخْبِرَ من لَيْلَى فَقَلْتُ لَهُمْ

لَيْلَى من الجِنِّ أم لَيْلَى من النَّاسِ
وقال سيبويه: أَخَذَتْهُ إِزْفَلَتُ كَبْسِ الْهَمْزِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ، أي: خَفَّةً. و الأَزْفَلَى مثل: الأَجْفَلَى.

■ زفن: الرُّفْنُ: الرقص. وقد رَفَنَ يَزِفُن. ويقال: الرِّفْنُ: الشديد.

■ زفى: الرُّفْيَانُ: شِدَّةُ هُبُوبِ الرِّيحِ. يقال: رَفَفْنَا الرِّيحَ رَفْيَانًا، أي: طردته. قال ابن السَّراج: وناقَةُ رَفْيَانٍ: سَريعةٌ. وقوسٌ رَفْيَانٌ: سَريعةُ الإرسالِ للسَّهمِ. وَرَفْيَانٌ: اسمُ شاعرٍ أو لقبه. وَرَفَى الظَّليمُ رَفْيَانًا، إذا نَشَرَ جَنَاحِيهِ وَعَدَا. أبو عمرو: رَفَى السَّرَابُ الشَّيْءَ يَزِفِيهِ، إذا رفعه منهُ: زَهاه.

■ زقا: زقي: الرُّقُومُ الرُّقِي: مصدرٌ، وقد رَقَا الصَّدَى يَزْقُو وَيَزْقِي رُقَاءً، أي: صاح، وكلُّ صائحٍ راق. و الرُّقِيَّةُ: الصَّيْحَةُ. وقولهم: (هو أنقل من الرُّواقِي)، هي الديوك؛ لأنَّهم كانوا يَسْمُرُونَ، فإذا صاحَت الدِّيكةُ نَفَرَقُوا.

■ زقب: رَقَبْتُ الْجُرَدَ فِي جُحْرِهِ فَأَنْزَقْتُ، أي: أدخلته فدخل. وطريقٌ رَقَبٌ، أي: ضَيِّقٌ، قال أبو ذؤيب: [البسيط]

وَمَثَلِ مِثْل: فَرَّقِ الرَّأْسَ تَخْلِجُهُ
مَطَارِبُ رَقَبِ أَمِيالِهَا فَيَنْحُ
وَيُرَوَّى: رُقَبٌ بِالضَّم.

■ زقع: الرُّقْعُ: أَشَدُّ ضَرْطِ الْحِمَارِ. وقد رَقَعَ رَقْعًا.

- زَكَبَ: زَكَبَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا: رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ.
وَالْإِنَاءُ: مَلَأْتُهُ وَالْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا.
- زَكَتَ: قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَرِيبَةٌ مَزْكُونَةٌ، أَيْ: مَمْلُوءَةٌ.
وَزَكَتِ الْقَرِيبَةُ تَزْكِيَتًا: مَلَأَهَا. وَأَزَكَتِ الْمَرْأَةُ بَغْلَامًا:
وَلَدَتْهُ.
- زَكَرَ: الزُّكْرَةُ بِالضَّمِّ: رُقِيقٌ لِلشَّرَابِ. وَتَزَكَّرَ بَطْنُ
الصَّبِيِّ: امْتَلَأَ. وَزَكَرِيَّا فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: الْمَدَى،
وَالْقَصْرُ، وَحَذَفَ الْأَلْفَ. فَإِنْ مَدَدَتْ أَوْ قَصَرَتْ لَمْ
تَضَرْفْ، وَإِنْ حَذَفَتْ الْأَلْفَ صَرَفَتْ. وَتَشْنِيعُ الْمَمْدُودِ
زَكَرِيَّاوَانٌ، وَالْجَمْعُ: زَكَرِيَّاوُونَ وَزَكَرِيَاوِينَ فِي
النَّصَبِ وَالْخَفْضِ. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: زَكَرِيَّاوِيٌّ، وَإِذَا
أَضْفَيْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ: زَكَرِيَّاوِيٌّ بَلَا وَאוْ كَمَا تَقُولُ:
حَمْرَائِي، وَفِي التَّشْنِيعِ: زَكَرِيَّاوَايَ بِالْوَاوِ؛ لِأَنَّكَ
تَقُولُ: زَكَرِيَّاوَانٌ؛ وَفِي الْجَمْعِ: زَكَرِيَاوِيٌّ بِكَسْرِ
الْوَاوِ، وَيَسْتَوِي فِيهِ الرِّفْعُ وَالْخَفْضُ وَالنَّصَبُ كَمَا
يَسْتَوِي فِي مُسْلِمِيٍّ وَزَيْدِيٍّ. وَتَشْنِيعُ الْمَقْصُورِ
زَكَرِيَّتَانِ، تُحَرِّكُ أَلْفَ زَكَرِيَّا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ
فَتَصِيرُهَا يَاءً، وَفِي النَّصَبِ: رَأَيْتُ زَكَرِيَّتَيْنِ؛ وَفِي
الْجَمْعِ: هَؤُلَاءِ زَكَرِيُّونَ، حَذَفَتْ الْأَلْفَ لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنَيْنِ وَلَمْ تَحَرِّكْهَا؛ لِأَنَّكَ لَوْ حَرَكْتَهَا ضَمَمْتَهَا، وَلَا
تَكُونُ الْيَاءُ مَضْمُومَةً وَلَا مَكْسُورَةً وَمَا قَبْلُهَا مُتَحَرِّكٌ،
فَلِذَلِكَ خَالَفَ التَّشْنِيعَ.
- زَكَكَ: الْمَشْيُ الزَّكِيكَ: الْمُقَرَّمُطُ، قَالَ الرَّاجِزُ:
مِثْلَ زَكِيكَ النَّاهِضِ الْمُحَمِّمِ
وَيَقَالُ: زَكَتِ الدَّرَاجَةُ، كَمَا يُقَالُ: زَاغَتِ الْحَمَامَةُ.
وَالزُّكُّ: الْمَهْزُولُ، قَالَ الرَّاجِزُ: [الرجز]
يَا حَبِّدًا جَارِيَةً مِنْ عَاكَ
مِثْلَ كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرَ زَاكَ
وَرَجُلٌ زَكَازِكٌ، أَيْ: دَمِيمٌ قَلِيلٌ.
- زَكَلَ: الزَّوْنُكُلُ: الْقَصِيرُ.
- زَكَمَ: الزُّكَامُ مَعْرُوفٌ، وَقَدْ زَكِمَ الرَّجُلُ وَأَزَكَمَهُ اللَّهُ
فَهُوَ مَزْكُومٌ، يُنْبِئُ عَلَى زَكَمٍ. وَفُلَانٌ زَكَمَةُ أَبُويهِ: إِذَا
- كَانَ آخِرَ وَلَدِهِمَا.
- زَكَنَ: زَكَيْتُهُ بِالْكَسْرِ أَزَكَيْتُهُ زَكْنًا بِالتَّحْرِيكِ، أَيْ:
عَلِمْتُهُ. قَالَ ابْنُ أُمِّ صَاحِبٍ: [الْبَسِيطُ]
وَلَنْ يَرَا جَعَ قَلْبِي وَدَهُمْ أَبَدًا
زَكَيْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكِنُوا
قَوْلُهُ: عَلَى مُفْحَمَةٍ. الْأَصْمَعِيُّ: التَّزْكِينُ: التَّشْبِيهُ،
يُقَالُ: زَكَنَ عَلَيْهِمْ وَزَكَمَ، أَيْ: شَبَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَبَّسَ.
وَالزَّكْنُ بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا: التَّفْرِسُ وَالظَّنُّ، يُقَالُ:
زَكَيْتُهُ صَالِحًا، أَيْ: ظَنَنْتُهُ. وَلَا يُقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ زَكْنٌ.
وَهُوَ (أَزَكَنُ مِنْ إِيَّاسٍ) وَهُوَ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيِّ.
وَقَدْ زَكَيْتُهُ، وَلَا يُقَالُ: أَزَكَيْتُهُ. وَإِنْ كَانَتْ الْعَامَّةُ قَدْ
أُولَعَتْ بِهِ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: أَزَكَيْتُهُ شَيْئًا، بِمَعْنَى: أَعْلَمْتُهُ
إِيَّاهُ وَأَفْهَمْتُهُ حَتَّى زَكَيْتُهُ.
- زَلَجَ: مَكَانٌ زَلَجٌ وَزَلَجٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ، أَيْ: زَلَقٌ.
وَالزَّلَجُ: التَّرْتُّلُ. وَمَرَّ يَزْلُجُ بِالْكَسْرِ زَلَجًا وَزَلِجًا، إِذَا
خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ. وَسَهْمٌ زَالِجٌ: يَتَزَلَّجُ عَنِ الْقَوْسِ.
وَعِطَاءٌ مُزْلَجٌ، أَيْ: وَتِجٌ قَلِيلٌ. وَالْمُزْلَجُ أَيْضًا: الْمُلَزَقُ
بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ. وَالْمِزْلَاجُ: الْمَغْلَاقُ، لِأَنَّهُ يَفْتَحُ
بِالْيَدِ وَالْمَغْلَاقُ لَا يَفْتَحُ إِلَّا بِالْمِفْتَاحِ. تَقُولُ مِنْهُ: أَرَزَلَجْتُ
الْبَابَ، إِذَا أَغْلَقْتَهُ. وَالْمِزْلَاجُ مِنَ النِّسَاءِ: الرَّسْحَاءُ.
- زَلَحَ: قَضَعَةُ زَلْخَلَحَةٍ، أَيْ: مَنِسْبَةٌ قَرْيَةِ الْقَعْرِ،
قَالَ دُكَيْنٌ: [الرجز]
إِذَا قَصَاعٌ كَالْأَكْفِ خَمْسُ
زَلْخَلَحَاتٍ قَدْ جُمِعْنَ مُلْسُ
■ زَلَخَ: الزَّلْخُ: الْمَرْلَّةُ تَرِلُ فِيهَا الْأَقْدَامُ لِنُدُوتِهَا؛ لِأَنَّهَا
صِفَاءُ مِلْسَاءٍ. أَبُو زَيْدٍ: مَقَامٌ زَلَخٌ مِثْلُ: زَلَجٍ، أَيْ:
دَخَضَ، وَأَنشَدَ: [الرجز]
قَامَ عَلَى مَنَزَعَةٍ زَلَخَ قَزَلٌ
وَبَثْرُ زَلُوحٍ: أَعْلَاهَا مَرْلَّةٌ، يَزْلُقُ مَنْ قَامَ عَلَيْهَا، وَقَالَ:
[الطَّوِيلُ]
كَأَنَّ رِيحَ الْقَوْمِ أَشْطَانُ هُوَّةٍ
زَلُوحُ السَّوَاخِي عَزَّيْشَا مَتَّهَدُمُ

وَالزَّلْخُ أَيضًا: غَلَوُهُ سَهْمٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

مِنْ مِائَةِ زَّلْخٍ بِرِيسَخٍ غَالٍ
وَالزَّلْخَةُ مِثَالُ الْقُبْرَةِ: الزُّخْلُوقَةُ يَتَزَلَّجُ مِنْهَا الصَّبِيَانُ،
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

وَصِرْتُ مِنْ بَعْدِ السَّوَامِ أَبْرَخَا
وَزَّلْخَ الدَّهْرُ بظَهْرِي زُلْخَا

■ زَلَع: الزَّلْعُ بِالتَّحْرِيكِ: شَقَاقٌ يَكُونُ فِي ظَاهِرِ الْقَدَمِ
وِبَاطِنِهِ، يُقَالُ: زَلَعْتُ قَدَمُهُ بِالْكَسْرِ تَزَلَعُ زَلْعًا، وَكَذَلِكَ
إِذَا كَانَ فِي ظَاهِرِ الْكَفِّ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ فِي بَاطِنِهَا فَهُوَ
الْكَلْعُ. وَزَلَعْتُ جِرَاحَتَهُ: فَسَدْتُ. وَتَزَلَعْتُ يَدُهُ:
تَشَقَّقَتْ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَزْلَعُ: الَّذِي قَدْ انْقَشَرَ جِلْدُ
قَدَمِهِ عَنِ اللَّحْمِ. وَالزُّلُوعُ وَالسُّلُوعُ: صُدُوعٌ فِي عَرْضِ
الْجَبَلِ.

■ زَلَفَ: الزَّلْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ: الْمَصْنَعَةُ الْمَمْتَلِئَةُ،
وَالْجَمْعُ: زَلْفٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

حَتَّى إِذَا مَاءُ الصَّهَارِيجِ نَشَفَ
مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ مِلَاءً كَالزَّلْفِ

وَهِيَ الْمَصَانِغُ. وَالْمَزْلَفُ: الْبِرَاغِيلُ، وَهِيَ الْبِلَادُ
الَّتِي بَيْنَ الرِّيفِ وَالْبَرِّ، الْوَاحِدَةُ: مَزْلَفَةٌ. وَأَزْلَفَهُ، أَي:
قَرَّبَهُ. وَالزَّلْفَةُ وَالزَّلْفِيُّ: الْقَرْبَةُ وَالْمَنْزِلَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِأَيْدِي تَقَرِّبِكُمْ عِنْدَنَا
زُلْفَى﴾ [سبأ: ٣٧]، وَهِيَ اسْمُ الْمَصْدَرِ، كَأَنَّهُ قَالَ: بِالنَّهْيِ
تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا إِزْدِلَافًا، وَقَوْلُ الْعِجَاجِ: [الرجز]

نَاجَ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا
طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا قَزْلَفَا
سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى اخْتَزَلَفَا

يَقُولُ: مَنَزِلَةٌ بَعْدَ مَنَزِلَةٍ وَدَرَجَةٌ بَعْدَ دَرَجَةٍ. وَالزَّلْفَةُ:
الطَّائِفَةُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَالْجَمْعُ: زُلْفٌ وَزُلْفَاتٌ.
وَالزَّلْفُ: التَّقَدُّمُ، عَنْ أَبِي عَيْدٍ. وَتَزَلَّفُوا وَازْدَلَّفُوا،
أَي: تَقَدَّمُوا. وَمُزْدَلَفَةٌ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ.

■ زَلَقَ: مَكَانٌ زَلَقٌ بِالتَّحْرِيكِ، أَي: دَخَضَ. وَهُوَ فِي
الْأَصْلِ مَصْدَرٌ زَلَقْتُ رِجْلَهُ تَزَلَقَ زَلْعًا، وَأَزْلَقَهَا غَيْرُهُ.

وَالزَّلَقُ أَيضًا: عَجَزُ الدَّابَّةِ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاءِ الزَّلَقِ
وَأَزْلَقَتِ النَّاقَةُ: أَسْقَطَتْ. وَالْمَزْلَقُ وَالْمَزْلَقَةُ:
الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ قَدَمٌ، وَكَذَلِكَ الزَّلَاقَةُ،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَنُصَبِّحُ صَبِيحًا زَلَقًا﴾ [الكهف: ٤٠] أَي:
أَرْضًا مَلْسَاءَ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ. وَالْمَزْلَاقُ: لُغَةٌ فِي
الْمِزْلَاجِ الَّذِي يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ وَيُفْتَحُ بِلا مِفْتَاحٍ. وَفَرَسٌ
مِزْلَاقٌ: كَثِيرَةُ الْإِزْلَاقِ. وَالزَّلِيقُ: السَّقَطُ. وَزَلَقَ رَأْسَهُ
يَزْلَقُهُ زَلْعًا: حَلَقَهُ، وَكَذَلِكَ أَزْلَقَهُ وَزَلَقَهُ تَزْلِيقًا. وَرَجُلٌ
زَلَقٌ، وَزُمْلَقٌ مِثْلُ: هُدَيْدٍ، وَزُمَالِقٌ، وَزُمْلَقٌ بِتَشْدِيدِ
الْمِيمِ، وَهُوَ الَّذِي يُنْزَلُ قَبْلَ أَنْ يَجَامَعَ، قَالَ الرَّاجِزُ:
إِنَّ الْحُصَيْنَ زَلَقٌ وَزُمْلَقٌ
جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِيقٌ
وَالزَّلِيقُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَوْخِ أَمْلَسُ،
يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ: (شَيْفَتُهُ رَنَكٌ).

■ زَلَلَ: تَقُولُ: زَلَلْتُ يَافِلَانَ بِالْفَتْحِ تَزَلُّ زَلِيلًا، إِذَا زَلَّ
فِي طِينٍ أَوْ مَنْطِقٍ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: زَلَلْتُ بِالْكَسْرِ تَزَلُّ
زَلَلًا، وَالْأَسْمُ: الزَّلَّةُ وَالزَّلِيلِيُّ. وَاسْتَزَلَّهُ غَيْرُهُ، وَقَوْلُ
الرَّاجِزِ:

وَزَلَلَ النُّيَّةَ وَالنَّصْفِيَّةَ

يَعْنَى أَنَّهُ يَزَلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ لَطَبُ الْكَلَامِ.
وَالنُّيَّةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْوِنُ الْمَسِيرَ إِلَيْهِ. وَزُخْلُوقَةُ
زَلْ، أَي: زَلَقٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَمَنْ زُخْلُوقَةُ زُلْ
بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهُلُ

وَكَذَلِكَ زُخْلُوقَةُ زَلْلُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [البسيط]

[وَوَضَلَهُنَّ الصَّبَا إِنْ كُنْتَ فَاعِلُهُ]

وَفِي مَقَامِ الصَّبَا زُخْلُوقَةُ زَلْلُ
وَزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ تَزَلُّ زُلُولًا، أَي: نَقَصَتْ فِي الْوِزْنِ،
يُقَالُ: دَرَاهِمُ زَالَةٌ. وَزَلَزَلَ اللَّهُ الْأَرْضَ زَلْزَلَةً وَزَلَزَالَ
بِالْكَسْرِ فَتَزَلَزَلَتْ هِيَ؛ وَالزَّلْزَالُ بِالْفَتْحِ: الْأَسْمُ.
وَالزَّلَازِلُ: الشَّدَائِدُ. وَالزَّلْزَلُ: الْأَثَاثُ وَالْمَتَاعُ، عَلَى

بالنون، والنعت: أَرْزَمُ وَأَرْزَمُ، والأنثى: رَزْمَاءُ وَرَزْمَاءُ، وقال: [الطويل]

تركت بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ وَفَعَلَهُمْ
وَأَشْبَهَتْ تَيْسًا بِالْحِجَازِ مَرْزَمًا
وَالرَّزَمُ أَيْضًا: الرِّزْمُ الذي يكون خَلْفَ الظِّلْفِ.
وَالرَّزَمُ الْجَدْعُ: الدهرُ، وقال: [البسيط]

يَا بَشْرُ لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ
أَلْقَى عَلَيَّ يَدِيهِ الْأَرْزَمُ الْجَدْعُ
وَرَزَمْتُ الْحَوْضَ: ملأته. وَرَزَمْتُ عِطَاءَهُ: قللته.
وَارْزَلَامُ الْقَوْمِ ارْزَلَمَامًا، أي: ولوا سِرَاعًا. وقال أبو
زيد: ارتحلوا. وَارْزَلَامُ الشَّيْءِ: انتصب. وَارْزَلَامُ
النَّهَارِ، إذا ارتفع ضِجَاؤُهُ.

■ زَمْتُ: الرُّمِيْتُ: الْوَقُورُ، قال الراجز:
وَالْقَبْرِ صَهْرٌ ضَامِنٌ زَمِيْتُ
وَالرُّمِيْتُ مِثَالُ الْفَسِيحِ: أوفر من الرُّمِيَّةِ. وفلانٌ
أَزَمْتُ النَّاسَ، أي: أَوْقَرَهُمْ. وما أَشَدَّ تَزَمُّتُهُ. عن
الفراء.

■ زَمَجَ: الْأَصْمَعِي: زَمَجْتُ الْقَرْبَةَ: ملأتها. قال:
وَالزَّمَجُ بِالتَّحْرِيكِ الْغَضَبُ؛ وَقَدْ زَمَجَ بِالْكَسْرِ. قال:
وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعٍ يَقُولُ: مَا لِي أَرَاكَ مُزْمِجًا،
أي: غَضَبَان. وَالزَّمَجِيُّ: أَصْلُ ذَنْبِ الطَّائِرِ، مِثْلُ:
الزَّمَكِيِّ. وَالزَّمَجُ مِثَالُ الْخُرْدِ: اسم طائر يقال له
بِالْفَارَسِيَّةِ: (دِه بَرَادَرَان). وجاء في الْقَوْمِ بِرَأْمَجِهِمْ،
مُهموز، أي: بِأَجْمَعِهِمْ. وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ بِرَأْمَجِهِ: إذا
أَخَذْتَهُ كُلَّهُ وَلَمْ تَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا، عن ابن السكيت.

■ زَمَجَرُ: الزَّمَجَرَةُ: الصَّوْتُ. يقال للرجل إذا أكثر
الصَّخَبَ وَالصِّيَاخَ وَالزُّجْرَ: سَمِعْتُ لِفْلَانٍ زَمَجَرَةً
وَعَذَمَرَةً، وفلان ذو زَمَاجِرَ وَزَمَاجِيرَ، حكاه يعقوب.
■ زَمَحَ: الزَّمَحُ بِالتَّشْدِيدِ: اللَّثِيمُ، ويقال: القصير
الديم.

■ زَمَخَ: الزَّمَاخُ: الشَّامِخُ. وَقَدْ زَمَخَ تَكَبَّرَ وَتَاءَ.
وَالْأَنْوْفُ الزَّمَاخُ: الشَّمَخُ.

فَعَلِيلٌ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسَرَ اللَّامَ. وَالْمَرْزَلَةُ وَالْمَرْزَلَةُ، بكسر
الزاي وفتحها: الْمَكَانُ الدَّخْضُ: وهو موضع الرُّزْلِ.
قال أبو عمرو: الْأَرْزَلُ: الْخَفِيفُ الْوَرَكَيْنِ. وامرأة
رَزْلَاءُ، أي: رَسْحَاءُ بَيْنَةَ الرُّزْلِ، وقال: [الرجز]

وَلَا يَرْزَاءُ وَلَكِنْ سُنْهُمْ
وَالسَّمْعُ الْأَرْزَلُ: الذَّنْبُ الْأَرْسَحُ، يَتَوَلَّدُ بَيْنَ الذَّنْبِ
وَالضَّبْعِ، وهذه الصفة لازمة له، كما يقال: الضَّبْعُ
الْعَرَجَاءُ. وفي المثل: (هو أسمع من الذَّنْبِ الْأَرْزَلِ).
وماءٌ رَزَالٌ، أي: عَذْبٌ. وَأَرْزَلْتُ إِلَيْهِ نِعْمَةً، أي:
أَسْدَيْتُهَا، وفي الحديث: «مَنْ أَرْزَلْتُ إِلَيْهِ نِعْمَةً
فَلْيَشْكُرْهَا». وَأَرْزَلْتُ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا، أي:
أَعْطَيْتُ. وَالرُّزْلِيَّةُ: وَاحِدَةُ الرُّزَالِيِّ.

■ زَلَمَ: يقال: هو الْعَبْدُ زَلَمَةٌ وَزَلَمَةٌ، وَزَلَمَةٌ وَزَلَمَةٌ،
أي: قَدْ قَدَّ الْعَبْدُ. وقال الكسائي: أي: حَقًّا. قال
الليثاني: يقال ذلك في التَّكْرَةِ، وكذلك في الْأَمَةِ.
قال: يقال: هو الْعَبْدُ زَلَمًا يَفْتِي، أي: قَدْ أَوْحَذُوا.
ويقال للمرأة التي ليست بطويلة: امرأةٌ مَزَلَمَةٌ مِثْلُ:
مُقَدَّدَةٍ. وَرَجُلٌ مَزَلَمٌ وَمُقَدَّدٌ: إِذَا كَانَ مَخْفَفَ الْهَيْئَةِ.
عن ابن السكيت قال: ويقال: قَذَحَ مَزَلَمٌ وَزَلِيمٌ، أي:
طَرًّا وَأَجِيدَ قَدِّهِ وَصَنَعْتُهُ. وَعَصَا مَزَلَمَةٌ. وما أَحْسَنَ مَا
زَلَمَ سَهْمُهُ، قال ذو الرمة: [الطويل]

كَأَرْحَاءٍ رَقَدَ زَلَمَتُهَا الْمَنَاقِرُ
شَبَّ خُفَّ الْبَعِيرِ بِالرَّحَى، أي: قَدْ أَخَذَتْ الْمَعَاوِلُ مِنْ
حُرُوفِهَا. وَالْمَزَلَمُ: السَّيِّئُ الْغِذَاءِ. وَالرُّزْلَمُ
بِالتَّحْرِيكِ: الْقِدْحُ، قال الشاعر: [الرجز]

بَاتَ يِقَاسِيهَا غِلَامٌ كَالرُّزْلَمِ
لَيْسَ بِرَاعِيٍّ لِإِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ

وكذلك الرُّزْلَمُ بضم الزاي، والجمع: الْأَرْزَلَامُ، وهي
السَّهَامُ الَّتِي كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا. وَالرُّزْلَمُ
أَيْضًا: وَاحِدُ الْوِبَارِ، والجمع: الْأَرْزَلَامُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.
وقال الخليل: الرُّزْلَمَةُ تَكُونُ لِلْمَرْغَزِ فِي حُلُوقِهَا مُتَعَلِّقَةٌ
كَالْقُرْطِ. وَلَهَا رَزْلَمَتَانِ، فَإِنْ كَانَتْ فِي الْأُذُنِ فَهِيَ رَزْلَمَةٌ

■ زمخر: الزَمْخَرَةُ: الثُّشَابُ. قال ثعلب: هو الدَّقِيقُ الطويل منه. وأنشد لأبي الصلت الثَّقَفِيُّ: [البيسط]
يَزْمُونُ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ
بِزَمْخَرٍ يُعْجِلُ الْمَرْمِيَّ إِعْجَالًا
وظَلِيمَ زَمْخَرِي السَّوَاعِدِ، أي: طولها، قال الهذلي
الأعلم: [الوافر]

على حَثِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِي السد
وَاعِدٍ ظَلَّ فِي شَرْيِ طَوَالٍ
وَالزَمْخَرَةُ: الزَّمَارَةُ، وهي الزانية.

■ زمر: الزُّمْرَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَالزُّمَرُ: الْجَمَاعَاتُ. وَالزُّمُرُ: الْقَلِيلُ الشَّعْرِ، وَالْقَلِيلُ الْمُرُوءَةِ. وَقَدْ زَمَرَ الرَّجُلُ زَمْرًا. وَالزَّمَارُ بِالْكَسْرِ: صَوْتُ النَّعَامِ. وَقَدْ زَمَرَ النَّعَامُ يَزْمُرُ بِالْكَسْرِ زَمَارًا، وَأَمَّا الظَّلِيمُ فَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا عَارِئُ عَارٍ. وَالزَّمَارُ: وَاحِدُ الْمَزَامِيرِ، تقول منه: زَمَرَ الرَّجُلُ يَزْمُرُ وَيَزْمُرُ زَمْرًا، فَهُوَ زَمَارٌ، وَلَا يَكَادِي قَالُ زَامِرٌ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ زَامِرَةٌ، وَلَا يُقَالُ زَمَارَةٌ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنْ كَسْبِ الزَّمَارَةِ» قَالَ أَبُو عبيد: وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهَا الزَّانِيَةُ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِيهِ، وَلَا أَدرِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَخَذَ.

■ زمرد: الزُّمُرْدُ بِالضَّمِّ: الزُّبْرُجْدُ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَالرَّاءُ مضمومة مشددة.

■ زمع: قال الخليل: أَرْمَعْتُ عَلَى أَمْرٍ فَأَنَا مَزْمِعٌ عَلَيْهِ: إِذَا بَنَيْتَ عَلَيْهِ عِزْمَكَ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ: أَرْمَعْتُ الْأَمْرَ، وَلَا يُقَالُ: أَرْمَعْتُ عَلَيْهِ، قَالَ الْأَعَشَى: [المتقارب]

أَلْأَرْمَعْتُ مِنْ آلٍ لَيْلَى ابْنِ كَارَا

وَشَطَّطْتُ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تُزَارَا

وقال الفراء: أَرْمَعْتُ وَأَرْمَعْتُ عَلَيْهِ، مثل: أَجْمَعْتُهُ وَأَجْمَعْتُ عَلَيْهِ. أَبُو زَيْدٍ: الزَّمْعُ: جَمْعُ زَمْعَةٍ، وَهِيَ هَنَةٌ زَائِدَةٌ مِنْ وَرَاءِ الظَّلْفِ، وَالْجَمْعُ: زَمَاعٌ، مثل: ثَمَرٌ وَثِمَارٌ، وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ ظَلِيًّا نَشِيبًا فِيهِ كِفَّةٌ الصائِدِ: [المتقارب]

فِرَاعٌ وَقَدْ نَشِيبَتْ فِي الزِّمَاءِ
عَ وَاسْتَحْكَمْتُ مِثْلَ: عَقْدِ الْوَتَرِ
ويقال: أَرْمَعْتُ الْأَرْنَبَ، أَي: عَدْتُ. وَأَرْمَعُ النَّبْتُ: أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْتَفَرِّقًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الزَّمُوعُ: الْأَرْنَبُ الَّتِي تُقَارِبُ عَدْوَهَا وَكَأَنَّهَا تَعْدُو عَلَى زَمْعَاتِهَا. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الزَّمْعَانُ: السَّيْرُ الْبَطِيءُ، تقول منه: زَمَعَ بِالْفَتْحِ يَزْمَعُ. وَالزَّمْعُ: رُذَالُ النَّاسِ وَسَفَلَتُهُمْ، يُقَالُ: هُوَ مِنْ زَمْعِهِمْ، أَي: مِنْ مَآخِيرِهِمْ. وَالزَّمْعُ أَيْضًا: الدَّهْشُ. وَقَدْ زَمِعَ بِالْكَسْرِ، أَي: خَرِقَ مِنْ خَوْفٍ. وَرَجُلٌ زَمِيعٌ وَزَمُوعٌ، بَيْنَ الزَّمَاعِ، أَي: سَرِيعٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الكامل]

دَاعٍ بِعَاجِلَةِ الْفِرَاقِ زَمِيعُ
ويقال للشجاع المقدم: زَمِيعٌ بَيْنَ الزَّمَاعِ وَقَوْمُ زَمْعَاءَ. وَرَجُلٌ زَمِيعُ الرَّأْيِ، أَي: جَيِّدُهُ. ■ زمك: الزُّمُكِيُّ، مثل: الزُّمُجِيُّ، وَهُوَ مَنِبِتُ ذَنْبِ الطائر.

■ زمل: الْأَزْمَلُ: الصَّوْتُ، وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ: [الطويل]

تَضِبُّ لِيَاثُ الْخَيْلِ فِي حَجَرَاتِهَا
وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعَجَاجِ لَهَا أَزْمَلَا
يريد: أَزْمَلًا فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ، كَمَا قَالُوا: وَبُلُّ أُمِّهِ. وَيُقَالُ: أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِأَزْمَلِهِ، أَي: كُلِّهِ، وَيُقَالُ: عِيَالَاتُ أَزْمَلَةٍ، أَي: كَثِيرَةٍ. أَبُو عَمْرٍو: الْأَزْمُولَةُ بِالضَّمِّ: الْمَصَوِّتُ مِنَ الْوَعُولِ وَغَيْرِهَا. وَقَالَ يَصِفُ وَعِلًا مُسَيَّنًا: [البيسط]

عَوْدًا أَحْمَ الْقَرَا أَزْمُولَةٌ وَقَلَا
عَلَى ثَرَاثِ أَبِيهِ يَنْبَعُ الْقَذْفَا
ويقال: هُوَ إِزْمُولٌ وَإِزْمُولَةٌ. بِكَسْرِ الْأَلْفِ وَفَتْحِ الْمِيمِ. وَالْإِزْمِيلُ: شَفْرَةُ الْحَذَاءِ. وَالزَّمْلُ، وَالزُّمَيْلُ، وَالزُّمَالُ بِمَعْنَى، وَهُوَ الْجَبَانُ الضَّعِيفُ، قَالَ أَحِيحَةُ: [الوافر]
فَلَا وَأَبِيكَ مَا يُغْنِي عَنَّا
مِنْ الْفَتْيَانِ زُمَيْلُ كَسُولُ

وكذلك الزُمْرِمُ. وداري من داره زَمَمَ، أي: قريب.
وقال أعرابي: لا والذي وجهي زَمَمَ بَيْتِهِ ما كان كذا
وكذا، أي: تجاهه وتلقاه. وأمرُبتي فلان زَمَمَ، أي:
قصد، كما يقال: أَمَمَ. وزَمَمَ بالضم: موضع، قال
الأعشى: [المقارب]

ونظرة عَيْنٍ عَلَى غِرَّةٍ
مَحَلَّ الْخَلِيطِ بِصَحْرَاءِ زُمٍ
يقول: ما كان هواها إلا عقوبة.

■ زمن: الزَّمَنُ والزَّمانُ: اسمٌ لقليل الوقت وكثيره،
ويجمع على أزمانٍ وأزمنةٍ وأزمنٍ. (ولقيته ذات
الزَّمَنِ)، تريد بذلك تراخي الوقت، كما يقال: (لقيته
ذات العَوْنِ)، أي: بين الأعوام. الكسائي: عاملته
مُزَامَةً من الزَّمَنِ، كما يقال: مشاهرة من الشهر.
والزَّمَانَةُ: آفة في الحيوانات. ورجل زَمِنَ، أي: مُبْتَلَى
بَيْنَ الزَّمَانَةِ. وزَمَانٌ، بكسر الزاي: أبو حيٍّ من بكر،
وهو زَمَانُ بْنُ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ
صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ واثِلٍ، ومنهم الْفَيْدُ
الزَّمَانِي.

■ زمهر: الزَّمْهَرِيرُ: شدة البرد، قال الأعشى:
[المقارب]

من القاصرات سُجُوفُ الْحِجَا
لِ لَمْ تَرَ شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا
أبو زيد: زَمْهَرَتْ عيناه: احمرتا من الغضب.
وازمهرت الكواكب: لمحت. والمزْمَهَرُ: الشديد
الغضب.

■ زنا، زنى: الزَّنى يَمُدُّ وَيَقْصُرُ: فالقصر لأهل
الحجاز، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّنى﴾ [الإسراء: ٣٢]؛
والمدُّ لأهل نجد، قال الفرزدق: [الطويل]

أَبَا حَاضِرٍ مَن يَزْنُ يُعْرِفَ زَنَاؤُهُ
وَمَنْ يَشْرِبِ الْخُرْطُومَ يُضَيِّحُ مُسَكَّرًا
وقد زَنَى يَزْنِي. والنسبة إلى المقصور: زَنَوِي، وإلى

وقالت أُمُّ تَابِطَ شَرًّا: وَالْبَتَّاءُ: والبنّ الليل، ليس
بِزُمَيْلٍ، شروب لِلْقَيْلِ، يضرب بالذيل، كَمُقَرَّبِ
الخيَلِ. والزُّمَيْلَةُ: الضعيفة. والزَّامِلَةُ: بعيرٌ يَسْتَظْهِرُهُ
الرجل، يحمل متاعه وطعامه عليه. والمُزَامِلَةُ:
المعادلة على البعير. وزُمَّلُهُ في ثوبه، أي: لَفَّهُ. وتَزَمَّلَ
بشبابه، أي: تدَثَّرَ. وازدَمَلَهُ، أي: احتمله. والزَّمِيلُ:
الرديف.

■ زمم: الزَّمَامُ: الخيطُ الذي يُشَدُّ فِي الْبِرَّةِ أو فِي
الْجُشَاشِ ثم يُشَدُّ فِي طَرَفِهِ الْيَقُودُ. وقد سُمِّيَ الْيَقُودُ
زِمَامًا. وزِمَامُ النعل: ما يُشَدُّ فِيهِ الشَّعْخُ، تقول:
زَمَمْتُ النعلَ. وزَمَمْتُ البعيرَ: خَطَمْتَهُ، وقول
الراجز:

يَا عَجَبًا وَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا
جِمَارَ قَبَانٍ يَسُوقُ أَزْنَبًا
خَاطَمَهَا زَأْمَهَا أَنْ تَذْهَبَا
فَقُلْتُ أَزْدِفْنِي فَقَالَ مَزْحَبَا

أراد: زَأْمَهَا فحركَ الهَمْزَةَ لاجتماع الساكنين،
كما جاء في الشعر: اسْوَأَدَتْ، بمعنى اسْوَدَّتْ. وزَمَمَ،
أي: تقدَّم في السير. وزَمَمَ بَأَنَفِهِ، أي: تكبَّرَ، فهو زَامٌ.
وقومٌ زُمَمٌ، أي: شُمِّعَ بَأَنُوفِهِمْ مِنَ الْكِبَرِ، قال الراجز:
شَدَّاخَةً تَفْدُغُ هَامَ الزُّمَمِ
وزَمَمَ الْجِمَالَ، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ. ويقال: أَخَذَ الذَّنْبُ
سَخْلَةً فَذَهَبَ بِهَا زَأْمًا رَأْسَهُ، أي: رَافَعًا. وقد زَمَمَهَا
الذَّنْبُ وازْدَمَمَهَا، بمعنى. والزُّمَزَمَةُ: صوتُ الرعدِ عن
أبي زيد. والزُّمَزَمَةُ: كلامُ المَجُوسِ عند أكلهم.
وزَمَزَمَ أَيْضًا، بِالْفَتْحِ: اسمُ بَرْمَكَةٍ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى.
وزَمَزَمَ وَعِطَّلَ: اسْمَانِ لِنَاقَةٍ، وقد ذَكَرْنَاهُ فِي
اللام^(١). والزُّمَزَمَةُ بالكسر: الجماعةُ مِنَ النَّاسِ،
وقال: [الرجز]

إِذَا تَدَانَى زِمَزِمٌ مِنْ زِمَزِمٍ
وقال الشيباني: الزُّمَزِمُ أَيْضًا: الْجِلَّةُ مِنَ الْإِبِلِ، قال:

الممدود: زَنَائِي. وَزَنَاءُ تَزْنِيَّة، أي: قال له: يازاني. وتسمى القِرْدَةُ: زَنَاءَةً. وقولهم: هو لَزْنِيَّة وَزْنِيَّة: نقيض قولك: هو لِرَشْدَةٍ وَرَشْدَةٍ. والمرأةُ تَزَانِي مُزَانَةً وَزَنَاء، أي: تَبَاغِي.

■ زنا: زنا في الجبل، زَنَّا وَزْنَوْنَا: صَعَدَ، وقال: [الرجز]

وازَقَ إلى الخيرات زَنَّا في الجبل
وَزَنَاتُ من الخمسين زَنَّا: دنوت منها. وَزَنَّا الظَّلُّ: قَصُر. وَزَنَاتُ إليه زُنُوءًا: لَجَأْتُ. وَأَزَنَاتُ غيري: أَلْجَأْتُهُ. وَالزَّنَاءُ، بالفتح والمد: القصيرُ، يقال: رجل زَنَاءٌ، وظلُّ زَنَاءٍ. قال ابن مقبل: [الطويل]

وتُدْجِلُ في الظلِّ الزَّنَاءِ رُؤُوسَهَا
وتحسبها هَيْمًا وهنَّ صحائحُ
والزَّنَاءُ أيضًا: الضَّيْقُ، والزَّنَاءُ أيضًا: الحاقنُ، وفي الحديث: «نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وهو زَنَاءٌ». تقول منه: زَنَّا بَوْلُهُ يَزْنَا زُنُوءًا، إذا احتقن. وَزَنَّا عليه تزْنَةً، أي: ضَيَّقَ، وقال: [الرجز]

لَا هُمْ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ
زَنَّا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ
قال ابن السكيت: إنما تركَ هَمْزُهُ ضرورةً.

■ زنج: الزَّنَجُ: جِيلٌ من السودان، وهم الزُّنُوج. قال أبو عمرو: زَنَجٌ وَزَنَجٌ، وَزَنْجِيٌّ وَزَنْجِيٌّ.

■ زنج: زَنَجٌ الدَّهْنُ بالكسر، يَزْنُجُ زَنْجًا: تَغَيَّرَ، فهو زَنْجٌ.

■ زند: الزُّنْدُ: مَوْصِلُ طَرَفِ الذَّرَاعِ فِي الْكَفِّ. وهما الزُّنْدَانُ: الكوع والكُرسُوعُ. والزُّنْدُ: العود الذي يُقَدِّحُ بِهِ النَّارَ، وهو الأعلى. والزُّنْدَةُ: السفلى، فيها ثَقَبٌ وهي الأَثَى. فإذا اجتمعَا قِيلَ: زُنْدَانٌ، ولم يقل: زُنْدَتَانِ، والجمع: زِنَادٌ وَأَزْنَدٌ وَأَزْنَادٌ. وتقول لمن أُنْجِدَكَ وَأَعَانَكَ: وَرَثَ بَكَ زِنَادِي. والمُزْنَدُ: الضَّيْقُ البَخِيلُ. وثوب مُزْنَدٌ: قليل العَرَضِ. وأصل التَزْنِيدَانُ تَحْلُ أَشَاعِرِ النَّاقَةِ بِأَجَلَةٍ صَغَارٍ، ثُمَّ تُشَدُّ بِشَعْرٍ، وَذَلِكَ

إِذَا انْدَحَقَتْ رَحِمُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَتَزْنَدُ فُلَانٌ: إِذَا ضَاقَ بِالْجَوَابِ وَغَضِبَ. وقول عديّ: [الطويل]

فَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزْنُدِ
يُرَوَّى بِالنُّونِ وَالْيَاءِ.

■ زندق: الزُّنْدِيقُ مِنَ التَّنَوُّيَّةِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَالْجَمْعُ: الزُّنَادِيقُ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ، وَأَصْلُهُ: الزُّنَادِيقُ. وَقَدْ تَزْنَدَقَ، وَالْأَسْمُ: الزُّنْدَقَةُ.

■ زنر: الزُّنَانِيرُ: الْحَصَى الصَّغَارُ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَصْتَفِ. وَالزُّنَانِيرُ: أَرْضٌ بِقَرَبِ جُرَشَ. وَالزُّنَارُ لِلنَّصَارَى.

■ زنفج: الزِّنْفِيلَجَةُ بِكسر الزاي والفاء وفتح اللام، شبيهة بِالْكَثْفِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ (زَيْنُ يِيلَه)؛ فَإِنْ قَدَّمْتَ اللَّامَ عَلَى الْيَاءِ كَسَرْتَهَا وَفَتَحْتَ مَا قَبْلَهَا وَقُلْتَ: الزِّنْفِيلَجَةُ.

■ زنق: الزُّنَاقُ: تَحْتَ الْحَنَكِ فِي الْجِلْدِ. وَقَدْ رَزَنْقْتُ الْفَرَسَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

فَإِنْ يَظْهَرُ حَدِيثُكَ يُؤْتِ عَدَوَا
بِرَأْسِكَ فِي زِنَاقٍ أَوْ عِرَانٍ
وَالزُّنُقُ: مَوْضِعُ الزُّنَاقِ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ: [الرجز]

أَوْ مُقَرَّعٍ مِنْ رَكْضِهَا دَامِي الزُّنُقِ
وَالزُّنُقَةُ: السَّكَّةُ الضَّيْقَةُ. وَالزُّنَاقُ مِنَ الْحُلِيِّ: الْمِخْنَقَةُ. وَالْمَزْنُوقُ: اسْمُ فَرَسٍ عَامِرٍ بَنِ الطَّفِيلِ، وَقَالَ: [الطويل]

وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنِّي أَكْثَرُهُ
عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَّ الْمَنِيحِ الْمُشْهَرِّ
■ زنك: الزُّوْنُكُ: الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ، وَرَبِمَا قَالُوا الزُّوْنُوكُ، قَالَتْ امْرَأَةٌ تُرْثِي زَوْجَهَا: [الطويل]

وَلَسْتُ بِوَكْوَاكِ وَلَا بِزَوْنُوكِ
مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بَاعِثُهُ
وَيُرَوَّى: وَلَا بِزَوْنُوكِ.

■ زنم: يقال: هو الْعَبْدُ زَنْمَةٌ وَزَنْمَةٌ، وَزَنْمَةٌ وَزَنْمَةٌ،

أي: قَدُّهُ قَدُّ الْعَبِيد. وقال الكسائي: أي: حقًا. وَالزَّئِمَةُ: شيء يقطع من أذن البعير فيترك معلَّقًا. وإنما يفعل ذلك بالكرام من الإبل، يقال: بَعِيرٌ زَنِمٌ وَأَزْنَمٌ وَمُزْنَمٌ، وناقَةٌ زَنِمَةٌ وَزَنْمَاءٌ وَمُزْنَمَةٌ. والزَّئِمَةُ: لغة في الزَّئِم الذي يكون خلفَ الظِّلْف. وأما الذي في الحديث: «الضَّائِنَةُ الزَّئِمَةُ» فهي الكريمة؛ لأنَّ الضَّانَ لَا زَنِمَةَ لَهَا، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَغْزِ، قال الشاعر:

[الوافر]

وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُھَسَّ صَفَايَا

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَخَوَى زَنِيمٌ
وَالزَّئِيمُ وَالْمُزْنَمُ: الْمُسْتَلْحَقُ فِي قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ لَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ، فَكَأَنَّهُ فِيهِمْ زَنِمَةٌ. وَالْمُزْنَمُ أَيْضًا: صِغَارُ الْإِبِلِ، وَيُقَالُ الْمُزْنَمُ: اسْمُ فَحْلٍ، وَيُرْوَى قَوْلُ زَهْرٍ:

[الطويل]

فَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِكُمْ

مِغَانِمُ شَتَى مِنْ إِقَالِ مُزْنَمٍ
وقوله تعالى: ﴿عَتِلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾ [القلم: ١٣] قال عكرمة: هو اللثيم الذي يُعْرِفُ بِلُؤْمِهِ كَمَا تُعْرِفُ الشَّاةُ بِزَنْمَتِهَا. وَأَزْنَمُ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ، وقال الشاعر:

[الطويل]

وَلَوْ أَنَّهَا عَصْفُورَةٌ لِحَسْبِئِهَا

مُسُومَةٌ تَدْعُو عُبَيْدًا وَأَزْنَمًا
■ زَنْن: أَزْنَنَتْهُ بَشِيءٌ: أَتَهَمَّتْهُ بِهِ، وَهُوَ يُزَنُّ بِكَذَا، قال:

[المنسرح]

إِنْ كُنْتُ أَزْنَنْتَنِي بِهَا كَذِبًا

جَزْءُ فَلَاقِيَتٍ مِثْلَهَا عَجَلًا
ويقال: أَزْنَتْهُ بِالْأَمْرِ مِثْلَ: أَظَنَّتْهُ إِذَا اتَّهَمَتْهُ. وَأَبُو زَنْةٍ: كُنْيَةُ الْقِرْدِ.

■ زها: الزَّهْوُ: الْبُسرُ الْمَلُونُ، يقال: إِذَا ظَهَرَتِ الْحُمْرَةُ وَالصَّفْرَةُ فِي النَّخْلِ فَقَدْ ظَهَرَ فِيهِ الزَّهْوُ. وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: الزَّهْوُ بِالضَّمِّ. وَقَدْ رَآهَا النَّخْلُ زَهْوًا، وَأَزْهَى أَيْضًا: لُغَةً حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ، وَلَمْ يَعْرِفْهَا

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ الْمَلُو

لِكَ أَجْعَلَكَ زَهْطًا عَلَى حَيْضِ

وقد زُهِىَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُزْهَوٌ، أي: تَكَبَّرَ. وَلِلْعَرَبِ أَحْرَفٌ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِهَا إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الْمَفْعُولِ بِهِ، وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ، مِثْلُ: قَوْلِهِمْ: زُهِىَ الرَّجُلُ، وَعُغِي بِالْأَمْرِ، وَنَتَجَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَأَشْبَاهُهَا. فَإِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ قُلْتُ: لَتَزْهَ يَارَجُلَ. وكذلك الأمر من كُلِّ فِعْلٍ لَمْ يَسْمُ فاعله؛ لِأَنَّكَ إِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ فَإِنَّمَا تَأْمُرُ فِي التَّحْصِيلِ غَيْرَ الَّذِي تَخَاطَبُهُ أَنْ يُؤَفِّعَ بِهِ، وَأَمْرُ الْغَائِبِ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّامِ، كَقَوْلِكَ: لِيَقْمُ زَيْدٌ. وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى حَكَاهَا ابْنُ دَرِيدٍ: زَهَا يَزْهَوُ زَهْوًا، أي: تَكَبَّرَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا أَزْهَاهُ. وَلَيْسَ هَذَا مِنْ زُهِىٍّ؛ لِأَنَّ مَا لَمْ يَسْمُ فاعله لَا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ، قال الشاعر: [المتقارب]

لَنَا صَاحِبٌ مَوَلَعٌ بِالْخِلَافِ

كَثِيرِ الْخَطَايَا قَلِيلُ الصَّوَابِ

أَلَحَّ لَجَاجًا مِنَ الْخُنْفَسَاءِ

وَأَزْهَى إِذَا مَا مَشَى مِنْ غَرَابِ

وقلت لأعرابي من بني سليم: ما معنى: زُهِىَ الرَّجُلُ؟ قال: أَعْجَبَ بِنَفْسِهِ. فَقُلْتُ: أَتَقُولُ: زَهَا إِذَا افْتَخَرَ؟ قال: أَمَا نَحْنُ فَلَا نَتَكَلَّمُ بِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: زَهَا السَّرَابُ الشَّيْءُ يَزْهَاهُ: إِذَا رَفَعَهُ بِالْأَلْفِ لَا غَيْرَ. وَزَهَتْ الرِّيحُ، أي: هَبَّتْ، قال عبيد: [الكامل]

وَلَيْنَمَ أَيْسَارُ الْجَزْوَرِ إِذَا زَهَتْ

رِيحُ الشِّتَاءِ وَمَأْلَفُ الْجِيرَانِ

وَزَهَاةً وَأَزْدَهَاةً: اسْتَخَفَّهُ وَتَهَاوَنَ بِهِ، قال عُمرُ بْنُ أَبِي رِيْعَةَ الْمَخْزُومِيِّ: [الطويل]

فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا وَسَلَّمْتُ أَقْبَلْتُ

وُجُوهَ زَهَاها الْحُسْنُ أَنْ تَتَقَنَّعَا

زُهَيْر: [الوافر]

جَزَانِي الزُّهْدَمَانِ جَزَاءَ سَوْءٍ
وَكُنْتُ الْمَرْءَ يُجْزَى بِالكَرَامَةِ
قال أبو عبيدة: هما زُهْدَمٌ وَكَزْدَمٌ.

■ زهر: زَهْرَةُ الدُّنْيَا بالتسكين: غَضَارَتُهَا وَحُسْنُهَا.
وَزَهْرَةُ النَّبَاتِ أَيْضًا: نَوْؤُهُ. وكذلك الزَّهْرَةُ
بالتحريك. والزَّهْرَةُ بالضم: البَيَاضُ، عن يعقوب،
يقال: أَزْهَرُ بَيْنَ الزَّهْرَةِ، وهو بَيَاضٌ عَتَقِي. وزَهْرَةُ
أَيْضًا: حَيٌّ مِنْ قَرِيشٍ، وهو اسم امرأة كلاب بن
مُرَّةَ بن كعب بن لُؤَيٍّ بن غالب بن فِهْرٍ، نُسِبَ وَلَدُهُ
إِلَيْهَا، وهم أحوالُ النَّبِيِّ ﷺ. والزَّهْرَةُ بفتح الهاء:
نَجْمٌ. قال الراجز:

قَدْ وَكَلْتَنِي طَلَّتِي بِالسَّنَسَرَةِ
وَأَبْقَطْتَنِي لِطُلُوعِ الزَّهْرَةِ
وَزَهَرَتِ النَّارُ زَهْرًا: أَضَاءَتْ، وَأَزْهَرْتُهَا أَنَا. يقال:
زَهَرْتُ بِكَ نَارِي، أَي: قَوَيْتُ بِكَ وَكَثُرْتُ، مثل:
وَرَيْتُ بِكَ زِنَادِي. وَالْأَزْهَرُ: النَّيِّرُ. وَيُسَمَّى الْقَمَرُ:
الْأَزْهَرُ. ابن السكيت: الْأَزْهَرَانِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ.
ورجل أَزْهَرُ، أَي: أَيْضٌ مُشْرِقُ الْوَجْهِ، وَالْمَرْأَةُ
زَهْرَاءُ. وَيُسَمَّى الْقَوْرُ الْوَحْشِيُّ أَزْهَرًا، وَالْبَقَرَةُ زَهْرَاءُ،
قال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: [المنسرح]

تَمْشِي كَمْشِي الزَّهْرَاءِ فِي دَمِ الزَّ
رَوْضِ إِلَى الْحَزَنِ دُونَهَا الْجُرْفُ
وَأَزْهَرَ النَّبْتُ: ظَهَرَ زَهْرُهُ. وَالْمَزْهَرُ: الْعُودُ الَّذِي
يُضْرَبُ بِهِ. وَالْأَزْدَهَارُ بِالشَّيْءِ: الْإِحْتِفَازُ بِهِ. وفي
الحديث: أَنَّهُ أَوْصَى أَبَا قَتَادَةَ بِالْإِنَاءِ الَّذِي تَوَضَّأَ مِنْهُ
فَقَالَ: «أَزْدَهْرِ بِهَذَا؛ فَإِنَّ لَهُ شَأْنًا»، أَي: اخْتَفِظْ بِهِ وَلَا
تُضَيِّعْهُ.

■ زهزق: الزَّهْرَقَةُ: شِدَّةُ الضَّحْكِ.
■ زهف: الزَّهْفُ: الْخَفَّةُ وَالنَّزَقُ، يقال: أَزْدَهَفَهُ،
وفيه أَزْدِهَافٌ، أَي: اسْتَعْجَالٌ وَتَقَحُّمٌ، ومنه قول
رُوبَةَ: [الرجز]

ومنهم قولهم: فلان لَا يُزْدَهِي بِخَدِيعَةٍ. وَزَهَتْ الْإِبِلُ
زَهْوًا، إِذَا سَارَتْ بَعْدَ الْوَرْدِ لَيْلَةً أَوْ أَكْثَرَ، حَكَاهَا أَبُو
عبيد؛ قَالَ: وَزَهْوُهَا أَنَا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَإِبِلٌ
زَاهِيَةٌ، إِذَا كَانَتْ لَا تَرعى الْحَمَضَ، حَكَاهُ ابْنُ
السَّكَيْتِ. وقولهم: هم زُهَاءُ مَائَةٍ، أَي: قَدَرُ مَائَةٍ.
وحكى بعضهم: الزَّهْوُ: الْبَاطِلُ وَالْكَذِبُ. وأنشد
لابن أَحمر: [البسيط]

وَلَا تَقُولَنَّ زَهْوًا مَا يُخَيِّرُنَا
لَمْ يَتْرُكِ الشَّيْبُ لِي زَهْوًا وَلَا الْكِبَرُ
وَرُبَّمَا قَالُوا: زَهَتْ الرِّيحُ الشَّجَرَ تَزْهَاهُ، إِذَا هَزَّتْهُ.
■ زهد: الزَّهْدُ: خِلَافُ الرَّغْبَةِ، تقول: زَهْدُ فِي الشَّيْءِ
وَعَنِ الشَّيْءِ، يَزْهَدُ زَهْدًا وَزَهَادَةً. وَزَهْدٌ يَزْهَلُغَةُ فِيهِ.
وَفُلَانٌ يَتَزَهَّدُ، أَي: يَتَعَبَّدُ. وَالتَّزْهِيدُ فِي الشَّيْءِ وَعَنِ
الشَّيْءِ: خِلَافُ التَّرْغِيبِ فِيهِ. وَالمَزْهَدُ: الْقَلِيلُ
الْمَالِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزْهَدٌ»،
قال الْأَعَشَى: [المتقارب]

فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْغِنَى
وَلَنْ يَتْرُكُوهَا لِزَهَادِهَا
وَالزَّهِيدُ: الْقَلِيلُ. يقال: رَجُلٌ زَهِيدٌ الْأَكْلِ. ووَإِ
زَهِيدٌ: قَلِيلُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ، وَيُقَالُ: خَذْ زَهْدًا مَا يَكْفِيكَ،
أَي: قَدَّرْ مَا يَكْفِيكَ. وَفُلَانٌ يَزْهَدُ عَطَاءَ فُلَانٍ، أَي:
يَعُدُّهُ زَهِيدًا قَلِيلًا. وَأَرْضٌ زَهَادٌ، أَي: لَا تَسِيلُ إِلَّا عَنِ
مَطَرٍ كَثِيرٍ. قال الشَّيْبَانِيُّ: زَهَذْتُ النَّخْلَ أَزْهَدُهُ زَهْدًا:
حَزَزْتُهُ وَخَرَصْتُهُ.

■ زهدم: زَهْدَمَ: اسْمُ فَرَسٍ، وَقَارِسُهُ يُقَالُ لَهُ فَارِسُ
زَهْدَمٍ. وَزَهْدَمَ أَيْضًا: الصَّقَرُ، وَيُقَالُ: فَرَخُ الْبَازِي،
وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ. وَالزُّهْدَمَانِ: أَخَوَانِ مِنْ بَنِي عَبَسَ،
قال ابن الكلبي: هما زَهْدَمٌ وَقَيْسٌ ابْنَا حَزْنِ بْنِ
وَهْبِ بْنِ عُوَيْرِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبَسَ بْنِ بَغِيضَ، وَهُمَا اللَّذَانِ
أَذْرَكَ حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ لِأَسْرَاهُ فغَلَبَهُمَا عَلَيْهِ
مَالِكُ ذُو الرُّقِيَّةِ الْقُسَيْرِيُّ، وَفِيهِمَا يَقُولُ قَيْسُ بْنُ

فيه ازدهاف أيما ازدهاف
قولك أقوالاً مع التَّخْلَافِ
نصب (أيما) على الحال، وقال آخر: [الرجز]

يَهْوِينَ بِالْبَيْدِ إِذَا اللَّيْلُ ارْذَهَفَ

أي: دخل وتَقَحَّم. وحكى ابن الأعرابي: ارْزَهَفْتُ له
حديثاً، أي: أتيت بالكذب، ويقال ارْزَهَفْتُ الدَّابَّةَ، أي: أي:
صرعته، قال الشاعر: [المقارب]

وَخَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْدَارِعِينَ

وقد ارْزَهَفَ الطَّعْنُ أَبْطَالَهَا

وارْزَهَفَ الشيءُ وازْدَهَفَ، أي: ذهب به، فهو مُرْزَهَفٌ.
وارْزَهَفَ فلان وازْدَهَفَهُ، أي: ذهب به وأهلكه.

■ زهق: زَهَقَ العَظْمُ زَهوقاً، أي: اكنثر مَحُهُ. وزَهَقَ
المُخُّ، إذا اكنثر فهو زَاهِقٌ، عن يعقوب. والزَاهِقُ من
الدواب: السمينُ المُمِخُّ، قال زهير: [البسيط]

القَائِدُ الْخَيْلَ مَنكُوبًا دَوَابَرُهَا

منها الشَّنُونُ ومنها الزَاهِقُ الزَّهْمُ

وأما قول الراجز:

وَمَسَدٌ أَمْرٌ مِنْ أَيْانِي

لَسَنٌ بِأَنْيَابٍ وَلَا حَقَائِي

وَلَا ضِعَافٌ مُخُّهُنَّ زَاهِقُ

فإن الفراء يقول: هو مرفوعٌ والشعر مُكْفَأٌ، يقول: بل
مُخُّهُنَّ مُكْتَنَزٌ. رفعه على الابتداء. قال: ولا يجوز أن
يريد: ولا ضِعَافٌ زَاهِقٌ مُخُّهُنَّ، كما لا يجوز أن

يقول: مررت برجل أبوه قائم بالخفض، وقال غيره:
الزَاهِقُ هنا بمعنى الذاهب، كأنه قال: ولا ضِعَافٌ

مخهن. ثم رد الزَاهِقَ على الضِعَافِ. وزَهَقَتْ نفسه
تَزَهَقُ زَهوقاً، أي: خرجت. وفي الحديث: «إِنَّ

النَّحْرَ فِي الْحَلْقِ وَاللِّبَةِ، وَأَقْرُوا الْأَنْفُسَ حَتَّى تَزَهَقَ»،
وقال تعالى: ﴿وَتَزَهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ [التوبة]

[٥٥:]

قال المورِّجُ: المَزْهَقُ: القاتلُ، والمَزْهَقُ: المقتولُ.
قال أبو يوسف: زَهَقَ الفرسُ، وزَهَقَتْ الراحلةُ تَزَهَقُ

زَهوقاً، فهي زَاهِقَةٌ، إذا سبقت وتقدَّمت أمام الخيل.
وكذلك الرجل المنهزم زَاهِقٌ، والجمع: زَهَقٌ. وزَهَقَ
الباطلُ، أي: اضمحلَّ، وأَزْهَقَهُ الله. وزَهَقَ السهمُ،
أي: جاوز الهدفَ. وأَزْهَقَهُ صاحبه. وأَزْهَقَتْ الإناءُ:
ملاؤه.

ورأيت فلاناً مُزْهَقاً، أي: مُغْذَا في سيره. وفرسٌ ذات
أَزَاهِقٍ، أي: ذاتُ جَرْيٍ سريع. قال أبو عبيد في
المصنَّف: وليس في شيء منه: زَهَقَ بالكسر وحكى
بعضهم: زَهَقَتْ نفسه بالكسر تَزَهَقُ زَهوقاً: لغة في
زَهَقَتْ. وفلان زَهَقٌ، أي: نَزَقٌ. والزَهَقُ: المطمئنُّ
من الأرض، قال الراجز:

كَانَ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي بِالزَّهَقِ

والزَّهَقُ: البئرُ البعيدةُ القعر، وكذلك فَجُّ الجبلِ
المُشْرِفُ. قال أبو ذؤيب يصفُ مُشْتَارَ العسل:
[الوافر]

وَأَشَعَتْ مَالُهُ فَضَلَاتُ نَوْلِ

عَلَى أَرْكَانٍ مَهْلَكَةٍ زَهوق

وَأَزْهَقَتْ الدَّابَّةُ السَّرَجَ، إذا قدَّمَتْه وألقته على عُتْقِهَا.
ويقال بالراء، قال الراجز:

أَخَافُ أَنْ تُزْهَقَهُ أَوْ يَنْزَرِقَ

أنشدني أبو الغوث بالزاي. وانزَهَقَتْ الدَّابَّةُ، أي:
طَفَرَتْ من الضرب أو التَّفَارِ. والزَّهْلُوقُ بزيادة اللام:

السمينُ. قال الأصمعي في إناثِ حُمُرِ الوحشِ إذا
استوت مَثُونُهَا من الشحم قيل: حُمُرٌ زَهَالِقُ.

■ زهل: الزَّهْلُوقُ: الأملسُ، وزَهْلُوقٌ: جِلٌّ.

■ زهم: الزَّهْمُ بالضم: الشحمُ، قال أبو النجم يصفُ
الكلبَ: [الرجز]

يَذْكُرُ زَهْمَ الْكَفَلِ الْمَشْرُوحَا

وزَهْمَانُ: اسمُ كلبٍ. والزَّهْمَةُ: الريحُ الممتنة.
والزَّهْمُ، بالتحريك: مصدر قولك: زَهَمْتَ يَدِي

بالكسر، من الزَّهْوَمَةِ، فهي زَهْمَةٌ، أي: دَسِمةٌ.
والزَّهْمُ أيضاً: السمينُ، قال زهير: [البسيط]

القائد الخيل منكوباً دوابِرها

منها الشُّنُونُ ومنها الزَاهِقُ الرَّهْمُ
أبو زيد: المَرْاهِمَةُ: القُرْبُ، يقال: زَاهَمَ الخمسين،
أي: داناها.

■ زهنج: زَهْنَعَتِ الجارية، أي: زَيَّنَتْها.

■ زوا: الزاويةُ: واحدة الزوايا. وزَوَيْتُ الشيء:
جمعتُه وقبضته. وفي الحديث: «زَوَيْتُ لِي الْأَرْضَ
فَأَرَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا». وانزَوَتْ الجِلْدَةُ فِي النَّارِ،
أي: اجتمعت وتَقَبَّضَتْ. والزُّيُّ: اللباسُ والهيئةُ،
وأصله: زَوِي، تقول منه: زَوَيْتُهُ، والقياس: زَوَيْتُهُ.
وزَوَى الرجلُ ما بين عَيْنَيْهِ، وقال الأعشى: [الطويل]

يَزِيدُ يَغْضُ الطرفَ دُونِي كَأَنَّمَا
زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْمَحَاجِمُ
فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنِكَ مَا انْزَوَى

ولا تَلَقَّنِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ
وتقول: زَوَى فلان المالَ عن وارثه زَيْماً. وزَوُ: اسم
جبل بالعراق. قال الأصمعي: زَوُ المنيّةُ: ما يحدث
من هلاك المنيّة. ويقال: الزَوُ: القَدَرُ. يقال: قُضِيَ
عَلَيْنَا وَقَدَرُ، وحُمٌ، وزُيٌّ. قال الشاعر: [البيط]

من ابن مامة كَعِبَ ثَمَّ عَيَّ بِهِ
زَوُ المنيّةِ إِلَّا حِرَّةً وَقَذَى
الأصمعي: يقال: قَدَرُ زَوْزِيَّةٌ وزَوَازِيَّةٌ، مثل: عُلبِطَةٌ
وعُلابِطَةٌ، للعظيمة التي تضمُّ أعضاء الجُزُورِ.
والزاي: حرف يمدُّ ويُقْصِرُ، ولا يكتبُ إِلَّا بِيَاءٍ بعد

الألف، تقول: هي زَائِي فَرَزَيْهَا، قال زيد بن ثابت في
قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تُنْشِرُهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩]: هي
زَائِي فَرَزَيْهَا، أي: أقرأه بالزاي. أبو عبيد: الزَوَازَةُ:
مصدر قولك: زَوَزَى الرجلُ يَزُوْزِي، وهو أن ينصبَّ
ظهره ويسرعَ ويقارب الخطو. قال: ويقال زَوَزَيْتَ
به، إذا طردته. والزَوُ: القرينان، يقال: جاء فلان زَوَاً:
إذا جاء هو وصاحبه.

■ زوج: زَوْجُ المرأة: بَعْلُها. وزَوْجُ الرجل: امرأته،

قال الله تعالى: ﴿أَسْكَنْتَ أَنْتَ زَوْجَكَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ٣٥]

ويقال أيضاً: هي زوجته، قال الفرزدق: [الطويل]

وإنَّ الذي يَسْعَى لِيَفْسِدَ زَوْجَتِي
كساعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا

قال يونس: تقول العرب: زَوْجَتُهُ امرأةٌ، وتزَوَّجْتُ

امراً، وليس من كلام العرب تزَوَّجْتُ بامرأة، قال:

وقول الله تعالى: ﴿وَزَوَّجْنَهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾ [الدخان

: ٥٤]، أي: قرأنهم بهنَّ، من قوله عزَّ وجلَّ: ﴿أَخْشَرُوا

الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ [الصافات: ٢٢]، أي: وقرأنهم.

وقال الفراء: تزَوَّجْتُ بامرأة، لغةٌ في أزدَشْنُوَّةَ وامرأة

بمزواجٍ كثيرة التزويج. والتزواج والمزاجعة والازدواج

بمعنى. والزويج: خلاف الفرد، يقال: زوج أو فرد،

كما يقال: خَسَا أو زَكَا، شَفَعُ أو وتر، قال أبو وجزة

السعدي: [البيط]

ما زِلْنِ يَنْسُبْنَ وَهْنًا كُلَّ صَادِقَةٍ

باتَتْ تُبَاشِرُ عَزْماً غَيْرَ أَزْوَاجٍ

لأنَّ بِيضَ القَطَا لا يكون إِلَّا وَتْراً. وقال الله تعالى:

﴿وَأَلْبَسْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ [ق: ٧]. وكلُّ واحدٍ منهما

أيضاً يسمَّى زَوْجاً. يقال: هما زوجان للثنتين، وهما

زوج، كما يقال: هما سيَّانٍ وهما سواءٌ. وتقول:

اشتريتُ زوجي حماماً وأنتَ تعني ذكراً وأنثى، وعندِي

زوجان عالٍ. وقال تعالى: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾

[هود: ٤٠]. والزَّوْج: الثَّمْتُ يطرح على الهُودَج، قال

ليبد: [الكامل]

مِنْ كُلِّ مُحْفَوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّةً

زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقَرَأُهَا

والزَّاجُ فارسيٌّ معرَّب. والزَّيْجُ: خيط البَتَاء، وهو

المِطْمَرُ، فارسيٌّ معرَّب، وقال الأصمعي: لست

أدري، أعربيُّ هو أم معرَّب.

■ زود: الزاد: طعامٌ يتخذ للسَّفر، تقول: زَوَّدْتُ

الرجلَ فَتَزَوَّدَ. والمِرْزُودُ: ما يجعل فيه الزاد. والعربُ

تَلَقَّبَ الْعَجَمَ بِرِقَابِ الْمَرْزُودِ.

يَسْقِي دِيَارًا لَهَا قَدْ أَصْبَحَتْ غَرَضًا
رُؤْرَاءَ أَجْتَفَ عَنْهَا الْقَوْدُ وَالرَّسْلُ
وَالرُّؤْرَاءُ: الْقَدْحُ، قَالَ النَابِغَةُ: [الطويل]

وَتُسْقَى إِذَا مَا شَتَّ غَيْرَ مُصَرِّدٍ
بِرُؤْرَاءَ فِي حَافَاتِهَا الْمِسْكُ كَانِغٍ
وَيَقَالُ لِلْقَوْسِ: رُؤْرَاءُ لَمِيلِهَا، وَلِلْجَيْشِ: أَرْوَرُ.
وِدَجَلَةُ بَغْدَادَ تَسْمَى: الرُّؤْرَاءُ. وَالْأَرْوَارُ عَنْ الشَّيْءِ:
الْعُدُولُ عَنْهُ. وَقَدْ أَرْوَرَّ عَنْهُ الرُّؤْرَاءُ، وَارْوَارَ عَنْهُ
الرُّؤْرَاءُ، وَتَرَاوَرَّ عَنْهُ تَرَاوَرًا، كُلُّهُ بِمَعْنَى عَدَلَ عَنْهُ
وَانْحَرَفَ. وَقُرِئَ: (تَرَاوَرَّ عَنْ كَهْفِهِمْ)، وَهُوَ مُدْغَمٌ
تَرَاوَرَّ. وَرُؤْرَتُهُ أَرْوَرُهُ وَرُؤْرًا وَزِيَارَةً وَرُؤْرَةً أَيْضًا، حَكَاهُ
الْكِسَائِيُّ. وَالرُّؤْرَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. وَالرُّؤْرَةُ: الْبُعْدُ،
وَهُوَ مِنَ الرُّؤْرَاءِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المتقارب]

وَمَاءٍ وَرَدْتُ عَلَى رُؤْرَةٍ
كَمَشِي السَّبْنَتَى يَرَاخُ الشَّفِيفَا
وَأَرَاةَ: حَمَلُهُ عَلَى الزِّيَارَةِ. وَاسْتَرَاةُ: سَأَلَهُ أَنْ
يَرْوَرَهُ. وَتَرَاوَرُوا: زَارَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَارْدَارَ: افْتَعَلَ
مِنَ الزِّيَارَةِ. وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ: [الرجز]

وَارْدَرْتُ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمِفْضَلِ
وَالْتَرْوِيرُ: تَرْوِيرُ الْكَذِبِ. وَرُؤْرْتُ الشَّيْءِ: حَسَنَتُهُ
وَقَوْمَتُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ: (أَمْرُؤُورُورُ نَفْسُهُ)، أَيْ:
قَوْمُهَا. وَالتَّرْوِيرُ: كَرَامَةُ الزَّائِرِ. وَالْمَزَارُ: الزِّيَارَةُ.
وَالْمَزَارُ: مَوْضِعُ الزِّيَارَةِ. وَالزَّيْرُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي
يَحُبُّ مُحَادَّةَ النِّسَاءِ وَمَجَالَسَتَهُنَّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ
زِيَارَتِهِ لِهِنَّ، وَالْجَمْعُ: الزَّيْرَةُ. وَالزَّيْرُ مِنَ الْأَوْتَارِ:
الدَّقِيقُ. وَالزَّيْرُ: الْكَثَّانُ، عَنْ يَعْقُوبَ. وَالزِّيَارُ: مَا
يُزِيرُ بِهِ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ، أَيْ: يَلْوِي بِهِ جَحْفَلَتَهُ. قَالَ أَبُو
عَمْرٍو: الرُّوَارُ: حَبْلٌ يُجْعَلُ بَيْنَ التَّصْدِيرِ وَالْحَقَبِ،
وَالْجَمْعُ: أَرْوَرَةٌ. وَالرُّوَرُ: مِثْلُ: الْهَجَفُ: السَّيْرُ
الشَّدِيدُ، قَالَ الْقُطَامِيُّ: [الرجز]

يَا نَاقُ خُبِّي خَبَبًا زُورًا
وَقَلْبِي مَنَسِمَكِ الْمُفْبَرَا

■ زور: الزور: الكذب. والزور أيضًا: الزور، وهو
كُلُّ شَيْءٍ يَتَّخِذُ رَبًّا وَيُعَبِّدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ. قَالَ الْأَغْلَبُ:
[الرجز]

جَاءُوا بِرُؤْرِنِهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِ
وَكَانُوا جَاءُوا بِعَبِيرَيْنِ فَعَقَلُوهُمَا وَقَالُوا: لَا نَقِرُّ حَتَّى يَقِرَّ
هَذَانِ، فَعَابَهُمْ بِذَلِكَ وَجَعَلَهُمَا رَبَّيْنِ لَهُمْ. وَيَقَالُ
أَيْضًا: (مَا لَهُ زُورٌ وَلَا صَيُّورٌ)، أَيْ: رَأْيِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ.
وَالرُّؤْيُورُ: زَعِيمُ الْقَوْمِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]
بِأَيْدِي رَجَالٍ لَا هَوَادَةَ بَيْنَهُمْ
يَسُوقُونَ لِلْمَوْتِ الرُّؤْيُورَ الْيَلْتَنَدَا
وَقَالَ آخَرُ: [الرجز]

قَدْ تَضَرَّبَ الْجَيْشُ الْخَمِيسَ الْأَرْوَرَا
حَتَّى تَرَى رُؤْيَرَهُ مُجَوَّرَا
وَالرُّؤْرُ: أَعْلَى الصَّدْرِ. وَتُسْتَحَبُّ فِي الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ
فِي رُؤْيَرِهِ ضَيْقٌ، وَأَنْ يَكُونَ رَحْبَ اللَّبَانِ، كَمَا قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَةَ بْنِ الْحَارِثِ: [الكامل]

مُتَقَارِبِ الثُّفُنَاتِ ضَيْقِي رُؤْرَهُ
رَحْبُ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ ضَرِيْسِ
وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَ الرُّؤْرِ وَاللَّبَانِ كَمَا تَرَى. وَالرُّؤْرُ أَيْضًا:
الزَّائِرُونَ، يَقَالُ: رَجُلٌ زَائِرٌ وَقَوْمٌ رُؤْرٌ وَرُؤْرَارٌ، مِثْلُ:
سَافِرٍ وَسَفَرٍ وَسُفَّارٍ، وَنِسْوَةٌ رُؤْرٌ أَيْضًا وَرُؤْرٌ، مِثْلُ: نَوْمٌ
وَنُوحٌ، وَزَائِرَاتٌ.

وَالرُّؤْرُ بِالتَّحْرِيكِ: الْمَيْلُ، وَهُوَ مِثْلُ: الصَّعَرِ. وَالرُّؤْرُ
فِي صَدْرِ الْفَرَسِ: دُخُولُ إِحْدَى الْفَهْدَتَيْنِ وَخُرُوجُ
الْأُخْرَى. وَالرُّؤْرَاءُ: اسْمُ مَالٍ كَانَ لِأَخِيحَةَ بْنِ
الْجَلَّاحِ الْأَنْصَارِيِّ، وَقَالَ فِيهِ: [البسيط]

إِنِّي أَقِيمُ عَلَى الرُّؤْرَاءِ أَعْمَرُهَا
إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْإِخْوَانِ دُوَ الْمَالِ
وَالرُّؤْرَاءُ: الْبُتْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]
إِذْ تَجْعَلُ الْجَارَ فِي رُؤْرَاءِ مُظْلِمَةٍ
زَلَخَ الْمَقَامَ وَتَطْوِي دُونَهُ الْمَرَسَا
وَأَرْضَ رُؤْرَاءَ: بَعِيدَةً، قَالَ الْأَعَشَى: [البسيط]

■ زوع: زاعٌ بعيرُهُ يزوعُهُ رَوْعًا، أي: حرَّكهُ بِرَمَامٍ إِلَى قُدَامٍ لِيَزْدَادَ فِي سِيرِهِ، قال ذو الرمة: [البسيط]
وَحَافِي الرُّاسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قُلْتُ لَهُ
رُغٌ بِالزَّمَامِ وَجَوُزُ اللَّيْلِ مَزْكُومٌ
وَمَنْ رَوَاهُ: رُغٌ بِالْفَتْحِ مِنْ وَرَعِهِ فَقَدْ غَلِطَ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِأَمْرِهِ بِأَنْ يَكْفَ بِعِيرِهِ.

■ زوق: الزاووقُ: الزَّبِقُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ يَقَعُ فِي التَّزَاوِيْقِ؛ لِأَنَّهُ يُجْعَلُ مَعَ الذَّهَبِ عَلَى الْحَدِيدِ ثُمَّ يُدْخَلُ فِي النَّارِ فَيَذْهَبُ مِنْهُ الزَّبِقُ وَيَقْبَى الذَّهَبُ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مُنْقَشٍ: مَزُوقٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ الزَّبِقُ. وَرَوِّقْتُ الْكَلَامَ وَالْكِتَابَ، إِذَا حَسَّنْتُهُ وَقَوَّمْتَهُ. وَزَيْقُ الْقَمِيصِ: مَا أَحَاطَ بِالْعِنَقِ. وَزَيْقُ بْنُ بَسْطَامَ بْنِ قَيْسٍ، مِنْ شِيَّانٍ. وَتَزَيَّقَتِ الْمَرْأَةُ، مِثْلُ: تَزَيَّغَتْ إِذَا تَزَيَّنَتْ وَاتَّكَلَتْ.

■ زول: الزَّوْلُ: الْعَجَبُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [المتقارب]
فَقَدْ صِرْتُ عَمَّا لَهَا بِالْمَشِيبِ

بِ زَوْلًا لَدِيهَا هُوَ الْأَزْوَلُ
والجمع: الْأَزْوَالُ. وَالزَّوْلُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُعْجَبُ مِنْ ظَرْفِهِ. وَالْمَرْأَةُ زَوْلَةٌ. وَيَقَالُ: هِيَ الْفَطْنَةُ الدَّاهِيَةُ. وَالزَّوَالُ: الَّذِي يَتَحَرَّكُ فِي مَشْيَتِهِ كَثِيرًا وَمَا يَقْطَعُهُ مِنَ الْمَسَافَةِ قَلِيلًا.

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

الْبُخَيْرُ الْمُجْدَرُ الزَّوَالِ
وَالزَّائِلَةُ: كُلُّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ، وَقَالَ: [الطويل]
وَكُنْتُ أَمْرًا أَرْمِي الزَّوَائِلَ مَرَّةً
فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ زَمِيَّ الزَّوَائِلِ
وَالْأَزْدِيَالُ: الْإِزَالَةُ، وَقَالَ: [الطويل]

..... مِمَّنْ أَرَادَ إِزْدِيَالَهَا

وَالْمُزَاوَلَةُ، مِثْلُ: الْمَحَاوَلَةِ وَالْمَعَالَجَةِ. وَقَالَ رَجُلٌ لَأَخْرَعِيرُهُ بِالْجَبْنِ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ جَبَانًا وَلَكِنِّي زَاوَلْتُ مُلْكًا مُؤَجَّلًا، وَقَالَ زَهِيرٌ: [الطويل]

فَبَشْنَا وَقَوْفًا عِنْدَ رَأْسِ جَوَادِنَا
يَزَاوِلُنَا عَنْ نَفْسِهِ وَتَزَاوِلُنَا
وَتَزَاوَلُوا: تَعَالَجُوا. وَزَالَ الشَّيْءُ مِنْ مَكَانِهِ يَزُولُ زَوَالًا، وَأَزَالُهُ غَيْرُهُ وَزَوَّلَهُ، فَانْزَالَ. وَمَا زَالَ فَلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا. وَحَكَى أَبُو الْخَطَّابِ: مَا زِيلَ يَفْعَلُ كَذَا، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي (كَاد).

■ زون: الزُّونُ: الصَّمَمُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَتَّخِذُونَهُ وَيُعْبَدُ. قَالَ جَرِيرٌ: [البسيط]

يَمْشِي بِهَا الْبَقَرُ الْمَوْشِيَّ أَكْرَعُهُ
مَشْيَ الْهَرَايِذِ تَبْغِي بَيْعَةَ الزُّونِ
وَهُوَ مِثْلُ: الزُّورِ. وَرَجُلٌ زُونٌ، بِالتَّشْدِيدِ أَي: قَصِيرٌ، وَالْمَرْأَةُ زَوْنَةٌ. وَالزُّونُزَى: الْقَصِيرُ. وَالزَّوَانُ: حَبٌّ يُخَالِطُ الْبُرَّ. وَالزَّوَانُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ، وَقَدْ يَهْمُزُ.

■ زيب: ابْنُ السَّكَيْتِ: الْأَزْيَبُ، عَلَى أَفْعَلَ: النَّشَاطُ، وَيُؤَنَّثُ، يَقَالُ: مَرَّ فَلَانٌ وَلَهُ أَزْيَبٌ مُنْكَرَةٌ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا مِنَ النَّشَاطِ. وَالْأَزْيَبُ: الدَّعِيُّ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَأَعْطَوهُ مِنِّي التَّضْفِ أَوْ أَضْعَفُوا لَهُ
وَمَا كُنْتُ قَلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَبًا
وَالْأَزْيَبُ: الْعِدَاوَةُ. وَالْأَزْيَبُ: التَّكْبَاءُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ الصَّبَا وَالْجَنُوبِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: [الرجز]

عَنْ تَبَجِ الْبَحْرِ يَجِيْشُ أَزْيَبُهُ
هُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ. أَبُو زَيْدٍ: أَخَذَنِي مِنْ فَلَانٍ الْأَزْيَبُ، وَهُوَ الْفَرْعُ.

■ زيت: الزَّيْتُونُ معروف، الْوَاحِدَةُ: زَيْتُونَةٌ. وَالزَّيْتُ: دُهْنُهُ. وَزَيْتُ الطَّعَامِ أَزْيَبُهُ زَيْتَانَا، إِذَا جَعَلَتْ فِيهِ الزَّيْتُ. وَطَعَامٌ مَزَيْتٌ عَلَى التَّقْصِ، وَمَزْيُوتٌ عَلَى التَّمَامِ، وَقَالَ فِي التَّقْصَانِ: [الطويل]

جَاءُوا بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ يَمْنِيَّةً
وَلَا حِنْطَةَ الشَّامِ الْمَزَيْتِ حَمِيرُهَا
وَزَيْتُ الْقَوْمِ: جَعَلَتْ أَدْمَهُمُ الزَّيْتُ. وَزَيْتُهُمْ، إِذَا

زَوَّدْتَهُمُ الزَّيْتُ . وجاءوا يَسْتَزَيِتُونَ ، أي : يستوهبون الزَّيْتُ .

■ زَيْح : زَاخَ الشَّيْءُ يَزِيحُ زَيْحًا ، أي : بَعُدَ وذَهَبَ ، وَأَزَاخَهُ غَيْرَهُ . ومنه قول الأعشى : [الطويل]

..... قَدْ أَرْخَنَا هُزَالَهَا وَأَرْخَتْ عَلَيْهِ فَرَاحَتْ .

■ زَيْد : الزِّيَادَةُ : النَّمُو . وكذلك الزَّوَادَةُ . حكاها يعقوب عن الكسائي عن البكري . تقول : زَادَ الشَّيْءُ

يَزِيدُ زَيْدًا وَزِيَادَةً ، أي : ازدادَ . وزَادَهُ اللهُ خَيْرًا ، وزادَ فيما عنده . والمَزِيدُ : الزِّيَادَةُ . ويقال : أَفْعَلُ ذَلِكَ

زِيَادَةً . والعامة تقول : زَائِدَةً . واستزاده ، أي : استقصَرَهُ . وتَزَيَّدَ السَّعْرُ : غَلَا . والتَزَيَّدَ في السير :

فوق العَتَقِ . والتَزَيَّدَ في الحديث : الكذب . وزَائِدَةُ الكَيْدِ : هَيْئَةٌ مِنْهَا صَغِيرَةٌ إِلَى جَنْبِهَا مُتَّحِيَةٌ عَنْهَا ،

وجمعها زَوَائِدُ . وكان سعيد بن عثمان يُلْقِبُ بِالزَّوَائِدِيِّ ، لأنه كان له ثلاث بَيْضَاتٍ ، زَعَمُوا

وَالْأَسَدُ ذَوَ زَوَائِدٍ ، يُعْنَى بِهِ أَظْفَارُهُ وَأَنْبَابُهُ وَزَيْبُهُ وَصَوْلَتُهُ . والزَّيْنُدُ والزَّيْدُ : الزِّيَادَةُ ، ويروى قول

الشاعر : [البسيط]

وَأَنْتُمْ مَغْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ

فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طُرًّا فَكَيْدُونِي

بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَزَيْدٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ زَيْدُ بْنُ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وَإِلَيْهِ تَنَسَّبَ

الْبُرُودُ النَّزِيدِيَّةُ ، قَالَ عَلْقَمَةُ : [البسيط]

رَدَّ الْقِيَانُ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا

فَكَلَّهَا بِالنَّزِيدِيَّاتِ مَغْكُومٌ

وَهِيَ بُرُودٌ فِيهَا خَطُوطٌ حَمْرٌ تُشَبَّهُ بِهَا طَرَائِقُ الدِّمِّ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ : [الكامل]

يَعْشُرُونَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَأَنَّمَا

كُسِيتْ بُرُودٌ بَنِي تَزِيدٍ الْأَذْرُغُ

وَالْمَزَادَةُ : الرَّأْيَةُ ، قَالَ أَبُو عِيْدٍ : لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ جِلْدَيْنِ تُقَامُ بِجِلْدِ ثَالِثٍ بَيْنَهُمَا لِتَتَّسِعَ ، وَكَذَلِكَ

السَّطِيحَةُ وَالشَّعِيبُ ، وَالْجَمْعُ : الْمَزَادُ وَالْمَزَايِدُ .

■ زَيْغ : الزَّيْغُ : الْمَيْلُ . وَقَدْ زَاغَ يَزِيغُ . وَزَاغَ الْبَصَرُ ،

أَي : كَلَّ . وَأَزَاغَهُ عَنِ الطَّرِيقِ ، أَي : أَمَالَهُ . وَزَاغَتْ

الْشَّمْسُ ، أَي : مَالَتْ ، وَكَذَلِكَ إِذَا فَاءَ الْفَيْءِ . وَقَوْمٌ زَاغَةٌ

عَنِ الشَّيْءِ ، أَي : زَائِغُونَ . وَالتَّزَايُغُ : التَّمَايُلُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَزَيَّغَتِ الْمَرْأَةُ ، أَي : تَزَيَّنَتْ وَتَبَرَّجَتْ .

■ زَيْف : زَافَ الْبَعِيرُ يَزِيْفُ ، أَي : تَبَخَّرَ فِي مِشِيْتِهِ . وَالتَّزْيَافَةُ مِنَ النَّوْقِ : الْمَخْتَالَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَتْرَةَ : [الكامل]

يَنْبَاغُ مِنْ ذِفْرِي غَضُوبٍ جَسْرَةٍ

زَيَافَةً مِثْلُ : الْفَنَيْقِ الْمُكْدَمِ وَكَذَلِكَ الْحَمَامُ عِنْدَ الْحَمَامَةِ ، إِذَا جَرَّ الدُّنَابِيَّ وَدَفَعَ

مُقَدَّمَهُ بِمَوْخَرِهِ وَاسْتَدَارَ عَلَيْهَا . وَدَرَهُمْ زَيْفٌ وَزَائِفٌ . وَقَدْ زَافَتْ عَلَيْهِ الدَّرَاهِمُ ، وَزَيَّفْتُهَا أَنَا .

■ زَيْل : زِلْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ أَزِيلُهُ زَيْلًا : لُغَةً فِي أَزْلَتُهُ ، يُقَالُ : زَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ وَأَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ بِمَعْنَى ،

إِذَا دَاعَا عَلَيْهِ بِالْبَلَاءِ وَالْهَلَاكِ ، قَالَ الْأَعَشَى : [الكامل]

هَذَا النَّهَارُ بَدَا لَهَا مِنْ هَمِّهَا

مَا بَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا

وَيُقَالُ أَيْضًا : زَيْلٌ زَوِيلُهُ . قَالَ ذُو الرِّمَةِ : [الطويل]

إِذَا مَا رَأَيْنَا زَيْلَ مَنْ أَرْوَيْلُهَا

أَي : زَيْلَ قَلْبِهَا مِنَ الْفَزَعِ . وَزِلْتُ الشَّيْءَ أَزِيلُهُ زَيْلًا ، أَي : مِزْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ ، يُقَالُ : زَلَّ ضَانُكَ مِنْ مِعْزَاكَ ، وَزَلْتَهُ مِنْهُ فَلَمْ يَنْزِلْ ، وَمِزْتَهُ فَلَمْ يَنْتَمِزْ . وَزَيْلَتُهُ فَتَزَيْلٌ ، أَي :

فَرَّقْتُهُ فَتَفَرَّقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَزَيْلَانَا يَتَّبِعُهُمَا ﴾ [يونس : ٢٨] . وَهُوَ فَعَّلْتَ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي مَصْدَرِهِ تَزَيْلًا ، وَلَوْ

كَانَ قِيَعْلْتَ لَقُلْتَ : زَيْلَةً . وَالْمُزَايَلَةُ : الْمَفَارَقَةُ ، يُقَالُ : زَايَلَهُ مُزَايَلَةً وَزَيْلًا ، إِذَا فَارَقَهُ . وَالتَّزَايُلُ : التَّبَايُنُ . وَالتَّزْيُلُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ كَالْفَحْجِ .

■ زَيْم : الْأَصْمَعِيُّ : اللَّحْمُ الزَّيْمُ : الْمَتَفَرِّقُ ، لَيْسَ بِمَجْتَمِعٍ فِي مَكَانٍ فَيُتَيَّدُنْ . وَزَيْمٌ : اسْمُ فَرَسٍ ، لَا يَنْصَرِفُ لِلْمَعْرِفَةِ وَالتَّائِيثِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

هذا مكانُ الشدِّ فاشتدِّي زَيْم
 زين: الزينة: ما يترى به. ويوم الزينة: يوم العيد.
 والزَيْن: نقيضُ الشين. وزائهُ وزينته بمعنى، قال
 المجنون: [الطويل]
 فيا ربَّ إذ صيرت ليلي لي الهوى
 فزني لعينيها كما زنتها ليا
 ورجلٌ مُزَيْن، أي: مُقدِّدُ الشعر. والحجَّامُ مُزَيْن.
 وتَزَيْنَ وازدانَ بمعنى، وهو افتعل من الزينة، إلا أنَّ التاء
 لما لأن مخرجها ولم توافق الزاي لشدنتها أبدلوا منها
 دالاً فهو مُزدان، وإن أدغمت قلت: مُزان. وتصغير

مُزدان: مُزَيْن، مثل: مخير تصغير مختار، ومُزَيْن إذا
 عوّضت، كما تقول في الجمع: مَزايِن ومَزايين.
 ويقال: أُرِيت الأرض بعشبتها، وأُرِيت مثله، وأصله
 تَرِيت، فسكنت التاء وأدغمت في الزاي، واجتلبت
 الألف ليصح الابتداء. وقول الشاعر ابن عبدل:
 [الطويل]
 أجيت على بغل ترفك تسعة
 كأنك ديك مائل الرين أغور
 يعني عُرْفه.



حرف السين

■ سَاب: أبو عمرو: سَابَتْ الرجل سَابًا، إذا خنقته حتى يموت. والسَابُ أيضًا: الرُّقُّ، والجمع: الشُّوبُ، والمِسَابُ مثله، وهو ميقاء العسل، إلا أن أبا ذؤيب ترك همزه في قوله يصف مُشْتَارَ العسل: [الوافر]

تَابَطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ

فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيقِ

أراد: شِيقًا بِمَسَدٍ، قَقْلَبَ، والشِّيقُ: الجَبَلُ. وسَابَتْ السَّقَاءُ: وَسَعَتْهُ.

■ سَات: أبو عمرو: سَاتَهُ يَسَاتُهُ سَاتًا، إذا خنقه حتى يموت، مثل: سَابُهُ. وأبو زيد مثله، إلا أنه لم يقل: حتى يموت.

■ سَاد: الإسناد: الإغذاء في السير، وأكثر ما يستعمل ذلك في سير الليل، قال لبيد: [الرملي]

يُسْنِدُ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ

رَابِطُ الْجَائِشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ

أَسَادَتْ السَّيْرَ: إذا جَهَذَتْهُ. وقال أبو عمرو: الإسناد:

أن تسير الإبل الليل مع النهار. وقال المبرد: الإسناد:

سير الليل لا تعريس فيه. والتأريب: سير النهار لا

تعريج فيه. ويقال للمرأة: إن فيها لَسُودَةً، أي: بقية من

شباب وقوة. وسَادَةٌ سَادًا وسَادًا: خَنَقَهُ. والمِسَادُ:

نِخْيُ السَّمْنِ أو العسل، يُهْمَزُ ولا يهْمَزُ، فيقال:

مِسَادٌ. فإذا هُمَزَ فهو مِفْعَلٌ، وإذا لم يهْمَزَ فهو فِعَالٌ.

■ سَار: سُورُ الفَاَرَةِ وغيرها، والجمع: الأسَارُ. وقد

أَسَارَ. ويقال: إذا شَرِبْتَ فَاسْتِزْ، أي: أَبْقِ شَيْئًا من

الشَّرَابِ في قَعْرِ الإناء. والثَّغْتُ منه سَارٌّ، على غير

قياس؛ لأنَّ قِيَاسَهُ مُسْتِزٌّ. ونَظِيرُهُ: أَجْبَرُهُ فهو جَبَّارٌ،

قال الأخطل: [البسيط]

وشارِبٍ مُزِجٍ بالكَّاسِ نَادِمَنِي

لا بِالْحَصُورِ ولا فِيهَا بِسَارٍ

أي: لا يُسْتِزُّ كثيرًا، ويروى: ولا فيها بِسَوَارٍ، وهو الْمُعْزِدُ الوَثَابُ. وإنما أَدْخَلَ البَاءَ في الخبر لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِ(لا) مَذْهَبَ (ليس)، لِمُضَارَعَتِهِ له في النفي.

■ سَأَسَا: الأحمر: سَأَسَاتُ بالحمار، إذا دَعَوْتُهُ

لِشَرْبٍ، وقلت له: سَأَا سَأَا. وفي المَثَلِ: (قَرَّبِ

الحمار من الرُّذْمَةِ، ولا تقل له: سَأَا).

■ سَاف: أبو زيد: سَنَيْتُ يَدَهُ تَسَافُ سَافًا، أي:

تَشَقَّقْتُ وتَشَعَّتْ ما حول الأظفار، مثل: سَعَفْتُ.

■ سَال: السُّؤْلُ: ما يسأله الإنسان. وقرئ: ﴿أُوتِيتَ

سُؤْلَكَ يَتُومَيْنِ﴾ [طه: ٣٦] بالهمز وبغير الهمز. وسَأَلْتُهُ

الشيءَ وسَأَلْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ سُؤْلًا وسَأَلْتُهُ. وقوله تعالى:

﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [المارج: ١٠] أي: عن عذاب.

قال الأخفش: يقال: خرجنا نسأل عن فلان وبفلان.

وقد تخَفَّفَ همزته فيقال: سَال يَسَالُ، وقال:

[البسيط]

وَمُرْهَقِي سَالٍ إِمْتَاعًا بِأُصْدَرِيهِ

لم يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي المَوْتِ تَغْشَاءُ

والأمر منه: سَلَّ بحركة الحرف الثاني من المستقبل،

ومن الأول: اسأَل. ورجلٌ سُؤْلَةٌ: كثيرُ السُّؤَالِ.

وتَسَاءَلُوا، أي: سَأَلَ بعضهم بعضًا. وأسأَلْتُهُ سُؤْلَتَهُ

ومسأَلْتُهُ، أي: قضيتُ حاجته.

■ سَام: أبو زيد: سَنَيْتُ من الشيءَ أَسَامَ سَامًا وسَامَةً

وسَامًا وسَامَةً، إذا مَلَلْتُهُ. ورجلٌ سَتُومٌ.

■ سَاو: السَّأُو: السَّيَّةُ والطَّيَّةُ. وقال أبو عبيد: الوَطْنُ.

وقال الخليل: السَّأُو: بُعْدُ الهمِّ والتَّزَاعِ، تقول: إِنَّكَ

لذو سَاوٍ بعيدٍ، أي: لَبْعِيدُ الهمِّ، قال ذو الرمة:

[البسيط]

كَأَنِّي من هَوَى خَرْقَاءٍ مُطَّرَفٍ

دامي الأظْلُ بَعِيدُ السَّأُو مَهْيُومٌ

قال: يعني هَمَّهُ الذي تَنَازَعُهُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ. ويروى هذا

البيت بالشين المعجمة، من الشاؤ، وهو الغاية. يَسُبُّ النَّاسَ. قال أبو عبيد: السَّبُّ بالكسر: الكثير وسَاءَ: قَلْبٌ سَاءَهُ. ويقال: سَأَوْتُهُ، بمعنى سَوَّيْتُهُ. السَّبَابُ. وَسَبُّكَ أَيضًا: الذي يُسَابُّكَ، قال الشاعر:

[الخفيف]

لَا تَسْبِيئُنِي فَلَسْتُ بِسَبِي

إِنَّ سَبِي مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ
وَالسَّبُّ أَيضًا: الْخِمَارُ، وكذلك العمامة، قال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ: [الطويل]

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوَفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً

يَحْجُونَ سَبَّ الزُّبَيْرِ قَانَ الْمُزَعَفَرَا

وَالسَّبُّ: الْحَبْلُ فِي لُغَةِ هَذِيلَ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ

بَجَرْدَاءَ مِثْلَ: الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

وَالسُّبُوبُ: الْحِجَالُ، قال ساعدة بن جُوَيَّةَ: [الكامل]

صَبَّ اللَّهْيُفُ لَهَا السُّبُوبُ بَطَغِيَّةً

تُثْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلْطُ الْمِجْنَبُ

وَالسَّبُّ: شَقَّةٌ كَثَانٌ رَقِيقَةٌ. وَالسَّبِيَّةُ مثله، والجمع: السُّبُوبُ وَالسَّبَائِبُ، قال الرازي:

يُنِيرُ أَوْ يُسَدِّي بِهِ الْخَدْرَنُ

سَبَائِبًا يُجِيدُهَا وَيَضْفِقُ

وإِبِلُ سَبِيَّةٍ، أي: خِيَارٌ؛ لأنه يُقَالُ لَهَا عِنْدَ الْإِعْجَابِ

بِهَا: قَاتَلَهَا اللَّهُ! ويقال: بينهم أَسْبُوبَةٌ يَسَابُونُ بِهَا.

وَالسَّبُّ: الْحَبْلُ. وَالسَّبُّ أَيضًا: كُلُّ شَيْءٍ يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى غَيْرِهِ، وَالسَّبُّ: اغْتِلَاقُ قَرَابَةٍ. وَأَسْبَابُ السَّمَاءِ:

نَوَاحِيهَا، فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ: [الطويل]

وَرُقِيتْ أَسْبَابُ السَّمَاءِ بِسَلَمٍ

وَاللَّهُمَّ سَبِّبِ الْأَسْبَابَ، وَمِنْهُ التَّسْبِيبُ. وَالسَّبَبُ: شَعْرٌ

النَّاصِيَةِ وَالْعُرْفِ وَالذَّنْبِ. وَالسَّبَبُ: الْمَفَازَةُ،

يُقَالُ: بَلَدٌ سَبَسَبَ، وَبَلَدٌ سَبَاسِبَ، وَقَوْلُ النَّابِغَةِ:

[الطويل]

رِفَاقُ النِّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ

يُحْيُونَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَابِ

لِتَشْرِبَهَا، قال الشاعر: [الرجز]

يَغْلُو بِأَيْدِي التُّجَّارِ مَسْبِوُهَا

أي: إنها من جودتها يغلو اشتراؤها. وَاسْتَبَاتَهَا مثله،

وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْخَمْرِ خَاصَّةً، وَالاسْمُ: السَّبَاءُ،

عَلَى فِعَالٍ، بِكسر الفاء، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْخَمْرُ سَبِيَّةً،

قال حسان بن ثابت: [الوافر]

كَأَنَّ سَبِيَّةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ

يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ

وَيُسَمَّوْنَ الْخَمَّارَ: السَّبَاءُ. فَأَمَّا إِذَا اشْتَرَيْتَهَا لِتَحْمِلَهَا

إِلَى بَلَدٍ آخَرَ قُلْتَ: سَبَيْتُ الْخَمْرَ بِلَا هَمْزٍ. وَسَبَأٌ: اسْمُ

رَجُلٍ وَلَدَ عَامَةً قِبَاثِلَ الْيَمَنِ، وَهُوَ سَبَأٌ بْنُ يَشْجُبَ بْنِ

يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ، يُضْرَفُ وَلَا يُضْرَفُ. وَسَبَأٌ فَلَانٌ

عَلَى يَمِينِ كَاذِبَةٍ، إِذَا مَرَّ عَلَيْهَا غَيْرُ مُكْتَرِثٍ، وَسَبَاتُ

الرَّجُلِ: جَلَدَتْهُ. أَبُو زَيْدٍ: سَبَاتُهُ بِالنَّارِ: أَحْرَقَتْهُ.

وَانْسَبَأَ الْجِلْدُ: انْسَلَخَ. قَالَ: وَالْمَسْبَأُ: الطَّرِيقُ فِي

الْجَبَلِ. وَالسَّبِيَّةُ: مِنَ الْغَلَاةِ، يُنْسَبُونَ إِلَى

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبِيٍّ.

سَبَبُ: السَّبُّ: الشُّتْمُ، وَقَدَسِيَّةٌ يَسْبِيهِ. وَسَبَّهُ أَيضًا

بِمَعْنَى قَطَعَهُ. وَقَوْلُهُمْ: مَا رَأَيْتُهُ مِنْذَرِيَّةً، أي: مِنْذَرٌ

زَمَنٌ مِنَ الدَّهْرِ، كَقَوْلِكَ: مِنْذَرِيَّةٌ. وَمَضَتْ سَبِيَّةٌ مِنَ

الدَّهْرِ. وَالسَّبِيَّةُ الْإِسْتُ. وَسَبَّهُ يَسْبِيهِ، إِذَا طَعَنَهُ فِي

السَّبِيَّةِ، وَقَالَ: [المتقارب]

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ

بِأَنْ سَبَّ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّ

يعني معاقرةً غَالِبٍ وَسَحِيمٍ، فَقَوْلُهُ: سَبُّ: شَتْمٌ،

وَسَبُّ: عَقَرٌ. وَالتَّسَابُّ: التَّشَاتُمُ. وَالتَّسَابُّ:

التَّقَاطُعُ. وَرَجُلٌ مَسَبَّ بِكسر الميم: كَثِيرُ السَّبَابِ.

وَيُقَالُ: صَارَ هَذَا الْأَمْرُ سَبِيَّةً عَلَيْهِ، بِالضَّمِّ، أي: عَارَا

يَسْبِي بِهِ. وَرَجُلٌ سَبِيَّةٌ، أي: يَسْبِيهِ النَّاسُ. وَسَبِيَّةٌ، أي:

يعني به عيداً لهم. والسَّبَابَةُ من الأصابع: التي تَلِي الإبهام.

■ سَبَت: السَّبْتُ: الراحة. والسَّبْتُ: الدهر.

السَّبْتُ: حلق الرأس. والسَّبْتُ: إرسال الشعر عن العَقَص. والسَّبْتُ: ضرب من سَيْر الإبل، قال أبو عمرو: هو العَقُّ، قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [الطويل]

وَمَطْوِيَّةُ الْأَقْرَابِ أَمَّا نَهَايَهَا
فَسَبَتَ وَأَمَّا لَيْلَهَا فَذَمِيلُ

وسَبَتَ علاؤُهُ سَبْتًا، إِذَا ضَرَبَ عَقْفَهُ. ومنه سَمِيَّ يَوْمُ السَّبْتِ؛ لانقطاع الأيام عنده. والجمع: أَسْبَتَ وسُبُوت. والسَّبْتُ: قيام اليهود بأمرِ سَبْتِهَا، قال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ لَا يَسْبُتُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٣]. وأسَبَتَ اليهودُ، أي: دخلت في السَّبْت. أبو عمرو:

المُسَبَّتُ: الذي لا يتحرك؛ وقد أَسْبَتَ. والسَّبَاتُ: النوم، وأصله الراحة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾ [النبا: ٩]، تقول منه: سَبَتَ يَسْبُتُ، هذه وحدها بالضم، قال ابن أحمر: [الطويل]

وَكُنَّا وَهُمْ كَابِتِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا
سِوَى ثَمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا

قالوا: السَّبَاتُ الدهر، وإبْنَاءُ: الليل والنهار. والمُسَبُوتُ: الميت والمغشي عليه. وكذلك العليل، إِذَا كَانَ مَلَقَى كَالنَّائِمِ يُغْمِضُ عَيْنَهُ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ مَسْبُوت. والسَّبْتُ، بالكسر: جلود البقر المدبوغَة بِالْقَرْظِ، تُحْدَى مِنْهُ النَعَالُ السَّبِيئَةُ، وفي الحديث: «يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ اخْلَعْ سَبْتَيْكَ»، وخرَجَ الْحَجَّاجُ يَتَوَدَّفُ فِي سَبْتَيْنِ لَهُ. وَرُطِبَ مُسَبَّتٌ، إِذَا عَمَّهُ الْإِرْطَابُ، أبو عمرو: السَّبْتَانِ والسَّبْتَدَى: الجريء المَقْدِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، لِلإِلْحَاقِ لِلتَّائِيثِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْهَاءَ تَلْحَقُهُ؟ يُقَالُ: سَبْتَانَةٌ وَسَبْدَانَةٌ، قال ابن أحمر يصف رجلاً: [الوافر]

كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْسُو عَلَيْهِ
إِذَا زَجَرَ السَّبْنَانَةَ الْأَمُونَا

وما كنتُ أخشى أن تكون وفاته
يَكْفِي سَبْتِي أَزْرَقِ الْعَيْنِ مُطْرَقِ

■ سَبِج: السَّبِجَةُ بالضم: كساء أسود، يقال: تَسَبَّجَ الرجلُ، إِذَا لَبَسَهُ، قال العجاج: [الرجز]

كَالْحَبَشِيِّ التَّفِّ أَوْ تَسَبَّجَا
وَالسَّبِجُ هُوَ الْخَرَزُ الْأَسْوَدُ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَالسَّبِجُ وَالسَّبِجَةُ: البَقِيرُ، وأصله بالفارسية (شبي)، وهو القميض. والسَّبَابِجَةُ: قومٌ من السند كانوا بالبصرة جَلَاوِزَةً وَخُرَاسَ السِّجَن، والهاء للعجمة والنسب، قال يزيد بن مفرغ الحميري: [الخفيف]

وَطَمَاطِيمٌ مِنْ سَبَابِيجٍ خُزِرٍ
يُلْبِسُونِي مَعَ الصَّبَاحِ الْقِيُودَا

■ سَبِج: السَّبَاحَةُ: العَومُ. والسَّبِجُ: الفَرَاغُ. والسَّبِجُ: التَّصَرُّفُ فِي الْمَعَاشِ، قال قتادة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا﴾ [المزمل: ٧]: أي:

فَرَاغًا طَوِيلًا. وقال أبو عبيدة: مُتَقَلِّبًا طَوِيلًا. وقال الْمُؤَرَّجُ: هُوَ الْفَرَاغُ، وَالْجِيئَةُ وَالذَّهَابُ. وَسَبِجُ الْفَرَسِ: جَرِيئُهُ. وَهُوَ فَرَسٌ سَابِجٌ. وَالسَّبِجَةُ بِالضَّم: خَرَزَاتٌ يَسْبِجُ بِهَا. وَالسَّبِجَةُ أَيْضًا: التَّطَوُّعُ مِنَ الذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ، تقول: قَضَيْتُ سُبْحَتِي، وروى أن عمر رضي الله عنه: (جَلَدَ رَجُلَيْنِ سَبَّحَا بَعْدَ الْعَصْرِ)، أي: صَلَّيَا. وَالتَّسْبِيحُ: التَّنْزِيهِ. وَسُبْحَانَ اللَّهِ، معناه: التَّنْزِيهِ لِلَّهِ، نُصِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ؛ كَأَنَّهُ قَالَ: أَبْرَأُ لِلَّهِ مِنَ السُّوءِ بَرَاءَةً. وَالْعَرَبُ تقول: سُبْحَانَ مَنْ كَذَا! إِذَا تَعَجَّبَتْ مِنْهُ، قال الأعشى: [السريع]

أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ
سُبْحَانَ مَنْ عُلِقَ الْفَاخِرُ

يقول: الْعَجَبُ مِنْهُ إِذِ يَفْخَرُ. وَإِنَّمَا لَمْ يَتَوَّنْ؛ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ عَنْدهم، وفيه شبه التَّائِيثِ.

وقولهم: (سُبْحَاتُ وَجْهِ رَبِّنَا)، بضم السين والباء، أي: جلالته. وسُبُوح من صفات الله. قال ثعلب: كلُّ اسمٍ على فَعُولٍ فهو مفتوح الأول، إلاَّ السُّبُوح والقُدُوس، فإنَّ الضَّمَّ فيهما أكثر، وكذلك الذُّرُوعُ. وقال سيويوه: ليس في الكلام فَعُولٌ بواحدة. وسَبُوحَةٌ، بفتح السين مخففة الباء: البلد الحرام، ويقال: وادٍ بعَرَقاتٍ، وقال يصف ثوق الحجيج: [الطويل]

خَوَارِجٌ مِنْ نَعْمَانٍ أَوْ مِنْ سُبُوحَةٍ

إِلَى اللَّيْتِ أَوْ يَخْرُجْنَ مِنْ تَجْدِ كَبْكَبِ

■ **سبحل**: السَّبْحَلُ، على وزن الهَجَفْ: الضخم من الضَبِّ، والبعير، والسَّقاء، والجارية. والأنثى: سَبْحَلَةٌ، مثل: رَبْحَلَةٍ، يقال: سِقَاءٌ سَبْحَلٌ وَسَبْحَلٌ أيضًا، عن ابن السكيت. وسَبْحَلُ الرجلُ، إذا قال: سبحان الله.

■ **سبخ**: السَّبَخَةُ: واحدة السَّبَاح. وأَرْضٌ سَبِخَةٌ، بكسر الباء: ذات سباح. وحفروا فأسْبَحُوا: بلغوا السَّبَاح. والسَّبِخُ: ماسقَطٌ من ريش الطائر. والسَّبِخُ من القطن: ما يُسْبِخُ بعد التَّدْفِ، أي: يُلَفُّ لَتَغْزَلَهُ المرأة، والقطعة منه: سَبِخَةٌ وكذلك من الصُّوف والوبر. الأصمعي: يقال: سَبَخَ اللهُ عَنْكَ الحُمَى، أي: خَفَّفَهَا. وفي الحديث أَنَّهُ عليه السلام قال لعائشة، حين دَعَتْ على سارق سَرَقَهَا: «لَا تُسْبِخِي عَنْهُ بدعائك عليه»، أي: تُخَفِّفِي عَنْهُ إِثْمَهُ، قال الشاعر: [الطويل]

فَسَبَخْ عَلَيْكَ الهمَّ وَاغْلَمْ بِأَنَّهُ

إِذَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ شَيْئًا فَكَائِنٌ

وَسَبَخَ الحَرْ: فتر وخف. والتَسْبِخُ أيضًا: النوم الشديد. أبو عمرو: السَّبِخُ: النوم والفراغ، وقرأ بعضهم: (إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا) أي: فراغًا. ■ **سبد**: (مَالُهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ)، أي: قليل ولا كثير، عن الأصمعي. وقال: السَّبْدُ من الشَّعْرِ، واللَّبْدُ من

الصوف. وَتَسْبِيدُ الرَّأْسِ: اسْتِصْالُ شَعْرِهِ. وَالتَّسْبِيدُ أيضًا: تَرَكَ الْأَذْهَانَ. وفي الحديث: «قَدِمَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَكَّةَ مُسَبِّدًا رَأْسَهُ». وَسَبَدَ الشَّعْرَ بعد الْحَلْقِ، وهو حين يَنْبُثُ وَيَسْوَدُ، يقال: سَبَدَ الْقَرْخُ، إِذَا بَدَأَ رِيشُهُ وَشَوْكُ، قال النابغة يذكر قَرْخَ القِطَا: [البيسط]

مُتَهَرِّثُ الشَّدَقِ لَمْ تَنْبُثْ قَوَادِمُهُ

فِي حَاجِبِ الْعَيْنِ مِنْ تَسْبِيدِهِ زَبَبُ

وَالسَّبْدُ: طَائِرُ لَيْثٍ الرِّيشُ إِذَا قَطَرَ عَلَى ظَهْرِهِ قَطْرَتَانِ مِنْ مَاءٍ، جَرَى، قال الراجز:

أَكُلَّ يَوْمَ عَزَشَهَا مَقِيلِي

حَتَّى تَرَى الْمِثْرَ ذَا الْقُضُولِ

مِثْلَ جَنَاحِ السُّبْدِ الْعَسِيلِ

والعرب تُشَبِّهُ الْفَرَسَ بِهِ إِذَا عَرِقَ، قال طُفَيْلٌ: [البيسط] تَقْرِيْبُهَا الْمَرَطَى وَالْجَوْرُ مُعْتَدِلٌ

كَأَنَّهُ سَبَدَ بِالْمَاءِ مَغْسُولٌ

والجمع: سَبْدَانٌ. والسَّبْدُ بالكسر: الداهية، يقال: هو سَبْدٌ أَسْبَادٌ، إِذَا كَانَ دَاهِيًا فِي اللَّصُوصِيَّةِ، قال الشاعر: [الطويل]

يُصَرِّفُ سَبْدًا فِي الْعَيْنِ عَمَرْدًا

ويروى: سَيْدًا أَبُو عمرو: السَّبْنَدِيُّ والسَّبْنَتِيُّ:

الْجَرِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قال الزَّيْفَانُ: [الرجز]

لَمَّا رَأَيْتُ الظُّغْنَ شَالَتْ تُحْدَى

أَتَبَغْتُهِنَّ أَزْحَبِيًّا مَغْدَاً

أَغْيَسَ جَوَابَ الضُّحَى سَبْنَدَى

يَدْرُعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا اسْوَدَّا

قال الأصمعي: السَّبْنَدِيُّ والسَّبْنَتِيُّ: الثَّوْرُ.

■ **سبر**: سَبَرْتُ الْجُرْحَ أَسْبِرُهُ، إِذَا نَظَرْتَ مَا غَوَّزُهُ. وَالْمِسْبَارُ: مَا يُسْبَرُ بِهِ الْجُرْحُ، وَالسَّارِ مِثْلُهُ. وَكُلُّ أَمْرٍ زُرْتَهُ فَقَدْ سَبَرْتَهُ وَاسْتَبَرْتَهُ، يقال: حَمِدْتُ مَسْبِرَهُ وَمَخْبَرَهُ. وَالسَّبْرَةُ: الْعِدَاةُ الْبَارِدَةُ، وفي الحديث: «إِسْبَاغُ الْوَضُوءِ فِي السَّيَرَاتِ». وَالسَّبْرُ بالكسر:

الهيئة، يقال: فلان حسن الجبر والسبر، إذا كان جميلاً حسن الهيئة، قال الشاعر: [الوافر]
أنا ابن أبي البراء وكل قوم
لهم من سبر وإدهم رداء
وسبري أنني حر تقي

وأني لا يزيلني الحياء
قال ابن الأعرابي: سمعت أبا زياد الكلابي يقول:
رجعت من مرو إلى البدو، فقال لي بعض أهله: أما
السبر فحضرتي، وأما اللسان فبدوي. والسابري:
ضرب من الثياب رقيق. وفي المثل: (عرض
سابري). يقوله من يعرض عليه شيء عرضاً لا يبالغ
فيه؛ لأن السابري من أجود الثياب، يرغب فيه بأدنى
عرض، قال الشاعر: [الطويل]

يَمْنَزِلَةٌ لَا يَشْتَكِي السَّلَّ أَهْلُهَا

وعيش كَمَسُ السَّابِرِي رَقِيقٍ
والسابري أيضاً: ضرب من التمر، يقال: أجود تمر
بالكوفة النزيسيان والسابري.

■ سبرت: السبروت من الأرض: القفر، والجمع:
السباريت. والسبروت: الشيء القليل، قال الراجز:
يابنة شيخ ما له سبروت

أبو زيد: رجل سبروت وسبريت، وامرأة سبروتة
وسبريته، من رجال ونساء سباريت، وهم المساكين
والمحتاجون.

■ سبط: شعر سبط وسبط، أي: مُسترسِل غير جعد.
وقد سبط شعره بالكسر يسبط سبطاً. ورجل سبط
الشعر وسبط الجسم وسبط الجسم أيضاً، مثل: فخذ
وقخذ، إذا كان حسن القَد والاستواء، قال الشاعر:

[الطويل]

فجاءت به سبط العظام كأنما

عمامته بين الرجال لواء
وقولهم: ما لي أراك مُسبطاً؟ أي: مُدلياً رأسك
كالمهتم مسترخي البدن. وأسبط الرجل، أي: امتد

وانبسط على الأرض من الضرب. والتبسيط في
الناقة، كالرجاع. ويقال: سبطت الناقة بولدها، إذا
ألفته وقد أشعر. ويقال أيضاً: سبطت النعجة، إذا
أسقطت.

والسبُط: واحد الأسباط، وهم ولد الولد. والأسباط
من بني إسرائيل كالقبائل من العرب، وقوله تعالى:
﴿وَقَطَعْنَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِطاً﴾ [الأعراف: ١٦٠]،
فإنما أنت لأنه أراد اثنتي عشرة فرقة، ثم أخبر أن الفرق
أسباط، وليس الأسباط بتفسير ولكنه بدل من اثنتي
عشرة؛ لأن التفسير لا يكون إلا واحداً منكوراً،
كقولك: اثني عشر درهماً، ولا يجوز: دراهم.
والسباط: سقيفة بين حائطين تحتها طريق، والجمع:
سوابط وساباطات. وقولهم في المثل: (أفرغ من
حجام سباط)، قال الأصمعي: هو سباط كسرى
بالمدائن، وبالعجمية: بلاس آباد، وبلاس: اسم
رجل، ومنه قول الأعشى: [الطويل]

[فذاك وما أنجى من الموت ربّه]

بسباط حتى مات وهو مُحزَرَق
يذكر الثعمان بن المنذر، وكان أبرويز حبسه بسباط
ثم ألقاه تحت أرجل الفيلة.

والسبابة: الكناسة. وسباط اسم شهر بالرومية.
والسبب بالتحريك: نبأ، الواحدة سبطة. قال أبو
عبيد: السبب: النصي ما دام رطباً، فإذا يبس فهو

الحلي، ومنه قول ذي الرمة يصف رملًا: [البسيط]

[بين النهار وبين الليل من عقدي]

على جوانبه الأسباط والهدب
وأرض مُسبطة: كثيرة السبط.

وسباط: اسم للحمى، قال المتنخل: [الوافر]

أجزت بفتية بيض خفاف

كأنهم تملهم سباط

■ سبطر: اسبطر: اضطجع وامتد. وأسد سبطر،
مثال: هزبر، أي: يمتد عند الوثبة. وجمال

وَالْمَسْبُوعَةُ: البقرة التي أكل السبع ولدها. وقولهم: هو سباعي البدن، أي: تأم البدن. والسَّبْعُ: بطن من همدان، رهط أبي إسحاق السبيعي. والسَّبْعُ أيضًا: السَّبْعُ، وهو جزء من سبعة. والأسبوع من الأيام. وَطُفْتُ بالبيت أسبوعًا، أي: سبع مرّات، وثلاثة

أسابيع. والسَّبْعَانِ يضم الباء: موضع، ولم يأت على فعلان غيره، قال ابن مقبل: [الطويل]

ألا يا ديارَ الحيّ بالسَّبْعَانِ
أملٌ عليها باليلَى المَلَوَانِ
وسبغت الشيء تسبيغًا: جعلته سبعة. وقولهم: هو وَزَنُ سبعة، يعنون به سبعة مثاقيل.

■ سبع: شيء سايع، أي: كامل واف. وسبغت النعمة تسبيغًا بالضم سُبُوعًا: اتسعت. وأسبغ الله عليه النعمة، أي: أتمها. وإسباغ الضوء: إتمامه. وسبغت الناقة تسبيغًا: ألقت ولدها وقد أشعر. وذنب سايع، أي: واف. والسابقة: الدرع الواسعة. ورجل مُسَبِّحٌ: عليه درع سابقة. وتسبيغة البيضة: ما توصل به البيضة من حلّ الدرع فتسّر العنق؛ لأنّ البيضة به تسبيغ، ولولاها لكان بينها وبين جيب الدرع خلل وعورة. قال الأصمعي: يقال: بيضة لها سايع. وفحل سايع، أي: طويل الجردان. وضده الكمش. ■ سبغل: اسبغل الثوب اسبغلا، إذا ابتل بالماء، وازبغل مثله.

■ سبق: سابقته فسبغته سبغًا. واستبقنا في العدو، أي: تسابقنا. وقد قيل في قوله تعالى: ﴿ذَهَبًا سَبَقُ﴾ [يوسف ١٧] أي: تتبضل. ويقال: له سابقة في هذا الأمر، إذا سبق الناس إليه. والسبق بالتحريك: الخطر الذي يوضع بين أهل السباق. وسباق البازي: قيده من سبر أو غيره.

■ سبك: سبك الفضة وغيرها أسبكها سبكًا: أدبثها، والفضة سبيكة، والجمع: السبايك. والسبك: طرف مُقَدَّم الحافر، والجمع: السبايك: وفي

سبترات: طول على وجه الأرض، والتاء ليست للتانيث، وإنما هي كقولهم: حمّامات ورجالات، في جمع المذكر. والسَّبِيطُ، مثال العَمَيْل: طائر طويل العنق جدًا، تراه أبدًا في الماء الضحضاح، يُكنى أبا العيزار.

■ سبع: سبعة جال وسبع نسوة. والسَّبْعُ بالضم: جزء من سبعة. والسَّبْعُ بالكسر: الظن من أظماء الإبل. وسبغتهم أسبغهم الفتح، إذا كنت سابعهم، أو أخذت سبع أموالهم. وسبغته، أي: شتمته ووقعت فيه. وسبغ الذئب الغنم، أي: قرسها. والسَّبْعُ: واحد السباع. والسبعة: اللبوة. وقولهم: (أخذه أخذ سبعة)، قال ابن السكيت: إنما أصلها سبعة فخففت، واللبوة أنزق من الأسد. وقال ابن الكلبي: هو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن العوث بن طيء بن أد، وكان رجلًا شديدًا فعلى هذا لا يجزى للمعرفة والتانيث، وقول الراجز:

يا لَيْتَ أَنِّي وَسَبِيغًا فِي عَنَمٍ
هو اسم رجل مصغر. وأرض مسبعة بالفتح: ذات سباع. وأسبغ الرجل، أي: وردث إبله سبغًا. وأسبغوا، أي: صاروا سبعة. وأسبغ الرعيان، إذا وقع السبع في ماشيتهم، عن يعقوب. وأسبغته، أي: أطعمته السبع. وأسبغ ابنه، أي: دفعه إلى الظنورة، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

إن تَمِيمًا لَمْ يُرَاضَعْ مُسَبِّعًا
وأسبغ عبده، أي: أهمله، قال أبو ذؤيب: [الكامل]
صَحِبَ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

عَبْدٌ لِّأَبِي رَبِيعَةَ مُسَبِّعٍ
هذه رواية الأصمعي. وقال أبو سعيد الضّرير: مُسَبِّعٌ بكسر الباء، فشيبة الحمار وهو ينهق بعبد قد صادف في غنمه سبغًا فهو يهجهج به ليزجره عنها. قال: وأبو ربيعة في بني سعد بن بكر وفي غيرهم، ولكن جيران أبي ذؤيب بنو سعد بن بكر، وهم أصحاب غنم.

الحديث: «تخرجكم الروم منها كَفَرًا كَفَرًا إِلَى سُنْبُكٍ من الأرض» فشبّه الأرض التي يخرجون إليها بالسُنْبُكِ، في غَلْظِهِ، وقلة خيره.

■ سبكر: استبكرت الجارية: استقامت واعتدلت. وقال أبو عمرو: واستبكر الرجل: اضطجع وامتند، مثل: استبطر. وأنشد: [الرجز]

إِذَا الْيَهْدَانُ حَارَ وَاسْتَبَكَّرَا
وَكُنَّ كَالْعِذْلِ يُجَرُّ جَرًّا

وقال أبو زياد الكلابي: المُسْبِكْرُ هو الشابُّ المُعْتَدِّلُ التَّامُّ، حكاه عنه أبو عبيد. قال امرؤ القيس: [الطويل]

إِلَى مِثْلِهَا يَزْنُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً
إِذَا مَا اسْتَبَكَّرْتُ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ
وَشَعَرٍ مُسْبِكِرٍ، أي: مُسْتَرْسِلٍ، قال ذو الرمة: [الوافر]

وَأَسْوَدَ كَالْأَسَاوِدِ مُسْبِكِرًا
عَلَى الْمَثْنَيْنِ مُنْسَدَلًا جُفَالًا
■ سبل: السبل بالتحريك: المطر. والسبل أيضًا: السُّبُلُ. وقد أسبل الزرع، أي: خرج سُتْبَلُهُ، وقول

الشاعر: [الطويل]

وَحَيْلٍ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعَتْهَا
لَهَا سَبَلٌ فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ
يعني به الرمح. وأسبل المطر والدمع، إذا هطل. وقال

أبو زيد: أسبلت السماء، والاسم: السبل، وهو المطربين السحاب والأرض حين يخرج من السحاب ولم يصل إلى الأرض. وأسبل إزاره، أي: أرخاه. وسبل: اسم فرس نجيب في العرب. قال الأصمعي:

هي أم أعوج، كانت لغني. وأعوج لبني آكل المُرَار، ثم صار لبني هلال بن عامر. وقال: [الرجز]

هُوَ الْجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ ابْنُ سَبَلٍ
وَالسَّبَلُ أَيْضًا: دَاءٌ فِي الْعَيْنِ شَبَهَ غِشَاوَةً كَأَنَّهَا نَسَجَ الْعَنْكَبُوتُ بِعُرُوقِ حَمِيرٍ. وَالسَّبِيلُ: الطَّرِيقُ، يذكر ويؤنث. قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي﴾ [يوسف: ١٠٨]. فَأَنْتَ، وقال: ﴿وَلَنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا

يَتَخَذُونَهُ سَبِيلًا﴾ [الأعراف: ١٤٦] فذكر. وسبل ضيعته، أي: جعلها في سبيل الله. وقوله تعالى: ﴿يَنْلَيْنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٧] أي: سبيلًا ووضلة. وأنشد أبو عبيدة لجبرير: [الكامل]

أَقْبَعْدُ مَقْتَلِكُمْ خَلِيلَ مُحَمَّدٍ
يَرْجُو الْقِيُونَ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا
أي: سبيلًا ووضلة. والسبيلة: أبناء السبيل المختلفة في

الطُرُقَات. وَأَسْبَالُ الدَّلْوِ: شِفَاهُهَا. قال الشاعر: [الكامل]

إِذَا أَرْسَلُونِي مَائِحًا بِدِلَائِهِمْ
فَمَلَاتَهَا عَلَقًا إِلَى أَسْبَالِهَا
يقول: بعثوني طالبًا ليراثهم فأكثر من القتل. والعلق: الدَّم. والمُسْبِلُ: السادس من سهام الميسر، وهو المَصْفَحُ أيضًا. والسبلة: الشارب، والجمع:

السبَال. والسبلة: واحدة سنابل الزرع. وقد سبِلَ الزرع، إذا خرج سُتْبَلُهُ. والسبلة: برج في السماء.

وَسَلْسِيل: اسم عين في الجنة، قال تعالى: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا﴾ [الإنسان: ١٨]. قال الأخفش: هي

معرفة، ولكن لما كان رأس آية وكان مفتوحًا زيدت فيه الألف، كما قال: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ [قواري: ١٥] - [١٦].

■ سبه: السبه: ذهاب العقل من هَرَم. ورجل منبوه ومُسَبَّه.

■ سبهل: أبو زيد: (هو الضلال بن السبهل)، يعني: الباطل. قال الأصمعي: جاء الرجل يمشي سَبَهْلًا، إذا جاء وذهب في غير شيء. وقال عمر رضي الله عنه: (إني لأكره أن أرى أحدكم سَبَهْلًا، لا في عمل

دُنْيَا وَلَا فِي عَمَلِ آخِرَةٍ).

قال الكسائي: جاءنا فلان سَبَهْلًا، أي: ليس معه شيء. وأنشد: [الطويل]

إِذَا الْجَارُ لَمْ يَعْلَمْ مُجِيرًا يُجِيرُهُ
فَصَارَ حَرِيْبًا فِي الدِّيَارِ سَبَهْلًا

قَطَعْنَا لَهُ مِنْ عَفْوَةِ الْمَالِ عِيشَةً
فَأَنْتَرَى فَلَا يَبْغِي سِوَانَا مُحَوَّلًا
■ سَبَى: السَّبْيُ وَالسَّبَاءُ: الْأَسْرُ. وَقَدْ سَبَيْتُ الْعَدُوَّ
سَبْيًا وَسَبَاءً، إِذَا أَسْرَتْهُ. وَاسْتَبَيْتُهُ مِثْلَهُ. وَالْمَرْأَةُ تُسَبَّى
قَلْبَ الرَّجُلِ. وَسَبَيْتُ الْخَمْرَ سَبَاءً لَا غَيْرَ، إِذَا حَمَلْتَهَا
مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، فَهِيَ سَبِيَّةٌ. فَأَمَّا إِذَا اشْتَرَيْتَهَا لِتَشْرِبَهَا
فَبِالْهَمْزِ. وَالسَّبِيَّةُ: الْمَرْأَةُ تُسَبَّى. وَسَبَاهُ اللَّهُ يَسْبِيهِ
سَبِيًّا، أَي: غَرَبَهُ وَأَبْعَدَهُ، كَمَا تَقُولُ: لَعَنَهُ اللَّهُ.
وَقَوْلُهُمْ: ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَاوِ أَيَادِي سَبَا، أَي: مَتَفَرِّقِينَ؛
وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا، مِثْلُ: مَعْدِيكَرِبَ،
وَهُوَ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ لَا يَقَعُ إِلَّا حَالًا، أَضِفْتُ إِلَيْهِ أَوَّلَ
تُصِفُ. وَالسَّابِيَاءُ: الْمَشِيمَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ.
وَالسَّابِيَاءُ أَيْضًا: النَّتَاجُ. وَإِذَا كَثُرَ نَسْلُ الْغَنَمِ فَهِيَ
السَّابِيَاءُ. وَبَنُو فُلَانٍ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَابِيَاءٌ مِنْ مَالِهِمْ،
وَفِي الْحَدِيثِ: «تِسْعَةُ أَغْشَاءِ الْبَرَكَةِ فِي التِّجَارَةِ وَغُشْرُ
فِي السَّابِيَاءِ» وَالْجَمْعُ: السَّوَابِي. وَأَسَابِي الدَّمَاءُ:
طَرَائِقُهَا، وَاحْدَتُهَا: إِسْبَاعَةٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَذْكُرُ الْخَيْلَ: [البسيط]
وَالْعَادِيَاتِ أَسَابِي الدَّمَاءِ بِهَا
كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ
قَوْلُهُ: أَنْصَابُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ جَمْعُ التُّصْبِ الَّذِي
كَانُوا يَعْبُدُونَهُ وَيَرْجُبُونَ لَهُ الْعَتَائِرَ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ
مَا تُصَبُّ مِنَ الْعُودِ وَالنَّخْلَةِ الرَّجْبِيَّةِ.

■ سَتَر: السَّتْرُ: وَاحِدُ السُّتُورِ وَالْأَسْتَارِ. وَالسُّتُورَةُ: مَا
يُسْتَرُّ بِهِ كَائِنًا مَا كَانَ. وَكَذَلِكَ السُّتَارَةُ، وَالْجَمْعُ:
السُّتَائِرُ. وَأَمَّا السُّتَارُ الَّذِي فِي شَعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ:
[الطويل]

عَلَا قَطَنًا بِالشَّيْمِ أَيْمُنُ صَوْبِهِ
وَأَيْسَرُهُ عَلَى السُّتَارِ فَيَذْبُلُ
فَهُمَا جَبَلَانِ. وَالسُّتْرُ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ سَتَرْتُ الشَّيْءَ
أَسْتُرُهُ، إِذَا غَطَّيْتَهُ، فَاسْتَرَهُو. وَتَسْتَرُ، أَي: تَغْطِي.
وَجَارِيَةٌ مُسْتَرَّةٌ، أَي: مُخَدَّرَةٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حِجَابًا
مَسْتُورًا﴾ [الإسراء: ٤٥]، أَي: حِجَابًا عَلَى حِجَابٍ،
وَالْأَوَّلُ مَسْتُورٌ بِالثَّانِي، يُرَادُ بِذَلِكَ كَثَافَةُ الْحِجَابِ لِأَنَّهُ
جَعَلَ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً، وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا. وَيُقَالُ: هُوَ
مَفْعُولُ جَاءَ فِي لَفْظِ الْفَاعِلِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ كَانَ

■ سَتَا: السَّتَا: لُغَةٌ فِي سَدَا الثَّوْبِ، قَالَ الرَّاجِزُ:
رُبَّ خَلِيلٍ لِي مَلِيحٍ رَذِيئَةٍ
عَلَيْهِ سِرْبَالٌ شَدِيدٌ صُفْرَتُهُ
سَيَّاهُ قَرٌّ وَحَرِيرٌ لُحْمَتُهُ
أَبُو زَيْدٍ: سَتَاةُ الثَّوْبِ وَسَدَاةُ الثَّوْبِ بِمَعْنَى. وَأَسْتَيْتُ
الثَّوْبَ: مِثْلُ: أَسَدَيْتُهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: اسْتَأْتَتْ النَّاقَةُ
اسْتَيْتَاءً، إِذَا اسْتَرَحْثَ مِنَ الضَّبْعَةِ.
■ سَتَتْ: سَتَتْ رَجَالٌ وَسِتْ نِسْوَةٌ. وَأَصْلُهُ: سَيْدَسٌ،

وحذفت العين قلت: سَهْ بالفتح، قال الشاعر:

[الطويل]

شَأْنُكَ فَعَيْنٌ عَثْهَا وَسَمِيْنُهَا

وَأَنْتَ السُّهُ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَضْرُ

يقول: أنت فيهم بمنزلة **الاسْت** من الناس. وفي

الحديث: «**العينُ وكَاءُ السُّه**» بحذف عين الفعل،

ويروى: «**وكَاءُ السَّت**» بحذف لام الفعل. ورجلٌ

أَسْتَه بَيْنَ السَّتِّ، إذا كان كبير العَجْز. **وَالسُّتْهُمُ**

وَالسُّتَاهِي مثله، والمرأة **سَتْهَاء**. ابن السكيت: رجلٌ

أَسْتَه **وَسْتُاهِي**: عظيم **الاسْت**، وامرأة **سَتْهَاء** **وَسْتُهْمُ**،

والميم زائدة. **وَسْتُهْتُ** الرجل **سَتْهًا**: ضربته على

اسْتِه. وإذا نَسَبْتَ إليها قلت: **سَتْهِي** بالتحريك، وإن

شئت قلت: **اسْتِي**، تركته على حاله. **وَسْتِه** أيضًا بكسر

التاء، كما قالوا: **حَرِخٌ**، وأما قول الشاعر:

[المقارب]

وَأَنْتَ مَكَائِكَ مِنْ وَائِلٍ

مَكَائُ الْقُرَادِ مِنْ اسْتِ الْجَمَلِ

فهو مجاز؛ لأنهم لا يقولون في الكلام: **است**

الجمَل، وإنما يقولون: **عَجَزُ الجَمَلِ**.

وقولهم: **بِاسْتِ** فلان، **سَتْهُم** للعرب، قال الحطيئة:

[الطويل]

فَبِاسْتِ بَنِي قَيْسٍ وَأَسْتَاهُ طَيِّبٍ

وَبِاسْتِ بَنِي دُودَانَ حَاشَا بَنِي نَضْرٍ

أبو زيد: مازال فلان على **اسْتِ** الدهر مجنونًا، أي: لم

يزل يُعْرِفُ بالجنون. قال أبو نخيلة: [الرجز]

مَا زَالَ مُذْ كَانَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ

ذَا حُمُوقِي يَنْمِي وَعَقْلِي يَخْرِي

أي: لم يزل مجنونًا دهره. ويقولون: كان ذاك على

اسْتِ الدهر وكذلك على **أَسِ** الدهر، **وَأَسِ** الدهر،

أي: على قَدِيمِهِ.

■ **سَتْهُمُ**: **السُّتْهُمُ**. **الأسْتَه**، والميم زائدة.

■ **سجا**: **السَّجِيَّة**: الخُلُق والطبيعة، وقد سجا الشيء

وَعَدُّهُ مَاتِيًا [مريم: ٦١]، أي: آتِيًا. وَرَجُلٌ مُسْتَوْزٌ

وَسَتِيرٌ، أي: غَفِيفٌ، والجارية **سَتِيرَةٌ**. قال الكمي:

[مجزوء الكامل]

وَلَقَدْ أَزُورُ بِهَا السَّتِيـ

رَةً فِي الْمُرَعَّةِ السَّتَائِرِ

وَالِإِسْتَارُ بكسر الهمزة في العدد: أربعة. قال جرير:

[الكامل]

قُرِنَ الْقَرَزْدَقُ وَالْبَعِيثُ وَأُمُّهُ

وَأَبُو الْقَرَزْدَقِ قُبْحُ الْإِسْتَارِ

وقال الأخطل: [الوافر]

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَابْنِي جُعَيْلٍ

وَأَمُّهُمَا لِإِسْتَارٍ لَنِيْمٍ

وقال الكمي: [البسيط]

أَبْلِغْ يَزِيدَ وَاسْمُ عَيْلٍ مَالِكَةٌ

وَمُنْذِرًا وَأَبَاءُ شَرٍّ لِإِسْتَارِ

وَالِإِسْتَارُ أيضًا وزن أربعة مثنائيل ونصف، والجمع:

الْأَسَاتِيرُ.

■ **سَتْهُمُ** **سَتْهُمُ** **وَسْتُوقُ**، أي: زَيْفٌ بَهْرَجٌ. وكل

ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الأول، إلا أربعة

أحرف جاءت نوادر وهي: **سُبُوحٌ**، **وَقُدُوسٌ**،

وَذُرُوعٌ، **وَسْتُوقُ**، فإنها تضم وتفتح. **وَالْمَسَاتِيقُ**:

فراء طوال الأكمام، واحدها: **مُسْتَقَّةٌ** بفتح التاء. قال

أبو عبيد: أصلها بالفارسية: **مُشْتَقَّةٌ** فَعُرِّبَتْ.

■ **سَتْهُمُ**: أبو عبيد: **الْأَسْتَنْ**: أصول الشجر البالية،

الواحدة: **أُسْتَنْقَةٌ**، قال النابغة: [البسيط]

تَحِيدُ عَنْ أَسْتَنْ سَوْدٍ أَسَافِلُهُ

مثل الإماء العَوَادِي تَحْمِلُ الحُزْمَا

■ **سَتْهُمُ**: **الاسْتُ**: العَجْزُ، وقد يُراد به حلقة الدُّبُرِ.

وأصلها **سَتْهُ** على فَعَلٍ بالتحريك؛ يدلُّ على ذلك أن

جمعه **أَسْتَاهُ**. مثل: **جَمَلٌ** وأجمالٍ، ولا يجوز أن

يكون مثل: **جَذَعٌ** وقُفْلٌ اللذين يُجْمَعَانِ أيضًا على

أَفْعَالٍ؛ لأنَّك إذا رَدَدْتَ الهاء التي هي لَامُ الفعل

يَسْجُو سُجُوءًا: سكن ودام. وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا

سَجَى﴾ [الضحى: ٢]، أي: إذا دام وسكن. وليلة

سَاجِيَّة، وساكنة، وساكرة: بمعنى، ومنه البحر

السَّاجِي، قال الأعشى: [الطويل]

فَمَا ذُنُبُنَا أَنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِّكُم
وَيَحْرُكُ سَاجَ لَا يُؤَارِي الدَّعَايِمَا
وَطَرَفُ سَاجٍ، أي: ساكن. وَسَجِيَّتِ الْمَيِّتِ تَسْجِيَّةٌ،
إذا مددت عليه ثوبًا.

■ سجج: سَجَجَ يَسْجِجُ، إذا رَقَّ ما يجيء منه من الغائط.

وَسَجَّ الحائط، أي: طيَّنه، والخشبة التي يُطَيَّن بها:

مِسْجَةٌ. والسَّجَّةُ والبَجَّةُ: صنمان. والسَّجَاجُ بالفتح:

اللبن الكثير الماء، وهو أرق ما يكون. والأرض

السَّجْسَجُ: ليست بضلبة ولا سهلة، قال الشاعر:

[الكامل]

أَتَى اهْتِدِيَتْ وَكَنْتُ غَيْرَ رَجِيلَةٍ
وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانِ السَّجْسَجِ
وَيَوْمَ سَجْسَجَ: لَا جَرْمُؤُذٍ وَلَا قُرٌّ، وفي الحديث:

«الجنة سَجْسَجٌ».

■ سجج: الإسجاج: حُسْنُ العفو، يقال: «مَلَكَتْ

فَأَسْجَجَ»، ويقال: إذا سَأَلْتَ فَأَسْجَجَ، أي: سَهَّلَ

الفاظك وازفق. وَمِشِيَّةٌ سَجْجٌ، أي: سهلة.

وَالسَّجِيَّةُ: الطبيعة. ووجه أسْجَجَ بَيْنَ السَّجْحِ،

أي: حَسَنَ معتدلًا، قال ذو الرمة: [الطويل]

لَهَا أَدْنُ حَشْرٍ وَذَفْرَى أَسِيلَةٌ
وَوَجْهٌ كَمِرَاةِ الْغَرِيبَةِ أَسْجَجٌ
وَسَجَاجٌ: اسم امرأة من بني يَرْبُوعَ تَبَّاثُ، ويقال: خَلَّ

له عن سُجْجِ الطريق بالضم، أي: عن وسطه. وبنى

القوم بيوتهم على سُجْجِ واحد، وعلى سَجِيحَةٍ

واحدة، أي: على قَدَرٍ واحد.

■ سجد: سَجَدَ خَضَعَ، وقال: [الطويل]

يَجْمَعُ تَضِلُّ الْبُلُوِّ فِي حَجَرَاتِهِ
تَرَى الْأَكْمَ فِيهَا سُجْدًا لِلْحَوَافِرِ

ومنهُ سُجُودُ الصَّلَاةِ، وهو وضع الجبهة على الأرض.

والاسمُ: السَّجْدَةُ بالكسر. وسورة السَّجْدَةِ. أبو

عمرو: أَسْجَدَ الرَّجُلُ: طَاطَأَ رَأْسَهُ وَانْحَنَى. قال

خُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ نَسَاءً: [المقارب]

فُضُولَ أَرْمَتِهَا أَسْجَدَتْ

سُجُودُ النصارى لِأَرْبَابِهَا

يقول: لَمَّا اذْتَحَلْنَ وَلَوَيْنَ فُضُولَ أَرْمَةٍ أَجْمَالِهِنَّ عَلَى

مَعَاصِمِهِنَّ أَسْجَدَتْ لَهُنَّ. وَأَنشَدَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدَ:

[الطويل]

فَقَدْنُ لَهَا وَهْمًا أَبْيَا خِطَامِهِ
وَقُلْنُ لَهُ أَسْجَدُ لِلْيَلَى فَأَسْجَدَا

يعني البعير، أي: طَاطَأَ لَهَا لَتَرْكِبِهِ. وَالسَّجَادَةُ:

الْخُمْرَةُ. وَأَثَرُ السُّجُودِ أَيْضًا فِي الْجِبَةِ. وَالْإِسْجَادُ:

إِدَامَةُ النَّظَرِ وَإِمْرَاضُ الْأَجْفَانِ، قال كثير: [الطويل]

أَعْرَكَ مِنَّا أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا

وَالْإِسْجَادُ عَيْنِيكَ الصَّيُودَيْنِ رَابِحٌ
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الكامل]

[من خَمِرٍ ذِي نَظْفٍ أَغْنَى مُنْطَفٍ]

وَأَقَى بِهَا كَدْرَاهِمِ الْإِسْجَادِ
فَهِيَ دِرَاهِمُ كَانَتْ عَلَيْهَا صُورٌ يَسْجُدُونَ لَهَا.

وَالْمَسْجِدُ وَالْمَسْجَدُ: وَاحِدُ الْمَسَاجِدِ، قال الفراء:

كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ يَفْعُلُ مِثْلُ: دَخَلَ يَدْخُلُ فَالْمَفْعَلُ

منه بالفتح، اسْمًا كَانَ أَوْ مَصْدَرًا، وَلَا يَقَعُ فِيهِ الْفَرْقُ،

مِثْلُ: دَخَلَ مَدْخَلًا، وَهَذَا مَدْخَلُهُ، إِلَّا أَحْرَفًا مِنْ

الْأَسْمَاءِ أَلَزَمُوهَا كَسَرَ الْعَيْنِ، مِنْ ذَلِكَ: الْمَسْجِدُ،

وَالْمَطْلَعُ، وَالْمَغْرِبُ، وَالْمَشْرِقُ، وَالْمَسْقِطُ،

وَالْمَقْرَقُ، وَالْمَجْزَرُ، وَالْمَسْكِنُ، وَالْمَرْقُوقُ مِنْ رَفَقَ

يَرْفُقُ، وَالْمَثْبُتُ، وَالْمَثْبُكُ مِنْ نَسَكَ يَنْسِكُ. فَجَعَلُوا

الْكَسْرَ عِلَامَةً لِلْأَسْمَاءِ، وَرُبَّمَا فَتَحَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي

الْأَسْمَاءِ: قَدَرُوي مَسْكِنٌ وَمَسْكَنٌ، وَاسْمَعْنَا: الْمَسْجِدُ

وَالْمَسْجَدُ، وَالْمَطْلَعُ وَالْمَطْلَعُ. قال: والفتح في كَلِّهِ

جَائِزٌ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْهُ. وَمَا كَانَ مِنْ بَابِ فَعْلٍ يَفْعُلُ،

كَالْمُلُؤِ الْمَسْجُورِ أُعْقِلَ فِي
سِلْكِ النَّظَامِ فَخَاءُ النَّظْمِ
وَعَيْنُ سَجْرَاءَ بَيْنَةُ الشَّجَرِ، إِذَا خَالَطَ بَيَاضُهَا حُمْرَةً.
وَالْأَسْجَرُ: الْغَدِيرُ الْحُرُّ الطَّيْنِ. قَالَ الشَّاعِرُ مَتَمُّ بْنُ
نَوِيرَةَ: [الكامل]

بَغْرِضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا
مِنْ مَاءِ أَسْجَرٍ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ
الْأَصْمَعِي: شَعَرٌ مُنْسَجِرٌ، وَهُوَ الْمُسْتَرْسِلُ، وَقَالَ:
[الرجز]

إِذَا مَا انْتَنَى شَفَرُهَا الْمُنْسَجِرُ
وَانْسَجَرَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ: تَتَابَعَتْ. وَنَسْجَارُ:
مَوْضِعٌ.

■ سَجَسَ: السَّجَسَ بِالتَّحْرِيكِ: الْمَاءُ الْمُتَغِيرُ. وَقَدْ
سَجَسَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ. حَكَاهُ أَبُو عِيَدٍ. وَقَوْلُهُمْ: لَا
أَتِيكَ سَجِيسٌ عَجِيسٌ، وَسَجِيسٌ الْأَوْجِيسُ،
وَسَجِيسٌ اللَّيَالِي، أَي: أَبَدًا، قَالَ الشُّقْرِيُّ:
[الطويل]

هَنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تُسَرِّنِي
سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجَرَائِرِ
■ سَجَعَ: السَّجَعَ: الْكَلَامُ الْمُقْفَى، وَالْجَمْعُ: أَسْجَاعٌ
وَأَسَاجِيعُ. وَقَدْ سَجَعَ الرَّجُلُ سَجْعًا وَسَجَعَ تَسْجِيعًا،
وَكَلَامٌ مُسَجَّعٌ، وَبَيْنَهُمْ أَسْجُوعَةٌ. وَسَجَّعَتِ الْحَمَامَةُ،
أَي: هَدَرَتْ. وَسَجَّعَتِ النَّاقَةُ، أَي: مَدَّتْ حَنِينَهَا عَلَى
جَهَةٍ وَاحِدَةٍ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: السَّاجِعُ: الْقَاصِدُ. وَأَنْشَدَ
لِذِي الرِّمَةِ: [الطويل]

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا
إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأٌ غَيْرَ سَاجِعٍ
أَي: جَائِرًا غَيْرَ قَاصِدٍ.

■ سَجَفَ: السَّجَفَ وَالسَّجْفُ: السُّتْرُ. وَأَسْجَفْتُ
السُّتْرَ، أَي: أَرْسَلْتَهُ، وَقَوْلُ النَّابِغَةِ: [البسيط]
خَلَّتْ سَبِيلَ أُنْتَى كَانَ يَخْبِسُهُ
وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْبَصْدِ

مَثَلُ: جَلَسَ يَجْلِسُ، فَالْمَوْضِعُ بِالْكَسْرِ وَالْمَصْدَرُ
بِالْفَتْحِ؛ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا، تَقُولُ: نَزَلَ مَثَرًا بِفَتْحِ الزَّايِ،
تَرِيدُ نَزَلَ نَزُولًا، وَهَذَا مَثَرُهُ، فَتَكْسِرُ لِأَنَّكَ تَعْنِي
الدَّارَ، وَهُوَ مَذْهَبٌ تَفَرَّدَ بِهِ هَذَا الْبَابُ مِنْ بَيْنِ أَخَوَاتِهِ؛
وَذَلِكَ أَنَّ الْمَوَاضِعَ وَالْمَصَادِرَ فِي غَيْرِ هَذَا الْبَابِ تُرَدُّ
كُلُّهَا إِلَى فَتْحِ الْعَيْنِ، وَلَا يَقَعُ فِيهَا الْفُرُوقُ، وَلَمْ يُكْسَرْ
شَيْءٌ فِيمَا سِوَى الْمَذْكُورِ إِلَّا الْأَحْرَفُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا.
وَالْمَسْجِدَانِ: مَسْجِدُ مَكَّةَ وَمَسْجِدُ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ
الشَّاعِرُ: [الطويل]

لَكُمْ مَسْجِدًا لِلَّهِ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى
لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرَيَّ وَأَقْتَرَا
وَالْمَسْجِدُ بِالْفَتْحِ: جِبْهُهُ الرَّجُلُ حَيْثُ يَصِيبُهُ نَدْبُ
السَّجُودِ. وَالْأَرَابُ السَّبْعَةُ مَسَاجِدُ.
■ سَجَرَتْ: السَّجَرَتْ: أَسْجَرُهُ سَجْرًا، إِذَا أَحْمَيْتَهُ
وَسَجَرْتِ النَّهْرَ: مَلَأْتَهُ. وَسَجَرَتِ الثَّمَادُ إِذَا مَلَأَتْ مِنْ
الْمَطَرِ، وَذَلِكَ الْمَاءُ سُجْرَةٌ، وَالْجَمْعُ: سُجَرٌ. وَمِنْهُ
الْبَحْرُ الْمَسْجُورُ. وَالسَّجُورُ: مَا يُسَجَرُ بِهِ النَّوْرُ.
وَسَجِيرُ الرَّجُلِ: صَفِيَّتُهُ وَخَلِيلُهُ، وَالْجَمْعُ: السَّجَرَاءُ.
وَالْمَسْجُورُ: اللَّبَنُ الَّذِي مَآءُهُ أَكْثَرُ مِنْهُ. وَالسَّاجِرُ:
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ السَّيْلُ فَيَمْلُؤُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّمَاخِ: [الطويل]

وَأَحْمَى عَلَيْهَا ابْنَا يَزِيدَ بْنِ مُسْنَرٍ
بِبَطْنِ الْمِرَاضِ كُلِّ حِسْنِي وَسَاجِرٍ
وَالسَّاجُورُ: حَشَبَةٌ تُجْعَلُ فِي عُتْقِ الْكَلْبِ. يَقَالُ: كَلَبٌ
مُسُوجَرٌ.

وَالسَّاجُورُ أَيضًا: اسْمُ مَوْضِعٍ. وَسَجَرَتِ النَّاقَةُ تَسْجِرُ
سَجْرًا وَسُجُورًا، إِذَا مَدَّتْ حَنِينَهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الكامل]

حَنَنْتُ إِلَى بَرْقٍ فَقَلْتُ لَهَا قِرَى
بَغْضِ الْحَنِينِ فَإِنَّ سَجْرَكَ شَائِقِي
وَاللُّؤْلُؤُ الْمَسْجُورُ: الْمَنْظُومُ الْمُسْتَرْسِلُ، وَأَنْشَدَ أَبُو
عَبِيدٍ: [الكامل]

هما مصرعا الستر يكونان في مقدّم البيت . وأسجَفَ الليل، مثل : أسدَفَ .

■ **سجل** : السَّجَلُ مذكّر، وهو الدلو إذا كان فيه ماء، قلّ أو كثر . ولا يقال لها وهي فارغة : سَجَلٌ ولا ذَنُوبٌ ؛ والجمع : السِّجَالُ . والسَّجِيلَةُ : الدلو الضخمة . قال الراجز :

خَذُّهَا واعطَ عَمَّكَ السَّجِيلَه
إن لم يكن عَمُّكَ ذا حَلِيلَه
وسَجَلْتُ الماء فانسَجَلْ، أي : صبيته فانصب .
وأسَجَلْتُ الحوض : ملأته . وقال : [البسيط]

وغادَرَ الأخَذَ والأَوْجَادَ مُثْرَعَةً
تطفو وأسَجَلْ أَنهَاءَ وَغُدرَانَا
والسَّجِيلُ من الضروع : الطويل . يقال : ناقةٌ سَجَلَاءُ .

والسَّجِلُ : الصَّكُّ . وقد سَجَلَ الحاكمُ سَجِيلًا . وقوله تعالى : ﴿ حِجَارَةٌ مِّنْ سِجِّيلٍ ﴾ [هود : ٨٢] . قالوا : هي حجارةٌ من طين طُبِخَتْ بنار جهنّم مكتوب عليها أسماء القوم ؛ لقوله تعالى : ﴿ لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ طِينٍ ﴾ [الذاريات : ٣٣] . والمَسَاجِلَةُ : المفخرة ، بأن تصنع مثل صنّعه من جَزِيٍّ أو سَفِيٍّ . وأصله من الدَّلُو . وقال الفضل بن عباس بن عُتْبَةَ بن أَبِي لهب : [الرملي]

من يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَاجِدًا
يملأ الدَّلُو إلى عَقْدِ الكَرْبِ
ومنه قولهم : الحربُ سِجَالٌ . وتسَاجِلُوا ، أي : تفاخروا . والمُسَجَّلُ : المذلول المباح الذي لا يُمنَع من أحد . وأنشد الضَّبِّي : [الطويل]

أَنخْتُ قَلُوصِي بِالْمُرَيْرِ وَرَخَلُهَا
لِما نَابَهُ من طَارِقِ الليل مُسَجِّلُ

أراد بالرَّخَل : المنزل . وقوله تعالى : ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾ [الرحمن : ٦٠] قال فيه محمد بن الحنفية : هي مُسَجَّلَةٌ للبرِّ والفاجر ، قال الأصمعي : أي : مرسله لم يُشترط فيها برٌّ دون فاجر . يقال : أسجَلْتُ الكلامَ ، أي : أرسلته . والسججل : المرأة ،

وهو روميٌّ مُعَرَّبٌ . قال امرؤ القيس : [الطويل]

[مُهَفَّفَةٌ بيضاء غيرُ مُفَاضَةٍ]

ترائبُها مَصْقُولَةٌ كالسَّجْنَجَلِ

■ **سجلط** : السَّجْلَاطُ : موضع ، ويقال : ضربٌ من الرياحين ، قال الشاعر : [المتقارب]

أَحِبُّ الكَرَائِنِ وَالضُّومَرَانِ

وَشُرْبِ العَتِيقَةِ بالسَّجْلَاطِ

■ **سجم** : سَجَمَ الدمعُ سُجُومًا وسِجَامًا : سَالَ وأنسَجَمَ . وسَجَمَتِ العينُ دمعها . وعَيْنٌ سَجُومٌ . وأَرْضٌ مَسْجُومَةٌ ، أي : ممطُورَةٌ . وأنسَجَمَتِ السماءُ : صَبَتْ ، مثل : أَنجَمَتْ . والأنسَجَمُ : الجمل الذي لا يرغو .

■ **سجن** : السَّجْنُ : الحبسُ . والسَّجْنُ بالفتح : المصدر . وقد سَجَنَهُ يَسْجُنُهُ : أي : حبسه . وضرب

سِجْنين ، أي : شديد ، قال ابن مُقْبِل : [البسيط]

وَرَجَلَةٌ يضربون الهامَ عن عُرْضِ

ضَرْبًا تَوَاصَتْ به الأبطالُ سِجْنِيَا

وسِجْنين : موضعٌ فيه كتابُ الفَجَارِ ، قال ابن عباس رضي الله عنهما : «ودواويثهم» . قال أبو عبيدة : هو فَعِيلٌ من السِجْنِ ، كالْفَيْسِقِ من الفِسْقِ .

■ **سجهر** : المُسَجْهَرُ : الأَبْيَضُ ، قال لبيد : [الطويل]

وَنَاجِيَةٌ أَعْمَلْتُهَا وَابْتَدَلْتُهَا

إذا ما اسْجَهَرُ الآلُ في كُلِّ سَبَسَبِ

■ **سحا** ، سَحَى : السَّحَا : الحَفَاشُ ، الواحدة : سَحَاةٌ ، مفتوحان مقصوران - عن النضر بن شميل - وسَحَاةٌ كُلُّ شيءٍ أيضًا : قَشْرُهُ ، والجمع : سَحَا ، والسَّحَاةُ أيضًا : الساحة ، يقال : لا أَرَيْنَكَ بِسَحْسَحِي وسَحَاتِي . وسَحَاءُ الكتابِ مكسورٌ ممدودٌ ،

الواحدة : سِحَاةٌ ، والجمع : أَسْحَاةٌ . وسَحَوْتُ القرطاسَ وسَحَيْتُهُ أيضًا أَسْحَاهُ ، إذا قشَرته ، وكذلك سَحَوْتُ الطَّيْنَ عن وجه الأرض وسَحَيْتُهُ ، إذا جرفته ، وأنا أَسْحِي وأَسْحو وأَسْجِي ، ثلاث لغات . وسَحَوْتُ

وَعَضُّ زَمَانٍ يَابَنَ مَرَوَانَ لَمْ يَدْعُ
 مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّنًا أَوْ مُجَلَّفُ
 وَسَحَّتِ الشَّحْمَ عَنِ اللَّحْمِ، إِذَا قَشَرْتَهُ عَنْهُ، مِثْلُ:
 سَحَفْتُهُ. وَرَجُلٌ مَسْحُوثُ الْجَوْفِ، إِذَا كَانَ لَا يَشْبَعُ.
 ■ سَحَجَ: سَحَجْتُ جِلْدَهُ فَانْسَحَجَ، أَي: قَشَرْتُهُ
 فَانْقَشَرَ، يُقَالُ: أَصَابَهُ شَيْءٌ فَسَحَجَ وَجْهَهُ، وَبِهِ سَحَجٌ
 وَسَحَجَةٌ فَتَسَحَجُ، شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ. وَجِمَارٌ مُسَحَّجٌ،
 أَي: مَعْضُضٌ مَكْدَحٌ. وَبَعِيرٌ سَحَاجٌ: يَسْحَجُ الْأَرْضَ
 بِخُفِّهِ.

■ سَحَحَ: سَحَحْتُ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ أَشْعُهُ سَحًا، إِذَا
 صَبَيْتَهُ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ: [الوافر]
 فَرُبَّتْ غَارَةٌ أَسْرَعَتْ فِيهَا
 كَسَحَ الْخَزَزَجِيِّ جَرِيمَ تَمَرٍ
 وَسَحَ الْمَاءُ يَسْحُ سَحًا، أَي: سَالَ مِنْ فَوْقَ، وَكَذَلِكَ
 الْمَطَرُ وَالْدَّمْعُ. وَسَعَهُ مَاءٌ سَوَطًا، أَي: جَلَدَهُ.
 وَسَحَابَةٌ سَحُوحٌ. وَتَسَحَّسَ الْمَاءُ، أَي: سَالَ، وَمِطْرٌ
 سَحْسَاحٌ، أَي: يَسْحُ شَدِيدًا. وَطَعْنَةٌ مُسَخْسَعَةٌ.
 وَسَحَّتِ الشَّاةُ تَسْحُ بِالْكَسْرِ سَحُوحًا وَسُحُوحَةً، أَي:
 سَمِنَتْ. وَغَنَمٌ سَحَاحٌ، أَي: سِمَانٌ، وَلَحْمٌ سَاحٌ، قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ: كَأَنَّهُ مِنْ سَمِنِهِ يَصُبُّ الْوَدَكُ. وَفَرَسٌ
 مَسْحٌ، كَأَنَّهُ يَصُبُّ الْجَرْيَ صَبًّا. وَالسَّحْسَحُ
 وَالسَّحْسَحَةُ: سَاحَةُ الدَّارِ.

■ سَحَرُ: السَّحَرُ: الرِّثَّةُ، وَالْجَمْعُ: أَسْحَارٌ، مِثْلُ: بُرْدٌ
 وَأَبْرَادٌ، وَكَذَلِكَ السَّحَرُ وَالسَّحَرُ، وَالْجَمْعُ: سُحُورٌ.
 مِثْلُ: فَلَسَ وَقُلُوسَ، وَقَدْ يُحْرَكُ فَيَقَالُ: سَحَرٌ مِثْلُ:
 نَهْرٍ وَنَهَرٍ، لِمَكَانِ حُرُوفِ الْحَلْقِ. وَيُقَالُ لِلْجَبَانِ: قَدْ
 انْتَفَخَ سَحْرُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِللَّارِبِ: الْمُقْطَعَةُ
 الْأَسْحَارُ، وَالْمُقْطَعَةُ السُّحُورُ، وَالْمُقْطَعَةُ النِّيَاطُ،
 وَهُوَ عَلَى التَّفَاوُلِ، أَي: سَحْرُهُ يَقْطَعُ، عَلَى هَذَا
 الْأِسْمِ. وَفِي الْمَتَأَخِّرِينَ مَنْ يَقُولُ: الْمُقْطَعَةُ بِكَسْرِ
 الطَّاءِ، أَي: مِنْ سِزْعَتِهَا وَشِدَّةِ عَذْوِهَا كَأَنَّهَا تَقْطَعُ
 سِخْرَهَا وَنِيَاطَهَا. وَالسَّحَرُ: قُبَيْلُ الصُّبْحِ. تَقُولُ: لَقِيْتُهُ

الْكِتَابَ وَسَحَيْتُهُ، إِذَا شَدَّدْتَهُ بِالسَّحَاءِ. وَأَسْحَى
 الرَّجُلُ: كَثُرَتْ عِنْدَهُ الْأَسْحِيَّةُ. وَرَجُلٌ أَسْحُوَانٌ
 بِالضَّمِّ: كَثِيرُ الْأَكْلِ. وَالسَّاحِيَّةُ: الْمَطَرَةُ الشَّدِيدَةُ
 الْوُفْعُ الَّتِي تَقْشُرُ وَجْهَ الْأَرْضِ. وَالسَّحَاءُ أَيْضًا: نَبْتُ
 تَأْكُلُ مِنْهُ النُّحْلُ فَيَطِيبُ عَسْلُهَا عَلَيْهِ. وَالْمَسْحَاةُ:
 كَالْمِجْرَفَةِ إِلَّا أَنَّهَا مِنْ حَدِيدٍ، وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ:
 [البسيط]

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاجِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ
 طَبِيرٌ تَعِيفٌ عَلَى جُودٍ مَزَاجِيفٍ
 شَبَّ رَجَعَ أَيْدِي الْقَوْمِ بِالسَّاحِي الْمَعُوجَةِ - الَّتِي يُقَالُ
 لَهَا بِالْفَارْسِيَّةِ: كَنْتَدُ - فِي حَفْرِ قَبْرِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ، بِطَبِيرٍ تَعِيفٍ عَلَى جُودٍ مَزَاجِيفٍ. وَيُقَالُ: (صَبَّ
 سَاحَ): يَرْعَى السَّحَاءُ. وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا فِي السَّمَاءِ
 سَحَاةٌ مِنْ سَحَابٍ.

■ سَحَبَ: السَّحَابَةُ، الْغَيْمُ، وَالْجَمْعُ: سَحَابٌ
 وَسُحُبٌ وَسَحَابٌ. وَسَحَبْتُ ذَيْلِي فَانْسَحَبَ: جَرَرْتَهُ
 فَانْجَرَّ. وَتَسَحَّبَ عَلَيْهِ، أَي: أَكَلَ. وَالسَّحْبُ: شِدَّةُ
 الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ. وَرَجُلٌ أَسْحُوبٌ، أَي: أَكُولٌ
 شَرُوبٌ.
 وَسَخْبَانٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ وَائِلٍ، كَانَ لَسِنًا بَلِيغًا،
 يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْبَيَانِ.

■ سَحَبِلَ: السَّحْبِلُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ: الْوَاسِعُ، وَمِنْ الضَّبِّ
 وَالسِّقَاءِ: الضَّخْمُ. وَهُوَ فَعْلَلٌ. وَسَحَبِلَ أَيْضًا: اسْمُ
 وَادٍ بَعِينَةٍ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَلْهَفَى بِقُرَى سَحْبِلٍ حِينَ أَجْلَبْتُ
 عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوَ الْمُبَايِلُ
 وَقُرَى: اسْمُ مَاءٍ.

■ سَحَتَ: السَّحْتُ وَالسَّحْتُ: الْحَرَامُ وَقَدْ أَسْحَتْ
 الرَّجُلُ فِي تِجَارَتِهِ، إِذَا اكْتَسَبَ السَّحْتَ. وَسَحَتَهُ
 وَأَسْحَتَهُ، أَي: اسْتَأْصَلَهُ. وَقُرَى: (فَيَسْحَتُكُمْ
 بِعَذَابٍ). وَمَالٌ مَسْحُوتٌ وَمُسْحَتٌ، أَي: مُذْهَبٌ،
 قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الطويل]

السكيت. قال: وقد سَحَفْتُ الشحم عن ظهر الشاة سَحْفًا، وذلك إِذَا قَشَرْتَهُ مِنْ كَثْرَتِهِ ثُمَّ شَوَيْتَهُ، وما قَشَرْتَهُ مِنْهُ فَهُوَ السَّحِيفَةُ. وَإِذَا بَلَغَ سِمَنُ الشَّاةِ هَذَا الْحَدَّ قِيلَ: شَاةٌ سَحُوفٌ، وناقَةٌ سَحُوفٌ. والسَّحِيفَةُ: الْمَطْرَةُ تَجْرِفُ مَا مَرَّتْ بِهِ. وَسَحَفَ رَأْسَهُ، أَي: حَلَقَهُ. وَسَمِعْتُ حَفِيفَ الرَّحَى وَسَحِيفَهَا. قَالَ أَبُو يَوْسَفٍ: هُوَ صَوْنُهَا إِذَا طَحِنَتْ. وَالسَّحَافُ: السَّلُّ، يُقَالُ: رَجُلٌ مَسْحُوفٌ.

■ سَحَفَرُ: اسْتَحْفَرُ الرَّجُلُ، إِذَا مَضَى مُسْرِعًا. يُقَالُ: اسْتَحْفَرُ فِي خُطْبَتِهِ، إِذَا مَضَى وَاتَّسَعَ فِي كَلَامِهِ. وَيَلْدُ مُسْحَفِرٌ، أَي: وَاسِعٌ.

■ سَحَقَ: سَحَقْتُ الشَّيْءَ فَانْسَحَقَ، إِذَا سَهَكْتَهُ. وَالسَّحْقُ: الثَّوْبُ الْبَالِي. وَالسَّحْقُ فِي الْعَدُوِّ: فَوْقَ الْمَشْيِ وَدُونِ الْحُضُرِ. وَالسَّحْقُ بِالضَّمِّ: الْبَعْدُ. يُقَالُ: سَحَقَا لَهُ، وَكَذَلِكَ السَّحْقُ، مِثْلُ: عُشْرُ عُشْرٍ، وَقَدْ سَحَقَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ فَهُوَ سَحِيقٌ، أَي: بَعِيدٌ وَأَسْحَقَهُ اللَّهُ، أَي: أَبْعَدَهُ. وَأَسْحَقَ الثَّوْبُ، أَي: أَخْلَقَ وَيَلِي. عَنْ يَعْقُوبَ. قَالَ: وَأَسْحَقَ خُفَّ الْبَعِيرِ، أَي: مَرَنَ. وَأَسْحَقَ الضَّرْعُ، أَي: ذَهَبَ لَبَنُهُ وَيَلِي، وَلَصِقَ بِالْبَطْنِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الكامل]

حتى إِذَا يَبَسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ

لَمْ يُبْلِغْهُ إِزْضَاعُهَا وَفُطَائِمُهَا
وَالسَّحُوقُ مِنَ النَّخْلِ: الطَّوِيلَةُ، وَالْجَمْعُ: سَحُوقٌ.
وَأَتَانُ سَحُوقٍ وَحِمَارٌ سَحُوقٌ، أَي: طَوِيلٌ.
وَالسَّوْحَقُ: الطَّوِيلُ. وَإِسْحَاقُ: اسْمُ رَجُلٍ، فَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ الْاسْمَ الْأَعْجَمِيَّ لَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ عَنْ جِهَتِهِ فَوْقَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ غَيْرَ مَعْرُوفٍ الْمَذْهَبِ. وَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرُ مِنْ قَوْلِكَ: أَسْحَقَهُ السَّفَرُ إِسْحَاقًا، أَي: أَبْعَدَهُ، صَرَفْتَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ. وَالسَّمْحُوقُ مِنَ النَّخْلِ: الطَّوِيلَةُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. وَالسَّمْحَاقُ: قَشْرَةُ رَقِيقَةٍ فَوْقَ عَظْمِ الرَّأْسِ، وَبِهَا سَمِيتِ الشَّجَّةُ إِذَا بَلَغَتْ إِلَيْهَا: سِمْحَاقًا. وَسَمَاحِيقُ

سَحَرُ يَاهَذَا، إِذَا أَرَدْتَ بِمَسْحَرٍ لَيْلَتِكَ لَمْ تَصْرِفْهُ، لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ، وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ التَّعْرِيفُ بِغَيْرِ إِضَافَةٍ وَلَا أَلْفٍ وَلَا لَامٍ، كَمَا غَلَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ. وَتَقُولُ: سِزْ عَلَى فَرَسِكَ سَحَرٌ يَأْفَتِي، فَلَا تَرْفَعُهُ؛ لِأَنَّهُ ظَرَفٌ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ. وَإِنْ أَرَدْتَ بِسَحَرٍ نَكِيرَةً صَرَفْتَهُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا جَعَلْنَاهُمْ إِنْسِرَ﴾ [القم: ٣٤]. فَإِنْ سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلًا أَوْ صَغُرَتْهُ انْصَرَفَ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْمَعْدُولِ كَأَخَرٍ، تَقُولُ: سِزْ عَلَى فَرَسِكَ سَحِيرًا، وَإِنَّمَا لَمْ تَرْفَعْهُ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ لَمْ يَدْخُلْهُ فِي الظُّرُوفِ الَّتِي تَتِمُّكَتُهُ كَمَا أَدْخَلَهُ فِي الْأَسْمَاءِ الْمَنْصَرِفَةِ. وَالسَّخْرَةُ بِالضَّمِّ: السَّحَرُ الْأَعْلَى. يُقَالُ: أَتَيْتُهُمْ بِسَحَرٍ وَسُخْرَةٍ. وَأَسْحَرْنَا: أَي: سَرْنَا فِي وَقْتِ السَّحَرِ. وَأَسْحَرْنَا أَيْضًا: صَبَرْنَا فِي السَّحَرِ. وَاسْتَحَرَّ الدِّيكُ: صَاحَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَالسَّحُورُ: مَا يَتَسَحَّرُ بِهِ. وَالسَّحَرُ: الْأَخْذَةُ. وَكُلُّ مَا لَطَفَ مَأْخُذُهُ وَدَقَّ فَهُوَ سِخْرٌ. وَقَدْ سَحَرَهُ يَسْحَرُهُ سِخْرًا. وَالسَّاجِرُ: الْعَالِمُ. وَسَحَرَهُ أَيْضًا: بِمَعْنَى خَدَعَهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا عَلَّلَهُ. وَالتَّسْحِيرُ مِثْلُهُ، قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]

فَإِنْ تَسَالَيْنَا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّا

عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسْحَرِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ [الشعراء: ١٥٣]، يُقَالُ: الْمُسْحَرُ: الَّذِي خُلِقَ ذَا سِخَرٍ، وَيُقَالُ: مِنْ الْمُعَلَّلِينَ، وَيُنْشَدُ لَامِرِ الْقَيْسِ: [الوافر]
أَرَانَا مُوَضَّعِينَ لِأَمْرِ غَيْبٍ
وَتُسْحَرُ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ
عَصَافِيرٌ وَذِبَّانٌ وَدُودٌ
وَأَجْرًا مِنْ مُجْلَحَةِ الذُّنَابِ

■ سَحَطَ: السَّحْطُ مِثْلُ: الدَّعْطُ، وَهُوَ الذَّبْحُ. وَقَدْ سَحَطَهُ.

■ سَحَفَ: السَّحْفَةُ: السَّحْمَةُ الَّتِي عَلَى الظَّهْرِ الْمَلْتَرَفَةِ بِالْجِلْدِ، فِيمَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ إِلَى الْوَرِكَيْنِ. عَنْ ابْنِ

طاقين، ليس بمُبرم ولا مُسحل. والسَّحِيل من الجبل: الذي يُقْتَلُ قَتْلًا وَاحِدًا، كما يقتل الخياط سِلْكَه. والمُبرم: أن يجمع بين نسجتين فيفتلا حبلاً واحداً

وقد سَحَلْتُ الجبل فهو مَسْحُولٌ، ويقال: مَسْحَلٌ لأجل المُبرم. وسَحَلْتُ الشيء: سَحَقْتُهُ. وسَحَلْتُ الدراهم فأنسَحَلْتُ، إذا أملاشت. وسَحَلْتُه مائة درهم، إذا عَجَلْتُ له نقدَها. قال ابن السكيت: سَحَلْتُ الدراهم: صَبَّيْتُها، كأنك حَكَكْتَ بعضها ببعض. وسَحَلْتُه مائة سوط، أي: ضربه. وأصل

السَّحْل القَشْر، كأنه قشر جلده. وسَحَلْتُ الرياح الأرض: كَشَطْتُ أَدَمَتَهَا. الأصمعي: باتت السماء تَسْحَلُ ليلتها، أي: تَصُبُّ. ويقال للخطيب: انسَحَلْ بالكلام، إذا جرى به. وركب مَسْحَلَهُ، إذا مضى في خطبته. والسَّحِيل والسَّحَال بالضم: الصوت الذي يدور في صدر الحمار. وقد سَحَلُ يَسْحَلُ بالكسر.

ومنه قيل لغير الفلاة: مَسْحَلٌ. والسَّحَالَة: ماسِطٌ من الذهب والفضة ونحوهما كالبرادة. والساحل: شاطئ البحر. قال ابن دريد: هو مقلوب، وإنما الماء سَحْلَةٌ. وقد ساحل القوم، إذا أخذوا على الساحل. والإنسحل بالكسر: شجر، وقال: [الطويل]

[وَتَغْطُو بِرُخَصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَأَنَّهُ]
أَسَارِيْعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْحَلٍ

■ سحرم: السُّحْمَة: السَّوَادُ. والأسحرم: الأسود. والأسحرم في قول زهير: [الطويل]

[نَجَاءٌ مُجَدُّ لَيْسَ فِيهِ وَتِيْرَةٌ]
وَقَدْ بَيَّيْتُهَا عَنْهَا بِأَسْحَمٍ مَذْذُودٍ

هو القَرْنُ. وفي قول النابغة: [الطويل]

[عَفَا آيَةُ رِيْحِ الْجَنُوبِ مَعَ الصَّبَا]
بِأَسْحَمٍ ذَانِ [مُرْنُهُ مُتَصَوِّبٌ]

هو السحاب. وفي قول الأعشى: [الطويل]

[رَضِيْعِي لَبَانٌ ثَدْيِي أُمٌّ تَحَالِفَا]
بِأَسْحَمٍ دَاجٍ عَوْضٌ لَا تَنْتَفِرُقُ

السماء: الْقِطْعُ الرَّقَاقُ مِنَ الْغَيْمِ. وعلى ثَرْبِ الشاة سماحيق من سُحْمٍ. وأرى الميمات في هذه الكلمات زوائد.

■ سَحَك: اسْحَنْكَكَ اللَّيْلُ، أي: أَظْلَمَ. وشَعَرَ مُسْحَنْكَكَ، أي: أَشَدَّ السَّوَادَ.

■ سَحَل: السَّحْلُ: الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْكُرْسُفِ، من ثياب اليمن. قال المُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ يَذْكُرُ طُعْنًا: [الكامل]

فِي الْأَلِ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا
رِيْعٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَحْلُ

شَبَّ الطَّرِيقَ يَثُوبُ أَيْضُ. والجمع: سُحُولٌ، ويجمع أيضًا على سَحْلٍ، مثل: سَقْفٌ وَسُقُفٌ. وقال: [السريع]

كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلَا لَوْنُهَا
سَحٌّ نَجَاءُ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ

وَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابِ سُحُولِيَّةٍ كُرْسُفٌ. ويقال: سُحُولٌ: موضع باليمن، وهي تنسب إليه. والسَّحْلُ: التَّقْدُّ مِنَ الدَّرَاهِمِ. وقال أبو ذؤيب: [الطويل]

فَبَاتَ يَجْمَعُ ثُمَّ أَبَ إِلَى مِئْنَى
فَأَصْبَحَ رَادًّا يَبْتَغِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ

وَالسَّحْلَةُ مِثَالُ: الْهَمْزَةُ: الْأَرْنَبُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي قَدْ ارْتَفَعَتْ عَنِ الْخَزْنِقِ وَفَارَقَتْ أَمَهَا. وَالْمِسْحَلُ: الْجَبْرَدُ. وَالْمِسْحَلُ: اللِّسَانُ الْخَطِيبُ. وَالْمِسْحَلُ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ. وَالْمِسْحَلَانِ: حَلَقَتَانِ فِي طَرَفِي شَكِيمِ اللَّجَامِ، إِحْدَاهُمَا مُدْخَلَةٌ فِي الْأُخْرَى.

وَمِسْحَلٌ: اسْمُ تَابِعَةِ الْأَعْشَى؛ وَقَالَ فِيهِ: [الطويل]

دَعَوْتُ حَلِيلِي مِسْحَلًا وَدَعَوَا لَهُ
جِهَتَامَ جَذَعًا لِلْهَجِينِ الْمُذْمَمِ

أَبُو نَصْرٍ: السَّحِيلُ: الْخَيْطُ غَيْرُ مَفْتُولٍ. وَالسَّحِيلُ مِنَ الثِّيَابِ: مَا كَانَ عَزْلُهُ طَاقًا وَاحِدًا. وَالْمُبرمُ: الْمَفْتُولُ الْقَزَلُ طَاقِينَ. وَالْمِيتَامُ: مَا كَانَ سَدَاهُ وَلُحْمَتُهُ طَاقِينَ

يقال: الدَّمُ تُغْمَسُ فيه اليَدُ عند التحالف. ويقال: يقال: اسْحَ نَارَكَ، أي: اجعل لها مكانًا تَوَقَّد عليه. بالرَّجَمِ، ويقال: بسواد حَلَمَةِ الثدي، ويقال: بَرَقَّ الخمر. وسَحَامٌ: اسم كلب، قال لبيد: [الكامل]

فَتَقَصَّدَتْ مِنْهَا كَسَابٍ فَضْرُجَتْ

بَدَمٍ وَغُودِرَ فِي الْمَكْرُ سَحَامُهَا
وَالسَّحْمُ بِالتَّحْرِيكِ: شَجَرٌ. قال النابغة: [الكامل]
إِنَّ الْعُرْيِمَةَ مَا نِعَ أَرْمَاحَنَا

ما كان من سَحَمٍ بها وَصْفَارٍ
وَالسَّحْمَاءُ مثله. وإِسْجَمَانٌ: جَبَلٌ بعينه، بكسر
الهمزة والحاء.

■ سَحَنٌ: السَّحْنَةُ بِالتَّحْرِيكِ: الهَيْئَةُ، وَقَدْ يُسَكَّنُ.
يقال: هؤلاء قَوْمٌ حَسَنٌ سَحَنَتُهُمْ. وكذلك السَّحْنَاءُ.
ويقال: إِنَّهُ لَحَسَنُ السَّحْنَاءِ. وكان الفراء يقول:
السَّحْنَاءُ وَالْثَّأْدَاءُ بِالتَّحْرِيكِ، قال أبو عبيد: ولم أسمع
أحدًا يقولها بِالتَّحْرِيكِ غَيْرَهُ، وقال ابن كَيْسَانَ: إِنَّمَا
حَرَكْنَا لِمَكَانٍ حَرْفَ الْحَلْقِ. وَالْمُسَاحَنَةُ: حُسْنُ
الْمَعَاشِرَةِ وَالْمَخَالِطَةِ. وَتَسَحَّنْتُ الْمَالَ فَرَأَيْتُ سَحْنَاءَهُ
حَسَنَةً. وَفَرَسٌ مُسَحَّنَةٌ: حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ. وَسَحَنْتُ
الْحَجَرَ: كَسَرْتَهُ. وَالْمُسَحَّنَةُ: الَّتِي تَكْسِرُ بِهَا
الْحِجَارَةَ.

■ سَخَا، سَخَى: السَّخَاوَةُ وَالسَّخَاءُ: الْجُودُ. يقال
منه: سَخَايَسَخُو. وَسَخِي يَسْخَى مثله، قال عمرو بن
كُلثُومٍ: [الوافر]

مُسَفَّسَعَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا
أي: جُذْنَا بِأَمْوَالِنَا. وَقَوْلُ مَنْ قَالَ: سَخِينَا مِنْ
السُّخُونَةِ نُصَبُ عَلَى الْحَالِ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. وَسَخِيثٌ
نَفْسِي عَنْ الشَّيْءِ، إِذَا تَرَكْتَهُ. وَسَخُو الرَّجُلُ يَسْخُو
سَخَاوَةً، أي: صَارَ سَخِيًّا. وَسَخَوْتُ النَّارَ أَسْخَوُهَا
سَخَوًا، وَذَلِكَ إِذَا أَوْقَدْتَ فَاجْتَمَعَ الْجَمْرُ وَالرَّمَادُ
فَفَرَّجَتْهُ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى حَكَاهُمَا جَمِيعًا أَبُو عَمْرٍو:
سَخِيثُ النَّارِ أَسْخَاهَا سَخِيًّا، مِثَالُ: لَبِثْتُ أَلْبَثْتُ لَبْثًا.

وَيُزْرَمُ أَنْ يَرَى الْمَفْجُوعُونَ يُلْقَى

بِسَخِي النَّارِ إِذْ زَامَ الْفَصِيلُ
وَالسَّخَا مَقْصُورٌ: ظَلَعٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ أَوِ الْفَصِيلَ، بَأَنَّ
يُثَبُّ بِالْحَمْلِ الثَّقِيلِ فَتَعْتَرِضُ الرِّيحُ بَيْنَ الْجِلْدِ
وَالْكَتِفِ. يقال: سَخِي الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَسْخَى سَخًى،
فَهُوَ سَخٌّ مِثْلُ عَمِّ حَكَاةٍ يَعْقُوبُ. وَفُلَانٌ يَتَسَخَّى عَلَى
أَصْحَابِهِ، أي: يَتَكَلَّفُ السَّخَاءَ. وَأَرْضٌ سَخَاوِيَّةٌ: لَيِّنَةٌ
الْتُّرَابِ، وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ. وَمَكَانٌ سَخَاوِيٌّ. وَالسَّخَاوَةُ:
الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْوَاسِعَةُ، وَالْجَمْعُ: السَّخَاوِيُّ
وَالسَّخَاوَى، مِثْلُ: الصَّخَارِيِّ وَالصَّخَارَى.

■ سَخَبٌ: السَّخَابُ: قِلَادَةٌ تُتَخَذُ مِنْ سُكٍّ وَغَيْرِهِ،
لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْجَوْهَرِ شَيْءٌ، وَالْجَمْعُ: سُخْبٌ.

■ سَخِيرٌ: السَّخِيرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. يقال: رَكِبَ
فُلَانٌ السَّخِيرَ، إِذَا عَدَرَ. قَالَ الشَّاعِرُ، وَهُوَ حَسَّانُ،
يَهْجُو الْحَارِثَ بْنَ عَوْفٍ الْمُزَنِيَّ مِنْ غَطَفَانَ: [الكامل]
إِنْ تَغْدِرُوا فَالْغَدْرُ مِنْكُمْ شِيمَةٌ

وَالْغَدْرُ يَنْبُثُ فِي أَصُولِ السَّخِيرِ
■ سَخَتْ: السَّخْتُ: الشَّدِيدُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الْأَخْيَانِيُّ: يُقَالُ هَذَا حَرٌّ سَخَتْ، قَالَ: وَهُوَ مَعْرُوفٌ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَهُمْ رَبَّمَا اسْتَعْمَلُوا بَعْضَ كَلَامِ
الْعَجَمِ، كَمَا قَالُوا لِلْمُسْحِجِ: بَلَّاسٌ. وَالسَّخْتِيثُ
بِالْكَسْرِ: الشَّدِيدُ أَيْضًا. قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

هَلْ يُنْجِيْنِي حَلِيفٌ سَخْتِيثُ
أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبَرِيثُ
وَالسَّخْتِيثُ أَيْضًا: السَّوِيْقُ الَّذِي لَا يُكْتَبُ بِالْأُذُنِ، وَهُوَ
أَيْضًا الْغَبَارُ الشَّدِيدُ الارتفاعِ. قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

وَهِيَ تَشِيرُ السَّاطِعَ السَّخْتِيثَا
أَبُو زَيْدٍ: اسْحَاتُ الْجَرْحُ اسْحَاتَانَا، أي: سَكَنَ وَرَمَهُ.
■ سَخَخَ: السَّخَاخُ، بِالْفَتْحِ: الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ الْحَرَّةُ.
وَسَخَخَ الْجَرَادَةُ: غَرَزَتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ.

■ **سَخَد**: السُّخْدُ: ماءٌ أَصْفَرُ غليظٌ يخرج مع الولد. وأصبح فلان مُسَخَدًا: إذا أصبح ثَقِيلًا مُورَمًا مُصْفَرًا، وفي الحديث: «فَيُضْبِحُ السُّخْدُ عَلَى وَجْهِهِ».

■ **سَخَر**: سَخَرْتُ مِنْهُ أَشْخَرْتُ سَخَرًا بِالتَّحْرِيكِ، وَمَسَخَرًا وَسَخَرًا بِالضَّمِّ. قال أَعشى بِأَهْلَةٍ: [الطويل] إني أَتَنِي لِسَانًا لَا أُسْرُ بِهَا مِنْ عُلُوٍّ لَا عَجَبٌ مِنْهُ وَلَا سَخَرٌ

والتأنيث للكلمة، وكان قد أتاه خبرُ مقتل أخيه المنتشر. وحكى أبو زيد: سَخَرْتُ بِهِ، وهو أَرْدَأُ اللغتين. وقال الأَخْفَشُ: سَخَرْتُ مِنْهُ وَسَخَرْتُ بِهِ، وَضَحِكْتُ مِنْهُ وَضَحِكْتُ بِهِ، وَهَزَنْتُ مِنْهُ وَهَزَنْتُ بِهِ، كل ذلك يقال. والاسم: السُّخْرِيَّةُ والسُّخْرِيُّ والسُّخْرِيُّ، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾ [الزخرف: ٣٢]،

و(سُخْرِيًّا). وَسَخَرُهُ تَسْخِيرًا: كَلَّفَهُ عَمَلًا بِلا أَجْرَةٍ، وكذلك تَسَخَّرُهُ. والتَسْخِيرُ: التَذْلِيلُ. وَسُقْنُ سَوَاجِرُ: إذا أَطَاعَتْ وَطَابَتْ لَهَا الرِّيحُ. وفلانٌ سُخْرَةٌ: يَتَسَخَّرُ فِي الْعَمَلِ. يقال: خَادِمَةُ سُخْرَةٌ. وَرَجُلٌ سُخْرَةٌ أَيضًا: يُسَخَّرُ مِنْهُ. وَسُخْرَةٌ بَفَتْحِ الْخَاءِ: يَسَخَّرُ مِنَ النَّاسِ.

■ **سَخَط**: السُّخْطُ والسَّخَطُ: خلاف الرضا. وقد سَخَطَ، أي: غَضِبَ، فهو سَاخِطٌ. وَأَسَخَطَهُ، أي: أَغْضَبَهُ، ويقال: تَسَخَّطَ عَطَاءَهُ، أي: اسْتَقَلَّهُ وَلَمْ يَقَعْ مِنْهُ مَوْقِعًا.

■ **سَخَف**: سَخَفَةُ الْجُوعِ رِقَّةٌ وَهْزَالَةٌ، يقال به: سَخَفَةٌ مِنْ جُوعٍ. وَالسُّخْفُ بِالضَّمِّ: رِقَّةُ الْعَقْلِ، وَقَدْ سَخِفَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ سَخَافَةً فَهُوَ سَخِيفٌ. وَسَاخَفْتُهُ مِثْلَ حَامِقَتُهُ.

■ **سَخَل**: أبو زيد: يقال لأَوْلَادِ الْغَنَمِ سَاعَةٌ تَضَعُهُ مِنَ الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ جَمِيعًا، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى: سَخَلَةٌ، وَجَمْعُهُ: سَخَلٌ وَسَخَالٌ، وَالسَّخَالُ أَيضًا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: [الخفيف]

[حَلَّ أَهْلِي بَطْنِ الْعَمَيْسِ قَبَادُو

لِي] وَحَلَّتْ عُلُوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

اسم موضع، والسُّخْلُ: الضُّعْفَاءُ مِنَ الرِّجَالِ، لَا وَاحِدَ لَهُ. وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمَوْنَ الشَّيْصَ مِنَ التَّمْرِ: السُّخْلُ، وَقَدْ سَخَلَتِ النَّخْلَةُ تَسْخِيلًا، وَيُقَالُ أَيضًا: سَخَلْتُ الرَّجُلَ: إِذَا عَبْتَهُ وَضَعَفْتَهُ؛ وَهِيَ لُغَةٌ هَذِيلٌ. وَكَوَاكِبُ مَسْخُولَةٍ، أَي: مَجْهُولَةٌ، وَقَالَ: [المقارب]

وَأَنْتُمْ كَوَاكِبُ مَسْخُولَةٍ

تُرى فِي السَّمَاءِ وَلَا تُعْلَمُ

وَيُرْوَى: مَسْخُولَةٌ

■ **سَخَم**: السُّخْمَةُ: السَّوَادُ. وَالْأَسْخَمُ: الْأَسْوَدُ. وَالسُّخَامُ، بِالضَّمِّ: سَوَادُ الْقَدَرِ. وَسَخِمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، أَي: سَوَّدَهُ. وَيُقَالُ: هَذَا ثَوْبٌ سُخَامٌ الْمَسِّ: إِذَا كَانَ لِئِنَّ الْمَسَّ مِثْلَ: الْخَرْ. وَرِيَشٌ سُخَامٌ، أَي: لِئِنَّ الْمَسَّ رَقِيقٌ. وَقَطَنٌ سُخَامٌ، وَهُوَ مِنَ السَّوَادِ. وَقَالَ يَصِفُ الثَّلَجَ: [الرجز]

كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ الْأَثْجَلِ

قُطِنَ سُخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَمْرِ سُخَامٌ وَسُخَامِيَّةٌ: إِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً سَلِسَةً. وَالسُّخَيْمَةُ: الضَّغِينَةُ وَالْمَوْجِدَةُ فِي النَّفْسِ.

■ **سَخَن**: السُّخْنُ بِالضَّمِّ: الْحَارُّ. وَسَخَنَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ بِالْفَتْحِ، وَسَخَنَ أَيضًا بِالضَّمِّ سَخُونَةً فِيهِمَا. وَيُرْوَى قَوْلُ لَبِيدٍ: [الكامل]

[رَقَعْتُهَا طَرَدَ النَّعَامِ وَقَوْهَ]

حَتَّى إِذَا سَخُنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا

بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ. وَتَسَخَيْنُ الْمَاءَ وَإِسْخَانُهُ بِمَعْنَى. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَاءٌ مُسَخَّنٌ وَسَخِينٌ، مِثْلُ: مُتَرَصِّصٌ وَتَرِيصٌ، وَمُبْرَمٌ وَبَرِيمٌ، وَأَشْدُّ لَعَمْرُو: [الوافر]

مُسَخَّشَةً كَأَنَّ الْحَصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ: جُدْنَا بِأَمْوَالِنَا فِلَيْسَ بِشَيْءٍ.

السُر بالكسر: إذا استرخت ثفاريقه. وهذا بلح سيد،
ومنه قول الشاعر: [الرجز]

يَنْحَتْ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصْلُ
ويقال: طلبتُ أمرًا فأسديتُهُ، أي: أصبته. قلت:
أَعَسْتُه. والسدى بالضم: المهمل. يقال: إيلُ
سدى، أي: مهملَةٌ، وبعضهم يقول: سدى بالفتح.
وأسديتُها، أي: أهملتها. وسداه، أي: علاه وركبه،
قال الشاعر امرؤ القيس: [المقارب]

فَلَمَّا دَنَوْتُ تَسَدَيْتُهَا
فَثَوْبًا نَسِيْتُ وَثَوْبًا أَجَزُ
والسُدو: ركوبُ الرأس في السير. والسادى:
السادس، قال الجعدي: [الوافر]

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةً فَسَالُ
فَزَوُجُكِ خَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِي
أراد السادس فأبدل من السين ياء، كما فسرناه في
سِت.

■ سدج: رجل سداج، أي: كذاب. وقد تسدج، أي:
تكذب وتخلق.

■ سدح: السدح: الصرعُ بطلحًا على الوجه أو إلقاء
على الظهر، لا يقع قاعدًا ولا متكورًا. تقول: سدحه
فانسدح، فهو مسدوخ وسديح، قال الشاعر:
[البيسط]

بَيْنَ الْأَرَاكِ وَبَيْنَ النَّخْلِ تَسْدَحُهُمْ
زُرْقُ الْأَيْسَةِ فِي أَطْرَافِهَا شَبَمٌ
ورواه المفضل: تشدحهم، فقال الأصمعي: صارت
الأيسة كافر كويات تشدح الرؤوس وإنما هو:
تسدحهم. وفلان سادح، أي: مُخَصَّب.

■ سدد: التسديد: التوفيق للسداد، وهو الصواب
والقصد من القول والعمل. ورجلٌ مُسَدَّد: إذا كان
يعمل بالسداد والقصد. والمُسَدَّد: المَقْوَّم. وسَدَّدَ
رمحه، وهو خلاف قولك: عَرَّضَهُ. وسَدَّ قَوْلُهُ يَسُدُّ
بالكسر، أي: صار سديدًا. وإنه ليسد في القول فهو

وماءٌ مُخَاخِينٌ عَلَى فُعَاعِيلٍ بِالضَّم، وليس في كلام
العرب غيره. والمُسَخَّنة: قَدَرٌ كَانَهَا تَوَزَّرَ. وَيَوْمٌ سُخْنٌ
وَسَاخِنٌ مُسَخَّنَانٌ، أي: حَارٌّ. وَلَيْلَةٌ سُخْنَةٌ وَمُسَخَّنَةٌ.
وَأَنِّي لِأَجِدَ فِي نَفْسِي سُخْنَةً بِالتَّحْرِيكِ، وَهِيَ فَضْلُ
حَرَارَةٍ تَجْدُهَا مَعَ وَجَعٍ. وَسُخْنَةُ الْعَيْنِ: نَقِضُ قُرَّتِهَا.
وَقَدْ سَخِنْتُ عَيْنَهُ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ سَخِينٌ الْعَيْنِ.
وَأَسَخَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ، أي: أَبْكَاهُ. وَالسُّخُونُ مِنَ الْمَرْقِ:
مَا يَسُخُنُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يُغْجِبُهُ السُّخُونُ وَالْعَصِيدُ
وَالْتَمَرُ حُبًّا مَا لَهُ مَزِيدُ

ويروى: حَتَّى. وَالسَّخِينَةُ: طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنَ الدَّقِيقِ،
دُونَ الْعَصِيدَةِ فِي الرِّقَّةِ وَفَوْقَ الْحَسَاءِ؛ وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَ
السَّخِينَةَ وَالتَّقِيَّةَ فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَعَجْفِ
الْمَالِ، وَكَانَتْ قَرِيشٌ تُعَيِّرُ بِهَا. وَالسُّخَيْنُ: مُسَخَّاةٌ
مَنْعُطَةٌ بِلُغَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ. وَالتَّسَاخِينُ: الْخِيفَةُ، وَفِي
الْحَدِيثِ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى
الْمَشَاوِذِ وَالتَّسَاخِينِ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا، مَثَلُ:
التَّعَاثِيْبِ.

■ سدا: سدى: السُدو: مَدُّ الْيَدِ نَحْوَ الشَّيْءِ. يَقَالُ:
سَدَتِ النَّاقَةُ تَسْدُو، وَهُوَ تَذَرُّعُهَا فِي الْمَشْيِ وَاتِّسَاعِ
خَطْوِهَا، يَقَالُ: مَا أَحْسَنَ سَدَوَ رَجُلِيهَا وَأَتَوَ يَدَيْهَا!
وَنَوْقٌ سَوَادٌ. وَفَلَانٌ يَسْدُو سَدَوً كَذَا، أَي: يَنْحُو
نَحْوَهُ. وَيُسَرِّسِدُ، مَثَلُ: عَمَ، وَيُسَرَّةٌ سَدِيَّةٌ، وَهِيَ
السَّادَةُ. وَالسَّادَا: نَدَى اللَّيْلِ، وَهُوَ حَيَاةُ الزَّرْعِ. قَالَ
الْكُمَيْتُ، وَجَعَلَهُ مَثَلًا لِلْجُودِ: [الطويل]

فَأَنْتَ النَّدَى فِيمَا يَنْوُبُكَ وَالسَّادَا
إِذَا الْخَوْذُ عَدَّتْ عُقْبَةَ الْقَدْرِ مَالَهَا
وَسَدِيَّتِ الْأَرْضُ: إِذَا كَثُرَتْ نَدَاهَا، مِنَ السَّمَاءِ كَانَ أَوْ مِنْ
الْأَرْضِ، فَهِيَ سَدِيَّةٌ عَلَى فِعْلَةٍ. وَالسَّدَى: الْمَعْرُوفُ
مِنَ الثُّوبِ، وَهُوَ خِلَافُ اللَّحْمَةِ: وَالسَّادَةُ مِثْلُهُ، وَهِيَ
سَدِيَانٌ، وَالْجَمْعُ: أَسَدِيَّةٌ. تَقُولُ مِنْهُ: أَسَدَيْتِ الثُّوبَ
وَأَسَدَيْتُهُ. وَأَسَدَى النَّخْلَ: إِذَا سَدَى بُسْرُهُ. وَقَدْ سَدَى

السَّدَدُ. قال أبو الدرداء: مَنْ يَعْنَشْ سَدَدَ السُّلْطَانِ يَقُمْ ويقعد. وسَمِي إِسْمَاعِيلُ السُّدِّي؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيعُ الْمَقَانِعَ وَالْخُمُرَ فِي سُدَّةِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، وَهِيَ مَا يَبْقَى مِنَ الطَّاقِ الْمَسْدُودِ. وَالسُّدُّ بِالْفَتْحِ: وَاحِدُ الْأَسَدَةِ، وَهِيَ الْعُيُوبُ، مِثَالُ: الْعَمَى وَالصَّمَمُ وَالْبَكَمُ؛ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَكَانَ قِيَاسُهُ سُدُودًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا تَجْعَلَنَّ بِجَنْبِكَ الْأَسَدَةَ، أَيِ: لَا يَضِيقَنَّ صَدْرُكَ فَتَسْكُتَ عَنِ الْجَوَابِ كَمَنْ بِهِ صَمٌّ وَبِكَمٍّ، قَالَ الْكَمِيتُ: [البسيط]

وَمَا بِجَنْبِيٍّ مِنْ صَفْحٍ وَعَائِدَةٍ
عِنْدَ الْأَسَدَةِ إِنَّ الْعِيَّ كَالْعَضْبِ
يقول: لَيْسَ بِي عِيٍّ وَلَا بَكَمٍّ عَنِ جَوَابِ الْكَاشِحِ، وَلَكِنِّي أَصْفَحُ عَنْهُ؛ لِأَنَّ الْعِيَّ عَنِ الْجَوَابِ كَالْعَضْبِ، وَهُوَ قَطْعُ يَدٍ أَوْ ذَهَابُ عَضْوٍ. وَالْعَائِدَةُ: الْعَطْفُ. وَالسُّدُّ أَيْضًا: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ قُضْبَانٍ لَهُ أَطْبَاقٌ. وَالْمَسْدُ: بَسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ، وَذَلِكَ الْبَسْتَانُ مَأْسَدَةٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [البسيط]

الْفَيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أُسْدِ الْمَسْدِ حَدِيدِ
لِذَلِكَ النَّابِ أَخَذَتْهُ عَفْرٌ فَتَطَرِيحُ
قال الأصمعي: سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي طَرَفَةَ عَنِ الْمَسْدِ فَقَالَ:
هُوَ بَسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ الَّذِي يَقُولُ لَهُ النَّاسُ: بَسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ.

■ سدر: السُّدْرُ: شَجَرُ التَّنْبَقِ، الْوَاحِدَةُ: سِدْرَةٌ، وَالْجَمْعُ: سِدْرَاتٌ وَسِدْرَاتٌ وَسِدْرَاتٌ وَسِدْرٌ. وَالسُّدَيْرُ: نَهْرٌ، وَيُقَالُ: قَصْرٌ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ سِهْ دِلَهْ: أَيِ: فِيهِ قِيَابٌ مُدَاخَلَةٌ، مِثَالُ: الْحَارِيِّ بِكَمَيْنٍ. وَقَوْلُهُمْ: (جَاءَ فُلَانٌ يَضْرِبُ أَسَدَرِيهِ وَأَسْدَرِيهِ)، أَيِ: عِطْفِيهِ وَمُكَبِّبِيهِ، إِذَا جَاءَ فَرَاغًا لَيْسَ بِيَدِهِ شَيْءٌ وَلَمْ يَقْضِ طَلِبَتَهُ. وَرُبَّمَا قَالُوا: أَزْدَرِيهِ بِالزَّيِّ. وَالسَّادِرُ: الْمَتَحِيرُ. وَالسَّادِرُ: الَّذِي لَا يَهْتَمُّ وَلَا يُبَالِي بِمَا صَنَعَ. وَالسُّدْرُ: تَحِيرُ الْبَصَرِ، يَقَالُ: سَدِرَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَسْدُرُ سَدْرًا وَسَدَارَةً: تَحِيرُ مِنْ شِدَّةِ

مُسْدٍ: إِذَا كَانَ يَصِيبُ السُّدَادَ، أَيِ: الْقَصْدَ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: أَسْدَدْتُ مَا شِئْتُ: إِذَا طَلَبَ السُّدَادَ وَالْقَصْدَ. وَأَمْرٌ سَدِيدٌ وَأَسْدٌ، أَيِ: قَاصِدٌ. وَقَدْ اسْتَدَّ الشَّيْءُ، أَيِ: اسْتَقَامَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةُ كُلُّ يَوْمٍ
فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي
قال الأصمعي: اسْتَدَّ بِالشَّيْنِ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَالسُّدَادُ بِالْفَتْحِ: الْاسْتِقَامَةُ وَالصَّوَابُ. وَكَذَلِكَ السُّدْدُ مَقْصُورٌ مِنْهُ، قَالَ الْأَعَشَى: [البسيط]

مَاذَا عَلَيْهَا وَمَاذَا كَانَ يَنْقُصُهَا
يَوْمَ التَّرَحُّلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدَا
فحذف الألف، تقول منه: أَمْرُ بَنِي فُلَانٍ يَجْرِي عَلَى السُّدَادِ. وَقَدْ قَالَ سَدَادًا مِنَ الْقَوْلِ. وَأَمَّا سِدَادُ الْقَارُورَةِ وَسِدَادُ الثُّغْرِ فَالْكَسْرُ لَا غَيْرَ، قَالَ الْعَرَجِيُّ: [الوافر]

أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتَى أَضَاعُوا
لِيَوْمَ كَرِيهَةٍ وَسِدَادٍ ثَغْرِ

وَهُوَ سُدَّةٌ بِالْخِيلِ وَالرَّجَالِ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: فِيهِ سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ، وَأَصَبْتُ بِهِ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، أَيِ: مَا تُسَدُّ بِهِ الْخَلَّةُ، فَيُكْسَرُ وَيُفْتَحُ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ. وَسَدَدْتُ الثَّلْمَةَ وَنَحَوَهَا أَسْدَهَا سَدًا: أَصْلَحْتُهَا وَأَوْثَقْتُهَا. وَالسُّدُّ وَالسُّدُّ: الْجَبَلُ، وَالْحَاجِزُ. وَصَبِيتُ فِي الْقُرْبَةِ مَاءً فَاسْتَدَّتْ عَيُونُ الْخُرَزِ وَأَسْدَتَتْ، بِمَعْنَى: وَأَرْضُ بِهَا سِدَّةٌ، وَهِيَ أَوْدِيَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَصَخُورٌ يَبْقَى الْمَاءُ فِيهَا زَمَانًا، الْوَاحِدُ: سُدٌّ بِالضَّمِّ مِثَالُ: حُجْرٍ وَحِجْرَةٍ، وَيُقَالُ أَيْضًا: جَاءَنَا جَرَادٌ سُدٌّ بِالضَّمِّ: إِذَا سَدَّ الْأَفْقَ مِنْ كَثَرَتِهِ. قَالَ الْعِجَاجُ: [الرجز]

سَبِيلُ الْجَرَادِ السُّدُّ يَزْتَادُ الْخُضْرُ
وَالسُّدُّ أَيْضًا: وَاحِدُ السُّدُودِ، وَهِيَ السَّحَابُ السُّودُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَالسُّدَّةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ بِالْأَنْفِ يَمْنَعُ نَسِيمَ الرِّيحِ. وَكَذَلِكَ السُّدَادُ، مِثَالُ: الصُّدَاعُ وَالْعُطَاسُ. وَالسُّدَّةُ: بَابُ الدَّارِ، تَقُولُ: رَأَيْتُهُ قَاعِدًا بِسُدَّةِ بَابِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الشُّغْتُ الرُّعُوسِ الَّذِينَ لَا تُفْتَحُ لَهُمْ

بالضم: إذا أخذت سُدْسَ أموالهم. وأَسْدِسُهُمْ بالكسر: إذا كنتَ لهم سَادِسًا. وسُدُوسٌ بالفتح: أبو قبيلة. وسُدُوسٌ بالضم: الطَّيْلَسَانُ الأخضر، قال الأفوه الأودي: [السرير]

والليل كالذَّامَاءِ مُسْتَشْعِرٌ

من دونه لونا كلون السُدوس وكان الأصمعي يقول: السُدوس بالفتح: الطَّيْلَسَان، وسُدُوس بالضم: اسم رجل. وقال ابن الكلبي: سُدُوس التي في بني شيان بالفتح، وسُدُوس التي في طَيِّء بالضم. والسُدُوس: البَزْيُون، وأنشد أبو عبيد: [الطويل]

وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبِيشِيَّةً

كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسُدُوسًا

■ سد: قال الأصمعي: السَّدْفَةُ والسَّدْفَةُ في لغة نجد: الظلمة، وفي لغة غيرهم الضَّوء؛ وهو من الأضداد. وكذلك السَّدْفُ بالتحريك. وقال أبو عبيد: وبعضهم يجعل السَّدْفَةَ اختلاط الضوء والظلمة معًا، كوقت ما بين طلوع الفجر إلى الإسفار. وقد أَسْدَفَ الليل، أي: أظلم، ومنه قول العجاج: [الرجز]

وَأَقْطَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا

وَأَسْدَفْتُ الْمَرْأَةَ الْقِنَاعَ، أي: أرسلته. والسَّدْفُ: الليل، قال الشاعر: [المقارب]

تَزُورُ الْعَدُوَّ عَلَى نَأْيِهِ

بِأَرْعَنَ كَالسَّدْفِ الْمُظْلِمِ

وَالسَّدْفُ أَيضًا: الصُّبْحُ وإقباله، ذكره الفراء، وأنشد لسعدِ القُرَظَرَةَ: [المنسرح]

نَحْنُ بَغْرَسِ الْوَدِيِّ أَعْلَمْنَا

مِنَّا بِرُكُضِ الْجِيَادِ فِي السَّدْفِ

وَأَسْدَفَ الصُّبْحُ، أي: أضاء. ويقال: أَسْدَفَ الْبَابُ، أي: افتحه حتى يضيء البيت. وفي لغة هوازن:

أَسْدَفُوا، أي: أَسْرَجُوا مِنَ السَّرَاجِ. والسَّدِيفُ:

الحر، فهو سَدِيرٌ. وسَدِيرٌ أَيضًا: اسمٌ من أسماء البحر. قال أمية بن أبي الصلت: [الكامل]

فَكَأَنَّ بِرِزْقٍ وَالْمَلَائِكَ حَوْلَهُ

سَدِيرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَدُ

وقول علي رضي الله عنه: [الرجز]

أَكِيلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلُ السُّنْدَرَةِ

يقال: هو مكيالٌ ضَخْمٌ كَالْقَنْطَرِ وَالْجُرَافِ. وَالسُّنْدَرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّهَامِ مَشُوبٌ إِلَى السُّنْدَرَةِ، وهي شجرة. وَالسُّنْدَرِيُّ: شَاعِرٌ كَانَ مَعَ عَلَقَمَةَ بْنِ عَلَاتَةَ، وَكَانَ لَبِيدٌ مَعَ عَامِرِ بْنِ الطَّقِيلِ، فَدَعَا لَبِيدٌ إِلَى مُهَاجَاتِهِ فَأَبَى وَقَالَ: [الطويل]

لَكَيْلًا يَكُونُ السُّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي

وَأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَامِ

وَسَدَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا فَانْسَدَرَ: لُغَةٌ فِي سَدَلَتْهَا فَانْسَدَلَ. وَأَنسَدَرَ فَلَانُ يَعْدُو، أي: أَسْرَعَ بِعَظْمِ الْإِسْرَاعِ.

■ سدس: سُدُسُ الشَّيْءِ وسُدُسُهُ: جزءٌ من سِتَّةٍ. وَالسُّدُسُ بالكسر، من الْوَرْدِ فِي أَطْمَاءِ الْإِبِلِ: أَنْ تَنْقَطِعَ خَمْسَةٌ وَتَرِدَ السَّادِسُ. وَقَدْ أَسْدَسَ الرَّجُلُ، أي: وَرَدَتْ إِلَيْهِ سِدْسًا. وَأَسْدَسَ الْبَعِيرُ: إِذَا أَلْقَى السَّنَّ بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ. وَأَسْدَسَ الْقَوْمُ: صَارُوا سِتَّةً. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِلسُّدُسِ سَدِيسٌ، كَمَا يَقَالُ لِلْعَشْرِ عَشِيرٌ. وَيَقَالُ: لَا أَتِيكَ سَدِيسٌ عَجْيسٌ: لُغَةٌ فِي سَجِيسٍ. وَشَاةٌ سَدِيسٌ: إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا السَّنَةُ السَّادِسَةُ. وَالسَّدَسُ بِالْتَّحْرِيكِ: السَّنُّ قَبْلَ الْبَازِلِ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ؛ لِأَنَّ الْإِنَاثَ فِي الْأَسْنَانِ كُلِّهَا بِالْهَاءِ إِلَّا السَّدَسَ وَالسَّدِيسَ وَالْبَازِلَ. وَجَمَعَ السَّدِيسُ سُدُسٌ مِثْلَ: رَغِيفٍ وَرَغِيفٍ. وَجَمَعَ السَّدِيسُ: سُدُسٌ مِثْلَ: أَسَدٍ وَأَسَدٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَطَافَ كَمَا طَافَ الْمُصَدِّقُ وَشَطَّهَا

يُخَيِّرُ مِنْهَا فِي الْبَوَائِلِ وَالسُّدُسِ

وَإِذَا رَ سَدِيسٌ وَسُدُوسِي. وَسَدَسْتُ الْقَوْمَ أَسْدَسْتُهُمْ

■ سدن: السَّادِنُ: خادم الكعبة وبيت الأصنام، والجمع: السَّدَنَةُ. وقد سَدَنَ يَسْدُنُ بالضم سَدَنًا وسَدَانَةً. وكان السَّدَانَةُ واللواء لبني عبد الدار في الجاهلية، فأقرها النبي ﷺ لهم في الإسلام. والأسْدَانُ: لغة في الأسْدَالِ، وهي سُدُولُ الهودج، قال الزَّيْفَانُ: [الرجز]

مَاذَا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَطْعَانِ
طَوَالِهَا مِنْ نَحْوِ ذِي بُوَانٍ
كَأَنَّمَا عُلِّقْنَ بِالْأَسْدَانِ
يَانِعَ حُمَاضٍ وَأَرْجُوَانِ

وسَدَنَ الرجلُ ثوبه وسَدَنَ السَّترَ: إذا أَرسله.

■ سذق: السُّوَذُقُ بالفتح: السَّوَارُ، وأنشد أبو عمرو بن العلاء: [الطويل]

تَرَى السُّوَذُقَ الْوَضَّاحَ فِيهَا بِمَعْصَمٍ
نَبِيلٍ وَيَأْبَى الْحَجْلُ أَنْ يَتَقَدَّمَ
وَالسُّوَذُقُ أَيْضًا وَالسُّوَذِيقُ، بفتح السين فيهما: الصقرُ، وربما قالوا: سَيَذْنُوقُ وأنشد النضر بن شميل: [الرجز]

وَحَادِيَا كَالسَّيْذَنُوقِ الْأَزْرَقِ
وَكَذَلِكَ السُّوَذَانِقُ، بضم السين وكسر النون، قال لبيد: [الرملي]

وَكَأَنِّي مُلَجِّمٌ سُوَذَانِقًا
أَجْدَلِيًّا كَرُهُ غَيْرَ وَكَلٍ
وَالسَّدَقُ: لَيْلَةُ الْوَقُودِ، وَجَمِيعُ ذَلِكَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. ■ سرا، سري: السَّرْوُ: شَجَرٌ، الْوَاحِدَةُ: سَرْوَةٌ. وَالسَّرْوُ: مِثْلُ: الْخَيْفِ، وَالسَّرْوُ: مَحَلَّةٌ جُمَيْرٍ. وَالسَّرْوُ: سَخَاءٌ فِي مَرَوْءَةٍ، يُقَالُ: سَرَايَسَرُوْا، وَسَرِي بِالْكَسْرِ يَسَرِي، سَرَوْا فِيهِمَا، وَسَرَوْ يَسَرُو سَرَاوَةً، أَي: صَارَ سَرِيًّا، وَقَالَ: [الْكَامِلُ]

وَتَرَى السَّرِيَّ مِنَ الرِّجَالِ بِنَفْسِهِ
وَابْنُ السَّرِي إِذَا سَرَا أَسْرَاهُمَا
وَجَمْعُ السَّرِي سَرَاةٌ، وَهُوَ جَمْعُ سَرِيٍّ أَنْ يُجْمَعَ فَعِيلٌ

السَّنَامُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]
[إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبَانِي سَاَنَا]

تَرْكَنَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّدِيفَ الْمُسْرَهْدَا

■ سدك: سَدِكَ بِهِ، بِالْكَسْرِ، أَي: لَزِمَهُ. ■ سدل: سَدَلَ ثَوْبَهُ يَسْدُلُهُ بِالضَّمِّ سَدْلًا، أَي: أَرْخَاهُ. وَشَعَرَ مُنْسَدِلٌ. وَالسَّدِيلُ: مَا أُسْبِلَ عَلَى الْهُودَجِ، وَالْجَمْعُ: السُّدُولُ وَالسَّدَائِلُ وَالْأَسْدَالُ. وَالسِّدْلُ: السِّمْطُ مِنَ الْجَوْهَرِ، وَالْجَمْعُ: سُدُولٌ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

[كَسَوْنَ الْفَارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ]
وَزَيَّنَ الْأَشِلَّةَ بِالسُّدُولِ
وَالسِّدْلَى عَلَى فِعْلَى، مَعْرَبٌ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ: سِيدْلُهُ، كَأَنَّهُ ثَلَاثَةُ بَيُوتٍ فِي بَيْتٍ، كَالْحَارِيَّ بِكُمَيْنٍ. وَالسَّنْدَلُ: طَائِرٌ يَأْكُلُ الْبَيْشَ، عَنِ الْجَا حَظ.

■ سدم: السَّدَمُ بِالْتَحْرِيكِ: النَّدَمُ وَالْحُزْنُ. وَقَدْ سَدِمَ بِالْكَسْرِ. وَرَجُلٌ نَادِمٌ سَادِمٌ، وَنَدَمَانٌ سَدَمَانٌ، وَيُقَالُ: هُوَ إِتْبَاعٌ. وَمَا لَهُ هَمٌّ وَلَا سَدَمٌ إِلَّا ذَلِكَ. وَرَكِيَّةٌ سُدْمٌ وَسُدْمٌ، مِثْلُ: عُسْرٍ وَعُسْرٍ: إِذَا ادَّقَنْتَ، قَالَ الرَّاجِزُ: سُدْمَ الْمَسَاقِي الْمُرْخِيَاتِ صُفْرَا وَقَالَ لَبِيدٌ: [الْكَامِلُ]

سُدْمًا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنْيَسِهِ
مِنْ بَيْنِ أَصْفَرٍ نَاصِعٍ وَدِفَانٍ
وَالسَّدِيمُ: الْفَحْلُ الْقَطْمُ الْهَائِجُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ: [الوافر]

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِيمِ الْمُعْتَى
تَهْدُرُ فِي دِمَشْقٍ فَمَا تَرِيْمُ
وَرَجُلٌ سَدِيمٌ، أَي: مَغْتَاطٌ. وَفَتِيحٌ مُسَدِّمٌ: جُعِلَ عَلَى فَمِهِ الْكِعَامُ. وَسُدُومٌ، بفتح السين: قَرْيَةٌ قَوْمٌ لَوِطَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ السَّلَامُ، وَمِنْهَا قَاضِي سُدُومَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

كَذَلِكَ قَوْمٌ لَوِطَ حِينَ أَمْسَوْا
كَعَصْفٍ فِي سُدُومِهِمْ رَمِيمٍ

على فَعْلَةٍ، ولا يُعرَف غيره، وجمع السَّرَاةِ: سَرَوَات. وَتَسْرَى، أي: تكلَّف السَّرْو. وَتَسْرَى الجارية أيضًا، من السَّرِيَّةِ، وقال يعقوب: أصله: تَسَرَّزْتُ من السُّرُورِ، فأبدلوا من إحدى الراءات ياءً، كما قالوا: تَقْضَى من: تَقْضَض. والسَّرِي أيضًا: نهرٌ صغيرٌ كالجدول، والجمع: أَسْرِيَّةٌ وَسَرِيَان، مثل: أَجْرِيَّةٌ وَجُرْيَان، ولم يسمع فيه بأَسْرِيَاء. والسَّرِيَّة: قطعة من الجيش، يقال: خير السَّرَايَا أربعمائة رجلٍ. ابن السكيت: سَرَوْتُ الثوبَ عَنِّي سَرَوًا: إذا ألقيته عنك، قال ابن هَرَمَةَ: [الطويل]

سَرَا ثَوْبُهُ عَنْكَ الصَّبَا الْمُتَحَايِلُ

وَأَذَنٌ بِالْبَيْتِ الْخَلِيطُ الْمَزَايِلُ
أي كشف، وسَرَيْت: لغةٌ. وسَرَوْتُ عَنِّي درعي، بالواو لا غير. وانشَرَى عَنِّي الهمُّ: انكشف، وسُرِّي عَنِّي الهمُّ: مثله. والسَّرْوَةُ بالكسر: سهمٌ صغيرٌ، والجمع: السَّرَاء. والسَّرْوَةُ أيضًا: الجُرادة أَوَّل ما تكون وهي دودةٌ، وأصله الهمز، والسَّرِيَّة لغة فيها. وأَرْضٌ مَسْرُوءَةٌ: ذات سِرْوَةٍ. وسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أعلاه. وسَرَاةُ الفرس: أعلى ظهره ووسطه، والجمع: سَرَوَات وفي الحديث: «ليس للنساء سَرَوَات الطريق» أي: ظهر الطريق ووسطه، ولكثهن يَمْشِينَ في الجوانب. وسَرَاةُ النهار: وسطه. والسَّرَاء بالفتح ممدودٌ: شَجَرٌ تَتَّخِذُ منه القِسي، قال زهير يصف وحشًا: [الطويل]

ثَلَاثُ كَأَقْوَاسِ السَّرَاءِ وَنَاشِطٌ

قَدْ اخْضَرَّ مِنْ لَسِّ الْعَمِيرِ جَحَافِلُهُ
واستَرَيْتُ الإبلَ والغنمَ والنَّاسَ، أي: اختَرْتُهُمْ، قال الأعشى: [المتقارب]

وَقَدْ أَخْرِجُ الكَاعِبَ الْمُسْتَشْرَا

ةٌ مِنْ خَدْرِهَا وَأَفْشِعُ الْقِمَارَا
وهي سَرِيٌّ إِيْلَهُ وَسَرَاةٌ مَالِهِ. واستَرَى الموتُ بني فلانٍ، أي: اختار سَرَاتَهُمْ. والسَّارِيَّة: الأسطوانة،

والسَّارِيَّة: السحابة التي تأتي ليلاً. وَسَرَيْتُ سُرَى وَمَسْرَى وَأَسْرَيْتُ بمعنى، إذا سَرَتْ ليلاً، وبالألف: لغة أهل الحجاز، وجاء القرآن بهما جميعاً، وقال حسان بن ثابت: [الكامل]

حَيَّ النَّصِيرَةَ رَبَّةَ الْخِذْرِ

أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسْرِي

ويقال: سَرَيْنَا سَرِيَّةً واحدةً، والاسم: السَّرِيَّة بالضم والسَّرَى. وَأَسْرَاهُ وَأَسْرَى به، مثل: أَخَذَ الْخَطَامَ وَأَخَذَ بِالْخَطَامِ؛ وإنما قال تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ، لَيْلًا﴾ [الإسراء: ١] وإن كان السَّرَى لا يكون إلا بالليل للتأكيد، كقولهم: سَرَتْ أَسْرَ نَهَارًا، والبارحة ليلاً. والسَّرَاةُ: سُرَى الليل، وهو مصدر، ويقال في المصادر أَنْ تَجِيءَ على هذا البناء، لأنَّه من أبنية الجمع؛ يدلُّ على صحَّة ذلك أَنَّ بعض العرب يؤنَّث السَّرَى والهُدَى، وهم بنو أسد، توهماً أنهما جمع سُرِيَّة وَهُدِيَّة. وإِسْرَائِيلَ: اسمٌ، يقال: هو مضافٌ إلى إيل، قال الأخفش: هو يُهْمَز ولا يهْمَز، قال: ويقال في لغة: إِسْرَائِيلِينَ بالنون، كما قالوا: جَبْرِينُ وإِسْمَاعِيلِينَ.

■ سَرَا: سَرَاتُ الجُرادة تَسْرَأُ سَرَاءً: باضَتْ. وَأَسْرَأَتْ: إذا حان ذلك منها. والسَّرَاة بالكسر: بيضة الجُرادة. ويقال: سِرْوَةٌ، وأصله الهمز، وأَرْضٌ مَسْرُوءَةٌ: ذات سِرْوَةٍ.

■ سَرَب: السَّارِبُ: الذاهب على وجهه في الأرض؛ قال الشاعر: [الكامل]

أَتَى سَرَبِي وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ

وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ

وَسَرَبَ الْفَحْلُ يَسْرُبُ سُرُوبًا: إذا توجه للرَّغِي. قال الأخفش التغلبي: [الطويل]

وَكُلُّ أَنْاسٍ قَارَبُوا قَيْنَدَ فَخَلِمْهُمْ

وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِإِلِيلٍ وَسَارِبٍ

سَرَبْتُ الْقَرْبَةَ: إِذَا صَبَّتَ فِيهَا الْمَاءَ لِيَبْتَلَّ عُيُونُ الْخُرَزِ
فَتَسْدُ. وَالْمَسْرَبَةُ بضم الراء: الشَّعْرُ الْمُسْتَدِقُّ الَّذِي
يَأْخُذُ مِنَ الصَّدْرِ إِلَى السُّرَّةِ، قَالَ الْبُذْهَلِيُّ - هُوَ الْحَارِثُ
بَن وَعَلَة - : [الكامل]

الآنَ لَمَّا أَبْيَضَ مَسْرَبَتِي
وَعَضَضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ
وَالْمَسْرَبَةُ، بِالْفَتْحِ: وَاحِدَةُ الْمَسَارِبِ، وَهِيَ
الْمِرَاعِي. وَالسَّرَابُ: الَّذِي تَرَاهُ يَنْصَفُ النَّهَارَ كَأَنَّهُ مَاءٌ.
■ سَرِيخُ: السَّرِيخُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ. قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدِيكَرِبٍ: [الوافر]

وَأَرْضٍ قَدْ قَطَعْتُ بِهَا الْهَوَاهِي
مِنَ الْجِنِّانِ سَرَبُهَا مَلِيحُ
■ سَرِيلُ: السَّرْبَالُ: الْقَمِيصُ. وَسَرَبَلْتُهُ فَتَسْرَبَلُ، أَي:
أَلْبَسْتُهُ السَّرْبَالَ.

■ سَرَجُ: السَّرْجُ معروف. وَقَدْ أَسْرَجْتُ الدَّابَّةَ. قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: السَّرْجِيَّاتُ: سِوْفٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَيْنٍ يُقَالُ
لَهُ: سَرِيخٌ، وَشَبَّهَ الْعَجَاجُ بِهَا حُسْنَ الْأَنْفِ فِي الدَّقَّةِ
وَالِاسْتَوَاءِ، فَقَالَ: [الرجز]

وَجَبْهَةً وَحَاجِبًا مُزَجَّجًا
وَفَاجِمًا وَمَرْزِينًا مُسَرَّجًا
وَالسَّرَاجُ معروف، وَتَسْمَى الشَّمْسُ سِرَاجًا،
وَالْمَسْرُجَةُ بِالْفَتْحِ: الَّتِي فِيهَا الْفَتِيلَةُ وَالذَّهْنُ.
وَالسَّرْجُوجَةُ: الطَّبِيعَةُ وَالطَّرِيقَةُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا
اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ النَّاسِ قِيلَ: هُمْ عَلَى سَرْجُوجَةٍ
وَاحِدَةٍ.

■ سَرَجَمُ: السَّرْجَمُ الطَّوِيلُ، مِثْلُ: السَّلْجَمِ.
■ سَرَجِنُ: السَّرْجِينُ بِالْكَسْرِ مَعْرَبٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ قَلِيلٌ بِالْفَتْحِ. وَيُقَالُ: سِرْجَيْنِ.
■ سَرَحُ: السَّرْحُ: أَعْمَالُ السَّائِمِ. تَقُولُ: أَزَحْتُ
الْمَاشِيَةَ وَأَتَفَقَّشْتُهَا، وَأَسَمْتُهَا، وَأَهْمَلْتُهَا، وَسَرَحْتُهَا
سَرَحًا، هَذِهِ وَخَذَهَا بِأَلْفٍ، وَمِنَ قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ [النحل: ٦]. وَسَرَحْتُ هِيَ بِنَفْسِهَا

يَا نَهَارُ! [الرعد: ١٠]، أَي: ظَاهِرٌ. وَالسَّرَبُ، بِالْفَتْحِ:
الْإِبِلُ وَمَارَعَى مِنَ الْمَالِ، وَمِنَ قَوْلِهِمْ: (أَذْهَبَ فَلَا أَتَدُهُ
سَرَبَكَ)، أَي: لَا أَرُدُّ إِلَيْكَ، تَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَتْ؛
أَي: لَا حَاجَةَ لِي بِكَ. وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ فِي
الطَّلَاقِ: أَذْهَبِي فَلَا أَتَدُهُ سَرَبَكَ فَتَطْلُقِي بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ.
وَالسَّرَبُ أَيْضًا: الطَّرِيقُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ يُقَالُ: خَلَّ لَهُ
سَرَبُهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [البسيط]

خَلَّى لَهَا سَرَبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا
مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقِ الصُّقْلَيْنِ هَمْهِيمُ
وَفَلَانٌ آمَنَ فِي سَرَبِهِ، بِالْكَسْرِ، أَي: فِي نَفْسِهِ. وَفَلَانٌ
وَاسِعُ السَّرَبِ، أَي: رَخِيٌّ الْبَالِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: مَرَّبِي
سَرَبٌ مِنْ قَطَا وَظِبَاءٍ وَوَحْشٍ وَنِسَاءٍ، أَي: قَطِيعٌ.
وَتَقُولُ: مَرَّبِي سَرَبَةً بِالضَّمِّ، أَي: قِطْعَةً مِنْ قَطَا وَخَيْلٍ
وَحُمُرٍ وَظِبَاءٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ مَاءً: [الطويل]

سِوَى مَا أَصَابَ الذَّنْبُ مِنْهُ وَسَرَبَةٌ
أَطَاقَتْ بِهِ مِنْ أَثْمَانِ الْجَوَازِلِ
وَيُقَالُ أَيْضًا: فَلَانٌ بَعِيدُ السَّرَبَةِ، أَي: بَعِيدُ الْمَذْهَبِ،
قَالَ الشَّنْفَرِيُّ: [الطويل]

عَدَوْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ
وَبَيْنَ الْحِشَا هِيَهَاتَ أَتَسَاتُ سَرَبَتِي
وَالسَّرَبُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْمَاءُ السَّائِلُ مِنَ الْمَزَادَةِ
وَنَحْوِهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [البسيط]
مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرَبٌ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَيُرْوَى بِكَسْرِ الرَّاءِ. يُقَالُ مِنْهُ: سَرَبْتُ
الْمَزَادَةَ بِالْكَسْرِ تَسْرَبُ سَرَبًا فَهِيَ سَرَبَةٌ: إِذَا سَالَتْ.
وَالسَّرَبُ أَيْضًا: بَيْتٌ فِي الْأَرْضِ. تَقُولُ: انْسَرَبَ
الْوَحْشِيُّ فِي سَرَبِهِ. وَانْسَرَبَ الثَّعْلَبُ فِي جُحْرِهِ
وَتَسْرَبُ، أَي: دَخَلَ. وَتَقُولُ: سَرَبَ عَلِيٌّ الْإِبِلَ،
أَي: أَرْسَلَهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. وَيُقَالُ: سَرَبَ عَلَيْهِ الْخَيْلُ،
وَهُوَ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ سَرَبَةً بَعْدَ سَرَبَةٍ. وَتَسْرِبُ
الْحَافِرُ: أَخَذَهُ فِي الْحَفْرِ يَمْتَنِعُ وَيَسْرَةُ. وَتَقُولُ أَيْضًا:

سُرُوحًا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. تقول: سَرَحْتَ بِالْغَدَاةِ، وَرَاحْتَ بِالْعَبْثِيِّ. يقال: ماله سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ، أَي: شَيْءٌ. وَسَرَحْتُ فَلَانًا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا: إِذَا أَرْسَلْتَهُ. وَتَسْرِيعُ الْمَرْأَةِ: تَطْلِيقُهَا، وَالْإِسْمُ: السَّرَاحُ، مِثْلُ: التَّبْلِغِ وَالْبِلَاغِ. وَفِي الْمِثْلِ: (السَّرَاحُ مِنَ النَّجَاحِ)، أَي: إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى قَضَاءِ حَاجَةِ الرَّجُلِ فَأَيْسَهُ؛ فَإِنْ ذَلِكَ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ الْإِسْعَافِ. وَتَسْرِيعُ الشَّعْرِ: إِرسَالُهُ وَحَلُّهُ قَبْلَ الْمَشْطِ. وَالتَّسْرِيعُ: التَّسْهِيلُ. وَفَرَسٌ سَرِيعٌ، أَي: عَزِيٌّ، وَخَيْلٌ سُرُوحٌ. وَنَاقَةٌ سُرُوحٌ وَمُنْسَرَحَةٌ، أَي: سَرِيعَةٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مِلَاطٌ سُرُوحٌ الْجَنْبُ: الْمُنْسَرُوحُ لِلذَّهَابِ وَالْمَجْيِءِ. وَمِشْيَةٌ سُرُوحٌ، مِثْلُ: سُحُجٍ، أَي: سَهْلَةٍ. وَالْمُنْسَرِيحُ: الْخَارِجُ مِنْ ثِيَابِهِ. وَالْمُنْسَرِيحُ: جَنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ. وَانْسَرَحَ الرَّجُلُ: إِذَا اسْتَلْقَى وَفَرَّجَ رِجْلَيْهِ. وَالسَّرْحُ: شَجَرٌ عَظِيمٌ طَوَالٌ، الْوَاحِدَةُ: سَرْحَةٌ، يُقَالُ: هِيَ الْآءُ عَلَى وَزْنِ: الْعَاعِ، وَأَمَّا قَوْلُ حُمَيْدٍ: [الطَّوِيلُ] أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنَّ سَرْحَةً مَالِكٍ عَلَى كُلِّ أَفْئَانٍ الْجِصَاءِ تَرُوقُ فَإِنَّمَا كُنِيَ بِهَا عَنْ امْرَأَةٍ. وَسَرْحَةٌ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ: [الْوَافِرُ] [لَمَنْ طَلَّلَ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ] وَسَرْحَةٌ فَالْمَرَاتَةُ فَالْخَيَالُ

اسْمُ مَوْضِعٍ. وَالسَّرِيحُ: الطَّوِيلُ، وَالسَّرِيحُ: الْجَوَادُ، وَأُمُّ سَرِيحٍ: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ: [الطَّوِيلُ] إِذَا أُمُّ سَرِيحٍ غَدَتْ فِي ظَعَانٍ جَوَالِسٍ تَجِدَا فَاصَتْ الْعَيْنُ تَذْمَعُ

وَالسَّرِيحَةُ: وَاحِدَةُ السَّرِيحِ وَالسَّرَاحِ، وَهِيَ السَّيُورُ الَّتِي يُخَصِّفُ بِهَا. وَالسَّرْحَانُ: الذَّنْبُ. وَهَذِيلٌ تُسَمَّى الْأَسَدُ سَرِحَانًا. وَفِي الْمِثْلِ: (سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سَرِحَانٍ). قَالَ سَبِيوِيَّةُ: النَّوْنُ زَائِدَةٌ، وَهُوَ فِعْلَانٌ، وَالْجَمْعُ: سَرَاخِينُ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْأُنْثَى: سَرِحَانَةٌ.

■ سَرَحِبٌ: فَرَسٌ سُرُوحٌ أَي: طَوِيلَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَتَوْصَفُ بِهِ الْإِنَاثُ دُونَ الذَّكَورِ.

■ سَرَدٌ: السَّرْدُ: الْخَزَرُ فِي الْأَدِيمِ، وَالتَّسْرِيدُ مِثْلُهُ. وَالْمِسْرَدُ: مَا يُخَزَرُ بِهِ، وَكَذَلِكَ السَّرَادُ. وَالْخَزَرُ مَسْرُودٌ وَمُسْرَدٌ، وَكَذَلِكَ الدَّرْعُ مَسْرُودَةٌ وَمُسْرَدَةٌ. وَقَدْ قِيلَ: سَرْدُهَا: نَسْجُهَا. وَهُوَ تَدَاخُلُ الْحَلْقِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ. وَيُقَالُ: السَّرْدُ: الثَّقْبُ. وَالْمَسْرُودَةُ: الدَّرْعُ الْمُثْقَلَةُ. وَالسَّرْدُ: اسْمٌ جَامِعٌ لِلدَّرْعِ وَسَائِرِ الْحَلْقِ. وَفَلَانٌ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ سَرْدًا: إِذَا كَانَ جَيِّدَ السِّيَاقِ لَهُ. وَسَرَدْتُ الصَّوْمَ، أَي: تَابَعْتُهُ. وَقِيلَ لِأَعْرَابِي: أَنْتَ عَرَفَ الْأَشْهُرَ الْحَرُمَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، ثَلَاثَةَ سَرْدٍ، وَوَاحِدُهُ سَرْدٌ. فَالسَّرْدُ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحَرَّمِ، وَالْفَرْدُ رَجَبٌ. وَالسَّرْنَدِيُّ: الشَّدِيدُ، وَالْأُنْثَى: سَرْنَدَاءُ وَالْمُسْرَنْدِيُّ: الَّذِي يَعْلُوكُ وَيَغْلِبُكَ، قَالَ الرَّاجِزُ: قَدْ جَعَلَ النِّعَاسُ يَغْرَنْدِيْنِي أَطْرُدُهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِيْنِي وَاسْرَنْدَاءُ، أَي: اعْتَلَاهُ. وَالْإِسْرَنْدَاءُ وَالْأَغْرَنْدَاءُ وَاحِدٌ، وَالْيَاءُ لِلْإِلْحَاقِ بِأَفْعَلَلٍ.

■ سَرَدَحٌ: السَّرْدَاخُ: مَكَانٌ لَيْنٌ يُثْبِتُ النَّجْمَ وَالتَّصْيَّيَّ. وَالسَّرْدَاخُ: النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ لِلْحَمِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَظِيمَةُ.

■ سَرَدَقٌ: السَّرَادِقُ: وَاحِدُ السَّرَادِقَاتِ الَّتِي تُمَدُّ فَوْقَ صَخْنِ الدَّارِ. وَكُلُّ بَيْتٍ مِنْ كُرْسُفٍ فَهُوَ سَرَادِقٌ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرَّجَزُ] يَا حَكْمُ بْنُ الْمَنْذَرِ بْنِ الْجَارُودِ سَرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودُ يُقَالُ: بَيْتٌ مُسَرَّدَقٌ، قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ أَبْرَوَيْزَ وَقَتْلَهُ النِّعْمَانَ بْنِ الْمَنْذَرِ تَحْتَ أَرْجْلِ الْفَيْلَةِ: [الطَّوِيلُ] هُوَ الْمُدْخِلُ النِّعْمَانَ بَيْتًا سَمَاوَةً صُدُورِ الْفَيْوَلِ بَعْدَ بَيْتِ مُسَرَّدَقِ

■ سَرَرٌ: السَّرَرُ: الَّذِي يُكْتَمُ، وَالْجَمْعُ: الْأَسْرَارُ. وَالسَّرِيرَةُ مِثْلُهُ، وَالْجَمْعُ: السَّرَائِرُ. وَفِي الْمِثْلِ: (مَا يَوْمٌ حَلِيمَةٌ بِسَرٍ)، يُضْرَبُ لِكُلِّ أَمْرٍ مُتَعَالِمٍ مَشْهُورٍ. وَهِيَ حَلِيمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ الْعَسَّاسِيَّ؛ لِأَنَّ

أباها لما وَجَّه جيشًا إلى المُنْذِر بن ماء السماء أخرجَتْ لهم طِييًّا في مِرْكَنٍ فطَيَّبَتْهم به، فَنُسِبَ اليَوْمُ إليها. **والسُّرُ**: الجِمَاعُ. قال رؤبة: [الرجز]

فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ
والسُّرُ: الذَّكْرُ، قال الأَفْوَه الأَوْدِيُّ: [الكامل]

لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغَيَّرَ وَانْتَنَى

مِنْ دُونِ نَهْمَةِ بَشْرِهَا حِينَ انْتَنَى

وسِرُّ النسب: مَحْضُهُ وَأَفْضَلُهُ. وَمُضْدَرُّهُ: **السَّرَاةُ** بالفتح، يقال: هو في سِرِّ قومه، أي: في أَوْسَطِهِمْ.

وسِرُّ الوادي: أَفْضَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ، والجمع: **أَسِيرَةٌ**. مثل: قِنْ وَأَقِنَّةُ، قال طَرْفَةُ: [الطويل]

تَرْبَعَتِ الْفُقَيْنِ فِي السَّوْلِ تَرْتَعِي

حَدَائِقَ مَوْلِي الْأَسِيرَةِ أَغْيَدَ

وكذلك **سَرَاةُ** الوادي، والجمع: **سَرَارٌ**، قال الشاعر: [الوافر]

فَإِنْ أَفْخَرَ بِمَجْدِ بَنِي سُلَيْمٍ

أَكُنْ مِنْهَا التَّخُومَةُ وَالسَّرَارَا

والسُّرُّ بالضم: مَا تَقَطَّعَتِ الْقَابِلَةُ مِنْ سُرَّةِ الصَّبِيِّ، يقال: عَرَفْتُ ذَاكَ قَبْلَ أَنْ يُقَطَّعَ سُرُّكَ، وَلَا تُقَلَّ: سُرْتُكَ؛ لِأَنَّ السُّرَّةَ لَا تُقَطَّعُ، وَإِنَّمَا هِيَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قُطِعَ مِنْهُ

السُّرُّ. **والسَّرُّ** **والسَّرَرُ** بفتح السين وكسرها لُغَةٌ فِي **السُّرِّ**، يقال: قُطِعَ سَرَرُ الصَّبِيِّ **وسِرَّرُهُ**، وجمعه:

أَسِيرَةٌ. عن يعقوب. وجمع **السُّرَّةِ**: **سُرُرٌ** و**سَرَاتٌ**، لَا يَحْرُكُونَ الْعَيْنَ لِأَنَّهَا كَانَتْ مُدْغَمَةً. **وسَرَرْتُ** الصَّبِيَّ

أَسَرُهُ سَرًا: إِذَا قَطَعْتَ سُرَّهُ. وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

[المتقارب]

بَايَةَ مَا وَقَفْتُ وَالرُّكَا

بُ بَيْنَ الْحُجُوجِ وَبَيْنَ السَّرَرِ

فإنَّما يَعْنِي بِهِ الْمَوْضِعَ الَّذِي سُرِّفَ فِيهِ الْأَنْبِيَاءُ، وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ. وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: أَنَّهَا

بِالْمَازِمَيْنِ مِنْ مَنَى، كَانَتْ فِيهِ دَوْحَةٌ، قَالَ ابْنُ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «سُرَّتْ حَتَّى سَبَعُونَ نَبِيًّا»، أَي: قُطِعَتْ

سُرَرُهُمْ. **والسُّرَّةُ**: وَسَطُ الْوَادِي. **والسُّرَّةُ**: الْأَمَةُ الَّتِي بَوَّأَتْهَا بَيْتًا، وَهُوَ فُعْلِيَّةٌ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى السُّرَّةِ، وَهُوَ الْجِمَاعُ

أَوْ الْإِخْفَاءُ؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ كَثِيرًا مَا يُسْرِهَا وَيُسْتَرْهَا عَنْ حُرَّتِهِ، وَإِنَّمَا ضُمَّتْ بَيْنَهُ لِأَنَّ الْأَبْنِيَّةَ قَدْ تَغَيَّرَ فِي الشَّبَبَةِ

خَاصَّةً، كَمَا قَالُوا فِي النِّسْبَةِ إِلَى الذَّهْرِ: ذُهْرِي، وَإِلَى الْأَرْضِ السَّهْلَةِ سُهْلِي. والجمع: **السَّرَارِي**. وَكَانَ

الْأَخْفَشُ يَقُولُ: إِنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ السَّرُورِ؛ لِأَنَّهُ يُسْرِ بِهَا. يُقَالُ: تَسَرَّرْتُ جَارِيَةً، وَتَسَرَّرْتُ أَيْضًا، كَمَا قَالُوا:

تَطَنَّنْتُ وَتَطَنَّنْتُ.

والسَّرُورُ: خِلَافُ الْحُزَنِ. تقول: سَرَرَنِي فَلَانٌ مَسَرَّةً. **وسُرُّ** هُوَ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ. **والسَّرِيرُ** جمعه: **أَسِيرَةٌ**

وسُرُرٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر ٤٧]. إِلَّا أَنَّ بَعْضَهُمْ يَسْتَقِلُّ اجْتِمَاعَ الضَّمَّتَيْنِ مَعَ

التَّضْعِيفِ، فِيرُدُّ الْأَوَّلَى مِنْهُمَا إِلَى الْفَتْحِ لِخِفَتِهِ، فَيَقُولُ: **سُرُرٌ**، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْجَمْعِ، مِثْلُ:

ذَلِيلٌ وَذُلُّلٌ وَنَحْوُهُ. **والسَّرِيرُ** أَيْضًا: مُسْتَقَرُّ الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ. وَقَدْ يَعْبَرُ **بِالسَّرِيرِ** عَنِ الْمُلْكِ وَالنَّعْمَةِ، قَالَ

الشاعر: [الطويل]

وَفَارَقَ مِنْهَا عَيْشَةً دَغْفَلِيَّةً

وَلَمْ يَخْشَ يَوْمًا أَنْ يَزُولَ سَرِيرُهَا

وسَرَرُ الشَّهْرِ بِالْتَّحْرِيكِ: آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ **سَرَارَةُ** **وسَرَارُهُ**. وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ: اسْتَسَرَّ الْقَمَرُ، أَي:

خَفِيَ لَيْلَةَ السَّرَارِ، فَرُبَّمَا كَانَ لَيْلَةً وَرُبَّمَا كَانَ لَيْلَتَيْنِ. **والسَّرَرُ** بِالْكَسْرِ: مَا عَلَى الْكَمَاءِ مِنَ الْقُشُورِ وَالطَّيْنِ،

وَالْجَمْعُ: **أَسْرَارٌ**، مِثْلُ: عَنَبٌ وَأَعْنَابٌ. **والسَّرَرُ** أَيْضًا: وَاحِدُ أَسْرَارِ الْكَفِّ وَالْجَبْهَةِ، وَهِيَ خُطُوطُهَا،

قَالَ الْأَعَشَى: [السريع]

فَانْظُرْ إِلَى كَفِّ وَأَسْرَارِهَا

هَلْ أَنتَ إِنْ أَوْعَدْتَنِي ضَائِرِي

وَجَمْعُ الْجَمْعِ: **أَسَارِيرُ**، وَفِي الْحَدِيثِ: «تَبَرَّقَ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ». وَكَذَلِكَ **السَّرَارُ** لُغَةٌ فِي **السَّرَرِ**، وَجَمْعُهُ:

أَسِيرَةٌ، مِثْلُ: خِمَارٍ وَأَخْمِرَةٍ، قَالَ عَنَتَرَةُ: [الكامل]

■ سرس: السريس: الذي لا يأتي النساء. وقال أبو عبيد: هو العيين. وأنشد لأبي زبيد الطائي: [الوافر]
أَفِي حَقِّ مُوَاسَاتِي أَخَاكُم

يَمَالِي ثُمَّ يَظْلِمُنِي السَّرِيسُ
وفحل سريس، بين السرس: إذا كان لا يُلَقِّح.

■ سراط: سَرَطُ الشيء بالكسر أَسْرَطَهُ سَرَطًا: يَلْعَتُهُ. وَاسْتَرَطَهُ: ابْتَلَعَهُ. وفي المثل: (لا تَكُنْ حُلُوفًا تَسْتَرِطُ وَلَا مَرُوءًا تَعْتَقِي)، من قولهم: أَعْقَيْتُ الشيء: إذا أزلته من فيك لمرارته. كما يقال: أَشَكَيْتُ الرجل: إذا أزلته عما يشكوه. وقولهم: (الْأَخْذُ سُرَيْطَى والقضاء سُرَيْطَى)، أي: يَسْتَرِطُ ما يأخذ من الدَّيْنِ، فإذا تقاضاه صاحبه أَصْرَطَ به، وحكى يعقوب: الأخذ سُرَيْطٌ والقضاء سُرَيْطٌ. والسُرِطَرُطُ: الفَالُودُ. وسيف سُرَاطِي، أي: قاطع، قال الهذلي: [الوافر]
كَلَوْنِ الْمِلْحِ ضَرْبُهُ هَبِيرٌ

يُبِيرُ الْعَظْمَ سَقَّاطٌ سُرَاطِي
به أَحْيِي الْمُضَافَ إِذَا دَعَانِي

ونفسي ساعة الفزع الفلأط
وإنما خَفَّفَ ياء النسبة في سُرَاطِي لِمَكَانِ الْقَافِيَةِ.
والسُّرَاطُ: لغة في الصراط. والسُّرَطَانُ من خَلْقِ الْمَاءِ، وَبُرْجٌ فِي السَّمَاءِ، وداء يأخذ في رِسْغِ الدَّابَّةِ فَيُبَيِّسُهُ حَتَّى يَلْقَبَ حَافِرَهُ.

■ سَرَطَمٌ: السَّرَطَمُ: الطويل، قال الشاعر: [الرمل]
أَصْمَحَ الْكَعْبَيْنِ مَهْضُومَ الْحَشَا

سَرَطَمَ اللَّحْيَيْنِ مَعَاجِ تَثِقُ
■ سرع: السُرْعَةُ: نَقِضُ الْبَطْءِ، تقول منه: سَرَعَ سِرْعًا، مثال: صَغُرَ صِغْرًا، فهو سَرِيعٌ. وعجبت من سُرْعَةِ ذَاكَ، وسِرْعِ ذَاكَ، مثال: صَغِرَ ذَاكَ، عن يعقوب. وقولهم: السَّرْعُ السَّرْعُ، مثال: الْوَحْيُ الْوَحْيُ. وَأَسْرَعَ فِي السَّيْرِ، وهو فِي الْأَصْلِ مُتَعَدٍّ. وَالْمُسَارَعَةُ إِلَى الشَّيْءِ: الْمُبَادَرَةُ إِلَيْهِ. وَتَسَرَّعَ إِلَى الشَّرِّ. وَسَرَعَانَ ذَاخِرُوجًا، وَسَرَعَانَ وَسَرَعَانَ، ثَلَاثُ

بُرْجَانَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسْرَةٍ
قَرِنَتْ بِأَزْهَرَ فِي الشَّمَالِ مُقَدَّم
وسره: طَعَنَهُ فِي سُرَّتِهِ، قال الشاعر: [المتقارب]
نَسْرُهُمْ إِنْ هُمْ أَقْبَلُوا

وَإِنْ أَذْبَرُوا فَهُمْ مَنْ نَسِبُ
أي: نَطَعْنَ فِي سُرَّتِهِمْ. وَسَرَزْتُ الزَّيْدَ أَسْرَهُ سَرًا: إِذَا

جَعَلْتِ فِي طَرَفِهِ عُوْدًا تَذْجُلُهُ فِي قَلْبِهِ لِنَقْدَحَ بِهِ. يُقَالُ: سَرَّ زَنْدَكَ فَإِنَّهُ أَسْرٌ، أي: أَجُوفٌ. وَمِنْهُ قِيلَ: قَنَاءُ سَرَاءٌ، أي: جَوْفَاءُ بَيْتَةِ السَّرْرِ. وَالْأَسْرُ: الدَّخِيلُ، قال لبيد: [الوافر]
وَجَدِّي فَارِسُ الرُّعْشَاءِ مِنْهُمْ

رئيس لا أَسْرُ وَلَا سَنِيذُ
ويروى: أَلْفٌ. ويعبر أسر - إذا كانت يَكْزِكِرْتَهُ دَبْرَةً -
بَيْنَ السَّرْرِ. قال الشاعر، وهو معدي كَرَبُ يَرْتِي أَخَاهُ
شَرَحِيلَ: [الخفيف]
إِنْ جَنَّبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابِ

كَتَجَافِي الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ
والسَّرَاءُ: الرِّخَاءُ، وَهُوَ تَقْيِضُ الصَّرَاءِ. وَرَجُلٌ يَرُسُّ، أي: يَبْرُؤُ سُرًّا. وَقَوْمٌ يَبْرُؤُونَ سُرُونَ. وَأَسْرَزْتُ الشَّيْءَ: كَتَمْتُهُ، وَأَعْلَنْتُهُ أَيْضًا، فَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ، وَالْوَجْهَانِ جَمِيعًا يُفَسِّرَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَسْرَأُ النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ﴾ [يونس: ٥٤] وكذلك في قول امرئ القيس: [الطويل]
تَجَاوَزْتُ أَخْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَغْشَرًا

عَلَيَّ جِرَاصًا لَوْ يُسِرُّونَ مَقْتَلِي
وكان الأصمعي يزويه: لَوْ يُسِرُّونَ، بالشين المعجمة، أي: يُظْهِرُونَ. وَأَسْرَ إِلَيْهِ حَدِيثًا، أي: أَقْضَى. وَأَسْرَزْتُ إِلَيْهِ الْمَوَدَّةَ وَالْمَوَدَّةَ. وَسَارَهُ فِي أُذُنِهِ مُسَارَةً وَسِرَارًا. وَتَسَارَوْا، أي: تَنَاجَوْا. وَالْمِسْرَةُ: الْآلَةُ الَّتِي يُسَارُ فِيهَا، كَالطُّومَارِ. وَالسُّرْسُورُ: الْعَالِمُ الْفَطِنُ الدَّخَالُ فِي الْأُمُورِ، قال الشاعر: [البسيط]
فَأَنْتَ رَاحَ بِهَا مَا عِشْتَ سُرْسُورَ

■ سرف: السُرْعُوفُ: كلُّ شيءٍ ناعمٍ خفيفٍ اللحم.
والسُرْعُوفَةُ: المرأةُ الناعمةُ الطويلةُ. والجرادةُ تسمى
سُرْعُوفَةً، وتُشَبَّهُ بها الفرس، قال الشاعر:
[المتقارب]

وإنَّ أَعْرَضْتَ قَلْتُ سُرْعُوفَةً
لها ذَنْبٌ خَلَفَهَا مُسْبِطَرٌ
وسَرَعَفْتُ الصَّبِيَّ: إذا أَحَسَنْتَ غِذَاءَهُ، وكذلك
سَرَعَفْتُهُ، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

إِنَّكَ سَرَعَفْتَ غُلَامًا جَفْرًا
■ سرف: السَّرَفُ: ضِدُّ الْقَصْدِ. والسَّرَفُ: الإغفال
والخطأ. وقد سَرَفْتُ الشيءَ بالكسر: إذا أغفلته
وجَهَلْتُهُ. وحكى الأصمعي عن بعض الأعراب -
وواعده أصحاب له من المسجد مكاناً فأخلفهم - فقليل
له في ذلك فقال: (مررت بكم فَسَرَفْتُكم)، أي:
أغفلتكم. ومنه قول جرير: [البسيط]

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً يَخْدُوهَا ثَمَانِيَةً
ما في عَطَائِهِمْ مَنْ ولا سَرَفٌ
أي إغفال، ويقال: خطأ، أي: لا يخطئون موضع
العطاء بأن يعطوه مَنْ لا يستحق ويحرموه المستحق.
ورجل سَرِفٌ الفؤاد، أي: مخطئ الفؤاد غافله، قال
طرفة: [الكامل]

إِنَّ امْرَأَ سَرِفِ الْفؤادِ يَرَى
عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتْمِي
والسَّرَفُ: الضَّرَاوَةُ. وفي الحديث: «إِنَّ لِلْخَمِّ سَرَفًا
كَسَرَفِ الْخَمْرِ». ويقال: هو من الإسراف. وسَرِفٌ:
اسم موضع. والإسرافُ في النفقة: التبذير.
ومُسَرِفٌ: لقب مسلم بن عقبة المُرِّي صاحب وقعة
الحرة؛ لأنه قد أسرف فيها، قال علي بن عبد الله بن
عباس: [الوافر]

هُمُ مَنَعُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ
كَتَائِبُ مُسَرِفِ وَبَنِي اللَّكِيعةِ
والشَّرْفَةُ: دَوِيَّةٌ تُتَّخَذُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا مَرْتَبًا مِنْ دِقَاقِ

لغات، أي: سَرُعٌ إذا خَرُوجًا: ثُقِلَتْ فَتَحَةُ الْعَيْنِ إِلَى
النَّوْنِ؛ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ مِنْ سَرُعٍ فَبُنِيَ عَلَيْهِ. وَلَسُرْعَانُ مَا
صَنَعْتَ كَذَا، أي: مَا أَسْرَعَ. وقول الباهلي: [الوافر]

أَنْوَرًا سَرَعَ مَاذَا يَا قَرُوفُ
وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِبٌ حَذِيقُ
أَرَادَ سَرُعٌ فَخَفَفَ، والعرب تخفف الضمة والكسرة
لثقلهما، فتقول لِلْفَخْذِ: فَخَذٌ، وَلِلْعَصْدِ: عَصْدٌ، وَلَا
تقول لِلْحَجَرِ: حَجَرٌ؛ لَخَفَةِ الْفَتْحَةِ. أَبُو زَيْدٍ: أَسْرَعَ
الْقَوْمُ: إِذَا كَانَتْ دَوَائِهِمْ سِرَاعًا. وَسَارَعُوا إِلَى كَذَا
وَتَسَارَعُوا إِلَيْهِ بِمَعْنَى. وَسَرَعَانُ النَّاسُ بِالْتَحْرِيكِ:
أَوَاتِلُهُمْ، وَهَذَا يُلْزَمُ الْإِعْرَابُ نَوْنُهُ فِي كُلِّ وَجْهِ.
وَالسَّرَعُ: الْقَضِيبُ مِنْ قُضْبَانِ الْكَزْمِ الْغَضُّ لَسَّتِيهِ،
وَكُلُّ قَضِيبٍ رَطْبٍ سَرَعٌ وَسَرَعَرَعٌ. وَالسَّرَعَرَعُ أَيْضًا:
الشَّابُّ النَّاعِمُ الْبَدَنِ. وَالْأَسَارِيعُ: شُكْرٌ تَخْرُجُ فِي
أَصْلِ الْحُبْلَةِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْيَسْرُوعُ وَالْأَسْرُوعُ:
دَوْدَةُ حِمَارٍ تَكُونُ فِي الْبَقْلِ ثُمَّ تَنْسَلَخُ فَتَصِيرُ فَرَّاشَةً،
وَالْأَصْلُ: يَسْرُوعٌ بِالْفَتْحِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ
يُقْعُولٌ، قَالَ سِيبَوِيهٌ: وَإِنَّمَا ضَمُّوا أَوَّلَهُ إِتْبَاعًا لَضَمَّةِ
الرَّاءِ، كَمَا قَالُوا: أَسْوَدُ بْنُ يُعْفَرٍ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
[الطويل]

وَحَتَّى سَرَتْ بَعْدَ الْكُرَى فِي لَوِيهِ
أَسَارِيعٌ مَعْرُوفٌ وَصَرَتْ جَنَادِيهِ
وَاللَّوِيُّ: مَا ذُبُلَ مِنَ الْبَقْلِ، يَقُولُ: قَدْ اشْتَدَّ الْحَرُّ، فَإِنَّ
الْأَسَارِيعَ لَا تَسْرِي عَلَى الْبَقْلِ إِلَّا لَيْلًا؛ لِأَنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ
نَهَارًا تَقْتُلُهَا. وَقَالَ الْقَنَائِيُّ: الْأَسْرُوعُ: دَوْدُ حُمْرِ
الرُّءُوسِ يَبْيَضُ الْجَسَدُ، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ، تُشَبَّهُ بِهَا
أَصَابِعُ النِّسَاءِ، وَأَنْشَدَ لَامِرِيُّ الْقَيْسَ: [الطويل]

وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ
أَسَارِيعٌ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ
وِظْبِي: اسْمُ وَاِدٍ، يَقَالُ: أَسَارِيعُ ظَبْيٍ، كَمَا يَقَالُ: سَيْدُ
رَمْلٍ، وَضَبٌ كَذْبِيَّةٌ، وَتَوَرُّ عَذَابٍ. وَالْأَسْرُوعُ أَيْضًا:
وَاحِدُ أَسَارِيعِ الْقَوْسِ، وَهِيَ خُطُوطُ فِيهَا وَطَرَاتِقُ.

رجل؛ لأنها مؤنث على أكثر من ثلاثة أحرف، مثل: عناق. وفي النحويين من لا يصرفه أيضاً في النكرة، ويزعم أنه جمع سروال وسروالة، وينشد: [المقارب]

عليه من اللؤم، سِرْوَالَةٌ

[فليس يَرُقُّ لِمُسْتَعْرِفٍ]

ويحتج في ترك صرفه بقول ابن مقبل: [الطويل]

[أتى دونها ذب الرياد كأنه]

فتى فارسي في سراويل رامح

والعمل على القول الأول، والثاني أقوى. وسرولته: ألبسته السراويل فتسرول. وحمامة مسرولة: في رجليها ريش. ويقال: فرس أبلق مسرول، للذي يجاوز بياض تحجيلة إلى العُصدين والفخذين.

■ سرم: السرم: مخرج الثفل، وهو طرف المعى المستقيم، كلمة مؤنثة.

■ سرمد: السرمد: الدائم.

■ سرمط: السرموط: الطويل من الإبل وغيرها، قال لبيد يصف رق خمير اشترى جزافاً: [الطويل]

بمُجْتَزِفِ جَوْنِ كَأَنَّ حِفَاءَهُ

قَرَى حَبَشِيٍّ بِالسَّرْمُوطِ مُحَقَّبِ

■ سرمق: السرمق: بالفتح: ضرب من النبت.

■ سرهد: سرهدت الصبي سرهدة، أي: أحسنت غذاءه. وربما قيل لشحم السنام سرهد. وسنام مسرهد، أي: سمين.

■ سسم: الساسم، بالفتح: شجر أسود، قال النمر بن تولب: [المقارب]

إذا شاء طالع مسجورة

تَرَى حولها النبع والساسما

■ سطا: السطوة: القهر بالبطش، يقال: سطا به. والسطوة: المرة الواحدة، والجمع: السطوات. والفحل يسطو على طروقة. أبو عمرو: الساطي: الذي يقتل فيخرج من إبل إلى إبل. وقال: [الرجز]

العيدان، تضم بعضها إلى بعض بلعابها على مثال النابوس، ثم تدخل فيه وتموت، يقال في المثل: (هو أصنع من سرقة). وقد سرقَت السرقة الشجرة تسرقها سرقاً: إذا أكلت ورقها. عن ابن السكيت. وسُرقت الشجرة فهي مسروفة. وأرض سرقفة: كثيرة السرقة. وإسرافيل: اسم أعجمي، كأنه مضاف إلى إيل، قال الأخفش: ويقال في لغة: إسرائين، كما قالوا: جبرين، وإسماعين، وإسرائين.

■ سرق: سرق منه مالا يسرق سرقاً بالتحريك، والاسم: السرق والسرقة، بكسر الراء فيهما جميعاً. وربما قالوا: سرقة مالا. وفي المثل: (سرق السارق فانتحر). وسرقه، أي: نسهب إلى السرقة. وقرئ: (إن ابنك سرق) [يوسف: ٨١] واسترق السمع، أي: استمع مستخفياً. ويقال: هو يسارق النظر إليه: إذا اهتبل غفلته لينظر إليه. والسرقة: شقق الحرير، قال أبو عبيد: إلا أنها البيض منها. وأنشد للعجاج: [الرجز]

وَسَجَّتْ لَوَائِعُ الْحُرُورِ

مِنْ رَقَرَقَانِ آلِهَا الْمَسْجُورِ

سَبَائِبًا كَسَرَقِ الْحَرِيرِ

الواحدة منها: سرقة، قال: وأصلها بالفارسية (سرة)، أي: جيد، فعبوه كما عرّب برق للحمل، ويلمق للقاء، وإستبرق للغليظ من الديباج. وسرق ومسرّقان: موضعان. قال يزيد بن مفرغ الحميري: [الطويل]

سَقَى هَزْمُ الْأَوْسَاطِ مُتَبَجِّسُ الْعَرَى

مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُقَانِ فَسْرُقَا

وسراقة بن جُعشم: من الصحابة.

■ سرل: السراويل معروف، يذكر ويؤنث، والجمع: السراويلات، قال سيبويه: سراويل واحدة، وهي أعجمية أعربت فأشبهت من كلامهم ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة، فهي مصروفة في النكرة. قال: وإن سميت بهار جلاً لم تصرّفها، وكذلك إن حقرتها اسم

هَامَتُهُ مثل: الفَنَيْقِ السَّاطِي

قال الأصمعي: السَّاطِي من الخيل: البعيد الشَّوْة وهي الخطوة. وَسَطَا الراعي على الناقة: إذا أدخل يده في رحمها ليخرج ما فيها من الوَثْرِ، وهو ماء الفحل. وإذا لم يخرج لم تَلْفَحِ الناقة. وَسَطَا الفرس، أي: أبعد الخطو. وَسَطَا الماء: كثر. وفرس سَاطٍ: يَسْطُو على سائر الخيل، ويقال: هو الذي يرفع ذنبه في حُضْرِهِ. ■ سطح: السَّطْحُ معروف، وهو من كل شيء أعلاه. وَسَطَحَ الله الأرض سَطْحًا: بَسَطَهَا. وَتَسَطَّحَ القبر: خلاف تَسْنِيمِهِ، وَأَنْفَ مُسَطَّحٌ: مُبْسِطٌ جدًا. وَالسَّطِيحَةُ وَالسَّطِيحُ: المَزَادَةُ. وَالسَّطِيحُ: المُسْتَلْقِي عَلَى قَفَاهُ مِنَ الزَّمَانَةِ. وَسَطِيحٌ: كاهن بني ذُنُبٍ، يقال: كان لا عَظْمَ فيه سوى رأسه. وَانْسَطَحَ الرجل: امتدَّ على قفاه ولم يتحرك. وَالسَّطَاخُ بالضم والتشديد: تَبَّتْ، الواحد: سَطَاخَةٌ. وَالْمِسَطَحُ: الصِّفَاءُ يحاط عليها بالحجارة فيجتمع فيه الماء. وَالْمِسَطَحُ أيضًا: عَمُودُ الْخِيَاءِ، قال الشاعر: [الطويل]

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو خُرَاعَةَ دُونَنَا

وما خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلَّبُ مِسَطَحًا
وَالْمِسَطَحُ: الموضع الذي يُسَطُّ فيه التمر وَيَجْفَفُ، يُفْتَحُ مِيمُهُ وَيُكْسَرُ. أبو عمرو: اسنَطَحَ الشيء: طَالَ وعَرَّضَ.

■ سطر: السَّطْرُ: الصَّفُّ من الشيء. يقال: بَنَى سَطْرًا، وَعَرَّسَ سَطْرًا. وَالسَّطْرُ: الحَظُّ والكتابة، وهو في الأصل مصدرٌ. وَالسَّطْرُ بالتحريك مثله، قال جرير: [البسيط]

مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخُلَعْتُهُ

ما تُكْمِلُ التَّيْمُ في ديوانهم سَطْرًا
والجمع: أَسْطَارٌ، مثل: سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ، قال رؤبة: [الرجز]

إِنِّي وَأَسْطَارِ سَطْرَنَ سَطْرًا

لَقَائِلُ يَا نَضْرُ نَضْرًا نَضْرًا

ثم يجمع على أساطير. وجمع السَّطْرُ: أَسْطُرٌ وَسُطُورٌ، مثل: أَفْلَسَ وفُلُوسٍ. وَالْأَسَاطِيرُ: الأباطيل، الواحدة: أَسْطُورَةٌ، بالضم، وإِسْطَارَةٌ بالكسر. وَسَطَرَ يَسْطُرُ سَطْرًا: كتب. وَاسْتَطَرَ مثله. وَالْمُسَيْطِرُ وَالْمُصَيِّطِرُ: المسلَّطُ على الشيء ليشرف عليه ويتعهَّد أحواله ويكتب عمله. وأصله من السَّطْرِ؛ لِأَنَّ الكتاب مُسَطَّرٌ، والذي يفعله مُسَطِّرٌ وَمُسَيِّطِرٌ، يقال: سَيَّطَرَتْ علينا، وقال الله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّطِرٍ﴾ [الناحية: ٢٢] وَسَطَرَهُ، أي: صَرَعَهُ. وَالْمِسْطَارُ، بكسر الميم: ضربٌ من الشَّرَابِ فيه حموضة، وبالصاد أيضًا.

■ سَطَعَ: سَطَعَ الغُبَارُ والرائحةُ والصَّبْحُ، يَسْطَعُ سَطُوعًا: إذا ارتفع. وَالسَّطِيحُ: الصُّبْحُ. وَالسَّطْعُ بالتحريك: طولُ العنق، نَعَامَةٌ سَطْعَاءُ. وَالسَّطَاعُ: سَمَةٌ في عُنُقِ البعير بالطول، يقال: بَعِيرٌ مُسَطَّعٌ. وَالسَّطَاعُ أيضًا: عمود البيت، قال القطامي: [الوافر]

أَلْيَسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا جَمِيعًا

على الثَّغْمَانِ وَابْتَدَرُوا السَّطَاعَا

■ سَطَل: السَّطْلُ معروفٌ، وَالسَّيْطِلُ مثله.

■ سَطَمَ: يقال: فُلَانٌ فِي أَسْطَمَةٍ قَوْمِهِ، أي: فِي وَسْطِهِمْ وَأَشْرَافِهِمْ. وقال: [الرجز]

وَصَلْتُ مِنْ حَنْظَلَةِ الْأَسْطُمَا

ويروى بالصاد. وَأَسْطَمَةُ الحسب: وَسْطُهُ وَمَجْتَمَعُهُ، وَالْأُسْطَمَةُ مثله، على القلب. وقال: [الرجز]

يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجْتُ مِنْ فُئْمِهِ

حَتَّى يَعُودَ الْمُلْكُ فِي أَسْطَمِهِ

أي: فِي أَهْلِهِ وَحَقِّهِ. وَالْجَمْعُ: الْأَسْطَاظِمُ، وَتَمِيمٌ تقول: أَسَاتِمٌ، تعاقب بين الطاء والتاء فيه. وَالْأَسْطُمُ: مجتمع البحر. وَالسَّطَامُ: حَدُّ السِّيفِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الْعَرَبُ سِطَامُ النَّاسِ» أي: حَدُّهُمْ.

■ سطن: الأسطوانة معروفة، والنون أصلية، وهو أفْعُولَةٌ، مثل: أَفْعُوَانَةٍ؛ لَأَنَّهُ يُقَالُ: أَسَاطِينُ مُسَطَّنَةٌ. وكان الأخفش يقول: هو فَعْلُولَةٌ، وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة وإلى جنبها زادتان: الألف والنون، وهذا لا يكاد يكون، وقال قوم: هو أَفْعُلَانَةٌ، ولو كان كذلك لما جُمع على أَسَاطِينٍ؛ لَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَفَاعِيْنٌ. وجمل أسطوان، أي: مرتفع، وقال: [الرجز]

جَرَيْنَ مِنِّي أَسْطُوَانَا أَعْنَقَا

■ سعب: قال الأصمعي: قُوَّةٌ يَجْرِي سَعَابِيْبٌ وَتَعَابِيْبٌ، وهو أن يجري منه ماء صافٍ فيه تَمَدُّدٌ، قال ابن مقبل: [البيسط]

يَعْلُوْنَ بِالْمَزْدَقُوْشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً

على سَعَابِيْبِ مَاءِ الضَّالَةِ اللَّجْزِ
أراد: اللَّزَجَ فَقَلْبُهُ.

■ سعبق: السَّعْبَقُ: نَبْتُ خَيْثِ الرِّيحِ، عن أبي حنيفة.

■ سعتر: السَّعْتَرُ: نَبْتُ، وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب؛ لثَلَا يَلْتَبِسُ بِالسَّعِيرِ.

■ سعد: السَّعْدُ: الْيُمْنُ، تقول: سَعَدَ يَوْمُنَا، بِالْفَتْحِ يَسْعُدُ سَعُودًا. والسَّعُودَةُ: خِلَافُ التُّحُوسَةِ. واستسعد الرجل برؤية فلان، أي: عَدَّهُ سَعْدًا. والسَّعَادَةُ: خِلَافُ الشَّقَاوَةِ، تقول منه: سَعِدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، فهو سَعِيدٌ، مثل: سَلِمَ فهو سَلِيمٌ، وسَعِدَ بِالضَّمِّ فهو مَسْعُودٌ. وقرأ الكسائي: «وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا» [هود: ١٠٨] وأسعدَهُ اللهُ فهو مَسْعُودٌ، ولا يقال: مُسَعَّدٌ، كَأَنَّهُمْ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِمَسْعُودٍ. والإسعاد: الإعانة. والمُسَاعَدَةُ: المعاونة. وقولهم: لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ، أي: إِسْعَادًا لَكَ بَعْدَ إِسْعَادِ. وسعودُ النجوم عشرة: أربعةٌ منها في برج الجدي والدلو يُنْزِلُ لَهَا الْقَمَرُ، وَهِيَ سَعْدُ الذَّابِحِ، وَسَعْدُ بُلْعٍ، وَسَعْدُ الْأَخْيَةِ، وَسَعْدُ السُّعُودِ، وَهُوَ كَوَكَبٌ

متفرّدٌ تَبَرَّرَ. وأما السَّعَّةُ التي ليست من المنازل: فَسَعْدُ نَاشِرَةٍ، وَسَعْدُ الْمَلِكِ، وَسَعْدُ الْبِهَامِ، وَسَعْدُ الْهَمَامِ، وَسَعْدُ الْبَارِعِ، وَسَعْدُ مَطَرٍ. وكلُّ سَعْدٍ مِنْ هَذِهِ السَّعَةِ كَوَكَبَانِ، بَيْنَ كُلِّ كَوَكَبَيْنِ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ قَدْرُ ذِرَاعٍ، وَهِيَ مُتَنَاسِقَةٌ. وأما سَعْدُ الْأَخْيَةِ فَلثَلَاثَةُ أَنْجُمٍ كَأَنَّهَا أَثَافِي، وَرَابِعٌ تَحْتَ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ. وَفِي الْعَرَبِ سَعُودٌ قِبَاطِلُ شَتَى، مِنْهَا: سَعْدُ تَمِيمٍ، وَسَعْدُ هَذِيلٍ، وَسَعْدُ قَيْسٍ، وَسَعْدُ بَكْرِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شَعُوبٍ كَثِيرَةٍ

فَلَمْ أَرِ سَعْدًا مِثْلَ: سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

وفي المثل: (بِكُلِّ وَاِدِ بْنِ سَعْدٍ)، قَالَهُ الْأَضْبَطُ بْنُ قُرَيْعٍ السَّعْدِيُّ لَمَّا تَحَوَّلَ عَنْ قَوْمِهِ وَانْتَقَلَ فِي الْقِبَاطِلِ، فَلَمَّا لَمْ يَحْمَدْهُمْ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ، وَقَالَ: بِكُلِّ وَاِدِ بْنِ سَعْدٍ، يَعْنِي سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ. وَأَمَّا سَعْدُ بْنُ بَكْرِ فَهُمْ أَطَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ. وَبَنُو أَسْعَدَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَهُوَ تَذَكِيرُ سَعْدَى. وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: (أَسْعَدُ أَمْ سَعِيدٌ؟) إِذَا سَأَلَ عَنْ الشَّيْءِ أَهْوَمَا يُحِبُّ أَوْ يُكْرَهُ، يُقَالُ: أَصْلُهُ أَنَّهُمَا ابْنَا ضَبَّةَ بْنِ أَدَ، خَرَجَا فَرَجَعَ سَعْدٌ وَفَقِدَ سَعِيدٌ، فَصَارَ مَعْنَى سَعْدٍ مَعْنَى سَعِيدٍ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ. وَالسَّعْدَانُ: نَبْتُ، وَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ مِرَاعِي الْإِبِلِ، وَفِي الْمَثَلِ: (مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ)، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَالٌ، غَيْرُ خَزْعَالٍ وَفَهْقَارٍ إِلَّا مِنْ الْمَضَاعِفِ، وَلِهَذَا النَّبْتُ شَوْكٌ يُقَالُ لَهُ: حَسَكُ السَّعْدَانِ، وَتَشْبِيهُهُ بِحَلْمَةِ الثَّدِيِّ، يُقَالُ: سَعْدَانَةُ الثَّدْوَةِ. وَالسَّعْدَانَةُ: كِرْكِرَةُ الْبَعِيرِ. وَأَسْفَلُ الْعُجَايَةِ هَنَاتٌ كَانَهَا الْأَطْفَارُ تَسْمَى السَّعْدَانَاتِ وَالسَّعْدَانَةُ أَيْضًا: عَقْدَةُ الشُّنْعِ التي تَلِي الْأَرْضَ، وَكَذَلِكَ الْعُقْدُ التي فِي أَسْفَلِ كِفَّةِ الْمِيزَانِ. وَسَاعِدُ الْإِنْسَانِ: عَضْدَاهُ. وَسَاعِدُ الطَّائِرِ: جَنَاحَاهُ. وَسَاعِدَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، وَاسْمُ رَجُلٍ. وَالسَّوَاعِدُ: مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى النَّهْرِ أَوِ الْبَحْرِ، وَمَجَارِي الْمَخِّ فِي الْعَظْمِ. وَالسَّعْدُ بِالضَّمِّ، مِنَ الطَّيْبِ.

سَغْرَة، أي: طُفْتُ. ابن السكيت: يقال: سَعَرَهُمْ شَرًّا، أي: أَوْسَعَهُمْ. قال: ولا يقال: أَسَعَرَهُمْ. وَسَمِّيَ الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ بقوله: [الطويل]

فَلَا تَدْعُنِي الْأَقْوَامُ مِنْ آلِ مَالِكٍ

إِذَا أَنَا لَمْ أَسْعَرْ عَلَيْهِمْ وَأُنْقِبْ

وَالسَّغْرَاءُ: الْهَبَاءُ فِي الشَّمْسِ. وَالسَّغْرُ: وَاحِدُ أَسْعَارِ الطَّعَامِ. وَالتَّسْعِيرُ: تَقْدِيرُ السَّغْرِ. وَالتَّسْعُورُ، الَّذِي فِي شِفْرِ عُرْوَةٍ: مَوْضِعٌ، وَيُقَالُ: شَجَرٌ. وَسَعِرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَسْعُورٌ: إِذَا ضَرَبَتْهُ السَّيْمُومُ. وَالسَّغْرَةُ: لَوْنٌ إِلَى السَّوَادِ.

■ سَعَسَلَقُ: السَّغْسَلَقُ: أُمُّ السَّعَالِي، قَالَ الْأَعْمُورُ:

[الرجز]

مُسْتَسْعِلَاتُ كَسَالِي السَّغْسَلَقِ

عَنْ أَبِي زِيَادٍ.

■ سَعَطُ: السَّعُوطُ: الدَّوَاءُ يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ. وَقَدْ أَسْعَطَتِ الرَّجُلَ فَاسْتَعَطَّ هُوَ بِنَفْسِهِ. الْمُسْعَطُ: الْإِنَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ بِالضَّمِّ مِمَّا يُعْمَلُ بِهِ. وَيُقَالُ: أَسْعَطْتُهُ الرَّمْحَ، مِثْلُ: أَوْجَرْتُهُ: إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ فِي صَدْرِهِ. وَالسَّعِيطُ: ذُرْدِيُّ الْخَمْرِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الخفيف]

وَطَوَّالُ الْقُرُونِ فِي مُسْبَكِرٍ

أُشْرِبَتْ بِالسَّعِيطِ وَالشَّيَابِ

■ سَعَعُ: تَسْعَعُ الرَّجُلَ، أَي: كَبَّرَ حَتَّى هَرِمَ وَوَلَّى،

قَالَ رُؤْيَةُ: [الرجز]

يَا هَيْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَعَسَا

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (تَسْعَعُ الشَّهْرُ): إِذَا ذَهَبَ أَكْثَرُهُ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أَنَّهُ سَافِرٌ فِي عَقَبِ رَمَضَانَ وَقَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسْعَعُ، فَلَوْ صُمْنَا بَقِيَّتَهُ).

وَتَسْعَعَتِ حَالُ فُلَانٍ: إِذَا انْحَطَّتْ. قَالَ الْفَرَاءُ:

يُقَالُ: سَغْسَعَتِ الْبَغْزَى: إِذَا جَرَتْهَا وَقَلَّتْ لَهَا: سَغْ

سَغْ.

■ سَعَفُ: السَّعْفَةُ بِالتَّسْكِينِ: قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِرَأْسِ

وَالسَّعَادَى مِثْلُهُ. وَبَنُو سَاعِدَةَ: قَوْمٌ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَلَهُمْ سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ دَارِ لَهُمْ. وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

وَهَلْ سَعَدَ إِلَّا صَخْرَةٌ بِتَشْوَفَةٍ

مِنَ الْأَرْضِ لَا يَدْعُو لِيَّ وَلَا رُشْدٍ

فَهُوَ اسْمُ صَنْمٍ كَانَ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ.

■ سَعَرُ: سَعَرَتِ النَّارُ وَالْحَرْبُ: هَيَّجَتْهُمَا وَأَلْهَيْتُهُمَا.

وَقَرِي: (وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ) وَ﴿سُيِّرَتْ﴾ [التكوير

١٢:] أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ، لِلْمَبَالِغَةِ. وَسَعَرْنَا هُمُ بِالْتَّبِيلِ،

أَي: أَحْرَقْنَاهُمْ وَأَمْضَيْنَاهُمْ. وَيُقَالُ: (ضَرَبَ هَبْرٌ،

وَطَعَنَ تَتْرُورُ مِي سَعَرَ). وَالْمِسْعَرُو الْمِسْعَارُ: الْخَشَبُ

الَّذِي تُسْعَرُ بِهِ النَّارُ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ: (إِنَّهُ لِمِسْعَرُ

حَرْبٍ)، أَي: تُحْمَى بِهِ الْحَرْبُ. وَالْمِسْعَرُ أَيْضًا:

الطَّوِيلُ. وَمِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ الْمَحْدُثُ، جَعَلَهُ أَصْحَابُ

الْحَدِيثِ مَسْعَرًا بِالْفَتْحِ لِلتَّفَاوُلِ. وَمَسَاعِرُ الْإِبِلِ:

أَبَاطُهَا وَأَرْفَاعُهَا. وَاسْتَعَرَ الْجَرْبُ فِي الْبَعِيرِ: إِذَا ابْتَدَأَ

بِمَسَاعِرِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

[فَبَيِّنْ بَرَّاقَ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ]

قَرِيعُ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ

وَاسْتَعَرَتِ النَّارُ وَتَسْعَرَتْ، أَي: تَوَقَّدَتْ. وَاسْتَعَرَ

لِلصَّوْصِ، كَأَنَّهُمْ اشْتَعَلُوا. وَالسَّعِيرُ: النَّارُ.

وَالسَّعِيرُ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: [الوافر]

خَلَفْتُ بِمَائِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ

وَأَنْصَابِ ثُرُكُنَ لَدَى السَّعِيرِ

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ اسْمُ صَنْمٍ كَانَ لَعَنَةً خَاصَةً.

وَالسَّعَارُ بِالضَّمِّ: حَرُّ النَّارِ وَشِدَّةُ الْجُوعِ أَيْضًا. وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْأَجْرَيْنِ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ [القدر: ٤٧]، قَالَ

الْفَرَاءُ: الْعِنَاءُ وَالْعَذَابُ خَاصَّةً. وَالسَّعْرُ أَيْضًا:

الْجَنُونُ، يُقَالُ: نَاقَةٌ مَسْعُورَةٌ أَي: مَجْنُونَةٌ. وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿وَكُنِّي بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾ [النساء: ٥٥] قَالَ

الْأَخْفَشُ: هُوَ مِثْلُ: دَهَيْنٍ وَصَرِيحٍ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: سَعِرَتْ فَهِيَ مَسْعُورَةٌ وَسَعَرْتُ الْيَوْمَ فِي حَاجَتِي

الصبي، تقول منه: **سُعِفَ** الغلام، فهو **مَسْعُوفٌ**.
وَالسَّعْفَةُ بالتحريك: غصنُ النخْلِ، والجمع: **سَعَفٌ**.
وَالسَّعْفُ أيضًا: التَّشَعُّثُ حول الأظفار. وقد **سَعِفَتْ** يدهُ بالكسر، مثل: **سَفِفَتْ**. قال ابن السكيت: **السَّعْفُ**: داءٌ يأخذ في أفواه الإبل كالجرب يتمعط منه خرطومها وشعر عيناها، يقال: ناقَةٌ **سَعْفَاءٌ** وبغير **أَسْعَفُ**، وقد **سُعِفَ**. ومثله في الغنم **العَرَبُ**.
وَالْأَسْعَفُ من الخيل: الأشيبُ الناصية، فإذا ابيضت كلها فهو **الأَصْبَعُ**. **وَأَسْعَفْتُ** الرجلَ بحاجته: إذا قضيتها له. **وَالْمُسَاعَفَةُ**: المواتاة والمساعدة.

■ **سَعَلَ**: **سَعَلَ يَسْعَلُ سَعَالًا**. **وَالْمَسْعَلُ**: موضعه من الحلق. **وَالسَّعْلَةُ**: أخبث الغيلان، وكذلك **السَّعْلَاءُ**: يمدُّ ويقصر، والجمع: **السَّعَالِي**.
وَأَسْتَسَعَلَتِ المرأة: صارت **سَعْلَاءً**: إذا صارت صحابةً بذيةً.

■ **سَعَمَ**: **السَّعْمُ**: ضربٌ من سير الإبل. وقد **سَعَمَ يَسْعَمُ**. وناقَةٌ **سَعُومٌ**. وقال: [الرجز]

يَسْبَعْنَ نَظَارِيَّةً سَعُومًا

قوله: (نَظَارِيَّةً) إبلٌ منسوبة إلى بني النَّظَارِ، وهم قومٌ من عُكَلٍ.

■ **سَعِنَ**: **السَّعْنُ** بالضم: قربةٌ تُقَطَّع من نصفها ويُنْبَذُ فيها، وربما استقي بها كالدُّلْوِ، وربما جعلت المرأة فيها غَزَلَهَا وقُطْنَهَا. والجمع: **سَعَنَةٌ**، مثل غُصْنٍ وِغْصَنَةٍ. وقولهم: (ما له **سَعَنَةٌ** ولا مَعَنَةٌ)، بالفتح، أي: شيءٌ.

■ **سَعَى**: **سَعَى** الرجل **يَسْعَى سَعْيًا**، أي: عدا، كذلك إذا عمل وكسب. وكلٌّ من وليٍّ شَيْئًا على قوم فهو **سَاعٍ** عليهم، وأكثر ما يقال ذلك في ولَاةِ الصَّدَقَةِ، يقال: **سَعَى** عليها، أي: عمل عليها، وهم **السَّعَاءُ**، قال الشاعر: [البسيط]

سَعَى عَقَالًا فلم يترك لنا سَبَدًا
 فكيف لو قد سَعَى عَمْرُو عَقَالَيْنِ

■ **سَغَلَ**: **السَّغْلُ**: المضطربُ الأعضاء السَّيِّئُ الخُلُقِ والغذاء، يقال: صبيٌّ **بَيْنَ السَّغْلِ**، قال سلامة بن جندلٍ يصف فرسًا: [البسيط]

ليس بأسْفَى ولا أفْنَى ولا سَغِلَ
 يُسْفَى دَوَاءً قَفِيَّ السُّكْنِ مربوبٍ

ويقال: هو المتخذُّ المهزول. **وَالْمُسْمَغِلَةُ** بزيادة الميم: الناقَةُ الطويلةُ.

■ **سفع**: سَفْعُ الجبل: أسفله حيث يَسْفَع فيه الماء، وهو مُضْطَجَعُهُ. وقول الأعشى: [الخفيف]

تَرْتَعِي السَّفْعَ فَالْكُثِيبَ قَدْ قَا

رِ قَرَوْضَ الْقَطَا قَذَاتِ الرُّتَالِ

هو اسم موضع بعينه. وسَفَعْتُ الماء: هَرَقْتُهُ.

وسَفَعْتُ دَمَهُ: سَفَكْتُهُ. ورجل سَفَّاح، أي: قادر على

الكلام. والسَفَّاح: لقب عبد الله بن محمد، أول

خليفة من بني العباس. والسَفَّاح: الزُّنَى، تقول:

سَافَحَهَا مُسَافِحَةً وَسِفَاحًا. والسَّفِيحَانِ: جوالقان

يُجْعَلَانِ كَالْخُرْجِ. والسَّفِيح: سَهْمٌ من سهام الميسر

مما لا نصيب له.

■ **سفد**: السَّفَادُ: نَزْوُ الذكر على الأنثى. وقد سَفِدَ

بالكسر يَسْفُدُ سَفَادًا، يقال ذلك في التيس، والبعير،

والثور، والسباع، والطير. وسَفِدَ بالفتح لغة فيه،

حكاها أبو عبيدة. وأسْفَدَهُ غيره. وتسَافَدَتِ السباعُ.

والسَّفُودُ، بالتشديد: الحديدَةُ التي يُشَوَّى بها اللحم.

■ **سفر**: السَّفَرُ: قطعُ المسافة، والجمع: الأسْفَارُ.

والسَّفَرُ أيضًا: بَيَاضُ النهار، قال الساجعُ: إذا طَلَعَتِ

الشَّعْرَى سَفَرًا. والسَّفَرَةُ: الكَتَبَةُ، قال الله تعالى:

﴿يَأْتِي سَفَرًا﴾ [عبس: ١٥] قال الأخفش: واحدُهم:

سافرٌ مثل كافر وكَفَرَة. والسَّفَرُ بالكسر: الكتابُ،

والجمع: أسْفَارُ، قال الله تعالى: ﴿كَمَثَلِ آلِ إِمْرَأَةَ

يَحْيَى لَمَّا كَانَتْ فِي أَرْحَابٍ شَامَا﴾ [الجمعة: ٥]. والسَّفَرَةُ بالضم: طعامٌ

يَتَّخَذُ للمسافر. ومنه سَمِيَتْ السَّفَرَةُ. والسَّفِيرُ: ما

سَقَطَ من ورق الشجر وتَحَاتَّ، يقال: إِنَّمَا سَمِيَّ سَفِيرًا

لأنَّ الريحَ تَسْفِرُهُ، أي: تَكْشُهُ. والمِسْفَرَةُ: المَكْسَةُ.

والرياحُ يُسَافِرُ بعضها بعضًا؛ لأنَّ الصَّبَا تَسْفِرُ مَا أَسَدَتْهُ

الدُّبُورُ، والجَنُوبُ تُلْجِمُهُ. والسَّفِيرُ: الرسولُ

المُصْلِحُ بين القوم، والجمع: سَفَرَاءُ مثل فقيه

وفقيهاء. وسَفَرْتُ بين القوم أسْفَرُ سِفَارَةً: أصلحتُ.

وسَفَرْتُ الكتابَ أسْفَرُهُ سَفَرًا. وسَفَرَتِ المرأةُ:

كشَفَتْ عن وجهها، فهي سَافِرٌ. وسَافِرُ الوجه: ما

■ **سفا**: سَفَى: سَفَتَ الرِّيحُ الترابَ تَسْفِيهِ سَفْيًا: إذا أذْرَتْه، فهو سَفِيٌّ، والسَّفَى أيضًا: السحابُ. والسَّفَى مقصورًا: خِفَّةُ الناصية في الخيل، وليس بمحمود، قال سلامة بن جندل: [البسيط]

ليس بأسْفَى ولا أَقْنَى ولا سَغِلَ

يُسْقَى دَوَاءً قَفِيٍّ السَّكَنِ مَرْبُوبِ

الأصمعي: الأسْفَى من الخيل: القليل شَعَرُ الناصية،

ومن البغال: السريع. قال: ولا يقال لشيء أسْفَى

لخِفَّةِ ناصيته إلا للفرس. وبَغَلَةٌ سَفَوَاءُ: خفيفةٌ

سريعة، قال دُكَيْنٌ: [الرجز]

جاءت به مُعْتَجِرًا بِبُزْدِهِ

سَفَوَاءُ تَزْدِي بِنَسِيحٍ وَخِدِهِ

وسَفَا يَسْفُو سَفَوًا: أسرع في المشي وفي الطيران.

والسَّفَى أيضًا: شوك البُهْمَى، وأسْفَى الزرعُ: إذا

خَشِنَ أطراف سنبله. والسَّفَى: التراب، والسَّفَاةُ

أخصُّ منه، وقول الشاعر: [الطويل]

[وحال السَّفَى بيني وبينك والعدا]

وزَهْنُ السَّفَى غَمْرُ الطَّبِيعَةِ مَا جُدَ

يعني: تراب القبر، وقال أبو ذؤيب: [الطويل]

وقد أرسلوا قُرَاطَهُمْ فَتَأْتَلُوا

قَلِيلًا سَفَاهَا كَالْإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ

قوله: (سَفَاهَا)، الهاء فيه للقليل. وسَفَيَان: اسم

رجل، يكسر ويفتح ويضم. وسَفَوَان بالتحريك:

موضع قرب البصرة، قال الراجز:

جاريةٌ بِسَفَوَانِ دَارَهَا

تمشي الهُوَيْنَى سَاقِطًا خِمَارَهَا

وسَافَاهُ مُسَافَاةٌ وَسِفَاهُ، إذا سَافَهَهُ، وقال: [الرجز]

إِنْ كُنْتَ سَافِيٍّ أَحَا تَمِيمَ

فَجِئْ بِعِلْجَيْنِ دَوِيٍّ وَزِيمَ

بِقَارِسِيٍّ وَأَخٍ لِلرُّومِ

■ **سفت**: سَفَتَ الشَّرَابُ بالكسر يَسْفَتُهُ سَفْتًا: إذا أَكْثَرَ

منه فلم يَزَوْ.

يظهر منه، قال الشاعر امرؤ القيس: [الطويل]

ثياب بني عوف طهاري نقيّة

وأوجههم بيض المسافرين غرّان

وسفرت البيت: كسّته. والسفارة بالضم: الكناسة.

ويقال: سفرت أسفر سفورا: خرجت إلى السفر، فأنا

سافر، وقوم سفر، مثل: صاحب وصخب، وسفار،

مثل: راكب وركاب. وقد كثرت السافرة لموضع

كذا، أي: المسافرين. وسافرت إلى بلدة كذا مسافرة

وسفارا، قال الشاعر حسان: [الكامل]

لولا السفار ويغد خرق مهمه

لتركتها تخبو على العزقوب

والسفار أيضا: حديدة توضع على أنف البعير مكان

الحكمة من أنف الفرس، وربما كان خيطا يشد على

خطام البعير ويؤدا عليه ويجعل بقيته زماما، والجمع:

سفر، قال الأخطل: [الكامل]

وموقع أثر السفار يخطيه

من سود عقة أو بني الجوال

تقول منه: سفرت البعير. وبعير مسفروناقة مسفرة:

قويان على السفر. وأسفر الصبح، أي: أضاء. وفي

الحديث: «أسفروا بالفجر؛ فإنه أعظم للأجر» أي:

صلوا صلاة الفجر مسافرين، ويقال: طولوها إلى

الإنسفار. وأسفر وجهه حسنا، أي: أشرق. والإنسفار

أيضا: الانحسار، يقال: أسفر مقدّم رأسه من الشعر.

وسفار مثل: قطام: اسم بئر، قال الفرزدق: [الطويل]

متى ما ترد يوما سفار تجذب بها

أذيهم يزومي المستحجير المعورا

■ سفرجل: السفرجل معروف، والجمع: سفارج.

■ سفسر: قال أبو عبيد: السفسير بالفارسية:

السمسار. وأنشد للنابغة: [البيسط]

وقارقت وهي لم تجرب وباع لها

من الفصافص بالثمي سفسير

وقال ابن السكيت: السفسير: الفنج، والتابع.

■ سفت: السفت: واحد الأسفاط. والسفت: السخي

الطيب النفس، قال الرازي:

ماذا ترجين من الأريط

ليس بذئ جزم ولا سفيط

قال أبو زيد: يقال: أموالهم سفيطة بينهم، أي:

مختلطة، حكاها عنه يعقوب. والإنسفت: ضرب من

الأشربة، فارسي معرب، وقال الأصمعي: هي

بالرومية، قال الأعشى: [الخفيف]

وكأن الخمر العتيق من الإنس

فمنط ممزوجة بماء زلال

■ سفع: سفعت بناصيته، أي: أخذت، قال الشاعر:

[الكامل]

قوم إذا فزعوا الصريخ رأيتهم

من بين ملجم مهره أو سافع

ومنه قوله تعالى: ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥].

ويقال: به سفعة من الشيطان، أي: مس، كأنه أخذ

بناصيته. وسففته النار والسوم: إذا لفحته لفحاسيرا

فغيرت لون البشرة. والسوافع: لوافح السموم.

والسفعة بالضم: سواد مشرب حمرة. والرجل

أسفع، ومنه قيل للأنثى: سفع. والسفعة أيضا في آثار

الدار: ما خالف من سوادها سائر لون الأرض.

والسفعة في الوجه: سواد في خدي المرأة الشاحبة،

ويقال للحمامة سفعاء؛ لما في عنقها من السفعة. قال

حميد بن ثور: [الطويل]

من الورق سفعاء العلاطين باكرت

فروع أشاء مطلق الشمس أسحما

والصقور كلها سفع. وسفع الطائر: لطمه بجناحيه.

والمسافة: كالمطاردة، قال الأعشى: [المقارب]

يسافع وزقاء جونية

ليذكرها في حمام ككن

■ سفف: السفف: جزاء الرجل. وسففة من

خوص: نسيجة من خوص، وقد سفت الخوص

أَسْفُهُ بِالضَّم سَفَاً وَأَسْفَقْتُهُ أَيضاً، أي: نسجته. وسَفَقْتُ الدواء بالكسر وأسْفَقْتُهُ بمعنى، إذا أخذته غير ملتوت، وكذلك السَّوَيْقُ، وكلُّ دواءٍ يؤخذ غير معجون فهو سَفُوفٌ يفتح السين، مثل: سَفُوفٌ حَبٌّ الرمان ونحوه. وسَفَقَةٌ مِنَ السَّوَيْقِ بالضم، أي: حَبَّةٌ مِنْهُ وَقَبْضَةٌ. وَأَسْفَ وَجْهَهُ التَّوَوَّرَ، أي: ذَرَّ عَلَيْهِ، قال ضابغ بن الحارث البُرْجُمِيُّ يصف ثوراً: [الطويل]

شديدُ بَرِيْقِ الحاجبين كأنما
أَسِفٌ صَلَّى نارٍ فأصبحَ أَكْحَلَا
وفي الحديث: «كأنما أَسِفٌ وَجْهَهُ» أي: تغيَّرَ وَجْهَهُ، فكانه ذَرَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهُ، قال لبيد: [الكامل]

أَوْ رَجَعُ وَاشِمَةِ أَسِفٌ تَوَوَّرَهَا
كَفَقًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامَهَا
والإِسْفَافُ: شدة النظر وجِدَّتُهُ، وفي الحديث: «أَنْ الشَّعْبِيَّ كَرِهَ أَنْ يُسِفَّ الرَّجُلُ النَّظَرَ إِلَى أُمِّهِ وَابْنَتِهِ وَأَخْتِهِ» وَأَسْفَتِ السَّحَابَةُ، إِذَا دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ، قال عبيد بن الأبرص يذكر سحاباً تدلَّى حَتَّى قَرِبَ مِنَ الْأَرْضِ: [البيسط]

دَانِ مُسِفٌ فَوَيْقُ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ
يَكَادُ يَذْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ
وكذلك الطائر إذا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طِيرَانِهِ. وَالسَّفْسَافُ: الرديءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْأَمْرُ الْحَقِيرُ، وفي الحديث: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا» وَيُرْوَى: «وَيُبْغِضُ». وَقَدْ أَسَفَ الرَّجُلُ، أي: تَبَعَ مَدَاقَ الْأُمُورِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلثِّيمِ الْعَطِيَّةِ: مُسَفَّفٌ. وَالسَّفْسَافُ: مَا دَقَّ مِنَ التُّرَابِ. وَالْمُسْفِسْفَةُ: الرِّيحُ الَّتِي تُثِيرُهُ وَتَجْرِي فَوْقَ الْأَرْضِ. وَالسَّفْسَفَةُ: انْتِخَالُ الدَّقِيقِ وَنَحْوِهِ.

■ سَفَقَ: سَفَقْتُ الْبَابَ وَأَسْفَقْتُهُ، أي: رددته فأنسَقَ. وَثُوبٌ سَفِيقٌ، أي: صَفِيقٌ، وَقَدْ سَفَقَ بِالضَّم سَفَاقَةً. وَرَجُلٌ سَفِيقُ الْوَجْهِ، أي: وَقِحٌ. وَسَفَاسِقُ السَّيْفِ: طَرِائِقُهُ، فَارِسِي مُعَرَّبٌ، قَالَ أَبُو عبيد: هِيَ الَّتِي يَقَالُ

لَهَا: الْفِرْنَدُ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]

[وَمُسْتَلَمٌ كَشَفْتُ بِالرُّمَحِ ذَيْلَهُ]

أَقَمْتُ بَعْضَ ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ

■ سَفَكَ: سَفَكْتُ الدَّمَ وَالدَّمَاعَ أَسْفَكَهُ سَفْكَاً، أي: هَرَقْتَهُ. وَالسَّفَاكُ: السَّفَاحُ، وَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى الْكَلَامِ.

■ سَفَلَ: السَّفْلُ، وَالسَّفْلُ، وَالسَّفُولُ، وَالسَّفَالُ،

وَالسَّفَالَةُ بِالضَّم: نَقِيزُ الثُّلُوبِ، وَالْعِلُوبِ، وَالْعُلُوبِ،

وَالْعَلَاءِ، وَالْعَلَاوَةُ، يَقَالُ: قَعَدْتُ بِسَفَالَةِ الرِّيحِ

وَعَلَاوَتِهَا. وَالْعَلَاوَةُ: حَيْثُ تَهْبُ، وَالسَّفَالَةُ بِإِزَاءِ

ذَلِكَ. وَالسَّافِلُ: نَقِيزُ الْعَالِي. وَالسَّفَالَةُ بِالْفَتْحِ:

الذَّلَالَةُ، وَقَدْ سَفَلَ بِالضَّم. وَالسَّافِلَةُ: الْمَقْعَدَةُ وَالذَّبْرُ.

وَالسَّفَلَةُ بِكسر الفاء: قَوَائِمُ الْبَعِيرِ. وَالسَّفَلَةُ أَيضاً:

السَّفَاطُ مِنَ النَّاسِ، يَقَالُ: هُوَ مِنَ السَّفَلَةِ، وَلَا تَقُلْ: هُوَ

سَفَلَةٌ؛ لِأَنَّهَا جَمْعٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: رَجُلٌ سَفِلَةٌ مِنْ قَوْمِ

سَفِلٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَخَفِّفُ فِيَقُولُ

فُلَانٌ مِنْ سِفَلَةِ النَّاسِ، فَيَقِلُّ كَسْرَةَ الْفَاءِ إِلَى السِّينِ.

وَالسَّنْفِيلُ: التَّصَوُّبُ. وَالتَّسْفُلُ: التَّصَوُّبُ.

وَالْأَسَافِلُ: صَغَارُ الْإِبِلِ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

[الطويل]

تَوَاكَلَهَا الْأَزْمَانُ حَتَّى أَجَانَتْهَا

إِلَى جِلْدٍ مِنْهَا قَلِيلِ الْأَسَافِلِ

■ سَفَنَ: السَّفْنُ: مَا يَنْحِتُ بِهِ الشَّيْءُ. وَالْمُسْفَنُ مِثْلُهُ،

قَالَ: [البيسط]

وَأَنْتَ فِي كَفِّكَ الْمِبْرَاةَ وَالسَّفْنَ

يَقُولُ: إِنَّكَ نَجَّارٌ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البيسط]

تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَائِمَكَا قَرْدَا

كَمَا تَخَوَّفَ ظَهْرُ التَّبَعَةِ السَّفْنَ

يعني: تَنْقُصُ. وَالسَّفْنَ أَيضاً: جِلْدٌ أَخْشَنُ كَجِلْدِ

الْتِمَاسِيحِ، يُجْعَلُ عَلَى قَوَائِمِ السُّيُوفِ. وَسَفَنْتُ

الشَّيْءَ سَفْنًا: قَشَرْتَهُ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ: [الطويل]

فَجَاءَ خَفِيًّا يَسْفِنُ الْأَرْضَ بَطْنُهُ

تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لَا زِقَا كُلِّ مَلَزَقٍ

وإنما جاء متلبداً على الأرض لثلايراه الصيد فينفر منه .
وسَفَنَتِ الرِّيحُ الترابَ عن وجه الأرض . والسَّوافِنُ :
الرياحُ ، الواحدة : سافِنةٌ . والسَّفِينَةُ معروفة . والسَّفَانُ
صاحبها . وسَفَانَةٌ : بنت حاتم طيٍّ ، وبها يُكْنَى .
والسَّفِينُ : جمع سفينة ، قال ابن دريد : سَفِينَةٌ فَعِيلَةٌ
بمعنى فاعِلَةٍ ، كأنها تَسْفِنُ الماء ، أي : تَقْشُرُهُ .

■ سفنح : أبو عمرو : السَّفْنَحُ : الظليم الخفيف ، وهو
ملحقٌ بالخُماسيَّ بتشديد الحرف الثالث منه .

■ سفه : السَّفَةُ : ضدُّ الجَلْمِ ، وأصله الخِفَّةُ والحركةُ ،
يقال : تَسَفَّهَتِ الرِّيحُ الشجرَ ، أي : مالت به ، قال ذو
الرمة : [الطويل]

جَرَيْنَ كما اهْتَزَّتْ رِيحٌ تَسَفَّهَتْ
أَعَالِيَهَا مَرُّ الرِّيحِ السَّوَامِ
وقال أيضاً : [الطويل]

[وأبيض مَوْشِي القميصِ نَصَبَتْهُ]
على ظهر مِفْلَاتٍ سفية جديلاً
يعني : خفيف زمامها . وتَسَفَّهَتْ فلاناً عن ماله ، إذا
خدعته عنه . وتَسَفَّهَتْ عليه ، إذا أَسْمَعَتْهُ . وسَفَّهَهُ

تَسْفِيهاً : نَسَبَهُ إلى السَّفَةِ . وسافهَهُ مُسافِهَةً . يقال :
سَفِيَةٌ لم يجد مُسافِهاً . وقولهم : سَفِهَ نَفْسَهُ ، وَغَبَنَ
رَأْيَهُ ، وَيَطَرَّ عَيْشُهُ ، وَأَلَمَ بَطْنُهُ ، وَوَفَّقَ أَمْرُهُ ، وَرَشِدَ
أَمْرُهُ ، كان الأصل : سَفَّهَتْ نَفْسُ زَيْدٍ وَرَشِدَ أَمْرُهُ ، فلما
حُوِّلَ الفعلُ إلى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل

عليه ؛ لأنَّه صار في معنى : سَفَّهَ نَفْسَهُ بالتشديد ؛ هذا
قول البصريين والكسائي ، ويجوز عندهم تقديم هذا
المنصوب ، كما يجوز : غَلَامُهُ ضَرَبَ زَيْدٌ ، وقال
الفراء : لما حُوِّلَ الفعل من النَّفْسِ إلى صاحبها خرج ما

بعده مفسراً ليدلَّ على أنَّ السَّفَةَ فيه ؛ وكان حُكْمُهُ أن
يكون : سَفِيَهُ زَيْدٌ نَفْساً ؛ لأنَّ المفسر لا يكون إلا نكرة ،
ولكنه تَرَكَّ على إضافته ونُصِبَ كَنَصَبِ النكرة تشبيهاً

بها . ولا يجوز عنده تقديمه ؛ لأنَّ المفسر لا يتقدم .
ومثله قولهم : ضِفْتُ به ذَرْعاً ، وَطَبْتُ به نَفْساً ،

والمعنى : ضاق ذرعِي به ، وطابت نفسي به . وسَفَّهُ
فلان بالضم سَفاهاً وسَفاهَةً ، وسَفَّهُ بالكسر سَفْهاً
لغتان ، أي : صار سَفْهاً ، فإذا قالوا : سَفَّهُ نَفْسَهُ وسَفَّهُ
رَأْيَهُ لم يقلوه إلا بالكسر ؛ لأنَّ فَعْلٌ لا يكون متعدياً .
وسَفَّهْتُ الشرابَ أيضاً بالكسر : إذا أَكثَرْت منه فلم
تَرَوْ . وأسَفَّهَكَ الله . وسافهْتُ الدَّنَّ أو الوطْبَ : إذا
قَاعَدْتَه فشربتَ منه ساعةً بعد ساعة .

■ سقب : السَّقْبُ : القُرْبُ ، ومنه الحديث : «الجارُ
أَحَقُّ بِسَقْبِهِ» . وقد سَقِبَتْ دارُهُ ، بالكسر ، أي : قُرِبَتْ .
وَأَسَقَبْتُها أنا ، أي : قُرِبْتُها . والسَّقْبُ : الذَّكْرُ من وَلَدِ
الناقة ، ولا يقال للأنثى : سَقْبَةٌ ، ولكن حائِلٌ . والسَّقْبَةُ
عندهم هي الجَحْشَةُ ، قال الأعشى يصف حمارةً
وحشياً : [الطويل]

تَلَا سَقْبَةً قَوْداءَ مَهْضُومَةٍ أَحْشا
مَتى ما تُخالِفُهُ عن القَصْدِ يَعْذِمُ
وناقَةٌ مِسْقَابٌ ، إذا كان عَادَتْها أن تَلدَّ الذكور ، وقال
الشاعر : [الرجز]

غَرَاءٌ مِسْقَاباً لِفَحْلٍ أَسْقَبَا
قوله : أَسْقَبَا فَعْلٌ لانعت . والسَّقْبُ : الطويل من كلِّ
شيءٍ مع تَرَاوَةٍ . والسَّقْبُ والصَّقْبُ : عَمودُ الجِباءِ ؛
والسَّقِيبةُ مثله .

■ سقر : سَقَرَاتُ الشمسِ : شدةٌ وقيعها . وسَقَرْتُهُ
الشمسُ : لَوَحَتْه . ويومٌ مُسَمَقَرٌ ومُضَمَقَرٌ : شديدُ
الحر . وسَقَرٌ : اسمٌ من أسماء النار .

■ سقرع : السُّقْرَعُ : تعريبُ السُّكْرَكَةِ ساكنة الراء ،
وهي خمْرُ الحبِّسِ تَتَّخِذُ من الذرة .

■ سقط : سَقَطَ الشيءُ من يَدِي سَقوطاً ، وَأَسْقَطْتُهُ أنا .
والمَسْقَطُ ، بالفتح : السَّقوطُ . وهذا الفعل مَسْقَطَةٌ
للإنسان من أعين الناس . والمَسْقَطُ : مثال المَجْلِسِ :
الموضعُ ، يقال : هذا مَسْقَطُ رأسي ، أي : حيثُ
ولَدْتُ . وأتانا في مَسْقَطِ النجم : حيثُ سَقَطَ .
وساقطُهُ ، أي : أَسْقَطْتُهُ ، وقال يصف الثور والكلاب :

[الطويل]

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا

سِقَاطُ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولُ أَخُولَا

قال الخليل: يقال: سَقَطَ الولدُ من بطنِ أمه، ولا

يقال: وقع. وسَقَطَ في يده، أي: نَدِمَ، ومنه قوله

تعالى: ﴿وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾ [الأعراف: ١٤٩] قال

الأخفش: وقرأ بعضهم: (سَقَطَ) كأنه أضمر الندم.

وجوز: أَسَقَطَ في يده. وقال أبو عمرو: ولا يقال:

أَسَقِطَ في يده بالالف، على ما لم يسم فاعله،

وأحمد بن يحيى مثله. والساقِطُ والساقِطَةُ: اللثيمُ في

حسبه ونفسه. وقومٌ سَقَطَى وسَقَاطٌ. وتساقَطَ على

الشيء، أي: ألْقَى بنفسه عليه. والسَقَطَةُ: العِثْرَةُ

والزَّلَّةُ. وكذلك السَقَاطُ، قال سويد بن أبي كاهل:

[الرمل]

كيف يَزْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا

جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيْبٌ وَصَلَعٌ

والسَقَاطُ في الفرس: استرخاءُ العَدْوِ. وسِقَاطُ

الحديث: أن يتحدَّثَ الواحدُ وينصتَ له الآخر، فإذا

سكتَ تحدَّثَ الساكِتُ، قال الفرزدق: [الطويل]

إِذَا هُنَّ سَاقِطُنَ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ

جَنَى النَّخْلِ أَوْ أَبْكَازُ كَرَمٍ تُقَطِّفُ

وسَقَطُ الرمل: مُنْقَطَعُهُ. وفيه ثلاث لغات: سَقِطٌ

وسَقَطٌ وسَقَطٌ. وكذلك سَقَطَ الولدُ، لما يَسْقُطُ قبل

تمامه. وسَقَطَ النارُ: ما يَسْقُطُ منها عند القدح في

اللغات الثلاث. قال الفراء: سَقَطَ النَّارُ يَذْكُرُ وَيُوَثُّ.

وَأَسَقَطَتِ النَّافَةُ وَغَيْرُهَا، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا. وَالسَّقَطَانِ

من الظليم: جناحاه: وَسَقِطُ السَّحَابِ: حيث يُرَى

طرفه كأنه ساقِطٌ على الأرض في ناحية الأفق، وكذلك

سَقِطُ الْجَبَاءِ. وسَقِطُ جَنَاحِ الطائر: ما يُجَرُّ منهما على

الأرض، وأما قول الشاعر: [البسيط]

حَتَّى إِذَا مَا أَضَاءَ الصَّبْحُ وَانْبَعَثَ

عنه نَعَامَةٌ ذِي سِقَطَيْنِ مُعْتَكِرُ

فإنه عَنَى بالنعامة سوادَ الليل. وسَقَطَاهُ: أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ،

وهو على الاستعارة، يقول: إِنَّ الليلَ ذَا السِقَطَيْنِ

مَضَى وَصَدَقَ الصَّبْحُ. وَالسَّقَطُ: رَدِيءُ الطعام.

وَالسَّقَطُ: الخطأُ في الكتابة والحساب، يقال: أَسَقَطَ

في كلامه، وتكلَّم بكلامٍ فما سَقَطَ بحرفٍ وما أَسَقَطَ

حرفًا، عن يعقوب، قال: وهو كما تقول: دخلتُ به

وأدخلته، وخرجتُ به وأخرجته، وعلوتُ به وأعليته.

وَالسَّقِيطُ: الثلجُ، قال الرازي:

وَلَيْلَةٌ يَا مَيِّ ذَاتِ طَلٍّ

ذَاتِ سَقِيطٍ وَتَدَى مُخْضَلٍّ

طَعْمُ السَّرَى فِيهَا كَطَعْمِ الْحَلِّ

والمرأةُ السَّقِيطَةُ: الدَّيْثَةُ. وَتَسَقَطُهُ، أي: طلب

سَقَطَهُ، قال الشاعر: [الكامل]

وَلَقَدْ تَسَقَطَنِي الْوُشَاءُ فَصَادَفُوا

حَصِيرًا بِسِرِّكَ يَا أُمَيْمَ ضُنِينَا

وَالسَّقَاطُ: السيفُ يَسْقُطُ من وراءِ الضَّربِ يقطعُها حتَّى

يجوزُ إلى الأرض، قال الشاعر: [الوافر]

يُتِرُ الْعَظْمَ سَقَاطٌ سُرَاطِي

وَالسَّقَاطُ أيضًا: الذي يبيع السَّقَطَ من المتاع، وفي

الحديث: «كَانَ لَا يَمِرُّ بِسَقَاطٍ وَلَا صَاحِبِ بَيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ

عليه» والْبَيْعَةُ من البيع، كالرَّكْبَةِ والْجَلْسَةُ من الركوب

والجلوس.

■ سَقَعُ: السَّقْعُ: لغة في الصَّقْع. ويقال: ما أَدْرِي أَيْنَ

سَقْعٍ؟ أي: أين ذهب. وسَقْعُ الدِيكِ، مثل: صَقَعُ.

وخطيبٌ مِسْقَعٌ، مثل: مِصْقَعٌ. والسَّقَاعُ: لغة في

الصَّقَاع.

■ سَقَفُ: السَّقْفُ اللَّبِيتُ، والجمع: سُقُوفٌ، وسُقُفٌ

أيضًا عن الأخفش، مثل: رَهْنٍ وَرُهْنٍ، وقرئ:

﴿سُقُفَايْنِ فَضَّيْرٍ﴾ [الزخرف: ٣٣] وقال الفراء: سَقْفُ

إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ سَقِيفٍ، كما يقال كَثِيبٌ وَكُتُبٌ. وقد

سَقَفْتُ الْبَيْتَ أَسَقَفُهُ سَقْفًا. وَالسَّقْفُ: السماء. ويقال

أَيْضًا لَخَيِّ سَقْفٍ، أي: طويلٌ مسترخٍ. وَالسَّقَائِفُ:

والجمع: الْأَسْقِيَّةُ. والسَّقْيُ أيضًا: الْبَرْدِيُّ في قول امرئ القيس: [الطويل]

وساقٍ كأنبوب السَّقْيِ الْمُدَّلَّلِ
الواحدة: سَقِيَّةٌ. قال عبد الله بن عجلان التهدي:
[الطويل]

جديدة سِرْبَالِ الشَّبابِ كَأَنَّهَا
سَقِيَّةٌ بَرْدِي نَمَتْهَا غُيُولُهَا

والسَّقْيُ أيضًا: النخل. وامرأة سَقَاءٌ وسَقَايَةٌ. وفي المثل: (اسقِ رَقَاشَ إِنهَآ سَقَايَةٌ)، يضرب للمحسين، أي: أحسنوا إليه لإحسانه، عن أبي عبيد. والمسَّقَوِيُّ من الزرع: مَا يُسْقَى بِالسَّيْحِ وَالْمَطْمَئِي: مَا تَسْقِيهِ السَّمَاءُ، وهو بالفاء تصحيف. والمسَقَاءُ بالفتح:

موضع الشُّرب، ومن كَسَرَ الميم جعلها كالألة التي هي مِسْقَاءُ الدِّيكِ. وسَقَى بَطْنُهُ سَقِيًا وَاسْتَسْقَى بِمَعْنَى، أي: اجتمع فيه ماء أصفر، والاسم: السَّقْيُ بالكسر. والسَّقْيُ أيضًا: الْحِطُّ وَالتَّصِيبُ مِنَ الشُّرْبِ. يقال: كم سَقِي أَرْضِيكَ؟ وَأَسْقَيْتُهُ، إِذَا عَيْتَهُ وَاعْتَبْتَهُ، قال ابن أحرر: [الطويل]

ولا علم لي ما نَوَطَةٌ مُسْتَكِنَةٌ
ولا أي: من عَادِيَتْ أَسْقَى سَقَايَا
وَسَقَيْتُهُ الْمَاءَ، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ. وَسَقَيْتُهُ أَيضًا: إِذَا قَلَّتْ لَهُ: سَقَاكَ اللَّهُ، وَكَذَلِكَ أَسْقَيْتُهُ، قال ذو الرِّمَّة:
[الطويل]

فما زِلْتُ أَسْقِي رَنْعَهَا وَأَخَاطِبُهُ
وَالْمُسَاقَاةُ: أَنْ يَسْتَعْمَلَ رَجُلٌ رَجُلًا فِي تَخِيلٍ أَوْ كُرُومٍ لِيَقُومَ بِإِصْلَاحِهَا، عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ سَهْمٌ مَعْلُومٌ مِمَّا تُغْلَهُ. وَتَسَاقَى الْقَوْمُ: سَقَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ بِجِمَامِ الْإِنَاءِ الَّذِي يُسْقِيَانِ فِيهِ، قال طرفة: [الرملي]

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا مُرَّةً
وَعَلَا الْخَيْلَ دِمَاءً كَالشَّقِيرِ
وَاسْتَقَيْتُ مِنَ الْبَثْرِ. وَأَسْقَيْتُ فِي الْغَزَاةِ سَقِيَّتَ فِيهَا
أَيْضًا، قال الشاعر: [الطويل]

الْوَأَحُ السَّفِينَةُ، كُلُّ لَوْحٍ مِنْهَا سَقِيفَةٌ. وَالسَّقِيفَةُ: الصُّفَّةُ. وَمِنْهُ سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ، وَأَمَّا قَوْلُ الْحِجَاجِ: إِيَّايَ وَهَذِهِ السَّقَفَاءُ فَلَا يُعْرَفُ مَا هُوَ. وَالسَّقْفُ بِالتَّحْرِيكِ: طَوَّلٌ فِي انْحِنَاءٍ. يُقَالُ: رَجُلٌ أَسْقَفَ بَيْنَ السَّقْفِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَمِنْهُ اسْتَقَّ أَسْقَفُ النَّصَارَى؛ لِأَنَّهُ يَتَخَاشَعُ، وَهُوَ رِئِيسٌ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ فِي الدِّينِ.

■ سَقَمَ: السَّقَامُ: الْمَرَضُ، وَكَذَلِكَ السَّقْمُ وَالسَّقَمُ، وَهَمَّا لَعْنَتَانِ مِثْلُ: حُزْنٍ وَحَزْنٍ. وَقَدْ سَقِمَ بِالْكَسْرِ يَسْقُمُ سَقَمًا فَهُوَ سَقِيمٌ، وَأَسْقَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَالْمِسْقَامُ: الْكَثِيرُ السَّقَمِ. وَسَقَامَ: اسْمٌ وَادٍ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ: [البسيط]

أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنَيْسَ بِهِ
إِلَّا السَّبَاعُ وَمَرُّ الرِّيحِ بِالْغَرْفِ
وَيُرْوَى: إِلَّا التَّمَامُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْهَذَلِيُّ يَرْفَعُ: إِلَّا التَّمَامُ، وَغَيْرُهُ يَنْصِبُهُ.

■ سَقَى: ابْنُ السَّكَيْتِ: السَّقَاءُ يَكُونُ لِلْبَيْنِ وَلِلْمَاءِ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ: أَسْقِيَّةٌ وَأَسْقِيَّاتٌ، وَالْكَثِيرُ أَسَاقٍ. وَالْوُطْبُ لِلْبَيْنِ خَاصَّةً، وَالتَّخْيُّ لِلْسَمَنِ، وَالْقَرْبَةُ لِلْمَاءِ. وَسَقَيْتُ فَلَانًا وَأَسْقَيْتُهُ، أَي: قَلَّتْ لَهُ: سَقِيًا. وَسَقَاهُ اللَّهُ الْغَيْثَ وَأَسْقَاهُ، وَالْأَسْمُ: السَّقِيَا بِالضَّمِّ. وَقَدْ جَمَعَهُمَا لِبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ: [الوافر]

سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى
نُمَيْرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ
وَيُقَالُ: سَقَيْتُهُ لِسَقِيَّتِهِ، وَأَسْقَيْتُهُ لِمَاشِيَتِهِ وَأَرْضِهِ، وَالْأَسْمُ: السَّقْيُ بِالْكَسْرِ، وَالْجَمْعُ: الْأَسْقِيَّةُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا: [الطويل]

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَائِدٍ
وَأَلَّ قُرَاسٍ صَوْبُ أَسْقِيَّةٍ كُحْلِ
هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، وَيُرْوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ: صَوْبُ أَرِيْمَةٍ كُحْلٍ، وَهَمَّا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. أَبُو عُبَيْدَةَ: السَّقْيُ عَلَى قَعِيلٍ: السَّحَابَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَطَرِ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعِ،

فلم يتكلّم قلت: أَسَكَّتْ، قال الراجز:

قد رَابَسِي أَنَّ الْكَرِيَّ أَسَكَّتَا

لو كان مَغْنِيًّا بِنَا لَهَيْتَا

وَالسُّكْتَةُ بِالضَّم: كلُّ شيءٍ أَسَكَّتَ بِهِ صَبِيًّا أَوْ غَيْرَهُ.

وَالسُّكْتَةُ: بِالْفَتْح: داء. وَالسُّكَيْتُ: الدائم السُّكُوتِ،

تقول: رَجُلٌ سِكَيْتٌ وَسَاكُوتٌ بِمَعْنَى: وَحِيَّةٌ سُكَاتٌ

بِالضَّم، إِذَا لَمْ يُشْعَرْ بِهِ حَتَّى يَلْدَغَ، وَقَالَ يَذْكُرُ رَجُلًا

دَاهِيَةً: [الطويل]

فَمَا تَزْدِرِي مِنْ حَيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ

سُكَاتٌ إِذَا مَا عَضَّ لَيْسَ بِأَذْدَا

وَذَهَبَ بِالِهَاءِ إِلَى تَأْنِيثِ لَفْظِ الْحَيَّةِ. وَتَقُولُ: كُنْتُ عَلَى

سُكَاتٍ هَذِهِ الْحَاجَةِ، أَي: عَلَى شَرَفٍ مِنْ إِدْرَاكِهَا. أَبُو

زَيْدٍ: رَمَيْتَهُ بِسُكَاتِهِ، أَي: بِمَا أَسَكَّتَهُ. وَالسُّكَيْتُ، مِثَالُ

الْكُمَيْتِ: آخِرُ مَا يَجِيءُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الْحَلِيَةِ مِنَ الْعَشْرِ

الْمَعْدُودَاتِ. وَقَدْ يَشْدَدُ فَيَقَالُ: السُّكَيْتُ. وَهُوَ

الْقَاشُورُ، وَالْفُسْكُلُ أَيْضًا، وَمَاجَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يُعْتَدُّ بِهِ.

■ سَكَّرَ: السَّكْرَانُ: خِلَافُ الصَّاحِي، وَالْجَمْعُ:

سَكْرَى وَسَكَارَى، وَالْمَرَأَةُ سَكْرَى، وَلُغَةٌ فِي بَنِي

أَسَدٍ: سَكْرَانَةٌ. وَقَدْ سَكَّرَ يَسْكُرُ سَكْرًا، مِثْلُ: يَطْرُقُ

يَطْرُقُ سَكْرًا، وَالْأَسْمُ: الشُّكْرُ بِالضَّم. وَأَسْكُرَهُ

الشُّرَابُ. وَالْمِسْكِيْرُ: الْكَثِيرُ الشُّكْرِ. وَالسُّكَيْرُ:

الدَّائِمُ الشُّكْرِ. وَالتَّسَاكُرُ: أَنْ يُرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ

بِهِ سَكْرٌ. وَالسُّكْرُ بِالْفَتْح: نَبِيذُ التَّمْرِ، وَفِي التَّنْزِيلِ:

﴿نَنخِذُونَ مِنْهُ سَكْرًا﴾ [النحل: ٦٧]. وَالسَّكَارُ: التَّبَاذُّ.

وَسَكْرَةُ الْمَوْتِ: شِدَّتُهُ. وَالسُّكْرُ: مَصْدَرُ سَكْرَتْ

النَّهْرُ أَسْكُرَهُ سَكْرًا، إِذَا سَدَّدَتْهُ. وَالسُّكْرُ بِالْكَسْرِ:

الْعَرِمُ. وَسَكْرَتِ الرِّيحُ تَسْكُرُ سَكُورًا. سَكَنْتَ بَعْدَ

الْهَبُوبِ. وَلَيْلَةُ سَاكِرَةٍ، أَي: سَاكِنَةٍ، قَالَ أَوْسُ بْنُ

حَجْرٍ: [المقارب]

تُرَاذُ لَيْالِيٍّ فِي طَوْلِهَا

وَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ

وَسَكْرَةُ تَسْكِيرًا: حَقَّقَهُ. وَالْبَعِيرُ يُسْكُرُ آخِرَ بَذْرَاعِهِ

وَمَا شَتْنَا خِرْقَاءَ وَإِ كَلَاهُمَا

سَقَى فِيهِمَا مُسْتَعْجِلٌ لَمْ تَبْلَلَا

بَاتَّبَعَ مِنْ عَيْنِكَ لِلدَّمْعِ كُلَّمَا

تَعَرَّفْتَ دَارًا أَوْ تَوَهَّمْتَ مَنْزِلًا

وَسِقَايَةُ الْمَاءِ مَعْرُوفَةٌ. وَالسَّقَايَةُ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ قَالُوا:

الصُّوْاعُ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ يَشْرَبُ فِيهِ، وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

[البسيط]

مُجَدِّلٌ يَتَسَقَّى جِلْدُهُ دَمَهُ

أَي: يَتَشْرَبُهُ، وَيُرْوَى: يَتَكَسَّى، مِنَ الْكُسُوءِ.

■ سَكَبَ: سَكَبْتُ الْمَاءَ سَكْبًا، أَي: صَبَبْتَهُ. وَمَاءٌ

مَسْكُوبٌ، أَي: يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ

حَقْرِ. وَسَكَبَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ سَكُوبًا وَتَسْكَابًا.

وَانْسَكَبَ، بِمَعْنَى: وَمَاءٌ أَسْكُوبٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

[البسيط]

وَالطَّاعِنُ الطَّغْنَةُ التَّجْلَاءُ يَتْبَعُهَا

مُتَعَجِّزٌ مِنْ دَمِ الْأَجْوَابِ أَسْكُوبٌ

وَمَاءٌ سَكَبٌ، أَي: مَسْكُوبٌ، وَصِفَ بِالمَصْدَرِ،

كَقَوْلِهِمْ: مَاءٌ صَبٌّ وَمَاءٌ غَوْرٌ. وَالسَّكْبُ أَيْضًا: ضَرْبٌ

مِنَ الثِّيَابِ، وَفَرَسٌ سَكَبٌ، أَي: ذَرِيعٌ، مِثْلُ: حَتٌّ.

وَالسَّكْبُ، بِالتَّحْرِيكِ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ طَيِّبٌ

الرَّيْحُ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا: [المنسرح]

كَأَنَّهُ مِنْ تَدَى الْعَرَارِ مَعَ الْ-

قُرَاصِ أَوْ مَا يَنْقُضُ السَّكْبُ

الْوَحْدَةَ: سَكْبَةٌ. وَسَكَابٌ: اسْمُ فَرَسٍ، مِثْلُ: قَطَامٍ،

وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

أَبَيْتَ اللَّغْنَ إِنَّ سَكَابَ عَلِقُ

نَفِيسٌ لَا يُعَارُ وَلَا يُبَاغُ

■ سَكَتَ: سَكَتَ يَسْكُتُ سَكْتًا وَشُكُوتًا وَشُكَاثًا،

وَسَاكَنْتَنِي فَسَكْتُهُ. وَأَسَكَّتَهُ اللَّهُ وَسَكْتَهُ بِمَعْنَى:

وَسَكَّتَ الْغَضَبُ مِثْلُ: سَكَنَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا

سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْفَضْبُ﴾ [الأعراف: ١٥٤]. وَتَقُولُ:

تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثَمَّ سَكَتَ، بِغَيْرِ أَلْفٍ، فَإِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ

قوله: مَشْدُوْدَةٌ منصوبٌ؛ لأنه معطوف على قوله: [المقارب]

وأَعَدَدْتُ للحرب أَوْزَارَهَا وَثَابَةً
جَوَادَ المَحَنَّةِ والمَزْوِدِ
وربما قالوا: سَكَيٌّ، كما يقال: دَوْدَوِيٌّ، ومنه قول الأعشى: [الطويل]

كما سَلَكَ السَّكْيَ في الباب فَنَتَقُ
والسُّكُّ: الدرْعُ الضَّيْقَةُ الحَلْقِي. والسُّكُّ: أن تُضَيَّبَ
البَابُ بالحديد. والسُّكُّ: صِغَرُ الأذن. وأُذُنٌ
سَكَاءٌ، أي: صغيرة. يقال: كُلُّ سَكَاءٍ تَبْيَضُ، وكلُّ
شَرْفَاءٍ تَلْدُ، فالسَّكَاءُ: التي لا أذن لها، والشَّرَفَاءُ: التي
لها أذن وإن كانت مشقوقة. ويقال: سَكُهُ يَسْكُهُ: إذا
اصطَلَمَ أُذُنِيهِ. وهو يَسْكُ سَكًا: إذا رَقَّ ما يجي منه من
الغائط. واستَكَّتْ مسامعه، أي: صَمَّتْ وضافت،
ومنه قول الشاعر: [الطويل]

وتلك التي تَسْتَكُّ منها المَسَامِعُ
وقال عبيد بن الأبرص: [البيسط]

دَعَا مَعَاثِرَ فاستَكَّتْ مَسَامِعُهُمْ
يا لَهْفَ نَفْسِي لو يَدْعُو بني أَسَدٍ
واستَكَّتْ النبتُ، أي: التفت وانسدَّ خصاصُهُ، قال
الطَّرِمَاحُ: [الخفيف]

صُنْتُعَ الحَاجِبَيْنِ خَرَطَهُ البَقُ
لُ بَدِيًّا قبل استِكَاكِ الرِّيَاضِ

قال أبو عمرو: السُّكَّةُ: حديدة تُحَرْتُ بها الأرضُ.
والسُّكَّةُ: الطريقة المصطفة من النخل. ومنه قولهم:
(خيرُ المالِ مَهْرَةٌ مأمورةٌ، أو سِكَّةٌ مَأبورةٌ) أي:
ملقحة. وكان الأصمعي يقول: السُّكَّةُ ها هنا الحديدةُ
التي يُحَرْتُ بها. ومَأبورةٌ مُصْلَحَةٌ. قال: ومعنى هذا
الكلام خيرُ المالِ نِتَاجٌ أو زَرْعٌ. والسُّكَّةُ: الزُّقَاقُ.
وسِكَّةُ الدراهم، هي المنقوشة. والسُّكُّ بالضم: البثر
الضَّيْقَةُ من أعلاها إلى أسفلها. عن أبي زيد ويسمى
جُحْرُ العُقْرِبِ سَكًا. والسُّكُّ أيضًا من الطَّيِّبِ، عربيٌّ.

حتى يكاد يقتله. والمُسْكِرُ: المخمورُ، قال الشاعر
الفرزدق: [الطويل]

أَبَا حَاضِرٍ مِنْ يَزْنٍ يُعْرِفُ زَنَاؤُهُ
وَمَنْ يَشْرِبُ الخُرطومَ يُضْبِحُ مُسْكِرًا
وقوله تعالى: ﴿سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾ [الحجر: ١٥]، أي:
خُيِّسَتْ عن النظرِ وَخُيِّرَتْ، وقال أبو عمرو بن
العلاء: معناها: غُطِّيَتْ وَغُشِّيَتْ. وقرأها الحسنُ
مُخَفَّفَةً. وفسرها: سُجِّرَتْ. والسُّكْرُ فارسيٌّ معرَّبٌ،
الواحدة: سُكْرَةٌ.

■ سكع: سَكَعَ: الرجلُ مثل: سَقَعَ، يقال: ما أدري
أين سَكَعَ وأين تَسَكَعَ. والتَسَكُّعُ التَّمَادِي في الباطلِ،
ومنه قول الشاعر: [الطويل]

أَلَا إِنَّهُ فِي غَمْرَةٍ يَتَسَكَّعُ
■ سكف: الإِسْكَافُ: واحدُ الأساكِفَةِ. والأسكوفُ
لغة فيه، وقول الشماخ: [الرجز]

لَمْ يَبْقَ إِلَّا يَنْطَقْ وَأَطْرَافُ
وَسُغْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافُ
إنما هو على التوهم، كما قال آخر: [الكامل]

لَمْ تَذَرِ مَا نَسَجَ الْيَرَنْدَجُ قَبْلُهَا
وَدِرَاسُ أَعْوَصَ دَارِسٍ مُتَّخَذِدِ

وقال آخر: [الرجز]

وَلَمْ تَذُقْ مِنَ البُقُولِ فُسْتُقَا

وقال آخر: [الطويل]

[فَتُنْتِجَ لَكُمْ غِلْمَانٌ أَشَامٌ كُلُّهُمْ]

كَاحْمَرَ عَادٍ [ثم تَرْضَعُ فَتَقْطِمُ]
وقال آخر: (جائفتُ القرعةُ أَصْنَعُ)، حَسِبَ أن القرعةَ
معمولة. وقول من قال: كل صانع عند العرب
إِسْكَافٌ، فغير معروف. وأُسْكُفَةُ البابِ: عَتَبَتُهُ.

■ سكك: السُّكُّ: المسمار، والجمع: السُّكَاكُ، قال

الشاعر يصفُ درعًا: [المقارب]

وَمَشْدُوْدَةُ السُّكِّ مَوْضُوْنَةٌ

تَضَاءُلُ فِي الطَّيِّ كَالْمِبْرَدِ

وَالسُّكَاكُ وَالسُّكَاكَةُ: الهواء الذي يلاقي أعنان السماء. ومنه قولهم: (لا أفعُلُ ذاك ولو نَزَوْتُ فِي السُّكَاكِ)، أي: فِي السَّمَاءِ. وَالسُّكَاكِ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ السُّكَاكِ بْنُ وَائِلَةَ بْنِ جَمَيْرِ بْنِ سَبَأٍ، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ: سَكَسِي.

■ سَكَنَ: سَكَنَ الشَّيْءُ سَكُونًا: اسْتَقَرَّ وَثَبَّتَ. وَسَكَنَتْهُ غَيْرُهُ تَسْكِينًا. وَالسَّكِينَةُ: الْوَدَاعُ وَالْوَقَارُ. وَسَكَنَتْ دَارِي وَأَسْكَنْتُهَا غَيْرِي، وَالْأَسْمُ مِنْهُ: السُّكْنَى، كَمَا أَنَّ الْعَتَبَى اسْمٌ مِنَ الْإِعْتَابِ. وَهُمْ سُكَّانُ فُلَانٍ. وَالسُّكَّانُ: أَيْضًا: ذَنَبُ السَّفِينَةِ. وَمَسْكَنٌ بِكَسْرِ الْكَافِ: مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ الْكَوْفَةِ. وَالْمَسْكَنُ أَيْضًا: الْمَنْزِلُ وَالْبَيْتُ. وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: مَسْكَنٌ بِالْفَتْحِ. وَالسُّكْنُ: أَهْلُ الدَّارِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [الطويل]

فِيَا كَرَمَ السُّكْنِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا

عَنِ الدَّارِ وَالْمُسْتَخْلَفِ الْمُتَبَدِّلِ
وَفِي الْحَدِيثِ: «حَتَّى إِنْ الرُّمَانَةُ لَتَشْبُعُ السُّكْنُ». وَالسُّكْنُ بِالتَّحْرِيكِ: النَّارُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَلَجَأَهَا اللَّيْلُ وَرِيحٌ بَلَّةٌ
إِلَى سَوَادِ إِبِلٍ وَثَلَّةٌ
وَسَكَنٍ ثَوَقْدٌ فِي مِظَلَّةٍ

وَالسُّكْنُ أَيْضًا: كُلُّ مَا سَكَنْتَ إِلَيْهِ وَفُلَانٌ بْنُ السُّكْنِ. وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُهُ بِجَزَمِ الْكَافِ. وَسُكْنٌ مُصَغَّرٌ:

حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ الدُّبْيَانِي. وَالْمَسْكِينُ: الْفَقِيرُ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الذَّلَّةِ وَالضَّعْفِ، يُقَالُ: تَسَكَّنَ الرَّجُلُ وَتَمَسَّكَنَ كَمَا قَالُوا: تَمَذَّرَعَ وَتَمَثَّلَدَلَّ، مِنَ الْمَذَرَعَةِ وَالْمُنْدِيلِ عَلَى تَمَفْعَلٍ، وَهُوَ شَاذٌ، وَقِيَاسُهُ: تَسَكَّنَ وَتَذَرَّعَ وَتَذَلَّدَ، مِثْلُ: تَشَجَّعَ وَتَحَلَّمَ. وَكَانَ يُنْسَبُ يَقُولُ: الْمَسْكِينُ أَشَدُّ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ.

قَالَ: وَقُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: أَفْقِيرُ أَنْتَ؟ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، بَلْ مِسْكِينٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، وَإِنَّمَا الْمِسْكِينُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ، وَلَا يُفْطِنُ لَهُ فَيَغْطِي». وَالْمَرْأَةُ مِسْكِينَةٌ وَمِسْكِينٌ أَيْضًا،

وَإِنَّمَا قِيلَ بِالْهَاءِ - وَمِفْعِيلٌ وَمِفْعَالٌ يَسْتَوِي فِيهِمَا الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى - تَشْبِيْهًُا بِالْفَقِيرَةِ. وَقَوْمٌ مَسَاكِينُ وَمِسْكِينُونَ أَيْضًا، وَإِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ قِيلَ لِلْإِنَاثِ: مِسْكِينَاتٌ، لِأَجْلِ دُخُولِ الْهَاءِ. وَالسَّكِينَةُ بِكَسْرِ الْكَافِ: مَقَرُّ الرَّأْسِ مِنَ الْعَتَقِ، قَالَ: [الطويل]

بَضْرِبِ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكِينَاتِهِ

وَطَعِنَ كَتَشْهَاتِ الْعَفَا هَمَّ بِالْهَتْهِ

وَفِي الْحَدِيثِ: «اسْتَقَرُّوا عَلَى سَكِينَاتِكُمْ فَقَدْ انْقَطَعَتِ الْهَجْرَةُ»، أَي: عَلَى مَوَاضِعِكُمْ وَمَسَاكِينِكُمْ. وَيُقَالُ أَيْضًا: «النَّاسُ عَلَى سَكِينَاتِهِمْ»، أَي: عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ. عَنِ الْفَرَّاءِ: وَالسُّكْنُ مَعْرُوفٌ، يَذْكَرُ وَيؤنَّثُ، وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّنْذِيرُ. وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ فَإِذَا خَلَا

فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْحَلْقِ حَاقِظٌ

وَالسُّكُونُ، بِالْفَتْحِ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ. وَسُكِينَةٌ: بِنْتُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالطَّرَةُ السُّكِينِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا.

■ سَلَى، سَلَى: سَلَوْتُ عَنْهُ سُلُوءًا. وَسَلَيْتُ عَنْهُ بِالْكَسْرِ سَلِيًّا مِثْلَهُ. وَالسَّلَوَى: طَائِرٌ، قَالَ الْأَخْفَشُ: لَمْ أَسْمَعْ لَهُ بِوَاحِدٍ، قَالَ: وَهُوَ يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدَهُ سَلَوَى مِثْلُ: جَمَاعَتُهُ، كَمَا قَالُوا: دُفْلَى لِلوَاحِدِ وَالْجَمَاعَةِ.

وَالسَّلَوَى: الْعَسَلُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [الطويل]

أَلَدُ مِنَ السَّلَوَى إِذَا مَا تَشَوَّرَهَا

وَيُقَالُ: هُوَ فِي سَلَوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، أَي: فِي رَعْدٍ. عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَالسَّلَا مَقْصُورٌ: الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ مِنَ الْمَوَاشِي، إِنْ نُزِعَتْ عَنْ وَجْهِ الْفَصِيلِ سَاعَةً يُولَدُ وَلَا قَتْلَتُهُ؛ وَكَذَلِكَ إِنْ انْقَطَعَ السَّلَا فِي الْبَطْنِ: فَإِذَا خَرَجَ السَّلَا سَلِمَتِ النَّاقَةُ وَسَلِمَ الْوَلَدُ، وَإِنْ انْقَطَعَ فِي بَطْنِهَا هَلَكَتْ وَهَلَكَ الْوَلَدُ. وَيُقَالُ: نَاقَةٌ سَلِيَاءٌ، إِذَا انْقَطَعَ سَلَاهَا. وَسَلَيْتِ النَّاقَةَ أَسْلَيْتُهَا تَسْلِيَةً، إِذَا نَزَعْتَ سَلَاهَا، فَهِيَ سَلِيَاءٌ. وَفِي الْمَثَلِ: (وَقَعَ الْقَوْمُ فِي سَلَا جَمِلٍ)، أَي: فِي أَمْرٍ صَعْبٍ، وَالْجَمَلُ لَا يَكُونُ لَهُ سَلَا وَإِنَّمَا يَكُونُ لِلنَّاقَةِ، وَهَذَا

كقولهم: (أعزُّ من الأبلق العَقوق، ومن يَبِضُ الأثوق). ويقال أيضًا: (انقطع السَّلافي البطن): إذا ذهبت الحيلة، كما يقال: بلغ السَّكِينُ العَظْمَ. وسَلَّاني فلان من همِّي تَسْلِيَةً وَسَلَّاني، أي: كشفه عَنِّي؛ وانسَلَّى عنه الهمُّ وتَسَلَّى بمعنَى، أي: انكشف. والسَّلَوَانَةُ بالضم: خَرَزَةٌ كانوا يقولون: إذا صُبَّ عليها ماء المطر فشرِبَه العاشقُ سَلا، وقال:

[الطويل]

شربتُ على سَلَوَانَةِ مَاءِ مُزْنَةٍ

فلا وَجَدِيْدَ العِيشِ يا مَيَّ ما أَسْلُو

واسم ذلك الماء السَّلَوَانُ، قال رؤبة: [الرجز]

لو أَشْرَبُ السَّلَوَانَ ما سَلِيَتْ

ما بي غِنَى عَنْكَ وإنْ غَنِيَتْ

قال الأصمعي: يقول الرجلُ لصاحبه سَقَيْتَنِي سَلَوَةً

وسَلَوَانًا، أي: طَيَّبْتَ نَفْسِي عَنْكَ. وقال بعضهم:

السَّلَوَانُ دَوَاءٌ يُسْقَاهُ الحَزِينُ فَيَسْلُو. والأطباء يسمُّونه

المُفَرِّجُ.

■ سَلا: سَلَأْتُ السَّمْنَ واستَلَأْتُهُ: وذلك إذا طُبِخَ

وعولِجَ، والاسم: السَّلَاءُ بالكسر، ممدود، قال

الفرزدق: [البسيط]

كانوا كَسَالِثَةٍ حَمَقَاءَ إِذْ حَقَنْتَ

سِلاَهَا فِي أديم غيرِ مريبوب

أبو زيد: السَّلَاءُ بالضم، مِثَالُ القُرَاءِ: شَوْكُ النخل،

الواحدة: سَلَاءَةٌ، قال: تقول: سَلَأْتُ النخلَ

والعَسِيبَ سَلا، إذا نَزَعْتَ شوكها. الأصمعي: سَلَاةٌ

مائة سوط، وسَلَاةٌ مائة درهم، أي: نَقْدَةٌ.

■ سلب: سلبت الشيء سَلْبًا. والاستلابُ:

الاختلاس. والسَّلَابُ: واحد السَّلْبِ، مثل: كِتَابِ

وَكُتْبٍ، وهي ثِيَابُ المَائِمِ السود، قال لبيد: [الرجز]

في السَّلْبِ السود وفي الأَمْسَاحِ

تقول منه: تَسَلَّبَتِ المرأةُ، إذا أَحْدَثَتْ. ويقال: بل

الإحداذُ على الزوج، والتَسَلُّبُ قد يكون على غير

زوج. وانسَلَبَتِ الناقة، إذا أَسْرَعَتْ في سيرها حتَّى كأنها تخرج من جِلدها. والسَّلْبُ، بكسر اللام: الطويل. قال ذو الرمة يصف فراخَ النعامِ: [البسيط]

كَأَنَّ أَغْناقَهَا كُرَّاثُ سَائِفَةٍ

طَارَتْ لَفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرُ سَلْبٍ

ويروى بالضم، من قولهم: نَخَلُ سُلْبٍ: لا حَمْلَ

عليها، وشَجَرُ سُلْبٍ: لا وَرَقَ عليه. وهو جمع

سَلِبٍ، فَعِيلٌ بمعنى مفعول. والأسلوبُ بالضم:

الفَنُّ، يقال: أَخَذَ فلانٌ في أساليبِ من القول، أي: في

فنونٍ منه. والسَّلْبُ، بالتحريك: المسلوبُ، وكذلك

السَّلْبُ. والسَّلْبُ أيضًا: لِحَاءُ شَجَرٍ معروفٍ باليمن،

تُعْمَلُ منه الحبالُ، وهو أَجْفَى من لِفِّ المَقْلِ

وأصلُّب، وبالمدينة سوقٌ يقال له سوقُ السَّلَابِيِّينَ، قال

الشاعر: [البسيط]

فَتَشَنَشَ الجِلْدَ عنها وهي بَارِكَةٌ

كَمَا تُنَشِنِشُ كَمَا قَاتِلِ سَلْبَا

رواه الأصمعي قَاتِلِ بالفاء، ورواه ابن الأعرابي

بالقافِ؛ وقال ثعلب: الصحيح ما قاله الأصمعي،

ومنه قولهم: أَسْلَبَ الثَّمَامُ. والسَّلوبُ من النوق: التي

أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغيرِ تَمَامٍ، والجمع: سُلْبٌ. وأَسْلَبَتِ

الناقة، إذا كانت تَلِكُ حالها. وفرسٌ سَلْبُ القوائمِ،

وهو الخفيفُ نُقِلَ القوائمِ. ورجلٌ سَلْبُ اليدينِ

بالطعن، وثورٌ سَلْبُ الطَّعْنِ بالقَرْنِ.

■ سلت: السَلْتُ بالضم: ضَرَبَ من الشَّعِيرِ ليس له

قِشْر، كَأَنَّهُ حِنطة. والسَّلَاةُ: ما يؤخذ بالإصبع من

جوانِبِ القَصْعَةِ لِتَنْظِفَ، تقول: سَلْتُ القَصْعَةَ أَسْلَتُهَا

سَلْنَا. وسَلْتُ بالسيفِ أَفْهَهُ، أي: جدَّه. والرجلُ

أَسْلَتُ، إذا أَوْعَبَ جَدُّهُ أَفْهَهُ. وأبو قيس بن الأَسَلْتِ

الشاعر. وسَلَّتِ المرأةُ خُضابَها عن يدها، إذا أَلْقَتْ

عنها العُضْمَ. والسَّلْتَاءُ: المرأةُ التي لا تَتَعَهَّدُ الجَنَاءَ.

قال الأصمعي: سَلَّتْ رأسه أي: حَلَقَهُ. ورأسٌ

مَسْلُوثٌ، ومَحْلُوثٌ، ومَسْبُوثٌ، ومَحْلُوقٌ بمعنى.

قال: وسلته مائة سوط، أي: جلدته، مثل: حلته.
 ■ سلتُم: السلتُم، بالكسر: الداهية، والغول، والسنة الصعبة.

■ سلج: سلج اللقمة بالكسر، يسلجها سلجاً وسلجائاً، أي: يلعها. وقولهم: (الأكل سلجائاً والقضاء لياناً)، أي: إذا أخذ الرجل الدين أكله، فإذا أراد صاحب الدين حقه لواه به. والسلج، بالضم والتشديد: نبت ترعاه الإبل. وقد سلجت الإبل بالفتح تسلج بالضم: إذا استطلقت بطونها عن أكل السلج.

■ سلجم: السلجم: الطويل، والسلاجم: سهام طول الزنصال، ويقال: جمل سلجم وسلاجم بالضم، والجمع: فيهما: سلاجم بالفتح.

■ سلح: السلاح مذكر؛ لأنه يجمع على أسلحة، فهذا جمع المذكر، مثل: جمار وأخمرة، ورداء وأردية، ويجوز تأنيثه، قال الطرمح وذكور ثورا يهز قوته للكلاب ليطعننها به: [الطويل]

يهز سلاحاً لم يرئها كلاله
 يشك بها منها أصول المغابن
 وتسليح الرجل: ليس السلاح. ورجل ساليح: معه سلاح. والمسلحة: قوم ذوو سلاح. والمسلحة: كالنقر والمزق. وفي الحديث: «كان أذن مساليح فارس إلى العرب الغديب». قال بشر: [الوافر]

يكل قياد مسنقة عنود
 أضر بها المساليح والغوار
 والسلاح بالضم: التجو. وقد سلخ سلخاً، وأسلحه غيظه. وناق ساليح: سلحت من البقل وغيره. والإسليخ: نبت تغزر عليه البان الإبل، قالت امرأة من العرب: (الإسليخ، رغو وصريح، وسنام إطريح).

وسليح: قبيلة من اليمن. وسليحون: قرية، والعامّة تقول: ساليحون، وقد ذكرنا إعرابه في فصل (نصب) من باب الباء^(١). والسلح ولد الحجل، مثل: السلك

وسلحان جنلى قمن حين يقوم.
 ■ سلحب: السلحب: المستقيم، يقال: طريق مسلحب، أي: ممتد. وقد اسلحب اسلحباً، قال جرّان العود: [الطويل]
 فخر جرّان مسلحاً كأنه
 على الذف ضبعان تقطر أملح
 ■ سلحف: السلخفاة، بفتح اللام: واحدة السلاجف. قال أبو عبيد: وحكى الرؤاسي: سلخفية، مثال: بلهنية، وهو ملحق بالخماسي بألف، وإنما صارت ياء لكسرة ما قبلها.

■ سلخ: سلخت جلد الشاة أسلخها وأسلخها سلخاً. والمسلوخ: الشاة سلخ عنها جلدها. وسلخت المرأة يزعاها: نزعت. والمسلخ: الإهاب. ومسلخ الحية: قشرها الذي تسليخ منه. والمسلخ: النخلة التي يتشربسرها أخضر. وسلخت الشهر، إذا مضيت وصرت في آخره، قال لييد: [الكامل]

حتى إذا سلخا جُمادى سيئة
 جزاً قطال صيامه وصيامها
 وأسلخ الشهر من سنته، والرجل من ثيابه، والحية من قشرها، والنهار من الليل. والساليخ: الأسود من الحيّات، يقال: أسود ساليخ - غير مضاف - لأنه يسليخ جلده كل عام، والأثني: أسودة، ولا توصف بساليخة. والسليخة: سليخة الرمث والعرفج الذي ليس فيه مرغى، إنما هو خشب يابس.

■ سلس: شيء سلس، أي: سهل. ورجل سلس، أي: لين متقاد بين السلس والسلاسة. وفلان سلس البول، إذا كان لا يستميكه. والسلس بالتسكين: الخيط ينظم فيه الحرز الأبيض الذي تلبسه الإمام، قال

الشاعر: [الكامل]

وَيَزِينُهَا فِي النَّحْرِ حَلِيّ وَاضِحٌ

وَقَلَانِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ

وَالسُّلَاسُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ. وَالْمَسْلُوسُ: الذَّاهِبُ الْعَقْلُ. وَقَدْ سُلِسَ.

■ سَلَطَ: السَّلَاطَةُ: الْقَهْرُ. وَقَدْ سَلَطَهُ اللَّهُ فَتَسَلَّطَ

عَلَيْهِمْ، وَالْأَسْمُ: السُّلْطَةُ بِالضَّمِّ. وَالسُّلْطَانُ:

الْوَالِي، وَهُوَ فُعْلَانٌ يَذْكُرُ وَيُوَثِّقُ، وَالْجَمْعُ:

السُّلَاطِينُ. وَالسُّلْطَانُ أَيْضًا: الْحِجَّةُ وَالْبِرْهَانُ، وَلَا

يَجْمَعُ؛ لِأَنَّهُ مَجْرَاهُ مَجْرَى الْمَصْدَرِ. وَامْرَأَةٌ سَلِيطَةٌ،

أَيُّ صَحَابَةٍ. وَرَجُلٌ سَلِيطٌ، أَيُّ فَصِيحٌ حَدِيدُ

اللسانِ بَيْنَ السَّلَاطَةِ وَالسُّلُوطَةِ، يُقَالُ هُوَ: أَسْلَطَهُمْ

لِسَانًا. وَالسُّلْطَةُ: السَّهْمُ الطَّوِيلُ، وَالْجَمْعُ: سِلَاطٌ،

قَالَ الْهَذَلِيُّ: [الوافر]

كَأَوْبِ الذَّبْرِ غَامِضَةٌ وَلَيْسَتْ

بِمُزْهَفَةٍ التَّصَالِ وَلَا سِلَاطٍ

وَالْمَسَالِيطُ: أَسْنَانُ الْمِفَاتِيحِ، الْوَاحِدَةُ: مِسْلَاطَةٌ.

وَسَنَابِكُ سَلِيطَاتٍ، أَيُّ: حِدَادٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

[المتقارب]

وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجَذَعِ الطَّرِيبِ

قِي تَجْرِي عَلَى سَلِيطَاتٍ لُثْمٍ

وَالسَّلِيطُ: الزَّيْتُ عِنْدَ عَامَّةِ الْعَرَبِ، وَعِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ

دُهْنُ السُّنْسُمِ.

■ سَلَعَ: السَّلْعَةُ: الْمَتَاعُ. وَالسَّلْعَةُ: الضَّوَاءُ، وَهِيَ

زِيَادَةُ تَحْدُثُ فِي الْجَسَدِ كَالْعُدَّةِ، تَتَحَرَّكُ إِذَا حَرَّكَتْ،

وَقَدْ تَكُونُ مِنْ حِمَصَةٍ إِلَى بَطِيخَةٍ. وَالسَّلْعَةُ بِالْفَتْحِ:

الشَّجَّةُ. وَسَلَعْتُ رَأْسَهُ أَسْلَعُهُ سَلْعًا، أَيُّ: شَقَقْتُهُ.

وَسَلَعَ أَيْضًا: جَبَلَ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ تَابُطٌ شَرًّا: [المديد]

إِنْ بِالشَّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلَعٍ

لَقَبِيلًا دُمُهُ مَا يُطَلُّ

وَالسَّلْعُ أَيْضًا: الشَّقُّ فِي الْقَدَمِ، وَجَمْعُهُ: سُلُوعٌ. قَالَ

يَعْقُوبُ: يُقَالُ لِلشَّقِّ فِي الْجَبَلِ سَلْعٌ بِالْكَسْرِ، وَجَمْعُهُ:

أَسْلَاحٌ، وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهُ. وَالسَّلْعُ بِالْتَحْرِيكِ: شَجَرٌ

مُرٌّ، وَمِنْهُ الْمُسْلَعَةُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي الْجَدْبِ يَعْلُقُونَ

شَيْئًا مِنْ هَذَا الشَّجَرِ وَمِنْ الْعُشْرِ بِأَذْنَابِ الْبَقَرِ، ثُمَّ

يُضْرَمُونَ فِيهَا النَّارُ وَهُمْ يُصْعَدُونَ فِي الْجَبَلِ،

فَيَمْطَرُونَ زَعْمُوا، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

أَجَاعِلُ أَنْتَ بَيَقُورًا مُسْلَعَةً

ذَرِيعَةً لَكَ بَيْنَ اللَّوِّ وَالْمَطَرِ

وَقَدْ سَلَعْتَ قَدَمَهُ بِالْكَسْرِ تَسْلَعُ سَلْعًا، مِثْلُ: زَلَعْتَ.

وَأَسْلَعَ، أَيُّ: انشَقَّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

مَنْ بَارِي حَيْصٍ وَدَامٍ مُنْسَلِغٍ

■ سَلَعَسَ: سَلْعُوسٌ بَفَتْحِ اللَّامِ: اسْمُ بَلَدَةٍ، عَنْ

يَعْقُوبَ.

■ سَلَعٌ: سَلَعَتِ الْبَقَرَةُ وَالشَّاةُ تَسْلَعُ سُلُوعًا: إِذَا

أَسْقَطَتِ السِّنَّ الَّتِي خَلْفَ السِّدِّيسِ. وَصَلَعَتْ فِيهِ

سَالِغٌ وَصَالِغٌ؛ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ الْهَاءِ، وَكَذَلِكَ فِي

السَّنَةِ السَّادِسَةِ. وَالسُّلُوعُ فِي ذَوَاتِ الْأَطْلَافِ بِمَنْزِلَةِ

الْبُزُولِ فِي ذَوَاتِ الْأَخْفَافِ؛ لِأَنَّهُمَا أَقْصَى أَسْنَانِهِمَا،

لِأَنَّهُ وَلَدَ الْبَقَرَةِ أَوَّلَ سَنَةِ عِجَلٍ، ثُمَّ تَبِيعَ، ثُمَّ جَدَعَ، ثُمَّ

تَنَّى، ثُمَّ رَبَاعَ، ثُمَّ سَدِيسَ، ثُمَّ سَالِغَ سَنَةٍ، وَسَالِغٌ

سَتَتَيْنِ، إِلَى مَا زَادَ. وَوَلَدَ الشَّاةُ أَوَّلَ سَنَةِ حَمَلٍ أَوْ

جَذِي، ثُمَّ جَدَعَ ثُمَّ تَنَّى، ثُمَّ رَبَاعَ، ثُمَّ سَدِيسَ، ثُمَّ

سَالِغٌ. وَحَكَى الْفَرَاءُ: لِحْمٌ أَسْلَغَ بَيْنَ السَّلْعِ: يُطْبَخُ فَلَا

يَنْضِجُ. وَسَلَعَ رَأْسَهُ: لَغَةً فِي ثَلَاثَةٍ.

■ سَلَعْدٌ: السَّلْعَدُ: الْأَحْمَقُ، وَيُقَالُ الذَّنْبُ. قَالَ

الْكَمِيتُ يَهْجُو بَعْضَ الْوَلَاةِ: [الطويل]

وَلَايَةِ سَلْعَدُ أَلْفٌ كَأَنَّهُ

مِنْ الرَّهَقِ الْمَخْلُوطِ بِالثَّوْكِ أَثْوَلُ

يَقُولُ: كَأَنَّهُ مِنْ حُمَقِهِ وَمَا يَتَنَاوَلُهُ مِنَ الْخَمْرِ - تَيْسٌ

مَجْنُونٌ.

■ سَلَذٌ: سَلَفَتْ الْأَرْضُ أَسْلَفَهَا سَلْفًا، إِذَا سَوَّيْتَهَا

بِالسَّلْفَةِ، وَهِيَ شَيْءٌ تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ، وَفِي حَدِيثِ

عَبِيدِ بْنِ عَمِيرٍ: «أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ» قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

مثل: خَلَقَ وَخُلِقَانٍ؛ وكذلك السَّمْلَقُ بزيادة الميم، والجمع: السَّمَالِقُ. وطعته فَسَلَقْتُهُ، إذا ألقته على ظهره. وربما قالوا: سَلَقْنِيهِ سَلَقَاءً، يزيدون فيه الياء، كما قالوا: جَعَيْتُهُ جَعْبَاءً، من جَعَبْتُهُ أي: صرعته، ويقال: سَلَقَهَا وسَلَقَهَا، إذا بَسَطَهَا ثم جَامَعَهَا. واسلَنْقَى الرجل: إذا نام على ظهره، وهو افعلَى. وسَلَقَ: لغة في صَلَقَ، أي: صاح. وسَلَقَهُ بالكلام سَلَقًا، أي: آذاه، وهو شدة القول باللسان. قال تعالى: ﴿سَلَقُواكُمْ بِالْسِّنَةِ حِدَادٍ﴾ [الأحزاب: ١٩] قال أبو عبيدة: بالغوا فيكم بالكلام. والمِسْلَاقُ: الخطيبُ البليغُ، وهو من شدة صوته وكلامه. وكذلك السَّلَاقُ، قال الأعشى: [الخفيف]

فيهم الحزْمُ والسماحَةُ والنَّجْدُ

لَدُهُ فِيهِمُ وَالْخَاطِبُ السَّلَاقُ

ويروى: المِسْلَاقُ، يقال: خطيبٌ مِسْلَقٌ مِسْلَقٌ. وسَلَقْتُ المَزَادَةَ، أي: دهنتها، قال الشاعر:

[الطويل]

كَأَنَّهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجَّلٍ

فَرِيَّانٍ لَمَّا يُسَلَقَا بِدِهَانٍ

وسَلَقْتُ البَقْلَ واليَضَّ، إذا أغليته بالنار إغلاءً خفيفة. والسَّلَاقُ: بَثْرٌ يخرج على أصل اللسان، ويقال: تَقَشَّرُ في أصولِ الأسنانِ. والسَّلَقُ: أَثَرُ دَبْرَةِ البَعِيرِ إذا برأت وابتَضَّ موضعها. والسَّلَقُ: أن تُدْخِلَ إحدى عُروتي الجوالق في الأخرى، قال الراجز:

وَحَوْقِلَ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ

يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ

والسَّلَقُ: بالكسر: الذُّبُّ، والأنثى: سِلَقَةٌ، وربما قيل للمرأة السليطة: سِلَقَةٌ. والسَّلَقُ: النبت الذي يؤكل. والسَّلِيقَةُ: أثر الشَّع في جنب البعير. والسَّلِيقَةُ: الطبيعة. يقال: فلان يتكلم بالسَّلِيقِيَّةِ، أي: بطبعه لا عن تَعَلُّمٍ. وهي منسوبة. وتَسَلَّقَ الجدارَ، أي: تَسَوَّره. والسَّلِيقُ: ما نَحَاتَ من

هي المستوية أو المُسَوَّاة. وسَلَفَ يَسْلِفُ سَلَفًا، مثال: طَلَبَ يَطْلُبُ طَلَبًا، أي: مضى. والقَوْمُ السَّلَافُ: المتقدمون. وسَلَفَ الرجل: آباؤه المتقدمون، والجمع: أسلافٌ وسَلَافٌ. والسَلَفُ: نوعٌ من البيوع يُعَجَّلُ فيه الثمنُ وتَضَبُّطُ السلعة بالوصف إلى أجل معلوم. وقد أسْلَفْتُ في كذا. واستسْلَفْتُ منه دراهم وتَسْلَفْتُ، وأسْلَفَنِي. والسَلَفُ، بالتسكين: الجِرَابُ الضخمُ. والسَلَفَةُ بالضم: ما يتعجَّله الرجل من الطعام قبل الغداء، تقول منه: سَلَفْتُ الرجل تسْلِيفًا. والتَسْلِيفُ أيضًا: التقديمُ. وسَلَفَ الرجل: زوجٌ أخت امرأته، وكذلك سِلَقُهُ، مثال: كَذِبٌ وَكَذِبٌ، وَكَبِدٌ وَكَبِدٌ. والمُسْلِفُ من النساء: التي بلغت حَمَسًا وأربعين أو نحوها، وهو وصفٌ خُصَّ به الإناث، قال الشاعر: [مجزوء الرجز]

فيها ثَلَاثٌ كَالدُمَى

وَكَاعِبٌ وَمُسْلِفٌ

والسَالِفَةُ: ناحيةٌ مقدَّمُ العنق من لدن مُعَلَّقِ القُرْطِ إلى قَلْبِ التَّرْقُوة. والسَالِفُ والسَّلِيفُ: المقدَّمُ. والسَّلُوفُ: الناقَةُ تكون في أوائل الإبل إذا وردت الماء. والسَلَافُ: ما سَالَ من عصير العنب قبل أن يُعَصَّرَ. وتُسَمَّى الخمرُ سَلَافًا. وسَلَافَةٌ كُلُّ شَيْءٍ عَصَرْتُهُ: أولُهُ. والسَلَفَانُ: أولادُ الحَجَلِ، الواحدُ سَلَفٌ، مثل: صَرْدٍ وَصِرْدَانٍ، قال أبو عمرو: ولم نسمع سَلَفَةً لِلأُنثَى، ولو قيل: سَلَفَةٌ كما قيل: سُلَكَةٌ لواحدة السُّلَكَانِ لكان جيدًا، قال الشاعر: [الطويل]

أَعَالِجُ سِلَفَانَا صِغَارًا تَخَالَهُمُ

إِذَا فَرَجُوا بُجَرَ الحَوَاصِلِ حُمَرَا

وقال آخر: [الرجز]

خَطِفَتُهُ خَطَفَ القَطَامَى السَّلَفُ

■ سَلَفُ: السَّلَفُ من الرجال: الجَسُورُ، ومن النساء: الجريئة السليطة، ومن النوق: الشديدة، واسمُ كلبية. ■ سَلَقُ: السَّلَقُ: القَاعُ الصَّنُصَفُ، وجمعه: سَلَقَانُ،

الشجر، ومنه قول الراجز:

تَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّلْبِ الْأَشْبَهِ
وَسَلُوقٌ: قرية باليمن، تنسب إليها الدروع السَلُوقِيَّةُ
والكلاب السَلُوقِيَّةُ؛ ويقال: سَلُوقٌ: مدينة السَّلَانِ،
تُنسَبُ إِلَيْهَا الْكَلَابُ السَلُوقِيَّةُ، قال القطامي:
[الكامل]

مَعَهُمْ جُؤَارٌ مِنْ سَلُوقٍ كَانَهَا

حُصْنٌ تَجُولُ تُجَرِّزُ الْأَرْسَانَ

■ سَلَقٌ: السَّلَقُ: المكان الحَزُونُ، ويقال: هو إِتْبَاعٌ
لِبَلَقٍ لَا يُقَرَّدُ، يقال: بَلَقَ سَلَقٌ، وَيَلْقَعُ سَلَاقِعَ:
وهي الأرض الْفَعَارُ التي لَا شَيْءَ بِهَا. وَالسَّلَنْقُ:
الْبَزْقُ. وَيَقَالُ لِلْحَصَى إِذَا حَمِثَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ:
اسْتَلْقَعَ بِالْبَرِيقِ.

■ سَلَكٌ: السَّلَكُ: الْخَيْطُ. وَالسَّلَكُ بِالْفَتْحِ: مُصَدَّرٌ
سَلَكْتُ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ فَانْسَلَكْتُ، أَي: أَدْخَلْتُهُ فِيهِ
فَدَخَلَ، ومنه قول الشاعر: [البسيط]

وَأَقْصِدْ بَلَزْعَكَ وَانْظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ

وقال تعالى: ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُتَجَرِّبِينَ﴾
[الشعراء: ٢٠٠] وفيه لغة أخرى أَسْلَكْنَاهُ فِيهِ، قال عَبْدُ
مَنَافٍ بْنُ رِئَاحٍ الْهَذَلِيُّ: [البسيط]

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي فِتْنَاتِهِ

سَلَا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا

وَالسَّلَكُ: وَلَدُ الْحَجَلِ، وَالْأَنْثَى: سُلْكَةٌ، وَالْجَمْعُ:
سِلَكَانَ، مِثْلُ: ضَرَدٍ وَحِرْدَانٍ. وَسُلَيْكٌ: اسْمُ رَجُلٍ،
وَهُوَ سُلَيْكُ السَّعْدِيِّ وَهُوَ مِنَ الْعَدَائِيِّينَ، كَانَ يَقَالُ لَهُ:
سُلَيْكُ الْمَقَانِبِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

عَلَى الْهَوْلِ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ

وَأَسْمُ أُمِّهِ: سُلْكَةٌ. وَالطَّعْنَةُ السُّلْكَى: الْمُسْتَقِيمَةُ لِقَاءَ
وَجْهِهِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [السريع]

نَطَعْنَهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً

كَرَّكَ لَامِينَ عَلَى نَابِلٍ

وَيُرَى: كَرَّ كَلَامَيْنِ

■ سَلَلٌ: سَلَلْتُ الشَّيْءَ أَسْلُهُ سَلًّا. يَقَالُ: سَلَلْتُ
السَّيْفَ وَاسْتَلَكْتُهُ بِمَعْنَى. وَأَتَيْنَاهُمْ عِنْدَ السَّلَّةِ: أَي:
عِنْدَ اسْتِلَالِ السَّيْفِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

هَذَا سَلَاخٌ كَامِلٌ وَالْأَنَّهُ

وَدُوْ غَرَارَيْنِ سَرِيعِ السَّلَّةِ

وَالسَّلَّةُ: السَّرِيقَةُ، يَقَالُ: لِي فِي بَنِي فَلَانِ سَلَّةٌ. وَفَرَسٌ

شَدِيدُ السَّلَّةِ، وَهِيَ دَفْعَتُهُ فِي سَبَاقِهِ. يَقَالُ: خَرَجْتَ

سَلَّةً عَلَى الْخَيْلِ. وَسَلَّةُ الْخُبْزِ مَعْرُوفَةٌ. وَالسَّالُ:

الْمَسِيلُ الضَّيِّقُ فِي الْوَادِي، وَجَمْعُهُ: سَلَالٌ. مِثْلُ:

حَائِرٍ وَحُورَانٍ. وَالْمَسَلَّةُ بِالْكَسْرِ: وَاحِدَةُ الْمَسَالِ،

وَهِيَ الْإِبْرَ الْعِظَامُ. وَسَلُولٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ هَوَازِنَ، وَهُمْ بَنُو

مُرَّةَ بْنِ صَعْبَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ،

وَسَلُولٌ: اسْمُ أُمِّهِمْ نُسِبُوا إِلَيْهَا، مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

هَمَامٍ الشَّاعِرِ السَّلُولِيُّ. وَالسَّلِيلُ: الْوَلَدُ، وَالْأَنْثَى:

سَلِيلَةٌ. وَقَالَ: [الطويل]

سَلِيلَةٌ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بَغْلٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا وَضَعْتَ النَّاقَةَ فَوَلَدَهَا سَاعَةً تَضَعُهُ

سَلِيلٌ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ أَذَكَرَ هُوَ أَمْ أُنْثَى. وَالسَّلِيلُ: الْوَادِي

الْوَاسِعُ يُنْبِتُ السَّلْمَ وَالسَّمْرَ، يَقَالُ: سَلِيلٌ مِنْ سَمْرٍ،

كَمَا يَقَالُ: غَالٌ مِنْ سَلَمٍ، قَالَ زُهَيْرٌ: [البسيط]

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ

وَجِيرَةٌ مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أُمٌّ

وَيَقَالُ: سَلِيلَةٌ مِنْ شَعَرٍ، لِمَا اسْتَلَّ مِنْ ضَرَبَتِهِ، وَهُوَ

شَيْءٌ يُنْفَشُ مِنْهُ ثُمَّ يُطَوَّى، وَيُدْمَجُ طَوَالًا، طَوَلُ كُلِّ

وَاحِدَةٍ نَحْوُ مِنْ ذِرَاعٍ، فِي غِلْظِ أَسَلَةِ الذِّرَاعِ، وَيُشَدُّ ثُمَّ

تَسْلُ مِنْهُ الْمَرْأَةُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ فَتَغْزِلُهُ. وَالسَّلَالُ،

بِالضَّمِّ: السَّلُّ، يَقَالُ: أَسْلُهُ اللَّهُ، فَهُوَ مَسْلُودٌ، وَهُوَ

مِنَ الشَّوَادِ. وَسَلَالَةُ الشَّيْءِ: مَا اسْتَلَّ مِنْهُ. وَالْطُّفَّةُ

سَلَالَةُ الْإِنْسَانِ. وَأَسْلٌ يُسَلُّ إِسْلَالًا، أَي: سَرَقَ.

وَالْإِسْلَالُ: الرُّشُوءُ وَالسَّرَقَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا

إِسْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ» وَهَذَا يَحْتَمِلُ الرُّشُوءَ وَالسَّرَقَةَ

جَمِيعًا. وَأَسْلٌ مِنْ بَيْنِهِمْ، أَي: خَرَجَ. وَفِي الْمَثَلِ:

الشاعر: [المنسرح]

ذَاكَ خَلِيلِي وَذُو يِعَاتِبَنِي

يرمي وراثي بامْسَهُم وَاْمَسِلِمَةَ

يريد: بالسهم والسِّلْمَةَ، وهي لغةٌ لِجَمِيْرٍ. وَالسَّلْمُ:

واحد السَّلَالِيم التي يُرْتَقَى عليها؛ وَرَبْمَا سَمِيَ الْغَرْزُ

بذلك، قال أبو الرُّيْس التَّغْلِبِيُّ يصف ناقته: [الطويل]

مُطَارَةٌ قَلْبَ إِنْ ثَنَى الرَّجُلَ رُبُّهَا

بِسَلْمٍ غَرْزٍ فِي مُنَاجٍ تُعَاجِلُهُ

وَسَلَامٌ وَسَلَامَةٌ بِالتَّشْدِيدِ: مِنْ أَسْمَاءِ النَّاسِ. وَالسَّلْمُ

بِالْكَسْرِ: السَّلَامُ، وَقَالَ: [الطويل]

وَقَفْنَا فَقَلْنَا إِيَّاهُ سَلْمٌ فَسَلَمْتُ

فَمَا كَانَ إِلَّا وَمَوْهَا بِالْحَوَاجِبِ

وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: (ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَأَفَّةٍ) يَذْهَبُ

بِمَعْنَاهَا إِلَى الْإِسْلَامِ. وَالسَّلْمُ: الصِّلْحُ، يَفْتَحُ

وَيَكْسِرُ، وَيَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ. وَالسَّلْمُ: الْمُسَالِمُ، تَقُولُ:

أَنَا سَلْمٌ لِمَنْ سَالَمَنِي. وَالسَّلَامُ: السَّلَامَةُ. وَالسَّلَامُ:

الاسْتِسْلَامُ. وَالسَّلَامُ: الْأَسْمُ مِنَ التَّسْلِيمِ. وَالسَّلَامُ:

اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى. وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ أَيْضًا:

شَجَرٌ، قَالَ بَشَرٌ: [الوافر]

بِصَاحَةٍ فِي أَسْرَرَتِهَا السَّلَامُ

الوَاحِدَةُ: سَلَامَةٌ. وَالسَّلَامُ: الْبَرَاءَةُ مِنَ الْغُيُوبِ فِي

قَوْلِ أُمَيَّةٍ. وَقُرِئَ: ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾ [الزمر: ٢٩].

وَالسَّلَامَانُ أَيْضًا: شَجَرٌ. وَالسَّلَامِيَّاتُ: عِظَامُ

الْأَصَابِعِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: السَّلَامِيُّ فِي الْأَصْلِ: عَظْمٌ

يَكُونُ فِي فَرْسِ الْبَعِيرِ. وَيُقَالُ: إِنْ أَخْرَجَ مَا يَبْقَى فِيهِ الْمَخُّ

مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا عَجَفَ - السَّلَامِيُّ وَالْعَيْنُ، فَإِذَا ذَهَبَ

مِنْهُمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَقِيَّةٌ بَعْدَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا مَا أَتَقَنِينَ

مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ

وَاحِدَهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ، وَقَدْ جُمِعَ عَلَى سَلَامِيَّاتٍ.

وَيُقَالُ لِلْجِلْدَةِ الَّتِي بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ: سَالِمٌ، وَقَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي ابْنَةِ سَالِمٍ:

(رَمْتَنِي بِدَائِهَا وَائْسَلْتُ). وَتَسَلَّلَ مِثْلُهُ. وَتَسَلَّلَ الْمَاءُ

فِي الْحَلْقِ: جَرَى. وَسَلَسَلْتُهُ أَنَا: صَبَبْتُهُ فِيهِ. وَمَاءٌ

سَلَسَلٌ وَسَلَسَالٌ: سَهْلُ الدَّخُولِ فِي الْحَلْقِ، لِعَذْوِيَّتِهِ

وَصَفَائِهِ، وَالسَّلَاسِلُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ. وَيُقَالُ: مَعْنَى

يَتَسَلَّلُ: أَنَّهُ إِذَا جَرَى أَوْ ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ يَصِيرُ

كَالسَّلْسِلَةِ، قَالَ أَوْسٌ: [الطويل]

غَدِيرٌ جَرَتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلَسَلٌ

وَشَيْءٌ مُسَلْسَلٌ: مُتَّصِلٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَمِنْهُ سِلْسِلَةُ

الْحَدِيدِ. وَسِلْسِلَةُ الْبَرْقِ: مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي عَرْضِ

السَّحَابِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: السَّلَاسِلُ: زَمَلٌ يَنْعَقِدُ بَعْضُهُ

عَلَى بَعْضٍ وَيَنْقَادُ.

■ سَلَمٌ: أَبُو عَمْرٍو: السَّلْمُ: الدَّلُولُ لَهَا غُرُوزَةٌ وَاحِدَةٌ،

نَحْوُ دَلْوِ السَّقَاتِينِ. وَسَلْمٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَسَلَمَى: اسْمُ

امْرَأَةٍ. وَسَلَمَى: أَحَدُ جَبَلَيْ طَيْءٍ، وَسَلَمَى: حَيٌّ مِنْ

دَارِمٍ، وَقَالَ: [الطويل]

تُعَيِّرُنِي سَلَمَى وَلَيْسَ بِقَضَاةٍ

وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى تَقَرَّغْتُ دَارِمًا

وَفِي بَنِي قُشَيْرٍ سَلَمَتَانُ: سَلَمَةُ بْنُ قُشَيْرٍ، وَهُوَ سَلَمَةُ

الشَّرِّ، وَأُمُّهُ لُبَيْتُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ كَلَابٍ؛ وَسَلَمَةُ بْنُ

قُشَيْرٍ، وَهُوَ سَلَمَةُ الْخَيْرِ، وَهُوَ ابْنُ الْقُشَيْرِيَّةِ. وَسَلِيمٌ:

قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَهُوَ سَلِيمُ بْنُ مَنصُورَ بْنِ

عِكْرَمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ. وَسَلِيمٌ أَيْضًا:

قَبِيلَةٌ فِي جُذَامَ مِنَ الْيَمَنِ. وَأَبُو سَلَمَى، بِضَمِّ السِّينِ:

وَالدُّ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى الْمَزْنِيُّ الشَّاعِرُ، وَلَيْسَ فِي

الْعَرَبِ غَيْرُهُ، وَاسْمُهُ: رَبِيعَةُ بْنُ زَيْجَاحَ مِنْ بَنِي مَازَنَ،

مِنْ مُزَيْنَةَ. وَسَلَمَتَانُ: اسْمُ جَبَلٍ، وَاسْمُ رَجُلٍ.

وَسَالِمٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالسَّلْمُ، بِالتَّحْرِيكِ: السَّلَفُ.

وَالسَّلْمُ: الْاسْتِسْلَامُ. وَالسَّلْمُ أَيْضًا: شَجَرٌ مِنْ

الْعِضَاءِ، الْوَاحِدَةُ: سَلَمَةٌ. وَسَلَمَةُ: اسْمُ رَجُلٍ.

وَسَلَمَةُ بِكَسْرِ اللَّامِ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ. وَيُنَوِّسَلِمَةُ:

بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ سَلِمَةُ غَيْرُهُمْ.

وَالسَّلِمَةُ أَيْضًا: وَاحِدَةُ السَّلَامِ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ، وَقَالَ

[الطويل]

يُديروُنْني عن سَالِمٍ وأُريغُهُ

وجلدُهُ بين العَيْنِ والأنْفِ سَالِمٍ

وهذا المعنى أراد عبدُ الملك في جوابه عن كتاب

الحجاج: أنت عندي كسالمٍ. والسَّلامُ والسَّليمُ:

اللَّدِيغُ؛ كأنَّهم تَفاءلوا له بالسَّلامة. ويقال: أُسْلِمَ لما

به. وقلبُ سَلِيمٍ، أي: سَالِمٍ. قال ابن السكيت:

تقول: لا يَذي تَسْلَمُ ما كان كذا وكذا. وتثنى: لا يَذي

تسلمان، وللجماعة: لا يَذي تَسْلَمُونَ، وللمؤنث: لا

يَذي تَسْلَمِينَ، وللجميع: لا يَذي تَسْلَمْنَ. قال:

والتأويل لا والله الذي يُسْلَمُك ما كان كذا وكذا.

ويقال: لا وسَلَامَتِكَ ما كان كذا. ويقال: اذهب يَذي

تَسْلَمُ يا فتى، واذْهَبَا يَذي تَسْلَمَان، أي: اذهب

بسَلَامَتِكَ، قال الأخفش: وقوله ذِي مضافٌ إلى

تَسْلَمُ، وكذلك قول الشاعر: [الوافر]

بأَيَّةٍ يُقْدِمُونَ الخَيْلَ رُوزًا

كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامَا

أضاف (أَيَّةً) إلى (يُقْدِمُونَ) وهما نادران؛ لأنَّه ليس

شيء من الأسماء يُضاف إلى الفعل غير أسماء الزمان،

كقولك: هذا يومٌ يُفْعَلُ، أي: يُفْعَلُ فيه. وتقول: سَلِمَ

فلانٌ من الآفات سَلَامَةً، وسَلَّمَهُ الله سبحانه منها.

وسَلَّمْتُ إليه الشيء فتَسَلَّمَهُ، أي: أَخَذَهُ. والتَّسْلِيمُ:

بَذْلُ الرضا بالحكم، والتَّسْلِيمُ: السَّلامُ. وأسَلَمَ

الرجلُ في الطعام، أي: أسَلَفَ فيه. وأسَلَمَ أمره

إلى الله، أي: سَلَّمَ. وأسَلَمَ، أي: دخل في السَّلَمِ،

وهو الاستِسْلام. وأسَلَمَ من الإسلام. وأسَلَمَهُ، أي:

خَذَلَهُ. والتَّسَالُمُ: التَّصَالِح. والمُسَالَمَةُ: المصالحة.

واسْتَلَمَ الحجر: لمسَه إمَّا بالْقُبْلَةِ أو باليد. ولا يُهمز؛

لأنَّه مأخوذ من السَّلام وهو الحجر، كما تقول:

استَنَوَقَ الجملُ، وبعضهم يهمزه. واستَسَلَمَ، أي:

انقاد. وسَلَّمْتُ الجِلْدَ أُسْلِمُهُ بالكسر، إذا دَبَغْتَهُ

بالسَّلَمِ، قال لييد: [الكامل]

بِمُقَابِلِ سَرِبِ المَخَارِزِ عِذْلُهُ

فَلِيقِ المَحَالَةِ جَارِنٌ مَسْلُومٌ

وَالأُسْلِمُ: عِرْقٌ بين الخَنْصِرِ والبَنْصِرِ. والسَّلامُ،

بالكسر: ماءٌ، قال بشرٌ: [المتقارب]

كَأَنَّ قُتُودِي عَلَى أَحْقَبِ

يَرِيدُ نَحْوَ صَا تَوْمُ السَّلامَا

■ سَلَهَبُ: السَّلَهَبُ من الخيل: الفرس الطويل على

وجه الأرض، وربما جاء بالصاد، وصفُ أعرابيٍّ فرسًا

فقال: إذا عَدَّ السَّلَهَبُ، وإذا قِيدَ أَجْلَعَبُ، وإذا انْتَصَبَ

اثْلَابٌ.

■ سَلَهَمُ: سَلَهَمٌ، بالكسر: اسم رجل. قال أبو عبيد:

المُسْلَهَمُ: المتغيَّرُ في جسمه ولونه، وقد اسْلَهَمَ لونه

اسْلَهَمَامًا. وسَلَهَمٌ: حيٌّ من مَذْجِجٍ.

■ سَمَا: سَمَى: السَّمَاءَ يَذْكُرُ وَيُوَثِّثُ أَضْأً، ويجمع

على: أَسْمِيَّةٍ وَسَمَاوَاتٍ. والسَّمَاءُ: كُلُّ ما علاك

فأظْلَكَ، ومنه قيل لسقف البيت: سَمَاءٌ. والسَّمَاءُ:

المطر، يقال: ما زلنا نَطَأُ السَّمَاءَ حَتَّى أَتِينَاكُمْ، قال

الشاعر: [الوافر]

إذا سَقَطَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ

رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا

ويجمع على أَسْمِيَّةٍ وَسَمِيٍّ، على فُعُولٍ، قال

العجاج: [الرجز]

تَلَفُّهُ الرِّيحُ والسُّمِيُّ

والسُّمُو: الارتفاع والعلو، تقول منه: سَمَوْتُ

وسَمَيْتُ، مثل: عَلَوْتُ وَعَلَيْتُ، وسَلَوْتُ وسَلَيْتُ

عن ثعلب. وفلان لا يُسَامِي، وقد علا من سَامَاهُ.

وتَسَامَوْا، أي: تَبَارَوْا، وسَمَا لي شخصٌ ارتفع حَتَّى

اسْتَبْتُهُ. وسَمَا بصره: عَلَا. والقُرُومُ السَّوَامِي:

الفحول الرافعة رؤوسها. وتقول: ردَدْتُ مِن سَامِي

طَرْفِي: إذا قَصَرْتُ إليه نفسَه وأزَلتْ نَحْوَتَهُ وبَأَوُهُ.

وسَمَا الفحلُ، إذا سطا على شوله سَمَاوَةً، وأما قول

الشاعر: [الطويل]

يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقَرْضَابَ سُمُهُ
بالضم والكسر جميعاً. وألفه ألف وصل، وربما
جعلها الشاعر ألف قطع للضرورة، كقول الأحرص:
[الطويل]

وما أنا بالمَخْسُوسِ في جِذْمِ مَالِكٍ
ولا من تَسْمَى ثم يلتزم الإسماء
وإذا نسبت إلى الاسم قلت: سَمَوِي، وإن شئت أنسب
تركته على حاله، وجمع الأسماء: أَسَام، وحكى
الفراء: أُعِيدُكَ بِأَسْمَاوَاتِ اللَّهِ.

■ سمت: السَّمْتُ: الطريق. وَسَمَتَ يَسْمُتُ بالضم،
أي: قصد. والسَمْتُ: هيئة أهل الخير، يقال: ما
أحسن سَمْتَهُ! أي: هَذِيهِ. والسَمْتُ: السير بالظن
والحدس، وقال: [الرجز]

ليس بها رِيحٌ لِسَمْتِ السَامِتِ
وَتَسْمَتُهُ، أي: قَصْدُهُ. والتَّسْمِيتُ: ذكر اسم الله
تعالى على الشيء. وتَسْمِيتُ العاطِس: أن تقول له:
يرحمك الله. بالسين والشين جميعاً، قال ثعلب:
الاختيار بالسين؛ لأنه مأخوذ من السَمْتِ، وهو القصد
والمَحَجَّةُ؛ وقال أبو عبيد: الشَّيْنُ أعلى في كلامهم
وأكثر.

■ سمج: سَمَجُ الشيء بالضم سَمَاجَةٌ: قُبْحُ فهو
سَمَجٌ، مثل: ضَحْمٌ فهو ضَحْمٌ، وسَمِجٌ، مثل: خَشَنٌ
فهو خَشِينٌ وسَمِيجٌ، مثل: قُبْحٌ فهو قُبِيحٌ، قال أبو
ذؤب: [الطويل]

فإن تَسْرِمِي حَبْلِي وإن تَتَبَدَّلِي
خليلاً ومنهم صَالِحٌ وسَمِيجٌ
وقوم سِمَاجٌ، مثل: ضِيخَام. واستَسْمَجَهُ: عدَّه
سَمِجًا. والسَمَجُ والسَمِيجُ: اللبن الدسم الخيث
الطعم. وكذلك السَمْنَجُ والسَمْلَجُ، بزيادة الهاء
واللام.

■ سمح: السَّمَاحُ والسَّمَاخَةُ: الجود. وسَمَحَ به:
أي: جاء به. وسَمَحَ لي: أعطاني. وما كان سَمَحًا

سَمَاءُ الإله فوق سَبْعِ سَمَائِيَا
فَجَمَعَهُ عَلَى فَعَائِلٍ، كما تجمع سَحَابَةٌ عَلَى سَحَابٍ،
ثم رَدَّهُ إِلَى الْأَصْلِ ولم يَنْوُنْ كما يَنْوُنُ جَوَارٍ؛ ثم نصب
الياء الأخيرة؛ لأنه جعله بمنزلة الصحيح الذي لا
ينصرف، كما تقول مَرَزْتُ بِصَحَائِفٍ يافتي.
والسَّمَاءُ: ظهرُ الفرس لارتفاعه وعلوه، وقال:
[الطويل]

وأحمر كالديباج أَمَا سَمَاؤُهُ
فَرِيًّا وَأَمَا أَرْضُهُ فَمُحُولٌ
وسَمَاوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: شخصه، قال العجاج: [الرجز]
سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى اخْقَوْقَفَا
وسَمَاوَةُ الْبَيْتِ: سقفه، قال علقمة: [الطويل]

سَمَاوَتُهُ مِنْ أَتَحْيِي مُعَصَّبِ
وَالسَّمَاءُ: موضعٌ بالبادية ناحية العواصم. وسَمِيتُ
فلانًا زَيْدًا وسَمِيتُهُ زَيْدًا، بمعنى، وأَسَمَيْتُهُ مثله فَتَسْمَى
به. وتقول: هَذَا سَمِيٌّ فَلَانٌ، إذا وافق اسْمُهُ اسْمَهُ، كما
تقول: هُوَ كَيْتُهُ؛ وقوله تعالى: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾
[مريم: ٦٥] أي: نظيرًا يستحقُّ مثل: اسمه، ويقال:
مُسَامِيًا يُسَامِيهِ. وأَسَمَى فلانٌ، أي: أَخَذَ نَاحِيَةَ
السَّمَاءِ. والسَّمَاةُ: الصيادون، مثل: الرُّمَاءُ، وقد
سَمَوْا واستَمَوْا: إذا خرجوا للصيد، والاسم مشتقٌّ من
سَمَوْتُ؛ لأنه تنوُّه ورفعة. واسم تقديره: أفعُ،
والذاهب منه الواو؛ لأنَّ جمعه أَسْمَاءٌ وتصغيره:
سَمِيٌّ؛ واختلف في تقدير أصله، فقال بعضهم:
فَعْلٌ، وقال بعضهم: فُعْلٌ، وأَسْمَاءٌ يكون جمعًا
لهذين الوزنين، مثل: جَذَعٌ وَأَجْذَاعٌ، وَقُفْلٌ وَأَقْفَالٌ،
وهذا لا تدرك صيغته إلا بالسمع. وفيه أربع لغات:
اسْمٌ واسْمٌ بالضم، وسَمٌ وسِمٌ، وينشد: [الرجز]
وَاللَّهُ أَسْمَاكَ سُمًا مَبَارَكَا
أَتَرَكَ اللَّهَ بِهِ إِيَّازَكَا
وقال آخر: [الرجز]

وَعَامُنَا أَغْجَبَنَا مُقَدَّمُهُ

وسامر طال فيه اللهُو والسمر
كأنه سَمَى المكان الذي يُجتمَع فيه للسمر بذلك. وإبنا
سمير: الليل والنهار؛ لأنه يسمَرُ فيهما، يقال: (لا
أفعله ما سَمَرُ ابْنِ سَمِيرٍ)، أي: أبداً. ويقال: السَمِيرُ
الدهرُ. وإبناة: الليل والنهار، (ولا أفعله السَمَرُ
والقَمَرُ)، أي: ما دام الناس يَسْمُرُونَ في ليلة قمراء.
ولا أفعله سَمِيرَ الليالي، قال السَّخْرِيُّ: [الطويل]

هنايك لا أزجو حياة تُسرني

سمير الليالي مُبَسَّلاً بالجرائر
والسَمار بالفتح: اللبن الرقيق. وتسمير اللبن: ترقيقه
بالماء، وأما قول الشاعر: [الوافر]

لَئِنْ وَرَدَ السَّمَارُ لَنَقْشَلْنَهُ

فلا وأبيك ما وَرَدَ السَّمَارُ
فهو اسم موضع. والتسمير كالتسمير، وفي حديث
عمر رضي الله عنه أنه قال: «ما يُقَرُّ رجلٌ أنه كان يَطَأُ
جاريته إِلَّا ألَحَقْتُ به ولدها، فمن شاء فليمسكها ومن
شاء فليسمرها»، قال الأصمعي: أراد التسمير بالشين
فحوَّله إلى السين، وهو الإرسال. والسُمرة: لونُ
الأسمر. تقول: سَمُرٌ، بالضم وسَمِرٌ أيضاً بالكسر.
واسمَارٌ يَسْمَارُ اسمِيراً مثله. حكاها الفراء.
والسُمراء: الحنطة. والاسْمَران: الماء والبر، ويقال
الماء والرمح. والسُمرة بضم الميم، من شجر الطلح،
والجمع: سَمُرٌ وسَمَرَاتٌ بالضم، وأسْمُرُ في أدنى
العدد، وتصغيره: أُسْمِيرُ. وفي المثل: (أشْبَهَ شَرْجُ
شَرْجاً، لَوْ أَنَّ أُسْمِيرَا). والمِسمارُ: واحد مسامير
الحديد، تقول منه: سَمَرْتُ الشيءَ تَسْمِيراً، وسَمَرْتُهُ
أيضاً، قال الزَّحَّاقُ: [الرجز]

لَمَّا رَأَوْا مِنْ جَمْعِنَا التَّفِيرَا

وَالْحَلَقُ الْمُضَاعَفُ الْمَسْمُورَا

جَوَارِكَا تَرَى لَهَا قَتِيرَا

والتسميرية: ضربٌ من الشُّنن.

■ سمرج: السَمَرَجُ والسَمَرَجَةُ: استخراج الخراج في

ولقد سَمَحَ بالضم، فهو سَمَحٌ، وقومٌ سَمَحَاءٌ؛ كأنه
جمع سَمِيح. وسَمَامِجٌ: كأنه جمع سَمَاح. وامرأة
سَمَحَةٌ ونِسْوَةٌ سَمَاحٌ لا غير، عن ثعلب. والمُسامحة:
المُساهلة. وتسامحوا: تساهلوا. وقولهم: أَشْمَحَتْ
قُرُونُهُ، أي: ذَلَّتْ نفسه وتَابَعَتْ. وتَسْمِجُ الرُّمَحُ:
تَقْفِيهِ. والتَسْمِجُ: السير السَّهْلُ، وقال: [الرجز]

سَمَحَ واجْتَابَ فَلَاةً قِيَا

■ سَمَحَجُ: السَّمَحَجُ الأتان الطويلة الظهر، وكذلك
الفرس، ولا يقال للذَّكْرِ.

■ سمد: سَمَدٌ سُمُوداً: رفع رأسه تكبراً، وكلُّ رافع
رأسه فهو سامدٌ. وقال الراجز رؤية:

سَوَامِدُ اللَّيْلِ خِفَافُ الْأَزَوَادِ

يقول: ليس في بطونها علفٌ. وقال ابن الأعرابي:
سَمَدَتْ سُمُوداً: عَلَوْتُ. وسَمَدَتِ الإبلُ في سيرها:
جَدَّتْ. والسُمُودُ: اللهُو. والسامدُ: اللاهي
والمغني. والسامدُ: القائم، والساكُ. والسامدُ:
الحزين الخاشع. يقال للقيِّنة: أَسْمِدِينَا، أي: أَلْهَيْنَا
بالغناء وغنىنا. وتَسْمِدُ الأرضُ: أن يُجعل فيه
السَّامدُ، وهو سِرْجِينٌ ورماد. وتسميدُ الرأس:
استئصال شعره، لغة في التسييد. واسمَادُ الرجل
بالهمزة اسمُهُ إذا، أي: وَرَمَ غضباً.

■ سمدر: السَّمَادِيرُ: ضَعُفُ البَصَرِ عند الشُّكْرِ وَعَشْيِ
النَّعاسِ والدُّوَارِ، قال الكمي: [الطويل]

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْمُقَرَّبَاتِ مُدَالَةً

وَأَتَكَزْتُ إِلَّا بِالسَّمَادِيرِ أَلْهَا

والميم زائدة. وقد اسْمَدَرَ اسْمِدَارًا.

■ سمدع: السَّمِيدَعُ بالفتح: السَّيْدُ الموطأ الأكتافِ،
ولا تقل: سَمِيدَعٌ بضم السين.

■ سمر: السَمَرُ: المُسَامَرَةُ، وهو الحديث بالليل.
وقد سَمَرَ يَسْمُرُ، فهو سَامِرٌ. والسامرُ أيضاً: السَّمَارُ،
وهم القوم يَسْمُرُونَ كما يقال للحجاج حاجٌ، وقول
الشاعر: [البيسط]

سَمَطًا يُرِّي وَلَدَةً زَعَابِلًا
وَالسَّمِطُ: الْأَجْرُ الْقَائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ: هُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ: (البراستق).
الْأَصْمَعِيُّ: السَّامِطُ: اللَّبَنُ إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ حُلَاوَةُ
الْحَلِيبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَقَدْ سَمَطَ اللَّبَنُ يَسْمُطُ
سَمُوطًا.

■ سَمِعَ: السَّمْعُ: سَمْعُ الْإِنْسَانِ، يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا
كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾ [البقرة
٧: ١٧] لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرُ قَوْلِكَ: سَمِعْتُ الشَّيْءَ سَمْعًا
وَسَمَاعًا. وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى أَسْمَاعٍ، وَجَمَعَ الْأَسْمَاعِ:
أَسَامِيعُ.

وَقَوْلُهُمْ: سَمِعَكَ إِلَهِي، أَي: اسْمَعْ مِنِّي. وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُمْ: سَمَاعٍ، أَي: اسْمَعْ، مِثْلُ: دَرَاكِ وَمَنَاعٍ،
بِمَعْنَى أَذْرِكُ وَأَمْنَعُ. وَتَقُولُ: فَعَلَهُ رِيَاءٌ وَسَمْعَةٌ، أَي:
لِيَرَاهُ النَّاسُ وَلِيَسْمَعُوا بِهِ. وَاسْتَمَعْتُ كَذَا، أَي:
أَصْغَيْتُ، وَتَسَمَعْتُ إِلَيْهِ. فَإِذَا أَدْغَمْتَ قُلْتَ: اسْتَمَعْتُ
إِلَيْهِ. وَقَرَأَ: ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى آلِمٍ إِلَّا تَعْلَى﴾ [الصافات: ٨]
. يُقَالُ: تَسَمَعْتُ إِلَيْهِ، وَسَمِعْتُ إِلَيْهِ، وَسَمِعْتُ لَهُ،
كُلُّهُ بِمَعْنَى؛ لِأَنَّهُ تَعَالَى قَالَ: ﴿لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ﴾
[نصبت: ٢٦]، وَقَرَأَ: (لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى)
مُخَفَّفًا.

وَتَسَامَعُ بِهِ النَّاسُ. وَأَسْمَعُهُ الْحَدِيثَ وَسَمْعَةً، أَي:
شِئْنَهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ﴾ [النساء: ٤٦]،
قَالَ الْأَخْفَشُ: أَي: لَا سَمِعْتُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَبْصِرْ
بِهِ وَأَسْمِعْ﴾ [الكهف: ٢٦]، أَي: مَا أَبْصَرَهُ وَأَسْمَعَهُ!
عَلَى التَّعَجُّبِ. وَالْمُسْمِعَةُ: الْمَغْنِيَةُ. وَالسَّمْعُ
بِالْكَسْرِ: الصَّيْتُ وَالذَّكْرُ الْجَمِيلُ. يُقَالُ: ذَهَبَ
سَمْعُهُ فِي النَّاسِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: اللَّهُمَّ سَمْعًا لَا يَلْعَا،
وَسَمْعًا لَا يَلْعَا، أَي: نَسْمَعُ بِهِ وَلَا يَتِمُّ. وَالسَّمْعُ أَيْضًا:
سَبْعٌ مَرْكَبٌ، وَهُوَ وَلَدُ الذَّبْنِ مِنَ الضَّبْعِ. وَفِي الْمِثْلِ:
(أَسْمِعْ مِنَ السَّمْعِ الْأَزَلِّ)، وَرَبَّمَا قَالُوا: أَسْمِعْ مِنْ
سَمْعٍ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

ثَلَاثَ مِرَارٍ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]
يَوْمَ خَرَجَ يُخْرِجُ السَّمَرَجَا
■ سَمَطُ: السَّمَطُ: الْخِطُّ مَا دَامَ فِيهِ الْخَرْزُ، وَلَا أَفْهُوَ
سَيْلُكَ، قَالَ طَرَفَةُ: [الطويل]

مُظَاهِرُ سَمَطَنِي لُؤْلُؤِي وَزَيْزَجِدِ
وَالسَّمَطُ: وَاحِدُ السَّمُوطِ، وَهِيَ السُّيُورُ الَّتِي تَعْلَقُ مِنَ
السَّرَجِ. وَسَمَطْتُ الشَّيْءَ: عَلَقْتُهُ عَلَى السَّمُوطِ،
تَسْمِيطًا. وَالْمُسَمَطُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا قُفِّيَ أَرْبَاعُ بَيُوتِهِ
وَسُمَطَ فِي قَافِيَةِ مُخَالَفَةٍ.
يُقَالُ: قَصِيدَةُ مُسَمَّطَةٍ وَسِمَاطِيَّةٌ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:
[البسيط المربيع]

وَشَيْبَةَ كَالْقَسَمِ
غَيْرَ سُودَ اللَّمَمِ
دَاوَنُشَهَا بِالْكَمَمِ
زُورًا وَبُهِتَانَا
وَلَا مَرِيءَ الْقَيْسِ قَصِيدَتَانِ سِمَاطِيَّتَانِ، إِحْدَاهُمَا:
[الطويل]

وَمُسْتَلْنِمٌ كَشَفْتُ بِالرُّنْحِ ذَيْلَهُ
أَقَمْتُ بَعْضِي ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ
فَجَعْتُ بِهِ فِي مِلْتَقَى الْحَيِّ خَيْلَهُ
تَرَكْتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجُلُ حَوْلَهُ
كَأَنَّ عَلَى سِرْبَالِهِ نَضْحَ جِرْيَالِ
وَقَوْلُهُمْ: (خَذْ حَكَمَكَ مُسَمَطًا)، أَي: مَجُورًا نَافِلًا.
وَالْمُسَمَطُ: الْمُرْسَلُ الَّذِي لَا يُرَدُّ. وَالسَّمَاطَانِ مِنْ
النَّخْلِ وَالنَّاسِ: الْجَانِبَانِ، يُقَالُ: مَشَى بَيْنَ يَدَيِ
السَّمَاطَيْنِ. وَسَمَطْتُ الْجَذْيَ أَسْمَطُهُ وَأَسْمَطُهُ
سَمَطًا، إِذَا نَظَّفْتَهُ مِنَ الشَّعْرِ بِالمَاءِ الْحَارِّ لِتَشْوِيهِ، فَهُوَ
سَمِيطٌ وَمَسْمُوطٌ. وَالسَّمِيطُ مِنَ النَّعْلِ: الطَّاقُ الْوَاحِدُ
لَا رَقْعَةً فِيهَا، يُقَالُ: نَعْلٌ أَسْمَاطٌ، إِذَا كَانَتْ غَيْرَ
مُخَصَّوْفَةٍ. وَسَرَاوِيلُ أَسْمَاطٌ، أَي: غَيْرَ مُحَشَّوَةٍ.
وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الْخَفِيفِ الْحَالِ: سَمَطٌ وَسَمِيطٌ. قَالَ
الْعَجَّاجُ: [الرجز]

تَرَاهُ حَدِيدَ الطَّرْفِ أَبْلَجَ وَاضِحًا

أَعَزَّ طَوِيلَ الْبَاعِ أَسَمَعَ مِنْ سَمْعٍ
وَسَمِعَ بِهِ، أَي: شَهْرَهُ. وفي الحديث: «من فعل كذا
سَمِعَ الله به أَسَامِعَ خَلْقِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». والتَّسْمِيعُ:
التَّشْنِيعُ. ويقال أيضًا: سَمِعَ بِهِ، إِذَا رَفَعَهُ مِنَ الْخُمُولِ
وَنَشَرَ ذَكَرَهُ. وَسَمَعَهُ الصَّوْتُ وَأَسَمَعَهُ. وَالسَّامِعَةُ:
الْأُذُنُ: قَالَ طَرَفَةٌ يَصِفُ أُذُنِي نَاقَتَهُ: [الطويل]

مُؤَلَّلَتَانِ تَغْرِفُ الْحِثْقَ فِيهِمَا

كَسَامِعَتَيْنِ شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ
وَكَذَلِكَ الْمِسْمَعُ بِالْكَسْرِ، يُقَالُ: فَلَانٌ عَظِيمُ
الْمِسْمَعَيْنِ. وَالْمِسْمَعُ أَيْضًا: عُروَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ
الْعَرْبِ، يُجْعَلُ فِيهَا حَبْلٌ لِيُعَدَّلَ الدَّلْوُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[المقارِب]

تُعَدَّلُ ذَا الْمَيْلِ إِنْ رَامَنَا

كَمَا عُدِّلَ الْعَرْبُ بِالْمِسْمَعِ
يُقَالُ مِنْهُ: أَسَمَعْتُ الدَّلْوُ، إِذَا جَعَلْتُ لَهَا مِسْمَعًا.
وَالسَّمِيعُ: السَّامِعُ. وَالسَّمِيعُ: الْمُسْمِيعُ، قَالَ
عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبٍ: [الوافر]

أَمِنْ رَيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ

يُؤَزَّرُقْنِي وَأَصْحَابِي مُجْوَعُ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: امْرَأَةٌ سَمِعَتْهُ نَظَرَتْهُ بِالْضَمِّ، وَهِيَ الَّتِي إِذَا
تَسَمَعَتْ أَوْ تَبَصَّرَتْ فَلَمْ تَرِ شَيْئًا تَنْظُرْهُ تَنْظِيًّا، وَكَانَ
الْأَحْمَرُ يَكْسِرُ أَوَّلَهُمَا وَيَفْتَحُ ثَانِيَهُمَا، وَيَنْشُدُ: [الرجز]
[المنهوك]

إِنَّ لَنَا لَكَيْهَ

مَعْنًى مَقْنًى

سَمْعَةً نَظَرَتْهُ

كَالْرِيحِ حَوْلَ الْقَيْهَ

إِلَّا تَرَهُ تَظْلُهُ

وَالسَّمْعَمُ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ، وَهُوَ قَعْلَعْلٌ.

■ سَمْعَدُ: الْمُسْمَعَدُ: الْوَارِثُ، بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ. وَيُقَالُ:

أَسَمَعَدْتُ أَنَامِلَهُ، إِذَا تَوَرَّمَتْ. وَأَسَمَعَدُ الرَّجُلُ، أَي:

امْتَلَأَ غَضَبًا.

■ سَمَقٌ: سَمَقَ سُمُوقًا، أَي: عَلَا وَطَالَ. وَالسُّمَاقُ
بِالتَّشْدِيدِ، مَعْرُوفٌ. وَكَذَبَ سُمَاقٌ بِالتَّخْفِيفِ، أَي:
خَالِصٌ. وَالسَّمِيقَانِ: خَشْبَتَانِ فِي النَّيْرِ يُحِيطَانِ بِعَنْقِ
الثَّوْرِ كَالطُّوقِ.

■ سَمَكٌ: سَمَكَ اللَّهُ السَّمَاءَ سَمَكًا: رَفَعَهَا. وَسَمَكَ
الشَّيْءُ سُمُوكًا: ارْتَفَعَ. وَسَنَامٌ سَامِكٌ تَامِكٌ، أَي:
عَالٍ. وَالْمَسْمُوكَاتُ: السَّمَوَاتُ. وَيُقَالُ: اسْمُكَ فِي
الرَّيْمِ، أَي: اصْعَدُ فِي الدَّرَجَةِ. وَسَمَكَ الْبَيْتُ:
سَقَفَهُ. وَالْمِسْمَاكُ: عَوْدٌ يَكُونُ فِي الْخِيبَةِ يُسَمَّكَ بِهِ
الْبَيْتُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

كَأَنَّ رَجُلِيهِ مِسْمَاكَانَ مِنْ عَشْرِ

صَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهَا النَّجَبُ

وَصَقْبَانٍ بَدَلٌ مِنْ مِسْمَاكَيْنِ. وَالسُّمَاكَانِ: كَوَكْبَانِ
نَيِّرَانِ: السُّمَّاكُ الْأَعْزَلُ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ،
وَالسُّمَّاكُ الرَّامِحُ وَلَيْسَ مِنَ الْمَنَازِلِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُمَا
رَجُلَا الْأَسَدِ. وَالسَّمَكُ مِنَ خَلْقِ الْمَاءِ، الْوَاحِدَةُ:
سَمَكَةٌ، وَجَمْعُ السَّمَكِ: سِمَاكٌ وَسُمُوكٌ. وَالسَّمِيكَاءُ
الْحُسَّاسُ.

■ سَمَلٌ: السَّمَلُ الْخَلْقُ مِنَ الثِّيَابِ، يُقَالُ: ثَوْبٌ
أَسْمَالٌ، كَمَا قَالُوا: رَمَحَ أَفْصَادًا، وَبُرْمَةً أَغْشَارًا.
وَالسَّمْلَةُ أَيْضًا: الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ
وغيرِهِ، مِثْلُ: الثَّمَلَةِ، وَالْجَمْعُ: سَمَلٌ، قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ: [البسيط]

مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَتْصَافِهَا السَّمَلُ

وَسُمُولٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

عَلَى جَنَائِزَاتٍ كَأَنَّ عَيُونَهَا

قَلَّاتُ الصَّفَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا سُمُولُهَا

وَأَسْمَالٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ: [الرجز]

يَشْرُكُ أَسْمَالُ الْحِيَاضِ يُبَسِّسَا

وَالسَّمْلَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ: السَّمْلَةِ. وَأَبُو سَمَالٍ: كُنْيَةُ رَجُلٍ

مِنْ بَنِي أَسَدٍ. وَسَمَلُ الْعَيْنِ: فَقْوُهَا، يُقَالُ: سَمِلْتُ

العجاج: [الرجز]

هو الذي أنعم نعمى عمّت
على الذين أسلموا وسمت
أي: بلغت الكل. والسامة: الخاصة، يقال: كيف
السامة والعامة. والسامة: ذات السم. وسام أبرص من
كبار الوزغ. قال الأموي: أهل المسمة: الخاصة
والأقارب. وأهل المنحة: الذين ليسوا بأقارب.
وفلان يسّم ذلك الأمر بالضم، أي: يسّره وينظر ما
غوره. والسموم: الريح الحارة، تؤث، يقال منه:
سم يومنا فهو يوم سموم، والجمع: سمائم. قال أبو
عبدة: السموم بالنهار وقد تكون بالليل، والحروز
بالليل وقد تكون بالنهار. والسمام بالفتح: جمع
سمامة، وهو ضرب من الطير، والناقة السريعة أيضا،
عن أبي زيد. والسمسم بالفتح: هو الثعلب. وسمسم
أيضا: موضع، وقال: [الرجز]

يسمسم أو عن يمين سمسم
ورجل سمسم، أي: خفيف سريع، وسمسماني
بالضم مثله. والسمسم، بالكسر: حبّ الحلّ.
والسمسمّة: النملة الحمراء، والجمع: سماسم.
■ سمن: السنن للبق، وقد يكون للمعزى، ويجمع
على: سمنان، مثل: عبّذ وعبّذان وظهّر وظهّران، قال
امرؤ القيس وذكر معزى له: [الوافر]

فتملا بيتنا أقطا وسمنا
وحسبك من غنى شبع وري
وسمت لهم الطعام أسمنه سمننا، إذا لثّه بالسمن،
وقال: [الطويل]

عظيم القفا رخو الخواصر أوهبت
له عجوة سمومة وخمير
والسمان إن جعلته باع السنن انصرف، وإن جعلته من
السم لم ينصرف في المعرفة. وسمت القوم تسمينا:
زودتهم السنن. والتسمين في لغة أهل الطائف.
والتسمين: التبريد، وأتي الحجاج بسمكة مشوية،

عينه تسمّل، إذا فقت بحديدة مُحماة، قال أعرابي:
فقا جدنا عين رجل فسمينا بني سمال. وسملت بين
القوم سمالا وأسملت، إذا أصلحت بينهم، قال
الكميت: [المتقارب]

وتنأى قعودهم في الأمور
ر عمن يسّم ومن يسمل
أي: تبعد غاياتهم عن يداري ويدهن. والسامل:
الساعي في صلاح معاشه. وسملت الحوض، إذا
نقيته من الحماة والطين. وسمّل الثوب سمولاً
وأسمّل، إذا أخلق. والسوملة: الفنجانة الصغيرة
واسمأل اسمثالا بالهمزة أي: ضمّر، وقول الشاعر:
[الكامل]

وزد القطاة إذا اسمأل الثبّع
أي رجع الظل إلى أصل العود. وسموال بن عادية
مهموز، وهو فعوال.

■ سملج: السملج: الخفيف، وهو ملحق بالخماسي
بتشديد الحرف الثالث منه، قال الراجز:

قالت له مقالة تلجلجا
قولا مليحا حسنا سملجا
لو يطبخ النئ به لأنضجا
يا ابن الكرام لج علي الهودجا
■ سم: السم: الثقب، ومنه سم الخياط. وسموم

الإنسان وسمامة: قمه ومنخره وأذنه، الواحد: سم
وسم، وكذلك السم القاتل يضم ويفتح، ويجمع على
سموم وسمام. وسماء الجسد: ثقبه. والسم: كل
شيء كالودع يخرج من البحر. قال الفراء: (ما له سم
ولا حم غيرك)، وقد يضمّان أيضا. والسمان: عرقان
في خيشوم الفرس. وسمه، أي: سقاها السم. وسم
الطعام، أي: جعل فيه السم. وسممت سمك، أي:
قصدت قصدك، وسممت بينهما سماء، أي:
أصلحت. وسممت القارورة ونحوها، أي:
سدّدت. وسمت النعمة، أي: خصت، قال

■ سمهدر: غلامٌ سَمَهْدَرٌ، أي: سمينٌ. قال الزيفان: [الرجز]

سَمَهْدَرٌ يَكْسُوهُ آلُ أَبِهَتْ
عليه منه مِشْرَزٌ وَيُخْنَقُ
قال الفراء: يمدحُه بكثرة لحمه. ويَلْدُ سَمَهْدَرٌ، أي:
واسعٌ. وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

وَدُونُ لَيْلَى بَلَدٌ سَمَهْدَرٌ
■ سمهر: الاسمُهرُ: الصلابةُ والشدةُ، يقال:
اسْمَهَرُ الشوكُ، إذا يَسَّ وصلب. واسْمَهَرَ الظلام:
اشتدَّ. واسْمَهَرَ الرجلُ في القتال، قال رؤبة: [الرجز]

إذا اسْمَهَرَ الحَلِيسُ المُغَالِثُ
والسْمَهَرِيَّةُ: القنأةُ الصُّلبةُ، ويقال: هي منسوبة إلى
سَمَهَرٍ: اسمُ رجلٍ كان يقومُ الرماحَ، يقال: رمَحَ
سَمَهَرِيٌّ، ورِمَاحُ سَمَهَرِيَّةٍ.

■ سنا، سنى: السَّنا مقصورٌ: ضوء البرق. والسَّنا
أيضاً: نبتٌ يُتداوَى به. والسَّناء من الرفعة والشرف
ممدودٌ. والسَّنيُّ: الرفيع، وأسَّناه، أي: رفعه
وأعلاه. وسَّناه، أي: فتحه وسَّهله، وقال: [الطويل]

وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ
إذا اللَّهُ سَنَى عَقْدَ شَيْءٍ تَيْسَرًا
وسَّانِيتُ الرجلَ، إذا راضِيته وداريته وأحسنَت
معاشرته، قال لبيد: [الطويل]

وسَّانِيتُ من ذي بهجةٍ ورَقِيئُهُ
عليه السُّموطُ عابِسٌ متعصِّبٌ
الفراء: يقال تَسَّنَى، أي: تَغَيَّرَ؛ وقال أبو عمرو: ﴿لَمْ

يَتَسَّنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩]: لم يتغير، من قوله تعالى: ﴿مَنْ
حَكَمَ مَسْئِلَتَيْنِ﴾ [الحجر: ٢٦]، أي: متغَيَّرَ، فأبدل من
إحدى التوناات ياءً، مثل: تَقَضَّى مِنْ تَقَضُّصٍ.

والمُسَنَّاةُ: العَرِمُ. والسَّانِيَّةُ: الناضحةُ، وهي الناقة
التي يُسْتَقَى عليها، وفي المثل: (سير السَّوَانِي سَفَرًا لا
يتقطع)؛ يقال: سَنَّتِ الناقةُ تَسْنُو سِنَاوَةً وسِنَايَةً، إذا
سَقَّتِ الأرض. والسَّحَابَةُ تَسْنُو الأرضَ، والقومُ

فقال للطباخ سَمَنَها، أي: برَّدها. والسَّمينُ: خلاف
المهزول. وقد سَمِنَ سِمْنًا، فهو سَمِينٌ. وتَسَمَّنَ
مثله، وسَمَنَتْهُ غيره. وفي المثل: (سَمْنٌ كلبك
يأكلك). والسَّمْنَةُ بالضم: دواءٌ تُسَمَّنُ به النساءُ.
وَأَسَمَنَ الرجلُ: مَلَكَ شيئًا سَمِينًا، أو أعطى غيره.
واستَسَمَنَتْ: عَدَّه سَمِينًا. وجاءوا يَسْتَسْمِنُونَ، أي:
يطلبون أن يوهبَ لهم السَّمْنُ، وقول الراجز:
فَبَاكَرْتَنَا جَفْنَةً بِطِيئَةٍ
لَحْمَ جَزْوِرٍ غَنَّةٍ سَمِيئَةٍ
أي: مَسْمُونَةٍ مِنَ السَّمْنِ، لا من السَّمَنِ. والسَّمَانِي:
طائرٌ، ولا يقال: سُمَانِي بالتشديد، قال الشاعر:
[الكامل]

نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ
الواحدة: سُمَانَةٌ، والجمع: سُمَانِيَّاتٌ. والسَّمْنِيَّةُ
بضم السين وفتح الميم: فرقة من عِبَدَةِ الأصنام تقول
بالتناسخ، وتنكر وقوع العلم بالأخبار.

■ سمة: سَمَةُ الفرسِ يَسْمُهُ بالفتح فيهما سُمُوها: جَرَى
جَرَيًا لا يعرف الإعياء، فهو سَامِيَةٌ، والجمع: سُمَّةٌ،
وقال: [الرجز]

لَيْتَ الْمُنَى وَالدَّهْرَ جَزَيَّ السَّمَةَ
وسَمَةُ فهو سَامِيَةٌ، أي: دُهِشَ. أبو عمرو: جَرَى فلانٌ
السَّمَهُى، إذا جرى إلى غير أمر يعرفه. والسَّمَهُى
والسَّمِينِى: الكذبُ والأباطيلُ. وذهبت إبلُهُ
السَّمَهُى: تَفَرَّقَتْ في كُلِّ وَجْهٍ. والسَّمَهُى: الهواءُ
بين السماء والأرض.

■ سمهج: الأصمعي: سَمَاهِيَجٌ: جزيرةٌ في البحر
تدعى بالفارسية (مَاش مَاهِي) فَعَرَّبَتِها العربُ؛
وأنشد: [الرجز]

يا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوجِ
جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَنِهْوجِ
وَجَاءَ جَاءَتْ مِنْ جِبَالٍ يَأْجُوجِ
من عَن يَمِينِ الحَطِّ أو سَمَاهِيَجِ

مالها وكثرة ماله.

■ سنح: السَنِحُ والسَانِحُ: ما ولَاكَ مِيَامَهُ من ظَنِّي أو طَائِرٍ أو غيرهما، تقول: سَنَحَ لي الظَّنُّ يَسْنَحُ سُنُوحًا، إِذَا مَرَّ من مِيَايِرِكَ إلى مِيَايِنِكَ، والعرب تَكْتِمُنُ بالسَانِحِ وتتشاءم بالبارح. وفي المثل (مَن لي بالسَانِحِ بَعْدَ البارح). وسَنَحَ وسَانَحَ بمعنى، قال الأعشى:
[الطويل]

جَرَتْ لَهُمَا طَيْرُ السَّنَاحِ بِأَشْأَمِ
قال أبو عُبيدة: سأل يونسُ رُويَّةَ - وأنا شاهدٌ - عن السَانِحِ والبارح، فقال: السَانِحُ: ما ولَاكَ مِيَامَهُ، والبارح: ما ولَاكَ مِيَايِرَهُ. وسَنَحَ لي رأيي في كَذَا، أي: عَرَضَ. وسَنَحْتُ بكَذَا، أي: عَرَضْتُ وَلَحَنْتُ، قال الشاعر: [البيسط]

وحاجةٌ دون أخرى قد سَنَحْتُ بها
جعلتها للتي أَخْفَيْتُ عُثْوَانَا
■ سنخ: السَنَخُ: الأصلُ. وأسْنَاخُ الأسنان: أصولها. وسَنَخَ في العِلْمِ سُنُوحًا: رَسَخَ فيه. وسَنَخَ الدَّهْنَ بالكسر: لَغَا في زَنَخٍ، إِذَا فسدَ وتغيَّرَ ريحُه، يقال: بَيَّتَ له سَنَخَةً وَسَنَاخَةً، قال أبو كبير: [الكامل]
فَأَتَيْتُ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سَنَاخَةٍ
وإِذْ ذُرْتُ مُزْدَارَ الكَرِيمِ المِفْضَلِ

يقول: ليس بيت دِباغ ولا سَمَن.

■ سند: السَّنْدُ: ما قَابَلَكَ من الجبلِ وعلا عن السفح. وفلان سَنَدٌ، أي: معتمدٌ. وسَنَدْتُ إلى الشيء أسْنَدْتُ سُنُودًا، واسْتَنَدْتُ بمعنى. وأسْنَدْتُ غيري. والإسنادُ في الحديث: رَفَعُهُ إلى قائله. وخُشِبَ مُسْنَدُهُ، شُدَّ للكثرة. وتَسَانَدْتُ إليه: استندتُ. وخرج القوم مُتَسَانِدِينَ، أي: على رِايَاتٍ شتى ولم يكونوا تحت راية أمير واحد. والمُسْنَدُ: الدهرُ. والمُسْنَدُ: الدَّعْيُ. والمُسْنَدُ: خَطٌّ لِحْمِيزٍ مخالفٌ لخطنا هذا. والسَّنَادُ: الناقةُ الشديدة الخَلْقِي، قال الشاعر ذو الرمة:
[الطويل]

يَسْنُونُ لأنفسهم إِذَا اسْتَقَوْا؛ والأَرْضُ مَسْنُوءَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ
قلبو الواء ياء، كما قلبوها في قُنْيَةٍ. الفراء: يقال: أَخَذَهُ بِسِنَائِيَّتِهِ وَصِنَائِيَّتِهِ، أي: أَخَذَهُ كُلَّهُ. والسَّنَةُ: إِذَا قَلَّتْ بهاءُ وجعلتْ نقصانَه الواءُ فهو من هذا الباب. وتقول: أَسْنَى القومُ يَسْنُونُ اسْنَاءً، إِذَا لَبِثُوا في موضعٍ سَنَةً؛ وَأَسْنُوا، إِذَا أَصَابَهُمُ الجُدُوبَةُ، تَقَلَّبَ الواءُ تَاءً للفرق بينهما، قال بكراً المازني: هذا شاذٌّ لا يقاس عليه.

■ سنب: مضى سَنَبَ من الدهرِ وسَنَبَةً، أي: برهةً، وسَنَبَةً أيضًا بزيادة التاء وإلحاقها رابعةً. وهذه التاء تَبَيَّنَتْ في التصغير، تقول: سُنَيْبَةٌ؛ لقولهم في الجمع: سَنَابِثٌ. وفرسٌ سَنَبٌ بكسر النون، أي: كثير الجري، والجمع: سُنُوبٌ.

■ سنيس: سَنِيسٌ: أبو حَيٍّ من طِيٍّ، ومنه قول الشاعر: [المتقارب]

فَصَبَّحَهَا القَانِصُ السَنِيسِي
يُسَلِّي ضِرَاءَ بِلِيسَادِهَا
■ سنت: أَسَنَتِ القومُ: أَجْدَبُوا، قال ابن الزبيري:
[الكامل]

عَمَرُوا العُلَا هَشَمَ القَرِيدَ لقومِهِ
ورجالٌ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافٌ
وأصله من السَّنَةِ، قلبوا الواو تاءً لِيَفْرِقُوا بينه وبين قولهم: أَسْنَى القومُ، إِذَا أَقَامُوا سَنَةً في موضعٍ؛ وقال الفراء: تَوَهَّمُوا أَنْ الهاءُ أصليةٌ إِذْ وجدوها ثالثةً، فقلبوها تاءً. وتقول منه: أَصَابَهُمُ السَّنَةُ، بالتاء.

ورجل سَنِتٌ: قليل الخير. والسَّنُوتُ: الكُمُونُ. وتقول منه سَنَتُ القَدَرَ تَسْنِيَةً، إِذَا طَرَحْتَ فيها الكُمُونُ. والسَّنُوتُ أيضًا: العسل، قال الشاعر: [الطويل]

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُوتِ لَا أَلَسَ بَيْنَهُمْ
وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا
وبعض العرب يقول: هو السَّنُوتُ مثال: السُّتُور. ويقال: تَسَنَّتْهَا، إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ لثِيمًا امرأةً كريمةً، لِقَلَّةِ

جَمَالِيَّةٌ حَزَفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا
وَوَيْفٌ أَرْجُ الْخَطْوِ ظِمَانٌ سَهْوٌ
وَالسِّنَادُ فِي الشَّعْرِ: اخْتِلَافُ الرَّذْفَيْنِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:
[الوافر]

فَقَدْ أَلِجَ الْخَبَاءَ عَلَى جَوَارِ
كَأَنَّ عُيُونَهُنَّ عُيُونُ عَيْنِ

ثم قال: [الوافر]

فَأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ اللَّجَيْنِ
يقال: قد ساندَ الشَّاعِرُ، قال ذو الرمة: [الوافر]

وَيُغِيرُ قَدْ أَرَقْتُ لَهُ غَرِيبَ
أُجَانِبُهُ الْمُسَائِدَ وَالْمُحَالَا
وساندت الرجل مُسَانِدَةً، إِذَا عَاضَدَتْهُ وَكَانَفَتْهُ.
وَسِنْدَادٌ: اسْمُ نَهْرٍ.

ومنه قول أسود بن يعفر: [الكامل]

أَهْلُ الْخَوَزَنِيِّ وَالسَّيْدِيِّ وَبَارِقِ

وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ
وَالسِّنْدُ: بِلَادٌ، تَقُولُ: سِنْدِي لِلوَاحِدِ، وَسِنْدُ
لِلْجَمَاعَةِ، مِثْلُ: زَنْجِي وَزَنْجٍ.

■ سنر: السَّنُورُ: لِبَاسٌ مِنْ قَدِّ كَالدَّرْعِ. قال لبيد يريثي
قَتَلَنِي هَوَايَ: [الطويل]

وجاءوا به في هَوْدَجٍ ووراءه

كَتَائِبُ خُضْرٍ فِي نَسِيجِ السَّنُورِ

قوله: وجاءوا به، يعني قتادة بن مسلمة الحنفي. وهو
ابن الجعد، وجعد اسم مسلمة؛ لأنه غزا هوازن فقتل
منهم وسبى. والسَّنُورُ: واحد السنانير.

■ سَطُ: السَّنَاطُ: الْكَوْسُجُ الَّذِي لَا لَحْيَةَ لَهُ أَصْلًا.
وكذلك السَّنُوطُ وَالسَّنُوطِيُّ.

■ سَنَعٌ: رَجُلٌ سَنِيعٌ، أَي: جَمِيلٌ، وَامْرَأَةٌ سَنِيعَةٌ. وَقَدْ
سَنَعَ بِالضَّمِّ سَنَاعَةً.

■ سَنَفٌ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: السَّنَفُ بِالْكَسْرِ: وَرَقَةُ
الْمَرْخِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: وَعَاءٌ ثَمَرِ الْمَرْخِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

تَقْلَقَلْ مِنْ فَاسِ الْجَامِ لِسَانُهُ
تَقْلَقَلْ سِنْفُ الْمَرْخِ فِي جَعْبَةٍ صَفِرِ
وَتَشَبَّهُ بِهِ أَذَانُ الْخَيْلِ. قَالَ الْخَلِيلُ: السَّنَافُ لِلْبَعِيرِ
بِمَنْزِلَةِ اللَّبِّ لِلدَّابَّةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

أَبْقَى السَّنَافُ أَثَرًا بِأَنْهُضُهُ

وقال الأصمعي: السَّنَافُ حَبْلٌ تَشُدُّهُ مِنَ التَّصْدِيرِ ثُمَّ
تُقَدِّمُهُ حَتَّى تَجْعَلَهُ وَرَاءَ الْكَزْكَرَةِ فَيُبْتُثُ التَّصْدِيرُ فِي
مَوْضِعِهِ. قَالَ: وَإِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا خَمَصَ بَطْنَ الْبَعِيرِ
وَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ. وَقَدْ سَنَفْتُ الْبَعِيرَ أَسْنَفُهُ وَأَسْنَفُهُ،
إِذَا شَدَدْتُ عَلَيْهِ السَّنَافَ، وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا:
أَسْنَفْتُ. وَالْمِسْنَفُ: الْبَعِيرُ الَّذِي يُؤْخَرُ الرَّحْلُ فَيُجْعَلُ
لَهُ سِنَافٌ.

ويقال للذي يقدِّمُ الرَّحْلَ وَأَسْنَفَ الْفَرَسِ، أَي: تَقَدَّمَ
الْخَيْلَ، فَإِذَا سَمِعَتْ فِي الشَّعْرِ: مُسْنَفَةٌ بِكَسْرِ النُّونِ
فَهِيَ مِنْ هَذَا، وَهِيَ الْفَرَسُ تَقْدِّمُ الْخَيْلَ فِي سِيرِهَا،
وَإِذَا سَمِعَتْ: مُسْنَفَةٌ بَفَتْحِ النُّونِ فَهِيَ النَّاقَةُ، مِنْ
السَّنَافِ، أَي: شُدَّ عَلَيْهَا ذَلِكَ. وَرَبَّمَا قَالُوا: أَسْنَفُوا
أَمْرَهُمْ، أَي: أَحْكَمُوهُ، وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ مِنْ هَذَا. وَيَقَالُ
فِي الْمِثْلِ لِمَنْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ: (عَيَّ بِالْإِسْنَافِ).

■ سَنَقٌ: السَّنَقُ: الْبَشْمُ، يَقَالُ: شَرِبَ الْفَصِيلُ حَتَّى
سَنَقَ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ كَالثَّخَمَةِ.

■ سَنَمٌ: السَّنَامُ: وَاحِدُ أَسْنِمَةِ الْإِبِلِ. وَسَنَامُ الْأَرْضِ:
نَحْرُهَا وَوَسْطُهَا. وَأَسْنَمَةٌ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّ النُّونِ:
أَكْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِقَرَبِ طِخْفَةٍ، قَالَ بِشَرٌ: [الوافر]

كَأَنَّ ظَبَاءَ أَسْنَمَةٍ عَلَيْهَا

كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا الْمَعَارُ

وَنَبْتُ سَنِمٍ، أَي: مَرْتَفِعٌ، وَهُوَ الَّذِي خَرَجَتْ سَنَمَتُهُ،
وَهُوَ مَا يَعْلُو رَأْسَهُ كَالسَّنْبُلِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالْحَاذِرَ السَّنِمِ الْمَجُودَا

وَبَعِيرٍ سَنِمٍ، أَي: عَظِيمِ السَّنَامِ. وَمَاءٌ سَنِمٌ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ. وَأَسْنَمَ الدِّخَانُ، أَي: ارْتَفَعَ، وَقَالَ:

[الكامل]

في الرعى. والحمأ المننون: المتغير المُنْتِن. وسُنَّة
الرجه: صورته، وقال ذو الرمة: [البسيط]
تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهِ غَيْرِ مُقْرِفَةٍ
مَلْسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ
والمسنون: المصوّر. وقد سَنَنْتُهُ أَسْنُهُ سَنًا، إذا
صَوَّرْتَهُ. والمسنون: المملّس. وحكي أن يزيد بن
معاوية قال لأبيه: ألا ترى عبد الرحمن بن حسان
يشبّ بابتك؟ فقال معاوية: وما قال؟ فقال: قال:
[الخفيف]

هي زهراء مثل لؤلؤة الغد
وَاصٍ مِيَزَتْ مِنْ جَوْهَرٍ مَكْنُونٍ
فقال معاوية: صدق، فقال يزيد: إنه يقول:
[الخفيف]

وإذا ما نَسَبَتْهَا لَمْ تَجِدْهَا
فِي سِنَاءٍ مِنَ الْمَكَارِمِ دُونِ
قال: صدق، قال: فأين قوله: [الخفيف]
ثم خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضْ
راءِ تَمْشِي فِي مَزْمَرٍ مَسْنُونٍ
فقال معاوية: كذب. ورجلٌ مَسْنُونٌ الوجه، إذا كان
في أنفه ووجهه طولٌ. واستنَّ الفرس: قَمَصَ. وفي
المثل: (اسْتَنَّتِ الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرْعَى). واستنَّ
الرجل، بمعنى استاك. والفحلُ يسأنُ الناقة مُسَانَّةً
وسِنَانًا، إذا طردها حَتَّى تَنَوَّخَهَا لِيَسْفِدَهَا. وسَنَنْتُ
السكين: أعددته. والمسن: حَجَرٌ يَحْدُدُ بِهِ. والسِنَانُ
مثله، قال امرؤ القيس يصف الجنب: [الطويل]

كَصَفْحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ
وَالسَّنَانُ أَيْضًا: سِنَانُ الرَّمْحِ، وجمعه: أَسَنَةٌ.
والسنين: ما يسقط من الحجر إذا حَكَكَتْهُ. والسُنُونُ:
شيء يُسْتَاكُ بِهِ. والسُنُّ: واحد الأسنان. ويجوز أن
تجمع الأسنان على أَسَنَةٍ، مثل: قِنٌّ وَأَقْنَانٌ وَأَقْنَةٌ، وفي
الحديث: «إذا سافرتُم في الْخِصْبِ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ
أَسِنَتَهَا»، أي: أَمَكِنُواها مِنَ الْمَرْعَى. وتصغير السِّنِّ:

كَدُخَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ إِسْنَامُهَا
وَتَسْنَمُهُ، أي: علاه. وقوله تعالى: ﴿وَمِزَاجُهُمُ مِنْ
شَنِيرٍ﴾ [المطففين: ٢٧] قالوا: هو ماءٌ في الجنة، سَمِيَ
بذلك لِأَنَّهُ يَجْرِي فَوْقَ الْعَرْفِ وَالْقَصُورِ. وَتَسْنِمٌ
القبر: خلافُ تَسْطِيحِهِ.

■ سنمر: سِنِمَارٌ: اسمُ رجلٍ رومي بنى الْخَوَزَنَقَ الَّذِي
بِظَهْرِ الْكَوْفَةِ لِلتُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ
أَلْقَاهُ مِنْ أَعْلَاهُ فَخَرَّ مَيِّتًا كَيْلَا يَبْنِي لغيره مثله، فَضَرَبَتْ بِهِ
الْعَرَبُ الْمَثَلَ فَقَالُوا: (جَزَاءُ سِنِمَارٍ). قال الشاعر:
[الطويل]

جَزَيْنَا بَنُو سَعْدٍ بِحُسْنِ فَعَالِنَا
جَزَاءَ سِنِمَارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ
■ سنن: السَّنَنُ: الطريقة، يقال: استقام فلانٌ على
سَنَنِ وَاحِدٍ، ويقال: امضِ على سَنَتِكَ وَسُنَّتِكَ، أي:
على وجهك. وجاء من الخيل سَنَنٌ لَا يُرَدُّ وَجْهَهُ.
وَتَنَحَّ عَنْ سَنَنِ الْخَيْلِ، أي: عن وجهه، وعن سَنَنِ
الطريق وَسُنَّتِيهِ وَسُنَّتِيهِ ثَلَاثَ لُغَاتٍ. وجاءت الرِّيحُ
سَنَانِيْنٌ، إذا جاءت على طريقة واحدة لا تختلف.
والسُّنَّةُ: السَّيْرَةُ، قال الهذلي: [الطويل]

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِيَرَتُهَا
فَأُولَ رَاضٍ سُنَّةٌ مَنْ يَسِيرُهَا
وَالسُّنَّةُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنْ تَمَرِ الْمَدِينَةِ. ابْنُ السَّكَيْتِ:
سَنُّ الرَّجُلِ إِلَهُ، إِذَا أَحْسَنَ رِغْيَتَهَا وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا، حَتَّى
كَأَنَّهُ صَقَلَهَا، قال النابغة: [البسيط]

تُبْنَتْ حِصْنًا وَحَيًّا مِنْ بَنِي أَسَدٍ
قَامُوا فَقَالُوا جِمَانًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ
ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَعَرَّهْمُ
سَنُّ الْمُعْتَدِي فِي رَغْيٍ وَتَعْزِيبٍ
يقول: يامعشر معد لا يغرركم عزكم، وأن أصغر رجلٍ
منكم يرمى إليه كيف شاء، فإن الحارث بن حصنٍ
الغساني قد عتب عليكم وعلى حصن بن حذيفة، فلا
تأمنوا سطوته. وقال المؤرج: سَتُوا الْمَالَ، إِذَا أَرْسَلُوهُ

سُنَيْتَةً؛ لَأَنَّهُ تَوَثَّتْ. وقد يَعْبَرُ بالسِّنِّ عن العمر. وقولهم: (لا آتَيْكَ سِنُّ الْجِسْلِ)، أي: أَبَدًا؛ لَأَنَّ الْجِسْلَ لَا يَسْقُطُ لَهُ سِنٌّ أَبَدًا. وقول الشاعر في وصف إِبِلٍ أَخَذَتْ فِي الدِّيَةِ: [الطويل]

فَجَاءَتْ كَسِينُ الطَّبِي لَمْ أَرْ مِثْلَهَا

سَنَاءً قَتِيلٍ أَوْ حَلَوَةً جَائِعٍ

أي: هِيَ تُثْنِي؛ لَأَنَّ الثَّنِيَّ هُوَ الَّذِي يُلْقِي ثَنِيَّتَهُ، وَالطَّبِي لَا تَنْبِتُ لَهُ ثَنِيَّةً قَطُّ، فَهُوَ ثَنِيٌّ أَبَدًا. وَسِنَّةٌ مِنْ ثَوَمٍ: فِصَّةٌ مِنْهُ. وَالسَّنَّةُ أَيْضًا: السَّكَّةُ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُثَارِبُهَا الْأَرْضُ. عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَسِنُّ الْقَلَمِ: مَوْضِعُ الْبُرْزِيِّ مِنْهُ. يُقَالُ: أَطْلُ سِنِّ قَلَمِكَ وَسَمَنُهَا، وَحَرْفُ قَطْعِكَ وَأَيْمِنُهَا. وَأَسَنُّ الرَّجُلِ: كَبِيرُ. وَأَسَنُّ سَدِيسُ النَّاقَةِ، أَي: نَبْتُ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: [المقارِب]

بِجَقَّتْهَا رُبِطَتْ فِي اللَّجِجِ

بِنِ حَتَّى السَّدِيسِ لَهَا قَدْ أَسَنُ

وَأَسَنَهَا اللَّهُ، أَي: أَنْبَتَهَا. وَالسَّنَاسِينُ: رَعُوسُ الْمَحَالَةِ، وَحُرُوفُ قَفَّارِ الظَّهَرِ، الْوَاحِدُ: سِنْسِينُ. وَالسَّنِيَّةُ: وَاحِدَةُ السَّنَائِي، وَهِيَ رِمَالٌ مَرْتَفَعَةٌ تَسْتَطِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَسَنَتْهُ التَّرَابُ: صَبَبَتْهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ صَبًّا سَهْلًا حَتَّى صَارَ كَالْمُسْتَاةِ. وَسَنُّ عَلَيْهِ الدَّرْعُ يَسْنُهَا سَنًا، إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ. وَكَذَلِكَ سَنَتْهُ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ، إِذَا أُرْسَلَتْهُ إِرْسَالًا مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ، فَإِذَا فَرَّقَتْهُ فِي الصَّبِّ قَلَبَتْهُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ. وَسَنَتْهُ النَّاقَةُ: سَبَرَتْهَا سَبْرًا شَدِيدًا. وَالْمَسَانُ مِنَ الْإِبِلِ: خِلَافُ الْأَقْتَاءِ.

■ سَنَةُ: السَّنَةُ: وَاحِدَةُ السَّنِينَ، وَفِي نَقْصَانِهَا قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا: الْوَاوُ وَأَصْلُهَا سَنَوَةٌ. وَالْآخَرُ: الْهَاءُ، وَأَصْلُهَا: سَنَهَةٌ، مِثْلُ: جَبْهَةٌ؛ لِأَنَّهَا مِنْ سَنَهَتِ النَّحْلَةَ وَتَسَنَهَتْ، إِذَا آتَتْ عَلَيْهَا السَّنُونَ. وَنَحْلَةُ سَنَهَاءٍ، أَي: تَحْمِلُ سَنَةً وَلَا تَحْمِلُ أُخْرَى، وَقَالَ بَعْضُ الْأَنْصَارِ: [الطويل]

فَلَيْسَتْ بِسَنَهَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ

وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنِينَ الْجَوَائِحِ

وَفِيهِ قَوْلُ آخَرَ: أَنَّهَا الَّتِي أَصَابَتْهَا السَّنَةُ الْمَجْدِبَةُ. قَالَ أَبُو عَيْدٍ، وَقَالَ أَيْضًا: يُقَالُ: أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ سَنَةٌ، إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: تَسَنَيْتُ عَنْدهُ، وَتَسَنَهْتُ عَنْدهُ، وَاسْتَأْجَرْتَهُ مُسَانَةً وَمُسَانَهَةً. وَفِي التَّصْغِيرِ: سُنَيْتٌ وَسُنَيْهَةٌ. وَإِذَا جَمَعْتَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَسَرْتَ السِّنَّ فَقُلْتَ: سِنُونَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: سُنُونَ بِالضَّمِّ. وَأَمَّا مَنْ قَالَ: سِنِينَ وَمِثْنٌ وَرَفَعَ النُّونَ فَفِي تَقْدِيرِهِ قَوْلَانِ:

أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ فَعِلِيٌّ، مِثْلُ: غَسَلِينَ - مَحْدُوفَةٌ - إِلَّا أَنَّهُ جَمْعٌ شَادُّ، وَقَدْ يَجِيءُ فِي الْجُمُوعِ مَا لَا نَظِيرَ لَهُ نَحْوُ عِدَى، وَهَذَا قَوْلُ الْأَخْفَشِ.

وَالْقَوْلُ الثَّانِي: أَنَّهُ فَعِيلٌ، وَإِنَّمَا كَسَرُوا الْفَاءَ لِكَسْرَةِ مَا بَعْدَهَا، إِلَّا أَنَّ صَاحِبَ هَذَا الْقَوْلِ يَجْعَلُ النُّونَ فِي آخِرِهِ بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ، وَفِي الْمِائَةِ بَدَلًا مِنَ الْيَاءِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تِلْكَ مِائَتٌ مِنْ نَارٍ﴾ [الكهف: ٢٥] قَالَ الْأَخْفَشُ: إِنَّهُ بَدَلٌ مِنْ ثَلَاثٍ وَمِنْ الْمِائَةِ، أَي: لَبِثُوا ثَلَاثًا مِنْ السَّنِينَ، قَالَ: فَإِنْ كَانَتْ السَّنُونَ تَفْسِيرًا لِلْمِائَةِ فَهِيَ جَرٌّ، وَإِنْ كَانَتْ تَفْسِيرًا لِلثَّلَاثِ فَهِيَ نَصَبٌ. وَالتَّسَنُّ: التَّكْرُّجُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْخَبْزِ وَالشَّرَابِ وَغَيْرِهِمَا، تَقُولُ: خَبَزْتُ مُتَسَنَةً.

■ سَهَا: السَّهَاءُ: كَوَكَبٌ خَفِيَ فِي بَنَاتِ نَعَشِ الْكِبَرِيِّ، وَالنَّاسُ يَمْتَحِنُونَ بِهِ أَبْصَارَهُمْ؛ وَفِي الْمَثَلِ: (أَرِيهَا السَّهَاءُ وَتُرِينِي الْقَمَرَ). الْأَصْمَعِيُّ: السَّهْوَةُ: كَالصَّفْوَةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْبُيُوتِ. قَالَ أَبُو عَيْدٍ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يَقُولُونَ: السَّهْوَةُ عِنْدَنَا: بَيْتٌ صَغِيرٌ مَنْحَدٌّ فِي الْأَرْضِ، وَسَمَكُهُ مَرْتَفَعٌ مِنَ الْأَرْضِ، شَبِيهِ بِالْخِزَانَةِ الصَّغِيرَةِ يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ. وَالسَّهْوَةُ مِنَ التَّوَقُّ: اللَّيْثَةُ السَّيْرِ. وَالسَّهْوُ: الشُّكُونُ وَاللَّيْنُ، وَالْجَمْعُ: سِهَاءٌ، مِثْلُ: دَلَوُ وَدَلَاءٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

تَنَازَحَتِ الرِّيحُ لِفَقْدِ عَمْرٍو
وكانت قبل مَهْلِكِهِ سَهَاءً
أي ساكنةً لينةً. والمُساهاةُ في العِشرة: ترك
الاستقصاء. والسَّهَوَاءُ: ساعةٌ من الليل وصدرٌ منه؛
وفي المثل: (إِنَّ الْمُوصِيَّ بِنَوْ سَهْوَانٍ)، معناه أنك لا
تحتاج إلى أن توصيَ إلا من كان غافلاً ساهياً.
والسَّهْوُ: الغفلة، وقد سَهَا عن الشيء يَسْهُو، فهو سَاهٍ
وسَهْوَانٌ. أبو عمرو: يقال: عليه من المال ما لا يَسْهُي
ولا يَنْتَهِي، أي: لا تَبْلُغُ غايته. وَحَمَلَتِ المرأةُ سَهْوًا،
أي: حبلت على حيضٍ.

■ سَهَبَ: السَّهْبُ الفَلَاءُ، والفرسُ الواسعُ الجَرْيِ.
ويثرُ سَهْبَةً: بعيدةُ القَمَرِ، ومُسَهَبَةٌ أيضًا بفتح الهاء.
وحفروا فأسهبوا: بلغوا الرملَ ولم يَخْرُجِ الماءُ.
وأسهبَ الفرسُ: اتسع في الجري وسَبَقَ. وأسهبَ
الرَّجُلُ، إذا أكثر من الكلام فهو مُسَهَّبٌ بفتح الهاء، ولا
يقال بكسرهما، وهو نادر. وأسهبَ الرَّجُلُ على ما لم
يُسَمِّ فاعله، إذا ذهب عقله من لدغ الحية.

■ سهج: ريحٌ سَهْجٌ وسَهْجٌ، أي: شديدة. وقد
سَهَجَتِ الرِّيحُ. وسَهَجَ القومُ ليلتهم، أي: ساروا،
قال الرازي:

كيف تراها تَغْتَلِي يا شَرْجُ
وقد سَهَجَتْهَا فطالَ السَّهْجُ
وسَهَجَتِ الطَّيْبُ: سَحَفَتْه. وسَهَجَتِ الرِّيحُ الأرضَ:
قَشَرَتْهَا، قال منظورُ الأسدي: [الرجز]

هل تعرف الدارَ لَأَمِّ الحَشْرِجِ
غَيْرَهَا سافي الرِّيحِ السَّهْجِ
قال أبو عمرو: المَسْهَجُ: ممرُ الرِّيحِ، وأنشد:
[الرجز]

إذا هَبَطْنَ مُسْتَحَارًا مَسْهَجًا
■ سَهَدَ: الشَّهَادَةُ: الأَرْقُ، وقد سَهِدَ الرَّجُلُ بالكسر
يَسْهَدُ سَهْدًا. والشَّهْدُ بضم السين والهاء: القليل
النوم، قال أبو كَبِيرٍ الهذلي: [الكامل]

فَاتَتْ بِهِ حَوْشَ الْفَوَادِ مُبْطَنًا
سُهْدًا إذا ما نَامَ لَيْلُ الْهَوَجِ
وسَهْدَتُهُ أَنَا فهو مُسْهَدٌ. وما رأيتُ من فلانٍ سَهْدَةً، أي:
أمرًا أَعْتَمِدُ عليه، من كَلَامٍ أو خَبَرٍ.

■ سَهَرُ: السَّهَرُ: الأَرْقُ، سَهَرٌ بالكسر يَسْهَرُ، فهو
سَاهِرٌ وسَهْرَانٌ. وأنسَهَرَهُ غيره. ورجلٌ سَهَرَةٌ، مثال
هُمَزَةٍ أي: كثير السَّهَرِ، عن يعقوب. والسَّاهورُ:
غِلَافُ القَمَرِ فيما تزعمه العرب، قال أمية بن أبي
الصلت: [الكامل]

لا تَقْصَ فيه غير أن جبينه
قَمَرٌ وساهورٌ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ
ويقال: السَّاهورُ: ظلُّ الساهرة، وهي وجه الأرض.
ومنه قوله تعالى: ﴿إِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ [النازعات: ١٤]،
قال أبو كَبِيرٍ الهذلي: [الكامل]

يَزْتَدَنَّ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيعَهَا
وَعَمِيمَهَا أَسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ
والأَسْهَرَانُ: عِرْقَانِ فِي المُنْخَرَيْنِ إذا اغتلم الحمارُ
سَلَامًا، قال الشماخ: [الوافر]

ثَوَائِلُ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبَتْهُ
حَوَالِبُ أَسْهَرَيْنِ بالدَّيْنِ
■ سَهَقَ: السَّهْقُ: الطويلُ من الرجال، والشديدةُ من
الرياح عن الفراء.

■ سَهَكَ: السَّيْهَكُ والسَّيْهوكُ: الرِّيحُ الشديدة، مثل
السَّيْهَجِ والسَّيْهوجِ، قال الثمر بن تُولُبٍ: [الكامل]

وَيَوَارِخُ الْأَزْوَاجِ كُلِّ عَشِيَّةٍ
هَيْفَ تَرَوْحُ وَسَيْهَكَ تَجْرِي
وسَهَكَتِ الرِّيحُ، أي: مرَّتْ مرًّا شديدًا. يقال:
سَهَكَتِ الرِّيحُ الأرضَ، إذا أطارت ترابها، وذلك
الترابُ سَيْهَكَ، قال الكمي: [الطويل]

رَمَادًا أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رَمِدًا
والمَسْهَكُ: ممرُ الرِّيحِ، قال أبو كَبِيرٍ الهذلي:
[الكامل]

بِمَعَالِيلِ صُلْعِ الطُّبَاتِ كَانَهَا

جَمْرٌ بِمَنْهَكَةٍ يُشْبُّ لِمُضْطَلِّي

وَسَهَكَتِ الدَّابَّةُ، أَي: جرت جَرِيًّا خَفِيفًا. وِفَرَسٌ

مِنْهَكَ، أَي: سريع الجري. وَالسَّهَكَ بِالْتَحْرِيكِ:

رِيحُ السَّمَكِ وَصَدَأُ الْحَدِيدِ، يُقَالُ: يَدِي مِنَ السَّمَكِ

وَمِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ سَهَكَةٌ، كَمَا يُقَالُ: يَدِي مِنَ اللَّبَنِ

وَالزُّبْدِ وَضِرَّةً، وَمِنْ اللَّحْمِ غَمَرَةٌ. وَتَقُولُ: بَعِينَةُ

سَاهِكٌ، أَي: رَمَذٌ وَجَكَةٌ. وَسَهَوَكْتُهُ فَتَسْهَوُكَ، أَي:

أَدْبَرْتُ وَهَلَكْتُ. وَسَهَكَةٌ يَسْهَكُهُ سَهَكًا: لَغَةٌ فِي سَحْقِهِ.

■ سهل: السَّهْلُ: نَقِيعُ الْجَبَلِ. وَأَرْضٌ سَهْلَةٌ،

وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ، سَهْلِيٌّ بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَأَسْهَلَ

الْقَوْمُ: صَارُوا إِلَى السَّهْلِ. وَرَجُلٌ سَهْلُ الْخُلُقِ.

وَالسَّهْلَةُ، بِكسر السين: رَمْلٌ لَيْسَ بِالذَّقَاقِ. وَنَهْرٌ

سَهْلٌ: ذُو سَهْلَةٍ. وَالسَّهْوَةُ: ضِدُّ الْحَزُونَةِ. وَقَدْ سَهَّلَ

الْمَوْضِعَ بِالضَّمِّ. وَأَسْهَلَ الدَّوَاءَ الطَّبِيعَةَ. وَالتَّسْهِيلُ:

التَّيْسِيرُ. وَالتَّسَاهُلُ: التَّسَامُحُ. وَاسْتَسْهَلَ الشَّيْءُ:

عَدَهُ سَهْلًا. وَسَهِّلْ: نَجِّمْ.

■ سهم: السَّهْمُ: وَاحِدُ السَّهَامِ. وَالسَّهْمُ: النَّصِيبُ،

وَالْجَمْعُ: السَّهْمَانُ. وَسَهْمُ الْبَيْتِ: جَائِزُهُ.

وَالْمُسَهَّمُ: الْبُرْدُ الْمَخْطُطُ. وَالسَّهْمَةُ بِالضَّمِّ:

الْقَرَابَةُ، قَالَ عَمِيدٌ [مَجْزُوءُ الْبَسِيطِ]

قَدْ يَوْصَلُ النَّازِحُ النَّائِي وَقد

يُقْطَعُ ذُو السَّهْمَةِ الْقَرِيبُ

وَالسَّهْمَةُ: النَّصِيبُ. وَالسَّهَامُ، بِالْفَتْحِ: حَرُّ السَّمُومِ.

وَقَدْ سَهِمَ الرَّجُلُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، إِذَا أَصَابَهُ

السَّمُومُ. وَالسَّهَامُ بِالضَّمِّ: الضُّمْرُ وَالتَّغْيِيرُ. وَقَدْ سَهَمَ

وَجْهَهُ بِالْفَتْحِ وَسَهَمَ أَيْضًا بِالضَّمِّ، يَسْهَمُ سَهْمًا فِيهِمَا.

وَالسَّاهِمَةُ: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ: [الْبَسِيطُ]

أَخَا تَنَائِفَ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ

بِأَخْلَتِي الذَّفَّ مِنْ تَضْدِيرِهَا جُلْبُ

يَقُولُ: زَارَ الْخِيَالَ أَخَا تَنَائِفَ نَامَ عِنْدَ نَاقَةٍ ضَامِرَةٍ

مَهْزُولَةٍ، بِجَنْبِهَا قَرُوحٌ مِنْ آثَارِ الْجِبَالِ، وَالْأَخْلَقُ:

الْأَمْلَسُ. وَإِبِلٌ سَوَاهِمٌ، إِذَا غَيَّرَهَا السَّفَرُ. الْأُمُويُّ:

السَّهَامُ: دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ، يُقَالُ: بَعِيرٌ مَسْهُومٌ، وَبِهِ

سُهَامٌ، وَإِبِلٌ مَسْهَمَةٌ. قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ: [الرَّجَزُ]

وَلَمْ يَقِظْ فِي النَّعَمِ الْمُسَهَّمِ

وَسَاهَمَتُهُ، أَي: قَارَعَتْهُ، فَسَهَمَتُهُ أَسْهَمُهُ بِالْفَتْحِ.

وَأَسْهَمَ بَيْنَهُمْ، أَي: أَفْرَعَ. وَاسْتَهَمُوا، أَي: اقْتَرَعُوا.

وَتَسَاهَمُوا، أَي: تَقَارَعُوا. وَسَهْمٌ: قَبِيلَةٌ فِي قُرَيْشٍ،

وَسَهْمٌ أَيْضًا: فِي بَاهِلَةٍ.

■ سوا: السَّوَاءُ: الْعَدْلُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَأُنِذْ

إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ [الْأَنْفَالُ: ٥٨] وَسَوَاءُ الشَّيْءِ: وَسَطُهُ،

قَالَ تَعَالَى: ﴿فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ [الْصَّافَاتُ: ٥٥]. وَسَوَاءُ

الشَّيْءِ: غَيْرُهُ، قَالَ الْأَعَشَى: [الطَّوِيلُ]

وَمَا عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِكَا

قَالَ الْأَخْفَشُ: سَوَى إِذَا كَانَ بِمَعْنَى غَيْرٍ أَوْ بِمَعْنَى الْعَدْلِ

يَكُونُ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: إِنْ ضَمَمْتَ السِّينَ أَوْ كَسَرْتَهَا

قَصُرَتْ فِيهِمَا جَمِيعًا، وَإِنْ فَتَحْتَ مَدَّذَتْ لَا غَيْرَ،

تَقُولُ: مَكَانٌ سَوَى وَسَوَى وَسَوَاءٌ، أَي: عَدْلٌ وَوَسْطٌ

فِيمَا بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ، قَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ:

[الطَّوِيلُ]

وَجَدْنَا أَبَانَا كَانَ حَلًّا بِبِلْدَةٍ

سَوَى بَيْنَ قَيْسٍ قَيْسٍ عَيْلَانٍ وَالْفَزْرِ

وَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ سَوَاكَ وَسَوَاكَ وَسَوَائِكَ، أَي:

غَيْرِكَ. وَهَمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ سَوَاءٌ وَإِنْ شَتَّ سَوَاءَانِ،

وَهُم سَوَاءٌ لِلْجَمِيعِ وَهُمْ أَسَوَاءٌ، وَهُمْ سَوَاسِيَةٌ، مِثْلُ

ثَمَانِيَّةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. قَالَ الْأَخْفَشُ: وَوزنه: قَعَا فَعْلَةٌ،

ذَهَبَ عَنْهَا الْحَرْفُ الثَّالِثُ وَأَصْلُهُ الْيَاءُ؛ قَالَ: فَمَاذَا

سَوَاسِيَةٌ أَي: أَشْبَاهُ فَإِنَّ سَوَاءً: فَعَالٌ، وَسِيَّةٌ يَجُوزُ أَنْ

تَكُونَ: فَعْلَةٌ أَوْ فَعْلَةٌ، لِأَنَّ فَعْلَةً أَقْبَسُ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا يَلْغُونَ

مَوْضِعَ اللَّامِ، وَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ فِي سِيَّةٍ يَاءً لِكُسْرَةِ مَا

قَبْلَهَا؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ: سِيُوِيَّةٌ. وَأَسَوَيْتُ الشَّيْءَ، أَي:

تَرَكْتُهُ وَأَغْفَلْتُهُ؛ هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَنَا أَرَى أَنَّ أَصْلَ

هَذَا الْحَرْفِ مَهْمُوزٌ. وَلِيلَةُ السَّوَاءِ: لَيْلَةُ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ.

﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ [التوبة: ٩٨] ، يَعْنِي : الهزيمة والشَّرَّ ، ومن فَتَحَ ، فهو من الْمَسَاءَةِ . وتقول : هذا رَجُلٌ سَوَاءٌ بِالْإِضَافَةِ ، ثم تُدْخِلُ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ، فتقول : هَذَا رَجُلٌ السَّوْءِ ، قال الشاعر : [الطويل]

وَكُنْتُ كَذِئْبِ السَّوْءِ لَمَّا رَأَى دَمًا

بصاحبه يوماً أَحَالَ عَلَى الدَّمِ

قال الأخفش : ولا يقال : الرَّجُلُ السَّوْءُ ، ويقال :

الْحَقُّ الْيَقِينُ وَحَقُّ الْيَقِينِ جَمِيعًا ؛ لِأَنَّ السَّوْءَ لَيْسَ بِالرَّجُلِ ، وَالْيَقِينُ هُوَ الْحَقُّ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ : هَذَا رَجُلٌ السَّوْءِ بِالضَّمِّ . وَأَسَاءَ إِلَيْهِ : تَقِيضُ أَحْسَنَ إِلَيْهِ .

وَالسَّوْءُ نَقِيضُ الْحُسْنَى ، وَفِي الْقُرْآنِ : ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَوُوا السُّوْءُ﴾ [الروم : ١٠] يَعْنِي : النَّارَ . وَالسَّيِّئَةُ أَصْلُهَا سَيِّئَةٌ ، فَقَلِبْتَ الْوَاوِيَاءَ وَأَذْغَمْتَ .

ويقال : فَلَانٌ سَيِّئُ الْإِخْتِيَارِ ، وَقَدْ يُخَفَّفُ . مِثْلُ : هَيْنَ وَهَيْنَ وَلَيْنَ وَلَيْنَ ، قَالَ الطَّهْرِيُّ : [الوافر]

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنِ بَسْنِيءٍ

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غِلْظِ بَلْسِنٍ

وامرأة سَوَاءٌ : قَبِيحَةٌ . وَيُقَالُ : لَهُ عِنْدِي مِاسَاءَةٌ وَنَاءَةٌ ،

وَمَا يَسُوءُهُ وَيَتَوَّعُهُ . ابْنُ السَّكَيْتِ : سُوْتُ بِهِ ظَنًّا ،

وَأَسَأْتُ بِهِ الظَّنَّ ؛ قَالَ : يَثْبُتُونَ الْأَيْفَ إِذَا جَاءُوا بِالْأَلْفِ

وَاللَّامِ . وَقَوْلُهُمْ مَا أَتُكِّرُكَ مِنْ سَوْءٍ ، أَيُ : لَمْ يَكُنْ

إِنْكَارِي إِلَّاكَ مِنْ سَوْءٍ رَأَيْتُكَ ، إِنَّمَا هُوَ لِقَلَّةِ الْمَعْرِفَةِ

بِكَ . وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ﴾

[طه : ٢٢] أَيُ : مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ . وَالسَّوَاءُ : الْعَوْرَةُ ،

وَالْفَاحِشَةُ . وَالسَّوَاءُ السَّوَاءُ : الْحَلَّةُ الْقَبِيحَةُ . وَسَوَأْتُ

عَلَيْهِ مَا صَنَعْتُ سَوَاءً وَتَسْوِيًا ، إِذَا عَيْتَهُ عَلَيْهِ ؛ وَقُلْتُ لَهُ :

أَسَأْتُ ، يُقَالُ : إِنَّ أَسَأْتُ فَسَوَّيْتُ عَلَيَّ . قَالَ : وَسُوْتُ

الرَّجُلَ سَوَاءً وَمَسَاءَةً ، مُحَقِّقَانِ ؛ أَيُ : سَاءَ مَا رَأَى

مَنِي . قَالَ سَبِيوِيَّةٌ : سَأَلْتُهُ - يَعْنِي : الْخَلِيلَ - عَنْ سُوْتِهِ

سَوَائِيَّةً ، فَقَالَ : هِيَ فَعَالِيَّةٌ ، بِمَنْزِلَةِ عِلَانِيَّةٍ ، وَالَّذِينَ

قَالُوا : سَوَاءِيَّةٌ حَذَفُوا الْهَمْزَةَ ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ ، قَالَ :

وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسَائِيَّةٍ ، فَقَالَ : مَقْلُوبَةٌ ، وَأَصْلُهَا مَسَاوِيَّةٌ

الفراء : هَذَا الشَّيْءُ لَا يُسَاوِي كَذَا ، وَلَمْ يَعْرِفْ : يَسْوِي

كَذَا ؛ وَهَذَا لَا يُسَاوِيهِ ، أَيُ : لَا يُعَادِلُهُ . وَسَوَّيْتُ الشَّيْءَ

فَاسْتَوَى . وَهَمَا عَلَى سَوِيَّةٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، أَيُ : عَلَى

سَوَاءٍ . وَقَسَمْتُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ . وَرَجُلٌ سَوِيٌّ

الْخَلْقِ ، أَيُ : مُسْتَوٍ . وَاسْتَوَى مِنْ أَعْوَجَاجٍ ، وَاسْتَوَى

عَلَى ظَهْرِ دَابَّتِهِ ، أَيُ : عَلَا وَاسْتَقَرَّ . وَسَاوَيْتُ بَيْنَهُمَا ،

أَيُ : سَوَّيْتُ . وَاسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ ، أَيُ : قَصَدَ .

وَاسْتَوَى ، أَيُ : اسْتَوَى وَظَهَرَ ، وَقَالَ : [الرجز]

قَدْ اسْتَوَى بِشَرِّ عَلَى الْعِرَاقِ

مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ وَدَمٍ مُهْرَاقِ

وَاسْتَوَى الرَّجُلُ ، إِذَا انْتَهَى شَبَابُهُ . وَقَصَدْتُ سَوَى

فَلَانٍ ، أَيُ : قَصَدْتُ قَصْدَهُ ، وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

[الكامل]

وَلَأَضْرِقَنَّ سَوَى حُدَيْفَةَ مِذْحَحِي

لِفَتَى الْعَشِيِّ وَفَارِسِ الْأَحْزَابِ

وَالسَّوِيَّةُ : كِسَاءٌ مُحْشَوْ بِثَمَامٍ وَنَحْوِهِ ، كَالْبَرْدَةِ ، قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ : [البسيط]

فَارْجُزْ جِمَارَكَ لَا تُنْزِغْ سَوِيَّتَهُ

إِذَا يُرَدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبِ

وَالْجَمْعُ : سَوَايَا . وَكَذَلِكَ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى ظَهْرِ

الْإِبِلِ ، لِأَنَّهُ كَالْحُلْقَةِ لِأَجْلِ السَّنَامِ ، وَيُسَمَّى الْحَوِيَّةُ .

وَاسْتَوَى الشَّيْءُ : اعْتَدَلَ ، وَالْأَسْمُ : السَّوَاءُ ، يُقَالُ :

سَوَاءٌ عَلَيَّ أَقَمْتُ أَوْ قَعَدْتُ . الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ : كَيْفَ

أَصْبَحْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : مُسَوْنُونَ صَالِحُونَ ، أَيُ : أَوْلَادُنَا

وَمَوَاشِينَا سَوِيَّةٌ صَالِحَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : «إِذَا تَسَاوَرَا

هَلَكُوا» . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَوْ شِئَى بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ [النساء

: ٤٢] ، أَيُ : تَسْتَوِي بِهِمْ . وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ :

[الرجز]

فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سَوَى

هِمَا مَاءَانِ .

■ سَوَا : سَاءَ يَسُوءُهُ سَوْءًا ، بِالْفَتْحِ ، وَمَسَاءَةٌ وَمَسَائِيَّةٌ :

نَقِيضُ سَرَّةٍ ، وَالْأَسْمُ : السَّوْءُ ، بِالضَّمِّ ، وَقُرِئَ :

فَكَرِهُوا الْوَاقِعَ الْهَمْزَةَ، وَالَّذِينَ قَالُوا: مَسَايَةَ حَذَفُوا الْهَمْزَةَ تَخْفِيفًا. وَقَوْلُهُمْ: (الْخَيْلُ تُجْرِي عَلَيَّ مَسَاوِيهَا)، أَي: إِنِّهَا وَإِنْ كَانَتْ بِهَا أَوْصَابٌ وَعُيُوبٌ، فَإِنَّ كَرَمَهَا يَحْمِلُهَا عَلَى الْجَرْيِ. وَتَقُولُ مِنَ السُّوءِ: اسْتَاءَ الرَّجُلُ، مِثْلُ: اسْتَاعَ، كَمَا تَقُولُ مِنَ الْغَمِّ: اغْتَمَّ.

■ سُوج: السَّاجُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. وَالسَّاجُ أَيْضًا: الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ، وَالْجَمْعُ: سِيَجَانٌ. وَسُوجٌ بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرَّجَزُ]

أَقْبَلْنَ مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سُوجٍ
بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِذْلَاجِ

■ سُوح: سَاحَةُ الدَّارِ: بَاحَتُهَا، وَالْجَمْعُ: سَاحٌ وَسَاحَاتٌ، وَسُوحٌ أَيْضًا، مِثْلُ: بَدَنَةٌ وَيُدْنٍ، وَخَشْبَةٌ وَخُشْبٌ.

■ سُوح: سَاحَتْ قَوَائِمُهُ فِي الْأَرْضِ تَسُوحٌ وَتَسِيحٌ: دَخَلَتْ فِيهَا وَغَابَتْ، مِثْلُ: تَأَخَتْ. وَمُطِرْنَا حَتَّى صَارَتْ الْأَرْضُ سُوَاخِي، عَلَى فُعَالَى بِفَتْحِ اللَّامِ، وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ رِزَاغُ الْمَطَرِ.

■ سُود: سَادَ قَوْمُهُ يَسُودُهُمْ سِيَادَةً وَسُودَدَا وَسَيَدُودَةً، فَهُوَ سَيِّدُهُمْ. وَهُمْ سَادَةٌ، تَقْدِيرُهُ: فَعَلَتْهُ بِالتَّحْرِيكِ؛ لِأَنَّ تَقْدِيرَ سَيِّدٍ فَعِيلٌ، وَهُوَ مِثْلُ سَرِيٍّ وَسَرَاةٍ، وَلَا نَظِيرَ لَهُمَا؛ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى سَيَائِدَ بِالْهَمْزِ، مِثْلُ: أَفِيلٍ وَأَفَائِلَ، وَتَبِيعَ وَتَبَائِعَ. وَقَالَ أَهْلُ الْبَصَرَةِ: تَقْدِيرُ سَيِّدٍ فَعِيلٌ، وَجُمِعَ عَلَى فَعَلَةٍ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا سَائِدًا مِثْلَ قَائِدٍ وَقَادَةٍ، وَذَائِدٍ وَذَادَةٍ، وَقَالُوا: إِنَّمَا جَمَعَتِ الْعَرَبُ الْجَيْدَ وَالسَّيِّدَ عَلَى جَيَائِدَ وَسَيَائِدَ بِالْهَمْزِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ لِأَنَّ جَمْعَ فَعِيلٍ فَيَاْعِلٌ بِلَا هَمْزٍ. وَالِدَالُ فِي سُودَدَ زَائِدَةٌ لِلِلَّاحِقِ بِنَاءِ فَعْلَلٍ، مِثْلُ جُنْدَبٍ وَبُرْقُعٍ. وَتَقُولُ: سَوْدَةٌ قَوْمُهُ. وَهُوَ أَسْوَدُ مِنْ فَلَانٍ، أَي: أَجَلُّ مِنْهُ. قَالَ الْفَرَاءُ: يَقَالُ: هَذَا سَيِّدُ قَوْمِهِ الْيَوْمَ، فَإِذَا أَخْبِرْتَ أَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَكُونُ سَيِّدَهُمْ قُلْتَ: هُوَ سَائِدُ قَوْمِهِ عَنْ قَلِيلٍ، وَسَيِّدٌ. وَأَسَادَ الرَّجُلُ وَأَسْوَدَ

بِمَعْنَى، أَي: وَلَدَ غُلَامًا سَيِّدًا، وَكَذَلِكَ إِذَا وَلَدَ غُلَامًا أَسْوَدَ اللَّوْنِ. وَاسْتَادَ الْقَوْمُ بَنِي فَلَانٍ، أَي: قَتَلُوا سَيِّدَهُمْ. وَكَذَلِكَ إِذَا أَسْرَوْهُ، أَوْ خَطَبُوا إِلَيْهِ. وَالسَّوَادُ: لَوْنٌ. وَقَدْ أَسْوَدَ الشَّيْءُ اسْوَدَادًا، وَسَوَادٌ اسْوِيدَادًا. وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ اسْوَادٌ تُحَرِّكُ الْأَلْفَ لثَلَاثًا يَجْمَعُ سَاكِنَيْنِ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ: اسْوَادِذْ، وَإِنْ شِئْتَ أَدَغَمْتَ. وَسَوْدَنَهُ أَنَا. وَتَصْغِيرُ الْأَسْوَدِ أُسَيْدٌ، وَإِنْ شِئْتَ أُسَيُودٌ، أَي: قَدْ قَارَبَ السَّوَادَ. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: أُسَيْدِيٌّ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ. وَتَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ: سُوَيْدٌ. وَقَدْ سَوَدَ الرَّجُلُ، كَمَا تَقُولُ: عَوْرَتْ عَيْنُهُ، قَالَ نُصَيْبٌ: [الطَّوِيلُ]

سَوَدْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَخْتَهُ
قَمِيصٌ مِنَ الْقَوَاهِي بِيضٌ بَنَائِقُهُ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: سُدْتُ. وَكَلَّمْتُ فَلَانًا فَمَا رَدَّ عَلَيَّ سَوْدَاءَ وَلَا بِيضَاءَ، أَي: كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا حَسَنَةً.

وَالْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ. وَضَافَ قَوْمٌ مُزَيْدًا الْمَدَنِيَّ فَقَالَ لَهُمْ: مَا لَكُمْ عِنْدِي إِلَّا الْأَسْوَدَانِ، قَالُوا: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَمَقْتَعًا: التَّمْرَ وَالْمَاءَ. قَالَ مَا ذَاكُمْ عَنَيْتُ، إِنَّمَا أَرَدْتُ الْحَرَّةَ وَاللَّيْلَ. وَالْوَطْءُ السَّوْدَاءُ: الدَّارِسَةُ، وَالْحَمْرَاءُ: الْجَدِيدَةُ. وَالْأَسْوَدُ: الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَاتِ، وَفِيهِ سَوَادٌ، وَالْجَمْعُ: الْأَسَاوِدُ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ، وَلَوْ كَانَ صِفَةً لَجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ. يَقَالُ: أَسْوَدُ سَالِحٌ غَيْرُ مَضَافٍ؛ لِأَنَّهُ يَسْلُخُ جِلْدَهُ كُلَّ عَامٍ، وَالْأُنْثَى: أَسْوَدَةٌ، وَلَا تُوصَفُ بِسَالِحَةٍ. وَسَاوَدَنِي فَلَانٌ فَسَدَنَتُهُ، مِنْ سَوَادِ اللَّوْنِ وَالسَّوْدِ جَمِيعًا. قَالَ الْفَرَاءُ: سَوَدْتُ الْإِبِلَ تَسْوِيدًا، وَهُوَ أَنْ تَدُقَّ الْمَسْحَ الْبَالِيَّ مِنْ شَعْرِ فِتْدَاوِي بِهِ أَذْبَارَهَا، قَالَ الْكِسَائِيُّ: السَّيِّدُ مِنَ الْمَغْزِ: الْمُسِينُ. وَفِي الْحَدِيثِ: (ثَنِي الضَّانَ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْمَغْزِ).

وَأَنْشَدَ: [الطَّوِيلُ]

سَوَاءٌ عَلَيْهِ شَأْنٌ عَامٌ دَنَتْ لَهُ
لِيَذْبِجَهَا لِلضَّيْفِ أَمْ شَأْنُ سَيِّدٍ
وَقَوْلُهُمْ: جَاءَ فَلَانٌ بِغَنَمِهِ سَوْدَ الْبَطُونِ، وَجَاءَ بِهَا حُمْرُ

وَأَنْشَدَ: [الطَّوِيلُ]

سَوَاءٌ عَلَيْهِ شَأْنٌ عَامٌ دَنَتْ لَهُ
لِيَذْبِجَهَا لِلضَّيْفِ أَمْ شَأْنُ سَيِّدٍ
وَقَوْلُهُمْ: جَاءَ فَلَانٌ بِغَنَمِهِ سَوْدَ الْبَطُونِ، وَجَاءَ بِهَا حُمْرُ

الْكَلَى، معناهما: مهزِيلُ. والسَّوَادُ: الشَّخْصُ، والجمع: أَسْوَدَةٌ، ثم الْأَسَاوِدُ جمعُ الجمعِ، قال الأعشى: [الطويل]

تَنَاهَيْتُمْ عَنَّا وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ
أَسَاوِدُ صَزَعَى لَمْ يُوسِّدْ قَتِيلَهَا
يعني بالأَسَاوِدِ شُخُوصَ الْقَتْلَى. وسَوَادُ الْأَمِيرِ: ثِقَلُهُ. ولفلان سَوَادٌ، أي: مَالٌ كَثِيرٌ، حكاها أَبُو عُبَيْدٍ. وسَوَادُ الْكَوْفَةِ وَالْبَصْرَةِ: قُرَاهِمَا. وسَوَادُ الْقَلْبِ: حَبْتُهُ، وكذلك أَسْوَدُهُ وَسَوَادَاؤُهُ، وسَوَادَاؤُهُ: وسَوَادُ النَّاسِ: عَامَّتُهُمْ، وكلُّ عَدَدٍ كَثِيرٍ. والسَّوْدُ: بَفَتْحِ السِّينِ فِي شَعْرِ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيِّ: [الطويل]

لَهُمْ حَبِيقٌ وَالسَّوْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
يَدِي لَكُمْ وَالزَّائِرَاتِ الْمُحْصَبَا
هُوَ جِبَالُ قَيْسٍ. والسَّوَادُ: السِّرَارُ. تقول: سَاوَدْتُهُ مُسَاوِدَةً وَسَوَادًا، أي: سَارَزْتُهُ، وأصله: إِذْنَاءُ سَوَادِكَ مِنْ سَوَادِهِ، وَهُوَ الشَّخْصُ. وقيل لابنة الْحُسَّ: لَمْ زَنَيْتِ وَأَنْتِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ قَوْمِكَ؟ قالت: قُرْبُ الْوَسَادِ، وَطُولُ السَّوَادِ. والسَّيْدُ: الذَّنْبُ، يقال: سَيِّدَ رَمْلٌ؛ والجمع: السَّيْدَانُ، والأنثى: سَيِّدَةٌ، عن الكسائي. وَرَبِّمَا سَمِّيَ بِهِ الْأَسَدُ، قال الشاعر: [البسيط]

كَالسَّيْدِ ذِي اللَّبْدَةِ الْمُسْتَأْيِدِ الضَّارِي
وَبَنُو السَّيْدِ: مِنْ بَنِي ضَبَّةَ. والسَّيْدَانُ: اسْمُ أَكْمَةٍ، قال ابن الدَّمِينَةِ: [الطويل]

كَأَنَّ قَرَا السَّيْدَانِ فِي الْآلِ غُدُوَّةَ
قَرَا حَبَشِيٍّ فِي رِكَابَيْنِ وَاقِفِ
■ سور: السُّورُ: حَائِطُ الْمَدِينَةِ، وَجَمْعُهُ: أَسْوَارٌ وَسِيرَانٌ. وَالسُّورُ أَيْضًا: جَمْعُ سَوْرَةٍ، مِثْلُ: بُسْرَةٍ وَبُسْرٍ وَهِيَ كُلُّ مَنَزَلَةٍ مِنَ الْبِنَاءِ. وَمِنْهُ سَوْرَةُ الْقُرْآنِ؛ لِأَنَّهَا مَنَزَلَةٌ بَعْدَ مَنَزَلَةٍ مَقْطُوعَةٌ عَنِ الْآخَرَى. وَالْجَمْعُ: سُورٌ بِفَتْحِ الْوَاوِ، قال الشاعر: [البسيط]

سَوْدُ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ
وَيَجُوزُ أَنْ تَجْمَعَ عَلَى سُورَاتٍ وَسُورَاتٍ. وَقَوْلُ

النَّابِغَةِ: [الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سَوْرَةَ

تَرَى كُلَّ مَلِكٍ دُونَهَا يَتَذَبَذَّبُ

يريد: شَرْقًا وَمَنْزَلَةً. وَسُورَى، مِثَالُ بُشْرَى: مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ، وَهُوَ بَلَدُ الشَّرْيَانِيِّينَ.

وَالسُّوَارُ: سِوَارُ الْمَرْأَةِ، وَالْجَمْعُ: أَسْوَرَةٌ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ: أَسَاوِرَةٌ. وَقرئ: (فَلَوْلَا أَلْقَيْ عَلَيْهِ أَسَاوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ)، وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ أَسَاوِرَ. قال تعالى: ﴿يَحُلُّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ [الكهف: ٣١]. وقال أبو عمرو بن العلاء: واحدها: إَسْوَارٌ وَسُورَتُهُ، أي: أَلْبَسْتَهُ السُّوَارَ، فَسَوْرَةٌ. وَتَسْوَرُ الْحَائِطُ: تَسَلَّقُهُ. وَسَارَ إِلَيْهِ يَسُورُ سُورًا: وَثَبَ، قال الأَخْطَلُ يَصِفُ

خَمْرًا: [البسيط]

لَمَّا أَتَوْهَا بِمِضْبَاحٍ وَمِيزْلِهِمْ

سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورُ الْأَبْجَلِ الضَّارِي

وَسَاوِرُهُ، أي: وَائِثُهُ. وَيَقَالُ: إِنَّ لَغَضْبَهُ لَسَوْرَةٌ. وَهُوَ سَوَارٌ، أي: وَثَابٌ مَعْرِدٌ. وَسَوْرَةُ الشَّرَابِ: وَثُوهُ فِي الرَّأْسِ، وَكَذَلِكَ سَوْرَةُ الْحُمَةِ. وَسَوْرَةُ السُّلْطَانِ: سَطَوْتُهُ وَاعْتِدَاؤُهُ. وَالْإِسْوَارُ وَالْأَسْوَارُ: الْوَاحِدُ مِنْ أَسَاوِرَةِ الْفَرَسِ، قال أبو عبيدة: هُمُ الْفَرَسَانِ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْبَاءِ، وَكَأَنَّ أَصْلَهُ: أَسَاوِيرَ، وَكَذَلِكَ الزَّنَادِقَةُ أَصْلُهُ: زَنَادِيقُ، عَنِ الْأَخْفَشِ. وَالْأَسَاوِرَةُ أَيْضًا: قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ بِالْبَصْرَةِ نَزَلُوهَا قَدِيمًا، كَالْأَحَامِرَةِ بِالْكُوفَةِ.

■ سوس: سُسْتُ الرِّعْيَةَ سِيَّاسَةً. وَسُوسَ الرَّجُلُ أُمُورَ النَّاسِ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، إِذَا مُلِّكَ أَمْرَهُمْ. وَيُرْوَى قَوْلُ الْحَطِيطَةِ: [الوافر]

لَقَدْ سُوْسْتُ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى

تَرَكْتَهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ

قال الفراء: قَوْلُهُمْ: سُوْسْتُ خَطَأً. وَفُلَانٌ مَجْرَبٌ قَدْ سَاسَ وَسَيَسَ عَلَيْهِ، أي: أَمَرَ وَأَمَرَ عَلَيْهِ. وَالسُّوسُ: الطَّبِيعَةُ، يُقَالُ: الْفَصَاحَةُ مِنْ سُوسِهِ، أي: مِنْ طَبِيعِهِ.

سَوْغًا، ومنه قيل: ضائع سائغ. وناقَة مَسِيَاغ: تذهب في المرعى. ورجلٌ مَضِيَاغٌ مَسِيَاغٌ للمال، وهو مُضَيِّعٌ مَسِيَّعٌ، عن أبي عبيد.

■ سَوْغ: سَاغَ الشَّرَابُ يَسْوَغُ سَوْغًا، أي: سهَّل مدخله في الحلق، وسَفَّغَهُ أَنَا أَسْوَغُهُ وَأَسِيَّغُهُ، يتعدَّى ولا يتعدَّى، والأجود: أَسَفَّغَهُ إِسَاغَةً، يقال: أَسِغْ لي غُصَّتِي، أي: أمهلني ولا تُعْجِلْني، قال تعالى: ﴿يَجْرَعُهُمْ وَلَا يَكَادُ يُسِيِّغُهُ﴾ [إبراهيم: ١٧].

والسَّوَاغُ بكسر السين: ما أَسَفَّغَتْ به غُصَّتُكَ، يقال: الماء سِوَاغُ الغُصَصِ، ومنه قول الكميث: [الطويل]
وكانت سِوَاغًا أَنْ جَشَرْتُ بِغُصَّةٍ
وسَاغَ له ما فعل، أي: جازَ له ذلك وأنا سَوَّغْتُهُ له، أي: جَوَّزْتُهُ. ويقال: هذا سَوْغٌ هذا وَسِيغٌ هذا، للذي ولد بعده ولم يولد بينهما. ويقال: هي أخته سَوْغُهُ وسَوَّغْتُهُ أيضًا.

■ سوف: سَفَّتَ الشيءَ أَسَوْفُهُ سَوْفًا، إذا شَمِئْتَهُ. والاستيفاء: الاشتمام. والسَّافَةُ: البُغْدُ، وأصلها من الشَّمِّ، وكان الدليل إذا كان في فلاة أخذ التراب فشَمَّهُ ليعلم أعلى قصده هو أم على جورٍ، قال رؤبة: [الرجز]

إذا الدليلُ استنَافَ أخلاقَ الطُّرُقِ
ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سَمَّوا البعد مسافةً. والسَّافُ: كلُّ عَرَقٍ من الحائط. والسَّافَةُ: أرضٌ بين الرمل والجبل. والسَّافَةُ: الرملة الرقيقة، قال ذو الرمة يصف فراخ النعامة: [البيسط]

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَّاثٌ سَائِفَةٌ
طَارَتْ لَفَائِفُهُ أَوْ هَمْسَرٌ سَلِيبٌ
والأسواف: موضعٌ بالمدينة، عن أبي عبيد. والسَّوَّافُ: مرضُ المال وهلاكه، يقال: وقع في المال سَوَّافٌ، أي: موثٌ. قال ابن السكيت: سمعت هشامًا المكفوف يقول لأبي عمرو: إن الأصمعي يقول: السَّوَّافُ بالضم، يقول: الأدوية كلها تَجِيءُ بالضم،

وفلانٌ من سوسٍ صدقٍ وتوسٍ صدقٍ، أي: من أصلٍ صدقٍ. والسَّوْسُ: دودٌ يَقَعُ في الصوف والطعام. والسَّوْسُ بالفتح: مصدر ساسَ الطعامَ يَسَاسُ إذا وقع فيه السَّوْسُ. وكذلك أساسَ الطعام، وسَوَّسَ أيضًا، قال الرازي:

قد أطعمتني دَقْلًا حَوْلِيَا
مُسَوَّسًا مُدَوَّدًا حَجْرِيَا
أبو زيد: ساسَتِ الشاةُ تَسَاسُ سَوَّسًا، أي: كثر قملها. وأساسَت مثله.

■ سوط: السَّوْطُ: الذي يُضْرَبُ به، والجمع: أسواطٌ وسِياطٌ. وسَطَطَهُ أسَوطَهُ، إذا ضربه بالسَّوْطِ، وقوله تعالى: ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾ [الفرج: ١٣]، أي: نصيب عذابٍ، ويقال: شِدَّتُهُ؛ لأنَّ العذاب قد يكون بالسَّوْطِ. والسَّوْطُ أيضًا: خَلَطُ الشيء بعضه ببعض، ومنه سُمِّيَ المِساوُطُ. وسَوَّطَهُ، أي: خلطه وأكثر ذلك، يقال: سَوَّطَ فلانٌ أُمُورَهُ، قال الشاعر: [الطويل]

فَسَطَّهَا ذَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مُوَقِّي
فَلَسْتُ عَلَى تَسْوِيطِهَا بِمُعَانٍ
قال أبو زيد: يقال: أموالهم سَوِيطَةٌ بينهم، أي: مختلطة، حكاه عنه يعقوب.

■ سوع: السَّاعَةُ: الوقتُ الحاضرُ، والجمع: السَّاعُ والسَّاعاتُ، قال القطامي: [الوافر]

وَكُنَّا كَالْحَرِيقِ لَدَى كِفَاحٍ
فَيَخْبُو سَاعَةً وَيَهْبُ سَاعًا
وساعةٌ سَوَعَاءٌ، أي: شديدةٌ. كما يقال: ليلةٌ لِيْلَاءٌ. وتقول: عاملتُه مَسَاوَعَةً من الساعة، كما تقول: مِياوَمَةٌ من اليوم، ولا يستعمل منهما إلا هذا. والسَّاعَةُ: القيامةُ. وجاءنا بعد سَوْعٍ من الليل، وبعد سَوَاعٍ، أي: بعد هذه منه. وسَوَّاعٌ أيضًا: اسمُ صنمٍ كان لِقَوْمِ نوح عليه السلام، ثم صار لهذيل، وكان بَرُهَاطٌ يحجُّون إليه. وأسَفَّتِ الإبلُ: أهملتُها، فساعتٌ هي تَسَوُّغٌ

بِسَوْقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وَأَعَاصِرُهُ
وَسَوْقُ الْحَرْبِ: حَوْمَةُ الْقِتَالِ. وَتَسَوْقُ الْقَوْمِ، إِذَا
بَاعُوا وَاشْتَرَوْا. وَالسُّوقَةُ: خِلَافُ الْمَلِكِ، قَالَ
نَهْشَلُ بْنُ حَرْيٍّ: [الطويل]

وَلَمْ تَرَ عَيْنِي سَوْقَةً مِثْلَ مَالِكٍ
وَلَا مَلِكًا تَجْبِي إِلَيْهِ مَرَايِئِي
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ، وَالْمَوْثُثُ وَالْمَذْكُرُ،
قَالَتْ بِنْتُ الثُّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ: [الطويل]
فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا
إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْقَةً نَتَنَصَّفُ
أَي: نَخْدُمُ النَّاسَ، وَرَبْمَا جُمِعَ عَلَى سَوْقٍ، قَالَ زَهِيرٌ:
[البسيط]

يَطْلُبُ شَأْرَ امْرَأَتَيْنِ قَدَّمَا حَسَنًا
نَالَا الْمُلُوكَ وَبَدَأَ هَذِهِ السُّوقَا
وَسَاقُ الْمَاشِيَةِ يَسَوْقُهَا سَوْقًا وَسِياقًا، فَهُوَ سَائِقٌ
وَسَوَاقٌ، شُدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطَمَ
لَيْسَ بِرَاعِيٍّ إِلَّا يَلِي وَلَا غَنَمَ
وَاسْتَأْفَاهَا فَانْسَاقَتْ. وَسُقْتُ إِلَى امْرَأَتِي صَدَاقَهَا.
وَسُقْتُ الرَّجُلَ، أَي: أَصَبْتُ سَاقَهُ وَالسِّيْقَةُ مَا اسْتَأْفَاهُ
الْعَدُوُّ مِنَ الدَّوَابِّ، مِثْلُ الْوَسِيْقَةِ، وَقَالَ: [الطويل]
فَمَا أَنَا إِلَّا مِثْلُ سَيِّقَةِ الْعِدَا
إِنْ اسْتَقْدَمْتُ نَحَرٌ وَإِنْ جَبَّأْتُ عَقْرُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: السِّيْقُ مِنَ السَّحَابِ: الَّذِي تَسُوْقُهُ الرِّيحُ
وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ. وَيُقَالُ: اسْقَتَكَ إِبْلًا، أَي: أَعْطَيْتَكَ إِبْلًا
تَسَوْقُهَا. وَالسِّيَاقُ: نَزْعُ الرُّوحِ، يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا
يَسَوْقُ، أَي: يَنْزِعُ عِنْدَ الْمَوْتِ. وَالسَّوَيْقُ مَعْرُوفٌ.
■ سَوْكٌ: السَّوَاكُ: الْمِسْوَاكُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: السَّوَاكُ
يَجْمَعُ عَلَى سَوْكٍ، مِثْلُ: كِتَابٍ وَكُتُبٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[المقارب]

أَغْرُ الثَّنَايَا أَحْمُ اللَّسَا
بِ تَمْنَحُهُ سَوْكُ الْإِسْجَلِ

نَحْوُ الثُّحَاظِ وَالذُّكَاعِ وَالْقَلَابِ وَالْحُمَالِ؛ فَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو: لَا، هُوَ السَّوَافُ بِالْفَتْحِ، وَكَذَلِكَ قَالَ
عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنُ جَرِيرٍ. قَالَ سَيَبَوِيه:
سَوْفَ كَلِمَةٌ تَنْفِيسٌ فِيمَا لَمْ يَكُنْ بَعْدُ؛ أَلَا تَرَى أَنَّكَ
تَقُولُ: سَوْفَتُهُ إِذَا قُلْتَ لَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ: سَوْفَ أَفْعَلُ.
وَلَا يَفْصَلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ؛ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ السَّيْنِ فِي
سَيِّعُفٍ. وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ يَقْتَاتُ السَّوْفَ، أَي: يَعِيشُ
بِالْأَمَانِيِّ. وَالتَّسْوِيفُ: الْمَطْلُ. وَسَافَ يَسَوْفُ، أَي:
هَلَكَ. وَأَسَافَ الرَّجُلُ، أَي: هَلَكَ مَالُهُ، يُقَالُ:
(أَسَافَ حَتَّى مَا يَشْتَكِي السَّوَافَ). هَذَا إِذَا تَعَوَّدَ
الْحَوَادِثَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

فِيَا لِهَمَّا مِنْ مُرْسَلَيْنِ بِحَاجَةٍ
أَسَافَا مِنَ الْمَالِ الثَّلَاثِ وَأَعْدَمَا
وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: سَوْفَتُ الرَّجُلِ أَمْرِي، إِذَا مَلَكَتْهُ أَمْرُكَ
وَحَكَمَتُهُ فِيهِ يَصْنَعُ مَا شَاءَ.

■ سَوْقٌ: السَّاقُ: سَاقُ الْقَدَمِ، وَالْجَمْعُ: سَوْقٌ مِثْلُ
أَسِيدٍ وَأَسِيدٍ، وَسِيْقَانِ وَأَسَوْقٍ. وَامْرَأَةٌ سَوْقَاءٌ: حَسَنَةٌ
السَّاقِ. وَرَجُلٌ أَسَوْقٌ بَيْنَ السَّوْقِ. وَالْأَسَوْقُ أَيْضًا:
الطَّوِيلُ السَّاقَيْنِ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

قَبٌّ مِنَ التَّعْدَاءِ حُقْبٌ فِي سَوْقٍ
وَيُقَالُ: وَلَدْتُ فُلَانَةً ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ، أَي:
بَعْضُهُمْ عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ، لَيْسَتْ بَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ. وَسَاقُ
الشَّجَرَةِ: جَذْعُهَا. وَسَاقُ حُرٍّ: ذَكَرُ الْقَمَارِيِّ، قَالَ
الْكَمِيتُ: [البسيط]

تَغْرِيدُ سَاقٍ عَلَى سَاقٍ تُجَاوِئُهَا
مِنْ الْهَوَاتِفِ ذَاتُ الطَّوْقِ وَالْعُطْلِ
عَنِ الْأَوَّلِ: الْوَرَشَانِ، وَبِالْثَّانِي: سَاقُ الشَّجَرَةِ.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢] أَي: عَنْ
شِدَّةٍ، كَمَا يُقَالُ: قَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ. وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: سَاوَقَةٌ، أَي: فَاحِرَةٌ أَيْنَا أَشَدُّ. وَسَاقَةُ الْجَيْشِ:
مُؤَخَّرُهُ. وَالسَّوْقُ يَذْكُرُ وَيُؤْتِثُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الطويل]

وَسَوْكَ فَاهَ تَسْوِيكًا، وَإِذَا قُلْتَ اسْتَاكَ أَوْ تَسَوْكَ لَمْ تَذْكُرِ
الْفَمَ. ويقال: جاءت الإبل تَسَاوُكَ، أي: تتمايل من
الضَّعْفِ فِي مَشْيِهَا، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ:
[الطويل]

إِلَى اللَّهِ نَشْكُو مَا نَرَى بِجِيَادِنَا
تَسَاوُكَ هَزَلَى مُخْهَرٌّ قَلِيلُ
■ سُول: سَوَّلَتْ لَهْ نَفْسُهُ أَمْرًا، أَي: زَيَّنَتْ لَهُ. وَالسَّوْلُ:
اسْتِرْخَاءٌ مَا تَحْتَ الشَّرَّةِ مِنَ الْبَطْنِ. وَرَجُلٌ أَسْوَلُ
وَأَمْرًا سَوْلَاءً، وَقَوْمٌ سَوَّلٌ. وَسَحَابٌ أَسْوَلُ، أَي:

مُسْتَرَخٌّ بَيْنَ السَّوْلِ، وَقَالَ: [السريع]

أَتَيْحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيْفٍ
إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا
وَسَوْمُ الرِّيَّاحِ: مَرُّهَا. وَالسَّيْمِيُّ، مَقْصُورٌ مِنَ الْوَاوِ. قَالَ
تَعَالَى: ﴿سَيِّمَاهُمْ فِي نُحُومِهِمْ﴾ [الفتح: ٢٩] وَقَدْ تَجِيءُ
السَّيْمِيُّ وَالسَّيْمِيَاءُ مَمْدُودِينَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]
غَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ يَافِعَا
لَهُ سَيِّمِيَاءٌ لَا تَشْقَى عَلَى الْبَصَرِ
أَي: يَفْرَحُ بِهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ.

سَحَّ نَجَاءُ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ
■ سَوْم: السَّوْمَةُ، بِالضَّم: الْعَلَامَةُ تُجْعَلُ عَلَى الشَّاةِ،
وَفِي الْحَرْبِ أَيْضًا، تَقُولُ مِنْهُ: تَسَوِّمُ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«تَسَوِّمُوا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ تَسَوِّمَتْ». وَسَوِّمْتُ فَلَانًا فِي
مَالِي، إِذَا حَكَمْتَهُ فِي مَالِكَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَالْخَيْلُ
الْمُسَوِّمَةُ: الْمَرْعِيَّةُ. وَالْمُسَوِّمَةُ: الْمُعْلَمَةُ. وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٥] قَالَ الْأَخْفَشُ:
يَكُونُ مُعْلَمِينَ وَيَكُونُ مُرْسَلِينَ، مِنْ قَوْلِكَ: سَوِّمْتُ فِيهَا
الْخَيْلَ، أَي: أَرْسَلَهَا. وَمِنْهُ السَّائِمَةُ. وَإِنَّمَا جَاءَ بِالْيَاءِ
وَالنُّونِ لِأَنَّ الْخَيْلَ سَوِّمَتْ وَعَلَيْهَا رُكْبَانُهَا، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿حِجَابَةً مِنْ لَيْلٍ ۖ مُسَوِّمَةً﴾ [الذاريات: ٣٣-٣٤]
أَي: عَلَيْهَا أَمْثَالُ الْخَوَاتِيمِ. أَبُو زَيْدٍ: سَوِّمْتُ الرَّجُلَ،
إِذَا خَلَيْتَهُ وَسَوِّمْتُهُ، أَي: وَمَا يَرِيدُ. وَسَوِّمْتُ عَلَى
الْقَوْمِ، إِذَا أَعَزَّتْ عَلَيْهِمْ فَعِثَتْ فِيهِمْ. وَالسَّامُ: عُرُوقُ
الذَّهَبِ، الْوَاحِدَةُ: سَامَةٌ، وَبِهَاسَمِي سَامَةٌ بَنُ لُؤْيٍ بَنُ
غَالِبٍ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: [الطويل]

لَوْ أَنَّكَ تُلْقِي حَنْظَلًا فَوْقَ يَبْنُضَا
تَدَخَّرَجَ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ
أَي: عَلَى ذِي سَامِهِ، وَعَنْ فِيهِ بِمَعْنَى عَلَيَّ؛ وَالْهَاءُ فِي
سَامٍ مُرْجِعٌ إِلَى الْيَبْنُضِ، يَعْنِي: الْبَيْضَ الْمَمُوءَ بِهِ، وَإِنَّمَا
يُصَفُّ تَرَاصُّ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ: حَتَّى لَوْ أُلْقِيَ حَنْظَلٌ لَمْ
يَصِلْ إِلَى الْأَرْضِ. وَالسَّامُ: الْمَوْتُ. وَسَامٌ: أَحَدُ بَنِي

أَبُو ثَلَاثِينَ أَمْسَى وَهُوَ مُثْقَلِبٌ
وَالسَّيُّ: أَرْضٌ مِنْ أَرْضِي الْعَرَبِ، وَقَدْ تَكُونُ
الْمَفَازَةُ. وَالسَّيَّانُ: الْجِثْلَانُ، الْوَاحِدُ: سَيٌّ، قَالَ
الْحُطَيْتَةُ: [الوافر]

فَلْيَاكُم وَحَيَّةٌ بَطْنٍ وَإِ
هَمُورُ النَّابِ لَيْسَ لَكُمْ بِسَيِّ
يُرِيدُ تَعْظِيمَهُ. وَقَوْلُهُمْ: لَا سَيِّمَا: كَلِمَةٌ يَسْتَتِي بِهَا،

لَوْ أَنَّكَ تُلْقِي حَنْظَلًا فَوْقَ يَبْنُضَا
تَدَخَّرَجَ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ
أَي: عَلَى ذِي سَامِهِ، وَعَنْ فِيهِ بِمَعْنَى عَلَيَّ؛ وَالْهَاءُ فِي
سَامٍ مُرْجِعٌ إِلَى الْيَبْنُضِ، يَعْنِي: الْبَيْضَ الْمَمُوءَ بِهِ، وَإِنَّمَا
يُصَفُّ تَرَاصُّ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ: حَتَّى لَوْ أُلْقِيَ حَنْظَلٌ لَمْ
يَصِلْ إِلَى الْأَرْضِ. وَالسَّامُ: الْمَوْتُ. وَسَامٌ: أَحَدُ بَنِي

وهو سِيٌّ ضَمَّ إِلَيْهِ (ما)، والاسم الذي بعد «ما» لك فيه وجهان: إن شئت جعلت (ما) بمنزلة الذي وأضمرت مُبتدأ، ورفعت الاسم الذي تذكره لخبر المبتدأ، تقول: جاءني القوم لا سِيِّمًا أخوك، أي: ولا سِيٍّ الذي هو أخوك. وإن شئت جررت ما بعده على أن تجعل (ما) زائدة، وتجرَّ الاسم بسِيٍّ؛ لأنَّ معنى سِيٍّ معنى مثل، وينشد قول امرئ القيس: [الطويل]

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهَنِّ صَالِحٍ

ولا سِيِّمًا يومٍ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ
مَجْرورًا ومرفوعًا. وتقول: اضْرِبَنَّ القوم ولا سِيِّمًا أخيك، أي: ولا مِثْلَ ضربة أخيك، وإن قلت: ولا سِيِّمًا أخوك، أي: ولا مثل الذي هو أخوك، تجعل (ما) بمعنى الذي، وتضمهر هو وتجعله مبتدأ وأخوك خبره. قال الأخفش: قولهم: إِنَّ فَلَانًا كَرِيمٌ ولا سِيِّمًا إِنَّ أَتَيْتَهُ قَاعِدًا، فَإِنَّ (ما) هَاهُنَا زائدة لا تكون من الأصل؛ وحذف هنا الإضمار، وصار (ما) عوضًا منه، كأنه قال: ولا مثله إِنَّ أَتَيْتَهُ قَاعِدًا.

■ سِيَا: السِّنَى بالفتح: اللَّبَنُ الذي يكون في أطراف الأخلاف قبل نزول الدَّرَّة، قال زهير: [البيسيط]

كَمَا اسْتَغَاثَ بِسِنَى فَرُّ غَيْطَلَةٍ

خاف العيون ولم يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ
الْفَرَاءُ: نَسِيَّاتِ النَّاقَةِ إِذَا أُرْسِلَتْ لِبَنَاهَا مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ.

قال هو السِّنَى. وقد انْسِيَّ اللَّبَنُ.

■ سَيْب: السَّيْبُ: العطاء. والسَّيْبُ: الرِّكَازُ. والسَّيْبُ: مصدر سَابَ الماءُ يَسِيبُ، أي: جرى.

والسَّيْبُ بالكسر: مجرى الماء. وانساب فلانٌ نحوكم، أي: رجع. وانساب الحيَّةُ: جَرَتْ.

ومَعِيَّتِ الدَّابَّةُ: تركها تَسِيب حيث شاءت. والسَّائِبَةُ: الناقة التي كانت تَسِيب في الجاهلية لِتَذُر ونحوه. وقد

قيل: هي أُمُّ الْبَحِيرَةِ، كانت الناقة إِذَا وَلَدَتْ عَشْرَةَ أَبْطَنَ كُلُّهُنَّ إِنَاتٌ سَيِّتٌ فلم تُرْكَب ولم يشرب لبنها إلا وَلَدَهَا

أو الضيفُ حَتَّى تَمُوت، فإذا ماتت أَكَلَهَا الرِّجَالُ

والنساء جميعًا، وَجَرَتْ أَدُنْ بِنْتِهَا الْآخِرَةَ فَتُسَمَّى الْبَحِيرَةَ بمنزلة أُمِّهَا في أنها سَائِبَةٌ، والجمع: سَيِّبٌ، مثل: نائحةٌ ونَوْحٌ، ونائمةٌ ونَوْمٌ، والسَّائِبَةُ: العبدُ، كان الرجل إذا قال لغلامه: أَنْتَ سَائِبَةٌ فَقَدْ عَتَقَ، ولا يكون ولاؤُهُ لِمُعْتِقِهِ، ويضع ماله حيث شاء، وهو الذي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ. والسَّيَابُ، مثال: السَّحَابِ: البلح. والسَّيَابَةُ: البلحة، وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ، فإذا شَدَّدَتْهُ ضَمَمَتْهُ، قلت: سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ. والسُّوْبَانُ: اسم وإِد. ■ سِيح: سَاحَ الْمَاءُ يَسِيحُ سَيْحًا، إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَالسَّيْحُ: الماء الجاري. وَالسَّيْحُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ. وَالسَّيْحُ: عِبَاءَةٌ مُخَطَّطَةٌ. وَبُرْدٌ مُسَيِّحٌ وَمُسَيَّرٌ، أي: مخطط، وعِبَاءَةٌ مُسَيِّحَةٌ، قال الطِّرْمَاح: [الطويل]

مِنَ الْهَوْدِ كَذَرَاءِ السَّرَاةِ وَلَوْنُهَا

خَصِيفٌ كَلَوْنِ الْحَيْقُطَانِ الْمُسَيِّحِ

وَأَنشَد الْأَصْمَعِيُّ: [الطويل]

وَأِنِّي فَلَا تَنْظُرُ سُبُوحَ عِبَائَتِي

شِفَاءَ الدَّقَى يَا بِكَرٍّ أَمْ حَكِيمٍ

الدَّقَى: الْبَشْمُ. وسَاحَ فِي الْأَرْضِ يَسِيحُ سِيَاةً وَسُبُوحًا وَسَيْحًا وَسَيْحَانًا، أي: ذهب، وفي الحديث

«لَا سِيَاةَ فِي الْإِسْلَامِ» وسَاحَ الظَّلُّ، أي: فاء. وَالْمَسِيَاخُ: الذي يَسِيحُ فِي الْأَرْضِ بِالْتَّيْمَةِ وَالشَّرِّ.

وفي الحديث: «لِيسُوا بِالْمَسَائِيحِ وَلَا بِالْمَذَابِيحِ وَالْيَذَرِ». وانسَاحَ بِالْهُ: أي اتَّسَعَ، وقال: [الطويل]

أَمْنِي ضَمِيرَ الْفُفْسِ إِثَّاكَ بَعْدَمَا

يُرَاجِعُنِي بِثِيٍّ فَيَنْسَاحُ بِأَلْهَا

وسَيِّحُ: مَاءٌ لِبْنِي حَسَّانَ بْنِ عَوْفٍ، وقال: [الرجز]

يَا حَبَذًا سَيِّحٌ إِذَا الصَّيْفُ التَّهَبُ

وسَيِّحَانٌ: نَهْرٌ بِالشَّامِ. وسَاحِيْنٌ: نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ.

وسَيِّحُونَ: نَهْرٌ بِالْهِنْدِ.

■ سِير: سَارَ يَسِيرُ سَيْرًا فَمَسِيرًا فَتَسِيرًا، يقال: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي مَسِيرِكَ، أي: سَيْرِكَ. وهو شاذٌّ؛ لأنَّ

أراد: ثعلبة بن سيار، فلم يمكنه لأجل الوزن فقال:
سَير. وسائر الناس: جميعهم. وسار الشيء: لغة في
سائرِهِ، قال أبو ذؤيب يصف طيبة: [الطويل]

فَسَوَّدَ ماءَ المَرَدِ فاهَا فلوئُهُ

كَلَوْنِ الثُّورِ وهي أدماء سارها

أي: سائرُها. ومن أمثالهم في اليأس من الحاجة
قولهم: (أسائر اليوم وقد زال الظُّهر)، أي: اتطمع
فيما بعد وقد تبين لك اليأس؛ لأن من كان حاجته اليوم
بأسره وقد زال الظُّهر وجب أن يُيأس منه، كما يُيأس
بغروب الشمس.

■ سيس: السَّيَاءُ: مُنْتَظَمٌ فَقَارِ الظُّهْرِ، وقال أبو
عمرو: السَّيَاءُ من الفرس: الحارك، ومن الحمار:
الظُّهر؛ وهو فِغْلَاءٌ ملحقٌ بِسِرْدَاحٍ، وجمعه:
سَيَاسِي، قال الشاعر: [الطويل]

لَقَدْ حَمَلْتُ قَيْسَ بْنَ عِيْلَانَ حَرْبُنَا

على يَاسِ السَّيَاءِ محدودِبِ الظُّهْرِ

أي: حملناهم على مشقة وشدة.

■ سيع: ساع الماء والسراب يسيع سبيعا وسبوعا،
أي: جرى واضطرب على وجه الأرض، قال الراجز:

فَهَنَ يَخْبِطُنَ السَّرَابَ الْأَسْبَعَا

والانسياع مثله. والسياع: الطين بالتبن الذي يطئن به،
قال القطامي: [الوافر]

فَلَمَّا أَنْ جَرَى رِيْمُنٌ عَلَيْهَا

كَمَا طَيَّنَتْ بِالْقَدَنِ السَّيَاعَا

وهو مقلوب، أي: كما طيئت بالسياع القدن، وهو
القَصْرُ، تقول منه: سَيَّعْتُ الحائط. والمسيعة:
المالجة.

■ سيف: السَّيْفُ جمعه: أَسْيَافٌ وَسُيُوفٌ. قال
الكسائي: رجلٌ سَيْفَانٌ، أي: طويلٌ ممشوقٌ ضامرٌ
البطن، وامرأةٌ سَيْفَانَةٌ. وسافه يسيفه: ضربه بالسيف.
يقال: سَفَتَهُ فَأَنَا سَائِفٌ. ورجلٌ سَائِفٌ، أي: ذو
سَيْفٍ. وسَيَافٌ، أي: صاحبٌ سيفٍ، والجمع:

قياس المصدر من فَعَلَ يَفْعُلُ مَفْعَلٌ بالفتح. وسارتِ
الدابة وسارها صاحبها، يتعدى ولا يتعدى، قال
الهذلي: [الطويل]

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا

فأول راضي سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا

يقول: أنت جعلتها سائرة في الناس. وقولهم في المثل:
(سِرْ عَنكَ)، أي: تَغَافَلْ واحتمل، وفيه إضمار؛ كأنه
قال: سِرْ وَدَعْ عَنكَ المِرَاءَ والشك. والسيرة: الطريقة،
يقال: سار بهم سيرة حسنة. والسيرة أيضا: الميرة.
والامتيار: الامتياز، قال الراجز:

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ

ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بُغْدُ الْمُسْتَارِ

ويقال: المستار في هذا البيت مفتعل من السَّيرِ.
والسَّيَارُ: تَفْعَالٌ من السَّيرِ. وسائرُهُ، أي: جاره
فتسائرا. وبينهما مسيرة يوم. وسيرُهُ من بلده، أي:
أخرجهُ وأجلاه. وسيرتُ الجُلُ عن ظهر الدابة: نزعتهُ
عنه. والمسيرُ من الثياب: الذي فيه خطوط كالسيور.
والسَّيَّارَةُ: القافلة. وقولهم: (أَصْحَ من غير أبي
سيارة)، هو أبو سيارة العدواني، كان يدفع بالناس من
جمع أربعين سنة على حمارِهِ، قال الراجز:

حَلُّوا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارَةِ

وَعَنْ مَوَالِيهِ بَنِي قَزَّارَةِ

حَتَّى يُجِيزَ سَالِمًا حِمَارَةَ

مُسْتَقْبِلَ الْقَبْلَةِ يَدْعُو جَارَةَ

والسيارة بكسر السين وفتح الياء: بُرْدٌ فيه خطوط
صُفْرٌ، قال النابغة: [الكامل]

صَفْرَاءُ كَالسَّيْرَاءِ أَكْمَلَ خَلْقَهَا

كَالْغَضَنِ فِي غُلُوَائِهِ الْمُتَأَوَّدِ

والسَّيْرُ: مَا يُقَدُّ مِنَ الْجِلْدِ، والجمع: السُّيُورُ. وقول
الشاعر: [الوافر]

وَسَائِلَةٌ بَتَّعْلَبَةَ بْنِ سَيْرِ

وَقَدْ عَلِقَتْ بَتَّعْلَبَةَ الْعُلُوقِ

سَيْفًا. والمُسَيْفُ: الذي عليه السَّيْفُ. والمُسَايَفَةُ: الشجر له شوْكٌ، وهو من العَضَاءِ، قال ذو الرَّمَّةِ يصف المجالدَةَ. وتَسَايَفُوا: تَضَارَبُوا بالسَّيْفِ. وَأَسَفْتُ

الْخَرْزَ، أَي: خَرَّمْتَهُ، قال الراعي: [الطويل]

مَزَايِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيْفَةٌ

أَخْبَ بهنَّ الْمُخْلِفَانِ وَأَخْفَدَا

وَالسَّيْفُ: بالكسر: ساحلُ البحر، والجمع:

أَسْيَافٌ. والسَّيْفُ أيضًا: ما كان ملتزقًا بأصول

السَّعَفِ كالليف وليس به، وهذا الحرف نقلته من كتاب

من غير سماع، وينشد: [الرجز]

نخل جُؤاثي نيل من أرطابها

وَالسَّيْفُ والليفُ على هَذَا

■ سَيْلٌ: السَّيْلُ: واحد السُّيُولِ. وسَالَ الماء وغيره

سَيْلًا وَسَيْلَانًا، وَأَسَالَهُ غيره وَسَيْلَهُ أيضًا. وَمَسِيلٌ

الماءُ: موضع سَيْلِهِ، والجمع: مَسَايِلُ، ويجمع أيضًا

على مُسَلٍّ وَأَمْسِلَةٌ وَمُسْلَانٌ، على غير قياس؛ لأن مَسِيلًا

إنما هو مَفْعِلٌ، ومَفْعِلٌ لا يجمع على ذلك، ولكنهم

شَبَّهوه بِفَعِيلٍ، كما قالوا: رَغِيفٌ ورُغْفٌ وأرغِفَةٌ

ورُغْفَانٌ. ويقال للمَسِيلِ أيضًا: مَسَلَّ بالتحريك.

وَالسَّائِلَةُ: العُرَّةُ التي عَرُضَتْ في الجبهة وقصبة الأنف.

وقد سَالَتِ العُرَّةُ، أَي: اسْتَطَالَتْ وَعَرُضَتْ، فَإِنْ دَقَّتْ

فهي السُّمْرَاخُ. وتَسَايَلَتِ الكتائبُ، إِذَا سَالَتْ من كلِّ

وجه. والسَّيْلَانُ: بالكسر: ما يَدْخُلُ من السيف

وَالسَّكِينِ في النَّصَابِ؛ قال أبو عبيد: قد سمعته، ولم

أسمعه من عالم. ومُسَالَا الرَّجُلِ: جَانِبَا لِحْيَتِهِ،

الواحد: مُسَالٌ، وقال: [الطويل]

فلو كان في الحيِّ النَّجِيِّ سَوَادُهُ

لَمَا مَسَحَتْ تلكَ المُسَالَاتِ عَامِرُ

وَمُسَالَاةٌ أيضًا: عِطْفَاهُ، قال أبو حَيَّةَ: [الطويل]

إِذَا مَا نَعَشْنَاهُ عَلَى الرَّحْلِ يَنْثَنِي

مُسَالِنِهِ عَنْهُ من وراءٍ ومُقَدِّمٍ

إنما نصبه على الظرف. والسَّيَالُ بالفتح: ضَرْبٌ من

الشجر له شوْكٌ، وهو من العَضَاءِ، قال ذو الرَّمَّةِ يصف الأجمال: [الرجز]

مِثْلُ صَوَادِي النَّحْلِ وَالسَّيَالِ

■ سين: السين: حرف من حروف المعجم، وهي من

حروف الزيادات، وقد تَخَلَّصَ الفعل للاستقبال،

تقول: سيفعل، وزعم الخليل أنها جوابٌ لَنَ. أبو

زيد: من العرب من يجعلُ السينَ تاءً، وأنشد:

[الرجز]

يَا قَبَّحَ اللَّهُ بَنِي السِّغْلَةِ

عَمَرُوا بَنَ يَزْبُوعَ شِرَارَ النَّاتِ

لِيسُوا أَعْقَاءَ وَلَا أَكْيَاتِ

يريد: الناس والأكياس، قال: ومن العرب من يجعل

التاءَ كافًا، وأنشد لرجل من حِمَيْرٍ: [الرجز]

يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ طَالَمَا عَصَيْكََا

وطلَمَا عَتَيْتَنَا إِلَيْكََا

لَنَضْرِبَنَّ بِسَيْفِنَا قَفَيْكََا

قال أبو سعيد: وقولهم: فلان لَا يُحْسِنُ سِيْنَتَهُ، يريدون

شعبةً من شعبه، وهو ذو ثلاثِ شُعَبٍ، وقوله تعالى:

﴿بِسْ﴾ [يس: ١] كقوله ﴿الَّذِي﴾ [البقرة: ١] و﴿حَمَّ﴾

[غافر: ١] في أوائل السُّورِ؛ وقال عكرمة: معناه

يا إنسان؛ لأنَّه قال: ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [يس: ٣].

وطُورُ سِيناءَ: جبلٌ بالشَّامِ، وهو طُورٌ أَضْيَفُ إِلَى

سِيناءَ وهو شَجَرٌ، وكذلك ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ [التين: ٢].

قال الأخفش: السَّيْنِينُ: شَجَرٌ، واحِدَتُهَا: سَيْنِينَةٌ،

قال: وقرئ: ﴿طُورِ سَيْنَاءَ﴾ [المؤمنون: ٢٠] و سِينَاءَ

بالفتح والكسر، والفتح أَجْوَدُ في النحو؛ لأنَّه بني على

فَعْلَاءَ؛ قال: والكسر رديء في النحو، لأنَّه ليس في

أبنية العرب فَعْلَاءَ ممدودٌ مكسورُ الأوَّلِ غير

مصرف، إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ أَعْجَمِيًّا. وقال أبو علي: إنَّما

لم يصرف لأنَّه جُعِلَ اسمًا للبقعة.

حرف الشين

■ شَأْت: الشَّيْثُ من الخيل. الفرس العُثُور. وليس له فعلٌ يتصرَّف، قال رجلٌ من الأنصار: [الوافر]
وأقدر مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ ساطِ
كُمَيْتٌ لا أحقُّ ولا شَيْثٌ
وقال الأصمعي: الشَّيْثُ: الذي يَقْصُرُ حافرا رجليه
عن حافري يديه.

■ شَأَز: أبو زيد: شَيَزَ مكاننا شَأَزًا: غُلْظَ واشتدَّ،
ويقال: قَلَى. وأشَأَزَهُ: ألقه، قال رؤبة: [الرجز]
شَأَزَ بَمِنْ عَوَّةٍ جَذِبَ الْمُنْطَلِقُ
■ شَأَس: مكانٌ شَأَسَ، مثل شَأَز. وقد شَيَسَ مكاننا،
أي: صَلَبَ وغُلْظَ. وأمَكِنَتُهُ شُؤَسَ، مثل جَوْنٍ
وجَوْنٍ، ووزِدَ ووزِدَ. وشَأَسَ: أخو علقمة الشاعر،
قال فيه يخاطب الملك: [الطويل]
وفي كلِّ حَيٍّ قد خَبَطْتَ بِبِنْعَمَةٍ
فَحَقَّ لَشَأَسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْوَبٌ
قال: نعم وأذْيَتُهُ فاطلق عنه وكان قد حَبَسَهُ.

■ شَأَسًا: أبو زيد: شَأَسَاتٌ بالحمار، إذا دَعَوْتَهُ،
وقلت له: تَشْؤُ تَشْؤُ. وقال رجل من بني الحِزْمِازِ: تَشَأُ
تَشَأُ، وفتح الشين.

■ شَأَف: الشَّافَةُ: قرحةٌ تخرج في أسفل القدم فتُكْوَى
فتذهب. يقال في المثل: (استأصل الله شَأَفَتَهُ)، أي:
أذهب الله كما أذهب تلك القرحة بالكي، تقول منه:
شَفَفْتُ رجله شَأَفًا، مثال: تعب تعبًا إذا خرجت بها
الشَّافَةُ. وشَفَفْتُ فلانًا شَأَفًا، بالتسكين، أي: أبغضته.
■ شَأَم: الشَّامُ: بلاد، يذكَرُ ويؤنث. ورجلٌ شَأَمِيٌّ
وشَأَمٌ على فَعَالٍ، وشَأَمِيٌّ أيضًا حكاة سيبويه. ولا
تقل: شَأَم، وما جاء في ضرورة الشعر فمحمولٌ على
أنه اقتصر من النسبة على ذكر البلد، وامرأةٌ شَأَمِيَّةٌ،
وشَأَمِيَّةٌ مخففة الياء. المَشَأَمَةُ: المَيْسَرَةُ. وكذلك
الشَّأَمَةُ. يقال قعد فلانٌ شَأَمَةً. ويقال: يا فلان شائمٌ

■ شَأَ: تَشَأَى ما بينهما، مثال تَشَأَى، أي: تباعد،
يقال: تَشَأَى القومُ، إذا تفرَّقُوا، قال ذو الرمة:
[الطويل]

أَبُوكَ تَلَأَى النَّاسَ وَالِدِينَ بَعْدَمَا
تَشَأَوَا وَبِئْتُ الدِّينَ مُنْقَطِعُ الْكَسْرِ
والشَّأَوُ: الغاية والأمد، وعدا الفرس شَأَوًا، أي:
طَلَقًا. والشَّأَوُ: السَّبْقُ، أبو زيد: شَأَوْتُ القومَ شَأَوًا،
إذا سبقتهم، قال امرؤ القيس: [الطويل]
فَالْقَيْثُ فِي فِيهِ اللَّجَامُ فَبَذَنِي
وقال صِحَابِي قد شَأَوْتُكَ فاطْلُبْ
والشَّأَوُ: ما أخرج من تراب البئر بِمِثْلِ المِشَاءَةِ، يقال:
أَخْرَجَ شَأَوًا أو شَأَوِينَ. والمِشَاءَةُ: الزَّبِيلُ يُخْرِجُ به تراب
البئر، وهو على وزن المِشَاعَةِ، والجمع: المِشَائِي،
وقال الرازي:

لَوْلا إِلَهُ مَا سَكَّنَا خَضَمًا
وَلَا ظَلَّلَنَا بِالْمِشَائِي قِيَمًا
وشَأَوْتُ من البئر، إذا نَزَعْتَ منها التراب. وشَاءَاه على
فاعله، أي: سابقه، وشَاءَاه أيضًا مثل شَاءَاه على القلب،
أي: سبقه، وقد جمعهما الشاعرُ في قوله: [الكامل]
مَرَّ الْحُدُوجُ وَمَا شَأَوْتُكَ نَقْرَةً
ولقد أراك تُشَاءُ بِالْأَظْعَانِ
أبو عبيد: اشْتَأَى، أي: استمع، وقال المفضل:
سَبَقَ.

■ شَأَب: الشُّؤُوبُ: الدُّفْعَةُ من المطر وغيره،
والجمع: الشَّأَبِبُ، قال كعب بن زهير يذكر الحِمَارَ
والأَتْنَ: [المقارِب]

إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شُؤُوبُهُ
رَأَيْتَ لِجَاعِرَتَيْهِ غُضُوبَنَا
شُؤُوبُهُ: شِدَّةٌ دَفَعَتْهُ، يقول، إذا عَدَا واشتدَّ عَدُوُّهُ
رَأَيْتَ لِجَاعِرَتَيْهِ تَكْسُرًا.

والشَّبَوَاتُ . وشَبَوَةُ : العقرب ، لا تُجْرَى ، قال
الراجز :

قد جَعَلْتُ شَبَوَةَ تَزْبِيرُ
تَكْسُو اسْتَهَا لَحْمًا وَتَقْمَطِرُ

والجمع : شَبَوَاتُ . وأشْبَى الرجلُ ، أي : وَلَدَ له وَلَدٌ
ذَكَئِي . وأشْبَى فلانًا وَلَدَهُ ، أي : أَشْبَهُهُ . وَأَشْبَيْتُ
الرجل : رفَعته وأكرمته . وَأَشْبَيْتُ الشجرة : ارتفعت .
■ شِبب : الشَّبَاب : جمع شَابٌ ، وكذلك الشَّبَان .

والشَّبَابُ أيضًا : الحداثة ، وكذلك الشَّبِيعة ، وهو
خِلَافُ الشَّيْبِ ، تقول : شَبَّ الغلامُ يَشْبُ بالكسر ،
شَبَابًا وشَبِيعةً . وَأَشْبَهُ الله ، وَأَشَبَّ الله قَرْنُهُ : بمعنى ،
والقَرْنُ زيادة في الكلام . وامرأة شَبِيَّة وشَابَّة بمعنى .

وبنو شَبَابَةٍ : قوم بالطائف . وَأَشَبَّ الرجلُ بَيْنَ ، إذا
شَبَّ أولادُهُ . وَأَشَبَّ لي كذا ، إذا أُتِيَحَ لي ، وشَبَّ
أيضًا : على ما لم يُسَمَّ فاعله فيهما ، وقولهم : (أَعْيَيْتَنِي
مِنْ شَبِّ إِلَى دُبِّ) ، أي : من لَدُنْ شَبِيَّتٍ إِلَى أَنْ دَبَيْتُ

على العصا . كما قيل : نَهَى رسول الله عن قِيلٍ وَقَالَ ؛
وَيُقَالُ أيضًا : من شَبَّ إِلَى دُبِّ ، يُجَعَلُ بمنزلة الاسم
يَدْخُلُ مِنْ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ فِعْلًا . والشَّيْبُ :

الشَّيْبُ ، يقال : هُوَ يَشْبُ بِفلانة ، أي : يَنْسُبُ بها .
والشَّبَابُ بالكسر : نشاط الفرس ورفْعُ يديه جميعًا ،
تقول : شَبَّ الفرسُ يَشْبُ وَيَشْبُ شَبَابًا وشَبِييًا ، إذا
قَمَصَ وَلِعِبَ ، وَأَشْبَيْتُهُ أنا ، إذا هَيَّجْتُهُ ، وكذلك إذا

حَرَنَ ، يقال : بَرَأْتُ إِلَيْكَ مِنْ شَبَابِهِ وشَبِيهِ ، وعِضَاهُ
وعِضْفِيهِ . الأصمعي : الشَّبَبُ : المُسِنَّةُ من ثيران
الوحش الذي انتهى أَسْنَانُهُ ، وكذلك الشَّبُوبُ ، تقول
منه : أَشَبَّ الثَّورُ فهو مُشَبَّبٌ ، وربما قالوا : إِنَّهُ لِمُشَبَّبٌ

بكسر الميم . وقال أبو عبيدة الشَّبَبُ : الثور الذي انتهى
شَبَابًا . أبو عمرو : مَرَزْتُ بِرجالٍ شَبِيَّةٍ ، أي : شَبَانٍ .
والشَّبُّ : شيء يشبه الزَّاجَ . وشَبِيْتُ النارَ والحَرْبَ
أَشْبَاهًا شَبًا وشَبُوبًا ، إذا أَوْقَدْتَهَا . والشَّبُوبُ بالفتح : ما
تَوْقَدُهُ النارُ . ويقال : هَذَا شَبُوبٌ لكذا ، أي : يَزِيدُ فيه

بأَصْحَابِكَ ، أي : حُذِبَهُمْ شَأْمَةٌ ، أي : ذَاتُ الشَّمَالِ .
ونظرت يَمَنَةً وشَأْمَةً . والشَّؤْمُ : نَقِيضُ اليَمَنِ ، يقال :
رجلٌ مَشُومٌ ومَشُؤومٌ . والأَشَائِمُ : نَقِيضُ الأَيَامِنِ .
ويقال : مَا أَشَأَمَ فلانًا ! والعامة تقول : مَا أَيْشِمَهُ ! وقد
شَأَمَ فلانٌ عَلَى قومِهِ يَشَأِمُهُمْ ، فهو شَائِمٌ ، إذا جَرَّ عَلَيْهِمُ
الشَّؤْمَ . وقد شَيْمَ عَلَيْهِمُ فهو مَشُؤومٌ ، إذا صَارَ شُؤْمًا
عَلَيْهِمْ . وقومٌ مَشَائِمٌ ، وأنشد أبو مَهْدِي : [الطويل]

مَشَائِمُ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةٌ
وَلَا نَاعِبٌ إِلَّا بِشُؤْمٍ غَرَابِهَا
رَدَّ نَاعِبًا عَلَى مَوْضِعٍ مُصْلِحِينَ ، ومَوْضِعُهُ : خَفَضُ
بِالْبَاءِ ، أي : لَيْسُوا بِمُصْلِحِينَ ؛ لِأَنَّ قَوْلَكَ : لَيْسُوا
مُصْلِحِينَ وَلَيْسُوا بِمُصْلِحِينَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ . وقد
تَشَاءَمُوا بِهِ . وَأَمَّا قولُ زهير : [الطويل]

فَتَنْتَجِ لَكُمْ غِلْمَانٌ أَشَامٌ كُلُّهُمْ
كَأَخْمَرٍ عَادٍ ثُمَّ تُزْبِغُ فَتَقْطِمْ
فهو أَفْعَلُ بمعنى المصدر ، لِأَنَّهُ أَرَادَ : غِلْمَانُ شُؤْمٍ
فَجَعَلَ اسمَ الشَّؤْمِ : أَشَامًا ، كما جَعَلُوا اسمَ الضَّرِّ
الضَّرَاءَ ، فلهذا لم يَقُولُوا : شَأْمَاءَ ، كما لم يَقُولُوا : أَضَرُّ
لِلْمَذْكَرِ ، إِذْ كَانَ لَا يَفِيقُ بَيْنَ مَوْثَنِهِ وَمَذْكَرِهِ فَضَّلَ ؛ لِأَنَّهُ
بِمَعْنَى المصدر . وتَشَأَمَ الرجلُ : تَنَسَّبَ إِلَى الشَّامِ ،
مثل تَقَيَّسَ وَنَكَّوْفَ . وَأَشَأَمَ الرجلُ ، إِذَا اتَى الشَّامُ ،
وقال : [الكامل]

[سَمِعْتُ بِنَا قِيلَ الْوُشَاةُ فَاصْبَحْتُ]
صَرَمْتُ جِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُشِيمِ
■ شَانُ : الشَّانُ : الْأَمْرُ وَالْحَالُ . يقال : لِأَشَأَنْتُ شَأْنَهُمْ ،
أي : لَا فَيْدَنَ أَمْرَهُمْ . والشَّانُ : وَاحِدُ الشُّوْنِ ، وَهِيَ
مَوَاصِلُ قِبَائِلِ الرَّاسِ وَمُلْتَقَاهَا ، وَمِنْهَا تَجِيءُ الدَّمُوعُ ،
قال ابنُ السَّكَيْتِ : الشَّانَانِ : عِزْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنَ الرَّاسِ
إِلَى الْحَاجِبِينَ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنَيْنِ ، وَيُقَالُ : أَشَأَنْ شَأْنَكَ ،
أي : اعْمَلْ مَا تُحْسِنُهُ . وشَأَنْتُ شَأْنَهُ : قَصَدْتُ قَصْدَهُ .
وَمَا شَأَنْتُ شَأْنَهُ ، أي : لَمْ أَكْثَرْتُ لَهُ .
■ شِبَا : شِبَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ : حَدُّ طَرَفِهِ ، وَالْجَمْعُ : الشُّبَا

وَيَقْوِيهِ. وتقول: شَعْرُهَا يَشْبُ لَوْنُهَا، أي: يُظْهِرُهَا وَيُحَسِّنُهَا. ويقال للجميل: إنه لمشبوب، قال ذو الرمة: [الطويل]

إذا الأزوغ المشبوب أضحى كأنه

على الرّحل ممّا منه السّير أحمق

■ شبت: التَّشَبُّتُ بالشيء: التعلّق به. ورجل شَبِتَ، إذا كان طبعه ذلك. والشَّبْتُ بالتحريك: دُوبَةُ كَثِيرَةُ الأرجل من أحناش الأرض، ولا تقل: شَبْتُ، والجمع: شِبْنَانٌ. مثل: خَرِبَ وَخِرْبَانٍ، قال الشاعر: [الطويل]

تَرى أثره في صَفَحَتَيْهِ كأنه

مدارج شِبْنَانٍ لَهُنَّ هَمِيمٌ

قال أبو عمرو: الشَّبْنَةُ، بزيادة النون: العَلاقَة، يقال: شَبِنْتُ الهوى قلبه، أي: عَلِقَ به.

■ شبح: الشَّبْحُ: الشَّخْصُ، وقَدْ يُسَكَّنُ. أبو عمرو: الشَّبْحَانُ: الطويل. ورجل مَشْبُوحُ الذراعين، أي: عريضهما، وكذلك شَبْحُ الذراعين بالتسكين، تقول منه: شَبِحَ الرجلُ بالضم. والجزياءُ شَبِيحٌ على العود، أي: يَمْتَدُّ وَتَشْبِيحُ الشيء: جَعَلَهُ عَرِيضًا.

■ شبدع: أبو عمرو: الشَّبَادِعُ: العقاربُ، واحدها: شَبْدَعَةٌ بالكسر، والدال غير معجمة، والأحمر: مثله.

■ شبر: الشَّبْرُ: واحد الأشبار. ورجلٌ قصير الشَّبرِ، أي: متقارب الخَلْقِ. والشَّبْرُ بالفتح: مصدر شَبَرْتُ الثوبَ أَشْبِرُهُ وَأَشْبِرُهُ، وهو من الشَّبرِ، كما تقول: بَعَثُهُ من الباع. وأعطيت المرأة شَبْرَهَا، أي: حَقَّ النكاح. وجاء النهي عن شبر الفحل، وهو كِرَاءُ الصُّرَابِ. ابن السكيت: شَبَرْتُ فَلَانًا مَالًا أَوْ سِقًا، إذا أعطيته، ومصدره: الشَّبْرُ، إلا أنَّ العجاج حرّكه فقال: [الرجز]

الحمد الذي أعطى الشَّبْرَ

كانه قال: الذي أعطى العطية، ويروى: الحَبَر. وقال عدي بن زيد: [الرملي]

[إذ أتاني نبأ من مُنعم]
لم أحنه والذي أعطى الشَّبْرَ
وأشْبَرْتُهُ لَغَةً فِي شَبْرْتِهِ، إذا أعطيته، قال أوس يصف سيفًا: [الطويل]

وأشْبَرْنِيهِ هَالِكِي كأنه

عَدِيرٌ جَرَتْ فِي مَنِيهِ الرِّيحُ سَلْسَلٌ
ويروى: أَشْبَرْنِيهَا، فتكون الهاء للدرع. وتشابَرَ الفريقان، إذا تقاربا في الحرب، كأنه صار بينهما شَبْرٌ، أو مَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ الشَّبر. والشَّبْرُ على وزن التَّنَوَّرِ: البوق، ويقال: هو معرَّب.

■ شبرق: شَبَرَقْتُ الثوبَ شَبْرَقَةً وَشَبْرَاقًا، أي: مَزَقْتُهُ، قال الشاعر: [الطويل]

فأَذْرَكْنَهُ يَأْخُذُنَّ بالسَّاقِ والنِّسَا

كما شَبَرَقَ الولدانُ ثوبَ المَقْدَسِي
وصار الثوب شَبَارِيقَ، أي: قِطْعًا. وشَبَرَقْتُ اللحمَ وَشَبْرَقْتُهُ، أي: قَطَعْتُهُ. والشَّبْرُقُ بالكسر: نبت، وهو رَطْبُ الصَّرِيع. والشَّبَارِقُ: معرَّب، ألحقوه بِمَذَاهِرِ. ■ شبرم: الشَّبْرُمُ: حَبٌّ شَبِيهِ بِالْحِمَصِ، قال عترة: [الكامل]

تَسْعَى حَلَالِنَا إِلَى جُثْمَانِهِ

بِجَنَى الْأَرَاكِ تَفِيئَةً وَالشَّبْرُمُ
تَفِيئَةٌ مِنَ الْفِيءِ. والشَّبْرُمُ من الرجال: القصير، والبخيل أيضًا. وأنشد لَهْمِيَّانَ السَّعْدِيُّ: [الرجز]
مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْمٌ شَبْرُمُ
وشَبْرُمَةٌ: اسم رجل. وشَبْرُمَانُ: موضع، وقال يصف حميرًا: [الرجز]

تَرْفَعُ فِي كُلِّ رُزَاقٍ قَسْطَلَا

فَصَبَّحَتْ مِنْ شَبْرُمَانٍ مَنَهَلَا

■ شبط: الشَّبُوطُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ.
■ شبع: الشَّبْعُ: نَقِيضُ الْجُوعِ، يقال: شَبِغْتُ خَبْزًا وَلَحْمًا، وَمِنْ خَبَزَ وَلَحِمَ، شَبَعًا. وهو من مصادر الطبايع. والشَّبْعُ بالتسكين: اسْمٌ مَا أَشْبَعَكَ مِنْ شَيْءٍ.

ورجلٌ شَبَعَانٌ وامرأةٌ شَيْعِي. وربما قالوا: امرأةٌ شَبَعِي الخُلْخَالِ، إذا ملأته من سِمِّهَا. وتقول: شَبَعْتُ من هذا الأمر وَرَوَيْتُ، إذا كرهته، وهما على الاستعارة. وَأَشْبَعْتُ من الجوع، وَأَشْبَعْتُ الثوب من الصَّبْغ. وثوبٌ شَبِيعُ الغزل، أي: كثيره. والمُتَشَبِّعُ: المتزَيَّنُ بأكثر مما عنده، يتكثَّرُ بذلك ويتزَيَّنُ بالباطل. وفي الحديث: «المُتَشَبِّعُ بما لا يملك كلابس ثوبي زور» وعندي شَبَعَتْنِ طعام بالضم، أي: قَدَرُ مَا يُشْبَعُ بِهِ مَرَّةً، قال يعقوب: هذا بلدٌ قد شَبَعَتْ غنمه، إذا قاربت الشَّبْعَ.

■ شَبِقَ: الشَّبِقُ: شِدَّةُ الْعُلْمَةِ، وقد شَبِقَ بالكسر، قال رؤبه: [الرجز]

لا يترك الغيرة من عهد الشَّبِقِ

■ شَبِكَ: الشَّبِكُ: الخلط والتداخل، ومنه تشبيك الأصابع. والشَّبَاكَةُ: واحدة الشبايك، وهي المُشَبَّكَةُ من الحديد. والرَّجْمُ مُشَبَّكَةٌ. وبين الرجلين شُبْكَةٌ نسب، أي: قرابة. وللشَّبْكَةِ: التي يُصاد بها، والجمع: شَبَاكٌ. وربما سَمَّوا الآبار شَبَاكًا، إذا كَثُرَتْ في الأرض وتقاربت. واشتَبَكَ الظلام، أي: اختلط.

■ شَبِلَ: الشَّبِلُ: ولد الأسد، والجمع: أَشْبِلٌ وَأَشْبَالٌ. ولبؤة مُشْبِلٌ: معها أولادها. أبو زيد: يقال للناقة: مُشْبِلٌ، إذا قوي ولدها ومشى معها. وَأَشْبَلَتِ المرأة بعد بلعها: صَبَرَتْ على أولادها فلم تَتَزَوَّج. الكسائي: شَبَلْتُ في بني فلان، إذا نشأت فيهم. وقد شَبِلَ الغلام أحسن شَبُولٍ، إذا نشأ. وَأَشْبَلَ عليه، أي: عَطَفَ.

■ شَبِمَ: الشَّبِمُ بالتحريك: البَرْد، يقال: غداة ذات شَبِمٍ، وقد شَبِمَ الماء بالكسر فهو شَبِيمٌ. أبو عمرو: الشَّبِيمُ: الذي يجدُّ البرد مع الجوع، وأنشد: [الطويل]

يَعْنِي قُطَامِي نَمَا فوق مَرْقَبٍ

غدا شَبِمَا يَنْقُضُ بين الهجارس
والشَّبَامُ: خشبةٌ تُعْرَضُ في فم الجدي لثلا يرتضع.
والشَّبَامَانِ: خيطان في البرقع، تشده المرأة بهما في

قفاها. والشَّبَامُ: حيٌّ من العرب.

■ شَبِهَ: شَبِهَ وَشَبَهُ لَغَتَانِ بِمعنى، يقال: هذا شَبِهُهُ، أي: شَبِهُهُ. وبينهما شَبِةٌ بالتحريك، والجمع: مَشَابِهُ على غير قياس، كما قالوا: مَجَاسِينُ ومذاكِيرُ والشَّبَهَةُ: الالتباسُ. والمُشْتَبِهَاتُ من الأمور: المُشْكِلَاتُ. والمُتَشَابِهَاتُ: المُتَمَاثِلَاتُ. وَتَشَبَهَ فلان بكذا. والتَّشْبِيهُ: التمثيلُ. وَأَشْبَهْتُ فلانًا وشابَهْتُهُ. وَاشْتَبَهَ عَلَيَّ الشيءُ. والشَّبَةُ: ضَرْبٌ من الثَّحَاسِ، يقال: كُوِزَ شَبِيهِ وَشَبِيهِ بِمعنى، قال المَرَّارُ: [الطويل]

تدين لِمَزْرُورٍ إلى جَنَبِ حَلَقَةٍ

من الشَّبِهِ سَوَاهَا برفقٍ طَبِيبُهَا
والشَّبَهَانُ: ضَرْبٌ من العِصَاءِ، وقال رجلٌ من عبد القيس: [الطويل]

بِوَادِ يَمَانٍ يُنْبِتُ الشَّتَّ صَدْرُهُ

وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبَهَانِ
ويقال: هو التَّمَامُ من الرياحين.

■ شَتَا: الشَّتَاءُ معروف، قال المبرِّد: هو جمع شَتْوَةٍ. وجمع الشَّتَاءِ: أَشْتِيَةٌ. والنسبة إليها: شَتَوِيٌّ وَشَتَوِيٌّ، مثل: خَزَفِيٌّ وَخَزَفِيٌّ، وَشَتَوْتُ بموضع كذا وَتَشَتَيْتُ: أَقَمْتُ به الشَّتَاءَ. وَأَشْتَى القَوْمُ: دخلوا في الشَّتَاءِ، قال الكسائي: عاملته مُشَاتَاةً، من الشَّتَاءِ. والشَّتِي على فَعِيلٍ، والشَّتَوِي: مطر الشَّتَاءِ، وقال التَّمَرُّ بْنُ تَوَلَبٍ يصف روضةً: [الكامل]

عَزَبَتْ وبَاكَرَهَا الشَّتِي بِدِيمَةٍ

وطفاء تملؤها إلى أَضْبَارِهَا
وهذا الشيءُ يَشْتِينِي، أي: يكفيني لِشِتَائِي، وقال الرازي يصف بئًا له:

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي

مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي

■ شَتَّ: أَمَرُ شَتَّ، أي: متفرِّق. وَشَتَّ الأمرُ شَتًّا وَشَتَاتًا: تَفَرَّقَ. وَاشْتَتَّ مثله. وكذلك التَّشَتَّتْ.

الرجل الكريه الوجه، وكذلك الأسد، يقال: رجلٌ شَتِيمٌ الْمُحَيَّا. وقد شَتِمَ بالضم شَتَامَةً.

■ شَت: الشَّت: نَبَتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ مَرُّ الطَّعْمِ يُدْبِغُ بِهِ، قال تَابُطُ شَرًّا: [البسيط]

كَأَنَّمَا حَنَحُوا حُصَا قَرَادِمُهُ

أو أُمٌ حَشَفٌ بِذِي شَتٍ وَطَبَاقٍ قال الأصمعي: هما نَبَتَانِ.

■ شتل: رجلٌ شَتَلَ الأصابع، إذا كان غليظها. وهو إِيْدَالٌ من: شَتْن.

■ ششن: الشَّشْنُ بالتحريك: مصدر شَشِنْتُ كَفَّهُ بالكسر، أي: خَشِنْتُ وغَلِظْتُ. ورجلٌ شَشْنُ الأصابع بالتسكين، وكذلك العضو، قال امرؤ القيس: [الطويل]

وَتَغَطُّ بِرَخِصٍ غَيْرِ شَشْنٍ كَأَنَّهُ

أَسَارِيْعُ طَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْجَلٍ وَشَشِنْتُ مَشَافِرُ الْإِبِلِ مِنْ أَكْلِ الشُّوكِ.

■ شجا: الشَّجُو: الهمُّ والحزن. ويقال: شَجَاهُ يَشْجُوهُ شَجْوًا، إذا حَزَنَهُ. وَأَشْجَاهُ يَشْجِيهِ إِشْجَاءً، إذا أَغْصَهُ، تقولون منهما جميعًا: شَجِيٌّ بالكسر يَشْجِي شَجِيًّا، وقال الشاعر: [الرجز]

فِي حَلَقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِيحًا

أراد: فِي حُلُوقِكُمْ، فلَهِذا قال: شَجِيحٌ. والشَّجَا: مَا يَنْشَبُ فِي الْحَلْقِ مِنْ عَظْمٍ وَغَيْرِهِ. وَرَجُلٌ شَجٌّ، أي: حَزِينٌ. وامرأةٌ شَجِيحَةٌ، عَلَى فَعْلَةٍ. ويقال: وَيْلٌ لِلشَّجِيحِ مِنَ الْخَلِيٍّ، قال المبرِّد: ياء الْخَلِيٍّ مُشَدَّدَةٌ وَياء الشَّجِيحِ مُخَفَّفَةٌ، قال: وَقَدْ شُدُّدٌ فِي الشَّعْرِ، وَأَنْشُدَ: [البسيط]

نَامَ الْخَلِيِيُّونَ عَنْ لَيْلِ الشَّجِيحِيْنَا

شَأْنُ السَّلَاةِ سِوَى شَأْنِ الْمُحِبِّينَا

فإن جعلت الشَّجِيحِيَّ فَعِيلًا من: شَجَاهُ الحزن فهو شَجْوٌ وَشَجِيٌّ، فهو بالتشديد لا غير. ومفاز شَجْوَاء: صعبة الْمَسَلَكِ. وَالشَّجْوَجِي: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ،

وَشَتَّتْ تَشْتِيًا. وَأَشَتَّ بِي قَوْمِي، أي: فَرَّقُوا أَمْرِي. وَالشَّتِيْتُ: الْمُتَفَرِّقُ، قال رؤبة يصف إِبِلًا: [الرجز]

جَاءَتْ مَعًا وَأَطْرَقَتْ شَتِيْنَا

وَهِيَ تُبَشِّرُ السَّاطِعَ السُّخْتِيْنَا

وَتَفَرَّشَتِيْتُ، أي: مُفَلِّجٌ. وقومٌ شَتِيٌّ، وأشياءٌ شَتِيَّةٌ.

وتقول: جَاؤَا أَشْتَانًا، أي: مُتَفَرِّقِينَ، واجِدُهُم:

شَتٌّ. وحكى أبو عمرو عن بعض الأعراب: الحمد

لله الذي جمعنا من شَتٍّ. وَشَتَانٌ مَا هُمَا، وَشَتَانٌ مَا

عَمَرُوهُ وَأَخُوهُ، أي: بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا، قال الأصمعي: لا

يُقال: شَتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا، قال: وقول الشاعر: [الطويل]

لَشَتَانٍ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى

يَزِيدِ مُسْلِمٍ وَالْأَعْرُ ابْنِ حَاتِمٍ

ليس بحجة، إنما هو مُؤَلَّدٌ، وَالْحُجَّةُ قول الأعشى:

[السريع]

شَتَانٌ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا

ويَوْمُ حَيَّانٍ أَخِي جَابِرٍ

وَشَتَانٌ مَصْرُوفَةٌ عَنْ شَتَّتْ، فَالْفَتْحَةُ الَّتِي فِي النَّونِ هِيَ

الْفَتْحَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي التَّاءِ، لَتَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنْ

الْفِعْلِ الْمَاضِي؛ وَكَذَلِكَ سَرْعَانٌ وَوَشَكَانٌ مَصْرُوفٌ

مِنْ وَشَكَ وَسَرَعٌ، تقول: وَشَكَانَ ذَا خُرُوجًا،

وَسَرَعَانَ ذَا خُرُوجًا، ويقال: إِنَّ الْمَجْلِسَ لَيَجْمَعُ

شَتُونًا مِنَ النَّاسِ، أي: نَاسًا لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ.

■ شتر: الشَّتْرُ: انْقِلَابٌ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ، يُقال: رَجُلٌ أَشْتَرُ

بَيْنَ الشَّتْرِ. وَقَدْ شَتَرَ الرَّجُلُ وَشَتَرَ أَيْضًا، مِثْلُ: أَفَنَ وَأَفَنَ.

وَالْأَشْتَرَانِ: مَالِكٌ وَابْنُهُ. وَشَتَرْتُهُ أَنَا، مِثْلُ تَرَمْتُ وَتَرَمْتُهُ أَنَا،

وَأَشَتَرْتُهُ أَيْضًا. وَأَشْتَرْتُ عَيْنَهُ. وَشَتَرْتُ بِفَلَانٍ تَشْتِيرًا،

إِذَا تَقَطَّصْتُهُ وَعَبَيْتُهُ. وَشَتَرْتُ ثَوْبَهُ: مَزَقَهُ. وَقَوْلُهُم:

لَأَضْمَنَّكَ ضَمَّ الشَّتَائِرِ، وَهِيَ الْأَصَابِعُ يُقال: الْقِرْطَةُ

لِغَةِ يَمَانِيَةٍ، الْوَاحِدَةُ: شَتْرَةٌ. وَذَو شَتَائِرٍ: مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ

الْيَمَنِ، وَيُقال مَعْنَاهُ: ذُو الْقِرْطَةِ.

■ شتم: الشَّتْمُ: السَّبُّ، وَالْاسْمُ: الشَّتِيْمَةُ.

وَالْتَشَاتُمُ: التَّسَابُّ. وَالْمُشَاتِمَةُ: الْمُسَابَّةُ. وَالشَّتِيْمُ:

مثل الحَجَوَجَى. والنسبة إلى شَج: شَجَوِي بفتح الجيم، كما فتحت ميم نَمِر، فانقلبت الياء الفأثم قلبتها واوا.

■ شَجَب: شَجَبَ بالكسر يَشَجِبُ شَجَبًا، أي: حَزَنَ أو هَلَكَ، فهو شَجِبٌ. وشَجَبَ بالفتح يَشَجِبُ بالضم شَجُونًا، فهو شَاجِبٌ، أي: هالِك. وشَجَبَهُ الله يَشَجِبُهُ شَجَبًا، أي: أهلكه، يتعدى ولا يتعدى، يقال: ماله شَجَبَهُ الله! وشَجَبَهُ أيضًا: حَزَنَهُ. وشَجَبَهُ أيضًا: شَغَلَهُ، قاله ابن السكيت. وغرابٌ شَاجِبٌ، أي: شديد التَّعَيُّق. وشجبه بشجابه، أي: سدَّه بسداده. والمَشَجِبُ: الخشبة التي تُلْقَى عليها الثياب. والشُحُوبُ: أعمدة من أعمدة البيت، قال الهذلي يصف الرِّمَاحَ: [الوافر]

وَهُنَّ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّحُوبِ
وَيَشَجِبُ: ابن يَغْرُبُ بن قُحْطَانَ.

■ شَجَجَ: الشَّجَّةُ: واحدة شِجَاجِ الرَّأْسِ. وقد شَجَّهَ يَشَجِّهه وَيَشَجِّه شَجًّا، فهو مشجوجٌ وشَجِيجٌ. ووتد مشجوجٌ وشَجِيجٌ ومَشَجَجٌ، شُدَّ لكثرة ذلك فيه. ورجل أشج بين الشَّجَجِ، إذا كان في جبينه أثر الشَّجَّةِ. وشَجَّتِ السفينةُ البحرَ، أي: شَقَّتْهُ. وشَجَجَتْ المفازةُ: قطعها، قال الشاعر: [الطويل]

تَشْجُ بِي الْعَوْجَاءُ كُلُّ تَنَوُّفَةٍ

كَأَنَّ لَهَا بَوًّا يَنْهِي تُغَاوُلُهُ

■ شَجَذَ: الشَّجَذَةُ: المَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ، وهي فوق البَغْشَةِ. وقد أَشْجَذَتِ السماءُ، أي: ضَعُفَ مطرُها، قال امرؤ القيس: [الرملي]

تُظْهِرُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ

وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ

■ شَجَر: الشَّجَرُ والشَّجَرَةُ. ما كان على ساقٍ من نبات الأرض. وأَرْضٌ شَجِيرَةٌ وشَجَرَاءُ، أي: كثيرة الأشجار. ووادٍ شَجِيرٌ، ولا يقال: وادٍ أَشْجَرٌ، وواحد الشَّجَرَاءِ: شَجَرَةٌ. ولم يأت من الجمع على هذا المثال

إلا أَحرف يسيرة: شَجَرَةٌ وشَجَرَاءُ، وقَصْبَةٌ وقَصْبَاءُ، وطَرْفَةٌ وطَرْفَاءُ، وحَلْفَةٌ وحَلْفَاءُ. وكان الأصمعي يقول في واحد الحَلْفَاءِ: حَلْفَةٌ بكسر اللام، مخالفةً لأخواتها، وقال سيويه: الشَّجَرَاءُ واحدٌ وجمعٌ، وكذلك القَصْبَاءُ والطَرْفَاءُ والحَلْفَاءُ. والمَشَجَرَةُ: موضعُ الأشجارِ، وأَرْضٌ مَشَجَرَةٌ. وهذه الأَرْضُ أَشْجَرٌ من هذه، أي: أكثر شَجَرًا. والمِشْجَرُ بكسر الميم: المِشْجَبُ، قال الأصمعي: المِشْجَرُ: عيدان اليهودج، وقال أبو عمرو: مراكبُ دُونَ اليهودج مكشوفةُ الرُّؤُوسِ، قال: ويقال لها الشُّجَرُ أيضًا، الواحد: شِجَارٌ، قال: والشُّجَارُ أيضًا: الخشبة التي توضع خلف الباب، ويقال لها بالفارسية: «مَتْرَس». وكذلك الخشبة التي يُصَبَّبُ بها السَّيرُ من تَحْتِ. والشُّجَارُ أيضًا: خشب البشر، قال الراجز:

لَتَرَوِينَ أَوْ لَيَبِيدَنَّ الشُّجَرُ

والشُّجَارُ: سَمَةٌ من سمات الإبل. أبو عمرو: الشَّجِيرُ: الغريبُ من الناس والإبل. وربما سَمُوا القِدْحَ شَجِيرًا، إذا لَقَّوه في القِدْحِ التي ليست من شجرها. والشَّجَرُ بالفتح: ما بين اللَّخْيَيْنِ. والشَّجَرُ: الصَّرْفُ، يقال: ما شَجَرَ عنه؟ أي: ما صَرَفَكَ؟ وقد شَجَرْتَنِي عنه الشَّوَاغِرُ. وشَجَرَهُ بالرمح، أي: طَعَنَهُ. وشَجَرَتِيهِ، أي: عَمَدُهُ بعمود. وشَجَرَتَيْنِ القوم، إذا اختلف الأمرُ بينهم. وشَجَرْتُ الشيءَ: طرحتَه على المِشْجَرِ، وهو المِشْجَبُ. واشْتَجَرَ القومُ وتَشَاجَرُوا، أي: تنازعوا. والمُشَاجَرَةُ: المنازعةُ. وتَشَاجَرُوا بالرمح: تطاعنوا. واشْتَجَرَ الرَّجُلُ، إذا وضع يده تحت شَجَرِهِ على حَنَكِهِ، قال أبو ذؤيب: [البيسط]

نَامَ الْخَلِيٌّ وَبِثَّ اللَّيْلُ مُشْتَجِرًا

كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ

ابن السَّكَيْتِ: يقال: شَاجَرَ المالُ، إذا رعى العُشْبَ والبَقْلَ فلم يَتَّقِ منهما شيءًا، فصار إلى الشَّجَرِ يرعاه، قال الراجز:

تَعْرِفُ فِي أَوْجِهَهَا الْبَشَائِرِ
أَسَانُ كُلِّ أَقْتِي مُشَاجِرِ
وديباجٌ مُشَجَّرٌ: نَقَشُهُ عَلَى هَيْئَةِ الشَّجَرِ.

■ شجع: الشُّجَاعَةُ: شِدَّةُ الْقَلْبِ عِنْدَ الْبَاسِ. وَقَدْ
شَجَّعَ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ فَهُوَ شُجَاعٌ، وَقَوْمٌ شِجْعَةٌ
وَشِجْعَانٌ. وَنَظِيرُهُ غَلَامٌ وَغِلْمَةٌ وَغُلْمَانٌ، وَرَجُلٌ
شَجِيعٌ وَقَوْمٌ شُجْعَانٌ مِثْلُ: جَرِيْبٍ وَجُرْبَانٍ، وَشُجْعَاءُ
مِثْلُ: فَتْيِهِ وَفَقْهَاءُ. وَامْرَأَةٌ شُجَاعَةٌ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
سَمِعْتُ الْكَلَابِئِينَ يَقُولُونَ: رَجُلٌ شُجَاعٌ، وَلَا يُوصَفُ
بِالْمَرْأَةِ. وَالشُّجْعُ فِي الْإِبِلِ: سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ، قَالَ
سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ: [الرمل]

فَرَكِبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا

بِصِلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ شَجْعٌ
أي: بِصِلَابِ الْقَوَائِمِ، يُقَالُ: جَمَلُ شَجْعِ الْقَوَائِمِ،
وَنَاقَةٌ شِجْعَةٌ وَشُجْعَاءُ. وَحَكِي يَعْقُوبُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ:
رَجُلٌ شُجَاعٌ وَشِجَاعٌ، وَقَوْمٌ شُجْعَانٌ وَشِجْعَانٌ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ: قَوْمٌ شِجْعَةٌ وَشِجْعَةٌ. وَحَكِي غَيْرُهُ: وَقَوْمٌ
شِجْعَةٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ. وَالْأَشْجَعُ مِنَ الرِّجَالِ: مِثْلُ
الشُّجَاعِ. وَيُقَالُ: الَّذِي فِيهِ خِفَّةٌ كَالْهَرَجِ لِقُوَّتِهِ.
وَيُسَمَّى بِهِ الْأَسَدُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

بِأَشْجَعِ أَخَاذٍ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ

يعني: الدَّهْرُ. وَأَشْجَعُ: قَبِيلَةٌ مِنْ غَطَفَانَ، وَشَجْعُ:
قَبِيلَةٌ مِنْ عَذْرَةَ، وَشِجْعُ: قَبِيلَةٌ مِنْ كِنَانَةَ. وَالْأَشْجَعُ:
ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ، وَكَذَلِكَ الشُّجَاعُ. وَتَزَعُمُ الْعَرَبُ
أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا اشْتَدَّ جَوْعُهُ تَعَرَّضَتْ لَهُ فِي بَطْنِهِ حَيَّةٌ
يَسْمُونَهَا الشُّجَاعَ وَالصَّفَرَ، وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ يَخَاطِبُ
امْرَأَتَهُ: [الطويل]

أَرَدْتُ شُجَاعَ الْبَطْنِ لَوْ تَعَلَّمِيْنَهُ

وَأَوْتِرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطُّغْمِ
وَالْأَشَاجِعُ: أَصُولُ الْأَصَابِعِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِعَصَبِ ظَاهِرِ
الْكَفِّ، الْوَاحِدُ: أَشْجَعٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْدٍ: [الرجز]
يُدْخِلُهَا حَتَّى تُوَارِيَ أَشْجَعَهُ

وَنَاسٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لِمُشَجَّعٍ، مِثَالُ: إِضْبَعَ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو
الغُوْثِ. وَشَجَعْتُهُ، إِذَا قُلْتَ لَهُ: أَنْتَ شُجَاعٌ، أَوْ قَوَّيْتُ
قَلْبَهُ. وَتَشَجَّعَ، أَي: تَكَلَّفَ الشُّجَاعَةَ.

■ شجن: أَبُو زَيْدٍ: الشُّجْنُ بِالتَّحْرِيكِ: الْحَاجَةُ حَيْثُ
كَانَتْ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنِّي سَابِدِي لَكَ فِيمَا أَبْدِي
لِي شَجْنَانِ شَجْنٌ بَنَجْدٍ
وَشَجْنٌ لِي بِبِلَادِ السُّنْدِ

وَالْجَمْعُ: شُجُونٌ، وَقَالَ: [الطويل]

ذَكَرْتُكَ حَتَّى اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ وَالتَّقَتْ

رِفَاقٌ بِهِ وَالنَّفْسُ شَتَّى شُجُونُهَا
وَقَدْ شَجَجْتَنِي الْحَاجَةُ تَشْجُنِي شَجْنًا، إِذَا حَبَسَتْكَ.
وَالشُّجْنُ: الْحُزْنُ، وَالْجَمْعُ: أَشْجَانٌ. وَقَدْ شَجِنَ
بِالْكَسْرِ فَهُوَ شَاجِنٌ. وَأَشْجَنَهُ غَيْرُهُ وَشَجَنَهُ أَيْضًا، أَي:
أَحْزَنَهُ. وَالشُّجْنُ بِالتَّسْكِينِ: وَاحِدُ شُجُونِ الْأُودِيَةِ،
وَهِيَ طُرْقُهَا، وَيُقَالُ: (الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ)، أَي:
يَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَالشَّاجِنَةُ: وَاحِدَةُ الشُّوَاكِجِ،
وَهِيَ أُودِيَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ

طَلَحَ الشُّوَاكِجِ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلَمُ

وَشِجْنَةُ بِالْكَسْرِ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ شِجْنَةُ بْنُ
عُطَارْدَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ
تَمِيمٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

كَرِبْتُ بِنُ صَفْوَانَ بْنِ شِجْنَةَ لَمْ يَدْعُ

مَنْ دَارِمٍ أَحَدًا وَلَا مَنْ نَهْشَلٍ

وَالشُّجْنَةُ وَالشُّجْنَةُ: عُرُوقُ الشَّجَرِ الْمَشْتَبِكَةِ، وَيُقَالُ:
بَيْنِي وَبَيْنَهُ شِجْنَةٌ رَحِمٌ وَشِجْنَةٌ رَحِمٌ، أَي: قَرَابَةٌ
مَشْتَبِكَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ اللَّهِ» أَي:
الرَّحِمُ مَشْتَبِكَةٌ مِنَ الرَّحِمِ، يَعْنِي: أَنَّهَا قَرَابَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ

وَجَلَّ مَشْتَبِكَةٌ كَاشْتَبَاكَ الْعُرُوقُ.

■ شحا: شَحَا فَاهُ يَشْهُوهُ وَيَشْهَوُ شَحْوًا، أَي: فَتَحَ
فَاهُ. وَفَرَسٌ بَعِيدُ الشَّحْوَةِ، أَي: بَعِيدُ الْخُطْوَةِ.

وجاءت الخيل شواحي، أي: فاتحات أفواهها. وشحافوه يشحون، أي: انفتح، يتعدى ولا يتعدى.

■ شحب: شحِبَ جسمه يشحِب بالضم شحوباً، إذا تغير، قال الثمر بن توبل: [الطويل]

وفي جسم راعيها شحوب كأنه

هزال وما من قلة الطعم يهزل

وشحِبَ جسمه بالضم شحوبة: لغة فيه، حكاها الفراء.

■ شحج: شحيج البغل والغراب: صوته، وكذلك الشجاع بالضم، عن الأصمعي. وقد شحج يشحج وبشحج. والبغال بنات شحاج. والحمار الوحشي مشحج وشحاج.

■ شحح: الشحح: البخل مع جِزْص، تقول: شححت بالكسر تشح، وشححت أيضاً تشح وتشح. ورجل شحيج وقوم شحاح وأشحه. وتشاح الرجلان على الأمر: لا يريدان أن يقوتهما. وفلان يشاح على فلان، أي: يضر به. والشحاح بالفتح: الشحج. ويقال أيضاً: أرض شحاح: لا تسيل إلا من مطر كثير. والزند الشحاح: الذي لا يوري، قال ابن هرمة: [المتقارب]

فإني وتركني ندى الأكرمين

وقدحي بكفي زنادا شحاحا والشخشخ: المواظب على الشيء، ويقال: الماضي فيه، حتى يقال للماضي في خطبته: شخشخ، قال ذو الرمة: [الطويل]

لذن غدوة حتى إذا امتدت الضحى

وحث القطين الشخشخ المكلّف يعني: الحادي. والشخشخة: الطيران السريع، يقال: قطة شخشخ، أي: سريعة، والشخشخ: الغيور، والشجاع أيضاً. وشخشخ البعير في هديره، وذلك إذا لم يكن خالصاً، قال الراجز:

فردد الهذر وما إن شخشحا

■ شحد: شحدت السكين أشحده شحداً، أي:

حدّدتُه. والمشحد: المسن. والشحذان، بالتحريك: الجائع.

■ شحر: يقال: شحرو عمان وشحرو عمان، وهو ساحل البحر بين عمان وعدن.

■ شحز: يقال: شحز المرأة شحزاً، أي: نكحها.

■ شحص: قال الكسائي، إذا ذهب لبن الشاة كله فهي شحص بالتسكين، الواحدة والجمع: في ذلك سواء، وكذلك الناقة. حكاها عنه أبو عبيد، وقال الأصمعي: هي الشحص بالتحريك. وأنا أرى أنهما لغتان، مثل: نهر ونهر؛ لأجل حرف الحلق، وقال العدبسي: الشحص: التي لم يئز عليها قط. والعائط: التي قد أنزى عليها فلم تحمل.

■ شحط: الشحط: البعد. وقد شحط يشحط شحطاً وشحوطاً، يقال: شحط المزاء، أي: بعد، وأشحطته: أبعدته. وتشحط المقتول بدمه، أي: اضطرب فيه. وشحطه به غيره تشحيطاً. والشوخط: ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسي. والشموخط: الطويل، والميم زائدة.

■ شخم: الشخم معروف، والشخمة أخص منه. وشخمة الأرض: الكماء البيضاء. وشخمة الأذن: معلق القرط. ورجل مشخم: كثير الشخم في بيته. وشخيم، أي: سمين، وقد شخم بالضم. وشخم بالفتح فلان أصحابه: أطعمهم الشخم فهو شاجم. وشخام يبيعه، وشخم: يشتهيه. وقد شخم بالكسر.

■ شحن: شحنت السفينة: ملأتها: قال الله تعالى: ﴿فِي أَلْفَاكٍ أَلْشَّحُونَ﴾ [الشعراء: ١١٩]. وشحنت البلد بالخیل: ملأته. وبالبلد شحنة من الخيل، أي: رابطة.

ويقال: مرّ يشحنهم شحناً، أي: يطردهم ويشلهم ويكسؤهم. والشحناء: العداوة، وكذلك الشحنة بالكسر؛ وعدو مشاحن. وأشحن الصبي، أي: تهيأ للكاء، ومنه قول أبي قلابة الهذلي: [البسيط]

وَأَشْخَاصٌ. وَشَخَصَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ، فَهُوَ شَخِصٌ،
 أَي: جَسِيمٌ، وَالْمَرَأَةُ: شَخِصَةٌ. وَشَخَصَ بِالْفَتْحِ
 شَخْوصًا، أَي: ارْتَفَعَ، يُقَالُ: شَخَصَ بَصْرُهُ، فَهُوَ
 شَاخِصٌ، إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لَا يَطْرَفُ. وَيُقَالُ
 لِلرَّجُلِ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ أَقْلَقَهُ: شَخَصَ بِهِ. وَشَخَصَ
 مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ شَخْوصًا، أَي: ذَهَبَ. وَأَشْخَصَهُ
 غَيْرُهُ. وَقَوْلُهُمْ: نَحْنُ عَلَى سَفَرٍ قَدْ أَشْخَصْنَا، أَي:
 حَانَ شَخْوصُنَا. وَأَشْخَصَ الرَّامِي، إِذَا جَازَ سَهْمُهُ
 الْغُرْضَ مِنْ أَعْلَاهُ. وَهُوَ سَهْمٌ شَاخِصٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
 يُقَالُ: أَشْخَصَ فَلَانٌ بِفُلَانٍ وَأَشْخَسَ بِهِ، إِذَا اغْتَابَهُ،
 حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ.

■ شَخِمَ: أَشْخَمَ اللَّبَنُ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ. وَشَخِمَ الطَّعَامُ
 بِالْفَتْحِ وَشَخِمَ بِالْكَسْرِ، إِذَا فَسَدَ. وَشَخِمَهُ غَيْرُهُ،
 وَقَالَ: [الرَّجَزُ]

وَلَيْسَتْ قَدْ تَتَنَتْ مُشْخَمَةً

أَي: فَاسِدَةً.

■ شَدَا: شَدَوْتُ الْإِبِلَ شَدَوًا: سَقَطَتْهَا. وَالشَّادِي: الَّذِي
 يَشْدُو شَيْئًا مِنَ الْأَدَبِ، أَي: يَأْخُذُ طَرْقَامَهُ، كَأَنَّهُ سَاقَهُ
 وَجَمَعَهُ. وَشَدَوْتُ أَشْدُو، إِذَا أَنْشَدْتَ بَيْتًا وَيَتِينَ تَعُدُّ بِهِ
 صَوْتَكَ كَالْغَنَاءِ. وَيُقَالُ لِلْمَغْنِيِّ: الشَّادِي، وَقَدْ شَدَا
 شَعْرًا أَوْ غَنَاءً، إِذَا غَنَّى بِهِ أَوْ تَرَنَّمَ بِهِ.

■ شَدَخَ: الشَّدَخُ: كَسَرُ الشَّيْءِ الْأَجُوفِ، تَقُولُ:
 شَدَخْتُ رَأْسَهُ فَانْشَدَخَ. وَشَدَخْتُ الرَّؤُوسَ، شَدَّدْتُ
 لِلْكَثْرَةِ. وَالْمُشْدَخُ: الْبَسَرُ يُعْمَزُ حَتَّى يَنْشَدَخَ.
 وَالشَّادِخَةُ: الْغُرَّةُ الَّتِي فَتَتْ فِي الْوَجْهِ مِنَ النَّاصِيَةِ إِلَى
 الْأَنْفِ وَلَمْ تُصِبِ الْعَيْنَيْنِ، تَقُولُ مِنْهُ: شَدَخْتُ الْغُرَّةَ،

إِذَا اتَّسَعَتْ فِي الْوَجْهِ، قَالَ جَرِيرٌ: [الرَّجَزُ]

لَأَهْمَ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ
 زَنَى عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ
 وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحَجَّلَةَ

يَعْنِي: رَكِبَ فِعْلَةً مَشْهُورَةً قَبِيحَةً فِي قَتْلِ أَبِيهِ.

■ شَدَّدَ: شَيْءٌ شَدِيدٌ: بَيْنَ الشَّدَّةِ وَالشَّدَّةِ، بِالْفَتْحِ:

إِذَا عَازَتْ الْكَبْلُ وَالتَّفَّ الْكُفُوفُ وَإِذَا
 سَلَّوُا السُّيُوفَ وَقَدْ هَمَّتْ بِإِشْحَانٍ

■ شَخَبَ: الشَّخْبُ بِالضَّمِّ: مَا امْتَدَّ مِنَ اللَّبَنِ حِينَ
 يُحْلَبُ. وَفِي الْمَثَلِ: (شَخْبٌ فِي الْإِنَاءِ وَشَخْبٌ فِي
 الْأَرْضِ)، أَي: يَصِيبُ مَرَّةً وَيَخْطِئُ أُخْرَى.
 وَالشَّخْبُ، بِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ، تَقُولُ: شَخَبَ اللَّبَنُ
 يَشْخَبُ وَيَشْخَبُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ: [الطَّوِيلُ]

وَوُخُوحٌ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ صَجِيعُهَا
 وَلَمْ يَكْ فِي التُّكْدِ الْمَقَالِيَتِ مَشْخَبُ
 وَالْأَشْخُوبُ: صَوْتُ الدَّرَّةِ، يُقَالُ: إِنَّهَا لِأَشْخُوبُ
 الْأَحَالِيلِ. وَقَوْلُهُمْ: عَرَوْقُهُ تَنْشَخِبُ دَمًا، أَي:
 تَنْفَجِرُ. وَالشُّنْخُوبَةُ وَالشُّنْخُوبُ: وَاحِدُ شَنَاخِيبِ
 الْجَبَلِ، وَهِيَ رُؤُوسُهُ.

■ شَخَتَ: الشَّخْتُ: الدَّقِيقُ، وَالْجَمْعُ: شَخَاتٌ، وَقَدْ
 شَخَتَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ شَخْتُ وَشَخِيْتُ.

■ شَخَرُ: الشَّخِيرُ: رَفْعُ الصَّوْتِ بِالشَّخْرِ، يُقَالُ: شَخَرَ
 الْحَمَارُ يَشْخَرُ بِالْكَسْرِ شَخِيرًا. وَمُطَرَّفُ بْنُ عَبْدِ بْنِ
 الشَّخِيرِ، مَثَالُ: الْفُسِّيِّ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
 فَعِيلٌ وَلَا فَعِيلٌ.

■ شَخَزَ: الشَّخَزُ: لَغَةٌ فِي الشَّخْصِ، وَهُوَ
 الْاضْطِرَابُ، قَالَ رُؤَيْبَةُ: [الرَّجَزُ]

إِذَا الْأُمُورُ أُولَعَتْ بِالشَّخَزِ

■ شَخَسَ: الشَّخْصُ: الْاضْطِرَابُ وَالْاِخْتِلَافُ،
 يُقَالُ: تَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ، إِذَا اخْتَلَفَتْ وَمَالَ بَعْضُهَا
 وَسَقَطَ الْبَعْضُ مِنَ الْهَرَمِ، قَالَ أَرْطَاءُ بْنُ سُهَيْبٍ الْمَرْيِيُّ:
 [الطَّوِيلُ]

وَنَحْنُ كَصَدْعِ الْعُسِّ إِنْ يُعْطَ شَاعِبًا
 يَدْعُهُ وَفِيهِ عَيْبُهُ مُتَشَاخِصٌ
 أَي: وَإِنْ أَضْلَحَ فَهُوَ مُتَمَايِلٌ لَا يَسْتَوِي، ابْنُ السَّكَيْتِ:
 وَيُقَالُ: تَشَاخَسَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ، أَي: فَسَدَ.

■ شَخَصَ: الشَّخْصُ: سَوَادُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ تَرَاهُ مِنْ
 بَعِيدٍ، يُقَالُ: ثَلَاثَةُ أَشْخَصٍ، وَالْكَثِيرُ: شَخْوصٌ

الجمع، تقول: نِعْمَةٌ وَنَعَمٌ، وأما قول من قال: واحدة: شَذٌّ، مثل: كَلْبٌ وَأَكْلَبٌ، أو شَذٌّ، مثل ذَنْبٌ وَأَذُوبٌ، فإنما هو قياسٌ، كما يقولون في واحد الأبايل إِيْوَلٌ، قياساً على عَجُولٍ، وليس هو شيئاً سَمِعَ من العرب. أبو زيد: أصابتنِي شَذْيٌ، على فَعْلَى، أي: شِدَّةٌ. وَأَشَدُّ الرَّجُلُ، إذا كانت معه دَابَّةٌ شديدة.

■ شَدَف: الشَذْفُ بالتحريك: الشَّخْصُ، والجمع: شَذُوفٌ. وهذا الحرف في كتاب العين بالسين غير معجمة، قال ابن دريد: هو تصحيف.

■ شَذَق: الشَذَقُ: جانب الفم، يقال: نفخ في شَذَقَيْهِ، والجمع: الْأَشْدَاقُ. والشَذَقُ بالتحريك: سَعَةٌ الشَذَقِ، يقال: خطيب أشَذَقُ، بَيْنَ الشَذَقِ وَالْمُتَشَذَقِ الذي يلوي شِدْقَهُ لِلتَّفَصُّحِ.

■ شَذَقَم: شَذَقَمَ: اسم فحلٍ كان للثَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ، تنسب إليه الشَذَقِمِيَّاتُ مِنَ الْإِبِلِ، قال الكُمَيْتُ: [الطويل]

عُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَذَقِمِيَّةُ

يَصِلْنَ إِلَى الْبَيْدِ الْقِدَافِ قَدْ قَدَا
وَالشَّذَقَمُ: الْوَاسِعُ الشَذَقِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

■ شَذَن: شَذَنَ الْغَزَالُ يَشَذُنُ شَذُونًا: قَوِيَ وَطَلَعَ قَرْنَاهُ وَاسْتَغْنَى عَنْ أُمِّهِ. وَرَبَّمَا قَالُوا: شَذَنَ الْمُهْرُ. فإذا أفردوا الشَّادِنَ فهو ولد الطَّيْبَةِ. وَأَشَدَّنْتَ الطَّيْبَةَ فِيهِ مُشْدِنٌ، إذا شَذَنَ وَلَدَهَا، والجمع: مَشَادِنٌ وَمَشَادِينٌ، مثل: مَطَافِيلٌ وَمَطَافِيلٌ. وَالشَّذَنِيَّاتُ مِنَ النُّوقِ: منسوبة إلى موضع باليمن.

■ شَذَه: شَذَهَ الرَّجُلُ شَذَاهُ فهو مشدود: دُهِشَ، والاسم: الشَّذَهُ الشَّذَهْ، مثل: الْبُخْلُ وَالْبَخْلُ؛ وقال أبو زيد: شَذَهَ الرَّجُلُ: شُغِلَ لَا غَيْرُ.

■ شَذَا: الشَّذَا مَقْصُورٌ: الْأَذَى وَالشَّرُّ، يقال: قَدْ أَذَيْتَ وَأَشَذَيْتَ. وَالشَّذَا: ذُبَابُ الْكَلْبِ، وَقَدْ يَقَعُ عَلَى الْبَعِيرِ، الْوَاحِدَةُ: شَذَّةٌ، وَقَالَ الْخَلِيلُ: يُقَالُ لِلْجَائِعِ إِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ: ضَرِمَ شَذَاهُ. وَالشَّذَا: الْيَلْعُ، وَالشَّذَا:

الْحَمْلَةُ الْوَاحِدَةُ. وَقَدْ شَذَّ عَلَيْهِ فِي الْحَرْبِ يَشَذُّ شَذَّهُ أَي: حَمَلَ عَلَيْهِ. وَالشَّذُّ: الْعَدُو. وَقَدْ شَذَّ أَي: عَدَا. وَشَذَّ النَّهَارُ، أَي: ارتفع. وَشَذَّ عَضُدُهُ، أَي: قَوَّاهُ. وَاشْتَدَّ الشَّيْءُ، مِنَ الشَّدَّةِ: وَاشْتَدَّ، أَي: عَدَا. وَشَذَّ النَّهَارُ، أَي: ارتفع. وَشَذَّ عَضُدُهُ، أَي: قَوَّاهُ. وَاشْتَدَّ الشَّيْءُ، مِنَ الشَّدَّةِ: وَاشْتَدَّ، أَي: عَدَا، وَقَالَ ابْنُ رُمَيْضٍ الْعَنْبَرِيُّ: [الرجز]

هَذَا أَوَّانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّ زَيْمٌ

وَهُوَ اسْمُ فَرَسٍ. وَالْمُشَادَّةُ فِي الشَّيْءِ: التَّشْدُّدُ فِيهِ، وَالْمُتَشَدَّدُ: الْبَخِيلُ، وَهُوَ فِي شَعْرٍ طَرَفَةٌ: [الطويل]
[أَرَى الْمَوْتَ يِعْتَامُ الْكَرَامَةَ وَيَصْطَفِي]

عَقِيلَةٌ مَالٍ الْفَاجِحِ الْمُتَشَدَّدِ
وَشَذَهَ أَي: أَوْثَقَهُ، يَشَذُهُ وَيَشِدُّهُ أَيضًا، وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ، قَالَ الْفَرَاءُ: مَا كَانَ عَلَى فَعْلَتٍ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ غَيْرِ وَاقِعٍ، فَإِنَّ يَفْعُلَ مِنْهُ مَكْسُورَ الْعَيْنِ، مِثْلُ: عَفَقْتُ أَعْفُ، وَمَا كَانَ وَاقِعًا، مِثْلُ: رَكَذْتُ وَمَدَدْتُ، فَإِنَّ يَفْعُلَ مِنْهُ مَضْمُومَ الْعَيْنِ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفَ جَاءَتْ نَادِرَةً، وَهِيَ: شَذَّهَ يَشَذُهُ وَعَلَّهَ يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ الشَّرْبُ الثَّانِي، وَنَمَّ الْحَدِيثُ يَنْمُو وَيَنْمُو، قَالَ: فَإِنْ جَاءَ مِثْلُ هَذَا أَيْضًا مِمَّا لَمْ نَسْمَعْهُ فَهُوَ قَلِيلٌ، وَأَصْلُهُ الضَّمُّ. وَقَدْ جَاءَ حَرْفٌ وَاحِدٌ بِالْكَسْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَكَهُ الضَّمُّ شَذَاً، وَهُوَ حَبَّةٌ يَجِبُهُ. وَتَقُولُ: شَذَّ اللَّهُ مُلْكَهُ وَشَذَذَهُ أَي: قَوَّاهُ. وَالتَّشْدِيدُ: خِلَافُ التَّخْفِيفِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ [الأنعام: ١٥٢]، أَي: قُوَّتُهُ. وَهُوَ مَا بَيْنَ ثَمَانِي عَشْرَةَ إِلَى ثَلَاثِينَ؛ وَهُوَ وَاحِدٌ جَاءَ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ، مِثْلُ أَتْلُكُ وَهُوَ الْأَسْرُبُ، وَلَا نَظِيرَ لِهَما. وَيُقَالُ: هُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، مِثْلُ: آسَالٍ وَأَبَايِلَ، وَعَبَايِيدَ وَمَذَاكِيرَ. وَكَانَ سَيُوبِيهِ يَقُولُ: وَاحِدُهُ شِدَّةٌ، وَهُوَ حَسَنٌ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ: بَلَغَ الْغُلَامُ شِدَّتَهُ، وَلَكِنْ لَا تُجْمَعُ فِعْلَةً عَلَى أَفْعَلٍ. وَأَمَّا أَنْعَمَ فَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ نَعَمٍ، مِنْ قَوْلِهِمْ: يَوْمٌ بُوَيْسٌ وَيَوْمٌ نَعَمٌ، وَيُقَالُ: هُوَ جَمْعُ

جِدَّة ذَكَاءِ الرَّائِحَةِ . وَالشَّدَاةُ : بَقِيَّةُ الْقُوَّةِ وَالشَّدَّةُ ، قَالَ إِذَا بَةِ الْحَجَارَةِ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ : شَذْرَةٌ ، وَقَالَ : [الرَّجَزُ] الرَّاجِزُ :

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُزْمَلُهُ
وَقَالَ يَا قَوْمَ رَأَيْتُمْ مُنْكَرَةَ
شَذْرَةَ وَإِذْ رَأَيْتُمْ الزُّهْرَةَ

وَالشَّدْرُ أَيْضًا : صَغَارُ اللَّوْلُو . وَتَفَرَّقُوا شَذَرَ مَذَرَ ، وَشَذَرَ مَذَرَ ، إِذَا ذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ . وَالشَّذْرُ : الْإِسْتِغَارُ بِالثَّوبِ أَوْ بِالذَّنْبِ ، يُقَالُ : تَشَذَّرَ فُلَانٌ ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ . وَتَشَذَّرَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ : تَطَاوَلُوا . وَتَشَذَّرَ فَرَسُهُ ، إِذَا رَكِبَهُ مِنْ وَرَائِهِ . وَالشَّذْرُ : الْوَعِيدُ . وَمِنْهُ قَوْلُ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ : (بَلْغَنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ دَرَّةً مِنْ قَوْلِ تَشَذَّرَ لِي بِهِ ، مِنْ شَتَمٍ وَإِعْيَادٍ ، فَبَسِرْتُ إِلَيْهِ جَوَادًا) ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَسْتُ أَشْكُ فِيهَا بِالذَّالِ ، قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : تَشَذَّرَ ، بِالزَّي . وَالشَّوْذَرُ : الْمَلْحَفَةُ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ «الَّذَر» ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

مُنْضَرِّجٌ عَنْ جَانِبَيْهِ الشَّوْذَرُ
■ شَذَمَ : الشَّيْذُمَانُ ، بَضْمُ الذَّالِ : الذَّنْبُ .

■ شَرِبَ : شَرِبَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ شَرْبًا وَشَرْبًا وَشَرْبًا . وَقَرَأَ : ﴿فَتَنَزَّلُ مِنْ شَرِبِ الْمَاءِ﴾ [الواقعة : ٥٥] بِالْوَجْهِ الثَّلَاثَةِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّرْبُ بِالْفَتْحِ مُصَدَّرٌ ، وَبِالْخَفْضِ وَالرَّفْعِ : اسْمَانِ مِنْ شَرِبْتُ . وَالتَّشْرَابُ :

الشَّرْبُ . وَالشَّرْبَةُ مِنَ الْمَاءِ : مَا يُشْرَبُ مَرَّةً . وَالشَّرْبَةُ أَيْضًا : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الشَّرْبِ . وَالشَّرْبُ بِالْكَسْرِ : الْحِطُّ مِنَ الْمَاءِ . وَفِي الْمَثَلِ : (أَخْرَجَهَا أَقْلَهَا شَرْبًا) ، وَأَصْلُهُ فِي سَقْيِ الْإِبِلِ ؛ لِأَنَّ آخِرَهَا يَرْدُ وَقَدْ نَزَفَ الْحَوْضُ . وَالشَّرْبُ : جَمْعُ شَارِبٍ ، مَثَلُ : صَاحِبِ وَصَحْبٍ ، ثُمَّ يَجْمَعُ الشَّرْبُ عَلَى شُرُوبٍ ، وَقَالَ الْأَعَشَى : [الْمُقَارَبُ]

هُوَ الْوَاهِبُ الْمُسْجَعَاتِ الشُّرُو
بَ بَيْنَ الْحَرِيرِ وَبَيْنَ الْكَتَنِ

وَالْمَشْرَبَةُ بِالْكَسْرِ : إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ . وَالْمَشْرَبَةُ بِالْفَتْحِ : الْغُرْفَةُ ، وَكَذَلِكَ الْمَشْرَبَةُ بِضَمِّ الرَّاءِ . وَالْمَشَارِبُ :

الْعَلَالِيُّ ، وَهُوَ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى . وَالشَّرْبُ : الْمَوْعُ

فَاطِمُ رُدِّي لِي شَذًا مِنْ نَفْسِي
وَمَا صَرِيحُ الْأَمْرِ مِثْلُ اللَّبْسِ
وَالشَّدَا : ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ ، الْوَاحِدَةُ : شَذَاةٌ ، وَالشَّدَا : شَجَرٌ . وَالشَّدَا : كِسْرُ الْعَوْدِ ، قَالَ ابْنُ الْإِطْنَابَةِ : [الطَوِيلُ]

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا
ذِكِّي الشَّدَا وَالْمَنْدَلِيَّ الْمُطَيَّرِ

■ شَذَبَ : الشَّذْبَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَا يَقْطَعُ مِمَّا تَفَرَّقَ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَلَمْ يَكُنْ فِي لَبِّهِ ، وَالْجَمْعُ : الشَّذْبُ ، قَالَ الْكَمِيتُ : [الْمَنْسَرَحُ]

بَلْ أَنْتَ فِي ضَيْضِ النَّصَارِ مِنَ الذِّ
نَبْعَةٍ إِذْ حَطَّ غَيْرُكَ الشَّذْبُ

وَقَدْ شَذَبْتُ الشَّجَرَةَ تَشْذِيبًا . وَجَذَعُ مَشْذَبٍ ، أَيِ : مُقَشَّرٍ . وَالْفَرَسُ الْمَشْذَبُ : الطَوِيلُ . وَالشَّوْذَبُ :

الطَوِيلُ . وَشَذَبَ عَنْهُ شَذْبًا ، أَيِ : ذَبَّ . وَالشَّاذِبُ : الْمُتَنَحِّيُّ عَنْ وَطْنِهِ ، وَيُقَالُ : الشَّذْبُ : الْمُسْتَأْثَرُ . وَرَجُلٌ شَذِبَ الْعُرُوقِ ، أَيِ : ظَاهِرُ الْعُرُوقِ . وَأَشْذَابُ الْكَلَالِ وَغَيْرِهِ : بَقَايَاهُ ، الْوَاحِدُ : شَذْبٌ ، وَهُوَ الْمَأْكُولُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [الْبَسِيطُ]

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنْ أَلَانِيهِ
يَرْتَادُ أَحْلِيَّةَ أَعْجَازِهَا شَذْبُ

■ شَذَذَ : شَذَّ عَنْهُ يَشْذُ وَيَشْذُ شَذُودًا : انْفَرَدَ عَنِ الْجُمْهُورِ ، فَهُوَ شَاذٌ . وَأَشَدُّهُ غَيْرُهُ . وَشَذَّاذُ النَّاسِ :

الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْقَوْمِ وَلَيْسُوا مِنْ قِبَائِلِهِمْ . وَشَذَّانُ الْحَصَى بِالْفَتْحِ وَالنُّونِ : الْمُتَفَرِّقُ مِنْهُ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ : [الطَوِيلُ]

يُطَايِرُ شَذَّانُ الْحَصَى بِمَنَاسِمِ
صِلَابِ الْعَجَى مَلْثُومَهَا غَيْرُ أَمْعَرَا

وَشَذَّانُ النَّاسِ أَيْضًا : مُتَفَرِّقُوهُمْ . ■ شَذَرَ : الشَّذْرُ مِنَ الذَّهَبِ : مَا يُلْقَطُ مِنَ الْمَعْدَنِ مِنْ غَيْرِ

بالشراب، مثل: الخَمِير. والمَشْرَبَةُ، كالمَشْرَعَةِ، وفي الحديث: «ملعون من أحاط على مَشْرَبَةٍ». والمَشْرَبُ: الوجه الذي يُشْرَبُ منه، ويكون موضعاً ويكون مصدرًا. أبو عبيدة: يقال: ماء مشروب وشرب للذي بين الملح والعذب. والشَّرْبَةُ من الغنم: التي تُصَدِّرُهَا إِذَا رَوَيْتَ فَتَتَّبِعُهَا الْغَنَمُ. وشَرِبَكَ: الذي يُشَارِبُكَ ويورد إيلَه مع إيلك، قال الراجز:

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةُ
فَخَلَّوْهُ حَتَّى يَبُكَ بَكَّةُ

وهو فَعِيلٌ بمعنى مُفَاعِلٍ، مثل: نديم وأكيل. وتقول: شَرَبْتُ مالي وأَكَلَهُ، أي: أطعمته النَّاسَ. وظل مالي يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ، أي: يَزَعَى كيف شاء. وشَرَبْتُ الْقِرْبَةَ، أي: جَعَلْتُ فِيهَا - وهي جديدة - طِينًا وماءً، ليَطِيبَ طَعْمُهَا. والشَّرْبَةُ، بالتحريك: حَوْضٌ يُتَّخَذُ حَوْلَ النَخْلَةِ تَتَرَوَّى مِنْهُ، والجمع: شَرَبٌ وشَرِبَاتٌ، قال زهير: [البسيط]

يَخْرُجْنَ مِنْ شَرِبَاتٍ مَاؤُهَا طَحْلٌ

على الْجُنُودِ يَخْفَنُ الْغَمُّ وَالْعَرَقَا
وَالشَّوَارِبُ: مجاري الماء في الْحَلْقِي. وجمارٌ صَحْبٌ الشَّوَارِبُ مِنْ هَذَا، أي: شديد التَّهَيُّق. وقد طَرَّ شَارِبُ الْغَلَامِ، وهما شَارِبَانِ، والجمع: شَوَارِبُ. أبو عبيد: أَشْرَبْتُ الْإِبِلَ حَتَّى شَرِبَتْ. وتقول: أَشْرَبْتَنِي مَا لَمْ أَشْرَبْ، أي: ادْعَيْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَفْعَلْ. والإِشْرَابُ: لَوْنٌ قَدْ أَشْرِبَ مِنْ لَوْنٍ آخَرَ، يقال: أَشْرِبَ الْأَبْيَضُ حُمْرَةً، أي: عَلَا ذَلِكَ. وفيه شَرْبَةٌ مِنْ حُمْرَةٍ، أي: إِشْرَابٌ، ويقال أيضًا عِنْدَهُ شَرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ، أي: مِقْدَارُ الرِّيِّ، ومثله: الْحُسُوَّةُ وَالْعُرْفَةُ وَاللَّقْمَةُ. وَأَشْرَبَ فِي قَلْبِهِ حُبَّةً، أي: خَالَطَهُ، ومنه قوله تبارك وتعالى: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْبَغْضَ﴾ [البقرة: ٩٣] أَرَادَ حُبَّ الْعِجْلِ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه. والشارِبَةُ: الْقَوْمُ عَلَى ضِفَةِ النَّهْرِ وَلَهُمْ مَاؤُهُ. وَرَجُلٌ

أَكَلَهُ شَرْبَةً، مثال: هُمَزَةٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ. عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: وَتَشْرَبُ الثُّوبُ الْعَرَقَ، أي: نَشِيفُهُ. وَأَشْرَابُ لِلشَّيْءِ أَشْرَابًا: مَدْعُفُهُ لِيَنْظُرَ. وَالشَّرَابِيَّةُ، بضم الشين: اسمٌ مِنْ أَشْرَابٍ، كَالْقَشْعَرِيَّةِ مِنْ أَقْشَعَرٍ. وَشَرْبَةٌ، بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ: مَوْضِعٌ. وَيُقَالُ: مَا زَالَ فُلَانٌ عَلَى شَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ، أي: عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ. وَشَرِبْتُ بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ، وَهُوَ فِي شَعْرِ لَيْلٍ بِالْهَاءِ: [الرجز]

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يَسْفَحِ الشَّرْبِيَّةِ

■ شَرِبْتُ: الشَّرْبَةُ: الْغَلِيطُ الْكَفِينُ وَالرَّجُلَيْنِ، وَرَبَّمَا وَصِفَ بِهِ الْأَسَدُ. وَكَذَلِكَ الشَّرَابِيُّ. بضم الشين، قال سيبويه: النون والألف يتعاوران الاسم في معنى، نحو شَرَبْتُ وشَرَابِي، وَجَرَنْفَشٍ وَجَرَأَفَشٍ. ■ شرح: شَرَجَ الْعَبِيَّةَ بِالْتَحْرِيكِ: عَرَاهَا. وَقَدْ أَشْرَجْتُ الْعَبِيَّةَ، إِذَا دَاخَلْتُ بَيْنَ أَشْرَاجِهَا. وَمَجَرَّةُ السَّمَاءِ تَسْمَى شَرَجًا. وَشَرَجُ الْوَادِي مُنْفَسَحُهُ، وَالْجَمْعُ: أَشْرَاجٌ. وَدَابَّةٌ أَشْرَجُ بَيْنَ الشَّرَجِ، إِذَا كَانَتْ إِحْدَى خُصْيَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْآخَرَى. وَالشَّرَجُ أَيْضًا: انشِقَاقٌ فِي الْقَوْسِ. وَقَدْ انشَرَجَتْ، إِذَا انشَقَّتْ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَالشَّرِيجَةُ: الْقَوْسُ تُتَّخَذُ مِنَ الشَّرِيجِ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُشَقُّ فِلَقَيْنِ، وَقَالَ الشَّامِيُّ: [الرجز]

شَرَائِجُ النَّبْعِ بَرَاهَا الْقَنَاسُ

وَالشَّرِيجَةُ: شَيْءٌ يُنْسَجُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ، يَحْمَلُ فِيهِ الْبَطِيخُ وَنَحْوُهُ. وَالشَّرِجُ بِالتَّسْكِينِ: مَسِيلُ مَاءٍ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلِ، وَالْجَمْعُ: شِرَاجٌ وَشُرُوجٌ. وتقول: هَذَا شَرْجٌ هَذَا، أي: مثله، وهما شَرْجٌ وَاحِدٌ، أي: ضَرْبٌ وَاحِدٌ. وَالشَّرْجَانِ: الْفُرْقَتَانِ، يُقَالُ: أَصْبَحُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرْجَيْنِ، أي: فِرْقَتَيْنِ. وَكُلُّ لَوْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فَهَمَا شَرْجَانِ. وَشَرْجٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَفِي الْمَثَلِ: (أَشْبَهَ شَرْجُ شَرْجًا، لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا)، قَالَ يَعْقُوبُ: شَرْجٌ: مَاءٌ لَبَنِي عَبَسَ. وَشَرَجْتُ اللَّيْنَ شَرْجًا: نَضَدْتَهُ. وَالتَّشْرِيجُ: الْخِيَاطَةُ الْمُتَبَاعِدَةُ، وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: [الكامل]

وَالشَّرْخُ: نِتَاجُ كُلِّ سَنَةٍ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ. وَشَرَخَ نَابُ الْبَعِيرِ شَرْخًا، إِذَا شَقَّ الْبَضْعَةَ. وَشَرْخَا الْفُوقُ: حَرْفَاهُ، بَيْنَهُمَا مَوْقِعُ الْوَتَرِ. وَكَذَلِكَ شَرْخَا الرَّحْلِ: آخِرَتُهُ وَوَاسِطَتُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

شَرْخَا غَبِيْطٍ سَلِسٍ مِرْكَاكِ
وَالشَّرْخُ: النَّصْلُ الَّذِي لَمْ يُسَقَّ بَعْدَ وَلَمْ يُرْكَبْ عَلَيْهِ
قَائِمُهُ، وَالْجَمْعُ: شُرُوخٌ. وَهُمَا شَرْخَانُ، أَيُّ:
مِثْلَانِ، وَالْجَمْعُ: شُرُوخٌ، وَهُمُ الْأَتْرَابُ.

■ شَرَدَ: شَرَدَ الْبَعِيرُ يَشْرُدُ شُرُودًا وَشِرَادًا: نَقَرَ، فَهُوَ
شَارِدٌ وَشُرُودٌ. وَالْجَمْعُ: شَرَدٌ، مِثْلُ: خَادِمٌ وَخَدِمٌ
وَوَائِبٌ وَغَيْبٌ. وَجَمْعُ الشَّرُودِ: شُرُدٌ. مِثْلُ: زُبُورٌ
وَزُبُرٌ. وَأَنشد أبو عبيدة لعبد مناف بن ربيع الهذليّ:
[البسيط]

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ
شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالُ الشُّرْدَا
وَيُرَى: الشُّرْدَا. وَقَافِيَةُ شُرُودٌ، أَيُّ: سَائِرَةٌ فِي
الْبِلَادِ. وَالتَّشْرِيدُ: الطَّرْدُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿نَشْرِدْ
بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾ [الأنفال: ٥٧]، أَيُّ: قَرَّبَ وَيَدَّدَ
جَمْعَهُمْ. وَالشَّرِيدُ: الطَّرِيدُ.
وَبَنُو الشَّرِيدِ: بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ.
■ شَرَدَخَ: ابْنُ السَّكَيْتِ: رَجُلٌ شَرَدَاخُ الْقَدَمِ، أَيُّ:
عَظِيمُ الْقَدَمِ عَرِيضُهَا.

■ شَرْدَمَ: الشَّرْدَمَةُ: الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْقِطْعَةُ مِنْ
الشَّيْءِ. وَثَوْبٌ شَرَادِمٌ، أَيُّ: قِطْعٌ.

■ شَرَرُ: الشَّرُّ: نَقِيضُ الْخَيْرِ، يُقَالُ: شَرَرْتَ يَا رَجُلُ
وَشَرَرْتَ، لَغْتَانِ، شَرًّا وَشَرَارًا وَشَرَارَةً. وَفُلَانٌ شَرٌّ
النَّاسِ، وَلَا يُقَالُ: أَشَرَّ النَّاسُ إِلَّا فِي لُغَةٍ رَدِيئَةٍ، وَمِنْهُ
قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ: أَعْيْذُكَ بِاللَّهِ مِنْ نَفْسٍ حَرَى،
وَعَيْنِ شَرَى، أَيُّ: خَبِيْثَةٍ، مِنَ الشَّرِّ، أَخْرَجَتْهُ عَلَى
فُعْلَى، مِثْلُ: أَصْغَرَ وَصَغُرَى. وَقَوْمٌ أَشْرَارُ وَأَشْرَاءُ،
وَقَالَ يُونُسُ: وَاجِدَ الْأَشْرَارِ رَجُلٌ شَرٌّ. مِثْلُ: زَنْدٌ
وَأَزْنَادٌ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: وَاحِدُهَا: شَرِيرٌ، وَهُوَ الرَّجُلُ

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمُهَا
بِالْتِّيْ فَهِيَ تَشْوُخُ فِيهَا الْإِضْبَعُ
أَيُّ: خُلِطَ لَحْمُهَا بِالشَّحْمِ. وَتَشَرَجَ اللَّحْمُ بِالشَّحْمِ،
أَيُّ: تَدَاخَلَا.

■ شَرْجَبُ: الشَّرْجَبُ: الطَّوِيلُ.
■ شَرْجَعُ: الشَّرْجَعُ: الطَّوِيلُ. وَالشَّرْجَعُ: الْجِنَازَةُ.
وَمِطْرَقَةٌ مُشْرِجَعَةٌ، أَيُّ: مُطَوَّلَةٌ لَا حُرُوفَ لِنَوَاحِيهَا.
■ شَرْخُ: الشَّرْخُ: الْكَشْفُ، تَقُولُ: شَرَخْتُ الْغَامِضَ،
إِذَا فَسَّرْتَهُ. وَمِنْهُ تَشْرِيعُ اللَّحْمِ.
قَالَ الرَّاجِزُ:

كَمْ قَدْ أَكَلْتُ كَيْدًا وَإِنْفَحَةً
ثُمَّ ادَّخَرْتُ أَلِيَّةً مُشْرِحَةً
وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَرِيحَةٌ. وَكُلُّ سَمِينٍ مِنَ اللَّحْمِ مُمْتَدٌّ فَهُوَ
شَرِيحَةٌ وَشَرِيخٌ. وَشَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَانْشَرَحَ
وَشَرَّاحِيلُ: اسْمٌ، كَأَنَّهُ مِضَافٌ إِلَى إِيْلَ، وَيُقَالُ:
شَرَّاحِينَ أَيْضًا، بِإِبْدَالِ اللَّامِ نُونًا، عَنْ يَعْقُوبَ.

■ شَرَحِلُ: شَرَّاحِيلُ: اسْمُ رَجُلٍ، لَا يَنْصَرِفُ عِنْدَ
سَبِيْوِيَةٍ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ؛ لِأَنَّهُ بَزَنَةُ جَمْعِ الْجَمْعِ.
وَيَنْصَرِفُ عِنْدَ الْأَخْفَشِ فِي النَكْرَةِ، فَإِنْ حَقَّرْتَهُ انْصَرَفَ
عِنْدَهُمَا؛ لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ، وَفَارِقُ السَّرَاوِيلِ لِأَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ،
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]

أُمْسِلْ مَنِيَّ إِلَى قَوْمِ شَرَّاحِي
قَالَ الْفَرَاءُ: أَرَادَ شَرَّاحِيلَ فَرَّخَمَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ، وَقَالَ:
أُمْسِلْ مَنِيَّ، وَوَجْهُ الْكَلَامِ أَنْ يَقُولَ: أُمْسِلْ مَنِيَّ، بِحَذْفِ
النُّونِ، كَمَا يُقَالُ: هُوَ ضَارِي.

■ شَرْخُ: الشَّرْخُ: الشَّابُّ، وَالْجَمْعُ: شَرْخٌ، مِثْلُ:
صَاحِبٍ وَصَحْبٍ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «اقْتُلُوا شُبُوحَ
الْمَشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرْخَهُمْ». وَقَدْ شَرَخَ الصَّبِيُّ
شُرُوخًا. وَشَرْخُ الْأَمْرِ وَالشَّبَابِ: أَوَّلُهُ، وَقَالَ
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: [الخفيف]

إِنَّ شَرْخَ الشَّبَابِ وَالشَّعَرِ الْأَمْسَ
وَدَّ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونًا

وشواء شَرْشَر: يتقاطر دسمه، مثل: شَلْشَل.
والشَّرَاشِير: الأثقال، الواحدة: شَرْشَرَة، يقال: ألقى
عليه شَرَّاشِيرَه، أي: نفسه، حرصاً ومحبةً، قال
الكميت: [الطويل]

وَتَلَقَّى عَلَيْهِ عِنْدَ كُلِّ عَظِيمَةٍ
شَرَّاشِيرٍ مِنْ حَيِّ نِزَارٍ وَأَلْبُبٍ
وقال آخر: [الطويل]

وَكَاثِنٌ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ
وَمِنْ غَيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَّاشِيرُ
وَشَرَّاشِيرُ الدَّنْبِ: دَبَابِئُهُ. والشَّرْشَرُ: نبت، يقال له:
الشَّرْشِير بالكسر. وقيل للأسدية: ما شجرة أبيض؟
قالت: الشَّرْشِير، وَوَطْبٌ جَشِيرٌ، وغلَامٌ أَشِيرٌ.
■ شَرَز: أبو عمرو: الشَّرَزُ: الشَّرْسُ، وهو الْخَلْطُ.
وأنشد لمرداس الدَّبِيرِيِّ: [الطويل]

إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضَلَّةٌ
وَلَا شَرَزَ لَاقِيَتِ الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا
وَالْمُشَارَازَةَ: المنازعة والمُشَارَسَةُ. والمُشَارَزُ: السَّيِّئُ
الْخُلُقِ، قال الشماخ يصف رجلاً قطع تَبْعَةً بفأس:
[الطويل]

فَأَنحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَائِيهَا
عَدُوًّا لِأَوْسَاطِ الْعِصَاءِ مُشَارِزُ
■ شَرَس: رَجُلٌ شَرَسٌ، أي: سَيِّئُ الْخُلُقِ بَيْنَ الشَّرْسِ
وَالشَّرَاسَةِ. وهو شَرَسٌ وَأَشْرَسٌ، أي: عَسِيرٌ شَدِيدُ
الْخِلَافِ. وَشَارَسَ الْقَوْمَ، أي: تَعَادَا. وَمَكَانٌ
شَرَسٌ، أي: غَلِيظٌ، قال الرازي:

إِذَا أُنْصِخَتْ بِمَكَانٍ شَرَسِ
خَرَّتْ عَلَى مُسْتَوِيَّاتٍ خَمْسِ
كَزَكِرَةٍ وَتَفَئَاتٍ مُلْسِ
وَالشَّرَسُ بالكسر: عِضَاءُ الْجَبَلِ، وهو ما صَغُرَ مِنْ
شَجَرِ الشُّوكِ كَالشُّبْرُمِ وَالْحَاجِ. وَبَنُو فُلَانٍ مُشَرَسُونَ،
أي: تَرَعَى إِلَهُمُ الشَّرَسَ. وَأَرْضٌ مُشَرَسَةٌ: كَثِيرَةُ
الشَّرَسِ، عن يعقوب.

ذو الشَّرِّ. مثل: يَتِيمٌ وَأَيْتَامٌ، وَرَجُلٌ شَرِيرٌ، مثال:
فَسِيقٍ، أي: كَثِيرُ الشَّرِّ. وَشِرَّةُ الشَّبَابِ: حِرْصُهُ
وَنَشَاطُهُ. وَالشَّرَّةُ أَيْضًا: مَصْدَرُ الشَّرِّ. وَالشَّرَارَةُ:
وَاحِدَةُ الشَّرَارِ، وهو ما يَتَطَايرُ مِنَ النَّارِ، وَكَذَلِكَ
الشَّرَزُ، الْوَاحِدَةُ: شَرْزَةٌ. وَالشَّرَّانُ: شَبِيهُ بِالْبَعُوضِ
يَغْشَى وَجْهَ الْإِنْسَانِ وَلَا يَعْضُ، وَرَبَّمَا سَمَّوْهُ الْأَذَى.
وَالشَّرُّ بِالضَّمِّ: الْعَيْبُ، يُقَالُ: مَا قُلْتُ ذَلِكَ لِشُرِّكَ،
وَإِنَّمَا قُلْتُهُ لِغَيْرِ شُرِّكَ، أي: لِغَيْرِ عَيْبِكَ. وَالْمُشَارَةُ:
الْمَخَاصِمَةُ. وَشَرَزْتُ الثَّوبَ: بَسَطْتُهُ فِي الشَّمْسِ،
وَكَذَلِكَ التَّشْرِيرُ. وَشَرَزْتُ الْأَقْطَ أَشْرَهُ شَرًّا، إِذَا
جَعَلْتَهُ عَلَى خَصْفَةٍ لِيَجْفَأَ. وَكَذَلِكَ شَرَزْتُ الْمِلْحَ
وَاللَّحْمَ وَغَيْرَهُ. وَالْإِشْرَارَةُ: مَا يُسَيِّطُ عَلَيْهِ الْأَقْطُ
وغيره، وَالْجَمْعُ: الْأَشَارِيرُ. وَيُقَالُ: الْأَشَارِيرُ. قَطَعَ
قَدِيدٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرُّهُ
مِنَ الشَّعَالِيِّ وَوُخَزَ مِنْ أَرَانِيهَا
وَأَشْرَزْتُ الرَّجُلَ: نَسَبْتُهُ إِلَى الشَّرِّ، وَبَعْضُهُمْ يَنْكَرُهُ،
قَالَ الشَّاعِرُ طَرْفَةً: [الطويل]

فَمَا زَالَ شُرْبِي الرَّاحَ حَتَّى أَشْرَنِي
صَدِيقِي وَحَتَّى سَاءَنِي بَعْضُ ذَلِكَ
وَأَشْرَزْتُ الشَّيْءَ: أَظْهَرْتُهُ، وَقَالَ فِي يَوْمٍ صَفِينِ:
[الطويل]

فَمَا بَرَحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ
وَحَتَّى أَشْرَزْتُ بِالْأَكْثَفِ الْمَصَاحِفُ
وَالْأَصْمَعِيُّ يَرْوِي قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]

..... وَمَعْتَرَا
عَلَيَّ حِرَاصًا لَوْ يُشِيرُونَ مَفْتَلِي
عَلَى هَذَا، وَهُوَ بِالسَّيْنِ أَجُودُ. وَشَرَشَرَةُ الشَّيْءِ:
تَشْقِيقُهُ وَتَقْطِيعُهُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ:
[الطويل]

يَظَلُّ مُجَبًّا عِنْدَهُ مِنْ قَرَائِسِ
رُفَاتٍ عِظَامٍ أَوْ غَرِيضٍ مُشَرَّشَرُ

■ شَرْسَفُ: الشَّرَاسِيفُ: مَقَاطُ الْأَضْلَاعِ وَهِيَ أَطْرَافُهَا
الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ. وَيُقَالُ: الشَّرْسُوفُ:
غُضْرُوفٌ مَعْلُوقٌ بِكُلِّ ضِلْعٍ مِثْلُ غُضْرُوفِ الْكَتِفِ.
■ شَرَضَ: جَمَلَ شِرْوَاضٍ، أَيْ: ضَخَمَ، مِثْلُ:
جِرْوَاضٍ، أَيْ: ضَخَمَ، مِثْلُ: جِرْوَاضٍ، وَالْجَمْعُ:
شِرَاوِضٌ.

■ شَرَطَ: الشَّرْطُ مَعْرُوفٌ، وَكَذَلِكَ الشَّرِيطَةُ،
وَالْجَمْعُ: شُرُوطٌ وَشَرَائِطُ. وَقَدْ شَرَطَ عَلَيْهِ كَذَا يَشْرِطُ
وَيَشْرِطُ، وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ. وَالشَّرْطُ بِالتَّحْرِيكِ:
الْعَلَامَةُ. وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ: عَلَامَاتُهَا. وَالشَّرْطُ أَيْضًا:
رُذَالُ الْمَالِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]

تُسَاقُ مِنَ الْيَغْزَى مُهَوْرُ نَسَائِهِمْ
وَمِنْ شَرَطِ الْيَغْزَى لَهُنَّ مُهَوْرُ
وَقَالَ الْكَمِيتُ: [الْوَافِرُ]

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نِزَارٍ
لَمْ أَذْمُنْهُمْ شَرَطًا وَدُونًا
وَالْأَشْرَاطُ: الْأَرْدَالُ، يُقَالُ: الْغَنَمُ أَشْرَاطُ الْمَالِ.
وَالْأَشْرَاطُ أَيْضًا: الْأَشْرَافُ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَهَذَا
الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَأَشْرَطَ مِنْ إِبِلِهِ وَغَنَمِهِ، إِذَا أَعَدَّ
مِنْهَا شَيْئًا لِلْبَيْعِ. وَأَشْرَطَ فَلَانٌ نَفْسَهُ لِأَمْرٍ كَذَا، أَيْ:
أَعْلَمَهَا لَهُ وَأَعَدَّهَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمَنْ سَمِيَ
الشَّرْطُ؛ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا لِنَفْسِهِمْ عِلَامَةً يُعْرِفُونَ بِهَا،
الْوَاحِدُ: شَرْطَةٌ وَشَرْطِيٌّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سُمُوا
شَرَطًا؛ لِأَنَّهُمْ أَعَدُّوا. وَالشَّرِيطُ: حَبْلٌ يُقْتَلُ مِنْ
الْخُوصِ. وَالْمِشْرَطُ: الْمِئْضَعُ. وَالْمِشْرَاطُ مِثْلُهُ. وَقَدْ
شَرَطَ الْحَاجِمُ يَشْرِطُ وَيَشْرِطُ، إِذَا بَرَعَ. وَالشَّرْطَانِ:
نَجْمَانِ مِنَ الْحَمَلِ، وَهَمَا قَرْنَاهُ، وَإِلَى جَانِبِ الشَّمَالِيِّ
مِنْهُمَا كَوْكَبٌ صَغِيرٌ؛ وَمَنْ الْعَرَبُ مِنْ يَعْدُهُ مَعَهُمَا
فَيَقُولُ: هُوَ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ وَيُسَمِّيهَا الْأَشْرَاطَ، قَالَ
الْكَمِيتُ: [الْبَسِيطُ]

هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَافِجَةٌ
فِي فَلَتَةٍ بَيْنَ إِظْلَامٍ وَإِسْفَارِ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الْبَسِيطُ]

قَرَحَاءُ حَوَاءِ أَشْرَاطِيَّةٍ وَكَفَّتْ
فِيهَا الذُّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ
يَعْنِي رَوْضَةً مُطَرَّتْ بِنَوَى الشَّرْطَيْنِ، وَإِنَّمَا قَالَ:
قَرَحَاءُ؛ لِأَنَّهُ فِي وَسْطِهَا نَوَازَةٌ بِيضَاءُ، وَقَالَ: حَوَاءُ،
لِخُضْرَةِ نَبَاتِهَا، فَأَمَّا قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: [الْخَفِيفُ]

فِي نَدَامِي بِيضُ الْوَجْهِ كِرَامٍ
نُبُّهُوا بَعْدَ هَجْعَةِ الْأَشْرَاطِ
فَيُقَالُ: أَرَادَ بِهِ الْحَرَسَ وَسَفَلَةَ النَّاسِ؛ وَأَشْدَّ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: [الطَّوِيلُ]

أَشَارِيطُ مِنْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ طَيِّئٍ
وَكَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَطًا وَابْنُ أَشْرَطًا
وَرَجُلٌ شِرْوَاطٌ، أَيْ: طَوِيلٌ. وَجَمَلَ شِرْوَاطٌ، الذَّكَرُ
وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يُلْحَنُ مِنْ ذِي زَجَلٍ شِرْوَاطُ
مُخْتَجِزٍ بِخَلْقِي شِمْطَاطُ
■ شَرَعَ: الشَّرِيعَةُ: مَشْرَعَةُ الْمَاءِ، وَهُوَ مَوْزِدُ الشَّارِبَةِ.
وَالشَّرِيعَةُ: مَا شَرَعَ اللَّهُ لِعِبَادِهِ مِنَ الدِّينِ. وَقَدْ شَرَعَ لَهُمْ
يَشْرَعُ شَرْعًا، أَيْ: مَسَّنَ. وَالشَّارِعُ: الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ.
وَشَرَعَ الْمَتَزَلُّ، إِذَا كَانَ بَاقِيَهُ عَلَى طَرِيقٍ نَافِذٍ. وَشَرَعَتْ
الْإِهَابُ، إِذَا سَلَخَتْهُ، وَقَالَ يَعْقُوبُ، إِذَا شَقَقَتْ مَا بَيْنَ
الرَّجْلَيْنِ ثُمَّ سَلَخَتْهُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ أُمِّ الْحُمَارِيسِ
الْبَكْرِتَةِ. وَشَرَعَتْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرْوَعًا، أَيْ: خُضَّتْ.
وَشَرَعَتِ الدُّوَابُّ فِي الْمَاءِ تَشْرَعُ شَرْعًا وَشَرْوَعًا، إِذَا
دَخَلَتْ، وَهِيَ إِبِلٌ شُرُوعٌ وَشَرْعٌ، وَشَرَعْتُهَا أَنَا وَفِي
الْمَثَلِ: (أَهْوَنُ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ). وَيُقَالُ: شَرْعَكَ هَذَا،
أَيْ: حَسْبُكَ. وَفِي الْمَثَلِ: (شَرْعَكَ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلَّ)،
يُضْرَبُ فِي التَّبْلُغِ بِالْيَسِيرِ. وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ شَرْعِكَ مِنْ
رَجُلٍ، أَيْ: حَسْبُكَ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مِنَ النَّحْوِ الَّذِي تَشْرَعُ
فِيهِ وَتَطْلُبُهُ. يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْمَوْثُتُ وَالْجَمْعُ.
وَالشَّرْعَةُ: الشَّرِيعَةُ، وَمَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا
مِنْكُمْ شَرْعَةً وَمَنْهَاجًا﴾ [الْمَائِدَةُ: ٤٨]. وَيُقَالُ أَيْضًا: هَذِهِ

حجر: [الطويل]

يُقَلَّبُ سَهْمًا رَاشُهُ بِمَنَاقِبِ
ظَهَارِ لُؤَامٍ فَهُوَ أَعَجَفُ شَارِفٍ
وَتَشَرَّفَ بِكَذَا، أَي: عَدَّهُ شَرَفًا، وَتَشَرَّفْتُ الْمَرْبَا
وَأَشْرَفْتُهُ، أَي: عَلَوْتُهُ، قَالَ الْعَجَاجُ: [الرجز]

وَمَزَبَلٍ عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا
أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا
وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ، أَي: أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقَ، وَذَلِكَ
الْمَوْضِعُ مُشْرَفٌ. وَمَشَارِفُ الْأَرْضِ: أَعَالِيهَا.
وَالْمَشْرِفِيَّةُ: سُيُوفٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: نُسِبْتُ إِلَى
مَشَارِفٍ وَهِيَ قَرَى مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ،
يَقَالُ: سَيْفٌ مُشْرِفِيٌّ، وَلَا يُقَالُ: مَشَارِفِيٌّ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ
لَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ، لَا يُقَالُ: مَهَالِييٌّ
وَلَا جَعَاْفِيٌّ وَلَا عَبَاْقَرِيٌّ. وَشَارَفْتُ الرَّجُلَ، أَي:
فَاخَرْتُهُ إِنِّي أَشْرَفُ. وَشَارَفْتُ الشَّيْءَ، أَي: أَشْرَفْتُ
عَلَيْهِ. وَالِاشْتِرَافُ: الْإِتْنَابُ. وَفَرَسٌ مُشْتَرِفٌ،
أَي: مُشْرِفُ الْخَلْقِ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكامل]

بَيْنَ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى
ضَرِمَ الرِّقَاقُ مُنَاقِبِ الْأَجْرَالِ
وَاسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ، إِذَا رَفَعْتَ بَصْرَكَ تَنْظُرَ إِلَيْهِ،
وَبَسَطْتَ كَفَّكَ فَوْقَ حَاجِبِكَ، كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ
الْشَّمْسِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُطَيْرٍ: [الطويل]

فِيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونَنِي
كَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُجِبًا وَلَا قَبْلِي
وَاسْتَشْرَفْتُ إِبْلَهُمْ، أَي: تَعَيَّنْتُهَا. وَالشَّرِيفُ: رَوْقُ
الزَّرْعِ إِذَا طَالَ وَكَثُرَ حَتَّى يُخَافُ فُسَادُهُ فَيُقَطَّعُ، يُقَالُ:
شَرِيفُ الزَّرْعِ، إِذَا قَطَعْتَ شَرِيفَهُ. وَالشَّرِيفُ مَصْغَرٌّ:
مَاءٌ لَبَنِي نُمَيْرٍ. وَالشَّارُوفُ: جَبَلٌ، وَهُوَ مَوْلَدٌ.
وَالشَّارُوفُ: الْمَكْنَسَةُ، وَهُوَ فَارَسِيٌّ مَعْرَبٌ.

■ شَرَقُ: الشَّرْقُ: الْمَشْرِقُ. وَالشَّرْقُ: الشَّمْسُ،
يُقَالُ: طَلَعَ الشَّرْقُ، وَلَا آتَيْكَ مَا دَرَّ شَارِقٌ.
وَالْمَشْرِقَانِ: مَشْرِقَا الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ. وَالْمَشْرِقَةُ:

شِرْعَةُ هَذِهِ، أَي: مِثْلُهَا، وَهَذَا شِرْعٌ هَذَا، وَهَمَا
شِرْعَانِ، أَي: مِثْلَانِ. وَالشِّرْعَةُ أَيْضًا: الْوَتَرُ،
وَالْجَمْعُ: شِرْعٌ وَشِرْعٌ، وَشِرَاعٌ جَمْعُ الْجَمْعِ، عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ. وَالشَّرَاقُ أَيْضًا: شِرَاعُ السَّفِينَةِ. وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْبَعِيرِ
إِذَا رَفَعَ عُنُقَهُ: قَدَرَفَ شِرَاعَهُ. وَرَمَحَ شِرَاعِيَّ، أَي: أَي:
طَوِيلٌ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ. وَأَشْرَعْتُ أَبَا إِلَى الطَّرِيقِ، أَي:
فَتَحْتُ. وَأَشْرَعْتُ الرَّمْحَ قَبْلَهُ، أَي: سَدَدْتَهُ، فَشَرَعٌ
هُوَ. وَرَمَاحُ شُرْعٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى الْخُزَاعِيُّ
يَهْجُو امْرَأَةً: [المتقارب]

وَلَيْسَتْ بِشَارِكَةٍ مَحْرَمًا
وَلَوْ حُفَّ بِالْأَسَلِ الشَّرْعُ
وَحِثَانٌ شُرْعٌ، أَي: شَارِعَاتٌ مِنْ غِمْرَةِ الْمَاءِ إِلَى
الْجُدِّ.

■ شَرَعَبُ: الشَّرْعَبُ: الطَّوِيلُ. وَشَرَعَبْتُ الْأَدِيمَ:
قَطَعْتُهُ طَوْلًا. وَالشَّرْعِيَّ ضَرَبَ مِنَ الْبُرُودِ.
■ شَرَفُ: الشَّرْفُ: الْعُلُوُّ، وَالْمَكَانُ الْعَالِي، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الكامل]

آتَى النَّدِيَّ فَلَا يُقَرَّبُ مَجْلِسِي
وَأَتَوَدُّ لِلشَّرَفِ الرَّفِيعِ حِمَارِي
يَقُولُ: إِنِّي خَرَفْتُ فَلَا يُنْتَفَعُ بِرَأْيِي، وَكَثُرَتْ فَلَا
أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْكَبَ مِنَ الْأَرْضِ حِمَارِي إِلَّا مِنْ مَكَانٍ
عَالٍ. وَجَبَلٌ مُشْرَفٌ: عَالٍ. وَرَجُلٌ شَرِيفٌ،
وَالْجَمْعُ: شُرَفَاءُ وَأَشْرَافٌ، مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ. وَقَدْ
شُرِفَ بِالضَّمِّ: فَهُوَ شَرِيفٌ الْيَوْمَ، وَشَارِفٌ عَنْ قَلِيلٍ،
أَي: سَيَصِيرُ شَرِيفًا، ذَكَرَهُ الْفَرَاءُ. وَشُرْفَةُ اللَّهِ
تَشْرِيفًا. وَيُقَالُ: شُرْفَتُهُ أَشْرَفُهُ شَرَفًا، أَي: غَلَبَتْهُ
بِالشَّرَفِ فَهُوَ مَشْرُوفٌ، وَفُلَانٌ أَشْرَفَ مِنْهُ. وَمَنْكَبٌ
أَشْرَفٌ، أَي: عَالٍ. وَأَذَنٌ شُرَفَاءُ، أَي: طَوِيلَةٌ.
وَشُرْفَةُ الْقَصْرِ: وَاحِدَةُ الشَّرَفِ. وَشُرْفَةُ الْمَالِ أَيْضًا:
خِيَازُهُ. وَالشَّارِفُ: الْمُسَيِّئَةُ مِنَ النَّوَقِ، وَالْجَمْعُ:
الشَّرَفُ، مِثْلُ: بَازِلٍ وَبُزْلٍ، وَعَايِذٌ وَعَوِذٌ. وَيُقَالُ:
سَهْمٌ شَارِفٌ، إِذَا وَصِفَ بِالْعِثْقِ وَالْقَدَمِ، قَالَ أَوْسُ بْنُ

والجمع أَشْرَاكٌ، مثل شِيرٍ وَأَشْبَارٍ، قال لبيد: [الوافر]
تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا
وَوَثَرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ
قال الأصمعي: يقال: رأيت فلانًا مُشْرَكًا، إذا كان
يحدث نفسه كالمهموم. والشَّرْكُ أيضًا: الكفر. وقد
أَشْرَكَ فلان بالله، فهو مُشْرِكٌ ومُشْرِكِيٌّ، مثل: دَوَّ
ودَوِّيٌّ، وَسَكَّ وسَكِّيٌّ، وَقَعَسِرَ وَقَعَسِرِيٌّ، بمعنى
واحد، قال الراجز:

وَمُشْرِكِيٌّ كَافِرٌ بِالْفُرْقِ
أي: بالفرقان. وقوله تعالى: ﴿وَأَشْرِكُوا فِي أُمْرِي﴾، أي:
اجْعَلُهُ شَرِيكِي فِيهِ. وَأَشْرَكَتُ نعلي: جعلتُ لها
شِرَاكًا. والتَّشْرِيكُ مثله. والتَّحْرِيكُ: جِبالَةُ
الصائد، الواحدة: شَرَكَةٌ.

والتَّشْرَكَةُ أيضًا: معظم الطريق ووسطه، والجمع:
شُرْكٌ. وقولهم: الكَلَأُ في بني فلان شُرْكٌ، أي:
طرائق، عن أبي نصر، الواحد: شِرَاكٌ. ويقال: لطمه
لطمًا شُرَكِيًّا بضم الشين وفتح الراء، أي: سريعا
متتابعًا، كلطم المُتَتَابِعُ من البُعْرِ، قال أوس بن
حجر: [الطويل]

وما أنا إِلَّا مُسْتَعِدٌّ كما ترى
أخو شُرَكِيٍّ الْيَزْدِ غَيْرِ مُعْتَمٍ
أي: يزْد بعد يزْد متتابع. يقول: أغشاك بما تكره غير
مبطئ بذلك.

■ شَرَمٌ: الشُّرُومُ والشَّرِيمُ: المرأة المُفَضَّة. وشَرَمٌ من
البحر: خليج منه. وعُشْبُ شَرَمٍ: كثير، يؤكل أعلاه.
ولا يحتاج إلى أوساطه وأصوله. والشَّرْمُ: مصدر
شَرَمَهُ، أي: شَقَّهُ، وقال: [المقارب]

[مَحَاجِثُهُمْ تَحْتَ أَقْرَابِهِ]
وقد شَرَمُوا جِلْدَهُ فَنَاشَرَمَ
والشَّارِمُ: السَّهْمُ الذي يَشْرِمُ جانب الغَرَضِ. وشَرَمَ له
- بالفتح - من ماله، أي: أعطاه قليلاً. وتَشْرِمُ
الصيد: أن ينفلت جريحًا، وقال الشاعر: [الكامل]

موضع القعود في الشمس، وفيه أربع لغات: مَشْرُفَةٌ
ومَشْرُفَةٌ بضم الراء وفتحها، ومَشْرُفَةٌ بفتح الشين
وتسكين الراء، ومَشْرَاقٌ. وتَشَرَّفْتُ: أي: جلست
فيه. وشَرَّفَتِ الشمسُ تَشْرِيقًا شَرْوَقًا ومَشْرُقًا أيضًا، أي:
طلعت. وَأَشْرَفْتُ، أي: أضاءت. وَأَشْرَقَ الرجلُ،
أي: دخل في شروق الشمس. وَأَشْرَقَ وجهه، أي:
أضاء وتلألأ حُسْنًا. وشَرَّفْتُ الشاةَ أَشْرَفَهَا شَرْقًا، أي:
شَقَقْتُ أذنَّها، وقد شَرَّفَتِ الشاةُ بالكسر، فهي شاةٌ
شَرْقَاءُ يَبِيْئَةُ الشَّرْقِ. والشَّرْقُ أيضًا: الشَّجَا والغَصَّةُ.
وقد شَرِقَ بِرِيقِهِ، أي: غَصَّ به، قال عدي بن زيد:

[الرم]

لو يَغْيِرِ الْمَاءُ حَلْقِي شَرِقٌ
كنتُ كَالْمَغْصَانِ بِالْمَاءِ اغْتِصَارِي
وفي الحديث: «يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ إِلَى شَرْقِ الْمَوْتِ»،
أي: إلى أن يبقى من الشمس مقدارٌ من حياةٍ مَنْ شَرِقَ
بريقه عند الموت. ولحمٌ شَرِيقٌ أيضًا: لا دَسَمَ عليه.
وتَشْرِيقُ اللحمِ: تقديده، ومنه سُمِّيَتْ أيامُ التَّشْرِيقِ،
وهي ثلاثة أيام بعد يوم النحر؛ لأنَّ لحومَ الأضاحي
تُشْرِقُ فيها، أي: تُشَرَّرُ في الشمس، ويقال: سميت
بذلك لقولهم: (أَشْرِيقُ نَبِيرٍ، كما نُغْيِرُ) حكاه
يعقوب، وقال ابن الأعرابي: سميت بذلك لأن الهدى
لا ينحر حتى تُشْرِقَ الشمس. والمُشْرِيقُ المُصَلِّي،
ومسجدُ الحَيْفِ هو المُشْرِيقُ. والتَّشْرِيقُ أيضًا: الأخذ
في ناحية المُشْرِيقِ، يقال: شَتَانٌ بين مُشْرِيقٍ ومَغْرِبٍ.
وشَرِيقٌ: اسمُ رجلٍ.

■ شَرِكٌ: الشَّرِيكُ يجمع على: شُرَكَاءَ وأشْرَاكِ، مثل:
شَرِيفٍ وشَرْفَاءٍ وأشْرَافٍ. والمرأةُ: شَرِيكَةٌ، والنساءُ
شَرَائِكُ. وشَارَكَتُ فلانًا: صرْتُ شَرِيكَةً. واشْتَرَكْنَا
وَتَشَارَكْنَا في كذا. وشَرَكْتُهُ في البيعِ والميراثِ أَشْرَكُهُ
شِرَكَةً، والاسم: الشِرْكُ، قال الجعدي: [الوافر]
وشَارَكْنَا قُرْنَيْنًا فِي ثِقَاها
وفي أَحْسَابِها شِرْكُ الْعَيْنَانِ

والشُرِّي أيضًا: رُذَالُ المال، مثل: شَوَاهُ. وشُرِّي البرقُ بالكسر يَشْرِي شَرَى، إذا كَثُرَ لمعانه، وقال: [المقارب]

أَصَاحِ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ
يَمُوتُ فُؤَادًا وَيَشْرِي فُؤَادًا
ومنه قولهم: شَرِي زَمَامُ الناقة، إذا كَثُرَ اضطرابه. وشُرِّي الفرسُ أيضًا في سيره واستشْرِى، أي: لَجَّ في سَنَنِه، فهو فرسٌ شَرِيٌّ على فَعِيل. وشُرِّي الرجل واستشْرِى، إذا لَجَّ في الأمر وشُرِّي جِلْدُهُ أيضًا، من الشَّرَى، وهي خِرَاجٌ صغار لها لَذَعٌ شديد، والرجل شَر على فَعِيل. وشُرِّي فلانٌ غَضَبًا، إذا استطار غَضَبًا. والشَّرَى: طريقٌ في سَلَمَى كثير الأُسْد. وأشْرَاءُ الحرم: نواحيه، الواحد: شَرِيٌّ مقصور، قال الشاعر: [الكامل]

لُعِنَ الْكَوَاعِبُ بَعْدَ يَوْمٍ وَصَلْتَنِي
بَشَرَى الْفُرَاتِ وَبَعْدَ يَوْمِ الْجَوْسَقِ
أَبُو عمرو: أَشْرَيْتُ الْحَوْضَ وَأَشْرَيْتُ الْجَفْنَةَ، إذا مَلَأْتَهُمَا. والشَّرِيَانُ والشَّرِيَانُ، بالفتح والكسر: شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ. والشَّرِيَانُ: واحد الشَّرَايِينِ، وهي العروق النابضة، وَمِنْبَتُهُمَا مِنَ الْقَلْبِ. وشُرُوزَى الشيء: مثله. وشُرُوزَى: اسم جبل، وهو قَوْعُ عَلٍ. والشَّرَاةُ: الخوارج، الواحد: شَارٍ، سُمُّوا بِذَلِكَ لقولهم: إِنَّا شَرِينَا أَنْفُسَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ، أي: بعناها بِالْجَنَّةِ حِينَ فَارَقْنَا الْأَتَمَّةَ الْجَائِزَةَ، يقال منه: قَدْ تَشَرَّى الرَّجُلُ. والمُشْتَرِي: نجمٌ.

■ شَرَبَ: الشَّارِبُ: الضامر. وقد شَرَبَ الْفَرَسُ شُرُوبًا. وخِيلٌ شَرَبٌ، أي: ضوامِرٌ، ومكانٌ شَارِبٌ، أي: خَشِنٌ.

■ شَزَرَ: نظر إليه شَزْرًا، وهو نظر الْعَضْبَانِ بِمَوْخِرِ الْعَيْنِ. وفي لَحْظِهِ شَزْرٌ، بالتحريك. وتَشَارَزَ الْقَوْمُ، أي: نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ شَزْرًا. والشَزْرُ مِنَ الْقَتْلِ: مَا كَانَ إِلَى فَوْقَ، خِلَافَ دَوْرِ الْمِغْزَلِ، يقال: حَبْلٌ مَشْزُورٌ، وَغِدَائِرُ مُسْتَشْزِرَاتٍ. والشَزْرُ: مَا طَعَنْتَ عَنْ

[وهلًا وقد شَرَعَ الْأَيْسَنَةَ نَحْوَهَا]
مِنْ بَيْنِ مُنْحَقِّ لَهَا وَمُشَرَّمٍ
والتَّشْرِيمُ: التَّشْقِيقُ، وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما: (أَنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً فَرَأَى بِهَا تَشْرِيمَ الظَّنَّاءِ فَرَدَّهَا). وَتَشَرَّمُ الشَّيْءُ: تَمَزَّقَ وَتَشَقَّقَ. وَالشَّرْمَةُ بِالضَّم: اسْمُ جَبَلٍ، قَالَ أَوْسٌ: [الطَّوِيلُ]
تَشُوبُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبْيَانٍ وَشُرْمَةٍ
[وَتَرْكَبُ مِنْ أَهْلِ الْقَنْنَانِ وَتَفْرَعُ]

وَرَجُلٌ أَشْرَمُ بَيْنَ الشَّرَمِ، أَي: مَشْرُومٌ الْأَنْفِ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِابْرَهَةَ: الْأَشْرَمُ.
■ شَرِمَحُ: الشَّرْمَحُ: الطَّوِيلُ، وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ: [الطَّوِيلُ]

وَلَا تَذْهَبِينَ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ
طَوَالٍ فَلَمَّا الْأَقْصَرَيْنِ أَمَازِرُهُ
■ شَرَهُ: الشَّرَةُ: غَلَبَةُ الْحِرْصِ، وَقَدْ شَرِهَ الرَّجُلُ فَهُوَ شَرِيٌّ.

■ شَرِي: الشَّرَاءُ يَمُدُّ وَيَقْصُرُ، يُقَالُ مِنْهُ: شَرَيْتُ الشَّيْءَ أَشْرِيَهُ شِرَاءً، إِذَا بَعْتَهُ وَإِذَا اشْتَرَيْتَهُ أَيْضًا، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ أَلْكَائِمٍ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ أَتَيْكَاءَ مَرْفَعَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧] أَي: يَبِيعُهَا، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَشَرَوْهُ بِشَعِيرٍ يَخْتَصِمُونَ مَعْدُودَةً﴾ [يوسف: ٢٠] أَي: بِأَعْوِهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهَدْيِ﴾ [البقرة: ١٦] أَصْلُهُ اشْتَرَوْا، فَاسْتَقَلَّتِ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَحُذِفَتْ فَالْتَقَى سَاكِنَانِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ، فَحُذِفَتْ الْيَاءُ وَحَرَّكَتِ الْوَاوُ بِحَرَكَتِهَا لَمَّا اسْتَقْبَلَهَا سَاكِنٌ. وَيَجْمَعُ الشَّرِي عَلَى أَشْرِيَّةٍ، وَهُوَ شَادٌّ؛ لِأَنَّهُ فَعَلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ. وَالشَّرِيُّ بِالتَّسْكِينِ: الْحَنْظَلُ. وَيُقَالُ: لِفُلَانٍ طَعْمَانٌ: أَرِيٌّ وَشَرِيٌّ. وَالشَّرِيٌّ أَيْضًا: شَجَرُ الْحَنْظَلِ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [الْوَاوِ]

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِيٍّ السَّ
سَوَاعِدِ ظَلٍّ فِي شَرِي طَوَالٍ
الوَاحِدَةُ: شَرِيَّةٌ. وَالشَّرِيَّةُ: النَّخْلَةُ تَنْبُتُ مِنَ النَّوَا.

■ شصا: شصا بصره يشصو شصوا: شحص. وأنصاه صاحبه: رفعه. وفي المثل: (إذا ارجحن شاصيا فارفع يدا)، أي، إذا سقط ورفع رجله فاكف عنه. وشصا السحاب، أي: ارتفع في الهواء. الكسائي: يقال للميت إذا انتفخ فارفعت يده ورجلاه: قد شصا يشصي شصيا، فهو شاص. ويقال للزقاق المملوءة الشائلة القوائم والقرب إذا كانت مملوءة أو نفخ فيها فارفعت قوائمها: شاصية، والجمع: شواص، قال الأخطل يصف الزقاق: [الطويل]

أناخوا فَجَرُوا شاصيات كأنها
رجالاً من السودان لم تَسْرَبِلْ
يعني: زقاق الخمر. والشاصلي، مثل الباقي: نبت، إذا شددت قصرت، وإذا خففت مددت، يقال له بالفارسية: (دَكَرَاوَنَد).

■ شصب: الشصب بالكسر: الشدة. والشصائب: الشدائد. وقد شصب الأمر، أي: اشتد. وعيش شاصب، وقد شصب بالفتح يشصب بالضم شصوبا. وأنصب الله عيشه. والشصبان: اسم قبيلة من الجن، وينشد لحسان: [المقارب]

ولني صاحب من بني الشصبان
فحيناً أقول وحيناً هو
■ شصر: الشصر: الخياطة المتباعدة والتزديد، تقول: شصرت عين البازي أشصر شصرا، إذا خبطتها. والشصار: أخلة التزديد، حكاه ابن دريد. والشصر بالتحريك: ولد الطيبة، وكذلك الشاصر، قال أبو عبيد، وقال غير واحد من الأعراب: هو طلاء، ثم خشف، فإذا طلع قرناه فهو شادن، فإذا قوي وتحرك فهو شصر، والأنثى: شصرة، ثم جدع، ثم ثني، ولا يزال ثنيا حتى يموت، لا يزيد عليه.

■ شصص: الشصص والشصص: شيء يصاد به السمك. ويقال للص الذي لا يرى شيئا إلا أتى عليه: شصص من

يمينك وشمالك. وطحنت بالرحى شزرا، إذا أدزت يدك عن يمينك. وشيزر: بلد.

■ شرز: الشزارة: الينس الشديد. وشيء شز: يابس جدا.

■ شزن: الشزن، بالتحريك: الغلظ من الأرض، قال الأعشى: [المقارب]

تَمَمْتُ قَيْسًا وَكَمْ دُونَهُ
من الأرض من مَهْمِهِ ذِي شَزْنٍ
والشزن، مثال الطنب: الناحية والجانب، وقال ابن أحمر: [الوافر]

ألا ليت المنازل قد بلينا
فلا يزمين عن شزن حزيننا
ويقال: ما أبالي على أي شزنيه وقع، أي: جانبيه. وتشزن له، أي: انتصب له في الخصومة وغيرها. والشزن: الإعياء. والشزن: الكعب يلعب به.

■ شسب: ابن السكيت: الشايب: الياص من الضمر وهو المهزول، مثل الشايف، وليس مثل الشازب، قال الوقاف العقيلي: [الطويل]

فقلت له حان الرواح وزغته
بأسمر ملوي من القد شايب
والشسيب: القوس.

■ شسع: الشسع: واحد شسوع النعل التي تشد إلى زمامها، تقول منه: شسعت النعل، وقال أبو الغوث: شسعت النعل بالتشديد، وكذلك أشسعتها. والشاسع والشسوع: البعيد. وفلان شسع مال، إذا كان حسن القيام عليه.

■ شسف: الشايف: الياص من الضمر والهزال، مثل الشايب، عن يعقوب وقد شسف البعير يشسف شسوبا، قال ابن مقبل: [البيسط]

إذا اضطعنت سلاحي عند مغرضها
ومزقي كرتاس السيف إذ شسفا
ولحم شسيف: كاد ييس.

السَّامُ تُقَطَّعُ طَوَّلاً، وكذلك هي من الأديم، وشَطِيبَةٌ من نَبْعٍ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْقَوْسُ. والانشطابُ: السَّيْلَانُ. وطريق شاطِب، أي: مائل. وشَطَبَ السيفُ: طَرَّقَهُ التي في مَتْنِهِ، الواحدة: شُطْبَةٌ، مثل: صُبْرَةٍ وصُبْرٍ، وكذلك شُطَبَ السيف بضم الشين والطاء. وسيفٌ مُشَطَّبٌ وثوبٌ مُشَطَّبٌ: فيه طرائق. وشَطِيبٌ: اسم جبل.

■ شطر: شَطَرُ الشيء: نصفه. وفي المثل: (احلَبْ حَلَبًا لَكَ شَطْرُهُ). وجمعه: أَشْطَرٌ. وقولهم: فلانٌ حَلَبَ الدهرَ أَشْطَرَهُ، أي: ضَرَبَهُ، مرَّبه خيرٌ وشرٌّ، وأصله من أخلاف الناقة، ولها خِلْفَانِ: قَادِمَانِ وآخِرَانِ. وكلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ. وتقول: شَطَرْتُ ناقتي وشاتي أَشْطَرُهَا شَطْرًا، إذا حَلَبْتَ شَطْرًا وترَكْتَ شَطْرًا. وشَاطَرْتُ طَلِييَ، أي: احتَلَبْتَ شَطْرًا أو صَرَزْتُهُ وترَكْتَ له الشَّطْرَ الآخر. وشَاطَرْتُ فلاتًا مالي، إذا ناصفته. وشَطَرْتُ ناقتي تَشْطِيرًا، إذا صرَرتَ خِلْفَيْنِ من أخلافها. وشاةٌ شَطُورٌ: أحد طُيَيْبَيْهَا أطولُ من الآخر، وكذلك إذا بيس أحد خِلْفَيْهَا، فهي شَطُورٌ. وهي من الإبل التي بيس خِلْفَانِ من أخلافها؛ لأنَّ لها أربعة أخلاف. ويقال: ولَدُ فلانٍ شِطْرَةٌ، بالكسر، أي: نِصْفٌ ذَكَورٌ ونصفٌ إناثٌ. وقصَدْتُ شَطْرَهُ، أي: نحوه، قال الشاعر: [الوافر]

أَقُولُ لَأَمْ زِنْبَاعُ أَقِيمِي

صُدُورَ الْعَيْسِ شَطْرَ بَنِي تَمِيمٍ

ومنه قوله تعالى: ﴿قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤]. وشَطْرَ بَصَرُهُ يَشْطُرُ شَطُورًا، وهو الذي كأنه ينظر إليك وإلى آخر. والشَّاطِرُ: الذي أعيا أهله خُبْنًا. وقد شَطَرَ وشَطْرَ أيضًا بالضم، شَطَارَةٌ فيهما. وقَدَحَ شَطْرَانِ، أي: نَصَفَانِ، قال الأصمعي: الشَّطِيرُ: البعيد، يقال: بلد شَطِيرٌ. وشَطَرَ عَنِّي فلانٌ، أي: نأى عَنِّي. ونَوَى شَطْرَ بالضم، أي: بعيدة، وقال امرؤ القيس: [المقارب]

أَشَاكَكَ بَيْنَ الْخَلِيطِ الشُّطْرُ

الشُّصُوصُ. والشُّصُوصُ بالفتح: الناقةُ القليلةُ اللَّبَنِ، والجمع: الشُّصَائِصُ، قال الشاعر: [المنسرح]

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكَرَامَ وَأَنْ

أُورَثَ دَوْدًا شُصَائِصًا نَبَلًا

وقد شُصَّتِ الناقةُ تَشِصُ شُصُوصًا، وكذلك أَشُصَّتْ بالالف. ويقال: ناقةٌ شُصُصٌ، للتي ذهب لبُّها، يستوي فيه الواحد والجمع. ويقال: نفى الله عنك الشُّصَائِصَ، أي: الشدائد. وشُصَّتْ معيشتهم شُصُوصًا. وإنَّهم لفي شُصَاءِ، أي: في شِدَّةٍ، قال الكسائي: لقيتُ فلاتًا على شُصَاءِ، أي: على عَجَلَةٍ، قال الراجز:

نَحْنُ نَشْجُنَا نَاقَةَ الْحَجَّاجِ

عَلَى شُصَاءِ مِنَ النَّتَّاجِ

■ شطا: شَطَا: اسم قرية بناحية مصر، تُنسب إليها

التياب الشَّطُويَّة، وقول الشاعر: [الطويل]

تَجَلَّلَ بِالشَّطْطِي وَالْجَبَرَاتِ

يريد الشَّطُويَّ.

■ شطا: شَطَا، الزَّرْعُ وَالتَّيَابُ: فِرَاحُهُ، والجمع: أَشْطَاءُ. وقد أَشْطَأَ الزَّرْعُ: خرج شَطُوءُهُ، قال الأخفش: في قوله تعالى: ﴿أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾ [الفتح: ٢٩] أي: طَرَفَهُ. أبو عمرو: شَطَاتُ الناقة شَطَاً: شَدَدَتْ عليها الرَّحْلَ. وشَاطِئُ الوادي: شَطْلُهُ، وجانبُهُ. وتقول: شَاطِئُ الأودية، ولا تَجْمَعُ. وشَاطَأَتْ الرَّجُلَ، إذا مشيت على شاطِئٍ ومشى هو على الشَّاطِئِ الآخر.

■ شطب: الشَّطْبَةُ: السَّعْفَةُ الخضراء الرَطْبَةُ، والجمع: الشُّطْبُ. وشَطَبَتِ المرأةُ الجَرِيدَ شَطْبًا، إذا شَقَّقَتْه لتعمل منه الحُصْرَ، قال أبو عبيد: ثم تلقيه الشَّاطِبَةُ إلى الْمُتَنَبِّية، قال قيس بن الخطيم: [الطويل]

تَرَى قِصْدَ الْمُرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا

تَدْرُغُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَابِ

وجارية شطبة، أي: طويلة. والشَّطِيبَةُ: قطعة من

وَالشَّيْطَانُ مَعْرُوفٌ. وَكُلُّ عَاتٍ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ
وَالدَّوَابِّ شَيْطَانٌ، قَالَ جَرِيرٌ: [البسيط]
أَيَّامٌ يَدْعُونَنِي الشَّيْطَانُ مِنْ غَزَلٍ
وَهُنَّ يَهْوَيْنَنِي إِذْ كُنْتُ شَيْطَانًا
وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْحَيَّةَ شَيْطَانًا، وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ
نَاقَتَهُ: [الطويل]

تُلَاعِبُ مَفْتًى حَضْرَمِي كَأَنَّهُ
تَعَمَّجُ شَيْطَانٌ بِذِي خِرْزُوعٍ قَفَرٍ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿طَلَعَهَا لَئِنَّ رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ﴾ [الصافات: ٦٥]
قَالَ الْفَرَّاءُ: فِيهِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ:
أَحَدُهَا: أَنْ يَشْبَهَ طَلَعُهَا فِي قَبْحِهِ بِرُءُوسِ الشَّيَاطِينِ؛
لَأَنَّهَا مَوْصُوفَةٌ بِالْقَبْحِ.

وَالثَّانِي: أَنَّ الْعَرَبَ تَسْمِي بَعْضَ الْحَيَّاتِ شَيْطَانًا، وَهُوَ
ذُو الْعُرْفِ قَبِيحُ الْوَجْهِ.

وَالثَّلَاثُ: أَنَّهُ نَبْتُ قَبِيحٌ يَسْمَى: رُءُوسَ الشَّيَاطِينِ.
وَالشَّيْطَانُ نُونُهُ أَصْلِيَّةٌ، قَالَ أُمِيَّةٌ يَصِفُ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: [الخفيف]

أَيُّمَا شَاطِنٍ عَصَا عَكَاهُ
ثُمَّ يُلْقَى فِي السَّجْنِ وَالْأَغْلَالِ
وَيَقَالُ أَيْضًا: إِنَّهَا زَائِدَةٌ. فَإِنْ جَعَلْتَهُ فِعَالًا مِنْ قَوْلِهِمْ:
تَشْيِطُنَ الرَّجُلَ صَرْفَتُهُ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ تَشْيِطَ لَمْ
تَصْرِفْهُ؛ لِأَنَّهُ فَعْلَانٌ.

■ شَطَطٌ: الشَّيْطَانُ: الْعَوْدُ الَّذِي يُدْخَلُ فِي عُرْوَةِ
الْجُؤَالِقِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَيْنَ الشَّيْطَانُ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةُ
وَأَيْنَ وَمَنْقُ النَّاقَةِ الْجَلَنَفَةُ
وَقَدْ شَطَطْتُ الْجُؤَالِقَ، أَي: شَدَدْتُ عَلَيْهِ شَيْطَانًا.
وَأَشَطَطْتُهُ، أَي: جَعَلْتُ لَهُ شَيْطَانًا. وَشَيْطَانٌ: اسْمُ
رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ. وَأَشَطَّ الرَّجُلُ، أَي: اتَّعَطَّ.
وَشَطَّ شَطْرُ الْغَلَامِ عِنْدَ الْبُولِ.

■ شَطَفَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الشَّطْفُ: الضِّيْقُ وَالشَّدَةُ، مِثْلُ
الضَّقْفِ، وَقَالَ: [الكامل]

وَالشَّطِيرُ أَيْضًا: الْغَرِيبُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]
لَا تَتَرَكَّنِي فِيهِمْ شَطِيرًا
وَقَالَ آخَرُ: [الطويل]

إِذَا كُنْتُ فِي سَعْدٍ وَأُمُكَ مِنْهُمْ
شَطِيرًا فَلَا يَغُوزُكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدٍ
فَإِنَّ ابْنَ أَحَبِّ الْقَوْمِ يُضَعِّى إِنَاؤُهُ

إِذَا لَمْ يُزَاجِمْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلْدٍ
■ شَطَطَ: شَطَبَ الدَّارَ تَشْطُوتُ شَطَا وَشَطُوطًا:
بَعْدَتْ. وَأَشَطَّ فِي الْقَضِيَّةِ، أَي: جَارَ. وَأَشَطَّ فِي
السَّوْمِ وَاشْتَطَّ: أَبْعَدَ. وَأَشْطُوا فِي طَلْبِي، أَي:
أَمَعَنُوا. وَحَكَى أَبُو عِيْدٍ: شَطَطَتْ عَلَيْهِ وَأَشَطَطَتْ،
أَي: جُرَتْ. وَفِي حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ: «إِنَّكَ
لَشَاطِطِي»، أَي: جَانِثٌ عَلَيَّ فِي الْحَكْمِ. وَالشَّطُّ: جَانِبُ
النَّهْرِ وَالْوَادِي وَالسَّامِ، وَكُلُّ جَانِبٍ مِنَ السَّامِ شَطٌّ
قَالَ أَبُو النُّجُمِ: [الرجز]

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُنْعَطُ
شَطًّا رَمِيَتْ فَوْقَهُ بِشَطٍّ
وَالْجَمْعُ: شَطُوطٌ. وَالشَّطُوطُ بِالْفَتْحِ: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ
السَّامِ. وَالشَّطَّاطُ: الْبَعْدُ، وَاعْتِدَالُ الْقَامَةِ أَيْضًا،
يُقَالُ: جَارِيَةٌ شَاطِئَةٌ بَيْنَهُ الشَّطَّاطِ وَالشَّطَّاطِ أَيْضًا
بِالْكَسْرِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الشَّطُّطُ: مَجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي
كُلِّ شَيْءٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَهَا مَهْرٌ مِثْلُهَا لَا وَكْسٌ وَلَا
شَطَطَةٌ، أَي: لَا تَقْصَانُ وَلَا زِيَادَةَ.

■ شَطَنَ: الشَّطْنُ: الْحَبْلُ، قَالَ الْخَلِيلُ: هُوَ الْحَبْلُ
الطَّوِيلُ، وَالْجَمْعُ: الْأَشْطَانُ. وَوَصَفَ أَعْرَبِيُّ فَرَسًا لَا
يَخْفَى فَقَالَ: كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ فِي أَشْطَانٍ. وَشَطَنَتْهُ أَشْطَنُهُ،
إِذَا شَدَدَتْهُ بِالشَّطْنِ. وَشَطَنَ عَنْهُ: بَعْدَ. وَأَشْطَنَتْهُ:
أَبْعَدَهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: شَطَنَ يَشْطَنُهُ شَطْنًا، إِذَا خَالَفَهُ
عَنْ نِيَّةٍ وَجْهِهِ. وَبَثَّرَ شَطُونٌ: بَعِيدَةُ الْقَعْرِ. وَنَوَى
شَطُونٌ: بَعِيدَةٌ، قَالَ النَّابِغَةُ: [الوافر]

نَأَتْ بِسُعَادَ عَنْكَ نَوَى شَطُونُ
فَبَانَتْ وَالْفَوَادُ بِهَا زَهِينُ

وَشَطَى القوم: خلاف صميمهم، وهم الأتباع
والدُّخْلَاءُ عليهم بالحلف، وقال: [الطويل]

بِمَضْرَعِنَا التُّغْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّيْتُ

علينا تميم من شطى وصميم

■ شعأ: غارة شغواء، أي: فاشية متفرقة، قال
عبد الله بن قيس الرقيات: [الخفيف]

كيف نومي على الفراش ولما

تشمّل الشام غارة شغواء

وأشعى القوم الغارة إشعاء، إذا أشعلوها. الأصمعي:
جاءت الخيل شواعي وشوائع، أي: متفرقة، وأنشد

للأجدع بن مالك: [الكامل]

وَكَأَنَّ صَرْعِيهَا كِعَابَ مُقَامِرٍ

ضُرِبَتْ عَلَى شُرُنٍ فَهَنْ شَوَاعِي

أراد: شوائع فقلبه.

■ شعب: الشَّعْبُ: ما تشعب من قبائل العرب
والعجم، والجمع: الشعوب. والشعوبية: فِرَقَةٌ لا

تُفَضِّلُ العرب على العجم. وأما الذي في الحديث:
(أَنْ رَجُلًا مِنَ الشُّعُوبِ أَسْلَمَ)، فإنه يعني من العجم.

والشَّعْبُ: القبيلة العظيمة، وهو أبو القبائل الذي
يُسَبَّوْنَ إليه، أي: يَجْمَعُهُمْ وَيَضُمُّهُمْ. وحكى أبو

عبيد عن ابن الكلبي عن أبيه: الشَّعْبُ أكبر من القبيلة،
ثم الفصيلة، ثم العِمَارَةُ، ثم البَطْنُ، ثم الفَخِذُ.

وشَّعْبُ الرَّأْسِ: شأنه الذي يضم قبائله. وفي الرأس
أربع قبائل. وتقول: هما شَعْبَانِ، أي: مثْلَانِ.

والشَّعْبُ: الصَّدْعُ في الشيء، وإصلاحه أيضًا
الشَّعْبُ، ومُضْلِحُهُ: الشَّعَابُ، والآلة: مِشْعَبٌ.

وشَعَبْتُ الشيء: قَرَقْتُهُ. وشَعْبَتُهُ: جمعته، وهو من
الأضداد، تقول: التَّامُ شَعْبُهُمْ، إذا اجتمعوا بعد

التَّفَرُّقِ، وتفرق شعبُهُمْ، إذا تفرقوا بعد الاجتماع، قال
الطُّرُمَاحُ: [المديد]

مَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ الرِّثَامِ

[وَشَجَاكَ الرَّبْعُ رُبْعُ الْمُقَامِ]

ولقد لقيت من المعيشة لذة
ولقيت من شَطَفِ الأمور شدادها

وكذلك الشَّطَافُ، ومنه قول الكمي: [الوافر]

وَرَجٍ لِيَنْ تَغْلِبَ عَنْ شِطَافٍ

كُمُتِدِنِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا
والشَّطِيفُ من الشجر: الذي لم يجد ريةً فصلب من غير أن

تذهب نُدُوَّتُهُ، تقول منه: شَطَفَ بالضم، قال الراجز:

وَانْعَاجَ عُوْدِي كَالشَّطِيفِ الْأَخْشَنِ
عند اقترار الجلد والتشثن

وبعير شَطَفَ الخياط، أي: يخالط الإبل مخالطةً
شديدة. وشَطَفَ السَّهْمُ، إذا دخل بين الجلد واللحم.

■ شظم: ابن السكيت: الشَّيْظُمُ: الشَّدِيدُ الطَّوِيلُ،
قال: وأنشدنا أبو عمرو: [الرجز]

يُلْحِزْنَ مِنْ أَصَوَاتٍ حَادٍ شَيْظُمٍ
صُلْبَ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ

وكذلك الفرس، والأنثى: شَيْظَمَةٌ، قال عترة:
[الكامل]

والخيلُ تفتحم الخَبَارَ عَوَائِسًا
من بين شَيْظَمَةٍ وَأَخَرِ شَيْظُمٍ

ويروى: وَأَجْرَدَ شَيْظُمٍ. ويقال: الشَّيْظُمِيُّ: الفتى
الجسيم، والفرس الرائع.

■ شطى: الشَّطِيَّةُ: الفِلَقَةُ من العصا ونحوها،
والجمع: الشَّطَايَا، يقال: تَشَطَّى الشيء، إذا تطاير

شطايا، وقال: [البسيط]

[يَا مَنْ رَأَى لِي بَيْئًا لِلَّذِينَ هُمَا]
كَالدُّرَّتَيْنِ تَشَطَّى عَنْهُمَا الصَّدْفُ

قال الأصمعي: الشَّطَى: عَظِيمٌ مُسْتَدِقٌّ مُلَزَقٌ
بالذراع، فإذا تحرك من موضعه قيل: قد شَطَى الفرس

بالكسر، قال: وبعض الناس يجعل الشَّطَى: انشقاق
العصب، وأنشد لامرئ القيس: [الطويل]

سَلِيمِ الشَّطَى عَبْلِ الشَّوَى شَنِجَ النَّسَا
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِقَاتٌ عَلَى الْفَالِ

وفي الحديث: (ما هذه الفُتيا التي شَعَبَتْ بها الناس؟)، أي: فَرَقَتْهُمْ. وشَعَبَ: جَبَلَ باليمن، وهو ذو شَعْبَيْنِ، نَزَلَهُ حَسَّانُ بْنُ عَمْرِو الْجُمَيْرِيُّ وَلَدُهُ فَتَسَبَّوْا إِلَيْهِ: فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُمْ شَعْبِيُّونَ، مِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ شَرَّاجِيلَ الشَّعْبِيُّ، وَعِدَادُهُ فِي هَمْدَانَ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالشَّامِ يُقَالُ لَهُمْ الشَّعْبَانِيُّونَ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُمْ آلُ ذِي شَعْبَيْنِ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِمِصْرَ وَالْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهُمْ: الْأَشْعُوبُ. وَالتَّشْعُبُ: التَّفَرُّقُ، وَالْإِنْشَاعُ بِمِثْلِهِ. وَأَشْعَبَ الرَّجُلُ، إِذَا مَاتَ أَوْ فَارَقَ فِرَاقًا لَا يَرِجُ، قَالَ الشَّاعِرُ [النابعة الجعدي: الطويل]

أَقَامَتْ بِهِ مَا كَانَ فِي الدَّارِ أَهْلَهَا
وَكَانُوا أَنَاسًا مِنْ شُعُوبٍ فَأَشْعَبُوا

أَبُو عَيْدٍ: الشَّعِيبُ، وَالْمَزَادَةُ، وَالرَّأْوِيَّةُ وَالسَّطِيحَةُ: شَيْءٌ وَاحِدٌ. وَتَسَّ شُعُوبٌ بَيْنَ الشَّعْبِ، إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ قَرْنَيْهِ بَعِيدًا جَدًّا، وَالْجَمْعُ: شُعْبٌ، وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ: [الهمز]

وَقَضَرَى شَنِجَ الْأَنَسَا
وَنَبَّاحٍ مِنَ الشُّعْبِ
وَالشُّعْبُ بِالْكَسْرِ: الطَّرِيقُ فِي الْجِبَلِ، وَالْجَمْعُ: الشُّعَابُ؛ وَفِي الْمَثَلِ: (شَعَلْتُ شِعَابِي جَدَوَايَ)، أَي: شَعَلْتُ كَثْرَةَ الْمُؤَوَّنَةِ عَطَائِي عَنِ النَّاسِ. وَالشُّعْبُ أَيْضًا: سِمَةٌ لِبْنِي مَنَقَرٍ. وَالشُّعْبُ أَيْضًا: الْحَيَّ الْعَظِيمُ وَالْمَشْعَبُ: الطَّرِيقُ، وَقَالَ [الطويل]

وَمَا لِي إِلَّا آلُ أَحْمَدَ شَيْعَةً
وَمَا لِي إِلَّا مَشْعَبُ الْحَقِّ مَشْعَبُ
وَأَنْشَعَبَ الطَّرِيقُ وَأَغْصَانُ الشَّجَرَةِ، أَي: تَفَرَّقَتْ. وَالشُّعْبَةُ بِالضَّمِّ: وَاحِدَةُ الشُّعْبِ، وَهِيَ الْأَغْصَانُ. وَشَعَبَ الْفَرَسُ أَيْضًا: مَا أَشْرَفَ مِنْهُ كَالْعُنُقِ وَالْمَنْسَجِ، قَالَ الرَّاجِزُ [دكين بن رجاء: الرجز]

أَشْمُ حِنْذِيدُ مُنِيفٍ شُعْبُهُ
وَالشُّعْبَةُ أَيْضًا: الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ، يُقَالُ: شُعْبَةُ حَافِلٍ، أَي: مِمْلُتَةٌ سَيْلًا. وَالشُّعْبَةُ أَيْضًا: الْفُرْقَةُ، تَقُولُ:

شَعَبَتْهُمْ الْمَنِيَّةُ، أَي: فَرَقَتْهُمْ. وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَنِيَّةُ شُعُوبًا؛ لِأَنَّهَا تَفَرَّقُ. وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ. وَالشُّعْبَةُ أَيْضًا: الرُّؤْبَةُ، وَهِيَ قِطْعَةٌ يُشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ، يُقَالُ قَصَعَةٌ مُشْعَبَةٌ، أَي: شُعِبَتْ فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا، شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ. وَالشُّعْبَةُ: الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ. وَشُعْبَانٌ: اسْمُ شَهْرٍ، وَالْجَمْعُ: شُعْبَانَاتٌ. وَأَشْعَبَ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ طِمَاعًا، وَفِي الْمَثَلِ: (أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبَ). وَشُعْبَى: مَوْضِعٌ، بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْعَبَّاسَ بْنَ يَزِيدَ الْكِنْدِيَّ: [الوافر]

أَعْبَدَا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيبًا
الْوَمَا لَا أَبَا لَكَ وَاعْتَرَابَا
وَشَعْبَعَبُ: مَوْضِعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ [الصمة بن عبد الله القشيري: [البسيط]

هَلْ أَجْعَلَنَّ يَدَيَّ لِلْحَدِّ مِرْقَقَةً
عَلَى شُعْبَعَبٍ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْعَطَنِ
وَقَوْلُهُمْ: شَعَبَ الْأَمِيرُ رَسُولًا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا، أَي: أَرْسَلَهُ.

■ شَعْتُ: الشَّعْتُ بِالْتَحْرِيكِ: انْتِشَارُ الْأَمْرِ، يُقَالُ: لَمْ اللَّهُ شَعْتُكَ، أَي: جَمَعَ أَمْرَكَ الْمُنْتَشِرَ. وَالشَّعْتُ: مُصْدَرُ الْأَشْعَثِ وَهُوَ الْمُغْبَرُّ الرَّأْسِ. وَخَيْلٌ شُعْتُ، أَي: غَيْرُ مُفَرَّجَتَةٍ. وَتَشْعِيتُ الشَّيْءِ: تَفْرِيقُهُ، وَالشَّعْتُ: التَّفَرُّقُ. وَالْأَشْعْتُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَمِنْهُ الْأَشْعَائَةُ، وَالهَاءُ لِلنَّسَبِ.

■ شَعَرُ: الشَّعَرُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَجَمْعُهُ: شَعُورٌ وَأَشْعَارٌ، الْوَاحِدَةُ: شَعْرَةٌ. وَيُقَالُ: رَأَى فُلَانٌ الشَّعْرَةَ، إِذَا رَأَى الشَّيْبَ حِكَاةً يَعْقُوبُ. وَرَجُلٌ أَشْعَرُ: كَثِيرُ شَعَرِ الْجَسَدِ. وَقَوْمٌ شَعْرٌ. وَكَانَ يُقَالُ لْعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ: أَشْعَرُ بَرْكَاءَ. وَالْأَشْعَرُ: مَا أَحَاطَ بِالْحَافِرِ مِنَ الشَّعَرِ، وَالْجَمْعُ: الْأَشْعَارُ. وَأَشَاعِرُ النَّاقَةِ: جَوَانِبُ حَيَاتِهَا. وَالشَّعْرَةُ بِالْكَسْرِ: شَعَرُ الرِّكْبِ لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً. وَالشَّعِيرُ مِنَ الْحُبُوبِ، الْوَاحِدَةُ: شَعْرَةٌ. وَشَعِيرَةُ السَّكِينِ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُدْخَلُ فِي

السَّيْلَانِ لَتَكُونِ مِسَاكًا لِلنَّصْلِ. وَالشَّعِيرَةُ: الْبَدَنَةُ تُهْدَى. وَالشَّعَائِرُ: أَعْمَالُ الْحَجِّ. وَكُلُّ مَا جُعِلَ عَلَمًا لِبَطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَاحِدَةُ شَعِيرَةٌ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: شِعَارَةٌ. وَالْمَشَاعِرُ: مَوَاضِعُ الْمَنَاسِكِ. وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ: أَحَدُ الْمَشَاعِرِ. وَكُسِرَ الْمِيمُ لُغَةً. وَالْمَشَاعِرُ: الْحَوَاسُّ، قَالَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ: [البسيط]

وَالرَّأْسُ مَرْتَفَعٌ فِيهِ مَشَاعِرُهُ

يَهْدِي السَّبِيلَ لَهُ سَمْعٌ وَعَيْنَانِ

وَالشَّعَارُ: مَا وَلِيَ الْجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ. وَشِعَارُ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ: عَلَامَتُهُمْ لِيَعْرِفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالشَّعَارُ بِالْفَتْحِ: الشَّجَرُ، يَقَالُ: أَرْضٌ كَثِيرَةُ الشَّعَارِ. وَأَشْعَرُ الْهَدْيِ، إِذَا طَمَعَنَ فِي سَنَامِهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ دَمٌ، لِيُعْلَمَ أَنَّهُ هَدْيٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَشْعِرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ». وَأَشْعِرُ الرَّجُلَ هَمًّا، إِذَا لَزِقَ بِمَكَانِ الشَّعَارِ مِنَ الثِّيَابِ بِالْجَسَدِ. وَشَعَرْتُ بِالشَّيْءِ بِالْفَتْحِ أَشْعَرُهُ شِعْرًا: فَطِنْتُ لَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَيْتَ شِعْرِي، أَيِ: حَذَفُوا الْهَاءَ كَمَا حَذَفُوا مِنْ قَوْلِهِمْ: ذَهَبَ بَعْدُهَا، وَهُوَ أَبُو عُذْرَهَا. وَالشُّعْرُ: وَاحِدُ الْأَشْعَارِ. وَيَقَالُ: مَا رَأَيْتُ قَصِيدَةً أَشْعَرَ جَمْعًا مِنْهَا. وَالشَّاعِرُ جَمْعُهُ: الشُّعْرَاءُ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: الشَّاعِرُ مَثَلُ: لَا بِنَ وَتَامِرٍ، أَيِ: صَاحِبِ شِعْرِ، وَسُمِّيَ شَاعِرًا لِطِفْطِهِ. وَمَا كَانَ شَاعِرًا وَلَقَدْ شَعَرَ بِالضَّمِّ، وَهُوَ يَشْعُرُ. وَالْمَشَاعِرُ: الَّذِي يَتَعَاطَى قَوْلَ الشَّعْرِ. وَشَاعَرْتُهُ فَشَعَرْتُهُ أَشْعَرُهُ بِالْفَتْحِ، أَيِ: غَلَبْتُهُ بِالشَّعْرِ. وَشَاعَرْتُهُ: نَاقَمْتُهُ فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ. وَاسْتَشْعَرَ فَلَانٌ خَوْفًا، أَيِ: أَضْمَرَهُ. وَأَشْعَزْتُ السَّكِينِ: جَعَلْتُ لَهَا شَعِيرَةً. وَأَشْعَرْتُهُ فَشَعَرَ، أَيِ: أَذْرَبْتُهُ فَذَرَى. وَأَشْعَرْتُهُ: أَلْبَسْتُهُ الشَّعَارَ. وَأَشْعَرَهُ فَلَانٌ شَرًّا: غَشِيَهُ بِهِ، يَقَالُ: أَشْعَرَهُ الْحُبُّ مَرَضًا. وَأَشْعَرَ الْجَنِينَ وَتَشَعَّرَ، أَيِ: نَبَتَ شَعْرُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ إِذَا

أَشْعَرَ»، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: أَتَبَّتِ الْغَلَامُ، إِذَا نَبَتَتْ عَائَتُهُ. وَالشُّعْرَى: الْكَوْكَبُ الَّذِي يَطْلُعُ بَعْدَ الْجُزْأِ، وَطُلُوعُهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ. وَهُمَا الشُّعْرَيَانِ: الشُّعْرَى الْعَبُورُ الَّتِي فِي الْجُزْأِ، وَالشُّعْرَى الْعَمِيصَاءُ الَّتِي فِي الذَّرَاعِ. تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُمَا أَخْتَا سُهَيْلٍ. وَالشُّعْرَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَوْخِ، وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ. وَالشُّعْرَاءُ: ذُبَابَةٌ يَقَالُ: هِيَ الَّتِي لَهَا إِبْرَةٌ. وَدَاهِيَةُ شُعْرَاءَ، وَدَاهِيَةُ وَبْرَاءَ.

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ بِمَا يُتَكَرَّرُ عَلَيْهِ: جَنَّتْ بِهَا شُعْرَاءُ ذَاتِ وَبَرٍّ. وَالشُّعْرَاءُ: الشَّجَرُ الْكَثِيرُ. حَكَاهُ أَبُو عَمِيرٍ. وَبِالْمَوْصِلِ جَبَلٌ يَقَالُ لَهُ: شُعْرَانُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ شَجَرِهِ. وَالْأَشْعَرُ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ أَشْعَرُ بْنُ سَبَأَ بْنِ يَشُجْبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: جَاءَتْكَ الْأَشْعُرُونَ، بِحَذْفِ يَاءِ النَّسَبِ. وَالشُّعَارِيرُ: صِغَارُ الْقِتَاءِ، الْوَاحِدَةُ: شُعْرُورَةٌ. وَالشُّعَارِيرُ: لَعْبَةٌ، لَا تَفْرَدُ. يَقُولُونَ: لَعِبْنَا الشُّعَارِيرَ، وَهَذَا لَعِبُ الشُّعَارِيرِ. وَذَهَبَ الْقَوْمُ شُعَارِيرَ، إِذَا تَفَرَّقُوا، قَالَ الْأَخْفَشُ: لَا وَاحِدَ لَهُ. وَالشُّوَيْعِرُ: لَقَبُ مُحَمَّدَ بْنِ حُمْرَانَ الْجُعْفِيِّ، لَقَبَهُ بِذَلِكَ أَمْرُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ: [الخفيف]

أَبْلَغًا عَنِّي الشُّوَيْعِرُ أَنِّي

عِنْدَ عَيْنٍ قَلَّدْتُهُنَّ حَرِيمًا

■ شَعَعُ: شُعَاعُ الشَّمْسِ: مَا يُرَى مِنْ ضَوْئِهَا عِنْدَ ذُرُورِهَا كَالْقَضْبَانِ، وَالْجَمْعُ: أَشِعَّةٌ وَشُعْعٌ. وَقَدْ أَشْعَبَتِ الشَّمْسُ: نَشَرَتْ شُعَاعَهَا. وَمِنْهُ حَدِيثُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ: «إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ عَدُوْمِهَا لَا شُعَاعَ لَهَا». الْوَاحِدَةُ: شُعَاعَةٌ. وَالشُّعَاعُ بِالْفَتْحِ: تَفَرُّقُ الدَّمِ وَغَيْرِهِ وَانْتِشَارُهُ، قَالَ ابْنُ الْخَطِيمِ: [الطويل]

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَائِرَ

لَهَا نَفْدٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا

وَيَقَالُ أَيْضًا: رَأَيْتُ شُعَاعًا، أَيِ: مَتَفَرِّقًا. وَنَفْسُ شُعَاعٍ: تَفَرَّقَتْ هِمْمُهَا، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُلَوَّحِ: [الطويل]

بعضه إلى بعض كاللَّطْع، ثم يُشَدُّ إلى أربع قوائم من خشب، فيصير كالحوض، يُتَبَدُّ فيه؛ لأنه ليس لهم جِبابٌ، قال ذو الرمة: [الوافر]

أَصْغَرَ مَوَاقِتِ الصَّلَوَاتِ عَمْدًا

وحالْفَنَ المشاعِلَ والجِرارًا

ورجلٌ شاعِلٌ، أي: ذو إشعالٍ، مثل: تايرٍ ولاينٍ؛ وليس له فعل، قال عمرو بن الإطنابة: [الكامل]

ليسوا بَأَكْكَاسٍ ولا ميلٍ إذا

ما الحربُ شُبَّتْ أَشْعَلُوا بالشَّاعِلِ

وَأَشْعَلَتِ الغَارَةُ، إذا تَفَرَّقَتْ، يقال: كَتَبْتُ مُشْعَلَةً، بكسر العين، إذا انتشرت، قال جريرٌ يخاطب رجلاً:

[الكامل]

عَايَنْتُ مُشْعَلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تُغَاوِلُ فِي شِمَامٍ وَكُورًا

وكذلك جرادٌ مُشْعِلٌ، إذا انتشر وجرى في كلِّ وجه،

يقال: جاءوا كالجراد المُشْعِلِ وأما قولهم: جاء فلان

كالهريق المُشْعِلِ فمفتوحة العين؛ لأنه من أَشْعَلَ النَّارَ

في الحطب، أي: أضرَمَهَا. وكذلك أَشْعَلَ إبله

بِالْقَطِرَانِ، أي: طلاها به وأكثَر. وَأَشْعَلَتِ القربة

والمزادة، إذا سالَ ماؤها متفرِّقًا، وَأَشْعَلَتِ الطعنة،

أي: خرج دُمُها متفرِّقًا. وَأَشْعَلَتِ النارُ، أي:

اضطرمت، وَأَشْعَلُ رَأْسُهُ شَيْئًا. وَالشَّعْلُ بالتحريك:

بياضٌ في عُرْضِ الذَّنْبِ، قال الأصمعي، إذا خالط

البياضُ الذَّنْبَ في أي لون كان فذلك الشَّعْلَةُ. وَالْفَرْسُ

أَشْعَلُ بَيْنَ الشَّعْلِ، والأُنثى: شَغْلَاءُ، وقد أَشْعَلَ

أشْعِلَاءً، فَإِنَّ ابْيَضَ الذَّنْبِ كله أو أطرافه فهو أَصْبَعُ.

وَشُعْلٌ: اسم رجل، ولقب ثابت بن جابر تَأَبَّطَ شَرًّا.

وذهب القوم شعاليل، مثل: شعابير، إذا تَفَرَّقُوا.

■ شَعْنٌ: اشْعَانٌ شَعْرُهُ اشْعِينَانَا، فهو مُشْعَانُ الرَّأْسِ،

إذا كان نَائِرَ الرَّأْسِ أَشْعَثَ.

■ شَعَا: السَّنُّ الشَّاعِيَةُ: هي الزائدة على الأسنان، وهي

التي تخالفُ نَيْتَهَا نَيْتَهُ غَيْرَهَا من الأسنان، يقال: رجلٌ

فَقَدْتُكَ مِنْ نَفْسِ شَعَاعِ الْمِ أَكُنْ
نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعُ

وَشَعَاعُ السَّنْبِيلِ أَيْضًا: سَفَاهُ. وَقَدْ أَشْعَ الزَّرْعُ: أَخْرَجَ

شَعَاعَهُ. وَأَشْعَ البَعِيرُ بَوْلَهُ، أي: فَرَقَهُ. وَكَذَلِكَ شَعُ

بَوْلُهُ يَشْعُهُ. وَظَلَّ شَعَشَعَ: لَيْسَ بِكَثِيفٍ، وَمُشْعَشَعَ

أَيْضًا. وَشَعَشَعَتِ الشَّرَابُ: مَزَجَتْهُ بِالماءِ.

وَالشَّغْشَاعُ: الْمُتَفَرِّقُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

صَدَقَ اللَّقَاءُ غَيْرُ شَغْشَاعِ الْعَدُوِّ

يقول: هو جَمِيعُ الهِمَّةِ غَيْرُ مُتَفَرِّقِهَا. وَرَجُلٌ شَغْشَاعٌ،

أي: طَوِيلٌ حَسَنٌ، وَكَذَلِكَ الشَّغْشَاعَانِ؛ وَنَاقَةٌ

شَغْشَاعَانَةٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

هَيْهَاتَ خَرَقَاءَ إِلَّا أَنْ يُقَرَّرَبَهَا

ذُو الْعَرْشِ وَالشَّغْشَاعَانَاتِ الْعِيَاهِيمُ

وَالشَّعْلُ: الطَوِيلُ، بِزِيَادَةِ اللامِ.

■ شَعَفٌ: الشَّعْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ: رَأْسُ الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ:

شَعَفٌ وَشُعُوفٌ وَشِعَافٌ وَشَعَفَاتٌ، وَهِيَ رِءُوسُ

الْجِبَالِ. وَرَجُلٌ أَصْهَبُ الشَّعَافِ، يَرَادُ بِهِ شَعْرُ رَأْسِهِ.

وَمَا عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا شَعْفِيْفَاتٌ، أي: شُعَيْرَاتٌ مِنْ

الذُّوَابَةِ، يُقَالُ لِلذُّوَابَةِ الْغَلَامِ: شَعْفَةٌ. وَالشَّعَافُ:

رَأْسُ الْجَبَلِ، وَكَذَلِكَ الشُّعُوفُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ

الطَوِيلِ: شِعَافٌ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ. وَشَعْفَةُ الْحَبِّ،

أي: أَحْرَقَ قَلْبَهُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَمْرَضَهُ. وَقَدْ شَعِفَ

بِكَذَا فَهُوَ مَشْعُوفٌ. وَقَرَأَ الْحَسَنُ: (قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا)

[يوسف: ٣٠] قَالَ: بَطَنَتْهَا حُبًّا. وَشَعَفْتُ البَعِيرَ

بِالْقَطِرَانِ، إِذَا طَلَيْتَهُ بِهِ. وَشَعَفَيْنِ: مَوْضِعٌ. وَفِي

الْمَثَلِ: (لَكِنْ بَشَعَفَيْنِ كُنْتُ جَدُودًا) قَالَه رَجُلُ التَّقْطِ

مَنْبُودَةٌ وَرَأَاهَا يَوْمًا تَلَاعَبَ أَتْرَابُهَا وَتَمَشَى عَلَى أَرْبَعٍ

وَتَقُولُ: أَحْلِبُونِي فَإِنِّي خَلِيفَةٌ!

■ شَعْلٌ: الشَّعْلَةُ مِنَ النَّارِ: وَاحِدَةُ الشَّعْلِ. وَالشَّعِيلَةُ:

الْفَتِيلَةُ فِيهَا نَارٌ، وَالْجَمْعُ: شُعْلٌ مِثْلُ: صَحِيفَةٌ

وَصُحُفٌ. وَالْمُشْعَلَةُ: وَاحِدَةُ الْمَشَاعِلِ. وَالْمِشْعَلُ

بِكَسْرِ الْمِيمِ: شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ مِنْ أَدَمٍ، يُخَرِّزُ

اشغى وامرأة شغواء، والجمع: شغؤ، وقد شغى يشغى شغى مقصور. ويقال للعقاب: شغواء، لفضل منقارها الأعلى على الأسفل، قال الشاعر: [البسيط]
شغواء ثوطن بين الشيتي والشيتي

■ شغب: الشغب، بالتسكين: تهيج الشر، وهو شغب الجئد، ولا يقال: شغب، تقول: شغبت عليهم، وشغبت بهم، وشغبتهم، كله بمعنى. ويقال للتخوص إذا وحمت واستصعبت على الجأب: إنها ذات شغب وضغن، قال أبو زيد يري ابن أخته: [الخفيف]

كان عني يرؤ دزؤك بعد الـ
له شغب المستصعب المرید
وشغبت عليهم بالكسر أشغب شغباً، لغة ضعيفة فيه. وشغب أيضاً بالتحريك: اسم امرأة، لا ينصرف في المعرفة. وشاغبه فهو شغاب ومشغب وشغب ومشغب.

■ شغر: شغر الكلب يشغر، إذا رفع إحدى رجليه ليبول. وشغر البلد، أي: خلا من الناس، يقال: بلدة شاغرة برجلها، وذلك إذا لم تمتنع من غارة أحد. وأشغر المنهل، إذا صار في ناحية من المحجة. واشتغر العدد، إذا كثر واتسع، قال أبو النجم: [الرجز]

وعدد بخ إذا عدا اشتغر
كعد الثوب تدانى وانتشر
واشتغر على فلان حسابه، إذا لم يهتد له. واشتغر في الفلاة، إذا أبعد فيها. وتشتغر البعير، إذا لم يدغ جهداً في سيره، عن أبي عبيد. وشغرت بني فلان من موضع كذا، أي: أخرجتهم، وأنشد الشيباني: [الطويل]

ونحن شغرننا ابني نزار كلهم
وكلباً يوقع مزيه متقارب
والشغار بكسر الشين: نكاح كان في الجاهلية، وهو أن يقول الرجل لآخر: زوجني ابنتك أو أختك على أن أزوجك أختي أو ابنتي، على أن صداق كل واحدة

منهما بضعة الأخرى - كأنهما رفا المهر وأخليا البضع عنه. وفي الحديث: «لا شغار في الإسلام». وتفرقوا شغر بقر، أي: في كل وجه. وهما اسمان جعلا واحداً، وبنيأ على الفتح.

■ شغزب: الشغزبة: ضرب من الحيلة في الصراع، وهي أن تلوي رجله برجلك، تقول: شغزبت شغزبة، وأخذته بالشغزبة، قال ذو الرمة: [الوافر]

ولبس بين أقوامي فكل
أعد له الشغازب والمحالا

■ شغشغ: الشغشغة: تحريك السنن في المطعون، وقال أبو عبيدة: هي أن يذخله ويخرجه. وأنشد لعبد مناف بن ريع الهذلي: [البسيط]

فالطعن شغشغة والضرب هيقة
ضرب المعول تحت الديمة العصدا
والمعول: الذي يبنى العالة، وهي شبه الظلة يستريحها من المطر. والشغشغة: ضرب من التهدير.

■ شغف: الشغاف: داء يأخذ تحت الشراسيف، قال أبو عبيد: من الشق الأيمن، قال النابغة: [الطويل]

وقد حال هم دون ذلك والـ
ولوج الشغاف تبتغيه الأصابع
يعني: أصابع الأطباء. والشغاف أيضاً: غلاف القلب، وهو جلدة دونه كالحجاب، يقال: شغفه الحب، أي:

بلغ شغافه. وقرأ ابن عباس رضي الله عنه: «قد شغفها حباً» [يوسف: ٣٠] قال: حبه تحت الشغاف.

■ شغل: الشغل فيه أربع لغات: شغل وشغل وشغل وشغل، والجمع: أشغال. وقد شغلت فلاناً فانا شاغل، ولا تقل: أشغلته؛ لأنها لغة رديئة. وشغل شاغل: توكيد له، مثل: ليل لائل. ويقال: شغلت بكذا، على ما لم يسم فاعله، واشتغلت. وقد قالوا: ما أشغله! وهو شاذ؛ لأنه لا يتعجب مما لم يسم فاعله.

■ شغم: رجل شغموم وجمل شغموم بالعين معجمة، أي: طويل، وقال المخروم السعدي: [الرجز]

وتحت رَحْلِي بَاذِلْ شَفْمُوم
مُلْنَلَمْ غَارِبُهُ مَدْمُوم
ويقال الشَّغَامِيْمُ: الطَّوَالُ الْحَسَانُ.

■ شفا، شفي: ابن السكيت: يقال للرجل عند موته وللنجم عند إِمْحَاقِهِ وللشمس عند غروبها: مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا شَفَا، أي: قَلِيلٌ، قال العجاج: [الرجز]

وَمَزْبِلُ عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا
أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا

قوله: بِلَا شَفَا أي: وقد غابت الشمس. أَوْ بِشَفَا، أي: أَوْ قَدْ بَقِيََتْ مِنْهَا بَقِيَّةٌ. وَشَفَا كُلُّ شَيْءٍ: حَرَفَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ﴾ [آل عمران: ١٠٣] وَتَشْنِيتُهُ شَفْوَانٌ، قَالَ الْأَحْفَشُ: لَمَّا لَمْ تَجْزْ فِيهِ الْإِمَالَةُ عُرِفَ أَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ؛ لِأَنَّ الْإِمَالَةَ مِنَ الْيَاءِ. وَشَفَا اللَّهُ مِنْ مَرَضِهِ شِفَاءً، مَمْدُودٌ. وَأَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفَ عَلَيْهِ. وَأَشْفَى الْمَرِيضَ عَلَى الْمَوْتِ. وَاسْتَشْفَى: طَلَبَ الشِّفَاءَ. وَأَشْفَيْتُكَ الشَّيْءَ، أي: أَعْطَيْتُكَ تَسْتَشْفِي بِهِ. وَيَقَالُ: أَشْفَاَهُ اللَّهُ عَسَلًا، إِذَا جَعَلَهُ لَهُ شِفَاءً - حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ. وَأَشْفَيْتُ بِكَذَا. وَتَشْفَيْتُ مِنْ غِيظِي. وَالْإِشْفَى: الَّذِي لِلْأَسَاكِفَةِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَالْإِشْفَى مَا كَانَ لِلْأَسَاكِفِ وَالْمَزَاوِدِ وَأَشْبَاهِهَا، وَالْمِخْصَفُ لِلنَّعَالِ.

■ شَفْتَر: الْأَشْفَتَرَاؤُ: التَّفَرُّقُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ قِطَاعًا وَفَرَحَهَا: [السريع]

فَأَزَعَلْتُ فِي حَلْقِهِ زُعْلَةً

لَمْ تُخْطِءِ الْجَيْدَ وَلَمْ تَشْفَتِرْ
وَيُرْوَى: لَمْ تَظْلِمِ الْجَيْدَ.

■ شَفَر: الشَّفَرَةُ بِالْفَتْحِ: السَّكِينُ الْعَظِيمُ. وَفِي الْمَثَلِ: (أَصْغَرُ الْقَوْمِ شَفَرْتُهُمْ)، أي: خَادِمُهُمْ. وَشَفَرَةُ الْإِسْكَافِ: إِزْمِيلُهُ الَّذِي يَقَطَعُ بِهِ. وَشَفَرَةُ السَّيْفِ: حَدُّهُ. وَيَقَالُ أَيْضًا: مَا بِالْدارِ شَفَرٌ، أي: أَحَدٌ، عَنْ الْكَسَائِيِّ. وَالشَّفَرُ بِالضَّمِّ: وَاحِدُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ، وَهِيَ حُرُوفُ الْأَجْفَانِ الَّتِي يَنْبُتُ عَلَيْهَا الشَّعْرُ، وَهِيَ

الْهُذْبُ. وَحَرْفُ كُلِّ شَيْءٍ: شَفَرُهُ وَشَفِيرُهُ، كَالْوَادِي وَنَحْوِهِ. وَشَفَرُ الرَّجَمِ وَشَافِرُهَا: حُرُوفُهَا. وَيُرْوَعُ شَفَارِيٌّ: عَلَى أُذُنِهِ شَعْرٌ. وَالْمِشْفَرُ مِنَ الْبَعِيرِ كَالْجَحْفَلَةِ مِنَ الْفَرَسِ. وَمِشَافِرُ الْحَبَشِيِّ، مُسْتَعَارٌ مِنْهُ. وَفِي الْمَثَلِ: (أَرَاكَ بَشَرًا مَا أَحَارَ مِشْفَرٌ)، أي: أَغْنَاكَ الظَّاهِرُ عَنْ سَوَالِ الْبَاطِنِ، وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ. وَالشَّفَرِيُّ: اسْمُ شَاعِرٍ مِنَ الْأَزْدِ، وَهُوَ قَتَعْلَى. وَفِي الْمَثَلِ: (أَعْدَى مِنَ الشَّفَرِيِّ)، وَكَانَ مِنَ الْعَدَائِيْنِ.

■ شَفْرَج: الشَّفَارِجُ؛ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ النَّاسُ: يَنْشَبَارِجُ، عَنْ يَعْقُوبَ.

■ شَفْع: الشَّفْعُ: خِلَافُ الْوَتَرِ، وَهُوَ الزَّوْجُ؛ تَقُولُ كَانَ وَتَرًا فَشَفَعْتُهُ شَفْعًا. وَالشَّفْعَةُ فِي الدَّارِ وَالْأَرْضِ. وَالشَّفِيعُ: صَاحِبُ الشَّفْعَةِ وَصَاحِبُ الشَّفَاعَةِ. وَنَاقَةُ شَافِعٍ: فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَتَبْعُهَا آخَرُ، تَقُولُ مِنْهُ: شَفَعَتِ النَّاقَةُ شَفْعًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ بَعَثَ مُصَدِّقَاتِنَا بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا وَقَالَ: اسْتَنِي بِمُغْتَاطٍ»، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فَالْشَّافِعُ الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا، سَمِيَتْ شَافِعًا لِأَنَّ وَلَدَهَا شَفَعَهَا وَشَفَعْتُهُ هِيَ. وَنَاقَةُ شَفُوعٍ، وَهِيَ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ مُحَلِّبَيْنِ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ. وَاسْتَشَفَعْتُهُ إِلَى فُلَانٍ، أي: سَأَلْتُهُ أَنْ يَشْفَعَ لِي إِلَيْهِ. وَتَشَفَّعْتُ إِلَيْهِ فِي فُلَانٍ فَشَفَّعَنِي فِيهِ تَشْفِيعًا. وَيُنَوِّ شَافِعٌ: مِنْ بَنِي الْمُطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ.

■ شَفَف: الشَّفُّ بِالْفَتْحِ: سِتْرٌ رَقِيقٌ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ: سِتْرٌ أَحْمَرُ رَقِيقٌ مِنْ صُوفٍ يُسْتَشَفُّ مَا وَرَاءَهُ. وَالشَّفُّ بِالْكَسْرِ: الْفَضْلُ وَالرَّيْحُ، تَقُولُ مِنْهُ: شَفٌّ يَشْفُ شَفًّا، مِثَالُ: حَمَلٌ يَحْمِلُ حَمَلًا، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الشَّفُّ أَيْضًا: النِّقْصَانُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَشَفٌّ عَلَيْهِ ثَوْبُهُ يَشْفُ شُفُوفًا وَشَفِيفًا أَيْضًا، عَنْ الْكَسَائِيِّ، أي: رَقٌّ حَتَّى يُرَى مَا خَلْفَهُ. وَثَوْبٌ شَفٌّ وَشِفٌّ، أي: رَقِيقٌ. وَشَفٌّ جِسْمُهُ يَشْفُ شُفُوفًا، أي: نَحْلٌ. وَأَشْفَفْتُ بَعْضَ وَلَدِي عَلَى بَعْضٍ، أي: فَضَّلْتُهُمْ. وَالشَّفِيفُ: لَذْعُ الْبَرْدِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]

[وتَقْرِي الضيف من لحم غريز]

إذا ما الكلبُ أَلَجَّاهُ الشَّفِيفُ

وفلان يجد في أسنانه شَفِيفًا، أي: بردًا. والشَّفَانُ: بردٌ ریح في ثَدْوَةٍ. وهذه غداة ذات شَفَانٍ، قال الشاعر: [الرميل]

في كِنَاسٍ ظاهِرٍ يَسْتُرُهُ

مِنْ عُلِّ الشَّفَانِ هُدَابُ الفَتَنِ

أي: من الشَّفَانِ. والشَّفَشَافُ: الریح اللينةُ البَرْد. والشَّفَافَةُ: بقیة الماء في الإناء. وقد تَشَافَقْتُ ما في الإناء، إذا شربته كله ولم تُسِرُّهُ. وفي المثل: (ليس الرُّيُّ عن التَّشَافِ)، أي: لأن القَدْرَ الذي يسره الشاربُ ليس مما يُروى. وكذلك الاستقصاء في الأمور. والاشتفافُ مثله، وفي حديث أم زرع: «وإن شرب اشتَفَّ». وشَفَّةُ الهمِّ يَشْفُهُ بالضم شَفًّا: هَزَله، وشَفَفَهُ أيضًا، ومنه قول الفرزدق: [الطويل]

موانِعُ للأسرارِ إلَّا لأهلها

وَيُخْلِفَنَّ ما ظَنَّ الغيورُ المُشَفِّفُ

■ شَفَقَ: الشَّفَقُ: بقیة ضوء الشمس وحُمُرُها في أول الليل إلى قريبٍ من العَتَمَةِ، وقال الخليل: الشَّفَقُ: الحمرَةُ من غروبِ الشمس إلى وقت العشاء الآخرة، فإذا ذهب قيل: غاب الشَّفَقُ، وقال الفراء: سمعتُ بعضَ العرب يقول: عليه ثوبٌ كأنه الشَّفَقُ، وكان أحمرَ. والشَّفَقَةُ: الاسمُ من الإشفاقِ، وكذلك الشَّفَقُ، قال الشاعر: [البسيط]

تَهوى حَيَاتِي وأهوى مَوْتَهَا شَفَقًا

والموتُ أكرمُ نَزَالٍ على الحَرَمِ

وأشفقت عليه فانا مُشَفِّقٌ وشَفِيقٌ وإذا قلت: وأشفقتُ منه فإنما تعني حَزَنَتُهُ، وأصلهما واحد. ولا يقال: شَفِقتُ، قال ابن دريد: شَفِقتُ وأشفقتُ بمعنى. وأنكره أهل اللغة. والشَّفَقُ: الرديءُ من الأشياء، يقال: عطاءٌ مُشَفِّقٌ، أي: مُقَلَّلٌ، قال الكمي:

[الكامل]

مَلِكٌ أَعَزُّ من الملوکِ تَحَلَّبَتْ

للسائلين يَدَاهُ غَيْرُ مُشَفِّقِي

■ شَفَلَحَ: أبو زيد: الشَّفَلُحُ: الواسعُ المُنَحَّرَينِ العظيم الشفتين، ومن النساء الضَّخْمَةُ الأَسْكَتَيْنِ، الواسعة الفَرْجِ.

■ شَفَنَ: الأموي: الشَّفَنُ بالتسكين: الكَيْسُ العاقل. وشَفَفْتُهُ أَشَفَفْتُهُ بالكسر شُفُونًا، إذا نظرتُ إليه بمؤخِرِ عينك، فأنا شَافِنٌ وشُفُونٌ، وقال: [الوافر]

[يُسَارِقَنَّ الحديث إلى لَمَّا

لَحِقَتْ] جَذَارٌ مُرْتَقِبٌ شَفُون

وهو الغيور. ابن السكيت: شَفَفْتُ إليه وشَفَفْتُ بمعنى، وهو نَظَرٌ في اعتراضٍ؛ وقال أبو عبيد: هو أن يرفع الإنسان طَرْفه ناظرًا إلى الشيء كالمتعجب منه، أو كالكاره له، وأنشد للقطامي يذكر إيلًا: [الكامل]

وإذا شَفَنَ إلى الطريق رَأَيْتُهُ

لَهِقًا كَشَاكِلَةِ الحصان الأبلقِ

■ شَفِهَ: الشَّفَةُ أصلها: شَفْهَةٌ؛ لأنَّ تصغيرها: شَفْهِيَّةٌ. والجمع: شِفَاهُ بالهاء. وإذا نَسَبْتَ إليها فأنت بالخيار إن شئت تركتها على حالها وقلت: شَفِيٌّ، مثال: دَمِيٍّ وَبِدِيٍّ وَعِدِيٍّ، وإن شئت شَفْهِيٌّ. وزعم قومٌ أنَّ الناقص من الشَّفْهِ واو؛ لأنه يقال في الجمع: شَفَوَاتٌ. ورجلٌ أَشْفَى، إذا كان لا تنضم شَفَاتُهُ كالأَزْوَاقِ، ولا دليلٌ على صحته. ورجلٌ شَفَاهِيٌّ بالضم: عَظِيمُ الشَّفَتَيْنِ. ابن السكيت: فلا تَخَفِيفُ الشَّفَةِ، أي: قليل السؤال للناس، ويقال: له في الناس شَفَةٌ، أي: ثناءٌ حسنٌ. وما كلمته بينت شَفَةً، أي: بكلمة. والشَّفَةُ: الشَّغْلُ، يقال: شَفَهَنِي عن كذا، أي: شَغَلَنِي. وقولهم: نحن نَشْفُهُ عليك المرتع والماء، يعني: نَشْغَلُهُ عنك، أي: هو قَدَرْنَا لا فَضْلَ فيه. ورجلٌ مَشْفُوءٌ، إذا كَثُرَ سؤال الناس إِيَّاهُ حَتَّى نَقِدَ ما عنده مثل: مَشْمُودٍ ومَضْفُوفٍ ومَكْثُورٍ عليه. وقد شَفَهَنِي فلانٌ، إذا ألَحَّ عليك في المسألة حَتَّى أَنْفَدَ ما

عندك. وماء مشفوء، وهو الذي قد كثر عليه الناس. والمُشافَهَةُ: المخاطبة من فيك إلى فيه. والحروف الشَفْهِيَّةُ: الباء والفاء والميم، ولا تَقُلْ: شَفْوِيَّة. شقا: الشَّقَاءُ والشَقَاوَةُ بالفتح: نقيض السعادة، وقرأ قتادة: (شَقَاوَتُنَا) [المؤمنون: ١٠٦] بالكسر، وهي لغة. وإنما جاء بالواو لأنه بُني على التأنيث في أول أحواله، وكذلك: النهاية، فلم تكن الواو والياء حرفي إعراب؛ ولو بُني على التذكير لكان مهموزاً كقولهم: عَطَاءَةٌ، وعبَاءَةٌ، وصَلَاءَةٌ، وهذا أُعِلَّ قبل دخول الهاء، تقول: شقي الرجل، انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها، وتشقى: انقلبت في المضارع ألفاً لفتحة ما قبلها؛ ثم تقول: يشقىان، فيكونان كالماضي. وأشفاه الله يشفيه، فهو شقي بين الشفوة بالكسر، وفتح لغة. والمُشَاقَّةُ: المعاناة والممارسة. وشاقني فلان فشقوته أشقوه، أي: غلبته فيه.

■ شقا: شَقَانَابُ البعير شَقاً وشَقْوَاء: طَلَع. أبو زيد: شَقاً شَعْرُهُ بِالْمُسْطِ شَقاً: فَرَقَهُ، قال: والمَشَقُّ: المَفْرُوقُ، والمَشَقُّ بالكسر: المُسْط. وشَقَاتُهُ بالعصا شَقاً: أَصَبْتُ مُشَقَّاهُ، أي: مَفَرَقَهُ.

■ شقب: الشَّقْبُ، بالكسر: كالغار أو كالتَّق في الجبل، والجمع: شَقْبَةٌ وشَقَابٌ وشَقُوب. ابن السكيت عن أبي عمرو: شَقْبٌ وشَقْبٌ بالكسر والفتح، قال: وهو مكان مطمئن، إذا اشرفت عليه ذهب في الأرض، قال: والشَّقَابُ اللُّهُوبُ، وهو مَهْوَى بين الجبلين. والشَّقُوبُ: الرجل الطويل.

■ شقح: أَشَقَحَ النَّخْلَ: أَزْهَى. وكذلك التَّشْقِيحُ ونُهي عن تَبْيِيعِهِ قَبْلَ أَنْ يَشْقَحَ. وقولهم: قُبْحَالُهُ وشَقْحَا، إِتْبَاعُ لَهُ. وقد قيل: معناه واحد. وَقَبِحَ الرَّجُلُ وشَقَحَ قَبَاحَةً وشَقَاحَةً. وَقَبِيحٌ شَقِيحٌ. والشَّقَاحُ: تَبَتْ.

■ شقحطب: كَبَشَ شَقْحَطْبٌ، أي: ذُو قَرْنَيْنِ مُتَكَرِّنَيْنِ، كأنه شَيْءٌ حَطَبٌ.

■ شقذ: الشَّقْدَانُ: الذي لا يكاد ينَام، ولا يكون إلا عَيُوناً

فذهب. وأنشد الأصمعي للمحاريبي: [الوافر] لقد غضبوا عَلَيَّ وأَشَقْدُونِي
فَصِزْتُ كَأَنِّي قَرَأْتُ مُتَارِ
ابن الأعرابي: ما به شَقْدٌ ولا نَقْدٌ، أي: ما به حَرَاكٌ. وفلانٌ يُشَاقِدُنِي، أي: يعاديني. والشَقْدُ: وَلَدُ الحِرْبَاءِ، وجمعه: شَقْدَانٌ. مثل: صِنُوْ وصِنَوَانِ. والشَقْدَاءُ: الْعُقَابُ الشَّدِيدَةُ الْجَوْعِ.

■ شقر: الشَّقْرَةُ: لونُ الْأَشَقَرِّ، وهي في الإنسان حُمْرَةٌ صَافِيَةٌ وَبَشَرَتُهُ مَائِلَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ. وفي الخيل حمرة صَافِيَةٌ يَحْمُرُ مَعَهَا الْعُرْفُ وَالذَّنَبُ. فإن اسودَّ فهو الْكُمَيْتُ. ويعبرُ أَشَقَرُ، أي: شديد الحمرة. والشَقْرَاءُ: اسم فرسٍ رمحت أبنها فقتلته، قال بشر بن أبي خازم الأسدي يهجو عتبة ابن جعفر بن كلاب، وكان عتبة قد أجاز رجلاً من بني أسد فقتله رجل من بني كلاب فلم يمتعه: [الطويل]

فَأَضْبَحْتَ كَالشَّقْرَاءِ لَمْ يَنْدُ شَرْهَا
سَنَابِكَ رِجْلَيْهَا وَعِزُّكَ أَوْفَرُ
وَالشَّقْرُ بكسر القاف: شقائق النعمان، الواحدة: شَقْرَةٌ، قال طرفة: [الرملي]

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا مُرَّةً
وعلى الخيل دماء كالشَّقْرِزِ
ويروى: وَعَلَا الْخَيْلُ. وشَقْرَةٌ أيضاً: قبيلة من بني ضَبَّةَ، فإذا سَبَتْ إِلَيْهِمْ فَتَحَتِ الْقَافَ، قلت: شَقْرِي. وَالْأَشَاقِرُ: حيٌّ من اليمن. والمُشَقَّرُ بفتح القاف مشددة: حصنٌ بالبحرين قديم، قال لبيد يصف بنات الدهر: [الطويل]

وَأَنْزَلْنَ بِالرُّومِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ
وَأَنْزَلْنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ
وَالشَّقُورُ: الْحَاجَةُ، يقال: أَخْبَرْتُهُ بِشَقُورِي، كما

يقال: أفضيتُ إليه بَعْجَرِي وبُجَرِي. وكان الأصمعي يقول بفتح الشين، وقال أبو عبيد: الأول أصح؛ لأنَّ الشَّقُور بالضم بمعنى الأمور اللاصقة بالقلب المهمة له، الواحد: شَقْرٌ، والشَّقُور بالفتح بمعنى النعت؛ وأنشد للعجاج: [الرجز]

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَزِيرِ
يَسِيرِي وَاشْفَايِي عَلَى بَعِيرِي
وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنْ شَقُورِي
مَعَ الْجَلَا وَلَئِحِ الْقَتِيرِ
وَالشَّقَارَى بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْقَافِ: نَبْتُ.

■ شَقْرَق: الشَّقْرَاقُ والشَّقْرَاقُ: طائر يسمَّى الأخيل، والعرب تشاءم به. وربما قالوا: شِرْقِرَاق، مثال: سيرَطَرَاط.

■ شَقِص: الشَّقِصُ: القطعة من الأرض، والطائفة من الشيء. والشَّقِصُ: الشريك، يقال: هو شَقِصِي، أي: شريكِي في شَقِص من الأرض. والمَشَقِص من النصال: ما طَالَ وَعَرُضَ، وقال الشاعر: [المقارب]

سِهَامٌ مَشَاقِصُهَا كَالْحِرَابِ

■ شَقِق: الشَّقِقُ: واحد الشقوق، وهو في الأصل مصدر. وتقول: بيد فلان وبرجله شَقِيقٌ، ولا تقل: شَقَاقٌ، وإنما الشَقَاقُ داءٌ يكون للدواب، وهو تَشَقُّقٌ يصيب أرساعها، وربما ارتفع إلى أوظفتها- عن يعقوب. والشَّقِقُ: الصُبْحُ. والشَّقُ بالكسر: نصف الشيء، يقال: أخذت شِقَّ الشاة وشِقَّةَ الشاة؛ والشَّقُ أيضًا: الناحية من الجبل. وفي حديث أم زرع: «وَجَدْنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةِ بَيْتِي»، وقال أبو عبيد: هو اسم موضع. والشَّقُ أيضًا: الشَّقِيقُ، يقال: هو أخي وشِقُّ نفسي. وشِقٌّ: اسمُ كَاهِنٍ من كُهَّانِ العرب. وشِقٌّ: اسمُ كَاهِنٍ من كُهَّانِ العرب. والشَّقُ: المَشَقَّةُ. ومنه قوله تعالى: ﴿لَا تَكُونُوا بَلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ﴾ [النحل: ٧] وهذا قد يُفْتَحُ، حكاه أبو عبيد. والشِقَّةُ: شَطِيطَةٌ تَشْطِي من لَوْحٍ أو خَشَبَةٍ، يقال للغضبان: احتدَّ

فطارت منه شِقَّةٌ. والشِقَّةُ بالضم، من الثياب. والشِقَّةُ أيضًا: السَفَرُ البعيد، يقال: شِقَّةٌ شاقَّةٌ؛ وربما قالوه بالكسر. وهذا شَقِيقٌ هذا، إذا انشَقَّ الشيء نصفين، فكلُّ واحدٍ منهما شَقِيقٌ الآخر؛ ومنه قيل: فلان شَقِيقُ فلان، أي: أخوه، قال الشاعر وقد صغره: [الخفيف]

يَا ابْنَ أُمِّي وَيَا شَقِيقَ نَفْسِي

أَنْتَ خَلَّيْتَنِي لِأَمْرِ شَدِيدِ
وَالشَّقِيقَةُ: الفُرْجَةُ بين الحَبْلَيْنِ من حبال الرمل تُبْنَت العشب، والجمع: الشَّقَائِقُ، قال الشاعر: [الوافر]

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنَيْنِ لَأَقْتُ

بَنُو شَيْبَانَ أَجَالاً قِصَارَا
وَالْحَسَنَانِ: تَقْوَانِ من رمل بني سعد. وشَقَائِقُ النعمانِ معروفٌ، واحده وجمعه سواء، وإنما أضيف إلى النعمان لأنه حمى أرضاً فكثُر فيها ذلك. والشَّقِيقَةُ: وجعٌ يأخذ نصف الرأس والوجه. والشَّقِيقَةُ: اسم جدة النعمان بن المنذر، قال ابن الكلبي: هي بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان، قال النابغة الذبياني يهجو النعمان: [الخفيف]

حَدَّثُونِي بَنَى الشَّقِيقَةَ مَا يُنَمُّ

نَحْ فَقَعَا بِقَرْقَرٍ أَنْ يَزُولَا
وَفَرَسٌ أَشَقُّ، أي: طويلٌ، والأنثى: شَقَاءٌ، قال جابر أخو بني معاوية بن بكر التغلي: [الطويل]

وَيَوْمَ الْكَلَابِ اسْتَنْزَلَتْ أَسْلَاتُنَا

شُرْخَبِيلَ إِذْ أَلَى أَلِيَّةً مُقْسِمِ
لَيَنْتَزِعَنَّ أَرْمَاحُنَا فَأَزَالَهُ

أَبُو حَنْشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَاءٍ صَلِيمِ
ويروى: عن سَرَجٍ. يقول: حلف عدونا لَيَنْتَزِعَنَّ أَرْوَاحَنَا مِنْ أَيْدِينَا فَنَقْتَلَنَاهُ. وشَقَّقْتُ الشيءَ فأنشَقْتُ. وشَقُّ نَابِ البعير، أي: طلع؛ لغة في شَقَأ. وشَقُّ فلانٍ العصا، أي: فارق الجماعة. وأنشَقْتُ العصا، أي: تَفَرَّقَ الأمر. والمُشَاقَّةُ والشَقَاقُ: الخلافُ والعداوة. وشَقُّ عليّ الشيءِ يَشَقُّ شَقاً وَمَشَقَّةً، والاسمُ: الشَّقُّ بالكسر.

■ شكذ: الشكذ بالضم: العطاء. وبالفتح المصدر، تقول: شكذ يشكذه شكذاً، أي: أعطاه.

■ شكر: الشكر: الثناء على المحسن بما أولاه من المعروف، يقال: شكرته وشكرت له، وباللام أفصح. وقوله تعالى: ﴿لَا تُبْذِرْ مَنكُ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا﴾ [الإنسان: ٩]، يحتمل أن يكون مصدرًا مثل: قَعَدُ قُعُودًا، ويحتمل أن يكون جمعًا، مثل: بُزِدَ وبُرُودٌ، وكُفِرَ وكُفُورٌ. والشكران: خلاف الكفران. وتشكرت له، مثل: شكرت له. والشكور من الدواب: ما يكفيه العلف القليل. وشكر المرأة فرجها، قال الهذلي: [الطويل]

صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا
جَوَادٌ بِقَوِّهِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرٌ
واشكرت السماء: اشتد وقعها، قال امرؤ القيس يصف مطرًا: [الرمل]

تُظْهِرُ الْوُدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ
وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَشَنَّى كِر
ويروى: تَعَتَكِرْ. واشتكر الضرع: امتلأ لبنًا، تقول منه: شكرت الناقة بالكسر تشكر شكرًا فهي شكرة، قال الحطية: [الطويل]

إذا لم تكن إلا الأماليس أصبحت
لها خلقت ضرائها شكيرات
وأشكر القوم، أي: يحلبون شكرًا. وهذا زمن الشكرة، إذا حفلت من الربيع. وهي إبل شكاري، وغنم شكاري. وضرة شكرى، إذا كانت ملأى من اللبن. وشكرت الشجرة أيضًا تشكر شكرًا، أي: خرج منها الشكير، وهو ما ينبت حول الشجرة من أصلها، قال الشاعر: [المقارب]

دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوِزِيًا
شَكِيرٌ حَجَافِلُهُ قَدْ كَتِنَ
والشكيران: ضرب من النبت.
■ شكز: شكز المرأة شكرًا: جامعها.
■ شكس: رجل شكس بالتسكين، أي: صعب

وشق بصر الميت، إذا نظر إلى شيء لا يرتد إليه طرفه، قال ابن السكيت: ولا تقل: شق الميت بصره، وهو الذي حضره الموت. والاشتقاق: الأخذ في الكلام وفي الخصومة يمينًا وشمالًا، مع ترك القصد. واشتقاق الحرف من الحرف: أخذه منه. ويقال: شقق الكلام، إذا أخرجه أحسن مخرج، وشقق الحطب وغيره فشقق. وشقق الفحل شققه: هدر. والعصفور يشقق في صوته. والشقيقة بالكسر: شيء كالرثة يخرجها البعير من فيه إذا هاج. وإذا قالوا للخطيب: ذو شقيقة، فإنما يشبهه بالفحل.

■ شقن: أبو عبيد: قليل شقن، اتباع له، مثل: ونح وزغر؛ وهي الشقونة. وقد قلت: عطيته وشقنت بالضم، وشقنتها أنا شقنا وأشقنتها، إذا قللتها.

■ شكا: شكى: شكوت فلانًا أشكوه شكوى وشكاية وشكينة وشكاة، إذا أخبرته عنه بسوء فعله بك، فهو مشكوك ومشككي، والاسم: الشكوى. وأشكيت فلانًا، إذا فعلت به فعلًا أحوج به إلى أن يشكوك. وأشكيت أيضًا، إذا عتبت من شكواه ونزعت عن شكايته وأزلته عما يشكوه، وهو من الأضداد، قال الراجز:

تَمُدُّ بِالْأَغْنَانِ أَوْ تَلْوِيهَا
وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّا نُشْكِيهَا

واشكيتته مثل: شكوتته. واشتكى عضوًا من أعضائه وتشكى بمعنى. واشتكى، أي: اتخذ شكوة، قال الفراء: المشكاة: الكوة التي ليست بنافذة. ورجل شاكى السلاح، إذا كان ذا شوكة وحذفي سلاحه، قال الأخفش: هو مقلوب من شائك. والشككي: الذي يشتكى. والشككي أيضًا: المشكوك. والشككي أيضًا: الموجع، قال الطرمح: [الرجز]

وسمي شككي ولساني عارم
وسمي من السمة. والشكوة: جلد الرضيع، وهو اللبن، فإذا كان جلد الجدع فما فوقه سمي وطبًا. والشككي في السلاح معرب، وهو بالتركية (بش).

الْخُلُقِي، قَالَ الرَّاجِزُ :

شَكْسٌ عَبُوسٌ عَنَبَسٌ عَدَوُورٌ

وقوم شُكْسٍ، مثال: رجلٌ صَدَقَ وقومٌ صُدِقَ. وقد شَكِسَ بالكسر شَكَاةً. وحكى الفراء: رجلٌ شَكِسَ، وهو القياس.

■ شَكَعَ: الشُّكَاعَى: نَبْتُ يَتَدَاوَى بِهِ، قَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ: جَرْخُهُ. وَأَنشَدَ لِعَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ

الْبَاهِلِيِّ: [الطَوِيل]

شَرِنْتُ الشُّكَاعَى وَالتَّدَذْتُ أَلِدَةً

وَأَقْبَلْتُ أَقْوَاهُ الْعُرُوقِ الْمَكَوَايَا

قَالَ سَيَبَوِيه: هُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْوَاحِدَةُ مِنْهَا شُكَاعَةٌ. وَالشُّكْعُ بِالْتَحْرِيكِ: الْوَجَعُ وَالْغَضَبُ أَيْضًا. وَقَدْ شَكِعَ بِالْكَسْرِ، يُقَالُ: بَاتَ شَكِيعًا، وَجَعَالًا يَنَامُ. وَأَشْكَعَهُ، أَيْ: أَغْضَبَهُ، وَيُقَالُ: أَكَلَهُ وَأَضْجَرَهُ.

■ شَكَكَ: الشُّكُّ: خِلَافُ الْيَقِينِ. وَقَدْ شَكَّكَتْ فِي كَذَا، وَشَكَّكَتْ، وَشَكَّكَنِي فِيهِ فَلَانٌ. وَشَكُّ الْبَعِيرِ أَيْضًا يَشُكُّ شُكًا، أَيْ: طَلَعَ ظُلْمًا خَفِيفًا. وَمَنْهَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ وَشَبَّهَهَا بِحِمَارٍ وَحْشٍ: [الْبَسِيطُ]

وَتَبَّ الْمَسْحَجُ مِنْ عَانَاتٍ مَغْفَلَةٍ

كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أَوْ جَنْبُ

يَقُولُ: تَبَّ هَذِهِ النَّاقَةُ وَتَبَّ الْحِمَارُ الَّذِي هُوَ فِي تَمَائِلِهِ فِي الْمَشْيِ مِنَ النَّشَاطِ كَالْجَنْبِ الَّذِي يَشْتَكِي جَنْبِهِ. وَالشُّكُّ: اللَّزُومُ وَاللُّصُوقُ، قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجُمَحِيُّ: [الرَّجَزُ]

دَرَعِي دِلَاصَ شَكَّهَا شَكَّ عَجَبٍ

وَجَوَّبُهَا الْقَاتِرُ مِنْ سَيْرِ الْبَلَبِ

وَالشُّكُوكُ: النَّاقَةُ الَّتِي يَشُكُّ فِيهَا، أَبْهَا طَرِيقُ أَمْ لَكَثْرَةِ وَبَرِّهَا، فَيُلَمَسُ سَنَامُهَا. وَالشُّكَّةُ، بِالْكَسْرِ: السِّلَاحُ، وَخَشِيئَةٌ عَرِيضَةٌ تُجْعَلُ فِي خُرْتِ الْفَأْسِ وَنَحْوِهِ يُضَيِّقُ بِهَا. وَيُقَالُ: رَجُلٌ شَاكٌ السِّلَاحِ، وَشَاكٌ فِي السِّلَاحِ. وَالشَّائِكُ فِي السِّلَاحِ هُوَ اللَّابِسُ لِلْسِّلَاحِ التَّامِّ. وَقَوْمٌ شُكَّاكَ فِي الْحَدِيدِ. وَشَكَّكَتُهُ بِالرَّمْحِ، أَيْ: خَرَقْتُهُ

وَأَنْتَظَمْتَهُ، قَالَ عَتَرَةُ: [الْكَامِلُ]

وَشَكَّكَتْ بِالرَّمْحِ الْأَصَمَّ ثِيَابَهُ

لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمٍ
وَالشُّكَيْكَةُ: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ. وَالشُّكَايُوكُ: الْفِرْقُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

■ شَكَلَ: الشُّكْلُ بِالْفَتْحِ: الْمِثْلُ، وَالْجَمْعُ: أَشْكَالٌ وَشُكُولٌ، يُقَالُ: هَذَا أَشْكَلُ بِكَذَا، أَيْ: أَشْبَهُ.

وَالشُّكْلُ بِالْكَسْرِ: الدَّلُّ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ ذَاتُ شِكْلٍ. وَالْأَشْكَالُ مِنَ الشَّيْءِ: الْأَبْيَضُ الشَّامِكَةُ، وَالْأَنْثَى: شَكْلَاءُ بَيْنَهُ الشُّكْلُ. وَالشُّكْلَاءُ: الْحَاجَةُ، وَكَذَلِكَ الْأَشْكَلَةُ، يُقَالُ: لَنَا قَبْلَكَ أَشْكَلَةٌ، أَيْ: حَاجَةٌ.

وَالشُّكْلَةُ: كَهَيْئَةِ الْحُمْرَةِ تَكُونُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ، كَالشُّهْلَةِ فِي سَوَادِهَا. وَعَيْنٌ شَكْلَاءُ بَيْنَهُ الشُّكْلُ، وَرَجُلٌ أَشْكَلُ الْعَيْنِ. وَدَمٌ أَشْكَلُ، إِذَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: إِنَّمَا سُمِّيَ الدَّمُ أَشْكَلًا لِلْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ الْمُخْتَلَطَيْنِ فِيهِ. وَالْأَشْكَلُ: السَّدْرُ الْجَبَلِيُّ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الرَّجَزُ]

عُوجًا كَمَا اغْوَجَّتْ قِيَاسُ الْأَشْكَالِ

وَقَالَ آخَرُ: [الْمَنْسَرَحُ]

أَوْ وَجَبَةً مِنْ جِنَاةٍ أَشْكَالَةٍ

[إِذْ لَمْ يُرْغَهَا بِالْمَاءِ لَمْ تُثَلِّ]

يَعْنِي: سَدْرَةٌ جَبَلِيَّةٌ. وَالشَّامِكَةُ: الْخَاصِرَةُ، وَهِيَ الطُّفُفَةُ. وَ﴿كُلٌّ يَمَلُّ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ [الْإِسْرَاءُ: ٨٤] أَيْ: عَلَى جَدِيدَتِهِ، وَطَرِيقَتِهِ، وَجَهَتِهِ، قَالَ قُطْرُبٌ:

الشَّامِكِيُّ: مَا بَيْنَ الْعِذَارِ وَالْأُذُنِ مِنَ الْبَيَاضِ. وَالشُّكَالُ:

الْعِقَالُ، وَالْجَمْعُ: شُكْلٌ. الْأَصْمَعِيُّ: الشُّكَالُ حَبْلٌ يُجْعَلُ بَيْنَ التَّصْدِيرِ وَالْحَقَبِ؛ كَيْ لَا يَدْنُو الْحَقَبُ مِنَ الثَّيْلِ. وَهُوَ الزَّوَارُ أَيْضًا، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَيُقَالُ أَيْضًا: بِالْفَرَسِ شِكَاكٌ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ ثَلَاثُ قَوَائِمٍ مُحَجَّلَةً وَوَاحِدَةً مُطْلَقَةً؛ شُبَّهَ بِالشُّكَالِ، وَهُوَ الْعِقَالُ. أَوْ تَكُونَ الثَّلَاثُ مُطْلَقَةً وَرَجُلٌ مُحَجَّلَةٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَيْسَ يَكُونُ الشُّكَالُ إِلَّا فِي الرَّجْلِ، وَلَا يَكُونُ فِي الْيَدِ.

■ شكه: شاكه شاكه وشكاه: شابهة وقاربه، وفي المثل: (شاكه أبا فلان)، أي: قارب في المدح. كما يقال: بدون هذا ينقث الحمار، قال زهير: [الطويل] عُلُونٌ بِأَنَامِطٍ عَنَاقٍ وَكِلَّةٍ
وراد حواشيها مُشاكهة الدَم
أبو عمرو بن العلاء: أَشَكَّةُ الأَمْرِ، مثل أَشَكَل.

■ شلا: الشَلُو: المُضَو من أعضاء اللحم، وفي الحديث: «اتَّسَى بِشَلْوِهَا الأَيْمَنُ». وأشلاء الإنسان: أعضاؤه بعد البلى والتفريق. وبنو فلان أشلاء في بني فلان، أي: بقايا فيهم، قال ثعلب: وقول الناس: أَشَلَيْتُ الكلب على الصيد خطأ، وقال أبو زيد: أَشَلَيْتُ الكلب: دَعَوْتُهُ، وقال ابن السكيت: يقال: أوسدث الكلب بالصيد وآسدثه، إذا أغريته به، ولا يقال: أشليت، إنما الإشلاء: الدعاء، يقال: أَشَلَيْتُ الشاة والناقة، إذا دعوتهما بأسمائهما لتحلبهما، قال الراعي: [الطويل]

وَأَنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٍ
بِمَخْنِيَةِ أَشَلَى العِفَاسِ وَبَرَوْعَا
وقال آخر: [الرجز]

أَشَلَيْتُ عَزْزِي وَمَسَحْتُ قَغْبِي
ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لِشُرْبِ قَابٍ
وقال زياد الأعجم: [الطويل]

أَتَيْنَا أبا عمرو فَأَشَلَى كِلَابَهُ
عَلَيْنَا فَكِدْنَا بَيْنَ بَيْتَيْهِ نُؤْكَلُ
ويروى: فأغرى كلابه. واشتلاه واشتلاه، أي: استنقذه. وكلُّ مَنْ دَعَوْتُهُ حَتَّى تَخْرُجَهُ وَتَنْجِيَهُ مِنْ مَوْضِعٍ هَلَكَةٍ فَقَدْ اسْتَشَلَيْتُهُ وَاسْتَلَيْتُ، قال القطامي يمدح رجلاً: [البسيط]

قَتَلْتُ بَكْرًا وَكَلْبًا وَاسْتَلَيْتُ بَنًا
فَقَدْ أَرَدْتُ بَأَن يَسْتَجْمِعَ الْوَادِي
أَبُو زَيْدٍ: ذَهَبَ مَاشِيَةُ فُلَانٍ وَبَقِيَ لَهُ شَلِيَّةٌ، وَجَمَعَهَا: شَلَايَا، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَالِ.

والفرسُ مُشْكُولٌ؛ وَهُوَ يُكْرَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «كَرِهَ الشُّكَالَ فِي الْخَيْلِ». وَأَشْكَلُ الأَمْرِ، أَي: التَّبَسُّ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: أَشْكَلُ النُّخْلُ، أَي: طَابَ رُطْبُهُ وَأَدْرَكَ. وَتَشْكَلُ الْعَنْبُ: أَيْعُ بَعْضُهُ. وَشَكَلْتُ الطَّائِرَ، وَشَكَلْتُ الْفَرَسَ بِالشُّكَالِ. وَشَكَلْتُ عَنْ الْبَعِيرِ، إِذَا شَدَدْتَ شِكَاكَ بَيْنَ التَّصْدِيرِ وَالْحَقَبِ، أَشْكَلُ شَكْلًا. وَشَكَلْتُ الْكِتَابَ أَيْضًا، أَي: قَيَّدْتَهُ بِالْإِعْرَابِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: أَشْكَلْتُ الْكِتَابَ بِالْأَلْفِ، كَأَنَّكَ أَزَلْتَ بِهِ عَنْهُ الْإِشْكَالَ وَالْإِتْبَاسَ وَهَذَا نَقَلْتَهُ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ. وَالْمُشَاكَلَةُ: الْمَوَافَقَةُ: وَالشُّكْلُ مِثْلُهُ. وَشَكَلْتُ، بِالتَّحْرِيكِ: بَطَلْتُ مِنَ الْعَرَبِ.

■ شكهم: الشُّكْمُ بِالضَّم: الْجَزَاءُ، فَإِذَا كَانَ الْعَطَاءُ ابْتِدَاءً فَهُوَ الشُّكْدُ بِالدَّالِ، تَقُولُ مِنْهُ: شَكْمَتُهُ، أَي: جَزَيْتُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ اخْتَجَمَ ثُمَّ قَالَ: «اشْكُمُوهُ» أَي: أَعْطَوْهُ أَجْرَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

أَبْلِغْ قَتَادَةَ غَيْرَ سَائِلِهِ
جَزَلُ الْعَطَاءِ وَعَاجِلُ الشُّكْمِ
وَشَكِيمُ الْقَدْرِ: عُرَاهَا. وَالشُّكِيمُ وَالشُّكِيمَةُ فِي اللِّجَامِ: الْحَدِيدَةُ الْمَعْتَرِضَةُ فِي قَمِ الْفَرَسِ، الَّتِي فِيهَا الْفَأْسُ، وَالْجَمْعُ: شُكَايِمٌ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ: [الخفيف]

فَهِيَ شَوْهَاءٌ كَالْجَوَالِقِ فَوْهَا
مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشُّكِيمُ
وَفُلَانٌ شَدِيدُ الشُّكِيمَةِ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ النَّفْسِ أَنْفًا أَيْبًا. وَفُلَانٌ ذُو شُكِيمَةٍ، إِذَا كَانَ لَا يَنْقَادُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ فِي ابْنِهِ عِرَارَ: [الطويل]

وَأَنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ ذَا شُكِيمَةٍ
تَعَافَيْتَهَا مِنْهُ فَمَا أَمْلِكُ الشُّنِيمَ
وَشَكْمْتُ الْوَالِي، إِذَا رَشَوْتَهُ، كَأَنَّكَ سَدَدْتَ فَمَهُ بِالشُّكِيمَةِ، وَقَالَ قَوْمٌ: شَكْمَهُ شُكْمًا وَشُكِيمًا: عَضَّهُ، قَالَ جَرِيرٌ: [الطويل]

أَصَابَ ابْنَ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ شُكِيمُهَا
وَمِشْكَمٌ بِالْكَسْرِ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ شلجم: الشَّلْجَم: نبتٌ معروف، قال الراجز:

تَسْأَلُنِي بِرَأْمَتَيْنِ شَلْجَمًا

■ شلل: شَلَلْتُ الإِبِلَ أَشْلَهُا شَلًّا، إذا طردتها، فأنشَلْتُ، والاسم: الشَّلْلُ بالتحريك. ومَرَّ فلانٌ يَشْلُهُم بالسيف، أي: يَكْسُوهُمْ ويَطْرُدُهُم. وجاءوا شِلَالًا، إذا جاءوا يطردون الإبل، والشَّلَال: القوم المتفرقون، قال الشاعر: [الطويل]

أما والذي حَجَّتْ قَرِيضٌ قَطِينَةً

شِلَالًا وَمَوْلَى كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكٍ

والقَطِينَةُ: سَكْنُ الدار. وشَلَلْتُ الثوبَ، إذا خِطَّتْهُ خِيَاطَةٌ خفيفة. والشَّلْلُ: أثر يصيب الثوب لا يذهب

بالغسل، يقال: ما هذا الشَّلْلُ في ثوبك؟

والشَّلْلُ: فسادٌ في اليد، شَلَّتْ يمينه تَشَلُّ بالفتح، وأشْلَهُا الله، يقال في الدعاء: لا تَشْلُلْ يَدَكَ ولا تَكْلَلْ!

وقد شَلَلْتُ يارجلُ بالكسر تَشَلُّ شَلًّا، أي: صرت أَشَلًّا، والمرأة: شَلَاءٌ. ويقال لمن أجاد الرمي أو الطعن: لا شَلًّا ولا عَمَى! ولا شَلَّ عَشْرُكَ! أي: أصابُكَ، قال الراجز:

مُهَرَّ أَيْبِي الْحَبْحَابِ لَا تَشْلِي

حَرَكَهَ لِلْقَافِيَةِ، والياء من صلة الكسر، وهو كما قال الشاعر: [الطويل]

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي

[بصبح وما الإصباح منك بأمثل]

وشلشلت الماء، أي: قَطَرْتَهُ، فهو مُشْلَشَلٌّ، قال ذو الرمة: [البسيط]

[وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَتَأَى خَوَارِزُهَا]

مُشْلَشَلٌّ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ

وماء ذو شَلْشَلٍ وشَلْشَالٍ، أي: ذو قَطْرَانٍ، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

فَاهْتَمَّتِ النَّفْسُ اهْتِمَامَ ذِي السَّقَمِ

وَوَافَتِ اللَّيْلُ بِشَلْشَالٍ سَجَمِ

والصَّبِيُّ يُشْلَشِلُ ببوله. والمتشَلْشِلُ: الذي قد تَخَدَّدَ

لحمُه، قال الشاعر: [الطويل]

[وَلَكِنِّي أُرَوِّي مِنَ الْخَمْرِ هَامِي]

وَأَنْضُو الْمَلَا بِالشَّاجِبِ الْمُتَشَلِّيلِ

ورجل شَلْشَلٌ بالضم، أي: خفيفٌ، قال أبو عبيدة:

الشَّلِيلُ: الْغِلَالَةُ الَّتِي تَحْتَ الدَّرْعِ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِ،

قال: وربما كانت درعًا قصيرة تحت العُلْيَا، والجمع:

الْأَشْلَّةُ، قال أوس: [الطويل]

وَجِئْنَا بِهَا شَهْبَاءَ ذَاتِ أَشْلَةٍ

لَهَا عَارِضٌ فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ

وَالشَّلِيلُ: الْحِلْسُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ، وقال

الشاعر: [الوافر]

كَسَوْنَ الْقَادِيسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ

وَزَيَّنَ الْأَشْلَةَ بِالسُّدُولِ

وَالشَّلِيلُ مِنَ الْوَادِي: وَسَطُهُ، حَيْثُ يَسِيلُ مُعْظَمُ

الْمَاءِ. وَالشَّلَّةُ بِالضَّم: النِّيَّةُ وَالْأَمْرُ الْبَعِيدُ، قال أبو

ذؤيب: [الوافر]

وَقُلْتُ تَجَنَّبَنَ سُخْطَ ابْنِ عَمٍّ

وَمَطْلَبَ شُلَّةٍ وَهِيَ الطَّرُوحُ

■ شلم: شَلَمَ، عَلَى وَزْنِ بَقِمَ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ،

ويقال: هو اسم مدينة بيت المقدس بالعبرانية، وهو لا ينصرف، للتعجمة ووزن الفعل.

■ شمت: الشَّمَاتَةُ: الْفَرْحُ بِبَلِيَّةِ الْعَدُوِّ، يقال: شَمِتَ بِهِ

بِالْكَسْرِ، يَشْمَتُ شِمَاتَةً. وَبَاتَ فَلَانٌ بِبَلِيَّةِ الشَّوَامِتِ،

أي: بِبَلِيَّةٍ تُشْمِتُ الشَّوَامِتَ. وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ:

دَعَاءٌ. وَكُلُّ دَاعٍ لِأَحَدٍ بِخَيْرٍ فَهُوَ مُشْمِتٌ وَمُسَمَّتٌ.

ويقال: رَجَعَ الْقَوْمُ شِمَاتًا مِنْ مَتَوَجِّهِهِمْ بِالْكَسْرِ، أي:

خَائِبِينَ. وَهُوَ فِي شَعْرِ سَاعِدَةٍ وَالشَّوَامِتُ: قَوَائِمُ

الدَّابَّةِ، وَهُوَ اسْمُ لَهَا، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: لَا

تَرَكَ اللَّهُ لَهُ شَامِتَةً، أي: قَائِمَةً.

■ شمج: قَوْلُهُمْ: مَا ذُقْتُ شَمَاجًا، أي: شَيْئًا،

وَأَصْلُهُ: مَا يُرْمَى بِهِ مِنَ الْعَنْبِ بَعْدَ مَا يُؤْكَلُ. وَشَمَجَتْ

الثَّوبَ أَشْمَجُهُ شَمَجًا، إِذَا خِطَّتْهُ خِيَاطَةٌ مُتَبَاعِدَةٌ. وَنَاقَةٌ

شَمْخِي، أي: سريعة، قال: [الرجز]

بِشَمْخِي الْمَشْيِ عَجُولِ الرَّثْبِ
حَتَّى أَتَى أَزْيِئَهَا بِالْأَذْبِ

وينو شَمْخ بن جَزْم: من قُضاعة، وينو شَمْخ بن
قُزارة: من دُبَيان.

■ شَمْخ: الجبالُ الشَّوامِخُ: هي الشَّواهقُ. وقد شَمْخَ
الجبلُ فهو شامِخٌ. وشَمْخَ الرجلُ بأنفه: تكبَّرَ،
والأنوفُ الشَّمْخُ، مثل: الزَّمْخِ. والشَّمَاخُ بنُ ضِرَارٍ:
الشاعر.

■ شَمْخَر: المُشْمَخِرُ: الجبلُ العالي، قال الهذلي:
[البسيط]

تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الْإِيَّامِ ذُو حَيْدٍ
بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الظُّلْيَانُ وَالْأَسُ

أي: لا يبقى.

■ شَمْذ: شَمْذَتِ الناقةُ تَشْمِذُ بِالْكَسْرِ شِمَادًا وَشُمُودًا،
أي: لِقِحْثٍ فَشَالَتْ بِذَنْبِهَا، قال أبو الجراح: من
الْكِبَاشِ مَا يَشْتِمُذُ وَمِنْهَا مَا يَغُلُّ. والاشْتِمَادُ: أَنْ
يَضْرِبَ الْأَلْيَةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ فَيَسْقُذَ. وَالْغُلُّ: أَنْ يَسْقُذَ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ.

■ شَمْذَر: أبو عبيد: الشَّمَيْذَرُ: البعيرُ السريع، قال:
والناقةُ شَمَيْذَرَةٌ.

■ شَمَر: الشَّمَرُ: الاختِيَالُ فِي الْمَشْيِ، يَقَالُ: مَرَّ فُلَانٌ
يَشْمِرُ شَمَرًا. وَشَمَرُ إِزَارَةٍ تَشْمِيرًا: رَفَعَهُ، يَقَالُ: شَمَرُ
عَنْ سَاقِهِ. وَشَمَرُ فِي أَمْرِهِ، أَي: خَفَّ. وَرَجُلٌ
شَمَرِيٌّ، كَأَنَّهُ مَسْنُوبٌ إِلَيْهِ، وَقَدْ تُكْسَرُ مِنْهُ الشَّيْنُ،
وَيُسَمَّى: [الرجز]

قَدْ شَمَرَتْ عَنْ سَاقِ شَمَرِيٍّ
وَالشَّمَرِيَّةُ: الناقةُ السريعةُ. وَانْشَمَرَ لِلأَمْرِ، أَي: تَهَيَّأَ
لَهُ. وَتَشَمَرَ مِثْلُهُ. وَانْشَمَرَ الْفَرَسُ: أَسْرَعَ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: التَّشْمِيرُ: الْإِرْسَالُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَمَرْتُ
السَّفِينَةَ: أَرْسَلْتُهَا. وَشَمَرْتُ السَّهْمَ: أَرْسَلْتُهُ، قَالَ
الشَّمَاخُ يَذْكُرُ أَمْرًا نَزَلَ بِهِ: [الطويل]

أَرَقْتُ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصَّبْحُ سَاطِعٌ

كَمَا سَطَعَ الْجَرِيخُ شَمَرُهُ الْغَالِي

وَنَاقَةٌ شَمِيرٌ، مِثَالُ: فَسِيحٌ، أَي: سَرِيعَةٌ. وَشَاةٌ شَامِرٌ،
إِذَا انْضَمَّ ضَرْعُهَا إِلَى بَطْنِهَا. وَشَرٌّ شَمِيرٌ، أَي: شَدِيدٌ.

■ شَمَرَج: شَمَرَجُ ثَوْبِهِ شَمَرَجَةٌ، إِذَا بَاعَدَ بَيْنَ الثَّرَزِ
وَأَسَاءَ الْخِيَاطَةِ. وَالشَّمَرُجُ بِالضَّمِّ: الْجُلُّ الرقيق

النَّسِجِ، قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا: [الطويل]

وَيُزْعَدُ إِزْعَادُ الْهَجِينِ أَضَاعُهُ

عَدَاةُ الشَّمَالِ الشَّمَرُجُ الْمُتَنَصِّخُ

■ شَمَرَخ: الشَّمَرَاخُ وَالشَّمَرُوخُ: الْعُكَّالُ وَالْعُكُّوْلُ.

وَالشَّمَرَاخُ: رَأْسُ الْجَبَلِ. وَالشَّمَرَاخُ: غُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا
دَقَّتْ وَسَالَتْ وَجَلَّتِ الْخَيْشُومُ وَلَمْ تَبْلُغِ الْجَحْفَلَةَ،

وَالْفَرَسُ شَمَرَاخٌ أَيْضًا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَرَى الْجَوْنَ ذَا الشَّمَرَاخِ وَالْوَرْدَ يَنْتَعَى

لَيْالِي عَشْرًا وَسَطْنًا وَهُوَ عَائِرٌ

وَالشَّمَرَاخِيَّةُ: صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ، أَصْحَابُ
عَبْدِ اللهِ بْنِ شَمْرَاخٍ.

■ شَمَرْدَل: الشَّمَرْدَلُ: السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهِ، قَالَ
الشَّاعِرُ الْمُسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ: [الطويل]

إِذَا قَلْتُ عُودُوا عَادَ كُلُّ شَمَرْدَلٍ

أَشْتَمُ مِنَ الْفَتِيَانِ جَزَلٍ مَوَاهِبُهُ

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ: الشَّمَرْدَلَةُ: الناقةُ الْحَسَنَةُ
الْجَمِيلَةُ الْخَلْقِي، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

■ شَمَز: اشْمَأَزَ الرَّجُلُ اشْمِزَارًا: انْقَبَضَ، وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ: دُعِرَ مِنَ الشَّيْءِ، وَهُوَ الْمَذْعُورُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

الشَّمَأَزَةُ مِنَ اشْمَأَزَتْ.

■ شَمَس: الشَّمْسُ تَجْمَعُ عَلَى شُمُوسٍ؛ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا
كُلَّ نَاحِيَةٍ شَمْسًا؛ كَمَا قَالُوا لِلْمَقْرِقِ: مَقَارِقُ، قَالَ

الشَّاعِرُ: [الكامل]

حَمِيَّ الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَانَهُ

وَمَضَانُ بَرْقٍ أَوْ شَعَاعُ شُمُوسٍ

وَتَصْغِيرُهَا: شَمَيْسَةٌ. وَقَدْ شَمَسَ يَوْمُنَا يَشْمُسُ

وَيَشْمِسُ، إِذَا كَانَ ذَا شَمْسٍ. وَأَشْمَسَ يَوْمُنَا بِالْأَلْفِ
كَذَلِكَ. وَشَمَسَ الْفَرَسُ أَيْضًا شُمُوسًا وَشِمَاسًا، أَيِ:
مَتَّعَ ظَهْرَهُ، فَهُوَ فَرَسٌ شُمُوسٌ وَبِهِ شِمَاسٌ. وَرَجُلٌ
شُمُوسٌ: صَعْبُ الْخُلُقِ، وَلَا تَقُلْ: شُمُوصٌ.
وَشَمَسَ لِي فَلَانٌ، إِذَا أَبَدَى لَكَ عِدَاوَتَهُ. وَالشَّمْسُ:
ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَائِدِ. وَشَيْءٌ مُشَمَّسٌ، أَيِ: عُيِلَ فِي
الشَّمْسِ. وَتَشَمَّسَ، أَيِ: انْتَصَبَ لِلشَّمْسِ، قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ: [الطويل]

كَأَنَّ يَدَيَّ حِزْبَائِهَا مُتَشَمَّسَا

يَدَا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبٍ
وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ عَبْدَ شَمْسٍ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: عَبْشِمِي؛
لَأَنَّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى كُلِّ اسْمٍ مِضَافٌ ثَلَاثَةٌ مَذَاهِبٌ:
إِنْ شِئْتَ نَسَبْتَ إِلَى الْأَوَّلِ مِنْهُمَا، كَقَوْلِكَ: عَبْدِي إِذَا
نَسَبْتَ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَهُمْ صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جَذَعِ نَخْلَةٍ
فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانٌ إِلَّا بِأَجْدَعَا
وَإِنْ شِئْتَ نَسَبْتَ إِلَى الثَّانِي إِذَا خِفْتَ اللَّبْسَ فَقُلْتَ:
شَمْسِي، كَمَا قُلْتَ: مُطَّلِيَّ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى
عَبْدِ الْمَطْلَبِ.

وَإِنْ شِئْتَ أَخَذْتَ مِنَ الْأَوَّلِ حَرْفَيْنِ وَمِنَ الثَّانِي
حَرْفَيْنِ، فَرَدَدْتَ الْاسْمَ إِلَى الرُّبَاعِيِّ ثُمَّ نَسَبْتَ إِلَيْهِ،
فَقُلْتَ: عَبْدَرِيَّ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى عَبْدِ الدَّارِ، وَإِلَى عَبْدِ
شَمْسٍ: عَبْشِمِيَّ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَتَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشِمِيَّةٌ
كَأَنَّ لَمْ تَرَ قَبْلِي أُسِيرًا يَمَانِيَا
وَقَدْ تَعَبَّشَمَ الرَّجُلُ، كَمَا تَقُولُ: تَعَبَّشَسَ، إِذَا تَعَلَّقَ
بِسَبَبٍ مِنْ أَسْبَابِ عَبْدِ الْقَيْسِ، إِمَّا بِحَلْفٍ أَوْ جَوَارٍ أَوْ
وَلَاءٍ. وَأَمَّا عَبْشَمْسُ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، فَإِنَّ أَبَا
عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ يَقُولُ: أَصْلُهُ: عَبُّ شَمْسٍ، أَيِ: حَبٌّ
شَمْسٍ، وَهُوَ ضَوْوُهَا، وَالْعَيْنُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْحَاءِ، كَمَا
قَالَ فِي: عَبُّ قُرٍّ، وَهُوَ الْبَرْدُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
اسْمُهُ عَبُّ شَمْسٍ بِالْهَمْزَةِ، وَالْعَبُّ وَالْعِبُّ:

الْعِدْلُ، أَيِ: هُوَ عَدْلُهَا وَنَظِيرُهَا، يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ.
■ شَمَصَ: شَمَصَ الدَّوَابَّ شُمُوصًا: سَاقَهَا سَوَاقًا
عَنِيقًا، وَأَنشَدَ: [الوافر]

وَحَكَّ بِعَيْرِهِمْ حَادٍ شُمُوصُ
■ شَمَطَ: الشَّمَطُ: بَيَاضُ شَعْرِ الرَّأْسِ يَخَالِطُ سَوَادَهُ،
وَالرَّجُلُ أَشْمَطُ: وَقَوْمٌ شَمَطَانٌ مِثْلُ: أَسُودَ وَسُودَانِ.
وَقَدْ شَمِطَ بِالْكَسْرِ يَشْمَطُ شَمَطًا، وَالْمَرْأَةُ: شَمَطَاءُ.
وَشَمَطْتُ الشَّيْءَ أَشْمِطُهُ شَمَطًا: خَلَطْتُهُ. وَكُلُّ
خَلِيطَيْنِ خَلَطْتُهُمَا فَقَدْ شَمَطْتُهُمَا، فَهَمَا شَمِيطٌ
وَالشَّمِيطُ أَيْضًا: الصَّبْحُ، لَا اخْتِلَافَ بِيَاضِهِ بِيَاظِي ظِلْمَةِ
اللَّيْلِ. وَتَبَّتْ شَمِيطٌ، أَيِ: بَعْضُهُ هَائِجٌ. وَقَوْلُهُمْ:
هَذِهِ قِدْرٌ تَسَعُ شَاءَةً بِشَمِطِهَا، أَيِ: بِتَوَابِلِهَا.
وَالشَّمَاطِيطُ: الْقَطْعُ الْمَتَرَّقَةُ، الْوَاحِدَةُ: شَمِطِيطٌ،
يُقَالُ: ذَهَبَ الْقَوْمُ شَمَاطِيطًا. وَجَاءَتِ الْخَيْلُ
شَمَاطِيطًا، أَيِ: مَتَرَّقَةً أَرْسَالًا. وَصَارَ الثَّوبُ
شَمَاطِيطًا، إِذَا تَشَقَّقَ، الْوَاحِدُ: شَمِطَاطٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

مُحْتَاجِرٌ بِخَلْقٍ شَمِطَاطٍ
عَلَى سَرَائِلَ لَهُ أَسْمَاطٍ

■ شَمَعَ: الشَّمَعُ بِفَتْحَتَيْنِ: الَّذِي يُسْتَضِيحُ بِهِ، قَالَ
الْفَرَاءُ: هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ، وَالْمَوْلُودُونَ يَقُولُونَ: شَمَعٌ
بِالتَّسْكِينِ. وَالشَّمْعَةُ أَخْصَصُ مِنْهُ. وَيُقَالُ: أَشْمَعُ
السَّرَاجُ، أَيِ: سَطَعَ نُورُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَلَمَحَ بَرْقٍ أَوْ سِرَاجٍ أَشْمَعَا
وَالْمَشْمَعَةُ: اللَّعْبُ وَالْمِزَاحُ. وَقَدْ شَمَعَ يَشْمَعُ شَمْعًا
وَشُمُوعًا وَمَشْمَعَةً، قَالَ الْهَذَلِيُّ يَذْكُرُ أَضْيَافَهُ: [الوافر]
سَابَدُوهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَآتَى
بِجُهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ
وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ تَبِعَ الْمَشْمَعَةَ...»، أَيِ: مَنْ
عَبَّ بِالنَّاسِ أَصَارَهُ اللَّهُ إِلَى حَالَةٍ يُعَبُّتُ بِهِ فِيهَا.
وَالشُّمُوعُ مِنَ النِّسَاءِ: اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ.

■ شَمَعَلٌ: اشْمَعَلُ الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ اشْمِعْلَالًا، إِذَا
بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا، وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

[الوافر]

له داج بمكة مُشْمَعِلْ

وآخر فوق دارتو يُنْصَادِي

وَشْمَعْلَةُ اليهود: قراءتهم. وَالْمُشْمَعِلُ أيضًا: الناقة

السريعة، وقد اشمَعَلَتِ الناقة فهي مُشْمَعْلَةٌ، قال

ربيعه بن مكرم الضبي: [الوافر]

كَأَنَّ هَوِيَّهَا لَمَّا اشمَعَلَتْ

هُوِيَّ الطيرِ تَبَدَّدَ الإيابا

قال الخليل: اشمَعَلَتِ الإبل، إذا مضت وتفرقت

مَرَحًا ونشاطًا، قال: وَاشمَعَلَتِ الغارةُ في العدو

كذلك، قال أوس بن مفرء التيمي: [الوافر]

وهم عند الحروب إذا اشمَعَلَتْ

بَنُوها نَمَّ وَالْمُتَشَوِّبُونَ

■ شَمْشَم: الشَّمْفَقُ: الطويل. ومروان بن محمد

الشاعر يُكْنَى بأبي الشَّمْفَقِ.

■ شَمَل: شَمَلَهُمُ الأمرِ شَمْلَهُمُ، إذا عَثَمَهُمُ، وشَمْلَهُمُ

بِالْفَتْحِ يَشْمَلُهُمْ لغة، ولم يعرفها الأصمعي، وأنشد

لابن قيس الرقيات: [الخفيف]

كيف نومي على الفراش ولَمَّا

تَشْمَلُ الشَّامَ غَارَةً شَفَوَاءَ

أي: متفرقة. وأمر شَامِلٌ. وجمع الله شَمْلَهُمُ، أي:

مَا يَشْتَتُ مِنْ أَمْرِهِمْ. وفَرَّقَ الله شَمْلَهُ، أي: ما اجتمع

من أمره. والشَّمْلُ بالتحريك: مصدر قولك: شَمِلْتُ

ناقتنا لِقَاحًا من فحل فلان، تَشْمَلُ شَمْلًا، إذا لِقِحت.

والشَّمْلُ أيضًا: لغة في الشَّمْلِ، وأنشد أبو زيد في

نوادره للبعيث: [الطويل]

قد يَنْعَشُ الله الفتى بعد عَشْرَةٍ

وقد يجمع الله الشَّتِيَتِ من الشَّمْلِ

قال أبو عمر الجرمي: ما سمعته بالتحريك إلا في هذا

اليبت. والشَّمْلَةُ: كساء يُشْتَمَلُ به، قال ابن السكيت:

يقال: اشتريت شَمْلَةً تُشْمَلُنِي. ويقال: أصابنا شَمْلٌ من

مطر، بالتحريك. وأخطأنا صوبَهُ ووَابِلُهُ، أي: أصابنا

منه شيء قليل. ورأيت شَمْلًا من الناس والإبل، أي:

قليلاً. وما على النخلة إلا شَمْلَةٌ وشَمْلٌ، وما عليها إلا

شَمَالِيْلٌ، وهو الشيء القليل يبقى عليها من حَمْلِهَا.

والشَمَالِيْلُ أيضًا: ما تَفَرَّقَ من شَعْبِ الأغصان في

رءوسها، كَنَحْوَ شَمَارِيخِ الْعِدْقِ، قال العجاج: [الرجز]

وقد تَرَدَّى من أراطٍ مِلْحَفَا

منها شَمَالِيْلٌ وما تَلَقَّفَا

وذهب القومُ شَمَالِيْلٌ، إذا تَفَرَّقُوا. وثوبُ شَمَالِيْلٌ،

مثل: شَمَاطِيطٌ. والمِشْمَلُ: سيفٌ قصير يُشْتَمَلُ عليه

الرجلُ، أي: يَغْطِيهِ بثوبه. والمِشْمَلَةُ: كساء يُشْتَمَلُ به

دُونَ الْقَطِيفَةِ.

والشَّمَالُ: الرِّيحُ التي تهبُّ من ناحية القطب، وفيها

خمسُ لغات: شَمْلٌ بالتسكين، وشَمْلٌ بالتحريك،

وشَمَالٌ، وشَمَالٌ مهموز، وشَامِلٌ مقلوبٌ منه، وربما

جاء بتشديد اللام، قال الزيان: [الرجز]

تَلَفُّهُ نَكَبَاءٌ أَوْ شَمَالٌ

والجمع: شَمَالَاتٌ، قال جَزِيْمَةُ الْأَبْرَشُ: [المديد]

ربما أوفيتُ في عِلْمِ

تَرْقَعُنْ ثوبِي شَمَالَاتٍ

فَادْخُلِ النَوْنَ الخفيفة في الواجبِ ضرورةً. وشَمَائِلُ

أيضًا على غير قياس، كأنهم جمعوا شِمَالَةً. مثل:

جِمَالَةٌ وَحَمَائِلُ، قال أبو خراش: [الطويل]

تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رَدَاءَةً

من الجودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ

وغديرٌ مَشْمُولٌ: تضربه رِيحُ الشَّمَالِ حتى يَبْرُدَ. ومنه

قيل للخمر: مَشْمُولَةٌ، إذا كانت باردة الطعم. والنَّارُ

مَشْمُولَةٌ، إذا هَبَّتْ عليها رِيحُ الشَّمَالِ. والشَّمُولُ:

الخمرُ. واليَدُ الشَّمَالُ: خلافُ اليمين، والجمع:

أَشْمَلٌ، مثل: أَعْتَقْتُ وَأَذْرَعْتُ؛ لأنها مؤنثة، وشَمَائِلُ

أيضًا على غير قياس، قال الله تعالى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ

وَالشَّمَائِلِ﴾ [الحل: ٤٨]. والشَّمَالُ أيضًا: الخَلْقُ، قال

جرير: [الطويل]

ويروى بكسر الميم، وله رأسان يسميان: ابْنِي شَمَام،
قال لبيد: [الوافر]

فهل تُبْثَّتْ عن أَخَوَيْنِ دَامَا

على الأحداثِ إِلَّا ابْنِي شَمَام
والشَمَم: ارتفاع في قِصْبَةِ الأنف مع استواء أعلاه، فإن
كان فيها احديداً فهو القَنَا. ورجلٌ أَشْمُ الأنفِ.
وجبلٌ أَشْمُ، أي: طويلُ الرأسِ بَيْنَ الشَّمَمِ فيهما. أبو
عمرو: أَشْمُ الرجلِ يُشْمُ إِشْمَامًا، وهو أن يَمُرَّ رافعًا
رأسه. ويقال: بَيْنَا هُمُ في وجوهٍ إذا أَشْمُوا، أي:
عدلوا، قال: وسمعت الكلابي يقول: أَشْمُ القَوْمُ، إذا
جاروا عن وجوههم يَمِينًا وشِمَالًا، قال الخليل بن
أحمد: تقول للوالي: أَشْمِنِي يَدَكَ، وهو أحسنُ من
ناولني يَدَكَ. وعرضتُ عليه كذا فإذا هو مُشِمٌّ: لا
يريدُه. وإشْمَامُ الحرف: أن تُشِمَّ الضمَّةُ أو الكسرة،
وهو أَقلُّ من زوم الحركة؛ لأنه لا يُسْمَعُ، وإنما يَتَبَيَّنُ
بحركة الشفَّة ولا يُعْتَدُّ بها حركةٌ لضعفها. والحرف
الذي فيه الإِشْمَامُ ساكنٌ أو كالساكن، مثل قول
الشاعر: [الرجز]

متى أنام لا يورِّقني الكَرِي

ليلاً ولا أسمعُ أجراسَ المَطِي

يريد: الكَرِيَّ والمَطِيَّ، قال سيويه: العربُ تُشِمُّ
القاف شيئاً من الضمة، ولو اعتدلت بحركة الإِشْمَام
لانكسر البيت؛ ولصار تقطيع (رُفْنِي الكَرِي):
متفاعِلن، ولا يكون ذلك إلا في الكامل، وهذا البيتُ
من الرجز. وقَبَّ شَمِيمٌ، أي: مرتفعٌ، وقال يصف
فرساً: [الوافر]

مُلاعِبَةُ العِنانِ كغصنِ بانٍ

إلى كَتَقَيْنِ كالقَتَبِ الشَّمِيمِ

والمَشْمُومُ: المسكُ، قال علقمة: [البسيط]

يَحْمِلُنْ أَرْجَةً تَضُحُ العبير بها

كَأَنَّ تَطْيَابَهَا في الأنفِ مَشْمُومٌ

■ شَنَا: الشَّناءَةُ، مثال: الشَّناءَةُ: البُغْضُ. وقد شَنَّاهُ

[ألم تعلمنا أنَّ الملامةَ نفعُها

قليلٌ] وما لَوَمِي أَخِي من شِمَالِيَا
والجمع: الشَّمَائِلُ. وطيرٌ شِمَالٌ: كل طير يُشَاءُ بِهِ.
والشَّمَالُ أيضاً كالكيس يجعلُ فيه ضَرْعُ الشاةِ، وكذلك
النَّخْلَةُ إذا شُدَّتْ أعْدَاقُهَا يقطعُ الأكسيةَ لثلاثِ تنفُضٍ؛
تقول منه: شَمَلْتُ الشاةَ أَشْمَلُهَا شَمَلًا. وشَمَلَتِ الرِّيحُ
أيضاً تَشْمَلُ شَمُولًا، أي: تحَوَّلَتْ شَمَالًا. وناقَةٌ شَمَلَةٌ
بالتشديد، أي: خفيفةٌ. وشِمْلَالٌ وشَمْلِيلٌ مثله. وقد
شَمَلَلْ شَمَلَلَةً، إذا أسرع. ومنه قول امرئ القيس
يصفُ فرساً: [الطويل]

كَأَنِّي بفتخاءِ الجناحينَ لَقَوَّةَ

دُفُوفٍ من العِقبانِ طَاطَاتٍ شِمْلَالِي
قال أبو عمرو: شِمْلَالِي: أرادَ يَدَهُ الشَّمَالِ، قال:
والشَمْلَالُ والشَّمَالُ سواءٌ. وأَشْمَلُ القَوْمُ، إذا دخلوا
في رِيحِ الشَّمَالِ، فإن أردت أنها أصابتهم قلت:
شَمِلُوا، فهم مَشْمُولُونَ، قال أبو زيد: أَشْمَلُ الفحلُ
شَوْلُهُ إِشْمَالًا، إذا أَلْقَحَ النصفَ منها إلى الثُلثين، فإذا
أَلْقَحَهَا كُلُّهَا قيل: أَقَمَّهَا. وَأَشْمَلُ فلانٌ خَرَائِفُهُ، إذا
لَقَطَ ما عليها من الرُّطْبِ إِلَّا قَلِيلًا. واشْتَمَلَ بِشَوْبِهِ، إذا
تَلَفَّفَ. واشْتِمَالُ الصَّمَاءِ: أن يجلُلَ جَسَدَهُ كُلَّهُ
بالكساءِ أو بالإزارِ.

■ شَمَم: شَمِمْتُ الشَّيْءَ أَشْمُهُ شَمًا وشَمِيمًا، وشَمَمْتُ
بالفتح أَشْمُ لغةٌ. وقولهم: يا ابن شَامَةِ الوَذَرَةِ: كلمةٌ
معناها القَذْفُ. وَأَشْمَمْتُهُ الطيبَ فَشَمَّمُهُ واشْتَمَّمُهُ
بمعنى. وتَشَمَمْتُ الشَّيْءَ: شَمِمْتُهُ في مُهَلَّةٍ.
والمُشَامَةُ مُفَاعَلَةٌ منه. والتَّشَامُ: التَّفَاعُلُ. والمُشَامَةُ:
الدُّنُو من العَدُوِّ حتى يترأى الفريقان. ويقال: شامِمٌ
فلانًا، أي: انظر ما عنده. وشامَمْتُ الرجلَ، إذا قاربته
ودَنَوْتَ منه. وشَمَامٌ: اسم جبلٍ، قال جرير:
[الكامل]

عاينتُ مُشْعِلَةَ الرِّعَالِ كأنها

طيرٌ تُعَاوِلُ في شَمَامٍ وَكُورًا

وقول ذي الرُّمَّة: [البسيط]

لَمَيَاءُ فِي شَفَتَيْهَا حَوْءٌ لَعَسُ

وفي اللّثات وفي أنيابها شَنَبُ

يؤيد قول الأصمعي؛ لأن اللثة لا تكون فيها حدة.

■ شَنَبُ: الشَنَبُ بالتحريك: قلب الشَّنْ، يقال:

شَنَبْتُ مشافر البعير، أي: غلظت من أكل الشوك.

■ شَنَجُ: الشَنَجُ: تَقْبُضُ في الجِلْدِ. وقد شَنَجَ الجِلْدُ

بالكسر، وَانْشَجَ وَتَشَجَّ، وَشَنَجْتُهُ أَنَا تَشْجِيحًا.

وَفَرَسَ شَنَجَ النِّسَاءِ، وهو مدح له؛ لأنه إذا شَنَجَ نَسَاهُ لم

تَسْتَرِخَ رِجْلَاهُ. وقد يُوصَفُ الغراب بذلك، قال

الطرمّاح: [الكامل]

شَنَجَ النِّسَاءِ حَرِقَ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ

في الدار إثر الظاعنين مُقْبِدُ

■ شَنَحَ: الشَّنَاحِي: الطويل. رَجُلٌ شَنَاحٌ، حذف

الياء مع التنوين لاجتماع الساكنين، وَبَكَرَ شَنَاحٌ، وهو

الْفَتِيُّ من الإبل، وَبَكَرَةُ شَنَاحِيَّةٌ.

■ شَنَخَفَ: رَجُلٌ شَنَخَفٌ، مثال: جَزَدَخِلٌ، أي:

طويل، وفي الحديث: «إِنَّكَ مِنْ قَوْمِ شَنَخَفِينَ».

■ شَنَرُ: الشَّنَارُ: العيبُ والعار، قَالَ الْقَطَامِيُّ يَمْدَحُ

الأمراء: [الوافر]

وَنَحْنُ رَعِيَّةٌ وَهُمْ رُعَاةٌ

ولولا رَغِيْبُهُمْ شَنَعَ الشَّنَارُ

■ شَنَصَ: فَرَسٌ شَنَاصٌ، أي: طويل، وَشَنَاصِيٌّ

أَيْضًا. مثل: دَوَّوْدَوِيٌّ، وَقَعْسَرٍ وَقَعْسَرِيٌّ، وَدَهْرٍ دَوَّارٍ

وَدَوَّارِيٌّ، قال الراجز: [الرملي]

وَشَنَاصِي إِذَا هِيَجَ طَمَزَ

■ شَنَطَ: شَنَاظِي الْجَبَلِ: نَوَاجِيهِ، الْوَاحِدَةُ: شَنَطَوَةٌ

قال الطرمّاح: [المديد]

فِي شَنَاظِي أَقْنِ دُونَهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

■ شَنَظَرَ: رَجُلٌ شَنَظِيرٌ وَشَنَظِيرَةٌ، أي: سَيِّئُ الْخُلُقِ،

قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ: [الرجز]

شَنَظَا، وَشَنَظَا، وَشَنَظَا، وَمَشَنَا، وَشَنَظَا بِالْتَحْرِيكِ،

وَشَنَظَا، بِالتَّسْكِينِ، وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿شَنَظَانُ قَوْرٍ﴾ [المائدة: ٢]. وَهَمَا شَاذَانٌ، فَالتَّحْرِيكِ

شَاذٌ فِي الْمَعْنَى؛ لِأَنَّهُمَا لَانِمَا هُوَ مِنْ بَنَاءٍ مَا كَانَ مَعْنَاهُ

الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ، كَالضَّرَبَانِ، وَالْخَفَقَانِ؛

وَالْتَّسْكِينُ شَاذٌ فِي اللَّفْظِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ شَيْءٌ مِنْ

الْمَصَادِرِ عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الشَّنَانُ؛ بَغَيْرِ هَمْزٍ،

مِثْلُ: الشَّنَانِ، وَأَنْشَدَ لِلْأَحْوَصِ: [الطويل]

وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَدُّ وَتَنْتَهِي

وَأَنَّ لَامَ فِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَفَنَدَا

وَشَنِيءُ الرَّجُلِ، فَهُوَ مَشْنُوءٌ، أَي: مُبْغَضٌ، وَإِنْ كَانَ

جَمِيلًا. وَرَجُلٌ مَشْنَأٌ، عَلَى مَفْعَلٍ بِالْفَتْحِ، أَي: قَبِيحُ

الْمَنْظَرِ. وَرَجُلَانِ مَشْنَأٌ، وَقَوْمٌ مَشْنَأٌ. وَالْمَشْنَاءُ،

بِالْكَسْرِ، عَلَى مَفْعَالٍ مِثْلُهُ. وَتَشَانَوَا، أَي: تَبَاغَضُوا.

وَقَوْلُهُمْ: لَا أَبَا لِسَانَتِكَ، وَلَا أَبَ لِسَانَتِكَ، أَي:

لِمُبْغِضِكَ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَهِيَ كَنَاءَةٌ عَنْ قَوْلِهِمْ: لَا

أَبَاكَ. وَشَنِيءٌ بِهِ، أَي: أَقَرٌّ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الطويل]

فَلَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي جَاهِلِيَّةٍ

شَنِئْتُ بِهِ أَوْ غَضَّ بِالْمَاءِ شَارِبُهُ

وَالشَّنُوَّةُ عَلَى فَعُولَةٍ: التَّقَرُّزُ وَهُوَ التَّبَاعُدُ مِنْ

الْأَدْنَسِ، تَقُولُ: رَجُلٌ فِيهِ شَّنُوَّةٌ. وَمِنْهُ أَرْدُشُنُوَّةٌ،

وَهُمْ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ: شَنِيءِي، قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ: رُبَّمَا قَالُوا: أَرْدُشُنُوَّةٌ بِالتَّشْدِيدِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ،

وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا شَنِيءِي؛ وَقَالَ: [الرجز]

نَحْنُ قَرِيْشٌ وَهُمْ شُنُوْهُ

بَنَا قُرَيْشًا خُتِمَ التُّبُوَّةُ

■ شَنَبُ: الشَّنَبُ: حِدَّةٌ فِي الْأَسْنَانِ، وَيَقَالُ: بَرَزَ

وَعُدُوْبَةٌ. وَامْرَأَةٌ شَنَاءٌ، بَيِّنَةُ الشَّنَبِ، قَالَ الْجَرْمِيُّ:

سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ: الشَّنَبُ: بَرَزَ الْفَمُ

وَالْأَسْنَانُ. فَقُلْتُ: إِنَّ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ: هُوَ حِدَّتُهَا

حِينَ تَطْلُعُ، فَيَرَادُ بِذَلِكَ حَدَّتُهَا وَطَرَاءَتُهَا؛ لِأَنَّهَا إِذَا

أَتَتْ عَلَيْهَا السُّنُونُ احْتَكَّتْ، فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا بَرَزُهَا.

شِنْظِيرَةٌ زَوْجُزِيهِ أَهْلِي
 مِنْ حُمْقِهِ يَحْسَبُ رَأْسِي رِجْلِي
 كَأَنَّهُ لَمْ يَرَ أَتْنَى قَبْلِي
 وربما قالوا: شِنْذِيرَةٌ بالذال المعجمة، لقربها من
 الظاء، لغة أو لغة.

■ شنع: الشناعة: الفظاعة. وقد شنع الشيء يشنعه فهو
 شَنِيعٌ وَأَشْنَعُ، ومنه قول الشاعر الهذلي: [الكامل]
 [يتنانهان المجد كل واثق

ببلائه] واليوم يوم أشنع
 والاسم: الشنعة، وشنعت عليه تشنيعاً. والتشنيع
 أيضاً: التسمير، ويقال: أشنعت الناقة أيضاً، أي:
 شمرت، حكاها أبو عبيد عن الأصمعي. وشنعت
 فلاناً، أي: استقبلته وسئمته، قال كثير: [الطويل]
 وأسماء لا مشنوعة بملاية
 لدينا ولا مقلية إن تقلت

ويروى: [الطويل]

أسيئي بنا أو أحسيني لا ملومة
 وتشنعت الإبل في السير، أي: جدت، قال الراجز:
 [الرجز]

كأنه حين بدا تشنعه
 وسأل بعد الهمان أخدعه
 جأب بأعلى فئتين مرتعه
 وتشنعت الغارة: بئثها. والفرس: ركبته وعلوته.
 والسلاح: لبسته.

■ شنف: الشنف: القُرْطُ الأعلى، والجمع: شنوف،
 مثل: فلس وفلوس. وشنفت المرأة تشنيفاً، فتشفتت
 هي، مثل: قرطتها فتقرطت هي. والشنف
 بالتحريك: البغض والتنكر. وقد شنف له بالكسر
 أشنف شنفًا، أي: أبغضته، حكاها ابن السكيت، وهو
 مثل: شيفته بالهمز. والشنف: المُبْغِضُ، قال:
 وشنفت إلى الشيء بالفتح: مثل: شفتت، وهو نظري
 اعتراض؛ وأنشد لجبرير يصف خيلاً: [الكامل]

يشنقن للنظر البعيد كأنما
 إزناؤها ببوائن الأشطان
 ■ شنق: الشنق في الصدقة: ما بين الفريضتين، وفي
 الحديث: «لا شناق» أي: لا يؤخذ من الشنق حتى
 يتم. والشنق أيضاً: مادون الدية؛ وذلك أن يسوق ذو
 الحماله الدية كاملة، فإذا كانت معها ديات جراحات
 فتلك هي الأشناق، كأنها متعلقة بالدية العظمى؛ ومنه
 قول الشاعر: [الوافر]

[قرهن ما يداي لكم وفاء]
 بأشناق الديات إلى الكمول
 وقال الأخطل: [البيسط]

قرم تعلق أشناق الديات به
 إذا المئون أمرت فوقه حملا
 والشنق: الدعي، قال الشاعر: [الطويل]
 أنا الداخل الباب الذي لا يرومه

دنيء ولا يدعى إليه شنيق
 وأشفت القرية إشفاقاً، إذا شدتها بالشناق، وهو خيط
 يُشدُّ به قَمُ القرية. وشنفت البعير أشنفه شنفًا، إذا كففته
 بزمامه وأنت راكمه. وأنشد طلحة قصيدة فما زال شانقاً
 راحلته حتى كُتبت له، وهو التيمي ليس الخزاعي.
 وأشنت بعيره: لغة في شنفه. وأشنت البعير بنفسه، إذا
 رفع رأسه، يتعدى ولا يتعدى. والشنق: طول
 الرأس. والشناق: الطويل، قال الراجز:

قد قرنوزي بامرئ شناق
 شمردل يابس عظم الساق
 قال الكسائي: لحم مُشَنَّق، أي: مقطّع، قال: وهو
 مأخوذ من أشناق الدية، وقال الأُموي: يقال للعجين
 الذي يُقَطَّع ويُعمل بالزيت: مُشَنَّق.

■ شئن: شئن الماء على وجهه وعلى الشراب: فرقاه
 عليه، وقال مُذْرِكُ بْنُ حِصْنٍ: [الرجز]
 يا كروأنا صك فأنجأنا
 فشن بالسَّلح فلما شنا

[يَظُلُّ غَرَابُهَا ضَرِيماً شَدَاهُ
شَحْجٌ بِخُصُومَةٍ] الذَّبُّ الشَّنُونُ
هو الجائع؛ لَأَنَّهُ لَا يُوَصَّفُ بِالسَّمَنِ وَالْهَزَالِ.
وَالشَّنِيشَةُ: الْخَلْقُ وَالطَّبِيعَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:
شَّنِيشَةٌ أَغْرِقُهَا مِنْ أَخْزَمٍ
وَأَسْتَشَنَّ الرَّجُلُ: هُزِلَ، قَالَ الْخَلِيلُ.

■ شها: الشَّهْوَةُ مَعْرُوفَةٌ. وَطَعَامٌ شَهْوِيٌّ، أَيُّ: مُشْتَهَى.
وَرَجُلٌ شَهْوَانٌ لِلشَّيْءِ. وَشَهِيَتْ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَشْهَاهُ
شَهْوَةً، إِذَا اشْتَهَيْتَهُ. وَتَشَهَّيْتُ عَلَى فُلَانٍ كَذَا. وَهَذَا
شَيْءٌ يُشْتَهَى الطَّعَامُ، أَيُّ: يَحْمَلُ عَلَى اشْتِهَائِهِ. وَرَجُلٌ
شَاهِي الْبَصَرِ: قَلْبُ شَائِهِ الْبَصَرِ، أَيُّ: حَدِيدُ الْبَصَرِ.
■ شهب: الشَّهْبَةُ فِي الْأَلْوَانِ: الْبَيَاضُ الَّذِي غَلَبَ عَلَى
السَّوَادِ. وَقَدْ شَهَبَ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ شَهَبًا، وَأَشْتَهَبَ
الرَّأْسُ. وَفَرَسٌ أَشْهَبُ، وَقَدْ أَشْهَبَ أَشْهَابًا،
وَأَشْهَابٌ أَشْهَابًا مِثْلَهُ. وَغُرَّةٌ شَهْبَاءُ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ
فِي غُرَّةِ الْفَرَسِ شَعَرٌ يَخَالِفُ الْبَيَاضَ. وَأَشْهَابُ الزَّرْعِ،
إِذَا هَاجَ وَبَقِيَ فِي خِلَالِهِ شَيْءٌ أَخْضَرُ. وَيُقَالُ لِلْيَوْمِ ذِي
الرَّيْحِ الْبَارِدَةِ وَالصَّقِيعِ: أَشْهَبُ، وَاللَّيْلَةُ: شَهْبَاءُ.
وَكِتَابَةٌ شَهْبَاءُ، لِبَيَاضِ الْحَدِيدِ. وَالنَّصْلُ الْأَشْهَبُ:
الَّذِي بُرِدَ فَذَهَبَ سَوَادُهُ. وَالشَّهَابُ: شُعْلَةٌ نَارٍ
سَاطِعَةٌ. وَإِنْ فَلَانًا لَشَهَابٍ حَرْبٍ، إِذَا كَانَ مَاضِيًا فِيهَا،
وَالْجَمْعُ: شُهَبٌ وَشُهَبَانٌ أَيْضًا، عَنْ الْأَخْفَشِ، مِثْلُ:
حِسَابٍ وَحُسْبَانٍ. وَالشَّهَابُ: اللَّبْنُ الضَّيَاحُ.
وَالشَّوْهَبُ: الْقُتْقُذُ.

■ شهبر: الشَّهْبَرَةُ مِثْلُ: الشَّهْرَةِ، وَهِيَ الْعَجُوزُ
الْكَبِيرَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ ثَمِينٍ شَهْبَرَةٍ
عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ
وَالْجَمْعُ: الشَّهَابِرُ، وَقَالَ: [الرَّجِزُ]

جَمَعْتُ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابِرًا

■ شهد: الشَّهَادَةُ: خَبَرٌ قَاطِعٌ، يَقُولُ مِنْهُ: شَهِدَ الرَّجُلُ
عَلَى كَذَا، وَرَبَّمَا قَالُوا: شَهِدَ الرَّجُلُ، بِسُكُونِ الْهَاءِ

بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسًا مُبِيًّا
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: شَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ وَأَشَنَّ، إِذَا فَرَّقَهَا عَلَيْهِمْ
مِنْ كُلِّ وَجْهِ، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ: [الطَّوِيلُ]
شَنَّنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ جَرْدَاءٍ شَطْبَةٍ
لَجُوجِ ثُبَارِي كُلِّ أَجْرَدَةٍ شَرْحَبٍ
وَالشَّنِينُ: قَطْرَانُ الْمَاءِ، وَقَالَ: [الرَّجِزُ]

يَا مَنْ لَدَمَعَ دَائِمَ الشَّنِينِ
وَمَاءُ شَنَانٍ، بِالضَّمِّ: مَتَفَرِّقٌ، قَالَ الشَّاعِرُ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
[الطَّوِيلُ]

بِمَاءِ شَنَانٍ زَعَزَعْتَ مَثَنَةَ الصَّبَا
وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةً بَعْدَ وَابِلٍ
وَالْمَاءُ الَّذِي يَقَطُرُ مِنْ قَرِيَةٍ أَوْ شَجَرٍ شَنَانَةٌ أَيْضًا.
وَالشَّنُّ: الْقَرِيَةُ الْخَلْقُ؛ وَهِيَ الشَّنَّةُ أَيْضًا، وَكَأَنَّهَا
صَغِيرَةٌ، وَالْجَمْعُ: الشَّنَانُ، وَفِي الْمَثَلِ: (لَا يَقَعَّقُ لِي
بِالشَّنَانِ)، قَالَ النَّابِغَةُ: [الْوَافِرُ]

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقْنِيشٍ
يُقَعَّقُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بَشَنُ
وَالشَّنَانُ بِالْفَتْحِ: الْبُغْضُ لُغَةٌ فِي الشَّنَانِ، قَالَ
الْأَحْوَسُ: [الطَّوِيلُ]

وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَذُّ وَتَشْتَهِي
وَأَنْ لَمْ فِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَقَنَدَا
وَتَشَنَّتِ الْقَرِيبَةُ وَتَشَانَتْ أَخْلَفَتْ وَالتَّشَنُّ: التَّشَنُّجُ
وَالْيُسُ فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ عِنْدَ الْهَرَمِ، قَالَ رُؤَبِيَّةُ: [الرَّجِزُ]
وَأَتَعَّاجَ عُودِي كَالشَّطْطِيفِ الْأَخْضَرِ
عِنْدَ اقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشَنُّنِ

أَبُو عَمْرٍو: تَشَانُ الْجِلْدُ: يَسُّ وَتَشَنُّجٌ، وَلَيْسَ بِخَلْقٍ.
وَشَنَّ: حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَهُوَ شَنْ بِنُ أَفْصَى بِنِ
عَبْدِ الْقَيْسِ بِنِ أَفْصَى بِنِ دُعَيْمٍ بِنِ جَدِيلَةَ بِنِ أَسَدٍ بِنِ
رَبِيعَةَ بِنِ نَزَارٍ، مِنْهُمْ الْأَعْوَرُ الشَّنِي. وَفِي الْمَثَلِ:
(وَأَقِ شَنَّ طَبَقَهُ). وَالشَّنُونُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي لَيْسَ
بِمَهْزُولٍ وَلَا سَمِينٍ. وَالشَّنُونُ فِي قَوْلِ الطَّرِمَاحِ:
[الْوَافِرُ]

- للتخفيف عن الأخفش. وقولهم: اشهد بكذا، أي: أخلف. والمشاركة: المعاينة. وشهادة شهود، أي: حضره، فهو شاهد. وقوم شهود، أي: حضور، وهو في الأصل مصدر، وشهد أيضًا، مثل: راجع ورُجع. وشهدله بكذا شهادة، أي: أدى ما عنده من الشهادة، فهو شاهد، والجمع: شهد، مثل: صاحب وصحب، وسافر وسفر، وبعضهم يُنكره. وجمع الشاهد: شهود وأشهاد. والشهيد: الشاهد، والجمع: الشهداء. وأشهدته على كذا فشهد عليه، أي: صار شاهدًا عليه. وامرأة مُشهد، إذا حضر زوجها، بلا هاء. وامرأة مُغيبة، أي: غاب عنها زوجها، وهذا بالهاء. واستشهدت فلانًا: سألته أن يشهد. وأشهدني إملأك، أي: أخضرتني. والمشهد: مخضر الناس. والشهيد: القتل في سبيل الله. وقد استشهد فلان، والاسم: الشهادة. والتشهد في الصلاة، معروف. والشاهد: الذي يخرج مع الولد كآته مخاطب. ويقال: شهود الناقة: آثار موضع متيجها من دم أو سلا، قال الشاعر: [الطويل]
- فجاءت بِمِثْلِ السَّائِرِي تَعَجَّبُوا
لَهُ وَالثَّرَى مَا جَفَّ عَنْهُ شُهُودُهَا
- والشاهد: اللسان. والشاهد: الملك، قال الأعشى: [الطويل]
- فَلَا تَحْسَبْنِي كَافِرًا نِعْمَةً
عَلَى شَاهِدِي يَا شَاهِدَ اللَّهِ فَاشْهَدِ
- والشهود والشهد: العسل في شمعها، والشهادة أخص منها، والجمع: شهاد، وقال الشاعر أمية: [الوافر]
- إِلَى رُوحٍ مِنَ الشَّيْرِى مَلَاءُ
لُبَابِ الْبُرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ
- أي: من لباب البر. وأشهد الرجل: أمدى، والمدي: عسيلة.
- شهر: رجل شهادة، أي: فاحش، بالدال والذال جميعًا.
- شهر: الشهر: واحد الشهور. وقد أشهرنا، أي: أتى علينا شهر، قال الشاعر: [البيط]
- مَا زِلْتُ مُذْ أَشْهَرَ السَّقَارِ أَنْظَرُهُمْ
مِثْلَ انْتِظَارِ الْمُضْحَى رَاعِيِ الْعَنَمِ
- ابن السكيت: أشهرنا في هذا المكان: أقمنا فيه شهرًا، وقال ثعلب: أشهرنا: دخلنا في الشهر. والمُشَاهَرَةُ من الشهر، كالمعاومة من العام. والشهرة: وضوح الأمر، تقول منه: شهرت الأمر أشهره شهرًا أو شهرة، فاشتهر، أي: وضح. وكذلك شهرته تشهيرا. وفلان فضيلة اشتهرها الناس. وشهر سيفه يشهره شهرًا، أي: سلّه.
- شهر: الشهرية: العجوز الكبيرة، مثل: الشهرية، قال الرازي:
- أُمُّ الْحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرِيَّةٌ
تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بَعْظِمَ الرَّقَبَةِ
- واللام مُقَحَّمَةٌ في العجوز.
- شهرز: اللحياني: تمر شهريز وشهريز، وشهريز وشهريز بالشين والسين جميعًا، لضرب من التمر؛ وإن شئت أضفت، مثل: ثوب خز، وثوب خز.
- شهي: شهي يشهي، أي: ارتفع. والشاهق: الجبل المرتفع. وفلان ذو شاهق، إذا كان يشتد غضبه. وشهي الحمار: آخر صوته، وزفيره: أوله. وقد شهي يشهي ويشهي شهيقًا. ويقال: الشهي: ردّ النفس، والزفير: إخراجها. والشهقة كالصيحة، يقال: شهي فلان شهقة فمات. والشهاق: الشهي، قال: [الطويل]
- بَضْرِبِ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكَاتِهِ
وَطَعْنِ كَتَشْهَاقِ الْعِفَا هَمَّ بِالنَّهْيِ
- ويقال: ضحك تشهاق، قال ابن ميادة: [الرجز]
- تَقُولُ خَوْذْ ذَاكَ طَرْفَ بَرَّاقٍ
مَزَاحَةٍ تَقْطَعُ هَمَّ الْمَشْتَاقِ
- ذَاتُ أَقَاوِيلَ وَضَحْكٍ تَشْهَاقِ
هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ
- سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقِ

■ شهل: الشُهْلَةُ في العين: أن يشوب سوادها زُرْقَةً. وعَيْنُ شُهْلَاءَ، ورجلٌ أَشْهَلُ العينِ بَيْنَ الشُّهْلِ، وأنشد الفراء: [الطويل]

ولا عَيْبَ فيها غَيْرَ شُهْلَةٍ عَيْنِهَا

كذاك عِتَاقُ الطيرِ شُهْلًا غِيُوْثُهَا

قال: وبعض بني أسدٍ وقُضَاعَةٌ ينصبون غيرًا إذا كان في معنى إلا، تَمَّ الكلام قبلها أو لم يتم. والشُهْلَاءُ: الحاجة، وامرأة شُهْلَةٌ، إذا كانت نَصَفًا عاقلة، وذلك اسمٌ لها خاصَّةٌ لا يوصفُ به الرجل، قال: [الرجز]

بَاتَ يُنْزِي ذَلْوَهُ تَنْزِيًّا

كَمَا تُنْزِي شُهْلَةَ صَبِيًّا

وشَهْلُ بن شيبان الزَّمَانِي الملقَّبُ بفنيد. والمُشَاهَلَةُ: المُشَارَةُ والمقارضة ومراجعة الكلام، قال الراجز: قد كان فيما بيننا مُشَاهَلَةٌ

فأدبرت غَضْبَى تَمْشِي الْبَادِلَ

■ شَهْم: شَهْمَةٌ، أي: أفزعه، قال ذو الرمة: [البيط]

طَارِي الْحِشَا قَصَّرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَةٌ

مُسْتَوْفَضٌ مِنْ بَنَاتِ الْقَفْرِ مَشْهُومٌ

أي: مذعور. وشَهْمُ الرجل بالضم شَهَامَةٌ، فهو شَهْمٌ، أي: جَلَدٌ ذَكِيٌّ الْفَوَادِ. والشَّيْهَمُ: الذكر من القنفذ، قال الأعشى: [الطويل]

لَشَنِّ جَدِّ أَسْبَابُ الْعَدَاوَةِ بَيْنَنَا

لَتَرْتَجِلْنَ مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ

قال الأصمعي: الشَّهَامُ: السَّعْلَةُ.

■ شوب: الشُّوبُ: الخلط. وقد شُوبْتُ الشَّيْءَ أَشْوَبَةً

فهو مَشُوبٌ. وقول الشاعر السُّلَيْكُ ابْنُ السُّلَكَةِ:

[الطويل]

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّصٌ

وماءٌ قُدُورٌ فِي الْقِصَاصِ مَشِيبٌ

إنما بناء على: شِيبَ الذي لم يَسْمُ فاعله، أي: مخلوط بالتوابل والصَّبَاغ. وقولهم: (ما عنده شوبٌ ولا روبٌ)، أي: لا مَرَقٌ ولا لَبَنٌ. وفي المثل: (هو

يشوبُ ويروبُ)، يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْلُطُ فِي الْقَوْلِ أَوْ الْعَمَلِ. والشَّيَابُ: اسم ما يُمَزَّجُ. وشابةٌ في شعر أبي ذؤيب: اسمُ جبلٍ بَنَجِدٍ. والشَّابَةُ: واحدة الشَّوَابِ، وهي الأقدارُ والأدْناسُ.

■ شوذ: المَشُوذُ: العِمَامَةُ، قال الوليد بن عُقبة - وكان قد وَلِيَ صَدَقَاتٍ تَغْلِبُ: [الطويل]

إِذَا مَا شَذَذْتُ الرَّأْسَ مِثِّي بِمَشُوذٍ

فَعَيْكَ مِثِّي تَغْلِبُ ابْنَةً وَائِلٍ

وفي الحديث: «أَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْمَشَاوِذِ

وَالنَّسَاجِينِ». وَتَشُوذُ الرَّجُلُ وَاشْتَادَ، أي: تَعَمَّمَ.

■ شور: أَشَارَ إِلَيْهِ بِالْيَدِ: أَوْمَأَ. وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالرَّأْيِ.

وَشُرْتُ الْعَسَلَ وَاشْتَرْتُهَا، أي: اجْتَنَيْتُهَا. وَأَشْرْتُ

لُغَةً، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرمل]

وَسَمَاعٍ يَأْذُنُ الشَّيْخِ لَهُ

وحديثٌ مثلُ ماذِي مُشَارٍ

وأنكرها الأصمعي: وكان يروي هذا البيتَ مثل ماذِي

مُشَارٍ. بالإضافة وفتح الميم، قال: والمُشَارُ: الخلية

يُشْتَارُ مِنْهَا. والمُشَاوَرُ: المَحَابِضُ، الواحدُ مَشُورٌ،

وهو عودٌ يكون مع مُشْتَارِ الْعَسَلِ. ابن السكيت:

الشَّوَارُ: مَتَاعُ الْبَيْتِ وَمَتَاعُ الرَّجُلِ بِالْحَاءِ، قال:

وَالشَّوَارُ قَرْجُ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ، قال: ومنه قيل: شَوْرُ

بِه، أي: كأنه أبدى عورته، ويقال: أبدى الله شَوَارَهُ،

أي: عورته. والشَّوَارُ والشَّارَةُ: اللَّبَاسُ وَالْهَيْئَةُ، قال

زهير: [البيط]

مُشَوَّرَةٌ تَجْبَارِي لَا شَوَارَ لَهَا

إِلَّا الْقَطُوعُ عَلَى الْأَجَوِزِ وَالْوَرُكُ

وَالْمَشَارَةُ: الدَّبْرَةُ الَّتِي فِي الْمَزْرَعَةِ. وَشُرْتُ الدَّابَّةَ

شَوْرًا: عَرَضْتُهَا عَلَى الْبَيْعِ، أَقْبَلْتُ بِهَا وَأَدْبَرْتُ.

والمكان الذي تعرض فيه الدواب: مَشَوَارٌ، يقال:

إِيَّاكَ وَالْخُطْبَ فَإِنَّا: مَشَوَارٌ كَثِيرُ الْعِثَارِ. وَالْقَعْقَاعُ بن

شَوْرٍ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ

ثَعْلَبَةٍ. وَاشْتَارَتِ الْإِبِلُ، إِذَا سَمِنَتْ بَعْضُ السَّمَنِ،

■ شَوْظُ: الشَّوَاظُ وَالشَّوَاظُ: اللَّهَبُ الَّذِي لَا دُخَانَ لَهُ،
 قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ يَهْجُو حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ: [الوافر]
 أَلَيْسَ أَبُوكَ فِينَا كَانَ قَيْنًا
 لَدَى الْقَيْنَاتِ فَسَلَا فِي الْحِفَاظِ
 يَمَانِيًا يَظْلُ يَشُدُّ كَيْرًا
 وَيَنْفُخُ دَائِبًا لَهَبَ الشَّوَاظِ
 وَقَالَ رُوَيْدَةُ: [الرجز]

إِنَّ لَهُمْ مِنْ وَقَعِنَا أَقْيَاطًا
 وَنَارَ حَرْبٍ تُسَوِّرُ الشَّوَاظَا
 ■ شَوْعُ: الشَّوْعُ بِالضَّمِّ: شَجَرُ الْبَانِ، الْوَاحِدَةُ:
 شَوْعَةٌ، وَقَالَ يَصْفُ جَبَلًا: [المقارب]
 بِأَكْنَافِهِ الشَّوْعُ وَالْغَزَيَفُ
 وَيُقَالُ: هَذَا شَوْعٌ هَذَا، بِالْفَتْحِ، وَشَيْعٌ هَذَا، لِلَّذِي وَلَدَ
 بَعْدَهُ وَلَمْ يُولَدْ بَيْنَهُمَا.

■ شَوْفُ: شَفَّتُ الشَّيْءَ: جَلَوْتُهُ. وَدِينَارٌ مَشَوْفٌ،
 أَي: مَجْلُوفٌ، قَالَ عَتَرَةُ: [الكامل]
 وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَمَا
 رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالمَشَوْفِ الْمُغْلَمِ
 وَتَشَوَّفَتِ الْجَارِيَةُ، أَي: تَرَيَّنَتْ. وَشِيفَتْ تُشَافُ
 شَوْفًا، أَي: زُيِّنَتْ. وَاشْتَافَ الرَّجُلُ، أَي: تَطَاوَلَ
 وَنَظَرَ، يُقَالُ: اشْتَافَ الْبَرْقَ، أَي: شَامَهُ. مِنْهُ قَوْلُ
 الْعَجَاجِ: [الرجز]

حِينَ رَمَى بِحَاجِبِيهِ الشَّرْقَا
 وَاشْتَافَ مِنْ نَحْوِ سَهْلِيلٍ بَرْقًا
 وَتَشَوَّفَتْ إِلَى الشَّيْءِ، أَي: تَطَلَّعَتْ إِلَيْهِ، يُقَالُ: النَّسَاءُ
 يَتَشَوَّفْنَ مِنَ السَّطُوحِ، أَي: يَنْظُرْنَ وَيَتَطَاوِلْنَ. وَشَيْفَةُ
 الْقَوْمِ: ظَلِيعَتُهُمُ الَّذِي يَشْتَافُ لَهُمْ. وَأَشَافَ عَلَى
 الشَّيْءِ، أَي: اشْرَفَ عَلَيْهِ، وَهُوَ قَلْبٌ أَشْفَى عَلَيْهِ.
 ■ شَوْقُ: الشَّوْقُ وَالْإِشْتِيَاقُ: نِزَاعُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ،
 يُقَالُ: شَاقَنِي الشَّيْءُ يَشْوِقُنِي، فَهُوَ شَائِقٌ وَأَنَا مَشْوُوقٌ.
 وَشَوَّقَنِي فَتَشَوَّقْتُ، إِذَا هَجَّجَ شَوْقَكَ، وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:
 يَا دَارَ مَيٍّ بِالْكَادِيكَ الْبَرْقِ

يُقَالُ: جَاءَتْ الْإِبِلُ شِيَارًا، أَي: سِمَانًا حَسَنًا. وَقَدْ
 شَارَ الْفَرَسُ، أَي: سَمِنَ وَحَسَنَ. وَفَرَسٌ شَيْرٌ، وَخَيْلٌ
 شِيَارٌ. مَثَلُ: جَيْدٌ وَجِيادٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ:
 [الطويل]

أَعْبَاسُ لَوْ كَانَتْ شِيَارًا جِيَادَنَا
 بَتَثْلِيثٍ مَا نَاصَبَتْ بَعْدِي الْأَحَامِيسَا
 وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي يَوْمَ السَّبْتِ: شِيَارًا وَالْمَشْوَرَةَ:
 الشُّورَى. وَكَذَلِكَ الْمَشْوَرَةُ بَضْمِ الشَّيْنِ، تَقُولُ مِنْهُ:
 شَاوَرْتُهُ فِي الْأَمْرِ وَاسْتَشَرْتُهُ بِمَعْنَى: أَبُو عَمْرٍو:
 الْمُسْتَشِيرُ: السَّمِينُ. وَقَدْ اسْتَشَارَ الْبَعِيرُ مَثَلُ اشْتَارَ،
 أَي: سَمِنَ، وَأَمَا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

أَفَزَّ عَنْهَا كُلَّ مُسْتَشِيرٍ
 وَكُلَّ بَكْرٍ دَاعِرٍ مِثْلِ شِيرٍ
 فَإِنَّ الْأُمُوِيَّ يَقُولُ: الْمُسْتَشِيرُ: الْفَحْلُ الَّذِي يَعْرِفُ
 الْحَائِلَ مِنْ غَيْرِهَا. وَشَوَّرْتُ الرَّجُلَ فَتَشَوَّرَ، أَي:
 أَخَجَلْتُهُ فَخَجَلَ. وَشَوَّرَ إِلَيْهِ يَدَهُ، أَي: أَشَارَ. عَنْ ابْنِ
 السَّكَيْتِ: وَرَجُلٌ حَسَنُ الصُّورَةِ وَالشُّورَةِ، وَإِنَّهُ لَصَيَّرَ
 شَيْرٌ، أَي: حَسَنَ الصُّورَةِ وَالشَّارَةَ، وَهِيَ الْهَيْئَةُ، عَنْ
 الْفَرَاءِ، وَفَلَانٌ خَيْرٌ شَيْرٌ، أَي: يَصْلَحُ لِلْمُشَاوَرَةِ.

■ شَوْسُ: الشَّوْسُ بِالتَّحْرِيكِ: النَّظَرُ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ
 تَكْبِيرًا أَوْ تَغَيُّظًا. وَالرَّجُلُ أَشْوَسُ مِنْ قَوْمِ شَوْسٍ، قَالَ
 أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: تَشَاوَسَ إِلَيْهِ، وَهُوَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ
 بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ وَيَمِيلَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا.
 ■ شَوْصُ: الشَّوْصُ: الْغَسْلُ وَالتَّنْظِيفُ، يُقَالُ: هُوَ
 يَشَوْصُ فَاءً بِالسَّوَاكِ. وَالشَّوْصَةُ: رِيحٌ تَعْتَقِبُ فِي
 الْأَضْلَاعِ، وَقَالَ جَالِينُوسٌ: هُوَ وَرَمٌ فِي حِجَابِ
 الْأَضْلَاعِ مِنْ دَاخِلٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: رَجُلٌ أَشْوَصٌ، إِذَا
 كَانَ يَضْرِبُ جَفْنَيْ عَيْنَيْهِ كَثِيرًا.

■ شَوْطُ: عَدَا شَوْطًا، أَي: طَلَقًا. وَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ
 أَشْوَاطٍ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ شَوْطًا وَاحِدًا. وَيُقَالُ لَابْنِ
 آوَى: شَوْطُ بَرَّاجٍ، وَلِلْهَبَاءِ الَّذِي يُرَى فِي ضَوْءِ الْكَوَّةِ:
 شَوْطٌ بَاطِلٌ.

سَقِيًّا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَقِّ
قال سيويه: همز ما ليس بهموز ضرورة.

■ شوك: الشوكَة: واحدة الشوك. وشجر شائك،
أي: ذو شوك، قال ابن السكيت: هذه شجرة شاكة،
أي: كثيرة الشوك، قال الأصمعي: يقال: شاكتني
الشوكَة تشوكتني، إذا دخلت في جسده. وقد شَكَتْ
فأنا أشاك شاكة وشيكَة بالكسر، إذا وقعت في الشوك.
ومنه قول الشاعر: [الكامل]

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِكَ شَوْكَةَ

فَتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا
يعني من دخل بين الشوك، قال الكسائي: شَكَتْ
الرجل أشوكه، أي: أدخلت في جسده شوكَة.
وشيك هو، على ما لم يسم فاعله، يشاك شوكا،
والشوكَة: شِدَّة البأس والحَد في السلاح، وقد شاكَ
الرجل يشاك شوكا، أي: ظهرت شوكتُه وحَدُّه، فهو
شائك السلاح وشاكي السلاح أيضا، مقلوب منه.
وشاك ثدي الجارية يشاك، إذا تهيأ للثهود. وكذلك
شوك ثديها تشويكا. وشاك لَحْيَا البعير، أي: طلعت
أنيابه. وشوك تشويكا مثله؛ ومنه إبل شويكية، قال ذو
الرمة: [الطويل]

على مُسْتَظْلَاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمِ

شَوَيْكِيَّةً يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا
وشوك الرأس بعد الحلق، أي: تَبَّتْ شعرة. وشوك
الفرخ: أُنْبِت. وشوكت الحائط، أي: جعلت عليه
الشوك، عن الأصمعي. وبردة شوكاء، أي: خشيئة
المس؛ لأنها جديد. وقد أشوكت النخل، أي: كثر
شوكها. وشجر مشوكَة وأرض مشوكَة، أي: كثيرة
الشوك: فيها السحاء والقَتَاد والهراس. وشوكَة
العقرب: إبرتها. وشوكَة الحائك: التي يُسَوِّي بها
السِّدَاء واللَّحْمَة، وهي الصَّيْصِيَّة.

■ شول: شُلْتُ بالجرَّة أشول بها شولا: رفعتها. ولا
تقل: شُلْتُ، ويقال أيضا: أَشَلْتُ الجرَّة، فانشالت

هي، وقال الراجز الأسدي: [الرجز]
أَيْلِي تَأْكُلُهَا مُصِيًّا
خَافِضُ سِنٍّ وَمُشِيْلًا سِنًّا
أي: يأخذ بنت لبون فيقول: هذه بنت مخاض، فقد
خفضها عن سنّها التي هي فيها. وتكون له بنت مخاض
فيقول لي بنت لبون، فقد رفع السنّ التي هي له إلى سنّ
أخرى أعلى منها. وتكون له بنت لبون فيأخذ حَقَّةً.
وشال الميزان، إذا ارتفعت إحدى كِفَتَيْهِ. وشالت
الناقَة بذَنبِها تشوله، وأشالته، أي: رفعته، قال
التمر بن تولب يصف فرسا: [الرجز]

جَمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةُ الذَّنَابِي

تَخَالُ بِيَاضَ غُرَّتِهَا مِرَاجَا

وشال ذَنبُها، أي: ارتفع، قال الراجز:

تَابِرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ

تَابِرِي مِنْ حَنْدِ فِشُولِي

أي: ازْفَعِي. أبو زيد: تشاول القوم: تناول بعضهم
بعضا في القتال بالرمح، والمُشَاوَلَة مثله. والشول:
الماء القليل في أسفل القربة، والجمع: أشوال، قال
الأعشى: [الكامل]

[حتى إذا لَمَعَ الدليل بشوبه

سُقِيَتْ] وَصَبَّ رُوَاتُهَا أَشْوَالُهَا

والشول أيضا: التوق التي خف لبنها وارتفع صرعها
وأنى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية، الواحدة:
شائلة، وهو جمع على غير القياس، يقال منه: شولت
الناقَة بالتشديد، أي: صارت شائلة، وقول الشاعر:
[الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا الْعَشْرُ عَنْهَا شَوْلَا

يعني: ذهب وتصرّم. وأما الشائل بلا هاء فهي الناقَة
التي تشول بذَنبِها للّقاح ولا لبن لها أصلا، والجمع:
شول، مثل: راع وراع، قال أبو النجم: [الرجز]

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشَّوْلُ

وشولة العقرب: ما تشول من ذَنبِها. وتسمى العقرب

وَلَا جِمَارَاهُ وَلَا عَلَاتُهُ
وَأَن سَمَّيْتُ بِهِ رَجُلًا قُلْتُ: شَانِيٌّ، وَأَن شِئْتُ: شَاوِيٌّ،
كَمَا تَقُولُ: عَطَاوِيٌّ؛ وَأَن نَسَبْتُ إِلَى الشَّائِقَةِ: شَاهِيٌّ.
وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى يَذْكُرُ بَعْضَ الْحَصُونِ: [المتقارب]

أَقَامَ بِهِ شَاهِبُورُ الْجُنُودِ
دَ حَوْلَيْنِ تَضَرَّبُ فِيهِ الْقُدُمُ
فَأَتَمَّا عَنَى بِذَلِكَ: شَابُورَ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَمَّا احتاجَ إِلَى
إِقَامَةِ وَزْنِ الشَّعْرِ رَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ فِي الْفَارْسِيَّةِ، وَجَعَلَ
الْأَسْمِينَ اسْمًا وَاحِدًا وَبَنَاهُ عَلَى الْفَتْحِ، مِثْلُ: خَمْسَةِ
عَشَرَ.

■ شوى: شَوَيْتُ اللَّحْمَ شَيْئًا، وَالْأَسْمَ: الشَّوَاءُ،
وَالْقِطْعَةَ مِنْهُ: شَوَاءَةً، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الطويل]

وَأَنْصَبَ لَنَا الدَّهْمَاءَ طَاهِي وَعَجَلَنَ
لَنَا بِشَوَاةٍ مُزْمَعِلٍ دُوءُهَا
وَأَشْتَوَيْتُ: أَتَّخَذْتُ شِوَاءً، وَقَالَ: [الرملي]

[أَوْنَهَتْهُ فَاتَاهُ رَزْقُهُ]
فَاشْتَوَى لَيْلَةً رِيحًا وَاجْتَمَلَ
وَقَدْ أَنْشَوَى اللَّحْمَ، وَلَا تَقُلْ: اشْتَوَى، قَالَ الرَّاجِزُ:
قَدْ أَنْشَوَى شِوَاوَاتَا الْمُرْغَبِلِ
فَأَقْتَرِبُوا إِلَى الْغَدَاءِ فَكُلُوا
وَالشَّوَايِيُّ: صَاحِبُ الشَّاءِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا تَنْفَعُ الشَّوَايِيُّ فِيهَا شَائُهُ
وَلَا جِمَارَاهُ وَلَا عَلَاتُهُ
وَأَشْوَيْتُ الْقَوْمَ: أَطْعَمْتُهُمْ شِوَاءً. وَتَعَشَّى فُلَانٌ
فَأَشْوَى مِنْ عَشَائِهِ، أَيْ: أَبْقَى مِنْهُ بَقِيَّةً. وَالشَّوَى:
جَمْعُ شَوَاةٍ، وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ. وَالشَّوَى: الْيَدَانِ
وَالرَّجْلَانِ وَالرَّأْسُ مِنَ الْأَدْمِيِّ، وَكُلُّ مَا لَيْسَ مَقْتَلًا،
يُقَالُ: رَمَاهُ فَأَشْوَاهُ، إِذَا لَمْ يُصَبِّ الْمَقْتُلُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:
[الطويل]

فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا
إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاتُهَا
يَقُولُ: إِنَّ مِنَ الْقَوْلِ كَلِمَةً لَا تُشَوِي وَلَكِنْ تَقْتُلُ، وَقَالَ

شَوَالَةٌ. وَالشَّوَالَةُ: كَوَكَبَانِ نِيرَانٍ مُتَقَارِبَانِ يَنْزِلُهُمَا
الْقَمَرُ، يُقَالُ لَهُمَا: حُمَةُ الْعَقْرَبِ. وَالْمِشْوَلُ: مِثْلُ
صَغِيرٍ. وَشَوَالٌ: أَوَّلُ أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَالْجَمْعُ:
شَوَالَاتٌ وَشَوَاوِيلٌ. وَرَجُلٌ شَوَلٌ، أَيْ: خَفِيفٌ فِي
الْعَمَلِ وَالْخِدْمَةِ، مِثْلُ: شُلْشُلٍ. وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ
لِلْإِنْسَانِ يَنْصَحُ الْقَوْمَ: (أَنْتَ شَوَالَةُ النَّاصِحَةِ)، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: كَانَتْ شَوَالَةُ أُمِّ الْعُدَوَانِ رَعْنَاءً، وَكَانَتْ
تَنْصَحُ مَوَالِيهَا فَتَعُودُ نَصِيحَتَهَا وَبَالًا عَلَيْهِمْ لِحِمَقِهَا.

■ شوه: شَاهَتِ الْوُجُوهُ تَشْوُهُ شَوْهَا: قَبَحَتْ.
وَشَوْهُهُ اللَّهُ فَهُوَ مُشْوَةٌ. وَفَرَسٌ شَوْهَاءٌ: صَفَاءٌ
مَحْمُودَةٌ فِيهَا، وَيُقَالُ: يَرَادُ بِهَا سَعَةُ أَشْدَاقِهَا، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الخفيف]

فَهِيَ شَوْهَاءٌ كَالْجَوَالِقِي قُوَهَا
مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشُّكِيمُ
وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ: أَشْوُهُ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ أَشْوُهُ بَيْنَ
الشَّوْهِ، إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ. ابْنُ السَّكَيْتِ:
يُقَالُ: لَا تُشْوُهُ عَلَيَّ، أَيْ: لَا تَقُلْ مَا أَحْسَنَكَ فَتَصْبِيحِي
بِالْعَيْنِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: تَشْوُهُ لَهُ، أَيْ: تَنْكُرُ لَهُ وَتَقُولُ:
وَرَجُلٌ شَائُهُ الْبَصَرُ، أَيْ: حَدِيدُ الْبَصَرِ. وَالشَّاءُ مِنْ
الْغَنَمِ تَذَكَّرُ وَتَوَثَّتْ. وَفُلَانٌ كَثِيرُ الشَّاقِ وَالْبَعِيرِ، وَهُوَ فِي
مَعْنَى الْجَمْعِ؛ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لِلْجِنْسِ. وَأَصْلُ الشَّاءِ
شَاهَةٌ؛ لِأَنَّهُ تَصْغِيرُهَا: شَوْنَهَةٌ، وَالْجَمْعُ: شِيَاءَةٌ بِالْهَاءِ
فِي أَدْنَى الْعَدَدِ، تَقُولُ: ثَلَاثُ شِيَاءٍ إِلَى الْعَشْرِ، فَإِذَا
جَاوَزْتَ فَبِالْتَاءِ، فَإِذَا كَثُرَتْ قِيلَ: هَذِهِ شَاءَةٌ كَثِيرَةٌ.
وَجَمْعُ الشَّاءِ شَوِيٌّ. وَالشَّاءُ أَيْضًا: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ،
قَالَ طَرَفَةُ: [الطويل]

[مَوْلُلتَانِ تَعْرِفُ الْعَتَقَ فِيهِمَا]
كَسَامِعَتْنِي شَاءَةً بِحَوْمَلٍ مُفَرِّدٍ
وَتَشَوَّهَتْ شَاءَةً، إِذَا اصْطَلَدَتْهُ. أَبُو عُبَيْدٍ: أَرْضٌ مَشَاهَةٌ:
ذَاتُ شَاءٍ، كَمَا يُقَالُ: أَرْضٌ مَأْبَلَةٌ. وَالنِّسْبَةُ إِلَى الشَّاءِ:
شَاوِيٌّ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:
لَا يَنْفَعُ الشَّوَايِيُّ فِيهَا شَائُهُ

الأعشى: [مرفل الكامل]

قالت قَتِيلَةٌ مَالَهُ

قد جُلِّتْ شَيْبًا شَوَاتُهُ

قال أبو عبيدة: أنشدها أبو الخطاب الأخفش أبا عمرو ابن العلاء فقال له: صَحَّفْتُ، إِنَّمَا هُوَ: سَرَاتُهُ، أَي: نواحيه؛ فسكت أبو الخطاب ثم قال لنا: بل هو صَحَّفَ، إِنَّمَا هُوَ شَوَاتُهُ، قال أبو عبيدة: ثُمَّ سَمِعْتُ رجلاً من أهل المدينة يقول: اقشعرتْ شَوَاتِي، أَي: جلدة رأسي. وَشَوَى الْفَرَسِ: قوائمه؛ لَأَنَّهُ يَقَالُ: غَبِلَ الشَّوَى، وَلَا يَكُونُ هَذَا لِلرَّأْسِ؛ لِأَنَّهُمْ وَصَفُوا الْخَيْلَ بِأَسَالَةِ الْخَذَرَيْنِ وَعَثَقِ الْوَجْهِ، وَهُوَ رَقَّتُهُ. وَالشَّوَى: زُدَّالُ الْمَالِ. وَالشَّوَى: هُوَ الشَّيْءُ الْهَيِّنُ الْيَسِيرُ. وَالشَّوَيْتُ: بَقِيَّةُ قَوْمٍ هَلَكُوا، وَالْجَمْعُ: شَوَايَا، قَالَ: [الوافر]

فَهُمْ شَرُّ الشَّوَايَا مِنْ تَمُودٍ

وَعَوْفٌ شَرُّ مُنْتَعِلٍ وَحَافِي

وَالشَّوَايَةُ بِالضَّمِّ: الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ، كَالْقِطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ، وَيَقَالُ: مَا بَقِيَ مِنَ الشَّاةِ إِلَّا شَوَايَةٌ. وَشَوَايَةُ الْخَبْزِ أَيْضًا: الْقُرْصُ مِنْهُ. وَالشَّيْثَانُ: دَمُ الْإِخْوَانِ، وَهُوَ فَعْلَانٌ. وَالشَّيْثَانُ: الْبَعِيدُ النَّظَرِ. وَالشَّوْشَاءُ، مِثَالُ الْمَوْمَاةِ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. الْكَسَائِي: عَيْبِي شَيْئِي لِتَبَاعٍ لَهُ. وَيَعْضُهُمْ يَقُولُ: شَوَيْتُ. وَمَا أَعْيَاهُ وَأَشْيَاهُ أَشَوَاهُ. وَجَاءَ بِالْعَيْيِ وَالشَّيْءِ.

■ شَيْأُ: الشَّيْءُ تَصْغِيرُهُ: شَيْئِيَّةٌ وَشَيْئِيَّةٌ أَيْضًا بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَضَمِّهَا، وَلَا تَقْلُ: شَوَيْتُ، وَالْجَمْعُ: أَشْيَاءٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ، قَالَ الْخَلِيلُ: إِنَّمَا تَرَكْ صَرْفُهُ لِأَنَّ أَصْلَهُ فَعْلَاءٌ، جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ، كَمَا أَنَّ الشُّعْرَاءَ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ؛ لِأَنَّ الْفَاعِلَ لَا يُجْمَعُ عَلَى فَعْلَاءٍ؛ ثُمَّ اسْتَقْبَلُوا الْهَمْزَتَيْنِ فِي آخِرِهِ فَقَبِلُوا الْأَوَّلَى إِلَى أَوَّلِ الْكَلِمَةِ فَقَالُوا: أَشْيَاءٌ، كَمَا قَالُوا: عُقَابٌ بَعَثَقَاءُ وَأَيْتَقُ وَقَيْسِي، فَصَارَ تَقْدِيرُهُ: لَفَعَاءٌ، يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُصْرَفُ، وَأَنَّهُ يُصَغَّرُ عَلَى أَشْيَاءٍ، وَأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى

أَشَاوَى، وَأَصْلُهُ: أَشَائِي، قُلِّبَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَائَاتٍ، فَحُذِفَتِ الْوُسْطَى وَقُلِّبَتِ الْآخِرَةُ إِلْفًا، فَأُبْدِلَتْ مِنَ الْأَوَّلَى وَآوًا، كَمَا قَالُوا: أَيْتُهُ أَتَوَةٌ.

وحكى الأصمعي: أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ يَقُولُ لِيَخْلَفَ الْأَحْمَرُ: إِنََّّ عِنْدَكَ لِأَشَاوِي، مِثَالُ الصَّحَارِيِّ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَشْيَائَا وَأَشْيَاوَاتٍ.

وقال الأخفش: هُوَ أَفْعَلَاءٌ، فَلِهَذَا لَمْ يُصْرَفْ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ أَشْيَاءٌ، حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي بَيْنَ الْيَاءِ وَالْأَلْفِ لِلتَّخْفِيفِ، قَالَ لَهُ الْمَازِنِيُّ: كَيْفَ تُصَغَّرُ الْعَرَبُ أَشْيَاءً؟

فَقَالَ: أَشْيَاءٌ، قَالَ لَهُ: تَرَكْتَ قَوْلَكَ؛ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ كُسِّرَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ - وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجَمْعِ - فَإِنَّهُ يُرَدُّ فِي التَّصْغِيرِ إِلَى وَاحِدِهِ، كَمَا قَالُوا: شَوَيْعُرُونَ فِي تَصْغِيرِ الشُّعْرَاءِ، وَفِيمَا لَا يَغْفُلُ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ، فَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقَالَ: شَيْئَاتٍ، وَهَذَا الْقَوْلُ لَا يَلْزَمُ الْخَلِيلَ؛

لِأَنَّ فَعْلَاءَ لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجَمْعِ. وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: أَشْيَاءُ أَفْعَالٌ، مِثْلُ: قَرْخٌ وَأَفْرَاخٌ، وَإِنَّمَا تَرَكُوا صَرْفَهَا لِكَثْرَةِ

اسْتِعْمَالِهِمْ لَهَا لِأَنَّهَا شَبَّهَتْ بِفَعْلَاءٍ؛ وَهَذَا الْقَوْلُ يَدْخُلُ عَلَيْهِ إِلَّا يَصْرَفُ أَبْنَاءُ وَأَسْمَاءُ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: أَصْلُ

شَيْءٍ: شَيْئٌ مِثَالُ: شَيْعٌ، فَجُمِعَ عَلَى أَفْعَلَاءٍ، مِثْلُ: هَيِّنٌ وَأَهْيَاءٌ، وَلَيْتِنِ وَالْيَيْتَاءُ؛ ثُمَّ خُفِّفَ فَقِيلَ: شَيْئٌ،

كَمَا قَالُوا: هَيِّنٌ وَلَيْتِنِ، وَقَالُوا: أَشْيَاءُ فَحَذَفُوا الْهَمْزَةَ الْأَوَّلَى وَهَذَا الْقَوْلُ يَدْخُلُ عَلَيْهِ إِلَّا يُجْمَعُ عَلَى أَشَاوِي.

وَالْمَشْيِئَةُ: الْإِرَادَةُ، وَقَدْ شَتَّ الشَّيْءُ أَشَاؤَةً.

وقولهم: كُلُّ شَيْءٍ بِشَيْئَةِ اللَّهِ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ مِثْلُ: شَيْئَةٍ، أَي: بِمَشْيِئَةِ اللَّهِ تَعَالَى. الْأَصْمَعِيُّ: شَيْئَاتُ الرَّجُلِ عَلَى الْأَمْرِ: حَمَلَتْهُ عَلَيْهِ. وَأَشَاءَهُ لَفَةً فِي

أَجَاءَهُ، أَي: أَلْجَأَهُ، وَتَمِيمٌ يَقُولُ: (شَرٌّ مَا يُشِيئُكَ إِلَى مُحَّةٍ غَرْقُوبٍ)، بِمَعْنَى يُجِيئُكَ، قَالَ زَهْرِبْنُ ذُوَيْبِ

الْعَدَوِيِّ: [الطويل]

قِيَالٌ تَمِيمٌ صَابِرُوا قَدْ أُشِئْتُمْ

إِلَيْهِ وَكَوْنُوا كَالْمُحَرَّرَةِ الْبُسْلِ

■ شَيْبٌ: الشَّيْبُ وَالْمَشَيْبُ وَاحِدٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

الشَّيْبُ بِيَاضِ الشَّعْرِ؛ وَالْمَشِيبُ دُخُولُ الرَّجُلِ فِي حَدِّ الشَّيْبِ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَدِيِّ: [مَجْزُوءُ الْبَسِيطِ]

[تَضَبُّوا وَأَتَى لَكَ التَّصَابِي]

وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ الْمَشِيبُ
يَعْنِي: يَبْضُهُ الْمَشِيبُ، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ: خَالَطَهُ، وَأَنْشَدَ: [الْكَامِلُ]

قَدْ رَابَهُ وَلِمَثَلٍ ذَلِكَ رَابَهُ

وَقَعَ الْمَشِيبُ عَلَى السَّوَادِ فَشَابَهُ
أَي: يَبْضُ مُسَوَّدُهُ. وَشَيْبُ السَّوِطِ مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ

صَحِيحٌ. وَتَقُولُ: بَاتَتْ فَلَانَةٌ بَلِيلَةً شَبِيَاءَ بِالْإِضَافَةِ، إِذَا افْتَضَّتْ؛ وَبَاتَتْ بَلِيلَةً حَرَّةً إِذَا لَمْ تَفْتَضَّ. ﴿وَأَشْتَلَّ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مَرْيَمُ: ٤] عَلَى التَّمْيِيزِ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: عَلَى الْمَصْدَرِ؛ لِأَنَّهُ حِينَ قَالَ: اشْتَلَّ كَأَنَّهُ قَالَ:

شَابَ، فَقَالَ: شَبِيًا. وَالشَّيْبُ: جَمْعُ أَشَيْبٍ. وَالشَّيْبُ أَيْضًا: الْجِبَالُ يَقَعُ عَلَيْهَا الثَّلَجُ فَتَشَيْبُ بِهِ. وَقَوْلُهُمْ: شَيْبٌ شَائِبٌ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ: لَيْلٌ لَائِلٌ، وَمَوْتُ مَائِتٌ. الْكَسَائِيُّ: شَيْبَ الْحَزْنُ رَأْسُهُ وَبِرَاسِهِ، وَشَيْبَةُ الْحَزْنِ، وَأَشَابَ الْحَزْنَ رَأْسُهُ وَبِرَاسِهِ. وَأَشَابَ الرَّجُلُ، أَي: شَابَ أَوْلَادُهُ. وَشَيَّيَانٌ: حَيٌّ مِنْ بَكْرِ، وَهُمَا شَيَّيَاتَانِ:

أَحَدُهُمَا: شَيَّيَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ.

وَالْآخَرُ: شَيَّيَانُ بْنُ ذُهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ. وَشَيْبَةُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَمِفْتَاحُ الْكَعْبَةِ فِي وَلَدِهِ، وَهُوَ شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ. وَالشَّيْبُ بِالْكَسْرِ: حِكَايَةُ أَصْوَاتٍ مَشَافِرِ الْإِبِلِ عِنْدَ الشَّرْبِ، قَالَ الشَّاعِرُ [ذُو الرِّمَّةِ]: [الطَّوِيلُ]

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مَثَلٍ

جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَاحٍ

وَشَيَّيَانُ وَمِلْحَانُ: شَهْرَانِ أَحْمَاحٍ، وَهُمَا أَشَدُّ الشَّتَاءِ بَرْدًا،

سُمِّيَا بِذَلِكَ لِبَيَاضِ الْأَرْضِ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الثَّلَجِ

وَالصَّقِيعُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الطَّوِيلُ]

إِذَا أَمَسَّتِ الْآفَاقُ غُبْرًا جُنُوبُهَا

بِشَيَّيَانٍ أَوْ مِلْحَانٍ وَالْيَوْمُ أَشْهَبُ

أَي: مِنَ الثَّلَجِ، هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ سَلَمَةَ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَالْمِيمِ.

■ شَيْخٌ: الشَّيْخُ: تَبَتْ. وَالشَّيْخُ فِي لُغَةِ هَذَا: الْجَادُّ فِي الْأُمُورِ، وَالْجَمْعُ: شَيَّيَاحٌ. وَشَيَّيَاحُ الرَّجُلِ: جَدُّ فِي الْأُمْرِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَرْتِي رَجُلًا: [الطَّوِيلُ]

بَدَزَتْ إِلَى أَوْلَاهُمْ فَسَبَقَتْهُمْ

وَشَيَّيَخْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ إِنَّكَ شَيْخٌ

وَأَشَاح: مِثْلُ شَيَّيَاحٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرَّجَزُ]

قُبَا أَطَاعَتْ رَاعِيًا مُشَبِّحًا

وَفِي لُغَةٍ غَيْرِهِمْ شَيَّيَاحٌ وَأَشَاحُ، بِمَعْنَى حَزَرَ، قَالَ: [الرَّجَزُ]

إِذَا سَمِعْنَا الرِّزَّ مِنْ رِيَّاحٍ

شَيَّيَخُنْ مِنْهُ أَيْمًا شَيَّيَاحٍ

أَي: حَزَرَ. وَالشَّيَّيَاحُ: الْغَيُورُ، لِحَذَرِهِ عَلَى حُرْمِهِ. وَنَاقَةٌ شَيَّيَاحَةٌ، أَي: سَرِيعَةٌ. وَأَشَاحُ بِوَجْهِهِ:

أَعْرَضَ. وَأَشَاحَ الْفَرَسُ بِذَنْبِهِ، إِذَا أَرْخَاهُ.

وَالْمَشْيُوحَاءُ: الْأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُ الشَّيَّيَاحَ.

وَالْمَشْيُوحَاءُ: أَنْ يَكُونَ الْقَوْمُ فِي أَمْرِ يَتَدَرَوْنَهُ، يُقَالُ:

لَهُمْ: هُمْ فِي مَشْيُوحَاءٍ مِنْ أَمْرِهِمْ.

■ شَيْخٌ: جَمْعُ الشَّيَّيَاحِ شَيَّيَاحٌ وَأَشَيَّيَاحٌ وَشَيَّيَاحَةٌ وَشَيَّيَاحَانٌ

وَمَشْيُوحَةٌ وَمَشَيَّيَاحٌ وَمَشْيُوحَاءُ، وَالْمَرَأَةُ: شَيَّيَاحَةٌ، قَالَ

عَبِيدُ: [الْبَسِيطُ الْمَجْزُوءُ]

كَأَنَّهَا شَيَّيَاحَةٌ رَقُوبٌ

وَقَدْ شَاحَ الرَّجُلُ يَشَيَّيْخُ شَيَّيَاحًا بِالتَّحْرِيكِ، جَاءَ عَلَى

أَصْلِهِ، وَشَيَّيَاحُوهُ وَأَصْلُ الْيَاءِ مُتَحَرِّكَةٌ، فَسَكَنْتْ؛

لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُولٌ، وَمَا جَاءَ عَلَى هَذَا مِنْ

ذَوَاتِ الْوَاوِ، مِثْلُ: كَيْتُونَةٌ وَقَيْدُودَةٌ وَدَيْمُومَةٌ

وَهَيْغُوعَةٌ، فَأَصْلُهُ كَيْتُونَةٌ بِالتَّشْدِيدِ فَخَفَفَ، وَلَوْلَا

ذَلِكَ لَقَالُوا: كَوْتُونَةٌ وَقَوْدُودَةٌ، وَلَا يَجِبُ ذَلِكَ فِي

ذوات الباء، مثل: الحيدودة والطيرورة والشيخوخة. وشيخ تشييحًا، أي: شاح، وشيخته: دعوته شنيحًا للتبجيل. وتصغير الشنيخ: شنيخ، وشنيخ أيضًا بالكسر، ولا تقل: شونيخ.

■ شيد: الشيد، بالكسر: كل شيء طَلَيْتَ به الحائط من جص أو بلاط؛ وبالفتح المصدر، تقول: شادة تشيده شيدًا: جصصه. والمشيد: المعمول بالشيء. والمشيّد، بالتشديد: المطوّل، وقال الكسائي: المشيد للواحد من قوله تعالى: ﴿وَقَصِرَ مَشِيدُ﴾ [الحج: ٤٥]، والمشيّد للجمع، من قوله: ﴿فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾ [النساء: ٧٨]. والإشادة: رَفَع الصوت بالشيء. وأشاد يذكّره، أي: رَفَع من قدره، قال أبو عمرو: قال العَبَّيُّ: أَشَدْتُ بالشيء: عَرَفْتُهُ.

■ شيز: الشيز والشيزي: خشب أسود يتخذ منه قِصَاع، قال لبيد: [الكامل]

وَصَبَا غَدَاةً مُّقَامَةً وَرَعْتُهَا
بِحِفَانٍ شِيَزَى فَوْقَهُن سَنَامٌ
■ شيش: الشيش والشيشاء: لغة في الشيص والشيشاء، وينشد: [الرجز]

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شِيْشَاءٍ
يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ
ويروى اللّهَاء بكسر اللام، جمع لَهَى، مثل: أصى وأصاء جمع أصة. والتشويش: التخليط، وقد تشوش عليه الأمر.

■ شيص: الشيص والشيشاء: التمر الذي لا يشتد نواه، وإنما يتشيص إذا لم تُلَفَّح النخل.

■ شيط: شاط الرجل يشيط، أي: هلك، ومنه قول الأعشى: [البسيط]

قَدْ نَخِصِبُ الْعَيْرَ مِنْ مَكْنُونٍ فَاثِلِهِ
وقد يشيط على أزماجنا البطل
والإشاطة: الإهلاك، وقولهم: شاطت الجزور، أي: لم يبق منها نصيب إلا قسيم، وأشاطها فلان،

وذلك أنهم إذا اقتسموها وبقي بينهم سهم، يقال: من يشيط الجزور؟ أي: من ينفق هذا السهم، قال الكمي: [الخفيف]

نُطِعِمُ الْجِنَّالَ اللَّهِيْدَ مِنَ الْكُو
م ولم نذع من يشيط الجزورا

فإذا لم يبق منها نصيب قالوا: شاطت الجزور، أي: تنفقت، وشاط فلان الدماء، أي: خلطها، كأنه سفك دم القاتل على دم المقتول، قال الشاعر: [الطويل]

أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تُشَاطُ دِمَاؤُنَا
تَزِيلُنْ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا
وشاط فلان، أي: ذهب دمه هدرًا، ويقال: أشاطه وأشاطيدمه وأشاطدمه، أي: عرضه للقتل، وشاط، بمعنى عجل، وشاط السمن، إذا نضج حتى يحترق، وكذلك الزيت، قال الرازي يصف ماء آجنا: [الرجز]

وَمَثَلِ وَرَذْتُهِ التَّقَاطَا
أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا
وشاطت القدر، أي: احترقت ولصق بها الشيء، وأشطتها أنا، والشياط: ريح قطنية محترقة، يقال: شيطت رأس الغنم وشوطته، إذا أحرقت صوفه لتنظفه، يقال: شيط فلان اللحم، إذا دخنه ولم يَنْضِجْهُ، قال الكمي: [البسيط]

لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ آيَتَهَا
مِنْ قَابِيسٍ شَيْطَ الرَّجَعَاءِ بِالنَّارِ
وغضب فلان فاستشاط، أي: احتدم، كأنه التهب في غضبه، قال الأصمعي: هو من قولهم: ناقة مشياط، وهي التي يسرع فيه السمن، وإبل مشايط، واستشاط البعير، أي: سجن.

■ شيع: شاع الخبر يشيع شيعوعة، أي: ذاع، وسهم مشاع وسهم شائع، أي: غير مقسوم، وسهم شاع أيضًا، كما يقال: سائر الشيء وسارته، وأشاع الخبر، أي: أذاعه فهو رجل مشياع، أي: مدياع، وقولهم: حياكم الله وأشاعكم السلام، أي: جعله الله صاحبًا

■ شيق: الشيق: الجبل، عن ابن الأعرابي، قال أبو ذؤيب: [الوافر]

تَأْبَطُ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ

فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ

أراد: يَقْتَرِي شَيْقًا بِمَسَدٍ فَقَلْبَهُ، ويقال: هو أصعب موضع في الجبل، ويُشَدُّ: [البسيط]

شَفَوَاءُ تُوطِنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالنَّيْقِ

والشَّيْقُ، مثل: النَّيْاطِ، يقال: شَفَّتِ الطُّنْبُ إِلَى الْوَيْدِ، مثل: نُطْتُه، قال دريد بن الصمة يرثي أخاه:

[الطويل]

فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرَّمَاخُ يَشْفِنُهُ

كَوْفِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمُتَمَدِّدِ

ويروى: (تَنُوشُهُ).

■ شيم: الشَّامُ: جمع شَامَةٍ، وهي الخال، وهي من الياء، تقول منه رجلٌ مَشِيمٌ وَمَشِيومٌ، مثل: مَكِيلٍ وَمَكْيُولٍ، وما له شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ، أي: ناقة سوداء ولا بيضاء، والأَشِيمُ: الرجل الذي به شَامَةٌ، والجمع: شِيمٌ، والشَّيْمُ أيضًا: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ، وقال:

[السريع]

قُلْ لِبَطْنِ الْأَزْدِ لَا تَبْطَرُوا

بِالشَّيْمِ وَالْجَرِيثِ وَالْكَثْعَدِ

والشُّومُ: السُّودُ، قال أبو ذؤيب يصف خمرًا:

[الطويل]

فَلَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْحٍ سِبَاوَهَا

بَنَاتُ الْمَخَاضِ شَوْمُهَا وَحَضَارُهَا

أي: سَوْدُهَا وَبَيْضُهَا، قال الأصمعي: هكذا سمعتها وأظنها جمعًا، واحدها: أَشِيمٌ، ورواه أبو عمرو:

شِيمُهَا، وَالْمَشِيمَةُ: الْفَرْسُ، وأصله: مَفْعَلَةٌ فَسَكَنْتِ الْيَاءُ، والجمع: مَشَائِمٌ، مثل: مَعَايِشٍ، وشمنت

السيف: أَغْمَدْتَهُ، وشمنت: سَلَلْتُهُ، وهو من الأضداد، وشمنت مَخَالِيلَ الشَّيْءِ، إذا تَطَلَّعْتَ

نحوها بِبَصَرِكَ مُتَنَظِّرًا لَهُ، وشمنت البرق، إذا نظرت

لَكُمْ وَتَابَعًا، وَشَاعَكُمْ السَّلَامُ، كما تقول: عليكم السلام، وهذا إنما يقوله الرجل لأصحابه إذا أراد أن يفارقهم، كما قال قيس بن زهير لما اصططح القوم: يَا بَنِي عَيْسٍ شَاعَكُمْ السَّلَامُ، فَلَا تَنْظُرْتُ فِي وَجْهِ دُثَيَّانِيَّةٍ قَتَلْتُ أَبَاهَا وَأَخَاهَا، وَصَارَ إِلَى نَاحِيَةِ عُمَانَ، وَهَنَّاكَ الْيَوْمَ عَقِيْبُهُ وَوَلَدُهُ، وَأَشَاعَتِ النَّاقَةُ بِيُولَهَا، إِذَا رَمَتْ بِهِ وَقَطَعَتْهُ، مثل: أَوْزَعَتْ بِيُولَهَا، وَالشَّيْعُ: الْيَمَقْدَارُ، يقال: أَقَامَ فَلَانٌ شَهْرًا أَوْ شَيْعَةً، وَقَوْلُهُمْ: أَتَيْكَ غَدَا أَوْ شَيْعَةً، أَي: بَعْدَهُ، وَيُنْشَدُ: [الكامل]

قَالَ الْخَلِيطُ غَدَا تَصَدُّعُنَا

أَوْ شَيْعَهُ أَفْلًا تُودَعُنَا

وَالشَّيْعُ أَيْضًا: وَلَدُ الْأَسَدِ، وَشَيْعَتُهُ عِنْدَ رَحِيلِهِ، وَالْمَشْيَعُ: الشَّجَاعُ، وَشَيْعَةُ الرَّجُلِ: أَتْبَاعُهُ وَأَنْصَارُهُ، يقال: شَايَعَهُ، كما يقال والاهُ مِنَ الْوَلِيِّ، وَالْمُشَايَعُ أَيْضًا: الْلاحِقُ، وَشَيْعَتُهُ بِالنَّارِ، أَي: أَحْرَقَتْهُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: شَيْعَتِ النَّارُ، إِذَا أَلْقِيَتْ عَلَيْهَا حَطْبًا تُذَكِّيْهَا بِهِ، وَتَشْيَعُ الرَّجُلَ، أَي: ادَّعَى دَعْوَى الشَّيْعَةِ، وَتَشَايَعَ الْقَوْمُ، مِنَ الشَّيْعَةِ، وَكُلُّ قَوْمٍ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ رَأْيَ بَعْضٍ فَهَمْ شَيْعٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّهُمْ قُلُوبٌ كَاثِرَةٌ﴾ [سبا: ٥٤]، أَي: بِأَمْثَالِهِمْ مِنَ الشَّيْعِ الْمَاضِيَةِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

أَسْتَحَدْتُ الرِّكْبَ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَيْرًا

أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرَبٌ

يعني: عَنْ أَصْحَابِهِمْ، وَشَايَعَهُ شَيْيَاعًا، أَي: تَبِعَهُ، وَشَايَعَ الرَّاعِي بِلَيْلِهِ مُشَايَعَةً وَشَيْيَاعًا، أَي: صَاحَ بِهَا وَدَعَاها إِذَا اسْتَأْخَرَ بَعْضُهَا، قَالَ لَبِيدُ: [الطويل]

فَيَمْنُزُونَ أَرْسَالًا وَتَخْلُفُ بَعْدَهُمْ

كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمُشَايَعِ

وَالشَّيْيَاعُ: دِقُّ الْحَطَبِ تُشْيَعُ بِهِ النَّارُ، كَمَا يُقَالُ: شَيَّابٌ لِلنَّارِ، وَجَلَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالشَّيْيَاعُ: صَوْتُ مِزْمَارِ الرَّاعِي، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]

حَنِينَ الثَّيْبِ تَطَرَّبَ لِلشَّيْيَاعِ

إلى سحابته أين تُمطر، وتَشِيْمُه الضَّرَامُ، أي: دخله، أَشِيْمَ: رجلٌ من التابعين.

وقال: [الكامل]

[أَقْمِنِكَ لَا بَرَقَ كَأَنَّهُ وَمِيْضُهُ]

والمشايئ: المعايب والمقايح، وقول لييد:

[الطويل] غَابَ نَشِيْمُهُ خِرَامٌ مُثَقَّبٌ

نَشِيْنٌ صِحَاحَ الْبَيْدِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

ويروى: تَسْتَمُهُ، وأنشام الرجل، إذا صار منظورا

يعوج السَّراءِ عند بابٍ مُحَجَّبٍ

إليه، والانشيَامُ في الشيء: الدخول فيه، وقول

يريد أنهم يتفاخرون ويخطئون بقسيهم على الأرض،

الشاعر: [الطويل]

فكأنهم شانوها بتلك الخطوط، والشين: حرف من

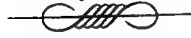
وهل يَبْدُونُ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

حروف المعجم.

فهما جبلان، والشِيْمَةُ: الخُلُقُ، وقال الأصمعي:

الشِيْمَةُ والشِيَامُ: الترابُ يُحْفَرُ مِنَ الْأَرْضِ، وهو في

شعر الطرماح، والأشِيْمَانِ: موضعان، وَصِلَةُ بن



حرف الصاد

ويقال: صَبِيٌّ بَيْنُ الصَّبَا والصَّبَاءِ، إذا فتحت الصاد مددت وإذا كسرت قصرت، والجارية صَبِيَّةٌ، والجمع: صَبَايَا، مثل: مَطِيَّةٌ وَمَطَايَا، والصَّبِيَّانِ، على فَعِيلَانٍ: طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ، قال أبو صدقة العجلي يصف فرساً: [الرجز]

عارٍ من اللحم صَبِيًّا اللَّحْيَيْنِ
مُؤَلَّلُ الأُذُنِ أَسِيلُ الحَدَّيْنِ

والصَّبَا أيضًا: من الشوق، يقال منه: تَصَابَى، وَصَبَا يَضْبُو ضَبْوَةً وَضُبُوا، أي: مال إلى الجهل والفتوة، وأصْبَنَهُ الجارية، وَصَبِي صَبَاءٌ، مثال: سَمِعَ سَمَاعًا، أي: لعب مع الصَّبِيَّانِ، وَأَصْبَتِ المرأةُ، إذا كان لها صَبِيٌّ وولَدٌ، ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى، وامرأةٌ مُضْبِيَّةٌ بالهاء، أي: ذات صَبِيَّةٍ، والصَّبَا: ريحٌ، ومهبُّها المستوي أن تهبَّ من موضع مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار، وَيَحْتَنُّهَا الدَّبُورُ؛ تقول منه: صَبَتَ تَضْبُو ضُبُوا، وترعم العربُ أن الدَّبُورَ تزعج السحابَ وتُشْخِصُهُ في الهواء ثم تَسْوِقُهُ، فإذا علا كشفت عنه واستقبلته الصَّبَا فردَّتْ بعضُهُ على بعضٍ حتَّى يصير كسفاً واحداً، والجَنُوبُ تلحق روادفَهُ به وتُمدُّهُ من المَدَدِ، والشَّمَالُ تمزَّقُ السحابُ.

والصَّابِيَّةُ: النُّكَيْثَاءُ التي تجري بين الصَّبَا والشَّمَالِ، وَصَابَيْتِ السيفُ، إذا أدخلته في غِمدِهِ مقلوبًا، وَصَابَيْتِ الرمحُ: أَمَلَتْهُ للطعن.

■ صَبَا: صَبَأَتْ على القوم أَضْبَاً صَبَاً وَضُبُوءًا، إذا طَلَعَتْ عليهم، وَصَبَا ناب البعير ضُبُوءًا: طَلَعَ حَدُّهُ، وَصَبَأَتْ نَيْبَةُ الغلام: طَلَعَتْ، وَأَضْبَا النجمُ، أي: طَلَعَ الثريا، قال الشاعر يصف قحطًا: [البسيط]

وَأَضْبَا النجمُ في غبراءٍ مُظْلِمَةٍ
كَأَنَّهُ بَائِسٌ مُجْتَابٌ أَخْلَاقٍ
وَصَبَا الرجلُ ضُبُوءًا، إذا خرج من دينٍ إلى دينٍ، قال

■ صَابُ: الصُّوَابَةُ بالهمز: بيضةُ القملة، والجمع: الصُّوَابُ والصُّبَابُ، وقد صَبَبَ رأسُهُ وَأَصَابَ أيضًا، إذا كَثُرَ صَبَابُهُ، وَصَبَبَ الرجلُ، إذا أَكْثَرَ من شَرْبِ المَاءِ فهو رجلٌ مُضَابٌ، على مِفْعَلٍ

■ صَاصَا: صَاصَا الْجَزُوءُ، إذا التمس النظر قبل أن تَنْفَتِحَ عَيْنُهُ، وفي الحديث: «فَقَحْنَا وَصَاصَاتُنَّ». أبو زيد: صَاصَاتٌ من الرجل، وَتَصَاصَاتٌ، مثل: تَزَازَاتٌ، إذا فَرَّقْتُ منه، وإذا لم تَقْبَلِ النخلة اللَّقَاحَ ولم يكن لِلْبُسْرِ نَوَى قيل: قد صَاصَاتِ النخلة.

■ صَاكَ: أبو زيد: يقال: صَبِكَ الرجلُ يَصَاكَ صَاكًا، إذا عَرِقَ فَهَاجَتْ منه رِيحٌ مَتْنَةٌ من ذَفَرٍ أو غير ذلك. ■ صَاى: الصَّيْتُ على فَعِيلٍ: صوت الفَرخ ونحوه، يقال: صَاى الفَرخُ يَصَاى صَيًّا، مثال: صَعَى يَصْعَى صَعِيًّا، إذا صاح، وكذلك الخنزير، والفيل، والفأر، واليربوع، قال: [الرجز]

مَا لِي إِذَا أَنْزَعُهَا صَائِنْتُ
أَكْبَرُ غَيْرَ نِيٍّ أَمْ بَيْتُ

وفي المثل: (جاء بما صَاى وَصَمَتَ)، إذا جاء بالمال الكثير، أي: بالناطق والصامت، ويقال أيضًا: جاء بنا صاءً وَصَمَتَ، وهو مقلوب من صَاى، قال الفراء: والعقرب أيضًا تَصْنِي، وفي المثل: (تلدغ العقرب وتَصْنِي) والواو للحال، حكاها الأصمعي في كتاب الفرق.

■ صبا: الصَّبِي: الغلام، والجمع: صَبِيَّةٌ وصَبِيَّانِ وهو من الواو، ولم يقولوا: أَصْبِيَّةٌ، استغناءً بصَبِيَّةٍ، كما لم يقولوا: أَغْلَمَةٌ، استغناءً بَغْلَمَةٍ، وتصغير صَبِيَّةٍ: صَبِيَّةٌ في القياس، وقد جاء في الشعر أَصْبِيَّةٌ، كأنه تصغير أَصْبِيَّةٍ، قال الشاعر: [الكامل]

أَزْحَمُ أَصْبِيَّيَ الَّذِينَ كَانَهُمْ
جَنَلَى تَدْرُجٌ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعٌ

وَحُمْسٌ صَبَابٌ: مِثْلُ بَصَابٍ.

■ صَبَحَ: الصُّبْحُ: الْفَجْرُ، وَالصَّبَاخُ: نَقِيضُ الْمَسَاءِ، وَكَذَلِكَ الصُّبْحِيَّةُ، تَقُولُ: أَصْبَحَ الرَّجُلُ، وَصَبَّحَهُ اللَّهُ، وَصَبَّخْتُهُ، أَي: قُلْتُ لَهُ: عِمَّ صَبَاخًا، وَصَبَّخْتُهُ أَيْضًا، إِذَا أَتَيْتُهُ صَبَاخًا، وَلَا يُرَادُ بِالتَّشْدِيدِ هَهُنَا التَّكْثِيرُ، وَأَصْبَحَ فَلَانٌ عَالَمًا، أَي: صَارَ، وَأَتَيْتُهُ لِبُصْبَحِ خَامِسَةٍ، كَمَا تَقُولُ: لِمُسَيِّ خَامِسَةٍ، وَصَبَّحَ خَامِسَةً بِالْكَسْرِ لَغَةً فِيهِ، وَأَتَيْتُهُ أَصْبُوحَةً كُلَّ يَوْمٍ، وَأُمْسِيَّةً كُلَّ يَوْمٍ، وَلَقِيْتُهُ صَبَاخًا وَذَا صَبَاخٍ، وَهُوَ ظَرْفٌ غَيْرُ مَتَمِّكُنَّ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَسُ بْنُ نُهَيْكٍ: [الوافر]

عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاخٍ

لَأَمُرَّ مَا يُسَوِّدُ مِنْ يَسْوَدُ

فَلَمْ يَسْتَعْمَلْهُ ظَرْفًا، قَالَ سَيِّوِيه: هِيَ لُغَةٌ لِيَحْتَمِمْ، وَقُلَانُ يَنَامُ الصُّبْحَةَ وَالصُّبْحَةَ، أَي: يَنَامُ حِينَ يُضِيحُ، تَقُولُ مِنْهُ: تَصْبِيحُ الرَّجُلِ، وَالْمَصْبِيحُ بِالْفَتْحِ: مَوْضِعُ الْإِصْبَاحِ وَوَقْتُ الْإِصْبَاحِ أَيْضًا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

بِمَصْبِيحِ الْحَمْدِ وَحَيْثُ يُنْسِي

وَهَذَا مَبْنِيٌّ عَلَى أَصْلِ الْفِعْلِ قَبْلَ أَنْ يُزَادَ فِيهِ، وَلَوْ بُنِيَ عَلَى أَصْبَحَ لَقِيلَ: مُصْبِحٌ بِضَمِّ الْمِيمِ، وَالصُّبُوحُ: الشُّرْبُ بِالْعَدَاةِ، وَهُوَ خِلَافُ الْعَبُوقِ، تَقُولُ مِنْهُ:

صَبَّخْتُهُ صَبَاخًا، وَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا: [البسيط]

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَغْشَوُهُ وَيَصْبِيحُهُ

مِنْ هَجَمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ ذُرَارٍ

وَأَضْطَبَّحَ الرَّجُلُ: شَرِبَ صَبُوحًا، فَهُوَ مُضْطَبِّحٌ وَصَبَّحَانُ، وَالْمَرْأَةُ صَبَّاحِي، مِثْلُ: سَكْرَانٌ وَسَكْرِي، وَفِي الْمَثَلِ: (إِنَّهُ لَا كَذِبَ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبَّاحَانِ)،

وَالْمِصْبَاحُ: السَّرَاجُ، وَقَدْ اسْتَصْبَحَتْ بِهِ، إِذَا أَسْرَجَتْ، وَالشَّمْعُ مَا يُضْطَبِّحُ بِهِ، أَي: يُسْرَجُ بِهِ، وَالْمِصْبَاحُ: النَّاقَةُ الَّتِي تُضْبِخُ فِي مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْتَعِي حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَهَذَا مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْمَصَابِيحُ: الْأَقْدَاخُ الَّتِي يُضْطَبِّحُ بِهَا،

أَبُو عُبَيْدَةَ: صَبَا مِنْ دِينِهِ إِلَى دِينٍ آخَرَ كَمَا تَضْبَأُ النُّجُومُ، أَي: تَخْرُجُ مِنْ مَطَالِعِهَا، وَصَبَا أَيْضًا، إِذَا صَارَ صَابِيًا، وَالصَّابِثُونَ: جِنْسٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ.

■ صَبَبَ: صَبَّيْتُ الْمَاءَ صَبًا فَانْصَبَ، أَي: سَكَبْتُهُ فَانْسَكَبَ، وَالْمَاءُ يَتَصَبَّبُ مِنَ الْجِبَلِ، أَي: يَتَحَلَّرُ، وَيُقَالُ: مَاءٌ صَبٌّ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ: مَاءٌ سَكَبٌ، وَمَاءٌ غَوْرٌ، قَالَ الرَّاجِزُ [دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءَ]: [الرجز]

تَنْضَحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبٍّ

وَالصَّبَابَةُ: رِقَّةُ الشَّوْقِ وَحِرَارَتُهُ، يُقَالُ: رَجُلٌ صَبٌّ: عَاشِقٌ مُشْتَاقٌ، وَقَدْ صَبَّيْتُ يَا رَجُلُ بِالْكَسْرِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المتقارب]

وَلَسْتُ تَصَبُّ إِلَى الظَّلَاعِينِ

إِذَا مَا صَدِيقُكَ لَمْ يَصْبَبِ

وَالصَّبَابَةُ بِالضَّمِّ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ، وَتَصَابَيْتُ الْمَاءُ، إِذَا شَرِبْتَ صَبَابَتَهُ، وَالصُّبَّةُ بِالضَّمِّ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ، وَالصُّرْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الصُّبَّةُ مِنَ الْمَغَزِ: مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ. وَالصُّبَّةُ أَيْضًا مِنَ الْمَاءِ مِثْلُ الصُّبَابَةِ، وَمَضَتْ صُبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَي:

طَائِفَةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَتَعُوذُنَّ فِيهَا أَسَاوِدُ صَبَا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ مِنَ الصُّبِّ، وَقَالَ: الْحَكَّةُ السُّودَاءُ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَنْهَشَ ارْتَفَعَتْ ثُمَّ صَبَّتْ، وَالصَّبِيبُ: مَاءُ وَرَقِ السَّمْسِمِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ إِنَّهُ مَاءُ وَرَقِ السَّمْسِمِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ، وَقَدْ وَصَفَ لِي بِمَصْرَ، وَلَوْ أَنَّ مَائِهِ أَحْمَرُ يَلْعَلُهُ سَوَادٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ: [الطويل]

فَأَوْرَدَهَا مَاءً كَأَنَّ جِمَامَهُ

مِنْ الْأَجْنِ جِئَاءَ مَعَا وَصَبِيبُ

وَيُقَالُ: هُوَ عُصَاوَةٌ وَرَقِ الْجِئَاءِ، وَالصَّبِيبُ: الدَّمُ، وَالصَّبِيبُ: الْعُصْفَرُ الْمُخْلَصُ، وَالصَّبَبُ: مَا انْحَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ، وَجَمْعُهُ: أَصْبَابٌ، وَتَصَبَّبَ الشَّيْءُ: ائْتَحَقَّ وَذَهَبَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا الْأَدَاوَى مَأْوَاهَا تَصَبَّبَا

الأيض لا يكاد يُمطر، قال الشاعر: [الوافر]

يَروُحُ إِلَيْهِمْ عَكَرٌ تَراغى

كَأَنَّ دَوِيَّهَا رَغْدُ الصَّبِيرِ

وقال الأصمعي: الصَّبِيرُ السحاب الأبيض الذي يُضْبِرُ بعضُهُ فوق بعض دَرَجًا، وقال يصف جيشًا:

[المقارب]

كَكَرَفَنَةِ الْعَيْنِ ذَاتِ الصَّبِيرِ

[رِ تَأتي السحاب وتأتاها]

والجمع: ضَبْرٌ، والصَّبْرُ بكسر الباء: هذا الدواء المرُّ،

ولا يسكن إلّا في ضرورة الشعر، قال الراجز:

أَمَرُ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُظْظُ

يعقوبُ عن الفراء: الأَصْبَارُ: السحابُ البيضُ،

الواحد: صَبْرٌ وضَبْرٌ بالكسر والضم، وأَصْبَارُ الإناء:

جوانبه، يقال: أَخَذَهَا بِأَصْبَارِهَا، أي: تَامَةً بجميعها،

الواحد: ضَبْرٌ بالضم، وأدَهَقَتِ الكأسُ إلى أَصْبَارِهَا

وأَصْمَارِهَا، أي: إلى رأسها، قال الأصمعي، إذا لقي

الرجل الشدة بكمالها قيل: لَقِيَهَا بِأَصْبَارِهَا، والصَّبْرُ

أيضًا: بَطْنٌ من غسان، قال الأخطل: [البسيط]

تَسَالَهُ الضَّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَ الْغِلْمَةُ الْجَشْرُ

ويروى: فَسَائِلُ الضَّبْرِ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا وَالْحَزَنُ،

بالفتح؛ لِأَنَّهُ قَالَ بَعْدَهُ: [البسيط]

يُعَرِّفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحُبَابِ وَقَدْ

أَمَسَى وَلِلسَيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَثَرُ

يعني عُمَيْرَ بنِ الحبابِ السُّلَمِيِّ؛ لِأَنَّهُ قُتِلَ وَحِيلَ رَأْسُهُ

إِلَى قِبَائِلِ غَسَّانٍ، وَكَانَ لَا يُبَالِي بِهِمْ وَيَقُولُ: لَيْسُوا

بشيءٍ، إِنَّمَا هُمْ جَشْرٌ، وَالضَّبْرُ أَيضًا: قَلْبُ الْبُصْرِ،

وَهُوَ حَرْفُ الشَّيْءِ وَغِلْظُهُ، وَالضَّبْرُ أَيضًا: الْأَرْضُ الَّتِي

فِيهَا حَصْبَاءٌ وَلَيْسَتْ بِغِلْظَةٍ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَرَّةِ: أُمُّ صَبَّارٍ

بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ، وَيُقَالُ: وَقَعَ الْقَوْمُ فِي أُمِّ صَبُورٍ، أَي: فِي

أَمْرٍ شَدِيدٍ، وَصَبَّارَةُ الشَّيْءِ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ: شِدَّةُ بَرْدِهِ،

وَالضَّبْرَةُ: وَاحِدَةُ ضَبْرِ الطَّعَامِ، يَقُولُ: اشْتَرَيْتُ الشَّيْءَ

وَيَوْمَ الصَّبَاحِ: يَوْمَ الْغَارَةِ، قَالَ الْأَعَشَى: [المقارب]

[بِهِ تُرْعَفُ الْأَلْفُ إِذَا أُرْسِلَتْ]

غَدَاةُ الصَّبَاحِ إِذَا التَّفْعُ ثَارَا

وَالصَّبَاحَةُ: الْجَمَالُ، وَقَدْ صَبَحَ بِالضَمِّ صَبَاحَةً، فَهُوَ

صَبِيحٌ وَصَبَاحٌ أَيْضًا بِالضَمِّ، عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَالْأَصْبَحُ

قَرِيبٌ مِنَ الْأَضْهَبِ، يَقُولُ: رَجُلٌ أَصْبَحُ وَأَسَدٌ أَضْبَحُ

بَيْنَ الصَّبْحِ، وَالْأَضْبَحِيِّ: السُّوْطُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ذُو

أَصْبَحٍ: مُلْكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ، وَإِلَيْهِ تُسَبِّتُ السِّيَاطُ

الْأَضْبَحِيَّةُ.

■ صَبِرَ: الضَّبْرُ: حَبَسَ النَّفْسَ عَنِ الْجَزَعِ، وَقَدْ صَبَرَ

فَلَانٌ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يَضْبِرُ صَبْرًا، وَصَبْرَتُهُ أَنَا: حَبْسَتُهُ،

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ

رَبَّهُمْ﴾ [الكهف: ٢٨]، قَالَ عَتْرَةُ يَذْكُرُ حَرْبًا كَانَ فِيهَا:

[الكامل]

فَصَبْرْتُ عَارِفَةً لَذَلِكَ حُرَّةً

تَزْمُو إِذَا نَفَسَ الْجَبَانِ تَطَلَّعُ

يقول: حَبَسْتُ نَفْسًا صَابِرَةً، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ فِي

رَجُلٍ أَمْسَكَ رَجُلًا وَقَتْلَهُ آخَرُ، قَالَ: «اقْتُلُوا الْقَاتِلَ

وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ» أَي: احْبَسُوا الَّذِي حَبَسَهُ لِلْمَوْتِ

حَتَّى يَمُوتَ، وَصَبْرَتُ الرَّجُلِ، إِذَا حَلَفَتْهُ صَبْرًا أَوْ قَتَلَتْهُ

صَبْرًا، يُقَالُ: قُتِلَ فَلَانٌ صَبْرًا وَحَلَفَ صَبْرًا، إِذَا حَبَسَ

عَلَى الْقَتْلِ حَتَّى يَقْتُلَ أَوْ عَلَى الْيَمِينِ حَتَّى يَخْلِفَ،

وكَذَلِكَ أَضْبَرْتُ الرَّجُلَ بِالْأَلْفِ، وَالْمَضْبُورَةُ، هِيَ

الْيَمِينُ، وَالْمَضْبُورَةُ الَّتِي نَهَى عَنْهَا، هِيَ الْمَحْبُوسَةُ

عَلَى الْمَوْتِ، وَكُلُّ ذِي رُوحٍ يَضْبِرُ حَيًّا ثُمَّ يُزْمَى حَتَّى

يُقْتَلَ فَقَدْ قُتِلَ صَبْرًا، وَالتَّصْبِيرُ: تَكْلُفُ الصَّبْرِ، وَتَقُولُ:

اضْطَبَّرْتُ، وَلَا يُقَالُ: اطْبَّرْتُ؛ لِأَنَّ الصَّادَ لَا تَدْغَمُ فِي

الطَّاءِ، فَإِنْ أُرِدَتْ الْإِدْغَامُ قَلِبَتِ الطَّاءُ صَادًا وَقُلْتَ:

اضْبَرْتُ.

وَالضَّبِيرُ: الْكَفِيلُ، يَقُولُ مِنْهُ: صَبْرْتُ أَضْبِرُ بِالضَمِّ

صَبْرًا وَصَبَّارَةً، أَي: كَفَلْتُ بِهِ، يَقُولُ مِنْهُ: اضْبِرْنِي يَا

رَجُلُ، أَي: أَعْطِنِي كَفِيلًا، وَالضَّبِيرُ: السَّحَابُ

صَبْرَة، أي: بلا وزن ولا كيل، والصَّبَارَةُ: الحِجَارَةُ، قال الشاعر: [مرفل الكامل]

مَنْ مُبْلَغُ عَمْرًا بَأَنَّ

الْمَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صَبَارَةً

ويروى: صَبَارَةٌ بالفتح، وهو جمع صَبَارٍ بالفتح، والهَاءُ داخلَةٌ لجمع الجمع؛ لأنَّ الصَّبَارَ جمع صَبْرَةٍ، وهي حجارة شديدة، قال الأعشى: [الوافر]

كَأَنَّ تَرْتُمَ الْهَاجَاتِ فِيهَا

قُبَيْلَ الصُّبْحِ أَصْوَاتُ الصَّبَارِ

الْهَاجَاتُ: الضفادعُ، شَبَّهَ نَقِيْقَهَا بِأَصْوَاتِ وَقَعِ الْحِجَارَةِ، وَالصُّنْبُورُ: النَخْلَةُ تَبْقَى مَفْرَدَةً وَيَدُقُّ أَسْفَلُهَا وَيَتَقَشَّرُ، يُقَالُ: صَنَّبَرُ أَسْفَلُ النَخْلَةِ، وَالصُّنْبُورُ: الرَّجُلُ الْفَرْدُ لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا أَخَ، وَالصُّنْبُورُ: مَثَعْبُ الْحَوْضِ خَاصَّةً، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنشَدَ: [الرجز]

مَا بَيْنَ صُنْبُورٍ إِلَى الْإِزَاءِ

وَالصُّنْبُورُ: قَصْبَةٌ تَكُونُ فِي الْإِدَاوَةِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ رَصَاصٍ يُشْرَبُ مِنْهَا، وَالصُّنْبُورُ: شَجَرٌ، وَيُقَالُ: ثَمَرُهُ، وَصَنَابِرُ الشَّتَاءِ: شِدَّةُ بَرِّهِ، وَكَذَلِكَ الصُّنْبِيرُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَكَسْرِ الْبَاءِ، قَالَ طَرَفَةُ: [الرملي]

يَجِفَانِ تَغْتَرِي مَجْلِسَنَا

وَسَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصُّنْبِيرُ

وَالصُّنْبِيرُ بِتَشْكِينِ الْبَاءِ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى، وَإِنَّمَا حَرَكَةُ الْبَاءِ لِلضَّرُورَةِ.

■ صَبَعَ: الْإِضْبَعُ يَذْكُرُ وَيُوَثِّثُ، وَفِيهِ لَفَاتٌ: لِإِضْبَعٍ وَأُضْبَعٍ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّهَا وَالْبَاءِ مَفْتُوحَةٍ فِيهِمَا، وَلَكَ أَنْ تُتْبِعَ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ فَتَقُولُ: أَضْبَعُ، وَلَكَ أَنْ تُتْبِعَ الْكَسْرَةَ الْكَسْرَةَ فَتَقُولُ: لِإِضْبَعٍ، وَفِيهِ لَفَةٌ خَامِسَةٌ:

أَضْبَعُ، مِثَالُ: أَضْرَبُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: صَبَعْتُ فُلَانًا وَعَلَى فُلَانٍ أَضْبَعُ صَبْعًا، إِذَا أَشْرَتَ نَحْوَهُ بِأَضْبَعِكَ مَغْتَابًا، وَصَبَعْتُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ: ذَلَكْتُ عَلَيْهِ بِالْإِشَارَةِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَصْنُفِ: صَبَعْتُ الْإِنَاءَ، إِذَا كَانَ فِيهِ شَرَابٌ فَوَضَعْتَ عَلَيْهِ لِإِضْبَعِكَ حَتَّى سَالَ عَلَيْهِ مَا فِيهِ فِي

إِنَاءٍ آخَرَ. وَيُقَالُ: لِلرَّاعِي عَلَى مَا شِئْتَهُ إِضْبَعُ، أَيْ: أَثَرٌ حَسَنٌ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّاعِي: [الطويل]

ضَعِيفُ الْعَصَا بِأَدَى الْغُرُوقِ تَرَى لَهُ

عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِضْبَعًا

■ صَبَغَ: الصَّبْغُ وَالصَّبْغَةُ: مَا يُضْبَغُ بِهِ، وَالْجَمْعُ: أَضْبَاغٌ، وَالصَّبْغُ أَيْضًا: مَا يُضْطَبَغُ بِهِ مِنَ الْإِدَامِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَصَبَّغُوا لِلْأَكْلَيْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٠]، وَالْجَمْعُ: صِبَاغٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تَزَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ

وَبَاكِرِ الْمَغْدَةِ بِالْذُّبَاغِ

بِكُسْرَةٍ لِيِنَّ الْمَضَاغِ

بِالْمِلْحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنْ صِبَاغِ

وَصَبَغْتُ الثَّوبَ أَضْبَغُهُ وَأَضْبَغُهُ صَبْنًا، وَثِيَابٌ مُصَبَّغَةٌ، شَدَّدَ لِلكَثَرَةِ، وَصَبِغٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَصَبْغَةُ اللَّهِ: دِينُهُ، وَيُقَالُ: أَصْلَهُ مِنْ صَبْغِ النَّصَارَى أَوْلَادَهُمْ فِي مَاءِ لَهْمٍ، وَالْأَضْبَعُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي أَيْضَتْ نَاصِيَتُهُ أَوْ أَيْضَتْ أَطْرَافَ ذَنْبِهِ، وَالْأَضْبَعُ مِنَ الطَّيْرِ: الَّذِي أَيْضَ ذَنْبِهِ، وَالصَّبْغَاءُ مِنَ الشَّاءِ: الَّتِي أَيْضَ طَرَفِ ذَنْبِهَا، وَصَبِغَتِ الرُّطْبَةُ، مِثْلُ: ذَذِبْتُ.

■ صَبَنَ: الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: صَبَنْتَ عَنَّا الْهَدِيَّةَ أَوْ مَا كَانَ مِنْ مَعْرُوفٍ، تَصْبِنُ صَبْنًا، بِمَعْنَى: كَفَفْتُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ: [الوافر]

صَبَنْتِ الْكَاسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرُو

وَكَانَ الْكَاسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا

وَإِذَا سَوَّى الْمَقَامِرَ الْكَعْبِينَ فِي الْكَفِّ ثُمَّ ضَرَبَ بِهِمَا قِيلَ: قَدْ صَبَنَ، وَيُقَالُ لَهُ: أَجِلْ وَلَا تَصْبِنِ، وَالصَّابُونُ مَعْرُوفٌ.

■ صَتَا: صَتَا يَصْتَوُ صَتَوًا، وَهِيَ مِشْيَةٌ فِيهَا وَثْبٌ. ■ صَتَتِ: الصَّتُّ: الصَّدْمُ، وَالصَّتِيْتُ: الْجَلْبَةُ، يُقَالُ: مَا زِلْتُ أَصَاتُ فُلَانًا صَتَاتًا، أَيْ: أَخَاصِمَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «قَامُوا صَتِيَّتَيْنِ»، أَيْ: جَمَاعَتَيْنِ، وَالصَّتِيْتُ: الصَّنِيدُ، وَهُوَ السِّدُّ الْكَرِيمُ.

[فَكَانَ تَنَادَيْنَا وَعَقَدُ عِدَارِهِ]

وقال صحابي قد شَأَوْتُكَ فَاطْلُبِ

وَصُخْبَانٍ، مثال: شَابٌ وشَبَانٍ، والأَصْحَابُ: جمع

صَخْبٍ، مثل: فَرِخٌ وأفَرَاخٍ، والصُّحْبَةُ بالفتح:

الأَصْحَابُ، وهي في الأصل مصدرٌ، وجمع

الأَصْحَابِ أَصْحَابٌ، وقولهم في النداء: يَا صَاحُ،

معناه: يَا صَاحِبِي، ولا يجوز ترخيم المضاف إلا في

هذا وحده، سُمِعَ من العرب مَرَحْمًا، وَأَصْحَبْتُهُ

الشيء: جعلته له صَاحِبًا، واستصحبته الكتاب

وغيره، وكل شيء لاءَمَ شيئًا فقد استصحبه،

واصطحب القومُ: صَحَبَ بعضهم بعضًا، وأصله:

اِصْطَحَبَ؛ لأن تاء الافتعال تتغير عند الصاد، مثل:

اصطحب، وعند الضاد مثل: اضطرب، وعند الطاء

مثل: اطلَّب، وعند الظاء مثل: اظلم، وعند الدال

مثل: ادعى، وعند الذال مثل: ادخر، وعند الزاي

مثل: ازدجر؛ لأن التاء لأن مَخْرَجُهَا فلم توافق هذه

الحروف لشدة مخرجها، فأبدل منها ما يوافقها لتخف

على اللسان وَيَغْدُبُ اللفظ به، وأصحب البعيرُ

والدابة، إذا انقاد بعد صعوبة، قال الشاعر أمرؤ

القيس: [المقارب]

وَلَسْتُ بِذِي رَثِيَّةٍ إِسْرٍ

إذا قيد مُسْتَكْرَهَا أَصْحَبَا

وأصحب الرجلُ، إذا بلغ ابنه، والمُصْحَبُ من

الزَّاقِي: ما الشَّعْرُ عليه، وقد أَصْحَبْتُهُ، إذا تَرَكْتُ صُوفَهُ

أو شَعْرَهُ عليه ولم تَغْطُهُ، والحَمِيْتُ: ما ليس عليه شعر

عن أبي عمرو، وأصحب الماءُ، إذا علاه الطُّحْلُبُ-

حكاه عنه يعقوب، وحمارٌ أصحبٌ، أي: أصحَرُ

يَضْرِبُ لَوْنُهُ إِلَى الْحُمْرَةِ.

■ صحح: الصَّحَّةُ: خلاف السَّقَمِ، وقد صحَّ فلان من

عَلَّتِهِ واستصحَّ، قال الأعشى: [الرمل]

[أو كما قالوا سقيم فلثني]

نَقَضَ الْأَسْقَامَ عَنْهُ وَاسْتَصَحَّ

■ صنع: الصَّنْعُ: التواء في عُقْ الظِّلْمِ وصلابة، قال: [الخفيف]

عَارِي الظَّنَابِيصِ مُنْحَصٌ قَوَادِمُهُ

يَزُمُّدُ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَنَمًا

وَالصُّنْعُ مِنَ النَّعَامِ: الصُّلْبُ الرَّأْسِ، قال الطرمّاح بن

حكيم: [الخفيف]

صُنْعُ الْحَاجِبَيْنِ خَرَطَهُ الْبِفْ

لُ بَدِيًا قَبْلَ اسْتِكَالِ الرِّيَاضِ

■ صتم: عَدَّ صَتَمَ بالتسكين، وجملَ صَتَمَ، ورجلَ

صَتَمَ، والجمع: صَتَمَ بالضم، وحكى ابن السكيت:

عَدَّ صَتَمَ بالتحريك، أي: غليظ شديد، وجملَ صَتَمَ

أَيْضًا وَنَاقَهُ صَتَمَةً، وَلَمْ يَغْرِفْهُ ثَعْلَبٌ إِلَّا بِالتَّسْكِينِ،

قال: وَأَنشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [الطويل]

وَمُنْتَظَرِي صَتَمًا فَقَالَ رَأَيْتُهُ

نَحِيفًا وَقَدْ أَجْزَى عَنِ الرَّجُلِ الصَّتَمِ

وَأَلْفَ صَتَمَ، أي: تَامَ، وَمَالٌ صَتَمَ وَأَمْوَالٌ صَتَمَ عَنِ

الْفَرَاءِ، وَالْحُرُوفُ الصَّتَمُ: مَا عَدَا الدَّلَقَ، وَالتَّصْتِيمُ:

التَّكْمِيلُ، يُقَالُ: أَلْفَ مُصَتَمَ، أي: مَكْمَلٌ، وَشَيْءٌ

صَتَمَ، أي: مُتَحَكِّمٌ تَامٌ.

■ صحا: الْمِصْحَاةُ: إِنَاءٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أُدْرِي مِنْ

أَيِّ شَيْءٍ هُوَ، قَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]

بِكَاسٍ وَإِبْرِيقٍ كَأَنَّ شَرَابَهُ

إِذَا صُبَّ فِي الْمِصْحَاةِ خَالَطَ بَقْمًا

وَصَحَا مِنْ سُكْرِهِ صَخَوًا، وَالسُّكْرَانُ صَاحٌ، وَالصُّخُو

أَيْضًا: ذَهَابُ الْغَيْمِ، وَالْيَوْمُ صَاحٌ، وَأَصْحَبَتِ السَّمَاءُ،

أَي: انْتَشَعَ عَنْهَا الْغَيْمُ، فَهِيَ مُصْحَبَةٌ، وَقَالَ

الْكِسَائِيُّ: فَهِيَ صَخُو، وَلَا تَقُلْ: مُصْحَبَةٌ،

وَأَصْحَبْنَا، أَي: أَصْحَبَتِ لَنَا السَّمَاءُ.

■ صحب: صَحِبَهُ يَصْحَبُهُ صُخْبَةً بِالضَّمِّ، وَصَحَابَةٌ

بِالْفَتْحِ، وَجَمْعُ الصَّاحِبِ: صَخْبٌ، مثال: فَارُو

وَفُرْهَةٍ، وَصَحَابٌ، مثل: جَائِعٌ وَجِياعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ

أَمْرُؤُ الْقَيْسِ: [الطويل]

مِزْمَارًا: [الوافر]

صَحِيحٌ مِنَ يَرَاعَتِهِ نَفَاهُ
 أَيُّ مَدَّةٍ صَحَرَ وَلُوبُ
 قوله: سَيِّئٌ، أي غريبٌ، واليراعةُ ههنا: الأجمة،
 والصُّخْرَةُ لونُ الأصْحَرِ، وهو الذي في رأسه شُقْرَةٌ،
 وحمارٌ أَصْحَرُ: فيه حُمْرَةٌ، وأنانٌ صُخْرَاءُ، واضْحَارُ
 الثَّبْتُ اضْجِحِرْإَا، أي: هاج، ويقال: لقيته صُخْرَةً
 بَخْرَةً، وهي غير مُجْرَاةٍ، إذا رأيته وليس بينك وبينه
 سائرٌ، والمُصَاحِرُ: الذي يقاتل قِرْنَهُ في الصحراء ولا
 يخاتله، والصُّحَيْرَةُ: اللبن الذي يُلْقَى فيه الرُّضْفُ حَتَّى
 يَغْلِي ثم يصبُّ عليه السمن فيشرب، وربما ذُرَّ عليه
 الدقيق فيُتَحَسَّى، تقول منه: صَحَرْتَ اللبن أَصْحَرَهُ
 صَحْرًا، وقال أبو الغوث: هي الصُّحَيْرَةُ من الصُّخْرِ،
 كالفَهِيرَةِ من الفَهْرِ، وصَحَار بالضم: قَصَبَةٌ عُمَانٌ مما
 يلي الجبل، وتَوَّأَم: قصبتها ممَّا يلي الساحل،
 وصَحَارَ: اسم رجل من عبد القيس، وقَوْلُهُمْ في
 المثل: مَالِي ذَنْبٌ إِلَّا ذَنْبُ صُخْرٍ، هو اسم امرأة عُوقِبَتْ
 على الإحسان، وهي أَخْتُ لِقْمَانَ بْنِ عَادٍ.

■ صحف: الصُّخْفَةُ كالقصعة، والجمع: صُخَافٌ،
 قال الكسائي: أعظم القِصَاصِ الجَفْنَةُ، ثم القَصْعَةُ
 تليها، تشيع العشرة، ثم الصحيفة تشيع الخمسة، ثم
 المِثْكَلة تشيع الرجلين والثلاثة، ثم الصُّحَيْفَةُ تشيع
 الرجل، والصُّحَيْفَةُ: الكتاب، والجمع: صُخُفٌ
 وصُحَائِفٌ، والمُصْحَفُ والمُصْحَفُ، قال الفراء:
 وقد استثقلت العربُ الصُّفَةَ في حروف فكسروا ميمها
 وأصلها الضمُّ، من ذلك مُصْحَفٌ، ومُخْدَعٌ،
 ومُطَرَفٌ، ومُغْزَلٌ، ومُجَسَّدٌ: لأنها في المعنى مأخوذة
 من أَصْحَفَ أي جمعت فيه الصُّحُفُ، وأُطْرَفَ أي
 جُعِلَ في طرفيه عَلمَان، وأَجْسِدَ أَلْصِقَ بالجسد،
 وكذلك المِغْزَلُ، إنما هو أدير وقُتِلَ، والتَّضْحِيفُ:
 الخطأ في الصحيفة.

■ صحل: يقال: في صوته صَحَلٌ، أي: يُحَوِّحُهُ، وقد

وصَحَّحَهُ الله فهو صَحِيحٌ وصَحَّاحٌ بالفتح، وكذلك
 صَحِيحٌ الأديم وصَحَّاحٌ الأديم بمعنى، أي: غير
 مقطوع، وأَصَحَّ القوم فهم مُصِحُّونَ، إذا كانت قد
 أصابت أموالهم عاهة ثم ارتفعت، وفي الحديث: «لَا
 يُوْرِدُنْ ذُو عَاهَةٍ عَلَى مُصِيحٍ»، وتقول: السُّفْرُ مَصْحَةٌ،
 بالفتح، والصُّخْصُخُ والصُّخْصَاحُ والصُّخْصَحَانُ:
 المكان المستوي، والترَّهات الصُّخَاصُخُ: هي
 الباطل، هكذا حكاه أبو عبيد، وكذلك: التَّرَّهَاتُ
 البَسَاسُ، وهما بالإضافة أجودُ عندي.

■ صحر: الصُّخْرَاءُ: البرِّيَّةُ، وهي غير مصروفة وإن لم
 تكن صفة، وإنَّما لم تصرف للتأنيث ولزوم حرف
 التأنيث له، وكذلك القول في بُشْرَى، تقول: صُخْرَاءُ
 واسعة، ولا تقل: صُخْرَاءَةٌ فتُدْخِلُ تَأْنِيثًا على تَأْنِيثٍ،
 والجمع: الصُّخَارَى والصُّخْرَاوَاتُ، وكذلك جمع
 كُلِّ فَعْلَاءٍ إذا لم تكن مؤنَّثٌ أَفْعَلٌ، مثل: عَذْرَاءُ
 وخَبْرَاءُ، ووَزْقَاءُ اسم رجل، وأصل الصُّخَارَى
 صُخَارِيٌّ بالتشديد، وقد جاء ذلك في الشعر: لَأَنْكَ إِذَا
 جمعت صُخْرَاءُ أدخلت بين الحاء والراء ألفًا وكسرت
 الراء كما يكسر ما بعد ألف الجمع في كل موضع، نحو
 مَسَاجِدَ وَجَعَاظِرَ، فتقلب الألف الأولى التي بعد الراء
 ياءً للكسرة التي قبلها، وتقلب الألف الثانية التي
 للتأنيث أيضًا ياءً فتدغم، ثم حذفوا الياء الأولى وأبدلوا
 من الثانية ألفًا، فقالوا: صُخَارَى بفتح الراء، لتسَلِّمَ
 الألف من الحذف عند التنوين، وإنَّما فعلوا ذلك
 ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الألف للتأنيث وبين الياء
 المنقلبة من الألف التي ليست للتأنيث، نحو أَلْفٍ
 مَرْمَى وَمَغْرَى، إذ قالوا: مَرَامِي وَمَغَازِي، وبعض
 العرب لا يحذف الياء الأولى ولكن يحذف الثانية،
 فيقول: الصُّخَارِي بكسر الراء، وهذه صُخَارٍ، كما
 تقول: جَوَارٍ، وأصْحَر الرجل، أي: خَرَجَ إلى
 الصُّخْرَاءِ، والصُّخْرَةُ بالضم: جَوْنَةٌ تنجاب وسط
 الحَرَّةِ، والجمع: صُخَرٌ، قال أبو ذؤيب يصف

فَأَحْرَقَتْهُ، وَصَحَدَ الصُّرْدُ، أي: صاح، وَصَحَدَ النهار بالكسر يَصْحَدُ صَحْدًا: اشتدَّ حرُّه، ويوم صَحْدَانٍ بالتحريك، وَصِيخُوذٌ: شديدُ الحرِّ، وَصَخْرَةٌ صِيخُوذٌ، أي: شديدة، وَأَصْحَدَ الحِزْبَاءُ: تَصَلَّى بِحَرِّ الشمس.

■ صخر: الصَّخْرُ: الحجارة العظام، وهي الصُّخُورُ، يقال: صَخَّرَ وَصَخَّرَ بالتحريك، عن يعقوب، الواحدة: صَخْرَةٌ وَصَخْرَةٌ، وَصَخَّرَ بن عمرو بن الشريد: أخو خنساء. والصاخرة: إناء من خَزَفٍ.

■ صخم: اضْطَخَمْتُ فَأَنَا مُضْطَخِمٌ، إذا انتصب قائمًا والمُضْطَخِم: المتصبُّ القائم

■ صدأ: صَدَأَ الحديد: وَسَخَهُ، وقد صَدَيْ يَصْدَأُ صَدَأً، ويدي من الحديد صَدِئَةٌ، أي: سهكة، وفلان صَاغِرٌ صَدِئٌ أيضًا، إذا لزمه العار واللوم وَجَدِي أَصْدَأُ بَيْنَ الصَّدَا، إذا كان أسودَّ مُشْرِبًا خُمْرَةً، وقد صَدِئٌ، وَعَنَاقُ صَدَاءٍ، والصَّدَاةُ بالضم: اسم ذلك اللون، وهي من شِيَابِ الْمَغْزِ والخيل، يقال: كُتِبَتْ أَصْدَأُ، إذا عَلَنَتْ كُذْرَةً، وَصَدَاءٌ: حَيٌّ من اليمن، قال لبيد:

[الرميل]

فَصَلَفْنَا فِي مُرَادٍ صَلَفَةً

وَصَدَاءُ أَلْحَقَتْهُمْ بِاللَّئِلِ

■ صدح: صَدَحَ الديك والغراب صَدْحًا، أي: صاح، قال لبيد: [الرجز]

وَقَيْنِي وَمَزَقِرِ صَدَاحٍ

وَالصَّيْدُخُ: الفرس الشديد الصوت، وَصَيْدَحُ: اسم

ناقة ذي الرُّمَّة، وقال: [الوافر]

رَأَيْتَ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا

فَقُلْتُ لِصَيْدَحٍ أَنْتَجِعِي بِلَالَا

وَالصُّدْحَةُ: خِرْزَةُ يُؤْخَذُ بِهَا الرِّجَالُ.

■ صدد: صَدَدَ عَنْهُ يَصْدُدُ صُدُودًا: أَعْرَضَ، وَصَدَّهُ عَنْ الْأَمْرِ صَدًّا. مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ، وَأَصَدَّهُ لُغَةً، قال

الشاعر: [الطويل]

صَحَلَ الرجل بالكسر يَصْحَلُ صَحْلًا، أي: صار أَبْعَ، فهو صَحْلُ الصوت وَأَصْحَلُ، قال الراجز:

فَلَمْ يَزَلْ مُلَبِّيًا وَلَمْ يَزَلْ

حَتَّى عَلَا الصَّوْتُ بُحُوحٌ وَصَحْلٌ

وَكَلِمَا أَوْقَى عَلَى نَشْرِ أَهْلِ

■ صحم: الْأَصْحَمُ: الْأَسْوَدُ الَّذِي يُضْرَبُ إِلَى الصُّفْرِ، وَقَالَ يَصِفُ حَمَارًا: [المقارب]

أَوْ اصْحَمَ حَامٌ جَرَامِيرُهُ

حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالذُّحَالِ

وَأَصْحَمَةٌ: اسم رجل، وبلدة صَحْمَاءُ: مُغَبَّرَةٌ،

وَالصَّخْمَاءُ: بَقْلَةٌ، وَاضْحَامَتِ الْبَقْلَةُ: أَصْفَرَتْ.

■ صحن: صَحْنْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَصْلَحْتُ، وَصَحْنَتُهُ

صَحْنَاتٍ، أي: ضرته، وَنَاقَةٌ صَحُونٌ، أي: رَمُوحٌ -

عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَصَحْنُ الدَّارِ: وَسْطُهَا، وَالصَّحْنُ:

الْعُسُّ الْعَظِيمُ، يُقَالُ: صَحْنَتُهُ إِذَا أُعْطِيَتْ شَيْئًا فِيهِ،

وَالصَّحْنُ: طُسَيْتٌ، وَهِيَ صَحْنَانِ يُضْرَبُ أَحَدُهُمَا

عَلَى الْآخَرِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

سَامِرْنِي أَصَوَاتُ صَنْجٍ مُلْهِيَةٍ

وَصَوْتُ صَخْنِي قَيْنِي مُغْنِيَةٍ

وَالصَّخْنَاءُ بِالْكَسْرِ: إِدَامٌ يَتَّخِذُ مِنَ السَّمَكِ، يُمَدُّ

وَيَكْسَرُ. وَالصَّخْنَاءُ أَخَصُّ مِنْهُ.

■ صخب: الصَّخْبُ: الصَّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ، تَقُولُ مِنْهُ:

صَخِبَ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ صَخَابٌ وَصَخْبَانٌ،

وَاصْطَخِبَ، افْتَعَلَ مِنْهُ.

وَقَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

إِنَّ الضَّفَادِعَ فِي الْغُدْرَانِ تَضْطَخِبُ

وَمَاءَ صَخِبِ الْأَذْيِ، إِذَا كَانَ لَهُ صَوْتُ.

■ صخخ: الصَّاخَةُ: الصَّيْحَةُ تُصِمْ لَشِدَّتِهَا، تَقُولُ:

صَخَّ الصَّوْتُ الْأَذْنَ يَصْخُهَا صَخًا، وَمِنْهُ سَمِيتِ

الْقِيَامَةُ: الصَّاخَةُ، وَضَرِبْتُ الصَّخْرَةَ بِحَجَرٍ فَسَمِعْتُ

لَهَا صَخَّةً.

■ صخذ: صَخَذَتُهُ الشَّمْسُ تَصْخِذُهُ صَخْدًا: أَصَابَتْهُ

أَنَاسٌ أَصَدُوا النَّاسَ بِالسَّيْفِ عَنْهُمْ
 صُدُوذُ السَّوَاقِي عَنْ أُتُوفِ الْحَوَائِمِ
 وَصَدَّ يَصُدُّ وَيَصِدُّ صَدِيدًا: أَي: ضَجَّ، وَالصَّدَدُ:
 الْقُرْبُ، يُقَالُ: دَارِي صَدَدَارِهِ، أَي: قُبَالَتِهَا، تُصَبُّ
 عَلَى الظَّرْفِ، وَالصَّدَادُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: دُوتِيَّةٌ،
 وَهِيَ مِنْ جِنْسِ الْجُرْذَانِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ فِي كَلَامِ قَيْسٍ
 سَاءٌ أَبْرَصٌ، وَالْجَمْعُ: صَدَائِدٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَالصَّدَادُ
 أَيْضًا: الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ، وَصَدَاءٌ: اسْمُ رَكِيَّةٍ عَذْبَةٍ الْمَاءِ،
 وَفِي الْمَثَلِ: (مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءٍ)، وَقُلْتُ لِأَبِي عَلِيٍّ
 النَّحْوِي: هُوَ فَعْلَاءٌ مِنَ الْمُضَاعَفِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ،
 وَأَنْشَدَنِي لِضُرَّارِ بْنِ عُثْبَةَ الْعَبْسِيِّ السَّعْدِيِّ: [الطويل]
 كَأَنِّي مِنْ وَجْدٍ بِزَيْنَبَ هَائِمٍ
 يُخَالِسُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَاءٍ مَشْرِبًا
 يَرَى دُونَ بَرْدِ الْمَاءِ هَوْلًا وَذَادَةً
 إِذَا شَدَّ صَاحُوا قَبْلَ أَنْ يَتَحَبَّبَا
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: صَدَاءٌ، بِالْهَمْزَةِ مِثَالُ: صَدْعَاءُ،
 وَسَأَلْتُ عَنْهُ فِي الْبَادِيَةِ رَجُلًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَلَمْ يَهْجُرْهُ،
 وَصَدِيدُ الْجُرْحِ: مَاؤُهُ الرَّقِيقُ الْمُخْتَلِطُ بِالدَّمِ قَبْلَ أَنْ
 تَغْلُظَ الْمِدَّةُ، تَقُولُ: أَصَدَّ الْجُرْحُ، إِذَا صَارَ فِيهِ الْمِدَّةُ،
 وَالصَّدُّ: الْجَبَلُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِكُلِّ جَبَلٍ: صَدٌّ
 وَصُدٌّ، وَسَدٌّ وَسُدٌّ، وَأَنْشَدَ لِلْيَلِيِّ الْأَخِيلِيِّ: [الطويل]
 أَنَا بَعِثْتُ لَمْ تَنْبُغْ وَلَمْ تَكْ أَوَّلًا
 وَكُنْتُ صُنَيًّا بَيْنَ صَدَيْنِ مَجْهَلًا
 ■ صدر: الصَّدْرُ: وَاحِدُ الصُّدُورِ، وَهُوَ مَذْكَرٌ، وَإِنَّمَا
 قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: [الطويل]
 وَيَشْرَقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتْهُ
 كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ
 فَأَنَّهُ عَلَى الْمَعْنَى، لِأَنَّ صَدْرَ الْقَنَاةِ مِنَ الْقَنَاةِ، وَهَذَا
 كَقَوْلِهِمْ: ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ؛ لِأَنَّهُمْ يُؤَنَّثُونَ الْأَسْمَ
 الْمُضَافَ إِلَى الْمُؤَنَّثِ، وَصَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ،
 وَصَدْرُ السَّهْمِ: مَا جَازَ مِنْ وَسْطِهِ إِلَى مُسْتَدَقِّهِ، وَسُمِّيَ
 بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ الْمُتَقَدِّمُ إِذَا رُمِيَ، وَالصَّدْرُ: الطَّائِفَةُ مِنْ

الشَّيْءِ، وَالصُّدْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَى
 صَدْرِهِ، وَمِنَ الصُّدْرَةِ الَّتِي تُثَلِّسُ، وَالْمُصْدُورُ: الَّذِي
 يَشْتَكِي صَدْرَهُ، وَطَرِيقُ صَادِرٍ، أَي: يَصْدُرُ بِأَهْلِهِ عَنِ
 الْمَاءِ، وَالصَّدَارُ، بِكَسْرِ الصَّادِ: قَمِيصٌ صَغِيرٌ يَلِي
 الْجَسَدَ، وَفِي الْمَثَلِ: (كُلُّ ذَاتِ صِدَارٍ خَالَةٌ)، أَي: مِنْ
 حَقِّ الرَّجُلِ أَنْ يَغَارَ عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ كَمَا يَغَارُ عَلَى حُرْمِهِ،
 وَالصَّدَارُ: سِمَةٌ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ، وَالصَّدْرُ
 بِالتَّحْرِيكِ: الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ: صَدَرْتُ عَنِ الْمَاءِ
 وَعَنِ الْبَلَادِ، وَفِي الْمَثَلِ: (تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ لَيْلَةِ
 الصَّدْرِ)، يَعْنِي حِينَ صَدَرَ النَّاسُ مِنْ حَجَّجِهِمْ، وَالصَّدْرُ
 بِالتَّسْكِينِ الْمَصْدَرُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]
 وَلَيْلَةٌ قَدْ جَعَلْتُ الصَّبْحَ مَوْعِدَهَا

صَدْرُ الْمَطِيَّةِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدْفَا
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَوْلُهُ: صَدْرُ الْمَطِيَّةِ: مُصَدَّرٌ مِنْ قَوْلِكَ:
 صَدْرٌ يَصْدُرُ صَدْرًا، وَأَصْدَرْتُهُ فَصَدَرَ، أَي: رَجَعْتُهُ
 فَرَجَعَ، وَالْمَوْضِعُ مَصْدَرٌ، وَمِنْهُ مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ،
 وَصَادَرَهُ عَلَى كَذَا، وَصَدَرَ الْفَرَسُ، أَي: بَرَزَ بِصَدْرِهِ
 وَسَبَقَ، قَالَ طَفِيلٌ يَصِفُ الْفَرَسَ: [البسيط]
 كَأَنَّهُ بَعْدَمَا صَدَرْنَ مِنْ عَرَقٍ

سَيِّدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْنُولُ
 وَيُرْوَى: صَدَرْنَ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ، أَي: ابْتَلَتْ
 صُدُورُهُنَّ بِالْعَرَقِ، وَالْأَوَّلُ أَجُودُ، وَالْعَرَقُ: الصَّفْ
 مِنَ الْخَيْلِ، وَصَدَرَ كِتَابُهُ: جَعَلَ لَهُ صَدْرًا، وَصَدْرُهُ فِي
 الْمَجْلِسِ قَتَصَدَرَ.

وَالْمُصَدَّرُ: الشَّدِيدُ الصَّدْرِ، وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ: الْمُصَدَّرُ،
 وَالتَّصْدِيرُ: الْحَزَامُ، وَهُوَ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ، وَالْحَقَبُ
 عِنْدَ الثَّيْلِيِّ.

■ صدع: الصَّدْعُ: الشَّقُّ، يُقَالُ: صَدَعْتُهُ فَاَنْصَدَعَ هُوَ،
 أَي: انشَقَّ، وَالصَّدِيْعُ: الصُّبْحُ، وَالصَّدِيْعُ: الصَّرْمَةُ
 مِنَ الْإِبِلِ، وَالْفِرْقَةُ مِنَ الْغَنَمِ، وَصَدَعْتُ الْفَلَاةَ:
 قَطَعْتُهَا، وَصَدَعْتُ الشَّيْءَ: أَظْهَرْتُهُ وَيَبَّيَّنْتُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ
 أَبِي ذُؤَيْبٍ: [الكامل]

[فكانهن ربابة وكأنه]

يَسْرُ يُفِضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

يقال: صَدَعْتُ بِالْحَقِّ، إِذَا تَكَلَّمْتُ بِهِ جَهَارًا، وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ [الحجر: ٩٤]، قَالَ الْفَرَاءُ:

أَرَادَ: فَاصْدَعُ بِالْأَمْرِ، أَيِ: أَظْهَرُ دِينَكَ. أَبُو زَيْدٍ:

صَدَعْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَصْدَعُ صُدُوعًا: مِلْتُ إِلَيْهِ، وَمَا

صَدَعَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَيِ: مَا صَرَفَكَ، وَالتَّضْدِيعُ:

التَّفْرِيقُ، وَتَصَدَّعَ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا، وَالصُّدَاغُ: وَجَعُ

الرَّاسِ، وَصَدَعُ الرَّجُلُ تَضْدِيعًا، وَالصَّرْدَعَةُ بِالْكَسْرِ:

الصِّرْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْفِرْقَةُ مِنَ الْغَنَمِ، يُقَالُ: صَدَعْتُ

الْغَنَمَ صِدْعَتَيْنِ، أَيِ: فِرْقَتَيْنِ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا

صِدْعَةٌ، وَرَجُلٌ صَدَعٌ بِالتَّسْكِينِ وَقَدْ يَحْرُكُ، وَهُوَ

الضَرْبُ الْخَفِيفُ لِلْحَمِّ الشَّابِّ. فَأَمَّا الْوَعْلُ فَلَا يُقَالُ

فِيهِ إِلَّا صَدَعٌ بِالتَّحْرِيكِ، وَهُوَ الْوَسْطُ مِنْهَا لَيْسَ بِالْعَظِيمِ

وَلَا الصَّغِيرِ، وَلَكِنَّهُ وَعِلٌّ بَيْنَ وَعَلَيْنِ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ

الظُّبَاءِ وَالْحُمْرِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا رُبَّ أَبَايَ مِنَ الْعُقْرِ صَدَعُ

تَقَبَّضَ الذَّنْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ

يقال: رَأَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ صَدَعَاتٍ، أَيِ: تَفَرُّقًا فِي الرَّأْيِ

وَالْهَوَى.

■ صَدَعُ: الصُّدْعُ: مَا بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَذَنِ، وَيُسَمَّى أَيْضًا

الشَّعْرَ الْمَتَدَلِّيَ عَلَيْهَا صُدْعًا، وَيُقَالُ: صُدْعٌ مُعَقَّرٌ،

قَالَ الشَّاعِرُ: [الرَّمْلُ]

عَاضَهَا اللَّهَ غَلَامًا بَعْدَمَا

شَابَتْ الْأَصْدَاغُ وَالضُّرْمُسُ نَقَذُ

وَرَبِمَا قَالُوا: السُّدْعُ بِالسِّينِ، قَالَ قُطْرُبٌ مُحَمَّدُ بْنُ

الْمُسْتَنِيرِ: إِنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُمْ: بَلَعْتَبَرٍ يُقْلِبُونَ

السِّينَ صَادًا عِنْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ: عِنْدَ الطَّاءِ، وَالْقَافِ،

وَالْغَيْنِ، وَالْخَاءِ إِذَا كُنَّ بَعْدَ السِّينِ، وَلَا تَبَالِي أَثَانِيَّةً أَمْ

ثَالِثَةً أَمْ رَابِعَةً بَعْدَ أَنْ تَكُونَ بَعْدَهَا، يَقُولُونَ: سِرَاطُ

وَصِرَاطُ، وَبَسْطَةٌ وَبِصْطَةٌ، وَسِقْلٌ وَصِقْلٌ، وَسَرَقَتْ

وَصَرَقَتْ، وَمَسْغَبَةٌ وَمَضْغَبَةٌ، وَمِسْدَعَةٌ وَمِصْدَعَةٌ،

وَسَخَّرَ لَكُمْ وَصَخَّرَ لَكُمْ، وَالسَّخْبُ وَالصَّخْبُ،

وَالْمِصْدَعَةُ: الْمِخْدَةُ؛ لِأَنَّهَا تَوْضَعُ تَحْتَ الصُّدْعِ،

وَرَبِمَا قَالُوا: مِزْدَعَةٌ بِالزَّيِّ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ: صَدَعْتُ

الرَّجُلَ إِذَا حَازَيْتُ بِصُدْعِكَ صُدْعَهُ فِي الْمَشْيِ،

وَالصُّدَاغُ: سِمَةٌ فِي الصُّدْعِ، وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ مَا يَصْدَعُ

نَمْلَةً مِنْ ضَعْفِهِ، أَيِ: مَا يَقْتُلُ، وَصَدَعُ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ

يَصْدَعُ صِدَاعَةً، أَيِ: ضَعْفٌ، فَهُوَ صَدِيعٌ، وَيُقَالُ لِلْوَلَدِ

صَدِيعٌ إِلَى أَنْ يَسْتَكْمَلَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَا

صَدَعَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَيِ: مَا صَرَفَكَ وَرَدَّكَ، وَاتَّبَعَ

فَلَانٌ بَعِيرَهُ فَمَا صَدَعَهُ، أَيِ: مَا ثَنَاهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَدَّ.

■ صَدَفٌ: صَدَفَ عَنِّي، أَيِ: أَعْرَضَ، وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ

صَدُوفٌ، لِلَّتِي تَعْرِضُ وَجْهَهَا عَلَيْكَ ثُمَّ تَصْدِفُ،

وَأَصْدَفَنِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَا، أَيِ: أَمَالَني، وَصَدَفُ

الدُّرَّةُ: غَشَاوُهَا، الْوَاحِدَةُ: صَدَقَّةٌ، وَفَرَسٌ أَصْدَفُ

بَيْنَ الصَّدَفِ، إِذَا كَانَ مَتَدَايِي الْفَخْذَيْنِ مُتَبَاعِدًا الْحَافِرَيْنِ

فِي التَّوَادُّعِ مِنَ الرَّسْغَيْنِ، وَقَالَ أَبُو يَوْسُفَ: الصَّدَفُ أَنْ

يَمِيلَ خُفُّ الْبَعِيرِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ إِلَى الْجَانِبِ

الْوَحْشِيِّ، قَالَ: فَإِنْ مَالَ إِلَى الْإِنْسِيِّ فَهُوَ أَفْقَدُ،

وَالصَّدَفُ وَالصُّدْفُ: مَنْقَطَعُ الْجَبَلِ الْمَرْتَفِعِ، وَقُرئَ

بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦]، وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: الصَّدَفُ كُلُّ شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ، مِثْلُ الْهَدَفِ،

وَصَادَفْتُ فَلَانًا: وَجَدْتُهُ، وَالصَّوَادِفُ: الْإِبِلُ الَّتِي تَجِدُ

الْإِبِلَ عَلَى الْحَوْضِ فَتَقِفُ عِنْدَ أَعْجَازِهَا تَنْتَظِرُ أَنْصِرَافَ

الْشَارِبَةِ لِتَدْخُلَ هِيَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

النَّاضِرَاتِ الْعُقَبُ الصَّوَادِفُ

■ صَدَقَ: الصُّدُقُ: خِلَافُ الْكَذِبِ، وَقَدْ صَدَقَ فِي

الْحَدِيثِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: صَدَقَهُ الْحَدِيثُ، وَفِي الْمَثَلِ:

(صَدَقَنِي سَنٌّ بِكَرِهِ). وَكَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا نَفَرَ قَالَ لَهُ: هَدِغْ،

وَهِيَ كَلِمَةٌ تَسْكُنُ بِهَا صِغَارُ الْإِبِلِ إِذَا نَفَرَتْ،

وَصَدَقُوهُمْ الْقِتَالَ، وَتَصَادَقَا فِي الْحَدِيثِ وَفِي الْمَوَدَّةِ،

وَالْمُصْدَقُ: الَّذِي يُصْدَقُكَ فِي حَدِيثِكَ، وَالَّذِي يَأْخُذُ

صَدَقَاتِ الْغَنَمِ، وَالْمُتَصَدِّقُ: الَّذِي يُعْطِي الصَّدَقَةَ،

ومررت برجل يسأل، ولا تقل: يَتَصَدَّقُ، والعامّة تقول، وإنما المتصدق الذي يعطي، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْدِقِينَ وَالْمُصْدِقِينَ﴾ [الحديد: ١٨] بتشديد الصاد، أصله: الْمُتَصَدِّقِينَ فقلبت التاء صادًا وأدغمت في مثلها، والصَّدَاقَةُ والمُصَادَقَةُ: المُخَالَّةُ، والرجل صديق، والأنثى صديقة، والجمع: أَصْدِقَاءُ، وقد يقال: للواحد والجمع: والمؤنث صديقة، قال الشاعر: [الطويل]

نَصَبَنَ الْهَوَى ثَمِ اِزْتَمَيْنَ قُلُوبَنَا

بِأَعْيُنٍ أَعْدَاءٍ وَهُنَّ صَدِيقُ

ويقال: فلان صديقي، أي: أخصُّ أصدقائي، وإنما يصغر على جهة المدح، كقول حُباب بن المنذر: (أنا جُذِيلُهَا المَحْكُوكُ، وَعُدَيْقُهَا المُرْجَبُ)، والصديق، مثال الفسِّيقي: الدائمُ التَّصَدِّيقِ، ويكون الذي يُصَدِّقُ قوله بالعمل، والصَّدَقُ، بالفتح: الصُّلْبُ من الرماح، ويقال: المستوي، ويقال أيضًا: رجلٌ صَدَقَ اللقاء، وصَدَقَ النظر، وقومٌ صَدَقَ بالضم. مثل: فرسٌ وَرَدَ وأفراسٌ وَرَدَ، وَجَوْنٌ وَجُونٌ، وهذا مُصْدَقٌ هذا، أي: ما يُصَدِّقُهُ.

ويقال للرجل الشجاع والفرس الجواد: إِنَّهُ لَذُو مُصْدَقٍ بالفتح، أي: صادق الحَمَلَةِ وصادق الجري، كأنه ذو صَدَقٍ فيما يَعِدُكَ من ذلك، قال خُفاف بن ثَذْبَةَ: [الطويل]

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ

جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مُصْدَقٌ

يقول، إذا ابتلَّت حوافره من عَرَقٍ أعاليه جرى وهو متروكٌ لا يُضْرَبُ ولا يُزَجَرُ، وَيَصْدَقُكَ فيما يَعِدُكَ من البلوغ إلى الغاية، والصَّدَقَةُ: ما تَصَدَّقْتَ به على الفقراء، والصَّدَاقُ والصَّدَاقُ: مَهْرُ المَرَأَةِ، وكذلك الصَّدَقَةُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا أَتَى النِّسَاءَ صَدَقَتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: ٤]، والصَّدَقَةُ مثله. بالضم وتسكين الدال، وقد أَصْدَقْتُ المَرَأَةَ، إِذَا سَمَّيْتَ لَهَا صَدَاقًا،

الصناديق. ■ صدم: صَدَمَهُ صَدَمًا: ضربه بجسده، وصَادَمَهُ، فَتَصَادَمَا واضطدما. أبو زيد: والصَّدِمَتَانِ، بكسر الدال: جَانِبَا الجبين، وفي الحديث: «الصبر عند الصَّدَمَةِ الأولى» معناه أَنَّ كُلَّ ذِي مَرَزَنَةٍ قُصَارَاهُ الصَّبْرُ، وَلَكِنَّهُ إِنَّمَا يُخَمَدُ عِنْدَ جِدَّتِهَا، والصَّدَامُ بالكسر: داءٌ يأخذ رءوس الدواب، والعامّة تضمه، وهو القياس. ■ صدن: الصَّيْدَنَانِي: الصَّيْدَلَانِي، والصَّيْدَنَانِي أيضًا: دويّة، قال أبو عبيد: تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا فِي الْأَرْضِ وتُعَمِّمُهُ، ويقال له: الصَّيْدَنُ أيضًا، قال كثير يصف ناقته: [الطويل]

كَأَنَّ خَلِيفَتِي زَوَّيَهَا وَرَحَامَهَا

بُنَى مَكُونِينَ ثُلَمًا بَعْدَ صَيْدِنِ

وَالصَّيْدَنُ: المَلِكُ، قال رؤبة: [الرجز]

إِنِّي إِذَا اسْتَغْلَقَ بَابُ الصَّيْدِنِ

■ صدى: الصَّدَى: ذكر البوم، قال العَدَبَسُ: الصَّدَى هو هذا الطائر الذي يَصِيرُ بالليل ويقفر قَفْزَانًا ويطير، والناس يرونه الجُنْدُبَ، وإنما هو الصَّدَى، فأما الجُنْدُبُ فهو أصغرُ من الصَّدَى، والصَّدَى: الذي يُجْبِيكَ بمثل صوتك في الجبال وغيرها، يقال: صَمَّ صَدَاهُ وَأَصَمَّ الله صَدَاهُ، أي: أهلكه؛ لأنَّ الرجلَ إِذَا مات لم يسمع الصَّدَى منه شيئًا فيجيبه، وقد أَصْدَى الجبل، والتَّصْدِيَةُ: التصفيق، وصَادَيْتُ فُلَانًا: دَاجَيْتُهُ وسَاتَرْتُهُ وداريته، قال ابن أحمريصف قُدُورًا: [الطويل]

وَدُغِمَ تُصَادِيهَا الْوَلَائِدُ جِلَّةً

إِذَا جَهَلَتْ أَجَوَافُهَا لَمْ تَحَلِّمْ

والمُصَادَاةُ أيضًا: المعارضة، وَتَصَدَّى لَهُ، أي: تعرَّض وهو الذي يستشرفه ناظرًا إليه، ويقال أيضًا: إِنَّهُ لَصَدَى إِبِلٍ، أي: عالمٌ بها وبمصلحتها، والصَّدَى: العطش، وقد صَدَيْ يَصْدِي صَدًى، فهو صَدٍ وصَادٍ

تميم صريحة، إذا لم يخالطهم غيرهم، والصريح: الرجل الخالص السب، والجمع: الصرحاء، وكل خالص صريح، وقد صرح بالضم صراحة وصروحة، وصريح: اسم فعل مثجب، وقال: [الوافر]

مُرْكُضَةٌ صَرِيحِي أَبَوْهَا
يُهَانُ لَهَا الْعُلَامَةُ وَالْعُلَامُ

وانصرح الحق، أي: بان، وشتئت فلاناً مصارحةً وصراحاً، أي: كفاً ومواجهة، والاسم: الصراح بالضم، وكأس صراح، إذا لم تثب بجراج، والتصريح: خلاف التعريض، ويوم مصرح، أي: ليس فيه سحاب، وهو في شعر الطرماح، وتصريح الخمر: أن يذهب عنها الزبد، تقول: قد صرحت من بعد تهدير وإزباد، وصرح فلان بما في نفسه، أي: أظهره، وفي المثل: (صرح الحق عن مخضيه)، أي: انكشف، وتقول أيضاً: (صرحت كحل)، أي: أجذبت وصارت صريحة، أي: خالصة في الشدة، والصمراح بالضم: الخالص من كل شيء، والميم زائدة، ويروى عن أبي عمرو: الصمراح بالدال، ولا أظنه محفوظاً.

■ صرخ: الصراخ: الصوت، تقول: صرخ صرخة واضطرخ، بمعنى، والتصرخ: تكلف الصراخ، يقال: التصرخ به حق، أي: بالعطاس، والمصرخ: المغيث، والمستصرخ: المستغيث، تقول منه: استصرخني فأصرخته، والصريح: صوت المستصرخ، والصريح أيضاً الصارخ، وهو المغيث والمستغيث أيضاً، وهو من الأضداد.

■ صرخد: الصرخد: موضع نسب إليه الشراب في قول الشاعر: [الطويل]

وَلَدٌ كَطَعْمِ الصَّرْخِدِيِّ طَرَحْتُهُ
عَشِيَّةَ خَمْسِ الْقَوْمِ وَالْعَيْنُ عَاشِقُهُ
وَاللَّدُّ: الثَّوْمُ.

■ صرد: الصرد: البحث الخالص، يقال: أحبه حباً

وصديان، وامرأة صديا، والصوادي: النخيل الطوال، وقد تكون الصوادي التي لا تشرب الماء.

■ صرب: الصرب: اللبن الحامض جداً، يقال: جاءنا بصربة تزوي الوجه، وكذلك الصرب بالتحريك، والصرب أيضاً: الصمغ الأحمر، وهو صمغ الطلح، قال الشاعر: [البسيط]

أَرَضَ عَنْ الْخَيْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِيَةً
فَالْأَطْيَانِ بِهَا الطُّرُنُوثُ وَالصَّرْبُ
الواحدة: صربة، وربما كانت الصربة مثل: رأس السَّوَرِ، وفي جوفها شيء كالغراء والدبس يمتص ويؤكل، والمصرب: الإناء الذي يصرّب فيه اللبن، أي: يُخَفَّنُ، تقول: صربت اللبن في الوطب، واصطربته، إذا جمعته فيه شيئاً بعد شيء وتركته ليخمض، وتقول أيضاً: صرب بولة، إذا خفنته، ومنه قيل للبحيرة صربي على فقل؛ لأنهم كانوا لا يحلبونها إلا للضيف فيجتمع اللبن في صرعها، وصرّب الصبي لیسمن، وهو إذا احتبس ذو بطنه فيمكث يوماً لا يُخْدِثُ، وذلك إذا أراد أن يسمن.

■ صرج: الصاروج: الثورة وأخلاطها، فارسي معرب، وكذلك كل كلمة فيها صاء وجيم، لأنهما لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب.

■ صرح: الصرح: القصر، وكل بناء عال، والجمع: الصروح، والصرحة: المثن من الأرض، قال عبيد: [البسيط]

[كانها حين فاض الماء واحتفلت]
فَتْخَاءُ لَاحَ لَهَا بِالصَّرْحَةِ الذِّيبُ
وصرحه الدار: عرصتها، والصرواح: حصن باليمن، والصرح، بالتحريك: الخالص من كل شيء، قال الشاعر: [البسيط]

تَغْلُو السُّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ جَمَاجِمَهُمْ
كَمَا يُفْلَقُ مَرْؤُ الْأَمْعَزِ الصَّرْحُ
والصريح: اللبن إذا ذهب رغوته، وتقول: جاء بنو

صَرَدَا، وَنَبَذَ صَرَدًا، وَكَذِبَ صَرَدًا، وَالصَّرْدُ: الْبَرْدُ،
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، تَقُولُ: يَوْمَ صَرَدَ، وَالصَّرُودُ مِنْ
الْبِلَادِ: خِلَافُ الْجُرُومِ، وَصَرَدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَصْرُدُ
صَرَدًا فَهُوَ صَرِدٌ وَمِصْرَادٌ: يَجِدُ الْبَرْدَ سَرِيعًا، قَالَ
السَّاجِعُ:

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرَدًا

لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

وَصَرَدَ قَلْبِي عَنِ الشَّيْءِ: أَتَتْهُ عَنْهُ، وَصَرَدَ السَّهْمُ أَيْضًا
عَنِ الرِّيَّةِ، أَيْ: نَقَذَ حَدَّهُ، وَأَصْرَدَهُ الرَّامِي، وَسَهْمٌ
مِصْرَادٌ لِمِصَارِدٍ، أَيْ: نَافِذٌ، وَبَنُو الصَّارِدِ بَنُ مَرَّةٍ قَوْمٌ
مِنَ الْعَرَبِ، وَالصَّرْدَانِ: عِرْقَانِ يَسْتَبْطِنَانِ اللِّسَانَ، قَالَ
يَزِيدُ بْنُ الصَّمِيقِ يَهْجُو النَّابِغَةَ الدُّبْيَانِيَّ: [الوافر]

وَأَيُّ النَّاسِ أَغْدَرُ مِنْ شَامٍ

لَهُ صَرْدَانِ مُنْطَلِقَا اللِّسَانِ

أَيْ: ذَوْبَانِ، وَالصَّرْدُ: طَائِرٌ، وَجَمْعُهُ: صَرْدَانٌ،
وَالصَّرْدُ أَيْضًا: بَيَاضٌ يَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ مِنْ أَثَرِ
الدَّبَرِ، وَالصَّرَادُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: غَيْمٌ رَقِيقٌ لَا مَاءَ
فِيهِ، وَالتَّصْرِيدُ فِي السَّقْفِ دَوْنُ الرِّيِّ، وَالتَّصْرِيدُ فِي
الْعَطَاءِ: تَقْلِيلُهُ، وَشَرَابٌ مُصَرَّدٌ، أَيْ: مُقَلَّلٌ، وَكَذَلِكَ
الَّذِي يُسْقَى قَلِيلًا أَوْ يُعْطَى قَلِيلًا، وَالصَّصْرِدُ بِالْكَسْرِ:
النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ، وَأَرَى أَنْ الْمِيمَ زَائِدَةٌ.

■ صردح: الصَّرْدَحُ: الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي، وَالصَّرْدَاخُ
مِثْلُهُ.

■ صرر: الصَّرَّةُ: الصَّبْغَةُ وَالصَّبِيحَةُ، وَالصَّرَّةُ:
الْجَمَاعَةُ، وَالصَّرَّةُ: الشَّدَّةُ مِنْ كَرْبٍ وَغَيْرِهِ، وَقَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]

فَأَلْحَقَهُ بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ

جَوَاجِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَلْ
يَحْتَمِلُ هَذِهِ الْوُجُوهُ الثَّلَاثَةَ، وَصَرَّةُ الْقَيْطِ: شِدَّةُ حَرِّهِ،
وَالصَّرَارُ: الْأَمَاكِنُ الْمَرْفُوعَةُ لَا يَعْلوها الْمَاءُ، وَصِرَارٌ:
اسْمُ جَبَلٍ، وَقَالَ جَرِيرٌ: [الكامل]

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ لَا يُزَايِلُ لُؤْمَهُ

حَتَّى يَزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرَارًا

وَالصَّرَّةُ لِلدَّرَاهِمِ، وَصَرَزْتُ الصَّرَّةَ: شَدَّدْتُهَا. ابْنُ
السَّكَيْتِ: صَرَّ الْفَرَسُ أَذْنِيَهُ: ضَمَّهُمَا إِلَى رَأْسِهِ، قَالَ:
فَإِذَا لَمْ يَوْقِعُوا قَالُوا: أَصَرَّ الْفَرَسُ بِالْأَلْفِ، وَحَافِزُ
مَضْرُورٍ، أَيْ: ضَيْقٌ مُقْبُوضٌ، وَصَرَزْتُ النَّاقَةَ:
شَدَّدْتُ عَلَيْهَا الصَّرَارَ، وَهُوَ خِيَطٌ يُشَدُّ فَوْقَ الْخَلْفِ
وَالْتَوْدِيَّةِ لثَلَاثًا يَرْضَعُهَا وَلَدُهَا، وَالصَّرُّ بِالْكَسْرِ: بَرْدٌ
يَضْرِبُ النَّبَاتَ وَالْحَرْتَ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ صَرُورَةٌ،
لِلَّذِي لَمْ يَحْجْ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ صَارُورَةٌ، وَصَرُورِيٌّ،
وَحَكَى الْفَرَاءُ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ قَالَ: رَأَيْتُ قَوْمًا صَرَارًا
بِالْفَتْحِ، وَاحِدُهُمْ: صَرَارَةٌ، قَالَ يَعْقُوبٌ: وَالصَّرُورَةُ
فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ: الَّذِي لَمْ يَأْتِ النِّسَاءَ، كَأَنَّهُ أَصَرَّ عَلَى
تَرْكِهِمْ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا صَرُورَةَ فِي الْإِسْلَامِ»،
وَأَمْرَأَةٌ صَرُورَةٌ: لَمْ تَحْجْ، وَالصَّرَارِيُّ: الْمَلَّاحُ،
وَالْجَمْعُ: الصَّرَارِيُّونَ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

جَذَبَ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكُرُورِ

وَيُقَالُ لِلْمَلَّاحِ أَيْضًا: الصَّارِي، مِثْلُ: الْقَاضِي، نَذَرَهُ
فِي الْمَعْتَلِ^(١)، وَالصَّارَةُ: الْحَاجَةُ، يُقَالُ: لِي قَبْلَ
فُلَانٍ صَارَةٌ، وَقَوْلُهُمْ: صَارَهُ عَلَى الشَّيْءِ، أَيْ:
أَكْرَهَهُ، وَالصَّارَةُ: الْعَطَشُ، يُقَالُ: قَصَّحَ الْحِمَارُ
صَارَتَهُ، إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ فَذَهَبَ عَطَشُهُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
وَجَمْعُهَا صَرَائِرُ، وَأَنْشَدَ لِدِي الرَّمَّةِ: [البيسط]

فَانْصَاعَتِ الْحُقُبُ لَمْ تَقْصَعِ صَرَائِرَهَا

وَقَدْ نَشَخْنَ فَلَا رِيٍّ وَلَا هَيْمٍ

وَعِيبَ ذَلِكَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو، وَقِيلَ: إِنَّمَا الصَّرَائِرُ جَمْعُ
صَرِيرَةٍ، وَأَمَّا الصَّارَةُ فَجَمْعُهَا: صَوَارٌ، وَصَرَارُ اللَّيْلِ:
الْجُدُجُ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْجُنْدُبِ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ
يَسْمِيهِ الصَّدَى، وَصَرَّ الْقَلَمُ وَالبَابُ يَصْرُ صَرِيرًا، أَيْ:
صَوْتًا، وَيُقَالُ: دَرَهْمٌ صَرِيرٌ، لِلَّذِي لَهُ صَوْتٌ إِذَا نَقِدَ،
وَقَوْلُهُمْ فِي الْيَمِينِ: هِيَ مِنِّي صَرِيٌّ، مِثَالُ: الشَّعْرَى،

أي: عزيمة وجد، وهي مشتقة من أضرت على الشيء
 أي: أقمْتُ ودمت، قال أبو سَمَّالِ الأَسَدِيُّ، وقد ضَلَّتْ
 ناقته: أَيْمَنُكَ لَنْ لَمْ تَرُدَّهَا عَلَيَّ لَا عَبْدُكَ فَاصَابَ نَاقَتَهُ
 وقد تعلقَ زِمَامُهَا بِعَوْسَجَةٍ، فأخذها وقال: عَلِمَ رَبِّي أَنَّهُ
 مِنِّي صِرِّي، وحكى يعقوب: أَصِرِّي وَأَصِرِّي، وَصِرِّي
 وَصِرِّي، وقد اختلفَ عنه، واضطرَّ الحافر، أي:
 ضاق، قال الراجز:

لَيْسَ بِمُضْطَرٍّ وَلَا فِرْشَاحٍ
 وَصَرَّ الْجُنْدُبُ صَرِيرًا، وَصَرَصَرِ الْأَخْطَبُ صَرَصَرَةً:
 كَأَنَّهُمْ قَدَرُوا فِي صَوْتِ الْجُنْدُبِ الْمَدَّ فِي صَوْتِ
 الْأَخْطَبِ التَّرْجِيعِ، فَحَكَوْهُ عَلَى ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ الصَّفَرُ
 وَالبازي، وأنشد الأصمعي: [البسيط]

ذَا كُمْ سَوَادَةٌ يَجْلُو مُقْلَتِي لَحِمٍ

بَارِ يَصْرَصِرُ فَوْقَ الْمَرْقَبِ الْعَالِي

وَصَرَصَرٌ: اسم نهر بالعراق، وريح صَرَصَرٌ، أي:
 باردة، ويقال: أصلها: صَرَرٌ مِنَ الصَّرِّ، فأبدلوا مكان
 الراء الوسطى فاء الفعل، كقولهم: كُبِّكُوا، أصله:
 كُبِّبُوا، وَتَجَفَّفَ الثوبُ، أصله: تَجَفَّفَ،
 وَالصَّرَصَرَانِي: واحد الصَّرَصَرَانِيَّاتِ، وهي الإبل
 بين الْبَحَائِيَّ وَالْعِرَابِ، ويقال: هي الْفَوَالِجُ،
 وَالصَّرَصَرَانِي: ضربٌ من سمك البحر،
 وَالصَّرَاصِرَةُ: نَبْطُ الشَّامِ، وَالصَّرَصُورُ: مثل
 الْجُرْجُورِ، وهي الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ.

■ صراط: الصُّرَاطُ وَالسُّرَاطُ وَالزُّرَاطُ: الطريق، قال
 الشاعر: [الوافر]

أَكْرُ عَلَى الْحَرَوِيِّينَ مُهْرِي

وَأَحْمِلُهُمْ عَلَى وَضَحِ الصُّرَاطِ

■ صرع: صارَعْتُهُ فَصَرَعْتُهُ صَرَاعًا وَصِرَعًا، الْفَتْحُ لَتَمِيمٍ
 وَالْكَسْرُ لِقَيْسٍ، عَنْ يَعْقُوبَ، وَالْمَصْرَعُ: مكانٌ
 ومصدر، قال الشاعر: [الطويل]

بِمَصْرَعِنَا الثُّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّيْتُ

عَلَيْنَا تَوَيْمٌ مِنْ شَطَى وَصَوِيمٍ

وَالصَّرَعَةُ مثل: الرُّكْبَةُ وَالْجِلْسَةُ، يقال: سوءُ
 الْاِسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرَعَةِ، وَرَجُلٌ صَرَعَةٌ،
 مثال: هُمَزَةٌ، أي: يَصْرَعُ النَّاسُ كَثِيرًا، وَرَجُلٌ
 صَرِيْعٌ، مثال فَيْسِي: كثير الصَّرَعِ لِأَقْرَانِهِ، وَالصَّرَعُ:
 عِلَّةٌ معروفة وَالصَّرَعُ أيضًا: واحد الصُّرُوعِ، وهي
 الصُّرُوبُ وَالْفَنُونُ، ومررت بِقَتْلَى مُصْرَعَيْنِ، شَدَّ
 لِلْكَثَرَةِ، وَالتَّصْرِيعُ فِي الشَّعْرِ: تَقْفِيَةُ الْمِضْرَاعِ الْأَوَّلِ،
 وَهُوَ مَاخُذٌ مِنْ مِضْرَاعِ الْبَابِ، وَهُمَا مِضْرَاعَانِ،
 وَالصَّرَعَانِ: الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ، مِنْ غَدْوَةٍ إِلَى انْتِصَافِ
 النَّهَارِ: صَرَعٌ، بِالْفَتْحِ، وَمِنْ انْتِصَافِ النَّهَارِ إِلَى سَقُوطِ
 الْقُرْصِ: صَرَعٌ، يقال: أَتَيْتُهُ مِنْ صَرَعِي النَّهَارِ، أي:
 غَدْوَةٍ وَعَشِيَّةٍ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

كَأَنَّنِي نَارُغٌ يَثْنِيهِ عَنْ وَطَنِ

صَرَعَانٍ رَائِحَةَ عَقْلٍ وَتَقْسِيْدُ

وَالصَّرَعَانِ: إِبِلَانِ تَرُدُّ إِحْدَاهُمَا حِينَ تُصَدِّرُ الْأُخْرَى
 لِكَثَرَتِهَا، وَالصَّرَعَانِ بِالْكَسْرِ: الْمِثْلَانِ، يُقَالُ: هُمَا
 صَرَعَانِ، وَشِرَعَانِ، وَجِنَانِ، وَقِتْلَانِ، كُلُّهُ بِمَعْنَى،
 وَيُقَالُ أَيْضًا: طَلَبْتُ مِنْ فُلَانٍ حَاجَةً فَانْصَرَفْتُ وَمَا
 أَدْرِي عَلَى أَيِّ صِرْعِي أَمْرُهُ هُوَ؟ أَي: لَمْ يَبَيِّنْ لِي أَمْرُهُ،
 قَالَ يَعْقُوبُ: وَأَنشَدَنِي الْكَلَابِيُّ: [الطويل]

فَرُخْتُ وَمَا وَدَعْتُ لَيْلَى وَمَا دَرْتُ

عَلَى أَيِّ صِرْعِي أَمْرُهَا أَتَرَوُحُ

يعني: أَوَصِلًا تَرَوُحْتُ مِنْ عِنْدِهَا أَمْ قَاطِعًا،
 وَالصَّرِيْعُ: السَّوْطُ أَوِ الْقَوْسُ الَّذِي لَمْ يُنْتَحَ مِنْ شَيْءٍ،
 وَيُقَالُ: الَّذِي جَفَّ عَوْدُهُ عَلَى الشَّجَرِ.

■ صرف: الصَّرْفُ: التَّوْبَةُ، يُقَالُ: لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ
 وَلَا عَدْلٌ، قَالَ يُونُسُ: فَالْصَّرْفُ الْحِيلَةُ، وَمِنْ قَوْلِهِمْ
 إِنَّهُ لَيَنْتَصِرَفُ فِي الْأُمُورِ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَا سَتَطِيعُكَ
 صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾ [الفرقان: ١٩]، وَصَرْفُ الدَّهْرِ: حَذَائُهُ
 وَنَوَائِبُهُ، وَالصَّرْفَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَالصَّرْفَةُ: مَنْزِلٌ
 مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهُوَ نَجْمٌ وَاحِدٌ تَبَيَّرَ بِتَلْقَاءِ الزُّبُرَةِ،
 يُقَالُ: إِنَّهُ قَلْبُ الْأَسَدِ، وَسُمِّيَ صَرْفَةً لِانْصِرَافِ الْبَرْدِ

وكذلك الصيرفي، قال سويد بن أبي كاهل
الشكري: [الرمل]

ولسانا صيرفيا صارما

كحسام السيف ما مس قطع

والصيرفي: الصراف من المصارفة وقوم صيارفته
والهاء للنسبة، وقد جاء في الشعر الصياريف وقال:

[البيسط]

تتفي يداها الحصى في كل هاجرة

نفى الدراهم تنقاد الصياريف

لما احتاج إلى إتمام الوزن أشبع الحركة ضرورة حتى
صارت حرفا، يقال: صرفت الدراهم بالدنانير، وبين

الدرهمين صرفه أي: فضل لجودة فضة أحدهما،
وفي الحديث: «من طلب صرف الحديث»، قال أبو

عبيد: صرف الحديث: تزيينه بالزيادة فيه، وصرفت
الرجل عني فانصرف، والمُنصرف قد يكون مكانا

وقد يكون مضدرا، وصرفت الصبيان: قلبتهم،
وصرف الله عنك الأذى، وكلبة صارف إذا اشتهد

الفحل.

وقد صرفت تصرف صروفا وصرافه وتصرف
الخمير: شربها صيرفه وصرفت الرجل في أمري

تصرفه فتصرف فيه، واضطرف في طلب الكسب،
وقال: [الرجز]

قد يكسب المال الهدأ الجاني

بغير ما عصف ولا اضطراف

واستصرف الله المكارة.

■ صرم: صرمت الشيء صرمتا إذا قطعته، وصرمت
الرجل صرمتا إذا قطعت كلامه، والاسم: الصرم،

وصرم النخل، أي: جذه، وأصرم النخل، أي: حان
له أن يصرم، واضطرام النخل: اجترامه، والانصرام:

الانقطاع، والتصارم: التقاطع، والتصرم: التقطع،
وتصرم أي: تجلد، وتصرم الحبال: تقطيعها،

شدد للكثرة، وناقاة مصرمة، وهو أن يقطع طيها

واقبال الحر، والصرفة أيضا: خرزة من الخرز الذي
يذكر في الأخذ، والصرف بالكسر: صبغ أحمر يصبغ

به شرك النعال، ومنه قول الشاعر: [الوافر]

كمنيت غير مخلقة ولكن

كلون الصرف عل به الأديم

وشراب صرف أي: بحث غير ممزوج، وصريف
البكرة: صوتها عند الاستقاء، وقد صرفت تصرف

صريفه وكذلك صريف الباب، وصريف ناب
البعير، يقال: ناقاة صروف بيته الصريف وقال ابن

السكيت: الصريف: الفضة، وأنشد: [البيسط]

بني عُدانة ما إن أنتم ذهباً

ولا صريفا ولكن أنتم الخرف

والصريف: اللبن ينصرف به عن الضرع حارا إذا
حلب، وصريفون: موضع بالعراق، قال الأعشى:

[الطويل]

وتجبي إليه السيلحون ودونها

صريفون في أنهارها والخورنق

والصريفية من الخمر منسوبة إليه، والصرفان:
الرصاص، والصرفان أيضا: جنس من التمر، قالت

الزباء: [الرجز]

مالجمال مشيها وثيدا

أجنلا يحملن أم حديدا

أم صرفانا باردا شديدا

أم الرجال جئما قعودا

قال أبو عبيدة: لم يكن يهدى لها شيء كان أحب إليها
من التمر الصرفان، وأنشد: [الطويل]

ولما أنتها العير قالت أبارد

من التمر أم هذا حديد وجندل

والصيرف: المحتال المتصرف في الأمور، قال:
[الكامل]

قد كنت جرجا ولوجا صيرفا

لم تلتحطني حيص بيص لحاص

لَيْسَ الإِحْلِيلُ وَلَا يَخْرُجُ اللَّبْنُ، لِيَكُونَ أَقْوَى لَهَا،
وكان أبو عمرو يقول: وقد تكون الْمُصْرَمَةُ الْأَطْبَاءُ مِنْ
انْقِطَاعِ اللَّبَنِ، وذلك أَنْ يَصِيبَ الضَّرْعُ شَيْءً فَيَكْوَى
بِالنَّارِ، فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ لَبْنٌ أَبَدًا، وَأَصْرَمَ الرَّجُلُ: افْتَقَرَ،
وَالصَّرْمُ: الْجِلْدُ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَالصَّرْمُ بِالْكَسْرِ:
أَبْيَاتٌ مِنَ النَّاسِ مَجْتَمِعَةٌ، وَالْجَمْعُ: أَصْرَامٌ وَأَصَارُمُ،
وَالصَّرْمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ نَحْوُ الثَّلَاثِينَ، وَالصَّرْمَةُ:
الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ، وَالْجَمْعُ: صَرْمٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:
[البسيط]

[وَهَبْتَ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أَرْكُ]

تُزْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صِرْمًا
وَالْأَصْرَمَانِ: الذَّنْبُ وَالْغَرَابُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
لَأَنَّهُمَا انْصَرَمَا مِنَ النَّاسِ، أَيِ: انْقَطَعَا، وَأَنشَدَ
لِلْمَرَارِ: [الوافر]

عَلَى صَرْمَاءَ فِيهَا أَصْرَمَاهَا

وَجَرِيْتُ الْفَلَاحَةِ بِهَا مَلِيلٌ

أَيِ: هُوَ مَلِيلٌ، وَالصَّرْمَاءُ: الْمَفَاذَةُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا،
وَالصَّرَامُ وَالصَّرَامُ: جَدَادُ النَّخْلِ، وَالصَّرَامُ، بِالضَّم:
آخِرُ اللَّبَنِ بَعْدَ التَّغْزِيرِ إِذَا احْتِاجَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ حَلَبَهُ
ضُرُورَةً، قَالَ بَشَرٌ: [الوافر]

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي سَعْدِ رَسُولًا

وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حُلِبَتْ صُرَامٌ

يقول: (بَلِّغِ الْعُذْرَ آخِرَهُ)، وَهُوَ مَثَلٌ - هَذَا قَوْلُ أَبِي
عَبِيدَةَ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصَّرَامُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ
الْحَرْبِ، وَالدَّاهِيَةِ، وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِيُّ لِلْكَمَيْتِ:
[الطويل]

مَا شِيرُ مَا كَانَ الرَّخَاءُ حُسَافَةً

إِذَا الْحَرْبُ سَعَاهَا صُرَامُ الْمُلقَّبِ

وَالْمِصْرَمُ بِالْكَسْرِ: مِجْلُ الْمَغَازِلِيِّ، وَالصَّارِمُ:
السِّيفُ الْقَاطِعُ، وَرَجُلٌ صَارِمٌ، أَيِ: جَلَدٌ شَجَاعٌ، وَقَدْ
صَرِمَ بِالضَّمِّ صَرَامَةً، وَالصَّرِيمُ: اللَّيْلُ الْمُظْلَمُ، قَالَ
النَّابِغَةُ: [البسيط]

[أَوْ تَزْجِرُوا مَكْفَهَرًا لَا كِفَاءَ لَهُ]

كَاللَّيْلِ يَخْلِطُ أَصْرَامًا بِأَصْرَامِ

وَالصَّرِيمُ: الصَّبْحُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، قَالَ بَشَرٌ:
[الوافر]

[فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلَ حَتَّى]

تَجَلَّى عَنْ صَرِيمَتِهِ الظَّلَامُ

وَالصَّرِيمُ: الْمَجْدُودُ الْمُقْطُوعُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَصْبَحَتْ
كَالْفَرِيمِ﴾ [القلم: ٢٠]، أَيِ: احْتَرَقَتْ وَاسْوَدَّتْ،
وَالصَّرِيمَةُ: الْعَزِيمَةُ عَلَى الشَّيْءِ، وَالصَّرِيمَةُ: مَا
انْصَرَمَ عَنْ مَعْظَمِ الرَّمْلِ، يَقَالُ: أَفْعَى صَرِيمَةً،
وَصَرِيمَةً مِنْ غَضِيٍّ وَمِنْ سَلَمٍ، أَيِ: جَمَاعَةً مِنْهُ،
وَالصَّرِيمَةُ: الْأَرْضُ الْمُحْصُودُ زَرْعُهَا، وَالصَّرِيمُ:
الْوَجْبَةُ، يَقَالُ: فَلَانٌ يَأْكُلُ الصَّرِيمَ.

■ صَرَى: الْفَرَاءُ: يَقَالُ: هُوَ الصَّرَى وَالصَّرِي، لِلْمَاءِ
يَطُولُ اسْتِنْقَاعُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو، إِذَا طَالَ مَكْتُهُ وَتَغَيَّرَ،
وَقَدْ صَرِيَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ، وَهَذِهِ نُطْفَةٌ صَرَاءٌ، وَصَرَى
الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ زَمَانًا، أَيِ: احْتَبَسَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:
رُبَّ غَلَامٍ قَدْ صَرَى فِي فِقْرَتِهِ
مَاءَ الشَّبَابِ عُثْفُوَانٌ سَنَبَتِهِ
وَصَرَى بَوْلُهُ صَرِيًا، إِذَا قَطَعَهُ، وَصَرَى اللَّهُ عَنْهُ شَرًّا،
أَيِ: دَفَعَ، وَصَرِيَّتُهُ، أَيِ: مَنَعَتْهُ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ:
[الطويل]

وَوَدَّعَنَ مُشْتَقًّا أَصْبَنَ فُرَادَهُ

هَوَاهُنَّ إِنْ لَمْ يَصْرِهُ اللَّهُ قَاتِلُهُ

وَصَرِيْتُ الْمَاءِ، إِذَا اسْتَقَيْتَهُ ثُمَّ قَطَعْتَهُ، وَقَالَ:
[الطويل]

صَرَتْ نَظْرَةٌ لَوْ صَادَفَتْ جَوْرَ دَارِعٍ

غَدَا وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْعُرُ

وَصَرِيْتُ الشَّاةِ تَصْرِيَةً، إِذَا لَمْ تَحْلُبْهَا أَيَّامًا حَتَّى يَجْتَمَعَ
الْلَبْنُ فِي ضَرْعِهَا، وَالشَّاةُ مُصْرَاءٌ، وَصَرِيْتُ مَا بَيْنَهُمْ
صَرِيًا، أَيِ: فَصَلْتُ، يَقَالُ: اخْتَصَمْنَا إِلَى الْحَاكِمِ
فَصَرَى مَا بَيْنَنَا، أَيِ: قَطَعَ مَا بَيْنَنَا وَفَصَلَ، وَصَرِيَّ فَلَانٌ

في يد فلان، إذا بقي في يده رَهْناً محبوباً، والصَّراة: نهرٌ بالعراق، وهي العظمى والصغرى، والصَّراء ممدودٌ: الحنظل إذا اصفرَّ، الواحدة: صَرائة، ويروى قول امرئ القيس: [الطويل]

[كَانَ عَلَى الْمُتَنِينَ مِنْهُ إِذَا اتَّحَى]

مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَرَائَةَ حَنْظَلٍ
والصَّاري: الملاح، والجمع: صَراء، مثل: قَارِيٌّ وَقَرَاءٌ، وكافِرٌ وكَفَّارٌ، وأما الصَّارِيُّ فقد ذكرناه في باب الرء (١).

■ صعا: الصَّغْوَةُ: طائر، والجمع: صَغَوٌ وصِعاء.

■ صعب: الصَّعْبُ: نقيض الدَّلُولِ، وامرأة صعبةٌ ونِسَاءٌ صَنِباتٌ بالسكين؛ لأنه صفة، والمُضْعَبُ: الفحل، وبه سُمِّيَ الرجلُ مُضْعَبًا، وصَعِبَ الأمرُ صُعوبةً: صار صَعْبًا، وأصْعَبْتُ الأمرُ: وجدته صَعْبًا، وأصْعَبْتُ الجملَ فهو مُضْعَبٌ، إذا تركته فلم تركبه ولم يَمْسَسْه حبلٌ حتى صار صَعْبًا، واستصعب عليه الأمرُ، أي: صَعِبَ، والمُضْعَبَانِ: مُضْعَبُ بن الزبير، وابنه عيسى بن مُضْعَبٍ، وكان ذو القرنين المنذر بن ماء السماء يلقَّبُ بالصَّعْبِ، قال لبيد: [الكامل]

والصَّعْبُ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَصْبَحَ ثَاوِيًا

بِالْحِنُوِّ فِي جَدِّثٍ أُمَيْمٍ مُقِيمٍ
■ صعب: الصَّغْبَرُ: شجرٌ بمنزلة السَّدرِ، وكذلك الصَّغْبَرُ.

■ سعد: صَعِدَ فِي السَّلَمِ صُعُودًا، وصَعَدَ فِي الْجَبَلِ وَعَلَى الْجَبَلِ تَصْعِيدًا، قال أبو زيد: ولم يعرفوا فيه صَعِدَ، وقال الأخفش: أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ، أي: مَضَى وسار، وَأَصْعَدَ فِي الْوَادِي وَصَعَدَ تَصْعِيدًا، أي: انْحَدَرَ فِيهِ، وأنشد: [الطويل]

قِيَامًا تَرْنِينِي الْيَوْمَ مُزْجِي طَلْعِيَّتِي

أَصْعَدُ طَوْرًا فِي الْبِلَادِ وَأُفْرِغُ
وقال الشَّامُخُ: [البيسط]

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَانِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي
لَا يَذْهَبُكَ إِفْرَاعِي وَتَضْعِيدِي
وَتَصْعَدُنِي الشَّيْءُ، أي: شَقٌّ عَلَيَّ، وَعَذَابٌ صَعْدٌ بالتحريك، أي: شديدٌ، والصَّعُودُ: خلاف الهبوط، والجمع: صَعَائِدُ وَصُعْدُ، مثل: عَجُوزٌ وَعَجَائِزٌ وَعُجْزٌ، وَصَعَائِدُ بِالضَّم: اسم مَوْضِعٍ، وهي في شعر لبيد، والصَّعُودُ: الْعَقَبَةُ الْكَوْوُدُ، والصَّعُودُ مِنَ النَّوْقِ: الَّتِي تُخْدِجُ فَتَعْتَظُ عَلَى وَلَدِ عَامٍ أَوَّلَ، قال الشاعر: [الوافر]

[وَأَوْصِي الرَّاعِيَيْنِ لِيُؤْثِرَاهَا]

لَهَا لَبَنُ الْخَلِيَّةِ وَالصَّعُودُ
تقول منه: أَصْعَدَتِ النَّاقَةُ وَأَصْعَدْتُهَا أَنَا، كلتاهام بالالف، عن الفراء، والصَّعِيدُ: التراب، وقال ثعلبٌ: وَجْهُ الْأَرْضِ؛ لقوله تعالى: ﴿فَتَصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ [الكهف: ٤٠]، والجمع: صُعْدٌ وَصُعْدَاتٌ، مثل: طَرِيقٍ وَطَرِيقٍ وَطُرُقَانٍ، ويقال أيضًا: هَذَا النَّبَاتُ يَنْمِي صُعْدًا، أي: يَزْدَادُ طَوْلًا، وَصَعِيدٌ مِصْرَ: مَوْضِعٌ بِهَا، وَالصَّعْدَةُ: الْقَنَاةُ الْمُسْتَوِيَّةُ، تَبَتَ كَذَلِكَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَثْقِيفٍ، قال الشاعر: [الرملي]

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ

أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِيلُ
وَبَنَاتُ صَعْدَةٍ: حُمْرُ الْوَحْشِ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا: صَاعِدِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا

بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ
وَالصَّعْدَاءُ بِالضَّم وَالْمَدُ: تَنْفُسٌ مَمْدُودَةٌ.

■ صعر: الصَّعْرُ: الْمِيلُ فِي الْحَدِّ خَاصَةً، وَقَدْ صَعَّرَ حَدَّهُ وَصَاعَرَهُ، أي: أَمَالَهُ مِنَ الْكِبَرِ، وَمَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨]، وقال الشاعر: [الطويل]
وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ حَدَّهُ
أَقْمَنَا لَهُ مِنْ دَرْزِهِ فَتَقَوْنَا

وفي الحديث: «ليس فيه إلا أَصْعَرُ أو أَبْتَرُ»، أي: ليس فيه إلا ذاهب بنفسه أو ذليل، وربما كان الإنسان والظليم أَصْعَرُ خَلْقَةً، وقول الراجز:

وقد قَرَبْنِ قَرَبًا مُضْعَرًا

يعني: شديدًا، والصَّنْعَرُ: الشديد، والميم زائدة، يقال: رجل صَمْعَرِي، والصَّنْعَرَةُ: الأرض الغليظة، وتُغْلَبَةُ بنُ صَعِيرِ المازني، والصَّيْعَرِيَّةُ: اعتراض في السير، وهو من الصَّعَرِ، والصَّيْعَرِيَّةُ: سِمَةٌ في عنق البعير، قال الشاعر: [الطويل]

وقد أَتَنَاسَى الهمَّ عند احتضاره

بناج عليه الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَم والصُّغُرُ: قطعة من الصمغ فيها طول والتواء، وقال أبو عمرو: الصُّعَارِيرُ ما جَمَدَ من اللَّثَى، وصَغُرَتْ الشيء فَتَصَغُرَ، أي: استدار، قال الراجز:

سودَّ كَحَبِّ الْفُلْفُلِ الْمُصْفَرِّ

■ صمصع: صَفَصَفْتُهُ صَفْصَعَةً وَصَفْصَاعًا فَتَصَفَّصَ، مثل: زَغَزَعْتُهُ فَزَغَزَعَ، أي: فرقته فتفرَّق، وذَهَبَ الإبلُ صِصَاعِصَ، أي: ناذة متفرقة، وَصَفْصَعَةُ: أبو قبيلة من هوازن، وهو صَفْصَعَةُ بن معاوية بن بكر بن هوازن.

■ صعف: الصَّغْفُ: شرابٌ لأهل اليمن؛ يُشَدِّخُ العنبَ فَيُطْرَحُ حتَّى يغلي، قال أبو عبيد: فَجَّهَالُهُمْ لَا يَزَوْنَهَا خمرًا المكان اسمها.

■ صعفر: اصْغَفَرَتِ الحُمْرُ: اِبْدَعَرَتْ، وَصَغَفَرَهَا الخوفُ، قال الراجز يصفُ الرامي والحُمْرُ: [الرجز] فلم يُصِيبْ واصْغَفَرَتْ جَوَافِلَا ويروى: اسْخَفَرَتْ.

■ صغفوق: بنو صَغَفُوق: خَوْلٌ باليمامة، قال العجاج: [الرجز]

من آل صَفَفُوقٍ وَأَتْبَاعِ أَخَزٍ من طَامِيعِينَ لَا يُبَالُونَ الْعَمَزَ وهو اسم أعجمي لا ينصرف، للعجمة والمعرفة، ولم

يجئ على قَلُولِ شَيْءٍ غيره، وَأَمَّا الخُرُوبُ فَإِنَّ الفصحاء يضمونه أو يشددونه مع حذف النون، وإنما يفتحها العامة، قال الأصمعي: الصَّعَافِقَةُ قوم يحضرون السوق للتجارة ولا تَقْدَمُ معهم، وليست لهم

رءوس أموال، فإذا اشترى التجار شيئاً دخلوا معهم فيه، الواحد منهم: صَغَفِقِي، وقال غيره: صَغَفَقُ، وجمعه: صَعَافِقَةٌ وَصَعَافِقُ، قال أبو النجم: [الرجز]

يَوْمَ قَدَرْنَا وَالْعَزِيزُ مَنْ قَدَرُ

وَأَبَتْ الْخَيْلُ وَقَضَيْنَا الْوَطْرُ

مِنَ الصَّعَافِقِ وَأَذَرْنَا الْمِئْزُ

أراد بالصَّعَافِقِ: أنهم ضعفاء ليست لهم شجاعة ولا سلاح وقوة على قتالنا.

■ صعق: أبو زيد: الصَّاعِقَةُ: نارٌ تَسْقُطُ من السماء في رعدٍ شديد، يقال: صَعَقْتُهُمُ السماء، إذا ألقت عليهم الصَّاعِقَةُ، والصَّاعِقَةُ أيضًا: صيحة العذاب، ويقال: صَعِقَ الرجلُ صَعَقَةً وَتَصْعَاقًا، أي: غشي عليه، وَأَصْعَقَهُ غيره، قال ابن مقبل: [الطويل]

تَرَى الثُّعْرَاتِ الزُّزُقِ حَوْلَ لَبَانِهِ

أَحَادَ وَمَثْنَى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

وقوله تعالى: ﴿فَصَعَقَ فِي الْسَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾

[الزمر: ٦٨]، أي: مات، وحمارٌ صَعِقُ الصوت، أي: شديده، والصَّعِقُ: اسم رجل، قال الشاعر: [الرجز]

أبي الذي أَخْنَبَ رَجُلَ ابْنِ الصَّعِقِ

إذا كانت الخيلُ كعِلْبَاءِ العُتُقِ

■ صعل: الصَّعْلُ: الصغيرُ الرأس من الرجال والنعام، ورجلٌ صَعْلٌ وامرأةٌ صَعْلَاءُ، والصَّعْلَةُ من النخل: العوجاء الجرداء أصول السعف، وحمارٌ صَعْلٌ: ذاهبُ الوبر، قال ذو الرمة: [الطويل]

[صُهُولٍ وَرَفُضِ الْمُدْرَعَاتِ الْقَرَاهِبِ]

بها كُلُّ خَوَارٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ

وَالصَّعْلُ: الدَّقَّةُ، قال الكمي: [البسيط]

رَفُطَ من الهند في أيديهم صَعْلُ

■ صعلك: الصُّغْلُوكُ: الفقيرُ، وصعاليكُ العرب: والصُّغْرَى: تأنيث الأَصْغَرِ، والجمع: الصُّغَرُ، قال دُؤْبَانُهَا، وكان عروة بن الورد يسمى عُرْوَةَ الصُّعَالِيكِ؛ لأنه كان يجمع الفقراء في حَظِيرَةِ فيرْزَقِهِمْ مِمَّا يَنْتَمُهُ، والتَّصْعَلُكُ: الفقرُ، قال الشاعر: [الطويل]

عَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصْعَلُكِ وَالْغِنَى
وَيَقَالُ: تَصْعَلَكْتَ الْإِبِلَ، إِذَا طَرَحْتَ أَوْبَارَهَا.

■ صعن: الصُّعُونُ: الظِّلْمُ، بكسر الصاد وتشديد النون.

■ صعنَب: الصُّعْنَبُ: الصغيرُ الرأسِ، وصعْنَبُ الثَّرِيدَةِ، إِذَا رَفَعَ وَسَطَهَا وَقَوَّرَ رَأْسَهَا.

■ صغا، صغى: صَغَايَضُوا وَيُصَغِي صُغْوًا، أَي: مَال، وكذلك صَغِيَّ بِالْكَسْرِ يُصَغِي صَغِيَّ وَصُغِيًّا، وَصَغَتْ النَجُومُ، إِذَا مَالَتْ لِلْغُرُوبِ. أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ صُغْوُ مَعَكَ وَصُغْوُهُ مَعَكَ وَصَغَاهُ مَعَكَ، أَي: مِيلَهُ، وَقَوْلُهُمْ: أَكْرَمُوا فَلَانًا فِي صَاغِيَّتِهِ، وَهُمْ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُونَهُ وَيَطْلُبُونَ مَا عِنْدَهُ، وَأَصْغَيْتُ إِلَى فَلَانٍ، إِذَا مَلَيْتُ بِسَمْعِكَ نَحْوَهُ، وَأَصْغَيْتُ الْإِنَاءَ: أَمَلْتَهُ، يَقَالُ: فَلَانٌ مُضْغِي إِنْ أَوْهَ، إِذَا قُصَّ حَقُّهُ، وَأَصْغَبَتِ النَّاقَةُ، إِذَا مَالَتْ رَأْسَهَا إِلَى الرَّحْلِ كَأَنَّهُا تَسْمَعُ شَيْئًا حِينَ يُشَدُّ عَلَيْهَا الرَّحْلُ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ: [البسيط]

تُضْغِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ جَانِحَةً
حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَثِبُ
■ صغر: الصُّغْرُ: ضِدُّ الْكَبَرِ، وَقَدْ صَغَرَ الشَّيْءُ، وَهُوَ صَغِيرٌ وَصُغَارًا بِالضَّمِّ، وَأَصْغَرَ نَحِيرُهُ، وَصُغْرُهُ تَضْغِيرُهُ، وَأَصْغَرَتْ الْقَرْيَةُ: خَرَزَتْهَا صَغِيرَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

شَلَّتْ يَدَا قَارِيَةٍ قَرْيَتَهَا
لَوْ كَانَتِ السَّاقِي أَصْغَرَتْهَا
وَتَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ: تَحَاقَرَتْ، وَقَدْ جُمِعَ الصُّغَيْرُ فِي الشُّعْرِ عَلَى صُغَرَاءٍ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الوافر]

فَلِلْكَبَرَاءِ أَكْلٌ حَيْثُ شَاءُوا
وَلِلصُّغَرَاءِ أَكْلٌ وَاقْتِشَامٌ

وَالصُّغْرَى: تَأْنِيثُ الْأَصْغَرِ، وَالْجَمْعُ: الصُّغَرُ، قَالَ سَبِيوِيَّةٌ: لَا يَقَالُ: نِسْوَةٌ صُغْرٌ، وَلَا قَوْمٌ أَصَاغِرُ، إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، قَالَ: وَسَمِعْنَا الْعَرَبَ يَقُولُ: الْأَصَاغِرُ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: الْأَصْغَرُونَ، وَالصُّغَارُ بِالْفَتْحِ: الذَّلُّ وَالضَّيْمُ، وَكَذَلِكَ الصُّغْرُ بِالضَّمِّ، وَالْمَصْدَرُ: الصُّغْرُ بِالْتَحْرِيكِ، وَقَدْ صَغَرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَصْغُرُ صُغْرًا، يَقَالُ: قَمَّ عَلَى صُغْرِكَ وَصُغْرِكَ، وَالصَّاغِرُ: الرَّاضِي بِالضَّيْمِ، وَالْمُضْغُورَاءُ: الصُّغَارُ، وَأَرْضٌ مُضْغِرَةٌ: تَبْتُهَا صَغِيرٌ لَمْ يَطُلْ. عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

■ صفا: الصَّفَاءُ مَمْدُودٌ: خِلَافُ الْكَدَرِ، يَقَالُ: صَفَا الشَّرَابُ يَصْفُو صَفَاءً، وَصَفِيَّتُهُ أَنَا تَضْفِيَّةٌ، وَصَفْوَةُ الشَّيْءِ: خَالِصُهُ، وَمُحَمَّدٌ صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَمُضْطَفَّاءُ. أَبُو عُبَيْدَةَ: يَقَالُ: لَهُ صَفْوَةُ مَالِي، وَصَفْوَةُ مَالِي، وَصَفْوَةُ مَالِي: فَمَازَا نَزَعُوا الْهَاءَ قَالُوا: لَهُ صَفْوُ مَالِي بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ، وَصَفْوَتُ الْقِدْرِ، أَي: أَخَذَتْ صَفْوَتَهَا، وَالصَّفَاءُ: صَخْرَةٌ مَلْسَاءٌ، يَقَالُ فِي الْمَثَلِ: (مَا تَدْنَى صَفَاتُهُ)، وَالْجَمْعُ: صَفَافٌ وَصَفَافٌ، وَصُفِيٌّ عَلَى فُعُولٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّ مَثْنِيَهُ مِنَ النَّفْيِ
مِنْ طَوْلِ إِشْرَافٍ عَلَى الطَّوِيِّ
مَوَاقِعَ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ
وَالصُّفَوَاءُ: الْحَجَارَةُ اللَّيِّنَةُ الْمُلْسُ، وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

كَمَا زَلَّتِ الصُّفَوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِ
وَكَذَلِكَ الصُّفَوَانُ الْوَاحِدَةُ: صَفْوَانَةٌ - عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَيَوْمٌ صَفَوَانٌ، إِذَا كَانَ صَافِي الشَّمْسِ شَدِيدَ الْبَرْدِ، وَالصَّفَا: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ، وَالصَّفَا: اسْمُ نَهْرٍ بِالْبَحْرَيْنِ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَخْلًا: [الكامل]

سُحْقٌ يُمْتَعُّهَا الصَّفَا وَسَرِيَّةُ
عُمِّ نَوَاعِمٍ بَيْنَهُنَّ كُرُومُ
وَالْمِضْطَفَّةُ: الرَّأْوُوقُ، وَالصَّفِي: النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ الدَّرُّ،

والجمع: صَفَايَا، يقال منه: ما كانت الناقة والشاة صَفِيًّا، ولقد صَفَّتْ تَصْفُو - عن أبي عمرو. والصَّفِيُّ: المُصَافِي، والصَّفِيُّ: ما يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ مِنَ الْمُغْنَمِ لِنَفْسِهِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ، وهو الصَّفِيَّةُ أَيُّضًا، والجمع: صَفَايَا، قال: [الوافر]

لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا
وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ
وَأَصْفِيَّتُهُ الْوَدُّ: أَخْلَصَتْهُ لَهُ، وَصَائِنَتُهُ وَتَصَافِينَا: تَخَالَصْنَا، وَاصْطَفَيْتُهُ: اخْتَرْتُهُ، وَأَصْفِيَّتُهُ بِالشَّيْءِ، إِذَا آتَرْتَهُ بِهِ، وَأَصْفَى الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَدَبِ، أَي: خَلَا، وَأَصْفَى الْأَمِيرُ دَارَ فُلَانٍ وَاسْتَصْفَى مَالَهُ، إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ، وَأَصْفَتِ الدَّجَاجَةُ، إِذَا انْقَطَعَ بَيْضُهَا، وَأَصْفَى الشَّاعِرُ، إِذَا انْقَطَعَ شِعْرُهُ.

■ صَفَت: رَجُلٌ صِفَتِيَّتٌ وَصِفَتَاتٌ، أَي: قَوِيٌّ جَسِيمٌ.

■ صَفَح: صَفَحَ الشَّيْءُ: نَاحَيْتُهُ، وَصَفَحَ الْإِنْسَانُ: جَنَّبَهُ، وَصَفَحَ الْجَبَلُ: مُضْطَجَعُهُ، وَأَمَا قَوْلُ بَشَرٍ: [الطويل]

رَضِيعَةً صَفَحَ بِالْجَبَاةِ مُلِمَةً
لَهَا بَلَقٌ فَوْقَ الرُّؤُوسِ مُشْهَرٌ
فهو اسم رجل من كلب، جاور قومًا من بني عامر فقتلوه غَدْرًا، يقول: غَدَرْتُكُمْ بَزِيدَ بْنِ ضَبَاءِ الْأَسَدِيِّ، أَخْتُ غَدَرْتُكُمْ بِصَفَحِ الْكَلْبِيِّ، وَصَفَحَةٌ كُلُّ شَيْءٍ جَانِبُهُ. وَنَظَرُ إِلَيَّ بِصَفَحِ وَجْهِهِ وَبِصَفَحِ وَجْهِهِ، أَي: بِعُزْضِهِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَقَالُ: ضَرَبَهُ بِصَفَحِ السَّيْفِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: بِصَفَحِ السَّيْفِ مَفْتُوحَةً، أَي:

بِعُزْضِهِ، وَصَفِيحَةُ الْوَجْهِ: بَشَرَةُ جِلْدِهِ، وَصَفَائِحُ الْبَابِ: الْأَوَاحِ، وَالصَّفِيحَةُ: السَّيْفُ الْعَرِيضُ، وَكَذَلِكَ الْحَجَرُ الْعَرِيضُ، وَوَجْهُ كُلِّ شَيْءٍ عَرِيضٌ صَفِيحَةٌ. وَصَفَحْتَ عَنْ فُلَانٍ، إِذَا أَعْرَضْتَ عَنْ ذَنْبِهِ، وَقَدْ ضَرَبْتُ عَنْهُ صَفْحًا، إِذَا أَعْرَضْتَ عَنْهُ وَتَرَكْتَهُ، وَصَفَحْتَ الْإِبِلَ عَلَى الْحَوْضِ، إِذَا أَمْرَزْتَهَا،

وَصَفَحْتَ فُلَانًا وَأَصَفَحْتَهُ، إِذَا سَأَلَكَ فَرَدَّدْتَهُ. وَصَفَحْتَهُ وَأَصَفَحْتَهُ جَمِيعًا، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالسَّيْفِ مُضْفَحًا، أَي: بِعُزْضِهِ، وَتَصَفَّحْتَ الشَّيْءَ، إِذَا نَظَرْتَ فِي صَفَحَاتِهِ. وَالْمَصَافِحَةُ: الْأَخْذُ بِالْيَدِ، وَالتَّصَافِحُ مِثْلُهُ، وَتَقُولُ: وَجْهُ هَذَا السَّيْفِ مُضْفَحٌ، أَي: عَرِيضٌ، مِنْ أَصْفَحْتَهُ. وَالْمُضْفَحُ أَيُّضًا: الْمَمَالُ، وَفِي الْحَدِيثِ «قَلْبُ الْمُؤْمِنِ مُضْفَحٌ عَلَى الْحَقِّ»، وَالْمُضْفَحُ أَيُّضًا: السَّادِسُ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ، وَيَقَالُ لَهُ: الْمُسْبِلُ أَيُّضًا، وَالتَّضْفِيعُ: مِثْلُ التَّصْفِيقِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّضْفِيعُ لِلنِّسَاءِ»، وَيُرْوَى أَيُّضًا بِالْقَافِ، وَتَضْفِيعُ الشَّيْءِ: جَعْلُهُ عَرِيضًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مُضْفَحُ الرَّأْسِ، إِذَا كَانَ عَرِيضَ الرَّأْسِ، وَقَوْلُ لَبِيدٍ يَصِفُ سَحَابًا: [الوافر]

كَأَنَّ مُضْفَحَاتٍ فِي ذُرَاهِ
وَأَتَوَّاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُضْفَحَاتُ: السُّيُوفُ؛ لِأَنَّهَا صُفِّحَتْ حِينَ طُبِعَتْ، وَتَضْفِيعُهَا: تَعْرِيزُهَا وَمَعْطَلُهَا، وَيُرْوَى بِكَسْرِ الْفَاءِ، كَأَنَّهُ شَبَّهَ تَكْشُفَ الْعَيْنِ إِذَا لَمَعَ مِنَ الْبَرَقِ فَانْفَرَجَ، ثُمَّ التَّقَى بَعْدَ خُبُوءٍ - بِتَضْفِيعِ النِّسَاءِ إِذَا صَفَّقْنَ بِأَيْدِيهِنَّ، وَالصَّفَّاحُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: الْحَجَرُ الْعَرِيضُ.

■ صَفَدَ: صَفَدَهُ يَصْفِدُهُ صَفْدًا، أَي: شَدَّهُ وَأَوَقَعَهُ، وَكَذَلِكَ التَّضْفِيدُ، وَالصَّفْدُ بِالتَّحْرِيكِ: الْعَطَاءُ، وَالصَّفْدُ أَيُّضًا: الْوَثَاقُ، وَأَصْفَدْتُهُ إِصْفَادًا، أَي: أَعْطَيْتُهُ مَالًا، وَوَهَبْتُ لَهُ عَبْدًا، وَالصَّفَادُ: مَا يُوثَقُ بِهِ الْأَسِيرُ مِنْ قِدٍّ وَقَيْدٍ وَغُلٍّ، وَالْأَصْفَادُ: الْفِيْودُ.

■ صَفَرُ: الصَّفَرَةُ: لَوْنُ الْأَصْفَرِ، وَقَدْ أَصْفَرَ الشَّيْءُ، وَأَصْفَرًا، وَصَفْرُهُ غَيْرُهُ، وَأَهْلَكَ النِّسَاءُ الْأَصْفَرَانِ: الذَّهَبَ وَالزَّعْفَرَانِ، وَيَقَالُ: الْوَزْسُ وَالزَّعْفَرَانُ، وَفَرَسٌ أَصْفَرٌ، وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى بِالْفَارَسِيَّةِ (زَرْدَةً)، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَلَا يَسْمَى أَصْفَرًا حَتَّى يَضْفَرَ ذَنْبُهُ وَغُرْفُهُ، وَبَنُو الْأَصْفَرِ: الرُّومُ، وَرَبِّمَا سَمَّيَتِ الْعَرَبُ

الأسودَ أَصْفَرَ ، قال الأعشى : [الخفيف]

تلك خَيْلي منه وتلك رِكابي

هُنَّ صُفْرُ أولادها كالزَّبيبِ

ويقال : إنَّه لفي صُفْرَةٍ ، للذي يعتريه الجنون ، إذا كان

في أيام يزول فيها عقله ؛ لأنَّهم كانوا يمسحونه بشيء

من الزعفران ، والصُّفْرُ بالضم : الذي تُعمل منه

الأواني ، وأبو عبيدة يقوله بالكسر ، والصُّفْرُ أيضًا :

الخالي ، يقال : بيتٌ صُفْرٌ من المتاع ، ورجلٌ صُفْرٌ

اليدين ، وفي الحديث : «إنَّ أَصْفَرَ البيوت من الخير

البيت الصُّفْرُ من كتاب الله» ، وقد صُفِرَ بالكسر ،

وأَصْفَرَ الرجل فهو مُصْفِرٌ ، أي : افتقر ، والصُّفَارِيَّةُ :

الفُقَرَاءُ ، الواحد : صُفْرِيَّةٌ ، قال ذو الرمة : [البسيط]

[بِفَتِيَّةٍ كسَيُوفِ الهند لا وَرَعٍ

من الثياب] ولا خورٍ صُفَارِيَّةٍ

والثناء زائدة ، وصُفِرَ : الشهرُ بعد المحرم ، والجمع :

أَصْفَارٌ ، وقال ابن دريد : الصُّفْرَانِ شهران من السنة ،

سمي أحدهما في الإسلام المحرم ، والصُّفْرِيُّ في

التَّحَاجٍ بعد القَيْظِي ، والصُّفْرِيَّةُ : نبات يكون في أول

الخريف ، والصُّفْرِيُّ : المطر يأتي في ذلك الوقت ،

والصُّفْرُ فيما تزعم العرب : حَيَّةٌ في البطن تعضُّ

الإنسان إذا جاع ، واللذعُ الذي يجده عند الجوع من

عضه ، قال أعشى باهلة يَرْثِي أخاه : [البسيط]

لا يَتَأَرَى لِمَا فِي القِدْرِ يَرْثِيهِ

ولا يَعْضُ عَلَى شُرُوفِهِ الصُّفْرُ

وفي الحديث : «لَا صُفْرَ وَلَا هَامَةَ» ، وقولهم : لَا يَلْتَأُطُ

هَذَا بَصْفَرِي ، أي : لَا يَلْزُقُ بي وَلَا تَقْبَلُهُ نَفْسِي ،

والصُّفْرُ أيضًا : مصدر قولك : صُفِرَ الشيء بالكسر ،

أي : خلا ، يقال : نَعَوذُ بالله من صُفْرِ الإناء . يَعْنُونَ به

هلاك المواشي ، وصُفِرَ الطائرُ يَصْفِرُ صَفِيرًا ، أي :

مَكَا ، ومنه قولهم : (أَجَبٌ من صافِرٍ ، وَأَصْفَرٌ من

بُئِيلٍ) ، والتَّسْرِيفُ ، وقولهم : (مابها صافِرٌ) ، أي :

أحد ، وحكى الفراء عن بعضهم قال : كان في كلامه

صُفَارٌ بالضم ، يريد : صَفِيرًا . والصُّفَارِيَّةُ : طائرٌ ،

والصُّفَارُ بالفتح : يَبْسُ البُهْمَى ، والصُّفَارُ بالضم :

اجتماعُ الماءِ لأَصْفَرٍ في البطن ، يعالج بِقَطْعِ النائطِ ،

وهو عِرْقٌ في الصُّلْبِ ، قال الرازي :

قَضَبَ الطَّبِيبِ نَائِطُ المَضْفُورِ

وقولهم في الشتم : فلان مُصْفَرٌ اسْتَبَّ ، وهو من الصُّفِيرِ

لا من الصُّفْرَةِ ، أي : ضَرَّاطٌ ، والصُّفَرَاءُ : القوسُ ،

والصُّفَرَاءُ : نَبْتُ ، والصُّفْرِيَّةُ بالضم : صِنْفٌ من

الخوارج ، نسبوا إلى زياد بن الأصفر رئيسهم ، وزعم

قومٌ أن الذي نسبوا إليه هو عبد الله بن الصُّقَارِ ، وأنهم

الصُّفْرِيَّةُ بكسر الصاد .

صُفْرَدُ : الصُّفْرُدُ : طائرٌ تُسَمِّيهِ العامةُ أبا المَلِيحِ ، وفي

المَثَلِ : (أَجَبٌ من صُفْرَدٍ) .

صُفْصَلُ : الصُّفْصَلُ بالكسر : نَبْتُ ، قال الرازي :

رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودًا

الصُّلَّ والصُّفْصَلُ واليَغْضِيْدَا

صُفْعُ : الصُّفْعُ : كلمةٌ مؤلدةٌ ، والرجل : صُفْعَانُ .

صُفْفُ : الصُّفْفُ : واحدُ الصُّفُوفِ ، وصافُوهُمْ في

القتال ، والمُصَفِّ : الموقفُ في الحرب ، والجمع :

المُصَافُ ، والصُّفْفُ : أن تَحْلُبَ الناقةَ في مَحْلِيْنِ أو

ثلاثةٍ تُصَفُّ بينها ، وأنشد أبو زيد : [الرجز]

نَاقَةٌ شَيْخٌ لَلِإِلهِ رَاهِبٍ

تَصَفُّ فِي ثَلَاثَةِ المَحَالِبِ

فِي اللِّهْجَمَيْنِ وَالْهَنْ المِقَارِبِ

وقال آخر : [الرجز]

تَزِفْدُ بَعْدَ الصُّفِّ فِي فُرْقَانٍ

وهو جمع فَرْقٍ ، وَصَفَّةُ الدَّارِ والسَّرِجِ : واحدة

الصُّفْفِ ، ويقال : نَاقَتُ صُفُوفٍ ، للتي تُصَفُّ أَفْدَا حَافِمْ

لِبنِهَا إِذَا حُلِيتْ ، وذلك من كثرة لَبَنِهَا ، كما يقال : قَرُونٌ

وَشَفُوعٌ ، قال الرازي :

حَلْبَاءَةٌ رَحْبَاءَةٌ صُفُوفٌ

تَحْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفٍ

ويقال: هي التي تَصْفُ يديها عند الحلب،
والصَّفِيف: ماصِفٌ من اللحم على الجمر لينشوي،
ومنه قول امرئ القيس: [الطويل]

فَظَلَّ طهَاءُ اللحم ما بين مُنْضِجٍ
صَفِيفٍ شِواءٍ أو قَدِيرٍ مُعْجَلٍ
تقول منه: صَفَفْتُ اللحمَ صَفًّا، وَصَفَفْتُ القومَ
فاضْطَفَّوْا، إِذَا أَقْمَتَهُمْ فِي الحربِ صَفًّا، وَصَفَّتِ الإبلُ
قوائمها فهي صافَّةٌ وَصَوَّافٌ، وكذلك صَفَفْتُ السَّرجَ،
جعلت له صُفَّةً، وَالصَّفْصَفُ: المستوي من
الأرض، وَالصَّفْصَافُ: شجرُ الخِلَافِ.

■ صَفَقَ: الصَّفَقُ: الضربُ الذي يُسْمَعُ له صوت،
وكذلك التَّصْفِيقُ، يقال: صَفَقْتُهُ الرِّيحَ وَصَفَقْتُهُ،
والتَّصْفِيقُ باليد: التَّصْوِيتُ بها، وَصَفَقْتُ له بالبيع
والبيعةَ صَفَقًا، أي: ضربت يدي على يده، ويقال:
ربحت صَفَقَتَكَ للشراء، وَصَفَقَةٌ رابحةٌ، وَصَفَقَةٌ
خاسرةٌ.

وَتَصَافَقَ القومُ عند البيعةِ، وَالصَّفَقُ: الرَّدُّ والصرفُ،
وقد صَفَقْتُهُ فأنصَفَقُ، وَصَفَقَ عَيْنَهُ، أي: رَدَّها
وغمَضَها، وَصَفَقْتُ البابَ: رددته، قال الشاعر:
[السريع]

مُتَّكِئًا تُصَفِّقُ أَبوابَهُ
يَسْعَى عَلَيْهِ العبدُ بالكُوبِ
وكذلك أَصَفَقْتُ البابَ، وَأَصَفَّقُوا على كذا، أي:
أطبَقُوا عليه، قال الشاعر: [الطويل]

أَتَيْبِي أَخَا ضَارُورَةَ أَصَفَّقَ العِدَا
عَلَيْهِ وَقَلْتُ فِي الصديقِ أَوَاصِرُهُ
وَصَفَقْتُ العودَ، إِذَا حَرَّكَتْ أوتارَهُ، فاضْطَفَّقَ، قال
ابن الطَّرِيفِ: [الطويل]

ويوم كَظِلِّ الرِّيحِ قَصَّرَ طَوْلُهُ
دَمَ الرِّقِّ عَنَا واضْطَفَّقَ المَزَاهِرِ
والرِّيحُ تَصَفِّقُ الأشجارَ فَتَضْطَفِّقُ، أي: تضطرب،
وَأَصَفَقْتُ يَدَهُ بِكذا، أي: صادفته ووافقته، قال

التَّمَرُ بْنُ تَوَلَّبَ: [الكامل]

حَتَّى إِذَا طُرِحَ النَّصِيبُ وَأَصْفَقْتُ
يَدُهُ بِجِلْدَةٍ ضَرَعِهَا وَحَوَارِهَا
وَأَصْفَقْتُ الغنَمَ، إِذَا لم تَحْلِبْهَا فِي اليَوْمِ إِلا مَرَّةً، وَثَوَّبَ
صَفِيقَ وَجْهٍ صَفِيقٌ: بَيْنَ الصَّفَاقَةِ، قال الأصمعيُّ فِي
كِتَابِ الفَرَسِ: الصَّفَاقُ: الجِلْدُ الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ،
وَأَنشَدَ للجعدِيّ: [المقارِب]

لُطِمْنَ بِشُرْسٍ شَدِيدِ الصِّفا
قِي مِنْ خَشْبِ الجَوْزِ لَمْ يُثَقِّبْ
قال: يقول: ذَلِكَ المَوْضِعُ مِنْهُ كَأَنَّهُ تُرْسٌ، وَهُوَ شَدِيدُ
الصَّفَاقِ، قال: وَالصَّفَقُ وَالصَّفَقُ: الناحيةُ، وَصَفَقُ
الجبلِ: صَفَحُهُ وَناحيتهُ، قال الشاعرُ: [الطويل]

وَمَا تُطَفِّئُ فِي رَأْسِ نَيْبِي تَمَنَعْتُ
بَعْنَاءَ مِنْ صَغَبٍ حَمَتِهَا صُفُوقُهَا
وَالصَّفَقُ بِالتَّحْرِيكِ: المَاءُ الَّذِي يُصَبُّ فِي القَرْبَةِ
الجَدِيدَةِ فَيُحَرِّكُ فِيهَا فَيَصْفَرُّ، يقال: وَرَدْنَا مَاءً كَأَنَّهُ
صَفَقٌ، وَتَصْفِيقُ الشَّرَابِ: أَنْ تُحَوِّلَهُ مِنْ إِنْاءٍ إِلَى إِنْاءٍ،
وَتَصْفِيقُ الإِبِلِ: أَنْ تُحَوِّلَهَا مِنْ مَرْعَى قَدَرَعَتِهِ إِلَى مَكَانٍ
فِيهِ مَرْعَى، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

وَرَأَى النِّيَّةَ وَالنَّصْفِيقَ
■ صَفَنَ: الصَّفْنُ بِالتَّحْرِيكِ: جِلْدَةٌ بَيِضَةٌ الْإِنْسَانِ،
وَالْجَمْعُ: أَصْفَانٌ، وَالصَّفْنُ بِالضَّمِّ: وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ مِثْلُ
السُّفْرَةِ يُسْتَقَى بِهَا، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ شَيْءٌ مِثْلُ الرُّكُوةِ
يُتَوَضَّأُ فِيهِ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَصِفُ مَاءً وَرَدَهُ:
[المقارِب]

فَحَضَضْتُ صَفْنِي فِي جَمِهِ
خِيَاضَ المُدَابِرِ قَدْخَا عَطُوفَا
وقال أبو عمرو: الصَّفْنُ: خَرِيطَةٌ تَكُونُ لِلرَّاعِي، فِيهَا
طَعَامُهُ وَزَنَادُهُ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ:
[الكامل]

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُقَرِّطُ حَنْلَهُ
صَفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمِسْأَبٌ

وَصَافِقُ الْقَوْمِ الْمَاءُ: اقْتَسَمُوهُ بِالْحَصَصِ، وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ بِالْمَقْلَةِ، يُسْقَى الرَّجُلُ قَدْرَ مَا يَغْمُرُهَا، وَالصَّافِقُ مِنَ الْخَيْلِ: الْقَائِمُ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ، وَقَدْ أَقَامَ الرَّابِعَةَ عَلَى طَرَفِ الْحَافِرِ، تَقُولُ: صَفَقَ الْفَرَسُ يَصْفُقُ صَفُونًا، وَالصَّافِقُ: الَّذِي يَصْفُ قَدَمَيْهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: (كَثًّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قُمْنَا خَلْفَهُ صَفُونًا، فَإِذَا سَجَدَ تَبِعْنَاهُ)، أَيُ: قُمْنَا صَافِقِينَ أَقْدَامَنَا، وَصَفَيْنَ: مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ، وَالصَّافِقُ: عِزُّ السَّاقِ.

صَقَب: صَقَبَتْ دَارُهُ بِالْكَسْرِ، أَيُ: قَرُبَتْ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ»، وَتَقُولُ: أَصْقَبَهُ فَصَقَبَ، أَيُ: قَرَبَهُ فَقَرُبَ، وَالصَّقَبُ: الْعَمُودُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ الْخَبَاءِ، وَهُوَ الْأَطْوَلُ، وَالْجَمْعُ: صَقُوبٌ، وَالصَّقَبُ أَيْضًا: الضَّرْبُ عَلَى شَيْءٍ مُصَمِّمٍ يَابِسٍ، وَالصَّقَبُ: الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَعَ تَرَاوَةٍ، وَالصَّاقِبُ: اسْمُ جَبَلٍ.

صَقْر: الصَّقْرُ: الطَّائِرُ الَّذِي يَصَادِيهِ، وَالصَّقْرُ أَيْضًا: اللَّبَنُ الشَّدِيدُ الْحَمُوضَةِ، يَقَالُ: جَاءَنَا بِصَقْرَةٍ تَزْوِي الْوَجْهَ، كَمَا يَقَالُ: بِصَرِيَّةٍ، حَكَاهُمَا الْكِسَائِيُّ، وَالصَّقْرُ أَيْضًا: الدَّبْسُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، يَقَالُ: رُطِبَ صَقْرٌ، لِلَّذِي يَصْلُحُ لِلدَّبْسِ، وَالْمُصَقَّرُ مِنَ الرُّطْبِ: الْمُصَلَّبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الدَّبْسُ لِيَلِينُ، وَرَبَّمَا جَاءَ بِالسَّيْنِ؛ لِأَنَّهُمْ كَثِيرًا مَا يَقْلِبُونَ الصَّادِ سِينًا إِذَا كَانَ فِي الْكَلِمَةِ قَافٌ، أَوْ طَاءٌ، أَوْ غَيْنٌ، أَوْ خَاءٌ، مِثْلُ: الصُّدْعُ، وَالصِّمَاحُ، وَالصِّرَاطُ، وَالْبُصَاقُ. أَبُو عَمْرٍو: الصَّاقُورُ: الْفَاسُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ دَقِيقٌ تَكْسِرُهُ الْحَجَارَةُ، وَهُوَ الْمِغُولُ أَيْضًا وَالْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ، وَقَدْ صَقَرَتْ الْحَجَارَةُ صَقْرًا، إِذَا كَسَرَتْهَا بِالصَّاقُورِ، وَالصَّقْرُ وَالصَّقْرَةُ: شِدَّةُ وَقْعِ الشَّمْسِ، يَقَالُ: صَقَرَتْهُ الشَّمْسُ، قَالَ الشَّاعِرُ ذُو الرِّمَةِ: [الطَّوِيلُ]

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا
بِأَقْنَانٍ مَرْبُوعٍ الصَّرِيمَةِ مُغِيلٍ

صَقَعَب: الصَّقَعَبُ: الطَّوِيلُ.

صَقَعَ: الصَّقَعُ بِالضَّمِّ: النَّاحِيَةُ، وَيَقَالُ: مَا أُدْرِي أَيْنَ صَقَعٌ؟ أَيُ: ذَهَبَ، وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الصَّقَعِ، أَيُ: مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ، وَقَوْلُ أَوْسٍ: [الْكَامِلُ]

[أَبَا ذُلَيْجَةَ] مَنْ لَجِي مُفْرِدٍ
صَقَعُ [مَنْ الْأَعْدَاءُ فِي شَوَالٍ]

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْمُتَنَحِّي، وَقَدْ صَقَعَ، أَيُ: عَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ، وَصَقَعَتِ الْبُتْرُ أَيْضًا تَصْقَعُ صَقْعًا، أَيُ: انْهَارَتْ، وَالصَّقَعُ أَيْضًا: كَالْعَمِّ يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ: [الرَّمْلُ]

يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّقَعِ
وَالصَّقَعَاءُ: الشَّمْسُ، قَالَتْ ابْنَةُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ لِأَبِيهَا فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ: يَا أَبَتِ، مَا أَشَدُّ الْحَرَ! قَالَ، إِذَا كَانَتْ الصَّقَعَاءُ مِنْ فَوْقِكَ، وَالرَّمْضَاءُ مِنْ تَحْتِكَ، فَقَالَتْ: أَرَدْتُ أَنَّ الْحَرَ شَدِيدٌ، قَالَ: فَقُولِي إِذَنْ: مَا أَشَدُّ الْحَرَ، فَحِينَئِذٍ وَضَعَ بَابَ التَّعَجُّبِ، وَالصَّقَاعُ: خِرْقَةٌ تَقِي بِهَا الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا مِنَ الدَّهْنِ، وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْبُرْقِ صِقَاعٌ، وَالصَّقَاعُ أَيْضًا: شَيْءٌ يُشَدُّ بِهِ أَنْفُ النَّاقَةِ، وَقَدْ فَسَّرَنَاهُ فِي (دَرْج) فِي حَرْفِ الدَّالِ، قَالَ الْقِطَامِيُّ: [الْوَافِرُ]

إِذَا رَأْسُ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحًا
شَدَذْتُ لَهُ الْعِمَائِمَ وَالصَّقَاعَا

وَالْأَصْقَعُ مِنَ الْخَيْلِ وَالطَّيْرِ وَغَيْرِهِمَا: الَّذِي فِي وَسْطِ رَأْسِهِ بَيَاضٌ. يَقَالُ: عُقَابٌ صَقْعَاءُ، وَالْأَسْمُ: الصَّقْعَةُ، وَمَوْضِعُهَا مِنَ الرَّأْسِ الصُّوقَعَةُ، وَصَقَعَتْهُ، أَيُ: ضَرَبَتْهُ عَلَى صَوْقَعَتِهِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالصَّقَعُ مِنْ خَابِطَةٍ وَجُرْزٍ
وَصَوْقَعَةُ الثَّرِيدِ: وَقْتُهُ، وَصَقَعَ الدِّيكُ، أَيُ: صَاحَ، وَبِالسَّيْنِ أَيْضًا، وَخَطِيبٌ مُصْقَعٌ، أَيُ: بَلِيغٌ، وَصَقَعَتْهُ الصَّاقِعَةُ: لَعْنَةٌ فِي صَقَعَتِهِ الصَّاعِقَةُ، وَالصَّقِيعُ: الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ بِاللَّيْلِ شَبِيهُهُ بِالثَّلْجِ، وَقَدْ صَقَعَتِ الْأَرْضُ فِيهِ مَضْقُوعَةً.

■ **صَقْلٌ**: الصَّقْلُ، على وزن السَّبْحَل: التمر اليابس يُنْقَعُ في اللبن الحليب، حكاه أبو عبيد.
 ■ **صَقْلٌ**: الصَّقْلُ بالضم: الحاصرة، والصَّقْلَةُ مثله، وقلما طالت صَقْلَةُ فرس إلا قَصَرَ جَنَبَاهُ، وذلك عيب، ويقال: فرسٌ صَقْلٌ بَيْنَ الصَّقْلِ، إذا كان طويل الصَّقْلَيْنِ، وصَقْلُ السيفِ وسَقْلُهُ أيضًا صَقْلًا وصَقَالًا، أي: جَلَاهُ، فهو صاقِلٌ، والجمع: صَقْلَةٌ، وقال الرازي:

لم تعد أن أفرش عنها الصَّقْلَه
 والصانع: صِقْلٌ، والجمع: الصِّيَاقِلَةُ، والصَّقِيلُ: السيفُ، والمِصْقَلَةُ: ما يُصَقَّلُ به السيفُ ونحوه، ومِصْقَلَةٌ بالفتح: اسم رجل، ويقال: الفرسُ في صِقَالِهِ، أي: في صِوَانِهِ وصَنَعَتِهِ.

■ **صَكٌّ**: صَكُّهُ، أي: ضربه، قال الرازي:

يَا كَرَوَاتَا صُكَّ فَاكَبَاتَا

ومنه قوله تعالى: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ [الذاريات: ٢٩]، وصَكَّكَتُ البابَ، إذا أطبقته، ورجلٌ أَصَكُّ بَيْنَ الصَّكِّكَ، وقد صَكَّكَتْ يا رجل، وهو أن تَضْطَكَّ رُكْبَتَاهُ، وظَلِيمٌ أَصَكُّ؛ لَأَنَّهُ أَرُحُّ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ، وربما أَصَابَ، لتقارب رُكْبَتَيْهِ، بعضُهُ ببعضًا إذا مشى، وجَمَلٌ مِصْكٌ وحمارٌ مِصْكٌ، أي: قويٌّ شديدٌ، والأنثى: مِصْكَةٌ، وأنشد: [الرجز]

تَرَى الْمِصْكَ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا
 جَلَّتْهَا وَالْأَخَرُ الْحَوَاشِيَا

والصُّكُّ: كِتَابٌ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ، والجمع: أَصْكٌ وصِكَاكٌ وصُكُوكٌ، والصُّكَّةُ: أشدُّ الهاجرة حَرًّا، يقال: لقيته صَكَّةً عُمِيًّا، وهو اسم رجل، ويقال: هو تصغيرُ أَعْمَى مرَّحَمًا.

■ **صَكَمٌ**: قال الفراء: صَكَمْتُهُ: ضربتُه ودفعْتُهُ، والصُّكْمَةُ: الصدمةُ الشديدةُ، والعرب تقول: صَكَمْتُهُ صَوَاكِمَ الدَّهْرِ، والفرسُ يَضْكُمُ، إذا عَضَّ على لجامه ومدَّ رأسه.

■ **صَلَا**: الصَّلَاةُ: الدعاء، قال الأعشى: [المتقارب]
 وقابلها الريحُ في دَنِّهَا
 وصَلَّى على دَنِّهَا وازتَسَمَ
 والصَّلَاةُ من الله تعالى: الرحمة، والصَّلَاةُ: واحدة الصَّلَوَاتِ المفروضة، وهو اسمٌ يوضع موضع المصدر، تقول: صَلَّيْتُ صَلَاةً، ولا تقل: تَصَلِّيَّةً، وصَلَّيْتُ على النبي ﷺ، وصَلَّيْتُ العصا بالنار، إذا لَيْتَيْهَا وقَوِّمْتَهَا، وقال قيس بن زُهَيْر العبسي: [الوافر]

فلا تَعْجَلْ بأمرِكَ واستدِمْه

فما صَلَّى عصاك كَمُسْتَدِيمِ
 أي: قَوْمَ، والمُصَلِّي: تالي السابق، يقال: صَلَّى الفرسُ، إذا جاء مُصَلِّيًا، وهو الذي يتلو السابق؛ لأنَّ رأسه عند صَلَاة، والصَّلَاةُ: الفُجْرُ، قال أُمَيَّة يصف السماء: [الوافر]

سَرَاةً صَلَاةً خَلَقَاءَ صِيغَتْ

تُزَلُّ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رِقَابُ

وإنما قال امرؤ القيس: [الطويل]

مَدَاكَ عَرُوسُ أَوْ صَلَاةً حَنْظَلِ

فأضافها إليه لأنه يُقَلَقُ بها إذا بَيسَ، والصَّلَاةُ بالهمز مثله، وصَلَاةُ بن عمرو النميري: أحد القُلَعَيْنِ، وصَلَّيْتُ اللحمَ وغيرَه أَصْلِيهِ صَلًّا، مثال: رَمَيْتُهُ رَمِيًّا، إذا شويته، وفي الحديث: أنه عليه السلام أُتِيَ بشاةٍ مُصَلِّيَّةً، أي: مشويةً، ويقال أيضًا: صَلَّيْتُ الرجلَ نَارًا، إذا أدخلته النار وجعلته يَصْلَاهَا؛ فإن أَلْقِيته فيها إلقاءً كأنَّكَ تريد إحراقه قلت: أَصْلَيْتُهُ بِالْأَلْفِ، وصَلَّيْتُهُ تَصْلِيَّةً، وقرئ: (وَيُصَلَّى سَعِيرًا) ومن خَفَّفَ فهو من قولهم: صَلِّي فلان النارَ بالكسر يَصْلِي صَلًّا: احترق، قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَهَيَّأْ

صِلًا﴾ [مريم: ٧٠]، قال المعجاج: [الرجز]

تَالَلِ لَوْلَا النَّارُ أَنْ نَصْلَاهَا

ويقال أيضًا: صَلِّي بالأمْر، إذا قاسى حَرَّهُ وشِدَّتَهُ، قال الطُّهَوِيُّ: [الوافر]

والصُّلْبُ أَيضًا: موضع الصَّمَّان، والصُّلْبُ:
الحَسْب، قال عدِيُّ بن زيد: [الرمْل]

إَجْلُ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَا أَحَكَى بِصُلْبٍ وَإِذَا

قال أبو عمرو: الصُّلْبُ: الحَسْب، والإِزَارُ:

العِفَافُ، والصُّلْبُ، بالتحريك: لغة في الصُّلْبِ من

الظَّهْر، قال العَجَّاج يصف امرأة: [الرجز]

رَبَا الْعِظَامِ فَخِمة الْمُخَدَّمِ

فِي صُلْبٍ مِثْلِ الْعِنانِ الْمُؤَدِّمِ

والصُّلْبُ أَيضًا: ما صُلِبَ من الأرض، والصليب:

وَدَكُ الْعِظَامِ، قال [أبو خراش] الهذلي، وذكر عَقَابًا:

[الوافر]

جَرِيمةَ نَاهِضٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ

تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيبًا

والاصطِلاب: استخراج الودك من العظام لِيُؤْتَدَمَ به،

وقال الكميت: [المنسرح]

وَاحْتَلَّ بَرْكَ الشِّتَاءِ مَنْزِلَهُ

وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَضْطَلِبُ

وَصَلَبَهُ صُلْبًا، وَصَلَبَهُ أَيضًا، شُدُّدٌ لِلتَّكْثِيرِ، قال

تعالى: ﴿وَأَصْلَبْتُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه: ٧١]،

والصُّلْبُ لِلنَّصَارَى، والجمع: صُلْبٌ وَصُلْبَانٌ،

وَتُوبَةُ مُصَلَّبٍ: عَلَيْهِ نَقَشٌ كَالصُّلْبِ، والعَرَبُ تَسْمِي

الْأَتْنَجَمِ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي خَلْفَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ صُلْبِيًا،

والصَّالِبُ: الْحَارَّةُ مِنَ الْحُمَى، خِلافَ النَّافِضِ،

تقول: صَلَبْتُ عَلَيْهِ حُمَاءً تُصَلَّبُ بِالْكَسْرِ، أي: دَامَتْ

وَاشْتَدَّتْ، فَهُوَ مُصْلُوبٌ عَلَيْهِ.

■ صَلَت: الصَّلَتُ: الْحَبِينُ الْوَاضِحُ، تقول منه:

صَلَتَ بِالضَّمِّ صُلُوتَةً، وَسَيَفُضِلُ صُلَيْتَ، أي: صَقِيلٌ،

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى: مُضَلَّتٍ، وَأَصْلَتُ سَيْفَهُ،

أي: جَرَدَهُ مِنْ غِمْدِهِ، فَهُوَ مُضَلَّتٌ، وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ

صَلَّتًا، إِذَا ضَرَبَهُ بِهِ وَهُوَ مُضَلَّتٌ، وَالصَّلَتُ بِالضَّمِّ:

السُّكْنُ الْكَبِيرُ، وَالْجَمْعُ: أَصْلَاتٌ، وَرَجُلٌ مُصَلَّتٌ

وَلَا تَبْلَى بَسَالَتُهُمْ وَإِنْ هُمْ

صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حِينٍ

وَاضْطَلَيْتَ بِالنَّارِ وَقَصَلَيْتَ بِهَا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي:

[المنسرح]

وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرْبِهِمْ

كَمَا تَصَلَّى الْمُقَرَّرُ مِنْ قَرَسٍ

وَفَلَانٌ لَا يُضْطَلِّي بِنَارِهِ، إِذَا كَانَ شَجَاعًا لَا يُطَاقُ.

وَصَلَّيْتُ لِفَلَانٍ، مِثَالُ: رَمَيْتُ، إِذَا عَمِلْتَ لَهُ فِي أَمْرٍ

تَرِيدُ أَنْ تَمَحُلَ بِهِ فِيهِ وَتَوَقَّعَ فِي هَلَكَةٍ، وَمِنَ الْمَصَالِي،

وَهِيَ الْأَشْرَاكُ تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا، وَفِي الْحَدِيثِ:

«إِنَّ لِلشَّيْطَانِ فُخُوحًا وَمَصَالِي» الْوَاحِدَةُ: مَضَلَّةٌ،

وَالصَّلَا: مَا عَنِ يَمِينِ الذَّنْبِ وَشِمَالِهِ، وَهَمَا صَلَوَانٍ،

وَأَصْلَتِ الْفَرَسُ، إِذَا اسْتَرَخَى صَلَوَاهَا، وَذَلِكَ إِذَا

قَرَّبَ تَنَاجُهَا، وَالصَّلَاءُ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ: الشَّوَاءُ؛ لِأَنَّهُ

يُضَلَّى بِالنَّارِ، وَالصَّلَاءُ أَيضًا: صَلَاءُ النَّارِ، فَإِنْ فَتَحْتَ

الصَّادَ قَصَّرْتَ وَقُلْتَ: صَلَا النَّارِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَبِيعَ وَصَلَوْتُ﴾ [الحج: ٤٠]، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: هِيَ كَنَائِسُ الْيَهُودِ، أَيْ: مَوَاضِعُ

الصَّلَوَاتِ.

■ صَلَب: أَبُو عَمْرٍو: الصُّلْبُ وَالصُّلْبُ: الشَّدِيدُ،

وَكَذَلِكَ الصُّلْبُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ، وَقَدْ صُلِبَ الشَّيْءُ

صَلَابَةً وَصَلَبَتْهُ أَنَا، وَمِنَ الْقَوْلِ الشَّاعِرِ الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ

نَاقَتَهُ: [الخفيف]

مِنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ صُلْبُهَا الْعُضْدُ

خَضِرٌ وَرَغْوِي الْجَمَى وَطُولُ الْجِيَالِ

صُلْبُهَا، أَيْ: شَدَّهَا، وَتَقُولُ أَيضًا: صُلِبَ الرُّطْبُ، إِذَا

بَلَغَ الْيُسْرَ، فَهُوَ مُصَلَّبٌ بِكَسْرِ اللَّامِ، فَإِذَا صُبَّ عَلَيْهِ

الدُّبْسُ لِيَلْبَسَ فَهُوَ مُصَفَّرٌ، وَالصُّلْبِيَّةُ: حِجَارَةُ الْمِسْنَنِ،

تَقُولُ: سِنَانٌ صُلْبِيٌّ وَمُصَلَّبٌ أَيضًا، أَيْ: مَسْنُونٌ،

وَالصُّلْبُ مِنَ الظَّهْرِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظَّهْرِ فِيهِ فَقَارٌ

فَذَلِكَ الصُّلْبُ، وَالصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ

الْمُتَّقَادُ، وَالْجَمْعُ: الصُّلْبَةُ. مِثْلُ: قُلْبٍ وَقَلْبَةٍ،

بكسر الميم، إذا كان ماضياً في الأمور، وكذلك أَصْلَحْتُ، وَمُنْصَلِحٌ، وَصَلَتْ وَمِصْلَاتٌ، قال عامر بن الطفيل: [المتقارب]

وَأَنَا الْمَصَالِيثُ يَوْمَ الْوَعَى

إذا ما الْمَغَاوِيرُ لَمْ تُقَدِّمِ

وجاء بليغ يَصْلِحُ، ومَرْقُ يَصْلِحُ، إذا كان قليل الدسم كثير الماء، وَصَلَتْ مَا فِي الْقَدَحِ، إذا صَبَّيْتُهُ، وَصَلَتْ الْفَرَسُ، إذا أَرَكَضْتَهُ، وَانْصَلَتْ فِي سِيرِهِ، أي: مضى وَسَبَقَ، وَالصَّلَاتَانِ مِنَ الْحُمْرِ: الشديد، ومن الخيل: النسيط الحديد الفؤاد، وَالصَّلْتُ: اسم رجل.

■ صَلَحَ: الصُّوْلُجَانُ بفتح اللام: المَخَجَرُ، فارسيٌّ معرَّب، والجمع: الصُّوَالِجَةُ، والهَاءُ للعجمة.

■ صَلَحَ: الصَّلَاحُ: ضِدُّ الفساد، تقول: صَلَحَ الشَّيْءُ يَصْلُحُ صَلَوحًا، مثل: دَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولًا، قال الفراء: وحكى أصحابنا صَلَحَ أيضًا بالضم، وهذا الشَّيْءُ يَصْلُحُ لَكَ، أي: هو من بَابِكَ، وَالصَّلَاحُ بكسر الصاد: الْمُصَالِحَةُ، والاسم: الصِّلُحُ، يَذْكُرُ وَيُوْنْتُ، وقد اضْطَلَحَا وتَصَالَحَا وَاضَالَحَا أيضًا مشددة الصاد، وَصَلَاحٌ مثل: قَطَامٌ: اسم مكة، وقد يُضَرَفُ، قال الشاعر: [الوافر]

أَبَا مَطَرٍ هَلُمَّ إِلَى صَلَاحٍ

فَتَكْفِيكَ النَّدَايَ مِنْ قُرَيْشٍ
والإصلاح: تَقْيِضُ الْإِفْسَادِ، وَالْمُضْلَحَةُ: وَاحِدَةٌ المصالح، والاستِضْلَاحُ: تَقْيِضُ الاستِفسَادِ.

■ صَلَحَ: الْأَصْلَحُ: الْأَصَمُّ الَّذِي لَا يَسْمَعُ شَيْئًا بِنَتِهِ. رَجُلٌ أَصْلَحُ بَيْنَ الصِّلَحِ، قال الفراء: كَانَ الْكُمَيْثُ أَصَمًّا أَصْلَحَ.

■ صَلَخْدُ: الصِّلَخْدِيُّ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ، مثل: الصِّلَخْدَمُ، والبياء والميم زائدتان، يقال: جَمَلَ صَلَخْدٌ وَسَلَجَمٌ، وَجَمَلَ صَلَخْدِي بِتَحْرِيكِ اللام، وَنَاقَةٌ صَلَخْدَاءُ، وَجَمَلَ صَلَاخِدَ بالضم، والجمع: صَلَاخِدٌ بِالْفَتْحِ، وَاضْلَخْدُ اضْلِخْدَا، إذا انتصب قائما.

■ صَلَخْدَمُ: الصِّلَخْدَمُ: الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

■ صَلَخَمُ: اضْلَخَمَ اضْلِخْمَامًا، إذا انتصب قائما.

■ صَلَدَ: حَجَرَ صَلَدًا: أَي: صُلْبَ أَمَلَسَ، وَأَرْضٌ صَلْدَةٌ وَجِيئٌ صَلَدٌ، قال رؤبة: [الرجز]

بَرَاقُ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلَى

وَصَلَدَ الزُّنْدُ يَصْلِدُ بِالْكَسْرِ صَلُودًا، إذا صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا، وَأَصْلَدَ الرَّجُلُ، أي: صَلَدَ زُنْدُهُ، وَالْأَصْلَدُ: الْبَخِيلُ، وَالصَّلُودُ: الْقِدْرُ الْبَطِيئَةُ الْعَلْيَا، وَالْفَرَسُ الَّذِي لَا يَغْرُقُ، وَنَاقَةٌ صَلُودٌ وَمِضْلَادٌ، أي: بَكِيَّةٌ.

■ صَلَدَمُ: فَرَسٌ صَلِيدٌ بِالْكَسْرِ: صُلْبٌ شَدِيدٌ، وَالْأُنْثَى: صَلِيدَةٌ، وَرَأْسٌ صَلِيدٌ وَصُلَادِمٌ بِالضَم: صَلْبٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ: [الرجز]

تَشَحَّى بِمُسْتَنْزِ الدُّنُوبِ الرَّادِمِ

شِدْقَيْنِ فِي رَأْسِ لَهَا صَلَادِمِ

■ صَلَعُ: رَجُلٌ أَصْلَعُ بَيْنَ الصِّلَعِ، وهو الذي انحسر شعر مقدم رأسه، وموضع الصِّلَعَةَ بالتحريك، وكذلك الصِّلَعَةُ بالضم، وعُرْفَةُ صَلَعَاءُ: سَقَطَتْ رِءُوسُ أَغْصَانِهَا، وَالصِّلَعَاءُ: الدَّاهِيَةُ، وَالصِّلَعَاءُ مِنَ الرِّمَالِ: مَا لَيْسَ فِيهِ شَجَرٌ، وَالْأَصْلَعُ مِنَ الْحَيَاتِ: الدَّقِيقُ الْعُنُقُ، كَأَنَّ رَأْسَهُ بِنْدَقَةٍ، وَالصِّلَاعُ بِالضَمِّ والتشديد: الْعَرِيضُ مِنَ الشَّجَرِ، الْوَاحِدَةُ: صَلَاعَةٌ، وَكَذَلِكَ الصِّلَعُ، كَأَنَّهُ مَقْصُورٌ مِنْهُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصِّلَعُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُثْبِتُ، وَأَصْلُهُ مِنْ صَلَعِ الرَّأْسِ.

■ صَلَغُ: الصُّلُوغُ فِي ذَوَاتِ الْأُظْلَافِ مِثْلُ السُّلُوغِ، تقول: صَلَغَتِ الْبَقَرَةُ وَالشَّاةُ، فَهِيَ صَالِغٌ، وَكِبَاشٌ صَلَغٌ، قال رؤبة: [الرجز]

وَالْحَرْبُ شُهْبَاءُ الْكِبَاشِ الصِّلَغِ

■ صَلَفُ: الصِّلَفَاءُ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ، وَالْمَكَانُ أَصْلَفُ، وَالصِّلِيفُ: عُزْضُ الْعُنُقِ، وَهُمَا صَلِيفَانِ مِنَ

لم تَبِكْ حَوْلَكَ نَبِيُّهَا وَتَقَادَفَتْ
صَلَفَاتُهَا كَمَنَابِتِ الْأَشْجَارِ
وَتَصَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا أَخَذَهَا الطَّلُقُ فَصْرَخَتْ، قَالَ
الْفَرَاءُ ﴿سَلَفُواكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ [الأحزاب: ١٩]
(وَصَلَفُواكُمْ) لَغَتَانِ، وَالصَّلَقُ مِثْلُ السَّلَقِ، وَهُوَ الْقَاعُ
الْصَفِيفُ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ: [الهزج]

تَرَى فَاءَ إِذَا أَقْبَ
لَ مِثْلُ الصَّلَقِ الْجَذْبِ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: صَلَفَتُهُ بِالْعَصَا، أَي: ضَرْبَتُهُ،
وَالصَّلَاتِقُ: الْخَبَرُ الرَّقَاقُ، وَبَنُو الْمُصْطَلِقِ: حَيٌّ مِنْ
خَزَاعَةَ، وَصَوْتُ صَهْصَلِقٍ، أَي: شَدِيدٌ،
وَالصَهْصَلِقُ: الْعَجُوزُ الصَّخَّابَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:
صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ بِعَيْنَيْهَا الصَّيْرِ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصَّهْصَلِقُ مِثْلُهُ، وَأَنشَدَ: [الرجز]
شَدِيدَةُ الصَّيْحَةِ صَهْصَلِقُهَا
■ صَلَقَم: الصَّلَقَمَةُ: تَصَادُّمُ الْأَنْيَابِ، وَيُقَالُ: الْمِيمُ
زَائِدَةٌ، وَالصَّلَقِمُ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ.

■ صَلَلَ: الصَّلَّةُ: الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ، وَالصَّلَّةُ: الْجِلْدُ،
يُقَالُ: خُفَّ جِلْدُ الصَّلَّةِ، وَقَدْ صَلَلْتُ الْخُفَّ، وَالصَّلَّةُ
أَيْضًا: وَاحِدَةُ الصَّلَالِ، وَهِيَ الْقِطْعُ مِنَ الْأَمْطَارِ
الْمُتَفَرِّقَةِ، يَقَعُ مِنْهَا الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ، وَالصَّلَالُ
أَيْضًا: الْعُشْبُ، سُمِّيَ بِاسْمِ الْمَطَرِ الْمُتَفَرِّقِ، وَالصَّلُّ
بِالْكَسْرِ: الْحَيَّةُ الَّتِي لَا تَنْفَعُ مِنْهَا الرُّقِيَّةُ، يُقَالُ: إِنَّهَا
لَصِلُّ صَفًا، إِذَا كَانَتْ مُتَكَرِّرَةً مِثْلَ الْأَفْعَى، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا كَانَ دَاهِيًا مُتَكَرِّرًا: إِنَّهُ لَصِلُّ أَصْلَالٍ، أَي: حَيَّةٌ مِنْ
الْحَيَّاتِ شَبَّهَ الرَّجُلُ بِهَا، قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيُّ:
[البسيط]

مَاذَا رُزِّنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكْرٍ
نَضْنَاصَةً بِالرَّزَايَا صِلُّ أَصْلَالٍ
وَالصِّلُ أَيْضًا: نَبَتْ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالصِّلُ وَالصَّفِيفُ وَالْبَغْضِيدُ
وَالصَّلِيَانُ: بَقْلَةٌ، وَهُوَ فِغْلِيَانُ، الْوَاحِدَةُ: صِلْيَانَةٌ،

الْجَانِبِينَ، وَالصَّلِيفَانِ أَيْضًا: عُودَانِ يَعْتَرِضَانِ الْغَبِيطَ
تُشَدُّ بِهِمَا الْمَحَامِلُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]
أَقْبُ كَانَ هَادِيَهُ الصَّلِيفُ
وَالصَّلَفُ: قَلَّةُ نَزْلِ الطَّعَامِ، يُقَالُ: إِنَاءٌ صَلِفٌ، إِذَا
كَانَ قَلِيلَ الْأَخِذِ لِلْمَاءِ، وَسَحَابٌ صَلِفٌ: قَلِيلُ الْمَاءِ
كَثِيرُ الرَّعْدِ، وَفِي الْمِثْلِ: (رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ).
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَتَوَعَّدُ ثُمَّ لَا يَقُومُ بِهِ، وَصَلَفَتِ الْمَرْأَةُ
تَصَلَّفُ صَلَفًا، إِذَا لَمْ تَحْظَ عِنْدَ زَوْجِهَا وَأَبْغَضَهَا،
يُقَالُ: امْرَأَةٌ صَلَفَةٌ، مِنْ نِسْوَةِ صِلَاتِفٍ، قَالَ الْقَطَامِيُّ
يَذْكُرُ امْرَأَةً: [الطويل]

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَزَعْ مِثْلَهَا
فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْرِثَاتِ الصِّلَاتِفُ
وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: أَصْلَفَ اللَّهُ رُفْعَكَ،
أَي: بَغَضَكَ إِلَى زَوْجِكَ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي التَّمَسُّكِ
بِالدِّينِ: (مَنْ يَتَّبِعْ فِي الدِّينِ يَصْلَفْ)، أَي: لَا يَحْظَى
عِنْدَ النَّاسِ وَلَا يُزَرَّقُ مِنْهُمْ الْمَحَبَّةُ، وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ
الصَّلَفَ مَجَاوِزَةٌ قَدَرِ الظَّرْفِ وَالْإِدْعَاءِ فَوْقَ ذَلِكَ
تَكَبَّرًا. فَهُوَ رَجُلٌ صَلِفٌ، وَقَدْ تَصَلَّفَ.

■ صَلَفَعَ: صَلَفَعَ عِلَاوَتَهُ، بِالْفَاءِ وَالْقَافِ جَمِيعًا، أَي:
ضَرَبَ عُنُقَهُ، وَالصَّلَفْعَةُ أَيْضًا: الْإِعْدَامُ، يُقَالُ: صَلَفَعَ
الرَّجُلُ، إِذَا أَفْلَسَ، بِالْفَاءِ وَالْقَافِ، وَكَذَلِكَ السَّلَفْعَةُ
بِالسِّينِ وَالْقَافِ.

■ صَلَقَ: الصَّلَقُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ،
وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ مَنَا مِنْ صَلَقٍ أَوْ حَلَقٍ»، قَالَ لَبِيدُ:
[الرملي]

فَصَلَفْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةٍ
وَصُدَاءَ أَلَحَقَتْهُمْ بِاللَّلَلِ
وَأَصْلَقَ: لَغَةً فِي صَلَقٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ
الْحِمَارَ: [الرجز]

أَصْلَقَ نَابَاهُ صِيَاخُ الْعُصْفُورِ
وَالْفَحْلُ يَصْطَلِقُ بَنَابَهُ، وَذَلِكَ صَرِيقُهُ، وَصَلَقَاتُ
الْإِبِلِ: أَنْيَابُهَا الَّتِي تُصَلِقُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

ويقال للرجل إذا أسرع الحَلَفَ ولم يتتبع: جَدَّهَا جَدَّ
 العَيْرِ الصَّلِيَانَةُ، وذلك أَنَّ العَيْرَ رُبَّمَا اقتلع الصَّلِيَانَةَ
 من أصلها إذا ارتعاهَا، والصَّلَصُلُ بالضم: الفاختة،
 والصَّلَصُلُ أيضًا: ناصية الفرس، والصَّلَصُلُ أيضًا:
 بقية الماء في الإداوة وفي أسفل الغدير، قال العجاج:
 [الرجز]

صَلَاصِلَ الزَيْتِ إِلَى الشُّطُورِ

شبه أَعْيَنَهَا - حيث غارت - بالجرار فيها الزيت إلى
 أنصافها، والصَّلَصَال: الطين الحر خلط بالرمل فصار
 يَتَصَلَصَلُ إذا جف، فإذا طُبِخَ بالنار فهو القَحَّار. عن
 أبي عبيدة، وصَلَصَلَةُ اللِّجَام: صوته إذا ضَوْعِفَ،
 وتَصَلَصَلَ الحَلْيُ، أي: صَوَّتَ، وصلَّ اللحم يَصِلُ
 بالكسر صُلُولًا، أي: أَتَتْ، مطبوخًا كان أو نيئًا، قال
 الحطيطي: [السريع]

ذَاكَ فَتَى يَبْذُلُ ذَا قَدْرِهِ

لَا يُفْسِدُ اللحمَ لَدَيْهِ الصُّلُولُ
 وَأَصْلُ مثله، وَصَلَّتِ اللَّحَامُ أيضًا، شَدَّدَ للكثرة،
 وصلَّ السمسار وغيره يَصِلُ صَلِيلًا، أي: صَوَّتَ، قال
 لبيد: [الرمل]

[أحكم الجِنثِي من عَوْرَاتِهَا]

كُلُّ جِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

وطين صَلَّالٌ ومضلالٌ، أي: يصوت كما يُصَوَّتُ
 القَحَّار الجديّد، وقال الجعدي: [البسيط]

وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَالَيْنِ صَلَّالًا

يقول: صادفت ناقتي الحوض يابسًا، وجاءت الخيلُ
 تَصِلُ عطشًا، وذلك إذا سمعت لأجوافها صَلِيلًا،
 أي: صوتًا، ويقال: صَلَتْهُمْ الصَّالَةُ تَصَلُّهُمْ بالضم،
 أي: أصابَتْهم الداهية.

■ صِلَم: رجلٌ أَصْلَمَ، إذا كان مستأصل الأذنين، وقد
 صَلَمَتْ أذنه أَصْلَمَهَا صِلَمًا، إذا استأصلتها، ورجلٌ
 مُصْلَمٌ الأذنين، إذا أَقْطَعْتَ من أَصُولِهَا، ويقال
 للظليم: مُصْلَمٌ الأذنين، كأنه مستأصل الأذنين خَلَقَةً،

وَالصَّلَامَةُ بالكسر: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالصَّلَامَاتُ:
 الْجَمَاعَاتُ وَالْفِرَقُ.

وَالصَّيْلَمُ: الدَاهِيَةُ، وَيُسَمَّى السَّيْفُ صَيْلَمًا، قَالَ
 بشر بن أبي خازم: [الكامل]

غَضِبْتُ تَمِيمٌ أَنْ تُقَتِّلَ عَامِرٌ

يَوْمَ النَّسَارِ فَأَغْتَبُوا بِالصَّيْلَمِ
 وَالاصْطِلَامُ: الْاِسْتِصَالُ.

■ صِلَمَع: قَالَ الْأَحْمَرُ: صِلَمَعْتُ الشَّيْءَ، أَي: اقْتَلَعْتَهُ
 مِنْ أَصْلِهِ، وَقَالَ الْفَرَاءُ: صِلَمَعَ رَأْسَهُ، أَي: خَلَقَهُ،
 وَالصِّلَمَعَةُ: الْإِفْلَاسُ، مِثْلُ: الصِّلَفَعَةُ.

■ صِلَهَب: الْأُمَوِيُّ: الصِّلَهَبِيُّ مِنَ الْإِبِلِ: الشَّدِيدُ،
 وَالْيَاءُ لِلِلِّحَاقِ، وَالْأَنثَى: صِلَهْبَاءُ.

■ صِمْتُ: صِمْتُ يَصِمْتُ صِمْتًا وَصُمُوتًا وَصُمَاتًا:
 سَكَتٌ، وَأَصِمْتُ مِثْلَهُ، وَالتَّصْمِيْتُ: التَّسْكِيْتُ،

وَالْتَّصْمِيْتُ أَيْضًا: السُّكُوتُ، وَرَجُلٌ صِمِيْتُ، أَي:
 سَكِيْتُ، وَالصُّمْتَةُ: مِثْلُ السُّكْتَةِ. أَبُو زَيْدٍ: رَمَيْتُهُ

بِصُمَاتِهِ وَسُكَاتِهِ، أَي: بِمَا صِمْتُ بِهِ وَسَكَتُ، وَيَقَالُ:
 فَلَانٌ عَلَى صُمَاتِ الْأَمْرِ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَى قَضَائِهِ،

وَبَاتَ مِنَ الْقَوْمِ عَلَى صُمَاتٍ، أَي: بِمِرْأَى وَمَسْمَعٍ فِي
 الْقُرْبِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى صُمَاتِهَا

أَي: كُنْتُ عَلَى شَرْفٍ مِنْ إِدْرَاكِهَا، وَيُرْوَى: بَنَاتِهَا،
 وَتَقُولُ: مَا لَهُ صَامِتٌ وَلَا نَاطِقٌ، فَالْصَامِتُ: الذَّهَبُ

وَالْفِضَّةُ، وَالنَّاطِقُ: الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ، أَي: لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ،
 وَالصَّامِتُ مِنَ اللَّبَنِ: الْخَائِثُ، وَالصُّمُوتُ: الدَّرْعُ الَّتِي

إِذَا صُبَّتْ لَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتُ، وَالصُّمُوتُ: اسْمُ
 فَرَسٍ، وَقَالَ: [المنسرح]

حَتَّى أَرَى فَارَسَ الصُّمُوتِ عَلَى

أَنْكَسَاءٍ خَيْلٍ كَأَنَّهَا الْإِبِلُ
 أَبُو عَيْدٍ: الْمُضْمَتُ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ، وَقَدْ أَضْمَتُهُ أَنَا،

وَبَابٌ مُضْمَتٌ: قَدْ أَبْهَمَ إِغْلَاقَهُ، وَالْمُضْمَتُ مِنَ
 الْخَيْلِ: الْبَهِيمُ، أَيْ لَوْنٌ كَانَ لَا يُخَالِطُ لَوْنَهُ لَوْنٌ آخَرُ.

ذكياً، والأَصْمَعَانِ: القلبُ الذكيُّ والرأيُ العازمُ،
والأَصْمَعُ: الصغيرُ الأذنِ، والأنثى: صَمْعَاءُ، وفي
الحديث: (أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ لَا يَرَى بِأَسَا بَانَ يَضْحَى
بِالصَّنْعَاءِ)، والصَّنْعَاءُ: البُهْمَى إِذَا ارْتَفَعَتْ قَبْلَ أَنْ
تَنفَقَّأَ، ويقال: خَرَجَ السَّهْمُ مُتَصَمِّعًا، إِذَا ابْتَلَتْ قُدُّهُ
مِنَ الدَّمِ وَغَيْرِهِ فَانضَمَّتْ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:
[الكامل]

سَهْمًا فَخَرَّ وَرَيْشُهُ مُتَصَمِّعٌ
ويقال: الكلابُ صُنْعُ الكعوبِ، أي: صغار
الكعوبِ، وَأَتَانَا بِشُرِيدَةٍ مُصَمِّعَةٍ، إِذَا دُقَّقَتْ وَحُدِّدَتْ
رَأْسُهَا، وَصَوْمَعَةُ النَّصَارَى: قَوْعَلَةٌ مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّهَا
دَقِيقَةُ الرَّأْسِ.

■ صمعد: الاضمِعْدَادُ: الانطلاقُ السريعُ، قال
الرَّزَّيَّانُ [الرجز]

تسمع للريح إذا اصمعدًا
بين الخطأ منه إذا ما ارقدًا
مثل عَزِيفِ الْجَنِّ هَدَّتْ هَذَا

■ صمغ: الصَّنْعُ: وَاحِدُ صُومُغِ الْأَشْجَارِ، وَأَنْوَاعُهُ
كَثِيرَةٌ، وَأَمَّا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّنْعُ الْعَرَبِيُّ فَصَّنْغُ الطَّلحِ،
وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: صَنْغَةٌ، وَفِي الْمَثَلِ: (تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ
مَقْرِفِ الصَّنْفَةِ)، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَتْرَكْ لَهُ شَيْئًا؛ لِأَنَّهَا
تَقْتَلَعُ مِنْ شَجَرَتِهَا حَتَّى لَا تَبْقَى عَلَيْهَا عُلْقَةٌ، وَجَبَرُ
مُصَمِّغٌ، أَي: مُتَّخَذٌ مِنْهُ، وَهَذَا الْحَرْفُ لَا أَدْرِي مِمَّنْ
سَمِعْتُهُ، وَالصَّامِغَانِ: جَانِبَا الْقَمِ، وَاسْتَضَمَّتْ
الضَّادُ، وَذَلِكَ أَنَّ تَشْرِيطَ شَجَرَتِهِ لِيُخْرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ مُرٌّ
فَيَنْعَقِدُ كَالصَّبْرِ - عَنْ أَبِي الْغَوْثِ.

■ صمك: الصَّمَكُوكُ وَالصَّمَكِيكُ مِنَ الرِّجَالِ: الْغُلِيطُ
الْجَافِي، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لَبِنُ صَمَكِيكٍ وَصَمَكُوكٍ،
وَهُوَ اللَّزْجُ.

وَالصَّمَكَمَكُ: الْقَوِيُّ، وَاضْمَاكُ اللَّبَنِ بِالْهَمْزِ، أَي:
خَثَرٌ جَدًّا حَتَّى يَصِيرَ كَالْجُبْنِ، وَاضْمَاكُ الرَّجُلِ أَيْضًا،
أَي: غَضَبٌ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

أَبُو زَيْدٍ: لَقِيتُهُ بِوَحْشٍ إضْمِتَ، وَلَقِيتُهُ بِبِلْدَةٍ إضْمِتَ،
إِذَا لَقِيتُهُ بِمَكَانٍ قَفَرٍ لَا أَنْيَسَ بِهِ، وَهُوَ غَيْرُ مُجَرَّى.

■ صمخ: الصَّمَخُ: الْقَنَادِيلُ، رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ،
الوَاحِدَةُ: صَمَخَةٌ، قَالَ الشَّمَاخُ: [الرجز]

يَسْرِي إِذَا نَامَ بَنُو السَّرِيَّاتِ
وَالْتَجَمَ مِثْلُ الصَّمَخِ الرُّومِيَّاتِ

■ صمخ: الصَّمَخَمَخُ: الشَّدِيدُ، قَالَ الْجَزْمِيُّ:
الْغُلِيطُ الْقَصِيرُ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: رَأْسُ صَمَخَمَخٍ، أَي:
أَضْلَعُ غُلِيطٌ شَدِيدٌ، وَهُوَ فَعْلَعَلٌ، كُرِّرَ فِيهِ الْعَيْنُ
وَاللَّامُ، وَالصَّنْحَاءُ، مِثَالُ: الْحِزْبَاءِ: الْأَرْضُ
الصُّلْبَةُ، وَالصَّنْحَاءَةُ أَخْصُ مِنْهُ.

■ صمخ: الصَّمَاخُ: خَرَقُ الْأَذْنِ، وَبِالسِّنِّ لُغَةٌ،
وَيُقَالُ: هُوَ الْأَذُنُ نَفْسُهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

حَتَّى إِذَا صَرَ الصَّمَاخُ الْأَصْمَاعُ
وَضَمَخْتُ الرَّجْلَ: أَصَبْتُ صِمَاخَهُ.

■ صمد: الصَّمْدُ: الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ الْغُلِيطُ، قَالَ أَبُو
النَّجْمِ: [الرجز]

يُقَادِرُ الصَّمْدُ كَطَهْرِ الْأَجْرَلِ
وَالْمُصَمَّدُ: لُغَةٌ فِي الْمُصَمَّتِ، وَهُوَ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ،
وَالصَّمَادُ: عِفَاضُ الْقَارُورَةِ، وَصَمَدُهُ يَضْمُدُهُ صَمَدًا،
أَي: قَصَدَهُ، وَالصَّمْدُ: السَّيْدُ؛ لِأَنَّهُ يُضْمَدُ إِلَيْهِ فِي
الْحَوَائِجِ، قَالَ: [البسيط]

عَلَوْتُ بِخُصَامٍ ثُمَّ قَلْتُ لَهُ

خُذْهَا حَذِيفٌ فَأَنْتَ السَّيْدُ الصَّمْدُ

وَيَتَّ مُصَمَّدًا بِالتَّشْدِيدِ، أَي: مَقْصُودٌ.

■ صمر: الصُّمَارِيُّ، بِالضَّمِّ: الدُّبُرُ، وَالصُّمَرُ
بِالتَّحْرِيكِ: النَّتْنُ، يُقَالُ: يَدِي مِنَ السَّمَكِ صَمِرَةٌ،

وَالصُّمَرُ بِالضَّمِّ: الصَّبِيرُ، وَيُقَالُ: أَدْهَقْتُ الْكَأْسَ إِلَى
أَصْبَارِهَا وَأَصْمَارِهَا، بِمَعْنَى. عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ،
وَرَجُلٌ صَمِيرٌ: يَابِسُ اللَّحْمِ عَلَى الْعِظَامِ تَفَوُّحٌ مِنْهُ
رَائِحَةُ الْعَرَقِ.

■ صمع: يُقَالُ: هُوَ أَصْمَعُ الْقَلْبِ، إِذَا كَانَ مُتَقَيِّظًا

فيدو منه قَرْجُهُ. فإذا قلت: اشتمَل فلان الصَّمَاء؛
كأنك قلت: اشتمَل الشَّمْلَةَ التي تعرف بهذا الاسم؛
لأن الصَّمَاء ضرب من الاشتمال، والصَّمُّ بالكسر:
اسم من أسماء الأسد والداهية، والصَّمَّة: الرجل
الشُّجاع، والدَّكْر من الحيَّات، وجمعه: صَمَم، ومنه
سَمِي دُرَيْدُ بن الصَّمَّة، وقول جرير: [الطويل]

سَعَرْتُ عليك الحربَ تَغْلِي قُدُورُهَا
فَهَلَّا غَدَاةَ الصَّمَّتَيْنِ تُدِيمُهَا
أراد الصَّمَّة أبا دُرَيْد، وعَمَّه مالِكًا، وصَمِيمُ الشيء:
خالصه، يقال: هو في صَمِيم قومه، وصَمِيمُ الحَرِّ
وصَمِيمُ البرد: أشدُّه، قال خُفَّافُ بن نُدْبَةَ: [الطويل]

وإنْ تَكْ خَيْلِي قد أَصِيبَ صَمِيمُهَا
فَعَمْدًا على عَيْنِ تَيَمَّنْتُ مالِكًا
قال أبو عبيد: وكان صَمِيم خَيْلِهِ يومئذ معاوية أخو
خُنَاص، قتله دُرَيْدٌ وهاشمُ ابنا حَزْمَلَةَ المُرَيَّان،
والصَّمَاء من الأرض: الغليظة، والصَّمَان: موضع
إلى جنب رملِ عَالِج، والصَّنْصَامُ والصَّنْصَامَةُ:
السيفُ الصارمُ الذي لا يَثْنِي، والصَّنْصَامَةُ: اسم
سيف عمرو بن مَعْلُومِ كَرْب، وقال: [الوافر]

خَلِيلٌ لَمْ أَخْنُهُ وَلَمْ يَخْنِي
على الصَّنْصَامَةِ السيفِ السلامُ
وصَمَمَ في السيرِ وغيره، أي: مضى، قال حميد:

[الطويل]
وَحَضَحَصَ فِي صَمِّ الصِّفَا ثِقَاتِهِ
وناء بِسَلْمَى نَوَاةً ثم صَمَمَا
وصَمَمَ، أي: عَضَّ وَتَيَّبَ فلم يُرْسِلْ ماعِضٌ، وصَمَمَ
السيفُ، إذا مضى في العَقْمِ وقَطَعَهُ، فأما إذا أصاب
المَفْصِلَ وقَطَعَهُ يقال: طَبَّقَ، قال الشاعر
يصفُ سيفًا: [الطويل]

يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُطَبِّقُ
وَأَصَمَّهُ اللهُ سَبْحَانَهُ فَصَمَّ، وَأَصَمَّ أيضًا بمعنى صَمَّ،
قال الكميت: [الوافر]

■ صَمَل: صَمَلَ الشيءُ يَضْمُلُ ضُمُولًا: صَلَبَ
واشْتَدَّ، ورجلٌ صُمْلٌ، بتشديد اللام، أي: شديد
الخَلْقِ، وصَمَلَ الشجرُ، إذا لم يجد رِثًا فَخَشَنَ،
والصامِلُ: اليايِسُ، وقال الشاعر: [الطويل]
تَرَى جَازِرِيَهُ يَرْعَدَانِ وَنَارَهُ

عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الهَشِيمِ وَصَامِلُهُ
والْعُدْمُول: القديم. يقول: على النارِ حَطَبٌ يَابِسٌ،
وإصمَالُ الشيءِ إصْمَالًا لِأَبَالِهَمَز، أي: اشْتَدَّ، وإصمَالُ
النبات، إذا التَفَّ، والمُصْمِلَةُ: الداهية، قال
الكميت: [المتقارب]

وَلَا مُصْمِلَتُهَا الضُّبُلُ
■ صَمَلَخ: الصَّمْلَاخُ والصُّنْلُوخُ: وَسَخُ الأذنِ،
والصَّمَالِخُ: اللبنُ الخائر المتكَبِّد.

■ صَمَم: صِمَامُ القارورة: سِدَادُهَا، يقال: صَمَمْتُ
القارورة، أي: سدَدْتُهَا، وأصَمَمْتُ القارورة، أي:
جعلْتُ لها صِمَامًا، وَحَجَّرَ أَصَمُّ: صَلَبٌ مُضَمَّتْ،
والصَّمَاء: الداهية، وَفَتَنَةُ صَمَاءَ: شديدة، ورجلٌ
أَصَمُّ بَيْنَ الصَّمَمِ فِيهِنَّ، وكان أهلُ الجاهلية يسمونَ
رَجَبًا شهرَ الله الأصَمِّ، قال الخليل: إنما سَمِي بذلك
لأنه كان لا يُسْمَعُ فيه صوتٌ مُسْتغِيثٌ، ولا حركةٌ قِتَالٍ،
ولا قَفَقَةٌ سِلَاحٍ؛ لأنه من الأشهرِ الحُرْمِ، ويقال
للداهية: (صَمِي صِمَام)، مثال: قَطَام، وهي
الداهية، أي: زِيدِي، ويقولون: صَمِي ابنة الجبلِ،
ويقال: صِمَام صِمَام، أي: تصاموا في السُّكُوتِ،
وصَمَّهُ بالعصا، أي: ضربه بها، وصَمَّهُ بِحَجَرٍ، وصَمَّ
صداءُ، أي: هَلَك، قال أبو عبيد: واشتمال الصَّمَاء:
أن تجلَّلَ جَسَدَكَ بثوبِك، نحو شِمْلَةَ الأعرابِ
بأكْسِيَّتِهِمْ، وهو أن يَرِدَ الكِساءَ من قِبَلِ يمينه على يده
اليسرى وعاتقه الأيسر، ثم يَرُدُّهُ ثَانِيَةً من خلفه على يدهِ
اليمنى وعاتقه الأيمن فيُعْطِيهِمَا جَمِيعًا، وذكر أبو عبيد
أنَّ الفقهاء يقولون: هو أن يشتمل بثوبٍ واحد ليس
عليه غَيْرُهُ، ثُمَّ يرفعُهُ من أحد جانبيه فيضعُهُ على مَنْكِبِهِ،

■ صنب: الصناب: صباغ يَتَّخَذُ مِنَ الْخَرْدَلِ
والزبيب، قال جرير: [الوافر]

تَكَلَّفَنِي مَعِيْشَةَ آلِ زَيْدٍ

وَمَنْ لِي بِالصَّلَاتِي وَالصَّنَابِ

والصنابي: هو الكميت، أو الأشقر إذا خالط شُفْرَتُهُ
شعرة بيضاء، يُنسب إلى الصناب.

■ صنج: الصنَجُ الذي تعرفه العرب، وهو الذي يَتَّخَذُ
من صُفْرِ يُضْرَبُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ، وَأَمَّا الصَّنَجُ ذُو
الْأَوْتَارِ فَيَخْتَصُّ بِهِ الْعَجَمُ، وَهُمَا مَعْرَبَانِ، وَقَالَ:
[مجزوء الرمل]

قُلْ لِسَوَّارٍ إِذَا مَا جِئْتَهُ وَابْنِ عُلَّاتِهِ

زَادَ فِي الصَّنَجِ عُيْدُ اللَّهِ أَوْتَارًا ثَلَاثَةَ

وصنجة الميزان معرب، قال ابن السكيت: ولا تقل:
سنجة.

■ صند: الصنْدِيدُ: السِّدُّ الشُّجَاعُ، وَغَيْثُ صِنْدِيدٍ:
عَظِيمُ الْقَطْرِ، وَالصَّنَادِيدُ: الدَّوَاهِي، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْحَسَنِ: «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صَنَادِيدِ الْقَدَرِ».

■ صندل: الصَّنْدَلُ: الْبَعِيرُ الْفُضْخُمُ الرَّأْسِ، قَالَ
الراجز:

رَأَتْ لِعَمْرُو وَابْنِهِ الشَّرِيسِ

عَنَادَلًا صَنَادَلُ الرُّؤُوسِ

والصَّنْدَلُ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، وَالصَّنْدَلَانِي: لُغَةٌ فِي
الصَّنْدَلَانِي.

■ صنر: الصَّنَارَةُ: رَأْسُ الْمِغْزَلِ، وَصِنَارَةُ الْحَجَفَةِ:
مَقْبِضُهَا، وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونِ الْأُذُنَ: صِنَارَةً.

■ صنع: الصَّنْعُ بِالضَّمِّ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: صَنَعَ إِلَيْهِ
مَعْرُوفًا، وَصَنَعَ بِهِ صَنِيعًا قِيحًا، أَي: فَعَلَ، وَالصَّنَاعَةُ:
حِرْفَةُ الصَّانِعِ، وَعَمَلُهُ: الصَّنْعَةُ، وَصَنَعَةُ الْفَرَسِ أَيْضًا:

حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ، تَقُولُ مِنْهُ: صَنَعْتُ فَرَسِي صَنَعًا
وَصَنَعَةً، فَهُوَ فَرَسٌ صَنِيعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرمل]

فَنَقَلْنَا صَنَعَهُ حَتَّى شَتَا

نَاعِمَ الْبَالِ لَجَوْجًا فِي السَّنَنِ

تُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤَالِ
يقول: تُسَائِلُ شَيْئًا قَدْ صَمَّ عَنِ السُّؤَالِ، وَأَضْمَمْتُهُ:

وَجَدْتَهُ أَصَمَّ، وَتَصَامٌ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَمٌّ وَلَيْسَ
بِهِ، وَرَجُلٌ صِنْصِمٌ بِالْكَسْرِ، أَي: غَلِيظٌ، وَيُقَالُ: هُوَ
الْجَرِيُّ الْمَاضِي، وَقَوْلُهُمْ: (صَمَّتْ حَصَاةٌ بَدَمَ)،
أَي: إِنَّ الدَّمَاءَ كَثُرَتْ حَتَّى لَوْ أَلْقَيْتَ حَصَاةً لَمْ يَسْمَعْ لَهَا
وَقَعَ: لِأَنَّهَا لَا تَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ، وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ
أَمْرُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ: [المنسرح]

إِبْدَلْتُ مِنْ وَائِلٍ وَكُنْدَةَ عَدُ

وَأَنْ وَفَهْمًا] صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ

وَيُقَالُ: أَرَادَ الصَّدَى.

■ صمي: الصَّمِيَانُ بِالْتَحْرِيكِ: التَّقْلُبُ وَالْوَثْبُ،
وَرَجُلٌ صَمِيَانٌ: شَجَاعٌ، وَأَضْمَيْتُ الصَّيْدَ، إِذَا رَمَيْتَهُ
فَقَتَلْتَهُ وَأَنْتَ تَرَاهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ مَا أَضْمَيْتُ وَدَعُ
مَا أَتَمَيْتُ»، وَقَدْ صَمَى الصَّيْدُ يَضْمِي، إِذَا مَاتَ وَأَنْتَ
تَرَاهُ، وَأَضْمَى الْفَرَسُ عَلَى لَجَائِهِ، إِذَا عَضَّ عَلَيْهِ
وَمَضَى، وَأَنْصَمَى عَلَيْهِ، أَي: انصَبَّ، قَالَ جَرِيرُ:
[الكامل]

إِنِّي أَنْصَمَيْتُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيَّكُمْ

حَتَّى اخْتَطَفْتُكَ يَا فَرْزَدُقُ مِنْ عَلٍ

وَيُرْوَى: أَنْصَبَيْتُ.

■ صنا: إِذَا خَرَجَ نَخْلَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ فَكُلُّ
وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ صِنُو، وَالْإِثْنَانِ: صِنَوَانِ، وَالْجَمْعُ:
صِنَوَانٌ بَرَفَ النَّوْنِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «عَمَّ الرَّجُلُ صِنُو
أَبِيهِ». أَبُو زَيْدٍ: رَكِبَتَانِ صِنَوَانِ، إِذَا تَقَارَبَتَا أَوْ نَبَعَتَا مِنْ
عَيْنٍ وَاحِدَةٍ، وَالصَّنِي: حَسِيٌّ صَغِيرٌ لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ وَلَا
يُؤْتِيهِ لَهُ، وَهُوَ تَصْغِيرُ صِنُو، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ:
[الطويل]

أَتَابِغَ لَمْ تَنْبِغْ وَلَمْ تَكْ أَوَّلًا

وَكُنْتُ صَنِيًا بَيْنَ صُدَيْنٍ مَجْهَلًا

وَيُقَالُ: هُوَ شَقٌّ فِي الْجَبَلِ. الْفَرَاءُ: أَخَذْتُ الشَّيْءَ
بِصِنَانِيَّتِهِ، إِذَا أَخَذْتَهُ كُلَّهُ.

جانب كان. وتَصْنِفُ الشيء: جعله أصنافاً وتميز بعضها من بعض، قال ابن أحمر: [المنسرح]

سَقِيًّا لِحُلُوانَ ذي الكُروم وما

صُنِفَ مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عِنَبِهِ

■ صنم: الصنم: واحد الأصنام، يقال: إنه معرب: شمن، وهو الوثن.

■ صنن: الصنن: بول الوبر، وهو مُثَنَّنٌ جداً، قال جرير: [الوافر]

تَطَلَّى وَهِيَ سَيِّئَةُ الْمُعَرَّى

بِصْنِ الْوَبْرِ تَخْسِبُهُ مَلَابَا

والصن أيضاً: يومٌ من أيام العجوز، والصن أيضاً: شبه السَّلَّةِ الْمُطْبَقَةِ، يُجْعَلُ فِيهِ الْخَبْزُ، وَالصُّنَانُ: ذَفَرُ

الإبط، وقد أَصَنَ الرجلُ، أي: صار له صنان، وَأَصَنَ، إِذَا شَمَخَ بِأَنْفِهِ تَكَبُّراً، وقال: [الرجز]

أَبْلِي تَأْكُلُهَا مُصْنَا

ومنه قولهم: أَصَنَتِ النَّاقَةُ، إِذَا حَمَلَتْ فَاسْتَكْبَرَتْ عَلَى الْفَحْلِ. الأصمعي: فلان مُصِنٌّ غَضَبًا، أي: ممتلئ غضبًا.

■ صه: صه: كلمة بُيِّنَتْ عَلَى السَّكُونِ، وَهُوَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفَعْلُ، وَمَعْنَاهُ: اسْكُتْ، تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسْكَنْتَهُ:

صَهْ، فَإِنْ وَصَلْتَ نَوْنُتْ فَقُلْتَ: صَهْ صَهْ، وَقَالَ الْمُبَرَّدُ: فَإِنْ قُلْتَ: صَهْ يَارَجُلُ بِالتَّوْنِ فَإِنَّمَا تَرِيدُ الْفَرْقَ بَيْنَ التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ؛ لِأَنَّ التَّوْنِ تَنْكِيرٌ.

■ صها: الصَّهْوَةُ: مَوْضِعُ اللَّبَدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ، وَأَعْلَى كُلِّ جَبَلٍ: صَهْوَتُهُ، قَالَ عَارِقٌ: [الطويل]

فَأَقْسَمْتُ لَا أُحْتَلُّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ

حَرَامٍ عَلَيْكَ رَمْلُهُ وَشَقَائِقُهُ

أبو عمرو: الصَّهَاءُ: مَنَاقِعُ الْمَاءِ، الْوَاحِدَةُ: صَهْوَةٌ.

أبو عبيد: صَهَا الْجَرَحُ بِالْفَتْحِ يَصْهِي صَهْيًا، إِذَا نَدِيَ وَسَالَ، وَقَالَ الْخَلِيلُ: صَهْيُ الْجَرَحِ بِالْكَسْرِ، وَالصَّهْوَةُ: بَرْجٌ يَتَّخِذُ فَوْقَ الرَّابِيَةِ.

■ صهب: الصَّهْبَةُ: الشُّقْرَةُ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ، وَهِيَ

وَسَيْفٌ صَنِيعٌ، أَيْ: مَجْلُودٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

بَأَبْيَضٍ مِنْ أُمِّيَّةٍ مَضْرَجِيٍّ

كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

وامرأة صناع الديدن، أي: حاذقة ماهرة بعمل الديدن،

وامرأتان صناعان، قال رؤبة: [الرجز]

إِمَّا تَرَنِي ذَهْرًا حَنَانِي حَفْصًا

أَطَرَ الصَّنَاعَيْنِ الْعَرِيْشِ الْقَعْصَا

ونسوة صنُع، مثل: قَذَالٍ وَقَذَلٍ وَرَجُلٌ صَنِيعٌ الْيَدَيْنِ

وَصَنِيعٌ الْيَدَيْنِ أَيْضًا بِكَسْرِ الصَّادِ، أَيْ: صَانِعٌ حَازِقٌ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ صَنِيعٌ الْيَدَيْنِ، بِالتَّحْرِيكِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الكامل]

وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا

دَاوُدُ أَوْ صَنُعُ السَّوَابِغِ تَبَعُ

هذه رواية الأصمعي، ويروى: صَنِعُ السَّوَابِغِ،

وَاضْطَنَعْتُ عِنْدَ فُلَانٍ صَنِيعَةً، وَاضْطَنَعْتُ فَلَانًا لِنَفْسِي،

وَهُوَ صَنِيعَتِي، إِذَا اضْطَنَعْتَهُ وَخَرَّجْتَهُ، وَقَوْلُهُمْ: مَا

صَنَعْتَ وَأَبَاكَ؟ تَقْدِيرُهُ: مَعَ أَيْبِكَ؛ لِأَنَّ مَعَ وَالْوَاوَ جَمِيعًا

لَمَّا كَانَا لِلإِشْرَاقِ وَالْمُصَاحِبَةِ أَقِيمَ أَحَدُهُمَا مَقَامَ الْآخَرِ،

وَإِنَّمَا نَصِبَ لِقَبْحِ الْعُطْفِ عَلَى الْمَضْمَرِ الْمَرْفُوعِ مِنْ غَيْرِ

تَوْكِيدٍ، فَإِنْ وَكَّدْتَهُ رَفَعْتَ وَقُلْتَ: مَا صَنَعْتَ أَنْتَ

وَأَبُوكَ؟ وَالتَّصْنُوعُ: تَكْلُفُ حُسْنِ السَّمْتِ، وَتَصَنَّعَتِ

الْمَرْأَةُ، إِذَا صَنَّعَتْ نَفْسَهَا، وَالْمُصَانَعَةُ: الرُّشُوءُ، وَفِي

الْمَثَلِ: (مَنْ صَانَعَ بِالْمَالِ لَمْ يَحْتَشِمْ مِنْ طَلَبِ الْحَاجَةِ)،

وَالْمَصْنَعَةُ: كَالْحَوْضِ يُجْمَعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ، وَكَذَلِكَ

الْمَصْنَعَةُ بِضَمِ النُّونِ، وَالْمَصَانِيعُ: الْحَصُونُ،

وَصِنْعَاءُ، مَعْدُودٌ: قَصَبَةُ الْيَمَنِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا:

صِنْعَانِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَمَا قَالَ الْوَاقِي النِّسْبَةُ إِلَى حِرَّانَ:

حَرَنَانِي، وَإِلَى مَانِي وَعَانِي: مَنَانِي وَعَنَانِي.

■ صنف: الصَّنْفُ: التَّوَعُّ وَالضَّرْبُ، وَالصَّنْفُ

بِالْفَتْحِ: لُغَةٌ فِيهِ، وَعُودٌ صَنْفِيٌّ بِالْفَتْحِ: مَنْسُوبٌ إِلَى

مَوْضِعٍ. وَصِنْفَةُ الْإِزَارِ، بِكَسْرِ النُّونِ: طَرَّتُهُ، وَهِيَ

جَانِبُهُ الَّذِي لَا هُذْبَ لَهُ، وَيُقَالُ: هِيَ حَاشِيَةُ الثَّوْبِ أَيُّ

الضُّهوية، والرجل: أصهب، والصهباء: الخمر، سُمِّيَتْ بذلك للونها، والأصهب من الإبل: الذي يخالطُ بياضه حمرة، وهو أن يحمرَّ أعلى الوبر وتبيضَ أجوافه، وجملٌ ضُهابي، أي: أصهب اللون، ويقال: هو منسوب إلى ضُهاب: اسم فحلٍ أو موضع، وقال الأصمعي: يقال للأعداء: ضُهب السَّبال، وسود الأكباد، وإن لم يكونوا ضُهب السَّبال، فكذلك يقال لهم، قال ابن قيس الرُّقَيَات: [الخفيف] فظلال السيوف شَيَّبَنَ رأسي

واعتناقي في القوم ضُهب السَّبال ويقال: أصله للروم؛ لأنَّ الضُّهوية فيهم، وهم أعداء العرب، وضُهبى: اسم فرسٍ للثمر، والمضُهب: صَفِيفُ الشَّواء، والوحشُ المختلط.

■ صهد: الصَّيْهْدُ: السَّرَابُ الجَّاري؛ والصَّيْهْدُ: الطَّويل، وصَهْدَتُهُ الشمسُ: لغةٌ في صَحَدَتُهُ.

■ صهر: الأضهار: أهل بيت المرأة، عن الخليل، قال: ومن العرب من يجعلُ الصَّهرَ من الأَحْماءِ والأَخْتانِ جميعاً، يقال: صاهرتُ إليهم، إذا تزوجت فيهم، وأضهرتُ بهم، إذا اتَّصلت بهم وتَحَرَّمت بجاوارٍ أو نسبٍ أو تزوّج، عن ابن الأعرابي، وأنشد لزهير: [البسيط]

قودُ الجِيادِ وإضهارُ المُلوكِ وصَبَّ

رُ في مواطنٍ لو كانوا بها سَمِيمَا
وضهرتُ الشيءَ فأنصهرَ، أي: أذنبه فذاب، فهو صَهِيرٌ، قال ابن أحمر يصف فرخ القَطَاة: [السريع]
تَزوي لَقَى أَلْقَى في صَفْصَفٍ

تَضهرُهُ الشَّمْسُ فما يَنْصهرُ
أي: تُذيبه الشمسُ فيضِرُّ على ذلك، وقولهم: لأضهرنَّكَ يمينِ مَرَّةٍ؛ كأنه يريد الإذابة، وقد اضهارَ الجُزْباء: تلاً لأظهره من شدَّة الحرِّ، ويقال: ما بالبعير ضُهازةً بالضم، أي: طَرَقَ، والضُّهريُّ: لغةٌ في الضُّهريج، وهو كالحوض.

■ صهريج: الصَّهْرِيْجُ: واحد الصَّهاريج، وهي كالحياض يجتمع فيها الماء، وبركةٌ مُصْهَرَجَةٌ معمولةٌ بالصاروج، قال العجاج: [الرجز]

حَتَّى تَنَاهَى في صَهاريجِ الصِّفا
يقول: حَتَّى وقف هذا الماءُ في صَهاريجٍ من حجر، والصَّهارِجُ بالضم: مثل الصَّهريج.
■ صهل: الصَّهْلُ والصَّهَالُ: صَوْتُ الفرس، مثل: التَّهْيَقِ والتَّهْيَاقِ، وقد صَهَلَ الفرسُ يَضْهَلُ بالكسر صَهِيلاً، فهو فرسٌ صَهَالٌ.

■ صهم: الصَّهْمِيْمُ: الخالص في الخير والشر، مثل: الصَّمِيم، والهَاءُ عندي زائدة، وأنشد أبو عبيد للمُخَيَّس: [الرجز]

إِنَّ تَمِيماً خَلَقْتَ مَلْمُوماً
مثل الصِّفَا لا تشكي الكَلُوماً
قوماً ترى واجدُهم صَهِمِيماً
لَا رَاحِمَ النَّاسِ ولا مَرْحُوماً
والصَّهْمِيْمُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ من الإبل، والصَّهْمِيْمُ: الذي لا يُثْنَى عن مراده.

■ صوا، صوى: أبو عمرو: الصَّوَى: الأعلام من الحجارة، الواحدة: صَوْءة، وفي الحديث: «إِنَّ للإسلام صَوَى وَمَنَاراً كمنار الطريق»، ومنه قيل للقبور: أضواء، وكان الأصمعي يقول: الصَّوَى: ما غلظَ وارتفع من الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلاً، والصَّوءة: مُخْتَلَفُ الرِّيح، قال الشاعر: [الطويل]

وَهَبَتْ له رِيحٌ بمختلفِ الصَّوَى
صَبَاً وشمالاً في منازلٍ قُفَّالٍ
والصاوي: اليابس، يقال: صَوَّتِ النخلةُ تَصْوِي صُويًا، وصَوَّتَ لإبلي فخلًا، إذا اخترته ورييته للفخلة، قال العدبَس الكِنَانِيُّ: التَّصْوِيَةُ للفحول من الإبل: أن لا يُحْمَلَ عليه ولا يُعْقَدَ فيه حبلٌ؛ ليكون أنشط له في الضَّرَابِ وأقوى، وقال الراجز يصف الراعي والإبل: [الرجز]

الإصابة، وقال الشاعر [الحارث بن خالد المخزومي: الكامل]

أَسْلَيْتُمْ إِنْ مُصَابِكُمْ رَجُلًا
أهدى السلام تحية ظلم
ورجل مُصاب وفي عقله صابئة، أي: فيه طَرَفٌ من

الجنون، والصواب: نقيض الخطأ، وصوبه، أي: قال له: أصبت، واستصوب فعله واستصاب فعله، بمعنى: وصوب رأسه، أي: خَفَضَهُ، قال ابن

السكيت: وأهل الفلج يسمون الجرين: الصوبية، وهو موضع التمر، وتقول: دخلت على فلان فإذا الدنانير صوبية بين يديه، أي: مهيلة، والمصيبة: واحدة

المصائب، والمصوبية بضم الصاد مثل: المصيبة، وأجمعت العرب على همز المصائب وأصله الواو، كأنهم شبهوا الأصلي بالزائد، ويجمع أيضًا على

مَصَابٍ وهو الأصل، وقوم ضيَّاب، أي: خيَّار، وقال [الراعي عبيد بن حصين: البسيط]

مِنْ مَعَشَرٍ كُجِلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ
قُفِدِ الْأَكْفُ لَشَامٍ غَيْرِ ضِيَّابٍ
قال الفراء: هو في ضيَّابة قومه، وضيَّابة قومه، أي:

في صميم قومه، والضيَّابة: الخيار من كل شيء، قال ذو الرمة: [الطويل]

وَمُسْتَشْحَجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا
مَتَاكِيلٌ مِنْ ضِيَّابَةِ الثُّوبِ نُوحٍ
والضَّاب: عصارة شجر مُرٍّ، قال [أبو ذؤيب] الهذلي:

[البسيط]
إِنِّي أَرَقْتُ فِيْثُ اللَّيْلِ مُسْتَحْجَرًا
كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ

■ صوت: الصوت معروف، وأما قول رُوَيْشِدِ بْنِ كَثِيرٍ الطائي: [البسيط]

يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمُزْجِي مَطِيئَتُهُ
سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصُّوْتُ

فإنما أتته لأنه أراد به الصَّوْضَاءَ والجَلْبَةَ والاستغاثَةَ،

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْدِيًّا
أَخْيَفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا

الأصمعي: التصوية أن يُبَيِّنَ الرجلُ لِبَنِ شَاتِهِ لِيَكُونَ أَسْمَنَ لَهَا وَأَقْوَى: يقال: صَوَّيْتُهَا فَصَوْتُ، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

مُتَقَلَّقٌ أَنَسَاؤُهَا عَنْ قَانِيٍّ
كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُزْضَعُ
■ صوا: قال الأصمعي: الصاءة مثال الطاعة: ما

يُخْرَجُ مِنْ رَجِمِ الشاةِ بَعْدَ الْوِلَادَةِ مِنَ الْقَدَى، يُقَالُ: أَلْقَيْتِ الشاةَ صَاءَةً، وَصَيَّأْتُ رَأْسِي تَصْيِيئًا، إِذَا غَسَلْتُهُ وَتَوَرَّتْ وَسَخُّهُ وَلَمْ تُنْقِهِ.

■ صوب: الصوبُ نزولُ المطرِ والصيَّبُ: السحابُ ذو الصوبِ، وصاب، أي: نَزَلَ، قال الشاعر: [الطويل]

فَلَسْتُ لِلْإِنْسِيِّ وَلَكِنْ لِمَلَأَكِ
تَنْزَلُ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ
والتَّصُوبُ مثله، وَصُوبْتُ الْفَرَسَ، إِذَا أَرْسَلْتَهُ فِي

الْجَزْيِ، وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]
فَصَوَّيْتُهُ كَأَنَّهُ صُوبٌ غَبِيَّةٌ

عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَ أَخْضَرَا
ويقال: صابه المطر، أي: مُطِرَ، وصاب السهمُ

يَصُوبُ صَبِيئَةً، أي: قَصَدَ وَلَمْ يَجْزُ، وَصَابَ السَّهْمُ الْقِرْطَاسَ يَصِيئُهُ صَيَّيًّا: لَغَةً فِي أَصَابِهِ، وَفِي الْمَثَلِ:

(مَعَ الْخَوَاطِي سَهْمٌ صَائِبٌ)، وَقَوْلُهُمْ: دَغْنِي وَعَلِيَّ خَطِيئِي وَصُوبِي، أَي: صَوَابِي، قَالَ [الشاعر] أَسْنُ بْنُ

غُلَفَاءَ: [الوافر]
دَعَيْنِي إِنَّمَا خَطِيئِي وَصُوبِي
عَلَيَّ وَإِنَّ مَا أَهْلَكْتُ مَالٌ

قَوْلُهُ مَالٌ بِالرَّفْعِ، أَي: وَإِنَّ الَّذِي أَهْلَكْتُ إِنَّمَا هُوَ مَالٌ، وَأَصَابَهُ، أَي: وَجَدَهُ، وَأَصَابَتْهُ مَصِيبَةٌ، أَي:

أَخَذَتْهُ، فَهُوَ مُصَابٌ، وَالْمُصَابُ: قَصَبُ السَّكْرِ، وَأَصَابَ فِي قَوْلِهِ، وَأَصَابَ الْقِرْطَاسَ، وَالْمُصَابُ:

الجبل القائم، تراه كأنه حائط، وفي الحديث: «الْقَوَّةُ صَوْتًا، وكذلك صَوْتُ تَصَوُّبًا، ورجل صَيِّتٌ، أي: بين الجبَلَيْنِ، شديد الصوت، وكذلك رجلٌ صَاتٌ وِجَارٌ صَاتٌ، قال النُّظَارُ الْفُقْعَسِيُّ: [الرجز التام]

كَأَنِّي فَوْقَ أَقْبَ سَهْوِي

جَلَبْنَا الْخَيْلَ دَائِمَةً كُلَّهَا

يُسْنُ عَلَى سَنَابِكِهَا الصُّوَاخُ

وَيُرَوَّى: يَسِيلُ، وَصَاخَةٌ: اسْمُ جَبَلٍ، وَضَخْتُ الشَّيْءَ فَانْصَاخَ، أي: شَقَّقْتُهُ فَانْشَقَّ، قال أبو عبيدة، إِذَا انْشَقَّ الثَّوْبُ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ، قِيلَ: قَدْ انْصَاخَ، وَمِنْهُ قول عبيد: [البسيط]

قَأَصْبَحَ الرَّوْضُ وَالْقِيَعَانُ مُنْغِرَةً

من بين مُرْتَبَتِي مِنْهَا وَمُنْصَاخِ

وانصاخ القمر، أي: استنار.

■ صوح: أصاخ له، أي: استمع، وقال أبو ذؤاد: [مرفل الكامل]

وَيُصَيِّخُ أَحْيَانًا كَمَا اسْدَ

تَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِذٍ

■ صور: الصُّورُ: الْقَرْنُ، قال الراجز:

لَقَدْ نَطَخْنَا فَمَ غَدَاةَ الْجَمْعَيْنِ

نَطَحًا شَدِيدًا لَا كَنَطُحِ الصُّورَيْنِ

ومنه قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾ [الأنعام: ٧٣]، قال الكلبي: لا أدري ما الصور، ويقال: هو جمع صورة، مثل: بُسْرَةٍ وَيُسْرٍ، أي: يُنْفَخُ فِي صُورِ الْمَوْتَى الْأَرْوَاحِ، وقرأ الحسن: (يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ)، والصُّورُ بكسر الصاد: لغة في الصُّورِ جمع صورة، ويشهد هذا البيت على هذه اللغة يصف الجواري: [البسيط]

أَشْبَهْنَ مِنْ بَقَرِ الْخُلَاصِ أَعْيُنَهَا

وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صِيرَانِهَا صُورًا

والصيران: جمع صُورٍ، وهو القطيع من البقر، والصُّورُ أيضًا: وعاء المسك، وقد جمعهما الشاعر بقوله: [الوافر]

وَالصَّائِتُ: الصَّائِحُ، وَقَدْ صَاتَ الشَّيْءُ يَصُوتُ صَوْتًا، وَكَذَلِكَ صَوْتُ تَصَوُّبًا، وَرَجُلٌ صَيِّتٌ، أَيْ: بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، شَدِيدُ الصَّوْتِ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ صَاتٌ وَجِمَارٌ صَاتٌ، قَالَ النَّظَارُ الْفُقْعَسِيُّ: [الرجز التام]

كَأَنِّي فَوْقَ أَقْبَ سَهْوِي

جَابَ إِذَا عَشَرَ صَاتَ الْإِزْنَانُ

وهذا كقولهم: رَجُلٌ مَالٌ: كَثِيرُ الْمَالِ، وَرَجُلٌ نَالٌ: كَثِيرُ التَّوَالِ، وَكَبِشٌ صَافٌ، وَيَوْمٌ طَانٌ، وَيَتْرَ مَاهَةٌ، وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ، وَرَجُلٌ خَافٌ، وَأَصْلُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ كُلُّهَا: فَعِلٌ بِكسر العين، وَالصَّيْتُ: الذِّكْرُ الْجَمِيلُ الَّذِي يَنْتَشِرُ فِي النَّاسِ، دُونَ الْقَبِيحِ، يَقَالُ: ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ يَاءٌ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا، كَمَا قَالُوا: رِيحٌ مِنَ الرِّيحِ؛ كَأَنَّهُمْ بَنَوْهُ عَلَى فَعِلٍ بِكسر الفاءِ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الصَّوْتِ الْمَسْمُوعِ وَبَيْنَ الذِّكْرِ الْمَعْلُومِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: انْتَشَرَ صَوْتُهُ فِي النَّاسِ، بِمَعْنَى صَيْتِهِ، وَقَوْلُهُمْ: دُعِيَ فَانْصَاتَ، أَيْ: أَجَابَ وَأَقْبَلَ، وَهُوَ انْفَعَلَ مِنَ الصَّوْتِ، وَالْمُنْصَاتُ: الْقَوْمُ الْقَامَةِ، وَقَدْ انْصَاتَ الرَّجُلُ، إِذَا اسْتَوَتْ قَامَتُهُ بَعْدَ الانْحِنَاءِ؛ كَأَنَّهُ اقْتَبَلَ شَبَابَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

وَنَضْرِبَنَّ دُهْمَانُ الْهَيْئَةِ عَاشَهَا

وَتَسْعِينَ عَامًا ثُمَّ قَوْمَ فَانْصَاتَا

وعادَ سَوَادُ الرَّاسِ بَعْدَ بَيَاضِهِ

وعَاوَدَهُ شَرُُّ الشَّبَابِ الَّذِي فَاتَا

■ صوح: النَّصُوحُ: التَّشَفُّعُ فِي الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ. أَبُو عَمْرٍو: نَصُوحُ الْبَقْلِ، إِذَا نَبَسَ أَغْلَاهُ وَفِيهِ نُدُوءٌ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي: [الطويل]

وَحَارَزَتِ الْهَيْفُ الشَّمَالَ وَأَذَنَتْ

مَذَانِبُ مِنْهَا اللَّذَنُ وَالْمُتَصَوُّخُ

وَصَوْخَةُ الرِّيحِ: أَيْسَتُهُ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ: [الطويل]

وَصَوْخُ الْبَقْلِ نَأَجٌ تَجِيءُ بِهِ

هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرِّهَا نَكَبُ

والصُّوخُ بالضم: حَائِطُ الْوَادِي، وَلَهُ صُوحَانٌ، وَوَجْهٌ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾ [الأنعام: ٧٣]، قَالَ الْكَلْبِيُّ: لَا أَدْرِي مَا الصُّورُ، وَيُقَالُ: هُوَ جَمْعُ صُورَةٍ، مِثْلُ: بُسْرَةٍ وَيُسْرٍ، أَيْ: يُنْفَخُ فِي صُورِ الْمَوْتَى الْأَرْوَاحِ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ: (يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ)، وَالصُّورُ بِكَسْرِ الصَّادِ: لُغَةٌ فِي الصُّورِ جَمْعُ صُورَةٍ، وَيَشْهَدُ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ يَصِفُ الْجَوَارِي: [البسيط]

أَشْبَهْنَ مِنْ بَقَرِ الْخُلَاصِ أَعْيُنَهَا

وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صِيرَانِهَا صُورًا

والصيران: جمع صُورٍ، وهو القطيع من البقر، والصُّورُ أيضًا: وعاء المسك، وقد جمعهما الشاعر بقوله: [الوافر]

إذا لَاحَ الصُّوَارُ ذَكَرْتُ لَيْلَى
وَأَذْكُرُهَا إِذَا نَفَخَ الصُّوَارُ
وَالصَّيَارُ لَغَةً فِيهِ، وَالصُّوَرُ بِالتَّسْكِينِ: النَّخْلُ الْمُجْتَمِعُ
الصَّغَارُ، لَا وَاحِدَ لَهُ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الرجز]
كَأَنَّ عُرْفًا مَائِلًا مِنْ صُورِهِ
بَيْنَ مَقْلَدَيْهِ إِلَى سِنِّيهِ
يريد: شَعَرُ النَّاصِيَةِ، وَيُقَالُ: إِنِّي لِأَجْدُ فِي رَأْسِي
صُورَةً، وَهِيَ شَبْهُ الْحِكْمَةِ حَتَّى يَشْتَهِيَ أَنْ يُقْلَى رَأْسُهُ،
وَصَارَةً: اسْمُ جَبَلٍ، وَيُقَالُ: أَرْضُ ذَاتِ شَجَرٍ،
وَالصُّوَرُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْمَيْلُ، وَرَجُلٌ أَصُورٌ بَيْنَ
الصُّوَرِ، أَي: مَائِلٌ مُشْتَاقٌ، وَأَصَارَةٌ فَانْصَارَ، أَي:
أَمَالُهُ فَمَالَ. وَصُورَةُ اللَّهِ صُورَةٌ حَسَنَةٌ، فَتَصُورُ،
وَرَجُلٌ صَيَّرَ شَيْئًا، أَي: حَسَّنَ الصُّورَةَ وَالشَّارَةَ، عَنْ
الْفَرَاءِ. وَتَصُورْتُ الشَّيْءَ: تَوَهَّمْتُ صُورَتَهُ فَتَصُورُ
لِي، وَالتَّصَاوِيرُ: التَّمَاثِيلُ، وَطَعَنَهُ تَصُورُ، أَي: مَالَ
لِلتَّقْوِطِ، وَصَارَةٌ يَصُورُهُ، وَيَصِيرُهُ، أَي: أَمَالُهُ:
وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَصُرُّهُنَّ إِلَيْكَ﴾ بِضَمِّ الصَّادِ
وَكسْرِهَا، قَالَ الْأَخْفَشُ: يَعْنِي: وَجْهَهُنَّ، يَقَالُ: صُرَّ
إِلَيَّ وَصُرَّ وَجْهَكَ إِلَيَّ، أَي: أَقْبَلَ عَلَيَّ، وَصُرْتُ
الشَّيْءَ أَيْضًا: قَطَعْتُهُ وَفَصَّلْتُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]
صُرْنَا بِهِ الْحُكْمَ وَأَعْيَا الْحَكْمَا
فَمَنْ قَالَ هَذَا جَعَلَ فِي الْآيَةِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا، كَأَنَّهُ قَالَ:
خُذْ إِلَيْكَ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ، وَيُقَالُ: عُصْفُورُ
صَوَّارٌ: لِلَّذِي يَجِبُ إِذَا دُعِيَ.

■ صَوْغٌ: صُغْتُ الشَّيْءَ فَانْصَاعَ، أَي: فَرَّقْتُهُ فَتَفَرَّقَ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: يَصُوغُ الْكَمِيُّ أَقْرَانَهُ، إِذَا أَتَاهُمْ مِنْ
نَوَاجِيهِمْ، وَالرَّجُلُ يَصُوغُ الْإِبِلَ، وَالتَّيْسُ يَصُوغُ
الْمَعَزَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]
[وَجَاءَتْ خُلْعَةً دُهَسَ صَفَايَا]
يَصُوغُ عُثُوقَهَا أَخَوَى زَنِيمٍ
وَانْصَاعَ، أَي: انْفَتَلَ رَاجِعًا وَمَرَّ مُسْرِعًا، وَالتَّصَوُّغُ:
التَّفَرُّقُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

عَسَفْتُ اعْتِسَافَ الصَّدْعِ كُلِّ مِهْنَةٍ
تَنْظُلُ بِهَا الْأَجَالُ عَنِّي تَصَوُّغٌ
وَتَصَوُّغُ النَّبَاتِ: لَغَةٌ فِي تَصَوُّغٍ، إِذَا هَاجَ، وَتَصَيَّحَ
مِثْلُهُ، وَالصَّاعُ: الْمَطْمِثُ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ
الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ: [الكامل]
مَرِحْتُ يَدَاهَا لِلتَّجَاءِ كَأَنَّمَا
تَكْرُو بِكَفِّي لِأَعْبٍ فِي صَاعٍ
وَالصَّاعُ: الَّذِي يُكَالُ بِهِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ، وَالْجَمْعُ:
أَصْوَعٌ، وَإِنْ شَتَّ أَبْدَلْتَ مِنَ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ هَمْزَةً،
وَالصُّوَاغُ: لَغَةٌ فِي الصَّاعِ، وَيُقَالُ: هُوَ إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ.
■ صَوْغٌ: صُغْتُ الشَّيْءَ أَصَوْغُهُ صَوْغًا، وَرَجُلٌ
صَائِغٌ، وَصَوَّاغٌ، وَصَيَّاغٌ أَيْضًا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ،
وَعَمَلُهُ الصَّيَاغَةُ، وَصَاغَهُ اللَّهُ صَيَغَةً حَسَنَةً، أَي:
خَلَقَهُ، وَسَهَّمُ صَيَغَةً، أَي: مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ،
وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّهَا انْقَلَبَتْ يَاءً لِكسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهَذَا
صَوْغٌ هَذَا، إِذَا كَانَ عَلَى قَدَرِهِ، وَهَمَا صَوْغَانِ، أَي:
سَيِّئَانِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: فَلَا نَ يَصُوغُ الْكَذِبَ، وَهُوَ
اسْتِعَارَةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَذِبَةُ كَذَبَتِهَا الصُّوَاغُونَ».
■ صَوْفٌ: الصُّوفُ لِلشَّاةِ، وَالصُّوْفَةُ أَخَصُّ مِنْهُ،
وَيُقَالُ: أَخَذْتُ بِصُوفِ رَقَبَتِهِ وَبَطُوفِ رَقَبَتِهِ، وَبَطَافِ
رَقَبَتِهِ، وَيَطُوفُ رَقَبَتِهِ، وَيَطَافُ رَقَبَتِهِ، وَيَقُوفُ رَقَبَتِهِ،
وَيَقَافُ رَقَبَتَهُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَي: بِجِلْدِ رَقَبَتِهِ،
وَقَالَ أَبُو السَّمَيْدَعِ، وَذَلِكَ إِذَا تَبَعَهُ وَقَدْ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَدْرِكَهُ
فَلَحِقَهُ، أَخَذَ بِرَقَبَتِهِ أَمْ لَمْ يَأْخُذْ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَي:
بَشَعْرِهِ الْمَتَدَلِّي فِي نَقْرَةِ قَفَاهُ، وَقَالَ الْفَرَاءُ، إِذَا أَخَذَهُ
بِقَفَاهُ جَمْعَاءَ، وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ: أَي: أَخَذَهُ قَهْرًا،
وَيُقَالُ أَيْضًا: أَعْطَاهُ بِصُوفِ رَقَبَتِهِ، كَمَا يَقَالُ: أَعْطَاهُ
بِرَمْتِهِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَي: أَعْطَاهُ مَجَانًا وَلَمْ يَأْخُذْ
ثَمَنًا، وَصُوفَةٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ مُصَرَّرٍ، وَهُوَ الْغَوْثُ بْنُ
مُرٍّ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُصَرَّرٍ كَانُوا يَخْدُمُونَ
الْكَعْبَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيَجِيزُونَ الْحَاجَّ، أَي: يُقِيمُونَ
بِهِمْ، وَكَانَ يَقَالُ فِي الْحَجِّ: «أَجِيزِي صُوفَةً»، وَمِنْهُ

قول الشاعر: [البسيط]

[ولا يربمون في التعريف موقفهم]

حتى يُقالَ أجزوا آلَ صُوفانا

وكبش صاف، أي: كثير الصوف، تقول منه: صاف الكبش بعدما زير، يصوف صُوفاً وصُوفاً، فهو صاف وصاف، وأصوف وصائف، وكذلك صُوف الكبش بالكسر، فهو كبش صُوف بين الصُوف، حكاة أبو عبيد عن الكسائي، وصاف السهم عن الهدف يصوف ويصيف، أي: عدل عنه، ومنه قولهم: صاف عني شر فلان، وأصاف الله عني شره.

■ صوك: قولهم: لقيته أول صوك وبوك، أي: أول شيء.

■ صول: صال عليه، إذا استطال، وصال عليه: وثب صولاً وصولة، يقال: رُب قول أشد من صول، والمُصولة: الموائبة، وكذلك الصيال والصيالة، والفحلان يتصاولان، أي: يتوآبان، وصال الغير، إذا حمل على العانة. أبو زيد: صُول البعير بالهمز يَصُول صَالَةً، إذا صار يقتل الناس ويعدو عليهم، فهو جمل صُثُول، وصيل لهم كذا، أي: أتيح لهم، قال خفاف بن ثذبة: [الطويل]

فصيل لهم قَرَمَ كأن بكفهِ

شهاباً بدا في ظلمة الليل يلمع

أبو زيد: المِصُول: شيء يُتَّقَع فيه الحنظل لتذهب مرارته، والصيلة بالكسر: عقدة العذبة، وصُول:

اسم موضع، وقال الشاعر: [البسيط]

لِسَاهِرٍ طال في صولٍ تَمَلَّمُهُ

كانه حية بالسوط مقتول

■ صوم: قال الخليل: الصُوم: قيام بلا عمل، والصُوم: الإمساك عن الطعام، وقد صام الرجل صوماً وصياماً، وقوم صُومً بالتشديد وصُوماً أيضاً، ورجل صُومان، أي: صائم، وصام الفرس صوماً، أي: قام على غير اعتلاف، قال النابغة الذبياني: [البسيط]

خيلٌ صِيامٌ وخيلٌ غيرُ صائِمَةٍ

تحت العجاج وأخرى تغلُّك اللُّجما

وصام النهار صوماً، إذا قام قائم الظهيرة واعتدل، والصُوم: رُكُود الريح، ومِصَامُ الفرس ومِصَامَتُهُ: موقفه، وقال: [الطويل]

[بأنفاسِ كَثانٍ إلى صُمِّ جَنَدِل]

كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلِقَتْ فِي مِصَامِهَا

وقوله: [الرجز]

والبَكَراتُ شَرُهُنَّ الصائِمَةِ

يعني: التي لا تدور، وقوله تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صُومًا﴾ [مريم: ٢٦] قال ابن عباس رضي الله عنهما:

(صَمَتًا)، وقال أبو عبيدة: كل ممسكٍ عن طعام أو

كلام أو سير فهو صائم، والصُوم: ذرق النعامة،

والصُوم: البيعة، والصُوم: شجر، في لغة هذيل.

■ صون: صُنْتُ الشيء صَوْنًا وصِيانًا وصيانةً، فهو

مَصُونٌ، ولا تقل: مُصَانٌ، وثوبٌ مَصُونٌ، على

النقص، ومَصُوءٌ، على التمام، وقد فسرناه في

(دوف)، وجعلت الثوب في صَوَانِهِ وصَوَانِهِ، بالضم

والكسر، وصِيَانِهِ أيضًا، وهو عاؤه الذي يُصَانُ فيه،

وصَانُ الفرس، إذا قام على طرف حافره من وَجَى أو

حَقَى، قال النابغة: [الوافر]

وما حاولثما بِقِيَادِ خَيْلٍ

يَصُونُ الْوَرْدَ فِيهَا وَالْكَمَيْثَ

وأما قوله: [الوافر]

فَأَوَزَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُعْنًا

يَصُنُّ الْمَشْيَ كَالْجَدْلِ الثَّوَامِ

فلم يعرفه الأصمعي، وقال غيره: يُبَيِّن بعض

المشي، ويقال: يَتَوَجَّجُن في المشي من حَقَى،

والصُّوان، بالتشديد: ضربٌ من الحجارة، الواحدة:

صُوانَةٌ، والصَّيْن: بلدٌ، والصُّوانِي: الأواني،

منسوباتٌ إليه.

■ صيح: الصَّيْح: الصوت، تقول: صاح يصيح

صيح: الصَّيْح: الصوت، تقول: صاح يصيح

الرُّبَاعِيّ، وَإِنَّمَا يَنْبَغِي الْوِزْنَ الْأَكْثَرَ مِنَ الْأَقْل، وَالصَّادُ:
الضَّفَرُ وَالنُّحَاسُ، قَالَ حَسَّانُ: [الطويل]
رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بُيُوتِنَا
قَنَابِلَ دُهِمَا فِي الْمَبَاةِ صُيِّمَا
وَالصَّادِي مَنَسُوبٌ إِلَيْهِ، وَالصَّيْدَانُ بِالْفَتْحِ: بِرَأْمِ
الْحَجَارَةِ، قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ: [الطويل]

وَسُودَ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ
نُضَارٌ إِذَا لَمْ نَسْتَفِذْهَا نُعَارِهَا
وَأَمَّا الْحَجَارَةُ الَّتِي تَعْمَلُ مِنْهَا الْقُدُورُ فَهِيَ الصَّيْدَاءُ،
وَالصَّيْدَاءُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ، وَصَيْدَاءُ: اسْمُ بَلَدٍ،
وَبَنُو الصَّيْدَاءِ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
الصَّيْدَانَةُ: الْغُولُ، قَالَ: وَالصَّيْدَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ: السَّيِّئَةُ
الْخُلُقِ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ.

■ صير: صَارَ الشَّيْءُ كَذَا، يَصِيرُ صَيْرًا وَصَيْرُورَةً،
وَصِرْتُ إِلَى فُلَانٍ مَصِيرًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلِيَ اللَّهُ
الْمَصِيرُ﴾ [آل عمران: ٢٨]، وَهُوَ شَاذٌ، وَالْقِيَاسُ:
مَصَارٌ، مِثْلُ: مَعَاشٌ، وَصَيْرْتُهُ أَنَا كَذَا، أَي: جَعَلْتُهُ،
وَصَارَةُ يَصِيرُهُ: لُغَةٌ فِي يَصُورُهُ، أَي: قَطَعَهُ، وَكَذَلِكَ
إِذَا أَمَالَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَقَرَعَ يَصِيرُ الْجِيدَ وَخَفَ كَأَنَّهُ
عَلَى اللَّيْلِ قَنَوَاتُ الْكُرُومِ الدَّوَالِحِ
أَي: يُعْمِلُهُ، وَيُرَوَّى: يَزِينُ الْجِيدَ، وَصَيُورُ الْأَمْرِ:
آخِرُهُ وَمَا يَثُولُ إِلَيْهِ، وَهُوَ قَيُّعُولٌ، وَقَوْلُهُمْ: مَا لَهُ
صَيُورٌ، أَي: رَأْيٌ وَعَقْلٌ، وَنَصِيرُ فُلَانٍ أَبَاهُ، إِذَا نَزَعَ
إِلَيْهِ فِي الشُّبْهِ، وَصِيرُ الْأَمْرِ، بِالْكَسْرِ: مَصِيرُهُ
وَعَاقِبَتُهُ، يُقَالُ: فُلَانٌ عَلَى صَيْرِ أَمْرٍ، إِذَا كَانَ عَلَى
إِشْرَافٍ مِنْ قَضَائِهِ، قَالَ زَهِيرٌ: [الطويل]

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ لَيْلَى سَنِينَ ثَمَانِيَا
عَلَى صَيْرِ أَمْرِ مَا يَمُرُّ وَمَا يَخْلُو
وَالصَّيْرُ أَيْضًا: الصُّخْنَاءُ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَالِمَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ مَرَّبَهُ رَجُلٌ مَعَ صَيْرٍ، فَذَاقَ مِنْهُ ثُمَّ سَأَلَ عَنْهُ:
(كَيْفَ تَبِعَهُ؟) وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ الصُّخْنَاءُ،

صَيِّحًا وَصَيِّحَةً وَصَيِّحًا، وَصَيِّحًا بِالضَّمِّ، وَصَيِّحَانًا
بِالتَّحْرِيكِ، وَالْمُصَايَحَةُ وَالنَّصَايِحُ: أَنْ يَصِيحَ الْقَوْمُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالصَّيِّحَةُ: الْعَذَابُ، وَأَصْلُهُ مِنَ
الْأَوَّلِ، وَقَوْلُهُمْ: لَقِيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَيِّحٍ وَتَفَرٍّ. فَالْصَّيِّحُ:
الصَّيِّحُ، وَالتَّفَرُّ: التَّفَرُّقُ، وَذَلِكَ إِذَا لَقِيْتُهُ قَبْلَ طُلُوعِ
الْفَجْرِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: غَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَلَا
تَفَرٍّ، أَي: مِنْ غَيْرِ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ، وَأَنشَدَ: [الطويل]

كَذُوبٌ مَحُولٌ يَجْعَلُ اللَّهُ جُنَّةً
لِأَيْمَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَلَا تَفَرٍّ
وَتَصَيِّحُ الْبَقْلُ: لُغَةٌ فِي تَصَوُّحٍ، وَصَيِّحَتُهُ الرِّيحُ
وَالشَّمْسُ، مِثْلُ: صَوَّحْتُهُ، وَالصَّيِّحَانِيَّ: ضَرَبَ مِنْ
تَمْرِ الْمَدِينَةِ.

■ صيد: صَادَهُ يَصِيدُهُ وَتَصَادُهُ صَيْدًا، أَي: اصْطَادَهُ
وَالصَّيْدُ أَيْضًا: الْمَصِيدُ، وَخَرَجَ فُلَانٌ يَتَصَيَّدُ،
وَالْمِصِيدُ وَالْمِصِيدَةُ بِالْكَسْرِ: مَا يُصَادُ بِهِ، وَكَلَبُ
صَيُودٍ، وَكَلَابُ صَيْدٍ وَصَيْدٌ أَيْضًا، فِي لُغَةٍ مِنْ يَخْفُفُ
الرُّسْلُ وَيَكْسِرُ الصَّادَ لِتَسْلَمَ الْيَاءُ، وَالصَّيْدُ بِالتَّحْرِيكِ:
مَصْدَرُ الْأَصْيَدِ، وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ كِبْرًا، وَمَنْ قَبِلَ
لِلْمَلِكِ أَصْيَدٌ، وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ يَكُونُ بِهِ دَاءٌ فِي رَأْسِهِ
فِي رَفْعِهِ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا قَبِلَ لِلْمَلِكِ أَصْيَدٌ لِأَنَّهُ لَا يَتَلَقَّى
يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَكَذَلِكَ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْإِلْتِفَاتَ مِنْ
دَاءٍ، تَقُولُ مِنْهُ: صَيْدٌ، بِكَسْرِ الْيَاءِ، وَإِنَّمَا صَحَّحَ الْيَاءُ
فِيهِ لَصَحَّتْهَا فِي أَصْلِهِ لَتَدَلَّ عَلَيْهِ وَهُوَ أَصْيَدٌ بِالتَّشْدِيدِ،
وَكَذَلِكَ اِغْوَرَّ؛ لِأَنَّ عَوَرَ وَاعْوَرَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، وَإِنَّمَا
حَذَفَتْ مِنْهُ الزَّوَائِدُ لِلتَّخْفِيفِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقُلْتُ: صَادٌ
وَعَارٌ، وَقُلْتُ الْوَائِ الْفَا كَمَا قُلْتُهَا فِي خَافٍ، وَالذَّلِيلُ
عَلَى أَنَّهُ أَفْعَلٌ، مَجِيءٌ أَخَوَاتُهُ عَلَى هَذَا فِي الْأَلْوَانِ
وَالْعُيُوبِ، نَحْوُ: أَسْوَدٌ وَاحْمَرَّ، وَإِنَّمَا قَالُوا: عَوَرَ
وَعَرَجَ لِلتَّخْفِيفِ، وَكَذَلِكَ قِيَاسُ عَمِيٍّ وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ،
وَلِهَذَا لَا يُقَالُ مِنْ هَذَا الْبَابِ: مَا أَفْعَلُهُ فِي التَّعَجُّبِ؛ لِأَنَّ
أَصْلَهُ يَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثِيَّ، وَلَا يُمْكِنُ بِنَاءُ الرُّبَاعِيَّ مِنْ

قال جرير يهجو قوماً: [البسيط]

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِيَرِهِمْ بَصَلًا

ثُمَّ اشْتَرَوْا كَنَعْدًا مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا

وَالصَّيْرُ أَيْضًا: شَقُّ الْبَابِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ نَظَرَ مِنْ

صَيْرٍ بَابٍ فَقُتِلَ عَيْنُهُ فَهِيَ هَذَرٌ»، وَتَفْسِيرُهُ فِي

الْحَدِيثِ أَنَّ الصَّيْرَ: الشَّقُّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَمْ يَسْمَعْ

هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَالصَّيْرَةُ: حَظِيرَةُ

الْغَنَمِ، وَجَمَعَهَا: صَيْرٌ، مِثْلُ: سَيْرَةٍ وَسَيْرٍ، قَالَ

الْأَخْطَلُ: [البسيط]

وَإِذْكَرُ غُدَانَةَ عِدَانَا مُزْنَمَةً

مِنَ الْحَبَلِ قِي تَبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ

■ صَيْصُ: قَالَ الْأُمَوِيُّ: الصَّيْصُ فِي لُغَةِ بَلْخَارْتِ بْنِ

كَعْبٍ: الْحَشْفُ مِنَ التَّمْرِ، وَالصَّيْصُ وَالصَّيْبَاءُ: لُغَةٌ

فِي الشَّيْصِ وَالشَّيْبَاءِ، وَالصَّيْبَاءُ أَيْضًا: حَبٌّ

الْحَنْظَلِ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ لُبٌّ، وَأَنشَدَ أَبُو نَصْرِ لَّذِي

الرَّمَّةُ: [الطويل]

بَارِجَانِهِ الْقَزْدَانِ هَزَلَى كَانَهَا

نَوَادِرُ صَيْبَاءِ الْهَبِيدِ الْمُحْطَمِ

وَالصَّيْبَةُ: شَوْكَةُ الْحَاكِ الَّتِي يُسَوِّي بِهَا السَّدَاةَ

وَاللُّحْمَةَ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ: [الطويل]

فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرَّمَا حُ تَنَوَّشُهُ

كَوْقِعِ الصَّيَاصِي فِي التَّسْيِجِ الْمُمَدَّدِ

وَمِنْهُ صَيْبِيَّةُ الدِّيكِ الَّتِي فِي رِجْلَيْهِ، وَصَيَاصِي الْبَقَرِ:

قُرُونُهَا، وَرَبِمَا كَانَتْ تَرْكَبُ فِي الرَّمَا حُ مَكَانَ الْأَسِنَّةِ،

وَالصَّيَاصِي: الْحَصُونُ.

■ صَيْفٌ: الصَّيْفُ: وَاحِدُ فُصُولِ السَّنَةِ، وَهُوَ بَعْدَ

الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ، وَقِيلَ: الْقَيْظُ، يُقَالُ: صَيْفٌ صَائِفٌ،

وَهُوَ تَوْكِيدُ لَهُ، كَمَا يُقَالُ: لَيْلٌ لَائِلٌ، وَهَمَجٌ هَامِجٌ،

وَشَيْءٌ صَيْفِيٌّ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

إِنَّ بَنِي صَيْبِيَّةَ صَيْفِيُونَ

أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَيْبِيُونَ

وَالصَّيْفُ أَيْضًا: الْمَطَرُ الَّذِي يَجِيءُ فِي الصَّيْفِ،

وَالْمَصِيفُ: الْمَعْوِجُ مِنْ مَجَارِي الْمَاءِ، وَأَصْلُهُ مِنْ

صَافٍ أَيْ: عَدَلٌ، كَالْمَضْيِقِ مِنْ ضَاقَ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي

ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

جَوَارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ ذَوَائِبًا

وَتَنْصَبُ الْأَهَابَا مَصِيفًا كِرَابِهَا

وَيَوْمٌ صَائِفٌ، أَيْ: حَارٌّ، وَلَيْلَةٌ صَائِفَةٌ، وَرَبِمَا قَالُوا

يَوْمٌ صَافٍ بِمَعْنَى صَائِفٍ، كَمَا قَالُوا: يَوْمٌ رَاحٌ وَيَوْمٌ

طَانٌ، وَعَامَلْتُ الرَّجُلَ مُصَائِفَةً، أَيْ: أَيَّامَ الصَّيْفِ،

مِثْلُ: الْمَشَاهِرَةِ وَالْمَيَاوِمَةِ وَالْمَعَاوِمَةِ، وَصَائِفَةُ الْقَوْمِ:

مِيرَتُهُمْ فِي الصَّيْفِ، وَالصَّائِفَةُ: غَزْوَةُ الرُّومِ؛ لِأَنَّهُمْ

يُغْزَوْنَ صَيْفًا؛ لِمَكَانِ الْبَرْدِ وَالثَّلْجِ، وَصَافٍ بِالْمَكَانِ،

أَيْ: أَقَامَ بِهِ الصَّيْفُ، وَاضْطَافَ مِثْلُهُ، وَالْمَوْضِعُ

مَصِيفٌ وَمُضْطَافٌ، وَصِفْنَا، أَيْ: أَصَابَنَا مَطَرُ

الصَّيْفِ، وَهُوَ قِيلْنَا عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، مِثْلُ: خُرِفْنَا

وَرُبِعْنَا، وَصَيْفَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَصِيفَةٌ وَمَصْيُوفَةٌ، إِذَا

أَصَابَهَا مَطَرُ الصَّيْفِ، وَصَافَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ

يَصِيفُ صَيْفًا وَصَيْفُوفَةً، أَيْ: عَدَلُ، وَأَصَافُ

الرَّجُلُ، أَيْ: وَلَدَ لَهُ عَلَى الْكِبَرِ، وَلَدَهُ صَيْفِيٌّ،

وَصَيْفِيٌّ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ صَيْفِيٌّ بْنُ أَكْثَمَ،

وَأَصَافَ الْقَوْمَ، أَيْ: دَخَلُوا فِي الصَّيْفِ، وَأَصَافَ اللَّهُ

عَنِّي شَرَفًا، أَيْ: صَرَفَهُ وَعَدَلَ بِهِ، وَصَيْفَنِي هَذَا

الشَّيْءَ، أَيْ: كَفَانِي لِصَيْفَتِي، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي

مُقِيطٌ مُصِيفٌ مُشْتِيٌّ

وقول أبي كبير الهذلي: [الكامل]

ولقد وردت الماء لم يشرب به

حدَّ الربيع إلى شهور الصَّيْفِ

يعني به مطر الصيف، الواحدة: صَيْفَةٌ، يُقَالُ: أَصَابَتَا

صَيْفَةٌ غَزِيرَةٌ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ، وَتَصِيفُ مِنَ الصَّيْفِ، كَمَا

تَقُولُ: تَشْتِي مِنَ الشِّتَاءِ.

■ صَيْقٌ: الصَّيْقُ: الْغُبَارُ، وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

[المتقارب]

يَشْرُكُ تُرَبَّ البِيدِ مَجْنُونُ الصَّيْقِ	يُوَادِي جَدُودٍ وَقَدْ بُوْكِزَتْ
■ صِيك: صَاكُّ به الطَّيْبُ يَصِيكُ، أَي: لَصِقَ به، وَمِنْهُ	بِصِيْقِ السَّنَائِكِ أَعْطَانَهَا
قَوْلُ الْأَعَشَى: [الْمُتْقَارِب]	وَقَالَ آخَرُ:
وَمِثْلُكَ مُغْجَبَةٌ بِالشَّبَا	كَمَا انْقَضَ تَحْتَ الصَّيْقِ عَوَارُ
بِ صَاكِ الْبَعِيرِ بِأَجْلَادِهَا	وَالْجَمْعُ: صَيْقٌ، مِثْلُ: جَيْفَةٍ وَجَيْفٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ
	رُؤْبَةٍ: [الرَّجَز]



حرف الضاد

- ضَادٌ: الضُّؤْدُ وَالضُّؤْدَةُ: الزُّكَامُ، وَقَدْ ضُئِدَ الرَّجُلُ ضُؤَادًا، فَهُوَ مَضُؤُودٌ، وَأَضَادَهُ اللَّهُ، أَي: أَزَكَمَهُ، وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: ضَادَتْ الرَّجُلُ ضَادًا، إِذَا خَصَمْتُهُ.
- ضَاضًا: الضُّنْضِيُّ: الْأَصْلُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [المتقارب]

وَجَدْتُكَ فِي الضَّنِّ مِنْ ضِئْضِئٍ

أَحَلَّ الْأَكَابِرُ مِنْهُ الصَّغَارَا

- ضَالٌ: رَجُلٌ ضَائِلُ الْجِسْمِ، إِذَا كَانَ صَغِيرَ الْجِسْمِ نَحِيفًا، وَقَدْ ضَوَّلَ ضَالَةً. أَبُو زَيْدٍ: ضَوَّلَ رَأْيَهُ ضَالَةً، إِذَا صَغُرَ وَقَالَ رَأْيَهُ، وَرَجُلٌ مُتَضَائِلٌ، أَي: شَتَّ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفِ لَا مُتَضَائِلٍ

وَلَا زَهْلٌ لَبَّاتِهِ وَبَادِلُهُ

- وَرَجُلٌ ضَوَّلَةٌ، أَي: نَحِيفٌ، وَالضُّئِيلَةُ: الْحَيَّةُ الدَّقِيقَةُ.
- ضَانٌ: الضَّائِنُ: خِلَافُ الْمَاعِزِ، وَالْجَمْعُ: الضَّأْنُ وَالْمَغَزُ، مِثْلُ: رَاكِبٍ وَرَكَبٍ، وَسَافِرٍ وَسَفَرٍ، وَضَانٌ أَيْضًا، مِثْلُ حَارِسٍ وَحَرَسَ، وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى ضَيْئِنٍ، وَهُوَ فَعِيلٌ، مِثْلُ: غَازٍ وَغَزَّى، وَالْأُنْثَى: ضَائِنَةٌ، وَالْجَمْعُ: ضَوَائِنٌ، وَأَضَانُ الرَّجُلُ: كَثُرَ ضَائِنُهُ.

- ضِبَا: ضَبَّتْهُ النَّارُ تَضْبُوهُ ضَبُوءًا: غَيَّرَتْهُ وَشَوَتْهُ، وَالْمُضْبَاةُ: خُبْزَةُ الْمَلَّةِ، وَالضَّابِي: الرَّمَادُ الْكَسَائِي: أَضْيَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ أَنْ أَظْفِرَهُ.

- أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا
لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرْدَا
إِلَّا عَرَادًا عَرْدًا
وَصِلِّيَانَا بَرْدًا
وَعَنَّا مُلْتَبِدًا
- وَضَبَّ الْبَلَدُ وَأَضَبَ أَيْضًا، أَي: كَثُرَتْ ضَيَابُهُ، وَأَرْضٌ ضَبِيَّةٌ: كَثِيرَةُ الضَّبَابِ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ، وَوَقَعْنَا فِي مَضَابٍ مُتَكَرَّةٍ، وَهِيَ قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ كَثِيرَةُ الضَّبَابِ، الْوَاحِدَةُ: مَضْبَةٌ، وَالْمُضْبَبُ: الْحَارِشُ الَّذِي يَضُبُّ الْمَاءَ فِي جِحرِهِ حَتَّى يَخْرُجَ لِأَخْذِهِ، وَالضُّبُّ: الْحَقْدُ، تَقُولُ: أَضَبَ فُلَانٌ عَلَى غِلٍّ فِي قَلْبِهِ، أَي: أَضْمَرَهُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَضَبَّ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ، إِذَا سَكَتَ، مِثْلُ: أَضْبَأَ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَضَبَ، إِذَا تَكَلَّمَ، وَمِنْهُ يُقَالُ: ضَبَّتْ لَشَّتْ دُمَا، إِذَا سَالَتْ، وَأَضْيَيْتُهَا أَنَا. فَكَأَنَّ أَضَبَ أَخْرَجَ الْكَلَامَ، وَيُقَالُ: أَضْبُوا عَلَيْهِ، إِذَا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ،

- ضِبَا: أَبُو زَيْدٍ: ضَبَّتْ فِي الْأَرْضِ ضِبًا وَضُبُوءًا، إِذَا اخْتَبَتِ، وَالْمَوْضِعُ: مَضْبَأٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: ضِبَا: لَصِقَ بِالْأَرْضِ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ ضَابِنًا، وَهُوَ ضَابِيُ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيِّ، وَضَبَّتْ بِهِ الْأَرْضُ فَهُوَ مَضْبُوءٌ بِهِ، إِذَا أَلْزَقَتْهُ بِهَا، وَضَبَّتْ إِلَيْهِ: لَجَأَتْ، وَأَضْبَأَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا سَكَتَ عَلَيْهِ وَكَتَمَهُ، فَهُوَ

والضَّبُّ: ورْمٌ يَصِيبُ البعيرَ في فَرْسِيهِ، تقول منه: ضَبَّ البعيرَ يَضْبُ بالفتح، فهو يعيرُ أضْبً، وناقَةٌ ضَبَاءٌ بَيِّنَةُ الضَّبِّ، والضَّبُّ: داءٌ في الشَّفةِ يسيلُ دمًا، ومنه قولهم: جاء فلانٌ تَضْبُ لثأته بالكسر، إذا اشتدَّ حرُّه على الشيء، قال بشرٌ بنُ أبي خازِمٍ: [الكامل]

وبني تميم قد لَقِينَا مِنْهُمْ

خَيْلًا تَضْبُ لِثَائِهَا لِلْمَنْعَمِ

قال أبو عبيدة: هو قلبُ تَبَضُّ، أي: تسيلُ وتقطرُ، والضَّبُّ: واحدُ ضبابِ الثَّخِلِ، وهو طَلْعُه، قال الشاعر: [الطويل]

أطافَتْ بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ

بُطُونُ الموالِي يومَ عِيدِ تَعَدَّتْ

والضَّبُّ: انفتاقٌ في الإِبْطِ وكثرةٌ من اللحم، تقول:

تَضَبَّبَ الصَّبِيُّ، أي: سَوِنَ وانفتحت آباطُه وقَصُرَ

عنته، ورجلٌ ضَبَاضِبٌ بالضم، إذا كانَ قصيرًا سمينًا،

والضَّبِيبة: سَمَنٌ ورُبُّ يُجْعَلُ للصَّبِيِّ في عَكَّةٍ يُطْعَمُه،

يقال: ضَبِّوا الصَّبِيَّكُمْ، ورجلٌ خَبَّ ضَبٌّ، أي: جُرُزٌ

مراوغٌ، وضَبَّةٌ بنُ أَد: عَمٌ تميم بن مرٍّ، والضَبَّة:

حديدةٌ عَرِيضةٌ يَضْبُ بها البابُ، والضَّبابة: سَحابة

تُعْشِي الأرضَ كالِدُخَانٍ، والجمع: الضُّباب، تقول

منه: أضْبَ يومنا، وضَبٌّ: اسمُ الجبلِ الذي مسجدُ

الْحَيْفِ في أصلِه.

■ ضَبْتُ: ضَبْتُ بالشيءِ ضَبْنًا، وأضْطَبْتُ به، إذا

قَبَضْتُ عليه بِكَفِّكَ، وناقَةٌ ضَبُوتٌ: يُشَكُّ في سَمَنِها

فَتَضْبُتُ: أي: تُجَسُّ باليد، ومضابُ الأسد:

مخاليه، وفي الحديث: «الخطايا بين أضْبائِهِم»،

أي: في قَبْضَاتِهِم.

■ ضَبِحَ: أبو عبيدة: ضَبَحَتِ الخيلُ ضَبْحًا، مثل:

ضَبَعَتْ، وهو السَّيْرُ، وقال غيره: تَضْبَحُ تَنْجُمُ، وهو

صَوْتُ أنفاسِها إذا عَدَوْنَ، قال عترة: [مُرْقَلُ الكامل]

والخيلُ تَعْلَمُ حينَ تَضُ

بَنَحَ في حياضِ الموتِ ضَبْحًا

والضَّبْحُ أيضًا: الرَّمادُ، وضَبْحَتِ النَّارُ: غَيْرَتُهُ ولم تَبالغ فيه، قال الشاعر: [الوافر]

فَلَمَّا أَنْ تَلَهُوْجُنَا شِوَاءَ

بِهَ اللَّهْبَانِ مَقْهُورًا ضَبِيحًا

وانضَبَحَ لونه، أي: تَغَيَّرَ إلى السَّوَادِ قليلًا، وقال:

[الرجز]

عُلِّقْتُهَا قَبْلَ انْضِبَاحِ لَوْنِي

والضَّبْحُ: صَوْتُ الثَّلَبِ، والمضْبُوحة: حِجَارَةٌ

القَدَّاحَةُ، التي كأنها محترقة، وقال: [الرجز]

والمَرَزُ ذَا القَدَّاحِ مَضْبُوحِ الفِلَقِ

ومَضْبُوحٌ: اسمُ رجلٍ.

■ ضَبِرَ: الضَّبْرُ: جُوزُ البَرِّ، وهو جُوزٌ صَلْبٌ، وليس

هو الرِّمَانُ البَرِّيُّ؛ لِأَنَّ ذلكَ يسمَّى المَطَّ، والضَّبْرُ

أيضًا: الجماعةُ يَغْزُونَ، قال ساعدة بن جُوَيْهٍ

الهدلي: [الكامل]

بَيْنَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمُ

ضَبْرٌ لِبَاسُهُمُ القَتِيرُ مُؤَلَّبٌ

وعامر بن ضَبَارَةَ بالفتح، ويقال أيضًا: فلان ذو

ضَبَارَةٍ، أي: مُوثِقُ الخَلْقِ، وكذلك فرسٌ مُضَبَّرٌ

الْخَلْقِ، وناقَةٌ مُضَبَّرَةُ الخَلْقِ، ويقال: ضَبَّرَ الفرسُ،

إذا جَمَعَ قوائمه ورَتَّبَ، قال العجاج يمدح عمر بن

عبيد الله بن مَعْمَرِ القُرَشِيِّ: [الرجز]

لَقَدْ سَمَا ابْنُ مَعْمَرٍ حينَ اغْتَمَرَ

مَغْزَى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَضَبَرَ

تَقْضَى البَازِي إِذَا البَازِي كَسَرَ

يقول: ارتفعَ قَدْرُه حينَ غزا موضعًا بعيدًا من الشام

وجَمَعَ لذلكَ جيشًا، وفرسٌ ضَبِيرٌ، مثال: طَيْرٌ، أي:

وَتَابٌ، وضَبَّرَ عليه الصخرُ يَضْبِرُه، إذا نَصَدَّهُ، قال

الراجزُ يَصِفُ ناقَةً: [الرجز]

تَرَى شُؤُونََ رَأْسِهَا العَوَارِدَا

مَضْبُورَةً إِلَى شَبَا حَدَائِدَا

ضَبَرَ بَرَاطِيلَ إِلَى جَلَايِدَا

والإضْبَارَةُ بالكسر: الإضمامة، يقال: جاء فلان بإضْبَارَةٍ من كتب، وهي الأضابير، وقد ضَبِرَتِ الكتبُ أَضْبِرُهَا ضَبْرًا، إذا جعلتها إضْبَارَةً، عن ابن السكيت. ■ ضبرك: رجلٌ وجملٌ ضَبْرَاك، أي: ضخم، وكذلك الضَّبَارُكُ، قال الرازي:

أعددتُ فيها بازلاً ضَبَارِكا
يقصُرُ يمشي ويطولُ بارِكا
والجمع: الضَّبَارُكُ بالفتح.

■ ضبرم: الضَّبَارُمُ بالضم: الشديدُ الخَلْقُ من الأُشد. ■ ضبِس: ضَبِسْتُ نَفْسَهُ بالكسر، أي: لَقِسْتُ وخَبِسْتُ، ورجلٌ ضَبِيسٌ وضَبِيسٌ، أي: شرٌّ عَسِرٌ شَكِيسٌ.

■ ضبط: ضَبِطُ الشيء: حَفِظَهُ بالحزم، والرجلُ ضابطٌ، أي: حازمٌ، والأَضْبُطُ: الذي يعملُ بِكُلِّنا يديه، تقول منه: ضَبِطَ الرجلُ بالكسرِ يَضْبُطُ، والأُنثى: ضَبِطَاءُ، قال الشاعر: [البسيط]

أَمَا إِذَا حَرَدَتْ حَزْدِي فَمُجْرِيَّةٌ

ضَبِطَاءُ تَسْكُنُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ

والضَبِطَةُ: القويُّ والنوُّ والألفُ زائدتانِ للإلحاقِ بسفرجل.

■ ضبطر: الضَبِطَرُ، مثال: الهَزْبَرِ: الشديد.

■ ضبع: الضَّبْعُ: العَصْدُ، والجمع: أضباع. مثل: فَرْخٌ وأَفْرَاخٌ، وضَبَعْتُ الرجلَ: مددتُ إليه ضَبْعِي للضرب، وقال: [الطويل]

وَلَا ضُلْحَ حَتَّى تَضْبَعُونَا وَنَضْبَعَا

أي: تَمْدُونُ أَضْبَاعَكُمْ إِلَيْنَا بِالسُّيُوفِ، وَنَمْدُ أَضْبَاعَنَا إِلَيْكُمْ، وقال أبو عمرو، أي: تَضْبَعُونَ لِلصِّلَحِ والمصاحفةِ، وَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةَ: [الرجز]

وَمَا تَنِي أَيْدِ عَلَيْنَا تَضْبَعُ

بِمَا أَصْبَنَاهَا وَآخَرَى تَطْمَعُ

فإنَّه أراد: تَمْدُ أَضْبَاعَهَا عَلَيْنَا بِالْدَعَاءِ، قال ابن السكيت: يقال: قد ضَبَعُونَا الطَّرِيقَ، أي: جعلوا لنا

منه قَسَمًا، يَضْبَعُونَ، قال: وضَبِعَتِ الخَيْلُ والإِبِلُ تَضْبَعُ ضَبْعًا، إذا مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا فِي سِيرِهَا وَهِيَ أَفْضَاذُهَا، وَالنَّاقَةُ ضَابِعٌ، وضَبِعَتْ تَضْبِيعًا مِثْلَهُ، وقال الأصمعي: الضَّبْعُ: أَنْ يَهْوِيَ بِحَافِرِهِ إِلَى عَصَدِهِ، وَكَثَا فِي ضَبْعِ فُلَانٍ بِالضَّمِّ، أي: فِي كَتِفِهِ وَنَاحِيَتِهِ، وَالضَّبْعُ معروفٌ، وَلَا تَقُلْ: ضَبْعَةٌ؛ لِأَنَّ الذَّكَرَ ضَبْعَانٌ، وَالْجَمْعُ: ضَبَاعِمٌ، مِثْلُ: سُرْحَانٍ وَسَرَاجِينَ، وَالْأُنْثَى: ضَبْعَانَةٌ وَالْجَمْعُ: ضَبْعَانَاتٌ وَضِبَاعٌ، وَهَذَا الْجَمْعُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، مِثْلُ: سَبْعٍ وَسِبَاعٍ، وَالْأَضْبَاعُ الَّذِي يُؤْمَرُ بِهِ الطَّائِفُ بِالْبَيْتِ: أَنْ تَدْخُلَ الرِّدَاءَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِكَ الْيَمِينِ وَتَرُدَّ طَرْفَهُ عَلَى يَسَارِكَ وَتَبْدِي مَنَكِبَكَ الْيَمِينِ وَتُغَطِّيَ الْإِيسَرَ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِبْدَاءِ الضَّبْعَيْنِ، وَهُوَ التَّابُطُ أَيْضًا، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَضَبْعَانٌ أَمْدُرٌ، أي: مُتَفَتِّحٌ الْجَنِينِ عَظِيمُ الْبَطْنِ، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي تَتَرَبَّبُ جَنْبَاهُ؛ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَدَرِ وَالتَّرَابِ، وَالضَّبْعُ أَيْضًا: السَّنَةُ الْمَجْدِبَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ

فَلِإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ

وَالضَّبْعُ بِالتَّحْرِيكِ وَالضَّبْعَةُ: شِدَّةُ شَهْوَةِ النَّاقَةِ لِلْفَحْلِ، وَقَدْ ضَبِعَتْ بِالْكَسْرِ تَضْبِعُ ضَبْعًا، وَأَضْبَعَتْ أَيْضًا بِالْأَلْفِ، وَضَبِيعَةٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ بَكْرِ، وَهُوَ ضَبِيعَةُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَهُمْ رَهْطُ الْأَعَشَى مِمُّونُ بْنُ قَيْسٍ، وَضَبَاعَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

■ ضبط: الضَّبِطُ: شَيْءٌ يُفْرَقُ بِهِ الصَّيَّانُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ: [الرجز]

وَرَوَّجُهَا رَوَّزَكَ رَوَّزَى

يَفْرَقُ إِنْ فُرِّعَ بِالضَّبِطِطَى

وَالْأَلْفُ لِلْإِلْحَاقِ.

■ ضبل: الضَّبِيلُ بِالْكَسْرِ: وَالْهَمْزُ، مِثَالُ: الزَّبْرِ:

الدَّاهِيَةُ، وَرَبِمَا جَاءَ ضَمُّ الْبَاءِ فِيهِمَا، قَالَ ثَعْلَبٌ: لَا

نَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ فَعْلَلٌ، فَإِنْ كَانَ هَذَا الْحَرْفَانِ

في الأسماء.

■ ضجع: ضَجَعَ الرجل، أي: وضع جنبه بالأرض.
يَضْجَعُ ضَجْعًا وَضْجُوعًا، فهو ضاجِعٌ، واضْطَجَعَ مثله، واضْجَعْتُهُ أنا، وفلانٌ حَسَنُ الضَّجْعَةِ، مثال الرُّكْبَةِ والجلِسة، وفي افتَقَلَ منه لغتان: من العرب مَنْ يَقْلِبُ الناء طاءً ثم يُظْهِرُ فيقول: اضْطَجَعَ، ومنهم من يُدْغِمُ فيقول: اضْجَعَ فيظهر الأصلي، ولا يقال: اطْجَعَ؛ لأنهم لا يدغمون الضاد في الطاء، وقال المازني: بعض العرب يقول: الطَّجَعَ، ويكره الجمع بين حرفين مُطْبِقَيْنِ، ويبدل مكان الضاد أقرب الحروف إليها وهي اللام، وهي الضَّجِيعُكُ: الذي يُضَاجِعُكَ، والتضجيعُ في الأمر: التقصيرُ فيه، ويقال: ضَجَّعَتِ الشمس، إذا دنت للمغيب، مثل ضَرَعَتْ، وتَضْجَعُ في الأمر، أي: تَقَعَّدَ ولم يقم به، وتَضْجَعُ السحابُ: أَرَبَ بالمكان، ورجلٌ ضَجْعَةٌ: مثال هُمَزَةٍ: يكثر الاضطجاع كسلًا، قال الفراء، إذا كثرت الغنمُ فهي الضاجعة والضجعاء، وأما قول عامر بن الطفيل: [الكامل]

لا تَسْقِنِي بِبَيْدِكَ إِنْ لَمْ أَغْتَرِفْ
نَعَمَ الضَّجْجُوعَ بَعَارَةَ أَسْرَابِ
فهو اسم موضع، وقال الأصمعي: هو رَجَبُ لَبْنِي أَبِي بكر بن كلاب، والضَّوَايجُ: الهضابُ، قال النابغة:

[الطويل]

... وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوَايجُ

يقال: لا واحد لها.

■ ضجم: الضَّجَمُ: العوجُ، وتَضَاجَمَ الأمرُ بينهم، إذا اختلفَ، والضَّجَمُ: أن يميل الأنفُ إلى جانبي الوجه والرجلُ اضْجَمَ، والضَّجَمُ أيضًا: اعوجاجُ أحد المنكبين، والمُتَضَاجِمُ: المعوجُ الفم، وقال:

[الطويل]

وَفَرَوَةٌ تَفَرُّ السَّوْرَةَ الْمُتَضَاجِمِ

وضيعةٌ اضْجَمَ قومٌ من العرب.

مَسْمُوعَيْنِ، بضم الباءِ فيهما، فهو من النوادر، وقال ابن كيسان: هذا إذا جاء على هذا المثال شَهِدَ للهمزة بأنها زائدة، وإذا وقعت حروف الزيادة في الكلمة جاز أن تخرج عن بناء الأصول، فلماذا ما جاءت هكذا، قال الكمي: [المتقارب]

وَلَمْ تَتَكَأْذُهُمُ الْمَعْضَلَاتُ

ولا مُضْمَمِلْتُهَا الضَّئِيلُ

■ ضبن: الضُّبْنُ بالكسر: ما بين الإبط والكُشْحِ، وأولُ الجنبِ الإبط، ثم الضُّبْنُ، ثم الحَضْنُ، واضْبَنْتُ الشيءَ واضْطَبَنْتُهُ جعلته في ضبني، وضْبَنَةُ الرجلِ أيضًا: عياله، وكذلك الضُّبْنَةُ بفتح الضاد وكسر الباء، ومكان ضِبْنٍ، أي: ضيق، والمَضْبُونُ: الزَّيْمُ، ويشبه قلب الباء من الميم.

■ ضنم: الضُّنَيْمُ: الأسد، مثل: الضَّيْغَمِ، أبدل غينه ناءً، وفي أصحاب الاشتقاق من يقول: هو الضُّنَيْمُ بالباء، وهو من الضُّبْنِ وهو القبض، والميم زائدة.

■ ضجج: أبو عبيد: اضْجَجَ القومُ اضْجَاجًا، إذا جَلَبُوا وصاحوا، فإذا جَزَعُوا من شيءٍ وغلبوا قيل: ضَجُّوا يَضْجُوعُونَ ضَجِيجًا، والضَّجْجُ من التُّوقِ: التي تَضْجُ إذا حُلِبَتْ، وَسَمِعْتُ ضَجَّةَ القومِ، أي: جَلَبَتَهُمْ، وضَاجَهُ مُضَاجَةٌ وضِجَاجًا: شَاغَبَهُ وَشَارَهُ، والاسم: الضَّجَاجُ بالفتح.

■ ضجر: الضَّجْرُ: القلقُ من الغمِّ، وقد ضَجِرَ فهو ضَجِرٌ، ورجلٌ ضَجُورٌ، واضْجُرْنِي فلان فهو مُضْجِرٌ، وقومٌ مَضَاجِرُ ومَضَاجِيرُ، قال أوس:

[البيط]

تَنَاهَقُونَ إِذَا اخْضَرَّتْ نِعَالُكُمْ

وفي الحَفِيطَةِ أَبْرَامُ مَضَاجِيرُ

وضَجِرَ البعير: كثر رُغَاؤُهُ، قال الشاعر: [الطويل]

فَإِنْ أَهْجُهُ يَضْجِرُ كَمَا ضَجِرَ بَاوِلُ

من الأدم دَبِرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِيَةُ

وقَدْ خَفَّفَ ضَجِرَ وَدَبِرَتْ فِي الْأَفْعَالِ، كَمَا يُخَفَّفُ فَيُخَذُّ

■ ضجن: الضَّجَن بالجم: جبلٌ معروفٌ، قال الأعشى: [المتقارب]

كَحَلَقَاءَ مِنْ هَضَبَاتِ الضَّجَن
وكذلك قول ابن مقبل: [البسيط]

... تَوْؤُمُ السَّيْرِ لِلضَّجَن
والحاء تصحيفٌ، وضجتان: جبلٌ بناحية مكة.

■ ضحا: ضُخُوهُ النهار: بعد طلوع الشمس، ثم بعده الضُحى، وهي حين تشرق الشمس، مقصورة تؤث وتذكر، فمن آث ذهب إلى أنها جمع ضُخوة، ومن ذكر ذهب إلى أنه اسم على فعلٍ، مثل: صُرِدَ ونُغِرَ، وهو ظرفٌ غير متمكن، مثل: سَحَرَ، تقول: لقيته ضُحَى وضُحَى، إذا أردت به ضُحَى يومك لم تنونه؛ ثم بعده الضُحاء، ممدود مذكر، وهو عند ارتفاع النهار الأعلى، تقول منه: أقمْتُ بالمكان حتَّى أضحيتَ، كما تقول من الصباح: أصبَحْتُ، ومنه قول عمر رضي الله عنه: «يا عباد الله أضحوا بصلاة الضُحَى»، يعني: لا تصلُّوها إلَّا إلى ارتفاع الضُحَى، والضُحاء أيضًا: الغداء، وإنما سُمِّيَ بذلك لأنه يؤكل في الضُحاء، قال ذو الرمة: [الطويل]

ترى الثَّور يمشي ضاحيًا من ضُحائه

بها مثل مَشْيِ الهَبْرَيزِي المَسْرُولِ
تقول منه: هم يتَضَحَّونَ، أي: يتغدَّونَ، وليلةٌ ضُخياء: مضيتُهُ لا غيمَ فيها، وكذلك ليلةٌ إضحِيانةٌ بالكسر، والأضحى من الخيل: الأشهبُ، والأنثى: ضُخياء، والضُخياء: اسمُ فرسٍ عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو فارس الضُخياء، قال الشاعر: [الطويل]

أبي فارس الضُخياء يومَ هُبَالَةٍ

إذ الخيلُ في القَتْلِ من القوم تَعَثَّرُ
وعامرُ الضُخَيَّان: رجلٌ من النمر بن قاسط، سُمِّيَ بذلك؛ لأنَّه كان يقعدُ لقومِهِ في الضُحاء، يقضي

بينهم، وضاحية كل شيء: ناحيته البارزة، ويقال: هم ينزلون الضَّواحِي، ومكانٌ ضاحٍ، أي: بارزٌ، والقلة الضُخَيَّانة في قول تَابِطٌ شراً: هي البارزة للشمس، وفي الحديث: «إنَّ لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل»، وقد فسرناه في باب النون^(١)، ويقال: فعل ذلك الأمر ضاحيةً، أي: علانيةً، قال: [البسيط]

عَمِي الذي مَنَعَ الدينارَ ضاحيةً

دينارٌ نَحْوَ كَلْبٍ وهو مشهودٌ

والضَّواحِي: السموات، وأما قول جرير: [الوافر]

فما شجراتُ عيصِكَ في قريشٍ

بِعِشَّاتِ الفُرُوعِ ولا ضَّواحِي

فإنما أراد أنَّها ليست في نواحٍ، قال الأصمعي: ويستحبُّ من الفرس أن يضحى عجائه، أي: يظهر. أبو زيد: ضحا الطريق يضحو ضُخُوا، إذا بدا لك وظهَرَ، وضحيْتُ بالكسر ضُحَى: عرقتُ، وضحيْتُ أيضًا للشمس ضُحاء ممدودٌ، إذا برزت لها، وضحيْتُ بالفتح مثله، والمستقبلُ أضحى في اللغتين جميعاً، وفي الحديث أن ابن عمر رضي الله عنهما رأى رجلاً مخرباً قد استظلَّ فقال: (أضح لمن أحرمت له)، هكذا يرويه المحدثون بفتح الألف وكسر الحاء، من أضحيتَ، وقال الأصمعي: إنَّما هو: (أضح لمن أحرمت له)، بكسر الألف وفتح الحاء، من ضحيْتُ أضحى؛ لأنَّه إنما أمره بالبروز للشمس، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى﴾ [طه: ١١٩]، وتقول: أضحى فلانٌ يفعل كذا، كما تقول: ظلَّ يفعل كذا، وضُحَى فلانٌ غنمه، أي: رعاها بالضُحَى، ويقال أيضًا: ضُحَى بشاة من الأضحية، وهي شاة تذبُّح يومَ الأضحى، قال الأصمعي: وفيها أربع لغات: إضحيةٌ وأضحيةٌ، والجمع: أضاحي، وضُحيةٌ على فعيلةٍ والجمع: ضُحايا، وأضحاة: والجمع: أضحى؛ كما يقال: أظُطاةٌ وأزُطى، وبها

قِيلَ: ضَحِكَ، والضاحِكَةُ: السِّنُّ التي بين الأنياب والأضراس، وهي أربَعُ ضَوَاحِكَ، والضُّحُوكُ: الطريقُ الواسِعُ، والضُّحُكُ: الطَّلُعُ حينَ يَنشُقُّ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

فجاءَ بِمَزَجٍ لم يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ

هو الضُّحُكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَحْلِ

قال أبو عمرو: شَبَّهَ بِيَاضِ العسلِ بِيَاضِهِ، ويقال: القردُ يَضْحَكُ إذا صَوَّتَ.

■ ضَحَلُ: الضُّحْلُ: الماءُ القليلُ، وهو الضُّخْضَاخُ، ومنه أَنَا الضُّحْلُ؛ لأنه لا يَغْمُرُهَا لِقَتِيهِ، واضْمَحَلُ الشيءُ، أي: ذهب، وفي لغة الكلابيين: امْضَحَلُ الشيءُ، بتقديم الميم، حكاه أبو زيد، واضْمَحَلُ السَّحَابُ: تَقَشَّعَ.

■ ضَخَمَ: الضُّخْمُ: الغليظُ من كل شيء، والأثْنَى: ضَخْمَةٌ، والجمع: ضُخُمَاتٌ بالتسكين؛ لأنه صفة، وإنما يَحْرَكُ إذا كان اسْمًا مثل: جَفَنَاتٍ وَتَمَرَاتٍ، وقد ضَخِمَ ضَخَامَةً وَضِخْمًا، مثل عَوْجٍ، فهو ضُخْمٌ وَضُخَامٌ بالضم، وقومٌ ضِخَامٌ بالكسر، وهذا اضْمَحَمَ منه، وقد شَدَّدَ في الشعر، وقال: [الرجز]

ضُخْمٌ يَحِبُّ الخُلُقَ الْأَضْحَمَا

لأنهم إذا وقفوا على اسم شَدَّدُوا آخرَه إذا كان ما قبله متحرِّكًا، يقولون: هَذَا مُحَمَّدٌ وَعَامِرٌ وَجَعْفَرٌ، والأضْحومَةُ: عِظَامَةُ المرأة.

■ ضَدَدَ: الضَّدُّ: واحد الأضدادِ، والضَّديُّ مثله، وقد يكونُ الضَّدُّ جماعةً، قال تعالى: ﴿وَكُونُوا عَلَىٰ نَفْسِكُمْ ذِي نُفُرٍ﴾ [مريم: ٨٢] وقد ضَادَّهُ، وهما مُضَادَّانِ، ويقال: لا ضِدَّ لَهُ ولا ضَّديُّ لَهُ، أي: لا نظيرَ لَهُ ولا كُفَّاءَ لَهُ، والضَّدُّ بالفتح: المَلءُ، عن أبي عمرو. يقال: ضَدَّ القِرْبَةَ يَضُدُّهَا، أي: مَلَأَهَا، وأضَدَّ الرجلُ: غَضِبَ. ■ ضَرَا: ضَرَى: عَزَقَ ضَرِيًّا: لا يكاد يَنْقَطِعُ دَمُهُ، قال العجاج: [الرجز]

مِمَّا ضَرَا العِزْقُ بِهِ الضَّرِيَّ

سَمِّيَ يَوْمَ الْأَضْحَى، قال الفراء: الْأَضْحَى تَوَثَّى وتذَكَّرَ، فمن ذَكَرَ ذهبَ إلى اليوم، وأنشد: [الوافر]

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا

دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ

تَوَلَّيْتُمْ بُوْدُكُمْ وَقَلْتُمْ

لَعَنُكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُذَامُ

وَضَحِيْتُ عن الشيءِ: رَفَقْتُ بِهِ، وَضَحَ رويدًا، أي: لا تَعْجَلْ، وقال زيد الخيل الطائي: [الطويل]

ولو أَنَّ نَصْرًا أَصْلَحَتْ ذَاتَ بَيْنِهَا

لَضَحَّتْ رويدًا عن مَطَالِبِهَا عَمُرُو

وَنَصْرٌ وَعَمُرُو: ابْنَا قُعَيْنَ، وهما بطنان من بني أسد.

■ ضَحَحَ: ماءٌ ضَخْضَاخٌ، أي: قريب القعرِ، وَضَخْضَحَ السَّرَابُ وَتَضَخْضَحَ، إذا تَرَقَّرَقَ، والضُّخُّ: الشمسُ، وفي الحديث: «لا يَقْعُدَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ الضُّخِّ وَالظِّلِّ فَإِنَّهُ مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ»، وقال ذو

الرمة يصف الجرياء: [الطويل]

عَدَا أَكْهَبَ الْأَعْلَى وَرَاحَ كَأَنَّهُ

من الضُّخِّ واستقباله الشمسُ أَخْضَرُ

أي: واستقباله عَيْنُ الشمسِ، وقولهم: جاء فلانٌ بِالضُّخِّ والريحِ، أي: بما طَلَعَتْ عليه الشمسُ وما جرت عليه الرِّيحُ، يعني: من الكثرة، والعامة تقول: بِالضُّبْحِ والريحِ، وليس بشيء.

■ ضَحِكَ: ضَحِكَ يَضْحَكُ ضُحْكًا وَضِحْكًا وَضِجْكًا وَضَحِكًا. أربَعُ لغات، والضُّحِكَةُ: المَرَّةُ الواحدة، ومنه قول كثير: [الكامل]

عَلَيْقَتْ لِضُحْكِيهِ رِقَابُ المَالِ

وَضَحِكْتُ بِهِ ومنه بمعْنَى، وَتَضَحَاكَ الرجلُ

وَاسْتَضَحَاكَ بمعْنَى، وَأَضْحَكَهُ الله، ورجلٌ

ضُحِكَةٌ، أي: كثير الضُّحِكِ، وَضُحِكَةٌ بالتسكين:

يَضْحَكُ مِنْهُ، والأضْحُوكَةُ: ما يَضْحَكُ مِنْهُ، وامرأةٌ

مِضْحَاكٌ: كثيرة الضُّحِكِ، قال ابن الأعرابي:

الضَّاحِكُ من السَّحَابِ، مثلُ العارضِ، إلا أنه إذا بَرَقَ

وقد ضَرَا يَضْرُو ضَرَوْا، فهو ضَارٍ أَيْضًا، إذا بدا منه الدم، قال الأَخطل: [البسيط]

لَمَّا أَتَوْهَا بِمَصْبَاحٍ وَمِيْزَلِهِمْ

سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُوُورُ الْأَبْجَلِ الضَّارِي
وَالضَّرْوُ بِالْكَسْرِ: صَمْعٌ شَجَرَةٌ تُدْعَى الْكُمُكَامُ،
يَجْلِبُ مِنَ الْيَمَنِ، وَالضَّرْوُ أَيْضًا: الضَّارِي مِنْ أَوْلَادِ
الْكَلَابِ، وَالْأُنْثَى: ضِرْوَةٌ، وَالْجَمْعُ: أَضْرُو ضِرَاءً.

مِثْلُ: ذَنْبٌ وَأَذُوبٌ وَذَنَابٌ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ: [البسيط]
مُقَرَّعٌ أَطْلُسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدَهَا نَشِبُ

وَقَدْ ضَرَى الْكَلْبُ بِالصَّيْدِ يَضْرِي ضَرَاوَةً، أَيْ: تَعَوَّدُ،
وَكَلْبٌ ضَارٍ وَكَلْبَةٌ ضَارِيَةٌ، وَأَضْرَأُ صَاحِبُهُ، أَيْ: دَرَبُهُ
وَعَوَّدَهُ، وَأَضْرَأُ بِهِ أَيْضًا، أَيْ: أَغْرَاهُ، وَكَذَلِكَ
التَّضْرِيَةُ، قَالَ زَهِيرٌ: [الطويل]

وَتَضْرِي إِذَا ضَرَيْتُمُوهَا فَتَضْرِمِ

وَقَدْ ضَرَيْتُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ أَضْرَى ضَرَاوَةً، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الْمَجَازِرَ فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً
كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ)، وَأَضْرَوِي الرَّجُلَ أَضْرِيَاءً: انْتَفَخَ
بَطْنُهُ مِنَ الطَّعَامِ وَاتَّخَمَ، وَالضَّرَاءُ بِالْفَتْحِ: الشَّجَرُ
الْمَلْتَفُّ فِي الْوَادِي، يُقَالُ: تَوَارَى الصَّيْدُ مَنًى فِي
ضَرَاءٍ، وَفُلَانٌ يَمْشِي الضَّرَاءَ، إِذَا مَشَى مُسْتَخْفِيًا فِيمَا
يُوَارِي مِنَ الشَّجَرِ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَتَلَ صَاحِبَهُ: هُوَ
يَمْشِي لَهُ الضَّرَاءُ وَيَدْبُ لَهُ الْحَمَرُ، قَالَ بَشَرٌ: [الطويل]
عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَا

بَشَهَاءَ لَا يَمْشِي الضَّرَاءُ رَقِيبَهَا

وَاسْتَضْرَيْتُ لِلصَّيْدِ، إِذَا خَتَلْتَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ،
وَضَرِيَّةٌ: قَرْيَةٌ لِبْنِي كَلَابٍ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ،
وَهِيَ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبُ.

■ ضَرْبٌ: ضَرْبُهُ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا، وَضَرْبٌ فِي الْأَرْضِ
ضَرْبًا وَمَضْرِبًا بِالْفَتْحِ، أَيْ: سَارَ فِي ابْتِغَاءِ الرِّزْقِ،
يُقَالُ: إِنَّ فِي أَلْفِ دِرْهَمٍ لِمَضْرِبًا، أَيْ: ضَرْبًا،
و﴿ضَرْبَ اللَّهِ مَثَلًا﴾ [إبراهيم: ٢٤] أَيْ: وَصَفَ وَبَيَّنَّ،

وَقَوْلُهُمْ: فَضْرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ، كَقَوْلِهِمْ: فَقَضَى،
مِنْ الْقَضَاءِ، وَضَرْبُ الْفَحْلِ النَّاقَةَ ضَرْبًا، وَضَرْبُ
الْجُرْحِ ضَرْبَانًا، وَضَرْبُ عَلِيٍّ يَدْفُلَانِ، إِذَا حَجَرَ عَلَيْهِ،
وَالطَّيْرُ الضُّوَارِبُ: الَّتِي تَطْلُبُ الرِّزْقَ، وَضَرْبُ الْبَعِيرِ
فِي جِهَازِهِ، أَيْ: نَفَرٌ، وَضَرَبْتُ فِيهِ فَلَانَةً يَعْزِقُ ذِي
أَنْسَبٍ، أَيْ: التَّبَاسُ. أَبُو زَيْدٍ: أَضْرَبَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ،
أَيْ: أَقَامَ فِيهِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: سَمِعْتُهَا مِنْ جَمَاعَةٍ
مِنَ الْأَعْرَابِ، وَأَضْرَبَ، أَيْ: أَطْرَقَ، تَقُولُ: رَأَيْتُ
حَيَّةً مُضْرِبًا، إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً لَا تَتَحَرَّكُ، وَأَضْرَبَعَنَهُ،
أَيْ: أَعْرَضَ، وَأَضْرَبَ الرَّجُلُ الْفَحْلَ النَّاقَةَ فَضْرَبَهَا،
وَالْتَضْرِبُ بَيْنَ الْقَوْمِ: الْإِغْرَاءُ، وَضَرْبُ النَّجَادِ
الْمُضْرَبَةُ، إِذَا خَاطَهَا، وَضَارَبَهُ، أَيْ: جَالَدَهُ،
وَتَضَارَبَا وَاضْطَرَبَا بِمَعْنَى، وَالْمَوْجُ يَضْطَرِبُ، أَيْ:
يَضْرِبُ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَالْاضْطِرَابُ: الْحَرَكَةُ،
وَاضْطَرَبَ أَمْرُهُ: اخْتَلَّ، وَهَذَا حَدِيثٌ مُضْطَرَبٌ
السَّنَدِ، وَضَارَبَهُ فِي الْمَالِ: مِنَ الْمَضَارَبَةِ، وَهِيَ
الْقِرَاضُ، وَالضَّرْبُ: الْخَفِيفُ مِنَ الْمَطَرِ، وَالضَّرْبُ:
الرَّجُلُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ، قَالَ طَرَفَةُ: [الطويل]

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَاشٌ كِرَاسُ الْحَيَّةِ الْمَتَوَقِّدِ

وَالضَّرْبُ: الصَّيْغَةُ وَالصَّنْفُ مِنَ الْأَشْيَاءِ، وَدِرْهَمٌ
ضَرْبٌ وَصِفٌ بِالْمَصْدَرِ، كَقَوْلِهِمْ: مَاءٌ غَوْرٌ وَسَكَبٌ،
وَيُقَالُ: الضَّرْبُ: الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ، وَالضَّرْبُ
بِالتَّحْرِيكِ: الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ الْغَلِيظُ، يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ،

قَالَ [أَبُو ذُؤَيْبٍ] الْهَذَلِيُّ: [الطويل]

وَمَا ضَرَبَ بِيضَاءُ يَأْوِي مَلِكُهَا

إِلَى طُفْءٍ أَغْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلِ

وَاسْتَضْرَبَ الْعَسَلُ: صَارَ ضَرْبًا، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ:
اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ، وَاسْتَنَيْسَ الْعِزْرُ، بِمَعْنَى التَّحَوُّلِ مِنْ
حَالٍ إِلَى حَالٍ، وَتَقُولُ: أَتَتْ النَّاقَةَ عَلَى مَضْرِبِهَا بِكَسْرِ
الرَّاءِ، أَيْ: الْوَقْتِ الَّذِي ضَرَبَهَا الْفَحْلُ فِيهِ؛ جَعَلُوا
الزَّمَانَ كَالْمَكَانِ، وَتَقُولُ أَيْضًا: مَا لِفُلَانٍ مَضْرِبٌ

وَالْتَحَاس، وَالْجَيْم، وَالضَّرِيَّةُ: واحدة الضرائب التي تؤخذ في الأرصَادِ والجزية ونحوها، ومنه ضريبة العبد، وهي غَلَّتْه، والضريبة: المضروب بالسيف، وَإِنَّمَا دَخَلَتْهُ الهَاءُ - وإن كان بمعنى مفعول - لَأَنَّهُ صَارَ فِي عِدَادِ الْأَسْمَاءِ، كَالطَّيْحَةِ وَالْأَكِيلَةِ، والضريبة: الصوفُ أَوِ الشَّعْرُ يُنْفَسُ ثُمَّ يَدْرَجُ وَيَشْدُبُ خِطْمٌ يَغْزُلُ، والجمع: الضرائب.

■ ضَرَجَ: ضَرَجَهُ، أَي: شَقَّه، وعين مَضْرُوجَةٌ، أَي: واسعة الشَّقِّ، والانضِرَاجُ: الانشقاق، قال ذو الرمة: [البيسط]

مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهَا

بِالصَّنِيفِ وَانضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ

وقال المؤرِّجُ: الانضِرَاجُ: الاتساعُ، وأنشد: [الوافر]

أَمَرْتُ لَهُ بِإِرَاحِلَةٍ وَيُرْدِ

كَرِيمٍ فِي حَوَائِشِهِ انضِرَاجُ

الأصمعي: انضَرَجَ ما بين القوم: تباعد ما بينهم،

وَنَضَرَجَ بالدم، أَي: تَلَطَّحَ، وَنَضَرَجَتْ عن البقل

لقائفه، إِذَا انْفَتَحَتْ، وَنَضَرَجَ البرقُ، إِذَا تَشَقَّقَ،

وَضَرَجَتْ الثوبُ تَضَرِجًا، إِذَا صَبَغَتْهُ بِالْحُمْرَةِ، وَهُوَ

دُونَ الْمُشْبَعِ وَفَوْقَ الْمُورَّدِ، وَيَقَالُ: ضَرَجَ أَنْفَهُ بِدَمٍ،

إِذَا أَدَمَاهُ، قَالَ مُهْلِلُ: [المنسرح]

لَوْ بِأَبَائِنِ جَاءَ يَخْطُبُهَا

ضَرَجَ مَا أَتَفَ خَاطِبُ بِدَمٍ

وَالْإِضْرِيحُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ أَصْفَرُ، وَالْإِضْرِيحُ:

الفرس الجَوَادُ الشَّدِيدُ الْعَدُو، وَعَدُوٌّ ضَرِيحٌ، أَي:

شديدٌ، قَالَ أَبُو ذؤَيْبٍ: [الطويل]

جِرَاءُ وَشَدُّ كَالْحَرِيْقِ ضَرِيحُ

وَالْمَضَارِجُ: الثِّيَابُ الْخُلُقَانُ تُبَدَّلُ مِثْلَ الْمَعَاوِزِ، قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ، وَاحِدُهَا: مَضْرَجٌ، وَضَارِجٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

تَيَمَّمَتِ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِجٍ

يَفِيءُ عَلَيْهَا الظَّلُّ عَزْمُهَا طَامِي

عَسَلَةً، أَي: مَضْرِبٌ مِنَ النَّسَبِ وَالْمَالِ، وَمَا أَعْرَفَ لَهُ مَضْرِبَ عَسَلَةٍ، تَعْنِي: أَعْرَاقَهُ، وَمَضْرِبُ السَّيْفِ أَيْضًا: نَحْوٌ مِنْ شِبْرِ مِنْ طَرَفِهِ، وَكَذَلِكَ مَضْرِبَةُ السَّيْفِ، وَالْمَضْرِبُ أَيْضًا: الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ مُخٌ، تَقُولُ لِلشَّاةِ إِذَا كَانَتْ مَهْزُولَةً: مَا يُرْمُ مِنْهَا مَضْرِبٌ، أَي: إِذَا كُسِرَ عَظْمٌ مِنْ عِظَائِهَا لَمْ يُصَبِّ فِيهِ مُخٌ، وَالْمِضْرَابُ: الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْعَوْدُ، وَرَجُلٌ مِضْرِبٌ، بِكُسْرِ الْمِيمِ: شَدِيدُ الضَّرْبِ، وَالضَّارِبُ: الْمَكَانُ ذُو الشَّجَرِ، وَالضَّارِبُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَضْرِبُ حَالِبَهَا، وَالضَّارِبُ: اللَّيْلُ الَّذِي ذَهَبَتْ ظِلْمَتُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَمَلَأَتِ الدُّنْيَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا لَيْتَ أُمَّ الْغَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي

مَكَانَ مَنْ أَمْسَى عَلَى الرِّكَائِبِ

وَرَأَيْتَنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ

بِسَاعِدٍ قَعْمٍ وَكَفٍّ خَاضِبٍ

وَالضَّارِبُ: السَّابِغُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البيسط]

لِيَا لِي اللَّهْوَ تُطَيِّبِنِي فَاتَّبَعُهُ

كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَعِبُ

وَالضَّارِبُ وَالضَّرِبُ: الَّذِي يُضْرَبُ بِالْقِدَاحِ، وَهُوَ

الْمَوْكَلُ بِهَا، وَالْجَمْعُ: الضَّرِبَاءُ، وَالضَّرِبُ:

الصَّقِيعُ، تَقُولُ مِنْهُ: ضَرَبْتَ الْأَرْضَ، كَمَا تَقُولُ:

طَلَّتِ الْأَرْضُ مِنَ الطَّلِّ، وَضَرِبَ الشَّيْءُ: مِثْلُهُ

وَشَكَلُهُ، وَالضَّرَائِبُ: الْأَشْكَالُ، وَضَرِبَ الشَّوْلُ:

لَبَنٌ يُخْلَبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. عَنْ أَبِي نَصْرٍ، وَقَالَ

بَعْضُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: لَا يَكُونُ ضَرِيًّا إِلَّا مِنْ عِدَّةٍ إِبِلٍ،

فَمِنْهُ مَا يَكُونُ رَقِيقًا، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ خَائِرًا، قَالَ ابْنُ

أَحْمَرَ: [الطويل]

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيتِي

ضَرِبَ جِلَادُ الشَّوْلِ خَمَطًا وَصَافِيَا

وَالضَّرِيَّةُ: الطَّبِيعَةُ وَالسَّجِيَّةُ، تَقُولُ: فَلَانُ كَرِيمٌ

الضَّرِيَّةُ، وَلَثِيمُ الضَّرِيَّةِ، وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي التَّحِيَّةِ،

وَالسَّلِيقَةِ، وَالتَّحِيَّةِ، وَالتُّوسِ، وَالْغَرِيَّةِ،

وقول ذي الرمة: [الطويل]

ضَرْجَنَ بُرُودًا عَنْ تَرَائِبِ حُرَّةٍ
أَي: شَقَقْنَ، ويروى بالحاء، أَي: أَلْقَيْنَ.

■ ضَرَح: الضَّرْحُ: التَّجْيِةُ، وقد ضَرَحَهُ، أَي: نَحَاهُ ودفعه، فهو شَيءٌ مُضْطَرَحٌ، أَي: مَرْبُوعٌ فِي نَاحِيَةٍ، قال الشاعر: [الوافر]

فَلَمَّا أَنْ آتَيْنِ عَلَى أَضَاحِ

ضَرْحَنَ حَصَاهُ أَشْتَاتًا عَزِينَا

وَضَرَحْتُ عَنِّي شَهَادَةَ الْقَوْمِ، إِذَا جَرَحَتْهَا وَأَلْقَيْتَهَا عَنْكَ، الْأَصْمَعِيُّ: انْضَرَحَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ، مِثْلُ انْضَرَجَ، إِذَا تَبَاعَدَ، وَاضْرَحَهُ عَنْكَ، أَي: أَبْعَدَهُ، وَالضَّرِيحُ: الْبَعِيدُ، وَالضَّرِيحُ: الشَّقُّ فِي وَسْطِ الْقَبْرِ، وَاللَّحْدُ فِي الْجَانِبِ، وَقَدْ ضَرَحْتُ ضَرْحًا، إِذَا حَفَرْتَهُ، وَالضَّرُوحُ: الْفَرْسُ الْتَفُوحُ بِرَجْلِهِ، تَقُولُ: ضَرَحْتَ الدَّابَّةَ بِرَجْلَيْهَا، إِذَا رَمَحْتَ، وَفِيهَا ضِرَاحٌ، وَالضَّرَاحُ بِالضَمِّ: بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَوْسٌ ضُرُوحٌ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الدَّفْعِ وَالْحَفْزِ لِلْسَّهْمِ، وَالْمَضْرَجِيُّ: الصَّقْرُ الطَوِيلُ الْجَنَاحُ، وَرَبْمَا قِيلَ لِلسَّيِّدِ: مَضْرَجِي، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

بَأَبْيَضٍ مِنْ أُمِّيَّةٍ مَضْرَجِي

كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

■ ضَرَر: الضَّرُّ: خِلَافُ النِّفْعِ، وَقَدْ ضَرَّهُ وَضَارَهُ بِمَعْنَى، وَالْأَسْمُ: الضَّرَرُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَوْلُهُمْ لَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ جَمَلٌ، أَي: لَا يَزِيدُكَ، وَلَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، أَي: لَا تَجِدُ رَجُلًا يَزِيدُكَ عَلَى مَا عِنْدَ هَذَا الرَّجُلِ مِنَ الْكِفَايَةِ، وَالضَّرَّةُ: لَحْمَةُ الضَّرْعِ، يُقَالُ: ضَرَّةٌ شُكْرَى، أَي: مَلَأَى مِنَ اللَّبَنِ، وَالضَّرَّةُ أَيْضًا: الْمَالُ الْكَثِيرُ، وَالْمُضَرُّ: الَّذِي تَرُوحُ عَلَيْهِ ضَرَّةٌ مِنَ الْمَالِ، قَالَ الْأَشْعَرُ: [المتقارب]

يَحْسَبُكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا

بَأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضَرٌّ

وَضَرَّةُ الْإِبْهَامِ: اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَهَا، وَهِيَ الَّتِي تَقَابِلُ الْأَلْيَةِ فِي الْكَفِّ، وَالضَّرَّتَانِ: حَجَرَا الرَّحَى، وَضَرَّةُ الْمَرْأَةِ: امْرَأَةٌ زَوْجُهَا، وَالضَّرُّ بِالْكَسْرِ: تَزْوِجُ الْمَرْأَةِ عَلَى ضَرَّةٍ، يُقَالُ: نَكَحْتُ فَلَانَةَ عَلَى ضَرٍّ، أَي: عَلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا، وَحَكَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطَّوَالُ: تَزَوَّجْتُ الْمَرْأَةَ عَلَى ضَرٍّ وَضَرٍّ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، وَبِالْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ: الشَّدَّةُ، وَهِيَ اسْمَانِ مُؤَنَّثَانِ مِنْ غَيْرِ تَذْكِيرٍ، قَالَ الْفَرَّاءُ: لَوْ جُمِعَا عَلَى أَبُوسٍ وَأَصْرٍ، كَمَا تَجْمَعُ التَّعْمَاءُ بِمَعْنَى النِّعْمَةِ عَلَى أَتْعَمَ لَجَازَ، وَالضَّرُّ بِالضَّمِّ: الْهَزَالُ وَسَوْءُ الْحَالِ، وَالْمَضَرَّةُ: خِلَافُ الْمَنْفَعَةِ، وَالضَّرَارُ: الْمَضَارَّةُ، وَمَكَانٌ ذُو ضِرَارٍ، أَي: ضَيِّقٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَيُقَالُ: لَا ضَرَرَ عَلَيْكَ وَلَا ضَارُورَةَ وَلَا تَضِرَّةَ، وَرَجُلٌ ذُو ضَارُورَةٍ وَضَرُورَةٍ، أَي: ذُو حَاجَةٍ، وَقَدْ اضْطَرَّ إِلَى الشَّيْءِ، أَي: أُلْجِئَ إِلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَثِيبِي أَخَا ضَارُورَةَ أَضْفَقَ الْوَدَى

عَلَيْهِ وَقَلَّتْ فِي الصَّدِيقِ أَوَاصِرُهُ

وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ بَيْنَ الضَّرَارَةِ، أَي: ذَاهِبٌ الْبَصَرِ، وَالضَّرَائِزُ: الْمَحَاوِجُ، وَالضَّرِيرُ: حَرْفُ الْوَادِي، يُقَالُ: نَزَلَ فَلَانٌ عَلَى أَحَدِ ضَرِيرِي الْوَادِي، أَي: عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْهِ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: [البسيط]

وَمَا خَلِجٌ مِنَ الْمَرُوتِ ذُو شُعْبٍ

يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلَحِ وَالضَّالِّ

وَالضَّرِيرُ: النَّفْسُ وَبَقِيَّةُ الْجِسْمِ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

حَامِي الْحُمَايَا مَرِسَ الضَّرِيرِ

وَإِنَّهُ لَذُو ضَرِيرٍ عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا كَانَ ذَا صَبَرٍ عَلَيْهِ وَمُقَاسَاةً لَهُ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكمال]

مِنْ كُلِّ جُرْشَعَةٍ الْهَوَاجِرِ زَادَهَا

بُعْدُ الْمَقَافِزِ جُرَاةً وَضَرِيرَا

يُقَالُ: نَاقَةٌ ذَاتُ ضَرِيرٍ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ النَّفْسِ بَطِيئَةً اللَّغُوبِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الضَّرِيرُ مِنَ الدُّوَابِّ: الصَّبُورُ

على كل شيء، والضَّرِيرُ: المضارَّة، وأكثر ما يستعمل في العبرة، يقال: ما أشدَّ ضريره عليها، وأضرَّ بي فلان، أي: دنا مني دنواً شديداً، قال الشاعر ابن عَنَمَة: [الوافر]

لَأُمِّ الْأَرْضِ وَنَلَّ مَا أَجِئْتُ

بِحَيْثُ أَضُرُّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلِ
وفي الحديث: «لَا تَضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ»، وبعضهم يقول: «لَا تَضَارُّونَ» بفتح التاء، أي: لَا تَضَامُونُ، وسحابٌ مُضِرٌّ، أي: مُسِفٌّ، وأضرَّ الفرسُ على فأس اللجام، أي: أزم عليه، مثل: أضرَّ بالزاي، وأضرَّ يعدو، إذا أسرع بعض الإسراع، حكاها أبو عبيد، والإضرارُ: أن يتزوج الرجلُ على ضرةٍ، عن الأصمعي، قال: ومنه قيل: رجلٌ مُضِرٌّ، وامرأةٌ مُضِرٌّ أيضاً: لها ضرائرُ.

■ ضرز: يقال: رجلٌ ضِرْزٌ، مثال: فِلْزٌ، للبخيل الذي لا يخرج منه شيء، وامرأةٌ ضِرْزَةٌ: قصيرةٌ لثيمةٌ، ابن السكيت: ناقةٌ ضِمْرُزٌ، قلب ضِرْزِم، وهي القليلة اللبن، ونرى أنه من قولهم: رجلٌ ضِرْزٌ للبخيل، والميم زائدة، وقال غيره: ناقةٌ ضِمْرُزٌ، أي: قويَّة. ■ ضرزم: الضُرْزَمَةُ: شدَّةُ العَضِّ والتصميمُ عليه، وأفعَى ضِرْزِم: شديدة العَضِّ، قال الراجز:

قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا
الْأَقْصَوَانِ وَالشُّجَاعَ الشَّجَعَمَا
وَذَاتَ قَرْزَيْنِ ضَمُورًا ضِرْزِمَا
وقال ابن السكيت: الضُرْزَمُ من النوق: القليلة اللبن، مثل ضِمْرُزٍ، قال: ونرى أنه من قولهم: رجلٌ ضِرْزٌ، إذا كان بخيلاً، والميم زائدة، وقال غيره: الضِمْرُزُ: الناقةُ القويَّة، وأما الضُرْزَمُ فالميَّةُ وفيها بقيةُ شبابٍ، قال المُرَزْدُ أَخُو الشَّمَاخ: [الطويل]

قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا
فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضِرْزِمٍ
وكان قد هجأ كعب بن زهير فزجره قومه، فقال: كيف

■ ضرس: الضَّرْسُ: السِّنُّ، وهو مذكر ما دام له هذا الاسم؛ لأنَّ الأسنانَ كلها إناثٌ إلا الأضراس والأنياب، وربما جمع على ضُرُوسٍ، وقال الشاعر يصف قُرَادًا: [الوافر]

وَمَا ذَكَرَ فَإِنَّ يَكْبَرَ فَأَنْتَى
شديدُ الأزم ليس له ضُرُوسٌ
لأنَّه إذا كان صغيراً كان قُرَادًا، فإذا كبر سُمِّيَ حَلَمَةً، والضَّرْسُ أيضاً: أكمةٌ خشيئة، والضَّرْسُ أيضاً: المطرة القليلة، والجمع: ضُرُوسٌ، قال الأصمعي: يقال: وقعت في الأرض ضُرُوسٌ من مطر، إذا وقعت فيها قطعٌ متفرقة، والضَّرْسُ بالفتح: العَضُّ الشديد بالأضراس، يقال: ضَرَسْتُ السهمَ، إذا عجمته، قال دريد بن الصَّمَّة: [الوافر]

وَأَسْمَرُ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرَعٍ
بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرَسٍ
وَضَرَسَهُمُ الزَّمانُ: اشتدَّ عليهم، وناقَةٌ ضُرُوسٌ: سيئةُ الخُلُقِ تَعْضُ حَالِيَهَا ومنه قولهم: هي بجَنِّ ضَرَّاسِهَا، أي: بجذنان نتاجها، وإذا كانت كذلك حامت عن ولدها، قال بشر: [الطويل]

عَطَفْنَا لَهُمْ عَطَفَ الضُّرُوسِ مِنَ الْمَلَا
بِشُهْبَاءَ لَا يَمْشِي الضَّرَاءُ رَقِيبَهَا
والضُّرُوسُ: بضم الضاد: الحجارة التي طويث بها البئرُ، قال الراجز:

أَمَا يَزَالُ قَائِلٌ: أَبْنُ أَبْنِ
ذَلُوكَ عَنْ حَدِّ الضُّرُوسِ وَاللِّبْنِ
وبئرٌ مَضْرُوسَةٌ وضريسٌ، أي: مطويةٌ بالحجارة، وأضرَّسه أمرٌ كذا: أفلقه، وضَرَّسَتْهُ الحروبُ تَضْرِيسًا، أي: جرَّيْتُهُ وأحكمتُهُ، والرجلُ مُضَرَّسٌ، وقال أبو عمرو: المُضَرَّسُ الذي جربَ الأمور،

وتقول أيضًا: رَيْطٌ مُضْرَسٌ لضربٍ من الوُشْيِ، وَحَرَّةٌ
مُضْرَسَةٌ وَمُضْرُوسَةٌ: فيها حجارةٌ كأضراس الكلابِ،
عن أبي عبيدٍ، وتضارسُ البناءِ، إذا لم يَسْتَوِ، ورجلٌ
أخرسٌ أضرَسٌ، إبتاعَ له، والضرَسُ بالتحريك: كلالٌ
في السنِّ من تناول شيءٍ حامضٍ، وقد ضرسَتْ أسنانهُ
بالكسر، ورجلٌ ضرسٌ شرسٌ، أي: صعبُ الخلقِ
عن اليزيدي.

■ ضراط: الضراط: الرُدامُ، وقد ضراطَ يضرطُ ضراطًا
بكسر الراء، مثال: حَبَقَ يَحْبِقُ حَبَقًا، وفي المثل:
(أودى القيرُ إلا ضراطًا)، أي: لم يبقَ من جلده وقوته
إلا هذا، وأضرطه غيره وضراطه بمعنى، وكان يقال
لعمرو بن هندٍ: مُضْرَطُ الحجارةِ، لشدته وصرامته،
وقولهم: أضرط به، وضراط به، أي: هزئ به،
وحكى له بفيه فعلُ الضارِطِ، ويقال: (الأكلُ سُريطٌ
والقضاءُ ضُريطٌ)، وربما قالوا: الأكلُ سُريطى
والقضاءُ ضُريطى، مثال: القبيطى؛ أي: يَسْتَرِطُ ما
يأخذه من الدين فإذا تقاضاه صاحبه أضرط به.

وتضرعُ: موضع، قال عامر بن الطفيل وقد عقر
فرسه: [الطويل]
وَنِعَمَ أَخُو الصُّغْلُوكِ أَمْسِ تَرَكْتُهُ
بِتَضَرُّعٍ يَمْرِي بِالْيَدَيْنِ وَيَغْسِفُ
وَتَضَارُعٍ بَضْمِ النَّاءِ وَالرَّاءِ: جبل بنجد، قال أبو
ذؤيب: [الطويل]

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمَزْنِ بَيْنَ تَضَارُعٍ
وشابةً بَرَكَ مِنْ جُدَامٍ لَبِيجُ
■ ضرغد: ضرغد: جَبَلٌ، قال الشاعر: [الكامل]
فَلَا بُغْيَئَكُمْ قَنَا وَعُورِضًا
وَلَأَقْبِلَنَّ الْخَيْلَ لَابَةً ضَرْغِدٍ
ويقال: مقبرةٌ، تُضَرَفُ من الأول ولا تصرف من
الثاني.

■ ضرغط: اضرغط اضرغطًا، أي: انتفخ غَضَبًا،
والغَيْنُ معجمةٌ.
■ ضرغم: الضرغامة: الأسدُ، وضرغم الأبطالُ
بعضها بعضًا في الحرب.

■ ضرك: قال الأصمعي: الضريك: الضريءُ، وهو
البائس الفقيرُ، ولا يُصرفُ له فعلٌ، لا يقولون: ضركهُ
في معنى ضرَّه، والجمع: ضرائك وضركاء، قال
الكميت يمدح مسلمةَ بن هشامٍ: [الوافر]

فَعَنَيْتُ أَنْتَ لِلضَّرَكَاءِ مَنًا
بَسَنِيكَ حِينَ تُنَجِدُ أَوْ تَغُورُ
وقال أيضًا: [الكامل المرقل]

إِذَا لَا تَبِضُّ إِلَى التَّارِ
ثِيكَ وَالضَّرَائِكَ كَفُّ جَارِزِ
■ ضرم: الضرامُ بالكسر: اشتعال النار في الحلفاء
ونحوها، والضرامُ أيضًا: دُقاق الحطب الذي يُسرع
اشتعالُ النار فيه، والضرمَةُ: السَّعْفَةُ أو الشَّيْحَةُ في
طرفها نارٌ، يقال: (ما بها نافخُ ضرمَةٍ)، أي: أحدٌ،
والجمع: ضرمٌ، والضريمُ: الحريق، وضمُّم الشيء
بالكسر: اشتدَّ حرُّه، وضمُّم الرجلُ، إذا اشتدَّ جوعه،

■ ضرع: الضرعُ لكل ذات خُفٍّ أو ظُلْفٍ، وأضرعتِ
الشاةُ، أي: نزل لبنها قَبِيلَ التَّاجِ، وشاةٌ ضريعٌ
وضريعةٌ، أي: عظيمةُ الضرعِ، والضريع: ييسُ
الشُّبْرَقِ، وهو نبت، قال الشاعر يذكر إبلًا وسوء
مرعاهَا: [الكامل]

وَحَبَسَنَ فِي هَزَمِ الضَّرِيحِ فَكَلَّهَا
حَذَبَاءُ دَامِيَةِ الْيَدَيْنِ حَرُودُ
وضرع الرجلُ ضراعةٌ، أي: خضع وذلٌّ. وأضرعه
غيره، وفي المثل: (الحُمَى أضرعتني لك)،
والضرعُ، بالتحريك: الضعيفُ، وإنْ فلانًا لضارعُ
الجسم، أي: نحيفٌ ضعيفٌ، وتضرع إلى الله،
أي: ابتهل، قال الفراء: جاء فلان يتضرع ويتعرَّضُ
بمعنى، إذا جاء يطلب إليك حاجةً، وتضرع
الشمس: دُثُوها للمغيب، ويقال أيضًا: ضرعتِ
القِدْرُ، أي: حان أن تُدْرِكَ، والمضارعةُ: المشابهةُ،

وَضَرَمَتِ النَّارُ، وَتَضَرَمَتْ، وَاضْطَرَمَتْ، إِذَا التَّهَبَتْ. وَعُوضَ لَأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى ضَعَوَاتٍ، قَالَ جَرِيرٌ: [الرجز] مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجَا والنسبة إليها: ضَعَوِيٌّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الدَّاهِيَةِ مِنْ أَوَّلِهِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي فَصْلِ (وَضَعُ).

■ ضَرَزَ: رَجُلٌ أَضْرَيْنَ الضَّرَزَ، وَهُوَ لَصُوقُ الْحَنَكِ الْأَعْلَى بِالْأَسْفَلِ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ تَكَادُ أَضْرَاسُهُ الْعُلْيَا تَمَسُّ السُّفْلَى، قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ: [الرجز]

دَعْنِي فَقَدْ يُفَرِّغُ لِلاَّضَرِّ

صَكْنِي حِجَاغِي رَأْسِهِ وَيَهْزِي

وَأَضْرَأَ الْفَرَسَ عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ، أَي: أَرْزَمَ عَلَيْهِ، مِثْلُ: أَضْرَّ.

■ ضَرَنَ: الضَّيْرَنُ: الَّذِي يَزَاحِمُ أَبَاهُ فِي أَمْرَاتِهِ، قَالَ أَوْسٌ: [البسيط]

وَالْفَارِسِيَّةُ فِيهِمْ غَيْرُ مُتَكَرِّةٍ

وَكُلُّهُمْ لِأَبِيهِ ضَيْرَنٌ سَلِفٌ

وَيَقَالُ: الضَّيْرَنُ: الَّذِي يَزَاحِمُكَ عِنْدَ الْإِسْتِقَاءِ فِي الْبَثْرِ، وَضَيْرَنٌ: اسْمُ صَنَمٍ.

■ ضَطَرَ: الضَّيْطَرُ: الرَّجُلُ الضَّخْمُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ، وَكَذَلِكَ الضُّوْطَرُو الضُّوْطَرِيُّ، وَقَالَ جَرِيرٌ: [الطويل]

تَعْدُونَ عَقْرَ الثَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ

بَنِي ضَوْطَرِي لَوْلَا الْكَيْمِيُّ الْمُقْتَنَا

يُرِيدُ: هَلَا الْكَيْمِيُّ، وَكَذَلِكَ الضَّيْطَارُ، وَالْجَمْعُ: الضَّيْطَارُونَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَعَرَّضَ ضَبِيطَارُو فَعَالَةٍ دُونَنَا

وَمَا خَيْرُ ضَبِيطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحًا

وَفُعَالَةٌ: كُنَايَةٌ عَنْ حُرَاةٍ، وَكَذَلِكَ الضَّيْطَايِرَةُ، مِثْلُ: يَيْطَارُ وَيَيْطَارَةٌ، وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ لِخَدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ: [الطويل]

وَتَلَحَّقْ خَيْلٌ لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا

وَتَشْقَى الرِّمَاحُ بِالضَّيْطَايِرَةِ الْخُمْرِ

أَرَادَ: وَتَشْقَى الضَّيْطَايِرَةُ بِالرِّمَاحِ، فَقَلْبُهُ.

■ ضَمَعَ: ضَمْعُهُ، أَي: هَدَمَهُ حَتَّى الْأَرْضِ، وَتَضَمَّضَتْ أَرْكَانُهُ، أَي: اتَّضَعَتْ. وَضَمْعَةُ الدَّهْرُ فَتَضَمَّضَعَ، أَي: خَضَعَ وَذَلَّ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ: [الكامل]

أَنِّي لَرَبِّ الدَّهْرِ لَا أَتَضَمَّضَعُ

وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا تَضَمَّضَعَ امْرُؤٌ لِأَخْرِي يَدِهِ عَرَضَ الدُّنْيَا إِلَّا ذَهَبَ ثُلَاثًا دِينَهُ»، وَالضَّمْعُ ضَعْفٌ مِنَ كُلِّ شَيْءٍ، يَقَالُ: رَجُلٌ ضَمْعٌ، أَي: لَا رَأْيَ لَهُ، وَكَذَلِكَ الضَّمْعُضُ، وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنْهُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الضَّمْعُ: رِيَاضَةُ الْبَعِيرِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ أَنْ تَقُولَ لَهُ: ضَمْعٌ لِي تَأْذُبُ.

■ ضَعَفَ: الضَّعْفُ وَالضُّعْفُ: خِلَافُ الْقُوَّةِ، وَقَدْ ضَعُفَ فَهُوَ ضَعِيفٌ، وَأَضْعَفَهُ غَيْرُهُ، وَقَوْمٌ ضِعَافٌ وَأَضْعَفَاءُ وَضَعْفَةٌ، وَاسْتَضْعَفَهُ، أَي: عَدَّهُ ضَعِيفًا، وَذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّ التَّضْعِيفَ أَنْ يَزَادَ عَلَى أَصْلِ الشَّيْءِ فَيُجْعَلَ مِثْلَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَكَذَلِكَ الْإِضْعَافُ وَالْمُضَاعَفَةُ، يُقَالُ: ضَعَّفْتُ الشَّيْءَ وَأَضْعَفْتُهُ وَضَاعَفْتُهُ، بِمَعْنَى: وَضَعْفْتُ الشَّيْءَ: مِثْلُهُ. وَضَعْفَاءُ: مِثْلَاهُ، وَأَضْعَافُهُ: أَمْثَالُهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضَعْفَ الْحَيَاةِ وَرِصْفَ الْمَمَاتِ﴾ [الإسراء: ٧٥] أَي: ضَعْفَ الْعَذَابِ حَيًّا وَمَيِّتًا، يَقُولُ: أَضْعَفْنَاكَ الْعَذَابَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَقَوْلُهُمْ: وَفَعْ فَلَانٌ فِي أَضْعَافِ كِتَابِهِ، يَرَادُ بِهِ تَوْقِيعُهُ فِي أَثْنَاءِ السُّطُورِ أَوْ الْحَاشِيَةِ، وَأَضْعَفَ الْقَوْمُ، أَي: ضَوِّعَ لَهُمْ، وَأَضْعَفْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُضَعُوفٌ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]

وَعَالَيْنَ مُضَعُوفًا وَقَرَدًا سُمُوطُهُ

جُمَانٌ وَمَرْجَانٌ يَشْكُ الْمَفَاصِلَا

وأخذتُ فُلَانًا ضَغْطَةً، إذا ضَيِّقْتُ عليه لَتَكْرِهِهِ على الشيء، والضَّاعِطُ كالرَّقِيبِ والأَمِينِ، يقال: أرسلهُ ضَاعِطًا على فلانٍ، سَمِيَ بذلك لتَضْيِيقِهِ على العَامِلِ، ومنه حديثُ معاذٍ رضي الله عنه: «كان عليَّ ضَاعِطٌ». والضَّاعِطُ في البعير: انْفِتَاقٌ من الإِبْطِ وكثرةٌ من اللحم، وهو الضَّبُّ أيضًا، قال الأصمعيُّ: الضَّغِيْطُ: بئرٌ إلى جنبها بئرٌ أخرى فَتَحَمَّا فيصير ماؤها مُتَنَّا، فيسيل في ماءِ العذبة فيفسدُهُ فلا يشربه أحد، قال الرازي:

يَشْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِ وَالضَّغِيْطِ
وَلَا يَعْلَمَنَّ كَدَرَ الْمَسِيْطِ

■ ضغغ: قال أبو صاعدٍ الكلابي: ضَغِيغَةٌ من بقلٍ ومن عُشْبٍ، إذا كانت الروضة ناضرةً، والضَّغِيغَةُ: العَجِينُ الرقيقُ، وأقمنا عند فلانٍ في ضَغِيغٍ، أي: خَصْبٍ، والضَّغْضَغَةُ: لَوْكُ الدزداءِ، يقال: ضَغْضَغَتِ العجوزُ، إذا لاكت شيئًا بين الحنكين ولا سِنَّ لها.

■ ضغم: الضَّغْمُ: العَضُّ، وقد ضَغَمَهُ، وقال ابن دريد: الضَّغَامَةُ: ما ضَغَمْتُهُ وَلَقَطْتُهُ، وقال أبو عبيدة: الضَّغْمُ الذي يعضُّ، والياء زائدة، والضَّغْمُ: الأسد.

■ ضغن: الضَّغْنُ والضَّغْنِيَّةُ: الحِقدُ، وقد ضَغَنَ عليه بالكسر ضَغْنًا، وتضاعنَ القومُ واضْطَغَنُوا: انْطَووا على الأحقاد، واضْطَغَنْتُ الشيءَ، إذا أخذته تحت حِضْنِكَ، وأنشد الأحرمر: [الرجز]

كَأَنَّهُ مُضْطَغِنٌ صَبِيًّا

أي: حاملُهُ في حِجْرِهِ، وقال ابن مُقْبِل: [البيسط]

إذا اضْطَغَنْتُ سِلَاحِي عند مَغْرَضِهَا

ومِرْقَى كِرْيَاسِ السِّيفِ إِذْ شَسَفَا

وفرَسٌ ضَافِعٌ: لا يعطي ما عِنْدَهُ من الجري إلَّا بالضربِ، قال الشماخ: [الطويل]

كما قَوَّمتُ ضِغْنَ الشَّمُوسِ المَهايمُزُ

وأَضْعَفَ الرجلُ: ضَعَفَتْ دابتهُ، يقال: هو ضَعِيفٌ مُضْعِفٌ. فالضَّعِيفُ في بدنه، والمُضْعِفُ في دابته. كما يقال: قويٌّ مُقَوٍّ، وضَعْفَةُ السَّيرِ، أي: أضعفُهُ، والتَّضْعِيفُ أيضًا: أن تنسبه إلى الضَّعْفِ، والمُضَاعَفَةُ: الدرْعُ التي تُسَجَّتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ. ■ ضغا: ضَغَا الثعلبُ والسَّوْرُ يَضْغُو ضَغْوًا وضَغَاءً، أي: صاح، وكذلك صوتُ كُلِّ ذليلٍ مقهور.

■ ضغب: الضَّغْبُ والضَّغْبِيُّ: صوتُ الأرنَبِ، وقد ضَغَبَتْ تَضْغَبُ، وامرأة ضَغْبَةٌ، أي: مولعةٌ بحُبِّ الضَّغَابِيسِ، وهي صغار القِثَاءِ، أُسْقِطَتِ السَّيْنُ مِنْهَا لأنها آخر حروف الاسم، كما قيل في تصغير قَرْزَدٍ: قُرْزِدٌ.

■ ضغبس: الضَّغْبُوسُ والضَّغْبَابِيسُ: صغار القِثَاءِ، وفي الحديث: «أَهْدِيْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَغَابِيسُ»، ويشبه الرجلُ الضعيفُ به فيقال: ضَغْبُوسٌ، قال جرير: [البيسط]

قد جَرَيْتُ عَرَكي في كُلِّ مُعْتَرِكٍ

عُلْبُ الرِّجَالِ فما بالُ الضَّغْبَابِيسِ

وامرأة ضَغْبِيَّةٌ: مُولعةٌ بحُبِّ الضَّغْبَابِيسِ، وقد ذكر في باب الباء (١).

■ ضغث: الضَّغْثُ: قبضةٌ حشيشٍ مختلطة الرُّطْبِ باليابسِ، وأضغاثُ الأحلام: الرؤيا التي لا يصحُّ تأويلُها لاختلاطِها، وضَغَثَ الحديدُ: خَلَطَهُ، والضَّاعِثُ: الذي يختبئ في الحَرَمِ يُفْزِعُ الصَّيَّانَ بصوتٍ يردُّه في حلقِهِ، وضَغَثَ السنامُ: عَرَكَهُ، وناقَةٌ ضَغُوثٌ، مثل: ضَبُوثٍ، وهي التي يُثَلِّكُ في سَمِئِهَا فَتَضْغُثُ أَيْها طَرِقَ أم لا.

■ ضغز: ضَغَزَ المرأةُ ضَغْزًا: نَكَحَها.

■ ضغط: ضَغَطَهُ يَضْغُطُهُ ضَغْطًا: زَحَمَهُ إلى حائطٍ ونحوه، ومنه ضَغْطَةُ القبرِ، والضَّغْطَةُ بالضم: الشدَّةُ والمَشَقَّةُ، يقال: اللهم ارفعْ عنا هذه الضَّغْطَةَ،

وإذا قيل في الناقة: هي ذات ضِفْنٍ، فإنما يراد نزاعها إلى وطنها، قال الخليل: ويقال للتَّحُوص إذا وِجِمَتْ فاستصعبت على الجأب: إنها ذات شَغَبٍ وضِفْنٍ، وقناة ضِفْنَةٍ، أي: عوجاء، وضِفْنٌ فلانٌ إلى الدنيا بالكسر: ركن ومال، وضِفْنِي إلى فلانٍ، أي: ميلي إليه.

■ ضفا: الضَّفُو: السُّبُوغُ، يقال: ضَفَا الشيء يَضْفُو، وثوبٌ ضافٍ، أي: سابغٌ، قال بشر: [الوافر]
ليالي لا أطاوعُ من نَهاني
و يَضْفُو تحت كَغَبِيَّ الإزارِ
وفلان في ضَفْوَةٍ من عيشه، وضفا المالُ: كثر، قال الأخطل: [الطويل]
إذا الهدَفُ المِغْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ
وأعْجَبَهُ ضَفْوٌ من الثَّلَّةِ الخُطَلِ

ورجل ضافي الرأس، أي: كثير شعر الرأس.
■ ضفدع: الضَّفْدَعُ مثال الخَنْصِر: واحد الضفادع، والأنثى: ضِفْدَعَةٌ، وناسٌ يقولون: ضِفْدَعٌ بفتح الدال، قال الخليل: ليس في الكلام فِعْلٌ إلا أربعة أحرف: دِزْهَمٌ، وَهَجْرَجٌ، وَهِنْلَعٌ، وَقَلْعَمٌ وهو اسم، وقول لبيد: [تام الرجز]
يَمْنَنُ أَعْدَادًا يَلْبَنِي أَوْ أَجَا
مُضْفِدَعَاتُ كُلِّهَا مُطْحَلِبَةٌ

يريد: مياها كثيرة الضفادع.

■ ضفر: الضَّفْرُ: نَسَجُ الشَّعْرِ وغيره عريضا، والتضفير مثله، ويقال: انْضَفَرَ الحيلان، إذا التَوَيَا معاً، والضَّفِيرَةُ: العقيصه، يقال: ضَفَرَتِ المرأةُ شعرها، ولها ضَفِيرَتان وضَفْرانٍ أيضاً، أي: عَقِصَتان، عن يعقوب، ويقال للْحَقْف من الرمل: ضَفِيرَةٌ، وكذلك المُسْتَأَةُ، وكنانة ضَفِيرَةٌ أي: ممثلة، والضَّفِيرَةُ: بكسر الفاء: الرمل المتعقد بعضه على بعض، والجمع: ضَفِيرٌ، وتضافروا على الشيء: تعاونوا عليه،

[البسيط]
وليس في رأيه وَهْيٌ ولا ضَفَفٌ

وَالضَّفْفُ أَيضًا: ازدحامُ الناسِ على الماءِ، والضَّفْفَةُ القَعْلَةُ الواحدةُ منه، يقال: تَضَافُوا على الماءِ، إذا كثَروا عليه، قال الأصمعيُّ: ماءٌ مضفوفٌ، إذا كثَر عليه الناسُ، مثل: مَشْفُوه، قال الرازي:

لَا يَسْتَقِي فِي التَّرَجِّحِ الْمَضْفُوفُ إِلَّا مُدَارَاتِ الْغُرُوبِ الْجُوفِ

ويقال أيضًا: فلانٌ مضفوفٌ، مثل: مَثْمُودٌ، إذا نَفَذَ ما عنده، وَضَفَّ الناقَةُ: لغةٌ في ضَبَّها، إذا حلبها بالكفِّ كُلِّها، والضَّفَّةُ بالكسر: جانبُ النهرِ، وَضِفْتَاهُ: جانباها.

[الطويل]

وقد يَحْمِلُ السِّيفُ الْمُجَرَّبُ رِيَّهُ

على ضَلَعٍ فِي مَتْنِهِ وَهُوَ قاطِعٌ

تقول منه: ضَلَعَ بالكسرِ يَضْلَعُ ضَلْعًا، وهو ضَلِيعٌ، والضَّلْعُ أيضًا في قول سُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ: [الرملي]

سَعَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلْعِ

القُوَّةُ وَاحْتِمَالُ الثَّقِيلِ، قاله الأصمعيُّ، والضَّلَاعَةُ:

القُوَّةُ وَشِدَّةُ الْأَضْلَاعِ، تقول منه: ضَلَعَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ

فَهُوَ ضَلِيعٌ، قال ابن السكيت: الفرسُ الضَّلِيعُ: التَّامُّ

الْحَلْقِ الْمُجَفَّرُ، الغليظُ الألواحِ، الكثيرُ العصبِ،

وَتَضْلَعُ الرَّجُلُ، أي: امتلأَ شِبَعًا وَرِيًّا، والإضلاعُ:

الإمالةُ، تقول منه: جَمَلَ مُضْلِعٌ، أي: مُثْقِلٌ، ومنه

قول الأعشى: [الخفيف]

.. وَحَمَلَ لِمُضْلِعِ الْأَثْقَالِ

قال: ويقال: فلانٌ مُضْطَلِعٌ بهذا الأمرِ، أي: قويٌّ

عليه، وهو مُفْتَعِلٌ مِنَ الضَّلَاعَةِ، قال: ولا تَقُلْ: مُطْلِعٌ

بالإدغام، وقال أبو نصر أحمد بن حاتم: يقال: هو

مُضْطَلِعٌ بهذا الأمرِ وَمُطْلِعٌ لَهُ، فالاضْطِلَاعُ من

الضَّلَاعَةِ وهي القُوَّةُ، والاطَّلَاعُ مِنَ الْعُلُوِّ، من قولهم:

اطَّلَعْتُ الشَّيْءَ، أي: عَلَوْتُهَا، أي: هو عالٍ لذلك

الأمر: مالِكٌ لَهُ، وتَضْلِيعُ الثَّوبِ: جَعْلُ وَشْيِهِ على

هيئةِ الْأَضْلَاعِ.

ضَلَّ: ضَلَّ الشَّيْءُ يُضِلُّ ضَلَالًا، أي: ضاعَ وهلكَ،

ضَفَنَ: ضَفَنَ البعيرُ برجلِهِ: خَبَطَ بِهَا، وَضَفَنَ

بِغَائِطِهِ: رَمَى بِهِ، وَضَفَنَ على ناقته: حَمَلَ عَلَيْهَا. أبو

زيد: ضَفَنْتُ إلى القومِ أَضْفِنُ ضَفْنًا، إذا أَتَيْتَهُمْ تَجَلَسَ

إِلَيْهِمْ، وَضَفَنْتُ الرَّجُلَ، إذا ضَرَبْتَ بِرَجْلِكَ على

عَجزِهِ، وَاضْطَفَنَ هو، إذا ضَرَبَ بِقَدَمِهِ مؤخَّرَ نَفْسِهِ،

وَضَفَنْتُ بِالْإِنْسَانِ الْأَرْضَ، إذا ضَرَبْتَهَا بِهِ، وَضَفَنُ،

على وَزْنِ الْهَجَفِ: الْأَحْمَقُ مِنَ الرِّجَالِ، مع عِظَمِ

خَلْقِي، وَالضَّيْفَنُ ذِكْرُنَاهُ مع الضَّيْفِ.

ضَفَنْدُ: الضَّفْنَدُ: الضَّخْمُ الْأَحْمَقُ، وهو ملحقٌ

بِالْخَمَاسِيِّ بِتَكَرُّرِ آخِرِهِ.

ضَكْعٌ: رَجُلٌ ضَوْكَعَةٌ: أي: كثيرُ اللحمِ ثَقِيلٌ

أَحْمَقٌ، حكاه أبو عبيد.

ضَكَكٌ: الضَّكْكَضَكَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فِيهِ سُرْعَةٌ،

وَرَجُلٌ ضَكْضَاكٌ، أي: قصيرٌ، وامرأةٌ ضَكْضَاكَةٌ:

مَكْتَنَزَةٌ لِللَّحْمِ.

ضَكَلٌ: الضَّيْكَالُ: الرَّجُلُ الْغُرْيَانُ مِنَ الْفَقْرِ، وقال:

[الوافر]

فَأَمَّا آلُ ذِيَالٍ فَإِنَّا

تَرْكَنَاهُمْ ضَيَاكِلَةً عِيَامِي

ضَلَعٌ: الضَّلْعُ، بكسر الضادِ وفتح اللام: واحدةٌ

الضَّلُوعِ وَالْأَضْلَاعِ، ويقال أيضًا: هم عليٌّ ضِلَعٌ

جائِزَةٌ، وتسكين اللامَ فِيهِمَا جَائِزٌ، وَالضَّلْعُ أَيضًا:

والاسم: الضُّلُّ بالضم، ومنه قولهم: هو ضُلٌّ بن ضُلٍّ، إذا كان لا يُعَرَفُ ولا يُعَرَفُ أبوه، وكذلك: (هو الضُّلَّالُ بن التَّلَّالِ)، والضَّالَّةُ: ما ضَلَّ من البهيمة للذكر والأنثى، وأَرْضٌ مَضَلَّةٌ بالفتح: يُضَلُّ فيها الطريق، وكذلك أَرْضٌ مَضَلَّةٌ، بفتح الميم وكسر الضاد، وفلانٌ يُلَوِّمُنِي ضَلَّةً، إذا لم يُوقِنِ للرشد في عذله، ورجلٌ ضَلِيلٌ ومُضَلَّلٌ، أي: ضالٌّ جدًّا، وهو الكثير التَّسَبُّعِ للضُّلَّالِ، وكان يقال لامرئ القيس: الملكُ الضَّلِيلُ، والضَّلْضِلُ والضُّالِضَةُ بالفتح: الأرضُ الغليظة، عن الأصمعي، كأنه قصر الضَّلَاضِلِ، والضُّالِضَةُ بضم الضادِ وَفَتْح اللام وكسر الضادِ الثانية: حجرٌ قدر ما يُقْلَعُ الرَّجُلُ، وليس في الكلام المضاعفُ غيره، وأنشد الأصمعي:

[الرجز]

وَبَعْدُ إِذْ نَحْنُ عَلَى الضُّلْضِلَّةِ
وَالضُّلَّالِ وَالضُّلَّالَةِ: ضِدُّ الرِّشَادِ، وَقَدْ ضَلَلْتُ أَضِلُّ، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي﴾ [سبا: ٥٠]، فَهَذِهِ لُغَةٌ نَجِدُ، وَهِيَ الْفَصِيحَةُ، وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ: ضَلَلْتُ بِالْكَسْرِ أَضِلُّ، وَهُوَ ضَالٌّ تَالٌ، وَهِيَ الضُّالَّةُ وَالتَّلَّالَةُ، وَأَضَلُّهُ، أَي: أَضَاعَهُ وَأَهْلَكَهُ، يُقَالُ: أَضِلُّ الْمَيْتَ، إِذَا دُفِنَ، وَقَالَ النَّابِغَةُ: [الطويل]

وَأَبْ مُضِلُّوهُ بَعِينَ جَلِيَّةٍ

وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ

ابن السكيت: أَضَلَلْتُ بَعِيرِي، إِذَا ذَهَبَ مِنْكَ، وَضَلَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالِدَارَ، إِذَا لَمْ تَعْرِفْ مَوْضِعَهُمَا، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُقِيمٍ لَا يُهْتَدَى لَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ الرَّجُلِ الَّذِي قَالَ: «لَعَلِّي أَضِلُّ اللَّهَ» يَرِيدُ أَضِلُّ عَنْهُ، أَي: أَخْفَى عَلَيْهِ وَأَغَيْبَ. مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ [السجدة: ١٠] أَي: خَفِينَا وَغَبْنَا، وَأَضَلَّهُ اللَّهُ فَضَلَّ، تَقُولُ: إِنَّكَ تَهْدِي الضَّالَّ وَلَا تَهْدِي الْمُتَضَالَّ، وَتَضْلِيلُ الرَّجُلِ: أَنْ تَنْسِبَهُ إِلَى الضُّلَّالِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ [القمر: ٤٧] أَي: فِي

هَلَاكٍ. الْكَسَائِيُّ: وَقَعَ فِي وَادِي تُضَلَّلٍ، مَعْنَاهُ: الْبَاطِلُ، مِثْلُ: تُخَيَّبُ وَتَهْلِكُ، كُلُّهُ لَا يَنْصَرَفُ، وَيُقَالُ لِلْبَاطِلِ: ضُلٌّ بِتَضْلَالٍ، قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ: [الطويل]

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى لَا تَحِينَ ادِّكَارُهَا

وَقَدْ حُنِيَ الْأَضْلَاحُ ضُلٌّ بِتَضْلَالٍ

وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

رَأَى الْفَوَازَ فَاسْتَضِلَّ ضَلَالُهُ

يَعْنِي: طُلِبَ مِنْهُ أَنْ يَضِلَّ فَضُلَّ، كَمَا يُقَالُ: جُنَّ جُنُونُهُ، وَمُضَلَّلٌ بَفَتْح اللام: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا

عَمِيدُ بَنِي حَجْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

■ ضَمَخٌ: تَضَمَّخَ بِالطَّيِّبِ: تَلَطَّخَ بِهِ، وَضَمَخْتُهُ أُنَا تَضْمِيخًا.

■ ضَمَدٌ: ضَمَدَ الْجُرْحَ يَضْمِدُهُ ضَمْدًا بِالْإِسْكَانِ، أَي: شَدَّهُ بِالضَّمَادِ، وَهِيَ الْعِصَابَةُ، وَرَبَّمَا قَالُوا: ضَمَدَهُ بِالْعِصَا: ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى الرَّأْسِ، وَأَنَا عَلَى ضِمَادَةٍ مِنَ الْأَمْرِ، أَي: أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ، وَالضَّمْدُ: الْمُدْجَاةُ، وَالضَّمْدُ: الرُّطْبُ وَالْيَبِيسُ، يُقَالُ: شَبِعَتِ الْإِبِلُ مِنَ ضَمْدِ الْأَرْضِ، وَالضَّمْدُ: خِيَارُ الْغَنَمِ وَرَدَّالُهَا، يَقُولُ الرَّجُلُ لِلْغَرِيمِ: أَقْضِيكَ مِنْ ضَمْدِ هَذِهِ الْغَنَمِ، وَالضَّمْدُ: أَنْ تَتَّخِذَ الْمَرْأَةُ خَلِيلِينَ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

تَرِيدِينَ كَيْمَا تَضْمِدِينِي وَخَالِدَا

وَهَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ وَيَحْكُ فِي غَمْدٍ

وَالضَّمْدُ: بِالْتَحْرِيكِ: الْحَقْدُ، تَقُولُ: ضَمَدَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ، يَضْمِدُ ضَمْدًا، أَي: أَحْرَنُ عَلَيْهِ، قَالَ النَّابِغَةُ: [البسيط]

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةً

تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمْدٍ

وَالضَّمْدُ أَيْضًا: الْغَابِرُ مِنَ الْحَقِّ، يُقَالُ: لَنَا عِنْدَ فُلَانٍ

وَضُمْتُ الْعَتِيقَةَ بِالسُّنْجِلَاطِ
وَالضُّمْرَانِ: نَبْتُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

نَحْنُ مَنَعْنَا مَنِيتَ الْحَلِيِّ
وَمَنِيتَ الضُّمْرَانِ وَالنَّصِيِّ
وَضُمْرَانُ بِالضَّمِّ، الَّذِي فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ: اسْمُ كَلْبٍ.
■ ضَمَر: ضَمَرْتُ يَضْمُرُ ضَمْرًا: سَكَتَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ،
وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا أَمْسَكَ جِرَّتَهُ فِيهِ وَلَمْ يَجْتَرَّ، وَكُلُّ
سَاكِنٍ ضَامِرٌ وَضُمُورٌ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ أَفْعَى:
[الرجز]

وَذَاتَ قَرْنَيْنِ ضُمُورًا ضِرْزَمًا
وَقَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ: [الوافر]
لَقَدْ ضَمَرْتُ بِجِرَّتِهَا سُلَيْمٌ
مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَرَ الْحِمَارُ
وَضَمَرْتُ فَلَانٌ عَلَى مَالِي، أَي: جَمَدَ عَلَيْهِ وَلَزَمَهُ.
■ ضَمِج: الضَّمِجُ مِنَ النِّسَاءِ: الضَّخْمَةُ التَّامَةُ
الْخَلْقُ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

يَا رُبَّ بَيْضَاءَ ضُحُوكِ ضَمِجٍ
وَنَاقَةَ ضَمِجٍ، قَالَ هِمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ:
[الرجز]
يَظُلُّ يَدْعُو نَيْبَهَا الضَّمَامِجَا
وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ.

■ ضَمَك: قَالَ الْكِسَائِيُّ: اضْمَأَكَّتِ الْأَرْضُ
وَاضْمَأَكَّتْ أَيْضًا، اضْمِئْكَأَكَ، إِذَا خَرَجَ نَبْتُهَا، وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ: اضْمَأَكَّ النَّبْتُ، إِذَا رَوِيَ وَاخْضَرَّ.

■ ضَمَم: ضَمَمْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ فَانْضَمَّ إِلَيْهِ،
وَضَامَهُ. وَتَضَامَ الْقَوْمُ، إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ،
وَاضْطَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ، أَي: اشْتَمَلَتْ، وَالْإِضْمَامَةُ
مِنَ الْكُتُبِ: الْإِضْبَارَةُ، وَالْجَمْعُ: الْأَضَامِيمُ، وَيُقَالُ:
جَاءَ فَلَانٌ بِإِضْمَامَةٍ مِنْ كِتَابٍ، وَالْإِضْمَامَةُ: الْجَمَاعَةُ،
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ: سَبَّاقُ الْأَضَامِيمِ، أَي: الْجَمَاعَاتِ،
وَالضَّمَامُ بِالْكَسْرِ: مَا تَضَمُّ بِه شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ، وَأَسَدُ
ضَمَامِيْمٍ، أَي: يَضُمُّ كُلَّ شَيْءٍ، وَالضَّمْنَضْمُ مِثْلُهُ،

ضَمَدَ، أَي: غَابَرُ حَقٌّ مِنْ مَعْقَلَةٍ أَوْ دَيْنٍ، وَأَضَمَدَ
الْعَرَفُجُ، إِذَا تَجَوَّقَتِ الْخَوْصَةُ، وَكَذَا قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ
وَكَانَتْ فِي جَوْفِهِ، وَضَمَدَ فَلَانٌ رَأْسَهُ تَضْمِيدًا، أَي:
شَدَّهُ بِعَصَابَةٍ أَوْ ثَوْبٍ، مَا خَلَا الْعِمَامَةَ، وَقَدْ ضَمَدْتُهُ
فَتَضَمَدَ.

■ ضَمَر: الضُّمْرُ وَالضُّمْرُ، مِثْلُ: الْعُسْرِ وَالْعُسْرِ:
الْهَزَالُ وَخَفَّةُ اللَّحْمِ، وَقَالَ: [الرمل]
قَدْ بَلَّوْنَاهُ عَلَى عِلَاتِهِ

وَعَلَى التَّيْسُورِ مِنْهُ وَالضُّمْرُ
وَقَدْ ضَمَرَ الْفَرَسُ بِالْفَتْحِ يَضْمُرُ ضُمُورًا، وَضُمْرُ
بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِيهِ، وَأَضْمَرْتُهُ أَنَا وَضَمَرْتُهُ تَضْمِيرًا،
فَاضْطَمَرَ هُوَ، وَاللُّوْلُو الْمُضْطَمِرُ: الَّذِي فِي وَسْطِهِ
بَعْضُ الْإِنْضِمَامِ، وَالضُّمْرُ: الرَّجُلُ الْهَضِيمُ الْبَطْنِ
اللطيفُ الْجِسْمِ، وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ وَضَامِرَةٌ، وَتَضْمِيرُ
الْفَرَسِ أَيْضًا: أَنْ تَعْلِفَهُ حَتَّى يَسْمَنَ ثُمَّ تُرَدَّهُ إِلَى الْقُوَّةِ،
وَكَذَلِكَ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَهَذِهِ الْمُدَّةُ تَسْمَى الْمِضْمَارَ،
وَالْمَوْضِعُ الَّذِي تُضْمَرُ فِيهِ الْخَيْلُ أَيْضًا: مِضْمَارٌ،
وَأَضْمَرْتُ فِي نَفْسِي شَيْئًا، وَالْإِسْمُ: الضَّمِيرُ،
وَالْجَمْعُ: الضَّمَامِيزُ، وَالْمُضْمَرُ: الْمَوْضِعُ،
وَالْمَفْعُولُ، قَالَ الْأَحْوَسُ: [الطويل]

سَبَقَتْ لَهَا فِي مُضْمَرِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا
سَرِيرَةٌ وَدَّ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ
وَالضَّمَارُ: مَا لَا يُرْجَى مِنَ الدَّيْنِ وَالْوَعْدِ، وَكُلُّ مَا لَا
تَكُونُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ، قَالَ الرَّاعِي: [الوافر]

وَأَنْضَاءُ أُنْخِنَ إِلَى سَعِيدٍ
طُرُوقًا ثُمَّ عَجَّلْنَ ابْتِكَارًا
حَمِيدَنَ مَزَارَةً فَاصْبَنَ مِنْهُ

عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةَ ضِمَارَا
وَبَنُو ضَمْرَةٍ مِنْ كِنَانَةٍ: رَهْطُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضُّمَيْرِيِّ،
وَضُمَيْرٌ مَصْعَرٌ: جَبَلٌ بِالشَّامِ، وَالضُّمُورَانُ: ضَرْبٌ مِنَ
الرِّيَاحِينَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المتقارب]
أُحِبُّ الْكَرَائِنَ وَالضُّمُورَانَ

ورجلٌ ضَمَضَمٌ، أي: غَضَبَان، وَضَمَضَمٌ: اسمٌ رجل.

■ ضمن: ضَمِنْتُ الشيءَ ضَمَانًا: كَفَلْتُ به، فأنا ضامِنٌ وضَمِينٌ، وَضَمَنْتُهُ الشيءَ تَضْمِينًا فَتَضَمَّنَهُ عَنِّي، مثل غَرَمْتُهُ، وكلُّ شيءٍ جعلته في وعاءٍ فقد ضَمَنْتُهُ إياه، والمُضْمَنُّ من الشعر: ما ضَمَنْتُهُ يَتْنًا، والمُضْمَنُّ من البيت: ما لا يتمُّ معناه إلا بالذي يليه، وفهمت ما تَضَمَّنَتْهُ كتابُكَ، أي: ما اشتمل عليه وكان في ضَمْنِهِ، وأنقَذْتُهُ ضِمْنٌ كتابي، أي: في طَيِّهِ، والضُّمْنَةُ بالضم، من قولك: كانت ضُمْنَةُ فلانٍ أربعة أشهرٍ، أي: مرضُهُ، ورجلٌ ضَمِنٌ، وهو الذي به الزَّمانَةُ في جسده من بلاءٍ أو كُسْرٍ أو غيره، وأنشد الأحمر: [المنسرح]

ما خِلْتَنِي زِلْتُ بعدَكُمْ ضَمِينًا

أشكو إليكم حُمُورَةَ الأَلَمِ

والاسمُ: الضَّمْنُ والضُّمان، قال ابن أحمر وكان قد سَقَى بطنَهُ: [الطويل]

إليك إلَهَ الخلقِ أَرْفَعُ رَغْبَتِي

عِيادًا وخوفًا أن تُطِيلَ ضَمَانِيَا

والضُّمانَةُ: الزَّمانَةُ، وقد ضَمِنَ الرجلُ بالكسرِ ضَمِنًا، فهو ضَمِينٌ، أي: زَمِنَ مُبْتَلًى، وفي الحديث: «من

اكتَتَبَ ضَمِينًا بعثه الله ضَمِينًا»، أي: كتبَ نفسه في ديوان الضَّمْنَى، أي: الزَّمْنَى، والضَّمانَةُ من النخيل:

ما تكون في القرية، وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام كتب لحارثة بن قَطَنٍ وَمَنْ بِدُومَةِ الجندلِ من

كَلْبٍ: «إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ البَعْلِ ولكم الضَّامِتَةُ من النخل» فالضاحية: هي الظاهرة التي في البرِّ من

النخل، والبعلُ: الذي يَشْرَبُ بِعُرُوقِهِ من غير سَقَى، والضَّامِتَةُ: ما تَضَمَّنَتْهَا أمصارُهُم وقُراهُم من النخل، والمَضَامِينُ: ما في أصلابِ الفُحولِ، ونُهي عن بيعِ

المَضَامِينِ والمَلَفِاحِ.

■ ضنا: ضَنَى: ضَمِنَتِ المرأةُ ضَنَاءً، ممدودٌ: كثر ولدها، يهزم ولا يهزم. أبو عمرو: الضَّنُّ: الولد،

بفتح الضاد وكسر هاء بلا همز، والضَّنَا: المرضُ، يقال منه: ضَنَى بالكسر يَضُنِّي ضُنًى شديدًا، فهو رجلٌ ضَنَى

وضُنٍ، مثل حرَى وحرٍ، يقال: تركته ضَنَى وضُنًيًا، فإذا قلت: ضَنَى استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع؛ لأنه مصدرٌ في الأصل، وإذا كسرت النون ثَبِيت وجمعت، كما قلناه في حرٍ، وأضناه المرضُ، أي: أدنفه وأثقله، والمضنانة: المعاناة.

■ ضنا: ضَنَاتِ المرأةُ ضُنًيًا ضُنًيًا ضُنًيًا: كثر ولدها، فهي ضانئٌ وضانئةٌ، وأضنأت مثله، وضنا المالُ:

كثُرَ، وأضنا القومُ: كَثُرَتْ ماشيتُهُم. الأموي: الضَّنُّ بالكسر: الأصل والمعدن، يقال: فلان من ضُنٍّ

صديقٍ، قال: والضَّنُّ بالفتح: الولد، مهموزان، وقال أبو عمرو: الضَّنُّ: الولد، يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ.

■ ضنك: الضَّنْكَ: الضَّيْقُ، والضَّنَّاكُ بالفتح: المرأةُ المكتنزة، والضَّنَّاكُ بالضم: الزُّكام، ورجلٌ مَضْنُوكٌ،

أي: مزكوم.

■ ضنن: ضَمِنْتُ بالشيءِ أَضُنُّ به ضِنًا وضَنَانَةً، إذا بَخِلْتُ به، فأنا ضَنِينٌ به، قال الفراء: وضَنَنْتُ بالفتح

أَضُنُّ: لغةٌ، وقول قَعْنَبِ ابنِ أمِّ صاحبٍ: [البيسط]

مَهَلًا أَعَاذِلُ قَدِ جَرَبَتِ من خُلُقِي

أَتِي أجودُ لأَقْوَامٍ وإنْ ضَمِنُوا

يريد: ضَنُوا، فظاهر التضعيف ضرورةً، وفلانٌ ضَنِي من بين إخواني، وهو شبه الاختصاص، وفي

الحديث: «إِنَّ لِلَّهِ ضِنًا من خَلْقِهِ يَحْيِيهِم في عافية ويُمِيتُهُم في عافية»، وهذا عُلِقَ مَضِيَّةٌ وَمَضِيَّةٌ، يكسر

الضاد وفتحها، أي: نفيسٌ مما يُضَنُّ به، وضِنَّةٌ: قبيلةٌ، والمَضْنُونُ: الغالية، وأنشد ثعلب: [الرجز]

قَدِ اكْتَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ اللَّيْنِ

وَبَعْدَ دُفْنِ الْبَانِ وَالْمَضْنُونِ

وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ

■ ضها: المضاهاة: المشاكلة، يقال: ضاهأْتُ وضاهَيْتُ يهزم ولا يهزم، وقُرِئَ بهما قوله تعالى:

﴿يُضْهِتُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [التوبة: ٣٠] .

■ ضهب: لحم مُضْهَبٌ، إذا شوي ولم يُبَالِغ في نُضْجه .

وقال امرؤ القيس: [البيسط]

نَمَشُ بأعراف الجِياد أَكْفَنَّا

إذا نحن قُمنا عن شِواء مُضْهَبٍ

وتضهيب القوس والرمح: عَرَضُهما على النار عند التثقيب .

■ ضهد: ضَهْدَتُهُ فهو مَضْهُودٌ ومُضْطَهَدٌ، أي: مقهورٌ مضطرٌّ، وفلانٌ ضَهْدَةٌ لكلِّ أحدٍ، أي: من شاء أن يقهره قَعَلَ .

■ ضهس: ضَهَسَ الشيءَ ضَهْسًا: عَضَّهُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ .

■ ضهل: الأصمعي: ضَهَلَ إليه، أي: رَجَعَ عَلَى غير وجه المقاتلة والمغالبة، وضَهْلَةٌ، أي: دَفَعَ إليه قليلاً قليلاً، وأعطيته ضَهْلَةً من مال، أي: نَزَرًا، وعطيةٌ ضَهْلَةٌ، أي: نَزَرَةٌ، وضَهْلُ الشَّرَابِ: قَلٌّ وِزْقٌ، ويقال: هل ضَهَلَ إليكم خيرٌ؟ أي: وَقَعَ، والضَهْلُ: الماء القليل، مثل الضَّخْلِ، وبثِرَ ضَهُولٌ، إذا كَانَ يخرج ماؤها قليلاً قليلاً، وشاةٌ ضَهُولٌ: قليلة اللبن، وقد ضَهَلَتْ، وَجَمَّةٌ ضاهِلَةٌ: قليلة الماء، وأَضَهَلَتِ النخلةُ، أي: أَرطَبَتْ، وقد قالوا: أَضَهَلَ البسرُ، إذا بدا فيه الإرتطاب .

■ ضهي: الضَّهْيَاءُ ممدودٌ: شجر، والضَّهْيَاءُ أيضًا: المرأة التي لا تحيض، وحكى أبو عمرو: امرأةٌ ضَهْيَاءٌ وضَهْيَاءٌ، بالناء والهاء، قال: وهي التي لا تَطْمُثُ، وهذا يقتضي أن يكون الضَّهْيَاءُ مقصورًا، والمضاهاة: المشاكلة، تهمز ولا تهمز، يقال: ضَاهَيْتُ، وقرئ: (يُضَاهَوْنَ قول الذين كَفَرُوا)، وهذا ضَهْيٌ هذا، على فَعِيلٍ، أي: شَبِيهه .

■ ضوا: ضوى: الأصمعي: الضَّوَّةُ: الصوت والجلبة، يقال: سمعت ضَوَّةَ القوم، وأبو زيد مثله، والضَّوْضَاةُ: أصواتُ الناس وجَلَبَتهم، يقال:

ضَوْضُوا - بلا همز، وضَوَضَيْتُ، أبدلوا من الواو ياءً، وضَوَيْتُ إليه بالفتح أَضْوِي ضُوِيًا، إذا أَوَيْتُ إليه وانضمت، وأَضْوَيْتُ الأمر، إذا أضعفته ولم تُحْكِمه .

ويقال: بالبعير ضَوَاةٌ، أي: سِلْعَةٌ، والضَّوَى: الهُزَالُ، وقال ذو الرمة يصف زَنَدَةً: [الطويل]

أخوها أبوها والضَّوَى لا يضيرها

وساقُ أبيها أمُّها عَقَرَتْ عَقْرًا
وقد ضَوِي بالكسر يَضْوِي ضَوًى، وغلَامٌ ضَاوِيٌّ، وزنه: فاعُولٌ، إذا كان نحيفًا قليل الجسم خَلَقَةً، وفيه ضَاوِيَّةٌ، وجاريةٌ ضَاوِيَّةٌ، وفي الحديث: «اغْتَرَبُوا لَا تَضُؤُوا»، أي: تزوُّ جوافي الأجنيات ولا تتزوُّ جوافي العمومة، وذلك أَنَّ العرب تزعم أَنَّ ولدَ الرجل من قَرابته يجيء ضَاوِيًا نحيفًا، غير أنه يجيء كريمًا على طبع قومه، قال الشاعر: [الرجز]

ذاك عَبِيدٌ قد أصاب مَيًّا

يا ليتَه ألقَها صَبِيًّا

فحملت فولدت ضَاوِيًّا

■ ضوا: الضَّوَاءُ: الضَّيَاءُ، وكذلك الضَّوَاءُ بالضم، يقال: ضاءَتِ النارُ تَضُوءُ ضَوْءًا وضُوءًا، وأضاءت مثله، وأضاءتُه أيضًا، يتعدى ولا يتعدى، قال الجعدي: [المقارب]

أضاءت لنا النارُ وجهًا أَعَزَّ

رَ مَلْتَبَسًا بالفؤادِ التباسًا

■ ضوب: الضُّوبان: الجمل القوي الضخم، واحده وجمعه سِوَاء، وقال: [البيسط]

عَرَكْرَكَ مُهْجِرُ الضُّوبَانِ أَوَّمَهُ

رَوْضُ القِدَافِ رَيْبًا أَيَّ تَأْوِيمٍ

■ ضوج: الضُّوجُ: مُتَعَطِّفُ الوادي، والجمع: أضواجٌ، وضاجُ السهم عن الهدف، أي: مَالٌ عنه .
■ ضور: ضارَةٌ يَضُورُهُ ويَضِيرُهُ ضُورًا وضِيرًا، أي: ضَرَّهُ، قال الكسائي: سمعتُ بعضهم يقول: لا ينفعني

الواحد، وإنما لم تدغم في الواحد لأنه اسم موضوع وليس على وجه الفعل، وكذلك: حَيَوُهُ، اسم رجل وفَارَقَا: هَيَا وَمَيَّا وَسَيِّدَا وَجَيِّدَا، وقال سيبويه في تصغيره: ضَيِّينَ، فاعله وجعله مثل أُسَيِّدَ، وإن كَانَ جمعه: أسَاوِدَ، ومن قال: أُسَيِّوِدُ في التصغير لم يمتنع أن يقول: ضَيِّيونَ .

■ ضيغ: الضَّيْغُ والضَّيْغُ بالفتح: اللبن الرقيق الممزوج، قال الراجز:

فَانْتَحَضَا وَسَقَّيَانِي الضَّيْحَا

وضيخت اللبن تَضْيِخًا: مزجته حتى صار ضيخًا، وضِيخت الرجل: سقيته الضَّيْخَ .

■ ضيز: ضَارَ في الحكم، أي: جار، يقال: ضَارَهُ حقُّه يَضِيرُهُ ضَيْرًا، عن الأخفش، أي: يَخْسَهُ ونَقَصَهُ، قال: وقد يهمز فيقال: ضَارَهُ ضَارًا، وينشد: [الطويل]

فإن تَنَأَ عَنَّا نَنْتَقِضَكَ وإنْ تُقِمَّ

فَحَقُّكَ مَضُورٌ وَأَتْفُكَ رَاغِمٌ
وقوله تعالى: ﴿فَسَمَّ ضَيْرَكَ﴾ [النجم: ٢٢]، أي: جائرة، وهي فُعْلَى، مثل: طُوبَى وَخُبْلَى، وإنما كسروا الضاد لتسلم الياء؛ لأنه ليس في الكلام فُعْلَى صفةً، وإنما هو من بناء الأسماء كالشُعْرَى والدُّفْلَى، قال الفراء: وبعض العرب يقول: ضَيْرَى وضُورَى بالهمز، وحكى أبو حاتم عن أبي زيد: أنه سمع العرب تهمز ضَيْرَى .

■ ضيط: الضَّيْطُ: الرجل الغليظ، قال الراجز:

حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الضَّيْطَا
يَمْسُحُ لَمَّا خَالَفَ الْإِغْبَاطَا
بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا

■ ضيع: ضَاعَ الشيءُ يَضِيْعُ ضَيْعَةً وضِياعًا بالفتح، أي: هلك، ومنه قولهم: فلان بدارٍ مَضِيْعَةٍ، مثال: مَعِيْشَةٍ، قال يعقوب: قولهم في المثل: (الصيف ضِيْعَتِ اللَّيْنُ) مكسورة التاء، إذا خوطب به المذكر

ذلك ولا يَضُورُنِي، والتَضَوْرُ: الصَّيَاح والتلوي عند الضَّرْب أو الجوع، والضُّورَةُ بالضم: الرجل الحقيق الصغير الشأن .

■ ضوز: ضَارَ الثَّمَرَةُ: يَضُورُهَا ضُورًا، إذا لَاقَهَا في فمه، قال الراجز:

بَاتَ يَضُوزُ الصَّلْيَانَ ضُورًا

ضُورُ الْعُجُوزِ الْعَصَبُ الدَّلُوصَا

والبيت مكفأ، جاء بالصاد مع الزاي، وقال الشاعر: [الطويل]

فَطَلَّ يَضُورُ الثَّمَرِ وَالثَّمَرُ نَاقِعٌ

بوزد كلون الأزجوان سبائبه

يقول: أخذ الثمر في الدِّيَةِ بدلًا عن الدم الذي لونه كالأزجوان .

■ ضوط: الضُّوِطَةُ: العجين المسترخي من كثرة الماء، قال الكلابي: الضُّوِطَةُ: الحماة والطين يكون في أصل الخوض حكاه عنه يعقوب .

■ ضوع: ضَاعَهُ يَضُوعُهُ ضُوعًا، أي: حرَّكه وأقلقه وأفزعَه، ومنه قول الشاعر: [الوافر]

يَضُوعُ فُؤَادَهَا مِنْهُ بُغَامٌ

وانضاع الفرخ، أي: تَضَوَّرَ، قال الهذلي: [الطويل]

فَرِيخَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا

أَحَسَا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَاعِبٍ

والضُّوعُ: طائر من طير الليل من جنس الهام، وقال المفضل: هو ذَكَرُ البوم، وجمعه: أضواع وضيعان، والضُّوعُ: صوته، وضَاعَ الْمِسْكُ وَتَضَوَّعَ وَتَضَيَّعَ، أي: تحرَّك وانتشرت رائحته، قال الثُميري: [الطويل]

تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ

بِهِ زَيْتَبٌ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتٍ

ويروى: خَفِرَاتٍ .

■ ضون: الضَّيْنُونُ: السَّوْرُ الذَّكَرُ، والجمع: الضَّيْنَاوُنُ، صَحَّتِ الْوَاوُ فِي جَمْعِهَا لِصَحَّتْهَا فِي

جندب الهذلي: [الطويل]
وكنْتُ إذا جاري دَعَا لِمَضُوفَةٍ
أَشْمُرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ وَيُزْرِي
قال أبو سعيد: وهذا البيت يروى على ثلاثة أوجه:
على المَضُوفَةِ وَالْمَضِيفَةِ وَالْمُضَافَةِ، وَأَصَفْتُهُ إِلَى كَذَا،
أي: أَلْجَأْتُهُ، ومنه الْمُضَافُ فِي الْحَرْبِ، وهو الذي
أَحِيطَ بِهِ، قال طرفة: [الطويل]

وَكَرِي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحِبًّا
كَسِيدَ الْعَصَا نَبْهَتُهُ الْمُتَوَرِّدُ
وَالْمُضَافُ أَيْضًا: الْمَلُزَقُ بِالْقَوْمِ، وَضَافَهُ الْهَمُّ، أي:
نَزَلَ بِهِ، قال الراعي: [الكامل]

أَخْلَيْدُ إِنَّ أَبَاكَ ضَافٌ وَسَادُهُ
هَمَّانِ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلًا
قال الأصمعي: يقال: تَضَافُ الْوَادِي، إذا تَضَافَقَ،
وقال أبو زيد: الضيف بالكسر: الجَنْبُ، وأنشد:
[الرجز]

يَتَبَعْنَ عَوْدًا يَشْتَكِي الْأَظْلَا
إِذَا تَضَافَقْنَ عَلَيْهِ أَنْسَلَا
أي، إذا صِرْنَ قَرِيبًا مِنْهُ إِلَى جَنْبِهِ وَالْقَافُ فِيهِ تَصْحِيفُ،
وَالضَّيْفُ: الذي يَجِيءُ مَعَ الضيف، والنون زائدة،
وهو فَعْلُنٌ وليس بِفَعْلٍ، قال الشاعر: [الطويل]

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَيْفِ ضَيْفُنٌ
فَأَوْدَى بِمَا تُقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافُنُ
وإضافة الاسم إلى الاسم كقولك: غلامٌ زيدٌ، فالغلام
مضاف وزيدٌ مضاف إليه، والغرض بالإنضافة
التخصيص والتعريف، فلهذا لا يجوز أن يضاف
الشيء إلى نفسه؛ لأنه لا يعرف نفسه، فلو عرفها لما
احتيج إلى الإنضافة.

■ ضيق: ضاق الشيء يَضِيقُ ضَيْقًا وَضِيقًا، وَالضَّيْقُ
أَيْضًا تَخْفِيفُ الضَّيْقِ، قال الراجز:

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسُ
لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

والمؤنث أو الاثنان أو الجمع؛ لأن المثل في الأصل
خوطبت به امرأة كانت تحت رجلٍ موسرٍ فكرهته لكبره
فطَلَّقَهَا فَتَرَوُّجَهَا رَجُلَ مَمْلُوقٍ، فَبَعَثَتْ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ
تَسْتَمِيعَهُ فَقَالَ لَهَا هَذَا، وَالصَّيْفُ مَنْصُوبٌ عَلَى
الظرف، وَرَجُلٌ يَضِيغُ لِلْمَالِ، أي: مُضَيِّعٌ،
وَالْإِضَاعَةُ وَالتَّضْيِيعُ بِمَعْنَى، وَالضَّيْعَةُ: الْعَقَارُ،
وَالْجَمْعُ: ضِيَاعٌ وَضَيْعٌ أَيْضًا، مِثْلُ: بَدْرَةٌ وَبَدْرٌ،
وَأَضَاعَ الرَّجُلُ، إِذَا فَشَتْ ضِيَاعُهُ وَكَثُرَتْ، فَهُوَ
مُضَيِّعٌ، وَتَصْغِيرُ الضَّيْعَةِ: ضَيِّعَةٌ، وَلَا تَقُلْ:
ضَوَيْعَةٌ، وَقَوْلُهُمْ: فَلَانِ يَأْكُلُ فِي مَعَى ضَانِعٍ، أي:
جَائِعٍ، وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَيْنِ: مَا أَحْدَثَ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: نَابَ
جَائِعٌ، يَلْقِي فِي مَعَى ضَانِعٍ، وَتَضْيِيعُ الْمَسْكُ: لَغَةٌ فِي
تَضْوَعٍ، أي: فَاحٍ.

■ ضيف: الضيف يكون واحدًا وجمعًا، وقد يجمع
على الْأَضْيَافِ وَالضُّيُوفِ وَالضَّيْفَانِ، وَالْمَرْأَةُ ضَيْفٌ
وضيفة، قال الشاعر: [الطويل]

لَقَى حَمَلَتُهُ أُمَّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ
فَجَاءَتْ يَبِثْنِ لِلضَّيْفَانَةِ أَرْشَمًا
وَأَصَفْتُ الرَّجُلَ وَضَيْفَتُهُ، إِذَا أَنْزَلْتَهُ بِكَ ضَيْفًا وَقَرِيبَةً،
وَضَيْفُ الرَّجُلِ ضَيْفَانَةٌ، إِذَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ ضَيْفًا، وَكَذَلِكَ
تَضْيِفَتُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: [الطويل]

... يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ
وَتَضَيِّفَتِ الشَّمْسُ، إِذَا مَالَتْ لِلْغُرُوبِ، وَكَذَلِكَ
ضَافَتْ وَضَيِّفَتْ، وَيُقَالُ: ضَافَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ،
مِثْلُ: ضَافَ، أي: عَدَلَ، وَأَصَفْتُ مِنَ الْأَمْرِ، أي:
أَشْفَقْتُ وَحَذِرْتُ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: [الطويل]
أَقَامْتُ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
وَكَانَ التَّكْثِيرُ أَنَّ تُضَيِّفَ وَتَجَارَا

وإنما غلبَ التَّائِثُ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْأَيَّامَ، يُقَالُ: أَقَمْتُ
عِنْدَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَإِذَا قَالُوا: أَقَمْتُ عِنْدَهُ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ
وَلَيْلَةٍ، غَلَبُوا التَّائِثَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمِنْهُ
الْمَضُوفَةُ، وَهُوَ الْأَمْرُ يُشْفَقُ مِنْهُ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي

وَالضُّيْقُ أَيْضًا: جَمْعُ الضُّيْقَةِ، وَهِيَ الْفَقْرُ وَسُوءُ الْحَالِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَى: [الرمل]

كَشَفَ الضُّيْقَةَ عَنَّا وَفَسَحَ
وَالضُّيْقَةُ: الضُّيْقُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ:
[الطويل]

بِضُّيْقَةٍ بَيْنَ النِّجَمِ وَالذَّبَرَانِ
وَقَدْ ضَاقَ عَنْكَ الشَّيْءُ، يُقَالُ: لَا يَسَعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ
عَنْكَ، وَضَاقَ الرَّجُلُ، أَيْ: بَخِلَ، وَأَضَاقَ، أَيْ:
ذَهَبَ مَالُهُ، وَضَيِّقْتُ عَلَيْكَ الْمَوْضِعَ، وَقَوْلُهُمْ:
ضَيِّقْتُ بِهِ ذِرْعًا، أَيْ: ضَاقَ ذِرْعِي بِهِ، وَتَضَاقَى الْقَوْمُ،
إِذَا لَمْ يَتَّسِعُوا فِي خُلُقٍ أَوْ مَكَانٍ، وَالضُّيُوقَى وَالضُّيُوقَى:
تَأْنِيتُ الْأَضْيَاقِ. صَارَتِ الْبَاءُ وَأَوَّلُ السُّكُونِهَا وَضَمَّةٌ مَا
قَبْلَهَا.

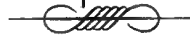
■ ضِيلُ: الضَّالُّ: السَّدْرُ الْبَرِّيُّ، الْوَاحِدَةُ: ضَالَّةٌ،
وَقَوْلُ ابْنِ مِيَادَةَ: [الطويل]

قَطَعْتُ بِمِصْلَالِ الْخِشَاشِ يَرُدُّهَا
عَلَى الْكُرْهِ مِنْهَا ضَالَّةٌ وَجَدِيلُ
يَرِيدُ الْخِشَاشَةَ الْمَتَّخَذَةَ مِنَ الضَّالِّ، قَالَ الْفَرَاءُ:
أَضْيَلْتُ الْأَرْضَ وَأَضَالْتُ، إِذَا صَارَ فِيهَا الضَّالُّ، مِثْلُ:
أَغْيَلَتِ الْمَرْأَةُ وَأَغَالَتْ.

■ ضِيمٌ: الضَّيْمُ: الظُّلْمُ، وَقَدْ ضَامَهُ يَضِيمُهُ،
وَأَسْتَضَامَهُ، فَهُوَ مَضِيمٌ وَمُسْتَضَامٌ، أَيْ: مَظْلُومٌ، وَقَدْ
ضُمْتُ، أَيْ: ظَلِمْتُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ، وَفِيهِ
ثَلَاثُ لُغَاتٍ: ضَيْمٌ وَضِيمٌ وَضُومٌ، كَمَا قُلْنَا فِي بَيْعٍ،
قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَأَنِّي عَلَى الْمَوْلَى وَإِنْ قَلَّ نَفْعُهُ
دَفُوعٌ إِذَا مَا ضُمْتُ غَيْرُ صَبُورٍ
وَالضَّيْمُ بِالْكَسْرِ: نَاحِيَةُ الْجَبَلِ، فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ:
[الطويل]

... .. قَضِيمُهَا



حرف الطاء

■ طَأَ: الطَّاءُ، مثل: الطَّعَاةُ: الحمأة، هكذا قرأته على أبي سعيد في المصنف، وما بالدارطوني مثل طُوْعِي، أي: أحد.

■ طَاطَا: طَاطَا رَأْسَهُ: طَامَنَهُ، وَتَطَاطَا: تَطَامَنَ، وقولهم: تَطَاطَأَتْ لَهُمْ تَطَاطَوْ الدَّلَاةِ، أي: خَفَضَتْ لَهُمْ نَفْسِي كَتَطَامَنِ الدَّلَاةِ، وهو جَمْعُ ذَالٍ، وهو الذي يَنْزِعُ بِالذَّلْوِ، والطَّاطَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا انْتَهَبَ.

■ طَبَا، طَبِي: الطَّبْنِي لِلْحَافِرِ وَلِلسَّبَاعِ: كَالضَّرْعِ لغيرها، وفي المثل: (جَاوَزَ الْحَزَامُ الطَّبْنِينَ)، وقد يكون أيضًا لذوات الخُفِّ، والطَّبْنِي بالكسر مثله، والجمع: أَطْبَاءٌ، وَطَبَيْتُهُ عَنْ كَذَا: صَرَفْتُهُ عَنْهُ، وَطَبَاةٌ يَطْبُوهُ وَيَطْبِيهِ، إِذَا دَعَاهُ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ: [البسيط]

لَيْلَالِي اللّهُو يَطْبِينِي فَأَتَّبِعُهُ
كَأَنَّنِي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَعِبُ
يقول: يدعوني اللهو فأتبعه، وكذلك أَطْبَاهُ، عَلَى افْتَعَلَهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَطْبَى بَنُو فُلَانٍ فُلَانًا، إِذَا خَالَوْهُ وَقَتَلُوهُ، وَخُلِفَ طَبِي، أَي مُجِيبٌ.

■ طَبِبَ: الطَّبِيبُ: الْعَالِمُ بِالطَّبِّ، وَجَمْعُ الْقَلَةِ: أَطِبَّةٌ، وَالكَثِيرُ أَطِبَاءٌ، تَقُولُ: مَا كُنْتُ طَبِيبًا وَلَقَدْ طَبِيتُ، بِالْكَسْرِ، وَالْمُتَطَبَّبُ: الَّذِي يَتَعَاطَى عِلْمَ الطَّبِّ، وَالطَّبُّ وَالطَّبُّ لَعْنَتَانِ فِي الطَّبِّ، وَفِي الْمَثَلِ: «إِنْ كُنْتَ ذَا طَبِّ فِطْبُ لَعِينِكَ» وَطَبٌّ، وَطَبٌّ، وَكُلُّ حَادِقٍ طَبِيبٌ عِنْدَ الْعَرَبِ، قَالَ الْمَرَارُ: [الطويل]

يَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ
مِنَ الشُّبَّةِ سِوَاهَا يَرْفُقُ طَبِيبُهَا
وَفُلَانٌ يَسْتَطِبُّ لَوَجْعِهِ، أَي: يَسْتَوْصِفُ الدَّوَاءَ أَيُّهُ يَصْلُحُ لِدَاءِهِ، وَالطَّبُّ: السَّحَرُ، تَقُولُ مِنْهُ: طُبُّ الرَّجُلِ فَهُوَ مُطَبَّبٌ، وَتَقُولُ أَيْضًا: مَا ذَاكَ بِطَبِّي، أَي: بَدْهَرِي وَعَادَتِي، قَالَ الشَّاعِرُ [قُرُوءَةُ بْنُ مُسَيِّكٍ الْمَرَادِي]: [الوافر]

وَمَا إِنْ طَبْنَا جُبْنٌ وَلَكِنْ
مَنَايَانَا وَدَوْلَةٌ آخَرِينَا
وَرَجُلٌ طَبَّ بِالْفَتْحِ، أَي: عَالِمٌ، وَقَلَّ طَبٌّ، أَي: مَاهِرٌ بِالضَّرْبِ. الْأَصْمَعِيُّ: الطَّبَاةُ: الْجِلْدَةُ الَّتِي تُغَطَّى بِهَا الْخُرْزُ، وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ كَالْإِصْبَعِ مُثَبَّةٌ عَلَى مَوْضِعِ الْخُرْزِ، وَالْجَمْعُ: الطَّبَابُ، قَالَ جَرِيرٌ: [الوافر]

بَلَى فَارْفَضَ دَمْعُكَ غَيْرَ نَزْرِ
كَمَا عَيَّنْتَ بِالسَّرْبِ الطَّبَابَا
تَقُولُ مِنْهُ: طَبَيْتُ السَّقَاءَ أَطْبَاهُ، وَطَبَيْتُهُ أَضْيَا، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ قَطَا: [الطويل]

أَوْ النَّاطِقَاتِ الصَّادِقَاتِ إِذَا غَدَتْ
بِأَسْقِيَةٍ لَمْ يَفْرِهَنَّ الْمُطَبَّبُ
وَالطَّبَاةُ أَيْضًا: طَرِيقَةٌ مِنْ رَمَلٍ أَوْ سَحَابٍ، وَكَذَلِكَ الطَّبَّةُ بِالْكَسْرِ، وَالطَّبَّةُ أَيْضًا: الشُّقَّةُ الْمُسْتَطِيلَةُ مِنَ الثَّوْبِ، وَالْجَمْعُ: الطَّبَبُ، وَكَذَلِكَ طَبَبَ شُعَاعُ الشَّمْسِ، وَهِيَ الطَّرَائِقُ الَّتِي تُرَى فِيهَا إِذَا طَلَعَتْ، وَالتَّطْبِيبُ: أَنْ تَعْلُقَ السَّقَاءَ مِنْ عَمُودِ الْبَيْتِ ثُمَّ تَمْخُضُهُ، وَالطَّبْطَبَةُ: صَوْتُ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ، وَقَدْ تَطَبَّبَ، وَقَالَ: [الطويل]

إِذَا طَحَحَتْ دُرْنِيَّةٌ لِعِيَالِهَا
تَطَبَّبُ ثَدْيَاهَا فِطَارَ طَحِيئِهَا
■ طَبَخَ: طَبَخْتُ الْقِدْرَ وَاللَّحْمَ فَانْطَبَخَ، وَالْمَوْضِعُ مَطْبَخٌ، وَاطْبَخْتُ، وَهُوَ افْتَعَلْتُ، أَي: اتَّخَذْتُ طَبِيخًا، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَقَدْ يَكُونُ الْأَطْبَاخُ اقْتِدَارًا وَاشْتَوَاءً، تَقُولُ: هَذِهِ خُبْزَةٌ جَيِّدَةُ الطَّبِيخِ، وَأَجْرَةٌ جَيِّدَةُ الطَّبِيخِ، وَأَنْشَدَ لِلْعِجَاجِ: [الرجز]

تَالَهُ لَوْلَا أَنْ تَحُشَّ الطَّبِيخُ
بِي الْجَحِيمِ حِينَ لَا مُسْتَضْرَحُ
أَرَادَ بِالطَّبِيخِ، وَهُوَ جَمْعُ طَابَخَ: مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ،

امتلا، وناقَة مُطَبَّعَة، أي: مُثَقَّلَة بالحمل، قال الراجز:
وَأَيْنَ وَسْتُ الناقَةِ الْمُطَبَّعَةِ
ويروى: الْجَلَنَفَعَة.

■ طبق: الطَّبَقُ: واحد الأطباق، وقولهم: «وافق شئ طبقة» قال ابن السكيت: هو شئ بن أفضى بن عبد القيس، وطبق: حتى من إيداء، وكانت شئ لا يقام لها، فواقعها طبق فانتصفت منها فقيل: وافق شئ طبقة وافقه فاعتنقه. ومضى طبق من الليل وطبق من النهار، أي: معظم منه، قال ابن أحمر: [الكامل]
وَتَوَامَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا

والظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرِ
والطَّبَقُ: عظم رقيق يفصل بين الفقارين، قال الشاعر:
[الوافر]

أَلَا ذَهَبَ الْخِدَاعُ فَلَا خِدَاعَا
وَأَبْدَى السِّيفُ عَنْ طَبَقِ نُخَاعَا
وبنت طبق: سُلْحَفَاء، ومنه قولهم للداهية: إحدى بنات طبق، وتزعم العرب أنها تبيض تسعاً وتسعين بيضة كلها سلاحف، وتبيض بيضة تُثَقَّفُ عن أسود، ويقال: أنا نا طبق من الناس، وطبق من الجراد، أي: جماعة، قال الأموي، إذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل: قد ولدتها الرُّجَيْلَاء، ولدتها طبقاً وطبقة، وطبقات الناس في مراتبهم، والسموات طباق، أي: بعضها فوق بعض، وطباق الأرض: ما علاها، ومطر طبق، أي: عام، قال الشاعر: [الرملي]
دِيمَةً مَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدُرُّ
والطَّبَقُ: الحال، ومنه قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ [الانشقاق: ١٩] أي: حالاً عن حال يوم القيامة، والطباق: شجر، قال تَابُطُ شُراً: [البيسط]

كَأَنَّمَا حَفَحُوا حُصَا قَوَادِمُهُ
أَوْ أُمَّ حِشْفٍ بَذِي شَتِّ وَطَبَاقٍ
ويقال: جمل طباقاء، للذي لا يضرب، والطباقاء من

وتقول: أطبخوا لنا قرصاً، وهذا مطبخ القوم، وهذا مُشْتَوَاهِمُ، والطباخة: الفؤارة، وهو ما فار من رغوة القدر إذا طبخت، وطابخة: لقب عامر بن إلياس بن مضر، لقبه بذلك أبوه لما طبخ الضب.

والطبيخ: ضرب من المنصف، والمطبخ بكسر الباء مشددة: ولد الضب؛ أوله جسل، ثم غيداق، ثم مطبخ، ثم ضب، وقد طبخ الجسل تطبخاً كبيراً، والطباخة: الهاجرة، وطبايح الحر: سمائه، والطايخ: الحُمى الصالب، ورجل ليس به طباخ، أي: قوة ولا سمن، قال الشاعر: [البيسط]

وَالْمَالُ يَغْشَى رَجَالاً لَا طَبَاخَ بِهِمْ
كَالسَّيْلِ يَغْشَى أَصُولَ الدُّنْدِينِ الْبَالِي
وامرأة طباحية مثال: علانية، أي: مكتتزة اللحم.
■ طبرزد: الأصمعي: سُكَّرَ طَبِرْزَدٌ وَطَبِرْزَلٌ وَطَبِرْزَنٌ، ثلاث لغات معربات.

■ طبع: الطَّبْعُ: السَّجِيَّةُ التي جُبِلَ عليها الإنسان، وهو في الأصل مصدر، والطبيعة مثله، وكذلك الطباغ، والطبع: الختم، وهو التأثير في الطين ونحوه، والطباغ بالفتح: الخاتم، والطباغ بالكسر لغة فيه، وطبعت على الكتاب، أي: ختمت، وطبعت الدرهم والسيف، أي: عملت، وطبعت من الطين جرّة، والطباغ: الذي يعملها، والطبع بالكسر: النهر، والجمع: أطباغ، عن الأصمعي: ويقال: هو اسم نهر بعينه، قال ليبيد: [الرملي]

فَتَوَلَّوْا فَايَرًا مَشْيَهُمْ
كَرَوَايَا الطَّبْعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ
والطبع بالتحريك: الدنس، يقال منه: طبع الرجل بالكسر، وطبع أيضاً بمعنى كسل، وطبع السيف، أي: علاه الصدأ، وقال الراجز:

إِنَّا إِذَا قُلْتُ طَخَارِيرَ الْقَزَعِ
نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبْعِ
وَطَبَعْتُ السَّقَاءَ وَغَيْرَهُ تَطْبِيعًا: ملأته، فطَبَع، أي:

الرجال: العبي، قال جميل بن معمر: [الطويل]
طباقاء لم يشهد خصوصاً ولم يقد

ركاباً إلى أكوارها حين تُعَكَفُ
ويروى (عَيَاءً)، وهما بمعنى، وطَبَقْتُ يَدَهُ بالكسر
طَبَقًا، إذا كانت لا تنبسط، ويده طَبَقَةٌ، والتَّطْبِيقُ في
الصلاة: جعل اليدين بين الفخذين في الرُّكُوع، وطَبَّقَ
السيف، إذا أصاب المفصل فأبان العُضْرَ، قال الشاعر
يصف سيفاً: [الطويل]

يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُطَبِّقُ
ومنه قولهم للرجل إذا أصاب الحُجَّةَ: إِنَّهُ يُطَبِّقُ
المفصل، وتطْبِيقُ الفرس: تقيُّه في العدو، وطَبَّقَ
الغيمُ تطبيقًا، إذا أصاب بمطره جميع الأرض، يقال:
سَحَابَةٌ مُطَبَّقَةٌ، والمُطَابَقَةُ: الموافقة، والتَّطَابُقُ:
الاتفاق، وطابَقْتُ بين الشئين، إذا جعلتهما على حَدِّ
واحد وألزقتهما، قال ابن السكيت: وقد طابَقَ فلانٌ،
بمعنى مَرَنَ، والمُطَابَقَةُ: مَشْيُ المقيِّدِ، ومُطَابَقَةُ
الفرس في جريه: وضع رجله مواضع يديه، وأطَبَقُوا
على الأمر، أي: أصفقوا عليه، وأطَبَقْتُ الشَّيْءَ،
أي: غطيته وجعلته مُطَبَّقًا، فَتَطَبَّقَ هو، ومنه قولهم:
لَوْ تَطَبَّقَتِ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ مَا فَعَلْتَ كَذَا، والْحُمَى
المُطَبَّقَةُ: هي الدائمة لا تفارق ليلاً ولا نهاراً،
والحروفُ المُطَبَّقَةُ أربعة: الصاد والضاد والطاء
والظاء، والطابِقُ: الأجرُ الكبير، فارسيٌّ معرَّب.

■ طبل: الطَّبْلُ: الذي يُضْرَبُ به، وطَبَّلَ الدِّراهِمَ
وغيرها معروف، والطَّبْلُ: الخَلْقُ، يقال: ما أدري أيُّ
الطَّبْلِ هو؟ أي: أيُّ الناس هو؟ قال لبيد: [الرجز]
سَعَلَمُونَ مَنْ خِيَارُ الطَّبْلِ

والتَّطْوِيلُ: النعجة، وجمعها: طوبالات، ولا يقال
للكبش: طوبال، قال طرفة: [المتقارب]

نَعَانِي حَيَاةَ طَوْنَالَةٍ

نُسِفَ يَبِيسًا مِنَ الْعِشْرِ

■ طبن: الطَّبْنُ بالتحريك: الفطنة، يقال: طَبِنَ له يَطْبِنُ

طَبْنًا، وكذلك طَبِنَ له بالفتح يَطْبِنُ طَبَانَةً وَطَبَانِيَّةً
وَطَبُونَةً، فهو طَبِنٌ وَطَابِنٌ، أي: فطِنَ حاذقٌ، وَطَبِنْتُ
النار: دفتُّها لثلاث تطفأ، وذلك الموضع: الطابون،
ويقال: طابن هذه الحَفِيرَةُ وطابُنُها، والمُطَبِّينُ: مثل
المطمئن، يقال: اطْبَأَنَّ، مثل اطمأن، وما أدري أيُّ
الطَّبْنِ هو، بالتسكين، أي: أيُّ الناس هو، والطَّبْنَةُ:
لعبة يقال لها بالفارسية: (سِدْرَةٌ)، والجمع: طَبْنٌ،
مثل: صُبْرَةٌ وَصَبْرٌ، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَأَلْهَتْهَا الطَّبْنُ

ونحن نعدو في الخَبَارِ والجَرَنِ

■ طأ: طَأًا طُتًا: ألقى ما في جوفه.

■ طث: الطُّثُ: لُعبة للصبيان، يرمون بخشبة
مستديرة، وتسمى المِطْطَةُ.

■ طثر: الطُّثْرَةُ: الحماة، والماء الغليظ، قال الراجز:

أَتَنُكَ عَيْسٌ تَحْمِلُ الْمَشِيَّ

مَاءً مِنَ الطُّثْرَةِ أَخَوْدِيَا

والتُّثْرَةُ: خُثرة اللبن التي تعلو رأسه، يقال: خُدْ طُثْرَةَ
سِقَاتِكَ، والطَّائِرُ: اللبن الخائر، وقد طَثَّرَ اللبن، وطَثَّرَ
تَطْطِيرًا، والتُّثْرَةُ: سعة العيش، يقال: إِنَّهُمْ لَذَوُو
طُثْرَةٍ، وَطُثْرَةٌ: بطنٌ من الأزد، ويزيد بن الطُّثْرَةِ
الشاعر: قُشَيْرِيٌّ، وأمه: طُثْرِيَّة، والطَّيْنَارُ: البعوض
والأسد.

■ طثرج: الطُّثْرَجُ: النمل.

■ طجن: الطَّيْجَنُ والطَّاجِنُ: الطابِقُ يُقْلَى عليه،
وكلاهما معرَّب؛ لأنَّ الطاء والجيم لا يجتمعان في
أصل كلام العرب.

■ طحا: طَحَوْتُهُ مثل: دَحَوْتُهُ، أي: بسطته، والطَّحَا
مقصورٌ: المنبسط من الأرض، والطاحي: الممتدُّ،
يقال: ضَرَبَهُ ضَرْبَةً طَحَا مِنْهَا، أي: امتد، وقال:

[الطويل]

له عسكِرٌ طاحي الضِّفافِ عَرَمَرَمٌ

والمَدْوَمَةُ الطَّوْاحِي: هي الثُّور تستدير حول القتلى،

قال أبو عمرو: طحا الرجل، إذا ذهب في الأرض،

يقال: ما أدري أين طحا، ويقال: طحا به قلبه، إذا ذهب في كل شيء، قال علقمة بن عبدة: [الطويل]

طحا بك قلب في الحسان طروب

بُعَيْدَ الشباب عَصَرَ حَانَ مَشِيبُ

أبو عمرو: طَحَيْتُ، أي: اضطجعتُ.

■ طحح: الطحح: أن تسحج الشيء بعقبك، وقد

طَحَحْتُهُ أَطْحَحُهُ طَحًا، وَطَحْطَحَ بِهِمْ طَحْطَحَةً

وَطَحْطَاحًا، إِذَا بَدَّدَهُمْ، وَطَحْطَحْتَ الشَّيْءَ: كَسَرْتَهُ

وَفَرَّقْتَهُ.

■ طحر: طَحَرَتِ الْعَيْنُ قِذَاهَا تَطْحَرُ طَحْرًا: رَمَتْ بِهِ،

فَهِىَ طَحُورٌ، وَكَذَلِكَ طَحَرَتِ عَيْنُ الْمَاءِ الْعَرْمَضُ،

قَالَ زُهَيْرٌ: [المنسرح]

بِمُقْلَةٍ لَا تَعْرِ صَادِقَةٍ

يَطْحَرُ عَنْهَا الْقَذَاءَ حَاجِبُهَا

وَالطَّحُورُ: السَّرِيعُ، وَالطَّحُورُ: الْقَوْسُ الْبَعِيدَةُ

الرَّمِي، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَطْحَرُ: السَّهْمُ الْبَعِيدُ

الذَّهَابِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الكامل]

فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا

بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ

وَحَرْبٌ مِطْحَرَةٌ: زَبُونٌ، وَالطَّحِيرُ: النَّفْسُ الْعَالِي،

وَقَدْ طَحَرَ الرَّجُلُ يَطْحَرُ بِالْكَسْرِ طَحِيرًا، وَهُوَ مِثْلُ

الزَّحِيرِ. أَبُو عَمْرٍو: الطَّحُرُورُ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ: اللَّطُخُ

مِنَ السَّحَابِ الْقَلِيلِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ قِطْعٌ

مُسْتَدَقَّةٌ رِقَاقٌ، يَقَالُ: مَا فِي السَّمَاءِ طَحْرٌ وَطَحْرَةٌ، وَقَدْ

يَحْرُكُ لِمَكَانٍ حَرْفَ الْحَلْقِ، وَطُخُورٌ وَطُخُورَةٌ،

بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ، وَيَقَالُ: مَا عَلَى السَّمَاءِ طَحْرَةٌ، أَيْ:

شَيْءٌ مِنَ الْغَيْمِ، وَمَا بَقِيَ عَلَى الْإِبِلِ طَحْرَةٌ، إِذَا

سَقَطَتْ أَوْ بَارَهَا، وَمَا عَلَى فُلَانٍ طَحْرَةٌ، إِذَا كَانَ عَارِيًّا،

وِطْحَرِيَّةٌ أَيْضًا مِثْلُ طَحْرِيَّةٍ، بِالْيَاءِ وَالْبَاءِ جَمِيعًا.

■ طحرب: ما على فلان طَحْرَبَةٌ وَطَحْرَبَةٌ وَطَحْرَبَةٌ،

أَيْ: قِطْعَةٌ خِزْقَةٍ، وَمَا فِي السَّمَاءِ طَحْرَبَةٌ، أَيْ: شَيْءٌ

مِنَ الْغَيْمِ.

■ طحرم: طَحَرَمْتُ السَّقَاءَ وَطَحَرَمْتُهُ بِمَعْنَى، أَيْ:

مَلَأْتُهُ، وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ إِذَا وَثَرَتْهَا.

■ طحل: الطُّحْلَةُ: لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبَرَةِ وَالْبَيَاضِ، وَرَمَادٌ

أَطْحَلُ، وَشَرَابٌ أَطْحَلُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيًّا، وَيَقَالُ:

فَرَسٌ أَخْضَرُ أَطْحَلُ، لِلَّذِي يَعْلُو خَضَرَتُهُ قَلِيلُ صُفْرَةٍ،

وَأَطْحَلُ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُضَافُ إِلَيْهِ ثَوْرٌ بَنَ عَبْدِ مَنَاةَ بَنِ

أَدِ بْنِ طَابِخَةَ، يَقَالُ: ثَوْرٌ أَطْحَلُ، لِأَنَّهُ نَزَلَ، وَالطُّحَالُ

مَعْرُوفٌ، يَقَالُ: إِنَّ الْفَرَسَ لَا طِطْحَالَ لَهُ، وَهُوَ مِثْلُ

لِسُرْعَتِهِ وَجَرِيهِ، كَمَا يَقَالُ: الْبَعِيرُ لَا مِرَارَةَ لَهُ، أَيْ: لَا

جَسَارَةَ لَهُ، وَطَحَلْنُهُ، أَيْ: أَصَبْتُ طِحَالَهُ، فَهُوَ

مَطْحُولٌ، وَطَحِلَ بِالْكَسْرِ طَحَلًا: اشْتَكَى طِحَالَهُ،

وَطَحِلَ الْمَاءُ، إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ، وَطَهَلَ بِالْهَاءِ

مِثْلَهُ.

■ طحلب: الطُّحْلُبُ وَالطُّحْلَبُ: هَذَا الَّذِي يَعْلُو

الْمَاءِ، وَقَدْ طَحْلَبَ الْمَاءُ، وَعَيْنُ مَطْحَلِبَةٍ.

■ طحم: طَحَمَةُ السَّيْلِ: دُفْعَتُهُ وَمَعْظَمُهُ، وَكَذَلِكَ

طَحَمَةُ اللَّيْلِ، وَأَتَنَّا طَحَمَةً مِنَ النَّاسِ، أَيْ: جَمَاعَةً،

وَرَجُلٌ طَحَمَةٌ، مِثَالُ هُمَزَةٍ: شَدِيدُ الْعِرَاقِ،

وَالطُّحْمَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ.

■ طحمر: طَحَمَرْتُ السَّقَاءَ: مَلَأْتُهُ، وَطَحَمَرْتُ

الْقَوْسَ: وَثَرْتُهَا. ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا عَلَى السَّمَاءِ

طَحْمَرِيرَةٌ وَطَحْمَرِيرَةٌ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ، أَيْ: شَيْءٌ مِنَ

الْغَيْمِ.

■ طحن: طَحَنَتِ الرَّحَى تَطْحَنُ، وَطَحَنْتُ أَنَا الْبُرَّ،

وَالطُّحْنُ: الْمَصْدَرُ، وَالطُّحْنُ بِالْكَسْرِ: الدَّقِيقُ،

وَطَحَنَتِ الْأَنْعَى: تَرَحَّتْ وَاسْتَدَارَتْ، فَهِىَ مِطْحَانٌ،

قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]

بِخِرْشَاءٍ مِطْحَانٍ كَأَنَّ فَحِيحَهَا

إِذَا قَزَعَتْ مَاءً مُرِيقًا عَلَى جَمْرِ

وَالطَّاحُونَةُ: الرَّحَى، وَالطَّوَّاحِنُ: الْأَضْرَاسُ،

وَالطُّحَّانَةُ وَالطُّحُونُ: الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ، وَالطُّحُونُ:

والكرب، قال اللحياني: ما في السماء طُخْيَةٌ بالضم، أي: شيء من سحب، قال: وهو مثل الطُخُورِ، والطُخْيَاءُ ممدود: الليلة المظلمة، وظلام طَاحٍ، وتكلم فلان بكلمة طُخْيَاءٍ، أي: لا تفهم.

■ طدا: عادة طَائِدِيَّةٌ، أي: ثابتة قديمة، ويقال: هو مقلوب واطدّة، قال القطامي: [البسيط]
وما تَقْضَى بَوَاقِي دِينِهَا الطَّادِي
والدين: الدأب والعادة.

■ طرا: شيء طَرِي، أي: غضّ بين الطَّرَاةِ، وطَرِيت الثوب تَطْرِيتاً، وقال قُطْرُبٌ: طَرَدَ اللحمُ وطَرِي طَرَاةً وطَرَاةً، وأطراه، أي: مدحه، وأطريت العسل، إذا عقدته، وغسلة مطرأة، أي: مُرَبَّاةٌ بالأفوايد يُغْسَلُ بها الرأس أو اليد، وكذلك العود المَطْرِي: المربى منه، مثل المَطْيَرِ، يتبخّر به، والإطرية، مثال الهيرية: ضرب من الطعام، ويقال: هو بالفارسية: (لأخشة).
■ طراً: طَرَأْتُ على القوم أطراً طَرَّاءً وطَرَّوْءاً، إذا طَلَعَتْ عليهم من بلد آخر.

■ طرب: الطَرَبُ: حِفْةٌ تصيب الإنسان لشدة حزن أو سرور، وقد طَرِبَ يَطْرِبُ، قال الشاعر [النابعة الجعدي]: [الرمل]
وأراني طَرِباً في إثرهم
طَرِبَ الوَالِيهِ أو كالمُخْتَبَلِ
وأطربته غيره وتطربته، قال الكُميت: [الطويل]

ولم تُلهني دار ولا رسمٌ مَنَزَلِ
ولم يَتَطَرَّبْنِي بَنَانٌ مُخَضَّبُ
وإبل طوارب: تَنَزَّعَ إلى أوطانها، والمطارب: طرق متفرقة واحداً مطربةً ومطرباً، قال الشاعر [أبو ذؤيب]: [البسيط]
ومثلفٍ مثل فَرْقِ الرأسِ تَخْلِجُهُ
مَطَارِبُ رَقَبٍ أَمِيالُهَا فَيْحُ
والتطريب في الصوت: مدّه وتحسينه.

■ طربل: الطَّرْبَالُ: القطعة العالية من الجدار،

الكتيبة تَطْعَنُ ما لقيت، والطَّحَنُ: دويبةٌ، وقال جندل: [الرجز]

إذا رأيته واحداً أو في عَيْنِ
يَغْرِقُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقُ الطَّحْنِ
والطَّحْنُ، إن جعلته من الطَّحْنِ أَجْرِيته وإن جعلته من الطَّحِ أو الطَّحَا، وهو المنبسط من الأرض، لم تُجْرِهِ. ■ طخخ: طَخَّ طَخّاً: شَرَسَ في معاملته، والشيء ألقاه من يده، والمرأة: نكحها.

■ طخر: الطُّخْرُورُ: مثل الطحور، قال الراجز:
لا كاذِبِ النَّوْءِ ولا طُخْرُورِهِ
جَوْنِي يَمِجُّ المِيتُ من هَدِيرِهِ
والجمع الطُّخَارِيرُ، وأنشد الأصمعي: [الرجز]
إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَغِ
وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْغِ
نَفَحَلُهَا الْبَيْضُ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَغِ
مَنْ كُلُّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَّ
وقولهم: جاءني طُخَارِيرُ، أي: أَشَابَةٌ من الناس متفرقون، أبو عبيدة يقال للرجل إذا لم يكن جلداً ولا كَثِيفاً: إِنَّهُ لَطُخْرُورٌ.

■ طخس: الطَّخْسُ: الأصل والتَّجَارُ.
■ طخف: الطَّخَافُ: السحاب الرقيق، والطَّخْفُ: شيء من الهم يغشى القلب، وطخفة بالكسر: موضع، قال الشاعر: [الطويل]

خدارية صقعاء الصق ريشها
بطخفة يوم ذو أهاضيبٍ ماطرٍ
ومنه يوم طخفة لبنى يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء. وضرب طلخف، بزيادة اللام، مثال حبجر، أي: شديد.

■ طخم: الطُّخْمَةُ: سواد في مقدّم الأنف، وكبش أضخم: لغة في الأدغم.

■ طخی: أبو عبيد: الطَخَاءُ بالمد: السحاب المرتفع، ويقال أيضاً: وجدت على قلبي طَخَاءً، وهو شبه الغم

والصخرة العظيمة المشرفة من الجبل، وطرايل الشام: صوامعها، ويقال: طربل بوله، إذا مدّه إلى فوق.

■ طرت: الطرثوث: ثبت يؤكل، يقال: خرجوا يتطرثوثون، أي: يجتثون.

■ طرجهل: الطرجهالة كالفتجانة معروفة، وربما قالوا: طرجهارة بالراء، قال الأعشى: [مرفل الكامل] ولقد شربت الخمر أسد

قسي في إناء الطرجهارة
■ طرح: طرخت الشيء، وبالشئ طرخا، إذا رميته، وطرخ التوى بفلان كل مطرح إذا نأث به، وطرخه تطريحا، إذا أكثر من طرحه، واطرّحه، أي: أبعد، وهو افتقله، والطرّح بالتحريك: المكان البعيد، قال الأعشى: [الرملة]

تبّخني الحمد وتسمو للعلی
وثرى نازك من ناء طرخ

والطروخ مثله، وقوس طروخ مثل ضروح: شديدة الحفز للسهم، ونخلة طروخ، أي: طويلة العراجين، وسير طراحي، أي: بعيد، وأنشد الأصمعي: [الطويل]

يسير طراحي ترى من نجايه
جلود المهارى بالئدى الجون تئبع
ومطارحة الكلام معروف، وسنام إطريخ، أي: طويل، وطرّح بناءة تطريحا، إذا طوله جدا، وكذلك طرمح بناءة، والميم زائدة، وقال يصف إبلا ملاحا شحما غشبا أرض نبت بنوء الأسد: [البسيط]

طرّمع أقطارها أخوى لوالدة
صحماء والفحل للضرغام ينتسب
ومنه سمي الطرمّاح بن حكيم.

■ طرخم: اطرّخ، أي: شمع بأنفه وتعظم، اطرّخاما، وشاب مطرخم، أي: حسن تام، قال العجاج: [الرجز]

وجامع القطرين مطرخم
بيّض عينيه العمى المعمي

■ طرد: الطرد: الإبعاد، وكذلك الطرد بالتحريك، تقول: طردته فذهب، ولا يقال منه انفعّل ولا افتعل، إلا في لغة رديئة، والرجل مطروذ وطريد، ومرّ فلان يطرّدهم، أي: يسلّهم ويكسّوهم، وطرذت الإبل طردا وطردا، أي: ضممتها من نواحيها، وأطرذتها، أي: أمرت بطردها، وفلان أطرّذ السلطان، أي: أمر بإخراجه عن بلده، قال ابن السكيت: أطرّذته، إذا صيرته طريدا، وطرّذته، إذا نفّيته عنك وقلت له: اذهب عثا، ويقال: هو طريده، للذي ولد بعده، والثاني: طريد الأول، وطرذت القوم، إذا أتيت عليهم وجزّتهم، والطرّذ بالتحريك: مزاوله الصيد، والطريضة: ما طردت من صيد وغيره، والطريضة: الوسيقة، وهو ما يسرق من الإبل، والطريضة: قصبة فيها خزة توضع على المغازل والقِداح فتبّري بها، قال الشاعر: [الطويل]

أقام الثّفاف والطريضة دزأها
كما قومت ضغن الشمس المهار
والطريضة: العرجون، ومطاردة الأقران في الحرب: حمل بعضهم على بعض، يقال: هم قُرسا الطراد، وقد استطرّد له، وذلك ضرب من المكيدة، واطرّذ الشيء: تبع بعضه بعضا وجري، تقول: اطرّذ الأمر، إذا استقام، والأنهار تطرد، أي: تجري، وقول الشاعر يصف الفرس: [الكامل]

وكأنّ مطرّذ النسيم إذا جرى
بعد الكلال خليتا زنبور
يعني به الأنف، والمطرّذ بالكسر: رمح قصير يطعن به الوحش.

■ طرر: الطرّة: كفة الثوب، وهي جانبها الذي لا هذب له، وطرّة النهر والوادي: شفيره، وطرّة كل شيء: حرفه، والجمع: طرّز، واطرّز البلاد: أطرافها،

والطَّرَّة: الناصية، والطَّرَتَانِ من الحمار: حُطَّتَانِ، سوداوان على كتفيه، وقد جعلهما أبو ذؤيب للثور الوحشي أيضًا، وقال يصف الثور والكلاب: [الكامل]

وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ
فِيخْلِفُ ظَنُّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ
ورجل طَرْطُورٌ: طويل دقيق، والطَّرطور: قَلَنْسُوءٌ للأعراب طويلةٌ دقيقة الرأس.
■ طرز: الطَّرَاؤُ: عَلَمُ الثَّوبِ، فارسيٌّ معرب، وقد طَرَزَ الثَّوبَ فهو مُطَرِّزٌ، والطَّرَاؤُ: الهَيْئَةُ، قال حسان بن ثابت: [الكامل]

بيض الوجوه كريمة أحسابهم
شَمُّ الأنوفِ من الطَّرَازِ الأولِ
■ طرس: الطَّرْسُ: الصحيفة، ويقال: هي التي مُجِيَتْ ثم كُيِّتْ، وكذلك الطَّلْسُ، والجمع: أَطْرَاسٌ، وطَرَسُوسٌ: اسمُ بلدٍ، ولا يخفَّفُ إلا في ضرورة الشعر؛ لأن فَعْلُوا لا يس من أبنتهم.
■ طرسم: طَرَسَمَ الرجل: أطرق، وطلَّسَمَ مثله.
■ طرش: الطَّرَشُ: أهْوُ الصَّمَمِ، يقال: هو مُؤَلَّدٌ.
■ طرط: قال أبو زيد: رجلٌ أَطْرَطُ الحاجبين، وهو الذي ليس له حاجبان، قال: ولا يُسْتغْنَى عن ذكر الحاجبين، وقال بعضهم: هو الأَضْرَطُ بالضاد المعجمة، ولم يعرفه أبو الغوث.
■ طرطب: طَرَطَبَ الحالبُ بالمعزى، إذا دعاها، قال أبو زيد: الطرطبة بالشفتين، والطَّرْطَبُ بالضم وتشديد الباء: التَّدي الطويل، والمرأة: طَرُطْبَةٌ، وقال: [المنسرح]

ليست بقثائة سبهللة
ولا بطرطبة لها هلب
قال أبو زيد في نوادره: يقال للرجل يُهَزُّ أمته: دُهِدَرَيْنِ وطَرُطَبَيْنِ.

■ طرغش: أَطْرَعَشَ المريضُ أَطْرَغَشَاشًا أي: اندمل.
■ طرف: الطَّرْفُ: العينُ، ولا يجمع لآته في الأصل

يَنْهَشْنَهُ وَيَذودُهُنَّ وَيَحْتَمِي
عَبْلُ الشَّوَى بالطَّرَتَيْنِ مُوَلَّعٌ
وطَّرَةٌ مَنَّة: طريقته، وكذلك الطَّرَّة من السحاب، وقولهم: جاءوا طُرًّا، أي: جميعًا، وطَرَّ النَّبْتُ يَطُرُّ بالضم طُرورًا: نَبَتَ، ومنه طَرَّ شَارِبُ الغلام فهو طَارٌ، وطَرَزْتُ السَّنَانَ: حَدَدْتَهُ، فهو مَطَرُورٌ وطَرِيرٌ، وقد يكون الطَّرُّ الشَّقُّ والقطع، ومنه الطَّرَاؤُ، ويقال: طَرَّ حوضه، أي: طَبِنَهُ.

والطَّرُّ: الشَّلُّ، وطَرَزْتُ الإبلَ: مثلُ طردتها، إذا ضُمَّتْهَا من نَوَاحِيهَا، قال يعقوب: طَرَزْتُ الإبلَ أَطْرَهَا طُرًّا، إِذَا مَشِيَتْ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهَا ثُمَّ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ لَتَقُومَهَا، وَطَرَّتْ يَدُهُ: مِثْلُ تَرَّتْ، أَي: سَقَطَتْ، يُقَالُ: ضَرَبَهُ فَأَطَرَّ يَدَهُ، أَي: قَطَعَهَا وَأَتَدَّرَهَا، وَأَطَرَّ، أَي: أَدَلَّ، وَفِي الْمَثَلِ: (أَطَرِّي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ)، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ، أَي: أَدَلِّي فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلِينَ؛ يُضْرَبُ لِلْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُ وَالْإِنْتَيْنِ وَالْجَمْعِ: عَلَى لَفْظِ التَّأْنِيثِ؛ لِأَنَّ أَصْلَ الْمَثَلِ خُوطِبَتْ بِهِ امْرَأَةٌ، فَجَرَى عَلَى ذَلِكَ، وَقَالَ أَبُو عبيد: معناه: اركب الأمرَ الشَّدِيدَ فَإِنَّكَ قَوِيٌّ عَلَيْهِ، قَالَ: وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَاعِيَةٍ لَهُ كَانَتْ تَرعى فِي السَّهُولَةِ وَتَتْرِكُ الْحَزُونَ: أَطَرِّي، أَي: خُذِي طُورَ الْوَادِي، وَهِيَ نَوَاحِيهِ، فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلِينَ، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ عَنِّي بِالنَّعْلَيْنِ غِلَظَ جِلْدِ قَدَمَيْهَا، وَقَوْلُهُمْ: غَضِبَ مَطِرٌ، إِذَا كَانَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَفِيمَا لَا يُوْجِبُ غَضَبًا، قَالَ الْحَظِيثَةُ: [الطويل]

غَضِبْتُكُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدِ
بَنِي مَالِكٍ هَا إِنَّ ذَا غَضَبٍ مُطِرَ
وقال الأصمعي: يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ مَطِرًا، أَي:

مصدر، فيكون واحدًا ويكون جماعةً، وقال تعالى: ﴿لَا يَزِدُّ إِلَهُيهِمْ طَرْفَهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣]، والطَّرْفُ أيضًا: كوكبان يُقَدِّمانِ الجبهة، وهما عينا الأسد ينزلهما القمر، قال الأصمعي: الطَّرْفُ بالكسر: الكريمُ من الخيل، يقال: فرسٌ طَرْفٌ من خيل طُروف، وقال أبو زيد: هونعتُ للذكور خاصةً، والطَّرْفُ أيضًا: الكريمُ من الفتيان، والطَّرْفُ، بالتحريك: الناحية من النواحي، والطائفةُ من الشيء، وفلانٌ كريمُ الطَّرْفَيْنِ، يراد به نسب أبيه ونسب أمه، وأطرافُهُ: أبواه وإخوته وأعمامه وكلُّ قريب له مَحَرَّم، وأنشد أبو زيد: [الطويل]

وكيف بأطرافني إذا ما شَتَمْتَنِي

وما بعد شَتَمَ الوالدين صُلُوحُ

وقال ابن الأعرابي: قولهم: (لا يُدرى أيُّ طَرْفيه أطول). طَرْفاهُ: ذَكَرُهُ ولسانه، وحكى ابن السكيت عن أبي عبيدة: يقال: لا يملك طَرْفيه - يعني فمه واسته - إذا شرب الدواء أو سَكِر، والطَّرْفُ أيضًا: مصدر قولك: طَرَفْتُ الناقةَ بالكسر، إذا تَطَرَّفْتُ، أي: رَعَتْ أطرافَ المراعى ولم تختلط بالنوق، يقال: ناقةٌ طَرْفةٌ: لا تثبت على مرعى واحد، ورجل طرف: لا يثبت على امرأةٍ ولا على صاحبٍ، والطَّرْفُ أيضًا: نقيضُ القَعْدِ، قال الأصمعي: المطرفُ: الناقةُ التي لا ترعى مرعىً حتى تَسْتَطْرِفَ غيره، والطفراء: شجر، الواحدة: طرفة، وبها سُمي طرفة بن العبد، وقال سيبويه: الطرفاء واحد وجميع، وامرأة مطروفة بالرجال، إذا طمحت عينها إليهم وصرفت بصرها عن بعلها إلى سواه، ومنه قول الحطيثة: [الطويل]

وما كنتُ مثل الهالكِ وعِزِّهِ

بَعَى الوُدَّ من مَطْرُوفَةِ الوُدِّ طامِح

وقال أبو عمرو: فلانٌ مطروفُ العين بفلان، إذا كان لا ينظر إلا إليه، والمُطَرَفُ والمُطَرَّفُ: واحدُ المطارف، وهي أُرْدِيَةٌ من خَزْمِ مَرِيعةٍ لها أعلامٌ، قال الفراء: وأصله

الضم: لأنه في المعنى مأخوذ من أطرف، أي: جعل في طرفيه العلمان، ولكنهم استثقلوا الضمة فكسروه، وأطَرَفْتُ الشيءَ، أي: اشتريته حديثًا، وهو افْتَعَلْتُ، يقال: بعيرٌ مُطَرَّفٌ، قال ذو الرمة: [البسيط]

كأنني من هوى خرقاء مُطَرَّف

دامي الأطلُّ بعيدُ السَّأو مَهْيُومٌ

واستطَرَفُهُ، أي: عدَّه طريقًا، واستطَرَفْتُ الشيءَ: استحدثته، وقولهم: فعلت ذلك في مُسْتَطَرَفِ الأيام ومُطَرَّفِ الأيام، أي: في مُسْتَأَنَفِ الأيام، والطارفُ والطرِيفُ من المال: المستحدث، وهو خلاف التالد والتلبد، والاسم الطَرْفَةُ، وقد طَرَفَ بالضم، وأطَرَفَ فلانٌ، إذا جاء بطَرْفَةٍ، والطرِيفُ في النسب: الكثير الآباء إلى الجدِّ الأكبر، وهو خلاف القَعْدِ، وقد طَرَفَ بالضم طَرافةً، وقد يُمدح به، قال ثعلبٌ: الأطراف: الأشراف، والطَرْيَةُ: النَّصِيٌّ إذا ابْيَضَّ، وقد أَطَرَفَ البلد، أي: كثرت طَرْيَفَتُهُ، وأَرْضٌ مَطْرُوفَةٌ: كثيرةُ الطَرْيَةِ، قال أبو يوسف: والطَرْيَةُ من النَّصِيِّ والصُّلْبَانِ، إذا أَعَمَّتْا وتَمَّتْا، والطرُافُ: بيتٌ من آدم، وقولهم: جاء فلان بطارِفةٍ عَيْنٍ، إذا جاء بمالٍ كثير، والطوارِيفُ من الخِباء: ما رَفَعَتْ من جوانبه لِلتَّنَظَرِ إلى خارج، وطَرْفُهُ عنه، أي: صرفه ورَدَّهُ، ومنه قول الشاعر: [السريع]

إنك والله لَذُو مَلَّةٍ

يَطْرِفُكَ الأدنى عن الأبعدِ

يقول: تصرف بصركَ عنه، أي: تَسْتَطْرِفُ الجديد وتنسى القديم، وطَرَفَ بصره يَطْرِفُ طَرْفًا، إذا أَطْبَقَ أحدَ جَفْنَيْهِ على الآخر، الواحدة من ذلك: طَرْفَةٌ، يقال: أَسْرَعُ من طَرْفَةٍ عَيْنٍ، وطَرَفْتُ عَيْنَهُ، إذا أَصْبَتْها بشيء، فدمَعْتُ، وقد طَرَفْتُ عَيْنَهُ، فهي مطروفةٌ، والطَرْفَةُ أيضًا: نقطةٌ حمراء من الدم تحدث في العين من ضربةٍ وغيرها، وقولهم: لا تراه الطوارِيفُ، أي: العيون، ويقال: طَرَفَ فلانٌ، إذا قاتَلَ حول العسكر؛

لأنه يحمل على طَرْفٍ منهم فيردُّهم إلى الجمهور، ومنه سُمِّيَ الْمُطَرَّفُ، والمُطَرَّفُ من الخيل، بفتح الراء، هو الأبيضُ الرأسِ والذَنَبِ، وسائرُ جسده يخالف ذلك، وكذلك إذا كانَ أسودَ الرأسِ والذَنَبِ، ويقال للشاة التي اسودَّ طَرْفُ ذَنَبِها وسائرُها أبيضُ: مُطَرَّفَةٌ.

■ طرفس: الطَرْفَسَانُ: القِطْعَةُ من الرمل، قال ابن مقبل: [الطويل]

أُنِيحَتْ فَحَرَّتْ فَوْقَ عَوْجِ دَوَابِلِ
وَوَسَدَتْ رَأْسِي طَرْفَسَانًا مُنْخَلًا
■ طرق: الطَّرِيقُ: السَّبِيلُ، يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ، تقول: الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ، والطَّرِيقُ الْعَظْمِيُّ، والجمع: أَطْرُقَةٌ وَطُرُقٌ، قال الشاعر: [المتقارب]

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي
تَيَمَّمْتُ أَطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا
قال أبو عمرو: الطَّرِيقَةُ طَوِيلٌ مَا يَكُونُ مِنَ النَّخْلِ، بِلُغَةِ الْيَمَامَةِ، حَكَاهَا عَنْهُ يَعْقُوبُ، وَالْجَمْعُ: طَرِيقٌ، قال الأعشى: [الطويل]

طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رِوَاءُ أَصُولُهُ
عَلَيْهِ أَبَابِيلٌ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ

وَالطَّرِيقَةُ: نَسِيجَةٌ تُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرِ فِي عَرْضِ الدَّرَاعِ أَوْ أَقْلٍ، وَطَوَّلُهَا عَلَى قَدْرِ الْبَيْتِ، فَتُخَيِّطُ فِي مَلْتَقَى الشَّقَاقِ مِنَ الْكِسْرِ إِلَى الْكِسْرِ، وَطَرِيقَةُ الْقَوْمِ: أَمَانَتُهُمْ وَخِيَارُهُمْ، يَقَالُ: هَذَا رَجُلٌ طَرِيقَةٌ قَوْمِهِ، وَهَؤُلَاءِ طَرِيقَةُ قَوْمِهِمْ وَطَرَائِقُ قَوْمِهِمْ أَيْضًا؛ لِلرِّجَالِ الْأَشْرَافِ، حَكَاهَا يَعْقُوبُ عَنِ الْفَرَاءِ، قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كُنَّا طَرَائِقَ قِدَادًا﴾ [الجن: ١١]، أَي: كُنَّا فِرْقًا

مُخْتَلِفَةً أَهْوَاؤَنَا، وَطَرِيقَةُ الرَّجُلِ: مَذْهَبُهُ، يَقَالُ: مَا زَالَ فُلَانٌ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ، أَيْ: عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ طَرِقَةً أَوْ طَرِقَتَيْنِ، أَيْ: مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، وَأَنَا آتِي فُلَانًا فِي الْيَوْمِ طَرِقَتَيْنِ، أَيْ: مَرَّتَيْنِ، وَهَذَا النَّبْلُ طَرِقَةٌ رَجُلٍ وَاحِدٍ، أَيْ: صَنَعْتُ رَجُلًا وَاحِدًا،

قال أبو زيد: الطَّرْقُ وَالْمَطْرُوقُ: مَاءُ السَّمَاءِ الَّذِي تَبُولُ فِيهِ الْإِبِلُ وَتَبْعُرُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الخفيف]

ثُمَّ كَانَ الْمِزَاجُ مَاءَ سَحَابٍ
لَا جَوٍّ آجِنٌ وَلَا مَطْرُوقٌ
ومنه قول إبراهيم: (الوضوء بالطَّرْقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ التَّيْمُمِ)، وَالتَّيْمُمُ: مَاءُ الْفَجْلِ، وَالتَّيْمُمُ: الْأَسَارِيعُ الَّتِي فِي الْقَوْسِ، الْوَاحِدَةُ: طَرِقَةٌ، مِثَالُ: عُرْقَةٌ وَعُغْرَفٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا زَالَ ذَاكَ طَرَقْتُكَ، أَي: دَابُّكَ، وَقَوْلُهُمْ: مَا بِهِ طَرَقَبُ الْكَسْرِ، أَي: قُوَّةٌ، وَأَصْلُ الطَّرْقِ: الشَّحْمُ فَكُنِيَ بِهِ عَنْهَا؛ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مَا تَكُونُ عَنْهُ، وَالتَّيْمُمُ بِالْطَّرْقِ: جَمْعُ طَرِقَةٍ، وَهِيَ مِثْلُ الْعَرَقَةِ وَالصَّبْفِ وَالرَّزْدَقِ، وَجِبَالُهُ الصَّائِدَاتُ الْكِفَفُ، وَأَنَارُ الْإِبِلِ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ طَرِقَةٌ، يَقَالُ: جَاءَتْ الْإِبِلُ عَلَى طَرِقَةٍ وَاحِدَةٍ، وَعَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ، أَي: عَلَى إِثْرِ وَاحِدٍ، وَالتَّيْمُمُ أَيْضًا: ثِنْيُ الْقَرِيَةِ، وَالْجَمْعُ: أَطْرَاقٌ، وَهِيَ أَثْنَاوُهَا إِذَا تَخَشَّتْ وَتَشَّتْ، وَأَمَّا قَوْلُ رُوَيْبِةَ: [الرجز]

لَعَدْتُ إِذْ أَخْلَقَهُ مَاءُ الطَّرْقِ
فَهِىَ مَنَاقِعُ الْمِيَاهِ، قَالَ الْفَرَاءُ: الطَّرْقُ فِي الْبَعِيرِ: ضَعْفٌ فِي رَكْبَتَيْهِ، يَقَالُ: بَعِيرٌ أَطْرَقُوا نَاقَةً طَرَقَاءَ، بَيِّنَةُ الطَّرْقِ، وَالتَّيْمُمُ أَيْضًا فِي الرِّيشِ: أَنْ يَكُونَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ قِطَاعًا: [البيسط]

أَمَّا الْقِطَاعُ فَإِنِّي سَوِّفُ أَنْعَتُهَا
نَعْتًا يُوَافِقُ نَعْتِي بَعْضُ مَا فِيهَا
سَكَاءٌ مَخْطُومَةٌ فِي رِيشِهَا طَرَقٌ
سَوْدٌ قَوَادِمُهَا صُهْبٌ خَوَافِيهَا
تَقُولُ مِنْهُ: أَطْرَقَ جَنَاحُ الطَّائِرِ، عَلَى افْتَعَلٍ، أَي: انْتَفَعَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَجُلٌ مَطْرُوقٌ، أَي: فِيهِ رِخْوَةٌ وَضَعْفٌ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الوافر]

وَلَا تَصِلَنِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا
سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا
وَمُصَدَّرُهُ الطَّرِيقَةُ بِالتَّشْدِيدِ، يَقَالُ: إِنَّ تَحْتَ طَرِيقَتِكَ

لَعْنَدَاوَةٌ، أي: إنَّ في لينه وانقياده أحياناً بعضَ العسر، ويقال: هذا مطراق هذا، أي: تَلَوُّهُ ونظيره، وقال: [البسيط]

المثل: [منهوك الرجز]

فَاتِ الْبُغَاةُ أَبُو الْبَيْدَاءِ مُحْتَزِمًا
ولم يغادر له في الناس مطراقا
والجمع: مطاريق، يقال: جاءت الإبل مطاريق، إذا
جاءت يتبع بعضها بعضاً، وطرقت الإبل الماء، إذا
بالَّت فيه وبَعَرَتْ، فهو ماءٌ مطروقٌ وطرُق.

وأنا فلان طروقاً، إذا جاء بليل، وقد طَرُقَ يَطْرُقُ
طروقاً، فهو طارق، ورجل طُرُقَة، مثال هَمَزَة، إذا كان
يسري حتَّى يَطْرُقَ أهله ليلاً، والطَّارِقُ: النجم الذي
يقال له: كوكب الصبح، ومنه قول هند: [منهوك
الرجز]

نحن بَنَاتُ طَارِقٍ
نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقِ
أي: إنَّ أبانا في الشرف كالنجم المضيء، وطارقة
الرجل: فَحْذُهُ وعشيرته، قال الشاعر: [الوافر]

شَكَوْتُ ذَهَابَ طَارِقَتِي إِلَيْهَا
وطارقتني بِأَكْنَافِ الدُّرُوبِ
والطَّرِقُ: الضربُ بالحصى، وهو ضربٌ من التكهُّن،
والطَّارِقُ: المتكهِّنون، والطَّوَارِقُ: المتكهِّنات، قال
ليبد: [الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا تَذَرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى
ولا زاجرات الطير ما الله صانعٌ
وطَرَقَ الفحلُ الناقةَ يَطْرُقُ طُروْقَهُ، أي: قَعَا عليها،
و طُروْقَةُ الفحل: أنثاه، يقال: ناقةٌ طُروْقَةُ الفحل، للتي
بلغت أن يضربها الفحل، و طَرَقَ النجَّادُ الصوفَ يَطْرُقُهُ
طَرَقَهُ إذا ضربه، والقَضِيبُ الذي يضربه به يسمَّى
مِطْرَقَةً وكذلك مِطْرَقَةُ الحدادين، قال رؤبة:

[الرجز]

عَاذِلٌ قَدْ أُولِعَتْ بِالتَّرْقِيشِ
إِلَى سَرٍّ فَاطْرُقِي وَمِيشِي

عَاذِلٌ قَدْ أُولِعَتْ بِالتَّرْقِيشِ
إِلَى سَرٍّ فَاطْرُقِي وَمِيشِي

أَطْرُقِ كَرَا أَطْرُقِ كَرَا
إن التُّعَامَ فِي الْقُرَى
يُضْرَبُ لِلْمَعْجَبِ بِنَفْسِهِ، كما يقال: قَعَضَ الطرفَ،
والمُطْرُقُ: المسترخي العين خَلَقَةً، وَأَطْرَقَا، على
لفظ أمر الاثنين: اسمُ بلد، قال أبو ذؤيب:

[المقارب]

على أَطْرَقَا بِالْيَاثِ الْخِيَا
م إِلَّا الثُّمَامُ وَإِلَّا الْعِصْيُ
ويقال: أَطْرُقْنِي فَحَلِّكَ، أي: أَعِرْنِي فَحَلِّكَ ليضرب
في إبلي، وَاسْتَطْرَقْتُهُ فَحَلًّا، إذا طلبته منه ليضرب في
إبلك. وَأَطْرَقَتِ الْإِبِلُ وَطَارَقَتْ، إذا ذهبت بعضها في
إثر بعض، ومنه قول الراجل:

جاءت مَعَاً وَأَطْرَقَتْ شَتِيئَا
يقول: جاءت مجتمعةً وذهبت متفرقةً.

وتركت راعيها مسبوتا
والمَجَانُّ المُطْرَقَةُ: التي يَطْرُقُ بعضها على بعض،
كالنعل المِطْرَقَةُ المخصوفة، ويقال: أَطْرَقَتْ بالجلد
والعَصَب، أي: أُلِيسَتْ، وَتَرُسٌ مُطْرُقٌ، و طِرَاقُ
النعل: مَا أُطْبِقَتْ فَخْرَزَتْ به، وریش طِرَاقٍ، إذا كان
بعضه فوق بعض، وطارق الرجل بين الثوبين، إذا
ظاهرَ بينهما، أي: لبس أحدهما على الآخر، وطارقُ
بين نعلين، أي: خصف إحدهما فوق الأخرى،
ونعلٌ مُطَارَقَةٌ، أي: مخصوفة، وكلُّ خصيفةٍ طِرَاقٌ،
قال ذو الرمة: [البسيط]

أَغْبَاشٌ لَيْلٍ تِمَامٌ كَانَ طَارِقُهُ
تَطَخَطَخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَا لَهُ جُوبٌ
قال الأصمعي: طَرَقَتِ القِطَاةُ، إذا حان خروجُ
بيضها، قال أبو عبيد: لا يقال ذلك في غير القِطَاة، قال
الممرِّقُ العبدي: [الطويل]

■ طساً: أبو زيد: طَسِثْتُ أَطْسًا طَسًا، إِذَا اتَّخَمْتُ عَنِ الدَّسَمِ، يَقَالُ: طَسِثْتُ نَفْسِي فِيهِ طَاسِثَةً.

■ طست: الطُّسْتُ: الطَّسُّ بِلُغَةِ طَيْيٍّ، أَبْدَلُ مِنْ إِحْدَى السِّينَيْنِ تَاءً لِلِاسْتِقْطَالِ؛ فَإِذَا جَمَعْتَ أَوْ صَغُرَتْ رَدَدْتَ السِّينَ؛ لِأَنَّكَ فَصَلْتَ بَيْنَهُمَا بِأَلْفٍ أَوْ يَاءٍ، فَقُلْتَ: طَسَّاسٌ وَطُسَيْسٌ.

■ طسج: الطُّسُوجُ: الناحية، والطُّسُوجُ أَيْضًا: حَبْتَانِ، وَالدَّائِقُ أَرْبَعَةُ طَسَاسِجٍ، وَهَمَا مَعْرَبَانِ.

■ طسس: الطُّسُّ وَالطُّسَّةُ: لُغَةٌ فِي الطُّسْتِ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [الرجز]

كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ قُنْزَعَاتِهِ
وقال رؤبة: [الرجز]

حَتَّى رَأَيْتُنِي هَامَتِي كَالطُّسِّ
تَوَقَّدَهَا الشَّمْسُ اثْتِلَاقَ الثُّرْسِ
وَالْجَمْعُ: طَسَّاسٌ وَطُسُوسٌ وَطَسَّاتٌ، وَطُسَّسَ فِي الْبِلَادِ، أَيِ: ذَهَبَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

عَهْدِي بِأَطْعَانِ الْكُثُومِ ثُمَلَسَ
صِرْمِ جَنَابِيَّ بِهَا مُطَسَّسَ
■ طسق: الطُّسْقُ: الْوُظَيْفَةُ مِنْ خَرَاكِ الْأَرْضِ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَكَتَبَ عَمْرٌو إِلَى عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ فِي رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الذَّمَّةِ أَسْلَمَا: (أَزْفَعَ الْجَزِيَّةَ عَنْ رِءُوسِهِمَا، وَخَذِ الطُّسْقَ مِنْ أَرْضِيهِمَا).

■ طسل: ماءٌ طَيْسَلٌ، وَنَعَمٌ طَيْسَلٌ، أَيِ: كَثِيرٌ، وَالطَّيْسَلُ: الْغَبَارُ، وَالطَّيْسَلُ: اضْطِرَابُ السَّرَابِ.

■ طسم: طُسَمٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ عَادَ كَانُوا فَانْقَرَضُوا وَطُسَمَ الطَّرِيقُ، مِثْلُ طَمَسَ عَلَى الْقَلْبِ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

وَرَبَّ هَذَا الْأَثَرِ الْمُقَسَّمِ
مِنْ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا يُطَسَّمِ
وَالطُّوَاسِيمُ وَالطُّوَاسِينُ: سُورٌ فِي الْقُرْآنِ، جَمَعَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [الرجز]

وَبِالطُّوَاسِيمِ الَّتِي قَدْ ثُلُثَتْ

لَقَدْ تَخَذْتُ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا
نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ
قال: وَطَرَّقَتِ النَّاقَةُ بَوْلِدَهَا، إِذَا نَشِبَ وَلَمْ يَسْهَلْ خُرُوجُهُ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [المقارب]

لَنَا صَرْخَةٌ ثُمَّ إِسْكَائَةٌ
كَمَا طَرَّقَتْ بِنَفَاسٍ بِكَزٍّ
قال: وَضَرِبَهُ حَتَّى طَرَّقَ بِجَفْرِهِ، قَالَ: وَطَرَّقَ فَلَانٌ بِحَقِّي، إِذَا كَانَ قَدْ جَحَدَهُ ثُمَّ أَقْرَبَهُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَطَرَّقَتْ الْإِبِلُ، إِذَا حَبَسَتْهَا عَنْ كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَطَرَّقَتْ لَهُ مِنَ الطَّرِيقِ.

■ طرم: الطَّرْمُ: الزُّبْدُ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ النِّسَاءَ: [الطويل]

وَمِنْهُمْ مِثْلُ الشَّهْدِ قَدْ شَيَّبَ بِالطَّرْمِ
وَالطَّرْمُ أَيْضًا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: الْعَسَلُ. وَالطَّرْمُ: السَّحَابُ الْكَثِيفُ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

فِي مُكْفَهَرِ الطَّرِيمِ الشَّرَنْبَثِ
وَالطَّرَامَةُ بِالضَّمِّ: الْحُضْرَةُ عَلَى الْأَسْنَانِ، وَقَدْ أَطْرَمَتْ أَسْنَانُهُ، وَالطَّرَامَةُ: بَيْتٌ مِنْ خَشَبٍ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ.

■ طرمذ: الطَّرْمَذَةُ: لَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

طَرْمَذَةٌ مِثِّي عَلَى طَرْمَاذٍ
وَالْمُطَرْمَذُ: الَّذِي لَهُ كَلَامٌ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ.

■ طرمس: الطَّرْمَسَاءُ، بِالْمَدِّ، الظُّلْمَةُ، وَالطَّرْمَسَةُ: الْإِنْقِبَاضُ وَالنَّكُوصُ وَالطَّرْمُوسُ: خُبْزُ الْمَلَّةِ.

■ طرهف: الْمُطَرِّهَفُ: الْحَسَنُ النَّأَمُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تَحَبُّ مَنَا مُطَرِّهَفًا قَوْهَدًا
عِجْزَةً شَيْخِينَ غَلَامًا أَمْرَدًا

■ طرهه: الْمُطَرِّهَهُ: الشَّابُّ الْمَعْتَدِلُ، وَقَدْ أَطْرَهَهُمُ

أَطْرَهَمَانَا، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الطويل]

أَرْجِي شَبَابًا مُطَرِّهَمًا وَصِحَّةً
وَكَيْفَ رَجَاءُ الْمَرْءِ مَا لَيْسَ لِأَقْبَا

بين العثة والسمنية، وأطعمت النحلة، إذا أدرك ثمرها، وأطعمت البسرة، أي: صار لها طعم وأخذت الطعم، وهو افتعل من الطعم، مثل: اطلب من الطلب، وأطرد من الطرد، ومُستطعم الفرس: جحافله، قال الأصمعي: يُستحب في الفرس أن يرق مُستطعمه، ورجل مطعم، بكسر الميم: شديد الأكل. ومطعم بضم الميم: مرزوق، والمطعمة: القوس، وقال الشاعر: [البسيط]

وفي الشمال من الشريان مُطعمة

كبداء في عجسها عطف وتقويم
رواه ابن الأعرابي بكسر العين، وقال: إنها تطعم صاحبها الصيد، ورجل مطعام: كثير الإطعام والقرى، وقولهم: (تطعم تطعم)، أي: دق حتى تستفيق أن تشتهي وتأكُل، والمطعمتان في رجل كل طائر: هما الإصبعان المتقدمتان المتقابلتان.

■ طعن: طعنه بالرمح، وطعن في السن يطعن بالضم طعنا، وطعن فيه بالقول يطعن أيضا طعنا وطعننا، وقال أبو زيد: [الخفيف]

وأبى ظاهر الشناعة إلا

طعننا وقول ما لا يقال

وطعن في المفازة يطعن ويطعن أيضا، أي: ذهب، قال: [المقارب]

وأطعن بالقوم شطر الملو

ك حنى إذا خفق المجدح

وقال حميد بن ثور: [الطويل]

وطعني إليك الليل حِصْنِي إِنِّي

لِتلك إذا هاب الهدان فَعُول

قال أبو عبيدة: أراد: وطعني حِصْنِي الليل إليك.

والفرس يطعن في العنان، إذا مدّه وتبسّط في السير، قال لبيد: [الكامل]

تَرَقَى وَتَطْعُنُ فِي الْعِنَانِ وَتَنْتَحِي

وَرَدَ الْحَمَامَةَ إِذْ أَجَدَّ حَمَامُهَا

وبالحواميم التي قد سُبِعَتْ والصواب أن تجمع بذوات، وتضاف إلى واحد، فيقال: ذوات طسم، وذوات حم.

■ طشش: الطش والطشيش: المطر الضعيف، وهو فوق الرذاذ، قال رؤبة: [الرجز]

وَلَا جَدَا وَبِلِكَ بِالطَّشْشِشِ

وقد طشست السماء وأطشست، وأرض مطشوشة.

■ طعر: طعر المرأة طغرا: نكحها.

■ طعم: الطعام: ما يؤكل، وربما خصّ بالطعام البر، وفي حديث أبي سعيد رضي الله عنه: «كنا نخرج

صدقة الفطر على عهد رسول الله ﷺ صاعا من طعام، أو صاعا من شعير»، والطعم بالفتح: ما يذوقه الذوق، يقال: طعمه مر. والطعم أيضا: ما يشتهي منه، يقال:

ليس له طعم، وما فلان بذي طعم، إذا كان غثا، والطعم بالضم: الطعام، قال أبو خراش: [الطويل]

أَرَدْتُ شِجَاعَ الْبَطْنِ قَدْ تَعْلَمِينِهِ

وَأَوْرَثُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكِ بِالطَّعْمِ

وَأَعْتَبْتُ الْمَاءَ الْقُرَاحَ وَأَنْتَهِي

إذا الزاد أُنْسَى لِلْمَزْلَجِ ذَا طَعْمِ

أراد بالاول: الطعام وبالثاني: ما يشتهي منه، وقد طعم يطعم طعاما فهو طاعم، إذا أكل أذاق، مثال غنم يغنم غنما فهو غانم، قال تعالى: ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا﴾ [الأحزاب: ٥٣]، وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ [البقرة: ٢٤٩]، أي: من لم يذقه، وتقول: فلان قل طعمه، أي: أكله، والطعمه: المأكلة، يقال:

جعلت هذه الضيعة طعمه لفلان، والطعمه أيضا: وجه المكسب، يقال: فلان عفيف الطعمه وخبيث

الطعمه، إذا كان رديء الكسب، أبو عبيد: فلان حسن

الطعمه والشربة بالكسر، واستطعمه: سأله أن يطعمه، وفي الحديث: «إِذَا اسْتَطْعَمَكُمُ الْإِمَامُ فَاطْعِمُوهُ»، يقول، إذا استفتح فافتحوا عليه، وأطعمته الطعام. الفراء: يقال: جزور طعوم وطعيم، إذا كانت

■ طغم: الطَّغَامُ: أوغاد الناس، وأنشد أبو العباس:
[الوافر]

فما فَضَّلَ اللَّيْبِ عَلَى الطَّغَامِ
الواحد والجمع: فيه سواء، والطَّغَامُ أيضًا: رُذَالُ
الطير، الواحدة: طَغَامَةٌ للذكر والأنثى، مثل نَعَامَةٍ
ونَعَام، عن يعقوب، ولا يَنْطَقُ منه بفعل، ولا يعرف له
اشتقاق.

■ طفا، طفى: الطَّفْيُ بالضم: خُوصُ الْمُقْلِ، قال أبو
ذؤيب: [الطويل]

عَفَا غَيْرَ نُؤْيِ الدَّارِ مَا إِنْ تُبَيَّنُّهُ
وَأَقْطَاعِ طُفْيٍ قَدْ عَفَتْ فِي الْمَنَازِلِ
ويروى: (الْمَنَاقِلِ)، الواحدة: طُفْيَةٌ، وفي الحديث:

«اقتلوا من الحيات ذا الطُّفَيْتَيْنِ والأبتر»، كأنه شبه
الخطين على ظهره بالطُّفَيْتَيْنِ، وربما قيل لهذه الحية:
طُفْيَةٌ، على معنى: ذات طُفْيَةٍ، قال الهذلي: [البسيط]
وهم يُذِلُّونَهَا مِنْ بَعْدِ عِزَّتِهَا
كما تَذِلُّ الطُّفْيُ مِنْ رُؤْيَةِ الرَّاقِي

أي: ذوات الطُّفْيِ، وقد يسمَّى الشيء باسم ما
يجاوره، والطُّفَاوَةُ بالضم: دَارَةُ الشَّمْسِ، ويقال:
أصبنا طُّفَاوَةً مِنَ الرِّيحِ، أي: شيئاً منه، والطُّفَاوَةُ
أيضاً: حَيٌّ مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ، وطَفَا الشيءُ فوق الماء
يَظْفُو ظُفُوءاً وَطُفُوءاً، إذا علا ولم يرسُب، ومرَّ الطَّبِي
يَظْفُو، إذا خَفَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ عَذْوُهُ.

■ طفا: طَفَيْتِ النَّارُ تَطْفَأُ طُفُوءاً وَانْطَفَأَتْ، وأطفأها
أنا، ويقال ليوم من أيام العجوز: مُطْفِئُ الْجَمْرِ.

■ طفع: طَفَحَ الْإِنَاءُ طُفُوحاً، إذا امتلأ حتَّى يفيضَ،
وأطفَحْتُهُ أَنَا وَطَفَحْتُهُ تَطْفِيحاً، وَطَفَحَتِ: مَا طَفَحَ
فَوْقَ الشَّيْءِ كَرَبْدِ الْقِدْرِ. وَأَطْفَحَتِ الْقِدْرُ، عَلَى
افْتَعَلَتْ، إِذَا أَخَذَتْ طُفَاحَتَهَا، وَطَفَحَ السَّكَرَانُ فَهُوَ
طَافِحٌ، إِذَا مَلَأَ الشَّرَابَ. وَطَفَحَتِ الرِّيحُ الْقَطَنَةَ
وَنَحَوَهَا، إِذَا سَطَعَتْ بِهَا، وَيَقَال: أَطْفَحَ عَنِّي، أَي:
أَذْهَبَ.

أي: كَوَّرَدَ الْحَمَامَةَ، وَالْفَرَاءُ يَجِيزُ الْفَتْحَ فِي جَمِيعِ
ذَلِكَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ طَغَانًا»،
يعني: فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ، وَالطَّاعُونَ: الْمَوْتُ الْوَحْيُ
مِنَ الرِّبَاءِ، وَالْجَمْعُ: الطَّوَاعِينُ.

■ طغا، طغى: طَغَا يَظْفُو طُغْيَانًا، أَي: جَاوَزَ
الْحَدَّ، وَكُلُّ مُجَاوِزٍ حَدَّهُ فِي الْعَصِيَانِ فَهُوَ طَاغٍ، وَطَغِي
يَظْفُو مِثْلَهُ، وَأَطْغَاهُ الْمَالُ، أَي: جَعَلَهُ طَافِغِيًا، وَطَغَا
الْبَحْرُ: هَاجَتْ أَمْوَاجُهُ. وَطَغَا الدَّمُ: تَبَيَّغَ. وَطَغَا
السَّيْلُ، إِذَا جَاءَ بِمَاءٍ كَثِيرٍ، وَالطُّغْيَةُ: أَعْلَى الْجَبَلِ،
وَكُلُّ مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ طُغُوءٌ. أَبُو زَيْدٍ: الطُّغْيَةُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ: نَبْذَةٌ مِنْهُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ:

[الكامل]

صَبَّ اللَّهْفُ لَهَا السُّبُوبُ بِطُغْيَةٍ
تُثْبِي الْعَقَابَ كَمَا يُلْطُ الْمَجْنَبُ
قوله: (تُثْبِي)، أَي: تَدْفَعُ؛ لِأَنَّهُ لَا تَثْبِتُ عَلَيْهَا مَخَالِبَهَا
لِمَلَاَسَتِهَا، وَأَنْشَدَ لِأَسَامَةِ الْهَذَلِيِّ: [المتقارب]
وَالْأَلُّعَامَ وَحَفَّائَهُ

وَطُغْيَا مَعَ اللَّهَقِ النَّاشِيطِ
قال الأصمعي: طُغْيَا بِالضَّمِّ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: طُغْيَا
بِالْفَتْحِ، وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ، وَالطُّغُوءُ
وَالطُّغْيَانُ بِمَعْنَى. وَالطُّغُوءُ بِالْفَتْحِ مِثْلُهُ، وَالطَّاعِيَةُ:
مَلِكُ الرُّومِ. وَالطَّاعِيَةُ: الصَّاعِقَةُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَنَّا
نَمُودُ فَأَقِلُّكُوا بِالطَّاعِيَةِ﴾ [الحاقة: ٥]، يَعْنِي: صَيِّحَةُ
الْعَذَابِ.

وَالطَّاعُوثُ: الْكَاهِنُ وَالشَّيْطَانُ، وَكُلُّ رَأْسٍ فِي
الضَّلَالَةِ، قَدْ يَكُونُ وَاحِدًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُونَ
أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الظَّالِمِينَ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ﴾
[النساء: ٦٠] وَقَدْ يَكُونُ جَمِيعًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿أَوَلَيْكَ أَمُّمٌ الظَّالِمُونَ يُخْرِجُونَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٥٧].

وَطَاغُوتٌ وَإِنْ جَاءَ عَلَى وَزْنِ لَاهُوتٍ فَهُوَ مَقْلُوبٌ لِأَنَّهُ
مِنْ طَغَا؛ وَلاهُوتٌ غَيْرُ مَقْلُوبٍ لِأَنَّهُ مِنْ لَاهٍ، بِمَنْزِلَةِ
الرَّغَبُوتِ وَالرَّهْبُوتِ، وَالْجَمْعُ: الطَّوَاعِيتُ.

■ طفر: الطفرة: الوثبة، وقد طَفَر يَطْفِرُ طَفُورًا.

■ طفس: طَفَسَ الْبِرْدُونُ يَطْفِسُ طَفُوسًا، أي: مات، والطَّفَسُ، بالتحريك: الوَسَخُ والدَرْنُ، وقد طَفَسَ الثوب بالكسر، طَفَسًا وطَفَاسَةً، ورجلٌ طَفِسَ، والطنفسة: واحدة الطنافس.

■ طفش: طَفَشَ الْمَرْأَةُ طَفْشًا: جامعها.

■ طفف: الطفيف: القليل، وطِفَافُ الْمَكْرُوكِ وطِفَافُهُ، بالكسر والفتح: ما ملأ أصباره، وكذلك طَفَّ الْمَكْرُوكِ وطَفَفَهُ، وفي الحديث: «كلكم بنو آدم طَفَّ الصَّاعُ لَمْ تَمَلُوه» وهو أن يقرب أن يمتلئ فلا يفعل، والطَّفُّ أيضًا: اسم موضع بناحية الكوفة، والطِّفَافُ والطِّفَافَةُ بالضم: ما فوق المكيال، وإناء طَفَّانٌ، إذا بلغ الكيل طِفَافَهُ، تقول منه: أَطَفَفْتَهُ، والتطفيف: نقص المكيال، وهو أن لا تملأه إلى أصباره، وقول ابن عمر رضى الله عنه حين ذكر أن النبي ﷺ سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ: «كنت فارسًا يومئذٍ فسبقتُ الناسَ حتى طفف بي الفرس مسجد بنى زريق حتى كاد يساوي المسجد»، يعني: وثب بى.

والتُّطْفِيفَةُ: الخاصرة، والطِّفَافُ: أطرافُ الشجر، قال الكميت: [الوافر]

أَوْيَنَ إِلَى مُلَاطِفَةٍ خَضُودٍ

لِمَا كَلِهْنِ طَفْطَافِ الرُّبُولِ

يعني: فراخ النعام، وآتهنَّ يَأْوِينِ إِلَى أُمِّ مُلَاطِفَةٍ تَكْسِرُ لهن أطرافُ الرُّبُولِ، وهي شجرٌ، وقولهم: خذ ما طَفَّ لك، وأَطَفَّ، واستَطَفَّ، أي: خذ ما ارتفع لك وأمكن.

■ طفق: طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا يَطْفِقُ طَفَقًا، أي: جعل يفعل، ومنه قوله تعالى: ﴿وَطِفِقَا يَخْصِمَانِ عَلَيْهِمَا﴾ [الأعراف: ٢٢] قال الأخفش: وبعضهم يقول: طَفَقَ بِالْفَتْحِ يَطْفِقُ طَفُوقًا.

■ طفل: الطُّفْلُ: المولود، وولدٌ كُلٌّ وحشيَّةٌ أيضًا طِفْلٌ، والجمع: أَطْفَالٌ، وقد يكون الطُّفْلُ واحدًا

وجمعًا، مثل الجُنُبِ، قال تعالى: ﴿أَوِ الطُّفُلِ الَّذِي كَرِهَ يَنْظُرُوا﴾ [النور: ٣١]، يقال منه: أَطْفَلَتِ الْمَرْأَةُ، والمُطْفَلُ: الطَّيْبَةُ معها طِفْلُهَا وهي قريبة عهد بالتَّحْجِاجِ، وكذلك الناقة، والجمع: مَطَايِلُ وَمَطَايِلُ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

وَإِنَّ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَبَدَّلْنِيهِ

جَنَى النَحْلِ فِي الْبَانِ عَوْدُ مَطَايِلِ

مَطَايِلُ أَبْكَارِ حَدِيثِ نَتَاجِهَا

تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ الْمَقَاصِلِ

والتُّفْلُ بالفتح: الناعم، يقال: جاريةٌ طَفْلَةٌ، أي: ناعمةٌ، وبنانٌ طَفْلٌ، وإنما جاز أن يوصف البنان وهو جمع بالطفل وهو واحد؛ لأن كل جمع ليس بينه وبين واحده إلا الهاء فإنه يُوَحَّدُ ويذْكَرُ؛ فلهذا قال حميد: [الطويل]

فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ

بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ غَيْلًا مُوشِمًا

أَرَادَ بِأَطْرَافِ بَنَانٍ طِفْلَ فَجَعَلَهُ بَدَلًا عَنْهُ.

والتُّطْفِيلُ الشَّمْسُ: مِيلُهَا لِلْغُرُوبِ، وقد طَفَّلَ اللَّيْلُ، إذا أَقْبَلَ ظِلَالُهُ، والطُّفْلُ بالتحريك: بعد العصر، إذا طَفَلَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ، يقال: أَتَيْتُهُ طَفْلًا، والطُّفْلُ أيضًا: مَطَرٌ، وقال: [الوافر]

لَوْ هَدِ جَادَهُ طَفْلُ الثُّرَيَّا

وَطَفَّلْتُ الْإِبِلَ تَطْفِيلًا، وذلك إذا كَانَ معها أولادها فَرَفَقْتُ بها في السَّيْرِ حَتَّى تَلْحَقَهَا الْأَطْفَالُ، وطفيل بفتح الطاء، اسم جبل، قال الشاعر: [الطويل]

وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاءَ مَجَّةٍ

وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلَ

وقولهم: طُفَيْلِي، للذي يدخل وليمةً لَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا، وقد تَطَفَّلَ، قال يعقوب: هو منسوب إلى طفيل: رجل من أهل الكوفة من بنى عبد الله بن غطفان، وكان يأتي الولائم من غير أن يدعى إليها، فكان يقال له: طُفَيْل الأعراس، وطفيل العرائس، وكان يقول: رددت أن

ثلثاه، وتسميه العجم: المَيْخَتَج، وبعض العرب يسمي الخمر: الطَّلَاء، يريد بذلك تحسين اسمها، لا أنها الطَّلَاء بعينها، قال عبيد بن الأبرص للمنذر بن ماء السماء حين أراد قتله: [المقارب]

وقالوا هي الخمر تكنى الطَّلَاء

كما الذئب يُكنى أبا جَعْدَة

ضربه مثلاً، أي: تُظهر لي الإكرام وأنت تريد قتلي، كما أن الذئب وإن كانت كنيته حسنة فإن عمله ليس بحسن، وكذلك الخمر وإن سميت طَلَاء وحسن اسمها فإن عملها قبيح.

والطَّلَاء أيضاً: القطران وكل ما طليت به. والطَّلَاء: الحبل الذي تشد به رجلا الطلا إلى وتد، وطليته بالدهن وغيره طَلَيْتاً، وطلطيت به، واطليت به، على افتعلت، وطلَّيت فلاناً تطلية، إذا مرَّضته، والطَّلَاء مثال المَكَاء: الدم، حكاه أبو عبيد، والمِطْلَاء على مفعال: الأرض السهلة اللينة تثبت العضاء، ويقال: المَطْلِي: المواضع التي تغزو فيها الوحش أطلاءها.

■ طلب: طلبت الشيء طَلَباً، وكذلك اطلَّبت على افتعلته، ومنه عبد المطلب بن هاشم، واسمه عامر، والطَّلَب أيضاً: جمع طالِب، قال ذو الرمة: [البسيط] فانصاع جانبُه الوحشي وانكدرت

يَلْحَنُ لا يَأْتَلِي المَطْلُوبُ والَطَّلَبُ

وطالَّبه بكذا مطالَبةً، والتطلَّب: الطَّلَبُ مرةً بعد أخرى، والطلَّيَّة بكسر اللام: ما طَلَّبت من شيء، وأطلَّبه، أي: أسعفه بما طلب. وأطلَّبه، أي: أحوجه إلى الطَّلَب، وهو من الأضداد، ومنه قولهم: اطلَّب الماء، إذا بعدُ فلم يُنل إلا بطلب، يقال: ماءٌ مُطْلَبٌ، وكذلك الكلأ وغيره، قال الشاعر: [الطويل]

أهاجك بَرْقُ آخِرِ اللَّيْلِ مُطْلِبُ

ومطلوب: اسم موضع، قال الأعشى: [الرجز]

يا رَحْمًا قَاظَ عَلَى مَطْلُوبِ

■ طلع: الطَّلُح: شجرٌ عظامٌ من شجرِ العِضَاءِ،

الكوفة بركة مُصْهَرَجَةٌ فلا يخفى عليَّ منها شيء، والعرب تسمى الطفيلي: الوارش.

■ طقق: الطَّقْطَقَةُ: أصوات حوافر الدواب، مثل الددقة، وربما قالوا: حَبَطَقَطَقَ، كأنهم حكوا به صوت الجري، وأنشد المازني: [مجزوء الرمل]

جرت الخيل فقالت

حَبَطَقَطَقِي حَبَطَقَطَقِي

ولم أر هذا الحرف إلا في كتابه.

■ طلا، طلى: الطلا: الولد من ذوات الظلف، والجمع: أطلاء، وأنشد الأصمعي لزهير: [الطويل]

بها العين والأرآم يمشين خِلْفَةً

وأطلاؤها ينهضن من كل مَجَثَمٍ

والطَّلَا: الشخص، يقال: إنه لجميل الطلا، وأنشد أبو عمرو: [الطويل]

وخذُ كمتن الصُّلْبِي جَلَوْتُهُ

جميل الطَّلَا مُسْتَشْرِبُ اللون أكجل

والطلا أيضاً: المطلي بالقطران، ابن السكيت: الطَّلِي: الصغير من أولاد الغنم، وإنما سمي طَلِيًّا لأنه يُطْلَى، أي: تشدر جلته بخيط إلى وتد أياماً، وجمعه: طُليان، مثل رغيف ورغفان، ويقال: طلوت الطلا وطليته، إذا ربطته برجله وحبسته. وطليت الشيء: حبسته، فهو طَلِيٌّ ومَطْلِيٌّ، ويقال: بأسنانه طَلِيٌّ وطُليان، مثل صبي وصبيان، أي: قَلَحَ، تقول منه: طَلِيَّ فوه بالكسر يطلِّي طَلِيًّا، والطلِّي: الأعناق، قال الأصمعي: واحدها طَلِيَّة، وقال أبو عمرو والفراء: واحدها: طَلَاة، وأطلى الرجل، أي: مالت عنقه للموت أو لغيره، قال الشاعر: [الوافر]

تركْتُ أباك قد أطلَى ومالت

عليه القَشْعَمَانُ من النسور

ويروى: (القَشْعَمَان) مثال الثُعْلَبَان. والطلاوة والطلاوة: الحُسن والقبول، يقال: ما عليه طلاوة، والطلاء: ما يُبَخ من عصير العنب حتى ذهب

اسم موضع، وحكى عن ثعلب أنه كان يقول: هو بالحاء غير معجمة، والَطَّلَحَامُ: الفَيْلَةُ، والَطَّلُخُومُ: الماء الآجِنُّ.

■ طلس: الطَّلْسُ: المحو، وقد طَلَسْتُ الكتابَ طَلْسًا فَتَطَلَسَ، والأَطْلَسُ: الخَلْقُ، وكذلك الطَّلْسُ بالكسر، والجمع: أَطْلَاسٌ، يقال: رجلٌ أَطْلَسُ الثوب، قال ذو الرمة: [البسيط]

مُقَرَّعٌ أَطْلَسُ الأَطْمَارِ ليس له
إلا الصُّرَاءُ وإلا صَيَّدَهَا نَشَبُ

وذئبٌ أَطْلَسُ، وهو الذي في لونه غُبْرَةٌ إلى السواد، وكلُّ ما كانَ على لونه فهو أَطْلَسُ، والَطَّلِيسَانُ بفتح اللام: واحد الطَّيَالِسَةِ، والهاء في الجمع للعجمة؛

لأنه فارسيٌّ معرب، والعامَّة تقول: الطَّيْلِسَانُ بكسر اللام، فلورُخِمَتْ هذا في النداء لم يجز؛ لأنه ليس في كلامهم فَيْعِلُ بكسر العين إلا معتلاً، نحو سَيِّدٍ وَمَيْتٍ.

■ طلع: طَلَعَتِ الشَّمْسُ والكوكبُ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا وَمَطْلَعًا، والمَطْلَعُ والمَطْلُغُ أيضًا: موضعُ طلوعها، قال ابن السكيت: طَلَعَتْ على القوم، إذا أُنْتِهَم، وقد طَلَعَتْ عنهم، إذا غَبَتْ عنهم. وطلعتُ الجبل بالكسر، أي: عَلَوْتُهُ، وفي الحديث: «لا يَهْدِيَنَّكُمْ

الطَّالِغُ»، يعني: الفجر الكاذب، وأطلعتُ على باطن أمره، وهو أَفْتَعَلْتُ، وطالعهُ بكتبه، وطلعتُ الشيء، أي: أَطْلَعْتُ عليه، وتَطَلَّعْتُ إلى ورود كتابك،

والطَّلَعَةُ: الرؤية، والطَّلُغُ: طُلُغُ النخلة، وأطلعُ النخل، إذا خرج طَلْعُهُ، وأطلعتُك على سِرِّي، ونخلة مُطْلَعَةٌ أيضًا، إذا طَالَتِ النخيلُ، أي: كانت أطولَ من سائرها، وأطلعُ الرامي أي: جاز سهمه من فوق

الْقَرَضِ. وأطلعُ، أي: قاء، والطَّلَعَاءُ، مثال: العُلَوَاءِ القِيءِ، واستَطَلَّعْتُ رأيَ فلان، والطَّلُغُ بالكسر: الاسم من الإطلاع، تقول منه: أَطْلَغَ طِلْغَ العدو، ويقال أيضًا: كُنْ بِطِلْغِ الوادي وطلِّغِ الوادي، بالفتح والكسر، كلاهما صواب، والمَطْلُغُ: المأْتَى، يقال:

وكذلك الطَّلَاحُ، الواحدة: طَلْحَةٌ، يقال: إبل طَلَاحِيَّةٌ للتي ترعى الطَّلَاحَ، وطلَاحِيَّةٌ أيضًا بالضم على غير قياس، قال الراجز:

كيف ترى مَرَّ طُلَاحِيَّاتِهَا
والغَضَبِيَّاتِ على عِلَاقِهَا
والطَّلُحُ: لغة في الطَّلُغ.

وطَلَحَ البعير: أَغْيَا، فهو طَلِيحٌ، وأَطْلَحْتُهُ أنا وطلَّحْتُهُ: حَسَرْتُهُ، وناقاة طَلِيحُ أسفارٍ، إذا جَهَّدها السيرُ وهَزَلَهَا، وإبل طُلُحٌ وطلَاحٌ، والطَّلُحُ بالكسر: الْمُعْيِي من الإبل وغيرها، يستوي فيه الذكر والأنثى، والجمع: أَطْلَاحٌ، قال الحطيئة وذكر إبلًا وراعِيها: [الطويل]

إذا نَامَ طَلَحُ أَشْعَثَ الرَّأْسَ خَلْفَهَا
هَدَاهُ لَهَا أَنْفَاسُهَا وَزَفِيرُهَا
يقول: إِنَّهَا قد بَطِئَتْ، فهي تَزْفِرُ فيسمع الراعي أصواتَ أجوافها فيجيء إليها، وربما قيل للقراد: طَلَحٌ وطلِيحٌ، وطلَّحتُ الإبلَ بالكسر، إذا اشْتَكَّتْ بطونُها من أَكْلِ الطَّلُحِ، فهي طَلْحَةٌ، وإبلٌ طَلَاخِي مثل حَبَاجِي.

وطَلْحَةُ الطَّلْحَاتِ: طَلْحَةُ بن عُبَيْدِ اللهِ بن خَلَفِ الخَزَاعِي، وأما طَلْحَةُ بن عُبَيْدِ اللهِ بن عُثْمَانَ من الصحابة فَنُتَيْمِيٌّ، وذو طُلُوح: موضع، والطَّلُحُ، بالفتح: النُّعْمَةُ، عن أبي عمرو، قال الأعشى: [الرملي]

كَمْ رَأَيْتَا مِنْ مُلُوكٍ هَلَكُوا
وَرَأَيْتَا الْمَلِكَ عَمْرًا بِطَلَحٍ
ويقال: طَلَحَ: موضع.

والطَّلَاحُ: ضد الصَّلَاحِ، والطَّالِحُ: ضد الصَّالِحِ، والطَّلِيحَتَانِ: طَلِيحَةُ بن خُوَيْلِدِ الأَسَدِيِّ وأخوه.

■ طلخ: أَطْلَحَ مَثَلُ أَطْرَحَمَ، وأَطْلَحَ اللَّيْلُ، أي: اسْحَنَكَ، وطلَّحَامُ في قول لبيد: [الكامل]

منها وَحَافُ الْقَهْرِ أَوْ طِلْخَامُهَا

وامرأة طَلَعَتِ اليدين، ورجل طَلَعَ اللسان وطَلِقَ اللسان، ولسان طَلَقَ ذَلَقَ، وطلیق ذلیق، وطلَقُ ذَلَقُ، وطلَقُ ذَلَقُ، أربع لغات.

ويوم طَلَقَ وليلة طَلَقَ أيضًا، إذا لم يكن فيهما قر ولا شيء يؤذي، والطلَقُ: ضرب من الأدوية، والطلَقُ: وجع الولادة، وقد طَلَقَتِ المرأة تُطَلِّقُ طَلْفًا على ما لم يسم فاعله، والطلَقُ بالتحريك: قيد من جلود، ويقال أيضًا: عدا الفرس طَلْفًا أو طَلَقَيْنِ، أي: شوطًا أو شوطين، والطلَقُ أيضًا: سير الليل ليورد الغب، وهو أن يكون بين الإبل وبين الماء ليلتان: فالليلة الأولى الطَلَقُ يخلي الراعي إبله إلى الماء ويتركها مع ذلك ترعى وهي تسير، فالإبل بعد التحويز طواق، وهي في الليلة الثانية قوارب، وقد أَطْلَقْتُهَا حَتَّى طَلَقْتُ طَلْفًا وطَلوقًا، والاسم الطَلَقُ بالتحريك، وأَطْلَقَ القوم فهم مُطْلَقُونَ، إذا طَلَقْتُ إبلهم.

وأَطْلَقْتُ الأسير، أي: خلّيته، وأَطْلَقْتُ الناقة من عِقَالِهَا فَطَلَقْتُهَا، بالفتح، وأَطْلَقَ يده بخير وطَلَقَهَا أيضًا، وينشد: [الرجز]

أَطْلِقْ يَدِيكَ تَنْفَعَاكَ يَا رَجُلَ
بِالرَّيْثِ مَا أَزَوْنَتْهَا لَا بِالْعَجَلِ

بالضم والفتح، والطلیق: الأسير الذي أُطْلِقَ عنه إيساره، وخَلَّى سبيله، وبغير طَلَقٍ وناقة طَلَقٌ، بضم الطاء واللام، أي: غير مقيد، والجمع: أطلاق، وحُبِسَ فلان في السجن طَلْفًا، أي: بغير قيد، ويقال أيضًا: فرس طَلَقَ إحدى القوائم، إذا كانت إحدى قوائمه لا تحجبل فيها، والطلَقُ بالكسر: الحلال، يقال: هو لك طَلْفًا، وأنت طَلَقٌ من هذا الأمر، أي: خارج منه، والانطلاق: الذهاب، وتقول: انطلق به، على ما لم يسم فاعله، كما يقال: انقطع به، وتصغير مُطْلِقٌ: مُطْلِقٌ، وإن شئت عوضت من النون وقلت: مُطْلِقٌ، وتصغير الانطلاق: نُطْلِقُ؛ لأنك حذف ألف الوصل؛ لأن أول الاسم يلزم تحريكه بالضم

أين مُطْلَعُ هذا الأمر، أي: مآتاه، وهو موضع الاطلاع من إشراف إلى انحدار، وفي الحديث: «مَنْ هَوَلَ الْمُطْلَعُ شَيْءٌ مَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ بِذَلِكَ، وَطَلِيعَةُ الْجَيْشِ: مَنْ يُبْعَثُ لِيُطْلِعَ طَلْعَ الْعَدُوِّ، وَطِلَاحُ الشَّيْءِ: مِلْوُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ قَوْسًا: [الطويل]

كَتَمْتُ طِلَاحَ الْكَفِّ لَا دُونَ مِلْثِهَا

وَلَا عَجَسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا
وَقَالَ الْحَسَنُ: «لَأَنْ أَعْلَمَ أَنِّي بَرِيءٌ مِنَ النِّفَاقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ طِلَاحِ الْأَرْضِ ذَهَبًا»، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: طِلَاحُ الْأَرْضِ: مِلْوُهَا.

وَنَفْسٌ طَلَعَتْ، مِثْلُ هَمَزَةٍ، أَي: تَكَثَّرَ التَّطَلُّعُ لِلشَّيْءِ، وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ طَلَعَتْ، قَالَ الزُّبُرْقَانُ بْنُ بَدْرٍ: (إِنْ أَبْغَضَ كَنَانِي إِلَيَّ الطَّلَعَةُ الْخُبَاءَةُ)، وَطَوِيلُ: مَا لَبِنِي تَمِيمٌ بِالشَّاجِنَةِ نَاحِيَةِ الصَّمَّانِ، وَقَالَ: [الطويل]

وَأَيُّ فَتًى وَدَعْتُ يَوْمَ طَوِيلِ

عَشِيَةِ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَا
طَلَفٌ: أَبُو عَمْرٍو: يَقَالُ: ذَهَبَ دَمُهُ طَلْفًا، أَي: هَدَرًا، قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ: [الرملي]

حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ

طَلَفٌ مَا نَالَ مَنَّا وَجُبَارٌ
وَالطَّلَفُ أيضًا: العطاء والهبة، يقال: أَطْلَقَنِي وَأَسْلَقَنِي، وَالسَّلَفُ: مَا يُقْتَضَى، وَأَطْلَقَهُ، أَي: أَهْدَرَهُ.

طَلْفًا: أَبُو زَيْدٍ: أَطْلَقْنَا أَطْلِقْنَا، إِذَا لَزِقَتْ بِالْأَرْضِ، وَجَمَلٌ مُطْلَقُ الشَّرَفِ، أَي: لَازِقُ السَّنَامِ.

طَلْفَحٌ: الطَّلْتَفُ: الْخَالِي الْجَوْفُ، وَيَقَالُ: الْمُعْبِيُّ التَّعِبُ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَرَمَازِ: [الوافر]

وَنُضِجُ بِالْعَدَاةِ أَثَرُ شَيْءٍ

وَنُمَسِي بِالْعَشِيِّ طَلْتَفَحِينَا
طَلَقٌ: رَجُلٌ طَلَقَ الْوَجْهَ وَطَلِقَ الْوَجْهَ، وَقَدْ طَلَقَ بِالضَّمِّ طَلَاقَةً، وَرَجُلٌ طَلَقَ الْيَدَيْنِ، أَي: سَمَحَ،

للتحقير، فتسقط الهمزة لزوال السكون الذي كانت الهمزة اجْتَلَبَتْ له فبقي نَطْلَاقٌ، ووقعت الألف رابعة، فلذلك وجب التعويض فيه، كما تقول: دينير؛ لأن حرف اللين إذا كان رابعاً غابت البدل منه فلم يسقط إلا في ضرورة الشعر، أو يكون بعدها ياء، كقولهم: في أَفْيَةٍ أَنَافٍ، فقس على ذلك. واستِطْلَاقُ البطن: مشيّه، وتصغيره: تُطْيِلِيْقٌ، وَطَلَّقَ السليم، على ما لم يسم فاعله، إذا رجعت إليه نفسه وسكن وجعه بعد العِداد، فهو مُطَلَّقٌ، قال الشاعر: [الطويل]

تَبَيْتُ الْهُمُومَ الطَارِقَاتِ يَعْدُنِي

كما تعتري الأهوالُ رَأْسَ الْمُطَلَّقِ

وقال النابغة: [الطويل]

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّهَا

تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ

وطَلَّقَ الرجلُ امرأته تَطْلِيْقًا، وَطَلَّقَتْ هي بالفتح تَطْلُقُ طَلَاقًا، فهي طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ أَيضًا، قال الأعشى:

[الطويل]

أَجَارَتْنَا بِبَنِي فِئَاثِكَ طَالِقَةٌ

قال الأخفش: لا يقال: طَلَّقْتُ بالضم، ورجلٌ مُطْلَاقٌ، أي: كثير الطلاق للنساء، وكذلك رجلٌ طَلِّقَةٌ مثال هُمَزَةٍ، وناقَةٌ طَالِقٌ ونعجةٌ طَالِقٌ، أي: مُرْسَلَةٌ ترعى حيث شاءت، والطالِقُ من الإبل: التي يتركها الراعي لنفسه لا يحتلبها على الماء، يقال: اسْتَطْلَقَ الراعي ناقَةً لنفسه، وَتَطَلَّقَ الطَّبِيُّ، أي: مرًّا لا يلوي على شيء وهو تَفَعَّلَ، ويقال: ما تَطَلَّقَ نفسي لهذا الأمر، أي: لا تنشرح، وهو تَفَعَّلَ، وتصغير الإطلاقي: طُتْيِلِيْقٌ، تقلب الطاء تاء لتحرك الطاء الأولى، كما تقول في تصغير اضطراب: ضُتْيِرِيْبٌ، تقلب الطاء تاء لتحرك الضاد.

■ طلل: الطل: أضعف المطر، والجمع: الطلال، تقول منه: طَلَّتِ الأرضُ وَطَلَّهَا الندى. فهي مَطْلُولَةٌ، وَطَلَّةُ الرجل: امرأته، قال عمرو بن

هاني بن مسعود بن قيس بن خالد: [الوافر]

أَفِي تَابِينَ نَالِهَمَا إِسَافٌ

تَأْوُهُ طَلَّتِي مَا إِنْ تَنَامُ

والناب: الشارف من النوق، وإِسَافٌ: اسم رجل، وخمْرٌ طَلَّةٌ، أي: لذيدة، قال حميد بن ثور:

[الطويل]

رَكُودَ الْحُمَيَّا طَلَّةٌ شَابَ مَاءُهَا

بها من عَقَارِءِ الْكُرُومِ زَبِيبٌ.

والطَّلُّ: ما شخص من آثار الدار، والجمع: أَطْلَالٌ

وَطُلُولٌ، وَطَلَّلَ السفينة: جلالها، ويقال: حيَّا الله

طَلَّلَكَ وَطَلَّلَتَكَ بمعنى، أي: شَخَّصَكَ، وقال

يعقوب: وحكى عن أبي عمرو: ما بالناقَةِ طَلَّ بالضم،

أي: ما بها لبنٌ، ويقال: رماه الله بالطَّلَاطِلَةَ، وهو

الداء الذي لا دواء له، والداهية، أبو زيد: طَلَّ دَمُهُ فهو

مَطْلُولٌ، وقال: [السريع]

دِماؤهم ليس لها طَالِبٌ

مَطْلُولَةٌ مثل دم العُذْرَةِ

وأَطْلَ دَمُهُ، وَطَلَّهُ اللهُ وَأَطَلَّهُ: أهدره، قال: ولا يقال:

طَلَّ دَمُهُ بالفتح، وأبو عبيدة والكسائي يقولانه، وقال

أبو عبيدة: فيه ثلاث لغات: طَلَّ دَمُهُ، وَطَلَّ دَمُهُ،

وأَطْلَ دَمُهُ، وَأَطَّلَ عليه، أي: أشرف، وقال جرير:

[الوافر]

أَنَا الْبَازِي الْمُطَّلُ عَلَى نُمَيْرٍ

وتقول: هذا أَمْرٌ مُطَّلٌ، أي: ليس بمُسْفَرٍ، وَتَطَّلَّ،

أي: مدَّعَتْه ينظر إلى الشيء يبعد عنه، وقال الشاعر:

[الطويل]

كَفَى حَزَنًا أَتَيْ تَطَالَلْتُ كِي أَرَى

دُرَى قُلَّتْنِي دَمَخٌ فَمَا تُرِيَانِ

■ ظلم: الظُلْمَةُ بالضم: الحُبْرَةُ، وهي التي يسميها

الناس المَلَّةَ، وإِنَّمَا المَلَّةُ اسم الحفرة نفسها، فأما التي

تَمَلُّ فيها فهي الظُلْمَةُ والحُبْرَةُ، والمَلِيلُ، وفي

الحديث: أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَرَّ بِرَجُلٍ يَعَالِجُ

طُلْمَةٌ لأصحابه في سفر وقد عَرِقَ، فقال: «لا يصيبه حَرُّ جَهَنَّمَ أَبَدًا».

■ طله: يقال: في الأرض طُلْهُةٌ من كَلَا، وطلَاوةٌ ومِرَاقَةٌ، أي: شيءٌ صالحٌ منه.

والطُلْهُمُ من الثياب: الخفافُ، ليست بجُدِّ ولا جِيادٍ.

■ طما، طمى: طما الماء يطمو طُمُوًا وَيَطْمِي طُمِيًا، فهو طام، إذا ارتفع وملا النهر، ومنه: طَمَتِ المرأةُ بزوجها، إذا ارتفعت به، وطمى يطمى مثل طَمَّ يَطْمُ، إذا مرَّ سريعًا.

■ طمط: طَمَّتْها يَطْمِئُها وَيَطْمِئُها طَمْنًا، إذا افتَضَّها، وطمَنتِ المرأةُ تَطْمُنُ بالضم: حاضتْ، وطمَنتْ بالكسر لغة، فهي طامِئٌ، وقال أبو عمرو: الطَّنْطُ: المسُّ، وذلك في كل شيء يَمَسُّ، قال: ويقال للمَرْتَعِ: ما طَمَّتِ المَرْتَعُ قَبْلَنَا أَحَدٌ، وما طَمَّتْ هذه الناقةُ حَبْلٌ قَطُّ، أي: ما مَسَّها عِقَالٌ.

■ طمح: طَمَحَ بصرُهُ إلى الشيء: ارتفع، وكلُّ مرتفع طامِج، ورجلٌ طَمَاحٌ، أي: شَرِيءٌ، قال اليزيدي: الطَّمَاحُ مثل الجِمَاح، يقال: فرسٌ فيه طِمَاحٌ، وطمَحَتِ المرأةُ مثل جَمَحَتِ، فهي طامِجٌ، أي: تَطْمَحُ إلى الرجال، وأَطْمَحَ فلانٌ بصره: رفعه، وقال بعضهم: طَمَحَ، أي: أبعد في الطلب، والطَّمَاحُ: اسمُ رجلٍ من بني أسد، بعثوه إلى قيصر فَمَحَلَّ بامرئ القيس عنده حتَّى سُمِّ، قال الكميت: [الطويل]

وَنَحْنُ طَمَحْنَا لَامِرِي الْقَيْسِ بَعْدَمَا

رَجَا الْمُلْكُ بِالطَّمَاحِ نَكْبًا عَلَى نَكْبٍ

وطَمَحَاتِ الدهر: شدائده، وطمَحَ بيؤله، إذا رماه في الهواء، وأبو الطَّمَاحَانِ الْقَيْنِيُّ: شاعرٌ.

■ طمر: الطُّمُورُ: شبه اللُّثُوبِ في السماء، وقد طَمَرَ الفرسُ والأخيلُ يَطْمِرُ في طَيْرَانِهِ، وقال أبو كبير يصف رجلاً: [الكامل]

وَإِذَا قَذَفَتْ لَهُ الْحَصَاةَ رَأَيْتَهُ

فَرَعَا لَوْفَعَتِهَا طُمُورَ الْأَخْيَلِ
وطَمَارٍ: المكانُ المرتفع، قال الأصمعي: يقال:
انصبَّ عليه من طَمَارٍ مثل قَطَامٍ، قال الشاعر:
[الطويل]

فَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِينَ مَا الْمَوْتُ فَانْظُرِي

إِلَى هَانِيٍّ فِي السُّوقِ وَابْنِ عَقِيلٍ
إِلَى بَطْلٍ قَدْ عَفَّرَ السِّيفَ وَجْهَهُ

وآخرَ يَهُويَ مِنْ طَمَارٍ قَتِيلٍ
وكان ابنُ زيادٍ أمر برمي مسلم بن عَقِيلٍ من سطح عالٍ،
وقال الكسائي: مِنْ طَمَارٍ وَطَمَارٍ، بفتح الراء

وكسرهما، والطَّمَرُ: الثُّوبُ الخَلْقُ، والجمع:
الْأَطْمَارُ، والمِطْمَرُ: الزِيَجُ الذي يكون مع البَنَاتَيْنِ،
والتُّومَارُ: واحد الطوامير، والأُمُور المِطْمَرَاتُ:
المهليكات، والمِطْمُورَةُ: حُفْرَةٌ يُطْمَرُ فيها الطعام،
أي: يُخْبَأُ، وقد طَمَرْتُهَا، أي: ملأتها، والطامِرُ:
البرغوث، ويقال للرجل: طامِرُ ابنِ طامِرٍ، إذا لم يُدَرَ
من هو، وفرسٌ طِمِرٌ، بتشديد الراء، وهو المستعدُّ
لِلوُثْبِ والعَدُوِّ، وقال أبو عبيدة: هو المُشَمَّرُ الخَلْقُ.

■ طمرس: الطُّمْرِسُ والطُّمْرُوسُ: الكَذَّابُ.

■ طمس: الطُّمُوسُ: الدُّرُوسُ والامُحَاءُ، وقد طَمَسَ
الطريقُ يَطْمُسُ وَيَطْمِسُ وَطَمَسَتْهُ طَمْسًا، يتعدَّى ولا
يتعدَّى، وانطَمَسَ الشيءُ وَتَطْمَسَ، أي: امحَى
ودَسَّ، وقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَيَّ أَمْرِي هَذَا﴾
[يونس: ٨٨]، أي: غَيِّرْهَا، كما قال عز وجل: ﴿وَمِنْ قَبْلِ
أَنْ تَطْمِسَ وُجُوهًا﴾ [النساء: ٤٧].

■ طمش: يقال: ما أدري أيُّ الطَّمَشِ هو؟ أي: أيُّ
الناسِ هو، قال الراجز:

وَخَشْ وَلَا طَمَشْ مِنَ الطَّمُوشِ

■ طمع: طَمِعَ فِيهِ طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً مخفَّفٌ فهو
طَمِيعٌ وَطَمِعٌ، وأطمَعَهُ فِيهِ غَيْرَهُ، ويقال في التعجب:
طَمِعَ الرَّجُلُ فَلَانٌ بضم الميم، أي: صار كثير الطَّمِعِ،
وخرُجَتِ المرأةُ فلانةً، إذا صارت كثيرة الخروجِ،

وَقَضَوُ الْقَاضِيَ فَلَانَّ، وكذلك التعجب في كل شيء،
إِلَّا مَا قَالُوا فِي نَعْمَ وَبِئْسَ رَوَايَةً تَرَوِي عَنْهُمْ غَيْرَ لَازِمَةٍ
لِقِيَاسِ التَّعْجَبِ؛ لِأَنَّ صُورَ التَّعْجَبِ ثَلَاثٌ: مَا أَحْسَنَ
زَيْدًا وَأَسَمِعَ بِهِ وَكَثُرَتْ كَلِمَةٌ، وَقَدْ شَذَّ عَنْهَا نَعْمَ
وَبِئْسَ، وَالطَّمَعُ: رِزْقُ الْجِنْدِ، يَقَالُ: أَمْرُ لَهُمُ الْأَمِيرِ
بِأَطْمَاعِهِمْ، أَيْ: بِأَرْزَاقِهِمْ، وَامْرَأَةٌ مِطْمَاعٌ: تُطْمِعُ وَلَا
تُمْكِنُ.

■ طَمِلَ: الطَّمْلَةُ وَالطَّمْلَةُ بِالْتَحْرِيكِ: الْحَمَاءُ وَالطَّيْنُ
يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ، يَقَالُ: صَارَ الْمَاءُ طَمْلَةً
وَاحِدَةً، كَمَا يَقَالُ: ذَكَلَّةٌ، وَأَطْمَلُ مَا فِي الْحَوْضِ فَلَمْ
يُتْرَكْ فِيهِ قَطْرَةٌ وَهُوَ أَفْتَعَلَ مِنْهُ، وَالطَّمْلُ بِالْكَسْرِ:
الْلَصُّ، قَالَ لَبِيدٌ [الوافر]

وَأَسْرَعَ فِي الْفَوَاحِشِ كُلِّ طَمَلٍ
يَجُرُّ الْمُخْزِيَاتِ وَلَا يُبَالِي
وَالْمِطْمَلَةُ: مَا تُوسَّعُ بِهِ الْخُبْزَةُ، وَطَمَلْتُ الْخُبْزَةَ:
وَسَّعْتُهَا، وَطَمَلْتُ النَّاقَةَ طَمَلًا: سَرَّطُهَا سِيرًا فَسِيحًا.
■ طَمَلَسَ: رَغِيْفٌ طَمَلَسٌ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ، أَيْ:
جَافٌ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قُلْتُ لِلْعُقَيْلِيِّ: هَلْ أَكَلْتَ
شَيْئًا؟ فَقَالَ: قُرَصَتَيْنِ طَمَلَسَتَيْنِ.

■ طَمَمَ: جَاءَ السَّيْلُ فَطَمَّ الرِّكْيَةَ، أَيْ: دَفَنَهَا وَسَوَّاهَا،
وَكُلُّ شَيْءٍ كَثُرَ حَتَّى عَلَا وَغَلَبَ فَقَدْ طَمَّ يَطْمُ، يَقَالُ:
فَوْقَ كُلِّ طَامَةٍ طَامَةٌ، وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْقِيَامَةُ طَامَةً، وَطَمَّ
شَعْرَهُ، أَيْ: جَزَّهُ. وَطَمَّ شَعْرَهُ أَيْضًا طُمُومًا، إِذَا
عَقَصَهُ، فَهُوَ شَعْرٌ مَطْمُومٌ، وَأَطَمَّ شَعْرُهُ، أَيْ: حَانَ لَهُ
أَنْ يَطْمَ أَيْ: يُجَزَّ، وَاسْتَظَمَّ مِثْلَهُ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ: يَقَالُ
لِلطَّائِرِ إِذَا وَقَعَ عَلَى عُصْنٍ: قَدْ طَمَّمْتَ تَطْمِيمًا، وَمَرَّ يَطْمُ
بِالْكَسْرِ طَمِيمًا، أَيْ: يَعْدُو عَدْوًا سَهْلًا، قَالَ الرَّاجِزُ:

حَوَزَقَا مِنْ بُرْقِ الْعَمِيمِ
بِالْحَوَزِ وَالرَّفَقِ وَبِالطَّمِيمِ
وَرَجُلٌ طَمِطَمٌ بِالْكَسْرِ، أَيْ: فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ لَا
يَفْصَحُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الكامل]

حِرْقُ يَمَانِيَةٍ لَا عَجَمَ طَمِطَمِ

وَطَمَطَمَانِي بِالضَّمِّ مِثْلُهُ، وَالطَّمُّ: الْبَحْرُ، وَيَقَالُ: جَاءَ
بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ، أَيْ: بِالْمَالِ الْكَثِيرِ.
■ طَمِنَ: اطمأنَّ الرَّجُلُ اطمئنَانًا وَطَمَانِيَّةً، أَيْ:
سَكَنَ، وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ إِلَى كَذَا، وَذَاكَ مُطْمَأْنٍ إِلَيْهِ،
وَتَصْغِيرُ مُطْمَئِنٍّ طَمِئِنَّ تَحْذِفُ الْمِيمَ مِنْ أَوَّلِهِ وَإِحْدَى
النُّونَيْنِ مِنْ آخِرِهِ، وَتَصْغِيرُ طَمَانِيَّةً طَمِئِنَّ تَحْذِفُ
إِحْدَى النُّونَيْنِ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ، وَطَمَأَنَّ ظَهْرَهُ وَطَامَنَهُ
بِمَعْنَى، عَلَى الْقَلْبِ، وَطَامَنْتُ مِنْهُ: سَكَنْتُ.

■ طَنَا: الطَّنْءُ بِالْكَسْرِ: الرِّيَّةُ، وَالطَّنْءُ أَيْضًا: بَقِيَّةُ
الروح، يَقَالُ: تَرَكْتُهُ بِطَنِيهِ، أَيْ: بِحِشَاشَةِ نَفْسِهِ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: (هَذِهِ حَيَّةٌ لَا تَطْنِي)، أَيْ لَا يَعِيشُ صَاحِبُهَا
تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا، يُهَمَزُ وَلَا يَهْمَزُ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ.

■ طَنَبَ: الطَّنْبُ: حَبْلُ الْخَبَاءِ، وَالْجَمْعُ: أَطْنَابٌ،
يَقَالُ: خَبَاءٌ مَطْنَبٌ وَرِوَاقٌ مَطْنَبٌ، أَيْ: مُشْدُودٌ
بِالْأَطْنَابِ، وَالطَّنْبُ: أَيْضًا عِزْقُ الشَّجَرِ وَعَصَبُ
الْجَسَدِ، وَالْمِطْنَبُ: الْمَتَكِبُ وَالْعَاتِقُ، قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ: [المتقارب]

وَإِذَا هِيَ سُودَاءُ مِثْلَ الْفَحِيمِ
تُعَشِّي الْمَطَانِبَ وَالْمَتَكِبَا
وَالطَّنْبُ، بِالتَّحْرِيكِ: اعْوِجَاجٌ فِي الرِّمَحِ، وَطَنَبَ
بِالْمَكَانِ، أَيْ: أَقَامَ بِهِ، وَطَنَبَ الْفَرَسُ، أَيْ: طَالَ
مَتْنُهُ. وَأَطْنَبَ فِي الْكَلَامِ: بَالَغَ فِيهِ. وَابْنُ الْإِطْنَابَةِ:
رَجُلٌ شَاعِرٌ، وَالْإِطْنَابَةُ: الْمِظْلَةُ. وَالْإِطْنَابَةُ: سَيْرٌ يُشَدُّ
فِي طَرَفِ وَتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَطْنَبَتِ الْإِبِلُ، إِذَا اتَّبَعَ
بَعْضُهَا بَعْضًا فِي السَّيْرِ. وَأَطْنَبَتِ الرِّيحُ، إِذَا اشْتَدَّتْ فِي
غُبَارٍ.

■ طَنَبَرُ: الطَّنْبُورُ: فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَالطَّنْبَارُ لُغَةٌ.
■ طَنَخَ: الطَّنْخُ: الْبَشْمُ، وَقَدْ طَنَخَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، إِذَا
غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ الدَّسَمُ وَاتَّخَمَ مِنْهُ.

■ طَنَزَ: الطَّنْزُ: السُّخْرِيَّةُ، وَطَنَزَ يَطْنِزُ فَهُوَ طَنْزَارٌ، وَأَطْنَهُ
مَوْلَدًا أَوْ مَعْرَبًا.

■ طَنَفَ: الطَّنْفُ بِالْتَّحْرِيكِ: الْحَيْدُ مِنَ الْجَبَلِ، وَرَأْسُ

من رءوسه، والمُطْنِفُ: الذي يعلوه، قال الشنفرى: [الطويل]

كَأَنَّ حَفِيفَ الثَّيْلِ مِنْ فَوْقِ عَجَسِهَا
عَوَازِبُ نَحْلٍ أَخْطَا الْغَارَ مُطْنِفُ
وَالطَّنْفُ أَيْضًا: إِفْرِيزُ الْحَائِطِ، وَكَذَلِكَ السَّقِيفَةُ تُشْرَعُ
فَوْقَ بَابِ الدَّارِ، وَالطَّنْفُ أَيْضًا: السِّيُورُ، عَنْ أَبِي
عَبِيدٍ، وَضُمُّ الطَّاءِ وَالنُّونُ لُغَةٌ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ.

■ طَنْنُ: الطَّنِينُ: صَوْتُ الذُّبَابِ وَالطَّسْتِ، وَالْبَطَّةُ
تَعْنِي، إِذَا صَوَّتَتْ، وَأَطْنَتِ الطَّسْتُ فَطْنَتْ، وَطَنْ:
مَاتَ، وَهُوَ فِي (المَصْنَفِ)، وَالطَّنُّ: بِالضَّمِّ: حُزْمَةُ
الْقَصَبِ، وَالْقَصْبَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْحُزْمَةِ: طُنَّةٌ، وَضَرْبُهُ
فَاطِنٌ سَاقُهُ، أَيْ: قَطْعُهَا، يَرَادُ بِذَلِكَ صَوْتُ الْقَطْعِ.
■ طَنَى: الطَّنَى: لُزُوقُ الطُّحَالِ بِالْجَنْبِ مِنْ شِدَّةِ
الْعَطَشِ، تَقُولُ مِنْهُ: طَنَيْ الْبَعِيرَ بِالْكَسْرِ يَطْنِي طَنًى،
وَبَعِيرٌ طَنْ، وَطَنَيْتُهُ طَنْيَةً، إِذَا عَالَجْتَهُ مِنَ الطَّنَى،
وَقَالَ: [البسيط]

أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْكَفَى مُعْتَرِضًا
كَفَى الْمُطْنَى مِنَ النَّخْرِ الطَّنَى الطَّحِلَا
ابن السكيت: هَذِهِ حَيَّةٌ لَا تُطْنِي، أَيْ: لَا يَعِيشُ
صَاحِبُهَا، تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ
فِي بَابِ الْهَمْزِ^(١).

■ طَهَا: الطَّهْوُ: طَبَخَ اللَّحْمَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَمَا
طَهَوِي إِذْنُ» أَيْ: فَمَا عَمَلِي إِنْ لَمْ أَحْكَمْ ذَلِكَ، يُقَالُ
مِنْهُ: طَهَا يَطْهُوهُ وَطَهَا طَهْوًا وَطَهِنَا، وَطَهَا الرَّجُلُ:
ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ، مِثْلَ طَحَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]
طَهَا هِذْرِيَانٌ قَلَّ تَغْمِضُ عَيْنِهِ
عَلَى ذُبَّةٍ مِثْلَ الْخَنِيفِ الْمُرْعَبِلِ
وَكَذَلِكَ: طَهَتْ الْإِبِلُ، إِذَا ذَهَبَتْ نَادَةً فِي الْأَرْضِ،
وَقَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]

فَلَسْنَا لِبَاغِي الْمُهْمَلَاتِ بِقِرْقَةٍ
إِذَا مَا طَهَا بِاللَّيْلِ مُتَشَرَّاتُهَا

وَيَعْدَانُ يُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ مَاطٍ يُمِيطُ، وَالطَّاهِي: الطَّبَّاحُ،
وَالطَّهَاءُ مَمْدُودٌ: لُغَةٌ فِي الطَّخَاءِ، وَهُوَ السَّحَابُ
الْمُرْتَفِعُ، يُقَالُ: مَا عَلَى السَّمَاءِ طَهَاءَةٌ، أَيْ: قَزَعَةٌ،
وَطَهْيَةٌ: حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ تُسَبَّوْا إِلَى أَهْمِهِمْ، وَهُمْ: أَبُو سُودٍ
وَعَوْفٌ وَحُبَيْشُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ حَنْظَلَةَ، قَالَ جَرِيرٌ:
[الوافر]

أَتَغَلَّبَةَ الْفَوَارِسَ أَوْ رِيَاحًا
عَدَلْتُ بِهِمْ طَهْيَةً وَالْخِشَابَا
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ: طَهَوِي سَاكِنَةُ الْهَاءِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ:
طَهَوِي عَلَى الْقِيَاسِ.

■ طَهَرُ: طَهَّرَ الشَّيْءَ وَطَهَّرَ أَيْضًا بِالضَّمِّ، طَهَارَةً فِيهِمَا،
وَالْأَسْمُ: الطَّهَرُ، وَطَهَّرْتُهُ أَنَا تَطْهِيرًا، وَتَطَهَّرْتُ
بِالْمَاءِ، وَهُمْ قَوْمٌ يَتَطَهَّرُونَ، أَيْ: يَنْتَزَّهُونَ مِنْ
الْأَدْنَسِ، وَرَجُلٌ طَاهِرُ الثِّيَابِ، أَيْ: مُتَزَّهٌ، وَثِيَابُ
طَهَارَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا طَهْرَانً، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الطويل]

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ
وَأَوْجُهُهُمْ بَيْضُ الْمَسَافِرِ غُرَّانُ
وَالطَّهَرُ: نَقِيضُ الْحَيْضِ، وَالْمَرْأَةُ طَاهِرٌ مِنَ الْحَيْضِ،
وَطَاهِرَةٌ مِنَ النَّجَاسَةِ وَمِنَ الْعُيُوبِ، وَالطَّهْوَرُ: مَا يَتَطَهَّرُ
بِهِ، كَالْفَطْوَرِ وَالسَّحُورِ وَالْوَقُودِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ [الفرقان: ٤٨]، وَالْمَطْهَرَةُ
وَالْمِطْهَرَةُ: الْإِدَاوَةُ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى، وَالْجَمْعُ:
الْمَطَاهِرُ، وَيُقَالُ: السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ.

■ طَهَفُ: الطَّهْفُ: طَعَامٌ يُخْتَبَرُ مِنَ الذَّرَّةِ، وَالطَّهْفَةُ:
أَعَالِي الصَّلْبَانِ، وَالطَّهَافُ: السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ،
وَالطَّهَافَةُ بِالضَّمِّ: الدُّوَابَّةُ.

■ طَهَلُ: مَا عَلَى السَّمَاءِ طَهْلَةٌ، أَيْ: شَيْءٌ مِنْ غَيْمٍ وَهُوَ
فَغْلَةٌ، وَهَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ كَهَمْزَةِ الْكَرْفَةِ وَالْغَرْقَى.

■ طَهَمُ: فَرَسٌ مُطَهَّمٌ، وَرَجُلٌ مُطَهَّمٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
الْمُطَهَّمُ: التَّامُّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حِدَّتِهِ، فَهُوَ بَارِعٌ

حَدَّه، وَالطُّورُ: النَّازَةُ، وَقَالَ النَّابِغَةُ فِي وَصْفِ السَّلِيمِ: [الطويل]

تَرَجَعُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُطَلِّقُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ [نوح: ١٤]، قَالَ الْأَخْفَشُ: طَوْرًا عَلَقَةٌ، وَطَوْرًا مُضْغَةٌ، وَالنَّاسُ أَطْوَارٌ، أَي: أَخْيَافٌ عَلَى حَالَاتٍ شَتَّى، وَبَلَغَ فَلَانٌ فِي الْعِلْمِ أَطْوَرِيَّهَ، أَي: حَدِيَّةً: أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ، وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُهُ بِكَسْرِ الرَّاءِ، أَي: بَلَغَ أَقْصَاهُ. حَكَى عَنْ ذَلِكَ أَبُو

عَبِيدٍ، وَالطُّورُ: الْجَبَلُ، وَالطُّورِيُّ: الْوَحْشِيُّ مِنَ الطَّيْرِ وَالنَّاسِ، يُقَالُ: حِمَامٌ طُورِيٌّ وَطُورَانِيٌّ، وَيُقَالُ: (مَا بَهَا طُورِيٌّ)، أَي: أَحَدٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]
وَبِلْدَةٍ لَيْسَ بِهَا طُورِيٌّ
طُوطٌ: طَاطُ الْفَحْلُ يَطِيطُ وَيَطَاطُ طُيُوطًا، أَي: هَاجَ وَهَدَرَ، فَهُوَ جَمْلٌ طَاطٌ وَطَاطِطٌ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

[الرجز]

لَوْ أَنَّهَا لَأَقَتْ غُلَامًا طَاطِطًا
أَلَقَتْ عَلَيْهِ كَلْكَلًا غُلَابِطًا

قَالَ: هُوَ الَّذِي يَطِيطُ، أَي: يَهْدِرُ فِي الْإِبِلِ، فَإِذَا سَمِعَتْ النَّاقَةُ صَوْتَهُ ضَبِعَتْ، وَلَيْسَ هَذَا عِنْدَهُمْ بِمَحْمُودٍ، وَالطَّاطُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ، وَالطَّاطُ: مِنْ نَعْتِ الطَّوِيلِ، يُقَالُ: رَجُلٌ طَاطٌ وَطُوطٌ، وَالطُّوطُ أَيْضًا: الْقُطْنُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

مِنْ الْمُدْمَقْسِ أَوْ مِنْ فَائِخِ الطُّوطِ
طُوعٌ: فَلَانٌ طُوعٌ يَدِيكَ، أَي: مُتَقَادٌ لَكَ، وَفَرَسٌ طُوعُ الْجَنَانِ، إِذَا كَانَ سَلَسًا، وَالْإِسْطَاعَةُ: الْإِطَاقَةُ، وَرَبَّمَا قَالُوا: اسْطَاعَ يَسْطِيعُ، يَحْذِفُونَ النَّاءَ اسْتِثْقَالًا لَهَا مَعَ الطَّاءِ، وَيَكْرَهُونَ إِدْغَامَ النَّاءِ فِيهَا فَتَحْرُكُ السِّينُ وَهِيَ لَا تَحْرُكُ أَبَدًا، وَقَرَأَ حَمْزَةً: (فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ) [الكهف: ٩٧] بِالْإِدْغَامِ وَجَمَعَ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، وَذَكَرَ الْأَخْفَشُ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: اسْتَاعَ يَسْتِيعُ، فَيَحْذِفُ الطَّاءَ اسْتِثْقَالًا وَهُوَ يُرِيدُ: اسْطَاعَ يَسْتِيعُ، قَالَ: وَبَعْضٌ يَقُولُ: اسْطَاعَ يَسْطِيعُ بِقَطْعِ الْأَلْفِ، وَهُوَ

الْجَمَالُ، وَوَجْهٌ مُطَهَّمٌ، أَي: مُجْتَمِعٌ مَدَوَّرٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي وَصْفِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا بِالْمُكَثَّمِ»، أَي: لَمْ يَكُنْ بِالْمَدَوَّرِ الْوَجْهَ، وَلَا بِالْمَوْجِّنِ، وَلَكِنَّهُ مَسْنُونُ الْوَجْهِ، وَيُقَالُ: تَطَهَّمْتُ الطَّعَامَ، إِذَا كَرِهْتَهُ، وَمَا أَدْرِي أَيُّ الطَّهْمِ هُوَ، وَطَهْمَانٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

طَهْمَلُ: الطَّهْمَلُ: الْجَسِيمُ الْقَبِيحُ الْخَلْقَةُ، وَالْمَرَأَةُ طَهْمَلَةٌ، وَقَالَ: [الرجز]

يَصْبَحُنْ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلَا
لَا جَنْفِرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلَا

طَوًّا: الطَّاءُ مِثْلُ الطَّاعَةِ: الْإِبَاعَةُ فِي الْمَرْعَى، يُقَالُ: فَرَسٌ بَعِيدُ الطَّاءَةِ، قَالُوا: وَمِنْهُ أُخِذَ طَيْيٌّ، مِثْلُ سَيِّدٍ، أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ طَيْيٌّ بْنُ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا بْنِ جَمِيرٍ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ طَائِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَأَصْلُهُ طَيْيِّيٌّ، مِثْلُ طَيْيْعِيٍّ، فَقَلَبُوا الْيَاءَ الْأَوَّلَى أَلْفًا وَحَذَفُوا الثَّانِيَةَ، وَالطَّاءُ أَيْضًا: الْحَمَاءَةُ.

طُوحٌ: طَاحَ يَطُوحُ وَيَطِيحُ: هَلَكَ وَسَقَطَ، وَكَذَلِكَ إِذَا تَاهَ فِي الْأَرْضِ، وَطُوحَهُ، أَي: تَوَهَّهَ، وَذَهَبَ بِهِ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، فَتَطُوحُ فِي الْبِلَادِ، إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَتَطَاوَحَتْ بِهِمُ التَّوَى، أَي: تَرَامَتْ، وَالْمَطَاوِخُ: الْمَقَادِفُ، وَطُوحَتِ الطَّوَائِحُ: قَذَفَتْهُ الْقَوَافِدُ، وَلَا يُقَالُ: الْمَطُوحَاتُ، وَهُوَ مِنَ التَّوَادِرِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوْفِحَ﴾ [الحجر: ٢٢] عَلَى أَحَدِ التَّأْوِيلَيْنِ.

طُودٌ: الطُّودُ: الْجَبَلُ الْعَظِيمُ، وَيُقَالُ: طُودٌ فِي الْجِبَالِ، مِثْلُ طُوفٍ وَطُوحٍ، وَالْمَطَاوِذُ، مِثَالُ الْمَطَاوِجِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

أَخُو سُقَّةٍ جَابَ الْفَلَاةَ بِنَفْسِهِ

عَلَى الْهَوْلِ حَتَّى لَوَحَتْهُ الْمَطَاوِذُ

طُورٌ: طَوَارُ الدَّارِ: مَا كَانَ مَمْتَدًّا مَعَهَا مِنَ الْفِنَاءِ، وَيُقَالُ: لَا أَطُورُ بِهِ، أَي: لَا أَقْرِبُهُ، وَلَا تَنْظُرْ خَرَانًا، أَي: لَا تَقْرُبْ مَا حَوْلَنَا، وَعَدَا طُورَهُ، أَي: جَاوَزَ

يُريد أن يقول: أطاع يطيع ويجعل السين عوضاً من ذهاب حركة عين الفعل، ويقال: تطاوع لهذا الأمر حتى تستطيعه، وتطوَّع، أي: تكلف استيعابه.

والتطوُّع بالشئ: التبرُّع به، وقوله تعالى: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُمْ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ﴾ [المائدة: ٣٠] قال الأخفش: هو مثل طَوَّعَتْ له، ومعناه: رخصت وسهلت، والمطوَّعة: الذين يتطوَّعون بالجهاد، ومنه قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ﴾ [التوبة: ٧٩]، وأصله الْمُتَطَوِّعِينَ فأدغم، والمطاوعة: الموافقة، والنحويون ربّما سمّوا الفعل اللازم مطاوِعاً، ورجل مطوَّاع، أي: مطيع، وفلان حسن الطواعية لك، مثال الثمانية، أي: حسن الطاعة لك، وطاع له بطوع، إذا انقاد، ولسانه لا يطوع بكذا، أي: لا يتابعه، ويقال: جاء فلان طائعاً غير مكره والجمع: طوَّع، قال أبو يوسف: يقال: قد أطاع النخل والشجر، إذا أدرك ثمره وأمكن أن يُجتنى، وقد أطاع له المرتع، أي: اتسع له، وأمكنه من الرعي، قال أوس بن حجر: [الوافر]

كَانَ جِيادَنَا فِي رَعْنِ زُمْ

جراد قد أطاع له الـوَرَاقُ

وقد يقال في هذا المعنى: طاع له المرتع، ويقال: أمره فأطاعه، بالالف لا غير، وانطاع له، أي: انقاد، عن أبي عبيد، ورجل طيِّع، أي: طائع.

■ طوف: طاف حول الشئ يطوف طَوْفاً وطَوَّافاً، وتطوَّف واستطاف، كله بمعنى، ورجل طاف، أي: كثير الطواف، والطوَّف: قَرَّبَ يُنْفَخُ فيها ثم يُشَدُّ بعضها إلى بعض فتُجْعَلُ كهيئة السطح يُرْكَبُ عليها في الماء، ويَحْمَلُ عليها، وهو الرَّمْتُ، وربما كان من خشب، والطوَّف: الغائط، تقول منه: طاف يطوف طَوْفاً، وأطاف أطياناً، إذا ذهب إلى البراز ليتغوط، والطائِف: العسس، وطائِف: بلاد قَيْف. وطائِف القوس: ما بين السِّية والأبهر، والطائِفَة من الشئ: قطعة منه، وقوله تعالى: ﴿وَلَنَشْهَدَنَّ لَهَا يَوْمَئِذٍ أَنَّهَا طَائِفَةٌ مِّنْ

طُوفَانَةٍ، وأنشد: [الرمْل]

غَيَّرَ الْجِدَّةُ مِنْ آيَاتِهَا
خُرُقَ الرِّيحِ وَطُوفَانَ الْمَطَرِ
قال الخليل بن أحمد: وقد شبه العجاج ظلام الليل بذلك، فقال: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصْبُصَبُ
وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلامِ الْأَثَابُ
ويقال: أخذ بطوف رقبته ويطاف رقبته، مثل صوف رقبته، وتطوَّف الرجل، أي: طاف، وطوَّف، أي: أكثر التطواف، وأطاف به، أي: ألَمَّ به وقاربه، قال بشر: [الطويل]

أَبُو صَبِيَّةٍ شُعْبَةُ يُطِيفُ بِشَخْصِهِ
كَوَالِحِ أَمْثَالِ الْيَعْسَابِ ضُمَّرُ
■ طوق: الطوَّق: واحداً الأَطَاقِ، وقد طَوَّقْتُهُ فَتَطَوَّقَ، أي: ألبسته الطوَّق فلبسه، والمطوَّقة: الحمامة التي في عنقها طوَّق، والطوَّق: الطائفة، وقد أَطَقْتُ الشئَ إِطَاقَةً، وهو في طَوْقِي، أي: وسعي، وطَوَّقْتُكَ الشئَ، أي: كَلَفْتُكَ، وطَوَّقَنِي اللَّهُ أَدَاءَ حَقِّكَ، أي: قَوَّانِي، وطَوَّقْتُ له نفسه: لَغَةً في طَوَّعَتْ، أي: رَخَّصَتْ وسهَّلت، حكاها الأخفش والطاق: ما عَطِفَ من الأبنية، والجمع: الطاقات والطِّيقَانُ، فارسيٌّ معرب، والطاق: ضربٌ من الثياب، قال الراجز:

يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الْأَثْمَانِ
جُمَاةٌ شُمَّرَ مِنْهَا الْكُمَانُ
ويقال: طاق نعلٍ وطائفة ريحانٍ، والطائِق: ناشز ينشز من الجبل ويندر، وكذلك في البشر، وفيما بين كل

خشبتين من السفينة .

■ طول : الطُولُ : خلاف العرض ، وطال الشيء ، أي : امتد ، وطُلْتُ ، أصله طَوَّلْتُ بضم الواو ؛ لأنك تقول : طويلٌ فنقلت الضمة إلى الطاء ، وسقطت الواو لاجتماع الساكنين ، ولا يجوز أن تقول منه : طُلْتَه ؛ لأن فعلت لا يتعدى ، فإن أردت أن تعدّيه قلت : طَوَّلْتُهُ أو أَطَّلْتُهُ ، وأما قولك : طاولني فلان فطُلْتُهُ ، فإنما تعني بذلك كنت أطول منه ، من الطُولِ والطَوِّلِ جميعاً ، وطال طَوَّلَكَ وطَيَّلَكَ ، أي : عَمَرَكَ ، ويقال : غيبتك ، قال القطامي : [البسيط]

إنّا محيوك فاسلم أيها الطلل

وإن بليت وإن طالت بك الطول
ويروى الطيل .

ويقال أيضاً : طال طَيِّلَكَ وطَوَّلَكَ ، ساكنة الياء والواو ، وطال طَوَّلَكَ بضم الطاء وفتح الواو ، وطال طَوَّلَكَ بالفتح ، وطَيَّلَكَ بالكسر ، كل ذلك حكاية ابن السكيت ، قال : فأما الحبل فلم نسمعه إلا بكسر الأول وفتح الثاني ، يقال : أَرَخَ للفرس من طَوِّله ، وهو الحبل الذي يَطْوُلُ للدابة فترعى فيه ، قال طرفة : [الطويل]
لَعَمْرُكَ إِنَّ المَوْتَ ما أَخْطَأَ الفتى

لَكَ الطَوِّلُ المُرْخَى وثنياه باليد
وهي الطويلة أيضاً ، وقوله : (ما أخطأ الفتى) أي : في إخطائه الفتى ، وقد شدده الراجز للضرورة ، فقال : [الراجز]

تعرّضت لى بمكان جل

تعرّض المّهرة فسي الطول

وقد يفعلون مثل ذلك في الشعر كثيراً ، ويزيدون في الحرف من بعض حروفه ، قال الراجز :

قُطِئَةٌ من أجود القُطُنْ

ويقال أيضاً : طَوَّلَ فرسك ، أي : أَرَخَ طويلته في المَرعى .

والطَوَّالُ بالضم : الطَوِّلُ ، يقال : طَوِّلَ وطَوَّالٌ ؛ فإذا

أُفِرط في الطَوِّلِ قيل : طَوَّالٌ بالتشديد ، والطَوَّالُ بالكسر : جمع طَوِّلٍ ، والطَوَّالُ بالفتح ، من قولك : لا أكلمه طَوَّالَ الدهر وطَوِّلَ الدهر ، بمعنى ، ويقال : قلائس طيال وطوال ، بمعنى ، والرجال الأطوال : جمع : الأطوال ، والطَوِّلُ : تأنيث الأطول ، والجمع : الطوُّل ، مثل الكبرى والكبرى ، والطَوِّلُ : جنس من العروض ، وهي كلمة مؤلدة ، وجمل أطول ، إذا طالت شفته العليا ، وطاولني فطُلْتُهُ ، يقال ذلك من الطَوِّلِ والطَوِّلِ جميعاً .

ويقال : هذا أمر لا طائل فيه ، إذا لم يكن فيه غناة ومزية ، يقال ذلك في التذكير والتأنيث ، ولم يَحُلْ منه بطائل ، لا يُتَكَلَّمُ به إلا في الجحد ، وبينهم طائفة ، أي : عداوة ويرة ، والطَوِّلُ بالفتح : المَنُّ ، يقال منه : طال عليه وتطوّل عليه ، إذا امتنّ عليه ، وطاولته في الأمر ، أي : ما طلّته ، وأطلت الشيء وأطولت ، على نقصان والتمام ، بمعنى ، وأنشد سيبويه : [الطويل]

صَدَدْتُ فَأَطَوَّلْتُ الصُّدُودَ وَقَلَّمَا

وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ

وأطالت المرأة ، إذا ولدت ولداً طوالاً ، وفي الحديث : « إن القصيرة قد تُطِيل » ، وطَوَّلَ له تطويلاً ، أي : أمهله ، واستطال عليه أي : تطاول ، يقال : استطالوا عليهم ، أي : قتلوا منهم أكثر مما كانوا قتلوا ، وقد يكون استطال بمعنى طال ، وتطاولت مثل تطاللت ، والطَوِّلُ بالتشديد : طائر ، وطيلة الريح : يَحْتُها .

■ طوى : طَوَّيْتُ الشيء طَيًّا فانطوى ، والطَيَّةُ منه مثل

الجلسة والركبة ، ومنه قول ذي الرمة : [البسيط]

كما تُنَشَّرُ بعد الطَيَّةِ الكُثْبُ

والطَوَّى : الجوع ، يقال : طَوَّى بالكسر يَطْوِي طَوَّى فهو طاوٍ وطَيَّانٌ ، وطَوَّى بالفتح يَطْوِي طَيًّا ، إذا تعمّد ذلك ، وفلان طَوَّى كَشَحَه ، إذا أعرض بوجهه ، وهذا رجل طَوَّى البطنَ على قَعيلٍ ، أي : ضامر البطن ، عن

ابن السكيت، قال العُجَيْر السُّلُولِي: [الطويل]
فقام فادنى من وسادي وسادة

طَوِي البطن ممشوق الذراعين شَرَجَبُ
وَتَطَوَّت الحية، أي: تَحَوَّت، والطَّيئة: النية، قال
الخليل: الطَّيئة تكون منزلاً وتكون مُتْنَى، تقول منه:
مَضَى لِطَيْئِهِ، أي: لِنَيْتِهِ التي انتواها، وَبَعَدَتْ عَنَّا
طَيْئُهُ، وهو المنزل الذي انتواه، ومَضَى لِطَيْئِهِ، وطَيْئة
بعيدة، أي: شاسعة، وطَوَى: اسْمُ موضع بالشَّام،
تكسر طاؤه وتضم، يصرف ولا يصرف: فمن صرفه
جعله اسمَ وادٍ ومكانٍ وجعله نكرة، ومن لم يصرفه
جعله اسمَ بلدة ويقعة وجعله معرفة، وقال بعضهم:
طَوَى مثل طَوَى، وهو الشيء المثنى، وقال في قوله
تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا قَوْلَهُمْ سَبْعًا مَرَّةً﴾ [طه: ١٢] طَوَى مَرَّتَيْنِ،
أي: قُدْس، وقال الحسن: ثَبِّتَ فِيهِ الْبَرَكَةُ وَالتَّقْدِيسَ
مَرَّتَيْنِ.

وذَو طَوَى بالضم: موضع بمكة، والطَّوِيَّة: الضمير،
والطَّوِيُّ: البئر المَطْوِيَّة، والطَّايَّة: السطح، ويزيد
التمر، وأطواء الناقة: طرائق شحمها.

■ طيب: الطَّيِّب: خلاف الخبيث، وطاب الشيء
يطيب طيبةً وتطايًا، قال علقمة: [البسيط]

يَحْمِلُنْ أَتْرَجَةً نَضَحُ الْعَبِيرَ بِهَا
كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ
وأطابه غيره وطَّيه أيضًا. واستطابه: وجده طيِّبًا،
والاستطابة أيضًا: الاستنجاء، وقولهم: ما طيبه، وما
أطيبه، مقلوب عنه، وفعلت ذاك بطيبة نفسي، إذا لم
يُكْرِهْكَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، وتقول: ما به من الطيب، ولا
تقل: من الطيبة، وأطعمنا فلاناً من أطايب الجزور:
جمع أطيَب، ولا تقل: من مطايب الجزور،
والطيب: مِثْلُ طَيْبٍ بِهِ، والأطبيان: الأكل والجماع،
وطايته: أي: مازحه، والطَّاب: الطَّيِّب والطَّيِّب
أيضًا، يقالان جميعًا، وقال [كثير بن كثير النوفلي]
يمدح عمر بن عبد العزيز بن مروان: [الرجز]

مُقَابِلَ الْأَعْرَاقِ فِي الطَّابِ الطَّابِ
بَيْنَ أَبِي الْعَاصِ وَالْأَخْطَابِ
وأبو العاص: جَدُّ جَدَّو، وهو عمر بن عبد العزيز بن
مروان بن الحكم بن أبي العاص، وأمه أم عاصم بنت
عاصم بن عمر بن الخطاب.
والطَّايَّة: الخمر، وتَمَرَّ بِالْمَدِينَةِ يقال له: عَذَقُ ابْنِ
طَابٍ، وَرُطِبُ ابْنِ طَابٍ، وعَذَقُ ابْنَ طَابٍ، وعَذَقُ ابْنَ
زَيْدٍ: ضَرَبَانِ مِنَ التَّمَرِ، وشيء وطَيَّابٍ بالضم، أي:
طَيِّبٌ جَدًّا، وقال الشاعر: [الرجز]

نَحْنُ أَجَدْنَا دُونَهَا الضَّرَابِ
إِنَّا وَجَدْنَا مَاءَهَا طَيَّابًا
وتقول: هذا شرابٌ مَطْيِيَّةٌ للنفس، أي: تطيب
النفوس إذا شَرِبْتَهُ، وطَوِي: فَعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ، قلبوا
الياء وأوَّال للضمه قبلها، وتقول: طوبى لك، وطوباك
بالإضافة، قال يعقوب: ولا تقل: طوبيك بالياء.
وطَوِي: اسْمُ شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَبِيَّ طَيْئَةٍ، بكسر
الطاء وفتح الياء: صَحِيحُ السَّيِّئِ، لم يكن عن عَدْرٍ وَلَا
نَقْصٍ عَهْدٍ، وطَيْئَةٌ، على وزن شَيْئَةٍ: اسمُ مدينةٍ
الرسول ﷺ، والطُّوب: الْأَجْرُ بِلُغَةِ أَهْلِ مِصْرَ،
وقولهم: طَبْتُ بِهِ نَفْسًا، أي: طابَتْ نَفْسِي بِهِ.

■ طيخ: طَاخَ يَطِيخُ: تَلَطَّحَ بِالْقَبِيحِ، وطاخه غيره،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، وَطَيْخُهُ أَيْضًا فَتَطِيخُ، وطَاخَ:
تَكَبَّرَ، قال الحارث بن حِزْزَةَ: [الخفيف]

فَاتَرَكُوا الطَّيِيخَ وَالتَّعَدَّى وَإِنَّمَا
تَتَعَاشَرُوا فِي التَّعَاشِي الدَّاءِ
■ طير: الطَائِرُ جمعه: طَيْرٌ، مثل صاحب وصخب،
وجمع الطَيْرُ: طُيُورٌ وَأَطْيَارٌ، مثل فَرَخٍ وفُرُخٍ
وأفراخ، وقال قطرب: الطَّيْرُ أَيْضًا قَدْ يَقَعُ عَلَى
الوَاحِدِ، وأبو عبيدة مثله، وقرئ: ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا يَأْذِنُ
اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٤٩]، وطائر الإنسان: عمله الذي
قُلِّدَهُ، والطَّيْرُ أَيْضًا: الْأَسْمُ مِنَ التَّطْيِيرِ، ومنه قولهم:
«لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُ اللَّهِ» كما يقال: لَا أَمْرَ إِلَّا أَمْرُ اللَّهِ،

وقوله تعالى: ﴿قَالُوا أَطِيرَنَا بِكَ﴾ [النمل: ٤٧] ، أصله
تَطِيرُنَا، فأدغمت التاء في الطاء، واجتلبت الألف
ليصح الابتداء بها، والمُطِيرُ من العود: المُطَرَّى،
مقلوب منه، قال: [الطويل]

إذا ما مَشَتْ نادى بما في ثيابها
ذكي الشذى والمندلي المُطِيرُ
■ طيس: الطَّيْسُ: الكثير من المال والرمل والماء
وغيرها، قال الأخطل: [الرجز]

خَلُّوا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا
وَجِنَّةَ طَيْسَا وَكَرْمَا يَانِعَا
وقال آخر يصف حميرا: [الرجز]

فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرَمَانَ مَنَهَلَا
أَخْضَرَ طَيْسَا زَغْرِبِيَا طَيْسَلَا
وَالطَّيْسِلُ مثل الطَّيْسِ، واللام زائدة، وقول الراجز:

عَدَدَتْ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ
يعني الكثير من الرمل، والطَّاسُ: الذي يُشْرَبُ فيه،
وَالطَّائِيسُ: طائر، ويصغر على طُونِس بعد حذف

الزيادات، وقولهم: (أشام من طُونِس)، هو مخنث
كان بالمدينة، وقال: يا أهل المدينة توقَّعوا خروج
الدجال ما دمْتُ حيًّا بين ظهرائيكم، فإذا مِتُّ فقد

أَمِيتُمْ؛ لأنِّي وُلِدْتُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وقُطِعت في اليوم الذي مات فيه أبو
بكر رضي الله عنه، وبلغت الحُلُمُ في اليوم الذي قُتِلَ

فيه عمر رضي الله عنه، وتزوجت في اليوم الذي قُتِلَ
فيه عثمان رضي الله عنه، ووُلِدَ لي ولِدُ في اليوم الذي
قُتِلَ فيه عليُّ رضي الله عنه، وكان اسمه: طَاوُس،

فَلَمَّا تَخَنَّتْ جَعَلَهُ طُونِسًا، وَتَسَمَّى بِعَبْدِ النَّعِيمِ، وَقَالَ
في نفسه: [مجزوء الرمل]

إِنِّي عَبْدُ النَّعِيمِ
أَنَا طَاوُسُ الْجَحِيمِ
وَأَنَا أَشَامُ مِنْ يَمِ
شي على ظهر الحَطِيمِ

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ: وَأَنشَدَنَاهُ الْأَحْمَرُ: [الوافر]
تَعَلَّمْ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا
عَلَى مَتَطِيرٍ وَهُوَ الثُّبُورُ
بلى شيء يوافق بعض شيء

أَحَايِنَا وَبَاطِلُهُ كَثِيرُ
قال ابن السكيت: يقال: طائر الله لا طائرُك ولا تَقُلْ:
طَيْرُ الله، وأَرْضُ مَطَارَةٍ: كثيرة الطَّيْرِ، وذو المَطَارَةِ:
جبل، وبَثْرُ مَطَارَةٍ: واسعة الفم، قال الشاعر: [الوافر]

كَأَنَّ حَفِيفَهَا إِذْ بَرَّكُوهَا
هُوِيَّ الرِّيحِ فِي جَفْرِ مَطَارِ
وقولهم: (كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ)، إِذَا سَكَنُوا مِنْ

هِيَّةٍ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الْغَرَابَ يَقَعُ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ فَيَلْتَقِطُ
مِنْهُ الْحَلْمَةَ وَالْحَمْنَانَةَ، فَلَا يُحْرَكُ الْبَعِيرُ رَأْسُهُ لئَلَّا يَنْفِرَ
مِنْهُ الْغَرَابُ، وَطَارَ طَيْرٌ طَيْرَوْرَةً وَطَيْرَانًا، وَأَطَارَهُ

غَيْرُهُ، وَطَيْرُهُ وَطَايِرُهُ مَعْنَى، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْخَصْبِ
وَكثرة الخير قولهم: (هم في شيء لا يَطِيرُ غَرَابُهُ)
ويقال: أَطِيرُ الْغَرَابُ فَهُوَ مَطَارٌ، قَالَ النَّابِغَةُ: [الكامل]

وَلِرَهْطِ حَرَّابٍ وَقَدْ سَوَّرَهُ
فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غَرَابُهَا بِمَطَارِ
وَفِي فَلَانِ طَيْرَةٌ وَطَيْرَوْرَةٌ، أَي: خِفَّةٌ وَطَيْشٌ، قَالَ

الْكَمِيتُ: [المتقارب]
وَحَلْمُكَ عَزَّ إِذَا مَا حَلَمْتَ
وَطَيْرَتُكَ الصَّابُ وَالْحَنْظَلُ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (أَزْجَرَ أَخْنَاءَ طَيْرِكَ)، أَي: جَوَانِبَ
خَفَّتِكَ وَطَيْشِكَ، وَتَطَايِرُ الشَّيْءِ: تَفَرَّقَ، وَتَطَايِرُ
الشَّيْءِ: طَالَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «خُذْ مَا تَطَايِرُ مِنْ

شَعْرِكَ». وَاسْتَطَارَ الْفَجْرُ وَغَيْرُهُ: انْتَشَرَ، وَاسْتَطِيرَ
الشَّيْءُ: أَي: طَيْرَ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا الْغَبَارُ الْمُسْتَطَارُ انْعَقَا
وَتَطَايَرَتْ مِنَ الشَّيْءِ وَبِالشَّيْءِ، وَالْأَسْمُ مِنَ الطَّيْرِ مِثَالُ
الْعَبْنَةِ، وَهُوَ مَا يُنْشَأُ بِهِ مِنَ الْفَالِ الرَّدِيِّ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْفَالَ، وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ».

وَالطَّوْسُ: الْقَمَرُ، وَطَاسٌ يَطْوِسُ طَوْسًا: حَسَنَ وَجْهَهُ. ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ﴾ [الأعراف: ٢٠١] وهما بمعنى.

وَالطَّاوُوسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ: الْجَمِيلُ مِنَ الرِّجَالِ. طَيْشٌ: طَاشَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ، أَيِ: عَدَلَ، وَأَطَاشَهُ الرَّامِي، وَالطَّيْشُ: التَّرْقُ وَالْخِفَّةُ، وَالرَّجُلُ طَيَّاشٌ.

طَيْفٌ: طَيْفُ الْخِيَالِ: مَجِيئُهُ فِي النَّوْمِ، قَالَ: [المتقارب]

أَلَا يَا لِقَوْمِي لَطَيْفِ الْخِيَا

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا

كَدْكَانِ الدَّرَابَةِ الْمَطِينِ

وَالطَّيْنَةُ: الْخَلْقَةُ وَالْجِبِلَّةُ، يُقَالُ: فَلَانٌ مِنَ الطَّيْنَةِ

الْأُولَى، وَطَانٌ فَلَانُ كِتَابِهِ: خَتَمَهُ بِالطَّيْنِ، ابْنُ

السَّكَيْتِ: طَانَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ وَطَانَهُ، أَيِ: جَبَلَهُ

عَلَيْهِ، وَأَنْشَدَ:

أَلَا تِلْكَ نَفْسٌ طِينٌ فِيهَا حَيَاؤُهَا

وَيُرَوَّى: كَانَ، وَيَوْمَ طَانٌ وَمَكَانٌ طَانٌ، وَأَرْضٌ طَانَةٌ:

كَثِيرَةُ الطَّيْنِ، وَفَلَسْطِينُ بِكسر الفاء: بَلَدٌ.

لِ أَرْقٍ مِنْ نَازِحٍ ذِي دَلَالٍ
تَقُولُ مِنْهُ: طَافَ الْخِيَالُ يَطِيفُ طَيْفًا وَمَطَافًا، قَالَ: [الكامل]

أَتَى أَلَمَ بِكَ الْخِيَالُ يَطِيفُ

وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُغُوفٌ

وَقَوْلُهُمْ: طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، كَقَوْلِهِمْ: لَمَمٌ مِنَ

الشَّيْطَانِ، قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ: [الكامل]

فَإِذَا بِهَا وَأَبْيَكَ طَيْفٌ جُنُونٌ



حرف الظاء

أقول له لَمَّا أَتَانِي نَعِيْهُ
به لا يَظْنِي بالصَرِيْمَةِ أَغْفَرَا
وَضَبَةُ السِّيفِ وَضَبَةُ السَّهْمِ: طَرَفُهُ، قال بِشَامَةُ بن حَزْنٍ
النَّهْشَلِيُّ: [البسيط]

إِذَا الْكُمَاءُ تَنَحَّوْا أَنْ يَنَالَهُمْ
حَدُّ الظُّبَاتِ وَصَلْنَاَهَا بِأَيْدِينَا
وأصلها: ظَبُو، والهاء عوضٌ من الواو، والجمع:
أَظْبُ في أَقْلِ العدد، مثل أَذْلٍ، وَضَبَاتٌ وَظَبُونٌ بالواو
والنون، قال كعب: [المتقارب]

تَعَاوَرُ أَيْمَانُهُمْ بَيْنَهُمْ
كُؤُوسَ الْمَنَايَا بِحَدِّ الظُّبَيْثَا
وفلانٌ بن ظَبْيَانٍ، بالفتح.

■ ظَبْظَب: يقال: ما به ظَبْظَابٌ، كما يقال: ما به قَلْبَةٌ،
أي: شيء من وجع، قال رؤبة: [الرجز]

كَأَنَّ بِي سُلًّا وَمَا بِي ظَبْظَابُ
وظبابُ الغنم: لباليها، وهي أصواتها وجَلْبَتُها.

■ ظَرَب: الظَّرْبُ، بكسر الراء: واحد الظُّرَابِ، وهي
الروابي الصغار، ومنه سُمِّيَ عامر بن الظَّرْبِ
العَدَوَانِيُّ، أحد فرسان العرب، قال الشاعر مَعْدِي

كَرْبُ يَرِثِي أَخَاهُ شَرْحِيلَ: [الخفيف]

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابٍ
كَتَجَافِي الْأَسْرِ فَوْقَ الظُّرَابِ
وَالْأَظْرَابُ: أَسْنَانُ الْأَسْنَانِ، قال عامر بن الطفيل:

[الكامل]

وَمُقَطِّعَ حَلَقِ الرِّحَالَةِ سَابِحٍ
بَادٍ نَوَاجِذُهُ عَنِ الْأَظْرَابِ

وَالظُّرْبَانُ: مثال الْقَطْرَانِ: دَوِيَّةٌ كَالهَرَّةِ مُنْتَنَةٌ الرِّيحِ،
تَرْعُمُ الْأَعْرَابُ أَنَّهَا تَفْسُو فِي ثَوْبِ أَحَدِهِمْ إِذَا صَادَهَا،
فَلَا تَذْهَبُ رَاحَتُهُ حَتَّى يَبْلُغَ الثَّوْبُ، وفي المثل: (فَسَا
بَيْنَنَا الظُّرْبَانُ)، وذلك إِذَا تَقَاعَطَ الْقَوْمُ، قال الشاعر

■ ظَاب: أبو زيد: الظَّابُّ مهموز: سِلْفُ الرَّجُلِ،
تقول: هو ظَّابُهُ وَظَّامُهُ، وقد ظَّاءَ بَنِي مُطَّاءَ وَظَّاءَ مَنِي
مُطَّاءَ، إِذَا تَزَوَّجْتَ أَنْتَ امْرَأَةً، وَتَزَوَّجَ هُوَ أختها،
وَالظَّابُّ أَيْضًا: الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ، قال الشاعر
[المُعَلَّى بن حَمَّال العَبْدِيُّ] يَصِفُ تَيْسًا: [الوافر]

يَصُوعُ عُنُقُهَا أَخْوَى زَنِيمٍ
له ظَّابٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ

■ ظَار: الظَّظْرُ مهموز، والجمع: ظَوَارٌ عَلَى فُعَالٍ
بِالضَّمِّ، وَظَوُورٌ، وَأَظَارٌ، وَظَوُورَةٌ، أَبُو زيد: ظَاءَزْتُ
مُطَّاءَ، إِذَا اتَّخَذْتُ ظِئْرًا، وَأَظَارْتُ لَوْلِي ظِئْرًا،
وهو افْتَعَلْتُ، والقول فيه كَالْقَوْلِ فِي (أَظْلَمَ)، قال:
وَأَظَارْتُ النَّاقَةَ ظَارًا، وَهِيَ نَاقَةُ مَظَوُورَةٍ، إِذَا عَطَفْتُهَا

عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا، وَفِي الْمَثَلِ: (الطَّعْنُ يَنْظَارُ)، أَي:
يَعْطِفُهُ عَلَى الصَّلَاحِ، وَظَارَتْ النَّاقَةُ أَيْضًا، إِذَا عَطَفَتْ
عَلَى الْبَوِّ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، فِيهِ ظَوُورٌ، وَقَدْ
يُوصَفُ بِالظَّوَارِ الْأَثَافِيِّ؛ لِتَعَطُّفِهَا عَلَى الرَّمَادِ،
وَالظُّنَّارِ: أَنْ تَعَالَجَ النَّاقَةُ بِالْغِمَامَةِ فِي أَنْفِهَا لِكَيْ تَنْظَارَ،
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أَنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً
فَرَأَى بِهَا تَشْرِيمَ الظُّنَّارِ فَرَدَّهَا).

■ ظَام: الظَّامُ: الكلام والجَلْبَةُ، مثل: الظَّابِ.

■ ظبا، ظبي: الظَّبْيُ معروف، وثلاثة أَظْبٍ، وهو
أَفْعُلٌ، فَاذْبُلُوا مِنْ ضَمَةِ الْعَيْنِ كَسْرَةً لِتَسْلَمَ الْيَاءُ،
وَالْكَثِيرُ ظَبَاءً، وَظَبْيٌ عَلَى فُعُولٍ، مِثْلُ ثَيْدِي، وَظَبِيَّاتٍ
بِالتَّحْرِيكِ، وَالظَّبْيُ أَيْضًا: وَادٍ، قال امرؤ القيس:
[الطويل]

أَسَارِيْعُ ظَبْيِي أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْجَلٍ
وَالظَّبْيِيَّةُ: قَرْجُ الْمَرَأَةِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ لِكُلِّ ذَاتِ
حَافِرٍ، وَقَالَ الْفَرَاءُ: هِيَ لِلْكَلْبَةِ، وَمِنْ دَعَائِهِمْ عِنْدَ
الشَّمَانَةِ: بِهِ لَا يَظْنِي، أَي: جَعَلَ اللَّهُ مَا أَصَابَهُ لَازِمًا
لَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: [الطويل]

[عبد الله بن الحجاج التغلبي]: [الطويل]

ألا أبلغا قيسًا وخندف أنني

ضربت كثيرًا مضربَ الظربان

يعني: كثير بن شهاب، وكذلك الظربى على وزن

فعلَى، وهو جمعٌ مثل ججلى جمع حجَل، قال

الفرزدق: [الطويل]

وما جعلَ الظربى القِصارَ أنوفها

إلى الطم من موج البحار الخصارم

وربما جمع على ظرابي، مثل جزياء وحرابي، كأنه

جمع ظرياء، وقال: [الطويل]

وهل أنتم إلا ظرابي مذحج

تفاسى وتستنشي بأنفها الطخم

ورجل ظرب: مثال عثل: القصير اللحم،

وقال: [الرجز]

يا أحسن الناس مناط عقي

لا تغدليني بظرب جعد

■ ظرر: الظُرُر: حبرُّه حدَّ كحدِّ السكين، والجمع:

ظُرَار، مثل رطبٍ ورطابٍ، ورَّيع ورَّباع، وظُرَّان أيضًا

مثل صُرْدٍ وصُرْدَان، قال لبيد: [البسيط]

بِجَسْرَةٍ تَنْجُلُ الظُّرَّانَ نَاجِيَةً

إذا توقَّد في الدَّيْمُومَةِ الظُّرُّرُ

وأرض مَظْرَةٌ، بفتح الميم والطاء: ذات ظُرَّان،

والظُّرَيْرُ: نعتٌ للمكان الحزن، وجمعه: أَظْرَةٌ

وظُرَّان، مثل رغيف وأرغفة ورُغْفان.

■ ظرف: الظَّرْف: الوعاء، ومنه ظُروف الزمان

والمكان عند النحويين، والظَّرْف: الكياسة، وقد

ظَرَفَ الرجل بالضم ظَرَفَةً، فهو ظَرِيفٌ، وقومٌ ظُرَفَاءُ

وظُرَاف، وقد قالوا: ظُروف، كأنهم جمعوا ظرفاً بعد

حذف الزائد، وزعم الخليل أنه بمنزلة مذكَّير: لم

تكسر على ذكَّر، ويقال: أَظرفَ الرجلُ، إذا ولدَ بنين

ظُرَفَاءَ، وظَرَفَ فلان، أي: تكَلَّفَ الظَّرْف.

■ ظعن: ظَعْنٌ، أي: سار، ظَعْنًا وظَعْنًا بالتحريك،

وقرى بهما قوله تعالى: ﴿يَوْمَ ظَعَنَ كُمْ﴾ [النحل: ٨٠]،

وأظَعَنَ: سَيَّرَهُ، والظَّعِينَةُ: الهودج كانت فيه امرأة أو

لم تكن، والجمع: ظُغْنٌ وظُغْنٌ، وظُغْمَانٌ وأظُغَانٌ،

أبو زيد: لا يقال: حُمُولٌ ولا ظُغْنٌ إلا للإبل التي عليها

الهودج، كان فيها نساء أولم يَكُنَّ، وهذا بعير تَظْعِنُهُ

المرأة، أي: تركبه، وهي تفتعله، والظَّعِينَةُ: المرأة ما

دامت في الهودج، فإذا لم تكن فيه فليست بظَّعِينَةٍ،

وقال عمرو ابن كلثوم: [الوافر]

قفي قبل التفريق يا ظمعينا

نَحْبِرُكَ اليقين وتُخْبِرُنَا

أراد: يا ظَّعِينَةُ، الكسائي: الظُّمُونُ: البعير الذي

يُعْتَمَلُ ويَحْمَلُ عليه، والظُّغَانُ: الحبل الذي يشدُّ به

الهودج، قال كعب بن زهير: [الطويل]

له عُنُقٌ تُلَوَّى بما وِصَلَتْ به

وَدَقَانٍ يَشَتَّانِ كُلُّ ظُغْمَانٍ

■ ظفر: الظُّفْرُ جمعه: أَظْفَارٌ وأظْفُورٌ وأظافيرُ، ابن

السكيت: يقال: رجلٌ أَظْفُرِيَّينَ الظُّفْرَ، إذا كانَ طويل

الأظفار، كما تقول: رجلٌ أشَعْرُ، للطويل الشعر،

والظُّفَرُ في السَّيَّة: ما وراء مَعْقِدِ الوترِ إلى طرف

القوس، ويقال للمهين: هو كَلِيلُ الظُّفْرِ.

والأظفار: كِبَارُ القِرْدَانِ، وكواكبُ صِغار، والظُّفْرَةُ

بالتحريك: جُلَيْدَةٌ تَغْشَى العين ناتئة من الجانب الذي

يلي الأنف على بياض العين إلى سوادها، وهي التي

يقال لها: ظُفْرٌ، عن أبي عبيد. وقد ظَفَرَتْ عينُه بالكسر

تَظْفَرُ ظَفْرًا.

والظُّفْرُ بالفتح: القوز، وقد ظَفَرَ بعدوه وظَفَرُهُ أيضًا،

مثل لحيق به ولحيقه، فهو ظَفِرٌ، قال العجَّير السلوليُّ

يمدح رجلًا: [الطويل]

هو الظُّفْرُ الميمون إن راح أو غدا

به الركبُ والتَّلْعَابَةُ الْمُتَحَجِّبُ

قال الأخفش: وتقول العرب: ظَفَرَتْ عليه، في معنى

ظَفَرَتْ به، وما ظَفَرْتُكَ عيني منذ زمان، أي: مارأيتك،

أي: شديد، والأظلوقة: أرض فيها حجارة جداد، كأن خلقة تلك الأرض خلقة جبل، والجمع: الأظاليف.

قال أبو زيد: ذهب فلان بغلامي ظليفاً، أي: بغير ثمن، قال: ويقال: أخذ الشيء بظلفه وظليفته، إذا أخذه كله، ولم يترك منه شيئاً، وحكى أبو عمرو: ذهب دمه ظلفاً وظلفاً أيضاً بالتسكين، أي: هدرًا باطلاً، قال: وسمعت بالطاء والظاء جميعاً، ويقال: ذهب به ظليفاً، أي: مجاناً، أخذه بغير ثمن، قال الشاعر: [الوافر]

أياكلها ابنٌ وعلّة في ظليفي

ويأمن هينم وإبنا سينان
وظلف نفسه عن الشيء يظلفها ظلفاً، أي: منعها من أن تفعله أو تأتيه، قال الشاعر: [المقارب]

لقد أظلف النفس عن مطعم

إذا ما تهافت ذبائنه
ويقال أيضاً: ظلفت أثري وأظلفت، إذا مشيت في الحزونة لئلا يتبين أثرك فيها، قال عوف بن الأحوص: [الوافر]

ألم أظلف عن الشعراء نفسي

كما ظلف الوسيقة بالكراع
يقول: ألم أمنعهم أن يؤثروا فيها، والوسيقة: الطريدة، وقوله: (ظلف)، أي: أخذ بها في ظلف من الأرض كي لا يقتص أثرها، وظلفت نفسي عن كذا بالكسر تظلف ظلفاً، أي: كفت، وامرأة ظلفة النفس، أي: عزيزة عند نفسها، قال الأموي: أرض ظلفة بينة الظلف، أي: غليظة لا تؤدي أثراً، ومنه الظلف في المعيشة وهو الشدة، والظلفة: واحدة ظلفات الرجل والقتب، وهن الخشبات الأربع اللواتي يكن على جنبي البعير يصيب أطرافها السفلى الأرض إذا وضعت عليها، وفي الواسط ظلفتان، وكذلك في المؤخرة وهما ما سف من الجنوين؛ لأن ما علاهما مما يلي

والظفر: ما اطمأن من الأرض وأثبت، وأظفره الله بعدوه وظفره به تظفيراً، ورجل مظفر: صاحب دولة في الحرب، والتظفير: غمز الظفر في التفاحة ونحوها، ويقال أيضاً: ظفر الثب، إذا طلع مقدار الظفر، وأظفر الرجل، أي: أعلق ظفره، وهو افتعل فأذغم، وقال العجاج يصف بازياً: [الرجز]

شاكى الكلاب إذا أموى أظفر

وأظفر أيضاً بمعنى ظفر، وظفار، مثل قطام: مدينة باليمن، يقال: (من دخل ظفار حمراً)، وجزع ظفاري: منسوب إليها، وكذلك عود ظفاري، وهو العود الذي يُخرب به.

■ ظلع: ظلع البعير يطلع ظلفاً، أي: غمز في مشيه، قال أبو ذؤيب يذكر فرساً: [الكامل]

يغدو به نهش المشاش كأنه

صدغ سليم رجعه لا يطلع

فهو ظالع والأثنى ظالعة، والظالغ أيضاً: المتهم، قال النابغة: [الطويل]

أتوعد عبداً لم يخنك أمانة

وتترك عبداً ظالماً وهو ظالغ

قال أبو عبيد: ظلعت الأرض بأهلها، أي: ضاقت بهم من كثرتهم، ويقال: ازق على ظلعك، أي: ازيع على نفسك، ولا تحمل عليها أكثر مما تطيق.

■ ظلف: الظلف للبقرة والشاة والظبي، واستعاره عمرو بن معدي كرب للأفراس فقال: [المقارب]

وخيل تطأكم بأظلافها

ويقال: ظلوف ظلف، أي: شداد، وهو توكيد لها، قال العجاج: [الرجز]

وإن أصاب غدواء حرورفا

عنها وولأها ظلوفاً ظلفاً

ورميت الصيد فظلفت، أي: أصبت ظلفه، فهو مظلوف، عن يعقوب، ورجل ظليف، أي: سبي الحال، ومكان ظليف، أي: خشن، وشر ظليف،

تَفَكَّهُونَ ﴿ الواقعة: ٦٥ ﴾ وهو من شواذ التخفيف، وقد فسرناه في (مسس)، وقول عترة: [الكامل]

ولقد أبيت على الطوى وأظله أراد: وأظل عليه، والظلل: الماء تحت الشجر لا تصيبه الشمس.

■ ظلم: ظلمة يظلمه ظلمًا ومظلمة، وأصله وضع الشيء في غير موضعه، ويقال: (من أشبه أباه فما ظلم)، وفي المثل: (من استرعى الذئب فقد ظلم). والظلام والظلمة والمظلمة: ما تطلبه عند الظالم، وهو اسم ما أخذ منك، وتظلمني فلان، أي: ظلمني مالي، وتظلم منه، أي: اشتكى ظلمه، وتظالم القوم، وظلمت فلانًا تظليماً، إذا نسبته إلى الظلم، فانظلم، أي: احتمل الظلم، قال زهير: [البيسط]

هو الجواد الذي يعطيك نائلة عفواً ويظلم أحياناً فينظلم قوله: (يظلم) أي: يُسأل فوق طاقته، ويروى: (فيظلم) أي: يتكلفه.

وفي افتعل من ظلم ثلاث لغات: من العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر الظاء والطاء جميعاً فيقول: اظظلم، ومنهم من يدغم الظاء في الطاء فيقول: اظلم، وهو أكثر اللغات، ومنهم من يكره أن يدغم الأصلي في الزائد فيقول: اظلم، وأما اضطلع فيه لغتان على ما ذكرناه، والظلم بالتشديد: الكثير الظلم.

والظلمة: خلاف النور، والظلمة بضم اللام: لغة فيه، والجمع: ظلم وظلمات وظلمات، قال الراجز: يجلو بعينيه دجى الظلمات

وقد أظلم الليل، وقالوا: ما أظلمه وما أضوأه، وهو شاذ، والظلام: أول الليل، والظلمات: الظلمة، وربما وصفت بها، يقال: ليلة ظلمات، أي: مظلمة، وظلم الليل بالكسر وأظلم بمعنى، عن الفراء، وأظلم القوم: دخلوا في الظلام، قال تعالى: ﴿فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾ [يس: ٣٧]، ويقال: لقيته أدنى ظلم بالتحريك، أي: أول كل

العراقي هما العضدان، وأما الخشبات المطولة على جنبى البعير فهي الأحناء.

■ ظلل: الظل معروف، والجمع: ظلال، والظلال أيضاً: ما أظلك من سحاب ونحوه، وظل الليل: سواده، يقال: أتانا في ظل الليل، قال ذو الرمة: [البيسط]

قد أعيفَ النازحَ المجهولَ مغيثُهُ
في ظلٍ أخضرٍ يدعو هامهَ البومِ
وهو استعارة لأن الظل في الحقيقة إنما هو ضوء شعاع الشمس دون الشعاع، فإذا لم يكن ضوء فهو ظلمة وليس بظل، وقولهم: (ترك الظبي ظلة)، يضرب مثلاً للرجل الثور؛ لأن الظبي إذا نفر من شيء لا يعود إليه أبداً.

وظل ظليل: أي: دائم الظل، وفلان يعيش في ظل فلان، أي: في كتفه، والظلة بالضم، كهية الصفة، وقرئ: (في ظلل على الأرائك متكئون)، والظلة أيضاً: أول سحابة تظل، عن أبي زيد، و﴿عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾ [الشعراء: ١٨٩] قالوا: غيم تحت سموم، والمِظلة بالكسر: البيت الكبير من الشعر، وقال: [الرجز]

وسكن توقد في مِظله
وعرش مظلّل: من الظل، وفي المثل: (لكن على الأثلاث لحم لا يظلل)، قاله بيهس في إخوته المقتولين لما قالوا: ظللوا لحم جزورك، والأظل: ما تحت منسج البعير، وقال الراجز العجاج: تشكو الوجى من أظليل وأظليل

إنما أظهر التضعيف للضرورة، وأظل يومنا، إذا كان ذا ظل، وأظلتني الشجرة وغيرها، وأظلك فلان، إذا دنا منك كأنه ألقى عليك ظلة. ثم قيل: أظلك أمر، وأظلك شهر كذا، أي: دنا منك، واستظل بالشجرة: استدرى بها، وظلمت أعمل كذا بالكسر ظلولاً، إذا عملته بالنهار دون الليل، ومنه قوله تعالى: ﴿فَنَظَّلَتْهُ

يُصِيْبُهُمْ ظَمًا ﴿[التوبة: ١٢٠]﴾، والاسم الظَّمُّ بالكسر، وقومٌ ظِمَاءُ أي: عطاشٌ، ويقال للفرس: إنَّ فُصُوصَهُ لَظِمَاءٌ، أي: ليست برَهْلَةً كثيرة اللحم، وأظْمَأْتُهُ: أعطشْتُهُ، وكذلك التَّظْمِئَةُ، والظَّمَانُ: العطشان، والأنثى ظَمَائى، وظَمِئْتُ إلى لقائك، أي: اشتقت. والظَّمُّ: ما بين الوردَيْن، وهو حبس الإبل عن الماء إلى غاية الورد، والجمع: الأظْمَاءُ، وظَمُّ الحياة: من حين الولادة إلى وقت الموت، وقولهم: ما بقي منه إلا قَدْرُ ظِمِّ الحمار، إذا لم يبق من عمره إلا اليسير، يقال: إنَّه ليس شيء من الدوابِّ أقصر ظِمْنًا من الحمار.

■ ظمخ: الظَّمخ: شجر السَّمَق.

■ ظمى: شفة ظَمِيَاءَ بَيِّنَةُ الظَّمَى. إذا كَانَ فِيهَا سُمْرَةٌ وذبولٌ، وَلِئَةُ ظَمِيَاءٍ: قليلة الدم، وعَيْنُ ظَمِيَاءٍ: رقيقة الجفن، وساقُ ظَمِيَاءٍ: قليلة اللحم، وظَلُّ أظْمى: أسودَّ، ورمحُ أظْمى: أسمر، والمَظْمِي من الزرع: ما تسقيه السماء، والمَسْقَوِي: ما يُسْقَى بالسَّيْح، والظَّمِيَانُ: شجرٌ يَنْبِت بَنَجِدَ، يشبه القَرْظَ.

■ ظنى: تَظَنَّى: تَفَعَّلَ من الظَّنِّ، فأبدل من إحدى النونات ياءً، وهو مثل تَقَضَّى مِنْ تَقَضُّصٍ.

■ ظنب: الظَّنْبُوبُ: العظم اليابس من قُدَمِ السَّاقِ، قال يصف ظليماً: [البيسط]

عاري الظنابيب مُنَحَصَّ قِوَادِمُهُ
يَزِمُّدُ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَتَعَا
أي: التواء.

وَأَمَّا قول سلامة بن جندل: [البيسط]

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَنَزَعُ

كَأَنَّ الصَّرَاخَ لَهُ قَرْعُ الظَّنَابِيبِ

فيقال: عَنَى به سرعة الإجابة، وجعل قرع السوط على ساق الخُفِّ في زجر الفرس قرعاً للظنوب.

■ ظنن: الظَّنُّ معروف، وقد يوضع موضع العلم، قال دريد بن الصَّمَّة: [الطويل]

شيء، قال الأموي: أدنى ظَلَمٍ: القريب، وقال الخليل: لقيته أول ذي ظَلَمَةٍ، أي: أول شيء يسدُّ بصرك في الرؤية، لا يشتقُّ منه فعلٌ، ويقال لثلاث من ليالي الشهر اللاتي يلين الدُرْعُ: ظَلَمٌ، لإظلامها على غير قياس؛ لأنَّ قياسه: ظَلَمٌ بالتسكين؛ لأنَّ واحدتها ظَلَمَاءُ.

والمَظْلُومُ: اللين يُشْرَبُ قبل أن يبلغ الرُّوب، وكذلك الظِّلِيمُ والظِّلِيمَةُ، وقد ظَلَمَ وطَبَهُ ظَلَمًا، إذا سَقَى منه قبل أن يروب ويُخْرَجَ زُبْدُهُ، وقال: [الوافر]

وقائلة ظلمت لكم سقائي

وهل يخفى على العكيد الظِّلِيمُ

وظَلَمْتُ البعير، إذا نحرته من غير داء، قال ابن مقبل: [البيسط]

عَادَ الْأَذْلَةُ فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا

هَزْرُ الشَّقَاشِقِ ظَلَامُونَ لِلْجُزْرِ

وظَلَمَ الوادي، إذا بلغ الماء منه موضعاً لم يكن بلغه قبل ذلك، والأَرْضُ المَظْلُومَةُ: التي لم تُحْفَر قط ثم حُفِرَتْ، وذلك التراب ظَلِيمٌ، وقال يرثي رجلاً: [الطويل]

فأصبح في غبراء بعد إشاحه

على العيش مردودٍ عليها ظَلِيمُهَا

والظِّلِيمُ: الذكر من النعام.

والظَّلَمُ: بالفتح: ماء الأسنان وبريقها، وهو كالسواد داخل عظم السن من شدة البياض كفرند السيف، وقال: [الوافر]

إلى شنباء مُشْرِبَةِ الشنايا

بماء الظَّلَمِ طَيِّبَةِ الرُّضَابِ

والجمع: ظُلُومٌ، وأنشد أبو عبيدة: [الطويل]

إذا ضحكك لم تَبْتَهَرْ وتبسمت

ثنايا لها كالبرق غُرَّ ظُلُومُهَا

وأظَلَمُ: موضعٌ

■ ظمًا: ظَمِيَ ظَمًا: عَطَشَ، وقال تعالى: ﴿لَا

الجنب القصير من الريش، والجمع: الظهران، والظَّهْرُ: طريق البرِّ، وأقران الظَّهْرِ: الذين يجيئون من وراء ظهره في الحرب، ويقال: هو نازل بين ظَهْرَيْهِمْ وظَهْرَانِيهِمْ، بفتح النون، ولا تقل: ظَهْرَانِيَهُمْ بكسر النون، قال الأحمر: قولهم: لقيته بين الظَّهْرَانَيْنِ، معناه في اليومين أو في الأيام، قال: وبين الظَّهْرَيْنِ مثله، حكاه عنه أبو عبيد، والظَّهْرُ، بالضم: بعد الزوال، ومنه صلاة الظَّهر، والظَّهيرُ: الهاجرة، يقال: أتته حدَّ الظَّهيرِ، وحين قام قائم الظَّهيرِ.

والظَّهيرُ: المُعين، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالْمَلِكُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾ [التحریم: ٤] وإنما لم يجمعه لأنَّ فِعْلاً وفِعْلاً قد يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع، كما قال تعالى: ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٦]، قال الشاعر: [الكامل]

يا عاذِلاني لا تُبَرِّدَنَّ مَلَامَتِي
إِنَّ العَوَازِلَ لَسَنَ لي بِأَمِيرٍ
يريد: الأمراء.

قال الأصمعيُّ: يقال: بعيرٌ ظَهِيرٌ بَيْنَ الظَّهَارَةِ، إذا كان قويًّا، وناقَة ظَهِيرَة، والبعير الظَّهْرِيُّ بالكسر: العُدَّة للحاجة إن احتيج إليه، وجمعه: ظَهَارِيٌّ، غير مصروف؛ لأنَّ ياء النسبة ثابتة في الواحد، والظَّهْرِيُّ أيضًا: الذي تجعله بَظْهر، أي: تنسأه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَرَأَوْهُمُ زُرَّاءَ كَمْ ظَهْرِيًّا﴾ [هود: ٩٢]، وفلان ظَهْرَتِي على فلان، وأنا ظَهْرَتُكَ على هذا الأمر، أي: عَوْنُكَ.

والظَّاهِرُ: خلاف الباطن، والظَّاهِرَةُ من العيون: الجاحظة، ويقال: هذا أمرٌ ظاهِرٌ عنك عازِه، أي: زائل، قال الشاعر كثيرٌ: [الطويل]

وعَيْرَهَا الواشون أَنِّي أَجِبُهَا
وتلك شكاةٌ ظاهِرٌ عنك عازِها
ومنه قولهم: ظَهَرَ فلانٌ بحاجتي، إذا استخفَّ بها، وجعلها بَظْهر، كأنَّه أزالها، ولم يلتفت إليها، وجعلها

فقلت لهم ظَنُّوا بِالْقَمِيِّ مُدَجِّجٍ
سَرَاتُهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرَّدِ
أي: استيقنوا، وإنَّما يخوفُ عدوّه باليقين لا بالشك. وتقول: ظَنَنْتُكَ زَيْدًا وظَنَنْتُ زَيْدًا إِنَّاكَ، تضع المنفصل موضع المتصل في الكناية عن الاسم والخبر؛ لأنَّهما مبتدأ وخبر.

والظَّنُّينُ: الرجل المُنْتَهَمُ، والظَّنَّةُ: التَّهْمَةُ، والجمع: الظَّنُّ، يقال منه: أَظَنَّهُ وأظَنَّهُ بالطاء والظاء، إذا اتَّهَمَهُ وفي حديث ابن سيرين: (لم يكن عليٌّ عليه السلام يُظَنُّ في قتل عُثْمَانَ) وهو يُفْتَعَلُ، من يُظَنُّ، فأدغم، قال الشاعر: [الطويل]

ولا كُلُّ من يَظُنُّنِي أَنَا مُعْتَبٍ
ولا كُلُّ ما يُزَوِّي عَلَيَّ أَقُولُ
والظَّنِّي: إعمال الظَّنِّ، وأصله التَّظَنُّ، أبدل من إحدى النونات ياء.

ومَظَنَّةُ الشيء: موضعه ومألفه الذي يُظَنُّ كونه فيه، والجمع: المَظَانُّ، يقال: موضع كذا مَظَنَّةٌ من فلان، أي: معلَّم منه، قال النابغة: [الوافر]

فإنَّ يَكُ عامرٌ قد قال جَهْلًا
فإنَّ مَظَنَّةَ الجَهْلِ الشَّبابُ
ويروى: السَّبابُ، ويروى: مَظِيَّةٌ، والدَّيْنُ الظَّنُونُ: الذي لا يُدْرَى أيقضيه أجدُّه أم لا، والظَّنُونُ: الرجل السَّيِّ الظَّنُّ، والظَّنُونُ: البئر لا يُدْرَى أفيها ماء أم لا، ويقال: القليلة الماء، قال الأعشى: [السريع]

ما جُعِلَ الجُدُّ الظَّنُونُ الذي
جُئِبَ صَوْبَ اللَّجِبِ المَاطِرِ
مِثْلَ الْفُرَاتِيَّ إِذَا ما طَمَا
يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ والمَهِرِ

■ ظهر: الظَّهْرُ: خلاف البطن، وقولهم: (لا تجعل حاجتي بَظْهر)، أي: لا تنسأها، والظَّهْرُ: الرُّكَّاب، وبنو فلان مُظْهَرُونَ، إذا كان لهم ظَهرٌ يتقلون عليه، كما يقال: مُنْجِبُونَ، إذا كانوا أصحابَ نجائب، والظَّهْرُ:

ظَهْرِيَّةٌ، أي: خَلْفَ ظَهْرٍ، قال الأخطل: [الطويل]
وَجَدْنَا بَنِي الْبَرَصَاءِ مِنْ وَلَدِ الظَّهْرِ
أي: مِنَ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ بِهِمْ، وَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى
أَرْحَامِهِمْ، وَالظَّاهِرَةُ مِنَ الْوَرْدِ: أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ
نِصْفَ النَّهَارِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَاجَتْ ظَوَاهِرُ
الْأَرْضِ، أَي: يَسِيرُ بِقُلُوبِهَا، قَالَ: وَالظَّوَاهِرُ: أَشْرَافُ
الْأَرْضِ، وَقَرِيشُ الظَّوَاهِرِ: الَّذِينَ يَنْزِلُونَ ظَاهِرَ مَكَّةَ،
وَالظَّهْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ: مَتَاعُ الْبَيْتِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: جَاءَ
فُلَانٌ فِي ظَهْرَتِهِ، أَي: فِي قَوْمِهِ وَنَاهِضَتِهِ، وَالظَّهْرُ
أَيْضًا: مُصَدَّرُ قَوْلِكَ: ظَهَرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، إِذَا اشْتَكَى
ظَهْرَهُ، فَهُوَ ظَهْرٌ.

وَالظَّهْرُ الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ ظُهُورًا: تَبَيَّنَ، وَظَهَرْتُ عَلَى
الرَّجُلِ: غَلَبْتُهُ، وَظَهَرْتُ الْبَيْتَ: عَلَوْتُهُ، وَأَظْهَرْتُ
بِفُلَانٍ: أَعْلَنْتُهُ بِهِ، وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَى عَدُوِّهِ، وَأَظْهَرْتُ
الشَّيْءَ: بَيَّنَّنِيهِ، وَأَظْهَرْنَا، أَي: سَرَرْنَا فِي وَقْتِ الظَّهْرِ.
وَالْمُظَاهَرَةُ: الْمَعَاوَنَةُ، وَالتَّظَاهَرُ: التَّعَاوُنُ. وَتَظَاهَرَ
الْقَوْمُ أَيْضًا: تَدَابَرُوا، كَأَنَّهُ وَلَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ظَهْرَهُ
إِلَى صَاحِبِهِ، وَاسْتَظْهَرَهُ بِهِ، أَي: اسْتَعَانَ بِهِ، وَاسْتَظْهَرَ
الشَّيْءَ، أَي: حَفِظَهُ وَقَرَأَهُ ظَاهِرًا.
قَالَ أَبُو عِيْدَةَ: فِي رِيشِ السَّهَامِ الظَّاهَرُ بِالضَّمِّ، وَهُوَ مَا
جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرِّيشَةِ، وَالظَّهْرَانُ: الْجَانِبَانِ
الْقَصِيرَانِ مِنَ الرِّيشِ، وَالْبُطْنَانُ: الْجَانِبَانِ الطَّوِيلَانِ،

يُقَالُ: رِيشُ سَهْمِكَ يَظْهَرَانِ، وَلَا تَرِشُهُ بِبُطْنَانِ، الْوَاحِدُ
ظَهْرٌ وَبُطْنٌ، مِثْلُ عَبْدٍ وَعُتْدَانِ، وَالظَّاهَرَةُ بِالْكَسْرِ:
نَقِيضُ الْبَطَانَةِ، وَظَاهَرُ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ، أَي: طَارَقَ بَيْنَهُمَا
وَطَابَقَ، وَالظَّاهَرُ: قَوْلُ الرَّجُلِ لَامْرَأَتِهِ: أَنْتِ عَلَيَّ
كَظْهَرَامِي، وَقَدْ ظَاهَرَ مِنْ أَمْرَاتِهِ، وَتَظْهَرُ مِنْ أَمْرَاتِهِ،
وَظْهَرُ مِنْ أَمْرَاتِهِ تَظْهِيرًا، كُلُّهُ بِمَعْنَى، وَالْمُظْهَرُ يَفْتَحُ
الْهَاءَ مُشَدَّدَةً: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الظَّهْرَ، وَالْمُظْهَرُ بِكَسْرِ
الْهَاءِ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَنَا فُلَانٌ مُظْهَرًا،
أَي: فِي وَقْتِ الظَّهْرِ، قَالَ: وَمَنْ سَمِيَ الرَّجُلُ
مُظْهَرًا، قَالَ أَبُو عِيْدَةَ: أَنَا فُلَانٌ مُظْهَرًا بِالتَّخْفِيفِ،
قَالَ: وَهُوَ الْوَجْهَ.

■ ظُوفٌ: يُقَالُ: أَخَذَهُ بِظُوفِ رَقَبَتِهِ وَبِظَافِ رَقَبَتِهِ، لَغَةً
فِي صُوفِ رَقَبَتِهِ.

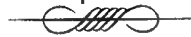
■ ظِيٌّ: الظَّيَّانُ: يَاسْمِينُ الْبَرِّ، وَهُوَ فَعْلَانٌ، قَالَ
الْهَذَلِيُّ: [البسيط]

تَالَلُ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ دُوَّ حَيِّدٍ

بِمُشْمَخَرٍّ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسْ

يَعْنِي: لَا يَبْقَى؛ لِأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ الْإِيجَابُ لَادْخَلَ عَلَيْهِ
الْلَامُ؛ لِأَنَّ اللَّامَ فِي الْإِيجَابِ بِمَنْزِلَةِ «لَا» فِي النَّفْيِ.

وَيُقَالُ: الظَّيَّانُ: الْعَسَلُ، وَالْأَسْ: بَقِيَّةُ الْعَسَلِ فِي
الْخَلِيَةِ.



حرف العين

- عبأ: أبو زيد: عَبَأْتُ الطَّيْبَ عَبَأً، إِذَا هَيَّأْتَهُ وَصَنَعْتُهُ وَخَلَطْتُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ أَسَدًا: [الوافر]
كَأَنَّ بَصْذِرَهُ وَيَمْنُكِبِيهِ
عَبِيرًا بَاتَ يَغْبُوهُ عَرُوسُ
قَالَ: وَعَبَأْتُ الْمَتَاعَ عَبَأً، إِذَا هَيَّأْتَهُ وَعَبَّأْتَهُ تَعْبِيَةً وَتَعْبِيًا،
قَالَ: كُلُّ مَنْ كَلَامَ الْعَرَبِ، وَعَبَأْتُ الْخَيْلَ تَعْبَةً
وَتَعْبِيًا، قَالَ: وَالْعِبَاءُ بِالْكَسْرِ: الْجَمْلُ، وَالْجَمْعُ:
الْأَعْبَاءُ، وَأَنْشَدَ لَزْهَرٍ: [الكامل]
الْحَامِلُ الْعِيبَ الشَّقِيقَ عَنِ الدِّ
جَانِي بَغِيرٍ يَدٍ وَلَا شُكْرِ
وَيَقَالُ لِعِذْلِ الْمَتَاعِ: عِبَاءٌ، وَهُمَا عِبَانٌ، وَالْأَعْبَاءُ:
الْأَعْدَالُ، وَعِبَاءُ الشَّيْءِ: نَظِيرُهُ كَالْعِذْلِ وَالْعَدْلِ، وَمَا
عَبَأْتُ بَفُلَانٍ عَبَأً، أَيُّ: مَا بِالْيَتِ بِهِ، وَكَانَ يُونُسُ لَا
يَهْمُزُ تَعْبَةً الْجِيْشَ، وَالْإِعْتِبَاءُ: الْإِحْتِشَاءُ.
- عيب: العيبُ: شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «الْكِبَادُ مِنَ الْعَبِّ»، وَالْحَمَامُ يَشْرَبُ الْمَاءَ
عَبًا كَمَا تَعْبُ الدَّوَابُّ، وَقَوْلُهُمْ: لَا عِبَابَ، أَيُّ: لَا
تَعْبَ فِي الْمَاءِ. وَالْعَبَبُ: كَسَاءٌ مِنْ صَوْفٍ، وَالْعَبَبُ
أَيْضًا: النَّيْسُ مِنَ الظُّبَاءِ؛ وَالْعَبَبُ أَيْضًا: نَعْمَةُ
الشَّبَابِ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]
بَعْدَ الْجَمَالِ وَالشَّبَابِ الْعَبَبُ
وَعَبَّ النَّبْتُ، أَيُّ: طَالَ، وَالْعَبَابُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ،
وَرَجُلٌ فِيهِ عُبَيْةٌ وَعَبِيَّةٌ، أَيُّ: كَبُرَ وَتَجَبَّرَ، وَعُبَيْةٌ
الْجَاهِلِيَّةُ: نَخْوَتُهَا.
- وَالْعَبِيَّةُ: الَّتِي تَقَطَّرُ مِنْ مَغَافِرِ الْعُرْفِطِ، ابْنُ السَّكَيْتِ:
عَبِيَّةُ اللَّثَى: غُسَالَتُهُ، وَاللَّثَى: شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الثَّمَامُ
حُلُوقًا، فَمَا سَقَطَ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ أُخِذَ وَجُعِلَ فِي ثَوْبٍ
وَصُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ، فَإِذَا سَالَ مِنَ الثَّوْبِ شَرِبَ حُلُوقًا
وَرَبِمَا أُعْقِدَ، وَالتَّغْبُوبُ: الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْجَرِي،
وَالنَّهْرُ الشَّدِيدُ الْجَرِيَّةُ.
- عبت: العَبْتُ: اللَّعِبُ، وَقَدْ عَبْتُ بِالْكَسْرِ يَعْبُثُ
عَبَثًا، وَالْعَبْثَةُ بِالتَّسْكِينِ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ، وَالْعَبْثُ:
الْخَلْطُ، وَقَدْ عَبَثَ بِالْفَتْحِ يَعْبِثُهُ عَبَثًا: خَلَطَهُ، وَالْعَبْثُ
أَيْضًا: اتِّخَاذُ الْعَبِيَّةِ: قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيِّ: الْعَبِيَّةُ:
الْأَقْطُ يُفْرَغُ رَطْبُهُ حِينَ يُطْبَخُ عَلَى جَافَةٍ فَيُخْلَطُ بِهِ،
يَقَالُ: عَبَثَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا فَرَعَتْهُ عَلَى الْمُشْرِ لِيَحْمِلَ يَابِسُهُ
رَطْبَهُ، يَقَالُ: ابْكُلِي وَاعْبِثِي، قَالَ رُؤَيْبَةُ: [الرجز]
وَطَاخَتِ الْأَلْبَانَ وَالْعَبَائِثُ
وَالْعَبِيَّةُ: طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ، وَفُلَانٌ عَبِيَّةٌ،
أَيُّ: مُؤْتَسَّبٌ، يَعْنِي: فِي نَسَبِهِ خَلْطٌ وَمَعْمَزٌ، وَعَبِيَّةٌ
النَّاسِ: أَخْلَاطُهُمْ، وَجَاءَ فُلَانٌ بِعَبِيَّةٍ فِي وَعَاثِهِ، أَيُّ:
بُرٍّ وَشَعِيرٍ قَدْ خُلِطَا، وَظَلَّتِ الْغَنَمُ عَبِيَّةً وَاحِدَةً وَبِكَيْلَةً
وَاحِدَةً، وَهُوَ أَنَّ الْغَنَمَ إِذَا لَقِيتُ غَنَمًا أُخْرَى دَخَلَتْ فِيهَا
وَإِخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَهَذَا مِثْلُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَقِطِ
وَالسَّوْبِقِ يُبْكَلُ بِالسَّمَنِ فَيُوكَلُ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ
السَّعْدِيِّ: [الطويل]
إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبَانِي سَاءَنَا
تَرَكْنَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّدِيفَ الْمُسْرَمَدَا
فَيَقَالُ: هُوَ دَقِيقٌ وَسَمَنٌ وَتَمَرٌ، يَخْلَطُ بِاللَّبَنِ الْحَلِيبِ.
- عبثر: الْعَبْثُورَانُ: نَبْتُ طَيِّبِ الرِّيحِ، وَفِيهِ أَرْبَعُ
لُغَاتٍ: عَبْثُورَانٌ، وَعَبْثُورَانٌ، وَعَبْثُورَانٌ، وَعَبْثُورَانٌ،
قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ إِبِلًا: [الرجز]
يَا رِيَّهَا وَقَدْ بَدَا صُنَائِي
كَأَنَّنِي جَانِي عَبْثُورَانِ
- عبد: الْعَبْدُ: خِلَافُ الْحُرِّ، وَالْجَمْعُ: عِبْدٌ، مِثْلُ
كَلْبٍ وَكَلِيبٍ، وَهُوَ جَمْعُ عَزِيزٍ وَأَعْبَدٌ وَعِبَادٌ، وَعَبْدَانٌ
بِالضَّمِّ مِثْلُ تَمَرٍ وَتَمْرَانٍ، وَعَبْدَانٌ بِالْكَسْرِ مِثْلُ
جَحْشَانٍ، وَعَبْدَانٌ مُشَدَّدَةُ الدَّالِ، وَعِبْدَاءٌ يَمْدُ وَيَقْصُرُ،
وَمَعْبُودَاءٌ بِالْمَدِّ، وَحَكِي الْأَخْفَشِ: عَبْدٌ مِثْلُ سَقْفٍ
وَسُقْفٍ، وَأَنْشَدَ: [الرمْل]

وَالْأَنْفُ، وَالاسْمُ الْعَبْدَةُ مِثْلُ الْأَنْفَةِ، وَقَدْ عَبَدَ، أَيِ:
أَنْفَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الطويل]

أَوْلَتْكَ أَخْلَاسِي فَجَعَلْنِي بِمِثْلِهِمْ

وَأَعْبَدُ أَنْ أَهْجُو كُلَّيْنًا بِدَارِمٍ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَنَّا أَوْلُ الْعَبِيدِ﴾

[الزخرف: ٨١] مِنَ الْأَنْفِ وَالْعَضْبِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: نَاقَةٌ

ذَاتُ عَبْدَةٍ، أَيِ: ذَاتُ قُوَّةٍ وَسِمَنِ، وَمَا لَثَوِيكَ عَبْدَةً،

أَيِ: قُوَّةً، وَعَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ بِالتَّسْكِينِ، وَعَلَقْمَةُ بْنُ

عَبْدَةَ بِالتَّحْرِيكِ، وَالْعَبَادِيذُ: الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ الْذَاهِبُونَ

فِي كُلِّ وَجْهٍ، وَكَذَلِكَ الْعَبَائِدُ، يُقَالُ: صَارَ الْقَوْمُ

عَبَائِدَ وَعَبَائِدَ، وَالنِّسْبَةُ عِبَادِيَّةٌ، قَالَ سَيِّوِيَّةٌ: لِأَنَّهُ

لَا وَاحِدَ لَهُ، وَوَاحِدُهُ عَلَى فُعْلُولٍ أَوْ فِعْلِيلٍ أَوْ فِعْلَالٍ،

فِي الْقِيَاسِ، وَالْعَبَادُ بِالْفَتْحِ: قِبَائِلُ شَتَّى مِنْ بَطْنِ

الْعَرَبِ اجْتَمَعُوا عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ بِالْحِجْرَةِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ

عِبَادِيَّةٌ، وَقِيلَ لِعِبَادِيَّةٍ: أَيُّ حِمَاكَ شَرٌّ؟ فَقَالَ: هَذَا

ثُمَّ هَذَا!، وَعَبِيدَانُ: اسْمٌ وَإِذَا كَانَ يُقَالُ: إِنَّ فِيهِ حَيَّةً قَدْ

مَنْعَتْهُ فَلَا يُرْعَى وَلَا يُؤْتَى، قَالَ النَّابِغَةُ: [الطويل]

لِيَهْنَأَ لَكُمْ أَنْ قَدْ نَفَيْتُمْ بِيُوتَنَا

مُنْدَى عُبَيْدَانَ الْمُحَلِّ بِأَقْرَهُ

يَقُولُ: نَفَيْتُمْ بِيُوتَنَا إِلَى بُعْدٍ كَبُعِدَ عُبَيْدَانُ، وَالْعُبَيْدُ:

اسْمٌ فَرَسِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ، وَقَالَ: [المقتارب]

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعُجْبِ

لِدَبَّيْنِ عُبَيْنَةَ وَالْأَقْرَعِ

وَعُبَيْدُ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى: [الخفيف]

لَمْ تُعْطِفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَفِدْ

طَخَ عُبَيْدُ عُزْرُوقَهَا مِنْ حُمَالٍ

اسْمُ بَيْطَارٍ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَذْطَلَّ فِي عَيْدِي﴾ [الفجر

٢٩: ٢٩]، أَيِ: فِي حِزْبِي، وَالْعُبَيْدِيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى عُبَيْدِ

الْقَيْسِ، وَرَبِّمَا قَالُوا: عُبَيْسِي، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

وَهُمْ صَلَبُوا الْعَبْدِي فِي جَذَعِ نَخْلَةٍ

فَلَا عَطَسْتُ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا

أَنْسَبَ الْعَبْدَ إِلَى آبَائِهِ

أَسْوَدَ الْجِلْدَةِ مِنْ قَوْمِ عُبْدٍ

قَالَ: وَمِنْهُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ: (وَعُبْدُ الطَّاغُوتِ) وَأَضَافَهُ،

قَالَ: وَبَعْضُهُمْ قَرَأَ: (وَعُبْدُ الطَّاغُوتِ) وَأَضَافَهُ،

وَالْمَعْنَى فِيمَا يُقَالُ: خَدَمَ الطَّاغُوتَ، قَالَ: وَلَيْسَ هَذَا

بِجَمْعٍ؛ لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ، وَإِنَّمَا هُوَ اسْمٌ بَنِي

عَلَى فُعْلٍ، مِثْلُ حَدَرٍ وَنُدَسٍ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى: خَادِمُ

الطَّاغُوتِ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

[الكامل]

أَبْنِي لُبَيْنَى إِنَّ أُمَّكُمْ

أُمَةٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ عُبْدٌ

فَإِنَّ الْفَرَاءَ يَقُولُ: إِنَّمَا ضَمَّ الْبَاءَ ضَرْوَرَةً؛ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ

مِنَ الْكَامِلِ، وَهِيَ حَدَاءٌ.

تَقُولُ: عَبْدٌ بَيْنَ الْعُبُودَةِ وَالْعُبُودِيَّةِ، وَأَصْلُ الْعُبُودِيَّةِ

الْخَضُوعُ وَالذَّلُّ، وَالتَّعْبِيدُ: التَّذْلِيلُ، يُقَالُ: طَرِيقٌ

مُعَبَّدٌ، وَالبَعِيرُ الْمُعَبَّدُ: الْمَهْنُوءُ بِالْقَطِرَانِ الْمُذَلَّلِ،

وَالْمُعَبَّدَةُ: السَّفِينَةُ الْمُقَيَّرَةُ، قَالَ بِشَرُّ فِي سَفِينَةٍ رَكَبَهَا:

[الوافر]

مُعَبَّدَةُ السَّقَائِفِ ذَاتُ دُسْرِ

مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رِدَاخٌ

وَالْتَّعْبِيدُ: الْإِسْتِعْبَادُ، وَهُوَ أَنْ يَتَّخِذَهُ عَبْدًا، وَكَذَلِكَ

الْإِغْبَادُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «وَرَجُلٌ اغْتَبَدَ مُحَرَّرًا»،

وَالْإِغْبَادُ مِثْلُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

عَلَامٌ يُغْبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ

فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعُبْدَانُ

وَكَذَلِكَ التَّعْبِيدُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَعْبِدُنِي زِمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى

«وَزِمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ

وَالْعِبَادَةُ: الطَّاعَةُ. وَالتَّعْبِيدُ: التَّسْكُوتُ، وَالتَّعْبِيدُ، مِنْ

قَوْلِهِمْ: مَا عَبَدَ أَنْ فَعَلَ ذَاكَ، أَيِ: مَا لَبِثَ، وَحَكَى ابْنُ

السَّكَيْتِ: أَغْبَدَ بِفُلَانٍ، بِمَعْنَى أُبْدِعَ بِهِ، إِذَا كَلَّتْ

رَاحِلَتُهُ أَوْ عَطِبَتْ، أَبُو زَيْدٍ: الْعَبْدُ بِالتَّحْرِيكِ: الْغَضَبُ

التي خلفَ الجوزاء، سَمِيتَ بذلك لأنها عَبرَتِ
المَجْرَةَ.

والمَغْبِرُ: ما يُغْبِرُ عليه من قطرة أو سفينة، وقال أبو
عبيد: المَغْبِرُ: المركَّب الذي يُغْبِرُ فيه، ورجلٌ عابِرٌ
سبيل، أي: مارٌّ الطريق. وَعَبَرُ القومُ، أي: ماتوا، قال
الشاعر: [الوافر]

فإن تُغْبِرُ فإنَّ لنا لَمَاتٍ

وإن تُغْبِرُ فنحن على نذورٍ
يقول: إن مُتَنَّا فلنا أقرآن، وإن بَقِينَا فنحن ننتظر ما لا بدَّ
منه، كأنَّ لنا في إتيانه نذرًا، وعَبَرَتِ النهر وغيره أَغْبَرُهُ
عَبْرًا، عن يعقوب، وعُبورًا، وعَبَرَتِ الرؤيا أَغْبَرُهَا
عِبَارَةً: فَسَّرَتَهَا، قال الله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّبَا
تَعْبُرُونَ﴾ [سوسف: ٤٣] أَوْصَلَ الفعل باللام كما يقال:
إن كنتَ للمال جامعًا، قال الأصمعي: عَبَرَتِ الكتاب
أَغْبَرُهُ عَبْرًا، إذا تدبَّرْتَهُ في نفسك ولم تَرْفَعْ به صوتك،
وقولهم: لغة عابِرة، أي: جائزة، قال الكسائي:
أَغْبَرَتِ الغنم، إذا تركتها عامًا لا تجزُّها، وقد أَغْبَرَتِ
الشاةُ فهي مُغْبِرَةٌ، وغلَامٌ مُغْبِرٌ أيضًا: لم يُخْتَنَ، قال
بشرُّ بن أبي خازم يصف كبشًا: [الطويل]

جَزِيرُ القفا شُبْعَانُ يَزِيضُ حَجْرَةً

حديثُ الخِصَاءِ وارِثُ العَفَلِ مُغْبِرٌ
أي: غير مجزوز، وجارية مُغْبِرَةٌ: لم تُخَفِّضْ، وسهم
مُغْبِرٌ: مُوقَّرُ الريش.

وَعَبَرَتِ الرؤيا تَغْيِيرًا: فَسَّرَتَهَا، وَعَبَرَتِ عن فلانٍ
أيضًا، إذا تكلمت عنه، واللسانُ يُعْبِرُ عما في الضمير،
وَتَغْيِيرُ الدراهم: وزْنُها جملةً بعد التفريق،
وإِسْتَفْيِرْتُ فلانًا لرؤيائي، أي: قصصْتُها عليه
ليُغْبِرَها، والعَبِيرُ: أخلاط تجمع بالزُّعفران، عن
الأصمعي، وقال أبو عبيدة: العَبِيرُ عند العرب:
الزُّعفرانُ وخَدُه، وأنشد للأعشى: [المقارب]

وتبرِدُ بَرْدَ رداءِ العُرو

سِ في الصيف رَقَرْتُ فيه العَبِيرَا

والمَغْبِدِيُّ: منسوبٌ إلى بطن من بني عَدِيٍّ بن جنابٍ
من قُضاعة، يقال لهم: بنو المَغْبِدِ، كما قالوا في النسبة
إلى بني الهَذِيل: هَذِيلِي، وهم الذين عناهم الأعشى
بقوله: [الوافر]

وَلَسْتُ مِنَ الْكِرَامِ بَنِي المَغْبِدِ
والمَغْدَانُ في بني قُشَيْرٍ: عبد الله بن قُشَيْرٍ، وهو
الأعور وهو ابن لُيَئِي، وعبد الله بن سَلَمَةَ بن قشير،
وهو سَلَمَةُ الخير، والمَغِيدَتَانِ: عَيْدَةُ بن معاوية بن
قُشَيْرٍ، وهو الأعور، وعَيْدَةُ بن عمرو بن معاوية،
والمَغَادِلَةُ: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عَمَرٍ،
وعبد الله بن عَمرو بن العاص.

■ عبر: العِبْرَةُ: الاسم من الاعتبار، والعِبْرَةُ بالفتح:
تَحْلُبُ الدمع، تقول منه: عَبَرَ الرجل بالكسر يَغْبِرُ
عَبْرًا، فهو عابِرٌ، والمرأة عابِرةٌ أيضًا، قال الحارث بن
وعلة: [الطويل]

يقولُ لِي التَّهْدِيُّ هل أنت مُردِي
وكيف رَدافُ الغِرِّ! أمك عابِرٌ
وكذلك عَبَرَتِ عينه وإِسْتَفْبَرَتِ، أي: دَمَعَتْ،
والمَغْبِرَانُ: الباكِي، والمَغْبِرُ بالتحريك: سُخْنَةٌ في العين
تُبْكِيها، والمَغْبِرُ بالضم مثله، يقال: لَأَمَّهُ المَغْبِرُ والمَغْبِرُ،
ورأى فلانٌ عُبْرَ عينيه، أي: ما يُسَخِّنُ عينيه.

وَعَبَرُ النهر وَعَبْرُهُ: شَطُّه وجانبه، قال الشاعر:
[البسيط]

وما الفرات إذا جادت غوارِبُه
تَرْمِي أَوادِيَه العَبِيرَيْنِ بِالزَّبَدِ
وجملٌ عُبْرُ أسفار، وجمالٌ عُبْرُ أسفار، وناقَةٌ عُبْرُ
أسفار، يستوي فيه الجمع والمؤنث، مثل الفُلُك التي
لا يزال يسافر عليها، وكذلك عُبْرُ أسفار بالكسر،
والمَغْبِرُ أيضًا بالضم: الكثير من كل شيء، حكاه أبو
عبيد عن الأصمعي، والمَغْبِرِيُّ: مانبت من السُّدْرِ على
شطوط الأنهار وعُظْم، والعَبِيرِيُّ بالكسر: العَبْرَانِي،
لغة اليهود، والشُّعْرَى العَبُورُ: إحدى الشُّعْرَيْنِ، وهي

وفي الحديث: «أَتَعِجُّ إِحْدَاكُنْ أَنْ تَتَّخِذَ ثَوْمَيْنِ ثُمَّ تَلَطَّحَهُمَا بِعَبِيرٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ»، وفي هذا الحديث بيان أن العبير غير الزعفران.

■ عبس: عبس الرجل يعبس عبوساً: كَلَحَ، وعبس وجهه، شدد للمبالغة، والتعبس: التجهم، والعبس: ما يتعلق في أذناب الإبل من أبوها وأبعارها فيجف عليها، قال جرير يصف امرأة: [الطويل]

تَرَى الْعَبْسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنَا بِكُوعِهَا
لَهَا مَسْكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ
يقال: أَعْبَسَتِ الإبل، أي: صارت ذات عبس، وقد عبس الوسخ في يد فلان، بالكسر، أي: يبس.

ويوم عبوس، أي: شديد، وعبس: أبو قبيلة من قيس، وهو عبس بن بغيض بن زيث بن عطفان بن سعد بن قيس عيلان، والعبس: الأسد، ومنه سمي الرجل، وهو قتل من العبوس، والعنابس من قریش: أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر، وهم ستة: حرب، وأبو حرب، وسفيان، وأبو سفيان، وعمرو، وأبو عمرو، وسموا بالأسد، والباقون يقال لهم: الأغياص.

■ عبسر: العبسور من النوق: السريعة.
■ عبط: عبط الثوب يعبطه، أي: شقه، فهو مقبوط وعبيط، والجمع: عبط، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِدِ
كِنَوَافِدِ الْعُطْبِ التي لا تُزْعَعُ
يعني: كشق الجيوب، وأطراف الأكمام والذبول؛ لأنها لا ترفع بعد العبط.

ومات فلان عبطة، أي: صحيحاً شاباً، قال أمية بن أبي الصلت: [المنسرح]

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا
لِلْمَوْتِ كَأْسٌ فَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا
يقال: عبطته الداهية، أي: نالته، وعبطت الناقة واعتبطتها، إذا ذبحتها وليس بها علة فهي عبطة،

ولحمها عبيط، وعبط فلان، إذا ألقى نفسه في الحرب غير مكروه، والعبيط من الدم: الخالص الطري، والعبط: الكذب الصراح من غير عذر، يقال: اعتبط فلان علي الكذب.

■ عبق: العبق بالتحريك: مصدر قولك: عبق به الطيب بالكسر، أي: لرق به عباقاً وعباقية، مثال ثمانية، والعباقية أيضاً: الداهية، وقد اغبتقى الرجل، أي: صار داهية، وعقاب عبقة وعقبانة، أي: ذات مخالف جداد، مثل جذب وجذب، ويقال أيضاً: به شين عباقية، وهو أثر جراحة تبقى في حر وجهه، والعبقة: وضر السم، يقال: في النحي عبقة، أي: شيء من سم.

■ عبقر: العبقر: موضع تزعم العرب أنه من أرض الجن، قال لبيد: [الطويل]

كُھول وشُبَّان كَجِئَةِ عَبْقَرٍ
ثم نسبوا إليه كل شيء تعجبوا من حذقه أو جودة صنعته وقوته، فقالوا: عبقرى، وهو واحد وجمع، والأنثى عبقرية، يقال: ثياب عبقرية، وفي الحديث: «أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى عَبْقَرِيٍّ»، وهو هذه البسطة التي فيها الأصباغ والنقوش، حتى قالوا: ظلم عبقرى، وهذا عبقرى قوم، للرجل القوي، وفي الحديث: «فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَةً». ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال: ﴿وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾ [الرحمن: ٧٦]، وقرأه بعضهم: (وعباقري) وهو خطأ؛ لأن المنسوب لا يجمع على نسبه، وعبقر السراب: تلاً، وأما قول مرار بن مؤيد: [الرملي]

أَعْرِفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا
بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَسْنِي عَبْقَرٍ

فإنه لما احتاج إلى تحريك الباء لإقامة الوزن، وتوهم تشديد الراء؛ ضم القاف لئلا يخرج إلى بناء لم يجز مثله، فالحقه ببناء آخر جاء في المثل، وهو قولهم: (أبرد من عبقر)، ويقال: حَبَقَر، كأنهما كلمتان جعلتا

قال الكسائي: عَبَلْتُ السَّهْمَ: جعلت فيه مِغْبَلَةً،
وَالْعَبَالُ مُحَقَّفٌ: الوردُ الْجَبَلِيُّ، ويقال: ألقى عليه
عَبَالَتَهُ، بتشديد اللام، أي: ثقله. والعَبِيلُ والعَبْلَةُ:
الظُر، والعُنَابِل: الغليظ، وقال: [الرجز]

والقوس فيها وتر عُنَابِل
تَزَلُّ عن صفحته المَعَابِلُ
■ عيم: العَبَامُ: العَبِيّ الثقيل، قال أوس بن حجر يذكر
أَزْمَةً في سنة شديدة اليرد: [المنسرح]

وشبه الهَيْدَبُ الْعَبَامُ من الـ
أقوام سَقَبًا مُجَلَّلًا فَرَعَا
■ عين: نَسْرُ عَيْنٍ، مشدد النون، أي: عظيم، وكذلك
الجمال الضخم، وعَبَيْتُ مثله، ملحق بَعْلَى، بياء، إذا
وصلته نَوْنٌ، والأُنثى: عِبْنَاءُ والجمع: عَبْنِيَّات، قال
الراجز:

هَانَ عَلَى عَزَّةٍ بَنَتْ الشَّحَاخَ
مَهْوَى جَمَالِ مَالِكٍ فِي الإِذْلَاجِ
بِالسَّيْرِ أَزْدَاهُ وَجِيفُ الْحُجَاخِ
كُلُّ عَبْنَى بِالْعَلَاوَى هَجَاهُ
بَحِيثٌ لَا مُسْتَوْدَعٌ وَلَا نَاجِ
■ عهبر: رجل عَهْبَرٍ، أي: ممتلئ الجسم، وامرأة
عَهْبَرٌ وَعَهْبَرَةٌ، وقوس عَهْبَرٌ: ممتلئة العَجَسِ، قال أبو
كبير: [الكامل]

وَعَرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوبِعَ بَرِيْهًا
تَأْوِي طَوَائِفَهَا لِعَجَسٍ عَهْبَرِ
وَالْعَهْبَرُ بِالفَارِسِيَّةِ: (بُوسْتَانُ أَفْرُوزَ).

■ عهبل: عَهْبَلُ الْإِبِلِ، أي: أهملها مثل أَبْهَلَهَا،
والعين مُبْدَلَةٌ من الهمزة، وإِبِلٌ مُعْبَهَلَةٌ: لا راعي لها،
ولا حافظ، وقال: [الرجز]

عِبَاهِلُ عِبَاهِلُهَا الْوُرَادُ
وَعِبَاهِلَةُ الْيَمَنِ: ملوكهم الذين أَقْرَوْا على مُلْكِهِمْ لَا
يُزَالُونَ عَنْهُ.

■ عبي: الْعَبَاءُ وَالْعَبَايَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ،

واحدة؛ لِأَن أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ يَرْوِيهِ: أَبْرَدُ مِنْ عَبٍ
قُرٌّ، قَالَ: وَالْعَبُّ: اسْمٌ لِلْبَرْدِ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ الْمُرْنِ،
وَهُوَ حَبُّ الْغَمَامِ، فَالْعَيْنُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْحَاءِ، وَالْقُرُّ:
الْبَرْدُ، وَأَنْشَدَ: [تَامَ الرَّجَزُ]

كَأَنَّ فَاهَا عَبٌ قُرٌّ بَارِدٌ
أَوْ رِيحٌ رَوْضٍ مَسَّهُ تَنْضَاخٌ رَكٌ
الرُّكُّ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ، وَتَنْضَاخُهُ: تَرْتُّشُهُ.

■ عبك: مَا ذُقْتَ عَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً. فَالْعَبَكَةُ مِثْلُ الْحَبَكَةِ،
وَهِيَ الْحَبَّةُ مِنَ السُّوَيْقِ، وَاللَّبَكَةُ: قِطْعَةٌ ثَرِيدٌ، وَمَا فِي
النَّخِي عِبَكَةٌ، أَي: شَيْءٌ مِنَ السَّمَنِ، مِثْلُ عِبَقَةٍ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: (مَا أَبَالِيهِ عِبَكَةٌ).

■ عبل: رَجُلٌ عَبِلَ الذَّرَاعِينَ، أَي: ضَخَمَهُمَا، وَفَرَسٌ
عَبِلَ السَّوَى، أَي: غَلِظَ الْقَوَائِمَ، وَقَدْ عَبِلَ بِالضَّمِّ
عِبَالَةً، وَامْرَأَةٌ عِبْلَةٌ: تَامَةُ الْخَلْقِ، وَالْجَمْعُ: عِبَلَاتٌ
وَعِبَالٌ. مِثْلُ ضَخَمَاتٍ وَضِخَامٍ، وَعِبْلَةٌ: اسْمٌ جَارِيَةٌ،
وَأُمِيَّةُ الصَّغْرَى وَهُمْ مِنْ قَرِيشٍ، وَيُقَالُ لَهُمْ: الْعِبَلَاتُ
بِالتَّحْرِيكِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ عَبْلِيٌّ تَرُدُّهُ إِلَى الْوَاحِدِ؛ لِأَن
أَمَّهُمْ اسْمُهَا عِبْلَةٌ، وَعَبَلْتُ الْحَبْلَ عِبْلًا: قَتَلْتَهُ.

وَالْعَبْلُ بِالتَّحْرِيكِ: الْهَدَبُ، وَهُوَ كُلُّ وَرْقٍ مَفْتُولٍ،
مِثْلُ وَرْقِ الْأَرَطِيِّ وَالْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: يُقَالُ: أَغْبَلَ الْأَرَطِيَّ، إِذَا غُلِظَ هَدْبُهُ فِي
الْقَيْظِ وَاحْمَرَّ، وَصَلَحَ أَنْ يُذْبَغَ بِهِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
[الطَوِيلُ]

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا
بِأَفْنَانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُغْبِلِ
وَعَبَلْتُ الشَّجَرَةَ أَغْبَلْتُهَا عِبْلًا، إِذَا حَتَّتْ وَرَقَهَا،
الْأَصْمَعِيُّ: أَغْبَلْتُ الشَّجَرَةَ: سَقَطَ وَرَقُهَا، وَفِي
الْحَدِيثِ فِي شَجَرَةٍ: «سَرَّتْ حَتَّتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا، فَهِيَ لَا
تُسَرَفُ وَلَا تُعْبَلُ وَلَا تُجَرَّدُ» أَي: لَا تَقَعُ فِيهَا سُرْفَةٌ، وَلَا
يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَلَا يَأْكُلُهَا الْجَرَادُ، وَالْأَغْبَلُ: حِجَارَةٌ
بَيْضٌ، وَصَخْرَةٌ عِبْلَاءُ أَي: بَيْضَاءُ، وَالْجَمْعُ: عِبَالٌ،
مِثْلُ بَطْحَاءٍ وَبَطَاحٍ، وَالْمِغْبَلَةُ: نُضْلٌ عَرِيضٌ طَوِيلٌ،

والجمع: العباء والعباءات، وقال يونس: عَيَّيْتُ الجيشَ تَعْيِيَةً وَتَعْيَةً وَتَعْيِيًا، إذا هيأته في مواضعه، وقال أبو زيد: عَبَّأْتُهُ بِالْهَمْزِ.

■ عَتَا، عَتَى: يقال: عَتَوْتُ يَا فلان تَعْتُو عَتْوًا وَعُتِيًا وَعِيتِيًا، والأصل: عَتُوٌ ثم أبدلوا من إحدى الضميتين كسرةً فانقلبت الواو ياءً فقالوا: عُتِيًا، ثم أتبعوا الكسرة الكسرة فقالوا: عِيتِيًا لِيُؤَكِّدُوا الْبَدَلَ.

ورجلٌ عَابَ وَقَوْمٌ عُتِيٌّ، قلبوا الواو ياءً، قال محمد بن السَّرِيِّ: وَقُعُولٌ إِذَا كَانَتْ جَمْعًا فَحَقُّهَا الْقَلْبُ، وَإِذَا كَانَتْ مُصَدَّرًا فَحَقُّهَا التَّصْحِيحُ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ أَثْقَلُ عِنْدَهُمْ مِنَ الْوَاحِدِ، وَتَعْتَيْتُ مِثْلَ عَتَوْتُ، وَلَا تَقُلْ: عَتَيْتُ.

وَعَتَا الشَّيْخُ يَغْتُو عُتِيًا وَعِيتِيًا: كَبُرَ وُلَى، وَعَتَى: لُغَةٌ هَذِيلٌ وَتَقِيفٌ فِي حَتَّى، وَقَرِيٌّ: (عَتَى حِينَ).

■ عَتَبَ: عَتَبَ عَلَيْهِ، أَيْ: وَجَدَ عَلَيْهِ، يَغْتَبُ وَيَغْتَبُ عَتَبًا وَمَغْتَبًا، وَقَالَ الْعَطَمَشُ [الضبي]: [الطويل]

أَخِلَّائِي لَوْ غَيْرَ الْجِمَامِ أَصَابَكُمْ
عَتَبْتُ وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدَّهْرِ مَغْتَبُ

وَالْتَعَتَبْتُ مِثْلَهُ، وَالْإِسْمُ الْمَغْتَبَةُ وَالْمَغْتَبَةُ، قَالَ الْخَلِيلُ: الْعِتَابُ: مُخَاطَبَةُ الْإِدْلَالِ وَمَذَاكِرَةُ الْمَوْجِدَةِ، تَقُولُ: عَاتِبَهُ مَعَاتِبَةً، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

أَعَاتِبُ ذَا الْمَوَدَّةِ مِنْ صَدِيقٍ
إِذَا مَا رَابَنِي مِنْهُ اجْتَنَابُ

إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدٌّ^١
وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ

وَبَيْنَهُمْ أَعْتَوِيَّةٌ يَتَعَاتِبُونَ بِهَا، يُقَالُ: إِذَا تَعَاتَبُوا أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمُ الْعِتَابُ.

وَأَعْتَبَنِي فَلَانٌ، إِذَا عَادَ إِلَى مَسَرَّتِي رَاجِعًا عَنِ الْإِسَاءَةِ، وَالْإِسْمُ مِنَ الْعُتْبَى، وَفِي الْمَثَلِ: (لَكَ الْعُتْبَى بِأَنْ لَا رَضِيَتْ) هَذَا إِذَا لَمْ يُرَدِّ الْإِعْتَابُ، تَقُولُ: أَعْتَبَكَ بِخِلَافِ مَا تَهْوَى، وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَرَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ:

[الكامل]

غَضِبْتُ تَمِيمٌ أَنْ تُقَتِّلَ عَامِرٌ
يَوْمَ السُّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصَّنِيعِ
أَي: أَعْتَبَانَهُمُ بِالسَّيْفِ، يَعْنِي: أَرْضَيْنَاهُمُ بِالْقَتْلِ،
وَاسْتَعْتَبَ وَأَعْتَبَ بِمَعْنَى، وَاسْتَعْتَبَ أَيْضًا: طَلَبَ أَنْ يُعْتَبَ، تَقُولُ: اسْتَعْتَبْتَهُ فَأَعْتَبَنِي، أَيْ: اسْتَرْضَيْتَهُ فَأَرْضَانِي.

وَعَتِيبٌ: أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ عَتِيبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَوْءَةَ بْنِ تَدِيلٍ، أَغَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمُلُوكِ فَسَبَى الرِّجَالَ، فَكَانُوا يَقُولُونَ، إِذَا كَبُرَ صَبِيئَانَا لَمْ يَتْرُكُونَا حَتَّى يَفْتَكُونَا! فَلَمْ يَزَالُوا عِنْدَهُ حَتَّى هَلَكُوا، فَضَرَبْتَهُمُ الْعَرَبُ مِثْلًا وَقَالَتْ: (أَوْدَى عَتِيبٌ)، وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: [الوافر]

تُرَجِّبُهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقُرٍّ
كَمَا تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيبُ

وَالْإِعْتَابُ: الْإِنْصِرَافُ عَنِ الشَّيْءِ، قَالَ الْكَمِيتُ: [المنسرح]

فَاعْتَتَبَ الشُّوقُ مِنْ فَوَادِي وَالشِّدَّةِ
شِعْرُهُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مُغْتَتَبُ

وَاعْتَبْتُ الطَّرِيقَ، إِذَا تَرَكْتُ سَهْلَهُ وَأَخَذْتُ فِي وَعْرِهِ.
وَاعْتَبَ، أَيْ: قَصَدَ، قَالَ الْحَطِيطَةُ: [البسيط]

إِذَا مَخَارِمُ أَحْنَاءٍ عَرَضْنَ لَهُ
لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاغْتَبَا

مَعْنَاهُ: اعْتَبَ مِنَ الْجَبَلِ، أَيْ: رَكِبَهُ وَلَمْ يَنْبُ عَنْهُ، قَالَ الْفَرَاءُ: اعْتَبَ فَلَانٌ، إِذَا رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ، وَالْعَتَبُ: الدَّرَجُ، وَكُلُّ مِرْقَاةٍ مِنْهَا عَتَبَةٌ،

وَالْجَمْعُ: عَتَبٌ وَعَتَبَاتٌ، وَالْعَتَبَةُ: أَسْكُفَةُ الْبَابِ، وَالْجَمْعُ: عَتَبٌ، وَلَقَدْ حُمِلَ فَلَانٌ عَلَى عَتَبَةٍ، أَيْ: أَمْرٍ كَرِيهِ مِنَ الْبَلَاءِ، يُقَالُ: مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ رَبٌّ وَلَا عَتَبٌ،

أَيْ: شِدَّةٌ. وَالْعَتَبُ: مَا بَيْنَ الْوُسْطَى وَالْبِئْصَرِ، وَعَتَبَ الْبَعِيرُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبَانًا، أَيْ: مَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ، وَكَذَلِكَ إِذَا وَثَبَ الرَّجُلُ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ،

وَعَتَبَانُ بِالْكَسْرِ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ عنت: عَتَهُ يَعْتُهُ عَتًا، إذا ردَّ عليه القول مرة بعد مرة، ويقال: عَتَهُ بالمسألة، إذا ألحَّ عليه، وما زلتُ أَعَاتُ فلانًا عِتَاتًا، وَأَصَاتُهُ صِتَاتًا، وحكى أبو حاتم: عَنَّتْ بالجدي، إذا دَعَاهُ وقال: عَثْ عَثْ، وَتَعَتَتْ في كلامه، إذا لم يستمرَّ فيه.

■ عتد: العتيد: الشيء الحاضر المهيأ، وقد عَتَدَهُ تَغْيِدًا، وَأَعْتَدَهُ إِغْتَادًا، أي: أَعَدَّهُ ليوم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَدْتُ لِمَنْ مَنَّكَ﴾ [يوسف: ٣١]، وفرسٌ عَتَدٌ وعَتْدٌ، بفتح التاء وكسرهما: المُعَدُّ للجري، قال ابن السكيت: وهو الشديد التأمُّ الخَلْقِ.

والعَتَادُ: العُدَّة، يقال: أخذ للامر عَدَّتَهُ وَعَتَادَهُ، أي: أَهْبَتَهُ وَأَلْتَهُ، وربما سَمَوْا القَدَحَ الضَخَمَ عَتَادًا، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

فكل منيئًا ثم لا تُزْمَلِ
واذُعْ هُلييتَ بمَآدِ جُنْبُلِ

والعَتُودُ من أولاد المَعَزِ: ما رَعَى وَقَوِيَ وأتى عليه حَوْلٌ، والجمع: أَعْتِدَةٌ وَعِدَانٌ، وأصله عَتْدَانٌ فَأُدْغِمَ، وعِتُودٌ: اسم وادٍ، وليس في الكلام فَعُولٌ غيره وغير خِرُوعٌ.

■ عتر: العتر بالكسر: الأصل، وفي المثل: «عادت لعترها ليميس»، أي: رجعت إلى أصلها، يُضْرَبُ لمن رجع إلى خُلُقِهِ كَانْ قَد تَرَكَه، والعِترُ أيضًا: نبتٌ يتداوى به، مثل المَرَزْ نَجُوشٍ، وفي الحديث: «لا بأس للمُحَرِّمِ أن يتداوى بالسَّنا والعِترَ»، قال أبو عبيد: العِترُ: شجر صغار، واحدها: عِترَةٌ، والعِترَةُ أيضًا: قِلَادَةٌ تُعْجَنُ بالمسك والأفاويه، وعِترَةُ الرجل: نسلُهُ ورهطه الأَدَنُونَ، وعِترَةُ الأسنان: أَشْرُهَا، وعِترَةُ المِسْحَاةِ: الخَشَبَةُ المَعْرِضَةُ فِي نِصَابِهَا يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا الحَافِرُ بِرِجْلِهِ. والعِترُ أيضًا: العِتيْرَةُ، وهي شاةٌ كانوا

يَذْبَحُونَهَا فِي رَجَبٍ لِأَهْلَتِهِمْ، مثل ذَبْحٍ وَذَيْبَحَةٍ، وقد عَتَرَ الرجلُ يَغْتَرُّ عَتْرًا بِالْفَتْحِ، إذا ذَبَحَ العِتيْرَةَ، يقال: هذه أَيَّامٌ تَرْحِيبٌ وَتَعْتَارُ، وربما كَانَ الرَّجُلُ يَنْدُرُ نَذْرًا:

إِنْ رَأَى مَا يُحِبُّ يَذْبَحُ كَذَا وَكَذَا مِنْ غَنَمِهِ، فإذا وَجِبَ ضَاعَتْ نَفْسُهُ مِنْ ذَلِكَ فَيَغْتَرُّ بِدَلِّ الْغَنَمِ ظَبَاءً، وهذا المعنى أَرَادَ الْحَارِثُ بْنُ حُلْزَةَ بِقَوْلِهِ: [الخفيف]

عَنَّتَا بِاطْلًا وَظَلَمًا كَمَا تُف

نَرُ عَنْ حَجَرَةِ الرَّبِيبِ الطَّبَاءِ
وعتر الرمحُ: اضْطَرَبَ وَاهْتَرَّ، يَغْتَرُّ عَتْرًا وَعَتْرَاتًا.

■ عترس: العَتْرَسَةُ: الأخذ بالشدة والعنف، والعَتْرِيسُ: الجَبَّارُ والغَضْبَانُ، والعَتْرِيسُ: الناقة الصلبة الشديدة، والنون زائدة؛ لِأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَتْرَسَةِ.

■ عترف: رَجُلٌ عَتْرِيفٌ وَعَتْرُوفٌ، أي: خِييْتُ فَاجِرٌ جَرِيءٌ مَاضٍ، وَالْمُتَرَفَانُ بِالضَّمِّ: الدِيكُ.

■ عتق: الْعِتْقُ: الْكَرَمُ، يُقَالُ: مَا أَتَيْنِ الْعِتْقَ فِي وَجْهِ فَلَانٍ، يَعْنِي: الْكَرَمَ، وَالْعِتْقُ: الْجَمَالُ، وَالْعِتْقُ:

الْحَرِيَّةُ، وَكَذَلِكَ الْعِتَاقُ بِالْفَتْحِ وَالْعِتَاقَةُ، تَقُولُ مِنْهُ: عَتَقَ الْعَبْدُ يَعْتِقُ بِالْكَسْرِ عَتَقًا وَعِتَاقًا وَعِتَاقَةً، فَهُوَ عَتِيقٌ وَعَاتِيقٌ، وَأَعْتَقْتُهُ أَنَا، وَفُلَانٌ مَوْلَى عِتَاقَةٍ، وَمَوْلَى عَتِيقٍ وَمَوْلَاةٌ عَتِيقَةٌ وَمَوَالٍ عَتَقَاءُ وَنِسَاءٌ عَتَاتِيٌّ، وَذَلِكَ إِذَا

أَغْيَقَنَ، وَعَتَقَ فَلَانٌ بَعْدَ اسْتِعْلَاجٍ يَغْتَقِي: صَارَ عَتِيقًا، أَي: رَقَّتْ بَشَرَتُهُ بَعْدَ الْجَفَاءِ وَالْغِلَظِ، قَالَ الْفَرَاءُ:

الْعِتْقُ: صَلَاحُ الْمَالِ، يُقَالُ: أَعْتَقْتُ الْمَالَ فَعَتَقَ، أَي: أَصْلَحْتُهُ فَصَلَحَ. حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَصْنَفِ، وَعَتَقْتُ فَرَسٌ فَلَانٌ تَعْتَقُ عِتْقًا، أَي: سَبَقْتُ فَجَعْتُ.

وَأَعْتَقَهَا صَاحِبُهَا، أَي: أَعْجَلَهَا وَأَنْجَاهَا، وَفُلَانٌ مِغْتَاقُ الْوَسِيقَةِ، إِذَا طَرِدَ طَرِيدَةً أَنْجَاهَا وَسَبَقَ بِهَا، قَالَ

الْهَذَلِيُّ: [البسيط]

حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مِغْدٍ
مِغْدًا قَاتِ الْوَسِيقَةِ لَا يَنْكُسُ وَلَا وَاثِ

وَلَا تَقُلْ: مِغْتَاقُ النَّوْنِ.

وَعَتَقَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ عِتَاقَةً، أَي: قَدَّمَ وَصَارَ عَتِيقًا، وَكَذَلِكَ عَتَقَ يَغْتَقِي، مِثْلُ: دَخَلَ يَدْخُلُ، فَهُوَ عَاتِيقٌ، وَدَنَانِيرُ عَتَقٌ، وَعَعْتَقْتُهُ أَنَا تَعْتِيقًا. وَالْمُعْتَقَةُ: الْخَمْرُ الَّتِي

وَدَنَانِيرُ عَتَقٌ، وَعَعْتَقْتُهُ أَنَا تَعْتِيقًا. وَالْمُعْتَقَةُ: الْخَمْرُ الَّتِي

عَتَقْتُ زَمَانًا حَتَّى عَتَقْتُ، والعَاتِقُ: الخمر العَتِيقَةُ، ويقال: التي لم يَفُضْ خَتَامُهَا أَحَدٌ، ومنه قول الشاعر: [الكامل]

أَوْ عَاتِقٍ كَدَمَ الذَّبِيحِ مُدَامٍ
وَجَارِيَّةٍ عَاتِقٍ، أَي: شَابَةٌ أَوَّلُ مَا أُدْرِكَتْ فَخُدْرَتْ فِي
بَيْتِ أَهْلِهَا، وَلَمْ تَبْنِ إِلَى زَوْجٍ، مِنَ الْبَيْنُونَةِ، أَي: لَمْ
تَبْنِ مِنْ أَهْلِهَا إِلَى زَوْجٍ، وَالْعَاتِيقَةُ مِنَ الْقَوْسِ، مِثْلُ
الْعَاتِكَةِ، وَهِيَ الَّتِي قَدَمْتُ وَاحْمَرْتُ، وَالْعَاتِقُ مِنْ فَرْخِ
الطَائِرِ: فَوْقِ النَّاهِضِ، يُقَالُ: أَخَذْتُ فَرْخَ قَطَاةٍ عَاتِقًا،
وَذَلِكَ إِذَا طَارَ فَاسْتَقَلَّ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: نَرَى أَنَّهُ مِنْ
السَّبْقِ، كَأَنَّهُ يَغْتَقُ، أَي: يَسْبِقُ، وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ:
[الكامل]

أَغْلَى السَّيِّءِ بِكُلِّ أَذْكَرَ عَاتِقٍ
أَوْ جَوْنَةٍ قَدِ حَثَّ وَفُضَّ خِتَامُهَا
فَيُقَالُ: هُوَ الزُّقُّ الَّذِي طَابَتْ رَائِحَتُهُ لِعَتِيقِهِ، وَقَوْلُهُ:
(بِكُلِّ) يَعْنِي: مِنْ كُلِّ. وَالسَّيِّءُ: اشْتَرَاءُ الْخَمْرِ، وَقَوْلُهُ
(قَدِ حَثَّ)، أَي: غُرِفَ مِنْهَا، وَالْعَاتِقُ: مَوْضِعُ الرِّدَاءِ
مِنَ الْمُتَكَبِّ، يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَمِيلُ الْعَاتِقِ،
أَي: مَوْضِعُ الرِّدَاءِ مِنْهُ مُعَوِّجٌ، وَعَتَقْتُ عَلَيْهِ يَمِينُ
تَعْنِيقُ، وَعَتَقْتُ أَيْضًا بِالضَّمِّ، أَي: قَدَمْتُ وَوَجَبْتُ،
كَأَنَّهُ حَفَظَهَا فَلَمْ يَحْثُ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: [الوافر]

عَلَيَّ إِلِيَّةٌ عَتَقْتُ قَدِيمًا
فَلَيْسَ لَهَا وَإِنْ طُلِبَتْ مَرَامُ
أَي: لَيْسَ لَهَا حِيلَةٌ وَإِنْ طُلِبَتْ.

وَالْعَتِيقُ: الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى قَالُوا: رَجُلٌ
عَتِيقٌ، أَي: قَدِيمٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَالْعَتِيقُ: الْعَبْدُ
الْمُعْتَقُ، وَالْعَتِيقُ: الْكَرِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْخِيَارُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ: الثَّمَرُ، وَالْمَاءُ، وَالْبَازِي، وَالشَّحْمُ، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الكامل]

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٍ
إِنْ كُنْتَ سَائِلَتِي غَبُوقًا فَادْهَبِي
فَيُقَالُ: هُوَ الْمَاءُ نَفْسُهُ، وَفَرَسٌ عَتِيقٌ، أَي: رَافِعٌ،

وَالْجَمْعُ: الْعَتَاقُ، وَعَتَاقُ الطَّيْرِ: الْجَوَارِحُ مِنْهَا،
وَالْأَرْحِيَّاتُ الْعَتَاقُ: النَّجَائِبُ مِنْهَا، وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ:
الْكَعْبَةُ، وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
عَتِيقٌ لَجَمَالِهِ، وَيُقَالُ: لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَنْتَ
عَتِيقٌ مِنَ النَّارِ»، وَاسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ، وَإِنَّمَا
قِيلَ: قَنْطَرَةٌ عَتِيقَةٌ بِأَلْهَاءٍ وَقَنْطَرَةٌ جَدِيدٌ بِأَلْهَاءٍ؛ لِأَنَّ
الْعَتِيقَةَ بِمَعْنَى الْفَاعِلَةِ، وَالْجَدِيدُ بِمَعْنَى الْمَفْعُولَةِ،
لِيُفْرَقَ بَيْنَ مَا لَهُ الْفِعْلُ وَبَيْنَ مَا الْفِعْلُ وَاقِعٌ عَلَيْهِ.

■ عَتَكَ: عَتَكَ بِهِ الطَّيْبُ، أَي: لَزِقَ بِهِ، وَعَتَكَ الْبَوْلُ
عَلَى فَخِذِ النَّاكَةِ، أَي: يَيْسُ، وَالْعَاتِكَةُ: الْقَوْسُ إِذَا
قَدَمْتُ وَاحْمَرْتُ، وَعَاتِكَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ، قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ: «أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ مِنْ سُلَيْمٍ» يَعْنِي
جَدَّاتِهِ، وَهُنَّ تِسْعُ عَوَاتِكٍ: عَاتِكَةُ بِنْتُ هَلَالِ أُمِّ جَدِّ
هَاشِمٍ، وَعَاتِكَةُ بِنْتُ مَرَّةَ بْنِ هَلَالِ أُمِّ هَاشِمٍ، وَعَاتِكَةُ
بِنْتُ الْأَوْقَصِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ هَلَالِ أُمِّ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ
مَنَافٍ بْنِ زَهْرَةَ جَدِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ أَمْتَةُ بِنْتُ
وَهَبٍ، وَسَائِرُ الْعَوَاتِكِ أَمَهَاتُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ بَنِي
سُلَيْمٍ، وَعَتِيكَ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ، وَمِنْهُ فَلَانُ الْعَتَكِيِّ.
■ عَتَلُ: الْعَتَلَةُ: بَيِّزُ النَّجَّارِ وَالْمُجْتَابُ، وَالْعَتَلَةُ:
الْهَرَاوَةُ الْغَلِيظَةُ، وَالْعَتَلَةُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَلْفَحُ، فَهِيَ
قَوِيَّةٌ أَبَدًا، وَالْعَتَلَةُ: وَاحِدَةُ الْعَتَلِ، وَهِيَ الْقَيْسِيُّ
الْفَارِسِيُّ، قَالَ أَبُو الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ: [البيسط]

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَُا غُبُطٌ
بِرْمَخَرٍ يُعَجِّلُ الْمَرَمَى إِعْجَالًا
وَجَدِيلُهُ طَيِّبٌ يَقُولُ لِلْأَجِيرِ: عَتِيلُ، وَالْجَمْعُ: عَتَلَاءُ،
وَعَتَلْتُ الرَّجُلَ أَعْتَلُهُ وَأَعْتَلُهُ، إِذَا جَذَبْتَهُ جَذْبًا عَنيفًا،
وَرَجُلٌ مُعْتَلٌ بِالْكَسْرِ، وَقَالَ يَصِفُ فَرْسًا: [الرجز]

نَفَرَعُهُ قَرْعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: عَتَلُهُ وَعَتَنَهُ، بِاللَّامِ وَالنُّونِ جَمِيعًا.
وَالْعَتَلُ: الْغَلِيظُ الْجَافِي، وَقَالَ تَعَالَى: «عَتَلُ بَعْدَ ذَلِكَ
زَيْنِبَ» [القلم: ١٣]، وَالْعَتَلُ أَيْضًا: الرَّمْحُ الْغَلِيظُ،
وَرَجُلٌ عَتَلٌ بِالْكَسْرِ بَيْنَ الْعَتَلِ. أَي: سَرِيعٌ إِلَى الشَّرِّ،

ويقال: لا أُنْعَمِلُ معك، أي: لا أبرح مكاني.

■ عتم: العَتَمَةُ: وقت صلاة العشاء، قال الخليل: العَتَمَةُ: هو الثلث الأول من الليل بعد غيبوبة الشفق، وقد عَتَمَ الليل يَغْتَمُ. وَعَتَمَتُهُ: ظلامه، والعَتَمَةُ أيضًا: بقية اللبن تُفَيِّقُ بها النَّعْمُ تلك الساعة، يقال: حَلَبْنَا عَتَمَةً، والعَتَمُ: الناقة التي لا تدرُ إلا عَتَمَةً.

والعَتَمُ: الإبطاء، يقال: جاءنا ضيفٌ عَاتِمٌ، وقَرَى عَاتِمٌ، أي: بطيء مُمَسِّس، وقد عَتَمَ قَرَاهُ، أي: أبطأ، وعَتَمَ تَغْتِمًا مثله، ويقال: ما عَتَمَ أن فعل كذا، بالتشديد أيضًا، أي: ما لبث وما أبطأ، وضربه فما عَتَمَ، وحمل عليه فما عَتَمَ، أي: فما احتبس في ضربه، والعامّة تقول: ضربه فما عَتَبَ، وعَتَمَ عن الأمر أيضًا بالتشديد، أي: كَفَّ، وقيل: ما قَمَرَاءُ أَرَبِعَ؟ فقال: عَتَمَةُ رُبْعٍ، أي: قَدَرُ ما يحتبس في عَشَائِهِ، وأَعْتَمَ الرجل قَرَى الضيف، إذا أبطأ به، وأَعْتَمْنَا: من العَتَمَةِ، كما تقول: أصبحنا من الصبح، وعَتَمْنَا تَغْتِمًا: سِرْنَا في ذلك الوقت، وغرستُ الْوَدْيَّ فما عَتَمَ منها شيء، أي: ما أبطأ، والعَتَمُ: شجر الزيتون البري.

■ عته: الْمَعْتَوَةُ: الناقصُ العقل، وقد عُتِيَ عَنْهَا، والتَّعَتُّ: التَّجَنُّ والرُّعُونَةُ، يقال: رجلٌ مَعْتَوَةٌ بَيْنَ الْعَتَةِ، ذكره أبو عبيد في المصادر التي لا تشتق منها الأفعال، قال رؤبة: [الرجز]

بعد لَجَاجٍ لا يكاد يَنْتَهِي
عن التَّصَابِي وعن التَّمَعُّ

وقال الأخفش: رجلٌ عَتَاهِيَّةٌ، وهو الأحمق، وأبو العتاهية: كنية.

■ عثا: عَثَا في الأرض يَعْثُو: أفسد، وكذلك عَثِيَ بالكسر يَعْثِي، وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَعَثَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ٦٠]، أي: لا تُفسدوا، ويقال للضيع: عَثَوَا؛ لكثرة شعرها، وللضُّبْعَانِ أَغْثَى، وربما قيل للرجل كثير الشعر: أَغْثَى، وللأحمق الثقيل أَغْثَى،

وللعجوز عَثَوَاءٌ، والعَثِيَانُ بالكسر: الضُّبْعَانُ.

■ عث: الْعَثَّةُ: السوسة التي تلحس الصوف، والجمع: عَثٌ، وقد عَثَّتْ الصوفُ تَعَثُهُ عَثًا، وفي المثل: (عَثِيَّةٌ تَقْرَمُ جلدًا أَمْلَسًا)، يُضْرَبُ للرجل يجتهد أن يؤثرَ في الشيء فلا يقدر عليه، وربما قيل للعجوز: عَثَّةٌ، وفلان عَثٌ مَالٍ، كما يقال: إِرَاءُ مَالٍ، والعَثْعَثُ: ظهر الكَثِيبِ لا نبات فيه، قال رؤبة: [الرجز]

أَفْقَرَتِ الْوَعَسَاءُ وَالْمَعَايِثُ
وَالْعَثْعَثَةُ: اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ.

■ عثج: الْعَثْوُجُ: البعير الضخم. ■ عثجل: أبو عبيد: الْعَثْجَلُ مثل الْأَنْجَلِ، وهو العظيم البطن.

■ عثر: الْعَثْرَةُ: الزَّلَّةُ، وقد عَثَرَ في ثوبه يَغْتَرُّ عَثْرًا، يقال: عَثَرَ به فرسه فسَقَطَ، وعَثَرَ عليه أيضًا يَغْتَرُّ عَثْرًا وعَثُورًا، أي: أَطْلَعَ عليه. وأَعَثَرَهُ عليه غيره، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [الكهف: ٢١]، وَتَغَتَّرَ لِسَانُهُ: تَلَعَثَ، والعاثورُ: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ وغيره ليصاد، قال الشاعر: [الطويل]

وهل يَدْعُ الْوَاشُونَ إِفْسَادَ بَيْنِنَا

وحَفَرًا لَنَا الْعَاثُورَ مِنْ حَيْثُ لَا نَذْرِي

ويقال للرجل إذا تَوَرَّطَ: قد وُقِعَ في عاثورٍ شرٍّ وعافورٍ شرٍّ، قال الأصمعي: لَقِيتُ منه عافورًا أي: شدة، ووقع القوم في عاثورٍ شرٍّ أي: في شدة، قال رؤبة: [الرجز]

وبلدةٍ مَرهُوبَةِ الْعَاثُورِ

قال الخليل: يعني المتالف، وقال ذو الرمة: [الطويل]

ومرهوبة العاثور تَرْمِي بَرَكِيهَا

إِلَى مِثْلِهِ حَرْفٍ بَعِيدٍ مَنَاهِلُهُ

وَالْعَثِيرُ، بتسكين الثاء: الغبار، ولا تقل: عَثِيرٌ؛ لأنه ليس في الكلام فَعِيلٌ بفتح الفاء إلا ضَهْيَدٌ، وهو

العَمَمَةُ من النوق: الشديدة، والذَكَرُ عَمَمٌ،
والعَمَمُ: الأسد، قال: ويقال ذلك من ثقل وطنه،
وقال: [الرجز]

خَبَعْنِ مَشِيئَتَهُ عَمَمٌ
وعَمَمَتِ المرأةُ المَرَادَةَ وَاعْتَمَتْنِهَا، إذا خرزتها خرزاً غير
محكم، وفي المثل: «إلا أكن صَنَعًا فإني أعتِمُ»،
أي: إن لم أكن حاذقًا فإني أعمل على قدر معرفتي،
ويقال: خذْ هذا فاعتِم به، أي: استعن به.
الأصمعي: جملٌ عَيْثُوم، وهو العظيم، وأنشد
لعلقمة بن عبدة: [البسيط]

يَهْدِي بِهَا أَكْلُفَ الْخَدَيْنِ مُخْتَبَرٌ
من الجِمالِ كثيرُ اللحمِ عَيْثُومٌ
وقال الغنوي: العَيْثُومُ: الأنثى من الفيلة، وأنشد
للأخطل: [الكامل]

تركوا أسامةً في اللقاء كأنما
وَطِئَتْ عليه بِخَفْهَا العَيْثُومُ
والعَيْثُومُ: أيضًا: الضبع، عن أبي عبيد: والعَيْثَامُ:
شجرٌ، وعُثْمَانُ: اسم رجل، ويقال: المُثْمَانُ: فرخ
الحُبَارَى.

■ عثن: العُثَانُ: الدخان، وجمعهما: عَوَائِنُ
ودواخِنُ، وكذلك العَثْنُ، ولا يُعرف لهما نظير، وقد
عَثَبَتِ النَّارُ تَعَثُّنًا بالضم، إذا دَحَنَتْ، وربما سَمَوُا الْغُبَارَ
عُثَانًا، وَعَثَنَتْ ثَوْبِي بِالْبَحْرِ تَعَثُّنًا، والعُثْنُونُ:
شعيراتٌ طَوَالٌ تحت حَنَكِ البعير، يقال: بعيرٌ ذو
عُثَانَيْنِ، كما قالوا لمفريق الرأس مفارق، وعُثْنُونُ الريح
والمطر: أولهما، أبو زيد: العُثَانَيْنِ: المطر بين
السحاب والأرض، مثل السَّبَلِ، واحدها: عُثْنُونٌ.

■ عجا، عجي: عَجَبَتِ الْأُمُّ وَلِدَهَا تَعْجُوهً عَجْوًا، إذا
سَقَتْهُ اللَّبَنَ، والعَجِي: الذي تموت أمُّه فِيرَبِّهِ صَاحِبُهُ
بلبن غيرها، والأنثى عَجِيَّةٌ، قال الشاعر: [الوافر]

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ أَنْ بَهَمِي
عَجَايَا كُلُّهَا إِلَّا قَلِيلًا

مصنوع، معناه: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، والعَيْقَرُ، مثال
العَيْهَبِ: الأثر، ويقال: مارأيت لهم أَثَرًا وَلَا عَيْقَرًا،
وعَيْقَرًا، عن يعقوب، وعَثْرٌ مَخْفَفٌ: بلدٌ باليمن،
وعَثْرٌ بالتشديد: موضع، قال الشاعر زهير: [البسيط]
لَيْتَ يَعْثُرُ يَصْطَاذُ الرِّجَالِ إِذَا
مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقَا
وَالْعَثْرِيُّ بالتحريك: العَذْيُ، وهو الزَّرْعُ الذي لا
يسقيه إلا ماء المطر.

■ عثق: سحابٌ مُتَمَثِّقٌ: مختلطٌ ببعضه ببعض، عن أبي
عمرو، وَأَعَثَقَتِ الْأَرْضُ: أَخْضَبَتْ، بلغة هَذِيل.
■ عثكل: العُثْكُولُ والعُثْكَالُ: الشُّمْرَاخُ، وهو ما عليه
البُسرُ من عيدان الكِبَاسَةِ، وهو في النخل بمنزلة
العنقود في الكَرَمِ، وقول الراجز:

لو أبصرتُ سَعْدَى بِهَا كَتَائِلِي
طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَثَاكِلِ
أَرَادَ الْعَثَاكِلَ، فقلب العين همزة، وَتَعَثَّكَلَ الْعِدْقُ، إذا
كَثُرَتْ شَمَارِيخُهُ، وَعُثْكَلُ الْهُودُجِ، أي: زَيْنُ.
■ عثل: رَجُلٌ عَثُولٌ، أي: قَدَمٌ مُسْتَرَخٌ، مثل:
الْقَثُولِ، وفي كتاب سيويه: عَثُولٌ وَعَثُولٌ مثله،
ويقال للضبع: أُمٌّ عَثِيلٌ.

■ عثلب: نُؤْيٌ مُعَثَلَبٌ، أي: مهذوم، وأمر مُعَثَلَبٌ،
إذا لم يُحْكَمْ، وَعَثَلَبَ الرَّجُلُ زَنْدَهُ، إذا أَخَذَهُ مِنْ شَجَرٍ
لَا يَدْرِي أَيُّورِي أَمْ لَا.

■ عثلط: قال الأصمعي: لَبَنٌ عَثْلَطٌ وَعُجْلَطٌ وَعُكْلَطٌ،
أي: ثخينٌ خائرٌ، وأبو عمرو: مثله، وأنشد: [الرجز]
كَيْفَ رَأَيْتَ كُثَاتِنِي عُجْلِطَةً
وَكُثَاةَ الْحَايِطِ مِنْ عُكْلِطَةٍ
وهو قَصْرُ عُثَالِطٍ وَعُجَالِطٍ وَعُكَالِطٍ، قال الراجز:
وَلَوْ بَغَى أَعْطَاهُ تَيْسًا قَافِطًا
وَلَسَقَاهُ لَبَنًا عُجَالِطًا

■ عثم: عَثَمَ الْعَظْمُ الْمَكْسُورَ، إذا انجَبَرَ عَلَى غَيْرِ
استواء، وَعَثَمْتُهُ أَنَا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. أبو عمرو:

وَالْعَجْوَةُ: ضَرْبٌ مِنْ أَجُودِ التَّمْرِ بِالْمَدِينَةِ، وَنَخْلُهَا تَسْمَى لَيْثَةً، وَعَاجِئُ الصَّبِيِّ، إِذَا أَرْضَعْتَهُ بِلَبَنِ غَيْرِ أُمِّهِ أَوْ مَنَعْتَهُ اللَّبْنَ وَغَذَيْتَهُ بِالطَّعَامِ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

[المتقارب]

بَنَفْسِهِ، فَهُوَ مُعْجَبٌ بِرَأْيِهِ وَبِنَفْسِهِ، وَالْأَسْمُ الْعُجْبُ بِالضَّمِّ، وَقَوْلُهُمْ: مَا أَعْجَبَهُ بِرَأْيِهِ، شَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَالْعُجْبُ بِالْفَتْحِ: أَصْلُ الذَّنْبِ. وَالْعُجْبُ أَيْضًا: وَاحِدُ الْعُجُوبِ، وَهِيَ أَوَاخِرُ الرَّمْلِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الكامل]

يَجْتَابُ أَضْلًا قَالِصًا مُتَنَبِّذًا

بِمُعْجُوبِ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا
■ عَجَجَ: رَفَعَ الصَّوْتَ، وَقَدَعَجَ يَمِجُّ عَجِجًا، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجَّ وَالْتَّجَّ»، وَعَجَجَجَ، أَي: صَوَّتَ، وَمُضَاعَفَتُهُ دَلِيلٌ عَلَى التَّكْرِيرِ فِيهِ، وَالْمُعْجَةُ بِالضَّمِّ: هَذَا الطَّعَامُ الَّذِي يَتَّخِذُ مِنَ الْبَيْضِ، أَظْهَرَ مُؤَلَّدًا.

وَالْعَجَاجُ: الْغَبَارُ، وَالذُّخَانُ أَيْضًا، وَالْعَجَاجَةُ أَخْصَ مِنْهُ، وَالْعَجَاجَةُ: الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ، وَأَعْجَبَتِ الرِّيحُ وَعَجَّتْ: اسْتَدَّتْ، وَأَثَارَتِ الْغَبَارَ، وَيَوْمَ مَعْجٍ وَعَجَاجٍ، وَرِيَّاحُ مَعَايِجٍ، ضِدُّ مَهَاوِينٍ. وَعَجَجْتُ الْبَيْتَ دُخَانًا فَتَجَجَّ، وَالْعَجَاجُ بْنُ رُؤْبَةِ السَّعْدِيِّ: الرَّاجِزُ، مِنْ سَعْدِ تَمِيمٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ: [الرجز]

حَتَّى يَمِجَّ نَحْنًا مِّنْ عَجَمَجَا

وَيَقَالُ: أَشْعَرُ النَّاسِ الْعَجَاجَانِ، أَي: رُؤْبَةُ وَأَبُوهُ، وَنَهْرُ عَجَاجٍ: لِمَا فِيهِ صَوْتُ، وَقَدْ خُلَّ عَجَاجٌ فِي هَدِيرِهِ، أَي: صَيَّاحٌ، وَقَدْ يَجِيءُ ذَلِكَ فِي كُلِّ ذِي صَوْتٍ مِنْ قَوْسٍ وَرِيحٍ، وَالْمُعْجَجَةُ: فِي قُضَاعَةٍ، يُحَوَّلُونَ الْيَاءَ جِيمًا مَعَ الْعَيْنِ، يَقُولُونَ: هَذَا رَاعِيٌّ، خَرَجَ مَعِي، أَي: هَذَا رَاعِيٌّ خَرَجَ مَعِي، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ عَجَمَاجٌ، أَي: صَيَّاحٌ، وَطَرِيقُ عَاجٍ، أَي: طَرِيقُ مَمْتَلَى، وَعَاجٌ، بِكَسْرِ الْجِيمِ مُخَفَّفٌ: زَجْرٌ لِلنَّاقَةِ، وَقَدْ عَجَمَجْتَ بِهَا، وَقَلَّ يَلْفُ عَجَاجَتَهُ عَلَى بَنِي فَلَانٍ، أَي: يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: [الطوبل]

وَالْعَجْوَةُ: ضَرْبٌ مِنْ أَجُودِ التَّمْرِ بِالْمَدِينَةِ، وَنَخْلُهَا تَسْمَى لَيْثَةً، وَعَاجِئُ الصَّبِيِّ، إِذَا أَرْضَعْتَهُ بِلَبَنِ غَيْرِ أُمِّهِ أَوْ مَنَعْتَهُ اللَّبْنَ وَغَذَيْتَهُ بِالطَّعَامِ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

إِذَا شَتَّتْ أَبْصَرَتْ مِنْ عَقِيهِمْ

يَتَامَى يُعَاجُونَ كَالْأَذْوَبِ

وَلَقِيَ فَلَانٌ مَا عَجَاهُ، أَي: لَقِيَ شِدَّةً، وَلَقَاهُ اللَّهُ مَا عَجَاهُ وَمَا عَظَاهُ، أَي: مَا سَاءَ، وَيُقَالُ: الْعُجَى: الْجُلُودُ الْيَابِسَةُ تُطْبَخُ وَتُؤْكَلُ، الْوَاحِدَةُ: عُجِيَّةٌ، وَقَالَ: [الكامل]

وَمُعْصَبٌ قَطَعَ الشِّتَاءَ وَقُوَّتُهُ

أَكْلُ الْعُجَى وَتَكْسُبُ الْأَشْكَادُ

وَالْعُجَايَتَانِ: عَصَبَتَانِ فِي بَاطِنِ يَدَيِ الْفَرَسِ، وَأَسْفَلَ مِنْهُمَا هَتَاتٌ كَأَنَّهَا الْأَطْفَارُ، تَسْمَى السَّعْدَانَاتُ، وَيُقَالُ: كُلُّ عَصَبٍ يَتَّصِلُ بِالْحَافِرِ فَهُوَ عُجَايَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَحَافِرٌ ضَلَبَ الْعُجَى مُذْمَلَقٌ

وَسَاقٌ هَيَّيْ أَنْفُهَا مُعَرَّقٌ

الْأَصْمَعِيُّ: الْعُجَايَةُ وَالْعُجَاوَةُ لَتَانِ، وَهُمَا قَدْرُ مُضْغَةٍ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَوْصُولَةً بِعَصَبَةٍ، تَنْحَدِرُ مِنْ رَكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى الْفُورَسَنِ.

■ عَجِبَ: الْعَجِيبُ: الْأَمْرُ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ الْعُجَابُ بِالضَّمِّ، وَالْعُجَابُ بِالتَّشْدِيدِ: أَكْثَرُ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ الْأَعْجُوبَةُ، وَقَوْلُهُمْ: عَجَبٌ عَاجِبٌ، كَقَوْلِهِمْ: لَيْلٌ لَّائِلٌ، يُؤَكِّدُ بِهِ، وَالتَّعَاجِيبُ: الْعَجَائِبُ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

وَمِنْ تَعَاجِيبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ

يُغْصَرُ مِنْهَا مُلَاجِيٌّ وَغَرِيبٌ

وَلَا يَجْمَعُ عَجَبٌ وَلَا عَجِيبٌ، وَيُقَالُ: جَمَعَ عَجِيبٌ عَجَائِبَ، مِثْلُ أَفِيلٍ وَأَفَائِلَ، وَتَبَيَّعَ وَتَبَائِعَ، وَقَوْلُهُمْ: أَعَاجِيبٌ، كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا جَمَعَ أَعْجُوبَةٍ، مِثْلُ: أَحَدُوَّةٍ

وَأَنِّي لَأَهْوَى أَنْ أَلْفَ عَجَاجَتِي

على ذي كِسَاءٍ من سَلَامَانَ أو بُرْدٍ

أي: أَكْتَسَحَ عَنْهُمْ ذَا الْبُرْدِ، وفقيرهم ذَا الْكِسَاءِ.

■ عَجْر: الْعَجْرَةُ بِالضَّم: الْعُقْدَةُ فِي الْخَشَبِ أَوْ فِي عُرُوقِ الْجَسَدِ، وَكَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ: مِنَ الصَّحَابَةِ، وَالْعَجْرَةُ بِالْكَسْرِ: نَوْعٌ مِنَ الْعِمَّةِ، يَقَالُ: فَلَانٌ حَسَنُ الْعَجْرَةِ، وَالْعَجْرُ بِالتَّحْرِيكِ: الْحَجْمُ وَالتَّوَهُ، يَقَالُ:

رَجُلٌ أَعْجَرُ بَيْنَ الْعَجَرِ، أَي: عَظِيمُ الْبَطْنِ، وَهَمِيَانٌ أَعْجَرُ، أَي: مَمْتَلِئٌ، وَالْفَحْلُ الْأَعْجَرُ: الضَّخْمُ، وَوُظِيفَ عَجْرٌ وَعَجْرٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَضَمِّهَا، أَي:

غَلِيظٌ، وَعَجْرُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ يَنْعَجِرُ عَجْرًا، أَي: غَلِظَ وَسَمِنَ، وَتَمَجَّرَ بَطْنُهُ، أَي: تَعَكَّنَ، وَالْمِعْجَرُ: مَا تَشَدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا، يَقَالُ: اغْتَجَرَتِ الْمَرْأَةُ، وَالْإِغْتِجَارُ أَيْضًا: لَفُّ الْعِمَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

جَاءَتْ بِهِ مُفْتَجِرًا يَبْزُدِيهِ

سَفَوَاءَ تَزْدِي بِنَسِيحٍ وَخُدِيهِ

وَعَجَرَ الْفَرَسُ، أَي: مَدَّ ذَنْبَهُ نَحْوَ عَجْرِهِ فِي الْعَدُوِّ، ثُمَّ قِيلَ: مَرَّ الْفَرَسُ يَنْعَجِرُ عَجْرًا، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا، وَعَجَرَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ، أَي: شَدَّ عَلَيْهِ، ابْنُ السَّكَيْتِ: عَجَرَ عَنَقَهُ يَنْعَجِرُهَا عَجْرًا، أَي: ثَنَاهَا، وَيَقَالُ: عَجَرَ بِهِ بَعِيرُهُ عَجْرَانًا، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ بِهِ وَجْهًا فَرَجَعَ بِهِ وَقِيلَ أَلَّا فُهُ وَأَهْلُهُ، مِثْلَ عَكَرَبِهِ، وَحَكَى بَعْضُهُمْ: عَنَجَرَ الرَّجُلُ، إِذَا مَدَّ شَفَتَيْهِ وَقَلْبَهُمَا، قَالَ: وَالْعَنْجَرَةُ بِالشَّفَةِ، وَالزُّنْجَرَةُ بِالْإِصْبَعِ، وَالْعَجِيرُ: الْعَيْنُ، بِالرَّاءِ وَالزَّايِ جَمِيعًا، وَهُوَ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ، وَالْعُنْجُورَةُ: غِلَافُ الْقَارُورَةِ.

■ عَجْرَد: الْعَجْرَدُ: الْخَفِيفُ، قَالَ الْفَرَاءُ: الْمُعْجَرَدُ: الْعَرِيَانُ، قَالَ: وَكَأَنَّ اسْمَ عَجْرَدٍ مَأْخُوذٌ مِنْهُ، وَالْعَجَارِدَةُ: صَنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ أَصْحَابُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْعَجْرَدِ، وَالْعَنْجَرْدُ مِنَ النِّسَاءِ: السَّليطَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

عَنْجَرْدٌ تَخْلِفُ حِينَ أَخْلِفُ

كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرِفُ

■ عَجَرَف: جَمَلٌ فِيهِ تَعَجْرُفٌ وَعَجْرَقَةٌ وَعَجْرَفِيَّةٌ، كَانَ فِيهِ خُرْقًا، وَقَلَّةٌ مِبَالَاةٌ؛ لِسُرْعَتِهِ، وَفُلَانٌ يَتَعَجْرَفُ عَلَيَّ، إِذَا كَانَ يَرْكَبُهُ بِمَا يَكْرَهُ، وَلَا يَهَابُ شَيْئًا، وَالْمُعْجَرُوفُ: دُؤَيْبِيَّةٌ، وَيَقَالُ: هِيَ النَّمْلَةُ الطَّوِيلَةُ الْأَرْجَلِ، وَعَجَارِفُ الدَّهْرِ وَعَجَارِفُهُ: حَوَادِثُهُ.

■ عَجَرَم: الْعَجْرَمُ بِالْكَسْرِ: الْقَصِيرُ مَعَ شَدَّةٍ، وَالْمُعَارِمُ، بِالضَّم: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ، وَرَبَّمَا كُنِّيَ عَنِ الذَّكَرِ بِذَلِكَ، وَالْعَجْرَمَةُ بِالْكَسْرِ: شَجَرَةٌ، وَالْعَجْرَمَةُ بِالْفَتْحِ: الْإِسْرَاعُ.

■ عَجَز: الْعَجْزُ: مُوَخَّرُ الشَّيْءِ، يُؤَنَّثُ وَيَذَكَّرُ، وَهُوَ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ جَمِيعًا، وَالْجَمْعُ: الْأَعْجَازُ، وَالْعَجِيزَةُ، لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً.

وَالْعَجْزُ: الضَّعْفُ، تَقُولُ: عَجَزْتُ عَنْ كَذَا أَفْعِزُ بِالْكَسْرِ عَجْزًا وَمُعْجِرَةً وَمُعْجِرَةً وَمُعْجِرًا وَمُعْجَرًا بِالْفَتْحِ أَيْضًا عَلَى الْقِيَاسِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تُلْثُوا بَدَارَ مُعْجِرَةٍ»، أَي: لَا تَقِيمُوا بِلَدَةٍ تَعْجِرُونَ فِيهَا عَنِ الْاِكْتِسَابِ وَالتَّعِيشِ.

وَعَجَزَتِ الْمَرْأَةُ تَعْجِرُ بِالضَّم عَجُوزًا، أَي: صَارَتْ عَجُوزًا، وَعَجَزَتْ بِالْكَسْرِ تَعْجِرُ عَجْرًا وَعُجْرًا بِالضَّم: عَظُمَتْ عَجِيرَتُهَا، قَالَ ثَعْلَبٌ: سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: لَا يَقَالُ: عَجَرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ إِلَّا إِذَا عَظُمَ عَجْرُهُ، وَامْرَأَةٌ عَجْرَاءُ: عَظِيمَةُ الْعَجْرِ، وَالْمُعْجَرَاءُ: رَمْلَةٌ مَرْتَفَعَةٌ، وَعُقَابُ عَجْرَاءُ، لِلْقَصِيرَةِ الذَّنْبِ.

وَأَعْجَزْتُ الرَّجُلَ: وَجَدْتُهُ عَاجِرًا، وَأَعْجَرَهُ الشَّيْءُ: أَي: فَاتَهُ، وَالْإِعْجَازَةُ: مَا تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيرَتُهَا، وَعَجَزَتِ الْمَرْأَةُ تَعْجِرًا: صَارَتْ عَجُوزًا، وَالتَّعْجِيرُ: الشَّيْطُ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْعَجْرِ، وَعَاجِرٌ فَلَانٌ، إِذَا ذَهَبَ فَلَمْ يَوْصَلْ إِلَيْهِ، وَلِأَنَّهُ لِيَعَاجِرُ إِلَى ثِقَةٍ، إِذَا مَالَ إِلَيْهِ، وَالْمُعْجِرَةُ: وَاحِدَةٌ مُعْجَزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْعَجُوزُ: الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَا

والعجاساء أيضًا: الظلمة، والعجس: الجميل والضخم، قال العجاج: [الرجز]

يَشْبَعْنَ ذَا هَذَا هِدِ عَجَسًا
والجمع: عجاس، بحذف التثنية لأنها زائدة،
وعجسني عن حاجتي يعجسني عجسًا، إذا حبسني،
والعجس: القبض على الشيء، وتعجست أمر فلان،
إذا تعقبت وتبعته، يقال: تعجست الأرض غوثًا، إذا
أصابها غيث بعد غيث، ومطرٌ عجوسٌ، أي: منهمر،
قال رؤبة: [الرجز]

أَوْطَفَ يَهْدِي مُسْبِلًا عَجُوسًا
وفحل عَجِسٌ، مثل عَجِيزٍ، وهو الذي لا يُلْقِحُ،
وقولهم: لا آتيك سَجِيسَ عَجِيسٍ، أي: أبدًا،
وعَجِيسٌ مصغَّرٌ، قال الشاعر: [الطويل]

فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةٍ طَائِعًا
سَجِيسَ عَجِيسٍ مَا أَبَانَ لِسَانِي
وعَجِيسِي: مثال خَطِيبِي: اسمٌ مشيئةٌ بطيئةٌ، وقال أبو
بكر بن السراج: عجيساء بالمد، مثال قريثاء.

■ عجف: العَجَفُ، بالتحريك: الهزال والأعجَفُ:
المهزول، وقد عَجِفَ، والأثنى عَجَفَاءُ، والجمع:
عِجَافٌ على غير قياس؛ لأن أفعال وفعلاء لا يجمع
على فعال، ولكنهم بنوه على سِمان، والعرب قد بنى
الشيء على ضده، كما قالوا: عَدُوَّةُ بناء على صديقة،
وقول إذا كان بمعنى فاعل لا تدخله الهاء، قال
الشاعر: [الوافر]

وَأَنْ يَعرِينِ إِنْ كَسَى الجَوَارِي
فَتَنبُو العَيْنِ عَنْ كَرَمِ عِجَافٍ
وَأَعَجَفَهُ، أي: هَزَلَهُ، قال الفراء: يقال: عَجِفَ المال
بالكسر، وعَجِفَ أيضًا بالضم، ونَصَلَ أَعَجَفُ، أي:
رقيقٌ، وعَجِفَ نفسه على فلان بالفتح، إذا أثره بالطعام
على نفسه، قال: [الرجز]

إِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ نُحُولِي
أَوْ أَزْدَرَيْتِ عِظْمِي وَطُولِي

تقل: عَجُوزَةٌ، والعامَّة تقول، والجمع: عجائزٌ
وعَجِزٌ، وفي الحديث: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا الْعُجُزُ»،
وقد تسمَّى الخمرُ عَجُوزًا لِعِتْقِهَا، والعجوز: نَصْلُ
السيف، والعجوز: رملةٌ بالذَّهْناء، قال يصف دارًا:
[الطويل]

على ظَهْرِ جَرْعَاءِ الْعَجُوزِ كَأَنَّهَا
دَوَائِرُ رَقَمٍ فِي سَرَاةِ قِرَامٍ
وأيام العجوز عند العرب خمسة أيام: صِبْنٌ، وصِبْرٌ،
وأخيها وبرٌ، ومطفئ الجمر، ومكفئ الظعن، قال
ابن كُناسة: هي في نوء الصَّرْفَةِ، وقال أبو الغوث: هي
سبعة أيام، وأنشدني لابن أحرر: [الكامل]

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ عُبْرِ
أَيَّامٍ شَهَلْتَنَا مِنَ الشَّهْرِ
فإذا انقضت أيامها ومضت
صِبْنٌ وَصِبْرٌ مَعَ الوُبْرِ
وبأمرٍ وأخيه مؤتمِرٍ
ومعلِّلٍ وبمطفئ الجمرِ
ذهبَ الشِّتَاءُ مَوْلِيًا عَجَلًا

وَأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ
وتعجرت البعير: ركبَتْ عَجْرَةً، عن يعقوب.
والعجزة بالكسر: آخر ولد الرجل، يقال: فلانٌ عَجْرَةٌ
ولد أبويه، إذا كان آخرهم، يستوي فيه المذكر
والمؤنث والجمع، والعجيز: الذي لا يأتي النساء،
بالزاي والراء جميعًا.

■ عجس: العَجَسُ والعَجَسُ والعَجَسُ: مَقْبُضُ
القوس، وكذلك المَعْجِسُ، مثال: المَجْلِسِ، وأما
قول الراجز:

وَفَتِيَّةٌ نَبَّهَتْهُمْ بِالْعَجَسِ
فهو طائفةٌ من وسط الليل، كأنه مأخوذ من عَجَسِ
القوس، يقال: مضى عَجَسٌ من الليل، والعجاساء:
القطعة العظيمة من الإبل، قال الراعي: [الرجز]

إِذَا بَرَكْتُ مِنْهَا عَجَاسَاءَ جِلَّةٌ

الشاعر: [الطويل]

على أن مكتوب العجلال وكيع
والعجلة أيضاً: ضرب من النبت، وقال: [الرجز]
عليك سرداحاً من السرداح
ذا عجلة وذا نصي ضاح
والعجلة بالتحريك: التي يجرها الثور، والجمع:
عجل وأعجال، والعجلة: المنجنون يستقى عليها،
والجمع: عجل، قال الكلابي: العجلة خشبة معترضة
على نعام البئر والغرب معلق بها.

والعجل والعجلة: خلاف البطء، وقد عجل بالكسر،
ورجل عجل وعجل، وعجول، وعجلان بين
العجلة، وامرأة عجلى مثل: رجلى، ونسوة عجالي
كما قالوا: رجالي، وعجال أيضاً كما قالوا: رجال،
والعاجل والعاجلة: نقيض الآجل والآجلة، وعاجله
بذنبه، إذا أخذه به ولم يمهله، وقوله تعالى: ﴿أَعَجَلْتُمْ
أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٠] أي: أسبقتهم، والعجول من
الإبل: الواله التي فقدت ولدها، والعجالة بالضم: ما
تعجلته من شيء، والتمر عجلة الراكب، يقال
عجلتم، كما يقال: لهتتم، وفي المثل: (التيب عجلة
الراكب)، وعجلان: اسم رجل، وأم عجلان: طائر،
وأعجله وعجلة تعجلاً، إذا استحثه، وتعجلت من
الكراء كذا، وعجلت له من الثمن كذا، أي: قدمت،
وعجلت اللحم: طبخته على عجلة، والمُعجل
والمُعجل: الذي يأتي أهله بالإعجال، والإعجالة:
ما يُعجله الراعي من اللبن إلى أهله قبل الحلب، وقال

الشاعر يصف سيلان الدمع: [الطويل]

كأنهما مزادتا متعجل
فريان لما يذهنا بدهان
واستعجلته: طلبت عجلته، وكذلك إذا تقدمته، قال
القطامي: [البيسط]

واستعجلونا وكانوا من صاحبنا

كما تعجل فراط لوزاد

لأعجف النفس على الخليل
والتعجيف: الأكل دون الشبع، ومنه قول الراجز:
لم يَغْذها مُدٌ ولا نَصيفٌ
ولا ثَميرات ولا تمجيفٌ
■ عجل: العجل: ولد البقرة، والعجول مثله،
والجمع: العجاجيل، والأنثى عجلة. عن أبي
الجراح، وبقرة مُعجل: ذات عجل، وعجل: قبيلة من
ربيعة، وهو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن
بكر بن وائل، وقول الشاعر: [الرجز]

علمنا أحوالنا بنو عجل
شرب النبيذ واعتقالاً بالرجل
إنما حرك الجيم فيها ضرورة؛ لأنه يجوز تحريك
الساكن في القافية بحركة ما قبله، كما قال الشاعر:
[البيسط]

ضرباً أليماً بسبب يلعج الجليدا
والعجلة أيضاً: السقاء، والجمع: عجل. مثل قربة
وقرب، قال يصف فرساً: [الكامل]

قأنى له في الصيف ظل بارد
ونصى ناعجة ومحض مُنقَع
حتى إذا نبج الظباء بدا له

عجل كأخيرة الصريمة أربع
قأنى له، أي: دام له، وقوله: (نبج الظباء)؛ لأن الظبي
إذا أسن وبدت في قرنه عُقد وحيود نبج عند طلوع
الفجر كما ينبج الكلب، وقوله: (كأخيرة الصريمة)
يعنى: الصخور المُلس؛ لأن الصخرة المُلملمة يقال
لها: أتان، فإذا كانت في الماء الضحضاح فهي أتان
الضحل، فلما لم يمكنه أن يقول: كأتان الصريمة وضع
الأخمرة موضعها؛ إذ كان معناهما واحداً، يقول: هذا
الفرس كريم على صاحبه، فهو يسقيه اللبن، وقد أعد
له أربعة أسقية مملوءة لبناً، كالصخور المُلس في
اكتنازها، تُقدّم إليه في أول الصباح، وقد تجمع على
عجال، مثل: رَهْمَة ورَهَام، وذُهْبة وذَهَاب، قال

■ عجلد: العَجَلْدُ والعُجَالِدُ: اللبن الخاثر.

■ عجلز: ناقة عَجَلَزَة وعَجَلِزَة، أي: قويّة شديدة، والفتح لتميم، والكسر لقيس، وفرس عَجَلِزَة أيضًا، قال بشر: [الوافر]

على شقاء عَجَلِزَة وقَاح
ولا يقال للذكر، وعَجَلِزَة: اسم رملة بالبادية.

■ عجم: العَجْمُ: أصل الذَّنْب، مثل العَجَب، وهو العُصْعُص، والعَجْمُ أيضًا: صغار الإبل، نحو بنات اللبُون إلى الجَدْع، يستوي فيه الذكر والأنثى، والجمع: العُجُوم، والعَجْمُ، بالتحريك: النوى، وكل ما كان في جوف مأكول، كالزبيب وما أشبهه، قال أبو ذؤيب يصف مثلاً، وهو المفازة: [البسيط]

مُسْتَوَقَدٌ فِي حِصَاءِ الشَّمْسِ تَصْهَرُهُ
كَأَنَّهُ عَجْمٌ بِالْبَيْدِ مَرْضُوعٌ

الواحدة: عَجْمَة، مثل قَصِيَّة وقَصَب، يقال: ليس لهذا الرمان عَجْم، قال يعقوب: والعامة تقول: عَجْم بالتسكين.

والعَجْمُ: خلاف العَرَب، الواحد: عَجِمِي، والعَجْمُ بالضم: خلاف العَرَب، وفي لسانه عَجْمَة، وعُجْمَة الرمل أيضًا: آخره، والعَجْمَة بالتحريك أيضًا: النخلة تثبت من النواة، والعَجَمَات: الصُخُور الصَّلاب، والإبل العَجْم: التي تَعَجُمُ العِضَاء والقِتَادَ والشُّوكَ، فتجزأ بذلك من الحَمْض، والعَجَمَاء: البهيمة، وفي الحديث: «جُرْحُ الْعَجَمَاءِ جُبَارٌ»، وإنما سميت عَجَمَاءَ لأنها لا تتكلم، وكل من لا يقدر على الكلام أصلًا فهو أعجم وأعجمٌ، والمستعجم، والأعجم أيضًا: الذي لا يفصح ولا يبين كلامه، وإن كان من العرب، والمرأة عَجَمَاء، ومنه: زياد الأعجم الشاعر، والأعجم أيضًا: الذي في لسانه عَجْمَة وإن أفصح بالعجمية، ورجلان أعجمان وقوم أعجمون وأعاجم، قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٩٨]، ثم ينسب إليه فيقال: لسان أعجمي، وكتاب أعجمي،

ولا تقل: رجل أعجمي فتسبه إلى نفسه، إلا أن يكون أعجم وأعجمي بمعنى، مثل دَوَّارٍ ودَوَّارِي، وجمل فَعَسِرَ وفَعَسَرِي، هذا إذا ورد ورودا لا يمكن رده، وأما قول الشاعر: [الطويل]

كَأَنَّ قُرَادِي صَدْرِهِ طَبَعَتْهُمَا

بطين من الجولان كُتَّابُ أعجم
فلم يُرِدْ به العَجْم، وإنما أراد به كتاب رجل أعجم، وهو ملك الروم، والأعجم من الموج: الذي لا يتنفس، أي: لا ينضج الماء، ولا يُسمع له صوت، وصلاة النهار عَجَمَاء؛ لأنه لا يُجهر فيها بالقراءة، والعَجْم: العَض، وقد عَجَمْتُ العودَ أعجمًا بالضم، إذا عضضته لتعلم صلابته من خوره، والقواجم: الأسنان، وعَجَمْتُ عودَه، أي: بلوَّث أمره، وخبرث حاله، وقال: [الطويل]

أَبَى عَوْدُكَ الْمَعْجُومُ إِلَّا صِلَابَةً

وكَفَّكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ
ورجلٌ ضَلَبَ الْمُعْجَم، إذا كان عزيز النفس، وناقَة ذات مَعْجَمَة، أي: ذات سِمَن وقوة وبقيّة على السير، وما عَجَمْتُكَ عيني منذ كذا، أي: ما أخذتُك، ورأيت فلانًا فجعلتُ عيني تَعْجُمُ كأنها تعرفه، والثور يَعْجُمُ قرنه، إذا ضرب به الشجرة يبلّوه، وعَجْمُ السيف: هزّه للتجربة، والعَجْم: التَّقَطُّ بالسواد، مثل التاء عليه نقطتان، يقال: أعجمتُ الحرف، والتعجيم مثله، ولا تقل: عَجَمْتُ، ومنه حروف المُعْجَم، وهي الحروف المقطعة التي يختص أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم، ومعناه: حروف الخط المُعْجَم، كما تقول: مسجد الجامع وصلاة الأولى، أي: مسجد اليوم الجامع وصلاة الساعة الأولى، وناس يجعلون المُعْجَم بمعنى الإعجام مصدرًا، مثل المُخْرَج والمُدْخَل، أي: من شأن هذه الحروف أن تُعْجَم، وأعجمتُ الكتاب: خلاف قولك: أغرّته، قال رؤبة: [الرجز]

■ عدا: العَدُوُّ: ضدُّ الْوَلِيِّ، والجمع: الأعداء، وهو وصفٌ ولكنه ضارع الاسم، يقال: عَدُوٌّ بَيْنَ الْعَدَاوَةِ وَالْمُعَادَاةِ، والأُنثَى عَدُوَّةٌ، قال ابن السكيت: فَعُولٌ إِذَا كَانَ فِي تَأْوِيلٍ فَاعِلٌ كَانَ مُؤَنَّثُهُ بغير هاءٍ، نحو رجلٍ صبورٍ وامرأةٍ صَبُورٍ، إلّا حَرْفًا وَاحِدًا جَاءَ نَادِرًا: قالوا: هذه عَدُوَّةُ اللَّهِ، قال الفراء: وَإِنَّمَا أَدْخَلُوا فِيهَا الْهَاءَ تَشْبِيهًا لَهَا بِصَدِيقَةٍ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ قَدْ بَنَى عَلَى ضِدِّهِ، وَالْعِدَا، بكسر العين: الأعداء، وهو جمعٌ لا نظيرَ له، قال ابن السكيت: ولم يَأْتِ فَعْلٌ فِي الثَّغُوتِ إلّا حَرْفٌ وَاحِدٌ، يقال: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ عَدَا، أي: غريباء، وقَوْمٌ عَدَا، أي: أَعْدَاءُ، وأنشد لسعد بن عبد الرحمن بن حسان: [الطويل]

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عِدَا لَسْتُ مِنْهُمْ
فَكُلُّ مَا عُلِفْتُ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيْبٍ
قال: ويقال: قومٌ عَدَا وَعَدَا، أي: أَعْدَاءُ، مثل سَوَى وَسَوَى، قال الأخطل: [الطويل]

أَلَا يَا اسْلَمِي يَا هِنْدُ هِنْدُ بَنِي بَذْرِ
وَإِنْ كَانَ حَيَاتًا عِدَا آخِرَ الدَّهْرِ
يُرَوَّى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وقال ثعلب: يقال: قَوْمٌ أَعْدَاءُ وَعِدَا بكسر العين، فَإِنْ أَدْخَلْتَ الْهَاءَ قُلْتَ عِدَاةً بِالضَّمِّ.

والعادي: الْعَدُوُّ، قالت امرأةٌ من العرب: [الرجز]

أَشَمَّتْ رَبُّ الْعَالَمِينَ عَادِيكَ
وَتَعَادَى الْقَوْمَ: مِنَ الْعَدَاوَةِ، وَتَعَادَى مَا بَيْنَهُمْ، أي: فَسَدَ، وَتَعَادَى: تَبَاعَدَ، قال الأعشى يصف ظبيةً وَغَزَالًا: [الخفيف]

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ فَمَا تَغْفِرُ
جِسْمَهُ إِلَّا غُفَاةً أَوْ فُوقًا
يقول: تَبَاعَدَ عَنْ وَلَدِهَا فِي الْمَرْعَى لِثَلَايِسْتَدَلِ الذُّبُّ بِهَا عَلَى وَلَدِهَا، وَالْعِدَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ: الْمَوَالَاةُ بَيْنَ الصَّيْدَيْنِ، تَضَرَّعَ أَحَدُهُمَا عَلَى إِثْرِ الْآخَرِ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

وَالشَّغْرُ لَا يَسْطِيعُهُ مَنْ يَظْلِمُهُ
يُرِيدُ أَنْ يُغْرِبَهُ فَيُنْجِمُهُ
أي: يَأْتِي بِهِ أَعْجَمِيًّا، يعني: يُلْحَنُ فِيهِ، قال الفراء: رَفَعَهُ عَلَى الْمَخَالَفَةِ؛ لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَعْرِبَهُ وَلَا يُرِيدُ أَنْ يُعْجِمَهُ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: لَوْ قَوَّعَهُ مَوْقِعَ الْمَرْفُوعِ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: يُرِيدُ أَنْ يَعْرِبَهُ فَيَقْعُ مَوْقِعَ الْإِعْجَامِ، فَلَمَّا وَضَعَ قَوْلَهُ: فَيُنْجِمُ مَوْضِعَ قَوْلِهِ: فَيَقْعُ، رَفَعَهُ. وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ: [السريع]

الدَّارُ أَقْوَتْ بَعْدَ مُخْرَجِمْ
مَنْ مُغْرِبٍ فِيهَا وَمَنْ مُنْجِمٍ
وَبَابُ مُنْجِمٍ، أي: مُقْفَلٌ، وَاسْتَعْجَمَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ: اسْتَبْهَمَ، أَبُو عَمْرٍو: الْعَجْمَجَمَةُ مِنَ الثُّوقِ: الشَّدِيدَةُ، مِثْلُ الْعَثْمَثَمَةِ، وَأَنشَدَ: [الرجز]

بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتِ كَالْقَطَا
عَجْمَجَمَاتٍ حُشْفًا تَحْتَ السُّرَى
■ عَجَنَ: الْعَجِينُ مَعْرُوفٌ، وَقَدْ عَجَنَتِ الْمَرْأَةُ تَعْجَنُ عَجْنًا، وَاعْتَجَنَتْ، أي: اتَّخَذَتْ عَجِينًا، وَعَجِنَتْ النَّاقَةُ أَيْضًا، إِذَا ضَرَبَتْ الْأَرْضَ بِيَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا، وَهِيَ عَاجِنٌ، وَعَجَنَ الرَّجُلُ، إِذَا نَهَضَ مَعْتَمِدًا بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكِبَرِ، قال: [الطويل]

فَأَصْبَحْتُ كُنْثِيًّا وَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا
وَشَرُّ خَصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنُ
وَعَجِنَتْ النَّاقَةُ بِالْكَسْرِ عَجْنًا: سَمِنَتْ، فَهِيَ عَجِيَّةٌ وَعَجْنَاءُ، وَبَعِيرٌ عَجِنٌ، أي: مَكْتَنَزٌ سَمِنًا، وَالْعِجَانُ: مَا بَيْنَ الْخُصْبَةِ وَالْفَقْهَةِ، وَالْعَجَنُ: وَرْمٌ يَصِيبُ النَّاقَةَ بَيْنَ حَيَاتِهَا وَدُبَرِهَا، وَرَبَّمَا اتَّصَلَ، يَقَالُ: نَاقَةٌ عَجْنَاءُ بَيْنَةُ الْعَجْنِ، وَالْعِجَانُ: الْأَحْمَقُ.

■ عَجَّهَنَ: الْعُجَاهُنَ بِالضَّمِّ: الْخَادِمَ، وَالطَّبَاخَ، وَالْجَمْعُ: الْعُجَاهِيَّةُ بِالْفَتْحِ، قال الكُمَيْتُ: [الوافر]

وَيَنْصُصِبْنَ الْقُدُورَ مُشْمَرَاتٍ
يُنَازِعْنَ الْعُجَاهِيَّةَ الرَّئِيسَا
يُرِيدُ جَمْعَ الرِّثَّةِ، وَالْمَرْأَةَ عُجَاهِيَّةً، وَقَدْ تَعَهَّجَنَ.

فاعداى عداة بين ثورٍ ونعجةٍ
 دراكًا ولم يُنَضَّحْ بماءٍ فيُغَسَّلِ
 والعداء بالفتح والمدّ: طَوَّرَ كُلَّ شَيْءٍ، وهو ما انتقاد
 معه من عَرَضِهِ وطوله، والعداء أيضًا: تجاوز الحدّ
 والظلم، يقال: عدا عليه عَدَوًا وَعَدَوًا وعداء، ومنه
 قوله تعالى: ﴿يَسْبُوا اللَّهَ عَدَوًّا يَغْيِرُ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٠٨]،
 وقرأ الحسن: (عَدَوًا) مثل جُلُوسٍ.

وعدا: فَعَلَ يَسْتَنِي بِهِ مَعَ (ما) وبغير (ما)، تقول:
 جاءني القوم ما عدا زيدا وجاءوني عدا زيدا، تنصب ما
 بعدها بها، والفاعل مضمرٌ فيها.

وقد عَلِمْتُ عِزِّي مُلْكُكَ أَتْنِي
 أنا الليثُ مَغْدِيًا عليه وعاديا
 الأصمعي: العُدَّاء، على وزن العُلَّوَاءِ: المكان الذي
 لا يطمئنُّ مَنْ قَعَدَ عليه، يقال: جثُّ على مركبٍ ذي
 عُدَّاء، أي: ليس بمطمئنٍّ ولا مستوٍ، وأبوزيد مثله.
 الأصمعي: نمثُّ على مكانٍ مُتَعَادٍ، إذا كَانَ مُتَفَاوِتًا
 ليس بمستوٍ، وهذه أرضٌ مُتَعَادِيَةٌ: ذات جِجَرَةٍ
 ولخاقيقٍ، وعُدَّاءُ الشغلِ أيضًا: مواضعه، قال العجاج
 يصف ثورًا يحفر كِنَاسًا: [الرجز]

وعداؤه يَغْدُوهُ، أي: جاوزه، وما عدا فلانٌ أن صنع
 كذا، وما لي عن فلانٍ مَعْدَى، أي: لا تَجَاوِزُ لي إلى
 غيره، يقال: عَدَيْتُهُ فَتَعْدَى، أي: تجاوز، وعَدَّ عَمَّا
 ترى، أي: اصرف بصرَكَ عنه، وتَعَادَى القَوْمُ، إذا
 أصاب هذا مثلُ داءٍ هذا من العُدْوَى، أو يموت بعضهم
 في إثر بعض، قال الشاعر: [الطويل]

وإنَّ أَصَابَ عُدَّوَاءٍ اخْرَزَزْنَا
 عنها وولَّاهَا ظُلُوفًا ظُلُفًا
 والعُدَّوَاءُ أيضًا: بُعْدُ الدارِ، ويقال: إِنَّهُ لَعُدَّوَانٌ يَفْتَحُ
 العين والدال، أي: شديد العُدْوِ، وذئبٌ عُدَّوَانٌ أيضًا:
 يَغْدُو على الناس، ومنه قولهم: السُلْطَانُ ذُو عُدَّوَانٍ
 وذو بَدَوَانٍ، وعُدَّوَانٌ بالتسكين: قبيلةٌ، وهو
 عُدَّوَانُ بن عمرو بن قيسِ عِيلانَ، والعاديَّةُ من الإبل:
 المقيمة في العِضَاءِ لا تفارقها، وليست ترعى
 الحَمْضَ، وقال كثيرٌ: [الطويل]

فما لَكَ من أَرْوَى تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى
 ولا قَيْتِ كَلَابًا مُطِلًّا ورايما
 والعُدَّوَانُ: الظُّلُمُ الصُّرَاحُ، وقد عدا عليه، وتَعْدَى
 عليه، واختدى، كُلُّهُ بِمَعْنَى، وعَوادي الدهر:
 عوائقه، قال الشاعر: [الكامل]

وإنَّ الذي يبغي من المال أهلها
 أوارِكُ لَمَّا تاتَلَفَ وعَوادي
 يقول: أهل هذه المرأة يطلبون من مهرها ما لا يكون
 ولا يمكن، كما لا تاتلف هذه الإبل الأوارك
 والعَوادي، وكذلك العاديَّات، وقال: [الطويل]
 رأى صاحبي في العاديَّاتِ نَجِيَّةً
 وأمثالها في الواضعاتِ القَواميسِ

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَبَّبُ
 وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشْعَبُ
 والعُدْوَةُ والعُدْوَةُ: جانبُ الوادي وحافتهُ، قال الله
 تعالى: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾
 [الأنفال: ٤٢]، والجمع: عِدَاءٌ، مثل بُرْمَةٍ وبرامٍ،
 وَرِهْمَةٍ وَرِهَامٍ، وَعِدَيَاتٍ، وقال أبو عمرو: العُدْوَةُ
 والعِدْوَةُ: المكان المرتفع.

والعُدْوَى: طَلَبُكَ إِلَى الْإِلِ لِيُعْدِيكَ عَلَى مَنْ ظَلَمَكَ،
 أي: يَنْتَقِمُ مِنْهُ، يقال: اسْتَعْدَيْتُ عَلَى فُلَانٍ الْأَمِيرَ
 فَأَعْدَانِي عَلَيْهِ، أي: اسْتَعَنْتُ بِهِ عَلَيْهِ فَأَعَانَنِي عَلَيْهِ،
 والاسم منه العُدْوَى، وهي المَعْوَةُ، والعُدْوَى أيضًا:

■ عدد: عَدَدْتُ الشيء، إذا أحصيته، والاسم العَدْدُ والعَدِيدُ، يقال: هم عَدِيدُ الحصى والثرى، أي: في الكثرة، وفلانٌ عَدِيدُ بني فلانٍ، أي: يُعَدُّ فيهم، وعَدَّةٌ فاعْتَدْتُ، أي: صار معدودًا، واعتَدَّ به، وقول لبيد: [الوافر]

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا
وَوَثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ
يعني: من يُعَادُّه في الميراث، ويقال: هو من عِدَّةِ المال، والأَيَّامُ المعدودات: أَيَّامُ التشريق.

وأَعَدَّهُ لأمر كذا: هَيَّأَهُ لَهُ، والاستعداد للأمر: التَّهَيُّؤُ لَهُ، وإنهم لَيَتَعَادُونَ وَيَتَعَدَّدُونَ على عشرة آلاف، أي: يزيدون على ذلك في العَدَد، وعِدَّةُ المرأة: أَيَّامُ أَقْرَانِهَا، وقد اغْتَدَّتْ، وانْقَضَتْ عِدَّتُهَا، وتقول: أَنْفَذْتُ عِدَّةَ كَتَبٍ، أي: جماعةَ كَتَبٍ، والعِدَّةُ بالضم: الاستعداد، يقال: كُونُوا على عِدَّةٍ، والعِدَّةُ أيضًا: مَا أَغْدَدْتَهُ لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ مِنَ الْمَالِ وَالسَّلَاحِ، يقال: أَخَذَ لِلأمر عِدَّتَهُ وَعَتَادَهُ، بمعنَى، قال الأخفش: ومنه قوله تعالى: ﴿جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدُوا﴾ [الهمزة: ٢]، ويقال: جعله ذَا عَدَدٍ، والمَعْدَانِ: موضعُ دَفْنِي السَّرِجِ، ومَعْدٌ: أبو العرب، وهو مَعْدُ بن عدنان، وكان سيبويه يقول: الميم من نفس الكلمة لقولهم: تَمَعَّدَ: لِقَلَّةِ تَمَفْعَلٍ في الكلام، وقد خولف فيه، وتَمَعَّدَ الرَّجُلُ، أي: تَزَيَّا بَزِيَّتِهِ أو تَنَسَّبَ إِلَيْهِمْ، أو تَصَبَّرَ على عيش مَعَدٍّ، قال عمر رضي الله عنه: (أَخْشَوْشُوا وَتَمَعَّدُوا)، قال أبو عبيد: فيه قولان: يقال: هو من الغِلَظِّ، ومنه قيل للغلام إذا شَبَّ وَغِلَظَ: قد تَمَعَّدَ، قال الراجز:

رَبَّيْنِيئُهُ حَتَّى إِذَا تَمَفَّدَا

ويقال: تَمَعَّدُوا، أي: تشَبَّهُوا بعيش مَعَدٍّ، وكانوا أَهْلَ قَشْفٍ وَغِلَظٍ في المعاش، يقول: فكونوا مثْلَهُم ودعوا التَّعْنُمَ وَزِيَّ العجم، قال: وهكذا هو في حديث له آخر: (عليكم بِاللُّبْسَةِ المَعْدِيَّةِ)، وأَمَّا قول مَعْنُ بن أوس: [الطويل]

ودفعتُ عنك عاديةً فلانٍ، أي: ظلمه وشرَّه، والعَدِيُّ: الذين يَعدُّون على أقدامهم، وهو جمع عادٍ. مثل غازٍ وعَزْيٍ، وقال: [البيسط]

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ

طَلَحَ الشَّوَاجِيزَ وَالطَّرْفَاءَ وَالسَّلَمَ
وعَدِي: من قريش، رهط عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو عَدِي بن كعب بن لُؤَيٍّ بن غالب بن فهر بن مالِك بن النَّضَر، والنسبة إليه عَدَوِي، وعَدِي بن مَنَاة، من الرِّبَابِ: رهطُ ذِي الرِّمَّة، وعَدِي في بني حنيفة، وعَدِي في فزارة، وبنو العَدَوِيَّة: قومٌ من حنظلة وتميم، والعَدَوِيَّة: من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع، يخضَرُ صغار الشجر فترعاه الإبل، يقال: أصابت الإبل عَدَوِيَّةً، وَسَمَوُالُ بن عَادِيَاءَ ممدودٌ، قال النمر بن تولب: [الكامل]

هَلَا سَأَلْتُ بِعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ

وَالْخَلُّ وَالْخَمِرُ الَّتِي لَمْ تُنْمَعْ
وقد قصره في الشعر فقال: [الوافر]

بَنَى لِي عَادِيَاءَ حِصْنًا حَصِينًا

إِذَا مَا سَامَنِي ضَيْمٌ أَبْنَيْتُ
■ عَدَب: العَدَابُ بالفتح: مَا اسْتَرْقَّ مِنَ الرَّمْلِ، قال ابن أحرر: [الطويل]

كَثُورِ الْعَدَابِ الْفَرْدُ يَضْرِبُهُ النَّدَى

تَعَلَّى النَّدَى فِي مَثْنِهِ وَتَحَدَّرَا
والْعَدَابَةُ: الرِّكْبُ، قال الشاعر: [الطويل]

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْعَرْكِ لَمْ تُبْقِ مَاءَهَا

ولا هي مِثْلًا بِالْعَدَابَةِ طَاهِر
■ عَدَبَسَ: الْعَدَبَسُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا: الشَّدِيدُ الْمُؤَثِّرُ الْخَلْقَ، وَالْجَمْعُ: الْعَدَابِسُ، قال الكميث يصفُ صائلاً: [الكامل]

حَتَّى عَدَا وَعَدَا لَهُ دُو بُرْدَةٍ

شَفْنُ الْبَنَانِ عَدَبَسَ الْأَوْصَالِ
ومنه سَمِيَ الْعَدَبَسُ الْكِتَابِيُّ.

قَفَا إِنَّهَا أُمَسَتْ قَفَارًا وَمَنْ بِهَا

وإن كَانَ مِنْ ذِي وَدُنَا قد تَمَعَّدَا
فإنه يريد: تَبَاعَدَ، قال الكسائي: وفي المثل: (أن)
تسمع بالمُعَيَّدي خيرٌ من أن تراه، وإنما خففت الدال
استقلالاً للجمع بين التشديدين مع ياء التصغير،
يُضْرَبُ للرجل الذي له صِيَتْ وذكُر في الناس، إذا رأيتَه
ازدريت مرَّاته، وقال ابن السكيت: تسمع بالمُعَيَّدي لا
أن تراه، قال: وكان تأويلُه تأويلُ أمرٍ، كأنه قال: اسْمَعْ
به ولا تَرَهُ، والعِدُّ بالكسر: الماء الذي له مادة لا
تقطع، كماء العين والبئر، والجمع: الأعدادُ، قال
الشاعر: [البيسط]

دَيْمُومَةٍ مَا بِهَا عِدٌّ وَلَا تَمَدُّ
والعِدُّ أيضًا: الكثرة، يقال: إِنَّهُمْ لَذَوُو عِدٍّ وَقِيصٍ،
والعدادُ: احتياجُ وجع اللدِّيع، وذلك إذا تَمَّتْ له سَنَةٌ
منذ يوم لُدِّعَ احتاج به الألم، والعِدُّ مقصورٌ منه، وقد
جاء ذلك في ضرورة الشعر، يقال: عَادَتْهُ اللِّسَعَةُ، إذا
أَتَتْهُ لِعِدَادٍ، وفي الحديث: «ما زالت أَكَلَةٌ خَيْرٌ
تُعَادُنِي، فهذا أوانٌ قطعتُ أَبْهَرِي»، وقال الشاعر:

[الوافر]

أَلَا قِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ لَيْلَى

كما يَلْقَى السَّليْمُ مِنَ الْعِدَادِ
ولقيت فلاناً عِدَادَ الثَّريَّا، أي: مرَّةً في الشهر، وذلك أن
القمر ينزل الثريا في كل شهر مرة، ويومُ الْعِدَادِ: يومُ
الْعطاء، قال الشاعر عُتْبَةُ بْنُ الْوَعْلِ: [الطويل]

وَقَائِلَةِ يَوْمِ الْعِدَادِ لِبَغْلِهَا

أرى عُتْبَةَ بْنَ الْوَعْلِ بَعْدِي تَغْيَرَا
ويقال: بالرجل عِدَادٌ، أي: مَسٌّ من جنون، وفلانٌ في
عِدَادِ أَهْلِ الْخَيْرِ، أي: يُعَدُّ معهم، وعِدَادُ الْقَوْسِ:
رَبِئْتُهَا، وهو صوت الوتر، وفلانٌ عِدَادُهُ في بني فلانٍ،
إذا كَانَ دِيوانُهُ معهم، أي: يُعَدُّ منهم في الديوان،
وقولهم: كَانَ ذَلِكَ عَلَى عِدَانِ فُلَانٍ، وَعِدَانُ فُلَانٍ،
أي: على عَهْدِهِ وَزَمَانِهِ، قال الفرزدق: [الطويل]

كَكْشَرَى عَلَى عِدَائِهِ أَوْ كَقِصْرَا
■ عَدَسٌ: عَدَسٌ في الأَرْضِ، أي: ذهب، يقال:

عَدَسْتُ بِهِ الْمَنِيَّةَ، قال الكميت: [الطويل]

أَكَلْتُهَا هَوْلَ الظَّلَامِ وَلَمْ أَزَلْ

أخا اللَّيْلِ مَعْدُوسًا عَلَيَّ وَعَادِسا
أي: يُسَارُ إِلَيَّ بِاللَّيْلِ، وَعَدَسٌ: لغة في حَدَسَ،
وَالْعَدَسُ: شِدَّةُ الْوَطْءِ، وَالْكَدْحُ أَيضًا، وَجاء في
وصف الضَّبُعِ: عَدُوسُ الشَّرَى، أي: قُوَّةٌ عَلَى
السَّيْرِ، وَالْعَدَسُ بِالتَّحْرِيكِ: حَبٌّ مَعْرُوفٌ،
وَالْعَدَسَةُ: بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ، وَرَبِّمَا قَتَلْتُ،
وَعَدَسٌ: زَجَرٌ لِلْبَغْلِ، قال يزيد بن مُفَرِّغٍ: [الطويل]

عَدَسٌ مَا لِعَبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ

نَجُوتٌ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ
وَرَبِّمَا سَمُوا الْبَغْلَ عَدَسٌ، بزجره، قال الشاعر:

[الرجز]

إِذَا حَمَلْتُ بِرَّتِي عَلَى عَدَسٍ
على الذي بين الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ
فلا أَبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ
وَعَدَسٌ، مثل قُتْمٍ: اسم رجل، وهو زُرَّازَةٌ بنُ عَدَسٍ.

■ عَدَفٌ: عَدَفٌ يَغْدِفُ عَدْفًا، أي: أَكَلَ، يقال: ما
ذَقْتُ عَدْفًا وَلَا عَدُوفًا، وَلَا عَدْفًا، أي: شَيْئًا، وَبَاتَ
الدَّابَّةُ عَلَى غَيْرِ عَدُوفٍ، أي: على غَيْرِ عِلْفٍ، هذه لغة
مُضَرٍّ، وَالْعَدْفُ بِالتَّحْرِيكِ: الْقَذَى، وَالْعَدْفَةُ بِالْكَسْرِ:
مَابِينُ الْعَشْرَةِ إِلَى الْخَمْسِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَأَعْطَاهُ عَدْفَةً
مِنْ مَالٍ، أي: قِطْعَةً مِنْهُ، وَمَرَّ عَدْفٌ مِنَ اللَّيْلِ، أي:
قِطْعَةً مِنْهُ، وَالْعَدْفَةُ كَالصَّنِيفَةِ مِنَ الثَّوْبِ.

■ عَدَقٌ: الْعَوْدَةُ: خُطَافُ الدَّلْوِ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ لَهَا
ثَلَاثُ شُعَبٍ، يَسْتَخْرِجُ بِهَا الدَّلْوُ مِنَ الْبَثْرِ، ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: وَهِيَ الْعَدَقَةُ أَيضًا، وَالْجَمْعُ: عُدَقٌ،
وَأَعْدَقْتُ بِهَا، وَعَدَقُ بَطْنُهُ، إِذَا رَجَمَ بِهِ وَلَمْ يَتَيَقَّنْ،
وَرَجُلٌ عَادَقُ الرَّأْيِ: لَيْسَ لَهُ صَيُورٌ.

■ عَدَلٌ: الْعَدْلُ: خِلَافُ الْجَوْرِ، يُقَالُ: عَدَلَ عَلَيْهِ فِي

القضية فهو عادِلٌ، وبسط الوالي عَذْلَهُ وَمَعْدِلَتَهُ وَمَعْدِلَتَهُ، وفلان من أهل المَعْدِلَةِ، أي: من أهل العَدْلِ، ورجلٌ عَدْلٌ، أي: رِضًا وَمَقْنَعٌ في الشهادة، وهو في الأصل مصدرٌ، وقومٌ عَدْلٌ وَعُدُولٌ أيضًا، وهو جمع: عَدْلٌ، وقد عَدَلَ الرجلُ بالضم عَدَالَةً، قال الأخفش: العَدْلُ بالكسر: المِثْلُ، والعَدْلُ بالفتح، أصله مصدر قولك: عَدَلْتُ بهذا عَدْلًا حَسَنًا، تجعله اسمًا للمِثْلِ؛ لتَفَرُّقِ بينه وبين عَدْلِ المتاع، كما قالوا: امرأةٌ رَزَانٌ وَعَجُزٌ رزين للفرق، وقال الفراء: العَدْلُ بالفتح: ما عادَلَ الشيءَ من غير جنسه، والعَدْلُ بالكسر: المِثْلُ، تقول: عندي عَدْلٌ غلاميك وعَدْلٌ شاتِكٌ، إذا كانَ غلامًا يَغْدِلُ غلامًا وشاةً تعدل شاةً، فإذا أردت قيمته من غير جنسه نصبت العين، وربما كسرها بعض العرب وكأنه منهم غلطٌ، قال: وقد أجمعوا على واحد الأعدالِ أنه عَدْلٌ بالكسر، والعَدِيلُ: الذي يُعادِلُكَ في الوزن والقَدْر، يقال: فلانٌ يُعادِلُ أمره عَدْلًا وَيَقْسِمُهُ، أي: يُمِثِّلُ بين أمرين أيهما يأتي، قال ابن الرقاع: [الوافر]

فلان يك في مناسمها رجاء

فقد لقيت مناسمها العِدالا
والعِدالُ: أن يقول واحدٌ: فيها بقيةٌ، ويقول الآخر: ليس فيها بقيةٌ، وعَدَلَ عن الطريق: جازَ، وانعَدَلَ عنه مثله، وعَدَلَ الفحلُ عن الإبل، إذا ترك الضراب، وعادَلْتُ بين الشيئين، وعَدَلْتُ فلانًا بفلان، إذا سَوَيْتَ بينهما، وتَعَدِيلُ الشيء: تقويمه، يقال: عَدَلْتُهُ فَاغْتَدَلَ، أي: قَوَّمْتُهُ فاستقام، وكلُّ مُثَقِّفٍ مُعَدِّلٌ، وتَعْدِيلُ الشهود: أن تقول: إنهم عُدُولٌ، ولا يُقْبَلُ منها صَرَفٌ ولا عَدْلٌ؛ فالصَرَفُ: التَّوْبَةُ، والعَدْلُ: الفدية، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَقُولَ كُلُّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذُ بِهَا﴾ [الأنعام: ٧٠] أي: تَقْدِرُ كُلَّ فِدَاءٍ، وقوله تعالى: ﴿أَوْ عَدَلْ ذَلِكَ صِيَامًا﴾ [المائدة: ٩٥] أي: فداء ذلك.

والعادِلُ: المشرِكُ الذي يَغْدِلُ برِّه، ومنه قول تلك

المرأة للحجاج: إنك لَقَاسِطٌ عادِلٌ، وقولهم: (وُضِعَ فلان على يدي عَدْلٌ)، قال ابن السكيت: هو العَدْلُ بن جَزء بن سعد العشيرة، وكان وَلِيَّ شرط تَبْعٍ، وكان تَبْعٌ إذا أراد قتل رجل دفعه إليه، فقال الناس: (وُضِعَ على يدي عَدْلٌ)، ثم قيل ذلك لكل شيء يش منه، والعَدُولِيَّةُ في شعر طرفة: سفينة منسوبة إلى قرية بالبحرين، يقال لها: عدولي، والعَدُولِيُّ: المَلَّاح.

■ عدم: عَدِمْتُ الشيءَ بالكسر: أَعَدَمْتُهُ عَدَمًا، بالتحريك على غير قياس، أي: فَقَدْتُهُ، والعَدَمُ أيضًا: الفقرُ، وكذلك العُدْمُ، إذا ضُمَّت أوله خَفَقَتْ، وإن فتحت ثَقَلَتْ، وكذلك الجُحْدُ والجَحْدُ، والصَّلْبُ والصَّلْبُ، والرُّشْدُ والرُّشْدُ، والحَزْنُ والحَزْنُ، قال الشاعر: [الكامل]

مُتَهَلِّلٌ بِنَعَمٍ بِلَا مُتَبَاعِدٍ

سَيِّانٍ مِنْهُ الْوَقْرُ وَالْعُدْمُ

وقال آخر: [الكامل]

ولقد علمتُ لَتَاتِيَنَّ عَشِيَّةً

ما بعدها خوفٌ عَلَيَّ ولا عَدَمٌ
وأَعَدَمَهُ الله، وأَعَدَمَ الرجلُ: افتقرَ، فهو مُعْدِمٌ وعَدِيمٌ، ويقال: ما يُعْدِمُنِي هذا الأمرُ، أي: ما يُعْدُونِي، قال لبيد: [الرملي]

ولقد أغدو وما يُعْدِمُنِي

صاحبٌ غيرُ طويلٍ المُحْتَبَلِ

يقول: ليس معي أحدٌ غير نفسي وفرسي، والعَدَائِمُ: نوع من الرُّطْبِ يكون بالمدينة يجيء آخر الرُّطْبِ، وعَدَامَةٌ: ماءٌ لبني جُشَمَ، والعَدْنَمُ: البَقَمُ، ويقال: دُمُ الأخوين، وقال: [الطويل]

أما ودماءٍ مائراتٍ تخالها

على قُتَّةِ العُزَّى وبالنَّسْرِ عَدَمًا

■ عدمل: العُدْمُلُ: القديمُ، وكذلك العُدْمُولُ، وقال:

[الطويل]

تَرَى جَاوِزِيَهُ يُزْعِدَانِ وَنَاوُهُ

عليها عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ

■ عدن: عَدَنَتْ الْبَلَدَ: تَوَطَّطَتْ، وَعَدَنَتْ الْإِبِلَ بِمَكَانٍ

كَذَا: لَزِمَتْهُ فَلَمْ تَبْرَحْ، وَمِنْهُ: ﴿جَعَلَتْ عَدْنٌ﴾ [التوبة: ٧٢]

أَي: جَنَاتٍ إِقَامَةً، وَمِنْهُ سَمِيَ الْمَعْدِنُ، بِكَسْرِ الدَّالِ؛

لَأَنَّ النَّاسَ يُقِيمُونَ فِيهِ الصَّيْفَ وَالشَّتَاءَ، وَمَرْكَزُ كُلِّ

شَيْءٍ: مَعْدِنُهُ، وَالْعَادِنُ: النَّاقَةُ الْمَقِيمَةُ فِي الْمَرْعَى.

وعدن: بلد باليمن، وعدان البحر، بالفتح: ساحله،

وَأَمَّا قَوْلُ لَيْلِدٍ: [الرمل]

وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلَّهُمْ

بِعَدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلُ

فَيَقَالُ: أَرَادَ عَدَنُ فَرَادِيهِ الْأَلْفَ لِلضَّرُورَةِ، وَيَقَالُ: هُوَ

مَوْضِعٌ آخَرُ، وَالْعِيدَانُ: النَّخْلُ الطَّوَالُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ

فِي الدَّالِ، وَأَنشَدَ أَبُو عَيْدَةَ لَابْنِ مُقْبِلٍ: [البسيط]

يَهْزُرُنَ لِلْمَشْيِ أَوْصَالاً مُنْعَمَةً

هَزَّ الْجَنُوبُ ضَحَى عِيدَانٍ يَبْرِينَا

وَعَدْنَانِ بَنِ أَدُ: أَبُو مَعْدُ، وَالْعِيدَنَةُ: رُقْعَةٌ فِي أَسْفَلِ

الدَّلْوِ، وَالْجَمْعُ: الْعَدَائِثُ، يُقَالُ: غَرَبَ مَعْدَنٌ، إِذَا

قَطَعَ أَسْفَلُهُ ثُمَّ خُرَزَ بِرُقْعَةٍ، وَقَالَ: [الرجز]

وَالْغَرْبُ ذَا الْعَدِينَةِ الْمُوعَدَا

وَالْعَدَانَاثُ: الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ.

■ عده: الْعِيدَةُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهِ، قَالَ

رُؤْبَةُ: [الرجز]

وَحَبِطَ صِهْمِيمَ الْيَدَيْنِ عَيْنِدِهِ

وَفِي فَلَانٍ عَيْنِدَهُ وَعَيْنِدْهِيَّةٌ، أَي: سَوْءُ خُلُقِي وَكَيْبَرٌ، فَهُوَ

عَيْنِدُهُ وَعَيْنِدَا، وَقَالَ: [الطويل]

وَأَنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَيْنِدْهِيَّتِي

وَلَوْئِي أَغْرَابِيَّتِي لِأَرِيْبُ

■ عذا، عذَى: الْعَذْيُ بِالتَّسْكِينِ: الزَّرْعُ الَّذِي لَا يَسْقِيهِ

إِلَّا مَاءُ الْمَطَرِ، وَالْعَذْيُ أَيْضًا: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَالْعَذَاةُ:

الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التَّرْبَةُ، وَالْجَمْعُ: عَذَوَاتٌ، قَالَ ذُو

الرَّمَّةِ: [الطويل]

بَارِضٍ هِجَانِ الثَّرْبِ وَسُمِّيَةِ الثَّرَى

عَذَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلوَحَةُ وَالْبَحْرُ

وَكَذَلِكَ أَرْضُ عَذِيَّةٍ مِثْلَ خَرِبَةٍ.

■ عذب: الْعَذْبُ: الْمَاءُ الطَّيِّبُ، وَقَدْ عَذَبَ عُذُوبَةً،

وَيُقَالُ لِلرَّيْقِ وَالْخَمْرِ: الْأَعْدْبَانِ، وَاسْتَعَذَبَ الْقَوْمُ

مَاءَهُمْ، إِذَا اسْتَقَوْهُ عَذْبًا، وَاسْتَعَذَبَهُ، أَي: عَذَّهْ عَذْبًا،

وَيُسْتَعَذَبُ لِفَلَانٍ مِنْ بَثْرٍ كَذَا، أَي: يُسْتَقَى لَهُ، وَعَذْبَةُ

اللِّسَانِ: طَرَفُهُ الدَّقِيقُ، وَالْعَذْبَةُ: إِحْدَى عَذَبَتِي

السَّوْطِ، وَقَوْلُ ذِي الرَّمَّةِ: [البسيط]

عُضْفُ مُهْرَتَةِ الْأَشْدَاقِ ضَارِيَةً

مِثْلُ السَّرَاجِينِ فِي أَعْنَاقِهَا الْعَذْبُ

يَعْنِي: السُّيُورُ، وَعَذْبَةُ الْمِيزَانِ: الْخِيطُ الَّذِي يُرْفَعُ بِهِ،

وَعَذْبَةُ الشَّجَرِ: عُصْنُهُ، وَالْعَذْبَةُ: الْقَدَاةُ، وَمَاءُ ذُو

عَذْبٍ، أَي: كَثِيرِ الْقَدَى، يُقَالُ: أَغَذِبَ حَوْصَكَ،

أَي: انزَعُ مَا فِيهِ مِنَ الْقَدَى، وَأَغَذْبْتُهُ عَنْ الْأَمْرِ، إِذَا

مَنَعْتُهُ عَنْهُ، يُقَالُ: أَغَذِبَ نَفْسَكَ عَنْ كَذَا، أَي: أَظْلَفَهَا

عَنْهُ، وَالْعَذُوبُ مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا: الْقَائِمُ الَّذِي لَا

يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، وَكَذَلِكَ الْعَاذِبُ، وَالْعَذَابُ:

الْعُقُوبَةُ، وَقَدْ عَذَّبْتُهُ تَعَذِّبًا، وَالْعَذْيَبُ: مَاءٌ لَتِيمٌ،

وَعَاذِبٌ: مَكَانٌ، أَبُو عَمْرٍو: الْعَذْبِيُّ: الْكَرِيمُ

الْأَخْلَاقِ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَأَنشَدَ لُكْتُيْرٌ: [الطويل]

سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ أَغْرَضَتْ

إِلَى عَذْبِي ذِي عَنَاءٍ وَذِي فَضْلٍ

■ عذر: الْاِعْتِذَارُ مِنَ الذَّنْبِ، وَاعْتَذَرَ رَجُلٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ

النَّخَعِيِّ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ عَذَّرْتُكَ غَيْرَ مُعْتَذِرٍ، إِنْ

الْمَعَاذِيرُ يَشُوبُهَا الْكَذْبُ»، وَاعْتَذَرَ بِمَعْنَى أَعَذَرَ، أَي:

صَارَ ذَا عُذْرٍ، قَالَ لَيْلِدٌ: [الطويل]

إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا

وَمِنْ يَلِكٍ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَذَرَ

وَالْاِعْتِذَارُ أَيْضًا: الدَّرُوسُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

أَمْ كُنْتُ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقْدِ جَعَلْتُ

أَطْلَالَ الْفُكِّ بِالْوَدَّكَاءِ تَغْتَذِرُ

[البسيط]

ها إِنَّ تَا عِذْرَةَ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ

فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَا فِي الْبَلَدِ

قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ۝﴾

وَلَوْ جَادَلَ [القيامة: ١٤-١٥] . أي: ولو جادل

عنها، والعِذارُ للدابة، والجمع: عُذْرٌ، وكذلك عِذارُ

الرَّجُلِ: شعره الثابت في موضع العِذار، تقول منه:

عَذَرْتُ الْفَرَسَ بِالْعِذَارِ أَغْدَرُهُ وَأَعْدَرُهُ، إذا شددت

عِذاره، وكذلك أَعْدَرْتُهُ بِالْأَلْفِ، والعِذارُ: سِمَةٌ في

موضع العِذارِ، ويقال للمَنْهَمِكِ فِي الْغَيِّ: خَلَعَ عِذاره

والعِذارُ في قول ذي الرِّمَّة: [الطويل]

عِذارَيْنِ فِي جَرْدَاءٍ وَغُبٍ خُصُورُهَا

حَبْلَانِ مُسْتَطِيلَانِ مِنَ الرَّمْلِ، ويقال: طَرِيقَانِ، وَعَذَرُ

الغَلَامِ: خَتَنَهُ، قال الشاعر: [الكامل]

فِي فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّليبَ إِلَهُهُمْ

حَاشَايَ إِنِّي مُسْلِمٌ مَعْدُورٌ

قال أبو عبيد: يقال: عَذَرْتُ الْغَلَامَ وَالْجَارِيَةَ أَغْدَرْتُهُمَا

عَذْرًا، أي: خَتَنْتُهُمَا، وكذلك أَغْدَرْتُهُمَا، والأكثر

خَفَضْتُ الْجَارِيَةَ.

وعَذَرَهُ اللَّهُ مِنَ الْعُذْرَةِ فَعُذِرَ وَعَذَرَ، وهو مَعْدُورٌ، أي:

هَاجَ بِهِ وَجَعُ الْحَلْقِ مِنَ الدَّمِ، قال جرير: [البسيط]

عَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرزدُقُ كَيْفَهَا

عَمَزَ الطَّبِيبُ نَغَانِعَ الْمَعْدُورِ

وعَذَرَ، أي: كَثُرَتْ عِيوبُهُ وَذُنُوبُهُ، وكذلك أَغْدَرَ،

وفي الحديث: «لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ

أَنْفُسِهِمْ»، أي: تَكَثَّرَ ذُنُوبُهُمْ وَعِيُوبُهُمْ، قال أبو عبيد:

وَلَا أَرَاهُ إِلَّا مِنَ الْعُذْرِ، أي: يَسْتَوْجِبُونَ الْعُقُوبَةَ فَيَكُونُ

لِمَنْ يُعَذِّبُهُمُ الْعُذْرُ، وَالتَّعْذِيرُ فِي الْأَمْرِ: التَّقْصِيرُ فِيهِ،

وَالْعَاذِرُ: أَثَرُ الْجُرْحِ، قال ابن أحمر: [الطويل]

أَزَاجُهُمْ فِي الْبَابِ إِذْ يَدْفَعُونَنِي

وَفِي الظَّهْرِ مَنِّي مِنْ قَرَأِ الْبَابِ عَاذِرُ

تقول منه: أَغْدَرْتُهُ، أي: تَرَكْتُهُ عَاذِرًا، وَالْعُذِيرَةُ مِثْلُهُ،

وَالْإِعْتِذَارُ: الْإِقْتِضَاظُ، وَقَوْلُهُمْ: «عَذِيرُكَ مِنْ

فُلَانٍ»، أَي: هَلُمُّ مِنْ يُعْذِرُكَ مِنْهُ، بَلْ يَلُومُهُ وَلَا

يَلُومُكَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الهمز]

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدَا

نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ

وَالْعُذْرَةُ: وَجَعُ الْحَلْقِ مِنَ الدَّمِ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ أَيْضًا

يُسَمَّى عُذْرَةً، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِاءِ، وَعُذْرَةُ الْفَرَسِ: مَا

عَلَى الْمِشْجِ مِنَ الشَّعْرِ، وَالْجَمْعُ: عُذْرٌ، وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: الْعُذْرَةُ: الْخُضْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ، وَأَنشَدَ لَأَبِي

النَّجْمِ: [الرجز]

مَشَى الْعِذَارَى الشُّعْبُ يَنْقُضَنَّ الْعُذْرَ

وَعُذْرَةُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ، وَالْعُذْرَةُ: كَوَاكِبُ فِي آخِرِ

الْمَجْرَةِ خَمْسَةٌ، وَالْعُذْرَةُ: الْبَكَارَةُ، وَالْعُذْرَاءُ: الْبِكْرُ،

وَالْجَمْعُ: الْعِذَارَى وَالْعِذَارِي وَالْعُذْرَاوَاتُ، كَمَا قُلْنَا

فِي الصَّحَارَى، وَيَقَالُ: فَلَانٌ أَبُو عُذْرِيهَا، إِذَا كَانَ هُوَ

الَّذِي أَفْتَرَعَهَا وَافْتَضَّهَا، وَقَوْلُهُمْ: مَا أَنْتَ بِذِي عُذْرٍ هَذَا

الْكَلَامُ، أَي: لَسْتُ بِأَوَّلِ مَنْ اقْتَضَّه، وَالْعُذْرَةُ: فَنَاءُ

الدَّارِ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْعُذْرَةَ كَانَتْ تَلْقَى فِي

الْأَفْنِيَةِ، قَالَ الْحَظِيثَةُ يَهْجُو قَوْمَهُ: [الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ

قَبَاحَ الْوُجُوهِ سَيِّئِي الْعِذَارَاتِ

أَرَادَ سَيِّئِينَ، فَحَذَفَ التَّوْنَ لِلِإِضَافَةِ، وَمَدَحَ فِي هَذِهِ

الْقَصِيدَةِ إِبْلَهُ فَقَالَ: [الطويل]

مَهَارِيسُ يُزَوِّي رِشْلَهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا

إِذَا النَّارُ أَبَدَتْ أَوْجَهُ الْخَفِيرَاتِ

فَقَالَ لَهُ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بِشْنِ الرَّجُلِ أَنْتَ، تَمْدَحُ

إِبْلَكَ وَتَهْجُو قَوْمَكَ!! وَيَقَالُ: عُذْرَتُهُ فِيمَا صَنَعَ أَغْدَرَهُ

عُذْرًا وَعُذْرًا، وَالْإِسْمُ: الْمَغْفِرَةُ وَالْعُذْرَى، قَالَ

الشَّاعِرُ: [البسيط]

لِلَّهِ دَرَكٌ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمْ

إِنِّي حَذِذْتُ وَلَا عُذْرَى لِمَحْدُودٍ

وَكَذَلِكَ الْعُذْرَةُ، وَهِيَ مِثْلُ الرَّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ، قَالَ

والعاذِرُ: لغة في العاذِلِ، أو لُثْغَة، وهو عِزْقُ الاستحاضة، وأَعْذَرَ في الأمر، أي: بِالْعَ فيه، ويقال: ضَرَبَ فلان فَاْعْذَرَ، أي: أَشْرَفَ به على الهلاك، وأَعْذَرَتِ الدار، أي: كَثُرَتْ فيها العَذِرَةُ، وأَعْذَرَ الرجلُ: صار ذاعِظِر، وفي المثل: (أَعْذَرَ من أَثْذَرَ)، قال الشاعر: [الطويل]

على رِسْلِكُمْ إِنَّا سَنُعْدي وراءكم

فتمنعكم أرمأحنا أو سَنُعْذِرُ

أي: سنصنع ما نَعْذِرُ فيه، قال أبو عبيدة: أَعْذَرْتُهُ بمعنى عَذَرْتُهُ، وأنشد للأخطل: [الطويل]

فإن تَكْ حَرْبٌ اثْبَتِي يَزَارِ تَوَاضَعَتْ

فقد أَعْذَرْتَنَا فِي كِلَابٍ وَفِي كَنْبٍ

أي: جعلتنا ذوي عَذْرِ، والإعْذارُ: طعام الختان، وهو في الأصل مصدر، والعَذِيرَةُ مثله، الأصمعي: لقيت منه عاذِرًا، أي: شَرًّا، وهي لغة في العاثور أو لُثْغَة، وتَعَذَّرَ عليه الأمر، أي: تَعَسَّرَ، وتَعَذَّرَ أيضًا من العَذِرَةِ، أي: تَلَطَّحَ، وتَعَذَّرَ بمعنى اعتَلَّرَ واحتجَّ لنفسه، قال الشاعر: [الطويل]

كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ يَفْلُقُ ضَفْرُهَا

يَدَا نَصَفِ غَيْرِي تَعَلُّوْ من جُزْمٍ

وتَعَلَّرَ الرسم، أي: دَرَسَ، وقال الشاعر: [الكامل]

لِعَبْتُ بِهَا هُوْجُ الرِّيحِ فَاصْبَحَتْ

قَفْرًا تَعَلَّرَ غَيْرِ أَوْقٍ هَامِدٍ

وعَذَرُهُ تَعْذِيرًا، أي: لَطَخَهُ بالعَذِرَةَ.

و﴿الْمُعْذِرُونَ مِنَ الْأَغْرَابِ﴾ [التوبة: ٩٠]، يقرأ بالتشديد والتخفيف، فأما الْمُعْذِرُ بالتشديد فقد يكون مُحَقِّقًا وقد يكون غير مُحَقِّقٍ. فأما المُحَقِّقُ فهو في المعنى الْمُعْذِرُ لَأَنَّ لَهُ عَذْرًا، ولكن التاء قلبت ذالًا فأدغمت فيها، وجعلت حركتها على العين، كما قرئ ﴿يَحْيِصُونَ﴾ [يس: ٤٩] بفتح الخاء، ويجوز كسر العين لاجتماع الساكنين، ويجوز ضمها إتياعًا للميم، وأما الذي ليس بمُحَقِّقٍ فهو الْمُعْذِرُ، على جهة المُفْعَلِ؛ لأنَّه

المرْضُ والمَقْصَرُ يَتَعَذَّرُ بغير عَذْرِ، وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ عنده: (وجاء الْمُعْذِرُونَ) مخففة من أَعْذَرَ، وكان يقول: والله لهكذا أُتْرَلْتُ، وكان يقول: لعن الله الْمُعْذِرِينَ! وكأنَّ الأمر عنده أن الْمُعْذَرَ بالتشديد هو الْمُظْهِرُ لِلْعُذْرِ اعتلالًا من غير حقيقة له في الْعُذْرِ، وهذا لا عَذْرَ له، والمُعْذِرُ: الذي له عُذْرٌ، وقد بيَّنا الوجه الثاني في المَشْدَدِ، والمُعْذِرُ، بفتح الذال: موضع العِذارين، ويقال: عَذَرَ عَيْنَ بعيرك، أي: سِمَهُ بِغَيْرِ سِمَةٍ بعيري؛ لِيُتَعَارَفَ إِبْلُنَا، والعاذِرُ: سِمَةٌ كالخط، والجمع: العواذِرُ، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

وذو حَلْقِي تَقْضِي العواذِرُ بينه

تروح بأخطارِ عظام اللواقح

والعَذِيرُ: الحال التي يُحاوِلُها المرءُ يُعْذِرُ عليها، قال العجاج: [الرجز]

جَارِي لَا تَسْتَنْكِري عَذِيرِي

سَيرِي وإشفاقي على بَعِيرِي

يريد: يا جارية، فرْخَمَ، والجمع: عُذْرٌ، مثل سرير وسُرُر، وقد جاء في الشعر مخفَّفًا، وأنشد أبو عبيد لحاتم: [الطويل]

أماويٌّ قد طَالَ التَّجَبُّبُ وَالْهَجْرُ

وقد عَذَرْتَنِي فِي طَلابِكُمْ عُذْرُ

وَالْعَذْوَرُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ، قال الشاعر: [الطويل]

إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذْوَرًا

على الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَاجِلُهُ

وَجِمَارُ عَذْوَرٍ: وَاسِعُ الْجَوْفِ.

■ عَذَطَ: الْعَذِيظَةُ: مصدرُ الْعَذِيظُوطِ، وهو الذي يُحْدِثُ عند الْجَمَاعِ، قالت امرأة: [البسيط]

إِنِّي بُلْبُيْتُ بِعَذِيظُوطٍ بِهِ بَخَرٌ

يَكَادُ يَقْتُلُ مَنْ نَاجَاهُ إِنْ كَشَرَا

وَالْمَرْأَةُ عَذِيظُوطَةٌ.

■ عَذَفَ: الْعَذْفُ: الْأَكْلُ، وقد عَذَفَ بالذال

و الاسم العذيمه، والجمع: العذائم، قال الراجز:
يَظْلُ مَنْ جَارَاهُ فِي عَذَائِمِ
وَعَذَمَهُ عَنْ نَفْسِهِ: دفعه.

■ عرا، عرى: العرامقصور: الفناء والساحة، وكذلك
العراة، والعراة أيضا: شدة البرد، والعراء بالمد:
الفضاء لا يستر به، قال الله تعالى: ﴿لَتَنِيذٌ لِّلْعُرَى﴾ [القلم
٤٩:]، وعزوى: هضبة، وعزوة القميص والكوز
معروفة، والعزوة أيضا من الشجر: الشيء الذي لا
يزال باقيًا في الأرض لا يذهب، وجمعه: عرى،
ويشبه به البُتُّك من الناس.

قال مهلهل: [الكامل]

خَلَعَ الْمُلُوكُ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ
شَجَرُ الْعُرَى وَعِرَائِرُ الْأَقْوَامِ
وقال آخر: [المنسرح]

وَلَمْ أَجِدْ عُزْوَةَ الْخَلَائِقِ إِلَّا
لَا الدِّينَ لَمَّا اعْتَبَرْتُ وَالْحَسْبَا
والعزوة: الأسد، وبه سمي الرجل عزوة، وأنا عزو منه
بالكسر، أي: خلّو، وعراني هذا الأمر واغتراني، إذا
غشيك، وعزوث الرجل أغرؤه عزوا، إذا ألمت به
وأنته طالبًا، فهو مغرؤ، وفلان تغرؤه الأضياف
وتغتريه، أي: تغشاه، ومنه قول النابغة: [الوافر]

أَتَيْتُكَ عَارِيًا خَلَقًا ثِيَابِي
عَلَى خَوْفٍ تُظَنُّ بِي الظُّنُونُ
والعزئة: النخلة يُغريها صاحبها رجلًا مُحْتَاجًا فيجعل
له ثمرها عامًا فيغروها أي: يأتيها، وهي فعيلة بمعنى
مفعولة، وإنما أُدْخِلْتُ فيها الهاء لأنها أُفْرِدَتْ فصارت
في عداد الأسماء، مثل النطيحة والأكلة، ولو جئت
بها مع النخلة قلت: نخلة عري، وفي الحديث: «أنه
رُخِصَ فِي الْعَرَايَا»، بعد نهيهِ عن المُرَابَّةِ؛ لأنه ربما
تَأَذَّى الْمُغْرِي بِدخوله عليه، فيحتاج أن يشتريها منه
بشئ، فَرُخِصَ له في ذلك، قال شاعر الأنصار:
[الطويل]

المعجمة، هذه لغة ربيعة، يقال: ما ذقت عذًا ولا
عذوقًا، أي: شيئًا، وبانت الدابة على غير عذوف.

■ عذفر: جمل عذافر، وهو العظيم الشديد، وناقة
عذافرة، وعذافر: اسم رجل، ويسمى الأسد عذافرا.
■ عذق: العذق بالفتح: النخلة بحملها، ومنه قول
الحُباب بن المنذر: (أَنَا عَذِيقُهَا الْمَرْجَبُ)، والعذق،
بالكسر: الكباسة، وعذقت النخلة: قطعت سَعَفَهَا،
وعذقت شدد للكثرة، ومنه قول الشاعر: [البسيط]

كَالْجِدْعِ عَذَقَ عَنْهُ عَاقِقٌ سَعَفَا
وَعَذَقَ شَاتَهُ يَعْذِقُ بِالضَّمِّ عَذَقًا، إذا ربط في صوفها
صوفة تخالف لونه، وأعذقها مثله والعلامة عذقة
بالفتح، وعذق الإذخير وأعذق، إذا ظهرت ثمرته،
وعذقت الرجل، إذا رميته بالقبيح ووسمته به.

■ عذل: العذل: الملامة، وقد عذلته، والاسم العذل
بالتحريك، يقال: عذلت فلانًا فاعذلت، أي: لام نفسه
واعتب، ورجل عذلة، أي: يغذل الناس كثيرًا. مثل
ضَحَكة وهزاة، والعاذل: اسمٌ للعِرْق الذي يسيل منه
دم الاستحاضة، وسئل ابن عباس رضى الله عنه عن
دم الاستحاضة فقال: (ذاك العاذل يغذو، لتستغفر
بثوب وتصل). قوله: (يغذو)، أي: يسيل، وأيام
مُعَذِّلات: شديداً الحر، ورجل مُعَذِّل، أي: يُعَذِّل
لإفراطه في الجود، شدّد للكثرة.

■ عذلج: عذلج فلان ولده، أي: أحسن غداءه،
والمُعَذِّلج الممتلئ، قال أبو ذؤيب يصف صيادًا:
[الوافر]

لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مُعَذِّلَجَاتُ
قَعَائِدُ قَدْ مِلَّشْنَ مِنَ الْوَشِيقِ
■ عذم: العذم: العض والأكُل بجفاء، يقال: فرس
عذوم، للذي يغذم بأسنانه، أي: يكدم، والعذم:
اللوم، والأخذ باللسان، قال أبو خراش: [الطويل]
يَعُودُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْجَلْمِ وَالثُّهْيِ
وَلَمْ يَكْ قَحَاشًا عَلَى الْجَارِ ذَا عَذْمٍ

وليسَتْ بَسْنَهَاءَ وَلَا رُجْبِيَّةَ

ولكن عَرَايا في السنين الجَوَائِحِ

يقول: إِنَّا نَغْرِبُهَا النَّاسَ الْمَحَاوِجِ، وَاسْتَغْفِرِي النَّاسَ فِي كُلِّ وَجْهِ، وَهُوَ مِنَ الْعَرِيَّةِ، أَي: أَكَلُوا الرُّطْبَ، وَالْعَرِيَّةُ أَيْضًا: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ، الْكَلَابِيَّةُ: يَقَالُ: إِنْ عَشِيتْنَا هَذِهِ لَعَرِيَّةً، أَي: بَارِدَةً، وَيَقَالُ: (أَهْلَكَ فَقَدْ أَغْرَيْتَ)، أَي: غَابَتِ الشَّمْسُ وَبَرَدَتْ، وَالْعُرَوَاءُ مِثَالُ الْغُلَوَاءِ: قِرَّةُ الْحُمَى وَمُسْهَأُ فِي أَوَّلِ مَا تَأْخُذُ بِالرُّعْدَةِ، وَقَدْ غَرِي الرَّجُلُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، فَهُوَ مَغْرُؤٌ، وَقَوْلُ لَيْدٍ: [البسيط]

وَالثَّيْبُ إِنْ تُغَرَّ مِثِّي رِمَّةٌ خَلَقًا

بعد المماتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتَّيَّرُ

ويروى: (تَغَرُّ مِثِّي) أَي: تَطْلُبُ، لِأَنَّهَا رِمَّةٌ قَضِمَتْ الْعِظَامَ تَتَمَلَّحُ بِهَا، وَغَرِيٌّ مِنْ ثِيَابٍ يَغْرِى غُرْيَا، فَهُوَ عَارٍ وَغُرْيَانٌ، وَالْمَرْأَةُ غُرْيَانَةٌ، وَمَا كَانَ عَلَى فُعْلَانٍ فَمَوْنَتُهُ فُعْلَانَةٌ بِالْهَاءِ، وَأَغْرَيْتُهُ أَنَا وَغَرَيْتُهُ تَغْرِيَةً فَتَغْرَى، وَيَقَالُ: مَا أَحْسَنَ مَعَارِيَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ، وَهِيَ يَدَاهَا وَرَجْلَاهَا وَوَجْهَهَا، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ: [الكامل]

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ

ضَرَبَ كَتَغَطَّاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ

ويقال: أَغْرَزَيْتُ مِنْهُ أَمْرًا قَبِيحًا، أَي: رَكِبْتُ، وَأَغْرَزَيْتُ الْفَرَسَ: رَكِبْتُهُ غُرْيَانًا، وَهُوَ أَفْعُوْعَلٌ، وَفَرَسٌ غُرْيٌ: لَيْسَ عَلَيْهِ سَرَجٌ، وَالْجَمْعُ: الْأَغْرَاءُ، وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ: [الوافر]

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِي وَأَضْحَاتِ

بِهَنْ مُلَوَّبٍ كَدَمِ الْعِبَاطِ

فَإِنَّمَا نَصَبُ الْيَاءِ لِأَنَّهُ أَجْرَاهَا مُجْرَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ، وَلَمْ يَنْوَنْ لِأَنَّهُ لَا يَنْصَرَفُ، وَلَوْ قَالَ: مَعَارٍ لَمْ يَنْكَرِ الْبَيْتَ، وَلَكِنَّهُ فَرَّ مِنَ الزُّحَافِ، وَيَقَالُ: أَغْرَأَ صَدِيقُهُ، إِذَا تَبَاعَدَ مِنْهُ وَلَمْ يَنْصُرْهُ.

عرب: الْعَرَبُ: جِيلٌ مِنَ النَّاسِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ غَرَبِيٌّ بَيْنَ الْعَرُوبَةِ، وَهُمْ أَهْلُ الْأَمْصَارِ، وَالْأَعْرَابُ مِنْهُمْ

سُكَّانُ الْبَادِيَةِ خَاصَّةً، وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحُ: الْأَعْرَابُ، وَالنَّسَبُ إِلَى الْأَعْرَابِ أَعْرَابِيٌّ؛ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ، وَلَيْسَ الْأَعْرَابُ جَمْعًا لِلْعَرَبِ، كَمَا كَانَ الْأَنْبَاطُ جَمْعًا لِلْبَطِ، وَإِنَّمَا الْعَرَبُ اسْمُ جَنْسٍ، وَالْعَرَبُ الْعَارِيَّةُ: هُمُ الْخُلَصُّ مِنْهُمْ، وَأَخِذْ مِنْ لَفْظِهِ فَأَكْذَبَهُ، كَقَوْلِكَ: لَيْلٌ لَائِلٌ، وَرَبِمَا قَالُوا: الْعَرَبُ الْعُرَبَاءُ، وَتَعَرَّبَ، أَي: تَشَبَّهَ بِالْعَرَبِ، وَتَعَرَّبَ بَعْدَ هِجْرَتِهِ، أَي: صَارَ أَعْرَابِيًّا، وَالْعَرَبُ الْمُسْتَعْرَبَةُ: هُمُ الَّذِينَ لَيْسُوا بِخُلَصٍّ، وَكَذَلِكَ الْمَتَعَرَّبَةُ، وَالْعَرَبِيَّةُ: هِيَ هَذِهِ اللُّغَةُ، وَيَعْرَبُ بْنُ قِحْطَانَ: أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَهُوَ أَبُو الْيَمَنِ كُلُّهُمْ، وَالْعَرَبُ وَالْعُرَبُ وَاحِدٌ، مِثْلُ الْعَجَمِ وَالْعُجَمِ، وَالْعَرَبِيُّ: تَصْغِيرُ الْعَرَبِ، وَقَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ: [المتقارب]

وَمَكَّنُ الضَّبَابِ طَعَامَ الْعُرَبِ

وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفُوسُ الْعَجَمِ

وَأِنَّمَا صَغَّرَهُمُ تَعْظِيمًا، كَمَا قَالَ: (أَنَا جَذِيلُهَا الْمُحَكَّكُ، وَغَذِيْقُهَا الْمُرَجَّبُ)، وَغَرَبَ لِسَانُهُ بِالضَّمِّ عُرُوبَةً، أَي: صَارَ عُرَبِيًّا، وَأَعْرَبَ كَلَامَهُ، إِذَا لَمْ يَلْحَنَ فِي الْإِعْرَابِ، وَأَعْرَبَ بِحُجَّتِهِ، أَي: أَفْصَحَ بِهَا وَلَمْ يَتَّقِ أَحَدًا، قَالَ الْكَمِيتُ: [الطويل]

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيَمٍ آيَةً

تَأَوَّلَهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُغَرِّبٌ

يعني: الْمُفْصَحُ بِالْفَتْحِ، وَالسَّاكِتُ عَنْهُ لِلتَّقِيَّةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الْثَّيْبُ تَعَرَّبَ عَنْ نَفْسِهَا»، أَي: تَفْصِيحُ، وَالْمُغَرَّبُ: الَّذِي لَهُ خَيْلٌ عَرَابٌ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: الْمُغَرَّبُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عِرْقٌ هَجِينٌ، وَالْأَنْثَى مُغَرَّبَةٌ، وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ، أَي: وَلَدَلَهُ وَلِلْعَرَبِيِّ اللَّوْنُ، وَالْإِبِلُ الْعَرَابُ وَالْخَيْلُ الْعَرَابُ: خِلَافَ الْبَحَاتِيِّ وَالْبَرَاذِينِ، وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ: تَكَلَّمَ بِالْفَحْشِ، وَالْإِسْمُ الْعَرَابِيَّةُ، وَأَعْرَبَ سَقِي الْقَوْمِ، إِذَا كَانَ مَرَّةً غَيًّا وَمَرَّةً خُمْسًا ثُمَّ قَامَ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ، وَغَرَّبَ عَلَيْهِ فَعَلَهُ، أَي: قَبَّحَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «غَرَبُوا عَلَيْهِ»، أَي: زُدُّوا

عليه بالإنكار، وعَرَبَ مَنْطِقَهُ، أي: هَذَبَ من اللحن، وعَرَبَتْ عن القوم، أي: تَكَلَّمَتْ عنهم، والتعريب: قطع سَعَفِ النخل، وهو التشذيب، وتعريب الاسم الأعجمي: أن تتفوه به العرب على منهاجها، تقول: عَرَبْتَهُ العرب وأعرته أيضًا، والعَرَبَةُ بالتحريك: النهر الشديد الجَرِيَّة، والعَرَبَةُ أيضًا: النفس، قال الشاعر ابن ميادة: [البيسط]

لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ

نَفَحْتَنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ

والعَرَبُ أيضًا: فساد المَعِدَة، يقال: عَرَبَتْ مَعِدَتُهُ بالكسر، فهي عَرِبَةٌ، وعَرَبَ أيضًا الجرح: نُكِسَ وَغْفِرَ، وما بالدار عَرِيبٌ، أي: ما بها أحد، والعروب من النساء: المتحبة إلى زوجها، والجمع: عُرُبٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ [الواقعة: ٣٧] ويوم العروبة: يوم الجمعة، وهو من أسمائهم القديمة، وابن أبي العروبة بالألف واللام. وعَرَابَةٌ، بالفتح: اسم رجل من الأنصار من الأوس، قال الخطيب: [الوافر]

إِذَا مَا رَايَةً رُفِعَتْ لِمَجْدٍ

تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ

والعزب، بالكسر: يَبِيسُ الْبُهْمَى.

■ عريد: العَرَبْدَةُ: سوء الخلق، ورجل مُعَرَّبِدٌ: يؤذي نديمه في سُكْرِهِ، والعَرَبْدُ، مثال سِلْعَدٍ، ملحقٌ بِجَزْدِ خَلٍ: حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تَوْذِي.

■ عربض: قال الأصمعي: العَرَبَاضُ من الإبل: الغليظ الشديد، وكذلك العَرَبِنْضُ مثال الهَزْبِرِ.

■ عربن: العَرَبُونُ والعَرَبُونَ والعَرَبَانُ: الذي تَسْمِيهِ العامة: الرِّبُونُ، يقال منه: عَرَبَنْتُهُ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ ذَلِكَ.

■ عرت: عَرَتِ الرَّمْحُ يَعُرْتُ عَرَّتًا، إِذَا اضْطَرَبَ، وكذلك البرق إِذَا لَمَعَ واضْطَرَبَ، يقال: بَرَقَ عَرَاتٌ، ورمحٌ عَرَاتٌ، للشديد الاضطراب.

■ عرتب: العَرَبْتَةُ: لغة في العَرْتَمَةِ، وسألت عنه

أعرباً من بني أسد فوضع إصبعه على طَرْفٍ وَتَرَةً أَنفِهِ. ■ عرتم: العَرْتَمَةُ: مَقْدَمُ الأنفِ عن يعقوب، يقال: كَانَ ذَلِكَ عَلَى رِغْمِ عَرْتَمَتِي، أي: عَلَى رِغْمِ أَنفِهِ، وهي العَرْتَبَةُ بالياء وربما جاء بالثاء، وليس بالعالي.

■ عرتن: العَرْتَنُ: نَبْتُ يُدْبِغُ بِهِ، قَالَ الْخَلِيلُ: أَصْلُهُ: عَرْتَنٌ مِثْلُ قَرْنَقَلٍ، حَذَفَتْ مِنْهُ النُّونُ وَتَرَكَ عَلَى صَوْرَتِهِ، وَيُقَالُ: عَرْتَنٌ، مِثْلُ عَرَفَجٍ، وَأَدِيمٌ مُعَرْتَنٌ، أَي: مَدْبُوعٌ بِالْعَرْتَنِ، وَعُرَيْتَنَاتٌ: مَوْضِعٌ، وَقَدْ ذَكَرْنَا صَرْفَهُ فِي عَرَفَاتٍ.

■ عرج: عَرَجٌ فِي الدَّرَجَةِ وَالسَّلْمِ يَفْرُجُ عُرُوجًا، إِذَا أَزْتَقَى، وَعَرَجٌ أَيْضًا، إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فِي رِجْلِهِ فَخَمَعَ وَمَشَى مِشْيَةَ الْعُرْجَانِ وَلَيْسَ بِخَلْقَةٍ. فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ خَلْقَةً قُلْتُ: عَرَجَ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ أَعْرَجُ بَيْنَ الْعَرَجِ، مِنْ قَوْمِ عُرْجٍ وَعُرْجَانٍ، وَأَعْرَجَهُ اللَّهُ، وَمَا أَشَدَّ عَرَجَهُ، وَلَا تَقُلْ: مَا أَعْرَجَهُ؛ لِأَنَّهُ مَا كَانَ لَوْنًا أَوْ خِلْقَةً فِي الْجَسَدِ لَا يَقَالُ مِنْهُ: مَا أَفْعَلَهُ إِلَّا مَعَ أَشَدَّ، وَالْعُرْجَانُ، بِالتَّحْرِيكِ: مِشْيَةُ الْأَعْرَجِ، وَأَمْرٌ عَرِيجٌ، إِذَا لَمْ يُبْرَمْ، وَعَرَجُ الْبِنَاءِ تَفْرِيجًا، أَي: مِثْلُهُ فَتَعْرِجُ، وَالتَّفْرِيجُ عَلَى الشَّيْءِ: الْإِقَامَةُ عَلَيْهِ، يَقَالُ: عَرَجَ فَلَانٌ عَلَى الْمَنْزَلِ، إِذَا حَبَسَ مَطِيئَتَهُ عَلَيْهِ وَأَقَامَ، وَكَذَلِكَ التَّعْرِجُ، تَقُولُ: مَا لِي عَلَيْهِ عَرَجَةٌ وَلَا عَرَجَةٌ وَلَا تَفْرِيجُ وَلَا تَعْرِجُ، وَانْعَرَجَ الشَّيْءُ، أَي: انْعَطَفَ، وَمُنْعَرَجُ الْوَادِي: مُنْعَطَفُهُ يَمْنَةً وَيسرةً، والمِعْرَاجُ: السَّلْمُ، وَمِنْهُ لَيْلَةُ الْمِعْرَاجِ، وَالْجَمْعُ: مَعَارِجٌ وَمَعَارِيجُ، مِثْلُ مَفَاتِيحَ وَمَفَاتِيحَ، قَالَ الْأَخْفَشُ: إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ الْوَاحِدَ: مِعْرَجٌ وَمَعْرَجٌ، مِثْلُ مِرْقَاةٍ وَمِرْقَاةٍ، وَالْمَعَارِجُ: الْمَصَاعِدُ، وَالْعَرَجُ: غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ، وَيُقَالُ: انْعَرَجَهَا نَحْوَ الْمَغْرَبِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ

وَالْعَرَجَاءُ: الضُّبُعُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَرْنَجَاءُ فِي الْوَرْدِ أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ يَوْمًا يَنْصَفُ النَّهَارَ وَيَوْمًا غُدُوهُ، وَالْعَرَجُ: مَنَزَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْعَرَجِيُّ،

وهو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، والعرجُ أيضًا: القطيع من الإبل، نحو من الثمانين، وقال أبو عبيدة: مائة وخمسون وفوق ذلك، وقال الأصمعي:

خَمْسُمِائَةٍ إِلَى الْأَلْفِ، والعرج بالكسر مثله، والجمع: أعراج، وقد أعرجتكَ، أي: وهبتك عرجًا من الإبل، والعَرَئِجُ: اسم جَمِيرٍ بن سَيٍّ.

■ عرجل: العَرَجَلَةُ: الذين يمشون على أقدامهم، ولا يقال: عَرَجَلَةٌ حَتَّى يَكُونُوا جَمَاعَةً مُشَاةً، وقال: [الطويل]

وَعَرَجَلَةٌ شُعْبُ الرُّؤُوسِ كَأَنَّهُمْ
بَنُو الْجِنِّ لَمْ تُطْبِخْ بِنَارٍ قُدُورُهَا
وقال الخليل: العَرَجَلَةُ: القطيع من الخيل، قال: وهي بلغة تميم: الحَرْجَلَةُ.

■ عرجن: العَرْجُونُ: أصل العَذْقِي الذي يعوجُّ وتقطع منه الشماريخ، فيبقى على النخل يابسًا، وعَرْجَنَةٌ: ضربه بالعَرْجُونِ.

■ عرد: شيءٌ عَرَدَ أي: ضَلَبَ، وعَرَدَ النَّبْتُ يَعْرُدُ عُرُودًا، أي: طلع وارتفع، وكذلك النَّابُ وغيره، ومنه قول الرازي:

تَرَى سُؤُونَ رَأْسَهَا السَّوَارِدَا
مَضْبُورَةً إِلَى شَبَا حَدَائِدَا
ضَبْرَ بَرَاطِيلَ إِلَى جَلَامِدَا

والعرَاد: نبتٌ من الحمض، قال الساجع: [منهوك الرجز]

إِلَّا عَرَادًا عَرِدَا
والعرَادَةُ: الجرادَةُ الأَثَى، وفلانٌ في عَرَادَةٍ خَيْرٍ، أي: في حال خير، والعرَادَةُ: اسم فرسٍ، وقال الكَلْبَجَةُ: [الوافر]

تَسَائِلُنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرِ
أَعْرَاءُ الْعَرَادَةِ أَمْ بِهِيمُ

والعرَادَةُ، بالتشديد: شيءٌ أصغر من المَنَجْنِيقِ، وعَرَدَ الرجلُ تَغْرِيدًا، إذا فَرَّ، والعَرْدَدُ: الضُّلْبُ، وهو

ملحق بسفرجل، وحكى سيويه: وتَرَّ عُرْنَدُ، أي: غليظ، ونظيره من الكلام: تُرْنِجُ.

■ عردس: العَرْنَدَسُ من الإبل: الشديد، وناقَةٌ عَرْنَدَسَةٌ، أي: قوية طويلة القامة، قال الكمي:

[البسيط]

أَطْوِي بِهِنَّ سُهُوبَ الْأَرْضِ مُنْدَلِكَا
على عَرْنَدَسَةٍ لِلْحَزَقِ مِسْبَارِ
■ عردم: قال أبو عبيد: العَرْدَامُ: العُودُ الذي تكون فيه الشماريخ.

■ عرر: الأموي: العَرُّ، بالفتح: الجَرَبُ، تقول منه: عَرَّتِ الإبلُ تَعَرُّ، فهي عَارَةٌ، وحكى أبو عبيد: جمل أَعَرَّ وَعَارَّ، أي: جَرَبَ، والعَرُّ بالضم: قروح مثل القُوباء تخرج بالإبل متفرقة في مشافرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الأصفر. فتكوى الصَّحَاخُ لئلا تُعَدِّيها المِراضُ، تقول: منه عَرَّتِ الإبلُ، فهي مَعْرُورَةٌ، قال النابغة: [الطويل]

فَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكْتَهُ
كَلِذِي الْعُرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعُ
قال ابن دريد: من رواه بالفتح فقد غلط؛ لأنَّ الجرب لا يُكْوَى منه، ويقال: به عُرَّةٌ، وهو ما اغتراه من الجُنُونِ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

وَيَخْضِدُ فِي الْأَرِيِّ حَتَّى كَانَمَا
به عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعْقِبِ
والعُرَّةُ أيضًا: البعر والسَّرجينُ وسلخ الطَّيْرِ، تقول منه: أَعَرَّتِ الدارُ، وعَرَّ الطَّيْرُ يَعْرُ عُرَّةً: سلخ، وفلان

عُرَّةٌ وَعَارُورٌ وَعَارُورَةٌ، أي: قَلِرَ، وهو يُعْرُ قومه، أي: يُدْخِلُ عليهم مكروهاً يَلْطِخُهم به، والمَعْرَةُ: الإثم، ويقال: اسْتَعْرَهُمُ الجربُ، أي: فشا فيهم، والعَرَا: بَهَارُ البَرِّ، وهو نبت طيب الريح، الواحدة:

عَرَاةٌ، وقال الشاعر: [الوافر]

تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجِدِ
فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارِ

قَرَّارٍ من قرقرة، قال النابغة: [الكامل]

مُتَكَنَّفِي جَنْبِي عُكَاطٌ كِلَيْهِمَا

يدعو وليدُهُمُ بها عَزَّار

لأنَّ الصبيَّ إذا لم يجد أحدًا رفعَ صوته فقال: عَزَّار،

فإذا سمعوه خرجوا إليه فلعبوا تلك اللَّعبة، وعَزَّرت

رأسَ القارورة، إذا استخرجت صمامها، وعَزَّرة

الجبل بالضم: أعلاه، وكذلك السَّنام، وعُرعة

الأنف، ويقال: ركب عَزَّره، إذا ساء خُلُقُه، كما

يقال: ركب رأسه، وعَرَّ أرضه يَعرُّها، أي: سَمَّدها،

والتَّغْرِيرُ مثله، ونخلة مِغْرَارٌ، أي: مِخْشَافٌ. القراء:

عَرَزْتُ بك حاجتي، أي: أنزلتها، وعَرَّه بِشْرٌ، أي:

لَطَّخه به، فهو مَعْرُورٌ، وعَرَّه، أي: ساءه، قال

العجاج: [الرجز]

مَا آيَبَ سَرَّكَ إِلَّا سَرَّنِي

نُضْحًا وَلَا عَرَّكَ إِلَّا عَرَّنِي

والتَّغْرِيرُ في الحديث: الغريب، ويعبرُ أَعْرَبَيْنِ العَرَبُ:

الذي لا سنام له، تقول منه: أَعَرَّ الله البعير، والمُفْتَرُّ:

الذي يتعرَّض للمسألة ولا يسأل، وجَزُورُ عُرَاعِرٍ،

بالضم، أي: سميئة، واسمُ موضعٍ أيضًا، قال

النابغة: [الكامل]

زَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بِعُرَاعِرِ

وَعَلَى كَثِيبٍ مَالِكُ بْنُ جِمَارٍ

ومنه: مِلْحُ عُرَاعِرِيٍّ، والعُرَاعِرُ أيضًا: السَّيِّدُ،

والجمع: عُرَاعِرٍ بالفتح، قال الكُميت: [مرفل]

[الكامل]

مَا أَنْتَ مِنْ شَجَرِ العُرى

عند الأمور ولا السَّرَاعِرِ

وقال مُهَلَّبٌ: [الكامل]

خَلَعَ الملوِكُ وصار تحت لوائه

شجر العُرى وعُرَاعِرِ الأقوامِ

وَالْعُرَاعِرُ أيضًا: أطراف الأسنمة، في قول الكُميت:

[الكامل المرفل]

وَعَرَّارٌ مِثْلُ قَطَامٍ: اسمُ بقرة، وفي المثل: (باءت عَرَّار

بَكْحَلٍ)، وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعًا، بابت

هذه بهذه؛ يضرب هذا لكلَّ مستويين، قال ابنُ عَنَاء

الفَزَارِيُّ: [البسيط]

بَابُ عَرَّارٍ بِكْحَلٍ وَالرِّفَاقُ مَعًا

فَلَا تَلَمَّزُوا أَمَانِيَّ الْأَبَاطِيلِ

وَالْعَرَاةُ بِالْفَتْحِ: سوءُ الخُلُقِ، واسمُ فرس، وقال

الكلَّحِيَّةُ: [الوافر]

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرِ

أَعْرَاءُ الْعَرَاةِ أَمْ بِهِيْمُ

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَلُونَ الصَّرْفُ عَلًى بِهِ الْأَدِيمُ

ويقال: هو في عَرَاةٍ خَيْرٍ، أي: في أصل خَيْرٍ، وقال

الأصمعيُّ: الْعَرَاةُ: الشَّدَّةُ، وأنشد للأخطل:

[الكامل]

إِنَّ الْعَرَاةَ وَالْثُبُوحَ لِدَارِمٍ

وَالْعَزُّ عِنْدَ تَكَامُلِ الْأَخْسَابِ

وَعَارُ الظَّلِيمِ يُعَارُ عَرَارًا، وهو صوته، وبعضهم يقول:

عَرُ الظَّلِيمِ يَمُرُّ عَرَارًا، كما قالوا: زَمَرَ النعام يَزِمُرُ

زِمَارًا.

وعَرَارٌ أيضًا: اسمُ رجلٍ، وهو عرار بن عمرو بن

شَأْسِ الأَسَدِيِّ، قال فيه أبوه: [الطويل]

أَرَادَتْ عِرَارًا بِالْهَوَانِ وَمَنْ يُرِدْ

عِرَارًا لَعِمْرِي بِالْهَوَانِ فَقَدْ ظَلَمَ

فإنَّ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ

فإِنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنَكِبِ الْعَمَمِ

وتَعَارَّ الرجلُ من الليل، إذا هَبَّ من نومه مع صوتٍ،

وَالْعَزْعَرُ: شَجَرُ السَّرْوِ، واسمُ موضعٍ، قال امرؤ

القيس: [الطويل]

وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظَنِي فَعَزَّعَرَا

وَيُرَى: بَطْنَ قَوْ، وَالْعَزْعَرَةُ: لُغْبَةٌ لِلصَّبْيَانِ، وَعَزَّعَار

أيضًا، بُنِيَ عَلَى الكسر، وهو معدولٌ من عَزْعَرَةٍ، مثل

الغوث، والغرس: طعام الوليمة، يذكر ويؤث، قال
الراجز:

إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الْحَنَاطِ
لَسِيْمَةً مَذْمُومَةَ الْحَوَاطِ
نُدْعَى مَعَ النَّسَاجِ وَالْحَيَاطِ

والجمع: الأعراس والغرسات، وقد أعرس فلان،
أي: اتخذ عرساً، وأعرس بأهله، إذا بنى بها، وكذلك
إذا عشيها، ولا تقل: عرس، والعامّة تقول، قال
الراجز يصف حمارة: [الرجز]

يُغْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُتْسَا
أَكْرَمَ عِرْسٍ بَاءَةً إِذْ أَغْرَسَا

وعرست البعير أعرسه بالضم عرساً، أي: شددت
عنقه إلى ذراعه وهو بارك، واسم ذلك الحبل العراس،
والعرس، بالتحريك: الدهش، وقد عرس الرجل
بالكسر أي: دهش، فهو عرس، وعرس به أيضاً:
لزمه، والتعريس: نزول القوم في السفر من آخر
الليل، يقعون فيه وقعةً للاستراحة ثم يرتحلون،
وأعرسوا: لغة فيه قليلة، والموضع معرس ومعرس،
والعريس بالتشديد والعريسة: مأوى الأسد، وذات
العرائس: موضع.

■ عرس: العرش: سرير المُلْك، وعرش البيت:
سقفه، وقولهم: (ثُلَّ عَرْشُهُ)، أي: وهى أمره وذهب
عرؤه، قال زهير: [الطويل]

تَدَارَكْتُمَا عَبَسَا وَقَدْ ثُلَّ عَرْشُهَا

وَذُبْيَانٌ إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا الثُّعْلُ

والعرش والعريش: ما يستظل به، وعرش القدم: ما
تنأى ظهرها وفيه الأصابع، وعرش السماك: أربعة
كواكب صغار أسفل من العواء، يقال: إنها عجز
الأسد، قال ابن أحر: [الكامل]

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةً عَرْشِيَّةً

شَرِبَتْ وَبَاتَ عَلَى نَقَا مُتَهَدِّمٌ

وعرش البئر: طيها بالخشب بعد أن يطوى أسفلها

سَلَفَنِي نَزَارٍ إِذْ تَحَوَّلْتَ الْمَنَاسِمُ كَالْفَرَاعِزِ
■ عرز: أبو عبيد: المَعَارِزَةُ: المعاندة والمجانبة.

■ عرزال: العِرْزَالُ: موضع يتخذ الناطور فوق أطراف
الشجر؛ فِرَازَمِنَ الْأَسَدِ، والعِرْزَالُ: ما يجمعه الصائد
في القُتْرَةِ من القديد.

■ عرزم: العِرْزَمُ: الشديد المجتمع، والاعِرْزَمُ:
الاجتماع، قال نهار بن تَوْسَعَةَ: [الطويل]
وَمِنْ مُتَرَبِّ دَعَدَعْتُ بِالسَّيْفِ مَالَهُ

فَذَلَّ وَقَدْ كَانَ مُغَرَّنَزِمَ الْكَرْدِ

■ عرس: العروس نعت يستوي فيه الرجل والمرأة ما
داما في إعراسهما، يقال: رجلٌ عروسٌ من رجال
عرس. وامرأةٌ عروسٌ من نساء عرائس، وفي المثل:
(كَادَ الْعُرُوسُ يَكُونُ أَمِيرًا)، والعِرْسُ بالكسر: امرأة
الرجل، وليؤة الأسد، والجمع: أعراس، قال
الشاعر: [البيسط]

لَيْتَ هِزْبٌ مُدِلٌّ عِنْدَ خَيْسِيَّةٍ

بِالرَّقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسٌ

وربما سمي الذكر والأنثى عرسين، قال علقمة:
[البيسط]

حَتَّى تَلْفَافِي وَقَرْنُ الشَّمْسِ مَرْتَفَعٌ

أَدْحِي عِرْسَيْنِ فِيهِ الْبَيْضُ مَرْكُومٌ

وابن عرس: دُوَيْبَةُ تسمى بالفارسية: (راسو)،
ويجمع على بنات عرس، وكذلك ابن آوى، وابن

مَخَاضٍ، وابن لَبُونٍ، وابن ماء: يقال: بنات آوى،
وبنات مَخَاضٍ، وبنات لَبُونٍ وبنات ماء، وحكى

الأخفش: بنات عرس وبنو عرس، وبنات نَعَشٍ وبنو
نَعَشٍ، والعِرسِي: لون من الصَّبْغِ، شبه بلون ابن
عرس، والعرس بالفتح: حائط يُجْعَلُ بَيْنَ حَائِطَيْ
البيت الشتوي لا يبلُغ به أقصاه، ثم يسقف، ليكون

البيت أدفاً، وإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْبِلَادِ الْبَارِدَةِ، ويسمى
بالفارسية: (يِنَجَه)، يقال: بيت مَعْرَسٍ، وذكر
أبو عبيد في تفسيره شيئاً آخر غير هذا لم يرتضه أبو

بالحجارة قَذَرُ قامة، فذلك الخشب هو العَرْشُ،
والجمع: عُرُوشٌ، قال الشاعر: [الطويل]

وما لِمَشَابَاتِ العُرُوشِ بِقِيَّةٌ

إذا اسْتُلَّ مِنْ تَحْتِ العُرُوشِ الدَعَائِمُ
والمَثَابَةُ: أعلى البئر بحيث يقوم الساقى، قال
الشماخ: [الطويل]

ولمَّا رَأَيْتُ الأَمْرَ عَرْشَ هَوِيَّةٍ

تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الفُؤَادِ بِشَمَرَا
الهَوِيَّةُ: موضع يهوي مَنْ عليه، أي: يسقط، وعَرْشٌ
يَعْرِشُ وَيَعْرِشُ عَرْشًا، أي: بنى بناءً من خشب، وبثَّرَ
معروشةً وكرومَ مغروشاتٍ، والعريشُ: عريش
الكَرْمِ، والعريشُ: شبه الهودج وليس به، يتخذ ذلك

للمرأة تقعد فيه على بعيرها، قال رؤبة: [الرجز]

إِذَا تَرَيْتُ دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا

أَطَرَ الصَّنَاعِينَ العَرِيشَ القَفْضًا

والعريشُ: خيمةٌ من خشبٍ وثُمامٍ، والجمع: عُرُشٌ
مثل قَلْبٍ وَقَلْبٍ، ومنه قيل لبيوت مكة: العُرُشُ؛
لأنها عيدانٌ تُنصب ويُظلل عليها، وفي الحديث:
«تمتّعنا مع رسول الله ﷺ، وفلانٌ كافرٌ بالعُرُشِ»،

ومن قال: عُرُوشٌ فواحدها عَرْشٌ، مثل قُلُسٍ
وقُلُوسٍ، ومنه الحديث أن ابن عمر رضي الله عنه
(كان يقطع التلبية إذا نظر إلى عُرُوشِ مكة)، وعَرْشْتُ
الكَرْمَ بالعُرُوشِ تعريشًا، ويقال أيضًا: عَرْشُ الحمارِ
بعائته تعريشًا، إذا حمل عليها، ورفع رأسه، وشحا
فأه، والعُرُشُ بالضم: أحد عُرُشِي العُنُقِ، وهما
لحمتان مستطيلتان في ناحيتي العنق، وأنشد
الأصمعي: [الطويل]

وَعَبْدٌ يَغُوثٌ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

قد اخْتَزَّ عُرُشِيهِ الحَسَامُ المُذَكَّرُ
ويروى: (قد اهتَدَ)، واغْتَرَشَ العنبُ، إذا علا على
العراشِ.

■ عرض: العَرْصَةُ: كلُّ بَقْعَةٍ بَيْنَ الدُّوَرِ واسِعَةٍ ليس فيها

بناءً، والجمع: العِراضُ والعَرْصَاتُ، ولحمٌ
مُعَرَّضٌ، أي: مُلْقَى في العَرْصَةِ لِلْجُفُوفِ، قال
الشاعر: [الطويل]

سَيَكْفِيكَ صَرْبُ القَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ

وماءٌ قُدُورٌ فِي القِصَاعِ مَشِيبٌ

ويروى بالضاد: مُعَرَّضٌ، والعَرَّاضُ: السحابُ ذو
الرعد والبرق، قال: [البيسط]

يَرْقُدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَنْفَعُهُ

حَفِيفُ نَافِجَةٍ عُثُوثُهَا حَصِبٌ

قال أبو زيد: يقال: عَرَصَتِ السماءُ تَعْرِصُ عَرَصًا،
أي: دامَ برقُها، أبو عمرو: رمحٌ عَرَّاضٌ، إذا كانَ لَدُنْ
المَهْرَةِ، وأنشد: [البيسط]

مَنْ كُلُّ أَسَمَرَ عَرَّاصٍ مَهْرَتُهُ

كَأَنَّهُ بَرَجًا عَادِيَّةً شَطْنُ

قال: وكذلك السيف، وأنشد: [الرجز]

مَنْ كُلُّ عَرَّاصٍ إِذَا هُرَّ اهْتَزَعَ

مِثْلُ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعُ

والعَرَضُ، بالتحريك: النشاطُ، وعَرِصَ الرجلُ
بالكسر: نَشِطَ، عن الفراء. وعَرِصَ البيتُ أيضًا:
خبثت رِيحه من الندى.

■ عَرِصَ: العِريصُ: واحدُ عَرِصِيفِ الرُحْلِ، وهي
أربعة أوتادٍ يجمعن بين رؤوسِ أحناءِ القَتَبِ، في رأسِ
كُلِّ جَنْوَ وتِدَانٍ مشدودان بَعَقٍ أو بجلود الإبل، وفيه
الظِّلْفَاتُ، وعَرِصَافُ الإكافِ وعُرُصُوفُهُ وعَصْفُورُهُ
أيضًا: قطعةُ خشبٍ بين الجَنْوَينِ المُقَدِّمِينَ.

■ عرض: عَرَضَ لَهُ أَمْرٌ كَذَا يَعْرِضُ، أي: ظَهَرَ،
وعَرَضْتُ عَلَيْهِ أَمْرًا كَذَا، وعَرَضْتُ لَهُ الشَّيْءَ، أي:
أظهرته له، وأبرزته إليه، يقال: عَرَضْتُ لَهُ ثَوْبًا مَكَانَ
حَقِّهِ، وفي المثل: (عَرَضَ سَابِرِي)؛ لَأَنَّهُ ثَوْبٌ جَيِّدٌ
يُشْتَرَى بِأَوَّلِ عَرَضٍ، ولا يُبَالِغُ فِيهِ، وعَرَضَتِ الناقةُ،
أي: أصابها كَسْرٌ وَاقَةٌ، وعَرَضْتُ البعيرَ على
الحَوْضِ، وهذا من المقلوب، ومعناه: عَرَضْتُ

بَعَرَضَ، أي: بمتاع مثله، وِعَرَضْتُ له من حَقِّه ثوبًا، إِذَا أُعْطِيَتْهُ ثوبًا مَكَانَ حَقِّهِ، وَالْعَرَضِيُّ: جَنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ، وَقَالَ يُونُسُ: يَقُولُ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ: رَأَيْتُهُ فِي عَرَضِ النَّاسِ، يَعْثُونَ: فِي عَرَضٍ، وَالْعَرَضُ: سَفْحُ الْجَبَلِ وَنَاحِيَتُهُ، وَيَشْبَهُ الْجَيْشَ الْعَظِيمَ بِهِ فَيُقَالُ: مَا هُوَ إِلَّا عَرَضٌ مِنَ الْأَعْرَاضِ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

إِنَّا إِذَا قُذْنَا لِقَوْمٍ عَرَضًا
لَمْ نُبْقِ مِنْ بَنِي الْأَعَادِي عِضًّا
وَيُقَالُ: شَبَّهَ بِالْعَرَضِ مِنَ السَّحَابِ وَهُوَ مَا سَدَّ الْأَفَقَ، وَأَنَا جَرَاءُ عَرَضٍ، أي: كَثِيرٍ، وَالْعَرَضُ: خِلَافُ الطُّولِ، وَقَدْ عَرَضَ الشَّيْءُ يَغْرَضُ عَرَضًا، مِثَالُ صَغَرِ يَصْغُرُ صِغَرًا، وَعَرَاضَةٌ أَيْضًا بِالْفَتْحِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ الْمَكَارِمَ عَزَمُهُ
عَرَاضَةٌ أَخْلَاقِي ابْنِ لَيْلَى وَطُولُهَا
فَهُوَ شَيْءٌ عَرِيضٌ، وَعَرَاضٌ بِالضَّمِّ، وَفُلَانٌ عَرِيضُ الْبَطَانِ، أي: مُثَرٍّ، وَيُقَالُ لِلْعَتُودِ إِذَا نَبَّ وَأَرَادَ السَّفَادَ: عَرِيضٌ، وَالْجَمْعُ: عَرِضَانٌ وَعَرِضَانٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَنْعَرُ حَوْلَهُ
وَبَاتَ يُسْقِنَا بُطُونَ الثَّعَالِبِ
وَالْعَرَضُ بِالْتَحْرِيكِ: مَا يَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ مَرَضٍ وَنَحْوِهِ، وَعَرَضُ الدُّنْيَا أَيْضًا: مَا كَانَ مِنْ مَالٍ، قُلْ أَوْ كَثُرَ، يُقَالُ: (الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ، يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ)، قَالَ يُونُسُ: يُقَالُ: قَدْ فَاتَهُ الْعَرَضُ، وَهُوَ مِنْ عَرَضِ الْجَنْدِ، كَمَا يُقَالُ: قَبِضَ قَبْضًا، وَقَدْ أَلْقَاهُ فِي الْقَبْضِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَصَابَهُ سَهْمٌ عَرَضٍ وَحَجَرٌ عَرَضٍ بِالإِضَافَةِ، إِذَا تَعَمَّدَ بِهِ غَيْرَهُ فَأَصَابَهُ، وَقَوْلُهُمْ: (عُلِقْتُهَا عَرَضًا)، إِذَا هَوِيَ امْرَأَةً، أي: اعْتَزَّضْتُ لِي فَعُلِقْتُهَا مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ، قَالَ الْأَعَشَى: [البسيط]

عُلِقْتُهَا عَرَضًا وَعُلِقْتُ رَجُلًا

غَيْرِي وَعُلِقْتُ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

الْحَوْضُ عَلَى الْبَعِيرِ، وَعَرَضْتُ الْجَارِيَةَ عَلَى الْبَيْعِ، وَعَرَضْتُ الْكِتَابَ، وَعَرَضْتُ الْجَنْدَ عَرَضَ الْعَيْنِ، إِذَا أَمَرْتَهُمْ عَلَيْكَ، وَنَظَرْتُ مَا حَالَهُمْ، وَقَدْ عَرَضَ الْعَارِضُ الْجَنْدَ وَاعْتَزَّضَهُمْ، وَيُقَالُ: اعْتَزَّضْتُ عَلَى الدَّابَّةِ، إِذَا كُنْتَ وَقْتَ الْعَرَضِ رَاكِبًا، وَعَرَضُهُ عَارِضٌ مِنَ الْحَمَى وَنَحْوَهَا، وَعَرَضْتُهُمْ عَلَى السِّيفِ قَتْلًا، وَعَرَضَ الْعَوْدَ عَلَى الْإِنَاءِ، وَالسِّيفُ عَلَى فَخْذِهِ يَغْرَضُهُ وَيَغْرَضُهُ أَيْضًا، فَهَذِهِ وَحْدَهَا بِالضَّمِّ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: عَرَضْتُ لَهُ الْغَوْلَ، وَعَرَضْتُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ، قَالَ الْفَرَاءُ: يُقَالُ: مَرَّبِي فُلَانٌ فَمَا عَرَضْتُ لَهُ وَمَا عَرَضْتُ لَهُ، لِعَتَانِ جَيْدَتَانِ، وَيُقَالُ: مَا يَغْرِضُكَ لِفُلَانٍ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَلَا تَقُلْ: مَا يَغْرِضُكَ لِفُلَانٍ بِالتَّشْدِيدِ، وَعَرَضَ الرَّجُلُ، إِذَا أَتَى الْعَرُوضَ، وَهِيَ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ، وَمَا حَوْلَهُمَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فِيَا رَاكِبًا إِنَّمَا عَرَضْتُ فَبَلَّغْنِي
نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانٍ أَنْ لَا تَلَاوِيَا
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَرَادَ: فَيَارَاكِبَاهُ، لِلنَّدْبَةِ، فَحَذَفَ الْهَاءَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأَسَّفُونَ عَلَى يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٤]، وَلَا يَجُوزُ: (يَا رَاكِبًا) بِالتَّنْوِينِ؛ لِأَنَّهُ قَصْدٌ بِالنَّدَاءِ رَاكِبًا بَعِينَهُ، وَإِنَّمَا جَازَ أَنْ تَقُولَ: (يَا رَجُلًا) إِذَا لَمْ تَقْصِدْ رَجُلًا بَعِينَهُ وَأَرَدْتَ: يَا وَاحِدًا مِمَّنْ لَهُ هَذَا الْاسْمُ، فَإِنْ نَادَيْتَ رَجُلًا بَعِينَهُ قُلْتَ: يَا رَجُلُ، كَمَا تَقُولُ: يَا زَيْدُ؛ لِأَنَّهُ يُتَعَرَفُ بِحَرْفِ النَّدَاءِ وَالْقَصْدِ، وَقَوْلُ الْكَمِيتِ: [الطويل]

فَأَبْلَغُ يَزِيدَ إِنْ عَرَضْتُ وَمُنْذِرًا
وَعَمِيهِمَا وَالْمُسْتَسِيرُ الْمُتَمَامِسَا
يَعْنِي: إِنْ مَرَرْتُ بِهِ، وَالْمِعْرَضُ: ثِيَابٌ تُجْلَى فِيهَا الْجَوَارِي، وَالْمِعْرَاضُ: السَّهْمُ الَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ، وَالْعَرَضُ: الْمَتَاعُ، وَكُلُّ شَيْءٍ فَهُوَ عَرَضٌ سِوَى الدَّرَاهِمِ وَالْدَنَانِيرِ فَإِنَّهُمَا عَيْنٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْعَرُوضُ: الْأَمْتَعَةُ الَّتِي لَا يَدْخُلُهَا كَيْلٌ وَلَا وَزْنٌ، وَلَا يَكُونُ حَيَوَانًا وَلَا عَقَارًا، تَقُولُ: اشْتَرَيْتَ الْمَتَاعَ

وقد عارضَ الشَّعْرَى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ
قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضُ الشَّوْلِ جَافِرٌ
ويقال: ضرب الفحلُ الناقَةَ عَرَاضًا، وهو أن يقاد إليها
ويُعَرَضُ عليها، إن اشتبهت ضَرْبَهَا وإلا فلا، وذلك
لكرمها، قال الشاعر: [الطويل]

قَلَّائِصُ لَا يَلْقَحْنَ إِلَّا يِعَارَةً
عِرَاضًا وَلَا يُشْرِينَ إِلَّا غَوَالِيَا
والعِرَاضُ: سِمَةٌ، قال يعقوب: هو خطٌّ في الفخذ
عَرَضًا، تقول منه: عَرَضَ بَعِيرُهُ عَرَضًا، ويَعِيرُ ذُو
عِرَاضٍ: يُعَارِضُ الشَّجَرَ ذَا الشَّوْكِ بفيه، وناقَةٌ
عِرَضَةٌ، بكسر العين وفتح الراء، والنون زائدة، إذا
كان من عادتها أن تمشي مُعَارِضَةً، للنشاط، وقال:
[الطويل]

عِرَضَةٌ لَيْلٍ فِي الْعِرَضَاتِ جُنْحَا
أي: من العِرَضَاتِ، كما يقال: فلانٌ رجلٌ من
الرجال، ويقال أيضًا: هو يمشي العِرَضَةَ، ويمشي
العِرَضَتِي، إذا مَشَى مِشْيَةً فِي شَيْءٍ، فيها بَغْيٌ، من
نشاطه، ونظرت إلى فلان عِرَضَتَهُ، أي: بمؤخر
عيني، وتقول في تصغير العِرَضَتِي: عِرَضِصْنِ، ثبت
النون لأنَّها ملحقَةٌ، وتحذف الياء لأنَّها غير ملحقة،
وقول أبي ذؤيبٍ في وصف برق: [البسيط]

كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحُ
أي: في شَيْئِهِ وَنَاحِيَتِهِ، والعَارِضُ: السَّحَابُ يَغْتَرِضُ
فِي الْأَفْقِ، ومنه قوله تعالى: ﴿هَذَا عَارِضٌ مُّطَرٌّ﴾
[الأحقاف: ٢٤] أي: ممطرٌ لنا؛ لأنَّه معرفة لا يجوز أن
يكون صفةً لِعَارِضٍ وهو نكرة، والعرب إنَّما تفعل مثل
هذا في الأسماء المشتقة من الأفعال دون غيرها، قال
جرير: [البسيط]

يَا رَبُّ غَابِطِنَا لَوْ كَانَ يَعْرِفُكُمْ
لَأَقَى مُبَاعَدَةً مِنْكُمْ وَجِزْمَانَا
فلا يجوز أن تقول هذا رجلٌ غَلَامُنَا، وقال أعرابيٌّ بعد
الفِطْرِ: (رُبَّ صَائِمٍ لَنْ يَصُومَهُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَنْ

وَالْإِعْرَاضُ عَنِ الشَّيْءِ: الصَّدُّ عَنْهُ، ويقال: أَغَرَضَ
فُلَانٌ، أي: ذهب عَرَضًا وطولًا، وفي المثل:
(أَغَرَضَتِ الْفِرْقَةُ) وذلك إذا قيل للرجل: مَنْ تَتَّبَعُ؟
فيقول: بني فلان، للقبيلة بأسرها، وأَغَرَضْتُ
الشَّيْءَ: جعلته عَرِضًا، وَأَغَرَضْتُ الْعِرْضَانَ:
خَصَّيْتُهَا، وَأَغَرَضْتُ فُلَانَهُ بَوْلدها، إذا ولدتهم
عِرَاضًا، وَعَرَضْتُ الشَّيْءَ فَأَغَرَضْتُ، أي: أظهرته
فظهر، وهذا كقولهم: كَبَيْتُهُ فَأَكْبْتُ، وهو من النوادر،
وقوله تعالى: ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا﴾
[الكهف: ١٠٠]، قال الفراء: أبرزناها حتَّى نظر إليها
الكفار، وَأَغَرَضْتُ هِيَ، أي: استبانَتْ وظهرت، قال
الشاعر: [الوافر]

وَأَغَرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاشْمَخَرَتْ
كَاسِيفٍ بِأَيْدِي مُضْلِحَتَيْنَا
أي: لاحت جبالُها للنَّاطِرِ إليها عَارِضَةً، وَأَغَرَضَ لَكَ
الْخَيْرُ، إذا أمكنك، يقال: أَغَرَضَ لَكَ الطَّبِيُّ، أي:
أمكنك من عَرَضِهِ، إِذَا وَلَّاكَ عَرَضَهُ، أي: فازمِهِ، قال
الشاعر: [الوافر]

أَفَاطِمُ أَغَرَضِي قَبْلَ الْمَنَابَا
كَفَى بِالْمَوْتِ هَجْرًا وَاجْتِنَابَا
أي: أُمَكْنِي.

ويقال: طَأَّ مُغَرَضًا حَيْثُ شَتَّ، أي: ضَغَّ رَجْلِيكَ
حَيْثُ شَتَّ وَلَا تَتَّقْ شَيْئًا وَقَدْ أَمَكَّنَكَ ذَلِكَ، وَأَذَانَ فُلَانٌ
مُغَرَضًا، أي: استدان ممن أمكنه ولم يبالِ ما يكون من
التَّبِعَةِ، وَاغْتَرَضَ الشَّيْءُ: صَارَ عَارِضًا، كَالْخَشْبَةِ
الْمُعْتَرِضَةِ فِي النَّهْرِ، يقال: اغْتَرَضَ الشَّيْءُ دُونَ
الشَّيْءِ، أي: حَالَ دُونَهُ، وَاغْتَرَضَ الْفَرَسُ فِي رَسَنِهِ:
لَمْ يَسْتَقِمْ لِقَائِهِ، وَاغْتَرَضْتُ الْبَعِيرَ: رَكَبْتُهُ وَهُوَ
صَعْبٌ، وَاغْتَرَضَ لَهُ بِسَهْمٍ: أَقْبَلَ بِهِ قَيْلَهُ فَرَمَاهُ فقتله،
وَاغْتَرَضْتُ الشَّهْرَ، إِذَا ابْتَدَأْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَوَّلِهِ، وَاغْتَرَضَ
فُلَانٌ فُلَانًا، أي: وَقَعَ فِيهِ، وَهَارِضُهُ، أي: جَانِبُهُ
وَعَدَلُ عَنْهُ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ: [الطويل]

يقومه)، فجعله نعتاً للنكرة، وأضافه إلى المعرفة، ويقال للجبل: عارض، قال أبو عبيد: وبه سُمي [الرملة]

عارض اليمامة، وقال أبو نصر أحمد بن حاتم: يقال للجراد إذا كثر: قد مر بنا عارض قد ملأ الأفق، والعارض: ما عارض من الأعطية، قال الراجز: هل لك والعارض منك عارض في هجمة يُغدر منها القابض قال الأصمعي: يخاطب امرأة رغب في نكاحها، يقول: هل لك في مائة من الإبل أجعلها لك مهرًا يترك منها السائق بعضها - لا يقدر أن يجمعها لكثرتها - وما عارض منك من العطاء عوضتك منه، والعارضة: واحدة العوارض، وهي الحاجات، وفلان ذو عارضة، أي: ذو جلد وصرامة، وقدرة على الكلام، والعارضة: واحدة عوارض السقف، وعارضة الباب: هي الخشبة التي تمسك عضادتيه من فوق محاذية للأسكفة، والعارضة: الناقة التي يصيبها كسر أو مرض فتتحر، يقال: بنو فلان لا يأكلون إلا العوارض، أي: لا يتحرون الإبل إلا من داء يصيبها، يعيهم بذلك، وتقول العرب للرجل إذا قرب إليهم لحماً: أعيط أم عارضة؟ فالعيط: الذي يتحر من غير علة، قال الشاعر: [الطويل]

إذا عارضت منها كهاة سمينه
فلا تهد منها وأشيق وتجنب
وعارضتنا الإنسان: صفحتا خدي، وقولهم: فلان خفيف العارضين، يراد به خفة شعر عارضيه، وامرأة نقيّة العارض، أي: نقيّة عارض الفم، قال جرير: [الوافر]

أتذكر يوم تضرع عارضيتها
بفرع بشامة سقي البشام
قال أبو نصر: يعني به الأسنان ما بعد الثنايا، والثنايا ليست من العارض، وقال ابن السكيت: العارض: الثاب والضرس الذي يليه، وقال بعضهم: العارض:

ما بين الثنيّة إلى الضرس، واحتج بقول ابن مقبل: [الرملة]
هزئت مئة أن صاحكها
فراث عارض عود قد ثرم
قال: والثرم لا يكون إلا في الثنايا، وعارضته في المسير، أي: سرث حياله، وعارضته بمثل ما صنع، أي: أثبت إليه بمثل ما أتى، وعارضت كتابي بكتابه، أي: قابلته، وعارضت، أي: أخذت في عروض وناحية، والعوارض من الإبل: اللواتي يأكلن العضاة، وعوارض، بضم العين: جبل ببلاد طيء، عليه قبر حاتم، قال الشاعر: [الكامل]

فلا تبغيتكم فنا وعوارضا
ولا قبلن الخيل لابة ضرعد
أي: بقنا وعوارض، وهما جبلان، والتعريض: خلاف التصريح، يقال: عارضت فلان وفلان، إذا قلت قولاً وأنت تعنيه، ومنه المعارض في الكلام، وهي التورية بالشيء عن الشيء، وفي المثل: (إن في المعارض لمدوحة عن الكذب)، أي: سعة، ويقال: عارض الكاتب، إذا كتب مثبجاً ولم يبين، وأنشد الأصمعي للشماخ: [الطويل]

كما خط عبرانية بيمينه
بتيماء حبر ثم عارض أسطرا
وعارضت فلاناً لكذا، فتعرض هو له، وهو رجل عريض، مثال فسق، أي: يتعرض للناس بالشر، ويقال: لحم معرض، للذي لم يبالغ في النضج، قال الشاعر: [الطويل]

سيكفك صرب القوم لحم معرض
وماء قدور في القيصاع مشيب
يروى بالصاد والضاد، وتعريض الشيء: جعله عريضاً، والعراضة بالضم: ما يغرضه المائر، أي: يُطعمه من الميرة، يقال: عرضونا، أي: أطعمونا من عراضتك، قال الشاعر: [الرجز]

قول الشاعر: [الطويل]

وَرَوْحَةٌ دُنْيَا بَيْنَ حَيَيْنٍ رُحْتُهَا
أَسِيرُ أَيْ: أَسِيرٌ، ويقال: معناه: أنه يُشَدُّ قَصِيدَتَيْنِ
إِحْدَاهُمَا قَدْ ذَلَّلَهَا، وَالْأُخْرَى فِيهَا اعْتِرَاضٌ،
وَالْعَرُوضُ: مِيزَانُ الشَّعْرِ؛ لِأَنَّهُ يُعَارِضُ بِهَا، وَهِيَ
مُؤَنَّثَةٌ، وَلَا تَجْمَعُ لِأَنَّهَا اسْمُ جِنْسٍ، وَالْعَرُوضُ أَيْضًا:
اسْمُ الْجُزْءِ الَّذِي فِيهِ آخِرُ النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ،
وَيَجْمَعُ عَلَى أَعَارِضٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَانْتَهُمُ جَمَعُوا
إِعْرِضًا، وَإِنْ شَتَّ جَمَعْتَهُ عَلَى أَعَارِضٍ،
وَالْعَرُوضُ: طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ، وَقَوْلُهُمْ: اسْتَغْمَلْ
فُلَانٌ عَلَى الْعَرُوضِ، هِيَ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَمَا حَوْلَهُمَا،
قَالَ لَيْدٌ: [الطويل]

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْقِتَالُ رَأَيْتُنَا
نَقَاتُلُ مَا بَيْنَ الْعَرُوضِ وَخَحْمَا
أَيْ: مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ، وَبَعِيرٌ عَرُوضٌ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا
فَاتَهُ الْكَلَاءُ أَكَلَ الشَّوْكَ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ:
عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي عَرُوضٍ كَلَامِيهِ، أَيْ: فِي فَحْوَى كَلَامِهِ
وَمَعْنَاهُ، وَالْعَرُوضُ: النَّاحِيَةُ، يُقَالُ: أَخَذَ فُلَانٌ فِي
عَرُوضٍ مَا تَعْجِبُنِي، أَيْ: فِي طَرِيقٍ وَنَاحِيَةٍ، قَالَ
التَّغْلِبِيُّ: [الطويل]

لِكُلِّ أَنَاثٍ مِنْ مَعَدٍّ عِمَارَةٍ
عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ
يَقُولُ: لِكُلِّ حَيٍّ جِرْزٌ إِلَّا بَنِي تَغْلِبَ؛ فَإِنَّ جِرْزَهُمْ
السَّيُوفُ، وَ(عِمَارَةٌ) خَفْضٌ لِأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ أَنَاثٍ، وَمِنْ
رَوَاهُ (عَرُوضٌ) بَضْمُ الْعَيْنِ، جَعَلَهُ جَمْعَ عَرَضٍ، وَهُوَ
الْجَبَلُ، وَالْعَرُوضُ: الْمَكَانُ الَّذِي يُعَارِضُكَ إِذَا
سَرْتَ، وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ رَكَوْضٌ بِلَا عَرُوضٍ، أَيْ: بِلَا
حَاجَةٍ عَرَضَتْ لَهُ، وَعَرُوضُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ: نَاحِيَتُهُ مِنْ
أَيِّ وَجْهِ جِئْتَهُ، يُقَالُ: نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِعَرُوضٍ وَجْهَهُ، كَمَا
يُقَالُ: بِضَفْحٍ وَجْهَهُ، وَرَأَيْتُهُ فِي عَرُوضِ النَّاسِ، أَيْ:
فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَفُلَانٌ مِنْ عَرُوضِ النَّاسِ، أَيْ: هُوَ مِنْ

تَقَدُّمُهَا كُلُّ عِلَاقَةٍ عَلَيَّانٍ
حَمَرَاءَ مِنْ مُعَرِّضَاتِ الْغِرْيَانِ
يَقُولُ: إِنَّ هَذِهِ النَّاقَةَ تَتَقَدَّمُ الْإِبِلَ فَلَا يَلْحَقُهَا الْحَادِي،
وَعَلَيْهَا تَمَرُّ، فَتَقَعُ عَلَيْهَا الْغِرْيَانُ فَتَأْكُلُ التَّمَرَ، فَكَأَنَّهَا قَدْ
عَرَضَتْهُنَّ، وَيُقَالُ: اشْتَرِ عَرَاضَةً لِأَهْلِكَ، أَيْ: هَدِيَّةً،
وَشَيْئًا تَحْمِلُهُ إِلَيْهِمْ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ (رَاةً أَوْزَدًا)،
وَالْعَرَاضُ أَيْضًا: الْعَرِيشُ، كَالْكُبَارِ لِلْكَبِيرِ، وَقَالَ
السَّاجِعُ: أَرْسِلِ الْعَرَاضَاتِ أَثَرًا. يَقُولُ: أَرْسِلِ الْإِبِلَ
الْعَرِيشَاتِ الْأَثَارَ، وَنَصَبَ (أَثَرًا) عَلَى التَّمْيِيزِ، وَقَوْسُ
عَرَاضَةٍ، أَيْ: عَرِيشَةٍ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ: [الكَامِلُ]

وَعَرَاضَةُ السَّيِّئَتَيْنِ تَوْبِعُ بَزُومَهَا
تَأْوِي طَوَائِفُهَا لِعَجْسٍ عِبْهَرٍ
وَالْمُعَرِّضُ: نَعَمٌ وَسُمُّ الْعِرَاضِ، قَالَ الرَّاجِزُ:
سَفِيًّا بِحَيْثُ يَهْمَلُ الْمُعَرِّضُ
تَقُولُ مِنْهُ: عَرَضْتُ الْإِبِلَ، وَتَعَرَّضْتُ لِفُلَانٍ، أَيْ:
تَصَدَّقْتُ لَهُ، يُقَالُ: تَعَرَّضْتُ أَسْأَلُهُمْ، وَتَعَرَّضُ بِمَعْنَى
تَعَوَّجَ، يُقَالُ: تَعَرَّضَ الْجَمَلُ فِي الْجَبَلِ، إِذَا أَخَذَ فِي
مَسِيرِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا لَصُعُوبَةِ الطَّرِيقِ، قَالَ ذُو الْبِجَادَيْنِ
- وَكَانَ دَلِيلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَكُوبَةٍ -
يَخَاطِبُ نَاقَتَهُ: [الرَّجَزُ]

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي
تَعَرَّضُ الْجُوزَاءَ لِللُّجُومِ
هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجُوزَاءُ تَمَرٌ عَلَى جَنْبٍ، وَتَعَارِضُ
النَّجُومُ مُعَارَضَةٌ لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ فِي السَّمَاءِ، قَالَ
لَيْدٌ: [الكَامِلُ]

أَوْ رَجَعُ وَاشِمَةِ أُسِفَ نَوُومَهَا
كَفَقًا تَعَرَّضُ قَوَقُوهِنَّ وَشَامُهَا
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: [الكَامِلُ]

فَاقْطَعْ لُبَانَةً مَنْ تَعَرَّضَ وَضْلُهُ
فَلَخَيْرٌ وَاصِلٍ خُلَّةٍ صَرَامُهَا
أَيْ: تَعَوَّجَ، وَالْعَرُوضُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تُرَضَّ، وَأَمَا

العامة، وفلانة عُرْضَةٌ للزوج، وناقَةٌ عُرْضَةٌ للحجارة، أي: قوية عليها، وناقَةٌ عُرْضٌ أسفار، أي: قوية على السفر، وعُرْضٌ هذا البعير السفر والحجر، وقال: [السريع]

أو مائة تُجَمَلُ أولادها

لغوا وعُرْضُ المائة الجَلَمْدُ ويقال: فلان عُرْضَةٌ ذاك أو عُرْضَةٌ لذلك، أي: مُقَرَّن له، قويٌّ عليه، والعُرْضَةُ: الهمة، وقال حسان: [الوافر]

وقال الله قد أَعَدَدْتُ جُنْدًا

هُمُ الْأَنْصَارُ عُرْضَتُهَا اللَّقَاءُ وفلان عُرْضَةٌ للناس: لا يزالون يقعون فيه، وجعلت فلانًا عُرْضَةً لكذا، أي: نصبته له، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْشَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٤]، أي: نَصْبًا، وقولهم: (هو له دونه عُرْضَةٌ)، إذا كَانَ يَتَعَرَّضُ له دونه، ولفلان عُرْضَةٌ يَصْرَعُ بها الناس، وهي ضربٌ من الحيلة في المصارعة، ونظرتُ إليه عن عُرْضٍ وعُرْضٍ، مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ، أي: من جانبٍ وناحية، وخرجوا يضربون الناس عن عُرْضٍ، أي: عن شقٍّ وناحية كيما اتَّفَقَ، لا يزالون مَن ضَرَبُوا، ومنه قولهم: (اضرب به عُرْضَ الحائط)، أي: اغترِضْهُ حيثُ وجدت منه أي ناحية من نواحيه، وقال محمد بن

الحنفية: (كُلُّ الْجَبِينِ عُرْضًا)، قال الأصمعي: يعني اغترِضْهُ واشترِه مَمَّن وجدته، ولا تسأل عَمَّن عمله: أَمِنْ عَمَلِ أَهْلِ الْكِتَابِ هُوَ أَمِنْ عَمَلِ الْمَجُوسِ، وبعيرٌ عُرْضِيٌّ: يَتَعَرَّضُ فِي سِيرِهِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ تَتَمَّ رِيَاضَتُهُ بَعْدَ، وناقَةٌ عُرْضِيَّةٌ: فِيهَا صَعُوبَةٌ، قال حميد: [الرجز]

يُضْبِحْنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ

مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرَ عُرْضِيَّاتٍ

يقول: ليس اعتراضهنَّ خِلْقَةً، وإِنَّمَا هُوَ لِلنَّشَاطِ وَالْبَغْيِ، أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: فَلَانُ فِيهِ عُرْضِيَّةٌ، أَي: عَجْرِيَّةٌ وَنَخْوَةٌ وَصَعُوبَةٌ، وَيَقَالُ لِلخَارِجِيِّ: إِنَّهُ

يَسْتَعْرِضُ النَّاسَ، أَي: يَقْتُلُهُمْ، وَلَا يَسْأَلُ عَنْ مُسْلِمٍ وَلَا غَيْرِهِ، وَاسْتَعْرِضْتُ أَعْطَيْتُ مَنْ أَقْبَلَ وَمَنْ أَدْبَرَ، يَقَالُ: اسْتَعْرِضَ الْعَرَبَ، أَي: سَلَّ مَنْ شَتَّ مِنْهُمْ عَنْ كَذَا وَكَذَا، وَاسْتَعْرِضْتُهُ، أَي: قُلْتُ لَهُ: اغْرِضْ عَلَيَّ مَا عِنْدَكَ، وَالْعَرِضُ بِالْكَسْرِ: رَائِحَةُ الْجَسَدِ وَغَيْرِهِ، طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةً، يَقَالُ: فَلَانٌ طَيِّبُ الْعَرِضِ وَمُتَيْنُ الْعَرِضِ، وَسَقَاءُ خَبِيثُ الْعَرِضِ، إِذَا كَانَ مُتَنَتًا، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَالْعَرِضُ أَيْضًا: الْجَسَدُ، وَفِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: (إِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يَسِيلُ مِنْ أَهْرَاضِهِمْ)، أَي: مِنْ أَجْسَادِهِمْ، وَالْعَرِضُ أَيْضًا: النَّفْسُ، يَقَالُ: أَكْرَمْتُ عَنْهُ عَرِضِي، أَي: صَنَعْتُ عَنْهُ نَفْسِي، وَفَلَانٌ نَقِي الْعَرِضِ، أَي: بَرِيءٌ مِنْ أَنْ يُشْتَمَّ أَوْ يُعَابَ، وَقَدْ قِيلَ: عَرِضُ الرَّجُلِ: حَسَبُهُ، وَالْعَرِضُ أَيْضًا: اسْمٌ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ، وَكُلُّ وَادٍ فِيهِ شَجَرٌ فَهُوَ عَرِضٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

لِعَرِضٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ تُنْسِي حَمَامُهُ

وَتُضْحِي عَلَى أَفْنَانِهِ الْغَيْنِ تَهْتَفُ

أَحَبُّ إِلَيَّ قَلْبِي مِنَ الدِّيكِ رَنَّةٌ

وَبَابٌ إِذَا مَا مَالَ لِلْعَلَقِ يَصْرِفُ

يَقَالُ: أَخَصَبَتْ أَغْرَاضُ الْمَدِينَةِ، وَالْأَغْرَاضُ: قُرَى بَيْنَ الْحِجَازِ وَالْيَمَنِ، وَالْأَعْرَاضُ: الْأَثْلُ وَالْأَرَاكُ وَالْحَمْضُ.

■ عرطب: العَرَطَةُ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ: الْعُودُ مِنَ الْمَلَاهِي، وَيَقَالُ: الطَّبَلُ.

■ عرطر: عَرَطَرٌ: لَعْنَةٌ فِي عَرَطَسَ، أَي: تَنَحَّى.

■ عرطس: عَرَطَسَ الرَّجُلُ مِثْلَ عَرَطَرٍ، إِذَا تَنَحَّى عَنِ الْقَوْمِ، وَذَلَّ عَنْ مَنَاوَاتِهِمْ وَمَنَاوَعَتِهِمْ، وَأَنْشَدَ أَبُو الْغَوْتِ: [الرجز]

وَقَدْ أَتَانِي أَنَّ عَبْدًا طَمَرَسَا

يَوْعِدُنِي وَلَوْ رَأَيْتُ عَرَطَسَا

■ عرطل: الْعَرَطَلُ: الضَّخْمُ.

■ عرف: عَرَفْتُهُ مَعْرِفَةً وَعِرْفَانًا، وَقَوْلُهُمْ: مَا أَعْرِفُ

الزبددين، تقول: هؤلاء عرفاتٌ حسنة، تنصب النعت لأنه نكرة، وهى مصروفة، قال تعالى: ﴿كَأِذَا أَقْنَسْتُم مِّنْ عَرَقَاتٍ﴾ [البقرة: ١٩٨] قال الأخفش: إنما صرفت لأن التاء صارت بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون؛ لأنه تذكيره، وصار التنوين بمنزلة النون، فلما سمي به تُرك على حاله كما يقال: مسلمون إذا سمي به على حاله، وكذلك القول في أذرع وأذراع وعانات وعُرَيَات. والعارف: الصبور، يقال: أصيب فلان فوجَدَ عارِفًا، والعروفُ مثله، قال عنترة: [الكامل]

فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لِّذَلِكَ حُرَّةً

تَرْسُو إِذَا تَفُسَّ الْجَبَانُ تَطْلُعُ
يقول: حبستُ نفسًا عارِفةً، أي: صابرةً.

والعارِفةُ أيضًا: المعروف، ورجلٌ عروفةٌ بالأمور، أي: عارفٌ بها، والهاء للمبالغة، والعريفُ والعارفُ بمعنى، مثل عليمٍ وعالمٍ، وأنشد الأخفش: [الكامل]

أَوْ كَلِمًا وَرَدَّتْ عِكَاظَ قَبِيلَةٍ

بِعَشْوَا إِلَيَّ عَرِيفُهُمْ يَتَوَسَّمُ

أي: عارِفُهُم، والعريفُ: النقيب، وهو دون الرئيس، والجمع: عُرَفَاءُ، تقول منه: عَرَفَ فلانٌ بالضم عَرَافَةً، مثل خطب خطابةً، أي: صار عريفًا، وإذا أردت أنه عمل ذلك قلت: عَرَفَ فلان علينا سنين يَعْرِفُ عَرَافَةً، مثال: كتب يكتب كتابةً، والتعريفُ: الإعلام، والتعريفُ أيضًا: إنشاد الضالة، والتعريفُ: التطيب، من العَرَفَ، وقوله تعالى: ﴿عَرَفَهَا لَمَمٌ﴾ [محمد: ٦٠] أي: طَيَّبَهَا، قال الشاعر يخاطب رجلاً ويمدحه: [الطويل]

عَرَفْتَ كِتَابَ عَرَقْنَه اللَّطَائِمُ

يقول: كما عَرَفَ الإتب، وهو البقير، والعَرَفُ: الكاهن والطبيب، قال الشاعر: [الطويل]

فَقُلْتُ لِعَرَافِ الْيَمَامَةِ دَاوَنِي

فإنك إن أبرأتني لطبيبٌ

لأحدٍ يصرعني، أي: ما أعترفُ، وعَرَفْتُ الفرسَ: أي: جَرَزْتُ عُرْفَهُ، والعَرَفُ: الرِيحُ طَيِّبَةٌ كانت أو منتنة، يقال: ما أطيب عُرْفَهُ، وفي المثل: (لَا يَغْجُزُ مَسْكُ السَّوءِ عَنْ عَرَفِ السَّوءِ)، والعَرَفَةُ: قرحةٌ تخرج في بياض الكف، عن ابن السكيت، يقال: عُرِفَ الرجلُ فهو مَعْرُوفٌ، أي: خرجت به تلك القرحة. والمعروفُ: ضد المنكر، والعَرَفُ: ضد الثَّكْرِ، يقال: أولاه عُرْفًا، أي: معروفًا، والعَرَفُ أيضًا: الاسمُ من الاعتراف، ومنه قولهم: له علي ألف عُرْفًا، أي: اعترافًا، وهو توكيد، والعَرَفُ: عُرْفُ الفرس، وقوله تعالى: ﴿وَأَلْزَمْتُكَ عُرْفًا﴾ [المرسلات: ١٠]، يقال:

هو مستعار من عُرْفِ الفرس، أي: يتابعون كعُرْفِ الفرس، ويقال: أُرْسِلْتُ بِالْعُرْفِ، أي: بالمعروف،

والمَعْرَفَةُ بفتح الراء: الموضع الذي ينبت عليه العُرْفُ، والعُرْفُ: الرملُ المرتفع، قال الكميت: [المقارب]

أَبْكَاكَ بِالْعُرْفِ الْمَنْزِلُ

وما أنتَ وَالطَّلُّ الْمُحَوَّلُ

مثل عُسرٍ وعُسْرٍ، وكذلك العُرْفَةُ، والجمع: عُرَفٌ وأعرافٌ، ويقال: الأعرافُ الذي في القرآن: سُورَتَيْنِ الجنة والنار، وشيء أعرفُ، أي: له عُرْفٌ، وأعرفُ الفرسُ، أي: طال عُرْفُهُ، وأعزُوفُ أي: صار ذا عُرْفٍ، وأعزُوفُ الرجلُ، أي: تهيأ للشر، وأعزُوفُ البحرُ، أي: ارتفعت أمواجه، ويقال للضيع: عَرَفَاءُ، سُمِّيَتْ بذلك لكثرة شعرها، والعَرَفُ بالكسر، من قولهم: ما عَرَفَ عِرْفِي إِلَّا بِأَخَرَةٍ، أي: ما عَرَفَنِي إِلَّا أخيرًا. وتقول: هذا يوم عرفة غير منون، ولا تدخله

الألف واللام، وعرفاتٌ: موضع بمعى، وهو اسم في لفظ الجمع فلا يجمع، قال الفراء: ولا واحد له بصحة، وقول الناس: نزلنا عرفةً، شبهه بمولد، وليس بعربي محض، وهى معرفة وإن كان جمعًا؛ لأن الأماكن لا تزول، فصار كالشيء الواحد، وخالف

والعَرَقُ: السَّيْفَةُ الْمَنْسُوجَةُ مِنَ الْخَوْصِ وَغَيْرِهِ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ مِنْهُ الزَّبِيلُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلزَّبِيلِ عَرَقٌ، وَعَرَقُ الْخِلَالِ: مَا يَرشُحُ لَكَ الرَّجُلُ بِهِ، أَي: يَعْطِيكَ لِلْمُودَّةِ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا: [الوافر]

سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النُّونِ مَنِي
وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقُ الْخِلَالِ
يقول: أَخَذْتُ هَذَا السَّيْفَ عَنُودًا، وَلَمْ أُعْطِهِ لِلْمُودَّةِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: لَقِيتُ مِنْ فُلَانٍ عَرَقَ الْقَرِيبَةِ، وَمَعْنَاهُ: الشَّدَّةُ، وَلَا أُدْرِي مَا أَصْلُهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ:

العَرَقُ إِنَّمَا هُوَ لِلرَّجُلِ لِلْقَرِيبَةِ، قَالَ: وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَرِيبَ إِنَّمَا تَحْمِلُهَا الْإِمَاءُ الزَّوَاغُ وَمِنْ لَأَمْعِينَ لَهُ، وَرَبِمَا افْتَقَرَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ وَاحْتِاجَ إِلَى حَمْلِهَا بِنَفْسِهِ فَيَعْرِقُ لِمَا يَلْحَقُهُ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالْحَيَاءِ مِنَ النَّاسِ، فَيَقَالُ: تَجَشَّمْتُ لَكَ عَرَقَ الْقَرِيبَةِ، وَيَقَالُ: جَرَى الْفَرَسُ عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ: أَي: طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ، وَلَبِنَ عَرَقٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِي سَفَاءٍ، وَيُشَدُّ عَلَى الْبَعِيرِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَنْبِ الْبَعِيرِ وَقَايَةً، فَإِذَا أَصَابَهُ عَرَقُ الْبَعِيرِ أَفْسَدَ طَعْمَهُ، وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ، وَالْعَرَقَةُ: الطَّرَةُ تُنْسَجُ جَوَانِبُ الْفُسْطَاطِ، وَكَذَلِكَ الْخَشَبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ مُعَرَضَةً بَيْنَ سَافِي الْحَائِطِ، وَالْعَرَقَاتُ: النَّسُوعُ، وَالْعَرَقَةُ: وَاحِدَةٌ الْعَرَقِ، وَهُوَ السَّطَرُ مِنَ الْخَيْلِ وَالطَّيْرِ وَنَحْوِهِ، وَالْعُرُوقُ: نَبَاتٌ أَصْفَرُ يُضْبَعُ بِهِ، وَالْعُرُوقُ: عُرُوقُ الشَّجَرِ، الْوَاحِدُ، عِرْقٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ أَحْيَا

أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٌ حَقٌّ»، وَالْعِرْقُ الظَّالِمُ: أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضٍ قَدْ أَحْيَاهَا غَيْرُهُ فَيَغْرِسَ فِيهَا أَوْ يَزْرَعُ لَيْسَتْ جَوَابُ بِهِ الْأَرْضَ، وَيَقَالُ أَيْضًا: فِي الشَّرَابِ عِرْقٌ مِنَ الْمَاءِ لَيْسَ بِالكَثِيرِ، وَذَاتُ عِرْقٍ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَالْعِرْقُ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرٌ قَوْلِكَ: عَرَقْتُ الْعِظَمَ أَغْرَقُهُ بِالضَّمِّ عَرَقًا وَمَغْرَقًا، إِذَا

أَكَلْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ، وَقَالَ: [الطويل]

أَكْفُ لِسَانِي عَنْ صَدِيقِي فَإِنْ أَجَا
إِلَيْهِ فَلَا نِي عَارِقٌ كُلُّ مَغْرَقٍ

والتَّعْرِيفُ: الْوُقُوفُ بِعَرَفَاتٍ، يَقَالُ: عَرَفَ النَّاسُ، إِذَا شَهِدُوا عَرَفَاتٍ، وَهُوَ الْمَعْرِفُ، لِلْمَوْقِفِ، وَالْإِعْتِرَافُ بِالذَّنْبِ: الْإِقْرَارُ بِهِ، وَاعْتَرَفْتُ الْقَوْمَ، إِذَا سَأَلْتَهُمْ عَنْ خَبَرٍ لَتَعْرِفُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

أَسْأَلُهُ عَمِيرَةً عَنْ أَبِيهَا
خِلَالَ الرُّكْبِ تَعْتَرِفُ الرُّكَّابَا
وَرَبِمَا وَضَعُوا اغْتَرَفَ مَوْضِعَ عَرَفَ، كَمَا وَضَعُوا عَرَفَ مَوْضِعَ اغْتَرَفَ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ سَحَابًا: [المتقارب]

مَرْنُهُ الثُّعَامَى فَلَمْ يَغْتَرِفْ
خِلَافَ الثُّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحَا
أَي: لَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْجَنُوبِ؛ لِأَنَّهَا أَبْلُ الرِّيحِ وَأَرْطَبُهَا، وَتَعَرَّفْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ، أَي: تَطَلَّيْتُ حَتَّى عَرَفْتُ، وَتَقُولُ: آتِ فُلَانًا فَاسْتَعْرِفْ إِلَيْهِ حَتَّى يَعْرِفَكَ، وَقَدْ تَعَارَفَ الْقَوْمُ، أَي: عَرَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَامْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَعَارِفِ، أَي: الْوَجْهَ وَمَا يَظْهَرُ مِنْهَا، وَاحِدَاهَا مَعْرِفٌ، قَالَ الرَّاعِي: [الكامل]

مُتَلَقِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا
نُثْنِي لَهُنَّ حَوَائِصِي الْعَضْبِ
■ عَرَفِج: الْعَرَفِجُ: شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ، الْوَاحِدَةُ: عَرَفَجَةٌ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

■ عَرَفَصُ: الْعَرَفَاصُ: السَّوْطُ الَّذِي يُعَاقَبُ بِهِ السُّلْطَانُ.

■ عَرَفُطُ: الْعَرَفُطُ: شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاءِ، يَنْضَحُ الْمُغْفُورُ مِنْهُ، وَبَرَمَتُهُ بَيَاضٌ مَدْحَرَجَةٌ.

■ عَرَقُ: الْعَرَقُ: الَّذِي يَرشُحُ، وَقَدْ عَرَقَ، وَرَجُلٌ عَرَقَةٌ، مِثَالُ هُمَزَةٍ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ، وَقَوْلُهُمْ: مَا أَكْثَرَ عَرَقَ إِبِلِهِ، أَي: نَتَاجَهَا، وَالْعَرَقُ: السَّطَرُ مِنَ الْخَيْلِ وَالطَّيْرِ وَكُلُّ مُصْطَفٍ، قَالَ طُفَيْلٌ يَصِفُ فَرَسًا: [البسيط]

كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا صَدَّرَنَ مِنْ عَرَقٍ
سَيِّدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولُ

وَالْعَرْقُ أَيضًا: الْعَظْمُ الَّذِي أَخَذَ عَنْهُ اللَّحْمُ، وَالْجَمْعُ: عَرَقٌ بِالضَّمِّ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَمْ يَجِئْ شَيْءٌ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى فَعَالٍ إِلَّا أَحْرَفَ مِنْهَا: تَوَامُ جَمْعِ تَوَامٍ، وَشَاءُ رَبِّي وَغَنَمُ رَبَّابٍ، وَظَنَرُ وَظَوَارٍ، وَعِرْقُ وَعِرَاقٍ، وَرَحْلُ وَرَحَالٍ، وَقَرِيرٌ وَقَرَارٌ، قَالَ: وَلَا نَظِيرَ لَهَا. وَرَجُلٌ مَعْرُوقُ الْعِظَامِ وَمُعَرَّقٌ، أَي: قَلِيلُ اللَّحْمِ، وَتَعَرَّقَتِ الْعَظْمُ، مِثْلُ عَرَقْتُهُ، وَالْعِرَاقُ: بِلَادٌ، يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ، وَيُقَالُ: هُوَ فَارِسِي مَعْرَبٍ، وَالْعِرَاقَانِ: الْكَوْفَةُ وَالْبَصْرَةُ، وَأَعْرَقَ الرَّجُلُ، إِذَا صَارَ إِلَى الْعِرَاقِ، قَالَ الْمَمَزُّقُ الْعَبْدِيُّ: [الطويل]

فَإِنْ تُتْهِمُوا أَنْجِدْ خَلَاقًا عَلَيْكُمْ

وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الْحَرْبِ أَعْرِقْ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ، إِذَا كَانَ الْجِلْدُ فِي أَسْفَلِ السَّقَاءِ مَثْنِيًا، ثُمَّ خُرِزَ عَلَيْهِ فَهُوَ الْعِرَاقُ، وَالْجَمْعُ: عَرَقٌ، وَإِذَا سَوِيَ ثُمَّ خُرِزَ عَلَيْهِ غَيْرَ مَثْنَى فَهُوَ الطُّبَابُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعِرَاقُ: الطُّبَابَةُ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَغْطِي بِهَا عَيُونُ الْخُرْزِ.

وَأَعْرَقَ الرَّجُلُ، أَي: صَارَ عَرِيقًا، وَهُوَ الَّذِي لَهُ عِرْقٌ فِي الْكَرْمِ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ، وَفُلَانٌ مَعْرَقٌ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي اللُّؤْمِ وَالْكَرْمِ جَمِيعًا، وَقَدْ أَعْرَقَ فِيهِ أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ، وَيُقَالُ: (إِنْ أَمْرًا لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ أَبٌ حَيٌّ لِمُعَرَّقٍ لَهُ فِي الْمَوْتِ)، كَمَا يُقَالُ لِمُعَرَّقٍ لَهُ فِي الْكَرْمِ، أَي: لَهُ عِرْقٌ فِي ذَلِكَ، يَمُوتُ لَا مُحَالَهَ، وَأَعْرَقَ الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ، إِذَا امْتَدَّتْ عُرُوقُهُ فِي الْأَرْضِ، وَعَرَقَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ يَغْرِقُ عُرُوقًا، مِثَالُ جُلُوسِ جُلُوسًا، أَي: ذَهَبَ، وَعَارَقَ: اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ طَيْئٍ، سُمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ: [الطويل]

لَأَنْتَحِينَ لِلْعَظْمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ

وَأَعْرَقْتُ الشَّرَابَ فَهُوَ مُعَرَّقٌ، أَي: فِيهِ عِرْقٌ مِنَ الْمَاءِ لَيْسَ بِالكَثِيرِ، وَعَرَقْتُ الشَّرَابَ تَغْرِيقًا، إِذَا مَزَجْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَبَالِغَ فِيهِ، وَمِنْهُ طَلَاءٌ مُعَرَّقٌ، وَيُقَالُ أَيضًا: رَجُلٌ مُعَرَّقُ الْخَدَيْنِ، إِذَا كَانَ قَلِيلَ لَحْمِ الْخَدَيْنِ، وَيُقَالُ:

عَرَقٌ فِي الْإِنَاءِ، أَي: أَجْعَلُ فِيهِ دُونَ الْجِلْدِ، وَعَرَقْتُ فِي الدَّلْوِ، إِذَا اسْتَقَيْتُ فِيهَا دُونَ الْجِلْدِ، قَالَ الرَّاجِزُ:
لَا تَمْلَأِ الدَّلْوَ وَعَرَقُ فِيهَا
أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا
وَعَرَقَةُ الدَّلْوِ بَفَتْحِ الْعَيْنِ، وَلَا تَقُلْ: عَرَقَةُ، وَإِنَّمَا تَقْضِمُ فَعْلُوَةً إِذَا كَانَ ثَانِيَةً نَوْنًا، مِثْلُ عُنْصُوةٍ، وَالْعَرَقَوَتَانِ: الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُعَرَّضَانِ عَلَى الدَّلْوِ كَالصَّلِيبِ، وَالْجَمْعُ: الْعِرَاقِيُّ، قَالَ: [الرملي]

خُذِلْتُ مِنْهَا الْعِرَاقِيُّ فَانْجَذَمَ

أَرَادَ يَقُولُ: (مِنْهَا) الدَّلْوُ، وَيَقُولُ: (انْجَذَمَ) السَّجْلُ؛ لِأَنَّ السَّجْلَ وَالِدُلْوَ وَاحِدٌ، وَإِنْ جَمَعْتَ بِحَذْفِ الْهَاءِ قُلْتَ: عَرَقٌ، وَأَصْلُهُ عَرَقُوا إِلَّا أَنَّهُ فَعَلَ بِهِ مَا فَعَلَ بِثَلَاثَةِ أَحْقٍ فِي جَمْعِ حَقٍّ، وَتَقُولُ: عَرَقَيْتُ الدَّلْوَ عَرَقَاةً، إِذَا شَدَدْتَهُمَا عَلَيْهَا، وَذَاتُ الْعِرَاقِي: الدَّاهِيَةُ، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ: [الوافر]

لَقَيْتُمْ مَنْ تَدَرَّثَكُمْ عَلَيْنَا

وَقَتْلُ سَرَاتِنَا ذَاتُ الْعِرَاقِي

يُقَالُ: هِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ عِرَاقِي الْإِكَامِ، وَهِيَ الَّتِي غَلِظَتْ جِدًّا لَا تُرْتَقَى إِلَّا بِمَشَقَّةٍ، وَالْعَرَقَوَتَانِ أَيضًا: هُمَا الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تَقْضِمَانِ مَا بَيْنَ وَاسِطِ الرَّحْلِ وَالْمَوْخَرَةِ.

■ عَرَقَبُ: الْعُرْقُوبُ: الْعَصَبُ الْغَلِيظُ الْمُؤَثِّرُ فَوْقَ عَقَبِ الْإِنْسَانِ. وَعُرْقُوبُ الدَّابَّةِ فِي رِجْلِهَا بِمَنْزِلَةِ الرُّكْبَةِ فِي يَدِهَا، قَالَ أَبُو دَوَادٍ: [الهزج]

حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالْمَنْكِ

بِ وَالْعُرْقُوبِ وَالْقَلْبِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ ذِي أَرْبَعٍ عُرْقُوبَاهُ فِي رِجْلَيْهِ، وَرُكْبَتَاهُ فِي يَدَيْهِ، وَقَدْ عَرَقَبْتُ الدَّابَّةَ: قَطَعْتُ عُرْقُوبَهَا، وَالْعُرْقُوبُ مِنَ الْوَادِي: مَوْضِعٌ فِيهِ انْحِنَاءٌ شَدِيدٌ، قَالَ الْفَرَاءُ: يُقَالُ: مَا أَكْثَرَ عِرَاقِيْبَ هَذَا الْجَبَلِ، وَهِيَ الطَّرْقُ الضَّيِّقَةُ فِي مَتْنِهِ، وَتَعَرَّقْتُ، إِذَا اخَذْتُ فِي تِلْكَ الطَّرْقِ، وَعُرْقُوبُ الْفُطَاةِ: سَاقُهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الهج]

وَنَبْلِي وَفَقَاهَا كَـ

عَرَاقِبٍ قَطَا طُخَلٍ

وعراقيب الأمور وعراقيلها: عظامها وصعابها،

وعُزُوب: اسم رجل من العمالقة، ضُرِبَتْ به العربُ

المثل في الخُلْف فقالوا: (مواعيدُ عُرُوبٍ)، وذلك

أنَّهُ أتاه أَخٌ له يسأله شيئاً، فقال عُرُوبٌ، إِذَا أَطْلَعَ

نخلي. فلما أَطْلَعَ قال، إِذَا أَبْلَحَ. فلما أَبْلَحَ قال، إِذَا

أَزْهَى. فلما أَزْهَى قال، إِذَا أَرْطَبَ. فلما أَرْطَبَ قال،

إِذَا صَارَ تَمَرًا. فلما صَارَ تَمَرًا جَدَّهُ من الليل ولم يُعْطِهِ

شيئاً، قال الأشجعي: [الطويل]

وَعَدَتْ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً

مواعيدُ عُرُوبٍ أخاه بِيَشْرِبِ

■ عرقط: العَرِيْقَةُ: دُوَيْتَةٌ، وهي العَرِيْقَتَانِ.

■ عرقل: العَرَاقِيلُ: الدواهي، وعَرَاقِيلُ الأمور

وعَرَاقِيْهَا: صِعَابُهَا.

■ عرك: عَرَكْتَ الشَّيْءَ أَغْرَكْتَهُ عَرَكًا: دَلَكْتَهُ، وَعَرَكَ

الْبَعِيرُ جَنْبَهُ بِمَرْفَقِهِ، وَعَرَكْتَ الْقَوْمَ فِي الْحَرْبِ عَرَكًا،

وَالْمُعَارَكَةُ: الْقِتَالُ، وَالْمُعْتَرَكُ: مَوْضِعُ الْحَرْبِ،

وَكَذَلِكَ الْمُعْرَكُ وَالْمُعْرَكَةُ، وَالْمُعْرَكَةُ أَيْضًا بَضْمُ

الرَّاءِ، وَاعْتَرَكُوا، أَي: أَزْدَحَمُوا فِي الْمُعْتَرَكِ، وَيُقَالُ:

أُورِدَ إِلَيْهِ الْعِرَاكُ، إِذَا أُورِدَهَا جَمِيعًا الْمَاءَ، وَنُصِبَ

نَصَبُ الْمَصَادِرِ، أَي: أُورِدَهَا عِرَاكًا، ثُمَّ أُدْخِلَ عَلَيْهِ

الْأَلْفُ وَاللَّامُ، كَمَا قَالُوا: مَرَرْتُ بِهِمُ الْجَمَاءُ الْغَفِيرُ،

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، فَيَمْنُ نَصَبَ، وَلَمْ تُغَيِّرِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ

الْمَصْدَرُ عَنْ حَالِهِ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأَتْنَ:

[الوافر]

فَأُورِدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذْذُهَا

وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَقْصِ الدِّخَالِ

ابن السكيت: يُقَالُ: هِيَ عَرِيكَةُ السَّامِ، لِبَقِيَّتِهِ،

وَالْعَرِيكَةُ: الطَّبِيعَةُ، وَفُلَانٌ لَيْنٌ الْعَرِيكَةُ، إِذَا كَانَ

سَلِسًا، وَيُقَالُ: لَانَتْ عَرِيكَتُهُ، إِذَا انْكَسَرَتْ نَخْوَتُهُ،

وَالْعُرُوكُ مِنَ النُّوقِ، مِثْلُ الشُّكُوكِ، وَعَرَكْتَ السَّنَامَ،

إِذَا لَمَسْتَهُ تَنْظُرُ أَبِيهِ طِرْقًا أَمْ لَا، وَمَاءٌ مَغْرُوكٌ: مَزْدَحَمٌ

عَلَيْهِ، وَأَرْضٌ مَغْرُوكَةٌ: عَرَكْنَاهَا السَّائِمَةُ حَتَّى

أَجْدَبَتْ، وَعَرَكْتَ الْمَرْأَةَ تَغْرُكُ غُرُوكًا، أَي:

حَاضَتْ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

... وَفِي شَمِطَاءِ عَارِكِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَرَكُ: الَّذِينَ يَصِيدُونَ السَّمَكَ،

وَاحِدُهُمْ عَرَكِيٌّ، مِثْلُ عَرَبٍ وَعَرَبِيٍّ، وَإِنَّمَا قِيلَ

لِلْمَلَّاحِينَ: عَرَكٌ لِأَنَّهُمْ يَصِيدُونَ السَّمَكَ، قَالَ:

وَلَيْسَ أَنَّ الْعَرَكَ اسْمٌ لِلْمَلَّاحِينَ، قَالَ زُهَيْرٌ: [البسيط]

تَغْشَى الْحُدَاةُ بِهِمْ حُرَّ الْكَيْبِ كَمَا

يُغْشَى السَّفَائِنُ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرَكُ

وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ (مَوْجٌ) بِالرَّفْعِ، وَجَعَلَ الْعَرَكُ نَعْتًا

لِلْمَوْجِ، يَعْنِي: الْمَتَلَاظِمَ، وَالْعَرَكُ أَيْضًا: الصَّوْتُ،

وَكَذَلِكَ الْعَرَكُ بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَرَجُلٌ عَرَكٌ، أَي:

صَرِيحٌ، وَقَوْمٌ عَرِكُونَ، أَي: أَشْدَاءُ صُرَاعٍ، وَيُقَالُ:

لِقَيْتِهِ عَرَكَةً، بِالتَّسْكِينِ، أَي: مَرَّةً، وَلِقَيْتِهِ عَرَكَاتٍ،

أَي: مَرَاتٍ، وَالْعَرَكْرَكَةُ: الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ، قَالَ

الشَّاعِرُ: [المتقارب]

وَمَا مِنْ هَوَايَ وَلَا شِيَمَتِي

عَرَكْرَكَةً ذَاتُ لَحْمٍ زَيْمٌ

وَالْعَرَكْرَكُ: الْجَمْلُ الْغَلِيظُ الْقَوِيُّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَضْبَرُ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ عَرَكْرَكِ

الْقَى بَوَانِي زَوْرِهِ فِي الْمَبْرَكِ

■ عركس: الْأَعْرِنَكَاسُ: الْاجْتِمَاعُ. عَرَكْسْتُ

الشَّيْءَ، إِذَا جَمَعْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، وَقَدْ أَغْرَنْكَسَ

الشَّعْرَ، أَي: اشْتَدَّ سَوَادُهُ.

■ عرم: الْعَرِمُ: الْمُسْنَاءُ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا،

وَيُقَالُ: وَاحِدُهَا عَرِمَةٌ، وَعَرَمْتُ الْعِظَمَ أَغْرَمُهُ وَأَغْرَمُهُ

عَرَمًا، إِذَا عَرَفْتُهُ، وَكَذَلِكَ عَرَمَتِ الْإِبِلُ الشَّجَرَ: نَالَتْ

مِنْهُ، وَالْعُرَامُ بِالضَّمِّ: الْعُرَاقُ مِنَ الْعِظَمِ وَالشَّجَرِ،

وَتَعَرَمْتُ الْعِظَمَ: تَعَرَّفْتُ، وَصَبِيٌّ عَارِمٌ بَيْنَ الْعُرَامِ

بالضم، أي: شرس، وقد عَزَمَ يَغْزُمُ وَيَعْرِمُ عَرَامَةً بالفتح، وقال: [الراجز]

دَبَّتْ عَلَيْهَا عَارِمَاتُ الْأَنْبَارِ
أي: خبيثاتها، ويروى: دَرِبَاتُ، والعَرَمُ: العارِمُ،
والأَعْرَمُ: الذي فيه سوادٌ وبياضٌ، وَيَبِضُ الْقَطَاعُ عَزْمًا
وَحَيَّةً عَرْمَاءَ، وقطيعُ أَعْرَمٍ بَيْنَ الْعَرَمِ، إذا كَانَ ضَائًا
وَمِعْزَى، وقال الراجز يصف امرأة راعية:

حَيَاكَةُ وَسَطِ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ
والعَرْمَةُ: بياضٌ يكون بِمَرْمَةِ الشاةِ، والعَرْمَةُ،
بالتحريك: مُجْتَمَعُ رَمَلٍ، والعَرْمَةُ: الكُدْسُ الذي
جُمِعَ بعد ما ديس ليزرَى، قال الراجز:

يَدُقُّ مَعْرَاءَ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ
دَقَّ الدِّيَّاسِ عَرَمَ الْأَنْدَارِ
والعَرْمَةُ، مصغرة: رَمْلَةٌ لِبْنِي فَرَازَةٍ، قال بشر بن أبي
خازم: [الكامل]

إِنَّ الْعَرْمَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحُنَا
ما كَانَ مِنْ سَحَمٍ بِهَا وَضْفَارِ
والعَرْمَرُمُ: الجيش الكثير، وعَرَامُ الْجَيْشِ: كَثْرَتُهُ.

■ عَرَمَسَ: الْعَرْمَسُ: الصخرة، وَالْعَرْمَسُ: الناقة
الشديدة، قال الأصمعي: شُبِّهَتْ بِالصخرة.

■ عَرَمَضَ: الْعَرْمَضُ: الطُّحْلُبُ، وهو الأخضر الذي
يخرج من أسفل الماء حتى يعلوه، ويسمى أيضًا ثَوْرَ
الماء، عن أبي زيد، يقال: ماءٌ مُعَرْمَضٌ، قال امرؤ
القيس: [الطويل]

تَيَمَّمَتِ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِجٍ
يَفِيءُ عَلَيْهَا الظِّلُّ عَرْمَضَهَا طَامِي
■ عَرَنَ: عَرَنِيْتُ كُلَّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ، وَعَرَانِيْتُ الْقَوْمَ:
سَادَتَهُمْ، وَعَرَنِيْتُ الْأَنْفَ: تَحْتَ مُجْتَمِعِ الْحَاجِبِينَ،
وهو أَوَّلُ الْأَنْفِ حَيْثُ يَكُونُ فِيهِ الشَّمَمُ، يقال: هُمُ شَمُّ
الْعَرَانِيْنِ، وَالْعَرَانِيَّةُ: بِالضَّمِّ: مَا يَرْتَفِعُ فِي أَعَالِي الْمَاءِ
مِنْ غَوَارِبِ الْمَوْجِ، قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ يَصِفُ
طَوْفَانَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: [البسيط]

كَانَتْ رِيَّاحٌ وَمَاءٌ ذُو عُرَانِيَّةٍ
وَطَلْمَةٌ لَمْ تَدْعُ فَتَقًا وَلَا خَلَلًا

الأصمعي: الْعِرَانُ: الْعُودُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي وَتَرَةِ أَنْفِ
الْبُخْتِيِّ، وَقَدْ عَرَنْتُ الْبَعِيرَ أَغْرَنْتُهُ بِالضَّمِّ عَرْنًا، وَعِرَانُ
الْبَكْرَةِ: عُودُهَا، وَيَشْدُ فِيهِ الْخَطَافُ، وَرُمُحٌ مُعَرْنٌ، إِذَا
سُمِّرَ سِنَانُهُ بِالْعِرَانِ، وَهُوَ الْمَسْمَارُ، وَالْعِرَانُ: بُعْدُ
الدَّارِ، يُقَالُ: دَارُهُمْ عَارِنَةٌ أَيْ: بَعِيدَةٌ، وَالْعَرْنُ: جُسَاءَةٌ
فِي رِجْلِ الدَّابَّةِ فَوْقَ الرُّسْغِ مِنْ أُخْرٍ، وَهُوَ الشَّقَائِقُ، وَقَدْ
عَرَنْتُ رِجْلَ الدَّابَّةِ بِالْكَسْرِ، وَعَرْنُ الْبَعِيرِ أَيْضًا يَغْرُنُ
عَرْنًا، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ قَرْحٌ يَأْخُذُهُ فِي عُنُقِهِ
فِيحْتَكُّ مِنْهُ، وَرَبَّمَا بَرَكَ إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ وَاحْتَكَّ بِهَا،
قَالَ: وَدَوَاؤُهُ أَنْ يُحْرَقَ عَلَيْهِ الشَّحْمُ، وَعُرْنَةٌ بِالضَّمِّ:
اسْمُ قَبِيلَةٍ، وَرَهْطٌ مِنَ الْعُرْنِيِّينَ ارْتَدَّوْا فَقَتَلَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْعَرِينُ وَالْعَرِيْنَةُ: مَأْوَى الْأَسَدِ
الَّذِي يَأْلَفُهُ، يُقَالُ: لَيْثٌ عَرِينٌ وَلَيْثٌ عَرِيْنَةٌ، وَلَيْثٌ
غَابِيَةٌ، وَأَصْلُ الْعَرِينِ: جَمَاعَةُ الشَّجَرِ، وَيُقَالُ:

الْعَرِينُ: اللَّحْمُ، وَيَنْشُدُ: [الطويل]

مُوشَّمَةُ الْأَطْرَافِ رَخْصٌ عَرِيْنُهَا

وَعَرِينٌ أَيْضًا: بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ، وَعُرَيْنَةٌ مَصْغَرَةٌ: بَطْنٌ مِنْ
بَحِيلَةٍ، وَقَالَ جَرِيرٌ: [الوافر]

عَرِينٌ مِنْ عُرَيْنَةٍ لَيْسَ مِثْلًا

بَرِثْتُ إِلَى عُرَيْنَةٍ مِنْ عَرِينٍ

وَالْعُرَيْنَةُ بِالْكَسْرِ: الصَّرِيْعُ الَّذِي لَا يُطَاقُ، وَعِرْنَانُ:
اسْمُ جَبَلٍ بِالْجَنَابِ دُونَ وَادِي الْقُرَى، إِلَى قَيْدٍ، وَسَقَاءُ
مَعْرُونٌ: دُبْعٌ بِالْعُرَيْنَةِ، وَهُوَ خَشَبُ الطُّمُخِ، وَهُوَ
شَجَرٌ. أَبُو عَمْرٍو: الْعُرَيْنَةُ: عُرُوقُ الْعَرْنَتَيْنِ.

■ عَرَاهِمُ: الْفَرَاءُ: جَمَلٌ عُراهِمٌ، مِثْلُ جُرَاهِمٍ، وَنَاقَةٌ
عُرَاهِمَةٌ، أَيْ: ضَخْمَةٌ.

■ عَرَهْنُ: جَمَلٌ عُراهِمٌ، أَيْ: عَظِيمٌ، مِثْلُ عُراهِمٍ.

■ عَزَا، عَزَى: عَزَوْتُهُ إِلَى أَبِيهِ، وَعَزَيْنَتْهُ لُغَةً، إِذَا نَسَبْتَهُ
إِلَيْهِ، فَاعْتَزَى هُوَ وَتَعَزَّى، أَيْ: انْتَمَى وَانْتَسَبَ،
وَالْأَسْمُ: الْعَزَاءُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءٍ

وعَزِبَت الأرض، إذا لم يكن بها أحدٌ، مخصبةً كانت أو مجدبة.

■ عزد: عَزَدَ المرأة: نكحها.

■ عزز: التَّعْزِيزُ: التعظيم والتوقير، والتعزيز أيضًا: التأديب، ومنه سُمِّيَ الضرب دون الحدِّ تَعْزِيرًا، وعَزَزْتُ الحمار: أَوْقَزْتُهُ، والعِزَارُ: شجر، وأبو العيزار: كنية طائر طويل العنق، تراه أبدًا في الماء الضحضاح، ويسمى السَّيْطَرُ، وعَزَيْرٌ: اسم ينصرف لخفته وإن كان أعجميًا، مثل نوح ولوط؛ لأنه تصغير عَزِرٍ.

■ عزز: العَزُّ: خلاف الذَّلِّ، ومطر عَزٌّ، أي: شديد، وعَزَّ الشيء يَعِزُّ عِزًّا وعِزَّةً وعِزَارَةً، إذا قلَّ لا يكاد يوجد، فهو عَزِيزٌ، وعَزَّ فلان يَعِزُّ عِزًّا وعِزَّةً وعِزَارَةً أيضًا، أي: صار عَزِيزًا، أي: قوي بعد ذُلَّة، وأَعَزَّهُ الله، وعَزَزَتْ عليه أيضًا: كَرُمَتْ عليه، وقوله تعالى: ﴿فَعَزَّزْنَا بِآلِهِ﴾ [يس: ١٤]، يخفَّف ويشدد، أي: قَوَّيْنَا وشَدَدْنَا، قال الأصمعي: أشدني فيه أبو عمرو بن العلاء للمتلمس: [الكامل]

أَجْدُ إِذَا رُجِلَتْ تَعَزَّزَ لَحْمُهَا

وَإِذَا تَشَدَّدَ بِنِسْعِهَا لَا تَنْبِسُ

ويروى: (أَجْدُ إِذَا ضَمَرَتْ)، قوله: (لا تنبس)، أي: لا ترغو، وتَعَزَّزَ الرجلُ: صار عَزِيزًا، وهو يَتَعَزَّزُ بفلان، وعَزَّ عليٌّ أن يفعل كذا، وعَزَّ عليٌّ ذاك، أي: حَقَّ واشتدَّ، وفي المثل: (إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهَنْ)، وأَعَزَّزَ عليٌّ بما أصبَتْ به، وقد أَعَزَّزْتُ بما أصابك، أي: عَظَّمْتُ عليَّ، وجمع العزيز: عِزَارٌ، مثل كريم وكرام، وقوم أَعَزَّةٌ وَأَعِزَاءُ، وقال: [الكامل]

بِضِضِ الْوُجُوهِ أَلْبَّةٌ وَمَعَاوِلُ

فِي كُلِّ نَائِبَةِ عِزَازِ الْأَنْفِ

والعَزُورُ من النوق: الضيقة الإحليل، تقول منه: عَزَّتِ الناقة تَعَزُّ بِالضَمِّ عَزُورًا وعِزَارًا وَأَعَزَّتْ وَتَعَزَّزَتْ مثله، وعَزَّةٌ أيضًا يَعَزُّهُ عِزًّا: غلبه، وفي المثل: (مَنْ عَزَّ بَرًّا)،

الجاهلية فَأَعِضُّوه بِهِنِ آيَهُ وَلَا تَكْتُبُوا، يعني: بنسب الجاهلية، والعِزَّةُ: الفِرْقَةُ من الناس، والهَاءُ عوض من الياء، والجمع: عِزَى عَلَى فَعَلٍ، وَعِزُونَ وَعِزُونَ أَيْضًا بالضم، ولم يقولوا: عِزَاتٍ كَمَا قَالُوا: ثُبَاتٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ [المعارج: ٣٧]، قال الراعي: [الكامل]

أَخْلَيْفَةُ الرَّحْمَنِ إِنَّ عَشِيرَتِي

أَمْسَى سَوَامُهُمْ عِزِينَ قُلُولا

وقال آخر: [الوافر]

فَلَمَّا أَنْ أَتَيْنَ عَلَى أَصَاخِ

ضَرَحْنَ حَصَاهُ أَشْتَاتَا عِزِينَا

أي: جماعاتٍ في تفرقةٍ، قال الأصمعي: يقال: في الدار عِزُونَ، أي: أصناف من الناس.

■ عزب: العُزْبُ: الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء، قال الكسائي: العُزْبُ: الذي لا أهل له، والعُزْبَةُ: التي لا زوج لها، والاسم: العُزْبَةُ والعُزُوبَةُ، يقال: تَعَزَّبَ فلان زمانًا ثم تَاهَلَ، وعَزَّبَ عني فلان يَعِزُّبُ وَيَعِزِّبُ، أي: بَعُدَ وغَاب، وعَزَّبَ عن فلان جِلْمُهُ، وأَعَزَبَهُ الله، وأَعَزَبَتِ الإبل، أي: بَعُدَتْ في المرعى لا تَرُوحَ، وأَعَزَبَ القَوْمُ فُهِمَ مُعِزِّبُونَ، أي: عَزَبَتْ إِبِلُهُمْ، والمُعِزْبَةُ: الرجل الذي يَعِزُّبُ بما شِئَتْه عن الناس في المرعى، وكذلك الذي طالت عُزْبَتُهُ، والعازب: الكلأ البعيد، وقد أَعَزَبْنَاهُ، أي: أَصْبَنَاهُ، وإبل عَزِيبٍ، أي: لا تروح على الحي، وهو جمع عازب، مثل غَارٍ وَغَرِيٍّ، وهراوة الأعزاب: هراوة الذين يَتَعَدُّونَ بِإِبِلِهِمْ في المرعى، ويشبَّ بها الفرس، وسَوَامٌ مُعَزَّبٌ بالتشديد، إذا عُرِّبَ به عن الدار، وفي الحديث: «من قرأ القرآن في أربعين ليلةً فقد عَزَّبَ»، أي: بَعُدَ عَهْدُهُ بما ابتدأ منه، وعَزَّبَ طُهر المرأة، إذا غاب عنها زوجها، وقال النابغة: [الكامل]

شُعَبُ الْعِلَافِيَّاتِ بَيْنَ قُرُوجِهِمْ

وَالْمَحْصَنَاتُ عَوَازِبُ الْأَطْهَارِ

أي: من غلب سلب، والاسم: العِزَّة، وهي القوة والغلبة، والعِزَّة بالفتح: بُتُّ الطَّيِّبَةِ، قال الرازي: هان على عِزَّة بنْتِ الشَّحَاج مَهْوَى جَمَالِ مَالِكِ فِي الإِدْلَاج وبها سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ عِزَّةً، وَعِزَّةٌ فِي الْخَطَابِ وَعِزَّةٌ، أي: غَالِبُهُ، وَأَعَزَّتِ الْبَقَرَةُ، إِذَا عَسَرَ حَمْلُهَا، وَالْعِزَازُ بِالْفَتْح: الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ، وَقَدْ أَعَزَّزْنَا، أي: وَقَعْنَا فِيهَا وَسِرْنَا، وَأَرْضٌ مَعزُوزَةٌ، أي: شَدِيدَةٌ، وَالْمَطَرُ يُعَزِّزُ الْأَرْضَ، أي: يَلْبِذُهَا، وَالْعِزَّاءُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

وَيَعْبِطُ الْكُومَ فِي الْعِزَّاءِ إِنْ طُرِقَا
ويقال: إِنَّكُمْ مُعَزَّزُكُمْ، أي: مُشَدَّدُكُمْ، غَيْرُ مُخَفَّفٍ عَنْكُمْ، وَاسْتَعَزَّ الرَّمْلُ وَغَيْرُهُ: تَمَاسَكَ فَلَمْ يَنْهَلْ، وَاسْتَعَزَّ فَلَانٌ بِحَقِّي، أي: غَلْبَنِي، وَاسْتَعِزَّ بِفُلَانٍ، أي: غَلِبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: اسْتَعِزَّ بِالْعَلِيلِ، إِذَا اشْتَدَّ وَجَعُهُ وَغَلِبَ عَلَى عَقْلِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «اسْتَعِزَّ بِكُلْثُومٍ»، وَفُلَانٌ مِعْزَازُ الْمَرَضِ، أي: شَدِيدُهُ، وَالْعِزَّى: تَأْنِيثُ الْأَعَزِّ، وَقَدْ يَكُونُ الْأَعَزُّ بِمَعْنَى الْعَزِيزِ وَالْعِزَّى بِمَعْنَى الْعَزِيزَةِ، وَهُوَ أَيْضًا اسْمُ صَنْمٍ كَانَ لِقُرَيْشٍ، وَبَنِي كِنَانَةَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَمَّا وَدِمَاءُ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا
عَلَى قُتَّةِ الْعِزَّى وَبِالنَّسْرِ عَنَدَمَا
ويقال: الْعِزَّى: سَمْرَةٌ كَانَتْ لَعُطْفَانَ يَعْبُدُونَهَا، وَكَانُوا يَتَوَّأْنَ عَلَيْهَا بَيْتًا، وَأَقَامُوا لَهَا سَدَنَةً، فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَهَدَمَ الْبَيْتَ، وَأَحْرَقَ السَّمْرَةَ، وَهُوَ يَقُولُ: [الرجز]

يَا عِزُّ كُفْرَانِكَ لَا سُبْحَانَكَ
إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ
وَالْعِزِّيُّ مِنَ الْفَرَسِ، يُمَدُّ وَيَقْصَرُ: فَمَنْ قَصُرَتْ نَفْسُهُ: عَزِيزِيَانِ، وَمِنْ مَدَّ: عَزِيزَاوَانِ، وَهُمَا طَرَفَا الْوَرَكَيْنِ، قَالَ: [الطويل]

أَمِرتُ عَزِيزَاهُ وَنَيْطُتُ كُرُومَهُ
إِلَى كَفَلِ رَابٍ وَصُلْبِ مُوْتَقٍ
■ عَزَف: عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَغَزُفُ وَتَغَزِفُ
عَزُوقًا، أي: زَهَدَتْ فِيهِ، وَانْصَرَفَتْ عَنْهُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَخَاطِبُ نَفْسَهُ: [الطويل]

عَزَفْتُ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كِدْتَ تَغَزِفُ
وَأَتَكَّرْتُ مِنْ حَذَرَاءَ مَا كُنْتُ تَغْرِفُ
وَالْعَزِيفُ: صَوْتُ الْجَنِّ، وَقَدْ عَزَفَتِ الْجَنُّ تَغَزِفُ بِالْكَسْرِ عَزِيفًا، وَسَحَابٌ عَزَافٌ: يُسْمَعُ مِنْهُ عَزِيفُ الرِّعْدِ، وَهُوَ دَوِيُّهُ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

يَا رَبِّ رَبِّ الْمُسْلِمِينَ بِالْشُّوَرِ
لَا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَرَافٍ جُؤُورِ
وَيُرْوَى: (عَرَافٍ)، وَالْعَرَافُ أَيْضًا: رَمْلٌ لِبَنِي سَعْدٍ، وَيُسَمَّى أَبْرَقَ الْعَرَافِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ زُرُودٍ، وَالتَّمَارُفُ: الْمَلَاهِي، وَالْعَارَفُ: اللَّاعِبُ بِهَا وَالتَّمْعِيُّ، وَقَدْ عَزَفَ عَرَافًا، وَعَزَفَ الرِّيحُ: أَصَوَاتُهَا. ■ عَزَق: عَزَقَتِ الْأَرْضُ أَغْرِفَهَا عَرَاقًا، إِذَا شَقَّقَتْهَا، فَهِيَ مَعزُوقَةٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ لِغَيْرِ الْأَرْضِ، وَتِلْكَ الْأَدَاةُ الَّتِي تُشَقُّ بِهَا الْأَرْضُ مِعْزَقَةٌ وَمِعْزَقٌ، وَهِيَ كَالْقُدُومِ وَأَكْبَرُ مِنْهَا.

■ عَزَل: اِعْتَزَلَهُ وَتَعَزَّلَهُ بِمَعْنَى، وَقَالَ الْأَحْوَصُ: [الكامل]

يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّذِي أَتَعَزَّلُ
حَذَرَ الْعِدَا وَبِكَ الْفَوَازُ مُوَكَّلُ
وَالاسْمُ: الْعُزْلَةُ، يَقَالُ: الْعُزْلَةُ عِبَادَةٌ، وَالْأَعَزَلُ: الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ، وَقَوْمٌ عَزَلٌ، وَعَزْلَانٌ، وَعَزْلٌ بِالتَّشْدِيدِ، وَسُمِّيَ أَحَدُ السَّمَاكَيْنِ الْأَعَزَلُ كَأَنَّهُ لَا سِلَاحَ مَعَهُ، كَمَا كَانَ مَعَ الرَّامِحِ، وَالْأَعَزَلُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي يَقَعُ ذَنْبُهُ فِي جَانِبٍ، وَذَلِكَ عَادَةٌ لَا خِلَقَةَ، وَهُوَ عَيْبٌ، وَالْأَعَزَلُ: سَحَابٌ لَا مَطَرُ فِيهِ، وَالْأَعَزَلَةُ: مَوْضِعٌ، وَالْعَزْلَاءُ: فَمُ الْمَزَادَةِ الْأَسْفَلِ، وَالْجَمْعُ: الْعَزَالِي بِكسر اللام، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتَ مِثْلَ الصَّحَارَى

وَالصَّحَارِي، وَالْعَذَارِي وَالْعَذَارِي، قَالَ الْكَمِيتُ:
[المتقارب]

مَرَّتُهُ الْجَنُوبُ فَلَمَّا اكْتَفَهَزَ
رَحَلْتُ عَزَالِيَةَ الشَّمَالِ
وَعَزَلَهُ، أَي: أَفْرَزَهُ، يُقَالُ: أَنَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ بِمَغْزِلٍ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَلَسْتُ بِجُلْبٍ جُلْبٍ رِيحٍ وَقِرَّةٍ
وَلَا بِصَفَا صَلَدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَغْزِلٍ
وَعَزَلَهُ عَنِ الْعَمَلِ، أَي: نَحَاهُ عَنْهُ فَعَزَلَهُ، وَعَزَلَ عَنْ
أَمْتِهِ، وَالْمِغْزَالُ: الَّذِي يَغْتَزِلُ بِمَا شِئْتَهُ وَيُرْعَاهَا بِمَغْزِلٍ
مِنَ النَّاسِ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الطويل]

إِذَا الْهَدَفُ الْمِغْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ
وَأَعْجَبَهُ ضَفَوُ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطَلِ
وَالْجَمْعُ: الْمَعَاذِلُ، وَقَالَ آخَرُ: [البيسيط]

إِذَا أَشْرَفَ الدِّيكُ يَدْعُو بَعْضُ أُسْرَتِهِ
إِلَى الصَّبَاحِ وَهُمْ قَوْمٌ مَعَاذِلُ
وَالْمَعَاذِلُ أَيْضًا: الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا رِمَاحَ مَعَهُمْ، قَالَ
الْكَمِيتُ: [الطويل]

وَلَكِنَّا كُنَّا حَيًّا مَعَاذِلُ جِسْوَةٍ
وَلَا يُنْمَعُ الْجِيرَانُ بِاللُّومِ وَالْعَذْلِ
وَالْمِغْزَالُ: الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ، وَالْمِغْزَالُ: الَّذِي
يَغْتَزِلُ أَهْلَ الْمَيْسَرِ لَوْثًا.

■ عَزَمَ: عَزَمْتُ عَلَى كَذَا عَزْمًا وَعَزْمًا بِالضَّمِّ وَعَزِيمَةً
وَعَزِيمًا، إِذَا أَرَدْتَ فَعْلَهُ وَقَطَعْتَ عَلَيْهِ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿وَلَمْ يَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ [طه: ١١٥]، أَي: صَرِيمَةً
أَمِيرًا.

وَيُقَالُ أَيْضًا: عَزَمْتُ عَلَيْكَ، بِمَعْنَى أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ،
وَاعْتَزَمْتُ عَلَى كَذَا وَعَزَمْتُ بِمَعْنَى، وَالْإِعْزَامُ: لَزُومُ
الْقَصْدِ فِي الْمَشْيِ، وَالْعَزَائِمُ: الرُّقَى. الْأَصْمَعِيُّ:
الْعَوْزَمُ: النَّاقَةُ الْمُسَنَّةُ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ شَبَابٍ، وَالْعَوْزَمُ:
الْعَجُوزُ، وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ: [الرجز]

لَقَدْ عَدَوْتُ خَلَقَ الْأَثْوَابِ

أَحْمِلْ عِذْلَيْنِ مِنَ الثَّرَابِ
لِعَوْزَمٍ وَصَبِيَّةٍ سِقَابِ
فَأَكِلْ وَلَا جِسَّ وَأَبِ
■ عَزَهُ: رَجُلٌ عَزَاهَةٌ، وَعَزَاهَةٌ، وَعَزَاهَةٌ مِنْوَنٌ: لَا
يَطْرُبُ لِلْهَوَى، وَيَبْعَدُ عَنْهُ، وَالْجَمْعُ: عَزَاهٌ مِثْلُ سِقْلَةٍ
وَسَعَالٍ، وَعَزَاهُونَ بِالضَّمِّ. الْكِسَائِيُّ: رَجُلٌ فِيهِ
عِزْهَوَةٌ، أَي: كِبَرٌ.

■ عَزَهْلُ: الْعَزَاهِيلُ: الْإِبِلُ الْمَهْمَلَّةُ، الْوَاحِدُ:
عُزْهَوٌ، وَالْعِزْهَلُ: الذَّكَرُ مِنَ الْحِمَامِ.

■ عَسَا، عَسَى: الْأَصْمَعِيُّ: عَسَا الشَّيْءُ يَغْسُو غُسْوًا
وَعَسَاءٌ مَمْدُودٌ، أَي: يَبْسُ وَاشْتَدَّ وَصَلْبٌ، وَعَسَا
الشَّيْخُ يَغْسُو غُسْيًا: وَلَّى وَكَبِرَ، مِثْلُ عَتَا، قَالَ
الْأَخْفَشُ: عَسَتْ يَدُهُ تَغْسُو غُسْوًا: غَلُظَتْ مِنَ الْعَمَلِ،
قَالَ الْخَلِيلُ: يُقَالُ لِلشَّيْخِ: قَدْ عَسَا، وَيُقَالُ لِلنَّبَاتِ إِذَا
غَلُظَ: قَدْ عَسَا، قَالَ: وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: عَسِيَ بِالْكَسْرِ،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْعَاسِي: شِمْرَاخُ النَّخْلِ، وَالْعَسَا
مَقْصُورٌ: الْبَلُخُ، وَعَسَى مِنْ أَعْمَالِ الْمُقَارِبَةِ، وَفِيهِ طَمَعٌ
وَإِسْفَاقٌ، وَلَا يَتَصَرَّفُ لِأَنَّهُ وَقَعَ بِلَفْظِ الْمَاضِي لِمَا جَاءَ
فِي الْحَالِ، تَقُولُ: عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ، وَعَسَتْ فَلَانَةٌ
أَنْ تَخْرُجَ، فزَيْدٌ: فَاعِلٌ عَسَى، وَأَنْ يَخْرُجَ: مَفْعُولُهَا،
وَهُوَ بِمَعْنَى الْخُرُوجِ إِلَّا أَنَّ خَبْرَهُ لَا يَكُونُ اسْمًا، لَا
يُقَالُ: عَسَى زَيْدٌ مُنْطَلِقًا.

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: (عَسَى الْغَوِيُّرُ أَبُو سَا) فَشَاذٌ نَادِرٌ، وَضَعُ
(أَبُو سَا) مَوْضِعَ الْخَبَرِ، وَقَدْ يَأْتِي فِي الْأَمْثَالِ مَا لَا يَأْتِي
فِي غَيْرِهَا، وَرَبَّمَا شَبَّهُوا عَسَى بِكَادَ، وَاسْتَعْمَلُوا الْفِعْلَ
بَعْدَهُ بِغَيْرِ (أَنَّ)، فَقَالُوا: عَسَى زَيْدٌ يَنْطَلِقُ، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الطويل]

عَسَى اللَّهُ يُغْنِي عَنِ بِلَادِ بْنِ قَادِرٍ
بِمُنْهَمِرِ جَوْنِ الرَّبَابِ سَكُوبٍ
وَيُقَالُ: عَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ ذَاكَ، وَعَسَيْتُ بِالْكَسْرِ،
وَقُرئ: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ) بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ:
عَسَتْ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ، وَعَسَيْتُنِ لِلنِّسَاءِ، وَعَسَيْتُمْ

وتَجَمَّعَ المتفرقون
 نَ من الفَرَّاعِلِ والعَسَائِرِ
 والفُرْعُلُ: ولد الضَّبْع من الضَّبْعَانِ.
 ■ عَسَج: العَسَج: مَذَّ العُنُق في المَشْي، قال ذو الرمة
 يصف ناقته: [البسيط]

والعِيسُ من عَاسِجٍ أو وَاسِجٍ خَبِيًّا
 يُنَحَرُونَ من جَانِبَيْهَا وهي تَنْسَلِبُ
 يقول: الإبل مُسْرِعَات يَضْرِبْنَ بالأَرْجُلِ في سَيْرِهِنَّ،
 وَلَا يَلْحَقْنَ نَاقَتِي، وبعيرٌ مَغْسَاجٌ، والعَوَسُجُ: ضَرْبٌ
 من الشُّوكِ، الواحدة: عَوَسَجَةٌ، ومنه سمي الرجل.
 ■ عَسَجَد: العَسَجَدُ: الذهب، وهو أحد ما جاء من
 الرباعيِّ بغير حرف ذَوَّلَقِي.

والعَسَجَدِيَّةُ في قول الأعشى: [البسيط]
 والعَسَجَدِيَّةُ فالأَبَوَاءُ فالرَّجُلُ
 اسم موضع، والعَسَجَدِيَّةُ: رَكَابُ المُلُوكِ، وهي إِبِلٌ
 كَانَتْ تُزَيَّنُ لِلنَّعْمَانِ.

■ عَسَجَر: العِيسَجُورُ من الثُّوقِ: الصُّلْبَةُ.
 ■ عَسَد: عَسَدُ المَرَأَةِ: نَكَحَهَا، والحِجْلُ: قَتْلُهُ.
 ■ عَسَر: العُسْرُ: نَقِضُ اليسر، يقال: عُسِرَ وَعُسِرَ،
 قال عيسى بن عمر: كُلُّ اسمٍ على ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ
 مَضْمُومٌ وَأَوْسَطُهُ سَاكِنٌ فَمِنَ الْعَرَبِ مَن يَثْقَلُهُ وَمِنْهُمْ مَن
 يَخْفَفُهُ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ، وَرُحْمٍ وَرُحْمٍ، وَحُلْمٍ
 وَحُلْمٍ، وَقَدْ عُسِرَ الْأَمْرُ بِالضَّمِّ يَعْسُرُ عُسْرًا، فَهُوَ
 عَسِيرٌ، وَعَسِيرٌ عَلَيْهِ الْأَمْرُ بِالكُسْرِ يَعْسُرُ عُسْرًا، أَي:
 الثَّاقِلُ، فَهُوَ عَسِيرٌ، وَعَسَرَتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا تَعْسِيرُ
 عَسْرَانًا، مِثْلُ ضَرِبْتُ ضَرْبًا ثَانِيًا، إِذَا شَالَتْ بِهِ،
 قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [الطويل]

إِذَا هِيَ لَمْ تَعْسِرْ بِهِ ذَبَبَتْ بِهِ
 تُحَاكِي بِهِ سَدَوِ النَّجَاءِ الْهَمَزَجَلِ
 وَعَسَرْتُ الْغَرِيمَ أَغْسَرُهُ وَأَعْسِرُهُ عُسْرًا، إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ
 الدِّينَ عَلَى عُسْرَتِهِ، وَعَسَرَتِ المَرَأَةُ، إِذَا عَسَرَ وَلَادَهَا،
 وَعَسَرَنِي فَلَانٌ، أَي: جَاءَ عَلَى يَسَارِي، وَيُقَالُ: رَجُلٌ

لِلرَّجَالِ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ يَفْعَلُ وَلَا فَاعِلٌ، وَعَسَى مِنَ اللَّهِ
 وَاجِبَةٌ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ
 طَلَّقَكَ أَنْ يُبَدِّلَهُ﴾ [التحریم: ٥] وَقَالَ أَبُو عبيدة: عَسَى
 مِنَ اللَّهِ إِيْجَابٌ، فَجَاءَتْ عَلَى إِحْدَى لُغَتِي الْعَرَبِ،
 لِأَنَّ عَسَى فِي كَلَامِهِمْ رَجَاءٌ وَبَقِين، وَأَنْشَدَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
 [الكامل]

ظَنَنْتِي بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَثْوِفَةٍ
 يَتَنَازَعُونَ جَوَائِزَ الْأَمْثَالِ
 أَي: ظَنَنْتِي بِهِمْ يَقِينٌ.

■ عَسِب: الْعَسِيبُ مِنَ السَّعَفِ: قَوِيْقُ الْكَرْبِ لَمْ يَنْبِتْ
 عَلَيْهِ الْخُوصُ، وَمَا نَبَتَ عَلَيْهِ الْخُوصُ فَهُوَ السَّعَفُ،
 وَعَسِيبُ الذَّنْبِ: مَنْبَتُهُ مِنَ الْجِلْدِ وَالْعَظْمِ، وَعَسِيبُ:
 اسْمُ جَبَلٍ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

أَجَارَتْنَا إِنَّ الْخُطُوبَ تَنْوُبُ
 وَإِنِّي مَقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ
 والعَسِيبُ: الْكِرَاءُ الَّذِي يُؤْخَذُ عَلَى ضِرَابِ الْفَحْلِ،
 وَنُهِيَ عَنْ عَسِبِ الْفَحْلِ، تَقُولُ: عَسِبَ فَحْلُهُ يَغْسِبُهُ،
 أَي: أَكْرَاهُ، وَعَسِبَ الْفَحْلُ أَيْضًا: ضِرَابُهُ، وَيُقَالُ:
 مَاؤُهُ، قَالَ زُهَيْرٌ يَهْجُو قَوْمًا أَخَذُوا غِلَامًا لَهُ: [الوافر]

وَلَوْ لَا عَسِبُهُ لَتَرَكْتُمُوهُ
 وَشَرُّ مَنِحَةٍ فَحْلٌ مُعَارُ
 وَاسْتَعْسَبَتِ الْفَرَسُ، إِذَا اسْتَوْدَقَتْ، وَالْيَعْسُوبُ:
 مَلِكُ النَحْلِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيِّدِ: يَعْسُوبُ قَوْمَهُ،
 وَالْيَعْسُوبُ أَيْضًا: طَائِرٌ أَطُولُ مِنَ الْجَرَادَةِ لَا يَضُمُّ
 جَنَاحَهُ إِذَا وَقَعَ، تُشَبَّهُ بِهِ الْخَيْلُ فِي الضُّمْرِ، قَالَ بَشَرٌ:
 [الطويل]

أَبُو صَبِيَّةٍ شُعْبٌ تُطِيفُ بِشَخْصِهِ
 كَوَالِحُ أَمْثَالِ الْيَعْسَابِ ضَمَّرُ
 وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُولٌ غَيْرُ
 صَحْفُوقٍ.

■ عَسِير: الْعِسْبَارَةُ: وَلَدُ الضَّبْعِ مِنَ الذَّنْبِ، الذَّكَرُ
 وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، قَالَ الْكَمِيتُ: [مرفل الكامل]

أَعْسَرُ بَيْنَ الْعَسَرِ، للذي يعمل بيساره، وَأَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ
بِكِلْتَا يَدَيْهِ فَهُوَ أَعْسَرُ سِرًّا، وَلَا تَقُلْ: أَعْسَرُ أَيْسَرُ، وَكَانَ
عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْسَرُ سِرًّا، وَعُقَابُ
عَسْرَاءَ: رِيشُهَا مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ أَكْثَرُ مِنَ الْأَيْمَنِ،
وَحِمَامٌ أَعْسَرُ: بِجَنَاحِهِ مِنْ يَسَارِهِ بَيَاضٌ، وَأَعْسَرَ
الرَّجُلُ: أَضَاقَ، وَالْمُعَاسَرَةُ: ضِدُّ الْمِيَاسَرَةِ،
وَالْتَعَاسَرُ: ضِدُّ التَّيَاسَرِ، وَالْمَغْسُورُ: ضِدُّ الْمَيْسُورِ،
وَهُمَا مُصَدَّرَانِ، وَقَالَ سَبْيُوهُ: هُمَا صِفَتَانِ، وَلَا
يَجِيءُ عَنْدهُ الْمَصْدَرُ عَلَى وَزْنِ الْمَفْعُولِ الْبَيْتَةِ، وَيَتَأَوَّلُ
قَوْلُهُمْ: دَعَاهُ إِلَى مَيْسُورِهِ وَإِلَى مَغْسُورِهِ، وَيَقُولُ: كَأَنَّهُ
قَالَ: دَعَاهُ إِلَى أَمْرِ يُوسَرُ فِيهِ، وَإِلَى أَمْرِ يُعْسَرُ فِيهِ،
وَيَتَأَوَّلُ (الْمَعْقُولُ) أَيْضًا، وَالْعُسْرَى: نَقِيضُ الْيُسْرَى،
وَالْعَسْرَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْقَادِمَةُ الْبَيَاضُ، وَيُقَالُ: عُقَابٌ
عَسْرَاءُ: فِي يَدَيْهَا قَوَادِمُ بَيْضٍ، وَالْعَسِيرُ: النَّاقَةُ إِذَا
اعْتَاطَتْ عَامَهَا فَلَمْ تَحْمِلْ، وَالْعَسِيرُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ
تُرَضَّ، وَقَدْ اغْتَسَرَتْهَا، إِذَا رَكَبْتُهَا قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ،
وَاعْتَسَرَهُ: مِثْلُ اقْتَسَرَهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الوافر]

أَنَاسٌ أَهْلَكُوا الرُّؤْسَاءَ قَتْلًا

وَقَادُوا النَّاسَ طَوْعًا وَاغْتِسَارًا
وَاعْتَسَرَ الرَّجُلُ مِنْ مَالٍ وَلَدِهِ، إِذَا أَخَذَ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ
كَارَهُ، وَنَاقَةٌ عَوَسَرَانِيَّةٌ: رُكِبَتْ قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ، وَجَمَلٌ
عَوَسَرَانِيٌّ.

■ عَسَسَ: عَسَسَ يَعْسُ عَسًا وَعَسَسَا، أَيُّ: طَافَ بِاللَّيْلِ،
وَهُوَ نَقْضُ اللَّيْلِ عَنْ أَهْلِ الرِّيَّةِ، فَهُوَ عَاسٌ، وَقَوْمٌ
عَسَسَ مِثْلَ خَادِمٍ وَخَدَمَ، وَطَالِبٌ وَطَلَبَ، وَفِي
الْمَثَلِ: «كَلْبٌ عَسَسَ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَبَضَ»، وَاعْتَسَسَ مِثْلُ
عَسَسَ، وَقَوْلُهُمْ: عَسَسَ خَيْرٌ فَلَانٍ، أَيُّ: أَبْطَأَ، وَعَسَسَ
الذُّبُّ، أَيُّ: طَافَ بِاللَّيْلِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: عَسَسَ
اللَّيْلُ، إِذَا أَقْبَلَ ظَلَامُهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا
عَسَسَ﴾ [التكوير: ١٧]، قَالَ الْفَرَاءُ: أَجْمَعَ الْمَفْسُورُونَ
عَلَى أَنَّ مَعْنَى عَسَسَ: أَدْبَرَ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُ
أَصْحَابِنَا: إِنَّهُ إِذَا دَنَا مِنْ أَوَّلِهِ وَأَظْلَمَ، وَكَذَلِكَ

الشَّمُّ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]
كَمْ خَيْرِ الذُّبِّ إِذَا تَعَسَسَا
وَالْتَعَسَسَ أَيْضًا: طَلَبُ الصَّيْدِ بِاللَّيْلِ، وَعَسَسَ:
مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَاسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا، قَالَ الرَّاجِزُ:
وَعَسَسَ نِغَمَ الْفَتَى تَبَيَّاهُ
أَيُّ: تَعْتَمِدُهُ.

■ عَسَطَسَ: عَسَطَسَ يَعْسُطُوسُ، بِتَكَرُّرِ الْعَيْنِ: شَجَرٌ يَشْبَهُ
الْخَيْزُرَانَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

عَصَا عَسَطُوسٍ لِيْنَهَا وَاعْتَدِلْهَا
■ عَسَفَ: الْعَسْفُ: الْأَخْذُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ، وَكَذَلِكَ
التَّعَسُّفُ وَالْإِعْسَافُ، وَالْعَسْفُ أَيْضًا: الْقَدْحُ
الضَّخْمُ، وَالْعَسُوفُ: الظُّلُومُ، قَالَ أَبُو يُونُسَ: نَاقَةٌ
عَاسِيفٌ، إِذَا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْعُدَّةِ وَجَعَلَتْ
تَتَنَفَّسُ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: مَا
الْعَسَافُ؟ قَالَ: حِينَ تَقْمُضُ خَنْجَرَتَهُ، أَيُّ: تَرْجِفُ
مِنْ النَّفْسِ، قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ فِي فُرْزُلٍ يَوْمَ الرَّقْمِ:
[الطويل]

وَنِغَمٌ أَخُو الصَّعْلُوكِ أَمْسَ تَرَكْتُهُ
بَحْضَرُعٍ يَمْرِي بِالْيَدَيْنِ وَيَغْسِفُ

قال: والعَسِيفُ: الأجيرُ، والجمع: عُسَفَاءٌ، وعُسْفَانٌ: موضع.

■ عسق: عَسَقَ بِهِ بالكسر، أي: أُلِجَ بِهِ، ويقال: لزمه ولزق به، وأنشد لرؤبة: [الرجز]

فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ
وكذلك تَعَسَّقَ بِهِ، قال رؤبة: [الرجز]

أَلْفَا وَحُبًّا طَالَمَا تَعَسَّقَا
قال الخليل: وعَسَقَتِ الناقةُ بالفحل، إذا أَرَبَتْ.

■ عسقف: عَسَقَفَ الرَّجُلُ، أي: جَمَدَتْ عَيْنُهُ، وذلك إذا هَمَّ بالبكاء فلم يقدر عليه.

■ عسقل: الْعَسَقَلَةُ: تَرْيُحُ الْعَسَاقِيلِ، وهي السرابُ، ولم أسمع بواحدٍ، وقال كعب: [البيسط]

عَيْرَانَةٌ كَأَنَّا نِ الْضُّحَلِ نَاجِيَةٌ

إذا تَرَقَّقَصَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ
والعساقيلُ: ضرب من الكمأة، الواحدة: عُسْقُولٌ،

وقال: [الكامل]

ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُوًا وَعَسَاقِلًا

ولقد نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ
وهي الكمأة الكبارُ البيضُ، يقال لها: شحمة الأرض،

وقال: [المتقارب]

وَأَغْبَرَ فُلٌّ مُنِيفِ الرُّبَا

عليه الْعَسَاقِيلُ مِثْلُ الشَّحْمِ
وعسقلانُ: مدينة، وهي عروس الشام.

■ عسك: عَسِكَ بِالشَّيْءِ عَسْكًَا: لزمه.

■ عسكر: الْعَسْكَرُ: الجيش، والعسكران: عَرَفَةٌ ومِئَى، والعسكرةُ: الشَّدَّةُ، قال طرفة: [الرملة]

ظَلُّ فِي عَسْكَرَةٍ مِنْ حَبِّهَا

وعسكر الرجلُ فهو مُعْسَكِرٌ، والمُعْسَكِرُ يَفْتَحُ الْكَافَ: الموضع.

■ عسل: الْعَسْلُ يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ، تقول منه: عَسَلْتُ الطعامَ أَغْسَلُوْهُ أَغْسِلُهُ، أي: عَمِلْتَهُ بِالْعَسَلِ، وزنجبيلُ مُعَسَّلٌ، أي: مَعْمُولٌ بِالْعَسَلِ، والعاسِلُ: الذي يأخذ

الْعَسْلَ مِنْ بَيْتِ النَحْلِ، وقال لبيد: [الطويل]

وَأَزِي دُبُورَ شَارَهُ النَحْلَ عَاسِلُ

أي: مِنَ النَحْلِ، وَخِلِيَّةٌ عَاسِلَةٌ، والنحل عَسَالَةٌ، ويقال: مَا لِفُلَانٍ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ، يعني: مِنَ النَسَبِ،

وَمَا أَعْرِفُ لَهُ مَضْرِبَ عَسَلَةٍ، يعني: أَغْرَاقُهُ، وَعَسَلِي اليهود: عِلَامَتُهُمْ، وَفِي الْجَمَاعِ الْعَسَلِيَّةُ، شُبِّهَتْ تِلْكَ

اللَّذَّةُ بِالْعَسَلِ، وَصُغِرَتْ بِالْهَاءِ؛ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى الْعَسَلِ التَّائِيثُ، وَيَقَالُ: إِنَّمَا أَنْتَ لِأَنَّهُ أَرِيدَ بِهِ الْعَسَلَةُ،

وهي الْقِطْعَةُ مِنْهُ، كَمَا يُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الذَّهَبِ ذَهَبَةٌ، وَالْعَسِيلُ: مِكْنَسَةُ الْعِطَارِ الَّتِي يَجْمَعُ بِهَا الْعِطَرُ،

وقال: [الطويل]

فَرِشْنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونَنَّ وَمِذْحَتِي

كَنَاجِتٍ يَوْمًا صَخْرَةً بِعَسِيلِ

أَرَادَ: كَنَاجِتٍ صَخْرَةً يَوْمًا، فَحَالَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ؛ لِأَنَّ الْوَقْتَ عِنْدَهُمْ كَالْفَضْلِ فِي

الْكَلَامِ، وَالْعَسِيلُ: قَضِيبُ الْفِيلِ، وَيَقَالُ: جَاءُوا يَسْتَعْسِلُونَ، أي: يَطْلُبُونَ الْعَسْلَ، وَعَسَلَتْهُمْ تَغْسِيلًا،

أي: زَوَّدَتْهُمْ الْعَسْلَ، وَالْعَسْلُ وَالْعَسْلَانُ: الْخَبَبُ، يُقَالُ: عَسَلَ الذَّبُّ يَغْسِلُ عَسَلًا وَعَسْلَانًا، إِذَا أَعْتَقَ

وَأَسْرَعَ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ، وَفِي الْحَدِيثِ: (كَذَّبَ عَلَيْكَ الْعَسْلُ)، أي: عَلَيْكَ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ، وَقَالَ

الناطقة الجعدي: [الرجز]

عَسْلَانُ الذَّنْبِ أَمْسَى قَارِبًا

بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَتَسَلَّ

وَالذَّبُّ عَاسِلٌ، وَالْجَمْعُ: الْعُسْلُ وَالْعَوَاسِلُ، وَعَسَلَ الرَّمْحُ عَسْلَانًا: اهْتَرَا وَاضْطَرَبَ، قَالَ أَوْسٌ: [الطويل]

تَقَاكَ بِكَغِبٍ وَاحِدٍ وَتَلَدُّهُ

يَدَاكَ إِذَا مَا هُرَّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ

وَالرَّمْحُ عَسَالٌ، وَقَالَ: [الرجز]

بِكُلِّ عَسَالٍ إِذَا هُرَّ عَتَرَ

وَعَسَلَ بِالشَّيْءِ عُسُولًا: لزمه، وَالْعَسِيلُ: الشَّدِيدُ الضَّرْبِ السَّرِيعُ رَفْعِ الْيَدِ، وَالْعَسْلُ: النَاقَةُ السَّرِيعَةُ،

قال الأعشى: [المتقارب]

وقد أقطع الجَوْزَ جَوْزَ الفلا

ة بالحُرة البازل العَنَسَلِ

والنون زائدة.

■ عسلج: العُسلُج بالضم والعُسلُوج: ما لَانَ واخضرَ من قُضبان الشجر والكُرم، أَوَّل ما يَنبت، وقد عَسَلَجَت الشجرة: أخرجت عَسَالِجَهَا.

■ عسم: العَسَمُ في الكف والقدم: أن يَسَّ مَفَصِل الرُسْغ حَتَّى يَوجَّ الكف والقدم، ورجلٌ أَعَسَمَ بَيْنَ العَسَمِ وامرأةٌ عَسَمَاءُ، والعَسَمُ: الطمَعُ، يقال: هذا الأمر لا يَغَسِمُ فيه، أي: لا يُطمع في مغالبته وقهره، قال الراجز:

كالبحر لا يَغَسِمُ فيه عاسِمٌ

ومالكٌ في بني فلانٍ مَغَسَمٌ أي: مَطْمَعٌ، وَعَسَمَ الرجلُ بنفسه وسَطَ القوم، إذا اقتحمهم حَتَّى خالطهم، غَيْرَ مَكْتَرٍ، في حربٍ كانَ أو غير حرب. الفراء: العَسَمُ: الاكْتِسَابُ، وفلانٌ يَغَسِمُ أي: يَجْتَهِد في الأمر ويُعَمَلُ نَفْسَهُ فيه، واغْتَسَمْتُهُ، إذا أعطيت ما يطمع منك، والاعْتِسَامُ: أن تضع الشاء ويأتي الراعي فيُلْقِي إلى كُلِّ واحدةٍ ولدها.

■ عسن: العَسَنُ: نُجُوع العَلَفِ في الدواب، وقد عَسِنَتِ الإبلُ بالكسر، إذا نَجَّعَ فيها الكَلأَ وَسَمِنَتْ، ودَابَّةٌ عَسِنٌ، أي: شَكُورٌ، والعُسْنُ بالضم: الشحم القديم، مثل: الأَسْنِ، وأَعْسَانُ الشيء: آثاره ومكانه، وتَعَسَّنَ فلانٌ أباه، أي: نَزَعَ إليه في الشبه، وتَعَسَّنَتُ الشيء: تَطَلَّبْتُ أثره ومكانه.

■ عشا، عشى: العَشْيُ والعِشْيَةُ: من صلاة المغرب إلى العَتَمَةِ، تقول: أتيتُه عَشِيَّتِي أَمَسَ وعِشْيَتِي أَمَسَ، وتصغير العَشْيِ: عَشْيَانٌ على غير قياس مَكْبَرُهُ، كأنهم صغروا عَشْيَانًا، والجمع: عَشْيَانَاتٌ، وقيل أيضًا في تصغيره: عَشْيِشِيَانٌ، والجمع: عَشْيِشِيَانَاتٌ، وتصغير العِشْيَةِ: عَشْيِشِيَّةٌ، والجمع: عَشْيِشِيَّاتٌ،

والعِشَاءُ، بالكسر والمد، مثل العَشْيِ والعِشَاءِ: ان: المغربُ والعَتَمَةُ، وزعم قوم أنَّ العِشَاءَ من زوال الشمس إلى طلوع الفجر، وأنشدوا: [الوافر]

عَدَوْنَا غَدَوَةً سَحَرًا بَلِيلِ

عِشَاءَ بعدما انتصف النَّهَارُ

والعِشَاءُ بالفتح والمد: الطعام بعينه، وهو خلاف الغَدَاءِ، والعِشَاءُ مَقْصُورٌ: مصدر الأَعْشَى، وهو الذي لا يَصر بالليل ويَصر بالنهار، والمرأة عِشْوَ امرأتان عِشْوَانٍ وأعشاه فَعِشِي بالكسر يَغْشَى عِشَاءً، وهما يَغْشِيَانِ ولم يقلوا: يَغْشَوَانِ؛ لأنَّ الواو لما صارت في الواحد ياء لكسرة ما قبلها تُرَكَّتْ في التثنية على حالها، وتَعَشَى إذا أَرى من نفسه أَنَّهُ أَعْشَى، والنسبة إلى أَعْشَى: أَعْشَوِيٌّ، وإلى العِشْيَةِ: عِشْوِيٌّ، والعِشْوَاءُ: الناقة التي لا تبصر أمامها، فهي تَخِيطُ بيديها كلَّ شيء، وركبَ فلانٌ العِشْوَاءَ، إذا خبطَ أَمْرُهُ على غير بصيرة، وفلانٌ خَابِطٌ خَبِطَ عِشْوَاءَ. ابن السكيت: عِشْيَتِ الإبلُ تَغْشَى عِشَاءً، إذا تَغَشَّتْ، فهي عَاشِيَةٌ وهذا عِشْيُهَا، وفي المثل: (العَاشِيَةُ تَهْيِجُ الآيَةَ)، أي، إذا رأت التي تأبى العِشَاءَ التي تَغْشَى تَبِعَتْهَا فَتَغْشَتْ مَعَهَا، وأنشد: [الرجز]

تَرَى المِصْكَ يَطْرُدُ العَوَاشِيَا

جَلَّتْهَا والأَخْرَ الحَوَاشِيَا

والعَوَاشِي هي التي ترعى ليلاً، وقال أبو النجم: [الرجز]

يَغْشَى إذا أَظْلَمَ عن عِشَائِهِ

يقول: يَتَغَشَّى في وقت الظلمة، والعِشْوَةُ: أن تركب أَمْرًا على غير بَيَانٍ، يقال: أَوطَأْتِي عِشْوَةً وَعِشْوَةً، أي: أَمْرًا مُلتَبِسًا، وذلك إذا أَخْبَرْتَهُ بما أَوْقَعْتَهُ به في حيرةٍ أو بَلِيَّةٍ، وَعِشْوَتٌ، أي: تَغَشْيَتٌ، ورجلٌ عِشْيَانٌ، وهو المَتَغَشِّي. أبو زيد: مضى من الليل عِشْوَةً بالفتح، وهو ما بين أوله إلى رُبُعِهِ، يقال: أخذت عليهم بالعِشْوَةَ، أي: بالسواد من الليل، والعِشْوَةُ

بالضم: الشُعلة من النار، وقال: [الرجز]

كعُشْوَةِ القَابِسِ تَرْمِي بِالشَّرَزِ

وعُشْوَةُ: قصدهُ لَيْلاً، هذا هو الأصل. ثُمَّ صار كُلُّ

قاصد عاشياً، وعُشْوَتْ إلى النار أعشوا إليها عُشْوًا، إذا

استدللت عليها ببصر ضعيف، قال الحطينة:

[الطويل]

مَتَى تَأْتِيهِ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدٍ

والمعنى: متى تأتاه عاشياً، وهو مرفوعٌ بين

مجزومين؛ لأنَّ الفعل المستقبل إذا وقع موقع الحال

يرتفع، كقولك: إِنْ تَأْتِ زَيْدًا تَكْرِمُهُ يَأْتِيكَ؛ جزمت

تَأْتِ بِأَنْ، وجزمت يَأْتِيكَ بالجواب، ورفعت تُكْرِمُهُ

بينهما وجعلته حالاً، وإذا صدرت عنه إلى غيره قلت:

عُشْوَتْ عَنْهُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْشَ عَنْ ذِكْرِ

الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ سَيْطَانًا﴾ [الزخرف: ٣٦]، وعُشْوَتْهُ

فَتَعَشَّى، أي: أطعمته عشاءً، وقال يصف فرساً:

[البسيط]

كَأَنَّ ابْنَ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَضْبَحُهُ

من هجمة كَفَسِيلِ النَخْلِ دُرَارٍ

وكذلك عَشِيَّتُهُ تَعْشِيَةٌ، يقال: عَشَى إِلَيْكَ وَلَا تَعْتَرَّ،

وعَشِيْتُ عَنْهُ أَيْضًا: رَفَقْتُ بِهِ، مثل: ضَحِيتُ عَنْهُ،

وإذا قيل لك: تَعَشَّ قُلْتُ: مَا بِي مِنْ تَعَشٍّ، ولا تقل: مَا

بِي عَشَاءٌ.

■ عَشِبَ: العُشْبُ: الكَلَأُ الرَّطْبُ، ولا يقال له:

حَشِيشٌ حَتَّى يَهْجَى، تقول منه: بَلَدٌ عَاشِبٌ، ولا يقال

فِي مَاضِيهِ إِلَّا، أَعْشَبَتِ الْأَرْضُ، إِذَا أَنْبَتِ الْعُشْبَ،

وَبِعَيْرِ عَاشِبٍ: يَرعى الْعُشْبُ، وَأَعْشَبَ الْقَوْمَ: أَصَابُوا

عُشْبًا، وَأَرْضٌ مُعْشِبَةٌ وَعُشْبِيَّةٌ، وَمَكَانٌ عَشِيبٌ بَيْنَ

الْعَشَابَةِ، وَأَعْشَوْشَتِ الْأَرْضُ، أَي: كَثُرَ عُشْبُهَا، وَهُوَ

لِلْمَبَالِغَةِ، كَقَوْلِكَ: حَشَنٌ وَاحْشُوشَنٌ، وَأَرْضٌ فِيهَا

تَعَاشِيبٌ، إِذَا كَانَ فِيهَا عُشْبٌ تَبْدُ مُتَفَرِّقٌ، لَا وَاحِدَ لَهَا،

وَالْعَشْبَةُ بِالتَّحْرِيكِ: النَّابُ الْكَبِيرَةُ، وَكَذَا الْعَشْمَةُ

بِالْمِيمِ، يُقَالُ: سَأَلْتُهُ فَأَعْشَبَنِي، أَي: أَعْطَانِي نَاقَةَ

مُسَيَّتَةً، وَشَيْخٌ عَشْبَةٌ وَعَجُوزٌ عَشْبَةٌ، أَي: هِمٌّ وَهَمَّةٌ،

وَعِيَالٌ عَشَبٌ: لَيْسَ فِيهِمْ صَغِيرٌ، وَقَالَ: [الرجز]

جَمَعْتَ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابِرًا

■ عَشَدَ: عَشَدَ عَشْدًا: جَمَعَ.

■ عَشْرٌ: عَشْرَةُ رِجَالٍ وَعَشْرُ نِسْوَةٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَسْكُنُ الْعَيْنَ فَيَقُولُ: أَخَذَ عَشْرًا،

وَكَذَلِكَ إِلَى تِسْعَةِ عَشْرٍ، إِلَّا أَتْنِي عَشْرًا، فَإِنَّ الْعَيْنَ لَا

تَسْكُنُ؛ لِسُكُونِ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: إِنَّمَا

سَكَنُوا الْعَيْنَ لِمَا طَالَ الْأِسْمُ وَكَثُرَتْ حَرَكَاتُهُ، وَتَقُولُ:

إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، بِكَسْرِ الشَّيْنِ، وَإِنْ شَتَّ سَكَنْتَ

إِلَى تِسْعَةِ عَشْرَةٍ، وَالْكَسْرُ لِأَهْلِ نَجْدٍ، وَالتَّسْكِينُ لِأَهْلِ

الْحِجَازِ، وَلِلْمَذْهَبِ أَخَذَ عَشْرًا لَا غَيْرَ، وَعَشْرُونَ: اسْمٌ

مَوْضُوعٌ لِهَذَا الْعَدَدِ، وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لِعَشْرَةٍ؛ لِأَنَّهُ لَا دَلِيلَ

عَلَى ذَلِكَ؛ فَإِذَا أَضْفَتِ اسْقَطَتِ النُّونَ. قُلْتُ: هَذِهِ

عَشْرُونَ وَعَشْرِيٌّ، تَقْلِبُ الْوَاوِ يَاءً لِلَّتِي بَعْدَهَا فَتُدْغَمُ،

وَالْعُشْرُ: الْجُزْءُ مِنْ أَجْزَاءِ الْعَشْرَةِ، وَكَذَلِكَ الْعَشِيرُ،

وَجَمْعُ الْعَشِيرِ: أَعْشِيرَاءُ، مِثْلُ: نَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءٍ، وَفِي

الْحَدِيثِ: «تِسْعَةُ أَعْشِيرَاءِ الرِّزْقِ فِي التِّجَارَةِ»، وَمِغْشَارُ

الشَّيْءِ: عَشْرُهُ، وَلَا يَقُولُونَ هَذَا فِي شَيْءٍ سِوَى

الْعَشِيرِ، وَعَشَرْتُ الْقَوْمَ أَعْشَرْتُهُمْ، بِالضَّمِّ، عَشْرًا

مُضْمُومَةً، إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُمْ عَشْرَ أَمْوَالِهِمْ، وَمِنَ الْعَاشِرِ

وَالْعَشَارُ، وَعَشَرْتُ الْقَوْمَ أَعْشَرْتُهُمْ بِالْكَسْرِ عَشْرًا

بِالْفَتْحِ، أَي: صِرْتُ عَاشِرَهُمْ، وَالْعَشْرُ بِالْكَسْرِ: مَا

بَيْنَ الْوَرْدَيْنِ، وَهُوَ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ؛ لِأَنَّهَا تَرُدُّ الْيَوْمَ الْعَاشِرَ،

وَكَذَلِكَ الْأَطْمَاءُ كُلُّهَا بِالْكَسْرِ، وَلَيْسَ لَهَا بَعْدَ الْعَشْرِ

اسْمٌ إِلَّا فِي الْعَشْرَيْنِ، فَإِذَا وَرَدَتْ يَوْمَ الْعَشْرَيْنِ قِيلَ:

ظَمُّوْهَا عِشْرَانِ، وَهُوَ ثَمَانِيَةُ عَشَرَ يَوْمًا، فَإِذَا جَاوَزَتْ

الْعَشْرَيْنِ فَلَيْسَ لَهَا تَسْمِيَةٌ، وَإِنَّمَا هِيَ جَوَازِيٌّ، وَأَعْشَرَ

الرَّجُلَ، إِذَا وَرَدَتْ إِلَيْهِ عِشْرًا، وَهَذِهِ إِبِلٌ عَوَاشِرُ،

وَأَعْشَرَ الْقَوْمَ: صَارُوا عَشْرَةً، وَالْمُعَاشِرَةُ:

الْمُخَالَطَةُ، وَكَذَلِكَ التَّعَاشُرُ، وَالْإِسْمُ الْعِشْرَةُ،

وَالْعَشْرُ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ: شَجَرُهُ صَمْغٌ، وَهُوَ مِنَ الْعِضَاءِ، وَثَمَرُهُ نُقَاحَةٌ كُنْفَاحَةُ الْقَتَادِ الْأَصْفَرِ. الواحدة: القيس: [الطويل]

وما ذَرَعْتَ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَضْرِبِي بِسَهْمَيْنِكَ فِي أَغْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ
يعني بالسهمين: الرقيب والمُعَلَّى من سهام الميسر، أي: قد حُزِبَ الْقَلْبُ كُلُّهُ، وَبُرْزَةُ أَغْشَارُهُ، إِذَا انْكَسَرَتْ قِطْعًا قِطْعًا، وَقَلْبٌ أَغْشَارُ جَاءَ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ، كَمَا قَالُوا: رُمِحَ أَقْصَادُ، وَالْأَغْشَارُ: قَوَادِمُ رِيشِ الطَائِرِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الخفيف]

إِنْ تَكُنْ كَالْعُقَابِ فِي الْجَوِّ فَالْعَقْدُ
جَانُّ تَهْوِي كَوَاسِرِ الْأَغْشَارِ
وَيَغْشَارُ، بِكَسْرِ التَّاءِ: مَوْضِعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]
لَنَا إِبِلٌ لَمْ يُعْرِفِ الدَّغْرَ بَيْنَهَا
بِتَغْشَارِ مَرَعَاهَا قَسًا فَصَرَّائِمُهُ
■ عَشْرُق: الْعَشْرِقُ بِالْكَسْرِ: نَبْتُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ: [البيسط]

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَشَوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ
كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحِ عِشْرِقٍ رَجُلٌ
■ عَشْرُ: الْعَشْرَانُ: مِشْيَةُ الْمَقْطُوعِ الرَّجْلِ، تَقُولُ مِنْهُ:
عَشْرَ الرَّجْلِ يَغْشِرُ عَشْرَانًا.
■ عَشْرَرُ: الْعَشْرَرُ: الشَّدِيدُ، أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِأَبِي الزَّحَفِ الْكَلْبِيِّ: [الرجز]

وَدُونَ لَيْلَى بِلَدٍّ سَمَهْدَرُ
جَذَبَ الْمَنْدَى عَنْ هَوَانَا أَزُورُ
يُنْضِي الْمَطَايَا خِمْسُهُ الْعَشْرَرُ
الْمَنْدَى: حَيْثُ يُرْتَعُ، وَالْأَثْنَى: عَشْرَرُهُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ فِي صِفَةِ الضَّبِيعِ: [الوافر]

عَشْرَرُهُ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ
فَوَيْقُ زِمَاعِهَا وَشَمُّ حُجُولٍ
وَصَفَهَا بِكَثْرَةِ الْجَعْرِ، كَأَنَّ لَهَا جَوَاعِرَ كَثِيرَةً، كَمَا يُقَالُ: فَلَانٌ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ وَإِنْ كَانَ لَهُ مَعَى وَاحِدٌ، وَهُوَ مَثَلٌ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِ.

وَالْعَشِيرُ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ: شَجَرُهُ صَمْغٌ، وَهُوَ مِنَ الْعِضَاءِ، وَثَمَرُهُ نُقَاحَةٌ كُنْفَاحَةُ الْقَتَادِ الْأَصْفَرِ. الواحدة: عشيرة، والجمع: عَشْرُو عَشْرَاتٍ، وَيُقَالُ أَيْضًا لثَلَاثَ لَيَالٍ مِنْ لَيَالِي الشَّهْرِ: عَشْرٌ، وَهِيَ بَعْدُ التَّسْعِ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُبْطِلُ التَّسْعَ وَالْعَشْرَ، إِلَّا أَشْيَاءَ مِنْهُ مَعْرُوفَةٌ، حَكَى ذَلِكَ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ وَعَشُورَاءَ أَيْضًا، مَمْدُودَانِ، وَالْمَعَاشِيرُ: جَمَاعَاتُ النَّاسِ، الْوَاحِدُ: مَعَشَرٌ، وَالْعَشِيرَةُ: الْقَبِيلَةُ، وَسَعْدُ الْعَشِيرَةِ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَذْجِجٍ، وَالْعَشِيرُ: الْمَعَاشِيرُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِن كُنَّ تَكْثِيرُنَ اللَّعْنِ وَتَكْفُرُنَ الْعَشِيرِ» يَعْنِي: الزَّوْجُ؛ لِأَنَّهُ يُعَاشِرُهَا وَتُعَاشِرُهُ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ لِلْأَمْوَالِ وَلَكِنَّ لِلْعَشِيرِ﴾ [الحج: ١٣]، وَعَاشَارُ بِالضَّمِّ: مَعْدُولٌ مِنْ عَشْرَةٍ، تَقُولُ: جَاءَ الْقَوْمُ عَاشَارَ عَاشَارٍ، أَيْ: عَشْرَةَ عَشْرَةٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَمْ يَسْمَعْ أَكْثَرَ مِنْ أَحَادٍ وَثْنًا وَثَلَاثَ وَرُبَاعٍ، إِلَّا فِي قَوْلِ الْكَمِيتِ: [المتقارب]

وَلَمْ يَسْتَرِيشَوْكَ حَتَّى رَمَيْتَ
مَتَّ فَوْقَ الرِّجَالِ خِصَالًا وَعُشَارًا
وَالْعُشَارِيُّ: مَا يَقَعُ طَوْلُهُ عَشْرَةُ أَذْرُعٍ، وَالْعُشَارُ بِالْكَسْرِ: جَمْعُ عُشْرَاءَ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي أَتَتْ عَلَيْهَا مِنْ يَوْمٍ أُرْسِلَ فِيهَا الْفَحْلُ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ، وَزَالَ عَنْهَا اسْمُ الْمَخَاضِ، ثُمَّ لَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهَا حَتَّى تَضَعُ وَبَعْدَ مَا تَضَعُ أَيْضًا، يُقَالُ: نَاقَتَانِ عُشْرَاوَانِ، وَنَوْقُ عِشَارٍ وَعُشْرَاوَاتٍ. يَبْدُلُونَ مِنْ هَمْزَةِ التَّانِيثِ وَآوًا، وَقَدْ عَشَرَتِ النَّاقَةُ تَعَشِيرًا أَيْ: صَارَتْ عُشْرَاءَ وَبَنُو عُشْرَاءَ أَيْضًا: قَوْمٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، وَتَعَشِيرُ الْمَصَاحِفِ: جَعْلُ الْعَوَاشِرِ فِيهَا، وَتَعَشِيرُ الْحِمَارِ: نَهْيُهُ عَشْرَةَ أَصْوَاتٍ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

لَعَمْرِي لَنْ عَشَرْتُ مِنْ خِيْفَةِ الرَّدَى
نُهَاقَ الْحَمِيرِ إِنَّنِي لَجَزُوعٌ
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا خَافُوا مِنْ وَبَاءٍ بَلَدٍ عَشَرُوا وَكَتَفَشِيرَ الْحِمَارِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوهَا، وَكَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ ذَلِكَ

عَزَفْتَ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كَدْتَ تَعْرِفُ
وَأَنْكَرْتَ مِنْ حَذَرَاءَ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ
وحكى ابن الأعرابي: الأَعْشَاشُ أَنْ يَمْتَارَ الْقَوْمَ مِيرَةً
لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ، وَحَكَى أَيْضًا: الْعَشْعُشُ: الْعُشُّ إِذَا
تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

■ عَشَقَ: الْعَشَقُ: فَرَطُ الْحَبِّ، وَقَدْ عَشِقَهُ عَشَقًا، مِثَالُ
عَلِمَهُ عُلْمًا، وَعَشَقًا أَيْضًا، عَنْ الْفَرَاءِ، قَالَ رُؤْبَةُ:
[الرجز]

وَلَمْ يَضْعَعْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقٍ
وقال ابن السراج: إِنَّمَا حَرَكَةُ ضَرْوَرَةٍ وَلَمْ يَحْرِكْهُ
بِالْكَسْرِ إِتِبَاعًا لِلْعَيْنِ، كَأَنَّهُ كَرِهَ الْجَمْعَ بَيْنَ كَسْرَتَيْنِ؛
لَأَنَّ هَذَا عَزِيزٌ فِي الْأَسْمَاءِ، وَرَجُلٌ عَشِيقٌ، مِثَالُ
فَسِيقٍ. أَي: كَثِيرُ الْعَشَقِ، عَنْ يَعْقُوبَ، وَالتَّعَشَّقُ:
تَكَلَّفُ الْعَشَقِ، قَالَ الْفَرَاءُ: يَقُولُونَ: امْرَأَةٌ مُحَبَّةٌ
لِزَوْجِهَا وَعَاشِقٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَشَقُ: الطَّوِيلُ
الَّذِي لَيْسَ بِمَثْقَلٍ وَلَا ضَخْمٍ، مِنْ قَوْمٍ عَشَانِقَةٍ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

وَتَحْتَ كُلِّ خَافِقٍ مُرْتَقٍ
مِنْ طَيْئٍ كُلِّ فِتَى عَشَقٍ
والمرأة عشقة.

■ عَشَمَ: الْعَشْمَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: مِثْلُ الْعَشْبَةِ، يُقَالُ:
شَيْخٌ عَشْمَةٌ وَعَجُوزٌ عَشْمَةٌ، أَي: هُمَّ وَهَمَةٌ،
وَالْعَشْمُ: الْخَبِزُ الْيَابِسُ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ عَشْمَةٌ، وَعَاشِمٌ:
نَقًّا بِعَالِجٍ، وَالْعَيْشُومُ: مَا هَاجَ مِنَ الْحُمَاضِ وَيَسَّ،
وقال: [البسيط]

كَمَا تَنَاقَحَ يَوْمَ الرِّيحِ عَيْشُومُ
الواحدة: عَيْشُومَةٌ.

■ عَشَنَ: عَشَنَ وَاعْتَشَنَ، أَي: قَالَ بِرَأْيِهِ، وَيُقَالُ:
الْعُشَانَةُ: أَصْلُ السَّعْفَةِ، وَبِهَا كُنِيَ أَبُو عُشَانَةَ.
■ عَصَا، عَصَى: الْعَصَاؤُوتَةُ، وَفِي الْمَثَلِ: (الْعَصَامَنُ
الْعُصْبِيَّةُ)، أَي: بَعْضُ الْأَمْرِ مِنْ بَعْضٍ، يُقَالُ: عَصَا
وَعَصَوَانٍ، وَالْجَمْعُ: عَصِيٌّ وَعُصِيٌّ، وَهُوَ فُعُولٌ،

■ عَشَرَنَ: الْعَشَوَرَنُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ، وَالْأَثْنَى
عَشَوَرَنَةٌ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ يَصِفُ قَنَاءً: [الوافر]

عَشَوَرَنَةٌ إِذَا عُمِرَتْ أَرْتَتْ
تَشُجُّ قَفَا الْمُتَّقِفِ وَالْحَبِينَا
■ عَشَشَ: أَعَشَشْتُ الْقَوْمَ، إِذَا نَزَلْتَ مَتَزِلًا قَدْ نَزَلُوهُ
قَبْلَكَ فَادَّيْتَهُمْ حَتَّى يَتَحَوَّلُوا مِنْ أَجْلِكَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ
يَصِفُ الْقَطَاةَ: [الطويل]

فَلَوْ تَرُكْتُ نَامَتْ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا
أَدَّى مِنْ قِلَاصٍ كَالْحَنِيِّ الْمُعْطَفِ
وَالْعَشَّةُ: النَّخْلَةُ إِذَا قَلَّ سَعْفُهَا، وَدَقَّ أَسْفَلُهَا، وَقَدْ
عَشَّشَتِ النَّخْلَةَ، وَشَجَرَةٌ عَشَّةٌ: دَقِيقَةُ الْقَضْبَانِ لثِيمَةٌ
الْمَنْبِتِ.
قال جرير: [الوافر]

فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قُرَيْشٍ
بِعَشَّاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضُوحِي
وَالْعَشَّةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْقَلِيلَةُ لِلْحَمِّ، وَالرَّجُلُ عَشٌّ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

تَضَحَّكَ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي عَشًّا
يُقَالُ: عَشٌّ بِدَنْهُ، أَي: ضَمَرَ وَنَحَلَ، وَأَعَشَّهُ اللَّهُ
سَبْحَانَهُ، وَنَاقَةٌ عَشَّةٌ، بَيْنَةُ الْعَشَشِ وَالْعَشَّاشَةِ
وَالْعُشُوشَةِ، وَعَشٌّ الرَّجُلُ مَعْرُوفُهُ، أَي: أَقْلُهُ،
وَيُقَالُ: سَقَاهُ سَجَلًا عَشًّا، أَي: قَلِيلًا، قَالَ رُؤْبَةُ:
[الرجز]

حَجَّاجُ مَا سَجَلُكَ بِالْمَعْشُوشِ
وَعَشُّ الطَّائِرِ: مَوْضِعُهُ الَّذِي يَجْمَعُهُ مِنْ دِقَاقِ الْعِيدَانِ
وغيرها، وَجَمْعُهُ: عَشَشَةٌ وَعَشَاشٌ وَأَعْشَاشٌ وَهُوَ فِي
أَفْئَانِ الشَّجَرِ، فَإِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهَا فَهُوَ
وَكْرٌ وَوَكْرٌ، وَإِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ أَفْحُوصٌ،
وَأُذْجِيٌّ، وَقَدْ عَشَّشَ الطَّائِرُ تَعَشِيشًا، أَي: اتَّخَذَ عَشًّا،
وَمَوْضِعٌ كَذَا مُعَشَّشُ الطَّيُورِ، وَعَشَّشَ الْخَبْزُ أَيْضًا:
تَكَرَّجَ وَيَسَّ، وَأَعْشَاشٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ
يَخَاطِبُ نَفْسَهُ: [الطويل]

وَأَمَّا كَسَرَتِ الْعَيْنَ إِتْبَاعًا لَمَّا بَعْدَهَا مِنَ الْكَسْرَةِ،
وَأَغْصَىٰ أَيْضًا مِثْلَهُ، كَزَمَنٍ وَأَزْمَنٍ، وَقَوْلُهُمْ: (أَلْقَى
عَصَاهُ)، أَي: أَقَامَ وَتَرَكَ الْأَسْفَارَ، وَهُوَ مِثْلُ، وَقَالَ:
[الطويل]

فَالْقَتَّ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى
كَمَا قَرَّرَ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرُ
وَهَذِهِ عَصَايَ أَنْوَكْتُ عَلَيْهَا، قَالَ الْفَرَاءُ: أَوَّلُ لَحْنٍ سَمِعَ
بِالْعِرَاقِ: هَذِهِ عَصَايَ، وَيُقَالُ فِي الْخَوَارِجِ: قَدْ شَقُوا
عَصَا الْمُسْلِمِينَ، أَي: اجْتَمَاعَهُمْ وَاتِّلَافَهُمْ،
وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا، أَي: وَقَعَ الْخِلَافُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الطويل]

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا
فَحَسْبُكَ وَالضُّحَاكَ سَيْفٌ مُهَيَّئٌ
أَي: يَكْفِيكَ وَيَكْفِي الضُّحَاكَ، وَقَوْلُهُمْ: (لَا تَرْفَعِ
عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ)، يُرَادُ بِهِ الْأَدَبُ، وَالْعَصَا: اسْمُ
فَرَسٍ جَذِيمَةٍ الْأَبْرَشِ، وَفِي الْمَثَلِ: (زَكَبَ الْعَصَا
قَصِيرٌ)، وَقَوْلُهُمْ: (إِنَّهُ لَضَعِيفُ الْعَصَا)، أَي: تَزَعِيَّةٌ،
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّاعِي: [الطويل]

ضَعِيفُ الْعَصَا بِأَدَى الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ
عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِضْبَعًا
وَيُقَالُ أَيْضًا: إِنَّهُ لَلْيَنُ الْعَصَا، أَي: رَفِيقٌ حَسَنُ السِّيَاسَةِ
لِمَا وَلِيَ، قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْنٍ الْعَزَنِيُّ يَذْكُرُ رَجُلًا عَلَى
مَاءٍ يَسْقِي إِبِلًا: [الطويل]

عَلَيْهِ شَرِبٌ وَادِعٌ لَيِّنُ الْعَصَا
يَسَاجِلُهَا جُمَاتِهِ وَتُسَاجِلُهُ
مَوْضِعُ (الْجُمَاتِ) نَصَبٌ، وَجَعَلَ شَرِبَهَا لِلْمَاءِ
مَسَاجِلَةً، وَالْعِصْيُ: الْعِظَامُ الَّتِي فِي الْجَنَاحِ، وَقَالَ:
[الطويل]

وَفِي حَقِّهَا الْأَدْنَى عِصْيُ الْقَوَادِمِ
وَعَصَوْتُهُ بِالْعَصَا: ضَرَبْتُهُ بِهَا، وَعَصَوْتُ الْجَرَحَ:
شَدَدْتُهُ، وَالْعَصَى مَقْصُورٌ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: عِصْيُ
بِالسَّيْفِ يَغْصَى، إِذَا ضَرَبَ بِهِ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكامل]

تَصِفُ السَّيْفَ وَغَيْرُكُمْ يَغْصَى بِهَا
يَابِنَ الْقَيْوُونَ وَذَاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ
وَفُلَانٌ يَغْصِي عَلَى عَصَا، أَي: يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا، وَيَغْصِي
بِالسَّيْفِ، أَي: يَجْعَلُهُ عَصَا.

وَالْعِصْيَانُ: خِلَافُ الطَّاعَةِ، وَقَدْ عَصَاهُ يَغْصِيهِ عَصِيًّا
وَمَغْصِيَّةٌ؛ فَهُوَ عَاصٍ وَعَصِيٌّ، وَعَصَاهُ أَيْضًا مِثْلُ
عَصَاهُ، وَاسْتَغْصَى عَلَيْهِ، وَاعْتَصَمَتِ النَّوَاءُ، أَي:
اشْتَدَّتْ، وَأَغْصَى الْكَرْمَ، إِذَا أَخْرَجَ عِيدَانَهُ،
وَالْعَاصِي: الْعِرْقُ الَّذِي لَا يِرْقَا، وَقَالَ: [الطويل]

صَرَتْ نَظْرَةٌ لَوْ صَادَفَتْ جَوْرَ دَارِعٍ
عَدَا وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْعُرُ
وَهُوَ مِنَ الْيَاءِ أَيْضًا، وَغُصِيَّةٌ: بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ،
وَالْعُصُوءَةُ: الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ.

■ عَصَبٌ: الْقَصَبَةُ: وَاحِدُ الْعَصَبِ وَالْأَعْصَابِ، وَهِيَ
أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ، تَقُولُ: عَصَبُ اللَّحْمِ بِالْكَسْرِ، أَي:
كَثْرَ عَصَبِهِ، وَانْعَصَبَ، اشْتَدَّ، وَالْمَعْصُوبُ: الشَّدِيدُ
اِكْتِنَازُ اللَّحْمِ، وَالْعَضْبُ: الطَّيُّ الشَّدِيدُ، وَرَجُلٌ
مَعْصُوبُ الْخَلْقِ، وَجَارِيَةٌ مَعْصُوبَةٌ حَسَنَةُ الْعَضْبِ،
أَي: مَجْدُولَةُ الْخَلْقِ، وَالْمَعْصُوبُ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ:
الْجَائِعُ، وَالْمَعْصَبُ: الَّذِي يَغْصِبُ وَسَطَهُ مِنَ الْجُوعِ،
وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ: هُوَ الَّذِي عَصَبَتْهُ السُّنُونُ، أَي: أَكَلَتْ
مَالَهُ، وَتَقُولُ أَيْضًا: عَصَبَ رَأْسَهُ بِالْعِصَابَةِ تَعْصِيْبًا،
وَعَصَبَةُ الرَّجُلِ: بَنُوهُ وَقَرَابَتُهُ لِأَيِّهِ، وَأَمَّا سَمُّوْا
عَصِيَّةً؛ لِأَنَّهُمْ عَصَبُوا بِهِ أَي: أَحَاطُوا بِهِ، فَالْأَبْ طَرَفُ
وَالْأَبْنِ طَرَفُ، وَالْعَمُ جَانِبُ وَالْأَخُ جَانِبُ، وَالْجَمْعُ:
الْعَصَبَاتُ، وَالتَّعَصُّبُ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ، وَتَعْصَّبَ، أَي:
شَدَّ الْعِصَابَةَ، وَالْعُصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ: مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ، وَالْعَضْبُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ، وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْسَّحَابِ كَاللُّطَخِ: عَضْبٌ، وَالْعَصَابُ: الْغَزَالُ.

عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ رُوَيْبَةُ: [الرجز]

طَيَّ الْقَسَامِيَّ بُرُودَ الْقَصَابِ
وَالْعِصَابَةِ: الْعِمَامَةِ وَكُلِّ مَا يُعْصَبُ بِهِ الرَّأْسُ، وَقَدْ

بالسواطِ فتمُرُّها به فتقلب ولا يبقى في الإناء شيء منها إلا انقلب، وقولهم: (وقعوا في عَصَاوٍ)، أي: في أمر عظيم، وجاءت الإبل عَصَاوَيْدَ، إذا ركب بعضها بعضًا.

■ عصر: العَصْرُ: الدهر، وفيه لغتان أخريان: عَصْرٌ وعَصْرٌ، مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

ألا عِمَّ صباحًا أيُّها الطللُ البالي

وهل يَعْمَنُ من كان في العَصْرِ الخالي

والجمع: عَصُورٌ، قال العجاج: [الرجز]

والعَصْرَ قبل هذه العَصُورِ

مُجَرَّساتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ

والعَصْرَانِ: الليل والنهار، قال حميد بن ثور:

[الطويل]

ولن يَلْبَثَ العَصْرَانِ يومٌ وليلةٌ

إذا طَلَبَا أن يُدْرِكَا ما تَيْسَمَا

والعَصْرَانِ أيضًا: الغداة والعشي، ومنه سُمِّيَتْ صلاة

العَصْرِ، قال الشاعر: [الطويل]

وأَمَطُّهُ العَصْرَيْنِ حَتَّى يَمْلَنِي

ويرضَى بنصف الدَّيْنِ والأنفِ راغِمٌ

يقول: إنه إذا جاءني أوَّلُ النهارِ وعدَّته آخره، قال

الكسائي: يقال: جاءني فلانٌ عَصْرًا، أي: بطيئًا،

حكاه عنه أبو عبيد، والعَصْرُ بالتحريك: الملجأ

والمُنْجاة.

والعَصْرُ أيضًا: العُبار، وفي الحديث: (مَرَّتْ امرأةٌ

مُطَيِّبةٌ لَدَيْهَا عَصْرٌ)، وبنو عَصْرٍ أيضًا: من عبد

القَيْسِ، منهم مَرْجُومُ العَصْرِيِّ، والعَصْرَةُ بالضم:

الملجأ، قال أبو زُبَيْدٍ: [الخفيف]

صَادِيًا يَسْتَفِيثُ غَيْرَ مُغَاثٍ

ولقد كان عَصْرَةُ المنجودِ

والعَصْرَةُ أيضًا: الدُّنْيَةُ، يقال: هؤلاء مَوَالِينَا عَصْرَةُ،

أي: دُنْيَا، دون مَنْ سِوَاهُمْ، واغْتَصَرْتُ بفلان

وَتَعَصَّرْتُ، أي: التَجأتُ إليه، والمُعْتَصِرُ: الذي

اعتصب بالتاج والعمامة، والعِصَابَةُ: الجماعة من الناس والخيال والطير، واعصِصَبَ القومُ: اجتمعوا، وصاروا عِصَابًا، واعصِصَبَ اليومُ، أي: اشتدَّ، ويومٌ عَصِيبٌ وعَصِيبٌ، أي: شديد،

والعَصِيبُ: الرِّثَّةُ تُعَصَّبُ بِالْأَمْعَاءِ فَتَشْوَى، قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [الطويل]

أولئك لم يَدْرِيْنَ مَا سَمَكَ الْقُرَى

ولا عُصِبَ فِيهَا رِثَاتُ الْعَمَارِسِ

وعَصِبَتْ فِخْذُ النَّاقَةِ لِتَدْرَ، وناقَةٌ عِصُوبٌ: لا تَدْرُحُ حَتَّى

تُعَصَّبَ، واسم الحبل الذي تعصب به عِصَابٌ،

وعَصِبَتْ الشجرةُ، إذا ضَمَمْتَ أَغْصَانَهَا ثُمَّ ضَرَبْتَهَا

لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا، قال الحجاج: (لَأَعَصِبَنَّكُمْ عَصَبُ

السَّلَمِ) وقال أبو عبيد: السَّلَمَةُ: شجرةٌ إذا أرادوا قِطْعَهَا

عَصَبُوا أَغْصَانَهَا عَصَبًا شَدِيدًا، حَتَّى يَصِلُوا إِلَى أَصْلِهَا

فَيَقْطَعُوهَا، وعَصَبَ القومُ بفلانٍ، أي: استَكْفُوا

حوله، وعَصِبَتِ الإبلُ بِالماءِ، إذا دارت به، وقال

الفراء: عَصَبَتِ الإبلُ وعَصِبَتِ بالكسر، وعَصَبَ

الرَّيْقُ بفيه، إذا يَسَسَ عليه، قال ابن أحمر: [الطويل]

يُصَلِّي عَلَى مَنْ مَاتَ مِنَّا غَرِيضًا

ويقرأ حَتَّى يَعَصِبَ الرَّيْقُ بِالْفَمِ

وعَصَبَ الرَّيْقُ فَاهُ أيضًا، وقال: [الرجز]

يَعَصِبُ فَاهُ الرَّيْقُ أَيُّ عَضَبٍ

عَضَبُ الْجُبَابِ بِشِفَاوِ الْوُطْبِ

وعَضَبُ الْأَفْقِ: احمرَّ، وعَصَبَتِ الْكَبْشُ عَضَبًا، إذا

شَدَدَتْ خَصِيَّتَهُ حَتَّى يَسْقُطَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَزْعَمَا،

والعَضَبُ فِي الْعَرُوضِ: تَسْكِينُ اللَّامِ مِنْ مَفَاعِلَتَيْنِ،

وَيَنْتَقِلُ إِلَى مَفَاعِيلَيْنِ، وَالْعَضَلِيُّ مِنَ الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ،

بِزِيَادَةِ اللَّامِ، قال الراجز:

قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بَعْضَلَبِي

■ عَصَدَ: عَصَدَهُ عَصْدًا: لَوَاهُ، وَالْعَاصِدُ مِنَ الْإِبِلِ:

الَّذِي يَلْوِي عُنُقَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ نَحْوَ حَارِكِهِ، وَقَدْ عَصَدَ

عَصُودًا، أي: مَاتَ، وَالْعَصِيدَةُ: الَّتِي تَعَصِدُهَا

يُصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ وَيَأْخُذُ مِنْهُ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
[السريع]

وَأَنَّمَا الْعَيْشُ بِرُؤَايِهِ

وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ تَفْتَصِرُ

قال أبو عُيَيْدٍ: وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ: [السريع]

لَوْ كَانَ فِي أَمْلَاكِنَا مَلِكٌ

يَغْصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَفْتَصِرُ

وكذلك قوله تعالى: ﴿فِيهِ يَغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾

[يوسف: ٤٩] وقال أبو عبيدة: يَغْصِرُونَ، أي: ينجون،

وهو من العَصْرَةِ، وهي المنجاة، وقال أبو الغوث:

يَسْتَغْلِبُونَ، وهو من عَصِرِ العنب، واغْتَصَرْتُ مَالَهُ، إذا

استخرجته من يده، وفي الحديث: «يَغْتَصِرُ الْوَالِدُ

عَلَى وَلَدِهِ فِي مَالِهِ». أي: يمنعه إياه، وَيَحِيسُهُ عَنْهُ،

وَعَصَرْتُ الْعَنْبَ واغْتَصَرْتُهُ، فَاغْتَصِرْ وَتَعَصِرْ، وقد

اغْتَصَرْتُ عَصِيرًا، أي: اتَّخَذْتُهُ، وقول أبي النجم:

[الرجز]

خَوْذُ يُغْطِي الْقَرْعَ مِنْهَا الْمُؤْتَرَزُ

لَوْ عَصِرَ مِنْهُ الْبَاءُ وَالْمِسْكُ انْتَعَصِرَ

يريد عَصِرَ فُخْفَفَ، والاعتصارُ: أَنْ يَعْصَ الْإِنْسَانُ

بِالطَّعَامِ فَيَغْتَصِرَ بِالْمَاءِ، وهو أَنْ يَشْرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا

لِيُسَبِّغَهُ، قال عدي بن زيد: [الرمل]

لَوْ بَغِيرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِقٌ

كُنْتُ كَالْعَصَائِي بِالْمَاءِ اغْتِصَارِي

والغصارةُ: مَا سَالَ مِنَ الْعَصْرِ، وما بقي من الثفل أيضًا

بعد العَصْرِ، والمغصرةُ: بِكسر الميم: مَا يَغْصِرُ فِيهِ

العنب، وفلان كريم المَغْصَرِ، بالفتح، أي: كريم عند

المسألة، والمَغْصِرُ: الْجَارِيَةُ أَوَّلُ مَا أَدْرَكَتْ

وحاضت، يقال: قد اغْصَرْتُ، كأنها دخلت عَصْرَ

شبابها أو بَلَغَتْهُ، قال الراجز:

جَارِيَةٌ بِسَقَوَانٍ دَارُهَا

تَمْشِي الْهُوَيْنَى سَاقَطًا خِمَارُهَا

يَنْحَلُّ مِنْ غُلْمَتِهَا إِذَا زَارُهَا

قَدْ اغْصَرْتُ أَوْ قَدْ دَنَا إِغْصَارُهَا

والجمع: مَعَاصِرُ، ويقال: هي التي قَارَبَتِ الْحَيْضَ؛

لأنَّ الإغْصَارَ فِي الْجَارِيَةِ كَالْمَرَاهِقَةِ فِي الْغُلَامِ. سَمِعْتُهُ

مِنْ أَبِي الْغَوْثِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَوْلُهُمْ: لَا أَفْعَلُهُ مَا دَامَ

لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ، أي: أَبَدًا، وَالْمَغْصِرَاتُ: السَّحَابُ

تُغْتَصَرُ بِالْمَطَرِ، وَعَصِيرُ الْقَوْمِ، أي: مُطَرَوَا، وَمِنْهُ قَرَأَ

بَعْضُهُمْ: (وَفِيهِ يَغْصِرُونَ) وَالْإِغْصَارُ: رِيحٌ تَهْبُثُ ثُبِيرَ

الْغُبَارِ، فَيَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهُ عَمُودٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿فَأَصَابَهَا إِغْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾ [البقرة: ٢٦٦]، وَيُقَالُ: هِيَ

رِيحٌ تُثِيرُ سَحَابًا ذَاتَ رَعْدٍ وَبَرْقٍ، وَيَغْصِرُ وَأَغْصُرُ:

اسْمُ رَجُلٍ، لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ مِثْلُ يَقْتُلُ وَأَقْتُلُ، وَهُوَ أَبُو

قَبِيلَةٍ مِنْهَا بَاهِلَةٌ، وَالْعُنْصُرُ وَالْعُنْصَرُ: الْأَصْلُ

وَالْحَسْبُ.

■ عَصَصُ: الْمُضْغَصُصُ، بِالضَمِّ: عَجَبُ الذَّنْبِ، وَهُوَ

عَظْمُهُ، يُقَالُ: إِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُخْلَقُ وَآخِرُ مَا يَبْلَى.

■ عَصَفُ: الْعَصْفُ: بِقُلِّ الزَّرْعِ، عَنِ الْفِرَاءِ، وَقَدْ

أَغْصَفَ الزَّرْعُ، وَمَكَانٌ مُغْصِفٌ، أي: كَثِيرُ الزَّرْعِ،

قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيُّ: [السريع]

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَنَ مُغْصِفُ

وقال الحسن في قوله تعالى: ﴿يَجْعَلُهُمْ كَمَصِيفٍ

مَأْكُولٍ﴾ [الفيل: ٥]: أي: كَزَرْعٍ قَدْ أُكِلَ حَبُّهُ وَبَقِيَ ثَبْتُهُ،

وَعَصَفْتُ الزَّرْعَ، أي: جَزَزْتَهُ قَبْلَ أَنْ يُذْرِكَ، وَعَصَفَتِ

الرَّيْحُ، أي: اشْتَدَّتْ، فَهِيَ رِيحٌ عَاصِفٌ وَعَصُوفٌ،

وَيَوْمٌ عَاصِفٌ، أي: تَغْصِفُ فِيهِ الرَّيْحُ، وَهُوَ فَاعِلٌ

بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ: لَيْلٌ نَائِمٌ وَهُمْ نَاصِبٌ،

وَفِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ: أَغْصَفَتِ الرَّيْحُ فَهِيَ مُغْصِفٌ

وَمُغْصِفَةٌ، وَالْعَصْفُ: الْكَسْبُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

قَدْ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهَدَانُ الْجَافِي

بَغَيْرِ مَا عَصَفَ وَلَا اضْطَرَّافٍ

وكذلك الاغْتِصَافُ، وَأَغْصَفَ الْفَرَسُ، إِذَا مَرَّ مَرًّا

سَرِيعًا، لُغَةٌ فِي أَخْصَفَ، وَنَعَامَةٌ عَصُوفٌ، وَنَاقَةٌ

وقال لبيد: [الرمل]

وَقَبِيلٌ مِنْ عُقَيْلٍ صَادِقٍ

كَلْيُوثُ بَيْنَ غَابٍ وَعَصَلٍ

ونابٌ أَغْصَلُ بَيْنَ الْعَصَلِ، أي: مُعَوِّجٌ شديدٌ، ويقال

للرجل المعوِّج الساق: أَغْصَلُ، وشجرةٌ عَصَلَةٌ:

عوجاءٌ، وسهامٌ عُصَلٌ: مُعَوِّجَةٌ، والمُعْصَلُ

بالتشديد: السهم الذي يلتوي إذا رُمِيَ به،

والعُنْصَلُ: البصل البري، والعُنْصَلَاءُ والعُنْصَلَاءُ

مثله، والجمع: العناصل، وهو الذي يسميه الأطباء

الإسقال، ويكون منه خل. عن ابن إسرافيون،

والعنصل: موضع، ويقال للرجل إذا ضل: أخذ في

طريق العنصلين، وطريق العنصل، هو طريق من

اليمامة إلى البصرة.

■ عصم: أبو عمرو: العَصِيمُ: بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ، وأثره

من القَطْران والخَضَاب ونحوه، والمُضْمُ بالضم مثله،

قال الأصمعي: سمعتُ أعرابِيَّةً تقول لجارتها:

أَعْطِينِي عَضْمَ جَنَائِكَ، أي: ما سَلَّتُ منه، والعِضْمَةُ:

الْمَنْعُ، يقال: عَصَمَ الطَّعَامُ، أي: منَعَهُ من الجوع،

وأبو عاصم: كنية السَّوْقِي، وأما قول الراجز:

أُزْجِدُ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومِ

فيقال: هي الأَكُولُ، ومنهم ومن يرويه بالضاد

معجمة، والعِضْمَةُ: الْحِفْظُ، يقال: عَصَمْتُهُ

فَأَعَصَمَ، وَاغْتَصَمْتُ بِاللَّهِ، إذا امْتَنَعْتَ بِطُفْطِهِ من

المعصية، وَعَصَمَ يَعْصِمُ عَصْماً: اكْتَسَبَ، وقوله

تعالى: ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [هود: ٤٣] يجوز أن

يراد: لا مَعْصُومٌ، أي: لا ذا عِصْمَةٍ، فيكون فاعلٌ

بمعنى مفعولٍ، والعِصْمَةُ: القِلَادَةُ، والجمع:

الأَعْصَامُ، قال لبيد: [الكامل]

حَتَّى إِذَا يَتَسَّرَ الرُّمَاءُ وَأُرْسَلُوا

غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَغْصَامُهَا

والمِغْصَمُ: موضع السَّوَار من الساعد، والغرابُ

الأَغْصَمُ: الذي في جناحه ريشةٌ بيضاء؛ لأنَّ جناح

عَصُوفٌ، أي: سَريعةٌ، وهي التي تَغْصِفُ براكبها فتَمْضِي به، والحَرْبُ تَغْصِفُ بالقوم، أي: تَذْهَبُ بِهِمْ

وتُهْلِكُهُمْ، قال الأعشى: [السريع]

فِي فَيْلَتِي شَهْبَاءَ مَلْمُومَةٍ

تَغْصِفُ بِالذَّارِعِ وَالْحَاسِرِ

وحكى أبو عبيدة: أَعْصَفَ الرَّجُلُ، أي: هَلَكَ،

والعَصِيفَةُ: الورقُ المَجْتَمِعُ الذي يكون فيه السَّنْبُلُ،

والعَصَافَةُ: ما سقط من السنبُل من الثَّبَن وغيره.

■ عصفور: العُصْفُورُ: صَبِغٌ، وقد عَصْفَرَتِ الثَّوبُ

فَتَعَصْفَرُ، والعُصْفُورُ: طائرٌ، والأُنثَى عُصْفُورَةٌ،

والعصفور: عَظْمٌ نَاتِيٌّ فِي جَبِينِ الْفَرَسِ، وهما

عُصْفُورَانِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً، والعُصْفُورُ: قِطْعَةٌ مِنَ الدِّمَاغِ،

كَأَنَّهُ بَائِنٌ مِنْهُ، وَبَيْنَهُمَا جُلَيْدَةٌ، وَعَصَافِيرُ الْقَتَبِ:

عَرَاصِفُهَا، مَقْلُوبَةٌ مِنْهَا، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ يُجْعَلْنَ بَيْنَ

رُؤُوسِ أَحْنَاءِ الْقَتَبِ، فِي رَأْسِ كُلِّ جَنْوٍ وَتَدَانِ

مَشْدُودَانِ بِالْعَقَبِ أَوْ بِجُلُودِ الْإِبِلِ، وَفِيهِ الظُّلْفَاتُ،

وَعُصْفُورُ الْإِكَاظِ: عُرْصُوفُهُ، عَلَى الْقَلْبِ، وَهُوَ قِطْعَةٌ

خَشَبٍ، مَشْدُودٌ بَيْنَ الْجَنْوَيْنِ الْمَقْدَمَيْنِ، وَفِي

الْحَدِيثِ: «قَدْ حُرِّمَتِ الْمَدِينَةُ أَنْ تُغْضَدَ أَوْ تُخَبَّطَ إِلَّا

لِعَصْفُورِ قَتَبٍ، أَوْ مَسِدٍ مَخَالَةٍ، أَوْ عَصَا حَدِيدَةٍ»،

وعصافير المُنْذِرِ: إِبِلٌ كَانَتْ لِلْمَلُوكِ، نَجَائِبُ، قَالَ

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: (فَمَا حَسَدْتُ أَحَدًا حَسَدِي لِلنَّابِغَةِ

حِينَ أَمَرَ لَهُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ بِمَائَةِ نَاقَةٍ بِرَيْشِهَا، مِنْ

نُوقِ عَصَافِيرِهِ، وَجَامُ وَآيَةٍ مِنْ فِصَّةٍ).

■ عَصَل: الْعَصَلُ: وَاحِدُ الْأَعْصَالِ، وَهِيَ الْأَغْفَاجُ،

عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ الْأَبِي النُّجُمُ: [الرجز]

يَرْمِي بِهِ الْجَزْعُ إِلَى أَغْصَالِهَا

وَالْعَصَلُ: التَّوَاءُ فِي عَسِيبِ الذَّنْبِ حَتَّى يَبْدُو بَعْضُ

بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ، وَالْعَصَلُ: جَمْعُ عَصَلَةٍ،

وَهِيَ شَجَرَةٌ إِذَا أَكَلَ الْبَعِيرُ مِنْهَا سَلَحَتْهُ تَسْلِيحًا، وَقَالَ

الشاعر: [الرمل]

كُسْلَاحِ النَّيْبِ يَأْكُلُنِ الْعَصَلُ

الطائر بمنزلة اليد له، ويقال: هذا كقولهم: الأبلق العقوق، ويبيض الأتوق، لكل شيء يعز وجوده، قال الأصمعي: الأغصم من الظباء والوعول: الذي في ذراعيه بياض، وقال أبو عبيدة: الذي بإحدى يديه بياض، والاسم الغصمة، والوعول غصم، وعثر عضاء، وإذا كان بإحدى يدي الفرس بياض قل أو كثر فهو أغصم اليمنى أو اليسرى، وإن كان بيديه جميعاً فهو أغصم اليدين، إلا أن يكون بوجهه وضخ فهو مُحَجَّل، ذهب عنه العَصَم، وإن كان بوجهه وضخ وإحدى يديه بياض فهو أغصم، لا يُوقع عليه وضخ الوجه اسم التحجيل إذا كان البياض بيد واحدة، والعصام: رباط القرية وسيرها الذي تُحمل به، قال الشاعر أبو كبير: [الطويل]

وقرنة أقوام جعلت عصامها

على كاهل مني ذلول مُرحَّل
قال ابن السكيت: أغصمت القرية: جعلت لها عصاماً، وأغصمت فلاناً، إذا هيأت له في الرجل أو السرج ما يقتصم به لئلا يسقط، وأغصم، إذا تشدد واستمسك بشيء خوفاً من أن يصصره فرسه أو راحلته، قال الشاعر: [الكامل]

كفّل الفروسة دائم الإغصام

وكذلك اغتصم به واستغصم به، وأغصم الرجل بصاحبه: لزمه، وقولهم: (ما وراءك يا عصام؟) هو اسم حاجب الثعمان بن المنذر، وفي المثل: (كُنْ عَصامياً ولا تكن عظامياً)، يريدون به قوله: [الرجز]

نفس عصام سَوَدَتْ عَصاماً
وعَلِمَتْهُ الْكَرَّ وَالْإِثْدَامَ
وصَيْرَتْهُ مَلِكاً مُماماً

والعواصم: بلاد قصبتها أنطاكية.

■ عضا: العضو للعضو: واحد الأعضاء، وعضيت الشاة تغضية، إذا جزأتها أعضاء، ويقال أيضاً:

■ غضب: غضبه غضباً، أي: قطعه، والغضب: السيف القاطع، وعضبت الرجل بلساني، إذا شتمته، ورجل غضاب، أي: شتام، وغضب لسانه بالضم عضوية: صار غضباً، أي: حديداً في الكلام، أبو زيد: العضباء: الشاة المكسورة القرن الداخل، وهو المُشاش، ويقال: هي التي انكسر أحد قرنيها، وقد عضبت بالكسر، وأعضبتها أنا، وكبش أعضب بين العضب، قال الأخطل: [الكامل]

إنَّ السيفَ عُودُها ورواحها

تركت هوازن مثل قرن الأعضب

والأعضب من الرجال: الذي لا ناصر له، والمعضوب: الضعيف، تقول منه: غضبه، وناقاة عضباء، أي: مشقوقة الأذن، وكذلك الشاة، وأماناة رسول الله ﷺ التي كانت تسمى (العضباء) فإنما كان ذلك لقباً لها، ولم تكن مشقوقة الأذن، والأعضب في الوافر: مفتعل من مخروم من مُفاعَلَتْن.

■ عضد: العضد: الساعد، وهو من الجوف إلى الكتف، وفيه أربع لغات: عضد، وعضيد، مثال: حنر وحذر، وعضد وعضد، مثال: ضَعَفَ وضَعُفَ، وعضدته أعضدته بالضم: أعثته، وكذلك إذا أصبت عضدته، وعضدت الشجر أعضدته بالكسر،

أي: قطعه بالمعضد، فهو مَعْضُودٌ وَعَضْدٌ

بالتحريك، ومنه قول الهذلي: [البسيط]

صَرَبْتُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا

والمُعاضدة: المعاونة، واعتَضَدْتُ بفلان، أي:

استعنت به، واعتَضَدْتُ الشَّيْءَ: جعلته في عَضْدِي،

والمِعْضُدُ والمِعْضَادُ: سيفٌ يُمْتَهَنُ في قطع الشجر،

والمِعْضُدُ: الدُّمْلُجُ، والعاضِدان: سطران من النخل

على قَلَجٍ، والعاضِدُ: الجمل يأخذ عَضْدَ الناقة

فيتَوَخَّها، الأصمعي، إذا صار للنخلة جذعٌ يتناول منه

المتناولُ قتلُك النخلة العَصِيدَ، وجمعها: عِضْدَانٌ،

قال: فإذا فَاتَتْ اليَدُ فِي جِبَارَةٍ، وَرَجُلٌ أَعْضَدَ: دَقِيقَ

العَصِيدِ، وَعَضَادِيٌّ: عَظِيمُ الْعَصِيدِ، وَيَدٌ عَضِيدَةٌ، إِذَا

قَصُرَتْ عَضْدُهَا، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَأَعْضَادُ كُلِّ

شَيْءٍ: مَا يُشَدُّ حَوَالِيهِ مِنَ الْبِنَاءِ وَغَيْرِهِ، كَأَعْضَادِ

الْحَوْضِ، وَهِيَ حِجَارَةٌ تَنْصَبُ حَوْلَ شَفِيرِهِ، وَكَذَلِكَ

عِضَادَاتُ الْبَابِ، وَهِيَ خَشْبَتَاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ، وَالْعَضْدُ

بالتحريك: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَعْضَادِهَا فَيَبْطُ، تقول

منه: عَضِدَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ، قَالَ النَّابِغَةُ: [البسيط]

شَكَّ الْفَرِيصَةَ بِالْمَذْرَى فَاَنْقَدَهَا

شَكَّ الْمُبْيِطُ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ

والمِعْضُدُ: الثوب الذي له عِلْمٌ في موضع العَضْدِ من

لابسه، قال زهير يصف بقرة: [الطويل]

فَجَالَتْ عَلَى وَخْشِيهَا وَكَأَنَّهَا

مُسْرَبَلَةٌ مِنْ رَاوِقِيٍّ مُعْضَدٍ

وإِبِلٌ مُعْضَدَةٌ: مَوْسُومَةٌ فِي أَعْضَادِهَا، وَالسَّمَةُ عِضَادٌ،

والمِعْضَدَةُ بِكَسْرِ الضاد: البُسرَةُ التي يبدو الترتيب في

أحد جانبيها، واليَعْضِيدُ: بَقْلَةٌ، وَهِيَ الطَّرْحَشْقُوقُ.

■ عَضْرَسُ: الْعَضْرَسُ: الْبَرْدُ، وَهُوَ حُبُّ الْغَمَامِ،

وَقَالَ يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ: [الطويل]

مُحَرَّجَةٌ حُصَّ كَانَ عَيُونُهَا

إِذَا أَدْنَى الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عَضْرَسُ

ويروى: (مُعَرَّةٌ حُصًّا)، وفي المثل: (أبرد من

عَضْرَسِ). وكذلك الْعَضَارِسُ بالضم، قال الشاعر:

[الرجز]

تَضَحَّكَ عَنْ ذِي أَثَرٍ عَضَارِسِ

والجمع: عَضَارِسُ بِالْفَتْحِ، مِثْلُ جَوَالِقٍ وَجَوَالِقٍ،

وَالْعَضْرَسُ أَيْضًا: نَبْتُ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [البسيط]

وَالْعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَثَّتْ

مِنْهُ جَحَافِلُهُ وَالْعَضْرَسُ الشَّجَرُ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [السريع]

يَظَلُّ بِالْعَضْرَسِ حِزْبًاؤَهَا

كَأَنَّهُ قَرَمَ مُسَامِ أَثَرِ

■ عَضْرَطُ: يُقَالُ لِلْإِبَاعِ وَنَحْوِهِم: الْعَضَارِيطُ،

الوَاحِدُ: عَضْرِطٌ وَعَضْرُوطٌ، وَقَوْلُهُمْ: (فَلَانُ أَهْلِبُ

الْعَضْرِطِ) بِالْفَتْحِ، قَالَ أَبُو عِيْدٍ: هُوَ الْعِجَانُ مَا بَيْنَ السَّوْءِ

وَالْمَذَاكِرِ.

■ عَضْرَفْتُ: الْعَضْرَفُوطُ: الْعِظَاءَةُ الذَّكْرُ، وَتَصْغِيرُهُ

عُضْرِفٌ وَعُضْرِيفٌ.

■ عَضَضُ: ابْنُ السَّكَيْتِ: عَضِضْتُ بِاللْقَمَةِ فَأَنَا

أَعَضُّ، وَقَالَ أَبُو عِيْدَةٍ: عَضَضْتُ بِالْفَتْحِ: لَغَةٌ فِي

الرُّبَابِ، يُقَالُ: عَضَّ، وَعَضَّ بِهِ، وَعَضَّ عَلَيْهِ، وَهِيَ

يَتَعَاضَّانِ، إِذَا عَضَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَكَذَلِكَ

الْمُعَاضَّةُ وَالْعِضَاضُ، وَأَعْضَضْتُهُ الشَّيْءَ فَعَضَّهُ، وَفِي

الْحَدِيثِ: (فَأَعْضَوْهُ بِهِنَّ أَيُّهُ وَلَا تَكُنَّوَا)، قَالَ

الْأَعَشَى: [السريع]

عَضَّ بِمَا أَبْقَى الْمَوَاسِي لَهُ

مِنْ أَمِّهِ فِي الزَّمَنِ النَّبَاسِ

ويقال: أَعْضَضْتُهُ سِيفِي، أَي: ضَرَبْتُهُ بِهِ، وَعَضَّ

الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ يَعْضُّ عَضِيضًا، أَي: لَزَمَهُ، وَمَا لَنَا فِي

هَذَا الْأَمْرِ مَعْضٌ، أَي: مُسْتَمْسِكٌ، وَمَا عِنْدَنَا عَضْوَضٌ

وَعَضَاضٌ بِالْفَتْحِ، أَي: مَا يَعْضُّ عَلَيْهِ فَيُوكَلُّ، وَأَنْشَدَ

الْفَرَاءُ: [الرجز]

كَأَنَّ تَحْتِي بَازِيًا رَكَاضًا

أَخْدَرَ خَمْسًا لَمْ يَذُقْ عَضَاضًا

وفرَسَ عَضُوضٌ ، أي : يَعْضُ ، والاسم منه العِضاضُ بالكسر ، يقال : برثتُ إليك من العِضاضِ والعَضِيضِ أيضًا ، عن يعقوب ، وفلانٌ عِضاضٌ عيش ، أي : صبورٌ على الشدة ، وعاضَ القومُ العيشَ منذ العام فاشتدَّ عِضاضُهُم ، أي : عيشُهُم ، وبثرَ عَضُوضٌ ، أي : بعيدة القعر ضيقة تستقى بالسانية ، ومياهُ بني تميم عَضُوضٌ ، وما كانت البرعَضُوضًا ، ولقد أعَضَّتْ ، وما كانت جَرُورًا ، ولقد أَجَرَّتْ ، وزمَّ عَضُوضٌ ، أي : كَلَبٌ ، وفلانٌ يَعْضُضُ شفتيه ، أي : يَعْضُ ، ويكثر ذلك ؛ من الغضب ، والتَّغَضُّوضُ : تمرُّ أسود شديد الحلاوة ، معدنُهُ هَجَرٌ ، والعَضُّ بالضم : علفُ أهل الأمصار ، مثل الكُسْبِ والنوى المرصوخ ، تقول منه : أعَضَّ القومُ ، إذا أكلت إبلهم العَضَّ وبغير عِضاضِي ، أي : سمينٌ ، كأنه منسوب إليه ، والعِضُّ بالكسر : الداهي من الرجال ، والبلوغُ المتكبرُ المنكرُ ، وقد عَضِضَتْ يارجل ، أي : صرت عِضًا ، قال القطامي :

[الطويل]

أَحَادِيثٌ مِنْ أَتْبَاءِ عَادٍ وَجُزْهُمُ

يُسَوِّرُهَا الْعِضَانِ زَيْدٌ وَدَغْفَلٌ

ويقال أيضًا : إنه لِعِضٌ مالٍ ، إذا كان شديد القيام عليه ، وعِضٌ سَفَرٍ ، أي : قويٌّ عليه ، وغَلَّقَ عِضٌ : لا يكاد يفتح ، والعِضُّ أيضًا : الشَّرْسُ ، وهو ما صغر من شجر الشوك كالشُّبْرَمِ ، والحاج ، والشُّبْرِقِ ، واللَّصَفِ ، والعِثْرِ ، والقَتَادِ الأصغر ، يقال : هذا بلدٌ به عِضٌ وأعِضاضٌ ، وبغير عِضاضٍ : يرعى العِضُّ ، وبنو فلان مُعِضُونَ ، إذا رعت إبلهم العِضُّ ، وقد أعَضُوا ، وأعَضَتِ الأرضُ ، فهي مُعِضَةٌ كثيرة العِض .

■ عضل : العضلة بالضم : الداهية ، يقال : إنه لعضلةٌ من المُضِلِّ ، أي : داهية من الدواهي ، والعَضْلُ الجُرْدُ .

قال أبو نصر : العِضْلانُ : الجِرْدانُ ، والعَضْلُ بالتحريك : جمع عَضْلَةٍ الساق ، وكلُّ لحمَةٍ مجتمعة

مكتنزة في عَصَبَةٍ فهي عَضْلَةٌ ، وقد عَضِلَ الرجل بالكسر فهو عَضِلٌ بَيْنَ الْعَضَلِ ، إذا كان كثير العَضَلِ ، وعَضِلٌ : قبيلة ، وهو عَضِلُ بن الهون بن خزيمة أخو الدَّيَشِ ، وهما القَارَةُ ، وداءُ عَضَالٍ وأمرُ عَضَالٍ ، أي : شديدٌ أعيا الأطباء ، وأعَضَلَنِي فلانٌ ، أي : أعياني أمره ، وقد أعَضَلَ الأمرُ ، أي : اشتدَّ واستغلق ، وأمرُ مُعَضِلٍ : لا يُهْتَدَى لوجهه ، والمُعَضِلاتُ : الشدائد .

الأصمعي : يقال : عَضِلَ الرجلُ أَيْمَهُ ، إذا منعها من التزويج . يَغْضُلُ وَيَغْضُلُ عَضَلًا ، وَعَضَلْتُ عليه تعضيلًا ، إذا ضَيَّعت عليه في أمره ، وحَلَّتْ بينه وبين ما يريد ، وعَضَلْتُ الشاةَ تَغْضِيلًا ، إذا نَشِبَ الولد فلم يسهُلَ مخرجُهُ ، وكذلك المرأة ، وهي شاةٌ مُعَضَّلَةٌ ومُعَضِّلٌ أيضًا بلا هاءٍ ، وغنمٌ معاضيلٌ ، وعَضَلْتُ الأرضَ بأهلها : غَضَّتْ ، قال أوس : [الطويل]

تَرَى الْأَرْضَ مِثْلًا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً

مَعْضَلَةٌ مِثْلًا بِجَيْشٍ عَرَمَرِمٍ

وقول الشاعر : [الوافر]

كَأَنَّ زِمَامَهَا أَيْمٌ شَجَاعٌ

تَرَأَى فِي غَصُونِ مُغْضِلَةٍ

من قولهم : اعضألت الشجرة بالهمز ، إذا كثرت أغصانها والتفت .

■ عضم : العَظْمُ : لوحُ الفَدَّانِ الذي في رأسه الحديدية ، والعَظْمُ : الخشبة التي يذرى بها الطعام ، والعَظْمُ : مَقْبِضُ القوس ، والعَظْمُ : عسيب البعير ، والجمع : أَعْصِمَةٌ .

■ عضة : العِضَاءُ : كلُّ شَجَرٍ يَنْظُمُ وله شوكٌ ، وهو على ضربين : خالِصٌ وغير خالِصٍ : فالخالِصُ : العَرَفُ ، والظَّلُخُ ، والسَّلَمُ ، والسُّدُرُ ، والسِّيَالُ ، والسَّمُرُ ، واليَبُوثُ ، والعَرُفُطُ ، والقَتَادُ الأعظمُ ، والكَنْهَبُ ، والغَرَبُ ، والعَرَقْدُ ، والعَوَسُجُ ، وغيرُ الخالِصِ : الشَّوْحُطُ ، والتَّبَعُ ، والشُّرَيَانُ ، والسَّرَاءُ ، والتَّشَمُ ، والعِجْرِمُ ، والتَّالِبُ ، فهذه تُدْعَى عِضَاءَ الْقِيَّاسِ ، من

والبهتان، وجمعها عَضُون، مثل عِزَّةٍ وَعِزِينَ، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْفِرْعَانَ عِزِينَ﴾ [الحجر: ٩١]، ويقال: نقصانه الواو وأصله عَضْوَةٌ، وهو من عَضَوْتُهُ أي: فَرَّقْتُهُ؛ لأنَّ المشركين فَرَّقُوا أقاويلهم فيه: فجعلوه كذبا وسحرا، وكهانة وشعرا. ويقال: نقصانه الهاء وأصله عِضَّةٌ؛ لأنَّ العِضَّةَ والعِضِينَ في لغة قريش: السَّحْرُ، وهم يقولون للساحر عَاضِه، قال الشاعر: [المقارب]

أعوذ برِّي من النافثا

ب في عَقْدِ العَاضِهِ الْمُغْضِهِ

أبو عبيد: الحِثَّةُ العَاضِيةُ والعَاضِيةُ: التي تقتل من ساعتها إذا نَهَشَتْ.

■ عطا: أعطاه مالا يَغْطِيهِ إعطاء، والاسم العطاء، وأصله عَطَاوٌ بالواو؛ لأنه من عَطَوْتُ إِلَّا أَنَّ العرب تهمز الواو والياء إذا جاءتا بعد الألف؛ لأنَّ الهمزة أحمل للحركة منهما، ولأنَّهم يستقلون الوقوف على الواو، وكذلك الياء، مثل الرِّدَاءِ، وأصله رِدَائِي. فإذا ألحقوا فيها الهاء فمنهم من يهزمها بناءً على الواحد، فيقول: عَطَاءَةٌ ورِدَاءَةٌ، ومنهم من يردُّها إلى الأصل فيقول: عَطَاوَةٌ ورِدَايَةٌ، وكذلك في الثنية: عَطَاءَانِ وَعَطَاوَانِ، ورِدَاءَانِ ورِدَايَانِ، واستعطى وتَعَطَّى: سأل العطاء، ورجلٌ مِعْطَاءٌ: كثير الإعطاء، وامرأةٌ مِعْطَاءٌ، ومِفْعَالٌ يستوي فيه المذكر والمؤنث، وقومٌ معاطي ومعايط، قال الأخفش: هذا مثل قولهم: مَفَاتِيحٌ وَمَفَاتِيحٌ، وَأَمَانِيٌّ وَأَمَانِيٌّ، والعَطِيَّةُ: الشيء المَعْطَى، والجمع: العطايا، وقالوا: ما أعطاه للمال، كما قالوا: ما أولاه للمعروف، وما أكرمه لي، وهذا شاذٌّ لا يطرُد؛ لأنَّ التعجب لا يدخل على أَفْعَلٍ، وإنما يجوز من ذلك ما سمع من العرب، ولا يُقَاسُ عليه، ويقال: أعطى البعير، إذا انقاد ولم يستعصب، وقوسٌ

القوس، وما صَغُرَ من شجر الشوك فهو العِضُّ، وقد ذكرناه في الضاد^(١)، وما ليس بعِضٍّ ولا عِضَاه من شجر الشوك فَالشُّكَاغِي، والحَلَاوِي، والْحَادُّ، والكُثْب، والسَّلْج، وواحدة العِضَاه: عِضَاهَةٌ، وعِضْهَةٌ، وعِضَّةٌ. بحذف الهاء الأصلية، كما حُذِفَتْ من الشَّفة، وقال: [الطويل]

إذا مات منهم مَيِّتٌ سُرِقَ ابْنُهُ

ومن عِضَّةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُهَا

ونقصانها الهاء؛ لأنَّها تجمع على عِضَاه، مثل شِفَاوٍ، فَتَرَدُّ الهاء في الجمع، وتَصَغُرُ على عِضْهَةٍ، ويُسَبِّ إليها فيقال: بعير عِضْهِي للذي يرهاها، وبعير عِضَاهِي، وإبلٌ عِضَاهِيَّة، وبعضهم يقول: نقصانها الواو؛ لأنَّها تجمع على عِضَوَاتٍ، وينشد: [الرجز]

هذا طريقٌ يَأْزِمُ المَآزِمَا

وعِضَوَاتٌ تَقْطَعُ اللِّهَازِمَا

ويقال: بعيرٌ عِضْوِيٌّ وإبلٌ عِضْوِيَّةٌ، بفتح العين على غير قياس، وعِضْهَتِ الإبلُ بالكسر تَغْضُهُ عِضْهَهَا، إذا رعت العِضَاه، وبعيرٌ عَاضِيةٌ وعِضَّةٌ، وقال: [الرجز]

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عِضَّة

قَرِيبَةً نُذَوْتُهُ مِنْ مَحْمِضَةٍ

وجِمَالٌ عَوَاضِيَّة، وناقَةٌ عَاضِيَةٌ أيضًا، وأعضه القوم: رعت إبلهم العِضَاه، وأرضٌ مُغْضِيةٌ: كثيرة العِضَاه، والعِضْهِيَّة: البهيَّة، وهي الإفك والبهتان، تقول: يا لِلْعِضْهِيَّةِ بكسر اللام، وهي استغاثَةٌ، والتَّعْضِيَّة: قطع العِضَاه، يقال: فلان يَتَّجِبُ غيرَ عِضَاهِهِ، إذا انتحل شِعْرَ غيره، وقال: [الرجز]

يا أَيُّهَا الزَّاعِمُ آتِي أَجْتَلِبْ

وَأَنِّي غَيْرُ عِضَاهِي أَنَّتَجِبْ

كَذَبْتُ إِنَّ شَرَّ مَا قِيلَ الكَذِبُ

وعِضْهَةٌ عِضْهًا: رماه بالبهتان، وقد أَعْضَهَتْ يارجلٌ: أي: جثت بالبهتان، قال الكسائي: العِضَّة: الكَذِبُ

عَطَوَى، عَلَى فَعْلَى: مَوَاتِيَّةٌ سَهْلَةٌ، وَعَطَوْتُ الشَّيْءَ: تناولته باليد، والمُعَاطَاةُ: المَنَاوَلَةُ، وَفِي الْمَثَلِ: (عَاطٍ بِغَيْرِ أَتَوَاطٍ)، أَي: يَتَنَاوَلُ مَا لَا مَطْمَعَ فِيهِ وَلَا مُتَنَاوَلٌ، وَيُقَالُ: هُوَ يُعْطِينِي بِالتَّشْدِيدِ وَيُعَاطِينِي، إِذَا كَانَ يَخْدُمُكَ، وَتُعَاطَاةٌ: تَنَاوَلُهُ، وَفُلَانٌ يَتَعَاطَى كَذَا، أَي: يَخُوضُ فِيهِ، وَتُعَاطِينَا فَعَطَوْتُهُ، أَي: غَلَبْتَهُ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَعَاطَى فَمَرَّةً﴾ [القمر: ٢٩]، أَي: قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَضَرَبَهَا، وَإِذَا أَرَدْتَ مِنْ زَيْدٍ أَنْ يُعْطِيكَ شَيْئًا قُلْتَ: هَلْ أَنْتَ مُعْطِيهِ، بَيَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ، وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلْجَمَاعَةِ: هَلْ أَنْتُمْ مُعْطِيهِ؛ لِأَنَّ النُّونَ سَقَطَتْ لِلْإِضَافَةِ، وَقَلَبْتَ الْوَاوِ يَاءً وَأَدْغَمْتَ وَفَتَحْتَ يَاءً؛ لِأَنَّ قَبْلَهَا سَاكِنٌ، وَلِلثَّانِيْنِ: هَلْ أَنْتُمَا مُعْطِيَايَه بِفَتْحِ الْيَاءِ، فَقَسَّ عَلَى ذَلِكَ، وَإِذَا صَغُرَتْ عَطَاءٌ حَذَفَتِ اللَّامُ فَقُلْتَ: عَطِيٌّ، وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ اجْتَمَعَتْ فِيهِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ، مِثْلُ عَلِيٍّ وَعَدِيٍّ، حَذَفَتْ مِنْهُ اللَّامُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَبْنِيًّا عَلَى فِعْلٍ، فَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى فِعْلٍ ثَبَتَتْ، نَحْوُ مُحَيٍّ مِنْ حَيًّا يُحْيِي نَحْيَةً.

■ عَطِبَ: الْعَطَبُ: الْهَلَاكُ، وَقَدْ عَطِبَ بِالْكَسْرِ، وَأَعَطَبَهُ: أَهْلَكَهُ، وَالْمُعَاطَبُ: الْمَهَالِكُ، وَاحِدُهَا مَعْطَبٌ، وَالْعُطْبُ وَالْعُطْبُ: الْقُطْنُ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المنسرح]

كَأَنَّهُ فِي ذُرَى عَمَائِمِهِمْ

مُوضَّعٌ مِنْ مَنَادِفِ الْعُطْبِ

وَالْعُطْبَةُ: قِطْعَةٌ مِنْهُ، يُقَالُ: أَجْدَرِيحُ عُطْبَةٌ، أَي: رِيحٌ قِطْعَةٌ، أَوْ خِرْقَةٌ مُحْتَرَقَةٌ.

■ عَطِلَ: الْعُطْبُولُ مِنَ النِّسَاءِ: الْحَسَنَةُ النَّاتِمَةُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الخفيف]

إِنَّ مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَائِبِ عِنْدِي

قَتْلُ بَيْضَاءٍ حُرَّةٍ عُطْبُولٍ

وَالْجَمْعُ الْعُطَابِيلُ وَالْعُطَابِلُ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

مِثْلُ الْعَذَارَى الْحُسْرِ الْعُطَابِلِ

■ عَطَرَ: الْعِطْرُ: الطَّيِّبُ، تَقُولُ مِنْهُ: عَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ بِالْكَسْرِ تَغَطَّرُ عَطْرًا، فَهِيَ عَطْرَةٌ وَمُتَعَطِّرَةٌ، أَي: مُنَطَّيَّةٌ، وَرَجُلٌ مِغْطِيزٌ: كَثِيرُ التَّعَطُّرِ، وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ مِيعْطِيرٌ وَمِيعْطَارٌ، وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأَتْنَ: [الرجز]

يَتَبَعْنَ جَائِبًا كَمُذْقِ الْمِغْطِيزِ

فَإِنَّهُ يَرِيدُ الْعَطَارَ، وَنَاقَةٌ عَطْرَةٌ وَمِيعْطَارٌ، أَي: كَرِيمَةٌ، وَإِبِلٌ مُعْطَرَاتٌ: كَأَنَّ عَلَى أَوْبَارِهَا صِبْغًا مِنْ حُسْنِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

هَجَانًا وَحُمْرًا مُعْطَرَاتٍ كَأَنَّهَا

حَصَى مَغْرَةً أَلْوَانُهَا كَالْمَجَاسِيدِ

■ عَطَرَدَ: الْعَطَرْدُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ: الطَّوِيلُ، يُقَالُ: يَوْمٌ عَطَرْدٌ، وَبَنَاءٌ عَطَرْدٌ، وَعُطَارِدٌ: نَجْمٌ مِنَ الْخُنُسِ، وَعُطَارِدٌ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، رَهْطُ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ.

■ عَطَسَ: الْعَطَاسُ مِنَ الْعَطْسَةِ، وَقَدْ عَطَسَ بِالْفَتْحِ يَغْطِسُ وَيَغْطُسُ، وَرَبِمَا قَالُوا: عَطَسَ الصَّبْحُ، إِذَا انْفَلَقَ، وَطَبِي عَاطِسٌ: وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَالْمَغْطِسُ، مِثَالُ الْمَجْلِسِ: الْأَنْفُ، وَرَبِمَا جَاءَ بِفَتْحِ الطَّاءِ.

■ عَطَشَ: الْعَطَشُ: خِلَافُ الرِّيّ، وَقَدْ عَطَشَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ عَطْشَانٌ وَقَوْمٌ عَطْشَى وَعَطَاشَى وَعِطَاشٌ، وَامْرَأَةٌ عَطْشَى، وَنِسْوَةٌ عِطَاشٌ، وَأَغْطَشَ الرَّجُلُ، إِذَا عَطِشَتْ مَوَاشِيَهُ، وَالْمِعَاطِشُ: مَوَاقِيتُ الظَّمِّ، وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ، إِتْبَاعٌ لَهُ، لَا يُفْرَدُ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ: أَصْلُ عَطْشَانٍ: عَطَشَاءٌ، مِثْلُ صَحْرَاءَ، وَالنُّونُ بَدَلٌ مِنْ أَلِفِ التَّانِيثِ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى عَطَاشَى مِثْلَ صَحَارَى، وَمَكَانٌ عَطِشٌ وَعَطْشٌ: قَلِيلُ الْمَاءِ، وَالْعَطَاشُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ، يَشْرَبُ الْمَاءَ فَلَا يَزُولُ.

■ عَطَطَ: عَطَطَ الثَّوْبُ يَعْطُهُ عَطًا، أَي: شَقَّهُ طَوَلًا، وَعَطَطَهُ شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيّ: [الوافر]

بضرب في الجماع ذي فُصولٍ
وطعنٍ مثل تَغْطِيطِ الرُّهَاطِ
والانعطاط : الانشقاق، قال أبو النجم : [الرجز]
كَأَنَّ تَحْتَ دِزْعِهَا الْمُنْعَطُ
والعَطْطَةُ : حكاية صوتٍ، يقال : عَطَطَ القومُ، إذا
قالوا : عِطِ عِطِ، قال الشيباني : المَعْطُوطُ :
المغلوبُ، والعَطَاطُ : الأسد والشجاع، وينشد
للمتنخل : [الوافر]
وذلك يقتلُ الفُتَيَانَ شَفْعًا
ويسلبُ حُلَّةَ الليثِ العَطَاطِ

■ عطف : عَطَفْتُ، أي : ملتُ، وعَطَفْتُ العودَ
فانْعَطَفَ، وعَطَفْتُ الوسادةَ : ثَنَيْتُهَا، وعَطَفْتُ عليه،
أي : أشفقت، يقال : ماتَتَيْنِي عليك عَاطِفَةً من رَجَمَ أو
قَرَابَةٍ، وعَطَفَ عليه، أي : كَرَّ، قال أبو وَجْزَةَ
السعدي : [الكامل]
العَاطِفُونَ تحينُ ما من عَاطِفٍ
والمُطْعِمُونَ زَمَانِ أَيْنَ الْمُطْعِمُ

وظبية عَاطِفٌ : تَغْطِيطُ جِيدَهَا إِذَا رُبِضَتْ، والعَطْفَةُ :
خَرَزَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالِ، والمِعْطَفُ بالكسر :
الرداء، وكذلك العِطَافُ، وقد تَعَطَّفَ بالعِطَافِ،
أي : ارتدبت بالرداء، ومنه سَمِيَ السِّيفُ عِطَافًا،
وَتَعَطَّفَ عليه : أَشْفَقَ، وتَعَاطَفُوا : عَطَفَ بعضهم على
بعض، والناقَةُ العَطُوفُ : التي تَغْطِيطُ على البَوَاقِرِ،
وَأَسْتَعْطِفُهُ عليه فَعَطَفَ، وعَطَفْتُ العيدانَ، شَدَّدَ
للكثرة، وقِسِيَّ مَعْطَفَةً، ولِقَاحُ مَعْطَفَةٍ، وربما عَطَفُوا
عِدَّةَ دَوْدٍ على فصيلٍ واحدٍ فَاحْتَلَبُوا أَلْبَانَهُنَّ لِيَذْرُزْنَ،
والقوسُ المعطوفةُ، هي هذه العريّة، وعَطَفَا الرجلُ :
جَانِبَاهُ من لدن رأسه إلى وَرْكِه، وكذلك عِطَافُ كُلِّ
شيءٍ : جَانِبَاهُ، ويقال : ثَنَى فُلَانٌ عَنِّي عِطْفَهُ، إذا
أَعْرَضَ عَنْكَ، وَمَتَعَطَفَ الوادي : مُتَعَرِّجُهُ وَمُنْحَنَاهُ.

■ عطل : العَطْلُ : الشخصُ، مثل الطَّلَلِ، يقال : ما
أَحْسَنَ عَطْلَهُ، أي : شَطَاطَهُ وَتَمَامَهُ، والعَطْلُ :

الشَّمْرَاخُ من شَمَارِيخِ النخلة، والعَطْلُ أيضًا : مصدر
عَطَلَتِ المرأةُ وَتَعَطَّلَتْ، إذا خَلَا جِيدُهَا مِنَ الْقَلَانِدِ،
فهي عَطْلٌ بالضم، وعَاطِلٌ ومِعْطَالٌ، وقد يستعمل
العَطْلُ في الخلوِّ من الشيء، وإن كان أصله في الحُلِيِّ،
يقال : عَطَلَ الرجلُ من المال والأدب فهو عَطْلٌ
وعَطْلٌ، مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ، وقوسٌ عَطْلٌ أيضًا : لا وترَ
عليها، والأعْطَالُ من الإبل : التي لا أَرْسَانَ عليها،
وناقَةٌ عَطْلَةٌ بالكسر، ونوقٌ عَطَلَاتٌ، أي : حِسَانٌ،
وتَعَطَّلَ الرجلُ، إذا بقي لا عملَ له، والاسمُ العُطْلَةُ،
والأعْطَالُ : الرجال الذين لا سلاحَ معهم، والتعطيلُ :
التفريغُ، ويثرُمُ عَطْلَةٌ، لِيُيَوِّدَ أَهْلُهَا، وفي الحديث عن
عائشة رضى الله عنها في امرأةٍ توفيت، فقالت :
(عَطَلُوهَا) أي : انزعوا حُلِيِّهَا، والمُعْطَلُ : المواتُ من
الأرضِ، وإبلٌ مُعْطَلَةٌ : لا راعيَ لها، وعَطَالَةٌ : جبل
لبنى تميم، والعَيْطَلُ من النساء : الطويلة العنقُ،
وكذلك من النوق والفرس، وقال عمرو بن كلثوم :
[الوافر]
ذِرَاعِي عَيْطَلِ أَذْمَاءٍ بِكُرٍ
وأما قول الراجز : [الراجز]
بات يباري شَغْشَعَاتِ دُبَلَا
فهى تسمى بَيْتَرَمًا وَعَيْطَلَا
وقد حدوناها بِهِيْدَ وَهَلَا
فهما اسمان لناقَة واحدة.

■ عطمس : العَيْطَمُوسُ من النساء : التامَّةُ الخَلْقِ،
وكذلك من الإبلِ بِمَوَاجِيعِ العَطَامِيسِ، وقد جاء في
ضرورة الشعر : عَطَامِيسُ، قال الراجز :
يا رَبِّ بَيْضَاءَ مِنَ العَطَامِيسِ
تضحك عن ذي أَشْرٍ عُضَارِيسِ
وكان حَقُّهُ أن يقول : عَطَامِيسُ ؛ لأنَّك لما حذفت الياء
من الواحدة بقيت : عَطْمُوسُ، مثال كُرْدُوسِ، فلزم
التعويض لأنَّ حرف اللين رابعه كما لزم في التحقير،
ولم تحذف الواو لأنَّك لو حذفتها لاحتجت أيضًا إلى

والمُنْطَاب، والمُنْطوب، والأُنْثَى عُنْطوبَة، والجمع: عُنَاطِب، قال الشاعر: [المقارب]

رؤوس العُنَاطِب كالْعُنْجُدِ

وفي كتاب سيويه: المُنْطَبَاء بالضم والمد، وعُنْطَبَة: موضع، قال لبيد: [الرجز]

مِنْ قُلُوبِ الشَّخْرِ فذات المُنْطَبَة

■ عَطَط: المَعْطِطُ من السهام: الذي يلتوي إذا رُمِيَ به، وقد عَطَطَ السهمُ، ومنه قيل للجبان: يُعْطِطُ، إذا نَكَصَ في القتال، وقولهم في المثل: (لا تَعْطِني وتَعْطِني) أي: لا توصيني وأوصي نفسك، وهذا الحرف هكذا جاء عنهم فيما ذكره أبو عبيد، وأنا أظنه (وتَعْطِني) بضم التاء، أي: لا يكن منك أمرٌ بالصلاح وأن تُفْسِدَ أنت في نفسك، كما قال: [الكامل]

لا تَنَّهُ عن خُلُقِي وتَأْتِي مِثْلُهُ

عارٌ عليك إذا فعلت عظيمٌ
فيكون من عَطَطَ السهم، إذا التوى واعرج، يقول لنفسه: كيف تأمريني بالاستقامة وأنت تتعوجج؟! ■ عَظَل: عَاطَلَتِ الكلابُ مُعَاطَلَةً وعِظَالاً، وتعَاطَلَتْ، إذا لَزِمَ بعضها بعضاً في السفاد، وكذلك الجراد وكل ما يَنْشِبُ، وجرادٌ عَاطِلٌ وعَظْلِي، قال أبو زَخَف الكلبِي: [الرجز]

تَمَشَّى الكَلْب دنا للكلبة

يبغي العِظَال مُصْجِراً بالسَّوَادِ

ويوم العُظَالِي: يوم للعرب، سُمي بذلك لأن الناس ركب بعضهم بعضاً فيه، ويقال: لأنه ركب الاثنين والثلاثة الدابة الواحدة، قال الشاعر: [الطويل]

فإن تك في يوم العُظَالِي مَلَامَةً

فيوم الغبيط كان أحزى وألوماً

وتَعَطَّلَ القومُ على فلان: اجتمعوا عليه، والعِظَالُ في القوافي: التضمينُ، يقال: فلانٌ لا يُعَاطِلُ بين القوافي.

أن تحذف الياء في الجمع والتصغير، وإنما تحذف من الزيادتين ما إذا حذفها استغنيت عن حذف الأخرى.

■ عَطَن: عَطَنَتِ الجِلْدُ أُعْطِنَهُ عَطَنًا، فهو مَعْطُونٌ، إذا أَخَذَتْ عُلْقَى - وهونبتٌ - أو قَرْنًا وملحاً فألْقِيَتْ الجِلْد فيه وعَمَمَتْه لِيَتَفَسَّخَ صوفه ويسترخي ثم تُلقِيه في الدبَاغ، وعَطِنَ الإهاب بالكسر يُعْطِنُ عَطَنًا، فهو عَظِنٌ، إذا أَتَنَ وسقط صوفه في العَطِنِ، وقد انْعَطَنَ الإهاب، والعَظِنُ والمُعْطِنُ: واحد الأعطان والمعاطن، وهي مَبَارِك الإبل عند الماء لتشرب غَلًّا بعد نَهْل، فإذا استوفت رُدَّت إلى المراعي والأطماء، وعَظِنَتِ الإبل بالفتح تَعْطِنُ وتَعْطِنُ عَطُونًا، إذا رَوِيَتْ ثم بَرَكَتْ، فهي إِبِلٌ عَاطِنَةٌ وعَوَاطِنُ، وقد ضَرَبَتِ الإِبِلُ بَعْطِنَ، أي: بَرَكَتْ، قال كعب بن زهير: [المقارب]

بِأَنْ لَا يَخَالَ وَأَنْ لَا عُطُونًا

وقد أعطتها أنا، قال ابن السكيت: وكذلك تقول: هذا عَظِنُ الغنمِ ومَعْطِنُها، لمرابضها حول الماء، وأعطِنَ القومُ، أي: عَطَنَتْ إيلهم، وفلان واسع العَطَنِ والبلد، إذا كان رَحْبَ الذراع، وأعطِنَ الرجل بغيره، وذلك إذا لم يشرب فردّه إلى العَطَنِ يَنْتَظِرُ به، قال لبيد: [الرمْل]

عَاقَتَا المَاءِ فلم يُعْطِنَهُمَا

لأنما يُعْطِنُ من يرجو العَلَلُ
■ عطود: العَطَوْدُ: السَّير السريع، وهو ملحوق بالخماسي بتشديد الواو، قال الرازي:

إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَّا عَطَوْدًا

■ عَظَى: العَظَاءُ ممدود: جمع عَظَاءَةٍ وهي دويبة أكبر من الوزغة، ويقال في الواحدة عَظَاءَةٌ وعَظَايَةٌ أيضًا، ولقي فلانٌ ما عَجَاهُ وما عَظَاهُ، إذا لقي شِدَّةً، ولَقَاهُ الله ما عَظَاهُ، أي: ما ساءه.

■ عَظَب: قال الأصمعي: المُنْظَبُ: الذَكَر من الجراد، وفتح الظاء لغة، قال الكسائي: هو المُنْظَبُ

النعام ووبر البعير، يقال: ناقة ذات عِفاءٍ، والعَفْوُ: الأرضُ الغُفْلُ التي لم توطأ وليست بها آثار، قال الشاعر: [البيسط]

قبيلة كِشْرَاكِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ
إِنْ يَهْطُوا الْعَفْوُ لَمْ يَوْجَدْ لَهُمْ أَثَرٌ
وَالْعَفْوُ وَالْعَفْوُ وَالْعَفْوُ: الجحش، وكذلك العفا بالفتح والقصر، والأنثى عَفْوَةٌ، قال ابن السكيت: العفا بالكسر، وأنشد المفضل لحنظلة بن شرقي:

[الطويل]

بَضْرِبٍ يَزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكَنَاتِهِ
وَطَعِنَ كَتَشْهَاقِ الْعَفَا هَمَّ بِاللَّهْقِ
وَعَفْوُ الْمَالِ: ما يَفْضَلُ عَنْ النِّفْقَةِ، يقال: أعطيته عفو المال، يعني بغير مسألة، قال الشاعر: [الطويل]

خُذِي الْعَفْوَ مَنِّي تَسْتَدِيمِي مُودَّتِي
وَلَا تَطْقِي فِي سَوَرَتِي حِينَ أَغْضِبُ
وَعِفْوَةُ الشَّيْءِ بالكسر: صفوته، يقال: ذهبَتْ عِفْوَةُ هذا النبت، أي: لينه وخيره، وأكلت عِفْوَةَ الطعام والشراب، أي: خياره، ويقال: أغفني من الخروج معك، أي: دعني منه، واستغفاه من الخروج معه، أي: سأله الإعفاء منه، وعافاه الله وأغفاه بمعنى، والاسم العافية، وهي دفاع الله عن العبد، وتوضع موضع المصدر، يقال: عافاه الله عافيةً، والعافية: كلُّ طالبِ رِزْقٍ من إنسانٍ أو بهيمةٍ أو طائرٍ، وعافية الماء: وادئته، والعِفاوة بالكسر: ما يرفع من المرق أولاً، يُخَصُّ به من يُكْرَم، قال الكمي: [الطويل]

وَبَاتَ وَلِيدُ الْحَيِّ طَيَّانٌ سَاغِبًا
وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ الْعِفاوَةِ أَسْعَبُ
تَقُولُ مِنْهُ: عَفَوْتُ لَهُ مِنَ الْمَرْقِ، إِذَا غَرَفْتَ لَهُ أَوَّلًا وَآثَرْتَهُ بِهِ، وَقَالَ بَعْضُهُم: الْعِفاوَةُ بِالْكَسْرِ: أَوَّلُ الْمَرْقِ وَأَجُودُهُ، وَالْعِفاوَةُ بِالضَّمِّ: آخِرُهُ، يَرُدُّهَا مُسْتَعِيرُ الْقَدْرِ مَعَ الْقَدْرِ، يُقَالُ مِنْهُ: عَفَوْتُ الْقَدْرَ، إِذَا تَرَكْتُ ذَلِكَ فِي أَسْفَلِهَا، وَأَنْشَدَ لِعَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ الْبَاهِلِيِّ:

عَظْلَمُ: الْعَظْلَمُ: نَبْتُ يُصْبَغُ بِهِ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ (يَنْقُلُ)، وَيُقَالُ: هُوَ الْوَسْمَةُ، وَالْعَظْلَمُ: اللَّيْلُ الْمُظْلَمُ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ.

عَظَمَ: عَظَمَ الشَّيْءُ عَظْمًا: كَبُرَ، فَهُوَ عَظِيمٌ، وَالْعُظَامُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ، وَعَظُمَ الشَّيْءُ: أَكْثَرَهُ وَمَعَّظَمَهُ، وَقَوْلُهُمْ فِي التَّعَجُّبِ: عَظُمَ الْبَطْنُ بِطَنُكَ، بِمَعْنَى عَظُمَ، إِنَّمَا هُوَ مُخَفَّفٌ مَنْقُولٌ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِيمَا كَانَ مَدْحًا أَوْ ذَمًّا، وَكُلُّ مَا حَسُنَ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَذْهَبٍ نِعَمٌ وَبِئْسَ صَحَّ تَخْفِيفُهُ وَنَقْلُ حَرَكَةِ وَسْطِهِ إِلَى أَوَّلِهِ، وَمَا لَا يَحْسُنُ لَمْ يَنْقُلْ وَإِنْ جَازَ تَخْفِيفُهُ، تَقُولُ: حَسُنَ الْوَجْهُ وَجْهُكَ، وَحَسُنَ الْوَجْهُ وَجْهُكَ وَحَسُنَ الْوَجْهُ وَجْهُكَ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: قَدْ حَسُنَ وَجْهُكَ؛ لِأَنَّهُ لَا يَصْلَحُ فِيهِ نِعَمٌ وَبِئْسَ، وَيَجُوزُ أَنْ تَخَفِّفَهُ فَتَقُولَ: قَدْ حَسُنَ وَجْهُكَ فِقْسَ عَلَيْهِ، وَأَعْظَمَ الْأَمْرَ وَعَظَّمَهُ، أَيْ: أَحْسَنَ فَخَّمَهُ، وَالتَّعْظِيمُ: التَّجْبِيلُ، وَاسْتَعْظَمَهُ: عَدَّهُ عَظِيمًا، وَاسْتَعْظَمَ وَتَعَظَّمَ: تَكَبَّرَ، وَالْإِسْمُ الْعُظْمُ، وَتَعَاطَمَهُ أَمْرٌ كَذَا، وَتَقُولُ: أَصَابَنَا مَطَرٌ لَا يَتَعَاطَمُهُ شَيْءٌ، أَيْ: لَا يَعْظُمُ عَنْهُ شَيْءٌ، وَالْعَظِيمَةُ وَالْمُعْظَمَةُ: النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ، وَالْإِعْظَامَةُ وَالْعِظَامَةُ: كَالْوَسَادَةِ تَعْظُمُ بِهَا الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا: وَكَذَلِكَ الْمُعْظَمَةُ بِالضَّمِّ وَالْعُظَامَةُ بِالتَّشْدِيدِ، وَالْعَظْمَةُ: الْكِبَرِيَاءُ، وَعَظْمَةُ الذَّرَاعِ أَيْضًا: مُسْتَعْلَظُهَا، وَالْعَظْمُ: وَاحِدُ الْعِظَامِ، وَعَظُمَ الرَّحْلُ أَيْضًا: خَشَبَةً بَلَا أَنْسَاعَ وَلَا أَدَاةَ.

عفا: الْعَفَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ: التَّرَابُ، وَقَالَ صَفْوَانُ بْنُ مُحَرَّرٍ: (إِذَا دَخَلْتُ بَيْتِي فَأَكَلْتُ رَغِيفًا وَشَرِبْتُ عَلَيْهِ مَاءَ فَعَلَى الدُّنْيَا الْعَفَاءُ)، وَقَالَ أَبُو عِيْبَةَ: الْعَفَاءُ: الدَّرُوسُ، وَالْهَلَاكُ، وَأَنْشَدَ لَزْهَرِيذَكَرَ دَارًا:

[الوافر]

تَحْمَلُ أَهْلُهَا عَنْهَا فَبَانُوا
عَلَى آثَارٍ مِنْ ذَهَبِ الْعَفَاءِ
قَالَ: وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: عَلَيْهِ الدُّبَارُ، إِذَا دَعَا عَلَيْهِ أَنْ يُدْبِرَ فَلَا يَرْجِعُ، وَالْعِفَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدُّ: مَا كَثُرَ مِنْ رِشٍ

[الطويل]

دَفَعْتَهُ، الواحدة عَفَجَ بالتحريك، وكذلك العَفْجُ والعَفْجُ، مثل كَبِدٍ وَكَبِدٍ، ثلاث لغات، وَعَفَجَهُ بالعصا: ضربه بها، وَيَكْنَى به أَيْضًا عن الجَماع، والمَعْفاجُ: ما يُضْرَبُ به. وَتَعَفَّجَ البعير في مشيه، أي: تَعَوَّجَ، والعَفَنَجَجُ: الضَّخْمُ الْأَحْمَقُ، قال الرازي: أَكْرِي دَوِي الْأَضْغَانِ كَيْفًا مُنْفِجًا مِنْهُمْ وَذَا الْخِثَابَةِ الْعَفَنَجَجَا

■ عَفَرُ: العَفَرُ، بالتحريك: التراب، والعَفَرُ أَيْضًا: أَوَّلُ سَقِيَةِ سَقِيهَا الزرع، وَعَفَرَهُ في التراب يَغْفِرُهُ عَفْرًا، وَعَفَرَهُ تَغْفِيرًا، أي: مَرَّغَهُ، والتغفير في الفطام: أن تَمْسَحَ المرأة ثديها بشيء من التراب تَغْفِيرًا لِلصَّبِيِّ، ويقال: هو من قولهم: لَقِيتُ فَلَانًا عَنْ عَفْرِ بِالضَّم، أي: بعد شهر ونحوه؛ لِأَنَّهَا تَرْضَعُهُ بَيْنَ الْيَوْمِ وَالْيَوْمِينَ، تَبْلُو بِذَلِكَ صَبْرَهُ، وهذا المعنى أَرَادَ لِيُبَيِّنَ بقوله: [الكامل]

لَمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوُهُ
عُجْبُ كَوَاسِبٍ لَا يُمْنُ طَعَامُهَا
وتغفير اللحم: تجفيفه على الرمل في الشمس، واسم ذلك اللحم العَفِيرُ، وَانْعَفَرَ الشيء، أي: تَتَرَبَّبَ، وَاعْتَفَرَ مثله، وقول المَرَارِ يَصِفُ شَعْرَ امْرَأَةٍ بِالْكَثَافَةِ والطول: [الرمل]

تَهْلِكُ الْمِدْرَأَةُ فِي أَكْنَافِهِ
وَإِذَا مَا أَرْسَلْتَهُ يَنْفَتِرُ
ويروى: يَنْفَعِرُ، ويقال: اغْتَفَرَهُ الْأَسَدُ، إِذَا قَرَسَهُ، والتغفير: التَّيْبِيسُ، وفي الحديث: أَنَّ امْرَأَةً شَكَتْ إِلَيْهِ أَنَّ مَالَهَا لَا يَزُكُو، فَقَالَ: «مَا أَلَوَانَهَا؟» قَالَتْ: سَوْدٌ. فَقَالَ: «عَفْرِي»، أي: استبدلي أغنامًا بِيضًا؛ فَإِنَّ الْبَرَكَةَ فِيهَا، وَالْعَفِيرُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَا تَهْدِي لِحَارَتِهَا شَيْئًا، قَالَ الْكَمِيتُ: [الخفيف]

وَإِذَا الْخُرْدُ اغْتَرَزْنَ مِنَ الْمَخِ
لِي وَصَارَتْ مِهْدَاؤُهُنَّ عَفِيرًا
وَالْعَفِيرُ: السَّوْبِقُ الْمَلْتَوْتُ بِلَا أَدَمَ، وَالْأَعْفَرُ: الْأَبْيَضُ

فلا تسأليني واسألني عن خليقتي

إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدْرَ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَافِي: مَا تُرِكَ فِي الْقَدْرِ، وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ، وَعَفَّتِ الرِّيحُ الْمَنْزَلَ: دَرَسَتْهُ، وَعَفَا الْمَنْزَلَ يَغْفُو: دَرَسَ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، وَتَعَفَّتِ الدَّارُ: دَرَسَتْ، وَعَفَّتْهَا الرِّيحُ، شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ، وَقَالَ:

[الطويل]

أَهَاجَكَ رِبْعَ دَارِسُ الرِّسْمِ بِاللَّوَى
لَأَسْمَاءَ عَفَى آيَهُ الْمَوْرُ وَالْقَطْرُ
ويقال أَيْضًا: عَفَى عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ، إِذَا أَصْلَحَ بَعْدَ الْفَسَادِ، وَالْعَفْيُ: جَمْعُ عَافٍ، وَهُوَ الدَّارِسُ، وَعَفَوْتُ عَنْ ذَنْبِهِ، إِذَا تَرَكْتَهُ وَلَمْ تَعَاقِبْهُ، وَالْعَفْوُ، عَلَى فَعُولٍ: الْكَثِيرُ الْعَفْوُ، وَعَفَا الْمَاءُ، إِذَا لَمْ يَطْرُقْ شَيْءٌ يَكْثُرُهُ، وَعَفَا الشَّعْرَ وَالنَّبْتُ وَغَيْرَهُمَا: كَثُرَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ عَفَا﴾ [الأعراف: ٩٥] أَي: كَثُرُوا. وَعَفَوْتُهُ أَنَا وَأَعَفَيْتُهُ أَيْضًا، لَفْتَانِ، إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَمَرَ أَنْ تُحْفَى الشَّوَارِبُ وَتُعْفَى اللَّحَى»، وَالْعَافِي: الطَّوِيلُ الشَّعْرَ، وَعَفَوْتُهُ، أَي: أَتَيْتُهُ أَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ، وَأَعَفَيْتُهُ مِثْلَهُ، وَالْعَفَاءُ: طُلَّابُ الْمَعْرُوفِ، الْوَاحِدُ عَافٍ، وَقَدْ عَفَا يَغْفُو، وَفَلَانٌ تَغْفُوهُ الْأَصْيَافُ وَتَغْتَفِيهِ الْأَصْيَافُ، وَهُوَ كَثِيرُ الْعَفَا وَكَثِيرُ الْعَافِيَةِ، وَكَثِيرُ الْعَفَى.

■ عَفَتَ: الْأَصْمَعِيُّ: عَفَّتْ يَدُهُ يَغْفِتُهَا عَفْتًا، إِذَا لَوَاهَا لِيَكْسِرَهَا، وَعَفَّتْ كَلَامَهُ يَغْفِتُهُ، أَي: يَكْسِرُهُ مِنْ اللَّكْنَةِ، وَالْأَعْفَتُ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ: الْأَعْسَرُ، وَفِي لُغَةِ غَيْرِهِمُ: الْأَحْمَقُ.

■ عَفَتَ: الْأَعْفَتُ مِنَ الرِّجَالِ: الْكَثِيرُ التَّكْشُفِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ الزُّبَيْرُ أَعْفَتَ».

■ عَفَجَ: الْأَعْفَاجُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ كُلِّهَا: مَا يَقْصِرُ الطَّعَامُ إِلَيْهِ بَعْدَ الْمَعِدَةِ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَضَارِينِ لَذَوَاتِ الْخُفِّ وَالظَّلْفِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَيْهَا الْكَرْشُ مَا

وليس بالشديد البياض. وشاة عَفْرَاء: يعلو بياضها حمرة. أبو عمرو: العَفْرُ من الطباء: التي يعلو بياضها حمرة، قصار الأعناق، وهي أضعف الطباء عَذْوًا، تسكن القفاف وصلابة الأرض، قال الكميت: [الطويل]

وَكُنَّا إِذَا جَبَّارٌ قَوْمَ أَرَادْنَا

بكيد حملناه على قَرْنٍ أَغْفَرَا
يقول: نقتله ونحمل رأسه على السنان، وكانت الأسته: فيما مضى من القُرُون، والعَفْرَاء من الليالي: ليلة ثلاث عشرة، والمَغْفُورَةُ: الأرض التي أكل نباتها، واليَغْفُور: الخَشْفُ، وولد البقرة الوحشية أيضًا، وقال بعضهم: اليعافير: ثيوس الطباء، والأسود بن يَغْفَرُ الشاعر، إذا قلته بفتح الياء لم تصرفه؛ لأنه مثل: يَقْتُلُ، وقال يونس: سمعت رؤية يقول: أسود بن يَغْفَرٍ، بضم الياء، وهذا ينصرف لأنه قد زال عنه شبه الفعل، والعفار: شجرٌ تُقدح منه النار، وفي المثل: (في كل شجر نارٌ، واستمجد المَرْخُ والعَفَارُ)، والعفار أيضًا: إصلاح النخلة وتلقيحها، يقال: كنا في العفار، وهو بالفاء أشهر منه بالقاف، والعَفَارُ: لغة في القَفَار، وهو الخبز بلا أدم، والعِفْرُ بالكسر: الخنزير الذكر، والعِفْرُ: الرجل الخبيث الداهي، والمرأة عِفْرَةٌ، قال أبو عبيدة: العِفْرِيَّة من كل شيء: المُبَالِغُ، يقال: فلان عِفْرِيَّة يَفْرِيْتُ، وعِفْرِيَّة يَفْرِيَّة، وفي الحديث: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْغِضُ الْعِفْرِيَّةَ الثَّغْرِيَّةَ» الذي لا يُرْزَأُ في أهل ولا مالٍ، والعِفْرِيَّة: المَصْحُوحُ، والثَّغْرِيَّةُ إِتْبَاعٌ، قال: والعَفَارِيَّة مثل العِفْرِيَّة، وهو واحد، وأنشد لجبرير: [الوافر]

قَرَنْتُ الظَّالِمِينَ بِمَرْمَرٍ

يَذِلُّ لَهَا الْعَفَارِيَّةَ الْمَرِيدُ
قال الخليل: شيطان عِفْرِيَّة وعِفْرِيَّة، وهم العَفَارِيَّة والعَفَارِيَّة، إذا سَكَنَتِ الياء صَيِّرَتْ الهاء تاءً، وإذا حَرَكَتْهَا فالتاء هاء في الوقف، قال ذو الرمة: [البيسيط]

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي إِثْرِ عِفْرِيَّةٍ
مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبُ
والْعِفْرِيَّةُ أيضًا: الداهية، والعَفْرَةُ بالضم: شعرة القفا من الأسد والديك وغيرهما، وهي التي يردُّها إلى يافوخه عند الهراس، وكذلك العِفْرِيَّة والعَفْرَةُ أيضًا بالكسر فيهما، يقال: جاء فلانٌ نَافِشًا عِفْرِيَّةً، إذا جاء غضبان، والمُعَاْفِرُ بضم الميم: الذي يمشي مع الرُّقِيقِ فينال من فضلهم، ومُعَاْفِرٌ بفتح الميم: حيٌّ من همدان، لا ينصرف في معرفة ولا نكرة؛ لأنه جاء على مثال ما لا ينصرف من الجمع، وإلهم تنسب الثياب المَعَاْفِرِيَّةُ، تقول: ثوبٌ مَعَاْفِرِيٌّ، فتصرفه لأنك أدخلت عليه ياء النسبة ولم تكن في الواحد، والعَفْرَنِي: الأسد، وهو فَعْلَنِي، سمي بذلك لشدة، وليؤة عَفْرَنِي أيضًا، أي: شديدة، والنون والألف للإلحاق بسفرجل، وناقاة عَفْرَنَاءُ، أي: قويَّة، قال الشاعر: [الرجز]

حَمَلْتُ أَثْقَالِي مُصَمَّمَاتِهَا
غُلِبَ الذُّفَارَى وَعَفْرَنِيَّاتِهَا

ووقع القوم في عافور شرًّا، أي: في شدة، ويقال: جاء فلانٌ في عَفْرَةِ الْحَرِّ، بضم العين والفاء: لغة في أَفْرَةِ الْحَرِّ، وفي عَفْرَةِ الْحَرِّ بالفتح، حكاها الكسائي، أي: في شدته، ويقال: في أوله، وعِفْرَيْنٌ: مَأْسَدَةٌ، وقيل لكل ضابط قوي: ليث عِفْرَيْنٌ، بكسر العين والراء مشددة، قال الأصمعي: عِفْرَيْنٌ: اسم بلد.

■ عفس: العَفْسُ: الحبس والابتذال أيضًا، والمعفوس: المسجون، والمعفوس: المبتذل،

قال العجاج يصف بعيرًا: [الرجز]

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذَعِ الْعَفْسِ
وَرَمَلَانَ الْخُمْسِ بَعْدَ الْخُمْسِ
يُنَحِّثُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِقَاسٍ
وَاعْتَفَسَ الْقَوْمُ: اضطرعوا، والمعافسة: المعالجة،

- وفي الحديث: «عافسنا النساء»، وعَفَسَ وَبَرَّوْعَ: اسم ناقتين للراعي الثميري، وقال: [الطويل]
 إِذَا بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسًا جِلَّةً
 بِمَخْنِيَةِ أَشَلَى الْعِفَاسِ وَبَرَّوَعَا
- عفش: العَفْشَلِيلُ: الرجل الجافي الثقيل، وعجوزُ عَفْشَلِيلٍ: مسترخية اللحم، وقال الجرمي:
 العَفْشَلِيلُ: الكساء الجافي.
- عفس: العِفَاصُ: جِلْدٌ يُلبَسُ رأس القارورة، وأما الذي يُدخل في فمها فهو الصَّمَامُ وقد عَفَضَتْ القارورة: شَدَّتْ عليها العِفَاصُ، وأعَفَضْتُها، إذا جعلت لها عِفَاصًا، والعِنْفِصُ، بالكسر: المرأة البذيئة القليلة الحياء، قال الأعشى: [السريع]
 لَيْسَتْ بِسَوْدَاءَ وَلَا عِنْفِصَ
 تُسَارِقُ الطَّرْفَ إِلَى دَاعِرِ
- والعِفْصُ: الذي يُتخذ منه الجبر، مولدٌ وليس من كلام أهل البادية، ويقال: طعامٌ عِفْصٌ وفيه عَفُوصَةٌ، أي: تَقَبُّصٌ.
- عفضج: العِفَضَاجُ: الصَّخْمُ السمين الرَّخْوُ، وكذلك العِفَاضِجُ بالضم، يقال: إِنَّ فُلَانًا لَمَعُصُوبٌ مَا عِفْضِجَ.
- عفت: عَفَطَتِ العَنَزُ تَعْفِطُ عَفْطًا: حَبَّتْ، والعَفْطُ والعَفِيطُ: نثير الضأن تنثر بأنوفها كما ينثر الحمار، وهي العَفْطَةُ أيضًا، وقولهم: (ماله عافطة ولا نافطة)، قال أبو الدقيش: العَافِطَةُ: النعجة، والنافِطَةُ: العنز؛ لأنها تَنْفِطُ بأنفها، قال: وهذا أقولهم: (ماله ثاغية ولا راغية)، أي: لا شاة تَنْفَعُو ولا ناقة تَرْغُو، وعَفَطَ الراعي بغنمه، إذا زَجَرَهَا بصوتٍ يشبه عَفْطَهَا، والعَافِطَةُ والعَافِطَةُ: الأَمَةُ الراعية.
- عفف: عَفَّ عن الحرام يَعْفُ عَفًّا وَعِفَّةً وَعَفَافًا وَعَفَافَةً، أي: كَفَّ؛ فهو عَفٌّ وَعَفِيفٌ، والمرأة عَفَّةٌ وَعَفِيفَةٌ، وأعَفَّهُ الله، واستَعَفَّ عن المسألة، أي: عَفَّ، وتَعَفَّفَ، أي: تَكَلَّفَ العِفَّةَ، والعِفَّةُ والعَفَافَةُ
- بالضم فيهما: بَقِيَّةُ اللبن في الضرع، قال الأعشى يصف ظبية وغزالها: [الخفيف]
 وَتَعَادَى عَنْهُ التَّهَارَ فَمَا تَعَدَّ
 جُوهُ إِلَّا عَفَافَةً أَوْ فُوقًا
- نصب (النهار) على الظرف، وتَعَادَى، أي: تباعد، وتَعَفَّفَ الرجل، أي: شرب العَفَافَةَ، ويقال: تَعَافَ يا هذا نَاقَتَكَ، أي: اخْلَبَهَا بعد الحَلَبَةِ الأولى، وقولهم: جاء فلان على عَفَّانٍ ذلك، بكسر العين: لغةٌ في إِفَّانٍ ذلك، أي: حينه وأوانه.
- عفق: العَفْقُ: كثرة الضراب، وقد عَفَقَ الحمارُ الأثانَ، إذا نزا عليها مرة بعد أخرى، وعَفَقَ الرجلُ، أي: غاب، ويقال: لا يزال فلان يَغْفِقُ العَفْقَةَ، أي: يغيب الغيبة، وإنَّه لَيَغْفِقُ الغنمَ بعضها على بعض تَغْفِيقًا، أي: يردّها عن وجهها، والمُنْعَفِقُ: المُنْعِطُفُ، ويقال: المُنْصَرِفُ عن الماء، وعَفَقَ بها، أي: حَبَّقَ.
- والعَفَاقَةُ: الاسْتُ، يقال: كَذَبْتُ عَفَاقَتَكَ، إذا حَبَّقَ، والعَفْقُ: سرعة الإيراد وكثرته، وعَفَقَتِ الإبلُ تَغْفِقُ عَفْقًا، إذا كانت ترجع إلى الماء كلَّ يوم، وكل راجع مختلفٍ عَافِقٌ، يقال: إِنَّكَ لَتَغْفِقُ، أي: تُكثِّرُ الرجوع، قال الراجز:
- تَرْعَى العَفْصَا مِنْ جَانِبِي مُشْفِقٍ
 غِبًّا وَمَنْ يَزْعُ الحُمُوصَ يَغْفِقُ
- أي: مَنْ يَزْعُ الحُمُوصَ تَعَطَّشَ ماشيته سريعًا فلا يجد بُدًّا من العَفْقِ، ويروى: (يففق) بالعين معجمة، وأنْعَفَقَ القومُ في حاجتهم، أي: مَضَوْا فيها وأسرعوا، ورجلٌ يَغْفِقُ الزبارة، أي: لا يزال يجيء ويذهب زائرًا، قال الشاعر: [الطويل]
- وَلَا تَكُ يَغْفِقُ الزبَارَةَ وَاجْتَنِبْ
 إِذَا جِثْتَ إِكْثَارَ الكَلَامِ الْمُعَيَّبِ
- وعَفَقًا: اسم رجل أكلته باهلةٌ في قَحْطِ أَصَابِهِمْ، قال الشاعر: [الوافر]

الرَّجَّح من السَّخْلَة والمُهر، والعَقِيَان من الذهب :
الخالص، يقال : هو ما نبِت نباتًا في معدنه وليس مما
يحصل من الحجارة، وعَقَاه يَعْقُوهُ، أي : عاقه، على
القلب، وأنشد أبو عبيد لحُميد : [الوافر]

ولو أني رميتك من بعيد

لَعَاكَ عن دعاء الذئب عاقي

والاعتقَاء : الاحتباس، وهو قلب الاعتِيَاق،
والاعتقَاء : أن يأخذ الحافر في البئر مئمةً ويسرّةً، إذا
لم يمكنه أن يُبْطِ الماء من قعرها، وكذلك الأخذ في
شُعْب الكلام، ومنه قول رؤبة : [الرجز]

وَنَفْتَقِي بِالْعُقْمِ التَّعْقِيمَا

وَأَعْقَى الشَّيْءُ، إذا اشتدَّت مرارته، وَأَعْقَيْتُ الشَّيْءَ،
إذا أزلته من فيك لمرارته، كما تقول : أَشَكَيْتُ الرَّجُلَ،

إذا أزلته عمّا يشكوه، وفي المثل : (لا تكن حُلُوءًا
فَتُسَرِّطَ وَلَا مَرَاتِنَقِي)، وَعَقَى بِسَهْمِهِ، إذا رمى به في
الهواء، لغة في عَقَّه، قال المتنخل الهذلي : [البسيط]

عَقَوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ

ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وَقَالُوا حَبْذَا الْوَضُحُ

وقد ذكرناه في باب القاف^(١)، وَعَقَى الطائر، إذا ارتفع
في طيرانه.

■ عقب : عاقبة كل شيء : آخره، وقولهم : ليست
لفلانٍ عاقبةً، أي : ولد، وفي الحديث : «السيد
والعاقب» فالعاقب : مَنْ يَخْلَفُ السَّيِّدَ بعده، وقول
النبي ﷺ : «أنا العاقب» يعني : آخر الأنبياء، وكلُّ مَنْ
خَلَفَ بعد شيء فهو عاقِبُهُ، والعقب، بكسر القاف :

مؤخر القدم، وهي مؤنثة، وعَقِبَ الرَّجُلُ أيضًا : ولده
وولد ولده، وفيها لغتان : عَقِبَ وعَقَبَ بالتسكين،
وهي أيضًا مؤنثة، عن الأخفش، وقال أبو عمرو :
النعامة تَعْقُبُ في مرعى بعد مرعى : فمرة تأكل الآءَ،
ومرة تأكل التَّوَمَ، وتَعْقُبُ بعد ذلك في حجارة المَرَوِ،
وهي عُقْبَتُهَا، ولا يَبِغُ عليها شيء من المرتع، وهذا

فلو كان البكاء يردُّ شيئًا

بكيث على يزيدٍ أو عَفَاقٍ

هما المَرءَان إذا ذهبا جميعًا

لشأنهما بحُزْنٍ واحتراقٍ

والعَفْلُقُ بتسكين الفاء : الضخْمُ المسترخي، وربما
سُمِّيَ الفَرْجُ الواسع بذلك، وكذلك المرأة الخرقاء
السيئة المنطقي والعمل، واللام زائدة.

■ عَفَقَس : العَفَنَقَسُ : العَسِرُ الأخلاق، وقد عَفَنَقَسَ
الرجل، وَخُلِقَ عَفَنَقَسٌ، قال العجاج : [الرجز]

إذا أراد خُلُقًا عَفَنَقَسَا

أَقْرَهُ النَّاسُ وَإِنْ تَفَجَّسَا

■ عَفَكَ : رَجُلٌ أَغْفَكَ، أي : أحمق بين العَفَكِ، قال
الراجز :

ما أنت إلا أَغْفَكَ بَلَنْدَمٌ

مَوْهَاءٌ هَزْدَبَةٌ مُزَرَّدَمٌ

■ عفل : العفلُ : مَجَسَّ الشاة بين رجلها، إذا أردت أن
تعرف سِمَنَها من هُزالها، قال بشر يهجو رجلاً :

[الطويل]

جَزِيرُ الْقَفَا شَبَعَانُ يَرِيضُ حَجْرَةً

حديثُ الْخِصَاءِ وَإِرْمُ الْعَفْلِ مُعْبِرٌ

والْعَفْلُ والعَفْلَةُ، بالتحريك فيهما : شيء يخرج من
قُبُلِ النساءِ وحياءِ الناقة شبيهة بالأذرة التي للرجال،
والمرأة عَفْلَاءٌ.

■ عَفَنَ : شيء عَفِنَ بين العَفُونَةِ، وقد عَفِنَ الْحَبْلُ
بالكسر عَفَنًا : بَلِيَ من الماء.

■ عقا، عقى : العَقَاة والعَقْوَةُ : الساحة وما حول الدار،
يقال : اذْهَبْ فلا أُرِيَنَّكَ بِعَقْوَةٍ، وتقول : ما يَطُورُ
بِعَقْوَتِهِ أَحَدٌ، والعَقِي بالكسر : ما يخرج من بطن الصبي
قبل أن يأكل، يقال : عَقَى الصَّبِيُّ يَعْقِي عَقِيًّا، إذا
أحدث أَوَّلَ مَا يُحْدِثُ وبعد ذلك، ما دام صغيرًا، يقال
في المثل : (أَحْرَضَ مِنْ كَلْبٍ عَلَى عَقِي صَبِيٍّ)، وهو

معنى قول ذي الرمة يصف الظليم: [البسيط]
السهاء آء وتثوم، وعقبته

على دبة أو على يغسوب
والعقب: واحدة عقاب الجبال، ويقب: اسم
رجل، لا ينصرف في المعرفة للعجمة والتعريف؛ لأنه
غير عن جهته، فوقع في كلام العرب غير معروف
المذهب، واليقب: ذكر الحجل، وهو مصروف
لأنه عربي لم يغير، وإن كان مزيداً في أوله فليس على
وزن الفعل، قال الشاعر: [الكامل]

عَالٍ يُقْصِرُ دُونَهُ الْيَقْبُوبُ
والجمع: اليعاقب، وإبل معاينة: ترعى مرة في
خمن ومرة في خلّة، وأما التي تشرب الماء ثم تعود
إلى المعطن ثم تعود إلى الماء فهي العواقب، عن ابن
الأعرابي، وأعقب الرجل، إذا ركب عتبة وركب هو
عقبته، مثل المعاقبة، والعرب تعقب بين الفاء والثاء
وتعاقب، مثل جدث وجدف، والعقاب: العقوبة،
وقد عاقبته بذنبه، وقوله تعالى: ﴿فَعَاقِبْنِمُ﴾ [المتحنة
١١]، أي: فعقبنم، وعاقبه، أي: جاء بعقبه فهو
مُعَاقِبٌ وعَقِيبٌ أيضاً، والتعقيب مثله، والمُعَقَّبَاتُ:
ملائكة الليل والنهار؛ لأنهم يتعاقبون، وإنما آث
لكثرة ذلك منهم، نحو نَسَابَةٍ وعلامة، والمُعَقَّبَاتُ:
اللواتي يقمن عند أعجاز الإبل المعتركات على
الحوض، فإذا انصرفت ناقةً دخلت مكانها أخرى،
وهي الناظرات العقب، وعقب العرفج، إذا اصفرّت
ثمرته وحان يسه، والتعقيب أيضاً: أن يغزو الرجل ثم
يُتَّبَعُ من سته، قال طفيل الغنوي يصف الخيل:
[الطويل]

طَوَالَ الْهُوَادِي وَالْمَتُونُ صَلِيبَةٌ
مَغَاوِرُ فِيهَا لِلْأَمِيرِ مُعَقَّبُ
وعقب في الأمر، إذا تردّد في طلبه مجداً، قال لبيد
يصف حمازاً وأتانه: [الكامل]
حَتَّى تَهَجَّرَ بِالرَّوَّاحِ وَهَاجَهَا
طَلَبَ الْمُعَقَّبُ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ
رفع (المظلوم) وهو نعت للمعقب على المعنى،

من لائح المرو والمرعى له عقب
وعقب فلان مكان أبيه عاقبة، أي: خلفه، وهو اسم
جاء بمعنى المصدر، كقوله تعالى: ﴿لَيْسَ لِقَوْمِنَا
كَذِبَةٌ﴾ [الواقعة: ٢]، وعقب الرجل في أهله، إذا بغيته
بشر وخلفته، وعقبته أيضاً، إذا ضربت عقبه،
والعقب، بالتسكين: الجري يجيء بعد الجري
الأول، تقول: لهذا الفرس عقب حسن، والعقب
والعقب: العاقبة، مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ، ومنه قوله تعالى:
﴿هُوَ خَيْرٌ نَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ [الكهف: ٤٤] وتقول أيضاً:
جثت في عقب شهر رمضان، وفي عقبائه، إذا جثت
بعد أن يمضي كله، وجثت في عقبه بكسر القاف، إذا
جثت وقد بقيت منه بقية، حكاه ابن السكيت،
والعقب: الثوبة، تقول: تَمَّتْ عُقْبُكَ، وهما
يتعاقبان، كالليل والنهار، وتقول أيضاً: أخذت من
أسيري عقبته، إذا أخذت منه بدلاً، وعاقبت الرجل في
الراحلة، إذا ركب أنت مرة وركب هو مرة، وعقبته
الطائر: مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه، والمعقاب:
المرأة التي من عادتها أن تلد ذكراً بعد أنثى، والعقبه
أيضاً: شيء من المرق يرده مستعير القدر إذا ردها،
وقولهم: عليه عقبه السرو والجمال، بالكسر، أي:
أثر ذلك وهيبته، ويقال أيضاً: ما يفعل ذلك إلا عقبه
القمر، إذا كان يفعله في كل شهر مرة، والعقب
بالتحريك: العصب الذي تعمل منه الأوتار، الواحدة
عقبه، تقول منه: عَقَبْتُ السَّهْمَ وَالْقَدَحَ وَالْقُرْسَ عُقْبًا،
إذا لويت شيئاً منه عليه، قال الشاعر: [الوافر]
وَأَسْمَرَ مِنْ قِدَاحِ السَّبْعِ قَرَعَ
بِهِ عِلْمَانٍ مِنْ عَقَبٍ وَضَرْسٍ
وربما شدوا به القُرْطَ لثلا يزيغ، وأنشد الأصمعي:
[الرجز]
كَانَ خَوْقُ قُرْطِهَا الْمَنْقُوبِ

والمُعَقَّب : عُقَاب الرَايَةِ ، والمُعَقَّب : حَجَرٌ نَاتِي فِي جَوْفِ بَثْرٍ ، يَخْرِقُ الدَّلَاءَ ، وَصَخْرَةٌ نَاتِيَةٌ فِي غُرْضِ جَبَلٍ شَبِهَ مِرْقَاةً .

■ عَقِيل : الْعُقْبُولَةُ وَالْمُقْبُولُ : الْحَلَاءُ ، وَهُوَ قُرْخٌ صَغَارٌ تَخْرُجُ بِالشَّفَةِ مِنْ بَقَايَا الْمَرَضِ ، وَالْجَمْعُ : الْعَقَائِلُ .

■ عَقْد : عَقَدْتُ الْحَبْلَ وَالْبَيْعَ وَالْعَهْدَ ، فَاَنْعَقَدَ ، وَعَقَدَ الرَّبُّ وَغَيْرُهُ ، أَي : غَلَطَ ، فَهُوَ عَقِيدٌ ، وَأَعَقَدْتُهُ أَنَا وَعَقَدْتُهُ تَعْقِيدًا ، قَالَ الْكِسَائِيُّ : يَقَالُ لِلْقَطْرَانِ وَالرَّبِّ وَنَحْوِهِ : أَعَقَدْتُهُ حَتَّى تَعَقَدَ ، وَالْعُقْدَةُ بِالضَّمِّ : مَوْضِعُ الْعَقْدِ ، وَهُوَ مَا عَقَدَ عَلَيْهِ ، يَقَالُ : جُبِرَتْ يَدُهُ عَلَى عُقْدَةٍ ، أَي : عَلَى عَظْمٍ ، وَالْعُقْدَةُ : الضَّيْعَةُ ، وَالْعُقْدَةُ : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ أَوِ النَّخْلِ ، وَفِي الْمَثَلِ : (أَلْفٌ مِنْ غَرَابِ عُقْدَةٍ) ؛ لِأَنَّهُ لَا يَطِيرُ ، وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَكَنَ غَضَبُهُ : قَدْ تَحَلَّلَتْ عُقْدَتُهُ ، وَالْعَقْدُ بِالْكَسْرِ : الْقِلَادَةُ ، وَيَقَالُ : رَجُلٌ أَعَقَدَ وَعَقَدَ ، لِلَّذِي فِي لِسَانِهِ عَقْدَةٌ ، وَقَدْ عَقَدَ لِسَانَهُ يَمُقَدُّ عَقْدًا ، وَالْعَقْدُ أَيْضًا بِكَسْرِ الْقَافِ : مَا تَعَقَّدَ مِنَ الرَّمْلِ ، أَي : تَرَاقِمُ ، الْوَاحِدَةُ عُقْدَةٌ ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ : الْعَقْدُ وَالْعُقْدَةُ بِالْفَتْحِ ، وَتَعَقَّدَ الرَّمْلُ وَالْخَيْطُ وَغَيْرُهُمَا ، وَخِيوطٌ مُعَقَّدَةٌ شَدِيدٌ لِلْكَثَرَةِ ، وَكَلَامٌ مُعَقَّدٌ ، أَي : مُعَمَّضٌ ، وَاعْتَقَدَ ضَيْعَةً وَمَالًا ، أَي : اقْتَنَاهَا ، وَاعْتَقَدَ الشَّيْءَ ، أَي : اشْتَدَّ وَصَلَبَ ، وَاعْتَقَدَ كَذَابَ قَلْبِهِ ، وَلَيْسَ لَهُ مَعْقُودٌ ، أَي : عَقْدٌ رَأْيٍ ، وَالْمُعَاقَدَةُ : الْمَعَاهِدَةُ ، وَتَعَاقَدَ الْقَوْمُ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، وَتَعَاقَدَتِ الْكِلَابُ : تَعَاظَلَتْ ، وَالْمُعَاقِدُ : مَوَاضِعُ الْعَقْدِ ، وَقَوْلُهُمْ : هُوَ مَنِّي مَعْقِدُ الْإِزَارِ ، يُرَادُ بِهِ قُرْبُ الْمَنْزِلَةِ ، وَالْعَقِيدُ : الْمُعَاقِدُ ، وَفُلَانٌ عَقِيدُ الْكَرَمِ ، وَعَقِيدُ اللُّؤْمِ ، وَالْعُقْدَاءُ مِنَ الشَّاءِ : الَّتِي ذُبْنُهَا كَأَنَّهُ مَعْقُودٌ ، وَالْأَعْقَدُ : الْكَلْبُ ؛ لِأَنَّمُقَادَ ذَنْبِهِ ، جَعَلُوهُ اسْمًا لَهُ مَعْرُوفًا ، وَالْمُنْقُودُ : وَاحِدُ عِنَاقِيدِ الْعَنْبِ ، وَالْعِنَقَادُ لُغَةٌ فِيهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذْ لَمَّيْ سَوْدَاءُ كَالْعِنَقَادِ

وَالْعَاقِدُ : النَّاقَةُ الَّتِي قَدْ أَفْرَتَ بِاللَّقَاحِ ؛ لِأَنَّهَا تَعَقِدُ

وَالْمُعَقَّبُ خَفَضَ فِي اللَّفْظِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ فَاعِلٌ ، وَتَقُولُ : وَلَّى فُلَانٌ مَدِيرًا وَلَمْ يَمُقَبْ ، أَي : لَمْ يَعْطَفْ وَلَمْ يَنْتَظَرْ ، وَالتَّعْقِيبُ فِي الصَّلَاةِ : الْجُلُوسُ بَعْدَ أَنْ يَقْضِيَهَا لِلدَّعَاءِ أَوْ مَسْأَلَةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ عَقَّبَ فِي صَلَاةٍ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ» ، وَتَصَدَّقُ فُلَانٌ بِصَدَقَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَعْقِيبٌ ، أَي : اسْتِثْنَاءٌ ، وَأَعْقَبَهُ بِطَاعَتِهِ ، أَي : جَازَاهُ ، وَالْعُقْبَى : جِزَاءُ الْأَمْرِ ، وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَاتَ وَخَلَفَ عَقِبًا ، أَي : وَلَدًا ، وَأَعْقَبَهُ الطَّائِفُ ، إِذَا كَانَ الْجَنُونُ يَعاودُهُ فِي أَوْقَاتٍ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا : [الطويل]

وَيَخْضِدُ فِي الْآرِي حَتَّى كَانَهُ

بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعَقَّبٍ

وَالْمُعَقَّبُ : نَجْمٌ يَمُقَبُ نَجْمًا ، أَي : يُطْلَعُ بَعْدَهُ ، وَيَقَالُ : أَكَلَ أَكْلَةً أَعْقَبَتْهُ سَفَمًا ، أَي : أَوْرَثَتْهُ ، وَذَهَبَ فُلَانٌ فَأَعْقَبَهُ ابْنُهُ ، إِذَا خَلَفَهُ ، وَهُوَ مِثْلُ عَقْبِهِ ، وَأَعْقَبَ مُسْتَعِيرُ الْقَدْرِ ، أَي : رَدَّهَا وَفِيهَا الْعُقْبَةُ ، وَقَدْ تَعَقَّبْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ بِذَنْبٍ كَانَ مِنْهُ ، وَتَعَقَّبْتُ عَنِ الْخَبَرِ ، إِذَا شَكَكْتُ فِيهِ وَعُدْتُ لِلسُّؤَالِ عَنْهُ ، قَالَ طِفِيلٌ :

[الطويل]

وَلَمْ يَكْ عَمَّا خَبَّرُوا مُتَعَقَّبٌ

وَتَعَقَّبَ فُلَانٌ رَايَهُ ، أَي : وَجَلَعَا قَبْلَتَهُ إِلَى خَيْرٍ ، وَاعْتَقَبَ الْبَائِعُ السِّلْعَةَ ، أَي : حَبَسَهَا عَنِ الْمُشْتَرِي حَتَّى يَقْبُضَ الثَّمَنَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «الْمُعْتَقِبُ ضَامِنٌ» ، يَعْنِي إِذَا تَلَفْتُ عَنْدهُ ، وَاعْتَقَبْتُ الرَّجُلَ : حَبَسْتَهُ ، وَتَقُولُ : فَعَلْتُ كَذَا فَاَعْتَقَبْتُ مِنْهُ نَدَامَةً ، أَي : وَجَدْتُ فِي عَاقِبَتِهِ نَدَامَةً ، وَالْعُقَابُ : طَائِرٌ ، وَجَمْعُ الْقَلَّةِ : أَغْطَبٌ ؛ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ ، وَأَفْعُلُ بِنَاءٍ يَخْتَصُّ بِهِ جَمْعُ الْإِنَاثِ : مِثْلُ عَنَاقٍ وَأَعْنَقٍ ، وَزِرَاعٍ وَأَزْرُعٍ ، وَالْكَثِيرُ : عَقَبَانٌ ، وَعُقَابٌ عَقَبَاءَةٌ وَعَبَقَاءَةٌ وَبَعَقَاءَةٌ ، عَلَى الْقَلْبِ ، أَي : ذَاتُ مَخَالِبٍ حِدَادٍ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ : [الطويل]

عُقَابٌ عَقْنِبَاءَةٌ كَأَنَّ وَظِيفَهَا

وَحُرْطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوِّحٍ

بَذَنِيهَا فَيَعْلَمُ أَنَّهَا حَمَلَتْ، وَالْعَاقِدُ: حَرِيمُ الْبَثْرِ وَمَا حَوْلَهُ، وَنَاقَةٌ مَعْقُودَةٌ الْقَرَا: مَوْثَقَةُ الظَّهْرِ، وَجَمَلٌ عَقْدٌ، قَالَ النَّابِغَةُ: [الوافر]

فَكَيْفَ مَزَايِرُهَا إِلَّا بِعَقْدٍ

مُمَرَّرٌ لَيْسَ يَنْقُضُهُ الْخَوَوْنُ

■ عَقَرُ: عَقَرَةُ، أَي: جَرَحَهُ، فَهُوَ عَقِيرٌ، وَقَوْمٌ عَقَرَى، مِثْلُ جَرِيحٍ وَجَرَحَى، وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ: جَذَعَالَهُ وَعَقَّرَ وَحَلَقًا! أَي: عَقَرَ اللَّهُ جَسَدَهُ، وَأَصَابَهُ بَوَجَعٍ فِي حَلْقِهِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: عَقَرَى وَحَلَقَى، بَلَا تَوِينٌ. عَلَى مَا نَذَرَهُ فِي بَابِ الْقَافِ^(١)، وَكَلَبٌ عَقُورٌ، وَالتَّعْقِيرُ أَكْثَرُ مِنَ الْعَقْرِ، وَالْعَقَاقِيرُ: أَصُولُ الْأَدْوِيَةِ، وَاحِدُهَا: عَقَارٌ، وَمُعَقَّرٌ: اسْمُ شَاعِرٍ، وَهُوَ مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارٍ الْبَارِقِيُّ، حَلِيفُ بَنِي ثُمَيْرٍ، وَتَعَاقَرَا إِبْلَهُمَا، أَي: عَرَّقَبَاهُمَا، يَتَبَارِيَانِ فِي ذَلِكَ، وَالْمُعَاقَرَةُ: الْمَنَافَرَةُ، وَالسَّبَابُ، وَالْهَجَاءُ، وَعَاقَرُهُ، أَي: لَازَمَهُ، وَالْمُعَاقَرَةُ: إِدْمَانُ شُرْبِ الْخَمْرِ، وَسَرَجٌ عَقَرٌ وَعَقَرَةٌ، أَي: مِعَقَّرٌ غَيْرُ وَاقٍ، قَالَ الْبَغِيثُ: [الطويل]

أَلَدْتُ إِذَا لَاقَيْتُ قَوْمًا بِخُطَّةٍ

أَلَحَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ قَتَبٌ عَقَرٌ

وَلَا يُقَالُ: عَقُورٌ إِلَّا فِي ذِي الرُّوحِ، وَالْمُعَرَّةُ أَيْضًا: خَرَزَةٌ تَشْدُهَا الْمَرْأَةُ فِي حَقْوَيْهَا لِثَلَا تَحْبِلَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (عَقَرَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ)، وَالْعَقَارُ بِالْفَتْحِ: الْأَرْضُ وَالضِّيَاعُ وَالنَّخْلُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (مَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ)، وَيُقَالُ أَيْضًا: فِي الْبَيْتِ عَقَارٌ حَسَنٌ، أَي: مَتَاعٌ وَأَدَاةٌ، وَالْمُعَقَّرُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْعَقَارِ، وَقَدْ أَغْفَرَ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْعَقَارَاءُ: مَوْضِعٌ، وَأَنْشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ: [الطويل]

رَكَوْدُ الْحُمَيَّا طَلَّةٌ شَابَ مَاءُهَا

لَهَا مِنْ عَقَارَاءِ الْكُرُومِ زَيْبٌ

وَالْمُعَارُ بِالضَّمِّ: الْخَمْرُ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا عَاقَرَتْ الْعَقْلَ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، أَوْ عَاقَرَتِ الدَّنَّ، أَي: لَازَمَتْهُ،

عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَصْلُهَا مِنْ عَقَرِ الْحَوْضِ، وَالْعَقَارُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ أَحْمَرٌ، قَالَ طُفَيْلٌ: [الطويل]

عَقَارٌ تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطِفُ زَهْوَهُ

وَعَالَيْنِ أَغْلَاقًا عَلَى كُلِّ مُفَامٍ

وَالْعَقِيرَةُ: السَّاقُ الْمَقْطُوعَةُ، وَقَوْلُهُمْ: رَفَعَ فَلَانٌ عَقِيرَتَهُ، أَي: صَوْتَهُ، وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا قَطَعَتْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ، فَرَفَعَهَا وَوَضَعَهَا عَلَى الْأُخْرَى وَصَرَخَ، فَقِيلَ

بِعَذْلِكُلِّ رَافِعِ صَوْتِهِ: قَدْ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ، وَيُقَالُ: مَا رَأَيْتُ

كَالْيَوْمِ عَقِيرَةً وَسَطَ قَوْمٍ، لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ يُقْتَلُ،

وَعَقَرْتُ الْبَعِيرَ أَوْ الْفَرَسَ بِالسَّيْفِ، فَانْعَقَرَ، إِذَا ضُرِبَ

بِهِ قَوَائِمُهُ، فَهُوَ عَقِيرٌ وَخَيْلٌ عَقَرَى، وَعَقَرْتُ النَّخْلَةَ،

إِذَا قَطَعْتَ رَأْسَهَا كُلَّهُ مَعَ الْجُمَارِ، وَالْاسْمُ: الْعَقَارُ،

وَعَقَرْتُ ظَهَرَ الْبَعِيرِ عَقْرًا: أَذْبَرْتُهُ، وَعَقَرَةُ السَّرْجِ فَانْعَقَرَ

وَاعْتَقَرَ، وَقَوْلُهُمْ: عَقَرْتُ بِي، أَي: أَطَلْتُ حَبْسِي،

كَأَنَّكَ عَقَرْتَ بَعِيرِي فَلَا أَقْدُرُ عَلَى السَّيْرِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ

السَّكَيْتِ: [الرجز]

قَدْ عَقَرْتُ بِالْقَوْمِ أَمْ خَزَزَجَ

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَدْخَرْجَ

وَالْعَقَرُ: أَنْ تُسَلِّمَ الرَّجُلُ قَوَائِمَهُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يِقَاتِلَ مِنَ

الْفَرْقِ وَالذَّهْشِ، تَقُولُ مِنْهُ: عَقَرْتُ بِالْكَسْرِ، أَي:

دَهَشْتُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (فَعَقَرْتُ حَتَّى

خَرَزْتُ إِلَى الْأَرْضِ) يَعْنِي: عِنْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَأَغْفَرَهُ غَيْرُهُ: أَدْهَشَهُ، وَالْعَاقِرُ:

الْعَظِيمُ مِنَ الرَّمْلِ لَا يُثْبِتُ شَيْئًا، وَالْعَاقِرُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا

تَحْبِلُ، وَرَجُلٌ عَاقِرٌ أَيْضًا: لَا يُؤَلِّدُ لَهُ، بَيْنَ الْعَقْرِ

بِالضَّمِّ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

وَرَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَقِخْنَ إِلَى عَقْرِ

وَيُقَالُ أَيْضًا: لَقِخَتِ النَّاقَةُ عَنْ عَقْرِ، وَقَدْ عَقَرَتِ الْمَرْأَةُ

بِالضَّمِّ تَعَقَّرَ عَقْرًا: صَارَتْ عَاقِرًا، مِثْلُ: حَسُنْتُ

حُسْنًا، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: وَالْعَقْرُ أَيْضًا: مَهْرُ الْمَرْأَةِ إِذَا

وُطِّئَتْ عَلَى شَبْهَةٍ، وَبَيْضَةُ الْعَقْرِ - زَعَمُوا - هِيَ بَيْضَةُ

الديك؛ لأنه يبيض في عمره بيضة واحدة إلى الطول ما هي، سميت بذلك لأنَّ عذرة الجارية تُختبر بها، ومنه قولهم: كانت بيضة العقفر، للعطية إذا كانت مرة واحدة، وقال بعضهم: بيضة العفر إنما هو كقولهم: يبيض الأنوق، والأبلى العقوق، فهو مثل لما لا يكون، وعفر النار أيضًا: وسطها ومُعظمها، قال الهذلي يصف السيوف ويشبهها بالنار: [الوافر]

وبيض كالسلاجيم مُزَهَفَاتٍ

كَأَنَّ ظُلُمَاتِهَا عُقْرٌ بَعِيجٌ

وعفر الحوض: مؤخره حيث تقف الإبل إذا وردت،

يقال: عفر وعُفر، مثل: عُسر وعُسِر، قال الشاعر امرؤ

القيس: [المديد]

فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا

بإزاء الحوض أو عُفْرَةٍ

والجمع: الأعقار، والعقرة: الناقة التي لا تشرب إلا

من العفر، والأزينة: التي لا تشرب إلا من الإزاء،

والعفر، بالفتح: القَصْر، وكلُّ بناءٍ مرتفع، قال لبيدٌ

يصف ناقته: [الوافر]

كَعْفَرٍ هَاجِرِيٍّ إِذَا بَنَاهُ

بأشباه حُذَيْنَ عَلَى مِثَالِ

والعقر: موضعٌ ببابل قُتِلَ به يزيدُ بن المهلب يومَ

العقر. وعُقر كلُّ شيء: أصله، قال الأصمعي: عقرُ

الدار: أصلها، وهو محلّة القوم، وأهل المدينة

يقولون: عقر الدار، بالضم، وعُقر القصب: أصله،

بزيادة النون، وعُقر الرجل: عُصْرُهُ.

■ عقرب: العقرب: واحدة العقارب، وهي تؤنث،

والأنثى: عقرية وعقرباء ممدود غير مصروف،

والذكر: عُقْرِيَانٌ بالضم، وهو أيضًا دابةٌ له أرجل

طوال، وليس ذنبه كذئب العقارب، قال الشاعر،

إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ: [السريع]

كَانَ مَرَعَى أُمُكُم إِذْ غَدَتْ

عَقْرِيَّةٌ يَكُومُهَا عُقْرِيَانٌ

وَمَرَعَى: اسمها، ويروى: إذْ بَدَتْ، ومكان مُعْقَرٍ، بكسر الراء: ذو عقارب، وأرض مُعْقَرِيَّة، وبعضهم يقول: أرضٌ مُعْقَرَةٌ. كأنه ردُّ العقرب إلى ثلاثة أحرف ثم بَنَى عليه، وصُدِّغَ مُعْقَرِب، بفتح الراء، أي: معطوف، والعقرب: برجٌ في السماء.

■ عَقَص: العَقِصَةُ: الضَّفِيرَةُ، يقال: لفلان

عَقِصَتَانِ، وَعَقَصُ الشَّعْرِ: ضَفْرُهُ وَلَيْئُهُ عَلَى الرَّأْسِ،

قال أبو عبيد: ولهذا تقول النساء: لَهَا عِقْصَةٌ،

وجمعها: عَقَصٌ وَعِقَاصٌ. مثل: رَهْمَةٌ وَرَهْمٌ

وَرَهَامٌ، وَأَنشد لامرئ القيس: [الطويل]

عَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى الْعُلَى

تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مِثْنَى وَمُرْسَلٍ

ويقال: هي التي تَتَّخِذُ من شعرها مثل الرَّمَانَةِ، وكلُّ

خُصْلَةٍ مِنْهُ عَقِصَةٌ، والجمع: عِقَاصٌ وَعِقَاصُ،

وتيسُّ أَعْقَصُ بَيْنَ الْعَقَصِ، وهو الذي التوى قرناه على

أُذُنَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ، وَالْعَقِصُ: رَمْلٌ مُتَعَقِّدٌ لَا طَرِيقَ فِيهِ،

قال الرازي:

كَيْفَ اهْتَدَتْ وَدَوَّنَهَا الْجَزَائِرُ

وَعَقِصٌ مِنْ عَالِجِ تَيَاهِرُ

وَالْعَقِصُ أيضًا: البَخِيلُ وَالسَّيِّئُ الْخُلُقِ، وَقَدْ عَقِصَ

بِالْكَسْرِ عَقَصًا، وَالْمِعْقَصُ: السَّهْمُ الْمَوْجُ، قَالَ

الشاعر: [الطويل]

وَلَوْ كُنْتُمْ تَمَرًا لَكُنْتُمْ حُشَافَةً

وَلَوْ كُنْتُمْ سَهْمًا لَكُنْتُمْ مَعَاقِصَا

■ عَقَفَ: عَقَفْتُ الشَّيْءَ عَقْفًا فَانْعَقَفَ، أَي: عَطَفَتْهُ

فَانْعَطَفَ، وَأَمَا قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ: [الرجز]

كَأَنَّهُ عَقَفَ تَوَلَّى يَهْرُبُ

مَنْ أَكْلَبَ يِعْقِفُهُنَّ أَكْلَبُ

فيقال: هو الثعلب، وَالْعَقَافُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي

قَوَائِمِهَا حَتَّى تَعْوِجَ، وَالتَّعْقِيفُ التَّعْوِيجُ، وَأَعْرَابِيٌّ

أَعْقَفَ، أَي: جَافَ.

■ عَقْفَر: الْعَنْقَفِيرُ الدَّاهِيَةُ، يُقَالُ: عَقْفَرْتُهُ

الدواهي، أي: أهلكته.
■ عقق: العَقِيقَةُ: صوف الجَذَع، وشعر كل مولود من الناس والبهايم الذي يولد عليه: عَقِيقَةٌ، وعَقِيقٌ، وعَقَّةٌ أيضًا بالكسر، قال ابن الرقاع يصف حمازًا: [البسيط]

تَحَسَّرَتْ عَقَّةً عنه فأنسلها
واجتَابَ أخرى جديدًا بعدما ابتَقَلَا
ومنه سُمِّيت الشاة التي تُذْبَح عن المولود يوم أسبوعه عَقِيقَةٌ، وقال أبو عبيد: العَقَّةُ في الناس والحُمُرِ، ولم نسمعه في غيرهما، وعَقِيقَةُ البرق: ما انعَقَّ منه، أي: تَسَرَّبَ في السحاب، وبه شبه السيف، قال عترة: [الوافر]

وسَيَفِي كالعَقِيقَةِ فَهُوَ كِمَعِي
سلاحِي لَا أَقْلَ وَلَا فُطَارَا
وكلُّ انشِقَاقٍ فهو انعقاق، وكلُّ شَقٍّ وَخَرَقٍ في الرمل وغيره فهو عَقٌّ، ويقال: انعَقَّتِ السحابة، إذا تَبَعَّجَتْ بالماء. والعَقِيقُ: ضربٌ من الفصوص، والعَقِيقُ: وإد بظاهر المدينة، وكلُّ مَسِيلٍ شَقَّه ماء السيل فوسَّعه فهو عَقِيقٌ، والجمع: أَعَقَّةٌ، وعَقٌّ بالسهم، إذا رمى به نحو السماء، وينشد للذهلي: [الكامل]

عَقُّوا بسهم ثم قالوا صالِحُوا
يا لَيْتَنِي فِي الْقَوْمِ إِذْ مَسَحُوا اللَّحَى
وذلك السهم يسمَّى عَقِيقَةً، وهو سهم الاعتذار، وكانوا يفعلونه في الجاهلية، فإن رجع السهم ملطَّخًا بالدم لم يَرْضُوا إِلَّا بِالْقَوْدِ، وإن رجع نقيًا مسحوا لحاهم وصالِحُوا على الدية، وكان مسح اللَّحَى علامةً للصِّلح، قال ابن الأعرابي: لم يرجع ذلك السهم إلا نقيًا، ويروى: (عَقُّوا بسهم) بفتح القاف، وهو من باب المعتل، وينشد: [البسيط]

عَقُّوا بسهم فلم يشعُر به أَحَدٌ
ثم استَفَاءُوا وقالوا حَبِّذَا الْوَضْحُ
وعَقٌّ عن ولده يَعُقُّ عَقًّا، إذا ذَبَحَ عنه يوم أسبوعه، وكذلك إذا حلق عَقِيقَتَهُ، وعَقٌّ والدّه يَعُقُّ عَقُوقًا ومَعَقَّةً، فهو عاقٌّ وعَقَقٌ، مثل: عامرٌ وعُمَرُ، والجمع: عَقَقَةٌ، مثل: كَفَرَةٌ، وفي الحديث: «دُقْ عَقَقُ أَي: دُقْ جزءًا فعلك يا عاقٌّ، قاله بعضهم لحمزة رضي الله عنه وهو مقتول، تقول منه: أعَقَقَ فلانٌ، إذا جاء بالعُقُوقِ، وأعَقَّتِ الفرسُ، أي: حملت فهي عَقُوقٌ، ولا يقال: مُعَقٌّ إلا في لغة رديئة، وهو من النوادر، والجمع: عَقَقٌ، مثل رسول ورُسُل. ونوى العقوق: نوى رَحُوًّا تُغْلِقُهُ الْإِبِلُ الْعُقُقُ، وربما سَمَّوا تلك النواة عَقِيقَةً، والعِقَاقُ: الحوامل من كل حافر، وهو جمع عَقَقٍ، مثل: قُلُصٌ وقِلَاصٌ، وسُلْبٌ وسِلَابٌ، والعِقَاقُ بالفتح: الحَمْلُ، يقال: أظهرت الأثانُ عَقَاقًا، وكذلك العَقَقُ، قال عدي بن زيد: [الرمل]

وتَرَكْتُ الْعَيْرَ يَذْمَى نَحْرَهُ
ونَحُوصًا سَمَحَجًا فِيهَا عَقَقٌ
وقولهم: طَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعُقُوقَ، مثل: لما لا يكون، وذلك أن الأبلق ذَكَرٌ ولا يكون الذكر حاملًا، وأمّا قول الشاعر، أنشده ابن السكيت: [الطويل]

ولو طَلَبُونِي بِالْعُقُوقِ أَتَيْتُهُمْ
بِأَلْفِ أَوْدِيَةٍ إِلَى الْقَوْمِ أَقْرَعَا
فيقال: الْأَبْلَقُ، ويقال: موضعٌ، والعَقَقُ: طائرٌ معروفٌ، وصوته الْعَقْعَقَةُ، وعَقَّةٌ: بطن من النمر بن قاسط، ومنه قول الأخطل: [الكامل]

وَمَوْعٍ أَثَرُ السَّفَارِ بِخَطْمِهِ
من سُودِ عَقَّةٍ أَوْ بَنِي الْجَوَالِ
وماءٌ عَقٌّ مثل: قُعٌّ، وأعَقَّه الله، أي: أمره، مثل: أَعَقَّه، وعِقَانُ النخيل والكروم: ما يخرج من أصولها، وإذا لم تُقَطَّعِ الْعِقَانُ فسدت الأصول، وقد أعَقَّتِ النخلة والكرمة.

■ عقل: الْعَقْلُ: الجَنْجُرُ وَالثَّهْيُ، ورجلٌ عاقلٌ وعَقُولٌ، وَقَدْ عَقَلَ يَغْفِلُ عَقْلًا وَمَغْفُولًا أيضًا، وهو

مصدرٌ، وقال سيبويه: هو صفةٌ، وكان يقول: إن المصدر لا يأتي على وزن مفعول البتة، ويتأولُ المَعْقُولُ فيقول: كأنه عَقِلَ له شيء أي: حبس وأُيدَ وشُدِّدَ، قال: ويستغنى بهذا عن المَفْعَلِ الذي يكون مصدرًا، والعَقْلُ: الدِّبَّةُ، قال الأصمعي: وإنما سُمِّيَتْ بذلك لأن الإبل كانت تُعْقَلُ بفناء ولى المقتول، ثم كثر استعمالهم هذا الحرف حتى قالوا: عَقَلْتُ المقتول، إذا أعطيت دِيْنَهُ دراهم أو دنانير، والعَقْلُ: ثوبٌ أحمر، قال علقمة: [البيسط]

عَقْلًا وَرَقْمًا تَكَادُ الطَيْرُ تَخْطِفُهُ

كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَدْمُومٌ

ويقال: هما ضربان من البرود، والعَقْلُ: الملجأ، والجمع: العُقُولُ، قال أحيحة: [الوافر]

وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ صَغْبًا

لَوْ أَنَّ الْمَرْءَ تَنَفَّعَهُ الْعُقُولُ

والعُقُولُ بالفتح: الدواء الذي يُمَسِّكُ البطن، وللفلان

عُقْلَةٌ يَغْتَقِلُ بِهَا النَّاسُ، إذا صار، ويقال أيضًا: به عُقْلَةٌ من السَّحَرِ، وقد عُيِّلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ، والمَعْقَلُ: الملجأ،

وبه سُمِّيَ الرجل، ومَعْقِلُ بن يسار من الصحابة، وهو من مُزَيْنَةَ مَضَرَ؛ ينسب إليه نهر بالبصرة، والرُّطْبُ

المَعْقِلِي، وأما مَعْقِلُ بن سَيَّانٍ من الصحابة فهو من أشجع، وبالدِّهْنَاءِ خَبْرَاءُ يُقَالُ لَهَا: مَعْقَلَةٌ، بضم

القاف، سميت بذلك لأنها تُمَسِّكُ الماء كما يَعْقِلُ الدواء البطن، قال ذو الرمة: [الطويل]

حَزْأَوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٌ مَعْقِلِيَّةٌ

تَرَوُدُ بِأَغْطَافِ الرِّمَالِ الْحَرَائِرِ

والمَعْقَلَةُ: الدِّبَّةُ، يقال: لنا عند فلان ضَمَدٌ من مَعْقَلَةٍ، أي: بقيَّةٌ من دِبَّةٍ كانت عليه، وصار دَمُ فلان مَعْقَلَةً، إذا

صاروا يَدُونَهُ، أي: صار غُرْمًا يَدُونُهُ من أموالهم، ومنه قيل: القوم على معاقِلِهِمِ الأولى، أي: على ما

كانوا يَتَعَاقِلُونَ فِي الجاهلية كذا يَتَعَاقِلُونَ فِي الإسلام، والعُقَالُ: ظُلْعٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ، وقال الشاعر:

[الخفيف]

يَا بَنِي الثُّخُومِ لَا تَظْلَمُوها

إِنَّ ظُلْمَ الثُّخُومِ ذُو عُقَالٍ

وذو عُقَالٍ أيضًا: اسم فرس، والعاقول من النهر

والوادي والرمل: المعوج منه، وعواقيل الأمور: ما التبس منها، وعَقِيلٌ مصغرٌ: قبيلة، وعَقِيل: اسم

رجل، والعَقِيلَةُ: كريمة الحي، وكريمة الإبل، وعَقِيلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَكْرَمُهُ، والدَّرَّةُ عَقِيلَةُ البحر،

والعُقَالُ: صدقة عام، وقال الشاعر: [البيسط]

سَعَى عِقَالًا فَلَمْ يَتْرِكْ لَنَا سَبَدًا

فكيف لو قد سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ

وعلى بني فلان عِقَالَانِ، أي: صدقة ستين، ويكره أن تُشْتَرَى الصدقة حَتَّى يَغْفِلَهَا السَّاعِي، وعَقَلْتُ الْقَتِيلَ:

أَعْطَيْتُ دِيْنَهُ، وعَقَلْتُ لَهُ دَمَ فلانٍ، إذا تَرَكْتَ الْقَوَدَ للدية، قالت كبشة أخت عمرو بن مغيرة كَرَبَ:

[الطويل]

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ

إِلَى قَوْمِهِ لَا تَغْفِلُوا لَهُمْ دَمِي

وعَقَلْتُ عَنْ فلان، أي: غَرِمْتُ عَنْه جُنَايَتَهُ، وذلك إذا لَزِمَتْهُ دِيَّةٌ فَأَدَيْتَهَا عَنْهُ، فهذا هو الفرق بين عَقَلْتُهُ وَعَقَلْتُ

عَنْهُ وَعَقَلْتُ لَهُ، وفي الحديث: «لَا تَغْفِلِ الْعَاقِلَةَ عَمْدًا وَلَا عَبْدًا» قال أبو حنيفة رحمه الله: وهو أن يجني العبد

على حر، وقال ابن أبي ليلى: هو أن يجني الحر على عبد، وصوبه الأصمعي وقال: لو كان المعنى على ما

قال أبو حنيفة لكان الكلام: لَا تَغْفِلِ الْعَاقِلَةَ عَنْ عَبْدٍ، ولم يكن ولا تعقل عبدًا، وقال: كلمت أبا يوسف

القاضي في ذلك بحضرة الرشيد فلم يفرق بين عَقَلْتُهُ وَعَقَلْتُ عَنْهُ حتى فهمته، الأصمعي: عَقَلْتُ الْبَعِيرَ

أَعْقَلُهُ عَقْلًا، وهو أن تشني وظيفته مع ذراعه فتشدهما جميعًا في وسط الذراع، وذلك الجبل هو العُقَالُ،

والجمع: عُقْلٌ، وَعَقْلُ الْوَعْلِ، أي: امتنع في الجبل العالي، يَغْفِلُ عُقُولًا، وبه سُمِّيَ الْوَعْلُ عَاقِلًا

سألت أبا زيد والأصمعي وأبا مالك والأخفش عن هذا الحرف فقالوا جميعاً: ما ندري ما هو؟ وقال الأخفش: أنا مذ خُلِّقْتُ أسأل عن هذا، والعَقَقُلُ: الكتيب العظيم المتداخل الرمل، والجمع: عقاقل، وربما سموا مصارين الضب عَقَقَلًا.

■ عقم: العَقْمُ والعَقْمَةُ بالفتح: ضربٌ من الوشي، وكذلك العَقْمَةُ بالكسر، والعَقَامُ بالفتح: العَقِيمُ، والحربُ الشديدة والرجل السيئ الخلق، وأنشد أبو عمرو: [الطويل]

وَأَنْتَ عَقَامٌ لَا يُصَابُ لَهُ هَوًى

وذو هَمَّةٍ فِي الْمَالِ وَهُوَ مُضَيِّعٌ
وَالْعَقَامُ أَيضًا: الداء الذي لا يُبْرَأُ مِنْهُ، وقياسه الضم إلا أن المسموع هو الفتح، والمعاقِم من الخيل: المفاصل، واحداها مَعْقِمٌ، فالرسغ عند الحافر مَعْقِمٌ، والركبة مَعْقِمٌ، والعرقوب مَعْقِمٌ، قال خُفَّافٌ: [الطويل]

وَحَيْلٌ تَعَادَى لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا

شَهِدْتُ بِمَذَلُوكِ الْمَعَاقِمِ مُحْنِي
أي: ليس برهيل، والمَعْقِمُ أَيضًا: عقدة في التبن، وأَعْقَمَ اللَّهُ رَحِمَهَا فَعَقِمَتْ، على ما لم يسم فاعله، إذا لم يَقْبَلِ الولد. الكسائي: رَجِمَ مَعْقُومَةٌ، أي: مسدودة لا تلد، ومصدره العَقْمُ والعَقْمُ بالفتح والضم، وكلامٌ عَقِيمٌ وَعُقْمِيٌّ، أي: غامض، ويقال أَيضًا: عَقِمْتُ مفاصل يديه ورجليه، إذا بيست، وفي الحديث: «تُعَقَّمُ أَصْلَابُ الْمُشْرِكِينَ»، ورجلٌ عَقِيمٌ لا يولد له، والمُلْكُ عَقِيمٌ؛ لأن الرجل قد يقتل ابنه إذا خافه على المُلْكِ، وريحٌ عَقِيمٌ: لا تُلْقِحُ سحابًا ولا شجرًا، ويوم القيامة يومٌ عَقِيمٌ؛ لأنه لا يوم بعده، وامرأةٌ عَقِيمٌ ونسوةٌ عَقَمٌ وقد يُسَكَّنُ، وقال: [الكامل]

عُقِمَ النِّسَاءُ فَمَا يَلِدْنَ شَبِيهَهُ

إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عُقِمَ

وَعَاقِلٌ: اسم جبل بعينه، وهو في شعر زهير، وعاقلة الرجل: عَصَبَتُهُ، وهم القرابة من قبل الأب الذين يُعْطُونَ دية من قتله خطأ، وقال أهل العراق: هم أصحاب الدواوين، والمرأة تُعَاقِلُ الرجل إلى ثلث ديتها، أي: توازيه، فإذا بلغ ثلث الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل، وعَقَلُ الدواء ببطئه، أي: أمسكه، وعَقَلَ الظلُّ، أي: قام قائم الظهيرة، وعَاقَلَتْهُ فَعَقَلَتْهُ أَغْقَلُهُ الضم، أي: غلبته بالعقل، وبغير أعْقَلُ وناقَةٌ عَقْلًا بَيِّنَةُ الْعَقْلِ، وهو التواء في رجل البعير وأَسَاعٌ كَثِيرٌ، قال ابن السكيت: هو أن يُقْرِطَ الروح حتى يصطك العرقوبان، وهو مدموم، قال الجعدي يصف ناقه: [البسيط]

مَطْوِيَّةُ الزُّورِطِيِّ الْبِئْرُ دُوسِرَةٌ

مَقْرُوشَةُ الرَّجْلِ قَرْشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا
وَأَعْقَلَ الْقَوْمُ، إِذَا عَقَلَ بِهِمُ الظِّلُّ، أي: لجأ وقلص، عند انتصاف النهار، وعَقَلَ الْإِبِلُ، من الْعِقَالِ، شَدَّدَ للكثرة، وقال: [الوافر]

يَغْفِلُهُنَّ جَنْدٌ شَنِظْمِيٌّ

وَبِئْسَ مَعْقِلُ الزُّودِ الظُّوَارِ
واعتَقَلْتُ الشاة، إذا وضعت رجلها بين فخذيك أو ساقيك لتحلبها، واعتَقَلَ رَمَحَهُ، إذا وضعه بين ساقه وركابه، واعتَقَلَ الرَّجُلُ: حُسِسَ، واعتَقَلَ لِسَانَهُ، إذا لم يقدر على الكلام، وصارعه فاعتَقَلَهُ الشَّعْزَبِيَّةُ، وهو أن يلوي رجله على رجله، وتَعَقَّلَ: تَكَلَّفَ الْعَقْلَ، كما يقال: تَحَلَّمَ وَتَكَيَّسَ، وتَعَاقَلَ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ، وَعَقَلَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا: مَشَطَتْهُ، وَالْعَاقِلَةُ: الْمَاشِطَةُ، وَقَوْلُهُمْ: (مَا أَغْقَلَهُ عَنْكَ شَيْئًا) أَي: دَع عَنْكَ الشَّكَّ، وَهَذَا حَرْفٌ رَوَاهُ سَيُوبِيهِ فِي بَابِ الْإِبْتِدَاءِ، يُضَمَّرُ فِيهِ مَا بَنِيَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ: مَا أَعْلَمُ شَيْئًا مِمَّا تَقُولُ فَدَعَّ عَنْكَ الشَّكَّ، وَيُسْتَدَلُّ بِهَذَا عَلَى صِحَّةِ الْإِضْمَارِ فِي كَلَامِهِمْ لِلِاخْتِصَارِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: خُذْ عَنْكَ، وَسِرَّ عَنْكَ، وَقَالَ بَكْرُ الْمَازِنِيِّ:

ورجل عَكَبٌ مثال هَجَفٌ، أي: قصير ضخم، وأما قول المتنخل الشكري: [الوافر]

يَطْوَفُ بِنِي عَكَبٍ فِي مَعَدٍ

ويطعن بالصُّمْلَةَ فِي قَفَا

فهو عَكَبُ اللَّخْمِيِّ صاحب سجن الثُّعْمَانِ بن المنذر.

■ عَكْتُ: العُنْتُكُ: نبت، قال الساجع: [الرجز المنهوك]

وَعُنْكُنَا مُلْتَبِدَا

■ عَكِد: العَكْدَةُ: أصل اللسان، وعَكِدَ الضَّبُّ:

سَمِنَ، فهو عَكِيدٌ، وناقَةُ عَكِيدَةٍ: سميئةٌ، ولَبَنٌ عُكَالِدٌ وعُكَلِيدٌ، أي: خائِرٌ، بزيادة اللام.

■ عَكَرَ: عَكَرَ يَغْكِرُ عَكَرًا: عطف، والعَكَرَةُ: الكَرَّةُ، وفي الحديث: «قلنا: يارسول الله، نحن الفَرَارُونَ.

فقال: أنتم العَكَارُونَ، إِنَّا فِتَّةُ الْمُسْلِمِينَ»، وعَكَرَ به بعيره، مثل: عَجَرَ به، إذا عطف به إلى أهله وغلبه،

واعتَكَرَ الظلام: اختلط، كأنه كَرَّ بعضه على بعض في بَطءِ إنجلاته، واعتَكَرَ المطر أي: كثر، وتعاكَرَ القومُ:

اختلطوا، والعَكَرُ: دُرْدِيُّ الزيت وغيره، وقد عَكَرَتِ المِسْرَجَةُ بالكسر: تَغْكِرُ عَكَرًا، إذا اجتمع فيها

الدُّرْدِيُّ، وعَكَرَ المَاءُ والشرابُ والدُّهْنُ: آخره وخائره، وقد عَكَرَ، وشرابٌ عَكَرٌ، وأَعْكِرْتُهُ أَنَا

وعَكَرْتُهُ تَغْكِيرًا: جعلت فيه العَكَرَ، والعَكَرُ أيضًا: جمع عَكَرَةٍ، وهي القطيع الضخم من الإبل، قال أبو

عبيدة: العَكَرَةُ: ما بين الخمسين إلى المائة، وقال الأصمعي: العَكَرَةُ: الخمسون إلى الستين إلى

السبعين، يقال: أَغْكِرَ الرجلُ فهو مُغْكِرٌ، إذا كانت عنده عَكَرَةٌ، والعَكَرَةُ أيضًا: العَكْدَةُ، وهي أصل

اللسان، والعَكَرُ بالكسر: الأصل، مثل: العِثْرُ، يقال: رجع فلان إلى عَكَرِهِ، وباع فلان عَكَرَهُ أي:

أصل أرضه، وفي الحديث: «لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿اقْرَبِ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ﴾ [الأنبياء: ١] تنامى أهلُ

الضَّلالةِ قليلاً ثم عادُوا إلى عَكَرِهِمْ»، أي: إلى أصلِ

والاغتراف: أن تحفر البئر، فإذا قربت من الماء اختفرت بئرًا صغيرة بقدر ما تجد طعم الماء، فإن كان عذبًا

حفرت بقيتها، قال العجاج يصف ثورًا: [الرجز]

إِذَا انْتَحَى مُغْتَقِمًا أَوْ لَجَفَا

وقول الشاعر: [الوافر]

وَمَاءٌ آجِنِ الْجَمَّاتِ قَفِرَ

تَغْقُمُ فِي جَوَانِبِهِ السَّبَاعُ

أي: تحتفر، ويقال: تُرْدَدُ، وعاقمتُ فلانًا، إذا خاصمته.

■ عَكَا: العُكْوَةُ بالضم: أصل ذنب الدابة حيث عَرِي من الشعر من مغز الذنب، والجمع: عُكَا، ومنه قول

الشاعر: [الرجز]

حَتَّى تُؤَلِّيكَ عُكَيَّ أَذْنَابِهَا

وعُكُوْتُ ذنب الدابة عُكُوًا، إذا عقدته، والعُكَيُّ من ألبان الضأن: ما حُلب بعضه على بعض فاشتدَّ وغلظ،

قال الراجز:

وَشَرَبَتَانِ مِنْ عَكَيِّ الضَّأْنِ

أَلَيْنُ مَسَا فِي حَوَايَا بَطْنِي

وعَكَتِ الناقة، أي: سمنت وغلظت، ويقال: مائَةٌ مِغْكَاءٌ، أي: سِمَانٌ غلاظٌ، والعُكْوَاءُ: الشاة التي

ابيض مؤخرها واسودَّ سائرُها، وعَكَتِ المرأةُ شعرها، إذا لم ترسله، وربما قالوا: عَكَا فلان على

قومه، أي: عَطَفَ. مثل: قولهم: عَكَ على قومه.

■ عَكَب: عُكَابَةٌ: أبوحي من بكر، وهو عُكَابَةُ بن صَعْبِ بن علي بن بكر بن وائل، والعُكَاب:

الدخان، وللإبل عُكُوبٌ على الحوض، أي: ازدحام، والعَاكِب: الجمع الكثير، والعُكُوب

بالفتح: الغبار، والعُنْكُيُوت: الناسجة، والغالب عليها التأنيث، والجمع: العَنَاكِب، والعَكْنِيَةُ أيضًا:

العنكبوت، قال الشاعر: [الطويل]

كَأَنَّ مَا يَسْقُطُ مِنْ لُغَامِهَا

بَيْتٌ عَكْنِيَّةٌ عَلَى زِمَامِهَا

مذهبهم الرديء وأعمالهم السوء.

■ عكرش: العِكرِشَةُ: الأنثى من الأرناب، وعِكرَاش: اسم رجل.

■ عكرم: العِكرِمة: الأنثى من الحمام، وعِكرِمة: أبو قبيلة، وهو عِكرِمة بن خَصَفَة بن قيس عيلان، وقول زهير: [الطويل]

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكرَمِ واذكروا
أَوَاصِرَنَا وَالرَّحْمُ بِالْغَيْبِ تُذَكِّرُ
فحذف الهاء في غير نداء ضرورة.

■ عكر: العُكَازَةُ: عصا ذات رُجٍّ، والجمع: العكاكير.

■ عكس: العَكْسُ، أن تشدَّ حبلاً في خَطْم البعير إلى رِسع يديه ليذلَّ، واسم ذلك الحبل العِكَّاسُ، يقال: ذَوْنُ ذَلِكَ الْأَمْرِ عِكَّاسٌ وَمِكَاسٌ، والعَكْسُ: ردُّكُ آخر الشيء إلى أَوَّلِهِ، ومنه عَكَسَ البَلِيَّةُ عِنْدَ الْقَبْرِ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَرِيطُونَهَا مَعَكُوسَةً الرَّأْسَ إِلَى مَا يَلِي كُلَّكُلِّهَا وَبَطْنَهَا، ويقال: إلى مؤخَّرِهَا مِمَّا يَلِي ظَهْرَهَا، ويتركونها على تلك الحال حتَّى تموت، والعَكِيسُ: لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَى مَرَقٍ كَانَتْهُمَا كَانَ، تقول منه: عَكَسْتُ أَعْبَسُ عَكْسًا، وكذلك الاغْتِكَّاسُ، والعَكِيسُ أَيْضًا مِنَ اللَّبَنِ: الحليب تُصَبُّ عَلَيْهِ الْإِهَالَةُ فَيُشْرَبُ، قال الراجز:

جَفَنُوكَ ذَا قِدْرِكَ لِلضَّيْفَانِ
جَفَنًا عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الْجَفَانِ
خَيْرٌ مِنَ التَّكْكِيسِ بِالْأَلْبَانِ

والعَكِيسُ: القُضْبُ مِنَ الْحَبْلَةِ يَمَكُسُ تَحْتَ الْأَرْضِ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ.

■ عكش: عُكَاشٌ بِالتَّشْدِيدِ: اسْمُ مَاءٍ لِبْنِي ثُمَيْرٍ، ويقال لِبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ: عُكَاشَةٌ، عن أبي عمرو، وَعَكِشَ الشَّعْرُ وَتَعَكَّشَ، أي: التوى وتلبد، وعُكَاشَةُ بَن مِخْصَنِ الْأَسَدِيِّ: مِنَ الصَّحَابَةِ، قَالَ ثَعْلَبُ: وَقَدْ يُحَقِّفُ.

■ عكظ: عُكَاطٌ: اسْمُ سَوْقٍ لِلْعَرَبِ بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ، كَانُوا يَجْتَمِعُونَ بِهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ فَيَقِيمُونَ شَهْرًا وَيَتَبَايعُونَ، وَيَتَشَادُونَ شَعْرًا وَيَتَفَاخِرُونَ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الوافر]

إِذَا بُنِيَ الْقِبَابُ عَلَى عُكَاطٍ
وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأَلُوفُ
أَي: بِعُكَاطٍ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ هُذِمَ ذَلِكَ، وَمِنْهُ: يَوْمًا عُكَاطٌ؛ لِأَنَّهُ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَعْدَ وَقْعَةٍ، قَالَ ذُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ: [الطويل]

تَعَيَّنْتُ عَنْ يَوْمِي عُكَاطٍ كِلَيْهِمَا
وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَغَيَّبُ
وَأَدِيمُ عُكَاطِي: مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا.

■ عكف: عَكْفُهُ أَي: حَبَسَهُ وَوَقَفَهُ، يَمَكُفُهُ وَيَمَكُفُهُ عَكْفًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْمَدَى مَعَكُوفًا﴾ [الفتح: ٢٥]، وَيُقَالُ: مَا عَكَفَكَ عَنْ كَذَا، وَمِنْهُ الْاِعْتِكَافُ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ الْاِحْتِبَاسُ، وَعَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ يَغْكُفُ وَيَغْكُفُ عَكُوفًا، أَي: أَقْبَلَ عَلَيْهِ مُوَاطِبًا، يُقَالُ: فَلَانٌ عَاكِفٌ عَلَى فَرْجِ حَرَامٍ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَكُونُونَ عَلَى أَنْسَامٍ لَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣٨]، وَعَكَفُوا حَوْلَ الشَّيْءِ: اسْتَدَارُوا، يُقَالُ: عَكَفَ الْجَوْهَرُ فِي النَّظْمِ، قَالَ الْعِجَاجُ: [الرجز]

فَهَنْ يَفْكُفْنَ بِهِ إِذَا حَجَا
عَكَفَ النَّبِيْطُ يَلْعَبُونَ الْقَنْزَجَا
■ عكك: عَكَكْتُهُ، أَي: حَبَسْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا مَاطَلْتَهُ بِحَقِّهِ، وَإِبْلٌ مَعَكُوكَةٌ: أَي: مَحْبُوسَةٌ، وَحَكَّى أَبُو زَيْدٍ: عَكَكْتُهُ الْحَدِيثَ أَغْكُهُ عَكًا، إِذَا اسْتَعَدَّتْهُ الْحَدِيثَ حَتَّى كَرَّرَهُ عَلَيْكَ مَرَّتَيْنِ، وَالْعُكَّةُ، بِالضَّمِّ: آتِيَةُ السَّمَنِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ لِمَثَلِ الشُّكُوفَةِ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ السَّمَنُ عَكَّةٌ، وَالْجَمْعُ: الْعُكُكُ وَالْعِكَاكُ، وَالْعُكَّةُ أَيْضًا: رَمْلَةٌ حَمِيَّتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ، وَعُكَّةُ الْعِشَارِ أَيْضًا: لَوْحٌ يَعْلُو النَّوْقَ عِنْدَ لِفَاحِهَا، وَقَدْ أَعَكَّتِ النَّاقَةُ، إِذَا تَبَدَّلَتْ لَوْنًا غَيْرَ لَوْنِهَا سِمَنًا، وَالْعُكَّةُ

عَكَرَتْ، وعكل: قبيلة، وبلد أيضًا، والعوكل من النساء: الحمقاء، والعوكل: الكتيب العظيم إلا أنه دون العققل، والعوكل: الرملة العظيمة، قال ذو الرمة: [الطويل]

وقد قابَلَتْهُ عَوَكَلَاتُ عَوَاكِكْ

رُكَّامٌ تَفَيَّنَ الثَّبَتَ غَيْرَ الْمَازِرِ
■ عكم: العكم بالكسر: العذل، وهما عكمان والعكم أيضًا: نمط تجعل فيه المرأة ذخيرتها، قال مزرد: [الطويل]

ولمَّا عَدَّتْ أُمِّي تَحْيِي بَنَاتِهَا

أَعَزَّتْ عَلَى الْعِكْمِ الَّذِي كَانَ يُمْنَعُ

خَلَطْتُ بِصَاعِ الْأَقِطِ صَاعَيْنِ عَجَوَةٍ

إِلَى صَاعِ سَمْنٍ وَسَطَهُ يَتَرَيُعُ

وَعَكَمْتُ الْمَتَاعَ: شددته، والعكام: الخيط الذي يُعَكَّمُ به، وعَكَمْتُ البعير: شددت عليه العكَمَ وعَكَمْتُ الرجلَ العكَمَ إذا عَكَمْتُهُ، مثل: قولك: حَلَبْتُ الناقة، أي: حلبتها له، وأَعَكَمْتُه، أي: أعتته على العكَمِ، وعَكِمَ عَنَّا فلانٌ عَكْمًا، إذا صُرف عن زيارتنا، وقال الشاعر: [الكامل]

أُزْهِيرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعِكِمِ

أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَرِّمِ

أي: مَعْدِلٍ وَمَضْرِبٍ، والعكَم: الانتظار، قال أوس:

[الطويل]

فَجَالَ وَلَمْ يَغِكِمِ وَشَيَّعَ أَمْرَهُ

بِمُنْقَطَعِ الْغَضَاءِ شَدُّ مُؤَالِفِ

أي: لم ينتظر. يقول: هرب ولم يَكُرْ، وعَكَمَتِ الْإِبِلُ تَعَكِيمًا: سمنت وحملت شحمًا على شحم، ورجلٌ مِعَكَمٌ بالكسر: مكتر اللحم.

■ عكمس: عَكَمَسَ اللَّيْلَ، إذا أَظْلَمَ، ولبَّ عَكَامِسَ، أي: شديد الظلمة، وإبلٌ عَكَامِسٌ، أي: كثيرة.

■ عكن: الْعُكْنَةُ: الطِّي الذي في البطن من السَّمْنِ، والجمع: عُكْنٌ وَأُعْكَانٌ وَعُكْنُ الْبَطْنِ، إذا صار ذا

والعُكْنَةُ: فورة الحر، وكذلك الْعَكِيكُ وَالْعِكَاكُ، قال طرفة: [الرملي]

تَطْرُدُ الْقُرَّ بِحَرٍّ صَادِقٍ

وَعَكِيكَ الْقَيْظِ إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ
ويومٌ عَكٌّ وَعَكِيكٌ، أي: شديد الحر وقد عَكَّ يومنا يَعَكُّ، ورجلٌ عَكٌّ، أي: صُلْبٌ شديدٌ، وعَكَّهُ بالسوط، أي: ضربه، وفرسٌ معكٌ، على مفعَلٍ بكسر الميم يجري قليلًا ثم يحتاج إلى الضرب، وعَكَّه الحَمْيُ، أي: لزمته وأحمته، وعك بن عدنان أخو معد، وهو اليوم في اليمن، وقولهم: ائتر فلانٌ إزرة عَكِّ وَكِّ، وإزرة عَكِّي، وهو أن يسبل طرفي إزاره ويضم سائره، وأنشد ابن الأعرابي:

إِزْرَتُهُ تَجِدُهُ عَكٌّ وَكًّا

مَشِيَّتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكًّا
وعكة: اسم بلد في الثغور، وفي الحديث: «طوبى لمن رأى عكة»، قال الفراء: هذه أرضٌ عُكَّةٌ، تضاف ولا تضاف، أي: حارَّةٌ، والعكوك: السَّمين القصير مع صلابَةٍ، وهو فَعْلَعٌ، بتكرير العين وليس من المضاعف، قال الرازي:

عَكْوُكُ إِذَا مَشَى دِرْحَايَةً

وَالْعَكْوُكُ أَيضًا: المكان الغليظ الصلب، وأنشد ابن دريد: [الرجز]

إِذَا افْتَرَشَنَ مَبْرَكًا عَكْوُكَ

■ عكل: عَكَلْتُ الْمَتَاعَ أَعْكَلُهُ، إذا نضدت بعضه على بعض، وعَكَلُهُ: حبسه، يقال: عَكَلُوهُمْ مَعَكَلَسَوْهُ، وعَكَلُهُ: صرعه، وعَكَلَ فِي الْأَمْرِ: جَدَّ، وعَكَلَ فلانٌ: مات، وعَكَلَهُ، أي: ساقه، أبو عمرو: عَكَلْتُ الْبَعِيرَ أَعْكَلُهُ عَكَلًا، وهو أن تعقله بحبل، وذلك الحبل هو الْعِكَاكُ، قال الفراء: أَعْكَلَ عَلِيَّ الْخَبْرَ وَاعْتَكَلَ، أي: أشكل مثل: أَحْكَلَ، وَاخْتَكَلَ وَاعْتَكَلَ الثَّورَانِ: تناطحا، وعَكَلَ بِرَأْيِهِ، أي: حدس به، وعَكَلَتِ الْمَسْرُجَةُ بِالْكَسْرِ، أي: اجتمع فيها الدُّرُودِيُّ مثل:

عُكْن، وَنَعَمَ عَكَنَانٌ، بالتجريك، أي: كثيرة، وقد
يسْكَن، قال: [الرجز]

وَصَبَّحَ الْمَاءَ بِوَرْدٍ عَكَنَانٍ

■ علا، على: علا في المكان يَغْلُو غُلُوًا، وَعَلِيَ في
الشرف بالكسر يَغْلِي علاءً، ويقال أيضًا: علا بالفتح
يَغْلِي، قال رؤبة: [الرجز]

لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ بِي عَلِيَّتْ

فجمع بين اللغتين، وفلانٌ من عِلِيَّةِ الناس، وهي جمع
رجلٍ عَلِيٍّ، أي: شريف رفيع. مثل: صبي وصبيية،
وَعُلُوْتُ الرجل: غلبته، وَعُلُوْتُهُ بالسيف ضربته،
وعلا في الأرض: تكبر، عَلُوًا في هذا كله، وعلو الدارِ
وعلوها: نقض سفلها، ويقال: أُنْتِه من عل الدارِ،
أي: من عالٍ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

مَكْرَ مِقْرَ مُقْبِلٍ مُذْبِرٍ مَعَا

كجلمود صخرٍ حطه السيلُ من علٍ
وأنتيه من علا، قال أبو النجم: [الرجز]

بَاتَتْ تَنُوشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا

نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَازَ الْفَلَا

وأنتيه من علٍ بضم اللام، وأنشد يعقوب لعددي بن
زيد: [الرملي]

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتَشْرُهُ

مِنْ عَلِ الشَّفَائِنِ هُدَابِ الْفَنَنِ

وأما قول أوس: [الطويل]

فَمَلَكٌ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهِ

كَغُرْقَى بَيْضِ كَنْهٍ الْقَيْضُ مِنْ عَلُو
فإن الواو زائدة، وهي لإطلاق القافية، ولا يجوز مثله
في الكلام، وأنتيه من عالٍ، وأنشد يعقوب لذكّين بن
رجاء: [الرجز]

ظَمَأَى النَّسَا مِنْ تَحْتِ رِيَا مِنْ عَلَا

يعني: فرسًا، وأنتيه من مُعَالٍ بضم الميم، قال ذو
الرمة: [الرجز]

وَنَعَضَانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ

وأما قول أعشى بَاهِلَةَ: [البسيط]

إِنِّي أَتَنَنِي لِسَانٌ لَا أَسْرُ بِهَا

مِنْ عَلُوٍ لَا عَجَبَ مِنْهَا وَلَا سَخَرُ

فيروى بضم الواو وفتحها وكسرهما، أي: أتاني خبرٌ من
أَعْلَى نجدٍ، ويقال: عالٍ عَنِّي وَأَعْلَى عَنِّي، أي: نتج
عَنِّي، وَأَعْلَى عَنْ الوسادة، وعلٍ عَلِيٍّ، أي: احمل،
وقول أُمَيَّةَ بن أبي الصَّلْتِ: [الخفيف]

سَلَعٌ مَا وَمِثْلُهُ عُشْرُ مَا

عَائِلُ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا

أي: إن السنة الجذبة أثقلت القبر بما حُمِلَتْ من السَّلَعِ
وَالْعُشْرِ، ويقال: كُنْ فِي عِلَاوَةِ الرِّيحِ وَسُفَالَتِهَا.
فَعِلَاوَتُهَا: أن تكون فوق الصيد، وسُفَالَتُهَا: أن تكون
تحت الصيد؛ لثلا يجد الوحش رائحتك، والعلياء:
كلُّ مكانٍ مشرفٍ، والعلاءُ والعلا: الرفعة والشرف،
وكذلك المَعْلَاةُ، والجمع: المعالي، والعلاءة: حجرٌ
يُجْعَلُ عَلَيْهِ الْأَقْطُ، وقال الرازي:

لَا تَنْفَعُ الشَّائِي فِيهَا شَأْنُهُ

وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عِلَاتُهُ

والعلاءة: السندانُ، والجمع: العلاء، ويقال للناقة:
عِلَاةٌ، تشبّه بها في صلابتها، يقال: ناقةٌ عِلَاةُ الْخَلْقِ،
قال الشاعر: [البسيط]

جَاوَزْتُهَا بِعِلَاةِ الْخَلْقِ عَلِيَانِ

أي: طويلة جسيمة، ويقال: رجلٌ عَلِيَانٌ، مثال:
عطشان، وكذلك المرأة، يستوي فيه المذكر
والمؤنث، وأنشد أبو علي: [البسيط]

وَمَثَلَفٍ بَيْنَ مَوْمَاءَ وَمَهْلَكَةٍ

جَاوَزْتُهُ بِعِلَاةِ الْخَلْقِ عَلِيَانِ

والعالية: ما فوق نجدٍ إلى أرض تهامة وإلى ما وراء
مكة، وهي الحجاز وما والاها، والنسبة إليها عالي،
ويقال أيضًا: عَلُوِيٌّ على غير قياس، ويقال: عالي
الرجل وأعلى، إذا أتى عاليةً نجدٍ، والعالية: الغرفة،
والجمع: العلالِي، وهو فُعَيْلَةٌ مثل: مُرَيْقَةٍ، وأصله:

الشاعر: [الكامل]

اغمد لما تغلو فما لك بالذي

لا تستطيع من الأمور يدان

وعلى لها ثلاثة مواضع، قال أبو العباس المبرد: هي

لفظة مشتركة للاسم والفعل والحرف، لأن الاسم هو

الحرف أو الفعل، ولكن يتفق الاسم والحرف في

اللفظ؛ ألا ترى أنك تقول: على زيد ثوب، فعلى هذه

حرف، وتقول: علا زيدا ثوب، فعلا هذه فعل؛ لأنه

من علا يغلو، قال طرفة: [الرملي]

وتساقى القوم سُمًا ناقعا

وعلا الخيل دماء كالشقيز

ويروى: (وعلى الخيل)، قال سيويه: ألفها منقلبة من

واو، إلا أنها تقلب مع المضمر، تقول عليك، وبعض

العرب يتركها على حالها، قال الزجاج:

أَي قُلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَامِيَا

فَاشْدُذْ بِمَنْئَى حَقِيْبٍ حَقَوَاهَا

نَادِيَةً وَنَادِيَا أَبَاهَا

طَارَوْا عَلَاهُنْ قَطِرُ عَلَاهَا

ويقال: هي لغة بلحارث بن كعب، وعلى: حرف

خافض، وقد يكون اسمًا يدخل عليه حرف جر، قال

مُزَاجِم: [الطويل]

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّهَا

تَصِلُ وَعَنْ قَيْضِ بَزِيزَاءَ مَجْهَلٍ

وقال آخر: [الطويل]

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ تَنْقُضُ الطَّلَّ بَعْدَمَا

رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ اسْتَوَى فَتَرَفَعَا

أي: غدت من فوقه؛ لأن حرف الجر لا يدخل على

حرف الجر، وقولهم: كان كذا على عهد فلان، أي:

في عهده.

وقد توضع في موضع (عن) وكذلك عامة حروف

الخفض، وقد توضع موضع من، كقوله تعالى: ﴿إِذَا

أَكْأَلُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ [المطففين: ٢] أي: من الناس،

عَلِيَّةٌ، فأبدلت الواو ياءً وأدغمت؛ لأن هذه الواو إذا

سكنت ما قبلها صححت، كما ينسب إلى الدلو دَلَوِيٌّ،

وهو من علوت، وقال بعضهم: هي العلية بالكسر،

على فعيلة، وبعضهم يجعلها من المضاعف، ووزنها

فُعْلِيَّةٌ، قال: وليس في الكلام فُعْلِيَّةٌ، وعالية الرمح: ما

دخل في السنان إلى ثلثه، والمعلّى بفتح اللام: السابغ

من سهام الميسر، والمعلّي بكسر اللام: الذي يأتي

الحلوبة من قبل يمينها، والمعلّي أيضًا: اسم فرس

الأسعر الشاعر، وعلوى: اسم فرس سليك، ويُعْلَى

مصغر: اسم رجل، وقول الرازي:

قَدْ عَجَبْتُ مِنِّْي وَمِنْ يُعْعِلِيَا

لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقًا مُقْلَوِيَا

أراد يُعْلَى فحرك الياء ضرورة؛ لأنه رده إلى أصله،

وأصل الياءات الحركة، وإنما لم تنون لأنه لا

ينصرف، واستغنى الرجل، أي: علا، واستغلاء،

أي: علاه، واغتلاء مثله، وتعلّى، أي: علا في مهلة،

وتعلّت المرأة من نفاسها، أي: سلّمت، وتعلّى

الرجل من علّته، والعلّي: الرفيع، وأعلاه الله:

رفعه، وعلاه مثله، قال: [الرجز]

عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجُلِبَ الْكُورِ

عَلَى سَكْرَةٍ رَائِحِ مَطُورِ

وقال رؤبة: [الرجز]

وَإِنْ هَوَى الْعَائِرُ قَلْبَنَا دَعْدَعَا

لَهُ وَعَالَيْنَا بَتْنَعِيشَ لَعَا

وعليتُ الجبل تعلية: رفعته إلى موضعه من البكرة

والرشاء، والتعالي: الارتفاع، تقول منه إذا أمرت:

تعال يا رجل بفتح اللام، وللمرأة: تعالي،

وللمرأتين: تعاليا، وللنساء: تعالين، ولا يجوز أن

يقال منه تعاليت، ولا يثنى عنه، ويقال: قد تعاليت،

وإلى أي شيء أتعالي؟ وقولهم: عليك زيدا، أي:

خذه، لما كثر استعماله صار بمنزلة هلم وإن كان أصله

من الارتفاع، وعلا بالأمر: اضطلع به واستقل، قال

وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْبَاءِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الكامل]
يَسْرُ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ
أَي: بِالْقِدَاحِ، وَتَقُولُ: عَلَيَّ زَيْدًا وَعَلَيَّ بَرْزِيذًا، مَعْنَاهُ:
أَعْطَنِي زَيْدًا، وَعُلُوَانُ الْكِتَابُ: عُتُونُهُ، يَقُولُونَهُ بِاللَّامِ
وَالنُّونِ، وَقَدْ عَلَوْتُهُ وَعَتَوْتُهُ، وَالْعِلَاوَةُ: مَا عَلَيَتْ بِهِ
عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ تِمَامِ الْوَقْرِ، أَوْ عَلَّقْتَهُ عَلَيْهِ، نَحْوُ السَّقَاءِ
وَالسَّقُودِ وَالسُّفُورَةِ، وَالْجَمْعُ: الْعِلَاوَى، مِثْلُ: إِذَاوَى
وَأْدَاوَى. وَالْعِلَاوَةُ أَيْضًا: رَأْسُ الْإِنْسَانِ مَا دَامَ فِي
عُنُقِهِ، يُقَالُ: ضَرَبَ عِلَاوَتَهُ، أَي: رَأْسَهُ.

■ عَلَبَ: الْعَلَبُ: وَاحِدُ الْعُلُوبِ، وَهِيَ الْآثَارُ، تَقُولُ
مِنْهُ: عَلَبْتُهُ أَعْلَبْتُهُ بِالضَّمِّ، إِذَا وَسَمْتَهُ أَوْ خَدَشْتَهُ، أَوْ
أَثَرْتَ فِيهِ، وَقَالَ طَرْفَةُ: [الطويل]
كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَأْيَاتِهَا
مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَزْدٍ
وَكَذَلِكَ التَّغْلِبُ، وَالْعَلَبُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ، وَطَرِيقُ
مَغْلُوبٍ: لِأَجِبٍ، قَالَ بِشَرٌ: [الطويل]
[نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكَلَابِ جِرَاءَهَا]
عَلَى كُلِّ مَغْلُوبٍ يَشُورُ عَكُوبُهَا
وَالْعِلْبَاءُ: عَصَبُ الْعُنُقِ، وَهِيَ عِلْبَاوَانُ بَيْنَهُمَا مَنبِتُ
الْعُرْفِ، وَإِنْ شَتَّ قَلْتَ عِلْبَاءَانَ؛ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ مُلْحَقَةٌ،
فَإِنْ شَتَّ شَبَهَتْهَا بِهَمْزَةِ التَّائِيثِ الَّتِي فِي حِمْرَاءَ، أَوْ
بِالْأَصْلِيَّةِ الَّتِي فِي كِسَاءَ، وَالْجَمْعُ: الْعِلَابِيُّ، وَالْعِلَابِيُّ
أَيْضًا: الرِّصَاصُ، أَوْ جَنْسٌ مِنْهُ، وَعَلَبَ الْبَعِيرُ، إِذَا
أَخَذَهُ دَاءً فِي جَانِبِي عُنُقِهِ، وَعَلَبَتْ السِّيفُ أَعْلَبَهُ عِلْبًا،
إِذَا حَزَمَتْ قَائِمَهُ بِعِلْبَاءِ الْبَعِيرِ، وَالْمَغْلُوبُ: اسْمُ سَيْفٍ
الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمِ الْمُرِّيِّ، وَعِلْبَاءٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَقَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ: [الوافر]
وَأَفْلَتْهِنَّ عِلْبَاءَ جَرِيضًا
وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ صَفِيرَ الْوِطَابِ
وَيُقَالُ: تَشَنَّجَ عِلْبَاءُ الرَّجُلِ، إِذَا أَسَنَّ، وَتَبَسَّ عِلْبُ،
وَضَبَّ عِلْبُ، أَي: مَسَّنَّ جَاسِيًا، وَيُقَالُ: عِلَبَ اللَّحْمُ
بِالْكَسْرِ تَغْلَبَ، أَي: اشْتَدَّ، وَعِلَبَ النَّبَاتُ أَيْضًا: أَي:

■ عَلِبْتُ: الْعُلْبُ، وَالْعِلَابُ: الضَّخْمُ، وَالْعُلْبُ
وَالْعُلْبَةُ وَالْعِلَابَةُ وَالْعِلَابُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ،
وَقَالَ: [الرجز]
مَا رَاعَنِي إِلَّا خَيْالٌ هَابِطًا
عَلَى الْبُيُوتِ قَوْطُهُ الْغُلَابُطَا
خَيْالٌ: اسْمُ رَاعٍ، وَيُرْوَى: جَنَاحٌ.

■ عَلَتُ: الْعَلْتُ: الْخَلَطُ: عَلَتْتُ الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ أَعْلَيْتُهُ،
وَفُلَانٌ يَأْكُلُ الْعَلِيثَ وَالْعَلِيثُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ، إِذَا كَانَ
يَأْكُلُ خُبْرًا مِنْ شَعِيرٍ وَجِنَطَةٍ، وَالْعَلَانَةُ: سَمْنٌ وَأَقِطٌ
يَخْلُطُ، وَكُلُّ شَيْئَيْنِ خَلَطْتُهُمَا فَهُمَا عِلَانَةٌ، وَعِلَانَةٌ:
اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَعَلَتُ الزَّنْدُ، إِذَا لَمْ يُورَ، وَاعْتَلَّتْ
الرَّجُلُ زَنْدًا مِنَ الشَّجَرِ: أَخَذَهُ وَلَمْ يَدِرْ أَيُّورِي أَمْ
يَصْلِدُ، وَفُلَانٌ يَغْتَلِكُ الزَّنَادَ، إِذَا لَمْ يَتَخَيَّرْ مَنَكِحَهُ،
وَالْأَغْلَاثُ: قَطْعُ الشَّجَرِ الْمُخْتَلِطَةِ، مِمَّا يَقْدَحُ بِهِ، مِنْ
الْمَرْخِ وَالْيَبِيسِ، وَالْعَلْتُ بِالْتَحْرِيكِ: شِدَّةُ الْقِتَالِ
وَاللُّزُومُ لَهُ، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ جَمِيعًا.

■ عَلَجٌ: الْعِلْجُ: الْعَيْرُ، وَالْعِلْجُ: الرَّجُلُ مِنْ كُفَّارِ
الْعَجَمِ، وَالْجَمْعُ: عُلُوجٌ وَأَعْلَاجٌ وَمَغْلُوجَاءٌ وَعِلْجَةٌ،
وَيُقَالُ أَيْضًا: فَلَانٌ عِلْجٌ مَالٍ، كَمَا يُقَالُ: إِزَاءُ مَالٍ،

وإذا له عَلَزٌ وَحَشْرَجَةٌ
 مما يَجِيشُ به من الصَّدْرِ
 وَالْعَلَوُزُ: لغة في الْعَلَوُصِ، وهو من أوجاع البطن.
 ■ علس: العَلَسُ: الْقَرَادُ الضخم وبه سُمي الرَّجُلُ،
 وجملٌ وَرجلٌ عَلَسِيٌّ، أي: شديد، قال الراجز:
 إذا رَأَى الْعَلَسِيَّ أَبْلَسَا
 وَالْعَلَسُ أيضًا: ضرب من الحنطة تكون جَبَّتَانِ في قشرٍ
 واحد، وهو طعامُ أهلِ صنعاء، قال أبو صاعد
 الكلابيُّ: يقال: (ما ذاقَ عَلُوسًا وَلَا لَوْسًا)، أي:
 شيئًا، وما عَلَسْنَا عندهم عَلُوسًا. أبو عمرو: الْعَلَسُ
 بالسكون: الشربُ، وما عَلَسُوا ضيفَهُم بشيء تغليسا،
 وَعَلَسَ دَاوُدُ أيضًا، أي: اشتدَّ وَبَرَحَ، قال ابن
 السكيت: الْمُعَلَسُ: الرجلُ المجرب، والعَلِيسُ:
 الشواء مع الجلد.

■ علس: الْعَلَوُصُ: وجعٌ في البطن، مثل: الْعَلَوُزِ.
 ■ علط: الْعِلَاطَانُ: صَفَقَا العنق من الجانبين،
 وَالْعِلَاطُ: سَمَةٌ في العنقِ بالعرض، عن أبي زيد، قال:
 وَالسُّطَاعُ بِالطُولِ - يقال منه: عَلَطَ بَعِيرُهُ يَغْلِطُهُ عَلَطًا،
 وَعَلَطَهُ أيضًا بَشَرًا، إذا ذكره بسوءٍ، قال الهذلي:
 [الوافر]

فلا والله نادى الحيُّ ضَيْفِي
 هدوءًا بِالْمَسَاءَةِ وَالْعِلَاطِ
 وَعَلَطَ إِلَهُ، شَدَّدَ للكثرة، وَالْعِلَاطُ أيضًا: حبلٌ في عنقِ
 البعير، وقد عَلَطَهُ تَغْلِيطًا، أي: نَزَعَ من عنقه الْعِلَاطَ،
 قال الأصمعيُّ: نَاقَةٌ عَلَطُ، أي: بلا خِطَامٍ، وقال
 الأحمر: بِلا سِمَةٍ، قال الشاعر: [البيسط]
 وَاغْرُورِثِ الْمُطَلَّطَ الْعُرْضِيَّ تَرْكُضُهُ
 أُمُّ الْقَوَارِسِ بِالِدِثْدَاءِ وَالرَّيْعَةِ
 والجمع: أَغْلَاطٌ، ومنه قول الراجز:

وَمَنْ هَلْ وَرَدَّتُهُ أَفْرِاطًا
 أَوْرَدَّتُهُ قَلَاتِصًا أَغْلَاطًا
 وَعَلَطَهُ بِهِم عَلَطًا: أصابه به، وَالْعِلْطَةُ: الْقِلَادَةُ،

وَعَالَجْتُ الشَّيْءَ مُعَالَجَةً وَعِلَاجًا، إذا زاولته،
 وَعَالَجْتُ الرَّجُلَ فَعَلَجْتَهُ عِلَاجًا: عَلَبْتُهُ، وَاسْتَعْلَجَ جُلْدُ
 فَلَانٍ، أي: غَلِظَ، فهو مُسْتَعْلَجُ الْخَلْقِ وَرجلٌ عَلِجٌ
 بكسر اللام أي: شديد، وَعَالِجٌ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ به
 رَمْلٌ وَالْعَالِجُ: البعير الذي يرمي الْعَلَجَانِ، وهو نبتٌ،
 وَالْعَلِجُ من النخل، بالتحريك: أَشَاوُهُ، وَاعْتَلَجَتْ
 الْأَرْضُ: طَالَ نباتها، وَاعْتَلَجَتِ الْأَمْوَالُ: التَّطَمَّتْ،
 وَالْعَلَجُنُ بزيادة النون: الناقة الْكِتَارُزُ اللحم، وقال
 الراجز:

وَعَلَّطْتُ كُلَّ دِلَالٍ عَلَجِنِ
 تَخْلِيطُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ خَلْبِنِ
 وَالْمُعَلَّجُ: الْهَجِينُ، بزيادة الهاء، قال الأخطل:
 [الطويل]

فَكَيْفَ تُسَامِينِي وَأَنْتَ مُعَلَّجُ
 هُذَارِمَةٍ جَعْدُ الْأَنَامِلِ حَنَكَلِ
 ■ عُلجَم: الْعُلْجُومُ: الذكورُ من الضفادع، وَالْعُلْجُومُ:
 الماءُ الْعَمْرُ الكثير، وَالْعُلْجُومُ: ظُلْمَةُ اللَّيْلِ،
 وَالْعُلْجُومُ من الإبل: الشديدة، وقال الكلابي:
 الْعَلَاجِيمُ: شِدَادُ الْإِبِلِ وخيارها.
 ■ عُلجَن: الْعُلْجَنُ: الناقةُ (الشديدة) الْمُكَتَنَزَةُ اللحم،
 ويقال: نونه زائدة، والعُلجَنُ: المرأةُ الماجةنة
 (الحمقاء، واللام زائدة).

■ علد: شَيْءٌ عُلْدٌ، أي: صُلْبٌ، وَعَصَبُ الْعُنُقِ عُلْدٌ،
 وَالْعُلْدَنِي: بِالْفَتْحِ: الغليظ من كلِّ شَيْءٍ، والجمع:
 الْعِلْدَانِد. عن اليزيدي، وربما قالوا: جَمْلٌ عُلْدَنِي،
 بالضم، قال أبو السَّمِينِ: اغْلَدْنِي الْجَمْلُ وَاكْلَدْنِي،
 إذا غلِظَ واشتدَّ. الْأُمُيُّ: الْعِلْوُدُ بِتَشْدِيدِ الدال:
 الكبير، قال أبو عبيدة: كَانَ مُجَاشَعُ بْنُ دَارِمٍ عِلْوُدٌ
 الْعُنُقِ.

■ علز: الْعَلَزُ: قَلَقٌ وَخُفَةٌ وَهَلَجٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ، وقد
 عَلَزَ بِالْكَسْرِ يَغْلَزُ عَلَزًا، وَبَاتَ فَلَانٌ عَلَزًا، أي: وَجَعًا
 قَلَقًا لَا نِيَامَ، قال الشاعر: [الكامل]

قال الراجز:

جارية من شغب ذي رعين
حيّاكة تمشي بعلطتين
واغلوطبيره اغلوطا، اذا تعلق بعنقه وعلاه، وإنّما لم
تنقلب الواو ياء في المصدر كما انقلبت في اعشوشب
اعشيشابا لأنها مشددة، واغلوطني فلان، أي:
لزمي، والإغليط: ورق المَرْخ، وقال امرؤ القيس
يصف أذن الفرس: [المتقارب]

لها أذن حشرة مشرة

كالغليط مَرْخ إذا ما صفر

■ علطيس: العَلْطَيْسُ: الأملس البراق، قال الراجز:

لما رأى شيب قذالي عيسا

وما متي كالطست علطيسا

لا يجد القمل بها تعريسا

■ علطس: ناقة علطوس، مثال فردوس، وهي الخيـار
الفارسة.

■ علف: العَلْفُ للدواب، والجمع: عِلاف، مثل:

جبل وجبال، وقد علفت الدابة علفا، وأنشد الفراء:

[تام الرجز]

علفتها تبنا وماء باردا

حتى شئت همالة عيناها

أي: وسيقها ماء، والموضع مغلف بالكسر.

والعَلْفُ: ثمر الطلح، وهو مثل: الباقل الغصن،

يخرج فترعاه الإبل، الواحدة علفة. مثل: قبر وقبرة،

وقد أعلف الطلح، أي: خرج علفه، والعلوفة

والعليفة: الناقة أو الشاة تغلفها ولا تُرسلها فترعى،

والعلائث: الرحال العظيمة، منسوبة إلى رجل اسمه

علاف من قضاة، قال الأعشى: [الطويل]

هي صاحب الأذن وبينها وبينها

مَجُوفٌ عِلافِيٌّ وقطع وتُمرق

والعُلفوف: الجاني من الرجال المُسين، عن يعقوب،

قال الخزامي: [الكامل]

يسر إذا كان الشتاء وأمحلوا

في القوم غير كُبْنَةٍ علفوف

قوله: يسر، أي: يأسر.

■ علق: العَلَقُ: الدّم الغليظ، والقطعة منه علقّة،

والعلقة: دودة في الماء تمصّ الدّم، والجمع: عَلَقٌ،

وعلق القربة: لغة في عرق القربة، يقال: جِشِمْتُ

إليك علق القربة.

وذو علق: اسم جبل، عن أبي عبيدة، وأنشد لابن

أحمر: [البيسط]

ما أم غفر على دَعِجاء ذي علق

ينفي القراميد عنها الأعصم الرّوقل

والعلق: الذي تعلق به البكرة من القامة، يقال: أعزني

علقك، أي: أداة بكرتك، والعلق أيضا: الهوى،

يقال: نظرة من ذي علق، قال الشاعر: [الكامل]

ولقد أردت الصبر عنك فعاقني

علق بقلبي من هواك قديم

وقد علقها بالكسر، وعلق حبها بقلبه، أي: هوىها،

وعلق بها غلوقا، وعلق يفعل كذا، مثل: طبق، قال

الراجز:

علق حوضي نعر مكب

إذا غفلت غفلة يعب

أي: طبق يرده، ويقال: أحبه واعتاده.

وقولهم في المثل: (علقت معالقها وصرّ الجندب)

أصله أن رجلا انتهى إلى بئر فأعلق رشاءه برشائها، ثم

صار إلى صاحب البئر فادعى جواره، فقال له: وما

سبب ذلك؟ قال: علقت رشائي برشائك! فأبى

صاحب البئر، وأمره أن يرتحل فقال: (علقت معالقها

وصرّ الجندب). أي: جاء الحر ولا يمكنني الرحيل.

وعلقت المرأة، أي: حبّلت، وعلقت الإبل العِصاة،

إذا تسنّمتها، أي: رعتها من أعلاها، وعلق الطي في

الحبالة، وعلقت الدابة أيضا، إذا شربت الماء فعلقت

بها العلقّة، ويقال: علق به علقا، أي: تعلق به،

وَالْعَلَقُ: مَا تَبَلَّغَ بِهِ الْمَاشِيَةُ مِنَ الشَّجَرِ، وَكَذَلِكَ الْعُلُقَةُ بِالضَّمِّ، وَكُلُّ مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ فَهُوَ عُلُقَةٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ عُلُقَةٌ، أَي: شَيْءٌ، وَأَصَابَ ثَوْبِي عُلُقًا بِالْفَتْحِ، وَهُوَ مَا عَلِقَهُ فَجَذَبَهُ، وَالْعُلُقُ، بِالْكَسْرِ: النَّفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يُقَالُ: عَلِقَ مَضِيئَةٌ، أَي: مَا يُضَيُّ بِهِ، وَالْجَمْعُ: أَغْلَاقٌ. وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

إِذَا دُقَّتْ فَامَا قَلْتُ عَلِقَ مُدَمِّسٌ
أَرِيدُ بِهِ قَيْلُ فَعُودِرَ فِي سَابِ

فَإِنَّمَا يَرِيدُ بِهِ الْخَمْرَ، سَمَاهَا بِذَلِكَ لِنَفَاسَتِهَا، وَالْعِلْقَةُ أَيْضًا: ثَوْبٌ صَغِيرٌ، وَهُوَ أَوَّلُ ثَوْبٍ يَتَّخِذُ لِلصَّبِيِّ، وَالْعُلُوقُ: مَا يَغْلُقُ بِالْإِنْسَانِ، وَالْمَنِيَّةُ عُلُوقٌ وَعَلَاةٌ، قَالَ الْمَفْضِلُ التُّكْرِي: [الوافر]

وَسَائِلَةٌ بِشَعْلَةٍ بَن سَيْرٍ
وَقَدْ عَلِقْتُ بِشَعْلَةٍ الْعُلُوقُ
وَالْعُلُوقُ: وَالْمُعَالِقُ، وَهِيَ النَّاقَةُ تُعْطَفُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا فَلَا تَرَامُهُ، وَإِنَّمَا تَشُمُّهُ بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُ لَبَنَهَا، قَالَ الْجَعْدِيُّ: [المقارب]

وَمَا نَحْنِي كِمِنَاحِ الْعُلُو
قِي مَا تَرَّ مِنْ بِي غِرَّةٍ تَضْرِبُ
وَمَا بِالنَّاقَةِ عُلُوقٌ، أَي: شَيْءٌ مِنَ اللَّبَنِ، وَالْعُلُوقُ: مَا تَغْلُقُهُ الْإِبِلُ، أَي: تَرَعَاهُ، وَقَالَ الْأَعَشَى: [المقارب]

هُوَ الْوَاهِبُ الْمَائَةُ الْمُصْطَفَا
ةً لَاطَ الْعُلُوقُ بِهِنَ أَحْمَرَارَا
يَقُولُ: رَعَيْنَ الْعُلُوقُ حَتَّى لَاطَ بِهِنَ الْأَحْمَرَارَ مِنَ السَّمَنِ وَالْخَصْبِ، وَيُقَالُ: أَرَادَ بِالْعُلُوقِ الْوِلْدَ فِي بَطْنِهَا، وَأَرَادَ بِالْأَحْمَرَارِ: حَسَنَ لَوْنِهَا عِنْدَ اللَّفْحِ،

وَالْعَلِيقُ: الْقَضِيمُ، وَعَلَقَتِ الْإِبِلُ الْإِضَاءَ تَغْلُقُ بِالضَّمِّ عُلُقًا. إِذَا تَسَمَّتْهَا وَتَاوَلَتْهَا بِأَفْوَاهِهَا، وَهِيَ إِبِلٌ عَوَالِقٌ، وَمَعْرَى عَوَالِقُ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ نَاقَتَهُ: [الكمال]

أَوْ فَوْقَ طَاوِيَةِ الْحَشَا رَمْلِيَّةٌ
إِنْ تَدُنُّ مِنْ قَنَنِ الْأَلَاةِ تَغْلُقُ

يَقُولُ: كَانَ قُتُوْدِي فَوْقَ بَقْرَةٍ وَحْشِيَّةٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَرْوَاحُ الشَّهْدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضِرٍ تَغْلُقُ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ»، وَالْعَلِيقَةُ: الْبَعِيرُ يُوَجِّهُهُ الرَّجُلُ مَعَ قَوْمٍ يَمْتَارُونَ، فَيُعْطِيهِمْ دِرَاهِمَ وَعَلِيقَةً لِيَمْتَارُوا لَهُ عَلَيْهَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَقَائِلَةٌ لَا تَرْكَبَنَّ عَلِيقَةً
وَمِنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا رُكُوبُ الْعَلَاتِقِ
يُقَالُ: عَلَقْتُ مَعَ فُلَانٍ عَلِيقَةً، وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ عَلِيقَةً، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَرْسَلَهَا عَلِيقَةً وَقَدْ عَلِمَ
أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يَلَاقِينَ الرَّقْمَ
لَأَنَّهُمْ يُوَدِّعُونَ رُكَّابَهُمْ وَيَرْكَبُونَ، وَيَخْفَفُونَ مِنْ حَمْلِ بَعْضِهَا عَلَيْهَا، وَالْمِغْلَاقُ وَالْمَغْلُوقُ: مَا عَلِقَ بِهِ مِنْ لَحْمٍ أَوْ عَنَبٍ وَنَحْوِهِ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَلِقَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ مِغْلَاقٌ، وَالْمَعَالِقُ: الْعِلَابُ الصَّغَارُ، وَاحِدُهَا مِغْلَقٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الطويل]

وَأَنَا لِنُفْضِي بِالْأُكُفِّ رِمَاحَنَا
إِذَا أَرَعَشْتُ أَيْدِيكُمْ بِالْمَعَالِقِ
وَالْعِلَاقَةُ بِالْكَسْرِ: عِلَاقَةُ الْقَوْسِ وَالسُّوْطِ وَنَحْوُهَا، وَالْعِلَاقَةُ بِالْفَتْحِ: عِلَاقَةُ الْخُصُومَةِ، وَعِلَاقَةُ الْحَبِّ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكمال]

أَعِلَاقَةٌ أَمَّ الْوُلَيْدِ بَعْدَ مَا
أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلِسِ
وَالْعِلَاقَةُ أَيْضًا: مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا بِهَا مِنْ عِلَاقٍ، أَي: شَيْءٍ مِنْ مَرْتَعٍ، قَالَ الْأَعَشَى: [الخفيف]

وَقَلَاةٌ كَأَنَّهَا ظَهَرُ تُرْسٍ
لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيعُ فِيهَا عِلَاقٌ
يَقُولُ: لَا تَجِدُ الْإِبِلَ فِيهَا عِلَاقًا إِلَّا مَا تَرُدُّهُ مِنْ جِزَّتِهَا، وَمَا تَرَكَ الْحَالِبُ بِالنَّاقَةِ عِلَاقًا، إِذَا لَمْ يَدْعُ فِي ضَرْعِهَا شَيْئًا، وَرَجُلٌ عِلَاقِيَّةٌ، مِثَالُ ثَمَانِيَّةٍ، إِذَا عَلِقَ شَيْئًا لَمْ يُقْلَعْ عَنْهُ، وَرَجُلٌ ذُو مِغْلَاقٍ، أَي: شَدِيدُ الْخُصُومَةِ،

قال الشاعر: [الخفيف]

إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْمًا وَجُودًا

وَخَصِيمًا أَلَدَّ ذَا مِمْلَاقٍ

وَالْعُلَيْقُ: مثال الْقَبِيض. نبت يَتَعَلَّقُ بالشجر، يقال له

بالفارسية: سَرَنَد، وَرَبْمَا قالوا الْعُلَيْقِي، مثل:

الْقَبِيضِي، وَالْعَوْلُق: الغول، والكلبة الحريصة،

وقولهم: هذا حديث طويل الْعَوْلُق، أي: طويل

الذَّنْب، وَأَعْلَقَ أظفاره في الشيء، أي: أنشَبها،

وَالْإِعْلَاقُ: إرسال العَلَقِ على الموضع لِيَمَصَّ الدم،

وفي الحديث: «اللَّدُودُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْإِعْلَاقِ»،

وَالْإِعْلَاقُ أَيضًا: الدَّعْرُ، يقال: أَغْلَقَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا

من الْعُذْرَةِ، إِذَا رَفَعَتْهَا بِيَدِهَا، وَأَغْلَقَتِ الْقَوْسَ، أي:

جَعَلَتْ لَهَا عِلَاقَةً، وقولهم للرجل: أَغْلَقْتَ وَأَفْلَقْتَ،

أي: جَنَّتْ بَعْلَقُ فُلُقَى، وهي الداهية، لَا تُجْرَى مِثَال

عُمَرُ، ويقال: الْعُلُقُ: الجمع الكثير، ويقال للصائد:

أَغْلَقْتَ فَأَذْرِكْ، أي: عَلِقَ الصَيْدُ فِي حَبَالَتِكَ، وَعْلَقْتَ

الشيءَ تَغْلِيْقًا، وَعْلَقَ الرَّجُلُ امْرَأَةً، من علاقة الحب،

قال الأعشى: [البسيط]

عُلِقْتُهَا عَرَضًا وَعْلَقْتُ رَجُلًا

غَيْرِي وَعْلَقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

وَأَعْلَقَهُ، أي: أحبه.

وَالْمُعْلَقَةُ مِنَ النِّسَاءِ: التي فُقِدَ زَوْجُهَا، وقال تعالى:

﴿فَتَذَرُوهَا كَالْمُعْلَقَةِ﴾ [النساء: ١٢٩]، وَتَعْلَقُهُ وَتَعْلَقُ

بِهِ، بِمَعْنَى، ويقال أَيضًا: تَعْلَقْتُهُ، بِمَعْنَى عْلَقْتُهُ، ومنه

قول عبيد الله بن زياد لأبي الأسود الدؤلي: (لو

تعلقت معاذة)، يريد لو علقت على نفسك معاذة لثلاث

تصبيك عين، وقولهم: ليس الْمُتَعَلِّقُ كَالْمُتَأَنِّقِ، أي:

ليس من يتبلغ بالشيء اليسير كمن يتأنق ويأكل ما يشاء،

وعَلَفَى: نَبَتٌ، قال سيبويه: يكون واحدًا وجمعًا،

وَألفه للتأنيث فلا ينو، قال العجاج يصف ثورًا:

[الرجز]

فَحَطَّ فِي عُلُقَى وَفِي مُكُورِ

وَالْعَالِقُ أَيضًا: الذي يَغْلُقُ الْعِضَاءَ، أي: يتنف منها،
وإنما سمي عالقًا لأنه يتعلّق بالعضاء لطوله.

■ علقَم: الْعَلَقَمُ: شَجَرٌ مُرٌّ، ويقال للحنظل ولكلِّ

شيء مُرٍّ: عَلَقَم، وَعَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ الشَّاعِرِ، وهو

الفحل، وَعَلَقَمَةُ الْخَصِي، وهما جميعًا من ربيعة

الجوع، وَأَمَّا عَلَقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ فهو من بني جعفر.

■ علك: الْعَلَكُ: الذي يُمَضَّغُ، وقد علكه، وعلك

الفرسُ للدجام يغلكه، إِذَا لَاحَظَ فِيهِ، قال الشاعر:

[البسيط]

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ

تَحْتَ الْعَجَاجِ وَأُخْرَى تَغْلِكُ اللَّجْمَا

وَشَيْءٌ عَلَكَ، أي: لَزَجَ، وَالْعَوْلُكُ: عَرَقٌ فِي الرَّحِمِ،

وَالْجَمْعُ: عَوَالِكُ، وقال الْعَدْبَسُ الْكِنَانِيُّ: الْعَوْلُكُ:

عَرَقٌ فِي الْخَيْلِ وَالْحُمْرِ وَالْغَنَمِ، يكون في البُطَارَةِ

غَامِضًا دَاخِلًا فِيهَا، وأنشد: [الرجز]

يَا صَاحَ مَا أَضْبَرَ ظَهَرَ غَنَامِ

خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامِ

مِنْ عَوَلَكَيْنِ غَلَبَا بِإِيلَامِ

وذلك أن امرأتين كانتا ركبتا بعيرًا له يسمي غَنَامًا،

وَأَغْلَنَكَ الشَّعْرُ، أي: أَغْلَنَكَدَ واجتمع.

■ علكس: أَغْلَنَكَسَ الشَّعْرَ، أي: اشْتَدَّ سَوَادُهُ، قال

العجاج: [الرجز]

بِفَاحِمِ دُؤْيِي حَتَّى أَغْلَنَكَسَا

وقال الفراء: شَعْرٌ مُغْلَنَكِسٌ، وَمُغْلَنَكِكٌ، وهو

الكثيف المجتمع، ويقال: أَغْلَنَكَسَ الشَّيْءُ، إِذَا

تَرَدَّدَ.

■ علكم: الْعُلُكُومُ: الشديدة من الإبل، مثل:

العلاجوم، الذكر والأنثى فيه سواء، قال لبيد:

[الكامل]

بَكَرَتْ بِهِ جُرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ

تَسْقِي الْمَحَاجِرَ بَازِلَ عُلُكُومِ

وَالْعَلَائِمُ: الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ.

تَعَلَّتْ به، والعُلالة: بَقِيَّةُ اللبن، والحلبَة بين الحلبتين، وبَقِيَّةُ جزِي الفرس، وبَقِيَّةُ كُلِّ شيء، يقال: تَعَالَتْ الناقة، إذا استخرجت ما عندها من السير، وقال الرازي:

وقد تَعَالَتْ ذَمِيلَ الْعَنَسِ
وَالْعِلَّةُ بالكسر: الغرفة، والجمع: العَلالي، وقد ذكرناه في المعتل^(١). وَعَلَّ وَلَعَلَّ لغتان بمعنى، يقال: عَلَّكَ تَفْعَل وَعَلِّي أَفْعَل وَلَعَلِّي أَفْعَل، وربما قالوا: عَلَّنِي وَلَعَلَّنِي، وأنشد أبو زيد لحاتم: [الطويل]
أريني جوادًا مات هُزلاً لَعَلَّنِي

أرى ما تَرَيْنَ أو بخيلاً مُخَلِّداً
ويقال: أصله عَلَّ، وإنما زيدت اللام تأكيداً ومعناه التوقُّع لمرجواً أو مخوف، وفيه طمع وإشفاق، وهو حرف مثل: إِنَّ وليت وكانَّ ولكنَّ، إلا أنها تعمل عمل الفعل لشبهته به، فتنصب الاسم وترفع الخبر. كما تعمل كان وأخواتها من الأفعال، وبعضهم يخفض ما بعدها فيقول: لعل زيد قائم، وعل زيد قائم. سمعه أبو زيد من بني عقيل، والْعُلْمُ بالضم: الرهابة التي تشرف على البطن من العظم كأنه لسان، والْعُلْمُ: الذكر من القناير، والْعُلْمُ: عضو الرجل إذا أنعظ، واليعاليل: سحائب بعضها فوق بعض، الواحد يَغْلُولُ، قال الكمي: [الطويل]
كَأَنَّ جُمَانًا وَاهِيَّ السِّلْكِ فَوْقَهُ

كما انهَلَّ من بيضِ يَعَالِيلٍ تَسْكُبُ
ويقال: اليعاليل: نُفَّاحَاتُ تكون فوق الماء.

علم: الْعَلَمُ: الْعَلَامَةُ، وَالْعَلَمُ: الْعِجْلُ، وأنشد أبو عبيدة لجريز: [الرجز]

إِذَا قَطَعْنَ عِلْمًا بَدَا عِلْمُ
وَالْعِلْمُ: عِلْمُ الثوب، وَالْعِلْمُ: الرَايَةُ، وَعِلْمُ الرَّجُلِ يَعْلَمُ عِلْمًا، إِذَا صَارَ عِلْمًا، وَهُوَ الْمَشْقُوقُ الشِّفَّةُ الْعِلْيَا، وَالْمَرْأَةُ عِلْمَاءُ، وَعِلْمْتُ الشَّيْءَ أَعْلَمْتُهُ عِلْمًا:

■ عَلَل: الْعَلُّ: الْقُرَادُ الْمَهْزُولُ، وَالْعَلُّ: الرَّجُلُ الْمَسْنُ الصَّغِيرُ الْجَثَّةُ، يُشَبَّهُ بِالْقُرَادِ، وَبَنُو الْعَلَاتِ، هُمُ أَوْلَادُ الرَّجُلِ مِنْ نِسْوَةِ شَتَّى، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الَّذِي تَزَوَّجَهَا عَلَى أُولَى قَدْ كَانَتْ قَبْلَهَا: نَاهِلٌ، ثُمَّ عَلَّ مِنْ هَذِهِ، وَالْعَلَلُ: الشَّرْبُ الثَّانِي، يُقَالُ: عَلَّلَ بَعْدَ تَهْلٍ، وَعَلَّه يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ، إِذَا سَقَاهُ السَّقِيَّةَ الثَّانِيَةَ، وَعَلَّ بِنَفْسِهِ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، وَأَعْلَ الْقَوْمُ: شَرِبَتْ إِبِلُهُمُ الْعَلَّلَ، وَالتَّغْلِيلُ: سَقَى بَعْدَ سَقَى، وَجَنَّى الثَّمَرَةَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَعَلَّ الضَّارِبُ الْمَضْرُوبَ، إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ، وَفِي الْمَثَلِ: (عَرَضَ عَلَيَّ سَوْمٌ عَالَةً)، أَي: لَمْ يَبَالِغْ؛ لِأَنَّ الْعَالَةَ لَا يُعْرَضُ عَلَيْهَا الشَّرْبُ عَرَضًا يَبَالِغُ فِيهِ كَالْعَرَضِ عَلَى النَّاهِلَةِ، وَأَعْلَلْتُ الْإِبِلَ، إِذَا أَصْدَرْتَهَا قَبْلَ رِيئِهَا، وَفِي أَصْحَابِ الْاِشْتِقَاقِ مَنْ يَقُولُ: هُوَ بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةُ، كَأَنَّهُ مِنَ الْعَطَشِ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَسْمُوعُ.

وَالْعِلَّةُ: الْمَرَضُ، وَحَدَّثَ يَشْغَلُ صَاحِبَهُ عَنْ وَجْهِهِ، كَأَنَّ تِلْكَ الْعِلَّةَ صَارَتْ شُغْلًا ثَانِيًا مَتَّعَهُ شُغْلُهُ الْأَوَّلَ، وَاعْتَلَّ، أَي: مَرَضَ، فَهُوَ عَلِيلٌ، وَلَا أَعْلَكَ اللَّهُ، أَي: لَا أَصَابَكَ بَعِلَّةٌ، وَاعْتَلَّ عَلَيْهِ بَعِلَّةٌ وَاعْتَلَّهُ، إِذَا اعْتَنَاهُ عَنْ أَمْرٍ، وَاعْتَلَّهُ: تَجَنَّى عَلَيْهِ، وَقَوْلُهُمْ: (عَلَى عِلَاتِهِ) أَي: عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَإِنْ ضُرِبَتْ عَلَى الْعِلَاتِ أَجَّتْ
أَجِيحَ الْهَقْلُ مِنْ خَيْطِ التَّعَامِ
وقال زهير: [البسيط]

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَكَ
كِحَنَّ الْجَوَادَ عَلَى عِلَاتِهِ هَرِمٌ
وَعَلَّلَهُ بِالشَّيْءِ، أَي: لَهَا بِهِ، كَمَا يُعْلَلُ الصَّبِيُّ بِشَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ يَتَجَرَّأُ بِهِ عَنِ اللَّبَنِ، يُقَالُ: فَلَانٌ يَعْلَلُ نَفْسَهُ بِتَعْلَةٍ، وَتَعْلَلُ بِهِ، أَي: تَلَهَّى بِهِ وَتَجَرَّأَ، وَعَلَّ الشَّيْءُ فَهُوَ مَعْلُولٌ، وَالْمَعْلُولُ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَلُ النَّاسَ بِشَيْءٍ مِنْ تَخْفِيفِ الْبَرْدِ، وَالْعُلَالَةُ بِالضَّمِّ: مَا

عرفته، وعالمت الرجل فعلمته أعلمه بالضم: غلبته بالعلم، وعلمت شفته أعلمه علماً، مثال كسرتة أكسره كسراً، إذا شققها، ورجل علامة، أي: عالم جداً، والهاء للمبالغة، كأنهم يريدون به داهية، واستعلمني الخبر فأعلمته إياه، وأعلم القصار الثوب، فهو معلّم والثوب معلّم، وأعلم الفارس: جعل لنفسه علامة الشجعان، فهو معلّم، قال الأخطل: [البسيط]

ما زال فينا رباط الخيل معلمة وفي كليب رباط اللؤم والعار قوله: (معلمة) بكسر اللام. وعلمته الشيء فتعلم، وليس التشديد هنا للتكثير، ويقال أيضاً تعلم في موضع أعلم، قال عمرو بن معد يكرب: [الوافر]

تعلّم أن خير الناس طراً قتيل بين أحجار الكلاب قال ابن السكيت: تعلّم أن فلاناً خارج، بمنزلة علمت، قال: وإذا قال لك: أعلم أن زيداً خارج قلت: قد علمت، وإذا قال: تعلّم أن زيداً خارج لم تقل: قد تعلّم، وتعلمه الجميع، أي: علموه، والأيام المعلومات: عشر من ذي الحجة، وقولهم: علماء بنو فلان، يريدون: على الماء، فيحذفون اللام تخفيفاً، والمعلم: الأثر يستدل به على الطريق، والعلم بالضم والتشديد: الجئاء، والعيلم: الركية الكثيرة الماء، وقال: [الرجز]

قلنّذ من العياليم الخسف والعيلم: الثأر الناعم، والعيلام: الذكر من الضباع، والعالم: الخلق، والجمع: العوالم، والعالمون: أصناف الخلق.

علن: العلاية: خلاف السر، يقال: علن الأمر يغلق علوناً، وعلن الأمر بالكسر يغلق علناً. حكاه ابن السكيت، وأعلمته أنا، إذا أظهرته، والعلائ: المعالنة، ورجل علنة: يوح سره، وعلوان الكتاب: عنوانه، وقد علونت الكتاب، إذا عنوانته.

علهد: علهدت الصبي: أحسنت غذاءه. علهمز: العلهمز بالكسر: طعام كانوا يتخذونه من الدم ووبر البعير في سني المجاعة، ولحم معلهمز، إذا لم ينضج.

عمت: العمت: لف الصوف مستديراً ليُجعل في اليد فيُنزل، يقال: عمية من وبر أو صوف، كما يقال: سيخة من قطن، وسليمة من شعر، والعمية بالتشديد: الرقب الطريف، وقال: [الرجز]

ولا ثمار الفطن العمية يقال: الجاهل الضعيف، وقال: - كالخرس العمامة - عمل: قال الأصمعي: العميل: الذبّال بدّيته، وقال الخليل: العميل: البطيء الذي يسبل ثيابه كالوادع الذي يكفى العمل ولا يحتاج إلى التشمير، وأنشد لأبي النجم: [الرجز]

يَهْدِي بِهَا كُلَّ نِيَّافٍ عَشْدَلٍ لَيْسَ بِمُلْتَاثٍ وَلَا عَمِيْلٍ وقال أبو زيد في كتاب الإبل: العميلة: الناقة الجسيمة، والعميل: الأسد. عمج: عمج يعمج، بالكسر: قلب معج، إذا أسرع

وَعَمُودُهُمْ: سَيِّدُهُمْ، وَالْعُمْدَةُ: مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ.
وَاغْتَمَدْتُ عَلَى الشَّيْءِ: اَتَكَّلْتُ، وَاعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ فِي
كَذَا، أَي: اَتَكَّلْتُ عَلَيْهِ، وَعِمْدُ الثَّرَى بِالْكَسْرِ يَغْمَدُ
عِمْدًا، إِذَا بَلَغَ الْمَطَرُ، وَذَلِكَ إِذَا قَبِضَتْ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ
تَعَقَّدَ واجتمع من نُدُوَّتِهِ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ بَقَرَةً:
[البسيط]

حَتَّى غَدَت فِي بِيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً
رِيحَ الْمَبَاةِ تَخْذِي وَالثَّرَى عِمْدُ
وَيُقَالُ أَيْضًا: عِمْدُ الْبَعِيرِ، إِذَا انْفَضَّخَ دَاخِلُ سَنَامِهِ مِنَ
الرُّكُوبِ وَظَاهِرُهُ صَحِيحٌ، فَهُوَ بَعِيرٌ عِمْدٌ، قَالَ لَبِيدٌ
يَصِفُ مَطَرًا أَسَالَ الْأَوْدِيَةَ: [الوافر]

فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبَيْهِ
مِنَ الْبَقَارِ كَالْعِمْدِ الثَّقَالِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَعْنِي أَنَّ السَّيْلَ يَرْكَبُ جَانِبَيْهِ سَحَابٌ
كَالْعِمْدِ، أَي: أَحَاطَ بِهِ سَحَابٌ مِنْ نَوَاحِيهِ بِالْمَطَرِ.

■ عمر: عَمَرَ الرَّجُلَ بِالْكَسْرِ يَغْمَرُ عَمْرًا وَعَمْرًا عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ؛ لِأَنَّ قِيَاسَ مَصْدَرِهِ التَّحْرِيكَ، أَي: عَاشَ زَمَانًا
طَوِيلًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَطَالَ اللَّهُ عَمْرُكَ وَعَمْرُكَ، وَهَذَا
وَإِنْ كَانَا مَصْدَرَيْنِ بِمَعْنَى، إِلَّا أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ فِي الْقِسْمِ
أَحَدَهُمَا وَهُوَ الْمَفْتُوحُ، فَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ اللَّامَ رَفَعْتَهُ
بِالْإِبْتِدَاءِ، قُلْتَ: لَعَمْرُ اللَّهِ، وَاللَّامُ لِتَوْكِيدِ الْإِبْتِدَاءِ
وَالْخَبَرِ مُحذُوفٍ، وَالتَّقْدِيرُ لَعَمْرُ اللَّهِ قَسَمِي
وَلَعَمْرُ اللَّهِ مَا أَقْسَمُ بِهِ، فَإِنْ لَمْ تَأْتِ بِاللَّامِ نَصَبْتُهُ
نَصَبَ الْمَصَادِرِ وَقُلْتَ: عَمْرُ اللَّهِ مَا فَعَلْتُ كَذَا،
وَعَمْرُكَ اللَّهُ مَا فَعَلْتُ كَذَا، وَمَعْنَى لَعَمْرُ اللَّهِ
وَعَمْرُ اللَّهِ: أَحْلَفُ بِبِقَاءِ اللَّهِ وَدَوَامِهِ، وَإِذَا قُلْتَ:
عَمْرُكَ اللَّهُ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: بِتَعْمِيرِكَ اللَّهُ، أَي:
بِإِقْرَارِكَ لَهُ بِالْبَقَاءِ، وَقَوْلُ عَمْرَيْنِ أَبِي رَبِيعَةَ
الْمَخْزُومِي: [الخفيف]

أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الثَّرَيَّا سُهَيْلًا
عَمْرُكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ
يُرِيدُ: سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَطِيلَ عَمْرُكَ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُرِدِ الْقِسْمَ

فِي السَّيْرِ، وَالتَّعَمُّجُ: الْإِعْجَاجُ فِي السَّيْرِ، وَسَهْمُ
عَمُوجٍ: يَتَلَوَّى فِي ذَهَابِهِ، وَتَعَمَّجَتِ الْحَيَّةُ، إِذَا تَلَوَّتْ
فِي مَرِّهَا، وَقَالَ يَصِفُ زَمَامَ النَّاقَةِ: [الطويل]
ثُلَاغِبٌ مِثْنِي حَضْرَمِي كَأَنَّهُ
تَعَمُّجُ شَيْطَانٍ بِذِي خِرُوعٍ قَفْرِ
وَالْعَوْمُجُ: الْحَيَّةُ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

حَضَبَ الْغَوَاةِ الْعَوْمُجِ الْمَنْسُوسَا
وَكَذَلِكَ الْعُمُجُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ، وَقَالَ: [الرجز]
يَتَبَغْنَ مِثْلُ: الْعُمُجِ الْمَنْسُوسِ
أَفْوَجٌ يَمْشِي مِثْلَةَ الْمَالُوسِ
وَقَالَ قَطْرِبُ: هُوَ الْعَمَجُ، عَلَى وَزْنِ السَّبَبِ.

■ عمد: الْعَمُودُ: عَمُودُ الْبَيْتِ، وَجَمْعُ الْقَلَّةِ أَعِمْدَةٌ،
وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ عَمْدَوُ عِمْدٌ، وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿فِي عَمْدٍ مُتَدَدَةٍ﴾ [الهمزة: ٩] يُقَالُ: خِيبَاءُ مَعْمَدٌ، وَسَطَعَ
عَمُودُ الصُّبْحِ، وَالْعِمَادُ: الْأَبْنِيَةُ الرَّفِيعَةُ، تَذَكَّرُ
وَتَوَثَّنَتْ، قَالَ الشَّاعِرُ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ: [الوافر]

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ
عَلَى الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا
وَالوَاحِدَةُ عِمَادَةٌ، وَفَلَانٌ طَوِيلُ الْعِمَادِ إِذَا كَانَ مَنْزِلُهُ
مَعْلَمًا لِزَائِرِيهِ، وَعَمَدَتُ لِلشَّيْءِ أَغْمَدُهُ عِمْدًا: قَصَدْتُ
لَهُ، أَي: تَعَمَّدْتُ، وَهُوَ نَقِیْضُ الْخَطَا، وَفَعَلْتُ ذَلِكَ
عِمْدًا عَلَى عَيْنٍ، وَعِمْدَعَيْنٍ، أَي: بِجَدٍّ وَبِقِيْنٍ، قَالَ
خُفَافٌ بْنُ نُذْبَةَ: [الطويل]

إِنْ تَكْ خَيْلِي قَدْ أَصِيبَ صَمِيمُهَا
فَعَمْدًا عَلَى عَيْنٍ تَيَمَّمْتُ مَالِهَا
وَعَمَدْتُ الشَّيْءَ فَانْعَمَدَ، أَي: أَقَمْتُهُ بِعِمَادٍ يَغْتَمَلُ عَلَيْهِ،
وَاعْمَدْتُهُ: جَعَلْتُ تَحْتَهُ عِمْدًا. وَعَمْدَةُ الْمَرَضِ، أَي:
فَدَحَهُ، وَرَجُلٌ مَعْمُودٌ وَعَمِيدٌ، أَي: هَذِهِ الْعَشَقُ،
وَقَوْلُهُمْ: أَنَا أَعْمَلُ كَذَا، أَي: أَعْجَبُ مِنْهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ
أَبِي جَهْلٍ: أَعْمَلُنْ سَيِّدَ قَتْلِهِ قَوْمَهُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ:
أَعْمَلُنْ كَيْلَ مُحِقٍّ، أَي: هَلْ زَادَ عَلَى هَذَا؟ وَقَوْلُهُمْ:
حَمَلَهُ عَلَى عَمُودِيَّتِهِ، أَي: عَلَى ظَهْرِهِ، وَعَمِيدُ الْقَوْمِ

منزلك، قال: ولا يقال: أَعْمَرُ الرجلُ منزله بالألف،
واللحم، وَعَمَرُو: اسمُ رجلٍ، يكتب بالواو للفرق بينه
وبين عَمَرَ، وتسقطها في النصب لأنَّ الألف تخلفها،
أي: تَعَمَّمُ بالعمامة.

قال أبو عبيد: العِمَارَةُ بالفتح: كل شيء جعلته على
رأسك من عمامة أو قلنسوة، أو تاج أو غير ذلك، ومنه
قول الأعشى: [المقارب]

فَلَمَّا أَتَانَا بُعِيدَ الْكُرَى
سَجَدْنَا لَهُ وَرَقَعْنَا الْعِمَارَا
أي: وضعناها عن رؤوسنا إعظاماً له، وقال غيره:
رفعنا له أصواتنا بالدعاء وقلنا: عَمَرَكَ الله، ويقال:
العِمَارُ هاهنا: الرِّيحَانُ يُزَيَّنُ به مجالسُ الشرابِ،
وتسميه الفُرسُ مَيُورَانٌ فإذا دخل عليهم داخلٌ رفعوا
شيئاً منه بأيديهم وحيَّوه به، وأما قول أعشى باهلة:

[البسيط]

وجاشتِ النفسُ لَمَّا جاءَ فَلَهُمُ
وراكبٌ جاءَ من تَفْلِيكَ مُغْتَمِرُ
فإنَّ الأصمعيَّ يقول: مُغْتَمِرٌ، أي: زائر، وقال أبو
عبيدة: أي: متعمم بالعمامة، وأما قول ابن أحرر:

[السريع]

يُهْلُ بِالْفَرْقَدِ رُكْبَانُهَا
كما يُهْلُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ
فهو من عُمرة الحج، وقوله تعالى: ﴿وَأَسْتَعْمِرُ فِيهَا﴾
[هود: ٦١] أي: جعلكم عُمَارَهَا، وعُمَرُهُ الله تغميراً،
أي: طولُ الله عُمَرُهُ، وعُمَارُ البيوت: سكَّانها من

الجنِّ، وقول عنترة: [الوافر]

أَحْوَلِي تَنْفُضُ اسْتِكَ مِذْرُونَهَا
لِتَقْتُلَنِي فِيهَا أَنَا ذَا عُمَارَا
هو ترخيم عُمَارَةٍ؛ لأنَّه يهجو به عُمَارَةَ بن زياد
العبيسيَّ، وعُمَارَةُ بن عقيل بن بلال بن جرير: أديبٌ
جداً، والمَعْمَرُ: المنزل الواسع من جهة الماء والكَلَا،
قال الراجز:

يَا لِكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ

بذلك، والعَمَرُ واحدُ عُمُورِ الأسنان، وهو ما بينها من
اللحم، وَعَمَرُو: اسمُ رجلٍ، يكتب بالواو للفرق بينه
وبين عَمَرَ، وتسقطها في النصب لأنَّ الألف تخلفها،
ويجمع على عُمُورٍ، قال الشاعر الفرزدق: [الوافر]

وَشَيْدَ لِي زُرَّارَةُ بِإِذْخَاتِ

وَعَمَرُو الْخَيْرِ إِنْ ذُكِرَ الْعُمُورُ
وَعَمَرُونِيهِ: شيثان جُعِلَا واحداً، وكذلك سيبويه
ونفطويه، وبُني على الكسر لأنَّ آخره أعجميٌّ مضارعٌ
للأصوات، فشبه بِعَاقٍ. فإن نَكَّرْتَهُ تَوَثَّتْ فقلت:
مررت بعَمَرُونِيهِ وعَمَرُونِيهِ آخَرُ، وذكر المبرِّد في تشيته
وجمعه: الْعَمَرُونِيَّانِ وَالْعَمَرُونِيَّهَوْنَ، وذكر غيره أنَّ من
قال: هذا عَمَرُونِيهِ وسيبويه، ورأيت عَمَرُونِيهِ وسيبويه
فأعربه، نَكَأَهُ وَجَمَعَهُ، ولم يَشْرطه المبرِّدُ.

والْعُمَرَةُ في الحج، وأصلها من الزيادة، والجمع:
الْعَمَرُ، وَالْعُمَرَةُ: أن يبنى الرجلُ بامرأته في أهلها، فإن
نقلها إلى أهلها فذلك الْعَرْسُ، قاله ابن الأعرابي،
وَعَمَرْتُ الْخَرَابَ أَعْمَرُهُ عِمَارَةً، فهو عَامِرٌ، أي:
مَعْمُورٌ، مثل: ماءٍ دافقٍ، أي: مدفوقٍ، وعيشة راضية
أي: مرضية، والعِمَارَةُ أَيْضاً: القبيلة والعشيرة، قال
التغليبي: [الطويل]

لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ

عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَؤُونَ وَجَانِبِ
و(عِمَارَةٍ) خُفِضَ عَلَى أَنَّهُ بَدَلُ مِنْ (أَنَاسٍ)، وَمَكَانٌ
عَمِيرٌ، أي: عَامِرٌ، وَثُوبٌ عَمِيرٌ، أي: صَفِيْقٌ،
ويقال: تَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي عَوْمَرَةٍ، أي: فِي صِيَاغٍ
وَجَلْبَةٍ، وَأَعْمَرْتُهُ دَارًا أَوْ أَرْضًا أَوْ إِبِلًا، إِذَا أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهَا
وَقُلْتُ: هِيَ لَكَ عُمَرِي أَوْ عُمَرُكَ، فَإِذَا مَتَّ رَجَعْتُ
إِلَيْ، قَالَ لَبِيدُ: [الطويل]

وَمَا الْبِرُّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ الثَّقَى

وَمَا الْمَالُ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ وَدَائِعُ
وَالاسْمُ الْعُمَرِي، وَأَعْمَرْتُ الْأَرْضَ: وَجَدْتُهَا عَامِرَةً.
أبو زيد: يقال: عَمَرَ اللَّهُ بِكَ مَنْزِلَكَ، وَأَعْمَرَ اللَّهُ بِكَ

■ عمرد: العَمَرْدُ: الطويل، يقال: فرسٌ عَمَرْدٌ، قال الشاعر: [الطويل]

مِنَ الشُّمِّ جَوَالاً كَأَنَّ غُلَامَنَا

يُصَرِّفُ سَبْدًا فِي الْعِنَانِ عَمَرْدًا
وكذلك طريقٌ عَمَرْدٌ، قال الراجز:

خَطَّارَةٌ بِالسَّبَبِ الْعَمَرْدُ

أبو عمرو: شَاوُ عَمَرْدٌ، وأنشد لعوف بن الأحوص: [الطويل]

تَأَزْتُ بِهِمْ قَتَلَى حَنِيفَةً إِذْ أَبَتْ

بِنِسْوَتِهِمْ إِلَّا النَّجَاءَ الْعَمَرْدَا

■ عمرس: العَمْرُسُ بتشديد الراء: القويُّ الشديد من الرجال، والعُمْرُوسُ: الخروف، والجمع:

العَمَارِسُ، قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [الطويل]

أُولَئِكَ لَمْ يَذْرِبْنَ مَا سَمَكَ الْقُرَى

وَلَا عُصْبٌ فِيهَا رِقَاتُ الْعَمَارِسِ

وربما قيل للغلام الحادر: عُمْرُوسٌ، عن أبي عمرو.

■ عمرط: العُمْرُوطُ: اللُّصُّ، والجمع: العَمَارِيطُ

والعَمَارِطَةُ، والعَمْرُطُ، بتشديد الراء: الخفيف.

■ عمس: العَمَاسُ بالفتح: الحرب الشديدة،

والداهية، وليلٌ عَمَاسٌ، أي: مظلم، ويومٌ عَمَاسٌ،

وقد عَمَسَ عَمَاسَةً، قال ابن السكيت: يقال: أمرٌ

عَمُوسٌ وعَمَاسٌ، أي: مظلم لا يُدرى من أين يؤتى له،

ومنه قولهم: جاءنا بأمرٍ مَعْمَسَاتٍ، أي: مظلمة ملوثة

عن جهتها، ورجلٌ عَمُوسٌ: متعسفٌ، وفلانٌ يَتَعَمَّسُ

عن الشيء، إذا تغافل عنه، وقال: وَتَعَامَسَ عَلَيَّ

فلانٌ، أي: تعامى عليّ وتركني في شبهة من أمره،

والعَمَسُ: أن تُرى أنك لا تعرف الأمر وأنت عارفٌ به،

ويقال: عَمَسَ الْكِتَابُ، أي: درس، وطَاعُونٌ

عَمَوَاسٌ: أَوَّلُ طَاعُونٍ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ بِالشَّامِ.

■ عمش: العَمَشُ في العين: ضعف الرؤية مع سيلان

دمعها في أكثر أوقاتها، والرجل أَعْمَشُ، وقد عَمَشَ،

والمرأة عَمَشَاءُ، بَيْنَا الْعَمَشِ.

ومنه قول الساجع: أَرْسِلِ الْعُرَاضَاتِ أَثَرَا، يَنْغِيَنَّكَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا، أي: يَنْغِيَنَّ لَكَ، كقوله تعالى:

﴿وَيَبْغُوا عِوَجًا﴾ [الأعراف: ٤٥]، ويحيى بن يَعْمَرِ

الْعَدَوَانِي، لا ينصرف (يَعْمَرُ) لَأَنَّهُ مِثْلُ: يَذْهَبُ، قال

الفراء: الْعُمَرَانُ: أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،

قال: وقال مُعَاذُ الْهَرَاءِ: لَقَدْ قِيلَ سِيرَةُ الْعُمَرَيْنِ قَبْلَ

عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا الْعُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَوْمَ الدَّارِ: تَسَلَّكَ سِيرَةَ الْعُمَرَيْنِ، وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ

أَبِي هَلَالٍ الرَّاسِبِيِّ عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ سَلَّ عَنْ عَتَقِ أُمَّهَاتِ

الْأَوْلَادِ فَقَالَ: (أَعْتَقَ الْعُمَرَانُ فَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْخُلَفَاءِ

أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ). ففِي قَوْلِ قَتَادَةَ أَنَّهُ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

وَعَمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمَرَ

خَلِيفَةً، وَالْعُمَرَانُ: عَمْرُو بْنُ جَابِرِ بْنِ هَلَالِ بْنِ

عُقَيْلِ بْنِ سَمِيِّ بْنِ مَازِنِ بْنِ قَزَّارَةَ، وَبَدْرُ بْنُ

عَمْرُو بْنِ جُوَيْيَّةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ

قَزَّارَةَ، وَهُمَا رَوَقَا قَزَّارَةَ، قَالَ قَزَّادُ بْنُ حَشَّاشٍ

الصَّارِدِيُّ: [الطويل]

إِذَا اجْتَمَعَ الْعُمَرَانُ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ

وَبَدْرُ بْنُ عَمْرٍو خِلَتْ ذُبْيَانٌ تُبْعَا

وَأَلْقَوْا مَقَالِيدَ الْأُمُورِ إِلَيْهِمَا

جَمِيعًا قِمَاءَ كَارِهِينَ وَطُوعًا

ابن الأعرابي: اليَعَامِيرُ: الْجِدَاءُ وَصِغَارُ الضَّانِ،

وَاحِدُهَا يَغْمُورُ، قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ الطَّائِيُّ: [البسيط]

تَرَى لِأَخْلَافِهَا مِنْ خَلْفِهَا نَسْلًا

مِثْلَ الذِّمِيمِ عَلَى قُرْمِ الْيَعَامِيرِ

أي: يَنْسَلُ اللَّبَنُ مِنْهَا كَأَنَّهُ الذِّمِيمُ الَّذِي يَذْمُ مِنَ الْأَنْفِ،

وَعَامِرٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ

مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هِزَازَانَ، وَأُمُّ عَامِرٍ: كُنْيَةُ الضَّبْعِ،

وَالْعَامِرَانُ: عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ

رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَهُوَ أَبُو بَرَاءٍ مُلَاعِبٌ

الْأَسَيْتَةُ، وَعَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ

كِلابٍ، وَهُوَ أَبُو عَلِيٍّ.

■ عمق: العُمُقُ والعَمَقُ: قعر البئر والفج والوادي، وتعميق البئر وإغماقتها: جعلها عميقة، وقد عمق الرَكْبِيُّ عمَاقَةً، وعمق النظر في الأمور تعميقًا، وتعمق في كلامه، أي: تنطع، والعُمُقُ والعَمَقُ أيضًا: ما بُعد من أطراف المفاز، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

وقائِمِ الأعماقِ خاوي المُخْتَرَقِ
والعُمُقُ، بضم العين وفتح الميم: منزل بطريق مكة، والعمامة تقول: عمق، والعَمَقِي، بكسر العين: شجر بالحجاز وتهامة، يقال: بعيرٌ عامقٌ، للذي يرعاه وأعامق: موضع، قال الشاعر: [الطويل]

وَقَدْ كَانَ مِنَّا مَنَزَلًا نَسْتَلِدُّهُ
أَعَامِقُ بَرْقَاوَاتُهُ فَأَجَاوِلُهُ
■ عمل: عَمِلَ عَمَلًا، وأَعْمَلَهُ غيره واستَعْمَلَهُ بمعنى، واستَعْمَلَهُ أيضًا: أي: طلب إليه العمل، واغْتَمَلَ: اضطرب في العمل، وقال: [الرجز]

إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يَنْتَمِلُ
إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ
وعمل: اسم رجل، وقالت امرأة ترقص ولدها: [الرجز]

أَشْبَهَ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهَ عَمَلُ
وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْزِفٍ وَكَلْ
وازق إلى الخيرات زناً في الجبل
ورجلٌ عَمِلَ بكسر الميم، أي: مطبوعٌ على العمل، ورجلٌ عَمُولٌ، واليَعْمَلَةُ: الناقة النجيبة المطبوعة على العمل، وطريقٌ مُعْمَلٌ، أي: لَحَبٌ مَسْلُوكٌ، وعامِلُ الرَّمَحِ: ما يلي السنان، وهو دون الثعلب، وعاملة: حى من اليمن، وهو عاملة بن سبأ، ويزعم نساب مضر أنهم من ولد قاسط، قال الأعشى: [المتقارب]

أَعَامِلَ حَتَّى مَتَى تَذْفِيحِينَ
إِلَى غَيْرِ وَإِلَيْكَ الْأَكْرَمُ؟
وَوَالِدُكُمْ قَاسِطٌ فَارْجِعُوا
إِلَى النَّسَبِ الْأَتْلَدِ الْأَقْدَمِ

■ عمم: العَمَمُ: أخو الأب، والجمع: أعمامٌ وعمومةٌ مثل: البُعُولَةُ، يقال: ما كنتَ عمًّا ولقد عَمَمْتَ عمومةً، وبينى فلان عمومةً، كما يقال: أبوةٌ وخزولةٌ، ويقال: يا ابن عمِّي يا ابن عمٍّ ويا ابن عمٍّ ثلاث لغات، وقول أبي النجم: [الرجز]

يَا ابْنَةَ عَمَّا لَا تَلُومِي وَاهْجَعِي
أراد: عمَّاء بهاء الندبة، و﴿عَمَّ بَنَاتُ لُون﴾ [النبا: ١] أصله عمًّا فحذفت منه الألف في الاستفهام، والعَمَمُ: جماعةٌ من الناس، قال المرقش: [السريع]

وَالْعَدَوُ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا
أَدَّ الْعَشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمَمُ
والمُعَمَّمُ الْمُخَوَّلُ: الكثير من الأعمام والأخوال والكرامهم، وقد يكسران، وتقول: هما ابناعم، ولا تقل: هما ابناخال، وتقول: هما ابناخاله، ولا تقل: هما ابناعمه، واستعممته عمًّا، أي: اتَّخَذْتَهُ عمًّا، وتعممته، إذا دعوته عمًّا. عن أبي زيد، والعِمَامَةُ: واحدة العمام، وعممته: ألبسته العِمَامَةَ، وعمم

الرَّجُلُ: سَوْدٌ؛ لِأَنَّ الْعَمَامَتَيْنِ تَبْجَانِ الْعَرَبَ، كَمَا قِيلَ فِي الْعَجَمِ: تَوَّجَ، وَاعْتَمَّ بِالْعِمَامَةِ وَتَعَمَّمَّ بِهَا بِمَعْنَى،

وَفُلَانٌ حَسَنُ الْعِمَّةِ، أَيْ: حَسَنُ الْإِعْتِمَامِ، وَاعْتَمَّ النَّبْتُ: اكْتَهَلَ، وَيُقَالُ لِلشَّابِّ إِذَا طَالَ: قَدْ اغْتَمَّ، وَشَيْءٌ عَمِيمٌ، أَيْ: تَامٌ، وَالْجَمْعُ: عُمُمٌ، مِثْلُ: سَرِيرٍ وَسُرُرٍ، وَرَغِيفٍ وَرُغْفٍ، وَيُقَالُ: اسْتَوَى فُلَانٌ عَلَى عُمُمِهِ، يَرِيدُونَ بِهِ تَمَامَ جِسْمِهِ وَشَبَابِهِ وَمَالِهِ، وَفِي

حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، حِينَ ذَكَرَ أَحْيَاةَ بْنِ الْجُلَّاحِ وَقَوْلَ أَخْوَالِهِ فِيهِ: (كُنَّا أَهْلَ ثَمَمَةٍ وَزُمَمَةٍ، حَتَّى اسْتَوَى عَلَى عُمُمِهِ)، وَقَدْ يَشْدَدُ لِلزَّادِ وَاجٍ، وَنَخْلَةٌ عَمِيمَةٌ، وَنَخِيلٌ عُمٌ، إِذَا كَانَتْ طَوَالًا، وَامْرَأَةٌ عَمِيمَةٌ: تَامَةٌ

الْقَوَامُ وَالْخَلْقُ، وَالْعَمِيمُ: يَبْسُ الْبُهِمَى، وَهُوَ مِنْ عَمِيهِمْ أَيْ: صَمِيهِمْ، وَجَسَمٌ عَمَمٌ، أَيْ: تَامٌ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ: [الطويل]

وَإِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ

فَإِنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنَكِبِ الْعَمَمِ

وَالْعَامَّةُ: خِلَافُ الْخَاصَّةِ، وَعَمَّ الشَّيْءُ يَعْمُ عُمُومًا:

شَمَلَ الْجَمَاعَةَ، يُقَالُ: عَمَّهُمْ بِالْعَطِيَّةِ، وَالْعُمِّيَّةُ،

مِثْلُ: الْعَبِيَّةِ: الْكِبَرُ، وَالْعَمَاعِمُ: الْجَمَاعَاتُ

الْمُتَفَرِّقُونَ، قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي

وَأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَاعِمَا

أَيْ: أَجْعَلَ أَقْوَامًا مُجْتَمِعِينَ فَرَقًا، وَهَذَا كَمَا قَالَ أَبُو

قَيْسٍ بِنِ الْأَسَلْتِ: [السريع]

ثُمَّ تَجَلَّثَ وَلَنَا غَايَةٌ

مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ

وَعَمَّمُ اللَّبْنُ: أَرغَى، كَأَنَّ رَغْوَتَهُ شَبَّهَتْ بِالْعِمَامَةِ،

وَمُعَمَّمٌ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ عُرْوَةُ: [الطويل]

أَيُّهَلِكُ مُفْتَمِّمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقُمْ

عَلَى نَدْبٍ يَوْمًا وَلِيَّ نَفْسٍ مُخْطِرٍ

وَالْمُعَمَّمُ مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا: الَّذِي ابْيَضَّ أُذُنَاهُ وَمَنْبُتُ

نَاصِيَتِهِ وَمَا حَوْلَهَا، دُونَ سَائِرِ جَسَدِهِ، وَكَذَلِكَ: شَاةٌ

مُعَمَّمَةٌ: فِي هَامَتِهَا بَيَاضٌ، وَالنَّسْبَةُ إِلَى عَمِّ عَمَوِيٍّ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى عَمَى، قَالَ الْأَخْفَشُ.

■ عَمَنَ: عَمَّنَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، وَعَمَّانٌ، مَخْفَفٌ: بَلَدٌ، وَأَمَّا الَّذِي بِالشَّامِ فَهُوَ عَمَّانٌ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ، وَأَعَمَّنَ الرَّجُلُ، صَارَ إِلَى عَمَّانَ.

■ عَمَهُ: الْعَمَّةُ: التَّحْيِيرُ وَالتَّرَدُّدُ، وَقَدَعِمَهُ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ عَمِيَةٌ وَعَامِيَةٌ، وَالْجَمْعُ: عُمَّةٌ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

وَمَهْمَهُ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمِهِ

أَعْمَى الْهُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعُمَّةُ

وَأَرْضُ عَمَّاهُ: لَا أَعْلَامَ بِهَا، وَذَهَبَتْ إِلَيْهِ الْعُمَمِيُّ، إِذَا لَمْ يَدْرِ أَيْنَ ذَهَبَتْ، وَالْعُمَيْيُّ مِثْلُهُ.

■ عَمَى: الْعَمَى: ذَهَابُ الْبَصَرِ، وَقَدَعِمِي فَهُوَ أَعْمَى، وَقَوْمٌ عُمَيٌّ، وَأَعْمَاهُ اللَّهُ، وَتَعَامَى الرَّجُلُ: أَرَى مِنْ

نَفْسِهِ ذَلِكَ، وَعَمِيَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ، إِذَا تَبَسَّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ﴾ [القصص: ٦٦]،

وَرَجُلٌ عَمِي الْقَلْبَ، أَيْ: جَاهِلٌ، وَامْرَأَةٌ عَمِيَّةٌ عَنْ

الصُّوَابِ، وَعَمِيَّةُ الْقَلْبِ عَلَى فَعْلَةٍ، وَقَوْمٌ عَمَوْنٌ،

وَفِيهِمْ عَمِيَّتُهُمْ، أَيْ: جَهْلُهُمْ، وَالنَّسْبَةُ إِلَى أَعْمَى

أَعْمَوِيٍّ، وَإِلَى عَمِّ عَمَوِيٍّ، كَمَا قُلْنَا فِي شَجَوِيٍّ،

وَالْأَعْمِيَانِ: السَّيْلُ، وَالْجَمْلُ الْهَائِجُ الصُّوُولُ، وَعَمَى

الْمَوْجُ بِالْفَتْحِ يَغْمِي عَمِيًا، إِذَا رَمَى الْقَذَى وَالزَّبَدَ،

وَعَمِيَتْ مَعْنَى الْبَيْتِ تَغْمِيَةً، وَمِنْهُ الْمُعْمَى مِنَ الشَّعْرِ،

وَقُرئ: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ﴾ [هود: ٢٨] بِالتَّشْدِيدِ، أَبُو زَيْدٍ:

تَرَكْنَاهُمْ عَمَى، إِذَا أَشْرَفُوا عَلَى الْمَوْتِ، وَالْعَمَاءُ

مَمْدُودٌ: السَّحَابُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ شَبِيهُ الدِّخَانِ

يَرْكَبُ رُؤُوسَ الْجِبَالِ، وَعَمَايَةُ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ

هُذَيْلٍ، وَالْمَعَامِي مِنَ الْأَرْضِينَ: الْأَغْفَالُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا

أَثَرُ عِمَارَةٍ وَلَا مَعْلَمٌ، وَهِيَ الْأَعْمَاءُ أَيْضًا، قَالَ رُؤْبَةُ:

[الرجز]

وَبَلَدٌ عَامِيَةٌ أَغْمَاؤُهُ

كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ

يُرِيدُ: وَرُبَّ بَلَدٍ، وَيُقَالُ: أَتَيْتُهُ صَكَّةً عُمِيًّا، أَيْ: وَقْتُ

الهجرة، وهو تصغير أعمى مرحمًا، ويقال: هو أَسْمُ رجلٍ من العمالة، أغار على قومٍ ظَهَرَ فاستأصلهم، فنسب الوقت إليه، واغْتَمَيْتُ الشيء: اخترته، وهو قلب الاعتيام، وقولهم: ما أَعْمَاهُ، إنَّما يراد به: ما أعمى قلبه؛ لأنَّ ذلك ينسب إليه الكثير الضلال، ولا يقال في عَمَى العيون: ما أَعْمَاهُ؛ لأنَّ ما لا يَتَزَيَّدُ لا يَتَعَجَّبُ منه.

■ عنا، عنى: عَنَا يَغْنُو: خَضَعَ وَذَلَّ، وَأَغْنَاهُ غَيْرُهُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ [طه: ١١١]، ويقال أيضًا: عَنَا فيهم فلانٌ أسيرًا، أي: أقام فيهم على إيساره واحتبس، وعَنَاهُ غَيْرُهُ تَعْنِيَةً: حبسه وأسره، والعاني: الأسير، وقومُ عَنَاءٍ ونسوةٌ عَوَانٌ، وَعَنَتْ به أمورٌ: نزلت، وَعَوَتْ الشيء: أخرجته وأظهرته، قال ابن السكيت: عَنَتْ الأرض بالنبات تَغْنُو عُنْوًا، وتَغْنِي أيضًا عن الكسائي، إذا ظهر نباتها، يقال: لم تَغْنُ بلادنا بشيءٍ ولم تَغْنِ، إذا لم تنبت شيئًا، قال ذو الرِّمَّة: [الطويل]

ولم يَبْقُ بِالْخُلَصَاءِ وَمَا عَنَتْ بِهِ

من الرُّطْبِ إِلَّا يُبْسُهَا وَهَجِيرُهَا
وما عَنَتْ الأرض شيئًا، أي: ما أنبت، وقال عدي بن زيد: [الطويل]

وَيَاكُلْنَ مَا أَغْنَى الْوَلِيَّ فَلَمْ يَلْتَ

كَأَنَّ بِحَافَاتِ الثَّهَاءِ الْمَزَارِعَا
قوله: (فلم يَلْتَ)، أي: ينقص منه شيئًا، وَعَنَيْتُ بالقول كذا، أي: أردت وقصدت، ومعنى الكلام وَمَغْنَاتُهُ واحد، تقول: عرفتُ ذلك في معنى كلامه وفي مَغْنَاة كلامه، وفي مَغْنَى كلامه، أي: فحواه، والعَيْنَةُ على فعيلة: بول البعير يُعْقِدُ في الشمس يُطْلَى به الأجر، عن أبي عمرو، وفي المثل: «العَيْنَةُ تشفي الجرب»، ويقال: عَنَيْتُ البعير تَعْنِيَةً، إذا طليته بها، وَعَنَى الإنسان بالكسر عَنَاءً، أي: تعب ونصب، وَعَنَيْتُهُ أَنَاتَعْنِيَةً، وتَعْنَيْتُهُ أَيضًا تَعْنَى، وَعَنَيْتُ بحاجتك

لا تُخْرِجُ الْمَرْءَ أَغْنَاءَ الْبِلَادِ وَلَا
تُبْنِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ
ويروى: (أَحْجَاءُ)، وجاءنا أَغْنَاءُ من الناس، واحدهم: عِنُو بالكسر، وهم قومٌ من قبائل شتى، وَعَوَتْهُ الكتابُ وَعَلَوَتْهُ، والاسم المُنَوَّنُ والعُلَوَانُ، والمُعْنَى في قول الوليد بن عُقبة: [الوافر]
قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيِّدِ الْمُعْنَى
تَهْدُرُ فِي دِمَشْقَ فَمَا تَرِي
هو الفحل اللثيم إذا هاج حُس في المُنَّة؛ لأنه يُرْعَبُ عن فحلته، ويقال: أصله مُعْنَنٌ من العِنَّة، فأبدل من إحدى النونات ياءً، والمُعْنَى في قول الفرزدق: [الوافر]

غَلِبْتُكَ بِالْمُفَقِّىِّ وَالْمُعْنَى

وبيت المُحْتَسِبِ وَالْخَافِقَاتِ
يقول: غلبْتُكَ بأربع قصائد: منها قوله: [الطويل]
فإنَّكَ لو فَقَّاتَ عينك لم تجد
لنفسك جَدًّا مثل: سَعْدٍ وَدَارِمٍ

ومنها قوله: [الطويل]

فإنَّكَ إذ تَسْعَى لثَدْرِكَ دَارِمًا
لأنت المُعْنَى يا جَرِيرُ الْمُكَلَّفِ
ومنها قوله: [الكامل]

بَيْتًا زَرَارَةً مُحْتَبٍ بِفَنَائِهِ
وَمُجَاشِئٍ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ
وَأَمَّا الْخَافِقَاتُ فَقوله: [الطويل]

وَأَيْنَ يُقْضَى الْمَالِكَيْنِ أُمُورُهُمَا
بحقٍّ وَأَيْنَ الْخَافِقَاتُ اللُّوَامُ

■ عتتر: العتتر: الذباب الأزرق، وعتتره: اسم رجل، وهو عتتر بن معاوية بن شداد العبسي، قال سيويه: نون عتتر ليست بزايدة.

■ عنج: العنج: ضرب من رياضة البعير، يجذب الراكب خطامه فيرده على رجليه، وقد عنجت البعير أغنجه بالضم، والاسم منه العنج بالتحريك، وفي المثل: (عَوْدُ يُلْعَمُ الْعَنْجُ)، والعنّاج في الدلو العظيمة: حبل أو بطن يشد في أسفلها، ثم يشد إلى العراقي فيكون عوناً لها وللودم، فإذا انقطعت الأودام أمسكها العنّاج، فإذا كانت الدلو خفيفة فعنّاجها خيطاً يشد في إحدى آذانها إلى العرقوة، قال الحطيئة: [البيسط]

قوم إذا عقدوا عقداً لجارهم
شدوا العنّاج وشدوا فوقه الكربا
تقول منه: عنّجت الدلو عنّجا، وقول لا عنّاج له، إذا أرسل على غير رويّة. أبو عبيد: العنّاجيح: جياذ الخيل، واحداً عنّجوج، والعنّجنج: العظيم، وأنشد أبو عمرو لهميان السعدي: [الرجز]

عنّجنج شفلح بلفح
■ عنجد: العنجد: ضرب من الزبيب، وأنشد الخليل: [المقارب]

عدا كالعمّلس في خافة
رؤوس العناظير كالعنجد
قال: شبه رؤوس الجراد بالزبيب.

■ عنجه: العنجهي: ذو البأ، وقال الفراء: يقال: فلان ذو عنجهية وعنجهانية، وهي الكبر والعظمة، ويقال: العنجهية: الجهل والحمق، وينشد: [الخفيف]

عش يجد فلم يضرك نوك
إنما عيش من ترى بجدود
رب ذي أزية مقل من الما
ل وذي عنجهية مجدود

والمعانة: المقاساة، يقال: عاناه وتعنّاه، وتعنى هو، قال الشاعر: [الطويل]

فقلت لها الحاجات يطرحن بالفتى
وهم يعانون ما لهم، أي: يقومون عليه.

■ عنب: الحبة من العنب عنبه، وهو بناء نادر؛ لأن الأغلب على هذا البناء الجمع: نحو قزذ وقزدة، وفيل وقيلة، وثور وثورة؛ إلا أنه قد جاء للواحد، وهو قليل، نحو العنبه، والثولة، والجيرة، والطيرة، والطية، والخيرة، ولا أعرف غيره، فإن أردت جمعه في أدنى العدد جمعته بالتاء فقلت: عنبات، وفي الكثير: عنّب وأعناب، والعنّب بالمد: لغة في العنب، والعنبه: بثرة تخرج بالإنسان، وعنّاب بن أبي حارثة: رجل من طيء، والعنّاب بالضم: معروف؛ الواحدة: عنّابة، والعنّاب بالتخفيف: العظيم الأنف، قال: [الطويل]

وأحرق مهبوت التراقي مصعد الب
لاعيم رخو المنكبين عناب
والعنّاب: واد، والعنّاب: العقل، والعنّاب بالتحريك: التيس النشيط من الظباء، ولا فعل له.

■ عنبر: العنبر: ضرب من الطيب، والعنبر: أبو حي من تميم، وهو العنبر بن عمرو بن تميم، وبلعنبر: هم بنو العنبر، حذفوا النون لِمَا ذكرناه في باب الشاء (١) في بلحارث.

■ عنت: العنت: الإثم، وقد عنت الرجل، وقال تعالى: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّهُ﴾ [التوبة: ١٢٨]، وقوله: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٢٥] يعني: الفجور والزنا، والعنت أيضاً: الوقوع في أمر شاق، وقد عنت وأعنته غيره، ويقال للعظم المجبور إذا أصابه شيء فهاضه: قد أعنته، فهو عنت ومعنت، وجاءني فلان متعنتاً، إذا جاء يطلب زلتك.

■ عند: عَنَدَ عن الطريق يَغْنُدُ بالضم عُنُودًا، أي: عدل، فهو عُنُودٌ، والعُنُودُ أيضًا من النوق: التي ترعى ناحيةً، والجمع: عُنُدٌ، وقول الراجز:

يَشْبَعْنَ وَزَقَاءَ كَلَوْنِ الْعَوَهَقِ
لَاحِقَةَ الرَّجُلِ عُنُودِ الْمِرْقِ

يعني: بعيدته من الزور، وعند العرق أيضًا: سال ولم يرقًا، وهو عِرْقُ عَائِدٍ، وأعنف في قيئه، أي: أتبع بعضه بعضًا، والعنْدُ بالتحريك: الجانب، يقال: هو يمشي وسطًا، لا عندًا.

وعند يغنبد بالكسر عُنُودًا، أي: خالف ورده الحق وهو يعرفه، فهو عَنِيدٌ وعَائِدٌ، والجمع: عُنُدٌ وعُنُدٌ، والعائِدُ: البعير الذي يجور عن الطريق ويعدل عن القصد، والجمع: عُنُدٌ. مثل: راجع ورَّجِعْ، وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

إِذَا رَكِبْتُ فَاجْعَلَانِي وَسَطًا
إِنِّي كَبِيرٌ لَا أَطِيقُ الْعُنْدَا

وجمع العنيد عُنُدٌ. مثل: رغيِف ورُغِف، والعائِدَانِ في قول الراجز يصف نارًا: [الرجز]

نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبِينَةُ التَّهَمِ
إِلَى سَنَا نَارٍ وَقُودَهَا الرَّثَمِ
شُبْتُ بِأَعْلَى عَائِدَيْنِ مِنْ إِضْمِ

يقال: هما واديان، وعائده معائدةٌ وعِنَادًا، وعائده، أي: عارضه، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاوَهُ
بَشُرٌ وَعَائِدُهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ

وطعن عند بالكسر، إذا كان يمتن ويسرة، قال أبو عمرو: أخف الطعن الولق، والعائِدُ مثله.

وأما عند فحضور الشيء ودنوه، وفيها ثلاث لغات: عند، وعند، وعند، وهي ظرف في الزمان والمكان، تقول: عند الليل، وعند الحائط، إلا أنها ظرف غير متمكن، ولا تقول عندك واسع بالرفع، وقد أدخلوا عليه من حروف الجر (من) وحدها، كما أدخلوها على

(لَدُنْ)، قال الله تعالى: ﴿رَحِمَةً مِّنْ عِندِنَا﴾ [الكهف: ٦٥] وقال: ﴿مِن لَّدُنَّا﴾ [النساء: ٦٧]، ولا يقال: مضيت إلى عندك، ولا إلى لَدُنْكَ، وقد يُغرى بها، تقول: عندك زيدًا، أي: خذه. أبو زيد: ما لي منه عندٌ ومُعْتَدٌ، أي: بُدٌ، وما وجدت إلى كذا مُعْتَدًا، أي: سبيلًا.

■ عندل: العُنْدُلُ: البعير الضخم الرأس، وقال أبو زيد: هو العظيم الرأس، مثل: القندل، يستوي فيه المذكر والمؤنث، قال الراجز:

كَيْفَ تَرَى فِعْلَ طَلَا حَيَاتِهَا
عَنَادِلِ الْهَمَامَاتِ صَنَدَلَاتِهَا
شَدَاقِمِ الْأَشْدَاقِ شَذَقَمَاتِهَا
وقال أبو عمرو: العُنْدُلُ: الطويل، والأنثى: عُنْدَلَةٌ، وأنشد: [الرجز]

لَيْسَتْ بِعَضَلَاءَ تَذْمِي الْكَلْبِ نَكْهَتْهَا
وَلَا بِعَنْدَلَةٍ يَصْطُكُ ثِدْيَاهَا

والبلبل يعندل، أي: يصوت، والعندليب: طائر يقال له: الهَزَارُ، وأما العنادل جمع العندليب، فمحذوف

منه؛ لأن كل اسم جاوز أربعة أحرف ولم يكن الرابع من حروف المد واللين، فإنه يرد إلى الرابع ثم يبنى منه الجمع والتصغير. فإن كان الحرف الرابع من حروف المد واللين فإنها لا ترد إلى الرابع وتبنى منه.

■ عندلب: العُنْدَلِيبُ: طائر يقال له: الهَزَارُ، والجمع: العُنَادِلُ لأنك تردّه إلى الرابع ثم تبنى منه

الجمع والتصغير، والبلبل يُعَنْدِلُ، إذا صَوَّتَ، قال سيبويه، إذا كانت النون ثانية فلا تجعل زائدة إلا ببيت.

■ عنز: العَنْزُ: الماعزة، وهي الأنثى من المَعَزِ، وكذلك العَنْزُ من الظباء والأوعال، وأما قول الشاعر:

[الوافر]

دَلَفْتُ لَهُ بِصَدْرِ الْعَنْزِ لَمًا

تَحَامَتُهُ الْفَوَارِسُ وَالرِّجَالُ

فهو اسم فرس، وأما قول رؤبة: [الرجز]

الأعشى: [الكامل]

والبيض قد عَنَسَتْ وطال جراؤها
وَنَشَأَنَ فِي فَنَنِ وَفِي أَذْوَادِ
ويروى: والبيض، مجرورًا بالعطف على الشَّرْبِ في
قوله: [الكامل]

ولقد أَرْجُلُ لِمَتِي بِعَشِيَّةٍ
لِلشَّرْبِ قَبْلَ حَوَادِثِ الْمُزْتَادِ
ويروى: سَنَابِكُ، أي: قبل حوادث الطالب، يقول:
أَرْجُلُ لِمَتِي لِلشَّرْبِ وَلِلجَوَارِي الْحِسانِ اللَّاتِي قَدْ
نَشَأَنَ فِي فَنَنِ، أي: في نعمة - وأصلها أغصان الشجر
- هذه رواية الأصمعي، وأما أبو عبيدة فإنه رواه: في
قُنْ، بالقاف، أي: عبيد وخدم، ويقال للرجل أيضًا:
عائِسٌ، قال أبو قيس بن رفاعَةَ: [البسيط]

مَنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِبُهُ
وَالْعَائِسُونَ وَمَنَّا الْمُزْدُ وَالشَّيْبُ
والجمع: عُنُسٌ وَعُنُسٌ. مثال: بازِلٌ وَبَزْلٌ وَبَزْلٌ، قال
الراجز:

يُغَرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنُسًا
قال أبو زيد: وكذلك عَنَسَتْ الْجَارِيَةَ تَغْنِسًا، وقال
الأصمعي: لا يقال: عَنَسَتْ، ولكن عَنَسَتْ عَلَى مَالٍ
يَسَمُّ فاعله، وَعَنَسَهَا أَهْلُهَا، وقال الكسائي: العائِسُ
فوق الْمُعْصِرِ، وأنشد: [الطويل]

وعِيطَ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ تَشَوَّفَتْ
مَعَاصِيرُهَا وَالْعَائِقَاتُ الْعَوَائِسُ
ويقال: فلانٌ لَمْ تُغْنِسِ السَّنُ وَجْهَهُ، أي: لم يغيّرهُ إلى
الكبر، قال سويد الحارثي: [الطويل]

فَتَى قَبْلُ لَمْ تُغْنِسِ السَّنُ وَجْهَهُ
سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَى
■ عُنُسٌ: عَنَسْتُ الشَّيْءَ: عَطَفْتُهُ، وَعَانَشُهُ فِي الْقِتَالِ
وَأَعْتَشْتُهُ، أي: اعتنقه، وَالْعُنُسُنُ: الطويل.
■ عُنْشَطُ: الْعُنْشَطُ: السَّيِّءُ الْخُلُقُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
[الطويل]

وَأَزَمَ أَخْرَسُ فَوْقَ عَنَزِ
فهو الأكمة، أي: عِلْمٌ مَبْنِيٌّ مِنْ حِجَارَةٍ فَوْقَ أَكْمَةٍ،
وَكُلُّ بِنَاءٍ أَصَمُّ فَهُوَ أَخْرَسٌ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:
[المقارب]

وَقَاتَلَتِ الْعَنَزُ نِصْفَ النِّهَا
رِثْمٌ تَوَلَّتْ مَعَ الصَّادِرِ
فهو اسمُ قَبِيلَةٍ مِنْ هَوَازِنَ، وَأَمَّا قَوْلُ الْآخَرِ: [الرمْلُ]
شَرَّ يَوْمَيْهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا
رَكِبَتْ عَنَزٌ بِجَذَجٍ جَمَلًا
فهو اسمُ امْرَأَةٍ مِنْ طَسَمَ، زَعَمُوا أَنَّهَا أَخَذَتْ سَبِيَّةً،
فَحَمَلُوهَا فِي هَوْدَجٍ وَأَلْطَفُوهَا بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ،
فَقَالَتْ: هَذَا شَرُّ يَوْمَيَّ، أي: حِينَ صَرْتُ أَكْرَمَ لِلسَّبَاءِ،
وَأَمَّا نَصَبُ شَرٍّ عَلَى مَعْنَى: رَكِبَتْ فِي شَرِّ يَوْمَيْهَا،
وَالْعَنَزُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: [الوافر]

إِذَا مَا الْعَنَزُ مِنْ مَلَقٍ تَدَلَّتْ
ضَحِيًّا وَهِيَ طَاوِيَةٌ تَحُومُ
هِيَ الْعُقَابُ الْأَنْثَى، وَالْعَنَزَةُ بِالتَّحْرِيكِ: أَطُولُ مِنَ
الْعَصَا وَأَقْصَرُ مِنَ الرِّمْحِ، وَفِيهِ رُجٌّ كَرُجِّ الرِّمْحِ، وَعَنَزَةٌ
أَيْضًا: أَبُو حَيٍّ مِنْ رِبِيعَةٍ، وَهُوَ عَنَزَةُ بْنُ أَسَدِ بْنِ
رِبِيعَةٍ بْنِ نَزَارٍ، وَغُنَيْزَةُ: اسْمُ جَارِيَةٍ، وَاعْتَنَزَ الرَّجُلُ،
أَيْ: تَنَحَّى وَنَزَلَ نَاحِيَةً، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي أَبْيَاتِ مُغْتَنَبِرِ
عَنِ الْمَكَارِمِ لَا عَفْ وَلَا قَارِي
أي: وَلَا يَقْرِي الضَّيْفَ.

■ عُنْسٌ: الْعُنْسُ: النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ، وَيُقَالُ: هِيَ الَّتِي
أَعْتَنَسَ ذَنْبُهَا، أَيْ: وَفَرَّ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:
كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عُنْسٍ
وَعُنْسٌ أَيْضًا: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ، مِنْهُمْ الْأَسْوَدُ الْعُنْسِيُّ
الْكَذَّابُ، وَعَنَسَتْ الْجَارِيَةُ تَعْنُسُ بِالضَّمِّ عُنُوسًا
وَعِنَاسًا، فَهِيَ عَائِسٌ، وَذَلِكَ إِذَا طَالَ مَكْثُهَا فِي مَنْزِلٍ
أَهْلُهَا بَعْدَ إِدْرَاكِهَا حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ عِدَادِ الْأَبْكَارِ، هَذَا
مَالٌ تَتَزَوَّجُ، فَإِنْ تَزَوَّجَتْ مَرَّةً فَلَا يُقَالُ عَنَسَتْ، قَالَ

بالضم، وعَنَفَ به أَيْضًا، والعَنِفُ: الذي ليس له رِفْقٌ
بركوب الخيل، والجمع: عُنْفٌ، واعتَنَفْتُ الأمر، إذا
أخذته بعنف، واعتَنَفْتُ الأرض، أي: كرهتها، وهذه
إِبْلٌ مُعْتَفَةٌ، إذا كانت في بلد لا يوافقها، والتَّعْنِفُ:
التعبير واللوم، وعُنْفُوَانُ الشيء: أوْلُهُ، يقال: هو في
عُنْفُوَانِ شبابه، وعُنْفُوَانُ النبات: أوْلُهُ.

■ عنق: العُنُقُ والعُنُقُ يَذْكُرُ ويُوْنْتُ، والجمع:
الأعْنَاقُ، وقولهم: هُمُ عُنُقُ إِيْلِكَ، أي: مائلون إِيْلِكَ
ومتنتظرونك، ومنه قول الشاعر: [مرفل الكامل]

إِنْ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ

عُنُقَ إِيْلِكَ فَهِيَ هَيْتَا

والأعْنَقُ: الطويلُ العُنُقِ، والأنثى: عُنْقَاءُ بَيْنَهُ العُنُقِ،
وأما قول ابن أحرر: [البسيط]

فِي رَأْسِ خَلْقَاءَ مِنْ عُنْقَاءَ مُشْرِقَةٍ

لَا يُبْتَغَى دُونَهَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ

فإنه يصف جبلًا. يقول: لا ينبغي أن يكون فوقها سهلٌ
ولا جبلٌ أَحْصَنُ منها، والعُنُقُ: ضربٌ من سير الدابة
والإبل، وهو سَيْرٌ مُسَبِّطٌ، قال الراجز:

يَا نَاقَ سَيْرِي عُنْقًا قَسِيحًا

إِلَى سَلِيمَانَ قَنَسْتَرِيحًا

ونصب نستريح؛ لأنه جواب الأمر بالفاء، وقد أعْتَقَ
الفرس، وفرسٌ مِعْنَقٌ، أي: جيد العُنُقِ، والمِعْنَقُ:
المُعَانَقَةُ، وقد عَانَقَهُ، إذا جعلَ يديه على عُنُقِهِ وضمَّه
إِلَى نَفْسِهِ، وتَعَانَقَا واعتَنَقَا، فهو عَنِيقُهُ، وقال:
[الوافر]

وَبَاتَ خِيَالُ طَيْفِكَ لِي عَنِيقًا

إِلَى أَنْ حَيَعَلَ الدَاعِي الْفَلَاحَا

والمِعْنَقُ: الأنثى من ولد المعز، والجمع: أَعْنَقُ
وعُنُوقٌ، والمِعْنَقُ أَيْضًا: شيء من دواب الأرض
كالقهد، والمِعْنَقُ: الداهية، يقال: لَقِيَ مِنْهُ أُذُنِي
عِنَاقٌ، أي: داهية وأمرًا شديدًا، قال الراجز:

لَمَّا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقِيَاقِي

[أَنَّاكَ مِنَ الْفُثْيَانِ أَرْوَعٌ مَا جِدًا]

صَبُورٌ عَلَى مَا نَابَهُ غَيْرُ عَنَشْطٍ
وَالْعَنَشْتُ أَيْضًا: الطويل، وكذلك الْعَشْنُطُ. مثال
الْعَشْنُقِ، يقال: رَجُلٌ عَشْنُطٌ وَجَمَلٌ عَشْنُطٌ،
والجمع: عَشَانِطَةٌ وَعَشَانِقَةٌ. عن الأصمعي، قال
الراجز:

بُؤْيُزِلًا ذَا كِذْءٍ مُعَلَّطَا

مِنَ الْجِمَالِ بَازِلَا عَشْنُطَا

■ عنص: يقال: في أرض فلان عَنَاصٍ مِنَ النَّبْتِ، وهو
القليل المتفرق، وما بقي من ماله إلا عَنَاصٍ، وذلك إذا
ذهب معظمه وبقي بَذَمُهُ، وبقيت في رأسه عَنَاصٍ،
إذا بقي في رأسه شَعَرٌ متفرق في نواحيه، قال أبو
النجم: [الرجز]

إِنْ يُنْمِسَ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي

كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصِي

الواحدة: عَنَصُوءٌ مثل: فَعْلُوءٌ بالضم، وبعضهم
يقول: عَنَصُوءٌ وَعَنْدَةٌ وإن كان الحرف الثاني منهما
نُونًا، ويُلْحَقُهُمَا بَعْرُوءَةٌ وَتَرْقُوءَةٌ وَفَرْقُوءَةٌ.

■ عنط: الْمُعْطِطُ: الطويل، وأصل الكلمة عَنَطٌ
فكررت، والعِنْطِيَانُ: أوْلُ الشَّبابِ، وهو فَعْلِيَانٌ بكسر
الفاء، عن أبي بكر بن السراج.

■ عنظ: رَجُلٌ عُنْظَوَانٌ، أي: فَعَّاشٌ، وهو فَعْلُوَانٌ،
والمُعْظَوَانَةُ: الجُرَادَةُ الأنثى، والمُعْظَوَانُ: ضربٌ من
النبات إذا أكثر منه البعير وجع بطنه، قال الراجز:
حَرَّقَهَا وَارِسَ عُنْظَوَانٍ
فَالْيَوْمَ مِنْهَا يَوْمَ أَرْوَانٍ

وقال الأصمعي: يقال قام يُعْظِي بِهِ، إذا أسمعته كلامًا
قيحًا ونَدْبَةً، وأشدُّ لَجْدَلٍ يخاطب امرأته: [الرجز]

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ

قَامَتْ تُعْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ

يقول: تَذَكُّرُكَ بِسَوْءٍ عِنْدَ الْحَاضِرِينَ.
■ عنف: الْعُنْفُ: ضِدُّ الرِّفْقِ، تقول منه: عَنَفَ عَلَيْهِ

والمِعْنَكُ : المِعْلَقُ .

■ عَم : العَنَمُ : شَجَرٌ لِّثْنِ الْأَغْصَانِ ، يَشْبَهُ بِهِ بَنَانُ الجَوَارِي ، وقال أبو عبيدة : هو أطراف الخُرُوب الشامي ، وقال : [الوافر]

فلم أسمع بمُرْضَعَةٍ أُمَالَتْ لَهَاةَ الطِفْلِ بِالْعَنَمِ الْمَسُوكِ وينشد قول النابغة : [الكامل]

بِمُخْضَبٍ رَخِصٍ كَانَ بِنَانَهُ
عَنَمٌ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يُعْقَدِ
فهذا يدلُّ على أنه نبتٌ لا دودٌ ، وبنانٌ مُعْنَمٌ ، أي : مخضوبٌ .

■ عَن : عَنَ لِي كَذَا يَعْنِي وَيُعْنَى عَنَّا ، أي : عرض واعترض ، يقال : لَا أَفْعَلُهُ مَاعَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ ، أي : مَا عَرَضَ ، وَرَجُلٌ مَعَنَّ : عَرِضٌ ، وَامْرَأَةٌ مَعْنَةٌ ، وَالْمَعْنُ أَيْضًا : الْخَطِيبُ ، وَرَجُلٌ عَنَيْنٌ : لَا يَرِيدُ النِّسَاءَ ، بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ ، وَامْرَأَةٌ عَيْنِيَّةٌ : لَا تَشْتَهِي الرِّجَالَ ، وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، مِثْلُ : خَرَّجَ ، وَعَنَّ الرَّجُلُ عَنْ امْرَأَتِهِ ، إِذَا حَكَمَ الْقَاضِي عَلَيْهِ بِذَلِكَ أَوْ مَنَعَ عَنْهَا بِالسَّحَرِ ، وَالاسْمُ مِنْهُ : الْمُئَنَةُ ، وَالْمُعْنَةُ أَيْضًا : حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ تَجْعَلُ لِلإِبِلِ ، قَالَ الْأَعَشَى : [المتقارب]

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ ذَابِلٍ قَدْ دَوَى
وَرَطِبَ يُرْقَعُ فَوْقَ الْعُنَيْنِ
وَالْعِنَانُ لِلْفَرَسِ ، وَالْجَمْعُ : الْأَعْنَةُ ، وَالْعِنَانُ أَيْضًا : الْمُعَانَةُ ، وَهِيَ الْمَعَارِضَةُ ، وَعِنَانَا الْمَتْنُ : حَبْلَاهُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ طَرَفُ الْعِنَانِ ، إِذَا كَانَ خَفِيفًا ، وَشَرِكَةُ الْعِنَانِ : أَنْ يَشْتَرِكَ فِي شَيْءٍ خَاصٍ وَدُونَ سَائِرِ أُمُورِ الْهَمَا ، كَأَنَّهُ عَنَ لَهَا شَيْءٌ فَاشْتَرَاهُ مُشْتَرِكِينَ فِيهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي : [الوافر]

وَشَارَكْنَا قَرِيبًا فِي ثَقَاها
وَفِي أَحْسَابِهَا شِرْكَ الْعِنَانِ
بِمَا وَلَدَتْ نِسَاءً بَنِي هَلَالٍ
وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءً بَنِي أَبَانٍ

لَأَقِينَ مِنْهُ أَذْنِي عَنَاقِي
أي : مِنَ الْحَادِي أَوْ مِنَ الْجَمَلِ ، وَالْعَنَاقُ : الْخَبِيَّةُ ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ : [الوافر]

أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَةٍ تَرَكْتُكُمْ
سَبَايَاكُمْ وَأُبْتُكُمْ بِالْعَنَاقِ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقُولُ : أَفَزِعْتُكُمْ لَمَّا سَمِعْتُمْ تَرْجِيْعَ هَذَا الطَّائِرِ فَتَرَكْتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأُبْتُكُمْ بِالْخَبِيَّةِ ؟ !

وَالْعَنَقَاءُ : الدَّاهِيَةُ ، يُقَالُ حَلَقْتُ بِهِ عَنَقَاءَ مُغْرِبٍ ، وَطَارَتْ بِهِ الْعَنَقَاءُ ، وَأَصْلُ الْعَنَقَاءِ طَائِرٌ عَظِيمٌ مَعْرُوفٌ الْاسْمُ مَجْهُولُ الْجِسْمِ ، وَالْعَنَقَاءُ : لَقَبُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَاسْمُهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو ، وَالْمِعْنَةُ : الْقِلَادَةُ ، وَقَدْ أَغْنَتْ الْكَلْبَ ، أي : جَعَلْتُ فِي عُنُقِهِ الْقِلَادَةَ .

■ عَنَقَزُ : الْعَنَقَزُ : الْمَرْزُوجُوشُ ، وَقَضِيبُ الْحِمَارِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ يَهْجُو رَجُلًا : [المتقارب]

أَلَا اسْلَمْ سَلِمْتَ أَبَا خَالِدٍ
وَحَيَّاكَ رُبُّكَ بِالْمَعْنَقِزِ
وَرَوَى مُشَاشُكَ بِالْخَنْدَرِ

سِ قَبْلَ الْمَمَاتِ فَلَا تَعْجِزِ
أَكَلْتَ الْقِطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا
فَهَلْ فِي الْخَنَّائِصِ مِنْ مَغْمَزِ
وَدَيْتُكَ هَذَا كَدِيدِنِ الْحَمَا

رِ بَلْ أَنْتَ أَكْفَرُ مِنْ هُزْمَزِ
■ عَنْكَ : عَنَكَ اللَّيْنُ ، أي : خِثْرٌ ، وَالْعَانِكُ : رَمْلَةٌ فِيهَا تَعْقُدُ لَا يَقْدِرُ الْبَعِيرُ عَلَى الْمَشْيِ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَحْبُوَ ، يُقَالُ : قَدْ اغْتَنَكَ الْبَعِيرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

أَوْدَيْتَ إِنْ لَمْ تَحْبُ حَبْوَ الْمُعْتَنِكَ
يَقُولُ : هَلَكْتَ إِنْ لَمْ تَحْمِلْ حِمَالَتِي بِجَهْدٍ ، وَالْعَانِكُ : الْأَحْمَرُ ، يُقَالُ : دَمَّ عَانِكٌ ، وَالْعِنَكُ ، بِالْكَسْرِ : ثُلُثُ اللَّيْلِ الْبَاقِي ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَنَشَدَ : [الرجز]

لَيْلُ التَّمَامِ غَيْرَ عِنِكَ أَذْقَمَا
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : أَتَانَا بَعْدَ عِنَاكَ مِنَ اللَّيْلِ ، أي : بَعْدَ هَزِيعٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَالْعِنَكُ : الْبَابُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ،

وَعَنَانَا أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، عَلَى وَزْنِ قَصَارَاكَ، أَيِ:
جُهِدَكَ وَغَايَتَكَ، كَأَنَّهُ مِنَ الْمُعَانَةِ مِنْ عَنِّ يَعْنُ، أَيِ:
اعْتَرَضَ، وَعَنَّتُ الْفَرَسَ: حَبَسَتْهُ بَعْنَانِهِ، وَأَعْنَتُ
الْجَمَامَ: جَعَلْتُ لَهُ عِنَانًا، وَالتَّغْنِينُ مِثْلُهُ، وَعَنَّتُ
الْكِتَابَ، وَأَعْنَتُهُ لِكَذَا، أَيِ: عَرَّضْتُهُ لَهُ وَصَرَفْتُهُ إِلَيْهِ،
وَعُنَاؤُ الْكِتَابِ بِالضَّمِّ، هِيَ اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ، وَقَالَ
أَنَسُ بْنُ صَبَّ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ:
[الوافر]

لِمَنْ طَلَّلَ كَعُنَاوَانِ الْكِتَابِ

[بَبَطْنِ أَوَاقٍ أَوْ قَرْنِ الدُّهَابِ]

وَقَدْ يُكْسَرُ، فَيَقَالُ: عِنَاوَانٌ وَعِنَايَانٌ، وَعُنُونْتُ الْكِتَابَ
أَعْنُونُهُ، وَعَنَّتُ الْكِتَابَ وَعَيْنَتُهُ أَيْضًا. أَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى
النُّونَاتِ يَاءً، وَالْاِعْتِنَانُ: الْاِعْتَرَاضُ، وَالْعُنُونُ مِنْ
الدُّوَابِ: الْمَتَقَدِّمَةُ فِي السَّيْرِ، وَقَوْلُهُمْ: أَعْطِيهِ عَيْنَ
عُتَّةٍ، أَيِ: خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ، وَرَأَيْتُهُ عَيْنَ عُتَّةٍ،
أَيِ: السَّاعَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ طَلَبْتُهُ، وَأَعْنَتُ بَعْنَةً مَا أَدْرِي مَا
هِيَ؟ أَيِ: تَعَرَّضْتُ لَشَيْءٍ لَا أَعْرِفُهُ، وَالْعِنَانُ بِالْفَتْحِ:
السَّحَابُ، الْوَاحِدَةُ: عِنَانَةٌ، وَالْعَانَةُ أَيْضًا، وَأَعْنَانُ
السَّمَاءِ: صَفَائِحُهَا وَمَا اعْتَرَضَ مِنْ أَقْطَارِهَا، كَأَنَّهُ جَمَعَ
عَنَنَ، قَالَ يُونُسُ: لَيْسَ لِمَنْقُوصِ الْبَيَانِ بَهَاءٌ، وَلَوْ
حَكَ بِيَا فَوْخَهُ أَعْنَانُ السَّمَاءِ، وَالْعَانَةُ تَقُولُ: عِنَانُ
السَّمَاءِ، وَالْعَنْعَنَةُ فِي تَمِيمٍ: أَنْ تَجْعَلَ الْهَمْزَةَ عَيْنًا،
تَقُولُ: عَن فِي مَوْضِعِ أَنْ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

أَعْنُ تَرَسَّمْتُ مِنْ خَرَقَاءَ مَنَزَلَةٍ

مَاءِ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ
وَأَمَّا عَنْ مُحَقِّقَةِ فِعْعِنَاهَا: مَا عَدَا الشَّيْءَ، تَقُولُ: رَمَيْتُ
عَنْ الْقَوْسِ؛ لِأَنَّهُ بِهَا قَذَفَ سَهْمَهُ عَنْهَا وَعَدَاهَا،
وَأَطْعَمَهُ عَنْ جَوْعٍ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْجَوْعَ مُنْصَرَفًا بِه تَارَكَ آلَهُ
وَقَدْ جَاوَزَهُ، وَتَقَعُ مِنْ مَوْقِعِهَا، إِلَّا أَنْ عَنْ قَدْ تَكُونُ
اسْمًا يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ جَرٍّ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: جِثْتُ مِنْ
عَنْ يَمِينِهِ، أَيِ: مِنْ نَاحِيَةِ يَمِينِهِ، قَالَ الْقَطَامِيُّ:
[البسيط]

فَقُلْتُ لِلرَّكِبِ لَمَّا أَنْ عَلَا بِهِمْ
مِنْ عَنْ يَمِينِ الْحَبِيأِ نَظْرَةً قَبْلُ
وَأَمَّا بَنِيْتُ لِمُضَارَعَتِهَا لِلحَرْفِ، وَقَدْ تَوَضَّعَ عَنْ
مَوْضِعٍ بَعْدَ كَمَا قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عُبَادٍ: [الخفيف]

[قَرِيبًا مَرْبُوطَ النَّعَامَةِ يَمْنِي]

لَقِحَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنْ حِيَالِ
أَيِ بَعْدَ حِيَالٍ، وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

[وَتُضْحِي قَتِيْتُ الْمُسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا]

تُؤَرِّمُ الضُّحَى لَمْ تَتَطَّقْ عَنْ تَفَضُّلٍ
وَرَبَّمَا وَضَعْتُ مَوْضِعَ (عَلَى)، كَمَا قَالَ: [البسيط]

لَا أَبْنُ عَمَّكَ لَا أَفْضَلْتُ فِي حَسَبِ

عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي
■ عَهَبُ: الْعَيْنُ: الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ الْوَحِيمِ، قَالَ
الشَّويعِرُ: [الطويل]

حَلَلْتُ بِهَا وَثَرِي وَأَدْرَكْتُ تُؤَرَّتِي

إِذَا مَا تَنَاسَى ذَخْلَهُ كُلُّ عَيْنِهِ
وَكِسَاءُ عَيْنِهِ، أَيِ: كَثِيرُ الصَّوْفِ، وَعَيْنُ الشَّبَابِ
وَعَيْنَاؤُهُ: شَرُّهُ، وَقَالَ: [الرجز]

عَهْدِي بِسَلْمَى وَفِي لَمْ تَزَوِّجْ

عَلَى عَيْنِي عَيْشَهَا الْمُخَرَّجِ
■ عَهْجُ: الْعَوْجُ: الطَّوِيلَةُ الْعَنَقُ مِنَ الظُّبَاءِ وَالظُّلَمَانِ
وَالنُّوقِ.

■ عَهْدُ: الْعَهْدُ: الْأَمَانُ، وَالْيَمِينُ، وَالْمَوْثِقُ، وَالذَّمَّةُ،
وَالْحِفَاطُ، وَالْوَصِيَّةُ، وَقَدْ عَهَدْتُ إِلَيْهِ، أَيِ: أَوْصَيْتُهُ،

وَمَنْهُ اشْتَقَّ الْعَهْدُ الَّذِي يَكْتُبُ لِلْوَلَاةِ، وَتَقُولُ: عَلَيَّ

عَهْدُ اللَّهِ لِأَفْعَلَنَّ كَذَا، وَفِي الْأَمْرِ عَهْدَةٌ، بِالضَّمِّ، أَيِ:

لَمْ يُحْكَمْ بَعْدَ، وَفِي عَقْلِهِ عَهْدَةٌ، أَيِ: ضَعْفٌ،

وَقَوْلُهُمْ: لَا عَهْدَةَ، أَيِ: لَا رَجْعَةَ، يَقَالُ: أَبِيعَكَ

الْمَلْسَى لِأَعْهَدَةٍ، أَيِ: يَتَمَلَّسُ وَيَنْفَلْتُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ،

وَالْعَهْدَةُ: كِتَابُ الشَّرَاءِ، وَيَقَالُ: عَهْدَتُهُ عَلَى فُلَانٍ،

أَيِ: مَا أَدْرَكَ فِيهِ مِنْ دَرَكٍ فِإِصْلَاحِهِ عَلَيْهِ، وَالْعَهْدُ

بِالنَّصَبِ: الْمَنْزِلُ الَّذِي لَا يَزَالُ الْقَوْمُ إِذَا اتَّأَوَّأَ عَنْهُ

وَصَاحِبِي ذَاتُ هَبَابٍ دَمَشَقُ
خَطْبَاءَ وَزَقَاءَ السَّرَاةِ عَوْهَقُ
وقال آخر يصف قوساً: [الرجز]

إِنَّكَ لَوْ شَاهَدْتَنَا بِالْأَبْرَقِ
يَوْمَ نُصَافِي كُلَّ عَضْبٍ مُخْفَقِ
وَكُلَّ صَفْرَاءَ طَرُوجٍ عَوْهَقِ
وزعم الخليل أن العَوْهَقَ: اسم جمل كان في الزمن
الأول تُنسبُ إليه كرامُ النجائب، وأنشد في وصف
ناقة: [الرجز]

قَرَوَاءٌ فِيهَا مِنْ بَنَاتِ الْعَوْهَقِ
ضَرْبٌ وَتَصْفِيحٌ كَصَفْحِ الرَّوْنَقِ
وأما قول الراجز:

يَتَبَغَّرْنَ وَزَقَاءَ كَلُونِ الْعَوْهَقِ
فيقال: هو الخطاف الجبلي، ويقال: الغراب
الأسود، ويقال: الثور الذي لونه إلى السواد ما يكون،
ويقال: اللازوردُ، ويقال: البعير الأسود الجسم،
وقلتُ لأعرابيٍّ من بني سُلَيْمٍ: ما العَوْهَقُ؟ فقال:
الطويل من الرُّيْدِ، وأنشد: [الرجز]

كَأَنِّي ضَمَنْتُ هِفْلًا عَوْهَقًا
أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُذِّرًا مُخْنَقًا
■ عهل: الغَيْهَلُ من النوق: السريعة، قال أبو حاتم:
ولا يقال: جملٌ غَيْهَلٌ، وقال: [الرجز]

زَجَرْتُ فِيهَا عَيْنَهْلًا رَسُومًا
وكذلك الْغَيْهَلَةُ، قال الشاعر: [البيسيط]
نَاشُوا الرِّجَالَ فَسَالَتْ كُلُّ غَيْهَلَةٍ
غُبِرَ السِّفَارِ مَلُوسِ اللَّيْلِ بِالْكُورِ
وربما قالوا: غَيْهَلٌ، مشدداً في ضرورة الشعر، وقال:
[الرجز]

إِنْ تَبَخَّلِي يَا جُمْلُ أَوْ تَغْتَلِي
أَوْ تُصْبِحِي فِي الظَّاعِنِ الْمَوْلِي
بِبَازِلٍ وَجُنَاءٍ أَوْ غَيْهَلٍ
وامرأة غَيْهَلٌ وغَيْهَلَةٌ أيضاً: لا تستقر نَزَقًا، وريحٌ

رَجَعُوا إِلَيْهِ، وكذلك الْمَغْهَدُ، والمعهودُ: الذي عُهِدَ
وَعُرِفَ، وَعَهْدَتُهُ بِمَكَانٍ كَذَا، أَي: لِقِيْتَهُ، وَعَهْدِي بِهِ
قَرِيبٌ، وقول الشاعر: [الطويل]

فَلَيْسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يَا أُمَّ مَالِكٍ
وَلَكِنْ أَحَاطَتْ بِالرَّقَابِ السَّلَاسِلُ
أَي: ليس الأمرُ كما عاهدتُ، ولكن جاء الإسلامُ فهدم
ذلك، وفي الحديث: «إِنَّ كَرَمَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ».
أَي: رعاية المودة، والعَهْدُ: المطرُ الذي يكون بعد
المطر، والجمع: المِهَادُ والمِهَادُ، وقد عَهِدَتِ
الأَرْضُ فِيهِ مَعْهُدَةً، أَي: ممطرةً، والتَّعَهُدُ:
التَّحَقُّقُ بِالشَّيْءِ وَتَجْدِيدُ الْعَهْدِ بِهِ، وَتَعَهُدْتُ فَلَانًا
وَتَعَهُدْتُ ضِيعَتِي، وَهُوَ أَفْصَحُ مِنْ قَوْلِكَ: تَعَاهَدْتُ؛
لأنَّ التَّعَاهُدَ إِنَّمَا يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَفَلَانٌ يَتَعَهُدُهُ
صَرْعٌ، وَالْمَعْدَانُ: الْعَهْدُ، وَالْمُعَاهَدُ: الدَّعْوَى،
وَعَهْدُكَ: الَّذِي يُعَاهِدُكَ وَتُعَاهِدُهُ، وَقَرِيبَةٌ عَهْدَةٌ،
أَي: قَدِيمَةٌ أَتَى عَلَيْهَا عَهْدٌ طَوِيلٌ، وَالْمَغْهَدُ: الْمَوْضِعُ
الَّذِي كُنْتَ تَعَهُدُ بِهِ شَيْئًا، وَرَجُلٌ عَهِدٌ بِالْكَسْرِ: يَتَعَاهَدُ
الْأُمُورَ وَالْوَلَايَاتِ، قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ قَتِيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ
الْبَاهَلِيِّ وَيَذْكُرُ فِتْوَحَهُ: [البيسيط]

نَامَ الْمُهَلَّبُ عَنْهَا فِي إِمَارَتِهِ
حَتَّى مَضَتْ سَنَةٌ لَمْ يَقْضِهَا الْعَهْدُ
■ عهر: أبو عمرو: الْعَهْرُ: الزنى، وكذلك الْعَهْرُ،
مثل: نَهَرَ وَنَهَرَ، وَلَا أَحْكِي التَّحْرِيكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
يَقَالُ: عَهْرٌ فَهُوَ عَاهِرٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ
وَلِلْمَعَاهِرِ الْحَجَرُ»، وَالْأَسْمُ: الْعِهْرُ بِالْكَسْرِ، وَأَنْشَدَ
لَابِنَ دَاوَةَ التَّغْلِبِيِّ: [الرجز]

فَقَامَ لَا يَخْفِلُ ثُمَّ كَهْرًا
وَلَا يُبَالِي لَوْ يُلَاقِي عَهْرًا
وَالْمَرْأَةُ عَاهِرَةٌ، وَمُعَاهِرَةٌ، وَعَيْهَرَةٌ، وَتَعَيْهَرُ الرَّجُلُ،
إِذَا كَانَ فَاجِرًا.

■ عهق: الْعَوْهَقُ: الطويلُ يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى،
قَالَ الزَّيْجَانُ: [الرجز]

عَيْهَلٌ : شديدة، والعاهِلُ : المَلِكُ الأعظم، جماعةٌ، أي : نَعَى بهم إلى الفتنة، وعَوَيْتُ رأس الناقة كالخليفة. أبو عبيدة : ويقال للمرأة التي لا زوج لها : عاهِلٌ.
■ عهم : العَيْهَمُ من النوق : السريعة، قال الأعشى : [الرجز]

[الطويل]

تَعْوِي البَرَى مُسْتَوْفِضَاتٍ وَفَضًا
وعَوَيْتُ عن الرجل، إذا كَذَبْتَ عنه ورددت على مُعْتَابِهِ، والعَوَاءُ ممدودٌ : الكلب يعوي كثيرًا، والعَوَاءُ : سافلة الإنسان، وقد يُقصر، والعَوَاء من منازل القمر، يُمدُّ ويقصر، وهي خمسة أنجم، يقال لَهَا وَرْكُ الْأَسَدِ. أبو زيد : العَوَّةُ : الصوت وَالْجَلْبَةُ، مثل : الضوَّة، يقال : سمعت عَوَّةَ القوم وضوَّتْهم، أي : أصواتهم وجَلَبَتْهم، والأصمعي مثله، وتصغير معاوية : مُعَيَّة، هذا قول أهل البصرة؛ لأنَّ كلَّ اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات أولهن ياء التصغير حَدَفَتْ واحدة منهنَّ؛ فإن لم يكن أولاهنَّ ياء التصغير لم تَحْدِفْ منه شيئًا، تقول في تصغير مَيْيَّةٍ : مُيَّيَّة، وأما أهل الكوفة فلا يحذفون منه شيئًا : يقولون في تصغير معاوية : مُعَيَّة على قول من يقول : أُسَيِّدُ، ومُعَيَّوَة على قول من يقول : أُسَيِّدُ.

■ عوج : العَوَج، بالتحريك : مصدر قولك : عَوَج الشيء بالكسر فهو أَعْوَجُ، والاسم : العَوَجُ بكسر العين.

قال ابن السكيت : وكلُّ ما كان يتصب كالخائض والعود قيل فيه عَوَجٌ بالفتح، والعَوَجُ بالكسر ما كان في أرضٍ أودين أو معاشٍ، يقال : في دينه عَوَجٌ، وأَعْوَجُ : اسمُ فَرَسٍ كان لبني هلالٍ، تُنسَبُ إليه الأعوجيات وبناتُ أَعْوَجٍ، قال أبو عبيدة : كان أَعْوَجُ لِكِنْدَةَ فأخذته بنو سليم في بعض أيامهم، فصار إلى بني هلالٍ، وليس في العرب فَحْلٌ أشهر ولا أكثر نَسْلًا منه، وقال الأصمعي في كتاب الفَرَس : أَعْوَج كان لبني آكل المُرَار، ثم صار لبني هلال بن عامر، والعَوَجاء : الضامرة من الإبل، قال طرفة : [الطويل]

وَكُوْرٍ عِلَافِيٍّ وَقَطْعٍ وَنُفْرِيٍّ
وَوَجْنَاءٍ مِرْقَالٍ الْهَوَاجِلِ عَيْنَهُم
والعَيْنَهُم : الشديد، وَعَيْنَهُم : موضعٌ، والعَيْنَهُمَا : الرجل الذي لا يَذْلُجُ؛ ينام على ظهر الطريق، وقال : [الرجز]

وقد أُثِيرَ الْعَيْنَهُمَا الرَّاقِدَا
■ عهن : العاهِنُ : واحد العواهن، وهي السَّعَفَاتُ اللواتي يلين القَلْبَةُ في لغة أهل الحجاز، وأما أهل نجد فيسمونها الخوافي، ومنه سمي جوارح الإنسان عواهن، والعواهن : عروقٌ في رحم الناقة، وقد عَهَنَتْ عَوَاهِنُ النخل تَعَهْنُ بالضم، أي : ييسن، ورمى فلان بالكلام على عواهنه، إذا لم يبالِ أصاب أم أخطأ. أبو عبيدة : العهنُ : الصوف، والقطعة منه عَهْنَةٌ، والجمع : عَهُونٌ، وفلان عَهْنٌ مالٍ، إذا كان حسن القيام عليه، وأعطاه من عاهِنِ ماله وأهْنِه، أي : من تِلَادِهِ، والعاهِنُ : الحاضرُ المقيمُ الثابتُ، قال كثيرٌ : [الطويل]

ديارُ ابْنَةِ الضَّمْرِيِّ إِذْ حَبَلُ حُبِّهَا
متينٌ وَإِذْ معروفُها لك عاهِنٌ
وعَهْنٌ بالمكان : أقام به.

■ عوا، عوى : عوى الكلب والذئب وابن آوى يغوي عَوَاءً : صاح، وهو يُعَاوِي الكلاب، أي : يُصَايْحُها، وعَوَيْتُ الشَّعْرَ والحَبْلَ عَيًّا : لويته، وعَوَيْتُهُ أَيْضًا تَعْوِيَةً، قال الشاعر : [الكامل]

فَكَأَنَّهَا لَمَّا عَوَيْتُ قُرُونَهَا
أَذْمَاءٌ سَاوَقَهَا أَغْرُ نَجِيبٌ
واستعويته أنا، إذا طلبت منه ذلك، واستعوى فلانٌ

[وَأَتِي لَأَمْضِي الهم عند اختصاره]

بَعُوجَاءَ مِرْقَالٍ تَرُوحُ وَتَغْتَنَدِي
وَالْعُوجَاءُ: الْقَوْسُ، وَرَجُلٌ أَعْوَجُ بَيْنَ الْعَوَجِ، أَي:
سَبِيءِ الْخَلْقِ، وَغُبْتُ بِالْمَكَانِ أَعْوَجُ، أَي: أَقَمْتُ بِهِ،
وَعُجْتُ غَيْرِي بِالْمَكَانِ أَعْوَجَهُ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى،
وَعُجْتُ الْبَعِيرَ أَعْوَجَهُ عَوَجًا وَمَعَاجَا، إِذَا عَطَفْتَ رَأْسَهُ
بِالزَّمَامِ، وَانْعَاجَ عَلَيْهِ، أَي: انْعَطَفَ، وَالْعَائِجُ:
الوَاقِفُ، وَقَالَ: [الْبَسِيطُ]

عُجْنَا عَلَى رَبْعٍ سَلَمَى أَي: تَغْرِيجُ

وَضَعَ التَّغْرِيجُ مَوْضِعَ الْعَوَجِ؛ إِذْ كَانَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا،
وَذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَلَانِ مَا يَمُوجُ عَنْ شَيْءٍ، أَي: مَا
يَرْجِعُ عَنْهُ، وَاعْوَجَ الشَّيْءُ اغْوَجَاجًا، يُقَالُ: يَعْصَا
مُعْوَجَةً، وَلَا تَقُلْ: مِعْوَجَةً بِكسر الميم، وَعَوَّجْتُ
الشَّيْءَ فَتَعَوَّجَ، وَالْعَاجُ: عَظْمُ الْفِيلِ، الْوَاحِدَةُ:
عَاجَةٌ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ: يُقَالُ لِصَاحِبِ الْعَاجِ عَوَاجُ،
وَعَاجُ: زَجَرٌ لِلنَّاقَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَوِيلُ]

كَأَنِّي لَمْ أَزْجُرْ بِعَاجِ نَجِيبَةٍ

وَلَمْ أَلْقِ عَنْ شَحْطِ خَلِيلٍ مُصَافِيَا

■ عود: عَادَ إِلَيْهِ يَعُودُ عَوْدَةً عَوْدًا، رَجَعَ، وَفِي الْمَثَلِ:
[الْعَوْدُ أَحْمَدُ]، وَقَالَ: [الطَوِيلُ]

جَزَيْنَا بَنِي شَيْبَانَ أَمْسَ بِقَرْضِهِمْ

وَجِئْنَا بِمِثْلِ الْبَدَنِ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ

وَقَدْ عَادَ لَهُ بَعْدَ مَا كَانَ أَعْرَضَ عَنْهُ، وَالْمَعَادُ: الْمَصِيرُ
وَالْمَرْجِعُ، وَالْآخِرَةُ مَعَادُ الْخَلْقِ، وَعُدْتُ الْمَرِيضَ
أَعُودُهُ عِيَادَةً، وَالْعَادَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ: عَادٌ
وَعَادَاتٌ، تَقُولُ مِنْهُ: عَادَهُ وَاعْتَادَهُ، وَتَعُودُهُ، أَي:

صَارَ عَادَةً لَهُ، وَعَوْدَ كُلِّهِ الصِّيدُ فَتَعُودُهُ، وَاسْتَعَادَهُ

الشَّيْءَ فَأَعَادَهُ، إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَفْعَلَ ثَانِيًا، وَفُلَانٌ مُعِيدٌ

لِهَذَا الْأَمْرِ، أَي: مُطِيقٌ لَهُ، وَالْمُعِيدُ: الْفَحْلُ الَّذِي قَدْ

ضَرَبَ فِي الْإِبِلِ مَرَّاتٍ، وَالْمُعَاوَدَةُ: الرَّجُوعُ إِلَى الْأَمْرِ

الْأَوَّلِ، يُقَالُ: الشَّجَاعُ مُعَاوَدٌ؛ لِأَنَّهُ لَا يَمَلُّ الْجِرَاسَ،

وَعَاوَدَتْنَا الْحَمَى، وَعَاوَدَ الْمَسْأَلَةَ، أَي: سَأَلَهُ مَرَّةً بَعْدَ

أُخْرَى، وَتَعَاوَدَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا، إِذَا عَادَ كُلُّ
فَرِيقٍ إِلَى صَاحِبِهِ، وَالْعَوَادَةُ بِالضَّمِّ: مَا أُعِيدَ مِنَ الطَّعَامِ
بَعْدَ مَا أَكَلَ مِنْهُ مَرَّةً، وَعَوَادٌ بِمَعْنَى عُدٍّ، مِثْلُ: نَزَالٍ
وَتَرَاكٍ، وَيُقَالُ أَيْضًا: عُدْنَا لَكَ عَوَادًا حَسَنًا،
بِالْفَتْحِ، أَي: مَا تَحَبُّ، وَالْعَائِدَةُ: الْعَطْفُ وَالْمَنْفَعَةُ،
يُقَالُ: هَذَا الشَّيْءُ أَعُودُ عَلَيْكَ مِنْ كَذَا، أَي: أَنْفَعُ،
وَفُلَانٌ ذُو صَفْحٍ وَعَائِدَةٌ، أَي: ذُو عَفْوٍ وَتَعَطُّفٍ،
وَالْعَوْدُ: الْمَسْنُونُ مِنَ الْإِبِلِ، وَهُوَ الَّذِي جَاوَزَ فِي السَّنِّ
الْبَازِلَ وَالْمُخْلِفَ، وَجَمْعُهُ: عَوْدَةٌ، وَقَدْ عَوَّدَ الْبَعِيرَ
تَعْوِيدًا، وَفِي الْمَثَلِ: (إِنْ جَزَجَرَ الْعَوْدُ فِرْدَةً وَفَرًّا)،
وَالنَّاقَةُ عَوْدَةٌ، وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ: (زَاجِمٌ يَعُودُ أَوْ دَغٌ).
أَي: اسْتَعَنَ عَلَى حَرْبِكَ بِأَهْلِ السَّنِّ وَالْمَعْرِفَةِ؛ فَإِنْ
رَأَى الشَّيْخَ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ الْغَلَامِ، وَالْعَوْدُ: الطَّرِيقُ
الْقَدِيمُ، وَقَالَ: [الرَّجَزُ]

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لِأَقْوَامِ أَوَّلِ

أَي: بَعِيرٌ مَسْنُونٌ عَلَى طَرِيقٍ قَدِيمٍ وَرَبَّمَا قَالُوا سَوْدَدُ

عَوْدٌ، أَي: قَدِيمٌ، قَالَ الطَّرْمَاحُ: [الطَوِيلُ]

هَلِ الْمَجْدُ إِلَّا السَّوْدُودُ الْعَوْدُ وَالْتَدَى

وَرَأْبُ الثَّأِي وَالصَّبْرُ عِنْدَ الْمَوَاطِنِ

وَالْعَوْدُ بِالضَّمِّ مِنَ الْخَشَبِ: وَاحِدُ الْعِيدَانِ وَالْأَعْوَادِ،

وَالْعَوْدُ: الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ، وَالْعَوْدُ: الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ،

وَعَادٌ: قَبِيلَةٌ، وَهُمْ قَوْمٌ هَوِيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَشَيْءٌ

عَادِيٌّ، أَي: قَدِيمٌ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى عَادٍ، وَيُقَالُ: مَا

أَدْرِي أَي: عَادَهُو، غَيْرُ مَصْرُوفٍ، أَي: أَيُّ النَّاسِ

هُوَ، وَالْعِيدُ: مَا اغْتَادَ لَكُمْ هَمٌّ أَوْ غَيْرُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الْبَسِيطُ]

فَالْقَلْبُ يَغْتَادُهُ مِنْ حُبِّهَا عِيدٌ

وَقَالَ آخَرُ: [الْبَسِيطُ]

أَتَسَى بِأَسْمَاءَ هَذَا الْقَلْبُ مَعْمُودَا

إِذَا أَقُولُ صَحَا يَغْتَادُهُ عِيدَا

وَالْعِيدُ: وَاحِدُ الْأَعْيَادِ، وَإِنَّمَا جُمِعَ بِالْيَاءِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ

لِلزَّمَانِ فِي الْوَاحِدِ، وَيُقَالُ: لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَعْوَادِ

الخشب، وقد عَيَّدوا، أي: شَهِدوا العيد، وقول الشاعر: [البسيط]

يَطْوِي ابْنُ سَلَمَى بِهَا عَنْ رَاكِبٍ بُغْدًا

عِيدِيَّةً أُرْهِنَتْ فِيهَا الدُّنَانِيرُ
هي نوقٌ من كرامِ النجائبِ منسوبة إلى فحلٍ مُنْجِبٍ.

وعَادِيَاءُ: اسم رجل، قال التَّيْمَرُ بْنُ تَوَلَّبٍ: [الكامل]

هَلَّا سَأَلْتُ بِعَادِيَاءٍ وَبَيْتِهِ

وَالْخَلِّ وَالْخَمْرِ الَّذِي لَمْ يُنْمَعْ
فإن كان تقديره: فَأَعْلَاءُ فَهُوَ مِنْ بَابِ الْمَعْتَلِّ، يذكر
هناك، وَالْعَيْنَانِ بِالْفَتْحِ: الطَّوَالُ مِنَ النُّخْلِ، الواحدة
عَيْنَانَةٌ. هذا إن كانَ فَعْلَانٌ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وإن كانَ
فَيَعْلَانٌ فَهُوَ مِنْ بَابِ النُّونِ.

■ عَوْدٌ: عُدْتُ بِفُلَانٍ وَاسْتَعْدْتُ بِهِ، أي: لَجأتُ إِلَيْهِ،
وهو عِيَاذِي، أي: مُلْجئي، وَأَعْدْتُ غَيْرِي بِهِ وَعَوْدَتُهُ
بِهِ بِمَعْنَى. وقولهم: مَعَادُ اللَّهِ، أي: أَعُوذُ مَعَادًا،
تَجْعَلُهُ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ؛ لِأَنَّهُ مُصْدَرٌ وَإِنْ كَانَ غَيْرُ
مُسْتَعْمَلٍ، مِثْلُ: سُبْحَانَ، وَيُقَالُ أَيْضًا: مَعَادَةُ اللَّهِ،
وَمَعَانُوجِهِ اللَّهِ، وَمَعَادَةُ وَجْهِ اللَّهِ، وَهُوَ مِثْلُ: الْمَعْنَى
وَالْمَعْنَاةِ، وَالْمَأْتَى وَالْمَأْتَاةِ، وَيُقَالُ: عَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْكَ،
أي: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، قال الراجز:

قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَدُغْرُ

عَوْدٌ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَحَجْرُ

وَالْعَوْدَةُ وَالْمَعَادَةُ وَالتَّغْوِيذُ، كُلُّهُ بِمَعْنَى، وَمَعْوَذُ
الْفَرَسِ: مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ، وَدَائِرَةُ الْمَعْوِذِ تَسْتَحِبُّ،
وَقَرَأْتُ الْمَعْوِذَتَيْنِ بِكسر الواو، وهما سورتان،
وَالْعَوْدُ: الْحَدِيثَاتُ النَّجَاحُ مِنَ الظَّيَالِ وَالْإِبِلِ وَالْخَيْلِ،
وَاحِدَتُهَا: عَائِدٌ، مِثْلُ: حَائِلٌ وَحَوْلٌ، وَيَجْمَعُ أَيْضًا
عَلَى عَوْدَانٍ مِثْلُ: رَاعٍ وَرُعِيَانٍ، وَحَائِزٍ وَحُورَانٍ،
تَقُولُ: هِيَ عَائِدِيَّةُ الْمُؤَوِّذِ، وَذَلِكَ إِذَا وَلَدَتْ عَشْرَةَ
أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةَ عَشْرِ يَوْمًا، ثُمَّ هِيَ مُطْفَلٌ بَعْدُ، يُقَالُ: هِيَ
فِي عِيَاذِهَا، أي: بِحَدَّثَانِ نَتَاجِهَا، وَالْمَعْوَذُ: النَّبْتُ فِي
أَصْلِ الشُّوكِ أَوْ فِي الْمَكَانِ الْحَزَنِ، لَا يَكَادُ الْمَالُ يَنَالُهُ،

قال الشاعر كثير: [الطويل]

خَلِيلِيَّ خُلُصَائِيَّ لَمْ يَبْقِ حُبُّهَا

مِنَ الْقَلْبِ إِلَّا عَوْدًا سَيْنَالُهَا

وَيُقَالُ أَيْضًا: أَطْيَبُ اللَّحْمِ عَوْدُهُ، وَهُوَ مَا عَادَ بِالْعَظْمِ
وَلَزِمَهُ، وَمَاتَرَكَتُ فُلَانًا إِلَّا عَوْدًا مِنْهُ بِالتَّحْرِيكِ، وَعَوَادًا
مِنْهُ، أي: كَرَاهَةً، وَأَفْلَتَ مِنْهُ فُلَانٌ عَوْدًا، إِذَا خَوْفُهُ وَلَمْ
يُضْرِبْهُ، أَوْ ضَرَبَهُ وَهُوَ يَرِيدُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ، وَعَيْذُ اللَّهِ
بِكسر الياءِ مُشَدَّدَةٌ: اسْمُ قَبِيلَةٍ، يُقَالُ: هُوَ مِنْ بَنِي
عَيْذِ اللَّهِ، وَلَا تَقُلْ عَائِذُ اللَّهِ، وَيُقَالُ لِلْجُودِيِّ أَيْضًا
عَيْذٌ.

وعَائِذَةُ: أَبُو حَيٍّ مِنْ ضَبَّةَ، وَهُوَ عَائِذَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ

ضَبَّةَ، قال الشاعر حَوَّاسُ الضَّبِيِّ: [الطويل]

مَتَى تَسْأَلِ الضَّبِّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ

يَقُلْ لَكَ إِنَّ الْعَائِذِيَّ لَسِيمُ

■ عَوْرٌ: الْعَوْرَةُ: سُوءُ الْإِنْسَانِ، وَكُلُّ مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ،
وَالْجَمْعُ: عَوْرَاتٌ، وَعَوْرَاتُ بِالتَّسْكِينِ، وَإِنَّمَا يَحْرُكُ
الثَّانِي مِنْ فَعْلَةٍ فِي جَمْعِ الْأَسْمَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَاءً أَوْ وَاوًا،
وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: (عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ) [التور: ٣١].
بِالتَّحْرِيكِ، وَالْعَوْرَةُ: كُلُّ خَلَلٍ يُتَخَوَّفُ مِنْهُ فِي ثَغْرِ أَوْ
حَرْبٍ، وَعَوْرَاتُ الْجِبَالِ: شَقُوقُهَا، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:
[الوافر]

تَجَاوَبَ بِوُئْهَا فِي عَوْرَتَيْهَا

إِذَا الْحِرْبَاءُ أَوْفَى لِلتَّنَاجِي

قال ابن الأعرابي: أَرَادَ عَوْرَتِي الشَّمْسِ، وَهَمَا مَشْرِقُهَا
وَمَغْرِبُهَا، وَرَجُلٌ أَغْوَرِيَّ الْعَوْرِ، وَالْجَمْعُ: عَوْرَانٌ،
وَقَوْلُهُمْ: بَدَلُ أَغَوْرٍ: مِثْلُ: يُضْرَبُ لِلْمَذْمُومِ يَخْلُفُ
بَعْدَ الرَّجُلِ الْمَحْمُودِ. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ
السَّلُولِيُّ لِقَتِيبةَ بْنِ مُسْلِمٍ لَمَّا وَلِيَ خُرَاسَانَ بَعْدَ يَزِيدَ بْنِ
الْمُهَلَّبِ: [الكامل]

أَقْتَنَيْتَ قَدْ قَلْنَا غَدَاةً أَتَيْنَا

بَدَلُ لَعَمْرُكَ مِنْ يَزِيدٍ أَغَوْرُ

وَرَبِّمَا قَالُوا: خَلَفُ أَغَوْرٍ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

أي: قَذَى، والعايِرُ مثله، والعايِرُ: الرمد، والعوَارُ
أيضاً: الجبان، والجمع: العَوَايِرُ، وإن شئت لم
تعَوَّض في الشعر فقلت: العَوَاوِرُ، قال ليبد:
[الطويل]

وفي كلِّ يومٍ ذي حِفَاظٍ بَلَوْتَنِي
فَقَمْتُ مَقَامًا لَمْ تَقْمُهُ الْعَوَاوِرُ
قال أبو علي النحوي: إِنَّمَا صَحَّتْ فِيهِ الْوَاوُ مَعَ قَرْبِهَا
مِنَ الطَّرَفِ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ الْمَحذُوفَةَ لِلضَّرُورَةِ مُرَادَّةٌ، فَهِيَ
فِي حَكْمِ مَا فِي اللَّفْظِ؛ فَلَمَّا بَعُدَتْ فِي الْحُكْمِ مِنْ
الطَّرَفِ لَمْ تُقَلَّبْ هَمْزَةً، وَالْعَايِرَةُ بِالتَّشْدِيدِ، كَأَنَّهَا
مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَارِ؛ لِأَنَّ طَلَبَهَا عَارٌ وَعَيْبٌ، وَيَنْشُدُ:
[الرملي]

إِنَّمَا أَنفُسُنَا عَارِيَةٌ
وَالْعَوَايِرُ قُصَارَى أَنْ تُرَدَّ
وَالْعَارَةُ مِثْلُ: الْعَايِرَةُ، قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ: [الطويل]
فَأَخْلِفْ وَأَتْلِفْ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ
وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ
يَقَالُ: هُمْ يَتَعَوَّرُونَ الْعَوَايِرَ بَيْنَهُمْ، وَاسْتَعَارَهُ ثَوْبًا
فَاعَارَهُ إِثَاءً، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: كَبِيرُ مُسْتَعَارٍ، قَالَ بَشَرُ:
[الوافر]

كَأَنَّ حَفِيفَ مَنْخَرِهِ إِذَا مَا
كَتَمَنَّ الرَّبْوَ كَبِيرُ مُسْتَعَارٍ
وَقَدْ قِيلَ: مُسْتَعَارٌ بِمَعْنَى مَتَعَاوَرٍ، أَي: مُتَدَاوِلٌ،
وَالْإِعْوَارُ: الرِّيَّةُ، عَنْ أَبِي عَيْدٍ، وَهَذَا مَكَانُ مُعَوَّرٍ،
أَي: يُخَافُ فِيهِ الْقَطْعُ، وَأَعْوَرَ لَكَ الصَّيْدُ، أَي:
أَمَكَنَّكَ، وَأَعْوَرَ الْفَارَسُ، إِذَا بَدَأَ فِيهِ مَوْضِعُ خَلَلٍ
لِلضَرْبِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

لَهُ الشَّدَّةُ الْأُولَى إِذَا الْقِرْنَ أَعْوَرَا
وَأَعْوَرَتْ عَيْنَهُ: لَغَةً فِي عَرَّتْهَا، وَعَوَّرْتُهَا تَعْوِيرًا مِثْلَهُ،
وَعَوَّرْتُ عَيْنَ الرَّكِيَّةِ إِذَا كَبَسْتُهَا حَتَّى نَضَبَ الْمَاءُ
وَعَوَّرْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا كَذَبْتُ عَنْهُ وَرَدَدْتُ، وَعَوَّرْتَهُ عَنْ
الْأَمْرِ: صَرَفْتَهُ عَنْهُ، قَالَ أَبُو عَيْبَةَ: يَقَالُ لِلْمُسْتَجِيرِ

فَأَصْبَحْتُ أَمْشِي فِي دِيَارٍ كَأَنَّهَا
خِلَافُ دِيَارِ الْكَامِلِيَّةِ عَوْرُ
كَأَنَّهُ جَمَعَ خَلْفًا عَلَى خِلَافٍ، مِثْلُ: جَبَلٍ وَجِبَالٍ،
وَالْأَسْمُ: الْعَوْرَةُ، وَقَدْ عَارَتِ الْعَيْنُ تَعَارَ، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَسَائِلُهُ بَطْهَرُ الْعَيْنِ عَنِّي
أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا
أَرَادَ: أَمْ لَمْ تَعَارَنْ، فَوْقَ الْأَلْفِ، وَيَقَالُ أَيْضًا:
عَوَّرَتْ عَيْنَهُ، وَإِنَّمَا صَحَّتْ الْوَاوُ فِيهَا لِصَحَّتْهَا فِي
أَصْلِهَا، وَهُوَ أَغْوَرْتُ بِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا، ثُمَّ حَذَفَتْ
الزَّوَائِدَ: الْأَلْفَ وَالتَّشْدِيدَ، فَبَقِيَ عَوْرُ. يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
ذَلِكَ أَصْلُهُ مَجِيءُ أَخَوَاتِهِ عَلَى هَذَا: اسْوَدَّ يَسْوَدُّ،
وَاحْمَرَّ يَحْمَرُّ، وَلَا يُقَالُ فِي الْأَلْوَانِ غَيْرُهُ، وَكَذَلِكَ
قِيَاسُهُ فِي الْعُيُوبِ: أَغْرَجَ وَاعْمَى، فِي عَرَجٍ وَعَيْيٍ،
وَأِنْ لَمْ يَسْمَعْ، وَتَقُولُ مِنْهُ: عُرْتُ عَيْنَهُ أَعْوَرُهَا، وَقَلَاةُ
عَوْرَاءَ: لَا مَاءَ بِهَا، وَعِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ عَايِرَةٌ عَيْنٌ، أَي:
يَحَارُ فِيهَا الْبَصَرُ مِنْ كَثَرَتِهِ، كَأَنَّهُ يَمْلَأُ الْعَيْنَ فَيَكَادُ
يَعْوَرُهَا، وَالْعَاثِرُ مِنَ السَّهَامِ وَالْحِجَارَةِ: الَّذِي لَا يُدْرِي
مِنْ رَمَاهُ، يَقَالُ: أَصَابَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ، وَعَوَاثِرُ مِنَ الْجِرَادِ،
أَي: جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ، وَالْعَوْرَاءُ: الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ،
وَهِيَ السَّقَطَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادِّخَارَهُ
وَأَغْرِضُ عَنْ شَتَمِ اللَّثِيمِ تَكْرُمًا
أَي: لِادِّخَارِهِ، وَيُقَالُ لِلْغَرَابِ: أَعْوَرُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِحِدَّةِ بَصَرِهِ، عَلَى التَّشَاوُهِ، وَعَوَيْرٌ: مَوْضِعٌ، وَيُقَالُ
فِي الْخَصْلَتَيْنِ الْمَكْرُوهِتَيْنِ: كُسَيْرٌ وَعَوَيْرٌ، وَكُلُّ غَيْرٍ
خَيْرٍ، وَهُوَ تَصْغِيرُ أَعْوَرَ مُرَحَّمًا، وَالْعَوَارُ: الْعَيْبُ،
يَقَالُ: سِلْعَةٌ ذَاتُ عَوَارٍ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَقَدْ تَضَمَّ، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ، وَالْعَوَارُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: الْخُطَافُ، وَيَنْشُدُ:
[الطويل]

كَأَنَّمَا انْقَضَّ تَحْتَ الصَّبِيِّ عَوَارُ
وَالْعَوَارُ أَيْضًا: الْقَذَى فِي الْعَيْنِ، يَقَالُ: بَعِينَةُ عَوَارٍ،

الذي يطلب الماء إذا لم يسقه: قد عَوَزْتُ شُرْبَهُ، وأنشد
للفرزدق: [الطويل]

متى ما تَرُدُّ يوماً سَفَارٍ تجدُّ بها

أَذْيَبَهُمْ يرمي المُستَجيزا المَعَوِّرا

قال: والأعوز: الذي قد عَوَزَ ولم تُقَضِّ حاجته ولم

يُصَبَّ ما طَلَبَ، وليس من عَوَرَ العين، وأنشد

للعجاج: [الرجز]

وعَوَّرَ الرحمنُ من وَلَّى العَوَزَ

ويقال: معناه أفسد من ولأه الفساد، وعاوَزْتُ

المكايل: لغة في عايرتها، ويقال: عاوره الشيء،

أي: فعل به مثل: ما فعل صاحبه به، واعتوروا الشيء،

أي: تداولوه فيما بينهم، وكذلك تعوروه وتعاوروه،

وإنما ظهرت الواو في اعتوروا لأنه في معنى تعاوروا،

فبني عليه كما فسرناه في تجاوروا، وتعاورت الرياح

رسم الدار، وعازره يعورّه ويعيرّه، أي: أخذه وذهب

به، يقال: ما أدري أي: الجراد عازره، أي: أي: الناس

ذهب به.

■ عوز: المَعَوَزَةُ والمَعَوَزُ: الثوب الخَلَقَ الذي يبتذل،

والجمع: المَعَاوِزُ، وأَعَوَزَ الشيء، إذا احتاج إليه فلم

يقدّر عليه، والإعواز: الفقر، والمَعَوِزُ: الفقير،

وعَوَزَ الرجل وأَعَوَزَ، أي: افتقر، وأَعَوَزَهُ الدهر،

أي: أحوّجه.

■ عوس: العَوْسُ: الطَّوْفان بالليل، يقال: عاس

الذئبُ، إذا طلب شيئاً يأكله، والعَوْسُ والعِياسةُ:

سياسةُ المال، يقال: هو عائِسُ مالٍ، والعوسُ

بالضم: ضربٌ من الغنم، يقال: كبشٌ عوسِيٌّ،

والعواساء بفتح العين ممدودة: الحامل من الخنافس.

حكاه أبو عبيد عن القناني، قال: وأنشدنا: [الرجز]

يَكْرًا عَوَاساءُ تَفَاسَى مُقَرِّبَا

■ عوص: اغتاص عليه الأمر، أي: التوى،

واغتاصت الناقة، إذا ضربها الفحل فلم تحمِلْ ولا علة

بها، وشاةٌ عائِصٌ، إذا لم تحمِلْ أعواماً، وأَعَوَصَ

بالخصم، إذا لوى عليه أمره، والعَوِصُ من الشعر: ما
يصعبُ استخراج معناه، والكلمةُ العَوِصاءُ: الغريبةُ،
يقال: قد أغَوِصْتُ يا هذا، وقد عوص الشيء بالكسر،
والعَوِصاءُ: الشدة، وفلانٌ يركبُ العَوِصاءَ، أي:
يركب أصعبَ الأمور.

■ عوض: العَوِضُ: واحد الأغواضِ، تقول منه:

عاضني فلانٌ، وأعاضني، وعَوِضَني، وعَاوِضَني، إذا

أعطاك العَوِضَ، والاسم: المَعْوِضَةُ، واغتاضَ

وتَعَوَّضَ، أي: أخذ العَوِضَ، واستعاضَ: طلب

العَوِضَ، وأما قول الراجز:

هل لَكَ والعَارِضُ منك عَائِضٌ

فهو فاعل بمعنى مفعول، مثل: عيشة راضية بمعنى

مَرْضِيَّةٍ، وعَوِضُ: معناه الأبد، يضم ويفتح بغير

تنوين، وهو للمستقبل من الزمان، كما أن قَطُّ للماضي

من الزمان؛ لأنك تقول: عَوِضُ لا أفارقك، تريد: لا

أفارقك أبداً، كما تقول في الماضي: قَطُّ ما فارقتك،

ولا يجوز أن تقول: عَوِضُ ما فارقتك، كما لا يجوز أن

تقول: قَطُّ ما أفارقك، قال الأعشى يمدح رجلاً:

[الطويل]

رَضِيعَني لَبانٍ ثَدْيٍ أُمُّ تَقاسِما

بِأَسْحَمِ داجٍ عَوِضٌ لا تَتَفَرَّقُ

يقول: هو والندى رَضِيعا من ثدي واحد، ويقال: لا

آتيك عَوِضُ العائِضِينَ، كما تقول: لا آتيك دهر

الداهرين، قال ابن الكلبي: عَوِضٌ في بيت الأعشى:

اسم صنم كان لبكر بن وائل، وأنشد: [الوافر]

حَلَفْتُ بِمَائِرَاتِ حَوْلَ عَوِضٍ

وَأَنْصَابِ ثُرُكْنَ لَدَى السَّعِيرِ

قال: والسَّعِيرُ: اسم صنم كان لعنزة خاصة، ويقال:

افعلْ ذاك من ذي عَوِضٍ، كما يقال: من ذي قَبْلٍ، ومن

ذي أَثْفٍ، أي: فيما يُسْتَقْبَلُ.

■ عوط: قال الكسائي، إذا لم تحمِلْ الناقة أولَ سنة

يُحْمَلُ عليها فهي عائِطٌ وحائِلٌ، وجمعها: عَوِطٌ وعِيطٌ

التقى الباء والواو والأولى ساكنة صارتا ياء مشددة، وَيَعُولُ: صنم كان لقوم نوح عليه السلام.

■ عول: العَوْلُ والعَوْلَةُ: رفعُ الصَّوتِ بالبكاء، وكذلك القويلُ، تقول منه: أَعُولُ، وفي الحديث: «المُعُولُ عليه يُعَدُّبُ»، وأَعُولَتِ القوسُ: صَوَّتَتْ. أبو زيد: عَوْلْتُ عليه: أَذَلْتُ عليه ذَلَّةً وحملت عليه، يقال: عَوْلَ عليّ بما شئت، أي: استعن بي، كأنه يقول: احملْ عليّ ما أحببت، وما له في القوم من مُعُولٍ، والاسم: العَوْلُ، قال تَابُطٌ شَرًّا: [البسيط]

لَكِنَّمَا عِوَلِي إِنْ كُنْتُ ذَا عِوَلٍ

على بصيرٍ يَكْسِبُ الحَمْدَ سَبَاقٍ
والعالةُ: شبه الظَّلَّةَ يُسْتَرْبُّها من المطرِ، مخففة اللام، تقول منه عَوْلْتُ عالةً، أي: بَنَيْتُها، قال عبد مناف بن ربح الهذلي: [البسيط]

فَالطَّعْنُ شَغْشَعَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ

ضَرَبَ الْمُعُولُ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصْدَا
وعالَ عياله يَعُولُهُمْ عَوْلًا وَعِيَالَةً، أي: قَاتَهُمْ وَأَنْفَقَ عليهم، يقال: عُلَّتْهُ شَهْرًا، إذا كَفَيْتَهُ معاشه، قال الكمي: [الطويل]

كَمَا خَامَرْتُ فِي حَضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ

لِذِي الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا
لأن الضَّبْعَ إِذَا صِيدَتْ وَلَهَا وَلَدٌ مِنَ الذَّنْبِ لَمْ يَزَلِ الذَّنْبُ يَطْعَمُ وَلَدَهَا إِلَى أَنْ يَكْبُرَ، ويروى: غَالٍ بِالْغَيْنِ المعجمة، أي: أَخَذَ جَرَاءَهَا، وقوله: لِذِي الْحَبْلِ أي: لِلصَّائِدِ الَّذِي يُعَلِّقُ الْحَبْلَ فِي عَرْقُوبِهَا، وعَالَ الميزانُ فَهُوَ عَائِلٌ، أي: مَائِلٌ، قال الشاعر: [البسيط]

قَالَوا أَتَبْعُنَا رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا

قَوْلَ الرُّسُولِ وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ

وقال أبو طالب: [الطويل]

بِمِيزَانِ صَدَقٍ لَا يُغْلُ شَعِيرَةً

لَهُ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرُ عَائِلٍ
ومنه قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ أَذَقُكَ آلَا تَوَلَّوْا﴾ [النساء: ٣]، قال

وَعِيْطٌ وَعَوْطٌ، وَحَوْلٌ وَحَوْلٌ. فإذا لم تحمل السنة المقبلة أيضًا فهي عَائِطٌ عِيْطٌ وعَائِطٌ عَوْطٌ وعَوْطٌ عَوِطٌ، وحائِلٌ حَوْلٌ وحَوْلٌ، يقال منه: عَائِطَتِ النَّاقَةُ تَعَوِطُ، قال أبو عبيد: وبعضهم يجعل عَوْطًا مصدرًا ولا يجعله جمعًا، وكذلك حَوْلٌ، واعتَاطَتِ النَّاقَةُ وَتَعَوَّاطَتْ وَتَعَيَّطَتْ، إذا لم تحمل سنوات، وربما كان ذلك من كثرة شحمها، وفي الحديث: «أنه عليه السلام بعث مُصَدِّقًا فَأَتَنِي بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا فَقَالَ: اثْنَيْنِي بِمُعْتَاطٍ»، والشافِعُ: التي معها ولدُها، وربما قالوا: اغْتَاطَ الأمرُ، إذا اعتَصَصَ.

■ عوف: العَوْفُ: الحال، يقال: نَعِمَ عَوْفُكَ، أي: نَعِمَ بِالكِ وشأنك، قال أبو عبيد: وكان بعض الناس يتَأَوَّلُ العَوْفَ الْفَرْجَ. فذكرته لأبي عمرو فأنكره، والعوفانُ في سعدٍ: عوف بن سعد، وعوف بن كعب بن سعد، ويقال للجرادة: أُمُّ عَوْفٍ، وأنشدني أبو الغوث: [الوافر]

فَمَا صَفَرَاءُ تُكْنَى أُمَّ عَوْفٍ

كَأَنَّ رُجَيْلَتَيْنِهَا مِنْجَلَانِ
وقولهم: (لا حُرَّ بَوَادِي عَوْفٍ) هو عَوْفُ بْنُ مُحَلَّمٍ بْنِ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ، وذلك أن بعض الملوك طلب منه رَجُلًا كَانَ قَدْ أَجَارَهُ، فَمَنَعَهُ عَوْفٌ وَأَبَى أَنْ يَسْلَمَهُ، فقال الملك: (لا حُرَّ بَوَادِي عَوْفٍ) أي: أَنَّهُ يَقْهَرُ مِنْ حَلِّ بَوَادِيهِ، فكل من فيه كالعبد له، لطاعتهم إياه، وعَوَافَةٌ بالضم: اسم رجل.

■ عوق: عاقه عن كذا يَعُوْقُهُ عَوْقًا، واعتَاقَهُ، أي: حَبَسَهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ، وعَوَاتِقُ الدَّهْرِ: الشَّوَاغِلُ مِنْ أَحْدَانِهِ، وَالتَّعَوُّقُ: التَّشْبِيهُ، وَالتَّعْوِيقُ: التَّشْبِيهُ، وَرَجُلٌ عَوْقٌ وَعَوْقَةٌ مِثَالُ هُمَزَةٍ، أي: ذُو تَعْوِيقٍ وَتَرْبِيعٍ لِأَصْحَابِهِ؛ لِأَنَّ الْأُمُورَ تَحْبِسُهُ عَنْ حَاجَتِهِ، وَمَا عَاقَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَا لَاقَتْ، أي: لَمْ تَلْصُقْ بِقَلْبِهِ، وَالتَّعْوِيقُ: نَجْمٌ أَحْمَرٌ مُضِيٌّ فِي طَرَفِ الْمَجْرَةِ الْأَيْمَنِ، يَتَلَوُّ الثَّرِيَّا لَا يَتَقَدَّمُهُ، وَأَصْلُهُ: فَيَعُولُ، فَلَمَّا

مجاهدٌ: لا تميلوا ولا تجوروا، يقال: عالَ في الحكم، أي: جازَ ومالَ، وعالني الشيءُ، أي: غلبني وثقل عليَّ، وعالَ الأمرُ، أي: اشتدَّ وتفاقم، وعيلَ صبري، أي: غلبَ، وقولهم: عيلَ ما هو عائلُه، أي: غلبَ ما هو غالبه. يُضْرَبُ للرجل الذي يُعْجِبُ من كلامه أو غير ذلك، وهو على مذهب الدعاء، قال النمر بن تولبٍ: [المقارب]

وأحِبَّ حَبِيبَكَ حُبًّا رُوِنْدَا
فليس يَعُولُكَ أَنْ تُضْرَمَا
وقول الشاعر: [الخفيف]

[سَلَعٌ مَّا وَمِثْلُهُ عُسْرٌ مَّا]
عائلٌ ما وعالتِ البَيْقُورَا
أي: إن السنة الجذبة أثقلتِ البقرَ بما حُمِلَتْ من السَّلَعِ والعُسْرِ، وإنما كانوا يفعلون ذلك في السنة الجذبة، فيعمدون إلى البقرِ فيعقدونَ في أذنانها السَّلَعَ والعُسْرَ، ثم يضرمون فيها النارَ وهم يُصْعَدُونَهَا في الجبل، فيمطرون لوقتهم كما زعموا، قال أمية بن أبي الصلت الثقفى يذكر ذلك: [الخفيف]

سَنَةٌ أَزْمَةٌ تَحْيَلُ بَالِنَا
سِ تَرَى لِلْعِضَاءِ فِيهَا صَرِيرَا
لا على كَوَكِبٍ يَنْوُءُ ولا رِيحِ
جَحْ جَنْوِبٍ ولا تَرَى طُخْرُورَا
وَيَسُوقُونَ بِأَقْرَ السَّهْلِ لِلطُّورِ
دِ مَهَازِيلَ خَشِيَّةً أَنْ تَبُورَا
عَاقِدِينَ النِّيرَانَ فِي ثُكْنِ الْأَذَى
نَابٍ مِنْهَا لِكَيْ تَهَيِّجَ الثُّحُورَا
سَلَعٌ مَّا وَمِثْلُهُ عُسْرٌ مَّا
عَائِلٌ مَّا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا

والقول أيضًا: عَوْلُ الفريضة، وقد عالَتْ، أي: ارتفعت، وهو أن تزيد سبها ما فيدخل النقضان على أهل الفرائض، قال أبو عبيد: أَظَنَّهُ مأخوذًا من الميل، وذلك أن الفريضة إذا عالَتْ فهي تميلُ على أهل مجاهدٌ: لا تميلوا ولا تجوروا، يقال: عالَ في الحكم، أي: جازَ ومالَ، وعالني الشيءُ، أي: غلبني وثقل عليَّ، وعالَ الأمرُ، أي: اشتدَّ وتفاقم، وعيلَ صبري، أي: غلبَ، وقولهم: عيلَ ما هو عائلُه، أي: غلبَ ما هو غالبه. يُضْرَبُ للرجل الذي يُعْجِبُ من كلامه أو غير ذلك، وهو على مذهب الدعاء، قال النمر بن تولبٍ: [المقارب]

وأحِبَّ حَبِيبَكَ حُبًّا رُوِنْدَا
فليس يَعُولُكَ أَنْ تُضْرَمَا
وقول الشاعر: [الخفيف]

[سَلَعٌ مَّا وَمِثْلُهُ عُسْرٌ مَّا]
عائلٌ ما وعالتِ البَيْقُورَا
أي: إن السنة الجذبة أثقلتِ البقرَ بما حُمِلَتْ من السَّلَعِ والعُسْرِ، وإنما كانوا يفعلون ذلك في السنة الجذبة، فيعمدون إلى البقرِ فيعقدونَ في أذنانها السَّلَعَ والعُسْرَ، ثم يضرمون فيها النارَ وهم يُصْعَدُونَهَا في الجبل، فيمطرون لوقتهم كما زعموا، قال أمية بن أبي الصلت الثقفى يذكر ذلك: [الخفيف]

سَنَةٌ أَزْمَةٌ تَحْيَلُ بَالِنَا
سِ تَرَى لِلْعِضَاءِ فِيهَا صَرِيرَا
لا على كَوَكِبٍ يَنْوُءُ ولا رِيحِ
جَحْ جَنْوِبٍ ولا تَرَى طُخْرُورَا
وَيَسُوقُونَ بِأَقْرَ السَّهْلِ لِلطُّورِ
دِ مَهَازِيلَ خَشِيَّةً أَنْ تَبُورَا
عَاقِدِينَ النِّيرَانَ فِي ثُكْنِ الْأَذَى
نَابٍ مِنْهَا لِكَيْ تَهَيِّجَ الثُّحُورَا
سَلَعٌ مَّا وَمِثْلُهُ عُسْرٌ مَّا
عَائِلٌ مَّا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا

والقول أيضًا: عَوْلُ الفريضة، وقد عالَتْ، أي: ارتفعت، وهو أن تزيد سبها ما فيدخل النقضان على أهل الفرائض، قال أبو عبيد: أَظَنَّهُ مأخوذًا من الميل، وذلك أن الفريضة إذا عالَتْ فهي تميلُ على أهل

الفريضة جميعًا فتقتضهم، ويقال أيضًا: عالَ زيدُ الفرائض وأعالها بمعنَى، يتعدَّى ولا يتعدى، قال أبو زيد: أعالَ الرجلُ وأَعَوَلَ، إعوَالًا، أي: حَرَصَ، وعَوَالٌ بالضم: حيٌّ من العربِ من بني عبد الله بن غطفان، وقال الشاعر: [الطويل]

أَتَنِي تَمِيمٌ قَضَّاهَا بِقَضِيضِهَا
وَجَمْعُ عَوَالٍ مَا أَدَقُّ وَالْأَمَا
والمعْوَلُ: الفأسُ العظيمة التي يُنْقَرُ بها الصخر، والجمع: المعاولُ، وأما قول الشاعر في وصفِ الحمام: [الكامل]

فَإِذَا دَخَلَتْ سَمِعَتْ فِيهَا رَنَّةً
لَغَطَ الْمَعَاوِلُ فِي بَيْوتِ هَدَادٍ
فإن معاولَ وهَدَادًا: حَيَانٍ مِنَ الْأَزْدِ، وعَوَلٌ: كلمة مثل: وَبَّ، يقال: عَوَلَكَ، وعَوَلُ زَيْدٍ، وعَوَلُ لَزِيدٍ، وقد ذكر في (وب).

■ عوم: العَوْمُ: السباحة، يقال: العَوْمُ لَا يُنْسَى، وسير الإبل والسفينة عَوْمٌ أيضًا، والعومة بالضم: دويبة صغيرة تسبح في الماء، كأنها فصٌ أسود مُدْمَلَكَةٌ، والجمع: عَوْمٌ، قال الرازي يصف ناقته: [الرجز]

قَدْ تَرَدَّ النَّهْيُ تَنْزَى عَوْمُهُ
فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَتَلْهَمُهُ
حَتَّى يَعُودَ دَحْضًا تَشْمُهُ
والعام: السنة، يقال: سِنُونَ عَوْمٌ، وهو توكيد للأول كما تقول: بينهم شغلٌ شاغلٌ، قال العجاج: [الرجز]

مِنْ مَرٍّ أَعْوَامِ السَّنِينَ الْعَوْمِ
وهو في التقدير جمع عائم، إلا أنه لا يُفْرَدُ بالذكرُ لأنه ليس باسم، وإنما هو توكيد، ونبت عامي، أي: يابس أتى عليه عامٌ، وعائِمٌ: صَنَمٌ كان لهم، وعَاوَمَتِ النخلة، أي: حملت سنة ولم تحول سنة، وعَامَلَهُ معاومةً: كما تقول مشاهرةً، ويقال: المعاومة: المنهي عنها: أن تبيع زرعَ عامِكَ أو ثمرَ نخلك أو شجرِكَ لعامين أو ثلاثة، وقولهم: لقيته ذات العويم،

الفرات، تُنسب إليها الحُمْر فيقال: عَائِيَّة، قال زهير:
[البسيط]

[كَأَنَّ رِقَّتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ]
من خَمِرِ عَائَةٍ لَمَّا يَعُدُّ أَنْ عَتَقَا
وربَّما قالوا: عَائَاتٌ، كما قالوا عَرَقَةٌ وَعَرَقَاتٌ،
والقول في صرف عَائَاتٍ كالقول في عَرَقَاتٍ
وَأَذْرَعَاتٍ.

■ عَوْه: العاقبة: الآفة، يقال: عِية الزرع وإيف،
وأرضٌ مغيوهة، وأعاه القوم: أصابت ماشيتهم
العاقبة، وقال الأُموي: أغوه القوم مثله، والتغويه:
التعريس، وهو النزول في آخر الليل، وكلُّ من احتبس
في مكان فقد عَوْه، قال رؤبة: [الرجز]

شَارَ بِمَنْ عَوْهَ جَذَبِ الْمُنْطَلَقِ
■ عَيْب: العيب والعَيْبَةُ والعابُ بمعنى واحد؛ تقول:
عاب المتاع، أي: صار ذا عَيْبٍ، وعَيْبُهُ أنا، يتعدى ولا
يتعدى؛ فهو معيب ومعيوبٌ أيضًا على الأصل،
وتقول: ما فيه معابة ومعاب، أي: عَيْب، ويقال:
موضع عَيْب، قال الشاعر: [الوافر]

أنا الرجل الذي قد عَيْبْتُمُوهُ
وما فيه لَعِيَابٍ مَعَابٍ
لأن المَفْعَلَ من ذوات الثلاثة، مثل: كال يَكِيل، إن
أريد به الاسم - مكسورٌ والمصدر مفتوح، ولو
فتحتهما أو كسرتهما في الاسم والمصدر جميعًا
لجاز؛ لأن العرب تقول: الْمَسَارُ وَالْمَسِيرُ، وَالْمَعَاشُ
وَالْمَعِيشُ، وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ، وَالْمَعَايِبُ:
العيوب، وعَيْبُهُ: نسبه إلى العَيْبِ، وعَيْبُهُ أيضًا، إذا
جعله ذا عَيْبٍ، وتَعَيْبُهُ مثله، والعَيْبَةُ: ما يُجعل فيه
الثياب، وفي الحديث: «الأنصار كَرُشِي وعَيْبَتِي»،
والجمع: عَيْبٌ، مثل: بذرة وبدر، وعِيَابٌ وعَيْبَاتُ.
■ عَيْث: العَيْثُ: الإفساد، يقال: عاثَ الذئب في
الغنم، والتغِيثُ: طلب شيءٍ باليد من غير أن يبصره،
قال ابن أبي عائذ: [المقارب]

وذلك إذا لقيته بين الأعوام. كما يقال: لقيته ذات
الزُّمَيْنِ وذات مرّة، والعَوَامُ بالتشديد: اسم رجل،
والعَوَامُ: الفرس السابح في جريه، والتَّغْوِيمُ: وضع
الحَصْدِ قُبْضَةً قُبْضَةً، فإذا اجتمع فهي عامّة، والجمع:
عامٌ، والعامّة أيضًا: الطوف الذي يُركب في الماء،
والعامّة أيضًا: كورُ العمامة، وقال: [الرجز]

وعامة عَوَمَهَا فِي الهَامَةِ
■ عون: العَوَانُ: التَّصَفُّ في سَنَها من كلِّ شيء،
والجمع: عَوْنٌ، وفي المثل: (لا تُعْلَمُ العَوَانُ
الْخِمْرَةُ)، وتقول منه: عَوْنَتِ المرأةُ تَعْوِنًا، وعَانَتْ
تَعَوْنُ عَوْنًا، والعَوَانُ من الحروب: التي قوتل فيها مرّة
بعد مرّة، كأنهم جعلوا الأولى بِكْرًا، وبقرة عَوَانٌ: لا
فَارِضٌ مُسِنَّةٌ ولا بكرٌ صغيرة، بين ذلك، والعَوْنُ:
الظهير على الأمر، والجمع: الْأَعْوَانُ، والمَعُونَةُ:
الإعانة، يقال: ما عندك معونة، ولا مَعَانَةً، ولا عَوْنٌ،
قال الكسائي: المَعُونُ: المَعُونَةُ، قال جَمِيلُ:
[الطويل]

بُتَيْنَ الزَّيْمِي (لا) إِنَّ (لا) إِنَّ لَزَيْمِي
على كثرة الواشِينِ أي: مَعُونِ
يقول: نَعِمَ العَوْنُ قولك (لا) في ردِّ الوشاة وإن كثروا،
وقال الفراء: هو جمع مَعُونَةٍ، وليس في الكلام مَفْعُلٌ
بواحدة وقد فسرناه في مَكْرُمٍ، وتقول: ما أخلاني فلانٌ
من مَعَاوِنِهِ، وهو جمع مَعُونَةٍ، ورجلٌ مِعْوَانٌ: كثير
المَعُونَةِ للناس.

وإِسْتَعْنَتْ بفلانٍ فأعانني وعاونني، وفي الدعاء: «رَبِّ
أَعْنِي ولا تُعْنِ عَلَيَّ»، وتعاون القوم، إذا أعان بعضهم
بعضًا واعتونوا مثله، وإنما صَحَّحَ الواو لصَحَّتْها في
تَعَاوَنُوا؛ لأنَّ معناهما واحدٌ فَبَيَّنِي عليه، ولولا ذلك
لا عَتَلْتُ، والمُتَعَاوَنَةُ من النساء: التي طعنت في
السِّنِّ، ولا تكون إلا مع كثرة اللحم، والعانة: القطيع
من حُمُرِ الوحش، والجمع: عَوْنٌ، والعانة: شعر
الرَّكَبِ، وإِسْتَعَانَ فلانٌ: حلقَ عانته. وعانة: قرية على

العربُ بيتًا غَيْرَ من كذا، أي: أسيرَ، وفلانٌ غَيْرُ وحيدٍ، أي: معجبٌ برأيه، وهو ذمٌّ، وإن شئتَ كسرتَ أوله، مثل: شَيْخٌ وشَيْخٌ، ولا تقل: غَيْرٌ ولا شَوَيْخٌ، وعَارَ في الأرضِ يَعِيرُ، أي: ذهب، والعائرةُ: الناقةُ تخرج من الإبل إلى الأخرى ليضربها الفحل، والجملُ عَائِرٌ: يترك الشَّوْلَ إلى أخرى، وعَارَ الفرسُ، أي: انفلتَ وذهب هاهنا وهاهنا من مرجه، وأعارَهُ صاحبه فهو مُعَارٌ، ومنه قول الطَّرِمَاح: [الوافر]

وجدنا في كتابِ بني تميم

أحقَّ الحَيلِ بالركضِ المُعارُ

قال أبو عبيدة: والناسُ يَرَوْنَهُ: المُعارُ من العَارِيَّةِ، وهو خطأ، وفرسٌ عَيَّارٌ بأوصالٍ، أي: يعيرُ هاهنا وهاهنا من نشاطه، وسُمِّيَ الأسدُّ: عَيَّارًا لمجيئه وذهابه في طلب صيده، قال الشاعر: [البسيط]

لما رأيتُ أبا عمرو رَزَمْتُ له

مني كما رَزَمَ العَيَّارُ في الغُرُفِ

جمع غَرِيفٍ، وهي الغابة، وحكى الفراء: رجل عَيَّارٌ، إذا كان كثيرَ الطواف والحركة ذكيًا، ويقال: عَارَ الرجل في القومِ يَضْرِبُهُمْ، مثل: عاثَ، وتَعَارَ بكسر التاء: اسمُ جبلٍ، قال بشر: [الوافر]

وَسَابَةَ عن سَمَائِلِهَا تَعَارُ

وهما جبلان في بلاد قيس، وعَيْرُهُ كذا من التعبير، والعامة تقول: عَيْرُهُ بكذا، قال النابغة: [البسيط]

وعَيْرَتَنِي بنو دُبَيَّانَ رَهْبَتَهُ

وهل عَلَيَّ بأن أخشاك من عارٍ

والعارُ: السُّبُّ والعَيْبُ، يقال: عَارُهُ، إذا عابه، والمَعَارِ: المَعَارِبُ، قالت لیلی الأَخِيلِيَّةُ: [الطويل]

لعمرك ما بالموتِ عَارٌ على امرئٍ

إذا لم تُصَبِّه في الحياةِ المَعَارِ
وتَعَارَى القومُ: تعايَّوا، وعَايَرْتُ المَكَايِلَ والموازين عِيَارًا، وعَاوَزْتُ بمعنًى، يقال: عَايَرُوا بَيْنَ مَكَايِلِكُمْ وموازينكم، وهو فاعِلو من العِيَارِ، ولا تقل: عَيَّرُوا،

فَعَيَّتْ سَاعَةً أَفْقَرَنَهُ

بالإيفاقِ والرَّمْيِ أو باستِلالِ

■ عيج: ابن السكيت عن الفراء: ما أُعِيجَ من كلامه بشيءٍ، أي: ما أَعْبَأَ به، قال: وبنو أسَدٍ يقولون: ما أَعْوَجُ بكلامه، أي: ما أَلْتَفِتُ إليه، أخذوه من: عَجْتُ الناقة، وحكى ابن الأعرابي: ما عَجْتُ بالشئ، أي: لم أَرْضَ به، ويقال: شربت ماءً مَلْحًا فما عَجْتُ به، أي: لم أَرَوْ منه، وتناولت دواءً فما عَجْتُ به، أي: لم أنفع به.

■ عير: العَيْرُ: الحمار الوحشي والأهلي أيضًا، والأنثى: عَيْرَةٌ، والجمع: أَعْيَارٌ ومغَيوراءٌ وعَيُورَةٌ.

مثل: فحل وفحولة، وعَيْرُ العين: جَفْنُهَا، ومنه قولهم: فعلت ذاك قبل عَيْرٍ وما جرى، أي: قبل لحظِ العين، قال أبو عبيدة: ولا يقال: أَفْعَلُ، قال الحارث بن حِلْزَةَ: [الخفيف]

رَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْنَ

رَ مَوَالٍ لَنَا وَأَنَّى الْوَلَاءُ

قال أبو عمرو بن العلاء: ذهب من كان يعرف هذا البيت، ويقال: ما أدري أي: من ضرب العَيْرَ هو؟ أي: أي: الناس هو؟ حكاه يعقوب، وعَيْرُ القوم: سيدهم، وقولهم: (عَيْرٌ بِعَيْرٍ وزيادة عَشْرَةٍ). كان الخليفة من بني أمية إذا مات وقام آخرُ زاد في أرزاقهم عشرة دراهم، والعير: الودد، وعَيْرٌ: جبلٌ بالمدينة، وفي الحديث: «أنه حَرَّمَ ما بين عَيْرٍ إلى ثورٍ»، وعَيْرُ النصل: الناتئ منه في وَسْطِهِ، وكذلك عَيْرُ الكتف، وعَيْرُ القدم: الشاخصُ في ظهرها، وعَيْرُ الأذن: الودد الذي في باطنها، وعَيْرُ الورقة: الخطُّ الذي في وسطها، وعَيْرُ السَّراة: طائرٌ كهَيْثَةُ الحمامة، ويقال للموضع الذي لا خير فيه: هو كجوف عيرٍ، لأنه لا شيء في جوفه يُنْتَفَعُ به، ويقال: أصله قولهم: أخلى من جوفِ حمارٍ، وقد فسرناه، ويقال: العَيْرُ هاهنا: الطَّبْلُ، وقصيدة عائشة، أي: سائرة، ويقال: ما قالت

والمُعْيَارُ: العِيَارُ، وبناتُ مُعْيَرٍ: الدواهي، والعَيْرَانَةُ: الناقة تشبّه بالعَيْرِ في سرعتها ونشاطها، والعَيْرُ بالكسر: الإبل التي تحمل الميرة، ويجوز أن تجمعهُ على عَيْرَاتٍ.

■ عيس: العَيْسُ: ماء الفحل، وقد عَاسَ الفحل الناقةَ يَعِيسُهَا عَيْسًا، أي: ضربها، والعيسُ بالكسر: الإبل البيضُ يخالطُ بياضها شيءًا من الشفرة، واحدها: أَعْيَسُ، والأنثى: عَيْسَاءُ بَيِّنَةُ الْعَيْسِ، قال الشاعر: [الوافر]

أَقُولُ لَخَارِي هَمْدَانٌ لَمَّا

أَنَارَا صِرْمَةً حُمْرًا وَعَيْسًا

أي: بِيضًا، ويقال: هي كرائم الإبل، والعيساءُ أيضًا: الأنثى من الجراد، وعَيْسَى: اسمُ عيرانيٍّ أو سُريانيٍّ، والجمع: الْعَيْسُونَ بفتح السين، ومررت بالعَيْسِينَ ورأيت الْعَيْسِينَ، وأجاز الكوفيون ضمَّ السين قَبْلَ الواو وكسرها قبل الياء، ولم يجزها البصريون، وقالوا: لَأَنَّ الْأَلْفَ إِذَا سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَجَبَ أَنْ تَبْقَى السِّينُ مَفْتُوحَةً عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ، سواء كانت الألف أصليةً أو غير أصلية، وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح في الأصلية، فيقول: مُعْطَوْنٌ، ويضم في غير الأصلية فيقول: عَيْسَوْنٌ، وكذلك القول في موسى، والنسبة إليهما عَيْسَوِيٌّ وَمُوسَوِيٌّ، تغلب الياء وأوًا كما قلت في مَرْمَى مَرْمَوِيٍّ، وإن شئت حذفتم الياء فقلت: عَيْسِيٍّ وَمُوسِيٍّ بكسر السين، كما قلت: مَرْمِيٍّ وَمَلْهِيٍّ.

■ عيش: الْعَيْشُ: الحياة، وقد عاش الرجل معاشًا ومعيشًا، وكلُّ واحدٍ منهما يصلح أن يكون مصدرًا وأن يكون اسمًا. مثل: مَعَابٍ وَمَعِيبٍ، وَمَمَالٍ وَمَمِيلٍ، وأعاشهُ الله سبحانه عَيْشَةً رَاضِيَةً، والمَعِيشَةُ جمعها معاشٌ بلا همز، إذا جمعتها على الأصل، وأصلها: مَعِيشَةٌ، وتقديرها: مَفْعِلَةٌ، والياء أصلية متحركة فلا تنقلب في الجمع همزة، وكذلك مَكَائِلُ وَمَبَايِعُ

ونحوها، وإن جمعتها على الفرع همزت وشبّهت مَفْعِلَةً بِمَفْعِلَةٍ، كما هُمَزَتِ المصائبُ؛ لأن الياء ساكنة، وفي النحويين من يرى الهمز لحنًا، والتَعْيِشُ: تكلف أسباب المَعِيشَةِ، وعائشة مهموز، ولا تقل: عَيْشَةٌ، وبنو عَائِشٍ: قوم من العرب، ولا يقال: بنو عَيْشٍ.

■ عيص: الْعَيْصُ: الشجرُ الكثيف الملتفُّ، والمَمِيشُ مَعِيصٌ، والعيصُ: الأصل، والأعْيَاصُ من قریش: أولادُ أُمَيَّةَ بن عبد شمس الأكبر، وهم أربعة: العاصُ، وأبو العاصِ، والعيصُ، وأبو العيصِ.

■ عيط: الْعَيْطُ: طول العنق، يقال: جملٌ أَغِيطٌ وناقَةٌ عَيْطَاءٌ، وربما قالوا: قارَةٌ عَيْطَاءٌ، إذا استطالت في السماء، والقصرُ الْأَغِيطُ: المُنِيفُ.

■ عيف: عَافَ الرجلُ الطعامَ أو الشرابَ يَعَافُهُ عِافًا، أي: كَرِهَهُ فلم يشربه، فهو عَائِفٌ، وقال: [البسيط] إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَغْقَلُهُ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقَرُ وذلك أن البقر إذا امتنعت عن شروعه في الماء لا تضرب لأنها ذات لبن، وإنما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب، وعِفَّتِ الطيرُ أعيفها عِافَةً، أي: زجرتها، وهو أن تعتبر بأسمائها ومساقطها وأصواتها، والعائِفُ: المتكهّن، وعَافَتِ الطيرُ تعيف عِيفًا، إذا كانت تحوم على الماء أو على الجيف وتتردد ولا تمضي تريد الوقوع، فهي عَائِفَةٌ، ومنه قول أبي زبيد: [البسيط]

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ

طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُودٍ مَزَاحِيفٍ

والاسم: الْعَيْفَةُ، وَالْعَيْوُفُ من الإبل: الذي يشم الماء فידعه وهو عطشان.

■ عيق: الْعَيْقَةُ: ساحل البحر وناحيته، ذكره أبو عبيد في المصنف.

■ عيل: عَالَ الْفَرَسُ يَعِيلُ عَيْلًا، إذا ما تَكَفَّفًا في مشيته وتمایل، فهو فرسٌ عَيْالٌ، وذلك لكرمه، وكذلك

الرجل إذا تبختر في مشيته وتمايل، قال أوس في صفة
الفرس: [البسيط]
ليث عليه من البردي هبرية
كالمرزباني عيال بأوصال

ويروى: عيار، والتغليل: سوء الغذاء، وعيل الرجل
فرسه، إذا سببه في المفازة، ويقال لألياس بن
مضر بن نزار: قيس عيلان، وليس في العرب عيلان
غيره، وهو في الأصل اسم فرسه، ويقال: هو لقب
مضر؛ لأنه يقال قيس بن عيلان، قال زفر بن الحارث
الكلابي: [الطويل]

ألا إنما قيس بن عيلان بقية
إذا وجدت ريح العصور تغت
والعيلان: الذكور من الضباع، والعيلة والعالة: الفاقة،
يقال: عال يعيل عيلة وعيولاً، إذا افتقر، قال تعالى:
﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً﴾ [التوبة: ٢٨]، وقال أحيحة:
[الوافر]

وما يدري الفقير متى غناه
وما يدري الغني متى يعيل
وهو عائل وقوم عيلة، وترك أولاده يتامى عيلى، أي:
فقراء، وعيال الرجل: من يعوله، وواحد العيال عيل،
والجمع: عيائل. مثل: جيد وجياد وجيائد، وأعال
الرجل، أي: كثرت عياله، فهو مueil والمرأة مueil،
قال الأخفش: أي: صار ذا عيال.

أبو زيد: علت الضالة أعل عيلاً وعيلاً، فأنا عائل،
إذا لم تدر أي: وجهة تبغيها، وقال الأحمر: عالنني
الشيء يعيلني عيلاً ومعيلاً، إذا أعجزك، قال أبو زيد:
أعال الرجل وأعول، إعوالاً، أي: حرص.

■ عيم: العيمة: شهوة اللبن، وقد عام الرجل يميم
ويعام عيمة، فهو عيمان، وامرأة عيمي، وأعامه الله:
تركه بغير لبن، قال ابن السكيت، إذا انتهى الرجل
اللبن قيل: قد انتهى فلان اللبن، فإذا أفرطت شهوته
جداً قيل: قد عام إلى اللبن، قال: وكذلك القرم إلى

اللحم، والوَحْم، والعيمة بالكسر: خيار المال،
واعتام الرجل، إذا أخذ العيمة، ورجل عيمان أيمان:
ذهبت إبله وماتت امرأته.

■ عين: العين: حاسة الرؤية، وهي مؤنثة، والجمع:
أعين وعيون وأعيان، قال يزيد: [الطويل]
ولكنني أغدو عليّ مفاضة
دلاص كأعيان الجراد المنظم
وتصغيرها عيينة، ومنه قيل: ذو العيينتين،
للجاسوس، ولا تقل: ذو العوينتين، والعين: عين
الماء، وعين الركبة، ولكل ركبة عينان، وهما نقرتان
في مقدمها عند الساق، والعين: عين الشمس،
والعين: الدينار، والعين: المال الناض، والعين:
الديبان، والجاسوس، ولقيته عين عنة، إذا رأيته
عياناً ولم يرك، وفعلت ذلك عمد عين، إذا تعمده
بجد ويقين، قال امرؤ القيس: [الخفيف]

أبلغا عني الشؤيعر أنني
عمد عين قلذتهن حريماً
وكذلك: فعلته عمداً على عين، قال خفاف بن ندبة
السلمي: [الطويل]

إن تك خلي قد أصيب صميمها
فعمداً على عين تيممت مالكا
ولقيته أول عين، وأول عائدة، وأدنى عائدة، أي: قبل
كل شيء، وعين الشيء: خياره، وعين الشيء:
نفسه، يقال: هو هو عينا، وهو هو بعينه، ولا أخذ إلا
درهمي بعينه، وفي المثل: (إن الجواد عينه قرأه)،
ولا أطلب أثراً بعد عين، أي: بعد معاينة، وعائلة بني
فلان: أموالهم ورعايتهم، وما بها عائن، وكذلك ما
بها عين، أي: أحد، وبلد قليل العين، أي: قليل
الناس، والعين: ما عن يمين قبلة العراق، يقال:
نشأت السحابة من قبل العين، والعين: مطر أيام لا
يقلع، ويقال: لقيته أول عين، أي: أول شيء، وأسود
العين: جبل، وقال الفرزدق: [الطويل]

وما يدري الفقير متى غناه
وما يدري الغني متى يعيل
وهو عائل وقوم عيلة، وترك أولاده يتامى عيلى، أي:
فقراء، وعيال الرجل: من يعوله، وواحد العيال عيل،
والجمع: عيائل. مثل: جيد وجياد وجيائد، وأعال
الرجل، أي: كثرت عياله، فهو مueil والمرأة مueil،
قال الأخفش: أي: صار ذا عيال.

أبو زيد: علت الضالة أعل عيلاً وعيلاً، فأنا عائل،
إذا لم تدر أي: وجهة تبغيها، وقال الأحمر: عالنني
الشيء يعيلني عيلاً ومعيلاً، إذا أعجزك، قال أبو زيد:
أعال الرجل وأعول، إعوالاً، أي: حرص.

قال جرير: [الوافر]

بَلَى فَارْقَضَ دَمْعُكَ غَيْرَ نَزْرٍ
كَمَا عَيَّنْتَ بِالسَّرْبِ الطُّبَابَا
وَالْمُعَيَّنُ: الثور الوحشي، قال جابر بن حريش:
[الكامل]

وَمُعَيَّنًا يَخْوِي الصَّوَارَ كَأَنَّهُ
مُتَحَمِّطٌ قَطِمْ إِذَا مَا بَرَبِرَا
وَعَيَّنْتُ اللُّوْلُؤَ: ثَقَبْتُهَا، وَعَيَّنْتُ فَلَانًا: أَخْبَرْتُ
بِمَسَاوِيهِ فِي وَجْهِهِ، وَعَايَنْتُ الشَّيْءَ عِيَانًا، إِذَا رَأَيْتَهُ
بَعَيْنِكَ، وَابْنًا عِيَانًا: خَطَّانٌ يُخَطِّانُ فِي الْأَرْضِ يُزَجِرُ
بِهِمَا الطَّيْرَ، وَإِذَا عَلِمَ أَنَّ الْقَامِرَ يَفُوزُ قَدْحُهُ قِيلَ: جَرَى
ابْنًا عِيَانًا، وَالْعِيَانُ: حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي مَتَاعِ الْفَدَّانِ،
وَالْجَمْعُ: عَيْنٌ، وَهُوَ فَعْلٌ، فَتَقْلُوا لِأَنَّ الْبَاءَ أَخْفُ مِنْ
الْوَاوِ، وَالْعَيْنُ بِالْتَحْرِيكِ: أَهْلُ الدَّارِ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:
تَشْرَبُ مَا فِي وَطْبِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ
وَجَاءَ فُلَانٌ فِي عَيْنٍ، أَي: فِي جَمَاعَةٍ، وَقَالَ جَنْدَلُ:
[الرجز]

إِذَا رَأَيْتَنِي وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ
يَغْرِقُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقُ الطُّحْنِ
وَرَجُلٌ أُعْيِنُ: وَاسِعُ الْعَيْنِ بَيْنَ الْعَيْنِ، وَالْجَمْعُ:
عَيْنٌ، وَأَصْلُهُ فَعْلٌ بِالضَّمِّ، وَمِنْهُ قِيلَ لِبَقَرِ الْوَحْشِ
عَيْنٌ، وَالثَّوْرُ أُعْيِنُ، وَالبَقَرَةُ عَيْنَاءٌ، وَالْعَيْنَةُ بِالْكَسْرِ:
السَّلْفُ، وَاغْتَانُ الرَّجُلِ، إِذَا اشْتَرَى الشَّيْءَ بِنَسِيئَةٍ،
وَعَيْنَةُ الْمَالِ أَيْضًا: خِيَارُهُ: مِثْلُ: الْعِيْمَةِ، وَهَذَا ثَوْبٌ
عَيْنَةٌ، إِذَا كَانَ حَسَنًا فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ، وَاغْتَانُ فُلَانٌ
الشَّيْءَ، إِذَا أَخَذَ عَيْنَتَهُ وَخِيَارَهُ، وَاغْتَانُ لَنَا فُلَانٌ، أَي:
صَارَ عَيْنًا، أَي: رَيْثَةً، وَرَبَّمَا قَالُوا: عَانَ عَلَيْنَا فُلَانٌ
يَعِينُ عِيَانَةً، أَي: صَارَ لَهُمْ عَيْنًا، وَيُقَالُ: أَذْهَبَ فَاغْتَنَ
لِي مِثْرَلًا، أَي: ارْتَدَّهُ.

■ عِي: الْبُعْدُ: خِلَافُ الْبَيَانِ، وَقَدْ عَيَّ فِي مَنْطِقِهِ وَعَيَّيَ
أَيْضًا، فَهُوَ عَيَّ عَلَى فَعِيلٍ، وَعَيَّ أَيْضًا عَلَى فَعْلٍ، وَفِي
الْمَثَلِ: (أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ).

إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَشْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ
كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَيْمُ
وَرَأْسُ عَيْنٍ: بِلَدَّةٌ، وَعُيُونُ الْبَقَرِ: جَنْسٌ مِنَ الْعَنْبِ
يَكُونُ بِالسَّامِ، وَأَعْيَانُ الْقَوْمِ: سَرَائِهِمْ وَأَشْرَافُهُمْ،
وَالْأَعْيَانُ: الْإِخْوَةُ بَنُو أَبِي وَاحِدٍ وَأُمٍّ وَاحِدَةٍ، وَهَذِهِ
الْأَخُوَّةُ تَسْمَى الْمُعَايِنَةَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَعْيَانُ بَنِي
الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ، دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ»، وَفِي الْمِيزَانِ عَيْنٌ،
إِذَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوِيًّا، وَقَوْلُ الْحَجَّاجِ لِلْحَسَنِ: (لَعَيْنُكَ)
أَكْبَرُ مِنْ أَمْدِكَ، يَعْنِي: شَاهِدُكَ وَمَنْظَرُكَ أَكْبَرُ مِنْ
سِنِّكَ، وَالْعَيْنُ: حُرُوفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ، وَيُقَالُ:
هُوَ عَبْدُ عَيْنٍ: أَي: هُوَ كَالْعَبْدِ لَكَ مَا دَمْتَ تَرَاهُ، فَإِذَا
غَبَتْ فَلَا، قَالَ: [الطَّوِيلُ]

وَمَنْ هُوَ عَبْدُ الْعَيْنِ أَمَّا لِقَاؤُهُ
فَحُلُوْ وَأَمَّا غَيْبُهُ فَظَنُّونُ
وَيُقَالُ: أَنْتَ عَلَى عَيْنِي، فِي الْإِكْرَامِ وَالْحِفْظِ جَمِيعًا،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلْيَصْنَعْ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩]، وَيُقَالُ:
بِالْجِلْدِ عَيْنٌ، وَهِيَ دَوَائِرُ رَقِيقَةٍ، وَذَلِكَ عَيْبٌ فِيهِ،
تَقُولُ مِنْهُ: تَعَيَّنَ الْجِلْدُ، وَسِقَاءُ عَيْنٍ وَمُتَعَيِّنٌ، قَالَ
رُؤْبَةُ: [الرجز]

مَا بِأَلْ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ
وَتَعَيَّنَ الرَّجُلُ الْمَالَ، إِذَا أَصَابَهُ بَعَيْنٌ، وَتَعَيَّنَ عَلَيْهِ
الشَّيْءُ: لَزِمَهُ بِعَيْنِهِ، وَحَفَرْتُ حَتَّى عَيْنْتُ، أَي: بَلَغْتُ
الْعُيُونَ.
وَالْمَاءُ مَعِينٌ وَمَعْيُونٌ، وَأَعْيِنْتُ الْمَاءَ مِثْلَهُ، وَعَانَ الدَّمْعُ
وَالْمَاءُ عَيْنَانًا، بِالتَّحْرِيكِ، أَي: سَالَ، وَشَرِبَ مِنْ
عَائِنٍ، أَي: مِنْ مَاءِ سَائِلٍ، وَعَيْنْتُ الرَّجُلَ: أَصْبَيْتُهُ
بَعَيْنِي، فَأَنَا عَائِنٌ، وَهُوَ مَعِينٌ عَلَى النِّقْصِ، وَمَعْيُونٌ
عَلَى التَّمَامِ، قَالَ الشَّاعِرُ فِي التَّمَامِ: [الكامل]

قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسَبُونَكَ سَيِّدًا
وَإِخَالَ أَنَّكَ سَيِّدٌ مَعْيُونُ
وَتَعْيِينُ الشَّيْءِ: تَخْصِيصُهُ مِنَ الْجُمْلَةِ، وَعَيَّنْتُ
الْقُرْبَةَ، إِذَا صَبَبْتُ فِيهَا مَاءً لَتَنْتَفِخَ عِيُونُ الْخُرْزِ فَتَنْسَدَ،

ويقال أيضًا: عِيٌّ بأمرة وعِيٌّ، إذا لم يهتد لوجهه، وأخضعني، وأعيا الرجل في المشي فهو مُعِيٌّ، ولا الإدغام أكثر، وتقول في الجمع: عِيُوا مخفَّفًا، كما قلناه في حِيُوا، ويقال أيضًا: عِيُوا بالتشديد، وقال: [مجزوء الكامل]

عِيُوا بأمهرهم كما

عِيَتْ ببيضتها الحَمَامَةُ

وقومٌ أَعْيَاءُ وأَعْيَاءُ أيضًا، قال سيويه: أخبرنا بهذه اللغة يونس، قال: وسمعنا من العرب من يقول: أَعْيَاءُ وأَحْيَاءُ، فَيَبِينُ، وعِيَتْ بأمري، إذا لم تهتد لوجهه، وأَعْيَانِي هو، وقال: [الوافر]

فإنَّ الكُثْرَ أَعْيَانِي قديمًا

ولم أَقْصِرْ لَدُنْ أَنِي غُلامٌ

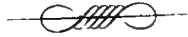
يقول: كنت متوسِّطًا لم أفقر فقرًا شديدًا ولا أمكنتني جمعُ المال الكثير، ويروى: «أَعْيَانِي» أي: أذلني

وأخضعني، وأعيا الرجل في المشي فهو مُعِيٌّ، ولا يقال: عَيَانُ، وأَعْيَاءُ الله، كلاهما بالألف، وأعيا عليه الأمر وتَعَيًّا وتَعَايَا، بمعنَى، وأَعْيَا: أبو بطنٍ من أَسَدٍ، وهو أَعْيَا أخو فُقْعَسٍ، ابنا طَرِيف بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أَسَد، قال حُرَيْث بن عَتَّاب التَّبَهَانِي: [الطويل]

تَعَالَوْا نفاخركم أَعْيَا وَفُقْعَسُ

إلى المَجْدِ أدنى أُمِّ عَشِيرَةٍ حَاتِمٍ

والنسبة إليهم أَعْيَوِيٌّ، ودَاءُ عَيَاءٍ، أي: صعبٌ لا دواء له، وكأنَّه أَعْيَا الأطباء، والمُعَايَا: أن تأتي بشيء لا يُهْتَدَى له، وجَمَلٌ عَيَائِيَّاء، إذا لم يهتد للضراب، ورجلٌ عَيَائِيَّاء، إذا عَيَّ بالأمر والمنطق.



حرف الغين

عطاؤه، أي: لا يأتينا يوماً دون يوم، بل يأتينا كل يوم،
ومنه قول الراجز:

وَحُمَرَاتٌ شُرْبُهُنَّ غِبْ

أي: كل ساعة، والغِبْ: الغامض من الأرض،
والجمع: أغباب وغُبوب، وغُبة بالضم: فرخ عَقَابٍ
كان لبني يَشْكُر، وله حديث، والغُبية من ألبان الغنم:
يُحلب غُدوةً ثم يُحلب عليه من الليل، ثم يُمَخَض من
الغد، والغَبْبُ للبقر والديك: ما تدلَّى تحت حنكهما،
وكذلك الغَبْبُ، والغَبْبُ أيضاً: المنَحَر بِمِئى، وهو
جَيْلٌ، قال الشاعر: [الكامل]

يا عام لو قدرت عليك رماحنا

والراقصات إلى مِئى فالغُبْبُ

■ غِبْتُ: قال الفراء: الغُبيئة: سمن يُلْتُ بأقِط، وقد
عَبْتُ الأَقِطَ غُبْتاً، والأَعْبْتُ: لونٌ إلى الغُبرة، وهو
قلب الأَبْعَث، وقد أعْبَتُ اغْبِثاً.

■ غبر: الغُبارُ والغُبرةُ واحد، والغُبرةُ: لون الأَغْبَرِ،
وهو شبيه بالغُبار، وقد اغْبَرَّ الشيء اغْبِرَاراً، والغُبراءُ:
الأرض، والغُبراءُ: ضربٌ من النبات، وبنو غُبراء
الذي في شعر طرفه^(١): المحاوِيجُ، والوطاةُ

الغُبراءُ: الدارسة، وهي مثل الوطاة السوداء،
والغُبراءُ: اسم فرس قيس بن زُهَيْر العبسي، والغُبراءُ
بالمدمعروف، والغُبراءُ أيضاً: شرابٌ تتخذُه الحبشُ
مُسْكراً من الدرة، وفي الحديث: «إياكم والغُبراءُ فإنها
خمر العالم»، والغُبراءُ: بقية اللبن في الضرع، يقال: بها
غُبراءٌ من لبن، أي: بالناقة، والجمع: أغْبَارٌ، وغُبراءُ
الحِصْرِ: بقاياه، قال أبو كبير الهذلي، واسمه عامر بن
الحُلَيْس: [الكامل]

■ غبا، غبى: الغُبيَّةُ: المَطَرَةُ ليست بالكثيرة، وهي
فوق البُعْثَةِ، يقال: أغْبَت السماءُ إغْبَاءً فهي مُغْبِيَّةٌ،
عن أبي زيد، قال الراجز:

وِغَبِيَّاتٌ بَيْنَهُنَّ وَئِلٌ

وربما شبه بها الجري الذي يجيء بعد الجري الأول،
وقال أبو عبيد: الغُبيَّةُ كالزُبيَّةِ في السير، وتقول: غَبِيتُ
عن الشيء وغَبِيتُهُ أيضاً، أغْبَى غَبَاوةً، إذا لم تَقْطِن له،
وغَبِيتُ عليَّ الشيء كذلك، إذا لم تعرفه، وفلان غَبِيٌّ،
على فَعِيلٍ، إذا كان قليل الفِطنة، وهو من الواو، كما
قلناه في شَقِيٍّ، وتغابى: تغافل.

■ غبب: الغِبْبُ: أن تَرُدَّ الإبلُ الماء يوماً وتدعه يوماً،
تقول: غَبَّتْ الإبلُ تَغْبُ غَبًّا، وإبلُ بني فلان غَابَةٌ
وغَوَابٌ، وكذلك الغِبُّ في الحُمى، قال الكسائي:
أَغْبَيْتُ القَوْمَ، وغَبِيتُ عنهم أيضاً، إذا جث يوماً
وتركت يوماً، قال: فإن أردتَ أنكَ دفعت عنهم قلت:
غَبِيتُ عنهم، بالتشديد، والمُغْبِيَّةُ: الشاة تُحلب يوماً
وتترك يوماً، وغَبَّبَ فلانٌ في الحاجة، إذا لم يُبالغ
فيها، والغِبُّ في الزيارة: قال الحسن: في كلِّ أسبوعٍ،
يقال: (زرغباً تزدُجُجاً).

وغِبُّ كل شيء أيضاً: عاقبته، وقلَّغَبْتُ الأمورَ، أي:
صارت إلى أواخرها، وغَبَّبَ اللحمُ، أي: أُنْتَنَ، وغَبَّبَ
فلانٌ عندنا، أي: بات، ومنه سُمِّي اللحم البائت:
الغَابُ، ومنه قولهم: (رُويِدَ الشَّعْرُ يَغْبُ)، وأَغْبَنَّا
فلانٌ: أتناغَبْنَا، وفي الحديث: «اغْبُوا في عيادة
المريض وأزْبِعُوا»، يقول: عُدْ يوماً ودَعْ يوماً، أو دَعْ
يومين وعُدَّ اليوم الثالث، وتقول: أغْبَتَ الإبلُ من غِبِّ
الورد، وأغْبَتَ الحمى وغَبَّتْ بمعنى، وفلان لا يُغْبِنَا

(١) أراد قول طرفه:

التضعيف الألف، مثل تَقَضَّى: أصله تَقَضَّضَ، يقول: لا آتيك ما دام الذئب يأتي الغنم غبًا.

■ غبش: الغبش بالتحريك: البقية من الليل، ويقال: ظلمة آخر الليل، والجمع: أغباش، قال ذو الرمة:

[البسيط]

أغباش ليل تمام كان طارقه
تَطْخُطُخُ الغيم حتى ماله جوب

■ غبط: غَبَطْتُ الكباش أغبطه غبطًا، إذا جَسَسْتَ أَلَيْتَهُ لتنظر إليه طَرَقَ أم لا، قال الشاعر: [البسيط]

إِنِّي وَأَتَيْي ابْنَ عَلَاقٍ لِيَقْرِيَنِي
كَغَابِطِ الْكَلْبِ يَرْجُو الطَّرْقَ فِي الذَّنْبِ

والغِبْطَةُ: أن تَمْتَنَى مثل حال المَغْبُوطِ من غير أن تريد زوالها عنه، وليس بحسد، تقول منه: غَبَطْتُهُ بما نال

أغبطه غَبَطًا وغِبْطَةً، فَاغْبِطْ هو، كقولك: منعته فامتنع، وحَسَبْتُهُ فاحتبس، قال الشاعر: [البسيط]

وبينما المرء في الأخيَاءِ مُغْتَبِطٌ
إذا هو الرَّمْسُ تَغْفُوهُ الأعاصيرُ

أي: هو مُغْتَبِطٌ، أنشدني أبو سعيد بكسر الباء، أي: مَغْبُوطٌ، قال: والاسم الغِبْطَةُ، وهو حسن الحال، ومنه قولهم: (اللهم غَبَطًا لا هَبَطًا)، أي: نسألك

الغِبْطَةَ، ونعوذ بك من أن نهبطَ عن حالنا، والغَبِيطُ: الرَّحْلُ، وهو للنساء يُشَدُّ عليه الهودج، والجمع: غَبُطٌ، وقول أبي الصلت الثقفي: [البسيط]

يَزْمُونُ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ
بَزْمَخِرٍ يُعْجِلُ الْمَرْمِيَّ إِعْجَالًا

يعني به حَسَبَ الرَّحَالِ، وشبه القسيِّ الفارسية بها، وربما سَمَّوا الأرض المَطْمَنَةَ غَبِيطًا، والغَبِيطُ: اسم

وَادٍ، ومنه صحراء الغَبِيطِ، وأغْبَطْتُ الرجلَ على ظهر البعير، إذا أَدَمَّتْهُ عليه ولم تَحُطَّهُ عنه، قال الرازي:

وَانْتَسَفَ الْجَالِبُ مِنْ أَتْدَابِهِ
إِغْبَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَضْلَابِهِ

وَأَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحَمَى، أي: دامت، وَأَغْبَطْتُ

وَمُبَرًِّا مِنْ كُلِّ غُبَرٍ حَيْضَةً
وفسادٍ مُرْضِعَةٍ وَدَاءٍ مُغِيلٍ

(مُبَرًِّا) معطوف على قوله: [الكامل]
ولقد سَرَيْتُ عَلَى الظلامِ بِمَغْشَمِ

جَلْدٍ مِنَ الْفِتْيَانِ غَيْرِ مُثْقَلٍ
وَعَبْرُ الْمَرَضِ أَيْضًا: بَقَايَاهُ، وَكَذَلِكَ غُبَرُ اللَّيْلِ، وَغُبَرُ

الشَّيْءِ يَغْبُرُ، أَي: بَقِيَ، وَالْغَابِرُ: الْبَاقِي، وَالْغَابِرُ: الْمَاضِي، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَغُبَرُ الْجَرَحِ بِالْكَسْرِ يَغْبُرُ

غُبْرًا: ائْتَمَلَ عَلَى فَسَادِهِمْ يَتَقَضُّ بِعَدَدِ ذَلِكَ، وَمِنْهُ سَمِّيَ الْعِرْقُ الْغُبْرُ، بِكَسْرِ الْبَاءِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَزَالُ يَتَقَضُّ، وَدَاهِيَةُ

الْغُبَرِ بِالْتَحْرِيكِ: هِيَ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَهْتَدِي لَهَا، قَالَ الْجَرَمَازِيُّ يَمْدَحُ الْمَنْذَرُ: [الرجز]

أَنْتَ لَهَا مُنْذِرٌ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ
دَاهِيَةُ الدَّهْرِ وَصَمَاءُ الْغُبَرِ

يريد: يا مَنْذَرُ، وَأَغْبَرُ الرَّجُلُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ، إِذَا جَدَّ فِي طَلِبِهَا، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَأَغْبَرَتِ السَّمَاءُ، إِذَا جَدَّ

وَقَعَهَا وَاشْتَدَّ، قَالَ: وَأَغْبَرْتُ، أَي: أَكْثَرْتُ الْغُبَارَ، وَكَذَلِكَ غَبَّرْتُ تَغْبِيرًا، وَتَغَبَّرْتُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَلَدًا،

وَتَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً كَبِيرَةً، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: لَعَلِّي أَتَغَبَّرُ مِنْهَا وَلَدًا! فَلَمَّا وَلَدَ لَهُ سَمَاهُ: غُبَرُ بْنُ غَنَمٍ، مِثَالُ

عُمَرَ.

■ غبس: الْغَبْسُ بِالْفَتْحِ: لَوْثٌ كَلُونُ الرَّمَادِ، وَهُوَ بَيَاضٌ فِيهِ كِدْرَةٌ، يُقَالُ: ذَتَبْتُ أَغْبَسَ، وَالْوَزْدُ الْأَغْبَسُ مِنْ

الْخِيلِ، هُوَ الَّذِي تَدْعُوهُ الْأَعَاجِمُ: (سَمْنَدُ)، وَقَوْلُهُمْ: (لَا آتِيكَ مَا عَبَا غُبَيْسٌ)، يَرَادُ بِهِ الدَّهْرُ، قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ، وَأَنْشَدَ الْأَمَوِيُّ: [الرجز]

وَفِي بَنِي أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْسٌ
عَلَى الطَّعَامِ مَا عَبَا غُبَيْسٌ

أَي: فِيهِمْ جُودٌ، وَمَا عَبَا غُبَيْسٌ: ظَرْفٌ مِنَ الزَّمَانِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَصْلُهُ الذَّنْبُ، وَغُبَيْسٌ: تَصْغِيرُ أَغْبَسَ

مَرَحْمًا، وَعَبَا: أَصْلُهُ عَبَّ، فَابْدَلُ مِنْ أَحَدِ حَرْفَيْ

غَثًا، وَغَثِيئَةُ الْجُرْحِ: مَا كَانَ فِيهِ مِنْ مِدَّةٍ وَقِيحٍ وَلَحْمٍ مَيِّتٍ، وَقَدْ غَثَّ الْجَرَحُ يَغْثُ غَثًّا وَغَثِيئًا، إِذَا سَالَ ذَلِكَ مِنْهُ، وَاسْتَفْتَهُ صَاحِبُهُ، إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْهُ وَدَاوَاهُ، وَقَالَ:

[الطويل]

وَكُنْتُ كَأَيْسَى شَجَةٍ يَسْتَفْتِيهَا
وَأَعَثَّ الْجَرْحُ، أَي: أَمَدَّ، وَيُقَالُ: لَيْسَتْهُ عَلَى غَثِيئَةٍ فِيهِ، أَي: عَلَى فساد عقل، وفلانٌ لَا يَغْثُ عَلَيْهِ شَيْءٌ، أَي: لَا يَقُولُ فِي شَيْءٍ إِنَّهُ رَدِيءٌ فَيُتْرَكُ.

■ غَثْرُ: الْأَعَثْرُ: قَرِيبٌ مِنَ الْأَغْبَرِ، وَيُسَمَّى الطَّحْلُبُ أَغْثَرًا، وَالْعَثْرَةُ: عُثْرَةٌ إِلَى خُضْرَةٍ، وَالْعَثْرَاءُ وَالْعَثْرُ: سَفَلَةُ النَّاسِ، الْوَاحِدُ: أَغْثَرُ، مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرٍ، وَأَسْوَدَ وَسُودٍ، وَكَذَلِكَ الْغَيْثْرَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «رَعَا عَثْرَةً»، هَكَذَا يُرْوَى، وَنَرَى أَنَّ أَصْلَهُ غَيْثْرَةُ حَذَفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ، وَقَوْلُهُمْ: كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ غَيْثْرَةٌ شَدِيدَةٌ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ مُدَاوَسَةُ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْقِتَالِ، وَالْمُغْثُورُ: لُغَةٌ فِي الْمَغْفُورِ، وَهُوَ شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الْعُرْفُطُ وَالرَّمْثُ مِثْلُ: الصَّمْغِ، وَهُوَ حُلُوٌّ كَالْعَسَلِ يُؤْكَلُ، وَرَبَّمَا سَالَ لَثَاؤُهُ عَلَى الثَّرَى مِثْلُ: الدَّبْسِ، وَلَهُ رِيحٌ كَرِيهَةٌ، وَالْمِغْثَرُ، بِكسْرِ الْمِيمِ: لُغَةٌ فِيهِ حَكَاهَا يَعْقُوبُ.

■ غِثْمُ: الْأَغْثَمُ: الشَّعْرُ الَّذِي غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ، وَقَالَ [الرجز]

إِنَّمَا تَرَى شَيْبًا عَلَانِيَا أَغْثَمُهُ
وَالْغُثْمَةُ: شَبِيهَةٌ بِالْوَزْقَةِ، الْأَصْمَعِيُّ: غُثِمَتْ لَهُ غُثْمًا، إِذَا دَفَعَتْ إِلَيْهِ دُفْعَةٌ مِنَ الْمَالِ جَيِّدَةٌ، وَالْغُثِيمَةُ: طَعَامٌ يُتَّخَذُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ.

■ غُثْمَرُ: الْمَغْثَمَرُ: الثَّوبُ الْخَشَنُ الرَّدِيءُ النَّسِجِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

عَمْدًا كَسَوْتُ مُرْهَبًا مُغْثَمَرًا
لَوْ أَسَاءَ حِكْمُهُ مُحَبَّرًا
يَقُولُ: أَلْبَسْتُ الْمَغْثَمَرَ لِأَدْفَعُ بِهِ عَنْهُ الْعَيْنَ، وَمُرْهَبٌ: اسْمٌ وَلَدُهُ.

السَّمَاءُ، أَي: دَامَ مَطَرُهَا.

■ غَبَقَ: الْغُبُوقُ: الشُّرْبُ بِالْعَشِيِّ، تَقُولُ مِنْهُ: غَبَقْتُ الرَّجُلَ أَغْبَقُهُ بِالْضَمِّ، فَاعْتَبَقَ هُوَ.

■ غَبِنَ: الْغَبْنُ بِالتَّسْكِينِ: فِي الْبَيْعِ، وَالْغَبْنُ بِالتَّحْرِيكِ: فِي الرَّأْيِ، يُقَالُ: غَبَنْتُهُ فِي الْبَيْعِ بِالْفَتْحِ، أَي: خَدَعْتُهُ، وَقَدْ غَبِنَ فَهُوَ مَغْبُونٌ، وَغَبِنَ رَأْيُهُ بِالْكَسْرِ إِذَا نَقَصَهُ، فَهُوَ غَبِيْنٌ، أَي: ضَعِيفُ الرَّأْيِ، وَفِيهِ غَبَانَةٌ، وَقَدْ ذَكَرْنَا إِعْرَابَهُ فِي: سَفِهَ يَسْفُهُ، وَالْغَبِيئَةُ مِنَ الْغَبْنِ، كَالشَّيْئَةِ مِنَ الشَّتْمِ، وَالتَّغَابُنُ: أَنْ يَغْبِنَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَمِنْهُ قِيلَ: يَوْمَ التَّغَابُنِ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ لِأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَغْبِنُونَ أَهْلَ النَّارِ، وَالْمَغَابِنُ: الْأَرْفَاعُ، وَغَبِنْتُ الثَّوبَ وَالطَّعَامَ، مِثْلُ حَبْنْتُ، وَقَدْ ذُكِرَ.

■ غَتَّ: غَتَّهُ فِي الْمَاءِ، أَي: غَطَّهُ، وَغَتَّهُ بِالْأَمْرِ، أَي: كَدَّهُ، وَغَتَّ الضَّحَكُ، أَي: أَخْفَاهُ.

■ غِثْمُ: الْغِثْمُ: شِدَّةُ الْحَرِّ الَّذِي يَكَادُ بِأَخْذِ النَّفْسِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

حَرَّقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فَلْ
وَغِثْمُ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِلٍّ

قَوْلُهُ: غَيْرِ مُسْتَقِلٍّ، أَي: غَيْرِ مُرْتَفِعٍ لِثَبَاتِ الْحَرِّ الْمُنْسَوْبِ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا يَشْتَدُّ الْحَرُّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فِي الْجَوَازِ، وَالْغُثْمَةُ: الْعَجْمَةُ، وَالْأَغْثَمُ: الَّذِي لَا يَقْصَحُ شَيْئًا، وَالْجَمْعُ: غُثْمٌ، وَرَجُلٌ غُثْمِيٌّ.

■ غَثًا، غَثَى: الْغَثَاءُ بِالضَمِّ وَالْمَدِّ: مَا يَحْمِلُهُ السَّيْلُ مِنَ الْقِمَاشِ، وَكَذَلِكَ الْغَثَاءُ بِالتَّشْدِيدِ، وَالْجَمْعُ: الْأَغْثَاءُ، وَغَثَا السَّيْلُ الْمَرْتَعُ يَغْثُوهُ غَثَوًا، إِذَا جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَذْهَبَ حُلَاوَتَهُ، وَأَغْثَاهُ مِثْلُهُ، وَالْعَثْيَانُ: حُبْتُ النَّفْسِ، وَقَدْ غَثَّتْ نَفْسُهُ تَغْنِي غَثْيًا وَغَثْيَانًا.

■ غِثْتُ: غَثَّتِ الشَّاةُ: هُرِلَتْ فِيهِ غَتَّةٌ، وَغَتَّ اللَّحْمُ يَغِثُ وَيَغَثُ غَثَاةً وَغُثُوَّةً، فَهُوَ غَثٌّ وَغَثِيثٌ، إِذَا كَانَ مَهْزُولًا، وَكَذَلِكَ: غَثَّ حَدِيثُ الْقَوْمِ وَأَعَثَّ، أَي: رَدَّوْهُ وَفَسَدَ، تَقُولُ: أَعَثَّ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ، وَأَعَثَّتِ الشَّاةُ: هُرِلَتْ، وَأَعَثَّ الرَّجُلُ اللَّحْمَ، أَي: اشْتَرَاهُ

يقال: ياغْدَرُ ، وفي الحديث: «ياغْدَرُ ، أَلَسْتُ أَسْمَى فِي غَدْرَتِكَ» ، ويقال في الجمع: يالْغُدْرَ ، وَغُدْرَتِ اللَّيْلَةِ بِالْكَسْرِ تَغْدُرُ غَدْرًا ، أي: أَظْلَمَتْ ، فِيهِ غُدْرَةٌ ، وَأَغْدَرْتُ فِيهِ مَغْدِرَةً ، وَغُدْرَتِ النَّاقَةُ أَيضًا عَنِ الْإِبِلِ ، وَالشَّاةُ عَنِ الْغَنَمِ ، إِذَا تَخَلَّفَتْ عَنْهَا ، فَإِنْ تَرَكَهَا الرَّاعِي فِيهِ غُدِيرَةٌ ، وَقَدْ أَغْدَرَهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ:

فَقَلَّ مَا طَارَدَ حَتَّى أَغْدَرَا
وَسَطَ الْعُجْبَارِ خَرِبًا مُجَوَّرَا
وَالْغُدْرُ أَيضًا: الْمَوْضِعُ الظَّلْفُ الْكَثِيرُ الْحِجَارَةِ ، قَالَ الْعِجَاجُ: [الرَّجَزُ]

سَنَابِكُ الْخَيْلِ يُصَدِّغُنَ الْإِيْرَ
مِنَ الصَّفَا الْقَاسِي وَيَذْعَسُنَ الْغُدْرَ
وَرَجُلٌ ثَبَّتَ الْغُدْرَ ، أَي: ثَابِتٌ فِي قِتَالٍ أَوْ كَلَامٍ ، ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ: مَا أَثَبَّتَ غُدْرَهُ ، أَي: مَا أَثَبَّتَهُ فِي الْغُدْرِ ، وَالْغُدْرُ: الْجِحْرَةُ وَاللِّخَافِيُّ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَعَادِيَةِ . قَالَ: يَقَالُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ ، وَلِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ لِسَانُهُ يَثْبُتُ فِي مَوْضِعِ الزَّلِّ وَالْخُصُومَةِ ، وَالْمُغَادَرَةُ: التَّرُكُ ، وَالْغُدِيرُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَاءِ يُغَادِرُهَا السَّيْلُ ، وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعَلٍ مِنْ غَادَرَهُ ، أَوْ مُفَعَّلٌ مِنْ أَغْدَرَهُ ، وَيَقَالُ: هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ؛ لِأَنَّهُ يَغْدِرُ بِأَهْلِهِ ، أَي: يَنْقَطِعُ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الْمُقَارَبُ]

وَمِنْ غُدْرِهِ نَبَرَ الْأَوَّلُو
نَ إِذْ لَقَبُوهُ الْغُدِيرَ الْغُدِيرَا
وَالْجَمْعُ: غُدْرَانٌ ، وَالْغُدِيرَةُ: وَاحِدَةُ الْغُدَائِرِ ، وَهِيَ الذَّوَائِبُ ، وَغُدْرٌ: اسْمُ رَجُلٍ .

«غُف»: الْغُدَافُ: غَرَابُ الْقَيْظِ ، وَالْجَمْعُ: غُدَفَانٌ ، وَرَبَّمَا سَمَّوُا النَّسْرَ الْكَثِيرَ الرِّيشَ غُدَافًا ، وَكَذَلِكَ الشَّعْرُ الْأَسْوَدُ الطَّوِيلُ ، وَالْجَنَاحُ الْأَسْوَدُ ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ الظَّلِيمَ وَيُبْضُهُ: [الْبَسِيطُ]

يَكْسُوهُ وَخَفَا غُدَافًا مِنْ قَطِيفَتِهِ
ذَاتِ الْفُضُولِ مَعَ الْإِشْفَاقِ وَالْحَدَبِ

«غدا: الْغَدُ أَصْلُهُ غَدَوٌ ، حَذَفُوا الْوَاوَ بِلاَ عَوْضٍ ، قَالَ لَيْدٌ: [الطَّوِيلُ]

وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالدِّيَارِ وَأَهْلِهَا
بِهَا يَوْمَ حَلُّوْهَا وَغَدَوَا بِلَاقِعُ

فَجَاءَ بِهِ عَلَى أَصْلِهِ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: غَدِيٌّ ، وَإِنْ شِئْتَ غَدَوِيٌّ ، وَالْغُدُوَّةُ: مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ ، يَقَالُ: أَتَيْتُهُ غُدُوَّةً ، غَيْرَ مُصْرُوقَةٍ ؛ لِأَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ مِثْلُ: سَحَرٌ ، إِلَّا أَنَّهَا مِنَ الظُّرُوفِ الْمُتِمَكِّنَةِ ، تَقُولُ: سَبَّرَ عَلَى فَرَسِكَ غُدُوَّةً وَغُدُوَّةً ، وَغُدُوَّةً وَغُدُوَّةً ، فَمَا تَوُّنٌ مِنْ هَذَا فَهُوَ نَكْرَةٌ وَمَا لَمْ يَتَوَّنْ فَهُوَ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ: غُدَى ، وَيَقَالُ: أَتَيْتُكَ غَدَاةً غَدً ، وَالْجَمْعُ: الْغُدَوَاتُ ، مِثْلُ: قِطَاطَةٍ وَقِطَاطَاتٍ ، وَقَوْلُهُمْ: إِنِّي لَا تِيَهُ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا ، هُوَ لَازِدُ وَاوِجِ الْكَلَامِ كَمَا قَالُوا: هَتَانِي الطَّعَامَ وَمَرَّانِي ، وَإِنَّمَا هُوَ أَمْرَانِي ، وَالْغُدُو: نَقِضُ الرُّوْحِ ، وَقَدْ غَدَا يَغْدُو غُدُوًا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْغُدُوُّ وَالْأَصَالُ﴾ [الأعراف: ٢٠٥] أَي: بِالْغُدَوَاتِ ، فَعَبَّرَ بِالْفِعْلِ عَنِ الْوَقْتِ ، كَمَا يَقَالُ: أَتَيْتُكَ طُلُوعَ الشَّمْسِ ، أَي: وَقْتُ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَالْغَدَاءُ: الطَّعَامُ بَعِينُهُ ، وَهُوَ خِلَافُ الْعِشَاءِ ، وَإِذَا قِيلَ لَكَ: اذْنُ فَتَغْدُ ، قُلْتَ: مَا بِي مِنْ تَغْدٍ وَلَا تَعَشٍ ، وَلَا تَقُلْ: مَا بِي غَدَاءٌ وَلَا عِشَاءٌ ؛ لِأَنَّهُ الطَّعَامُ بَعِينُهُ ، وَإِذَا قِيلَ لَكَ: اذْنُ فَكُلْ ، قُلْتَ: مَا بِي أَكَلٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَغَدَاةً ، أَي: غَدَا عَلَيْهِ ، وَالْغَادِيَةُ: سَحَابَةٌ تَتَشَأُ صَبَاحًا ، وَالْأَغْدَاءُ: الْغُدُو ، وَالْغُدَيَانُ: الْمُتَغَدِّي ، وَامْرَأَتُهَا عَلَى فَعْلَى ، وَغُدَيْتُهُ فَتَغْدَى .

«غدد: الْغُدْدُ: الَّتِي فِي اللَّحْمِ ، الْوَاحِدَةُ: غُدْدَةٌ وَغُدَّةٌ ، وَغُدَّةُ الْبَعِيرِ: طَاعُونُهُ ، وَقَدْ أَغْدَّ الْبَعِيرُ فَهُوَ مُغْدٌ ، أَي: بِغُدَّةٍ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَغْدُ: الْغَضْبَانُ ، وَقَدْ أَغْدَّ الْقَوْمُ: أَصَابَتْ إِبِلَهُمُ الْغُدَّةُ ، وَرَجُلٌ مَغْدَادٌ: كَثِيرُ الْغَضَبِ .

«غدر: الْغُدْرُ: تَرَكَ الْوَفَاءَ ، وَقَدْ غَدَرَ بِهِ فَهُوَ غَادِرٌ وَغَدْرٌ أَيضًا ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ هَذَا فِي النِّدَاءِ بِالشُّتْمِ

وَأَغْدَفَ الْمَرْأَةُ قَنَاعَهَا، أَي: أَرَسَلَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا، قَالَ
عَتْرَةَ: [الكامل]

إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقَنَاعَ فَلِأَنِّي
طَبْتُ بِأَخْذِ الْفَارَسِ الْمُسْتَلْثِمِ
وَأَغْدَفَ اللَّيْلُ، أَي: أَرَخَى سُدُولَهُ، وَأَغْدَفَ الصِّيَادُ
الشَّبَكَةَ عَلَى الصَّيْدِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ
أَشَدُّ ارْتِكَاضًا مِنَ الذُّنْبِ بِصِيْبِهِ، مِنَ الْمَصْفُورِ حِينَ
يُغْدَفُ بِهِ».

■ غَدَقَ: الْمَاءُ الْغَدَقُ: الْكَثِيرُ، وَقَدْ غَدَقْتُ عَيْنُ الْمَاءِ
بِالْكَسْرِ، أَي: غَزَزْتُ، وَشَابَّ غَيْدَقُ وَغَيْدَاقُ، أَي:
نَاعِمٌ، وَيُقَالُ لَوْلَدِ الضَّبِّ: غَيْدَاقُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَوَّلُهُ
حِسْلٌ، ثُمَّ غَيْدَاقُ، ثُمَّ مُطْبَخٌ، ثُمَّ يَكُونُ ضَبًّا مُذْرَكًا،
وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَضِرَمَ بَعْدَ الْمُطْبَخِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ خَلْفُ
الْأَحْمَرِ، وَالْعَيَادِيْقُ: الْحَيَّاتُ.

■ غَدَنَ: أَغْدَوْدَنَ الشَّعْرُ، إِذَا طَالَ وَتَمَّ، قَالَ حَسَّانُ:
[المتقارب]

وَقَامَتْ تُرَائِيكَ مُغْدَوْدِنًا
إِذَا مَا تَنُوءُ بِهِ آدَهَا
وَأَغْدَوْدَنَ النَّبْتُ، إِذَا اخْضَرَّ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ مِنْ
شِدَّةِ رِيِّهِ، وَالشَّبَابُ الْغُدَانِي: الْعُضُ، قَالَ رُؤْبَةُ:
[الرجز]

بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهَ
وَالْغَدَنَ: الْاسْتِرْخَاءَ وَالْفَتْرَةَ، قَالَ الْفَلَاحُ: [الرجز]
وَلَمْ تُضْعِ أَوْلَادَهَا مِنَ الْبَطْنِ
وَلَمْ تُصْبِهِ نَعْسَةً عَلَى غَدَنٍ
وَالْغَدَانَةُ: حَيٌّ مِنْ يَرْبُوعٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ: [البسيط]
وَأَذْكَرُ غَدَانَةً عِدَانًا مُزَنَّمَةً
مِنَ الْحَبَلَتِ ثُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ

■ غَذَا: الْغَذْيُ: السَّخْلَةُ، وَالْجَمْعُ: غِذَاءٌ، مِثْلُ:
فَصِيلٍ وَفَصَالٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
(أَمْحَسِبَ عَلَيْهِمُ بِالْغِذَاءِ)، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:
[البسيط]

لَوْ أَنَّنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِدَمٍ
غَذِي بِهِمْ وَلُقْمَانًا وَذَا جَدَنٍ
وَرَوَاهُ خَلْفُ الْأَحْمَرِ: (غَذِي) بِالتَّصْغِيرِ، وَقَالَ: غَذِي
الْمَالِ وَغَذَوِيَّهُ: صَغَارُهُ، كَالسُّخَالِ وَنَحْوِهَا، وَيُقَالُ
الْغَذْوِيُّ: أَنْ يَيْتَعَ الشَّيْءُ يَيْتَاجُ مَا نَزَاهُ الْكَبْشُ ذَلِكَ
الْعَامَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الكامل]

وَمُهُورٌ نِسْبَتُهُمْ إِذَا مَا أَتَكِحُوا
غَذْوِي كُلِّ هَبْنَقٍ تَنْبَالٍ
وَيُرْوَى: «غَذْوِي» بِدَالٍ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ، مَنَسُوبٌ إِلَى
غَدٍ، كَأَنَّهُمْ يَمْتُونُهُ فَيَقُولُونَ: تَضَعُ إِبْلُنَا عَدَا فَنُعْطِيكَ
عَدَا.

وَالْغِذَاءُ: مَا يُغْتَذَى بِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، يُقَالُ:
غَذَوْتُ الصَّبِيَّ بِاللَبَنِ فَاغْتَذَى، أَي: رَبَّيْتَهُ بِهِ، وَلَا
يُقَالُ: غَذَيْتُهُ بَالِيَاءٍ، وَغَذَا الْمَاءُ: سَالَ، وَالْعِرْقُ يَغْذُو
غَذْوًا، أَي: يَسِيلُ دَمًا، وَيُغَذِّي تَغْذِيَةً مِثْلَهُ، وَغَذَا
الْبَوْلُ: انْقَطَعَ، وَغَذَا، أَي: أَسْرَعَ، وَالْغَذْوَانُ
بِالتَّحْرِيكِ، مِنَ الْخَيْلِ: النَّشِيطُ الْمُسْرِعُ، وَغَذَى
الْبَعِيرُ يَبُولُهُ تَغْذِيَةً، إِذَا قَطَّعَهُ، وَالتَّغْذِيَةُ أَيْضًا: التَّرْبِيَةُ.
■ غَذَذَ: غَذِيذَةُ الْجُرْحِ: مِدَّتُهُ، وَقَدْ غَذَّ الْجُرْحُ يَغْذُو
غَذَاً، إِذَا سَالَ ذَلِكَ مِنْهُ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَتْ بِهِ ذَبْرَةٌ
فَبَرَأَتْ وَهِيَ تَنْدِي: قِيلَ: بِهِ غَذَاً، وَتَرَكْتُ جَرْحَهُ يَغْذُو،
وَالْمُغَاذُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعَيُوفُ الَّذِي يَعْفُ الْمَاءَ،
وَالْإِغْذَاؤُ فِي السَّيْرِ: الْإِسْرَاعُ.

■ غَذَرَمَ: غَذَرَمْتُ الشَّيْءَ وَغَذَرَمْتُهُ، إِذَا بَعَثْتَهُ جُزْأً،
وَكَيْلُ غَذَارِمٍ، أَي: جُزْأً، قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ:
[الطويل]

فَلَهْفَ ابْنَةُ الْمَجْنُونِ إِلَّا تَصِيْبَهُ
فَتُفَوِّيهُ بِالصَّاعِ كَيْلًا غُذَارِمًا
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْغَذَارِمُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ، مِثْلُ:
الْغُذَامِرِ.

■ غَذَمَ: غَذَمْتُ لَهُ مِنَ الْمَالِ غَذْمًا، مِثْلُ: غَنَمْتُ، وَقَالَ
شُقْرَانُ مَوْلَى سَلَامَانَ مِنْ قِضَاعَةَ: [الطويل]

السكيت، ومثل للعرب: (أذركني ولو بأحد المَغْرُوثَيْن)، أي: بأحد السهمين، وقال ثعلب: أذركني بسهم أو برمح، والغريَّان، وهما بناءان طويلان، يقال: هما قبر مالِك وعَقيل نديمي جَذيمة الأبرش، وسُمِّيَا غَرِيَّين؛ لأنَّ النعمان بن المنذر كان يُغَرِّيهما بدم من يَقتله إذا خرج في يوم بؤسه، قال الراجز:

أَهْلُ عَرَفَتِ الدَّارَ بِالْغَرِيَّينِ
وصالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤْتَمِنُ

وأغريت الكلب بالصيد، وأغريت بينهم، والاسم الغرَّة، وغري به بالكسر، أي: أولع به، والاسم الغراء، بالفتح والمد، وحكى أبو عبيد عن خالد بن كلثوم: غَارَت بين الشيتين غراء، إذا واليت، ومنه قول كثير: [الطويل]

إِذَا قُلْتُ أَسْلُو فَاضْتِ الْعَيْنُ بِالْبَكِيِّ

غراء ومَدَّتْهَا مَدَامِعُ حُفْلٍ
قال: وقال أبو عبيدة: هي فاعَلَتْ من غَرِيَتْ بالشيء، أَغْرَى به، وغري فلان، إذا تَمَادَى في غَضَبِهِ، وهو من الواو، والغري: الحُسن، ورجل غري، والغزو: العجب، وغرّوت، أي: عَجِبْتُ، يقال: لا غزو، أي: ليس بعَجَبٍ.

■ غرب: الغربة: الاغتراب، تقول منه: تَغَرَّبَ، واغترَبَ، بمعنى، فهو غريب وغرب أيضا بضم الغين والراء، وقال: [الطويل]

وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مَنَا سَجِيَّةً

ولكنَّا في مَذْجِ غُرْبَانٍ
والجمع: الغُرباء، والغُرباء أيضًا: الأبعاد، واغترَبَ فلان، إذا تَزَوَّجَ إلى غير أقاربه، وفي الحديث:

«اغترَبوا لا تَضُومُوا»، والمُغَرَّب: الذي يأخذ في ناحية المُغَرَّب، وقال قيس بن الملوِّح: [الطويل]

وَأَصْبَحَتْ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ كَنَاطِرٍ

مع الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ نَجْمٍ مُغَرَّبٍ

يُقَالُ الْجِغْفَانُ وَالْحُلُومُ رَحَاهُمُ
رَحَى الْمَاءِ يَكْتَالُونَ كَيْلًا غَدَمْدَمَا
يعني: جُزَافًا، تُوتَكِرُّ بِهِ يَدٌ عَلَى التَّكْثِيرِ، وَالْغَدَمُ: الْأَكْلُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ، وَقَدْ غَدَمَهُ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ يَتَغَدَّمُ كُلَّ شَيْءٍ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَكْلِ، وَاعْتَدَمَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ، أَي: شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ، وَالْغَدَامَةُ بِالضَّمِّ: شَيْءٌ مِنَ اللَّبَنِ. وَالْغَدَمُ بِالتَّحْرِيكِ: نَبْتُ، وَالْغَدَامُ: نَبْتُ وَاحِدَتِهِ: غَدَامَةٌ، وَقَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

مَنْ زَغَفِ الْغَدَامَ وَالْهَشِيمَا

وَالْغَدَامُ: أَشْهُرُ مِنَ الْغَدَمِ، قَالَ الْقَطَامِيُّ: [البيسط]
[كَأَنَهَا بَيَضَةٌ صَفْرَاءُ خَدَّ لَهَا]

فِي عَنَعَةٍ يُنْبِتُ الْحَوْدَانُ وَالْغَدَمَا
وَالْغَدِيمَةُ: الْأَرْضُ تَنْبِتُ الْغَدَمَ، يَقَالُ: حَلُّوا فِي غَدِيمَةٍ مُتَكَرَّةٍ.

■ غذمر: الْغَذْمَرَةُ: الْغَضَبُ، وَكَثْرَةُ الصَّخَبِ، وَالصِّيَاخُ، وَالزَّجَرُ، مِثْلُ: الزَّمَجَرَةِ، يَقَالُ: سَمِعْتُ لِفْلَانٍ غَذْمَرَةً، وَكَذَلِكَ التَّغْذَمُرُ، وَفُلَانٌ ذُو غَذَامِيرٍ، قَالَ الرَّاعِي: [الطويل]

تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دَوْنُهُمْ

رُكَامٌ وَحَادٍ ذُو غَذَامِيرٍ صَنِدُحٍ
وَالْغَذْمَرَةُ مِثْلُ: الْعَشْمَرَةِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّيْسِ الَّذِي يَسُوسُ عَشِيرَتَهُ بِمَا شَاءَ مِنْ عَدْلٍ أَوْ ظَلَمٍ: مُغْذِمِرٌ، قَالَ لَيْدٍ: [الكامل]

وَمَقْسَمٌ يَعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا

وَمُغْذِمِرٌ لِحَقُوقِهَا هَضَامُهَا
وَالْغَذْمَرَةُ: لُغَةٌ فِي الْغَذْمَرَةِ، وَهُوَ يَبِيعُ الشَّيْءَ جُزَافًا، وَالْغَذَامِرُ: لُغَةٌ فِي الْغَذَامِ، وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ، حَكَاهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ.

■ غرا: الْغِرَاءُ: الَّذِي يُلْصِقُ بِهِ الشَّيْءَ، يَكُونُ مِنَ السَّمَكِ، إِذَا فَتَحَتِ الْعَيْنُ قَصْرَتَ، وَإِنْ كَسَرَتْ مَدَدَتْ، تَقُولُ مِنْهُ: غَرَّوْتَ الْجِلْدَ، أَي: أَلْصَقْتَهُ بِالْغِرَاءِ، وَقَوْسٌ مَغْرُوءَةٌ وَمَغْرِيَّةٌ أَيْضًا، حَكَاهُ ابْنُ

أراد: تَقَوَّتْ غِرْبَانَهَا عن الخطر، فقلبه؛ لأن المعنى معروف؛ كقولك: لا يدخل الخاتم في إصبعي، أي: لا يدخل الإصبع في خاتمي، ورجل الغراب: ضرب من الصُّرَّار شديد، وقول الشاعر: [الطويل]

رَأَى دُرَّةً بِيضَاءَ يَحْفُلُ لَوْنَهَا

سُخَامٌ كَغِرْبَانِ الْبَرِيرِ مُقَصَّبُ

يعني به النضيج من ثمر الأراك. وتقول: هذا أسود غريب، أي: شديد السواد. وإذا قلت: ﴿وَعَرَابِيْبُ سُودٌ﴾ [فاطر: ٢٧]، تجعل السود بدلاً من الغرابيب؛ لأنَّ توكيد الألوان لا تقدّم. والغرب والمغرب بمعنى واحد، وقولهم: لقيته مُغْتَرِبَانِ الشمس، صغروه على غير مكبره، كأنهم صغروا مغرباًناً. والجمع: مُغْتَرِبَانَات. كما قالوا: مَفَارِقُ الرَّأْسِ، كأنهم جعلوا ذلك الحين أجزاء، كلُّمَا تَصَوَّتِ الشَّمْسُ ذَهَبَ مِنْهَا جُزْءٌ، فَصَغَّرُوهُ فَجَمَعُوهُ عَلَى ذَلِكَ. وَغَرْبٌ، أَي: بَعْدُ، يُقَالُ: اغْرُبْ عَنِّي، أَي: تباعد. وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ غُرُوبًا. وَالْغُرُوبُ أَيضًا: مجاري الدمع. وللعين غُرْبَان: مقدّمها ومؤخّرها، قال الأصمعي: يُقَالُ: لَعَيْنُهُ غَرْبٌ، إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ وَلَا تَنْقَطِعُ دُمُوعُهَا. وَالْغُرُوبُ: الدُمُوعُ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

مَا لَكَ لَا تَذْكُرُ أُمَّ عَمْرٍو

إِلَّا لَعَيْنِيكَ غُرُوبَ تَجْرِي

والغروب أيضًا: حدة الأسنان وماؤها، واحدا: غَرْبٌ، قَالَ عَتْرَةُ: [الكامل]

إِذَا تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ

عَذِبَ مُقَبِّلُهُ لِذِيذِ الْمَطْعَمِ

والغرب أيضًا: الدلو العظيمة، ويقال لحدّ السيف

غَرْبٌ. وَغَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّهُ، يُقَالُ فِي لِسَانِهِ غَرْبٌ،

أَي: حَدَّةٌ. وَغَرْبُ الْفَرَسِ حَدُّهُ وَأَوَّلُ جَرِيهِ، تَقُولُ:

كَفَفْتُ مِنْ غَرْبِهِ، قَالَ النَّابِغَةُ: [البيسيط]

وَالْخَيْلُ تَنْزَعُ غَرْبًا فِي أَعْنَتِهَا

[كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّؤْبِ ذِي الْبَرْدِ]

وَيُقَالُ أَيْضًا: (هَلْ جَاءَكُمْ مُغْرِبَةٌ خَبِرَ)، يَعْنِي الْخَبَرَ الَّذِي طَرَأَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَلَدٍ سِوَى بِلَدِهِمْ، وَشَأْوُ مُغْرَبٍ وَمُغْرَبٍ أَيْضًا يَفْتَحُ الرَّاءَ، أَي: بَعِيدَ، وَالتَّغْرِبُ: النِّفْيُ عَنِ الْبَلَدِ، وَغُرْبٌ، بِالتَّشْدِيدِ: اسْمُ جَبَلٍ دُونَ الشَّامِ فِي بِلَادِ بَنِي كَلْبٍ، وَعِنْدَهُ عَيْنُ مَاءٍ تَسْمَى: غُرْبَةً، وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ: جَاءَ بِشَيْءٍ غَرِيبٍ، وَأَغْرَبْتُ السَّقَاءَ: مَلَأْتُهُ، قَالَ بَشَرٌ: [الكامل]

وَكَأَنَّ ظُلْمَتَهُمْ غَدَاةٌ تَحْمَلُوا

سُفُنٌ تُكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مُغْرَبٍ

وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ: صَارَ غَرِيبًا، حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ، وَاسْتَغْرَبَ فِي الضَّحْكَ: اشْتَدَّ ضَحْكَهُ وَكَثُرَ، وَالْمُغْرَبُ: الْأَبْيَضُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَهَذَا مَكَانِي أَوْ أَرَى الْقَارَ مُغْرِبًا

وَحَتَّى أَرَى صُمَّ الْجِبَالِ تَكَلَّمُ

وَالْمُغْرَبُ أَيْضًا: الْأَبْيَضُ الْأَشْفَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، تَقُولُ: أَغْرَبَ الْفَرَسَ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، إِذَا فَشَتْ غُرَّتُهُ حَتَّى تَأْخُذَ الْعَيْنَيْنِ فَتَبْيِضَ الْأَشْفَارُ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَبْيَضَتْ مِنَ الزَّرَقِ، وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ أَيْضًا، إِذَا اشْتَدَّ وَجَعُهُ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

وَالْغُرَابُ: وَاحِدُ الْغُرَبَانِ، وَجَمْعُ الْقَلَّةِ: أَغْرِبَةٌ، وَغُرَابُ الْفَأْسِ: حَدُّهَا، قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ نَبْعَةً: [الطويل]

فَأَنَحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَابَهَا

عَدُوًّا لَأَوْسَاطِ الْعِضَاءِ مَشَارِزُ

وَأَغْرَابُ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ: حَدُّ الْوَرَكَيْنِ، وَهَذَا حَرْفَاهُمَا: الْأَيْسَرُ وَالْأَيْمَنُ، اللَّذَانِ فَوْقَ الذَّنْبِ حَيْثُ يَلْتَقِي رَأْسُ الْوَرَكِ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا عَجَبًا لِلْعَجَبِ الْعُجَابِ

خَمْسَةُ غِرْبَانٍ عَلَى غُرَابٍ

وَجَمْعُهُ أَيْضًا غِرْبَانٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [الطويل]

وَقَرَّبَنَ بِالزَّرْقِ الْحَمَائِلَ بَعْدَمَا

تَقَوَّتْ عَنْ غِرْبَانٍ أَوْرَاكَهَا الْخَطَرُ

وفرسٌ غَرَبَ، أي: كثير الجري. والغَرَبُ أيضًا: عِرْقٌ في مجرى الدمع يَسْقِي فلا ينقطع، مثل: النَاسُورِ. وتَوَى غَرْبَةً، أي: بعيدة. وغَرْبَةُ النوى، أي: بُعْدُهَا. والتَوَى: المكان الذي تنوي أن تأتيه في سفرك. والغارب: ما بين السنام والعنق. ومنه قولهم: حَبَلُكَ على غارِبِكَ، أي: اذهبي حيث شئت؛ وأصله أنَّ الناقة إذا رَعَت وعليها الخِطَامُ أَلْقِي على غاربها؛ لأنها إذا رأت الخِطَامَ لم يهتها بشيء. وغَوَارِبُ الماء: أعالي مَوْجِهِ، شَبَّهَتْ بغوارِبِ الإبل.

والغَرَبُ، بالتحريك: الفَضَّةُ، ويقال: جامٌ فَضَّةٌ، قال الأعشى: [المنسرح]
فَدَعَدَا سُرَّةَ الرِّكَّاءِ كَمَا
دَعَدَعَ سَاقِي الأَعَاجِمِ الْغَرَبَا
والغَرَبُ أيضًا: الخمرُ. والغَرَبُ في الشاةِ كَالسَّعْفِ في الناقة، وهو داءٌ يَتَمَعَّطُ منه خُرطومُها، ويسْقُطُ منه شعر عينيها، وقد غَرِبَتِ الشاةُ بالكسر. والغَرَبُ أيضًا: الماء الذي يَقْطُرُ من الدلاءِ بَيْنَ البئرِ والحوضِ، وتَبْغِيْرُ ريحُه سريعًا، قال ذو الرُّمَّةِ: [البسيط]
وَأَذْرِكُ الْمُتَبَقَّى مِنْ ثَمِيلَتِهِ
ومن ثَمَائِلِهَا وَاسْتَنْشِيءَ الْغَرَبُ

والغَرَبُ أيضًا: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَهُوَ إِسْيِدَاذٌ بِالفارسية. وأصابه سَهْمٌ غَرَبٍ يَضَافُ وَلَا يَضَافُ يَسْكُنُ وَيَحْرُكُ، إِذَا كَانَ لَا يُدْرَى مِنْ رَمَاهُ.
■ غَرِبَلٌ: الْغَزْبَالُ مَعْرُوفٌ. وَغَزْبَلَتِ الدَّقِيقَ وَغَيْرَهُ، وَيَقَالُ: غَزْبَلُهُ، إِذَا قَطَعَهُ، أَبُو عِيْدٍ: الْمُغَزْبَلُ: الْمَفْتُولُ الْمُتَفَخُّ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]
تَرَى الْمَلُوكَ حَوْلَهُ مُغَزْبَلَةً
يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
■ غَرَثَ: الْغَرَثُ: الْجَوْعُ، وَقَدْ غَرَثَ بِالْكَسْرِ يَغْرُثُ فَهُوَ غَرَثَانٌ، وَقَوْمٌ غَرَثِيٌّ وَغَرَاثِيٌّ، مِثْلُ: صَحَارِيٍّ وَغَرَاثٍ. وامْرَأَةٌ غَرَثِيٌّ وَنِسْوَةٌ غَرَاثٌ. وامْرَأَةٌ غَرَثِيٌّ الْوَشَاحُ؛ لِأَنَّهَا دَقِيقَةُ الْخَصْرِ لَا يَمْلَأُ وَشَاحُهَا، فَكَأَنَّهُ

غَرَثَانٌ. وَالتَّغْرِثُ: التَّجْوِيعُ، يَقَالُ: غَرَثَ كِلَابَهُ، أَي: جَوَّعَهَا.
■ غَرَدَ: الْغَرْدُ بِالتَّحْرِيكِ: التَّطَرُّبُ فِي الصَّوْتِ وَالْغِنَاءِ، يَقَالُ: غَرَدَ الطَّاوِيُّ فَهُوَ غَرْدٌ. وَالتَّغْرِيدُ مِثْلُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ سُؤَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْغُلْكَلِيُّ: [الطويل]
إِذَا عَرَضْتَ دَاوِيَّةً مُذْلِهْمَةً
وَعَرَدَ حَادِييَهَا فَرَيْنَ بِهَا فَلَقَا

وَالْتَّغَرَّدَ مِثْلُ: التَّغْرِيدِ، وَقَدْ جَمَعَهُمَا أَمْرُو الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ يَصِفُ حَمَارًا: [الطويل]
يَغْرُدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ مَزْنَةٍ
تَغْرُدُ مَرِيحُ السَّامِيِّ الْمُطَرَّبِ

وَالْغَرْدُ بِالْكَسْرِ: ضَرْبٌ مِنَ الْكُمَاءِ، وَالْجَمْعُ: غَرْدَةٌ، مِثْلُ: قَرْدٌ وَقَرْدَةٌ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَاحِدُ الْغَرْدَةِ مِنَ الْكُمَاءِ غَرْدٌ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: سَمِعْتُ أَنَا غَرْدٌ بِالْفَتْحِ، مِثْلُ: جَبٌ وَجَبَاءٌ، وَيَقَالُ أَيْضًا: غَرْدَةٌ وَغَرْدٌ، مِثْلُ: تَمْرَةٌ وَتَمَرٌ، وَغَرْدَةٌ وَغَرْدٌ، مِثْلُ: تَيْتَةٌ وَتَيْتَنٌ. وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا: غَرَادٌ، مِثْلُ: كِلَابٌ وَذَنَابٌ، وَالْمَغْرُودُ مِثْلُهُ، وَالْجَمْعُ: الْمَغَارِيذُ. وَالْمَغْرَنْدِيُّ: الَّذِي يَعْلُو وَيَغْلُبُ، قَالَ الرَّاجِزُ:
قَدْ جَعَلَ الثُّعَاسُ يَغْرَنْدِيْنِي
أَطْرُدُهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِيْنِي
أَبُو زَيْدٍ: أَغْرَنْدَوْا عَلَيْهِ أَغْرَنْدَاءٌ، أَي: عَلَوْهُ بِالشِّتْمِ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ، مِثْلُ: أَغْلَنْتُوا.

■ غَرَرُ: الْغُرُورُ: مَكَاسِرُ الْجِلْدِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ: [الرجز]
حَتَّى إِذَا مَا طَارَ مِنْ خَيْرِهَا
عَنْ جُدَدٍ صُفْرِ وَعَنْ غُرُورِهَا
الوَاحِدُ: غَرَّرَ. بِالْفَتْحِ، قَالَ الرَّاجِزُ:
كَأَنَّ غَرَّ مَثْنِيٍّ إِذَا نَجَّيْتُهُ
سَيَّرُ صَنَاعٍ فِي خَرِيْرٍ تَكْلُبُهُ
وَمِنْ قَوْلِهِمْ: طَوَيْتِ الثَّوْبَ عَلَى غَرِّهِ، أَي: كَشَرْتِهِ الْأَوَّلَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ رُؤْيَا أَنَّهُ

غَرَبَلٌ: الْغَزْبَالُ مَعْرُوفٌ. وَغَزْبَلَتِ الدَّقِيقَ وَغَيْرَهُ، وَيَقَالُ: غَزْبَلُهُ، إِذَا قَطَعَهُ، أَبُو عِيْدٍ: الْمُغَزْبَلُ: الْمَفْتُولُ الْمُتَفَخُّ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]
تَرَى الْمَلُوكَ حَوْلَهُ مُغَزْبَلَةً
يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
■ غَرَثَ: الْغَرَثُ: الْجَوْعُ، وَقَدْ غَرَثَ بِالْكَسْرِ يَغْرُثُ فَهُوَ غَرَثَانٌ، وَقَوْمٌ غَرَثِيٌّ وَغَرَاثِيٌّ، مِثْلُ: صَحَارِيٍّ وَغَرَاثٍ. وامْرَأَةٌ غَرَثِيٌّ وَنِسْوَةٌ غَرَاثٌ. وامْرَأَةٌ غَرَثِيٌّ الْوَشَاحُ؛ لِأَنَّهَا دَقِيقَةُ الْخَصْرِ لَا يَمْلَأُ وَشَاحُهَا، فَكَأَنَّهُ

رُكِعَها وسجودها. والغِرَارَانِ: شَفَرَتَا السِّيفِ. وكل شيء له حَدْفُ حُدَّهِ غِرَارُهُ. والجمع: أَغْرَةٌ. وأَتَانَا عَلَى غِرَارٍ، أي: عَلَى عَجَلَةٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْغِرَارُ: الطَّرِيقَةُ، يَقَالُ: رَمَيْتُ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ، أَي: عَلَى مَجْرَى وَاحِدٍ. وولدت فلانة ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى غِرَارٍ، أَي: بَعْضُهُمْ خَلْفَ بَعْضٍ. وبنى القوم بيوتهم عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ. والغِرَارُ: المِثَالُ الَّذِي تُطْبَعُ عَلَيْهِ نِصَالُ السَّهَامِ، يَقَالُ: ضَرَبَ نِصَالَهُ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [الوافر]

سَدِيدُ الْعَيْرِ لَمْ يَذْخُضْ عَلَيْهِ إِلَّا
غِرَارٌ فَقَذَحَهُ زَعْلٌ دَرُوجُ
قوله: سَدِيدُ السَّيْنِ، أَي: مُسْتَقِيمٌ، وَيَقَالُ: لَيْتَ الْيَوْمَ
غِرَارُ شَهْرٍ، أَي: مِثَالُ شَهْرٍ، أَي: طَوْلُ شَهْرٍ.
وَالْغِرَارَةُ: وَاحِدُ الْغِرَارِ الَّتِي لِلنَّجْدِ، وَأَظْهَرَ مَعْرَبًا.
وَعَرَّةٌ يَغْرُهُ غُرُورًا: خَدَعَهُ، يَقَالُ: مَا غَرَّكَ بِفُلَانٍ؟ أَي:
كَيْفَ اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ؟ وَمَنْ غَرَّكَ مِنْ فُلَانٍ؟ أَي: مَنْ
أَوْطَأَكَ عَشْوَةً فِيهِ. وَغَرَّ الطَّائِرُ أَيْضًا فَرَحَهُ يَغْرُهُ غِرَارًا،
أَي: رَقَهُ.

والتغريز: حَمَلُ النَّفْسِ عَلَى الْغَرَرِ، وَقَدْ غَرَّرَ بِنَفْسِهِ
تَغْرِيزًا وَتَغَرَّةً. كَمَا يَقَالُ: حَلَّلَ تَحْلِيلًا وَتَجَلَّةً، وَعَلَّلَ
تَعْلِيلًا وَتَعَلَّةً، وَيَقَالُ أَيْضًا: غَرَّرْتُ ثِيَابَ الْغَلَامِ، أَي:
طَلَعْتُ أَوَّلَ مَا تَطْلُعُ. الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: غَارَتِ النَّاقَةُ،
أَي: نَفَرَتْ فَرَفَعَتِ الدَّرَّةَ. وَفِي الْمَثَلِ: (سَبَقَ دِرَّتُهُ
غِرَارًا)، يَقَالُ: نَاقَةٌ مُغَارَّةٌ بِالضَّمِّ، وَنَوْقٌ مُغَارٍ يَهَذَا،
بِفَتْحِ الْمِيمِ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ. أَبُو زَيْدٍ: غَارَتِ السُّوقُ
تُغَارُ غِرَارًا: كَسَدَتْ. وَكَذَرْتُ دِرَّةً: نَفَقْتُ. وَالْغَرَّعَةُ:
تَرْدُدُ الرُّوحِ فِي الْحَلْقِ، وَيَقَالُ: الرَّاعِي يَغْرُغِرُ بِصَوْتِهِ،
أَي: يَرْدِّدُهُ فِي حَلْقِهِ، وَيَتَغَرَّغِرُ صَوْتُهُ فِي حَلْقِهِ، أَي:
يَتَرَدَّدُ. وَالْغِرْغِرُ بِالْكَسْرِ: الدَّجَاجُ الْبَرِّيُّ، الْوَاحِدَةُ:
غِرْغَرَةٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَابْنَ أَحْمَرَ: [الطويل]

أَلْفُهُمُ بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
كَمَا لَفَّتِ الْعِقْبَانُ حِجْلِي وَغِرْغَرَا

عُرِضَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ وَقَلَبَهُ ثُمَّ قَالَ: أَطْوَاهُ عَلَى
غَرِّهِ. وَالْغَرَّةُ بِالضَّمِّ: بَيَاضٌ فِي جَبْهَةِ الْفَرَسِ فَوْقَ
الدَّرْهِمِ، يَقَالُ: فَرَسٌ أَغْرٌ. وَالْأَغْرُ: الْأَبْيَضُ. وَقَوْمٌ
غُرَّانٌ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

ثِيَابُ بَنِي عُرْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةً
وَأَوْجُهُهُمْ بَيَضُ الْمَسَافِرِ غُرَّانٌ
وَرَجُلٌ أَغْرٌ، أَي: شَرِيفٌ. وَفُلَانٌ غَرَّةٌ قَوْمُهُ، أَي:
سَيِّدُهُمْ، وَهُمْ غَرَّرَ قَوْمَهُمْ. وَغَرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ
وَأَكْرَمُهُ. وَالْغُرَّةُ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ. وَالْغُرَّةُ:
الْعَبْدُ أَوِ الْأَمَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فِي الْجَنِينِ بِغَرَّةٍ»؛ كَأَنَّهُ عَبَّرَ عَنِ الْجَسَمِ كُلِّهِ بِالْغُرَّةِ.
وَرَجُلٌ غَرٌّ بِالْكَسْرِ وَغَرِيرٌ، أَي: غَيْرُ مَجْرُبٍ. وَجَارِيَةٌ
غِرَّةٌ وَغَرِيرَةٌ، وَغِرَّةٌ أَيْضًا، بَيْنَةُ الْغِرَارَةِ بِالْفَتْحِ، وَجَمْعُ
الْغِرَّةِ: أَغْرَارٌ، وَجَمْعُ الْغَرِيرِ: أَغْرَاءٌ. وَقَدْ غَرَّ يَغْرُ
بِالْكَسْرِ غِرَارَةً. وَالْإِسْمُ: الْغِرَّةُ، يَقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي
غِرَارَتِي وَحَدَاتِي، أَي: فِي غِرَّتِي. وَعَيْشٌ غَرِيرٌ، إِذَا
كَانَ لَا يَفْزَعُ أَهْلَهُ. وَالْغِرَّةُ: الْغَفْلَةُ. وَالْغَارُ: الْغَافِلُ.
تَقُولُ مِنْهُ: اغْتَرَزْتُ يَا رَجُلُ. وَاغْتَرَّه، أَي: أَثَاةً عَلَى

غِرَّةٍ مِنْهُ. وَاغْتَرَّ بِالشَّيْءِ، خُدَعَهُ بِهِ، وَقَوْلُهُمْ: أَنَا غَرِيرُكَ
مِنْ فُلَانٍ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ فِي كِتَابِ الْأَجْنَاسِ، أَي: لَنْ
يَأْتِيكَ مِنْهُ مَا تَتَغَرَّبُهُ. وَالْغَرِيرُ: الْخُلُقُ الْحَسَنُ، يَقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا شَاخَ: أَكْبَرُ غَرِيرُهُ، وَأَقْبَلُ هَرِيرُهُ، أَي: قَدْ
سَاءَ خُلُقُهُ. وَالْغَرُّ: الْخَطَرُ. وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ، وَهُوَ بَيْعُ السَّمَكِ
فِي الْمَاءِ، وَالطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: الْغَرُورُ:
الشَّيْطَانُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَغْرُوكُمْ بِاللَّهِ
الْأَنْزُورُ﴾ [لقمان: ٣٣]. وَالْغَرُورُ أَيْضًا: مَا يَتَغَرَّغِرُ بِهِ مِنْ
الْأَدْوِيَةِ. وَهُوَ مِثْلُ: قَوْلُهُمْ: لَدُدُوْهُ وَلَعُوْهُ وَسَعُوْهُ،
قَالَ: وَالْغُرُورُ بِالضَّمِّ: مَا اغْتَرَّ بِهِ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا.
وَالْغِرَارُ بِالْكَسْرِ: النَّوْمُ الْقَلِيلُ. وَلَبِثَ فُلَانٌ غِرَارًا شَهْرًا،
أَي: مَكْتُومًا مِقْدَارَ شَهْرٍ. وَالْغِرَارُ: نُقْصَانُ لَبَنِ النَّاقَةِ؛
وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا غِرَارَ فِي الصَّلَاةِ»، وَهُوَ أَنْ لَا يَتِمَّ

والغُرْغُرَةُ بالضم: غُرَّةُ الفرس. ورجُلٌ غُرْغُرَةٌ أَيضًا:
شريفٌ، عن اللّحْياني، وقول الشاعر: [الطويل]
[إذا ما أتاهنَّ الحبيبَ رَشَفْنَهُ]

رَشِيفُ الغُرَيْرِيَّاتِ ماءُ الوَقَائِعِ
نوقٌ منسوبٌ إلى فحلٍ، قال الكميت: [الطويل]
غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَذَقِمِيَّةٌ
يَصِلْنَ إِلَى الْيَبْدِ الْفَدَايِدِ فَذَقْدَا

■ غُرْزٌ: غُرْزُ الشَّيْءِ بِالْإِبْرَةِ أَغْرَزُهُ غُرْزًا. والغَارِزُ من
النوق: القليلةُ اللبن، وقال الأصمعي: هي التي قد
جذبت لَبَنَهَا فرفقته، يقال: غُرْزَتِ الناقةُ تَغْرُزُ، إذا قَلَّ
لبنها. والغُرْزُ: ركابُ الرَّحْلِ من جِلْدٍ، عن أبي
الغوث، قال: فإذا كان من خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ فهو
رِكَابٌ. وقد غُرْزْتُ رجلي في الغُرْزِ أَغْرَزْتُ غُرْزًا، إذا
وضعتها فيه لتركب. واغْتَرَزَ السَّيْرُ، أي: دنا المسيرُ.
وأصله من الغُرْزِ. والغُرَيْرَةُ: الطبيعة والقريحة.
وَعُرْزَتِ الجِرادَةُ بَذَنبِهَا فِي الْأَرْضِ تَغْرِيزًا، مثل:
رَزَّتْ. والتَّغَارِيزُ هي ما حُوِّلَ مِنْ فِسِيلِ النَّحْلِ وَغِيْرِهِ.
■ غِرْسٌ: الْغِرْسُ بِالْكَسْرِ: الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ كَأَنَّهُ
مُخَاطٌ، وَيُقَالُ: جُلَيْدَةٌ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْفَصِيلِ سَاعَةً
يُولَدُ، فَإِنْ تُرِكَتْ قَتَلَتْهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَثْرُكْنَ فِي كُلِّ مُنَاخٍ أَبْسِ
كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي الْغِرْسِ
وَعَرَسْتُ الشَّجَرَ أَغْرَسُهُ غَرْسًا. وَالْغِرَاسُ: فَسِيلُ
النَّحْلِ. وَالْغِرَاسُ أَيْضًا: وَقْتُ الْغِرْسِ وَيُقَالُ لِلنَّحْلَةِ
أَوَّلُ مَا تَنْبُتُ غَرِيْسَةٌ.

■ غَرَضٌ: الْغَرَضُ الَّذِي يُرْمَى فِيهِ. وَفَهْمٌ
غَرَضُكَ، أَيْ: قَصْدُكَ. وَالْغَرَضُ أَيْضًا: الضَّجْرُ
وَالْمَلَالُ. وَقَدْ غَرَضَ بِالْمُقَامِ يَغْرِضُ غَرَضًا. وَأَغْرَضَهُ
غِيْرَهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: غَرَضْتُ إِلَيْهِ، بِمَعْنَى اسْتَقْتُ إِلَيْهِ،
قَالَ الْأَخْفَشُ: تَفْسِيرُهَا: غَرَضْتُ مِنْ هَوَاءٍ إِلَيْهِ، لِأَنَّ
الْعَرَبَ تُوَصِّلُ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ كُلَّهَا الْفِعْلَ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الطويل]

فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرِضْ فَإِنِّي وَنَاقَتِي
يَحْجِرُ إِلَى أَهْلِ الْحِمَى غَرَضَانِ
وَعَرَضَ الشَّيْءُ غَرَضًا، مِثَالُ: صَغَرَ صَغَرًا، فَهُوَ
غَرِيضٌ، أَيْ: طَرِيٌّ، يُقَالُ: لَحْمٌ غَرِيضٌ، قَالَ أَبُو
زَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا: [الطويل]

يَظَلُّ مُغْبًا عِنْدَهُ مِنْ قَرَائِسِ
رُفَاتٍ عِظَامٍ أَوْ غَرِيضٍ مُشْرِشَرٍ
مُغْبًا، أَيْ: غَابًا؛ مُشْرِشَرٌ، أَيْ: مُقَطَّعٌ. وَمِنْهُ قِيلَ لِمَاءِ
الْمَطَرِ: مَغْرُوضٌ وَغَرِيضٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]
بِغَرِيضٍ سَارِيَةٍ أَذَرْتُهُ الصَّبَا
مِنْ مَاءِ أَسَجَرَ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقِعِ
وَقَالَ آخَرُ: [الوافر]

تَذَكَّرَ شَجْوَهُ وَتَقَادَذَقْتُهُ
مُشْعَشَعَةً بِمَغْرُوضٍ زُلَالٍ
وَالْإِغْرِضُ وَالْغَرِيضُ: الطَّلُعُ، وَيُقَالُ: كُلُّ أَيْضٍ
طَرِيٍّ، وَقَوْلُهُمْ: وَرَدَتِ الْمَاءُ غَارِضًا، أَيْ: مُبْكَرًا.
وَالْغُرْضَةُ بِالضَّمِّ: التَّصْدِيرُ، وَهُوَ لِلرَّحْلِ بِمَنْزِلَةِ
الْحِزَامِ لِلسَّرَجِ، وَالْبِطَانِ لِلْقَتَبِ. وَالْجَمْعُ: غُرُضٌ،
مِثَالُ: بُسْرَةٌ وَبُسْرٍ، وَغُرُضٌ، مِثَالُ: كُتْبٌ وَكُتُبٌ،
وَيُقَالُ لِلْغُرْضَةِ أَيْضًا: غَرُضٌ، وَالْجَمْعُ: غُرُوضٌ،
مِثَالُ: قُلُسٌ وَقُلُوسٌ، وَأَغْرَاضٌ. وَغَرَضْتُ الْبَعِيرَ:
شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْغَرَضَ. وَالْمَغْرِضُ مِنَ الْبَعِيرِ، كَالْمَخْرَمِ
مِنَ الدَّابَّةِ، وَهِيَ جَوَانِبُ الْبَطْنِ أَسْفَلَ الْأَضْلَاحِ الَّتِي هِيَ
مَوَاضِعُ الْغَرَضِ مِنْ بَطُونِهَا، وَقَالَ: [الرجز]

يَشْرَيْنَ حَتَّى تُثْقِضَ الْمَغَارِضُ
وَعَرَضْتُ الْإِنَاءَ أَغْرِضُهُ، أَيْ: مَلَأْتُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:
لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَغِيضَا
أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا
وَالْغَرَضُ أَيْضًا: النِّقْصَانُ عَنِ الْمَلَأِ، وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ
الْأَضْدَادِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَقَدْ قَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَخْضُ
وَالدَّأُظُّ حَتَّى مَا لَهُنَّ غَرَضُ

ويقال: الغَرَضُ: موضع ماء تركته فلم تجعل فيه شيئاً، يقال: غَرَضٌ في سقائك، أي: لا تملأه. وفلانٌ جَرَضٌ لا يَغَرَضُ، أي: لا يَتَرَح، قال ابن السكيت: يقال: غَرَضَتِ المرأةُ سِقَاءَها تَغْرِضُهُ غَرَضاً: مَخَضَتْهُ فإذا تَمَرَّ وصارت مِيرةً، قبل أن يجتمع زُبده، صَبَتْهُ فَسَقَتْهُ القوم، ويقال أيضاً: غَرَضْنَا السَّخْلَ، أي: قَطَمْنَاهُ قَبْلَ إِنْأِهِ.

■ غرضف: الغرضوف: ما لَانَ من العظم، وهو الغضروف أيضاً.

■ غرف: الغَرْفُ: شجرٌ يُدْبَغُ به، يقال: سقاءٌ غَرْفِيٌّ، أي: مَدْبُوعٌ بالغَرْفِ، قال ذو الرمة: [البسيط]

وَفَرَاءٌ غَرْفِيَّةٌ أَتَى خَوَارِزَهَا
مُسْلَسِلٌ صَبَّغَتْهُ بَيْنَهَا الْكَتَبُ
يعنى: مزادة دُبِغَتْ بالغَرْفِ، ومُسْلَسِلٌ من نَعَتِ السَّرَبِ في قوله: [البسيط]

ما بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِيةٍ سَرَبُ
وربما جاء بالتحريك، حكاه يعقوب، قال الشاعر: [البسيط]

أَمْسى سُقَامٌ خَلَاءَ لَا أَنْيَسَ بِهِ
إِلَّا السَّبَاعُ وَمَرُّ الرِّيحِ بِالْغَرْفِ
سُقَامٌ: اسمٌ وادٍ، يقال: غَرِفْتُ الإِبِلَ، بالكسر، تَغْرِفُ غَرْفاً، إذا اشتكت عن أكل الغَرْفِ. والغَرْفُ: الشجرُ الكثيرُ الملتفُّ من، أي: شجرٍ كان، قال الأعشى: [المتقارب]

كَبَرِدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرْبِ
فَ سَأَى الرُّصَافُ إِلَيْهِ غَدِيرَا
وقيل: الغريف في هذا البيت: ماءٌ في الأجمة. والغَرْفَةُ: جلدةٌ من آدمٍ نحو من شبرٍ فارغةٌ، في أسفل

قَرَابِ السِّيفِ تَذْدَبُ، وتكون مَقْرَضَةً مَزِينَةً، قال الطرماح يذكر مشفر البعير: [الوافر]

خَرِيعَ النَعْوِ مُضْطَرِبَ النَوَاجِي
كَأَخْلَاقِ الْغَرْفِيَّةِ ذِي عُضُونِ

جَعَلَهُ خَلْقًا لِنَعْوَمِيهِ. وبنو أسدٍ يسمون النعلَ: الْغَرْفَةَ. وأما الْغَرْيْفُ بكسر الغين وتسكين الراء، فغَرْبٌ من الشجر، قال حاتمٌ يصف النخلَ: [الطويل]

روءٍ يَسِيلُ الْمَاءُ تَحْتَ أَصُولِهِ
يَمِيلُ بِهِ غَيْلٌ بِأَدْنَاهُ غَرْيْفُ
وقال أحيحة بن الجلاح: [السريع]

مُغْرُوفٌ أَسْبَلُ جَبَّازُهُ
بِحَافَتِيهِ الشُّوعُ وَالْغَرْيْفُ
وَعَرَفْتُ الشَّيْءَ فَانْغَرَفَ، أي: قَطَعْتُهُ فَانْقَطَعَ، قال قيس بن الخطيم: [المنسرح]

تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِهَا فَمِذَا
قَامَتْ رَوِيْدًا تَكَادُ تَنْغَرِفُ
وَعَرَفْتُ نَاصِيَةَ الْفَرَسِ: قَطَعْتُهَا وَجَزَزْتُهَا. حكاه أبو عبيد عن الأصمعي. وَعَرَفْتُ الْجِلْدَ: دَبَغْتُهُ بِالْغَرْفِ.

وَعَرَفْتُ الْمَاءَ بِيَدِي غَرْفًا، وَاعْتَرَفْتُ مِنْهُ. وَالْغَرْفَةُ الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ. وَالْغَرْفَةُ بِالضَّم: اسْمٌ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ؛ لِأَنَّكَ مَا لَمْ تَغْرِفْهُ لَا تَسْمِيهِ غَرْفَةً. وَالْجَمْعُ: غِرَافٌ، مثل: نُطْفَةٌ وَنُطَافٌ. وزعموا أن ابنة الجلودى وضعت قِلَادَتَهَا عَلَى سُلْخَفَةٍ فَانْسَابَتْ فِي الْبَحْرِ فَقَالَتْ: (يا قوم، نَزَافٌ نَزَافٌ، لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ غِرَافٍ). والغِرَافُ أَيْضًا: مَكِيَالٌ ضَخْمٌ، مثل: الْجِرَافِ، وهو الْقَنْقَلُ. وَالْمِغْرِفَةُ: مَا يَغْرِفُ بِهِ. وَالْغَرْفَةُ: الْعِلْيَةُ، وَالْجَمْعُ: غُرْفَاتٌ وَغُرْفَاتٌ وَغُرْفٌ. وقول لبيد: [الكامل]

سَوَى فَأَعْلَقَ دُونَ غُرْفَةٍ عَرْشِهِ
سَبْعًا طِبَاقًا فَوْقَ فِرْعِ الْمَنْقَلِ
يعنى به السماء السابعة.

■ غرق: غَرِقَ فِي الْمَاءِ غَرْقًا، فَهُوَ غَرِقٌ وَغَارِقٌ أَيْضًا. ومنه قول أبي النجم: [الرجز]

فَأَصْبَحُوا فِي الْمَاءِ وَالْخَنَادِقِ
مِنْ بَيْنِ مَقْتُولٍ وَطَافٍ غَارِقِ

وأغرقه غيره وغرقه، فهو مُغْرَقٌ أو غَرِيقٌ. ولجامٌ مُغْرَقٌ. غرقد: الغرقد: شجر. وَيَقِيْعُ الغَرْقَدِ: مقبرة بالفضة، أي: محلّي. والتغريق: القتل، قال الأعشى: [الطويل]

[أَطْوَرِينَ فِي عَامِ غَزَاةٍ وَرِخْلَةٍ]

أَلَا لَبِثَ قَبَسًا غَرَقْتُهُ الْقَوَابِلُ
وذلك أن القابلة كانت تُغْرِقُ المولود في ماء السلى عام القحط، ذكرنا كان أو أنثى حتى يموت. ثم جعل كل قتل تغريقاً. ومنه قول ذى الرمة: [الطويل]

إِذَا غَرَقْتَ أَرْبَاضَهَا ثِنْيَ بَكْرَةٍ

بَتْنِهَا لَمْ تُصْبِحْ رَوْمًا سَلُوبُهَا
والأرباض: الجبال. والبكرة: الناقة الفتية. وثنيها: بطنها الثاني. وإنما لم تُعْطِفْ على ولدها لِمَا لِحَقَّهَا من

التعب. وأغرق النازع في القوس، أي: استوفى مدّها. والاستغراق: الاستيعاب. وأغترق الفرس الخيل، إذا خالطها ثم سبّحها. وأغترق النفس: استيعابه في الزفير. وأغروّرت عيناه: دمعته. والغرقعة بالضم، مثل: الشربة من اللبن وغيره، والجمع: غُرُق. ذكره أبو عبيد في المصنف، وأنشد للشماخ يصف الإبل: [البيط]

تَضْحَى وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتِهَا غُرُقًا

من ناصع اللونِ حُلُو الطعمِ مجهودٍ
والغريق، بضم الغين وفتح النون، من طير الماء طويل العُنُق، قال الهذلي يصف غواصاً: [الطويل]

[أَجَازَ إِلَيْهَا لُجَّةً بَعْدَ لُجَّةٍ]

أزل كغرنبيّ الضُّحُولِ عُمُوجُ
وإذا وُصِفَ بها الرجال فواحدهم: غَرِيقٌ وغَرَنُوقٌ، بكسر الغين وفتح النون فيهما. وغرنوق بالضم وغرائق، وهو الشاب الناعم، والجمع: الغرائق بالفتح، والغرائيق والغرائقة.

■ غرقاً: الغريق: قشر البيض الذي تحت القَيْضِ، قال الفراء: همزته زائدة؛ لأنه من الغَرِقِ، وكذلك الهمزة من الكِرْوَنَةِ والطَّهْلَنَةِ، زائدتان.

■ غرقل: غَرَقَلَتِ البيضة، أي: مَذَرَتْ.
■ غرل: عيشٌ أغرل، أي: واسع. وغلَامٌ أغرل، أي: أَقْلَفٌ. والغزلة: القُلَّةُ. ورجلٌ غرل: مسترخي الخَلْقِ. أبو عمرو: الغَزِيلُ والغَزِينُ: ما يبقى من الماء في الحوض، والغديرُ تبقى فيه الدُّعَامِيصُ لا يُقْدِر على شربه، وكذلك ما يبقى في أسفل القارورة من الثفل، وقال الأصمعي: هو أن يأتي السيل فيلبث على وجه الأرض ثم يَنْضَبُ فيرى طيناً رقيقاً قد جفَّ على وجه الأرض، وقال أبو زيد في كتاب المطر: هو الطينُ يحمله السيلُ فيبقى على وجه الأرض رطباً كان أو يابساً.

■ غرم: ابن الأعرابي: الغرام: الشر الدائم والعذاب، قال بشر: [المقارب]

وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْجِفَا

رِ كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامَا
وقال الأعشى: (الخفيف)

إِنْ يُعَاقِبُ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يُفِدْ

طَ جَزِيلاً فَإِنَّهُ لَا يُبَالِي
وقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥]، قال أبو عبيدة، أي: هلاكاً ولزماً لهم، قال: ومنه رجلٌ مُغْرَمٌ بالحبِّ حبِّ النساء. ومنه قولهم: رجلٌ مُغْرَمٌ من الغُرمِ والدَّيْنِ. والغرام: الولوع؛ وقد أَغْرِمَ بالشيء، أي: أولع به. والغريم: الذي عليه الدَّيْنُ، يقال: خذ من غريمِ السوء ما سَحَ، وقد يكون الغريمُ أيضاً الذي له الدَّيْنُ، قال كثير: [الطويل]

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقَى غَرِيمِهِ

وعَزَّةٌ مَمْطُولٌ مُعْتَى غَرِيمُهَا
وأغرمته أنا وغرمته بمعنى. والغرامة: ما يلزم أدائه، وكذلك المَغْرَمُ والغَرْمُ. وقد غَرِمَ الرجل الدَّيْنَةَ. ■ غرمل: الغرمل: الدُّكْرُ.

■ غرن: الغزيرين مثال الدرهم: الطين الذي يحمله السيل فيبقى على وجه الأرض، رطباً أو يابساً، وكذلك الغزير وهو مبدل منه. والغرن: الذكر من العقبان.

■ غزا: غزوت العدو غزواً. والاسم: الغزاة. والنسبة إلى الغزو غزوي. ورجل غاز والجمع: غزاة، مثل: قاض وقضاة، وغزى، مثل: سابق وسبق، وغزى، مثل: حاج وحجيج وقاطن وقطين، وغزاة مثل: فاسق وفساق، قال تابط شراً: [الطويل]

فَيَوْمًا بِغَزَاءٍ وَيَوْمًا بِسُرِيَّةٍ
ويومًا بخشخاش من الرجل هبضل
واغزيت فلاناً، أي: جهزته للغزو. والمغزية: المرأة التي غراز وجهها. واغزيت الناقة، إذا عسر لفاحها، قال الأموي: المغزية من النوق: التي جازت السنة ولم تلد، مثل: المدرج. وأنان مغزية: متأخرة التاج ثم تنتج. واغزيت الرجل: أمهله وأخرت مالي عليه من الدين. ومغزى الكلام: مقصده وعرفت ما يغزى من هذا الكلام، أي: ما يراود. وغزية: قبيلة، قال دريد بن

الصمة: [الطويل]

وهل أنا إلا من غزية إن عوت
عويت وإن ترشد غزية أرشد
وغزوان: اسم رجل.

■ غزر: الغزاة: الكثرة، وقد غزر الشيء بالضم، يغزُر، فهو غزير. وغزرت الناقة أيضاً: كثر لبنها غزاة، فهي غزير، ونوق غزار. والاسم: الغزر، مثال: الضرب، والجمع: غرز جوز وجوز. وأذن حشر وأذن حشر. واغزر القوم: غزرت إبلهم. والتغزير: أن تدع حلبة بين حلتين، وذلك إذا أدبر لبين الناقة.

■ غرز: غرة: أرض بمشارف الشام، بها قبر هاشم جد النبي عليه الصلاة والسلام. الغر: جنس من الترك. ■ غزل: الغزال: الشادن حين يتحرك، ويجمع على

غزلة وغزلان، مثل: غلمة وغلمان. وقد اغزلت الطيبة. ومغازلة النساء: محادثتهن ومراودتهن، تقول: غازلتها وغازلتني. والاسم: الغزل. وتغزل، أي: تكلف الغزل، وتغازلوا. وغزاة الضحى: أولها، يقال: جاءنا فلان في غزاة الضحى، قال ذو الرمة: [الوافر]

فاشرفت الغزاة رأس حزوى
أراقبهم وما أغسى قبالا
يعنى: الأظغان. ونصب (الغزاة) على الظرف، ويقال: الغزاة الشمس أيضاً. وغزلت المرأة القطن تغزله غزلاً واغزلته بمعنى. والغزل أيضاً: المغزول. والمغزل والمغزل: ما يغزل به، قال الفراء: والأصل الضم، وإنما هو من اغزل، أي: أدير وقفل. واغزلت المرأة: أدارت المغزل. وغزل الكلب بالكسر، أي: فتر، وهو أن يطلب الغزال حتى إذا أدركه وثغما من فرقه انصرف عنه ولهي. ورجل غزل، أي: صاحب غزل، وقد غزل غزلاً، ويقال في المثل: (هو اغزل من امرئ القيس).

■ غسا: غسا الليل يغسو غسواً. وغسي يغسى، وأغسى يغسي، إذا أظلم، قال ابن أحمر: [الطويل]
فلما غسى ليلى وأيقنت أنها
هي الأرى جاءت بأُم حَبَوَكَرَى
■ غسس: الغس بالضم: اللثيم الضعيف من الرجال، قال الأصمعي: يكون واحداً وجمعاً، وأنشد لأوس بن حجر: [البيط]

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ
غُسُ الأمانة صُنْبُورٌ فَصَنْبُورٌ
ورواه المفضل: غُس بالشين معجمة، كأنه جمع غاش، مثل: بازل وبزل؛ ويروى: غُس نصباً على الذم بإضمار: أعني. ويروى: غُسو الأمانة أيضاً بالسين، أي: غسون، فحذف النون للإضافة؛ ويجوز غسي بكسر السين بإضمار: أعني، وتحذف النون

للإضافة، ويقال غَسَّ فلان خُطْبَةَ الخُطِيبِ، أي: عابها. وَغَسَّغْتُ بالهَرَّةِ، إذا بالغت في رَجْرِها. وَغَسَّانٌ: قبيلة من اليمن، منهم ملوكُ غَسَّانَ، ويقال: غَسَّان ماء، هذا إذا كان قَعْلَانٌ فهو من هذا الباب، وإن كان قَعْلًا فهو من بابِ التَّون.

■ غسق: الغَسَقُ: أولُ ظُلْمَةِ الليل. وقد غَسَقَ الليل يغسِقُ، أي: أظلم. والغاسِقُ: الليل إذا غاب الشفق. وقوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ [الفلق: ٣] قال الحسن: الليل إذا دَخَلَ، ويقال: إنه القمرُ. وَغَسَقَتْ عينه غَسَقًا: أظلمت. وَغَسَقَ الجرحُ غَسَقًا، إذا سال منه ماءً أصفر. وَغَسَقَ المؤذن، أي: آخر المغرب إلى غَسَقِ الليل. والغَساقُ: البارد المَتِينُ، يخفف ويشدد. وقرأ أبو عمرو: ﴿إِلَّا حَيْمًا وَغَسَقًا﴾ [النبا: ٢٥]

بالتخفيف، والكسائي بالتشديد. ■ غسل: غَسَلْتُ الشيءَ غَسَلًا بالفتح، والاسم: الغَسْلُ بالضم، يقال: غُسلَ وغُسِلَ، قال الكمي يصف حمارًا وحش: [البسيط]

تحت الألاءة في نوعين من غُسْلٍ
باتا عليه يَتَسَجَالُ وَتَقْطَارِ
يقول: يسيلُ عليه ما على الشجرة من الماء ومرة من المطر. والغسل بالكسر: ما يُغْسَلُ به الرأس من خِطْمِيٍّ وغيره. وأنشد ابن الأعرابي: [الطويل]

فيا ليلَ إِنَّ الغِسْلَ ما دمتِ أَيْمًا
عَلَيَّ حرامٌ ما يَمَسُّني الغِسْلُ
أي: لا أجامع غيرها فأحتاج إلى الغِسْلِ، طمعًا في تزوجها، قال الأخفش: ومنه الغِسْلَيْنِ، وهو ما انغَسَلَ من لحوم أهل النار ودمائهم، وزيد فيه الباء والنون كما زيدني عِفْرَيْنَ، ويقال: غِسْلَةٌ مُطْرَأَةٌ، وهي آسٌ يُطْرَى بأفأويه الطيب ويُمتَسَطُ به. ولا تقل: غِسْلَةٌ. واغْتَسَلْتُ بالماء. والغَسولُ: الماء الذي يُغْتَسَلُ به، وكذلك الْمُغْتَسَلُ، قال الله تعالى: ﴿هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ [ص: ٤٢]. والمُغْتَسَلُ أيضًا: الذي يُغْتَسَلُ فيه.

والمَغْسِلُ، بكسر السين وفتحها: مَغْسِلُ الموتى، والجمع: المَغْسِلُ. والغَسَالَةُ: ما غَسَلْتُ به الشيء. وشيءٌ غَسِيلٌ ومَغْسُولٌ. ومِلْحَمَةٌ غَسِيلٌ، وربما قالوا: غَسيلة، يُذْهَبُ بها مذهبُ النعوتِ، نحو النطيحة. وفحلُ غُسْلَةٍ مثال همزة: للذي يُكثِر الضراب ولا يُلقِحُ، ويقال لحنظلة بن الراهب: غَسِيلُ الملائكة؛ لأنه استشهد يوم أحد فغسلته الملائكة. ■ غسم: الغَسْمُ مثل: الغَسَقِ، وهو الظُّلْمَةُ. وَغَسْمُ الليل، إذا أظلم، عن الأصمعي، وقال النضر: الغَسْمُ: اختلاط الظُّلْمَةِ. وأنشد لساعدة بن جؤبة: [البسيط]

فَطَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ
ذاتُ العِشاءِ بأَسْدافٍ من الغَسَمِ
■ غسن: الغَسْنُ: خُصَلُ الشعر من العُرفِ والناصية والذَّوَابِ، قال الأعشى: [المتقارب]

رأسه كله من بين جسده مثل: الأرحم. وعنز غشواء بينة الغشا. وتقول: غشيت الشيء تغشيه، إذا غطيته. وغشيت الرجل بالسوط: ضربته. وغشيه غشياناً، أي: جاءه. وأغشاه إياه غيره. وغشيتها غشياناً: جامعها. وغشيتي عليه غشية وغشياناً، فهو مغشيتي عليه. واستغشى بثوبه وتغشى بثوبه، أي: تغطى به.

■ غشش: غشه يغشه غشاً. وشيء مغشوش. واستغشاه: خلافاً استصحه. ولقيته غشاشاً بالكسر، أي: على عجلة. وأنشدت محمودة الكلابية: [الوافر]

وما أنسى مَقَالَتَهَا غشاشاً

لنا والليل قد طرد النهار
وصاتك بالعهود وقد رأينا

■ غشم: الغشم: الظلم. والحرب غشوم؛ لأنها تال غير الجاني. والمِغْشَمُ والغِشْمُشَمُ: الذي يركب رأسه لا يشيه شيء عما يريد ويهوى، من شجاعته، قال أبو

كبير: [الكامل]

[جلد من الفتیان غیر مُهَبَّل]

ولقد سريت على الظلام بمِغْشَم
■ غشمر: الغشمرة: إتيان الأمر من غير تثبت. وغشمر السيل: أقبل. وتغشمره، أي: أخذه قهراً. ورايته متغشماً، أي: غضباناً.

■ غصب: الغصب: أخذ الشيء ظلماً، تقول: غصبه منه، وغصبه عليه، بمعنى. والاعتصاب مثله، والشيء غصب ومغصوب.

■ غصص: الغصة: الشجى، والجمع: غصص. والغصص بالفتح: مصدر قولك: غصصت يا رجل تغص، فأنت غاص بالطعام وغصان، وأغصضته أنا. والمنزل غاص بالقوم، أي: ممتلئ بهم.

■ غصن: الغصن: غصن الشجر، والجمع: الأغصان

والغصون والغصنة، مثل: قُرْط وقُرْطية. وغصنته، أي: قطعته. وأبو الغصن: كنية جحاً. ■ غضب: غضب عليه غضباً، ومغضبة، وأغضبته أنا فتغضب. ورجل غضبان وامرأة غضبية، ولغة في بني أسد غضبانة وملانة وأشباههما. وقوم غضبي وغضابي، مثل: سكرى وسكاري، وقال الشاعر: [الطويل]

فإن كنت لم أذكرك والقوم بعضهم

غضابي على بعض فما لي وذائم
الأصمعي: رجل غصبة بتشديد الباء، أي: يغضب سريعاً. وغضبي أيضاً: اسم مائة من الإبل، وهي معرفة، لا تنون ولا تدخلها الألف واللام، وأنشد ابن الأعرابي: [الطويل]

ومستخلف من بعد غضبي صريمة

فأحر به لطلول فقر وأخرياً

قال: أراد النون فوقف. الأموي: غضبت لفلان، إذا كان حياً، وغضبت به، إذا كان ميتاً. والأحمر: مثله، قال ذريد بن الصمة: [الطويل]

فإن تعقب الأيام والدهر تعلموا

بني قارب أنا غضاب بمعبد

وغاصبه: راغمه. وقوله تعالى: ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغْضِباً﴾ [الأنبياء: ٨٧]، أي: مُراغماً لقومه. وامرأة غضوب، أي: عبوس. ابن السكيت: الغضب: الأحمر الشديد الحمرة، ويقال: أحمر غضب.

■ غضر: الغضار: الطين الحُر. الغضارة: طيب العيش، تقول منه: بنو فلان مغضورون، وقد غضرهم الله. وإنهم لفي غضارة من العيش، وفي غضراء من العيش، أي: في خصب وخير، قال الأصمعي: لا يقال: أباد الله خضراءهم، ولكن أباد الله غضراءهم، أي: أهلك خيرهم وغضارتهم. والغضراء: طينة خضراء علكة، يقال: أنبط فلان بثره في غضراء. وغضر عنه يغضر، أي: عدل عنه، قال

ابن أحمر يصف الجواري : [الطويل]

تَوَاعَدْنِ أَنْ لَا وَغِيَّ عَنْ قَرْجِ رَاكِبٍ

فَرُحْنَ وَلَمْ يَغْضُرْنَ عَنْ ذَاكَ مَغْضَرَا

ويقال : غَضَرَهُ ، أي : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ . والغاضِرُ : الجلد الذي أُجِيدَ دِباغُهُ . وغَاضِرَةٌ : قبيلة من بني أسد ، وَحْيٌ من بني صَعْصَعَةَ ، وبطنٌ من ثقيف . والغَضُورُ بتسكين الضادِ : نَبَاتٌ . وَغَضُورٌ أيضًا : ماءٌ لَطِيءٌ .

■ غَضَضَ : غَضَّ طرفه ، أي : خَفَضَهُ . وَغَضَّ من صوته . وكلُّ شيءٍ كَفَفْتَهُ فَقَدْ غَضَضْتَهُ ، والأمرُ منه في لغة أهل الحجاز أَغْضَضَ . وفي التنزيل : ﴿ وَأَغْضَضْ مِنْ صَوْتِكَ ﴾ [القمان : ١٩] . وأهل نجد يقولون : غَضَّ طرفك بالإدغام ، قال جرير : [الوافر]

غَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نَمِيرٍ

فَلَا كَغَبَا بَلَعْتَ وَلَا كِلَابَا

وانغضاض الطرف : انغماضه . وظي غَضِضُ الطرف ، أي : فاترُهُ . وَغَضَّ الطرف : احتمال المكروه . وأنشدنا أبو الغوث : [الطويل]

وَمَا كَانَ غَضَّ الطَّرْفِ مِثْلًا سَجِيَّةً

وَلَكُنَّا فِي مَذْجِ عُرْنَانٍ

وشيءٌ غَضَّ وَغَضِضَ ، أي : طرئ ، تقول منه غَضِضْتُ وَغَضَضْتُ غَضَاضَةً وَغَضُوضَةً . وكلُّ نَاضِرٍ غَضٌّ ، نحو الشباب وغيره . والغَضِضُ : الطَّلُعُ إذا بَدَأَ . وَغَضَّ منه يَغْضُ بالضم : إذا وَضَعَ وَنَقَصَ من قَدْرِهِ ، يقال : ليس عليك في هذا الأمرُ غَضَاضَةٌ ، أي : ذَلَّةٌ وَمُنْقَصَةٌ . وَتَغَضَّضَ الماءُ ، أي : نَقَصَ . وَغَضِضْتُهُ أَنَا ، يقال : فَلَانٌ بَحْرٌ لَا يَغْضُضُ ، قال

الأحوص : [الطويل]

سَأَطْلُبُ بِالشَّامِ الْوَلِيدَ فَإِنَّهُ

هُوَ الْبَحْرُ ذُو التِّيَّارِ لَا يَتَغَضَّضُ

ويقال : مات فَلَانٌ يَبْطِنَتُهُ لَمْ يَتَغَضَّضْ مِنْهَا شَيْءٌ ، كما يقال : مات وهو عَرِيضُ الْبَطَانِ ، أي : سَمِينٌ مِنْ كَثَرَةِ الْمَالِ .

■ غَضَفَ : غَضَفْتُ الْعُودَ ، إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ تُنْعِمْ كَسْرَهُ .

وَعَضَفَ الْكَلْبُ أُذُنَهُ يَغْضِفُهَا غَضْفًا ، إِذَا أَرَاَهَا

وَكَسَرَهَا . وَالْغَضْفُ بِالْتَحْرِيكِ : اسْتِرْحَاءٌ فِي الْأُذُنِ ،

يَقَالُ : كَلَبٌ أَغْضَفَ وَكَلَابٌ غُضَفَ . وَقَدْ غَضِفَ

بِالْكَسْرِ إِذَا صَارَ مُسْتَرْخِي الْأُذُنِ . وَسَهْمٌ أَغْضَفَ ،

أَي : غَلِظَ الرِّيشَ ، وَهُوَ خِلَافُ الْأَصْمَعِ . وَأَغْضِفَ

اللَّيْلُ ، أَي : أَظْلَمَ وَأَسْوَدَّ . وَلَيْلٌ أَغْضِفَ . وَقَدْ غَضِفَ

بِالْكَسْرِ غَضْفًا . وَكَذَلِكَ عَيْشٌ أَغْضَفَ ، أَي : نَاعَمَ بَيْنَ

الْغَضَفِ : إِذَا تَغَضَّفَ عَلَيْهِ وَمَالَ . وَالْغَاضِفُ : النَّاعِمُ

الْبَالِ ، وَيَقَالُ : عَيْشٌ غَاضَفَ . وَالْغُضْفُ : الْقَطَا

الْجَوْنِ . وَتَغَضَّفَ عَلَيْهِ ، أَي : مَالَ وَتَشَّى وَتَكَسَّرَ ،

يَقَالُ : تَغَضَّفَتِ الْبُشْرُ ، إِذَا تَهَدَّمتْ أَجْوَالُهَا . وَانْغَضَّفَ

الْقَوْمُ فِي الْغُبَارِ : دَخَلُوا فِيهِ .

■ غَضَفَرُ : الْغَضَفَرُ : الْأَسَدُ . وَرَجُلٌ غَضَفَرٌ : غَلِظُ

الْجُنَّةِ .

■ غَضَلَ : اغْضَلَّتِ الشَّجَرَةُ : لَغَةٌ فِي اخْضَلَّتِ .

■ غَضَنَ : غَضَنْتُ الرَّجُلَ غَضْنًا : حَبَسْتُهُ ، يَقَالُ : مَا

غَضَنْتُكَ عَنَّا ، أَي : مَا عَاقَكَ عَنَّا . وَأَغْضَنْتِ السَّمَاءُ :

دَامَ مَطَرُهَا . وَالتَّغْضِينُ : التَّشْنِيعُ ، يَقَالُ : غَضَنْتُهُ

تَغْضُنَ . وَالتَّغْضِينُ أيضًا : الرَّجَاعُ . وَالْغَضْنُ

وَالْغَضْنُ : وَاحِدُ الْغَضُونِ ، وَهِيَ مَكَاسِرُ الْجِلْدِ

وَالدَّرْعِ وَغَيْرِهِمَا . وَالْمُغَاضَنَةُ : مُكَاسَرَةُ الْعَيْنِ .

وَعَضْنُ الْعَيْنِ : جِلْدَتُهَا الظَّاهِرَةُ ، وَيَقَالُ : لِلْمَجْدُورِ إِذَا

أَلَسَ الْجُدْرِيُّ جِلْدَهُ : أَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضْنَةً وَاحِدَةً ، وَقَدْ

يَقَالُ بِالْبَاءِ .

■ غَضَى : الْغَضَى : شَجَرٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ذُنُبٌ غَضَى .

وَأَرْضٌ غَضِيَاءٌ : كَثِيرَةُ الْغَضَى . وَبَعِيرٌ غَاضٍ إِذَا كَانَ

يَأْكُلُ الْغَضَى وَإِبِلٌ غَاضِيَةٌ وَغَوَاضٍ . وَإِذَا اسْتَكْت

بَطُونُهَا مِنْ أَكْلِ الْغَضَى قُلْتُ : بَعِيرٌ غَاضٍ . وَإِبِلٌ غَاضِيَةٌ

وَعُضَايَا ، مِثْلُ : رَمِيَتْ وَرَمَائِي . وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَى الْغَضَى

قُلْتُ : بَعِيرٌ غَضُويٌّ . وَالْإِغْضَاءُ إِدْنَاءُ الْجَفُونِ .

وَأَغْضَى اللَّيْلُ ، أَي : أَظْلَمَ . وَلَيْلٌ مُغْضٍ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ .

وأكثر ما يقال: ليلٌ غاضٍ، قال رؤبة: [الرجز]

يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضٍ
وليلةٌ غَاضِيَةٌ، أي: مُظْلِمَةٌ. ونازٌ غَاضِيَةٌ، أي:
مُضِيَّةٌ. وهو من الأضداد.

■ غطا، غطى: الغطاء: ما تَغَطَّيْتَبِه. وَغَطَّيْتُ الشَّيْءَ
تَغَطِيَةً. وَغَطَّيْتُهُ أَيْضًا أَغْطِي غَطِيًا، وقال: [الطويل]

أنا ابن كلابٍ وابن أوسٍ فمن يكن

قِنَاعُهُ مَغْطِيًا فإِنِّي لَمُجْتَلِي
وغطا الليل يغطو ويغطي، أي: أظلم. وغطا الماء،
وكلُّ شيء ارتفع وطال على شيء، فقد غطاعليه، قال
ساعدة بن جؤيَّة: [الكامل]

كذوائب الحفأ الرطيب غطا به

عَبْلٌ وَمَدٌّ بِجَانِبِيهِ الطُّخْلُبُ
قال الفراء: وإذا امتلأ الرجلُ شبابًا قيل: غطى يغطي
غَطِيًا وَغَطِيًا. بالفتح والضم، وأنشد:

يَخْمَلْنَ سِرْبًا غَطَا فِيهِ الشَّبَابُ مَعَا

وَإِخْطَأَتْهُ عَيُونُ الْحِجْنِ وَالْحَسَدَةِ
■ غطرس: الغطرس: الظالم المتكبر، قال الكميث
يخاطب بني مروان: [الطويل]

فلولا جبالٍ منكم هي أسلست

جَنَابِنَا كُنَّا الْأَبَاةَ الْغَطَارِسَا
وقد تَغَطَّرَسَ فهو مُتَغَطَّرَسٌ.

■ غطرف: الغطريف: السيد، وفرخُ البازي.
وَالْغَطْرَفَةُ وَالْتَّغَطْرُفُ وَالتَّغَرُّفُ: التكبر. وأنشد

الأحمر: [الطويل]

فإنك إن عاديتني غَضِبَ الْحَصَى

عليك وذو الجَبُورَةِ الْمُتَغَطَّرِفُ
ويروى: المتغترف.

■ غطس: الغطس في الماء: الغمس فيه، وقد غَطَسَهُ
في الماءِ يَغْطِسُهُ، وأنشد أبو عمرو: [الطويل]

وَأَلْقَتْ ذِرَاعِيهَا وَأَدْنَتْ لَبَانَهَا

من الماء حتى قلت في الجَمِّ تَغْطُسُ

وَالْمَغْطِيسُ: حجرٌ يجذب الحديدَ، وهو معرَّب.

■ غطس: أَغْطَسَ اللهُ سَبْحَانَهُ اللَّيْلُ، أي: أَظْلَمَهُ.
وَأَغْطَسَ اللَّيْلُ أَيْضًا بِنَفْسِهِ. وَالْغَطْسُ فِي الْعَيْنِ: شِبْهُ
الْعَمَسِ. وَالرَّجُلُ أَغْطَسَ، وَقَدْ غَطَسَ، وَالْمَرْأَةُ
غَطَسَاءٌ بَيْنَا الْغَطْسِ. وَالْمَتَغَاطِسُ: الْمُتَعَامِي عَنْ
الشَّيْءِ. وَفَلَاةٌ غَطَسَى: لَا يَهْتَدِي لَهَا، قَالَ الْأَعَشَى:
[المتقارب]

وَيَهْمَاءٌ بِاللَّيْلِ غَطَسَى الْفَلَا

ة يُؤْنِسُنِي صَوْتُ قَيْدَاهَا

■ غطط: غَطَطَ فِي الْمَاءِ يَغْطُطُ غَطًا: مَقَلَهُ وَغَوَّصَهُ فِيهِ.
وَانْغَطَّ فِي الْمَاءِ. وَتَغَاطَّ الْقَوْمُ يَتَغَاطُّونَ، أي:
يَتَمَاقَلُونَ فِي الْمَاءِ. أَبُو زَيْدٍ: غَطَّ الْبَعِيرُ يَغْطُ غَطِيطًا،
أي: هَدَرَ فِي الشِّقْشِقَةِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الشِّقْشِقَةِ فَهُوَ
هَدِيرٌ. وَالنَّاقَةُ تَهْدِرُ وَلَا تَغْطُ؛ لِأَنَّهُ لَا شِقْشِقَةَ لَهَا.

وَالْغَطِيطُ النَّائِمُ وَالْمَخْنُوقُ: نَحِيرُهُ. وَالْغَطَاطُ بِالْفَتْحِ:
ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا، وَهِيَ غُبْرُ الظُّهُورِ وَالْبَطُونِ
وَالْأَبْدَانِ، سَوْدُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ، طَوَالِ الْأَرْجُلِ
وَالْأَعْنَاقِ، لَطَافٌ، لَا تَجْتَمِعُ أَسْرَابًا، أَكْثَرُ مَا تَكُونُ
ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ، الْوَاحِدَةُ: غَطَاطَةٌ. وَالْغَطَاطُ بِالضَّمِّ:

أَوَّلُ الصَّبْحِ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

يَا أَيُّهَا الشَّاحُجُ بِالْغَطَاطِ

وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ: [الكامل]

لَا يُجْفِلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا

أَوَّلَى الْوَعَاوِ كَالْغَطَاطِ الْمُقْبِلِ

فَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ شَبَّهَهُمْ بِسَوَادِ السَّدْفِ، وَمَنْ رَوَاهُ
بِالْفَتْحِ شَبَّهَهُمْ بِالْقَطَا. وَالْغَطْطَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ
يَقَارِيئِهِ الْغَطَاطِ. وَالْمَغْطِطَةُ: الْقِدْرُ الشَّدِيدَةُ الْغَلِيَانِ.
وَالْتَّغَطُّطُ: صَوْتُ مَعَهُ بَحْحٌ، وَالْغَطَامِطُ بِالضَّمِّ:
صَوْتُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ وَمَوْجِ الْبَحْرِ، وَالْمِيمُ عِنْدِي زَائِدَةٌ،

قَالَ الْكَمِثُ: [المتقارب]

كَأَنَّ الْغَطَامِطَ مِنْ غَلِيَّهَا

أَرَا حَيْزُ أَسْلَمَ تَهْجُو غِفَارَا

وهما قبيلتان كانت بينهما مهاجاة.

■ غطف: الغُطْفُ: سعة العيش، يقال: عيش غُطْفًا، مثل: أغْضَفَ. وعُطْفَانُ: أبو قبيلة، وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان، قال الشاعر: [البيط]

لو لم تكن عُطْفَانُ لَأَذْثُوبَ لها

إِلَى لَامَتْ دَوَّو أَحْسَابُهَا عُمَرَا
قال الاخفش: قوله: (لا) زائدة، يريد: لو لم تكن لها ذنوب.

■ غطل: الغَيْطَلُ: جمع غَيْطَلَةٍ، وهي الشجر الكثير الملتف، وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

فَظَلَّ يُرْتَّحُ فِي غَيْطَلٍ

كما يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعِيرَ

والغَيْطَلَةُ: واحدة الغياطل، وهي ذوات اللبن من الغنم والبقر. وأما قول زهير: [البيط]

كما استغاث بسيء فَرْ غَيْطَلَةٍ

خاف العيون ولم يُنْظَرُ به الحشك

فيقال: هي الشجر الملتف، أي: ولدته أمه في غَيْطَلَةٍ، وقال أبو عبيدة: هي البقرة الوحشية. والغَيْطَلَةُ: جلبة القوم. وغَيْطَلَةُ الليل: التيجاج سواده.

■ غطم: الغِطْمُ: البحر العظيم الكثير الماء، يقال: بحر غِطْمٌ، مثال: هَجَفَ، وجمع غِطْمٌ. ورجل غِطْمٌ: واسع الخلق.

■ غطمش: الغَطْمَشُ: الكليل البصر، قال الاخفش: هو من بنات الأربعة، مثل: عَدَبَسَ، ولو كان من بنات الخمسة وكانت الأولى نونا لأظهرت، لثلاً يلتبس بمثل عَدَبَسَ.

■ غفا: أَغْفَيْتُ إِغْفَاءً، أي: زِمْتُ، قال ابن السكيت: ولا نقل: غَفَوْتُ. والغَفَا مقصور: ما يخرج من الطعام فيرمى به كالزوان. والغَفَا أيضًا: آفة تصيب النخل، وهو شبه الغبار يقع على البسر فيمنعه من الإدراك

والنُّضج ويمسح طعمه.

■ غفر: الْغَفْرُ: التغطية. والغَفْرُ: الغفران. وَغَفَرْتُ المتاع: جعلته في الوعاء، ويقال: اصْبُغْ ثوبَكَ فَإِنَّهُ أَغْفَرُ لِلْوَسَخِ، أي: أَحْمَلُ له. وَغَفَرَ الْجُرْحُ يُغْفِرُ غَفْرًا: نُكِسَ، وكذلك المريض، قال الشاعر:

[الطويل]

لَعَمْرُكَ إِنَّ الدَّارَ غَفَرٌ لِذِي الْهَوَى

كما يُغْفِرُ المَحْمُومُ أو صَاحِبُ الْكَلَمِ
وَعَفَرَ بالكسر يُغْفِرُ غَفْرًا، لغة فيه. والغَفْرُ ثلاثة أنجم صغار ينزلها القمر، وهي من الميزان. والغَفْرُ أيضًا: شعر كالزغب يكون على ساق المرأة والجهة ونحو ذلك، وكذلك الْغَفْرُ بالتحريك، قال الراجز:

قد عَلِمْتُ خَوْدَ بِسَاقَيْهَا الْغَفْرُ

لَتَرْوِيَنَ أو لَيَبِيدَنَّ الشُّجُرُ

وَالْغَفْرُ أيضًا: زبير الثوب. وقد غَفَرَ ثوبُكَ يُغْفِرُ غَفْرًا. وأغْفَارُ الثوب اغْفِيرَارًا. والغَفْرُ بالضم: ولد الأروية، والجمع: الأغفار، وأمه مُغْفِرَةٌ، والجمع: مُغْفِرَاتُ، قال بشر: [الطويل]

وصعب يزُّ الغَفْرُ عن قُذْفَاتِهِ

بحافاته بآنٍ طَوَالٍ وَعَزَعَدُ

وَالْغَفْرَةُ: ما يُغْطَى به الشيء، يقال: اغْفِرُوا هذا الأمر بغفريته، أي: أصلحوه بما ينبغي أن يصلح به. والغَفَارُ بالضم: لغة في الْغَفْرِ، وهو الزغب، قال الراجز:

تُبْدِي نَقِيًّا زَانَهَا خِمَارَهَا

وَقُسْطَةً مَا شَانَهَا غُفَارَهَا

وَالْقُسْطَةُ: عَظْمُ السَّاقِ، ولست أرويه عن أحد، قال الأصمعي: الْمِغْفَرُ: زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس، يلبس تحت القلنسوة.

ويقال: اسْتَغْفَرَ الله لذنبه ومن ذنبه، بمعنى، فَعَفَرَ له ذنبه مغفرة وغفرا وغفرانا، وأغْفَرَ ذنبه مثله، فهو غَفُورٌ والجمع: غُفَرٌ، وقولهم: جاءوا جَمَاءَ غَفِيرَاءَ، ممدودًا، والجَمَاءُ الْغَفِيرُ، وَجَمَ الْغَفِيرُ، وَجَمَاءَ

وَكُنَّا إِذَا مَا اغْتَنَّقَتِ الْخَيْلُ غُفَّةً
تَجَرَّدَ طَلَّابُ التَّرَاتِ مُطْلَبٌ
يقول: تجرد طالب الترة وهو مطلوب مع ذلك، رفعه
بإضمار هو، أي: هو مطلب. كما قال الراجز:
وَمَنْهَلٍ بِهِ الْفُرَابُ مَيْثُ
أي: هو ميت.

■ غفق: قال ابن الأعرابي: يقال: ظلَّ يَتَغَفَّقُ الشَّرَابُ،
إِذَا شَرِبَهُ يَوْمَهُ أَجْمَعَ، قال: والغَفَقُ: أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ كُلَّ
سَاعَةٍ، قال الراجز:

يَرعى الغَضَى من جَانِبِي مُشَفَّقُ
غِبَاً وَمَنْ يَرعى الحَمُوضُ يَغْفِقُ
وَالْمَغْفَقُ: الْمَرْجَعُ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَةٍ: [الرجز]
مَنْ بُعِدَ مَغْزَايَ وَبُعِدَ الْمَغْفِقِ
قال: وَالْمَغْفَقُ: الْمُنْصَرَفُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
الْمَغْفَقُ. وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَةٍ: [الرجز]

حَتَّى تَرْدَى أَرْبَعٌ فِي الْمَغْفَقِ
■ غفل: غَفَلَ عَنِ الشَّيْءِ، يَغْفُلُ غَفْلَةً وَغُفُولًا، وَاغْفَلَهُ
عَنْهُ غَيْرُهُ. وَاغْفَلْتُ الشَّيْءَ، إِذَا تَرَكْتَهُ عَلَى ذِكْرٍ مِنْكَ.
وَتَغَافَلْتُ عَنْهُ وَتَغَفَّلْتُهُ، إِذَا اهْتَلَيْتَ غَفْلَتَهُ. وَالْأَغْفَالُ:
الْمَوَاتُ، يُقَالُ: أَرْضٌ غُفْلٌ: لَا عِلْمَ بِهَا وَلَا أَثَرَ
عِمَارَةٍ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: أَرْضٌ غُفْلٌ: لَمْ تُنْطَر. وَدَابَّةٌ
غُفْلٌ: لَا سِمَةَ عَلَيْهَا. وَقَدْ اغْفَلْتَهَا: إِذَا لَمْ تَسْمَهَا.
وَرَجُلٌ غُفْلٌ: لَمْ يَجْرُبِ الْأُمُورَ. وَالْمَغْفَلَةُ الَّتِي فِي
الْحَدِيثِ: جَانِبُ الْعُتْقَةِ.

■ غلا: غَلَى: غَلَّتِ الْقَدَرُ تَغْلِي غَلِيًّا وَغَلِيَانًا. وَغَلَيْتُهَا
أَنَا. وَلَا يُقَالُ: غَلَيْتُ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ:
[البسيط]

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتُ
وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقُ
أي: إِنِّي فَصِيحٌ لَا لَحْنَ. وَغَلَا فِي الْأَمْرِ يَغْلُو غُلُوءًا،
أي: جَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ. وَغَلَا السَّعْرُ غَلَاءً، وَأَغْلَى اللَّهُ
السَّعْرَ. وَغَلَوْتُ بِالسَّهْمِ غُلُوءًا، إِذَا رَمَيْتَ بِهِ أَبْعَدَ مَا تَقْدِرُ

الْغَفِيرَ، أَي: جَاءَ وَاجْتَمَاعَتَهُمُ: الشَّرِيفُ وَالْوَضِيعُ،
وَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ، وَكَانَتْ فِيهِمْ كَثْرَةٌ. وَالْجَمَاءُ
الْغَفِيرُ: اسْمٌ وَلَيْسَ بِفِعْلٍ، إِلَّا أَنَّهُ يُنْصَبُ كَمَا تَنْصَبُ
الْمَصَادِرُ الَّتِي هِيَ فِي مَعْنَاهُ، كَقَوْلِكَ: جَاءَ وَنِي
جَمِيعًا، وَقَاطِبَةً، وَطُرًّا، وَكَافَّةً؛ وَأَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلْفَ
وَاللَّامَ كَمَا أَدْخَلُوهُمَا فِي قَوْلِهِمْ: أَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ، أَي: أَوْرَدَهَا عِرَاكًا، وَيُقَالُ: مَا فِيهِمْ غَفِيرَةٌ، أَي: لَا يَغْفِرُونَ
ذَنْبًا لِأَحَدٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا قَوْمَ لَيْسَتْ فِيكُمْ غَفِيرَةٌ
فَانْشُوا كَمَا تَمْشِي جِمَالُ الْحِيرَةِ

وَالْغِفَارَةُ بِالْكَسْرِ: خِرْقَةٌ تَكُونُ دُونَ الْمِقْنَعَةِ، تَوْقِي بِهَا
الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا مِنَ الدَّهْنِ. وَالْغِفَارَةُ: السَّحَابَةُ الَّتِي
كَانَتْهَا فَوْقَ سَحَابَةٍ. وَالْغِفَارَةُ: الرِّقَّةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى
الْحِزِّ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْوَتَرُ. وَبَنُو غِفَارٍ: مِنْ كُنَانَةٍ،
رَهْطُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ. وَالْمَغْفُورُ مَثَلُ: الْمَغْثُورِ.
وَحَكَى الْكِسَائِيُّ: مِغْفَرٌ وَمِغْفَرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ، يُقَالُ: قَدْ
أَغْفَرَ الرَّمْتُ، إِذَا خَرَجْتَ مَغَافِرَهُ. وَإِنَّمَا يَخْرُجُ فِي
الصَّفَرِيَّةِ إِذَا أَوْرَسَ، يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ مَغَافِرَ هَذَا
الرَّمْثِ. وَمَنْ قَالَ: مُغْفُورٌ قَالَ: خَرَجْنَا تَمْتَمُغْفَرُ وَمَنْ
قَالَ: مِغْفَرٌ قَالَ: خَرَجْنَا نَتَغْفَرُ، إِذَا خَرَجُوا يَجْتَنُّونَهُ مِنْ
شَجَرِهِ. وَقَدْ يَكُونُ الْمَغْفُورُ أَيْضًا لِلْعَشِيرِ وَالْثَمَامِ
وَالسَّلَامِ وَالطَّلَحِ وَغَيْرِهَا.

■ غفص: غَافَصْتُ الرَّجُلَ، أَي: أَخَذْتَهُ عَلَى غُرَّةٍ.
■ غفف: الْغُفَّةُ: الْبُلْعَةُ مِنَ الْعَيْشِ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[البسيط]

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُذْنِي إِلَى طَبِيعٍ
وُغُفَّةٌ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي

الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ: اغْتَنَّتِ الْفَرَسُ اغْتِنَافًا، إِذَا أَصَابَتْ
غُفَّةً مِنَ الرِّبْعِ. وَحَكَى عَنْهُ غَيْرُ أَبِي الْحَسَنِ: إِذَا سَمِنَتْ
بَعْضُ السَّمَنِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: اغْتَنَّتِ الْمَالُ اغْتِنَافًا،
قَالَ: وَهُوَ الْكَلَاءُ الْمَقَارِبُ وَالسَّمَنُ الْمَقَارِبُ، قَالَ
طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ: [الطويل]

عليه. والغُلوة: الغاية، ومقدار رمية، وفي المثل: (جَزِي المَذَكِّيَاتِ غَلَاءً). وغَالَى باللحم، أي: اشتراه بشمن غَال، وقال: [الوافر]

نُغَالِي اللحمَ للأضيافِ نِيئًا
وَنُزَخِصُهُ إِذَا نَضِجَ القُدُورُ
فحذف الباء وهو يريده، ويقال أيضًا: أغلَى باللحم، وقال: [البسيط]

كَأَنَّهَا ذُرَّةٌ أَغْلَى التَّجَارُ بِهَا
وَالغَالِيَمَنُ الطَّيْبُ، يقال: أَوَّلَ من سَمَاهَا سُلَيْمَانُ بن عبد الملك، تقول منه: تَغَلَّيْتُ بِالغَالِيَةِ. والاعتلاء: الإسراع، وقال: [الرجز]

كَيْفَ تَرَاهَا تَغْتَلِي يَا شَرْجُ
وَقَدْ سَهَجْنَاهَا فَطَالَ السَّهْجُ
وَنَاقَةٌ مِغْلَاةٌ الْوَهْقُ: تَغْتَلِي إِذَا تَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا، قال رُوبَةُ: [الرجز]

تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغْلَاةٍ الْوَهْقُ
وَالهَاءُ لِلخَرْقِ، وهو المَفَاةُ. وَتَغَالَى لَحْمُ النَاقَةِ، أي: ارتفع وذهب، قال لَيْدٌ: [الكامل]

فَإِذَا تَغَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ
وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا
ورواه ثعلبٌ بالعين غير معجمة. والغُلَوَاءُ: الغُلُو، والغُلَوَاءُ أيضًا: سُرْعَةُ الشَّبَابِ وَأَوَّلُهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.
■ غَلَبَ: غَلَبَهُ غَلْبَةً وَغَلَبًا، وَغَلَبًا أَيضًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ [الروم: ٣].

وهو من مصادر المفتوح العين مثل: الطَّلَب، قال الفراء: هذا يحتمل أن يكون: غَلْبَةً فحذفت الهاء عند الإضافة، كما قال الشاعر: [البسيط]

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَانْجَرِدُوا
وَأَخْلَفُوكَ عِدَا الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا
أَرَادَ: عِدَّةُ الْأَمْرِ، فَحَذَفَ الْهَاءَ عِنْدَ الْإِضَافَةِ. وَغَالِبَةٌ مِغَالِبَةٌ وَغِلَابًا. وَغَلَابٌ، مِثْلُ: قَطَامٌ: اسم امرأة. وَتَغَلَّبَ عَلَى بَلَدٍ كَذَا: اسْتَوْلَى عَلَيْهِ قَهْرًا وَغَلَبَتْهُ أُنَا عَلَيْهِ

تَغْلِيًا. وَالْغَلَابُ: الْكَثِيرُ الْغَلْبَةِ. وَالْمَغْلَبُ: الْمَغْلُوبُ مِرَارًا. وَالْمَغْلَبُ أَيْضًا مِنَ الشَّعْرَاءِ: الْمَحْكُومُ لَهُ بِالْغَلْبَةِ عَلَى قَرْبِهِ، كَأَنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَتَغْلَبُ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهُوَ تَغْلِبُ بْنُ وَائِلَ بْنِ قَاسِطٍ بْنُ هَنْبَ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْلَارَ بْنِ مَعْدُودَ بْنِ عَدْنَانَ. وَقَوْلُهُمْ: تَغْلِبُ بَنْتُ وَائِلَ، إِنَّمَا يَذْهَبُونَ بِالتَّائِيثِ إِلَى الْقَبِيلَةِ، كَمَا قَالُوا: تَمِيمُ بَنْتُ مُرٍّ، قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ، وَكَانَ وَلِيِّ صَدَقَاتِ بَنِي تَغْلِبَ: [الطويل]

إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِثِّي بِمِشْوَرٍ
فَغَيْتُكَ عَنِّي تَغْلِبُ ابْنَةُ وَائِلِ
وقال الفرزدق: [الكامل]

لَوْلَا فَوَارِسُ تَغْلِبِ ابْنَةِ وَائِلِ
وَرَدَّ الْعَدُوَّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكَانٍ
وَكَانَتْ تَغْلِبُ تُسَمَّى الْغُلَبَاءُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَأَوْرَثَنِي بَنُو الْغُلَبَاءِ مَجْدًا
حَدِيثًا بَعْدَ مَجْدِهِمُ الْقَدِيمِ
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا: تَغْلِبِي بِفَتْحِ اللَّامِ، اسْتِجَاحًا لِتَوَالِي الْكَسْرَتَيْنِ مَعَ يَاءِ النَّسَبِ؛ وَرَبَّمَا قَالُوهُ بِالْكَسْرِ؛ لِأَنَّهُ فِيهِ حَرْفَيْنِ غَيْرِ مَكْسُورَيْنِ، وَفَارَقَ النَّسْبَةُ إِلَى تَمِيمٍ.

وَتَقُولُ: رَجُلٌ أَغْلَبُ بَيْنَ الْغُلَبِ، إِذَا كَانَ غَلِيظَ الرِّقَةِ. وَهَضْبَةٌ غُلَبَاءُ، وَغِرَّةٌ غُلَبَاءُ. وَالْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ: أَحَدُ الرُّجَازِ. وَحَدِيقَةُ غُلَبَاءُ، مُلْتَفَّةٌ، وَحَدَاتُ غُلَبٍ. وَأَغْلَوَلَبَ الْعَشْبُ: بَلَغَ وَالتَّفَّ. وَالْغُلْبَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ: الْغَلْبَةُ، قَالَ الْمَرَارُ: [الطويل]

أَخَذْتُ بِنَجْدٍ مَا أَخَذْتُ غُلْبَةً
وَبِالْعَوْرِ لِي عِزٌّ أَشْمُ طَوِيلُ
وَرَجُلٌ غُلْبَةٌ أَيْضًا، أَي: يَغْلِبُ سَرِيعًا، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ.

■ غَلَتِ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: غَلَتَ وَغَلِطَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَالْأَصْمَعِيُّ: مِثْلُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْغَلْتُ فِي الْحِسَابِ، وَالْغَلَطُ فِي الْقَوْلِ، وَهُوَ أَنْ يَرِيدَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فَيَغْلَطُ فَيَتَكَلَّمَ بِغَيْرِهَا. أَبُو زَيْدٍ: اغْلَشْتُ الْقَوْمَ

على فلان اغلثاء: علّوه بالشتم والضرب والقهر، مثل: الاغرناء.

■ غلث: الغلث: الخلط، يقال: غلثت البر بالشعير أغلثه. بالكسر، فهو مغلوث وغلث. وفلان يأكل الغلث، إذا كان يأكل خبزاً من شعير وحنطة. والمغلوث: الطعام الذي فيه المدر والزوان. ابن السكيت: سقاء مغلوث، إذا كان مدبوعاً بالتمر أو بالبسر. والغلث، بالتحريك: شدة القتال، يقال: غلث فلان بفلان، إذا لزمه يقاتله. ورجل غلث ومغالث: شديد القتال: قال رؤبة: [الرجز]

إذا اسمهر الحليس المغالث
وقد غلث الذئب بغنم فلان، إذا لزمها يفرسها.

■ غلج: فرس مغلج، إذا جرى جرياً لا يختلط فيه. وقد غلج يغلج غلجاً. الأموي: التغلج: البغي.

■ غلس: الغلس: ظلمة آخر الليل، قال الأخطل: [الكامل]

كذبك عينك أم رأيت بواسط

غلس الظلام من الرباب خيالاً
والتغليس: السير من الليل بغلس، يقال: غلشنا الماء، أي: وردناه بغلس، وكذلك إذا فعلنا الصلاة بغلس، قال أبو زيد: يقال: وقع فلان في وادي تغلس

غير مصروف، مثال: تخيب، وهي الداهية والباطل.

■ غلصم: الغلصمة: رأس الحلقوم، وهو الموضع الناتئ في الحلق. وغلصمة، أي: قطع غلصمته.

■ غلط: غلط في الأمر يغلط غلطاً، وأغلطه غيره. والعرب تقول: غلط في منطق، وغلث في الحساب. وبعضهم يجعلها لغتين بمعنى. وغالطه مغالطاً. والتغليط: أن تقول للرجل: غلطت. والأغلوطه: ما يغلط به من المسائل. ونهى رسول الله ﷺ عن الأغلوطات؛ ومنه قولهم: حدثته حديثاً ليس بالأغليط.

■ غلط: غلط الشيء يغلط غلطاً: صار غليظاً،

■ غلف: الغلاف: غلاف السيف والقارورة، وغلفت القارورة، أي: جعلتها في الغلاف. وأغلقتها، أي: جعلت لها غلافاً؛ وكذلك إذا أدخلتها في الغلاف. وتغلف الرجل بالغالية، وغلف بها ليحيته غلفاً.

ومعدي كرب بن الحارث بن عمرو، أخو شريحيل بن الحارث، يلقب بالغلفاء؛ لأنه أول من غلف بالمسك، زعموا. وقلب أغلف: كأنما أغشي غلافاً، فهو لا يعي. ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ [البقرة: ٨٨]. ورجل أغلف بين الغلف، أي:

أقلف. وسيف أغلف، وقوس غلفاء. وكذلك كل شيء في غلاف. وعيش أغلف، أي: واسع. وسنة غلفاء: مخصبة والغلف: شجر مثل: العرف.

■ غلفق: الغلفق: الخضرة على رأس الماء، ويقال: نبت ينبث في الماء ذو ورق عراض، قال الزبيان: [الرجز]

ومنهل طام عليه الغلفق
ينير أو يسدي به الحدزق
وعيش غلفق، أي: رخي. وقوس غلفق، أي: رخوة، قال الراجز:

يحمل فرع شوحي لم ثمحي
لا كزة العود ولا بغلفق
ويقال: اللام في هذه الحروف زائدة.

■ غلق: أغلقت الباب فهو مغلق، والاسم: الغلق، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

وباب إذا مال للغلق يصرف
ويقال: هذا من غلقت الباب غلقاً، وهي لغة رديئة

متروكة، قال أبو الأسود الدؤلي: [البسيط]

ولا أقول لِقْدِرِ القوم قد غَلِيَتْ

ولا أقول لَبَاب الدار مَغْلُوقٌ

وَعَلَقْتُ الأبواب، شُدُّد للكثرة، وربما قالوا: أَغْلَقْتُ

الأبواب، قال الفرزدق: [البسيط]

ما زِلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَابًا وَأَغْلِقُهَا

حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عمرو بن عَمَّارٍ

قال أبو حاتم السجستاني: يريدُ أبا عمرو بن العلاء.

وبَابٌ غُلُقٌ، أي: مَغْلُوقٌ، وهو فَعْلٌ بمعنى مَفْعُولٍ،

مثل: قارورةٌ قُتِحَ، وجذعٌ قُطِلَ. والغُلُقُ بالتحريك:

المَغْلُوقُ، وهو ما يُغْلَقُ به الباب، وكذلك المَغْلُوقُ

بالضم. والمَغَالِقُ: الأَزْلَامُ، وكلُّ سهمٍ في الميسر

مِغْلَقٌ، قال لبيد: [الكامل]

وجزورٍ أيسارٍ دَعَوْتُ لَحْتَفِهَا

بِمِغَالِقِي مُتَشَابِهٍ أَجْسَامُهَا

وَعَلِقَ الرَّهْنُ غَلَقًا، أي: استحقَّقه المرتهنُ، وذلك إذا

لم يُقْتَكَكْ في الوقتِ المشروط. وفي الحديث: «لا

يُغْلَقُ الرَّهْنُ»، قال زهير: [البسيط]

وفارَقَتْكَ بَرَهْنٍ لا فِكَاكَ له

يَوْمَ الوداعِ فامسى الرَّهْنُ قد غَلِقَا

ويقال: احتدَّ فُلَانٌ فَنَشِبَ في حَدِّتهِ وَغَلِقَ. وَغَلِقَ ظَهْرُ

البعير لكثرة الدَّبْرِ غَلَقًا لا يبرأ. واستغْلَقَ عليه الكلام،

أي: ازْتَجَعَ عليه. وكلامٌ غَلِقَ، أي: مُشْكِلٌ. وَغَلَأَ:

اسمُ رجلٍ من بني تميم. وإهابٌ مَغْلُوقٌ، إذا جعلت فيه

الْغِلَقَةُ حين يُعْطَنُ، قال ابن السكيت: وهي شجرة

يُعْطَنُ بها أهلُ الطائف.

■ غلل: الغَلَّةُ: واحد الغَلَّات. والغَلْلُ: الماء بين

الأشجار والجمع: الأغلال، قال الراجز دكين:

ينجيه من مثلي حمام الأغلال

وقع يد عَجَلَى ورجل شَمَلال

يقول: ينجى هذا الفرس من خيلٍ سِراعٍ في الغارة

كالحمام الوارِدَةِ، وقال أبو عمرو: الغَلْلُ الماء الذي

ليس له جَرِيَّةٌ، وإنما يظهر على وجه الأرض ظهورًا

قليلاً، فيخفى مرَّةً ويظهر مرَّةً. والغَلْلُ: المِصْفَاءُ، قال

ليبد: [الطويل]

لها غَلْلٌ من رَازِقِي وكُرْسُفٍ

بأيمانٍ عُجْمٍ ينصِفُونُ المقاولا

يعني الفدَامُ الذي على رأس الأباريق. وبعضهم

يرويهِ: غَلْلٌ جمع غَلَّةٍ. والغَلْلَةُ: سرعة السير.

والمُغْلَقَةُ: الرِّسَالَةُ المحمولة من بلدٍ إلى بلدٍ.

والغَالُ: أرضٌ مطمِئنة ذاتُ شجرٍ، ومنابتُ السَّلَمِ

والطَّلَحِ، يقال: غَالٌ من سَلَمٍ، كما يقال: عِصٌّ من

سِدرٍ، وقَصِيبَةٌ من غَضَى. والغَالُ أيضًا: نبتٌ،

والجمع: غَلَلٌ بالضم. وبِعِيرٌ غَلَلٌ بالفتح: شديد

العطش، وكذلك المُغْتَلُ، ويقال: نِعَمَ غُلُولُ الشيخ

هذا، أي: الطعام الذي يدخلُه جوفُه، على فَعُولٍ بفتح

الفاء. والغِلَالَةُ: شِعَارٌ يُلْبَسُ تحت الثوب وتحت

الدَّرْعِ أيضًا. والغِلُّ بالكسر: الغشُّ والِحَقْدُ أيضًا.

وقد غلَّ صدرُه يَغْلُ بالكسر غِلًّا، إذا كان ذا غش أو

ضِغْنٍ وحقْدٍ. والغُلُّ بالضم: واحد الأغلال، يقال:

في رقبته غُلٌّ من حديد. ومنه قيل للمرأة السيِّئة الخُلُقُ:

غُلٌّ قَمِيلٌ، وأصله أن الغُلَّ كان يكون من قَدٍّ، وعليه شعرٌ

فَيَقْمَلُ. وَغَلَّتْ يده إلى عُنُقِهِ، وقد غُلَّ فهو مَغْلُوقٌ،

يقال: (ما له أُلٌّ ولا غُلٌّ). والغُلُّ أيضًا والغَلَّةُ: حرارة

العطش، وكذلك الغَلِيلُ، تقول منه: غُلَّ الرجلُ يَغْلُ

غَلًّا، فهو مَغْلُوقٌ، على ما لم يسمَّ فاعله. والغَلِيلُ:

الضِغْنُ والِحَقْدُ، مثل: الغُلِّ. والغَلِيلُ: النوى يخلطُ

بالقَتِّ، تُعْلَفُه الناقة، قال علقمة: [البسيط]

... .. غل لها

دُو فَيْئَةٍ من نَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومٍ

وَعَلَّه فائِغُلٌّ، أي: أدخله فدخل، قال بعض العرب:

ومنها ما يَغْلُ، يعني: من الكباش، أي: يدخل قضيبه

من غير أن يرفع الألية. وَغَلَّ أيضًا: دخل، يتعدَّى ولا

يتعدَّى، يقال: غَلَّ فلانٌ المفاوِزَ، أي: دخلها

وتوسَّطها. وغُلٌّ من المَغْنَمِ غُلُولًا، أي: خان. وأغْلٌ مثله. وغُلٌّ الماء بين الأشجار، إذا جرى فيها، يُغْلُّ بالضم في جميع ذلك. وتَغْلُلُ الماء في الشجر، إذا تَخَلَّلَهَا، قال ابن السكيت: لم نسمع في المَغْنَمِ إلا غُلٌّ غُلُولًا، وقرئ: ﴿وَمَا كَانَ لِيَبي أن يُغْلَّ﴾ [ال عمران: ١٦٦] (يُغْلُّ) قال: فمعنى يُغْلُّ يخون. ومعنى يُغْلُّ يحتمل

معنيين: أحدهما: يخان، يعنى: أن يؤخذ من غنيمته. والآخر: يخون، أي: يُنسَبُ إلى الغُلُولِ، قال أبو عبيد: الغُلُولُ في المَغْنَمِ خاصَّةٌ، ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد، ومما يبيِّن ذلك أنه يقال من الخيانة: أغلَّ يُغْلُ، ومن الحقد غلَّ يُغْلُ بالكسر، ومن الغُلُولِ غلَّ يُغْلُ بالضم. وغُلٌّ البعير أيضًا: إذا لم يقض ربه. وأغْلُ الرجل: خان، قال التَّمَرُ: [الطويل]

جَزَى الله عَنَّا حَمْرَةَ ابْنَةِ نَوْفِلٍ

جزاء مُغِلٍّ بالأمانة كاذب

وفي الحديث: «لا إغْلَال ولا إسلال»، أي: لا خيانة ولا سرقة، ويقال: ولا رشوة، وقال شريح: (ليس على المستعير غير المِغْلِ ضَمان)، وقال النبي ﷺ: «ثَلَاثٌ لَا يُغْلُّ عَلَيْهِنَّ قُلُوبُ مُؤْمِنٍ» ومن رواه (يُغْلُّ) فهو من الضَّغْنِ. وأغْلَتِ الضياع: من الغلة، قال الراجز:

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

يَخْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْلَةِ

وأغْلُ القوم: إذا بلغت غَلَّتُهُمْ. وفلان يُغْلُّ على عياله، أي: يأتيهم بالغَلَّةِ. وأغْلُ الجازر في الإهاب، إذا سلخ فترك من اللحم ملتزقًا بالإهاب. وأغْلُ الوادي، إذا أنبت الغُلُلان. وأغْلُ الرجل بصره، إذا شدد النظر. واستغْلَّ عبده، أي: كلَّفه أن يُغْلَّ عليه. واستغْلَالُ المُسْتغْلَالِ: أخذُ غَلَّتِهَا، أبو نصر قال: سألت الأصمعي: هل يجوز تغلُّك من الغالية؟ فقال: إن أردت أنك أدخلته في لحيتك وشاربك فجائز. وكذلك غلَّكُ بها لحييتي، شدد للكثرة.

■ غلم: الغُلَامُ معروف، وتصغيره: غَلِيمٌ، والجمع:

تُهَانٌ لها الغُلَامَةُ والغُلَامُ والغلمة بالضم: شهوة الضراب. وقد غَلِمَ البعير بالكسر غَلْمَةً واغْتَلِمَ، إذا هاج من ذلك. والغَلِمُ: الجارية المُتَغَلِّمَةُ. والغَلِمُ: الذكر من السلاحف. والغَلِمُ في شعر عترة: [الكامل]

... .. وأغْلَهَا بِالْغَلِيمِ موضع. والغَلِيمُ بالتحديد: الشديد الغَلْمَةِ.

■ غما، غمى: تركت فلانًا غَمَى مثل: قفًا مقصودًا، أي: مغشياً عليه. وكذلك الاثنان والجمع: والمؤنث. وإن شئت قلت: هما غَمَيَانِ وهم أغماء. وقد أغَمَى عليه فهو مَغْمَى عليه، وغَمَى عليه فهو مَغْمِيٌّ عليه على مَفْعُولٍ. وأغَمَى عليه الخبر، أي: استغَجَمَ، مثل: غَمَّ. وغَمَى البيت: ما فوق السقف من القَصَبِ والتراب ونحوه، فإن كسرت الغين مددت، وقد غَمَيْتُ البيت. الفراء: يقال: صُمْنَا لِلْغَمَى وللغَمَى، إذا غَمَّ عليهم الهلال، وهي ليلة الغَمَى، قال الراجز:

لَيْلَةُ غَمَى طَامِسٍ هِلَالُهَا

أَوْغَلَّتُهَا وَمُكْرَرَةٌ إِيغَالُهَا

■ غمت: غَمَتِ الطعام يَغْمِتُهُ غَمْتًا، إذا ثقل على قلبه. ■ غمج: غَمَجَ الماء يَغْمِجُهُ غَمَجًا: جَرَعَهُ. وفيه لغة أخرى: غَمِجَ الماء بالكسر. والغَمِجَةُ والغَمِجَةُ: الجُرْعَةُ.

■ غمد: الغَمْدُ: غِلَافُ السيف. وغَمَدْتُ السيفَ أَغْمُدُهُ: جعلته في غِمدِه. وأغْمَدْتُهُ أيضًا، فهو مُغْمَدٌ ومُغْمودٌ، قال أبو عبيدة: هما لغتان فصيحتان.

وَتَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ: غمره بها. وَتَعَمَّدْتُ فَلَانًا: سترت ما كان منه وغطيته. وغامدٌ: حيٌّ من اليمن. وأنشد ابن الكلبي لغامد: [الطويل]
تَعَمَّدْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي
فَأَسْمَانِي الْقَيْلُ الْحَضُورِي غَامِدًا
وَاعْتَمَدَ فَلَانُ اللَّيْلِ: دخل فيه، كأنه صار كالغميد له، كما يقال: اذرع الليل. وينشد: [الرجز]
لَيْسَ لَوُلْدَانِكَ لَيْلٌ فَاغْتَمِذْ
أَي: اركب الليل واطلب لهم القوت. وَغَمْدَانٌ: قصر باليمن.

■ غمر: الغمر: الماء الكثير. وقد غمره الماء يغمره، أي: علاه. ومنه قيل للرجل: غمره القوم، إذا علوه شرقًا. والغمر: الفرس الجواد. ورجل غمر الخلق وغمر الرءاء، إذا كان سخيًّا بين الغمورة، من قوم غمار وغُمور، قال كثير: [الكامل]

غَمُرُ الرَّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا
غَلِقَتْ لَضِخْكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ
وبحر غمر، وبحار غمار وغُمور أيضًا، يقال: ما أشدَّ غُمورة هذا النهر! والغمرة: الشدة، والجمع: غَمَرٌ، مثل: نُؤْيَةٌ وَنُؤِبٌ، قال القطامي يصف سفينة نوح عليه السلام: [الوافر]

وَحَانَ لَتَالِكُ الْغُمَرِ انْحِسَارُ
وَعَمَرَاتِ الْمَوْتِ: شدائده. والغمر أيضًا: القدح الصغير، قال الأعشى باهله يرثي أخاه المنتشر بن وهب الباهلي ويقال: إنها لأخت المنتشر يرثي أخاها، والمنتشر أخو الأعشى من أمه: [البسيط]

تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلِذَاكَ أَلَمٌ بِهَا
مِنَ الشَّوَاءِ وَيَكْفِي شُرْبُهُ الْغُمَرُ
ومنه التَّغْمَرُ، وهو الشرب دون الري. والغمرة: الزحمة من الناس والماء، والجمع: غَمَارٌ. ودخلت في غمار الناس وغمار الناس، يضم ويفتح، أي: في زحمتهم وكثرتهم. ورجل غمر: لم يجرب الأمور،

بَيْنَ الْغِمَارَةِ مِنْ قَوْمِ أَغْمَارٍ. وَالْأُنْثَى: غُمْرَةٌ. وقد غَمُرَ بالضم يَغْمُرُ غِمَارَةً. وكذلك الْمُغْمَرُ مِنَ الرِّجَالِ. وغامره، أي: باطشه وقتله ولم يبال الموت، قال أبو عمرو: رجلٌ مُغَامِرٌ، إذا كان يَتَجَمُّ المَهَالِكُ. والغمرة: طلاء يتخذ من الوزس. وقد غَمُرَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا تَغْمِيرًا، أي: طَلَّتْ به وجهها ليصفو لونها. وَتَغْمُرَتْ مثله. والغمر، بالكسر: العطش، قال العجاج: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَغْمَارَا
وَالْغَمُرُ بِالْكَسْرِ أَيضًا: الحقد والغل. وقد غَمِرَ صدره علي بالكسر يَغْمُرُ غَمْرًا وَغَمْرًا، عن عقوب. والغمر أيضًا بالتحريك: ريح اللحم والسَّهْكِ. وقد غَمِرَتْ يَدِي مِنَ اللَّحْمِ فِيهِ غِمْرَةٌ، أي: زَهْمَةٌ، كما تقول من السَّهْكِ: سَهْكَةٌ. ومنه منديل الغمر. والغامر من الأرض: خلاف العامر، وقال بعضهم: الغامر من الأرض: ما لم يُزْرَعْ مِمَّا يَحْتَمِلُ الزَّرَاعَةَ. وإنما قيل له غامر لأن الماء يبلغه فيَغْمُرُهُ. وهو فاعل بمعنى مفعول، كقولهم: سرَّكاتم وماء دافق، وإنما بُني على فاعل لِيُقَابَلَ به الْعَامِرُ. وما لَا يَبْلُغُهُ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ لَا يُقَالُ لَهُ: غَامِرٌ. وَالْغَمِيرُ: نَبَاتٌ أَخْضَرٌ قَدْ غَمَرَهُ الْيَبَسُ، قال زهير يصف وخشًا: [الطويل]

ثَلَاثٌ كَأَقْوَاسِ السَّرَّاءِ وَنَاشِطٌ
قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسِّ الْغَمِيرِ جَحَافِلُهُ
والانغمار: الانغماس في الماء.

■ غمر: غَمَرْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي وقال: [الوافر]
وَكُنْتُ إِذَا غَمَرْتُ قِنَاءَ قَوْمٍ
كَسَرْتُ كُغُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا
وَعَمَرْتُهُ بَعِينِي، وقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرَأًى يَتَخَفَتُونَ﴾ [المطففين: ٣٠]. ومنه الغمر بالناس. والغمر في الدابة: أن يغمر من رجله. والغمر بالتحريك: رذال المال. عن الأصمعي، وأنشد: [الرجز]
أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَرًا مِّنَ النَّقَرِ

وَالْغَمِيصَاءُ أَيضًا: موضعٌ.

■ غمض: الغامض من الأرض: المطمئن. وقد غَمَضَ المكانُ بالفتح يَغْمِضُ غُمُوضًا، وكذلك غَمَضَ بالضم غُمُوضَةً وغماضةً. ومكانٌ غَمَضٌ، والجمع: غُمُوضٌ وأغماض، وكذلك الغَمَامِضُ، واحدها مَغْمِضٌ، وهو أشدُّ غُورًا. والغامض من الكلام: خلافُ الواضح، وقد غَمَضَ غُمُوضَةً، وَغَمَضْتُهُ أَنَا تَغْمِيضًا. وَتَغْمِيضُ العين: إغماضها.

وَمَغْمَضْتُ عَنْ فُلَانٍ، إِذَا تَسَاهَلْتُ عَلَيْهِ فِي بَيْعِ أَوْ شَرَاءِ، وَأَغْمَضْتُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَسْتُمْ بِعَاقِلِينَ﴾ إِلَّا أَنْ تُنْمِضُوا فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٦٧]، يُقَالُ: أَغْمِضْ لِي فِيمَا بَعْتَنِي، كَأَنَّكَ تَرِيدُ الزِّيَادَةَ مِنْهُ لِرَدَائِهِ وَالْحِطُّ مِنْهُ. وَأَنْغِمَاضُ الطَّرَفِ: انغضاضه. وَغَمَضَتِ النَّاقَةُ، إِذَا رُدَّتْ عَنْ الْحَوْضِ فَحَمَلَتْ عَلَى الذَّائِلِ مَغْمُوضَةً عَيْنِهَا فَوَرَدَتْ، قَالَ أَبُو النِّجَمِ: [الرجز]

يُرْسَلُهَا التَّغْمِيضُ إِنْ لَمْ تُرْسَلِ

ويقال: مَا اكْتَحَلَتْ غَمَاضًا وَلَا غِمَاضًا وَلَا غُمُوضًا بِالضَّمِّ، وَلَا تَغْمِيضًا وَلَا تَغْمِاضًا، أَي: مَا نِمْتُ، وَمَا اغْتَمَضْتُ عَيْنَايَ. وَمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ غَمِيضَةٌ، أَي: عَيْبٌ. وَرَجُلٌ ذُو غَمَضٍ، أَي: خَامِلٌ ذَلِيلٌ، قَالَ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ لِأَخِيهِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ: [الطويل]

لَيْتَنِي كُنْتُ مَثْلُوحَ الْفُؤَادِ لَقَدْ بَدَا

بِجَمْعِ لُؤَيٍّ مِنْكَ ذِلَّةٌ ذِي غَمَضٍ

■ غمط: غَمِطَ النِّعْمَةُ بِالْكَسْرِ يَغْمِطُهَا، يُقَالُ: غَمِطَ عَيْشُهُ وَغَمِطَهُ أَيضًا بِالْفَتْحِ يَغْمِطُهُ، غَمِطًا بِالتَّسْكِينِ فِيهِمَا، أَي: بَطَرُهُ وَحَقَرَهُ. وَغَمِطَ النَّاسُ: الْاِحْتِقَارُ لَهُمْ وَالْإِزْرَاءُ بِهِمْ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ سَفَةِ الْحَقِّ وَغَمِطَ النَّاسُ»، يَعْنِي أَنْ يَرَى الْحَقَّ سَفَهًا وَجَهْلًا وَيَحْتَقِرُ النَّاسَ. وَأَغْمَطْتُ عَلَيْهِ الْحَمَى: لَغَةً فِي أَغْبَطْتُ.

■ غمق: الغمق بالتحريك: رَكُوبُ النَّدَى الْأَرْضِ، وَقَدْ غَمِقَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ غَمِيقَةٌ، أَي: ذَاتُ نَدَى وَثَقِيلٌ.

وَنَابَ سَوْءٌ قَمَزًا مِنَ الْقَمَزِ هَذَا وَهَذَا غَمَزٌ مِنَ الْقَمَزِ وَرَجُلٌ غَمَزَ أَيضًا، أَي: ضَعِيفٌ، وَقَوْلُهُمْ: لَيْسَ فِي فُلَانٍ غَمِيزَةٌ، أَي: مَطْعَنٌ. وَالْمَغْمُوزُ: الْمَثْمُومُ. وَالْمَغَامِزُ: الْمَعَايِبُ. وَفَعَلْتُ شَيْئًا فَاغْتَمَزَهُ فُلَانٌ، أَي: طَعَنَ عَلَيَّ وَجَدَ بِذَلِكَ مَغْمَزًا. وَأَغْمَزْتُ فِي فُلَانٍ: إِذَا عَبْتَهُ وَصَغَّرْتَ مِنْ شَأْنِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ [الوافر]

وَمَنْ يُطِيعِ النِّسَاءَ يَلَاقِي مِنْهَا

إِذَا أَغْمَزَنَ فِيهِ الْأَقْوَرِيْنَ

ابن السكيت: أَغْمَزَنِي الْحَرُّ، أَي: فَتَرَفَاجَتُرَاتُ عَلَيْهِ وَرَكِبْتُ الطَّرِيقَ، قَالَ: حَكَاهُ لَنَا أَبُو عَمْرٍو. وَغَمَزْتُ الْكَبْشَ: مِثْلُ: غَبَطْتُ. وَالْغَمُوزُ مِنَ التُّوقِ: مِثْلُ: الْعَرُوكِ وَالشَّكُوكِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

■ غمس: غَمَسَهُ فِي الْمَاءِ، أَي: مَقَلَّهُ فِيهِ، فَانْتَمَسَ وَاغْتَمَسَ بِمَعْنَى. وَالْمُغَامَسَةُ: الْمُمَاقَلَةُ، وَكَذَلِكَ إِذَا رَمَى الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِي وَسْطِ الْحَرْبِ. وَالْأَمْرُ الْغَمُوسُ: الشَّدِيدُ. وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ: الَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ. وَالطَّعْنَةُ الْغَمُوسُ: النَّافِذَةُ. وَنَاقَةُ غَمُوسٍ: لَا يُسْتَبَانُ حَمْلُهَا حَتَّى تَقْرِبَ. وَالْغَمِيسُ مِنَ النَّبَاتِ: الْغَمِيرُ. وَالْغَمِيسُ: مَسِيلُ مَاءٍ صَغِيرٍ بَيْنَ الْبَقْلِ وَالنَّبَاتِ.

■ غمص: غَمَصَهُ يَغْمِصُهُ غَمَصًا وَاغْتَمَصَهُ، أَي: اسْتَصْغَرَهُ وَلَمْ يَرَهُ شَيْئًا، يُقَالُ: غَمَصَ فُلَانٌ النِّعْمَةَ، إِذَا لَمْ يَشْكُرْهَا. وَغَمَضْتُ عَلَيْهِ قَوْلًا قَالَ، أَي: عَيْبْتُ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مَطْعُونًا عَلَيْهِ فِي دِينِهِ: إِنَّهُ لَمَغْمُوضٌ عَلَيْهِ. وَالْغَمَصُ فِي الْعَيْنِ: مَا سَالَ مِنَ الرَّمَصِ، وَقَدْ غَمِصَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ غَمَصًا. وَالْغَمِيصَاءُ: إِحْدَى الشَّعْرَيْنِ، وَيُقَالُ لَهَا: الْغَمُوضُ أَيضًا، وَهِيَ الَّتِي فِي الذَّرَاعِ، تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الشَّعْرَيْنِ أَحْتَا سَهْلًا، فَالْعَبُورُ تَرَاهُ إِذَا طَلَعَتْ: كَأَنَّهَا تَسْتَعِيرُ، وَالْغَمِيصَاءُ لَا تَرَاهُ فَقَدْ بَكَتْ حَتَّى غَمِصَتْ.

وليلة غَمَقَّة: لَيْقَّة. ونباتٌ غَمِيقٌ، إذا وجدت لريحه خَمَّةً وفساداً من كثرة الأنداء عليه.

■ غَمِل: غَمَلْتُ الْجِلْدَ أَغْمَلُهُ غَمَلًا، فهو غَمِيلٌ، وهو أن تلفَّ الإهاب وتدفنَه ليسترخي ويُسَمَّح إذا جُذِب صوفُه، فإن غفلت عنه ساعة فسد؛ وهو غَمِيلٌ وَغَمِيمٌ. وكذلك الثمر إذا فعلت به ذلك ليدرك. ورجلٌ مَغْمُولٌ: أُلْقِيَ عليه الثياب ليُفَرَّق، وكذلك النبات إذا ركب بعضه بعضًا، قال الراعي: [الطويل]

وَعَمَلَى نَصِيٍّ بِالْمِثَانِ كَاتَهَا
ثَعَالِبٌ مَوْتَى جِلْدُهَا قَدْ تَزَلَعَا

والغمل: موضع، وقال: [الرجز]

بِالْعَمَلِ لَيْلًا وَالرَّجَالُ تُنْغِضُ
أَي: تتحرك. وَالْعُمْلُولُ: الوادي ذو الشجر والنبت الملتف، وكذلك كل ما اجتمع من شجر أو غمام أو ظلمة، حتَّى تسمى الزاوية عُمْلُولًا.

■ غَم: الغَمُّ: واحد الغُموم، تقول منه: غَمَّةٌ فَاغْتَمَّ. وَغَمَمْتُ الْحِمَارَ وَغَيْرَهُ، إذا أَلْقَمْتُ فمه ومنخريه الْغِمَامَةَ بالكسر وهي كالْكَعَامِ والجمع: الْغَمَامُ. وَغَمَمْتُهُ، إِذَا غَطَيْتُهُ فَاغْتَمَّ، قال أَوْسٌ يَرِثِي ابْنَهُ شَرِيحًا: [الطويل]

عَلَى حِينٍ أَنْ جَدَّ الذِّكَاءُ وَأَدْرَكْتُ
فَرِيحَهُ حِسِّي مِنْ شَرِيحٍ مُغَمِّمٍ

والغمة: الْكُرْبَةُ، قال العجاج: [الرجز]

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمَرُوا
بِغَمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ غُمُوا

يقال: أَمْرٌ غَمَّةٌ، أي: مبهمٌ ملتبسٌ، قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَكُنْ أَتْرُكُكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَّةٌ﴾ [يونس: ٧١]، قال أبو عبيد: مجازها ظلمةٌ وضيقٌ وهمٌ. والغمة أيضًا: قعر النَّحْيِ وَغَيْرِهِ. وَغَمَّ يَوْمُنَا بِالْفَتْحِ فَهُوَ يَوْمٌ غَمٌّ، إذا كان يأخذ بالنفس من شدة الحر. وَأَغَمَّ يَوْمُنَا مثله. وليلة غَمٍّ، أي: غائمةٌ، وَصِفَ بالمصدر، كما تقول: ماءٌ غَوْرٌ. وحكى أبو عبيد عن أبي زيد: ليلة غَمَّى بِالْفَتْحِ أيضًا،

مثال كَسَلَى؛ وَلَيْلَةُ غَمَّةٍ، إذا كان على السماء غَمِيٌّ. مثال رَمِي، وَيَوْمٌ غَمٌّ. وَغَمَّ عَلَيْهِ الْخَبَرُ، على ما لم يسم فاعله، أي: استعجم، مثل: أَغَمِي. والغمة: الْكُرْبَةُ، ويقال أيضًا: غَمَّ الْهَلَالُ عَلَى النَّاسِ، إذا ستره عنهم غَيْمٌ أو غيره فلم يَر، ويقال: صُمْنَا لِلْغَمَى، وحكى ابن السكيت عن الفراء: صُمْنَا لِلْغَمَى وَلِلْغَمَى، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ جَمِيعًا، قال الراجز:

لَيْلَةُ غَمَى طَامِسٌ هَلَالُهَا
أَوْغَلْتُهَا وَمُكْرَةٌ يَغَالُهَا

وَصُمْنَا لِلْغَمَاءِ، على فَعْلَاءَ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ. وَالْغَمَامُ: السحاب، الواحدة: غَمَامَةٌ، وقد أَغَمَّتِ السَّمَاءُ، أَي: تَغَيَّمَتْ. وَالْغَمَمُ: أن يسيل الشَّعْرُ حَتَّى تَضِيحَ الْجَبْهَةُ أو الْقَفَا. وَرَجُلٌ أَغَمٌّ، وَجْهُهُ غَمَاءٌ، قال هُدْبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ: [الطويل]

فَلَا تَتَّكِبْجِي إِنْ قَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَا
أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا

وَتُكْرَهُ الْغَمَاءُ مِنْ نَوَاصِي الْخَيْلِ، وهي الْمُفْرِطَةُ فِي كَثْرَةِ الشَّعْرِ. وَالْغَمِيمُ: الْغَمِيسُ، وهو الْكَلَاءُ تَحْتَ الْبَيْسِ. وَالْغَمِيمُ: لَبَنٌ يَسْخَنُ حَتَّى يَغْلَظ. وَكُرَاعُ الْغَمِيمِ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ. وَالْغَمْغَمَةُ: أصوات الثَّيْرَانِ عِنْدَ الدُّعْرِ، وَأَصْوَاتُ الْأَبْطَالِ فِي الْقِتَالِ. وَالْغَمْغَمُ: الْكَلَامُ لَا يَبِينُ.

■ غَمِنَ: غَمِنْتُ الْجِلْدَ أَغْمِنُهُ بِالضَّمِّ، أَي: غَمَمْتُهُ لِيَتَسَخَّ عَنْهُ صَوْفُهُ، فَهُوَ غَمِينٌ وَغَمِيلٌ، وكذلك الثمر إذا فعلت به ذلك لِيُدْرِكَ.

■ غَنَج: الْغَنَجُ وَالْغُنْجُ: الشَّكْلُ. وَقَدْ غَنَجَتِ الْبَجَارَةُ غُنْجًا وَتَغَنَجَتْ، فِيهِ غَنَجَةٌ. وَالْغَنَجُ بِالْتَّحْرِيكِ: الشَّيْخُ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ.

■ غَنَظَ: الْغَنَظُ: أَشَدُّ الْكَرْبِ، يَقَالُ: قَدْ غَنَظَهُ الْأَمْرُ يَغْنِظُهُ غَنْظًا، أَي: جَهَرَهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ، فَهُوَ مَغْنُوظٌ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ: هُوَ أَنْ يُشْرِفَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ ثُمَّ يُقَلِّتُ مِنْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكَامِلُ]

وَعُثَانَا، أَي: اسْتَفْنَتْ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:
[المتقارب]

أَجَدَّ بَعْمَرَةَ عُثْيَانَهَا
فَتَهَجَّرَ أَم شَانْنَا شَانَهَا
وَعَنِي بِالْمَكَانِ، أَي: أَقَامَ. وَعَنِي، أَي: عَاشَ.
وَأَعْنَيْتُ عَنْكَ مُعْنَى فَلَانٍ وَمُعْنَى فَلَانٍ، وَمُعْنَاةُ فَلَانٍ
وَمُعْنَاةُ فَلَانٍ، إِذَا أَجْزَأَتْ عَنْكَ مُجْزَأُهُ، وَيُقَالُ: مَا يَغْنِي
عَنْكَ هَذَا، أَي: مَا يَجْزِي عَنْكَ وَمَا يَنْفَعُكَ. وَالْغَانِيَةُ:
الْجَارِيَةُ الَّتِي غَنَيْتَ بِزَوْجِهَا، قَالَ جَمِيلٌ: [الطويل]
أَحِبُّ الْأَيَامَى إِذْ بَشِينَةُ أَيِّمٍ
وَأَحْبَبْتُ لَمَّا أَنْ غَنَيْتِ الْغَوَايَا
وَقَدْ تَكُونُ الَّتِي غَنَيْتَ بِحَسَنِهَا وَجَمَالِهَا، وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ
الرُّقَيَّاتِ: [المنسرح]

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْغَوَايَا هَلْ
يُصْبِحَنَّ إِلَّا لَهْرُنَّ مُطْلَبُ
فَإِنَّمَا حَرَكُ الْيَاءِ بِالْكَسْرِ لِلضَّرُورَةِ وَرَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ،
وَجَائِزٌ فِي الشَّعْرِ أَنْ يُرَدَّ الشَّيْءُ إِلَى أَصْلِهِ. وَالْأَغْنِيَةُ:
الْغِنَاءُ؛ وَالْجَمْعُ: الْأَغَانِي، تَقُولُ مِنْهُ: تَغْنَى وَعَتَى،
بِمَعْنَى. وَالْغِنَاءُ، بِالْفَتْحِ: النِّفْعُ. وَالْغِنَاءُ بِالْكَسْرِ: مِنْ
السَّمَاعِ. وَالْغِنَى مَقْصُورٌ: الْيَسَارُ، تَقُولُ مِنْهُ: غَنِي فَهُوَ
غَنِيٌّ. وَعَنِيٌّ أَيْضًا: حَيٌّ مِنْ غَطَفَانَ. وَتَغْنَى الرَّجُلُ،
أَي: اسْتَفْنَى، وَأَغْنَاهُ اللَّهُ. وَتَغَانُوا، أَي: اسْتَفْنَى
بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ، وَقَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءِ التَّمِيمِي:

[الطويل]

كَلَانَا غَنِيٍّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتِهِ
وَنَحْنُ إِذَا مُتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا
وَالْمَغْنَى: وَاحِدُ الْمَغَانِي، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي كَانَ بِهَا
أَهْلُهَا.

■ غَهَبٌ: الْغَيْهَبُ: الظُّلْمَةُ، وَالْجَمْعُ: الْغِيَاهِبُ،
يُقَالُ: فَرَسٌ أَهْمَ غَيْهَبٌ، إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ. وَالْغَهَبُ،
بِالتَّحْرِيكِ، الْعَفْلَةُ؛ وَقَدْ غَهَبَ بِالْكَسْرِ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «سُئِلَ عَطَاءٌ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ صَيْدًا غَهَبًا،

وَلَقَدْ لَقِيَتْ فَوَارِسًا مِنْ زَهْلَانَا
عَنْظُوكَ غَنْظَ جَرَادَةِ الْعَيَارِ
وَذَكَرَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَوْتُ فَقَالَ: «عَنْظُ لَيْسَ
كَالْغَنْظِ، وَكَظُ لَيْسَ كَالْكَظِّ». وَرَجُلٌ مُغَانِظٌ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

جَافَ ذَلْنُظِّي عَرِكَ مُغَانِظُ
أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَاطِظُ
وَعَنْظَى بِهِ، أَي: تَدَدَبَه وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ.

■ غَنَمٌ: الْغَنَمُ: اسْمٌ مُؤَنَّثٌ مَوْضُوعٌ لِلْجِنْسِ، يَقَعُ عَلَى
الذَّكَورِ وَعَلَى الْإِنَاثِ، وَعَلَيْهِمَا جَمِيعًا، وَإِذَا صَغُرَتْهَا
أَلْحَقْتَهَا الْهَاءَ فَقُلْتُ: غَنِيمَةٌ؛ لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْجَمُوعِ الَّتِي
لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا إِذَا كَانَتْ لِغَيْرِ الْأَدْمِيِّينَ فَالْتَأَنِيثُ
لَهَا لَازِمٌ، يُقَالُ: لَهُ خَمْسُ مِنَ الْغَنَمِ ذَكَوْرٌ، فَتَوَثَّثُ
الْعِدَدُ وَإِنْ عَنِيَتْ الْكِبَاشُ، إِذَا كَانَ يَلِيهِ: مِنَ الْغَنَمِ؛ لِأَنَّ
الْعِدَدَ فِي تَذْكِرِهِ وَتَأْنِيثِهِ عَلَى اللَّفْظِ لَا عَلَى الْمَعْنَى،
وَالْإِبْلُ كَالْغَنَمِ فِي جَمْعِ مَا ذَكَرْنَاهُ. وَالْمَغَنَمُ وَالْغَنِيمَةُ
بِمَعْنَى، يُقَالُ: غَنِمَ الْقَوْمُ غَنَمًا بِالضَّمِّ. وَغَنَامَكَ أَنْ
تَفْعَلَ كَذَا، أَي: غَايَتَكَ وَالَّذِي تَتَغَنَّمُهُ. وَعَتَمْتُهُ
تَغْنِيمًا، إِذَا نَقَلْتَهُ. وَاغْتَمَمْتُهُ وَتَغَنَّمْتُهُ: عَدَدَهُ غَنِيمَةً.
وَعَنَامٌ: اسْمٌ بَعِيرٌ، وَقَالَ: [الرجز]

يَا صَاحَ مَا أَضْبَرَ ظَهَرَ غَنَامٍ
وَعَنَمَ بِالتَّسْكِينِ: أَبُو حَيٍّ مِنْ تَغْلَبَ، وَهُوَ غَنَمٌ بِنْ
تَغْلَبَ بِنْ وَائِلَ.

■ غَنَنٌ: الْغَنَّةُ: صَوْتُ فِي الْخَيْشُومِ. وَالْأَغْنُ: الَّذِي
يَتَكَلَّمُ مِنْ قِبَلِ خَيَاشِيمِهِ، يُقَالُ: ظَنِيُّ أَغْنُ. وَوَادِغْنُ،
أَي: كَثِيرُ الْعَشْبِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ أَلْفَهُ الذَّبَابُ، وَفِي
أَصْوَاتِهَا غَنَّةٌ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَرْيَةِ الْكَثِيرَةِ الْأَهْلِ
وَالْعَشْبِ: عَنَاءٌ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: وَادِ مُغْنٌ، فَهُوَ الَّذِي
صَارَ فِيهِ صَوْتُ الذَّبَابِ، وَلَا يَكُونُ الذَّبَابُ إِلَّا فِي وَادٍ
مَخْصِبٍ، مَعْشِبٍ. وَأَغْنُ السَّقَاءُ، إِذَا امْتَلَأَ. وَأَغْنُ
الْوَادِي، فَهُوَ مُغْنٌ.

■ غَنَى: غَنَى بِهِ عَنْهُ غَنِيَّةٌ. وَغَنَيْتِ الْمَرْأَةُ بِزَوْجِهَا

قال: عليه الجزاء، قال أبو عبيد: يعني غفلة من غير تعمّد.

■ غوا، غوى: الغي: الضلال والخيبة أيضًا، وقد غَوَى بالفتح يغوي غيًا وغيًا، فهو غاوٍ وغيو. وأغواه غيره فهو غويٌّ على فَعِيل، قال الأصمعي: لا يقال غيره، وأنشد للمرقش: [الطويل]

فمن يَلْقَى خيرًا يحمد الناس أمره

ومن يغو لا يَعدَم على الغي لئما

وقال دريد بن الصمة: [الطويل]

وهل أنا إلا من غَزِيَّة إن غَوْتُ

غَوَيْتُ وإن تَرَشَّد غَزِيَّةً أَرَشِدْ

والتغاوي: التجمع والتعاون على الشر، من الغواية أو

الغَي، يقال: تَغَاوَوْا على عثمان رضي الله عنه

فقتلوه. والغوى: مصدر قولك: غَوِيَ السَّخْلَةُ

والفصيل بالكسر يغوى غَوًى، قال ابن السكيت: هو

أن لا يَرَوَى من لِيَأُمَّهُ ولا يَرَوَى من اللبنِ حتَّى يموت

هَذَا؛ وقال غيره: هو أن يشرب اللبنِ حتَّى يتَّخِمَ

ويفسد جوفه، وقال يصف قوسًا وسهما: [الطويل]

مُعْطَفَةُ الأناءِ ليس قَصِيلُهَا

بِرَازِئِهَا ذَرًا ولا مَيِّتِ غَوًى

وهو مصدر. والغوغاء: الجراد بعد الدبى، وبه سمي

الغوغاء والغاغاة من الناس، وهم الكثير المختلطون،

قال الأصمعي: الجراد إذا صارت له أجنحة وكاد

يطير، قبل أن يستقل فيطير: غَوَغَاء، وبه شبه الناس؛

وقال أبو عبيدة: الغوغاء: شىءٌ شبيه بالعوض إلا أنه

لا يعض ولا يؤذي، وهو ضعيف، فمن صرفه وذكره

جعله بمنزلة قَمَمَاق والهزمة مبدلة من واو، ومن لم

يصرفه جعله بمنزلة عَوراء. وغَاوَة: اسم جبل، قال

التملمس يخاطب عمرو بن هند: [الكامل]

فإذا حَلَلْتُ ودون بَيْتِي غَاوَة

فأَبْرُقُ بأَرْضِكَ ما بدا لَكَ وازْعُدْ

ووقع الناس في أغْوِيَّة، أي: في داهية. والمُغْوِيَّاتُ

بفتح الواو مشددة: جمع المَغْوَاة وهي حفرة كالزُبَّة، يقال: (من حفر مَغْوَاةً وقع فيها).

■ غوث: غَوْتُ الرجل: قال: واغوثاه، والاسم:

الغَوْتُ والغَوَاثُ والغَوَاثُ، قال الفراء: يقال:

أجاب الله دعاءه وغَوَاثُهُ، قال: ولم يأت في

الأصوات شىءٌ بالفتح غيره، وإنما يأتي بالضم مثل:

البكاء والدُّعاء، أو بالكسر مثل: النداء والصَّياح، قال

العامري: [الوافر]

بَعَثْتُكَ مَائِرًا فَلَبِثْتَ حَوْلًا

من يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ

وغَوْتُ: قبيلة من اليمن، وهو غوث بن أدَد ابن

زيد بن كَهْلَانَ بن سَبَأ. واستغاثني فلان فاعَثَّهُ.

والاسم: الغِيَاث، صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها.

■ غوج: فَرَسٌ غَوُجُ اللَّبَانِ، أي: واسع جلد الصدر،

ولا يكون كذلك إلا وهو سهل المَعْطَف. وغَاجَ

يغوج، أي: تَنَتَّى وتَعَطَّف، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

عَشِيَّةً قَامَتِ بِالْفِنَاءِ كَأَنَّهَا

عَقِيلَةٌ نَهَبَ تُصْطَفَى وَغُوجُ

أي: تتعرض لرئيس الجيش ليتخذها لنفسه.

■ غور: غَوْرُ كلِّ شىء: قعره، يقال: فلانٌ بعيد

الغَوْرِ. والغَوْرُ: المطمئن من الأرض. والغَوْرُ: تَهَامَةُ

وما يلي اليمن. وماءٌ غَوْرٌ، أي: غائرٌ، وصف

بالمصدر، كقولهم: درهمٌ صَرَبٌ، وماءٌ سَكَبٌ،

وأذنٌ حَشَرٌ. والغارُ، كالكهف في الجبل، والجمع:

الغيرانُ. والمَغَارُ مثل: الغارِ، وكذلك المَغَارَةُ.

وربما سُمُوا مَكَانَسَ الظباءِ عَفَارًا، قال بشر: [الوافر]

كَأَنَّ ظِبَاءَ أَسْئَمَةٍ عَلَيْهَا

كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا المَغَارُ

وتصغير الغارِ غَوَيْرٌ، وفي المثل: (عسى الغَوَيْرُ

أَبْؤُسًا)، قال الأصمعي: أصله أنه كان غَارًا فيه نَاسٌ،

فأنهار عليهم، أو أتاهم فيه عدوٌ فقتلهم، فصار مثلاً

لكلِّ شىءٍ يُخَافُ أن يَأْتِيَ منه شرٌّ، وقال ابن الكلبي:

يقال: هذا رملٌ تَغُوطُ فيه الأقدام، وقولهم: أتى فلانٌ الغائطَ، وأصل الغائطُ: المطمئنُّ من الأرض الواسع، والجمع: غوطٌ وأغواطٌ وغيطانٌ، صارت الواو ياءً لإنكسار ما قبلها، وكان الرجل منهم إذا أراد أن يقضي الحاجة أتى الغائطَ فقضى حاجته: فقليل لكل من قضى حاجته: قد أتى الغائطَ، فكني به عن العذرة، وقد تَغُوطُ وبَالَ. والغُوطَةُ بالضم: موضعٌ بالشام كثيرُ الماء والشجر، وهي غُوطَةٌ دِمَشْق.

■ غول: غالة الشيء واغتالَه، إذا أخذه من حيث لم يُدر. والغُولُ: التراب الكثير؛ ومنه قول لبيد يصف ثوراً يحفر رملًا في أصل أرطاة: [الطويل]

يَرى دونها غُولاً من الرمل غَائِلاً
وأما قوله: [الكامل]

عَفَّتِ الديارُ محلُّها فَمُقَامُها

بِمَنْى تَأْبَدُ غَوْلُها فَرَجَامُها
فهما موضعان. والغُولُ: بُعْدُ المفازة؛ لأنه يغتال من يمر به، وقال: [الرجز]

بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلُ كُلِّ مِيلِهِ
وقوله تعالى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْفَوْنَ﴾ [الصافات: ٤٧]، أي: ليس فيها غائلةُ الصُّدَاع؛ لأنه قال عز وجل في موضع آخر: ﴿لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا﴾ [الواقعة: ١٩]، وقال أبو عبيدة: الغَوْلُ أن تَغْتَالَ عقولهم، وأنشد: [المتقارب]

وما زالتِ الكأسُ تَغْتَالُنَا

وتذهب بالأولِ الأولِ

والغَوْلُ بالضم من السعالي، والجمع: أغوالٌ وغيلانٌ، وكلُّ ما اغْتَالَ الإنسانُ فأهلكه فهو غولٌ، يقال: غَالَتْهُ غَوْلٌ، إذا وقع في مهلكة. والغَضْبُ غَوْلُ الجِلْمِ؛ لأنه يَغْتَالُهُ ويذهب به، يقال: أيُّهُ غَوْلُ أَغْوَلٍ من الغضب، وهذه أرضٌ تَغْتَالُ المشي، أي: لا يستبين فيها المشي، من بُعْدِها وَسَعَتْها، قال العجاج: [الرجز]

وبلدةٌ بعميدة النِّياطِ
مجهولةٌ تَغْتَالُ خَطَوَ الخاطي
وقول زهير يصف صقراً: [البسيط]

حُجْنُ المخالبِ لا يَغْتَالُهُ الشَّبَعُ
أي: لا يذهب بقوته الشَّبَع. والتَّغْوَلُ: التلُّون، يقال: تَغْوَلَتِ المرأةُ، إذا تلَّونت، قال ذو الرمة: [الطويل]
إذا ذات أهوالٍ تَكُولُ تَغْوَلَتْ
بها الرُّبْدُ فوضى والتَّعَامُ السَّوَارُحُ
والمُغَاوَلَةُ: المُبَادَاةُ، قال جريرٌ يذكر رجلاً أغارت عليه الخيل: [الكامل]

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرِّعَالِ كَانِها

طَيْرٌ تُغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورِ
واغْتَالَهُ: قَتَلَهُ غِيْلَةً، والأصل الواو. والمِغْوَلُ: سيفٌ دقيقٌ له قفٌّ يكون غِمدُه كالسوط. ومغول: اسم رجل. والغَوْلَانُ بالفتح: نبت من الحمض، عن أبي عبيد.

■ غيب: الغَيْبُ: كُلُّ ما غاب عنك، تقول: غاب عنه غَيْبَةٌ وَغَيْبَانٌ وَغَيْبَانٌ وَغَيْبَانٌ. وجمع الغائب غَيْبٌ وَغَيْبَاتٌ وَغَيْبٌ أيضاً، وإنما ثبتت فيه الياء مع التحريك؛ لأنه شبه بصيْدٍ وإن كان جمعاً، وصيْدٌ: مصدر قولك: بعيرٌ أَصَيْدٌ؛ لأنه يجوز أن يُنَوَّى به المصدرُ. وَغَيْبَتُهُ أَنَا. وَغَيْبَةُ الجَبِّ: قَعْرُهُ، وكذلك غَيْبَةُ الوادي، تقول: وقعنا في غَيْبَةٍ وَغَيْبَةٍ، أي: هَبَطْنَا مِنَ الأرض، وقولهم: غَيْبَةُ غَيْبَةٍ، أي: دُفِنَ فِي قَبْرِهِ، ابن السكيت: بنو فلانٍ يشهدون أحياناً ويتغايبون أحياناً. وغابت الشمس، أي: غَوَبَتْ. والمُغَايِبَةُ: خلاف المخاطبة. وأغابت المرأة، إذا غَابَ عنها زوجها، فهي مُغَيَّبَةٌ بالهاء، ومُشْهَدٌ بلا هاء. والغيب: ما اطمأنَّ من الأرض، قال لبيد: [الكامل]

عن ظَهْرِ غَيْبٍ وَالْأَنيسِ سَقَامُها

واغْتَابَهُ اغْتِيَابًا، إذا وقع فيه، والاسم: الغَيْبَةُ، وهو أن يتكلم خلف إنسانٍ مستورٍ بما يُعْهَمُ لو سمعه، فإن كان

صدقا سَمِي غَيْبَةً، وإن كان كذبا سَمِي بُهْتَانًا. والغابة : بالفتح : مصدر قولك : غَارَ الرجل على أهله يَغَارُ الأجمة، يقال : ليث غابة. والغاب : الآجام، وهو من الياء. وغابة : اسم موضع بالحجاز. وتَغَيَّبَ عَنِّي فلان، وجاء في ضرورة الشعر تَغَيَّبَنِي، قال امرؤ القيس : [الطويل]

فَظَلَّ لَنَا يَوْمٌ لَذِيذٌ بَنَعْمَةٍ

فَقِيلَ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَغَيَّبٌ

وقال الفراء : المتغيب مرفوع، والشعر مكفأ، ولا يجوز أن يَرَدَّ على المَقِيلِ كما لا يجوز : مررت برجلٍ أبوه قائم.

■ غَيْثٌ : الغَيْثُ : المطر، وقد غَاثَ الغَيْثُ الأرضَ، أي : أصابها. وغَاثَ الله البلادَ يَغِيثُهَا غَيْثًا وَغَيْثٌ الأرضُ تُغَاثُ غَيْثًا، فهي أرضٌ مَغِيثَةٌ وَمَغْيُوثَةٌ، قال ذو الرمة : قَاتِلَ اللَّهُ أُمَّةَ بَنِي فَلَانٍ مَا أَنْصَحَهَا ! قُلْتَ لَهَا : كيف كان المطر عندكم ؟ فقالت : غُثْنَا مَا شِئْنَا، وَرَبِّمَا سَمِي السحاب والنبت بذلك.

■ غِيدٌ : الغَيْدُ : النعومة، يقال : امرأةٌ غَيْدَاءٌ وَغَاذَةٌ أيضًا، أي : ناعمةٌ بَيْنَةُ الغَيْدِ. والأغْيَدُ : الوسنان المائل العنق.

■ غير : الغَيْرَةُ بالكسر : الميرة. وقد غَارَ أهله يَغِيرُهُمْ غِيَارًا، أي : يَمِيرُهُمْ وينفعهم، قال الباهلي : [الطويل]

وَنَهْدِيَّةٌ شَنْطَاءٌ أَوْ حَارِثِيَّةٌ

تُؤْمَلُ نَهَبًا مِنْ بَنِيهَا يَغِيرُهَا

أي : يأتيها بالنعيمة فقد قُتِلُوا، قال أبو عبيدة : يقال : غَارَنِي الرجل يَغِيرُنِي وَيَغُورُنِي، إذا وداك من الدَّيَّةِ. والاسم : الغيرة أيضًا بالكسر، وجمعها : غَيْرٌ، قال الشاعر : [البيسط]

لَنَجْدَعَنَّ بِأَيْدِينَا أَنْوَفَكُمْ

بَنِي أُمَيَّةٍ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغَيْرَا

وقال بعضهم : إنه واحد، وجمعه : أَغْيَارٌ. والغَيْرُ أيضًا : الاسم من قولك : غَيَّرْتُ الشيءَ فَتَغَيَّرَ. والغَيْرَةُ

بالفتح : مصدر قولك : غَارَ الرجل على أهله يَغَارُ غَيْرًا، وَغَيْرَةً، وَغَارًا. وَرَجُلٌ غَيُورٌ وَغَيْرَانٌ، وَجَمْعُ غَيُورٍ : غُيَرٌ، وَجَمْعُ غَيْرَانٍ : غَيَارِي وَغَيَارِي. وَرَجُلٌ مَغْيَارٌ وَقَوْمٌ مَغْيَارِيٌّ، وَامْرَأَةٌ غَيُورٌ وَنِسْوَةٌ غُيَرٌ، وَامْرَأَةٌ غُيَرِي وَنِسْوَةٌ غَيَارِي. وَغَارَةٌ يَغِيرُهُ وَيَغُورُهُ، أَي :

نَفَعَهُ، قَالَ : عَبْدُ مَنْفَ بْنِ رَبِيعِ الْهَذَلِيِّ : [البيسط]

مَاذَا يَغِيرُ ابْنَتِي رَبِيعٌ عَوِيلُهُمَا

لَا تَرْقُدَانِ وَلَا بُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا

يقول : لا يغني بكاؤهما على أبيهما من طلب ثأره. وَغَارَهُمُ اللَّهُ بِمَطَرٍ يَغِيرُهُمْ وَيَغُورُهُمْ، أَي : سَقَاهُمْ، يُقَالُ : اللَّهُمَّ غَرِّنا بخير وَغَرِّنا بخير، قَالَ الْفَرَاءُ : قَدْ غَارَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ يَغِيرُهَا، أَي : سَقَاهَا، قَالَ : وَغَارَنَا اللَّهُ بِخَيْرٍ، كَقَوْلِكَ : أَعْطَانَا خَيْرًا، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ : [الطويل]

وَمَا حُمِّلَ الْبُخْتِيُّ عَامَ غِيَارِهِ

عَلَيْهِ الْوُسُوقُ بُرْهًا وَشَعِيرُهَا

وَأَرْضٌ مَغِيرَةٌ بَفَتْحِ الْمِيمِ، وَمَغْيُورَةٌ، أَي : مَسْقِيَّةٌ. وَغَايِرُثُ الرَّجُلِ مُغَايِرَةٌ، أَي : عَارِضَتُهُ بِالْبَيْعِ وَبَادَلَتُهُ. وَتَغَايَرَتِ الْأَشْيَاءُ : اخْتَلَفَتْ. وَالْغِيَارُ : الْبِدَالُ، قَالَ

الشاعر الأعشى : [المتقارب]

فَلَا تَخْسَبْنِي لَكُمْ كَافِرًا

وَلَا تَخْسَبْنِي أَرِيدُ الْغِيَارَا

وقولهم : نَزَلَ الْقَوْمُ يَغْيُرُونَ، أَي : يُصْلِحُونَ الرِّحَالَ. وَغَيْرٌ بِمَعْنَى سَوَى، وَالْجَمْعُ : أَغْيَارٌ، وَهِيَ كَلِمَةٌ يوصف بها ويستثنى، فَإِنْ وَصَفَتْ بِهَا أَتْبَعَتْهَا إِعْرَابٌ مَا قَبْلَهَا، وَإِنْ اسْتَنْثِيَتْ بِهَا أَعْرَبَتْهَا بِالْإِعْرَابِ الَّذِي يَجِبُ لِلْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ إِلَّا، وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَ غَيْرٍ صِفَةٌ وَالْإِسْتِثْنَاءُ عَارِضٌ، قَالَ الْفَرَاءُ : بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ وَقَضَاعَةٌ يَنْصَبُونَ (غَيْرًا) إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى (إِلَّا) تَمْ الْكَلَامَ قَبْلَهَا أَوْ لَمْ يَتَمْ، يَقُولُونَ : مَا جَاءَنِي غَيْرُكَ، وَمَا جَاءَنِي أَحَدٌ غَيْرُكَ، وَقَدْ تَكُونُ غَيْرٌ بِمَعْنَى لَا تَقْتَصِبُهَا عَلَى الْحَالِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ غَيْرَ كَبَاحٍ وَلَا

عَاوُ: [البقرة: ١٧٣] ، كَأَنَّهُ قَالَ: فَمَنْ اضْطُرَّ جَائِعًا لَا بَاقِيًا، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣]، وَقَوْلُهُ: ﴿غَيْرَ يُحْيِي الصَّيِّدَ﴾ [المائدة: ١] .

■ غيس: الْغَيْسَانُ: حِدَّةُ الشَّبَابِ.

■ غيَض: غَاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ غَيْضًا، أَي: قَلَّ وَنَضَبَ. وَانْغَاضَ مِثْلُهُ. وَغِيضَ الْمَاءُ: فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ. وَغَاضَهُ اللَّهُ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَأَغَاضَهُ اللَّهُ أَيْضًا. وَغَاضَ ثَمَنُ السَّلْعَةِ، أَي: نَقَصَ. وَغِيضَتُهُ أَنَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَغِيضَا
أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا

يَقُولُ: أَنْ تَمْلَأَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَنْقُصَاهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَنْبِيئُ الْأَرْحَامُ﴾ [الرعد: ٨]، وَقَالَ الْأَخْفَشُ، أَي: وَمَا تَنْقُصُ. وَغِيضْتُ الدَّمَ: نَقَصْتُهُ وَحَبَسْتُهُ، وَيُقَالُ: غَاضَ الْكَرَامُ، أَي: قَلُّوا. وَفَاضَ اللَّثَامُ، أَي: كَثُرُوا، وَقَوْلُهُمْ: (أَعْطَاهُ غِيضًا مِنْ فَيْضٍ)، أَي: قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ. وَالْغِيضَةُ: الْأَجْمَةُ، وَهِيَ مَغِيضٌ مَا يَجْتَمِعُ فَيَنْبِتُ فِي الشَّجَرِ، وَالْجَمْعُ: غِيَاضٌ وَأَغْيَاضٌ. وَغِيضُ الْأَسَدِ، أَي: أَلْفُ الْغِيضَةِ.

■ غيظ: الْغَيْظُ: غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ، يُقَالُ: غَاطَهُ فَهُوَ مَغِيظٌ. قَالَتْ قُتَيْبَةُ بِنْتُ النَّضْرِ ابْنُ الْحَارِثِ، وَقَتْلُ النَّبِيِّ ﷺ أَبَاهَا صَبْرًا: [الكامل]

مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا

مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُخَنَقُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَا يُقَالُ أَغَاطَهُ، وَغِيظَ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ غَيْظُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ. وَغَايِظُهُ فَاغْتَاطَ وَتَغَيَّظَ بِمَعْنَى.

■ غيف: غَافَتِ الشَّجَرَةُ غَيْفَانًا وَتَغَيَّيْتُ، أَي: مَالَتْ يَمِينًا وَشِمَالًا. وَتَغَيَّيْتُ الْفَرْسَ، إِذَا تَعَطَّفَ وَمَالَ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ، يُقَالُ: حَمَلَ فَلَانٌ فِي الْحَرْبِ فَغَيَّفَ، أَي: كَذَبَ وَجَبَّنَ، قَالَ الْقَطَامِيُّ: [الكامل]

وَحَبَبْتَنَا نَزْعَ الْكِتَبَةِ غُدُوَّةً

فَيَغْفِقُونَ وَنَرْجِعُ السَّرْعَانَا
وَالْغَافُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

■ غيق: غَاقَ: حِكَايَةُ صَوْتِ الْغَرَابِ، فَإِنْ تَكَرَّرَتْ نَوْتٌ، قَالَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنٍ: [الرجز]

مَعَاوِدٌ لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ

يَغْضِبُ إِنْ قَالَ الْغَرْبُ غَاقِ

أَبْعَدُكُنَّ اللَّهُ مِنْ زِيَاقِ

وَقَيَّقَ الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ تَغْيِيقًا، إِذَا اخْتَلَطَ فَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى شَيْءٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

■ غيل: الْغِيلُ بِالْكَسْرِ: الْأَجْمَةُ. وَمَوْضِعُ الْأَسَدِ غَيْلٌ، مِثْلُ: خَيْسٍ، وَلَا تَدْخُلُهَا الْهَاءُ، وَالْجَمْعُ: غُيُولٌ، وَقَالَ: [الطويل]

جَدِيدَةُ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَأَنهَا

سَقِيَّةٌ بَزْدِي تَمَثَّلُهَا غُيُولُهَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْغِيلُ: الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ، يُقَالُ مِنْهُ: تَغَيَّلَ الشَّجَرُ. وَالْغَيْلَةُ بِالْفَتْحِ: الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ. وَاغْتَالَ الْغِلَامُ، أَي: غَلِظَ وَسَمِنَ. وَالْغَيْلَةُ بِالْكَسْرِ: الْاِغْتِيَالُ، يُقَالُ: قَتَلَهُ غَيْلَةً، وَهُوَ أَنْ يَخْدَعَهُ فَيَذْهَبَ بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ، فَإِذَا صَارَ إِلَيْهِ قَتَلَهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَضَرَّتِ الْغَيْلَةُ بَوْلِدَ فُلَانٍ، إِذَا أُتِيَتْ أُمُّهُ وَهِيَ تَرْضَعُهُ. وَكَذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ أُمُّهُ وَهِيَ تَرْضَعُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ الْغَيْلَةِ». وَالْغَيْلُ بِالْفَتْحِ: اسْمُ ذَلِكَ اللَّبَنِ، قَالَتْ أُمُّ تَابُطُ شَرًّا: (وَلَا أَرْضَعُهُ غَيْلًا). وَقَدْ أَغَالَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا، فَهِيَ مُغِيلٌ. وَاغْيَلَتْ أَيْضًا، إِذَا سَقَتْ وَلَدَهَا الْغَيْلَ، فَهِيَ مُغِيلٌ. وَالْأَصْمَعِيُّ يَرْوِي بَيْتَ امْرَأَةِ الْقَيْسِ: [الطويل]

فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُغِيلِ

عَلَى هَذَا. وَأَغَالَ فَلَانٌ وَلَدَهُ، إِذَا غَشِيَ أُمُّهُ وَهِيَ تَرْضَعُهُ. وَالْغَيْلُ أَيْضًا: الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَفِي الْحَدِيثِ: (مَا سَقِيَ بِالْغَيْلِ فِيهِ الْعُشْرُ، وَمَا سَقِيَ بِالْدَّلْوِ فِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ). وَالْغَيْلُ أَيْضًا:

الساعِدُ الرَّيَّانُ الممتلئ، قال الراجز :

لكاعِبٌ مائِلَةٌ في العَطْفَيْنِ
بيضاء ذاتُ سَاعِدَيْنِ غَيْلَيْنِ

وفلان قليل الغائلة والمغالة، أي: الشر، الكسائي: الغوائل: الدواهي. وأمَّ غَيْلان: شجر السَّمَر، واسم ذى الرمة: غيلان بن عقبة.

■ غيم: الغَيْمُ: السحاب، وقد غَامَتِ السماء، وأغَامَتْ، وأغْيِمَتْ، وغَيِّمَتْ، وتَغَيَّيْمَتْ، كله بمعنى. وأغْيِمَ القومُ: أصابهم غَيْمٌ، أبو عمرو: الغَيْمُ: العطش وحرُّ الجوف. وأنشد: [الرجز]

ما زَالَتِ الدَّلُولُ لها تَعُودُ
حَتَّى أَفَاقَ غَيْمُهَا المَجْهُودُ

يقال منه: غَامَ يَغِيْمُ، فهو غَيْمانٌ وامرأةٌ غَيْمى، وقال:

[المتقارب]

فَظَلْتُ صَوافِرَ خُزُرِ العَيُونِ

إلى الشمس من رهبة أن تَغِيما
■ غين: الغَيْنُ: العطش؛ تقول منه: غِنْتُ أُغِينُ. وغَانَتِ الإبل، مثل: غَامَتْ. والغَيْنُ: لغة في الغَيْمِ، قال يصف فرساً: [الوافر]

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتِي عُقَابٍ

أصاب حمامة في يوم غَيْنين
وغَيْنَ على كذا، أي: غُطِّي عليه، ومنه الحديث: (إنه لَيَغَانُ على قلبي)، وأغانُ الغَيْنُ السماء، أي: ألْبَسَهَا،

قال رؤبة: [الرجز]

أَمْسَى بِلالٌ كالربيع المُدْجِنِ
أَمْطَرَ في أَكْشَافِ غَيْمٍ مُغْنِنِ

فأخرجه على الأصل. والغَيْن: حرف من حروف المعجم. والغَيْنَةُ بالكسر: ماسال من الجيفة. وغَانَتْ نفسه تَغِينُ: غَنَتْ، أبو عبيدة: الأَغَيْنُ: الأخضر إلى السواد. وشجرة غَيْناء، أي: خضراء كثيرة الورق ملتفة الأغصان، والجمع: غَيْنٌ. والغَيْنَةُ: الشَّجَرَاءُ مثل: الغَيْضَةِ، قال أبو العميش: الغَيْنَةُ: الأشجار الملتفة بلاماء، فإذا كانت بماء فهي غَيْضَةٌ.

■ غيا، غيى: الغَيَاةُ: ضوء شعاع الشمس، وليس هو نفس الشعاع، قال لبيد: [الرملة]

وعلى الأرض غَيَايَاتُ الطُّفَلِ

وغَيَاةُ البئر: قعرها، مثل: الغَيابة، أبو عمرو: الغَيَاةُ: كلُّ شيء أظَلَّ الإنسان فوق رأسه مثل: السحابة والعُبرة والظلمة ونحو ذلك. وفي الحديث: «تجيء البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو غَيَاتَانِ». وغايا القوم فوق رأس فلان بالسيف، كأنهم أظلوه به عن الأصمعي. والغَايَةُ: مدى الشيء، والجمع: غايي مثل: ساعة وساع. والغَايَةُ: الراية، يقال: غَيَّيْتُ غَايَةً وأغْيَيْتُ، إذا نصبتها عن أبي عبيد، ويقال: فلان لَغَيَّةٌ، وهو نقيض قولك: لِرَشْدَةٍ.



حرف الفاء

■ فا: الفاء: من حروف العطف، ولها ثلاثة مواضع:

يُعْطَفُ بها وتدلُّ على الترتيب والتعقيب مع الاشتراك،

تقول: ضربت زيداً فعمراً. والموضع الثاني: أن

يكون ما قبلها علة لما بعدها، وتجرى على العطف

والتعقيب دون الاشتراك، كقولك: ضربه فبكي،

وضربه فأوجعه، إذا كان الضرب علة للبكاء والوجع.

والموضع الثالث: هو الذي يكون للابتداء، وذلك في

جواب الشرط، كقولك: إن تزرنى فأنت محسن،

يكون ما بعد الفاء كلاماً مستأنفاً يعمل بعضه في بعض؛

لأن قولك: (أنت) ابتداء و(محسن) خبره، وقد

صارت الجملة جواباً بالفاء، وكذلك القول إذا جئت

بها بعد الأمر والنهي والاستفهام والنفي والتمني

والعرض، إلا أنك تنصب ما بعد الفاء في هذه الأشياء

السته بإضمار أن، تقول: زُرْنِي فَأُخَيِّرَ إِلَيْكَ، لم

تجعل الزيارة علة للإحسان، ولكنك قلت: ذاك من

شأنِي أبدأ أن أفعل وأن أُخَيِّرَ إِلَيْكَ على كل حال.

■ فا: أبو زيد: فأوث رأس الرجل فأوا، وقائنه فأيا، إذا

فلقته بالسيف، وقال: [البسيط]

حتى انْفَأَى الفأؤ عن أعناقها سَحْرَا

وانْفَأَى القَدَح: انشق. والفأؤ: ما بين الجبلين.

والفَيْئَةُ: الطائفة، والجمع: فَيُونٌ، والهاء عوض من

الياء، قال الكمي: [الوافر]

تَرَى مِنْهُمْ جَمَاعَتَهُمْ فَيِينَا

أي فِرْقًا متفرقة.

■ فأت: افتأت فلان عليّ، إذا قال عليك الباطل.

وافْتَأَتْ برأيه، أي: انفرد واستبدَّ به، وهذا الحرف

سُمِعَ مهموزاً، ذكره أبو عمرو، وأبو زيد، وابن

السكيت وغيرهم؛ فلا يخلو إمّا أن يكونوا قد هَمَزُوا ما

ليس بمهموز، كما قالوا: حَلَأْتُ السَّوِيْقَ، وَلَبَأْتُ

بالحج، وَرَزَأْتُ الميت، أو يكون أصل هذه الكلمة من

غير الفوت.

■ فاد: الفؤاد: القلب، والجمع: الأئِنَّدَةُ، وقَادَتْهُ فهو

مَفْؤودٌ: أصبت فؤاده، وكذلك إذا أصابه داء في فؤاده،

الكسائي: رجلٌ مَفْؤودٌ وَفَيْدٌ: لا فؤادَ له. وقَادَتْ

الخُبْزَةَ: مَلَلَتْهَا. وقَادَتْ للخُبْزَةَ، إذا جعلت لها

موضعاً في الرماد والنار لتضعها فيه، وذلك الموضع

أَفْؤودٌ، على أَفْعُولٍ وَالْحَشْبَةُ التي يحرك بها الثَّوَرُ

مِفْأَدٌ، والجمع: مِفَائِدٌ. والمِفْأَدُ أيضاً: السَّقُودُ؛

وكذلك المِفْأَدَةُ. وهو من قَادَتْ اللحمَ وافتأَدَتْهُ، إذا

شويته. ولحمٌ فَيْدٌ، أي: مشويٌّ.

■ فار: الفَارُ مهموز: جمع فَاَرَةٍ. ومكانٌ فَيْرٌ: كثير

الفَارِ. وأَرْضٌ مَفَاَرَةٌ: ذات فَارٍ. والفَاَرَةُ: ريح تجتمع

في رسغ البعير، فإذا مُسَّتْ انْفَشَّتْ. وفَاَرَةُ المِسْكِ غير

مهموزة: النافجة. وفَاَرَةُ الإبل: أن تَفُوحَ منها ريحٌ

طَيِّية، وذلك إذا رعت العُشْبَ وزهره ثم شَرِبَتْ

وصدرت عن الماء، نذيت جلودها ففاحت منها رائحة

طَيِّية، فيقال لتلك: فَاَرَةُ الإبل، عن يعقوب قال الراعي

يصف إبلًا: [الطويل]

لَهَا فَاَرَةٌ ذَفَرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ

كما فَتَقَّ الكافورَ بالمسكِ فَاتِقَةً

■ فأس: الفَأْسُ: واحد الفُؤوس. وفَأَسَ اللجام:

الحديدة القائمة في الحَنَك. وفَأَسَ الرأس: حَرَفَ

القَمَحْدَوَةَ المَشْرِفَ على القفا. وفَأَسْتُهُ، أي: ضربته

بالفأس، وكذلك إذا أَصَبَتْ فأس رأسه.

■ فافأ: رجل فافأء على فَعْلَالٍ، وفيه فافأء، وهو الذي

يتردّد في الفاء إذا تكلم.

■ فأل: قال ابن السكيت: الفأل أن يكون الرجل مريضاً

فيسمع آخر يقول: يا سالم، أو يكون طالباً فيسمع آخر

يقول: يا واجدُ، يقال: تفاعلت بكذا، وفي الحديث

أَنَّهُ: «كان يحبُّ الفأل ويكره الطَّيْرَةَ». والافْتِئَالُ:

تكسر منه. والْفَتْةُ: ما يَفْتُ ويوضع تحت الزَّندة. والْفَتُوْتُ والْفَتِيْتُ، من الخبز.

■ فتح: فَتَحْتُ الباب فانفتح، وَفَتَحْتُ الأبواب شدد للكثرة، فَتَفَتَحْتُ هي. وبَابُ فَتُحْ، أي: واسع مفتوح. وقارورة فَتُحْ، أي: واسعة الرأس، قال الكسائي: ليس لها صمَامٌ ولا غِلاَفٌ. وهو فَعْلٌ بمعنى

مفعول. واستفتح الشيءَ وافتتحته. والاستفتاح: الاستنصار. والمِفْتَاح: مفتاحُ الباب وكلُّ مستغلق، والجمع: مفاتيحُ ومفاتيحُ أيضًا، قال الأخفش: هو مثل: قولهم: أمانِي وأمانِي، يخفف ويشدد.

والْفَتْحُ: النصر. والْفَتْحُ: الماء يجري من عين أو غيرها. وفاتحة الشيء: أوَّلُه. والْفَتْحُ: الحاكم. وتقول: افتَحَ بيننا، أي: احكم. والْفَتْحَةُ بالضم: الحكم، والْفَتْحُ من النوق: الواسعة الإحليل، تقول منه: فَتَحَتِ الناقة وافتَحَتْ، فَعَلَ وأَفْعَلَ بمعنى.

■ فتح: فَتَحَ أصابع رجله في جلوسه فَتَحًا: ثناها وليَّنها، قال الأصمعي: أصل الفَتْحِ اللَّيْن، تقول: رجلٌ أَفْتَحَ بَيْنَ الْفَتْحِ، إذا كان عريض الكفِّ والقدم مع اللَّيْن، قال المتنخل الهذلي: [البسيط]

فُنَحُّ الشَّمالِ فِي أَيْمَانِهِمْ رَوْحٌ وَعُقَابٌ فَتَحَاءُ؛ لأنها إذا انحطَّت كسرت جناحيها وغمزتهما. وهذا لا يكون إلا مع اللَّيْن. والْفَتْحَةُ بالتحريك: حلقة من فضة لا فَصَّ فيها، فإذا كان فيها فَصٌّ فهو الخاتم؛ والجمع: فَتَحُ وفَتْخَاتُ، وربما جعلتها المرأة في أصابع رجلها، وقال: [الرجز]

تَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُفِّي
■ فتر: الْفَتْرَةُ: الانكسارُ والضعفُ. وقد فَتَرَ الْحَرْهُ وغيره يَفْتُرُ فُتُورًا، وَفَتَرَهُ اللَّهُ تَفْتِيرًا. والْفَتْرَةُ: ما بين الرسولين من رسل الله عز وجل. وطَرَفٌ فَاتِرٌ، إذا لم يكن حديدًا. والْفَتْرُ: ما بين طرف السَّيِّبَةِ والإبهام إذا فتحتهما. وأما قول الشاعر: [الكامل]

أَصْرَمْتُ حَبْلَ الْوُدِّ مِنْ فِشْرِ

افتعال منه، قال الكميّ يصف خيلًا: [الطويل]

إِذَا مَا بَدَتْ تَحْتَ الْخَوَافِقِ صُدَّقَتْ

بَأَيْمَنِ قَالِ الزَّاجِرِينَ افْتِثَالَهَا
والجمع أَفْؤُلُ، قال الكميّ: [المتقارب]

وَلَا أَسْأَلُ الطَّيْرَ عَمَّا تَقُولُ

وَلَا تَتَخَالَجُنِي الْأَفْؤُلُ
والْفِئَالُ: لُعبةٌ للصبيان، يخبثون الشيء في التراب ثم يَقسُمونه ويقولون: في أيهما هو، وأنشد أبو عمرو لطرفة:

كَمَا قَسَمَ الثُّرْبُ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ

■ قَامَ: أَقَامَتِ الرَّحْلُ وَالْقَتَبُ، إِذَا وَسَّعَتْهُ وَزِدَتْ فِيهِ؛ وَقَامَتُهُ تَفْئِيمًا مِثْلَهُ. وَرَحْلٌ مُقَامٌ وَمُقَامٌ، قَالَ زهير: [الطويل]

عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٍ مُقَامٌ

ويقال للبعير، إذا امتلا شحمًا: قد قُيِمَ حَارِكُهُ، وهو مُقَامٌ. ابن الأعرابي: قَامَ البعيرُ، إذا مَلَأَ فَاهُ مِنَ العشب، قال الراجز:

ظَلْتُ بِرَمْلٍ عَالِجٍ تَسْتَمُّهُ

فِي صِلْيَانٍ وَنَصِيٍّ تَفَامُّهُ

والْفَتَامُ: الجماعة من الناس، لا واحد له من لفظه، والعامّة تقول: قِيَامٌ بلا همز. والْفَتَامُ أيضًا: وطاء يكون للمشاجر والهوداج، وجمعه: قُؤُمٌ. على فَعْلٍ، مثل: جِمَارٌ وَحُمُرٌ، قال لبيد: [الوافر]

وَأَزِيدُ فَارِسَ الْهَيْجَا إِذَا مَا

تَقَعَّرَتِ الْمَشَايِرُ بِالْفَيْثَامِ

■ فَنَأُ: أَبُوزَيْدٍ: مَا أَفْنَأْتُ أَذْكَرَهُ، وَمَا فَنَيْتُ أَذْكَرَهُ، وَمَا فَنَأْتُ أَذْكَرَهُ، بالكسر والنصب، أي: مازلت أذكركه وما برحت أذكركه، لا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَحْدِ، وقوله تعالى: «تَاللَّهِ تَفْتَنُو تَذْكُرُ يَوْسُفَ»، أي: ما تفتنا.

■ فَنَت: فَنَتَ الشَّيْءُ، أي: كسره، فهو مفتوح وفَتِيْتُ، يقال: فَنَتَ عَصْدِي وَهَذَا رُكْنِي. وَالتَّفَنُّتُ: التَّكْسُّرُ. وَالتَّفَنَاتُ: الانكسار. وَفَنَاتُ الشَّيْءِ: مَا

فهو اسم امرأة.

■ فتش: فَتَشْتُ الشيءَ فَتْشًا. وَفَتَشْتُهُ تَفْتِيشًا، مثله.

■ فتق: فَتَقْتُ الشيءَ فَتَقًّا: شَقَقْتَهُ، وَفَتَقْتُهُ تَفْتِيقًا، مثله،

فَفَتَقْتُ وَانْفَتَقَ. وَفَتَقَ الْمَسْكُ بغيره: اسْتَخْرَاجَ رَائِحَتِهِ

بشيءٍ تُدْخِلُهُ عَلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

كَمَا فَتَقَ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتِقُهُ

وَالْفَتَقُ: شَقٌّ عَصَا الْجَمَاعَةِ وَوُقُوعُ الْحَرْبِ بَيْنَهُمْ.

وَالْفَتَقُ أَيْضًا: عِلَّةٌ وَنَتَوٌّ فِي مِرَاقِ الْبَطْنِ. وَالْفَتَقُ

بِالتَّحْرِيكِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: امْرَأَةٌ فَتَقَاءٌ، وَهِيَ الْمُنْفَتِقَةُ

الْفَرْجِ، خِلَافَ الرِّثْقَاءِ. وَالْفَتَقُ: الصَّبْحُ. وَالْفَتَقُ

أَيْضًا: الْخَصْبُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَمْ تَرْجُ رِسْلًا بَعْدَ أَعْوَامِ الْفَتَقِ

تَقُولُ مِنْهُ: فَتَقٌ بِالْكَسْرِ. وَافْتَقَ الْقَوْمُ إِذَا انْفَتَقَ عَنْهُمْ

الْغَيْمُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: افْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ، إِذَا

أَصَابَ فَتَقًا فِي السَّحَابِ فَبَدَأَ مِنْهُ. وَقَدْ افْتَقْنَا، إِذَا

صَادَفَنَا فَتَقًا، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يُمْطَرْ وَقَدْ مُطِرَ مَا

حَوْلَهُ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]

إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ

وَزَلَّيَ النَّبِيِّ وَالْتَّضْفِيقِ

رَغِيَّةَ رَبِّ نَاصِحِ شَفِيقِ

يَظْلُ تَحْتَ الْفِنَنِ الْوَرِيقِ

يَشُوقُ بِالْمِحْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ

قوله: (لها) يعنى للإبل. وذو الفتوق: القليل المطر.

وزلل النية: أن تزل من موضع إلى موضع لطلب

الكلام. وامرأة فتق، بضم الفاء والتاء، أي: مُتَفَتِّقَةٌ

بالكلام. ورجل فتيق للسان، على فعيل، أي: حديد

اللسان، ويقال أيضًا: جمل فتيق، إذا تَفَتَّقَ سِمَنًا، عَنْ

الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: وَالصَّبْحُ الْفَتِيقُ، هُوَ الْمَشْرِقُ.

وَالْفَتِيقُ: النَّجَارُ وَهُوَ فَيْعَلٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى:

[الطويل]

وَلَا بَدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا

كَمَا سَلَكَ السَّكِّيُّ فِي الْبَابِ فَيَتَّقُ

وَالسَّكِي: الْمَسْمَارُ.

■ فتك: الْفَاتِكُ: الْجَرِيُّ؛ وَالْجَمْعُ: الْفَتَاكُ.

وَالْفَتَكُ: أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ غَارٌّ غَافِلٌ حَتَّى

يَشُدَّ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: فَتَكٌ، وَفَتَّكٌ،

وَفَتَّكٌ، مِثْلُ: وَدَّوُدُ وَوَدَّةٌ، وَزَعَمَ وَزَعَمٌ وَزَعَمٌ. وَقَدْ

فَتَّكَ بِهِ يَفْتَكُ وَيَفْتَكُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَقَيْدُ الْإِيمَانِ

الْفَتَكُ، لَا يَفْتَكُ مُؤْمِنٌ».

■ فتكر: قولهم: لقيت منه الْفِتْكَرَيْنِ وَالْفَتْكَرَيْنِ،

يَكْسِرُ الْفَاءَ وَضَمُّهَا، وَالتَّاءُ مَفْتُوحَةٌ، وَالنُّونُ لِلْجَمْعِ،

وَهِيَ الشَّدَائِدُ وَالِدَوَاهِي.

■ فتل: الْفَتِيلَةُ: الذَّبَالَةُ. وَذِبَالٌ مُفْتَلٌ شَدِيدٌ لِلْكَثَرَةِ.

وَالْفَتِيلُ: مَا يَكُونُ فِي شَقِّ النَّوَاةِ، وَيُقَالُ: هُوَ مَا يُفْتَلُ

بَيْنَ الْإِصْبَعَيْنِ مِنَ الْوَسْخِ. وَفَتَلْتُ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ. وَمَا

زَالَ فَلَانٌ يُفْتَلُ مِنْ فَلَانٍ فِي الذَّرْوَةِ وَالْغَارِبِ، أَي:

يَدُورُ مِنْ وَرَاءِ خَدِيعَتِهِ. وَفَتَلْتُ عَنْ وَجْهِهِ فَاغْتَلَّتْ، أَي:

صَرَفَهُ فَانْصَرَفَ، وَهُوَ قَلْبٌ لَفَّتَ. وَالْفَتْلُ

بِالتَّحْرِيكِ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْمَرْفُوقَيْنِ عَنْ جَنْبِي الْبَعِيرِ،

يُقَالُ: مِرْفَقُ أَفْتَلَيْنِ الْفَتْلِ، وَقَوْمٌ فُتِلَ الْأَيْدِي، قَالَ

طَرْفَةُ: [الطويل]

لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّمَا

تَمُرُّ بِسَلَمَى دَالِجٍ مُتَشَدِّدٍ

■ فتن: الْفِتْنَةُ: الْإِمْتِحَانُ وَالْإِخْتِبَارُ، تَقُولُ: فَتَنْتُ

الذَّهَبَ، إِذَا أَدْخَلْتَهُ النَّارَ لِتَنْظُرَ مَا جُودَتِهِ. وَدِينَارٌ

مَفْتُونٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ﴾

[البروج: ١٠]. وَيُسَمَّى الصَّائِغُ الْفَتَّانَ وَكَذَلِكَ

الشَّيْطَانُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ

يَسْمَعُ الْمَاءَ وَالشَّجَرَ وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفَتَانِ». يَرُوى

بِفَتْحِ الْفَاءِ وَضَمِّهَا؛ فَمَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ فَهُوَ وَاحِدٌ، وَمَنْ

رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَهُوَ جَمْعٌ، وَقَالَ الْخَلِيلُ: الْفَتْنُ:

الْإِحْرَاقُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾

[الذاريات: ١٣]. وَوَرِقٌ فَتَيْنٌ، أَي: فَضَةٌ مَحْرَقَةٌ، وَيُقَالُ

لِلْحَرَّةِ: فَتَيْنٌ، كَأَنَّ حَجَارَتَهَا مَحْرَقَةٌ. وَافْتَنَّ الرَّجُلُ

وَفَتْنٌ ، فهو مَفْتُونٌ ، إذا أصابته مَفْتَنَةٌ فذهب ماله أو عقله ، وكذلك إذا اخْتَبِرَ ، قال تعالى : ﴿ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ﴾ [طه: ٤٠] . وَالْفَتُونُ أيضًا : الْإِفْتَانُ ، يتعدى ولا يتعدى ، ومنه قولهم : قَلْبُ فَاتِنٍ ، أي : مُفْتِنٍ ، قال الشاعر :
[المقارب]

رخيمُ الكلامِ قطيعُ القيا

م أمسى فؤادي بها فاتنا
وَفَتْنَةُ المرأة ، إذا دَلَّهَتْ ، وَافْتَنَتْهُ أيضًا ، وأنشد أبو عبيدة
لأعشى همدان : [الطويل]

لئن فَتَنْتَنِي لَهَيَّ بِالْأَمْسِ أَفْتَنْتَ

سعيدًا فأمسى قد قَلَا كُلَّ مُسْلِمٍ
وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ : أَفْتَنْتَ بِالْأَلْفِ . لِلْفَاتِنِ : الْمُضِلُّ
عن الحق ، قال الفراء : أهل الحجاز يقولون : ما أنتم
عليه فأتين ، وأهل نجد يقولون : بمفتنين من أفنت ،
وأما قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَفْتُونُ ﴾ [القلم : ٦] فالباء
زائدة ، كما زيدت في قوله تعالى : ﴿ كَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا ﴾ [الرعد : ٤٣ ، الإسراء : ٩٦] . وَالْمَفْتُونُ : الْفَتْنَةُ ،
وهو مصدر كالمعقول والمجلود والمحلوف ،
ويكون : أَيُّكُمْ مبتدأ لِلْمَفْتُونِ خبره ، وقال المازني :
الْمَفْتُونُ رفع بالابتداء وما قبله خبره ، كقولهم : بمن
مُرورك وعلى أيهم نزولك ؟ لأنَّ الْأَوَّلَ في معنى
الظرف . وَفَتْنَتُهُ تَفْتِينًا فهو مَفْتَنٌ ، أي : مَفْتُونٌ جدًا .
وَالْفَتَانُ بكسر الفاء : غشَاءٌ للرجل من آدم ، قال لبيد :
[الكامل]

فَفَتْنَيْتُ كَفِّي لِلْفَتَانِ وَنُمرُوقِي

ومكانتهنَّ الكُورُ والتُّسَعَانِ
فتى : الْفَتَى : الشَّابُّ . وَالْفَتَاةُ : الشَّابَّةُ . وَقَدْ فَتَيْتُ
بِالْكَسْرِ فَتَيْتُ فَتًى ، فهو فَتًى السَّنِ بَيْنَ الْفَتَاةِ . وَقَدْ وَلَدَتْهُ
فِي فَتَاءٍ سَنَهُ أَوْلَادَ ، وقال : [الوافر]

إذا عاشَ الْفَتَى مائتينَ عامًا

فقد ذَهَبَ اللَّذَاذَةُ وَالْفَتَاءُ
وَالْفَتَاءُ من الدوابِّ : خِلافُ الْمَسَانِّ ، واحدها فَتًى

مثل : يَتِيمٌ وَأَيْتَامٌ ، ويقال : لِفُلَانٍ بَنَتْ تَفْتَتٌ ، أي :
تَشَبَّهَتْ بِالْفَتَيَاتِ ، وهي أصغرهنَّ ، وَفَتَيْتُ الْجَارِيَةَ
تَفْتِيَةً ، إذا خَدَّرْتُ وَسْتَرْتُ وَمُنَعْتَ اللَّعِبَ مع الصبيان ،
وقول الأسود : [الكامل]

ما بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاةٍ فُرُقُوا

قَتَلًا وَسَبِيًّا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي
يعني : أَنَّهُمْ قُتِلُوا بسبب جارية ؛ وذلك أَنَّ بعض
الملوك خطب إلى زيد بن مالك الأصغر بن
حنظلة بن مالك الأكبر ، أو إلى بعض ولده ابنة له يقال
لها : أُمُّ كَهْفٍ ، فلم يزوجه ، فغزاهم فقتلهم ، وزيدٌ
ها هنا قبيلة . وَلِلْفَتَى : السَّخِيَّةُ الْكَرِيمَةُ ، يقال : هَوَيْتِي
بَيْنَ الْفَتَوَةِ . وَقَدْ تَفَتَّى فَتَاتِي ، والجمع : فِتْيَانٌ وَفِثْيَةٌ
وَفُتُوٌّ على فعولٍ ، وَفُتًى مثل : عُصِيٍّ ، وقال جديمة :
[المديد]

فِي فُتُوٍّ أَنَا رَابِئُهُمْ

من كَلَالٍ غَزَوَةٍ مَاتُوا
قال سيبويه : أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلا
شاذًا ، ويقال : لا أفعله ما اختلف الْفَتَيَانِ ، يعني : الليل
والنهار ، كما يقال : ما اختلف الأجدان والجديدان .
وَلِسْتَفْتَيْتُ الْفَقِيهَ فِي مَسْأَلَةٍ فَأَفْتَانِي . وَالْأَسْمُ : الْفُتْيَا
وَالْفُتُوى . فَتَاتُوا إِلَى الْفَقِيهِ ، إذا ارتفعوا إليه في الْفُتْيَا .
فَتْأُ : فَتَأْتُ الْقِدْرَ : سَكَنْتُ غَلِيَانَهَا بِالْمَاءِ ، قال
الجعدي : [الطويل]

تَفُورُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فُتْدِيمُهَا

فَفَتَّوْهَا عَنَّا إِذَا حَمِيْهَا غَلَا
فَفَتَّأْتُ الرَّجُلَ : إِذَا كَسَرْتَهُ عَنْكَ بِقَوْلٍ أَوْ غَيْرِهِ وَسَكَنْتُ
غَضْبَهُ ، فَتًى : هُوَ : انْكَسَرَ غَضْبُهُ . وَعَدَا حَتَّى أَفْتَأُ ،
أي : أَعْيَا وَأَنْبَهَرَ . وَفَتَّأُ الْحَرُّ ، أي : سَكَنَ وَفَرَ ، ومن
أمثالهم في السير من البرِّ قولهم : (إِنَّ الرِّثِيَّةَ تَفْتَأُ
الغضب) ، وأصله أن رجلاً كان غضب على قوم ،
وكان مع غضبه جائعًا ، فسقوه رِثِيَّةً فَسَكَنَ غَضْبُهُ وَكَفَّ
عَنْهُمْ . فَتَّأْتُ رَأَى الرَّجُلَ ، إِذَا رَدَدْتَهُ .

■ فثث : الفثث : نبت يختبز حبه ويُأكل في الجذب، وتكون خبزته غليظة شبيهة بخبز الملة، قال الشاعر :
[السريع]

حَزْمِيَّةٌ لَمْ تَخْتَبِزْ أُمُّهَا

فثًا ولم تستضرم العرفجًا

■ فثج : الفاثج والفايسج : الحامل من النوق، قال أبو عبيدة : هي التي قد لقيحت وحسنت، وقال الأصمعي : هي الفثية اللاقيح، قال هميان بن قحافة السعدي : [الرجز]

يَظَلُّ يَدْعُو نَيْبَهَا الضَّمَا عِجَا

والبَكَرَاتِ اللَّقَّحِ الْفَوَائِجَا

ويروى : الفَوَاسِجَا، الكسائي : يقال : عدا حتى أفتج، أي : أعيوانه، وقولهم : بثر لا تفتج، وفلان بحر لا يفتج، أي : لا ينرح.

■ فثر : الفاثور : الخوان يتخذ من الرخام ونحوه، قال الأغلب العجلي : [الرجز]

إذا انجلى فاثور عين الشمس

يقال : هم على فاثور واحد، أي : على مائدة واحدة، ومنزلة واحدة. وفاثور، الذي في شعر لبيد : اسم موضع.

■ فجا : فجى : الفجوة : الفرجة والمتسع بين الشيتين، تقول منه : تفاجى الشيء، أي : صار له فجوة. وفجوة الدار : ساحتها. والفجا : تباعد ما بين عرقوبي البعير.

وقوس فجواء، إذا بان وترها عن كبدها. وفجوتها أنا فجوا، إذا رفعت وترها عن كبدها. وفجيت هي بالكسر تفجى فجا، وقال : [الرجز]

لا فحج يُرى بها ولا فجا

■ فجا : فاجاه الأمر مفاجأة وفجاء، وكذلك فجته الأمر وفجاة الأمر، بالكسر والنصب، فجاءة بالمد والضم، ومنه : قطري بن الفجاءة المازني.

■ فجج : الفجج : الطريق الواسع بين الجبلين، والجمع : فججاج. وفججت ما بين رجلي أفعهما

فجا، إذا فتحت، يقال : هو يمشي مفاجًا، وقد تفاج. وقوس فجاء. وفجواء، بينة الفجج، إذا بان وترها عن كبدها. ورجل أفع بين الفجج؛ وهو أفع من الفجج. وفججت القوس أفعها، إذا رفعت وترها عن كبدها، مثل : فجوتها، وقال : [الرجز]

لا فحج يُرى بها ولا فجا

وأفجت النعامة : رمت بصومها، ابن الأعرابي : أفع الرجل، أي : أسرع، ويقال أيضًا : حافر مفعج، أي : مقبب؛ وهو محمود. والفجج بالكسر : البطيخ الشامي الذي تسميه الفرس : الهندي، وكل شيء من البطيخ والفواكه لم ينضج فهو فجج. ورجل فججاج : كثير الكلام.

■ فجر : فجرت الماء أفعرته بالضم فجرا، فانفجر، أي : بجسته فانبعس. وفجرت شدة للكرة، فتفجر. والفجرة بالضم : موضع تفتح الماء. ومفاجر الوادي : مرفضه حيث يرفض إليه السيل. ومفجر الرمل : طريق يكون فيه. والفجور في آخر الليل كالشفق في أوله، وقد أفعرنا، كما تقول : أصبحنا من الصبح، وفي كلام بعضهم : كنت أحل إذا أسحرت، وأرحل إذا أفعرت.

والفجار : يوم من أيام العرب، وهي أربعة أفعرة كانت بين قريش ومن معها من كنانة، وبين قيس عيلان في الجاهلية، وكانت الدبرة على قيس، وإنما سميت قريش هذه الحرب فجارًا؛ لأنها كانت في الأشهر الحرم، فلمّا قاتلوا فيها قالوا : قد فجعرنا، فسميت فجارًا. وفجر فجورًا، أي : فسق. وفجر، أي : كذب. وأصله الميل. والفاجر : المائل، قال لبيد يخاطب عمه أبا مالك : [الطويل]

فقلت أزدجر أختاء طيرك وأعلمن

بأنك إن قدنت رجلك عائر

فأصبحت أتي تأنيها تبتئس بها

كلاً مركبها تحت رجلك شاجر

وهي القبة ذات الأطباق.

■ **فحج**: رجلٌ أفحجٌ بينَ الفَحَج، وهو الذي تتداني صور قدميه وتتباعَد عَقِيَاهُ وتَفَحُّجُ ساقاهُ، ودَابَّةٌ فَحَجَاءُ. والفحج بالتسكين: مِشْيَةُ الْأَفْحَج. وقد فَحَجَ يَفْحَجُ فَحَجًا. وَتَفَحَّجَ فِي مِشْيَتِهِ مِثْلَهُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّفَحُّجُ مِثْلَةُ التَّفَحُّجِ. وهو أَنْ يَفْرَجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ إِذَا جَلَسَ، وَكَذَلِكَ التَّفَحُّجُ مِثْلُ: التَّفَشِيج. وَأَفْحَجَ الرَّجُلَ حَلَوِيَّتَهُ، إِذَا فَرَجَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِيَحْلُبَهَا.

■ **فحج**: فحيج الأفعى: صوتها من فيها. والكشيس: صوتها من جلدها، وقد فححت الأفعى تَفْحُج وتَفْحُج فحيجًا، وكلُّ ما كان من المضاعف لازمًا فالمستقبل منه يجيء على يَفْعِل بالكسر، إِلَّا سَبْعَةُ أَحْرَفٍ جَاءَتْ بِالضَّم والكسر، وهي: يَعْلُ، وَيَشْجُ، وَيَجْدُ فِي الْأَمْرِ، وَيَضُدُّ، أَي: يَضْجُ، وَيَجُمُّ مِنَ الْجِمَامِ، وَالْأَفْعَى تَفْحُجُ، وَالْفَرَسُ يَشْبُ؛ وَمَا كَانَ مُتَعَدِّيًا فَالْمُسْتَقْبَلُ يَجِيءُ بِالضَّم، إِلَّا خَمْسَةُ أَحْرَفٍ جَاءَتْ بِالضَّم والكسر: وهي يَشُدُّ، وَيَعْلُ، وَيَيْثُ الشَّيْءِ، وَيَيْثُ الْحَدِيثِ، وَرَمَ الشَّيْءُ يَرْمُهُ. وَالْفَحْفَاح: اسم نهر فِي الْجَنَّةِ.

■ **فحش**: الْفَحْشَاءُ: الْفَاحِشَةُ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ حَدَّهُ فَهُوَ فَاحِشٌ. وَقَدْ فَحَشَ الْأَمْرُ بِالضَّم فَحْشًا، وَتَفَاحَشَ، وَيَسْمَى الزَّنى فَاحِشَةً، وَقَوْلُ طَرَفَةٍ: [الطويل]

أرى الموتَ يعتامُ الكِرَامَ وَيَضْطَفِي

عَقِيلَةً مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ

يعني: الذي جاوزَ الحدَّ فِي الْبخل. وَأَفْحَشَ عَلَيْهِ فِي الْمُنطق، أَي: قَالَ الْفُحْشَ، فَهُوَ فَحَّاشٌ. وَتَفَحَّشَ فِي كَلَامِهِ.

■ **فحص**: الْفَحْصُ: الْبَحْثُ عَنِ الشَّيْءِ، وَقَدْ فَحَصَ عَنْهُ، وَتَفَحَّصَ، وَافْتَحَصَ، بِمَعْنَى، وَرَبَّمَا قَالُوا: فَحَصَ الْمَطَرُ التُّرَابَ: قَلَبَهُ. وَالْأَفْهَوْصُ: مَجْثُمُ الْقَطَاةِ؛ لِأَنَّهَا تَفَحْصُهُ. وَكَذَلِكَ الْمَفْحَصُ، يُقَالُ:

فَإِنْ تَتَقَدَّمُ تَغْشَى مِنْهَا مُقَدَّمًا

عَلِيظًا وَإِنْ أَخَّرْتَ فَالْكَفْلُ فَاجِرٌ يَقُولُ: مَقْعَدُ الرَّدِيفِ مَائِلٌ، وَالشَّاجِرُ: الْمَخْتَلِفُ، وَأَحْنَاءُ طَيْرِكَ، أَي: جَوَانِبُ طَيْشِكَ. وَالْفَجْرُ بِالْفَتْحِ: الْكُرْمُ وَالتَّفَجُّرُ فِي الْخَيْرِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المنسرَح]

خَالَفَتْ فِي الرَّأْيِ كُلَّ ذِي فَجَرٍ
وَالْبَغْيِ يَا مَالٍ غَيْرُ مَا تَصِفُ
وَفَجَارٍ، مِثْلُ: قَطَامٍ: اسْمٌ لِلْفُجُورِ، وَهِيَ مَعْرِفَةٌ، قَالَ النَّابِغَةُ: [الكامل]

إِنَّا احْتَمَلْنَا خُطْبَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارٍ
وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْمَرْأَةِ: يَا فَجَارَ، يَرِيدُ: يَا فَاجِرَةً.

■ **فجس**: الْفَجْسُ: التَّكْبِيرُ وَالتَّعْظُمُ. وَقَدْ فَجَسَ يَفْجِسُ بِالضَّم، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

إِذَا أَرَادَ خُلُقًا عَفْنَقَسَا

أَقْرَهُ النَّاسُ وَإِنْ تَفَجَّسَا

■ **فجع**: الْفَجِيعَةُ: الرِّزْيَةُ: وَقَدْ فَجَعَتِ الْمَصِيبَةُ، أَي: أَوْجَعَتِ، وَكَذَلِكَ التَّفَجُّعُ، وَنَزَلَتْ بِقُلَانٍ فَاجِغَةً. وَتَفَجَّعْتُ لَهُ، أَي: تَوَجَّعْتُ.

■ **فجل**: الْفُجْلُ مَعْرُوفٌ، وَالْوَاحِدَةُ فُجْلَةٌ. وَالْفُنْجَلَةُ: مِشْيَةٌ فِيهَا اسْتِرْخَاءٌ، كَمِشْيَةِ الشَّيْخِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

فَصَرْتُ أَمْشِي الْقَعُولَى وَالْفُنْجَلَةَ

■ **فجن**: الْفَجِينُ: السَّدَابُ.

■ **فحا**: فَحْوَى الْقَوْلِ: مَعْنَاهُ وَلَحْنُهُ، يُقَالُ: عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي فَحْوَى كَلَامِهِ وَفِي فَخْوَاءِ كَلَامِهِ، مَمْدُودًا وَمَقْصُورًا. وَإِنَّهُ لِيَفْحِي بِكَلَامِهِ إِلَى كَذَا وَكَذَا. وَالْفَحَا مَقْصُورٌ: أَزْبَارُ الْقِدْرِ، بِكسر الفاء وَالفَتْح أَكْثَرُ، وَالْجَمْعُ: أَفْحَاءٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ أَكَلَ فَحَا أَرْضَ لَمْ يَضُرَّهُ مَاؤُهَا»، يَعْنِي: الْبَصْلُ، يُقَالُ: فَحَّ قِدْرَكَ تَفْحِيَةً.

■ **فحت**: الْفَحْتُ بِكسر الحاء: لُغَةٌ فِي حَفَتِ الْكَرْشِ،

بناحية منه فُرِثَتْ ثم صلى عليه. واستَفْحَلَ الأمر، أي: تفاقم. وتَفَحَّلَ أي: تشبَّه بالفَحْل. وامرأة فَحْلَة: سليطة.

■ فحم: الفَحْمُ معروف، الواحدة: فَحْمَةٌ، وقد يَحْرَكُ مثل: نَهَرَ ونَهَر، وقال: [الرجز]

قد قاتلوا لو يَنْفَخُونَ في فَحْمٍ
ويقال للفَحْم: فَحِيمٌ، وأنشد أبو عبيدة: [المقارب]

وإذ هي سوداء مثل: الفَحِيمِ
تُغْشِي المَطَائِبَ والمَنْكِبَا

وَفَحْمَةُ العِشَاءِ أيضًا: ظُلْمَتُهُ، يقال: أَفْحَمُوا مِنَ الليل، أي: لا تَسِرُوا في أول فَحْمَتِهِ، وهي أشدُّ الليل سوادًا. والتَفْحِيمُ مثله. وشعرٌ فَاحِمٌ، أي: أسود.

وَفَحْمُ وَجْهِه تَفْحِيمًا: سَوْدَه. الكَسَانِي: فَحْمُ الصَّبِيِّ بالفتح يَفْحَمُ فُحُومًا وفُحَامًا، إذا بكى حتَّى ينقطع صوته. وكلمته حتَّى أَفْحَمَتْهُ، إذا أَسْكَنَتْهُ في خصومة أو غيرها. وَاَفْحَمَتْهُ، أي: وجدته مُفْحَمًا لا يقول الشعر،

يقال: هَاجَيْنَاكُمْ فما أَفْحَمْنَاكُمْ. وثَغَا الكِبشُ حتَّى فَحَمَ، أي: صارت في صوته بحوْحَةً.

■ فخت: الفَخْتُ: ضوء القمر، قال أبو عبيد: يقال: جلسنا في الفَخْتِ. وِالفَاخْتَةُ: واحدة الفَوَاخِتِ، من ذوات الأطواق.

■ فخنخ: الفَخْنُ: المِصْبَدَةُ، والجمع: فِخَاخٌ وفُخُوحٌ. والفَخِيخُ كالغَطِيطِ، وقد فَخَّ النَّائِمُ يَفْخُ، واسم هذه النومة الفَخْحَةُ وينشد: [الرجز]

أَفْلَحَ من كانت له مَزَخَةٌ
يَزُحُّهَا ثم يَنَامُ الفَخَّه

■ فخذ: فَخَذٌ وفَخَذٌ أيضًا بكسر الفاء، يقال: رميته ففَخَذْتُهُ، أي: أصبْتُ فِخْذَهُ. والفَخْذُ في العِشَائِرِ: أَقْلٌ مِنَ البطن، أوَّلُهَا الشَّعْبُ، ثم القَبِيلَةُ، ثم الفَصِيلَةُ، ثم العِمَارَةُ، ثم البطن، ثم الفَخْذُ. والتَفْخِيزُ: المُفَاخَذَةُ. وأما الذي في الحديث: «بات يَفْخُ عَشِيرَتَهُ»، أي: يدعوهم فِخْذًا فِخْذًا.

■ فحل: الفَحْلُ معروف، والجمع: الفُحُولُ، والفِخَالُ، والفِخَالَةُ أيضًا مثل: الجِمَالَةِ، وقال: [الرجز]

فِخَالَةٌ تُطْرَدُ عن أَشْوَالِهَا
والمصدر الفِخْلَةُ بالكسر، والعرب تسمي سَهْيَلًا الفَحْلَ، تشبيهاً له بفَحْلِ الإِبِلِ، لاعتزاله النجوم؛ وذلك أَنَّ الفَحْلَ إِذَا قَرَعَ الإِبِلَ اعْتَرَلَهَا، ويسمى علقمة الشاعر الفحل؛ لأنه تزوج بأم جندب حين طلقها امرؤ القيس، لما غلبته عليه في الشعر. وَاَفْحَلْتُهُ، إِذَا أَعْطَيْتُهُ فَحْلًا يَضْرِبُ في إبله. وِفَحَلْتُ إِبِلِي، إِذَا أَرَسَلْتُ فِيهَا فَحْلًا، وقال: [الرجز]

نَفَحَلُهَا البِيضُ القَلِيلَاتِ الطَّبَعِ
مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزُّوا هَتَرَجَ

أي: نَعْرِقُهَا بالسيف، وهو مثل. والفَحِيلُ: فَحْلُ الإِبِلِ إِذَا كَانَ كَرِيمًا مُتَجَبِّيًا في ضِرَابِهِ، يقال: فَحْلٌ فَحِيلٌ، قال الراعي: [الكامل]

كانت نجائبٌ مُثِيرٌ ومُحَرِّقٌ
أُمَاتِهِنَّ وطَرَفُهُنَّ فَحِيلًا

وَفُحَالُ النَخْلِ، والجمع: الفُحَاخِيلُ، وهو ما كان من ذكوره فَحْلًا لإِنَانِهِ، وقال: [الطويل]

يُطِفَنُ بِفُحَالٍ كَأَنَّ بَطُونَهُ
بُطُونُ المَوَالِي يَوْمَ عَيْدِ تَعَدَّتْ

وقد يقال فيه: فَحْلٌ وفُحُولٌ ولا يقال: فُحَالٌ إِلَّا في النخل، قال الراجز:

تَأْبِرِي يا خَيْرَةَ القَسِيلِ
إِذْ ضَرْنَ أَهْلَ النَخْلِ بالفُحُولِ

وَالْفَحْلُ: حَصِيرٌ يَتَّخَذُ مِنْ فُحَالِ النَخْلِ، وفي الحديث: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ فَأَمَرَ

أَعَاذَلْ مَا يُذْرِيكَ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ
لَاخْفَافِهَا فَوْقَ الْحِثَانِ قَدِيدٌ
وَرَجُلٌ قَدَّادٌ : شديد الصوت ، وفي الحديث : «إِنَّ
الْجَفَاءَ وَالْقَسْوَةَ فِي الْقَدَّادِينَ» ، بالتشديد ، وهم الذين
تعلوا أصواتهم في حروثهم ومواشيهم ، وأما الْقَدَّادِينَ
بالتخفيف ، فهي البقر التي تحرث ، واحدها ، قَدَّانٌ
بالتشديد ، عن أبي عمرو ، وَالْقَدَّادُ : الأرض
المستوية .

■ قدر : الْفِدْرَةُ : القطعة من اللحم إذا كانت مجمعة ،
قال الرازي :

وَأَطْعَمَتْ كَزَيْدَةَ فِدْرَةَ
وَالْفَادِرُ : المسنُّ من الوعول ، ويقال : العظيم ،
وكذلك الْقَدُورُ ، والجمع : قُدْرٌ وَقُدْرٌ وموضعها
الْمَقْدَرَةُ . وَقَدَّرَ الْفَحْلُ يَفْدِرُ فِدُورًا ، أي : جَفَرَّ وَعَدَلَ
عن الضراب ، فهو فَادِرٌ ، والجمع : فَوَادِرُ . وَالْفَدِرُ
بكسر الدال : الأحمق . وَالْفَنْدِيرُ وَالْفَنْدِيرَةُ : الصخرة
العظيمة تَنْدُرُ من رأس الجبل .

■ فذع : رَجُلٌ أَفْدَعُ بَيْنَ الْفَدَعِ ، وهو المعوجُّ الرسغ من
اليد أو الرجل ، فيكون منقلب الكف أو القدم إلى
إِنْسِيهِمَا ، وكذلك الموضع هو الْفَدْعَةُ .

■ فذغ : الْفَذَغُ : شدخ الشيء المجوف ، يقال : فَذَغْتُ
رَأْسَهُ أَفْدَعُهُ فَذْغًا .

■ فذغم : الْفَذْغَمُ -بالغين معجمة- من الرجال :
الْحَسَنُ مع عَظَم ، قال ذو الرمة : [الطويل]

إِلَى كُلِّ مَشْبُوحِ الذَّرَاعِينَ تُتَقَى
بِهِ الْحَرْبُ شَعْشَاعٌ وَأَبْيَضُ فَذْغَمٍ
وَحَدُّ فَذْغَمٍ ، أي : حَسَنٌ مَمْتَلئٌ ، قال الكميت :
[الوافر]

وَأَذْنَيْنِ الْبُرُودِ عَلَى خَدُودِ
يُزَيِّنُ الْقَدَاغِمَ بِالْأَسِيلِ
■ فذك : فَذَكٌ : اسم قرية ببخير . وَأَبُو فَذَيْكٍ : رجل .
وَفَذَكْتُ الْقَطْنَ : نفسته ، لغة أزدية .

■ فخر : الْفَخْرُ : الْإِفْتِخَارُ وَعَدُّ الْقَدِيمِ ، وكذلك
الْفَخْرُ ، مثل نَهْرٍ وَنَهَرٍ . وَقَدْ فَخَرَ وَافْتَحَرَ . وَتَفَاخَرَ
الْقَوْمُ . وَالْفَخِيرُ : الَّذِي يَفْخِرُكَ ، ومثله الْخَصِيمُ .
وَالْفَخِيرُ : الكثير الْفَخْرِ ، مثال السَّكِيرِ . وَالْفَخْرُ :
التعظيم والتكبر ، يقال : فلان مُتَفَخِّرٌ مُتَفَجِّسٌ ، ابن
السكيت : فَاخَرْتُ الرَّجُلَ فَفَخَرْتُهُ أَفْخَرُهُ فَخْرًا ، إذا
كنت أَكْرَمَ مِنْهُ أَبَا وَأُمًّا ، قال : وَافْخَرْتُهُ عَلَى فُلَانٍ ، إذا
فَضَّلْتُهُ عَلَيْهِ فِي الْفَخْرِ . وكذلك فَخَرْتُهُ عَلَيْهِ تَفْخِيرًا .
وَالْمَفْخَرَةُ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَضَمِّهَا : المائِثَةُ . وَفَرَسٌ
فَخُورٌ ، أي : عَظِيمُ الْجُرْدَانِ . وَنَخْلَةٌ فَخُورٌ ، أي :
عَظِيمَةُ الْجَذَعِ غَلِيظَةُ السَّعْفِ . الْأَصْمَعِيُّ : نَاقَةٌ
فَخُورٌ ، هي الْعَظِيمَةُ الضَّرْعِ الضَّيْقَةِ الْأَحَالِيلِ .
وَالْفَخَّارُ : الْخَزْفُ . وَالْفَاخِرُ مِنَ الْبَسْرِ : الَّذِي يَعْظُمُ
وَلَا نَوَى لَهُ . وَالْفَاخُورُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحَانِ ، عَنْ
الْيَزِيدِي ، وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

إِنَّ لَنَا لَجَارَةً فُئَاخِرَةً
تَكْدُحُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسَى الْآخِرَةَ
فيقال : هي المرأة التي تَدْحِرُ فِي مِشْيَتِهَا .

■ فخر : فَلَانٌ مُتَفَخِّرٌ ، أي : مُتَعَظِمٌ مُتَفَحِّشٌ ، حكاها ابن
السكيت .

■ فخم : فَخْمٌ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَخَامَةٌ ، أي : ضَخْمٌ .
وَرَجُلٌ فَخْمٌ ، أي : عَظِيمُ الْقَدَرِ . وَالتَّفْخِيمُ : التَّعْظِيمُ .
وَتَفْخِيمُ الْحَرْفِ : خِلَافُ إِمَالَتِهِ . وَمِنْطَقُ فَخْمٍ ، أي :
جَزْلٌ .

■ فذح : فَذَحَهُ الدَّيْنُ : أَثْقَلَهُ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يَتْرَكُوا
مَفْدُوحًا فِي فِدَاءٍ أَوْ عَقْلٍ» ، وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ : «مَفْرُوحًا»
بِالرَّاءِ .

وَأَمْرٌ فَادِحٌ ، إِذَا عَالَهُ وَبَهَظَهُ ؛ وَلَمْ يُسْمَعْ : أَفْدَحَهُ
الدَّيْنُ ، مِمَّنْ يُوَثِّقُ بِعَرَبِيَّتِهِ .

■ فدد : الْأَصْمَعِيُّ : الْقَدِيدُ : الصَّوْتُ ، وَقَدَّدَ الرَّجُلُ
يَفْدُ قَدِيدًا ، وَأَنْشَدَ لِلْمَعْلُوطِ السَّعْدِيِّ : [الطويل]

■ فدكس: الفدوكس: الأسد، مثل: الدوكس. وفدوكس أيضًا: رهط الأخطل الشاعر، وهم من بني جشم بن بكر.

■ قدم: ثوبٌ مُقدم، ساكنة الفاء، إذا كان مصبوغًا بحمرة مشبعًا. وصيغٌ مُقدم أيضًا، أي: خائرٌ مُشيع. والفِدام: ما يوضع في فم الإبريق ليصفى به ما فيه. والفِدام، بالفتح والتشديد: مثله، وكذلك الخِرقة التي يشدُّ بها المجوسيُّ فمه، قال العجاج: [الرجز]

كَأَنَّ ذَا قَدَامَةٍ مُنْطَفَا

قَطَفَ مِنْ أَعْنَابِهِ مَا قَطَفَا

يريد: صاحب قدامَة، تقول منه: قدامتُ الآنية تقديمًا. والمُقدمات: الأباريق والدنان، ويقال أيضًا: قدامتُ على فيه بالفِدام قدامًا، إذا غطيت، ومنه رجلٌ قدم، أي: عيى ثقيل، بين القدامية والقُدومة.

■ فدن: الفدن: القصر. والقدان: آلة الثورين للحرث، وهو فعَّال بالتشديد، وقال أبو عمرو: هي البقرة التي تحرث، والجمع: القدادين مُحَقَّق.

■ فدى: الفداء إذا كسر أوله يمد ويقصر، وإذا فتح فهو مقصور، يقال: قُم فدى لك أبي. ومن العرب من يكسر فداءً للثورين إذا جاور لام الجر خاصة، فيقول: فداءً لك؛ لأنه نكرة، يريدون به معنى الدعاء، وأنشد الأصمعيُّ للتابغة: [البسيط]

مَهْلًا فِدَاءً لَكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ

وما أُنْمِرُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدٍ
ويقال: فداء وفاداه إذا أعطى فأنقذه وفداه بنفسه. وفداءٌ تَفْدِيَةٌ، إذا قال له جعلت فداءك. وتفاذوا، أي: فدى بعضهم بعضًا، وأفندى منه بكذا. وتفادى فلانٌ من كذا، إذا تحاماه وانزوى عنه، قال: [الطويل]

تَفَادَى الْأَسْوَدُ الْغُلُبُ مِنْهُ تَفَادِيَا
والفدية والفدى والفداء، كله بمعنى. والفداء بالفتح: الأبار، وهو جماعة الطعام من البُرِّ والتمر والشعير، وقال يصف قرية بقلّة الميرة: [الوافر]

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ جَرَدُوهُ

وطافوا حوله سلكٌ يَتِيمٌ
■ فلد: الفلد: الفرد، يقال: ذَهَبَا فلدَيْن. والفلد: أولُ سهام الميسر. وهي عشرة: أولها الفلد، ثم التّوأم، ثم الرّقيب، ثم المجلس، ثم النافس، ثم المُسبِل، ثم المُعلّى، وثلاثة لا أنصباء لها: وهي السّفيح، والمنيح، والوغد. وتمرّ فلدٌ، أي: متفرق. وأفدتِ الشاة، أي: ولدت واحدًا، فهي مُفِدٌ. فإن كان ذلك عاديتهما فهي مفداذ. ولا يقال: ناقةٌ مُفِدٌ؛ لأنها لا تلد إلا واحدًا.

■ فرا: فرى: الفرو: الذي يلبس، والجمع: الفراء. وأفترتُ الفرو: لبسته. والفروة: جلدة الرأس. وفروة: اسم رجل، والفروة: إيدال الثروة، وهي الغنى، قال الفراء: إنه لذو فروة في المال وثروة، بمعنى، والأصمعيُّ مثله. والفروة: قطعة نبات مجتمعة يابسة، وقال: [الرجز]

وَهَامَةٌ فَرَوْتُهَا كَالْفَرَوَةِ

وَفَرَيْتُ الشَّيْءَ أَفْرِيهِ : قَطَعْتُهُ لِأَصْلَحِهِ، وَفَرَيْتُ الْمَزَادَةَ: خَلَقْتُهَا وَصَنَعْتُهَا، وَقَالَ: [الرجز]

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةٍ فَرْنَهَا

مَنْكَ شُبُوبٌ ثُمَّ وَفَرْنَهَا

لَوْ كَانَتْ السَّاقِي أَصْغَرَتْهَا

وَفَرَيْتُ الْأَرْضَ: سِرْتُهَا وَقَطَعْتُهَا. وَفَرَى فَلَانٌ كَذِبًا، إِذَا خَلَقَهُ، وَأَفْرَاهُ: اخْتَلَقَهُ، وَالْأَسْمُ: الْفَرِيَّة. وَفَلَانٌ يَفْرِى الْفَرِي، إِذَا كَانَ يَأْتِي بِالْعَجَبِ فِي عَمَلِهِ، وَقَالَ: [الرجز]

قَدْ كُنْتُ تَفْرِينَ بِهِ الْفَرِيَا

أي: كنتُ تكثرين فيه القول وتعتظمينه، وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧]، أي: مصنوعًا مختلقًا، وقيل: عظيمًا. وأفريت الأوداج: قطعتها، وأفريت الشيء: شققته، فانقرى وتقرى، أي: انشق، يقال: تقرى الليل عن صبحه، وقد أقرى الذئب

قول أبي ذؤيب: [الطويل]

وللشَّرِّ بعد القارِعَاتِ فُروج
أي: تفرُّج وانكشاف. والفُرج ساكنٌ في قول امرؤ
القيس: [المقارب]

لها ذَنْبٌ مثل ذيلِ العروسِ
تَسُدُّ به فَرْجَهَا من دُبُرِ
ما بين رجلي الفرس. والفَرْجَةُ: التَّقْصِي من الهم،
وقال أمية ابن أبي الصلت: [الخفيف]

رَبِّمَا تَكْرَهُ النَفْسُ من الأَمْرِ
ر له فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ
والفَرْجَةُ بالضم: فَرْجَةُ الحائط وما أشبهه، يقال:

بينهما فَرْجَةٌ، أي: انفراج. والفَرْج، بالكسر: الذي لا
يكتُم السرَّ، وكذلك الفَرْجُ بضم الفاء والراء. والفَرْجُ
أيضًا: القوس الباتنة عن الوتر، وكذلك الفارج
والفَرِيج، ويقال: رجل أَفْرَجَ بَيْنَ الفَرْجِ، للذي لا
تلتقي أَلْيَتَاهُ لعظمهما. وأكثر ما يكون ذلك في
الحبسة. والمرأة فَرْجَاءُ. وفَرْج الرجل بالكسر فَرْجًا
فهو فَرْجٌ، أي: لا يزال ينكشف فَرْجُهُ، ويقال: أَفْرَجَ
الناس عن طريقه، أي: انكشفوا، وفي الحديث: «لا
يُتْرَكُ في الإسلام مُفْرَجٌ»؛ وكان الأصمعي يقول: هو
«مُفْرَجٌ» بالحاء، وينكر قولهم: مُفْرَجٌ بالجيم، وقال
أبو عبيد: سمعت محمد بن الحسن يقول: هو يُروى
بالجيم والحاء، قال: فمن قال: مُفْرَجٌ بالجيم فهو
القتيل يُوجد بَارِضٍ فلاة، لا يكون عند قَرْيَةٍ يقول: فإنه
يُودَى من بيت المال، وقال أبو عبيدة: المُفْرَجُ
بالجيم: الذي يُسَلِّمُ ولا يُؤَالِي أحدًا، فإذا جنى جناية
كان ذلك على بيت المال؛ لأنه لا عَاقِلَةٌ له.
والفَرْوَجَةُ: واحدة الفَرايِج، يقال: دجاجة مُفْرَجٌ،
أي: ذات فَرَايِج. والفَرْوَجُ بفتح الفاء: القَبَاءُ، وفَرْجُ
الدجاجة.

■ فرجن: الفَرْجُون: المِحْسَةُ. وقد فَرْجَنَتْ الدَّابَّةُ،
أي: حسستها.

بَطْنُ الشاة. الكسائي: أَفْرَنْتُ الأديم: قطعته على جهة
الإفساد، وفَرَيْتُهُ: قطعته على جهة الإصلاح. وَفَرَّتْ
الأرض بالعيون: انبجست. وفَرِي بالكسر يَفْرِي
فَرًى: تحيَّرَ ودهش.

■ فرأ: الفَرَأُ: الحمار الوحشي، وفي المثل: (كلُّ
الصيد في جوف الفَرَأِ)، والجمع: فِرَاءٌ، مثل: جبل
وجبال، قال مالك بن زُغَبَةَ: [الطويل]

بضربِ كَأَذَانِ الفِرَاءِ فُضُولُهُ
وطعن كإيزاغ المَخَاضِ تَبَوَّرَهَا
وقد أبدلوا من الهمزة ألفًا فقالوا: أَنْكَحْنَا الفِرَا
فَسَرَى.

■ فريج: أَفْرَنْجٌ جلد الجمل، إذا شوي فيس أعاليه.
■ فرت: الفَرَاتُ: الماء العذب، يقال: ماءُ فَرَاتٍ.
ومياهُ فَرَاتٍ. والفَرَاتُ: اسم نهر الكوفة، والفَرَاتَانِ:
الفَرَاتُ ودُجَيْلٌ.

■ فرتج: الفَرَتَاخُ: سِمَةٌ من سِمَاتِ الإبل.
■ فرتن: فَرَنْتَى مقصورٌ: اسم امرأة، والعربُ تسمي
الأمَةَ فَرَنْتَى. وفَرَنْتَى أيضًا: قصرٌ بمرور الرُّودِ، كان
أبو خازم قد حاصر فيه زهير بن ذؤيب العدوي الذي
يقال له: هَزَارَ مَرْد.

■ فرت: الفَرْتُ: السَّرجين ما دام في الكَرَشِ،
والجمع: فُرُوث. ابن السكيت: فَرَنْتٌ للقوم جُلَّةُ فَنَا
أَفْرَنْهَا وَأَفْرَنْهَا، إذا شققتهما ثم نثرت ما فيها، قال:
وَفَرَنْتُ كِبْدَهُ أَفْرَنْهَا وَأَفْرَنْهَا فَرَنْتًا، وَفَرَنْتُهَا تَفَرِيثًا، إذا
ضربته وهو حيٌّ فانفرت كبده، أي: انتثرت، قال:
وَأَفْرَنْتُ الكَرَشَ، إذا شققته وألقيت ما فيها، قال:
وَأَفْرَنْتُ أَصْحَابِي، إذا عَرَضْتَهُمْ لِلأَمَةِ الناس.

■ فرج: الفَرْج من الغم بالتحريك، تقول: فَرَجَ الله
غَمَّكَ تَفْرِيجًا، وكذلك فَرَجَ الله عنك غَمَّكَ يَفْرِجُ
بالكسر. والفَرْج: العَوْرَةُ. والفَرْجُ: الثَّغْرُ وموضع
المخافة، قال أبو عبيدة: الفَرْجَانِ السُّنْدُ وَخُرَاسَانُ،
وقال الأصمعي: سَجِسْتَانُ وَخُرَاسَانُ. والفَرْجُ، في

فوح: فهو مصغر، اسم رجل كان في الجاهلية يري السهام، وقولهم: فلان فَرِيخٌ قُرَيْش، إنما صغر على وجه المدح، كقول الحبابين المنذر: «أنا جُذَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ، وَعُدَيْقُهَا الْمُرْجَبُ».

فرد: الفرد: الوتر، والجمع: أفراد وفردى على غير قياس، كأنه جمع فردان. وثور فرد وفارِد وفَرِد وفَرْد وفريد كله بمعنى مفرد. وظبية فارِد: انقطعت عن القطيع؛ وكذلك السُدْرَةُ الفارِدَةُ التي انفردت عن سائر السُدُر. والفَرِيد: الدرُّ إذا نَظِمَ وفُصِّل بغيره، ويقال: فرائد الدر: كبارها. وأفراد النجوم: الدَّراريء في آفاق السماء، ويقال: جاءوا أفراداً وفرداً منوناً وغير منون، أي: واحداً واحداً. وأفردته: عزله. وأفردت إليه رسولاً. وأفردت الأنثى: وضعت واحداً، فهي مفرد وموحد ومُفِد، ولا يقال ذلك في الناقة؛ لأنها لا تلد إلا واحداً. وفرد وأفرد، بمعنى، قال الصَّمَةُ القُشَيْرِيُّ: [الوافر]

ولم آت البيوت مُطَنَّبَاتٍ

بأَكْثَبَةِ فَرْدَنٍ مِنَ الرِّغَامِ

وتقول: لقيت زيدا فردين، إذا لم يكن معكما أحد. وفَرَدْتُ بكذا واستفردته، إذا انفردت به.

فردس: الفردوس: البستان، قال الفراء: هو عربي. والفردوس: حديقة في الجنة. وفردوس: اسم روضة دون اليمامة. والفرايدس: موضع بالشام. وكرم مُفَرَّدَس، أي: مُعَرَّش.

فر: فرَّ يفر فراراً: هرب. وأفره غيره. والفرور من النساء: التَّوَارُ. وزجل فر، وكذلك الاثنان والجمع: والمؤنث، وفي الحديث: «هذان فر قريش، أفلا أُرَدُّ على قريش فرها؟» وقد يكون الفر جمع فار، مثل:

راكِبٍ وَرَكَبٍ، وصاحبٍ وصحبٍ. وفَرَزْتُ الفرس أفره بالضم فرأ، إذا نظرت إلى أسنانه، قال الحجاج: فَرَزْتُ عن ذكاء. وفَرَزْتُ عن الأمر: بحثت عنه. وأفرت الإبل للإثناء بالالف، إذا ذهبت راضعها

فوح: فرح به: سر. والفَرَحُ أيضاً: البَطَرُ، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ [القصص: ٧٦]. وأفرحه: سره، يقال: ما يسرني بهذا الأمر مفرح ومفروح به، ولا تقل: مفروح. والتفريح مثل: الإفراح، أبو عمرو: أفرحه الدين: أثقله، وأنشد: [الطويل]

إذا أنت لم تَبْرَحْ تُوَدِّي أمانةً

وتحوِّلْ أخرى أَفْرَحَكَ الودائعُ

وفي الحديث: «لا يترك في الإسلام مفرح»، وقال الزهري: كان في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار أن لا يتركوا مفرحاً حتى يُعِينُوهُ على ما كان من عقل أو فداء، قال الزهري: المفرح: المفدوخ؛ وكذلك الأصمعي، قال: الذي أثقله الدين، يقول: يَقْضَى عنه دَيْتُهُ من بيت المال ولا يترك مديناً، وأنكر قولهم: مفرح بالجم، وتقول: لك عندي فرحة إن بشرتني، وفرحة. والمفراح: الذي يفرح كلما سره الدهر. والمفروح: دواء معروف.

فرخ: الفرخ: ولد الطائر، والأنثى فرخة، وجمع القطة: أفرخ وأفراخ، والكثير فراخ. وأفرخ الطائر وفرخ. وأفرخ القوم ببيضهم، إذا أبدوا سرهم. وأفرخ الروع، أي: ذهب الفرع، يقال: ليفرخ روعك، أي: ليخرج عنك فرعك كما يخرج الفرخ من البيضة، وأفرخ روعك يا فلان، أي: سكن جاشك. وأفرخ الأمر: استبان بعد اشتباه. واستفرخ الحمام، إذا اتخذته لفراخه. وأفرخ الزرع، إذا تهياً للانشقاق بعد ما يطلع، وقد فرخ الزرع تفريخاً. وقول الفرزدق: [الطويل]

ويوم جعلنا البيض فيه لعامِرٍ

مُصَمِّمَةً تَفْأَى فِرَاحَ الْجَمَاجِمِ

يعني: به الدماغ، وأما قول الشاعر: [الوافر]

وَمَقْلُودَيْنِ مِنْ بَرْيِ الْفَرِيخِ

حذفت الدال من هذا الاسم لأنها من مخرج التاء .
 والتاء من حروف الزيادات ، فكانت بالحذف أولى ،
 وإلا فالقياس فرازد ، وكذلك التصغير فريزق وفريزد ،
 وإن شئت عوضت في الجمع والتصغير ، فإن كان في
 الاسم الذي على خمسة : أحرف حرف واحد زائد كان
 بالحذف أولى ، مثل : مدحرج وجحففل ، قلت :
 دحيرج وجحففل ، والجمع : دحارج وجحافل ، وإن
 شئت عوضت في الجمع والتصغير .

■ فرزم : الفرزوم : خشبة مدورة يحذو عليها الحذاء ،
 وأهل المدينة يسمونها الجبأة ، هكذا قرأته على أبي
 سعيد ، وحكاها أيضًا ابن كيسان عن ثعلب ؛ وهو في
 كتاب ابن دريد بالقاف ، وقد سألت عنه بالبادية فلم
 يُعرف .

■ فرس : الفرسُ يقع على الذكر والأنثى ، ولا يقال
 للأنثى فرسة . وتصغير الفرس فريس ، وإن أردت
 الأنثى خاصة لم تقل إلا فريسة بالهاء ، عن أبي بكر بن
 السراج ، والجمع : أفراس . وراكبه فارس ، وهو
 مثل : لابن وتامر ، أي : صاحب فرس ، ويجمع على
 فوارس ، وهو شاذ لا يقاس عليه ؛ لأن فواعل إنما هو
 جمع فاعلة مثل : ضاربة وضوارب ، أو جمع فاعل إذا
 كان صفة للمؤنث مثل : حائض وحوائض ، أو ما كان
 لغير آدميين ، مثل : جمل بازل وجمال بوازل ،
 وجمل عاضيه وجمال عواضيه ، وحائض وحوائض ؛ فأما
 مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه إلا فوارس ، وهوالك ،
 ونواكس . فأما فوارس فلأنه شيء لا يكون في
 المؤنث ، فلم يخف فيه اللبس ؛ وأما هوالك فلإنما جاء
 في المثل ، يقال : هالك في الهوالك ، فجرى على
 الأصل ؛ لأنه قد يجيء في الأمثال ما لا يجيء في
 غيرها ؛ وأما نواكس فقد جاء في ضرورة الشعر ، قال
 ابن السكيت : إذا كان الرجل على حافر ، برذونا كان أو
 فرسا أو بغلا أو حمارا ، قلت : مر بنا فارس على بغل ،
 ومر بنا فارس على حمار ، قال الشاعر : [الطويل]

وطلع غيرها . وتفاؤوا ، أي : تهاربوا . واقتَر فلانٌ
 ضاحكا ، أي : أبدى أسنانه . وفرة الحر بالضم : أوله ،
 ويقال شدته . وحكى الكسائي أفرة الحر وأفرة الحر
 بضم الهمزة وفتحها ، والفاء مضمومة فيهما . وفرس
 مفربكر الميم : يصلح للفرار عليه . والمفر : الفرار .
 ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْفَرَّ [القيامة : ١٠] . والمفر
 بكسر الفاء : الموضع ، وفريز : بطن من العرب ،
 والفريز : ولد البقرة الوحشية ، وكذلك الفرار ، مثل :
 طويل وطوال ، ويقال : إنه جمع فريز ، قال أبو عبيدة :
 ولم يأت على فعال شيء من الجمع إلا أحرف هذا
 أحدها ، وفي المثل : (نزو الفرار استجهل الفرار) ،
 وذلك أنه إذا شب أخذ في التزوان ، فمتى رآه غيره نزا
 لتزوه ، ويقال أيضا : إن الجواد عينه فراره ، وقد يفتح ،
 أي : يغنيك شخصه ومنظره عن أن تختبره وأن تفر
 أسنانه . وفرزت الشيء : حررته ، مثل : هرهرته ،
 يقال : فرز الفرس ، إذا ضرب بفأس لجامه أسنانه
 وحرر رأسه ؛ وناس يروونه في شعر امرئ القيس
 بالقاف . والفرقة : الخفة والطيش . والفرفور :
 طائر .

■ فرز : الفرز : ما اطمأن من الأرض ، قال رؤبة يصف
 ناقته : [الرجز]

كم جاوزت من حدب وفرز
 والفرز أيضا : مصدر قولك : فرزت الشيء أفرزه فرزا ،
 إذا عزلته عن غيره وميزته . والقطعة منه فرزة بالكسر ،
 وكذلك أفرزته بالألف . وفارز فلان شريكه ، أي :
 فاصله وقاطعه . وأفرزه الصيد ، أي : أمكنه فرماه من
 قرب ، وأما إفريز الحائط فمعرب ، ومنه ثوب مفروز .
 ■ فرزدق : الفرزدق : جمع : فرزدقة ، وهي القطعة من
 العجين ، وأصله بالفارسية «برازدة» ، وبه سمي
 الفرزدق ، واسمه همام ، فإذا جمعت قلت فرازق ؛ لأن
 الاسم إذا كان على خمسة أحرف كلها أصول حذفت
 آخر حرف منه في الجمع ، وكذلك في التصغير ، وإنما

■ فرسخ: الفرسخ: واحد الفراسخ فارسي معرب.
■ فرسك: الفرسك: ضرب من الخوخ ليس يتفلق عن نواه.

■ فرسن: الفرسين من البعير، بمنزلة الحافر من الدابة، وربما استعير في الشاة، قال ابن السراج: النون زائدة؛ لأنها من فرست، وقد ذكر (١).

■ فرش: الفرش: واحد الفرش، وقد يُكنى به عن المرأة. وفرشت الشيء أفرشته فرشاً: بسطته، ويقال: فرشته أمره، إذا أوسعته إياه. وفلان كريم

المفارش، إذا تزوج كرائم النساء. والفرش: المفروش من متاع البيت. والفرش: الزرع إذا فرش. والفرش: الفضاء الواسع. والفرش: صغار الإبل،

ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَمِعْتُ أَنفَجًا فَرَسًا﴾ [الأنعام: ١٤٢]، قال الفراء: لم أسمع له بجمع، قال: ويحتمل أن يكون مصدرًا سُمي به، من قولهم:

فرشها الله تعالى فرشاً، أي: بثها بثاً. والفرش في رجل البعير: اتساع قليل، وهو محمود، وإذا كثر وأفرط الرَوْحُ حتى اصطك العرقوبان فهو العقل، وهو

مذموم، قال الجعدي: [البيسط]

مطوية الزور طي البئر دوسرة

مفروشة الرجل فرشاً لم يكن عقلاً

ويقال: الفرش في الرجل، هو أن لا يكون فيها انتصاب ولا إقعاد. وافترش الشيء، أي: انبسط، يقال: أكمة مفترشة الظهر، إذا كانت دكاًة. وافترشه،

أي: وطئه. وافترش ذراعيه: بسطهما على الأرض. وافترش لسانه، إذا تكلم كيف شاء، أي: بسطه، وقولهم: ما أفرش عنه، أي: ما أفلح، قال الشاعر:

[الرجز]

نَعْلُوهُمْ بِقُصْبٍ مُنْتَخَلَةٍ

لَمْ تَعُدْ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقْلَةَ

أي: إنها جدد. وتفرش الدار: تبليطها. والمفرش:

ولائي امرؤ للخيل عندي مزية
على فارس البرذون أو فارس البغل

وقال عمار بن عقيل بن بلال بن جرير: لا أقول لصاحب البغل: فارس، ولكني أقول: بغال؛ ولا أقول لصاحب الحمار: فارس، ولكني أقول: حمار.

والفرسة: ریح تأخذ في العنق فتفرسها. والفرس: حلقة من خشب يقال لها بالفارسية «جَبَر». وفرس الأسد فريسته يفرسها فرساً، وافترسها، أي: دق عنقها؛ وأصل الفرس هذا، ثم كثرت استعمال حتى صير كل قتل فرساً. وقد نُهي عن الفرس في الذبح، وهو

كسر عظم الرقبة قبل أن تبرد، قال ابن السكيت: فرس الذئب الشاة فرساً؛ وأفرس الراعي، أي: فرس الذئب شاة من غنمه، قال: وأفرس الرجل الأسد حماره، إذا

تركه له ليفترسه وينجوه، وقال النضر بن شميل: يقال: أكل الذئب الشاة، ولا يقال: افترسها. وأبو فراس: كنية الأسد. وفارس: الفرس، بالضم، وفي الحديث: «وخدمتهم فارس والروم». وفارس: بلاد

الفرس أيضاً. والفرسان: الفوارس. وفرسان بالفتح قبيلة. والفراسة بالكسر: الاسم من قولك: تفرست فيه خيراً، وهو يتفرس، أي: يتثبت وينظر، تقول منه: رجل فارس النظر، وفي الحديث: «اتقوا فراسة

المؤمن». والفراسة بالفتح: مصدر قولك: رجل فارس على الخيل، بين الفراسة والفروسة والفروسيّة. وقد فرس بالضم يفرس فروسة وفراسة، أي: خلق أمر الخيل. والفرس بالكسر: ضرب من النبات، عن

يعقوب. والفرسين بالنون للبعير: كالحافر للدابة؛ وربما قيل: فرسين شاة، على الاستعارة، وهو فعل، قال أبو بكر بن السراج: النون زائدة لأنها من فرست.

والفرناس: مثال الفرساد: الأسد، وهو الغليظ الرقبة؛ وكذلك الفرائس، مثل: الفرائق، والنون زائدة.

الزُرْعُ إِذَا انْبَسَطَ، وَقَدْ فَرَشَ تَفْرِيشًا. وَالْمَفْرِشَةُ أَيْضًا: الشَّجَّةُ الَّتِي تَصْدَعُ الْعِظَمَ وَلَا تَهْتِمُ. وَفَرَاشَةُ الْقَفْلِ: مَا يَنْشَبُ فِيهِ، يُقَالُ: أَقْفَلُ فَأَفْرِشَ. وَالْفَرَاشَةُ: كُلُّ عِظَمٍ رَقِيقٍ. وَفَرَّاشُ الرَّأْسِ: عِظَامٌ رَفَاقٌ تَلِي الْقَحْفَ. وَالْفَرَاشَةُ: الَّتِي تُطِيرُ وَتَهَافُتُ فِي السَّرَاجِ. وَفِي الْمَثَلِ: (أَطْيَشُ مِنْ فَرَاشَةٍ)، وَالْجَمْعُ: فَرَّاشٌ. وَالْفَرَّاشُ: مَا يَبْسُ بَعْدَ الْمَاءِ مِنَ الطِّينِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحُمْرَ: [الطويل]

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ الْقِنْعَ صَارَتْ نِطَافُهُ
فَرَّاشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ
وَفَرَّاشُ النَّيْذِ: الْحَبَبُ الَّذِي عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
وكَذَلِكَ حَبَبُ الْعَرَقِ، قَالَ لَبِيدُ: [الطويل]
عَلَا الْمِسْكُ وَالِدِيَا جُ فَوْقَ نُحُورِهِمْ
فَرَّاشُ الْمَسِيحِ كَالْجُمَانِ الْمُحَبَّبِ

مَنْ رَفَعَ الْفَرَّاشَ وَنَصَبَ الْمِسْكَ رَفَعَ الدِّيَا جَ، عَلَى أَنَّ الْوَائِلَ لِلْحَالِ، وَمَنْ نَصَبَ الْفَرَّاشَ رَفَعَهُمَا. وَكُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ فِيهِ فَرِيشٌ بَعْدَ نِتَاجِهَا بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَالْجَمْعُ: فَرَّاشٌ. وَتَفَرَّشَ الطَّائِرُ: رَفَرَ بِجَنَاحِيهِ وَبَسَطَهُمَا، قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ رَيْثَةً: [الخفيف]

فَأَتَانَا يَسْعَى تَفَرَّشَ أُمَّ الْ
بَيْضِ شَدًّا وَقَدْ تَعَالَى النَّهَارُ
■ فَرَشَحَ: الْفَرَشَا حُ مِنَ الْحَوَافِرِ: الْمُنْبَطِحِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَيْسَ بِمُضْطَرٍّ وَلَا فَرَشَا حُ
وَفَرَشَحَتِ النَّاقَةُ، إِذَا تَفَحَّجَتْ لِلْحَلَبِ. وَفَرَشَحَ الرَّجُلُ، إِذَا جَلَسَ وَفَتَحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَهِيَ الْفَرَشْحَةُ وَالْفَرَشْحَةُ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: فَرَشَحَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ، وَهُوَ أَنْ يَفْتَحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ جَدًّا وَهُوَ قَائِمٌ؛ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَقْرَشِحُ رِجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يُلْصِقُهُمَا، وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ.

■ فَرَشَطَ: الْفَرَشَطَةُ: أَنْ تَفْرُجَ بَيْنَ رِجْلَيْكَ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا، وَهُوَ مِثْلُ: الْفَرَشْحَةِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

فَرَشَطَ لَمَّا كُرِيَ الْفَرَشَا حُ
يُقَالُ فَرَشَطَتِ النَّاقَةُ، إِذَا تَفَحَّجَتْ لِلْحَلَبِ، وَفَرَشَطَ الْجَمْلُ، إِذَا تَفَحَّجَ لِلْبُولِ.

■ فَرَصَ: الْفَرَصَةُ: الشَّرْبُ وَالنُّوبَةُ، يُقَالُ: وَجَدَ فُلَانٌ فُرْصَةً، أَيْ: نُهْزَةً. وَجَاءَتْ فُرْصَتُكَ مِنَ الْبَثْرِ، أَيْ: نَوْبَتِكَ. وَبَنُو فُلَانٍ يَتَفَارِصُونَ بَثْرَهُمْ، إِذَا كَانُوا يَتَنَاقَبُونَ بِهَا. وَانْتَهَزَ فُلَانٌ الْفُرْصَةَ، أَيْ: اغْتَنَمَهَا وَفَازَ بِهَا. وَأَفْرَصَنِي الْفُرْصَةَ، أَيْ: أَمَكَّنَنِي. وَأَفْرَصَتْهَا: اغْتَنَمْتُهَا. وَالْفَرِصُ: الَّذِي يَفَارِصُكَ فِي الشَّرْبِ وَالنُّوبَةِ. وَالْفَرَضُ: بِالْفَتْحِ: الْقَطْعُ. وَالْمَفْرَضُ: وَالْمَفْرَاضُ: الَّذِي يُقَطِّعُ بِهِ الْفَضَّةَ، قَالَ الْأَعَشِيُّ: [الطويل]

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ
لِسَانًا كِمِفْرَاصِ الْخَفَاجِيِّ وَلِحَبَا
وَقَدْ يَكُونُ الْفَرَضُ الشَّقُّ، يُقَالُ: فَرَضْتُ النِّعْلَ، إِذَا خَرَقْتَ أَذْنِيهَا لِلشَّرَاكِ. وَالْفَرَضَةُ: الرِّيحُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْحَدْبُ. وَفَرَايَصَةُ: الْأَسَدُ، وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ فُرَايَصَةً. وَالْفَرَضَةُ بِالْكَسْرِ: قِطْعَةٌ قَطْنٍ، أَوْ خِرْقَةٌ تَمَسُحُ بِهَا الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَيْضِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
الْفَرِیَصَةُ: اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَتِفِ الَّتِي لَا تَزَالُ تُزْعَدُ مِنَ الدَّابَّةِ، وَجَمْعُهَا: فَرِیَصٌ وَفَرَايِصُ. وَفَرِیَصُ الْعَنْقِ: أَوْدَاجُهَا، الْوَاحِدَةُ: فَرِیَصَةٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، تَقُولُ مِنْهُ: فَرَضَتُهُ، أَيْ: أَصَبْتُ فَرِیَصَتَهُ، قَالَ: وَهُوَ مَقْتُلٌ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ ثَانِرًا فَرِیَصَ رَقَبَتِهِ قَائِمًا عَلَى مُرَّتَبَتِهِ بِضَرْبِهَا»، قَالَ: كَأَنَّهُ أَرَادَ عَصَبَ الرِّقَةِ وَعُرُوقَهَا؛ لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَتَوَرَّعُ فِي الْغَضَبِ.

■ فَرَصَدَ: الْفَرِصَادُ: التَّوْتُ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ مِنْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ: [الكامل]

مَنْ خَمِرَ ذِي نَطْفٍ أَعَنَّ كَأَنَّمَا
قَنَأَتْ أَنْسَامُهُ مِنَ الْفَرِصَادِ
■ فَرَضَ: الْفَرَضُ: الْحَزُّ فِي الشَّيْءِ، يُقَالُ: فَرَضْتُ

الزَنَدَ والسَّوَاكَ. وَفَرَضَ الزَّيْدُ: حَيْثُ يُقَدِّحُ مِنْهُ. وَفَرَضَ الْقَوْسُ: هُوَ الْحَزُّ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الْوَتَرُ، وَالْجَمْعُ: فِرَاضٌ. وَالْفِرَاضُ أَيْضًا: قُوَّةُ النَّهْرِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الكمال]

تَجْرِي خَزَائِنُهُ عَلَى مِنْ نَابِهِ

جَزَى الْفَرَاتِ عَلَى فِرَاضِ الْجَدُولِ

وَقَوْلُهُمْ: مَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ، أَيُّ شَيْءٍ مِنْ لِبَاسٍ.

وَالْفِرَاضُ: جَنْسٌ مِنَ التَّمْرِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَجْوَدُ تَمْرٍ

عُمَانَ الْفِرَاضُ وَالْبَلْعُ، قَالَ شَاعِرُهُمْ: [الرجز]

إِذَا أَكَلْتُ سَمَكًا وَفَرَضًا

دَهَبْتُ طُولًا وَدَهَبْتُ عَرَضًا

وَالْفِرَاضُ: مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَهُ

مَعَالِمٌ وَحُدُودًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَجِدَنَّ مِنْ عِبَادِكَ

نَصِيبًا مَفْرُوضًا﴾ [النساء: ١١٨]، أَيُّ: مُقْتَطَعًا مَحْدُودًا.

وَالْمَفْرُوضُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُحَرِّبُهَا. وَالْفِرِيضُ: السَّهْمُ

الْمَفْرُوضُ فَوْقَهُ. وَالتَّفْرِيضُ: التَّحْزِيرُ. وَقُرِئَ:

(سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا) بِالتَّشْدِيدِ، قَالَ أَبُو

عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: فَضَلْنَاهَا. وَفَرَضَةُ النَّهْرِ: ثُلُمَتُهُ الَّتِي

مِنْهَا يُسْتَقَى، وَفَرَضَةُ الْبَحْرِ: مَحْطُ السَّفِينِ. وَفَرَضَةُ

الدَّوَاةِ: مَوْضِعُ الثَّقَسِ مِنْهَا. وَفَرَضَةُ الْبَابِ: نَجْرَانُهُ.

وَالْفِرَاضُ: الثَّرَسُ. وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لَصَحْرٍ الْعَيِّي:

[المقارب]

أَرِقْتُ لَهُ مِثْلَ: لَمْعِ الْبَشِيرِ

رَقَلْتُ بِالْكَفِّ فَرَضًا خَفِيفًا

وَلَا تَقُلْ: فَرَضًا خَفِيفًا. وَالْفِرَاضُ: الْقِدْحُ، قَالَ

عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يَصِفُ بَرَقًا: [السريع]

فَهُوَ كَنَبْرَاسِ النَّبِيطِ أَوْ النَّ

فَرَضُ بِكَفِّ اللَّاعِبِ الْمُسْمِرِ

وَالْمُسْمِرُ: الَّذِي دَخَلَ فِي السَّمَرِ. وَالْفِرَاضُ: الْعَطِيَّةُ

الْمَوْسُومَةُ، يُقَالُ: مَا أَصِيبَتْ مِنْهُ فَرَضًا وَلَا قَرَضًا.

وَفَرَضْتُ الرَّجُلَ وَأَفَرَضْتُهُ، إِذَا أَعْطَيْتُهُ. وَقَدْ فَرَضْتُ لَهُ

فِي الْعَطَاءِ، وَفَرَضْتُ لَهُ فِي الدِّيَانِ. وَفَرَضَتِ الْبَقَرَةُ

تَفَرَضَ فَرُوضًا، أَيُّ: كَبُرَتْ وَطَعَنْتَ فِي السِّنِّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ﴾ [البقرة: ٦٨]. وَكَذَلِكَ فَرَضَتِ الْبَقَرَةُ تَفَرَضَ بِالضَّمِّ فَرَاضَةً. وَالْفَارِضُ وَالْفَرَضِيُّ: الَّذِي يَعْرِفُ الْفَرَائِضَ. وَالْفَارِضُ: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الْأَخْفَشُ: يُقَالُ: لِحْيَةٌ

فَارِضَةٌ، إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً، وَأَنشَدَ: [الرجز]

شَيْبٌ أَضْدَاعِي فَرَأْسِي أَبْيَضُ

مَحَامِلٌ فِيهَا رِجَالٌ فُرُضُ

وَفَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا كَذَا وَافْتَرَضَ، أَيُّ: أَوْجَبَ،

وَالِاسْمُ الْفَرِيضَةُ. وَيُسَمَّى الْعِلْمُ بِقِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ

فَرَائِضَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَفَرَضَكُمْ زَيْدًا». وَالْفَرِيضَةُ

أَيْضًا: مَا فُرِضَ فِي السَّائِمَةِ مِنَ الصَّدَقَةِ، يُقَالُ:

أَفَرَضَتِ الْمَاشِيَةُ، أَيُّ: وَجِبَتْ فِيهَا الْفَرِيضَةُ، وَذَلِكَ

إِذَا بَلَغَتْ نَصَابًا. وَالْفَرِيضَتَانِ: الْجَذَعَةُ مِنَ الْغَنَمِ

وَالْحَقَّةُ مِنَ الْإِبِلِ.

■ فَرَطٌ: فَرَطٌ فِي الْأَمْرِ يَفَرُطُ فَرَطًا، أَيُّ: قَصَرَ فِيهِ

وَضِيْعُهُ حَتَّى فَاتَ، وَكَذَلِكَ التَّفْرِيطُ. وَفَرَطٌ عَلَيْهِ،

أَيُّ: عَجَلَ وَعَدَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفَرِّطَ

عَيْنًا أَوْ أَنْ يَفْطِنَ﴾ [طه: ٤٥]. وَفَرَطٌ إِلَيْهِ مَنِيٌّ قَوْلٌ، أَيُّ:

سَبَقَ. وَفَرَطَتِ الْقَوْمُ أَفَرَطَهُمْ فَرَطًا، أَيُّ: سَبَقَتْهُمْ إِلَى

الْمَاءِ، فَأَنَا فَارِطٌ، وَالْجَمْعُ: فُرَاطٌ، قَالَ الْقَطَامِيُّ:

[البسيط]

فَاسْتَعْجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا

كَمَا تَعَجَّلَ فُرَاطٌ لِيُورَادَ

وَفُرَاطُ الْقَطَا: مُتَقَدِّمَاتُهَا إِلَى الْوَادِي وَالْمَاءِ، قَالَ

الرَّاجِزُ:

وَمِنْهُ لِي وَرَدُّتُهُ التَّيْقَاطَا

لَمْ أَرِ إِذْ وَرَدُّتُهُ فُرَاطَا

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُزُقَ وَالْعَطَاطَا

وَأَفَرَطُهُ، أَيُّ: أَعْجَلَهُ. وَأَفَرَطَتِ السَّحَابَةُ بِالْوَسْمِيِّ،

أَيُّ: عَجَلَتْ بِهِ، وَأَفَرَطَتِ الْمَرْأَةُ أَوْلَادًا: قَدَّمَتْهُمْ.

وَأَفَرَطَتِ الْمَزَادَةُ: مَلَأَتْهَا، يُقَالُ: غَدِيرٌ مُفَرَطٌ، أَيُّ:

نصر، قال وَغَلَّةُ الْجَزْمِيِّ: [البسيط]
 وهل سَمَوْتُ بِجَرَّارٍ لَهُ لَجَبٌ
 جَمَّ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفَرْطِ
 وَأَمْرُ فَرْطٍ أَيْضًا، أي: متروك. وَأَفْرَاطُ الصَّبْحِ: أَوَّلُ
 تَبَاشِيرِهِ. وَالْفَرْطُ: الْفَرَسُ السَّرِيعَةُ الَّتِي تَنْفَرُطُ الْخَيْلُ،
 أي: تَتَقَدَّمُهَا، قال لبيد: [الكامل]
 وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِلُ شِكَّتِي
 فَرْطٌ وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِجَامُهَا
 وَفَرَّطْتُهُ: تَرَكْتُهُ وَتَقَدَّمْتُهُ، وقول ساعدة بن جؤية:

[الكامل]

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ
 أي: لَا يَتْرِكُهُ وَلَا يَفَارِقُهُ، قال الخليل: فَرَّطَ اللَّهُ عَنْهُ مَا
 يَكْرَهُ، أي: نَحَاَهُ. وَقَلَمًا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ، قال
 مرقش: [الكامل]

يَا صَاحِبِي تَلَبَّسْنَا لَا تَغْجَلَا
 وَقِفَا بَرْنِعِ الدَّارِ كَيْمَا تَسَالَا
 فَلْعَلَّ بُطْأَكُمَا يَفْرِطُ شَيْئًا
 أَوْ يَسْبِقُ الْإِسْرَاعُ خَيْرًا مُقْبِلَا
 وَفَلَانٌ لَا يُفْتَرِطُ إِحْسَانَهُ وَبِرَّهُ، أي: لَا يُقْتَرَضُ وَلَا
 يَخَافُ قُوَّتَهُ، ويقال: أَفْتَرِطُ فَلَانٌ فَرَطًا، إِذَا مَاتَ لَهُ وَلَدٌ
 صَغِيرٌ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْحُلُمَ.

■ فَرَطَحَ: رَأَسَ مُفَرَّطَحَ، أي: عَرِيضَ، قال الشاعر:
 [الكامل]

كَالْفَرَصِ فَرَطَحَ مِنْ طَحِينِ شَعِيرِ
 ■ فَرَطَسَ: فَرَطَوْسُهُ الْخَنْزِيرُ: أَنْفُهُ.
 ■ فَرَطَمَ: الْفَرَطُومُ: طَرَفُ الْخَفِّ كَالْمَنْقَارِ. وَخِيفَ
 مُفَرَّطَمَةً.

■ فَرَعٌ: فَرَعٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ، ويقال: هُوَ فَرَعُ قَوْمِهِ،
 لِلشَّرِيفِ مِنْهُمْ. وَالْفَرَعُ أَيْضًا: الشَّعْرُ النَّامُ. وَالْفَرَعُ
 أَيْضًا: الْقَوْسُ الَّتِي عُمِلَتْ مِنْ طَرَفِ الْقَضِيبِ، يقال:
 قَوْسُ فَرَعٍ، أي: غَيْرُ مَشْقُوقٍ. وَقَوْسُ فُلُقٍ، أي:
 مَشْقُوقٍ، وقال: [الرجز]

مَلَانٌ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ: مَا أَفَرَطْتُ مِنَ الْقَوْمِ
 أَحَدًا، أي: مَا تَرَكْتُ، قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْتُمْ
 مُفَرَّطُونَ﴾ [النحل: ٦٢]، أي: مَتْرُوكُونَ فِي النَّارِ
 مَنِيئُونَ. وَأَفَرَطَ فِي الْأَمْرِ، أي: جَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ.
 وَالْإِسْمُ مِنَ الْفَرْطِ بِالتَّسْكِينِ، يُقَالُ: إِيَّاكَ وَالْفَرْطُ فِي
 الْأَمْرِ، وَقَوْلُهُمْ: لَقِيْتَهُ فِي الْفَرْطِ بَعْدَ الْفَرْطِ، أي:
 الْحِينَ بَعْدَ الْحِينِ. وَأَتَيْتُهُ فَرْطَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، قَالَ لَبِيدُ:
 [الطويل]

هَلْ النَّفْسُ إِلَّا مُتَعَةً مُسْتَعَارَةً

تُعَارُ فِتَاتِي رَبِّهَا فَرْطُ أَشْهَرِ
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَا يَكُونُ الْفَرْطُ فِي أَكْثَرِ مِنْ خَمْسٍ
 عَشْرَةَ لَيْلَةً. وَالْفَرْطَةُ بِالضَّمِّ: اسْمٌ لِلْخُرُوجِ وَالتَّقَدُّمِ.
 وَالْفَرْطَةُ بِالْفَتْحِ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ، مِثْلُ: غُرْفَةٌ
 وَغُرْفَةٌ، وَحُسُورَةٌ وَحُسُورَةٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكَ عَنْ
 الْفَرْطَةِ فِي الْبِلَادِ». وَالْفَرْطُ بِالتَّحْرِيكِ: الَّذِي يَتَقَدَّمُ
 الْوَارِدَةَ فِيهِمْ لَهُمُ الْأَرْسَانُ وَالذَّلَاءُ، وَيَمْدُدُ الْحَيَاضَ
 وَيَسْتَقِي لَهُمْ، وَهُوَ فَعَلٌ بِمَعْنَى فَعَّلَ، مِثْلُ: تَبَعَ بِمَعْنَى
 تَابَعَ، يُقَالُ: رَجُلٌ فَرَطٌ وَقَوْمٌ فَرَطٌ أَيْضًا. وَفِي
 الْحَدِيثِ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»، وَمِنْهُ قِيلَ
 لِلطِّفْلِ الْمَيِّتِ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا»، أي: أَجْرًا
 يَتَقَدَّمُنَا حَتَّى نَرَدَ عَلَيْهِ. وَالْفَارِطَانِ: كَوَكْبَانِ مَتَابِينَانِ
 أَمَامَ سَرِيرَتَيْنِ تَعُشْنَ. وَفَارَطْتُ الْقَوْمَ فَارَاطَةً وَفَرَاطًا،
 أي: سَابَقْتُهُمْ، وَهُمْ يَتَفَارِطُونَ، قَالَ بَشَرٌ: [الوافر]
 يُنَازِعُنَ الْأَعِنَّةَ مُضْغِيَّاتٍ

كَمَا يَتَفَارِطُ الثَّمَدُ الْحَمَامُ
 وَتَكَلَّمَ فَلَانٌ فَرَاطًا، أي: سَبَقْتُ مِنْهُ كَلِمَةً. وَالْمَاءُ
 الْفَرَاطُ: الَّذِي يَكُونُ لِمَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَحْيَاءِ. وَأَمْرٌ
 فَرُطٌ، أي: مُجَاوِزٌ فِيهِ الْحَدُّ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ
 أَمْرُهُ فَرُطًا﴾ [الكهف: ٢٨].

وَالْفَرْطُ أَيْضًا: وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ، وَهِيَ آكَامُ شَبِيهَاتِ
 بِالْجِبَالِ، يُقَالُ: الْبَوْمُ تَنَوَّحَ عَلَى الْأَفْرَاطِ، عَنْ أَبِي

يذكر أَرْمَةً فِي سَنَةٍ شَدِيدَةِ الْبَرْدِ: [المنسرح]

وَشَبَّهَ الْهَيْدَبُ الْعَبَامَ مِنْ أَلْ

أَقْوَامٍ سَقَبًا مُجَلَّلًا فَرَعَا

أَي: جلد فرع، وفي الحديث: «لا فرع ولا عتيرة».

تقول منه: أفرع القوم، إذا ذبحوه. والفرعُ أيضًا:

المالُ الطائلُ المُعَدُّ. واسم موضع. والفرعةُ: القملة،

تسكن وتحرّك، والجمع: فرَعٌ وفرَعٌ. وبتصغيرها

سميت فرِيعَةً. والفرعُ أيضًا: مصدر الأفرع، وهو التأمُّ

الشعر، وقال ابن دريد: امرأة فرعاء كثيرة الشعر،

قال: ولا يقال للرجل إذا كان عظيم اللحية أو الجمّة:

أفرع، وإنما يقال: رجل أفرع لضد الأصلع، وكان

رسول الله ﷺ أفرع. وتفرعت أغصان الشجر،

أَي: كثرت. وتفرعت بني فلان، أَي: تزوّجت سيّدة

نسائهم. وأفرعت البكر، إذا اقتضضتها.

■ فرعل: الفرعلُ: ولد الضبع، وفي المثل: (أغزلُ

من فرعل)، وهو من الغزل والمرادة.

■ فرعن: فرعونُ: لقب الوليد بن مصعب ملك مصر.

وكلُّ عاتٍ متمرّد فرعونُ. والثناة: الفراعنة. وقد

تفرعن، وهو ذو فرعنة، أَي: دهاء ونكير، وفي

الحديث: «أخذنا فرعون هذه الأمة».

■ فرع: فرعتُ من الشغل أفرعُ فروعًا وفراعًا وتفرعتُ

لكذا. واستتفرعتُ مجهودي في كذا، أَي: بذلته.

وفرع الماء بالكسر يفرعُ فراعًا، مثل: سمع سماعًا،

أَي: انصب. وأفرعته أنا. وحلقة مفرعة، أَي:

مصمّنة الجوانب. وأفرعتُ الدلاء: أرفقتها. وفرعته

تفريقًا، أَي: صبيته. وأفرعتُ، أَي: صبيت الماء

على نفسي. وتفرّغ الظروف: إخلاؤها. يزيد بن

مفرغ بكسر الراء: شاعرٌ من حمير. والفرعُ: مخرجُ

الماء من الدلو من بين العراقيّ، ومنه سمي الفرغاني:

فرعُ الدلو المقدّم، وفرغ الدلو المؤخّر، وهما من

منازل القمر. وكلُّ واحدٍ منهما كوكبان، بين كل

كوكبين قدرُ خمسٍ أذرعٍ في رأي العين. والفراعة: ماء

أزوي عليها وهي فرع أجمَعُ

وهي ثلاث أذرع واضبَعُ

ويقال أيضًا: اثنتان فرعة من فراع الجبل فانزلها، وهي

أماكن مرتفعة منه. وفرعتُ رأسه بالعصا، أَي:

علوته، وبالقف أيضًا. وفرعتُ قومي، أَي: علوتهم

بالشرف أو بالجمال. وجبلُ فازع، إذا كان أطول مما

يليه. وفرعتُ فرسي باللجام، أَي: قدعته، قال أبو

النجم: [الرجز]

نفرعهُ فرعًا ولسنا نفعِلُهُ

وفرعتُ بينهما، أَي: حجزتُ وكففتُ، عن أبي نصر.

وفارع: اسم حصن. وفارعة: اسم امرأة. وفارعةُ

الجبل: أعلاه، يقال: أنزل بفارعة الوادي واخذر

أسفله. وتلاعُ فوارع، أَي: مشرفات المساليل.

وفرعتُ الجبل: صعدته. وأفرعتُ في الجبل:

انحدرت، قال رجل من العرب: لقيت فلانًا فارعًا

مفرعًا. يقول: أحدنا مُضِعِدٌ والآخر منحدر، قال

الشمّاح: [البسيط]

فإن كرهت هجائي فاجتنب سخطي

لا يذهمَنَّكَ إفراعي وتصعيدي

وفرعتُ في الجبل تفريعًا، أَي: انحدرت. وفرعتُ

في الجبل أيضًا: صعدتُ، وهو من الأضداد. وفروعُ

الجوزاء: أشدُّ ما يكون من الحر، قال أبو خراش:

[الطويل]

وظلّ لنا يومٌ كأنَّ أوارهُ

ذكا النار من نجم الفروع طويلُ

قرأته على أبي سعيد بالعين غير معجمة. وأفرعنا بفلان

فما أحمدها، أَي: نزلنا به. ورجلٌ مفرغ الكتف،

أَي: عريضها. وأفرع بنو فلان، أَي: انتجعوا في أوّل

الناس، ويقال: بش ما أفرعت به، أَي: ابتدأت.

وأفرعت الأرض، أَي: جوّلت فيها فعرفت خبرها.

والفرعُ بالتحريك أوّل ولدٍ تتجه الناقة، وكانوا

يذبحونه لألهتهم يتبركون بذلك، قال أوس بن حجر

الرجل، وهو النطفة. وفرسٌ فَرِيحٌ: واسع المشي. وضربةٌ فَرِيغَةٌ: واسعة. والطمعةُ الفَرِغَاءُ: ذاتُ الفَرِغِ، وهو السَّعَةُ. وذهب دمه فَرَعًا وفَرَعًا، أي: هدرًا لم يُطلب به.

■ فرَفِخ: الفَرَفِخُ: البقلة الحمقاء، التي يقال لها الفرفين.

■ فَرَقْتُ بين الشيئين أَفَرَقْتُ فَرَقًا وفُرْقَانًا. وفَرَّقْتُ الشيءَ تَفْرِيقًا وتَفْرِيقَةً، فافْتَرَقَ وافتَرَقَ وتَفَرَّقَ.

وأخذت حَقِّي منه بالفَارِيقِ، وقول الشاعر: [الرجز]

أشهد بالمرودة يومًا والصفًا
أنك خير من تفاريق العصا

قال ابن الأعرابي: العصا تكسر فيتخذ منها ساجور، فإذا كسر الساجور اتخذت منه الأوتاد، فإذا كسر الوتد

اتخذ منه عران البخاتي، فإذا فرض رأسه اتخذت منه التوادى تُصَرُّ بها الأخلاف، وقوله تعالى: ﴿وَقَرَأْنَاكَ

فِرْقَانَهُ﴾ [الإسراء: ١٠٦] من خَفَّفَ قال: يَتَّاهُ، من فَرَّقَ يَفْرِقُ، ومن شَدَّدَ قال: أنزلناه مَفْرَقًا في أيام. والفَرَقُ:

مكيالٌ معروفٌ بالمدينة، وهو ستة عشر رطلًا، وقد يحرك، قال خِدَاش بن زهير: [الرمل]

يأخذون الأَرَشَ في إِخْوَتِهِم

فرق السَّمَنِ وشاة في الغنم والجمع: فُرْقَانٌ، وهذا الجمع قد يكون لهما جميعًا،

مثل: بَطْنٌ وبُطْثَانٍ، وحَمَلٌ وحُمْلَانٌ، وأنشد أبو زيد: [الرجز]

تَزِيدُ بعد الصَّفِّ في فُرْقَانِ

قال: والصَّفُّ: أن تحلب في محلين أو ثلاثة تصفُّ بينها. والفُرْقَانُ: القرآن، وكل ما فُرِّقَ به بين الحق

والباطل فهو فُرْقَانٌ، فلهذا قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ﴾ [الأنبياء: ٤٨]. والفَرَقُ أيضًا:

الفُرْقَانُ، ونظيره الحُسْرُ والحُسْرَانُ، قال الراجز: ومُشْرِكَي كَافِرٍ بِالْفُرْقِ

والفُرْقَةُ: الاسم من فارَّقته مُفَارَقَةً وفَرَاقًا. والفَارُوقُ:

اسم سُمِّي به عمر بن الخطاب رضى الله عنه. والمَفْرُقُ والمَفْرَقُ: وسطُ الرأس، وهو الذي يَفْرِقُ فيه الشعر.

وكذلك مَفْرُقُ الطريق ومَفْرَقُهُ، للموضع الذي يتشعب منه طريقٌ آخر، وقولهم للمَفْرِقِ: مفَارِقُ،

كأنهم جعلوا كلَّ موضع منه مَفْرَقًا، فجمعوه على ذلك. وفَرَّقَ له الطريقُ، أي: أتجه له طريقان. وفَرَّقَتِ

الناقاة أيضًا تَفَرَّقُ فُرُوقًا، إذا أخذها المخاض فنَدَّتْ في الأرض، وكذلك الأتَانُ، وأنشد الاصمعي: [الرجز]

وَمَنْجَنُونَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ

والجمع فَوَارِقُ وفُرُقٌ، وربما شَبَّهوا السحابة التي تنفرد من السحاب بهذه الناقاة، فيقال: فَارِقٌ، قال عبد

بنى الحَسْحَاسِ يصف سحابًا: [الطويل]

له فُرُقٌ منه يُنْتَجَنُ حوله

يُفَقِّنُ بِالْمِيثِ الدَّمَائِ السَّوَابِيَا

وقال ذو الرمة: [البيسط]

أَوْ مُزَنَّةٌ فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارِبَهَا

تَبْجُجُ الْبَرْقِ وَالظُّلُمَاءُ عُلْجُومُ

فجعل له سَوَابِيَّ كَسَوَابِيِ الْإِبِلِ، أَسَاعَا في الكلام. والفَرَقُ بالتحريك: الخَوْفُ؛ وقد فَرِقَ بالكسر،

تقول: فَرِقْتُ منك، ولا تقل: فَرِقْتُكَ. وامرأةٌ فَرُوقَةٌ ورجلٌ فَرُوقَةٌ أيضًا، ولا جمع له، وفي المثل: (رُبَّ

عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا، وَرُبَّ فَرُوقَةٍ يُدْعَى لَيْثًا). والفَرَقُ أيضًا: تباعد ما بين الثَّيْتَيْنِ وما بين المَئْسَمَيْنِ، عن

يعقوب. والفَرَقُ أيضًا في الخيل: إشراف إحدى الوريكين على الأخرى، وهو يُكْرَهُ. والفرسُ أَفْرُقٌ،

ويقال: ديكٌ أَفْرُقٌ بَيْنَ الْفَرَقِ، للذي عُرفه مَفْرُوقٌ. ورجلٌ أَفْرُقٌ -للذي ناصيته كأنها مَفْرُوقَةٌ- بَيْنَ الْفَرَقِ،

وكذلك اللحية، وجمع الْفَرَقِ: أَفْرَاقٌ، قال الراجز: يَنْفُضُ عُثُوثُنَا كَثِيرَ الْأَفْرَاقِ

تنح ذفراه بمثل الدرياق

قال: والفَرَقُ أيضًا من قولهم: هذه أرضٌ فَرَقَةٌ، وفي نبتها فَرَقٌ، إذا كان متفرقًا ولم يكن متصلاً، ويقال: هو

أَبَيْنُ مِنْ فَرَقِ الصُّبْحِ، لغة في فَلَتِ الصُّبْحِ. وَالْفَرَقُ بالكسر: القطيع من الغنم العظيم، قال الراعي: [الطويل]

وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأَمْتَعَ جَدُّهُ

بِفَرَقٍ يُخَشِّبُهُ بَهَجَ نَاعِثَةٍ يهجو بهذا البيت رجلاً من بني ثُمَيْرٍ يَلْقَبُ بِالْحَلَالِ، وكان عِيْرُهُ بِإِبله، فهجاء الراعي وعِيْرُهُ بأنه صاحب غنم، ومدح إبله، يقول: أمتع جدّه، أي: حظه بالغنم، وليس له سواها. ألا ترى إلى قوله قبل هذا البيت: [الطويل]

وَعِيْرَنِي الْإِبِلُ الْحَلَالُ وَلَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَهَا لابنِ الْحَبِيَّةِ خَالِقُهُ وَالْفَرَقُ: الْفَلَقُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا انْفَلَقَ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّورِ الْعَظِيمِ﴾ [الشعراء: ٦٣].

وَذَاتُ فِرْقَيْنِ، التي في شعر عبيد بن الأبرص: هضبة بين البصرة والكوفة. وَالْفِرْقَةُ: طائفة من الناس، وَالْفَرِيقُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ، وفي الحديث: (أَفَارِيقُ الْعَرَبِ)، وهو جمع أَفْرَاقٍ، وَأَفْرَاقٌ جَمْعُ فِرْقَةٍ، قال الأصمعي: أَفْرَقَ الْمَرِيضُ مِنْ مَرَضِهِ، وَالْمَحْمُومُ مِنْ حُمَاهُ، أي: أَقْبَلَ، قال أعرابيٌّ لآخر: مَا أَمَارُ أَفْرَاقِ الْمُرُودِ؟ فَقَالَ الرَّحْضَاءُ. يقول: مَا عَلَامَةُ بُرْءِ الْمَحْمُومِ؟ فَقَالَ الْعَرَقُ. وَنَاقَةُ مُفْرَقٍ، أي: فَارَقَهَا وَلَدَهَا بِمَوْتِ. وَالْفَرِيقَةُ: تَمَرٌ يُطْبَخُ بِحُلْبَةٍ لِلنَّسَاءِ، قال أبو كبير: [الكامل]

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ لَوْ أَنَّ جَمَامِيهِ

لَوْ أَنَّ الْفَرِيقَةَ صُفِيتَ لِلْمُدَنَفِ

وَالْفَرِيقَةُ مِنَ الْغَنَمِ: أَنْ تَتَفَرَّقَ مِنْهَا قِطْعَةٌ شَاةٍ أَوْ شَتَاتَانِ أَوْ ثَلَاثُ شَيَاءٍ، فَتَذْهَبُ تَحْتَ اللَّيْلِ عَنْ جَمَاعَةِ الْغَنَمِ، قال الشاعر: [المقارِب]

وَذَفَرَى كَكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيفِ

أَصَابَ فَرِيقَةً لَيْلٍ فَعَانَا

وَمُفْرَقُ الْعَتَمِ هُوَ الظُّرْبَانُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا فَسَا بَيْنَهَا وَهِيَ

مَجْتَمِعَةٌ تَفَرَّقَتْ. وَالْفَرَانِقُ: الْبَرِيدُ، وَهُوَ الَّذِي يُنْذِرُ قَدَامَ الْأَسَدِ، وَهُوَ مَعْرَبٌ (-رَوَانُكَ) بِالْفَارَسِيَّةِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [الطويل]

وَأَنِّي أَذِينُ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلَكًا

بَسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفَرَانِقَ أَزُورَا

وَرَبِمَا سَمَوَادِلِيلَ الْجِيْشِ فَرَانِقَا، وإفريقية: اسم بلاد.

■ فَرَقْدُ: الْفَرَقْدُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ، وَقَالَ طَرَفَةُ: [الطويل]

كَمْ كُحُولَتْنِي مَذْعُورَةٌ أَمْ فَرَقْدٍ

وَالْفَرَقْدَانِ: نَجْمَانِ قَرِيْبَانِ مِنَ الْقُطْبِ.

■ فَرَقَعَ: الْفَرَقْعَةُ: تَنْقِضُ الْأَصَابِعِ، وَقَدْ فَرَقَعَهَا

فَتَفَرَّقَتْ، وَفِي كَلَامِ عَيْسَى بْنِ عِمْرَانَ: أَفَرَقُوا عَنِّي، أي: انكشفوا وتنجسوا.

■ فَرَكُ: فَرَكْتُ الثَّوْبَ وَالسُّنْبُلَ بِيَدِي أَفْرَكُهُ فَرَكًا.

وَقَمْلَةٌ مَفْرُوكَةٌ. وَأَفْرَكَ السُّنْبُلَ، أي: صَارَ فَرِيكًا،

وَهُوَ حِينَ يَصْلُحُ أَنْ يَفْرَكَ فَيُؤْكَلُ، تَقُولُ لِلنَّبْتِ أَوَّلَ مَا

يَطْلُعُ: نَجْمٌ، ثُمَّ فَرَخَ وَقَصَبَ، ثُمَّ أَغْصَفَ، ثُمَّ سَبَّلَ،

ثُمَّ سَنَبَلَ، ثُمَّ أَحَبَّ وَالْبَّ، ثُمَّ أَسْقَى، ثُمَّ أَفْرَكَ، ثُمَّ

أَخْصَدَ. وَالْفَرَكُ، بِالْكَسْرِ: الْبُغْضُ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةِ:

[الرجز]

وَلَمْ يُضِغْهَا بَيْنَ فَرَكٍ وَعَشَقٍ

تَقُولُ مِنْهُ: فَرَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا بِالْكَسْرِ تَفْرَكُهُ فَرَكًا،

أي: أَبْغَضَتْهُ، فَهِيَ فَرُوكٌ وَفَارَكٌ، وَكَذَلِكَ فَرَكَهَا

زَوْجَهَا، وَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ فِي غَيْرِ الزَّوْجَيْنِ،

وَيَقَالُ: رَجُلٌ مُفْرَكٌ بِالتَّشْدِيدِ، لِلَّذِي تَبْغِضُهُ النِّسَاءُ،

وَكَانَ امْرُؤُ الْقَيْسِ مَفْرَكًا. وَالْإِنْفِرَاكُ: اسْتِرْخَاءُ

الْمَنْكِبِ. وَالْفَرَكُ بِالتَّحْرِيكِ: اسْتِرْخَاءٌ فِي أَصْلِ

الْأُذُنِ، يَقَالُ: أَذُنٌ مُفْرَكَةٌ وَفَرَكَةٌ أَيْضًا، عَنْ يَعْقُوبَ.

■ فَرَمَ: الْفَرَمَةُ بِالتَّسْكِينِ. وَالْفَرَمُ: مَا تَعَالَجَ بِهِ الْمَرْأَةُ

قُبْلَهَا لِيَضِيقَ، يَقَالُ مِنْهُ: اسْتَفْرَمَتِ الْمَرْأَةُ، وَقَالَ

الشَّاعِرُ يَصِفُ خِيَلًا: [الوافر]

مُسْتَفْرَمَاتٍ بِالْحَصَى جَوَافِلَا

يقول: مِنْ شِدَّةِ جَرِيْهَا يَدْخُلُ الْحَصَى فِي فُرُوجِهَا،

وكتب عبد الملك إلى الحجاج: يا ابن المُستَفْرمة يا ابن المُستَفْرمة. وأفرهت الناقة فهي مُفْرَة
بِعَجَم الزبيب. وأفرمت الإناء: ملأته، بلغة هذيل. ومُفْرَهة، إذا كانت تُنْتِج الفَرَة، وقال أبو ذؤيب:
وَفَرَمَاءُ، بالتحريك: موضع، وقال سُلَيْكُ يَرثي فرساً

[الطويل]

له نَفَقَ في هذا الموضع: [الوافر]

عَلَا فَرَمَاءَ عَالِيَةً شَوَاهُ

كَأَنَّ بِيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ

يقول: عَلَتْ قَوَائِمُهُ فَرَمَاءَ، وقال ثعلب: ليس في الكلام فَعَلَاءٌ إِلَّا تَأْدَاءُ وَفَرَمَاءَ، وذكر الفراء: السَّحَنَاءُ، ابن كيسان: أَمَا التَّأْدَاءُ وَالسَّحَنَاءُ فَإِنَّمَا حَرَكْنَا لِمَكَانِ حَرَفِ الْحَلْقِ، كما يسوغ التحريك في مثل: التَّهْرُ وَالشَّعْرُ، وَفَرَمَاءَ لَيْسَتْ فِيهِ هَذِهِ الْعَلَّةُ؛ وَأَحْسَبُهَا مَقْصُورَةً مَدَّهَا الشَّاعِرُ ضَرُورَةً، ونظيرها: الْجَمَزَى فِي بَابِ الْقَصْرِ.

■ فرن: الفَرْنُ: الذي يُخْبَزُ عَلَيْهِ الْفُرْنِي، وهو خَبْزٌ غَلِيظٌ نُسِبَ إِلَى مَوْضِعِهِ، وهو غير التَّنُورِ، قال الهذلي: [الوافر]

نَقَاتِلُ جَوْعِهِمْ بِمُكَلَّلَاتِ

مِنَ الْفُرْنِي يَزْعَبُهَا الْجَمِيلُ

وَيُزَوَى: (تُقَابِلُ) بِالْبَاءِ، وَفِي كَلَامِ بَعْضِ الْعَرَبِ: إِذَا هِيَ مِثْلُ: الْفُرْنِيَّةِ الْحَمْرَاءِ.

■ فرند: فِرْنَدُ السِّيفِ وَإِفْرِنْدُهُ: رُبْدُهُ وَوَشْيُهُ. وَالْفِرْنَادُ: مَوْضِعٌ، وَيُقَالُ: اسْمُ رَمْلَةٍ.

■ فره: الْفَارَةُ: الْحَادِثُ بِالشَّيْءِ، وَقَدْ فَرَّ بِهَا الضَّمُّ يَفْرُفُوهَا فَارَةً، وَهُوَ نَادِرٌ مِثْلُ: حَامِضٌ، وَقِيَاسُهُ فَرِيثٌ وَحَمِضٌ، مِثْلُ: صَغَرُ فَهُوَ صَغِيرٌ، وَمَلَحَ فَهُوَ مَلِيحٌ، وَيُقَالُ لِلْبُرْدُونَ وَالْبَغْلِ وَالْحِمَارِ: فَارَةٌ بَيْنَ الْفُرْوهَةِ وَالْفَرَاهَةِ وَالْفَرَاهِيَّةِ، وَبِرَادِيْنِ فُرْهَةٍ، مِثْلُ: صَاحِبِ وَصْحَبَةٍ، وَفَرَةً أَيْضًا، مِثْلُ: بَازِلٌ وَبُزْلٌ، وَحَائِلٌ وَحَوْلٌ. وَلَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ: فَارَةً، وَلَكِنْ رَائِعٌ وَجَوَادٌ؛ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ

يُحْطَى عِدِّيُّ بْنُ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ: [الرملي]

فَنَقَلْنَا صُنْعَهُ حَتَّى شَتَا

فَارَهُ الْبَالُ لَجُوجًا فِي السَّنَنِ

وَمُفْرَهَةٌ عَنَسٍ قَدَزْتُ لِسَاقَهَا
فَخَزْتُ كَمَا تَتَابِعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ
وَمُفْرَهَةٌ أَيْضًا، قَالَ مَالِكُ بْنُ جَعْفَةَ التَّغْلِبِيُّ: [الوافر]
فِيئَتِكَ يَوْمَ تَأْتِينِي حَرِيْبًا
تَحِلُّ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ نُسُورُ
تَحِلُّ عَلَى مُفْرَهَةٍ سِنَادِ
عَلَى أَخْفَافِهَا عَلَقُ يَمُورُ
وَفَرَّ بِالْكَسْرِ: أَشْرَ وَبَطَرَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (وَتَنْتَجِبُونَ مِنَ الْجِبَالِ بَيُوتًا فَرِهِيْنَ) فَمَنْ قَرَأَهُ كَذَلِكَ فَهُوَ مِنْ هَذَا، وَمَنْ قَرَأَهُ ﴿فَرِهِيْنَ﴾ [الشعراء: ١٤٩] فَهُوَ مِنْ فَرَةٍ بِالضَّمِّ.

■ فرهد: الْفُرْهُدُ بِالضَّمِّ: الْحَادِثُ الْغَلِيظُ. وَالْفُرْهُودُ: حَيٌّ مِنْ يَحْمَدَ، وَهُوَ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُمْ: الْفَرَاهِيْدُ، مِنْهُمْ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْعُرُوضِيُّ، يُقَالُ: رَجُلٌ فَرَاهِيْدِيٌّ، وَكَانَ يُونُسُ يَقُولُ: فُرْهُودِيٌّ.

■ فزر: الْفِزْرُ بِالْكَسْرِ: الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْفِزْرُ مِنَ الضَّانِّ: مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَالْفِزْرُ أَيْضًا: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ؛ وَالْفِزْرُ لِقَبِهِ، وَإِنَّمَا سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ وَافَى الْمَوْسِمَ بِمَغْزَى فَأَنْهَبَهَا هُنَاكَ وَقَالَ: مَنْ أَخَذَ مِنْهَا وَاحِدَةً فَهِيَ لَهُ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا فِزْرٌ وَهُوَ الْإِثْنَانُ وَأَكْثَرُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ الْجَذْيُ نَفْسُهُ. فَضَرَبُوا بِهِ الْمَثَلَ، فَقَالُوا: (لَا أَتِيكَ مِغْزَى الْفِزْرِ) أَيُّ: حَتَّى تَجْتَمِعَ تِلْكَ، وَهِيَ لَا تَجْتَمِعُ أَبَدًا. وَالْفِزْرُ بِالْفَتْحِ: الْفَسْخُ فِي الثَّوْبِ، يُقَالُ: لَقَدْ تَفَزَّرَ الثَّوْبُ، إِذَا تَقَطَّعَ وَبَلِيَ. وَفَزَزْتُ الشَّيْءَ: صَدَعْتَهُ. وَطَرِيقُ فَازَرٍ، أَيُّ: وَاسِعٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تَدُقُّ مَعَزَاءُ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ

دَقُّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الْأَنَادِرِ

وَرَجُلٌ أَفْزَرُ بَيْنَ الْفَزَرِ، وَهُوَ الْأَحْدَبُ الَّذِي فِي ظَهْرِهِ

عُجْرَةٌ عَظِيمَةٌ، وهو المَفْزُورُ أيضًا. وفَزَارَةٌ: أَبُو حَيٍّ من غَطَفَانَ، وهو فَزَارَةُ بن ذِيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَانَ.

■ فَزَزْ: فَرَّ الجُرْحُ يَفِرُّ فَرِيرًا، أي: نَدِي وسال. واستَفَزَّهُ الخوفُ، أي: استخَفَّهُ. وقعد مُسْتَفِرًّا، أي: غير مطمئن. وأفَزَزْتُهُ: أفزعته وأزعجته وطيرت فواده، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

والدهرُ لا يبقى على حَدَثَانِهِ
شَبَبٌ أَفَزَزْتُهُ الكلابُ مُرَوِّعٌ

ورجلٌ فَرٌّ، أي: خفيف. والفَرُّ أيضًا: ولد البقرة والجمع: أفزازٌ، قال زهير: [البسيط]

كما استغاثَ بِسَنٍّ فَرٌّ غَيْطَلِيَّةٌ
خافَ العيونَ ولم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

■ فَزَع: الفَزَعُ: الذعرُ، وهو في الأصل مصدر، وربما جمع على أفزاع، تقول منه: فَزَعْتُ إِيكَ وفَزَعْتُ منك، ولا تقل: فَرَزَعْتُكَ. والمَفَزَعُ: الملجأ. وفَلَانٌ مَفَزَعٌ للناس، يستوى فيه الواحد والجمع: والمؤنث، أي: إذا دهمهم أمر فزعوا إليه. وهما مَفَزَعٌ للناس، وهم مَفَزَعٌ لهم، وهي مَفَزَعٌ لهم. والمَفَزَعَةُ بالهاء: ما يفزع منه. والفزع أيضًا: الإغاثَةُ، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عندَ الفَزَعِ وتَقْلُونَ عندَ الطمع». والإفزاعُ: الإخافة، والإغاثَةُ أيضًا، يقال: فَزَعْتُ إِلَيْهِ فَأَفَزَعَنِي، أي: لجأت إليه من الفَزَعِ فأغاثني، وكذلك التَّفَزُّعُ من الأضداد، يقال: فَزَعُهُ، أي: أخافه. وفَزَعٌ عنه، أي: كُثِفَ عنه الخوف، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ [سبا: ٢٣]، أي: كُثِفَ عنها الفَزَعُ.

■ فَزَغ: الفَزَغُ: الذعرُ، وهو في الأصل مصدر، وربما جمع على أفزاع، تقول منه: فَزَعْتُ إِيكَ وفَزَعْتُ منك، ولا تقل: فَرَزَعْتُكَ. والمَفَزَعُ: الملجأ. وفَلَانٌ مَفَزَعٌ للناس، يستوى فيه الواحد والجمع: والمؤنث، أي: إذا دهمهم أمر فزعوا إليه. وهما مَفَزَعٌ للناس، وهم مَفَزَعٌ لهم، وهي مَفَزَعٌ لهم. والمَفَزَعَةُ بالهاء: ما يفزع منه. والفزع أيضًا: الإغاثَةُ، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عندَ الفَزَعِ وتَقْلُونَ عندَ الطمع». والإفزاعُ: الإخافة، والإغاثَةُ أيضًا، يقال: فَزَعْتُ إِلَيْهِ فَأَفَزَعَنِي، أي: لجأت إليه من الفَزَعِ فأغاثني، وكذلك التَّفَزُّعُ من الأضداد، يقال: فَزَعُهُ، أي: أخافه. وفَزَعٌ عنه، أي: كُثِفَ عنه الخوف، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ [سبا: ٢٣]، أي: كُثِفَ عنها الفَزَعُ.

■ فَسَا: فَسَا فُسُونًا، والاسم: الفُسَاءُ بالمدِّ. وفَسَاستِ الخنفساء، إذا أخرجت استها لذلك، وقال: [الرجز]

بِكُرًا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقْرِبًا
وفي المثل: (أفحش من فاسية)، وهي الخنفساء. والفُسُو: نَبْرٌ حَيٌّ من العرب، جاء رجل منهم بِبُرْدِيٍّ

■ فَسَا: فَسَا فُسُونًا، والاسم: الفُسَاءُ بالمدِّ. وفَسَاستِ الخنفساء، إذا أخرجت استها لذلك، وقال: [الرجز]

بِكُرًا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقْرِبًا
وفي المثل: (أفحش من فاسية)، وهي الخنفساء. والفُسُو: نَبْرٌ حَيٌّ من العرب، جاء رجل منهم بِبُرْدِيٍّ

■ فُسَط: الفُسَطَاطُ: بَيْتٌ من شَعَرٍ، وفيه ثلاث لغات:

فُسْطَاطٌ وفُسْطَاطٌ وفُسَاطٌ، وكسر الفاء لغةً فيهنَّ. والفَسِيلُ: الوُدْيُ، وهو صغار النخل، والجمع: الفُسُلَانُ.

■ فُشَا: فُشَا الخبز يَفْشُو فُشُوا، أي: ذاع. وأفشاهُ غيره. وتَفَشَّى الشيء، أي: اتَّسع. والفَوَاشِي: كُلُّ شيءٍ منتشرٍ من المال، مثل: الغنم السائمة والإبل وغيرها، وفي الحديث: «ضُمُوا فَوَاشِيَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فُخْمَةُ الْعِشَاءِ».

■ فُشَا: تَفَشَّى الشيء تَفَشُّوا: انتشر، أبو زيد: تَفَشَّى بالقوم المرضُ، إذا انتشر فيهم.

■ فُشِج: يقال: فُشِجَ فَبَال، أي: فَرَجَ بين رجليه، يفشِج، وكذلك فُشِجَ تَفَشِجًا. والتَفَشِجُ مثل: التَفَحُّجِ.

■ فُشِح: فُشِحَتِ الناقةُ: تَفَاجَّتْ لتبول. وانفَشِحَتْ، إذا بقيت كذلك لوجع، قال حَسَنُ: [الرجز]

إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتَنَا مَذَحْتَ
وَحَكَّكَ الْجِنُونُ فَنَافَشَحْتَ

■ فُشِش: فُشِشَ الوُطْبُ يَفُشُّهُ، أي: أخرج ما فيه من الريح، يقال لل غضبان: لَأَفُشِّكَ فُشَّ الوُطْبِ، أي: لأُخرجنَّ غضبك من رأسك، وربما قالوا: فُشَّ الرجلُ، إذا تَجَشَّأ. والفُشُّ: سرعة الحَلَبِ، وقد فُشِشَتِ الناقةُ. وناقةٌ فُشُوشٌ: منتشرة الشَّخَبِ.

■ فُشِشَتِ الناقةُ: وناقةٌ فُشُوشٌ: منتشرة الشَّخَبِ. والفُشُّ: حمل الثبوت. وانفَشِشَ الرياحُ: خرجت عن الرِّقِّ ونحوه. وانفَشَّ الرجلُ عن الأمر، أي: قَتَرَ وكسِلَ. وانفَشَّ الجُرْحُ: سكن ورُمهُ، عن ابن السكيت.

■ فُشِغ: فُشِغَهُ، أي: علاهُ حَتَّى غَطَّاهُ، قال الشاعر: [المتقارب]

لَهُ قُصَّةٌ فَشَعَتْ حَاجِبَيْهِ
وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلَمِ

والتَّناصِيَةُ الفُشْغَاءُ: المنتشرة. وفُشِغَهُ بالسَّوْطِ فُشْغًا، أي: علاهُ به، وكذلك أَفْشِغَهُ به، إذا ضربه. وتَفَشَّغَ فيه الشَّيْبُ، أي: كثُر وانتشر. وتَفَشَّغَ فيه الدَّمُ، أي: غلبه

كَأَنَّ ابْنَ مُزَنَّتِهَا جَانِحًا
فَسِيطٌ لَدَى الْأَقْيِ مِنْ خِنْصِرٍ

■ فسق: فَسَقَتِ الرطبة، إذا خرجت عن قشرها. وَفَسَقَ الرجلُ يَفْسُقُ وَيَفْسُقُ أَيضًا، عن الأخفش، فَسَقًا وفُسُوقًا، أي: فَجَرَ، يقال: فَسَقَ عن أمر ربِّه، أي: خرج، قال: وهذا كقولهم: اتَّخَمَ عن الطعام، أي: عن مأكله اتَّخَمَ، ولما رد هذا الأمر فسق، قال ابن الأعرابي: لم يسمع قط في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فاسق، قال: وهذا عجب، وهو كلام عربي.

■ والفَسِيقُ: الدائم الفِسْقِ. والفَوَيسِقَةُ: الفأرة، ويقال في النداء: يافَسَقُ وَيَا خُبْتُ، يريد: يَا أَيُّهَا الْفَاسِقُ، وَيَا أَيُّهَا الْخَبِيثُ، وهو معرفة، يدل على ذلك أنهم يقولون: يافسق الخبيث، فينعتونه بالألف واللام، وتقول للمرأة: يافَسَاقِ، مثل: قَاطِمِ.

■ فسكل: الْفِسْكَالُ بالكسر: الذي يجيء في الحلبة آخر الخيل، ومنه قيل: رجلٌ فِسْكَالٌ، إذا كان رَذُلًا، والعامَّة تقول: فُسْكَالٌ بالضم، قال أبو الغوث: أولها المجلَّى وهو السابق، ثم المصلَّى، ثم المسلَّى، ثم التالى، ثم العاطف، ثم المرتاح، ثم المؤمِّل، ثم الحظي، ثم اللطيم، ثم السكيت، وهو الْفِسْكَالُ والقاشور.

■ فسَل: الْفَسْلُ من الرجال: الرَّذُلُ، والمَفْسُولُ مثله، وقد فُسِّلَ بالضم فَسَالَةً وفُسُولَةً، فهو فُسْلٌ من قوم فَسَلَاءَ، وأفَسَالٍ وفَسَالٍ، وفُسُولٍ، وقال: [الوافر]

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةً فِسَالٌ
فَزَوْجُكِ خَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِي

وفُسَالَةُ الحديد: سَحَالَتُهُ. والمَفْسَلَةُ: المرأة التي إذا نَشِطَ زوجها لغشيانها اغْتَلَّت عليه. والفَسِيلَةُ

وبعضهم يقول: من قَصِدَ له، بالقاف، أي: مَنْ أُعْطِيَ قَصِداً، أي: قليلاً، وكلام العرب بالفاء.

■ فصص: قَصَصَ الخاتم: واحد الفُصُوص. والعامية تقول: قَصَصَ بالكسر، قال ابن السكيت: كلُّ ملتقى عظيمين فهو قَصَصٌ، يقال للفرس: إِنَّ قُصُوصَهُ لَعِظَامٌ، أي: ليست برهلة كثيرة اللحم. وقَصَصَ الأمر: مَفْصِلُهُ، قال الشاعر: [المتقارب]

وَرُبَّ امْرِئٍ خِلَتْهُ مَائِقًا

ويأتيك بالأمر من قَصَصِهِ

والفَصْفَصَةُ بالكسر: الرُّطْبَةُ، وأصلها بالفارسية «سَفْسَفَت»، قال النابغة يصف فرساً: [البسيط]

وَقَارَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرُبْ وَبَاعَ لَهَا

من الفَصَانِصِ بِالنُّمْيِ سِفْسِيرُ

النُّمْيُ: الفُلُوسُ. وقَصَصَ الجرحُ قَصِصًا: لغة في فَرْ، أي: نَدِيَّ وسال. وفَصَصْتُ كذا من كذا واقتَصَصْتُهُ، أي: فصلته واتزعتة، فانْقَصَصَ، أي: انفصل، وقال الفراء: أَفَصَصْتُ إليه من حقِّه شيئاً، أي: أخرجت. وما استَقَصَّ منه شيئاً، أي: ما استخرج.

■ فصع: فَصَعَ الرُّطْبَةُ: عَصَرَهَا لَتَنْقَشَ، وفي الحديث أنه «نهى عن فصع الرطبة». وفَصَعَ الغلامُ واقتَصَعَ، إذا كَشَرَ قُلْفَتَهُ. وغلامٌ أَجْلَعُ انْقَصَعَ: بادي القُلْفَةِ من كَمَرَتِهِ. وفَصَعْتُهُ من كذا تَفْصِيحًا، أي: أخرجته فانْقَصَعَ. واقتَصَصْتُ حَقِّي من فلان، أي: أخذته كله على المكان. ولا تلتفت إلى القاف.

■ فصل: الفَصْلُ واحد الفُصول. وفَصَلْتُ الشيء فانْقَصَلَ، أي: قطعتة فانقطع. وفَصَلَ من الناحية، أي: خرج. وفَصَلْتُ الرضيعَ عن أمِّه فصالاً واقتَصَلْتُهُ، إذا فطمته. وفاصَلْتُ شريكِي والمَفْصِلُ: واحد مفاصل الأعضاء، وأمَّا الذي في شعر أبي ذؤيب: [الطويل]

تُشَابُّ بِمَاءٍ مِثْلُ: ماء المَفْصِلِ

فهو جمع المَفْصِلِ، قال الأصمعي: هي مُنْفَصِلُ

وتَمْشَى في بدنه، وحكى ابن كيسان: تَفَشَّعَ الرجل البيوت: دخل بينها. وتَفَشَّعَ المرأة: دخل بين رجلَيْها واقتَرعها. والفَشَّاعُ: نباتٌ يَتَفَشَّعُ على الشجر ويلتوي.

■ فشق: الفَشَقُ بالتحريك والشين معجمة: النشاط، وقال أبو عمرو: انتشأ النفس والجِرسُ، وقد فَشِقَ بالكسر. وفَشَقَهُ، أي: باغته.

■ فشل: الفَشِيلُ: الرجل الضعيف الجبان، والجمع: أَفْشَالٌ. وقد فَشِلَ بالكسر فَشَلًا، إذا جُنَّ. والفَشِلُ: شيءٌ من أداة اليهودج. وفَشِلَ الماء، أي: سال. والفَشِيلَةُ: رأس الذكر.

■ فصح: رجلٌ فصيحٌ وكلامٌ فصيحٌ، أي: بليغٌ. ولسانٌ فصيحٌ، أي: طلقٌ، ويقال: كلُّ ناطقٍ فصيحٌ، وما لا يتطوَّقُ فهو أعجمٌ. وفَصَحَ العَجَمِيُّ بالضم فصاحَةً: جادت لُغَتُهُ حَتَّى لَا يَلْحَنَ. وتَفَصَّحَ في كلامه وتفاصَحَ: تكلَّفَ الفصاحة، وتقول أيضًا: فَصَحَ اللبَنُ، إذا أُخِذَتْ عنه الرغوةُ، قال الشاعر: [الوافر]

وتَحَتِ الرَّغْوَةُ اللَّبَنُ الْفَصِيحُ

وافْصَحَ العجمي: إذا تكلَّم العريية. واَفْصَحَتِ الشاةُ، إذا انقطع لَبُؤُهَا وَخَلَصَ لَبْنُهَا. وقد افْصَحَ اللَّبَنُ، إذا ذهب اللَّبُّ عَنْهُ. وافْصَحَ الصبحُ، إذا بدا ضَوْؤُهُ، وكلُّ واضحٍ مُفْصَحٍ. وافْصَحَ الرجلُ من كذا، إذا خرج منه. والْفَصْحُ بالكسر: عيدٌ للنصارى، وذلك إذا أكلوا اللحم وأطروا. وافْصَحَ النصارى، إذا جاء فِصْحُهُمْ.

■ فصد: الفَصْدُ: قطع العِزْقِ. وقد فَصَدْتُ واقتَصَدْتُ. وانْقَصَدَ الشيء وتَفَصَّدَ: سال. والفَصِيدُ: دَمٌ كان يُجْعَلُ في مَعَى من قَصِدٍ عِزْقٍ ثم يُشَوَّى، يُطْعَمُهُ الضيفُ في الأزيمة. وفي المثل: (لم يُحَرِّمَ مَنْ قَصِدَ له)، أي: من قَصِدَ له البعير، وربما سَكَنَتِ الصاد منه تخفيفاً فتَقَلَّبَ زَايَاً فيقال: قَزَدَ لَهُ، وكل صَادٍ وقعت قبل الدال فإنه يجوز أن تُشَمَّهَ رائحة الزاي إذا تحرَّكَتْ، وأن تقلبها زَايَاً محضاً إذا سكنت،

الجبل من الرملة، يكون بينهما رَضْرَاضٌ وحصى صغارٌ يصفو ماؤه ويرقُّ. والمِفْصَلُ بالكسر: اللسان. والفاصلةُ في العروض: الصغرى والكبرى. فالصغرى: ثلاث متحرّكات بعدها ساكنٌ، نحو ضَرَبْتُ، والكبرى: أربع متحرّكات بعدها ساكنٌ نحو ضَرَبْتَا، والفاصلةُ التي في الحديث: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فاصلةً قِله من الأجر كذا» تفسيره في الحديث أنّها التي فَصَلَتْ بين إيمانه وكفره. والفَصِيل: حائطٌ قصير دون سور المدينة والحِصْن. والفَصِيلُ: ولد الناقة إذا فَصِلَ عن أمه، والجمع: فُصْلَانَو فُصَالٌ. وفَصيلةُ الرجل: رهطه الأدنُون، يقال: جاءوا بفَصِيلَتِهِمْ، أي: بأجمعهم. وعِفْدٌ مُفَصَّلٌ، أي: جُعِلَ بين كلِّ لَوْلُوتَيْنِ حَرْزَةٌ. والتَّفْصِيلُ أيضًا: التبيين. وفَصَلُ القَصَابِ الشاةَ، أي: عَضَّها. والفَيْصَلُ: الحاكمُ، ويقال: القضاء بين الحقِّ والباطل.

■ فصم: فَصَمَ الشيء: كسره من غير أن يبين، تقول: فَصَمْتُهُ فأنْفَصَمَ، قال تعالى: ﴿لَا أَنْفَصَامَ لَهَا﴾ [البقرة: ٢٥٦] وَتَفَصَّصَ مثله، قال ذو الرمة يذكر غزالاً يشبهه بدُمْلُجٍ فضةً: [البسيط]

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فَضَةٍ نَبَةٍ

في ملعبٍ من جَواري الحَيِّ مَفْصُومٌ وَإِنَّمَا جَعَلَهُ مَفْصُومًا لِنَتْنِهِ وَانْحِنَانِهِ إِذَا نَامَ، ولم يقل: مَفْصُومٌ بِالْقَافِ فَيَكُونُ بَائِنًا بَائِنِينَ. وَأَفْصَمَ المَطَرُ، أي: أَقْلَعَ، وَأَفْصَمَتْ عَنْهُ الحُمَّى.

■ فصى: يقال: تَفَصَّى الإنسانُ، إذا تَخَلَّصَ من المضيقِ والبليَّةِ، والاسم: الفَضِيَّةُ بالتسكين، وفي حديث قَيْلَةَ: قَالَتِ الحُذِياءُ: (الفَضِيَّةُ وَاللَّهِ، لَا يَزَالُ كَعْبُكَ عَالِيًا)؛ وَأَصْلُ الفَضِيَّةِ: الشَّيْءُ تَكُونُ فِيهِ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ، فَكَأَنَّمَا أَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَتْ فِي مَضِيْقٍ وَشَدَّةٍ مِنْ قَيْلٍ عَمَّ بَنَاتُهَا فَخَرَجَتْ مِنْهُ إِلَى السَّعَةِ، وَإِنَّمَا تَفَاءَلَتْ بِانْتِفَاجِ الأَرْنَبِ، وَيُقَالُ: مَا كَدَتْ أَنْفَصَى مِنْ فُلَانٍ، أي: مَا كَدَتْ أَنْتَخَلَّصَ مِنْهُ. وَتَفَضَّيْتُ مِنْ

■ فضا: الفُضَاءُ: السَّاحَةُ وَمَا تَسَّعَ مِنَ الأَرْضِ، يُقَالُ: أَفْضَيْتُ، إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الفُضَاءِ. وَأَفْضَيْتُ إِلَى فُلَانٍ بِسِرِّي. وَأَفْضَى الرَّجُلُ إِلَى امْرَأَتِهِ: بِأَسْرَها وَجَامِعِها. وَأَفْضَاهَا: إِذَا جَعَلَ مَسَلِكِها وَاحِدًا. وَالمُفْضَاةُ: الشَّرِيمُ. وَأَفْضَى يَبْدُو إِلَى الأَرْضِ، إِذَا مَسَّها بِبَاطِنِ رَاحَتِهِ فِي سَجُودِهِ. وَالفُضَا، مَقْصُورٌ: الشَّيْءُ المَخْتَلَطُ، يُقَالُ: طَعَامٌ فَضًا، أي: قَوْضَى مَخْتَلَطٌ، وَقَالَ: [الطويل]

فَقُلْتُ لَهَا يَا عَمَّتَا لِكَ نَاقَتِي

وَتَمَرٌ فَضًا فِي عَيْنَيْتِي وَزَيْبٌ وَأَمْرُهُمْ فَضًا بَيْنَهُمْ، أي: لَا أَمِيرَ عَلَيْهِمْ.

■ فضج: فُلَانٌ يَتَفَضَّجُ عَرَقًا، إِذَا عَرِقَتْ أَصُولُ شَعْرِهِ وَلَمْ يَتَيْلَّ.

■ فضح: فَضَحَهُ، فَانْتَضَحَ، إِذَا كَشَفَ مَسَاوِيَهُ. وَالاسْمُ: الفَضِيحَةُ وَالفَضُوحُ. وَفَضَحَ الصَّبْحُ وَأَفْضَحَ، إِذَا بَدَأَ. وَأَفْضَحَ البُسْرُ، إِذَا بَدَتْ فِيهِ حَمْرَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [البسيط]

يَا هَلْ رَأَيْتَ حُمُولَ الحَيِّ غَادِيَةً

كَالنَّخْلِ زَيْنُهَا يَنْعُ وَإِفْضَاخُ وَالْأَفْضَحُ: الأَبْيَضُ، وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ البَيَاضِ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: [الطويل]

فَأَفْضَحَى لَهُ جُلْبٌ بِأَكْتَانِ شُرْمَةٍ

أَجَشٌ سِمَاكِيٍّ مِنَ الوَبْلِ أَفْضَحُ وَقِيلَ: الفَضْحُ غُبْرَةٌ فِي طَحْلَةٍ، وَالْأَفْضَحُ: الأَسَدُ،

وكذلك البعير، وذلك من فَضَح اللون.

■ فضخ: فَضَخْتُ رأسه: شدخته، وكذلك فَضَخْتُ البُسْرَ وَافْتَضَخْتَهُ. والفَضِيخُ: شرابٌ يَتَّخَذُ مِنَ البُسْرِ وحده من غير أن تَمْسَهُ النار. وانْفَضَخَ سَنَامُ البعير: انشدخ.

■ فضض: الفَضُّ: الكسرُ بالفرقة، وقد فَضَّه يُفَضُّه، وَفَضَّضْتُ خَتَمَ الكِتَابِ، وفي الحديث: «لَا يُفَضِّضُ اللَّهُ فَاكًا»، ولا تقل بكسر: لَا يُفَضِّضُ. والمِفَضَّةُ: ما يُفَضُّ به المدرُّ. وَفَضَّضُ الشيء: ما تَفَرَّقَ منه عند كسرك إِيَّاه. وانْفَضَّ الشيء، أي: انكسر. وَفَضَّضْتُ القَوْمَ فَانْفَضُّوا، أي: فَرَّقْتَهُمْ فَتَفَرَّقُوا، وكلُّ شيءٍ تَفَرَّقَ فهو فَضَضٌ، وفي الحديث: «أَنْتَ فَضَضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ» يعني: ما انْفَضَّ مِنْ نَظْفَةِ الرجل وتردَّد في صلبه. والفَضَضَةُ: الداهية. وَتَفَضَّضُ الشيء، أي: تَفَرَّقَ. والفَضِيضُ: الماء العذب، وقد انْفَضَّضْتُ الماءَ، إِذَا أَصَبْتَهُ سَاعَةً يَخْرُجُ، وقال أبو عبيد: الفَضِيضُ الماء السائل. والفَضَّةُ معروفةٌ، ولجَامٌ مُفَضَّضٌ، أي: مرصعٌ بالفضة. والفَضْفَضَةُ: سعة الثوب والدرع والعيش، يقال: ثوبٌ فَضْفَاضٌ، وعيشٌ فَضْفَاضٌ، ودرعٌ فَضْفَاضَةٌ، أي: واسعة.

■ فضل: الفضلُ والفَضِيلَةُ: خلاف النقص والتقصية. والإفضالُ: الإحسان، ورجلٌ مُفضِّلٌ وامرأةٌ مُفضِّلَةٌ على قومها، إِذَا كَانَتْ ذَاتَ فَضْلٍ سَمَحَةً. وَأَفْضَلَ عَلَيْهِ وَتَفَضَّلَ بِمَعْنَى. وَالتَّفَضُّلُ أَيضًا: الذي يَدْعِي الْفَضْلَ عَلَى أَقْرَانِهِ، ومنه قوله تعالى: «يُرِيدُ أَنْ يَنْفَضِّلَ عَلَيْكُمْ» [المؤمنون: ٢٤]. وَأَفْضَلْتُ مِنْ شَيْئًا وَاسْتَفْضَلْتُ بِمَعْنَى. وَفَضَّلْتُهُ عَلَى غَيْرِهِ تَفْضِيلًا، إِذَا حَكَمْتَ لَهُ بِذَلِكَ، أي: صَيَّرْتَهُ كَذَلِكَ. وَفَضَّلْتُهُ تَفْضِيلًا، إِذَا غَلَبْتَهُ بِالْفَضْلِ. وَالفَضْلَةُ والفَضَالَةُ: ما فَضَّلَ مِنْ شَيْءٍ. وَفَضَّلَ مِنْ شَيْءٍ يُفَضَّلُ، مثل: دَخَلَ يَدْخُلُ، وفيه لغة أخرى فَضَّلَ يُفَضَّلُ، مثل: حَذَرَ يَحْذَرُ، حكاها ابن السكيت، وفيه لغة ثالثة مَرَكَبَةٌ

منهما: فَضِّلَ بالكسر يُفَضِّلُ بالضم، وهو شاذٌّ لا نظير له، قال سيويه: هذا عند أصحابنا إنما يجيء على لغتين، قال: وكذلك نعم يَنْعَمُ، ومت تموت، وكدت تكود. وَتَفَضَّلَتِ المرأةُ فِي بَيْتِهَا، إِذَا كَانَتْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، كَالْحَيْعَلِ وَنَحْوِهِ، وَذَلِكَ الثَوْبُ مُفَضَّلٌ بِكسر الميم، والمرأةُ فَضِّلٌ بالضم، مثل: جُنُبٌ، وكذلك الرجل، وإِنَّهُ لَحَسَنُ الْفَضِيلَةِ، عن أبي زيد، مثال: الجلسة والركبة.

■ فطأ: أبو زيد: فَطَأَهُ: ضربه على ظهره، مثل: حطأه. وفَطَأَهَا: جامعها. وفَطَأَ به الأرض: صرعه. وفَطَأَ بسلحه: رمى به، ورثما جاء بالثاء. وفَطَأَ بها: حَبَّقَ. وفَطَأْتُ الشيء: شدخته. والفُطَاءَةُ، الفُطْسَةُ. رجلٌ أَفْطَأَ بَيْنَ الْفُطَاءِ. وفَطِئَ البعير، إِذَا تَضَامَنَ ظَهْرُهُ خِلْقَةً.

■ فطح: فَطَحَهُ فَطْحًا: جعله عريضًا، قال الشاعر: [الكامل]

مَفْطُوحةُ السَّيْتَيْنِ ثَوْبِعَ بَرِيْهِمَا
صَفراءُ ذَاتُ أَسِرَّةٍ وَسَفَاسِيْ
والتَّفْطِيحُ مثله، يقال: رَأْسٌ مُفْطَحٌ، أي: عريضٌ. ورجلٌ أَفْطَحَ بَيْنَ الْفُطْحِ، أي: عريض الرأس.

■ فطحل: الْفُطْحُلُ، على وزن الهَزْبَرُ: زَمَنٌ لَمْ يُخْلَقِ النَّاسُ فِيهِ بَعْدَ، قال الجرميُّ: سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ عَنْهُ فَقَالَ: الْأَعْرَابُ يَقُولُ: إِنَّهُ زَمَنٌ كَانَتْ الْحِجَارَةُ فِيهِ رَطْبَةً، وَأَنشد للعجاج: [الرجز]

وَقَدْ أَتَانَا زَمَنُ الْفُطْحُلِ
وَالصَّخْرَ مُبْتَلًى كَطِينِ الْوَحْلِ
وفطحل بفتح الفاء: اسم رجل، وقال: [الطويل]
تَبَاعَدَ مَتْنِي فَطْحُلٌ إِذْ رَأَيْتُهُ
أَمِينٌ فزاد الله ما بيننا بُعْدًا

■ فطر: أَفْطَرَ الصائِغَ، وَالاسْمُ الْفِطْرُ. وَفَطَرْتُهُ أَنَا تَفْطِيرًا. وَرجلٌ مُفْطِرٌ وَقَوْمٌ مُفَاطِيرٌ، مثل مُوسِرٍ وَمِيَّاسِيرٍ، وَرجلٌ فَطَرَ وَقَوْمٌ فَطَرٌ، أي: مُفْطِرُونَ، وهو

من كل كَوَمَاءِ السَّنَامِ فَاطِمَ
تَشَحَّى بِمُسْتَنَّ الذَّنُوبِ الرَّافِمِ
شِدْقَيْنِ فِي رَأْسِ لَهَا صُلَامِ
قال أبو نصر: فَطَمْتُ الحبل: قطعته.

■ فطن: الْفِطْنَةُ كَالْفَهْم، تقول: فَطَنْتُ للشيء بالفتح.
ورجل فَطِنٌ وفَطْنٌ، وقد فَطِنَ بالكسر فِطْنَةً وفَطَانَةً
وفَطَانِيَةً. والمُفَاطَنَةُ: مُفَاعَلَةٌ منه.

■ فظظ: الْفَظُّ: الرجلُ الغليظُ. وقد فَظَّظْتَ يا رجلُ
بالكسر فَظَّازَةً. وَالْفَظُّ أَيْضًا: ماء الكَرَشِ، قال
الشاعر: [الطويل]

وكانوا كَأَنفِ اللَّيْثِ لَا شَمَّ مَرَعَمًا

ولا نال فَظَّ الصَّيْدِ حَتَّى يُعَفَّرَا
يقول: لَا يَشَمُّ ذَلَّةً تُرْغِمُهُ، وَلَا يَنَالُ مِنْ صِيْدِهِ لَحْمًا
حَتَّى يَصْرَعَهُ وَيَعْفَرَهُ؛ لَأَنَّهُ لَيْسَ بِذِي اخْتِلَاسٍ كَغَيْرِهِ
مِنَ السَّبَاعِ، وَمِنهُ قَوْلُهُمْ: افْظَّظَ الرَّجُلُ، وَهُوَ أَنْ يَسْقِي
بَعِيرَهُ ثُمَّ يَشْدُقُهُ لثَلَاثَ يَجْتَرٍ، فَإِذَا أَصَابَهُ عَطَشٌ شَقَّ بَطْنَهُ
فَعَصَرَ قَرْئَهُ فَشَرِبَهُ.

■ فظع: فَظَعَ الْأَمْرُ بِالضَّمِّ فَظَاعَةً فَهُوَ فَظِيعٌ، أَيْ:
شَدِيدٌ شَنِيعٌ جَاوَزَ الْمَقْدَارَ، وَكَذَلِكَ أَفْظَعَ الْأَمْرُ فَهُوَ
مُفْظِعٌ. وَأَفْظَعَ الرَّجُلُ عَلَى مَالٍ يَسَمُّ فَاعِلَهُ، أَيْ: نَزَلَ
بِهِ أَمْرٌ عَظِيمٌ، وَمِنهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: [الكامل]

وَهُمُ السَّعَاءُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أَفْظَعَتْ

وَهُمُ قَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا

وَأَفْظَعْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَظْفَعْتُهُ، أَيْ: وَجَدْتُهُ ظَفِيمًا.

■ ففعع: فَفَعَّعَ الرَّاعِي، إِذَا زَجَرَ الْغَنَمَ وَقَالَ: فَعَّ فَعَّ،
وَهُوَ حِكَايَةُ زَجَرِهِ. وَرَاعٍ فَعْفَاعٌ، كَقَوْلِكَ: جَزَّ جَزَرُ
الْبَعِيرِ فَهُوَ جَزَّارٌ، وَثَرَثَ فَهُوَ ثَرَثَارٌ؛ وَفَعْفَعِي أَيْضًا،
وَفَعْفَعَانِي، إِذَا كَانَ خَفِيفًا فِي ذَلِكَ.

■ ففعل: الْفَعْلُ بِالْفَتْحِ: مُصَدَّرُ فَعَلٍ يَفْعَلُ، وَقُرَأَ
بَعْضُهُمْ: (وَأَوْحِينَا إِلَيْهِمْ فَعَلٌ الْخَيْرَاتِ) وَالْفِعْلُ
بِالْكَسْرِ الْأَسْمُ، وَالْجَمْعُ: الْفِعَالُ، مِثْلُ: قَدَحٍ
وَقِدَاحٍ، وَبَثْرٍ وَبَثَارٍ. وَالْفِعَالُ بِالْفَتْحِ: الْكَرْمُ، وَقَالَ

مصدر في الأصل. وَالْفُطُورُ: مَا يَفْطُرُ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ
الْفُطُورِيُّ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ. وَفَطَرَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ
حَتَّى اسْتَبَانَ فِيهِ الْفَطْرُ. وَالْفَطْرُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ
الْكُمَاءِ أَيْضٌ عِظَامٌ، الْوَاحِدَةُ: فُطْرَةٌ. وَالْفِطْرَةُ
بِالْكَسْرِ: الْخِلْقَةُ. وَقَدْ فَطَرَهُ يَفْطُرُهُ بِالضَّمِّ فَطْرًا،
أَيْ: خَلَقَهُ. وَالْفَطْرُ أَيْضًا: الشَّقُّ، يُقَالُ: فَطَرْتُهُ
فَانْفَطَرَ، وَمِنهُ فَطَرَ نَابَ الْبَعِيرِ: طَلَعَ، فَهُوَ بَعِيرٌ فَاطِرٌ.
وَتَفَطَّرَ الشَّيْءُ: تَشَقَّقَ. وَسَيْفٌ فَطَارَ، أَيْ: فِيهِ تَشَقُّقٌ،
قال عنترة: [الوافر]

وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ فَهُوَ كِمَعِي

سِلَاحِي لَا أَقْلَ وَلَا فُطَارًا

وَالْفَطْرُ: الْإِبْتِدَاءُ وَالْإِخْتِرَاعُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (كَنت لَا أَدْرِي مَا فَاطَرُ السَّمَاوَاتِ حَتَّى
أَتَانِي أَعْرَبِيَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي بَثْرٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا
فَطَرْتُهَا)، أَيْ: أَنَا ابْتَدَأْتُهَا. وَالْفَطْرُ: حَلْبُ النَّاقَةِ
بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ. وَالْفَطِيرُ: خِلَافُ الْخَمِيرِ، وَهُوَ
الْعَجِينُ الَّذِي لَمْ يَخْتَمِرْ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَعَجَلْتَهُ عَنْ إِدْرَاكِهِ
فَهُوَ فَطِيرٌ، يُقَالُ: إِيَّاكَ وَالرَّأْيَ الْفَطِيرَ. وَفَطَرْتُ
الْعَجِينَ أَفْطَرُهُ فَطْرًا، إِذَا أَعَجَلْتَهُ عَنْ إِدْرَاكِهِ، تقول:
عِنْدِي خَبِزٌ خَمِيرٌ، وَخَيْسٌ فَطِيرٌ، أَيْ: طَرِيٌّ.

■ فطس: الْفَطْسُ بِالتَّحْرِيكِ: تَطَامُنٌ قَصْبَةُ الْأَنْفِ
وَانْتِشَارُهَا، وَالرَّجُلُ أَفْطَسُ. وَالْأَسْمُ الْفَطْسَةُ
بِالتَّحْرِيكِ؛ لَأَنَّهُ كَالْعَاهَةِ. وَالْفَطْسَةُ بِالتَّسْكِينِ:
حَرَزَةٌ يُوَخِّذُ بِهَا، يَقُولُونَ: أَخَذْتُهُ بِالْفَطْسَةِ، بِالثَّوْبَاءِ
وَالْعَطْسَةِ. وَفَطَسَ يَفْطُسُ فُطُوسًا، أَيْ: مَاتَ.
وَالْفَطِيسُ، مِثَالُ: الْفُسَيْقِ، الْمَطْرَفَةُ الْعَظِيمَةُ.
وَفُطَيْسَةُ الْخَزِيرِ أَيْضًا: أَنْفُهُ؛ وَكَذَلِكَ الْفَنْطَيْسَةُ.

■ فطم: فَطَامَ الصَّبِيُّ: فَصَالُهُ عَنْ أُمِّهِ، يُقَالُ: فَطَمَتِ
الْأُمُّ وَلَدَهَا، وَالصَّبِيُّ فَطِيمٌ. وَالْجَمْعُ: فُطَمٌ مِثْلُ:
سَرِيرٍ وَسُرُرٍ؛ وَفَطَمْتُ الرَّجُلَ عَنْ عَادَتِهِ، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: نَاقَةٌ فَاطِمٌ، إِذَا بَلَغَ خَوَارِجُهَا سَنَةً فَفُطِمَ،
وَأَنشَدَ: [الرجز]

هُذْبَةٌ: [الطويل]

وكذلك المُفَاعِمَةُ، قال الراجز:

وَاللَّهُ مَا يَشْفِي الْفَوَادَ الْهَائِمَا
نَفْتُ الرُّقَى وَعَقْدُكَ الثَّمَائِمَا
وَلَا اللَّامُ دُونَ أَنْ ثَلَاثِمَا
وَلَا اللَّزَامُ دُونَ أَنْ تُفَاعِمَا
وَلَا الْفِئَامُ دُونَ أَنْ تُفَاقِمَا
وَتَرْكَبُ الْقَوَائِمُ الْقَوَائِمَا

وَالْفَعْمُ بِالتَّحْرِيكِ: الْجِرْصُ، وَقَدْ فَعِمَ بِكَذَا بِالْكَسْرِ:
أُولِعَ بِهِ وَحَرَّصَ عَلَيْهِ، وَقَالَ الْأَعَشَى: [المتقارب]
تَوُؤُّمٌ دِيَارَ بَنِي عَامِرٍ

وَأَنْتَ بِآلٍ عَقِيلٍ فَعِمَ
وَكَلَبَ فَعِمَ عَلَى الصَّيْدِ.

■ فَقَا: فُقُوَّةُ السَّهْمِ: فُوقُهُ، وَالْجَمْعُ: فُقَى. وَأَنْشَدَ أَبُو
عَمْرٍو بَنِ الْعَلَاءِ: [الهزج]

وَنَبْلِي وَفَقَاكَ

مَرَاقِبٍ قَطَا طُخْلٍ
■ فَقَا: تَفَقَّاتِ السَّحَابَةُ عَنْ مَائِهَا: تَشَقَّقَتْ، قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ: [الوافر]

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجُرْنَ الْخَازِبَارَ بِهِ جُثُونَا

يعني: فوق الهَجَل، وهو الْمُطْمِئِثُ مِنَ الْأَرْضِ.
وَتَفَقَّاتِ الْبُهِمَى، إِذَا تَشَقَّقَتْ لِفَاتِفِهَا عَنْ ثَمَرِهَا. وَتَفَقَّأَ
الدَّمْلُ وَالْقَرْحُ. وَفَقَّاتُ عَيْنُهُ فَقَا، وَفَقَّاتُهَا تَفَقُّةٌ، إِذَا
بَحَقَّتْهَا. وَالْفَقَاءُ: السَّيَاءُ، وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى
رَأْسِ الْوَلَدِ. وَتَفَقَّاتُ شَحْمًا، تَنْصَبُهُ عَلَى التَّمْيِيزِ.

■ فَحَحَ: تَفَقَّحَتِ الْوَرْدَةُ، أَي: تَفَتَّحَتْ. وَعَلَى فَلَانٍ
حُلَّةٌ فُقَاحِيَّةٌ، وَهِيَ عَلَى لَوْنِ الْوَرْدِ حِينَ هَمَّ أَنْ يَفْتَحَ.
وَالْفُقَّاحُ: نَوْرُ الْإِذْخِرِ. وَالْفُقَّحَةُ: حَلَقَةُ الدُّبُرِ،
وَالْجَمْعُ: الْفُقَّاحُ. وَهَمَّ يَتَفَقَّحُونَ، إِذَا جَعَلُوا
ظُهُورَهُمْ إِلَى ظُهُورِهِمْ، كَمَا تَقُولُ: يَتَقَابِلُونَ،
وَيَتَظَاهَرُونَ. وَفَقَّحَ الْجَزُؤُ تَفْقِيحًا، إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ أَوَّلَ مَا
يَفْتَحُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ «فَقَّحْنَا وَصَاصَاتِنَا».

ضَرُوبًا بِلَحْيِيهِ عَلَى عَظَمِ زَوْرِهِ
إِذَا الْقَوْمُ هَشُّوا لِلْفَعَالِ تَقَتُّعًا
وَالْفَعَالُ أَيْضًا مُصَدَّرٌ، مِثْلُ: ذَهَبَ ذَهَابًا، وَكَانَتْ مِنْهُ
فَعْلَةٌ حَسَنَةٌ أَوْ قَبِيحَةٌ. وَافْتَعَلَ كَذِبًا وَزُورًا، أَي:
اخْتَلَقَ. وَفَعَّلْتُ الشَّيْءَ فَانْفَعَلَ، كَقَوْلِكَ: كَسَرْتَهُ
فَانْكَسَرَ.

■ فَعِمَ: الْفَعْمُ: الْمُتَمَلِّئُ، يُقَالُ: سَاعَدُ فَعِمَ، وَقَدْ فَعِمَ
بِالضَّمِّ فَعَامَتُهُ فُعُومَةٌ. وَافْعَمْتُ الْإِنَاءَ: مَلَأْتُهُ، وَقَالَ:
[الرجز]

فَصَبَّحْتُ وَالطَّيْرُ لَمْ تَكَلِّمْ
جَابِيَةً طُمْتُ بِسَبِيلِ مُفْعَمٍ
وَافْعَمْتُ الْبَيْتَ بِرِيحِ الْعُودِ. وَافْعَمْتُ الْمَسْكُ الْبَيْتَ:
مَلَأَهُ بِرِيحِهِ. وَافْعَمْتُ الرَّجُلَ: مَلَأْتُهُ غَضَبًا.

■ فَعَى: الْأَفْعَى حَيَّةٌ، وَهُوَ أَفْعَلُ، تَقُولُ: هَذِهِ أَفْعَى
بِالتَّنْوِينِ، وَكَذَلِكَ أَرْوَى، وَالْجَمْعُ: أَفَاعِي.
وَالْأَفْعَوَانُ: ذَكَرُ الْأَفَاعِي. وَأَرْضٌ مُفْعَاةٌ: ذَاتُ
أَفَاعِي. وَالمُفْعَاةُ بِالتَّشْدِيدِ: السَّيِّئَةُ الَّتِي عَلَى صُورَةِ
الْأَفْعَى. وَتَفَعَّى الرَّجُلُ: صَارَ كَالْأَفْعَى فِي الشَّرِّ.

■ فَعَا: الْفَعْوُ الْفَاعِيَّةُ: نَوْرُ الْحِجَاءِ. وَافْعَى النَّبَاتُ،
أَي: خَرَجَتْ فَاغِيَّتُهُ. وَالْفَعَا مَقْصُورُ: الْبُسْرُ الْفَاسِدُ
الْمَغْبَرُ، يُقَالُ مِنْهُ: أَفْعَتِ النَّخْلَةُ.

■ فَعَرَ: فَعَرَفَاهُ، أَي: فَتَحَهُ. وَفَعَرَفُوهُ، أَي: انْفَتَحَ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَأَفْعَرَ النَّجْمُ، وَذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ؛
لَأَنَّ الثَّرِيَّا إِذَا كَبَدَتِ السَّمَاءَ مِنْ نَظَرِ إِلَيْهِ فَعَرَفَاهُ. وَالْفَاغِرَةُ:
ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ، وَهُوَ أَصْلُ التِّلَوْرِ الْهِنْدِيِّ. وَانْفَعَرَ
النَّوْرُ: تَفَتَّحَ. وَالْمَفْعَرَةُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ.

■ فَعَمَ: وَجَدْتَ فَعْمَةَ الطَّيْبِ، أَي: رِيحَهُ. وَفَعَمَنِي
الطَّيْبُ، إِذَا سَدَّ خِيَاشِمَكَ. وَفَعَمَ الْوَرْدُ وَتَفَعَّمَ، أَي:
تَفَتَّحَ. وَفَعَمَهُ، أَي: قَبَّلَهُ، قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ:
[الرجز]

بَعْدَ شَمِيمٍ شَاغِفٍ وَفَعَمَ

الظَّهْر، وقال لبيد: [الكامل]

لَمَّا رَأَى لُبْدُ النُّسُورَ تَطَايَرَتْ

رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَغْرَلِ

وَالْمُقَفَّرُ: السِّيفُ الَّذِي فِي مَتْنِهِ حُزُورٌ، وقولهم:

أَفْقَرَ الصَّيْدُ، أي: أمكنك من فقاره، أي: فازمِهِ.

وَأَفْقَرْتُ فَلَانًا نَاقَتِي، أي: أعرتَه فَقَارَهَا ليركبها.

والاسم: الْفَقْرَى، قال الشاعر: [الطويل]

لَهُ رَبَّةٌ قَدْ أَحْرَمَتْ حِلَّ ظَهْرِهِ

فَمَا فِيهِ لِلْفَقْرَى وَلَا الْحَجِّ مَزْعُمٌ

وَأَفْقَرَهُ اللَّهُ مِنَ الْفَقْرِ، فافْقَر، ويقال: سَدَّ اللَّهُ

مَفَارِقَهُ، أي: أغناه وسَدَّ وُجُوهَ فَقْرِهِ، وقولهم: فَلَانٌ مَا

أَفْقَرَهُ وَمَا أَغْنَاهُ، شَادٌّ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ فِي فِعْلَيْهِمَا: افْتَقَرَ

وَاسْتَغْنَى، فَلَا يَصِحُّ التَّعَجُّبُ مِنْهُمَا.

■ فَنَسَ: فَنَسَ فُقُوسًا، أي: مات. وَفَنَسَ الطَّائِرُ بِيضَهُ

فَنَسًا، أي: أفسده.

■ فَنَعَ: الْفُقُوعُ: مُصَدِّرُ قَوْلِكَ: أَصْفَرُ فَاقِعٌ، أي:

شَدِيدُ الصَّفَرَةِ. وَقَدْ فَنَعَ لَوْنُهُ يَفْنَعُ وَيَفْنَعُ فُقُوعًا. وَ

﴿بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾ [البقرة: ٦٩]، أي: لَوْنُهَا

فَاقِعٌ. وَالْفَاقِعَةُ: الدَّاهِيَةُ. وَفَوَاقِعُ الدَّهْرِ: بَوَائِقُهُ.

وَالْفُقَاعُ: الَّذِي يُشْرَبُ. وَالفَقَاقِيعُ: الثَّقَاخَاتُ الَّتِي

تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ كَالْقَوَارِيرِ. وَالفُقْعُ: الْحُصَاصُ.

وَفُقْعَ أَصَابِعَهُ تَفْقِيعًا: فَرَقَعَهَا. وَالفُقْعُ: ضَرْبٌ مِنَ

الْكُمَاةِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهِيَ الْبَيْضَاءُ الرَّخْوَةُ، وَكَذَلِكَ

الْفُقْعُ بِالْكَسْرِ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَجَمْعُ الْفُقْعِ: فِقْعَةٌ،

مِثْلُ: قَرْدٍ وَقَرْدَةٍ. وَيُسَبَّغُ بِهِ الرَّجُلُ الذَّلِيلُ فَيُقَالُ: هُوَ

فُقْعٌ قَرَقَرٌ؛ لِأَنَّ الدَّوَابَّ تَنْجُلُهُ بِأَرْجُلِهَا، قَالَ النَّابِغَةُ

يَهْجُو النِّعْمَانَ بْنَ الْمَنْذَرِ: [الخفيف]

حَدَّثُونِي بَنَى الشَّقِيقَةَ مَا يَمُ-

نَعُ فَنَعًا بِقَرَقَرٍ أَنْ يَزُولَا

■ فَنَعَسَ: فَنَعَسَ أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَهُوَ فَنَعَسَ بْنِ

عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ.

■ فَنَقَّ: الْفَنَقَّةُ: ثُبَاحُ الْكَلْبِ عِنْدَ الْفَرَقِ. وَرَجُلٌ فَنَاقَةٌ

■ فَقَدَ: فَقَدْتُ الشَّيْءَ أَفْقَدُهُ فَقَدًا وَفَقَدَانًا وَفُقَدَانًا، وَكَذَلِكَ الْإِفْتِقَادُ. وَتَفَقَّدْتُهُ، أي: طَلَبْتُهُ عِنْدَ غَيْبَتِهِ.

وَالْفَاقِدُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تَفْقِدُ وَلَدَهَا أَوْ زَوْجَهَا. وَظِلْيَةُ

فَاقِدٍ. وَتَفَاقَدَ الْقَوْمُ، أي: تَفَقَّدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَقَالَ

الشَّاعِرُ ابْنُ مِيَادَةَ: [الطويل]

تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبْعُونَ مُهْجَتِي

بِجَارِيَةِ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا

■ فَقَرَّ: الْفَقَارَةُ بِالْفَتْحِ: وَاحِدَةُ فَقَارِ الظَّهْرِ. وَذُو الْفَقَارِ

أَيْضًا: اسْمُ سَيْفِ النَّبِيِّ ﷺ. وَالْفِقْرَةُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ:

الْفَقَارَةِ، وَالْجَمْعُ: فَقَرَاتٌ وَفِقَرَاتٌ وَفَقَرٌ. وَأَجُودُ بَيْتٍ

فِي الْقَصِيدَةِ يُسَمَّى فِقْرَةً، تَشْبِيهَا بِفِقْرَةِ الظَّهْرِ. وَرَجُلٌ

فِقْرٌ: يَشْتَكِي فَقَارَهُ. وَالْفَاقِرَةُ: الدَّاهِيَةُ، يُقَالُ: فَقَرْتُهُ

الْفَاقِرَةَ، أي: كَسَرْتُ فَقَارَ ظَهْرِهِ. وَفَقَرْتُ أَنْفَ الْبَعِيرِ،

إِذَا حَزَزْتَهُ بِحَدِيدَةٍ ثُمَّ جَعَلْتَ عَلَى مَوْضِعِ الْحَزِّ الْجَرِيرَ

وَعَلَيْهِ وَتَرْمِلُوهُ، تَذَلُّهُ بِذَلِكَ وَتَرَوْضُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:

قَدْ عَمِلَ بِهِ الْفَاقِرَةُ. وَرَجُلٌ فَقِيرٌ مِنَ الْمَالِ، قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ: الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ بُلْغَةٌ مِنَ الْعَيْشِ، قَالَ الرَّاعِي

يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ وَيَشْكُو إِلَيْهِ سُعَاتَهُ:

[البيسط]

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ

وَفَقَّ الْعِيَالُ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ

قَالَ: وَالْمَسْكِينُ: الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

الْمَسْكِينُ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ، وَقَالَ يُونُسُ: الْفَقِيرُ

أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْمَسْكِينِ، قَالَ: وَقُلْتُ لِأَعْرَابِي:

أَفْقِيرُ أَنْتَ؟ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ بَلْ مَسْكِينٌ، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: الْفَقِيرُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ، وَالْمَسْكِينُ مِثْلُهُ.

وَالْفُقْرُ: لُغَةٌ فِي الْفَقْرِ، مِثْلُ: الضَّعْفِ وَالضَّعْفِ.

وَالْفَقِيرُ: مَخْرُجُ الْمَاءِ مِنَ الْقَنَاةِ، وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

مَا لَيْلَةُ الْفَقِيرِ إِلَّا شَيْطَانٌ

فَهُوَ رَكِيٌّ بَعِينُهُ مَعْرُوفٌ. وَالْفَقِيرُ: حَفِيرٌ يَحْفَرُ حَوْلَ

الْفَسِيلَةِ إِذَا غُرِسَتْ، تَقُولُ مِنْهُ: فَقَرْتُ لِلْوَدِيَّةِ تَفْقِيرًا.

وَفَقَرْتُ الْحَزْرَ أَيْضًا: ثَقَبْتُهُ. وَالْفَقِيرُ: الْمَكْسُورُ فَقَارَ

الرهن أيضًا بالكسر، لغة حكاهما الكسائي. وفك الرقبة، أي: أعتقها. وانفكت رقبته من الرق. وما انفك فلان قائمًا، أي: ما زال قائمًا، وقول ذي الرمة: [الطويل]

حَرَّاجِيحُ مَا تَنَفَّكَ إِمْنَاخَةً

على الحَسَفِ أو نرمي بها بلدًا قفرا يريد: ما تنفك مُنَاخَةً، فزاد إلّا. وسَقَطَ فلانٌ فانفكت قدمه أو إصبغه، إذا انفرجت وزالت. والفكك: انفساخ القدم، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كُمْنَهَا ضِ الْفَكَكِ

قال الأصمعي: إنما هو الفكك، من قولك: فكك يَفْكُكُهُ فَكًا؛ فأظهر التضعيف ضرورة. والفكّة: الحمق والاسترخاء، قال أبو قيس بن الأسلت: [السريع]

الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِشْفَاقِ وَالْفَكَّةِ وَالْهَاجِ

يقال: ما كنت فاكًا، ولقد فككت بالكسر تفكك فكة، فانت فاك تاف، أي: أحمق. وفلان يتفكك، إذا لم يكن به تماسك في حمق. والفكّة: كواكب مستديرة خلف السماك الرامح، قال الأصمعي: يسميها الصبيان: قصعة المساكين، قال: والأفك الذي انفرج منكبه عن مقصبله ضعفًا واسترخاء، تقول منه: ما كنت أفكًا ولقد فككت تفك فككا.

■ فكل: الأفكل، على أفعل: الرغدة. ولا يُتَى منه فغل، يقال: أخذه أفكل، إذا ارتعد من برد أو خوف، وهو ينصرف، فإن سميت به رجلًا لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل، وصرفته في النكرة. ■ فكن: التفكك: التندم على ما فات.

■ فكه: الفاكهة معروفة، وأجناسها الفواكه. والفاكهاني: الذي يبيعها. والفاكهة بالضم: المزاح. والفاكهة بالفتح: مصدر فكة الرجل بالكسر، فهو فكة، إذا كان طيب النفس مزاحًا. والفكة أيضًا: الأثير البطر. وقرئ: (ونعمة كانوا فيها فكهين)، أي:

بالتخفيف، أي: أحمق هذرة، وكذلك ففقاقة وففقاق. وانفق الشيء انفاقًا، أي: انفرج.

■ فقم: الفقم بالضم: اللحي، وفي الحديث: «من حفظ ما بين فقميه»، أي: ما بين لحييه. والفقم بالتحريك: أن تقدم الثنايا السفلى فلا تقع على العليا. والرجل أفقم. والأفقم من الأمور: الأعوج. والفقم أيضًا: الامتلاء، يقال: أصاب من الماء حتى فقم. عن ابن دريد. وتفاقم الأمر، أي: عظم. والمفاقمة: البضاع، وقال: [الرجز]

وَلَا الْفِئَامُ دُونَ أَنْ تُفَاقِمَا

وفقيم: حي من كنانة، والنسبة إليهم فقيمي، مثل: هذلي، وهم نساة الشهور.

■ فقه: الفقه: الفهم، قال أعرابي لعيسى بن عمر: «شهدت عليك بالفقه». تقول منه: فقه الرجل، بالكسر. وفلان لا يفقه ولا يفقه. وأفقهنت الشيء. ثم خص به علم الشريعة، والعالم به فقيه، وقد فقه بالضم فقاغة، وفقهه الله. وتفقه، إذا تعاطى ذلك. وفاقهته، إذا باحثه في العلم.

■ فكر: التفكير: التأمل. والاسم: الفكر والفكرة. والمصدر الفكر بالفتح، قال يعقوب: يقال: ليس لي في هذا الأمر فكر، أي: ليس لي فيه حاجة، قال: والفتح فيه أفصح من الكسر. وأفكر في الشيء وفكر فيه وتفكر، بمعنى. ورجل فكير، مثال: فسيق: كثير التفكير.

■ فكك: فككت الشيء: خلصته. وكل مشتبهين فصلتهما فقد فككتهما، وكذلك التفكيك. والفك: اللحي، يقال: (مقتل الرجل بين فكيه). وفككت الصبي: جعلت الدواء في فيه، ويقال للشيخ الكبير: قد فكك ورج، يريد فرج لحيته، وذلك في الكبير إذا هرم، قال أبو زيد: الفك من الرجال: الهرم، يقال: قد فكك فكًا فكًا وفكوكًا. وفك الرهن وافتكه بمعنى، أي: خلصه. وفكاك الرهن: ما يفتك به. وفكاك:

وكذلك اِفْتَلَيْتُهُ، وقال: [البسيط]

وليس يَهْلِكُ منا سَيِّدٌ أَبَدًا

إِلَّا اِفْتَلَيْنَا غلامًا سَيِّدًا فِينَا

وَقَلَوْتُهُ بالسيفِ وَقَلَيْتُهُ، إِذَا ضَرَبْتَ رَأْسَهُ. وَقَلَيْتُ رَأْسَهُ

من القمل. وَتَقَالِي هُوَ اسْتَقْلَى رَأْسَهُ، أَي: اشْتَهَى أَنْ

يُقْلَى. وَقَلَيْتُ الشَّعْرَ، إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَاسْتَخَرَجْتَ مَعَانِيَهُ

وغيره، عن ابن السكيت، وأما قول عمرو بن معد

يَكْرَب: [الوافر]

تراه كَالشَّغَامِ يُعَلُّ مِسْكًا

يسوء الفاليات إِذَا فَلَيْنِي

قال الأخفش: يريد: فَلَيْنِي فَحَذَفَ النون الأخيرة؛

لأن هذه النون وقاية للفعل وليست باسم، فأما النون

الأولى فلا يجوز طرحها لأنها الاسم المضمر، وقال

أبو حية النيمري: [الوافر]

أبالموت الذئ لا بدَّ أُنَى

مُلَاقٍ لا أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي

أراد: تُخَوِّفِينِي فَحَذَفَ، وعلى هذا قرأ بعض القراء:

﴿فِيمَ تَبْشِرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤] فأذهب إحدى النونين

استقلالاً، كما قالوا: مَا أَحْسَنَ مِنْهُمْ أَحَدًا، فَأَلْقَوْا

إحدى السنين استقلالاً، فهذا أجدر أن يُسْتَقْلَلَ،

لأنهما جميعاً متحركان.

■ فلت: يقال: كان ذلك الأمرُ فِلْتَةً، أَي: فجأةً، إِذالم

يكن عن تردُّد ولا تدبُّر. وَالْفِلْتَةُ: آخر ليلة من كل شهر،

ويقال: هي آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر

الحرام. وَأَفْلَتَ الشَّيْءُ وَتَفَلَّتْ وَانْفَلَتَ بمعنى. وَأَفْلَتَهُ

غيره. وَأَفْلَتَ الكلامَ، أَي: ارتجله. وَأَفْلَيْتُ فلانًا،

على ما لم يسم فاعله، أَي: مات فجأةً. وَأَفْلَيْتُ نَفْسَهُ

أَيْضًا. وَفَرَسٌ فَلَتَانٌ، أَي: نشيطٌ حديد الفؤاد مثل:

الصَّلْتَانِ. وَكسَاءٌ فَلَوْتُ: لا ينضم طرفاه على لابه،

من صغره.

■ فلج: فلج: اسم موضع بين البصرة وضرية، مذكَّرٌ

أشرين. و ﴿فَلَكِهَيْنِ﴾ [الدخان: ٢٧]، أَي: ناعمين.

والمُفَاكِهَةُ: الممازحة، يقال: (لا تُفَكِّهْ أُمَّةً، ولا تَبْلُ

على أُمَّة). وَتَفَكَّهَ: تَعَجَّبَ، ويقال: تَدَّم، قال

تعالى: ﴿فَطَلَّتْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥]، أَي: تَدَّمون.

وَتَفَكَّهُتْ بالشيء: تَمَتَّعَتْ به. أبو زيد: أَفَكَّهَتِ الناقةُ،

إِذَا ذَرَّتْ عِنْدَ أَكْلِ الرِّيعِ قَبْلَ أَنْ تَضَعَ، فِيهِ مُفَكِّهَةٌ.

وَالْفَاكَةُ بن المغيرة المخزومي: عمُّ خالد بن الوليد.

■ فلا، فلى: الفَلَاةُ: المفازة، والجمع: الفَلا

وَالْفَلَوَاتُ، وجمع الفَلا: فُلِيٌّ على فُعُولٍ، مثل: عَصَا

وَعَصِيٍّ، وأنشد أبو زيد: [الرجز]

موصولة وَضَلَّأَ بِهَا الْفُلِيَّ

الْقِيَّ ثُمَّ الْقِيَّ ثُمَّ الْقِيَّ

وَأَفْلَى الْقَوْمِ، إِذَا صَارُوا إِلَى الْفَلَاةِ. وَالْفَلَوُ، بتشديد

الواو: الْمُهْرُ؛ لِأَنَّهُ يَفْتَلَى، أَي: يُقَطَّم، قال دُكَيْنُ بن

رجاء: [الرجز]

كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلَوُ نَرْبُئُهُ

وقد قالوا للأنثى: فُلَوَةٌ، كما قالوا: عَدُوٌّ وَعَدُوَّةٌ،

والجمع: أَفْلَاءٌ، مثل عَدُوٌّ وَأَعْدَاءٌ، وَفَلَاوِيٌّ أَيْضًا،

مثل: خَطَايَا وَأَصْلُهُ فَعَائِلٌ، وقد ذكرناه في الهمز (١).

أبو زيد: فُلَوُ إِذَا فَتَحْتَ الْفَاءَ شَدَّدْتَ الْوَاوَ، وَإِذَا كَسَرْتَ

خَفَّفْتَ فَقُلْتَ: فِلَوُ مثل: جِرْوُ، قال مجاشع بن دارم:

[الرجز]

جَزَوُلْ يَا فِلَوُ بَنَى الْهَمَامِ

فَأَيْنَ عِنكَ الْقَهْرُ بِالْحُسَامِ

■ وَقَلَوْتُهُ عَنْ أُمِّهِ وَافْتَلَيْتُهُ، إِذَا فَطَمْتَهُ، قال الأعشى:

[الخفيف]

مُلِمِحٍ لَأَعَةِ الْفَوَادِ إِلَى جَحْ

شٍ فَلَاةٍ عَنْهَا فَبَشَسَ الْفَالِي

وَفَرَسٌ مُفَلٌّ وَمُفْلِيَّةٌ: ذَاتُ فُلَوُ، ويقال أَيْضًا: فُلَوْتُهُ،

أَي: رَبَّيْتَهُ، قال الحطيئة يصف رجلاً: [الطويل]

نَجِيبٌ فَلَاةٍ فِي الرِّبَاطِ نَجِيبٌ

هو مأخوذ من القفيز الفاليج . وفاليج : اسم رجل ، وهو فاليج بن خلاوة الأشجعي ، ومنه قولهم : أنا من هذا الأمر فاليج بن خلاوة ، أي : بريء وبمغزل منه ؛ وذلك أنه قيل لفاليج يوم الرقم ، لما قتل أنيس الأسرى : أتتضر أنيساً؟ قال : إني منه بريء ، ولججت الأرض للزراعة ، وكل شيء شقته فقد فلجته . والفلوجة : الأرض المصلحة للزرع ، والجمع : فلاليج ، ومنه سمي موضع في الفرات : فلوجة . والفليجة : شقة من شقق الخباء ، قال عمر بن لحي : [الوافر]

تَمْشَى غَيْرَ مُشْتَمِلٍ بِثَوْبٍ
سِوَى خَلِّ الْفَلِيجَةِ بِالْجَلَالِ
وَتَفَلَجَتْ قَدَمُهُ : تَشَقَّقَتْ .

■ فلج : الفلاح : الفوز والتجاة ، والبقاء ، والسحور ، يقول الرجل لامرأته : استفليحي بأمرِك ، أي : فوزي بأمرِك ، وقول الشاعر : [الوافر]

ولكن ليس للدنيا فلاح
أي : بقاء ، وفي الحديث : « حتى خفنا أن يفوتنا الفلاح » ، يعني : السحور ويقال : إنما سمي بذلك لأن به بقاء الصوم . وحَيَّ على الفلاح ، أي : أقبل على النجاة . والفَلَجُ : لغة في الفلاح ، قال الأعشى : [الرمل]

وَلَسْنَا كُنَّا كَقَوْمٍ هَلَكُوا
مَا لِحَيِّ يَا لَقَوْمٍ مِنْ فَلَخٍ
وَفَلَحَتْ الْأَرْضُ : شَقَّتْهَا لِلْحَرْثِ ، ومنه سُمِّيَ الْأَكَاذُ فَلَاحًا . وَالْفَلَاحَةُ ، بالكسر : الجرانة ، وقولهم : (إن الحديد بالحديد يفلح) ، أي : يُشَقُّ وَيُقَطَّعُ . وفي رجل فلان فلولح ، أي : شقوق ، وبالجيم أيضًا . والأفلح : المشقوق الشفة السفلى ، يقال : رجل أفلح بين الفلح ، واسم ذلك الشق الفلحة ، مثل : القطعة ؛ وكان عترة العبيس يُلقَّبُ : الفلحاء لفلحة كانت به ، وإنما ذهبوا به إلى تأنيث الشفة .

■ فلحس : أبو عبيد : الفلحس : الحريص ، ويقال

مصروف ، قال الشاعر : [الطويل]
وَأَنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلَجٍ دِمَاؤُهُمْ
مُمْ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ
وَالْفَلَجُ أيضًا : نهر صغير ، وقال : [الرجز]
فَصَبَّحَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجَا
وَالْفَلَجُ أيضًا : الظفر والفوز ، وقد فلج الرجل على خضمه بفلج فلجاً . وفي المثل : من يأت الحكم وخذه يفلج . وأفلجه الله عليه . والاسم الفلج بالضم . وأفلج الله حُجَّتَهُ : قَوْمَهَا وأظهرها . والفلج ، بالكسر : مكيال معروف ، قال الجعدي يصف الخمر : [المنسرح]

أَلْقِي فِيهَا فَلَجَانٍ مِنْ مِسْكِ دَا
رِينَ وَفَلَجٍ مِنْ عَنَبٍ ضَرِمٍ
وَالْفَلَجُ بالتحريك : لغة في الفلج ، وهو نهر صغير ، قال عبيد : [مخلع البسيط]

أَوْ فَلَجٍ بِبَطْنٍ وَإِدٍ
لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ
ولو زوي : (في بطون وإد) ، لاستقام وزن البيت والجمع : أفلاج . والفَلَجُ أيضًا في الأسنان : تباعد ما بين الثنايا والرباعيات . رجل أفلج الأسنان ، وامرأة فلجاء الأسنان ، قال ابن دريد : لا بد من ذكر الأسنان والأفلاج أيضًا من الرجال : البعيد ما بين اللدين . ورجل مفلج الثنايا ، أي : متفرجها ، وهو خلاف المتراص الأسنان . والسهم الفاليج : الفائز . والقفيز الفاليج مثل : الفلج ، وهو مكيال . عن أبي عبيد ، والفاليج : ربح . وقد فلج الرجل فهو مفلوج ، قال ابن دريد : لأنه ذهب نصفه ، قال : ومنه قيل لشقة البيت : فليجة . والفاليج : الجمال الضخم ذو السنامين ، يُحْمَلُ مِنَ السُّنْدِ لِلْفَحْلَةِ . وَفَلَجْتُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ أَفْلَجُهُ بِالْكَسْرِ فَلَجًا ، إِذَا قَسَمْتَهُ . وَفَلَجْتُ الشَّيْءَ فَلَجَيْنِ ، أي : شَقَّقْتُهُ نِصْفَيْنِ ، وَهِيَ الْفُلُوجُ ، الْوَاحِدُ : فَلَجٌ وَفَلَجٌ . وَفَلَجْتُ الْجِزْيَةَ عَلَى الْقَوْمِ ، إِذَا فَرَضْتُهَا عَلَيْهِمْ ، قَالَ أَبُو عبيد :

ويقال تكلّم فلان فِلاطًا فأحسن، إذا فاجأ بالكلام الحسن، قال الراجز:

وَمَنْهَلٍ عَلَى غَشَّاشٍ وَقَلَطٌ
شَرِئْتُ مِنْهُ بَيْنَ كُرُوهُ وَتَعَطُّ
أي: تثن.

■ فلغ: فَلَعْتُ الشيءَ فَلَعًا: شققته، فأنفلق. وفلَعْتُهُ فُلُوعًا، قال الشاعر: [الطويل]

نَشَقُّ الْعِهَادَ الْحُوَّ لَمْ تُزْعَ قَبْلَنَا

كَمَا شَقُّ بِالْمُوسَى السَّنَامُ الْمُفْلَعُ
وَتَفَلَّعَتْ قَدَمُهُ: تشققت، وهي الفلوع الواحد: فلغ
وفلغ، ويقال في الفحش: لعن الله فلعتها

■ فلغ: فَلَقْتُ الشيءَ فَلَقًا شققته. والتفليق مثله،
يقال: فَلَقْتُهُ فأنفلق وتفلق وفي رجله فُلُوقٌ أي:

شقوق، ويقال: كلّمني من فُلقي فيه. والفلق بالتحريك: الصبح بعينه، قال ذو الرمة يصف الشور الوحشي: [البسيط]

حتّى إذا ما انجلى عن وجهه فَلَقَ

هَادِيهِ فِي أَخْرِيَاتِ اللَّيْلِ مُتَنَصِّبٌ

يقال: فَلَقَ الصَّبحُ فَلَقُهُ وأما قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١] فيقال: هو الصبح، ويقال:

لَخَلَقَ كُلَّهُ. و الفلق أيضًا: المطمئن من الأرض بين الربوتين، وجمعه فُلُوقٌ مثل: خَلَقَ وَخُلُقَانٍ، وربما

قالوا: كان ذلك بفالق كذا وكذا، يريدون المكان المنحدر بين الربوتين. و الفلق أيضًا: مِقْطَرَةُ السَّجَّان.

و الفلق الشق، يقال: مررت بجرّة فيها فُلُوقٌ أي: شقوق، وقولهم: صار البيض فِلَاقًا وفِلَاقًا أي: صار

أَفْلَاقًا و الفلق بالكسر: الداهية والأمر العجيب، تقول منه: أَفْلَقَ الرَّجُلُ وَاِفْلَقَ وشاعرٌ مُفْلِقٌ قد جاء

بِالْفِلَقِ قال سويد بن كراع العكلى وكراع: اسم أمه، واسم أبيه عمير: [الطويل]

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مَذْلَهْمَةٌ

وَعَرَّدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فِلَقًا

للكلب: فَلَحَسَ. و فَلَحَسَ أيضًا: اسم رجل من بني شيبان، وفيه المثل: (أَسْأَلُ مِنْ فَلَحَسٍ): زعموا أنّه كان يسأل سَهْمًا في الجيش وهو في بيته، فيُعْطَى لعزّه وسؤدده، فإذا أُعْطِيَهُ سأل لامراته، فإذا أعطيه سأل لبعيره.

■ فلذ: الْفِلْذُ كَيْدُ الْبَعِيرِ، والجمع: أَفْلَاذٌ و الْفِلْذَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَبِدِ وَاللَّحْمِ وَالْمَالِ وَغَيْرِهَا، والجمع:

فِلْذٌ يقال: فَلَذْتُ لَهُ مِنْ مَالِي، أي: قطعت له منه. و افْتَلَذْتُ الْمَالَ، أي: أخذت من ماله فِلْذَةً قال كثير:

[الطويل]

إِذَا الْمَالُ لَمْ تُوجِبْ عَلَيْكَ عَطَاءُهُ

صَنِيعَةُ قُرْبَى أَوْ صَدِيقِ تَوَامِيْقُهُ
مَنْعَتْ وَبَعْضُ الْمَنْعِ حَزْمٌ وَقُوَّةٌ

وَلَمْ يَفْتَلِذْكَ الْمَالُ إِلَّا حَقَائِقُهُ
و الْفَالُوذُ الْفَالُوذُ مَعْرَبَان، قال يعقوب: ولا تقل:

الْفَالُوذَج.

■ فلز: الْفِلْزُ الْكُسرُ وَتَشْدِيدُ الزَّاي: مَا يَنْفِيهِ الْكَبِيرُ مِمَّا يُذَابُ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ.

■ فلس: الْفَلْسُ يَجْمَعُ عَلَى أَفْلَسٍ فِي الْقِلَّةِ، وَالْكَثِيرُ فُلُوسٌ. وقد أَفْلَسَ الرَّجُلُ: صَارَ مُفْلِسًا كَأَنَّمَا صَارَتْ

دِرَاهِمُهُ فُلُوسًا زَيْوَفًا. كما يقال: أَخْبَتَ الرَّجُلُ، إِذَا صَارَ أَصْحَابُهُ خِبَاءً، وَأَقْطَفَ: صَارَتْ دَابَّتُهُ قُطُوفًا؛

وَيُجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِهِ أَنَّهُ صَارَ إِلَى حَالٍ يَقَالُ فِيهَا: لَيْسَ مَعَهُ فُلْسٌ، كَمَا يَقَالُ: أَقْهَرَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ إِلَى حَالٍ يَقْهَرُ

عَلَيْهَا، وَأَذَلَّ الرَّجُلُ: صَارَ إِلَى حَالٍ يَذَلُّ فِيهَا. وقد فَلَسَ الْقَاضِي تَفْلِيسًا نَادَى عَلَيْهِ أَنَّهُ أَفْلَسَ

■ فلط: أَفْلَطَنِي الرَّجُلُ إِفْلَاطًا مِثْلَ: أَفْلَتَنِي، قَالَ الْخَلِيلُ: أَفْلَطَنِي لَعَةً تَمِيمَةً قَبِيحَةً فِي: أَفْلَتَنِي.

و الْفِلَاطُ الْفَجَاءُ، لَعَةٌ لَهْذِيلٌ، يَقَالُ: لَقِيتُ فِلَاطًا فِلَاطًا وَفِلَاطًا أَي: فَجَاءَ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [الوافر]

بِهِ أَحْمِي الْمُضَافَ إِذَا دَعَانِي

وَنَفْسِي سَاعَةَ الْفَرْعِ الْفِلَاطِ

وَالْفَلَقُ أَيضًا: الْقَضِيبُ يُشَقُّ بِاثْنَيْنِ فَيَعْمَلُ مِنْهُ قَوْسَانِ، وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: فَلَقٌ. وَالْفَلَقَةُ أَيضًا: الْكِسْرَةُ، يُقَالُ: أَعْطَنِي فَلَقَةً الْجَفْنَةِ، وَهِيَ نَصْفُهَا، وَقَوْلُهُمْ: جَاءَ بُعْلُقٌ فَلَقٌ، وَهِيَ الدَاهِيَةُ، لَا تُجْرَى، يُقَالُ مِنْهُ لِلرَّجُلِ: أَعْلَقَتْ وَأَفْلَقَتْ، أَي: جَثَّ بُعْلُقٌ فَلَقٌ. وَمَرَّ يَفْتَلِقُ فِي عُدُوهِ، أَي: يَأْتِي بِالْعَجَبِ مِنْ شِدَّتِهِ. وَالْفَلِيقَةُ: الدَاهِيَةُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: يَا لِلْفَلِيقَةِ! وَالْفَلِيقُ فِي جَرَانِ الْبَعِيرِ: الْمَوْضِعُ الْمَطْمُنُّ عِنْدَ مَجْرَى الْحُلُقُومِ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

فَلَيْقُهُ أَجْرَدُ كَالرُّمَحِ الضَّلِيعِ
وَالْفَلَيْقُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَوَاحِشِ يَتَفَلَّقُ عَنْ نَوَاهِ. وَالْمُفَلَّقُ مِنْهُ: الْمَجْقَفُ. وَالْفَيْلَقُ: الْجَيْشُ، وَالْجَمْعُ: الْفَيْالِقُ.

■ فلقس: قال أبو عبيد: الْفَلْتَقْسُ: الَّذِي أَبُوهُ مَوْلَى وَأُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]

الْعَبْدُ وَالْهَجِينُ وَالْفَلْتَقْسُ
ثَلَاثَةٌ فَأَيُّهُمْ تَلَمَّسُ
وقال أبو الغوث: الْفَلْتَقْسُ الَّذِي أَبُوهُ مَوْلَى وَأُمُّهُ مَوْلَاةٌ، وَالْهَجِينُ: الَّذِي أَبُوهُ عَتِيقٌ وَأُمُّهُ مَوْلَاةٌ، وَالْمَقْرُفُ: الَّذِي أَبُوهُ مَوْلَى وَأُمُّهُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ. ■ فلقم: الْفَلَقْمُ: الْوَاسِعُ.

■ فلك: فَلَكَةُ الْمِغْزَلِ سَمِيَتْ لِاسْتِدَارَتِهَا. وَالْفَلَكَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ الرَّمْلِ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ عَلَى مَا حَوْلَهَا؛ وَالْجَمْعُ: فَلَكٌ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الوافر]

فَلَا تَبْكِي الْعِرَاصَ وَدُمْنَتَيْهَا
بِنَازِرَةٍ وَلَا فَلَكَ الْأَسِيلُ
ومنه قيل: فَلَكٌ ثَدْيِي الْجَارِيَةِ تَفْلِكًا وَتَفْلَكٌ: اسْتِدَارَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّفْلِكُ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلْبِ مِثْلَ: الْفَلَكَةِ ثُمَّ يَجْعَلُهُ فِي لِسَانِ الْفَصِيلِ لئَلَّا يَرْضَعُ. وَالْفَلَكُ بِالضَّمِّ: السَّفِينَةُ، وَاحِدٌ وَجَمْعٌ. يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فِي الْفَلَكِ الْآسْحَابُ﴾ [الشعراء: ١١٩] فَجَاءَ بِهِ مَذْكُرًا مُوَحَّدًا، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْفَلَكُ

الَّتِي تَجْرَى فِي الْبَحْرِ﴾ [البقرة: ١٦٤] فَأُنْتُ وَيَحْتَمِلُ وَاحِدًا وَجَمْعًا، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفَلَكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ﴾ [يونس: ٢٢] فَجَمْعٌ، فَكَأَنَّهُ يُذْهَبُ بِهَا إِذَا كَانَتْ وَاحِدَةً إِلَى الْمَرْكَبِ فَيَذْكُرُ، وَالْإِسْفِينَةُ فَتُؤْنَتُ. وَكَانَ سَبِيحُوه يَقُولُ: الْفَلَكُ الَّتِي هِيَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ لِلْفَلَكِ الَّتِي هِيَ وَاحِدٌ، وَلَيْسَتْ مِثْلُ: الْجَنْبِ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ، وَالطِّفْلُ وَمَا أَشْبَهَهُمَا مِنَ الْأَسْمَاءِ؛ لِأَنَّ فُعْلًا وَفَعْلًا يَشْرَكَانِ فِي الشَّيْءِ الْوَاحِدِ، مِثْلُ: الْعُرْبِ وَالْعَرَبِ، وَالْعُجْمُ وَالْعَجَمُ، وَالرُّهْبُ وَالرَّهْبُ، فَلَمَّا جَازَ أَنْ يَجْمَعَ فُعْلٌ عَلَى فُعْلٍ، مِثْلُ: أَسَدٍ وَأَسْدٍ، لَمْ يَمْتَنِعْ أَنْ يَجْمَعَ فُعْلٌ عَلَى فُعْلٍ. وَالْفَلَكُ: وَاحِدٌ أَفْلَاكِ النُّجُومِ، قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى فُعْلٍ، مِثْلُ: أَسَدٍ وَأَسْدٍ، وَخَشَبٌ خُشْبٍ. وَالْفَلَكُ: مَوْجُ الْبَحْرِ. وَالْفَيْلَكُونُ: الْبَرْدِيُّ.

■ فلكن: الْفَيْلَكُونُ: الْبَرْدِيُّ، وَهُوَ فَيَعْلُولُ. ■ فلل: الْفَلُّ بِالْفَتْحِ: وَاحِدُ فُلُولِ السِّيفِ، وَهِيَ كِسْرٌ فِي حَدِّهِ. وَسَيْفٌ أَقْلٌ بَيْنَ الْفَلَلِ. وَنَضِيٌّ مُفْلَلٌ، إِذَا أَصَابَ الْحَجَارَةَ فَكَسَرَتْهُ. وَتَفَلَّلْتُ مَضَارِبَهُ، أَي: تَكَسَّرْتُ، وَيُقَالُ أَيضًا: جَاءَ فُلٌ الْقَوْمِ، أَي: مِنْهَزٌ مَوْهَمٌ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ، يُقَالُ: رَجُلٌ فُلٌ، وَقَوْمٌ فُلٌ، وَرَبِّمَا قَالُوا: فُلُولٌ وَفِلَالٌ. وَفَلَّلْتُ الْجَيْشَ: هَزِمْتُهُ. وَفَلَّهُ يَفْلُهُ بِالضَّمِّ، يُقَالُ: فَلَّهُ فَانْفَلَّ، أَي: كَسَرَهُ فَانْكَسَرَ، يُقَالُ: (مَنْ قُلَّ ذَلٌّ، وَمَنْ أَمَرَ قُلٌّ). وَالْفُلُّ بِالْكَسْرِ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ وَلَا نَبَاتَ بِهَا، وَقَالَ يَصِفُ الْعُرْيَ، وَهِيَ شَجَرَةٌ كَانَتْ تُعْبَدُ:

[الطويل]

وَأَنَّ الَّتِي بِالْجَنْزِجِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ
وَمَنْ دَانَهَا فُلٌ مِنَ الْخَيْرِ مَعَزِلٌ
أَي: خَالٍ مِنَ الْخَيْرِ، وَيُرْوَى: (وَمَنْ دُونَهَا)، أَي: الصَّنَمِ الْمَنْصُوبِ حَوْلَ الْعُرْيِ، وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِيْلًا:

حَرَقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فِلٌ

الواو الإعراب لسكونها، فمَوْض منها الميم، فإذا صَغُرَتْ أو جمعت رددته إلى أصله وقلت: قُوَّةٌ وأقوَّة، ولا يقال: أقماء، فإذا نسبت إليه قلت: قَمِيٌّ، وإن شئت قلت: قَمَوِيٌّ، تجمع بين العوض وبين الحرف الذي عَوْضَ منه، كما قالوا في الثنية: قَمَوَانٌ؛ وإنما أجازوا ذلك لأنَّ هناك حرفاً آخر محذوفاً وهو الهاء، كأنهم جعلوا الميم في هذه الحال عوضاً عنها لا عن الواو، وأنشد الأخفش: [الطويل]

هَمَا نَفَقَا فِي فَيٍّ مِنْ قَمَوْنِهِمَا

على النابح العاوي أَشَدَّ رَجَامٍ قال: وحقُّ هذا أن يكون جماعة؛ لأنَّ كلَّ شيتين من شيتين جماعةً في كلام العرب، كقوله تعالى: ﴿فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحریم: ٤]، إلّا أنَّه يجيء في الشعر ما لا يجيء في الكلام، وفيه لغاتٌ: يقال هذا قَمٌ، ورأيت فَمَا ومررت بفم بفتح الفاء على كلِّ حالٍ، ومنهم من يضم الفاء على كلِّ حالٍ، ومنهم من يكسر الفاء على كلِّ حالٍ، ومنهم من يُعَرِّبُه من مكانين، يقول: رأيت قَمًا، وهذا قَمٌ، ومررت بفم؛ وأمّا تشديد الميم فإنَّما يجوز في الشعر، كما قال: [الرجز]

يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجْتَ مِنْ قُمِّهِ
حَتَّى يَعُودَ الْمُلكُ فِي أُسْطُمِّهِ

قال ابن السكيت: ولو قيل: من قُمِّه بفتح الفاء لجاز. ■ فنا، فنى: فَنِي الشيءُ فَنَاءً، وأفنَاهُ غيره. وتَفَانُوا، أي: أفنى بعضهم بعضاً في الحرب. وفَنَاءُ الدار: ما امتدَّ من جوانبها، والجمع: أَفْنِيَّةٌ، ويقال: هو من أفْنَاءِ الناس، إذا لم يُعْلَمَ مَمَّنْ هو. أبو عمرو: شجرةُ فَنَوَاءٍ، أي: ذات أفنانٍ، وهو على غير قياس؛ لأنَّ قياسه: فَنَاءٌ. والفَنَاءُ مقصور: عَنَبُ الثعلب، الواحدة فَنَاءَةٌ، قال زهير: [الطويل]

كَأَنَّ قُتَاتَ الْعَهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

نَزَلْنَ بِهِ حَبِّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمِ

ويقال: هو شجرٌ له حَبٌّ أحمر تتخذ منه القلائد.

وَعَثْمٌ نَجْمٌ غَيْرٌ مُسْتَقِلٌّ
يقال: أَفْلَلْنَا، أي: صِرْنَا فِي فِلٍّ مِنَ الْأَرْضِ. وَأَفْلٌ الرَّجُلُ أَيْضًا، أي: ذهب ماله. وَالْفَلِيلُ وَالْفَلِيلَةُ: الشعر المجتمع. وَالْفَلِيلُ: نَابُ الْبَعِيرِ إِذَا انْتَلَم. وَالْفَلْفُلُ بِالضَّمِّ: حَبٌ مَعْرُوفٌ. وَشَرَابٌ مُفْلَفَلٌ، أي: يلدغ لدغِ الْفَلْفَلِ. وَتَفْلَفَلُ قَادِمَتَا الضَّرْعِ، إِذَا اسْوَدَّتْ حَلَمَتَاهُمَا قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ: [الطويل]

لَهَا تَوَابَانِيَانِ لَمْ يَتَفَلَفَلَا
والتوَابانيان: قَادِمَتَا الضَّرْعِ. وقولهم في النداء: يَا فُلٌ، مُحَقَّقًا إِنَّمَا هُوَ مُحذوفٌ مِنْ يَا فُلَانٌ، لَا عَلَى سَبِيلِ التَّرْخِيمِ، وَلَوْ كَانَ تَرْخِيمًا لَقَالُوا: يَا فُلًّا. وَرَبِّمَا قِيلَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ لِلضَّرُورَةِ، قَالَ أَبُو النَجْمِ: [الرجز]

فِي لَجَجَةٍ أَمْسِيكَ فَلَانًا عَنْ فُلٍ
■ فلم: أبو عبيد: الْفَيْلَمُ مِنَ الرِّجَالِ: الْعَظِيمُ. وَأَنشَدَ لِبُرَيْقِ الْهَذَلِيِّ: [المقارب]

وَيَحْمِي الْمُضَافَ إِذَا مَا دَعَا
إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمُ
وفي ذكر الدِّجَالِ: «رَأَيْتَهُ فَيْلَمَانِيًّا». ابن السكيت: بَثْرُ فَيْلَمٍ، أي: واسعة، ويقال: الْفَيْلَمُ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْجَمَّةُ، وقال: [المقارب]

يُفَرِّقُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ
كَمَا فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْفَيْلَمُ
■ فلن: ابن السراج: فَلَانٌ: كُنَايَةٌ عَنْ اسْمٍ سَمِّيَ بِهِ الْمُحَدَّثُ عَنْهُ، خَاصُّ غَالِبٍ، وَيُقَالُ فِي النَّدَاءِ: يَا فُلٌ، فَتَحْذَفُ مِنْهُ الْأَلْفُ وَالنُّونُ لِغَيْرِ تَرْخِيمٍ، وَلَوْ كَانَ تَرْخِيمًا لَقَالُوا: يَا فُلًّا. وَرَبِّمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ ضَرْوَةً، قَالَ أَبُو النَجْمِ: [الرجز]

فِي لَجَجَةٍ أَمْسِيكَ فَلَانًا عَنْ فُلٍ
وَاللَّجَجَةُ: كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ، وَمَعْنَاهُ: أَمْسِيكَ فَلَانًا عَنْ فُلَانٍ، وَيُقَالُ فِي غَيْرِ النَّاسِ: الْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ، بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ.

■ فَمَمٌ: الْقَمُّ أَصْلُهُ قُوَّةٌ، نَقَصَتْ مِنْهُ الْهَاءُ فَلَمْ تَحْتَمِلْ

ذِكْرِي الرَّائِحَةِ.

■ فنق: تَفَقَّقَ الرَّجُلُ، أي: تَنَعَّمَ. وَفَقَّقَهُ غَيْرُهُ تَفْقِيقًا وَفَانَّقَهُ بِمَعْنَى، أي: نَعَّمَهُ، يقال: عَيْشٌ مُفَانِقٌ، قال الشاعر يصف الجوّاري بالنعمة: [الخفيف]

زَانَهُنَّ الشُّفُوفُ يَنْضَحْنَ بِالْحَسَدِ

لِكِ وَعَيْشٌ مُفَانِقٌ وَحَرِيرٌ

وَنَاقَةٌ فُنُقٌ، أي: فَتِيَّةٌ سَمِينَةٌ، قال الراجز:

تَنْشَطُّهُ كُلُّ هِرْجَابٍ فُنُقٌ

وَامْرَأَةٌ فُنُقٌ، أي: مَنَعَةٌ. وَالفنق: الفحل المَكْرَمُ،

وقال أبو زيد: هو اسمٌ من أسمائه؛ والجمع: فُنُقٌ.

ذكره في كتاب الإبل، وقال ابن دريد: والجمع:

أَفَنَاقٌ.

■ فنك: الْفُنُوكُ: اللَّجَاجُ، عن الكسائي، وأبو عبيدة

مثله. وَقَدْ فَتَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ يَفْتُكُ فُنُوكَهُ أَي: لَجَّ

فِيهِ. وَفَتَكَ بِالْمَكَانِ فُنُوكًا: أَقَامَ بِهِ، عن الأموي.

وَفَتَكَ فِي الطَّعَامِ يَفْتُكُ فُنُوكَهُ إِذَا اسْتَمَرَّ عَلَى أَكْلِهِ وَلَمْ

يَعْفَ مِنْهُ شَيْئًا. وفيه لغة أخرى: فَنَكَ فِي الطَّعَامِ

بِالْكَسْرِ فُنُوكَهُ وَالفَنَكَ بِالْتَّحْرِيكِ: الَّذِي يَتَّخِذُ مِنْهُ

الْفَرُؤُ، قال أبو عبيدة: قيل لأعرابي: إِنْ فَلَانًا بَطَنَ

سِرَاوِيلَهُ بِفَنَكَ فَقَالَ: التَّقَى الثَّرِيَانُ، يَعْنِي وَبَرَ الْفَنَكَ

وَشَعْرَ اسْتِهِ. وَالفَنِكَ: طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الْعَنْفَقَةِ،

ويقال: هُوَ الْإِفْنِيكُ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْكِسَائِيُّ؛ وَفِي

الْحَدِيثِ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَلَا تَنْتَسِ الْفَنِيكَيْنِ» يَعْنِي جَانِبِي

الْعَنْفَقَةِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ، وَهُمَا الْمَغْفَلَةُ.

■ فنن: الْفَنَنْ: وَاحِدُ الْفُنُونِ، وَهِيَ الْأَنْوَاعُ.

وَالْأَفَانِينُ: الْأَسَالِيبُ، وَهِيَ أَجْنَاسُ الْكَلَامِ وَطُرُقُهُ.

وَرَجُلٌ مُتَفَنِّنٌ، أَي: ذُو فُنُونٍ وَافْتَنَّ الرَّجُلُ فِي حَدِيثِهِ

وَفِي خُطْبَتِهِ، إِذَا جَاءَ بِالْأَفَانِينِ، وَهُوَ مِثْلُ: اشْتَقَّ، قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ: [البسيط]

فَافْتَنَّ بَعْدَ تَعَامِ الْوَزْدِ نَاجِيَةً

مِثْلُ الْهَرَاوَةِ بِكَرًّا يُثْبِتُهَا أَيْدُ

وَالْفَنَنْ: الطَّرْدُ، تَقُولُ: فَتَنَنْتُ الْإِبِلَ، أَي: طَرَدْتُهَا،

وَالْفَنَاءُ أَيْضًا: الْبَقَرَةُ، وَالْجَمْعُ: فَنَوَاتٌ. وَالْأَفَانِي:

نَبْتُ مَا دَامَ رَطْبًا، فَإِذَا بَيَسَ فَهُوَ الْحَمَاطُ، وَاحْدَتُهَا

أَفَانِيَّةٌ، مِثَالُ: يَمَانِيَّةٌ، وَيَقَالُ أَيْضًا: هُوَ عَنَبُ الشَّعْلَبِ.

أَبُو عَمْرٍو: فَانَيْتُهُ، أَي: دَارِيَتُهُ، قَالَ الْكَمِيتُ:

[المنسرح]

كَمَا يُفَانِي الشَّمْسُ قَائِدُهَا

الْأُمُيُّ: فَانَيْتُهُ: سَكَّتَتْهُ.

■ فنج: فَتَحَ الْفَرَسُ مِنَ الْمَاءِ، أَي: شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ،

وَقَالَ: [الرجز]

وَالْأَخْذُ بِالْفَبُوقِ وَالصَّبُوحِ

مُبَرَّدٌ لِمِقَابِ فُنُوحِ

■ فنج: فَتَحَهُ الْأَمْرُ: قَهَرَهُ وَذَلَّلَهُ، وَكَذَلِكَ التَّفْنِيقُ.

وَرَجُلٌ مِفْتَحٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ، إِذَا كَانَ مِمَّنْ يَذِلُّ أَعْدَاءَهُ

وَيُشْجِرُ رَأْسَهُمْ كَثِيرًا، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

تَالَلِّهِ لَوْلَا أَنْ تَحُشَّ الطَّبَّخُ

بِئِي الْجَحِيمِ حِينَ لَا مُسْتَضْرَخُ

لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي مِفْنَخُ

لِهَائِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْفَخُ

■ فند: الْفَنْدُ بِالْتَّحْرِيكِ: الْكَذِبُ، وَقَدْ أَفْنَدَ إِفْنَادَهُ إِذَا

كَذَبَ. وَالفَنْدُ: ضَعْفُ الرَّأْيِ مِنْ هَرَمٍ. وَأَفْنَدَ الرَّجُلُ:

أَهْزَرَ، وَلَا يَقَالُ: عَجُوزٌ مُفْنَدٌ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي

شَبَابِهَا ذَاتَ رَأْيٍ. وَالتَّفْنِيدُ: اللُّومُ وَتَضْعِيفُ الرَّأْيِ.

وَالْفَنْدُ بِالْكَسْرِ: قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ طَوَلًا. وَالفِنْدُ

الزَّمَانِيُّ: شَاعِرٌ. وَقَدْوَمٌ فِنْدَاوَةٌ، أَي: حَادَّةٌ.

■ فنزج: الْفَنَزَجُ رَقْصٌ لِلْعَجَمِ يَأْخُذُ فِيهِ بَعْضُ بِيَدِ

بَعْضٍ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ: (بَنْجَه)، قَالَ الْعَجَّاجُ:

[الرجز]

عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا

■ فنع: الْفَنَعُ: زِيَادَةُ الْمَالِ وَكَثْرَتُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَظِلْ بَيْتِي أُمَ حَسَنَاءَ نَاعِمَةٍ

حَسَدْتَنِي أُمَ عَطَاءَ اللَّهِ ذَا الْفَنَعِ

تَقُولُ مِنْهُ: فَنَعٌ يَفْنَعُ فَنَعًا وَمَسَكٌ ذُو فَنَعٍ، أَي:

قال الأعشى: [الكامل]

والبيض قد عَسَتْ وطَالَ جَرَاؤُهَا

وَتَشَانُ فِي فَنٍ وَفِي أَذْوَادٍ
وقد فسرناه في باب السين ^(١). والفَتْنُ جمعه أَفْتَانٌ،

ثم أَفَانِينَ، وهي الأغصان، وقال الراجز يصف رَحَى:
لَهَا زَمَامٌ مِنْ أَفَانِينَ الشَّجَرِ
وشجرة فَنَاءً، أي: ذات أَفْتَانٍ، وقنواء أيضًا على غير
قياس، وقول الراجز:

لَأَجْمَلَن لَابِنَةَ عَثَمٍ فَنَاءً

أي: امرأ عجبا، ويقال: عَنَاءٌ، أي: أَخَذَ عليها بالعَنَاءِ
حَتَّى تَهَبَ لِي مَهْرَهَا. والتَفْنِينُ: التخليط، يقال:
ثَوَّبَ فِيهِ تَفْنِينَ، إذا كانت فيه طرائق ليست من جنسه.
ورجل مَفْنُنٌ: يأتي بالعجائب؛ وامرأة مَفْنَنَةٌ. والفَتَانُ في
شعر الأعشى: الحِمار الوحشي الذي يأتي بفنون من
العدو.

■ فُهَج: الفَنِهَج: ما تُكَالُ به الخمر، فارسيٌّ معرَّب.
وقد تسمَّى الخمر فَنِهَجًا، قال الشاعر: [الطويل]

أَلَا يَا اضْبَحِينَا فَنِهَجًا جَدْرِيَّةً

بِمَاءٍ سَحَابٍ يَسْبِقِي الْحَقَّ بَاطِلِي

■ فُهْد: الفُهْدُ: واحد الفُهود. وفُهْد الرجل بالكسر،
أي: أشبه الفُهْد في كثرة نومه. وفي الحديث: «إن
دخل فُهْد، وإن خرج أسد». والفُهْدَتَانِ: لحمتان في
زَوْر الفرس ناتئتان مثل: الفُهْرَيْنِ. والفُوهْدُ: الغلام
السمين الذي راهق الحُلُم؛ والجارية: فُوَهْدَةٌ، قال
الراجز:

تُحِبُّ مَثَا مُطَرِّهًا فَوْهَدًا

عَجْزَةً شَيْخَيْنِ عَلَامًا أَمْرَدًا

■ فُهْر: الفُهْر: الحَجَرُ ملء الكف، يذكر ويؤنث،
والجمع: أَفْهَارٌ، وكان الأصمعي يقول: فُهْرَةٌ وفُهْرٌ.
وتصغيرها فُهَيْرَةٌ. وعامر بن فُهَيْرَةٍ: رَجُلٌ. وفُهْرٌ: أبو
قبيلة من قريش، وهو فُهْر بن مَالِك بن النَّضْر بن

كنانة، قال الطائي: الفُهَيْرَةُ: مَخْضٌ يُلْقَى فِيهِ
الرَّضْفُ، فإذا غَلَى دُرَّ عليه الدقيقُ وسيطَ به ثم أَكَل،
حكاه ابن السكيت. وفُهْر اليهود مَذْرَأُهُمْ، وأصلها
بُهر، وهي عبرانية فعربت. والفُهْر: أن يجامع الرجل
المرأة ثم يتحوَّل عنها قبل الفراغ إلى أخرى فيُنْزِلَ فيها،
وفي الحديث: «أنه نهى عن الفُهْرِ». وكذلك الفُهْرُ
مثل: نَهْرٌ ونَهَرٌ. وفُهْر الرجل تَفْهِيرًا، أي: أعياء،
يقال: أَوَّلُ نَقْصَانٍ حُضِرَ الفرس التَّرَادُ، ثم الفُتُورُ، ثم
التَفْهِيرُ. وتَفْهَرُ الرجل في المال: اتَّسع فيه، كأنه مبدلٌ
من تَبَحَّرَ، أو أنه لغة في الإعياء والفُتُور.

■ فُهَق: قال الفراء: فَلَانٌ يَتَفَهَّقُ في كلامه، وذلك إذا
توسَّع فيه وتَنَطَّع، قال: وأصله الفُهَقُ، وهو الامتلاء،
كأنه مَلَأَ به فمه، قال أبو عمرو: المُتَفَهِّقُ: الواسع.
وأنشد: [الرجز]

وَالْعَيْسُ فَوْقَ لَاجِبٍ مُعَبَّدٍ

غُبِرَ الْحَصَى مُنْفَهَقٍ عَمَرِدٍ

وفُهَقُ الإناء بالكسر يَفْهَقُ فُهَقًا وفُهَقًا، إذا امتلأ حتَّى
يتصَبَّب، قال الأعشى: [الطويل]

تَرْوُحٌ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةٌ

كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ
وَأَفْهَقْتُ السَّقَاءَ: مَلَأْتُهُ. والفَاهِقَةُ: الطعنة التي تَفْهَقُ
بالدم، أي: تتصَبَّب. والفَهْقَةُ: عَظْمٌ عند مَرَكَبِ
العنق، وهو أَوَّلُ الْفَقَارِ. وفَهَقْتُ الرجل، إذا أصبت
فَهْقَتَهُ.

■ فُهَل: يقال: هو الضلالُ بن فُهَلَل، غير مصروف،
من أسماء الباطل، مثل: فُهَلَل.

■ فُهَم: فُهَمْتُ الشيء فُهْمًا وفُهَامِيَّةً: عَلِمْتُهُ، وفَلَانٌ
فُهَمٌ، وقد اسْتَفْهَمَنِي الشيء فَأَفْهَمْتُهُ، وفُهَمْتُهُ تَفْهِيمًا.
وتَفْهَمُ الكلام، إذا فُهِمَ شَيْئًا بعد شيء. وفُهَمٌ: قبيلة.
■ فُهَه: الفُهَةُ والفُهَاهَةُ: الْعِي. ورجلٌ فُهٌ وامرأةٌ فُهَةٌ،
وقال: [الطويل]

■ والفَيْحُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، والجمع: فُيُوجٌ، وهو الذي يسعى على رجله.

■ فَوْحٌ: فَاحَتْ رِيحُ الْمَسْكِ تَفْوُحٌ وَتَفِيحٌ فَوْحًا وَفَيْحًا، وَفُؤُوحًا، وَفَوْحَانًا وَفَيْحَانًا، يُقَالُ: فَاحَ الطَّيْبُ إِذَا تَضَوَّعَ. وَلَا يُقَالُ: فَاحَتْ رِيحُ خَبِيثَةٍ. وَفَاحَتِ الْقِدْرُ تَفِيحًا: غَلَتْ. وَأَفْحَتَهَا أَنَا، وَكَذَلِكَ فَاحَتْ الشَّجَةُ: نَفَحَتْ بِالْدَّمِ. وَأَفَاحَ دَمَهُ: هَرَّاقَهُ، وَقَالَ: [الرجز]

نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَحْجَحَا
وَلَمْ نَدْعُ لِسَارِحٍ مُرَاحَا
إِلَّا دِيَارًا وَدَمًا مُفَاحَا

وَبَحَّرَ أَفِيحَ بَيْنَ الْفَيْحِ، أَي: وَاسِعَ. وَفَيَاحٌ أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَنَّهُ لَجَوَادٌ فَيَاحٌ وَفَيَاضٌ بِمَعْنَى: وَفَاحَتِ الْعَارَةُ تَفِيحًا: اتَّسَعَتْ. وَفَيَاحٌ مِثْلُ: قَطَامٌ: اسْمٌ لِلْعَارَةِ. وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ: فَيَحِي فَيَاحٌ، أَي: اتَّسَعِي، وَقَالَ: [الوافر]

دَفَعْنَا الْخَيْلَ شَائِلَةً عَلَيْهِمْ
وَقَلْنَا بِالضُّحَى فَيَحِي فَيَاحٌ
وَدَاؤُفِيحَاءُ، أَي: وَاسِعَةٌ. وَالْفَيَاحُ أَيْضًا: حَسَاءٌ مَعَ تَوَابِلٍ.

■ فَوْحٌ: الْأَصْمَعِيُّ: فَاحَتْ مِنْهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ تَفْوُحٌ وَتَفِيحٌ، مِثْلُ: فَاحَتْ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ مِثْلُهُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: فَاحَتْ الرِّيحُ تَفْوُحًا، إِذَا كَانَ لَهَا صَوْتُ، قَالَ: وَأَفَاحَ الْإِنْسَانُ إِفَاحَةً، وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ بَائِلَةٍ تَفِيحُ»، قَالَ: وَأَمَّا الْفَوْحُ بِالْحَاءِ فَمِنْ الرِّيحِ تَجَدُّهَا، لَا مِنَ الصَّوْتِ، وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: إِذَا بَالَ الْإِنْسَانُ أَوِ الدَّابَّةُ فَخَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ قِيلَ: أَفَاحَ؛ وَأَشْدُّ لَجَرِيرٍ: [الكامل]

ظَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْعَبُونَ بِنِسْوَةٍ
بِالْجَوِّ يَوْمَ يَفِيحُنَ بِالْأَبْوَالِ
أَي: مَعَ الْأَبْوَالِ.

■ فَوْدٌ: فَوْدُ الرَّأْسِ: جَانِبَاهُ، يُقَالُ: بَدَا الشَّيْبُ بِفَوْدَيْهِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ ضَفِيرَتَانِ يُقَالُ: لِفَلَانٍ فَوْدَانٍ. وَقَعْدٌ بَيْنَ الْفَوْدَيْنِ، أَي: بَيْنَ الْعِدْلَيْنِ.

فَلَمْ تُلْفِنِي فَهَا وَلَمْ تُلْفِ حُجَّتِي
مُلْجَلَجَةً أَبْغِي لَهَا مِنْ يُقِيمُهَا
وَقَدْ فَهَتْ يَارَجُلَ بِالْكَسْرِ فَهَهَا، أَي: عَيَّتْ، وَيُقَالُ: سَفِيَةٌ فَهِيَةٌ. وَفَهَّ اللَّهُ وَفَهَّهَ، وَيُقَالُ: خَرَجْتُ لِحَاجَةٍ فَأَفْهَنِي عَنْهَا فَلَانٌ حَتَّى فَهَتْ، أَي: أَنْسَانِيهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا سَمِعْتُ مِنْكَ فَهَةً فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَهَا»، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَعْنِي السَّقَطَةُ وَالْجَهْلَةُ وَنَحْوَهَا.

■ فَوَا: الْفُؤَةُ: عُرُوقٌ يَصْبُغُ بِهَا، وَهِيَ بِالْفَارْسِيَّةِ (رُويته). وَتَقْدِيرُهَا: حُوَّةٌ وَفُؤَةٌ. وَثَوْبٌ مُقَوًى، أَي: مَصْبُوغٌ بِالْفُؤَةِ، كَمَا تَقُولُ: شَيْءٌ مُقَوًى، مِنْ الْقُوَّةِ.

■ فَوْتُ: الْفَوْتُ: الْقَوَاتُ، تَقُولُ: فَاتَهُ الشَّيْءُ وَأَفَاتَهُ إِيَّاهُ غَيْرُهُ، وَيُقَالُ: مَاتَ فَلَانٌ مَوْتَ الْفَوَاتِ، أَي: فُوجِيَ. وَشَتَمَ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ: جَعَلَ اللَّهُ رِزْقَهُ فَوْتُ فَمِهِ، أَي: حَيْثُ يَرَاهُ وَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ. وَتَقُولُ: هُوَ مَنِي فَوْتُ الرَّمْحِ، أَي: حَيْثُ لَا يَبْلُغُهُ. وَالْفَوْتُ: الْفُرْجَةُ مَا بَيْنَ إِبْصَعَيْنِ، وَالْجَمْعُ: أَفَوَاتٌ. وَالْأَفْتِيَاثُ: أَفْتَعَلَ مِنَ الْفَوْتُ، وَهُوَ السَّبْقُ إِلَى الشَّيْءِ دُونَ اتِّمَارٍ مِنْ يُؤْتَمَرُ، تَقُولُ: أَفْتَاتَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ كَذَا، أَي: فَاتَهُ بِهِ، وَفَلَانٌ لَا يَفْتَاتُ عَلَيْهِ، أَي: لَا يَعْمَلُ شَيْءَ دُونَ أَمْرِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَمْلَيْتُ يَفْتَاتُ عَلَيْهِ فِي أَمْرِ بَنَاتِهِ». وَتَفَوَّتَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ، أَي: فَاتَهُ بِهِ. وَتَفَاوَتَ الشَّيْثَانُ، أَي: تَبَاعَدَا مَابَيْنَهُمَا تَفَاوُتًا بِضَمِّ الْوَاوِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَالَ الْكَلَابِيُّونَ فِي مَصْدَرِهِ: تَفَاوُتَا فَفَتَحُوا الْوَاوَ، وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّ: تَفَاوُتَا فَكَسَرَ الْوَاوَ، وَحَكَى أَيْضًا أَبُو زَيْدٍ: تَفَاوُتَا وَتَفَاوُتَا بِفَتْحِ الْوَاوِ وَكَسَرِهَا، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ مَضْمُومُ الْعَيْنِ، إِلَّا مَا رُوِيَ فِي هَذَا الْحَرْفِ.

■ فَوْجٌ: الْفَوْجُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ: فُؤُوجٌ وَأَفَوَاجٌ. وَجَمْعُ الْجَمْعِ: أَفَاوِجٌ وَأَفَاوِيجٌ. وَالْفَائِجَةُ: مَتَسِّعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مَرْتَفِعَيْنِ مِنْ غِلْظٍ أَوْ رَمْلٍ. وَالْإِفَاجَةُ: الْإِسْرَاعُ، وَالْعُدُو، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَعْمَةَ: لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا

وَفَادٌ يَفِيدُ وَيَفُودُ، أَي: مات، وقال لييد: [الطويل]

رَعَى خَرَزَاتِ الْمُلْكِ سِتِّينَ حِجَّةً

وعشرين حتى فادَ والشيبُ شامِلُ

■ فور: فَارَتْ الْقِدْرُ تَفُورُ فُورًا وَفُورَاتًا: جاشت، ومنه

قولهم: ذَهَبَتْ فِي حَاجَةٍ ثُمَّ أَتَيْتُ فَلَا تَأْمَنُ فُورِي، أَي:

قَبْلَ أَنْ أَسْكُنَ. وَفَارَ فَائِزُهُ: لَغَةٌ فِي ثَارِ ثَائِرِهِ، إِذَا جَاشَ

غَضَبُهُ. وَفُورَةُ الْحَرِّ: شِدَّتُهُ. وَفُورَةُ الْعِشَاءِ: بَعْدُ

الْعَتَمَةِ. وَالْفُورُ بِالضَّمِّ: الطَّبَاءُ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ

لَفْظِهَا، يَقَالُ: لَا أَفْعَلُ كَذَا مَا لِلْأَلَتِ الْفُورُ، أَي:

بَصَبْتُ بِأَذْنَابِهَا. وَفُورَةُ الْوَرِكِ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ:

تَقْبُهَا. وَفُورَةُ الْقِدْرِ، بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ: مَا يَفُورُ مِنْ

حَرِّهَا. وَالْفَيَارَانِ: اللَّذَانِ يَكْتَفِيَانِ لِسَانَ الْمِيزَانِ.

■ فوز: الْفُوزُ: النِّجَاةُ وَالظَّفَرُ بِالْخَيْرِ. وَالْفُوزُ أَيْضًا:

الهِلَاكُ، تَقُولُ مِنْهُمَا: فَارَ يَفُورُ. وَفُوزَ، أَي: مَاتَ،

ومنه قول الشاعر: [الطويل]

فَمَنْ لِلْقَوَافِي شَانِهَا مِنْ يَحُوكُهَا

إِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ وَفُوزٌ جَزُولُ

وقال الكمي: [المقارب]

وَمَا صَرَّهَا أَنْ كَعْبًا تَوَى

وَفُوزٌ مِنْ بَعْدِهِ جَزُولُ

وَأَفَارُهُ اللَّهُ بِكَذَا فَفَارَبَهُ، أَي: ذَهَبَ بِهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ يَمُوتُونَ مِمَّا قَارِعُ مِنَ الْعَذَابِ﴾ [آل عمران: ١٨٨]،

أَي: بِمَنْجَاةٍ مِنْهُ. وَالْمَفَارَةُ أَيْضًا: وَاحِدَةُ الْمَفَاوِزِ، قَالَ

ابن الأعرابي: سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَهْلِكَةٌ، مِنْ فُوزَ،

أَي: هَلَكَ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَمَّيْتُ بِذَلِكَ تَفَاوُلًا

بِالسَّلَامَةِ وَالْفُوزِ، وَيَقَالُ: فُوزَ الرَّجُلُ بِإِبْلِهِ، إِذَا رَكِبَ

بِهَا الْمَفَارَةَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

فُوزٌ مِنْ قَرَارٍ إِلَى سُوَى

وَهُمَا مَاءٌ أِنْ لَكَلَبَ. وَالْفَارَةُ: مِظْلَةٌ تَمُدُّ بِعَمُودٍ، عَرَبِيٌّ

فِيمَا أَرَى.

■ فَوْضٌ: فَوْضٌ إِلَيْهِ الْأَمْرُ، أَي: رَدَّهُ إِلَيْهِ. وَالتَّفْوِضُ

فِي النِّكَاحِ: التَّرْوِيجُ بِلا مَهْرٍ. وَقَوْمٌ فَوْضَى، أَي:

مُتَسَاوُونَ لَا رَأْسَ لَهُمْ، قَالَ الْأَفْوَءُ الْأَوْدِيُّ: [البسيط]

لَا يَضْلُجُ النَّاسُ فَوْضَى لَا سَرَاةَ لَهُمْ

وَلَا سَرَاةَ إِذَا جُهِلَ لَهُمْ سَادُوا

وَتَعَامُ فَوْضَى: مُخْتَلِطٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَيَقَالُ: أَمْوَالُهُمْ

فَوْضَى بَيْنَهُمْ، أَي: هُمْ شُرَكَاءُ فِيهَا. وَفَيْضُ وَضَى

مِثْلُهُ، يُمَدُّ وَيَقْصُرُ. وَتَفَاوَضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَالِ، إِذَا

اشْتَرَكَا فِيهِ أَجْمَعَ. وَهِيَ شَرَكَةُ الْمُفَاوَضَةِ. وَفَاوَضَ فِي

أَمْرِهِ، أَي: جَارَاهُ. وَتَفَاوَضَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ، أَي:

فَاوَضَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

■ فوف: الْفُوفُ: الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَظْفَارِ

الْأَحْدَاثِ، وَالْحَبَّةُ الْبَيْضَاءُ فِي بَاطِنِ النَّوَاةِ الَّتِي تَنْبِتُ

مِنْهَا النَّخْلَةُ. وَبُرْدٌ مُقَوَّفٌ، أَي: فِيهِ خُطُوطٌ بَيْضٌ،

يَقَالُ: مَا أَغْنَى فُلَانٌ عَنِّي فُوقًا، أَي: شَيْئًا، وَأَنْشَدَ أَبُو

يُوسُفَ: [الرجز]

بَاتَتْ تَبَيًّا حَوْصَهَا عَكُوفًا

مَثَلُ الصُّفُوفِ لَأَقَتِ الصُّفُوفَا

وَأَنْتِ لَا تُفْنِينَ عَنِّي نُوفَا

الوَاحِدَةُ: فُوقَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الهمزج]

فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى

بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَةً

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى

بِرِزْنِ جِيرٍ وَلَا فُوقَةَ

وَيَقَالُ: الْفُوقَةُ: الْقَشْرَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاةِ. وَبُرْدٌ مُقَوَّفٌ،

أَي: رَقِيقٌ. وَبُرْدٌ أَفْوَابٍ بِالإِضَافَةِ، وَهِيَ جَمْعُ فُوفٍ.

■ فُوقٌ: فُوقٌ: نَقِيزٌ تَحْتَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا

يَسْتَحْيِي﴾ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فُوقَهَا [البقرة:

٢٦] قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فَمَا دُونَهَا، كَمَا تَقُولُ إِذَا قِيلَ لَكَ:

فُلَانٌ صَغِيرٌ - تَقُولُ: وَفُوقَ ذَلِكَ، أَي: أَصْغَرَ مِنْ

ذَلِكَ، وَقَالَ الْفَرَاءُ، أَي: أَعْظَمَ مِنْهَا، يَعْنِي: الذُّبَابُ

وَالْعَنْكَبُوتُ. وَفَاقَ الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ يَفُوقُهُمْ، أَي:

عَلَاهُمْ بِالشَّرَفِ. وَفَاقَ الرَّجُلُ فُوقًا، إِذَا شَخَصَتْ

الرِّيحُ مِنْ صَدْرِهِ. وَفُلَانٌ يَفُوقُ بِنَفْسِهِ فُوقًا، إِذَا كَانَتْ

نَفْسَهُ عَلَى الْخُرُوجِ، مِثْلُ: يَرِيْقُ بِنَفْسِهِ. وَالْفُوقُ: مَوْضِعُ الْوَتَرِ مِنَ السَّهْمِ، وَالْجَمْعُ: أَفْوَاقٌ وَفُوقٌ، تَقُولُ: فُقْتُ السَّهْمَ فَانْفَاقٌ، أَيْ: كَسَرْتُ فُوقَهُ فَانْكَسَرَ. وَفُوقَتُهُ، أَيْ: جَعَلْتُ لَهُ فُوقًا. وَالْأَفُوقُ: السَّهْمُ الْمَكْسُورُ الْفُوقُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: رَجَعَ فَلَانٌ بِأَفُوقٍ نَاصِلٍ، أَيْ: بِسَهْمٍ مِنْكَسِرٍ لَا تَصُلُّ فِيهِ، أَيْ: رَجَعَ بِحِظٍّ لَيْسَ بِتِمَامٍ. وَأَفَقْتُ السَّهْمَ، أَيْ: وَضَعْتُ فُوقَهُ فِي الْوَتَرِ لِأَرْمِي بِهِ؛ وَأَوْفَقْتُهُ أَيْضًا. وَلَا يُقَالُ: أَفُوقَتُهُ، وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ. وَالْفُوقَا: الَّذِي يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ النَّزْعِ، وَكَذَلِكَ الرِّيحُ الَّتِي تَشْخَصُ مِنْ صَدْرِهِ. وَالْفُوقَا وَالْفُوقَا: مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ مِنَ الْوَقْتِ؛ لِأَنَّهُمَا تُحَلَبُ ثُمَّ تَتْرَكَ سَوِيعةً يَرْضَعُهَا الْفَصِيلُ لَتَدْرُ ثُمَّ تُحَلَبُ، يُقَالُ: مَا أَقَامَ عِنْدَهُ إِلَّا فُوقَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «الْعِيَادَةُ قَدْرُ فُوقَا نَاقَةٍ» وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا لَهَا مِنْ فُوقَا﴾ [ص: ١٥] يُقْرَأُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، أَيْ: مَا لَهَا مِنْ نَظَرَةٍ وَرَاحَةٍ وَإِفَاقَةٍ. وَالْفَيْقَةُ بِالْكَسْرِ: اسْمُ اللَّبَنِ الَّذِي يَجْتَمِعُ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ، صَارَتْ الْوَاوِيَاءُ لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، قَالَ الْأَعَشَى يُصِفُ بَقْرَةً: [الْبَسِيطُ]

حَتَّى إِذَا فَيْقَةً فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ

جَاءَتْ لَتَرْضَعَ شَيْقُ النَّفْسِ لَوْ رَضَعَا

وَالْجَمْعُ: فَيْقٌ ثُمَّ أَفْوَاقٌ مِثْلُ: شَبَّرَ وَأَشْبَارٌ، ثُمَّ أَفَاوِيْقُ،

قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ: [الطَوِيلُ]

وَدُمُوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا

أَفَاوِيْقُ حَتَّى مَا يَلِيزُ لَهَا تَعْلُ

وَالْأَفَاوِيْقُ أَيْضًا: مَا اجْتَمَعَ فِي السَّحَابِ مِنْ مَاءٍ، فَهُوَ

يَمُطَرُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الْمُقَارَبُ]

فَبَاتَتْ تَشِجُّ أَفَاوِيْقُهَا

سِجَالُ النَّطَافِ عَلَيْهِ غِزَارًا

أَيْ: تَشِجُّ أَفَاوِيْقُهَا عَلَى الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ كَسِجَالِ

النَّطَافِ. وَأَفَاقَتِ النَّاقَةُ تَفِيقُ إِفَاقَةً، أَيْ: اجْتَمَعَتْ

الْفَيْقَةُ فِي ضَرْعِهَا، فَهِيَ مُفِيقٌ وَمُفِيقَةٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو،

وَالْجَمْعُ: مَفَاوِيْقُ. وَفُوقْتُ الْفَصِيلَ، أَيْ: سَقَيْتُهُ اللَّبَنَ

■ فوم: الفوم: الثوم: وفي قراءة عبد الله: (وثومها) ويقال: هو الحِنطة، وأنشد الأخفش: [الكامل]

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُنِي كَأَعْنَى وَاحِدٍ

نَزَلَ الْمَدِينَةَ عَنْ زُرَّاعَةِ فُومٍ

وقال ابن دريد: الفومة: السنبلة، وأنشد: [الوافر]

وقال رَبِيبُهُمْ لَمَّا رَأَا

بَكَفَهُ فُومَةً أَوْ فُومَتَانِ

والهاء في (بَكَفَهُ) غير مشبعة، وقال بعضهم: الفوم

الجمص، لغة شامية. ويأثفه فامي، مُعَيَّرٌ عَنْ فُومِي؛

لأنهم قد يغيرون في السَّبِّ، كما قالوا: سُهْلِيٌّ

وَدُهْرِيٌّ. والفوم: الحَبْرُ أَيْضًا، ويقال: فُومُوا لَنَا،

أَيْ: اخْتَبِرُوا، وقال الفراء: هي لغة قديمة. والفيوم:

من أرض مصر، قُتِلَ فِيهَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ آخِرُ مَلُوكِ

بَنِي أُمَيَّةٍ.

■ فوه: الأفواه: ما يُعَالَجُ بِهِ الطَّيْبُ، كَمَا أَنَّ التَّوَابِلَ مَا

تُعَالَجُ بِهِ الْأَطْعَمَةُ، يُقَالُ: فُوهٌ وَأَفْوَاهٌ مِثْلُ: سُوْقِي

وَأَسْوَاقِي، ثُمَّ أَفَاوِيَةٌ. وَالْفُوهُ أَصْلُ قَوْلِنَا قَمْ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ

أَفْوَاهٌ إِلَّا أَنَّهُمْ اسْتَقْبَلُوا اجْتِمَاعَ الْهَاءِ فِي قَوْلِكَ: هَذَا

فُوهَةٌ بِالإِضَافَةِ، فَحَذَفُوا مِنْهَا الْهَاءَ فَقَالُوا: هَذَا فُوهٌ وَفُو

زَيْدٌ، وَرَأَيْتُ فَازَيْدًا، وَمَرَرْتُ بِفِي زَيْدٍ، وَإِذَا أَضْفَتَ

إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ: هَذَا فِي، يَسْتَوِي فِيهِ حَالُ الرِّفْعِ

وَالنَّصَبِ وَالْخَفْضِ؛ لِأَنَّ الْوَائِ تَقْلُبُ يَاءً فَتُدْغَمُ، وَهَذَا

إِنَّمَا يُقَالُ فِي الإِضَافَةِ، وَرَبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ

الإِضَافَةِ، وَهُوَ قَلِيلٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرَّجَزُ]

يونس أن العرب تقول: نزلت في أبيك، يريدون عليه،
وربما استعمل بمعنى الباء، قال زيد الخيل: [الطويل]
ويركب يوم الرّوع فيها فوارس
يصيرون في طعن الأباهر والكلى
أي: بطعن الأباهر والكلى.

■ فاء: فاء يفيء فيئنا: رجع، وأفاءه غيره: رَجَعَهُ.
وفلان سريع الفَيء من غضبه، وإنه لحسن الفَيْئَةِ
بالكسر، مثال الفَيْعَةِ، أي: حسن الرجوع. والفَيْئَةُ:
الطائفة والهاء عَوْضٌ من الباء التي نَقَصَتْ من وسطه،
أصله فيء - مثال فيع - لأنه من فاء، ويُجْمَع على:
فَيُون، وفَيَات، مثال شَيَابٍ ولَذَات. والفَيءُ: الخراج
والغنيمة، تقول منه: أفاء الله على المسلمين مَال
الكُفَّار يفيء إفاءةً؛ واستغفأت هذا المال، أي: أَخَذْتُهُ
فَيئًا. والفَيءُ: ما بعد الزَّوَالِ من الظلِّ، قال حُمَيْدُ بن
ثور يصف سَرَحَةً، وكنى بها عن امرأة: [الطويل]

فلا الظلُّ من بَرَدِ الضُّحَى تستطيعه
ولا الفَيء من بعد العشي تذوق
وإنما سُمِّيَ الظلُّ فَيئًا لرجوعه من جانب إلى جانب،
قال ابن السكيت: الظلُّ ما نَسَخَتْهُ الشمسُ، والفَيء ما
نسخَ الشمسُ، وحكى أبو عبيدة عن رؤبة: كلُّ ما كانت
عليه الشمسُ فزالت عنه فهو فيءٌ وظلٌّ، وما لم تكن
عليه الشمسُ فهو ظلٌّ؛ والجمع: أفياءٌ وفَيَوٌ. وقد
فَيَّاتِ الشجرةُ تَفَيَّتًا، وتَفَيَّاتُ أنا في فَيئِها؛ وتَفَيَّاتُ
الظلالُ، أي: تَقَلَّبَتْ، والمَفَيَّوَةُ: المَقْشُورَةُ.

■ فيد: فاذ يَفِيدُ فَيْدًا، أي: تَبَخَّرَ. ورجلٌ فَيَّاذ، وفَيَّاذةٌ
أيضًا، قال أبو النجم: [الرجز]

وليس بالفَيَّاذة المَقْضُولِ
أي: هذا الراعي ليس بالمتجبر الشديد العصا.
والتَفَيَّدُ: التَبَخَّرُ، والفَيَّاذُ: ذَكَرُ البوم، ويقال:
الصَّدى، والفائدة: ما استفدت من علم أو مال، تقول
منه: فَاذَتْ له فائدةٌ. أبو زيد: أَفَذْتُ أَمَالًا: أعطيتها
غيري. وَأَفَذْتُه: اسْتَعْدْتُه، وأنشد للفتال: [الرجز]

خَالَطَ من سَلَمَى خياشيمَ وفا
صَهْبَاءَ خُرْطُومًا عُقَارًا قَرَقَفَا
يصف عذوبة ريقها، يقول: كأنها عُقَارٌ خالط
خياشيمها وفأها فكفَّ عن المضاف إليه، وقولهم:
كَلَمْتُه فاه إلى فيء، أي: مُشَافَهَا، ونُصِبَ فَوْهُ على
الحال. وإذا أفردوا لم تحتمل الواو التنوين فحذفوها
وعوّضوا من الهاء ميمًا فقالوا: هَذَا قَمٌّ وَقَمَانٌ وَقَمَوَانٌ،
ولو كانت الميم عَوْضًا من الواو لما اجْتَمَعَتَا، أبو زيد:
فاها لِفَيْك، ومعناه الخيبة لك، قال أبو عبيد: وأصله
أنه يريد: جَعَلَ الله لِفَيْك الأرضَ، كما يقال: بِفَيْك
الحجرُ، وبِفَيْك الإثْلُبُ؛ وأنشد لرجلٍ من بَلْهَجِيمَ:
[الطويل]

فقلْتُ له فاهَا لِفَيْك فإِنَّهَا
قَلُوصُ امرئٍ قَارِيكَ ما أنت حَاذِرُهُ
يعني: يَفْرِيك من القَرَى. والفَوءُ بالتحريك: سَعَةٌ
الْقَمِّ. ورجلٌ أَفَوهُ وامرأةٌ فَوْهَاءُ، بَيْنَا الفَوءُ، وقد فَوءَ
يَفْؤُهُ، ويقال: الفَوءُ خروجُ الشيا على العلى وطولها.
وأفواء الأرزقة والأنهار واحداثها فَوءَةً. بتشديد الواو،
ويقال: أَفْعَدَ على فَوءَةِ الطريق، والجمع: أَفْوَءَ على
غير قياس، ويقال أيضًا: إن رَدَّ الفَوءَةَ لشديد، أي:
القالة، وهو من فُهِتْ بالكلام. والأفْوَءُ الأودِيّ:
شاعِرٌ. ومَحَالَةٌ فَوْهَاءُ، إذا كانت أسنانها التي يجري
الرَّشَاءُ بينها طَوَالًا. وفَوءَهُ الله: جعله أَفْوَءَ. وفاءه
بالكلام فَوءَهُ: لَقَطَ به، يقال: ما فُهِتْ بكلمة وما
تَفَوَّهْتُ، بمعنى، أي: ما فتحت فمي بها. والمَفْؤَةُ:
الْمُنْطِقُ. واستَفَاهَ الرجلُ فهو مُسْتَفِيءٌ، إذا اشتدَّ أكله
بعد ضَعْفٍ وقلة. والفَيْئَةُ: الأكل، وأصله فَيَّوَةٌ
فأدغم، وهو المنطق أيضًا، والمرأةُ فَيْئَةٌ.

■ في: في حرف خافض، وهو للوعاء والظرف وما
قَدَّرَ تقديرَ الرعاء، تقول: الماء في الإناء، وزيدٌ في
الدار، والشك في الخبر، وقد يكون بمعنى على كقوله
تعالى: ﴿وَأَلْمِئْتَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ﴾ [طه: ٧١]. وزعم

مُفَاضَّةٌ ، أي : واسعة . وامرأة مُفَاضَّةٌ ، إذا كانت ضخمة البطن . وفاض الماء يفيضُ فيضًا وفيضوضَةً ، أي : كثر حتى سال على ضفة الوادي . وأرض ذات فيوض ، إذا كانت فيها مياه تفيض . وفاض صدره بالسرِّ ، أي : باح به . وفاض اللثام : كثروا . وفاض الرجل يفيضُ فيضًا وفيوضًا : مات ، وكذلك فاضت نفسه ، أي : خرجت روحه . عن أبي عبيدة والفراء ، قالوا : وهي لغة في تميم ، وأبو زيد مثله ، وقال الأصمعيُّ : لا يقال : فاض الرجل ولا فاضت نفسه ، وإنما يفيضُ الدمع والماء ، ويقال : أفاض إناءه ، أي : ملأه حتى فاض . وأفاض دُمُوعه ، وأفاضت دُمُوعه . وأفاض الماء على نفسه ، أي : أفرغه . وأفاض الناس من عرفات إلى منى ، أي : دَعَعُوا ، وكلُّ دفعةٍ إفاضة . وأفاضوا في الحديث ، أي : اندفعوا فيه . وأفاض البعيرُ ، أي : دفع جرثته من كرشه فأخرجها ؛ ومنه قول الشاعر : [الكمال]

وأفضن بعد كُطُومِهِنَّ بِجِرَّةٍ
من ذي الأبارقِ إذ رَعَيْنَ حَقِيلًا
وأفاض بالقداح ، أي : ضرب بها ، قال أبو ذؤيب يصف حمارًا وأتته : [الكمال]

فَكَائِهِنَّ رِبَابَةٌ وَكَائِهِ
يَسَرُّ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ
يعني : بالقداح ، وحروف الجر ينوب بعضها متاب بعض . والفَيْضُ : نيلٌ مصر ، قال الأصمعيُّ : ونَهْرُ البصرة يسمَّى الفَيْضَ أيضًا . ونَهْرُ قِيَّاضٍ ، أي : كثير الماء ، ورجلٌ قِيَّاضٌ ، أي : وهاب جَوَادٌ . وفرسٌ فَيْضٌ ، أي : كثير الجري ، وقولهم : أعطاه غَيْضًا من فَيْضٍ ، أي : أعطاه قليلًا من كثير .

■ فَيْظٌ : فاض الرجل يَفِيظُ فَيْظًا وفَيْظًا وفَيْظَانًا ، إذا مات ، وربما قالوا : فاض يَفُوظُ فَوْظًا وفَوْظًا ، قال رؤبة : [الرجز]

لا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظًا

بَكَرْتُهُ تَغُرُّ فِي التُّقَالِ
مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ
أي : مُسْتَفِيدُ مَالٍ . وفاد المالُ لفلانٍ يَفِيدُ ، أي : بَتَّ له . وفادته يَفِيدُهُ ، أي : دافه ، وقال كثير : [الطويل]

يُبَايِرُونَ قَارَ الْمِسْكِ فِي كُلِّ مَهَجٍ
وَيَشْرُقُ جَادِي بِهِنَّ مَفِيدٍ
أي : مَدُوفٌ . والفَيْدُ : الزعفرانُ المَدُوفُ . والفَيْدُ : السَّمَرُ الذي على جَحْفَلَةِ الفرس . وفَيْدٌ : منزلٌ بطريق مكة .

■ فيش : الفَيْشُ : المفاخرة ، قال جرير : [الكمال]

أَيْفَايَشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حُفَّانَهُمْ
قد عَضَّهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ
والفَيْشُ والفَيْشَةُ : رأس الذكر .

■ فيص : المُفَاوَصَةُ في الحديث : البيان ، يقال ما أفاض بكلمة ، قال يعقوب ، أي : ما تخلَّصها ولا أبانها ، قال : ويقال : والله مافِصٌ ، كما تقول : والله ما برحت ، ويقال : قبضتُ على ذنب الضبِّ فأفاض من يدي حتى خلَّص ذنبه ، قال الأصمعيُّ : قولهم : ما عنه مَحِيصٌ ولا مَفِيصٌ ، أي : ما عنه مَحِيدٌ . وما استطعت أن أنفِص منه ، أي : أحيد . وقول امرئ القيس : [الطويل]

مَنَابِتُهُ مِثْلُ السُّدُوسِ وَلَوْثُهُ
كَشَوْكُ السَّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ يَفِيضُ
قال الأصمعيُّ : ما أدري ما يَفِيصُ ، وقال غيره : هو من قولهم : فاض في الأرض ، أي : قَطَرَ وذهب ، يقال : مافِضٌ ، أي : ما برحت .

■ فيض : فاض الخبر يفيضُ واستفاض ، أي : أشاع ، وهو حديثٌ مستفيضٌ ، أي : منتشرٌ في الناس ، ولا تقل : مُسْتَفَاضٌ إلا أن تقول : مُسْتَفَاضٌ فيه ، وبعضهم يقول : استفاضوه فهو مُسْتَفَاضٌ ، ويقال : استفاض الوادي شجرًا ، أي : اتسع وكثر شجره . والمُسْتَفِيزُ : الذي يسأل إفاضة الماء وغيره . ودرجُ

وقال: [الوافر]

بَنِي رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَفِيلُوا
فَمَا أَنْتُمْ فَتَعْذِرُكُمْ لِفِيلٍ
والجمع: أَفْيَالٌ . ورجلٌ فَالٌ ، أي: ضعيف الرأي

مخطئ الفراسة، وقال: [الوافر]

رَأَيْتَكَ يَا أَخْطِيطُ إِذْ جَرَيْنَا

وَجُرِّبَتِ الْفِرَاسَةُ كُنْتَ فَلَا

وَقَدْ قَالَ الرَّأْيُ يَفِيلُ فَيُؤَلُّ . وَيُقِيلُ رَأْيُهُ تَفِيلًا ، أي: ضَعْفُهُ فَهُوَ قُيْلُ الرَّأْيِ . أَبُو عبيد: الْفَائِلُ: اللَّحْمُ الَّذِي عَلَى خُرْبَةِ الْوَرَكِ، قَالَ: وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْفَائِلَ عِرْقًا فِي الْفَخْذِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّمَا يَنْجِعُ عِرْقًا أَبْيَضُهُ
وَمُلْتَقَى فَائِلِهِ وَأَبْيَضُهُ

وهما عِرْقَانِ فِي الْفَخْذِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَسِ: وَفِي الْوَرَكِ الْخُرْبَةُ، وَهِيَ نَقْرَةٌ فِيهَا لَحْمٌ لَا عَظْمَ فِيهَا، وَفِي تِلْكَ النَقْرَةِ الْفَائِلُ، قَالَ: وَلَيْسَ بَيْنَ تِلْكَ النَقْرَةِ وَبَيْنَ الْجَوْفِ عَظْمٌ، إِنَّمَا هُوَ جِلْدٌ وَلَحْمٌ، وَأَنْشُدُ لِلْأَعَشَى: [البسيط]

قَدْ نَخَضِبُ الْغَيْرَ مِنْ مَكُونٍ فَائِلِهِ

وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَى أَرْمَاجِنَا الْبَطْلُ

قَالَ: وَمَكُونُ الْفَائِلِ دَمُهُ، يَقُولُ: نَحْنُ بُصْرَاءُ بِمَوْضِعِ

الطَّعْنِ، وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]

سَلِيمِ الشَّطْلَى عَبْلُ الشَّوَى شَنِجَ النَّسَا

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ

أَرَادَ عَلَى الْفَائِلِ، فَقَلْبُهُ . وَالْقَوْلُ: الْبَاقِلَى .

■ فِين: الْفَيْنَاتُ: السَّاعَاتُ، يُقَالُ: لَقِيْتَهُ الْفَيْنَةَ بَعْدَ الْفَيْنَةِ، أَي: الْحِينَ بَعْدَ الْحِينِ، وَإِنْ شَتَّ حَذَفَتْ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَقُلْتُ: لَقِيْتَهُ فَيْنَةً، كَمَا قَالُوا: لَقِيْتَهُ النَّدْرَى، وَفِي نَدْرَى . وَرَجُلٌ فَيْنَانُ الشَّعْرِ، أَي: حَسَنُ الشَّعْرِ طَوِيلُهُ، وَهُوَ فَعْلَانٌ .

إِنْ مَاتَ فِي مَصِيْفِهِ أَوْ قَاطَا
أَي: مِنْ كَثْرَةِ الْقَتْلِ، وَكَذَلِكَ قَاطَتْ نَفْسُهُ، أَي: خَرَجَتْ رَوْحُهُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْكَسَائِيِّ، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ مِثْلُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا عُرْسُ
فَقُقِئَتْ عَيْنٌ وَقَاطَتْ نَفْسُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ يَقُولُ: لَا يُقَالُ: قَاطَتْ نَفْسَهُ، وَلَكِنْ يُقَالُ: قَاطَ إِذَا مَاتَ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ: قَاضٍ بِالضَّادِ، بَتَّةً، وَحَكَى الْكَسَائِيُّ: قَاطَتْ نَفْسَهُ . وَقَاطَ هُوَ نَفْسَهُ، أَي: قَاءَهَا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى؛ وَتَفَيَّطُوا أَنْفُسَهُمْ، أَي: تَفَيَّؤُوهَا . وَضَرَبَتْهُ حَتَّى أَقْطَتْ نَفْسَهُ، وَأَقَاطَ اللَّهُ نَفْسَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

فَهَتَكَتْ مُهْجَةً نَفْسِهِ فَأَقْطَطْتُهَا

■ فَيْف: الْفَيْفُ: الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي، وَالْجَمْعُ: أَفْيَافٌ وَفُيُوفٌ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

مَهِيلٌ أَفْيَافٌ لَهَا فُيُوفٌ

وَالْمَهِيلُ: الْمَخُوفُ . وَقَوْلُهُ: لَهَا، أَي: مِنْ جَوَانِبِهَا صَحَارَى . وَالْفَيْفَاءُ: الصَّحَرَاءُ الْمَلْسَاءُ، وَالْجَمْعُ: الْفَيْفَافِي، قَالَ الْمُبَرِّدُ: أَلْفُ فَيْفَاءٍ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: فَيْفٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى . وَفَيْفُ الرِّيحِ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، قَالَ عَمْرٍو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ:

أَخْبَرَ الْمُخْبِرُ عَنْكُمْ أَتْكُمْ

يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أَبْشَمَ بِالْفَلَحِ

أَي: رَجَعْتُمْ بِالْفَلَاحِ وَالظَّفَرِ .

■ فَيْل: الْفَيْلُ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ: أَفْيَالٌ، وَفُيُوفٌ، وَفَيْلَةٌ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَا تَقُلْ أَفَيْلَةً . وَصَاحِبُهُ فَيْالٌ، قَالَ سَبْيُوهِ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ فَيْلٍ فَعْلٌ، فَكُسِرَ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ، كَمَا قَالُوا: أَبْيَضُ وَبَيْضٌ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: هَذَا لَا يَكُونُ فِي الْوَاحِدِ، إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْجَمْعِ . وَرَجُلٌ فَيْلُ الرَّأْيِ، أَي: ضَعِيفُ الرَّأْيِ،



حرف القاف

بين الأَلَيْتَيْنِ، تقول: الزَّرَقُ قَبْلَكَ بالأرض، ويقال للشيخ أيضًا: هَوَقَبَ القَوْمُ؛ وَقَبَّةُ الشَّاةِ أيضًا: ذات الأَطْباق، وهي الحِفْتُ، وربما حُفِّفَتْ. والقَبَّةُ بالضم: من البناء، والجمع: قُبَبٌ وقِبابٌ؛ وبيت مُقَبَّبٌ: جُعل فوقه قَبَّةٌ، والهَوادِجُ تُقَبَّبُ. والقُبَابُ، مضمومة القاف: العام الذي بعد العام المقبل، تقول: لا أتيك العام ولا قَابِلٌ ولا قُبَابٌ؛ وأنشد أبو عبيدة:

[الرجز]

العام والمُقْبِلُ والقُبَابُ
أبو عمرو: قَبَّةٌ يَقْبُهُ، إذا قطعه، الأصمعي: أَقْبَبَ فلانٌ يدَ فلانٍ، إذا قطعها، وهو أَقْتَعَلَ. وجمارٌ قَبَّانٌ: دَوِيَّةٌ، وهو فَعْلانٌ من قَبٍّ؛ لأن العرب لا تصرفه، وهو معرفة عندهم، ولو كان فَعْلًا لَصَرَفْتُهُ؛ تقول: رأيت قطيعًا من حُمُرِ قَبَّانٍ، وقال الشاعر: [الرجز]

يا عجبًا لقد رأيتُ عَجَبًا
جمارٌ قَبَّانٌ يسوقُ أرنبًا

■ قَبِجٌ: القَبِجُ: الحَجَلُ، فارسيٌّ معرَّبٌ؛ لأن القاف والجيـم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب. والقَبِجَةُ تقع على الذكر والأنثى حتَّى تقول: يَغْقُوبُ، فيُخْتَصُّ بالذكور؛ لأنَّ الهاء إنَّما دخلته على أنه الواحد من الجنس؛ وكذلك التَّعَامَةُ حتَّى تقول: ظَلِيمٌ، والنحلة حتَّى تقول: يَغْسُوبُ، والدَّرَّاجَةُ حتَّى تقول: حَيْفُطَانُ، والبومة حتَّى تقول: صَدَى أو قِيَادُ، والحَبَّارَى حتَّى تقول: حَرَبٌ، ومثله كثير.

■ قَبِجٌ: القَبِجُ: نقيض الحُسْنِ، وقد قَبِجَ قباحةً فهو قَبِيجٌ. وَقَبَحَهُ الله، أي: نحاه عن الخير، فهو من المقبوحين، يقال: قَبَحًا لهو قَبَحًا أيضًا. وأَقْبَحَ فلانٌ: أتى بقبیح. والاستقباح: ضد الاستحسان. وقَبِجَ عليه فعله تَقْبِيحًا. والقَبِيجُ: طرف عظم المِرْفَقِ، قال

الشاعر: [الطويل]

■ قَابٌ: الأصمعيُّ: قَابَتُ الطعام: أكلته. وقَابَتِ الماء: شربْتُ كلَّ ما في الإناء، قال الراجز:

دَعَوْتُ عَنزِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي
ثم تَهَيَّأتُ لَشُرْبِ قَابِ

وقَبَّ الرجلُ، إذا أكثر من شرب الماء، مثل: صَبَّ، فهو مِقَابٌ على مِفْعَلٍ.

■ قبا: القَبَاءُ: الذي يُلبَسُ، والجمع: الأَقْبِيَّةُ. وتَقَبَّيْتُ قَبَاءً، إذا لبسته. والقَبُو: الضَّمُّ، قال الخليل: نبرةٌ مَقْبُوءَةٌ. أي: مضمومة. وقَبَّةُ الشاةِ، إذا لم تشدَّ يحتمل أن تكون من هذا الباب، والهاء عوض من الواو، وهي هَنَّةٌ مَّصْلَةٌ بالكُرْشِ ذات أطباق. وقَبَاءٌ ممدودٌ: موضع بالحجاز، يذكَر ويؤنث.

■ قبا: قبا قَبًا: لغة في قَاب قَابًا، إذا أَكَلَ وشَرِبَ.

■ قِب: قِبَ اللحمُ يَقْبُ قُبُوبًا، إذا ذهب نُدْوَتُهُ، وكذلك قِبَ الجلد والتمر والجرح، إذا يبس وذهب ماؤه وجفَّ. والقَبَبُ: دِقَّةُ الخصر. والأَقْبُ: الضامر البطن؛ والمرأة قَبَاءٌ بيَّنة القَبَبِ. والخيل القَبُّ: الضوامر. وقِبَ الأسدُ يَقْبُ قَبِيًّا، إذا سمعت قَبْقَبَةً أُنْيَاهُ، والقَبْقَبَةُ: صوت جوف الفرس، وهو القَبِيْبُ؛ وقَبَقَبَ الأسدُ: هَدَرَ، والقَبْقَابُ: الجمل الهدار، والقَبْقَبُ: البطن. ابن السكيت: ما أصابَتْنا العام قطرة، وما أصابَتْنا العام قَابَةٌ، بمعنى واحد، وقال أبو زيد: ما رأينا العام قَابَةً، أي: قطرة، وقال الأصمعي: ما سمعنا العام قَابَةً، أي: صوت رَغْدٍ، يذهب به إلى القَبِيبِ، قال ابن السكيت: ولم يَزِو هذا الحرف أحدٌ غيره، قال: والناسُ على خلافه. والقَبُّ: الخَشَبَةُ التي في وسط البَكَّةِ وفوقها أسنانٌ من خشب، ويقال أيضًا: عليك بالقَبِّ الأكبر، أي: بالرأس الأكبر؛ والقَبُّ أيضًا: ما يُدْخَلُ في جِيبِ القميص من الرِّقَاعِ قاله أبو عبيد. والقَبُّ بالكسر: العظم الناتئ من الظهر

فلو كنت غيرًا كنت غيرَ مَذَلَّةٍ

ولو كنت كسرًا كنت كسرَ قَبِيعٍ

■ قبر: القَبْرُ: واحد القُبُور. والمَقْبَرَةُ والمَقْبَرَةُ بفتح

الباء وضمها: واحدة المقابر. وقد جاء في الشعر

المَقْبَرُ، وقال عبد الله بن ثعلبة الحنفي: [الطويل]

لِكُلِّ أَنَاثٍ مَقْبَرٌ بِفَنَائِهِمْ

فهم ينقصون والقُبُورُ تَزِيدُ

وهو المَقْبَرِيُّ والمَقْبَرِيُّ. وقَبِرْتُ الميتَ أَقْبَرُهُ قَبْرًا

أي: دفنته. وأَقْبَرْتُهُ أَي: أمرت بأن يُقْبَرَ، قالت تميم

للحجاج: (أَقْبَرْنَا صَالِحًا)، وكان قد قتله وصلبه،

أي: ائذن لنا في أن نُقْبِرَهُ - فقال لهم: دُونَكُمْوهُ، قال

ابن السكيت: أَقْبَرْتُهُ أَي: صَيَّرْت له قَبْرًا يَدْفَن فيه،

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنَا إِلَهُ فَأَقْبَرُ﴾ [عبس: ٢١]، أي: جعله

ممن يُقْبَرُ، ولم يجعله يلقي للكلاب، وكأنَّ القَبْرَ مما

أَكْرَمَ به بنو آدم. والقَبْرَةُ: واحدة القَبْرِ، وهو ضربٌ من

الطير، قال طرفة وكان يصطاد هذا الطير في صباه:

[الرجز]

يَا لَكَ مِنْ قَبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ

خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِضِي وَاضْفِرِي

وَنَقِّرِي مَا شِئْتِ أَنْ تُنَقِّرِي

قد ذهب الصيادُ عنكَ فابْشِرِي

لَا بُدَّ مِنْ صَيْدِكَ يَوْمًا فَاضْفِرِي

والقَبْرَاءُ: لغةٌ فيها، والجمع: القَبْرَارُ، مثل:

العُنْصَلَاءُ والعَنَاصِلُ، والعامية تقول: القَبْرَةُ، وقد جاء

ذلك في الرجز، أنشده أبو عبيدة:

جاء السَّيَّاءُ واجْتَأَلَ الْقَنْبَرُ

وَجَعَلَتْ عَيْنُ الْحَرُورِ تَسْكُرُ

أي: يسكن حرَّها ويخبو. وقَبِّرْتُ: اسم رجل، بالفتح.

■ قبس: القَبْسُ: شعلةٌ من نار؛ وكذلك المِقْبَاسُ،

يقال: قَبَسْتُ منه نارًا أَقْبَسُ قَبْسًا فَأَقْبِسُنِي، أي:

أعطاني منه قَبْسًا، وكذلك أَقْبَسْتُ منه نارًا، وأَقْبَسْتُ

منه عِلْمًا أيضًا، أي: استفدته، قال اليزيدي: أَقْبَسْتُ

الرجل عِلْمًا، وَقَبَسْتُه نَارًا، فإن كنت طلبتها له قلت:

أَقْبَسْتُه وقال الكسائي: أَقْبَسْتُه عِلْمًا ونارًا سواءً،

قال: وَقَبَسْتُه أيضًا فيهما. والقَبِيسُ: الفحلُ السريعُ

الإلقاح، وفي المثل: (لَقُوَّةٌ صَادَقَتْ قَبِيسًا)، وقد

قَبَسَ الفحل بالكسر قَبْسَهُ فهو قَبِيسٌ، عن الكسائي،

وقَبِيسٌ، قال الشاعر: [الوافر]

حَمَلْتُ ثَلَاثَةَ فَوْضَعَتِ تَمًا

فَأُمُّ لَقُوَّةٍ وَأَبُّ قَبِيسٍ

واللَقُوَّةُ: هي السريعة الحمل. وأبو قَبِيسٍ: جبلٌ

بمكة. وأبو قَابُوسَ: كُنية النعمان بن المنذر بن امرئ

القيس بن عمرو بن عديٍّ اللَّحْمِي، ملك العرب؛

وجعله النابغة أبا قَبِيسٍ للضرورة، فصغره تصغير

الترخيم، فقال يخاطب يزيد بن الصَّعِقِ: [الوافر]

فإنَّ يقدِرُ عليك أبو قَبِيسٍ

يَحُطُّ بِكَ المَعِيشَةُ فِي هَوَانٍ

وإنما صغره وهو يريد تعظيمه، كما قال حُبَابُ بن

المنذر: (أنا جَذْبِلُهَا الْمُحَكِّكُ، وَعُدْيُفُهَا الْمُرْجَبُ).

وقَابُوس لا ينصرف للعجمة والتعريف، قال النابغة:

[البسيط]

نُبْتُ أَنْ أَبَا قَابُوسٍ أَوْعَدَنِي

ولا قَرَارَ عَلَى زَأْرِ مِنَ الْأَسَدِ

■ قبص: القَبْصُ: التناول بأطراف الأصابع، ومنه قرأ

الحسن: (فَقَبَضْتُ قَبْصَتَيْنِ أَثَرِ الرُّسُولِ). والقَبْصُ،

بالتحريك: وجعٌ يصيب الكبد عن أكل التمر على

الريق ثم يشرب عليه الماء، قال الراجز:

أَرْقَقْتُ تَشْكُو الْجُحَافَ وَالْقَبْصُ

جُلُودُهُمْ أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الْقُمْصِ

تقول منه: قَبِصَ الرجل، بالكسر. والقَبْصُ أيضًا:

الخفة والنشاط، عن أبي عمرو؛ وقد قَبِصَ الرجل فهو

قَبِصٌ. والقَبْصُ أيضًا: مصدر قولك: هَامَةٌ قَبْصَاءُ،

أي: ضخمة مرتفعة، قال الراجز:

بِهَامَةٍ قَبْصَاءُ كَالْمِهْرَاسِ

والقبض بالكسر: العدد الكثير من الناس، قال الكُميت: [الطويل]

لَكُمْ مَسْجِدًا لِلَّهِ الْمُزُورَانِ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَنْزَى وَأَقْتَرَا

والمقبض: الحبل الذي يُمدُّ بين يدي الخيل في الحلبة، ومنه قولهم: أخذته على المقبض.

والمقبضة: ما تناولته بأطراف أصابعك. وقبضة أيضًا: اسم رجل، وهو إياس بن قبيصة الطائي.

■ قبض: قبضت الشيء قبضًا: أخذته. والقَبْضُ: خلاف البَسْطِ، ويقال: صار الشيء في قبضتك، أي:

في ملكك. ودخل مال فلان في القَبْضِ، بالتحريك وهو ما قبض من أموال الناس. والانبِاضُ: خلاف

الانبساط. وانقبض الشيء: صار مقبوضًا. والقُبْضَةُ بالضم: ما قبضت عليه من شيء، يقال: أعطاه قبضة

من سويق أو تمر، أي: كفاً منه، وربما جاء بالفتح. والمقبض بفتح الميم وكسر الباء، من القوس

والسيف: حيث يقبض عليه بجمع الكف. وأقبضت السيف والسكين، أي: جعلت له مقبضًا، ويقال:

رجل قبضة رُقْصَةٍ، للذي يتمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه. وراع قبضة، إذا كان مقبضًا لا يتفصح

في رغي غنمه. وتقبض عنه، أي: اشمارًا. وتقبضت الجِلْدَةُ في النار، إذا انزوت. وقبضت الشيء تقبيضًا:

جمعه وزويته. وتقبيض المال: إعطاؤه لمن يأخذه. وقبض فلان، أي: مات، فهو مقبوض. والقَبْضُ:

الإسراع، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْآلِطِ فَهَهُمْ صَبَرُوا وَيَقْبِضُونَ﴾ [الملك: ١٩]. ورجل قابض وقبيض

بين القباضة، إذا كان منكشًا سريعًا، قال الراجز:

يُعْجِلُ ذَا الْقَبَاضَةِ السَّوْحِيَّا

أَنْ يَرْقَعَ الْمِثْرَزَ عَنْهُ شِيَا

وفرس قبض الشد، أي: سريع نقل القوائم. والقَبْضُ: السوق السريع، يقال: هذا حاد قابض، قال الراجز:

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحُدَاةُ تَقْبِضُ

بِالْعَمَلِ لَيْلًا وَالرَّحَالُ تَنْغِضُ

وحاد قباض وقباضة، قال رؤبة: [الرجز]

قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّيْقِ

وَالْقَبْضَةُ مِنَ النِّسَاءِ: القصيرة، والنون زائدة، قال الفرزدق: [الطويل]

إِذَا الْقَبْضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضَّحَى

رَقَدْنَ عَلَيْهِنَ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ

والرجل قبْضٌ.

■ قبط: القِبْطُ: أهل مصر، وهم بُنْكُهَا، ورجل قِبْطِي.

وَالْقِبْطِيَّةُ: ثياب بيض رقاق من كتان، تتخذ بمصر؛ وقد يُضْمُّ؛ لأنهم يغيرون في النسبة، كما قالوا: سُهْلِي وَدُهْرِي، قال زهير: [البيسط]

لَيَأْتِيَنَّكَ مَنِّي مِنْطَقٌ قَذَعُ

باقٍ كما دَنَسَ الْقَبْطِيَّةُ الْوَدَكُ

والجمع: قَبَاطِي. والقَبَاطُ: الناطف، وكذلك القَبْطُ وَالْقَبْطِيُّ والقَبْطِيَّاءُ، إذا خففت مددت وإن شددت

قصرت. والقَبْطِيَّةُ معروف.

■ قبطر: القَبْطَرِيَّةُ بالضم: ضرب من الثياب، قال ابن الرِّقَاع: [الطويل]

كَأَنَّ زُرُورَ الْقَبْطَرِيَّةِ عُلِقَتْ

بِنَادِكُهَا مِنْهُ بِجَذَعٍ مُقَوِّمٍ

■ قبع: قَبَعَ الْقَنْفَذُ يَقْبَعُ قُبُوعًا: أدخل رأسه في جلده، وكذلك الرجل إذا أدخل رأسه في قميصه. وقَبَعَ فِي

الْأَرْضِ: ذهب. وقَبَعَ: انبهر. والقابع: المنهر. وقَبَعَ الْخَنْزِيرُ: نخر. وامرأة قُبْعَةٌ طُلْعَةٌ: تقبَعُ مَرَّةً

وتطلع أخرى. والقُبْعَةُ أيضًا: طَوِيْرٌ أَبْعَغُ مِثْلُ: العصفور يكون عند جحرَةِ الْجِرْدَانِ، فإذا فَرَّخَ أَوْ رَمَى

بحجر أنقبع فيها. ذكره ابن السكيت. وقبيعة السيف: ما على طرف مقبضه من فضة أو حديد. وقبيعة الخنزير وقبيعته: نُخْرَةُ أَنْفِهِ. وقَبِعَتِ الشَّجَرَةُ: إذا صارت

زهرتها في قُبْعَةٍ، أي: غطاء. والقَبَاعُ بالضم: مكيا

منه: **فَعَلَ**. وَتَقَبَّلْتُ الشَّيْءَ وَقَبِلْتُهُ قَبُولًا يَفْتَحُ الْقَافَ،
وهو مصدر شاذٌّ، وحكى اليزيدي عن أبي عمرو ابن
العلاء: **الْقَبُولُ** بالفتح مصدر، ولم أسمع غيره،
ويقال: على فلانٍ قَبُولٌ، إذا قَبِلْتُهُ النَّفْسَ. وَالْقَبُولُ
أَيْضًا: الصَّبَا، وهي رِيحٌ تَقَابِلُ الدَّبُورَ، وقال
الأخطل: [الوافر]

فإن الرِّيحَ طَيِّبَةً قَبُولٌ
وقد قَبِلْتُ الرِّيحَ بالفتح تَقَبُّلٌ قَبُولًا بِالضَّمِّ، والاسمُ من
هذا مفتوحٌ، والمصدرُ مضمومٌ. والقَبْلُ بالتحريك:
تَنْزُّرٌ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَقْبِلُكَ، يقال: رأيتُ بذلك القَبْلَ
شخصًا، قال الجعدي: [الرمل]

إِنَّمَا ذَكَرْنِي كَنَارٍ بِقَبْلٍ
وَالْقَبْلُ أَيْضًا: فَحْجٌ، وهو أن يتدانى صدر القدمين
ويتباعد عَقِبَاهُما، ويقال أَيْضًا: رأينا الهلالَ قَبْلًا، إذا
لم يكن رَئِي قَبْلَ ذَلِكَ. والقَبْلُ في العين: إقبالُ السَّوَادِ
على الْأَنْفِ، وقد قَبِلْتُ عَيْنَهُ، وَأَقْبَلْتُهَا نَا. ورجلٌ أَقْبَلَ
بَيْنَ الْقَبْلِ، وهو الذي كأنه ينظر إلى طرف أنفه، قالت
الخنساء: [الوافر]

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الْخَيْلَ قُبْلًا
تُبَارِي بِالْخُدُودِ شَبَا الْعَوَالِي
وَشَاةٌ قُبْلَاءُ بَيْنَةَ الْقَبْلِ، وهي التي أَقْبَلَ قَرْنَاهَا عَلَى
وَجْهِهَا. والقَبْلُ أَيْضًا: أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ الْمَاءَ وَهِيَ
يُصَبُّ عَلَى رِءُوسِهَا وَلَمْ يَكُنْ لَهَا قَبْلُ ذَلِكَ شَيْءٌ.
وَتَكَلَّمَ فَلَانٌ قَبْلًا فَاجَادَ، وهو أَنْ يَتَكَلَّمَ وَلَمْ يَسْتَعِذْهُ.
الْأَصْمَعِيُّ: رَجَزْتُهُ قَبْلًا، إِذَا أَنْشَدْتَهُ رَجَزًا لَمْ تَكُنْ
أَعْدَدْتَهُ. وَالْقَبْلُ أَيْضًا: جَمْعُ قَبْلَةٍ، وهي الْفَلَكَةُ، وهي
أَيْضًا ضَرْبٌ مِنَ الْحَرَزِ يُؤْخَذُ بِهَا، وتَقُولُ السَّاحِرَةُ: يَا
قَبْلَةُ أَقْبَلِيهِ. وَرَبَّمَا عُلِّقَتْ فِي عُنُقِ الدَّابَّةِ تُدْفَعُ بِهَا الْعَيْنُ.
وَرَأَيْتُهُ قَبْلًا وَقَبْلًا بِالضَّمِّ، أي: مُقَابَلَةً وَعِيَانًا. وَرَأَيْتُهُ
قَبْلًا بِكسر القاف، قال تعالى: (أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ
قَبْلًا)، أي: عِيَانًا. وَلِي قَبْلٌ فَلَانٍ حَقٌّ، أي: عنده.
وَلَا أَكَلَمْتُكَ إِلَى عَشْرِ مِنْ ذِي قَبْلٍ، أي: فِيمَا أَسْتَأْنِفُ.

ضَحْمٌ. وَالْقُبَاعُ: لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْيَ
الْبَصْرَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جُزَيْتَ خَيْرًا
أَرْحَنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغِيرَةِ
وَأَقْتَبَعْتَ السَّقَاءَ، إِذَا أَدَخَلْتَ خُرْبَتَهُ فِي فَمِكَ فَشَرِبْتَ
منه.

■ قَبَعْتُ: الْقَبْعُورُ: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ، قَالَ الْمَبْرَدُ:
الْقَبْعُورِيُّ: الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ. وَالْأَلْفُ لَيْسَتْ لِلتَّانِيثِ،
وَأَمَّا زَيْدٌ لَتَلْحَقَ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ بَنَاتِ السَّتَّةِ؛ لِأَنَّكَ
تَقُولُ: قَبْعُورَةٌ، فَلَوْ كَانَتْ الْأَلْفُ لِلتَّانِيثِ لَمَّا لَحِقَهُ
تَانِيثٌ آخَرٌ؛ فَهَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ لَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ
وَيَنْصَرِفُ فِي النِّكَرَةِ، وَالْجَمْعُ: قَبَاعَتْ؛ لِأَنَّ مَا زَادَ
عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ لَا يَبْنِي مِنْهُ الْجَمْعُ وَلَا التَّصْغِيرُ حَتَّى
يَرُدَّ إِلَى الرَّبَاعِيِّ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الرَّابِعُ مِنْهُ أَحَدَ
حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ، نَحْوِ أَسْطَوَانَةٍ وَحَانُوتٍ.

■ قَبِلَ: قَبْلٌ: نَقِيضُ بَعْدَ. وَالْقَبْلُ وَالْقَبْلُ: نَقِيضُ الدُّبْرِ
وَالدُّبْرِ. وَوَقَعَ السَّهْمُ بِقَبْلِ الْهَدَفِ وَبَدْبُرِهِ، وَتُدْقَمِيصُهُ
مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ دُبْرٍ، بِالتَّثْقِيلِ، أَي: مِنْ مَقْدَمِهِ وَمِنْ
مُؤَخَّرِهِ، وَيُقَالُ انْزَلْ بِقَبْلِ هَذَا الْجَبَلِ، أَي: بِسَفْحِهِ،
وَكَانَ ذَلِكَ فِي قَبْلِ الشِّتَاءِ وَفِي قَبْلِ الصَّيْفِ، أَي: فِي
أَوَّلِهِ، وَقَوْلُهُمْ: إِذْنُ أَقْبَلَ قَبْلَكَ، أَي: أَقْصِدْ قَصْدَكَ
وَاتَوَجَّهْ نَحْوَكَ. وَالْقَبْلَةُ مِنَ التَّجْبِيلِ مَعْرُوفَةٌ. وَالْقَبْلَةُ:
الَّتِي يُصَلِّي نَحْوَهَا، وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا لَهُ قَبْلَةٌ وَلَا دُبْرَةٌ،
إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِهَجَةِ أَمْرِهِ. وَمَا لِكَلَامِهِ قَبْلَةٌ، أَي: هَجَةٌ،
وَمِنْ أَيْنَ قَبْلَتُكَ؟ أَي: مِنْ أَيْنَ جِهَتِكَ؟ وَيُقَالُ: فَلَانٌ
جَلَسَ قُبَالَتَهُ بِالضَّمِّ، أَي: تَجَاهَهُ، وَهُوَ اسْمٌ يَكُونُ
ظَرْفًا. وَقِبَالُ النِّعْلِ بِالْكَسْرِ: الزَّمَامُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ
الْإَصْبَعِ الْوَسْطَى وَالتِّي تَلِيهَا، يُقَالُ: قَابَلْتُ النِّعْلَ
وَأَقْبَلْتُهَا، إِذَا جَعَلْتُ لَهَا قِبَالَيْنِ. وَأَخَذْتُ الْأَمْرَ
بِقَوَائِلِهِ، أَي: بِأَوَائِلِهِ وَجِدْثَانِهِ. وَالْقَابِلَةُ: اللَّيْلَةُ
الْمُقْبِلَةُ. وَقَدْ قَبِلَ وَأَقْبَلَ بِمَعْنَى، يُقَالُ: عَامٌ قَابِلٌ، أَي:
مُقْبِلٌ. وَقَبِحَ اللَّهُ مِنْهُ مَا قَبِلَ وَمَا دَبَّرَ، وَبَعْضُهُمْ لَا يَقُولُ

ومالي به قِيلَ، أي: طاقَةٌ. والقابِلَةُ من النساء معروفةٌ، يقال: قَبِلَتِ القابِلَةُ المرأةَ تَقْبِلُهَا قِبَالَةً، إذا قَبِلَتِ الولَدَ، أي: تلَقَّتْهُ عند الولادة، وكذلك قَبِلَ الرجلُ الدلوَ من المُسْتَقِي قَبُولًا، فهو قَابِلٌ. والقَبِيلُ والقَبُولُ: القابِلَةُ، قال الأعشى: [الطويل]

كَصْرَحَةٍ حُبْلَى أَسْلَمَتْهَا قَبِيلُهَا
ويروى قَبُولُهَا، أي: يَسْتَمِنُ منها. والقَبِيلُ: الكفيل والعريف. وقد قَبِلَ به يَقْبَلُ وَيَقْبَلُ قِبَالَةً. ونحن في قِبَالَتِهِ، أي: في عِرَاقَتِهِ. والقَبِيلُ: الجماعةُ تكون من الثلاثة فصاعدًا من قوم شَتَّى، مثل: الروم والزنج والعرب، والجمع: قُبُلٌ، وقوله تعالى: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾ [الأنعام: ١١١]، قال الأخفش، أي: قَبِيلًا، وقال الحسن: عِيَانًا. والقَبِيلَةُ: واحد قبائل الرأس، وهي القطعُ المشعوبُ بعضها إلى بعض، تصلُّ بها الشؤونُ. وبها سَمِيَتْ قبائلُ العرب، والواحدة: قَبِيلَةٌ، وهم بنو أبٍ واحدٍ. والقَبِيلُ: ما أَقْبَلَتْ به المرأةُ من غَزَلِها حين تَقْتُلُهُ، ومنه قيل: ما يعرفُ قَبِيلًا من دَبِيرٍ. وأَقْبَلُ: تَقَبُّضٌ أَذْبَرُ، يقال: أَقْبَلُ مُقْبَلًا، مثل: ﴿أَدْخِلْنِي مَخْلَصَ صِدْقٍ﴾ [الإسراء: ٨٠]، وفي الحديث: «سئل الحسن عن مُقْبِلِهِ من العراق». وأَقْبَلُ عليه بوجهه. وأَقْبَلْتُ النعلَ، مثل: قَابَلْتُهَا، أي: جعلتُ لها قِبَالًا، وأَقْبَلْتُهُ الشَّيْءَ، أي: جعلته يلي قِبَالَتِهِ، يقال: أَقْبَلْنَا الرِّمَاحَ نحو القوم، وأَقْبَلْتُ الإِبِلَ أفواة الوادي. والمُقَابِلَةُ: المواجهةُ. والتقابُلُ مثله.

ورجلٌ مُقَابِلٌ، أي: كريمُ النسب من قَبِيلِ أبويه، وقد قوبِلَ، وقال: [الكامل]

إِنْ كُنْتَ فِي بَحْرِ تَمُتْ حُؤُولَةٌ
فَانَا الْمُقَابِلُ مِنْ دَوِي الْأَعْمَامِ
وأَقْبَلَ امرؤه، أي: استأنفَهُ. ورجلٌ مُقْبَلُ الشَّبابِ، إذا لم يَبْنَ فِيهِ أَثَرُ كِبَرٍ. وأَقْبَلَ الخُطْبَةَ، أي: ارتجلها. والاستقبالُ: ضد الاستدبار. ومُقَابَلَةُ الكتابِ:

معَارَضَتُهُ. وشاةٌ مُقَابِلَةٌ: قُطِعَتْ من أُذُنِهَا قطعةٌ لم تَبْنَ وترُكَتْ معلقةً من قُدَمِ، فإن كانت من أُخْرِ فِيهَا مُدَابِرَةٌ. ■ قَبِن: قَبِنَ فِي الْأَرْضِ قَبُونًا: ذهب. وحمارٌ قَبَانٌ: دَوِيَّةٌ، ويقال: فَعَالٌ، والوجه أن يكون فَعْلَانٌ، كما ذكرناه في الباء ^(١). والقَبَانُ: القسطنطس، معرَّب. وفلانٌ قَبَانٌ على فلانٍ، أي: أَمِينٌ عليه. وأَقْبَانٌ: تَقَبُّضٌ، مثل: أَكْبَانٌ.

■ قَتَا: القَتْوُ: الخدمةُ. وقد قَتَوْتُ أَقْتُو قَتَوًا وَمَقْتَى، أي: خَدَمْتُ، مثال: غزوتُ أغزو غَزَوًا ومغزى، وقال: [المنسرح]

إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ بَنَى فِزَارَةَ لَا
أُحْسِنُ قَتْوَ الْمُلُوكِ وَالْحَبَبَا
ويقال للخادم: مَقْتَوِيٌّ، بفتح الميم وتشديد الياء، كأنه منسوب إلى المَقْتَى، وهو مصدر، كما قالوا: ضيعة عجزية للتي لا تنفى غلتها بخراجها. ويجوز تخفيف ياء النسبة، قال عمرو بن كلثوم: [الوافر]

مَتَى كُنَّا لَأُمِّكَ مَقْتَوِينَا
قال أبو عبيدة: قال رجل من بنى الحرماز: هذا رجل مَقْتَوِيٌّ، ورجلان مَقْتَوِيَّان، ورجال مَقْتَوِيَّان، كله سواء. وكذلك المؤنث، وهم الذين يعملون للناس بطعام بطونهم، قال سيبويه: سألوا الخليل عن مَقْتَوِيٍّ ومَقْتَوِيَّان فقال: هو بمنزلة الأشعري والأشعريين.

■ قَتَب: القَتَبُ، بالتحريك: رَحْلٌ صغير على قدر السَّنام. والقَتَبُ بالكسر: جميع أداة السانية من أعلامها وحبالها. والقَتَبُ أيضًا: واحدة الأقتاب، وهي الأمعاء، مؤنثة على قول الكسائي، وقال الأصمعي: واحدها قَتَبَةٌ بالهاء، وتصغيرها قَتْنِيَّةٌ، وبها سَمِيَ الرجل قَتْنِيَّةً؛ والنسبة إليه قَتْبِي كما تقول جُهَنِيٌّ، وقال أبو عبيدة: القَتَبُ ما تحوى من البطن، يعني: استدار، وهي الحوايا، وأمَّا الأمعاء فهي الأقتاب. وأَقْبَتُ البعيرَ إقْتَابًا، إذا شددتُ عليه القَتَبَ. والقَتْوَةُ من

الإبل: التي تُقْتَلُهَا بِالْقَتَبِ؛ وإنما جاءت بالهاء لأنها الشيء مما يُقْتَب، كالحلوبة والركوبة.

■ قَت: القَتُّ: نَمُ الحديث، تقول: فلان يَقْتُ الأحاديث، أي: ينهها. وفي الحديث: «لا يدخل الجنة قَتَاتٌ». والقَتَيْتِي مثال: الهَجِيرِي: النيمة. والقَتُّ: الفَضْفَصَةُ، الواحدة: قَتَّةٌ، مثل: تمره وتمر؛ وقته أيضاً: اسم أم سليمان بن قته، نسب إلى أمه. ■ قَتَد: القَتْدُ: خشبُ الرخل، وجمعه: أَقْتَادُ وقْتُوذُ، قال الراجز:

كَأَنِّي ضَمَنْتُ هَقْلًا عَزَمَقَا
أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُدْرًا مُحْنِقَا
والقَتَادُ: شجرٌ له شوك، وهو الأعظم، وفي المثل: (من دونه خَرَطُ القَتَادِ)، وأما القَتَادُ الأصغر فهي التي ثمرتها نَفَاحَةٌ كُنْفَاحَةُ العُشْرِ.

قال الكسائي: إِبِلٌ قَتْدَةٌ وقَتَادِي، إذا اشتكت بطونها من أكل القَتَادِ؛ كما يقال: رَمِيَتْ وَرَمَائِي. وقَتَائِدَةٌ: اسم عَقَبَةٍ، وقال عبدمناف بن رُبْع: [البسيط]

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ
سَلًا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَةَ الشُّرْدَا
أي: أسلكوهم في طريق في قَتَائِدَةٍ.

■ قَتَر: القَتَرُ: جمع القَتْرَةِ، وهي الغبار، ومنه قوله تعالى: ﴿رَمَقْنَا قَتَرَهُ﴾ [عبس: ٤١]، عن أبي عبيد، وأنشد للفرزدق: [البسيط]

مَتَوَجَّجٌ بِرْدَاءِ الْمُلِكِ يَشْبَعُهُ
مَوْجٌ تَرَى فَوْقَهُ الرِّيَابَ وَالْقَتَرَا
والقَتَرُ: الجانب والناحية، لغة في القَطْرِ. والقَتْرَةُ: ناموسُ الصائد. والقَتْرُ بالكسر: ضربٌ من النصال نحو من المَرَمَاةِ، وهو سهمُ الهدف. والقَتْرَةُ والسُرْوَةُ واحدٌ. وابنُ قَتْرَةٍ: حَيَّةٌ خبيثة إلى الصَّغَرِ ما هي. وقَتْرَةٌ

معرفة لا تنصرف. ورحلٌ قَاتِرٌ، أي: واقٍ لا يعقر ظهر البعير. وجَوْبٌ قَاتِرٌ، أي: ثَرَسٌ حسن التقدير، ومنه

قول أبي ذَهَبٍ الجُمَحِيُّ: [الرجز]

دِزَعِي دِلَاصٌ شَكُّهَا شَكٌّ عَجَبٌ

وَجَوْبُهَا الْقَاتِرُ مِنْ سَيْرِ الْيَلْبِ

وَتَقْتَرُ فُلَانٌ، أي: تَهَيَّأ للقتال، مثل: تَقَطَّرَ. والقَتِيرُ:

رؤوس المسامير في الدروع، قال الزَّيْقَانُ: [الرجز]

جَوَارِنَا تَرَى لَهَا قَتِيرَا

والقَتِيرُ أيضاً: الشَّيْبُ. والقَتَارُ: ريح الشَّوَاءِ، وقد قَتَرَ

اللحمُ يَقْتَرُ بالكسر، إذا ارتفع قَتَارُهُ؛ وقَتِرَ اللحم

بالكسر: لغة فيه، حكاها أبو عمرو، ولحمٌ قَاتِرٌ.

والقَتَارُ أيضاً: ريحُ العود. وقَتَرَ على عياله يَقْتَرُ وَيَقْتِرُ

قَتْرًا وقَتُورًا، أي: ضَيَّقَ عليهم في النفقة؛ وكذلك

التَقْتِيرُ والإقْتَارُ، ثلاث لغات. والتَقْتِيرُ: تَهْيِجُ

القَتَارِ، يقال: قَتَرْتُ لِلأسد، إذا وضعت له لحماً في

الرُّبْيَةِ يجد قَتَارَهُ. وكِبَاءٌ مُقْتَرٌ، ويقال: أَقْتَرَتِ المرأةُ

فهي مُقْتِرَةٌ، إذا تَبَخَّرَتْ بالعود. وأَقْتَرَ الرجلُ: افتقر،

قال الشاعر الكُمَيْت: [الطويل]

لَكُمْ مَسْجِدًا لِلَّهِ الْمَزُورَانَ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَيْنُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرَا

يريد: من بين من أثرى وأَقْتَرَ، وقال آخر: [الوافر]

وَلَمْ أَثَرِ لَدُنِّي غُلَامٌ

■ قَتَرَدَ: رجلٌ قَتَرَدَ وقَتَارَدَ ومُقْتَرَدٌ، إذا كان كثير الغنم

والسُّخَال، عن أبي عبيد.

■ قَتَلَ: القَتْلُ معروف. وَقَتَلَهُ قَتْلًا وقَتْلًا. وَقَتَلَهُ قَتْلَةً

سَوْءٌ، بالكسر. ومَقَاتِلُ الإنسان: المواضع التي إذا

أُصِيبَتْ قَتَلَتْهُ، يقال: مقتل الرجل بين فكيه. وَقَتَلْتُ

الشيءَ خُبْرًا، قال الله تعالى: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ [النساء

: ١٥٧]، أي: لم يُحيطوا به علمًا. وَقَتَلْتُ الشَّرَابَ:

مزجته بالماء، قال حسان: [الكامل]

إِنَّ السَّيِّئَ نَاوَلْتَنِي فَرَدَدْتُهَا

قَتَلْتُ قَتِلْتُ فَهَاتَهَا لَمْ تُقْتَلِ

والمُقَاتِلَةُ: القِتَالُ. وقد قَاتَلْتُهُ قِتَالًا وقِتَالًا، وهو من

كلام العرب. والمُقَاتِلَةُ، بكسر التاء: القَوْمُ الذين

يصلحون للقتال. والقَتْلُ بالكسر: العَدُوُّ، وقال: [الخفيف]

واغترابي عن عامر بن لُؤي

في بلاد كثيرة الأقتال
ويقال أيضًا: هما قَتْلان، أي: مثلاًن وجِتْنان. واقتُلْتُ
فلاناً، أي: عَرَضْتُهُ للقتل، عن أبي عبيدة وقتلوا
تَقْتِيلاً: شَدُّدٌ للكثرة. ورجلٌ مُقْتَلٌ، أي: مُجَرَّبٌ.
وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ، أي: مُذَلَّلٌ قَتْلُهُ العِشْقُ. واستَقْتَل، أي:

استمات. ورجلٌ قَتِيلٌ، أي: مَقْتُولٌ. وامرأةٌ قَتِيلٌ،
ورجالٌ ونسوةٌ قَتْلَى، فإن لم تذكر المرأة قلت: هذه
قتيلة بنى فلان، وكذلك مررت بقتيلة، لأنك تسلك به
طريقة الاسم. وامرأةٌ قَتُولٌ، أي: قاتِلةٌ، وقال:

[الطويل]

قَتُولٌ بِعَيْنَيْهَا رَمَتْكَ وَإِنَّمَا

وصار الإعراب عليه فتح اللام الأولى كما تفتح في

قولك: مررت بتميرٍ وبتمرةٍ، وبرجلٍ وبرجلين.

■ قتم: القَتَامُ: الغبارُ. والقَتْمَةُ: لونٌ فيه غبرةٌ وحمرةٌ.

والاقتَمَ: الذي تعلوه القَتْمَةُ. وقد اقْتَمَ اقْتِمَامًا. وبازَ

اقتَمَ الرِيشَ. وأسود قَاتِمٌ، وقَاتِنٌ بالنون أيضًا، حكاة

ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال. ومكانٌ قَاتِمٌ

الأعماق، أي: مغبرٌ النواحي.

■ قتن: قَتَنَ الرجل بالضم يَقْتِنُ قَتَانَةً: صار قليل الطعم

فهو قَتِينٌ. وامرأةٌ قَتِينٌ أيضًا. ويسمى القُرَادُ قَتِينًا لقلة

ديمه، قال الشماخ: [الوافر]

وقد عَرِقَتْ مَعَابِئُهَا وَجَادَتْ

بِلِدْرَتِهَا قَرَى جَحِينٍ قَتِينِ

■ قنأ: القِنَاءُ: الخيار، الواحدة: قَنَاءَةٌ. والمَقْنَأَةُ

والمَقْنَوَةُ: موضع القِنَاءِ. وأثنا القوم: كثر عندهم

القِنَاءُ. أبو زيد: أَقْنَأَتِ الأرض، إذا كانت كثيرة

القِنَاءِ.

■ قنث: جاء فلان يَقْثُ مالا، أي: يَجُرُّ.

■ قند: القَنْدُ: نبتٌ يشبه القِنَاءَ.

■ قتل: أبو زيد: القِتْلُ: العِيَّ المسترخي، مثل:

يصلحون للقتال. والقَتْلُ بالكسر: العَدُوُّ، وقال: [الخفيف]

واغترابي عن عامر بن لُؤي

في بلاد كثيرة الأقتال

ويقال أيضًا: هما قَتْلان، أي: مثلاًن وجِتْنان. واقتُلْتُ

فلاناً، أي: عَرَضْتُهُ للقتل، عن أبي عبيدة وقتلوا

تَقْتِيلاً: شَدُّدٌ للكثرة. ورجلٌ مُقْتَلٌ، أي: مُجَرَّبٌ.

وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ، أي: مُذَلَّلٌ قَتْلُهُ العِشْقُ. واستَقْتَل، أي:

استمات. ورجلٌ قَتِيلٌ، أي: مَقْتُولٌ. وامرأةٌ قَتِيلٌ،

ورجالٌ ونسوةٌ قَتْلَى، فإن لم تذكر المرأة قلت: هذه

قتيلة بنى فلان، وكذلك مررت بقتيلة، لأنك تسلك به

طريقة الاسم. وامرأةٌ قَتُولٌ، أي: قاتِلةٌ، وقال:

[الطويل]

قَتُولٌ بِعَيْنَيْهَا رَمَتْكَ وَإِنَّمَا

سيهأُ الغواني القاتِلاتُ عُيُونُهَا

والقَتَالُ، بالفتح: النَّفْسُ، وبقية الجسم. وناقَةٌ ذاتُ

قَتَالٍ، إذا كانت وثيقةً، قال ذو الرمة: [الطويل]

مَهَاوٍ يَدْعُنُ الْجَلْسَ نَحْلًا قَتَالُهَا

تقول منه: قَتَلَهُ، كما تقول: صَدْرُهُ، وَرَأْسُهُ، وَقَادُهُ،

ويقال: قُتِلَ الرجلُ، فإذا كان قَتْلُهُ العِشْقُ أَوِ الْجِنُّ قِيلَ:

اقتُيلَ. حكاة الفراء عن الكسائي، قال: ولا يقال في

هذين إلا اقتتل، قال ذو الرمة: [الطويل]

إذا ما امرؤُ حاولن أن يَقْتَتِلَنَّهُ

بلا إختوةٍ بين النفوسِ ولا دُخْلِ

وَقَتَّلَ الرجلُ لِحَاجَتِهِ: تَأَتَّى لها. وَتَقَتَّلَتِ المرأةُ في

مِشِيَتِهَا، إذا تَقَلَّبَتْ وَتَشَتَّتْ وَتَكَسَّرَتْ، وقال:

[الطويل]

تَقَتَّلَتِ لي حَتَّى إذا ما قَتَلْتَنِي

تَنَسَّكْتَ ما هذا بفعلِ التَّوَاكِ

وَتَقَاتَلَ القَوْمُ واقتتلوا بمعنى، ولم يدغم لأن التاء غير

لازمة، ومنهم من يدغم فيقول: قتلوا يقتلون فينقل

حركة التاء إلى القاف فيهما، ويحذف الألف؛ لأنها

العُثُول، وأنشد: [الرجز]

لَا تَجْعَلِينِي كَفَتَى قِنُولٍ
رَثٌ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِ

■ قنم: الأصمعي: قَنَمَ له من المال، إذا أعطاه دفعة من المال جيدة، مثل: قَدَمَ وَعَدَمَ وَعَنَمَ. وقَنَمَ: اسم رجل معدول عن قائم، وهو المعطى، ويقال للرجل إذا كان كثير العطاء: مَانَحَ قَنَمٌ، وقال: [البسيط]

مَاحَ الْبِلَادَ لَنَا فِي أَوَّلِيَّتِنَا

على حُسُودِ الْأَعَادِي مَانَحَ قَنَمٌ

الأصمعي: رجل قَنَمَ وقَدَمَ إذا كان يعطاء، أبو عمرو: القَنَمُ والقَنُومُ: الجَمُوعُ للخير، ويقال في الشرِّ أيضًا:

قَنَمَ وَاقْتَنَمَ، وأنشد: [الوافر]

فَلِلْكَبَرَاءِ أَكَلٌ حَيْثُ شَاءُوا

وَلِلصُّغَرَاءِ أَكَلٌ وَاقْتِنَامٌ

وقَنَمَ أيضًا: اسمٌ للضُّبَعَانِ، والأُنثَى قَنَامٌ مثل: حَذَامٌ، سَمِيَتْ بذلك لتلطخها بَجَعْرِهَا، ويقال لِلْأَمَةِ قَنَامٌ، كما يقال: ذَفَارٌ.

■ قحاح: الْأَقْحُوَانُ: البابونج، على أَفْعُلَانٍ، وهو نَبْتُ

طَيْبِ الرِّيحِ، حوَالِهِ ورقٌ أبيض، ووسطه أصفر، ويصغُرُ على أَقْيَحِيٍّ؛ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ على أَقَاحِيٍّ بحذف

الْأَلِفِ والنُّونِ، وإن شئت قلت أَقَاحٌ بلا تشديد. والمَقْحُوُّ من الأدوية: الذي فِيهِ الْأَقْحُوَانُ.

وَالْأَقْحُوَانَةُ: اسم موضع.

■ قحب: الْقَحَابُ: سعال الخيل والإبل؛ ورَبْمَا جُعِلَ للناس. تقول منه: قَحَبَ يَقْحُبُ بالضم. والقَحْبَةُ

كَلِمَةٌ مَوْلُودَةٌ.

■ قحح: الأصمعي: الْقَحْحُ: الخالص في اللُّومِ أو الكرم، يقال: رجلٌ قَحْحٌ، للجافي كأنه خالص فيه.

وأعراب أَقْحَاحٍ، وعربي قَحْحٌ. أي: محض خالص. وعربية قَحَّةٌ وعَبْدٌ قَحْحٌ، أي: خالص بين القحاحة

وَالْقَحُوحَةِ. والقَحْقَحُ بالضم: العظم المطيف بالدُّبُرِ، وهو فوق القَبِّ شَيْئًا

■ قحد: الْقَحْدَةُ: أصل السنام، والجمع: قِحَادٌ مثل:

تَمَرَةٌ وَتِمَارٍ. وناقَةٌ مِقْحَادٌ: ضخمة السنام، وقد أَقْحَدَتِ الناقَةُ. وبكرةٌ قَحْدَةٌ، وأصله قَحْدَةٌ،

فَسَكَنْتِ، مثل عَشْرَةٍ وَعِيسَةٍ. وَالْقَمْحُودَةُ: بزيادة الميم: ما خلف الرأس، والجمع: قَمَاحِدٌ.

■ قحر: الْقَحْرُ: الشيخ الكبير الهرم، والبعير المسن، يقال للأنثى: ناب وشارف، ولا يقال: قحرة، وبعضهم يقوله.

■ قحز: الْقَحْزُ: الوَثْبُ وَالْقَلَقُ، تقول منه: ضربته قَحْزًا، قال أبو كبير يصف الطَّعْنَ: [الكامل]

مُسْتَنَّةٌ سَنَنَ الْقُلُوفَ مُرْشَّةٌ

تَنْفِي التَّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرُوفٍ

والمعروف: الذي له عُزْفٌ من ارتفاعه. وَقَحْزُهُ غيرُه

تَقَحِيرًا، أي: نَزَاهُ. وَالْقَحَارُ: داءٌ يصيب الغنم.

■ قحزن: أبو زيد: يقال: ضربه قَحْزَنَةً بالزاي، أي: صرعه، وقال ابن الأعرابي: حَتَّى تَقَحْزَنَ، أي: حَتَّى

وقع، قال النضر: الْقَحْزَنَةُ: الهراوة، وأنشد: [الطويل]

جَلَدْتُ جَعَارَ عِنْدَ بَابِ وَجَارِهَا

بِقَحْزَنَتِي عَنْ جَبْهَها جَلَدَاتٍ

■ قحط: الْقَحْطُ: الجَدْبُ. وَقَحَطَ الْمَطَرُ يَقْهَطُ قُحُوطًا، إذا احتبس، وقد حكى الفراء: قَحَطَ الْمَطَرُ

بِالْكَسْرِ يَقْهَطُ. وَأَقْحَطَ الْقَوْمُ، أي: أصابهم الْقَحْطُ.

وَقُحِطُوا أيضًا على ما لم يسم فاعله. وَقَحْطَانُ: أبو اليمن.

■ قحطب: قَحْطَبَةُ، أي: صرعه. وَقَحْطَبَهُ بالسيف، أي: علاه. وقحطبة: اسم رجل.

■ قحف: الْقَحْفُ: العظم الذي فوق الدماغ، ويجمعوه جاء المثل: (رَمَاهُ بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ) إذا أسكته بداهية

يُورِدُهَا عَلَيْهِ. وَالْقَحْفُ أيضًا: إناءٌ من خشب على مثاله، كأنه نصف قَدَحٍ، يقال: مَالَهُ قَدٌّ وَلَا قَحْفٌ.

فَالْقَدُّ: قَدَحٌ من جلد، والقَحْفُ من خشب. وَقَحْفَتُهُ

قَحْفًا ، أي : ضربت قَحْفَهُ وأصبت قَحْفَهُ . وَقَحَفْتُ قَحْفًا ، أي : شربت جميع ما في الإناء ، ويقال : شربت بالقَحْف ، ومنه قولهم : (اليوم قَحَافٌ ، وغداً يَقَافٌ) وسيل قَحَاف بالضم وقَعَافٌ ، وهما مثل : الجَحَافِ ، بَذَهَبَ بِكُلِّ شَيْءٍ . والاقْتِحَافُ : الشرب الشديد . والقاحِفُ : المطر الشديد .

■ قَحَل : قَحَلَ الشَّيْءُ يَقْحَلُ قُحُولًا : ييسر ، فهو قَاحِلٌ . والمُنْقَحَلُ : الرجل اليابس الجلد السيء الحال ، وقَحَلَ بالكسر قَحَلًا مثله : فهو قَحِلٌ . وقَحَلَ الشيخ قَحَلًا : ييسر جلده على عظمه . وشيخ قَحَل بالتسكين ، وإنْقَحَلَ أيضًا بكسر الهمزة ، أي : مسن جدًا . وأقْحَلْتُ الشَّيْءَ : أيسسته . والقَحَالُ : داء يصيب الغنم فتجف جلودها .

■ قَحَم : شيخ قَحَمٌ ، أي : همٌ مثل : قَحَلٍ . وقَحَمَ في الأمر قَحُومًا : رمى بنفسه فيه من غير روية . والقَحْمَةُ بالضم : المهلكة . وقَحَمَ الطريق : مصاعبه . وللخصومة قَحَمٌ ، أي : أنها قَحَمَ بصاحبها على مالا يريده . والقَحْمَةُ : السنة الشديدة ، يقال : أصابت الأعراب القَحْمَةُ ، إذا أصابهم قحط فدخلوا بلاد الريف ، ويقال أيضًا : أقْحَمَ أهل البادية ، على ما لم يسم فاعله ، إذا أجذبوا فدخلوا الريف . وأقْحَمَ فرسه النهر فانقَحَمَ ، وأقْحَمَ النهر أيضًا : دخله ، وفي الحديث : «أقْحَمَ يابن سيف الله» . وقَحَمَ الفرس فارسًا مقْحِمًا على وجهه ، إذا رامه . وقَحَمَ في الصف ، أي : دخل . وتقْحِمُ النفس في الشيء : إدخالها فيه من غير روية .

■ قَدَح : القَدْحُ بالكسر : السهم قبل أن يُرَاشَ ويُركَّبَ نصله . وقَدَحَ الميسر أيضًا . والجمع : قَدَاحٌ وقَدَاحٌ وأقَادِيخٌ ، قال أبو عبيد : المحفوظ عندنا بالذال غير معجمة ، وقال أبو عمرو : هي بالذال معجمة .

■ قَدَح : القَدْحُ بالكسر : السهم قبل أن يُرَاشَ ويُركَّبَ نصله . وقَدَحَ الميسر أيضًا . والجمع : قَدَاحٌ وقَدَاحٌ وأقَادِيخٌ ، قال أبو ذؤيب يصف إبلًا : [البسيط] أَمَا أَوْلَاتُ الذَّرَى مِنْهَا فَعَاصِبَةٌ تَجُولُ بَيْنَ مَنَاقِيهَا الْأَقَادِيخُ فَعَاصِبَةٌ ، أي : مجتمعة ، والذَّرَى : الأستمة . والقَدْحُ : واحد الأقداح التي للشرب . والمِقْدَحُ : المِغْرَفَةُ ، وقال : [الطويل]

إِذَا قَدَرْنَا يَوْمًا عَنِ النَّارِ أَنْزَلْتُ لَنَا مِقْدَحٌ مِنْهَا وَلِلْجَارِ مِقْدَحٌ وَالْمِقْدَحَةُ : ما تقدح به النار . والقَدَاحَةُ والقَدَاحُ : الحجر الذي يوري النار . وقَدَحْتُ المرق : غرقته . والقَدْحَةُ بالضم : الغرفة ، يقال : أعطني قُدْحَةً من مَرَقَتِكَ . وقَدَحْتُ النار وقَدَحْتُ في نسبه ، إذا طعنت . وقَدَحَ الدود في الأسنان والشجر قَدْحًا ، وهو تأكل يقع فيها .

فيه. والقَادِحَةُ: الدودة. والقَادِحُ: الصَّدْعُ في العود، والسواد الذي يظهر في الأسنان، قال جميل: [الطويل]

رمى الله في عَيْنَيَّ بُيُوتَهُ بِالْقَدَى
وفي العُرِّ من أَثْيَابِهَا بالقوادح
وَقَدَحْتُ العين، إذا أخرجت منها الماء الفاسد.
والْقَدِيحُ: ما يبقى في أسفل القدر فيُعَرَّفُ بجهد، وقال
الشاعر: [الطويل]

فَظَلَ الإِمَاءُ يَبْتَدِرُونَ قَدِيحَهَا
كما ابتدرت كَلْبُ مِاءَ قُرَاقِرِ
وَرَكِي قَدُوخٌ: تُعَرَّفُ باليد. وَقَدَحْتُ عينه وَقَدَحْتُ
أَيْضًا مَخْفَفَةً، إذا غارت. وَقَدَحَ فرسه تقديحًا:
ضَمَرَهُ. واقتدَحْتُ الزنْدَ، واقتدَحْتُ المَرْقَ: عَرَفْتَهُ.
■ قدحس: القُدَاحِسُ: الشُّجَاعُ.

■ قدد: القَدُّ: الشَّقُّ طَوْلًا، قَدَدْتُ السَّيْرَ وغيره
أَقْدُهُ قَدًا. وَقَدَّ المسافرُ المَفَازَةَ. والانْقِدَادُ:
الانشقاق. والقَدُّ أَيْضًا: جِلْد السَّخْلَةِ الماعزة،
والجمع: القليل: أَقْدٌ والكثير قِدَادٌ، عن ابن
السكيت، وفي المثل: (ما يجعل قَدَّكَ إلى أديمك)،
معناه: أي: شيء يحملك على أن تجعل أَمْرَكَ الصَّغِيرَ
عَظِيمًا. والقَدُّ: القَامَةُ، والتقطيع، يقال: قَدَّ فلانٌ قَدَّ
السيف، أي: جُعِلَ حَسَنَ التَّقْطِيعِ، وقول النابغة:

[الكامل]

وَلِرَهْطِ حَرَابٍ وَقَد سَوْرَةٍ
في المَجْدِ ليس غَرَابُهَا بِمُطَارٍ

قال أبو عبيد: هما رجلان من بني أسيد. والقَدُّ،
بالكسر: سَيْرٌ يَقْدُ من جلد غير مدبوغ. والقَدَّةُ أَخْصُ
منه، والجمع: أَقْدٌ. والقَدَّةُ أَيْضًا: الطَّرِيقَةُ، والفرقة
من الناس إذا كان هوى كُلِّ واحدٍ على حدة، يقال:

﴿قَدَدَا﴾ [الجن: ١١]. وَمَالُهُ قَدُولًا قَحْفٌ، فالقَدُّ: إِنْاءٌ
من جلد، والقَحْفُ من خشب. والقَدِيدُ: اللحمُ
المُقَدَّدُ، والثوبُ الخَلْقُ. وتَقَدَّدَ القَوْمُ: تَفَرَّقُوا. واقتد

فلانٌ الأمورَ، إذا دَبَّرَهَا ومَيَّزَهَا. وَقَدَيْدٌ: ماءٌ
بالحجاز، وهو مصغَّرٌ. والقَدَادُ: وجعُ البطن.
والمَقْدَادُ: اسم رجلٍ من الصحابة. والمَقْد بالفتح:
القافُ، وهو المكان المستوي. وَقَدَّ، مُحَقَّفَةٌ: حرفٌ
لا يدخل إلَّا على الأفعال، وهو جواب لقولك: لَمَّا
يَفْعَلُ. وزعم الخليل أَنَّ هذا المَن يتنظر الخبر، تقول:
قَدَمَات فلان، ولو أخبره وهو لا يتنظره لم يقل: قد
مات، ولكن يقول: مات فلان، وقد يكون قَدَمعني
رُبَّمَا، قال الشاعر عبيد ابن الأبرص: [البيط]

قد أَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرًا أَنَامِلُهُ
كَأَنَّ أَلْوَابَهُ مُجَحَّتٌ بِفِرْصَادٍ
وإن جعلته اسمًا شَدَّدْتَهُ فقلت: كَبَبْتُ قَدًا حَسَنَةً،
وكذلك كَيٌّ، وَهُوَ، وَلَوْ؛ لِأَنَّ هذه الحروف لا دليل
على ما نقص منها، فيجب أن يُزَادَ في أواخرها ما هو من
جنسها وتدغم، إلَّا في الألف فإنك تهملها. ولو
سَمَّيْتُ رجلًا (بلا) أو (ما) ثم زدت في آخره أَلْفًا
همزًا؛ لِأَنَّكَ تحرك الثانية، والألف إذا تحركت
صارَتْ همزةً.

فأما قولهم: قَدَّكَ بمعنى حَسْبُكَ فهو اسم، تقول:
قَدِي وقَدْنِي أَيْضًا بالنون على غير قياس؛ لِأَنَّ هذه
النون إنما تراد في الأفعال وقايةً لها، مثل: ضربني
وشتمني، قال الراجز:

قَدْنِي من نَضْرِ الحُبَيْنَيْنِ قَدِي
■ قدر: قَدَرُ الشَّيْءِ: مَبْلَغُهُ. وَقَدَّرَ الله وَقَدَّرَهُ بمعنى،
وهو في الأصل مصدر، وقال الله تعالى: ﴿مَا فَكَّرُوا
أَلَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الحج: ١٧]، أي: ما عَظَّمُوا الله حَقَّ
تَعْظِيمِهِ. والقَدَرُ والقَدْرُ أَيْضًا: مَا يَقْدَرُهُ الله عَزَّ وَجَلَّ
من القضاء. وأنشد الأخفش: [الطويل]

أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلنَّوَابِ وَالْقَدْرِ
وللأمر يأتي المرء من حيث لا يدرى
ويقال: مالي عليه مَقْدَرَةٌ ومَقْدِيرَةٌ ومَقْدَرَةٌ، أي: قُدْرَةٌ،
ومنه قولهم: المَقْدَرَةُ تُذْهِبُ الحَفِظَةَ. ورجلٌ ذو

قُدْرَة، أي: ذو يسار. وَقَدَرْتُ الشيءَ أَقْدَرُهُ وَأَقْدِرُهُ
قَدْرًا، من التَّقْدِيرِ، وفي الحديث: «إِذَا غَمَّ عَلَيْكُمْ
الْهَلَالُ فَأَقْدِرُوا لَهُ»، أي: اتَّيَمُوا ثَلَاثِينَ، قال الشاعر:
[الطويل]

فَأَذْرَكْنَهُ يَأْخُذُنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كَلَّا ثَقَلِينَا طَامِعٌ فِي غَنِيمَةٍ

وَقَدْ قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَا هُوَ قَادِرٌ
أي: مُقَدَّرٌ. وَقَدَرْتُ عَلَيْهِ الثَّوْبَ قَدْرًا فَانْقَدَرْتُ، أي:

جَاءَ عَلَى الْمِقْدَارِ، ويقال: بَيْنَ أَرْضِكَ وَأَرْضِ فَلَانٍ
لَيْلَةٌ قَادِرَةٌ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةَ السَّيْرِ، مثل: قاصِدَةٌ وَرَافِقَةٌ،

عن يعقوب. وَقَدَّرَ عَلَى عِيَالِهِ قَدْرًا، مثل: قَتَرَ. وَقَدَّرَ
عَلَى الْإِنْسَانِ رِزْقَهُ قَدْرًا، مثل: قَتَرَ. وَقَدَرْتُ الشيءَ

تَقْدِيرًا، ويقال: اسْتَقْدِرَ اللَّهُ خَيْرًا. وَتَقَدَّرَ لَهُ الشيءُ،
أي: تَهَيَّأَ. وَالْإِفْتِدَارُ عَلَى الشيءِ: الْقُدْرَةُ عَلَيْهِ. وَاقْتَدَرَ

الْقَوْمُ: طَبَعُوا فِي قَدْرِ، يقال: انْقَتَدِرُونَ أَمْ تَشْتَوُونَ؟
وَالْقَدِيرُ: الْمَطْبُوحُ فِي الْقَدْرِ، تقول منه: قَدَّرَ وَاقْتَدَرَ،

مثل: طَبَخَ وَاطْبَخَ. وَالْقَدِيرُ تَوَثَّى، وَتَصْغِيرُهَا قَدِيرٌ بَلَا
هَاءَ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَالْقَدَارُ: الْجَزَارُ، ويقال:

الطَّبَاخُ. وَقَدَارُ بْنُ سَالِفٍ: الَّذِي يُقَالُ لَهُ: أَحْمَرُ
ثُمُودَ، عَاقِرُ نَاقَةٍ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَالْأَقْدَرُ: الْقَصِيرُ

مِنَ الرِّجَالِ، قال الشاعر: هُوَ صَخْرٌ الْهَذْلِيُّ يَصِفُ
صَائِدًا: [الوافر]

أُتِيحَ لَهَا أَقْنِيدِرٌ ذُو حَشِيفٍ

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا
وَالْأَقْدَرُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي يَجَاوِزُ حَافِزَ رَجُلِهِ حَافِزِي

يَدَيْهِ، قال رجلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: [الوافر]

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ

كَمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَنِيتٌ

■ قُدُسٌ: الْقُدُسُ وَالْقُدْسُ: الطَّهْرُ، اسْمٌ وَمَصْدَرٌ،
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَنَّةِ: حَظِيرَةُ الْقُدْسِ. وَرُوحُ الْقُدْسِ:

جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَقُدْسٌ بِالتَّسْكِينِ: جَبَلٌ عَظِيمٌ
بَارِضٌ نَجْدٍ. وَالتَّقْدِيسُ: التَّطْهِيرُ. وَتَقَدَّسَ، أي:

تَطَهَّرَ. وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ: الْمُطَهَّرَةُ. وَبَيْتُ الْمُقَدَّسِ

وَالْمُقَدَّسِ، يَشَدُّ وَيَخَفُّ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ مُقَدِّسِي،
مثال: مَجْلِسِي، وَمُقَدِّسِي، قال الشاعر، وهو امرؤ

القيس: [الطويل]

فَأَذْرَكْنَهُ يَأْخُذُنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كَمَا شَبَّرَقَ الْوَلَدَانُ ثَوْبَ الْمُقَدِّسِي

يعني: يَهُودِيًّا، ويقال: إِنَّ الْقَادِسِيَّةَ دَعَا لَهَا إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقُدْسِ، وَأَنْ تَكُونَ مَحَلَّةَ الْحَاجِّ.

وَالْقُدُّوسُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ فَعُولٌ مِنْ
الْقُدْسِ، وَهُوَ الطَّهَارَةُ، وَكَانَ سَبِيحُهُ يَقُولُ: قُدُّوسُ

وَسُبُّوحٌ يَفْتَحُ أَوَائِلَهُمَا، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي ذُرُوحٍ، قال
ثعلبٌ: كُلُّ اسْمٍ جَاءَ عَلَى فَعُولٍ فَهُوَ مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ،

مثل: سَقُودٌ، وَكُلُوبٌ، وَسُمُورٌ، وَشُبُوطٌ، وَتَنُورٌ،
إِلَّا السُّبُوحَ وَالْقُدُّوسَ فَإِنَّ الضَّمَّ فِيهِمَا أَكْثَرُ، وَقَدْ

يَفْتَحَانِ؛ وَكَذَلِكَ الذُّرُوحُ بِالضَّمِّ وَقَدْ يَفْتَحُ. وَالْقُدْسُ
بِالتَّحْرِيكِ: السَّطْلُ بُلُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ؛ لِأَنَّهُ يُتَطَهَّرُ فِيهِ.

وَالْقُدَّاسُ بِالضَّمِّ: شَيْءٌ يُعْمَلُ كَالْجِمَامِ مِنْ فِضَّةٍ، قال
الشاعر يصف الدموع: [الطويل]

كَنْظَمَ قُدَّاسٌ سِلْكُهُ مُتَقَطِّعُ

■ قَدَعٌ: قَدَعْتُ فَرَسِي أَقْدَعُهُ قَدْعًا: كَبَحْتُهُ وَكَفَفْتُهُ،
فَهُوَ فَرَسٌ قَدُوعٌ، أي: يَحْتَاجُ إِلَى الْقَدْعِ لِيَكْفَ بَعْضُ

جَرِيهِ، وَهَذَا فَحْلٌ لَا يَقْدَعُ، أي: لَا يُضْرَبُ أَنْفُهُ،
وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا. وَقَدَعْتُ الرَّجُلَ عَنْكَ وَأَقْدَعْتُهُ

بِمَعْنَى، أي: كَفَفْتُهُ فَانْقَدَعَ. وَامْرَأَةٌ قَدِيعَةٌ: قَلِيلَةُ الْكَلَامِ
حَيَّةٌ. وَفَرَسٌ قَدِيعٌ، أي: هَيَبٌ. وَقَدِيعَتْ عَيْنُهُ أَيْضًا

تَقْدَعُ قَدْعًا، أي: ضَعُفَتْ، قال الشاعر: [البيسيط]

كَمْ فِيهِمْ مِنْ هَجِينٍ أُمُّهُ أَمَةٌ

فِي عَيْنِهَا قَدْعٌ فِي رِجْلِهَا قَدْعٌ
وَيُقَالُ أَيْضًا: قَدِيعْتُ لِي الْخَمْسُونَ، أي: دَنْتَ مِنِّي.

وَالْتَقَادُ: التَّابِعُ وَالتَّهَابُ فِي الشَّيْءِ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
يُدْفَعُ صَاحِبَهُ أَنْ يَسْبِقَهُ. وَتَقَادَعُوا بِالرِّمَاحِ: تَطَاعَنُوا،

وَفِي الْحَدِيثِ: «يُخَمَلُ النَّاسُ عَلَى الصَّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَتَقَادَعُ بِهِمْ جَنَبَاتُ الصَّرَاطِ تَقَادَعُ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ».

سَرْجَك، أي: سبق ما كان غيره أحقَّ به، ويقال: هو جريءُ المُقَدِّم، بضم الميم وفتح الدال، أي: جريءٌ عند الإقدام. ومُقَدِّم العين بكسر الدال مما يلي الأنف: كمؤخرها مما يلي الصدغ؛ ويقال أيضًا: ومُشَطُّها المُقَدِّمَةُ، بكسر الدال، وهي مُشَطَّة. وقَوَادِم الطير: مُقَادِيم ريشه، وهي عَشْرٌ في كُلِّ جَنَاح، الواحدة: قَادِمَةٌ؛ وهي القُدَامَى أيضًا. وقَادِم الإنسان: رأسه، والجمع: قَوَادِم، ولا يكاد يُتَكَلَّم بالواحد منه. وقَيْدُوم الجبل: أنْفٌ يَتَقَدَّم منه، وقَيْدُوم كُلِّ شيء: مُقَدِّمُهُ وصدره. والمُقَدِّم: نقيض المؤخر، يقال: ضرب مُقَدِّم وجهه. ومُقَدِّمَةُ الجيش بكسر الدال: أوَّلُه، ومضى القوم التَّقْدِيمَةَ، إذا تَقَدَّمُوا، قال سيبويه: التاء زائدة، وقال الشاعر: [مرفل الكامل]

الضَّارِبِينَ التَّقْدِيمِ

يَمُ بِالْمُهَنْدَةِ الصَّفَائِحِ

وَيَقْدُم بالياء: اسم رجل، وهو يَقْدُم بن عَزَّة بن أسد بن ربيعة بن نزار. وقُدَّام: نقيض وراء، وهما يُوْنِثَان ويصغران بالهاء: قُدَيْدِمَةٌ وُورَيْتَةٌ، وقُدَيْدِمَةٌ أيضًا، وهما شاذان؛ لأن الهاء لا تلحق الرباعي في التصغير، وقال الشاعر: [الطويل]

قُدَيْدِمَةُ التَّجْرِيبِ وَالْحِلْمِ لِنُنِي

أَرَى غَفَلَاتِ الْعَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ

والقُدَّام: القَادِمُونَ من سفر، قال مهلهل: [الكامل]

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسِّيَوفِ رِءُوسَهُمْ

ضَرَبَ الْقُدَّارِ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ

ويقال: هو المَلِكُ. والقَادِمَتَانِ والقَادِمَانِ: الْخِلْفَانِ الْمُتَقَدِّمَانِ من أخلاف الناقة، يَلِيَانِ السَّرَّةَ. وفي قادمة الرَّجُلِ ست لغات: مُقَدِّمٌ ومُقَدِّمَةُ بكسر الدال مخففة،

وَمُقَدَّمٌ ومُقَدِّمَةٌ بفتح الدال مشددة، وقَادِمٌ وقَادِمَةٌ، وكذلك هذه اللغات كُلُّها في آخِرَةِ الرَّجُلِ، وقال:

[الرجز]

كَأَنَّ مِنْ آخِرِهَا إِلْقَادِمِ

وَتَقَادَعُ الْقَوْمَ، إذا مات بعضهم في إثر بعض.

قدم: قَدِمَ من سفره قُدُومًا ومُقَدِّمًا بفتح الدال، يقال: وَرَدْتُ مُقَدِّمَ الْحَاجِّ، وقَدِمَ بِالْفَتْحِ يَقْدُمُ قَدَمًا، أي: تَقَدَّم، قال الله تعالى: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾ [هود: ٩٨]. وقَدِمَ الشيء بالضم قَدَمًا فهو قَدِيمٌ، وتَقَادَمَ مثله. وأَقْدَمَ على الأمرِ إِقْدَامًا، والإِقْدَامُ: الشجاعة، ويقال: أَقْدَمَ، وهو زَجَرٌ للفرس، كأنه يؤمر بالإقدام؛ وفي حديث المغازي: «إِقْدِمَ حَيَزُومًا» بالكسر، والصواب: فتح الهمزة. وأَقْدَمَهُ أيضًا وَقَدَّمَهُ بمعنى، قال لبيد: [الكامل]

فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً

مِنْهَا إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِفْدَامَهَا

أي: تَقَدَّمَهَا. وَقَدَّمَ بين يديه، أي: تَقَدَّمَ، قال تعالى:

﴿لَا تُقَدِّمُوا بَيْنِي اللَّهُ وَرَسُولِي﴾ [الحجرات: ١]. والقَدَم:

خلاف الحدوث، ويقال: قَدَمًا كان كذا وكذا، وهو اسمٌ من القَدَمِ، جُعِلَ اسْمًا من أسماء الزمان. ومضى قَدَمًا بضم الدال: لم يعرج ولم ينش، وقال يصف امرأة فاجرة: [البيسط]

تَمْضِي إِذَا رُجِرَتْ عَنْ سَوَاءٍ قَدَمًا

كَأَنَّهُا هَدَمَ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ

والقَدَم: واحد الأَقْدَامِ. والقَدَمُ أيضًا: السابقة في الأمر، يقال: لفلان قَدَمٌ صَدِيقٌ، أي: أُثَرَةٌ حَسَنَةٌ، وقال الأخفش: هو التَّقْدِيمُ، كأنه قَدَمٌ خَيْرًا وكان له فيه تَقْدِيمٌ؛ وكذلك القَدَمَةُ بالضم والتسكين، ويقال: مشى فلان القَدِيمَةَ، أي: تَقَدَّمَ. وَرَجُلٌ قَدِمٌ بكسر الدال، أي: مُتَقَدِّمٌ؛ وأنشد أبو عمرو: [الكامل]

أَسْرَاقٌ قَدْ عَلِمْتُ مَعَدَّ أَتْنِي

قَدِمَ إِذَا كُرِيَ الْخِيَاضُ جَسُورُ

والمُقَدِّمُ والمُقَدِّمَةُ: الرجل الكثير الإقدام على العدو، ويقال: ضَرَبَ فَرَكِبَ مُقَادِيمَهُ، إذا وقع على وجهه. واستَقْدَمَ وتَقَدَّمَ بمعنى، كما يقال: استجاب وأجاب؛ وفي المثل: (استَقْدَمْتُ رِحَالَتُكَ)، يعني:

مَخْرِمَ فَخَذٍ فارِغِ الْمَخَارِمِ

أراد: من آخرها إلى القادم، فحذف إحدى اللامين، اللام الأولى. والقُدوم: التي يُنَحْتُ بها مخففة، قال ابن السكيت: ولا تقل قُدوم بالتشديد؛ والجمع: قُدُم، قال الأعشى: [المتقارب]

أَقَامَ بِهِ شَاهِبُورُ الْجُنُو

دَ حَوْلَيْنِ تَضْرِبُ فِيهِ الْقُدُمُ
وجمع القُدُم: قَدَائِم، مثل: قُلُوصٍ وَقَلَائِصٍ. والقُدوم أيضًا: اسمٌ موضع.

■ قدمس: القُدُموس: القديم، يقال: حَسَبْتُ قُدُموسٌ، أي: قديمٌ.

■ قذحر: المُقَذَّرُ: المتهَيِّئ للَسَّبَاب والشرِّ، تراه الدهرُ منتفخًا شبه الغضبَان، قال أبو عبيد: هو بالذال والذال جميعًا. والمُقَذَّرُ مثله، قال الأصمعي: سألت خَلْفًا الأحمرَ عنه فلم يتهيأ له أن يُخْرِج تفسيره بلفظ واحد فقال: أَمَا رَأَيْتَ سِتُورًا مَتَوَحِّشًا فِي أَصْلِ رَأْفُودٍ؟

وأنشد الأصمعي لعمرو بن جَمِيل: [الرجز]

مِثْلُ الشَّيْنِخِ الْمُقَذَّرِ الْبَاذِي
أَوْقَى عَلَى رِبَاوَةٍ يُبَاذِي

■ قذذ: القَذْذُ: ريش السهم، الواحدة: قَذَّة. والقَذَّة أيضًا: البرغوث. والقَذَّان: البراغيث. والقَذَّتَان: جانبا الحياء. وقَذَذْتُ الريشَ: قطعت أطرافها. وأَذَذْتُ مَقْدُودَةً: كأنها بُرِيثُ بَرِيَا. والقَذَذَات: ما سقط من قَذِّ الريش. وقَذَذْتُ السهمَ قَذًا: جعلتُ له القَذَّة. والأَقَذُ: السهم الذي لا ريش له، والجمع: قَذٌّ، وجمع القَذِّ: قَذَاذٌ، قال الراجز:

مِنْ يَثْرِبِيَّاتٍ قَذَاذٍ خُشْنٍ

قال يعقوب: يقال للرجل إذا كان مخفَّف الهيئة، والمرأة التي ليست بطويلة: رَجُلٌ مُقَدَّدٌ وَرَجُلٌ مَرَلَمٌ، وامرأة مُقَدَّدَةٌ وامرأة مَرَلَمَةٌ. والمَقْدُ: بالفتح: ما بين الأذنين من خلف. يقال: رَجُلٌ مُقَدَّدُ الشَّعْرِ، إذا كان مُرَيَّتًا.

■ قذر: الْقَذَرُ: ضدُّ النظافة. وشيءٌ قَذِرٌ بَيْنَ الْقَذَارَةِ. وَقَذَرْتُ الشيءَ بالكسر وَتَقَذَّرْتُهُ واسْتَقَذَّرْتُهُ، إذا كرهته. والقَذُورُ من النساء: التي تتزَّه عن الأقدار.

أبو عبيدة: ناقةٌ قَذُورٌ: تترك ناحيةً من الإبل وتستبعد، قال: وَالْكُثُوفُ مِثْلُهَا إِلَّا أَنَّهُ لَا تَسْتَبْعِدُ، قال الكلابي: رَجُلٌ قَذَرَةٌ مِثْلُ: هُمَزَةٍ: يَتَزَّه عن الملائم. ورجلٌ قَاذُورَةٌ وذو قَاذُورَةٍ: لَا يَخَالُ النَّاسَ لِسُوءِ خُلُقِهِ وَلَا يُنَازِلُهُمْ، قال مَتَمُّ بن نُويرة يرثي أخاه: [الطويل]

فَإِنْ تَلَقَّاهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقُّ فَاجِشًا

على الكأسِ ذا قَاذُورَةٍ مُتَزَّيْعَا
ورجلٌ مَقْدَرٌ بالفتح: يجتنبه الناس، وهو في شعر الهذلي.

■ قذع: الْقَذْعُ: الخَنَا والفحشُ، قال زهير: [البيسيط]

لِيَأْتِيَنَّكَ مَنِّي مِنْطِقٌ قَذْعٌ

باقٍ كما دَنَسَ الْقُبْطِيَّةَ الْوَدُكُ
يقال: قَذَعْتُهُ وَأَقَذَعْتُهُ، إذا رميته بالفحش وشتمته، وفي الحديث: «من قال في الإسلام شعراً مُقَذَّعاً فلسانه هَلَزَ». والقَنَازِعُ: الكلام القبيح، قال أدْهُمُ بن أبي الزَّعرَاء: [الطويل]

بَنِي خَيْبَرِيٍّ تَهْنِئُهَا مِنْ قَنَازِعِ

أَتَتْ مِنْ لَدَيْكُمْ وَانظُرُوا مَا شُؤْنُهَا
وَالْقَنَازِعُ: الدُّيُوثُ.

■ قذعل: أَبُو عمرو: رَجُلٌ قَذَعْلٌ، مِثَالُ سَبَحْلٍ: هَيِّنٌ خَسِيسٌ. وَأَقَذَعْلٌ: عَسَرٌ.

■ قذعمل: أَبُو زيد: مَا عِنْدَهُ قَذْعِمَلَةٌ، أي: شيءٌ. والقَذْعِمَلَةُ: المرأة القصيرة الخسيسة، وتصغيرها: قَذْنِعِمٌ، وقال بعضهم: القَذْعِمِلُ والقَذْعِمَلَةُ: الضخم من الإبل.

■ قذف: نَيْتٌ قَذَفَ بالتحريك. وفَلَاةٌ قَذَفٌ وقَذَفٌ أيضًا مثل: صَدَفٍ وَصُدْفٍ، وَطَنَفٍ وَطُنْفٍ: بعيدة تقاذف بمن يسلكها. والقَذْفَةُ: واحدة القَذَفِ والقَذَفَاتِ، مثل: عُزْفَةٍ وَعُزْفٍ وَعُزْفَاتٍ، وهي الشُرْفُ، وكذلك

ما أشرف من رؤس الجبال، قال امرؤ القيس: **القَذَى**. وَقَذَيْتُهَا تَقْذِيَةً: أخرجت منها القَذَى. وَقَذَتِ الشاة، أي: أَلَقَتْ بياضًا من رحمها، يقال: (كُلُّ ذِكْرٍ يَمْذِي، وكلُّ أنثى تَقْذِي). وقاذئته: جاريته، قال الشاعر: [الطويل]

مُنِيْقًا تَزَلُّ الطَيْرُ عَنْ قُذْنَاتِهِ

يَظَلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا

قال أبو عبيد: وبها شَبَّهَتِ الشُّرَفُ، وفي الحديث أن ابن عمر رضي الله عنهما: (كان لا يصلي في مسجد فيه قَذَفٌ)، هكذا يحدثونه، قال الأصمعي: إنما هو قَذَفٌ، وهي الشُّرَفُ، الواحدة: قَذْفَةٌ. ورجلٌ مُقَذَّفٌ، أي: كثير اللحم، كأنه قُذِفَ باللحم قَذْفًا. والقَذَفُ بالحجارة: الرمي بها، يقال: هم بين حاذِفٍ وقاذِفٍ. فالحاذِفُ بالعصا، والقاذِفُ بالحجارة. وقَذَفَ الرجلُ، أي: قاء. وقَذَفَ المُحَصَّنَةُ، أي: رماها. والتقاذَفُ: الترامي. والقَذَافُ: سرعة السير.

وفرَسٌ مُتَقَاذِفٌ: سريع العدو. وبلدةٌ قَذُوفٌ، أي: طُرُوحٌ لبعدها. ومنزلٌ قَذَفٌ وقَذِيفٌ، أي: بعيد. والقَذِيفَةُ: شيء يُرمى به، قال المُرَزْدُ: [الطويل]

قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا

فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضِرْزِمٍ

■ قَذَلُ: القَذَالُ: جِماع مؤخَّر الرأس، وهو مَعْقِدُ العِذارِ مِنَ الفَرَسِ خَلْفَ النَّاصِيَةِ، ويقال: القَذَالَانِ: ما اكتنفَ فَأَسَّ القَفَا عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ، ويجمع على أَقْذَلَةٍ وَقُذْلٍ. وَقَذَلْتُهُ ضَرَبْتُ قَذَالَهُ، ويقال: القَذَلُ: المِيلُ والجَوْرُ.

■ قَذَمُ: القَذَمُ: على وزن الهَجَفِ: الشديد. والقِذَمُ أيضًا: السريع. واثْقَذَمَ: أسرع. وَقَذَمْتُهُ مِنَ المَالِ، مثل: قَتَمْتُ. وَرَجُلٌ قَذَمٌ، مثل: قُتِمَ. وَرَجُلٌ قِذَمٌ، مثل: حَضَمَ، إذا كان سَيِّدًا يعطي الكثير من المَالِ ويأخذ الكثير.

■ قَذَى: القَذَى في العين وفي الشراب: ما يَسْقُطُ فيه. وَقَذَيْتُ عَيْنَهُ تَقْذِي قَذَى، فهو رجلٌ قَذِي العين على فَعِلٍ، إذا سقطت في عينه قَذَاةٌ الأصمعي: قَذَتِ عَيْنَهُ تَقْذِي قَذِيَةً رَمَتْ بِالْقَذَى. وَأَقْذَيْتُ عَيْنَهُ: جعلتُ فيها

فسوف أَقْاذِي القَوْمَ إن عَشْتُ سَالِمًا
مُقَاذَاةٌ حُرٌّ لَا يَقَرُّ عَلَى الذُّلِّ
وأما القَاذِيَةُ مِنَ النَّاسِ فذكر أبو عمرو أَنَّهَا بالذال معجمة، فتكون من هذا الباب.

■ قَرَأَ، قرى: القَرْوُ: قَدَحٌ من خشب. والقَرْوُ: مِيلَعُ الكلب. والقَرْوَةُ: المِيلَقَةُ، والقَرْوُ: أسفل النخلة يُنْقَرُ فينبذ فيه. والقَرْوُ والقَرْوَةُ: أن يعظم جِلْدُ البَيضَتَيْنِ لريح فيه أو ماء، أولئزول الأمعاء. والرجل قَرْوَانِي، وقول الكميت: [البسيط]

فَاشْتَكَّ خُصْيَيْهِ إِيْغَالًا بِنَافِذَةٍ

كَأَنَّمَا فُجِرَتْ مِنْ قَرْوٍ عَصَاٍ

يعني: المعصرة.

و القَرْوُ: حوض طويل مثل: النهر تَرْدُهُ الإبل، ويقال: تركت الأرض قَرْوًا واحدًا، إذا طَبَّقَهَا المطر. ورأيت القوم على قَرْوٍ واحدٍ، أي: على طريقة واحدة. والقَرَا: الظهر. والقَرْيَةُ معروفة، والجمع: القَرَى على غير قياس؛ لأنَّ ما كان على فَعْلَةٍ بفتح الفاء من المعتل فجمعه ممدود، مثل: رَكْوَةٌ وركاء، وظبية وظباء. وجاء القَرَى مخالفاً لِبَابِهِ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ، ويقال: قَرْيَةٌ لغة يمانية، ولعلها جمعت على ذلك

مثل: ذِرْوَةٌ وَذُرَى، وَلَحِيَةٌ وَلُحَى، والنسبة إليها قَرْوِيٌّ. والقَرْيَتَيْنِ في قوله تعالى: ﴿عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١]: مَكَّةُ والطائف. والقَرْيُ على فَعِيلٍ: مجرى الماء في الروض، والجمع: أَقْرِيَةٌ وقَرْيَانٌ. والقَرْيَةُ على فَعِيلَةٍ: خشبات فيها فُرْصٌ يُجَعَلُ فيها رأس عمود البيت، عن ابن السكيت. والمَقْرَى: إناء يُقْرَى فيه الضيف. والجَفْنَةُ مِقْرَاةٌ والمِقْرَاةُ المسيل، وهو الموضع الذي يجتمع فيه ماء

المطر من كلِّ جانب، أبو عبيد: القَارِيَةُ هذا الطائر القصيرُ الرَّجْلِ الطويلُ المنقارِ الأخضرُ الظهر، تحبُّه الأعراب وتتمنُّ به، ويشبهون الرجلَ السخيَّ به، وهي مخفَّفة، قال الشاعر: [الوافر]

أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَةٍ تَرْكَبْتُمْ

سبائياكم وأبْئْتُمْ بِالْعَنَاقِ

والجمع: القَوَارِي، قال يعقوب: والعامة تقول:

قَارِيَةٌ بِالتَّشْدِيدِ، الأصمعيُّ: يقال: الناس قَوَارِي الله في الأرض، أي: شهداء الله، أُخِذَ مِنْ أَنَّهُمْ يَقْرَوْنَ النَّاسَ، أي: يَتَّبِعُونَهُمْ فَيَنْظُرُونَ إِلَى أَعْمَالِهِمْ - حكاها أبو عبيد في المصنَّف - قال: والقَارِيَةُ مِنَ السَّنَانِ: أَعْلَاهُ وَحْدَهُ، وكذلك حَدُّ السِّيفِ وَنَحْوَهُ. وَقَرَوْتُ

الْبِلَادَ قَرَوًا، وَقَرَيْتُهَا، وَأَفْتَرَيْتُهَا، وَاسْتَقَرَيْتُهَا، إِذَا تَبَتَّعْتُهَا تَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ. وَجَاءَنِي كُلُّ قَارٍ وَبَادٍ، أي: الذي ينزل القرية والبادية. وَأَقْرَيْتُ الْجُلَّ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ، أي: أَلْزَمْتُهُ إِيَّاهُ. وَقَرَيْتُ الضَّيْفَ قَرَى، مِثَالُ قَلَيْتُهُ قَلَى، وَقَرَاءٌ: أَحْسَنْتُ إِلَيْهِ، إِذَا

كَسَرْتَ الْقَافَ قَصَرْتَ، وَإِذَا فَتَحْتَ مَدَدْتَ. وَتَقُولُ: تَقْرَيْتُ الْمِيَاهَ، أي: تَبَتَّعْتُهَا. وَقَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ، أي: جَمَعْتُ. وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ قَرَى، بِكَسْرِ الْقَافِ مَقْصُورٌ، وَكَذَلِكَ مَا قَرَيْ بِهِ الضَّيْفَ.

وَقَرَى، عَلَى فُعْلِي بِالضَّم: اسْمُ مَاءٍ بِالْبَادِيَةِ. وَالْبَعِيرُ يَقْرِي الْعَلَفَ فِي شِدْقِهِ، أي: يَجْمَعُهُ. وَنَاقَةٌ قَرَوَاءٌ:

طَوِيلَةُ السَّנَامِ، وَيُقَالُ: الشَّدِيدَةُ الظَّهَرِ، بَيِّنَةُ الْقَرَى؛

وَلَا يُقَالُ: جَمَلٌ أَقْرَى. وَالْقَرَوَرَى: مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ

الْكُوفَةِ، وَهُوَ مُتَعَسِّى بَيْنَ الثَّقَرَةِ وَالْحَاجِرِ، وَقَالَ:

[الرجز]

بَيْنَ قَرَوَرَى وَمَرَوَرَيَاتِهَا

وَهُوَ فَعْوَعَلٌ عَنْ سَبِيهِ.

وَالْقَيْرَوَانُ: الْقَافِلَةُ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَفِي حَدِيثِ

مُجَاهِدٍ: «يَغْدُو الشَّيْطَانُ بِقَيْرَوَانِهِ إِلَى السُّوقِ»،

وَجَعَلَهَا أَمْرُ الْقَيْسِ لِلْجَيْشِ فَقَالَ: [مخلع البسيط]

وَعَارَةٌ ذَاتِ قَيْرَوَانٍ

كَأَنَّ أَسْرَابَهَا الرِّعَالَ

■ قَرَأَ: الْقَرْءُ بِالْفَتْحِ: الْحَيْضُ، وَالْجَمْعُ: أَقْرَاءُ وَقُرُوءٌ

عَلَى فُعُولٍ، وَأَقْرَوْتُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ. وَفِي الْحَدِيثِ:

«دَعِيَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِكَ». وَالْقَرْءُ أَيضًا: الطُّهْرُ، وَهُوَ

مِنَ الْأَضْدَادِ، قَالَ الْأَعْشَى: [الطويل]

مُورِّثَةٌ مَالًا وَفِي الْأَصْلِ رِفْعَةٌ

لَمَّا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَا

وَأَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ: حَاضَتْ، فَهِيَ مُقْرِيٌّ. وَأَقْرَأَتْ:

طَهَّرَتْ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا صَارَتْ

صَاحِبَةً حَيْضٍ. فَإِذَا حَاضَتْ قُلْتُ: قَرَأْتُ - بِلَا أَلِفٍ -

يُقَالُ: قَرَأَتِ الْمَرْأَةُ حَيْضَةً أَوْ حَيْضَتَيْنِ. وَالْقَرْءُ:

انْقِضَاءُ الْحَيْضِ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا بَيْنَ

الْحَيْضَتَيْنِ. وَأَقْرَأْتُ حَاجَتَكَ: دَنْتُ. وَالْقَارِيُّ:

الْوَقْتُ؛ تَقُولُ مِنْهُ: أَقْرَأْتُ الرِّيحَ، إِذَا دَخَلَتْ فِي

وَقْتِهَا، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [الوافر]

إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا الرِّيحُ

أي: لَوَقْتِهَا. وَاسْتَقْرَأَ الْجَمْلُ النَّاقَةَ: إِذَا تَارَكَهَا لِيَنْظُرَ

أَلْقَيْتُ أَمَ لَا، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: يُقَالُ: دَفَعَ

فُلَانٌ جَارِيَتَهُ إِلَى فُلَانَةٍ تَقْرُنُهَا، أي: تُمَسِّكُهَا عِنْدَهَا

حَتَّى تَحِيضَ لِلْإِسْتِبْرَاءِ، قَالَ: وَإِنَّمَا الْقَرْءُ الْوَقْتُ، فَقَدْ

يَكُونُ لِلْحَيْضِ، وَقَدْ يَكُونُ لِلطَّهْرِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَغِيْمْ ثُمَّ أَخْلَفَتْ

قُرُوءَ الشَّرِيَّا أَنْ يَكُونَ لَهَا قَطْرُ

يُرِيدُ: وَقْتُ نَوْنِهَا الَّذِي يُمَطِّرُ فِيهِ النَّاسُ، يُقَالُ: أَقْرَأَتِ

النَّجُومُ، إِذَا تَأَخَّرَ مَطَرُهَا. وَقَرَأْتُ الشَّيْءَ قُرْآنًا، جَمَعْتَهُ

وَضَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا قَرَأْتُ هَذِهِ

النَّاقَةَ سَلَى قَطْرًا، وَمَا قَرَأْتُ جَنِيْنًا، أي: لَمْ تَضْمَرْ رَحِمَهَا

عَلَى وَلَدٍ. وَقَرَأْتُ الْكِتَابَ قِرَاءَةً وَقُرْآنًا، وَمِنْهُ سَمِّيَ

الْقُرْآنُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِّيَ الْقُرْآنُ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ السُّورَ

فِيضْمِهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عَيْنَنَا جَمَعَهُمْ وَقُرْآنَهُ﴾

[القيامة: ١٧] ، أي: جمعه وقراءته، ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاسْمِعْ قُرْآنَهُ﴾ [القيامة: ١٨] ، أي: قراءته، قال ابن عباس: فإذا بيّنه لك بالقراءة فاعمل بما بيّنه لك. وفلان قرأ عليك السلام وأقرأك السلام بمعنى. وأقرأه القرآن فهو مقرئ، وجمع القارئ: قُرَاءة، مثال كافر وكفرة. والقُرَاء: الرجل المتسك، وقد تَقَرَّأ، أي: تنسك، والجمع: القُرَاءُونَ، قال الفراء: أنشدني أبو صدقة الدبيري: [الكامل]

بيضاء تصطاد العوي وتَسْتَبِي

بالحسن قلب المسلم القُرَاء
وقد يكون القُرَاء جمعاً لقارئ. والقِرَاءة بالكسر، مثال القِرْعَة: الوباء، قال الأصمعي: إذا قَدِمْتَ بلاداً فمكثت بها خمس عشرة دَهَبَتْ عنك قِرَاءة البلاد، قال: وأهل الحجاز يقولون: قِرَة، بغير همز، ومعناه: أنه إذا مَرَضَ بها بعد ذلك فليس من وباء البلد. ■ قرب: قُرْب الشيء بالضم يَقْرُب قُرْباً، أي: دنا، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦] ولم يقل: قريبة، لأنه أراد بالرحمة الإحسان؛ ولأن ما لا يكون تأنيسه حقيقياً جاز تذكره، وقال الفراء: إذا كان القَرِيب في معنى المسافة يذكَر ويؤنث، وإذا كان في معنى النسب يؤنث بلا اختلاف بينهم، تقول: هذه المرأة قَرِيبتي، أي: ذات قرأتي. وقُرْبته بالكسر أَقْرَبُهُ قُرْبَاناً، أي: دنوت منه. وقُرْبْتُ أَقْرُبُ قِرَابَةً مثل كتبت كتاباً، إذا سرت إلى الماء وبينك وبينه ليلة. والاسم: القَرَب، قال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما القَرَب؟ فقال: سَيْرُ الليل لورْد الغد، وقلت له: ما الطَّلَق؟ فقال: سَيْرُ الليل لورْد الغب، يقال: قَرَبَ بِضَبَاصٍ، وذلك أنَّ القوم يسيمون الإبل وهم في ذلك يسيرون نحو الماء، فإذا بَيَّضَ بينهم وبين الماء عَجَلُوا نحوه، فتلك الليلة ليلة القَرَب. وقد أَقْرَبَ القوم، إذا كانت إيلهم قوارب، فهم قاربون، ولا يقال: مقرَّبون، قال أبو عبيد: وهذا الحرف شاذ.

والقَارِب: سفينة صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحرية تُسْتَخَفُّ لحوائجهم، قال الخليل: القَارِب: طالب الماء ليلاً، ولا يقال ذلك لطالب الماء نهائراً. وقُرِبْتُ السيف أيضاً: إذا جعلته في القراب. والقُرْبَانُ، بالضم: ما تَقَرَّبَ به إلى الله عز وجل، تقول منه: قَرِبْتُ لله قرباناً. والقربان أيضاً: واحد قرايين الملك، وهم جلساؤه وخاصته، تقول: فلان من قُرْبَان الأمير، ومن بُعْدَانه. وتَقَرَّبَ إلى الله بشيء، أي: طلب به القُرْبَة عنده، وقُرْبته تقريباً، أي: أدنيه. والقُرْب: ضد البُعد. والقُرْب والقُرْب: من الشاكلة إلى مَرَأَى البطن، مثل عُسْر وعُسْر. والجمع: الأقرب. والتقريب: ضربٌ من العَدْو، يقال: قَرَّبَ الفرس، إذا رفع يديه معاً ووضعهما معاً في العَدْو، وهو دون الحُضُر، وله تقريبان: أعلى، وأدنى. ﴿وَأَقْرَبَ الْوَعْدِ﴾ [الأنبياء: ٩٧]، أي: تقارب. وقاربته في البيع مُقَارَبَة. وشيءٌ مُقَارِبٌ بكسر الراء، أي: وسط بين الجيد والردى، ولا تقل: مُقَارِب، وكذلك إذا كان رخيصاً. والتقارب: ضد التباعد. وأقْرَبَت المرأة، إذا قُرِبَ ولأدها، وكذلك الفرس والشاة، فهي مُقَرَّب، ولا يقال: للناقة، قالت أم تَابِطُ شَرَاءُ تَوْبَتُهُ بعد موته: (وابناه وابن الليل، ليس بزميل، شَرُوبٌ للليل، يضرب بالليل، كمُقَرَّب الخيل)؛ لأنها تَضْرَحُ مَنْ دنامنها، ويروى: كمُقَرَّب بفتح الراء، وهو المُكْرَم، وقال العَدْبَس: جمع المُقَرَّب: مقارب. وأقْرَبْتُ السيف: جعلت له قُرْبَاناً. وأقْرَبْتُ القَدَحَ، من قولهم: قَدَحَ قُرْبَانٌ، إذا قارب أن يمتلئ، وجمجمة قُرْبَى، وقَدَحَان قُرْبَانَانِ، والجمع: قُرَابٌ مثال: عَجَلَانٌ وَعِجَالٍ. والمُقَرَّب من الخيل: الذي يُدْنَى ويُكْرَم؛ والأثنى مُقَرَّبَة، ولا تُثَرَكُ أن تُرَوَّدَ، قال ابن دريد: إنما يُفَعْل ذلك بالإناث لئلا يقرعها فحل لثيم. والقُرْبة: ما يُسْتَقَى فيه الماء؛ والجمع: في أدنى العدد قُرْبَات وقُرْبَات وقُرْبَات، وللكثير قُرْبٌ، وكذلك

جمع كل ما كان على فعلة، مثل: سِدْرَة وَفْقَرَة: لك أن تفتح العين وتكسّر وتُسَكِّن. والقَرَابَة القُرْبَى في الرحم، وهو في الأصل مصدر، تقول: بيني وبينه قَرَابَة وَقُرْب، وَقُرْبَى وَمَقْرَبَة، وَمَقْرَبَة، وَقُرْبَة، وَقُرْبَة بضم الراء. وهو قُرْبِي وذو قُرَابَتِي وهم أَقْرَبَاتِي وأقَارِبِي والعامة تقول: هو قُرَابَتِي وهم قُرَابَاتِي وقُرَاب السيف: جَفْنُهُ، وهو وعاء يكون فيه السيف بغمده وجمالته، وفي المثل: (إن الفِرَار بِقُرَاب أَكْبَس). والقُرَاب أيضًا: مقاربة الأمر، وقال يصف نُوقًا: [الوافر]

هو ابن مُضَضَّجَاتٍ كُنَّ قَدَمًا يَرِدْنَ على الغدير قِرَاب شهر وكذلك إذا قارب أن يمتلئ الدلو، وقال: [الرجز] إلاً تَجِيئ مَلَأَى يَجِيئ قِرَابُهَا وقولهم: ما هو بشيهك ولا بقُرَابِئِ ذلك، مضمومة القاف، أي: ولا بقرب من ذلك. والقُرْبَى مقصور: دويبة طويلة الرجلين، مثل: الخنفساء، أعظم منه شيئًا، وفي المثل: القُرْبَى في عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَة، وقال يصف جارية وبعلاًها: [الطويل]

يَدِبْ إلى أحشائها كل ليلة
ديب القُرْبَى بات يعلو نَقًا سهلاً
■ قُرْب: رجل قُرْبَى أي: حَبٌّ، مثل: جُرْبَز. وهما معربان.
■ قُرْس: القُرْبُوسُ للسرّج، ولا يخفف إلا في الشعر، مثل: طَرَسُوسٌ؛ لأن فَعْلُول ليس من أبنيتهم.
■ قُرْب: اقترن الرجل في مجلسه، أي: تقبض من البرد.

■ قُرْب: القُرْبَى: اسم موضع، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

يَتَبَعْنَ وَزَقَاءَ كَلَوْنَ العَوْهَقِ
لأِحَقَّةِ الرَّجُلِ عُنُودَ المِرْقِ
يا ابن رُقَيْعِ هل لها من مَعْبَقِ؟

ما شَرِبَتْ بعد طَوْبِي القُرْبَى
من قطرة غير النِّجَاءِ الأَذَقِ
ورواه أبو عبيدة: الكُرْبَى بالكاف وبالقاف أيضًا، وقال: هو البصرة، وقال النُّضْر بن شُمَيْل: هو لِحَانُوت، فارسيّ معرب. يعنى كُلبه.

■ قُرَتْ: قُرَتْ الدَّمُ يَفْرُتُ قُرُوتُهُ إذا بَيَسَ بعضه على بعض، وأنشد الأصمعي للنمر بن تَوْلَب: [الطويل]
يُسْنُ عليها الزعفران كأنه
دَمٌ قَارَتْ تُغْلَى به ثم يَغْسَلُ
وقال أبو زيد: قُرَتْ الدَّمُ في الجرح، إذا مات فيه.

■ قُرَتْ: الكسائي: نَحَلَ قُرَيْشًا غُيُسُرَ قُرَيْشَاءَ ممدودٌ بغير تنوين؛ لضرب من التمر، وهو أطيب التمر يُسْرًا، وقال أبو الجراح: تمر قُرَيْشِي غير ممدود. والقُرَيْشُ لغة في الجُرَيْشِ، وهو ضرب من السمك.

■ قُرْع: القُرْعُ من النساء: البلهاء، وسئل أعرابي عنها فقال: هي التي تكحل إحدى عينيها وتترك الأخرى، وتلبس قميصها مقلوبًا. وفلان قُرْعٌ عَالٍ بالكسر، إذا كان يُحَسِّن رِغْيَةَ المال ويَصْلُح على يديه.

■ قُرْح: القُرْحُ واحدة القُرُوحِ القُرُوحُ وقيل لامرئ القيس: ذو القُرُوحِ لأن ملك الروم بعث إليه قميصًا مسمومًا فتقرح منه جسده فمات. والقُرْحُ والقُرْحُ لغتان؛ مثل: الضَّعْف والضَّعْف، عن الأحفش. وقُرْحَه قُرْحًا جَرَحَه، فهو قُرِيحٌ وقومٌ قُرْحَى قال الهذلي: [البسيط]

لا يُسْلِمُونَ قُرِيحًا حَلَّ وسَطَهُمْ
يوم اللقاء ولا يُشَوْن من قُرْحُوا
وقُرْحُ جلدُه بالكسر يقرح قرحه فهو قُرْحٌ إذا خرجت به القُرُوحُ وأقرحه الله. والقُرْحَى وجه الفرس: ما دون الغرّة. والفرس أقرح وروضة قرحاة فيها نَوَارَةٌ بيضاء، قال ابن الأعرابي: ما كان الفرس أقرح ولقد قرح يقرح قرحه وأما قول الشاعر: [الرجز]
حُسْنٌ في قُرْحٍ وفي دارِهَا

شيء، قال أوس: [البسيط]

فَمَنْ يَنْجُوْتِهِ كَمَنْ بَعْفُوْتِهِ

والمستكين كمن يمشي بقزواح

وناقه قزواح: طويلة القوائم، قال الأصمعي: قلت

لأعرابي: ما القزواح؟ قال: التي كأنها تمشي على

أزماح. ونخلة قزواح، والجمع: القزواح، وقال

سويد بن الصامت: [الطويل]

أدين وما ديني عليكم بمغرّم

ولكن على الشّم الجِلاد القزواح

■ قرد: القرد: واحد القردان، يقال: قرد بعيرك، أي:

انزع منه القردان. والتقريد: الخداع، وأصله: أن

الرجل إذا أراد أن يأخذ البعير الصعب قرده أولاً، كأنه

يتزع قردانه، قال الشاعر الحُصين بن القعقاع:

[الطويل]

هُم السَّمْنُ بالسُّنُوتِ لا أَلَسَ فِيهِمْ

وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقْرَدَا

وقال الحطيطي: [الوافر]

لَعَمْرُكَ مَا قُرَادُ بَنِي كَلْبٍ

إِذَا نَزَعَ الْقُرَادُ بِمُسْتَطَاعٍ

وأم القردان: الموضع بين الثَّتَّة والحافر، وقول الشاعر

ملحة الجرمي: [الرجز]

كَأَنَّ قُرَادِي صَدْرِهِ طَبَعَتْهُمَا

بِطَيِّينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَابٌ أَعْجَمَ

يعني به حلمتي الثدي.

والقرد بالتحريك: ثفاية الصوف وما تمعط من الغنم

وتلبد، والقطعة منه قردة، وفي المثل: (عَكَرَتْ عَلَى

الغَزَلُ بِأَخْرَةٍ، فَلَمْ تَدْعُ بَنَجْدَ قَرْدَةٍ)، عَكَرَتْ، أي:

عطفت، يقال: قرد الصوف بالكسر يقرد قرداً.

وسحاب قرد، وهو المتقطع في أقطار السماء يركب

بعضه بعضاً. وقرد الأديم أيضاً، إذا جَلِمَ. وقرد

الرجل: سكت من عي. وأقرد، أي: سكن،

وتماوت، وأنشد الأحمر: [الطويل]

سَبَعَ لَيْالٍ غَيْرَ مَغْلُوفَاتِهَا

فهو اسم وادي القري. والقزحان: ضرب من الكماء،

الواحدة قزحانة. وبعير قزحان، إذا لم يصبه الجرب

قط. وصبي قزحان أيضاً، إذا لم يجذر، يستوي فيه

الواحد والاثنان والجمع. والاسم: القزح، وفي

الحديث: (أن أصحاب النبي ﷺ قدموا المدينة وهم

قزحان)، أي: لم يكن أصابهم قبل ذلك داء، وأما

الذي في حديث عمر رضي الله عنه، حين أراد أن

يدخل الشام وهي تستعير طاعونا، ف قيل له: (إن من

معك من أصحاب النبي ﷺ قزحانون فلا تدخلها)

فهي لغة متروكة. وأقرح القوم، إذا أصاب ماشيتهم

القزح. وقرحه بالحق قزحاً، إذا استقبله به. ولقيته

مقارحةً، أي: مواجهة. وقرح الحافر قروحاً، إذا

انتهت أسنانه، وإنما تنتهي في خمس سنين؛ لأنه في

السنة الأولى حولي، ثم جدع، ثم ثني، ثم رباع ثم

قارح، يقال: أجدع المهر، وأثنى وأزنع، وقرح: هذه

وحدها بلا ألف؛ والفرس قارح، والجمع: قرح،

وقد قال أبو ذؤيب: [البسيط]

جَاوَزْتُهُ حِينَ لَا يَمْشِي بِعَفْوَتِهِ

إِلَّا الْمَقَانِبُ وَالْقُبُ الْمَقَارِيحُ

والإناث قوارح، وفي الأسنان بعد الشاياء والرباعيات

أربعة قوارح، وكل ذي حافر يقرح، وكل ذي خف

ييزل، وكل ذي ظلف يضلغ.

قال الأصمعي: قرحت الناقة تفرح قروحاً: استبان

حملها، فهي قارح. والقزاح: المزرعة التي ليس

عليها بناء ولا فيها شجر، والجمع: أقرحة. والماء

القزاح: الذي لا يشوبه شيء. والقريحة: أول ما

يستنبط من البئر، ومنه قولهم: لفلان قريحة جيدة،

يراد استنباط العلم بجودة الطبع. واقرحت عليه شيئاً،

إذا سأله إيّاه من غير روية. واقرح الكلام: ارتجاله.

واقرحت الحبل: إذا ركبته قبل أن يركب.

والقزواح: الأرض البارزة للشمس لم يختلط بها

تقول إذا أَقْلَوْلِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدْتُ
 أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذِ بِدَائِمِ
 وَقَرَدْتُ السَّمْنَ، بالفتح، في السَّقاء، أَقْرَدُهُ قَرْدًا:
 جَمَعْتُهُ. وَالْقَرْدُ: واحد القُرود، وقد يجمع على قِرْدَةٍ
 مثل: فيل وفيلة. والأُنثى قِرْدَة، والجمع: قِرْد، مثل:
 قِرْدَة وقِرْب، وفي المثل: (إِنَّهُ لَأَزْنَى مِنْ قِرْدٍ)، قال
 أبو عبيد: هورجل من هذيل يقال له: قِرْد بن معاوية.
 والقِرْدُ: المكان الغليظ المرتفع، وإنَّما أظهر
 التضعيف لآته ملحق بَقَعْلَلٍ، والملحق لا يدغم،
 والجمع: قَرَادُ، وقد قالوا: قَرَادِيذُ، كراهية الدالين.
 والقِرْدُودُ من الأرض، مثل: القِرْدِدِ. وقِرْدُودَةُ الظَّهْرِ:
 ما ارتفع من كَبَجِهِ.
 ■ قَرْدَم: الفراء: ذهبوا شَعَالِيلَ بِقِرْدَحْمَةٍ، أي:
 تَفَرَّقُوا.

■ قَرْدَم: القِرْدُمَانِي مقصور: دواء، وهو كَرُوبَا،
 رُومِيٌّ، وقال أبو عبيدة: القِرْدُمَانِي: قَبَاءٌ مَحْشُوءٌ يَتَّخِذُ
 للحرب، فارسيٌّ معرَّبٌ، يقال له: (كَبْر) بالرومية أو
 بالبطنية، قال ليبد: [الرملة]
 فَخْمَةٌ ذَفْرَاءُ تُزْتَى بِالْعُرَى
 قِرْدُمَانِيًا وَتَرْكَأُ كَالْبَصَلِ
 ■ قرر: القَرَارُ: المُسْتَقَرُّ من الأرض. والقَرَارِي:
 الخِيَاط، قال الأعشى: [المتقارب]
 يَشُقُّ الْأُمُورَ وَيَجْتَابُهَا

كَشَقَّ الْقَرَارِي ثُوبَ الرَّدَنِّ
 الْأَصْمَعِيُّ: الْقَرَارُ وَالْقَرَارَةُ: التَّقَدُّ، وهو ضَرْبٌ من
 الْغَنَمِ قِصَارُ الْأَرْجُلِ قِبَاحُ الْوُجُوه. وَالْقَرَارَةُ: الْقَاعُ
 الْمُسْتَدِير، قال أبو عبيد: الْقَرُّ مَرْكَبٌ لِلرَّجَالِ بَيْنَ الرَّحْلِ
 وَالسَّرِجِ، وقال غيره: الْقَرُّ: الْهُودُجُ، وأنشد: [الرجز]
 كَالْقَرِّ نَاسَتْ فَوْقَهُ الْجَزَاجِرُ
 وقال امرؤ القيس: [الطويل]
 فَلَمَّا تَرَنَيْنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ
 عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي

وَالْقَرُّ: الْقَرُوجَةُ، قال ابن أحمر: [الكامل]
 كَالْقَرِّ بَيْنَ قَوَادِمِ زُغَرٍ
 وَيَوْمَ الْقَرِّ: الْيَوْمُ الَّذِي بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ؛ لِأَنَّ النَّاسَ
 يَقْرُونَ فِي مَنَازِلِهِمْ. وَالْقَرَّتَانِ: الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ، قال
 ليبد: [الكامل]

وَجَوَارِنٌ بَيْضٌ وَكُلُّ طِمِرَّةٍ
 يَغْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ غُلَامُ
 الْجَوَارِنُ: الدَّرُوع. وَيَوْمُ قَرٍّ وَلَيْلَةُ قَرَّةٍ، أي: باردة.
 وَالْقَرُّ بِالضَّم: الْبُرْدُ. وَالْقَرُّ أَيْضًا: الْقَرَارُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 عِنْدَ شِدَّةِ تَصْبِيهِمْ: (صَابَتْ بِقَرٍّ)، أي: صَارَتِ الشَّدَّةُ
 فِي قَرَارِهَا، وَرَبَّمَا قَالُوا: (وَقَعَتْ بِقَرٍّ)، قال عديُّ بن
 زيد: [الوافر]

تُرَجِّيْهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقَرٍّ
 كَمَا تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيبُ
 وَالْقَرَارَةُ: مَا يُصَبُّ فِي الْقَدْرِ مِنَ الْمَاءِ بَعْدَ الطَّبْخِ لثَلَا
 تَحْتَرِقَ، وَأَمَّا مَا يَلْتَرَقُ بِأَسْفَلِ الْقَدْرِ فَهِيَ الْقُرُورَةُ بضم
 الْقَافِ وَالرَّاءِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَكَانَ الْفَرَاءُ يَفْتَحُ الرَّاءَ.
 وَالْقُرُورُ: السَّفِينَةُ الطَّوِيلَةُ. وَقَرَارٌ، عَلَى فَعَالٍ بضم
 الْقَافِ: اسْمُ مَاءٍ، وَمِنْهُ غَزَاءُ قَرَارِيٍّ، قال الشاعر:
 [الطويل]

وَهُمْ ضَرَبُوا بِالْجَنُوحِ جَنُوحَ قَرَارِيٍّ
 مُقَدِّمَةُ الْهَامُزِ حَتَّى تَوَلَّتْ
 وَحَادٍ قَرَارِيٍّ وَقَرَارِيٍّ، إِذَا كَانَ جَيْدُ الصَّوْتِ، مِنْ
 الْقَرَقَرَةِ، قال الراجز:

أَصْبَحَ صَوْتُ عَامِرٍ صَئِيًّا
 مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ قَرَارِيًّا
 فَمَنْ يَنَادِي بَعْدَكَ الْمَطِيًّا

وَقُرَّانٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَقُرَّانٌ فِي شِعْرِ أَبِي ذُؤَيْبٍ: اسْمُ
 وَادٍ. وَالْقَرَّةُ بِالْكَسْرِ: الْبُرْدُ، يُقَالُ: أَشَدُّ الْعَطَشِ جَرَّةٌ
 عَلَى قَرَّةٍ، وَرَبَّمَا قَالُوا: أَجْدُ جَرَّةً تَحْتَ قَرَّةٍ، وَيُقَالُ
 أَيْضًا: ذَهَبَتْ قَرَّتُهَا، أي: الْوَقْتُ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ
 الْمَرَضُ، وَالْهَاءُ لِلْعَلَّةِ. وَالْقَرِّيَّةُ: الْحَوْصَلَةُ، مِثْلُ:

الجِرِّيَّة. وأيوب بن القِرِّيَّة: أحد الفصحاء. والقارورة: واحدة القوارير من الزجاج. والقارور: الماء البارد يُغتسل به. والقزقر: القاع الأملس. والقزقرعة: نوع من الضحك. والقزقرعة: لقب سعيد الذي كان يضحك منه النعمان بن المنذر. وقزقرت الحمامة قزقرعة وقزقريرا، قال: [الطويل]
وما ذات طوقٍ فوق عودِ أراكِ

إذا قزقرت هاج الهوى قزقريرها
وقزقر بعثه، أي: صوّت. والقزقرعة: الهدير، والجمع: القزقر، قال شِطَاط: [الرجز]

رُبَّ عَجْوٍ من ثُمَيْرِ شَهْبَرَةٍ
عَلِمْتُهَا الإنْقَاضَ بعد القَزْزَرَةِ

يقال: قزقر البعير، إذا صفا صوته ورجع. وبعير قزقار الهدير، إذا كان صافي الصوت في هديره. وقزقرى، على فَعْلَلَى: موضع، وقولهم: قزقار بُني على الكسر، وهو معدول، ولم يُسمع العدل من الرباعي إلا في عَزَعَارٍ وقزقار، قال الراجز أبو النجم:

قالت له ريحُ الصَّبَا: قَزْزَارِ
واختلطَ المعروفُ بالإنكارِ

يريد: قالت له: قزقر بالرعْد، كأنه يأمر السحاب بذلك. وقزرت القدر أقرها قرا، إذا صببت فيها القزارة لثلاث تحرق. وقزرت على رأسه دلوًا من ماء بارد، أي: صببت. وقز الحديث في أذنه يقره، كأنه صبه فيها.

وقز يومنا من القر. ويوم قار وقز، وليلة قارة وقرة. والقزاق في المكان: الاستقرار فيه، تقول منه: قزرت بالمكان، بالكسر، أقر قارًا، وقزرت أيضًا بالفتح أقر قارًا أو قزورًا. وقزرت به عيتًا وقزرت به عيتًا قرّة وقزورًا فيهما. ورجل قزير العين، وقد قرت عينه تقر وتقر: نقيض سَخَنَتْ. وأقر الله عينه، أي: أعطاه حتى تَقَرَّ فلا تطمح إلى مَنْ هو فوقه، ويقال: حتى تبرد ولا تسخن، فللسرور دعة باردة، وللحزن دعة حارة.

وقارّه مقارّة، أي: قرّ معه وسكن، وفي الحديث:

«قاروا الصلاة»، هو من القَرَارِ لا من الوقار. وأقرّ بالحق: اعترف به. وقزّره بالحق غيره حتى أقر. وأقرّه في مكانه فاستقر. وأقرزت هذا الأمر تفرارة وتقرّة. وأقرت الناقة، إذا بُتّ حملها، عن ابن السكيت. وأقرّه الله من القر، فهو مقروّر على غير قياس، كأنه بني على قر. وتقير الإنسان بالشيء: حمله على الإقرار به. وتقير الشيء: جعله في قراره. وقزرت عنده الخبر حتى استقر. وفلان ما يتقار في مكانه، أي: ما يستقر. واقتَر ماء الفحل في الرحم، أي: استقر. واقتزرت بالقزارة: اتدنت بها، واقتزرت القزارة، إذا أخذت ما التصق بالقدِر. واقتزرت بالقزور: اغتسلت به. واقتزت الناقة: سمنت، قال أبو ذؤيب يصف ظبية: [الطويل]

بها أبلت شهرتي ربيع كليهما

فقد مازَ فيها نسؤُها واقتزأها
نسؤُها: بدء سِمَنِها، وذلك إنما يكون في أول الربيع إذا أكلت الرطب؛ واقتزأها: نهاية سِمَنِها، وذلك إنما يكون إذا أكلت اليبس وتوزر الصحراء فعقدت عليها الشحم.

■ قزوح: أبو عمرو: القزوخ: بالضم: شجر.

■ قزول: قزول بالضم: اسم فرس كان لطفيًا بن مالك. والقزول: اللثيم، قال هذبة بن الخشرم:

[الطويل]

ولا قزولاً وسطَ الرجالِ جنادِقا

إذا ما مَسَى أو قال قولاً تَبَلَّعَا

■ قزوم: ذكر ابن دريد أنَّ القزوم بالقاف مضمومة: لوح الإسكاف المدور. وتشبه به كزكرة البعير، وهو بالقاف أعلى.

■ قرس: القرس: البرد الشديد، قال الشاعر:

[الطويل]

مطاعين في الهنجا مطاعيم في القرى

إذا اصفرَّ آفاقُ السماء من القرس

يقال: ليلة ذات قرَس، أي: برد. وقد قرَس البرد
يقرُس قرَسًا: اشتدَّ، وفيه لغة أخرى: قرَس البردُ
قرَسًا، وقال أبو زيد: [المنسرح]

وقد تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرْبِهِمْ

كما تَصَلَّى المَقْرُورُ من قرَس

وقال ابن السكيت: القَرَس: الجامد، ولم يعرفه أبو
الغوث. والبردُ اليومُ قارسٌ وقرِسٌ، ولا تقل:
قارِصٌ. وقرَس الماء، أي: جَمَدَ. وأصبح الماء اليوم
قرِسًا وقارِسًا، أي: جامدًا، ومنه قيل: سَمَكُ
قرِس. وهو أن يطبخ ثم يتخذ له صباغ فيتك فيه حتى
يجمد. وأقرَسه البردُ وأقرَسه ققرِسًا، يقال: قرَسْتُ
الماء في الشَّنْ، إذا بردته، قال أبو زيد: القَراسِيَّة من
الإبل: الضخم الشديد، بضم القاف والياء زائدة، كما
زيدت في رباعيَّة وثمانيَّة، قال الراجز:

لَمَّا تَصَلَّيْتُ الحَوَارِيَّاتِ

قَرَّيْتُ أَجْمَالاً قَراسِيَّاتِ

قال أبو سعيد الضير: آلُ قراس: أجبلٌ باردة، قال أبو
ذؤيب يصف عسلاً: [الطويل]

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَائِدِ

وآلِ قراس صَوْبُ أَسْقِيَّةٍ كُحِلِ

ويروى: صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ، وهما بمعنى، ويقال: مَائِدٌ
وقَراسٌ: جبلان باليمن؛ يَمَانِيَّةٌ: خَفَضَ على قوله:

[الطويل]

فجاء بِمَزَجٍ لم يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هو الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

والمَطَّ: الرَّمَانُ البرِّيُّ.

■ قرش: القَرَشُ: الكسبُ والجمعُ، وقد قرَشَ
يقرِشُ، قال الفراء: وبه سَمِيَتْ قُرَيْشٌ، وهي قبيلة،
وأبوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
إلياس بن مضر؛ فكلُّ مَنْ كان من أولاد النضر فهو
قُرَشِيٌّ، دون ولد كنانة وَمَنْ فوقه، وربما قالوا:
قُرَيْشِيٌّ، وهو القياس، قال الشاعر: [الطويل]

لِكُلِّ قُرَيْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

سريع إلى دَاعي التَّدَى والتَّكْرُمِ
فإن أردت بقريش الحَيَّ صرفته، وإن أردت به القبيلة لم

تصرفه، قال الشاعر في ترك الصرف: [الكامل]

غَلَبَ المَسَامِيحَ الولِيدُ سَمَاحَةً

وَكَفَى قُرَيْشَ المعْضِلَاتِ وَسَادَهَا

والتَّقْرِيشُ: الاكتساب. وتَقَرَّشوا: تجمَّعوا.

والتَّقْرِيشُ، مثل: التحريش، عن أبي عبيد.

والمَقْرَشَةُ: السنة المَحَل. وتَقَارَشَتِ الرماحُ، أي:

تداخلت في الحرب. وأقرَشَ به إقراشًا، أي: سعى به

وَوَقَعَ فيه، حكاه يعقوب.

■ قرشب: القَرَشَبُ، بكسر القاف: المُسِنَّ، عن
الأصمعي، قال الراجز:

كَيْفَ قَرَّيْتُ شَيْخَكَ الإِزْزَا

لَمَّا أَتَاكَ يَابِسًا قَرَشَبَا

قُنْتُ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبَا

ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوءِ إِذْ أَحْبَا

■ قرشم: القَرَشُومُ: القَرَاذُ العظيم.

■ قرص: القَرَصُ بالإصبعين، وقد قَرَصَهُ يَقْرِصُهُ

بالضم قَرَصًا. وقَرَصَ البراغيث: لَسَعَهَا. والقارِصَةُ:

الكلمة المؤذية، قال الشاعر: [الطويل]

قَوَارِصُ تَأْتِينِي وَتَحْتَقِرُونَهَا

وقد يَمْلَأُ القَطْرُ الإناءَ فَيُفَعِّمُ

وفي الحديث: أن امرأة سألت عن دم المَحِيض فقال:

«أقرِصيه بماء»، أي: اغسله بأطراف أصابعك.

ويروى (قَرِصِيهِ) بالتشديد، قال أبو عبيد: أي: قَطَّعِيهِ

به. والقَرَصُ بالضم والقَرَصَةُ من الخبز. وجمع

القَرَصِ قَرَصَةٌ وأقراصٌ، مثل: غُصْنٍ وَغِصْنَةٍ

وَأَغْصَانٍ، وجمع القَرَصَةِ قَرَصٌ، مثل: صُبْرَةٍ وَصُبْرٍ.

وقَرَصَتِ المرأةُ العجينة قَرَصًا قَرَصًا، وقَرَصَتْهُ

تَقْرِيصًا، أي: قطعتهُ قَرَصَةً قَرَصَةً. والتشديد للتكثير.

وقَرَصُ الشمس: عَيْنُهَا. والقارِصُ: اللبن الذي

منه، أي: أخذت منه القرض. والقرض أيضًا: ما سَلَفْتُ من إحسان ومن إساءة؛ وهو على التشبيه، قال الشاعر: [البسيط]

كُلُّ امرئٍ سوف يُجْزَى قَرْضُهُ حَسَنًا

أو سَيِّئًا وَمَدِينًا مثل: ما دانا

وقال الله تعالى: ﴿وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [الحديد: ١٨].

وَقَرْضُهُ قَرْضًا، وَقَارَضْتُهُ، أي: جازيته.

والتَّقْرِضُ: مثل التقرِيط، يقال: فلان يُقْرِضُ

صاحبه، إذا مدحه أو ذمه، وهما يَتَقَارِضَانِ الخير

والشر، قال الشاعر: [الكامل]

إِنَّ الْغَنِيَّ أَخُو الْغَنِيِّ وَإِنَّمَا

يَتَقَارِضَانِ وَلَا أَخَا لِلْمُقْتَرِ

والمقَارَضَةُ: المضاربة، وقد قَارَضْتُ فلانًا قِرَاضًا،

أي: دفعت إليه مالا يَتَجَرَّ فيه، ويكون الربح بينكما

على ما تشترطان والوضيعة على المال، وابن مقرض:

دُوَيْبَةُ يقال لها بالفارسية: (ذلة). وهو قتال الحمام.

■ قرضب: قَرْضَبَةُ: قَطَعَهُ. والقَرْضُوبُ والقَرْضَابُ:

السيف القاطع يقطع العظام. والقَرْضُوب

وَالْقَرْضَابُ: اللص، والجمع: القَرَضِيَّةُ، وربما

سَمَّوا الْفَقِيرَ قَرْضُوبًا. وقَرْضَبَ الرجلُ، إذا أكل شيئًا

يابسًا؛ فهو قِرْضَاب، حكاه ثعلب، وأنشد: [الرجز]

وعَامُنَا أَعْجَبَنَا مُقَدَّمُهُ

يُذْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سُمُهُ

مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحُمُهُ

وَقِرَاضِيَّةٌ، بضم القاف: موضع، قال بشر: [الوافر]

وَحَلَّ الْحَيَّ حَيَّ بَنِي سُبَيْعٍ

قِرَاضِيَّةً وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ

■ قرط: الْقُرْطُ: الذي يعلّق في شحمة الأذن،

والجمع: قِرْطَةٌ وقِرَاطٌ أيضًا، مثل: رُمح وِرْمَاح.

وَالْقِرَاطُ أيضًا: شُعْلَةُ السِّراج ما احترق من طرف

الفتيلة. وقُرْطُ: اسم رجل من سُبَيْسٍ. وقُرْطُتْ

الجارية فَتَقَرَّطَتْ هي، قال الراجز يخاطب امرأته:

يَحْذِي اللِّسَانَ، وفي المثل: (عَدَا الْقَارِضُ فَحَزَرَ)،
أي: جاوز إلى أن حِمِضَ. يعني: تفاقم الأمر واشتدَّ.
وَالْقِرَاضُ: الْبَابُوتُجُ، وهو نَوْرُ الْأَقْحَوَانِ إذا بَيَسَ،
الواحدة قِرَاضَةٌ، عن أبي عمرو.

■ قرصع: الْقِرْصَعَةُ: الانقباض والاستخفاء، وقد
اقْتَرَصَعَ الرجل. أبو زيد: قَرَصَعْتُ الْكِتَابَ: قَرَمَطُهُ،
حكاه عنه أبو عبيد. وَقَرَصَعَتِ الْمَرْأَةُ، أي: مشت
مَشِيَةً قَبِيحَةً، قال الشاعر: [الرجز]

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تُقْرِصِعْ

■ قرض: قَرَضْتُ الشَّيْءَ أَقْرِضُهُ بِالْكَسْرِ قَرْضًا:

قَطَعْتَهُ، يقال: جاء فلان وقد قَرَضَ رِبَاطَهُ. والفَارَةُ

تَقْرِضُ الثَّوبَ. وَالْقَرْضُ أيضًا: قول الشعر خاصَّةً،

يقال: قَرَضْتُ الشَّعْرَ أَقْرِضُهُ، إذا قُلْتُهُ، وَالشَّعْرُ

قَرِيضٌ، ومنه قول عبيد بن الأبرص: (حَالُ الْجَرِيضِ

دُونُ الْقَرِيضِ). وَالْقَرِيضُ أيضًا: ما يَرُدُّهُ الْبَعِيرُ مِنْ

جِرَّتِهِ، وكذلك الْمَقْرُوضُ، وبعضهم يحمل قول عبيد

على هذا. وَالْقِرَاضَةُ: مَاسِقُ الْقَرْضِ، ومنه قِرَاضَةُ

الذَّهَبِ. وَالْمِقْرَاضُ: واحد الْمَقَارِيضِ. وَقَرَضَ

فُلَانٌ، أي: مات. وَاثْقَرَضَ الْقَوْمُ، دَرَجُوا وَلَمْ يَبْقَ

مِنْهُمْ أَحَدٌ، وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا غَرَبَتِ نَفْسُهُمْ ذَاتُ

النِّسَمَالِ﴾ [الكهف: ١٧]، قال أبو عبيدة، أي: تخلفهم

شِمَالًا وَتَجَاوَزَهُمْ وَتَقَطَّعَهُمْ وَتَرَكَّهُمْ عَنْ شِمَالِهَا،

ويقول الرجل لصاحبه: هل مررت بمكان كذا وكذا؟

فيقول المسئول: قَرَضْتُ ذَاتَ الْيَمِينِ لَيْلًا، وأنشد لذي

الرمة: [الطويل]

إِلَى طُعْنٍ يَفْرِضُنْ أَجَوَّازَ مُشْرِفٍ

شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ

وَمُشْرِفٌ وَالْفَوَارِسُ: موضعان؛ يقول: نظرت إلى

طُعْنٍ يَفْرِضُنْ، أي: يَجُزَّنْ، بين هذين الموضعين.

وَالْقَرْضُ: ما تعطيه من المال لِنَقْضِهِ. وَالْقِرْضُ

بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِيهِ، حكاها الكسائي. واستَقْرَضْتُ مِنْ

فُلَانٍ، أي: طلبتُ منه الْقَرْضَ فَأَقْرَضَنِي. وَاثْقَرَضْتُ

■ قرطم: الْقِرْطُمُ: حَبُّ الْعُصْفُرِ. وَالْقِرْطُمُ مثله.
 ■ قرط: الْقِرْطُ: وَرَقُ السَّلَمِ يُدْبَغُ بِهِ، وَمِنْهُ: أَدِيمٌ
 مَقْرُوطٌ. وَكَبِشٌ قِرْطِيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادِ الْقِرْطِ،
 وَهِيَ الْيَمَنُ؛ لِأَنَّهَا مَنَابِتُ الْقِرْطِ. وَالْقَارِطُ: الَّذِي
 يَجْتَنِي ذَلِكَ، وَفِي الْمَثَلِ: (لَا أَتَيْكَ أَوْ يُوُوبُ الْقَارِطِ
 الْعَتَرِيُّ)، وَهُمَا قَارِطَانُ كِلَاهُمَا مِنْ عَتَرَةٍ، خَرَجَا فِي
 طَلَبِ الْقِرْطِ فَلَمْ يَرْجِعَا، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: [الطويل]

وَحَتَّى يُوُوبُ الْقَارِطَانِ كِلَاهُمَا

وَيُنْشَرُ فِي الْقَتْلِ كُلِّيُّ بْنُ وَائِلٍ
 وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَحَدَ الْقَارِطَيْنِ يَذْكُرُ ابْنَ عَتَرَةٍ،
 وَالثَّانِي الْمَتَخِلُ، قَالَ بِشْرٌ لَابْنَتَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ: [الوافر]

فَرَجِي الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي لِإِيَابِي

إِذَا مَا الْقَارِطُ الْعَنْزِيَّ أَبَا
 وَسَعْدُ الْقِرْطُ: مُؤَدُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ بَقَاءً فَلَمَّا
 وَلِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْزَلَهُ الْمَدِينَةَ، فَوَلَدَهُ إِلَى الْيَوْمِ
 يُؤَدُّونَ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ. وَقُرَيْظَةُ وَالنَّصِيرُ: قَبِيلَتَانِ
 مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ، وَقَدْ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ عَلَى نَسَبِهِمْ إِلَى
 هَارُونَ أَخِي مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ؛ مِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ
 كَعْبِ الْقِرْطِيٍّ. وَالتَّقْرِيطُ: مَدْحُ الْإِنْسَانِ وَهُوَ حَيٌّ،
 وَالتَّائِبِينَ: مَدَحُهُ مِثْلًا، وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ يَقْرِطُ صَاحِبَهُ
 تَقْرِيطًا، بِالْظَاءِ وَالضَّادِ جَمِيعًا، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، إِذَا مَدَحَهُ
 بِبَاطِلٍ أَوْ حَقٍّ. وَهُمَا يَتَقَارِطَانِ الْمَدْحَ، إِذَا مَدَحَ كُلُّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ.

■ قرع: قَرَعْتُ الْبَابَ أَفْرَعُهُ قَرْعًا، وَقَوْلُهُمْ: (إِنَّ الْعَصَا
 قَرَعَتْ لَذِي الْحِلْمِ)، أَيُّ: إِنْ الْحِلْمُ إِذَا نَبَّهَ أَنْتَبَهَ،
 وَأَصْلُهُ أَنَّ حَكَمًا مِنْ حُكَّامِ الْعَرَبِ عَاشَ حَتَّى أَهْزِيَ،
 فَقَالَ لَابْنَتُهُ: إِذَا أَنْكَرْتُ مِنْ فَهْمِي شَيْئًا عِنْدَ الْحُكْمِ
 فَاقْرَعِي لِي الْحِجْنَ بِالْعَصَا لِأَرْتَدِعَ، قَالَ الْمُتَمَلِّسُ: [الطويل]

لِذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقْرِعُ الْعَصَا

وَمَا عَلَّمَ الْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْلَمَا

وَقَرَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا قَرْعًا، مِثْلُ: قَرَعْتُ. وَقَرَعُ

قَرَطْتُكَ اللَّهُ عَلَى الْعَيْنَيْنِ
 عَقَارِيبًا سُودًا وَأَرْقَمَيْنِ
 وَيُقَالُ: قَرَطُفَرَسُهُ، إِذَا طَرَحَ اللِّجَامَ فِي رَأْسِهِ، وَقَرَطَ
 السَّرَاجَ، إِذَا نَزَعَ مِنْهُ مَا احْتَرَقَ لِيُضَيَّءَ. وَالْقِيرَاطُ:
 نَهْفٌ دَائِبٌ، وَأَصْلُهُ قِرَاطٌ بِالتَّشْدِيدِ؛ لِأَنَّ جَمْعَهُ:
 قَرَارِيطُ، فَبَدَّلَ مِنْ أَحَدَى حَرْفَيْ تَضْعِيفِهِ يَاءً، عَلَى مَا
 ذَكَرْنَاهُ فِي دِيْنَارٍ، وَأَمَّا الْقِيرَاطُ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ فَقَدْ
 جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِيهِ أَنَّهُ: (مِثْلُ جَبَلٍ أَحَدٍ). وَالْقِرْطِيطُ:
 الدَّاهِيَةُ. وَمَا جَادَ فَلَانٌ بِقِرْطِيطَةٍ، أَيُّ: بِشَيْءٍ يَسِيرٍ.
 وَالْقِرْطَاطُ بِالضَّمِّ: الْبَرْدَةُ، وَكَذَلِكَ الْقِرْطَانُ بِالنُّونِ،
 قَالَ الْخَلِيلُ: هِيَ الْجِلْسُ الَّذِي يُلْقَى تَحْتَ الرَّجْلِ،
 وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ: [الرجز]

كَأَنَّمَا رَحْلِي وَالْقِرَاطُطَا
 وَقَالَ حُمَيْدٌ الْأَرْقُطُ: [الرجز]

بِأَرْحَبِيٍّ مَائِرِ الْمِلَاطِ
 ذِي زَفَرَةٍ يَنْشُرُ بِالْقِرْطَاطِ
 ■ قرطب: قُرْطَبَةُ: صَرَعَهُ عَلَى قَفَاهُ، وَقَالَ: [الرجز]
 فَرُخْتُ أَمْشِي وَشَيْئَةَ السَّكَرَانِ
 وَزَلَّ خُفَايَ فَمَقْرُطَبَانِي
 وَالْقِرْطَبِيُّ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ: ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِبِ.

■ قرطس: الْقِرْطَاسُ: الَّذِي يَكْتُبُ فِيهِ، وَالْقِرْطَاسُ
 بِالضَّمِّ مِثْلُهُ، وَكَذَلِكَ الْقِرْطَسُ، ذَكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي
 نَوَادِرِهِ، وَأَنْشَدَ: [الطويل]

كَأَنَّ بِحَيْثُ اسْتَوْدَعَ الدَّارَ أَهْلَهَا
 مَحْطَ زَيْوَرٍ مِنْ دَوَاةٍ وَقِرْطَسٍ
 وَيُسَمَّى الْغُرْضُ قِرْطَاسًا، يُقَالُ: رَمَى قِرْطَسًا، إِذَا
 أَصَابَهُ.

■ قرطعب: يُقَالُ: مَا عِنْدَهُ قِرْطَعْبَةٌ وَلَا قُدْعِمَلَةٌ وَلَا
 سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ، أَيُّ: شَيْءٌ، قَالَ أَبُو عِيْدٍ: مَا وَجَدْنَا
 أَحَدًا يَدْرِي أَصُولَهَا.

■ قرطف: الْقِرْطُفُ: الْقُطِيفَةُ.

■ قرطل: الْقِرْطَالَةُ: وَاحِدُ الْقِرْطَالِ.

والحيَّةُ الأقرعُ: الذي يتمعَّط شعر رأسه زعموا الجمعة السَّم فيه، يقال: شجاعٌ أقرع، وقولهم: سَقَّتْ إليك ألفاً أقرع من الخيل وغيره، أي: تاماً، وهونعت لكل ألف، كما أنَّ هَيْئَةً اسم لكل مائة. والمقرعة: ما تفرع به الدابة. والمقرع كالقاس تُكسَّر به الحجارة، قال يصف ذئباً: [الرجز]

يَسْتَمْخِرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ
بِمِثْلِ مِقْرَاعِ الصَّفا المَوْقِعِ
والمقروع: المختار للفحلة. والمقروع: السيّد. ومقروع: لقب عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وفيه يقول مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، وفي الهَيْجَمَانَةُ بنت العنبر بن عمرو بن تميم: حَثَّتْ وَلَاتٌ هَثَّتْ، وَأَتَى لَكَ مَقْرُوعٌ. والقراع: الصُّلب الشديد، قال أبو قيس بن الأسلت: [السريع]

وَمُجْنِلٌ أَسْمَرٌ قَرَاعٌ
يعنى: ثُرْسًا صلبًا. والأقراع: الشدائد، عن أبي نصر. والقارعة: الشديدة من شدائد الدهر، وهي الداهية، يقال: قَرَعَتْهُمْ قَوَارِعُ الدَّهْرِ، أي: أصابتهم، ونعوذ بالله من قَوَارِعِ فُلَانٍ ولَوَادِعِهِ، أي: قوارص لسانه. وقارعة الدار: ساحتها. وقارعة الطريق: أعلاه. وقوارع القرآن: الآيات التي يقرؤها الإنسان إذا قرع من الجن أو الإنس، نحو آية الكرسي؛ كأنها تفرع الشيطان. والقريع: الفحل؛ لأنه مُقْتَرَعٌ من الإبل، أي: مختار، أو أنه يقرع الناقة، قال ذو الرمة: [الطويل]

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ
قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضُ السَّوْلِ جَافِرٌ
ويروى: وقد عارض الشُعْرَى سُهَيْلٌ. والقريع: السيّد، يقال: فلانٌ قريعٌ دهره. وقريعك: الذي يُقَارِعُكَ، وقولهم: ما دخلتُ لفلانٍ قريعةً بيتَ قط، أي: سَقَفَ بيت، ويقال: قريعة البيت: خير موضع فيه، إن كان بردٌ فخيرٌ كُنْه، وإن كان حرٌّ فخيرٌ

الشاربُ بالإناء جبهته، إذا اشتفَّ ما فيه. والقراع: الضراب، وقد قرع الثور. وقرع الفحلُ الناقة يقرعها قرعاً وقرعاً. واستقرعني فلانٌ فحلي فأقرعته، أي: أعطيته ليقرع إبله، أي: يضربها. واستقرعت البقرة، أي: أرادت الفحل. والقرع: حملُ اليقطين، الواحدة قرعة. والقُرعة بالضم معروفة، يقال: كانت له القُرعة، إذا قرع أصحابه. والقُرعة أيضاً: خيارُ المال، يقال: أقرعوه، إذا أعطوه خيارَ النهب. والقرعُ بالتحريك: بئرٌ أبيض يخرج بالفصال، ودواؤه المِلْحُ وجَبَابُ ألبانِ الإبل، فإذا لم يجدوا مِلْحًا تنفوا أوباره ونضحوا جلده بالماء ثم جرّوه على السَّبْخَةِ، ومنه المثل: (هو أحرُّ من القرع)، ورَبِمَا قالوا: (هو أحرُّ من القرع) بالتسكين، يعنون به قرع الميسم، وهو المِكْوَاة، قال الشاعر: [المتقارب]

كَأَنَّ عَلَى كَبِيدِي قُرْعَةً
جَذَارًا مِنَ الْبَيْنِ مَا تَبْرُدُ
والعامة تريد به هذا القرع الذي يؤكل. والفصيل قرع، والجمع: قرعى، مثل: مريضٌ ومَرْضَى، يقال: (استنبت الفصالُ حتَّى القرعى). والأقرع: الذي ذهب شعر رأسه من آفة، وقد قرع فهو أقرعُ بين القرع، وذلك الموضع من الرأس: القُرعة. والقومُ قرعٌ وقرعان. والقرع أيضاً: مصدر قولك: قرع الرجلُ فهو قرع، إذا كان يقبل المَشْوَرَةَ ويرتدع إذا رُدِعَ. والقرع أيضاً: مصدر قرع الفناء، إذا خلا من الغاشية، يقال: (نعوذ بالله من قرع الفناء، وصفر الإناء). ومراح قرع، إذا لم تكن فيه إبل، وقال ثعلب: نعوذ بالله من قرع الفناء، بالتسكين على غير قياس، وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه: «قرع حجكم»، أي: خلت أيام الحج من الناس. والأقرعان: الأقرع بن حابس وأخوه مَرْزَدٌ، قال الفرزدق: [الوافر]

فإِنَّكَ وَاحِدٌ دُونِي صَعُودًا
جَرَائِمُ الْأَقَارِعِ وَالْحَنَاتِ

عندهم أَظُنَّ طَلَيْتِي، ويقال: سَلَّ بَنِي فُلَانٍ عَنْ نَاقَتِكَ فَإِنَّهُمْ قِرْفَةٌ، أي: تجد خبرها عندهم، وقولهم في المثل: (أَمْنَعُ مِنْ أُمِّ قِرْفَةٍ) هي اسم امرأة. والقِرْفُ بالفتح: وعاءٌ من جلد يُدْبِغُ بِالْقِرْفَةِ، وهو قشور الرمان ويُجْعَلُ مِنْهُ الْخَلْعُ، وهو لَحْمٌ يُطْبَخُ بِتَوَابِلٍ، فيُفْرَغُ فِيهِ، قال مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارٍ الْبَارِقِيُّ: [الوافر]

وَذُبْيَانِيَّةٌ وَصَّتْ بَنِيهَا

بَأَنَّ كَذَبَ الْقِرَاطِفِ وَالْقُرُوفِ

أي: عليكم بالقِرَاطِفِ والقُرُوفِ فاغتموها، قال الأصمعي: يقال: ما أَبْصَرْتُ عَيْنِي وَلَا أَتَرَفْتُ يَدِي، أي: ما دَنْتُ مِنْهُ، وما أَتَرَفْتُ لَكَ، أي: ما دَانَيْتُهُ وَلَا خَالَطْتُ أَهْلَهُ، أَبُو عَمْرٍو: أَتَرَفَ لَهُ، أي: دَانَاهُ. والمُتَرَفُ: الذي دَانَى الْهُجْنَةُ مِنَ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ، الذي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَأَبُوهُ لَيْسَ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْإِقْرَافَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَبْلِ الْفَحْلِ، وَالْهُجْنَةُ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ. وَقَرَفْتُ الْقَرْحَةَ أَقْرِفُهَا قَرْفًا، أي: قَشَرْتُهَا، وَكَذَا إِذَا يَسَيْتُ. وَتَقَرَفْتُ هِيَ، أي: تَقَشَّرَتْ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَتَرَةَ: [الطويل]

عَلَلْتُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً

بِأَسْيَافِنَا وَالْجُرْحُ لَمْ يَتَقَرَّفِ

وَقَرَفْتُ الرَّجُلَ، أي: عَيْبَتُهُ، ويقال: هُوَ يُقَرِّفُ بِكَذَا، أي: يُرْمِي وَيُتَّهِمُ، فَهُوَ مُقَرَّفٌ، وقولهم: (تَرَكْتَهُ عَلَى مِثْلِ: مُقَرِّفِ الصَّمْغَةِ)، وَهُوَ مَوْضِعُ الْقِرْفِ، أي: الْمَقْشِيرِ. وَهُوَ شَبِيهِ بِقَوْلِهِمْ: (تَرَكْتَهُ عَلَى مِثْلِ: لَيْلَةِ الصَّدْرِ). وَفُلَانٌ يُقَرِّفُ لَعِيَالَهُ، أي: يَكْسِبُ. وَالْإِقْرَافُ: الْاِكْتِسَابُ. وَقَرَفْتُهُ بِالشَّيْءِ فَاتَّقَرَفَ بِهِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بَعِيرٌ مُقَرَّفٌ، أي: اشْتَرَيْ حَدِيثًا. وَالْقَرَفُ بِالتَّحْرِيكِ: مُدَانَةُ الْمَرَضِ، يُقَالُ: أَخْشَى عَلَيْكَ الْقَرَفَ. وَقَدْ قَرِفَ بِالْكَسْرِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَوْمًا شَكُّوا إِلَيْهِ ﷺ بِوَبَاءٍ أَرْضَهُمْ فَقَالَ: «تَحَوَّلُوا فَإِنْ مِنْ الْقَرَفِ التَّلَفُ»، وَيُقَالُ أَيْضًا: هُوَ قَرَفٌ مِنْ ثَوْبِي؛ لِلَّذِي تَتَّهَمُهُ. وَقَارَفَ فُلَانٌ الْخَطِيئَةَ، أي: خَالَطَهَا. وَقَارَفَ امْرَأَتَهُ، أي: جَامَعَهَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَلَيْهِمُ. وَالْقَرِيعَةُ مِثْلُ: الْقَرْعَةِ، وَهِيَ خِيَارُ الْمَالِ. وَنَاقَةُ قَرِيعَةٍ، إِذَا كَانَ الْفَحْلُ يُكْثِرُ ضِرَابَهَا وَيُطْلِي لِقَاحَهَا. وَأَقْرَعَ إِلَى الْحَقِّ، أي: رَجَعَ وَذَلَّ، يُقَالُ: أَقْرَعَ لِي فُلَانٌ، قَالَ رُوَيْبَةُ: [الرجز]

دَغْنِي فَقَدْ يُفْرَعُ لِلْأَضَرِّ

صَكِّي حِجَابِي رَأْسِي وَنَهْزِي

أي: يُضَرَفُ صَكِّي إِلَيْهِ وَيُرَاضُ لَهُ وَيُذَلُّ. وَفُلَانٌ لَا يُفْرَعُ إِقْرَاعًا، إِذَا كَانَ لَا يَقْبَلُ الْمَشُورَةَ وَالنَّصِيحَةَ.

وَأَقْرَعَهُ، أي: أَعْطَاهُ خَيْرَ مَالِهِ، يُقَالُ: أَقْرَعُوهُ خَيْرَ نَهْيِهِمْ. وَأَقْرَعْتُ بَيْنَهُمْ، مِنَ الْقَرْعَةِ. وَأَقْرَعُوا وَتَقَارَعُوا بِمَعْنَى. وَأَقْرَعْتُهُ: كَفَفْتُهُ، يُقَالُ: أَقْرَعْتُ الدَّابَّةَ بِلِجَامِهَا، إِذَا كَبَحْتَهَا بِهِ. وَالتَّقْرِيعُ: التَّعْنِيفُ.

وَالْتَقْرِيعُ: مَعَالِجَةُ الْفَصِيلِ مِنَ الْقَرَعِ، كَأَنَّهُ يَنْزِعُ ذَلِكَ مِنْهُ، كَمَا يُقَالُ: قَذَّبْتُ الْعَيْنَ، وَقَرَذْتُ الْبَعِيرَ، وَقَلَّحْتُ

الْعَوْدَ، وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: [الطويل]

لَدَى كُلِّ أَخْدُوْدٍ يُغَادِرُنْ دَارِعَا

يُجَرُّ كَمَا جَرَّ الْفَصِيلُ الْمُقَرَّعُ

وَمُقَارَعَةُ الْأَبْطَالِ: قَرْعُ بَعْضِهِمْ بَعْضًا. وَالْمُقَارَعَةُ: الْمَسَاهَمَةُ، يُقَالُ: قَارَعْتُهُ فَقَرَعْتُهُ، إِذَا أَصَابْتَكَ الْقَرْعَةُ دُونَهُ. وَالْاِقْتِرَاعُ: الْاِخْتِيَارُ، يُقَالُ: اِقْتَرَعَ فُلَانٌ، أي: اخْتَارَ. وَبْتُ أَتَقَرَّعُ، أي: أَتَقَلَّبُ. وَقَرِيعٌ: أَبُو بَطْنٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، رَهْطُ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ، وَهُوَ قَرِيعُ بْنُ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَهُوَ أَبُو الْأَضْبَطِ.

■ قرعبل: الْقَرْعَلَانَةُ: دَوِيَّةٌ عَرِيضَةٌ مُخْبِطَةٌ عَظِيمَةٌ الْبَطْنِ، وَأَصْلُهُ قَرْعَبَلٌ، فَزِيدَتْ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ؛ لِأَنَّ الْأَسْمَ لَا يَكُونُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ خَمْسَةِ أَحْرَفٍ، وَتَصْغِيرُهُ قَرِيعَبَةٌ.

■ قرف: كُلُّ قَشْرٍ قَرِفٌ بِالْكَسْرِ، وَمِنْهُ قَرِفُ الرَّمَانَةِ. وَقَرِفُ الْخَبِزِ: الَّذِي يُقَشَّرُ مِنْهُ وَيَبْقَى فِي التَّثْوِيرِ. وَالْقِرْفَةُ: الْقِشْرَةُ. وَالْقِرْفَةُ مِنَ الْأَدْوِيَةِ. وَفُلَانٌ قِرْفَتِي، أي: هُوَ الَّذِي أَتَّهَمُهُ. وَبَنُو فُلَانٍ قِرْفَتِي، أي: الَّذِينَ

عنها: (أن النبي ﷺ كان يُصبح جنباً من قراف غير احتلام ثم يصوم).

■ قرفص: القَرْفَصَةُ: أن تجمع الإنسان وتشدّ رجله ويديه، قال الشاعر: [البسيط]

ظَلْتُ عَلَيْهِ عِقَابَ الْمَوْتِ سَاقِطَةً

قد قَرْفَصْتَ رُوحَهُ تِلْكَ الْمُخَالِبُ

والقَرْفَصَاءُ: ضربٌ من القُعود، يمدُّ ويقصر، فإذا قلت: قعد فلانُ القَرْفَصَاءِ، فكأنك قلت: قعد قعوداً مخصوصاً، وهو أن يجلس على التَّيِّه ويُلصِقُ فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه يضعهما على ساقيه، كما يُحتبي بالثوب، تكون يدها مكان الثوب، عن أبي عبيد. وقال أبو المهدى: هو أن يجلس على ركبتيه. منكباً ويُلصِقُ بطنه بفخذه ويتأبط كَفَّيه، وهي جلسة الأعراب، وأنشد: [الرجز]

لَوْ امْتَحَطْتَ وَرَاءَ وَضْبًا
وَلَمْ تَنْلُ غَيْرَ الْجَمَالِ كَسْبًا
وَلَوْ تَكَحَّتْ جُزْهُمَا وَكَلْبًا
وَقَيْسَ عَيْلَانَ الْكِزَامِ الْعُلْبًا
ثُمَّ جَلَسْتَ الْقَرْفَصَى مُنْكَبًا
تَحْكِي أَعَارِيِبَ فَلَاةٍ مُلْبًا
ثُمَّ اتَّخَذْتَ اللَّاتَ فِينَا رُبًّا
مَا كُنْتُ إِلَّا نَبْطِيًّا قَلْبًا

■ قرفط: افرْتَفَطَ العُتْرُ، إذا جمعت بين قُطْرَيْهَا عند السِّفَادِ؛ لأن ذلك الموضع يوجعها، وأنشدنا أبو العوث لرجلٍ يخاطب امرأته: [منهوك الرجز]

يَا حَبْدًا مُقْرِئْفُطُكَ
إِذَا أَنَا لَا أَقْرِطُكَ

قال: فأجابته: [منهوك الرجز]

يَا حَبْدًا ذَبَابُكَ
إِذَا الشَّبَابُ غَالِيُكَ

■ قرق: القَرْقُ، بكسر الراء: المكان المستوي، يقال: قَاعٌ قَرْقٌ، وقال يصف إبلًا بالسرعة: [الرجز]

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرْقِ

أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطِينَ الْوَرْقِ
■ قرقس: قَاعٌ قَرْقُوسٌ، مثل قَرْبُوسٍ أَي: واسع أمْلَسُ. والقَرْقُوسُ: الجِرْجِسُ، وأنشد يعقوب: [المتقارب]

فَلَيْتَ الْأَفَاعِي يَغَضُّضُنَا

مكان البراغيث والقَرْقُوسِ

وحكى أبو زيد: قَرْقَسْتُ بِالْكَلبِ، أَي: دعوتُ به. ■ قرقف: القَرْقَفُ: الخُمُرُ، قال: هو اسمٌ لها، وأنكر أن تكون سميت بذلك لأنها تُرْعَدُ شاربها.

■ قرقل: الأموي: القَرَّاقِلُ: قُمْصُ النِّسَاءِ، واحداً: قَرْقَلٌ، وهو الذي تسميه العامة: القَرْقَرُ.

■ قرقم: الْمُقْرَمُ: الذي لا يَشِبُّ، وتسميه الفرسُ (شِيرَزْدَه)، ويقال: قَرْقَمْتُ الصَّبِيَّ، إذا أسأت غِذاءه، قال الراجز:

مُقْرَمِيْن وَعَجُوزًا سَمَلَقَا

■ قرم: الْمُقْرَمُ: البعيرُ الْمُكْرَمُ لا يُحْمَلُ عليه ولا يُدَلُّ، ولكن يكون للْفَحْلَةِ، وقد أقرمته فهو مُقْرَمٌ، وكذلك القَرَمُ، ومنه قيل للسَّيِّد: قَرَمَ مُقْرَمَ تشبيهاً بذلك، وأما الذي في الحديث: «كالبعير الأقرم» فَلُغَةٌ مجهولة. والقَرَمَةُ والقَرَامَةُ بالضم: أن تُقَطَّعَ جُلَيْدُهُ من أنف البعير لا تبين، ثم تُجَمَّعُ على أنفه للسَّيِّدِ، تقول منه: قَرَمْتُ البعيرَ، وهو بَعِيرٌ مُقْرَمٌ، ويقال أيضاً: قَرَمَ الصَّبِيَّ وَالبَهِيمَ قَرَمًا وَقَرُومًا، وهو أَكَلُ ضَعِيفٍ فِي أَوَّلِ مَا يَأْكُلُ. وتَقَرَّمَ مثله. والقَرَامَةُ أيضاً: ما التَّرَقَّى مِنَ الْخَبْزِ بِالتَّنَوُّرِ. وما في حَسْبِ فُلَانٍ قَرَامَةً، أَي: عَيْبٌ.

والقَرَمُ بالتحريك: شِدَّةُ شَهْوَةِ اللَّحْمِ، وقد قَرَمْتُ إِلَى اللَّحْمِ بِالْكَسْرِ، إِذَا اشْتَهَيْتَهُ. والقَرَامُ: سِتْرٌ فِيهِ رَقَمٌ ونَقُوشٌ. وكذلك الْمُقْرَمُ والمَقْرَمَةُ، وقال يصف داراً: [الكامل]

على ظَهر جَرْعَاءِ الْعَجُوزِ كَأَنَّهَا

دَوَائِرُ رَقَمٍ فِي سَرَاةِ قِرَامٍ

وَأَسْتَقْرَمَ بِكَرِّ فُلَانٍ قَبْلَ إِثْنَاءِ، أَي: صار قَرَمًا.

■ قرمذ: القَرْمَذُ: ضربٌ من الحجارة يوقد عليها، فإذا نَضِجَ قُرْمَذٌ به البرك، أي: طَلِيَ، قال النابغة: [الكامل]

رأبى المَجَسَّةَ بالعبيرِ مَقْرَمَدٍ
وأشد لابن أحمر: [البسيط]

ما أُمُّ غُفَرٍ على دَعَجَاءٍ ذي عَلَقٍ
ينفي القراميد عنها الأغصمَ الوَقْلُ
والقَرْمِذُ: الأَجَرُ، والجمع: القراميدُ. وبناء مَقْرَمَدٍ:
مبنيٌّ بالأجر أو الحجارة.

■ قرمص: قال ابن السكيت: القَرَامِصُ: حَفَرٌ صَغَارٌ
يَسْتَكِنُ فِيهَا الْإِنْسَانُ مِنَ الْبَرْدِ، الواحدة: قُرْمُوصٌ،
قال الشاعر: [البسيط]

جاء الشتاء ولَمَّا آتَخَذَ رِبْصًا

يا وَنَحْ كَفَيَّ مِنْ حَفَرِ الْقَرَامِصِ

■ قرمط: القَرْمَطَةُ في الحَطِّ: مَقَارِبَةُ السُّطُورِ، وفي
المشي مَقَارِبَةُ الحَطِّ، وإقْرَنْمَطَ الجلدُ، إذا تَقَارَبَ
وَانضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، قال زيد الخَيْلُ: [الطويل]

تَكَسَّبَتْهَا فِي كُلِّ أَطْرَافٍ شِدَّةٌ

إِذَا اقْرَنْمَطَتْ يَوْمًا مِنَ الْفَرْعِ الْخُصَى
والقَرْمَطِيُّ: واحدُ القَرَامِطَةِ.

■ قرمل: القَرْمَلُ: شَجَرٌ ضَعِيفٌ لَا شَوْكَ لَهُ، وفي
المثل: (دَلِيلٌ عَادٌ بِقَرْمَلَةٍ)، قال جرير: [الكامل]

كَانَ الْفَرَزْدَقُ إِذْ يَعُودُ بِخَالِهِ

مِثْلَ الدَّلِيلِ يَعُودُ تَحْتَ الْقَرْمَلِ

والقَرْمَلُ بالكسر: وَلَدُ الْبُخَيِّ. والقَرَامِلُ: الإِبِلُ
ذَوَاتُ السَنَامِينَ. والقَرَامِلُ: مَا تَشُدُّهُ الْمَرَأَةُ فِي
شَعْرِهَا.

■ قرن: الْقَرْنُ لِلثَّوْرِ وَغَيْرِهِ. وَالْقَرْنُ: الْخُصْلَةُ مِنْ
الشَّعْرِ، ومنه قول أبي سفيان: فِي الرُّومِ: (ذَاتِ
الْقُرُونِ)، قال الأصمعيُّ: أَرَادَ: قُرُونُ شَعُورِهِمْ،
وَكَانُوا يَطْوِلُونَ ذَلِكَ فَعُرْفُوبِهِ، وَيُقَالُ: لِلرَّجُلِ قَرْنَانِ،
أَي: ضَفِيرَتَانِ، قال الأَسَدِيُّ: [الطويل]

كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَنْكِحُونَهَا

بَنِي شَابَ قَرْنَاهَا تُصَرُّ وَتُحَلَبُ

أَرَادَ: يَا بَنِي الَّتِي شَابَ قَرْنَاهَا، فَأَضْمَرَهُ. وَذُو
الْقَرْنَيْنِ: لِقَبِ إِسْكَندَرَ الرُّومِيِّ، وَكَانَ يُقَالُ لِلْمَنْذَرِ بْنِ
مَاءِ السَّمَاءِ: ذُو الْقَرْنَيْنِ، لِضَفِيرَتَيْنِ كَانَا يَضْفِرُهُمَا فِي
قَرْنَيْ رَأْسِهِ فَيُرْسِلُهُمَا. وَالْقَرْنُ: جُبَيْلٌ صَغِيرٌ مُفْرَدٌ.
وَالْقَرْنُ: حَلَبَةٌ مِنْ عَرَقٍ، وَالْجَمْعُ: الْقُرُونُ. وَأَنشَدَ
الأَصمعيُّ: [الوافر]

تُضَمَّرُ بِالْأَصَائِلِ كُلِّ يَوْمٍ

تُسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ

يُقَالُ: حَلَبْنَا الْفَرَسَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ، أَي: عَرَقْنَاهُ.
وَالْقَرْنُ: ثَمَانُونَ سَنَةً، وَيُقَالُ: ثَلَاثُونَ سَنَةً. وَالْقَرْنُ:
مِثْلُكَ فِي السَّنِّ، تَقُولُ: هُوَ عَلَى قَرْنِي، أَي: عَلَى
سَنِّي. وَالْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ: أَهْلُ زَمَانٍ وَاحِدٍ، قَالَ:
[الطويل]

إِذَا ذَهَبَ الْقَرْنُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ

وَحُلِفَتْ فِي قَرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبٌ

وَالْقَرْنُ أَيْضًا: الْعَقْلَةُ الصَّغِيرَةُ، عَنْ الْأَصمَعِيِّ.
وَاخْتَصِمَ إِلَى شَرِيحٍ فِي جَارِيَةِ بَهَا قَرْنٌ فَقَالَ: أَقْعِدُوهَا
فَإِنْ أَصَابَ الْأَرْضَ فَهُوَ عَيْبٌ، وَإِنْ لَمْ يَصِبِ الْأَرْضَ
فَلَيْسَ بِعَيْبٍ. وَالْقَرْنُ: قَرْنُ الْهُودَجِ، قَالَ حَاجِبُ
الْمَازِنِيِّ: [الوافر]

صَحَا قَلْبِي وَأَقْصَرَ غَيْرَ آتِي

أَقَشْتُ إِذَا مَرَرْتُ عَلَى الْحُمُولِ

كَسَوْنَ الْفَارَسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ

وَزَيَّنَ الْأَشِلَّةَ بِالْأُسْدُولِ

وَالْقَرْنُ: جَانِبُ الرَّأْسِ، وَيُقَالُ: مِنْهُ سَمِيُّ ذُو الْقَرْنَيْنِ؛
لَأَنَّهُ دَعَا قَوْمَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنَيْهِ.
وَالْقَرْنَانِ: مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ وَيُوضَعُ
فَوْقَهُمَا خَشَبَةٌ فَتَعْلَقُ الْبَكْرَةُ فِيهَا. وَقَرْنُ الشَّمْسِ:
أَعْلَاهَا، وَأَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْهَا فِي الطَّلُوعِ. وَالْقَرْنُ
بِالتَّحْرِيكِ: الْجَعْبَةُ، قَالَ الْأَصمَعِيُّ: الْقَرْنُ: جَعْبَةٌ مِنْ

جلود تكون مشقوقة ثم تُخَرَز، وإنما تشق حتى تصل
الريح إلى الريش فلا يفسد، قال: [الرجز]
يا ابنَ هِشام أَفَلَكَ النَّاسَ اللَّبَنُ
فكلُّهم يَعدُّو بِقَرْنِ وقَرْن
والقَرْنُ أيضًا: السيف والثَّبل. ورجلٌ قَارِنٌ: معه سيفٌ
وتَبَلٌ. والقَرْنُ: حبلٌ يقرن به البعيران، قال جرير:
[البسيط]

أَبْلِغْ أبا مِسْمَعٍ إِنْ كُنْتَ لَاقِيَهُ
أتى لدى الباب كالمشدود في القَرْنِ
والأقْرانُ: الحبال، عن ابن السكيت. والقَرْنُ: البعير
المقرون بأخر، وقال: [الطويل]
ولو عند غَسَّانَ السَّليطِي عَرَسَتْ
رَعَا قَرْنٌ منها وكاسَ عَقِيرُ

والقَرْنُ: موضع، وهو ميقات أهل نجد، ومنه أُويس
القرني. والقَرْنُ: مصدر قولك: رجلٌ أَقرَنَ بَيْنَ
القَرْنِ، وهو المقرون الحاجبين. والقَرْنُ بالكسر:
كفؤك في الشجاعة. والقَرْنَةُ بالضم: الطرف
الشاخص من كل شيء، يقال: قَرْنَةُ الجبل، وقَرْنَةُ
التَّضَلُّ، وقَرْنَةُ الرحم، لإحدى شعبتيها. وقَرْنٌ بين
الحجَّ والعمرة قِرَانًا، بالكسر. وقَرْنَتْ البعيرين
أَقْرَنْهُمَا قَرْنًا، إذا جمعتهما في حبل واحد، وذلك
الحبل يسمى: القِرَانُ. وقَرْنَ الفرسُ يَقْرُنُ، إذا وقعت
حوافر رجليه مواقع حوافر يديه، يَقْرُنُ بالضم في جميع
ذلك. وقَرْنَتْ الشيء بالشيء: وصلته به. وقَرْنَتْ
الأسارى في الجبال، شَدَّدَ للكثرة، قال الله تعالى:
﴿مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ [إبراهيم: ٤٩]. وأَقْرَنَ الشيء
بغيره. وقَارَنَتْه قِرَانًا: صاحَبَتْه؛ ومنه قرآن الكواكب.
والقِرَانُ: الجمع بين الحج والعمرة. والقِرَانُ: أن تَقْرُنَ
بين تمرتين تأكلهما، الأصمعي: القِرَانُ: الثَّبل
المستوية من عمل رجل واحد، قال: ويقال للقوم إذا
تناضلوا: اذكروا القِرَان، أي: والوا بين سهمين
سهمين. وأَقْرَنَ الرجلُ، إذا رفعَ رأسَ رمحه لثلاً

يصيب من قُدَامِهِ. وأَقْرَنَ الدُّمَلُ: حان أن يتفقا. وأَقْرَنَ
الدم في العِرْقِ واستَقْرَنَ، أي: كثر وتَبَيَّعَ. وأَقْرَنَ له،
أي: أطاقه وقوي عليه، قال الله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا لَهُ
مُقَرَّنِينَ﴾ [الزعر: ١٣]، أي: مطيقين. والمُقَرَّنُ أيضًا:
الذي قد غلبته ضيعته، تكون له إبلٌ وغنمٌ ولا معين له
عليها، أو يكون يسقي إبله ولا ذائد له يذودها، قال ابن
السكيت: والقَرْنُ: المصاحب. والقَرْنانُ: أبو بكر
وطَلْحَة؛ لأن عُثْمَانَ بن عبيد الله أخا طَلْحَة، أخذهما
فَقَرَنَهُمَا بحبل، فلذلك سُمِّيَا القَرْنَيْنِ. وقَرْنَةُ
الرجل: امرأته، وقولهم: إذا جاذبته قَرْنَتُهُ بَهْرَهَا،
أي: إذا قَرْنَتْ به الشديدة أطاقتها وغلبها. ودَوَّرَ قِرَانِي،
إذا كان يستقبل بعضها بعضًا، ويقال: أَسْمَحَتْ قَرْنَتُهُ
وقَرُونُهُ، وقَرُونَتُهُ وقَرْنَتُهُ، أي: ذَلَّتْ نفسه وتابَعَتْه على
الأمر. والقَرُونُ: الناقة التي تجمع بين مَحْلَيْنِ.
والقَرُونُ من الدواب: الذي يعرق سريعًا. والقَرُونُ:
الذي تقع حوافر رجليه مواقع حوافر يديه، وكذلك
الناقة التي تَقْرُنُ ركبتيها إذا بركت، عن الأصمعي.
والقَرُونُ: التي يجتمع خلفها القادمان والآخران
فيتدانيان. والقَرُونُ: الذي يجمع بين تمرتين في
الأكل، يقال: (أَبْرَمَا قَرُونًا). وقَارُونُ: اسم رجل من
بني إسرائيل، يُضْرَبُ به المثل في الغنى؛ ولا ينصرف
للعجمة والتعريف. والقارون: الوَجْجُ. وسقاء قَرُونِي
ومُقَرَّنِي مقصورٌ: دَبِغٌ بالقَرْنَوَة، قال ابن السكيت: هي
عُشْبَةٌ تَنْبُتُ في ألوية الرمل وذَكَادِكِهِ تَنْبُتُ صُغْدًا،
ورقها أَغْيَرُ يشبه ورق الحَنْدَقوق، ولم يجع على هذا
المثال إلا تَرْقُوقَةٌ، وعَرْقُوقَةٌ، وَعَنْصُوقَةٌ، وتَنْدُوقَةٌ.

■ قرنص: القَرْناسُ بالضم: شبه الأنف يتقدم من
الجبل، قال الهذلي يصف وعلاً: [البسيط]
في رأسٍ شاهِقَةٍ أَتُوبِهَا خَضِرُ
دُونُ السَّمَاءِ له في الجَوِّ قُرْناسُ
■ قرنص: بازٌ مُقَرَّنَصٌ، أي: مُقْتَنِي للاصطياد، وقد
قَرْنَصَتْه، أي: اقتنيت.

■ قره‌ب: القَرَهَبُ من الثيران: المُسِنَّ، قال الكميت: [الطويل]

من الأَرَحِيَّاتِ العِتَاقِ كأنها

سُبُوبٌ صَوَارٍ فوقَ عَلِيَاءِ قَرَهَبٍ

■ قَرَح: القَرَحُ بالكسر: التَّابُلُ. والمِقْرَحَةُ: نحو من المِملَحَةِ. والتَقَارِيخُ: الأَبَازِيرُ. وَقَرَحْتُ القِدْرَ تَقْرِيحًا، إذا طرحت فيها الأَبْزَارَ، وَقَرَحَ الكَلْبُ بِيُولِهِ قَرَحًا: رَمَى بِهِ وَرَشَّهُ. وقوسُ قَرَحٍ التي في السماء غير مصروفة. وَقَرَحَ أيضًا: اسم جبل بالمزدلفة.

■ قَرَزَ: التَّقَرُّزُ: التَّنَطُّسُ والتَّبَاعِدُ من الدَّنَسِ، وقد تَقَرَّرَ من أكل الضَّبِّ وغيره، فهو رجلٌ قَرَزٌ وقَرَزٌ وقَرَزٌ، ثلاث لغات، وأما القَرَزُ من الإِبْرَنِيمِ فمعرَّب. والقَارِزَةُ: مَشْرَبَةٌ، وهي قَدَحٌ، وكذلك القَاقُوزَةُ، ولا تقل قَاقُوزَةً، قال ابن السكيت: أَمَا القَاقُوزَةُ فمولدة، وأنشد:

[البسيط]

أَفَنِي تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَسَبٍ

قَرَعُ السَّوَابِيزِ أَفَوَاهُ الأَبَارِيقِ

■ قَرَع: قَرَعَ الطَّبِيّ وغيره يَقْرَعُ قَرُوعًا: أَسْرَعَ وَخَفَ، ومنه قولهم: قَرَزَعَ الديك، إذا غَلِبَ فِهْرَب، قال يعقوب: ولا تقل: قَتْرَع؛ لأنه ليس بماخوذ من قَتَارَعَ الرَأْسَ، وإنما هو من قَرَعَ يَقْرَعُ، إذا خَفَ في عَدُوهِ هَارِبًا. والقَرَعُ: قَطْعٌ من السحاب رقيقةً، الواحدة: قَرَعَةٌ، قال الشاعر: [الوافر]

كَأَنَّ رِعَالَهُ قَرَعُ الجَهَامِ

وفي الحديث: «كَأَنَّهُمْ قَرَعُ الخَرِيفِ». والقَرَعُ أيضًا:

صِغَارُ الإِبِلِ. والقَرَعُ، أيضًا: أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكَ فِي مَوَاضِعَ مِنْهُ الشَّعْرُ مَتَرَفًا، وقد نُهِيَ عَنْهُ.

وَقَرَعَ رَأْسَهُ تَقْرِيعًا، إذا حلق شعره وبقيت منه بقايا في نواحي رأسه، ورجلٌ مُقَرَّعٌ: رقيق شعر الرأس متفرقة

والمُقَرَّعُ: السريع الخفيف، قال ابن السكيت: يقال:

مَا عَلَيْهِ قِرَاعٌ، أي: قِطْعَةٌ خِرْقَةٍ. وتَقَرَّعَ الفَرَسُ، أي:

تَهَيَّأَ لِلرُّكُضِ. وقَرَعَتْهُ أَنَا فهو مُقَرَّعٌ. والقَرَعَةُ: واحدة

لَنَا إِبِلٌ لَمْ تَلِدْ مَا الدُّعْرُ بَيْتُهَا

يَتَغَشَّارَ مَرَعَاهَا قَسَا فَصَرَّائِمُهُ

ودرهمٌ قَسِيٌّ، وهو ضَرْبٌ من الزِيُوفِ، أي: فِضَّةٌ صلبة رديئة ليست بليثة، وجمعه: قَسِيَّانٌ، مثل صَبِيٍّ

وصَبِيَّانٍ، ودرهمٌ قَسِيَّةٌ وقَسِيَّاتٌ، قال أبو زيد:

[البسيط]

لَهَا صَوَاهِلُ فِي صُمِّ السَّلَامِ كَمَا

صَاحَ القَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِفِ

وقد قَسَتِ الدِّراهِمُ تَقَسُّو، ويقال أيضًا: يَوْمٌ قَسِيٌّ، أي: شَدِيدٌ مِنْ حَرٍّ أَوْ شَرٍّ. وَلَيْلَةٌ قَسِيَّةٌ: باردة. وقَسِيٌّ

تكسر وتفتح؛ وأنشد ثعلب بالفتح هذا البيت:
[الطويل]

سَقَى اللّهُ فِتْيَانًا وَرَائِي تَرَكْتُهُمْ

بِحَاضِرِ قُنُسْرَيْنٍ مِنْ سَبِيلِ الْقَطْرِ
والنسبة إليه قُنُسْرَيْنِي، على ما فسرناه في نصيبين من
باب الباء (١).

■ قَسَسْ: الْقَسُّ تَتَّبِعُ الشَّيْءَ وَطَلَبَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يُضْبِحُخَنَ عَنْ قَسِّ الْأَذَى عَوَافِلًا

وَتَقَسَّسْتُ أَصْوَاتَهُمْ بِاللَّيْلِ، أَي: تَسَمَّعْتُهَا. وَالْقَسُّ:

النِّمِيشَةُ. وَالْقَسُّ أَيْضًا: رَيْسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ النَّصَارَى فِي

الدِّينِ وَالْعِلْمِ، وَكَذَلِكَ الْقَيْسِيُّ. وَالْقَسِيُّ: ثَوْبٌ

يُحْمَلُ مِنْ مِصْرٍ يَخَالطُهُ الْحَرِيرُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ

نَهَى عَنْ بُسِّ الْقَسِيِّ»، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى

بِلَادٍ يُقَالُ لَهَا: الْقَسُّ، قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتَهَا، وَلَمْ يَعْرِفْهَا

الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَهُ بِكَسْرِ

الْقَافِ، وَأَهْلُ مِصْرَ بِالْفَتْحِ. وَقَسُّ بْنُ سَاعِدَةَ

الْإِيَادِيُّ: أُنْشِقُ نَجْرَانَ، وَكَانَ أَحَدَ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ.

وَالْقَسُوسُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَرعى وَحدها، مِثْلُ الْعَسُوسِ،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْكَسَائِيِّ مِثْلَهُ. وَقَدْ قَسَّتْ تَقَسُّ، أَي:

رَعَتْ وَحدها وَقَسَّاسٌ بِالضَّمِّ: جَبَلٌ لِبْنِي أُسْدٍ، وَقَالَ

شَمِرٌ: وَالْقَسَّاسُ: مَعْدَنُ الْحَدِيدِ بِأُزْمِينِيَّةَ.

وَالْقَسَّاسِيُّ: سَيْفٌ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ. وَأَنْشَدَ: [الرجز]

إِنَّ الْقَسَّاسِيَّ الَّذِي يُغْصَى بِهِ

يَخْتَصِمُ الدَّارِعَ فِي أَثْوَابِهِ

وَقَرَّبَ قَسْقَاسٌ، أَي: سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ.

وَالْقَسْقَاسُ: الدَّلِيلُ الْهَادِي، قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

الْقَسْقَسَةُ: دَلَجُ اللَّيْلِ الدَّائِبِ، يُقَالُ: سِيرَ قَسْقِيسٌ،

أَي: دَائِبٌ، وَيُقَالُ: الْقَسْقَاسُ: شِدَّةُ الْجُوعِ وَالْبَرْدِ،

وَيَنْشُدُ: [الطويل]

أَتَانَا بِهِ الْقَسْقَاسُ لَيْلًا وَدُونَهُ

جَرَائِمُ رَمَلٍ بَيْنَهُنَّ نَقَائِفُ

أَيْضًا: لَقِبَ ثَقِيفٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لِأَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبِي
رِغَالٍ وَكَانَ مُصَدِّقًا فَقَتَلَهُ، فَقِيلَ: قَسَا قَلْبُهُ، فَسُمِيَ
قَسِيًّا، قَالَ شَاعِرُهُمْ: [الرجز]

نَحْنُ قَسِيٌّ وَقَسَا أَبُونَا

■ قَسْبٌ: الْقَسْبُ: الصُّلْبُ. وَالْقَسْبُ: ثَمَرُ يَابَسٍ
يَتَفَتَّتُ فِي الْفَمِ صُلْبُ الثَّوَاةِ، وَقَالَ يَصِفُ رَمَحًا:
[الطويل]

وَأَسْمَرَ خَطِيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ

نَوَى الْقَسْبُ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

وَالْقَسِيبُ: الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مَرَرْتُ

بِالنَّهْرِ وَلَهُ قَسِيبٌ، أَي: جَرِيَةٌ. وَقَدْ قَسَبَ يَقْسِبُ،

وَقَالَ عُبَيْدٌ: [مَجْزُوءُ الْبَسِيطِ]

لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ

■ قَسَرٌ: قَسَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ قَسَرًا: أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ،

وَكَذَلِكَ افْتَسَرَهُ عَلَيْهِ. وَقَسَرَ: بَطُنٌ مِنْ بَجِيلَةٍ، وَهَمْ

رَهْطُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ. وَالْقِيَاسِرُ

وَالْقِيَاسِرَةُ: الْإِبِلُ الْعِظَامُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكَامِلُ]

وَعَلَى الْقِيَاسِرِ فِي الْخُدُورِ كَوَاعِبُ

رُجُحُ الرُّوَادِفِ فَالْقِيَاسِرُ دُلْفُ

الْوَاحِدِ قَيْسَرِيٍّ، وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ: [الرجز]

أَطْرَبَا وَأَنْتَ قَيْسَرِيٌّ

وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ

فَهُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، عَنْ الْأَخْفَشِ؛ وَيُرْوَى: قُنُسْرِيٍّ،

بِكَسْرِ النُّونِ. وَالْقَسُورُ: نَبْتٌ، قَالَ جُبَيْتُ الشَّاعِرِ الْأَشْجَعِيِّ

فِي عَنَزَلِهِ: [الطويل]

لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا

عَسَالِيحُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاوِحُ

وَالْقَسُورُ وَالْقَسُورَةُ: الْأُسْدُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَرَّتْ

مِنْ قَسُورَةٍ﴾ [المدثر: ٥١]، وَيُقَالُ: هَمْ الرَّمَاةُ مِنْ

الصَّيَّادِينَ.

وَقُنُسُرُونَ: بِلَدٍ بِالشَّامِ، بِكَسْرِ الْقَافِ، وَالنُّونُ مُشَدَّدَةٌ

وَقَسَّسْتُ بِالْكَلْبِ، إِذَا صَحَّتْ بِهِ وَقَلَّتْ لَهُ: قُوسٌ قُوسٌ.

■ قَسَطُ: الْقُسُوطُ: الْجَوْرُ وَالْعُدُولُ عَنِ الْحَقِّ. وَقَدْ قَسَطَ يَقْسِطُ قُسُوطًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا الْفَاسِقُونَ فَكَانُوا يَحْمِلُهُمْ ظَبَابٌ﴾ [الجن: ١٥] وَالْقِسْطُ بِالْكَسْرِ: الْعَدْلُ. تَقُولُ مِنْهُ: أَقْسَطَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُقْسِطٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [المائدة: ٤٢].

وَالْقِسْطُ أَيْضًا: مِكْيَالٌ، وَهُوَ نَصِيفُ صَاعٍ. وَالْفَرْقُ: سِتَّةُ أَقْسَاطٍ. وَالْقِسْطُ: الْحِصَّةُ وَالنَّصِيبُ، يُقَالُ: تَقَسَّطْنَا الشَّيْءَ بَيْنَنَا. وَالْقِسْطُ بِالضَّمِّ: مِنْ عَقَاقِيرِ الْبَحْرِ. وَالْقِسْطُ بِالتَّحْرِيكِ: انْتِصَابٌ فِي رِجْلِي الدَّابَّةِ، وَذَلِكَ عَيْبٌ لِأَنَّهُ يَسْتَحِبُّ فِيهِمَا الْإِنْحِنَاءَ وَالتَّوْتِيرَ، يُقَالُ: فَرَسٌ أَقْسَطُ بَيْنَ الْقَسْطِ. وَالْأَقْسَطُ مِنَ الْإِبِلِ، هُوَ الَّذِي فِي عَصَبِ قَوَائِمِهِ يَبْسُ خِلَقَةً، وَقَدْ قَسِطَ قَسْطًا. وَالنَّاقَةُ قَسْطَاءُ. وَقَاسِطٌ: أَبُو حَيٍّ، وَهُوَ قَاسِطُ بْنُ هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْي بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

تُبْدِي نَقِيًّا زَانَهَا خِمَارُهَا
وَقُسْطَةً مَا شَانَهَا عُقَارُهَا

يُقَالُ: هِيَ السَّاقُ، نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابِ.

■ قَسْطُسُ: الْقِسْطَاسُ وَالْقُسْطَاسُ: الْمِيزَانُ.

■ قَسَطَلُ: الْقَسْطَلُ وَالْقَضْطَلُ، بِالسِّينِ وَالصَّادِ: الْغُبَارُ، وَالْقَسْطَالُ لُغَةٌ فِيهِ كَأَنَّهُ مَمْدُودٌ فِيهِ مَعَ قَلَّةِ فَعْلَالٍ فِي غَيْرِ الْمَضَاعِفِ، وَأَنْشَدَ أَبُو مَالِكٍ لَأَوْسَ بْنِ حَجْرٍ يَرْتِي رَجُلًا: [الكامل]

وَلَنَعْمَ رِفْدُ الْقَوْمِ يَنْتَظِرُونَهُ

وَلَنَعْمَ حَشْوُ الدَّرْعِ وَالسَّرِبَالِ

وَلَنَعْمَ مَاوَى الْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا

وَالْخَيْلُ خَارِجَةٌ مِنَ الْقَسْطَالِ

وَقَالَ آخَرُ: [الرجز]

كَأَنَّهُ قَسْطَالٌ يَوْمَ ذِي رَهَجٍ

وَالْقَسْطَالِيَّةُ: قُوسٌ قُرْزَحٌ، وَحُمْرَةُ الشَّفَقِ أَيْضًا، قَالَ

مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ: [الطويل]

تَرَى جَدًّا قَدْ جَزَّتِ الرِّيحُ قَوْفَهُ

تُرَابًا كَلَوْنِ الْقَسْطَالَانِي هَابِيَا

■ قَسَمُ: الْقَسْمُ: مَصْدَرُ قَسَمْتُ الشَّيْءَ فَأَنْقَسَمَ، وَالْمَوْضِعُ مَقْسَمٌ، مِثْلُ: مَجْلِسٍ. وَمُقَسَّمٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ: اسْمُ رَجُلٍ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ الْقَلَّاحِ بْنِ حَزْنٍ: [الرجز]

أَنَا الْقَلَّاحُ فِي بُعَائِي مِقْسَمَا

أَقْسَمْتُ لَا أَسْأَمُ حَتَّى تَسْأَمَا

فَهُوَ اسْمُ غُلَامٍ لَهُ كَانَ قَدْ فَرَمَنَهُ. وَالْقِسْمُ بِالْكَسْرِ: الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ مِنَ الْخَيْرِ، مِثْلُ: طَحَنْتُ طَحْنًا، وَالطَّحْنُ: الدَّقِيقُ، قَالَ يَعْقُوبُ: يُقَالُ: هُوَ يَقْسِمُ أَمْرَهُ قِسْمًا، أَيْ: يَقْدُرُهُ وَيَنْظُرُ فِيهِ كَيْفَ يَفْعَلُ. وَأَقْسَمْتُ: حَلَفْتُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَسَامَةِ، وَهِيَ الْإِيمَانُ يُقْسَمُ عَلَى الْأَوْلِيَاءِ فِي الدَّمِ. وَالْقَسَمُ بِالتَّحْرِيكِ: الْيَمِينُ، وَكَذَلِكَ الْمُقْسَمُ، وَهُوَ الْمَصْدَرُ، مِثْلُ: الْمُخْرَجُ. وَالْمُقْسَمُ أَيْضًا: مَوْضِعُ الْقَسَمِ، وَقَالَ زَهْرِي: [الوافر]

فَتُجْمَعُ أَيْمُنٌ مِنَّا وَمِنْكُمْ

بِمُقْسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدَّمَاءُ

يَعْنِي: بِمَكَّةَ. وَالْقِسْمَةُ: الْوَجْهَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مَا بَيْنَ الْوَجْهَيْنِ وَالْأَنْفِ، تَكْسُرُ سِيْنُهَا وَتَفْتَحُ، وَأَنْشَدَ لِمَحْرُزِ بْنِ مَكْبَرٍ الضَّبِّيِّ: [الطويل]

كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قِسْمَاتِهِمْ

وَأَنَّ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجُوهَ لِقَاءُ

وَالْقَسَامُ: الْحَسَنُ. وَفَلَانٌ قَسِيمُ الْوَجْهِ وَمُقَسَّمُ الْوَجْهِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَيَوْمًا تُؤَافِينَا بِوَجْهِ مُقَسَّمٍ

كَأَنَّ ظُلْمَةَ تَغْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ

وَأَمَا قَوْلُ عَتْرَةَ: [الكامل]

وَكَأَنَّ فَارَةً تَاجِرٍ بِقَسِيمَةِ

سَبَقَتْ عَوَارِضُهَا إِلَيْكَ مِنَ الْقَمِ

فَيُقَالُ: هُوَ الْيَمِينُ، وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْوَجْهِ،

ويقال: موضع. ووَشِيَّ مُقَسِّمٌ، أي: مُحَسِّنٌ، قال العجاج: [الرجز]

وَرَبَّ هَذَا الْأَثَرِ الْمُقَسِّمِ

يعني: أثار قدمي إبراهيم عليه السلام، وقال أبو ميمون يصف فرساً: [الرجز]

كُلُّ طَوِيلٍ السَّاقِ حُرِّ الْحَدَيْنِ

مُقَسِّمِ الْوَجْهِ هَرِيَّتِ الشَّدَقَيْنِ

وَقَاسَمَهُ : حَلَفَ لَهُ . وَقَاسَمَهُ الْمَالَ ، وَتَقَاسَمَاهُ وَافْتَسَمَاهُ بَيْنَهُمَا . وَالْأَسْمُ الْقِسْمَةُ ، مُؤَنَّثَةٌ ، وَإِنَّمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ ﴾ [النساء : ٨] بعد قوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ ﴾ [النساء : ٨] ؛ لِأَنَّهَا فِي

مَعْنَى الْمِيرَاثِ وَالْمَالِ ، فَذَكَرَ عَلَى ذَلِكَ . وَتَقَسَّمَهُمُ الدَّهْرُ فَتَقَسَّمُوا ، أَي : فَزَعَمَهُمْ فَتَفَرَّقُوا . وَالتَّقْسِيمُ :

التَّفْرِيقُ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَذْكُرُ قَدْرًا : [الطويل]

تُقَسِّمُ مَا فِيهَا فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ

فَذَاكَ وَإِنْ أَكْرَثَ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرِي

قال أبو عمرو: قَسَمَتْ : عَمَتْ فِي الْقَسَمِ ، وَأَكْرَثَ : نَقَصَتْ . وَاسْتَقَسَمَ : طَلَبَ الْقَسَمَ بِالْأَرْلَامِ . وَالْقَسَامِي :

الَّذِي يَطْوِي الثِّيَابَ أَوَّلَ طَيِّهَا حَتَّى تَتَكَسَّرَ عَلَى طَيِّهِ ، قَالَ رُؤْيَةُ : [الرجز]

طَيِّ الْقَسَامِي بُرُودَ الْعَصَابِ

وقول ذي الرُّمَّة : [البسيط]

وَلَا تُقَسِّمُ شُعْبًا وَاحِدًا شُعَبٌ

يقول: إِنِّي ظَنَنْتُ أَنْ لَا تُنْقَسِمَ حَالَاتٌ كَثِيرَةٌ ، يَعْنِي :

حَالَاتٍ شَبَابِهِ حَالًا وَأَمْرًا وَاحِدًا ، يَعْنِي الْكِبَرَ وَالشَّيْبَ . قَسَنَ : أَقْسَأَنَّ الرَّجُلَ أَفْسِنَانًا ، إِذَا كَبِرَ وَعَسَا ، قَالَ

الراجز :

يَا مَسَدَ الْخُوصِ تَعَوَّذْ مِنِّي

إِنْ تَكُ لَدُنَّا لَيِّنًا قَائِي

مَا شِئْتَ مِنْ أَشْمَطَ مُقَسِّمِنِ

أبو عبيدة: الْقُسَائِيَّةُ ، مِنْ أَقْسَأَنَّ الْعُودَ وَغَيْرِهِ ، إِذَا اشْتَدَّ وَعَسَا . وَأَقْسَأَنَّ اللَّيْلُ : اشْتَدَّ ظِلَامُهُ .

■ قَسَا : قَشَوْتُ الشَّيْءَ أَقَشَوُهُ قَشْوًا ، أَي : قَشَرْتَهُ . وَالْمَقَشُو : الْمَقْشُورُ ، عَنِ الْفَرَاءِ ، يُقَالُ : قَشَوْتُ

وَجْهَهُ ، وَفِي حَدِيثِ قَبِيلَةٍ : (وَمَعَهُ عَسِيبُ نَخْلَةٍ مَقْشُورٍ غَيْرِ خُوصَتَيْنِ مِنْ أَعْلَاهُ) . وَقَشَوْتُهُ تَقْشِيَةً فَهُوَ مُقَشَّى ،

أَي : مُقَشَّرٌ . ■ قَشَبَ : الْقَشَبُ : الْخُلْطُ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّابِغَةِ :

[الطويل]

قَيْتُ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشْتَنِي

هَرَايَا بِهِ يُغْلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ

وَسَرَّ قَشِيبٌ ، إِذَا خَلِطَ لَهُ فِي لَحْمٍ يَأْكُلُهُ سَمٌ ، فَإِذَا أَكَلَهُ قَتَلَهُ ، فَيُؤْخَذُ مِنْهُ رِيشُهُ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ : [الوافر]

بِهِ يَدْعُ الْكَمِيَّ عَلَى يَدَيْهِ

يَخِرُّ تَحَالُهُ نَسْرًا قَشِيبًا

قوله : (بِهِ) يَعْنِي بِالسَّيْفِ .

وَالْقَشِيبُ : الْجَدِيدُ . وَسَيْفٌ قَشِيبٌ : حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْجِلَاءِ . وَرَجُلٌ قَشِبٌ خَشِبٌ بِالْكَسْرِ ، إِذَا كَانَ لَا خَيْرَ

فِيهِ . وَالْقَشِبُ أَيْضًا : السَّمُّ ، وَالْجَمْعُ : أَقْشَابٌ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ : وَقَشِبُهُ قَشْبًا : سَقَاهُ السَّمَّ . وَقَشِبَ طَعَامَهُ ، أَي : سَمَّمَهُ ؛ وَقَشِبَهُ أَيْضًا ، إِذَا ذَكَرَهُ بِسَوْءٍ ،

تَقُولُ : قَشِبَهُ بِقِيحٍ ، أَي : لَطَخَهُ بِهِ ، قَالَ الْفَرَاءُ : قَشِبَ الرَّجُلُ وَاقْتَشَبَ ، إِذَا اكْتَسَبَ حَمْدًا أَوْ ذَمًّا ، حَكَاهُ عَنْهُ

أَبُو عُبَيْدٍ . وَقَشَبَنِي رِيحُهُ تَقْشِيَةً ، أَي : أَذَانِي ، كَأَنَّهُ قَالَ : سَمَّنِي رِيحُهُ . وَرَجُلٌ مَقْشَبٌ الْحَسْبُ ، إِذَا مُزِجَ

حَسْبُهُ . ■ قَشِيرٌ : الْقَشِيرُ مِنَ الْعَصِيِّ : الْخَشِينَةُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَلْتَوِي مِنَ الْوَيْبِلِ الْقَشِيرُ

وَإِنْ تَهَرَّأَ بِهِ الْعَبْدُ الْهَارُ

■ قَشِدَ : الْقَشْدَةُ بِالْكَسْرِ : الثَّقُلُ الَّذِي يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الزَّيْدِ إِذَا طَبِخَ مَعَ السَّوِيقِ لِيَتَّخِذَ سَمَنًا .

■ قَشَرَ : الْقَشْرُ : وَاحِدُ الْقُشُورِ . وَالْقَشْرَةُ أَخْصٌ مِنْهُ ، وَقَدْ قَشَرْتُ الْعُودَ وَغَيْرَهُ أَقْشَرُهُ وَأَقْشِرُهُ قَشْرًا : نَزَعْتُ عَنْهُ قَشْرَهُ ، وَقَشَرْتُهُ تَقْشِيرًا . وَفَسَقْتُ مُقَشَّرٌ . وَانْقَشَرَ

عليهم فإذا امرأة عليها قَشْعٌ لها، فأخذتها فقدمت بها المدينة). ومنه حديث أبي هريرة: (لو حَدَّثْتُكُمْ بكل ما أعلم لرميتوني بالقَشْعِ) والقَشْعُ: بيت من جلد، فإن كان من آدم فهو الطَّرَافُ، قال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا: [الطويل]

ولا بَرَمًا تُهْدِي النساءَ لِعَرسِهِ

إذا القَشْعُ من بَرَدِ الشتاءِ تَقَعَعَا
وَقَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحابَ، أي: كَشَفَتْه، فأنقَشَعَ
وَقَشَعُ وَأَنقَشَ أيضًا. وَقَشَعْتُهُ أنا، مثل: كَبَيْتُهُ فَاكَبْتُ.
والقِشْعَةُ بالكسر: القطعة من السَّحابِ تبقى بعد انقِشاع
الغيَمِ. وَقَشَعْتُ القومَ فَأَنقَشَعُوا وَقَشَعُوا، أي: فَرَّقْتُهُمْ
فَتَفَرَّقُوا. وَأَنقَشَعَ القومُ عن الماء: أَقْلَعُوا عنه.

■ قَشَعَرٌ: أَقْشَعَرُ جلد الإنسان أَقْشَعِرًا، فهو مُقَشَعَرٌ،
والجمع: قَشَاعِرٌ، فَحَذَفَ الميم لأنها زائدة، يقال:
أَخَذْتُهُ قَشَعِرِيَّةً. والقَشَعُرُ: القِنَاءُ.

■ قَشَعَمٌ: القَشَعَمُ من النسور والرجال: المُسِينُ. وأُمُّ
قَشَعَمٍ: المنيَّةُ والداهيةُ. والقَشَعَمَانُ، مثال الثَّغْلَبَانِ
والعُقْرَبَانِ: العظيمُ الذِّكْرُ من النسور.

■ قَشَفٌ: رجلٌ قَشِيفٌ. وقد قَشِيفَ بالكسر قَشْفًا، إذا
لَوَّحَتْهُ الشمسُ أو الفقرُ فَتَغَيَّرَ، يقال: أصابهم من
العيش قَشَفٌ. والمُتَقَشِفُ: الذي يَتَبَلَّغُ بالقوتِ
وبالمُرْقَعِ.

■ قَشَمٌ: القَشَمُ: الأكل. وقَشِمْتُ الطعامَ قَشْمًا، إذا
نفيت الرديءَ منه، يقال: ما أصابت الإبلُ منه قَشْمًا،
أي: لم تصب ما ترعاه. وقَشِمْتُ الخوصَ قَشْمًا، إذا
شققته لِتُسَفَّفَ. والقِشْمُ بالكسر: الجِسْمُ، يقال: أرى
صبيكم مُخْتَلًا قد ذهب قِشْمُهُ، أي: لحمه وشحمه،
وأشَدُّ ابن الأعرابي: [الطويل]

طَبِيخُ نَحَارٍ أو طَبِيخُ أَمِيهَةٍ

دقيقُ العظامِ سيئُ القِشْمِ أَملَطُ

يقول: كانت أمه به حاملًا وبها نَحَارٌ، أي: سعالٌ، أو
جُدْرِيٌّ، فجاءت به ضاويًا. والقِشْمُ بالتحريك: البُسر

العود وتَقَشَّرَ بمعنى. والمَطَرَةُ القاشِيرةُ: التي تَقْشِرُ
وجه الأرض. والقاشِيرةُ: أوَّلُ الشَّجَاجِ؛ لأنها تَقْشِرُ
الجلد. ولباس الرجل: قَشْرُهُ، وفي حديث قَيْلَةَ:
(كنت إذا رأيتُ رجلًا ذا رِوَاءٍ وذا قِشْرِ طَمَحَ بصري
إليه). وتمَرَّقِشِرٌ، أي: كثير القِشْرِ. ورجلٌ أَقْشَرُ بَيْنَ
القِشْرِ بالتحريك، أي: شديد الحمرة. والقاشورُ:
الذي يجيء في الحَلْبَةِ آخرَ الخيل، وهو الفَسِكُلُ
والسُّكَيْتُ أيضًا. والقاشورُ: المشؤوم. وسنةٌ
قاشورةٌ، أي: مجدبةٌ، قال الراجز:

فابَعْتُ عليهم سنةً قاشورةً

تَحْتَلِقُ المَالَ اخْتِلاقَ النُّورَةِ

وقَشِيرٌ: أبو قبيلة، وهو قَشِيرُ بن كعب بن ربيعة بن
عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن،
وقولهم: أشام من قاشيرٍ، هو اسم فحلٍ كان لبني
عُوفَةَ بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وكانت لقومه
إبلٌ تُذَكِّرُ، فاستطرقوه رجاءً أن تُؤْنِتَ إبلُهم، فماتت
الأمهات والنسل.

■ قَشَشٌ: قَشَشَ القومُ يَقْشُونُ، أي: أَخِيَزَ بعد هُزالٍ.
وتَقَشَّقَشَ المريضُ: برأ، قال الأصمعي: وكان يقال:
لِـ ﴿قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمُورُن﴾ [الكافرون: ١] و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]: المُقَشَّقِشَتَانِ، أي: إنهما
ثُبْرَتَانِ من الثِّفَاقِ، وقال أبو عبيدة: كما يَقْشَقِشُ الهَنَاءُ
الجَرَبَ فَيُبرِّئُهُ، وقال ابن السكيت: يقال للقرح
والجُدْرِيِّ إذا بَرَسَ وَتَقَرَّفَ، وللجَرَبِ في الإبل إذا
قَفَلَ: قد تَوَسَّفَ جِلْدُهُ، وتَقَشَّرَ جِلْدُهُ، وتَقَشَّقَشَ
جلده. وأَقْشَ القومُ: انطلقوا وجفلوا، فهم مُقْشُونُ.
والقِشَّةُ بالكسر: القِرْدَةُ. والقِشَّةُ: الصبيَّةُ الصغيرةُ
الجَنَّةُ.

■ قَشَعٌ: الأصمعيُّ: القِشْعُ: الجلود اليابسة،
الواحدة: قَشْعٌ على غير قياس؛ لأن قياسه قَشْعَةٌ
وقَشَعٌ، مثل: بَدْرَةٌ وبَدَرٌ، إلا أنه هكذا يقال، وفي
حديث سلمة بن الأكوع في غزاة بني فزارة قال: (أغرنا

الأيض الذي يؤكل قبل أن يدرك وهو حلوى، ويقال: يقال: فلان بالمكان الأقصى، والناحية القُضوى والقُضيا بالضم فيهما. ونزلنا منزلاً لا يُقْصيه البصر، أي: لا يَبْلُغُ أَقْصَاهُ. واستَقْصَى فلان في المسألة وتَقْصَى بمعنى. وقُصِيَ مصغر: اسم رجل، والنسبة إليه قُصُوي، تحذف إحدى الياءين وتُقلب الأخرى ألفاً ثم تقلب واواً، كما قلبت في عَدَوِي وأَمَوِي.

■ قَصَا: قَصَا المكان يَقْصُو قُصُواً: بَعْدَ فَهُوَ قُصِيٌّ. وأَرْضٌ قَاصِيَةٌ وقُصِيَّةٌ. وقُصُوتٌ عن القوم: تباعدت. والقَصَا: البعد والناحية، يقال: قُصِيَ فلان عن جوارنا بالكسر يَقْصِي قُصَاً، وأَقْصَيْتُهُ أَنَا فَهُوَ مُقْصَى، ولا تقل: مُقْصِي، قال بشر: [الوافر] فحاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَا

قال الأصمعي: معنى حاطونا القضا، أي: تباعدوا عنا وهم حولنا وما كنا بالبعد منهم لو أرادوا أن يدنو منا، ويقال: ذهب قُصَا فلان، أي: ناحيته. وكنت منه في قَاصِيَتِهِ، أي: ناحيته، ويقال: هَلَمْ أَقَاصِكَ أَيُنَا بَعْدَ مَنْ الشَّرِّ. وقُصُوتُ البعير فهو مُقْصُوتٌ، إذا قطعت من طرف أذنه، وكذلك الشاة، عن أبي زيد يقال: شاة قُضُوءٌ وناقَةٌ قُضُوءٌ، ولا يقال: جمل أَقْصَى، وإنما يقال: مُقْصُوتٌ ومُقْصَى، تركوا فيه القياس؛ ولأن أفعل الذي أنشأه على فعلاء إنما يكون من باب فعل يفعل، وهذا إنما يقال فيه: قُصُوتُ البعير، وقُضُوءٌ بئنة عن بابه، ومثله امرأة حسناء، ولا يقال: رجل أَحْسَنُ، وكان لرسول الله ﷺ ناقَةٌ تسمى قُضُوءاً، ولم تكن مقطوعة الأذن. والقُصِيَّةُ من الإبل: المؤدعة الكريمة التي لا تُجهد في الحلب ولا تُركب، وهي مُتَدَعَةٌ. وإذا حُمِدَتْ إبل الرجل قيل فيها قُصَا ياتش بها، أي: فيها بقية إذا اشتد الدهر، وحكى الفراء عن القناني: قُصِيْتُ أَظْفَارِي بالتشديد، بمعنى قصصت، وقال الكسائي: أظنه أراد: أخذت من أَقْصَايِهَا، قال: وقالت امرأة لأخرى: إن وَلَدَ لَكَ ابْنٌ فَقُصِّي أذنيه، أي: احذفي منهما،

قُصْبُهُ، قال الراعي: [البسيط] تكسو المفارق واللِّبَاتِ ذَا أَرْجٍ مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفٍ الْكَافُورِ دَرَجٍ وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ: [البسيط]

وَالْقُصْبُ مَضْطَمِرٌ وَالْمَثْنُ مَلْحُوبٌ فَيُرِيدُ الْخَضِرَ، وهو على الاستعارة، والجمع: أَقْصَاب، قال الأعشى: [المتقارب]

وَشَاهِدُنَا الْجُلَّ وَالْيَاسَمِيبِ
نُ وَالْمُسْمِعَاتِ بِأَقْصَابِهَا

أي: بأوتارها، وهي تتخذ من الأمعاء، ويروى
بِقَصَابِهَا، وهي المزامير. وشعر مقصَّب، أي:
مجدد. وقد قَصَّبَ الزرع تقصيصًا، وذلك بعد التفريخ.
والقصائب: الذوائب المقصَّبة تُلَوَّى لِيَا حَتَّى تَرَجُلَ،
ولا تُضفر ضفراء، واحدها قَصِيبة وقَصَابَة، بالضم
والتشديد، وهي الأنوبة أيضًا، والمزمار؛ والجمع:
قُصَاب. والقَصَاب بالفتح: الرَّمَار عن أبي عمرو، قال
رؤية يصف الحمار: [الرجز]

فِي جَوْفِهِ وَخِي كَوَخِي الْقَصَابِ
وكذلك القاصِب، والصَّنْعَة: القَصَابَة. والقَصْب:
القطع. وقَصَبَ الْقَصَابُ الشَّاةَ قَصْبًا، إِذَا قَطَعَهَا عَضْوًا
عَضْوًا. وقَصَبَتِ البعيرَ وغيره، إِذَا قَطَعَتْ عَلَيْهِ شَرْبَهُ
قَبْلَ أَنْ يَرَوْى. وقَصَبَ البعيرَ أيضًا شَرْبَهُ، إِذَا امْتَنَعَ مِنْهُ
قَبْلَ أَنْ يَرَوْى، فهو بعيرٌ قاصِب، وناقَة قاصِب أيضًا،
عن ابن السكيت، وأَقْصَبَ الرَّجُلُ، إِذَا فَعَلَتْ إِبِلُهُ
ذَلِكَ، وَفِي الْمَثَلِ: (رَعَى فَأَقْصَبَ)، يَضْرِبُ لِلرَّاعِي؛
لأنه إِذَا أَسَاءَ رَعِيَّاهُ لَمْ تَشْرَبِ الْمَاءَ؛ لِأَنَّهَا إِنَّمَا تَشْرَبُ إِذَا
شَبِعَتْ مِنَ الْكَلَاءِ. وقَصَبَهُ، أي: عابه، قال الكمي:
[الطويل]

... عَلَى أَنِّي أُدِّمُ وَأَقْصَبُ
■ قصد: القَصْدُ: إتيان الشيء، تقول قَصَدْتُهُ،
وقَصَدْتُ لَهُ، وقَصَدْتُ إِلَيْهِ بِمَعْنَى. وقَصَدْتُ قَصْدَهُ:
نَحَوْتُ نَحْوَهُ. وقَصَدْتُ الْعَوْدَ قَصْدًا: كَسَرْتُهُ.
وَالْقَصْدَةُ بِالْكَسْرِ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا انْكَسَرَ،
وَالْجَمْعُ: قَصْدٌ، يُقَالُ: الْقَنَا قَصْدٌ. وقد انْقَصَدَ
الرَّمَحُ. وتَقَصَّدَتِ الرِّمَاحُ: تَكَسَّرَتْ. ورمحٌ أَقْصَادٌ،
قال الأخفش: هذا أحد ما جاء على بناء الجمع.
وتَقَصَّدَ الْكَلْبُ وغيره، أي: مات، قال لبيد:
[الكامل]

فَتَقَصَّدَتْ مِنْهَا كَسَابٌ وَضُرِّجَتْ
بَدَمٌ وَغَوِيزٌ فِي الْمَكْرُ سُحَابُهَا
وأَقْصَدَ السَّهْمَ، أي: أصاب فقتل مكانه. وأَقْصَدَتْهُ

حَيَّةٌ: قَتَلَتْهُ، قَالَ الْأَخْطَلُ: [الطويل]
فَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي
بِسَهْمَيْكَ فَالْأَرَامِي يَصِيدُ وَلَا يَنْدَرِي
أي: وَلَا يَخْتَلِ. والقصيد: جمع سفينة. والقصيد: اللحم اليابس.
والقاصِد: القريب، يقال: بيننا وبين الماء ليلة
قاصِدة، أي: هيئة السير، لا تعب فيه ولا بطة.
وَالْقَصْدُ: بَيْنُ الْإِسْرَافِ وَالتَّقْتِيرِ، يُقَالُ: فَلَانَ مَقْصِدٌ
فِي النَّفَقَةِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ [القمان:
١٩]. وأَقْصَدَ بَذْرَعَكَ، أي: أَرْبَعَ عَلَى نَفْسِكَ،
وَالْقَصْدُ: الْعَدْلُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

عَلَى الْحَكَمِ الْمَأْتِي يَوْمًا إِذَا قَضَى
قَضِيَّتَهُ أَنْ لَا يَجُوزَ وَيَقْصِدُ
قال الأخفش: أراد: وينبغي أن يَقْصِدَ، فلما حذفه
وَأَوْقَعَ (يَقْصِدُ) مَوْقَعَ (ينبغي) رَفَعَهُ لَوْقُوعِهِ مَوْقِعَ
المرفوع، وقال الفراء: رَفَعَهُ لِلْمُخَالَفَةِ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ
مُخَالَفٌ لِمَا قَبْلَهُ، فَخُولَفَ بَيْنَهُمَا فِي الْإِعْرَابِ.

■ قصر: الْقَصْرُ: وَاحِدُ الْقُصُورِ. وَقَصُرَ الظَّلَامُ:
اِخْتِلَاطُهُ، وَكَذَلِكَ الْمَقْصَرَةُ، وَالْجَمْعُ: الْمَقَاصِرُ،
عن أبي عبيد؛ وَأَنشَدَ لَابَنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ: [الكامل]
فَبَعَثْتُهَا تَقِصُّ الْمَقَاصِرَ بَعْدَمَا
كَرَبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُنْتَوِرِ
وقد قَصَرَ الْعَشِيُّ يَقْصُرُ قُصُورًا، إِذَا أَمْسَيْتَ، قَالَ
العجاج: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ الْعَشِيُّ
يُقَالُ: أَتَيْتُهُ قُصْرًا، أي: عَشِيًّا، وَقَالَ: [الطويل]
كَأَنَّهُمْ قُصْرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ
بِمُؤَزَّنَ رَوَى بِالسَّلِيلِ ذُبَالُهَا
وقولهم: قُصْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ، وَقُصَارَاكَ أَنْ تَفْعَلَ
ذَاكَ بِالضَّمِّ، وَقُصَارَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ بِالْفَتْحِ، أي:
غَايَتُكَ وَآخِرُ أَمْرِكَ وَمَا اقْتَصَرْتَ عَلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الرملي]

إِنَّمَا أَنفُسُنَا عَارِيَةٌ

وَالْعَوَارِي قُصَارَى أَنْ تُرَدَّ

ورضي فلان بِمَقْصِرٍ مما كان يحاول، بكسر الصاد،

أي: بدون ما كان يطلب، ويقال: هو ابن عمه قُصْرَةٌ

بالضم، ومَقْصُورَةٌ أيضًا، أي: دُنْيَا. والقُصْرَى

والقُصْرَى: الضِّلَعُ التي تلي الشاكلة، وهي الواهنة في

أسفل الأضلاع. والقُصْرَى أيضًا: أفعى. والقُصْرَةُ

بالتشديد: هي الذي يُكْتَرُ فيه التمر من البواري، قال

الراجز:

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قُصْرَةٌ

يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

وقد يَخْفَفُ. والقُصْرَةُ بالتحريك: أصل العنق،

والجمع: قُصَرٌ، وبه قرأ ابن عباس رضي الله عنهما:

(إِنَّمَا تَزِي بِشَرِّ كَالْقُصَرِ)، وفسره بقُصَرِ النخل،

يعني: الأعناق. والقُصَارَةُ بالضم: ما بقي في السُّنْبُلِ

من الحب بعد ما يُدَّاس، وكذلك القُصْرَى بالكسر وهو

منسوب. والقُصْرُ أيضًا: داء يأخذ في القُصْرَةِ، يقال:

قُصِرَ البعيرُ بالكسر يَقْصُرُ قُصْرًا، قال ابن السكيت: هو

داء يُصِيبُهُ في عنقه فيلتوي، فيُكْوَى في مفاصل عنقه

فرئًا برأ. وقُصِرَ الرجلُ أيضًا، إذا اشتكى ذلك.

وقُصِرَتِ الشَّيْءُ بالفتح أَقْصَرُهُ قُصْرًا: حبسته، ومنه

مَقْصُورَةُ الجامع. وقُصِرْنَا، من قُصِرَ العِشْيُ، أي:

أَمْسَيْنَا. وقُصِرَتِ السُّرَّةُ: أرخته. وقُصِرَتِ الشَّيْءُ

قُصُورًا: عَجَزَتْ عنه ولم أبلغه، يقال: قُصِرَ السَّهْمُ عن

الهدف. وقُصِرَ الشَّيْءُ بالضم يَقْصُرُ قُصْرًا: خلاَّفَ

طَالَ. وقُصِرَتِ من الصلاة بالفتح أَقْصُرُ قُصْرًا.

وقُصِرَتِ الشَّيْءُ على كذا، إذا لم تجاوز به إلى غيره،

يقال: قُصِرَتِ اللَّفْجَةُ على فرسي، إذا جعلت دَرَّهاله.

وامرأة قاصِرَةُ الطرف: لا تمتدُّه إلى غير بعليها. وماء

قاصِرٌ، أي: بارد. وقُصِرَتِ الثَّوبُ أَقْصَرُهُ قُصْرًا:

دَقَّقْتُهُ، ومنه سَمِيَ الْقَصَارُ. وقُصِرَتِ الثَّوبُ تَقْصِيرًا،

مثله. والتَقْصِيرُ من الصلاة ومن الشَّعْرِ، مثل:

القُصْرِ. والتَقْصِيرُ في الأمر: التواني فيه. والقَصِيرُ:

خلاف الطويل، والجمع: قِصَارٌ. والأَقْصَرُ: جمع

أَقْصَرَ، مثل: أَصْغَرَ وَأَصَاغَرَ، وأنشد الأخفش:

[الطويل]

... وَأَضْلَلُ الرِّجَالَ أَقْصِرُهُ

وأما قولهم في المثل: (لا يطاع لَقْصِيرِ أَمْرٍ)، فهو

قَصِير بن سعدٍ اللخمي، صاحب جَذِيمة الأبرش.

وفرسٌ قَصِيرٌ، أي: مُثْرَبَةٌ لا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ لِنَفَاسَتِهَا،

قال الشاعر: [الوافر]

تَرَاهَا عِنْدَ قُبَّتِنَا قَصِيرًا

وَتَبْذُلُهَا إِذَا بَاقَتْ بِؤُوقُ

وامرأة قَصِيرَةٌ وقُصُورَةٌ، أي: مَقْصُورَةٌ في البيت لا

تُتْرَكُ أَنْ تَخْرُجَ، قال كثير: [الطويل]

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَّبَتْ كُلَّ قَصِيرَةٍ

إِلَيَّ وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ

عَيْنُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ

قِصَارَ الْخَطِي سُرَّ النِّسَاءِ الْبَحَايِرُ

وأنشد الفراء: قُصُورَةٌ، وكذا ابن السكيت، والْبَحَايِرُ

مَرٌّ ذِكْرُهُ. وقِصْرُ: ملكُ الروم. والاقْتِصَارُ على

الشَّيْءِ: الْاِكْتِفَاءُ بِهِ. وَأَقْصَرْتُ عَنْهُ: كَفَفْتُ وَنَزَعْتُ

مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَجَزْتَ عَنْهُ قُلْتُ: قُصِرْتُ، بَلَا

الْف. وَأَقْصَرْنَا، أي: دَخَلْنَا فِي قُصْرِ الْعِشْيِ، كَمَا

تَقُولُ: أَمْسَيْنَا مِنَ الْمَسَاءِ. وَأَقْصَرْتُ مِنَ الصَّلَاةِ: لَغَا

فِي قُصْرَتِ. وَأَقْصَرَتِ الْمَرْأَةُ: وَلَدَتْ أَوْلَادًا قِصَارًا،

وفي الحديث: «إِنَّ الطَّوِيلَةَ قَدْ تَقْصُرُ، وَإِنَّ الْقَصِيرَةَ قَدْ

تُطِيلُ». وَأَقْصَرَتِ النَّعْجَةُ وَالْمَعَزُ، فِيهِ مُقْصِرٌ، إِذَا

أَسْتَأْتَا حَتَّى تَقْصُرَ أَسْنَانُهُمَا، حَكَاهَا يَعْقُوبُ.

وَأَسْتَقْصَرُهُ، أي: عَدَّهُ مُقْصَرًا، وكذلك إِذَا عَدَّهُ

قَصِيرًا. وَالتَّقْصَارُ وَالتَّقْصَارَةُ، بِكسر التاء: قِلَادَةٌ

شَبِيهَةٌ بِالْمُخَفَّفَةِ، وَالْجَمْعُ: التَّقْصَائِرُ.

■ قِصَصٌ: قِصَصٌ أَثَرُهُ، أي: تَبِعُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف: ٦٤]. وكذلك

اَفْتَضَّ أَثَرَهُ، وَتَقَصَّصَ أَثَرَهُ. وَالْقِصَّةُ: الْأَمْرُ
وَالْحَدِيثُ. وَقَدْ اَفْتَضَّصْتُ الْحَدِيثَ: رَوَيْتُهُ عَلَى
وَجْهِهِ. وَقَدْ قَصَّ عَلَيْهِ الْخَبَرَ قَصَصًا. وَالْأَسْمُ أَيْضًا
الْقَصَصُ بِالْفَتْحِ، وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ حَتَّى صَارَ
أَغْلَبَ عَلَيْهِ.

وَالْقِصَصُ، بِكسر القاف: جَمْعُ: الْقِصَّةِ الَّتِي تُكْتَبُ.
وَالْقِصَاصُ: الْقَوْدُ. وَقَدْ أَقْصَى الْأَمِيرُ فَلَانًا مِنْ فَلَانٍ،
إِذَا اَفْتَضَّ لَهُ مِنْهُ فَجَرَحَهُ مِثْلَ: جَرَحَهُ، أَوْ قَتَلَهُ قَوْدًا.
وَاسْتَقَصَّهُ: سَأَلَهُ أَنْ يُقَصِّصَهُ مِنْهُ. وَتَقَاصَّ الْقَوْمُ، إِذَا
قَاصَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ فِي حِسَابٍ أَوْ غَيْرِهِ،
وَيُقَالُ: ضَرَبَهُ حَتَّى أَقْصَصَهُ مِنَ الْمَوْتِ، أَيْ: أَدْنَاهُ مِنْهُ،
وَقَالَ الْفَرَاءُ: قَصَّ الْمَوْتُ وَأَقْصَصَهُ بِمَعْنَى، أَيْ: دَنَا
مِنْهُ، وَكَانَ يَقُولُ: ضَرَبَهُ حَتَّى أَقْصَصَهُ الْمَوْتِ.
وَقَصَّصْتُ الشَّعْرَ: قَطَعْتَهُ. وَطَائِرٌ مَقْصُوصُ الْجَنَاحِ.
وَالْمِقْصُصُ: الْمَقْرَاضُ، وَهِيَ مِقْصَصَانِ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: قَصَاصُ الشَّعْرِ: حَيْثُ تَنْتَهِي نَبْتُهُ مِنْ
مَقْدَمِهِ وَمُؤَخَّرِهِ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَايَ: قَصَاصٌ وَقَصَاصٌ
وَقِصَاصٌ، وَالضَّمُّ أَعْلَى، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
الْقَصِصِيَّةُ: نَبْتُ يَخْرُجُ إِلَى جَانِبِهِ الْكِمَاءُ، وَالْجَمْعُ:
قَصِصٌ. وَقَدْ أَقْصَصَتِ الْأَرْضُ، أَيْ: أَنْبَتَتْ، وَيُقَالُ
أَيْضًا: أَقْصَصَتِ الشَّاةُ وَالْفَرَسُ: اسْتَبَانَ حَمْلُهَا، فَهِيَ
مُقِصٌّ مِنْ خَيْلٍ مَقَاصٍ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. وَالْقَصِصِيَّةُ
مِنَ الْإِبِلِ: الزَّامِلَةُ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ
لِضَعْفِهَا. وَالْقَصُّ: رَأْسُ الصَّدْرِ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ:
(سَرْسِيَّةً). وَكَذَلِكَ الْقَصَصُ لِلشَّاةِ وَغَيْرِهَا. وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: (هُوَ الْأَزْمُ لَكَ مِنْ شَعِيرَاتِ قَصْكَ). وَالْقِصَّةُ:
الْجِصُّ، لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ، وَقَدْ قَصَّصَ دَارَهُ، أَيْ:
جَصَّصَهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «الْحَائِضُ لَا تَغْتَسِلُ حَتَّى
تَرَى الْقِصَّةَ الْبَيْضَاءَ»، أَيْ: حَتَّى تُخْرِجَ الْقُطْنَةَ أَوْ
الْخُرْقَةَ الَّتِي تَحْتَشِي بِهَا كَأَنَّهَا قِصَّةٌ لَا يَخَالُطُهَا صُفْرَةٌ
وَلَا تَرِيَّةٌ. وَالْقِصَّةُ بِالضَّمِّ: شَعْرُ النَّاصِيَةِ، وَقَالَ يَصِفُ
فَرَسًا: [المتقارب]

لَهُ قِصَّةٌ فَشَعَّتْ حَاجِبَيْنِ
وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلَمِ
وَرَجُلٌ قُضِّقَصَةُ بِالضَّمِّ، أَيْ: قَصِيرٌ غَلِيظٌ مَعَ شِدَّةٍ.
وَجَمَلٌ قُصَاقِصٌ، أَيْ: عَظِيمٌ. وَأَسَدٌ قُضَاقِصٌ
بِالْفَتْحِ، وَهُوَ نَعْتُ لَهُ فِي صَوْتِهِ. وَحَيَّةٌ قُضَاقِصٌ أَيْضًا،
وَهُوَ نَعْتُ لَهَا فِي خَبْثِهَا.

■ قَصَعُ: الْقِصَّةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ: قِصَعٌ وَقِصَاعٌ.
وَالْقِصْعُ: ابْتِلَاعُ جُرْعِ الْمَاءِ أَوْ الْجِرَّةِ. وَقَدْ قَصَعَتْ
النَّاقَةُ بِجِرَّتِهَا، أَيْ: رَدَّتْهَا إِلَى جَوْفِهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
أَيْ: أَخْرَجَتْهَا فَمَلَأَتْ فَاهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: (أَنَّهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَإِنَّا لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا)، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ: قَصَعُ الْجِرَّةِ: شِدَّةُ الْمَضْغِ وَضَمُّ بَعْضِ
الْأَسْنَانِ عَلَى بَعْضٍ، جَعَلَهُ مِنْ قَصْعِ الْقَمْلَةِ، وَهُوَ أَنْ
يَهْشِمَهَا وَيَقْتُلَهَا، وَيُقَالُ: قَصَعُ الْمَاءَ عَطَشَهُ، أَيْ:
أَذْهَبَهُ وَسَكَّنَهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

فَانْصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْصَعِ صَرَائِرَهَا
وَقَدْ نَشَحْنُ فَلَا رِيٍّ وَلَا هَيْمٍ
وَقَصَعْتُ الرَّجُلَ قِصْعًا: صَغَّرْتُهُ وَحَقَّرْتُهُ. وَقَصَعْتُ
هَامَتَهُ، إِذَا ضَرَبْتَهَا بِبُسْطٍ كَفَكَ. وَقَصَعُ اللَّهُ شَبَابَهُ.
وَعِلَامٌ مَقْصُوعٌ، إِذَا بَقِيَ قِمِيًّا لَا يَشْبُ وَلَا يَزْدَادُ. وَقَدْ
قَصَعُ قِصَاعَةً، فَهُوَ قَصِيعٌ. وَالْقَاصِعَاءُ: جُحُرٌ مِنْ
جِجَرَةٍ الْيَرَابِيعِ، الَّتِي تَقْصَعُ فِيهِ، أَيْ: تَدْخُلُ،
وَالْجَمْعُ: قَوَاصِعُ: شَبَهُوا فَاعِلَاءَ بَفَاعِلَةٍ وَجَعَلُوا الْفَى
التَّائِيثَ بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ. وَالْقِصْعَةُ، مِثَالُ الْهَمْزَةِ: مِثْلُ:
الْقَاصِعَاءِ.

■ قَصَعَلُ: الْقُضْعَلُ مِثْلُ: الْقُرْزُلِ: اللَّثِيمُ
■ قَصَفُ: الْقِصْفُ: الْكُسْرُ، يُقَالُ: قَصَفَتِ الرِّيحُ
السَّفِينَةَ. وَرِيحٌ قَاصِفٌ: شَدِيدَةٌ. وَرَعْدٌ قَاصِفٌ:
شَدِيدُ الصَّوْتِ، يُقَالُ: قَصَفَ الرَّعْدُ وَغَيْرُهُ قَصِيفًا.
وَالْقِصْفُ: هَشِيمُ الشَّجَرِ. وَالتَّقْصِفُ: التَّكْسُرُ.
وَالْقِصْفُ: اللَّهْوُ وَاللَّيْبُ، يُقَالُ: إِنَّهَا مَوْلَدَةٌ.
وَقِصِفَ الْعُودُ يَقْصِفُ قِصْفًا، بِالتَّحْرِيكِ، فَهُوَ قِصِفٌ،

وقال: [الكامل]

حيث استفاض دَكَادُكُ وقَصِيم

والقَيْصُومُ: نبتٌ، وقال: [الطويل]

بلادٌ بها القَيْصُومُ والشَّيْحُ والغَضَى

■ قَصَل: قَصَمْلُهُ، أي: قطعه. والمُقَصِّلُ: الشديدُ

العَصَا من الرعاء، قال أبو النجم: [الرجز]

وليس بالَفَيَّادَةِ المُقَصِّلِ

لأنَّ الرَّاعِي إنما يُوصَفُ بِلِينِ العَصَا.

■ قَضَا: الأمويُّ: قَضَيْتُ الشَّيْءَ أَقْضَا قَضَاً: أَكَلْتُهُ.

وأَقْضَاَتُ الرَّجُلَ: أَطْعَمْتُهُ. أبو زيد: يُقَالُ: قَضَيْتُ

الْقَرْبَةَ تَقْضَاً قَضَاً بِالتَّحْرِيكِ: عَفَنْتُ وَتَهَاوَنْتُ؛ وَهِيَ

قَرَبَةٌ قَضِيَّةٌ، والثوبُ يَقْضَا من طول النَّدى والطِّيِّ. وما

عليك في هذا الأمرُ قُضَاةٌ بالضَّم، مثالُ قُضْعَةٍ، أي:

عَارٍ، وَنَكَحَ فُلَانٌ فِي قُضَاةٍ. وفي عَيْنِهِ قُضَاةٌ، أي:

فَسَادٌ، وفي حَسَبِهِ قُضَاةٌ، أي: عيب، قال الشاعر:

[الطويل]

تُعَيِّرُنِي سَلَمَى وَلَيْسَ بِقُضَاةٍ

ولو كُنْتُ مِنْ سَلَمَى تَفَرَّغْتُ دَارِمَا

وَسَلَمَى: حَيٌّ مِنْ دَارِمٍ.

■ قَضَب: قَضَبَهُ، أي: قطعه، قال الأعشى: [الكامل]

... .. قَضَبْتُ عِقَالَهَا

واقْتَضَبْتُهُ: اقْتَطَعْتُهُ مِنَ الشَّيْءِ. واقْتَضَابَ الكلامُ:

ارْتَجَالَ؛ تقول: هذا شَعَرٌ مُقْتَضَبٌ، وكتابٌ

مُقْتَضَبٌ. وانْقَضَبَ الشَّيْءُ: انْقَطَعَ، وتقول: انْقَضَبَ

الْكوكَبُ مِنْ مَكَانِهِ، قال ذو الرُّمَّة: [البسيط]

كَأَنَّهُ كوكَبٌ فِي إِثْرِ عِفْرِيتٍ

مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ

وَالْقَضْبَةُ وَالْقَضْبُ: الرَّطْبَةُ، وَهِيَ الإِسْفِسْتُ

بِالْفَارَسِيَّةِ. والموضع الذي تَنَبَّتَ فِيهِ: مَقْضِبَةٌ.

وسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضِيبٌ، أي: قَطَّاعٌ، والجمع:

قَوَاضِبٌ وَقُضْبٌ. وَرَجُلٌ قُضَابَةٌ: قَطَّاعٌ لِلْأُمُورِ مُقْتَدِرٌ

عَلَيْهَا. والقَضِيبُ: وَاحِدُ الْقُضْبَانِ، وَهِيَ الْأَغْصَانُ.

أي: خَوَّارٌ. وَرَجُلٌ قَصِيفٌ: سَرِيعُ الْإِنْكَسَارِ عَنْ

النَّجْدَةِ. وَالْقَصِيفُ أَيْضًا وَالْقَصْفَةُ: هَدِيرُ الْبَعِيرِ، وَهُوَ

شَدَّةُ رِغَاثِهِ. وَالْأَقْصَفُ: لُغَةٌ فِي الْأَقْصَمِ، وَهُوَ الَّذِي

انْكَسَرَتْ ثَنِيَّتُهُ مِنَ النُّصْفِ. وَالْقَضْفَةُ: قِطْعَةُ رَمَلٍ

تَتَقَصِّفُ مِنْ مَعْظَمِهِ، حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ، وَالْجَمْعُ:

قَضَفٌ وَقُضْفَانٌ، مِثْلُ: تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ وَتُمْرَانٍ. وَالْقَضْفَةُ

أَيْضًا: مِرْقَاةُ الدَّرَجَةِ، مِثْلُ: الْقَضْمَةِ. وَقَضْفَةُ الْقَوْمِ

أَيْضًا: تَدَافُعُهُمْ وَازْدِحَامُهُمْ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَا

وَالنَّبِيُّونَ فِرَاطٌ لِقَاصِفِينَ»، وَذَلِكَ عَلَى بَابِ الْجَنَةِ.

وَالْإِنْقِصَافُ: الْإِنْدِفَاعُ، يُقَالُ: انْقَصَفُوا عَنْهُ، إِذَا

تَرَكَوهُ وَمَرُّوا.

■ قَصَل: الْقَصْلُ: الْقَطْعُ. وَسَيْفٌ مِقْصَلٌ وَقَصَالٌ،

أي: قَطَّاعٌ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقَصِيلُ. وَقَصَلْتُ الدَّابَّةَ:

عَلَفْتُهَا الْقَصِيلَ. أَبُو عَمْرٍو: الْقَصْلُ بِالْكَسْرِ: الضَّعِيفُ

الْفَسْلُ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]

لَيْسَ بِقِصْلٍ حَلِيسٍ جَلَسَمٌ

عِنْدَ الْبَيْوتِ رَاشِينَ مَقَمٌ

وَالْقُصَالَةُ: مَا يُعْزَلُ مِنَ الْبَرِّ إِذَا نَقِيَ ثُمَّ يُدَاسُ الثَّانِيَةَ.

وَالْقَصْلُ فِي الطَّعَامِ مِثْلُ: الزَّوَانِ، وَقَالَ: [الرجز]

قَدْ عَزَّيْلْتُ وَكَزَّيْلْتُ مِنَ الْقَصْلِ

وَالْقُصَالَةُ مِنَ الْإِبِلِ، نَحْوُ الصَّرْمَةِ.

■ قَصَمَ: قَضَيْتُ الشَّيْءَ قَضْمًا، إِذَا كَسَرْتَهُ حَتَّى يَبِينُ،

تَقُولُ: قَضَمَهُ فَأَنْقَضَمَ وَتَقَصَّمَ. وَرَجُلٌ أَقْصَمُ الثَّنِيَّةِ،

إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرَهَا مِنَ النُّصْفِ، بَيْنَ الْقَضَمِ، يُقَالُ:

جَاءَ تَكَمُّ الْقَضْمَاءِ، يُذْهَبُ بِهِ إِلَى تَأْنِيثِ الثَّنِيَّةِ، قَالَ ابْنُ

دَرِيدٍ: الْقَضْمَاءُ مِنَ الْمَعَزِ الْمَكْسُورَةِ الْقَرْنِ الْخَارِجِ،

وَالْعَضْبَاءُ: الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ الدَّخِلِ، وَهُوَ الْمُشَاشُ.

وَالْقِصْمَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ الْكَسْرَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ:

«اسْتَغْنَوْا وَلَوْ عَنْ قِصْمَةِ السَّوَاكِ». وَالْقِصْمَةُ بِالْفَتْحِ:

مِرْقَاةُ الدَّرَجَةِ، مِثْلُ: الْقَضْفَةِ. وَرَجُلٌ قَصِمٌ: سَرِيعُ

الْإِنْكَسَارِ. وَقَصِمَ مِثَالُ قُتِمَ: يَحْطِمُ مَا لَقِيَ،

وَالْقِصِيمَةُ: رَمْلَةٌ تُنَبَّتُ الْغَضَى؛ وَالْجَمْعُ: قَصِيمٌ،

وَقَضَبَهُ قَضَبًا: ضربه بالقضيب. وَقَضَبْتُ الكَرْمَ
تَقْضِيًا، إِذَا قَطَعْتَ أَغْصَانَهُ أَيَّامَ الرِّيحِ. وَقَضَابَةٌ
الشَّجَرِ: مَا يَتَساقَطُ مِنْ أَطْرَافِ عِيدَانِهَا إِذَا قَضَبْتَ.
وَالْقَضِيبُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تُرْضَ. وَقَضَبْتُ الدَّابَّةَ
وَأَقْضَيْتُهَا، إِذَا رَكَبْتَهَا قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ:
كُلُّ مَنْ كَلَّفْتَهُ عَمَلًا قَبْلَ أَنْ يُحْسِنَهُ فَهُوَ مُقْتَضَبٌ فِيهِ.
وَقَضِيبُ الْحِمَارِ وَغَيْرِهِ.

■ قَضِضٌ: انْقَضَ الحَائِطُ، أَي: سَقَطَ. وَانْقَضَ
الطَّائِرُ: هَوَى فِي طَيْرَانِهِ، وَمِنْهُ انْقِضَاضُ الْكَوَاكِبِ،
وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْهُ تَفْعَلُ إِلَّا مُبْدَلًا: قَالُوا: تَقْضِي،
فَاسْتَقْبَلُوا ثَلَاثَ ضَادَاتٍ فَأَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَاهُنَّ يَاءً، كَمَا
قَالُوا: تَقْضِي مِنَ الظَّنِّ، قَالَ الْعِجَاجُ: [الرجز]

تَقْضِي الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ
وَقَضَضْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ، فَانْقَضَتْ عَلَيْهِمُ.
وَالْقَضِضُ: الْحَصَى الصَّغَارُ، يُقَالُ مِنْهُ: قَضُ
الطَّعَامِ يَقْضُ بِالْفَتْحِ، فَهُوَ طَعَامٌ قَضِضٌ. وَقَدْ قَضِضْتُ
مِنْهُ أَيْضًا: إِذَا أَكَلْتَهُ وَوَقَعَ بَيْنَ أَضْرَاسِكَ حَصَى.
وَالْقِضَّةُ بِالْكَسْرِ: عُذْرَةُ الْجَارِيَةِ. وَالْقِضَّةُ أَيْضًا: أَرْضُ
ذَاتِ حَصَى، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ دَلْوًا:

قَدْ وَقَعَتْ فِي قِضَّةٍ مِنْ شَرَجٍ
ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ: شِدْقِ الْعِلْجِ
وَأَقْضُ الرَّجْلُ مُضْجَعُهُ، وَأَقْضُ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ، أَي:
تَتَرَبَّ وَخَشَنَ. وَأَقْضُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ، يَعْدَى وَلَا
يَتَعَدَى. وَاسْتَقْضُ مُضْجَعَهُ، أَي: وَجَدَهُ خَشَنًا. وَدَرَعُ
قَضَاءً، أَي: خَشَنَةُ الْمَسِّ لَمْ تَنْسَحِقْ بَعْدُ، وَيُقَالُ:
أَقْضُ فُلَانًا، إِذَا تَبَعَ الْمَطَامِعَ الدُّنْيَا. وَجَاءُوا أَقْضَاهُمْ
بِقَضِيضِهِمْ، أَي: جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ، قَالَ الشَّمَاخُ:
[الطويل]

أَتَتْنِي سَلِيمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا
تَمَسَّحَ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَالِهَا
وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى نِيَةِ الْمَصْدَرِ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُعْرَبُ
وَيَجْرِي مُجْرَى: كُلِّهِمْ. وَأَقْضُ الْجَارِيَةِ: افْتَرَعَهَا.

وَقَضَضْتُ اللَّوْلُؤَةَ أَقْضَاهَا بِالضَّمِّ: ثَقَبْتُهَا.
وَالْقَضِضَةُ: صَوْتُ كَسْرِ الْعِظَامِ.
وَأَسَدٌ قَضَقَاضٌ: يُقَضِّضُ فَرِيستَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:
كَمْ جَاوَزْتَ مِنْ حَيَّةٍ نَضْنَاضٍ
وَأَسَدٍ فِي غِيْلِهِ قَضَقَاضٍ
وَكَذَلِكَ: أَسَدٌ قَضَقَاضٌ.

■ قَضِعَ: قَضَاعَةٌ: أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ قَضَاعَةٌ بَنُ
مَالِكِ بْنِ جَمْرِ بْنِ سَبَأٍ، وَتَزَعَمَ تُسَابُ مَضَرُ أَنَّهُ
قَضَاعَةٌ بَنُ مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ. وَالْقَضَاعَةُ: كَلْبَةُ الْمَاءِ.
وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ.

■ قَضَفَ: الْقَضْفُ: الدَّقَّةُ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:
[المنسرح]

بَيْنَ شُكُولِ النِّسَاءِ خِلَقَتُهَا
قَضْدٌ فَلَا جَبَلَةٌ وَلَا قَضْفُ
وَقَدْ قَضَفَ بِالضَّمِّ قَضَاعَةً، فَهُوَ قَضِيفٌ، أَي: نَحِيفٌ،
وَالْجَمْعُ: قِضَافٌ.

■ قَضِمَ: الْقَضْمُ: الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ، يُقَالُ:
قَضِمَتِ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا بِالْكَسْرِ تَقْضِمُهُ قَضْمًا. وَمَا ذَكَتْ
قَضَامًا، أَي: شَيْئًا، الْأَصْمَعِيُّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ
قَالَ: قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى ابْنِ عَمٍّ لَهُ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ هَذِهِ
بِلَادُ مَقْضَمٍ، وَلَيْسَتْ بِبِلَادِ مَخْضَمٍ. وَالْخَضْمُ: أَكْلُ
بِجَمِيعِ الْقَمِّ. وَالْقَضْمُ دُونَ ذَلِكَ، وَقَوْلُهُمْ: يَبْلُغُ
الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ، أَي: أَنَّ الشَّبْعَةَ قَدْ تَبْلُغُ بِالْأَكْلِ
بِأَطْرَافِ الْقَمِّ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْغَايَةَ الْبَعِيدَةَ قَدْ تُدْرِكُ
بِالرَّفَقِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَبْلُغُ بِأَخْلَاقِ الشَّيَابِ جَدِيدَهَا
وَبِالْقَضْمِ حَتَّى تُدْرِكَ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ
وَالْقَضْمُ بِالتَّحْرِيكِ: جَمْعُ قَضِيمٍ، وَهُوَ الْجِلْدُ الْأَبْيَضُ
يَكْتَبُ فِيهِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:
[الطويل]

كَأَنَّ مَجَرَّ الرَّائِسَاتِ ذُبُولَهَا
عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقَتُهُ الصَّوَانُحُ

وَقَضَى البازي، أي: انقض، وأصله تَقَضَّضَ فَلَمَّا كَثُرَتِ الضادات أبدلت من إحداهن ياء، قال العجاج: [الرجز]

تَقَضَّى البازي إذا البازي كَسَرَ

وَالْقِضَةُ مخففة: نبت ينبت في السهل، وهي منقوصة، قال أبو عبيد: هي من الحَمْض والهَاء عوض. وقِضَةُ أيضًا: موضع كانت به وقعةٌ تَخْلَاقِي اللَّيْمَ، ويجمع على قِضَاتٍ وقِضِينَ.

■ قَطَا، قَطَى: القَطَا: جمع قَطَاةٍ، وقَطَوَاتٍ؛ قال الكسائي: وربما قالوا: قَطِيَّاتٍ، وَلَهَيَّاتٍ، في جمع لَهَاةِ الْإِنْسَانِ؛ لَأَن قَعَلْتُ مِنْهُمَا لَيْسَ بِكَثِيرٍ، فيجعلون الألف التي أصلها واو ياء لقتلتها في الفعل، قال: ولا يقولون في غَزَوَاتٍ: غَزَيَّاتٍ؛ لَأَن غَزَوْتُ أَغَزَوْتُ كَثِيرٌ معروفٌ في الكلام، وفي المثل: (ليس قَطَا مثل قُطَيٍّ)، أي: ليس الأكبر كالأصاغر. ورياض القِطَا: موضع، وقال: [المقارب]

فَمَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْقِطَا

أَلَّتْ بِهَا عَارِضٌ مُنْطَرُ

وَالْقَطَاةُ: مقعد الرِّدْف، وهو الرديف، قال امرؤ القيس: [الطويل]

كَأَنَّ مَكَانَ الرِّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ

يصفه بإشراف القَطَاةِ. والرَّالُ: فرخ النعام. والقَطَوُ: مقاربة الخطو مع النشاط، يقال منه: قَطَا في مشيته يَقْطُو، وأَقْطَوَى مثله، فهو قَطَوَانٌ بالتحريك وقَطَوَى أيضًا على فَعَوَلَ؛ لأنه ليس في الكلام فَعَوَلَى، وفيه فَعَوَلَ مثل: عَثَوَلِي. وكِسَاءٌ قَطَوَانِي. وقَطَوَانٌ: موضع بالكوفة.

■ قُطْبٌ: قُطْبُ الرَّحَى فيه ثلاث لغات: قُطْبٌ وقُطْبٌ وقُطْبٌ. والقُطْبُ: كوكب بين الجدي والفرقدين يدور عليه الفلك. وفلانٌ قُطْبٌ بني فلان، أي: سيدهم الذي يدور عليه أمرهم. وصاحب الجيش قُطْبٌ رَحَى الحرب. والقُطْبَةُ: نُصْلُ الهدف.

وَالْقَضِيمُ: شعير الدابة. وقد أَقْضَمْتُهَا، أي: عَلَفْتُهَا الْقَضِيمُ. والقَضِيمُ، بكسر الضاد: السيف الذي طال عليه الدهر فتكسَّرَ حَدُّهُ. وفي مضاربه قَضِمٌ بالتحريك، أي: تكسَّرَ.

■ قَضَى: الْقَضَاءُ: الحكم، وأصله قَضَائِي لَأَنَّهُ مِنْ قَضَيْتُ، إِلَّا أَنَّ الْيَاءَ لَمَّا جَاءَتْ بَعْدَ الْأَلْفِ هَمَزَتْ، والجمع: الْأَقْضِيَّةُ. والقَضِيَّةُ مثله، والجمع: الْقَضَايَا عَلَى فَعَالَى، وأصله فَعَائِلٌ. وقَضَى، أي: حَكَمَ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَضَى رَبِّيكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [الإسراء: ٢٣]، وقد يكون بمعنى الفراغ، تقول: قَضَيْتُ حاجتي. وضربه فقَضَى عليه، أي: قَتَلَهُ، كأنه فرغ منه. وَسَمُّ قَاضٍ، أي: قَاتِلٌ. وقَضَى نَحْبَهُ قَضَاءً، أي: مَاتَ. وقد يكون بمعنى الأداء والإنهاء، تقول: قَضَيْتُ ذَنْبِي، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْكَ بَيِّنَاتٍ﴾ [إسراء: ٤١]، وقوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ﴾ [الحجر: ٦٦]، أي: أنهيناه إليه وأبلغناه ذلك، وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيْكَ﴾ [يونس: ٧١]، يعني: امضوا إلي، كما يقال: قَضَى فلانٌ، أي: مَاتَ ومَضَى. وقد يكون بمعنى الصنع والتقدير، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

وعليهما مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا

داوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغَ تُبِعُ
يقال: قَضَاهُ، أي: صنعه وقَدَّرَهُ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَقَضَيْنَاهُمْ سَعْيَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾ [فصلت: ١٢]. ومنه القضاء والقدر، ويقال: اسْتَقْضَى فلانٌ، أي: صَيَّرَ قَاضِيًا. وقَضَى الأمير قَاضِيًا، كما تقول: أَمْرٌ أَمِيرًا وانقضى الشيء وانقضى بمعنى. وانقضى دينه وتقاضاه بمعنى. وقَضُوا بينهم مَنَایَا، بالتشديد، أي: أنفذوها. وقَضَى اللَّبَانَةُ أيضًا بالتشديد، وقَضَاهَا بالتخفيف، بمعنى. والقَضَاءُ من الدروع: المحكمة، ويقال: الصُّلْبَةُ، قال النابغة: [الطويل]

وَنَسَجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ

وَهَرِمُ بن قُطْبَةَ الْفَرَارِيِّ: الذي نافر إليه عامر بن
الطُّفَيْل وَعَلْقَمَةُ بن عَلَاثَةَ. وتقول: جاء القوم قاطبةً،
أي: جميعاً؛ وهو اسم يدل على العموم. ابن

الأعرابي: القَطِيبَةُ: ألبان الإبل والغنم يُخلطان.
وَقُطْبُ الشَّرَابِ وَأَقْطَبُهُ بمعنى، أي: مزجه؛ والاسم:
القُطَابُ.

والقُطْبُ أيضاً: القطع، ومنه قُطَابُ الْجَنِّبِ.
والقُطْبُ: أن تُدخل إحدى عُرْوَتَي الْجُوالِقِ في

الأخرى ثم تشبيها مرةً أخرى، فإن لم تشبها فهو السُّلُقُ،
قال الراجز:

وَحَوْقِل سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَكْتُ
يقول قُطْبًا وَزِعِمًا إِنْ سَلَكْتُ

وتقول أيضاً: قُطْبٌ بين عينيه، أي: جمع، فهو رجلٌ
قُطُوبٌ. وقُطْبٌ وجهه تقطياً، أي: عيس.

■ قطر: القَطَرُ: المطرُ. والقَطَرُ: جمع قَطْرَةٍ، وقد قَطَرَ
الماءَ وغيره يَقْطُرُ قَطْراً، وقَطْرَتُهُ أنا، يتعدى ولا

يتعدى. وقَطَرَانُ الماءِ بالتحريك. وأما الهَاءُ فهو
القَطِرَانُ بكسر الطاء، تقول منه: قَطَرْتُ البعيرَ: طَلَيْتُهُ

بالقَطِرَانِ، قال الشاعر: [الطويل]
أَتَقَطَّلُنِي وَقَدْ شَعَفْتُ قُوَادِمَا

كما قَطَرَ المَهْثُوءَةُ الرجلُ الطالبي
والبعير مَقْطُورٌ، وربما قالوا: مَقْطَرُنٌ بالنون، كأنهم

رَدُّوهُ إِلَى الْأَصْلِ، وهو القَطِرَانُ. وأَقَطَرَ الشيءَ، أي:
حانَ له أن يَقْطُرَ. وقَطَرَ في الأرض قُطُورًا: ذَهَبَ.

والبعير القاطرُ: الذي لا يزال يَقْطُرُ بَوْلَهُ. والقَطْرُ
بالضم: الناحية والجانب، والجمع: الأَقْطَارُ.

والقَطْرُ والقَطَرُ، مثل: عُسْرٍ وَعُسْرٍ: العود الذي يَبْبَحُ
به، قال الشاعر: [المتقارب]

كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْعَمَامَ
ورِيحَ الْخَزَامِي وَنَشَرَ الْقَطْرَ

والمَقْطَرَةُ: المِجْمَرَةُ، وأنشد أبو عبيد للمرقش
الأصغر: [البسيط المجزوء]

فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهَا مِفْطَرَةٌ
فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَحَمِيمٌ
أي: ماءٌ حَارٌّ تُحَمِّمُ بِهِ.

والمِفْطَرَةُ أيضاً: الفَلَقُ، وهي خَشَبَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ تُدْخَلُ
فِيهَا أَرْجُلُ الْمُحْبُوسِينَ. والقَطْرُ بالكسر: النُّحَاسُ،
ومنه قوله تعالى: ﴿عَيْنَ الْقَظِيرِ﴾ [سبا: ١٢]. والقَطْرُ

أيضاً: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ، يقال لها: القِطْرِيَّةُ. والقِطَارُ

أيضاً: قِطَارُ الْإِبِلِ، قال أبو النجم: [الرجز]

وَانْحَتَّ مِنْ حَرْشَاءٍ فَلَجَ خَزْدُكُ
وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قِطَارًا كُنُقْلُهُ

والجمع: قُطْرٌ وقُطْرَاتٌ. والقِطَارَةُ بالضم: مَا قَطَرَ مِنَ
الْحَبِّ ونحوه. وتَقَاطَرُ الْقَوْمُ: جَاءُوا أَرْسَالًا، وهو

مَأْخُوذٌ مِنْ قِطَارِ الْإِبِلِ. والتَّقَطُرُ: لغة في التَّقَطُّرِ، وهو

التَّهَيُّؤُ لِلْقِتَالِ. وطعنه قَطَطَرُهُ تَقَطُّيرًا، أي: ألقاه على

أحد قُطْرَيْهِ، وهما جانباه، فَتَقَطَّرَ، أي: سقط، قال

الهُذَلِيُّ: [البسيط]

مُجَدَّلًا يَتَسَقَّى جِلْدُهُ دَمَهُ
كما تَقَطَّرُ جَذْعُ الدَّوْمَةِ الْقُطْلُ

ويروى: يَتَكَسَّى جِلْدُهُ، والقُطْلُ: المَقْطُوعُ. وتَقَطُّيرُ

الشيءِ: إِسَالَتُهُ قَطْرَةً قَطْرَةً. وتَقَطُّيرُ الْإِبِلِ، من
القِطَارِ. وفي المثل: (التَّضَاؤُ يَقْطُرُ الْجَلْبَ)، أي: إذا

أَنْفَضَ الْقَوْمُ - أي: فَنِي زَادَهُمْ - قَطَرُوا الْإِبِلَ فَجَلَبُوهَا
لِلْبَيْعِ قِطَارًا قِطَارًا، قال أبو عبيد: أَقْطَارُ النَّبْثِ

أَقْطِيرَارًا: تَهَيُّؤُ لِلْيُسْرِ. وقَطَرِي بنُ الْفُجَاءَةِ الْمَازِنِيُّ،

زعم بعضهم أن أصل الاسم مأخوذ من قَطَرِي الْعَالِ.

والقَنْطَرَةُ: الجسرُ. والقِنْطَرُ، بالكسر: الداهيةُ، قال

الشاعر: [الكامل]

إِنَّ الْعَرِيفَ يُجِئُ ذَاتَ الْقِنْطَرِ

الغريفُ: الْأَجَمَةُ. والقِنْطَارُ: مِيعَارٌ، ويروى عن

مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: (هُوَ أَلْفٌ وَمِائَتَانِ

أَوْقِيَّةٌ)، ويقال: هو مائة وعشرون رطلًا، ويقال: ملءُ

مَسَكِ الثَّوْرِ ذَهَبًا، ويقال غير ذلك، والله أعلم، ومنه

قَطَاطٍ، مثل: قَطَامٍ، أي: حسي، قال عمرو بن معدي كرب: [الوافر]

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا
قَتَلْتُ سَرَائِهِمْ كَانَتْ قَطَاطٍ
وَقَطَّ السَّعَرُ يَقْطُ بِالكسر قَطًا وَقُطُوطًا، أي: غلا،
يقال: وَرَدْنَا أَرْضًا قَاطًا سِغْرَهَا، قال أبو وَجْزة:
[الرجز]

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ
ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بُغْدَ الْمُسْتَأْزِرِ
وَحَاجَةَ الْحَيِّ وَقَطَّ الْأَسْعَازِ
وَجَعَدْتُ قَطَطًا، أي: شديد الجعودة. وقد قَطَطَ شَعْرُهُ
بِالكسر، وهو أحد ما جاء على الأصل بإظهار
التضعيف. وَرَجُلٌ قَطُّ الشَّعْرِ وَقَطَطَ الشَّعْرَ بِمعنى:
وَالْقِطُّ: الضَّيُونُ، والجمع: قِطَاطٌ، قال الأَخطل:
[المقارِب]

أَكَلْتُ الْقِطَاطَ فَأَقْنَيْتُهَا
فَهَلْ فِي الْخَنَانِيصِ مِنْ مَغْمَزٍ
وَالْقِطَّةُ: السُّتُورَةُ. وَالْقِطُّ: الْكِتَابُ، وَالصَّكُّ
بِالْجَائِزَةِ، قال الأعشى: [الطويل]

وَلَا الْمَلِكُ النِّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيْتُهُ
بِغَبْطَتِهِ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفُوقُ
ومنه قوله تعالى: ﴿يَجْعَلْ لَنَا قُطُنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾ [ص:]

[١٦]، قال أبو زيد: الْقِطْقِطُ بِالكسر: أصغر المطر،
يقال: قَطَّقَتِ السَّمَاءُ فِيهِ مَقْطِطَةً؛ ثُمَّ الرَّذَاذُ وَهُوَ
فَوْقَ الْقِطْقِطِ، ثُمَّ الطُّشُّ وَهُوَ فَوْقَ الرَّذَاذِ، ثُمَّ الْبَغْشُ
وَهُوَ فَوْقَ الطُّشِّ، ثُمَّ الْغَبِيَّةُ وَهِيَ فَوْقَ الْبَغْشَةِ، وكذلك
الْحَلْبَةُ وَالشَّجْدَةُ وَالْحَفْشَةُ وَالْحَشْكَةُ مِثْلُ: الْغَبِيَّةِ.
وَالْقُطْقُطَانَةُ بِالضَّمِّ: اسْمُ مَوْضِعٍ.

■ قَطَعَ: قَطَعْتُ الشَّيْءَ قَطْعًا. وَقَطَعْتُ النَّهْرَ قُطُوعًا:
عَبَرْتَهُ. وَقَطَعَ مَاءَ الرِّكْيَةِ قُطُوعًا وَقِطَاعًا، أي: انْقَطَعَ
وَذَهَبَ. وَقَطَعَتِ الطَّيْرُ قُطُوعًا وَقِطَاعًا: خَرَجَتْ مِنْ
بِلَادِ الْبَرْدِ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ، فِيهِ قَوَاطِعُ ذَوَاهِبُ أَوْ

قَوْلُهُمْ: قَنَاطِيرُ مَقْنَطَرَةٍ.

■ قَطَرَبُ: الْقَطْرُبُ: طَائِرٌ، وَقَطْرُبُ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُسْتَنِيرِ النَّحَوِيِّ.

■ قَطْرِبِلُ: قَطْرِبْلُ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ: مَوْضِعٌ
بِالْعِرَاقِ.

■ قَطَطُ: قَطَطْتُ الشَّيْءَ أَقْطُهُ، إِذَا قَطَعْتَهُ عَرَضًا. وَمِنْهُ
قَطُّ الْقَلَمِ. وَالْمِقْطَةُ: مَا يَقْطُ عَلَيْهِ الْقَلَمُ. وَالْقَطَّاطُ:
الْخِرَاطُ الَّذِي يَعْمَلُ الْحَقَّاقُ، قَالَ الْخَلِيلُ: الْقَطُّ: فَضْلُ
الشَّيْءِ عَرَضًا، وَفِي الْحَدِيثِ: (كَانَ عَلَيَّ رِضَى اللَّهِ
عَنْهُ إِذَا اعْتَلَى قَدًّا، وَإِذَا اعْتَرَضَ قَطًّا). وَقَطُّ مَعْنَاهَا
الزَّمَانُ، يَقَالُ: مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ، قَالَ الْكَسَايْنِيُّ: كَانَتْ
قَطَطُ، فَلَمَّا سَكَنَ الْحَرْفُ الثَّانِي لِلإِدْغَامِ جَعَلَ الْآخِرُ
مُتَحَرِّكًا إِلَى إِعْرَابِهِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَطُّ، يُتَّبِعُ الضَّمَّةَ
الضَّمَّةَ، مِثْلُ: مُدَّ يَا هَذَا؛ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَطُّ
مُخَفَّفَةً، يَجْعَلُهُ أَدَاةً ثُمَّ يَبْنِيهِ عَلَى أَصْلِهِ وَيَضُمُّ آخِرَهُ
بِالضَّمَّةِ الَّتِي فِي الْمَشْدَدَةِ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ يُتَّبِعُ الضَّمَّةَ
الضَّمَّةَ فِي الْمُخَفَّفَةِ أَيْضًا وَيَقُولُ: قَطُّ، كَقَوْلِهِمْ: لَمْ أَرَهُ
مُدَّ يَوْمَانِ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ، هَذَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الدَّهْرِ،
فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى حَسَبٍ وَهُوَ الْإِكْتِفَاءُ، فَهِيَ مُفْتُوحَةٌ
سَاكِنَةٌ الطَّاءُ، تَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطُّ. فَإِذَا
أَضْفَتَ قَلْتَ قَطَّنَكَ هَذَا الشَّيْءَ، أَيِ: حَسْبُكَ، وَقَطَّنِي
وَقَطِّي وَقَطُّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي

مَهْلًا زَوِيدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي

وَأَمَّا دَخَلَتِ النَّونُ لَيْسَلِمَ السَّكُونُ الَّذِي بَنَى الْاسْمَ
عَلَيْهِ. وَهَذِهِ النَّونُ لَا تَدْخُلُ الْأَسْمَاءَ، وَأَمَّا تَدْخُلُ
الْفِعْلَ الْمَاضِيَ إِذَا دَخَلَتْهُ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ، كَقَوْلِكَ:
ضَرَبَنِي وَكَلَّمَنِي؛ لَتَسْلَمَ الْفَتْحَةُ الَّتِي بُنِيَ الْفِعْلُ عَلَيْهَا؛
وَلَتَكُونَ وَقَايَةً لِلْفِعْلِ مِنَ الْجَرِّ؛ وَإِنَّمَا أَدْخَلُوهَا فِي
أَسْمَاءٍ مَخْصُوصَةٍ نَحْوِ: قَطَّنِي وَقَدَّنِي وَعَنِّي وَمَنِّي،
وَلَدَّنِي، لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا؛ فَلَوْ كَانَتْ النَّونُ مِنْ أَصْلِ
الْكَلِمَةِ لَقَالُوا: قَطَّنَكَ، وَهَذَا غَيْرُ مَعْلُومٍ، وَيَقَالُ:

رواجع. وَقَطَعَ رَحِمَهُ قُطَيْعَةً، فهو رجلٌ قُطِعَ وقُطْعَةً،
 مثال: هُمَزَةٌ، ويقال: رَجِمَ قُطْعَاءَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، إذا لم
 تُوصَلْ، وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَيَقَطَّ﴾ [الحج: ١٥] قالوا:
 لَيَخْتَنقُ؛ لأن المختنق يمدُّ السبب إلى السقف ثم يقطع
 نفسه من الأرض حتى يختنق، يقال منه: قُطِعَ الرجلُ.
 وَقَطَعْتَ الشيءَ فانْقَطَعَ. وفلان مُنْقَطِعُ القرين في
 سخاء أو غيره. وَمُنْقَطِعُ الرمل: حيثُ يَنْقَطِعُ ولا رملَ
 خلفه. ومقاطعُ الأودية: مآخبرها. ومقاطعُ الأنهار:
 حيث يُعْبَرُ فيه. والأقطوعَةُ: علامةٌ تبعثها المرأةُ إلى
 أخرى للصريمة والهجران. ولبنٌ قاطِعٌ، أي:
 حامضٌ. والأقْطَعُ: المقطوعُ اليدِ. والجمع: قُطْعَانٌ
 مثل: أسودٌ وسودانٌ. والقُطْعَةُ بالتحريك: موضع
 القُطْعِ، يقال: ضربه بقُطْعَتِهِ، وكذلك القُطْعَةُ بالضم
 مثل: الصُّلْعَةُ بالضم، والصُّلْعَةُ، والقُطْعَةُ أيضًا:
 قطعة من الأرض إذا كانت مفروزة، وحكى عن أعرابي
 أنه قال: ورثتُ من أبي قُطْعَةً، ويقال أيضًا: أصاب
 الناس قُطْعٌ وقُطْعَةً، إذا انْقَطَعَ ماء بثرهم في العَيْظِ.
 وأصابه قُطْعٌ، أي: بُهِرَ، وهو النَّقْسُ العالي من السَّمنِ
 وغيره. والقُطَيْعَاءُ، مثل: الغُبَيْرَاءِ: ضربٌ من التمر،
 وهو الشَّهْرِيْزُ. والقُطْعُ بالكسر: ظلمة آخر الليل، ومنه
 قوله تعالى: ﴿فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [هود: ٨١]
 قال الأخفش: بسوادٍ من الليل، قال الشاعر:

[الخفيف] ----

افتَحِي البابَ وانظري في النجوم
 كم علينا من قُطْعٍ ليلٍ بهيمٍ
 والقُطْعُ أيضًا: طِفْسَةٌ يجعلها الراكب تحته، تَعْطِي
 كفتي البعير، قال: [الوافر]

أتشك العيسُ تَنْفُخُ في بُراها
 تَكْشِفُ عن مَنَاجِبِها القُطُوعُ
 والقُطْعُ أيضًا: نصلٌ قصيرٌ عريضُ السهم، والجمع:
 أقْطَعٌ وأقْطَاعٌ، ومنه قول أبي ذؤيب: [الكامل]

وَنَمِيْمَةٌ من قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ
 في كَفِّهِ جَشْرٌ أَجَشُّ وأقْطَعُ
 والقُطْعَةُ من الشيء: الطائفةُ منه، ويقال: الصَّوْمُ
 مَقْطَعَةُ النِّكَاحِ. والمَقْطَعُ بالكسر: ما يُقْطَعُ به الشيءُ.
 والمَقْطَعَاتُ من الثياب: شبه الجباب ونحوها، من
 الخَزِّ وغيره. وقال أبو عمرو: مَقْطَعَاتُ الثياب
 والشَّعَرُ: قُصَارُها؛ ويقال للارنب: المَقْطَعَةُ
 الأسْحَارِ، وقد فسرناه في باب الرءاء^(١). وقُطِعَ
 الفرسُ الخيلَ تَقْطِيعًا، أي: خَلَقَهَا ومضى. ويقال:
 جاءت الخيلُ مَقْطُوطِعَاتٍ، أي: سراعًا بعضها في إثر
 بعض. والقِطَاعُ والقِطَاعُ: الجَرَامُ. والقِطِيعُ: الطائفةُ
 من البقر والغنم، والجمع: أقْطِيعٌ على غير قياس؛
 كأنهم جمعوا إقْطِيعًا، وقد قالوا: أقْطَاعٌ، مثل:
 شريفٍ وأشرافٍ، وقد قالوا قُطْعَانُ البقر، مثل:
 جَرِيْبٍ وجريبان. والقِطِيعُ: السَّوْطُ. قال الأعشى:

[الطويل]

[تري عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبِ مُؤَقِّهَا]
 تراقب كَفِّي والقِطِيعُ المُحَرَّمَا
 وفلان قُطِيعُ القيام: إذا وُصِفَ بالضعف أو السَّمنِ.
 والقِطِيعَةُ: الهجرانُ. والقِطَاعَةُ بالضم: ما سقط عن
 القُطْعِ. وقُطِعَ بفلان فهو مَقْطُوعٌ به. وانْقَطَعَ به فهو
 مُنْقَطِعٌ به: إذا عَجَزَ عن سفره من نفقةٍ ذهبت، أو قامت
 عليه راحلته، أو أتاه أمر لا يقدر على أن يتحرك معه.
 ومُنْقَطِعٌ كلُّ شيءٍ أيضًا: حيث ينتهي إليه طرفه، نحو:
 مُنْقَطِعُ الوادي والرملِ والطريق. وانْقَطَعَ الحبلُ
 وغيره. وَقَطَعْتَ الشيءَ، شُدَّدَ للكثرة، فَتَقَطَّعَ.
 وَتَقَطَّعُوا أمرهم بينهم، أي: تقسَّموه. وَتَقَطَّعُ
 الشَّعْرُ: وزنه بأجزاء العروض. والتَقَطَّعُ: مَغْصٌ في
 البطن، عن أبي نصر. وأقْطَعْتُهُ قُصْبَانًا من الكرم، أي:
 أذنت له في قطعها. وهذا الثوب يَفْطَعُكَ قَمِيصًا.
 وأقْطَعْتُهُ قُطَيْعَةً، أي: طائفةً من أرض الخراج. وأقْطَعُ

قَطَفَ، وقد قَطَفَهُ يَقِطِفُهُ، أي: خَدَشَهُ، وأنشد لحاتم:
[الطويل]

سِلَاحُكَ مَرْقِيٌّ فَلَا أَنْتَ ضَائِرٌ

عَدَوًا وَلَكِنْ وَجْهٌ مَوْلَاكَ تَقْطِفُ

والقَطْفُ: نَبَاتٌ رَخِصٌ عَرِيضُ الْوَرَقِ، الْوَاحِدَةُ: قَطْفَةٌ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ: (سَرَنَكُ). والقَطِيفُ: اسْمُ مَوْضِعٍ.

■ قَطَلَ: الْقَطْلُ: الْقَطْعُ، يُقَالُ: قَطَلَهُ فَهُوَ مَقْطُولٌ وَقُطِلَ. وَنَخْلَةٌ قَطِيلٌ: إِذَا قُطِعَتْ مِنْ أَصْلِهَا فَسَقَطَتْ. وَكَانَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يُلَقَّبُ الْقَطِيلِيَّ. وَجَذَعُ قُطْلٍ بِالضَّمِّ، أَي: مَقْطُولٌ، قَالَ الْمَتْخَلُّ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ قَتِيلًا: [البسيط]

مُجَدَّلًا يَتَكَسَّى جِلْدَهُ دَمَهُ

كَمَا تَقْطُلُ جَذْعَ الدَّوْمَةِ الْقُطْلُ وَيُرْوَى: يَتَسَمَّى. وَالْمَقْطَلَةُ: حَدِيدَةٌ يُقْطَعُ بِهَا، وَالْجَمْعُ: مَقَاطِلُ. وَالْقَطِيلَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْكِسَاءِ وَالثَوْبِ يَنْشَفُ بِهَا الْمَاءُ. وَالْقَاطُولُ: مَوْضِعٌ عَلَى دِجْلَةٍ.

■ قَطَمَ: قَطَمَ الشَّيْءَ: عَضَّهُ وَذَوَّقَهُ، وَقَالَ: [الكامل] وَإِذَا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عِلَاقِمًا

وَقَوَاصِي الدِّيفَانِ فِيمَا تَقْطُمُ وَالْقَطْمُ بِالْتَحْرِيكِ: شَهْوَةُ الضَّرْبِ وَشَهْوَةُ اللَّحْمِ، يُقَالُ رَجُلٌ قَطْمٌ: شَهْوَانٌ لِلْحَمِّ. وَقَطْمَ الْفَحْلُ بِالْكَسْرِ، أَي: اهْتَجَا وَأَرَادَ الضَّرْبَ. وَقَطْمَ الصَّقَرُ إِلَى اللَّحْمِ: اشْتَهَاهُ. وَالْقَطَامِيُّ بِالضَّمِّ: لَقَبُ شَاعِرٍ مِنْ تَغْلِبَ، وَاسْمُهُ عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ. وَالْقَطَامِيُّ: الصَّفَرُ، يَضْمُ وَيَفْتَحُ. وَالْمَقْطُمُ بِالتَّشْدِيدِ: جَبَلٌ بِمِصْرَ. وَقَطَامٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَنْتَوِنُهُ عَلَى الْكَسْرِ فِي كُلِّ حَالٍ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يَجْرُونُهُ مُجَرًى مَا لَا يَنْصَرَفُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي: رَقَاشَ، مِنْ بَابِ الشَّيْنِ (١).

■ قَطَمِرُ: الْقَطْمِيرُ: الْقَوَّةُ الَّتِي فِي النَّوَاةِ، وَهِيَ الْقَشْرَةُ

الرَّجُلُ: إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ وَبَكَتُوهُ بِالْحَقِّ فَلَمْ يُجِبْ، فَهُوَ مُقْطِعٌ. وَالْمُقْطِعُ يَفْتَحُ الطَّاءَ: الْبَعِيرُ إِذَا جَفَرَ عَنِ الضَّرَابِ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبَ: [الكامل]

قَامَتْ تَبَاكِي أَنْ سَبَأْتُ لِيفْتِيَةٍ

زَيْقًا وَخَابِيَةً بِعَمُودٍ مُقْطِعٍ وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْغَرِيبِ: أَقْطَعَ عَنْ أَهْلِهِ فَهُوَ مُقْطِعٌ عَنْهُمْ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يُفَرِّضُ لِنُظَرَانِهِ وَيُتْرَكُ هُوَ. وَأَقْطَعْتُ الشَّيْءَ: إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ، يُقَالُ: قَدْ أَقْطَعْتُ الْغَيْثَ، أَي: خَلَفْتَهُ. وَأَقْطَعْتُ الدَّجَاجَةَ، مِثْلُ: أَقَفْتُ. وَقَاطَعْتُهُ عَلَى كَذَا. وَالتَّقَاطُعُ: ضِدُّ التَّوَاصُلِ. وَأَقْطَعْتُ مِنَ الشَّيْءِ قِطْعَةً. يُقَالُ: أَقْطَعْتُ قِطْعِيمًا مِنْ عَنَمِ فَلَانٍ.

■ قَطَفَ: قَطَفْتُ الْعَنْبَ قَطْفًا. وَالْقَطْفُ بِالْكَسْرِ: الْعَنْقُودُ، وَبِجَمْعِهِ جَاءَ الْقِرَآنُ: ﴿قَطْرُهَا دَائِيَّةٌ﴾ [الحاقة: ٢٣]. وَالْقَطَافُ وَالْقَطَافُ: وَقْتُ الْقَطْفِ. وَالْقَطَافَةُ بِالضَّمِّ: مَا يَسْقُطُ مِنَ الْعَنْبِ إِذَا قُطِفَ، كَالْجُرَامَةِ مِنَ التَّمْرِ. وَأَقْطَفَ الْكَرْمُ، أَي: دَنَا قِطَافُهُ. وَأَقْطَفَ الْقَوْمُ، أَي: حَانَ قِطَافُ كَرْمِهِمْ. وَالْقَطُوفُ مِنَ الدُّوَابِّ: الْبَطِيءُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الضَّيِّقُ الْمَشِي. وَقَدْ قَطَفَتِ الدَّابَّةُ قَطْفًا، وَالْأَسْمُ: الْقِطَافُ، وَمِنْهُ قَوْلُ زَهِيرٍ: [الوافر]

بِأَرَزَةِ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخُنْهَا

قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءُ وَأَقْطَفَ الرَّجُلُ: إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ قَطُوفًا، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جُنْدِيًّا: [البسيط]

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رَجُلًا مُقْطَفٍ عَجِلَ

إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْزِيمُ وَالْقَطِيفَةُ: دَنَارٌ مُخْمَلٌ، وَالْجَمْعُ: قَطَائِفُ وَقُطِفَ أَيْضًا، مِثْلُ: صَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ، كَأَنَّهُمَا جَمْعُ قَطِيفٍ وَصَحِيفٍ. وَمِنْهُ الْقَطَائِفُ الَّتِي تُؤْكَلُ. وَالْقَطُوفُ: الْخُدُوشُ، حَكَاهُ أَبُو يَوْسُفَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، الْوَاحِدُ:

الريقة، ويقال: هي التكتة البيضاء التي في ظهر النواة
تنبت منها النخلة.

■ قطن: قطن بالمكان يقطن: أقام به وتوطنه، فهو
قاطن، قال العجاج: [الرجز]

قَوَاطِنَا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِي
والجمع: قُطَانٌ وقَاطِنَةٌ، وقَطِينٌ أيضًا، مثل: غازٍ
وغزِيٍّ، وعازبٍ وعَزِيْبٍ. والقَطِينُ: الخدم
والأتباع. والقَطِينَةُ: سَكَنُ الدار، يقال: جاء القوم
بقطيتهم. قال زهير: [الطويل]

رَأَيْتُ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بَيْتِهِمْ
قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ
وقال جرير: [الكامل]

هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دِمَشْقَ خَلِيفَةً
لَوْ شِئْتُ سَأَقُكُمْ إِلَيَّ قَطِينًا
والقِطَانُ: شِجَارُ الْهُودِجِ. والقِطْنُ بالتحريك: ما بين
الوركين. وقِطْنُ الطائر: أَصْلُ ذَنْبِهِ. وقِطْنٌ أيضًا:
جِلُّ لَبْنِي أَسَدٍ. والقِطْنَةُ والقِطْنَةُ بكسر الطاء، مثال:
المعدة والمعدة: التي تكون مع الكَرَشِ، وهي ذات
الأطباق التي تسميها العامة الرَّمَانَةَ؛ وكسر الطاء فيه
أجود. وقِطْنَةٌ: لقب رجلٍ، وهو ثابت قِطْنَةُ الْعَتَكِيِّ؛
والأسماء المعارف تُضاف إلى ألقابها، وتكون
الألقاب معارف وتتعرف بها الأسماء، كما قيل: قيسُ
قُفَّةً، وزيدٌ بَطَّةً، وسعيدٌ كُرْزُ. والقِطْنُ معروف،
والقِطْنَةُ أَحْصَى مِنْهُ، وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنْزِ
قُطْنَةٌ مِنْ أَجُودِ الْقُطْنِ
فَإِنَّمَا شُدُّدُ ضَرُورَةٍ، وَيجوز قُطْنٌ وقُطْنٌ. وقول لبید:
[الكامل]

شَاقَتْكَ طُعْنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحَمَّلُوا
فَتَكُنُّسُوا قُطْنًا تَصِرُ خِيَامُهَا
أَرَادَ بِهِ ثِيَابَ الْقُطْنِ. والمَقْطَنَةُ: التي تُزْرَعُ فِيهَا
الْأَقْطَانُ. والقِطْنَةُ بالكسر: واحدة القِطَانِي،

كَالْعَدَسِ وَشِبْهِهِ. وَالْيَقْطِينُ: مَا لَا سَاقَ لَهُ مِنَ
النَّاتِ، كَشَجَرِ الْقِرْعِ وَنَحْوِهِ. وَالْيَقْطِينَةُ: الْقِرْعَةُ
الرَّطْبَةُ. وَالْقَيْطُونُ: الْمُخَدَّعُ بِلُغَةِ أَهْلِ مِصْرَ. وَيُقَالُ
لِلكَرْمِ إِذَا بَدَتْ زَمَعَاتُهُ: قَدْ قُطِنَ تَقْطِينًا.

■ قَعَا: أَقْعَى الْكَلْبَ: إِذَا جَلَسَ عَلَى اسْتِهِ مَفْتَرِشًا رِجْلَيْهِ
وَنَاصِبًا يَدَيْهِ. وَقَدْ جَاءَ النَّهْيُ عَنِ الْإِقْعَاءِ فِي الصَّلَاةِ،
وَهُوَ أَنْ يَضَعَ الْيَدَيْنِ عَلَى عَقْبِهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ. وَهَذَا
تَفْسِيرُ الْفُقَهَاءِ، فَأَمَّا أَهْلُ اللُّغَةِ فَالْإِقْعَاءُ عَنْهُمْ: أَنْ
يَلْصُقَ الرَّجُلُ أَلْيَتَهُ بِالْأَرْضِ وَيَنْصَبُ سَاقِيهِ وَيَتَسَانَدُ
إِلَى ظَهْرِهِ، وَقَالَ: [الطويل]

فَاقِعٌ كَمَا أَقْعَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِهِ
رَأَى أَنْ زَيْنًا فَوْقَهُ لَا يَعَاوِلُهُ

وفى الحديث أنه ﷺ: «أَكُلْ مُقْعِيًا». أبو زيد: قَعَا
الفحل على الناقة يَقْعُو قَعْوًا وَقَعْوًا، عَلَى قَعْوٍ، مِثْلُ:
قَاعٍ، وَقَدْ يَكُونُ الْقَعْوُ لِلظَّلِيمِ أَيْضًا. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
امْرَأَةٌ قَعْوَاءٌ: دَقِيقَةُ السَّاقَيْنِ. وَالْقَعْوُ: خَشْبَتَانِ فِي
الْبَكْرَةِ فِيهِمَا الْمَحْوَرُ؛ فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ
الْخُطَافُ.

■ قَعْبٌ: الْقَعْبُ: قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ مَقْعَرٌ؛ وَحَافِرٌ
مُقْعَبٌ، مِثْلُهُ بِهِ؛ وَالْجَمْعُ: قَعَبَةٌ، مِثْلُ: جَبْءٍ
وَجَبَؤٍ. وَتَقْعِيبُ الْكَلَامِ: تَقْعِيرُهُ. وَقَعْنَبٌ: اسْمُ
رَجُلٍ، بِزِيَادَةِ النُّونِ.

■ قَعَثٌ: ابْنُ السَّكَيْتِ: أَقْعَثَ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ، أَيْ:
أَسْرَفَ. وَأَقْعَثَ لَهُ الْعَطِيَّةُ، أَيْ: أَجْزَلَهَا لَهُ، قَالَ رُوَيْدٌ:

[الرجز]

أَقْعَثْنِي مِنْهُ بِسَيْبٍ مُقْعَثٍ
وَالْقَعِثُ: الْمَطَرُ الْكَثِيرُ، وَالسَّيْبُ الْكَثِيرُ. وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: قَعَثْتُ لَهُ قَعْنَةً، أَيْ: حَفَنْتُ لَهُ حَفْنَةً: إِذَا
أَعْطَيْتَهُ قَلِيلًا، فَجَعَلَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
ضَرَبَهُ فَانْقَعَتْ: إِذَا قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ. وَانْقَعَتْ الْحَائِطُ:
إِذَا سَقَطَ مِنْ أَصْلِهِ، مِثْلُ: انْقَعَفَ.

■ قَعْلٌ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْقَعْلَةُ: مِشْيَةٌ مِثْلُ:

الْقَعْوَلَةُ. وَالْمُقْتَعِلُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي لَمْ يُبَرِّزْ بِرَّيًّا جَيِّدًا،
قَالَ لَبِيدٌ: [الرمل]

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا

لَيْسَ بِالْعَصْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعِلِ

■ قَعْدٌ: قَعْدُ قَعُودًا وَقَعْدًا، أَيْ: جَلَسَ. وَأَقْعَدُهُ غَيْرُهُ.

وَالْقَعْدَةُ: الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ. وَالْقَعْدَةُ بِالْكَسْرِ: نَوْعٌ مِنْهُ.

وَالْمَقْعَدَةُ: السَّافِلَةُ. وَذُو الْقَعْدَةِ: شَهْرٌ، وَالْجَمْعُ:

ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ. وَقَعَدَتِ الرَّخْمَةُ: جَثِمَتْ. وَقَعَدَتِ

الْفَسِيلَةُ: صَارَ لَهَا جَذْعٌ. وَالْقَاعِدُ مِنَ النَّخْلِ: الَّذِي

تَنَالَهُ الْيَدُ. وَالْقَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي قَعَدَتْ عَنِ الْوَلَدِ

وَالْحَيْضِ، وَالْجَمْعُ: الْقَوَاعِدُ. وَالْقَاعِدُ مِنْ

الْخَوَارِجِ، وَالْجَمْعُ: الْقَعْدُ، مِثْلُ: حَارِسٍ

وَحَرَسَ. وَيُقَالُ: الْقَعْدُ الَّذِي لَا دِيْوَانَ لَهُمْ. وَالْقَعْدُ

أَيْضًا: أَنْ يَكُونَ بِوُظُفٍ الْبَعِيرِ تَطَامُنٌ وَاسْتِرْحَاءٌ.

وَقَوَاعِدُ الْبَيْتِ: آسَاسُهُ. وَقَوَاعِدُ الْيَهُودِ: خَشَبَاتُ

أَرْبَعٍ مَعْتَزَّضَاتٍ فِي أَسْفَلِهِ. وَتَقَعَّدَ فُلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ: إِذَا

لَمْ يَطْلُبْهُ. وَتَقَاعَدَبَهُ فُلَانٌ: إِذَا لَمْ يُخْرِجْ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ.

وَتَقَعَّدَتْهُ، أَيْ: رَبَّيْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَعُقَّتُهُ. وَيُقَالُ: مَا

تَقَعَّدَنِي عَنْكَ إِلَّا شَغْلٌ، أَيْ: مَا حَبَسَنِي. وَرَجُلٌ قَعْدَةٌ

ضُجْجَةٌ، أَيْ: كَثِيرُ الْقَعُودِ وَالْاضْطِجَاعِ. وَالْقَعُودُ مِنَ

الْإِبِلِ هُوَ الْبَكْرُ حِينَ يُرْكَبُ، أَيْ: يُمَكِّنُ ظَهْرَهُ مِنَ

الرُّكُوبِ؛ وَأَدْنَى ذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ سِتَانٌ إِلَى أَنْ يَنْثَنِي،

فَإِذَا أَثْنَى سُمِّيَ جَمَلًا. وَلَا تَكُونُ الْبَكْرَةُ قَعُودًا وَإِنَّمَا

تَكُونُ قَلُوصًا. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَالْقَعُودُ مِنَ الْإِبِلِ:

الَّذِي يَقْتَعِدُهُ الرَّاعِي فِي كُلِّ حَاجَةٍ. وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ

(رَخْتٌ). وَبِتَصْغِيرِهِ جَاءَ الْمِثْلُ: اتَّخَذُوهُ قُعَيْدًا

الْحَاجَاتِ: إِذَا امْتَنَهَنُوا الرَّجُلَ فِي حَوَائِجِهِمْ. قَالَ

الْكُمَيْتُ يَصِفُ نَاقَتَهُ: [الْبَسِيطُ]

مَعْكُوسَةً كَقَعُودِ الشَّوْلِ أَنْطَقَهَا

عَكْسُ الرِّعَاءِ بِإِضَاعٍ وَتَكَرَّرِ

وَيُقَالُ لِلْقَعُودِ أَيْضًا: قُعْدَةٌ بِالضَّمِّ. يَقَالُ: نَعِمَ الْقُعْدَةُ

هَذَا، أَيْ: نَعِمَ الْمُقْتَعِدُ. وَالْمَقَاعِدُ: مَوَاضِعُ قَعُودِ

النَّاسِ فِي الْأَسْوَاقِ وَغَيْرِهَا. وَقَوْلُهُمْ: هُوَ مِنِّي مَقْعَدٌ

الْقَابِلَةُ، أَيْ: فِي الْقَرَبِ، وَذَلِكَ إِذَا لَصِقَ بِهِ مِنْ بَيْنِ

يَدَيْهِ. وَالْقَعِيدَاتُ: السُّرُوحُ وَالرِّحَالُ. وَالْقَعِيدُ:

الْمُقَاعِدُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾

[ق: ١٧]، وَهُمَا قَعِيدَانِ. وَقَعِيلٌ وَقَعُولٌ مِمَّا يَسْتَوِي فِيهِ

الرَّوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنَا رَسُولُ

رَبِّكَ﴾ [مريم: ١٩]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْمَلِكُ بَعْدَ ذَلِكَ

ظَهَرُكُمْ﴾ [التَّحْرِيمِ: ٤]. وَالْقَعِيدُ: الْجِرَادُ الَّذِي لَمْ يَسْتَوِ

جَنَاحُهُ بَعْدَ. وَالْقَعِيدَةُ: الْغِرَازَةُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

[الْوَافِرُ]

لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مُعَذَّلَجَاتٌ

قَعَائِدُ قَدْ مُلِئْنَ مِنَ الْوَشِيقِ

وَالْقَعِيدَةُ مِنَ الرَّمْلِ: الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَطِيلَةٍ. وَقَعِيدَةُ

الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ، وَكَذَلِكَ قِعَادُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْفَى الْخُزَاعِيِّ فِي امْرَأَتِهِ: [الْمُقَارِبُ]

فِيئِسْتُ قِعَادَ الْفَتَى وَخَدَهَا

وَبِئِسْتُ مُوقِيَةَ الْأَزْبَعِ

وَالْقَعِيدُ مِنَ الْوَحْشِ: مَا يَأْتِيكَ مِنْ وَرَائِكَ، وَهُوَ خِلَافُ

الطَّيْحِ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [الْكَامِلُ]

وَلَقَدْ جَرَى لَهُمْ فَلَمَّ يَتَعَيَّفُوا

تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالْوَشِيقَةِ أَغْضَبُ

وَقَوْلُهُمْ: قَعِيدُكَ لَا أَتِيكَ، وَقَعِيدُكَ اللَّهُ لَا أَتِيكَ،

وَقَعْدُكَ اللَّهُ لَا أَتِيكَ: يَمِينٌ لِلْعَرَبِ، وَهِيَ مُصَادَرُ

اسْتَعْمَلْتُ مَنْصُوبَةً بِفَعْلٍ مُضَمَّرٍ، وَالْمَعْنَى: بِصَاحِبِكَ

الَّذِي هُوَ صَاحِبُ كُلِّ نَجْوَى، كَمَا يَقَالُ:

نَشْدُتُكَ اللَّهُ.

وَالْإِقْعَادُ وَالْقُعَادُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَوْرَاقِهَا فَيَمِيلُهَا

إِلَى الْأَرْضِ. وَالْإِقْعَادُ فِي رَجُلٍ الْفَرَسُ: أَنْ تَقْوَسَ جَدًّا

فَلَا تَنْتَصِبُ. وَالْمُقْعَدُ: الْأَعْرَجُ، تَقُولُ مِنْهُ: أَقْعَدُ

الرَّجُلَ، يَقَالُ: مَتَى أَصَابَكَ هَذَا الْقُعَادُ؟ وَالْمُقْعَدُ مِنَ

النَّهْدِ: النَّهْدُ الَّذِي لَمْ يَشْنِ بَعْدُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

[الْكَامِلُ]

وَتَقْفُوسَ الْبَيْتِ، أَي: تَهْدِمُ. وَتَقَاعَسَ الرَّجُلُ عَنْ
الْأَمْرِ، أَي: تَأَخَّرَ وَلَمْ يَتَقَدَّمْ فِيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ:
[الوافر]

[وَلَمْ أَكْ عِنْدَ مَحْمَلِهَا أَزَوْحًا]

كَمَا يَتَقَاعَسُ الْفَرَسُ الْجَرُورُ
وَأَقْعَنَسَسَ، أَي: تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إِلَى خَلْفٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:
إِنَّمَا عَلَى قَفْرِ وَإِنَّمَا أَقْعَنَسَسِ

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسٍ أَمْرِسٍ
وَأِنَّمَا لَمْ يَدْعَمْ هَذَا لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِأَخْرَجْنَجَمْ؛ يَقُولُ: إِنَّهُ إِنْ

اسْتَقَى بِبَكْرَةٍ وَقَعَ حُبْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا، فَيَقَالُ لَهُ:

أَمْرِسُ، وَإِنْ اسْتَقَى بِغَيْرِ بَكْرَةٍ وَمَتَّحَ أَوْجَعَهُ ظَهْرُهُ،

فَيَقَالُ لَهُ: أَقْعَنَسَسَ وَاجْذِبِ الدَّلْوُ. وَالْإِفْعَاسُ: الْغِنَى

وَالْإِكْثَارُ. وَالْقَعْسُ: الثَّرَابُ الْمُتَيْنُّ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ،

وَذَكَرَهُ أَيْضًا أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو مَالِكٍ. وَالْمُقْعَنَسِسُ:

الشَّدِيدُ، وَتَصْغِيرُهُ مَقْنِيسٌ، وَإِنْ شَتَّ عَوَّضَتْ مِنْ

النَّوْنِ وَقَلَّتْ: مَقْنِيسٌ. وَكَانَ الْمَبْرَدُ يَخْتَارُ فِي

التَّصْغِيرِ حَذْفَ الْمِيمِ دُونَ السَّيْنِ الْأَخِيرَةِ، فَيَقُولُ:

مَقْنِيسٌ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ سَبِيوَيْهِ. وَمُقَاعَسٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ

تَمِيمٍ، وَهُوَ لَقَبٌ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ

مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ. وَمُقَاعَسٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ: جَمْعُ الْمُقْعَنَسِسِ

بَعْدَ حَذْفِ الزِّيَادَاتِ: النَّوْنِ وَالسَّيْنِ الْأَخِيرَةِ؛ وَأِنَّمَا لَمْ

تُحْذَفِ الْمِيمُ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً لِأَنَّهَا دَخَلَتْ لِمَعْنَى اسْمِ

الْفَاعِلِ. وَأَنْتَ فِي التَّعْوِيزِ بِالْخِيَارِ، وَالتَّعْوِيزُ: أَنْ

تَدْخُلَ يَاءُ سَاكِنَةٍ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ:

تَقُولُ: مَقَاعَسُ؛ وَإِنْ شَتَّ مَقَاعِيسُ. وَإِنَّمَا يَكُونُ

التَّعْوِيزُ لَازِمًا إِذَا كَانَتْ الزِّيَادَةُ رَابِعَةً، نَحْوُ: قَنْدِيلٍ

وَقَنْدِيلٍ، فَقَسٌ عَلَيْهِ. وَالْقِنَاعَسُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعَظِيمُ.

وَرَجُلٌ قُنَاعِسٌ بِالضَّمِّ، أَي: عَظِيمُ الْخَلْقِ، وَالْجَمْعُ:

الْقِنَاعِيسُ بِالْفَتْحِ.

■ قَعْسَرُ: الْقَعْسَرُ وَالْقَعْسَرِيُّ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ، يَقَالُ:

جَمَلٌ قَعْسَرِيٌّ.

■ قَعَصُ: يَقَالُ: ضَرَبَهُ فَأَقْعَصَهُ، أَي: قَتَلَهُ مَكَانَهُ.

وَالْبَطْنُ ذُو عُكَيْنٍ لَطِيفٌ طَيْهٌ
وَالْإِنْتُبُ تَنْفُجُهُ بِشَذِي مُقْعَدٍ

وَرَجُلٌ قُعْدُدٌ: إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ.

وَكَانَ يَقَالُ لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَبَّاسٍ: قُعْدُدُ بَنِي هَاشِمٍ. وَيُمْدَحُ بِهِ مِنْ وَجْهِ؛ لِأَنَّ

الْوَلَاءَ لِلْكُبَرَى، وَيُدْمُ بِهِ مِنْ وَجْهِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَوْلَادِ الْهَزْمِيِّ

وَيَنْسَبُ إِلَى الضَّعِيفِ، قَالَ الشَّاعِرُ دُرَيْدٌ: [الطَوِيلُ]

دَعَايِي أَخِي وَالْخَيْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

فَلَمَّا دَعَايِي لَمْ يَجِدْنِي بِقُعْدُدٍ

وَقَالَ الْأَعَشَى: [الْكَامِلُ]

طَرِفُونَ وَلَا تَدُونَ كُلُّ مُبَارَكٍ

أَمِيرُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقُعْدُدِ

■ قَعَزُ: قَعَزَ الْبَيْرَ وَغَيْرَهَا: عَمَّقَهَا. وَقَدْ حُفِرَ، أَي:

مُقَعَّرٌ. وَقَصْعَةٌ قَعِيرَةٌ. وَقَعَزْتُ الشَّجَرَةَ قَعَزًا: قَلَعْتُهَا

مِنْ أَصْلِهَا، فَانْقَعَرَتْ. الْكَسَائِيُّ: قَعَزْتُ الْبَيْرَ، أَي:

نَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى قَعْرِهَا، وَكَذَلِكَ الْإِنَاءُ إِذَا شَرِبْتَ

مَا فِيهِ حَتَّى انْتَهَيْتَ إِلَى قَعْرِهِ. قَالَ: وَأَقْعَزْتُ الْبَيْرَ:

جَعَلْتُ لَهَا قَعْرًا. وَالتَّقْعِيرُ: التَّعْمِيقُ. وَالتَّقْعِيرُ فِي

الْكَلَامِ: التَّشْدِيقُ فِيهِ. وَالتَّقْعُرُ: التَّعَمُّقُ.

■ قَعَزَ: قَعَزَ الْإِنَاءَ قَعَزًا، أَي: مَلَأَهُ، وَأَيْضًا شَرِبَهُ شَرْبًا

شَدِيدًا.

■ قَعَسَ: الْقَعْسُ: خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ؛ وَهُوَ

ضِدُّ الْحَذَبِ، يَقَالُ: رَجُلٌ أَقْعَسُ وَقَعْسٌ وَمُقَاعِيسٌ.

وَفَرَسٌ أَقْعَسُ: إِذَا اطْمَأَنَّ صَلْبُهُ مِنْ صَهْوَتِهِ وَارْتَفَعَتْ

قَطَاثَتُهُ. وَمِنْ الْإِبِلِ: الَّتِي مَالَ رَأْسُهَا وَعُنُقُهَا نَحْوَ

ظَهْرِهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: ابْنُ خَمْسٍ، عَشَاءُ خَلْفَاتِ

قُعْسٍ، أَي: مُكَّتِ الْهَلَالُ لْخَمْسِ خَلَوْنَ مِنَ الشَّهْرِ إِلَى

أَنْ يَغِيبَ مُكَّتَ هَذِهِ الْحَوَامِلِ فِي عَشَائِهَا. وَلِيلٌ

أَقْعَسُ: كَأَنَّهُ لَا يَبْرَحُ. وَعِزَّةٌ قُعْسَاءُ، أَي: ثَابِتَةٌ.

وَرَجُلٌ أَقْعَسُ، أَي: مَنِيعٌ. وَالْأَقْعَسُ: جَبَلٌ.

وَالْأَقْعَسَانِ: الْأَقْعَسُ وَهُيْزَةُ ابْنِ أَصْمُطَظْمٍ. وَالْقَعُوسُ:

الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْهَرَمُ. وَتَقْفُوسُ الشَّيْخِ، أَي: كَبَرُ.

التحرّك. وحمار قُعْقَعَانِي الصوت بالضم، أي: شديد الصوت في صوته قُعْقَعَةً، قال رؤية: [الرجز]
شَاجِي لَحْيِي قُعْقَعَانِي الصَّلَوُ
قُعْقَعَةَ المحور خُطَافَ العَلَوُ
والمُقْعَقُعُ: الذي يجبلُ القداح في الميسر، قال كثير
يصف ناقته: [الطويل]

وَتُعْرِفُ إِنْ ضَلَّتْ فَتُهْدَى لِرَبِّهَا
لموضع آلاتٍ من الطَّلحِ أربع
وَتُؤَبِّنُ مِنْ نَصِّ الهَوَاجِرِ والضَّحَى
يَقْدَحِينَ فَاذَا مِنْ قِدَاحِ الْمُقْعَقِ
عليها ولما يبلغا كلَّ جهدها
وقد أشعراها في أَظْلٍ وَمَدَمِ
الآلات: خشبات تُبْنَى عليها الخيمة. وتُؤَبِّنُ، أي:
تُهم وتُرْتَنُّ. يقول: هُزِلَتْ فكَانَهَا ضَرْبٌ عَلَيْهَا
بِالْقِدَاحِ، فخرج المعلى والريب فأخذا لحمها كله.
ثم قال: ولم يبلغا كلَّ جهدها، أي: وفيها بقية.
وقوله: وقد أشعراها، أي: وهذان القدحان قد اتصل
عملهما بالأظل حتى دَمِيَ، وبالعين حتى دَمَعَتْ مِنْ
الإعياء. ويقال: قُعْقَعُ فِي الْأَرْضِ، أي: ذهب.
وَالْقَعَاقِعُ: تتابع أصوات الرعد، والقَعَاقِعُ: مواضع
من بلاد قيس. والقَعَقَاعُ: طريق يأخذ من اليمامة إلى
الكوفة. وطريق قَعَقَاعُ: لا يسلك إلا بمشقة، ومنه
قِيلَ: قَرَبَ قَعَقَاعُ؛ لأنهم يجدون في السير. وتمر
قَعَقَاعُ، أي: يابس. وقَعَقَاعُ: اسم رجل. والقَعَقَاعُ:
الحمى النافض تَقَعَقَعُ الْأَضْرَاسُ، قال مُزْرَدُ:

[الطويل]

إِذَا ذُكِرْتَ سَلِمَى عَلَى النَّأْيِ عَادِنِي
نَوَائِبُ قَعَقَاعٍ مِنَ الْوَرْدِ مُرْدِمٍ
وتَقَعَقَعَتْ عُمُدُهُمْ، أي: ارتحلوا، قال جرير:

[الوافر]

فَأَصْبَحْنَا وَكُلُّ هَوًى إِلَيْكُم
تَقَعَقَعُ نَحْوَ أَرْضِكُمْ عِمَادِي

وَالْقَعَصُ: الموتُ الْوَجْهِي، يقال: مات فلانٌ قَعَصًا:
إِذَا أَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ أَوْ رُمِيَتْ فَمَاتَ مَكَانَهُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ:
«مَنْ قُتِلَ قَعَصًا فَقَدْ اسْتَوْجَبَ الْمَاءَ». وَالْقَعَاصُ: دَاءٌ
يَأْخُذُ الْغَنَمَ لَا يُلْبِثُهَا أَنْ تَمُوتَ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«وَمُؤْتَانِ يَكُونُ فِي النَّاسِ كَقَعَاصِ الْغَنَمِ». وَقَدْ قُعِصَتْ
فَهِئَ مَقْعُوصَةً.

■ قعصر: اقْتَصَرَ الرَّجُلُ: إِذَا تَقَاعَصَرَ إِلَى الْأَرْضِ، عَنْ
الْأَخْفَشِ.

■ قعص: قَعَصَتْ الْعُودَ: عَطَفَتْهُ كَمَا تُعْطَفُ عُرُوشُ
الْكُزْمِ وَالْهُودُجِ، قَالَ رُؤْيَةُ يَخَاطِبُ امْرَأَةً: [الرجز]
إِنَّمَا تَرَنِّي دَفْرًا حَنَائِي حَفْصًا
أَطَرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشُ الْقَفْصًا
فَقَدْ أَفْدَى مَرْجَمًا مُنْقَضًا

يقول: إِنْ تَرَنِّي آيَتِهَا الْمَرْأَةُ الْهَرَمَ حَنَائِي فَقَدْ كُنْتَ أَفْدَى
فِي حَالِ شَبَابِي، لَهْدَائِي فِي الْمَفَاوِزِ وَقَوَّيْ عَلَى
السَّفَرِ؛ وَسَقَطَتِ النُّونُ مِنْ (تَرَنِّي) لِلْجَزْمِ بِالْمَجَازَةِ،
و(مَا) زَائِدَةٌ، وَالصَّنَاعِينَ: تَنْثِيَةُ امْرَأَةٍ صَنَاعٍ.
وَالْقَفْصُ: الْمَقْعُوضُ، وَصِفَ بِالصَّيْدِ كَقَوْلِكَ: مَاءٌ
غَوْرٌ؛ وَالْعَرِيشُ هُنَا: الْهُودُجُ.

■ قعضب: قَعَضَبَهُ، أَي: اسْتَأْصَلَهُ، وَقَعَضَبَ: اسْمُ
رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ.

■ قعط: الْقَطْعُ: الشَّدُّ وَالتَّضْيِيقُ، يُقَالُ: قَعَطَ عَلَى
غَرِيبِهِ. وَالْقَعْطَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ، قَالَ الْأَغْلَبُ
الْعِجْلِيُّ: [الرجز]

وَدَافَعَ الْمَكْرُوهَ بَعْدَ قَفْطَتِي

وَالْإِفْتِعَاطُ: شَدُّ الْعِمَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ غَيْرِ إِدَارَةٍ تَحْتَ
الْحَنَكِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ نَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ
الْإِفْتِعَاطِ وَأَمَرَ بِالتَّلْحِي». وَالْمَقْعَطَةُ: الْعِمَامَةُ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ.

■ قع: الْقَعْقَعَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ السِّلَاحِ وَنَحْوِهِ. وَفِي
الْمَثَلِ: (مَا يَقْعَقُ لِي بِالسَّانِ). وَيَقْعَقُوا قَعْقَعَةً
وَيَقْعَقَا بِالْكَسْرِ. وَالْقَعَقَاعُ بِالْفَتْحِ الْأَسْمُ. وَالتَّقَعُّعُ:

وفي المثل: (مَنْ يَجْتَمِعُ يَتَقَعَّقُ عَمْدَهُ)، كما يقال: إذا
تم أمر دنا نَقْصُهُ. وقَمِيعان: جبل بمكة، وهو اسم
معرفة. وبالأهواز جبل يقال له: قَمِيعان، ومنه نُحِتَتْ
أساطين مسجد البصرة. والقَمِيع بالضم: طائر أبلق
ضخم من طير البر، طويل المنقار. والقُعام: ماء مر
غليظ، يقال: أَقَعَ القوم إقعامًا: إذا أُنْطِوه.

■ قَعَف: سيل قُعام. مثل: قُحاف، أي: جُرَاف.
والقاعف: مثل: القاحف، هو المطر الشديد.
وقَعَفَت النخلة: اقتلعتها من أصلها. وانقَعَف الحائط،
أي: انقلع من أصله. والقُفُف: لغة في القُحْف، وهو
اشتقاقك ما في الإناء أجمع.

■ قَعَفَز: قال الفراء: يقال: جلس فلان القَعَفَزِي. وقد
أَقَعَفَزَ، أي: جلس مُسْتَوْرِجًا.

■ قَعَلَ: القُعَالُ: تَوَرُّ العَيْنِ، يقال: أَقْعَلَ الكَرْمُ: إذا
انشَقَّ قُعَالُهُ وتناثر. والقاعلة: واحدة القواعِل، وهي
الطوال من الجبال. وقُعُولُ الرجل، أي: مشى مشية
مَنْ يحثي التراب بإحدى قدميه على الأخرى؛ لِقَبْلِ
فيهما، قال: [الرجز]

فصرتُ أمشي القُعُولِي والفنجلُ
■ قَعَم: أَقْعَمَ الرجل: إذا أصابه داءٌ فقتله. وأَقْعَمَتُهُ
الحيةُ. والقَعَمُ، بالتحريك: مَيْلٌ في الأنف.

■ قَعِن: قُعَيْنَ: بَطْنٌ من بني أسد. والقَيْنَعُونَ: نَبْتُ.
■ قَعَا: القَفْه قصور: مؤخَّرُ العنق، يذْكَرُ ويؤنَّثُ، قال
يعقوب: وأنشدنا الفراء: [الوافر]

وما المولى وإن عَرَضَتْ قفاه
بأحمل للمحامد من حمار

ويقول: ليس المولى وإن أتى بما يُحمد عليه بأكثر من
الحمار محامد. والجمع: قُفْي، على فُعُول، مثل:
عصا وعُصَى. ويجمع في القلة على أَقْفاء، مثل:

رحى وأرحاء. وقد جاء عنهم أَقْفِيَةٌ وهو على غير
قياس؛ لأنه جمع الممدود، مثل: سماء وأسمية. أبو
زيد: قَفَيْتُ الرجل أَقْفِيَةً قَفِيَةً إذا ضربت قفاهُ قال:

زيد: قَفَيْتُ الرجل أَقْفِيَةً قَفِيَةً إذا ضربت قفاهُ قال:

زيد: قَفَيْتُ الرجل أَقْفِيَةً قَفِيَةً إذا ضربت قفاهُ قال:

زيد: قَفَيْتُ الرجل أَقْفِيَةً قَفِيَةً إذا ضربت قفاهُ قال:

زيد: قَفَيْتُ الرجل أَقْفِيَةً قَفِيَةً إذا ضربت قفاهُ قال:

زيد: قَفَيْتُ الرجل أَقْفِيَةً قَفِيَةً إذا ضربت قفاهُ قال:

زيد: قَفَيْتُ الرجل أَقْفِيَةً قَفِيَةً إذا ضربت قفاهُ قال:

الخيَل تعدو القَفَرَى، من القَفَرِ، والقَفِيرُ: مكيالٌ، وهو ثمانية مكاكيك، والجمع: أَقْفَرَةٌ وَقَفَرَانٌ، والقَفَاز بالضم والتشديد: شيءٌ يُعْمَلُ لليدين، يُحْشَى بقطن، ويكون له أزرارٌ تَرُزُّ على الساعدين من البرد، تلبسه المرأة في يديها، وهما قَفَازَانِ، ويقال: تَقَفَّرَتِ المرأةُ بالحناء، والأَقْفَرُ من الخيل: الذي يياض تحجيلة في يديه إلى مِرْقَئِهِ دونَ الرجلين، وكذلك المَقْفَرُ: كأنه أَلِيسَ القَفَازَيْنِ.

■ قَفَسَ قَفَسَ الظَّبْيُ قَفَسًا: ربطَ يَدَيْهِ ورجليه، وقَفَسَ الرجلُ: أَخَذَ بَشَعْرِهِ، وقَفَسَ قَفَاسًا: أَخَذَهُ دَاءً في المفاصل كالْتَشَجُّعِ، وقَفَسَ الرجلُ قَفَسًا: مات، وقَفَسَ قَفُوسًا مثله، وقَفَسَ قَفَسًا: عَظُمَتِ رَوْتُهُ أَنفَهُ.

■ قَفْشَل: القَفْشِيلُ: المِغْرَقَةُ، فارسيٌّ معربٌ.

■ قَفَص: أبو عمرو: قَفَصَتِ الظَّبْيُ قَفَصًا: إذا شددت قوائمه وجمعتها، حكاها عنه أبو عبيد، والقَفَص بالتحريك: واحد الأَقْفَاصِ التي للطير.

■ قَفَط: قَفَطَ الطائرُ أَنثَاهُ يَقْفِطُهَا وَيَقْفُطُهَا قَفْطًا: إذا سَفَدَهَا، وقال أبو زيد: القَفْطُ: إِمَّا يكون لذوات الظَّلَفِ.

■ قَفَعَ: القَفْعَةُ: شيءٌ شبيه بالزَّبِيلِ بلا عُرْوَةٍ يُعْمَلُ من خوص، ليس بالكبير، وفي الحديث: «ليت عندنا منه قَفْعَةٌ أو قَفْعَتَيْنِ»، يعني من الجراد، والقَفْعَاءُ: شجرٌ، وأُذُنُ قَفْعَاءٍ، كأنها أصابها نارٌ فانزوت، والرجلُ القَفْعَاءُ: التي ارتدت أصابعها إلى القدم، يقال: رجلٌ أَقْفَعٌ وامرأةٌ قَفْعَاءٌ بَيْنَا القَفْعِ، وقومٌ قَفَعُ الأصابعِ، ورجلٌ مُقَفِّعُ اليدين، والقَفْلَعُ، مثال الخِنْصِرِ: ما يتقلعُ ويتشقق من الطين إذا يس، واللام زائدة، قال الرازي: قَلَفِعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدَّثَائِ

■ قَفَعَل: أَقْفَعَلْتُ يَدَاهُ أَقْفَعَلَالًا، أي: تَقَبَّضَتْ وَتَشَجَّتْ.

■ قَفَف: القَفْفُ، بالفتح: يَبِينُ أحرارُ البقول وذكورها، ويقال للثوب إذا جَفَّ بعد الغسل: قد قَفَفَ

■ قَفَدَ: الأَقْفَدُ من الناس: الذي يمشي على صدور قدميه من قِبَلِ الأصابع ولا تَبْلُغُ عَقِيَاهُ الأرضَ، ومن الدوابِّ: المتتصبُّ الرُّسْغِ في إقبالٍ على الحافر، ويقال: فرسٌ أَقْفَدُ بَيْنَ القَفْدِ؛ وهو عيبٌ، قال أبو عبيدة: والقَفْدُ لا يكون إلا في الرَّجْلِ، وقال الأصمعي: القَفْدُ: أن يميل خُفُّ البعير من اليد أو الرَّجْلُ إلى الجانب الإنسي، وقد قَفِدَ فهو أَقْفَدُ، فإن مال إلى الوحش فهو أَصْدَفُ، وقال الشاعر الراعي: [البسيط]

مِنْ مَعْشِرٍ كُجِلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ
قَفِدَ الْأَكْفُ لثَامٌ غَيْرَ صِيَابِ
والقَفْدُ: جنس من العِمَّةِ، يقال: اعْتَمَ القَفْدَاءُ: إذا لم يسدل طَرَفَهَا، والقَفْدَانُ، بالتحريك: فارسيٌّ معربٌ، قال ابن دريد: هو خريطة العطار.

■ قَفَر: القَفَرُ: مَفَازَةٌ لا ماء فيها ولا نبات، والجمع: قِفَارٌ، يقال: أرضٌ قَفْرٌ، وقَفْرَةٌ أَيْضًا، ومِقْفَارٌ، ونزلنا بني فلانَ قِفْتًا القَفْرَ، أي: لم يَقْرُونَا، وقَفِرَتِ المرأةُ بالكسر تَقْفَرُ قَفْرًا فهي قَفِيرَةٌ، أي: قليلة اللحم، والقَفَارُ بالفتح: الخبز بلا أَدَمٍ، يقال: أَكَلَ خُبْزَهُ قَفَارًا، وقَفِرَتْ أثره أَقْفَرُهُ بالضم، أي: قَفَوْتُهُ، واقتَفِرْتُ مثله، قال الباهلي: [البسيط]

لا يَغِيرُ السَّاقُ مِنْ أَيْنٍ وَلَا وَصَبِ
ولا يزال أمامَ القَوْمِ يَفْتَفِرُ
وكذلك تَقْفَرْتُ، قال صخر: [الوافر]

أَتَسَلَّ بَنِي شَفَارَةَ مِنْ لِيَصْخِرِ
فَلِمَاتِي عَنْ تَقْفِرِكُمْ مَكِيثُ
وَأَقْفَرَتِ الدَّارُ: خَلَتْ، وَأَقْفَرَ الرجلُ: صارَ إلى القَفْرِ، عن ابن السكيت، وأَقْفَرُ فلانٌ: إذا لم يبقَ عنده أَدَمٌ، وفي الحديث: «ما أَقْفَرِيَّتُ فيه خُلٌّ»، والقَفُورُ، مثال التَّوَرِ: كافور النخل، وهو وعاء الطلح، والقَفُورُ الذي في شعر ابن أحرمر: نبتٌ.

■ قَفَز: قَفَزَ يَقْفِرُ قَفْرًا وَقَفَرَانًا: وَثَبَ، ويقال: جاء

قُفُوفًا، قال الأصمعي: قَفَّ العُشْبُ: إذا اشْتَدَّ يَبَسُهُ، يقال: الإبل فيما شاءت من جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ، وَقَفَّ شعري، أي: قام من الفزع، والقَفَّافُ: الذي يسرق الدراهم بين أصابعه، وقد قَفَّ يَقِفُّ، والقَفُّ: ما ارتفع من مَثَنِ الأرض، وكذلك القَفَّةُ، والجمع: قِفَافٌ، وقولهم: كبر فلان حتى صار كأنه قُفَّةٌ، قال الأصمعي: هي الشجرة اليابسة البالية، والقَفَّةُ: الفرعة اليابسة، وربما اتُّخِذَ من خُوصٍ ونحوه كهيشتها تجعلُ فيه المرأة قُطْنَهَا، واشْتَقَّفَ الشَّيْخُ، أي: انضمَّ وتشجَّج، وأَقْبَتِ الدجاجة إقْفَافًا: إذا انْقَطَعَ بيضها، هذا قول الأصمعي، وقال الكسائي: جمعها في بطنها، وَقَفَّقَفَ الرجل، أي: ارتعد من البرد، قَفَّقَفَةً، وأما قول ابن أحمر يصف ظليماً: [الوافر]

يَظَلُّ يَحْفُهُنَّ بِقَفِّ قَفِيهِ
وَيَلْحَقُهُنَّ هَفْهَافًا بُخِينَا

■ قفندر: القَفَنْدَرُ: القبيحُ المنظر، قال الرازي: قَمَّا أَلْوَمُ الْبَيْضِ أَنْ لَا تَسْخَرَا
وقد رَأَيْنَا الشَّمْطَ الْقَفَنْدَرَا
يريد: أَنْ تَسْخَرَا، و(لا) زائدة، قال الله تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ آلَا تَسْبُحُ﴾ [الاعراف: ١٢].

■ قفب القَيْقَبِ والقَيْقَبَانُ: خشبٌ تَتَّخِذُ منه السُّرُوجُ، قال ابن دُرَيْدٍ: هو بالفارسية آزادِيرَخْت.

■ قفل: القَوَاقِلُ: قوم من الخزر، وكان يقال في الجاهلية للرجل إذا استجار بيثرب: قَوْقُلٌ ثم قد أُمِيتَ.

■ قلا: قلى: قَلَيْتُ السويق واللحم فهو مَقْلِيٌّ، وَقَلَوْتُهُ فهو مَقْلُوٌّ لغةً، والرجُلُ قَلَاءٌ، والقَلِيَّةُ من الطعام، والجمع: قَلَايَا، والمِقْلَاةُ والمِقْلَى: الذي يُقْلَى عليه، وهما مِقْلَيَانِ، والجمع: المَقَالِي، وَقَلَا الْعَيْرُ أَنَّهُ يَقْلُوها قَلَوًا: إذا طَرَدَهَا وساقَهَا، قال ذو الرمة: [البيسط]

وَرَقَّ السَّرَابِيلُ فِي أَلْوَانِهَا خَطْبٌ
يَقْلُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَجَةٌ
والقلى: البغض؛ فإن فتحت القاف مددت، تقول: قَلَاءٌ يَقْلِيهِ قَلَى وَقَلَاءٌ، ويقْلَاهُ لغة طَيِّئٌ، وأنشد ثعلب: [الرجز]

أَيَّامُ أُمِّ الْعَمْرِ لَا نَقْلَاهَا

قُفُوفًا، قال الأصمعي: قَفَّ العُشْبُ: إذا اشْتَدَّ يَبَسُهُ، يقال: الإبل فيما شاءت من جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ، وَقَفَّ شعري، أي: قام من الفزع، والقَفَّافُ: الذي يسرق الدراهم بين أصابعه، وقد قَفَّ يَقِفُّ، والقَفُّ: ما ارتفع من مَثَنِ الأرض، وكذلك القَفَّةُ، والجمع: قِفَافٌ، وقولهم: كبر فلان حتى صار كأنه قُفَّةٌ، قال الأصمعي: هي الشجرة اليابسة البالية، والقَفَّةُ: الفرعة اليابسة، وربما اتُّخِذَ من خُوصٍ ونحوه كهيشتها تجعلُ فيه المرأة قُطْنَهَا، واشْتَقَّفَ الشَّيْخُ، أي: انضمَّ وتشجَّج، وأَقْبَتِ الدجاجة إقْفَافًا: إذا انْقَطَعَ بيضها، هذا قول الأصمعي، وقال الكسائي: جمعها في بطنها، وَقَفَّقَفَ الرجل، أي: ارتعد من البرد، قَفَّقَفَةً، وأما قول ابن أحمر يصف ظليماً: [الوافر]

يَظَلُّ يَحْفُهُنَّ بِقَفِّ قَفِيهِ
وَيَلْحَقُهُنَّ هَفْهَافًا بُخِينَا

فيريد أنه يَحْفُ بِيَضِهِ بجناحيه ويجعل جناحه لها كاللحاف، وهو رقيقٌ مع بُخْنِهِ.

■ قفل: القَفْلُ معروف، والقَفْلُ، بالفتح: ما يَسَّرَ من الشجر، والقَفِيلُ مثله، والقَفِيلُ أيضًا: نبتٌ، والقَفِيلُ: السوط، قال الرازي:

لَمَّا أَتَاكَ يَابِسًا قِرْشَبًا
قُمْتَ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا
ودرهمٌ قَفْلَةٌ: وازن، والقَفُولُ: الرجوع من السفر، وقد قَفَلَ يَقْفُلُ بالضم، والقافِلَةُ: الرَفْقَةُ الراجعة من السفر، والقَفُولُ: الْيُبُوسُ، وقد قَفَلَ يَقْفُلُ بالكسر، قال لبيد: [الكامل]

عُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا
وخيلٌ قَوَافِلُ: ضوامِرٌ، واقْفَلْهُ، أي: أَيْسَهُ، واقْفَلْتُ الجند من مبعثهم، واقْفَلُ الباب وقْفَلُ الأبواب، مثل: أَغْلَقَ وَعَلَقَ، ويقال للبخيل: هو مُقْفَلُ اليدين، والقَفِيْفَالُ: عرق في اليد يُقَصِّدُ، وهو معرَّبٌ.

■ قفن: القَفِينَةُ: الشاة تُذْبَحُ من قفاها، وقد قَفَّنَهَا قَفْنًا؛

وَتَقَلَّى، أي: تَبَغَّضَ، وقال: [الطويل]

أَسِيْنِي بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةً

لَدِينَا وَلَا مَقْلِيَّةً إِنْ تَقَلَّبْتَ

خَاطِبَهَا ثُمَّ غَايَبَ، أبو عمرو: المِقْلَاءُ على مِفْعَالٍ،

وَالْقَلَّةُ مخففة: عودان يلعب بهما الصبيان، والمِقْلَاءُ:

الذي يضرب به، والقَلَّةُ: الخشبة الصغيرة التي

تنصب، تقول: قَلَوْتُ الْقَلَّةَ أَقْلُو قَلَوْنَا، وَقَلَيْتُ أَقْلِي قَلَيْنَا

لِغَةٍ؛ وَأَصْلُهَا قَلَوُ وَالْهَاءُ عوض، وكان الفراء يقول:

إِنَّمَا ضُمَّ أَوَّلُهَا لِيَدُلَّ عَلَى الْوَاوِ، والجمع: قَلَاتٌ

وَقَلَوْنٌ وَقَلَوْنٌ بكسر القاف وضمها، والقَلَوُ بالكسر:

الحمار الخفيف، والقَلِي: الذي يتخذ من الأشنان،

وَالْقَلَوِيُّ: الطائر الذي يرتفع في طيرانه، وقد أَقْلَوِي،

أي: ارتفع، والمُقْلَوِيُّ: المتجافي المستوفز، يقال:

أَقْلَوِي الرَّجُلَ فِي أَمْرِهِ: إِذَا انْكَمَشَ. وَأَقْلَوَيْتِ الْحُمُرَ

فِي سُرْعَتِهَا؛ وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ: [الطويل]

تَقُولُ إِذَا أَقْلَوِي عَلَيْهَا وَأَفْرَدَتْ

أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذُ بِدَائِمٍ

وَقَلَبَتِ النَّاقَةَ بِرَاكِبِهَا قَلَوْنَا إِذَا تَقَدَّمَتْ بِهِ، وَقَالِي قَلَا:

مَوْضِعٌ، وَهَمَا اسْمَانِ جَعَلَا وَاحِدًا. قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ:

بُنِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْوَقْفِ؛ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا الْفَتْحَةَ

فِي الْيَاءِ وَالْأَلِفِ.

■ قلب: القلبُ: الفؤاد، وقد يعبر به عن العقل، قال

الفراء في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ

قَلْبٌ﴾ [ق: ٣٧]: أي: عقل، وَقَلَبْتُ الشَّيْءَ فَاثْقَلْتُ،

أي: انكبتُ، وَالثَّقَلُ يكون مكانًا ويكون مصدرًا،

مثل: الْمُتَصَرِّفُ، وَقَلَبْتُهُ بِيَدِي ثَقْلِيًّا، وَثَقَلْتُ الشَّيْءَ

ظَهَرًا لِبَطْنٍ كَالْحَيَّةِ تَتَقَلَّبُ عَلَى الرَّمْضَاءِ، وَقَلَبْتُ

الْقَوْمَ، كَمَا تَقُولُ: صَرَفْتُ الصَّبِيَّانِ، عَنْ ثَعْلَبٍ؛

وَقَلَبْتُهُ، أي: أَصَبْتُ قَلْبَهُ، وَقَلَبْتُ النَخْلَةَ: نَزَعْتُ

قَلْبَهَا، وَقَلَبْتُ الْبُسْرَةَ: إِذَا احْمَرَّتْ، وَالْقَلْبُ

بِالتَّحْرِيكِ: انْقِلَابُ الشَّفَقَةِ، رَجُلٌ أَقْلَبَ، وَشَفَقَةُ قَلْبَاءَ

بَيِّنَةُ الْقَلْبِ، وَأَقْلَبْتُ الْخُبْرَةَ: إِذَا حَانَ لَهَا أَنْ تُثْقَلَ، قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: الْقَلَابُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فَيَشْتَكِي مِنْهُ قَلْبُهُ،

فَيَمُوتُ مِنْ يَوْمِهِ؛ يُقَالُ: بَعِيرٌ مَقْلُوبٌ، وَقَدْ قُلِبَ

قُلَابًا، وَنَاقَةٌ مَقْلُوبَةٌ، وَأَقْلَبَ الرَّجُلُ: إِذَا أَصَابَ إِلَهُهُ

ذَلِكَ، وَقَوْلُهُمْ: مَا بِهِ قَلْبَةٌ، أي: لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ، قَالَ

الْفَرَّاءُ: هُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الْقَلَابِ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ:

[البسيط]

أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلِيَّةِ

وَقَدْ بَرِئْتُ فَمَا بِالْقَلْبِ مِنْ قَلْبَةٍ

أي: بَرِئْتُ مِنْ دَاءِ الْحُبِّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَاهُ

لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ يُثْقَلُ لَهَا فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ، قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ

وَذَكَرَ فَرَسًا: [الرجز]

وَلَمْ يَقْلُبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ

وَلَا لِحَبْلِيوِهَا حَبَارُ

أي: لَمْ يَقْلُبْ قَوَائِمَهَا مِنْ عِلَّةٍ بِهَا، وَقَلْبُ الْعَقْرَبِ:

مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهُوَ كَوَكَبٌ تَبَيَّرَ وَبِجَانِبِهِ

كَوْكَبَانِ، وَقَوْلُهُمْ: هُوَ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ، أي: خَالِصٌ،

يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ؛ وَإِنْ شَتَّتْ قَلَّتْ

امْرَأَةٌ قَلْبَةً، وَثَبَّتَتْ وَجَمَعَتْ، وَقَلْبُ النَخْلَةِ: لُبُّهَا،

وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: قَلْبٌ وَقَلْبٌ وَقَلْبٌ، وَالْجَمْعُ:

الْقَلْبَةُ، وَالْقَلْبُ مِنَ السَّوَارِ: مَا كَانَ قَلْبًا وَاحِدًا،

وَالْقَلْبُ أَيْضًا: حَيَّةٌ تُشَبَّهُ بِهِ، وَالْمَقْلَبُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي

تُقَلَّبُ بِهَا الْأَرْضُ لِلزَّرْعَةِ، وَقَوْلُهُمْ: هُوَ حَوْوَلُ قَلْبٌ،

أي: مُحْتَالٌ بِصِيرٍ بِتَقْلِيْبِ الْأُمُورِ، وَالْقَلِيْبُ، مِثَالُ

السَّكِينِ: الذَّنْبُ، وَكَذَلِكَ الْقَلُوبُ، مِثَالُ الْخُتُوصِ،

قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَيَا أُمَّةٍ بَكَتْ عَلَى أُمٍّ وَاهِبٍ

أَكِيلَةَ قَلُوبٍ بِإِحْدَى الْمَذَانِبِ

وَالْقَالِبُ، بِالْفَتْحِ: قَالَبَ الْخُفَّ وَغَيْرَهُ، وَالْقَالِبُ،

بِالْكَسْرِ: الْبُسْرُ الْأَحْمَرُ، وَالْقَلِيْبُ: الْبُخْرُ قَبْلَ أَنْ

تُطَوَّى، تَذَكَّرَ وَتَوَثَّثَ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ الْبُخْرُ الْعَادِيَّةُ

الْقَدِيمَةُ؛ وَجَمَعَ الْقَلَّةُ أَقْلِبَةً، قَالَ عَتَرَةُ يَصِفُ جُعَلًا:

[الوافر]

كَأَنَّ مُؤَسَّرَ الْعَصْدَيْنِ جَحَلًا

هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلَبَةِ مِلَاحٍ
والكثير قُلُبٌ، قال الشاعر: [الطويل]

وَمَا دَامَ غَيْثٌ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٌ

بِهَا قُلُبٌ عَادِيَةٌ وَكِرَارٌ
وقد شبه العجاج بها الجراحات فقال: [الرجز]

عَنْ قُلُبِ ضُجْمٍ تُورِي مَنْ سَبَزَ
وأبو قلابة: رجلٌ من المحدثين.

■ قلت: القُلْتُ بإسكان اللام: الثَّقْرَةُ في الجبل يستنقِعُ
فيها الماء؛ والجمع: القِلَاحُ. وقُلْتُ العَيْنَ: ثَقَرْتُهَا،

وقُلْتُ الإِبْهَامَ: الثَّقْرَةَ التي في أسفلها، وقُلْتُ الصَّدْغَ،
وقُلْتُ الثَّرِيدَةَ: الوَقْبَةَ، والقُلْتُ، بالتحريك:

الهِلَاكَ، تقول منه: قُلْتُ بالكسر، يقال: مَا انْقَلَتُوا
ولكن قَلَتُوا، وقال أعرابي: «إِنَّ الْمَسَافِرَ وَمَالَهُ لَعَلَى

قَلْبٍ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهَ». والمَقْلَةُ: المهْلُكَةُ، والمَقْلَاتُ
من النوق: التي تضع واحدًا ثُمَّ لَا تحمل بعدها،

والمَقْلَاتُ من النساء: التي لَا يعيش لها ولد. يقال:
أَقْلَنْتُ، قال بشر: [الطويل]

تَظَلُّ مَقَالِثَ النِّسَاءِ يَطْلَانُهُ

يُحْلَنُ أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِثْرُزُ
كانت العرب تزعم أَنَّ المَقْلَاتِ إِذَا وَطِئَتْ رَجُلًا كَرِيمًا

قُتِلَ غَدْرًا عَاشَ وَلَدُهَا.

■ قلح: القَلْحُ: صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ، قال الأعشى:
[الرمل]

قَدْ بَنَى اللُّؤْمَ عَلَيْهِمْ بَيْتَهُ

وَقَسَا فِيهِمْ مَعَ اللُّؤْمِ الْقَلْحُ

تقول منه: قَلِحَ الرجل بالكسر، فهو أَقْلَحٌ، وفي
المثل: (عَوْدٌ يَقْلَحُ)، أي: تَنَقَّى أَسْنَانُهُ؛ وهو في

مذهبهِ مِثْلُ: مَرَضَتْ الرَّجُلُ: إِذَا قَمِطَ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ،
وَقَرَدَتْ الْبَعِيرُ: نَزَعَتْ عَنْهُ قُرَادَهُ، وَطَنَيْتُهُ: إِذَا عَالَجْتَهُ

مِنْ طَنَاءٍ، وَالْقَلْحَمُ: الْمُسِنَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ مِلْحَقُ

بِجَزْدِ خَلٍ، بِزِيَادَةِ مِيمٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْكِبَرِ الْقَلْحَمَ
وقال آخر: [الرجز]

أَنَا ابْنُ أَوْسٍ حَيَّةٌ أَصَمًّا

لَا ضَرَعَ السِّنُّ وَلَا قَلْحَمًا

■ قلحهم: الْقَلَحَمُ: الْمُسِنَّةُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ
الْحَاءِ (١)؛ لِأَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ.

■ قلخ: قَلَخَ الْفَحْلُ قَلَخًا وَقَلِيخًا: هَدَرَ، قَالَ الْفَرَاءُ:

أَكْثَرُ الْأَصْوَاتِ بُيٌّ عَلَى فَعِيلٍ، مِثْلُ: هَدَرَ هَدِيرًا،
وَصَهَلَ صَهِيلًا، وَنَبَحَ نَبِيحًا، وَقَلَخَ قَلِيخًا، قَالَ

الراجز:

قَلَخَ الْفُحُولِ الصَّيْدِ فِي أَشْوَالِهَا

وَقَلَاخٌ، بِالضَّمِّ: اسْمُ شَاعِرٍ، وَهُوَ قَلَاخُ بْنُ حَزْنٍ
السَّعْدِيِّ، وَقَالَ: [الرجز]

أَنَا الْقَلَاخُ فِي بُغَائِي مِقْسَمًا

أَقْسَمْتُ لَا أَسْأَمُ حَتَّى تَسْأَمَا

■ قلد: الْقِلَادَةُ: الَّتِي فِي الْعُنُقِ، وَقَلَّدْتُ الْمَرْأَةَ فَتَقَلَّدَتْ
هِيَ، وَمِنْهُ التَّقْلِيدُ فِي الدِّينِ، وَتَقْلِيدُ الْوَلَاةِ الْأَعْمَالُ،

وَتَقْلِيدُ الْبَدَنَةِ: أَنْ يُعْلَقَ فِي عُنُقِهَا شَيْءٌ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا
هَذِي، وَيُقَالُ: تَقَلَّدْتُ السَّيْفَ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [مرقل]

الكمال]

يَا لَيْتَ زَوْجِكَ قَدْ عَدَا

مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَزُمَحَا

أي: وَحَامِلًا رُمَحًا، وَهَذَا كَقَوْلِ الْآخَرِ: [الرجز]

عَلَفْتُهَا زَبْنًا وَمَاءَ بَارِدًا

حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

أي: وَسَقَيْتَهَا مَاءً بَارِدًا، وَمُقَلَّدُ الرَّجُلِ: مَوْضِعُ نِجَادِ
السَّيْفِ عَلَى مَنْكِبِهِ، وَالْمُقَلَّدُ مِنَ الْخَيْلِ: السَّابِقُ يُقَلَّدُ

شَيْئًا لِيُعْرَفَ أَنَّهُ قَدْ سَبَقَ، وَقَلَّدْتُ الْحَبْلَ أَقْلَدُهُ قَلْدًا،
أي: فَتَلَّتُهُ؛ وَالْحَبْلُ قَلِيدٌ وَمَقْلُودٌ، وَالْقَلْدُ أَيْضًا:

السَّوَارُ الْمَقْتُولُ مِنْ فُضَّةٍ، وَالْقِلْدُ بِالْكَسْرِ: يَوْمٌ تَأْتِي فِيهِ

الرُّنْعُ ومنه سُمِّيت قوافل جَدَّةً إلى مكة قَلْدًا، وسَفَتْنَا السماء قَلْدًا في كُلِّ أسبوع، أي: مطرنا لوقت، والقَلْدَةُ: القشدة، والإقْلِيدُ: المفتاح، والمِقْلَدُ: مفتاح كالمنجل ربما يُقْلَدُ به الكلا كما يُقْلَدُ القَتُّ إذا جُعل حبالاً، أي: يُقتل؛ والجمع: المقاليد، وأقْلَدَ البحر على خلق كثير، أي: غرقهم كأنه أغلَقَ عليهم. قلزم: ابن السكيت: القَلِيزُ: البئر الغزيرة، وقال: [الرجز]

إِنَّ لَنَا قَلِيزًا هُمُومًا
يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا جُمُومًا
ويروى: فصَبَحْتُ قَلِيزًا.

قلز: كل ما لا يمشي مشيًا فهو يَقلز، مثل: الغراب والصفور.

قلس: القُلْسُ: جبل ضخم من ليف أو خوص من قُلوس السفن، والقُلْسُ أيضًا: القذْفُ، وقد قُلِسَ يَقلِسُ، فهو قَالِسٌ، وقال الخليل: القُلْسُ: ما خرج من الحلق مِلء الفم أو دونه وليس بقي، فإن عاد فهو القيء، وقُلِسَتِ الكأسُ: إذا قَذَفَتْ بالشراب لشدة الامتلاء، قال أبو الجراح في أبي الحسن الكسائي: [الطويل]

أَبَا حَسَنِ مَا زُرْتُكُمْ مِذْ سُنِّيَّةٍ
مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَالزَّجَاجَةُ تَقْلِسُ
كريم إلى جَنبِ الْخَوَانِ وَزُورُهُ
يُحْيَا بِأَهْلًا مَرَحَبًا ثُمَّ يَجْلِسُ

والقُلْسُوةُ والقُلْسِيَّةُ. إذا فتحت القاف ضمنت السين، وإن ضمنت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياءً، فإذا جمعت أو صغرت فانت بالخيار لأن فيه زيادتين: الواو والنون، إن شئت حذف الواو وقلت: قَلَّاسٌ، وإن شئت حذف النون وقلت قَلَّاسٌ، وإنما حذف الواو لاجتماع الساكنين، وإن شئت عوضت فيهما ياءً وقلت: قَلَّائِسٌ أو قَلَّاسِي وتقول في التصغير: قُلَيْسِيَّةٌ، وإن شئت: قُلَيْسِيَّةٌ، ولك أن

تعوض فيهما وتقول: قُلَيْسِيَّةٌ وقُلَيْسِيَّةٌ، بتشديد الياء الأخيرة، وإن شئت جمعت القُلْسُوة بحذف الهاء فقلت: قُلَّسٌ، وأصله: قُلَّسُو، إلا أنك رفضت الواو؛ لأنه ليس في الأسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة؛ فإذا أدى إلى ذلك قياس وجب أن يرفض ويبدل من الضمة كسرة، فيصير آخر الاسم ياءً مكسورًا ما قبلها، وذلك يوجب كونه بمنزلة قاضٍ وغازٍ في التنوين؛ وكذلك القول في أَخِي وأذِلَّ، جمع حقوٍ ودلٍ، وأشبه ذلك، فقس عليه، وقد قُلْسِيَّتُهُ فَقُلْسِي، وتَقُلَّسَ، وتَقُلَّسَ، أي: ألبسته القُلْسُوة فلبسها، والتَقْلِسُ: الضرب بالدف والغناء، قال الشاعر:

[البسيط]

ضَرَبَ الْمُقْلِسُ جَنَبَ الدَّفِّ لِلْعَجَمِ
وقال الأموي: الْمُقْلِسُ: الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قَدِمَ المِصْرَ، وقال أبو الجراح: التَقْلِسُ: استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو، قال الكمي يصف ثورًا طعن الكلاب فتبعه الذباب لما في قرنه من الدم: [البسيط]

ثُمَّ اسْتَمَرَّ يُغْنِيهِ الذُّبَابُ كَمَا
عَنَى الْمُقْلِسُ بِطَرِيقًا بِمِزْمَارٍ
وبحر قَلَّاسٌ، أي: يقذف بالزبد، والقُلَيْسُ، بالتشديد مثال القُيَيْطِ: بيعة كانت بصنعاء للحبشة، بناها أبرهة، وهدمتها حمير.

قلص: قَلَصَ الشيءَ يَقْلِصُ قُلُوصًا: ارتفع، يقال: قَلَصَ الظِّلُّ، وقَلَصَ الماء: إذا ارتفع في البئر، فهو ماء قَالِصٌ وقَلَّاصٌ وقَلِيصٌ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

فَأَوَزَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا
بَلَاثِقَ خُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيصُ

وقال الراجز:

يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدِ قَلَّاصٍ
قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِأَنْقِيَاصٍ
وهي قلصة البئر، ويجمع قلصات للماء الذي يجم فيها

ويرتفع، وَقْلَصَ وَقْلَصَ وَتَقْلَصَ، كله بمعنى انضمَّ وانزوى، يقال: قَلَصَتْ شَفْتُهُ، أي: انزوت، وَقْلَصَ الثوب بعد الغسل، وشَفَّةُ قَالِصَةٍ وظلُّ قَالِصٍ: إذا نقص، قال ابن السكيت: يقال أَقْلَصَ البعير: إذا ظهر سَنَامُهُ شيئًا؛ وأَقْلَصَتِ الناقة: إذا سَمِنَتْ في الصيف، وناقَةٌ مَقْلَاصٌ: إذا كان ذلك السَّمَنُ إنما يكون منها في الصيف، وفرسٌ مَقْلَصٌ بكسر اللام: مُشْرِفٌ، أي: مُشَمَّرٌ طويل القوائم. قال بشر: [الوافر]

يُضَمَّرُ بِالْأَصَائِلِ فَهُوَ نَهْدٌ
أَقْبُ مَقْلَصٌ فِيهِ أَقْوَارُ

والقُلُوص من النوق: الشابة، وهي بمنزلة الجارية من النساء، وجمع القُلُوصِ قُلُوصٌ وَقُلَايِصٌ، مثل: قُدُومٌ وَقُدُومٌ وَقُدَائِمٌ؛ وجمع القُلُوصِ قِلَاصٌ، مثل: سُلُبٌ وَسِلَافٌ؛ وأَنشد أبو عبيدة: [الرجز]

على قِلَاصٍ تَخْطِي الخَطَايَا
وقال العدوي: القُلُوص: أَوَّلُ مَا يُرَكَّبُ مِنْ إِنْثِ الْإِبِلِ إِلَى أَنْ تُثْنِي، فإذا أَثْنَتْ فِيهَا نَاقَةً؛ والقَعُودُ: أَوَّلُ مَا يُرَكَّبُ مِنْ ذِكُورِ الْإِبِلِ إِلَى أَنْ يُثْنِي، فإذا أَثْنَى فَهُوَ جَمَلٌ، وَرَبَّمَا سَمُوا النَاقَةَ الطَوِيلَةَ الْقَوَائِمَ قُلُوصًا، والقُلُوصُ أَيضًا: الْأَثْنَى مِنَ النَّعَامِ مِنَ الرِّثَالِ.

■ قلع: قَلَعْتُ الشَّيْءَ وَأَقْلَعْتُهُ، فَتَقْلَعُ وَأَنْقَلَعُ، وَالْمَقْلُوعُ: الْأَمِيرُ الْمَعْزُولُ، ودائرَةُ الْقَالِيعِ تكون تحت اللَّيْدِ وَتُكَرَّهُ وَالْقَلْعُ: شِبْهُ الْكِئِفِ يكون فيه زاد الراعي وتواديهِ وَأَصِرَّتْهُ، قال الراجز:

يَا لَيْتَ أَتَيْتُ وَقُشَامًا نَلْتَقِي
وهو على ظَهْرِ الْبَعِيرِ الْأَوْزَقِ
وَأَنَا فَوْقَ ذَاتِ غَرْبٍ خَيْفَقِ
ثُمَّ أَتَقَى وَأَيُّ عَضْرِ يَتَقَى
بِعُلْبَةٍ وَقْلَعِهِ الْمُعْلَقِ

أي: وأى زمان يتقى، وفي المثل: (شحمتي في قلعي)، والإفلاخ عن الأمر: الكف عنه. يقال: أَقْلَعُ فلانٌ عما كان عليه، وَأَقْلَعْتُ عَنْهُ الْحَمَى. ويقال:

رَغَبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي قُرَيْعٍ
إِلَى الْقَلْعَيْنِ إِنَهُمَا اللَّيْبَابُ
وَالْقَلْعُ أَيضًا: اسْمُ مَعْدِنٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الرِّصَاصُ الْجَدِيدُ، وَالْقَلْعَةُ: الْحِصْنُ عَلَى الْجَبَلِ، وَمَرْجُ الْقَلْعَةِ بِالْتَحْرِيكِ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَالْقَلْعِيُّ: سَيْفٌ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ، قال الراجز:

مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ
مُبَارَكٌ بِالْقَلْعِيِّ الْبَاتِرِ
وَالْقَلْعَةُ أَيضًا: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ السَّحَابِ، وَالْجَمْعُ: قَلْعٌ، قال ابن أحرمر: [الوافر]

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي
وَجُنَّ الْخَازِيَا بِهْ جُئُونَا
وَالْقَلْعُ أَيضًا: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: رَجُلٌ قَلِعَ الْقَدَمَ بِالْكَسْرِ: إِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ لَا تُثَبِّتُ عِنْدَ الصَّرَاعِ، فَهُوَ قَلْعٌ، وَقَوْلُهُمْ: هَذَا مَتَزَلٌ قَلْعَةٌ بِالضَّمِّ، أي: لَيْسَ بِمَسْتَوِطٍ، وَمَجْلِسٌ قَلْعَةٌ: إِذَا كَانَ صَاحِبُهُ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَقُومَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَيُقَالُ أَيضًا: هُمْ عَلَى قَلْعَةٍ، أي: عَلَى رَحْلَةٍ، وَفُلَانٌ قَلْعَةٌ: إِذَا كَانَ يَتَقَلَّعُ عَنْ سَرَجِهِ وَلَا يُثَبِّتُ فِي الْبَطْشِ وَالصَّرَاعِ، وَالْقَلْعَةُ أَيضًا: الْمَالُ الْعَارِيَّةُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «بَسَّ الْمَالُ الْقَلْعَةَ»، وَالْمِقْلَاحُ: الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْحَجَرُ، وَالْقَلَاغُ: الشَّرْطِيُّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَلَاغٌ». وَالْقَلَاغُ، بِالضَّمِّ مَخْفَفٌ: الطِّينُ الَّذِي يَتَشَقَّقُ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ قَلَاغَةٌ، وَالْقَلَاغُ أَيضًا: قِشْرُ الْأَرْضِ الَّذِي يَرْتَفِعُ عَنِ الْكِمَاءِ فَيَدُلُّ عَلَيْهَا، وَالْقَلَاغَةُ أَيضًا: صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي فِضَاءٍ سَهْلٍ وَكَذَلِكَ الْحَجَرُ وَالْمَدْرُ يُقْتَلَعُ مِنَ الْأَرْضِ فَيُرْمَى بِهِ، يُقَالُ: رَمَاهُ بِقَلَاغَةٍ، وَالْقَلْعُ بِالْكَسْرِ: الشَّرَاغُ، وَالْجَمْعُ: قِلَاغٌ،

وقال: [المتقارب]

يَكْبُ الحَلِيَّة ذات القِلاع

وقد كاد جُؤْجُؤُهَا يَنْحَطِمَ

وسفنٌ مُقْلَعَاتٌ بالفتح، والقِلاعُ بالتخفيف: من أدواء

الفم والحلق، معروف.

■ قلف: رجلٌ أَقْلَفٌ بَيْنَ القَلْفِ، وهو الذي لم يُخْتَنَ،

والقُلْفَةُ بالضم: العُرْلَةُ، وأنشدني أبو الغوث:

[الرجز]

كَأَمَّا حِثْرَمَةَ ابْنِ غَابِنِ

قُلْفَةُ طِفْلٍ تَحْتَ مُوسَى خَاتِنِ

وقُلْفَتُهَا الخَاتَنُ قُلْفًا: قطعها، وتزعم العرب أن الغلام

إذا ولد في القمراء فسحت قلفته فصار كالمختون، قال

الشاعر: [البسيط]

إِنِّي حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ كَاذِبَةٍ

لَأَنْتَ أَقْلَفٌ إِلَّا مَا جَنَى القَمَرُ

والقُلْفَةُ بالتحريك من الأَقْلَفِ، كالقِطْعَةِ من الأَقْطَعِ،

وقُلْفَتُ الشجرة، أي: نَحِيت عنها لحاءها، وقُلْفَتُ

الدَّنَّ: فضضتُ عنه طينه، وقُلْفَتُ السفينة: إذا خَرَزَتْ

ألواحها بالليف وجعلت في خَلَلِهَا القار، والقَلِيفُ:

جُلَّةُ التمر.

■ قلقى: القَلْقُ: الانزعاجُ، يقال: بات قَلِقًا، وأَقْلَقَهُ

غيره.

■ قلل: شيءٌ قَلِيلٌ وجمعه: قُلُلٌ، مثل: سَرِيرٌ وَسُرُرٌ،

وقومٌ قَلِيلُونَ وقَلِيلٌ أيضًا، قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ

كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَذَّبْتُمْ﴾ [الأعراف: ٨٦]، وقد قلَّ

الشيءُ يَقِلُّ قَلَةً: وأقلَّه غَيْرُهُ وقَلَّلَهُ في عينه، أي: أراه

إِيَّاهُ قَلِيلًا، وأقلَّ: افتقر، وأقلَّ الجَرَّةَ: أطاق حَمْلَهَا،

والقُلُّ: القِلَّةُ مثل الدَّلِّ: الدَّلَّةُ، يقال: الحمد لله على

القُلِّ والكُثْرِ، وما له قُلٌّ ولا كُثْرٌ، وفي الحديث: «الرُّبَا

وإن كَثُرَ فهو إلى قُلٍّ». وأنشد الأصمعي: [الطويل]

قَدْ يَقْصُرُ القُلُّ القَتَى دُونَ هَمِّهِ

وقد كان لولا القُلُّ طَلَاعٌ أَنْجِدَ

ويقال: هو قُلٌّ بن قُلٍّ: إذا كان لا يُعَرَفُ هو ولا أبواه،

وقولهم: لم يترك قَلِيلًا ولا كَثِيرًا، قال أبو عبيدة:

فإنهم يبدءون بالأدون، كقولهم: القمران،

والعمران، وربيعة ومضر، وسليم وعامر، والقُلَّةُ:

أعلى الجبل، وقُلَّةُ كُلِّ شيء: أغلَاهُ، ورأس الإنسان

قُلَّةً، وأنشد سيبويه: [الطويل]

عَجَائِبُ ثُبْدِي الشَّيْبِ فِي قُلَّةِ الطِّفْلِ

والجمع قُلُلٌ، ومنه قول ذي الرمة يذكر فراخ النعامة

ويُشَبِّهُ رُءُوسَهَا بالبنادق: [البسيط]

أَشْدَأُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قُلُلٍ

مثل الدَّحَارِيجِ لَمْ يَبْثُ لَهَا زَعْبٌ

والقُلَّةُ: إِيَّاهُ للعَرَبِ، كالجرَّةِ الكبيرة، وقد تُجْمَعُ

على قُلُلٍ. وقال: [الخفيف]

وَقَلَّلْنَا بِنِعْمَةٍ وَأَتَّكَانَا

وَشَرَبْنَا الحَلَالَ مِنْ قُلَلِنَا

وقِلَالٌ هَجَرَ شَبِيهَةً بِالْجِبَابِ، والقِلُّ بالكسر: شبيهُ

الرُّغْدَةِ، يقال: أَخَذَهُ قِلٌّ مِنَ الغَضَبِ. واستقلَّ: عَدَّه

قَلِيلًا، واستقلَّت السماء: ارتفعت، واستقلَّ القومُ

مَضَوْا وارتحلوا، والقِلَالُ بالضم: القليلُ، ورجلٌ

قُلُقُلٌ، أي: خفيف، وفرس قُلُقُلٌ: أي: سريع،

والقُلُقُلَانِي: طائر كالفاخنة، والقُلُقُلَان: نبت،

والقُلُقُلُ بالكسر: نبت له حب أسود، قال أبو النجم:

[الرجز]

وَأَصَتْ البُهِمَى كَنَبِلِ الصَّيْقَلِ

وحَازَتْ الرِّيحُ يَبِيسَ القِلْقَلِ

وفي المثل: (دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبُّ القِلْقَلِ) والعامية

تقول حب الفلفل، قال الأصمعي: هو تصحيف إنما

هو بالقاف، وهو أصلب ما يكون من الحبوب حكاه أبو

عبيد، وقُلُقُلٌ أي: صوت وهو حكاية، وقلقله قلقلة

وقلقالا فتقلقل، أي: حركه فتحرك واضطرب، فإذا

كسرتة فهو مصدر، وإذا فتحته فهو اسم مثل: الزَّلْزَال

والزَّلْزَال.

■ قلم: قَلَمْتُ ظفري، وَقَلَمْتُ أَظْفاري، شَدَدْتُ لِلْكَثْرَةِ، وَالْقَلَامَةُ: مَا سَقَطَ مِنْهُ، وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ: مَقْلُومُ الظُّفْرِ وَكَلِيلُ الظَّفَرِ، وَالْقَلَمُ: الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ، وَالْقَلَمُ: الزَّكَمُ، وَالْقَلَمُ: الْجَلَمُ، وَالْإِقْلِيمُ: وَاحِدُ أَقْلَامِ الْأَرْضِ السَّبْعَةِ. وَالْقَلَامُ بِالتَّشْدِيدِ: الْقَافِلِيُّ، وَهُوَ مِنَ الْحُمْضِ. وَالْمَقْلَمُ: وَعَاءٌ قَضِيبُ الْبَعِيرِ. وَالْمَقْلَمَةُ: وَعَاءُ الْأَقْلَامِ، وَمَقَالِمُ الرَّمْحِ: كَعُوبِهِ. وَأَبُو قَلَمُونٍ: ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الرُّومِ يَتَلَوْنَ لِلْعَيُونِ الْوَأَنَاءُ.

■ قَلَهْذُمُ: الْقَلَهْذُمُ: الْبَحْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ، وَالْقَلَهْذَمُ أَيْضًا: الْخَفِيفُ.

■ قَمًا: أَبُو زَيْدٍ: قَمَاتِ الْمَاشِيَةِ تَقَمُّوا قَمُوءًا وَقَمُوءَةً: إِذَا سَمِنَتْ، وَقَمُوءُ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ قَمَاءٌ وَقَمَاءَةٌ صَارَقَمِينًا، وَهُوَ الصَّغِيرُ الذَّلِيلُ؛ وَأَقَمَاتُهُ: صَغُرَتْهُ وَذَلَّلَتْهُ، فَهُوَ قَمِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ، وَأَقَمَّا الْقَوْمُ، أَي: سَمِنَتْ إِبِلُهُمْ، وَأَقَمَانِي الشَّيْءُ: أَعْجَبَنِي، وَتَقَمَّاتُ الشَّيْءِ: جَمَعَتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الْبَسِيطُ]

لَقَدْ قَضَيْتُ فَلَا تَسْتَهْزِئَا سَفَهًا
مِمَّا تَقَمَّاتُهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِي
وَعَمْرُو بْنُ قَمِيَّةٍ الشَّاعِرُ، عَلَى فَعِيلَةٍ.

■ قَمَثَلُ: الْقَمَيْثَلُ: الْقَبِيحُ الْمَشِيَّةُ.

■ قَمَجَرُ: الْمُقَمَّجَرُ: الْقَوَاسُ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ. [الرَّجَزُ]

مِثْلُ الْقَيْسِيِّ عَاجُهَا الْمُقَمَّجَرُ

■ قَمَحُ: الْقَمَحُ: الْبُرُّ، وَالْقَمَحُ: مَصْدَرُ قَمِخْتُ السَّوِيقَ وَغَيْرِهِ بِالْكَسْرِ، إِذَا اسْتَقْفَفَتْهُ، وَكَذَلِكَ الْاِقْتِمَاحُ، وَالْقَمِيحَةُ: اسْمٌ لِمَا يَقْتَمَحُ مِنَ الْجَوَارِشِ وَغَيْرِهِ، كَأَنَّهُ فَعِيلَةٌ مِنَ الْقَمَحِ، وَهُوَ الْبُرُّ. وَالْقَمَحَةُ بِالضَّمِّ: مِلءُ الضَّمِّ مِنْهُ، وَالْقَمَحَانُ بِالتَّشْدِيدِ: الْوَرَسُ، وَالْقَمَحَانُ أَيْضًا: شَيْءٌ يَعْلُو الْخَمْرَ كَالذَّرِيرَةِ. وَقَمَحَ الْبَعِيرُ قَمُوحًا: إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْحَوْضِ وَامْتَنَعَ عَنِ الشَّرْبِ، فَهُوَ بَعِيرٌ قَامَحٌ، وَالْجَمْعُ: قَمَحٌ بِالتَّشْدِيدِ، يُقَالُ: شَرِبَ فَتَقَمَّحَ وَانْقَمَحَ بِمَعْنَى: إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَتَرَكَ الشَّرْبَ رِيًّا، وَقَدْ قَامَحَتْ إِبِلُكَ: إِذَا وَرَدَتْ وَلَمْ تَشْرَبْ وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا مِنْ دَاءٍ يَكُونُ بِهَا أَوْ بَرْدٍ، وَهِيَ إِبِلٌ مُقَامِحَةٌ، وَبَعِيرٌ مُقَامِحٌ، وَنَاقَةٌ مُقَامِحٌ أَيْضًا. وَالْجَمْعُ: قِمَاحٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ بَشَرٌ يَصِفُ سَفِينَةً: [الْوَافِرُ]

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُغُودٌ
نَغْضُ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ الْقِمَاحِ
وَالْإِقْتِمَاحُ: رَفَعَ الرَّأْسَ وَغَضَّ الْبَصَرَ، يُقَالُ: أَقَمَحَهُ الْغُلُّ: إِذَا تَرَكَ رَأْسَهُ مَرْفُوعًا مِنْ ضَيْقِهِ، وَشَهْرَاقِمَاحُ: أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ إِذَا وَرَدَتْ آذَاهَا بَرْدُ الْمَاءِ قَامَحَتْ.

■ قَمَدُ: الْقَمْدُ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ؛ وَالْأُنْثَى قُمْدَةٌ، وَأَقْمَهْدُ الْبَعِيرِ أَقْمَهْدَا: رَفَعَ رَأْسَهُ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ.

■ قَمَرُ: الْقَمَرُ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ، سُمِّيَ قَمَرًا لِيَبَاضِهِ، وَفِي كَلَامٍ بَعْضُهُمْ: قَمَيْرٌ، وَهُوَ تَصْغِيرُهُ، وَالْقَمَرُ أَيْضًا: تَحَيَّرُ الْبَصَرُ مِنَ الثَّلْجِ، وَقَدْ قَمِرَ الرَّجُلُ يَقْمَرُ قَمَرًا: إِذَا لَمْ يَبْصُرْ فِي الثَّلْجِ، وَقَمِرَتِ الْقَرْيَةُ أَيْضًا، وَهُوَ شَيْءٌ يَصِيبُهَا مِنَ الْقَمَرِ كَالْإِحْتِرَاقِ، فَيَدْخُلُ الْمَاءُ بَيْنَ الْأَدَمَةِ وَالْبَشَرَةِ، وَتَقْمَرَتُهُ: أَتَيْتُهُ فِي الْقَمَرَاءِ، وَتَقْمَرُ الْأَسَدُ: إِذَا خَرَجَ فِي الْقَمَرَاءِ يَطْلُبُ الصَّيْدَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الْكَامِلُ]

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمِّرٍ
حَامِي الذَّمَارِ مُعَاوِدِ الْأَقْرَانِ

وَقَالَ الْأَعَشَى: (الطَوِيلُ)

تَقْمَرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ
قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكُوَاهِنَ نَاشِصًا
يَقُولُ: صَادَهَا فِي الْقَمَرَاءِ، وَتَقْمَرُ فَلَانُ، أَي: غَلَبَ مِنْ يَقَامِرِهِ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَالْقِمَارُ: الْمُقَامَرَةُ، وَتَقَامَرُوا: لَعَبُوا الْقِمَارَ، وَقَمَرْتُ الرَّجُلَ أَقْمَرُهُ بِالْكَسْرِ قَمَرًا: إِذَا لَاعَبْتَهُ فِيهِ فغَلَبْتَهُ. وَقَامَرْتُهُ قَمَرْتُهُ أَقْمَرُهُ بِالضَّمِّ قَمَرًا: إِذَا فَاخَرْتَهُ فِيهِ فغَلَبْتَهُ، وَغَوْدُ قَمَارِيٍّ: مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ بِيَلَادِ الْهِنْدِ، وَالْقَمَرِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى

غَاضٍ». وَبَحَرَ قَلَسٌ، بِشَدِيدِ الميم، أي: زَاخِرٌ،
وَأَرَى أَنَّ اللامَ زَائِدَةٌ، وَالْقَلَسُ أَيضًا: السَّيِّدُ العَظِيمُ.
■ قَمْشٌ: القَمْشُ: جَمْعُ الشَّيْءِ، مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا.
وَكَذَلِكَ التَّقْمِيشُ، وَذَلِكَ الشَّيْءُ قُمَاشٌ، وَقُمَاشُ
الْبَيْتِ: مَتَاعُهُ.

■ قَمَصٌ: قَمَصَ الْفَرَسُ وَغَيْرَهُ يَقْمِصُ وَيَقْمِصُ قَمَصًا
وَقُمَاصًا، أَي: اسْتَنَ، وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَطْرَحَهُمَا
مَعًا وَيَعْجَنُ بِرَجْلَيْهِ، يُقَالُ: هَذِهِ دَابَّةٌ فِيهَا قِمَاصٌ، وَفِي
الْمَثَلِ: (مَا بِالْعَيْرِ مِنْ قِمَاصٍ) وَهُوَ الْحِمَارُ، يُضْرَبُ
لِمَنْ ذَلَّ بَعْدَ الْعَزِّ، وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ: إِنَّهُ لِقِمَاصُ
الْعُرْقُوبِ، وَذَلِكَ إِذَا شَبَّحَ نَسَاهُ فَقَمَصَتْ رِجْلُهُ،
وَقَمَصَ الْبَحْرُ بِالسَّفِينَةِ: إِذَا حَرَّكَهَا بِالْمَوْجِ،
وَالْقَمِصُ: الَّذِي يُلْبَسُ، وَالْجَمْعُ: الْقُمَصَانُ
وَالْأَقْمِصَةُ، وَقَمَصَهُ قَمِصًا فَتَقْمِصُهُ، أَي: لَبَسَهُ.

■ قَمَطٌ: قَمَطَ الطَّائِرُ أَنْثَاهُ يَقْمِطُهَا، أَي: سَفَدَهَا،
وَالْقِمَاطُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ الشَّاةِ عِنْدَ الذَّبْحِ، وَكَذَلِكَ
مَا يُشَدُّ بِهِ الصَّبِيُّ فِي الْمَهْدِ، وَقَدْ قَمَطَتِ الشَّاةُ وَالصَّبِيُّ
بِالْقِمَاطِ أَقْمِطَ قَمْطًا، وَقَمِطَ الْأَسِيرُ: إِذَا جُمِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَرِجْلَيْهِ بِحَبْلِ، وَالْقَمِطُ بِالْكَسْرِ: مَا يُشَدُّ بِهِ
الْأَخْصَاصُ، وَمِنْهُ مَعَاقِدُ الْقَمِطِ، وَمَرَّبْنَا حَوْلَ قَمِيطٍ،
أَي: تَأَمَّ.

■ قَمْطَرٌ: يَوْمٌ قَمَاطَرٌ وَيَوْمٌ قَمْطَرِيٌّ، أَي: شَدِيدٌ، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]

بَنِي عَمْنَا هَلْ تَذْكُرُونَ بَلَاءَنَا

عَلَيْكُمْ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ قَمَاطَرٌ

بِضْمِ الْقَافِ، وَأَقْمَطَرٌ يَوْمُنَا: اسْتَدَّ، أَبُو عُبَيْدٍ:
الْمُقْمَطَرُ: الْمَجْتَمِعُ، وَأَقْمَطَرَتِ الْعُقُوبُ: إِذَا عَظِفَتْ
ذُنُوبُهَا وَجَمَعَتْ نَفْسُهَا، أَبُو عَمْرٍو: وَقَمْطَرَتِ الْقَرْبَةُ:
إِذَا شَدَّدَتْهَا بِالْوِكَاءِ، وَالْقَمْطَرُ وَالْقَمْطَرَةُ: مَا يُصَانُ فِيهِ
الْكِتَابُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لَا يُقَالُ بِالشَّدِيدِ وَيَشَدُّ:
[الرَّجَزُ]

لَيْسَ بِعَلَمٍ مَا يَعَى الْقَمْطَرُ

طَيْرٌ قُمْرٌ، وَقُمْرٌ إِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ أَقْمَرٍ مِثْلُ: أَحْمَرٌ
وَحُمْرٌ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ قُمْرِيٍّ مِثْلُ: رُومِيٌّ وَرُومٌ،
وَزَنْجِيٌّ وَزَنْجٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [السَّرِيعُ]
لَا ضَلَحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا
بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي
سَيْفِي وَمَا كُنَّا بَنَجْدٍ وَمَا

قَرْقَرٌ قُمْرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ
وَالْأَنْثَى قُمْرِيَّةٌ، وَالدَّكْرُ سَاقٌ حُرٌّ، وَالْجَمْعُ: قَمَارِيٌّ
غَيْرُ مَصْرُوفٍ، وَالْأَقْمَرُ: الْأَبْيَضُ، يُقَالُ: حِمَارٌ
أَقْمَرٌ، وَسَحَابٌ أَقْمَرٌ، وَلِيلَةٌ قَمْرَاءٌ، أَي: مُضِيئَةٌ،
وَأَقْمَرَتِ لَيْلَتُنَا: أَضَاءَتْ، وَأَقْمَرْنَا، أَي: طَلَعَ عَلَيْنَا
الْقَمَرُ، وَأَقْمَرَ التَّمَرُ: ضَرَبَهُ الْبَرْدُ فَذَهَبَ حُلَاوَتُهُ قَبْلَ
أَنْ يَنْضِجَ.

■ قَمَزٌ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْقَمَزُ: الرُّذَالُ الَّذِي لَا خَيْرَ
فِيهِ، وَأَنْشَدَ: [الرَّجَزُ]

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَزًا مِنَ النَّقَزِ
وَنَابَ سَوْءٌ قَمَزًا مِنَ الْقَمَزِ
وَالْقَمَزَةُ بِالضَّمِّ، مِثْلُ: الْجُمَزَةُ، وَهِيَ كُتْلَةٌ مِنَ التَّمْرِ.
■ قَمَسٌ: الْقَمَسُ: الْعَوْصُ، وَالْقَمَاسُ: الْغَوَاصُ،
وَقَمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ فَانْقَمَسَ، أَي: غَمَسْتُهُ فَانْغَمَسَ،
وَقَمَسَ بِنَفْسِهِ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى:
أَقَمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ، بِالْأَلْفِ، وَقَمَسَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ:
اضْطَرَبَ، وَقَامَسْتُهُ فَقَمَسْتُهُ، يُقَالُ: فَلَانٌ يُقَامِسُ
حَوْتًا: إِذَا نَاطَرَ مِنْهُ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ، وَانْقَمَسَ النِّجْمُ:
انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ مَطَرًا عِنْدَ سَقُوطِ
الْثَرِيَا: [الْوَافِرُ]

أَصَابَ الْأَرْضَ مُنْقَمَسَ الثَّرِيَا
بِسَاحِيَةٍ وَأَتْبَعَهَا طِلَالَا
وَأَمَّا خَصَّ الثَّرِيَا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ
الْأَنْوَاءِ أَغْزَرَ مِنْ نَوِّ الثَّرِيَا، وَقَامُوسُ الْبَحْرِ: وَسَطُهُ
وَمَعْظَمُهُ، وَفِي حَدِيثِ الْمَدَوِّ الْجَزَرِ قَالَ: «مَلِكٌ مُوَكَّلٌ
بِقَامُوسِ الْبَحْرِ، كُلَّمَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِيهِ فَاضَ، فِإِذَا رَفَعَهَا

■ **قم:** القِمَّة بالكسر: قامة الرجل، يقال: ألقى عليه قِمَّتَهُ، أي: بدنه، وفلان حسن القِمَّة، والقامة، والقُوِيَّة، بمعى. والقِمَّة والقُمَامَةُ أيضًا: جماعة الناس. والقِمَّة: أعلى الرأس، وأعلى كل شيء. والمِقْمَةُ: مِقْمَةُ الثور وكل ذات ظَلْفٍ، يعني: شفتيه، وفتحها لغة. وقَمَّتِ الشاة من الأرض واقتَمَّت: إذا أكلت من القِمَّة، ثم يستعار فيقال: اقتَمَّ الرجل ما على الخوان: إذا أكله كله وقَمَّهُ، فهو رجلٌ يَقْمُ. والمِقْمَةُ: المِكْنَسَةُ. وقَمَمْتُ البيت: كنسته. والقُمَامَةُ: الكناسة، والجمع: قُمَامٌ. الأصمعي: يقال لبيس البُقل القميم. واقَمَّ الفحل الإبل: ضربها كلها حتى قَمَّت. ابن السكيت: يقال: شدَّ الفرسُ على الحجرِ فَتَقَمَّمها، أي: تسَمَّمها. وتَقَمَّم، أي: تَتَبَّع القُمَام في الكناسات. وقَمَمَ الله عَصِيه، أي: جمعه وقَبَضه. والقَمَمَةُ معروفة، قال الأصمعي: هو رومي. وفي المثل: على هذا دَارَ القَمَم، أي: إلى هذا صار معنى الخَيْر؛ يضرب للرجل إذا كان خبيرًا بالأمر، وكذلك قولهم: على يدي دَارَ الحديث. والجمع: قَمَائِم. ويقال: سَيِّدُ قَمَائِمِ بالضم، لكثرة خيره. والقَمَمَام بالفتح: البحر، ويقال: وقع في قَمَمَام من الأمر. والقَمَمَام: السَيِّد، والقَمَمَام: العدد الكثير. والقَمَمَمَان بالضم مثله. والقَمَمَام بالفتح: صغار القردان، وضرب من القمل شديد التشبُّث بأصول الشعر، الواحدة: قَمَمَامَة.

■ **قمن:** يقال: أنت قَمَنْ أن تفعل كذا بالتحريك، أي: خَلِيقٌ وجديرٌ، لا يثني ولا يجمع ولا يؤنث، فإن كسرت الميم أو قلت: قَمِينَ ثَبِيت وجمعت وأنثت. وهذا الأمر مَقَمَّةٌ لذلك، أي: مَخْلَقَةٌ له ومَجْدَرَةٌ. وتَقَمَمْتُ في هذا الأمر موافقتك، أي: تَوَخَّيتها.

■ **قمه:** القِمَّة من الإبل مثل: القَمَح، وهي الرفاعة رعو سها إلى السماء، الواحدة: قامة وقامح، قال رؤبة: [الرجز]

ما العِلْمُ إلا ما وعاءُ الصَدْرِ
والجمع: قَمَاطِرُ.

■ **قمع:** المِقْمَعَةُ: واحدة المقاميع من حديد كالمحجن يُضْرَب بها على رأس الفيل، وقد قَمَعْتُهُ إذا ضَرَبْتَهُ بها، وقَمَعْتُهُ وأَقَمَعْتُهُ بمعى، أي: قهرته وأذلته، فانْقَمَعَ، قال ابن السكيت: أَقَمَعْتُ الرجل عَنِّي إقْمَاعًا: إذا طَلَعَ عليك فرددته عنك، وقمعة بن إلياس بالتحريك، سماه بذلك أبوه زعموا لما انقمع في بيته، والقَمْعَةُ أيضًا: رأس السنام، والجمع: قَمْعٌ، والقَمْعُ أيضًا: بَثْرَةٌ تخرج في أصول الأشجار، تقول منه: قَمِعَتْ عينه بالكسر، تَقْمَعُ قَمْعًا، والقَمْعَةُ أيضًا: ذبابٌ يركب الإبل والظباء إذا اشتدَّ الحرُّ، يقال: الحمار يَتَقَمَعُ، أي: يحرك رأسه، قال أوس بن حجر: [الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً
وَعَفَّرَ الظَّيَاءِ فِي الْكِنَاسِ تَقْمَعُ
وَعُزُوقُ أَقْمَعُ: بَيْنَ الْقَمْعِ: إذا عَظُمَتْ إِبْرَتُهُ، والقَمْعُ والقَمْعُ: ما يُصَبُّ فيه الدهن وغيره، مثال نَطِيعٍ ونَطَعٍ؛ وناس يقولون: قَمْعُ بفتح أوله وتسكين ثانيه، حكاه يعقوب، وقَمَعْتُ الوَطْبَ، أي: وضعت في رأسه القِمْعَ، والقِمْعُ والقَمْعُ أيضًا: ما على التمرة والبُسرة، أبو عمرو: أَقْمَعْتُ السَّاءَ: لغة في اقْتَبَعْتُ.

■ **قمل:** القَمْلُ معروف، الواحدة: قملة، وقد قَمِلَ رأسُهُ بالكسر قَمَلًا، وقمل بطئه أيضًا، أي: ضَخَمَ، وأما قول الشاعر: [الكامل]

حَتَّى إِذَا قَمِلْتُ بُطُونُكُمْ
وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبُوهَا
فإنما يعني به كَثُرَتْ قبائلكم، والقَمْلِيُّ، بالتحريك: الرجل الحقيق، والقَمْلُ: دَوِيَّةٌ من جنس القردان، إلا أنها أصغر منها يركب البعير عند الهُزَال، وأما قملة الزرع فَدَوِيَّةٌ أخرى تطير كالجراد في خِلْفَةِ الحَلَمِ؛ وجمعها: قَمَلٌ، وأَقَمَلَ العَرَفُجَّ والرمث: إذا بَدَأَ ورَقُهُ صِغَارًا أول ما يَنْفَطِرُ.

القَنَا، وهو عيب في الخيل. قال سلامة بن جندل:
[البسيط]

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَخِلَ
يُعْطِي دَوَاءَ قَفِي السَّكَنِ مَرْبُوبٍ
وقنيت الحياة بالكسر قُنِيَانًا بالضم، أي: لزمته، قال
عترة: [الكامل]

فاقني حياءك لا أبالك واعلمي
أني امرؤ ساموث إن لم أقتل
وقائى له الشيء، أي: دام، وقال يصف فرساً:
[الكامل]

قَانَى لَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ
وَنَصِيٌّ نَاعِجَةٌ وَمَحْضٌ مَنْعُجٌ
قَنَا: قَنَّا الرجل لحيته بالخضاب تَقْنِيَةً، وقد قَنَاتْ هي
من الخضاب، تَقْنَأُ قُنُوءًا: اشْتَدَّتْ حُمْرُهَا، وقال
الأسود بن يعفر: [الكامل]

يَسْعَى بِهَا ذُو تَوَمَتَيْنِ مُشْمَرٌ
قَنَاتُ أَنْامِلُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ
وشيء أحمر قَانِي. أبو عمرو: الْمَقْنَأُ وَالْمَقْنُوءُ:
المكان الذي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وقال غير أبي
عمرو: مَقْنَأٌ وَمَقْنُوءٌ بغير همز: نَقِيضُ الْمَضْحَاةِ.

■ قَنْب: الْقَنْبُ: وعاء قَضِبِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِنْ ذَوَاتِ
الْحَافِرِ. وَالْقَنْبِ: جَمَاعَاتُ النَّاسِ. وَالْمِقْنَبُ: مَا
بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْخَيْلِ. وَالْمِقْنَبُ أَيْضًا:
شَيْءٌ يَكُونُ مَعَ الصَّائِدِ يَجْعَلُ فِيهِ مَا يَصِيدُهُ، حَكَاهُ أَبُو
عَبِيدٍ فِي الْمَصْنَفِ عَنِ الْقَنَانِيِّ. وَالْقَنْبُ: الْأَبْقَى، عَرَبِيٌّ
صَحِيحٌ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: قَنْبُ الزَّرْعِ تَقْنِيًا: إِذَا
أَعَصَفَ. قَالَ: وَتَسْمَى الْعَصِيفَةُ: الْقَنَابَةُ. وَالْعَصِيفَةُ:
الْوَرَقُ الْمَجْتَمِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السُّبُلُ.

■ قَنْبَل: الْقَنْبَلَةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْخَيْلِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ وَنَحْوِهِ. وَالْجَمْعُ: الْقَنْبَالُ. وَكَذَلِكَ الْقَنْبَلَةُ
مِنَ النَّاسِ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ.

■ قَنْت: الْقَنْوُثُ: الطَّاعَةُ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

قَفَقَافُ أَلْحِي الْوَاعِسَاتِ الْقُمْهِ
■ قَنَا: قَنَى: قَنْوُثُ الْغَنَمِ وَغَيْرَهَا قَنْوَةٌ وَقَنْوَةٌ، وَقَنْيْتُ
أَيْضًا قَنْيَةً وَقَنْيَةً: إِذَا اقْتَنَيْتَهَا لِنَفْسِكَ لَا لِلتَّجَارَةِ. وَمَالٌ
قُنْيَانٌ وَقُنْيَانٌ: يَتَخَذُ قُنْيَةً وَقُنْيَةً. وَقُنَيْتِ الْجَارِيَةَ تَقْنِي
قَنْيَةً، عَلَى مَا لَمْ يَسْمِ فَاعِلُهُ: إِذَا مُنَعْتَ مِنَ اللَّعِبِ مَعَ
الصَّبِيَّانِ وَسُتِرَتْ فِي الْبَيْتِ، أَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو سَعِيدٍ عَنْ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَزْهَرِ عَنْ بُنْدَارِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَسَأَلْتُهُ
عَنْ قُنَيْتِ الْجَارِيَةَ تَقْنِيَةً، فَلَمْ يَعْرِفْهُ. وَاقْتِنَاءُ الْمَالِ
وَغَيْرِهِ: اتِّخَاذُهُ، وَفِي الْمَثَلِ: (لَا تَقْتَنِ مِنْ كَلْبٍ سَوْءٍ
جَرَوًا) وَالْمَقْنَأُ: الْمَضْحَاةُ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ، وَكَذَلِكَ
الْمَقْنُوءُ. أَبُو عُبَيْدَةَ: قَنَى الرَّجُلُ يَقْنِي قَنْيً، مَثَلٌ: غِنَى
غِنًى؛ وَأَقْنَاهُ اللَّهُ، أَيْ: أَعْطَاهُ مَا يَقْتَنِي مِنَ الْقَنْيَةِ
وَالنَّشَبِ. وَأَقْنَاهُ أَيْضًا، أَيْ: أَرْضَاهُ. وَالْقَنْى: الرِّضَا،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: وَتَقُولُ الْعَرَبُ: مَنْ أَعْطَانِي مِائَةً مِنْ
الْمَعَزِ فَقَدْ أَعْطَانِي الْقَنْى، وَمَنْ أَعْطَانِي مِائَةً مِنَ الضَّأْنِ فَقَدْ
أَعْطَانِي الْغَنَى، وَمَنْ أَعْطَانِي مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ فَقَدْ أَعْطَانِي
الْمَنَى، وَيُقَالُ: أَغْنَاهُ اللَّهُ وَأَقْنَاهُ، أَيْ: أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا
يَسْكُنُ إِلَيْهِ. وَالْقَنْوُ: الْعَذْقُ وَالْجَمْعُ: الْقَنْوَانُ
وَالْأَقْنَاءُ، وَقَالَ: [الرجز]

طَوِيلَةُ الْأَقْنَاءِ وَالْأَنَاكِلِ
والقنا: مقصور مثل: القنو، والجمع: أقناء. والقنا
أيضًا: جمع قناة، وهي الرمح، وتجمع على قنوات،
وقنّى على فعول، وقنّاء مثل: جبل وجبال. وكذلك
القناة التي تحفر، وقناة الظهر التي تتنظم الفقار.
ويقال: لَا قَنْوُكَ قَنْوَاتِكَ، أَيْ: لَا جُزَيْنَكَ جُزَاءَكَ.
وَمَا يَقَانِينِي هَذَا الشَّيْءُ، أَيْ: مَا يُوَافِقُنِي. وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: قَانَيْتُ الشَّيْءَ: خَلَطْتُهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ خَالِطٌ
شَيْئًا فَقَدْ قَانَاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]

كَبْكَبِ الْمَقَانَاةِ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ
غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ
وَأَحْمَرُ قَانٍ، أَيْ: شَدِيدُ الْحُمْرَةِ. وَالْقَنَا: أَحْدِيدَابٌ
فِي الْأَنْفِ؛ يُقَالُ: رَجُلٌ أَقْنَى الْأَنْفِ، وَامْرَأَةٌ قَنَوَاءُ بَيْنَهُ

تعالى: ﴿وَالْقَنِينِ وَالْقَنِينَتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥] ثم سُمِّي
القيام في الصلاة قنوتاً، وفي الحديث: «أفضل الصلاة

[الطويل]

طول القنوت»، ومنه قنوت الوتر.

■ قنح: قَنَحْتُ الشيء قَنَحًا: إذا عطفته كالْمَحْجَن. والقَنَاحَةُ بالضم مشددة: مفتاح معوج طويل. وقَنَحْتُ الباب: إذا أصلحت ذلك عليه.

■ قند: القَنْدُ: عسل قصب السكر، يقال: سويق مقنود ومقنَّد. والقَنْدِيدُ: الخمر. قال الأصمعي: هو مثل:

الإسْفَنْطِ، وهو عصير يطبخ ويجعل فيه أفواه من الطيب، وليس بخمر. الكسائي: رجل قَنْدَاوَةٌ، على

فِعْلَاوَةٍ، أي: خفيف، وقال الفراء: هي من الثوق: الجريئة. وقال أبو مالك: ناقة قَنْدَاوَةٌ وجمل قَنْدَاوٌ،

أي: سريع، وقَدْومٌ قَنْدَاوَةٌ، أي: حادة. وغيره يقول: قَنْدَاوَةٌ، بالفاء.

■ قندفل: الأصمعي: القَنْدَفِيلُ: الضخم، قال المخروع السعدي: [الرجز]

وتحت رَحْلِي خُرَّةٌ ذُمُولُ
مَائِرَةُ الضُّبْعَيْنِ قَنْدَفِيلُ

لِلْمَرَوِ فِي أَخْفَافِهَا صَلِيلُ
وأنا أظنه معرباً، كأنه شبه ناقته بفيل يقال له بالفارسية:

(كندهيل).

■ قندل: أبو زيد: القَنْدَلُ: العظيم الرأس، مثل: العَنْدَلِ، قال أبو عمرو في القَنْدَلِ: العظيم الرأس

مثله. والعَنْدَلُ: الطويل، قال أبو النجم: [الرجز]

يَهْدِي بِنَا كُلَّ نِيَافٍ عَنْدَلِ
رُكْبٍ فِي ضَخْمِ الذَّفَارِي قَنْدَلِ

والقَنْدِيلُ معروف، وهو فعليل.

■ قنر: القَنْوَرُ: بتشديد الواو: الضخم الرأس، يقال: بعير قَنْوَرٌ، ويقال: هو الشرس الصَّعْب من كل شيء.

■ قنس: القَنْسُ: الأصل، قال الراجز: [الرجز]

فِي قَنْسٍ مَجْدٍ فَاتٍ كُلُّ قَنْسٍ

بمَطَرِدٍ لَذْنٍ صِحَاحٍ كُعْبُوهُ
وذِي رَوْنَقٍ عَضْبٍ يَقْدُ الْقَوَانِيسَا

والقَوْنُسُ أيضاً: عظمٌ ناتئ بين أذني الفرس، قال طرفة: [المنسرح]

اضْرِبْ عَنْكَ الهمومَ طَارِقَهَا
ضَرَبَكَ بالسيف قَوْنُسَ الفَرَسِ

أراد: اضربن فحذف النون، كما حذف من قوله: [الرجز]

أَيَوْمَ لَمْ يُقْدَرَ أَمْ يَوْمَ قُدِرَ
■ قنص: القَانِصُ: الصائد. وكذلك القَنْيِصُ

والقَنْأَصُ. والقَنْيِصُ أيضاً: الصيْدُ، وكذلك القَنْصُ بالتحريك. وبنو قَنْصِ بن مَعَدٍّ: قومٌ دَرَجُوا. والقَنْصُ

بالتسكين: مصدر قَنْصُهُ، أي: صاده. واقتنَصَهُ، أي: اصطاده. وقَنْصُهُ، أي: تصيده. والقَانِصَةُ: واحدة

القوانيص، وهي للطير بمنزلة المصارين لغيرها.

■ قنط: القَنْوُطُ: اليأس. وقد قَنْطَ يَقْنُطُ قَنْوُطًا: مثل: جلس يجلس جُلوسًا، وكذلك قَنْطَ يَقْنُطُ، مثل: قَعَدَ

يَقْعُدُ فهو قَانِطٌ. وفيه لغةٌ ثالثة قَنْطَ يَقْنُطُ قَنْطًا، مثل: تعب يتعب تعبًا، وقَنَاطَةٌ فهو قَنْيَطٌ. وقرئ: (فَلَا تَكُنْ

مِنَ الْقَنْيَطِينَ) وأما قَنْطَ يَقْنُطُ بالفتح فيهما، وقَنْطَ يَقْنُطُ بالكسر فيهما، فإنما هو على الجمع بين اللغتين، قاله

الأخفش.

■ قنح: القَنْوَحُ: السؤال والتذلل في المسألة، وقد قَنَعَ بالفتح يَقْنَعُ قَنْوَحًا، قال الشماخ: [الوافر]

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي
مَفَاقِرُهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ

يعني: من مسألة الناس. والرجل قَانِعٌ وقَنْعٌ. قال عدي بن زيد: [الطويل]

وما خنْتُ ذا عهدٍ وأبْتُ بعهدِهِ
ولم أحرِمِ المضطَّرَّ إن جاءَ قَانِعَا

الشماخ يصف إبلاً: [الوافر]

يُبَاكَرْنَ الْعِصَّةَ بِمُقْتَنَعَاتٍ

نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدِّ الْوَقِيعِ

ورجلٌ مُقْتَنَعٌ بالتشديد، أي: عليه بيضة. وَقَتْنَتْ

المرأة، أي: البستها القناع، فَتَقَتْنَتْ هي. وَقَتْنَتْ

رأسه بالسوط ضرباً. وَقَتْنَتِ الديك: إذا رَدَّ بُرَائِلَهُ إِلَى

رأسه، قال الراجز:

ولا يزال خَرَبٌ مُقْتَنَعٌ

بُرائِلُهُ والجناح يلمع

قال أبو يوسف: أَقَتْنَعَ رأسه: إذا رفعه، ومنه قوله

تعالى: ﴿مُهَيَّيَاتٍ مُّقْنِبِينَ ثِيَابَهُنَّ﴾ [إبراهيم: ٤٣]،

وكذلك قول رؤبة: [الرجز]

أشرفَ رَوْقَاهُ صَلَيفًا مُقْنِمًا

يعني عَنَقَ الثور. وأَقَتْنَعَ يديه في الصلاة: إذا رفعهما في

القنوت مستقبلاً ببطونيهما وجهه ليدعو. وأَقَتْنَعَ البعير:

إذا مَدَّ رأسه إلى الخوض ليشرب. وأَقَتْنَتْ الإناث: إذا

أَمْلَتُهُ لَتَصَبَّ مَافِيهِ واستقبلت به جرية الماء ليمتلئ، قال

الراجز يصف ناقته:

نُقْنِعُ لِّلْجَدَوَلِ مِنْهَا جَدُولًا

شبه فاهما وحلقهما بالجدول تستقبل به جدولاً إذا

شربت. وأَقَتْنَتْ الإبل والغنم: إذا أَمْلَتُهُمَا لِلْمَرْعِ. وقد

قَتْنَتْ هي: إذا مالت له. وَقَتْنَتْ بالفتح: إذا مالت

لما واهما وأقبلت نحو أهلها، عن ابن السكيت.

وَأَقَتْنَتْنِي كَذَا، أي: أرضاني.

■ قَنَفَ: الْأَقْتَفَ: الْأَبْيَضُ الْقَفَامِ الْخِيلِ. أبو عمرو:

الْقَنِيفُ مِثْلُ الْقَنْبِ، وهم جماعات الناس. وحكى

ابن دريد: مَرَّ قَنِيفٌ مِنَ اللَّيْلِ، أي: قطعة منه، ويقال:

طائفة منه. وَالْقَنِيفُ: السَّحَابُ ذُو الْبَيَاءِ الْكَثِيرِ.

وَالْقَنْفُ: صِغَرُ الْأَذْنَيْنِ وَغُلْظُهُمَا. وَالرَّجُلُ أَقْتَفُ،

وَالْمَرْأَةُ قَنْفَاءُ، وقول الراجز:

وَتَمَسَّحُ الْقَنْفَاءُ ذَاتَ الْقَرَوَةِ

يعني: الذكر. وَالْقَنْفَاءُ: الْكَبِيرُ الْأَنْفِ.

يعني سائلاً. وقال الفراء: هو الذي يسألك فما أعطيته

قَبْلَهُ. وَالْقَنْعَانَةُ، بِالْفَتْحِ: الرُّضَا بِالْقَسَمِ. وقد قَتَعَ

بِالْكَسْرِ يَقْتَعُ قَنْعَانَةً، فَهُوَ قَتَعَ وَقَنُوعٌ. وَأَقْتَعَهُ الشَّيْءُ،

أي: أَرْضَاهُ. وقال بعضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِنَّ الْقَنْوَعَ قَدْ

يَكُونُ بِمَعْنَى الرُّضَا، وَالْقَانِعُ بِمَعْنَى الرَّاضِي، وَهُوَ مَنْ

الْأَضْدَادِ، وَأَنْشَدَ: [الوافر]

وقالوا قد زُهَيْتَ فَقَلْتُ كَلًّا

ولكنِّي أَعَزَّيْنِي الْقُنُوعَ

وقال لبيد: [الطويل]

فمنهم سعيْدٌ آخِذٌ بِنَصِيْبِهِ

ومنهم شَقِيٌّ بِالْمَعِيشَةِ قَانِعٌ

وفي المثل: (خيرُ الْغَنِيِّ الْقُنُوعُ، وَشَرُّ الْفَقْرِ

الْخُضُوعُ). قال: ويجوز أن يكون السائل سَمِيَّ قَانِعًا

لأنَّهُ يَرْضَى بِمَا يُعْطَى قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ، وَيَقْبَلُهُ وَلَا يَرُدُّهُ،

فيكون معنى الكلمتين راجعاً إلى الرضا. وَالْمِقْنَعُ

وَالْمِقْنَعَةُ بِالْكَسْرِ: مَا تُقْتَعُ بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا. وَالْقِنَاعُ

أَوْسَعُ مِنَ الْمِقْنَعَةِ، قال عنترة: [الكامل]

إن تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فإِنَّنِي

طَبَّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمَسْتَلْثِمِ

وَالْقِنَاعُ أَيضًا: الطَّبَقُ مِنْ عُسْبِ النَّخْلِ، وكذلك الْقِنْعُ.

وَالْمِقْنَعُ بِالْفَتْحِ: الْعَدَلُ مِنَ الشُّهُودِ، يقال: فَلَانٌ شَاهِدٌ

مِقْنَعٌ، أي: رَضًا يَقْنَعُ بِقَوْلِهِ وَيَرْضَى بِهِ. يقال منه:

رَجُلٌ قُنْعَانٌ بِالضَّمِّ، وَامْرَأَةٌ قُنْعَانٌ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ

وَالْمَوْثُوثُ وَالتَّشْنِيَةُ وَالْجَمْعُ، أي: مِقْنَعٌ رَضًا، وقال:

[الطويل]

فقلت له بُوٌّ بامرئٍ لست مثله

وإن كنت قُنْعَانًا لَمَنْ يُطْلَبُ الدِّمَا

وَالْقُنْعَانُ بِالْكَسْرِ مِنَ الْقِنْعِ، وَهُوَ الْمُسْتَوِي بَيْنَ أَكْمَتَيْنِ

سهلتين. قال ذو الرمة يصف الحُمُرَ: [الطويل]

وَأَبْصَرْنَا أَنَّ الْقِنْعَ صَارَتْ نِطَافُهُ

فَرَأَيْنَا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ

وَفَمَّ مُقْتَنَعٌ، أي: معطوفة أسنانه إلى داخل، قال

■ قنفذ: القُنْفُذُ والقُنْفُذُ: واحد القَنَافِذِ، والأنثى: قُنْفُذَةٌ. والقُنْفُذُ: مسيل العَرَقِ من خلف أذني البعير. قال الشاعر ذو الرمة: [الطويل]

كَأَنَّ بِذِفْرَاهَا عَنِيَّةً مُجْرِبَ

لَهَا وَشَلَّ فِي قُنْفُذِ اللَّيْلِ يَنْتُحِ
والقُنْفُذُ: المكان الذي يُنْبِت نَبْتًا مَلْتَفًا، ومنه قُنْفُذ الدَّرَاجِ، وهو موضع.

■ قنفرش: قال الأموي: القَنْفَرِشُ: العجوز الكبيرة، مثل: الجَحْمَرِش.

■ قنقل: القَنْقُلُ: المِكْيَالُ الضخم، وقال الرازي: كَيْلٌ عِدَاءٌ بِالْجِرَافِ القَنْقُلِ من ضَبْرَةٍ مِثْلِ: الكَثِيبِ الْأَهْلِيلِ وكان لكسرى تاجٌ يُسَمَّى القَنْقُلَ.

■ قنم: القَنَمَةُ، بالتحريك: خبث ريح الأدهان والزيت ونحوه، يقال: يدي من الزيت قَنَمَةٌ. وقد قَنَمَ سقاؤه بالكسر قَنَمًا، أي: تَمَه. وقَنِمَ الجوز فهو قَانِمٌ، أي: فاسد. والأقانيم: الأصول، واحدها: أَقْنَوْمٌ، وأحسبها روميَّة.

■ قنن: القَنَنُ: العبد إذا مُلِكَ هو وأبواه، ويستوي فيه الاثنان والجمع: والمؤنث. وربما قالوا: عبيد أَقْنَانٍ، ثمَّ يجمع على أَقْنَنَةٍ. وينشد لجريز: [الرجز]

أولاد قوم خُلِقُوا أَقْنَنَةً

وقُنَّ القميص وقُنَانُهُ بالضم: كُتْمُه. والقَنَانُ أيضًا: ريح الإبط أشد ما تكون. أبو عبيد: القَنَنَةُ بالكسر: قُوَّة من قُوَى حبل اللَّيْفِ، وجمعها: قَنَنٌ. والقَنَنَةُ أيضًا: ضربٌ من الأدوية، وهو بالفارسية (بيزَرْدُ). والقَنَنَةُ بالضم: أعلى الجبل، مثل: القَلَّة. قال: [الطويل]

أما ودماء مائرات نخالها

على قَنَنَةِ العَزَى وبالنَّسْرِ عَنَدَمَا
والجمع: قِنَانٌ، مثل: بُرْمَةٌ وِبِرَامٌ، وقُنَنٌ وقُنَاتٌ. وافقن الوعل: إذا انتصب على القَنَنَةِ، وأنشد

الأصمعي: [الرجز]

وَالرَّحْلَ يَفْتَنُّ أَفْتِنَانِ الْأَعْصَمِ
وَالْقَنَانُ: جِلٌّ لِبْنِي أَسَدٍ، قال زهير: [الطويل]

جَعَلَنَ الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَةً

وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُجِلٍّ وَمُحَرِّمٍ
وَالْقَنِينُ بالكسر: ضربٌ من الجِرْدَانِ. والقَنِينُ أيضًا: الدليل الهادي، والبصير بالماء في حفر القَيْيِ، وكذلك القَنَانُ بالضم، والجمع: القَنَانُ بالفتح. والقَنِينَةُ بالكسر والتشديد: ما يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ؛ والجمع: القَنَانِيُّ. والقَوَانِينُ: الأصول، الواحد: قانونٌ، وليس بعربيٌّ.

■ قها: قَهَى: أَفْهَى الرَّجُلَ مِنَ الطَّعَامِ: إِذَا اجْتَوَاهُ وَقَلَّ طَعْمُهُ، مثل: أَفْهَمَ. والقَهْوَةُ: الخمر، يقال سُمِّيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَفْهِي، أي: تذهبُ بشهوة الطَّعَامِ. والقاهي: الحديدُ الفؤادِ المستطار، قال الرازي:

راحَتِ كَمَا راحَ أَبُو رِثَالٍ
قاهي الفؤادِ دَثْبُ الإِجْفَالِ

■ قهب: القَهَبُ: الأبيض تعلوه كدرة، والأنثى: قَهْبَةٌ وقَهْبَاءٌ. والقَهَبُ أيضًا: الجبل العظيم، عن أبي عمرو. والقَهْبَةُ لونُ الأَقْهَبِ. قال الأصمعي: هو غُبْرَةٌ إِلَى سَوَادٍ. وقال ابن الأعرابي: الأَقْهَبُ الذي فيه حمرةٌ فيها غُبْرَةٌ. قال: ويقال: هو الأبيض الأَكْدَرُ. وأنشد لامرئ القيس: [الطويل]

[وَأَذْرَكَهُنَّ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ]

كغِيثِ العَشِيِّ الأَقْهَبِ الْمُتَوَدِّقِ
وَالأَقْهَبَانِ: الفيل والجاموسُ، قال رؤبة يصف نفسه بالشدَّة: [الرجز]

لَيْتَ يَدُقُّ الْأَسَدُ الهَمُوسَا

وَالأَقْهَبَيْنِ الْفِيلَ وَالْجَامُوسَا
■ قهبلس: القَهْلَيْسُ، مثل: الجَحْمَرِش: الذكر. ■ قهد: القَهْدُ مثل: القَهْبِ، وهو الأبيض الأَكْدَرُ، قال ليبد: [الكامل]

■ قَهْلُ : قال الكسائي : التَّقَهُّلُ : رَثَائَةُ الْهَيْئَةِ . وَرَجُلٌ مُتَقَهِّلٌ : يَابِسُ الْجِلْدِ سَيِّءِ الْحَالِ ، مِثْلُ : الْمُتَقَهِّلِ .
وقال أبو عمرو : التَّقَهُّلُ ، شَكْوَى الْحَاجَةِ . وَأَنْشَدَ :
[الرجز]

لَعَنُوا إِذَا لَاقَيْتَهُ تَقَهَّلَا
وَالْقَهْلُ : كُفْرَانُ الْإِحْسَانِ . وَقَدْ قَهَلَ يَقْهَلُ قَهْلًا : إِذَا
أَثْنَى ثَنَاءً قَبِيحًا . وَأَقْهَلَ الرَّجُلُ : تَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِيهِ
وَدَنَسَ نَفْسَهُ . وَأَنْقَهَلَ : ضَعُفَ وَسَقَطَ .

■ قَهَمَ : أَقْهَمَ الرَّجُلُ عَنِ الطَّعَامِ : إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ ، مِثْلُ :
أَقْهَى . وَأَقْهَمَ الرَّجُلُ عَنْكَ : إِذَا كَرِهَكَ . وَأَقْهَمَتِ
السَّمَاءُ : إِذَا انْقَشَعَ الْغَيْمُ عَنْهَا .

■ قَوَا : الْقُوَّةُ : خِلَافُ الضَّعْفِ . وَالْقُوَّةُ : الطَّاقَةُ مِنْ
الْحَبْلِ ، وَجَمْعُهَا : قَوَى . وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْقَوَى ، أَيْ :
شَدِيدُ أَسْرِ الْخَلْقِ . وَأَقْوَى الرَّجُلُ ، أَيْ : نَزَلَ الْقَوَاءُ .
وَأَقْوَى ، أَيْ : قَنِيَ زَادَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَتَنَّا
لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [الواقعة : ٧٣] وَأَقْوَى : إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ قَوِيَّةً ،
يُقَالُ : فَلَانٌ قَوِيٌّ مُقْوٍ . فَالْقَوِيُّ فِي نَفْسِهِ ، وَالْمُقْوِي فِي
دَابَّتِهِ .

وَالْإِقْوَاءُ فِي الشَّعْرِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : هُوَ أَنْ
تَخْتَلِفَ حَرَكَاتُ الرُّوِي فَبَعْضُهُ مَرْفُوعٌ وَبَعْضُهُ مَنْصُوبٌ
أَوْ مَجْرُورٌ . وَكَانَ أَبُو عبيدة يَقُولُ : الْإِقْوَاءُ نَقْصَانُ
حَرْفٍ مِنَ الْفَاصِلَةِ ، يَعْنِي : مِنْ عُرُوضِ الْبَيْتِ . وَهُوَ
مُشْتَقٌّ مِنْ قُوَّةِ الْحَبْلِ ؛ كَأَنَّهُ نَقْصُ قُوَّةٍ مِنْ قَوَاءٍ ، وَهُوَ
مِثْلُ : الْقَطْعِ فِي عُرُوضِ الْكَامِلِ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :
[الكمال]

أَقْبَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ
تَرَجُّو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْإِطْهَارِ
وَقَدْ أَقْوَى الشَّاعِرُ إِقْوَاءً . وَالْقِي : الْفَقْرُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
[الرجز]

قِي تَنَاصِيهَا بِلَادَ قِي
وَكَذَلِكَ الْقَوَى وَالْقَوَاءُ ، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ . وَمَنْزِلُ قَوَاءٍ ،
أَيْ : لَا أُنِيسَ بِهِ ، قَالَ جَرِيرٌ : [الطويل]

لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوُهُ
غُبْسٌ كَوَاسِبٌ لَا يُمَنُّ طَعَامُهَا
وَالْقَهَادُ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

■ قَهَرٌ : قَهَرَهُ قَهْرًا : غَلَبَهُ . وَأَقْهَرْتُهُ : وَجَدْتُهُ مَقْهُورًا ،
قَالَ أَبُو عبيد : وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُخَبِّلِ : [الطويل]
تَمَتَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِدَاعُهُ
فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أُذِلَّ وَأَقْهَرَا

عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ ، أَيْ : وَجِدَ كَذَلِكَ ؛ وَيُرْوَى : قَدْ
أُذِلَّ وَأَقْهَرَا ، أَيْ : صَارَ أَمْرُهُ إِلَى الذُّلِّ وَالْقَهَرِ ، وَهُوَ مِنْ
قِيَاسِ قَوْلِهِمْ : أَحْمَدُ الرَّجُلُ : صَارَ أَمْرُهُ إِلَى الْحَمْدِ .
وَحُصَيْنٌ : اسْمُ الزُّبَيْرِ قَانٍ ، وَجِدَاعُهُ : رَهْطُهُ مِنْ تَمِيمٍ .
وَقَهْرٌ : غَلَبٌ . وَقَهْرُ اللَّحْمِ أَيْضًا : إِذَا أَخَذَتْهُ النَّارُ وَرَسَالُ
مَاؤُهُ . وَيُقَالُ : أَخَذْتُ فَلَانًا قَهْرَةً بِالضَّمِّ ، أَيْ :
اضْطَرَّارًا . وَالْقَهْقَرَى : الرَّجُوعُ إِلَى خَلْفٍ ، فِإِذَا قُلْتَ :
رَجَعْتُ الْقَهْقَرَى ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : رَجَعْتُ الرَّجُوعَ الَّذِي
يُعرفُ بِهَذَا الْاسْمِ ؛ لِأَنَّ الْقَهْقَرَى ضَرْبٌ مِنَ الرَّجُوعِ .
وَالْقَهْقَرُ بِشَدِيدِ الرَّاءِ : الْحَجَرُ الصُّلْبُ ، وَكَانَ
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى يَقُولُ وَحْدَهُ : الْقَهْقَارُ .

■ قَهَزَ : الْقَهْزُ : ثِيَابٌ مِرْعَزَى يَخَالِطُهَا الْقَزُّ ، قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ يَصِفُ الْبُرْءَةَ وَالصُّقُورَ بِالْبَيَاضِ : [الطويل]
مِنْ الزَّرْقِ أَوْ صُفْعٍ كَانَ رُؤُوسَهَا

مِنْ الْقَهْزِ وَالْقَوْهِيِّ يَبِضُّ الْمَقَانِجِ
■ قَهَقَهُ : الْقَهْقَهَةُ مِنَ الضَّحِكِ مَعْرُوفَةٌ ، وَهُوَ أَنْ تَقُولَ :
قَهَ قَهَ . يَقَالُ : قَهَ وَقَهَقَهُ بِمَعْنَى ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
مُخَفَّفًا ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

زُهْنٌ فِي تَهَائِفٍ وَفِي قَهٍ
وَالْقَهْقَهَةُ فِي السَّيْرِ مِثْلُ : الْهَقَقَهَةِ ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ ؛ وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ لِرُؤْيَا : [الرجز]

أَقْبَ قَهَقَاهُ إِذَا مَا مَقَهَقَا
وَأَنْشَدَهُ أَيْضًا : [الرجز]

يُضْبِحْنَ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمُقَهَقِهِ
بِالْهَيْفِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقِهِ

أَلَا حَيِّيا الرِّيعَ القَوَاءَ وَسَلِّمَا

وَرَبْعًا كُجْشَمَانِ الحَمَامَةِ أَذْهَمَا

يقال: أَقْوَتِ الدَّارُ وَقَوِيَتْ أَيضًا، أي: خَلَّتْ. وَأَقْوَى

الْقَوْمُ: صَارُوا بِالْقَوَاءِ. وَبَاتَ فُلَانٌ الْقَوَاءَ وَبَاتَ الْقَفْرَ:

إِذَا بَاتَ جَائِعًا عَلَى غَيْرِ طَعْمٍ، وَقَالَ: [الطويل]

وَإِنِّي لِأَخْتَارُ الْقَوَا طَاوِيَّ الْحَشَا

مَحَافِظَةً مَنْ أَنْ يَقَالَ لَشَيْمٌ

وَقَوْ: اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ فِيدٍ وَالتَّجَاعِ، وَقَالَ: [الطويل]

سَمَالِكَ شَوْقٍ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَا

وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوْ فَعَزَعَرَا

وَالْقَوَاءَ بِالْفَتْحِ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ

مَمْطُورَتَيْنِ. وَقَوِي الضَّعِيفُ قُوَّةً فَهَرِ قَوِيٌّ، وَتَقَوَّى

مِثْلَهُ. وَقَوَيْتُهُ أَنَا تَقْوِيَةً. وَقَاوَيْتُهُ فُقُوَيْتُهُ، أَي: غَلَبْتُهُ.

وَقَوِي الْمَطَرُ أَيضًا: إِذَا احْتَبَسَ. وَإِنَّمَا لَمْ تَدْغَمْ قَوِي

وَأَدْغَمْتَ حَيًّا لِاخْتِلَافِ الْحَرْفَيْنِ وَهُمَا مُتَحَرِّكَانِ.

وَأَدْغَمْتَ فِي قَوْلِكَ: لَوَيْتَ لِيًّا وَأَصْلُهُ: لَوِيًّا مَعَ

اخْتِلَافِهِمَا؛ لِأَنَّ الْأَوَّلَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ قَلْبَتِهَا يَاءٌ

وَأَدْغَمْتَ. وَتَقُولُ: اشْتَرَى الشُّرَكَاءُ شَيْئًا ثُمَّ افْتَوَوْهُ،

أَي: تَزَايَدَوْهُ حَتَّى بَلَغَ غَايَةَ ثَمَنِهِ. وَقَوَيْتُ مِثْلَ:

ضَوْضَيْتُ. وَالدَّجَاجَةُ تَقْوِي، أَي: تَصْبِيحُ قُوَّةَا

وَقِيَاءَ، عَلَى فَعْلَلٍ فَعْلَلَةٌ وَفَعْلَلًا، وَالْيَاءُ مُبْدَلَةٌ مِنْ

وَاوٍ؛ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ ضَعُضْتُ، كَرَّرَ فِيهَا الْفَاءَ وَالْعَيْنَ.

وَالْقِيَاءَةُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ. وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْقَافِ

فِي تَرْجُمَةِ (قَوْ).

■ قَوْبٌ: ثُبْتُ الْأَرْضَ أَقْوَبَهَا: إِذَا حَفَرْتَ فِيهَا حُفْرَةً

مُقَوَّرَةً، فَانْقَابَتْ هِيَ. وَقَوَيْتُ الْأَرْضَ تَقْوِيًّا مِثْلَهُ.

وَتَقَوَّبَ الشَّيْءَ: إِذَا انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ. وَقَابَ الطَّائِرُ

بِيَضَّتَهُ، أَي: فَلَقَهَا؛ فَانْقَابَتِ الْبَيْضَةُ وَتَقَوَّبَتْ بِمَعْنَى.

وَتَقَوَّبَ مِنْ رَأْسِهِ مَوَاضِعَ، أَي: تَقَشَّرَ. وَالْأَسْوَدُ

الْمُتَقَوَّبُ، هُوَ الَّذِي سَلَخَ جِلْدَهُ مِنَ الْحَيَّاتِ. وَقَوْلُهُمْ

فِي الْمَثَلِ: بَرِثْتُ قَائِبَةً مِنْ قَوْبٍ. فَالْقَائِبَةُ: الْبَيْضَةُ؛

وَالْقَوْبُ، بِالضَّمِّ: الْفَرْخُ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

لِتَاجِرٍ اسْتَخَفَّرَهُ: إِذَا بَلَغْتُ بِكَ مَكَانَ كَذَا فَبَرِثْتُ قَائِبَةً

مِنْ قَوْبٍ، أَي: أَنَا بَرِيءٌ مِنْ خِفَارَتِكَ. وَالْقَوِيَاءُ: دَاءٌ

مَعْرُوفٌ يَتَقَشَّرُ وَيَتَسَّعُ، يُعَالَجُ بِالرَّيْقِ؛ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ لَا

تَنْصَرَفُ، وَجَمَعَهَا: قَوْبٌ، وَقَالَ: [الرجز]

يَا عَجَبًا لِهَذِهِ الْقَلِيلَةِ

هَلْ تَغْلِبَنَّ الْقَوِيَاءَ الرِّيقَةَ

وَقَدْ تَسَكَّنَ الْوَاوُ مِنْهَا اسْتِقْلَالًا لِلْحَرَكَةِ عَلَى الْوَاوِ؛ فَإِنْ

سَكَّنَهَا ذَكَّرْتُ وَصَرَفْتُ؛ وَالْيَاءُ فِيهِ لِلِإِلْحَاقِ

بِقُرْطَاسٍ، وَالهَمْزَةُ مُنْقَلِبَةٌ مِنْهَا. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعْلَاءَةٌ مُضْمُومَةُ الْفَاءِ سَاكِنَةُ الْعَيْنِ

مَمْدُودَةٌ إِلَّا حُرْفَانِ: الْخُشَاءُ، وَهُوَ الْعَظْمُ النَّاتِيءُ وَرَاءَ

الْأُذُنِ، وَقَوِيَاءُ، قَالَ: وَالْأَصْلُ فِيهِمَا تَحْرِيكُ الْعَيْنِ:

خُشْشَاءٌ وَقَوِيَاءُ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْمَرْءُ عِنْدِي

مِثْلُهُمَا، فَمَنْ قَالَ: قَوِيَاءٌ بِالتَّحْرِيكِ قَالَ فِي تَصْغِيرِهِ:

قَوِيَّاءُ، وَمَنْ سَكَّنَ قَالَ: قَوِيَّي. وَتَقُولُ: بَيْنَهُمَا قَابٌ

قَوْسٍ وَقَيْبٌ قَوْسٍ، وَقَادُ قَوْسٍ وَقَيْدُ قَوْسٍ، أَي: قَدْرُ

قَوْسٍ، وَالْقَابُ: مَا بَيْنَ الْمَقْضِصِ وَالسَّيَةِ، وَلِكُلِّ قَوْسٍ

قَابَانِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ

أَوْ أَذْنَى﴾ [النجم: ٩]: أَرَادَ: قَابًا قَوْسٍ فَقَلْبَهُ. وَقَوْلُهُمْ:

فُلَانٌ مَلِيءٌ قُوَّةً، مِثَالُ: هُمَزَةٍ، أَي: ثَابِتُ الدَّارِ مَقِيمٌ،

يَقَالُ ذَلِكَ لِلَّذِي لَا يَبْرَحُ مِنَ الْمَنْزِلِ.

■ قَوْتُ: قَاتَ أَهْلُهُ يَقْتُونُهُمْ قَوْتًا وَقِيَانَةً؛ وَالاسْمُ:

الْقَوْتُ بِالضَّمِّ، وَهُوَ مَا يَقُومُ بِهِ بَدَنُ الْإِنْسَانِ مِنَ

الطَّعَامِ؛ يَقَالُ: مَا عِنْدَهُ قَوْتُ لَيْلَةٍ، وَقِيْتُ لَيْلَةٍ، وَقِيَّتُهُ

لَيْلَةٍ، فَلَمَّا كَسَرَ الْقَافَ صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً. وَقِيَّتُهُ فَاثِتَاتٌ،

كَمَا تَقُولُ: رَزَقْتُهُ فَارْتَزَقَ. وَهُوَ فِي قَائِتٍ مِنَ الْعَيْشِ،

أَي: فِي كِفَايَةٍ. وَاسْتَقَاتَهُ: سَأَلَهُ الْقَوْتُ. وَفُلَانٌ يَتَقَوَّتُ

بِكَذَا. وَاقْتَتَ لِتَارِكِ قِيَّتِهِ، أَي: أَطْعَمَهَا الْحَطْبَ، قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ: [الطويل]

فَقُلْتُ لَهُ اارْفَعْنِي إِلَيْكَ وَأَحْيِيهَا.

بِرُوحِكَ وَاقْتَنُ لَهَا قِيَّتَهُ قَدْرًا

وَأَقَاتَ عَلَى الشَّيْءِ: اقْتَدَرَ عَلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

ومنه قَوَارَةُ القميص والبطيخ. ودار قوراء: واسعة.
الكسائي: لقيت منه الأقورين بكسر الراء،
والأقوريات، وهي الدواهي العظام، قال نهار بن
نُوسعة: [الوافر]

وكنّا قبل مُلك بني سليم
نَسُومُهُمُ الدَّوَاهِي الأَقُورِيَا
واقور الجلد اقورارًا: تشج، وقال رؤبة:
[الرجز]

وانعاج عودي كالشطيف الأخضر
عند اقورار الجلد والتشثن
والمقور من الخيل: الضامر، قال بشر: [الوافر]
يُضَمَّرُ بالأصائل فهو نهْدُ
أَقْبُ مُقْلَصٌ فيه اقورار
والقارة: الأكمة، وجمعها: قار وقور، قال الراجز:
هل تعرف الدار بأعلى ذي القور
قد درست غير رما مَكفور
والقارة: الدبة. والقارة: قبيلة، وهم عضل والديش
ابنا الهون بن خزيمة، سمو قارة لاجتماعهم
واليفاهم لما أراد ابن الشداخ أن يفرقهم في بني كنانة،
فقال شاعرهم: [الوافر]

دَعُونَا قَارَةَ لَا تُنْفِرُونَا
فَنُجْفِلَ مثل: إجفال الظليم
وهم رماة. وفي المثل: (أَنَصَفَ القَارَةَ من رَامَاهَا).
وفلان بن عبد القاري، منسوب إلى القارة، و«عبد»
منون ولا يضاف. الفراء: انقارت البثر: إذا انهدمت.
والقار: القيرو. والقار: الإبل، قال الراجز:

ما إن رأينا مَلِكًا أَغَارَا
أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارَا
ويوم ذي قار: يوم لبني شيان، وكان أبرويز أغراهم
جيشًا فظفرت بنو شيان، وهو أول يوم انتصرت فيه
العرب على العجم.

■ قوز: القور بالفتح: الكتيب الصغير، عن أبي

وذى ضغني كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ
وكنْتُ على إِسَاءَتِهِ مُقِيْتَا
وقال الفراء: المُقِيْتُ: المقتدر، كالذي يعطي كلَّ
رجل قوته. ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيْتًا﴾ [النساء: ٨٥].
ويقال: المُقِيْتُ: الحافظ للشيء والشاهد له، وأنشد
ثعلب: [الخفيف]

ليت شعري وأشعرن إذا ما
قربوها منشورة ودُعيْتُ
ألي الفضل أم علي إذا حو
سبْتُ إني على الحساب مُقِيْتُ
أي: أعرف ما عملت من سوء؛ لأن الإنسان على
نفسه بصيرة.

■ قود: قذت الفرس وغيره أقوده قودًا ومقاداة وقيدوده.
وفرس قود: سلس متقاد. واقتاده وقاده بمعنى.
وقوده، شدّد للكثرة. والقود: الخيل، يقال: مر بنا
قود. وأقذتك خيالاً، أي: أعطيتك خيالاً تقودها.
والانقياد: الخضوع. تقول: قُذْتُهُ فانقاد لي: إذا
أعطاك مقادته. والقود: القصاص، وأقذت القاتل
بالقَتيل، أي: قتلته به، يقال: أقاده السلطان من أخيه.
واسقذت الحاكم، أي: سألته أن يقيد القاتل بالقَتيل.
والمقود: الحبل يُشد في الزمام أو اللجام تقاد به الدابة.
والقائد: واحد القواد والقادة. وفرس أقود بين القود،
أي: طويل الظهر والعنق. وناقاة قوداء. وخيل قُبْ
قود. والقيادي: الطوال من الأثني، واحدها قيدود،
قال ذوالرمة: [البسيط]

رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسِقَتْ
لَهُ الْفَرَائِشُ وَالْقُبُ الْقِيَادِيْدُ
والقوداء: النَيَّة الطويلة في السماء؛ والجبل أقود.
والأقود من الرجال: الشديد العنق، سمي بذلك لقلة
التفاته. ومنه قيل للبخيل على الزاد: أقود؛ لأنه لا
يتلفت عند الأكل لئلا يرى إنساناً فيحتاج أن يدعوه.
■ قور: قورهُ وأقورهُ واقتارهُ، كله بمعنى قطعهُ مدوراً.

حبلٌ تُصَفُّ عليه الخيل عند السباق، قال أبو العيال
الهذلي: [الكامل]

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرِجٌ
ما كان من غَيْبٍ وَرَجَمٍ طُنُونٍ
■ قوش: رجلٌ قُوشٌ: أي: صغير الجُتَّةِ، وهو معرَّب
وبالفارسية «كوجك»، قال رؤبة: [الرجز]

فِي جِسْمِ شَخْتِ الْمَنَكِبَيْنِ قُوشٌ
■ قَوْض: قَوْضَتِ الْبِنَاءُ: نَقَضَتْهُ مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ.
وَتَقَوَّضَتِ الْجِلْتُ وَالصُّفُوفُ: انْتَقَضَتْ وَتَفَرَّقَتْ.
وهو جمع حَلَقَةٍ مِنَ النَّاسِ.

■ قوط: الْقَوْتُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ، وَالْجَمْعُ:
الْأَقْوَاتُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

مَا رَاعَنِي إِلَّا خَيْالٌ هَابِطًا
عَلَى الْبُيُوتِ قَوْطُهُ الْعُلَابِطُ
■ قوع: قَاعُ الْفَحْلُ عَلَى النَّاقَةِ يَقْوَعُ قَوْعًا وَقِيَاعًا: إِذَا
نَزَا. وَهُوَ قَلْبُ قَعَا. وَاقْتَاعُ الْفَحْلُ: إِذَا هَاجَ. وَالْقَاعُ:
الْمَسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ: أَقْوَعُ وَأَقْوَاعُ
وَقِيَعَانُ، صَارَتِ الْوَائِيَاءُ لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا؛ وَالْقِيَعَةُ
مِثْلُ: الْقَاعِ، وَهُوَ أَيْضًا مِنَ الْوَائِيَاءِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هُوَ
جَمْعٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَاعَةُ الدَّارِ: سَاحَتُهَا، مِثْلُ:
الْقَاحَةِ قَالَ وَعَلَةُ الْجَرْمِيِّ: [البسيط]

وَهَلْ تَرَكْتُ نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً
فِي قَاعَةِ الدَّارِ يَسْتَوْقِدَنَّ بِالْغُبُطِ
■ قوف: قَوْفُ الْأَذْنِ: أَعْلَاهَا. وَقَوْلُهُمْ: أَخَذَهُ بِقَوْفِ
رَقَبَتِهِ وَيَقَافِ رَقَبَتِهِ، مِثْلُ: صَوَفِ رَقَبَتِهِ، أَي: بِرَقَبَتِهِ
جَمْعَاءُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

نَجَوْتُ بِقَوْفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أَنِّي
إِخَالُ بِأَنْ سَيَيْنِي أَوْ تَشِيمُ
أَي: نَجَوْتُ بِنَفْسِكَ. وَقَافٌ: جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ.
وَالْقَائِفُ: الَّذِي يَعْرِفُ الْأَثَارَ، وَالْجَمْعُ: الْقَائِفَةُ،
تَقُولُ: قُفْتُ أَثَرَهُ: إِذَا تَبَعْتَهُ، مِثْلُ: قَفَوْتُ أَثَرَهُ، وَقَالَ:

[الطويل]

عَبِيدَةُ. وَالْجَمْعُ: أَقْوَاوُزٌ وَقِيزَانٌ؛ وَأُنْشِدَ لَذِي الرِّمَّةِ:
[الطويل]

إِلَى طُعْنٍ يَفْرَضَنَّ أَقْوَاوُزٌ مُشْرِفٍ
شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْقَوَارِيسُ
■ قوس: الْقَوْسُ يَذْكُرُ وَيُوْنْتُ، فَمَنْ أَنْتَ قَالَ فِي
تَصْغِيرِهَا قَوْسِيَّةٌ، وَمَنْ ذَكَرَ قَالَ قَوْسِيَّةٌ. وَفِي الْمِثْلِ:
(هُوَ مِنْ خَيْرِ قَوْسِيَّةٍ سَهْمًا). وَالْجَمْعُ: قِيسِي وَأَقْوَاوُسُ
وَقِيَّاسٌ، وَأُنْشِدَ أَبُو عَبِيدَةَ: [الرجز]

وَوَثَّرَ الْأَسَاوِزُ الْقِيَّاسَا
وَكَانَ أَصْلُ قِيسِي: قَوْسٌ؛ لِأَنَّهُ فُعُولٌ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَدَّمُوا
الْلَامَ وَصَيَّرُوهُ: قُسُوٌّ عَلَى فُلُوعٍ، ثُمَّ قَلَبُوا الْوَائِيَاءَ
وَكَسَرُوا الْقَافَ، كَمَا كَسَرُوا عَيْنَ عِصِيٍّ، فَصَارَتْ:
قِيسِي عَلَى فُلِيعٍ، كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ فَصَارَتْ مِنْ
ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ؛ وَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهَا قُلْتُ: قُسُوِيٌّ؛ لِأَنَّهَا
فُلُوعٌ مَغْيَرٌ مِنْ فُعُولٍ، فَتَرَدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ. وَرَبَّمَا سَمَوْا
الذَّرَاعَ قَوْسًا. وَالْقَوْسُ أَيْضًا: بَقِيَّةُ التَّمْرِ فِي الْجُلَّةِ.
وَالْقَوْسُ: بَرَجٌ فِي السَّمَاءِ. وَقَسَتْ الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ وَعَلَى
غَيْرِهِ، أَقْسَيْتُهُ قَيْسًا وَقِيَّاسًا فَانْقَاسَ: إِذَا قَدَّرْتَهُ عَلَى
مِثَالِهِ؛ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: قُسْنَتُهُ أَقْوَسُهُ قَوْسًا وَقِيَّاسًا، وَلَا
يُقَالُ: أَقْسَنْتُهُ. وَالْمَقْدَارُ مَقْيَاسٌ. وَقَايَسْتُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ
مُقَايَسَةً وَقِيَّاسًا. وَيُقَالُ أَيْضًا: قَايَسْتُ فَلَانًا: إِذَا جَارَيْتَهُ
فِي الْقِيَّاسِ. وَهُوَ يَفْتَنُ الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ، أَي: يَقْيِسُهُ بِهِ،
وَيَفْتَنُاسُ بِأَيِّهِ أَقْيَاسًا، أَي: يَسْلُكُ سَبِيلَهُ وَيَقْتَدِي بِهِ.
وَالْقَوْسُ بِالضَّمِّ: صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ، قَالَ الشَّاعِرُ وَذَكَرَ
امْرَأَةً: [البسيط]

لَا وَضَلَ إِذْ رَحَلَتْ هِنْدٌ وَلَوْ وَفَّقَتْ
لَا سَتَفْتَشْنِي وَذَا الْمُسْحَيْنِ فِي الْقَوْسِ
وَقَوْسَى: اسْمُ مَوْضِعٍ. وَقَوْسُ الشَّيْخِ تَقْوِيسًا، أَي:
انْحِنَى، وَاسْتَقَوْسَ مِثْلَهُ. وَالْأَقْوَسُ: الْمُنْحَنِي الظَّهْرُ.
ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: رَجُلٌ مَقْوَسٌ قَوْسُهُ، أَي: مَعَهُ
قَوْسُهُ.

وَالْمَقْوَسُ بِالْكَسْرِ: وَعَاءُ الْقَوْسِ. وَالْمَقْوَسُ أَيْضًا

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُولُنِي

كما قاف آثارَ الوسيقة فائف

فأغراه بنفسه، أي: عليك بي. واقتاف أثره، مثل: قاف، يقال: هو أقوف الناس.

■ قوق: رجلٌ قاقٌ وقوقٌ، أي: فاحشُ الطول. والقوقة: الأصلح.

■ قول: قال يقول قولاً، وقولةً، ومقالاً، ومقالةً. ويقال: كثر القيل والقال. وفي الحديث: «نهى عن

قيل وقال» وهما اسمان. وفي حرف عبد الله: (ذلك عيسى ابن مريم قال الحق الذي فيه يمترون)، وكذلك

القاله، يقال: كثرت قاله الناس. وأصل قلت: قولت بالفتح، ولا يجوز أن يكون بالضم؛ لأنه يتعدى.

ورجلٌ قوولٌ. وقومٌ قولٌ. مثل: صبورٌ وصبيرٌ، وإن شئت سكنت الواو. ورجلٌ مقولٌ ومقوالٌ، وقولةٌ،

وقوالٌ، وتقواله، عن الكسائي، أي: ليس كثير القول. والمقول: اللسان. والمقول: القيل بلغه أهل

اليمن، والجمع: المقاول، قال لييد: [الطويل] لها غللٌ من رازقي وكُرُسُفٍ

بأيامٍ عجمٍ ينصفون المقاولا والقيل: ملكٌ من ملوكِ حمير دون الملك الأعظم، والمرأة قيلةٌ، وأصله: قيلٌ بالتشديد، كأنه الذي له

قولٌ، أي: يُنفذ قوله، والجمع: أقوالٌ وأقباالٌ أيضاً، ومن جمعه على أقباالٍ لم يجعل الواحد منه مشدداً.

والقول: جمع قائل، مثل: راعٍ ورُكعٍ، قال رؤبة: [الرجز]

وقُولٌ إِلَّا دَوْ فَلَآ دَوْ

الأصمعي: والقال: الخشبة التي تضربُ بها القلةُ، وأنشد: [البيضا]

كَأَنَّ نَزْوً فِرَاحَ الهَامِ بَيْنَهُمْ

نَزْوُ القُلَابِ قَلَاهَا قَالُ قَالِينَا ويقال: قولتني ما لم أقل، وأقولتني ما لم أقل، أي: أدعيتُه عليّ. وتقول عليه: أي: كذب عليه. واقتال

عليه: تحكّم، وقال: [الطويل]

وَمَنْزِلَةٌ فِي دَارِ صَدَقٍ وَغِبْطَةٍ

وما اقتال من حُكم عليّ طيبٌ

وقاولته في أمره وتقاولنا، أي: تفاوضنا، وقول لييد:

[الوافر]

وإن الله نافلةٌ تُقاه

ولا يفتألها إلا السعيدُ

أي: ولا يقولها. والعرب تُجري تقولٌ وحدها في الاستفهام مجرى تظن في العمل، قال الراجز:

مَتَى تَقُولُ القُلُصَ الرَواسِما

يُذْنِينَ أُمُّ قَاسِمٍ وَقَاسِما

فَنَصَبَ القُلُصَ كما تنصب بالظن، وقال آخر: [الطويل]

عَلامٌ تَقُولُ الرِمَحَ يُثَقِّلُ عَاتِيقِي

[إذا أنا لم أظن إذا الخيل كرت]

وقال آخر: [الكامل]

أَمَّا الرِّحِيلُ فَدُونَ بَعْدَ عَدِ

فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا

وبنو سليم يُجرون مُتَصَرِّفٌ قلتُ في غير الاستفهام أيضاً مجرى الظن، فيعدونه إلى مفعولين. فعلى

مذهبهم يجوز فتح إن بعد القول.

■ قوم: القوم: الرجال دون النساء، لا واحد له من لفظه، قال زهير: [الوافر]

وما أدري وسوف إخال أدري

أَقَوْمٌ آلُ حِضْنٍ أَمْ نِساءُ

وقال تعالى: ﴿لَا يَسْحَرُونَهُمْ مِنْ قَوْمٍ﴾ [الحجرات: ١١] ثم قال سبحانه: ﴿وَلَا يَسَاءُ مِنْ يَسَاءٍ﴾ [الحجرات: ١١].

وربما دخل النساء في سبيل التبعية؛ لأن قوم كل نبي رجالٌ ونساء. وجمع القوم: أقوامٌ، وجمع الجمع: أقاومٌ، قال أبو صخر: [الطويل]

فإن يَغْذِرِ القلبُ العَشيَّةَ في الصُّبا

فَوَادِكُ لَا يَغْذِرُكَ فِيهِ الأَقاومُ

عَنِ الْقَلْبِ الْعَقْلَ. ابن السكيت: يقال: أقامَ وأقامَ. والقَوْمُ يذكُرُونُوت؛ لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميين يذكُرُونُوت، مثل: رَهْطٌ وَنَفَرٌ، قال تعالى: ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ﴾ [الأنعام: ٦٦] فذكر. وقال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ﴾ [الشعراء: ١٠٥] فأنت. فإن صغرَتْ لم تدخل فيها الهاء، وقلت: قَوْمٌ وَرَهْطٌ وَنَفَرٌ، وإنما يلحق التانيث فعله. وتدخل الهاء فيما يكون لغير الآدميين، مثل: الإبل والغنم؛ لأن التانيث لازمٌ له، وأما جمع التكسير مثل: جِمالٍ ومساجدَ، وإن ذكُرَ وأُنثَ، فإنما تريد الجمع إذا ذكُرت وتريد الجماعة إذا أنثت.

وقام الرجل قيامًا. والقومة: المرأة الواحدة. وقام بأمر كذا. وقام الماء: جمدَ. وقامت الدابة: وقفت من الكلالِ، وقال اللحياني: قامت السوق، أي: كسدت، كأنها وقفت، وقال الفراء: قامت السوق: نَفَقَتْ. وقاومة في المصارعة وغيرها. وتقاوموا في الحرب، أي: قام بعضهم لبعض. وأقام بالمكان إقامة. والهاء عوض من عين الفعل؛ لأن أصله إقوامًا. وأقامه من موضعه.

وأقام الشيء، أي: أدامه، من قوله تعالى: ﴿وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ٣]. والمقامة بالضم: الإقامة والمقامة بالفتح: المجلس، والجماعة من الناس. وأما المقام والمقام فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الإقامة، وقد يكون بمعنى موضع القيام؛ لأنك إذا جعلته من قام يقوم مفتح، وإن جعلته من أقام يُقيم فمضموم؛ لأن الفعل إذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم؛ لأنه مشبه ببنات الأربعة، نحو: دَخَرَجَ، وهذا مُدَخَّرَجَتَا، وقوله تعالى: ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ١٣] أي: لا موضع لكم. وقرئ: (لا مقام لكم) بالضم، أي: لا إقامة لكم. و﴿حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [الفرقان: ٧٦]، أي: موضعًا، وقول لبيد: [الكامل]

عَفَتِ الدِيَارَ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا
[بمعنى تآبَدَ عَوَّلُهَا فَرَجَامُهَا]

يعني: الإقامة.

والقيمة: واحدة القيم؛ وأصله الواو؛ لأنه يقوم مقام الشيء، يقال: قومت السلعة. وأهل مكة يقولون: استقممت السلعة، وهما بمعنى. والاستقامة: الاعتدال، يقال: استقام له الأمر. وقوله تعالى: ﴿فَأَسْتَقِيمُوا إِلَى يَوْمِ﴾ [فصلت: ٦] أي: في التوجه إليه دون الآلهة. وقومت الشيء فهو قويم، أي: مستقيم. وقولهم: ما أقومهُ، شاذ. وقوله تعالى: ﴿وَذَلِكَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ﴾ [البينة: ٥] إنما أنه لأنه أراد الملة الحنيفة. والقوام: العدل. قال تعالى: ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧]. وقوام الرجل أيضًا: قامته وحسن طولِه. والقومية مثله، وقال الشاعر: [الرجز]

أَيَّامَ كُنْتُ حَسَنَ الْقَوِيَّةِ

وقوام الأمر بالكسر: نظامه وعِماده. يقال: فلان قوام أهل بيته وقيام أهل بيته، وهو الذي يقيم شأنهم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْوُوا السُّفَهَاءَ آمُولُكُمْ إِلَيْ جَلِّ اللَّهِ لَكُمْ قِيَامًا﴾ [النساء: ٥]. وقوام الأمر أيضًا: ملاكهُ الذي يقوم به، قال لبيد: [الكامل]

أَفَلَيْكَ أُمٌ وَخَشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ

خَذَلَتْ وَهَادِيَّةُ الصُّوَارِ قِوَامُهَا

وقد يفتح. والقامة: البكرة بأداتها، وقال: [الرجز]

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لَا قَامَ

وَأَنْسَى مُؤَبِّ عَلَى السَّامَةِ

نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ

والجمع: قيم. مثل: تَارَةً وَتَيْرٍ. وقامة الإنسان: قَدُّهُ،

وتجمع على قامات وقيم، مثل: تَارَاتٍ وَتَيْرٍ. وهو مقصور قينام، ولحقه التغير لأجل حرف العلة؛

وفارق رَجَبَةً وَرَحَابًا حيث لم يقولوا: رَحَبٌ، كما

قالوا: قيم وتير. وقائم السيف وقائمة: مقبضه.

والقائمة: واحدة قوائم الدواب. والمقوم: الخشبة

التي يُمسكها الحرّاث. ابن السكيت: ما قَعَلَ قَوْمُ كان يعترى هذه الدابة، بالضم: إذا كان يقوم فلا ينبعث. الكسائي: القَوام: داء يأخذُ الشاة في قوائمها، تقوم منه. والقَيُوم: اسمٌ من أسماء الله تعالى عز وجل. وقرأ عمر رضي الله عنه: (الحي القيّام) ويوم القيامة معروف.

■ قوه: الأموي: القاه: الطاعة، حكاها عن بني أسد، يقال: مالك عليّ قاه، أي: سلطان، قال الراجز: تالّه لولا النار أن نضلاها أو يدعوا الناس علينا لله لما سمعنا لأمير قاهما يقال منه: أيقه الرجل واستيقه، أي: أطاع. قال المُخَبِّل: [الطويل]

ورَدُّوا صُدُورَ الخيلِ حتى تَنَهَّهوا
إلى ذي الثَّهَى واستَيْقَهوا لِلْمُحَلَّمِ
وهو مقلوب؛ لأنه قدّم الياء على القاف وكانت القاف قبلها. ويروى: واستَيْدَهوا. وأيقه، أي: فهم، يقال: أيقه لهذا، أي: أفهمه.

■ قياً: قاه يقيّ قَيْئاً. وفي الحديث: «الراجع في هَيْبِهِ كالراجع في قَيْئِهِ». واستقاء وتقيّاً: تكلف القِيء. وقَيَّانُهُ وأَقَانُهُ أنا بجمعى: وهذا ثوبٌ بقيء الصبغ: إذا كان مُشْبَعاً. ابن السكيت: القَيُوء بالفتح على فَعُول: الدواء الذي يُشْرَبُ للقِيء. ويقال: به قِياء بالضم والمد: إذا جعل يُكثِرُ القِيء.

■ قِيح: القَيْح: المِدة لا يخالطها دم، تقول منه: قاح الجرح يقيح. وقِيح الجرح وتَقِيح. وقاحة الدار: ساحتها.

■ قيد: القَيْد: واحدُ القُيُود. وقد قَيْدَتْ الدابة. وقَيْدَتْ الكتاب: شَكَلَتْهُ. وهؤلاء أجمالٌ مقاييد، أي: مُقَيَّدات. ويقال للفرس الجواد: قَيْدُ الأوابد؛ لأنه يمنع الوحش من القَوات، لسرعته. قال امرؤ القيس: [الطويل]

[وقد اغْتَدِي والطَّيرُ في وَكُنَاتِها]

بمُتَجَرِّدٍ قَيْدِ الأوابِدِ هَيْكَلِ
وقَيْدٌ: اسم فرس كان لبني تغلب، عن الأصمعي. ويقال للقَيْد الذي يُضَمُّ عُرقوبِي الرخل: قَيْدٌ. قال الأحمر: قيد الفرس: سِمَةٌ تكون في عنق البعير على صورة القيد. وأنشد: [الرجز]

كُومٌ على أَعْنَاقِها قَيْدُ الفَرَسِ
تَسْجُو إذا الليلُ تَدَانَى والتَّبَسِ
والمُقَيَّد: موضعُ القَيْد من رجل الفرس، والخلخال من المرأة. وتقول: بينهما، قيد رُمح بالكسر، وقاد رُمح، أي: قدَّر رُمح. والقَيْد: الذي إذا قُدَّته ساهلك، وقال الشاعر: [الطويل]

وشاعِرٍ قَوْمٍ قد حَسَمْتُ خِصَاءَهُ
وكان له قَبْلُ الخِصَاءِ كَتِيبُ
أَشْمُ خَبُوطٍ بالفَرَّاسِينِ مُضْعَبُ
فأصبحَ مني قَيْدًا تَرَبُّوثُ
وَالْقِيَادُ: حبلٌ تُقاد به الدابة.

■ قير: القير: القار. وقَيِّرْتُ السفينة: طَلَيْتُهَا بالقار. وصانعه قَيَّارٌ. وقَيَّارٌ: اسمٌ جملٍ ضابىء بن الحارث، وقال: [الطويل]

فمن يَكُ أَمْسَى بالمدينة رَحْلُهُ
فَلِإِنِّي وقَيَّارٌ بها لَعَرِيبُ
يرفع قَيَّار على الموضع.

■ قيس: قَسْتُ الشيءَ بالشيء: قَدَّرته على مثاله. ويقال: بينهما قَيْسٌ رُمح وقاسٌ رُمح، أي: قدَّر رُمح. وقَيْسٌ: أبو قبيلةٍ من مُضَرَ، وهو قَيْس عِيْلَان، واسمه النَّاسُ بن مُضَرَ بن نزار، وقَيْس لقبه. يقال: تَقَيَّس فلانٌ: إذا تشبَّه بهم أو تمسَّك منهم بسبب، إمَّا بحلف أو جوارٍ أو ولأى، قال رؤبة: [الرجز]

وقَيْس عِيْلَانٌ وَمَنْ تَقَيَّسَا
والقَيْسان من طَيٍّ: قَيْس بن عَنَاب بن أبي حارثة بن جُدْي بن تَدُول بن بُخْتَر بن عَتُود، وقَيْس بن

هَذَمَ بن عَتَاب. وَعَبْدُ الْقَيْسِ: أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ أَسَدٍ، وَهُوَ
عَبْدُ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْي بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ
رَبِيعَةَ. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ: عَبْقَسِيٌّ، وَإِنْ شئتَ عَبْدِيٌّ،
وَقَدْ تَعَبَّقَسَ، كَمَا يُقَالُ: تَعَبَّقَسَ، وَتَقَيَّسَ.

■ قَيْصٌ: قَيْصُ السِّنِّ: سَقُوطُهَا مِنْ أَصْلِهَا، قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

فِرَاقٌ كَقَيْصِ السِّنِّ فَالضَّبْرُ إِنَّهُ

لِكُلِّ أَنْاسٍ عَشْرَةٌ وَجُبُورٌ
وَيُرْوَى بِالضَادِّ الْمَعْجَمَةِ. قَالَ الْأُمَوِيُّ: انْتَقَاضَتِ
الْبَثْرُ: انْهَارَتْ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمُتَقَاضُ: الْمُتَقَرِّرُ
مِنْ أَصْلِهِ؛ وَالْمُتَقَاضُ، بِالضَادِّ الْمَعْجَمَةِ: الْمُنْشَقُّ
طَوْلًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
وَمَقِيصُ بْنُ صُبَابَةَ، بِكسْرِ الميم: رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَتَلَهُ
النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ.

■ قَيْصٌ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: انْتَقَاضُ الْجِدَارِ انْقِيَاضًا، أَيْ:
تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ، فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ: تَقَيَّضَ
تَقَيُّضًا؛ وَتَقَيَّضَتِ الْبَيْضَةُ تَقَيُّضًا: إِذَا انْكَسَرَتْ وَلَقَا،
قَالَ: فَإِنْ تَصَدَّعَتْ وَلَمْ تَتَفَلَقْ قِيلَ: انْتَقَاضَتْ فَهِيَ
مُنْقَاضَةٌ. قَالَ: وَالْقَارُورَةُ مِثْلُهُ، وَقَضَتْهَا أَنَا فَانْتَقَاضَتْ.
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: انْتَقَاضَتِ الرِّكْبَةُ، وَانْتَقَاضَتِ السِّنُّ،
أَيْ: تَشَقَّقَتْ طَوْلًا، وَأَنْشَدَ لَأَبِي ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

فِرَاقٌ كَقَيْصِ السِّنِّ فَالضَّبْرُ إِنَّهُ

لِكُلِّ أَنْاسٍ عَشْرَةٌ وَجُبُورٌ
وَيُرْوَى بِالضَادِّ. وَالْقَيْضُ: مَا تَفَلَّقَ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ
الْأَعْلَى. وَقَائِضَتُ الرَّجُلِ مُقَائِضَةٌ، أَيْ: عَاوِضَتُهُ
بِمَتَاعٍ؛ وَهِيَ قَيْضَانٍ، كَمَا تَقُولُ: بَيَّعَانِ. وَقَيْضُ اللَّهِ
فَلَانًا فَلَانًا، أَيْ: جَاءَ بِهِ وَأَتَاهُ لَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَقَيْضًا لَهُمْ قُرْآنًا﴾ [نصفت: ٢٥]. وَتَقَيَّضَ فَلَانٌ أَبَاهُ،
أَيْ: أَشْبَهَهُ.

■ قَيْظٌ: الْقَيْظُ: حَمَارَةُ الصَّيْفِ. وَقَافًا بِالْمَكَانِ وَتَقَيَّظَ
بِهِ: إِذَا أَقَامَ بِهِ فِي الصَّيْفِ، قَالَ الْأَعَشَى: [الرجز]
يَا رَحْمًا قَافًا عَلَى مَطْلُوبٍ

يُعْجِلُ كَفَّ الْحَارِيَّ الْمُطِيبِ
وَالْمَوْضِعُ مَقِيطٌ. وَقَافٌ يَوْمُنَا، أَيْ: اشْتَدَّ حَرُّهُ.
وَقَيَّظَنِي هَذَا الشَّيْءُ، أَيْ: كَفَانِي لِقَيْظِي، قَالَ الرَّاجِزُ:

مَنْ كَانَ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي
مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي
أَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتِ سِتٍّ

سُورِدَ نِعَاجٌ كَنِعَاجِ الدَّشْتِ

■ قَيْقٌ: الْقَيْقَاءُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَالْهَمْزَةُ مَبْدَلَةٌ مِنَ
الْيَاءِ، وَالْيَاءُ الْأَوَّلَى مَبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ، يَدُلُّكَ عَلَيْهِ قَوْلُهُمْ
فِي الْجَمْعِ: الْقَوَاقِي. وَهُوَ فِعْلَاءٌ، مَلْحَقٌ بِسِرْدَاحٍ،
وَكَذَلِكَ الرِّيزَاءُ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ: الْقَلْقَالِ
إِلَّا مَصْدَرًا. وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى الْفَلْظِ فَيُقَالُ: قِيَاقٍ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

إِذَا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقِيَاقِي

لَأَقِيْنَ مِنْهُ أَذْنِي عِنَاقٍ

وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ: الْقَيْقُ، يُرِيدُ جَمْعَ قَيْقَاءٍ؛ كَأَنَّهُ أَخْرَجَهُ
عَلَى جَمْعِ قَيْقَةٍ.

■ قَيْلٌ: الْقَائِلَةُ: الظَّهِيرَةُ. يُقَالُ: أَنَا نَاعِدُ الْقَائِلَةِ، وَقَدْ
يَكُونُ بِمَعْنَى الْقَيْلُولَةِ أَيْضًا، وَهِيَ النَّوْمُ فِي الظَّهِيرَةِ.
تَقُولُ: قَالَ يَقِيلُ قَيْلُولَةً، وَقَيْلًا، وَمَقِيلًا، وَهُوَ شَاذٌ،
فَهُوَ قَائِلٌ وَقَوْمٌ قَيْلٌ، مِثْلُ: صَاحِبٍ وَصَحْبٍ، وَقِيلَ
أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ. وَمَا أَكَلَا قَائِلَتَهُ، أَيْ: نَوْمَهُ؛ وَلَا يُقَالُ
مَا أَقِيلُهُ؛ كَمَا قَالُوا: تَرَكْتُ وَلَمْ يَقُولُوا وَدَعْتُ، لَا
لَعْلَةً. وَالْقَيْلُ أَيْضًا: شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ. يُقَالُ: قَيْلُهُ
فَقَيْلٌ، أَيْ: سَقَاهُ يَصِفُ النَّهَارَ فَشَرِبَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

[منهوك الرجز]

يَا رَبِّ مُهْرٍ مَزْعُوقٍ

مُقْبِلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ

مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقِ

وَيُقَالُ: هُوَ شَرُوبٌ لِلْقَيْلِ: إِذَا كَانَ مِهْيَاقًا دَقِيقَ
الْخَصْرِ، يَحْتَاجُ إِلَى شُرْبِ نِصْفِ النَّهَارِ. وَقِيلَ: اسْمُ
رَجُلٍ مِنْ عَادَ. وَقَيْلَةٌ: أُمُّ الْأَوْسِ وَالْخَزَرِجِ. وَأَقْلَنَتُهُ

ذو الرمة: [البسيط]

دَأْنَى لَهُ الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُدْفٍ

قَيْنَيْنِهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ

يريد: جمع الأنعام، وهي الإبل. واقتنا النبأ أقياناً:

إذا حَسُنَ. واقتنأت الروضة: أخذت زُخْرُفَهَا. ومنه

قِيلَ لِلْمَاشِطَةِ مُقَيَّنَةٌ. وَقَدْ قَيَّنَتْ الْعُرُوسُ تَقْيِينًا:

زَيَّنَتْهَا. وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَزِينُ النِّسَاءَ، شَبَّهَتْ

بِالْأَمَةِ؛ لِأَنَّهَا تُصْلِحُ الْبَيْتَ وَتُزِينُهُ وَتَقْيِنُتُ هِيَ، أَي:

تَزِينُتُ. وَالْقَيِّنَةُ: الْأَمَةُ مَغْنِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَغْنِيَّةٍ،

وَالْجَمْعُ: الْقِيَانُ، قَالَ زَهِيرٌ: [البسيط]

رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا

إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِكَ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: كُلُّ عَيْدٍ هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنٌ، وَالْأَمَةُ

قَيِّنَةٌ. وَبَعْضُ النَّاسِ يَظُنُّ الْقَيِّنَةَ الْمَغْنِيَّةَ خَاصَّةً، وَلَيْسَ

هُوَ كَذَلِكَ، وَقَوْلُ زَهِيرٍ: [الطويل]

[خَرَجْنَ مِنَ السُّوْبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ]

عَلَى كُلِّ قَيْنَيْنِي قَشِيبٍ وَمُفَامٍ

يعني: رَحَلَا قَيْنَتَهُ النَّجَارُ وَعَمِلَهُ، وَيُقَالُ: نَسَبَهُ إِلَى بَنِي

الْقَيْنِ.

■ قِيَه: أَبُو عُبَيْدٍ: الْقُوَهَةُ: اللَّبَنُ إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ قَلِيلًا وَفِيهِ

حَلَاوَةُ الْحَلَبِ. وَالْقُوَهِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ بِيضٌ.

الْبَيْعُ إِقَالَةٌ، وَهُوَ فَسْحُهُ. وَرَبَّمَا قَالُوا: قُلْتُهُ الْبَيْعَ، وَهِيَ
لُغَةٌ قَلِيلَةٌ. وَاسْتَقْلَنَهُ الْبَيْعُ فَأَقَالَنِي إِيَّاهُ. وَتَقِيلُ فَلَانٌ أَبَاهُ،
أَي: أَشَبَّهُهُ. وَقِيَالٌ، بِكسر القاف: اسمُ جَبَلٍ بِالْبَادِيَةِ
عَالٍ.

■ قَيْن: الْقَيْنُ: الْحَدَادُ، وَالْجَمْعُ: الْقَيُونُ. ابْنُ

السَّكَيْتِ: يُقَالُ لِلْحَدَادِ مَا كَانَ: قَيْنًا، وَلَقَدْ قَانَ يَقِينٌ

قَيْنًا؛ يُقَالُ: قِنْ إِنْاءَكَ هَذَا عِنْدَ الْقَيْنِ. وَقِنْتُ الشَّيْءَ

أَقَيْتُهُ قَيْنًا: لِمَتُّهُ وَأَصْلَحْتُهُ. وَأَنشَدَ: [الطويل]

وَلِي كَيْدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَا بِهَا

صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ كَانَ قَيْنٌ يَقِينُهَا

وَفِي الْمَثَلِ: (إِذَا سَمِعْتَ بِسُرَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُضْجِعٌ).

وَهُوَ سَعْدُ الْقَيْنِ، صَارَ مَثَلًا فِي الْكَذِبِ وَالْبَاطِلِ،

يُقَالُ: ذُهُدْرَيْنِ وَسَعْدُ الْقَيْنِ. وَبَنَاتُ قَيْنٍ: اسمُ مَوْضِعٍ

كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ فِي زَمَانِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ

عُوفِي الْقَوَافِي: [الوافر]

صَبَّخْنَاهُمْ غَدَاةَ بَنَاتِ قَيْنٍ

مُلَمَلَمَةً لَهَا لَجَبٌ طَحُونَا

وَيُقَالُ لِبَنِي الْقَيْنِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ: بَلْقَيْنِ، كَمَا قَالُوا:

بَلْحَارِثُ وَبَلْهُجَيْمٌ، وَهُوَ مِنْ شَوَادِ التَّخْفِيفِ. وَإِذَا

نَسَبْتَ إِلَيْهِمْ قُلْتَ: قَيْنِي، وَلَا تَقُلْ: بَلْقَيْنِي.

وَالْقَيْنَانِ: مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنْ وَظِيفِي يَدَيِ الْبَعِيرِ. قَالَ

حرف الكاف

- كأب: الكأبة: سوء الحال والانعكاسُ من الحزن. وقد كَتَبَ الرجلُ يَكْتُبُ كَاتِبًا، فهو كَتِيبٌ، وامرأة كَتِيبَةٌ وكأبَاءُ أيضًا. قال الراجز:
- عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تُؤْزَوِي
أَوْ أَنْ تَبِيتِي لَيْلَةً لَمْ تُغَبِّي
أَوْ أَنْ تُرَيِّ كَأْبَاءَ لَمْ تَبْرُنْ شِقِي
- واكتأب الرجلُ مثله. ورَمَادٌ مكتئبٌ اللون: إذا ضرب إلى السَّوَادِ كما يكون وجهُ الكَتِيبِ.
- كَادَ: عَقَبَهُ كَوُودٌ: شَاقَهُ المَصْعَدُ. وتكَادُنِي الشَّيْءَ وتكادُنِي، أي: شَقَّ عَلَيَّ، تَفَاعَلَ وَتَفَعَّلَ بمعنى.
- كَأْسٌ: الكَأْسُ مؤنثة، قال الله تعالى: ﴿يَكَايَسُ مِنَ مَعِينٍ﴾ [الصافات: ٤٥-٤٦]. وأنشد الأصمعي:
- [المنسرح]
من لم يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا
لِلْمَوْتِ كَأْسٌ فَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا
- قال ابن الأعرابي: لا تسمى الكأسُ كَأْسًا إلا وفيها الشراب. والجمع: كُؤُوسٌ، وَأَكُؤُوسٌ، وَكُنَاسٌ.
- كَأَا: تَكَأَا، أي: جَبُنَ وَضَعُفَ وَنَكَصَ، مثل: تَكَفَّعَ. والمتكأى: القصير. والتكأوك: التجمع، وسقط عيسى بن عُمَرَ عن جِمَارٍ لَهُ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ تَكَأَأْتُمْ عَلَيَّ تَكَأُوكُمْ عَلَى ذِي جَنَّةٍ؟ افرقوا عني.
- كَالٌ: أبو زيد: الكَوَالُ: القصير. وقد اكْوَأَ الرجلُ فهو مُكْوَأٌ.
- كَبَا: كَبَا لوجهه يَكْبُو كَبُوءًا: سقط؛ فهو كَابٌ. أبو عمرو: إذا اخْذَبَ الفرس قلمَ تَعْرِقَ قِيلَ: كَبَا الفرسُ. قال أبو الغوث: وكذلك إذا كَتَمَ الرَبْوُ. وكَبَا الزند: إذا لم تخرج ناره. وأكْبَاهُ صاحبه: إذا دَخَنَ ولم يُورِ. وَكَبُوتُ الشَّيْءِ: إذا كَسَحَتْهُ. وَكَبُوتُ الكوز: إذا صَبِيتَ مَا فِيهِ. وَالكِبَا مقصورٌ: الكِنَاسَةُ، والجمع:
- الأكْبَاءُ، مثل: مَعَى وَأَمْعَاءُ، وَالكِبَةُ مثله، والجمع: كُبُونٌ. قال الكميت: [الوافر]
- وَبِالْعَدَوَاتِ مَنِئْنَا نُضَارُ
وَنَبْعُ لَا فَصَافِصُ فِي كُبِينَا
- والكِبَاءُ ممدودٌ: ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ، وَقَالَ: [الطويل]
- وَرَنَدَا وَلُبْنَى وَالكِبَاءُ الْمُقْتَرَا
يَقَالُ مِنْهُ: كَبَى ثَوْبَهُ بِالتَّشْدِيدِ، أَيْ: بَخَّرَهُ. وَتَكَبَّى وَاتَّكَبَى، أَيْ: تَبَخَّرَ. وَالكِبُوءُ: مثل الوقفة تكون من الرجل عند الشَّيْءِ يَكْرَهُهُ. ابن السكيت: خَبَّتِ النَّارُ، أَيْ: سَكَنَ لَهْجُهَا. وَكَبَتْ: إِذَا غَطَّاهَا الرَّمَادُ وَالْجَمْرُ تَحْتَهُ. وَهَمَدَتْ: إِذَا طَفِقَتْ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ الْبَتَّةَ. وَفُلَانٌ كَابِي الرَّمَادِ، أَيْ: عَظِيمُ الرَّمَادِ يَنْهَالُ.
- كَبَ: كَبَهُ اللَّهُ لوجهه، أَيْ: صَرَعَهُ، فَأَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ. وَهَذَا مِنَ النُّوَادِرِ أَنْ يَقَالَ: أَفَعَلْتُ أَنَا وَقَعَلْتُ غَيْرِي. يَقَالُ: كَبَّ اللَّهُ عَدُوَّ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا يَقَالُ: أَكَبَّ. أَيْ: كَبَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَكَبَّكُوا فِيهَا هُمْ وَالْقَاوُونَ﴾ [الشعراء: ٩٤] وَأَكَبَّ فَلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ يَفْعَلُهُ وَاتَّكَبَ، بِمَعْنَى. وَتَقُولُ: جَاءَ مُتَّكِبًا فِي ثِيَابِهِ، أَيْ: مُتَزَمِّلًا. وَتَكَبَّيْتُ الْإِبِلَ: إِذَا صُرِعْتَ مِنْ دَاءٍ أَوْ هُزِلَ. وَالكِبَةُ: مِنَ الْغَزْلِ؛ تَقُولُ مِنْهُ: كَبَيْتُ الْغَزْلَ، أَيْ: جَعَلْتَهُ كَبِيًّا. وَالكِبَةُ بِالْفَتْحِ: الدَّفْعَةُ فِي الْقِتَالِ وَالْجَرِيِّ، وَهُوَ إِفْلَاتُ الْخَيْلِ عَلَى الْمُقَوْسِ لِلْجَرِيِّ أَوْ لِلْحِمْلَةِ. وَكَذَلِكَ كِبَةُ الشَّتَاءِ: شِدَّتُهُ وَدَفْعَتُهُ. وَالكِبَةُ أَيْضًا: الزَّحَامُ. وَالكِبَابُ: الطَّبَاهِجُ. وَالكِبَابَةُ: دَوَاءٌ. وَالكِبَابُ بِالضَّمِّ: مَا تَكَبَّبَ مِنَ الرَّمْلِ، أَيْ: تَجَعَّدَ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]
- تَوَخَّاهُ بِالْأَغْلَافِ حَتَّى كَانَمَا
يَشْرَنُ الْكِبَابُ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مِخْمَلٍ
- وَكَبَّكُبُ: اسْمُ جَبَلٍ، صَرْفُهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ: [الطويل]

«الْكِبَادُ مِنَ الْقَبِّ». الأصمعي: يقال للأعداء: سود الأكبَاد، كما يقال لهم: صُهِبَ السَّبَالُ، وإن لم يكونوا كذلك. قال الأعشى: [الوافر]

فَمَا أُجْشِمَتْ مِنْ إِيْنِ قَوْمِ
هُمُ الْأَعْدَاءُ وَالْأَكْبَادُ سَوْدُ
وقولهم: فلان تُضْرَبُ إليه أكْبَادُ الإِبِلِ، أي: يُزْحَلُ إليه في طلب العلم وغيره.

■ كبر: الكِبَرُ في السن. وقد كَبِرَ الرجلُ يَكْبُرُ كِبَرًا، أي: أَسَنَّ، ومَكْبَرًا أيضًا بكسر الباء. ويقال: عَلَاهُ الْمَكْبَرُ. والاسم الكِبَرَةُ بالفتح. يقال: عَلَتْ فلانًا كِبَرَةً. وكَبِرَ بالضم يَكْبُرُ، أي: عَظُمَ، فهو كَبِيرٌ وكَبَارٌ. فإذا أفرط قيل: كُبَارٌ بالتشديد. والكِبَرُ بالكسر العظْمَةُ، وكذلك الكِبْرِيَاءُ. وكَبِرُ الشيء أيضًا: مُعْظِمُهُ. قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ﴾ [النور: ١١]. وقال قيس بن الخطيم: [المنسرح]

تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِهَا فَإِذَا
قَامَتْ رَوِيْدًا تَكَادُ تَشْعُرُ
ويقال أيضًا: فلان كِبَرَةٌ ولد أبيه: إذا كان آخرهم.

قال ابن السكيت: يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث وقال أبو عبيد: هو مثل قولهم: عَجْزَةٌ ولد أبيه. وقولهم: كَبُرَ قَوْمِي بالضم، أي: هَوَاقِعُهُمْ في النسب. وفي الحديث: «الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ»، وهو أن يموت الرجل ويترك ابناً وابن ابن، فالولاء لابن دون ابن الابن. ويقال أيضًا: كُبُرُ سِيَّاسَةِ النَّاسِ في المال. ويقال أيضًا: إِكْبَرَةُ قَوْمِي، بالكسر والراء مشددة، أي: كُبُرُ قَوْمِي، يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث. والكَبَرُ بالتحريك: الْأَصْفُ، فارسيٌّ معرب. والكُبْرَى: تَانِيَةُ الْأَكْبَرِ، والجمع: الْكُبَرُ، وجمع الْكُبَرِ: الْأَكْبَابُ وَالْأَكْبَرُونَ، ولا يقال كُبَرٌ؛ لأنَّ هذه الْبَيْتَةَ جُعِلَتْ لِلصِّفَةِ خَاصَّةً، مثل: الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ، وَأَنْتَ لَا تَصِفُ بِأَكْبَرٍ كَمَا تَصِفُ بِأَحْمَرٍ، وَلَا تَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ أَكْبَرُ حَتَّى تَصِلَهُ بِمَنْ أَوْ تُدْخِلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ

فَأَخْرُ مِنْهُمْ سَالِكٌ بَطْنُ نَخْلَةٍ
وَأَخْرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجْدٌ كَبْكَبٍ
وترك صَرْفَهُ الْأَعْشَى في قوله: [الطويل]

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلُ يَرَى
مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرًا وَمَسْحَبًا
وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسِيءُ
يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

■ كبت: الْكَبْتُ: الصَّرْفُ وَالْإِذْلَالُ. يقال: كَبَتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ، أي: صَرَفَهُ وَأَذَلَّهُ. وَكَبَتَهُ لَوَجْهَهُ، أي: صَرَعَهُ.

■ كبت: الْكِبَاثُ بِالْفَتْحِ: التَّضْيِيقُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ، وَمَا لَمْ يُؤْنِغْ فَهُوَ بَرِيرٌ. وَكَبَتِ اللَّحْمُ بِالْكَسْرِ، أي: تَغَيَّرَ وَأَزْوَجَ، وَيَشُدُّ: [الرجز]

أَصْبَحَ عَمَّارٌ نَشِيطًا أَبْنَا
يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِثًا قَدْ كَبَا
■ كبح: كَبَحْتُ الدَّابَّةَ: إِذَا جَذَبْتَهَا إِلَيْكَ بِاللِّجَامِ لِكَيْ تَقِفَ وَلَا تَجْرِي. يقال: أَكْمَحْتُهَا، وَأَكْفَحْتُهَا، وَكَبَحْتُهَا هَذِهِ وَحْدَهَا بِلَا أَلْفٍ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ.

■ كبذ: الْكَبْدُ وَالْكَبْدُ: وَاحِدَةُ الْأَكْبَادِ، مِثْلُ: كَذِبٍ وَكَيْذٍ. وَيُقَالُ أَيْضًا: كَبَدْتُ لِلتَّخْفِيفِ، كَمَا قَالُوا لِلْفَخِذِ قَفْذٌ، وَكَبَدُ السَّمَاءِ: وَسَطُهَا، يُقَالُ: كَبَدْتُ النُّجُومَ السَّمَاءِ، أي: تَوَسَّطُهَا. وَتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ، أي: صَارَتْ فِي كِبَدِ السَّمَاءِ. وَتَكَبَّدَ اللَّبَنُ: غَلِظَ وَخَثُرَ. وَكَبِيدَاتُ السَّمَاءِ، كَأَنَّهُمْ صَغُرُوا كُبَيْدَةً ثُمَّ جَمَعُوا. وَكَبِدُ الْقَوْسِ: مَقْبِضُهَا. يُقَالُ: ضَمَعَ السَّهْمُ عَلَى كَبِدِ الْقَوْسِ، وَهِيَ مَا بَيْنَ مَقْبِضِهَا وَمَجْرَى السَّهْمِ مِنْهَا. وَكَبَذْتُ الرَّجُلَ: أَصَبْتُ كَبِدَهُ؛ فَهُوَ مَكْبُودٌ. وَالْأَكْبَدُ: الضَّخْمُ الْوَسِيطُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَطِيءَ السَّيْرِ. وَامْرَأَةٌ كَبْدَاءُ بَيْتَةُ الْكَبْدِ، بِالتَّحْرِيكِ. وَقَوْسٌ كَبْدَاءُ: إِذَا مَلَأَ مَقْبِضُهَا الْكَفَّ. وَالْكَبْدُ: الشَّدَّةُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤]. وَكَابَذْتُ الْأَمْرَ: إِذَا قَاسَيْتَ شِدَّتَهُ. وَالْكَبَادُ: وَجَعُ الْكَبِدِ. وَفِي الْحَدِيثِ:

واللام. والمَكْبُوراءُ: الكِبَارُ. وقولهم: توارثوا
المجد كَابِرًا عن كَابِرٍ، أي: كَبِيرًا عن كَبِيرٍ في العِزِّ
والشرف. وأكْبَرْتُ الشيء: استعظمته. وأكْبَرُ
الصبي، أي: نَعَوَّطُ، وهو كناية. والتَّكْبِيرُ: التعظيم.
والتَّكْبُرُ والاستِكْبَارُ: التعظم. والكِبَرِيثُ معروف.
وقولهم: أعزُّ من الكِبَرِيثِ الأحمر، إنما هو كقولهم:
أعزُّ من يَبْضِ الأتوق. ويقال أيضًا: ذهب كِبَرِيثُ،
أي: خالص. قال رؤبة بن العجاج: [الرجز]

هَلْ يَنْفَعَنِي كَذْبُ مِخْرِيثٍ
أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبَرِيثٍ

■ كبس: كَبَسْتُ النهرَ والبئرَ كَبَسًا: طمعتُهما
بالتراب. واسم ذلك التراب كِبَسٌ بالكسر. وربما
قالوا كَبَسَ رأسه، أي: أدخله في ثيابه. ويقال: رجلٌ
أَكْبَسَ بَيْنَ الكَيْسِ، للذي أقبلتْ هامته وأدبرتْ جبهته.
والكِبَاسُ بالضم: العظيم الرأس. والكِبَاسَةُ بالكسر:
العِذْقُ، وهو من التمر بمنزلة العُنُقود من العنب.
والكَيْبِسُ: ضربٌ من التمر. والسنة الكَيْبِسَةُ: التي
يُسْتَرَقُّ منها يوم، وذلك في كل أربع سنين.

والكابوسُ: ما يقع على الإنسان بالليل. ويقال: هو
مقدمة الصُّرع. وكَبَسُوا دَارَ فلان: أغاروا عليها فجأة.
■ كبش: الكَبْشُ: واحد الكِبَاشِ والأَكْبَاشِ وكَبْشُ
القوم: سيدهم.

■ كبِل: الكبَلُ: القيد الضخم. يقال: كَبَلْتُ الأسيرَ
وكَبَلْتُهُ: إذا قَيَّدْتُهُ، فهو مَكْبُولٌ ومُكَبَّلٌ. والكَبَلُ: ما
ثُبِّي من شَفَةِ الدَّلْوِ، وهو إِبْدَالُ الكَبْنِ. وفروُ كَبَلٍ،
بالتحريك، أي: قصيرٌ. والمُكَابَلَةُ: التأخير
والحبس. يقال: كَبَلْتُكَ دَيْتَكَ. والمُكَابَلَةُ: أن تُبَاعَ
الدارُ إلى جنبِ دارك وأنت محتاجٌ إليها فتؤخرُ شراءها
ليشتريها غيرك، ثم تأخذها بالشفعة، وقد كَرِهَ ذلك،
وفي حديث عثمان رضي الله عنه: «إذا وَقَعَتْ
الشَّهْمَانِ فلا مكابلة»، يقول: إذا حُدَّتِ الدُّورُ فلا
يُحْبَسُ أحدٌ عن حقِّه، كأنه كان لا يَرَى الشَّفْعَةَ للجار.

■ كبن: الأصمعي: الكَبْنُ: ما ثُبِّي من الجلد عند شَفَةِ
الدَّلْوِ ثُمَّ خُرَزَ، تقول منه: كَبَنْتُ الدَّلْوَ بالفتح أَكْبَنْهَا
بالكسر: إذا كَفَفْتَ جوانِبَ شَفْهَها. وكَبَنْتُ عن
الشيء: عدلْتُ عنه. وكَبَنْتُ الشيء: غَيَّيْتُهُ، وهو مثل
الخَبْنِ. وكَبِنَ فلانٌ: سَمِنَ. والكُبْنَةُ: المنقبض
البخيل. وقال: [الكامل]

يَسِرُّ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَأَمَحَلُّوا

في القوم غير كُبْنَةٍ عُلْفُوفٍ
الأموي: كَبِنَ الظبي: إذا لَطَأَ. وأَكْبَانُ: انقبض. قال
مُدرِك: [الرجز]

يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَاكْبَانَا

ورجلٌ مَكْبُونُ الأصابع، هو مثل: الشَّنِ. والكَبَانُ:
داءٌ يأخذ الإبلَ. يقال: بعيرٌ مَكْبُونٌ.

■ كتب: الكتاب معروف، والجمع: كُتُبٌ وكُتُبٌ.
وقد كَتَبْتُ كِتَابًا وكتابًا وكتابَةً. والكتاب: الفَرَضُ
والْحُكْمُ والقَدَرُ. قال الجعدي: [البيسط]

يَا ابْنَةَ عَمِّي كِتَابُ اللَّهِ أَخْرَجَنِي

عنكم وهل أمنعُ الله ما فَعَلَا

قال ابن الأعرابي: الكاتب عندهم: العالم. قال الله
تعالى: ﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَمَا يَكْتُبُونَ﴾ [الطور: ٤١].

والكُتُبُ: الجمع، تقول منه: كَتَبْتُ البغلة: إذا
جمعت بين شَفْرَها بحلقة أو سيرٍ، أَكْتَبْتُ وَأَكْتُبُ كِتَابًا.
وَكَتَبْتُ القربة أيضًا كِتَابًا: إذا خُرَزَتْها، فهي كَتِيبٌ.
والكُتْبَةُ بالضم: الخُرْزَةُ. قال ذو الرمة: [البيسط]

وَفَرَاءَ عَزْفِيَّةٍ أَثَايَ خَوَارِزَهَا

مُسَلَّسَلٌ ضَيَعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ

والكُتَابُ: الكِتْبَةُ. والكُتَابُ أيضًا والمَكْتُبُ واحد،
والجمع: الكتاتيب. والكُتَابُ أيضًا: سهمٌ صغير
مُدَوَّرُ الرأس يتعلَّم به الصبيُّ الرمي، وبالثاء أيضًا،
والثاء في هذا الحرف أعلى من الثاء. والكتيبة:
الجيش، تقول منه: كَتَبَ فلانٌ الكتائبَ تكتيبًا، أي:
عَبَّاهَا كِتِيبَةً كِتِيبَةً. وَكَتَبْتُ الخيلَ، أي: تَجَمَّعَتْ.

قال أبو زيد: كَتَبْتُ الناقة تَكْتِيًا: إِذَا صَرَزَتْهَا. وتقول: أَكْتَيْتِي هذه القصيدة، أي: أَمَلَهَا عَلَيَّ. وَكَتَبْتُ الْقِرْبَةَ أَيضًا: شَدَدْتُهَا بِالْوِكَاءِ، وَكَذَلِكَ كَتَبْتُهَا كَتْبًا، فَهِيَ مُكْتَبٌ وَكَتِيبٌ. وَكَتَبْتُ الْكِتَابَ، أَي: كَتَبْتُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَكْتَنَبَهَا فِي مَثَلٍ عَلَيْهِ﴾ [الفرقان: ٥]. وتقول أيضًا: اكْتَبَ الرَّجُلُ: إِذَا كَتَبَ نَفْسَهُ فِي دِيْوَانِ السُّلْطَانِ. وَالمُكْتَبُ: الَّذِي يَعْلَمُ الْكِتَابَةَ. قَالَ الْحَسَنُ: كَانَ الْحِجَاجُ مُكْتَبًا بِالطَّائِفِ، يَعْنِي مُعَلِّمًا. وَاسْتَكْتَبَهُ الشَّيْءُ، أَي: سَأَلَهُ أَنْ يَكْتُبَهُ لَهُ. وَالمَكَاتِبَةُ وَالتَّكَاتِبُ بِمَعْنَى: الْعَبْدُ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ بِشِمْنِهِ، فَإِذَا سَمِعَ وَأَدَّاهُ عَتَقَ.

■ كَتَّ: الْكَتِيبُ: صَوْتُ الْبَكْرِ، وَهُوَ فَوْقَ الْكَشِيشِ. يُقَالُ: كَتَّ الْبَعِيرُ يَكْتُ بِالْكَسْرِ: إِذَا صَاحَ صِيَاحًا لَيِّنًا. وَكَتَّ الرَّجُلُ مِنَ الْغَضَبِ. وَكَتَّتِ الْقِدْرُ: غَلَتْ، وَكَذَلِكَ الْجِرَّةُ الْجَدِيدَةُ إِذَا صُبَّ فِيهَا الْمَاءُ. وَيُقَالُ: أَنَا بَاجِشٌ مَا يَكْتُ، أَي: مَا يُحْصَى عَدَدُهُ. وَالكَنْكَنَةُ فِي الضَّحْكِ: دَوْنُ الْقَهْقَهَةِ.

■ كَتَحَ: كَتَحَهُ كَتْحًا: إِذَا رَمَى جَسْمَهُ بِمَا أَثَرُ فِيهِ، وَالطَّعَامَ: إِذَا أَكَلَ مِنْهُ حَتَّى شَبِعَ.

■ كَتَدَ: الْكَتْدُ وَالْكَتْدُ: مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ. وَالكَتْدُ: نَجْمٌ.

■ كَتَرَ: الْكَتْرُ بِالْكَسْرِ: السَّنَامُ. قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط] كَثُرَ كَحَافَةٌ كَبِيرِ الْقَبَيْنِ مَلْمُومٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ الْكَتْرَ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ.

وَالْكَتْرُ بِالتَّحْرِيكِ مِثْلُهُ. قَالَ أَبُو عِيْنٍ: يُقَالُ: هُوَ بَنَاءٌ مِثْلُ الْقَبَّةِ، شَبَّ السَّنَامُ بِهِ.

■ كَتَعَ: يُقَالُ: مَا بِالْدَارِ كَتِيعٌ، أَي: أَحَدٌ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ، وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا مِنْ أَعْرَابِ بَنِي تَمِيمٍ. وَالكَتْعُ: وَلَدُ الثَّعْلَبِ، وَالرَّجُلُ اللَّثِيمُ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ: كِتْعَانٌ. مِثْلُ: صُرْدٌ وَصِرْدَانٌ. وَكَتْعٌ: جَمْعُ كَتْعَاءَ فِي تَوْكِيدِ الْمُؤَنَّثِ. يُقَالُ: اشْتَرَيْتَ هَذِهِ الدَّارَ جَمْعَاءَ كَتْعَاءَ، وَرَأَيْتَ أَخَوَاتِكَ جُمَعَ كَتْعَ. وَرَأَيْتَ الْقَوْمَ أَجْمَعِينَ

أَكْتَمِينَ. وَرَأَيْتَ الْقَوْمَ أَجْمَعِينَ أَكْتَمِينَ، وَلَا يُقَدَّمُ كَتْعٌ عَلَى جُمَعَ فِي التَّأْكِيدِ وَلَا يُقَرَّدُ؛ لِأَنَّهُ إِتْبَاعٌ لَهُ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَنَّى عَلَيْهِ حَوْلُ كَتِيعٍ، أَي: تَأَمَّنْ، وَهَذَا الْحَرْفُ سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ، ذَكَرَهُ فِي شَرْحِ كِتَابِ الْجَرَمِيِّ، وَكَتْعٌ، أَي: هَرَبٌ.

■ كَتَفَ: الْكَتِفُ وَالْكَتْفُ، مِثْلُ: كَذِبٌ وَكَذْبٌ، وَالْجَمْعُ: الْأَكْتَفُ. يُقَالُ رَجُلٌ أَكْتَفُ بَيْنَ الْكَتَفِ، أَي: عَرِضُ الْكَتِفِ. وَالْأَكْتَفُ أَيْضًا مِنَ الْخِيلِ: الَّذِي فِي أَعَالِي غَرَاضِيْفِ كَتِفِهِ انْفِرَاجٌ. وَالكَتِيفَةُ: ضَبَّةُ الْبَابِ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ عَرِضَةٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى:

[الخفيف]

أَوْ إِنَاءُ الثُّضَارِ لَاحِمَهُ الْقَيْ
نُ وَدَانِي صُدُوعُهُ بِالْكَتِيفِ
وَالْكَتِيفَةُ: السَّخِيمَةُ وَالْحَقْدُ. قَالَ الْقَطَامِيُّ: [الطويل]

أَخَوُكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْجِسَّ نَفْسُهُ
وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحْفَظَاتِ الْكَتَائِفُ

وَالْكَتَفَانُ: الْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَطِيرُ مِنْهُ، الْوَاحِدَةُ: كُتْفَانَةٌ يُقَالُ: هِيَ الْجَرَادُ بَعْدَ الْغَوْغَاءِ، أَوَّلُهَا السَّرُوءُ، ثُمَّ الدَّبْيُ، ثُمَّ الْغَوْغَاءُ، ثُمَّ الْكَتَفَانُ. وَالْكَتْفُ: الْمَشْيُ الرَّوِيدُ. وَقَدْ كَتَفَتِ الْخِيلُ وَتَكَتَفَتْ: إِذَا رَتَفَتْ فَرُوعَ أَكْتَافِهَا فِي الْمَشْيِ. وَالْكَتْفُ أَيْضًا: أَنْ يُشَدَّ جَنْوَا الرَّحْلِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ. وَكَتَفَتِ الرَّجُلُ: إِذَا شَدَدَتْ يَدَيْهِ إِلَى خَلْفِ الْكِتَافِ، وَهُوَ حَبْلٌ. وَالْكَتْفُ بِالتَّحْرِيكِ: ظَلْعٌ يَأْخُذُ مِنْ وَجَعٍ فِي الْكَتِفِ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: جَمَلٌ أَكْتَفٌ، وَنَاقَةٌ كَتَفَاءُ.

■ كَتَلَ: الْكَتْلَةُ: الْقِطْعَةُ الْمَجْتَمِعَةُ مِنَ الصَّمْغِ وَغَيْرِهِ. وَالْمِكَتَلُ: شَبَّ الزَّنْبِيلِ، يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا. وَالْمُكْتَلُ، بِالتَّشْدِيدِ: الْقَصِيرُ. أَبُو عَمْرٍو: الْكَتِيلَةُ بُلْغَةٌ طَيِّءٌ: النَخْلَةُ الَّتِي فَاتَتْ الْيَدَ. وَأَنشَدَ: [الرجز]

قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كِتَائِلِي
مِثْلَ الْعَذَارَى الْحَسَنِ الْعَطَائِلِ
طَوِيلَةَ الْأَقْنََاءِ وَالْأَثَائِلِ

والعطابل: جمع العطبول. ويروى (الحُسْر) بالراء. والتكثُل: ضربٌ من المشي. والكُتَال، بالضم: القصير، والنون زائدة.

■ كَتَمْتُ: كَتَمْتُ الشَّيْءَ كَتْمًا وَكَيْمَانًا، وَانْتَمَتُهُ أَيْضًا. وَسَحَابٌ مُكْتَمٌ: لَا رَعْدَ فِيهِ. وَسِرٌّ كَاتِمٌ، أَيْ: مَكْتُومٌ. وَمُكْتَمٌ بِالتَّشْدِيدِ: بُولَغٌ فِي كَيْمَانِهِ. وَاسْتَكْتَمْتُهُ سَرِي: سَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُمَهُ. وَكَاتَمَنِي سَرَّهُ: كَتَمَهُ عَنِي. وَرَجُلٌ كَتَمَةٌ: مِثَالُ: هُمَزَةٌ إِذَا كَانَ يَكْتُمُ سَرَّهُ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا ضَاقَ مَنَخْرُهُ عَنْ نَفْسِهِ: قَدْ كَتَمَ الرَّبْوُ. قَالَ بَشَرٌ: [الوافر]

كَأَنَّ خَفِيفَ مَنَخْرِهِ إِذَا مَا كَتَمَنَ الرَّبْوُ كَيْمًا مُسْتَعَارٌ يَقُولُ: مَنَخْرُهُ وَاسِعٌ لَا يَكْتُمُ الرَّبْوُ إِذَا كَتَمَ غَيْرَهُ مِنَ الدَّوَابِّ نَفْسَهُ مِنْ ضَيْقِ مَخْرَجِهِ. وَالتَّكْتُمُ: الْقَوْسُ الَّتِي لَا شَقَّ فِيهَا. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

كَتَمْتُ طِلَاعَ الْكَفِّ لَا دُونَ مِلْئِهَا
وَلَا عَجَسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلَا

وَنَاقَةُ كَتَمْتُ: لَا تَرَعُو إِذَا زَكَيْتَ. وَخَزَزْتُ كَيْمًا: لَا يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ. وَسَقَاءُ كَيْمٍ. وَالتَّكْتُمُ بِالتَّحْرِيكِ: نَبْتُ يَخْلُطُ بِالْوَسْمَةِ يُخْتَضِبُ بِهِ. وَكَيْمَانٌ بِالضَّمِّ: اسْمُ جَبَلٍ. وَكَيْمَانَةٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرَبَرِ.

■ كَتَنَ: الْكَتَّانُ بِالْفَتْحِ مَعْرُوفٌ، وَحَذَفَ الْأَعْشَى مِنْهُ الْأَلْفُ لِلزُّرُورَةِ فَقَالَ: [المتقارب]

هُوَ الْوَاهِبُ الْمُسْمِعَاتِ الشُّرُو
بَ بَيْنَ الْحَرِيرِ وَبَيْنَ الْكَتَنِ
كَمَا حَذَفَهَا ابْنُ هَرَمَةَ فِي قَوْلِهِ: [البسيط]

بَيْنَا أَحْبَرُ مَدَحًا عَادَ مَرْتَبَةً
هَذَا لَعَمْرُكَ شَرُّ دِيئُهُ عِدْدُ

دِيئُهُ: دَابُّهُ، وَالْعِدْدُ: الْعِدَادُ، وَهُوَ اهْتِاجٌ وَجَعٌ لِلدَّبِغِ. وَالتَّكْتَنُ: الدَّرَنُ وَالْوَسَخُ، وَأَثَرُ الدَّخَانِ فِي الْبَيْتِ. وَكَيْتٌ جَحَافُلُ الْبَعِيرِ مِنْ أَكْلِ الْعُشْبِ: إِذَا لَزِقَ بِهِ أَثَرُ خُضْرَتِهِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [البسيط]

وَالْعَبْرُ يَنْفَخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَيْتَ مِنْهُ جَحَافُلُهُ وَالْعَضْرَسُ الشُّجَيْرُ الشُّجْرُ: جَمْعُ شُجْرَةٍ، وَهِيَ الْقَطْعُ مِنْهُ، وَقِيلَ: الشُّجْرُ الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنْهُ، قِطْعَةٌ هُنَا وَأُخْرَى هُنَا؛ وَالْعَضْرَسُ: شَجَرَةٌ لَهَا نَوْرٌ أَحْمَرٌ إِلَى السَّوَادِ. وَيُرْوَى: الشُّجْرُ، بِفَتْحِ الثَّاءِ وَكَسْرِ الْجِيمِ، وَهُوَ الْمَعْرُضُ، وَشُجْرَةُ الْوَادِي: وَسَطُهُ حَيْثُ اتَّسَعَ وَانْبَطَحَ، وَيُقَالُ: احْتَلَّ شُجْرَتَهُ، أَيْ: وَسَطُهُ وَأَعْرَضَهُ. وَالْمَكْنَانُ: نَبْتُ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ النَّبْتِ، الْوَاحِدَةُ: مُكْنَانَةٌ.

وَكَيْتٌ: لَزِجٌ وَاتَّسَخَتْ. وَكُلُّ مَا اتَّسَخَ فَقَدْ كَيْتَ. وَيُقَالُ: جَشِيرُ الْوُطْبِ وَكَيْتٌ: إِذَا اتَّسَخَ وَكَثُرَ عَلَيْهِ اللَّبَنُ. وَسَقَاءُ كَيْتٍ، إِذَا تَلَزَّجَ بِهِ الدَّرَنُ.

■ كَتَى: قَالَ الْخَلِيلُ: اكْتَوَتِي الرَّجُلُ: إِذَا بَالِغٌ فِي صِفَةِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ. وَاكْتَوَتِي: إِذَا تَتَعَتَّعَ.

■ كَنَّا: كَفُوَّةٌ بِالْفَتْحِ: اسْمُ شَاعِرٍ.
■ كَنَّا: أَبُو زَيْدٍ: كَنَّا اللَّبَنُ يَكْنَأُ كَنًّا، إِذَا ارْتَفَعَ فَوْقَ الْمَاءِ وَصَفَا الْمَاءُ مِنْ تَحْتِ اللَّبَنِ. قَالَ: وَكَتَأَتْ الْقِدْرُ كَنًّا: إِذَا أَرِيدَتْ لِلْغَلِيِّ، يُقَالُ: خَذَ كَنَاءَةً قَدْرِكَ وَكَنَاءَةً قَدْرِكَ، وَهُوَ: مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا بَعْدَ مَا تَغْلَى. قَالَ: وَكَتَأَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ كَنًّا: نَبْتُ، وَكَذَلِكَ كَنَّا اللَّبَنُ وَالْوَبْرُ وَالتَّبْتُ تَكْنِيَّةٌ. وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ: [الطويل]

وَأَنْتَ امْرُؤٌ قَدْ كَتَأَتْ لَكَ لِحْيَةٌ
كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِدٌ فِي جُوَالِقٍ

وَيُقَالُ أَيْضًا: كَتَأْتُ: إِذَا أَكَلْتُ مَا عَلَى رَأْسِ اللَّبَنِ.

■ كَثَبَ: كَتَبْتُ الشَّيْءَ أَكْثَبُهُ كَثَبًا: إِذَا جَمَعْتَهُ. وَانْكَثَبَ الرَّمْلُ، أَيْ: اجْتَمَعَ. وَكُلُّ مَا انْصَبَّ فِي شَيْءٍ فَقَدْ انْكَثَبَ فِيهِ. وَمِنْهُ سَمِيَ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ؛ لِأَنَّهُ انْصَبَّ فِي مَكَانٍ فَاجْتَمَعَ فِيهِ؛ وَالْجَمْعُ: الْكُثْبَانُ، وَهِيَ تَلَالُ الرَّمْلِ. وَالْكَثْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ: قَدْرُ حَلَبَةٍ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:

مَلَأَ الْقَدَحَ مِنَ اللَّبَنِ، وَالْجَمْعُ: كَثَبَ.

قَالَ الرَّاجِزُ:

بَرَّحَ بِالْعَيْنَيْنِ خَطَّابُ الْكُثَبِ

يقال: الحمد لله على القُلِّ والكُثْرِ، والقِلِّ والكِثْرِ .
والتكاثر: المُكاثرةُ. وعددٌ كاثِرٌ، أي: كثيرٌ. قال
الأعشى: [السريع]

ولست بالأكثرِ منهم حصي
وإنما العِزَّةُ للكثيرِ
وفلان يتكثَّرُ بمال غيره. ابن السكيت: فلان مكثورٌ
عليه: إذا نفد ما عنده وكثرت عليه الحقوق، مثل:
مشمود ومشفوه ومصفوف. والكثير من الرجال:
السيد الكثير الخير. قال الكميت: [الطويل]

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ طَيْبٌ
وكان أبوك ابنُ العقائِلِ كَوْثَرًا
وَالكَوْثَرُ مِنَ الْغَبَارِ: الكثيرُ. وقد تكوثرَ. قال الشاعر:
[الطويل]

وقد نازَ نقع السموتِ حتَّى تَكُوْثِرَا
وَالكَوْثَرُ: نهر في الجنة. والكثَّارُ بالضم: الكثيرُ.
والكثْرُ: جُمَارُ النخل، ويقال: طلعها. وفي
الحديث: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». وقد اكثَرَ النخل،
أي: أطلع.

■ كُثِعَ: كُثِّفَ الإبلُ والغنمُ كُثُوعًا، أي: استرخت
بطونها ورمت بثُلُوطها. وكثَعَ اللبنُ، أي: علا دسمه
وخشورته رأسه، مثل: كَثَا وكَثَا. وكثمت القدرُ: رمت
بربدها، وهو الكُثْمَةُ. وشَقَّةٌ كاثمةٌ بآثَةٍ، أي: ممتلئةٌ
غليظةً.

■ كُثِفَ: الكثافةُ: الغِلْظُ. وقد كُثِفَ الشيءُ فهو
كثيفٌ. وتكاثفَ الشيءُ.

■ كَثَلَ: الكَوْتُلُ: مُؤَخَّرُ السفينة، وقد يُشدَّدُ فيقال:
كَوْتُلٌ.

■ كُثِمَ: أكثَمَ قريته: مَلأها. والأكثَمُ: الواسع البطنُ،
ويقال الشيبان. وكثمته عن الأمر: صرّفه عنه.
وأكثم: اسم رجل.

■ كَحَحَ: أبو عمرو: عَرَبِيٌّ كُحٌّ، وعربيةٌ كُحَّةٌ، لغة في
قَحٍّ وقُحَّةٍ. وأمُّ كُحَّةٍ: امرأةٌ نزلت في شأنها الفرائضُ.

يقول إنني خاطبٌ وقد كَذَبَ
وإنما يَخْطُبُ عَسًا مِنْ حَلَبَ
يعني الرجل يأتي بعلة الخطبة وإنما يريد القِرَى. وكلُّ
شيءٍ جمعته من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلًا فهو
كُثْبَةٌ. والكُثْبُ: بالتحريك القُرْبُ. يقال: رماه من
كُثْبٍ. ويقال: أَكْثَبَكَ الصيْدُ، أي: أمكنك.
والكاثِب: اسم جبل. قال أوس بن حجر:
[المتقارب]

لَأَضْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الْحَصَى
مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاثِبِ
والكاثبة من الفرس: مقدمُ المنسَج حيث تقع عليه يدُ
الفارس.

■ كَثَّ: كَثَّ الشيءُ كَثَاةً، أي: كَثَّفَ. ولحيةٌ كَثَّةٌ
وكثَاءٌ أيضًا. ورجلٌ كَثَّ اللحية وقومٌ كَثَّ. مثل
قولك: رجلٌ صَدَّقَ اللقاء وقومٌ صَدَّقَ.

وَالكُثْكُ وَالْكُثِكُ: قَتَاتُ الحجارة والتراب، مثل:
الأنثَلِ والإنثَلِ؛ يقال: يَفِيهِ الكُثْكُ وَالْكُثِكُ.

■ كَثَرُ: الكثرةُ: نقيض القلة. ولا تقل: الكثرةُ
بالكسر؛ فإنها لغة رديئة. وقد كَثَرَ الشيءُ فهو كثيرٌ.
وقومٌ كثيرٌ، وهم كثيرون. وأكثرُ الرجل، أي: كثر
ماله. ويقال: كاثَرناهم فكثَرناهم، أي: غلبناهم
بالكثرة؛ ومنه قول الكميت يصف الكلاب والثور:
[البسيط]

وَعَاتٌ فِي غَايِرِ مِنْهَا بِعَثَعَتَةٍ
تَحَرُّ الْمَكَافِيءِ وَالْمَكْثُورِ يَهْتَبِلُ
وَالْعَثَعَةُ: اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ، والمكافىء: الذي يذبح
شاتين إحداهما مقابلة الأخرى للعقيقة، ويهتبلُ
يَقْتَرِضُ ويحتال. واستكثرت من الشيء، أي: أكثرت
منه. والكثْرُ بالضم من المال: الكثيرُ. ويقال: ماله قُلٌّ
ولا كُثْرٌ، وأنشد أبو عمرو لرجل من ربيعة: [الوافر]
فإنَّ الكُثْرَ أعياني قديمًا
ولم أَقْضِ لَدُنْ أَنِي غُلَامٌ

والْكُحْلُخُ: العجوز الهرمة، والناقاة الهرمة.

■ كحل: يقال للسنة المُجْدِيَّة: كحل، وهي معرفة لا تدخلها الألف واللام، تُجْرَى ولا تُجْرَى. يقال: كَحَلْتُهُمُ السَّنُونَ، أي: أصابَتْهُمْ. وقال الأموي: كَحَلْ: السماء. قال الكميت: [الطويل]

إذا ما المَراضِيعُ الخِماصُ تَأَوَّهَتْ

ولم تَنْدُ مِنْ أَتَوَاءِ كَحَلِ جَنُوبِهَا
ويقال: صَرَّحَتْ كَحَلْ: إذا لم يكن في السماء غيمٌ.
قال سلامة بن جندل: [البيسط]

قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحَلْ بُيُوتُهُمْ

مَأْوَى الضَّرِيكِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ
والْقُرْضُوبُ ههنا: الفقير. ومن أمثالهم: بَاءَتْ عَرَارٍ بِكَحَلْ: إذا قُتِلَ الْقَاتِلُ بِمَقْتُولِهِ. يقال: كَانَتْما بِقَرَّتَيْنِ قُتِلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى. وَالْكُحْلُ بِالضَّمِّ مَعْرُوفٌ.

أَبُو عُبَيْدٍ: يَقَالُ: مَضَى لِفُلَانٍ كَحَلٌ، أَي: مَالٌ كَثِيرٌ. وَالْأَكْحَلُ: عِرْقٌ فِي الْيَدِ يُفْصَدُ. وَلَا يَقَالُ: عِرْقُ الْأَكْحَلِ. وَرَجُلٌ أَكْحَلُ بَيْنَ الْكَحَلِ، وَهُوَ الَّذِي يعلو جفون عينيه سوادٌ مِثْلُ الْكُحْلِ مِنْ غَيْرِ اكْتِحَالٍ. وَعَيْنٌ كَحِيلٌ وَامْرَأَةٌ كَحَلَاءٌ. وَالْمِكْحَلُ وَالْمِكْحَالُ:

الْمُتَلَمَّسُ الَّذِي يُكْتَحَلُ بِهِ. وَالْمِكْحَالَانِ: عَظْمَا الدَّرَاعَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ. وَالْمُكْحَلَةُ: الَّتِي فِيهَا الْكُحْلُ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الضَّمِّ مِنَ الْأَدَوَاتِ. وَتَمَكَّحَلَ الرَّجُلُ: إِذَا أَخَذَ مُكْحَلَةً. وَكَحَلْتُ عَيْنِي وَتَكَحَّلْتُ وَاكْتَحَلْتُ. الْأَصْمَعِيُّ: الْكُحَيْلُ مَبْنِيٌّ عَلَى التَّصْغِيرِ: الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ لِلجَرَبِ، وَهُوَ النَّقْطُ. قَالَ: وَالْقَطْرَانُ إِنَّمَا يَطْلَى بِهِ لِلدَّبَرِ وَالْقِرْدَانِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ.

■ كدا، كدى: الكُدْيَةُ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ. يَقَالُ: ضَبُّ كُدْيَةٍ، وَجَمْعُهَا: كُدَى. وَأكْدَى الحافر: إِذَا بَلَغَ الْكُدْيَةُ فَلَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَخْفِرَ. وَحَفَرَ فَأكْدَى، إِذَا بَلَغَ إِلَى الصُّلْبِ. أَبُو زَيْدٍ: كَدَتِ الْأَرْضُ تَكْدُو كَدَوًا فَهِيَ كَادِيَةٌ: إِذَا أَبْطَأَ نَبَاتُهَا. قَالَ: وَكِدِّي الْجُرُوءَ بِالْكَسْرِ يَكْدِي كَدَى، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْجِرَاءَ خَاصَّةً، يَصِيبُهَا مِنْهُ

قِيَّةٌ وَسَعَالٌ حَتَّى يُكْوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ. وَكَدَيْتُ أَصَابِعَهُ أَيضًا، أَي: كَلَّتُ مِنَ الْحَفْرِ. وَكَدَيْتُ الْفَصِيلَ كَدَى: إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ فَفَسَدَ جَوْفُهُ. وَأكْدَيْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ: رَدَدْتُهُ عَنْهُ. وَأكْدَى الرَّجُلُ: إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى﴾ [النجم: ٣٤] أَي: قَطَعَ الْقَلِيلَ.

■ كدا: أَبُو زَيْدٍ: كَدَا النَّبْتُ يَكْدُو كَدَوًا: إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَبَّدَهُ فِي الْأَرْضِ، أَوْ عَطَشَ فَأَبْطَأَ فِي النَّبَاتِ. يَقَالُ: أَصَابَ الزُّرْعَ بَرْدٌ فَكَدَاهُ فِي الْأَرْضِ تَكْدِيَةً. وَأَرْضٌ كَادِيَةٌ: بَطِيئَةُ الْإِنْبَاتِ.

■ كدح: الْكَدْحُ: الْعَمَلُ، وَالسَّعْيُ، وَالْخَدَشُ، وَالْكَسْبُ. يَقَالُ: هُوَ يَكْدَحُ فِي كَذَا، أَي: يَكْدُو. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًّا﴾ [الانشقاق: ٦] أَي: تَسْعَى. وَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَكَدَحَ وَجْهَهُ، وَبِهِ كَدَخٌ وَكُدُوحٌ، أَي: خَدُوشٌ. وَقِيلَ الْكَدْحُ أَكْثَرُ مِنَ الْخَدَشِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فِي وَجْهِهِ كُدُوحٌ» أَي: خَدُوشٌ. وَهُوَ يَكْدَحُ لِعِيَالِهِ وَيَكْتَدِخُ، أَي: يَكْتَسِبُ لَهُمْ. قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ: [الرجز]

أَبُو عِيَالٍ يَكْدَحُ الْمَكَادِحَا
وَالْتَكْدِيخُ: التَّخْدِيشُ. يَقَالُ: حِمَارٌ مُكْدَحٌ قَدْ عَضَضَتْهُ الْحُمْرُ. وَتَكْدَحُ الْجِلْدُ: تَخْدَشُ.

■ كدد: الْكَدُّ: الشَّدَّةُ فِي الْعَمَلِ وَطَلَبُ الْكَسْبِ. وَكَدَدْتُ الشَّيْءَ: أَتَعَبْتُهُ. وَالْكَدُّ: الْإِشَارَةُ بِالإِصْبَعِ، كَمَا يُشِيرُ السَّائِلُ. قَالَ الْكُمَيْتُ: [الطويل]

عَنَيْتُ فَلَمْ أَرْدُكُمْ عِنْدَ بُغْيَةٍ
وَحُجِئْتُ فَلَمْ أَكْدُكُمْ بِالْأَصَابِعِ
وَالْكَدُّ: مَا يُدْقُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ كَالهَاقِظِ. وَالكَدِيدُ: الْأَرْضُ الْمَكْدُودَةُ بِالْحَوَافِرِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ: [الطويل]

أَثَرَنَ عُبَارًا بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ
وَبَثَرَ كَدُودًا: إِذَا لَمْ يُتْلَ مَاؤُهَا إِلَّا بِجَهْدٍ. وَالكُدَادَةُ: بِالضَّمِّ: الْقَشْدَةُ وَمَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقِدَرِ مِنَ الْمَرْقِ

أَيْضًا. وَالْكَذْكَدَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ شَيْءٍ يُضْرَبُ عَلَى شَيْءٍ صَلْبٍ. وَالْكَذْكَدَةُ: الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ. وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ: قَوْمٌ أَكْدَادُ، أَيْ: سَرَاغٌ. قَالَ: وَالْكَدَادُ بِالضَّمِّ: اسْمٌ فَحْلٌ تُنسَبُ إِلَيْهِ الْحُمُرُ، يُقَالُ: بَنَاتُ كَدَادٍ. وَأَنشد: [المقارب]

وَعَيْرٌ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكَدَادِ

يُدْهِمُجُ بِالْوَطْبِ وَالْمِزُودِ
 كدر: الْكَدَرُ: خِلَافُ الصَّفْوِ. وَقَدْ كَدِرَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ يَكْدُرُ كَدْرًا، فَهُوَ كَدِرٌ وَكَدْرٌ أَيْضًا. وَأَنشد ابن الأعرابي: [الرجز]

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ غَيْرَ كَدِرٍ
 وَكَدِرَ الْمَاءُ بِالضَّمِّ يَكْدُرُ كُدُورَةً مِثْلَهُ، وَكَذَلِكَ تَكْدُرُ، وَكَدْرُهُ غَيْرُهُ تَكْدِيرًا. وَيُقَالُ: كَدَرَ عَيْشُ فُلَانٍ، وَتَكْدَرَتْ مَعِيشَتُهُ. وَالْكَدَرُ أَيْضًا: مَصْدَرُ الْاِكْدَارِ، وَهُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ كُدْرَةٌ. قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

أَكْدَرَ لَمَافَ عِنَادَ الرُّوْعِ
 وَيُقَالُ لِحُمْرِ الْوَحْشِ: بَنَاتُ أَكْدَرَ، تُسَبَّتُ إِلَى فَحْلٍ. وَالْكَدْرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا، وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَضْرُبٍ: كَدْرِيٌّ، وَجُونِيٌّ، وَغَطَاطٌ. فَالْكَدْرِيُّ الْغَبْرُ الْأَلْوَانِ الرَّقْشُ الظُّهُورِ وَالْبَطُونُ الصَّفَرُ الْحُلُوقِ، وَهُوَ أَلْطَفُ مِنَ الْجُونِيِّ، كَأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى مَعْظَمِ الْقَطَا، وَهِيَ كُدْرٌ. وَنَذَرَ الْبَاقِيَيْنِ فِي مَوْضِعِهِمَا. وَالْاِكْدَرِيَّةُ: مَسْأَلَةٌ فِي الْفَرَائِضِ، وَهِيَ: زَوْجٌ وَأُمٌّ وَجَدٌّ وَأَخْتُ لِأَبٍ وَأُمٍّ. وَالْكَدِيرَاءُ: لَبَنٌ حَلِيبٌ يُنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ. وَتَكَادَرَتِ الْعَيْنُ فِي الشَّيْءِ: إِذَا أَدَامَتِ النَّظَرَ إِلَيْهِ. وَالْكُنْدُرُ: اللَّبَانُ. وَالْكُنْدُرُ وَالْكُنَادُرُ: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ مَعَ شِدَّةٍ، وَيُوصَفُ بِهِ الْغَلِيظُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّ تَحْتِي كُنْدُرًا كُنَادِرًا
 جَابًا قَطَوَطَى يَنْشِجُ الْمَشَاجِرَا
 وَالْكَدَرُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ: الشَّابُّ الْحَادِرُ الشَّدِيدُ. وَانْكَدَرَ، أَيْ: أَسْرَعَ وَانْقَضَ. وَانْكَدَرَتِ النُّجُومُ. كَدَسَ: الْكَدْسُ: إِسْرَاعُ الْمُثْقَلِ فِي السَّيْرِ. وَقَدْ

كَدَسَتِ الْخَيْلُ. وَتَكَدَسَ الْفَرَسُ: إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنَّا إِذَا الْخَيْلُ عَدَّتْ أَكْدَاسَا
 مِثْلَ الْكَلَابِ تَتَّقِي الْهَرَّاسَا
 وَالْكَدْسُ بِالضَّمِّ: وَاحِدُ أَكْدَاسِ الطَّعَامِ. وَالْكَدَّاسُ: عَطَاسُ الْبَهَائِمِ. وَقَدْ كَدَسَتْ أَيْ: عَطَسَتْ، قَالَ الرَّاجِزُ:

الطَّيْرُ شَفَعُ وَالْمَطَايَا تَكْدِسُ
 إِنِّي بَأَنَّ تَنْصُرْنِي لِأُخْسِسُ
 يَقُولُ: هَذِهِ الْإِبِلُ تَغْطِسُ بِنَضْرِكَ إِيَّايَ، وَالطَّيْرُ تَمَرُّ شَفَعًا؛ لِأَنَّهُ يَتَطَيَّرُ بِالْوَتْرِ مِنْهَا؛ وَقَوْلُهُ: أُخْسِسُ، أَيْ: أُجِسُّ، فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ لِلضَّرُورَةِ، كَمَا قَالَ آخَرُ: [الرجز]

تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ
 وَالْكَادِسُ: مَا يَتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ الْفَالِ وَالْعَطَاسِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهِ إِذَا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ: كَادِسٌ، يُتَشَاءُ بِهِ كَمَا يُتَشَاءُ بِالْبَارِحِ.

كَدَشَ: الْكَدْشُ: الْخَدَشُ. يُقَالُ: كَدَشَهُ: إِذَا خَدَشَهُ. وَهُوَ يَكْدِشُ لَعِيَالَهُ، أَيْ: يَكْدَحُ. وَكَدَشْتُ مِنْ فُلَانٍ عَطَاءً، وَانْكَدَشْتُ، أَيْ: أَصْبَتُهُ مِنْهُ. وَالْكَدْشُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ. وَالْكُنْدَشُ: الْعَقَقَةُ، وَقَالَ يَصِفُ امْرَأَةً: [المقارب]

مُنِيْتُ بِزَمْرَدَةٍ كَالْعَصَا
 أَلَصَّ وَأَخْبَتَ مِنْ كُنْدَشِ
 كَدَمَ: الْكَدْمُ: الْعَضُّ بِأَدْنَى الْفَمِ، كَمَا يَكْدِمُ الْحِمَارُ. يُقَالُ: كَدَمَهُ يَكْدُمُهُ وَيَكْدِمُهُ. وَكَذَلِكَ إِذَا أَثَرَتْ فِيهِ بِحَدِيدَةٍ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

سَقَتْهُ إِيَاءَهُ الشَّمْسُ إِلَّا لِثَاتِهِ
 أَسِفٌ وَلَمْ تَكْدِمِ عَلَيْهِ بِإِثْمِدِ
 وَيُقَالُ: مَا بِالْبَعِيرِ كَدَمَةٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ أَثَرَةٌ وَلَا وِسْمٌ. وَالْمُكْدَمُ بِالتَّشْدِيدِ: الْمَعْضُضُ. وَالْكَدَامَةُ: بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكِيلٍ.

■ كَذَن: الْكَذْنُ بِالْكَسْرِ: مَا تَوَطَّيَ بِهِ الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهُودِجِ مِنَ الثِّيَابِ، وَالْجَمْعُ: كُذُونٌ. وَالْكَذْنُ: شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ يَدْقُ فِيهِ كَالِهَاطُونَ. وَالْكَذْنَةُ: الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ. يُقَالُ لِلرَّجُلِ: إِنَّهُ لِحَسَنِ الْكَذْنَةِ. وَبَعِيرٌ ذُو كَذْنَةٍ. وَرَجُلٌ كَذَنٌ وَامْرَأَةٌ كَذْنَةٌ: ذَاتُ لَحْمٍ وَشَحْمٍ. وَالْكُذُونُ: الْبِرْدُونُ يُوكَفُ. وَيَشْبَهُ بِهِ الْبَلِيدُ، يُقَالُ: مَا أَبِينِ الْكَذَائَةِ فِيهِ، أَيْ: الْهُجْنَةُ. وَالْكَذْيُونُ: مِثَالُ الْفِرْجَوْنِ دُقَاقِ التُّرَابِ عَلَيْهِ دَرْدِيُّ الزَّيْتِ، تُجْلَى بِهِ الدَّرُوعُ. قَالَ النَّابِغَةُ: [الطَّوِيلُ]

عَلَيْنَ بِكَذْيُونٍ وَأُبْطُنٌ كُرَّةٌ

فَهْنٌ وَضَاءٌ صَافِيَاثُ الْعَلَالِيلِ
■ كَذَهُ: كَذَهُ يَكْذُهُ: لُغَةً فِي كَذَحٍ يَكْذُخُ. يُقَالُ: أَصَابَهُ شَيْءٌ فَكَذَهُ وَجْهَهُ. وَبِهِ كَذَهُ وَكَذَوَهُ. وَكَذَهُهُ الْحَجَرُ: إِذَا صَكَّهُ وَأَثَرَهُ أَثَرًا شَدِيدًا، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرَّجَزُ]
أَوْ خَافَ صَفْعَ الْقَارِعَاتِ الْكُذَّهُ

■ كَذَا: قَوْلُهُمْ: كَذَا، كَنَايَةٌ عَنِ الشَّيْءِ. تَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا. تَكُونُ كَنَايَةٌ عَنِ الْعَدَدِ فَتَنْصَبُ مَا بَعْدَهَا عَلَى التَّمْيِيزِ، تَقُولُ: لَهُ عِنْدِي كَذَا دِرْهَمًا، كَمَا تَقُولُ: لَهُ عِنْدِي عَشْرُونَ دِرْهَمًا، (و) كَذَا: اسْمٌ مَبْهَمٌ، تَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا. وَقَدْ يَجْرِي مَجْرَى كَمْ فَتَنْصَبُ مَا بَعْدَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ، تَقُولُ: عِنْدِي كَذَا وَكَذَا دِرْهَمًا، لِأَنَّهُ كَالْكَنَايَةِ.

■ كَذَبَ: كَذَبَ كِذْبًا وَكَذِبًا، فَهُوَ كَاذِبٌ وَكَذَّابٌ وَكَذُوبٌ، وَكِذْبَانٌ وَمَكْذِبَانٌ وَمَكْذِبَانَةٌ، وَكَذْبَةٌ، مِثَالُ هَمَزَةٍ، وَكَذْبُذْبٌ مُخَفَّفٌ، وَقَدْ يَشْدُدُ. وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ: [الْكَامِلُ]

وَإِذَا أَتَاكَ بِأَنْسِي قَدْ بَغَتْهَا

بِوَصَالٍ غَانِيَةٍ فَقُلْ كُذْبُذْبُ

وَالْكَذْبُ: جَمْعُ كَاذِبٍ مِثْلُ: رَاكِعٌ وَرُكْعٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الْبَسِيطُ]

مَتَى يَقُلْ تَنْفَعِ الْأَقْوَامَ قَوْلُهُ

إِذَا اضْمَحَلَّ حَدِيثُ الْكَذْبِ الْوَلَعَةُ

وَالْتِكَاذِبُ: ضِدُّ التَّصَادُقِ. وَالْكَذْبُ: جَمْعُ كُذُوبٍ مِثْلُ: صَبُورٌ وَصُبْرٌ، وَمِنْهُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا كُنْتُمْ تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ﴾ [النحل: ١١٦] فَجَعَلَهُ نَعْتًا لِلْأَلْسِنَةِ. وَالْأَكْذُوبَةُ: الْكَذِبُ. وَأَكْذَبْتُ الرَّجُلَ: أَلْفَيْتُهُ كَاذِبًا؛ وَكَذَبْتُهُ: إِذَا قُلْتَ لَهُ: كَذَبْتَ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: أَكْذَبْتُهُ: إِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّهُ جَاءَ بِالْكَذِبِ وَرَوَاهُ. وَكَذَبْتُهُ: إِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّهُ كَاذِبٌ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: أَكْذَبْتُهُ وَكَذَبْتُهُ بِمَعْنَى. وَقَدْ يَكُونُ أَكْذَبُهُ بِمَعْنَى يَبَيِّنُ كَذِبَهُ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى: حَمَلَهُ عَلَى الْكَذِبِ، وَبِمَعْنَى وَجَدَهُ كَاذِبًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَذَبُوا بِكَايِبَاتِنَا كِذَابًا﴾ [النبا: ٢٨]

وَهُوَ أَحَدُ مَصَادِرِ الْمَشْدَدِ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرُهُ قَدْ جِيءَ عَلَى تَفْعِيلٍ مِثْلِ التَّكْلِيمِ، وَعَلَى فِعَالٍ مِثْلِ كِذَّابٍ، وَعَلَى تَفْعِلَةٍ مِثْلِ تَوْصِيَةٍ، وَعَلَى مُفْعَلٍ مِثْلِ: ﴿وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ﴾ [سبا: ١٩]. وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ﴾ [الواقعة: ٢٠] هُوَ اسْمٌ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَافِيَةِ وَالْبَاقِيَةِ، وَقَالَ: ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٨] أَيْ: بَقَاءٍ. وَقَوْلُهُمْ: إِنْ بَنِيَ فَلَانٌ لَيْسَ لَجَدُهُمْ مَكْذُوبَةٌ أَيْ: كَذِبٌ. وَكَذَبَ قَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى وَجَبَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «ثَلَاثَةُ أَسْفَارٍ كَذَبَنَ عَلَيْكُم» قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: كَانَ كَذَبَ هَهُنَا إِغْرَاءً، أَيْ: عَلَيْكُمْ بِهِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ. وَجَاءَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (كَذَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ) أَيْ: وَجِبَ، قَالَ الْأَخْفَشُ: فَالْحَجُّ مَرْفُوعٌ بِكَذَبَ وَمَعْنَاهُ نَصَبٌ؛ لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَأْمُرَ بِالْحَجِّ، كَمَا يُقَالُ: أَمَكَنَّكَ الصَّيْدُ، يُرِيدُ: أَرْزَمِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الْكَامِلُ]

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءٌ شَنُّ بَارِدٍ

إِنْ كُنْتَ سَأَلْتَنِي غَبُوقًا فَاذْهَبِي

يَقُولُ: عَلَيْكَ الْعَتِيقُ. وَتَقُولُ: مَا كَذَبَ فَلَانٌ أَنْ فَعَلَ كَذَا، أَيْ: مَا لَبِثَ. وَكَذَبَ فَلَانٌ، إِذَا تَكَلَّفَ الْكَذِبَ.

وَيُقَالُ: حَمَلَ فَلَانٌ فَمَا كَذَبَ، بِالتَّشْدِيدِ، أَيْ: مَا جَبَّنَ. وَحَمَلَ ثُمَّ كَذَبَ، أَيْ: لَمْ يَصْدُقِ الْحَمْلَةَ، قَالَ

الشاعر: [البيسط]

لَيْثٌ يَعْثُرُ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا
مَا أَلَيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقَا
وَكَذَّبَ لِبْنُ النَّاقَةِ، أَي: ذَهَبَ.

■ كَذَذَ: الْكَذَّانُ بِالْفَتْحِ: حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ كَأَنَّهَا مَذَرٌّ، قَالَ
الْكَمِيتُ يَصِفُ الرِّيحَ: [الطويل]

تَرَامَى بِكَذَّانِ الْإِكَامِ وَمَزَوْهَا
تَرَامِي وَلَدَانِ الْأَصَارِمِ بِالْخَشَلِ
■ كَرَا، كَرَى: الْكَرَى: الثُّعَاسُ، تَقُولُ مِنْهُ: كَرِي
الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَكْرَى كَرَى فَهُوَ كَرٍ، وَامْرَأَةٌ كَرِيَّةٌ عَلَى
فَعِلَةٍ، وَقَالَ: [البيسط]

لَا تُسْتَمَلُ وَلَا يَكْرَى مَجَالِسُهَا
وَلَا يَمَلُّ مِنَ التَّجْوَى مُنَاجِيهَا
وَأَصْبَحَ فَلَانٌ كَزِيَانَ الْغَدَاةِ، أَي: نَاعَسَا. وَأَكْرَيْتُ
الْعِشَاءَ، أَي: أَخْرَتَهُ، قَالَ الْحَطِيطَةُ: [الوافر]

وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ
أَوْ الشُّعْرَى فَطَالَ بِي الْأَنْاءُ
وَهُوَ يَطْلُعُ سَحْرًا، وَمَا أَكَلَ بَعْدَهُ فَلَيْسَ بِعِشَاءٍ. يَقُولُ:
اتْتَظَرْتُ مَعْرُوفَكَ حَتَّى آيَسْتُ.

وَأَكْرَيْنَا الْحَدِيثَ اللَّيْلَةَ، أَي: أَطْلَنَاهُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
[الكامل]

وَتَوَاهَقْتُ أَخْفَافُهَا طَبَقًا
وَالْقُلُّ لَمْ يَفْضَلَ وَلَمْ يَكْرِ
وَأُكْرَى، أَي: زَادَ. وَأُكْرَى، أَي: نَقَصَ. وَهُوَ مِنْ
الْأَضْدَادِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [الوافر]

كَذِي زَادَ مَتَى مَا يُكْرٍ مِنْهُ
فَلَيْسَ وَرَاءَهُ ثِقَةٌ بِزَادٍ
وَكَرَيْتُ النَّهْرَ كَرَيْنًا، أَي: حَفَرْتَهُ. قَالَ الشَّيْبَانِيُّ:
كَرَوْتُ الْبَثْرَ: طَوَيْتُهَا. وَكَرَا الْفَرَسَ كَرَوًا، وَهُوَ خَبَطَهُ
بِيَدِهِ فِي اسْتِقَامَةٍ لَا يُقْبِلُهَا نَحْوِ بَطْنِهِ. وَكَرَّتِ الْمَرْأَةُ فِي
مَشْيِهَا تَكْرُو كَرَوًا. وَالْكَرَوَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الدَّقِيقَةُ
السَّاقِينِ، وَقَالَ: [الرجز]

لَيْسَتْ بِكَرَوَاءٍ وَلَكِنْ خِذْلِمٍ
وَلَا بِزَلَاءٍ وَلَكِنْ سُثْلُهُمْ
وَالْكَرَاءُ مَمْدُودٌ؛ لِأَنَّهُ مُصَدَّرُ كَارَيْتُ، وَالِدَلِيلِ عَلَى
ذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ: رَجُلٌ مُكَارٍ، وَمُفَاعِلٌ إِنَّمَا هُوَ مِنْ
فَاعَلْتُ، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: أَعْطِ
الْكَرِيَّ كِرْوَتَهُ بِالْكَسْرِ، أَي: كِرَاءَهُ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:
[الطويل]

لَحَقْتُ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ
مَرُوحٍ تَبَارِي الْأَحْمَشِيِّ الْمُكَارِيَا
أَرَادَ ظِلَّ النَّاقَةِ، شَبَّهَ بِالْمُكَارِيِّ. وَالْمُكَارِيُّ مُخَفَّفٌ،
وَالْجَمْعُ الْمُكَارُونَ سَقَطَتِ الْبَاءُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ،
تَقُولُ: هَؤُلَاءِ الْمُكَارُونَ، وَذَهَبَتْ إِلَى الْمُكَارِينَ، وَلَا
تَقُلُ: الْمُكَارِبِينَ بِالتَّشْدِيدِ. وَإِذَا أَضَفْتَ الْمُكَارِي إِلَى
نَفْسِكَ قُلْتَ: هَذَا مُكَارِيٌّ، بَيَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ.
وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ، تَقُولُ: هَؤُلَاءِ مُكَارِيٌّ، سَقَطَتْ نُونُ
الْجَمْعِ لِلْإِضَافَةِ وَقَلَبْتَ الْوَاوِ يَاءً، وَفَتَحْتَ يَاءَكَ
وَأَدْغَمْتَ؛ لِأَنَّ قَبْلَهَا سَاكِنًا. وَهَذَانِ مُكَارِيَايَ، تَفْتَحُ
يَاءَكَ. وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي قَاضِيٍّ وَرَامِيٍّ وَنَحْوِهِمَا.
وَأَكْرَيْتُ الدَّارَ فَهِيَ مُكَرَاءٌ، وَالْبَيْتُ مُكْرَى.
وَأَكْتَرَيْتُ، وَاسْتَكْرَيْتُ، وَتَكَارَيْتُ بِمَعْنَى. وَالْكَرِيَّ
عَلَى فَعِيلٍ: الْمُكَارِي، وَقَالَ: [الرجز]

وَلَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِينَا
أَمَارِسُ الْكُهْلَةِ وَالصَّبِيَا
يَقَالُ: أُكْرَى الْكَرِيَّ ظَهْرَهُ. وَالْكَرِيَّ أَيْضًا: الْمُكْتَرَى.
وَالْكَرِيَّةُ عَلَى فَعِيلَةٍ: شَجَرَةٌ تَنْبِتُ فِي الرَّمْلِ فِي
الْخَصْبِ، تَنْبِتُ عَلَى نَيْتَةِ الْجَعْدَةِ بِنَجْدٍ ظَاهِرَةٍ.
وَالْكَرَّةُ: الَّتِي تَضْرِبُ بِالصُّوْلُجَانِ، وَأَصْلُهَا كُرَوٌ،
وَالْهَاءُ عَوْضٌ، وَتَجْمَعُ عَلَى كُرَيْنٍ وَكُرَيْنٍ أَيْضًا
بِالْكَسْرِ. وَكُرَاتٍ، وَقَالَ: [الطويل]

كُرَاتٌ غِلَامٌ فِي كِسَاءٍ مُؤَرَّبٍ
تَقُولُ مِنْهُ: كَرَوْتُ بِالْكَرَةِ أَكْرُو بِهَا كَرَوًا، إِذَا لَعِبْتَ
وَضَرَبْتَ بِهَا، وَقَالَ: [الكامل]

مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا

تَكْرُو بِكَمْفِي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ
وَالْمُكْرِي مِنَ الْإِبِلِ: اللين السير البطيء، قال
القطامي: [البسيط]

مِنْهَا الْمُكْرِي وَمِنْهَا اللَّيْنُ السَّادِي
وَكُرَاءُ: موضع، وقال: [الوافر]

مَنْعَنَاكُمْ كُرَاءَ وَجَانِبِيهِ

كَمَا مَنَعَ الْعَرِيْنَ وَحَى الْلُهَاِمِ
وَالْكَرَوَانُ بِالتَّحْرِيكِ: طائر، قال الرازي:

يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَكَبَانَا

فَشَرُّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَا

بَلَّ الدُّنَابِي عَبَسًا مُبِينًا

قالوا: أراد به الحَبَارَى يصكه البازي فيتقيه بسلحه.

ويقال: هو الكَرْكِي، ويقال له إذا صيد: [مجزوء

الرجز]

أَطْرَقَ كَرَا أَطْرَقَ كَرَا

إِنَّ النُّعَامَ فِي الْقُرَى

والجمع كِرْوَانٌ بكسر الكاف على غير قياس، كما إذا

جمعت الْوَرَشَانَ قُلْتَ: وَرَشَانٌ. وهو جمع بحذف

الزوائد، كأنهم جمعوا كَرَاً مثل أَخٍ وإخوان. وقد

قالوا: كراوين كما قالوا: وراشين، وينشد: [الرجز]

حَنَفُ الْحَبَارِيَّاتِ وَالْكِرَاوِينِ

■ كَرَب: الكَرْبَةُ بالضم: الغم الذي يأخذ بالنفس،

وكذلك الْكَرْبُ، على مثال الضرب. تقول منه: كَرْبَةٌ

الْغَمُ، إذا اشتدَّ عليه. والكرائب: الشدائد، الواحدة

كَرْبِيَّة. وقال: [الطويل]

فَيَا لَ رِزَامٍ رَشُّوْا بَنِي مُقَدَّمَا

إِلَى الْمَوْتِ خَوَّاضًا إِلَيْهِ الْكَرَائِبَا

وَكَرْبَتْ الْقَيْدَ، إذا ضيقته على الْمُقَيَّدِ، وقال:

[البسيط]

أَزْجُرُ جِمَارَكَ لَا يَزْتَعُ بِرَوْضَتِنَا

إِذْ يُرَدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ

وَكَرْبَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، أَي: كَادَ يَفْعَلُ. وَكَرَبْتُ

الْأَرْضَ، إِذَا قَلَّبْتُهَا لِلْحَرثِ، وَفِي الْمَثَلِ: الْكَرَابُ عَلَى

الْبَقَرِ، وَيُقَالُ: الْكَلَابُ عَلَى الْبَقَرِ. وَكَرَبَ الشَّيْءُ،

أَي: دَنَا. وَإِنَاءُ كَرْبَانُ، إِذَا كَرْبَ أَنْ يَمْتَلِئَ. وَكَرَبْتُ

الشَّمْسُ، أَي: دَنْتُ لِلْغُرُوبِ. يُقَالُ: كَرَبْتُ حَيَاةَ

النَّارِ، أَي: قُرِبَ انْطِفَاؤُهَا. وَقَالَ: [الكامل]

أَبْنَيْ إِنَّ أَبَاكَ كَارِبٌ يَوْمَهُ

فَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الْمَكَارِمِ فَاعْجَلِ

وَكَرْبْتُ النَّاقَةَ: أَوْقَرْتُهَا. وَكَرَبُ النَخْلِ: أَصُولُ

السَّعْفِ، أَمْثَالُ الْكَتِفِ، وَفِي الْمَثَلِ: [الطويل]

مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرْبِ النَخْلِ

وَالْكَرَبُ: الْحَبْلُ الَّذِي يَشَدُّ فِي وَسَطِ الْعِرَاقِيِّ ثُمَّ يُنْتَى

وَيُثَلَّثُ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَغْفُزُ الْحَبْلُ

الْكَبِيرَ. تَقُولُ مِنْهُ: أَكْرَبْتُ الدَّلُوفَ فِي مُكْرَبَةٍ. وَالْكَرْبَةُ

أَيْضًا: وَاحِدَةُ الْكَرَابِ، وَهِيَ مَجَارِي الْمَاءِ، قَالَ أَبُو

ذُؤَيْبٍ يَصِفُ نَحْلًا: [الطويل]

جَوَارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَائِبَا

وَتَنْصَبُّ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَائِبَا

وَالْمَصِيفُ: الْمُعْوِجُ، مِنْ صَافَ السَّهْمُ. وَأَبُو كَرْبٍ

الْيَمَانِيُّ، بِكسر الرَّاءِ: أَحَدُ التَّبَائِعَةِ، وَاسْمُهُ أَسْعَدُ بْنُ

مَالِكِ الْحِمِيرِيِّ. وَمَعْدِي كَرْبٌ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ:

مَعْدِي كَرْبٌ بَرَفَعِ الْبَاءَ: لَا يَصْرِفُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ

مَعْدِي كَرْبٌ: يَضِيفُ وَيَصْرِفُ كَرْبًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ

مَعْدِي كَرْبٌ: يَضِيفُ وَلَا يَصْرِفُ كَرْبًا، يَجْعَلُهُ مَوْثِقًا

مَعْرِفَةً. وَالْبَاءُ مِنْ (مَعْدِي) سَاكِنَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَإِذَا

نَسَبْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ مَعْدِي، وَكَذَلِكَ النَّسَبُ فِي كُلِّ اسْمَيْنِ

جُعِلَا وَاحِدًا مِثْلَ بَعْلٍ بَكَ وَخَمْسَةُ عَشَرَ: تَنْسَبُ إِلَى

الْأَسْمِ الْأَوَّلِ تَقُولُ: بَعْلِي وَخَمْسِي وَتَابِطِي، وَكَذَلِكَ

إِذَا صَغُرَتْ تَصَغَّرُ الْأَوَّلُ.

وَالْمُكْرَبُ: الشَّدِيدُ الْأَمْرُ مِنَ الدَّوَابِّ بِضَمِّ الْمِيمِ

وَفَتْحِ الرَّاءِ. وَتَقُولُ: مَا بِالْدارِ كَرَابٌ بِالتَّشْدِيدِ، أَي:

أَحَدٌ.

وَأَكْرَبَ ، أَي : أَسْرَعَ ، تَقُول : خُذْ رَجْلَكَ بِأَكْرَابٍ ، إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَسْرَعَ السَّعْيَ . وَالْكَرَابَةُ بِالضَّم : مَا يُلْتَقَطُ مِنَ التَّمْرِ فِي أَصُولِ السَّعْفِ بَعْدَ مَا يُضْرَمُ .

■ كَرِبَس : الْكَرْبَاسُ : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، بِكَسْرِ الْكَافِ . وَالْكَرْبَاسَةُ أَخْصَصُ مِنْهُ . وَالْجَمْعُ الْكَرَابِيسُ ، وَهِيَ ثِيَابٌ خَشَنَةٌ .

■ كَرِبَل : الْكَرْبَلَةُ : رِخَاوَةٌ فِي الْقَدَمَيْنِ . يُقَال : جَاءَ يَمْشِي مَكْرِبَلًا : أَي : كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي طِينٍ . أَبُو عَمْرٍو : كَرِبَلْتُ الْحِنَطَةَ ، إِذَا هَذَبْتُهَا ، مِثْلَ غَزَبَلْتُهَا . وَأَنْشَد : [الرجز]

يَحْمِلُن سَمَاءَ رَسُوبًا بِالْقَلِّ
قَدْ غُرِبَلَتْ وَكُرِبَلَتْ مِنَ الْقَصَلِ
وَالْكَرِبَالُ : الْمِنْدَفُ الَّذِي يُنْدَفُ بِهِ الْقَطَنُ ، وَأَنْشَد الشَّيْبَانِي : [البسيط]

تَرْمِي اللَّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَزَعًا
كَالْبِرْسِ طَيَّرَهُ ضَرْبُ الْكَرَابِيلِ
وَكَرْبَلَاءُ : مَوْضِعٌ ، بِهَا قَبْرُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

■ كَرَت : سَنَةٌ كَرِيتٌ ، أَي : تَامَةٌ .
■ كَرَتْ : الْكَرَاتُ : بَقْلٌ . وَكَرَتْهُ الْعَمِيكَرُتُ بِالضَّم ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَبَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ . وَأَكْرَتْهُ مِثْلُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَال : كَرَتْهُ وَإِنَّمَا يُقَال : أَكْرَتْهُ ، عَلَى أَنَّ رُؤْيَا قَدْ قَالَه : [الرجز]

وَقَدْ تُجَلَّى الْكُرْبُ الْكَوَارِثُ
وَيُقَال : مَا أَكْثَرَتْ لَهُ ، أَي : مَا أَبَالِي بِهِ .

■ كَرَج : الْكَرْجُ مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ كَرَّهٌ ، قَالَ جَرِير : [الطويل]

لَبِسْتُ سِلَاحِي وَالْفَرَزْدَقُ لَعِبَةٌ
عَلَيْهِ وَشَاحَا كُرْجٌ وَجَلَّاجِلَةٌ
وَكُرْجُ الْخَبْزِ وَتَكَرُّجٌ ، أَي : فَسَدَ وَعَلَاهُ خُضْرَةٌ .

■ كَرْد : الْكَرْدُ : الْغَنَقُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ الْفَرَزْدَقُ : [الطويل]

وَكُنَّا إِذَا الْعَبْسِيُّ نَبَّ عَتَوْدُهُ
ضَرَبْنَاهُ بَيْنَ الْأَنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ
وَالْكَرْدُ : الْعَرْدُ ، يُقَال : فَلَانِ كَرْدُ الْقَوْمِ ، كَأَنَّهُ يَدْفَعُهُمْ وَيُطْرِدُهُمْ . وَالْمُكَارَدَةُ : الْمِطَارَدَةُ . وَالْكَرْدُ ، بِالضَّم : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ ، وَهُمْ الْأَكْرَادُ . وَالْكَرْدِيدَةُ بِالْكَسْرِ : مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْجُلَّةِ مِنْ جَانِبَيْهَا مِنَ التَّمْرِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

وَأَصْلَحَتْ قِنْدًا لَهَا بِأَطْرَةٍ
وَأَطْعَمَتْ كَرْدِيدَةً وَفَنَدَةً
مِنْ تَمْرِهَا وَاعْلَوْتُ بِسُخْرَةٍ
وَالْجَمْعُ الْكَرَادِيدُ ، قَالَ الشَّاعِرُ : [البسيط]

الْقَاعِدَاتُ فَلَا يَنْفَعُنْ ضَيْفُكُمْ
وَالْأَكِلَاتُ بَقِيَّاتِ الْكَرَادِيدِ
■ كَرَدَح : الْكَرْدَحَةُ : عَذُو الْقَصِيرِ يُقَرِّمُطُ وَيَسْرَعُ . وَكَذَلِكَ الْكَرْتَحَةُ وَالْكَرْمَحَةُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَرْمَحْنَا فِي آثَارِ الْقَوْمِ : عَذَوْنَا عَذْوَ الْمُتَاقِلِ . الْأَصْمَعِيُّ : سَقَطَ مِنَ السَّطْحِ فَتَكَرَدَحَ ، أَي : تَدَحْرَجُ .

■ كَرْدَس : الْكَرْدُوسُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ الْعَظِيمَةِ . وَالْكَرَادِيسُ : الْفِرْقُ مِنْهُمْ . يُقَال : كَرْدَسَ الْقَائِدُ خَيْلَهُ ، أَي : جَعَلَهَا كَتِيبةً كَتِيبةً . وَكُلُّ عَظِيمٍ التَّقِيَا فِي مَفْصِلٍ فَهُوَ كَرْدُوسٌ نَحْوُ الْمَنْكِبَيْنِ وَالرَّكْبَتَيْنِ وَالْوَرَكَيْنِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْكَرْدَسَةُ : الْوَثَاقُ . يُقَال : كَرْدَسَهُ وَلَبَّجَ بِهِ الْأَرْضَ ، وَأَنْشَد : [الرجز]

وَحَاجِبٌ كَرْدَسَهُ فِي الْحَبْلِ
مِنَّا غَلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغَلٍ
حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالِ جَبَلٍ
وَكُرْدَسَ الرَّجُلُ : جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ . قَالَ : وَرَجُلٌ مُكَرْدَسٌ : مُلْزَزُ الْخَلْقِ ، وَأَنْشَد : [الرجز]

دَخَوْنَهُ مُكَرْدَسَ بَلَنَدُحٍ
وَالْتَكَرْدَسُ : الْإِنْقِبَاضُ وَاجْتِمَاعُ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ . وَالْكَرْدَسَةُ : مَشْيُ الْمُقَيَّدِ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : الْكَرْدُوسَانِ : قَيْسٌ وَمَعَاوِيَةُ ابْنَا مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ

مالك بن زيد مناة بن تميم، وهما في بني فُقَيْمٍ بن جرير بن دارم.

■ كردم: الْكَرْدَمُ: الرجل القصير الضخم. وَالْكَرْدَمَةُ: عَدُوُّ الْقَصِيرِ. الْكَسَائِي: كَرْدَمُ الْحَمَارِ وَكَرْدَحْ، إِذَا عَدَا عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ.

■ كَرَر: الْكَرَّ بِالْفَتْح: الْحَبْلُ يُضَعَّدُ بِهِ عَلَى النَخْلَةِ. وَالْكَرَّ أَيْضًا: وَاحِدَ الْأَكْرَارِ، وَهِيَ الَّتِي تُضَمُّ بِهَا الظِّلْفَتَانِ وَتَدْخُلُ فِيهِمَا. وَالْكَرَّ أَيْضًا: حَبْلُ الشَّرَاحِ، وَجَمْعُهُ كَرُورٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

جَذَبُ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكَرُورِ
وَقَالَ الْفَرَاءُ: الْكَرَّاءُ: الْأَخْسَاءُ، وَاحِدُهَا كَرُّوْكَرٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

بَهَا قُلُوبَ عَادِيَّةٍ وَكَرَّارِ
وَالْكَرَّةُ: الْمَرَّةُ، وَالْجَمْعُ: الْكَرَّاتُ. وَالْكَرَّتَانِ: الْقَرَّتَانِ، وَهُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ، لَغَةً حَكَاهَا يَعْقُوبُ. وَالْكَرَّةُ بِالضَّم: الْبَعْرُ الْعَفِنُ تُجَلَّى بِهِ الدَّرُوعُ، قَالَ النَّابِغَةُ: [الطويل]

عُلِينَ بِكَذِيُونٍ وَأَبْطَنَ كَرَّةً
فَهَنَّ وَضَاءَ صَافِيَاثَ الْغَلَّالِ

وَالْكَرُّ: وَاحِدُ أَكْرَارِ الطَّعَامِ. وَفَرَسٌ مِكَرٌّ: يَصْلُحُ لِلْكَرِّ وَالْحَمَلَةِ. وَالْمِكَرُّ بِالْفَتْح: مَوْضِعُ الْحَرْبِ. وَكَرَّارٌ، مِثْلُ: قَطَامٌ: خَرَزَةٌ تُوَخَّذُ بِهَا نِسَاءُ الْأَعْرَابِ، تَقُولُ السَّاحِرَةُ: يَا كَرَّارُ كَرِّيهِ. وَالْكَرَّازِيَّةُ: رَحَى زَوْرِ الْبَعِيرِ، وَهِيَ إِحْدَى الثَّلَاثَاتِ الْخَمْسِ. وَالْكَرَّازِيَّةُ أَيْضًا: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَأَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ كِرْكَرَةَ: رَجُلٌ مِنْ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ. وَالْكَرُّ: الرَّجُوعُ. يُقَالُ: كَرَّهْتُ، وَكَرَّ بِنَفْسِهِ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَالْكَرِيرُ: صَوْتُ كَصُوتِ الْمَخْنُوقِ. تَقُولُ مِنْهُ: كَرَّ يَكْرِ بِالْكَسْرِ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

يَكْرِ كَرِيرَ الْبَكْرِ شَدَّ خِنَاقُهُ
لِيَقْتُلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَّالٍ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْكَرِيرُ: الْحَشْرَجَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ.

وَكَرَزْتُ الشَّيْءَ تَكَرِيرًا وَتَكَرَّرًا. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْضَرِيرُ: قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو: مَا الْفَرْقُ بَيْنَ تَفْعَالٍ وَتَفْعَالٍ؟ فَقَالَ: تَفْعَالٌ بِالْكَسْرِ اسْمٌ، وَتَفْعَالٌ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ. وَتَكَرَّرَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ، أَيْ: تَرَدَّدَ. وَالتَّكَرُّةُ فِي الضَّحْكَ: مِثْلُ: الْقَرْقَرَةِ. وَالتَّكَرُّةُ: تَصْرِيفُ الرِّيحِ السَّحَابَ إِذَا جَمَعَتْهُ بَعْدَ تَفَرُّقٍ، وَقَالَ: [الوافر]

... بَاتَتْ تُكَرِّكِرُهُ الْجَثُوبُ ...
وَأَصْلُهُ: تُكَرَّرُهُ، مِنَ التَّكَرِيرِ. وَكَرَزَتْ بِالْجَاجَةِ: صَحَّتْ بِهَا. وَكَرَزَتْهُ عَنِّي، أَيْ: دَفَعَتْهُ وَرَدَّدَتْهُ.

■ كَرَزَ: ابْنُ السَّكَيْتِ: الْكُرْزُ: الْخُرْجُ. وَالْجَمْعُ: الْكِرْزَةُ، مِثْلُ: جُحْرِ وَجَحَرَةٍ وَالْكَرَّازُ: الْكَبِشُ الَّذِي يَحْمِلُ خُرْجَ الرَّاعِي، وَلَا يَكُونُ إِلَّا أَجَمًّا؛ لِأَنَّ الْأَقْرَنَ يَشْتَغِلُ بِالنَّطَاحِ، وَأَنشَدَ: [الرجز]

يَا لَيْتَ أَنِّي وَسُبِينَا فِي عَنَمٍ
وَالْخُرْجُ مِنْهَا فَوْقَ كَرَّازِ أَجَمٍ
وَالْكَرُّزُ: اللَّثِيمُ، وَيُقَالُ الْحَاقِظُ، قَالَ رُؤَيْةٌ: [الرجز]

وَكُرَّزَ يَمْشِي بَطِينِ الْكُرْزِ
أَبُو عَمْرٍو: الْكَرُّزُ: الْبَازِي يُشَدُّ لِيَسْقُطَ رِيشُهُ، وَأَنشَدَ لِرُؤَيْةٍ: [الرجز]

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ
كَالْكَرَّزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الْكَرُّزُ: الْبَازِي فِي سِتَّةِ الثَّانِيَةِ. وَالْكَرِيرُ: الْأَقِطُ. وَكَارَزَ إِلَى الْمَكَانِ: إِذَا بَادَرَ إِلَيْهِ وَاخْتَبَأَ فِيهِ. وَيُقَالُ: كَارَزْتُ عَنْ فُلَانٍ: إِذَا فَرَرْتُ عَنْهُ وَعَاجَزْتُهُ.

■ كَرَزَمَ: الْفَرَاءُ: الْكَرَزُونُ: الْفَأْسُ. قَالَ جَرِيرٌ: [الطويل]

وَأَوْرَثَكَ الْقَيْنُ الْعَلَاءَ وَمِرْجَلًا
وِلَا صِلَاحَ أَخْرَاتِ الْفُؤُوسِ الْكَرَازِمِ
وَالْكَرَزِيمُ وَالْكَرَزِينُ بِالْكَسْرِ، مِثْلُهُ.

■ كَرَزَنَ: الْكَرَزُونُ وَالْكَرَزِينُ بِالْكَسْرِ: فَأْسٌ عَظِيمَةٌ،

مثل: الكيزم والكيزيم، عن الفراء به.

■ كرس: الكرس بالكسر: الأبوال والأبعار يتلبّد بعضها على بعض. يقال: أكرست الدار، قال العجاج: [الرجز]

يَا صَاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسَمًا مُكْرَسًا
قال: نَعَمْ أَغْرِفُهُ، وَأَبْلَسًا

والكرس أيضًا: أبيات من الناس مجتمعة، والجمع: أكراس وأكاريس. والكرس أيضًا: الأصل. قال العجاج يمدح الوليد بن عبد الملك: [الرجز]

أَنْتَ أبا العَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسٍ
بِمَغْدِنِ الْمُلْكِ الْقَدِيمِ الْكِزْسِ

والانكراس: الانكباب. وقد انكرس في الشيء: إذا دخل فيه منكبا. والكزسي: واحد الكراسي، وربما قالوا: كزسي بكسر الكاف. والكروس بتشديد الواو: العظيم الرأس. والكزاسة: واحدة الكراس والكراريس. قال الكمي: [البسيط]

حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْوِيَّةً

من التجاويز أو كراس أسفار

جمع سفير. والكزياس: الكنيف في أعلى السطح. ■ كرسع: الكرسوع: طرف الزنبد الذي يلي الخنصر، وهو الناتج عند الرضع.

■ كرسف: الكرسف: القطن، ومنه كرسف الدواء.

■ كرش: الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للإنسان تؤنثها العرب. وفيها لغتان كرش وكرش، مثل كبد ويكد. وكرش الرجل أيضًا: عياله من صغار ولده.

يقال: هم كرش مشورة، أي: صبيان صغار. وتزوج فلان فلانة فنثرت له كرشها وبطنها إذا كثر ولدها له.

والكرش أيضًا: الجماعة من الناس، ومنه الحديث: «الأنصار كرش عيبي». والكرشان: الأزد وعبد القيس. واستكرست الإنفحة: لأن الكرش تسمى

إنفحة مالم يأكل الجدي، فإذا أكل تسمى كرشا، وقد استكرشت. وقول الرجل إذا كلفته أمرا: إن وجدت

إلى ذلك فأكرش، أصله أن رجلا فصل شاة فأدخلها في كرشها ليطنها، فقيل له: أدخل الرأس، فقال: إن وجدت إلى ذلك فأكرش - يعني إن وجدت إليه سبيلا. وتكرش وجهه، أي: تقبض. ابن السكيت: امرأة كرشاء: عظيمة البطن. ويقال للأتان الضخمة البaxterين: كرشاء. والكرشاء: القدم التي كثر لحمها واستوى أخمصها وقصرت أصابعها.

■ كرس: الكريس: الأقط.

■ كراض: الكراض: ماء الفحل تلفظه الناقة من رحمها بعدما قبلته. وقد كراضت الناقة تكراض كرضا: إذا لفظته. وقال الأصمعي: الكراض حلق الرجم، لا واحد لها من لفظها، وأنشد للطرماح: [الخفيف]

سَوْفَ تُذْنِيكَ مِنْ لَمِيسَ سَبَنَتَا

ةً أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ

أَضْمَرْتُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَنِيلَتْ

حِينَ نِيلَتْ يِعَارَةَ فِي عِرَاضِ

وقال أبو عبيدة: واحدها: كُرْضَةٌ بالضم.

■ كرع: الكرع بالتحريك: ماء السماء يكرغ فيه. قال ابن الرقاق يصف راعيا بالرفق في رعاية الإبل: [البسيط]

يَسْنَهَا أَيْلٌ مَا إِنْ يُجَزُّثُهَا

جزءا شديدا وما إن ترتوي كرها

وكرغ في الماء يكرغ كروعا: إذا تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا يئاء. يقال: أكرغ في هذا الإناء نقسا أو نقسين. وفيه لغة أخرى كرع بالكسر

يكرغ كرها. وأكرغ القوم: إذا أصابوا الكرع فأوردوه إيلهم. والكارعات والمكرعات: النخيل التي على

الماء عن أبي عبيد. والأكرغ: الدقيق من مقدم الساقين، وفيه كرع، وقد كرع. والكرغ في الغنم والبقر بمنزلة الوظيف في الفرس والبعير، وهو مستدق

الساق، يذكر ويؤنث، والجمع: أكرغ ثم أكارغ. وفي المثل: أعطى العبد كراعا فطلب ذراعا؛ لأن

الذراع في اليد وهو أفضل من الكراع في الرجل. والكراع: أنف يتقدم من الحرّة ثم يمتدّ. وقال الأصمعي: الكراع: عنق من الحرّة ممتدّ. قال عوف بن الأحوص: [الوافر]

ألم أظلف عن الشعراء عرّضي كما ظلف الوسيقة بالكراع وكراع الغميم: موضع معروف بناحية الحجاز. والكراع: اسم يجمع الخيل نفسها.

■ كرف: كرف الحمار: إذا شمّ بول الأتان ثم رفع رأسه وقلب شفته. والكرفانف: أصول الكرف التي تبقى في جذع النخلة بعد قطع السعف، وما قطع مع السعف فهو الكرف، الواحدة: كرفانة. وجمع الكرفانف: كرفانيف.

■ كرفاً: الكرفي: السحاب المرتفع الذي بعضه فوق بعض، والقطعة منه كرفته. قال الشاعر يصف جيشاً: [المقارب]

ككرفنة العنيت ذات الصبب
و ترمي السحاب ويؤمى بها
والكرفي: قشر البيض الأعلى، حكاه أبو عبيد، ونظر أبو العوث الأعرابي إلى قيرطاس رقيق فقال: غزقيّة تحت كرفي وهمزته زائدة. وكرفات القدر: أريدت للغلي.

■ كرفس: الكرفس: بقلة معروفة.

■ كرك: الكركي: طائر، والجمع: الكراكي.

■ كركس: الكركسة: ترديد الشيء. ويقال للذي ولدته الإماء: مكركس. كأنه مردّد في الهجاء.

■ كركم: الكركم: الزعفران، القطعة منه: كركمة بالضم. وبه سمي دواء الكركم.

■ كرم: الكرم: ضدّ اللؤم. وقد كرم الرجل بالضم فهو كريم، وقوم كرام وكرماء، ونسوة كرائم. ويقال رجل كرم أيضاً، وامرأة كرم، ونسوة كرم؛ وقال الشاعر: [الوافر]

لَيَوْمٍ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرَمٍ

فَتَنَبَوِ الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عَجَافٍ
وَالْكَرَامُ بِالضَّمِّ، مِثْلُ الْكَرِيمِ. فَإِذَا أَفْرَطَ فِي الْكَرَمِ قِيلَ: كُرَاهَا الشَّدِيدُ. وَكَارَمْتُ الرَّجُلَ: إِذَا فَاخَرْتَهُ فِي الْكَرَمِ، فَكَرَمْتُهُ أَكْرَمْتُهُ بِالضَّمِّ: إِذَا غَلَبْتَهُ فِيهِ. وَالْكَرِيمُ: الصَّفْوَحُ. وَكَرَمُ السَّحَابِ: إِذَا جَاءَ بِالْغَيْثِ. وَأَكْرَمْتُ الرَّجُلَ أَكْرَمْتُهُ، وَأَصْلُهُ: أَؤْكِرُهُ، مِثْلُ: أَدْخَرْتُهُ، فَاسْتَقْلُوا اجْتِمَاعَ الْهَمْزَيْنِ فَحَذَفُوا الثَّانِيَةَ، ثُمَّ اتَّبَعُوا بَاقِيَ حُرُوفِ الْمَضَارَعَةِ الْهَمْزَةَ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ؛ إِلَّا تَرَاهُمْ حَذَفُوا الْوَاوَ مِنْ «يَعِدُهُ» اسْتِقْلَالاً لَوْقِهَا بَيْنَ يَاءِ وَكسرة، ثُمَّ اسْقَطُوا مَعَ الْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَالنُّونِ؟ فَإِنْ اضْطَرَّ الشَّاعِرُ جَازَ لَهُ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ، كَمَا قَالَ: [الرجز]

فَلِئِنَّ أَهْلَ لَأَنْ يُؤْكِرَمَا

فَاخَرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ. وَيُقَالُ فِي التَّعَجُّبِ: مَا أَكْرَمَهُ لِي! وَهُوَ شَاذٌ لَا يَطْرُدُ فِي الرَّبَاعِيِّ. قَالَ الْأَخْفَشُ: وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: (وَمَنْ يَهِنِ اللَّهُ فَمَالَهُ مِنْ مُكْرَمٍ) بفتح الراء، أي: إكْرَامٍ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ، مِثْلُ: مُخْرَجٌ وَمُدْخَلٌ. وَالْكَرْمُ: كَرَمُ الْعَنْبِ. وَالْكَرْمُ أَيْضًا: الْقِلَادَةُ. يَقَالُ: رَأَيْتُ فِي عَنَقِهَا كَرَمًا حَسَنًا مِنْ لَوْلُو. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَنَحَرًا عَلَيْهِ الدُّرُّ تُزْهِمِي كُرُومَهُ
تَرَائِبَ لَا شَقْرًا يُعَيْنَ وَلَا كُتْبَا
وَالْكَرْمَةُ: رَأْسُ الْفَخِذِ الْمُسْتَدِيرِ كَأَنَّهُ جَوْزَةٌ تَدُورُ فِي قَلْبِ الْوَرِكِ. وَقَالَ فِي صِفَةِ فَرَسٍ: [الطويل]

أَمِرْتُ عَزِيزَاهُ وَنَيْطَلْتُ كُرُومَهُ
إِلَى كَفَلٍ رَابٍ وَصُلْبٍ مُوْتَقٍ
وَالْمَكْرَمَةُ: وَاحِدَةُ الْمَكَارِمِ. وَأَرْضٌ مَكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ: إِذَا كَانَتْ جَيِّدَةَ النَّبَاتِ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْمَكْرَمُ: الْمَكْرَمَةُ، قَالَ: وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى مَفْعَلٍ لِلْمَذَكِرِ لِأَحْرَفَانِ نَادِرَانِ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِمَا: مَكْرَمٌ، وَمَعُونٌ؛ وَأَنشَدَ: [الرجز]

وقال جميل: [الطويل]

بُئِينَ الزَّيْمِي لَا، إِنَّ لَا إِنْ لَزِمْتِهِ

على كَثْرَةِ الوَاشِيشِ أَيُّ مَعُونٍ
وقال الفراء: هو جمع مَكْرُمٍ مَعُونَةٍ، وعنده أَنْ مَفْعَلًا

ليس من أبنية الكلام. والأَكْرَوْمَةُ من الكَرَمِ،
كألاعجوبة من العَجَبِ. ويقال للرجل: يا مَكْرَمَانُ،
بفتح الراء، نقيض قولك: يا مَلامَانُ من اللُّؤْمِ والكَرَمِ.

والتَّكْرُمُ: تَكْلُفُ الكَرَمِ. وقال: [الطويل]

تَكْرُمَ لتعتاد الجميلَ فلن تَرَى

أخا تَكْرَمَ إلا بآن يَتَكْرَمَا

وأَكْرَمَ الرجلُ: أتى بأولادٍ كرام. واستَكْرَمَ: استحدث

علقًا كريمًا، وفي المثل: استَكْرَمْتَ قَارِيطًا. والكُرَامُ

بالضم والتشديد: أَكْرَمُ من الكَرِيمِ، والجمع:

الكُرَامُون. والتَّكْرِيمُ والإِكْرَامُ بمعنى، والاسم منه:

الكَرَامَةُ. والكَرَامَةُ أَيضًا: طَبَقٌ يوضع على رأس

الحَبِّ، ويقال: حمل إليه الكَرَامَةُ، وهو مثل الثُّزْلِ،

وسألت عنه في البادية فلم يُعْرِفَ. ويقال: نَعَمْ وَحُبًّا

وَكَرَامَةً. قال ابن السكيت: نَعَمْ وَحُبًّا وَكُرْمًا بالضم،

وَحُبًّا وَكُرْمَةً؛ قال: وَحِكْيٍ عن زياد بن أبي زياد: ليس

ذلك لهم ولا كُرْمَةً.

■ كَرَنَ: الكِرَانُ: العُودُ، ويقال الصَّنَجُ؛ قال لبيد:

[الكامل]

صَغَلَ كَسَافِلَةَ القَنَا ظُنْبُوبُهُ

وَكَاَنَّ جُؤْجُؤُهُ صَفِيحُ كِرَانٍ

والكَرِيئَةُ: المغنَّةُ.

■ كَرِهَ: كَرِهْتُ الشَّيْءَ أَكْرَهُهُ كَرَاهَةً وَكَرَاهِيَةً، فهو شَيْءٌ

كَرِيهٌ ومَكْرُوهٌ. والكَرِيهَةُ: الشَّدَّةُ في الحرب. وذو

الكَرِيهَةِ: السيفُ الماضي في الضريبة، عن أبي عبيدة.

الفراء: الكُرْبُ بالضم: المَشَقَّةُ. يقال: قُمتُ على كُرْبِهِ،

أي: على مَشَقَّةٍ. قال: ويقال: أقامني فلانٌ على كُرْبِهِ

بافتح: إذا أَكْرَهَكَ عليه. قال وكان الكسائي يقول:

الكَرْهَ والكُرْهَ لغتان. وَأَكْرَهْتُهُ على كَذَا: حملتُهُ عليه

كَرْهًا. وَكَرِهْتُ الشَّيْءَ تَكْرِيهًا: نقِضْتُ حَبِيَّتَهُ إليه.

وَاسْتَكْرَهْتُ الشَّيْءَ. وَالكِرَةُ: الجملُ الشديدُ الرأسِ.

■ كَزِبَ: الكُزْبَةُ من الأَبَازِيرِ، بضم الباء وقد تفتح،

وأظنه معرَّبًا.

■ كَزَزَ: الكَزَزَةُ: الانقباضُ واليُسُسُ. ويقال: رجلٌ

كَزَّ، وقومٌ كُزُّ بالضم. ورجلٌ كُزُّ بالدين، أي: بخيل،

مثل: جَعَدَ اليدين. وقوسٌ كَزَّةٌ: إذا كان في عودها

يُسُسٌ عن الانعطاف. وَبَكْرَةٌ كَزَّةٌ، أي: ضيقة شديدة

الصرير. وقد كَزَزْتُ الشَّيْءَ فهو مَكْزُوزٌ، أي:

ضيقته. وَالكُزَارُ بالضم: داءٌ يأخذ من شدة البرد. وقد

كُزَّ الرجلُ فهو مَكْزُوزٌ: إذا تَقَبَّضَ من البرد. وأَكْلَزَّ

أَكْلِيزًا: إذا تَقَبَّضَ، واللام والهمزة زائدتان.

■ كَزَمَ: كَزَمَ الشَّيْءُ بِمَقْدَمٍ فيه، أي: كسره واستخرج

ما فيه ليأكله. يقال: العيرُ يَكْزِمُ من الحَدَجَةِ. وَالكَزْمُ:

غِلْظُ الجَحْفَلَةِ وقَصْرُهَا. يقال: فرسٌ أَكْزَمُ من الكَزَمِ.

وَالكَزْمُ أَيضًا: قَصْرُ في الأنفِ والأصابع. يقال: أنفٌ

أَكْزَمُ، وَيَدٌ كَزَمَاءُ. وَالكَزُومُ: الناقةُ التي لم يبق في فيها

سِنٌّ من الهَرَمِ.

■ كَسَا: الكُسُوءُ والكِسُوءُ: واحدة الكَسَى. وَكَسُوتُهُ

ثوبًا فَكَسَيْتُ. وَالكِسَاءُ: واحد الأكْسِيَةِ، وأصله:

كِسَاؤٌ؛ لأنَّهُ من كَسَوْتُ. إلا أن الواو لما جاءت بعد

الألف هُمَزَتْ. وَتَكَسَيْتُ بالكِسَاءِ: لبسته. وقول

الشاعر: [الطويل]

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِحَافٌ وَمَصْقُولُ الكِسَاءِ رَقِيقٌ

أَرَادَ اللَّبَنَ تَعْلُوهُ الدَّوَايَةُ. وقول الحطيئة: [البيسيط]

دَعِ المَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِبُعْغِيَّتِهَا

وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكَاسِي

قال الفراء: يعني المَكْسُوءُ، كقولك: ماءٌ دافقٌ، وعيشةٌ

راضيةٌ؛ لأنَّهُ يقال: كَسِيَ العريَانُ، ولا يقال: كَسَا.

■ كَسَا: كَسَاتُهُ: تَبِعْتُهُ. ويقال للرجل إذا هَزَمَ القومَ فَمَرَّ

وهو يطردهم: مَرَّ فلانٌ يَكْسُوهُمْ وَيَكْسَعُهُمْ، أي:

■ كسر: كَسَرْتُ الشَّيْءَ فَاَنْكَسَرَتْ وَتَكَسَّرَتْ وَكَسَّرْتُهُ، شَدَّدَ
لِلتَّكْثِيرِ وَالْمَبَالِغَةِ. وَنَاقَةٌ كَسِيرٌ كَمَا قَالُوا: كَفٌّ
خَضِيبٌ. وَيُقَالُ: كَسَرَ الطَّائِرُ: إِذَا ضَمَّ جَنَاحَيْهِ حِينَ
يَنْقَضُ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

تَقْضِي الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ
وَالْكَاسِرُ: الْعُقَابُ. وَالْكَسْرُ، بِالْكَسْرِ: أَسْفَلُ شُقَّةِ
الْبَيْتِ الَّتِي تَلِي الْأَرْضَ مِنْ حَيْثُ يَكْسِرُ جَانِبَاهُ مِنْ عَن
يَمِينِكَ وَيَسَارِكَ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. قَالَ: وَمِنْهُ قِيلَ:
فَلَانٌ مُكَاسِرِي، أَي: جَارِي، كَسَرُ بَيْتِهِ إِلَى جَانِبِ
كَسْرِ بَيْتِي. وَالْكَسْرُ أَيْضًا: عَظْمٌ لَيْسَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ لَحْمٍ،
وَالْجَمْعُ: كُسُورٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَلَا بَكَرْتُ عِزِّي لِيَلِيلٍ تَلُومُنِي
وَفِي كَفِّهَا كَسْرٌ أَبْحُ رَدُومٌ
وَلَا يَكُونُ كَذَا إِلَّا وَهُوَ مَكْسُورٌ. وَيُقَالُ أَيْضًا لِعَظْمِ
السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي النِّصْفَ مِنْهُ إِلَى الْمَرْفَقِ: كَسْرٌ قَبِيحٌ،
قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَلَوْ كُنْتُ عَنِيْرًا كُنْتُ عَنِيْرٌ مَذَلَّةٌ
وَلَوْ كُنْتُ كَسْرًا كُنْتُ كَسْرٌ قَبِيحٌ
وَالْفَتْحُ فِي هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ لَفَتْ. وَالْكَسْرَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْ
الشَّيْءِ الْمَكْسُورِ، وَالْجَمْعُ كَسَرٌ، مَثَلُ: قِطْعَةٍ وَقِطْعٍ.
وَعَوْدُ صُلْبِ الْمَكْسِرِ، بِكَسْرِ السِّينِ: إِذَا عُرِفَتْ جَوْدَتُهُ
بِكَسْرِهِ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ طَيِّبُ الْمَكْسِرِ: إِذَا كَانَ مَحْمُودًا
عِنْدَ الْخَبِيرَةِ. وَأَرْضٌ ذَاتُ كُسُورٍ، أَي: ذَاتُ صَعُودٍ
وَهَبُوطٍ. وَرَجُلٌ ذُو كَسَرَاتٍ وَهَزَرَاتٍ: إِذَا كَانَ يُغَيَّبُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَكُسَارُ الْحَطَبِ: ذُقَاقُهُ. وَشَيْءٌ كَسِيرٌ،
أَي: مَكْسُورٌ، وَالْجَمْعُ: كَسَرَى، مَثَلُ مَرِيضٍ
وَمَرْضَى. وَكَسَرَى: لَقَبُ مَلُوكِ الْفَرَسِ، بِفَتْحِ الْكَافِ
وَكُسْرِهَا، وَهُوَ مَعْرَبٌ «خُسْرُو» وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ:
كَسْرَوِيٌّ، وَإِنْ شِئْتَ: كَسْرِي مَثَلُ: حَزْمِيٍّ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو. وَجَمْعُ كَسَرَى: أَكَاكِيرَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ لِأَنَّ
قِيَاسَهُ كَسْرُونَ بِفَتْحِ الرَّاءِ، مَثَلُ عَيْسُونَ وَمُوسُونَ بِفَتْحِ
السِّينِ.

يَتَّبِعُهُمْ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الكامل]
كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ
وَالْأَكْسَاءُ: الْأَدْبَارُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المنسرح]
حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصُّمُوتِ عَلَى
أَكْسَاءٍ خَيْلٍ كَأَنَّهَا الْإِبِلُ
يَعْنِي: خَلْفَ الْقَوْمِ وَهُوَ يَطْرُدُهُمْ.

■ كَسَبَ: الْكَسْبُ: طَلَبُ الرِّزْقِ. وَأَصْلُهُ الْجَمْعُ،
تَقُولُ مِنْهُ: كَسَبْتُ شَيْئًا وَانْكَسَبْتَهُ بِمَعْنَى. وَفَلَانٌ طَيِّبٌ
الْكَسْبُ، وَطَيِّبُ الْمَكْسِبَةِ، مَثَلُ: الْمَغْفِرَةِ، وَطَيِّبُ
الْكِسْبَةِ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ مَثَلُ الْجَلْسَةِ. وَكَسَبْتُ أَهْلِي
خَيْرًا، وَكَسَبْتُ الرَّجُلَ مَا لَا فَكْسَبَهُ. وَهَذَا مِمَّا جَاءَ عَلَى
فَعَلْتُهُ فَعَعَلَ. وَالْكَوَاسِبُ: الْجَوَارِحُ. وَتَكْسَبُ، أَي:
تَكْلُفُ الْكَسْبَ. وَالْكَسْبُ بِالضَّمِّ: عُصَارَةُ الدَّهْنِ.
وَكَسَابٍ، مَثَلُ قَطَامٍ: اسْمُ كَلْبَةٍ.

■ كَسَجَ: الْكَوَسَجُ: الْأَثْطُ، وَهُوَ مَعْرَبٌ. وَالْكَوَسَجُ:
سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ، لَهَا خِرْطُومٌ كَالْمِثْشَارِ.

■ كَسَحَ: كَسَحْتُ الْبَيْتَ: كُنْسْتُهُ. وَالْمَكْسَحَةُ: مَا
يُكْنَسُ بِهِ الثَّلَجُ وَغَيْرُهُ. وَكَسَحَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ:
قَشَرَتْ عَنْهَا التَّرَابَ. وَأَغَارُوا عَلَيْهِمْ فَانْكَسَحَوْهُمْ،
أَي: أَخَذُوا مَا لَهُمْ كُلَّهُ. وَالْكَسَاخَةُ مَثَلُ الْكُنَاسَةِ:
وَالْأَكْسَحُ: الْأَعْرَجُ، وَالْمُقْعَدُ أَيْضًا. قَالَ الْأَعَشَى:
[الرملي]

بَيْنَ مَغْلُوبٍ نَبِيلٍ جَدُّهُ
وَحَذُولٍ الرِّجْلُ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ
وَفِي الْحَدِيثِ: «الْبِدْقَةُ مَالُ الْكُشْحَانِ وَالْمُؤَزَّانِ».
■ كَسَدَ: كَسَدَ الشَّيْءُ كَسَادًا، فَهُوَ كَاسِدٌ وَكَسِيدٌ.
وَسَلْعَةٌ كَاسِدَةٌ، وَسَوْقٌ كَاسِدٌ بِلَا هَاءٍ. وَانْكَسَدَ
الرَّجُلُ، أَي: كَسَدَتْ سَوْقُهُ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ مُعَاوِيَةَ بْنِ
مَالِكٍ: [الكامل]

إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بِأَرْوَمَةٍ
نَبَتْ الْعِضَاءُ فَمَا جَدَّ وَكَسِيدُ
أَي: دُونَ.

■ كَسَس: الكَسِيسُ: نَبِيذُ التمر. قال الشاعر: [الطويل]
فإن تُسَقَّ من أَغْصَابِ وَجٍّ فلأُنَّا

لنا العَيْنُ تَجْرِي من كَسِيسٍ ومن خَمَرٍ
والكَسِيسُ أَيضاً: لَحْمٌ يَجْفَفُ على الحجارة، ثم يُدْقُ
ويَتَرَوَّدُ. والكَسَسُ: قَصَرُ الأسنان. يقال: رجلٌ
أَكْسَ.

■ كَسَعَ: الكَسْعُ: أن تَضْرِبَ دُبْرَ الإنسان بيدك أو بصدر
قَدَمِكَ. يقال: أتَيْعَ فلانٌ أَدْبَارَهُمْ يَكْسَعُهُمُ بالسيف،
مثل: يَكْسُوهُمْ، أي: يطردهم؛ ومنه قول الشاعر:
[الكامل]

كُسِعَ الشتاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ
والكَسْعُ: سُرْعَةُ المَرِّ. يقال: كَسَعَهُ بكذا: إذا جعله
تابعاً له ومُدْهَباً. ووردت الخيولُ يَكْسَعُ بعضها بعضاً.
والكَسْعُ: بَيَاضٌ في أطرافِ الثَّنَّةِ، يقال: فرسٌ أَكْسَعُ
بَيْنَ الكَسْعِ. وكَسَعَتِ الناقةُ بَغْبَرَهَا، أي: ضربت
خَلْفَهَا بالماءِ الباردِ لِيَتَرَادَّ اللَّبَنُ في ظَهْرِها ويبقى لها
طِرْفُها، وذلك إذا خِفَّتْ عليها الجَدْبُ في العام
القابل. قال الحارث بن جُلْزَةَ: [السريع]

لا تَكْسَعِ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِها
إنَّكَ لا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ
ومنه قيل: رجلٌ مُكْسَعٌ، وهو من نعت الرجل العَرَبَ
إذا لم يَتَزَوَّج. وتفسيره: رَدَّتْ بَقِيَّتُهُ في ظَهْرِهِ؛ قال
الراجز:

والله لا يخرجهَا من قَعْرِه
إلا فَتَى مُكْسَعٌ بِغُبَرِهِ
واكْتَسَعَ الكلبُ بِلَذَنِهِ: إذا اسْتَفْتَرَ به. والكُسْعَةُ:
الحَمِيرُ. والكُسْعُومُ بِالْجَمِيزِيَّةِ: الحمار، والميم
زائدة. وكُسْعٌ: حيٌّ من اليمَن، ومنه قولهم: «ندامة
الكُسْعِي»، وهو رجل منهم رُبِّي تَبَعَةً حتى اتخذ منها
قوساً وتَبَلّاً، فرمى الوحش عنها ليلاً فأصاب وظنَّ أنه
أخطأ فكسر القوس، فلما أصبح رأى ما أصمى من

الصيد فندِم. قال الشاعر: [الوافر]
ندمتُ ندامةَ الكُسْعِي لَمَّا

رأت عيناه ما صَنَعَتْ يداه
■ كَسَفَ: الكِسْفَةُ: القطعة من الشيء. يقال: أعطني
كِسْفَةً من ثوبك؛ والجمع: كِسْفٌ وكِسْفٌ. ويقال:
الكِسْفُ والكِسْفَةُ واحدٌ. وقال الأخفش: من قرأ:
(كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ) [الشعراء: ١٨٧] جعله واحداً. ومن
قرأ: ﴿كِسْفًا﴾ جعله جميعاً. والكِسْفُ بالفتح: مصدر
كَسَفْتُ البعير: إذا قطعت عرقوبه. وكذلك كَسَفْتُ
الثوب: إذا قطعته. والتَكْسِيفُ: التقطيع. وكَسَفَتِ
الشمسُ تَكْسِيفُ كُسُوفًا، وكَسَفَهَا الله كَسْفًا، يتعدى
ولا يتعدى. قال الشاعر: [البيسط]

الشمسُ طالِعةٌ ليست بكاسفةٍ
تبكي عليك نجومُ الليل والقَمَرَا
أي: ليست تَكْسِيفُ ضوءَ النجوم مع طلوعها لقلَّة
ضوئها وبكائها عليك. وكذلك كَسَفَ القَمَرُ، إلا أنَّ
الأجود فيه أن يقال: حَسَفَ القمر. والعامَّة تقول:
انكَسَفَتِ الشمس. وكَسَفَتِ حال الرجل، أي
ساءت. ورجلٌ كاسِفُ البالِ: سيِّئ الحال. وكاسِفُ
الوجه؛ أي عابس. وفي المثل: «أَكْسَفُوا إِنْساكاً» أي
أَعْبَسُوا مع بخل.

■ كَسَلَ: الكَسَلُ: التَّاقُلُ عن الأمر. وقد كَسِلَ
بالكسر، فهو كَسَلانٌ، وقومٌ كَسَالَى وكَسَالَى. وإن
شئت كَسَرْتَ اللَّامَ كما قُلْنَا في الصَّحَارِي. وامرأةٌ
مِكَسَالٌ: لا تكاد تَبْرَحُ مجلسها، وهو مدحٌ لها مثل
نُزُوم الضُّحَى.

وأكْسَلَ الرَّجُلُ في الجِماع: إذا خالط أهله ولم يُتَزَلْ.
ويقال في فَحْل الإبل أَيضاً.

■ كَسَمَ: الكَسْمُ: تَقْيِيتُكَ الشيء بيدك، ولا يكون إلا
من شيء يابس. والكِيسُومُ: الحشيشُ الكثير. وخيلٌ
أَكاسِمٌ، أي: كثيرةٌ يكاد يركبُ بعضها بعضاً. وأبو
يَكُومُ الحبشي: صاحب الفيل، قال لبيد: [الكامل]

لو كان حَيٌّ في الحياة مُخَلَّدًا
 في الدهر أَلْفَاءُ أَبُو يَخْسُوم
 ■ كَشَأَ: أَبُو عمرو: كَشَأَتْ اللحمُ كَشَأً: شويته حتى
 يَبَسَ فهو كَشِيءٌ. وَأَكْشَأْتُهُ أَيضًا، عن الأموي. وفلان
 يَتَكَشَأُ اللحمَ: يأكله وهو يابس. وكَشَأَتْ القِثَاءُ:
 أكلته. أبو زيد: كَشَأَتْ الطعامُ كَشَأً، إذا أكلته كما تأكل
 القِثَاءُ ونحوه. أبو عبيدة: تَكَشَأُ الأديم: تَقْشُرُ.
 ■ كَشَتْ: الكَشُوثُ: نبت يتعلّق بأغصان الشجر من
 غير أن يضرب بعزقي في الأرض. قال الشاعر:
 [البسيط]
 هو الكَشُوثُ فلا أصلٌ ولا ورقٌ
 ولا نسيْمٌ ولا ظلٌّ ولا ثَمَرٌ

■ كَشَحَ: الكَشْحُ: ما بين الخاصرة إلى الضلع
 الخلف. وطوى فلانٌ عَتِيَّ كَشْحَهُ: إذا قَطَعَكَ.
 وطويْتُ كَشْحِي على الأمر: إذا أَضْمَرْتَهُ وَسَتَرْتَهُ.
 والكَشْحُ بالتحريك: داءٌ يصيب الإنسان في كَشْحِهِ
 فيكوى. وقد كَشِيعَ الرجلُ كَشِيعًا: إذا كَوِيَ منه. ومنه
 سُمِّيَ المَكْشُوحُ المُرَادِيُّ. والكِشَاحُ: سِمَةٌ في
 الكَشْحِ. والكاشِخُ: الذي يُضْمِرُ لك العداوة. يقال:
 كَشِخَ له بالعداوة وكاشِخَهُ، بمعنى: وكُشِخَ القومُ عن
 الماء فأنكشحوها، أي: تفرّقوا عنه. ومرّ فلان
 يَكْشِخُهُمْ، أي: يفرّقهم ويطردهم.

■ كَشَرَ: كَشَرَ البعير عن نابه، أي: كشف عنها. ابن
 السكيت: الكَشْرُ: التَّبَسُّمُ. يقال: كَشَرَ الرجلُ،
 وانكَلَّ، وأفترَّ، وابتسم، كلٌّ ذلك تبدو منه الأسنان.
 ■ كَشِشَ: كَشِشَ الأفعى: صوتها من جلدها لا من
 فيها. وقد كَشِشَتْ تكشُّ: قال الراجز:
 كَأَنَّ صَوْتَ شَخِيهَا المُرْقَضُ
 كَشِيشٌ أَفْعَى أَزْمَعَتْ لِعَضِّ
 فَهِيَ تَحْكُ بَعْضَهَا ببعض
 وَكَشِشَتْ مثله. وَكَشِشَ البقرة: صاحت. وَكَشِيشُ
 الشراب: صوت غليانه. وَكَشِيشُ الزنيد: صوت

خَوَارٌ تسمعه عند خروج النار. وَكَشِشَتْهُ بني أسد:
 إبدال الشين من كاف الخطاب للمؤنث، كقولهم:
 عَلِيشٌ، وَبِشٌ، في عليك وبك في موضع التانيث.
 قال الأصمعي: إذا بلغ الذكْرُ من الإبل الهديرَ فأوله
 الكَشِيشُ، وقد كَشِشَ يَكْشِشُ. قال رؤبة: [الرجز]
 هَدَرْتُ هَدْرًا ليس بالكَشِيشِ
 وبغير مَكْشَاشٍ، قال العنبري: [الرجز]
 في العَنَبَرِيِّينَ ذَوِي الأَزْيَاشِ
 يَهْدِرُ هَدْرًا ليس بالمَكْشَاشِ
 فإذا ارتفع قليلاً قيل: كَتَّ، فإذا أفصح قيل: هَدَرَ، فإذا
 صفا صوته قيل: قَزَزَ.
 ■ كَشَطَ: كَشَطَتِ الجُلَّةُ عن ظهر الفرس، والغِطَاءُ عن
 الشيء. إذا كَشَفْتَهُ عنه. والقَشَطُ لغةٌ فيه. وفي قراءة
 عبد الله: (وإذا السَّمَاءُ قُشِطَتْ) [التكوير: ١١].
 وَكَشَطَتِ البعيرَ كَشَطًا: نزعتُ جلده. ولا يقال:
 سلختُ؛ لأنَّ العرب لا تقول في البعير إلا كَشَطْتُهُ أو
 جَلَدْتُهُ. وانكَشَطَ رَوْعُهُ، أي ذهب.

■ كَشَفَ: كَشَفْتُ الشيءَ فأنكَشَفْتُ وتكَشَّفَ. يقال:
 تكَشَّفَ البرقُ: إذا مَلَأَ السماء. وكاشَفَ بالعداوة، أي
 بادأ بها. ويقال: «لو تكاشَفْتُم ما تدافنتم»، أي لو
 أنكَشَفَ عِيبَ بعضكم لبعض. والكَشُوفُ: الناقة التي
 يضر بها الفحل وهي حامل. وقد كَشَفَتِ الناقةُ كِشَافًا.
 وقال الأصمعي: فإن حمل عليها الفحل ستين
 متواليتين فذلك الكِشَافُ، والناقةُ كُشُوفٌ. قال زهير:
 [الطويل]
 وتَلَقَّحَ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتَجِ فَتَفْطِمِ
 وأنكَشَفَ القومُ، أي كَشَفَتْ إبلهم. وأنكَشَفَ
 بالتحريك: انقلابٌ من قُصَاصِ الناصية كأنها دائرة،
 وهي شعيرات تنبتُ صُعدًا؛ والرجلُ أنكَشَفَ، وذلك
 الموضع كَشَفَةٌ. وأنكَشَفَ في الخيل: التواء في
 عسيب الذنب. وأنكَشَفَ: الرجل الذي لا تُرْسُ معه
 في الحرب.

■ كشم: رجلٌ أَكْشَمُ، أي ناقص الخلق بين الكشم. وقد يكون ذلك النقصان أيضًا في الحساب. وقال: [الطويل]

غلامٌ أتاه اللؤم من نحو خالِه

له جانبٌ وافيٌ وآخرٌ أَكْشَمُ
أي: أبوه حُرٌّ وأُمُّه أَمَةٌ. والكشم: قطع الأنف باستئصال.

■ كشى: الكُشْيَةُ: شحمة بطنِ الضبِّ؛ والجمع: الكُشَى. وقال: [الرجز]

وَأَنْتَ لَوْ دُكَّتِ الكُشَى بِالْأَكْبَادِ

لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْدُو فِي الْوَادِ

■ كصص: الكَصِصُ: الرُّعْدَةُ، ويقال: الحركة والالتواء من الجهد. ومنه قولهم: أَقَلَّتْ وَلَهُ كَصِصٌ، وَأَصِصٌ، وَبَصِصٌ. قال أبو عبيدة: هو الرعدة ونحوها. والكَصِصَةُ: الجِبَالَةُ التي يُصَاد بها الطُّبْي.

■ كصم: كَصَمَهُ كَصْمًا: دفعه بشدة. وكَصَمَ الرجل: نَكَصَ.

■ كظا: كَظَا لَحْمَهُ يَكْظُو، أي: كثر واكتر. يقال: خَظَا لَحْمَهُ وَكَظَا وَبَظَا، كله بمعنى.

■ كظر: الكَظَرُفي سِيَةِ الْقَوْسِ، وهو الْقَرْصُ الذي فيه الْوَتَرُ. وَالْكَظَرُ أيضًا: ما بين التَّرْقُوتَيْنِ، هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع.

■ كظظ: الكِظَّةُ بِالْكَسْرِ: شيءٌ يعتري الإنسان عن الامتلاء من الطعام. يقال: كَظَّةُ الطَّعَامِ يَكْظُهُ كَظًا. وَكَظَّنِي هذا الأمر، أي جَهَدَنِي مِنَ الْكَرْبِ. وَالمُكَاطَّةُ: الممارسة الشديدة في الحرب. ويقال: تَكَاطَفَ الْقَوْمُ: إِذَا تَجَاوَزُوا الْحَدَّ فِي الْعِدَاوَةِ. وَبَيْنَهُمْ كِظَاطٌ. قال الراجز:

إِذْ سَعِمَتْ رِبِيعَةُ الْكِظَاطَا

وَإِكْتَنَفَ الْمَسِيلُ، أي ضاق بسبيله من كثرتِه. وَرجلٌ كَظٌّ لَفٌّ، أي عَسْرٌ مُتَشَدِّدٌ.

وَرَبُّ أَسْرَابٍ حَاجِجٌ كُظْمٌ
عَنِ اللَّعَا وَرَقَّتِ التَّكَلُّمُ

ويقال: أَخَذَتْ بِكُظْمِهِ، أي بِمَخْرَجِ نَفْسِهِ. وَالْجَمْعُ أَكْظَامٌ. وَكَاطَمَةٌ: مَوْضِعٌ، وَالكِظَامَةُ: بَثْرٌ إِلَى جَنْبِهَا بَثْرٌ، وَبَيْنَهُمَا مَجْرَى فِي بَطْنِ الْوَادِي. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدْ بُعِجَتْ كَظَائِمُهَا». وَالكِظَامَةُ: الْحَلْفَةُ الَّتِي تَجْمَعُ فِيهَا خِيوطُ الْمِيزَانِ فِي طَرَفِ الْحَدِيدَةِ. وَالكِظَامَةُ: الْعَقَبُ الَّذِي عَلَى رُءُوسِ الْقُدُذِ الْعَلِيَا.

■ كعب: الْكَعْبُ: الْعِظَمُ النَّاشِزُ عِنْدَ مُلتَقَى السَّاقِ وَالْقَدَمِ. وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ النَّاسِ: إِنَّهُ فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ. وَكُعُوبُ الرُّمَحِ: التَّوَاشُرُ فِي أَطْرَافِ الْأَنْيَابِ.

وَالْكَعَابُ بِالْفَتْحِ: الْكَاعِبُ، وَهِيَ الْجَارِيَةُ حِينَ يَبْدُو تَذْيُهَا لِلْجُهودِ. وَقَدْ كَعَبَتْ تَكْعُبُ بِالضَّمِّ كُعُوبًا؛ وَكَعَبَتْ بِالتَّشْدِيدِ مِثْلَهُ. وَبُرْدٌ مُكْعَبٌ: فِيهِ وَشْيٌ مَرِيعٌ.

وَتُوبٌ مُكْعَبٌ، أَي مَطْوِيٌّ شَدِيدُ الْإِدْرَاجِ. وَالْكَعْبُ: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّمْنِ. وَالْكَعْبَانِ: كَعْبُ بْنُ كِلَابٍ، وَكَعْبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. وَالكعبة: الْبَيْتُ الْحَرَامُ، يُقَالُ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَرْبُعِهِ. وَذُو الْكَعْبَاتِ: بَيْتُ كَانَ لِرَبِيعَةَ، وَكَانُوا يَطُوفُونَ بِهِ.

■ كعبر: الْكُفْبَرَةُ: وَاحِدَةُ الْكَعَابِرِ. وَهُوَ شَيْءٌ يُخْرَجُ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا تَفَيَّ غَلِيظُ الرَّأْسِ مُجْتَمِعٌ، وَمِنْهُ سَمِيَتْ رُءُوسُ الْعِظَامِ الْكَعَابِرِ. وَيُقَالُ: كُفْبَرَةُ السَّيْفِ، أَي قِطْعُهُ. وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمُكْفَبِرُ الضُّبِّيُّ؛ لِأَنَّهُ ضَرَبَ قَوْمًا بِالسَّيْفِ.

■ كعت: الْكَمَيْثُ: الْبَلْبَلُ، جَاءَ مُصَغَّرًا، وَجَمْعُهُ

كُفْمَت

كُفْمَت

كَفْتَانٌ . أبو زيد: رجل كَفَتَ وامرأة كَفَتَتْ ، وهما القصيران .

■ كَعَبٌ: رَكَبَ كَعَبٌ ، أي ضخم .

■ كَعَرٌ: الأصمعي: إذا حمل الفَصِيلُ في سنامه شَحْمًا ، قيل: أَكْعَرَ فهو مُكْعَرٌ ، أي مُجَذِرٌ . والكَنْعَرَةُ: الناقة العظيمة ، وجمعها كَنْعَارٌ ، حكاه أبو عبيد عن أبي زيد .

■ كَعَزٌ: كَعَزْتُ الشيءَ كَعَزًا: جمعته بأصابعي .

■ كَعَعٌ: كَعَفَعْتُهُ فَتَكَعَعٌ ، أي: حبسته فاحتبس . وَأَكْعَمَهُ الْفَرْقُ إِكْعَاعًا: إذا حبسه عن وجهه . وتكعع ، أي: جبن ، لغة في تكأأ: ورجل كَعَعٌ بالضم ، أي جبان ضعيف .

وقد كَعَعَ يَكْعُ كَعُوعًا . وحكى يونس: يَكْعُ بالضم . وقال سيويه: يَكْعُ بالكسر أجودٌ . فهو كَعُوكٌ وكاعٌ . قال الشاعر: [الطويل]

إذا كان كَعُ القوم للَدْخُلِ لَزَمَا
وقال أبو زيد: كَعَعْتُ وَكَعَعْتُ لَغْتَانِ . مثل زَلَلْتُ وَزَلَلْتُ .

■ كَعَكٌ: الكَعَكُ: خُبْزٌ ؛ وهو فارسيّ معرَّبٌ ؛ قال الراجز:

يا حَبْدَا الكَعَكُ بلحم مشرود
وخَشْكُنَانٌ مع سَوِيْقٍ مَقْنُودٍ

■ كَعَمٌ: الكِعَامُ: شيءٌ يجعل في فم البعير . يقال: كَعَمْتُ البعير: إذا شددت به فمه في هياجه ، فهو مكعومٌ . وكَعَمْتُ الوعاء: إذا شددت رأسه . وكَعَمَهُ الخوف فلا يرجع . والمُكَاعِمَةُ: التقبيل . يقال: كَعَمَهَا وَكَاعَمَهَا: إذا التَقَمَ فاهَا في التقبيل .

■ كَعَمَزٌ: الكَعَمَزُ: حَشَّةُ الرجل .

■ كَفَأٌ: كَفَأْتُ الْقَوْمَ كَفَأً: إذا أَرَادُوا وَجْهًا فَصَرَفْتَهُمْ إِلَى غَيْرِهِ ، فَانْكَفَرُوا أَي رَجَعُوا . وَتَكَفَّاتِ الْمَرْأَةُ فِي مَشْيَتِهَا: تَرْهِيَاتٌ وَمَادَتْ كَمَا تَتَحَرَّكُ النَخْلَةُ الْعِيدَانَةُ .

قال الشاعر: [الكامل]

وَكأنَّ طَغْنَهُمْ غَدَاةً تَحَمَّلُوا

سُقُنْ تَكَفًّا فِي خَلِيجٍ مُغْرَبٍ

وكَفَأْتُ الْإِنَاءَ: كَبَيْتُهُ وَقَلْبَتُهُ ، فهو مكفوءٌ . وزعم ابن الأعرابي أن أَكْفَأْتَهُ لغة . والكِفَاءُ بالكسر والمد: شَقَّةٌ أو شَقَّتَانِ تُنْصَحُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى ثُمَّ يُخَلُّ بِهِ مُؤَخَّرُ الْخِبَاءِ . تقول منه: أَكْفَأْتُ الْبَيْتَ إِكْفَاءً . والإكفاء في الشعر: أن يُخَالَفَ بَيْنَ قَوَافِيهِ ، بعضها ميم وبعضها نون ، وبعضها دال وبعضها طاء ، وبعضها حاء وبعضها خاء ونحو ذلك ، كقول رؤبة: [الرجز]

أَزْهَرُ لِمَ يُولَدُ بِنَجْمِ الشُّجِّ

مُيَمَّمُ الْبَيْتِ كَرِيمُ السُّنْخِ

هذا قول أبي زيد ، وهو المعروف عند العرب . وقال الفراء: أَكْفَأَ الشَّاعِرُ: إذا خَالَفَ بَيْنَ حَرَكَاتِ الرَّوِيِّ ، وهو مثل الإقواء ، حكاه عنه ابن السكيت . الكسائي: كَفَأْتُ الْإِنَاءَ: كَبَيْتُهُ . وَأَكْفَأْتَهُ: أَمَلْتُهُ ، قال: ولهذا قيل: أَكْفَأْتُ الْقَوْسَ: إذا أَمَلْتُ رَأْسَهَا وَلَمْ تُنْصِبْهَا نَصْبًا حِينَ تَرْمِي عَنْهَا . قال: ومنه قول ذي الرمة: [الطويل]

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا

إذا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأٌ غَيْرَ سَاجِعٍ

وقال أبو زيد: يعني جائرًا غير قاصد . والكَفْيَةُ: النظر . وكذلك الكَفْءُ والكُفُوُ ، على فُعْلٍ وفُعْلٍ ، والمصدر الكِفَاءَةُ بالفتح والمد . وتقول: لا كِفَاءَ لَهُ بالكسر ، وهو في الأصل مصدر ، أي: لا نظير له . وفي حديث العَقِيْقَةِ: «شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ» أي: متساويتان ، والمحدثون يقولون: «هُكَافَاتَانِ» ؛ وكل شيء سَاوَى شَيْئًا حَتَّى يَكُونَ مِثْلَهُ فهو مُكَافِيٌّ لَهُ . وقال بعضهم في تفسير الحديث: تُذْبِحُ إِحْدَاهُمَا مُقَابِلَةَ الْآخَرَى . وكافأته على ما كان منه مُكَافَأَةً وَكَفَاءً: جَارَيْتُهُ ؛ تقول: مالي به قَبْلُ ولا كِفَاءَ ، أي: مالي به طاقة على أن أكافئه . والتكافؤ: الاستواء ، يقال: «المسلمون تتكافأ دِمَاؤُهُمْ» . وَاتَّكَفَّتِ الْإِنَاءُ: مثل كَفَأْتَهُ ، أي قَلْبَتُهُ . وَاسْتَكْفَأْتُ فَلَانًا إِبِلَهُ ، أي سألته يَتَنَاجَ

إليه سنة، فأكفأنيها، أي أعطاني لبنها ووبرها وأولادها سنة. والاسم الكفأة والكفأة، يُضْمُ ويُفْتَحُ، تقول: أعطني كفأة ناقةك وكفأة ناقةك. وتقول أيضا: أكفأت إبلي كفأتين: إذا جعلتها نصفين تنتج كل عام نصفها وترك نصفًا؛ لأن أفضل الثاج أن تحمل على الإبل الفحولَة عامًا وتترك عامًا، كما يُضَنع بالأرض في الزراعة. قال ذو الرمة: [الطويل]

كِلَا كَفَاتَيْنِهَا تُفِيضَانِ وَلَمْ يَجِدْ

لَهَا تَيْلٌ سَقِبٌ فِي التَّاجِئِينَ لَأَمْسُ
يقول: إنها تُجِبَتْ إنانا كُلُّهَا، وهذا محمود عندهم. أبوزيد: وهَبْتُ له كفأة ناقةتي وكفأة ناقةتي يُضْمُ ويُفْتَحُ، إذا وهبت له ولدها ولبنها ووبرها سنة.

■ كَفْتُ الشيء أَكْفْتُهُ كَفْتًا، إذا ضممته إلى نفسك، وفي الحديث: «أَكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ بِاللَّيْلِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ خَطْفَةٌ». قال زهير يصف درعا، وأن صاحبها ضمها إليه: [الكامل]

وَمُفَاضَةٌ كَالْتَّهِي تَنْسُجُهُ الصَّبَا

بِضَاءٍ كُفْتُ فَضْلُهَا بِمَهْنَدٍ
وإنما شأده للمبالغة. وكفته عن وجهه، أي: صرفه. وكفْتُ، أي: أسرع، والكفْتُ: السوق الشديد. ورجل كفْتُ وكفيت، أي: سريع، مثال كَمْشٍ وكَمْشٍ. والكِفْتُ بالكسر: القدر الصغيرة، وفي المثل: «كِفْتُ إِلَى وَثِيَّةٍ»، أي: بلية إلى جنبها أخرى. والكِفَاتُ: الموضع الذي يُكْفَتُ فيه شيء، أي: يُضْمُ، ومنه قوله تعالى: ﴿أَنْ تَجْعَلَ الْأَرْضَ كِفَاتًا﴾ ٢٥ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا [المرسلات: ٢٥-٢٦].

■ كفح: كفحته كفحًا، إذا استقبلته كفَّة كفَّة، وفي الحديث: «إني لأكفحها وأنا صائم»، أي: أواجهها بالقبلة. قال الأصمعي: كافحوهم، إذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم، ليس دونها ترس ولا غيره. ويقال: فلان يكافح الأمور، أي: يباشرها بنفسه. وأكفحت الدابة إكفاحًا، إذا تلقيت فاه باللجام تضربه

به ليلتقمه، قال: وهو من قولهم: لقيته كفاحًا. والكفِخ: الكفء. ■ كفر: الكفر: ضد الإيمان. وقد كفر بالله كفرًا. وجمع الكافر كفار وكفرة وكفار أيضًا، مثل جائع وجياع، ونائم ونيام، وجمع الكافرة الكوافر. والكفر أيضًا: جُحودُ النعمة، وهو ضد الشكر، وقد كفره كفورًا وكفورانًا، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا يَكُلُّ كُفْرُونَ﴾ [القصص: ٤٨] أي: جاحدون، وقوله عز وجل: ﴿فَأَيُّ الظَّالِمِينَ إِلَّا كُفْرًا﴾ [الإسراء: ٩٩]. قال الأخفش: هو جمع الكفر، مثل بُزْدٍ وأَبْرَادٍ، والكفر بالفتح: التغطية، وقد كفرت الشيء أكفَره بالكسر كفرا، أي: سترته. ورماد مكفور، إذا سفت الريح التراب عليه حتى غطته، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الْقُورِ

قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورِ

والكفر أيضًا: القرية، وفي الحديث: «تخرجكم الروم منها كفرًا كفرًا» أي: قرية قرية، من قرى الشام؛ ولهذا قالوا: كفرتونا، وكفرتنقاب وغير ذلك، وإنما هي قرى نسبت إلى رجال، ومنه قول معاوية: «أهل الكفور هم أهل القبور»، يقول: إنهم بمنزلة الموتى، لا يشاهدون الأمصار والجمع وما أشبهها. والكفر أيضًا: القبر، ومنه قيل: «اللهم اغفر لأهل الكفور». والكفر أيضًا: ظلمة الليل وسواده، وقد يُكسر، قال حميد: [الرجز]

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ السَّجَرِ

وَابْنُ ذُكْيَاءٍ كَامِنٌ فِي كَفْرِ

أي: فيما يواريه من سواد الليل. والكافر: الليل المظلم؛ لأنه ستر كل شيء بظلمته. والكافر: الذي كفر درعه بثوب، أي: غطاه ولبسه فوقه. وكل شيء غطي شيئًا فقد كفره، قال ابن السكيت: ومنه سمي الكافر؛ لأنه يسترنعم الله عليه. والكافر: البحر، قال ثعلبة بن صعيّر المازني: [الكامل]

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيْدًا بَعْدَ مَا
الْقَتَّ ذُكَاءٌ يَمِيْنَهَا فِي كَافِرٍ
يعني الشمس، أنها بدأت في المغيب، ويحتمل أن
يكون أراد الليل، وذكر ابن السكيت أن ليبيدًا سرقَ هذا
المعنى فقال: [الكامل]

حَتَّى إِذَا الْقَتَّ يَدًا فِي كَافِرٍ
وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظِلَامُهَا
والكافرُ الذي في شِعْرِ المتلَمِّس: النهر العظيم.
والكافرُ: الزارعُ؛ لأنه يَغْطِي البَدْرَ بالتراب. والكُفَّارُ:
الزراعُ. والمُتَكَفِّرُ: الداخل في سلاحه. وأُكْفِرْتُ
الرجل، أي: دعَوْتُهُ كَافِرًا، يقال: لَا تُكْفِرْ أَحَدًا مِنْ
أَهْلِ الْقَبْلَةِ، أي: لَا تُنْسِبْهُمْ إِلَى الْكُفْرِ. والتَّكْفِيرُ: أَنْ
يَخْضَعَ الْإِنْسَانُ لغيره، كما يُكْفَرُ الْعِلْجُ لِلدَّهَاقِينِ:
يَضَعُ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ وَيَتَطَامَنُ لَهُ، قَالَ جَرِيرُ:
[الكامل]

وَإِذَا سَمِعْتَ بِحَرْبٍ قَبَسٍ بَعْدَهَا
فَضَعُوا السِّلَاحَ وَكُفِّرُوا تَكْفِيرًا
وَتَكْفِيرُ الْيَمِينِ: فِعْلٌ مَا يَجِبُ بِالْجُنْثِ فِيهَا، وَالْأَسْمُ
الْكُفَّارَةُ. والتَّكْفِيرُ فِي الْمَعَاصِي، كَالْإِحْبَاطِ فِي
الثَّوَابِ. أَبُو عَمْرٍو: الْكَافُورُ: الطَّلُوعُ. والفراء مثله.
وقال الأصمعي: هُوَ وَعَاءٌ طَلَعَ النَّخْلَ، وَكَذَلِكَ
الْكُفْرَى. وَالْكَافُورُ مِنَ الطَّيْبِ. وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاعِي:
[البسيط]

تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللَّبَّاتِ ذَا أَرْجٍ
مِنْ قُضْبٍ مُعْتَلِفٍ الْكَافُورِ دَرَّاجٍ
فإنَّ الظَّيْبَ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْمَسْكُ إِنَّمَا يَرْعَى سُتْبِلَ
الطَّيْبِ، فَيَجْعَلُهُ كَافُورًا. وَالْكَفَرُ بِكسر الفاء: الْعَظِيمُ
مِنَ الْجِبَالِ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ.

«كَفَفَ: الْكَفُّ: وَاحِدًا لَا كُفَّ». وَقَوْلُهُمْ: لَقِيْتَهُ كَفَّةً
كَفَّةً، بفتح الكاف، أي: كَفَاحًا، وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ
مُوَاجِهَةً، وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا وَبُنِيَا عَلَى الْفَتْحِ
مِثْلَ خَمْسَةِ عَشَرَ. وَكَفَّةُ الْقَمِيصِ: مَا اسْتَدَارَ حَوْلَ

الدَّلِيلِ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: كُلُّ مَا اسْتَطَالَ فَهُوَ كَفَّةٌ
بِالضَّمِّ، نَحْوُ كَفَّةِ الثَّوْبِ وَهِيَ حَاشِيَتُهُ، وَكَفَّةُ الرَّمْلِ،
وَجَمْعُهُ كِفَافٌ. وَكُلُّ مَا اسْتَدَارَ فَهُوَ كَفَّةٌ بِالْكَسْرِ، نَحْوُ
كَفَّةِ الْمِيزَانِ، وَكَفَّةِ الصَّائِدِ وَهِيَ جِبَالَتُهُ، وَكَفَّةُ اللَّيْثِ،
وَهِيَ مَا انْحَدَرَ مِنْهَا. قَالَ: وَيُقَالُ أَيْضًا: كَفَّةُ الْمِيزَانِ
بِالْفَتْحِ، وَالْجَمْعُ كِفَفٌ. وَالْكَفْفُ فِي الْوَشْمِ: دَارَاتُ
تَكُونُ فِيهِ. وَكَفَافُ الشَّيْءِ: حِتَارُهُ. وَالْكَافَّةُ: الْجَمِيعُ
مِنَ النَّاسِ، يُقَالُ: لَقِيْتَهُمْ كَافَّةً، أَي: كُلَّهُمْ. وَأَمَّا قَوْلُ
ابْنِ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: [الطويل]

فَيَسِرْنَا إِلَيْهِمْ كَافَةً فِي رِحَالِهِمْ
جَمِيعًا عَلَيْنَا الْبَيْضُ لَا نَتَخَشَّعُ
فإنَّما خَفَّفَهُ ضَرُورَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ الْجَمْعُ بَيْنَ السَّاكِنِينَ
فِي حَشَوِ الْبَيْتِ. وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْآخَرِ: [الوافر]

جَزَى اللَّهُ الرُّوَابَ جَزَاءَ سَوْءٍ
وَالْبَسْهَنَ مِنْ بَرَصٍ قَمِيصًا
وَهُوَ جَمْعُ رَابَةٍ. وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَبِرَ فَقَصُرَتْ أَسْنَانُهُ
حَتَّى تَكَادَ تَذْهَبُ: هَوَكَافٌ، وَالنَّافِقَةُ كَافٌ أَيْضًا، وَقَدْ
كَفَّتِ النَّافِقَةُ كُفُوفًا. وَكَفَفْتُ الثَّوْبَ، أَي: خِطَّتُ
حَاشِيَتَهُ، وَهِيَ الْخِيَاطَةُ الثَّانِيَةُ بَعْدَ الشَّلِّ. وَعَبِيَّةٌ
مَكْفُوفَةٌ، أَي: مُشْرِجَةٌ مُشْدُودَةٌ. وَالْمَكْفُوفُ:
الضَّرِيرُ، وَالْجَمْعُ الْمَكَافِيْفُ، وَقَدْ كَفَّ بِصَرِّهِ وَكَفَّ
بَصَرُهُ أَيْضًا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَكَفَفْتُ الرَّجُلَ عَنْ
الشَّيْءِ فَكَفَّ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، وَالْمَصْدَرُ وَاحِدٌ.
وَكَفَافُ الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ: مِثْلُهُ وَقِيْسُهُ. وَالْكَفَافُ أَيْضًا مِنْ
الرِّزْقِ: الْقَوْتُ، وَهُوَ مَا كَفَّ عَنْ النَّاسِ، أَي: أَغْنَى،
وَفِي الْحَدِيثِ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ كَفَافًا».
وَاسْتَكْفَفْتُ الشَّيْءَ: اسْتَوْضَحْتَهُ، وَهُوَ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ
عَلَى حَاجِبِكَ كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ تَنْظُرُ إِلَى
الشَّيْءِ هَلْ تَرَاهُ. وَاسْتَكْفَفْتُ وَتَكْفَفْتُ بِمَعْنَى، وَهُوَ أَنْ
يَمْدُ كَفُّهُ يَسْأَلُ النَّاسَ، يُقَالُ: فَلَانٌ يَتَكَفَّفُ النَّاسَ.
وَقَالَ الْفَرَاءُ: اسْتَكْفَفْتُ الْقَوْمَ حَوْلَ الشَّيْءِ، أَي: أَحَاطُوا
بِهِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُثَنَّبِلٍ: [الطويل]

إِذَا رَمَقْتَهُ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ
بَدَا وَالْعِيُونُ الْمُسْتَكْبِفَةُ تَلْمَحُ
وَكَفَفْتُ الرَّجُلَ مِثْلَ كَفَفْتُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ :
[الطويل]

أَلَمْ تَرَنِي سَكَنْتُ إِلَيَّ لِأَلُكُم
وَكَفَفْتُ عَنْكُمْ أَكْلِي وَهِيَ عُقْرُ
وقول الشاعر : [الوافر]

نَجُوسٌ عِمَارَةٌ وَتَكْفُ أُخْرَى
لَنَا حَتَّى يَجَاوِزَهَا دَلِيلُ

يقول : نطأ قبيلة ونتخللها ، وتكف أخرى ، أي : نأخذ
في كففتها - وهي ناحيتها - ثم ندعها ونحن نقدر عليها .
■ كَفَلَ : الْكَفْلُ : الضَّعْفُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ يُوَفِّكُمُ الْكَفَالِينَ
مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ [الحديد : ٢٨] . وَيَقَالُ : إِنَّهُ التَّصِيبُ . وَذُو
الْكَفْلِ : اسْمُ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَهُوَ مِنْ
الْكَفَالَةِ . وَالْكَفْلُ : الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى ظَهْرِ الْخَيْلِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ : [الكامل]

كَفَلَ الْفُرُوسَةَ دَائِمُ الْإِعْصَامِ
وَالْجَمْعُ أَكْفَالٌ ، قَالَ الْأَعْشَى يَمْدَحُ قَوْمًا : [الخفيف]
غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْدِ
جَا وَلَا عُزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ

وَالْكَفْلُ أَيْضًا : مَا اكْتَفَلَ بِهِ الرَّابِئُ ، وَهُوَ أَنْ يُدَارَ
الْكِسَاءُ حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يُرَكَّبُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ : « يُكْرَهُ الشَّرْبُ مِنْ ثَلَاثَةِ الْإِنَاءِ وَمِنْ غُرُوتِهِ »
قَالَ : (يَقَالُ : إِنَّهَا كَفَلَ الشَّيْطَانُ لَعْنَةَ اللَّهِ) . وَالْكَفِيلُ :
الضَّامِنُ ، يَقَالُ : كَفَفْتُ بِهِ كَفَالَةً ، وَكَفَلْتُ عَنْهُ بِالْمَالِ
لَعْرِيْمِهِ . وَكَفَفْتُ أَيْضًا كَفَلًا ، أَي : وَاصَلْتُ الصَّوْمَ ،
قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ إِبِلًا بِقِلَّةِ الشَّرْبِ : [الطويل]

يَلْدُنْ بِأَغْقَارِ الْحِيَاضِ كَأَنَّمَا
نِسَاءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كُفْلُ
وَكَفَلْتُهُ الْمَالَ ، أَي : ضَمَمْتُهُ إِلَيْهِ . وَكَفَلْتُهُ إِيَّاهُ كَفَلًا هُوَ
بِهَ كَفَلًا وَكُفُولًا . وَالتَّكْفِيلُ مِثْلُهُ . وَتَكْفَلُ بِدَيْنِهِ تَكْفَلًا
وَالْكَافِلُ : الَّذِي يَكْفُلُ إِنْسَانًا يَعُولُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَكَفَلْنَا زَكْرِيَّا ﴾ [آل عمران : ٣٧] ، وَذَكَرَ الْأَخْفَشُ أَنَّهُ قَرِئَ
أَيْضًا : (وَكَفَلَهَا) بِكسر الفاء . وَالْكَفْلُ بِالْتَحْرِيكِ لِلدَّابَّةِ
وغيرها . يَقَالُ : اكْتَفَلْتُ بِكَذَا ، إِذَا وَلَّيْتُهُ كَفْلَكَ .
وَالْكَفْلِيَّةُ : اللَّحْيَةُ الضَّخْمَةُ .

■ كَفَنَ : الْكَفْنُ : غَزْلُ الصَّوْفِ ، يَقَالُ : كَفَنَ يَكْفِنُ ،
قَالَ : [البسيط]

يَكْفِنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْتَ يَهْتَبِدُ
وَالْكَفْنَةُ : شَجَرٌ . وَالْكَفْنُ مَعْرُوفٌ ، يَقَالُ : كَفَفْتُ
الْمَيْتَ تَكْفِيًا .

■ كَفِهَرُ : يَقَالُ : رَأَيْتُهُ مُكَفَهَرُ الْوَجْهِ ، وَقَدْ اكْتَفَهَرَ
الرَّجُلُ ، إِذَا عَبَسَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « إِذَا لَقِيتَ الْكَافِرَ فَالْقَهُ بِوَجْهِ مُكَفَهَرٍ » ، يَقُولُ : لَا
تَلْقُهُ بِوَجْهِ مُنْبَسِطٍ . وَفَلَانٌ مُكَفَهَرُ اللَّوْنِ ، إِذَا ضَرَبَ
لَوْنُهُ إِلَى الْغُبَرَةِ مَعَ الْغَلِظِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

قَامَ إِلَى عَذْرَاءٍ بِالْغُطَّاطِ
يَنْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ
بِمُكَفَهَرِ اللَّوْنِ ذِي خَطَّاطِ
وَالْمُكَفَهَرُ مِنَ السَّحَابِ : الْأَسْوَدُ الْغَلِيظُ الَّذِي رَكِبَ
بَعْضُهُ بَعْضًا .

■ كَفَى : كَفَاهُ مُؤَنَّتُهُ كِفَايَةً . وَكَفَاكَ الشَّيْءَ يَكْفِيكَ ،
وَاكْتَفَيْتَ بِهِ . وَاسْتَكْفَيْتُهُ الشَّيْءَ عَنكَفَانِيهِ . وَرَجُلٌ كَافٍ
وَكَفِيٌّ ، مِثْلُ سَالِمٍ وَسَلِيمٍ . وَهَذَا رَجُلٌ كَافِيكَ مِنْ
رَجُلٍ ، وَرَجُلَانِ كَافِيَاكَ مِنْ رَجُلَيْنِ ، وَرَجَالٌ كَافُوكَ مِنْ
رَجَالٍ . وَكَفَيْتَ بِتَسْكِينِ الْفَاءِ ، أَي : حَسَبْتَ . وَالْكَفِيَّةُ
بِالضَّمِّ : الْقُوَّةُ ، وَالْجَمْعُ الْكَفَى ، وَقَالَ : [الطويل]

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كَفَى
وَذَاتٍ رَضِيَ لَمْ يُنِمَّهَا رَضِيعُهَا
■ كَكَبَ : الْكُوكَبُ : النَّجْمُ ، يَقَالُ : كُوكَبٌ وَكُوكَبَةٌ ،
كَمَا قَالُوا : بَيَاضٌ وَبَيَاضَةٌ ، وَعَجُوزٌ وَعَجُوزَةٌ .
وَكُوكَبُ الشَّيْءِ : مَعْظَمُهُ . وَكُوكَبُ الرَّوْضَةِ : نَوْرُهَا .
وَكُوكَبُ الْحَدِيدِ : بَرِيْقُهُ وَتَوَقُّدُهُ ، وَقَدْ كُوكِبَ ، قَالَ
الْأَعْشَى يَذْكُرُ نَاقَتَهُ : [الخفيف]

تَقَطُّعُ الْأَمْعَزِ الْمُكَوِّبِ وَخَدًا

بَنَواجٍ سَرِيعَةِ الْإِغْفَالِ

أَبُو عُبَيْدَةَ: ذَهَبَ الْقَوْمُ تَحْتَ كُلِّ كَوِيبٍ، أَي: تَفَرَّقُوا.

■ كلا، كلى: الْكُلَيْتَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْكُلُوءَةُ لُغَةٌ، قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ: وَلَا تَقُلْ: كِلُوءَةٌ. وَالْجَمْعُ كُلَيْتَاتٌ وَكُلَى،

وَبَنَاتُ الْيَاءِ إِذَا جُمِعَتْ بِالتَّاءِ لَا يَحْرُكُ مَوْضِعَ الْعَيْنِ مِنْهَا

بِالضَّمِّ. وَالْكُلَيْتَةُ: جُلَيْدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَحْتَ غُرَّةِ الْمَزَادَةِ

تُحْرَزُ مَعَ الْأَدِيمِ. وَالْكُلَيْتَةُ مِنَ الْقَوْسِ: مَا بَيْنَ الْأَبْهَرِ

وَالْكَبِدِ، وَهِيَ كُلَيْتَانِ. وَالْكُلَيْتَانِ: مَا عَنْ يَمِينِ نَصْلِ

السَّهْمِ وَشِمَالِهِ. وَكُلَيْتَةُ السَّحَابِ: أَسْفَلُهُ، وَالْجَمْعُ

كُلَى. يُقَالُ: انْبَجَعَتْ كُلاهُ. وَكُلَيْتُهُ فَاكْتَلَى، أَي: أَصَبَتْ

أَصَبَتْ كُلَيْتُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

لَهْنٌ فِي شَبَاتِهِ صَيِّئٌ

إِذَا كَلَا وَاقْتَحَمَ الْمَكْلَى

يَقُولُ: إِذَا طَعَنَ الثَّورَ الْكَلْبَ فِي كُلَيْتِهِ وَسَقَطَ الْمَكْلَى:

الَّذِي أَصِيبَتْ كُلَيْتُهُ. وَجَاءَ فَلَانٌ بِغَنَمِهِ حُمْرَ الْكُلَى،

أَي: مَهَازِيلَ.

وَكِلَا فِي تَأْكِيدِ الْاِثْنَيْنِ: نَظِيرُ كُلِّ فِي الْمَجْمُوعِ، فَهُوَ

اسْمٌ مُفْرَدٌ غَيْرُ مَثْنٍ، فَإِذَا وَلِيَ اسْمًا ظَاهِرًا كَانَ فِي الرَّفْعِ

وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ بِالْأَلْفِ، تَقُولُ:

رَأَيْتُ كِلَا الرَّجْلَيْنِ، وَجَاءَنِي كِلَا الرَّجْلَيْنِ، وَمَرَرْتُ

بِكِلَا الرَّجْلَيْنِ، فَإِذَا اتَّصَلَ بِمَضْمَرٍ قَلَبْتَ الْأَلْفَ يَاءً فِي

مَوْضِعِ الْجَرِّ وَالنَّصْبِ فَقُلْتَ: رَأَيْتُ بِكِلَيْهِمَا وَمَرَرْتُ

بِكِلَيْهِمَا، كَمَا تَقُولُ: عَلَيْهِمَا، وَتَبْقَى فِي الرَّفْعِ عَلَى

حَالِهَا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ مَثْنٌ، وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنْ (كُلٍّ)

فَخَفَفَتِ اللَّامُ وَزِيدَتِ الْأَلْفُ لِلتَّشْبِيهِ، وَكَذَلِكَ كِلْتَا

لِلْمَوْثُوثِ وَلَا يَكُونَانِ إِلَّا مَضَافَيْنِ، وَلَا يَتَكَلَّمُ مِنْهُمَا

بِوَاحِدٍ، وَلَوْ تَكَلَّمَ بِهِ لَقِيلَ: كِلٌ وَكِلتٌ، وَكِلانٌ

وَكِلْتَانِ. وَاحْتِجَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ: [الرجز]

فِي كِلْتِ رِجْلَيْهَا سُلَامَى وَاحِدَةٌ

كِلْتَاهُمَا مَقْرُونَةٌ بِزَائِدَةٍ

أَرَادَ فِي أَحَدِي رِجْلَيْهَا فَأَفْرَدَ. وَهَذَا الْقَوْلُ ضَعِيفٌ عِنْدَ

أَهْلِ الْبَصَرَةِ: لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَثْنً لَوَجِبَ أَنْ تَنْقَلِبَ أَلْفُهُ فِي

النَّصْبِ وَالْجَرِّ مَعَ الْأَسْمِ الظَّاهِرِ؛ وَلَأنَّ مَعْنَى كِلَا

مُخَالَفٌ لِمَعْنَى كُلٍّ؛ لِأَنَّ كِلَا لِلْإِحَاطَةِ، وَكِلَا يَدُلُّ عَلَى

شَيْءٍ مُخْصُوصٍ، وَأَمَّا هَذَا الشَّاعِرُ فَإِنَّمَا حَذَفَ الْأَلْفَ

لِلضَّرُورَةِ وَقَدَّرَ أَنَّهَا زَائِدَةٌ، وَمَا يَكُونُ ضَرُورَةٌ لَا يَجُوزُ

أَنْ يُجْعَلَ حُجَّةٌ، فَثَبَتَ أَنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ كِمَعْنَى، إِلَّا أَنَّهُ

وَضَعَ لِيَدُلَّ عَلَى التَّشْبِيهِ، كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ: نَحْنُ اسْمٌ مُفْرَدٌ

يَدُلُّ عَلَى الْاِثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَهُمَا، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ

جَرِيرٍ: [الوافر]

كَلَا يَوْمَنِي أُمَامَةً يَوْمٌ صَدٌّ

وَإِنْ لَمْ نَأْتِهَا إِلَّا لِإِمَامَا

أَنْشَدْنِيهِ أَبُو عَلِيٍّ.

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَلَمْ يَصِرْ كِلَا بِالْيَاءِ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ مَعَ

الْمَضْمَرِ وَلِزِمَتْ الْأَلْفُ مَعَ الْمَظْهَرِ كَمَا لَزِمَتْ فِي الرَّفْعِ

مَعَ الْمَضْمَرِ؟

قِيلَ لَهُ: قَدْ كَانَ مِنْ حَقِّهَا أَنْ تَكُونَ بِالْأَلْفِ عَلَى كُلِّ حَالٍ

مِثْلَ عَصَا وَمَعْنَى، إِلَّا أَنَّهَا لَمَّا كَانَتْ لَا تَنْفَكُ مِنَ الْإِضَافَةِ

شَبِهَتْ بَعْلَى وَلَدِي، فَجُعِلَتْ بِالْيَاءِ مَعَ الْمَضْمَرِ فِي

النَّصْبِ وَالْجَرِّ؛ لِأَنَّ عَلَى لَا تَقَعُ إِلَّا مَنْصُوبَةً أَوْ

مَجْرُورَةً، وَلَا تَسْتَعْمَلُ مَرْفُوعَةً، فَبَقِيَتْ كِلَا فِي الرَّفْعِ

عَلَى أَصْلِهَا مَعَ الْمَضْمَرِ؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَشْبَهْ بِبَعْلَى فِي هَذِهِ

الْحَالِ. وَأَمَّا كِلْتَا الَّتِي لِلتَّأْنِيثِ فَإِنَّ سَبِيحَةَ يَقُولُ: أَلْفَهَا

لِلتَّأْنِيثِ وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنَ لَامِ الْفِعْلِ وَهِيَ وَاوُ، وَالْأَصْلُ

كِلَوَا، وَإِنَّمَا أَبْدَلْتَ تَاءً لِأَنَّ فِي التَّاءِ عِلْمَ التَّأْنِيثِ،

وَالْأَلْفُ فِي كِلْتَا قَدْ تَصِيرُ يَاءً مَعَ الْمَضْمَرِ فَتَخْرُجُ عَنْ

عِلْمِ التَّأْنِيثِ، فَصَارَ فِي إِيدَالِ الْوَائِ تَاءُ تَأْكِيدٍ لِلتَّأْنِيثِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الْجَرْمِيُّ: التَّاءُ مُلْحَقَةٌ، وَالْأَلْفُ لَامُ

الْفِعْلِ، وَتَقْدِيرُهَا عِنْدَهُ فِغْتَلٌ. وَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا

زَعَمَ لِقَالِ الْوَافِي النِّسْبَةُ إِلَيْهَا: كِلْتَوَى، فَلَمَّا قَالُوا: كِلَوَى

وَأَسْقَطُوا التَّاءَ، دَلَّ عَلَى أَنَّهُمْ أَجْرُوهَا مَجْرَى التَّاءِ الَّتِي

فِي أُخْتِ، الَّتِي إِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهَا قُلْتَ: أَخُوِي.

(و) كَلَّأَ : كلمة زجر وردع ، ومعناها انتهِ لا تفعل ،
 كقوله تعالى : ﴿ أَطْلَعُ كُلَّ آثَرٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ يَمِينِ ﴾
 (المعارج : ٣٨ - ٣٩) أي : لا يطلع في ذلك .
 وقد تكون بمعنى حقاً ، كقوله تعالى : ﴿ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ
 لَنَنْفَعَنَّ بِالْآصِيَةِ ﴾ (العلق : ١٥) .

■ كَلَأَ : الكَلَأُ : العشب . وقد كَلَيْتِ الْأَرْضَ وَأَكْلَأْتُ
 فِيهَا أَرْضَ مُكَلَّئَةٍ وَكَلَيْتُهُ ، أي : ذات كَلَأٍ . وسواءَ رَطْبُهُ
 وبَابِهِ . وَكَلَأَتِ النَّاقَةُ وَأَكْلَأَتْ ، إِذَا أَكَلَتِ الْكَلَأَ ،
 حكاها أبو عبيد . وَكَلَأَهُ اللَّهُ كَلَاءً بِالْكَسْرِ ، أي : حَفِظَهُ
 وَحَرَسَهُ . يقال : اذهب في كَلَاءَةِ اللَّهِ . وَاكْتَلَأْتُ
 مِنْهُمْ : احترسْتُ ، قال الشاعر : [الطويل]

أَنْخْتُ بَعِيرِي وَاكْتَلَأْتُ بَعِيرِي

ويقال : اكْتَلَأْتُ عَيْنِي ، إِذَا لَمْ تَنْمِ وَسَهَرْتَ وَحَذِرْتَ

أَمْرًا . وَالمُكَلَّأُ : بالتشديد : شاطئُ النهر ومرقأ السفن .

أبو زيد : كَلَأَ الْقَوْمُ سَفِينَتَهُمْ تَكْلِيًا : حبسوها ، ومنه

الْكَلَاءُ مُشَدَّدٌ مَمْدُودٌ ، وهو موضع بالبصرة ؛ لأنهم

يَكْلَثُونَ سُفْنَهُمْ هُنَا ، أي : يَحْبِسُونَهَا ، يُؤْتَتْ وَيَذْكُرُ .

وقال سيويه : هو فَعَالٌ مِثْلُ جَبَّارٍ بِالتشديد ، والمعنى

أَنْ الْمَوْضِعَ يَدْفَعُ الرِّيحَ عَنِ السَّفِينِ وَيَحْفَظُهَا ، وهو

على هذا مَذْكُورٌ مَصْرُوفٌ . وقال الأصمعي : الْكَلَاءُ

وَالْمُكَلَّأُ : موضعُ تَرْفَأَ فِيهِ السُّفُنُ ، وهو ساحل كلِّ نهر .

وَكَلَأْتُ تَكْلِيَةً ، إِذَا آتَيْتُ مَكَانًا فِيهِ مُسْتَرٌّ مِنَ الرِّيحِ ،

وَالْمَوْضِعَ مُكَلَّأً وَكَلَاءً . وقولهم : بَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَكْلَاءَ

الْعُمَرِ ، أي : آخَرَهُ وَأَبْعَدَهُ . وَكَلَأَ الدِّينُ ، أي : تَأَخَّرَ .

وَالْكَالِيُ : النَّسِيئَةُ ، قال الشاعر : [الرجز]

وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِ الضُّمَارِ

أي : نقده كالنسيئة التي لا تُرجى ، وفي الحديث أنه

عليه السلام «نهي عن الكالِيِ بالكالِيِ» وهو بيع النسيئة

بالنسيئة ، وكان الأصمعي لا يهمله ، يشد : [مرفل]

الكامل]

وَإِذَا تُبَايَعُكَ الْهُمُورُ

مُ فَإِنَّهَا كَالِ وَنَاجِزُ

أي : منها نسيئة ومنها ما هو نقد . أبو عبيد : تَكَلَأْتُ
 أي : اسْتَسَأْتُ نَسِيئَةً . وكذلك اسْتَكَلَأْتُ كَلَاءَةً
 بالضم ، وهو من التأخير . أبو زيد : كَلَأْتُ فِي الطَّعَامِ
 تَكْلِيًا ، وَأَكْلَأْتُ فِيهِ إِكْلَاءً : أسلفتُ فيه . وما أعطيتُ
 فِي الطَّعَامِ نَسِيئَةً مِنَ الدَّرَاهِمِ فَهُوَ الْكَلَاءَةُ بِالضَّمِ .
 وَأَكْلَأْتُ بَصْرِي فِي الشَّيْءِ ، إِذَا رَدَّدْتُهُ فِيهِ .

■ كَلَبَ : الكلب معروف ، وربما وصف به ، يقال :
 امرأة كَلْبَةٌ . والجمع أَكْلَبٌ وَكِلَابٌ وَكَلِيبٌ ، مثل عبد
 وعبيد ، وهو جمعٌ عزيزٌ ، وقال يصف مفازة :
 [المتقارب]

كَأَنَّ تَجَاوُبَ أَضْدَائِهَا

مُكَاءُ الْمُكَلَّبِ يَدْعُو الْكَلِيبَا

وَالْأَكَالِبَ : جمع أَكَلَبَ . وفي المثل : «الْكِلَابُ عَلَى

الْبَقَرِ» ترفعها وتنصبها ، أي : أزيلها على بقر

الوحش ، ومعناه : خَلَّ أَمْرًا وَصِنَاعَتَهُ . وَالْكَلَابُ :

صاحب الكِلَابِ . وَالْمُكَلَّبُ : الذي يَعْلَمُ الْكِلَابِ

الصيد . وَالْمُكَلَّبُ بفتح اللام : الأسير المقيد ، يقال :

أَسِيرٌ مُكَلَّبٌ ، أي : مكبلٌ ، وهو مقلوب منه ، قال طفيل

الْعَنَوِي : [الطويل]

أَبَانَا بِقَثَلَانَا مِنَ الْقَوْمِ ضِعْفَهُمُ

وَمَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَسِيرٍ مُكَلَّبٍ

وَالْكَلْبُ : الشَّعِيرَةُ . وَالْكَلْبُ : المسمار الذي في قائم

السيف ، وفيه الذَّوَابَةُ . وَالْكَلْبُ : حديدَةٌ عَفَاءٌ يعلَقُ

عليها المسافرُ الزَّادَ مِنَ الرَّحْلِ . وَرَأْسُ كَلَبٍ : جبلٌ .

وَالْكَلْبُ : سَيْرٌ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرَفَيْ الْأَدِيمِ إِذَا خُرِزَ ، تقول

منه : كَلَبْتُ الْمَزَادَةَ ، وقال يصف فرسًا : [الرجز]

كَأَنَّ غَرَّ مَثْنِهِ إِذْ نَجَّيْتُهُ

سَيْرُ صَنَاعٍ فِي خَرِيرِ تَكْلِبُهُ

وَكَلْبُ الْفَرَسِ : الخط الذي في وَسَطِ ظَهْرِهِ ، تقول :

استوى على كَلْبِ فَرَسِهِ . وَكَلْبٌ : حيٌّ من قُضَاعَةٍ .

وَرَجُلٌ كَالْبُ : ذِي كِلَابٍ ، مثل تَامِرٍ وَلاِبِنٍ ، قال

رَكَّاضُ الدِّيَرِيِّ : [الطويل]

سدا بيديه ثم أج بسيره

كَأَج الظليم من قنيص وكالب
والكَلْبَةُ بالضم: الشدة من البرد وغيره، مثل الجَلْبَةِ،
قال الشاعر: [الخفيف]

أَنْجَمَتْ قِرَّةُ الشتاء وكانت

قد أقامت بكَلْبَةٍ وقطار
وكذلك الكَلْبُ بالتحريك، وقد كَلِبَ الشتاء بالكسر.

ودفعت عنك كَلْبَ فلان، أي: شره وأذاه. والكَلْبُ
أيضاً: شبيه الجنون، تقول منه: أَكَلَبَ الرجل، إذا
كَلَبْت إبله، قال الجعدي: [المقارب]

وقوم يُهينون أعراضَهُم

كَوَيْتُهُمْ كَيْةَ الْمُكَلِبِ

والكَلْبُ الكَلِبُ: الذي يَكَلِبُ بلحوم الناس، يأخذه
شبه جنون، فإذا عقر إنساناً كَلِبَ، يقال: رجل كَلِبٌ
ورجال كَلَبى. وأرض كَلْبَةٍ، إذا لم يجد نباتها رِيّاً
قَيِّس. والكَلْبَتان: ما يأخذ به الحداد الحديد
المُحْمى. والكَلُوبُ: الإنشال، وكذلك الكَلَابُ،
والجمع الكَلاليب. ويسمى الهمهاز، وهو الحديدية

التي على خف الرابض، كَلَابًا، وقال: [البسيط]

كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشى بِكَلَابٍ

وكَلَبَهُ: ضربه بالكَلَابِ، قال الكميت: [الطويل]

وَوَلَّى بِأَجْرِيَا وِلَافٍ كَأَنَّهُ

على الشرف الأقصى يُسَاطُ وَيُكَلِبُ

والكَلَابُ، بالضم مخفف: اسم ماء، وقال: [الرجز]

إِنَّ الْكَلَابَ مَأُونًا فَخَلُّوْهُ

كانت عنده وقعة لهم؛ فلذلك قالوا: الكَلَابُ الأول
والثاني، وهما يومان مشهوران للعرب. والمُكَالِبَةُ:
المشارزة، وكذلك التَكَالُبُ، تقول منه: هم يتكالبون
على كذا، أي: يتواثبون عليه. وكَلَابٌ في قريش،
وهو كَلَابٌ بن مُرَّة، وكَلَابٌ في هوازن، وهو

كَلَابٌ بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وقولهم: أعز

من كَلَيْبٍ وائل، هو كَلَيْبٌ بن ربيعة، من بني

تغلب بن وائل. وأما كَلَيْبٌ رَهْطُ جَرِيرِ الشاعر، فهو
كَلَيْبٌ بن يَزْبُوع بن حنظلة.

■ كَلِمْ: الكلثوم: الكثير لحم الخدين والوجه.
والكَلَمَةُ: اجتماع لحم الوجه، يقال: امرأة مُكَلَّمَةٌ،
أي: ذات وجنتين من غير أن تلزمها جُهومة الوجه. وأمُّ
كلثوم: كُتَيْةُ امرأة.

■ كَلَجٌ: الكَلِجَةُ: مِكِيال، والجمع كِبَالِجٌ وكِبَالِجَةٌ
أيضاً، والهاء للتعجمة.

■ كَلَحٌ: الكلوح: تكشَّرُ في عبوس، وقد كَلَحَ الرجل
كُلُوحًا وكَلَاخًا. وما أقيح كَلَحَتُهُ، يراد به الفم وما
حواليه. ودهرٌ كَالِحٌ، أي: شديد. والكَلَاخُ بالضم:

السنة المُجْدِبَةُ، قال لبيد: [الرجز]

كَانَ غِيَاثُ الْمُرْمُلِ الْمُنْتَجِ

وِعِضْمَةً فِي الزَّمَنِ الْكُلَاحِ

والمُكَالِحَةُ: المُشَادَّةُ. وتَكَلَّحَ البرق: تتابع.

■ كَلْدٌ: الكَلْدُ: المكان الصُّلْبُ من غير حصى.
والكَلْدَةُ: قطعة من الأرض غليظة، وكذلك
الكَلَنْدَى. والمُكَلَنْدَى: الصُّلْبُ. وأكَلَنْدَى البعير، إذا
غَلَطَ واشتدَّ، مثل اغلَنْدَى. وكَلْدَةٌ: اسم رجل.

■ كَلَسٌ: الكَلَسُ: الصاروخُ يُبْنَى به وقال عدي بن
زيد: [الخفيف]

شَادَةٌ مَرَمَرًا وَجَلَّلَهُ كِلْ

سَا فَلِلطَيْرِ فِي دُرَاهُ وَكُورُ

ومنه الكَلَسَةُ في اللون، يقال: ذئبٌ أَكَلَسُ.

■ كَلَعٌ: الكَلَعُ: شَقَاقٌ ووسخٌ يكون بالقدم، وقد
كَلَعَتْ رجله بالكسر تَكْلَعُ كَلْعًا. وإناء كَلِيعٌ: ائْتَبَدَ عليه
الوسخ. وسقاء كَلِيعٌ. والكَلَمَةُ: القطعة من الغنم، عن
أبي عبيد. وذو الكَلَاعِ بالفتح: اسم ملك من ملوك
اليمن من الأذواء.

■ كَلَفٌ: الكَلَفُ: شيء يعلو الوجه كالسمسم.

والكَلَفُ: لونٌ بين السواد والحُمْرة، وهي حُمْرةٌ كَثِيرَةٌ
تعلو الوجه. والاسمُ الكَلْفَةُ، والرجلُ أَكْلَفُ. ويقال:

وَالْكِلَّةُ: السَّتْرُ الرَّقِيقُ يُخَاطُ كَالْبَيْتِ يَتَوَقَّى فِيهِ مِنَ الْبَقِّ. وَكُلُّ لَفْظَةٍ وَاحِدٌ وَمَعْنَاهُ جَمْعٌ، فَعَلَى هَذَا تَقُولُ: كُلُّ حَضَرٍ وَكُلُّ حَضَرٍ، عَلَى اللَّفْظِ مَرَّةً وَعَلَى الْمَعْنَى أُخْرَى. وَكُلُّ وَبَعْضُ مَعْرِفَتَانِ، وَلَمْ يَجِئْ عَنِ الْعَرَبِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَهُوَ جَائِزٌ؛ لِأَنَّهُمَا فِيهِمَا مَعْنَى الْإِضَافَةِ أَضِفْتَ أَوْ لَمْ تَضِفْ. وَالْإِكْلِيلُ: شِبْهُ عِصَابَةٍ تُزَيَّنُ بِالْجَوْهَرِ. وَيُسَمَّى التَّاجُ إِكْلِيلًا. وَالْإِكْلِيلُ: مَنْزِلٌ مِنَ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَنْجُمٍ مُصْطَفَاةٍ. وَالْإِكْلِيلُ: السَّحَابُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ غِشَاءٌ أَلْبَسَهُ. وَإِكْلِيلُ الْمَلِكِ: نَبْتُ يَتَدَاوَى بِهِ. وَالكَلْكَلُ وَالْكَلْكَالُ: الصدر، وربما

جاء في ضرورة الشعر مشدداً، وقال: [الرجز]

كَأَن مَهْوَاهَا عَلَى الْكَلْكَلِ

مَوْضِعُ كَفْنٍ رَاهِبٍ يُصَلِّي

وَرَجُلٌ كَلْكَلٌ بِالضَّمِّ، وَكَلَاكُلٌ أَيْضًا، أَيُّ: قَصِيرٌ غَلِيظٌ مَعَ شِدَّةٍ. وَأَكَلَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ، أَيُّ: أَعْيَاهُ. وَأَكَلَ الرَّجُلُ أَيْضًا: أَيُّ: كُلَّ بَعِيرِهِ. وَأَصْبَحْتُ مُكَلًّا، أَيُّ: ذَا قَرَابَاتٍ وَهُمْ عَلَيَّ عِيَالٌ. وَسَحَابٌ مُكَلَّلٌ، أَيُّ: مُلَمَّعٌ بِالْبَرَقِ. وَيَقَالُ: هُوَ الَّذِي حَوَّلَهُ قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ، فَهُوَ مُكَلَّلٌ بِهِ. وَاتَّكَلَ الْعَمَامُ بِالْبَرَقِ، أَيُّ: لَمَعَ. وَكَلَّلَهُ، أَيُّ: أَلْبَسَهُ الْإِكْلِيلَ. وَرَوْضَةٌ مُكَلَّلَةٌ، أَيُّ: حُفَّتْ بِالتُّورِ. وَالْمُكَلَّلُ: الْجَادُّ. يَقَالُ: حَمَلَ فُكْلًا، أَيُّ: مَضَى قُدَمَا وَلَمْ يَخْجَمْ، وَأَنْشَدَ

الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

حَسَمَ عِزْقَ الدَّاءِ عَنْهُ فَقَضَبَ

تَحْلِيلَةَ اللَّيْلِ إِذَا اللَّيْلُ وَثَبَ

وَقَدْ يَكُونُ كَلَّلٌ بِمَعْنَى جَبْنٍ، يَقَالُ: حَمَلَ فَمَا كَلَّلَ، أَيُّ: فَمَا كَذَبَ وَمَا جَبْنٌ، كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِحَجْمِ بْنِ سَبَلٍ: [البسيط]

وَلَا أَكَلُّ عَنْ حَرْبٍ مُجَلَّحَةٍ

وَلَا أَحَدَرٌ لِلْمُلُوقِينَ بِالسَّلَمِ

وَإِنْ كَلَّ الرَّجُلُ انْكِلَالًا: تَبَسَّمَ، قَالَ الْأَعَشَى:

[الطويل]

كَمِيتٌ أَكَلَفٌ، لِلَّذِي كَلَفَتْ حَمْرَتُهُ فَلَمْ تَصْفُ وَيُرَى فِي أَطْرَافِ شَعْرِهِ سَوَادٌ إِلَى الْإِحْتِرَاقِ مَا هُوَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا كَانَ الْبَعِيرُ شَدِيدَ الْحُمرةِ يَخْلُطُ حَمْرَتَهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ فَتَلَكُ الْكَلْفَةُ، وَالْبَعِيرُ أَكَلَفٌ وَالنَّاقَةُ كَلْفَاءٌ. وَيَقَالُ: كَلَفْتُ بِهَذَا الْأَمْرَ، أَيُّ: أَوْلَعْتُ بِهِ. وَكَلْفُهُ تَكْلِفًا، أَيُّ: أَمَرَهُ بِمَا يَشِقُّ عَلَيْهِ. وَتَكَلَّفْتُ الشَّيْءَ: تَجَسَّمْتُهُ. وَالكَلْفَةُ: مَا تَتَكَلَّفُ مِنْ نَائِبَةٍ أَوْ حَقٍّ. وَالمُتَكَلِّفُ: الْعَرِيضُ لِمَا لَا يَعْنِيهِ. وَيَقَالُ: حَمَلْتُ الشَّيْءَ تَكْلِفَةً، إِذَا لَمْ تُطِيقْهُ إِلَّا تَكْلِفًا. وَهُوَ تَفْعِلَةٌ.

■ كَلَلُ: الْكَلُّ: الْعِيَالُ وَالثَّقُلُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾ [النحل: ٧٦] وَالْجَمْعُ الْكُلُولُ. وَالْكَلُّ: الْيَتِيمُ. وَالْكَلُّ: الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدَةَ. يَقَالُ مِنْهُ: كُلُّ الرَّجُلِ يَكُلُّ كِلَالَةً، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَمْ يَرِثْهُ كِلَالَةً، أَيُّ: لَمْ يَرِثْهُ عَنْ عَرَضٍ، بَلْ عَنْ قُرْبٍ وَاسْتِحْقَاقٍ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الطويل]

وَرِثْتُمْ قَنَاةَ الْمُلْكِ غَيْرَ كِلَالَةٍ

عَنْ أَبِي ثُنَافٍ عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكِالَةُ: بَنُو الْعَمِّ الْأَبَاعُدُ، وَحَكَى عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: مَالِي كَثِيرٌ وَبِرْثِي كِلَالَةٌ مَتَرَاخٍ نَسِيْهُمُ. وَيَقَالُ: هُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ، أَيُّ: تَطَرَّفَهُ، كَأَنَّهُ أَخَذَ طَرَفَيْهِ مِنْ جِهَةِ الْوَالِدِ وَالْوَالِدَةِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْهُمَا أَحَدٌ، فَسُمِّيَ بِالمصدر. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هُوَ ابْنُ عَمِّ الْكِالَةِ، وَابْنُ عَمِّ كِلَالَةٍ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَشِيرَةِ.

وَكَلَّلْتُ مِنَ الْمَشْيِ أَكَلُّ كِلَالًا وَكِالَةً، أَيُّ: أَغَيَّيْتُ. وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا أَعْيَاهُ. وَكُلُّ السِّيفِ وَالرِّيحِ وَالطَّرْفِ وَاللِّسَانِ، يَكُلُّ كِلَالًا وَكِالَةً وَكُلُولًا. وَسِيفٌ كَلِيلٌ الْحَدُّ، وَرَجُلٌ كَلِيلُ اللِّسَانِ، وَكَلِيلُ الطَّرْفِ. وَنَاسٌ يَجْعَلُونَ كِلَالًا الْبَصْرَةَ اسْمًا مِنْ كَلٍّ، عَلَى فَعْلَاءَ لَا يَضْرِفُونَهُ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مَوْضِعٌ تَكِلُّ الرِّيحُ فِيهِ عَنْ عَمَلِهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

يَكُلُّ وَفَدَ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقَ

استفهمت: كم رجلاً عندك؟ نصبت ما بعده على التمييز. وتقول إذا أخبرت: كم درهم أنفقت! تريد التكثير، وخففت ما بعده كما تخفص برُب؛ لأنه في التكثير نقيض رُب في التقليل، وإن شئت نصبت. وإن جعلته اسمًا تامًا شددت آخره وصرفته، فقلت: أكثر من الكم، وهي الكمّة.

■ كمًا: الكمّة واحدًا كمّة على غير قياس، وهو من النوادر، تقول: هذا كمّ وهذا كمّان وهؤلاء أكمؤ ثلاثة، فإذا كثرت فهي الكمّة. وكمأت القوم كمًا: أطعمتهم الكمّة. وخرج الناس يتكمؤون، أي: يجتئون الكمّة. وأكمأت الأرض: كثرت كمّاتها. وقولهم: أكمأت فلانًا السنّ، أي: شيعته. وكمئت رجلي: تشققت. الكسائي: كمى الرجل، إذا خفي ولم يكن عليه ثعل.

■ كمّت: الكميت من الخيل، يستوي فيه المذكر والمؤنث، ولونه الكمّة، وهي حمرة يدخلها قنوء، قال سيبويه: سألت الخليل عن كميت فقال: إنما صغر لأنه بين السواد والحمرة، كأنه لم يخلص له واحد منهما، فأرادوا بالتصغير أنه منهما قريب. والفرق بين الكميت والأشقر بالعُرف والذنب، فإن كانا أحمرين فهو أشقر، وإن كانا أسودين فهو كميت، تقول منه: أكمّت الفرس اكمتًا، وأكمأت اكميتًا مثله. الأصمعي: يقال: بعير أحمر، إذا لم يخالط حمرة شيء، فإن خالط حمرة قنوء فهو كميت، والناقة كميت أيضًا. والكميت من أسماء الخمر؛ لما فيها من سواد وحمرة.

■ كمتر: أبو عمرو: الكمتر: مشية فيها تقارب، مثل الكرذخة. ويقال قمطره وكمتره بمعنى. والكمتر والكماتر: القصير، مثل الكثر والكناير، مبدلات. ■ كمثر: الكمثرى من الفواكه، الواحدة كمثرأة.

■ كمح: الأصمعي: أكمحت الدابة، إذا جذبت عنانه حتى يتصب رأسه. قال: ومنه قول الشاعر: [الطويل]

وَتَشْكُلُ عَنْ غُرِّ عَذَابٍ كَأَنَّهَا
جَنَى أَفْحُوَانٍ نَبَتْهُ مُتَنَاعِمٌ
يقال: كَشَرَ وَأَفْتَرَ وَأَنْكَلَ، كل ذلك تبدو منه الأسنان. وأنكى لال الغيم بالبرق: هو قدّر ما يريك سواد الغيم من بياضه.

■ كلم: الكلام: اسم جنس يقع على القليل والكثير. والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات؛ لأنه جمع كلمة، مثل نَبَقَةٍ وَتَبَقٍ؛ ولهذا قال سيبويه: هذا بابٌ عِلْم ما الكلم من العربية. ولم يقل: ما الكلام؛ لأنه أراد نفس ثلاثة أشياء: الاسم والفعل والحرف، فجاء بما لا يكون إلا جمعًا، وترك ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة، وتميمٌ تقول: هي كلمة بكسر الكاف، وحكى الفراء فيها ثلاث لغات: كلمة، وكلمة، وكلمة. مثل كَيْدٍ وَكَيْدٍ وَكَيْدٍ، وَوَرَقٍ وَوَرَقٍ وَوَرَقٍ. والكلمة أيضًا: القصيدة بطولها. والكلم: الذي يكلمك، يقال: كلمته تكليما وكلامًا، مثل كذّبه تكذيبًا وكذابًا. وتكلمت كلمة وبكلمة. وكالمته، إذا جابته. وتكالمنا بعد التهاجر. ويقال: كانا مُتَصَارِمَيْنِ فأصبحا يتكلمان، ولا تقل يتكلمان. وما أجد متكلمًا بفتح اللام، أي: موضع كلام. والكلماني: المنطبق.

والكلم: الجراحة، والجمع كلوم وكلام، تقول: كلمته كلمًا، وقرأ بعضهم: (دابة من الأرض تكلمهم)، أي: تجرحهم وتسمهم. والتكليم: التجريح، قال عترة: [الكامل]

إذ لا أزال على رحالةٍ سابع
نهدي تعاوَرَهُ الكُمّةُ مُكَلِّمٌ
وعيسى عليه السلام: كلمة الله سبحانه؛ لأنه لما انتفع به في الدين كما انتفع بكلامه سمي به، كما يقال: فلان سيف الله، وأسد الله.

■ كم: كم: اسم ناقص مبهم، مبني على السكون، وله موضعان: الاستفهام والخبر، تقول إذا

الرجل الرجل لا ستر بينهما.

■ كمل: الكمال: التمام، وفيه ثلاث لغات: كَمَلَ، وَكَمَلَ، وَكَمِلَ. والكسر أزدوها. وتكامل، وأكملته أنا. ورجلٌ كاملٌ وقومٌ كَمَلَةٌ، مثل حافد وحفدة. ويقال: أعطيه هذا المال كَمَلًا، أي: كُلَّهُ. وكاملٌ: اسم فرس زيد الخيل. والتكميل والإكمال: الإتمام. واستكملته: استتمه، وقول حميد: [الرجز]

حتى إذا ما حاجبُ الشمس دَمَجَ
تذكَرَ البَيضُ بِكُنُولِ قَلَجٍ

من نَوْنِ الكُنُولِ قال: هو مفازة. وفَلَجَ: يريد لج في السير، وإنما ترك التشديد للقافية. وقال الخليل: الكُنُولُ: نبت، وهو بالفارسية بَرَعَسْت، حكاه أبو تراب في كتاب الاعتقَاب، ومن أضاف قال قَلَجَ: نهر صغير.

■ كم: الكم للقميص، والجمع أكماء وكممة. مثل حُبٍ وَجِبَةٍ. والكمّة: القلنسوة المدوّرة؛ لأنها تغطي الرأس. والكم والكمة بالكسر والكمامة: وعاء الطلع وغطاء الثور، والجمع كماء وأكمة وأكماء، قال الشماخ: [الطويل]

بَوَائِجٍ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفَتَّقِ
وَالْأَكَامِيمُ أَيضًا، قال ذو الرمة: [البيسط]

.....وَانْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ
وَكُمَّتِ النَّخْلَةُ فِيهِ مَكْمُومَةٌ، قال لبيد يصف نخيلاً: [الكامل]

حَمَلَتْ فَمِنْهَا مُوقَرٌّ مَكْمُومٌ
وَكُمُ الْفَسِيلُ أَيضًا، إذا أَشْفَقَ عَلَيْهِ فَسْتَرَّ حَتَّى يَقْوَى، قال العجاج: [الرجز]

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا
بِئْمَةٍ لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ عُثْمَا
وَتُكْمُوا، أي: أغمي عليهم وغطوا. وأكمت النخلة وكمت، أي: أخرجت كمامها. والكماء بالكسر والكمامة أيضًا: ما يكم به فم البعير لثلا يعض، تقول

..... والرأس مُكْمَحٌ

وَأُكْمَحَ الْكَرْمُ، إذا تحرك للإيراق. والكومح: الرجل العظيم الاليتين.

■ كمخ: الكامخ: الذي يؤتدّم به، معرب. والكمخ: السُلح. وقدم إلى أعرابي خبزٌ وكامخ فلم يعرفه، ف قيل له: هذا كامخ؛ فقال: قد علمت أنه كامخ، أَيَكُمُ كَمَخَ به؟ يريد: سلخ به. وكَمَخَ بأنفه: تكبر. والإكامخ: جلوس المتعظم.

■ كمد: الكمد: الحزن المكتوم، تقول منه: كَمَدَ الرجل فهو كَمِدٌ وكَمِيدٌ. والكُمدة: تغير اللون. وأكمد القصار الثوب، إذا لم يُتَقَّه. وتكميد العضو: تسخينه بخزق ونحوها، وكذلك الكماد بالكسر، وفي الحديث: «الكماد أحب إلي من الكي».

■ كمر: الكمر: جمع كَمَرَةٍ. والمكمور: الرجل الذي أصاب الخاتين طرفَ كَمَرَتِهِ. والكِمَرَى مثال الزمكى: العظيم الكَمَرَة، ذكره ابن السراج في كتابه. وكمارته فكمرته أكمرة، إذا غلبته بعظم الكَمَرَة، قال الراجز:

وَاللَّهِ لَوْلَا شَيْخُنَا عَبَّادٌ
لَكَمَرُونَا الْيَوْمَ أَوْ لَكَادُوا

■ كمش: الكمش: الرجل السريع الماضي. وقد كَمَشَ بالضم كماشة، فهو كَمَشٌ وكَمِيشٌ. وكَمَشْتُهُ تَكْمِيشًا: أعجلته. وَاكْمَشَ وَتَكْمَشَ: أسرع. والكمشة: الناقة الصغيرة الضرع. وفرسٌ كَمَشٌ وكَمِيشٌ: صغير الجردان. وَاكْمَشْتُ الناقة، أي: صرّزت أخلافها جُمع.

■ كمع: الكميع: الضجيع، وكذلك الكمغ بالكسر، قال عنترة: [الوافر]

وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ فَهُوَ كِمَعِي

سلاحي لا أَقْلُ وَلَا فُطَارَا
أي: ليس فيه تشقق. وكامعة، مثل ضاجعه. والمكامعة التي نهي عنها في الحديث: «أن يضاجع

منه : بغير مكموم ، أي : محجوم . وَكَمَمْتُ الشَّيْءَ : غَطَّيْتَهُ . يُقَالُ : كَمَمْتُ الْحَبَّ ، إِذَا شَدَدْتُ رَأْسَهُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَمْرًا : [البسيط]

كُمْتُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بِطِينَتِهَا حَتَّى إِذَا صَرَخْتُ مِنْ بَغْدٍ تَهْدَارُ وَأَكْمَمْتُ الْقَمِيصَ : جَعَلْتُ لَهُ كُمَيْنِ . وَالْكُمَامُ : الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

■ كَمَنَ : كَمَنَ يَكْمُنُ كُمُونًا : اخْتَفَى ، وَمِنْهُ الْكَمِيْنُ فِي الْحَرْبِ . وَنَاقَةُ كُمُونٍ ، أَيْ : كَتُومٌ لِلْفَاحِ ، وَهِيَ الَّتِي إِذَا لَقِحتْ لَمْ تَشُلْ بِذَنبِهَا . وَحَزَنٌ مُكْتَمٍ فِي الْقَلْبِ : مُخْتَفٍ . وَالْكُمُومُ بِالتَّشْدِيدِ مَعْرُوفٌ . وَالْكُمْنَةُ : وَرَمٌ فِي الْأَجْفَانِ وَأُكَالٍ ، فَتَحْمَرُّ لَهُ الْعَيْنُ ، يُقَالُ : كَمِنْتُ عَيْنَهُ تَكْمُنُ كُمْنَةً .

■ كَمَهُ : الْأَكْمَةُ : الَّذِي يُوَلَّدُ أَعْمَى . وَقَدْ كِمَهُ بِالْكَسْرِ كَمَهَا ، قَالَ رُؤْبَةُ : [الرجز]

هَرَجْتُ فَازْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ
وَاسْتَعَارَهُ سُوَيْدٌ فَجَعَلَهُ عَارِضًا بِقَوْلِهِ : [الرملي]

كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا
أَبُو سَعِيدٍ : الْكَامِيَةُ : الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ فَلَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ ، يُقَالُ : خَرَجَ يَتَكَمَّهُ فِي الْأَرْضِ .

■ كَمَى : كَمَى فَلَانٌ شَهَادَتَهُ يَكْمِيهَا ، إِذَا كَتَمَهَا . وَانْكَمَى ، أَيْ : اسْتَخْفَى . وَتَكَمَّى : تَغَطَّى . وَتَكَمَّتِ الْفَتْنَةُ النَّاسَ ، إِذَا غَشِيَتْهُمْ . وَالْكَمِيُّ : الشَّجَاعُ الْمُتَكَمِّي فِي سِلَاحِهِ ؛ لِأَنَّهُ كَمَى نَفْسَهُ ، أَيْ : سَتَرَهَا بِالْدُرْعِ وَالْبَيْضَةِ ، وَالْجَمْعُ الْكُمَاءُ ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا كَامًا ، مِثْلُ قَاضٍ وَقَضَاةٍ . وَالْكِيمَاءُ مِثْلُ السِّيمَاءِ : اسْمُ صِنْعَةٍ ، وَهُوَ عَرَبِيٌّ .

■ كَنَبَ : الْكِتَابُ بِالْكَسْرِ : الشُّمْرَاخُ . وَالْكَنْبُ فِي الْيَدِ مِثْلُ الْمَجَلِّ ، إِذَا صَلَبْتُ مِنَ الْعَمَلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ أَكْنَبْتُ يَدَاهُ ، وَلَا يُقَالُ : كَنَيْتُ يَدَاهُ ، وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : [الرجز]

قَدْ أَكْنَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْلٍ

وَبَعْدَ ذُنُوبِ الْبَايِنِ وَالْمَضْنُونِ
وَمَمَّنَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ
وَالْكَنْبُ أَيْضًا : تَبَّتْ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ : [البسيط]

مُعَالِيَاتٍ عَلَى الْأَرْيَافِ مَسْكُتُهَا
أَطْرَافٌ نَجِدُ بِأَرْضِ الطَّلَحِ وَالْكَنْبِ
وَكُنَيْتُ ، مَصْعَرٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ : [الكامل]
وَعَلَى كُنَيْبٍ مَالِكُ بْنُ جِمَارٍ

■ كَنَدَ : كَنَدَ كُنُودًا ، أَيْ : كَفَرَ النَّعْمَةَ ، فَهُوَ كُنُودٌ . وَامْرَأَةٌ كُنُودٌ أَيْضًا ، وَكُنْدٌ مِثْلُهُ . وَأَرْضٌ كُنُودٌ : لَا تُنْبِتُ شَيْئًا . وَكَنْدَةٌ ، أَيْ : قِطْعَةٌ ، قَالَ الْأَعَشَى : [المتقارب]
أَمِيطِي تُمِيطِي بِصُلْبِ الْفَوَادِ
وَصُولِ حَبَالٍ وَكُنَادِهَا

وَكَنْدَةُ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ كَنْدَةُ بْنُ نُورٍ .

■ كَنَزَ : الْكَنْزُ : الْمَالُ الْمَدْفُونُ . وَقَدْ كَنَزْتُهُ أُكْنِزُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «كُلُّ مَالٍ لَا تَوْدَى زَكَاتُهُ فَهُوَ كَنْزٌ» . وَاكْتَنَزَ الشَّيْءُ : اجْتَمَعَ وَامْتَلَأَ . وَقَدْ كَنَزْتُ التَّمْرَ . وَهَذَا مِنْ الْكَنَازِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَمْ يُسْمَعْ إِلَّا بِالْفَتْحِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مِثْلُ الْجَدَادِ وَالْجِدَادِ ، وَالصَّرَامِ وَالصَّرَامِ . وَنَاقَةُ كِنَازٍ بِالْكَسْرِ ، أَيْ : مُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ .

■ كَنَسَ : الْكَانِسُ : الطَّبِيُّ يَدْخُلُ فِي كِنَاسِهِ ، وَهُوَ مَوْضِعُهُ فِي الشَّجَرِ يَكْتَنُّ فِيهِ وَيَسْتَرُ . وَقَدْ كَنَسَ الطَّبِيُّ يَكْنِسُ بِالْكَسْرِ . وَتَكْنَسُ مِثْلُهُ . وَكَنْسَتْ الْبَيْتَ أُكْنِسُهُ بِالضَّمِّ كَنْسًا . وَالْمَكْنَسَةُ : مَا يُكْنَسُ بِهِ . وَالْكَنَاسَةُ : الْقِمَامَةُ . وَاسْمُ مَوْضِعٍ بِالْكُوفَةِ . وَالْكَنِيسَةُ لِلنَّصَارَى . وَالْكَنُسُ : الْكُوكَبُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لِأَنَّهُ تَكْنِسُ فِي الْمَغِيبِ ، أَيْ : تَسْتَرُ . وَيُقَالُ : هِيَ الْخُسُ السَّيَّارَةُ . ■ كَنَظَ : كَنْظُهُ الْأَمْرُ ، مِثْلُ غَنْظِهِ ، إِذَا جَهَدَهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ .

■ كَنَعَ : كَنَعَ كُنُوعًا : انْقَبَضَ وَانْضَمَّ . وَكَنَعَ الْأَمْرُ ، أَيْ : قَرُبَ . وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ : [الرجز المنهوك]

إِنِّي إِذَا الْمَوْتَ كَنَعُ
وَكَنَعَ النِّجْمُ ، أَيْ : مَالَ لِلْغُرُوبِ . وَكَنَعَ الرَّجُلُ ، أَيْ : خَضَعَ وَلَانَ ، وَكَنَعَ مِثْلُهُ . وَاكْتَنَعَتِ الْعُقَابُ ، إِذَا

ضَمَّتْ جَنَاحِيهَا لِلانْقِضَاضِ. وَكِنِيتُ أَصَابِعَهُ
بِالْكَسْرِ. كَنَغًا، أَي: تَشْتَجَتْ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
[البسيط]

فَأَصْبَحْتُ كَفَهُ الْيَمْنَى بِهَا كَنُغُ
وَالْتَكْنِيعُ: التَّقْيِضُ. وَالتَّكْنِيعُ: التَّقْبِضُ، يُقَالُ: تَكْنَعُ
الْأَسِيرُ فِي قَدِّهِ: تَقْبِضُ وَاجْتَمَعَ. وَاتَّكَنَعَ الْقَوْمُ، أَي:
اجْتَمَعُوا.

■ كَنَعْدُ: الْكَنَعْدُ: ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ، قَالَ جَرِيرٌ:
[البسيط]

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِيَرِهِمْ بَصَلًا
ثُمَّ اشْتَرَوْا كَنَعْدًا مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا
■ كَنَفٌ: كَنَفْتُ الشَّيْءَ أَكْنَفُهُ، أَي: حُطِّتُهُ وَصُنِّتُهُ
وَأَكْنَفْتُهُ، أَي: أَعْتَمْتُهُ. وَالْمُكَانَفَةُ: الْمَعَاوَنَةُ. وَالْكَنَفُ
بِالتَّحْرِيكِ: الْجَانِبُ. وَكَنَفَا الطَّائِرُ: جَنَاحَاهُ. وَكَنَفَةُ
الْإِبِلِ: نَاحِيَتُهَا، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ: نَاقَةٌ كَنُوفٌ:
تَبْرُكُ فِي كَنَفَةِ الْإِبِلِ، مِثْلُ الْقُدُورِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا تَسْتَبْعِدُ

كَمَا تَسْتَبْعِدُ الْقُدُورُ. وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: شَاةٌ كَنَفَاءُ، أَي:
حَدَبَاءُ. وَتَكْنَفُوهُ وَاتَّكْنَفُوهُ، أَي: أَحَاطُوا بِهِ.

وَالْتَكْنِيفُ مِثْلُهُ، يُقَالُ: صَلَاةٌ مُكْنَفَةٌ، أَي: أَحِيطَ بِهِ مِنْ
جَوَانِبِهِ. وَالْكَنْفُ بِالْكَسْرِ: وَعَاءٌ تَكُونُ فِيهِ أَدَاةُ

الرَّاعِي، وَيَتَصَغِيرُهُ جَاءَ الْحَدِيثُ: «كَنْيَفٌ مُلِغٌ
عِلْمًا». وَالْكَنِيفُ: السَّاتِرُ، وَيَسْمَى التَّرْسُ كَنْيَفًا لِأَنَّهُ

يَسْتُرُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَذْهَبِ: كَنْيَفٌ. وَالْكَنِيفُ: حَظِيرَةٌ
مِنْ شَجَرٍ تُجْعَلُ لِلْإِبِلِ، يُقَالُ مِنْهُ: كَنَفْتُ الْإِبِلَ أَكْنَفُ

وَأَكْنَفُ. وَاتَّكَنَفَ الْقَوْمُ، إِذَا اتَّخَذُوا كَنْيَفًا لِلْإِبِلِ مِنْهُمْ. عَنْ
يَعْقُوبَ. وَكَنَفْتُ عَنْ الشَّيْءِ، أَي: عَدَلْتُ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الْقَطَامِيِّ: [الطويل]

فَصَالُوا وَصُلْنَا وَاتَّقَوْنَا بِمَا كَرِ
لِيُغْلَمَ مَا فِينَا عَنْ الْبَيْعِ كَانِفُ

■ كَنَنْ: الْكِنُّ: السُّتْرَةُ، وَالْجَمْعُ أَكْنَانٌ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا﴾ [النحل]

٨١: . وَالْأَكْنَةُ: الْأَغْطِيَةُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا

عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾ [الأنعام: ٢٥]، الْوَاحِدُ كِنَانٌ، قَالَ
عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: [مَجْزُوءُ الْخَفِيفِ]

تَحْتَ عَيْنِنِ كِنَانُنَا
ظِلُّ بُرْدٍ مُرَحَّلُ

الْكَسَائِيُّ: كَنَنْتُ الشَّيْءَ: سَتَرْتُهُ وَصَنَنْتُهُ مِنَ الشَّمْسِ.
وَأَكْنَنْتُهُ فِي نَفْسِي: أَسْرَرْتُهُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: كَنَنْتُهُ

وَأَكْنَنْتُهُ بِمَعْنَى، فِي الْكِنِّ وَفِي النَّفْسِ جَمِيعًا. وَتَقُولُ:
كَنَنْتُ الْعِلْمَ وَأَكْنَنْتُهُ، فَهُوَ مَكْنُونٌ وَمَكْنٌ. وَكَنَنْتُ

الْجَارِيَةَ وَأَكْنَنْتُهَا، فَهِيَ مَكْنُونَةٌ وَمَكْنَةٌ. أَبُو عَمْرٍو:
الْكُنَّةُ بِالضَّمِّ: سَقِيفَةٌ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ، وَالْجَمْعُ

كُنَاتٌ. وَبَنُو كُنَّةٍ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَالْكُنَّةُ بِالْفَتْحِ:
امْرَأَةُ الْإِبْنِ، وَتَجْمَعُ عَلَى كُنَاتِنَ، كَأَنَّهُ جَمْعُ كُنَيْتَةٍ، قَالَ

الزُّبَيْرِيُّ قَاتَنُ بْنُ بَدْرٍ: «أَبْغَضُ كُنَاتِنِي إِلَيَّ الْقُبْعَةُ الطَّلَعَةُ».
وَالْكِنَانَةُ: الَّتِي تُجْعَلُ فِيهَا السَّهَامُ. وَكِنَانَةٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ

مُضَرَ، وَهُوَ كِنَانَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِبِلَاسَ بْنِ
مُضَرَ.

وَبَنُو كِنَانَةَ أَيْضًا: مِنْ تَغْلِبَ بْنِ وَاثِلَ، وَهُمْ بَنُو عَكَبٍ،
يُقَالُ لَهُمْ: قُرَيْشُ تَغْلِبَ. وَاتَّكَنَّا وَاسْتَكَنَّا: اسْتَرَرَّ.

وَالْمُسْتَكِنَةُ: الْجَقْدُ. قَالَ زَهِيرٌ: [الطويل]

وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكِنَةٍ
فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ

وَالْكَانُونُ وَالْكَانُونَةُ: الْمَوْقِدُ، وَيُقَالُ لِلثَّقِيلِ مِنْ
الرِّجَالِ: كَانُونٌ، قَالَ الْحَطِيطَةُ: [الوافر]

أَغْرِبَالًا إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا
وَكَانُونًا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَ

وَكَانُونُ الْأَوَّلُ وَكَانُونُ الْآخِرِ: شَهْرَانِ فِي قَلْبِ الشِّتَاءِ،
بُلْغَةُ أَهْلِ الرُّومِ.

■ كَنَهٌ: كُنْهُ الشَّيْءِ: نَهَائَتُهُ، يُقَالُ: أَعْرِفْهُ كُنْهُ الْمَعْرِفَةِ.
وَوَقْتُ الْأَمْرِ: كُنْهُهُ أَيْضًا، وَلَا يُسْتَقْبَلُ مِنْهُ فِعْلٌ،

وَقَوْلُهُمْ: لَا يَكْنِيتُهُ الْوَصْفُ، بِمَعْنَى لَا يَبْلُغُ كُنْهُهُ،
أَي: قَدْرَهُ وَغَايَتَهُ، كَلَامٌ مُؤَلَّدٌ.

■ كَنَى: الْكِنَايَةُ: أَنْ تَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ وَتُرِيدُ بِهِ غَيْرَهُ، وَقَدْ

كَنَيْتُ بِكَذَا عَنْ كَذَا وَكُنُوتُ، وأنشد أبو زياد: [الطويل]

وَأَنِّي لَا كُنُو عَنْ قَدُورٍ بِغَيْرِهَا

وَأُعَرِّبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأَصَارُحُ
وَرَجُلٌ كَانَ وَقَوْمٌ كَانُونَ. والكِنْيَةُ والكِنْيَةُ أيضًا
بالكسر: واحدة الكُنْي. واكْتَنَى فلان بكذا. وفلان
يَكْنِي بآبِي عَبْدِ اللَّهِ، ولا تَقُلْ: يَكْنِي بَعْدَ اللَّهِ. وَكُنْيَتُهُ
أَبَا زَيْدٍ وَبِأَبِي زَيْدٍ تَكْنِيَّةٌ. وَهُوَ كُنْيَتُهُ كَمَا تَقُولُ: سَمِيَّةٌ.
وَكُنَى الرَّوْيَا: هِيَ الْأَمْثَالُ الَّتِي يَضْرِبُهَا مَلِكُ الرَّوْيَا،
يَكْنِي بِهَا عَنْ أَعْيَانِ الْأُمُورِ.

■ كَهَبٌ: الْأَصْمَعِيُّ: الْكُهْبَةُ: لَوْنٌ مِثْلُ الْقَهْبَةِ. يَقَالُ:
بَعِيرٌ أَكْهَبُ بَيْنَ الْكُهَبِ، وَقَدْ كَهَبَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
الْكُهْبَةُ: لَوْنٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ فِي الْحُمْرَةِ، وَهُوَ فِي
الْحُمْرَةِ خَاصَّةٌ.

■ كَهْلٌ: الْكَتْهَلُ وَالْكَتْهَلُ، بَفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا:
ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [الطويل]

فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ

يَكْبُ عَلَى الْأَذْفَانِ دَوْحُ الْكَتْهَلِ
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.

■ كَهْدٌ: كَهْدُ الْحِمَارِ كَهْدَانًا، أَي: عَدَا. وَأَكْهَدْتُهُ أَنَا.
وَأَكْوَهْدُ الْفَرْخَ أَكْوَهْدَادًا، وَهُوَ ارْتِعَادُهُ إِلَى أُمِّهِ لِتَرْفَعَهُ.

■ كَهَرٌ: كَهَرُ النَّهَارِ يَكْهَرُ كَهْرًا: ارْتَفَعَ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الرملي]

فَإِذَا الْعَانَةُ فِي كَهَرِ الضُّحَى

دَوْنَهَا أَحْقَبُ دُو لَحْمٍ زَيْمٍ
وَالْكَهْرُ أَيْضًا: الْإِنْتِهَارُ، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَلَا تَكْهَرْ). قَالَ
الْكِسَائِيُّ: كَهْرَةٌ وَقَهْرَةٌ بِمَعْنَى. قَالَ: وَالْكَتْهَوْرُ:
الْعَظِيمُ مِنَ السَّحَابِ.

■ كَهْفٌ: الْكَهْفُ كَالْبَيْتِ الْمُنْقُورِ فِي الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ
الْكُهُوفُ. وَيَقَالُ: فَلَانٌ كَهْفٌ، أَي: مَلْجَأٌ.

■ كَهْلٌ: الْكَهْلُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ،

وَوَخَّطَهُ الشَّيْبُ. وَامْرَأَةٌ كَهْلَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَلَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا

أَمَارِسَ الْكَهْلَةِ وَالصَّبِيَّا

وَفِي الْحَدِيثِ: «هَلْ فِي أَهْلِكَ مِنْ كَاهِلٍ». قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ: وَيُقَالُ: «مَنْ كَاهِلٌ»، أَي: مَنْ أَسَنَّ وَصَارَ
كَهْلًا. وَالكَاهِلُ: الْحَارِكُ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ، قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «تَمِيمٌ كَاهِلٌ مُضَرٌّ، وَعَلَيْهَا الْمِخْمَلُ».
وَكَاهِلٌ: أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ أَسَدٍ، وَهُوَ كَاهِلُ بْنُ أَسَدِ بْنِ
خَزِيمَةَ، وَهُمْ قَتَلُوا أَبِي امْرِئِ الْقَيْسِ. وَاكْتَهَلَ، أَي:
صَارَ كَهْلًا. وَاكْتَهَلَ النَّبَاتُ، أَي: تَمَّ طَوْلُهُ وَظَهَرَ
نَوْرُهُ. وَكِنْهَلٌ بِالْكَسْرِ: اسْمُ مَوْضِعٍ أَوْ مَاءٍ.

■ كَهَمٌ: سَيْفٌ كَهَامٌ، أَي: كَلِيلٌ. وَلِسَانٌ كَهَامٌ، أَي:
عَيٌّ. وَفَرَسٌ كَهَامٌ: بَطِيءٌ. وَرَجُلٌ كَهَامٌ وَكَهِيمٌ، أَي:
مُسِنٌّ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ. وَقَوْمٌ كَهَامٌ أَيْضًا. وَيُقَالُ: أَكْهَمَ
بَصْرَهُ، إِذَا كَلَّ وَرَقَّ.

■ كَهْمَسٌ: الْكَهْمَسُ: الْقَصِيرُ. وَكَهْمَسٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ
الْعَرَبِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَكُنَّا حَسِبْنَا هُمْ قَوَارِسَ كَهْمَسٍ

حَيُّوا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَغْضَرَا
■ كَهَنٌ: الْكَاهِنُ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ الْكَهَّانُ وَالْكَهَنَةُ،
يُقَالُ: كَهَنٌ يَكْهَنُ كِهَانَةً، مِثْلُ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً، إِذَا
تَكَهَّنَ. وَإِذَا أُرِدَتْ أَنَّهُ صَارَ كَاهِنًا قُلْتُ: كَهَنٌ بِالضَّمِّ
يَكْهَنُ كِهَانَةً بِالْفَتْحِ. وَالْكَاهِنَانِ: حَيَّانٍ.

■ كَههٌ: كَهَنُكَ الْأَسَدُ فِي زَيْرِهِ، كَأَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتِهِ.
وَالْكَهْكَاهَةُ: الْمُتَهَيِّبُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [مَجْزُوءُ الْوَافِرِ]
وَلَا كَهْكَاهَةً بِرِّمٍ
إِذَا مَا اشْتَدَّتِ الْحَقَبُ
وَكَةَ السَّكْرَانِ، إِذَا اسْتَنْكَهْتُهُ فَكَةً فِي وَجْهِكَ.

■ كَهَى: الْكَهَاءُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ، وَقَالَ: [الطويل]
إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كِهَاءٌ سَمِينَةٌ
فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَاتَّشَقُّ وَتَجْجَبِبُ
وَصَخْرَةٌ أَكْهَى: اسْمُ جَبَلٍ.

الكاف في فَعَلَ كما نقلوا في فَعَلْتُ. وزعم الأصمعي أنه سمع من العرب من يقول: لا أفعل ذلك ولا كَوْدًا، فجعلها من الوار. وقد يدخلون عليها (أن) تشبيها بعسى، قال رؤبة: [الرجز]

قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَى أَنْ يَمْصَحَا
وقولهم: عرف فلان ما يَكَادُ منه، أي: ما يراد منه. ويقال: لا مَهْمَةً لي ولا مَكَادَةً، أي: لا أَهْمٌ ولا أَكَادُ. وتقول لمن يطلب منك الشيء فلا تريد إعطائه: لا ولا مَكَادَةً. وكَادَ وَضَعْتُ لمقاربة الشيء، فَعَلَ أو لم يُفْعَلْ؛ فمَجْرَدُهُ يَنْبِئُ عن نفي الفعل، ومقرونه بالجحد يَنْبِئُ عن وقوع الفعل، قال بعضهم في قوله تعالى: ﴿أَكَادُ أَخْفِيًا﴾ [طه: ١٥]: أريدُ أخفيها. قال: فكما جاز أن يوضع أريدُ موضع (أكاد) في قوله تعالى: ﴿جَدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ﴾ [الكهف: ٧٧] فكذلك أكاد. وأنشد الأخفش: [الكامل]

كَادَتْ وَكَذَتْ وتلك خيرُ إرادةٍ
لو عادَ من لَهْوِ الصَّبَابَةِ ما مضى
كُودُ: الكاذبَانِ: ما نتأ من اللحم في أعالي الفخذ، وقال الشاعر الكمي: [الطويل]

فَلَمَّا دَنَتْ لِلْمَكَاذِبِينَ وَأَخْرَجَتْ
بِهِ حَلَبَسًا عِنْدَ اللِّقَاءِ حُلَابِسًا
وأخرج بالحاء من الحَرَجِ، يقول: لَمَّا دَنَتْ الْكَلَابُ من الثور أَلْجَأَتْهُ إِلَى الرَّجُوعِ لِلطَّعْنِ.

كُورُ: كَارَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ يَكُورُهَا كُورًا، أي: لَأْنَهَا. وَكُلُّ دَوْرٍ كُورٌ. وقولهم: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوَرِ بعد الكُورِ، أي: من النقصان بعد الزيادة. والكُورُ أيضًا: الجماعة الكثيرة من الإبل، يقال: على فلان كُورٌ من الإبل، وجعله أبو ذؤيب في البقر أيضًا فقال: [البسيط]

وَلَا مُشِيبٌ مِنَ الثَّيَرَانِ أَقْرَدَهُ
عَنْ كُورِهِ كَثْرَةُ الْإِغْرَاءِ وَالطَّرْدُ
وَالكُورُ بالضم: الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ، والجمع أَكْوَارُ

كُورًا، كُورِي: الْكَيُّ معروف. وَقَدْ كُونَتْهُ فَانْتَوَى هُوَ. ويقال: أَخْرَجْتُ الدَّوَاءَ الْكَيَّ، وَلَا تَقُلْ: أَخْرَجْتُ الدَّوَاءَ الْكَيَّ. وَكُورُهُ الْعَقْرَبُ: إِذَا أَحَدٌ إِِلَيْهِ النَّظَرُ. وَكُونَتْهُ الْعَقْرَبُ: لَدَغَتْهُ. وَكَوْنَتْهُ الرِّجْلُ، إِذَا شَاتَمَتْهُ، مِثْلُ كَاوَحَتْهُ. وَالْمَكُورَةُ: الْمَيْسَمُ. فِي الْمِثْلِ: الْعَيْرِ يَضْرِبُ وَالْمَكُورَةُ فِي النَّارِ وَالْكُورَةُ: قُبُّ الْبَيْتِ، وَالْجَمْعُ كُورَاءٌ بِالْمَدِّ، وَيَكُونُ أَيْضًا مَقْصُورًا. مِثْلُ بَذْرَةٍ وَبَذَرٍ، وَالْكُورَةُ بِالضَّمِّ لُغَةٌ، وَتَجْمَعُ عَلَى كُورَى. وَأَمَّا (كَي) مَخْفَفَةٌ فَجَوَابُ لِقَوْلِكَ: لَمْ فَعَلْتُ كَذَا؟ فَتَقُولُ: كَيْ يَكُونُ كَذَا، وَهِيَ لِلْعَاقِبَةِ كَاللَّامِ، وَتَنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُسْتَقْبَلُ. وَيَقَالُ: كَانَ مِنَ الْأَمْرِكِيَّتِ وَكَيْتِ، إِنْ شَتَّتْ كَسَرَتْ وَإِنْ شَتَّتْ فَتَحَتْ، وَأَصْلُ التَّاءِ فِيهَا هَاءٌ، وَإِنَّمَا صَارَتْ تَاءٌ فِي الْوَصْلِ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ: كَانَ مِنَ الْأَمْرِكِيَّةِ وَكَيْتٍ بِالْهَاءِ. وَيَقَالُ: كَيْمُهُ، كَمَا يَقَالُ: لَيْمُهُ فِي الْوَقْفِ. كُوبُ: الْكُوبُ: كُوزٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ، وَالْجَمْعُ أَكْوَابُ، قَالَ: [السريع]

مُكِّيًا تُضَفَّقُ أَبْوَابُهُ
يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكُوبِ
وَالْكُوبَةُ: الطُّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُخَصَّرُ. كُوحُ: الْكَاحُ، وَالْكَيْحُ: عُرْضُ الْجِبَلِ وَسَنَدُهُ. وَكُوحَتْ الرِّجْلُ تَكْوِيحًا: غَلَبَتْهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:
أَعْدَدْتُهُ لِلْخَضَمِ ذِي السَّعْدِي
كَوَحَّتَهُ مِنْكَ بِدُونِ الْجَهْدِ
وَكَوَحَّتُهُ، إِذَا شَاتَمَتْهُ وَجَاهَرَتْهُ. وَتَكَوَّحَ الرَّجُلَانِ، إِذَا تَمَارَسَا وَتَعَالَجَا الشَّرَّ بَيْنَهُمَا.

كُوخُ: الْكُوخُ بِالضَّمِّ: بَيْتٌ مِنْ قَصَبٍ بِلَا كُورَةٍ، وَالْجَمْعُ الْأَكْوَاخُ.

كُودُ: كَادَ يَفْعَلُ كَذَا، يَكَادُ كُودًا وَمَكَادَةً، أَيْ: قَارَبَ وَلَمْ يَفْعَلْ. وَحَكَى سَيُوبِيهِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: كُذَّتْ أَفْعَلُ كَذَا، بِضَمِّ الْكَافِ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: كَيْدٌ زَيْدٌ يَفْعَلُ كَذَا، وَمَا زَيْلٌ يَفْعَلُ كَذَا، يَرِيدُونَ كَادَ وَزَالَ، فَنَقَلُوا الْكُسْرَ إِلَى

وكبران. والكُورُ أيضًا: كُورُ الحَدَادِ المَبْنِي من الطين. والكُورُ أيضًا: موضعُ الزنابير. وكُورَةُ النحل: عَسَلُهَا فِي الشَّمْع. والكُورَةُ: المدينة، والصُّفْعُ، والجمع كُورٌ. والكَاَرَةُ: ما يُحْمَلُ عَلَى الظَّهْرِ مِنَ الثِّيَاب. وتَكْوِيرُ المتاع: جمعه وشده. ويقال: طعنه فكَوَرَهُ، أي: ألقاه مجتمعًا. وأنشد أبو عبيدة: [الطويل]

صَرَبْنَاهُ أُمَّ الرَّاسِ وَالثَّقُفُ سَاطِعٌ

فَحَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ مَكُورًا
وَكُورُهُ فَتَكُورُ، أي: سقط، قال أبو كبير الهذلي: [الكامل]

مُتَكُورَيْنِ عَلَى المَعَارِي بَيْنَهُم

ضَرَبْتُ كَتَفَ طَائِفِ المَزَادِ الأَثَجَلِ
وتَكْوِيرُ العِمَامَةِ: كُورُهَا. وتَكْوِيرُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ: تَغْشِيَتُهُ إِيَّاهُ، ويقال: زِيَادَةُ هَذَا مِنْ ذَاكَ. وقوله تعالى: ﴿إِذَا أَلْمَسَ لُكُورَتُ﴾ [التكوير: ١] قال ابن عباس رضي الله عنه: غُورَتْ. وقال قتادة: ذهب ضوءها. وقال أبو عبيدة: كُورَتْ مِثْلُ تَكْوِيرِ العِمَامَةِ تُلَفُّ فتمحى. والتَكُورُ: التَقَطُّ والتَشْمُرُ. وَاتَّكَارَ الفَرَسُ: رَفَعَ ذَنْبَهُ فِي حُضْرِهِ. وَرَبَّمَا قَالُوا: كَارَ الرَّجُلُ، إِذَا أَسْرَعَ فِي مَشِيَّتِهِ، حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ، وَرَجُلٌ مَكُورِيٌّ، أَي: لَثِيمٌ. قال أبو بكر بن السَّرَّاجِ: هُوَ العَظِيمُ رَوْتُهُ الأنفُ، مَاخُودٌ مِنْ كُورِهِ إِذَا جَمَعَهُ. قال: وَهُوَ مَقْعَلِيٌّ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ؛ لِأَن قَعْلَلِيٌّ لَمْ يَجِئْ، قال: وَقَدْ تَحَدَفَ الألفُ فيقال: مَكُورٌ.

■ كوز: الكُورُ: جمعه كِيزَانُو أَكُوَانُو كُورَةً، مِثْلُ عُوْدٍ وَعِيدَانٍ وَأَعْوَادٍ وَعَوْدَةٍ. وَاتَّكَارَ المَاءُ، أَي: اغْتَرَفَ، وَهُوَ أَفْتَقَلَ مِنَ الكُورِ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

وَضَعْنَا عَلَى المِيزَانِ كُورًا وَهَاجِرًا

فَمَالَتْ بِئْسَ كُوزٌ بِأَبْنَاءِ هَاجِرٍ
هُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ.

■ كوس: كُوسَتُهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكْوِيسًا، أَي: قَلْبَتُهُ، وَفِي

الحديث: «وَاللَّهُ لَوْ فَعَلَتْ ذَلِكَ لَكُوسَكُ اللَّهُ فِي النَّارِ»، أي: لَجَعَلَ رَأْسَكَ أَشْفَلَكَ. وَقَدْ كَاسَ هُوَ يَكُوسُ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ، يَقَالُ: كَاسَ البَعِيرَ، إِذَا مَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَهُوَ مُعَرَّقٌ. قَالَتْ عَمْرُوَةُ أَخْتُ العَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ، وَأُمُّهَا الخَنْسَاءُ، تَرْنِي أَخَاهَا وَتَذَكِّرُ أَنَّهُ كَانَ يَعْزُبُ الإِبِلَ: [المتقارب]

فَطَلْتُ تَكُوسُ عَلَى أَكْرُعِ

ثَلَاثٍ وَغَادَزَنَ أُخْرَى خَضِيْبَا

تَعْنِي القَائِمَةُ الَّتِي عَرَقَبَ، هِيَ مَخْضِبَةٌ بِالدَّمِ. وَالتَّكَاوُسُ: التَّرَاكُمُ، يَقَالُ: عَشَبٌ مُتَكَاوِسٌ، إِذَا كَثُرَ وَكثف. وَالتَّكُوسُ بِالضَّمِّ: الطُّبْلُ. وَيَقَالُ: هُوَ مُعَرَّبٌ. وَالتَّكُوسِيُّ مِنَ الْخَيْلِ: الْقَصِيرُ الدَّوَارِجِ. وَتَكُوسٌ عَلَى مَقْعَلٍ: اسْمُ حِمَارٍ.

■ كوع: الكُوعُ والكَاغُ: طَرَفُ الزُّنْدِ الَّذِي يَلِي الإِبْهَامَ، يَقَالُ: أَحْمَقُ يَمْتَخِطُ بِكُوعِهِ. وَالأَكُوعُ: المَعْوِجُ الكُوعِ. وَامْرَأَةٌ كُوعَاءُ بَيْنَةَ الكُوعِ. وَكَاعُ الْكَلْبِ يَكُوعُ، أَي: مَشَى عَلَى كُوعَيْهِ الرَّمْلَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ.

■ كوف: الكُوفَةُ: الرَّمْلَةُ الحُمْرَاءُ، وَبِهَا سَمِّيَتْ الكُوفَةُ، وَكُوفَانٌ أَيْضًا: اسْمٌ لِلْكُوفَةِ. وَكُوفْتُ تَكُوفًا، إِذَا صَرْتُ إِلَى الكُوفَةِ، عَنْ يَعْقُوبَ. وَإِنَّهُ لَفِي كُوفَانٍ، أَي: فِي جِرْزٍ وَمَنْعَةٍ. وَيَقَالُ: تَرَكَهُمْ فِي كُوفَانٍ، أَي: فِي أَمْرٍ مُسْتَدِيرٍ، وَيَقَالُ: فِي عَنَاءٍ وَمَشَقَّةٍ وَدَوْرَانٍ. وَتَكُوفُ الرَّمْلُ وَالْقَوْمُ، أَي: اسْتَدَارُوا. وَتَكُوفُ الرَّجُلُ، أَي: تَشَبَّهُ بِأَهْلِ الكُوفَةِ أَوْ تَنَسَّبَ إِلَيْهِمْ. وَالكاف حرف يذكر ويؤنث، وكذلك سائر حروف الهجاء، قال الشاعر: [الطويل]

أَشَاقَتَكَ أَطْلَالُ تَعَقَّتْ رَسْمُهَا

كَمَا بَيَّنَّتْ كَافٌ تَلُوحٌ وَمِمْهَا

وَالكاف حرف جر، وهى للتشبيه، وقد تقع موقع اسم فيدخل عليها حرف الجر، كما قال يصف فرسًا:

[الطويل]

وَرُخْنَا بِكَابِنِ الْمَاءِ يُجَنَّبُ وَشَطْنَا

تَصَوَّبَ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقَى
وَقَدْ تَكُونُ ضَمِيرًا لِلْمَخَاطَبِ الْمَجْرُورِ وَالْمَنْصُوبِ،
كَقَوْلِكَ: غَلَامُكَ وَضَرْبُكَ، تَفْتَحُ لِلْمَذْكَرِ، وَتَكْسِرُ
لِلْمَوْثُثِ. وَقَدْ تَكُونُ لِلخَطَابِ وَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنْ
الْإِعْرَابِ، كَقَوْلِكَ: ذَاكَ وَتِلْكَ وَأَوْلَتْكَ وَرَوَيْدُكَ؛
لَأَنَّهَا لَيْسَتْ بِاسْمِ هَاهُنَا وَإِنَّمَا هِيَ لِلخَطَابِ فَقَطْ، تَفْتَحُ
لِلْمَذْكَرِ، وَتَكْسِرُ لِلْمَوْثُثِ.

■ كَوْلٌ: الْكَوْلَانُ بِالْفَتْحِ: نَبْتُ، وَهُوَ الْبَزْدِيُّ. وَتَكْوَلٌ
الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ: تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ.

■ كَوْمٌ: كَامُ الْفَرَسِ أَنْشَأَهُ يَكْوُمُهَا كَوْمًا، إِذَا نَزَا عَلَيْهَا.
وَكَوُمْتُ كَوْمَةً بِالضَّمِّ، إِذَا جَمَعْتَ قِطْعَةً مِنْ تُرَابٍ،
وَرَفَعْتَ رَأْسَهَا، وَهُوَ فِي الْكَلَامِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ: ضُبْرَةٌ
مِنْ طَعَامٍ. وَالْكَوْمَاءُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ.
وَالْكُومُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ. وَالْكَيْمِيَاءُ مَعْرُوفٌ،
مِثْلُ السَّيْمِيَاءِ.

■ كَوْنٌ: (كَانَ) إِذَا جَعَلْتَهُ عِبَارَةً عَمَّا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ
أَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ؛ لِأَنَّهُ دَلٌّ عَلَى الزَّمَانِ فَقَطْ، تَقُولُ: كَانَ
زَيْدٌ عَالِمًا. وَإِذَا جَعَلْتَهُ عِبَارَةً عَنْ حَدُوثِ الشَّيْءِ
وَوُقُوعِهِ، اسْتَغْنَى عَنِ الْخَبَرِ؛ لِأَنَّهُ دَلٌّ عَلَى مَعْنَى
وَزَمَانٍ، تَقُولُ: كَانَ الْأَمْرُ، وَأَنَا أَعْرِفُهُ مَذْكَانَ، أَيْ:
مَذْخُلِي، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَدَى لَبْنِي دُهْلِي بِنِ شَيْبَانٍ نَاقَتِي

إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبٍ أَشْهَبُ
وَقَدْ تَقَعُ زَائِدَةٌ لِلتَّوَكِيدِ، كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ كَانَ مُنْطَلِقًا،
وَمَعْنَاهُ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا﴾ [النساء: ٩٦]. وَقَالَ الْهَذَلِيُّ: [الطويل]

وَكَنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضْوَفَةٍ
أَشْمُرُ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقَ مِثْرَ زِي
وَإِنَّمَا يُخْبِرُ عَنْ حَالِهِ، وَلَيْسَ يُخْبِرُ بِكَنْتِ عَمَّا مَضَى مِنْ
فَعْلِهِ. وَتَقُولُ: كَانَ كَوْمًا وَكَيْنُونَةً أَيْضًا، شَبَّهَهُ
بِالْحَيْدُودَةِ وَالطَّيْرُودَةِ مِنْ ذَوَاتِ الْبَاءِ، وَلَمْ يَجْعَ مِنْ

الْوَاوِ عَلَى هَذَا إِلَّا أَحْرَفَ: كَيْنُونَةً، وَهَيُوعَةً،
وَدِيمُومَةً، وَقَيْدُودَةً. وَأَصْلُهُ: كَيْنُونَةً بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ،
فَحَذَفُوا كَمَا حَذَفُوا مِنْ هَيْنٍ وَمَيْتٍ، وَلَوْلَا ذَلِكَ
لَقَالُوا: كَوْنُونَةً، ثُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُولٌ. وَأَمَّا
الْحَيْدُودَةُ فَأَصْلُهُ فَعْلُولَةٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فَسَكَنْتُ.
وَقَوْلُهُمْ: لَمْ يَكْ، أَصْلُهُ يَكُونُ. فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهَا
(لَمْ) جَزَمَتْهَا فَالْتَقَى سَاكِنَانِ، فَحَذَفْتَ الْوَاوَ فَبَقِيَ: لَمْ
يَكُنْ، فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا حَذَفُوا النُّونَ تَخْفِيفًا، فَإِذَا
تَحَرَّكَتْ أَثْبَتُوهَا فَقَالُوا: لَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ، وَأَجَازَ يُونُسُ
حَذَفَهَا مَعَ الْحَرَكَةِ، وَأَنشَدَ: [الطويل]

إِذَا لَمْ تَكُ الْحَاجَاتِ مِنْ هِمَّةِ الْفَتَى

فَلَيْسَ بِمُغْنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرِّثَائِمِ
وَتَقُولُ: جَاءَ وَنِي لَا يَكُونُ زَيْدًا، تَعْنِي الْإِسْتِثْنَاءَ،
كَأَنَّكَ قُلْتَ: لَا يَكُونُ إِلَّا تِي زَيْدًا. وَكَوْنُهُ فَتَكْوَنُ:
أَخَذْتُهُ فَحَدَّثْتُ. وَالْكَيَانَةُ: الْكَفَالَةُ. وَكَنْتُ عَلَى فُلَانٍ
أَكُونُ كَوْمًا، أَيْ: تَكَفَّلْتُ بِهِ. وَكُنْتُتُ بِهِ أَكْنِيَانًا مِثْلَهُ.
وَتَقُولُ: كُنْتُتُكَ، وَكَنْتُتُ إِيَّاكَ، كَمَا تَقُولُ: ظَنَنْتُكَ زَيْدًا
وَظَنَنْتُ زَيْدًا إِيَّاكَ، تَضَعُ الْمَنْفَصَلَ مَوْضِعَ الْمُتَّصِلِ فِي
الْكِنَايَةِ عَنِ الْأَسْمِ وَالْخَبَرِ؛ لِأَنَّهُمَا مُنْفَصِلَانِ فِي
الْأَصْلِ؛ لِأَنَّهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ، قَالَ أَبُو
الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ: [الطويل]

دَعِ الْخَمْرَ يَشْرِبُهَا الْغَوَاةُ فَإِنِّي

رَأَيْتُ أَخَاهَا مُجْزِئًا لِمَكَانِهَا

وَالْأَيُّ كُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ فَلِئَنَّهُ

أَخُوها عَدَتْهُ أُمُّهُ بِلَبَانِهَا

يَعْنِي الزَّبِيبَ. وَالْكَوْنُ: وَاحِدُ الْأَكْوَانِ. وَسَمِعُ
الْكَيَانَ: كِتَابٌ لِلْعَجَمِ. وَالْإِسْتِكَاةُ: الْخَضُوعُ.

وَالْمَكَائَةُ: الْمَنْزِلَةُ. وَفُلَانٌ مَكِينٌ عِنْدَ فُلَانٍ بَيْنَ
الْمَكَائَةِ. وَالْمَكَانُ وَالْمَكَائَةُ: الْمَوْضِعُ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ﴾ لَيْسَ
[٦٧]. وَلَمَّا كَثُرَ لَزُومُ الْمِيمِ تَوَهَّمَتْ أَصْلِيَّةٌ فَقِيلَ: تَمَكَّنَ
كَمَا قَالُوا مِنَ الْمَسْكِينِ: تَمَسَّكَنَ. أَبُو عَمْرٍو: يَقَالُ

للرجل إذا شأخ: كُتِيَتْ، كأنه تُسَبَّحُ إلى قوله: كُتِيَتْ في
شبابي كذا وكذا. قال: [الطويل]

فأصبحتُ كُتِيًّا وأصبحتُ عاجنًا

وشرُّ خصالِ المرأة كُتْنٌ وعاجنٌ

■ كَيَا: أبو زيد: كُتِنْتُ عن الأمر أكيءُ كَيًّا وكَيًّا، إذا
هَبْتُهُ وَجَبْتُ، مثل كُتِنْتُ أكيءُ. ورجلٌ كَيٌّ وكَاءٌ
وكَاءَةٌ أيضًا، أي: ضعيفُ جبانٌ، مثل كَيْعٍ وكَاعٍ.

■ كَيْت: التَّكْيِيتُ: تيسيرُ الجهاز، قال الشاعر:
[البيط]

كَيْتَ جَهَازِكَ إِمَّا كُنْتُ مَرْتَجِلًا

إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَدْوَادِكَ السَّبْعَا
أبو عبيدة: يقال: كان من الأمر كَيْتٌ وكَيْتٌ بالفتح،
و كَيْتٌ وكَيْتٌ بالكسر، والتاء فيهما هاء في الأصل،
فصارت تاء في الوصل.

■ كَيْد: الكَيْدُ: المكر. كاذبه يَكِيدُهُ كَيْدًا ومَكِيدَةً.
وكذلك المَكَايِدَةُ. وربما سُمِّيَ الحربُ كَيْدًا، يقال:
غزا فلان فلم يَلْقَ كَيْدًا. وكلُّ شيءٍ تعالجه فانت
تَكِيدُهُ. ويقال: هو يَكِيدُ بنفسه، أي: يَجُودُ بها.
ويسمَّى اجتهدُ الغراب في صياحه كَيْدًا، وكذلك
الْقَيْءُ.

■ كِير: أبو عمرو: الكِيرُ كِيرُ الحَدَّادِ، وهو زِقٌّ أو جِلْدٌ
غليظٌ ذو حافاتٍ، وأما المَبْنِيُّ من الطين فهو الكَوْرُ.
وكِيرٌ: اسم جيلٍ.

■ كَيْس: الكَيْسُ: خلافُ الحُمُقِ. والرجلُ كَيْسٌ
مُكَيِّسٌ، أي ظريف، قال الراجز:

أَمَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيِّسًا

بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيِّسًا

وزيد بن الكَيْسِ التَّمَرِيُّ: النسابة. والكَيْسِي: نعت
المرأة الكَيْسِيَّة، وهو تَأْنِيثُ الْأَكْيَسِ، وكذلك
الْكُوسَى. وقد كَاسَ الولدُ يَكْيِسُ كَيْسًا وكَيْاسَةً.
وأكْيَسَ الرجلُ وأكَّاسَ، إذا وُلِدَ له أولادٌ أكْيَاسٌ، قال
الشاعر: [الوافر]

فلو كنتم لِمُكْيَسَةٍ أَكَّاسَتْ

وَكَيْسَ الْأُمِّ يُعْرَفُ فِي الْبَنِينَا

ولكن أُنْكِمَ حُمُقَتْ فَجُنْتُ

عِثَانًا مَا نَرَى فِيكُمْ سَمِينَا

والتَّكْيِيسُ: التَّظَرُّفُ. وكَيْسَتُهُ فِكْسَتُهُ، أي: غلبته.

وهو يَكَايِسُهُ في البيع. وبعض العرب يسمي الغدرَ

كَيْسَانًا، قال الشاعر: [الطويل]

إذا ما دَعَوَا كَيْسَانًا كَانَتْ كُھُولُهُمْ

إلى الغَدْرِ أَسْعَى مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرْدِ

وَالْكَيْسَانِيَّةُ: صَنَفٌ مِنَ الرِّوَاغِصِ، وَهُمْ أَصْحَابُ

الْمَخْتَارِ بْنِ أَبِي عُيَيْدٍ، يُقَالُ: إِنَّ لِقَبَهُ كَانَ:

كَيْسَانًا. وَالْكَيْسُ: وَاحِدُ أَكْيَاسِ الدَّرَاهِمِ.

■ كَيْع: الكَسَائِي: كَيْعْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَكْيَعُ وَأَكَاغُ، لُغَةٌ

فِي كَعَعْتُ عَنِ الْأَمْرِ أَكْيَعُ، إِذَا هَبْتُهُ وَجَبْتُ. حَكَاهُ عَنْهُ

يَعْقُوبُ.

■ كَيْف: كَيْفٌ: اسْمٌ مَبْهُمٌ غَيْرٌ مَتَمَكِّنٌ وَإِنَّمَا حُرِّكَ

آخِرُهُ لَلتَّلَاقِ السَّاكِنِينَ، وَبُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ دُونَ الْكَسْرِ

لِمَكَانِ الْيَاءِ، وَهُوَ لِلْاِسْتِفْهَامِ عَنِ الْأَحْوَالِ، وَقَدْ يَقَعُ

بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾

[البقرة: ٢٨] وَإِذَا ضَمِمَتْ إِلَيْهِ (مَا) صَحَّ أَنْ يَجَازَى بِهِ،

تَقُولُ: كَيْفَمَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ.

■ كَيْل: الْكَيْلُ: الْمِكْيَالُ. وَالْكَيْلُ: مُصَدَّرُ كَلْتُ

الطَّعَامِ كَيْلًا وَمِكَالًا وَمِكِيلًا أَيْضًا، وَهُوَ شَذَّ لِأَنَّ

الْمُصَدَّرَ مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ: مَفْعَلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ، يُقَالُ: مَا

فِي بَرْكَ مِكَالٍ، وَقَدْ قِيلَ: مَكِيلٌ -عَنِ الْأَخْفَشِ-

وَالاسْمُ الْكَيْلَةُ، بِالْكَسْرِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَحَسَنُ الْكَيْلَةِ،

مِثَالُ الْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ، وَفِي الْمِثْلِ: «أَحْشَقًا وَسَوْءُ

كَيْلَةٍ أَي: أَتَجَمُّعُ أَنْ تَعْطِينِي حَشَقًا وَأَنْ تَسِيءَ لِي

الْكَيْلُ؟! وَيُقَالُ: كَيْلَتُهُ، بِمَعْنَى كَلْتُهُ، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذَا كَأُولِهِمْ﴾ [المطففين: ٣]: أَي: كَالِ الْوَالِهِمِ. وَانْكَلْتُ

عَلَيْهِ: أَخَذْتُ مِنْهُ، يُقَالُ: كَالُ الْمَعْطِيِّ وَانْكَالُ الْآخِذِ.

وَكَيْلُ الطَّعَامِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، وَإِنْ شَتَّ ضَمِمَتْ

الكاف. والطعام مكيّل ومكيول، مثل مَخِيط ومخيوط. ومنهم من يقول: كُول الطعام وبوع المتاع واصطود الصيد، واستوق ماله، بقلب الياء وأواحين ضم ما قبلها؛ لأن الياء الساكنة لا تكون بعد حرف مضموم. وكَايَلْتُهُ وتكَايَلْنَا، إذا كَالَ لَكَ وَكَلْتَ لَهُ، فهو مُكَايِلٌ بلا همز. وقولهم: لا تَكَايِلْ بِالْدَمِ، أي: لا يجوز أن تَقْتُلَ إلا تَارَكَ، ولا تعتبر فيه المُسَاوَاةُ في الفضل إذا لم يكن غَيْرُهُ. وكَالَ الزُّنْدُ يَكِيلُ، إذا لم يُخْرِجْ نَارًا. وَالْكَيُولُ: مؤَخَّرُ الصَّفوفِ. وفي الحديث: أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ وهو يقاتل العدو فسأله سيفًا يقاتل به، فقال له: «فلعلك إن أعطيتك أن تقوم في الكيول» فقال: لا. فأعطاه سيفًا، فجعل يقاتل به وهو يرتجز، ويقول:

إني امرؤ عاهدني خليلي
أن لا أقوم الدهر في الكيول
أضرب بسيف الله والرسول
وإنما سكن الباء في (أضرب) لكثرة الحركات. وتكلى

الرجل، أي: قام في الكيول. والأصل تكيل، وهو مقلوب منه.

■ كَيْن: الكَيْنُ: لحمَةٌ داخل فرج المرأة، والجمع كَيُونٌ، وهي كالغُدَد، قال جرير: [الرجز]

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فِرْزْدُقُ كَيْنَهَا
غَمَزَ الطَّبِيبُ نَعَانِغَ المَعْدُورِ

وبات فلانٌ بِكَيْنَةٍ سَوِيٍّ، بالكسر، أي: بحالةٍ سوء.

و(كَأَيْنٌ) معناها معنى: كَمْ، في الخبر والاستفهام، وفيها الغتان: كَأَيْنٌ مثال كَعَيْنٌ، وكَائِنٌ مثال كَاعِنٌ. قال أبي بن كعب ليزر بن حُبَيْش: (كَأَيْنٌ تَعُدُّ سورةَ الأحزاب؟)، أي: كم تَعُدُّ. وتقول في الخبر: كَأَيْنٌ من رجلٍ قد رأيتُ، تريد بها الكثير، فتخفُض النكرة بعدها بِمَنْ، وإدخال (مَنْ) بعد كَأَيْنٍ أكثر من النصب بها، وأجودُ، قال ذو الرمة: [الطويل]

وَكَائِنٌ دَعَرْنَا من مَهَاةٍ وَرَاصِحٍ
بِلَادُ العِدَا لَيْسَتْ لَهُ بِبِلَادٍ



حرف اللام

■ لا: لا: حرف نفى لقولك: يفعل ولم يقع الفعل، إذا قال: هو يفعل غداً. وقد يكون ضدًا للـ(بلى) و(نعم). (إن) التي للجزاء، لأنها توقع الثاني من أجل وجود وقد يكون للنهي، كقولك: لا تقم ولا يقم زيد، يُنهي به كل منهيٍّ من غائب أو حاضر. وقد يكون لغوًا، قال العجاج: [الرجز]

ففي بشر لا حُورٍ سرى وما شَعَرَ
وقال تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ آلَتَسْجُدَ﴾ [الأعراف: ١٢] أي: ما منعك أن تسجد. وقد يكون حرف عطف لإخراج الثاني مما دخل فيه الأول، كقولك: رأيت زيدًا لا عمرًا. فإن أدخلت عليها الواو خرجت من أن تكون حرف عطف، كقولك: لم يقم زيد ولا عمرو؛ لأن حروف النسق لا يدخل بعضها على بعض، فتكون الواو للتعطف و(لا) إنما هي لتوكيد النفي. وقد تزداد فيه التاء فيقال: لات، وقد ذكرناه في باب التاء. وإذا استقبلها الألف واللام ذهب ألفه، كما قال: [الطويل]

أبى جوده لا البخل واستعجلت نعم
به من فتى لا يمنع الجوع قاتلته
وذكر يونس أن أبا عمرو بن العلاء كان يجر (البخل) ويجعل (لا) مضافة إليه؛ لأن (لا) قد تكون للوجود ولللبخل، ألا ترى أنه لو قيل له: امنع الحق فقال (لا)، كان جودًا منه. فأما إن جعلتها لغوًا نصبت (البخل) بالفعل، وإن شئت نصبته على البذل. وقولهم: إما لا فافعل كذا، بالإمالة، أصله (إن لا)، و«ما» صلة، ومعناه (إن لا) يكن ذلك الأمر فافعل كذا. وأما قول الكميت: [الطويل]

كَلَّا وكذا تغميضةً ثم هَـجِئْتُ
لدى حين أن كانوا إلى النوم أفقرا
فيقول: كان نومهم في القلة والسرعة كقول القائل: لا وذا. و(لو): حرف تمنٍّ، وهو لامتناع الثاني من أجل

تعدُّون عَقَرَ الثَّيْبِ أَفْضَلَ مجدكم
بَنِي ضَوَّطَرَى لولا الكُمَى الْمُقْتَعَا
وهو كثير في القرآن. وإن جعلت (لو) اسمًا شدته فقلت: قد أكثرت من اللو؛ لأن حروف المعاني والأسماء الناقصة إذا صُيرت أسماء تامة، بإدخال الألف واللام عليها أو بإعرابها، شُدَّ ما هو منها على حرفين؛ لأنه يزداد في آخره حرف من جنسه فيدغم ويصرف، إلا الألف فإنك تزيد عليها مثلها فتدغم؛ لأنها تنقلب عند التحريك لاجتماع الساكنين همزة، فتقول في (لا): كتبت لاء جيدة، قال أبو زيد: [الخفيف]

ليت شعري وأين منى ليت
إِنَّ لَيْتًا وإن لَوَا عَنَاءً
■ لألا: قولهم: لا أفعله ما لألأت الفُورُ، أي: بَصَبَصْتُ بأذنانها. وتلألاً البرق: لَمَعَ. واللؤلؤة: الدُرَّةُ، والجمع اللؤلؤ واللآلئ، قال الفراء: سمعتُ العرب تقول لصاحب اللؤلؤ: لألّ مثل لَعَالٍ، والقياس لآء مثل لَعَّاعٍ.

■ لأم: اللثيم: الدنيء الأصل، الشحيح النفس. وقد لَوَّمَ الرجل بالضم لؤمًا على فُعلٍ، ومَلَّامَةٌ على مَفْعَلَةٍ، ولَامَةٌ على فَعَالَةٍ. يقال منه للرجل: ياملاًمان، خلاف قولك: يا مَكْرَمَان. والمِلَّامُ والمِلَّامُ، على مِفْعَل مِفعال: الذي يقوم بعذر اللثام. قال ابن دريد: أَلَامُ

الرجل إلآمًا، إذا صنع ما يدعوه الناس عليه لئيمًا. قال: والملاَم: الذي يغذِرُ اللئامَ. واللؤمَةُ بالتحريك: جماعةُ أداةِ الفَدَّانِ، وكل ما يَحْجُلُ به الإنسانُ لحسنه من متاع البيت ونحوه. واللأَم: جمع لأَمِيَّة، وهي الدرْعُ. وتجمع أيضًا على لؤم، مثل نَعْر، على غير قياس، كأنه جمع لؤمة. واستلأَم الرجلُ، أي: لبس اللأمة. والملاَم بالتشديد: المُدْرَعُ. ولأَم: اسم رجلٍ، وقال: [الوافر]

وليس يُغَيِّرُ خِيَمَ الكريمِ
خُلُوقَهُ أَثْوَابَهُ وَاللَّيْ

■ لبأ: اللَّبَأُ على فِعْلٍ، بكسر الفاء وفتح العين: أوَّلُ اللبن في التَّاج، تقول: لَبَأْتُ لبأً بالسكين، إذا حلبت الشاةَ لبأً. وَلَبَأْتُ القومَ أيضًا: أطعمتهم اللَّبأَ. وألبأ القومَ: كثر عندهم اللَّبأُ. أبو زيد: أَلْبَأْتُ الجَدْيَ، إذا شدته إلى رأس الخَلْفِ ليرضع لبأً. واستلبأ هو، إذا رضع من تِلْقَاءِ نفسه. وأَلْبَأَتِ الشاةُ ولدها، إذا أرضعته اللَّبأَ، والتبأها ولدها. وعشارٌ مَلَابِيءُ، إذا دنا إنتاجها. واللَّبؤَةُ: أنثى الأسد، واللَّبؤَةُ ساكنة الباء غير مهموزة: لغةٌ فيها. عن ابن السكيت.

وَلَبَأْتُ بالحج تَلْبِئَةً، وأصله لَبِئْتُ غير مهموز، الفراء: ربما خَرَجْتُ بهم فصاحتهم إلى أن يُهْمَزُوا ما ليس بهمهموز، قالوا: لَبَأْتُ بالحجِّ، وخَلَأْتُ السَّوِيقَ، وَرَثَأْتُ المَيْتَ.

■ لبب: ابن السكيت: أَلَبَّ بالمكان، أي: أقام به ولزمه. وقال الخليل: لَبَّ: لغة فيه. حكاها عنه أبو عبيد. قال الفراء: ومنه قولهم: لَبَيْكَ، أي: أنا مقيم على طاعتك. ونُصِبَ على المصدر كقولك: حمدًا لله وشكرًا. وكان حقُّه أن يقال لَبَّالِكَ. وثَنِيَّ على معنى التأكيد، أي: إلبأباك بعد إلباب، وإقامة بعد إقامة. قال الخليل: هو من قولهم: دارُ فلان تَلَبُّ داري، أي: تُحاذيها، أي: أنا مواجهك بما تحبُّ، إجابة لك. والياء للتثنية، وفيها دليل على النصب للمصدر. ونحن نذكر حُجَّتَهُ على يونسَ في باب المعتل إن شاء الله تعالى. واللَّبُّ: العقل، والجمع الألباب، وقد جمع على أَلَبِّ، كما جمع يؤس على أبؤس،

إلى أوس بن حارثة بن لأم
لِيَقْضِيَ حاجتي فيمن قَضَاها
وَاللُّؤَامُ: القُدُّ الملتئمة، وهي التي بطن القُدَّة منها على ظهر الأخرى، وهو أجود ما يكون، تقول منه: لَأَمْتُ السهم لَأَمًا. وسهمٌ لَأَمٌ أيضًا: عليه ريشٌ لؤام، قال أبو عبيد: ومنه قول امرئ القيس: [السريع]

لَفَتَكَ لَأَمِينَ عَلَى نَابِلٍ
ويقال أيضًا: لَأَمْتُ الجرح والصَدْعُ، إذا شدته، فالتَّأَمَ. وشيءٌ لَأَمٌ، أي: مُلتَمِّمٌ مجتمعٌ. ولأمتُ بين القوم ملاءمةً، إذا أصلحت وجمعت. وإذا اتَّفَقَ الشيطانُ فقد اتَّأَمًا. ومنه قولهم: هذا طعامٌ لا يلائمُنِي، ولا تقل: لا يلاومُنِي؛ فإنَّما هذا من اللوم. وفي الحديث: «ليترَوِّج الرجلُ لَمَتَهُ من النساء» أي: شَكَلَهُ ومثله، والهاء عوضٌ من الهمزة الذاهبة من وسطه. والليثم، بالكسر: الصلح والاتِّفاق بين الناس، وأنشد ثعلبٌ: [الطويل]

إِذَا دُعِيتَ يَوْمًا نُمَيْرُ بْنُ غَالِبٍ
رَأَيْتَ وُجُوهًا قَدْ تَبَيَّنَ لِيَمُهَا
وَلَيْكَ الهمزة، كما يُلَيِّنُ في اللَّيَام جمع اللَّيِّم.

■ لأى: يقال: فعلَ ذلك بعد لأى، أي: بعد شدَّة وإبطاء، ولأى لأيًا أي: أبطأ والتأى مثله، والتأى الرجل: أفلس. والألواءُ: الشدَّة، وفي الحديث: «من كان له ثلاث بناتٍ فصبر على لأوائهنَّ كُنَّ له حجابًا

ونُعم على أنعم، قال أبو طالب: [الرجز]
 قلبي إليه مُشْرِفُ الألبِ
 وربما أظهروا التضعيف في ضرورة الشعر، كما قال
 الكمي: [الطويل]

إليكم ذوي آلِ النبي تطلَّعت
 نوازع من قلبي ظمَاءٌ وألبُ
 ويقال: بنات ألبٍ: عروق في القلب يكون منها
 الرقة، وقيل لأعرابية تعاتب ابناً لها: ما لك لا تدعين
 عليه؟ قالت: تأبى له بنات ألبِي. وقال المبرد في
 قول الشاعر: [الرجز]

قد عَلِمْتَ منه بَنَاتُ ألبِ
 يريد: بناتِ أَغْقَلِ هذا الحي. فإن جمعت ألبياً قلت:
 ألبٍ، والتصغير ألبِي، وهو أولى من قول من
 أعْلها. واللبب: العاقل، والجمع ألباء. وقد لبنت يا
 رجل بالكسر تلُبُّ لبابةً، أي: صرت ذالِب. وحكى
 يونس بن حبيب: لبنت بالضم، وهو نادٍ لانظير له في
 المضاعف. ولُبُّ النخل: قلبها. وخالص كل شيء
 لبُّه، ولُبُّ الجوز واللوز ونحوهما: ما في جوفه،
 والجمع اللبوب، تقول منه: ألبُ الزرع، مثل أحب،
 إذا دخل فيه الأكل، ولُبُّ الحب تليباً، أي: صار له
 لب. واللبية: ثوب كالبقيرة. ولبنت الرجل تليباً، إذا
 جمعت ثيابه عند صدره ونحوه في الخصومة ثم
 جررت. والحسب اللباب: الخالص، ومنه سميت
 المرأة لبابة. واللبنة: المنحرة، والجمع اللباب،
 وكذلك اللبب، وهو موضع القلادة من الصدر من كل
 شيء، والجمع الألباب. واللَّبُّ أيضاً: ما يُشدُّ على
 صدر الدابة والناقة يمنع الرَّحْل من الاسترخار، تقول
 منه: ألبنت الدابة فهو مُلبب، وهذا الحرف هكذا رواه
 ابن السكيت وغيره بإظهار التضعيف، قال ابن
 كيسان: هو غلط، وقياسه مُلب، كما يقال: مُحَب من
 أحبته، ومنه قولهم: فلان في لبِّ رخي، إذا كان في
 حال واسعة. قال الأحمر: اللَّبُّ: ما استرق من

الرمْل؛ لأنَّ معظمَه العَقَقْلُ، فإذا نقص قيل: كَثِيب،
 فإذا نقص قيل: عَوَكْل، فإذا نقص قيل: سِفْط، فإذا
 نقص قيل: عَدَاب، فإذا نُقِصَ قيل: لَبَب، قال ذو
 الرمة: [البيط]

براقةً الجِديِّ واللَّبَّاتِ واضحةً
 كأنها ظَبِيَّةٌ أفضى بها لَبَبُ
 واللَّبَّاب: نبت يلتوي على الشجر. واللَّبلة: الرقة
 على الولد، يقال: لَبَلَتِ الشاةُ على ولدها، إذا لحسته
 وأشبَلت عليه حين تضعه. ولَبَّال الغنم: جَلَبَتُها
 وأصواتها. ورجل لب، أي: لازم للأمر، يقال:
 رجل لب طَب، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

لَبَّأَ بأعجازِ المَطيِّ لاحقاً
 وامرأة لبَّة، قال أبو عبيد: أي: قريبة من الناس لطيفة.
 ورجل لبب مثل لب. قال المضرَّب بن كعب:
 [الطويل]

فقلتُ لها فيمِني إليكِ فإتني
 حرامٌ وإنِّي بعد ذاك لسيبُ
 أي: مع ذاك مقيم. وقال بعضهم: أراد مُلَب من
 التلية. وليته لباً: ضربت لبته. وتَلَبَّ الرجل، أي:
 تَحَزَّم وتَشَمَّر.

لبث: اللَّبْتُ: واللَّبَّات: المُكُث. وقد لبث يَلْبُثُ لبناً
 على غير قياس؛ لأن المصدر من فَعَلَ - بالكسر - قياسه
 التحريك إذا لم يتعد، مثل تَعَبَ تَعَبًا. وقد جاء الشعر
 على القياس، قال جرير: [البيط]

وقد أكون على الحاجات ذا لبثٍ
 وأخوذياً إذا انضَمَّ الدُعاليبُ
 فهو لابتٌ ولِبثٌ، وقُرئ: (لِبِثٌ فيها أحقاباً)
 [النبا: ٢٣]. وألبنته أنا، ولبنته تليبناً.

لبج: لَبَجْتُ به الأرض مثل لَبَطْتُ، إذا جَلَدَتْ به
 الأرض. ولَبَجَ بالرجل ولَبَطَ به، إذا صُرِعَ وسقط من
 قيام. وبَزَكَ لَبِيجٌ، وهو إبل الحي كلهم إذا أقامت
 حول البيوت بركةً، كالمضروب بالأرض، قال أبو

ذؤيب: [الطويل]

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ ثُضَارِ

وَشَابَةِ بَرْكَ مِنْ جُدَامٍ لَبِيجٍ

■ لبخ: اللَّبَاخِيَّةُ بالضم: المرأة التامة، كأنها منسوبة إلى اللَّبَاخِ.

■ لبذ: اللَّبْدُ: واحد اللُّبُودِ. واللَّبْدَةُ أُخْصُ منه. ومنه قيل لَزُبْرَةِ الأسدِ لِبَذَةٍ، وهي الشعر المترابك بين كتفيه. والأسد ذو لِبَذَةٍ. وفي المثل: (هو أَمْنَعُ من لِبَذَةِ الأسدِ). والجمع لِبَذٌ، مثل قَرْيَةٍ وَقَرْبٍ. واللَّبَادَةُ: ما يلبس منها للمطر. وقولهم: (ما له سَبْدٌ وَلَا لَبَذٌ)، السَّبْدُ: الشَّعْرُ. واللَّبَذُ: الصوف. أي: ما له شيء. وأَلْبَذْتُ الفرسَ فهو مُلْبَذٌ، إذا شددت عليه اللَّبَذَ.

وَأَلْبَذْتُ السَّيْرَ، إذا عَمِلْتَ له لِبَذًا. وَأَلْبَذْتُ الْقَرْيَةَ: جعلتها في لَبِيدٍ، وهو الجوالق الصغير. وَأَلْبَذْتُ الْبَعِيرَ، إذا ضرب بذنبه على عجزه وقد نَلَطَ عليه وبَالَ، فيصير على عَجْزِهِ لِبَذَةً من نَلَطِهِ وبَوْلِهِ. وَأَلْبَذْتُ الْمَكَانَ: أقام به. وَأَلْبَذْتُ الْإِبِلَ، إذا أخرج الربيع ألوانها وأوبارها وتهيات للسَّمَنِ. وَلَبَذْتُ الشَّيْءَ بِالْأَرْضِ، بالفتح، يَلْبُذُ

لُبُودًا: تَلَبَّذَ بِهَا، أي: لصق. وتَلَبَّذَ الطائر بالارض، أي: جثم عليها. وتَلَبَّذَتِ الْأَرْضُ بِالْمَطَرِ. وَلَبَذَتِ الْإِبِلُ بِالْكَسْرِ تَلَبَّذَ لِبَذًا، إذا دَغَصَتْ مِنَ الصَّلْيَانِ، وهو التواء في حيازيمها وفي غلاصيمها، وذلك إذا كثرت منه فتغص به، يقال: هذه إبلٌ لِبَادِي، وناقَةٌ لِبَذَةٌ. والتَّبَذَ الورق، أي: تَلَبَّذَ بعضه على بعض. والتَّبَذَتِ الشجرة: كثرت أوراقها. قال الساجع:

وَصِلَّيَانَا بَرْدًا

وَعَنْكَمَا مُلْبَذًا

وَلَبَذَ النَّدى الْأَرْضَ. والتَّلْبِيدُ أيضًا: أن يجعل الْمُخْرِمُ في رأسه شيئًا من صمغ ليتَلَبَّذَ شعره ثِقَالًا عليه؛ لئلا يَشَعَّتْ في الإحرام. وقوله تعالى: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا بَدَأَ﴾ [البقرة: ٦]، أي: جمًا. ويقال أيضًا: النَّاسُ لِبَذٌ، أي: مجتمعون. واللَّبَذُ أيضًا: الذي لا يسافر ولا

يربح، قال الشاعر الراعي: [البسيط]

مِنْ أَمْرِي ذِي سَمَاحٍ لَا تَزَالُ لَهُ

بَزْلَاءٌ يَغْنِيَا بِهَا الْجَنَامَةُ اللَّبْدُ وَيُرَوِّى اللَّبْدُ. قال أبو عبيدة: وهو أشبه.

وَلِبَذٌ: آخر نسور لقمان وهو ينصرف لأنه ليس بمعدول، وتزعم العرب أن لقمان هو الذي بعثه عادٌ في وفدها إلى الحَرَمِ ليستسقي لها، فلما أَهْلِكُوا خَيْرَ لقمانَ بين بقاءِ سَبْعِ بَعَرَاتٍ سُحُرٍ، من أَظْبَعُ عُفْرِ، في جَبَلٍ وَغَرٍ، لا يَمْسُهَا الْقَطْرُ، أو بقاءِ سَبْعَةِ أَنْسُرٍ، كلما هَلَكَ نَسْرٌ خلف بعده نَسْرٌ. فاختار النسور، فكان آخر نسوره يسمى لِبَذًا، وقد ذكرته الشعراء، قال النابغة:

[البسيط]

أَضَحَّتْ خَلَاءٌ وَأَضْحَى أَهْلُهَا اخْتَمَلُوا

أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لِبِيدٍ وَاللَّبِيدُ: الجوالق الصغير. وَلِبِيدٌ: اسمُ شاعرٍ من بني عامر.

■ لبز: اللَّبْزُ: ضرب الناقة بجمع خُفِّها، قال رؤبة: [الرجز]

خَبَطًا بِأَخْفَافٍ ثِقَالِ اللَّبْزِ

■ لبس: اللَّبْسُ بالضم: مصدر قولك: لَبَسْتُ الثوبَ الْبَسَ. واللَّبْسُ بالفتح: مصدر قولك: لَبَسْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ الْبَسَ، أي: خلطت، من قوله تعالى: ﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَّا يَلُوسٌ﴾ [الأنعام: ٩]. واللَّبْسُ أيضًا: اختلاط الظلام. وفي الحديث: «فِي الْأَمْرِ لُبْسَةٌ» بالضم، أي: شبهة، ليس بواضح. واللَّبَاسُ: ما يَلْبَسُ. وكذلك الْمَلْبَسُ. واللَّبْسُ بالكسر مثله. ولَبَسَ الْكعبةَ وَالْهُودُجَ: ما عليهما من لباس. قال حميد بن ثور: [الطويل]

فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحَتْهُ

بِأَطْرَافِ أَطْفَلٍ زَانَ غَيْلًا مَوْشِمًا

وَلِبَاسُ الرَّجُلِ: امرأته، وزوجها: لباسها، قاله الله تعالى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾ [البقرة: ١٨٧].

قال الجعدي: [المقارب]

إذا ما الضَّجِيعُ ثَنَى جِيدَهَا

تَثَنَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسًا

ولباسُ التقوى: الحياءُ، هكذا جاء في التفسير،

ويقال: الغليظُ الخشنُ القصيرُ. واللبوسُ: ما يُلبَسُ،
وأشدُّ ابن السكيت: [الرجز]

النَّسْنُ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَا

إِنَّمَا نَعِيَمَهَا وَإِنَّمَا بَوسَهَا

وقوله تعالى: ﴿وَعَلَّانُهُ صَنَعَةَ لُبُوسٍ لَّكُمْ﴾ [الأنبياء

٨٠:]، يعني: الدروع. وتَلَبَّسَ بالأمر وبالثوب.

ولابَسْتُ الأمر: خالطته. ولابَسْتُ فلانًا: عَرَفْتُ
باطنه. وما في فلان مَلَبَسٌ، أي: مُسْتَمْتَعٌ. والتَبَسَ
عليه الأمر، أي: اختلط واشتبه. والتَلَبَّسَ كالتدليسِ
والتخليطِ، شَدَّدَ للمبالغة. ورجلٌ لَبَّاسٌ ولا تقل:
مَلَبَسٌ.

■ لَبَطَ: لَبَطْتُ به الأرض، مثل لَبَجْتُ به، إذا ضربت به

الأرض. وَلَبَطَ به يَلْبُطُ لَبْطًا، مثل لَبَجَ به، إذا سقط من

قيام، وكذلك إذا صُرِعَ.

وتَلَبَّطَ، أي: اضطجع وتمرَّغ، وإذا عدا البعيرُ وضربَ

بقوائمه كلَّها قيل: مَرَّ يَلْتَبِطُ. والاسم اللَّبْطَةُ

بالتحريك. وعَدُوُّ الأقرول: لَبْطَةٌ أيضًا. وَلَبْطَةُ: ابنُ

الفرزدق.

■ لَبَقَ: اللَّبِقُ واللَّبِيقُ: الرجلُ الحاذقُ الرفيقُ بما

يعمله. وقد لَبِقَ بالكسربةِ، قال الشاعر: [الطويل]

وكان بتَصْرِيفِ القَنَاءِ لَبِيقًا

ويقال أيضًا: لَبِقَ به الثوبُ، أي: لاق به. والثريدُ

المَلْبَقُ: الشديدُ الشريدُ المَلْبَقُ بالدَّسَمِ. يقال: ثريدةٌ

مَلْبَقَةٌ.

■ لَبَكَ: اللَّبَكُ: الخلطُ. وقد لَبَكْتُ الأمرُ اللَّبَكَةَ لَبَكًا.

وأمرُ لَبِكَ، أي: مختلطٌ، قال زهير: [البيسط]

رَدَّ الْقِيَانُ جِمالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا

إلى الظَّهيرةِ أمرٌ بينهم لَبِكَ

وَلَبَكْتُ السَّوِيقَ بالعسل: خلطته، قال الشاعر:

[الوافر]

إلى رُدُحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءٍ

لَبَابِ الْبُرِّ يَلْبَكُ بِالشَّهَادِ

أي: من لَبَابِ الْبُرِّ. وَلَبَكُ الأمرُ، أي: اختلط، قال

الكلابي: أقول: لَبِيكَةُ من غنم، وقد لَبَكُوا بين الشاءِ،

أي: خَلَطُوا بينه، وهو مثل الْبَكِيلَةِ. وَاللَّبِيكَةُ

بالتحريك: القطعة من الثريد، ويقال: ما ذُقْتُ عنده

عَبَكَةٌ وَلَا لَبِيكَةٌ.

■ لَبِنٌ: اللَّبْنُ: اسم جنس، والجمع الألبان. واللَّبْنُ

أيضًا: وجعٌ في العنق من الوسادة. وقد لَبِنَ الرجلُ

بالكسر. ويقال أيضًا: لَبِنَتِ الشاةُ لَبْنًا، أي: عَزَزَتْ.

وناقَةُ لَبْنَةٍ: غزيرةٌ. أبو زيد: اللَّبُونُ من الشاءِ والإبل:

ذات اللَّبَنِ، غزيرةٌ كانت أم بكيثةً، وجمعها لَبَنٌ وَلَبْنٌ،

عن يونس. يقال: كم لَبْنٌ غنمك؟ أي: ذوات الدَّرِّ

منها. قال: فإذا قصدوا قصد الغزيرة قالوا: لَبْنَةٌ، وقد

لَبِنَتْ لَبْنًا.

وقال الكسائي: إِنَّمَا سُمِعَ: كم لَبْنٌ غنمك؟ أي: كم

رَسُلُ غنمك. وابنُ اللَّبُونِ: ولد الناقة إذا استكمل

السنة الثانية ودخل في الثالثة، والأنثى ابنة لَبُونٍ؛ لأنَّ

أُمَّهُ وضعت غيره فصار لها لَبْنٌ، وهو نكرةٌ ويعرف

بالألف واللام، قال جرير: [البيسط]

وابنُ اللَّبُونِ إذا ما لُزَّ فِي قَرَنِ

لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَتَاعِيسِ

وَلَبْنَتُهُ أَلْبَنَةٌ وَأَلْبَنُهُ: سَقِيَةُ اللَّبَنِ، فأنالابنُ، يقال: نحن

نَلْبُنُ جيراننا، أي: نسقيهم اللَّبْنَ. وَلَبْنُهُ بالعصا يَلْبِنُهُ

بالكسر لَبْنًا، إذا ضربه بها، يقال: لَبْنَةٌ ثلاث لَبَنَاتٍ.

وَلَبْنَةٌ بصخرة: ضربه بها. ورجلٌ لَابِنٌ أيضًا: أي: ذو

لَبْنٍ، كقولك: تامرٌ، أي: ذو تمرٍ، قال الحطيئة:

[مرفل الكامل]

وَعَزَزْتَنِي وَزَعَمْتَ أَثَّ

نَّكَ لَابِنٌ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ

■ لبي: لَبَيْتُ بِالْحَجِّ تَلْبِيَةً، وَرَبِّمَا قَالُوا: لَبَّأْتُ بِالْهَمَزِ وَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمَزِ. وَلَبَيْتُ الرَّجُلَ: إِذَا قُلْتَ لَهُ: لَبَيْكَ. قال يونس بن حبيب الضَّبِّي النَحْوِيُّ: لَبَيْكَ لَيْسَ بِمَعْنَى، وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ: عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ. وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّ أَصْلَ التَّلْبِيَةِ: الْإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ. قال: يقال: أَلْبَيْتُ بِالْمَكَانِ وَلَبَيْتُ لَغْتَانِ: إِذَا أَقَمْتَ بِهِ. قال: ثُمَّ قَلَبُوا الْبَاءَ الثَّانِيَةَ إِلَى الْيَاءِ اسْتِثْقَالًا، كَمَا قَالُوا: تَغْنِيتٌ وَإِنَّمَا أَصْلُهَا: تَغَنَّتْ. وَقَوْلُهُمْ: لَبَيْكَ مِثْنَى، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْبَاءِ. وَأَنشَدَ: [المقارب]

دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مِسْوَرًا

فَلَبَّى فَلَبَّى يَدِي مِسْوَرٍ
قال: وَلَوْ كَانَ بِمَنْزِلَةِ عَلَى لَقَالَ: فَلَبَّى يَدِي مِسْوَرٍ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: عَلَى زَيْدٍ إِذَا أَظْهَرْتَ الْأَسْمَ، وَإِذَا لَمْ تَظْهَرْ تَقُولُ عَلَيْهِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

دَعَوْتُ فَتَى أَجَابَ فَتَى دَعَا

بِلَبِّيهِ أَشَمَّ شَمَزْدَلِي
الأحمر: يقال: بَيْنَهُمُ الْمُتَلَبِّيَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ، أَيِ مُتَفَاوِضُونَ لَا يَكْتُمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِنْكَارًا.

■ لئأ: لَتَأْتُ الرَّجُلَ بِحَجَرٍ: إِذَا رَمَيْتَهُ بِهِ. وَلَتَأْتُهُ بَعِينِي: إِذَا أَحْدَدْتَ إِلَيْهِ النَّظَرَ. وَلَتَأْتُهَا: إِذَا جَامَعْتَهَا. وَلَتَأْتُ بِهِ أُمَّهُ: وَلَدْتُهُ. وَيُقَالُ: لَعَنَ اللَّهُ أُمَّا لَتَأْتُ بِهِ.

■ لتب: اللَّاتِبُ: الثَّابِتُ، تَقُولُ مِنْهُ: لَتَبْتُ لَتَبًا وَلَتَوَبًا. وَأَنشَدَ أَبُو الْجَرَّاحِ: [الطويل]

فَإِنْ يَكْ هَذَا مِنْ نَبِيذٍ شَرِبْتُهُ

فَلَمَّا نِي مِنْ شُرْبِ النَّبِيذِ لَتَائِبُ
صُدَاعٌ وَتَوْصِيمُ الْعِظَامِ وَفَتْرَةٌ

وَعَمٌّ مِنَ الْإِشْرَاقِ فِي الْجَوْفِ لَا تِبُ
وَاللَّاتِبُ أَيْضًا: اللَّازِقُ، مِثْلُ اللَّازِبِ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَلَتَبْتُ فِي مَنَحَرِ النَّاقَةِ، أَيِ: طَعَنْتُ، مِثْلُ لَتَمْتُ.

■ لت: الْأَصْمَعِيُّ: لَتَّ الشَّيْءُ يَلْتُهُ لَتًا: إِذَا شَدَّه وَأَوْثَقَهُ. وَقَدْ لَتَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ: إِذَا لَزَّ بِهِ وَقُرْنَ مَعَهُ.

وَاللَّبَنُ الْقَوْمُ: كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّبَنُ. وَاللَّبَنَةُ النَّاقَةُ: نَزَلَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا، فَهِيَ مُلَبَّنٌ، وَقَالَ: [الرجز]

أَعَجَبَهَا إِذْ أَلْبَيْتُ لِبَائِنَهُ
وَفَرَسٌ مَلْبُونٌ وَلَبِيْنٌ: رَبِّي بِاللَّبَنِ، مِثْلُ عَلِيْفٍ مِنَ الْعَلْفِ. وَقَوْمٌ مَلْبُونُونَ، إِذَا ظَهَرَ مِنْهُمْ سَفَهٌ يَصِيبُهُمْ مِنَ الْبَانِ الْإِبِلِ، مِثْلُ مَا يَصِيبُ أَصْحَابَ الثِّيْذِ. وَيَقُولُ: هَذَا عَشْبٌ مُلَبَّنٌ بِالْفَتْحِ، أَيِ: يَكْثُرُ عَلَيْهِ لَبْنُ الشَّاةِ. وَجَاءَ فُلَانٌ يَسْتَلْبِنُ، أَيِ: يَطْلُبُ لَبَنًا لِعِيَالِهِ أَوْ لَضَيْفَانِهِ. وَاللَّبْنَةُ: الَّتِي يُنْبِئُ بِهَا، وَالْجَمْعُ لَبْنٌ. مِثْلُ كَلِمَةٍ وَكَلِمٍ، قَالَ: [الرجز]

إِمَّا يَزَالُ قَائِلُ أَبْنِ أَبْنِ

ذَلَوَكَ عَنْ حَدِّ الضُّرُوسِ وَاللَّبَنِ

قال ابن السكيت: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: لَبْنَةٌ وَلَبْنٌ، مِثْلُ لَبْنَةٍ وَلَبْنٍ. وَلَبَنُ الرَّجُلِ تَلْبِينًا، إِذَا اتَّخَذَهُ، وَالْمِلْبِنُ: قَالِبُ اللَّبَنِ. وَالْمِلْبِنُ: الْمَحْلُبُ. وَلَبْنَةُ الْقَمِيصِ: جُرْبَانُهُ. وَالتَّلْبِنُ: التَّلْدُنُ، وَهُوَ التَّمَكُّنُ وَالتَّلَبُّثُ. وَالْمَلْبِنُ بِالتَّشْدِيدِ: الْفَلَاتِجُ، وَأَطْلُهُ مَوْلَدًا. وَاللَّبَانُ بِالْكَسْرِ، كَالرَّضَاعِ، يُقَالُ: هُوَ أَخُوهُ بِلَبَانِ أُمِّهِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَا يُقَالُ: بَلْبَنُ أُمِّهِ، إِنَّمَا اللَّبْنُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْ نَاقَةٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ بَقَرَةٍ، قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ مَخْلَدَ بْنَ يَزِيدَ: [الرجز]

تَلَقَى النَّدَى وَمَخْلَدًا حَلِيقَيْنِ

كَانَا مَعًا فِي مَهْدِهِ رَضِيعَيْنِ

تَنَازَعَا فِيهِ لِبَانُ التُّدَيْنَيْنِ

وَاللَّبَانُ بِالْفَتْحِ: مَا جَرَى عَلَيْهِ اللَّبَبُ مِنَ الصَّدْرِ. وَاللَّبَانُ بِالضَّمِّ: الْكُنْدَرُ. وَاللَّبَانَةُ: الْحَاجَةُ. وَلَبْنَانُ جَبَلٌ. وَاللَّبْنَى: شَجَرَةٌ لَهَا لَبَنٌ كَالْعَسَلِ، وَرَبِّمَا يُتَبَخَّرُ بِهِ، قَالَ: [الطويل]

وَرَنْدًا وَلُبْنَى وَالْكَبَاءُ الْمُقْتَرَا

وَلُبْنَى وَلُبْنَى: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ، وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

أَفْقَرُ مِنْهَا يَلْبَنُ وَأَفْلَسُ

هُمَا مَوْضِعَانِ.

وَلَتَكُ السَّوِيقُ إِلَهُةً لَنَا: إِذَا جَدَحَتْهُ.

■ لتج: اللَّتَجُ، بالتحريك: الجوع. وقد لَتَجَ بالكسر فهو لَتَجَانٌ، وامرأة لَتَحَى.

■ لتز: لَتَزَتْ الشيءَ لَتَزًا، مثل رَكَزَتْهُ رَكَزًا.

■ لثم: اللَّثْمُ: الطعنُ في الجُنْحِ، مثل اللَّثْبِ.

■ لتي: اللَّتَى: اسمٌ مبهمٌ للمؤنث، وهو معرفة، ولا يجوز نزع الألف واللام منه للتذكير، ولا يتم إلا بصله.

وفيه ثلاث لغات: اللَّتَى، واللَّتْ بكسر التاء، واللَّتْ بإسكانها. وفي تشبيها ثلاث لغات أيضًا: اللَّتَانِ،

واللَّتَا بحذف النون، واللَّتَانِ بتشديد النون. وفي جمعها خمس لغات: اللَّاتِي، واللَّاتِ بكسر التاء بلا

ياء، واللَّوَاتِي، واللَّوَاتِ بلا ياء؛ وأنشد أبو عبيد: [الرجز]

من اللواتي والتي واللاتي
زعمن أنى كبرت لداتي

واللَّوَا بإسقاط التاء. وتصغير التي: اللَّتْيَا بالفتح والتشديد. فإذا ثَبِتَ المصغَرُ أو جمعت حذفت

الألف وقلت: اللَّتْيَانِ واللَّتْيَاثُ. قال الراجز:

بعد اللَّتْيَا واللَّتْيَا والتي
إذا عَلَّثَهَا أَنْفُسٌ تَرَدَّتْ

وبعض الشعراء أدخل على (الَّتَى) حرف النداء، وحروف النداء لا تدخل على ما فيه الألف واللام إلا في

قولنا: يا الله وحده؛ فكأنه شبهها به من حيث كانت الألف واللام غير مفارقتين لها. وقال: [الوافر]

مِنْ أَجْلِكَ يَا إِلَهِي تَيَّمْتُ قَلْبِي

وَأَنْتَ بِخَيْلَةٍ بِالْوَصْلِ عَنِّي

ويقال: وَقَعَ فُلَانٌ فِي اللَّتْيَا وَالَّتَى، وهما اسمان من أسماء الداهية.

■ لث: أبو عمرو: لَثَّ عَلَيْهِ إِنَانًا: أَلَحَّ عَلَيْهِ. وقال الأصمعي: لَثَّ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ. وفي الحديث: «لَا

تُلْثُوا بِدَارِ مَعْجَرَةٍ». وَلَثَّكَ مِثْلُهُ. وَلَثَّكَ فِي الْأَمْرِ وَلَثَّكَ بِمَعْنَى، أي تردَّد؛ وقال رؤبة: [الرجز]

لَا خَيْرَ فِي وُدِّ أَمْرِي مُلْثِلٍ

وَلَثَّثَهُ عَنْ حَاجَتِهِ، أَي: حَبَسَتْهُ، وَلَثَّكَ فِي الدَّفْعَاءِ: تَمَرَّعَ؛ وَلَثَّ الْمَطَرُ، أَي دَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلَعُ.

■ لثغ: اللَّثْغَةُ فِي اللِّسَانِ، هُوَ أَنْ يَصِيرَ الرَّاءُ غِيْنًا أَوْ لَامًا، وَالسِّينُ تَاءً. وَقَدْ لَثَغَ بِالْكَسْرِ يَلْثَغُ لَثْغًا، فَهُوَ اللَّثْغُ

وامرأة لَثْغَاءُ.

■ لثق: اللَّثَقُ بِالْتَحْرِيكِ: الْبَلَلُ، وَقَدْ لَثِقَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ وَالنَّتَقُ، وَالْثَقَّةُ غَيْرُهُ. وَطَائِرٌ لَثِقٌ، أَي مَبْتَلٌ.

■ لثم: لَثَمَ الْبَعِيرُ الْحِجَارَةَ بِخُفِّهِ يَلْثِمُهَا: إِذَا كَسَرَهَا. وَخُفٌّ مُلْثَمٌ: يَصُكُّ الْحِجَارَةَ. وَيَقَالُ أَيْضًا: لَثَمْتُ

الْحِجَارَةَ خُفَّ الْبَعِيرِ: إِذَا أَصَابَتْهُ وَأَذَمَتْهُ. وَخُفٌّ مَلْثُومٌ، مِثْلُ مَرْثُومٍ. وَاللُّثْمُ بِالضَّمِّ جَمْعُ لَاثِمٍ. قَالَ

الفراء: اللَّثَامُ: مَا كَانَ عَلَى الْفَمِ مِنَ الثَّقَابِ، وَالْفُثَامُ: مَا كَانَ عَلَى الْأُرْبَةِ. يَقَالُ: لَثَمْتُ الْمَرْأَةَ تَلْثِمٌ لَثْمًا،

وَالْتَلَثَمْتُ وَتَلْثَمْتُ: إِذَا شَدَّتْ اللَّثَامُ. وَهِيَ حَسَنَةٌ اللَّثْمَةِ. وَاللُّثْمُ أَيْضًا: الْقُبْلَةُ. وَقَدْ لَثِمْتُ فَاهَا بِالْكَسْرِ:

إِذَا قَبَّلْتُهَا. وَرَبَّمَا جَاءَ بِالْفَتْحِ؛ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: سَمِعْتُ الْمُبَرَّدَ يَنْشِدُ قَوْلَ جَمِيلٍ: [الكامل]

فَلَثِمْتُ فَاهَا آخِذًا بِقُرُونِهَا

شُرِبَ التَّزْيِيفُ بَبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ

بالفتح.

■ لثى: لَثِيَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَلْثِي لَثًى، أَي: نَدِيَ. وَهَذَا ثَوْبٌ لَبٌّ عَلَى فَعْلٍ، أَي ابْتَلَّ مِنَ الْعَرَقِ وَأَتَسَخَّ. وَلَثِيَ الثَّوْبُ: وَسَخَّه. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: اللَّثَى: مَاءٌ يَسِيلُ مِنَ

الشَّجَرِ كَالصَّمْغِ، فَإِذَا جَمَدَ فَهُوَ صُغُرُورٌ. وَأَلْثَبَ الشَّجَرَةُ مَا حَوْلَهَا: إِذَا كَانَتْ يَقَطُرُ مِنْهَا مَاءٌ. وَاللَّثَةُ

بِالتَّخْفِيفِ: مَا حَوْلَ الْأَسْنَانِ، وَأَصْلُهَا لَثْيٌ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ، وَجَمْعُهَا لِثَاتٌ وَلِثَى.

■ لجا: لَجَأْتُ إِلَيْهِ لَجَأً بِالتَّحْرِيكِ وَمَلْجَأً، وَالتَّلَجَّاتُ إِلَيْهِ، بِمَعْنَى. وَالْمَوْضِعُ أَيْضًا لَجَأً وَمَلْجَأً. وَالتَّلَجُّجَةُ:

الْإِكْرَاهُ. وَالْجَأَتُهُ إِلَى الشَّيْءِ: اضْطَرَّتُّهُ إِلَيْهِ. وَالْجَأْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ: أَسْتَدْتُ. وَعُمَرُ بْنُ لَجَا

التيمي: الشاعر.

■ لَجِب: اللَّجِبُ: الصوت والجلبة. تقول: لَجِب بالكسر. وجيش لَجِب: عَرَمَزَم، أي: ذو جلبة وكثرة. وبحرٌ ذو لَجِب: إذا سمع اضطراباً أمواجه. الأصمعي: اللَّجْبَةُ: الشاة التي أتى عليها بعد نتائجها أربعة أشهر فخف لبثها، وفيه ثلاث لغات: لَجْبَةٌ وَلَجْبَةٌ وَلَجْبَةٌ، والجمع: اللَّجَاب. قال الشاعر: [الرملة]

عَجِبْتُ أَبْنَاؤَنَا مِنْ فَعْلِنَا

إذ نبيع الخيل بالمعزى اللَّجَاب وَلَجِبَاتٌ أيضًا بالتحريك، وهو شاذ؛ لأنَّ حقَّ التسكين. إلاَّ أنه كان الأصل عندهم أنه اسمٌ وُصِف به، كما قالوا: امرأةٌ كلبة، فجمع على الأصل؛ ويكون لَجْبَةٌ في الواحد لغة. وقال ابن السكيت: اللَّجْبَةُ: التي قل لبثها. قال: ولا يقال للعنز: لَجْبَةٌ. تقول منه: لَجِبَتِ الشاة بالضم، وكذلك لَجِبَتِ الشاة تلجيبًا.

■ لَجَج: لَجَجَتِ بالكسر، تلجج لَجَاجًا وَلَجَاجَةً، فهو لجوج ولجوجة، الهاء للمبالغة. وَلَجَجَتِ بالفتح تلجج لغة. والمُلَاجَة: التمادي في الخصومة. قال الفراء: رجل لَجَجَة، مثال هُمَزَة. ويلجج المضعفة في فمه، أي يرددها فيه للمضغ. واللَّجْلَجَة، والتَّلْجُلُج: التردد في الكلام؛ يقال: الحقُّ أبلج والباطل لَجْلُج، أي: يُرَدَّد من غير أن يتقد. وسمعت لَجَّة الناس بالفتح، أي: أصواتهم. وضجتهم؛ قال أبو النجم: [الرجز]

في لَجَّة أَمْسِكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ
والتَّجَّتِ الأصوات، أي اختلطت. وَلَجَّةُ الماء بالضم: مغظمه، وكذلك اللُّج. ومنه بحرٌ لُجِي. واللُّج أيضًا: السيف. وَلَجَجَتِ السفينة، أي خاضت اللجَّة. والتَّجُّ البحر التَّجَاجًا. ويلنجج: عودٌ يتبخَّر به، وكذلك يُلنجج ويُأنجج، وهو يَفْتَعَلُ وأَفْتَعَلُ؛ قال حميد بن ثور: [البيسط]

لا تَضْطَلِي النَّارَ إِلَّا مَجْمَرًا أَرْجَا

قد كَسَرَتْ مَنْ يُلنجج له وقصًا
■ لَجَج: اللَّجَجُ، بالضم: شيء يكون في أسفل البئر أو في أسفل الوادي، نحو الدَّخَل.
■ لَجَذ: لَجَذَنِي فُلَانٌ يَلْجُذُ بالضم لَجَذًا: إذا أعطيته، ثم سألَكَ فأكثر. وَلَجَذَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ بالكسر لَجَذًا وَلَجَذًا، أي لَحَسَهُ. حكاه أبو حاتم، نقلته من كتاب الأبواب من غير سماع. ويقال للماشية إذا أكلت الكلاء: لَجَذَتِ الْكَلَاءَ عَنْ أَبِي عَيْدٍ، وقال الأصمعي: لَجَذَهُ، مثل لَسَهُ.

■ لَجَز: اللَّجْزُ: مقلوب اللزج. قاله ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال، وأنشد لابن مقبل: [البيسط]
يَعْلُونُ بِالْمَزْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضاحيةً
على سعايب ماء الضالَّة اللَّجْزِ
■ لَجَف: قال أبو عبيد: اللَّجْفُ: مثل البُعْطِ، وهو سرَّة الوادي. ويقال: اللَّجْفُ: حفرٌ في جانب البئر، قال الشاعر يصف جراحه: [البيسط]

يَحُجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجْفٌ

فَأَسْتُ الطَّبِيبِ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ
وَلَجِفْتُ الْبِثْرَ تَلْجِيفًا: حفرت في جوانبها، قال العجاج يصف ثورًا: [الرجز]

إِذَا انْتَحَى مُغْتَقِمًا أَوْ لَجِفًا

قال الأصمعي: تَلْجِفَتِ الْبِثْرُ، أي: انْحَسَفَتْ، وبثُر فلان مُتَلْجِفَةً.

■ لَجَم: اللَّجَامُ فارسيٌّ معرَّب. واللَّجَامُ أيضًا: ما تشده الحائض. وفي الحديث: «تَلْجَمِي»، أي شدي لَجَامًا. وهو شبيه بقوله: «اسْتَنْفِرِي». وقولهم: جاء فلان وقد لفظ لَجَامَهُ: إذا انصرف من حاجته مجهودًا من الإعياء والعطش، كما يقال: جاء وقد قَرَضَ رباطه. ومُلْجَمٌ: اسم رجل.

■ لَجَن: تَلْجَنُ الشَّيْءَ: تَلْزَجُ، وتَلْجَنُ رَأْسَهُ: إذا غسله فلم يَبْقَ وسخه. وَلَجَنَتِ الْخَطِيمِي ونحوه تَلْجِينًا: إذا

ضربته ليشخن. واللَّجِينُ: الخَيْطُ عن ابن السكيت، وهو ما سقط من الورق عند الخَيْطِ؛ قال الشماخ: [الوافر]

وماء قد وزدْتُ لوضلي أزوي

عليه الطير كالورق اللجين
ويقال: تَلَجَّنَ القومُ: إذا أخذوا الورق ودقُّوه وخلطوه
بالنوى لتعلفه الإبل. وناقَة لِحُونٍ: ثقيلة في السير.
وقد لَجَنَتْ تَلَجَّنَ لِحُونًا ولِحَانًا. واللَّجِينُ: الفضة،
جاء مصغَّرًا، مثل الثريا والكميت.

■ لحا، لحي: اللَّحْيُ: منبت اللَّحْيَةِ من الإنسان وغيره؛ والنسبة إليه لَحَوِيٌّ. وهما لَحْيَانِ وثلاثة ألح، على أفعل، إلا أنهم كسروا الحاء لتسلم الياء، والكثير لَحِيٍّ على فُعُولٍ، مثل تُدَيٍّ وَطِيٍّ وَذُلِيٍّ، وهو فُعُولٌ. ولَحْيَانٌ: أبو قبيلة، وهو لَحْيَانُ بن هذيل ابن مُدْرِكَةَ. واللَّحْيَةُ معروفة، والجمع لَحَى وَلَحَى أيضًا بالضم. مثل ذُرْوَةٍ وَذُرَى، عن يعقوب. وقد التحي الغلام. ورجلٌ لَحْيَانِيٌّ: عظيم اللَّحْيَةِ، وأبو الحسن علي بن خازم يلقب بذلك. والتَّلْحِي: تطويق العمامة تحت الحنك. وفي الحديث: «نهى عن الاقتماط وأمر بالتَّلْحِي» واللَّحَاءُ ممدود: قشر الشجر. وفي المثل: «لا تدخل بين العصا ولحائها». وَلَحَوْتُ العصا ألحوها لَحَوًا: إذا قشرتها. وكذلك لَحَيْتُ العصا ألحي لَحْيًا، وقال: [الطويل]

لَحَيْنَهُمْ لَحِيَّ الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ

إلى سَنَةٍ قَرَدَانِهَا لَمْ تَحْلَمْ
ولَحَيْتُ الرجل ألحاه لَحْيًا: إذا لمته؛ فهو مَلْحِيٌّ. ولَا حَيْتُهُ مَلَا حَاءٌ وَلِحَاءٌ: إذا نازعته. وفي المثل: (من) لاحاك فقد عاداك وتلاخوا: إذا تنازعا. وقولهم: لَحَاءُ الله، أي قَبَحَهُ ولعنه.

■ لَحِب: اللَّحْبُ: الطريق الواضح، واللاحب مثله، وهو فاعل بمعنى مفعول، أي: مَلْحُوب. تقول منه: لَحْبُهُ يَلْحَبُهُ لَحْبًا: إذا وَطَّئَهُ ومَرَّ فيه. ويقال أيضًا:

لَحَبٌ: إذا مرَّ مرًا مستقيمًا. قال ذو الرمة: [البيسط]
فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت
يَلْحَبِينَ لا يَأْتلي المطلوب والطلب
ولَحَبْتُ اللحم عن العظم، وَلَحَبْتُ العود ونحوه: إذا قشرته. قال الشاعر: [البيسط]

والقُصْبُ مُضْطَمِرٌّ والمَثْنُ مَلْحُوبٌ
والمَلْحَبُ: كل شيء يُقْشَرُ به ويُقَطَّع. قال الأعشى: [الطويل]

وأدفع عن أعراضكم وأعيركم
لسانًا كِمِقْرَاضِ الْخَفَاجِيِّ مَلْحَبًا
ورجلٌ مَلْحَبٌ أيضًا: إذا كان سَبَابًا بِذِيَّ اللسان، والمَلْحَبُ: المِقْطَع. واللَّحِيبُ من النوق: القليلة لحم الظهر. عن أبي عبيد. وقد لَحِبَ الرجل بالكسر: إذا أنحله الكِبَرُ؛ قال الشاعر: [الطويل]

عَجُوزٌ تُرْجِي أَنْ تكون فَتِيَّةً
وقد لَحِبَ الْجَنَانِ واحْدُودَبَ الظَّهْرِ
ومَلْحُوبٌ: موضع، قال: (مجزوء البسيط)

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ
■ لَحَج: لَحَجَ السيف وغيره بالكسر يَلْحَجُ لَحَجًا، أي: نَشِبَ في الغنم فلا يخرجُ، مثل لَصِبَ. ومكانٌ لَحِجٌ، أي: ضيقٌ. والمَلَا حِجٌ: المَضَائِقُ. قال الأصمعي: المُلْتَحَجُ: المَلْجَأُ، مثل المُلْتَحِد. وأنشد لساعدة: [البيسط]

حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادَ الْمَالِ رَزَمَهُ
فَقَرَّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحَجًا
وقد التَحَجَّه إلى ذلك الأمر، أي: ألجأه والتَحَصَّه إليه. وَلَحَجْتُ عليه الخَيْرَ تَلْحِيجًا: إذا خلطته وأظهرت غير ما في نفسك. وكذلك لَحَوْتُ عليه الخَيْرَ.

■ لَحَح: الإلحاح مثل الإلحاف، تقول: ألَحَّ عليه بالمسألة. وألَحَّ السحاب: دام مطره. وقال الأصمعي: ألَحَّ السحابُ بالمكان: أقام به، مثل

■ لَحَسَ: اللَّحْسُ باللسان. يقال: لَحَسَ الْقَصْعَةَ بالكسر، يَلْحَسُهَا لَحْسًا. وفي المثل: (أَسْرَعُ مِنْ لَحْسِ الْكَلْبِ أَنْفَهُ). وَلَحَسْتُ الْإِنَاءَ لَحْسَةً وَلَحْسَةً عَنْ يَعْقُوبَ. وَالْحَسَتِ الْأَرْضُ، أَي: أُنْبَتَتْ. وقولهم: تَرَكْتُ فَلَانًا بِمَلَا حَسِ الْبَقَرِ، وهو مَثَلٌ قَوْلِهِمْ: بِمَبَاحِثِ الْبَقَرِ، أَي: بِالْمَكَانِ الْقَفْرِ، بِحَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ. وَيُقَالُ بِحَيْثُ تَلَحَّسَ بَقَرُ الْوَحْشِ أَوْلَادَهَا. وَاللَّاحُوسُ: الْمَشْوُومُ.

■ لَحَصَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْإِلْتِحَاصُ مِثْلُ الْإِلْتِحَاجِ. يُقَالُ: التَّلَحَّصَ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ وَالتَّلَحَّجَهُ، أَي: أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ وَاضْطَرَّهُ. وَأَنْشَدَ لَأَمِيَّةَ بِنِ أَبِي عَائِذٍ الْهُذَلِيِّ: [الكامل]

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا

لَمْ تَلْتَحِضْنِي حَيْصَ بَيْنَ لَحَاصٍ وَلَحَاصٍ: فَعَالٍ مِنَ التَّلَحُّصِ، مَبْنِيَةٌ عَلَى الْكُسْرِ؛ وَهُوَ اسْمٌ لِلشَّدَّةِ وَالِدَاهِيَّةِ؛ لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ، كَحَلَّاقٍ: اسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ، وَهِيَ فَاعِلَةٌ تَلْتَحِضُنِي. وَمَوْضِعُ حَيْصَ بَيْنَ نَصَبٌ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ، يَقُولُ: لَمْ تَلْتَحِضْنِي أَي لَمْ تُلْجِئْنِي الدَاهِيَةَ إِلَى مَا لَا مَخْرَجَ لِي مِنْهُ. وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ: يُقَالُ: التَّلَحَّصَ الشَّيْءَ، أَي: نَشِبَ فِيهِ؛ فَيَكُونُ حَيْصَ بَيْنَ نَصَبًا عَلَى الْحَالِ مِنَ لَحَاصٍ. وَالْإِلْتِحَاصُ أَيْضًا: الْإِنْسَادُ، يُقَالُ: التَّلَحَّصَتِ الْإِبْرَةُ، أَي: انْسَدَّتْ سَمُّهَا. وَاللَّحِيصُ: الضَّيِّقُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ اشْتَرَوْا لِي كَفَنًا رَخِيصًا

وَبَرٍّ وَبَنِي لَحْدًا لَحِيصًا

■ لَحَظَ: لَحَظُهُ وَلَحَظَ إِلَيْهِ، أَي: نَظَرَ إِلَيْهِ بِمَوْجِرِ عَيْنَيْهِ. وَاللَّحَاطُ بِالْفَتْحِ: مُؤَخِّرُ الْعَيْنِ. وَاللَّحَاطُ بِالْكَسْرِ: مَصْدَرُ لِحَظْتُهُ: إِذَا رَاعَيْتَهُ.

■ لَحَفَ: التَّلَحُّفُ بِالثَّوبِ: تَغَطَّيْتُ بِهِ. وَاللَّحَافُ: اسْمٌ مَا يُلْتَحَفُ بِهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَغَطَّيْتُ بِهِ فَقَدْ اتَّلَحَفَتْ بِهِ. وَلَحَفْتُ الرَّجُلَ الْحَفُّهُ لَحْفًا: طَرَحْتُ عَلَيْهِ اللَّحَافَ، أَوْ غَطَّيْتُهُ بِثَوْبٍ. قَالَ طَرَفَةُ: [الرملة]

أَلَتْ. وَأَنْشَدَ لِلْبَعِيثِ الْمُجَاشِعِيِّ: [الطويل]
أَلَتْ إِذَا لَاقَيْتُ قَوْمًا بِخُطَّةٍ
أَلَحَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ قَتَبٌ عُقْرُ
وَالْمِلْحَاحُ: الْقَتَبُ الَّذِي يَعْضُ عَلَى غَارِبِ الْبَعِيرِ.
وَرَحَى الْمِلْحَاحُ عَلَى مَا تَطَحَنَهُ. وَتَقُولُ: أَلَحَّ الْجَمَلُ:
إِذَا حَرَنَ؛ كَمَا تَقُولُ فِي النَّاقَةِ: خَلَّاتُ. وَلَخَلَجَ الْقَوْمُ
وَتَلَخَّلَوْا: إِذَا لَمْ يَبْرَحُوا مَكَانَهُمْ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
[الطويل]

أُنَاسٌ إِذَا قِيلَ انْفِرُوا قَدْ أُتِيَتْهُمْ
أَقَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ وَتَلَخَّلَوْا
وَلَحِخْتُ عَيْنُهُ: إِذَا صَلَقَتْ بِالرَّمَصِ؛ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ
عَلَى الْأَصْلِ، مِثْلُ: ضَبَبَ الْبَلَدُ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ.
وَمِنْ قَوْلِهِمْ: هُوَ ابْنُ عَمِّي لَحَا، أَي: لَاصَقَ النَّسَبِ.
وَتُصِيبُ عَلَى الْحَالِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهُ مَعْرِفَةٌ؛ وَتَقُولُ فِي
النَّكْرَةِ: هُوَ ابْنُ عَمِّ لَحَّ بِالْكَسْرِ؛ لِأَنَّهُ نَعْتٌ لِلْعَمِّ،
وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ وَالْإِنْثَانُ وَالْجَمْعُ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَحَاً
وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَشِيرَةِ قُلْتُ: هُوَ ابْنُ عَمِّ الْكَلَالَةِ وَابْنُ
عَمِّ كَلَالَةٍ. وَمَكَانٌ لَأَخْ: ضَيْقٌ.

■ لَحَدَ: أَلْحَدَ فِي دِينِ اللَّهِ، أَي: حَادَ عَنْهُ وَعَدَلَ.
وَلَحَدَ: لَغَةً فِيهِ. وَقُرْئَ: (لِسَانُ الَّذِي يَلْحَدُونَ إِلَيْهِ)
[النحل: ١٠٣]. وَالتَّلَحُّدُ مِثْلُهُ. وَالْحَدُّ الرَّجُلُ، أَي: ظَلَمَ
فِي الْحَرَمِ. وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُؤْرِثْ فِيهِ
بِإِلْحَافٍ يُظْلَمُ﴾ [الحج: ٢٥]، أَي: إِذَا حَادَا بِظُلْمٍ؛ وَالبَاءُ
فِيهِ زَائِدَةٌ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [الرجز]

قَدْ زِنِي مِنْ نَضْرِ الْخُبَيْبَيْنِ قَدِي
لَيْسَ الْإِمَامُ بِالسَّحِيحِ الْمُلْحَدِ
أَي: الْعَاجِزِ بِمَكَّةَ. وَاللَّحْدُ بِالتَّسْكِينِ: الشَّقُّ فِي جَانِبِ
الْقَبْرِ، وَاللَّحْدُ بِالضَّمِّ لَغَةٌ فِيهِ. تَقُولُ: لَحَدْتُ لِلْقَبْرِ
لَحْدًا، وَأَلْحَدْتُ لَهُ أَيْضًا، فَهُوَ مُلْحَدٌ. وَالْمُلْتَحَدُ:
الْمَلْجَأُ؛ لِأَنَّ اللَّاجِئَ يَمِيلُ إِلَيْهِ.

■ لَحَزَ: اللَّحْزُ: الْبَخِيلُ الضَّيِّقُ الْخُلُقِ، وَالْمَلَا حَزٌّ:
الْمُضَاقِ، وَتَلَا حَزَّ الْقَوْمِ فِي الْقَوْلِ: إِذَا تَعَاوَصُوا.

ثُمَّ رَاَوْا عَيْقَ الْمَسْكُ بِهِمْ
يَلْحَفُونَ الْأَرْضَ مُدَابِّ الْأُزْرِ
وَلَا حَفَّتِ الرَّجُلَ مَلَا حَفَةً: كَانَتْهُ. وَالْحَفَّ السَّائِلُ:
الْح. يَقَالُ: لَيْسَ لِلْمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ. وَالْمِلْحَفَةُ:
وَاحِدَةُ الْمَلَا حِف.

■ لَحِقَ: لَحِقَهُ وَلَحِقَ بِهِ لَحَاقًا بِالْفَتْحِ، أَيْ أَدْرَكَهُ؛
وَالْحَقَّةُ بِهِ غَيْرُهُ. وَالْحَقَّةُ أَيْضًا بِمَعْنَى لَحِقَهُ. وَفِي
الدَّعَاءِ: «إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ» بِكسر الحاء، أَيْ
لَا حِقَّ، وَالفَتْحُ أَيْضًا صَوَابٌ. وَلَحِقَ لُحُوقًا، أَيْ
ضَمَرَ. وَالْمُلْحَقُ: الدَّعِيُّ الْمُلَصَّقُ. وَاسْتَلْحَقَهُ، أَيْ
أَدْعَاهُ. وَتَلَا حَقَّتِ الْمَطَايَا، أَيْ لَحِقَ بَعْضُهَا بَعْضًا.
وَالْمُلْحَقُ بِالتَّحْرِيكِ: شَيْءٌ يَلْحَقُ بِالْأَوَّلِ. وَالْمُلْحَقُ أَيْضًا
مِنَ التَّمْرِ: الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْأَوَّلِ. وَلَا حِقَّ: اسْمُ فَرَسٍ
كَانَ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ.

■ لَحَكَ: اللَّحْكُ: مَدَاخِلَةُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ وَالتَّرَافُّهُ
بِهِ. يَقَالُ: لُوحِكَ فَقَارُ ظَهْرِهِ: إِذَا دَخَلَ بَعْضُهَا فِي
بَعْضٍ. وَشَيْءٌ مُتَلَا حِكٌ، أَيْ مُتَدَاخِلٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
الْمُتَلَا حِكَةُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ. وَاللُّحْكَةُ: دَوِيَّةٌ
أُظْهِرَ مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْحُلْكَةِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
اللُّحْكَةُ، دَوِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَايَةِ تَبْرُقُ زُرْقَاءَ، وَلَيْسَ لَهَا
ذَنْبٌ طَوِيلٌ مِثْلُ ذَنْبِ الْعِظَايَةِ، وَقَوَائِمُهَا خَفِيَّةٌ.

■ لَحْمٌ: اللَّحْمُ: مَعْرُوفٌ، وَاللَّحْمَةُ: أَخَصُّ مِنْهُ،
وَالْجَمْعُ لِحَامٌ وَلُحْمَانٌ وَلُحُومٌ. وَقَالَ يَهْجُو قَوْمًا:
[الوافر]

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا
دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ
تَوَلَّيْتُمْ بِرُودِكُمْ وَقُلْتُمْ
لَعَنَكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُدَامُ

يَقُولُ: لَمَّا أَتَيْتِ اللَّحُومُ مِنْ كَثَرَتِهَا عِنْدَكُمْ أَعْرَضْتُمْ
عَنِّي. وَاللَّحْمَةُ بِالضَّمِّ: الْقِرَابَةُ. وَلُحْمَةُ الثَّوْبِ تَضَمُّ
وَتَفْتَحُ. وَلُحْمَةُ الْبَازِي: مَا يُطْعَمُ مِمَّا يَصِيدُهُ، يَضُمُّ
وَيَفْتَحُ أَيْضًا. وَالْمُلْحَمَةُ: الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ فِي الْفِتْنَةِ.

وَاسْتَلْحَمَ الرَّجُلُ: إِذَا اخْتَوَشَهُ الْعَدُوُّ فِي الْقِتَالِ.
وَالْمُتَلَا حِمَةُ: الشَّجَّةُ الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ
السُّنْمَاقَ. وَالْمُلْحَمُ: جَنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ. وَيَقَالُ:
أَيْضًا: رَجُلٌ مُلْحَمٌ، أَيْ مُطْعَمُ الصَّيْدِ مَرْزُوقٌ مِنْهُ.
وَلَا حَمَتْ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: إِذَا أَلْصَقَتْهُ بِهِ. وَحَبِلَ
مُلَا حَمَ: مَشْدُودُ الْفِتْلِ. وَالْمُلْحَمُ: الْمُلَصَّقُ بِالْقَوْمِ،
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. أَبُو عُبَيْدَةَ: اللَّحِيمُ: الْقَتِيلُ. وَقَدْ
لُحِمَ، أَيْ قُتِلَ. وَأَنْشَدَ [الطَّوِيلُ]

فَقَالُوا تَرَكْنَا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ
وَلَا رَيْبَ أَنَّ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ
وَقَدْ لَحِمَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ لَحِيمٌ: إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ
فِي بَدَنِهِ. وَلَحِمَ بِالْكَسْرِ: اشْتَهَى اللَّحْمَ، فَهُوَ لَحِمٌ.
وَلَحِمَتْ الْقَوْمَ الْحُمُهُمْ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا: إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ
اللَّحْمَ فَأَنَا لَاحِمٌ. وَلَا تَقُلْ: أَلَحِمْتُ، وَالْأَصْمَعِيُّ
يَقُولُهُ. وَيَقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ لَاحِمٌ: ذُو لَحْمٍ. مِثْلُ تَامِرٍ
وَلَابِنٍ. وَاللَّحَامُ: الَّذِي يَبِيعُ اللَّحْمَ. وَلَحِمَتْ الْعِظَمُ
الْحُمَةُ بِالضَّمِّ: إِذَا عَرَقَتْهُ؛ وَقَالَ [الرَّجَزُ]

وَعَانَا أَغْجَبْنَا مُقَدَّمُهُ
يُدْعَى أَبَا السَّنَحِ وَقِرْصَابَ سُمُهُ
مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحُمُهُ
وَالْحَمَّ الدَّابَّةُ: إِذَا وَقَفَ فَلَمْ يَبْرَحْ وَاحْتِاجَ إِلَى
الضَّرْبِ. وَالْحَمَتَكَ عِرَضَ فُلَانٍ: إِذَا أَمَكَّتَكَ مِنْهُ
تَشْتَمُهُ. وَالْحَمَتُهُ سَيْفِي. وَالْحَمَّ النَّاسِجُ الثَّوْبِ. وَفِي
الْمَثَلِ: (أَلَحِمَ مَا أَسَدَيْتَ) أَيْ: تَمَّمَّ مَا ابْتَدَأْتَهُ مِنْ
الْإِحْسَانِ. وَالْحَمَّ الرَّجُلُ: كَثُرَ فِي بَيْتِهِ اللَّحْمُ. وَالْحَمَّ
الزَّرْعُ: إِذَا صَارَ فِيهِ حَبٌّ. وَالْحَمَتُ الْحَرْبُ
فَالْتَحَمَتْ. وَالتَّحَمَ الْجَرْحُ لِلْبَرِّ.

■ لَحَنَ: اللَّحْنُ: الْخَطَأُ فِي الْإِعْرَابِ. يَقَالُ: فُلَانٌ
لَحَانٌ وَلَحَانَةٌ، أَيْ: كَثِيرُ الْخَطَأِ. وَالتَّلْحِينُ:
التَّخْطِئَةُ. وَاللَّحْنُ: وَاحِدُ الْأَلْحَانِ وَاللَّحُونِ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ يَلْحُونُ الْعَرَبَ». وَقَدْ لَحَنَ
فِي قِرَائَتِهِ: إِذَا طَرَّبَ بِهَا وَعَرَّدَ. وَهُوَ أَلْحَنُ النَّاسِ: إِذَا

النِّخَاءُ: إذا أكل خبزًا مبلولاً. والاسم اللِّخَاءُ مثل الغذاء.

■ لَخِخَ: لَخِثَ عينه، أي: كَثُرَ دمعها، قال الراجز:

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَحَى

وَمَالَ عَرَبٌ عَيْنِهِ وَلَخَا

وَالْتَخَّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ: اختلط. وَالتَّخُّ العُشْبُ: التف.

وسكرانٌ مُلْتَخٌ، أي: مختلط عقله، والعامَّة تقول:

مُلْتَخٌ. وَاللُّخْلُخَانِيَّةُ: العجمة في المنطق، يقال:

رَجُلٌ لَخْلُخَانِيٌّ: إِذَا كَانَ لَا يُفْصِحُ.

■ لَخِصَ: التَّلْخِصُ: التَّيْسُ وَالشَّرْحُ. وَاللَّخْصُ: أَنْ

يَكُونَ الْجَفْنُ الْأَعْلَى لَحِيماً. وَقَدْ لَخِصَ الرَّجُلُ فَهُوَ

الْخَصُ. وَضُرْعٌ لَخِصٌ بِكَسْرِ الْخَاءِ، أَيِ كَثِيرِ اللَّحْمِ لَا

يَكَادُ اللَّبَنُ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا بِشِدَّةٍ.

■ لَخِفَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اللَّخَافُ: حِجَارَةٌ بِيضٌ

رَفَاقٌ، وَاحِدَتُهَا: لَخْفَةٌ، وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَمَرَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ

يَجْمَعَ الْقُرْآنَ، قَالَ: (فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ

وَالْعَسْبِ وَاللِّخَافِ) وَاللَّخْفُ: مِثْلُ الرَّخْفِ، وَهُوَ

الرُّبْدُ الرِّقِيقُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: اللَّخْفُ: الضَّرْبُ

الشَّدِيدُ. حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

■ لَخِقَ: اللَّخْقُوقُ: شَقٌّ فِي الْأَرْضِ كَالْوَجَارِ. وَفِي

الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَوَقَّصَتْ بِهِ

نَاقَتُهُ فِي أَخَاقِيْقٍ جُرْذَانٍ». قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا هُوَ

لِخَاقِيْقٍ، وَاحِدُهَا لَخِقُوقٌ، وَهِيَ شَقُوقٌ فِي الْأَرْضِ.

■ لَخِمَ: لَخِمَ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَمِنْهُمْ كَانَتْ مَلُوكُ

الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُمْ آلُ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ

نَصْرِ. اللَّخْمِيُّ: وَاللَّخْمُ بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ

الْبَحْرِ، يُقَالُ لَهُ: الْكُوسُجُ.

■ لَخِنَ: لَخِنَ السَّقَاءُ بِالْكَسْرِ لَخْنًا، أَيِ: أَتَتْ. وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ: أُمَّةٌ لَخْنَاءُ، وَيُقَالُ: اللَّخْنَاءُ الَّتِي لَمْ تُخْتَنَ.

وَالرَّجُلُ الْخَنُّ.

■ لَدَدَ: الْأَصْمَعِيُّ: اللَّدِيدَانِ: جَانِبَا الْوَادِي. قَالَ:

كَانَ أَحْسَنُهُمْ قِرَاءَةً أَوْ غِنَاءً. وَلَخِنَ إِلَيْهِ يَلْحَنُ لَخْنًا، أَيِ: نَوَّاهُ وَقَصَّده وَمَالَ إِلَيْهِ. وَلَخِنَ فِي كَلَامِهِ أَيْضًا، أَيِ:

أَخْطَأَ. وَاللَّحْنُ بِالْتَّحْرِيكِ: الْفُطْنَةُ. وَقَدْ لَحِنَ

بِالْكَسْرِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ الْخَنَ بِجُحْتِهِ

مِنَ الْآخِرِ»، أَيِ أَفْطَنَ لَهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ

الْعَزِيزِ: (عَجِبْتُ لِمَنْ لَا خَنَ النَّاسُ كَيْفَ لَا يَعْرِفُ

جَوَامِعَ الْكَلِمِ)، أَيِ فَاطَنَهُمْ. أَبُو زَيْدٍ: لَخِنْتُ لَهُ بِالْفَتْحِ

الْخَنَ لَخْنًا: إِذَا قُلْتَ لَهُ قَوْلًا: لَا يَفْهَمُهُ عَنْكَ وَيَخْفَى

عَلَى غَيْرِهِ. وَلَحِنَهُ هُوَ عَنِّي بِالْكَسْرِ يَلْحِنُهُ لَخْنًا، أَيِ

فَهَمَهُ، وَالْخِنَةُ أَنَا إِلَّاهُ. وَلَاخِنْتُ النَّاسَ: فَاطَنْتُهُمْ.

قَالَ الْفَزَارِيُّ: [الْخَفِيفُ]

وَحَدِيثُ الْأَذَى هُوَ مَا

يَنْعَثُ النَّاعَتُونَ يَوْزَنَ وَزْنًا

مَنْطِقٌ رَائِعٌ وَتَلَحَّنَ أَحِبَا

نَا وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَخْنًا

يُرِيدُ أَنَّهَا تَتَكَلَّمُ وَهِيَ تَرِيدُ غَيْرَهُ، وَتَعَرَّضُ فِي حَدِيثِهَا

فَتَزِيلُهُ عَنْ جِهَتِهِ، مِنْ فُطْنَتِهَا وَذِكَائِهَا، كَمَا قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ [مُحَمَّدٌ: ٣٠]، أَيِ: فِي فَحْوَاهُ

وَمَعْنَاهُ. وَقَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ: [الْكَامِلُ]

وَلَقَدْ وَحِثْتُ لَكُمْ لِكَيْمَا تَفْهَمُوا

وَلَحِنْتُ لَخْنًا لَيْسَ بِالْمُرْتَابِ

وَكَأَنَّ اللَّخْنَ فِي الْعَرَبِيَّةِ رَاجِعٌ إِلَى هَذَا؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْعَدُولِ

عَنِ الصَّوَابِ.

■ لَخَا، لَخَى: اللَّخَى: كَثْرَةُ الْكَلَامِ فِي بَاطِلٍ، تَقُولُ:

رَجُلٌ لَخَى وَامْرَأَةٌ لَخَوَاءُ. وَقَدْ لَخِيَ بِالْكَسْرِ لَخَى.

وَبِعَبْرٍ لَخَ وَالْخَى، وَنَاقَةٌ لَخَوَاءُ: إِذَا كَانَتْ إِحْدَى

رَكْبَتَيْهَا أَكْظَمَ مِنَ الْآخَرَى، مِثْلُ الْأَرْكَبِ. وَالْأَلْخَى:

الْمَعْوَجُ. وَعُقَابٌ لَخَوَاءُ: لِأَنَّ مَقَارَهَا الْأَعْلَى أَطُولُ

مِنَ الْأَسْفَلِ. وَاللَّخَى أَيْضًا: الْمُسْغَطُ. وَالْمَلْخَى

مِثْلُهُ. وَقَدْ لَخِزْتُ الرَّجُلَ وَلَخِينَتُهُ وَالْخِينَةُ بِمَعْنَى، أَيِ

أَسْعَطْتَهُ. وَالْخِينَةُ مَالًا، أَيِ: أَعْطَيْتَهُ. وَاللَّخَى أَيْضًا:

نَعْتُ الْقُبُلِ الْمَضْطَرَبِ الْكَثِيرِ الْمَاءِ. وَالصَّبِيُّ يَلْتَخِي

ومنه أَخِذُ اللَّدْوْدُ، وهو ما يُصْبُ من الأدوية في أحد شِقَيِّ الفم. قال ابن السكيت: يقال في المثل: (جرى منه مجرى اللَّدْوْدِ). وجمعه أَلْدَّةٌ. وقد لَدَّ الرجل فهو ملدودٌ، وأَلْدَتْهُ أنا، وأَلْدَتْهُ هو. قال ابن أحمر: [الطويل]

شَرِبْتَ الشَّكَاعَى وَالنَّدَذْتُ أَلْدَةً
وَأَقْبَلْتُ أَقْوَاةَ الْعُرُوقِ الْمَكَارِبِ
واللديذُ مثل اللدودِ. واللديدانِ: صفحتا العنق، وجمعه: أَلْدَّةٌ. ومنه اشتقاق قولهم: فلانٌ يَلْدُدُ، أي: يَلْتَضُ يَمِينًا وَشِمَالًا. ورجلٌ أَلْدٌ: بَيْنَ اللَّدِّ، وهو الشديد الخصومة؛ وقومٌ لَدُّ. وَلَدَّ أَيْضًا: موضعٌ بالشام. واللَّدُّ بالفتح: الجِوَالِقُ. وقال الرازي: كَأَنَّ لَدْنِيهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ وَلَدَّهُ يَلْدَةٌ: خَصْمُهُ، فهو لَادٌ وَلَدَوْدٌ. قال الرازي: أَلْدُ أَقْرَانُ الْخُصُومِ اللَّدُّ يقال: ما زِلْتُ أَلَادُ عَنْكَ، أي أَدْفَعُ. ورجلٌ يَلْدُدُ وَاَلْدُدُ، أي خَصِمٌ، مثل الأَلْدِ. وتصغيرُ أَلْدٍ أَلْدِيذٌ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ أَلْدٌ. فزادوا فيه النون ليلحقوه ببناء سَفَرَجِلٍ، فلما ذهبت النون عاد إلى أصله. وقولهم: مالي منه مُخْتَدٌّ وَلَا مُلْتَدٌّ، أي بُدٌّ.

■ لدس: لَدَسْتُ البعيرَ تَلْدِيْسًا: أَعْلَنْتُهُ، وكذلك الْخُفُّ إذا أَصْلَحْتَهُ بِرِقَاعٍ. يقال: خُفٌّ مُلْدَسٌ، كما يقال: ثَوْبٌ مُلْدَمٌ وَمُرْدَمٌ. واللديسُ: الناقةُ المكتنزة اللحم، مثل اللكيك والدخيس. والمِلْدَسُ لغة في المِلْطَسِ، وهو حجرٌ ضخمٌ يُدْقُ به النوى، وربما شَبَّهَ الفحل الشديدُ الوطءَ به. والجمع: المِلْدَاسُ.

■ لدغ: لَدَغَتِ الْعُقْرَبُ تَلْدَغُهُ لَدَغًا تَلْدَاغًا، فهو مَلْدُوغٌ وَلَدِيغٌ. ويقال: لَدَغَهُ بِكَلِمَةٍ، أي نَزَعَهُ بِهَا.

■ لدم: قال الأصمعي: اللَّذَمُ: صوت الحجر أو الشيء يقع بالأرض، وليس بالصوت الشديد. وفي الحديث: «والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللذم حتى تخرج فتصاد». ثم يسمَّى الضرب لَذَمًا. يقال: لَدَمْتُ

أَلْدَمُ لَذَمًا. قال الشاعر: [البيسط]
وَلِلْفَوَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ
لَذَمَ الْغَلَامُ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ
فَأَنَا لِأَدَمَ، وَقَوْمٌ لَذَمٌ. مثل خَادِمٍ وَخَدَمٍ. وَلَدَمَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا: ضَرَبَتْهُ. وَلَدَمْتُ خَبِرَ الْمَلَّةَ: إِذَا ضَرَبْتَهُ.

وَالْأَلْدِمَامُ: الاضطرابُ. وَالْأَلْدَامُ النِّسَاءُ: ضَرْبٌ مِنْ صُدُورِ هُنَ فِي الثَّيَابَةِ. وَاللَّدِيمُ: الثَّوبُ الْخَلْقُ. وَلَدَمْتُ الثَّوبَ لَذَمًا، وَلَدَمْتُهُ تَلْدِيمًا، أَي رَقَعْتُهُ، فَهُوَ مُلْدَمٌ وَلَدِيمٌ، أَي: مَرَقَعٌ مُصْلَحٌ. وَاللَّدَامُ مِثْلُ الرِّقَاعِ يَلْدَمُ بِهَا الْخُفُّ وَغَيْرُهُ. وَتَلْدَمُ الثَّوبُ، أَي أَخْلَقُ وَاسْتَرَقِعُ، وَتَلْدَمُ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ، أَي: رَقَعَهُ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى مِثْلُ تَرَدَّمَ. وَالدَمْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى، أَي دَامَتْ. وَأُمُّ مِلْدَمٍ: كُنْيَةُ الْحُمَى. وَالْمِلْدَمُ أَيْضًا: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الثَّقِيلُ. وَالْمِلْدَمُ وَالْمِلْدَامُ: حَجَرٌ يُرْصَخُ بِهِ النَّوَى، وَهُوَ الْمِرْصَاخُ أَيْضًا. وَاللَّذَمُ بِالتَّحْرِيكِ: الْحَرَمُ فِي الْقَرَابَاتِ. وَيَقَالُ: إِنَّمَا سَمِيتُ الْعُزْمَةَ: اللَّذَمَ لِأَنَّهَا تَلْدَمُ الْقَرَابَةَ، أَي تَصْلُحُ وَتَصِلُ، تَقُولُ الْعَرَبُ: اللَّذَمُ اللَّذَمُ إِذَا أَرَادَتْ تَوْكِيدَ الْمُحَالَفَةِ، أَي حُرْمَتُنَا حُرْمَتُكُمْ، وَبَيْنَتُنَا يَتَكَمُّ لَا فَرْقَ بَيْنَنَا.

■ لدن: رَمَحَ لَدْنٌ، أَي لَيْْنٌ؛ وَرِمَاخٌ لَدْنٌ بِالضَّمِّ. وَالتَّلْدُنُ: التَّمَكُّثُ. يُقَالُ: تَلْدَنَ عَلَيْهِ: إِذَا تَلَكَّأَ عَلَيْهِ. وَلَدْنٌ: الْمَوْضِعُ الَّذِي هُوَ الْغَايَةُ، وَهُوَ ظَرْفٌ غَيْرُ مَتَمَكِّنٍ بِمِثْلَةِ عِنْدَ، وَقَدْ أَدْخَلُوا عَلَيْهَا (مِنْ) وَحْدَهَا مِنْ بَيْنِ حُرُوفِ الْجَرِّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿مِنْ لَدُنَّا﴾ [الكهف: ٦٥]. وَجَاءَتْ مُضَافَةً تَخْفُضُ مَا بَعْدَهَا. وَفِي لَدْنٍ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: لَدْنٌ، وَلَدَى، وَلَدٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مِنْ لَدِ لَحْيَيْهِ إِلَى مُنْخَوْرِهِ
وَقَدْ حَمَلَ حَذْفُ النُّونِ بَعْضَهُمْ عَلَى أَنَّ قَالَ: لَدْنٌ عُدْوَةٌ، فَنَصَبَ غَدْوَةً بِالتَّنْوِينِ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ: [الطويل]

لَدْنٌ غَدْوَةٌ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الضُّحَى
وَحَثَّ الْقَطِيبُ الشَّخْشَحَانُ الْمُكَلَّفُ

لأنه توهم أن هذه النون زائدة تقوم مقام التنوين فنصب، كما تقول: ضاربٌ زيدًا. ولم يُعملوا لَدُنْ إلا في «عُدْوَةٍ» خاصة.

■ لدى: لدى: لغة في لَدُنْ، قال تعالى: ﴿وَالْفَيَّاسِ يَدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾ [يوسف: ٢٥]. واتصاله بالمضمرات كاتصال (عليك). وقد أغرى به الشاعرُ في قوله: [الوافر]
فَدَعُ عَنْكَ الصَّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا

تَوَقَّشْ فِي فُؤَادِكَ وَاخْتِيَالًا
■ لَدُ: اللَّذَّةُ: واحدة اللَّذَاتِ. وقد لَدِذْتُ الشيءَ بالكسر لَدَاذَا وَلَذَاذَةً، أي وجدته لَذِيذًا. وَلَتَدِذْتُ به وتَلَدِذْتُ به بمعنى. وشرابٌ لَذٌ وَلَذِيذٌ، بمعنى واستلذته: عده لذيذًا. واللذ: النوم في قول الشاعر:
[الطويل]

وَلَذٌ كَطَعِمِ الصَّرْخَديَّ طَرَحْتُهُ
عَشِيَّةَ خِمْسِ القومِ والعَيْنُ عَاشِقُهُ
واللذ، واللذ بكسر الذال وتسكينها: لغة في الذي. والتثنية: اللذا بحذف النون، والجمع اللذين، وربما قالوا في الرفع: اللذون.

■ لذع: لَدَعْتُهُ النارَ لَدَعًا: أحرقتَه. وَلَدَعُهُ بلسانه، أي أوجعه بكلام. يقال: نعوذ بالله من لَوَاعِيهِ. وَلَتِدَاعُ القَرْحَةِ: احتراقها وجعًا إذا قِيحَتْ. واللَوْدَعِي: الرجل الظريف الحديد الفؤاد.

■ لَذِم: أبو زيد: لَذِمْتُ بِالْمَكَانِ بالكسر لَذَمًا: لَزِمْتُهُ. وَلَلَذِمْتُ فَلَانًا بفلانٍ إِذَا مَّا. وَلَذِمَهُ الشيءُ: أعجبه، وهو في شعر الهذلي. وَلَذِمَ به، أي: أُولِعَ به، فهو مُلَذِّمٌ به.

■ لَذِي: الذي اسم مبهم للمذكر؛ وهو مبني معرفة، ولا يتم إلا بصلة. وأصله لَذِي، فأدخل عليه الألف واللام، ولا يجوز أن يُنزعَا منه لتكثير. وفيه أربع لغات: اللَّذِي واللَّذ بكسر الذال، واللَّذ بإسكانها، والذي بتشديد الياء. وفي تثنيته ثلاث لغات: اللَّذَانِ، واللَّذَا بحذف النون. قال الأخطل: [الكامل]

أَبْنِي كُليبٍ إِنَّ عَمِّي اللَّذَا
قَتَلَا الملوِكِ وَفَكَّكَ الأَعْلَالَا
وَاللَّذَانُ بتشديد النون. وفي جمعها لغتان: اللذين في الرفع والنصب والجَر، والذي بحذف النون. قال الشاعر: [الطويل]

وَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلَجٍ دِمَاؤُهُمْ
هُمُ القَوْمُ كُلُّ القَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ
يعني: اللذين. ومنهم من يقول في الرفع: اللذون. وزعم بعضهم أن أصله: ذا؛ لأنك تقول: ماذا رأيت، بمعنى ما الذي رأيت. وهذا بعيد، لأن الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفًا واحدًا. وتصغير الذي: اللذِيَا بالفتح والتشديد، فإذا تثنيت المصغر أو جمعته حذفت الألف فقلت: اللذَيَانِ واللَّذِيُونِ.

وقول الشاعر: [الوافر]
فإِنَّ أَدَعَ اللّوَاتِي مِنْ أَنَاسٍ
أَصَاعَوْهُمْ لَآ أَدَعَ الَّذِينَ
فإنما تركه بلا صلة لأنه جعله مجهولاً.

■ لَزَا: الأصمعي: لَزَأْتُ الإِبِلَ لَزْنَةً: إذا أَحَسَنْتَ رَغِيهَا. وَقَبِحَ الله أَمَّا لَزَأْتُ به، أي وَلَدْتُهُ.
■ لَزَب: طِينٌ لَازِبٌ، أي: لَازِقٌ تقول منه: لَزَبَ الشيءُ يَلْزُبُ لُزُوبًا، واللازب: الثابت، تقول: صار الشيء ضربةً لازِبًا، وهو أَفْصَحُ من لازم؛ قال النابغة: [الطويل]

وَلَا يَحْسَبُونَ الخَيْرَ لَا شَرٌّ بَعْدَهُ
وَلَا يَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لَازِبٍ
وَأَصَابَتْهُمْ لَزْنَةٌ، أي: شِدَّةٌ وَقَحْطٌ، والجمع: اللزَنَاتُ بالتسكين: لأنه صفة. والمَلَزَابُ: البخيل الشديد، وأنشد أبو عمرو: [البيسط]

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضَحَتْ وَقَعَتْ
وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ المَلَازِبُ
■ لَزَج: لَزَجَ الشيءُ، أي تَمَطَّطَ وتمدَّد، فهو شيءٌ لَزَجٌ. وَلَزَجَ به، أي غَرِي به. ويقال للطعام أو الطيب

إذا صار كالخطيئ: قد تَلَزَّجَ، وتَلَزَّجَ رأسه أيضًا: إذا غسله فلم يُنْقِ وَسَخَهُ عن يعقوب. وتَلَزَّجَ النبات: تَلَجَّنَ. قال العجاج: [الرجز]

وَقَرَعَا مِنْ رَعِي مَا تَلَزَّجَا
لَأَنَّ النَّبَاتَ إِذَا أَخَذَ فِي الْيُسِّ غَلَطَ مَاؤُهُ فَصَارَ كُلُّعَابِ
الْخَطِيئِ.

■ لَزَزَ: لَزَّهْ يَلْزَهُ لَزًّا وَلَزَارًا، أي: شَدَّه وَأَلْصَقَهُ. وَكَزَّ لَزًّا اتَّبَعَ لَهُ. وَرَجَلٌ مِلَزٌ: شَدِيدُ الْخُصُومَةِ لَزُومٌ لِمَا طَالَبَ. قَالَ رُؤَبَةُ: [الرجز]

وَلَا امْرُؤٌ ذُو جَدَلٍ مِلَزٌ
إِنَّمَا خَفَضَ مِلَزًا عَلَى الْجَوَارِ. وَيَقَالُ: فَلَانٌ لِزَارٌ خَضَمَ. وَمَنَّهُ: لِزَارُ الْبَابِ. وَاللِّزَائِرُ: الْجَنَاحِجُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

ذِي مِرْقَاقٍ بَانَ عَنِ اللَّزَائِرِ
وَالْمُلَزُّ: الْمَجْتَمِعُ الْخَلْقِي الشَّدِيدُ الْأَمْرِ، وَقَدْ لَزَّهَ اللَّهُ. وَلَا زَرَّتُهُ: لَا صَقَّتُهُ.

■ لَزَقَ: لَزِقَ بِهِ لُزُوقًا وَالتَّرَقَّى بِهِ، أي: لَصِقَ بِهِ. وَالزَّرَقَةُ بِهِ غَيْرُهُ. وَيَقَالُ: فَلَانٌ لَزِقِي وَلِزْقِي، وَلَزِيقِي، أي: بَجْنِي. وَاللَّازِقُ: دَوَاءٌ لِلْجَرَحِ يَلْزُمُهُ حَتَّى يَبْرَأَ. وَالْمُلَزَّقُ: الشَّيْءُ لَيْسَ بِالْمَحْكَمِ.

■ لَزِمَ: لَزِمْتُ الشَّيْءَ الزَّمَمُ لَزُومًا، وَلَزِمْتُ بِهِ وَلَا زَمَتُهُ. وَاللِّزَامُ: الْمُلَازِمُ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الوافر]

فَلَمْ يَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِزَامًا
كَمَا يَتَفَجَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ
وَالْعَادِيَةُ: الْقَوْمُ يَغْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ، أي: فَحَمَلَتْهُمْ لِزَامًا، كَأَنَّهُمْ لَزِمُوهُ لَا يَفَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ. وَيَقَالُ: صَارَ كَذَا وَكَذَا ضَرْبَةً لَزِيمًا: لَغَةً فِي لَزِيبٍ. قَالَ كُثَيْرٌ: [الطويل]

فَمَا وَرِقُ الدُّنْيَا بَبَاقٍ لِأَهْلِهِ
وَلَا شِدَّةُ الْبَلَوِ بِضَرْبَةٍ لَزِيمٍ
وَالزَّمَتُهُ الشَّيْءَ فَالْتَزَمَهُ. وَاللِّزَامُ: الْإِعْتِنَاقُ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَتَقُولُ: سَبَبْتُه سَبَابًا يَكُونُ لَزَامًا، مِثْلُ: قَطَامٍ.

وَالْمِلَزَمُ بِالْكَسْرِ: حَشْبَتَانِ يُشَدُّ أَوْسَاطُهُمَا بِحَدِيدَةٍ، تَكُونُ مَعَ الصَّيَاقِلَةِ وَالْأَبَارِينِ.

■ لَزَنَ: اللَّزْنُ: الشَّدَّةُ. وَعَيْشٌ لَزْنٌ، أي: ضَيِّقٌ. وَاللَّزْنُ، بِالتَّحْرِيكِ: اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ عَلَى الْبَثْرِ لِلِاسْتِقَاءِ حَتَّى ضَاقَتْ بِهِمْ وَعَجَزَتْ. وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ. قَالَ الْأَعَشَى: [المتقارب]

وَيُقْبِلُ ذُو الْبَثِّ وَالرَّاعِبُو
نَ فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزْنِ
■ لَسَبَ: لَسِبْتُ الْعَسَلَ بِالْكَسْرِ، أَلَسَبْتُ لَسْبًا: إِذَا لَعِيقْتَهُ. وَلَسِبَ بِالشَّيْءِ، مِثْلُ: لَصِبَ بِهِ، أي: لَزِقَ.

وَلَسَبَتُهُ الْعَقْرُبُ بِالْفَتْحِ تَلْسِيبُهُ لَسْبًا، أي: لَدَغَتْهُ. وَلَسَبَهُ أَسْوَاطًا، أي: ضَرَبَهُ.

■ لَسَدَ: لَسَدَ الْطَلَاءُ أُمَّهُ يَلْسِدُهَا لَسْدًا، أي: رَضِعَهَا، مِثَالُ: كَسَرَ يَكْسِرُ كَسْرًا. وَلَسَدَ الْعَسَلُ أَيْضًا: لَعِقَهُ. وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الْأَبْوَابِ: لَسَدَ الْطَلَاءُ أُمَّهُ بِالْكَسْرِ لَسْدًا بِالتَّحْرِيكِ، مِثْلُ: لَعَجَدَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ لَعَجْدًا.

■ لَسَسَ: اللَّسُّ: الْأَكْلُ. يُقَالُ: لَسَسْتُ الدَّابَّةَ الْكَلَامَتُسُ لَسًّا بِالضَّمِّ: إِذَا نَفَثَتْ بِجَحْفَلَتِهَا. قَالَ زَهَيْرٌ يَصِفُ وَحْشًا: [الطويل]

ثَلَاثُ كَافِرَاسِ السَّرَاءِ وَنَاشِطٌ
قَدْ اخْضَرَ مِنْ لَسِّ الْعَمِيرِ جَحَافِلُهُ
وَأَلَسَّتِ الْأَرْضُ: طَلَعَ أَوَّلُ نَبَاتِهَا، وَاسْمُ ذَلِكَ النَّبَاتِ اللَّسَّاسُ بِالضَّمِّ؛ لِأَنَّ الْمَالَ يَلْسُهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

فِي بَاوِلِ الرُّمْتِ وَفِي اللَّسَّاسِ
■ لَسَعَ: لَسَعَتُهُ الْعَقْرُبُ وَالْحَيَّةُ تَلْسَعُهُ لَسْعًا.

■ لَسَقَ: لَسِقَ بِهِ وَلَصِقَ بِهِ، وَالتَّسَقَّ بِهِ وَالتَّصَقَّ بِهِ، وَالتَّسَقُّ بِهِ غَيْرُهُ، وَالصَّقَّةُ بِهِ غَيْرُهُ. وَفَلَانٌ لِسْقِي وَلِضْقِي، وَلِلسْقِي وَلِضْقِي، وَلِلسْقِي وَلِضْقِي، أي: بَجْنِي. وَاللَّسَقُ مِثْلُ: اللَّصِقِ، وَهُوَ لُصُوقُ الرِّثَةِ بِالْجَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ. يُقَالُ: لَسِقَ الْبَعِيرُ وَلَصِقَ. وَمَنَّهُ قَوْلُ رُؤَبَةَ: [الرجز]

طَسَّتْ. قال الزبير بن عبد المطلب: [الوافر]
 وَلَكِنَّا خُلِقْنَا إِذْ خُلِقْنَا
 لَنَا الْجِبَرَاتُ وَالْمِسْكُ الْفَتِيثُ
 وَصَبْرٌ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّ يَوْمٍ
 إِذَا خَفَّتْ مِنَ الْقَرْعِ الْبُيُوتُ
 فَأَفْسَدَ بَطْنٌ مَكَّةَ بَعْدَ أَنْسِ
 قَرَارِصَبَةَ كَأَنَّهُمُ اللَّصُوتُ
 ■ لَصَصَ: اللَّصَّ: واحد اللُّصُوصِ. واللُّصُّ باللضم
 لغة فيه. وَلَصَّ بَيْنَ اللَّصُوصِيَّةِ، وهو يَتَلَصَّصُ.
 وَأَرْضٌ مَلَصَّةٌ: ذاتُ لُصُوصٍ. والألَصُّ: المتقارب
 المنكبين، يكادان يمسَّان أذنيه. والألَصُّ أيضًا:
 المتقارب الأضراس. وفيه لَصَصٌ. والتلصيصُ في
 البنيان: لغة في الترصيصِ.

■ لَصَفَ: اللَّصْفُ، بالتحريك: شيءٌ يَنْبْتُ في أصول
 الكَبَرِ، كأنَّه خِيَارٌ. وهو أيضًا جنسٌ من التمر، ولم
 يعرفه أبو الغوث. ولصاف، مثل: قطام: موضعٌ من
 منازل بني تميم. قال الشاعر:

قَد كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسُودَ خَفِيَّةٍ

فَإِذَا لَصَافٌ تَبَيَّضُ فِيهِ الْحُمُرُ
 وبعضهم يعربه ويجريه مجرى ما لا ينصرف من
 الاسماء.

■ لَضَضَ: دَلِيلٌ لِّلضَلَاضِ، أي: حاذقٌ. وَلَضْلَضَتُهُ:
 كَثْرَةُ تَلَفُّتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا. قال الراجز:

وَلَنَدَّةٌ تَغْبَى عَلَى اللَّضَلَاضِ

■ لَطَأَ: الأحمر: لَطَأٌ بِالْأَرْضِ لَطْأً، وَلَطَىَ أَيْضًا:
 لَطْوًا: لَصَقَ بِهَا.

■ لَطَحَ: اللَّطْحُ مثل: الحَطَطِ، وهو الضربُ اللَّيِّنُ عَلَى
 الظهرِ بِيَطْنِ الكَفِّ. وَقَدْ لَطَحَهُ. ويقال أيضًا: لَطَحَ بِهِ:
 إِذَا ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ.

■ لَطَخَ: لَطَخَهُ بِكَذَا لَطْخًا فَتَلَطَّخَ بِهِ، أي: لَوَّثَهُ بِهِ
 فَتَلَوَّثَ. وَلَطَخَ فَلَانٌ بَشَرًا: رُمِيَ بِهِ. وفي السماء لَطَخَ
 من سحاب، أي: قليل.

وَبَلَّ بَزْدُ الْمَاءِ أَغْضَادَ اللَّسْقِ
 وَالْمُلْصَقِ: الدَّعِي.

■ لَسَنَ: اللِّسَانُ: جارحة الكلام، وقد يَكْنَى بِهَا عَنْ
 الْكَلِمَةِ فَتَوَثَّتْ حَيْثُذ. قال أعشى باهلة: [البسيط]

إِنِّي أَتَنَنِي لِسَانٌ لَا أَسْرُ بِهَا

مَنْ عَلَوَ لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَخَرُ
 فَمَنْ ذَكَرَهُ قَالَ فِي الْجَمْعِ: ثَلَاثَةُ أَلْسِنَةٍ، مثل: حِمَارٍ
 وَأَخْمَرَةٍ، وَمَنْ أَتَاهُ قَالَ: ثَلَاثُ أَلْسُنٍ، مثل: ذِرَاعٍ
 وَأَذْرُعٍ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ قِيَاسٌ مَا جَاءَ عَلَى فِعَالٍ مِنَ الْمَذْكُورِ
 وَالْمَوْثُوثِ. وَاللِّسَنُ بِالْتَحْرِيكِ: الْفَصَاحَةُ. وَقَدْ لَسِنَ
 بِالْكَسْرِ فَهُوَ لَسِنٌ وَاللِّسَنُ، وَقَوْمٌ لُسُنٌ. وَفَلَانٌ لِسَانُ
 الْقَوْمِ، إِذَا كَانَ الْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ. وَاللِّسَانُ: لِسَانُ
 الْمِيزَانِ. وَلَسَنَتُهُ: إِذَا أَخَذَتْهُ بِلِسَانِكَ. قَالَ طَرْفَةُ:
 [الرملي]

وَإِذَا تَلَسَّنْتَنِي أَلْسُنُهَا

إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ قَقْرُ
 وَالْمَلْسُونُ: الْكَذَّابُ. وَاللِّسَنُ، بِكَسْرِ اللَّامِ: الْلُغَةُ.
 يُقَالُ: لِكُلِّ قَوْمٍ لِسَنٌ، أَي: لُغَةٌ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا.
 وَالْمَلْسَنُ مِنَ النِّعَالِ: الَّذِي فِيهِ طَوْلٌ وَلَطَافَةٌ، عَلَى هَيْئَةِ
 اللِّسَانِ. قَالَ كُثَيْبٌ: [الطويل]

لَهُمْ أَزْرٌ حُمْرُ الْحَوَاشِي يَطَوْنَهَا

بِأَقْدَامِهِمْ فِي الْحَضَرَمِيِّ الْمَلْسَنِ
 وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ مَلْسَنَةٌ الْقَدَمَيْنِ.

■ لَصَبَ: ابْنُ السَّكَيْتِ: لَصَبٌ سَيْفُهُ يَلْصُقُ لَصَبًا، إِذَا
 نَشِبَ فِي الْغِمْدِ فَلَا يَخْرُجُ. وَلَصِبٌ جِلْدُ فَلَانٍ: إِذَا
 لَصِقَ بِاللَّحْمِ مِنَ الْهَزَالِ. وَاللَّصْبُ بِالْكَسْرِ: الشَّعْبُ
 الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ. وَكُلُّ مُضِيقٍ فِي الْجَبَلِ فَهُوَ لَصِبٌ.
 وَلِصَابٌ وَلُصُوبٌ. وَفَلَانٌ لَجَزٌ لَصِبٌ: لَا يَكَادُ يُعْطَى
 شَيْئًا. وَلَصِبَ الْخَاتَمُ فِي الْإِصْبَعِ، وَهُوَ ضِدُّ قَلَقٍ.
 وَاللِّوَاصِبُ فِي شِعْرِ كُثَيْبٍ: الْأَبَارُ الضَّيْقَةُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ.
 ■ لَصَبَتْ: الْقِرَاءُ: اللَّصْبُ بَفَتْحِ اللَّامِ: اللَّصُّ فِي لُغَةٍ
 طَبِيعِيٍّ وَالْجَمْعُ: لُصُوتٌ وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلطَّسِّ

■ **لَطَسَ**: المِلْطَسُ والمِلْطَاسُ: حجرٌ ضخمٌ يَدُقُّ به التَّوَى، مثل: المِلْدَمُ والمِلْدَامُ، والجمع: المِلْطَاسُ. أبو عمرو: اللَّطْسُ: الدَّقُّ والوطء الشديد. قال حاتم: [الكامل]

وَسُقِيتُ بِالماءِ التَّمِيرِ وَلَمْ أَتَرَكَ أَلاطِسُ حَمَاءَ الحَفْرِ
قال أبو عبيدة: معنى أَلاطِسُ: أَتَلَطَّعَ بها.

■ **لَطَطَ**: لَطَّ بِالْأمرِ يَلُطُّ لَطًّا: لَزِمَهُ. وَلَطَطْتُ الشَّيْءَ: أَصَقْتُهُ. وَلَطَطْتُ حَقَّهُ: إِذَا جَحَدْتَهُ. وَرَبَّمَا قَالُوا: تَلَطَّيْتُ حَقَّهُ؛ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ طَاءَاتٍ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الطَّاءِ الْآخِرَةِ يَاءً، كَمَا قَالُوا فِي اللَّعَاعِ: تَلَعَّيْتُ. وَأَلَطَهُ عَلَيَّ، أَي: أَعَانَهُ أَوْ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَلُطَّ حَقِّي. يُقَالُ: مَا لَكَ تَعِينَهُ عَلَى لَطَطِهِ؟ وَلَطَّ السَّيْرُ، أَي: أَرَخَاهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ سَرَّتَهُ فَقَدْ لَطَطْتَهُ. قال الأعشى: [الخفيف]

وَلَقَدْ سَاءَها الْبِياضُ فَلَطَّتْ
بِحِجَابٍ مِنْ دُونِنا مَضْدُوفٍ
ويروى: مصروف. وَلَطَّتِ النَّاقَةُ بِذَنَبِها: إِذَا جَعَلَتْهُ بَيْنَ فَخْذَيْها. وَتُرْسٌ مَلْطُوطٌ، أَي: مُنَكَّبٌ عَلَى وَجْهِه، قال ساعدة بن جؤيَّة: [الكامل]
صَبَّ اللَّهِيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْفِيَّةً
تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يَلُطُّ الْمِجْنَبُ
وَاللُّطُّ: قِلَادَةٌ. يُقَالُ: رَأَيْتُ فِي عُنُقِها لَطًّا حَسَنًا، وَكَرَّمَا حَسَنًا، وَعِقْدًا حَسَنًا، كُلُّهُ بِمَعْنَى -عَنْ يَعْقُوبَ-
والجمع: لِطَاطٌ. وَأَلَطُ، أَي: اشْتَدَّ فِي الْأمرِ وَالْخُصُومَةِ. وَالْأَلَطُ: الَّذِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ، أَوْ تَأَكَّلَتْ وَبَقِيَتْ أَصُولُها. يُقَالُ: رَجُلٌ أَلَطٌ بَيْنَ اللَّطِيطِ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَجُوزِ: لِطِلِطٌ، وَلِلنَّاقَةِ الْمَسْنَةِ لِطِلِطٌ: إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُها. وَالْمِلْطَاطُ: رَحَى الْبَزْرِ. وَمِلْطَاطُ الْبَعِيرِ: حَرْفٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ. وَالْمِلْطَاطُ أَيْضًا: حَافَةُ الْوَادِي وَشَفِيرُهُ، وَسَاحِلُ الْبَحْرِ. قال رؤبة: [الرجز]

نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ
■ **لَطَمَ**: اللَّطْمُ: الضَّرْبُ عَلَى الْوَجْهِ بِبَاطِنِ الرَّاحَةِ. وَفِي الْمَثَلِ: (لَوْ ذَاثُ سِوَارٍ لَطَمَنِي). قَالَتْ أُمْرَأَةٌ لَطَمَنُها مَنْ لَيْسَتْ بِكَفُولِها. وَاللَّطِيمُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي سَأَلَتْ غُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقَئِي وَجْهَهُ. يُقَالُ مِنْهُ: لُطِمَ الْفَرَسُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ فَهُوَ لَطِيمٌ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. وَخَدٌّ مُلَطَّمٌ، شَدِيدٌ لِلْكَثَرَةِ. وَاللَّطِيمَةُ: الْبَعِيرُ الَّتِي تَحْمِلُ الطَّيِّبَ وَبَزَّ الثَّجَارِ. وَرَبَّمَا قِيلَ لِسُوقِ الْعَطَّارِينَ: لَطِيمَةٌ. قال ذو الرمة يصف أُرْطاةً تَكْسَسُ فِيها الثَّوَرُ الْوَحْشِيُّ: [البسيط]

ساكنات بجانب المِلْطَاطِ
■ **لَطَعَ**: اللَّطْعُ: اللَّحْسُ. وَاللَّطْعُ أَيْضًا: أَنْ تَضْرِبَ مُؤَخَّرَ إِنْسَانٍ بِرِجْلِكَ. تقول مِنْهُمَا جَمِيعًا: لَطَعْتُهُ بِالْكَسْرِ أَطَعْتُهُ لَطْعًا. وَالتَّلَطُّعُ: شَرَبُ جَمِيعِ مَا فِي الْإِنَاءِ أَوْ الْحَوْضِ، كَأَنَّهُ لِحْسُهُ. وَاللَّطْعُ بِالتَّحْرِيكِ: بِيَاضٌ فِي بَاطِنِ الشَّفَةِ، وَأَكْثَرُ مَا يَعْتَرِي ذَلِكَ السُّودَانُ. وَاللَّطْعُ أَيْضًا: تَحَاثُّ الْأَسْنَانِ إِلَّا أَسْنَاخَها. رَجُلٌ أَلَطَعَ وَامْرَأَةٌ لَطَعَاءٌ. قال الرازي:

عَجِيزٌ لَطَعَاءٌ دَرَدَبِيسُ
وَاللَّطَعَاءُ أَيْضًا: الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الْفَرْجِ. ذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ.
■ **لَطَفَ**: لَطَفَ الشَّيْءُ يَلُطِفُ لَطْفًا، أَي: صَغُرَ، فَهُوَ لَطِيفٌ. وَاللَّطْفُ فِي الْعَمَلِ: الرَّفْقُ فِيهِ. وَاللَّطْفُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى: التَّوْفِيقُ وَالْعَصْمَةُ. وَاللَّطْفَةُ بِكَذَا، أَي: بَرٌّ بِهِ. وَالْأَسْمُ: اللَّطْفُ. يُقَالُ: جَاءَتْنَا لَطْفَةٌ مِنْ فُلَانٍ، أَي: هَدِيَّةٌ. وَالْمُلَاطَفَةُ: الْمُبَارَاةُ. وَاللَّطْفُ لِلْأَمْرِ: التَّرَفُّقُ لَهُ. وَاللَّطْفُ الرَّجُلُ الْبَعِيرُ: أَدْخَلَ قَضِييَهُ فِي الْحَيَاءِ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِمَوْضِعِ الضَّرَابِ. وَاسْتَلَطَفَ الْبَعِيرُ، أَي: أَدْخَلَهُ فِيهَا بِنَفْسِهِ، مِثْلُ: اسْتَخْلَطَ، وَأَخْلَطَهُ غَيْرُهُ.

■ **لَطِمَ**: اللَّطْمُ: الضَّرْبُ عَلَى الْوَجْهِ بِبَاطِنِ الرَّاحَةِ. وَفِي الْمَثَلِ: (لَوْ ذَاثُ سِوَارٍ لَطَمَنِي). قَالَتْ أُمْرَأَةٌ لَطَمَنُها مَنْ لَيْسَتْ بِكَفُولِها. وَاللَّطِيمُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي سَأَلَتْ غُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقَئِي وَجْهَهُ. يُقَالُ مِنْهُ: لُطِمَ الْفَرَسُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ فَهُوَ لَطِيمٌ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. وَخَدٌّ مُلَطَّمٌ، شَدِيدٌ لِلْكَثَرَةِ. وَاللَّطِيمَةُ: الْبَعِيرُ الَّتِي تَحْمِلُ الطَّيِّبَ وَبَزَّ الثَّجَارِ. وَرَبَّمَا قِيلَ لِسُوقِ الْعَطَّارِينَ: لَطِيمَةٌ. قال ذو الرمة يصف أُرْطاةً تَكْسَسُ فِيها الثَّوَرُ الْوَحْشِيُّ: [البسيط]

كَانَهَا بَيْتُ عَطَارٍ تَضَمَّنَهُ

لَطَائِمُ الْمِسْكِ يَخْوِيهَا وَتُنْتَهَبُ

وَاللَّطِيمُ: الذي يموت أبواه. والعَجِي: الذي تموت أمه. واليتيم: الذي يموت أبوه. واللَّطِيم: فصیل إذا طلع سُهَيْلٌ أَخَذَهُ الرَّاعِي وَقَالَ لَهُ: أَتَرَى سُهَيْلًا؟ وَاللَّهُ لَا تَذُوقُ عِنْدِي قَطْرَةً! ثُمَّ لَطَمَهُ وَنَحَّاهُ. وَاللَّطِيمُ: التاسع من سوابق الخيل. وَلَا طَمَّةٌ قِتْلَاطَمَا. وَالتَّنَطَّمَتِ الْأَمْوَالُ: ضَرَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

■ لَطَى: اللَّطَاةُ: الجبهة. ودائرة اللَّطَاةِ: التي في وسط جبهة الدابة. ويقال: أَلْقَى بِلَطَاتِهِ، أي: بثقله. قال ابن أحرمر: [الطويل]

فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهَا بِلَطَاتِهِ

وَأَخْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمَ مَكَائِيَا

وَالْمِلَطَى، عَلَى مِفْعَلٍ: السَّمْحَاقُ مِنَ الشَّجَاجِ، وَهِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِظَمِ الْقَشْرَةُ الرَّقِيقَةُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَخْبَرَنِي الْوَاقِدِيُّ أَنَّ السَّمْحَاقَ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ: الْمِلَطَاءُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَيُقَالُ لَهَا: الْمِلَطَاقِبَالُهَا. فَإِذَا كَانَتْ عَلَى هَذَا فَهِيَ فِي التَّقْدِيرِ مَقْصُورَةٌ. قَالَ: وَتَفْسِيرُ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ «أَنَّ الْمِلَطَى يَلْعَبُهَا» يَقُولُ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ حِينَ يُشْجُ صَاحِبُهَا يُؤْخَذُ مَقْدَارُهَا تِلْكَ السَّاعَةَ ثُمَّ يُقْضَى فِيهَا بِالْقَصَاصِ أَوْ الْأَرْشِ، لَا يَنْظَرُ إِلَى مَا يَحْدُثُ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ. قَالَ: وَهَذَا قَوْلُهُمْ وَلَيْسَ هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

■ لَفَظَ: أَلَفَ فَلَانٌ بَفَلَانٍ: إِذَا لَزِمَهُ. عَنْ أَبِي عَمْرٍو يُقَالُ: هُوَ مُلَظَّبُهُ، أَيْ: لَا يَفَارِقُهُ. وَقَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ: (أَلْظُوفِي الدُّعَاءِ يِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) أَيْ: الزَمُوا ذَلِكَ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْإِلْظَاظُ: لَزُومُ الشَّيْءِ وَالْمُثَابَرَةُ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: الْإِلْظَاظُ: الْإِلْحَاحُ، قَالَ بَشَرٌ: [الوافر]

أَلَفَ بِهِنَّ يَخْدُوهُنَّ حَتَّى

تَبَيَّنَتِ الْحِيَالُ مِنَ الْوَسَاقِ

وَمِنْهُ: الْمُلَاطَظَةُ فِي الْحَرْبِ. يُقَالُ: رَجُلٌ مُلَظٌ أَيْ: مُلِحٌّ، وَمِلَظَاظٌ أَيْ: مُلِحَّاحٌ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ

الْفَقْعَسِيُّ: [الرجز]

جَارَنِيَّةُ بِسَابِجٍ مِلَظَاظٍ

يَجْرِي عَلَى قَوَائِمٍ أَيْقَاطٍ

وَأَلَفَ الْمَطْرُ، أَيْ: دَامَ. وَالْأَلَفُ بِالْمَكَانِ، أَيْ: أَقَامَ بِهِ. وَرَجُلٌ لَفَظَ، أَيْ: عَسِرَ مُتَشَدِّدٌ.

■ لَطَى: اللَّطَى: النَّارُ. وَلَطَى أَيْضًا: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ مَعْرُوفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ. وَالتَّنَظَاظُ النَّارُ: التَّهَابُهَا. وَتَلَطَّيْهَا: تَلَهَّبُهَا.

■ لَعَا: رَجُلٌ لَعَوَ وَلَعَامٌ مَقْصُورٌ، أَيْ: شَهْوَانٌ حَرِيصٌ. وَكَلْبَةٌ لَعَوَةٌ: حَرِيصَةٌ. وَلَعَوَةٌ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَلَعَوَةٌ الْجَوْعُ: حِدَّتُهُ. وَيُقَالُ لِلْعَاثِرِ: لَعَا لَكَ! دَعَاءٌ لَهُ بِأَنْ

يَتَعَاش. قَالَ الْأَعْمَشُ: [البسيط]

بِذَاكَ لَوْتُ عَفْرَنَاءَ إِذَا عَشَرْتُ

فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ يُقَالَ لَعَا

الْفَرَاءُ: اللَّعَوَةُ: السَّوَادُ حَوْلَ حَلْمَةِ الثَّدْيِ، وَبِهِ سَمِي ذُو لَعَوَةٍ وَهُوَ قَيْلٌ مِنْ أَقْيَالِ حِمْيَرَ، وَيُقَالُ: مَا بِهَا لَاعِي قَرُو، أَيْ: مَا بِهَا مِنْ يَلْحَسُ عُسًا، مَعْنَاهُ مَا بِهَا أَحَدٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَيُقَالُ: خَرَجْنَا تَلَعَّى، أَيْ: نَأْخُذُ اللَّعَاعَ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّبْتِ. وَأَصْلُهُ تَلَعَّعَ، فَكَرِهُوا ثَلَاثَ عَيْنَاتٍ فَأَبْدَلُوا الثَّلَاثَةَ يَاءً. وَالْعَتُّ الْأَرْضُ: أَخْرَجَتْ اللَّعَاعَ. وَتَلَعَّى الْعَسَلُ: تَعَقَّدَ.

■ لَعِبَ: اللَّعِبُ مَعْرُوفٌ، وَاللَّعْبُ مِثْلُهُ. وَقَدْ لَعِبَ يَلْعَبُ. وَتَلَعَّبَ: لَعِبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. وَرَجُلٌ تَلْعَابَةٌ: كَثِيرُ اللَّعِبِ. وَالتَّلْعَابُ بِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ، وَجَارِيَةٌ لَعُوبٌ. وَاللُّعُوبَةُ: اللَّعِبُ. وَالْمَلْعَبُ: مَوْضِعُ اللَّعِبِ. وَاللُّغْبَةُ بِالضَّمِّ: لُغْبَةُ الشُّطْرَنِجِ وَالتَّرْدُ. وَكُلُّ مَلْعُوبٍ فَهُوَ لُغْبَةٌ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَفْعُدْ حَتَّى أَفْرُغَ مِنْ هَذِهِ اللَّغْبَةِ، قَالَ ثَعْلَبٌ: مِنْ هَذِهِ اللَّغْبَةِ بِالْفَتْحِ أَجُودٌ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ اللَّعِبِ. وَاللُّغْبَةُ بِالْكَسْرِ: نَوْعٌ مِنَ اللَّعِبِ، مِثْلُ: الرُّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ. تَقُولُ: فَلَانٌ حَسَنُ اللَّغْبَةِ، كَمَا تَقُولُ: حَسَنُ الْجِلْسَةِ. وَلَا عِبْتَ الرَّجُلَ مُلَاعِبَةً. وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي بَرَاءٍ عَامِرِ بْنِ

مالك بن جعفر بن كلاب: مُلَاعِبُ الأَيْتَةِ، فجعله
ليدٌ مُلَاعِبُ الرِّمَاحِ لحاجته إلى القافية، فقال:
[الرجز]
مقبل: [البسيط]

كاد اللُّعَاغُ مِنَ الحَوْدَانِ يَسْحَطُهَا
وَرَجِرَجَ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ
وَأَلَعَتِ الأَرْضُ ثُلُغَ العَاغَا: إذا أُنْبِتَتْهَا. فإن أردت أنك
تناولتها قلت: تَلَعَيْتُهَا، وخرجنا تَلَعَمَى، وأصلها:
تَلَعَعْتُهَا، فكروها ثلاث عَيْنَاتٍ، فأبدلوا من الأخيرة
ياءً. وقال أبو عمرو: اللُّعَاغَةُ: الكَلَأُ الخفيف رُعي أو
لم يُزْعَ. والللع: السراب. ولَفَعَتُهُ: بصيصه.
وللع: جبل كانت به وقعة. قال الشاعر: [الطويل]

لَقَدْ ذاقَ مِنَّا عَامِرٌ يَوْمَ لَفَعِ
حُسَامًا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ صَمَامًا
وَتَلَفَعَ فَلَانَ مِنَ الجوع، أي: تَصَوَّرَ. واللعية: خُبُرُ
الجَاوِزِ. وَلَفَعْتُ عَظْمَهُ فَتَلَفَعَ، أي: كَسَرْتُهُ
فَتَكَسَّرَ.

■ لعق: لَعَقْتُ الشَّيْءَ بالكسر لَعَقُهُ لَعَقًا، أي: لَحِسْتَهُ.
وَلَعَقَ فُلَانٌ إصْبَعَهُ، أي: مَاتَ، وهو كنايةٌ. والمَلْعَقَةُ:
واحدة المَلَاعِقِ. واللَّعَقَةُ بالضم: اسْمُ ما تَأْخُذُهُ
المَلْعَقَةُ. واللَّعَقَةُ بالفتح: العَمْرَةُ الواحدة، يقال: فِي
الأَرْضِ لَعَقَةٌ مِنْ ربيع ليس إلّا فِي الرُّطْبِ، يَلْعَقُهَا المَالُ
لَعَقًا. واللَّعُوقُ: اسْمُ ما يَلْعَقُ. وَرَجُلٌ وَعِقٌ لَعِقٌ، أي:
حَرِيصٌ، وهو إِتْبَاعٌ لَهُ.

■ لعل: لَعَلَّ كَلِمَةُ شَكٍّ، وَأَضْلَاهَا: عَلٌّ، وَاللَّامُ فِي
أَوَّلِهَا زَائِدَةٌ. قال الشاعر: [الطويل]

يَقُولُ أَنَسٌ عَلٌّ مَجْنُونٌ عَامِرٍ
يَرُومُ سُلُوكًا قُلْتُ إِنِّي لِمَا بِيَا
ويقال: لَعَلِّي أَفْعَلُ، وَلَمَلْنِي أَفْعَلُ بِمَعْنَى.
■ لعمط: اللَّعْمَطَةُ: الشَّرُّ. وَرَجُلٌ لَعَمَطٌ وَلَعْمُوْطٌ
وَلَعْمُوْطَةٌ، وَهُوَ التَّهْمُ الشَّرُّ، وَقَوْمٌ لَعَامِطَةٌ وَلَعَامِطٌ.

قال الشاعر: [السريع]

أَشْبَهَ وَلَا فَخْرَ فَبِإِنَّ التَّيَّ
تُشَبِّهُهَا قَوْمٌ لَعَامِطٌ

لَوْ أَنَّ حَيًّا مُذِرُكَ الفَّلَاحِ
أَدْرَكَهُ مُلَاعِبُ الرِّمَاحِ
وَمُلَاعِبٌ ظِلُّهُ: طَائِرٌ، وَرَبِّمَا قِيلَ: خَاطِفُ ظِلِّهِ.
وَاللُّعَابُ: مَا يَسِيلُ مِنَ الفَمِ. وَلُعَابُ النَحْلِ: العَسَلُ.
وَلَعَبَ الصَّبِيُّ، بِالْفَتْحِ: يَلْعَبُ لَعَبًا: إِذَا سَالَ لُعَابُهُ.
قال لبيد: [الطويل]

لَعَبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَحُجُورِهِمْ
وَلَيْدًا وَمَسْمُونِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا
وَالْعَبَ الصَّبِيُّ: إِذَا صَارَ لَهُ لُعَابٌ يَسِيلُ مِنْ فِيهِ. وَثَغْرٌ
مَلْعُوبٌ، أي: ذُو لُعَابٍ. وَلُعَابُ الشَّمْسِ: مَا تَرَاهُ فِي
شِدَّةِ الحَرِّ مِثْلَ نَسِجِ العَنَكَبُوتِ، وَيُقَالُ: هُوَ السَّرَابُ.
وَاللُّغَبَاءُ مَمْدُودٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ.

■ لعثم: أَبُو زَيْدٍ: تَلَعَثَ الرَّجُلُ فِي الأَمْرِ: إِذَا تَمَكَّكَ فِيهِ
وَتَأَنَّى، وَقَالَ الخَلِيلُ: نَكَلَ عَنْهُ وَتَبَصَّرَهُ.

■ لعج: لَعَجَهُ الضَّرْبُ، أي: أَلَمَهُ وَأَحْرَقَ جِلْدَهُ، قَالَ
الهذلي: [البسيط]

ضَرَبْنَا أَلِيمًا بِسَبَبِ يَلْمِجِ الجِلْدِ
ويقال هَوَى لَاعِجٌ، لِحَرَقَةِ الفُؤَادِ مِنَ الحُبِّ.

■ لعز: لَعَزَ المَرْأَةُ: وَطَّئَهَا. وَالنَّاقَةُ فَصِيلُهَا: لَطَعَتْهُ.
■ لعس: اللَّعْسُ: لَوْنُ الشَّفَةِ إِذَا كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى
السَّوَادِ قَلِيلًا، وَذَلِكَ يُسَمَّى لَعْسًا. يَقَالُ: شَفَةُ نَعْسَاءٍ وَفَتِيَّةٍ
وَنَسْوَةٍ لَعْسٌ. وَرَبِّمَا قَالُوا: نَبَاتُ اللَّعْسِ: وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ
وَكُفِّ؛ لِأَنَّهُ حَيْثُ يُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ. وَاللَّغُوسُ،
بِتَسْكِينِ الْعَيْنِ: الخَفِيفُ فِي الأَكْلِ وَغَيْرِهِ كَأَنَّهُ الشَّرُّ.
ومنه قيل للذئب: لَعُوسٌ.

■ لعط: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِنْ كَانَ بَعْضُ عُتْقِ الشَّاةِ سَوَادًا
فَهِيَ لَعَطَاءٌ، وَالاسْمُ: اللَّعْطَةُ. وَهِيَ أَيْضًا سَفْعَةُ
الصَّقْرِ فِي وَجْهِهِ.

■ لعع: اللُّعَاغُ: نَبْتُ نَاعِمٍ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو، وَقَالَ

وَلَعَمَّطُ اللحم، أي: انتهسته عن العظم، وربما قالوا: لَعَمَّمَتُهُ، على القلب.

■ لعن: اللَعْنُ: الطرد والإبعاد من الخير. واللَّعْنَةُ الاسم، والجمع: لِعَانٌ وَلَعْنَاتٌ. والرجل لَعِينٌ ومَلْعُونٌ، والمرأة لَعِينٌ أَيْضًا. واللَّعِينُ: الممسوخ. والرجل اللَّعِينُ: شيء يُنْصَبُ وَسَطَ المزارع تُسْتَطَرَّدُ به الوحوش. قال الشماخ: [الوافر]

ذَعَرْتُ بِهِ القَطَا ونَفِيتُ عَنْهُ

مَقَامُ الذُّبِّ كالرجل اللَّعِينِ والمُلاعِنَةُ واللَّعَانُ: المباهلة. والمَلْعَنَةُ: قَارِعَةُ الطريقِ وَمَنْزِلُ الناس. وفي الحديث: «اتَّقُوا المَلَاعِنَ» يعني عند الحديث. ورجلٌ لَعْنَةٌ: يَلْعَنُ الناس كثيرًا، وَلَعْنَتُهُ، بالتسكين: يَلْعَنُهُ الناس.

■ لعا: لَعَا يَلْعُو لَعْوًا، أي: قال باطلاً. يقال: لَعَوْتُ باليمين. ونباح الكلب لَعْوٌ أَيْضًا. وقال: [الوافر]

فَلَا تَلْفَى لغيرهم كِلَابٌ

أي: لَا تُقَنِّتِي كِلَابٌ غيرهم. وَلَغِي بالكسر يَلْفِي لَعَا مثله، وقال: [الرجز]

عَنِ اللَّفَا وَرَقَّتِ التَّكْلُمُ

واللَّفا: الصوت، مثل الوغا. ويقال أَيْضًا: لَغِي بِهِ يَلْفِي لَعَا، أي: لهج به. وَلَغِي بالشراب: أَكْثَرُ مِنْهُ. وَالنَّيْتُ الشيء: أَبْطَلْتُهُ. وكان ابن عباس رضي الله عنهما يَلْفِي طلاق المَكْرَه. وَالغَاءُ من العدد، أي: أَلْقَاهُ مِنْهُ. وَاللَّاغِيَةُ: اللَّغْوُ، قال تعالى: ﴿لَا تَسْمَعْ فِيهَا لَغِيَةً﴾ [الغاشية: ١١]، أي: كلمة ذات لَغْوٍ. وهو مثل

تامر ولا بن لصاحب التمر واللبن. واللَّغُوفِي الأيمان: ما لَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ القلب، كقول الرجل في كلامه: بلى والله، ولا والله! واللَّغْوُ: ما لَا يَعْدُ مِنْ أولاد الإبل في دية أو غيرها لصغرها، وقال: [الوافر]

وَيَهْلِكُ بَيْنَهَا المَرْئِي لَغْوًا

كما أَلْفَيْتُ فِي الدِّيَةِ الحَوَارَا

وَاللَّغَةُ أَصْلُهَا لَغِيٌّ أَوْ لَغَوٌ، والهَاءُ عوض، وجمعها

لَغَى مثل بُرَّة وَبُرَى، وَلَغَاتُ أَيْضًا. وقال بعضهم: سمعت لغاتهم بفتح التاء، وشبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء. والنسبة إليها لَغَوِيٌّ وَلَا تَقُلْ: لَغَوِيٌّ.

■ لغب: اللَّغُوبُ: التعب والإعياء، تقول منه: لَغَبَ يَلْغُبُ بِالضَّم لَغُوبًا. وَلَغِبَ بالكسر يَلْغِبُ لَغُوبًا لَغَةً ضَعِيفَةً فِيهِ، وَالْغَبَةُ أَنَا، أي: انْصَبْتُه. وَرَجُلٌ لَغَبٌ بِالتَّسْكِينِ، أي: ضَعِيفٌ بَيْنَ اللَّغَابَةِ. الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء: قال: سمعت أعرابيًا يقول: فَلَا لَغُوبٌ؛ جَاءَتْهُ كِتَابِي فَاحْتَقَرَهَا. فقلت: أَتَقُولُ: جَاءَتْهُ كِتَابِي؟! فقال: أليس بصحيفة؟! فقلت: ما اللَّغُوبُ؟ فقال: الْأَحْمَقُ. وَاللَّغَبُ أَيْضًا: الرِّيشُ الفاسد مثل البُطْنَانِ مِنْهُ. وَاللَّغَابُ بِالضَّم مثله، وهو خلاف اللُّوَامِ، قال تَابُطٌ شَرًّا: [الطويل]

وَمَا وَلَدَتْ أُمِّي مِنَ القَوْمِ عَاجِزًا

ولا كان ريشي من دُنَابِي وَلَا لَغَبٍ وَكَانَ لَهُ أُخٌ يُقَالُ لَهُ: رِيشٌ لَغَبٍ. وقد حركه الكمي في قوله: [المنسرح]

لَا نَقْلُ رِيشُهَا وَلَا لَغَبُ

مثل نَهْرٍ وَنَهْرٍ؛ لِأَجْلِ حَرْفِ الحَلْقِ. وَرِيشٌ لَغِيبٌ، قال الراجز في الذئب:

أَشْعَرْتُهُ مُذْلَقًا مَذْرُوبًا

رِيشٌ بِرِيشٍ لَمْ يَكُنْ لَغِيبًا

الأموي: لَغَبْتُ عَلَى القَوْمِ اللَّغَبَ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، لَغَبًا: أَفْسَدْتُ عَلَيْهِمْ. وَالتَّلْغُبُ: طَوْلُ الطَّرْدِ، وَقَالَ: [الطويل]

تَلْغَبْنِي دَهْرٌ فَلَمَّا غَلَبَتْهُ

غَزَانِي بِأَوْلَادِي فَأَدْرَكَنِي الدَّهْرُ ■ لَغْد: اللَّغْدُودُ: وَاحِدُ اللَّغَاوِيدِ، وَهِيَ اللَّحْمَاتُ الَّتِي بَيْنَ الحَنَكِ وَصَفْحَةِ العُنُقِ. وَاللَّغْدُ مِثْلُهُ، وَالجَمْعُ اللَّغَادُ. وَلَغَذْتُ الْإِبِلَ الْعَوَانِدَ، إِذَا رَدَّذَتْهَا إِلَى الْقَصْدِ

وَالطَّرِيقِ. وَجَاءَ فَلَانٌ مُلْتَغِدًا، أي: مُتَغَيِّظًا حَقًّا.

■ لَغَز: أَلْغَزَنِي كَلَامَهُ، إِذَا عَمَى مُرَادَهُ. وَالاسْمُ اللَّغْزُ.

يقال: لَغَزْ وَلَغَزْ، والجمع الأَلْغَازُ. مثل رُطِبٍ وَأَرْطَابٍ. وأصل اللُّغَزُ جُحْرٌ لليربوع بين القاصعاء والنافعاء: يَحْفَرُ مُسْتَقِيمًا إِلَى أَسْفَلٍ، ثم يعدل عن يمينه وشماله عَرُوضًا يعترضها، فيخفى مكانه بتلك الأَلْغَاز. واللُّغَزِيُّ بتشديد الغين مثل اللُّغَزِ، والياء ليست للتصغير لأن ياء التصغير لا تكون رابعة، وإنما هي بمنزلة خُصَّارِي للزرع، وشُقَّارِي تَبَّتْ.

■ لَفَطٌ: اللَّفْطُ بالتحريك: الصَّوْتُ والجَلْبَةُ. وقد لَغَطُوا يَلْغَطُونَ لَفْطًا وَلَغَطًا وَلِغَاطًا، وَالْغَاطُ، قال الهذلي: [الوافر]

كَأَنَّ لَغَاَ الحُمُوشَ بِجَانِبِيهِ
لَغَاَ رَكِبٍ أَمِيمٌ ذَوِي لِغَاطٍ
ويروى: وَغَى الحُمُوشِ. وكذلك الإلْغَاطُ، قال الراجز:

إِلَّا الحَمَامَ الوُزُقَ وَالْغَطَاطَا
فَهَنَ يُلْغِظُنَ بِهِ إِنْغَاطَا
وَلِغَاطٌ بالضم: اسمُ جبلٍ.

■ لَغَمٌ: لُغَامُ البعير: زَبَدُهُ. والمَلَاغِمُ: ما حول الفم الذي يبلغه اللسان. ويشبه أن يكون مَفْعَلًا من لُغَامِ البعير.

وَتَلَغَّمْتُ بالطَّيْبِ، إذا جعلته في المَلَاغِمِ. وقال ابن الأعرابي: قلت لأعرابي: متى المسير؟ فقال: تَلْغَمُوا بيوم السبت، يعني ذكروه. واشتقاقه من أنهم حركوا ملاغمهم به. الكسائي: لَغَمْتُ اللُغْمَ لَغَمًا، إذا أخبرت صاحبك بشيء لا تستيقنه.

■ لَغِنٌ: اللَّغْنُونُ: لغة في اللُّغْدُودِ، والجمع اللَّغَانِينُ، وبعض بني تميم يقول: لَغَنَّاكَ، بمعنى لَعَلَّكَ، قال الفرزدق: [الوافر]

قَفَا يَا صَاحِبِي بِنَا لَغْنًا
نَرَى العَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ الخِيَامِ
■ لَفَا: اللَّفَاءُ: الخسيس من الشيء. وكلُّ شيء يسير حقير فهو لَفَاءٌ، وقال: [الوافر]

وما أنا بالضَّعِيفِ فتظلموني
ولا حَظِّي اللَّفَاءُ ولا الخَسِيسُ
يقال: رَضِيَ فلَانٌ من الوفاء باللَّفَاءِ، أي: من حَقِّه الوافر بالقليل. وتقول منه: لَفَاءُ حَقِّه، أي: بَخْسِه. وَالْفَيْتُ الشيء: وجدته. وتَلَفَيْتُهُ: تداركته.

■ لَفَا: لَفَأْتُ العودَ: قَسَرْتُهُ. ويقال: لَفَأْتُ الرِّيحَ السَّحَابَ عن وجه السماء. أبو زيد: لَفَأْتُ اللحمَ عن العظم: جَلَفْتُهُ عنه وقَسَرْتُهُ. واللَّفَيْتُهُ: البَضْعَةُ التي لا عَظْمَ فيها، نحو النَّخْصَةِ والهَبْرَةِ والوذَرَةِ. أبو عمرو:

لَفَاءٌ بالعصا: ضربه بها.

■ لَفَتٌ: اللَّفْتُ: اللَّيْثُ، وفي حديث حُذَيْفَةَ: «إِنَّ مِنْ أَقْرَأِ النَّاسِ لِلْقُرْآنِ مَنْافِقًا لَا يَدْعُ مِنْهُ وَآوَا لَا لَفَا، يَلْفِتُهُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَلْفِتُ الْبَقْرَةُ الْخَلَى بِلِسَانِهَا». وَلَفَتَ وجهه عني، أي: صرفه. وَلَفَّتَهُ عن رأيه: صرفه. وتيس

أَلَفْتُ بَيْنَ اللَّفَّتِ، إذا كان ملتوي أحد القرنين على الآخر. والأَلَفْتُ في كلام تميم: الأعسرُ، وفي كلام قيس: الأحمقُ، مثل الأَغَفْتُ. واللَّفَاتُ: الأحمق العَمِيرُ الخُلُقِي. واللَّفَوْتُ من النساء: التي لها زوجٌ ولها ولد من غيره، فهي تَلْفَتُ إلى ولدها. واللَّفَيْتُهُ: الغليظة من العصائد؛ لأنها تَلْفَتُ أي: تَلْوِي. والتَفَّتِ النِّفَاطَا.

والتَلَفْتُ أكثر منه. واللَّفْتُ: الشَّلَجُ. واللَّفْتُ أيضًا: الشَّقُّ. يقال: لَفَتَهُ معه، أي: صغَّوه. وَلَفَتَاهُ: شِقَاقُهُ وقولهم: لا تَلْتَفِتْ لَفَتَ فلان، أي: لا تنظر إليه.

■ لَفَجٌ: أَلْفَجَ الرجل، أي أَقْلَسَ. قال رؤبة: [الرجز]

أَحْسَابُكُمْ فِي العُسْرِ وَالْإِنْفَاجِ
شَبَبَتْ بِعَذْبِ طَيِّبِ المِزَاجِ
فهو مُلَفَّجٌ بفتح الفاء. مثل أَحْصَنَ فهو مُحْصَنٌ، وَأَسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ. فهذه الثلاثة جاءت بالفتح نوادر، وقال: [الرجز]

جَارِيَةٌ شَبَبَتْ شَبَابًا عَسَلَجَا
فِي حَجَرٍ مِنْ لَمْ يَكُ عَنْهَا مُفْلَجَا
■ لَفَحٌ: لَفَحَتِ النارُ والسَّمُومُ بحرَّها: أحرقت. قال

وَطُبُّ اللَّبَنِ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: [الوافر]

إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ تَمِيمٍ

فَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجئٌ بَزَادٍ

يُخْبِرُ أَوْ بَسَمْنٍ أَوْ بَسْمَرٍ

أَوْ الشَّيْءِ الْمُكَلَّفِ فِي الْجَادِ

وَاللِّفَافَةُ: مَا يُلْفَى عَلَى الرَّجُلِ وَغَيْرِهَا، وَالْجَمْعُ

الْلِفَافِ. وَقَوْلُهُمْ: جَاءُوا مِنْ لَفٍّ لَفْهُمْ، أَي: وَمِنْ

عُدٍّ فِيهِمْ، وَتَأَشَّبَ إِلَيْهِمْ. وَاللَّفِيفُ: مَا اجْتَمَعَ مِنْ

النَّاسِ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى، يُقَالُ: جَاءُوا بِالْفِيفِ وَلَفِيفِهِمْ،

أَي: وَأَخْلَاطَهُمْ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿جِئْنَا بِكُلِّ لَفِيفَةٍ﴾

[الإسراء: ١٠٤] أَي: مُجْتَمِعِينَ مُخْتَلَطِينَ. وَطَعَامٌ

لَفِيفٌ، إِذَا كَانَ مَخْلُوطًا مِنْ جُسَيْنٍ فِصَاعِدًا. وَفَلَانٌ

لَفِيفٌ فَلَانٌ، أَي: صَدِيقُهُ. وَبَابٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ يُقَالُ لَهُ:

الْلَفِيفُ؛ لِاجْتِمَاعِ الْحَرْفَيْنِ الْمُعْتَلَيْنِ فِي ثَلَاثِيَّةٍ، نَحْوِ

ذَوِي وَحْيٍ. وَالْأَلْفَاءُ: الْأَشْجَارُ يَلْتَفُّ بَعْضُهَا

بِبَعْضٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا أَلْفًا﴾ [النبا: ١٦]،

وَاحِدَهَا لَفٌّ بِالْكَسْرِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: كَتَالَفًا، أَي:

مُجْتَمِعِينَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ. وَرَجُلٌ أَلْفٌ بَيْنَ اللَّفِّفِ،

أَي: عَمِيَّ بَطِيءُ الْكَلَامِ، إِذَا تَكَلَّمَ مَلَأَ لِسَانَهُ قَمَةً، قَالَ

الْكَمِيتُ: [الطويل]

وَلَايَةُ سِلْعَدٍ أَلْفٌ كَانَهُ

مِنَ الرَّهْمَتِ الْمَخْلُوطِ بِالثُّوِكِ أَثْوُولٌ

وَالْأَلْفُ أَيْضًا: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الْبَطِيءُ. وَامْرَأَةٌ لَفَاءٌ:

ضَخْمَةٌ الْفَخِذَيْنِ مَكْتَنَزَةٌ، وَقَدْ خَذَانَ لَفَاوَانٍ، قَالَ

الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَادَّةٌ

وَفِي الْمِرْطِ لَفَاوَانٍ رَذْفُهُمَا عَبْلٌ

قَوْلُهُ (تَسَاهَمَ)، أَي: تَقَارَعَ. وَيُقَالُ: أَلْفٌ الطَّائِرُ رَأْسُهُ

تَحْتَ جَنَاحِهِ. وَفِي أَرْضِ بَنِي فَلَانٍ تَلَاْفِيفٌ مِنْ

عُشْبٍ، أَي: نَبَاتٌ مُلْتَفٌّ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْأَلْفُ:

الْمَوْضِعُ الْمُلتَفُّ الْكَثِيرُ الْأَهْلُ. وَأَنشَدَ لِسَاعِدَةَ بْنِ

جَوْيَةَ الْهَذَلِي: [الكامل]

الْأَصْمَعِيُّ: مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ لَفَحٌ فَهُوَ حَرٌّ، وَمَا كَانَ مِنَ
الرِّيحِ نَفْحٌ فَهُوَ بَرْدٌ. وَلَفَحَتْهُ بِالسِّيفِ لَفْحَةً، إِذَا ضَرَبَتْهُ
بِهِ ضَرْبَةً خَفِيفَةً. وَاللَّفَاحُ: هَذَا الَّذِي يُشَمُّ، وَهُوَ شَبِيهُ
بِالْبَازِنَجَانِ إِذَا أَصْفَرَّ.

■ لَفَظٌ: لَفَظْتُ الشَّيْءَ مِنْ فِعْيِ الْفِظَةِ لَفَظًا: رَمَيْتُهُ،
وَذَلِكَ الشَّيْءُ لَفَاطَةٌ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ حِمَارًا:
[الطويل]

يُورِدُ مَجْهُولَاتٍ كُلَّ خَمِيلَةٍ

يَمُجُّ لَفَاطَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ

وَلَفَظْتُ بِالْكَلامِ وَتَلَفَظْتُ بِهِ، أَي: تَكَلَّمْتُ بِهِ.

وَاللَفْظُ: وَاحِدُ الْأَلْفَافِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ.

وَقَوْلُهُمْ: «أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ»، يُقَالُ: هِيَ الْعَتْرُ؛ لِأَنَّهَا

تُشَالَى لِلْحَلَبِ وَهِيَ تَجَرُّ، فَتَلَفَظَ بِجَرَّتِهَا وَتَقْبِلُ فَرَحًا

مِنْهَا بِالْحَلَبِ. وَيُقَالُ: هِيَ الَّتِي تَزُقُّ فَرَخَهَا مِنَ الطَّيْرِ؛

لِأَنَّهَا تُخْرِجُ مَا فِي حَوْصَلَتِهَا وَتُطْعِمُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[المقارِب]

تَجُودُ فَتُجْزَلُ قَبْلَ السُّؤَالِ

وَكُفُّكَ أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ

وَيُقَالُ: هِيَ الرَّحَى، وَيُقَالُ: هُوَ الدِّيكُ، وَيُقَالُ: هُوَ

الْبَحْرُ لِأَنَّهُ يَلْفَظُ بِالْعَبْرِ وَالْجَوَاهِرِ، وَالْهَاءُ فِيهِ

لِلْمَبَالِغَةِ.

■ لَفَعَ: لَفَعَ رَأْسَهُ تَلْفِيعًا، أَي: غَطَّاهُ. وَلَفَعْتُ الْمَزَادَةَ

أَيْضًا: قَلَبْتُهَا. وَتَلَفَعَتِ الْمَرْأَةُ بِمِرْطِهَا، أَي: تَلَفَحَتْ

بِهِ. وَاللَّفَاغُ: مَا يَتَلَفَّعُ بِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المنسرح]

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِثْرَازِهَا

دَعْدٌ وَلَمْ تُغْدِ دَعْدٌ بِالْعُلْبِ

وَتَلَفَّعَ الرَّجُلُ بِالثَّوبِ، وَالشَّجَرُ بِالْوَرَقِ، إِذَا اشْتَمَلَ بِهِ

وَتَغَطَّى. وَتَلَفَّعَ فَلَانٌ، إِذَا شَمِلَهُ الشَّيْبُ. وَالْإِتِفَاعُ:

الْإِلْتِحَافُ. وَالتَّفَعُّتُ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ: اخْضَارَتْ.

■ لَفَفَ: لَفَفْتُ الشَّيْءَ لَفًّا وَلَفَفْتُهُ، شَدَّدْتُ لِلْمَبَالِغَةِ. وَلَفَّهُ

حَقَّهُ، أَي: مَنَعَهُ. وَتَلَفَّفَ فِي ثَوْبِهِ وَتَلَفَّ بِثَوْبِهِ.

وَالْتِفَافُ النَّبْتِ: كَثَرَتُهُ. وَالشَّيْءُ الْمُلتَفُّ فِي الْجَادِ:

وَمُقَامَهُنَّ إِذَا حُسِّنَ بِمَا زِمَ
صَبِيحُ الْفُفِّ وَصَدْرُهُنَّ الْأَخْشَبُ
■ لَفَقَ: لَفَقْتُ الثَّوْبَ الْفَقُّ لَفَقًا، وَهُوَ أَنْ تَضُمَّ شِقَّةٌ إِلَى
أُخْرَى فَتُخَيِّطُهُمَا. اللَّفْقُ بِكسر اللام: أَحَدُ لَفَقِي
الْمَلَأَةِ. وَتَلَفَقَ الْقَوْمُ، أَي: تَلَامَثَ أُمُورُهُمْ.
وَأَحَادِيثُ مُلَفَّقَةٌ، أَي: أَكَاذِيبُ مَزْخَرَةٌ.
■ لَفَمَ: اللَّفَامُ: مَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ مِنَ النَّقَابِ،
وَقَدْ لَفَمَتِ الْمَرْأَةُ فَاها بِلِفَامِهَا، إِذَا نَقَّبَتْهُ. وَلَفَمَتْ
وَتَلَفَمَتْ وَتَلَفَمَتْ، إِذَا شَدَّتْ اللَّفَامَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
إِذَا كَانَ النَّقَابُ عَلَى الْفَمِ فَهُوَ اللَّثَامُ وَاللَّفَامُ. كَمَا قَالُوا:
الدَّقِيقِيُّ وَالدَّقِيقِيُّ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَوِيل]

وَقَدْ زَلَّ عَنْ غُرِّ الشَّيَاخِ لِفَامِهَا
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَلَفَمْتُ تَلَفَمًا، إِذَا أَخَذْتَ عِمَامَةً
فَجَعَلْتَهَا عَلَى فَيْكِ شِبْهَ النَّقَابِ وَلَمْ تَبْلُغْ بِهَا أَرْبَةَ الْأَنْفِ
وَلَا مَارِئَةً. قَالَ: وَبَنُو تَعِيمٍ يَقُولُونَ فِي هَذَا الْمَعْنَى:
تَلَشَّمْتُ تَلَشَّمًا. قَالَ: فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْأَنْفِ فَغَشِيَهُ أَوْ
بَعْضُهُ فَهُوَ النَّقَابُ.

■ لَقَا، لَقِيَ: لَقِيْتُهُ لِقَاءً بِالْمَدِّ، وَلَقِيَ بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ،
وَلَقِيًا بِالتَّشْدِيدِ، وَلَقِيَانَا، وَلَقِيَانَةً وَاحِدَةً وَلَقِيَةً وَاحِدَةً
وَلِقَاءَةً، وَاحِدَةً. قَالَ: وَلَا تَقُلْ: لِقَاءَةً؛ فَإِنَّهَا مُوَلَّدَةٌ
وَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. وَالْقِيَتُهُ، أَي: طَرَحَتْهُ.
تَقُولُ: الْقِيَهُ مِنْ يَدِكَ، وَالْقِيَتْ بِهِ مِنْ يَدِكَ. وَالْقِيَتْتُ إِلَيْهِ
الْمُودَةَ وَالْمُودَةَ. وَالْقِيَتْتُ عَلَيْهِ الْقِيَتَّةَ، كَقَوْلِكَ: الْقِيَتْتُ
عَلَيْهِ أُحْجِيَّةً، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ. وَالتَّقَاوُ وَتَلَقَّوْا بِمَعْنَى
وَاسْتَلْقَى عَلَى قَفَاهُ. وَتَلَقَّاهُ، أَي: اسْتَقْبَلَهُ. وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ [النور: ١٥] أَي: يَأْخُذُهُ
بَعْضٌ عَنْ بَعْضٍ. وَجَلَسَ تَلَقَّاءَةً، أَي: حِذَاءَهُ.
وَالْتَلَقَّاءُ أَيْضًا: مُصَدَّرٌ مِثْلُ التَّلَاءِ، وَقَالَ: [الْبَسِيطُ]
أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ
فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنْ تَلَقَّائِهِ الْأَمَلُ
وَاللَّقَى بِالْفَتْحِ: الشَّيْءُ الْمُلْقَى لَهُوَانَهُ، وَجَمْعُهُ لَقَاءَةٌ،
وَقَالَ: [الطَوِيل]

وَكُنْتُ لَقِيَّ تَجْرِي عَلَيْكَ السَّوَائِلُ
وَشَقِيَّ لَقِيَّ إِتْبَاعٌ لَهُ. وَاللَّقْوَةُ: دَاءٌ فِي الْوَجْهِ، يُقَالُ مِنْهُ:
لَقِي الرَّجُلُ فَهُوَ مُلْقَوٌ. وَاللَّقْوَةُ أَيْضًا: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ
الْإِلْقَاحِ، وَفِي الْمَثَلِ: (لَقْوَةُ صَادَفَتْ قَيْسًا)، أَي:
صَادَفَتْ فَحَلًّا سَرِيعَ الْإِلْقَاحِ. وَاللَّقْوَةُ: الْعُقَابُ
الْأَنْثَى. وَاللَّقْوَةُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِيتُ
لَقْوَةً لِسَعَةِ أَشْدَاقِهَا.
■ لَقَبَ: اللَّقَبُ: وَاحِدُ الْأَلْقَابِ، وَهُوَ الْأَبْنَاءُ، يَقُولُ:
لَقَبْتُهُ بِكَذَا فَتَلَقَّبَ بِهِ.
■ لَقَحَ: أَلْقَحَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ، وَالرَّيْحُ السَّحَابَ. وَرِيَّاحُ
لَوَائِحُ، وَلَا يُقَالُ: مَلَائِحُ. وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ، وَقَدْ قِيلَ:
الْأَصْلُ فِيهِ مُلْقِحَةٌ وَلَكِنَّهَا لَا تُلْقَحُ إِلَّا وَهِيَ فِي نَفْسِهَا
لَاقِحٌ، كَانَ الرِّيحُ لَقِيَحَتْ بِخَيْرٍ، فَإِذَا أَنْشَأَتِ السَّحَابَ
فِيهَا خَيْرٌ وَصَلَ ذَلِكَ إِلَيْهِ. وَلَقِيَحَتِ النَّاقَةُ بِالْكَسْرِ لَقَحًا
وَلَقَاحًا بِالْفَتْحِ فَهِيَ لَاقِحٌ. وَاللَّقَاحُ أَيْضًا: مَا تُلْقَحُ بِهِ
النَّخْلَةُ. وَيُقَالُ أَيْضًا: حَيَّ لَقَاحٌ، لِلَّذِينَ لَا يَدِينُونَ
لِلْمُلُوكِ، أَوْ لَمْ يُصَيِّبُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سِيَاءٌ.
وَاللَّقَاحُ بِالْكَسْرِ: الْإِبِلُ بِأَعْيَانِهَا، الْوَاحِدَةُ لَقَوْحٌ، وَهِيَ
الْحَلُوبُ، مِثْلُ قُلُوصٍ وَقِلَاصٍ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِذَا
تُرِجِحَتْ فِيهِ لَقَوْحٌ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ
ذَلِكَ. وَقَوْلُهُمْ: لِقَاحَانِ أَسُودَانِ، كَمَا قَالُوا: قَطِيعَانِ؛
لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: لِقَاحٌ وَاحِدَةٌ، كَمَا يَقُولُونَ: قَطِيعٌ
وَاحِدٌ، وَإِبِلٌ وَاحِدٌ. وَاللَّقَحَةُ: اللَّقُوحُ؛ وَالْجَمْعُ
لِقَاحٌ، مِثْلُ قَرِيبَةٍ وَقَرِيبٍ. وَتَلْقِيحُ النَّخْلِ مَعْرُوفٌ،
يُقَالُ: لَقَحُوا نَخْلَهُمْ، وَأَلْقَحُوا نَخْلَهُمْ. وَقَدْ لَقَحَتِ
النَّخِيلُ. وَيُقَالُ فِي النَّخْلَةِ الْوَاحِدَةِ: لَقِيَحَتْ
بِالتَّخْفِيفِ. الْفَرَاءُ: تَلَقَّحَتِ النَّاقَةُ، إِذَا أَرَتْ أَنَّهَا
لَاقِحٌ وَلَا تَكُونُ كَذَلِكَ. وَالْمَلَائِقُ: الْفُحُولُ، الْوَاحِدُ
مُلْقِحٌ. وَالْمَلَائِقُ أَيْضًا: الْإِنَاثُ الَّتِي فِي بَطُونِهَا
أَوْلَادُهَا، الْوَاحِدَةُ مُلْقِحَةٌ بِفَتْحِ الْقَافِ. وَالْمَلَائِقُ: مَا
فِي بَطُونِ النَّوْقِ مِنَ الْأَجْتَةِ، الْوَاحِدَةُ مُلْقُوحَةٌ، مِنْ
قَوْلِهِمْ: لَقِيَحَتْ، كَالْمَحْمُومِ مِنْ حُمٍّ، وَالْمَجْنُونِ مِنْ

جُنَّ، قال الراجز:

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ
خَيْرًا مِنَ الثَّانَانِ وَالْمَسَائِلِ
وَعِدَّةِ الْعَامِ وَعَامِ قَابِلِ
مَلْفُوحَةٍ فِي بَطْنِ نَابِ حَائِلِ

■ لَقَسَ: اللَّاقِسُ: الْعَيَّابُ، وَقَدْ لَقَسَهُ يَلْقُسُهُ لَقْسًا بِالضَّم. حكاها أبو زيد. وَاللَّقْسُ: الَّذِي يَلْقُبُ النَّاسَ، وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ، وَيُفْسِدُ بَيْنَهُمْ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَيُقَالُ: فَلَانٌ لَقَسَ، أَيْ: شَكِسَ عَسِيرًا. وَلَقَسَتْ نَفْسِي مِنَ الشَّيْءِ تَلْقُسُ لَقْسًا، أَيْ: عَثَتْ وَخَبِثَتْ.

■ لَقَطَ: لَقَطَ الشَّيْءَ: وَالتَّقَطُّ: أَخَذَهُ مِنَ الْأَرْضِ بِلَا تَعَبٍ، يُقَالُ: لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَا قِطَّةً، أَيْ: لِكُلِّ مَا نَدَرَ مِنَ الْكَلَامِ مَنْ يَسْمَعُهَا وَيُدْبِعُهَا. وَلَا قِطَّةَ الْحَصَى: قَانِصَةُ الطَّائِرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْحَصَى. وَاللَّقِيطُ: الْمُنْبُوذُ يَلْتَقِطُ. وَبَنُو اللَّقِيطَةِ: سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُمْ زَعَمُوا التَّقَطُّهَا

حَذِيفَةُ بْنُ بَدْرِ فِي جَوَارٍ قَدْ أَضَرَّتْ بِهِنَ السَّتَّةَ، فَضَمَّهَا إِلَيْهِ ثُمَّ أَعْجَبَتْهُ فَخَطَبَهَا إِلَى أَبِيهَا وَتَزَوَّجَهَا. وَاللَّقَطُ: بِالْتَحْرِيكِ: مَا التَّقَطُّ مِنَ الشَّيْءِ. وَمِنْهُ لَقَطَ الْمَعْدِنُ، وَهُوَ قَطَعَ ذَهَبًا تَوَجَّدَ فِيهِ. وَلَقَطَ السُّنْبُلُ: الَّذِي يَلْتَقِطُهُ النَّاسُ، وَكَذَلِكَ لِقَاطُ السُّنْبُلِ بِالضَّم. يُقَالُ: لَقَطْنَا الْيَوْمَ لَقَطًا كَثِيرًا. وَفِي هَذَا الْمَكَانِ لَقَطٌ مِنَ الْمَرْتَعِ، أَيْ: شَيْءٌ مِنْهُ قَلِيلٌ. وَالْأَلْقَاطُ مِنَ النَّاسِ: الْقَلِيلُ الْمُتَفَرِّقُونَ. وَتَلَقَّطَ فَلَانٌ التَّمَرَ، أَيْ: التَّقَطُّهُ مِنْهَا هُنَا وَهَاهُنَا. وَوَرَدَتْ الشَّيْءُ التَّقَاطًا، إِذَا هَجَمَتْ عَلَيْهِ بَغْتَةً، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

وَمَثَلُ وَرَدَتْهُ التَّقَاطُ

■ لَقَعَ: لَقَعَهُ بِيَعْرَةٍ، أَيْ: رَمَاهُ بِهَا. وَلَقَعَهُ بِعَيْنِهِ، أَيْ: عَانَهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَلَمْ يُسْمَعْ اللَّقْعُ إِلَّا فِي إِصَابَةِ الْعَيْنِ وَفِي الْبَعْرَةِ. وَاللَّقَاعَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: الرَّجُلُ الْحَاضِرُ الْجَوَابِ. وَالتَّقَعُّ لَوْنُهُ، أَيْ: ذَهَبَ وَتَغَيَّرَ. مَثَلُ امْتَقَعَ.

■ لَقَفَ: لَقِفْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَلْقَفُهُ لَقْفًا، وَتَلَقَّفْتُهُ

أَيْضًا، أَيْ: تَنَاوَلْتَهُ بِسُرْعَةٍ. عَنْ يَعْقُوبَ. يُقَالُ: رَجُلٌ تَقَفَّ لَقْفًا، أَيْ: خَفِيفٌ حَازِقٌ. وَاللَّقْفُ بِالتَّحْرِيكِ: سَقُوطُ الْحَائِطِ. وَقَدْ لَقِفَ الْحَوْضُ لَقْفًا، أَيْ: تَهَوَّرَ مِنْ أَسْفَلِهِ وَاتَّسَعَ. وَحَوْضٌ لَقِفٌ، قَالَ خُوَيْلِدٌ: [البسيط]

كأبي الرِّمَادِ عَظِيمُ الْقَدْرِ جَفْنَتُهُ
حِينَ الشَّتَاءِ كَحَوْضِ الْمَنْهَلِ اللَّقِفِ
وَاللَّقِيفُ مِثْلُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: [الوافر]

فَلَمْ تَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِرِزَامٍ
كَمَا يَتَفَجَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ
وَيُقَالُ: الْمَلَأْتُ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ، وَالْعَادِيَةُ: الْقَوْمُ يَغْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ. أَيْ: فَحَمَلْتُهُمْ لِرِزَامٍ، كَأَنَّهُمْ لَزِمُوهُ لَا يَفَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ. وَالْأَلْقَافُ: جَوَانِبُ الْبَشَرِ وَالْحَوْضِ، مِثْلُ الْأَلْجَافِ، الْوَاحِدُ لَقَفٌ وَلَجَفٌ.

■ لَقَى: يُقَالُ: لَقَى عَيْنَهُ، أَيْ: ضَرَبَهَا بِيَدِهِ. وَاللَّقْلَقُ: اللِّسَانُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ وَقَى شَرَّ لَقْلَقِهِ». وَاللَّقْلَاقُ: الصَّوْتُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنِّي إِذَا مَا زَيْبُ الْأَشْدَاقِ
وَكَثُرَ اللَّجْلَاجُ وَاللَّقْلَاقُ
تُبْتُ الْجَنَانَ مِرْجَمٌ وَذَاقُ

وَاللَّقْلَاقُ: طَائِرٌ أَعْجَمِي طَوِيلُ الْعُنُقِ، يَأْكُلُ الْحَيَاتِ. وَرَبِمَا قَالُوا: اللَّقْلَقُ، وَالْجَمْعُ اللَّقَالِقُ، وَصَوْتُهُ اللَّقْلَقَةُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ صَوْتٍ فِي حَرَكَةٍ وَاضْطِرَابٍ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ وَلَا لَقْلَقَةٌ»، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: اللَّقْلَقَةُ: شِدَّةُ الصَّوْتِ. وَالتَّلَقُّقُ مِثْلُ التَّقَلُّقِ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ. وَكَذَلِكَ لَقْلَقْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَلَقْتَهُ. وَطَرَفٌ مُلْقَلَقٌ، أَيْ: حَدِيدٌ لَا يَقِرُّ مَكَانَهُ.

■ لَقِمَ: اللَّقْمُ بِالتَّحْرِيكِ: وَسَطُ الطَّرِيقِ. وَاللَّقْمُ بِالتَّسْكِينِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: لَقِمْتُ بِالْفَتْحِ الطَّرِيقَ وَغَيْرَهُ أَلْقَمُهُ بِالضَّمِّ، إِذَا سَدَدْتَ فَمَهُ. وَالتَّقَمُّتُ اللَّقْمَةُ، إِذَا

ابتلعتهما. وَلَقِمْتُهُمَا بِالْكَسْرِ لَقَمًا وَتَلَقَّمْتُهُمَا، إِذَا ابْتَلَعْتَهُمَا فِي مُهْلَةٍ. وَلَقِمْتُ غَيْرِي تَلْقِيمًا. وَالتَّقْمَةُ حَجَرًا. وَرَجُلٌ تَلْقَامَةٌ، أَي: كَثِيرُ اللَّقَمِ. وَلَقِمَانُ صَاحِبُ النَّسُورِ، يَنْسِبُهُ الشَّعْرَاءُ إِلَى عَادٍ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

هم حفظوا إِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ
كَتَائِبُ مُسْرِفٍ وَبَنُو اللَّكِيْعَةِ
وَاللُّكْعُ سَاكِنُ: اللَّسْعُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [المنسرح]

..... إِذَا مُسَّ ذَبْرَهُ لَكَمَا
يَعْنِي نَضْلُ السَّهْمِ. وَاللُّكْعُ أَيْضًا: التَّؤُّزُ فِي الرِّضَاعِ. ■ لَكَ: لَكَّةٌ، أَي: ضَرْبُهُ، مِثْلُ صَكِّهِ. وَاللُّكُّ أَيْضًا: شَيْءٌ أَحْمَرُ يُصْبَغُ بِهِ جُلُودُ الْمَعَزِ وَغَيْرِهِ. وَاللُّكُّ بِالضَّمِّ: ثَقْلُهُ، يُرَكَّبُ بِهِ النَّصْلُ فِي النَّصَابِ. وَالتَّكُّ الْقَوْمُ: ازْدَحَمُوا، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَذْكُرُ قَلِيلًا:

يَطْمُرُ إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ الشُّكَا
وَاللَّيْكَ: الْمَكْتَنَزُ لِلْحَمِّ، مِثْلُ الدَّخِيسِ وَاللَّدِيمِ، وَهُوَ الْعَرْمِي بِالْحَمِّ، وَالْجَمْعُ اللَّكَاكُ وَجَمْلٌ لِكَالِكِ، أَي: ضَخْمٌ.

■ لَكَمَ: لَكَمْتُهُ أَلَكَمْتُهُ لَكَمًا، إِذَا ضَرَبْتُهُ بِجُمْعِ كَفِّكَ. وَالْمُلْكَمَةُ: الْقُرْصَةُ الْمَضْرُوبَةُ بِالْيَدِ. وَاللُّكَّامُ بِالْتَشْدِيدِ: جَبَلٌ بِالشَّامِ. وَمَلَكُومٌ: اسْمُ مَاءٍ بِمَكَّةَ.

■ لَكَنَ: اللَّكْنَةُ: عُجْمَةٌ فِي اللِّسَانِ وَعِيٌّ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَلَكَنُ بَيْنَ اللَّكْنِ. (وَلَكَنَ) خَفِيفَةٌ وَثْقِيلَةٌ: حَرْفٌ عَطْفٌ لِلِاسْتِدْرَاكِ وَالتَّحْقِيقِ، يُوجِبُ بِهَا بَعْدَ نَفْيٍ، إِلَّا أَنْ

الثَّقِيلَةُ تَعْمَلُ عَمَلَ (إِنَّ) تَنْصَبُ الْاسْمَ، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَيُسْتَدْرَكُ بِهَا بَعْدَ النَّفْيِ وَالْإِيجَابِ، تَقُولُ: مَا جَاءَنِي زَيْدٌ لَكِنِّ عَمْرًا قَدْ جَاءَ، وَمَا تَكَلَّمَ زَيْدٌ لَكِنِّ عَمْرًا قَدْ

تَكَلَّمَ. وَالْخَفِيفَةُ لَا تَعْمَلُ لِأَنَّهَا تَقَعُ عَلَى الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ، وَتَقَعُ أَيْضًا بَعْدَ النَّفْيِ إِذَا ابْتَدَأَتْ بِمَا بَعْدَهَا، تَقُولُ: جَاءَنِي الْقَوْمُ لَكِنِّ عَمْرٌو لَمْ يَجِئْ، فَتَرْفَعُ، وَلَا

يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: لَكِنِّ عَمْرٌو وَتَسْكُتُ حَتَّى تَأْتِيَ بِجُمْلَةٍ تَامَةٍ، فَأَمَّا إِنْ كَانَتْ عَاطِفَةً أَسْمَاءً مَفْرَدًا عَلَى اسْمٍ مَفْرَدٍ لَمْ يَجِزْ أَنْ تَقَعُ إِلَّا بَعْدَ نَفْيٍ، وَتَلْزَمُ الثَّانِي مِثْلُ إِعْرَابِ

تَرَاهُ يُطَوِّفُ الْآفَاقَ حَرَصًا

لِيَأْكُلَ رَأْسَ لَقِمَانِ بْنِ عَادٍ
■ لَقِنَ: لَقِنْتُ الْكَلَامَ بِالْكَسْرِ: فَهِمْتُهُ، لَقْنَا. وَتَلَقَّيْنَاهُ: أَخَذْتُهُ، لَقَانِيَّةٌ. وَالتَّلْقِينُ: كَالْتَفْهِيمِ. وَغِلَامٌ لَقِينٌ: سَرِيعُ الْفَهْمِ، وَالْاسْمُ اللَّقَانَةُ.

■ لَكَا: أَبُو زَيْدٍ: لَكَاتُ بِهِ الْأَرْضَ: ضَرَبْتُ بِهِ الْأَرْضَ. وَتَلَكَّاعُنَ الْأَمْرَ تَلَكَّؤًا: تَبَاطَأَ عَنْهُ وَتَوَقَّفَ. أَبُو زَيْدٍ: لَكَاتَهُ بِالسُّوْطِ: ضَرَبْتَهُ بِهِ.

■ لَكَدَ: الْأَصْمَعِيُّ: لَكَدَ عَلَيْهِ الْوَسَخُ لَكَدًا، أَي: لَزَمَهُ وَلَصِقَ بِهِ. وَتَلَكَّذَ الشَّيْءُ: لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَالْمِلْكَدُ: شِبْهُ مُدَقٍّ يَدْقُ بِهِ.

■ لَكَزَ: أَبُو عُبَيْدَةَ: اللَّكْزُ: الضَّرْبُ بِالْجُمْعِ عَلَى الصِّدْرِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: فِي جَمِيعِ الْجَسَدِ. وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: يَحْمِلُ شَنْ، وَيُقَدِّى لُكَيْزٌ، هُمَا ابْنَا أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمٍ بْنِ جَدِيلَةَ.

■ لَكَعَ: لَكَعَ عَلَيْهِ الْوَسَخُ لَكَمًا، إِذَا لَصِقَ بِهِ وَلَزَمَهُ. وَرَجُلٌ لَكَعٌ، أَي: لَثِيمٌ، وَيُقَالُ: هُوَ الْعَبْدُ الذَّلِيلُ النَّفْسِ. وَامْرَأَةٌ لَكَاعٌ، وَقَالَ: [الوافر]

أَطَوَّفَ مَا أَطَوَّفَ ثُمَّ أَوَى

إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعٌ

وَتَقُولُ فِي النَّدَاءِ: يَا لَكَعُ، وَلِلثَّانِيْنَ يَأْذُوْنِي لَكَعُ. وَقَدْ لَكَعَ لَكَاعَةً، فَهُوَ أَلَكَعٌ وَامْرَأَةٌ لَكَعَاءٌ. وَلَا يَصْرَفُ لَكَعٌ فِي الْمَعْرِفَةِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ مِنَ الْكَعِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

يُقَالُ لِلْفَرَسِ الذَّكَرِ: لَكَعٌ وَالْأُنْثَى لَكَمَةٌ، فَهَذَا يَنْصَرَفُ فِي الْمَعْرِفَةِ لِأَنَّهُ لَيْسَ ذَلِكَ الْمَعْدُولُ الَّذِي يُقَالُ لِلْمَوْثُ مِنْهُ: لَكَاعٌ. وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ صُرْدٍ وَنُفْرٍ. وَيُقَالُ لِلْحَجَشِ لَكَعٌ، وَلِلصَّبِيِّ الصَّغِيرِ أَيْضًا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ:

بوزن التَّمِيعِ.

■ لَمَج: اللَّمَجُ: الأكل بأطراف الفم، قال لبيد:
[الرمل]

يَلْمُجُ البارِضُ لَمَجًا فِي النَّدَى

من مَرَابِيعِ رِياضٍ وَرَجَلٍ

وَالْمَلَامِجُ: الْمَلَاغِمُ، وهو مَا حَوَّلَ الفم، قال الراجز:

رَأَيْتُهُ شَيْخًا حَسِرَ الْمَلَامِجَ

أَبُو عمرو: التَّلْمِجُ مِثْلُ التَّلْمِطِ، ورأيتُهُ يَتَلْمِجُ بِالطَّعَامِ،

أَي: يَتَلَمَّطُ. وَالْأَصْمَعِيُّ: مثله. وقولهم: مَا دُقْتُ

شَمَاجًا وَلَا لَمَاجًا، وَمَا تَلَمَّجْتُ عَنْده بِلَمَاجٍ، وهو

أَذْنِي مَا يُؤْكَلُ، أَي: مَا دُقْتُ شَيْئًا، قال الراجز:

أَعْطَى خَلِيلِي نَعْجَةً هِمْلَاجًا

رَجَاجَةً إِنَّ لَهُ رَجَاجًا

لَا يَجِدُ الرَّاعِي بِهَا لَمَاجًا

لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا

وَمَا لَمَجُوا ضَيْفَهُمْ بِشَيْءٍ، أَي: مَا لَهَنُوا. وَشَيْءٌ سَمِجٌ

لَمِجٌ، وَسَمِجٌ لَمِجٌ، وَسَمِجٌ لَمِجٌ، وهو إِبْتِغَاءٌ، حكاها

أَبُو عبيدة.

■ لَمَحَ: لَمَحَهُ وَالْمَحَهُ، إِذَا أَبْصَرَهُ بِنَظَرٍ خَفِيفٍ.

وَالاسْمُ اللَّمَحَةُ. وَلَمَحَ الْبَرْقُ وَالنَّجْمُ لَمَحًا، أَي:

لَمِعَ، تقول: رَأَيْتَ لَمَحَةَ الْبَرْقِ. وَفِي فَلَانٍ لَمَحَةٌ مِنْ

أَبِيهِ، ثُمَّ قَالُوا: فِيهِ مَلَامِجٌ مِنْ أَبِيهِ أَي: مَشَابِهُ، فَجَمَعُوهُ

عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ، وهو مِنَ النَوَادِر. وقولهم: لَأُرِيَنَّكَ

لَمَحًا بِأَصْرًا، أَي: أَمْرًا وَاضِحًا.

■ لَمَزَ: اللَّمَزُ: الْعَيْبُ، وَأَصْلُهُ الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ

وَنَحْوِهَا. وَقَدْ لَمَزَهُ يَلْمُزُهُ وَيَلْمُزُهُ لَمَزًا: وَقُرِئَ بِهِمَا

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَوَيْلٌ لِّمَنِ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة]

٥٨: وَرَجُلٌ لَمَّازٌ وَلَمَزَةٌ، أَي: عَيَابٌ. وَيُقَالُ أَيْضًا:

لَمَزَهُ يَلْمُزُهُ لَمَزًا، إِذَا ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ.

■ لَمَسَ: اللَّمْسُ: الِمْسُ بِالْيَدِ. وَقَدْ لَمَسَهُ يَلْمُسُهُ

وَيَلْمُسُهُ. وَيَكْنَى بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ، وَكَذَلِكَ الْمَلَامَسَةُ.

وَالِالْتِمَاسُ: الطَّلِبُ. وَالتَّلْمِيسُ: التَّطَلُّبُ مَرَّةً بَعْدَ

الْأُولَى، تقول: مَا رَأَيْتُ زَيْدًا لَكِنْ عَمْرًا، وَمَا جَاءَنِي
زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرٌو، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

فَلَسْتُ بِآتِيهِ وَلَا أَسْتَطِيعُهُ

وَلَاكِ اسْتَقْنِي إِنْ كَانَ مَاؤُكَ ذَا فَضْلٍ

فَإِنَّهُ أَرَادَ (وَلَكِنْ)، فَحَذَفَ النُّونَ ضَرُورَةً، وَهُوَ قَبِيحٌ.

وَبَعْضُ النُّحَوِيِّينَ يَقُولُ: أَصْلُهُ أَنْ، وَاللَّامُ وَالْكَافُ

زَائِدَتَانِ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تُدْخِلُ اللَّامَ فِي

خَبَرِهَا، وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ: [الطويل]

وَلَكِنِّي فِي حُبِّهَا لَكَمِيدٌ

وقوله تَعَالَى: ﴿لَيْكَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ [الكهف: ٣٨]، يَقَالُ:

أَصْلُهُ (لَكِنْ أَنَا)، فَحَذَفَتِ الْآلِفُ فَالْتَقَتِ نُونَانِ، فَجَاءَ

بِالتَّشْدِيدِ لِذَلِكَ.

■ لَكَى: لَكَيْ بِهِ لَكَى: أُولَع بِهِ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

وَالْمَلْعُ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغِ

وَلَكَيْتُ بَفْلَانٍ: لَازِمَتُهُ.

■ لَمَأَ: لَمَى: اللَّمَى: سُمْرَةٌ فِي الشَّفَةِ تُسْتَحْسَنُ.

وَرَجُلٌ أَلْمَى وَجَارِيَةٌ لَمِيَاءٌ بَيْنَهُ اللَّمَى. وَظِلُّ أَلْمَى:

كثِيفٌ أَسْوَدٌ. وَشَجَرٌ أَلْمَى الظَّلَالِ مِنَ الْخَضِرَةِ، قَالَ:

[الطويل]

إِلَى شَجَرٍ أَلْمَى الظَّلَالِ كَأَنَّهُ

رَوَاهِبٌ أَخْرَمَتْ الشَّرَابَ عَذُوبٌ

وَالْتَمِي لَوْنُهُ مِثْلُ التَّمِيعِ، وَرَبَّمَا هَمَزٌ. وَلَمَةُ الرَّجُلِ:

تَزِيئُهُ وَشُكْلُهُ، وَالِهَاءُ عَوْضٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لِيَتَزَوَّجَ

الرَّجُلُ لَمَتَهُ. وَاللَّمَّةُ: الْأَصْحَابُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى

الْعَشْرَةِ.

■ لَمَأَ: أَلْمَأَبَهُ: اشْتَمَلَ عَلَيْهِ، يَقَالُ: ذَهَبَ ثَوْبِي فَمَا

أَدْرِي مَنْ أَلْمَأَبَهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: هَذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ بِغَيْرِ

جَحْدٍ، سَمِعْتُ الطَّائِيَّ يَقُولُ: كَانَ بِالْأَرْضِ مَزْعَى

فَهَاجَتْ بِهِ دَوَابُّ الْمَاءَتَةِ، أَي: تَرَكَتْهُ صَعِيدًا لَيْسَ بِهِ

شَيْءٌ. وَيُقَالُ: مَا أَدْرِي أَيْنَ أَلْمَأَمِنْ بِلَادِ اللَّهِ. وَأَلْمَأَ

اللَّصُّ عَلَى الشَّيْءِ فَذَهَبَ بِهِ. وَتَلَمَّاتِ الْأَرْضِ عَلَيْهِ:

اسْتَوَتْ عَلَيْهِ وَوَارَتْهُ، وَالتَّمِي لَوْنُ الرَّجُلِ: تَغْيِيرٌ،

أخرى . والمُتَلَمِّسُ : اسمُ شاعرٍ . ولميسُ : اسمُ جارية . واللَّماسَة بالضم : الحاجة المقاربة . ونُهِيَ عن بيع اللَّماسَة ، وهو أن يقول : إذا لَمَسْتُ المبيعَ فقد وجب البيع بيننا بكذا .

■ لمظ : لَمَظَ يَلْمُظُ بالضم لَمَظًا : إذا تَبَعَ بلسانه بقيةَ الطعام في فمه ، أو أخرجَ لسانه فمسح به شفتيه . وكذلك التَّلْمُظُ . يقال : تَلْمُظَتِ الحيةُ : إذا أخرجَتْ لسانها كَتَلْمُظِ الأكل . واللَّمَاظَةُ بالضم : ما يبقى في الفم من الطعام . ومنه قول الشاعر يصف الدنيا : [الطويل]

لَمَاظَةُ أَيامٍ كَأَحْلَامِ نائمٍ
وقولهم : ما ذقت لَمَاظًا بالفتح ، أي شيئًا . ويقال أيضًا : شرب الماء لَمَاظًا : إذا ذاقه بطرف لسانه . قال ابن السكيت : التَّمْظُ الشيء ، أي : أكله . واللَّمْظَةُ بالضم : كالنُّكْثَةِ من البياض ، وفي الحديث : «الإيمان يبدو لَمْظَةً في القلب» . واللَّمْظَةُ في الفرس : بياضٌ في جَحْفَلَتَيْه السفلى . والفرسُ أَلْمَظُ ، فإن كان في العليا فهو أَرْمَظُ ، وقد أَلْمَظَ الفرسُ المِظَاظًا .

■ لمع : لَمَعَ البرقُ لَمْعًا وَلَمَعَانًا ، أي : أضاء . والتَّمَعَّ مثله . ويقال للسراب : يَلْمَعُ ، ويشبهه الكذبُ ، قال الشاعر : [الطويل]

إذا ما شَكَّوْتُ الحُبَّ كيما تُثَبِّني
بوُدِّي قالتِ إنما أنتَ يَلْمَعُ

واللَّمَاعَةُ : الفلاةُ ، ومنه قول ابن أحرمر : [السريع]

كم دونَ لَيْلى من تَثْوِفِيَّةٍ
لَمَاعَةٍ تُنْذِرُ فيها التُّنْزِ

واللَّمَاعَةُ أيضًا : العقابُ . واللَّمْعَةُ بالضم : قطعة من النبات إذا أخذَتْ في اللِّيس . قال ابن السكيت : يقال : هذه لَمْعَةٌ قد أَحْشَتْ ، أي : قد أمكنت لأن تُحْشَّ ، وذلك إذا يبست .

واللَّمْعَةُ من الحَلَى ، وهو نبتٌ . ولا يقال لها : لَمْعَةٌ حتَّى تبيضَ . قال : ويقال : هذه بلاذٌ قد أَلْمَعَتْ ، وهي

مُلَمَّعَةٌ . والأَلَمْعِيُّ : الذكي المتوقد . قال أوس بن حجر : [المنسرح]

الأَلَمْعِيُّ الذي يَظُنُّ لك الظَّ
ظَنُّ كأنَّ قد رأى وقد سمعا

نصب الأَلَمْعِيُّ بفعل متقدِّم . وكذلك الِئَلَمْعِيُّ . وأنشد الأصمعي : [الطويل]

وكأين ترى من يَلْمَعِي مُحْظَرٍ
وليس له عند العزائم جَوْلُ

وَأَلْمَعَتِ الفرس والأَتَانُ وأطبَاءُ البؤرة : إذا أشرقتْ ضروغها للحمل واسودَّتْ حلمتها . أبو عمرو :

أَلْمَعَتْ بالشيءِ والتَّمَعَتْ الشيءَ : اختلسته . ويقال : التَّمَعَّ لونُه ، أي : ذهب وتغيَّر . والمُلْمَعُ من الخيل :

الذي يكون في جَسَدِهِ بَقَعٌ تخالف سائر لونه ، فإذا كان فيه استطالة فهو مُوَلَّعٌ .

■ لمق : اللَّمَقُ : المحوُّ . قال يونس : سمعتُ أعرابيًا يذكر مصدقًا لهم فقال : لَمَقَهُ بعدما نَمَقَهُ . قال الأصمعي : لَمَقَ عَيْنَهُ يَلْمُقُهَا لَمَقًا ، قال : هو ضربُ العين بالكفِّ خاصَّةً ؛ وأبو زيد : مثله . وَلَمَقْتُهُ

ببصري : مثل رَمَقْتُهُ . وما ذقت لَمَاقًا ، أي شيئًا . هذا يصلح في الأكل والشرب ؛ وقال الشاعر : [الوافر]

كَبَرِي لَاحٍ يُفْجِبُ من رآه
ولا يَشْفِي الحوائِمَ من لَمَاقٍ

وقال أبو العَمَيْثَلِ : ما تَلَمَّقَ بشيءٍ ، أي ما تَلَمَّجَ .

■ لمك : يقال : ما ذقت لَمَكا ، كما يقال : ما ذقت لَمَاجًا . قال أبو يوسف : ما تَلَمَّكَ عندنا بَلَمَاكِ ، مثل ما تَلَمَّجَ عندنا بَلَمَاج . والتَّلْمُكُ مثل التَّلْمُظُ . وتَلَمَّكَ

البعير : إذا لوى لَحْيَيْهِ . وأنشد الفراء : [الطويل]

فلَمَّا رَأَتِي قد حَمَمْتُ ارْتِحَالَه
تَلَمَّكَ لو يُجْدي عليه التَّلْمُكُ

■ لمم : لَمَّ الله شَعْنَهُ ، أي : أصلح وجمع ما تفرَّقَ من أموره . ومنه قولهم : إنَّ داركم لَمُومَةٌ ، أي تَلُمُ الناسَ وتُرْثِمُهم وتجمعهم . وقال المِرْناف الطائي فدكي بن

أَعْبُدْ يمدح علقمة بن سيف: [الكامل]

وَأَحْبَنِي حُبَّ الصَّبِيِّ وَلَمْنِي

لَمْ الْهَدْيِي إِلَى الْكَرِيمِ الْمَاجِدِ

وَالْإِلْمَامُ: النزول. وقد أَلَمَ به، أي: نَزَلَ به. وغلَامٌ

مُلِمٌ، أي: قارب البلوغ. وفي الحديث: «وإنَّ مما

يُنْتَبِ الرِّبْعُ مَا يَفْتُلُ حَبَطًا أَوْ يِلْمٌ» أي يقرب من ذلك.

وَأَلَمَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّئَمِ، وهو صغار الذنوب. وقال

الشاعر: [الرجز]

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا

وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا

ويقال: هو مقاربة المعصية من غير موقعة. وقال

الأخفش: اللَّئَمُ: المقارب من الذنوب. واللَّئِمُ

أَيْضًا: طرف من الجنون. ورجلٌ مَلُومٌ، أي: به

لَمَمٌ. ويقال أَيْضًا: أصابت فلانًا من الجنِّ لَمَةً، وهو

المسّ والشئ القليل. وقال الشاعر: [الكامل]

فإذا وذلك يا كُبَيْشَةَ لم يكن

إلا كَلَمَةً حَالِمٍ بِخَيَالِ

والمُلِمَّةُ: النازلة من نوازل الدنيا. والعَيْنُ اللَّامَةُ: التي

تصيب بسوء. يقال: أعيده من كلِّ هَامَةٍ وَلَا مَةٍ. وأما

قوله: [الرجز]

أُعِيدُهُ مِنْ حَادِثَاتِ اللَّئِمَةِ

فهو الدهر، ويقال: الشدَّة. وأنشد الفراء: [الرجز]

عَلَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ أَوْ دُولَاتِهَا

يُذِلُّنَا اللَّئِمَةُ مِنْ لَمَاتِهَا

وَاللَّئِمَةُ بِالْكَسْرِ: الشعرُ يجاوز شحمة الأذن، فإذا بلغت

المنكبين فهي جُمَّةٌ، والجمع: لِمَمٌ ولِمَامٌ. قال ابن

مفرغ: [الخفيف]

شَدَحَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ مِنْهُمْ

فِي وُجُوهِ مَعَ اللَّيْمَامِ الْجَعَادِ

ويقال أَيْضًا: فلان يزورنا لِمَامًا، أي: في الأحيان.

وَمُلْمَلَمَةُ الْفِيلِ: خُرطومه. وكتيبةٌ مَلْمَلَمَةٌ وَمَلْمُومَةٌ

أَيْضًا، أي: مجتمعةٌ مضمومةٌ بعضها إلى بعض.

وصخرةٌ مَلْمُومَةٌ وَمُلْمَلَمَةٌ، أي: مستديرةٌ صُلْبَةٌ.

وَيَلْمَنُكَ وَالْمَلَمَ: مَوْضِعٌ، وهو ميقات أهل اليمن.

وقوله تعالى: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاتِ أَكْلًا لَمًّا﴾ [الفجر

١٩: أي: نصيبه ونصيب صاحبه. قال أبو عبيدة:

يقال: لَمَمْتُهُ أَجْمَعَ حَتَّى أَتَيْتَ عَلَى آخِرِهِ. وأما قوله

تعالى: ﴿وَإِنَّ كَلَامًا لَيُفْقِنَهُمْ﴾ [هود: ١١١] بالشدديد.

قال الفراء: أصله لَمَمًا، فلمَّا كثرت فيه الميمات

حذفت منها واحدة. وقرأ الزُّهْرِيُّ: (لَمَّا) بالتثوين،

أي جميعًا. ويحتمل أن يكون أصله لَمَنَ مَنْ فحذفت

منها إحدى الميمات. وقول من قال: لَمَّا بمعنى إلَّا،

فليس يعرف في اللغة. ولم: حرف نفى لما مضى،

تقول: لم يفعل ذلك، تُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْفِعْلُ مِنْهُ

فيما مضى من الزمان؛ وهي جازمة، وحروف الجزم:

لَمْ، وَلَمَّا، وَأَلَمَ، وَالْأَمَّا. قال سيبويه: لَمْ نَفِي لِقَوْلِكَ:

فَعَلْ، وَلَنْ نَفِي لِقَوْلِكَ: سيفعل، ولا نَفِي لِقَوْلِكَ:

يَفْعَلْ ولم يقع الفعل؛ وما نَفِي لِقَوْلِكَ: هو يفعل إذا كان

في حال الفعل، وَلَمَّا نَفِي لِقَوْلِكَ: قد فعل. يقول

الرجل: قد مات فلانٌ، فتقول: لَمَّا ولم يمِت. وَلَمَّا

أصله لَمْ أُذْخِلْ عَلَيْهِ مَا، وهو يقع موقع لَمْ؛ تقول:

أَتَيْتَكَ وَلَمَّا أَصِلْ إِلَيْكَ، أي: ولم أصل إليك. وقد

يتغير معناه عن معنى لَمْ، فيكون جوابًا وسببًا لِمَا وقع

وَلَمَّا لَمْ يقع؛ تقول: ضربته لَمَّا ذهب، وَلَمَّا لم

يذهب. وقد يُخْتَرَلُ الفعل بعده، تقول: قاربت

المكان وَلَمَّا، تريد: وَلَمَّا أدخله؛ ولا يجوز أن يختزل

الفعل بعد لَمْ. ولم بالكسر: حرف يستفهم به، تقول:

لِمَ ذهبت؟ ولك أن تُدْخِلَ عليه ما ثم تحذف منه

الألف، قال الله تعالى: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنَتْ

لَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٣]؛ ولك أن تدخل عليها الهاء في

الوقف فتقول: لِمَ. وقول الشاعر: [الرجز]

يَا عَجَبًا وَالدَّهْرُ جَمٌّ عَجَبُهُ

مَنْ عَنَزِي سَبَبِي لَمْ أَضْرِبُهُ

فإنه لَمَّا وقف على الهاء نقل حركتها إلى ما قبلها.

■ لن: لن: حرف لنفي الاستقبال، وتنصب به، تقول: لن تقوم.

■ لها: اللهاة: الهئة المطبقة في أقصى سقف الفم، والجمع: اللها واللهاوت واللهايات أيضا، مثل القطيات، وأما قوله: [الرجز]

يا لك من تمرٍ ومن شيشاء
يششب في المنعل واللهاء

فلنما مده ضرورة، ويروى بكسر اللام. قال أبو عبيد: هو جمع: لها، مثل الاضاء جمع أضأ، والأضأ: جمع

أضأ. واللهاة بالضم: ما يلقى الطاحن في فم الرحي بيده؛ تقول منه: ألهيت في الرحي. والجمع: لها.

واللهاة أيضا: العطية، دراهم كانت أو غيرها، والجمع: اللهي. يقال: إنه لمعطأ اللهي: إذا كان

جواذا يعطي الشيء الكثير. ولهيث عن الشيء بالكسر ألهي لهيا ولهياتا: إذا سلوت عنه وتركت ذكره

وأضربت عنه. واللهاء، أي: شغله. ولهأ به تلهية، أي علله. ولهوث بالشيء ألهو لهوا: إذا لعبت به.

وتلهيت به مثله. وتلاهوا، أي: لها بعضهم ببعض. وقد يكتى باللهو عن الجماع. وقوله تعالى: ﴿لَوْ أَرَدْنَا

أَنْ نَنْزِلَ لَمُزًا﴾ [الأنبياء ١٧] قالوا: امرأة، ويقال ولذا. وتقول: ألّه عن الشيء، أي: اتركه. وفي الحديث في

البلل بعد الوضوء: «ألّه عنه». وكان ابن الزبير رضي الله عنه إذا سمع صوت الرعد لهي عنه، أي تركه

وأعرض عنه. الأصمعي: ألّه عنه ومنه بمعنى. وفلان لهو عن الخير، على فعول. والألهيّة من اللهو؛ يقال:

بينهم ألهيّة، كما تقول أحجية، وتقديرها: أفولة. وهم لهاة مائة مثل قولك: زهاء مائة.

■ لهب: اللمب: لهب النار، وهو لسانها. وكئي أبو لهب به لجماله. والتهب النار وتلهمت، أي: انقادت.

والتهبتا: أوقدتا. والتهبة بالتسكين: العطش. وقد لهب بالكسر يلهب لهبا. ورجل لهبان وامرأة لهبي.

واللهبان، بالتحريك: انقادت النار. وكذلك اللهب

واللهاب بالضم. وألهب الفرس: إذا اضطرم جزيه؛ والاسم الألهوب. وقال: [الطويل]

فللسوط ألهوب وللحاق درة

وللزجر منه وقع أخرج مذهب

واللهب بالكسر: الفرجة والهواء يكون بين الجبلين، والجمع: لهوب ولهاب واللهاب. قال أوس بن حجر: [الطويل]

فأبصر ألهابا من الطود دونها

تري بين رأسي كل نيقين مهبل

وقال أبو ذؤيب: [الطويل]

وتنصب ألهابا مصيفا كرايها

وبنولهب أيضا: قوم من الأزد.

■ لهث: اللهثان بالتحريك: العطش، واللهثان بالتسكين: العطشان. والمرأة لهثى. وقد لهت لهتا ولهاتا، مثل سمع سماعا. واللهث، بالضم: حرّ

العطش. وقال الشاعر: [الكامل]

حتى إذا برد السجال لهاتها

وجعلن خلف عروصهن ثميلا

ولهت الكلب بالفتح يلهث لهتا ولهاتا بالضم: إذا أخرج لسانه من التعب أو العطش، وكذلك الرجل إذا

أعيا. وقوله عز وجل: ﴿إِنْ تَحِيلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتَرَكَّهُ يَلْهَثْ﴾ [الأعراف: ١٧٦]، لأنك إذا حملت

على الكلب نبج وولى هاربا، وإن تركته شد عليك ونبح، فيتعب نفسه مقبلا عليك ومدبرا عنك، فيعتريه

عند ذلك ما يعتريه عند العطش من إخراج اللسان.

■ لهج: اللهج بالشيء: الولوج به. وقد لهج به بالكسر يلهج لهجا: إذا أغري به فتاير عليه. واللهج الرجل،

أي: لهجت فضاله برضاع أمهاتها فيعمل عند ذلك أخلة يشدها في الأخلاف لثلا يرتضع الفصيل؛ قال

الشماخ وذكر عيرا: [الطويل]

رعى بارض الوسمي حتى كأنما

يرى بسقا البهمي أخلة ملهج

وَاللَّهْجَةُ: اللسان، وقد يُحرَّك. يقال: فلان فصيح اللهجة واللهجة. وَلَهَجْتُ القومَ تلهيحا: إذا لَهَجْتَهُمْ وَسَلَفْتَهُمْ. والهاج اللبن الهيجاجا: إذا خُثِرَ حَتَّى يختلط بعضه ببعض ولم تَمَّ خُثُورُهُ. وكذلك كل مختلط. يقال: رأيتُ أمرئَ فلانٍ مُلهاجا. والهاجت عينه أيضا: اختلط بها الثعاس. أبو زيد: لَهَوَج الرجل أمره لَهَوَجَةً، وهو أن لا يبرمه. وشواء مُلهَوَج، إذا لم يُنْضَج. وقد لَهَوَجَت اللحم وتلهَوَجته، إذا لم تُنْعَم طَبْخُهُ.

■ لهجم: طريقٌ لَهْجَم، أي: واسعٌ مُدَلَّل. واللَهْجَم: العُسُّ الضخم، وأنشد أبو زيد: [الرجز]

ناقَةُ شيخٍ للاله زَاهِبٍ
تَصَفُّ في ثَلَاثَةِ المَحَالِبِ
في اللَّهْجَمَيْنِ وَالْهَنِ المِقَارِبِ

يعني بالمَقَارِبِ: العُسُّ بين العُسَيْنِ. والتَلَهْجَم: الولوجُ بالشيء، قال حُمَيد بن ثور الهلالي: [الطويل]

كَأَنَّ وَحَى الصُّرْدَانِ في جوف ضَالَةٍ
تَلَهْجَم لَحْيَيْهِ إذا ما تَلَهْجَمَا
يقول: كأن تَلَهْجَم لَحْيَيْ هذا البعير وَحَى الصُّرْدَانِ. وهذا يحتمل أن تكون الميم فيه زائدة، وأصله من اللَهْج وهو الولوج.

■ لَهَد: لَهَدَ الجملُ، أي: أثقله. الأصمعي: لَهَدَ القومُ دوابهم، أي: جَهِدوها وأحرقوها، قال جرير: [الكامل]

ولقد تَرَكْتُكَ يا قَرَزْدَقَ خاسِئًا

لَمَّا كَبَوَتْ لدى الرِّهَانِ لَهيدا
أي: حسيروا. وَلَهَدَ لَهْدَهُ أي: دفعه لَدَهِ، فهو مُلهود. وكذلك لَهْدَهُ قال طرفة يذم رجلا: [الطويل]

بطيء عن الداعي سَرِيع إلى الحَنَا

ذَلُولٍ بإجماع الرجالِ مُلَهَّدٍ
أي: مُدْفَع، وإثما شدد للتكثير. أبو زيد: ألَهْدْتُ به: أَزْرَيْتُ به. أبو عمرو: ألَهْدْتُ به، إذا أمسكت أحد

■ لهزم: لَهَزَمَهُ، أي: قطعه. واللَّهَازِمَةُ: اللُّصُوصُ، عن أبي عمرو. واللَّهْزَمُ من الأَسْتَةِ: القاطع.

■ لهز: لَهَزْتُ القومَ، أي: خالطتهم، ودخلت بينهم. وَلَهَزَةُ القَتِيرِ، أي: خالطه الشيبُ، فهو مُلهوز. ثم هو أَشْمَطُ، ثم أَشْيَبُ. واللَّهْزُ: الضرب بجمع اليد في الصدر، مثل اللُّكْز، عن أبي عبيدة، وقال أبو زيد: هو بالجمع في اللِّهَازِمِ والرَّقَبَةِ. والرجل مُلهَزٌ، بكسر الميم، قال الراجز:

أَكُلُ يَوْمَ لَكَ شَاطِئَانِ
على إِزَاءِ البِئْرِ مِلْهَازَانِ
إذا يَفُوتُ الصُّرْبُ يَحْذِفَانِ

وَلَهْزَةُ الرمح: طعنه في صدره. وَلَهْزَةُ الفصيلِ صَرْعٌ أُمُّهُ، إذا ضربه برأسه عند الرِّضَاع. ودائرة اللاهْزِ: التي تكون على اللَّهْزِمَةِ، وتُكْرَهُ.

■ لهزم: لَهَزَمَ الشيبُ خَدَيْهِ، أي: خالطهما، وقال: [الرجز]

إِذَا تَرَيْتَ شَيْبًا عَلَانِيَا غَنَمُهُ
لَهَزَمَ خَدَيَّ بِهِ مُلْهَازِمُهُ

وَاللَّهْزِمَتَانِ: عظمان ناتئان في اللَّحْيَيْنِ تحت الأذنين، ويقال: هما مُضغَتَانِ عَلَيَّانِ تحتهما، والواحدة لَهْزِمَةٌ بالكسر، والجمع اللِّهَازِمُ، وقال: [الرجز]

يَا خَازِبَا زِأْرِي سِلِ اللِّهَازِمَا
إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمَا

وقال آخر: [الطويل]

أَزُوحُ أَتُوحُ لَا يَهْشُ إِلَى التَّدِي

قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ اللِّهَازِمِ

وَيَسُّمُ اللهَ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ عَكَابَةَ يَقَالُ لَهُمُ : اللّٰهَازِمُ ، وَهَمُ حَلْفَاءُ بَنِي عَجَلٍ .

■ لهس : اللّٰهَسُ : لغة في اللّٰحْسِ أَوْ هَهَّةٌ ، وَيَقَالُ : مَا لَكَ عِنْدِي لَهْسَةٌ بِالضَّمِّ ، مِثْلُ لُحْسَةٍ ، أَيْ : شَيْءٌ .

■ لهع لهيعة : اسم رجل .

■ لهف : لَهْفٌ بِالْكَسْرِ يَلْهَفُ لَهْفًا ، أَيْ : حَزَنٌ وَتَحَسُّرٌ ، وَكَذَلِكَ التَّلَهُّفُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَقَوْلُهُمْ : يَا لَهْفَ فُلَانٍ : كَلِمَةٌ يَتَحَسَّرُ بِهَا عَلَى مَا فَاتَ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ : [الوافر]

فَلَسْتُ بِمُذْرِكٍ مَا فَاتَ مَنِّي

بَلْهَفَ وَلَا بَلَكَيْتَ وَلَا لَوِ أَتَيْ

أَرَادَ لَهْفًا فَحَذَفَ . وَالْمَلْهُوفُ : الْمَظْلُومُ يَسْتَعِثُّ . وَاللَّهْيَفُ : الْمَضْطَرُ . وَاللَّهْفَانُ : الْمَتَحَسِّرُ .

■ لهق : اللّٰهَقُ بِالْتَحْرِيكِ : الْأَبْيَضُ . وَكَذَلِكَ اللّٰهَائُ . وَاللّٰهَائُ : الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ : [المتقارب]

لَهَائِي تَلَالُوهُ كَالْهَلَالِ

وَاللّٰهَقُ مَقْصُورٌ مِنْهُ ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَسَامَةِ الْهُذَلِيِّ : [المتقارب]

وَالْأَلْتَعَامَ وَحَفَائَهُ

وَطَعْنِيَا مَعَ اللَّهَقِ النَّاشِيطِ

وَلَهَقَ الشَّيْءُ لَهْفًا ، أَيْ : أَبْيَضَ . وَكَذَلِكَ لَهَقَ بِالْكَسْرِ لَهْفًا ، فَهُوَ لَهَقٌ ، وَلَهَقٌ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَيَاضِ ، مِثْلُ يَبَقٍ وَيَقَقٍ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ إِيْلًا : [الكامل]

وَإِذَا شَفَرْنَا إِلَى الطَّرِيقِ رَأَيْنَهُ

لَهْفًا كَشَاكِلَةِ الْحِصَانِ الْأَبْلَقِ

قَالَ الْفَرَاءُ : اللَّهْوَةُ : كُلُّ مَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ مِنْ كَلَامٍ أَوْ عَمَلٍ ، تَقُولُ : قَدْ لَهَوْتُ كَذَا ، وَقَدْ تَلَهَوْتُ فِيهِ ، وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ : اللَّهْوَةُ : أَنْ تَتَحَسَّنَ بِالشَّيْءِ وَأَنْ تُظْهِرَ شَيْئًا بِاطْنِكَ عَلَى خِلَافِهِ ، نَحْوُ أَنْ يُظْهِرَ الرَّجُلُ مِنَ السَّخَاءِ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ سَجِيئَةً .

قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ مَخْلَدَ بْنَ يَزِيدَ ابْنَ الْمَهْلَبِ : [الكامل]

أَجْزِيَهُمْ يَدَ مَخْلَدٍ وَجَزَاؤُهَا

عِنْدِي بِلَا صَلَفٍ وَلَا بَتْلَهْوِقٍ

■ لهله : اللّٰهَلَةُ بِالضَّمِّ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ يَطْرُدُ فِيهَا السَّرَابُ ، وَالْجَمْعُ لَهَا لُهُ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

وَمُخْفِقٍ مِنْ لَهْلِهِ وَلَهْلِهِ

وَاللّٰهَلَةُ ، بِالْفَتْحِ : الثَّوْبُ الرَّدِيُّ النَّسِجُ ، وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ وَالشَّعْرُ ، يَقَالُ : لَهْلَةُ النَّسَاجِ الثَّوْبُ ، أَيْ : هَلْهَلُهُ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

■ لهم : اللّٰهَمُ : الْإِبْتِلَاجُ ، وَقَدْ لَهَمَهُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا ابْتَلَعَهُ . وَاللّٰهَمُومُ مِنَ النَّوْقِ : الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ . وَاللّٰهَمُومُ : الْجَوَادُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ ، وَقَالَ : [البسيط]

لَا تَحْسَبَنَّ بِيَاضًا فِيَّ مَنَقَصَةً

إِنَّ اللَّهَامِيمَ فِي أَقْرَابِهَا بَلَقُ

وَاللّٰهَامُ : الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، كَأَنَّهُ يَلْتَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ . وَاللّٰهَيْمُ : الدَّاهِيَةُ ، وَكَذَلِكَ أُمُّ اللَّهَيْمِ . وَفَرَسٌ لَهُمْ مِثَالُ هِجَفٍ : سَبَّاقٌ ، كَأَنَّهُ يَلْتَهُمُ الْأَرْضُ . وَاللّٰهَمُ أَيْضًا : الْعَظِيمُ . وَرَجُلٌ لَهُمْ : كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، مِثْلُ خِصَمٍ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ : [الرجز]

لَاهِمٌ لَا أَدْرِي وَأَنْتَ الدَّارِي

كُلُّ أَمْرِي مِنْكَ عَلَى مِقْدَارِ

يُرِيدُ : اللَّهْمُ ، وَالْمِيمُ الْمَشْدُدَةُ فِي آخِرِهِ عَوْضٌ مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنَّدَاءِ ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ : يَا اللَّهُ . وَمَلَهُمْ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، وَهِيَ أَرْضٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ ، قَالَ جَرِيرٌ : [الطويل]

كَأَنَّ حُمُولَ الْحَيِّ زُلْنَ بِبَيَاحِ

مِنَ الْوَارِدِ الْبَطْحَاءِ مِنْ تَخْلِ مَلْهَمَا

وَيَوْمُ مَلْهَمٍ : حَرْبٌ لِبَنِي تَمِيمٍ وَخَيْفَةٌ . وَالْإِلَهَامُ : مَا يُقْلَى فِي الرُّوعِ ، يَقَالُ : أَلْهَمَهُ اللَّهُ ، وَاسْتَلْهَمْتَ اللَّهُ الصَّبْرَ . وَانْتَهَمَ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ : اسْتَوْفَاهُ .

■ لهن : اللّٰهِنَةُ بِالضَّمِّ : السَّلْفَةُ ، وَهُوَ مَا يَتَعَلَّلُ بِهِ الْإِنْسَانُ قَبْلَ إِدْرَاكِ الطَّعَامِ ، تَقُولُ : لَهْنَتُهُ تَلْهِينًا فَتَلْهَنُ ،

وقال: [البسيط]

ولم يكن مَلَكٌ للقوم يُنْزِلُهُمْ
إِلَّا صَلَاحُ لا تَلْوَى على حَسَبِ
أي: لا يؤثر بها أحد لحسبه، للشدة التي هم فيها،
ويروى: (لا تَلْوَى) أي: لا تعطف أصحابها على ذوي
الأحساب، من قولهم: لَوَّى عليه، أي: عَطَفَ، بل
تقسم بالمُنَاصَفَةِ على السوِيَّة. ولوى الرمل مقصور:
مُنْقَطَعُهُ، وهو الجَدَدُ بعد الرملة. وألوى القوم:
صاروا إلى لوى الرمل؛ يقال: أَلْوَيْتُمْ فائزوا. وهما
لَوِيَان، والجمع: الأَلْوِيَّة. ودَنَّبَ ألوى: معطوف
خِلْقَةً مثل دَنَّبَ العنز. ولِواء الأمير ممدود. وقال:

[الوافر]

عَدَاةٌ تَسَايَلَتْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ
كَتَائِبُ عَاقِدِينَ لَهُمْ لَوِيَا
وهي لغة لبعض العرب. تقول: احتमित احتمايًّا.
والأَلْوِيَّة: المَطَارِدُ، وهي دون الأعلام والبنود.
واللَوَّى بالفتح: وجع في الجوف، تقول منه: لَوَّى
بالكسر. واللَوَّى على فَعِيلٍ: ما ذَبَلَ من البقل. وقد
أَلْوَى البقل، أي: ذبل. والأَلْوِيَّة: ما خبأته لغيرك من
الطعام. وقال: [الرجز]

قَلْتُ لِيَذَاتِ التُّفْبَةِ التُّفْبِيَّةِ
قَوْمِي فَعَدَّيْنَا مِنَ اللُّوِيَةِ
وقد التَوَّتِ المرأة لَوِيَّةً. وألوى فلانٌ بحقي، أي:
ذَهَبَ به. وألوى بثوبه: إذا لمع به وأشار. وألوث به
عَنْقَاءُ مُغْرِبٍ، أي: ذهبت به. والأَلْوَى: الرجلُ
المَجْتَنِبُ المنفرد لا يزال كذلك. واللأءون: جمع
الذي من غير لفظه بمعنى الذين. وفيه ثلاث لغات:
اللأءون في الرفع واللاتين في الخفض والنصب،
واللأءو بلا نون، واللاتي بإثبات الياء في كل حال،
يستوي فيه الرجال والنساء. لانهم استغنوا عنه
بالتليات للنساء وباللذيون للرجال. وإن شئت قلت
للنساء: اللأء بالكسر بلا ياء ولا مد ولا همز، ومنهم

أي: سَلَفَتُهُ. ويقال: أَلْهَنْتُهُ، إذا أهديت له شيئاً عند
قُدومه من سفره، وقولهم: لَهْنُكَ بفتح اللام وكسر
الهاء: كلمة تستعمل عند التوكيد، وأصلها: لِئَنَّكَ،
فأبدلت الهمزة هاءً، كما قالوا في لِيَنَّكَ هِيَّانُ، وإنما
جَازَ أن يُجمع بين اللام وإنَّ، وكلاهما للتوكيد لأنَّك
لما أبدلت الهمزة هاءً زال لفظُ (إنَّ) فصار كأنه شيء
آخر، قال الشاعر: [الطويل]

لَهْنُكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٍ
على كاذبٍ من وعدها ضَوْؤُ صَادِقٍ
اللام الأولى للتوكيد، والثانية لَامُ (إنَّ)، وقال أبو
عبيد: أنشدنا الكِسائي: [الطويل]

لَهْنُكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٍ
على هَتَوَاتٍ كَاذِبٍ مَن يَقُولُهَا
وقال: أراد لِيَنَّكَ من عبسيَّة، فحذف اللام الأولى من
لِيَنَّكَ، والألف من: إِنَّكَ، كما قال الآخر: [الكامل]
لَا إِبْنَ عَمِّكَ وَالنَّوَى تَغْدُو
أراد: لله ابنُ عمك، أي: والله، والقول الأول أصح.
لوا، لوى: لَوَيْتُ الحبل: فتلته. ولوى الرجل رأسه
وألوى برأسه: أمال وأعرض، وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ
تَلَوُّا أَوْ تَعْرِضُوا﴾ [النساء: ١٣٥] براوين، قال ابن عباس
رضي الله عنهما: هو القاضي يكون لِيَّه وإعراضه
لأحد الخصمين على الآخر. وقد قرئ بواو واحدة
مضمومة اللام من (وليئت). قال مجاهد: أي أن تَلَوَّا
الشهادة فتقيموها أو تَعْرِضُوا عنها فتركوها. وَلَوْتُ
التافة ذَنَبُهَا وألوث بذَنَبِهَا، إذا حركته، الباء مع الألف
فيها. ولِوَاهُ بَدَيْنِهِ لِيَّانًا، أي: مطله، قال ذو الرمة:
[الطويل]

تريدين لِيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيئَةٌ
وَأُخْسِنُ يَا ذَاتَ الْوُشَاحِ التَّقَاضِيَا
وَلَوَيْتُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ فِي الْخُصُومَةِ، شدد للكثرة
والمبالغة، قال تعالى: ﴿لَوَّازُ وَوَسْمٌ﴾ [المنافقون: ٥].
والتوى وتلوى بمعنى. وَلَوَيْتُهُ عليه، أي: أثرتُه عليه،

من يهزم . وأما قول الشاعر : [الطويل]

من النَفَرِ اللّاءِ الذين إذا هُمُ

يَهَابُ اللثامُ حَلَقَةَ الباب قَعَقَعُوا

فإنما جاز الجمعُ لاختلافِ اللفظين ، أو على الغناء أحدهما .

■ لوب : اللُوبَةُ واللَّابَةُ : الحرَّةُ ، والجمع : اللُوبُ

واللابُ واللَّابَاتُ ، وهي الجِراؤُ . وفي الحديث أَنَّهُ :

«حَرَمٌ ما بين لابَتَيِ المدينة» ، وهما حَرَتان تكتنفانها .

قال أبو عبيدة : لُوبَةٌ ونُوبَةٌ للحرَّةِ ، وهي الأرضُ التي

البستها حجارة سودٌ . ومنه قيل للأسود : لُوبِيٌّ ونُوبِيٌّ .

قال بشر يذكر كتيبة : [الطويل]

مُعَالِيَّةٌ لَا هَمَّ إِلَّا مُحَجَّرٌ

فحرَّةٌ لِيَلِيَ السَّهْلُ منها قَلوبُها

ولَابٌ يَلُوبُ لُوبًا وَلُوبَانًا وَلُوبَانًا ، أي : عطشٌ ، فهو

لَائِبٌ والجمع : لُؤُوب . مثل : شاهد وشهود ؛ قال

الشاعر : [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ النَّجَزِ

قال الأصمعي : إذا طافت الإبلُ على الحوضِ ولم

تقدر على الماءِ لكثرةِ الزحامِ فذلك اللُوبُ . يقال :

تركها لَوَائِبَ على الحوضِ . والمَلَابُ : ضربٌ من

الطَّيْبِ كالخَلْقِ . قال جرير : [الوافر]

بَصْنُ السَّوْبَرِ تَحْسِبُهُ مَلَابًا

وشيءٌ مُلُوبٌ ، أي : ملطَّخٌ به . وأما المِرْزُود ونحوه فهو

المُلُوكَبُ ، على مَفْعُولٍ .

■ لوث : اللُوثَةُ بالضم : الاسترخاءُ والبطءُ . واللُوثَةُ

أيضًا : مِسٌّ جنون . واللُوثَةُ أيضًا : الهَيْجُ . ويقال

أيضًا : ناقة ذات لُوثَةٍ ، أي : كثيرة اللحم والشحم ذات

هَوَجٍ . واللُوثُ بالفتح : القوَّةُ . قال الشاعر : [البيسط]

بَذَاتِ لُوثٍ عَفْرَانَةٌ إِذَا عَشَرَتْ

فالتَّعَسُّ أدنى لها من يقال لها

ولَاثُ العِمَامَةِ على رأسه يَلُوثُها لُوثًا ، أي : عصبها .

ولَاثُ الرجلُ يَلُوثُ ، أي : دار . وفلان يَلُوثُ بي ،

أي : يلوذ بي . والالِثِيَاثُ : الاختلاط والالتفاف .

يقال : النَّاثِثُ الخُطُوبُ . والثَّاثُ برأسِ القلم شَعْرَةٌ .

والثَّاثُ في عمله : أبطأ . ومَلَاثُ فُلَانٌ أَن غلبَ فُلَانًا ،

أي : ما احتبس . وَلُوثٌ ثِيَابُهُ بالطين ، أي : لَطَخَهَا .

وَلُوثُ الماءِ ، أي : كدَّرُهُ . واللُّوَيْثَةُ على فَعِيلَةٍ :

الجماعةُ من قبائلِ شَتَّى . والمُلَيْثُ من الرجال :

البطيءُ لسمه . ورجلٌ أَلُوثٌ : فيه استرخاءٌ بَيْنَ

اللُّوثِ . وديمَةٌ لُوثَاءُ . واللَّيْثُ بالكسر : نباتٌ ملتفٌ ،

صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها . الكسائي : يقال للقوم

الأشراف : إِنَّهُمْ لَمَلَاوِثُ ، أي : يُطَافُ بهم وَيَلَاثُ ،

الواحد : مَلَاثٌ ، والجمع : مَلَاوِثُ . وقال : [مجزوء

الكامل]

هَلَّا بَكَينَتْ مَلَاوِثًا

مَنْ آلَ عَبْدٍ مَنَافٍ

ومَلَاوِثُ أيضًا . وقال : [البيسط]

كانوا مَلَاوِثُ فاحتاجَ الصديقُ لهم

فَقَدَّ البلادَ إِذَا مَا تُمَجِّلُ المَطَرَا

وكذلك المَلَاوِثَةُ . وقال : [الوافر]

مَنَعْنَا الرِّعْلَ إِذْ أَسْلَمْتُمُوهُ

بِفَثِيانٍ مَلَاوِثَةٍ جِلَادٍ

■ لوح : لَاحَ الشيء يَلُوحُ لُوحًا ، أي : لمح . ولاخُه

السفر : غيَّره . ولاخَ لُوحًا وَلُوحًا : عطش . والنَّاحُ

مثله . قال رؤبة : [الرجز]

يَمْضَغُنْ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَتَقِّ

ولاخَ البرقُ والأخ : إِذَا أَوْمَضَ . ولاخَ النجمُ والأخ :

إِذَا بَدَأَ . قال ابن السكيت : لَاحَ سُهَيْلٌ : إِذَا بَدَأَ .

والأخ : إِذَا تَلَّأَ . قال : والأخ بحَقِّي : إِذَا ذَهَبَ به . أبو

عمرو : الأَخَ الرجلُ من الشيء : إِذَا أَشْفَقَ وحاذر .

وأنشد : [الرجز]

إِنَّ ذُلَيْمًا قَدْ أَخَ مِنْ أَبِي

فَقَالَ أَتَزَلْنِي فَلَا يُضَاعَ بِي

أي : لَا سِتْرَ بِي . والأخ بسيفه : لمع به . والأخُه :

أهلكه. والمُلَوَّاحُ من الدواب: السريع العطش. وإبل
لَوْحِي، أي: عطشى. وَلَوْحَتُهُ الشمس: غيَّرتَه
وسَفَعَتْ وجهه. وَلَوْحَ ثوبه: لمع به. وَلَوْحَتُ الشيءَ
بالتار: أحميته. وقال الشاعر: [الطويل]

عُقَابٌ عَقْنَبَاءُ كَأَنَّ وظيفها

وَحُزْطُومَهَا الأعلى بنارٍ مُلَوَّحٍ

وَاللُّوْحُ: الكَيْفُ، وكلُّ عريض. واللُّوْحُ: الذي يكتب

فيه. وألَوَّاحُ السلاح: ما يلوَّحُ منه كالسيف، والسَّنَانُ.

قال الشاعر: [الكامل]

تُنْسِي كَاللُّوَّاحِ السِّلَاحِ وتُنْضِ

حي كَالْمَهَاةِ صَبِيحَةَ الْقَطْرِ

وَاللُّوْحُ بالضم: الهواء بين السماء والأرض. يقال: لا

أفعل ذلك ولو نَزَوْتُ في اللُّوْحِ، أي: ولو نَزَوْتُ في

السُّكَاكِ. وشيءٌ لِيَاخَ، أي: أبيض. قال الفراء: إنما

صارت الواو ياءً لانكسار ما قبلها. وأنشد: [الوافر]

أَقْبُ البطِنِ خَفَّاقُ الحشَايا

يُضِيءُ اللَّيْلَ كالْقَمَرِ اللَّيَّاحِ

ومنه قيل للثَّورِ الوحشي لِيَاخَ لِيَاضِهِ.

■ لَوْدٌ: لَادَ بِهِ لَوْدًا وَلِيَادًا، أي: لجأ إليه وعاذ به. واللُّودُ

أيضًا: جانب الجبل وما يُطِيفُ به، والجمع: ألَوَادٌ.

ولاوَدَ القومُ مُلاوَدَةً، أي: لَادَ بعضهم بعض. ومنه

قوله تعالى: ﴿يَسْتَلْزِمُونَ مِنْكُمْ لَوَادًا﴾ [النور: ٦٣]. ولو

كان من لَادَ لَقَالَ: لِيَادًا. وقول الشاعر: [الطويل]

وَلَمْ تَطْلُبِ الْخَيْرَ الْمَلَاوِدَ مِنْ عَمْرٍو

يعني: القليل. وَلَوْدَانٌ، بالفتح: اسمُ رجلٍ.

■ لَوَزٌ: اللَّوْزَةُ: واحدة اللُّوزِ. وأَرْضٌ مَلَاوَزَةٌ: فيها

أشجارُ اللوزِ.

■ لَوَسٌ: اللَّوْسُ: الذوقُ. ورجلٌ لَوُوسٌ على فَعُولٍ.

يقال: ما لَاسَ لَوَاسًا بالفتح، أي: ما ذاق ذَوَاقًا. وقال

أبو صاعِدٍ الكلابيُّ: ما ذاق عِلُوسًا ولا لَوُوسًا. وما

لُسْنَا عندهم لَوَاسًا. واللَّوَاْسَةُ بالضم أَقْلٌ مِنَ اللَّقْمَةِ.

■ لَوِصٌ: فَلَانٌ يَلَاوِصُ الشجرَ، أي: ينظر كيف يَأْتِيها

■ لَوُطٌ: الكسائي: لَاطَ الشيءَ بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ.

يقال: هو أَلُوْتُ بقلبي وَأَلِيطُ، وإِنِّي لَأَجِدُله في قلبي

لَوُطًا وَلِيطًا، يعني: الحُبُّ اللازِقُ بالقلب. وهذا أمرٌ

لا يَلْتَأُ بِصَفَرِي، أي: لا يَلْصِقُ بقلبي. ويقال:

اسْتَلَطُوهُ، أي: أَلَزَقُوهُ بأنفسهم. وفي الحديث:

«اسْتَلَطْتُمْ دَمَ هذا الرجلِ» أي: استوجبتم. وَلُطْتُ

الحوضَ بالطين لَوُطًا، أي: مَلَطْتُهُ به وطَيْتُهُ.

وَاللُّوْطُ: الرِّدَاءُ. يقال: لبس لَوُطِيهِ. وَلُوْطٌ: اسمٌ

ينصرف مع العُجْمَةِ والتعريف، وكذلك تُوْخُ، وإنما

أَلَزَمُوهُمَا الصِّرْفَ لأنَّ الاسمَ على ثلاثة أحرف أوسطُهُ

ساكنٌ، وهو على غاية الخَفَّةِ، فقاومت خَفَّتُهُ أحدَ

السببَيْنِ؛ وكذلك القياسُ في هِنْدٍ ودَعْدٍ، إلَّا أَنَّهُمْ لَمْ

يَلْزَمُوا الصِّرْفَ في المؤنثِ، وخَيْرُوكَ فيه بين الصِّرْفِ

وتَرْكِهِ. ولَاطَ الرجلُ وَلَاوُطًا، أي: عَمِلَ عَمَلَ قومِ

لَوُطٍ.

■ لَوُعٌ: لَوَعَةُ الحَبِّ: حُرْقَتُهُ. وقَدْلَاعَةُ الحَبِّ يَلُوعُهُ.

وَالنَّاعُ فَوَادُهُ، أي: احترق من الشوق. يقال: أَتَانُ لَاعَةً

الفؤادِ إلى جحشها، قال الأصمعيُّ: أي: لَائِعَةً

الفؤادِ، وهي التي كَانَتْها وَلَهُي مِنَ الْفَزَعِ. وأنشد

للأعشى: [الخفيف]

مُلِمِعٍ لَاعَةِ الْفَوَادِ إِلَى جَحْ

ش فَلَاهُ عَنْهَا فَبَسَّ الْفَالِي

ورجلٌ هَاعٌ لَاعٌ، أي: جبانٌ جَزُوعٌ. وقَدْلَاعٌ يَلِيعُ.

وحكى ابن السكيت: لِفَتْ أَلَاغٌ، وَهَغَتْ أَهَاغٌ.

وامرأةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ، ورجلٌ هَائِعٌ لَائِعٌ.

■ لَوُقٌ: اللُّوْقَةُ بالضم: الزُّبْدَةُ عن الكسائي. وقَدْلَوُقٌ

طعامه: إذا أَصْلَحَهُ بِالزُّبْدِ. يقال: لا أَكُلُ إِلَّا مَالَوُقًا لي،

أي: لِيُنِّيَ لي حَتَّى يصير كالزُّبْدِ في لِينِهِ. وقال ابن الكلبي:

هو الزُّبْدُ بِالرُّطْبِ. وفيه لغتان اللُّوْقَةُ وَالوْقَةُ، حكاه عنه أبو

عبيد. قال: وأنشدني لرجل من عُذْرَةَ: [الطويل]
وَأَنِّي لِمِنْ سَالَمْتُمْ لَأَلْوَقَةَ
وَأَنِّي لِمِنْ عَادِيْتُمْ سُمَّ أَسْوَدٍ
ويقال: ما ذقت لواقاً، أي: شيئاً.

■ لوك: لُكْتُ الشيء في فمي ألوكه: إذا علّكته. وقد
لَاكَ الْفَرَسُ اللَّجَامَ. وفلانٌ يُلوكُ أَعْرَاضَ النَّاسِ، أي:
يَقَعُ فِيهِمْ. وقول الشعراء: أَلْكَنِي إِلَى فُلَانٍ، يريدون
به: كُنْ رَسُولِي، وتحمل رسالتي إليه وقد أكثروا من
هذا اللفظ. قال الشاعر: [الطويل]

أَلْكَنِي إِلَيْهَا عَمَرَكُ اللَّهَ يَا فَتَى
بَابَةٍ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا
وقال آخر: [المقارب]

أَلْكَنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرِّسُو
لِ أَغْلَمْتُهُمْ بِسَوَاحِي الْخَبَرِ
وقياسه أن يقال: أَلَاكُهُ يُلْكِيهِ الْإِلَاكَةُ، وقد حكي هذا عن

أبي زيد. وهو وإن كان من الألوكة في المعنى، وهو
الرسالة، فليس منه في اللفظ؛ لأنَّ الألوكة فَعُولٌ،
والهمزة فاء الفعل، إلا أن يكون مقلوباً أو على التوهم.
■ لوم: اللَّوْمُ: الْعَذْلُ. تقول: لَامَهُ عَلَى كَذَا لَوْمًا
وَلَوْمَةً، فهو مَلُومٌ. وَلَوْمُهُ شِدْدٌ لِلْمَبَالِغَةِ. وَاللَّوْمُ:
جَمْعُ لَاثِمٍ، مثل: رَاكِعٌ وَرُكْعٌ. وَاللَّائِمَةُ: الْمَلَامَةُ،
وكذلك اللَّوْمَى عَلَى فُعْلَى. يقال: مَا زِلْتُ أَتَجَرَّعُ فَيْكَ
اللَّوَاثِمَ. وَالْمَلَاوِمُ: جَمْعُ الْمَلَامَةِ. وَاللَّامَةُ: الْأَمْرُ
يَلَامُ عَلَيْهِ. وَالْأَمُّ الرَّجُلُ: إِذَا آتَى بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ. يُقَالُ:
لَا مَ فُلَانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ. وَفِي الْمَثَلِ: (رُبَّ لَاثِمٍ مُلِيمٍ). قَالَ
الشاعر: [الوافر]

وَمَنْ يَخْذُلُ أَخَاهُ فَقَدْ أَلَامَا
وَاسْتَلَامَ الرَّجُلُ إِلَى النَّاسِ، أَي: اسْتَلَمَ. أَبُو عبيدة:
يُقَالُ: أَلْمَنُ بِمَعْنَى: لُئِمْتُ. وَأَنشَدَ لِمَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ
الَهَذَلِي: [الوافر]

حَمِذْتُ اللَّهَ أَنْ أَمْسَى رَبِيعٌ
بِدَارِ الدُّلِّ مَلْجِئًا مُلَامَا

وَالْمَلَاوِمَةُ: أَنْ تَلُومَ رَجُلًا وَيَلُومَكَ. وَتَلَاوَمُوا: لَامَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَرَجُلٌ لَوْمَةٌ: يَلُومُهُ النَّاسُ. وَلَوْمَةٌ:
يَلُومُ النَّاسُ. مِثْلُ: هُزَاؤُهُ وَهَزَاؤُهُ وَالتَّلَوُّمُ: الْإِنْتِظَارُ
وَالْتَمَكُّثُ. وَلَامَ الْإِنْسَانُ: شَخَّصَهُ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ.
وقال الرازي:

مَهْرِيَّةٌ تَخْطُرُ فِي زَمَانِهَا
لَمْ يُبْقِ مِنْهَا السَّيْرُ غَيْرَ لَامِهَا
واللام: مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ، وَهِيَ عَلَى ضَرَبَيْنِ:
مُتَحَرِّكَةٌ وَسَاكِنَةٌ؛ فَأَمَّا السَّاكِنَةُ فَعَلَى ضَرَبَيْنِ، وَأَمَّا
اللَّامَاتُ الْمُتَحَرِّكَةُ فَهِيَ ثَلَاثٌ: لَامُ الْأَمْرِ وَلَامُ التَّوَكُّيدِ
وَلَامُ الْإِضَافَةِ. فَأَمَّا لَامُ الْأَمْرِ كَقَوْلِكَ: لِيَقُمْ زَيْدٌ، تَأْمُرُ
بِهَا الْغَائِبُ، وَرَبِّمَا أَمَرُوا بِهَا الْمُخَاطَبُ، وَقَرِئَ:
(فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرَّحُوا) بِالتَّاءِ؛ وَقَدْ يَجُوزُ حَذْفُ لَامِ الْأَمْرِ
فِي الشَّعْرِ فَنَعْمَلُ مَضْمَرَةً، كَقَوْلِ مَتَمِّ بْنِ نُؤَيْرَةَ:
[الطويل]

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبَعُوضَةِ فَاخْمِشِي
لَكَ الْوَيْلُ حُرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَبْكِي
أَرَادَ: لِيَبْكِي، فَحَذَفَ اللَّامَ. وَكَذَلِكَ لَامُ أَمْرِ الْمُوَاجِهَةِ،
قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

قُلْتُ لِبَوَابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا
تَشْدُنْ فَإِنِّي حَمُؤُهَا وَجَارُهَا
أَرَادَ: لَتَأْذُنْ فَحَذَفَ اللَّامَ، وَكَسَرَ التَّاءَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ
يَقُولُ: أَنْتَ تَعْلَمُ. وَأَمَّا لَامُ التَّوَكُّيدِ فَعَلَى خَمْسَةِ
أَضْرِبٍ: مِنْهَا لَامُ الْإِبْتِدَاءِ، كَقَوْلِكَ: لَزَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ
عَمْرُو؛ وَمِنْهَا الَّتِي تَدْخُلُ فِي خَبَرٍ إِنَّ الْمَشْدَدَةَ
وَالْمُخَفَّفَةَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبَاْلِمْرَآدِ﴾ [الفجر
١٤:]، وَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَلَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً﴾ [البقرة
١٤٣:]. وَمِنْهَا الَّتِي تَكُونُ جَوَابًا لِلْوُ لَوْلَا، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿لَوْ تَرَبَّلْنَا لَمَدَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الفتح: ٢٥]؛
وَمِنْهَا الَّتِي تَكُونُ فِي الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُؤَكَّدِ بِالنُّونِ،
كَقَوْلِهِ: ﴿لَيَسْجَنَ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢].
وَمِنْهَا لَامُ جَوَابِ الْقَسَمِ، وَجَمِيعُ لَامَاتِ التَّوَكُّيدِ

استغاثته، وقال بعضهم: أصله: يا آل بكر فحُفِّفَ بحذف الهمزة، كما قال جرير: [الكامل]
قد كان حقًّا أن نقول لِبَارِقٍ
يا آل بَارِقٍ فِيمَ سُبِّ جَرِيرٍ
ومنها لام التعجب، مفتوحة، كقولك: يا لِلْعَجَبِ!
والمعنى: يا عَجَبٌ احْضُرْ فهذا وأمثك.
ومنها لام العلة بمعنى كَيْ، كقوله تعالى: ﴿لِنَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ [البقرة: ١٤٣] وضريرته ليتأدَّب، أي:
لكي يتأدَّب ولأجل التأدَّب. ومنها لام العاقبة كقول
الشاعر: [الطويل]

فَلِمَمُوتٍ تَغْذُو الْوَالِدَاتِ سِخَالَهَا
كما لِخَرَابِ الدَّهْرِ ثُبْنَى الْمَسَاكِنِ
أي عاقبته ذلك. ومنها لام الجحد، بعد ما كان ولم
يكن؛ ولا تصحب إلاَّ النفي، كقوله تعالى: ﴿وَمَا
كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾ [الأنفال: ٣٣] أي: لأنَّ يعذِّبهم.
ومنها لام التاريخ، كقولك: كتبت لثلاث ليالٍ خَلُونِ،
أي: بعد ثلاث؛ قال الراعي: [الكامل]
حَتَّى وَرَدَدَن لِيَتِمَّ خِمْسِ بَائِصٍ
جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيْلَا
وأما اللامات الساكنة فعلى ضربين:

أحدهما: لام التعريف؛ فليُسْكُونَهَا أدخلت عليها ألف
الوصل ليصحَّ الابتداء بها، فإذا اتصلت بما قبلها
سقطت الألف، كقولك: الرجل.
والثاني: لام الأمر: إذا ابتدأت بها كانت مكسورة،
وإن أدخلت عليها حرفًا من حروف العطف جاز فيها
الكسر والتسكين، كقوله تعالى: ﴿وَلِيَخْخُرْ أَهْلُ
الْإِنجِيلِ﴾ [المائدة: ٤٧].

■ لون: اللَّوْنُ: هيئة كالسَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ. وَلَوْنُهُ قَتْلَوْنُ.
وَاللُّوْنُ: النوع. وَفُلَانٌ مُتْلَوْنٌ، إذا كان لا يثبت على
خُلُقٍ واحد. وَلَوْنُ الْبَسْرِ تَلَوْنًا: إذا بدأ فيه أثر التَّضْجِجِ.
وَاللُّوْنُ: الدَّقْلُ، وهو ضربٌ من النخل. وقال
الأخفش: هو جماعة، واحداها لَيْتَةٌ، ولكن لما

تصلح أن تكون جوابًا للقسم، كقوله تعالى: ﴿وَأَنَّ
مِنْكُمْ لَمَنْ يُبَيِّتُ﴾ [النساء: ٧٢]، فاللام الأولى للتوكيد،
والثانية جواب؛ لأنَّ القسم جملة توصل بأخرى،
وهي المُقْسَمُ عليه، لتؤكد الثانية بالأولى. ويربطون
بين الجملتين بحروفٍ يسميها النحويون: جواب
القسم، وهي إِنَّ الْمَكْسُورَةَ الْمُشَدَّدَةَ، واللام
المعتزض بها، وهما بمعنى واحد، كقولك: واللَّهِ إِنَّ
زَيْدًا خَيْرٌ مِنْكَ، واللَّهِ لَزَيْدٌ خَيْرٌ مِنْكَ، وقولك: واللَّهِ
لَيَقُومَنَّ زَيْدٌ، إذا أدخلوا لام القسم على فعل مستقبل
أدخلوا في آخره النونَ شديدةً أو خفيفةً لتأكيد الاستقبال
وأخراجه عن الحال، لا بد من ذلك. ومنها إنَّ الخفيفة
المكسورة، وما، وهما بمعنى، كقولك: واللَّهِ ما
فعلت، واللَّهِ إِنَّ فَعَلْتُ، بمعنى؛ ومنها لا، كقولك:
واللَّهِ لا أفعل. لا يتصل الحَلْفُ بالمحذوف إلاَّ بأحد
هذه الحروف الخمسة، وقد تحذف وهي مرادة.

وأما لام الإضافة فعلى ثمانية أضربٍ: منها لام الملك
كقولك: المالُ لزَيْدٍ، ومنها لام الاختصاص،
كقولك: أَخُ لَزَيْدٍ؛ ومنها لام الاستغاثَةِ، كقول
الشاعر: [البسيط]

يَا لَلرَّجَالِ لِيُؤْمَ الْأَرْبَعَاءُ أَمَّا
يَتَفَكُّ يُخْدِتُ لِي بَعْدَ التَّهْيِ طَرَبًا
واللامان جميعًا للجر، ولكنَّهم فتحوا الأولى وكسروا
الثانية ليفرقوا بين المستغاث به والمستغاث له؛ وقد
يحذفون المستغاث به ويبقون المستغاث له، يقولون:
يَا لِلْمَاءِ، يريدون يا قوم للماء، أي: للماء أدعوكم.
فإن عطف على المستغاث به بلام أخرى كسرتها؛
لأنَّك قد أمنت اللَّبَسَ بالعطف؛ كقول الشاعر:
[البسيط]

يَا لَلرَّجَالِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ
وقول الشاعر مُهْلَهْلُ: [المديد]
يَا لَبَكْرِ أَنْشِرُوا لِي كَلْبِيَا
يَا لَبَكْرِ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجِيَنَّ مَعَهُ﴾ [ص: ٣]، قال الأخفش: شَبَّهُوا لَا تَجِيَنَّ بِلَيْسَ وَأَضْمَرُوا فِيهَا اسم الفاعل؛ قال: ولا تكون لَا تَجِيَنَّ مَعَهُ، وقد جاء حذف جِيَنَّ في الشعر: قال مازن بن مالك: [الهمزج المخزوم]

حَنَّتْ وَلَاتَ هَنَّتْ وَأَتَى لَكَ مَقْرُوعٌ
فحذف الجِيَنَّ وهو يريد. قال: وقرأ بعضهم (ولات حين مناص) [ص: ٣]، فرفع جِيَنَّ وأضمر الخبر. وقال أبو عبيد: هي لا والتاء إنمّا زيدت في جِيَنَّ، وكذلك في ثلاث، وإن كتبت مفردة؛ قال أبو وجزة: [الكامل]

العاطفون تَجِيَنَّ ما مِن عاطفٍ
والمطعمون زمان أين المُطْعِمُ
وقال المؤرّج: زيدت التاء في لَا تَجِيَنَّ كما زيدت في ثُمَّتْ ورُبَّتْ.

■ لَيْث: اللَّيْثُ: الأسد. واللَّيْثُ: ضرب من العناكب يصطاد الدُّبَابَ بالوثب. ويقال: لَيْثُهُ، أي: عامله معاملة اللَّيْثِ أو فَاخَرَهُ بِالشَّبَهِ بِاللَّيْثِ. وقولهم: إنه لأَشَجُّعُ من لَيْثِ عَفْرَيْنَ. قال أبو عمرو: هو الأسد. وقال الأصمعي: هو دابة مثل الجرباء يتعرّض للراكب، تُسَبُّ إلى عَفْرَيْنَ اسم بلد. قال الشاعر: [الطويل]

فلا تَعْدُلِي فِي حُنْدُجٍ إِنَّ حُنْدُجًا
وَلَيْثَ عَفْرَيْنَ لَدَيْ سَوَاءٍ
■ ليس: لَيْسَ: كلمة نفي، وهو فعل ماضٍ. وأصلها: لَيْسَ بكسر الياء، فسكنت استثقالاً، ولم تقلب ألفاً لأنها لا تتصرف، من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال. والذي يدلُّ على أنّها فعل وإن لم تتصرف تصرف الأفعال قولهم: لَسْتُ وَلَسْتُمَا وَلَسْتُمُ، كقولهم: ضربت وضربتما وضربتم. وجعلت من عوامل الأفعال نحو: كان وأخواتها التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار، لأنَّ الباء تدخل في خبرها نحو:

ما، دون أخواتها؛ تقول: ليس زيدٌ بمنطلق، فالباء

انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياء. ومنه قوله تعالى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِن لِّسَنَةٍ﴾ [الحشر: ٥] وتمرها سمين يسمى المعجوة، والجمع: لَيْثَنٌ، وجمع: اللَّيْثَنُ لِيَانٌ. مثل: ذئب وذئاب قال امرؤ القيس: [المتقارب]

وسالفة كسحوقِ اللَّيَا
نِ أَضْرَمَ فِيهَا الْعَوِيَّ الشُّعْرُ
■ لَيْت: لَيْتَ: كلمة تَمَنُّ، وهي حرف تنصب الاسم وترفع الخبر، مثل: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا؛ لأنها شابهت الأفعال بقوة ألفاظها واتصال أكثر المضمرات بها وبمعانيها. تقول: لَيْتَ زيدًا ذاهبًا. وأما قول الشاعر: [الرجز]

يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصُّبَا رَوَّاجِعَا
فإنمّا أراد: يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصُّبَا لَنَا رَوَّاجِعٌ، نصبه على الحال؛ وحكى النحويون أن بعض العرب يستعملها بمنزلة: وَجَدْتُ، فيعديها إلى مفعولين ويجريها مجرى الأفعال، فيقول: لَيْتَ زيدًا شاخصًا فيكون البيت على هذه اللغة. ويقال: لَيْتِي وَلَيْتَنِي، كما قالوا: لَعَلِّي وَلَعَلَّنِي، وَإِنِّي وَإِنَّنِي. قال الشاعر: [الوافر]

كَمُنِّيَةِ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتَنِي
أَصَادَفُهُ وَأَغْرَمَ جُلَّ مَالِي
واللَّيْثُ بالكسر: صَفْحَةُ العنق، وهما لِيَتَانِ. ولاتنه عن وجهه يَلَوْنُهُ وَيَلِيْنُهُ، أي: حبسه عن وجهه وصرقه. قال الراجز:

وَلَيْلَةٍ ذَاتِ دُجَى سَرَرْنِي
وَلَمْ يَلِثْنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْثٌ
أي: لم يمتعني عن سُرَاهَا مانع. وكذلك أَلَانَةٌ عَنْ وَجْهِهِ، فَعَلَّ وَأَفْعَلَّ بِمَعْنَى. ويقال أيضًا: مَا أَلَانَهُ مِنْ عَمَلِهِ شَيْئًا، أي: مَا نَقَصَهُ، مثل: أَلَنَهُ. قاله الفراء. وأنشد: [الطويل]

وَيَاكُلْنَ مَا أَعْنَى الْوَلِيِّ فَلَمْ يَلِثْ
كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

جودًا وأخرى تُعْطِ بالسيف دَمًا
وما بالأرض لِيَأْقَى أَي: مرتع والأقوه بأنفسهم، أي:
أَلزَقُوهُ واستلاطوه. قال الشاعر: [الطويل]

وهل كنتَ إِلَّا حَوْتِكِيًّا أَلَاةً

بنو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا

■ ليل: الليل واحد بمعنى جَمْع، وواحدته: ليلة مثل:
تمرّة وتمر. وقد جُمِعَ على لِيَالٍ فزادوا فيها الياء على
غير قياس. ونظيره أَهْلٌ وَأَهَالٌ. ويقال: كان الأصل
فيها لَيْلَاةٌ فحذفت؛ لأنَّ تصغيرَ هَالِيْنِيَّةٍ. وليلُ أَلِيلٌ؛
شديدُ الظلمة. قال الفرزدق: [الكامل]

والليلُ مُخْتَلِطُ الْغِيَاطِلِ أَلِيلٌ

وليلةٌ لَيْلَاءٌ وَلَيْلٌ لَانِلٌ، مثل قولك: شِعْرٌ شَاعِرٌ في
التأكيد. الكسائي: عاملتُمُ لَمَلَيْتَةً، كما تقول: مُيَاوَمَةٌ
من اليوم. وليلى: اسم امرأة، والجمع: لِيَالٍ. قال
الراجز:

لَمْ أَرْ فِي صَوَاحِبِ النِّعَالِ

الْبَاسَاتِ الْبُذْنِ الْحَوَالِي

شِبْهًا لِلَّيْلِ خَيْرَ اللَّيَالِي

وذكر قوم أن الليل ولد الكروان، والنهار ولد
الحبارى. وقد جاء ذلك في بعض الأشعار. وذكر
الأصمعي في كتاب الفَرْقِ التَّهَارَ، ولم يذكر الليل.

■ لين: اللين: ضد الخشونة. يقال: لَانَ الشَّيْءُ يَلِينُ
لَيْنًا، وشيْءٌ لَيْنٌ وَلَيْنٌ مخفَّفٌ منه، والجمع: أَلْيَنَاءُ.

وقومٌ لَيْنُونٌ، وأَلْيَنَاءُ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ لَيْنٍ مُشَدَّدٍ، وهو
فَعِيلٌ؛ لأنَّ فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَاءَ. وَالْيَنَاءُ بِالْفَتْحِ:

المصدر من اللين. تقول: هو في لِيَانٍ مِنَ الْعَيْشِ،
أَي: فِي نَعِيمٍ وَخَفْضٍ. وَلَيْئْتُ الشَّيْءَ وَأَلْيَيْتُهُ، أَي:

صَيَّرْتُهُ لَيْنًا. وَيُقَالُ أَيْضًا: أَلَيْتُهُ وَأَلْيَيْتُهُ، عَلَى النِّقْصَانِ
والتَّامِ. مِثْلُ: أَطْلَيْتُهُ وَأَطْلَيْتُهُ. وَالْيَيَانُ بِالْكَسْرِ:

الْمَلَايَنَةُ وَالْمَلَاظَفَةُ. تقول: لَا يَنْتَبِي مُلَايَنَةً وَلِيَانًا.
وَاسْتَلَانَةً: عَدَّه لَيْنًا. وَتَلَيَّنَ: تَمَلَّقَ.

■ ليه: لَاهُ يَلِيهِ لَيْهًا: تَسْتَرْ. وَجَوَزَ سَبِيوِيَهُ أَنْ يَكُونَ لَاهُ

لِتَعْدِيَةِ الْفِعْلِ وَتَأْكِيدِ النَّفْيِ، وَلَكَ أَنْ لَا تَدْخُلَهَا؛ لِأَنَّ
الْمَوْكُودَ يَسْتَعْنِي عَنْهُ، وَلِأَنَّ مِنَ الْأَفْعَالِ مَا يَتَعَدَّى مَرَّةً
بِحَرْفٍ جَرٍّ وَمَرَّةً بِغَيْرِ حَرْفٍ، نَحْوُ: اشْتَفْتَكَ وَاشْتَفْتُ
إِلَيْكَ. وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِهَا عَلَيْهَا كَمَا جَازَ فِي
أَخَوَاتِهَا: تقول: مُحْسِنًا كَانَ زَيْدٌ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تقول:
مُحْسِنًا لَيْسَ زَيْدٌ. وَقَدْ يَسْتَنِي بِهَا، تقول: جَاءَنِي
الْقَوْمُ لَيْسَ زَيْدًا، كَمَا تقول: إِلَّا زَيْدًا، تَضْمُرُ اسْمَهَا
فِيهَا وَتَنْصِبُ خَبَرَهَا بِهَا؛ كَأَنَّكَ قُلْتَ: لَيْسَ الْجَائِي
زَيْدًا؛ وَلَكَ أَنْ تقول: جَاءَ الْقَوْمُ لَيْسَكَ، إِلَّا أَنْ
الْمَضْمَرِ الْمَنْفَصِلِ هَاهُنَا أَحْسَنُ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:
[الرمل المجزوء]

لَيْتَ هَذَا اللَّيْلَ شَهْرٌ

لَا نَرَى فِيهِ غَرِيبًا

لَيْسَ إِلَّا يَإَيَّ وَإِيَّا

كَ وَلَا نَخْشَى رَقِيبًا

وَلَمْ يَقُلْ لَيْسَنِي وَلَيْسَكَ، وَهُوَ جَائِزٌ إِلَّا أَنْ الْمَنْفَصِلَ
أَجُودٌ. وَرَجُلٌ لَيْسٌ، أَي: شَجَاعٌ بَيْنَ اللَّيْسِ، مِنْ قَوْمٍ
لَيْسٍ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: الْأَلَيْسُ: الْبَعِيرُ يَحْمِلُ كُلَّ مَا
حُمِّلَ.

■ ليط: اللَّيْطَةُ: قَشْرَةُ الْقَصْبَةِ، وَالْجَمْعُ: لَيْطٌ. وَاللَّيْطُ
أَيْضًا: اللَّوْنُ. وَشَيْطَانٌ لَيْطَانٌ، إِتْبَاعٌ لَهُ.

■ ليف: اللَّيْفُ لِلنَّخْلِ، الْوَاحِدَةُ: لَيْفَةٌ.

■ ليق: لَا قِتَ الدَّوَاءُ تَلِيْقُ، أَي: لَصِقَتْ. وَلَقْنَتْهُ أَنَا،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، فَهِيَ مَلِيْقَةٌ، إِذَا أَصْلَحَتْ مَدَادَهَا.

وَالْقَنْهَاءُ الْإِلَاقَةُ لُغَةٌ فِيهِ قَلِيلَةٌ؛ وَالْإِسْمُ مِنْهُ: اللَّيْقَةُ. وَيُقَالُ
لِلْمَرْأَةِ إِذَا لَمْ تَحْطَ عِنْدَ زَوْجِهَا: مَا عَاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا

وَلَا لَاتَ، أَي: مَا لَصِقَتْ بِقَلْبِهِ. وَلَا قَ بِهِ فَلَانٌ، أَي:
لَا ذَبَ بِهِ. وَلَا قَ بِهِ الثُّوبُ، أَي: لَبَقَ بِهِ. وَهَذَا الْأَمْرُ لَا

يَلِيْقُ بِكَ، أَي: لَا يَعْلَقُ بِكَ. وَفَلَانٌ مَا يَلِيْقُ دَرَهْمًا مِنْ
جُودِهِ، أَي: لَا يُمْسِكُهُ وَلَا يَلْصَقُ بِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

[الرجز]

كَفَاهُ كَفٌ مَا تَلِيْقُ دِرْهَمًا

مقلوبًا. واللات: اسم صنم كان لثقيف، وكان بالطائف؛ وبعض العرب يقف عليها بالتاء، وبعضهم بالهاء. قال الأخفش: سمعنا من العرب من يقول: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾ [النجم: ١٩] بالتاء ويقول: هي اللات، فيجعلها تاء في السكوت، وهي اللات، فأعلم أنه جر في موضع الرفع؛ فهذا مثل أمس: مكسور على كل حال، وهو أجود منه؛ لأن الألف واللام اللتين في اللات لا تسقطان وإن كانتا زائدتين. قال: وأما ما سمعنا من الأكثر في اللات والعزى في السكوت عليها فالدالة؛ لأنها هاء فصارت تاء في الوصل. وهي في تلك اللغة مثل: كان من الأمر كيت وكيت، وكذلك هيئات في لغة من كسر، إلا أنه يجوز في هيئات أن يكون جماعة ولا يجوز ذلك في اللات؛ لأن التاء لا تزداد في الجماعة إلا مع الألف، وإن جعلت الألف والتاء زائدتين بقي الاسم على حرف واحد. ■ لى: اللياء: شيء يشبه الجمص شديد البياض، يكون بالحجاز؛ يؤكل. عن أبي عبيد. وفي الحديث: «دخل على معاوية وهو يأكل لياء مقش» أي: مقشرا. وإذا وصفت المرأة بالبياض قلت: كأنها لياءة. والليا مقصور: الأرض البعيدة عن الماء.

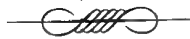
أصل اسم الله تعالى؛ قلب الشاعر: [مخلع البسيط] كَحَلَفَةٍ مِنْ أَبِي رِيَّاحٍ يَسْمَعُهَا لِأَهْلِ الْكِبَارِ أي: لإلهة؛ أذخلت عليه الألف واللام فجري مجرى الاسم العلم، كالعباس والحسن، إلا أنه يخالف الأعلام من حيث كان صفة. وقولهم: يا الله بقطع الهمزة، إنما جاز لأنه يتوى به الوقف على حرف النداء، تفيخما للاسم. وقولهم: لأهم واللهم، فالميم بدل من حرف النداء؛ وربما جمع بين البدل والمبدل منه في ضرورة الشعر، كقول الراجز: عَفَزْتُ أَوْ عَذَبْتُ دِيَا اللُّهُمَّا لأن للشاعر أن يرد الشيء إلى أصله، قال الشاعر: [البسيط]

لَا هَ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ

عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَحْزُونِي

أراد: لله ابن عمك، فحذف لام الجر واللام التي بعدها. وأما الألف فهي متقلبة عن الياء، بدلالة قولهم: لئني أبوك، ألا ترى كيف ظهرت الياء لما قلبت إلى موضع اللام؟

وأما لأهوت: فإن صح أنه من كلام العرب فيكون اشتقاقه من: لاه، ووزنه: فَعْلُوْتُ مثل: رَغَبْتُ وَرَحِمْتُ، وليس بمقلوب كما كان الطاغوت



حرف الميم

■ ما: ما: حرف يتصرف على تسعة أوجه: الاستفهام، نحو: ما عندك. والخبر، نحو: رأيت ما عندك، وهو بمعنى الذي. والجزاء، نحو: ما تفعل أفعَل. وتكون تعجيباً نحو: ما أحسن زيداً. وتكون مع الفعل في تأويل المصدر، نحو: بلغني ما صنعت، أي: صنيعك. وتكون نكرة يلزمها النعت، نحو: مررتُ بما معجبٍ لك، أي: بشيءٍ معجبٍ لك. وتكون زائدة كافة عن العمل، نحو: إنما زيد منطلق، وغير كافة نحو: قوله تعالى: ﴿فَيَسْأَلُ عَنْ آلِهَهِ﴾ [ال عمران: ١٥٩]. وتكون نفيًا نحو: ما خرج زيد، وما زيد خارجًا. فإن جعلتها حرف نفي لم تعملها في لغة أهل نجد لأنها دَوَارَةٌ وهو القياس، وأعملتها على لغة أهل الحجاز تشبيهاً بليس، تقول: ما زيد خارجًا، و﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: ٣١]. وتجيء محذوفة منها الألف إذا ضُمَّت إليها حرفًا، نحو: بم، ولم، و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبأ: ١]. قال أبو عبيد: تنسب القصيدة التي قوافيها على ما: ماوية. وماء: حكاية صوتِ الشاء، مبنى على الكسر. وهذا المعنى أراد ذو الرمة بقوله: [البسيط] لا ينعشُ الطرفُ إلا ما تَحَوَّنُهُ دَاعٍ يناديه باسمِ الماءِ مَبْنُومٌ وزعم الخليل أن مهما أصلها: ما ضمت إليها ما لغوا، وأبدلوا الألف هاء. وقال سيبويه: يجوز أن تكون مه كاذ، ضم إليها ما. وقول الشاعر: [الكامل] إِمَّا تَرَى رَأْسِي تَغْيِيرَ لَوْنِهِ شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَغَامِ الْمَمْجَلِ يعني: إن تري رأسي. وتدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة، كقولك: إِمَّا تَقُومَنَّ أَمَّ. ولو حذف ما لم تقل: إلا إن تقم أَمَّ، ولم تُنَوَّن. وتكون إِمَّا في معنى المُجَازَاة؛ لأنه إن قد زيد عليها ما. وكذا مهما فيها معنى الجزاء.

■ ما: ما: مأو: مأو: الجِلْدُ مأوًا، ومَأْيَتُهُ مَأْيًا: إذا مددته حتى يتسع. وتمأى الجلدُ يتمأى تمئًا: اتسع، وهو تفعل. وقال: [الرجز] دَلُوْ تَمَأَى دُبَعْتُ بِالْحَلْبِ ومائةٌ من العدد، وأصله: مئى مثال: مئى، والهاء عوض من الياء. وإذا جمعت بالواو والنون قلت: مئوَن بكسر الميم، وبعضهم يقول: مئوَن بالضم. قال ابن السكيت: قال الأخفش: ولو قلت: مئاثٌ مثال: مِعاتٍ، لكان جائزًا. وبعضُ العرب يقول: مائة دِرْهَمٍ، يُشْمَوْنَ شَيْئًا من الرفع في الدال ولا يبينون، وذلك الإخفاء. وقال سيبويه: يقال: ثلثمائة، وكان حقه أن يقولوا: ثلاث مئِثين أو مئاثٍ، كما تقول: ثلاثة آلاف؛ لأن ما بين الثلاثة إلى العشرة يكون جماعةً نحو: ثلاثة رجال وعشرة رجال، شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر. ومن قال: مئين ورفع النون بالتثنية، ففى تقديره قولان: أحدهما: فعلين مثل: غسيلين، وهو قول الأخفش، وهو شاذ. والآخر: فعيل بكسر الفاء لكسرة ما بعده، وأصله: مئى ومئى، مثل: عَصِيٌّ وعُصِيٌّ، فأبدل من الياء نونًا. وأما قول الشاعر: [الرجز] وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَّابُ الْمِثْنِي وقول مزرد: [الطويل] وما زوْدُونِي غَيْرَ سَخَقِي عِمَامَةٍ وَخَمْسُ مِيءٍ مِنْهَا قَسِيٌّ وَزَائِفُ فهما عند الأخفش محذوفان مرخمان. وحكي عن يونس أنه جمع بطرح الهاء مثل: تمرّة وتمر. وهذا غير مستقيم؛ لأنه لو أراد ذلك لقال: مئى مثال: مئى، كما قالوا في جمع لثة: لئى، وفى جمع ثبة ثبى. وأمأى القوم: صاروا مائة. وأمأيتهم أنا. أبو زيد: أمأت عَنَمُ فلان: إذا صارت مائة. وأمأيتُهُم لك: جعلتها مائة.

فكيف تنفق؟) قال رؤبة: [الرجز]

كأئما عَوَّلَتْهَا بَعْدَ التَّاقِ
عَوَّلُهُ تَكَلَّى وَلَوَلْتُ بَعْدَ الْمَاقِ

وأما الرجل: إذا دخل في المأفة. وفي الحديث: «ما لم تُضْمِرُوا الإِمَاقَ» يعني: الغيظ والبكاء مما يلزمكم من الصدقة. ويقال: أراد به الغدر والنكث. ومؤق العين: طرفها ممًا يلي الأنف. واللحاط: طرفها الذي يلي الأذن، والجمع: أماق، وأماق أيضًا. مثل: آبار وأبار. ومآقي العين: لغة في مؤق العين. وهو فعل ي وليس بمفعول؛ لأن الميم من نفس الكلمة، وإنما زيد في آخر الياء للإلحاق، فلم يجدوا له نظيرًا يلحقونه به؛ لأن فعل ي بكسر اللام نادر لا أخت لها، فالحق بمفعول، فلهذا جمعه على ماق على التوهم. وقال ابن السكيت: ليس في ذوات الأربعة مفعول بكسر العين إلا حرفان: مآقي العين، ومآوي الإبل قال الفراء: سمعتها - والكلام كله مفعول بالفتح، نحو: رميته مَرَمَى، ودعوته مَدَعَى، وغزوته مَغَزَى. وظاهر هذا القول - إن لم يتأول على ما ذكرناه - غلط.

■ مأن: المؤونة تهمز ولا تهمز، وهي فعولة. وقال الفراء: هي مفعلة من الأين، وهو الثعب والشدة. ويقال: هي مفعلة من الأوين، وهو الخرج والعذل؛ لأنها ثقل على الإنسان. قال الخليل: ولو كانت مفعلة لكانت مئينة، مثل: معيشة. وعند الأخفش يجوز أن تكون مفعلة. ومأنت القوم أمؤنتهم مَأْنًا: إذا احتملت مؤنتهم. ومن ترك الهمز قال: مُنْتَهَمُ أمؤنتهم. وأتاني فلانٌ ومأنتٌ مَأْنُهُ، أي: لم أكثر له. قال الكسائي: وماتهيأت له. وقال أعرابي من سليم: أي: ما علمت بذلك. وهو يَمَأْنُهُ، أي: يعلمه. وأنشد: [الطويل]

إذا ما علمتُ الأمرَ أَقْرَزْتُ عِلْمَهُ

ولا أدعي ما لستُ أَمَأْنُهُ جَهْلًا

كفى بامرئٍ يومًا يقول بعِلْمِهِ

ويسكتُ عَمَّا ليسَ يعلمه فَضْلًا

مَاتَ السُّتُورُ تَمُوءُ مَوَاءٌ: إذا صاحت، مثل: أَمَتْ تَأْمُوءُ أَمَاءً. ويقال: مَأَى ما بينهم مَأَيًا، أي: أفسد. قال العجاج: [الرجز]

وَيَغْتَلُونَ مِنْ مَأَى فِي الدُّخْسِ

وقد تَمَأَى ما بينهم، أي: فسد.

■ مَاج: المَاجُ: الماء الأجاج. وقد مَوَّجَ الماءُ يَمُوجُ مَوْوَجَةً فهو مَاجٌ. قال ابن هرمة: [الوافر]

فإنَّكَ كالقَرِيحَةِ عَامٍ تُنْهَى

شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَاجًا

■ مَاد: المَادُّمن النبات: اللَّيْنُ الناعم. قال الأصمعي:

قيل لبعض العرب: أصب لنا موضعًا. فقال رائدهم:

وجدتُ مكانًا نَأْدًا مَأْدًا. وامتأد فلانٌ خَيْرًا، أي: كَسَبَهُ.

ويقال للغصن إذا كان ناعمًا يهتز: هو يَمَأْدُ مَأْدًا حَسَنًا.

وغصن يَمُوءُود، أي: ناعم. ورجل يَمُوءُود وامرأة

يَمُوءُود: شابة ناعمة. ويَمُوءُود: موضع. قال

الشماخ: [الطويل]

فَظَلْتُ بِيَمُوءُودِ كَأَنَّ عُيُونَهَا

إلى الشمس هل تدنو رُكْبِي نَوَاكِرُ

■ مار: المِثْرَةُ بالهمز: الدُّخْلُ والعداوة، وجمعها:

مِثْرٌ. أبو زيد: مَارَتْ بين القوم مَارًا، وماءرث بينهم

مُمَاعَرَةً، أي: عاديث بينهم وأفسدت. قال: والاسم:

المِثْرَةُ، والجمع: مِثْرٌ. وقال الأموي: ماءرته

مُمَاعَرَةٌ: فاخرته، حكاها عنه أبو عبيد. قال: وقال أبو

زيد: يقال: هم في أمر مِثْرٍ، بفتح الميم، أي: شديد.

■ مأس: مَأَسَتْ بينهم مَأَسًا، أي: أفسدت. قال

الكميت: [الطويل]

أَسَوْتُ دِمَاءَ حَاوِلِ الْقَوْمِ سَفَكَهَا

ولا يعدم الأسون في الغي مائسا

■ ماق: المَأْفَةُ، بالتحريك: شبه الفَوَاقِ يأخذ الإنسان

عند البكاء والنشيج؛ كأنه نَفَسٌ يقلعه من صدره. وقد

مَتَّقَ الصَّبِيَّ يَمَأَقُ مَأَقًا. وامتأق مثله. ومنه قول أم تالط:

شَرًّا (و لا أَبْتُهُ مَتَقًا). وفي المثل: (أنت تَتَّقُ وأنا مَتَّقُ)

وَمَأْنَتْ فَلَانًا تَمْنِيَّةً، أَي: أَعْلَمْتَهُ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
لِلْمَرَّارِ الْفَقْعَسِيِّ: [الكامل]

فَتَهَامَسُوا شَيْئًا فَقَالُوا عَرَّسُوا

مِنْ غَيْرِ تَمْنِيَّةٍ لِغَيْرِ مُعَرَّسٍ

أَي مِنْ غَيْرِ تَعْرِيفٍ وَلَا هُوَ فِي مَوْضِعِ التَّعْرِيسِ.

وَالْتَمْنِيَّةُ: الْإِعْلَامُ. وَالْمَنْيَّةُ: الْعَلَامَةُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

مَسْعُودٍ: «إِنَّ طَوْلَ الصَّلَاةِ وَقِصَرُ الْخُطْبَةِ مَنِيَّةٌ مِنْ فِقْهِ

الرَّجُلِ». قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلَنِي شُعْبَةُ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ

فَقُلْتُ: مَنِيَّةٌ أَي: عَلَامَةٌ لَذَاكَ وَخَلِيقٌ لَذَاكَ، قَالَ

الرَّاجِزُ:

إِنَّ اكْتِحَالَاً بِالْقَوِيِّ الْأَبْلَجِ

وَنَظَرًا فِي الْحَاجِبِ الْمُزْجَجِ

مَنْيَّةٌ مِنَ الْفِعَالِ الْأَعْوَجِ

وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا يُرَوَّى فِي الْحَدِيثِ وَالشَّعْرُ بِتَشْدِيدِ

النُّونِ، وَحَقُّهُ عِنْدِي أَنْ يُقَالَ: مَنِيَّةٌ، مِثَالُ: مَعِيَّةٍ عَلَى

فَعِيلَةٍ؛ لِأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةً، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَصْلُ هَذَا

الْحَرْفِ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ، فَتَكُونُ مَنِيَّةٌ مَفْعِلَةٌ مِنْ إِنَّ

الْمَكْسُورَةِ الْمَشْدُودَةِ، كَمَا يُقَالَ: هُوَ مَغْسَاةٌ مِنْ كَذَا،

أَي: مَجْدَرَةٌ وَمِظْلَةٌ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ مِنْ عَسَى. وَكَانَ أَبُو

زَيْدٍ يَقُولُ: مَنِيَّةٌ بِالتَّاءِ، أَي: مَخْلَقَةٌ لَذَاكَ، وَمَجْدَرَةٌ

وَمَحْرَاةٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ؛ وَهُوَ مَفْعِلَةٌ مِنْ أَتَهْ يُوْتُهُ أَتًا: إِذَا

غَلِبَهُ بِالْحِجَّةِ. الْأَصْمَعِيُّ: مَا عُنْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ، عَلَى

وِزْنٍ: مَا عُنْتُ أَي: رَوَّأْتُ. وَيُقَالُ: إِمَانٌ مَأْنَكَ وَأَشَانٌ

شَأْنَكَ، أَي: أَعْمَلْتُ مَا تَحْسُنُهُ. وَالْمَأْنُ وَالْمَأْنَةُ:

الطُّفْطُفَةُ، وَالْجَمْعُ: مَأْنَاتٌ وَمُنُونٌ أَيْضًا عَلَى فِعُولٍ،

مِثْلُ: بِدَرَةٍ وَبِدُورٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. أَبُو زَيْدٍ: مَا نُنْتُ

الرَّجُلَ أَمَانَةً مَأْنًا: إِذَا أَصَبْتُ مَأْنِيَّتَهُ؛ قَالَ: وَهِيَ مَا بَيْنَ

سُرِّيَّتِهِ وَعَانَتِهِ وَشُرْسُوفِهِ. وَالْمَأْنُ أَيْضًا: الْخَشْبَةُ فِي

رَأْسِهَا حَدِيدَةٌ تُثَارُ بِهَا الْأَرْضُ - عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ.

■ مَتَا: مَتَوْتُ الشَّيْءَ: مَدَدْتَهُ. وَالتَّمْنِي فِي نَزْعِ الْقَوْسِ:

مَدُّ الصُّلْبِ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [المديد]

فَأَتَتْهُ الرِّوْحُشُ وَارِدَةً

فَتَمْنَى التَّنُوعَ فِي يَسَرِّهِ

■ مَتَا: مَتَاتُهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَتْهُ بِهَا. وَمَتَاتُ الْحَبْلِ: لُغَةٌ

فِي مَتَوْنَتِهِ: إِذَا مَدَّدْتَهُ.

■ مَت: الْمَتُّ: الْمَدُّ. وَالْمَتُّ: التَّنُوعُ عَلَى غَيْرِ بَكْرَةٍ.

وَالْمَتُّ: تَوَسُّلُ بِقَرَابَةٍ. وَالْمَائَةُ: الْخُرْمَةُ وَالْوَسِيلَةُ.

تَقُولُ: فَلَانُ يَمُتُ إِلَيْكَ بِقَرَابَةٍ. وَالْمَوَاتُ: الْوَسَائِلُ.

■ مَتَح: الْمَاتِيحُ: الْمُسْتَقْيُ، وَكَذَلِكَ الْمَتَوِّحُ. تَقُولُ:

مَتَّحَ الْمَاءُ يَمْتَحُهُ مَتَّحًا: إِذَا نَزَعَهُ. وَبِثَرِّ مَتَوِّحٍ، لِلَّتِي يُمَدُّ

مِنْهَا بِالْيَدَيْنِ عَلَى الْبَكْرَةِ. وَقَوْلُهُمْ: سِيرْنَا عَقِبَةَ مَتَوِّحًا،

أَي: بَعِيدَةً. وَمَتَّحَ النَّهَارُ: لُغَةٌ فِي مَتَّعَ: إِذَا ارْتَفَعَ.

وَلَيْلٌ مَتَّاحٌ، أَي: طَوِيلٌ. وَمَتَّحَ بِهَا، أَي: حَبَّقَ. وَمَتَّحَ

بِسَلْجِهِ: رَمَى بِهِ.

■ مَتَر: الْمَتَرُ: الْمَدُّ. وَقَدْ مَتَرْتُ الْحَبْلَ، أَي: مَدَدْتَهُ.

وَرَبَّمَا كُنِّيَ بِهِ عَنِ الْبِضَاعِ. وَمَتَرْتُ بِسَلْجِهِ، إِذَا رَمَى بِهِ،

مِثْلُ مَتَّحَ. وَالْمَتَرُ: لُغَةٌ فِي الْبَشْرِ، وَهُوَ الْقَطْعُ.

■ مَتَعَ: مَتَّعَ النَّهَارُ يَمْتَعُ، أَي: ارْتَفَعَ وَطَالَ. وَالْمَاتِعُ:

الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَقَدْ مَتَّعَ الشَّيْءُ وَمَتَّعَهُ غَيْرُهُ. قَالَ

لَبِيدٌ يَصِفُ نَخْلًا: [الطويل]

سُحُقٌ يَمْتَعُهَا الصِّفَا وَسِرِّيُّهُ

عَمُّ نَوَاعِمُ بَيْنَهُنَّ كَرُومُ

وقول النابغة: [الطويل]

وَمِيزَانُهُ فِي سُورَةِ الْمَجْدِ مَاتِعُ

أَي: رَاجِحٌ زَائِدٌ وَحَبْلٌ مَاتِعٌ، أَي: جَيِّدُ الْفَتْلِ. وَنَبِيذٌ

مَاتِعٌ، أَي: شَدِيدُ الْحَمْرَةِ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَيِّدٌ فَهُوَ مَاتِعٌ.

وَالْمَتَاعُ: السَّلْعَةُ. وَالْمَتَاعُ أَيْضًا: الْمَنْفَعَةُ وَمَاتَمَتَّعَتْ

بِهِ.

وَقَدْ مَتَّعَ بِهِ يَمْتَعُ مَتْمًا. يُقَالُ: لَتَنَ اشْتَرَيْتَ هَذَا الْغَلَامَ

لَتَمْتَعَنَّ مِنْهُ بِغَلَامٍ صَالِحٍ، أَي: لَتَذْهَبَنَّ بِهِ. قَالَ

الْمَشْعَثُ: [الوافر]

تَمْتَعُ يَا مَشْعَثُ إِنَّ شَيْئًا

سَبَقَتْ بِهِ الْمَمَاتُ هُوَ الْمَتَاعُ

وبهذا البيت سُمِّيَ مشعَّنا . وقال تعالى : ﴿ أَتَيْتَهُمْ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَكُونُ لَكُمْ دَعْوَاهُمْ إِلَى الْغِيَاثِ ﴾ [الرعد : ١٧] . وَتَمَتَّعْتُ بِكَذَا وَاسْتَمَتَّعْتُ بِهِ ، بمعنى . والاسم : المَتَّعَةُ ، ومنه مَتَّعَ النِّكَاحَ ، وَمَتَّعَهُ الطَّلَاقَ ، وَمَتَّعَهُ الْحَجَّ ؛ لِأَنَّهُ انْتِفَاعٌ . وَأَمَتَّعَهُ اللَّهُ بِكَذَا وَمَتَّعَهُ ، بمعنى . أبو زيد : أَمَتَّعْتُ بِالشَّيْءِ : أَي : تَمَتَّعْتُ بِهِ . وأنشد للراعي : [الطويل]

خليطين من شعبين شتى تجاوزا
قديما وكانا بالتفرق أمتعا
وأبو عمرو مثله . وأنشد للراعي : [الطويل]
ولكنما أبدى وامتنع جدّه
يفرق يُخَشِّيه بهجج ناعقه
أي : تمتع جدّه بفرق من الغنم . وخالفهما الأصمعي

وروى البيت الأول : وكانا للتفرق باللام . يقول : ليس أحد يفارق صاحبه إلا امتعه بشئ يذكره به ، فكان ما امتع به كل واحد من هذين صاحبه أن فارقه . وروى البيت الثاني : (و امتع جده) بالنصب ، أي : امتع الله جده . ويقال : امتعت عن فلان ، أي : استغنيت عنه . حكاه أبو عمرو عن النميري .

■ متك : المتك : ما تبقيه الخاتنة ، وأصل المتك الزَّماوَزْدُ . والمَتَكاءُ من النساء : التي لم تُخَفَضَ . وقُري : (وأعتدت لهن مَتَكًا) [يوسف : ٣١] ، قال الفراء : حدثني شيخ من ثقات أهل البصرة أنه الزَّماوَزْدُ ، وقال بعضهم : إنه الأترج ، حكاه الاخفش .

■ متن : المتن من الأرض : ما صلب وارتفع ، والجمع : متان ومتون . قال : [الكامل]

والقوم قد قطعوا متان السجسج
ومتن الشيء بالضم متانة ، فهو متين ، أي : صلب . ومتنا الظهر : مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم ، يذكر ويؤنث . ومتنت الرجل متنا : ضربت متنته . ومتن السهم : ما دون الريش منه إلى وسطه . ويقال أيضا : رجل متن من الرجال ، أي :

صلب . ومتن به متنا : سار به يومه أجمع . والمُمتَّنةُ : المباعدة في الغاية . يقال : سار سيرا مُمتَّنا ، أي : شديدا . وماتنته ، أي : ماطله . ومتنت الكبش : شققت صفته واستخرجت بيضته بغروقه . وتمتين القوس بالعقب ، والسقاء بالرَّبِّ : شدّه وإصلاحه بذلك .

■ متى : متى : ظرف غير متمكن ، وهو سؤال عن مكان ، ويجازى به . الأصمعي : متى في لغة هذيل قد تكون بمعنى من . وأنشد لأبي ذؤيب : [الطويل]

شربن بماء البحر ثم ترفعت
متى لجج خضر لهن نسيج
أي : من لجج ، وقد تكون بمعنى وسط . وسمع أبو زيد بعضهم يقول : وضعت متى كمي ، أي : وسط كمي .

■ مت : مت : مثَّ يده يمتها : إذا مسحها بمنديل أو حشيش لغة في متش . ويقال : مت شاربه : إذا أطعمه شيئا دسما . ومت النخي : نتج ورشح ، ولا يقال فيه : نصح . والمتممة : التخليط ، يقال : تمت أمرهم : إذا خلطه . وتمته أيضا : مثل : مزمزه ، عن الأصمعي ؛ يقال : أخذه فتمته ومزمزه ، إذا حرَّكه وأقبل به وأدبر ، وأنشد : [الرجز]

ثم استحت ذرعه استحتا
نكفت حيث ممت الميثا
قال : يقول : انتكفت أثره ، والأفعى تخلط المشي ، فأراد أنه أصاب أثرا مخلطا . والميثا بكسر الميم : المصدر ، وبالفتح الاسم .

■ مثل : مثل : كلمة تسوية . يقال : هذا مثله ومثله كما يقال شبهه وشبهه بمعنى . والعرب تقول : هو مثيل هذا ، وهم أميثالهم : يريدون أن المشبه به حقير كما أن هذا حقير . والمثل : ما يضرب به من الأمثال . ومثل الشيء أيضا : صفته . والمثال : الفراش ، والجمع : مثل ، وإن شئت خففت . والمثال معروف ، والجمع : أمثلة ومثُل . ومثلت له كذا تمثيلا : إذا صورت له مثاله

بالتكاية وغيرها. والتَّمْثَالُ: الصورة، والجمع: التماثيل. ومثل بين يديه مثولاً، أي: انتصب قائماً. ومنه قيل لمتارة المِسْرَجَةِ: ماثلة. ومثل، أي: لُطاً بالأرض، وهو من الأضداد. وقال: [الطويل]
رُسُومٌ فَمِنْهَا مُسْتَبِينٌ وَمِثْلُ
والمُسْتَبِينُ: الأطلال. والمائل: الرُّسُومُ. ومثل به يُمَثِّلُ مثلاً، أي: نكَّلَ به. والاسم: المَثَلَةُ بالضم. ومثَّل بالقتيل: جَدَعَهُ. والمَثَلَةُ، بفتح الميم وضم

الثاء: العقوبة، والجمع: المَثَلَاتُ. وأمثلة: جعله مثلة. يقال: أمثل السلطانُ فلاناً: إذا قتله قوداً. ويقال للحاكم: أمثلني، وأقصني، وأؤدني. وفلان أمثل بني فلان، أي: أداناهم للخير. وهؤلاء أمائل القوم، أي: خيارهم. وقد مثل الرجل بالضم مثالة، أي: صار فاضلاً. والمثلى: تأنيث الأُمْل، كالفصوى تأنيث الأقصى. وتمائل من عُلِّيَتْ، أي: أقبل. وتمثل بهذا البيت وهذا البيت بمعنى. وامتل أمره، أي: احتداه، قال ذو الرمة يصف الحمار والأتن: [الطويل]
رَبَّاعٌ لَهَا مُذْ أَوْزَقَ الْعَوْدُ عِنْدَهُ

خُمَاشَاتُ دُحْلِ مَا يَرَادُ امْتِثَالُهَا
■ من: المَثَانَةُ: موضع البول. ومثنته أمثنته بالضم مثناً، فهو مَمْنُونٌ: إذا أصبت مَثَانَتَهُ. ويقال: مِثْنُ الرجل بالكسر فهو أَمْتَنُ بَيْنَ الْمَئِنِ: إذا كان لا يستمسك بولهُ. والمرأة مَثْنَاءُ. قال الكسائي: يقال: رجل مِثْنٌ ومَمْنُونٌ للذي يشتكي مَثَانَتَهُ، وفي حديث عمار: «أَنَّهُ صَلَّى فِي ثَبَانٍ وَقَالَ: إِنِّي مَمْنُونٌ».

■ مجج: مَجَجَ الرجل الشراب من فيه: إذا رمى به، وانمَجَجَتْ نُقْطَةٌ مِنَ الْقَلَمِ: تَرَشَّشَتْ. وشيخُ ماجٍ: يَمُجُّ ريقه ولا يستطيع حبسه من كِبَرِهِ. يقال: أحمقُ ماجٍ، للذي يسيل لعابه. والماج: الناقة التي تكبر حتى تمج الماء من حلقها. والمُجَاغَةُ والمُجَاغُ: الريق الذي تمججه من فيك. يقال: المَطَرُ مُجَاغُ الْمَزْنِ، والعسل مجاج النحل. ومُجَاغَةُ الشيء أيضاً: عُصارتُه.

وَمَجْمَخَتِ الْكِتَابَ: إِذَا تَبَجَّهْتُ وَلَمْ تُبَيِّنِ الْحُرُوفَ. وَمَجْمَخُ الرَّجُلِ فِي خَبْرِهِ: إِذَا لَمْ يُبَيِّنْهُ. وَأَمَجَّ الْفَرَسُ: إِذَا بَدَأَ بِالْجَرِيِّ قَبْلَ أَنْ يَضْطَرِمَّ. وَأَمَجَّ الرَّجُلُ: إِذَا ذَهَبَ فِي الْبِلَادِ. وَالْمَجُّ بِالْفَتْحِ: حَبٌّ كَالْعَدَسِ، مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ مَاشٌ.

■ مجح: مَجَحَ مَجَحًا وَمَجَحًا: تَكَبَّرَ. وَالذَّلَوُ فِي الْبَرِّ: خَضَخَظَهَا كَذَلِكَ.

■ مجد: الْمَجْدُ: الْكَرَمُ. وَالْمَجِيدُ: الْكَرِيمُ. وَقَدْ مَجَّدَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ، فَهُوَ مُجِيدٌ وَمَاجِدٌ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الشَّرَفُ وَالْمَجْدُ يَكُونَانِ بِالْأَبَاءِ. يُقَالُ: رَجُلٌ شَرِيفٌ مَاجِدٌ: لَهُ أَبَاءٌ مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَفِ. قَالَ: وَالْحَسْبُ وَالْكَرَمُ يَكُونَانِ فِي الرَّجُلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبَاءٌ لَهُمْ شَرَفٌ. وَتَمَاجَدَ الْقَوْمُ فِيمَا بَيْنَهُمْ. وَمَاجَدْتُهُ فَمَجَّدْتُهُ أَمْجَدُهُ، أَي: غَلَبْتُهُ بِالْمَجْدِ. وَمَجَدْتُ الْإِبِلَ مُجَوْدًا، أَي: نَالَتْ مِنَ الْخَلَا قَرِيبًا مِنَ الشَّيْعِ. وَمَجَدْتُهَا أَنَا تَمَجِيدًا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ: مَجَدْتُ الدَّابَّةَ أَمْجَدُهَا مَجْدًا، أَي: عُلِفَتْهَا مِلءَ بَطْنِهَا. وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ: مَجَدْتُهَا تَمَجِيدًا، أَي: عُلِفَتْهَا نِصْفَ بَطْنِهَا. وَالتَّمَجِيدُ: أَنْ يُنْسَبَ الرَّجُلُ إِلَى الْمَجْدِ. وَفِي الْمَثَلِ: (فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ، وَاسْتَمَجَدَ الْبَرْخُ وَالْعَفَارُ)، أَي: اسْتَكْثَرَا مِنْهَا، كَأَنَّهُمَا أَخَذَا مِنَ النَّارِ مَا هُوَ حَسْبُهُمَا. وَيُقَالُ: لَأَنَّهُمَا يُسْرِعَانِ الْوَزْيَ، فَشَبَّهَا بِمَنْ يَكْثُرُ مِنَ الْعَطَاءِ طَلَبًا لِلْمَجْدِ. وَبَنُو مَجْدٍ: أَوْلَادُ رِبْعَةِ بْنِ عَامِرٍ بَنِ صُغْصَعَةَ، وَمَجْدٌ: اسْمُ امِّهِمْ نُسِبُوا إِلَيْهَا. قَالَ لَيْدٌ: [الوافر]

سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى
نُمَيْرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ
■ مجر: الْمَجْرُ بِالتَّسْكِينِ: الْجَيْشُ الْكَثِيرُ. وَالْمَجْرُ أَيْضًا: أَنْ يَبَاعَ الشَّيْءُ بِمَا فِي بَطْنِ هَذِهِ النَّاqَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَجْرِ»؛ يُقَالُ مِنْهُ: أَمْجَرْتُ فِي الْبَيْعِ إِمْجَارًا. وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا لَهُ مَجْرٌ، أَي: عَقْلٌ. وَالْمَجْرُ بِالتَّحْرِيكِ: الْاسْمُ مِنْ قَوْلِكَ: أَمْجَرَتِ الشَّاةُ

فهي مُمَجَّرٌ ، وهو أن يعظم ما في بطنها من الحمل وتكون مهزولة لا تقدر على النهوض . ويقال أيضًا : شاةٌ مُمَجَّرَةٌ بالسكين عن يعقوب . قال الأصمعي : ومنه قيل للجيش العظيم : مُجَرٌّ ، لثقله وضيخمه . وسئل ابنُ لسانِ الحُمَرَاءِ عن الضأن فقال : مَالٌ صِدْقٍ ، قَرْيَةٌ لَا حُمَىٰ بِهَا إِذَا افلَنتُ من مُجَرَّتَيْهَا ، يعني : من المُجَرِّ في الدهر الشديد وهو الهُزال ، ومن التَّشَرُّ ، وهو أن تنتشر بالليل فتأتي عليها السباعُ . فسماهما مُجَرَّتَيْنِ ، كما يقال : القَمَرَانِ والعَمَرَانِ وفي نسخة بندار : من جَرَّتَيْهَا . والمُجَرُّ أيضًا بالتحريك : لغة في التَّجَرِّ ، وهو العطش ؛ قال ابن السكيت : لأنهم يبدلون الميم من النون ، مثل : تَحَجَّتِ الدَّلْوُ وَمَحَجَّتْ .

■ مجس : المَجُوسِيَّةُ : نَحْلَةٌ . والمَجُوسِيُّ منسوبٌ إليها ، والجمع : المَجُوسُ . قال أبو علي النحوي : المَجُوسُ واليَهُودُ إِنَّمَا عَرَفَ على حد يَهُودِيٍّ وَيَهُودَ ، وَمَجُوسِيٍّ وَمَجُوسٍ ، فجمع على قياس شعييرة وشعير ، ثم عَرَفَ الجمع بالألف واللام ، ولولا ذلك لم يجز دخول الألف واللام عليهما ؛ لأنَّهما مَعْرِفَتَانِ ، قال : وهما مؤنثان ، فَجَرِيَا في كلامهم مَجْرَى القِبْلَتَيْنِ ، ولم يُجعلَا كالحَيَّيْنِ في باب الصرف . وأنشد لامرئ القيس : [الوافر]

أَحَارِ أُرِيكَ بَرْقًا هَبَّ وَهَنًا

كنارِ مَجُوسٍ تَسْتَعِرُّ اسْتِعَارًا
وقد تَمَجَّسَ الرجل : صار منهم . وَمَجَّسَهُ غيره . وفي الحديث : «قَابُوهَا يَمَجِّسَانَهُ» .

■ مَجع : المِجْعُ ، بالكسر : الأحمقُ ، والمُجْعَةُ بالضم مثله ، وكذلك المُجْعَةُ مثالُ الهُمَزَةِ . وَمِجْعُ الرجل بالكسر يَمَجُّعُ مَجَاعَةً ، إِذَا تَمَاجَنَ . وامرأةٌ مِجْعَةٌ : قليلةُ الحياءِ ، مثل : جَلِيعَةٌ في الوزن والمعنى ، عن يعقوب . وَتَمَاجَعَ الرجلان : تَمَاجَنَا وتَرَافَئَا . والمَجِيعُ : ضَرَبٌ من الطعام ، وهو تَمَرٌ يُعْجَنُ بِلَبَنٍ ، وقال : [الخفيف]

إِنْ فِي دَارِنَا ثَلَاثَ حَبَالِي
فوددنا أن لو وضعن جميعا
جارتني ثم هرتي ثم شاتي
فلماذا ما وَضَعْنَ كن ربيعا
جارتني للخبيصِ والهَرِّ للفا
ر وشاتي إذا اشتهينا مَجِيعًا
■ مَجَل : مَجَلْتُ يَدُهُ تَمَجُّلُ مَجَلًا ، أي : تَنَقَّطَتْ من العمل . ويقال أيضًا : مَجَلْتُ يَدَهُ بالكسر مَجَلًا . وَأَمَجَلَ العمل يَدَهُ . وجاءت الإبلُ كَأَنَّهَا المَجَلُ ، أي : مُمْتَلِئَةٌ كامتلاء المَجَلِ .

■ مَجَن : المُجُونُ : أن لا يبالي الإنسان ما صنع . وقد مَجَّنَ بالفتح يَمَجُّنُ مُجُونًا وَمَجَانَةً ، فهو مَاجِنٌ ؛ والجمع : المُجَانُ . وقولهم : أَخَذَهُ مَجَانًا ، أي : بلا بدل ، وهو فَعَالٌ ؛ لأنه ينصرف . والمُجَانُ من النوق : التي يتزو عليها غير واحدٍ من الفُحُولَةِ فلا تكاد تَلْفَحُ . وطريقٌ مُمَجِّجٌ ، أي : ممدودٌ .

■ مَحَا : مَحَى : مَحَا لَوْحَهُ يَمْحُوهُ مَحْوًا ، وَيَمْحِيهِ مَحْيًا ، وَيَمْحَاهُ أيضًا ، فهو مَمْحِيٌّ وَمَمْحُوٌّ . صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها ، فأدغمت في الياء التي هي لام الفعل . وأنشد الأصمعي : [الراجز]

كما رأيت الورق الممحي
وأمحى انفعَل منه ، وافتَحَى لغةً فيه ضعيفة . وَمَحْوَةٌ : ريحُ الشمال ؛ لأنها تذهب بالسحاب ، وهي معرفة لا تنصرف ولا تدخلها ألفٌ ولا م ، قال الراجز :

قد بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ
فَدَمَّرَتْ بِقِيَّةِ الرَّجَاجِ
ويقال : تركت الأرض مَحْوَةً واحدةً : إِذَا طَبَّقَهَا المطر . والمِمْحَاةُ : خِرْقَةٌ يُرَالُ بها المَنِيُّ ونحوه . وَمَحْوٌ : اسم موضع ، قال يعقوب : وأنشدني أبو عمرو : [المتقارب]

لِتَجْرِ المنيَّةُ بعد الفتى الـ
مُفَادِرٍ بِالمحوِ أَذْلالها

■ محض: المَحْضُ: الشديد من كل شيء. ويومٌ
مَحْضٌ، أي: شديد الحر، مثل: حَمَيْت. وقد مَحَضْتُ
يَوْمَنَا بالضم.
■ مسح: المَحْ: الثوب البالي. وقد مَسَحَ الثوبُ وأَمَسَ:
بَلِيَ. والمَحْ بالضم: صَفَرَةُ البيض. وقال ابن
الزبيري: [الكامل]

كانت قريش بيضةً فَتَفَلَّقَتْ

فالمَحْ خالصة لعيد مناف

والمَحَاخ: الذي يرضيك بالقول ولا فَعْلَ له، وهو
الكذّاب.

■ محش: المَحْشُ: إحراق النار الجلدة. وقد مَحَشْتُ
جلده، أي: أحرقته. وفيه لغة أخرى: أَمَحَشْتُهُ بالنار،
عن ابن السكيت. وحكى هوعن أبي صاعد الكلابي:
أَمَحَشْتُ الحَرَّ، أي: أحرقه. قال وحكى أبو عمرو:
هذه سنة قد أَمَحَشْتُ كلَّ شيء: إذا كانت جَذْبَةً.
والأَمَحَاشُ: الاحتراق. يقال: أَمَتَحَشَ الخبزُ.
وَأَمَتَحَشَ فلانٌ غضباً.

والمَحَاشُ بالضم: المحترق. يقال: خَبِرَ مُحَاشٌ،
وشواءٌ مُحَاشٌ. والمَحَاشُ بالفتح: المتاع،
والأثاث. حكاه أبو عبيد. والمَحَاشُ بالكسر:
القوم يجتمعون من قبائل، فيتحالفون عند النار. وهو
في قول النابغة: [الكامل]

جَمَعَ مُحَاشَكَ يَا يَزِيدُ فإِنِّي

أَعْدَدْتُ يَزْبوعاً لكم وتَمِيماً

وَمَحَشَ الشيء: سَحَجَهُ. قال أبو عمرو: يقولون
مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ فَمَحَشْتَنِي، أي: سَحَجْتَنِي. وقال
الكلابي: أقول: مرت بي غِرَارَةٌ فَمَشَشْتَنِي.

■ محص: الظبي يَمْحَصُ، أي: يعدو. ومَحَصَ
المذبوحُ برجله: مثل: دَحَصَ. ومَحَصْتُ الذهبَ
بالنار: إذا خَلَصْتَهُ ممّا يشوبُهُ. والتَّمْحِصُ: الإِبْتِلَاءُ
والاختيارُ. والمُمَحَّوِصُ والمَحِصُ: الشديد الخَلْقُ
من الإبل.

أَمَتَحَضَا وَسَقَّيَانِي الضَّيْحَا
فقد كَفَيْتُ صَاحِبِي المَنِحَا
ويقال أيضاً: مَحَضْتُهُ الودَّ وأَمَحَضْتُهُ. وكلُّ شيءٍ
أَخْلَصْتَهُ فقد أَمَحَضْتُهُ. وأنشد الكسائي: [البسيط]
قُلْ لِلغوَانِي أَمَا فَيَكُنْ فَاتِكَةً
تَعْلُو اللثِيمَ بضربٍ فيه إِمَحَاضُ
وعربيٌّ مَحْضٌ، أي: خالص النسب، الذكر والأنثى
والجمع فيه سواء. وإن شئتَ أَثْنَيْتَ وَثْنَيْتَ وجمعت،
مثل: قَلْبٍ وَبَحْتٍ. وقد مَحَضَ بالضم مُحَوَّضَةً، أي:
صار مَحْضاً في حَسَبِهِ.

■ محق: مَحَقَهُ يَمَحِقُهُ مَحَقاً، أي: أبطله ومحاه.
وَتَمَحَقَ الشيءُ وَامْتَحَقَ. والمُحَاقُ من الشهر: ثلاث
ليالٍ من آخره. ونصلٌ مُحِيقٌ، أي: مُرَقَّقٌ محدود، وهو
فَعِيلٌ من مَحَقَهُ. قال الشاعر: [الوافر]

يُقَلِّبُ صَفْدَةَ جَرْدَاءٍ فِيهَا

نَقِيعُ السُّمِّ أَوْ قَرْنُ مَحِيقٍ
وأما قول ابن دُرَيْدٍ: إنه مفعول فبعيد. ومَحَقَهُ الحَرُّ،
أي: أحرقه. ويومٌ مَاجِقٌ، أي: شديد الحرّ، أي: إنه
يَمَحِقُ كلَّ شيءٍ وَيُخْرِقُهُ. قال الأصمعي: يقال: جاءنا
في مَاجِقِ الصيف، أي: في شدة حرّه. قال ساعدة
يصف الحُمُرَ: [البسيط]

ظَلَلْتُ صَوَافِنَ بِالْأَزْزَانِ صَادِيَةً

في مَاجِقٍ من نهارِ الصيفِ مُخْتَدِمٍ
وَمَحَقَهُ الله، أي: ذهب ببركته، وأَمَحَقَهُ لغةٌ فيه
رديته. وقال أبو عمرو: الإِمْحَاقُ: أن يَهْلِكَ الشيءُ
كُمُحَاقِ الهلالِ. وأنشد: [الطويل]

أَبْوَكُ الَّذِي يَكْوِي أَنْوْفَ عُنُقِهِ
بِأُظْفَارِهِ حَتَّى أَنْتَنَ وَأَمْحَقَا
■ محك: المَحْكُ: اللجاج. وقدمحك يَمْحُكُ، فهو
رَجُلٌ مَحْكٌ وَمُحَاكِ. والمُمَاكِةُ: المُلَاكِةُ.
وَتَمَاكِةُ الخصمان.

■ محل: المَحْلُ: الجَدْبُ، وهو انقطاع المطر ويَبْسُ
الأرض من الكلال. يقال: بلدٌ ماحِلٌ، وزمانٌ ماحِلٌ،
وأرضٌ مَحْلٌ وأَرْضٌ مُحوِلٌ كما قالوا: بلدٌ سَبَسَبَ
وبلدٌ سَبَسَبُ، وأَرْضٌ جَذَبَةٌ وأَرْضٌ جُدُوبٌ. يريدون
بالواحد الجمع. وقد أَمْحَلْتُ. قال ابن السكيت:
أَمْحَلُ الْبَلَدُ فهو ماحِلٌ، ولم يقولوا: مُمَحِلٌ. وربما
جاء ذلك في الشعر. قال حسان بن ثابت: [الكامل]
لَمَّا تَرَيْتُ رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّقَامِ الْمُمَحْلِ
وَأَمْحَلَ الْقَوْمُ: أَجْدَبُوا. والمَحْلُ: المَكْرُ والكيد.
يقال: مَحَلٌ بِهِ: إِذَا سَعَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ، فهو ماحِلٌ
وَمَحُولٌ. وفي الدعاء: (ولا تجعله ماحلاً مُصَدِّقًا).
والمُمَاكِةُ: المماكرة والمكايدة. وتَمَحَّلَ، أي:
احتال، فهو مُتَمَحِّلٌ. ورجلٌ متماحلٌ: إِذَا كَانَ
طَوِيلًا. وَسَبَسَبَ مُتَمَحِّلٌ، أي: بعيد ما بين الطرفين.
وفي الحديث: «أَمُورُ مُتَمَاكِةٍ» أي: فَتَنٌ يَطُولُ أَمْرُهَا.
وقول أبي ذؤيب: [الطويل]

وَأَشَعْتُ بَوَيْسِي شَقِينَا أَحَاخُهُ

عَدَدَاتِي ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَاكِةٍ
فهو من صفة أَشَعْتُ. والمَحَالُ والمَحَالَّةُ: الْبَكْرَةُ
العظيمة التي تستقي بها الإبلُ، وقال حميد الأرقط:
[الرجز]

يَرِدُنَ وَاللَّيْلُ مُرِمٌ طَائِرُهُ

رِوَاقُهُ هُجُودًا سَامِرُهُ

ورد المَحَالِ قَلَقَتْ مَحَاوِرُهُ

والمَحَالَّةُ أَيضًا: الْفَقَارَةُ. والمُمَحِّلُ، بفتح الحاء
مشددًا: اللَّبَنُ الَّذِي ذَهَبَتْ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَتَغَيَّرَ

طعمه قليلاً، وقال: [الرجز]

مَا ذَقْتُ ثُفْلًا مُنْذُ عَامٍ أَوَّلِ

إِلَّا مِنْ الْقَارِصِ وَالْمَمَحْلِ

■ محن: مَحَنْتُ الْبِشْرَ مَحْنًا: إِذَا أَخْرَجْتَ تَرَابَهَا
وطينها. والمِخْنَةُ: واحدة المِخْنِ التي يُنْمَحَنُ بِهَا
الإنسان من بليَّةٍ. وَمَحَنْتُه وَاثْمَحَنْتُه، أي: اختبرته،
والاسم المِخْنَةُ. وَمَحَنَهُ عَشْرِينَ سَوْطًا، أي: ضربه.
وَأَثِمْتُ فَلَانًا فَمَا مَحَنَنِي شَيْئًا، أي: مَا أَعْطَانِي.

■ مخج: أَبُو الْحَسَنِ اللَّيْثَانِي: مَخَجْتُ الدَّلُو، إِذَا
جَذَبْتُ بِهَا وَنَهَزْتُهَا حَتَّى تَمْتَلِي، وَأَنشَد: [الرجز]
فَصَبَّحْتُ قَلْبِي ذَمًّا هُمُومًا
يَزِيدُهَا مَخَجَ الدَّلَا جُمُومًا
قال الأصمعي: يقال: مَخَجَهَا، أي: جامعها.

■ مخخ: الْمُخْخُ: الَّذِي فِي الْعِظَمِ، وَالْمُخَّةُ أَخَصُّ مِنْهُ.
وفي المثل: (شَرُّ مَا يُجِيئُكَ إِلَى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ). وجمع
المُخْخِ: مِخْخَةٌ. وَرَبَّمَا سَمُّوا الدِّمَاغَ مُخًا. قال الشاعر:
[الطويل]

وَلَا يَسْرِقُ الْكَلْبُ السَّرُوقُ نِعَالَنَا

وَلَا تَنْتَقِي الْمُخَّ الَّذِي فِي الْجَمَاجِمِ

وخالص كل شيءٍ مُخُهُ. وَقَدْ أَمَخَ الْعِظَمُ: جَرَى فِيهِ
الْمُخُّ. وَأَمَخَتِ الْإِبِلُ: سَمِنَتْ. وفي المثل: (بين
المُخَّةِ وَالْعَجْفَاءِ). وَامْتَخَحْتُ الْعِظَمَ وَتَمَخَّخْتُهُ:
أَخْرَجْتُ مُخَّهُ.

■ مخز: مَخَزْتُ السَّفِينَةَ تَمَخَزُ وَتَمَخَزُ مَخَزًا وَمُخَوْرًا:
إِذَا جَرَتْ تَشَقُّ الْمَاءِ مَعَ صَوْتٍ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَنَزَلَ الْفُلُوكَ مَوَاجِرَ فِيهِ﴾ [النحل: ١٤]، يعني:
جَوَارِي. وَيُقَالُ: مَخَزْتُ الْأَرْضَ، أي: أَرْسَلْتُ فِيهَا
الْمَاءَ. وَبِنَاتٌ مَخَزٌ: سَحَابٌ يَجْتَنُّ قَبْلَ الصَّيْفِ
مَتَّصِبَاتٍ رِقَاقًا. وَاسْتَمَخَزْتُ الرِّيحَ: إِذَا اسْتَقْبَلْتُهَا
بَأَنْفِكَ. قال الراجز يصف الذئب:

يَسْتَمَخِرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ

بِمِثْلِ مَفْرَعِ الصَّفَا الْمَوْقِعِ

وفي الحديث: «إذا أراد أحدكم البول فَلْيَتَمَخَّرْ الرِّيحَ»، أي: فليُنظر من أين مجراها فلا يستقبلها، كَيْلَا تَرُدَّ عَلَيْهِ البول. وَاِمْتَحَرْتُ الْقَوْمَ: انتقيت خيارهم وَتُحِبَّتَهُمْ. قال الراجز:

من تُحِبِّبَةِ النَّاسِ التي كان اِمْتَحَرَ
وَالْمِخْرَةُ وَالْمُخْرَةُ: بكسر الميم وضمها: الشيء الذي
تختاره، عن أبي زيد. والماخورُ: مجلسُ الفساقِ.
وَالْيَمْخُورُ: الطويلُ، قال العجاج يصف جملاً:
[الرجز]

في شَعَشَعَانِ عُنُقٍ يَنْخُورِ
حَابِي الْحَيُودِ قَارِضِ الْحَنْجُورِ
■ مخض: مَخَضْتُ اللَّبَنَ أَمْخَضُهُ وَأَمْخَضُهُ وَأَمْخِضُهُ،
ثلاث لغات. وَاَلْمِمْخَضَةُ: الإبريق. وَاَلْمِمْخِضُ
وَالْمَمْخُوضُ: اللبن الذي قد مُخِضَ وأُخِذَ زُبْدُهُ.
وَأَمْخَضَ اللَّبَنَ، أي: حان له أن يُمَخَضَ. وَتَمْخَضُ
اللَّبَنُ وَامْتَخَضَ، أي: تحرك في المِمْخَضَةِ. وكذلك
الولد إذا تحرك في بطن الحامل؛ قال عمرو بن
حسان، أحد بني الحارث بن همام بن مرة، يخاطب
امرأته: [الوافر]

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَلُومِي
وَأَبْقِي إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هَامٌ
أَجِدْكَ هَلْ رَأَيْتَ أَبَا قُبَيْسٍ
أَطَالَ حَيَاتِهِ التَّعَمُّ الرُّكَّامُ

وَكِسْرَى إِذْ تَقَسَّمَهُ بَثْوُهُ
بِأَسْيَافٍ كَمَا افْتَسِمَ اللَّحَامُ
تَمْخَضَتِ الْمَثُونُ لَهُ يَوْمٌ
أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامٌ

فجعل قوله: (تَمْخَضَتِ) ينوب مناب قوله: لَقِحَتْ
بولد؛ لأنها ما تَمْخَضَتِ بالولد إلا وقد لقحت؛
وقوله: (أَنَّى) أي: حان ولادته لتمام أيام الحمل.
وَالْمَخَاضُ: وجع الولادة. وقد مَخَضَتِ الناقة بالكسر
تَمْخَضُ مَخَاضًا، مثل: سَمِعَ سَمَاعًا. وكلُّ حاملٍ

ضَرَبَهَا الطَّلَقُ فِيهَا مَخِضٌ، والجمع: مُخَضٌ.
وَالْمَخَاضُ أَيْضًا: الحواملُ من النوق، واحداً
خِلْفَةً، ولا واحداً لها من لفظها؛ ومنه قيل للفصيل إذا
استكمل الحَوْلَ ودخل في الثانية: ابن مخاض،
والأُنثى: ابنة مَخَاضٍ؛ لأنه فُصل عن أمه وَأَلْحَقَتْ أُمُّهُ
بِالْمَخَاضِ، سواء لقحت أم لم تلقح. وابنُ مَخَاضٍ
نكرة، فإذا أردت تعريفه أدخلت عليه الألف واللام إلا
أنه تعريف جنس. قال الشاعر: [الوافر]

وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَضَلَّتْ فُقَيْمًا
كَفَضْلِ ابْنِ الْمَخَاضِ عَلَى الْفَصِيلِ
ولا يقال في الجمع إلا بنات مخاض وبنات لبون وبنات
أوى. قال الفراء: مَخَضْتُ بِالْذَّلُو: إذا نَهَزْتُ بها في
البئر، وأنشد: [الرجز]

إِنَّ لَنَا قَلِيلًا هُمُومًا
يَزِيدُهَا مَخَضُ الدَّلَا جُمُومًا
ويروى: مَخُجُ الدَّلَا.

■ مَخَطٌ: مَخَطُهُ يَمْخِطُهُ مَخْطًا، أي: نزعه ومدّه.
ويقال: أَمْخَطَ فِي الْقَوْسِ. وَمَخَطُ السَّهْمِ، أي:
مَرَقٌ. وَأَمْخَطْتُ السَّهْمَ، أي: أنفذته. وَالْمَخَاطُ: ما
يسيل من الأنف، وقد مَخَطَ من أنفه، أي: رمى به.
وَأَمْخَطَ وَتَمْخَطَ، أي: اسْتَشْتَرَى. وَاِمْتَخَطَ سَيْفَهُ، أي:
اخْتَرَطَهُ. وَرَبِّمَا قَالُوا: اِمْتَخَطَ مَا فِي يَدِهِ، أي: نَزَعَهُ
واختلسه.

■ مَخْنٌ: الْمَخْنُ: الرجلُ الطويلُ. وَالْمَخْنُ: الْبُكَاءُ.
وَالْمَخْنُ: التزع من البئر، قال الراجز:
قَدْ حَكَمَ الْقَاضِي بِأَمْرِ عَذْلٍ
أَنْ يَمْخَنُوهَا بِثَمَانِي أَدْلٍ
■ مَخَى: تَمْخَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَأَمْخَيْتُ مِنْهُ: إِذَا تَبَرَأْتَ
مِنْهُ وَتَحَرَّجْتَ؛ قال الراجز:
وَلَمْ تُرَاقِبْ مَائِمًا فَتَمَخِهِ
مِنْ ظُلْمِ شَيْخٍ أَضَ مِنْ تَشْيِخِهِ
■ مَدَحٌ: الْمَدْحُ: الثناء الحسن. وقد مَدَحَهُ وَاِمْتَدَحَهُ

بمعنى . وكذلك المِدْحَةُ ، والمَدِيحُ ، والأَمْدُوحةُ .
 وأنشد أبو عمرو لأبي ذؤيب : [البيسط]
 لو كان مِدْحَةٌ حَيٌّ مُنْشَرًّا أَحَدًا
 أخيا أبَاكُنْ يا ليلى الأماديح
 وتَمَدَّحَ الرجلُ : تكَلَّفَ أن يَمْدَحَ . ورجلٌ مُمَدِّحٌ ، أي :
 ممدوح جدًا . وامدَحَ بطئه : لغَّه في اندَحَ : إذا اتَّسع .
 وتَمَدَّحَتْ خواصر الماشية ، أي : اتَّسعت شَبَعًا ، مثل :
 تَنَدَّحت . وقال الراعي يصف فرسًا : [الطويل]
 فلَمَّا سَقَيْنَاهَا العَكِيسَ تَمَدَّحَتْ

خَوَاصِرُهَا وازدادَ رَشْحًا وريدها
 يروى بالذال والذال جميعًا .

■ مدح : تَمَدَّحَتِ الإبلُ : تقاعست في سَبْرِهَا ، وبالدالِ
 معجمة أيضًا .

■ مدد : مَدَدْتُ الشيءَ فامتدَّ . والمادَّةُ : الزيادة
 المتَّصلة . ومَدَّ الله في عمره ، ومَدَّهُ في غِيَةِ ، أي :
 أمهله وطَوَّلَ له . والمَدُّ : السيلُ ؛ يقال : مَدَّ النهرُ ،
 ومَدَّهُ نهرٌ آخر . قال العجاج : [الرجز]
 سَيْلٌ أَتَيْ مَدَّهُ أَتَيْ

ومَدَّ النهارُ : ارتفاه . ويقال : هناك قطعة أرض قَدَرُ مَدِّ
 البصر ، أي : مدى البصر . ورجلٌ مَدِيدُ القامة ، أي :
 طويل القامة . وطرافٌ مُمَدَّدٌ ، أي : ممدود بالأطناب ،
 شُدُّدٌ للمبالغة . وتَمَدَّدَ الرجلُ ، أي : تَمَطَّى . والمُدُّ
 بالضم : مِكْيَالٌ ، وهو رِطْلٌ وثُلث عند أهل الحجاز ،
 ورطلان عند أهل العراق . والصاع : أربعة أمدادٍ .
 ومُدَّةٌ من الزمان : بُرْهة منه . والمُدَّةُ أيضًا : اسم ما
 استَمَدَّتْ به من المدادِ على القلم . والمُدَّةُ ، بالفتح :
 المِرَّةُ الواحدة من قولك : مَدَدْتُ الشيءَ . والمُدَّةُ
 بالكسر : ما يَجْتَمِعُ في الجرح من القيح . والمدادُ :
 النَّقْسُ . تقول منه : مَدَدْتُ الدَّوَاةَ وأَمَدَدْتُهَا أيضًا .
 وأَمَدَدْتُ الرجلَ : إذا أعطيتَه مَدَّةً بقلم . وأَمَدَدْتُ
 الجيشَ بِمَدَدٍ . والاستِمْدَادُ : طلب المَدَدِ . قال أبو
 زيد : مَدَدْنَا القومَ ، أي : صرنا مَدَدًا لهم . وأَمَدَدْنَاهُمْ

بغيرنا . وأَمَدَدْنَاهُمْ بفاكهة . وأَمَدَّ الجرحُ : صارت فيه
 مِدَّةٌ . وأَمَدَّ العَرَفُجُ : إذا جرى الماء في عوده . ومَدَدْتُ
 الإبلَ وأَمَدَدْتُهَا بمعنى ، وهو أن تَنْثُرَ لها على الماء شيئًا
 من الدقيق ونحوه فتسقيها ، والاسم : المَدِيدُ . وماءٌ
 إِمْدَانٌ : شديدُ الملوحةِ ، وهو إِفْعِلَانٌ بكسر الهمزة .
 ■ مدر : المَدْرَةُ : واحدة المَدَرِ . والعرب تسمي القرية
 مَدْرَةً . قال الراجز :

شَدَّ عَلَى أَمْرِ الوُزُودِ مِثْرَةً
 لَيْلًا وما نَادَى أَزِينُ المَدْرَةَ

يقال : أهل المَدَرِ والوَبَرِ . ومَدَرٌ : قرية باليمن ، ومنه
 فلانٌ المَدَرِيُّ . والمَدْرِيَّةُ : رماحٌ كانت ترْكَبُ فيها
 القرون المَحْدَدَةُ مكان الأسِنَّة . قال لبيد يصف البقرة
 والكلابَ : [الكامل]

فَلَحِجْنَ وَاعْتَكَرَتْ لَهَا مَدْرِيَّةٌ

كالسَّهْرِيَّةِ حَدُّهَا وَتَمَامُهَا
 يعني : القرون . ومَدَرْتُ الحوضَ أَمَدَرُهُ ، أي :
 أصلحته بالمَدَرِ . وفي المثل : أَبْخَلُ من مَادِرٍ ، وهو
 رجلٌ من هلال بن عامر بن صعصعة ؛ لَأَنَّهُ سَقَى إِبْلَهُ
 فَبَقِيَ في أسفل الحوض ماء قليل فسَلَحَ فيه ومَدَر به
 حوضه ، بُخْلًا أن يُشْرَبَ من فَضله . قال الشاعر :

[الطويل]

لَقَدْ جَلَلْتُ خِزْيًا هَلَالُ بْنُ عَامِرٍ

بَنِي عَامِرٍ طُرًّا بِسَلْحَةٍ مَادِرٍ
 والمَمْدَرَةُ بالفتح : الموضع الذي يُؤْخَذُ منه المَدَرُ
 فتَمَدَّرُ به الحياضُ ، أي : تُسَدُّ خِصَاصُ ما بين
 حجارتها . ورجلٌ أَمَدَرُ بَيْنَ المَدَرِ إذا كان متَفَحَّجَ
 الجَنَيْنِ . والأَمْدَرُ من الضبايع : الذي في جسده لُمْعٌ من
 سَلْحِهِ ، ويقال : لَوْنٌ له .

■ مدش : المَدَشُ : رَخَاوَةٌ عَصَبِ اليَدِ وَقِلَّةٌ لحمها .
 ورجلٌ أَمَدَشُ اليَدِ . وقدمِشٌ مَدَشًا . وامرأةٌ مَدَشَاءُ
 اليَدِ .

■ مدل : المِذْلُ : الرجلُ الخَفِيُّ الشَّخِصِ ، القليلُ

اللحم بالذال والذال جميعاً. وَمَذَلَّ بالمندبل: لغة في تَذَلَّلَ.

■ مدن: مَدَنَ بالمكان: أقام به. ومنه سُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ، وهي قَعِيلَةٌ، وتجمع على مَدَائِنَ بالهمز، وتجمع أيضاً على مُدُنٍ ومُدُنٍ. بالتخفيف والتثقل، وفيه قول آخر: أَنَّهَا مَفْعَلَةٌ مِنْ دَنَتْ، أي: مَلَكَتْ. وفلان مَدَنٌ الْمَدَائِنَ، كما يقال: مَصَّرَ الْأَنْصَارَ. وسألت أبا عليّ الْفَسَوِيَّ عَنْ هَمْزِ مَدَائِنٍ فَقَالَ: فِيهِ قَوْلَانِ، مَنْ جَعَلَهُ قَعِيلَةً مِنْ قَوْلِكَ: مَدَنَ بِالْمَكَانِ، أي: أقام به، هَمْزٌ؛ وَمَنْ جَعَلَهُ مَفْعَلَةً مِنْ قَوْلِكَ: دِينَ، أي: مُلِكَ، لَمْ يَهْمِزْهُ، كما لا يَهْمِزُ مَعَايِشَ. وإذا نسبتَ إِلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ قُلْتَ: مَدَنِيٌّ، وَإِلَى مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ مَدِينِيٌّ، وَإِلَى مَدَائِنِ كَسْرِي مَدَائِنِيٌّ، لِلْفَرْقِ بَيْنَ النَّسَبِ لَثَلَا يَخْتَلِطُ. ومَدِينٌ: قَرْيَةٌ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

■ مدع: الكسائي: مَدَّعَ لِي الْخَبْرُ: إِذَا حَدَّثَكَ بِيَعْضِهِ وَكُتِمَ الْبَعْضُ حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ. قَالَ: وَالْمَدَّاعُ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ، وَيُقَالُ: الْكَذَّابُ. وَمَدَّعَ بِيُولِهِ، أي: رَمَى بِهِ.

■ مذق: الْمَذِيقُ: اللَّبَنُ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ. وَقَدْ مَذَّقْتُ اللَّبَنَ فَهُوَ مَمْذُوقٌ وَمَذِيقٌ. ومنه قولهم: فَلَانِ يَمْذُقُ الْوَدَّ: إِذَا لَمْ يُخْلِصْهُ، فَهُوَ مَذَّاقٌ، وَمُمَازِقٌ غَيْرُ مُخْلِصٍ.

■ مذقر: الْمُمَذَّقَرُ: اللَّبَنُ الْمُنْقَطِعُ. يُقَالُ: اِمْدَقَّرَ الرَّائِبُ اِمْدَقَّرَارًا: إِذَا تَقَطَّعَ وَصَارَ اللَّبَنُ نَاحِيَةً وَالْمَاءُ نَاحِيَةً. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ حِينَ قُتِلَتْهُ الْخَوَارِجُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ: (فَسَالَ دُمُهُ فِي الْمَاءِ فَمَا اِمْدَقَّرَ)؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْاِمْدَقَّرَارُ أَنْ يَجْتَمَعَ الدَّمُ ثُمَّ يَتَقَطَّعُ وَلَا يَخْتَلِطُ بِالْمَاءِ، يَقُولُ: فَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ وَلَكِنَّهُ سَالَ وَامْتَزَجَ بِالْمَاءِ.

■ مذل: رَجُلٌ مَذَلٌّ، أي: صَغِيرُ الْجَنَّةِ، مِثْلُ: مِذْلٍ. وَالْمِذْلُ: الْبَاذِلُ لِمَاعِنْدِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ سِرٍّ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ضَبْطِ نَفْسِهِ. قَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَعْفَرَ: [الكمال]

ولقد أروخُ إلى الشَّجَارِ مُرَجَّلاً
مَذِلًّا بِمَالِي لَيْئًا أَجْيَادِي
يُقَالُ: مَذَلْتُ بِسِرِّي، اِمْدَلْ بِالضَّمِّ، مَذَلًّا، أي: قَلَقْتُ بِهِ وَضَجَرْتُ حَتَّى أَفْشَيْتُهُ. وَكَذَلِكَ الْمَذَلُّ بِالْتَحْرِيكِ. وَقَدْ مَذَلْتُ بِسِرِّي بِالْكَسْرِ. وَمِثْلُ مَنْ كَلَامُهُ: قَلَقْتُ. وَمِثْلُ رَجُلِي أَيْضًا مَذَلًّا، أي: خَلِثْتُ. وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ: [الطويل]

إِذَا أُمِيلَ فِي الْمَدِيِّ فَاضًا
وَالْجَمْعُ: أُمْدِيَّةٌ. وَالْمُذْيَةُ بِالضَّمِّ: الشَّفْرَةُ، وَقَدْ تَكَسَّرَ، وَالْجَمْعُ: مُذْيَاتٌ وَمُدَى. كَمَا قُلْنَا فِي كُلِّيَّةِ وَالْمُذْيُ: الْقَفِيزُ الشَّامِيُّ، وَهُوَ غَيْرُ الْمُذِّ. ■ مذح: يُقَالُ: رَجُلٌ اِمْدَحُ بَيْنَ الْمَذَحِ، وَقَدْ مَذَحَ، لِلَّذِي تَصَطَّقَ فَخَذَاهُ إِذَا مَشَى؛ قَالَ الْأَعَشَى: [الرملي] كَالْخُصَى أَشْعَلَ فِيهِنَّ الْمَذَحَ ■ مذحج: مَذَحِجٌ، مِثَالُ: مَسْجِدٍ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ مَذَحِجُ بْنُ يُحَايَرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ، قَالَ سَيَبَوِيه: الْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ.

تستدره . ومَرَأُحَقه ، أي : جَحَدَه . وقرئ قوله تعالى :
 (اَقْتَمَرُوْهُ عَلَى مَا يَرَى) . وماريت الرجل أماريه مرأ :
 إذا جادلته . والمِرْزَةُ : الشك ، وقد تضم . وقرئ بهما
 قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ ﴾ [هود : ١٧] قال
 ثعلب : همالغتان ، وأما مِرْزَةُ الناقة فليس فيه إلا الكسر
 والضم غلط . والامترأ في الشيء : الشك فيه ، وكذلك
 التمارى . ومَرُو : اسم بلد ، والنسبة إليه : مَرَوِيٌّ على
 غير قياس ، والثوب : مَرَوِيٌّ على القياس .
 والمرواة : المفازة التي لا شيء فيها ، وهى
 فموعة ، والجمع : المرورى ، والمروريات ،
 والمراري . وفى المثل : (خذها ولو يَفْرَطِي مارية) ،
 قال ابن السكيت : هي مارية بنت أرقم بن ثعلبة بن
 عمرو بن جفنة بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن
 حارثة بن ثعلبة - وهو العنقاء - ابن عمرو مَرْيِيَاءَ بن
 عامر ماء السماء . وابنها الحارث الأعرج الذى عنه
 حسان بقوله : [الكامل]

أولاد جفنة حول قبر أبيهم

قبر ابن مارية الكريم المفضل
 والمارية ، بتشديد الياء : القَطَاة الملساء .

■ مرأ : مَرُو الطَّعَامُ يَمْرُوْهُ مَرَاءٌ : صار مَرِيئاً ، وكذلك
 مَرِي الطَّعَامُ . قال الأخفش : هو كما تقول قَفَّةً وقَفَّةً ،
 يكسرون القاف ويضمونها . قال : ومَرَأِي الطَّعَامُ يَمْرَأُ
 مَرَاءً ، قال : وقال بعضهم : أَمْرَأِي الطَّعَامُ . وقال
 الفراء : يقال : هَنَأِي الطَّعَامُ وَمَرَأِي : إذا أثبعتها هَنَأِي
 قالوها بغير ألف ، وإذا أقردها قالوا : أَمْرَأِي ، وهو
 طَعَامٌ مُّمَرِيٌّ . ومَرِثُ الطَّعَامُ : اسْتَمَرَّتْهُ . والمَرُوءَةُ :
 الإنسانية ، ولك أن تشدد . قال أبو زيد : مَرُو الرجل :
 صار ذا مَرُوءَةٍ فهو مَرِيٌّ على فَعِيل . ومَرَأً : تَكَلَّفَ
 المَرُوءَةَ . ابن السكيت : فلان يَمْرَأُ بنا ، أي : يطلب
 المَرُوءَةَ بِتَقْصِيصِنا وَعَيْنِنا ، قال : وتقول : هو مَرِيٌّ
 الجَزُورِ والشَاةِ ، للمتَّصِلُ بالحلقوم الذى يجري فيه
 الطَّعَامُ والشرابُ ، والجمع : مَرُوءٌ ، مثل : سَرِير

وإن مَدَلْتُ رجلي دَعَوْتُكَ أَشْتَفِي
 بدعواك من مَدَلٍ بها فيهبون
 والامْدِلَالُ : الاسترخاء والفتور ، والمَدَلُ مثله .
 والمَدِيلُ : المريض الذى لا يَتَقَارَّ وهو ضعيفٌ . قال
 الراعي : [الكامل]

ما بالُ دَفَكٍ بالفراش مَدِيلاً
 أَقْدَى بِعَيْنِكَ أم أردت رحيلاً
 ■ مَذَى : المَذْيُ بالتسكين : ما يخرج عند الملاعبة
 والتقبيل ، وفيه الوضوء . تقول منه : مَذَى الرجل
 بالفتح ، وأَمَذَى بالالف مثله . يقال : كُلُّ ذَكَرٍ يَمْذِي
 وكلُّ أنثى تَمْذِي . والمِذَاءُ : المُمَاذَةُ . وفي الحديث :
 «الغيرة من الإيمان ، والمِذَاءُ من النفاق» ، قال أبو
 عبيد : هو أن يجمع الرجل بين رجال ونساء ويخلِّيهم
 يُمَاذِي بعضهم بعضاً . وقال الأموي : المَذْيُ ،
 والوَدْيُ ، والمَنِيَّ مشدَّدات . وأَمَذَيْتُ فرسي : إذا
 أرسلته في المرعى . ورثما قالوا : مَذَيْتُهُ . حكاها أبو
 عبيد . والمَاذِي : العسل الأبيض . والمَاذِيَّةُ من
 الدروع : البيضاء . وقال الأصمعي : المَاذِيَّةُ السَّهْلَةُ
 اللينة . وتسمَّى الخمر مَاذِيَّةً لسهولتها في الحَلْق .
 ■ مرا : مَرَى : الأصمعيُّ : المَرُوءُ : حِجَارَةٌ بِيضٌ بَرَاقة
 تقدح منها النار ، الواحدة : مَرُوءة . وبها سميت المَرُوءَةُ
 بمكة . والمرو : ضربٌ من الرياحين . قال الأعشى :
 [الطويل]

وَأَسْ وخَيْرِي وَمَرْوٌ وَسَوْسَن
 وَمَرِيْتُ الناقة مَرِيئاً : إذا مسحت ضرعها ليدر . وأمرت
 الناقة ، أي : در لبنها . والمرِيُّ على فَعِيل : الناقة
 الكثيرة اللبن . عن الكسائي . ويقال : هي التي تَدُرُّ على
 المسح . قال أبو زيد : هو غير مهموز ، والجمع :
 مَرَايا . ومَرِيْتُ الفرس : إذا استخرجت ما عنده من
 الجرى بسوط أو غيره ، والاسم : المِرْزَةُ بالكسر وقد
 تضم . ومرى الفرس بيديه : إذا حركهما على الأرض
 كالعابث . والريح تمرى السحاب وتمترية ، أي :

وسُرُر. والمَرْء: الرجل، يقال: هذا مَرْءٌ صالحٌ ومررت بمرءٍ صالحٍ ورأيت مَرْءًا صالحًا، وضم الميم لغة، وهما مَرْآنٌ صالحان، ولا يُجْمَعُ على لفظه، وبعضهم يقول بهذه امرأةٌ صالحةٌ ومَرْءٌ أيضًا بترك الهمة وبتحريك الراء بحركتها. فإن جئت باللف الوصل كان فيه ثلاث لغات: فَتَحُ الراء على كل حال حكاها الفرء، وضمها على كل حال، تقول: هذا امرؤٌ ورأيت امرؤًا ومررت بامرؤٍ. وتقول: هذا امرؤٌ ورأيت امرؤًا ومررت بامرؤٍ، وإعرابها على كل حال، وتقول: هذا امرؤٌ ورأيت امرؤًا ومررت بامرؤٍ، مُعْرَبًا من مكانين، ولا جمع له من لفظه. وهذه امرأةٌ مفتوحة الراء على كل حال. فإن صَغُرَتْ اسْقَطَتْ ألف الوصل فقلت: مُرْيٌ ومُرْيَةٌ. وربما سُمُوا الذئبَ امرؤًا. وذكر

يونس أن قول الشاعر: [الطويل]

وأنت امرؤٌ تَعْدُو على كُلِّ غِرَّةٍ

فَتُخْطِئُ فيها مَرْءَةً وتُصِيبُ

يعني به الذئب. وقالت امرأةٌ من العرب: أنا امرؤٌ لا أخْبِرُ السَّرَّ. والتَّسْبِيَةُ إلى امرئٍ: مَرَّيٌّ بفتح الراء، ومنه المَرَّيُّ الشاعر؛ وكذلك التَّسْبِيَةُ إلى امرئٍ القيس، وإن شئت: امرئِي.

■ مرت: المَرْت: مفازةٌ لا نبات فيها. ومكان مَرْتٌ بين المروثة. قال الراجز:

وَمَهْمَهَيْنِ قَذَقَيْنِ مَرْتَيْنِ

ظَهْرَاهُمَا مِثْلُ ظُهورِ الثَّرَسَيْنِ

ورجل مَرْتٌ الحاجب؛ إذا لم يكن على حاجبه شعر، قال ذو الرمة: [الرجز]

كُلُّ جَنِينٍ لَشِقِ السَّرْبَالِ

مَرَّتِ الحِجَابَيْنِ مِنَ الإِعْجَالِ

يعني: جنينا ألقته أمه قبل أن ينبت وبره. والمَرُوت بالتشديد: اسم وادٍ، قال أوس: [البسيط]

وما خَلِيجٌ مِنَ المَرُوتِ ذو شَعَبٍ

يَزِمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلَحِ والضَالِ

ومنه: يوم المَرُوت، بين بني قُشَيْرٍ وتَمِيم. ■ مرت: مَرَّت التمر يده يَمُرُّهُ مَرَّتًا، لغة في مرسه: إذا مائهُ ودافهُ. وربما قيل مَرَدُهُ. ورجل مِمْرَت، أي: صبورٌ على الخِصام، والجمع: مِمَارَت. ومَرَّت الصبيُّ إصبعه: إذا لأكها. قال عبدة بن الطبيب: [الكامل]

فَرَجَعْتُهُمْ شَتَّى كَأَنَّ عَمِيدَهُم

في المَهْدِ يَمُرُّ وَذَعَتِيهِ مُرْضِعُ

■ مرج: المَرْج: الموضع الذي ترعى فيه الدواب.

ومَرْجُ الخُطباء: موضع بخُرَاسان، ومَرْجُ رَاهِط:

موضع بالشام، ومنه: يوم المَرْجَ لمروان بن الحكم

على الضَّحَاك بن قيس الفهري؛ ومَرْجُ القَلْعَةِ بفتح

اللام: منزل بالبادية. ومَرْجَتُ الدابة امرؤها بالضم

مَرْجًا، إذا أرسلتها ترعى. وقوله تعالى: ﴿مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ

يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩]. أي: خلاهما لا يلتبس أحدهما

بالآخر. قال الأخفش: ويقول قوم: أمرج البحرين،

مثل: مَرْج، فَعَلَ وأَفْعَلَ بمعنى. والمَرْجُ بالتحريك:

مصدر قولك مَرْجَ الخاتم في إصبعي بالكسر، أي:

قَلِّقْ، مثل: جَرَج. ومَرْجَتُ أمانات الناس أيضًا:

فَسَدَتْ. ومَرْجُ الدين والأمر: اختلط واضطرب. قال

أبو دُواد: [الرملي]

مَرْجُ الدَيْنِ فَاغْدِثْ لَهُ

مُشْرِفَ الحَارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدِ

ومنه الهَرْجُ والمَرْجُ. يقال: إنما يُسَكَّنُ المَرْجُ لأجل

الهَرْجِ ازدواجًا للكلام. وأمر مَرْجٍ، أي: مختلط.

وأمرجت الناقة: أَلَقَتْ وَلَدَهَا بعدما يصير غَرْسًا ودَمًا.

ومارِجٌ من نارٍ: نارٌ لا دُخان لها خُلِقَ منها الجأث.

والمَرْجان: صِغارُ اللؤلؤ.

■ مرجل: المُمَرَجَل: ضربٌ من ثياب الوشي. قال

العجاج: [الرجز]

بِشِيَةِ كَشِيَةِ المُمَرَجَلِ

قال سيبويه: مَرَجَلٌ مِمْها من نفسِ الحرف، وهي

أي: أرسله. والمِرْيَخُ: نجم من الخُتس في السماء الخامسة.

■ مرد: المَرْدُ: ثمر الأراك الغض منه. ورملة مَرْدَاءُ: لا نبت فيها. وغصن أَمْرَدُ: لا ورق عليه. وفرس أَمْرَدُ: لا شعر على ثَنِيَّتِهِ. وغلام أَمْرَدِيْنُ المَرْدَبِ التحريك، ولا يقال: جارية مَرْدَاء. قال الأصمعي: يقال: تَمَرَدَ فلانٌ زمانًا ثم خرج وجهه، وذلك أن يبقى أَمْرَدِيْنًا.

وتمرید البناء: تملیسه. وتمرید الغصن تجریده من الوری. ومَرْدَا الخبز یَمْرُدُهُ مَرْدًا، أي: مائة حتى یلین. والمَرِیدُ: التمر یتنقع فی اللبن حتى یلین. ومَرْدَا الصبی ثدی أمه مَرْدًا. والمَرُودُ على الشيء: المَرُودُ عليه.

والمارِدُ: العاتي. وقد مَرَدَ الرجل بالضم مرادةً، فهو مارِدٌ ومَرِیدٌ. والمَرِیدُ: الشدید المرادة مثال: الخُمیر والسیکیر. ومَرَادُ: أبو قبيلة من الیمن، وهو مراد بن مالک بن زید بن کهلان بن سبأ. ویقال: کان اسمه (یُحَابِر) فَتَمَرَدَ فسمی مَرَادًا، وهو فَعَالٌ على هذا القول. والمَرَادُ بالفتح: العنق. ومَارِدٌ: حصن دومة الجندل. یقال فی المثل: تَمَرَدَ مَارِدٌ وعَزَّ الأبلق.

■ مردقش: قال ابن السکیت: المَرْدَقُوشُ: المَرَزَنْجُوشُ. وأنشد لابن مقبل: [البسيط]

يَعْلُونُ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً

على سَعَابِيْبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجْزِ
ویقال: هو الزعفران، وأنا أظنه معرَّبًا. ومن خفَضَ الوردَ جعله من نعته. واللجْزُ: اللزجُ.

■ مرر: المَرَارَةُ: ضد الحلاوة. والمَرَارَةُ التي فیها المِرَّةُ. وشيء مرٌّ، والجمع: أَمْرَارٌ. قال الشاعر: [الطویل]

رَعَى الرُّوضِ فِي الوَسْمِيِّ حَتَّى كَانَمَا

يَرَى بَيْبِيسَ الدَّوِّ أَمْرَارَ عُلُقَمٍ

وأما قول النابغة: [الكامل]

لَا أَغْرِقُكَ قَارِضًا لِمَاجِنَا

فِي جُفٍّ تَغْلِبُ وَارِدِي الْأَمْرَارِ

ثياب الوشي.

■ مرخ: المَرَخُ: شدَّةُ الفرج، والنشاط. وقد مَرَخَ بالكسر، فهو مَرِخٌ ومَرِخٌ بالشدید، مثال: سِکِيرٌ، وأَمْرَخَهُ غيره، والاسم: المِرَاخُ بكسر الميم. ومَرِخَتْ عينه أيضًا مَرَحَانًا: فسدت وهاجت. قال الشاعر: [الطویل]

كَأَنَّ قَدَى فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرِخَتْ بِهِ

وما حَاجَةُ الأخرى إلى المَرَحَانِ
وفرَسٌ مِرَاخٌ ومَرُوحٌ، أي: نشيطٌ. وقد أَمْرَخَهُ الكَلَأُ. وقوسٌ مَرُوحٌ، كأن بها مَرَحًا من حسن إرسالها السهم؛ وقال الأصمعي: في قول أبي ذؤيب: [الوافر]

مُصَفَّقَةٌ مُصَفَّقَةٌ عُقَارٌ

شَامِيَةٌ إِذَا جُلِيَتْ مَرُوحٌ
أي: لها مِرَاخٌ في الرأس وسورةٌ، يَمْرُخُ من يشربها. وعينٌ مِرَاخٌ: غزيرة الدمع. ومَرِخَتْ القِرْبَةُ: أي: سَرَبَتْهَا، وهو أن تملأها ماءً لتسدَّ عيونُ الخَرْزِ. ویقال للرامي إذا أصاب: مَرِخَى! وهو تعجبٌ. وإذا أخطأ: بَرِخَى.

■ مرخ: المَرِخُ: شجرٌ سريعُ الؤزِي. وفي المثل: (في كل شجرٍ نار، واستمجد المَرِخُ والعَفَارُ) والعَفَارُ: الزند وهو الأعلى، والمَرِخُ: الزُّنْدَةُ وهي الأسفل. قال الشاعر: [المتقارب]

إِذَا المَرِخُ لَمْ يُوْرَ تَحْتَ العَفَارِ

وَضُنُّ بَقْدِرٍ فَلَمْ تُعْقَبِ
ومَرِخْتُ جسدي بالدهن مَرِخًا، ومَرِخْتُه تَمْرِیخًا. وأَمْرِخْتُ العجینَ: إذا أكثرت ماءه حتى رَقَّ. وذو المَمْرُوحِ: موضع.

والمِرْيَخُ: سهمٌ طویلٌ له أربعُ قُدْذٍ يُغْلَى به. قال الشَّامُخُ: [الطویل]

أَرِقْتُ لَهُ فِي القَوْمِ والعُثْبِ سَاطِعٌ

كما سَطَعَ المِرْيَخُ شَمَرَهُ الغالي

الشاعر: [الطويل]

ولا أَتَشْنِي من طَيْرَةٍ عن مَرِيرَةٍ
إذا الْأَخْطَبُ الدَّاعِي على الدَّوْحِ صَرَصَرا
والمَرِيرُ من الحبال: ما لَطُفَ وطال واشتدَّ قَتْلُهُ،
والجمع: المرائِرُ. والأمرُ: المصارينُ يجتمع فيها
الفَرْثُ. قال الشاعر: [الوافر]

فلا تُهْدِ الأمرُ وما يَلِيهِ

ولا تُهْدِيَنَّ مَغْرُوقَ الْعِظَامِ

أبو زيد: لقيتُ منه الأمرين بنون الجمع، وهي
الدواهي. ومُرائِرٌ: اسمُ رجلٍ، قال شَرْقِيٌّ بن
الْقُطامي: إِنَّ أَوَّلَ من وضع خَطَطًا هَذَا رَجُلًا من طَيْئِ
منهم مُرائِر بن مُرَّة؛ قال الشاعر: [الطويل]

تَعَلَّمْتُ بِأَجَادٍ وَأَلَّ مُرَائِرٍ

وَسَوَّدْتُ أَثَوَابِي وَلَسْتُ بِكَاتِبٍ

ولمّا قال: أَلَّ مُرَائِرٍ لَأَنَّهُ كان قد سَمَّى كل واحد من
أولاده بكلمة من أبي جَاد، وهم ثمانية. ومَرَّ عليه وبه
يَمُرُّ مَرَاوُ مُرَوًّا: ذَهَبَ. واستَمَرَّ مثله. ويقال أيضًا:
استَمَرَّ مَرِيرُهُ، أي: استحكم عزمُهُ. وقولهم: لَتَجِدَنَّ
فَلانًا أَلَوِي بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ، أي: إنه قويٌّ في الخصومة
لا يسأم المِرَاسَ. وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

وَجَدْتَنِي أَلَوِي بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ

أُحْوِلُ ما حُمِلْتُ من خَيْرٍ وَشَرِّ

والمَمَرُ: موضعُ المُرُورِ، والمصدر: وأَمَرَ الشَّيْءُ،
أي: صار مُرًا، وكذلك مَرَّ الشَّيْءُ يَمُرُّ بِالْفَتْحِ مَرَارَةً،
فهو مُرٌّ، وأَمَرَةٌ غَيْرُهُ وَمَرَرَةٌ. وأمَرَزْتُ الحَبْلَ فهو مُمَرٌّ:
إذا فُتِلَتْه فُتْلًا شَدِيدًا.

ومنه قولهم: ما زال فلان يَمُرُّ فَلانًا وَيَمَارُهُ أَيضًا، أي:
يعالجه ويلتوي عليه ليصرعه. وفلان أَمَرُ عَقْدًا من
فلان، أي: أحكم أَمْرانِهِ وأَوْفَى ذِمَّةً. وقولهم: ما أَمَرُ
فلانٌ وما أَحلى، أي: ما قال مُرًا ولا حَلًا. والمُرائِرُ:
شَجَرُ الرِّمَاحِ، نذكره في باب النون لأنه فُعَالٌ^(١).

فهِيَ مِياءٌ في البادية مُرَّة. ويقال: رَغِي بني فلانِ
المُرائِرانِ، أي: الألاءُ والشَّيْخُ. وهذا أَمْرٌ من كذا.
قالت امرأة من العرب: صَغَرها مُرَّاهَا. والأَمْرانِ:
الفقر والهَرَمُ. والمارورةُ والمُريراءُ: حَبٌّ مُرٌّ يَخْتَلطُ
بالْبُرِّ. ومُرٌّ: أبو تميم، وهو مُر بن أَد بن طابخة بن
إلياس بن مضر. ومُرَّة: أبو قبيلةٍ من قريش، وهو
مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالِك بن
النضر. ومُرَّة: أبو قبيلةٍ من قيس عِيلانَ، وهو مُرَّة بن
عوف بن سعد بن دُيَّان بن بغيض بن زَيْث بن
عَظَفان بن سعد بن قيس عِيلان. والمُرِّي: الذي
يُؤْتَدَمُّ به، كأنه منسوب إلى المَرارة. والعامَّة تخففه،
وأنشدني أبو الغوث: [السريع]

وَأُمُّ مَثَوَايَ لُبَّاحِيَّةٌ

وعندها المُرِّي والكَمَخُ

وأبو مُرَّة: كنيةُ إيليسَ. والمُرائِرُ، بضم الميم: شَجَرٌ
مُرٌّ، إذا أَكَلْتَ منه الإبلُ قَلَصَتْ عنه مَشافِرُها،
الواحدة: مُرارة؛ ومنه: بنو أَكَلِ المُرَّارِ، وهم قوم من
العرب. والمَر بالفتح: الحَبْلُ، قال الراجل:

ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرٍ

بَيْنَ خَشَّاشِي بَازِلٍ جَوْرٍ

وَبَطْنٌ مَرٍ أَيضًا: موضعٌ، وهو من مكة على مرحلة.
والمَرَّة: واحدة المَرِّ والمِرارِ. قال ذو الرمة:

[البسيط]

لا بَلُّ هو الشوقُ من دارٍ تَخَوَّنَها

مَرًّا شَمالًا وَمَرًّا بَراحَ تَرِبٍ

يقال: فلانٌ يصنع ذلك الأَمْرَ ذاتِ المِرارِ، أي: يصنعه
مِرارًا ويَدَعُه مِرارًا. والمَمَرُ: الرُّخامُ. والمَمَرارةُ:
الجاريةُ الناعمةُ الرَجراجةُ، وكذلك المَمَرورةُ.
والتَمَرُّمُ: الاهتزازُ. والمِرَّة: إحدى الطبائع الأربع.
والمِرَّة: القوةُ وشدةُ العَقْلِ أَيضًا. ورجلٌ مَرِيرٌ، أي:
قويٌّ عليه المِرَّة. والمَرِيرُ والمَريرَةُ: العزيمةُ. قال

بالشيء، فقال: [الكامل]

فَنَكِرْتُهُ فَنَقَرَنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ
هَوَجَاءُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشُعُ
وَالْمَرْمَرِيْسُ: الداهية، وهو فَعْفَعِيلٌ، بتكرير الفاء
والعين؛ يقال: داهيةٌ مَرْمَرِيْسٌ، أي: شديدة قال
محمد بن السري: هو من المَرَّاسَةِ. والمَرْمَرِيْسُ:
الأملس. قال يعقوب: المَرَّاسَتَانِ بفتح الراء: دائرُ
المرضى، وهو معرَّب.

■ مرش: المرش كالخدش. قال ابن السكيت: أصابه
مَرَشٌ. وهي المَرُوشُ، والخدوشُ، والخروش.
والمَرَشُ أيضًا: الأرض التي مَرَشَ المطرُ وجهها.
يقال: انتهينا إلى مَرَشٍ من الأمراش. والامتراش:
الانتزاع. يقال: امترشتُ الشيءَ من يده، أي:
انتزعته.

■ مرض: المَرَضُ: السُّقْمُ. وقد مَرَضَ فلان
وأَمْرَضَهُ الله. قال يعقوب: يقال: أَمْرَضَ الرجلُ: إذا
وقع في ماله العاهة. والمِمرضُ: الرجلُ المسقامُ.
ومَرَضَتُهُ تمرِيضًا: إذا قتت عليه في مَرَضِهِ.
والتمرِيضُ في الأمر: التضجيعُ فيه. والتَّمارُضُ: أن
يُرى من نفسه المَرَضُ وليس به. وشمسَ مَرِيضَةً: إذا
لم تكن صافيةً. وعين مَرِيضَةً: فيها فتورٌ. وأَمْرَضَ
الرجلُ، أي: قارب الإصابة في الرأي. قال الشاعر:

[الوافر]

وَلَكِنْ تَحْتَ ذَاكَ الشَّيْبِ حَزْمٌ

إِذَا مَا ظَلَمَ أَنْرَضَ أَوْ أَصَابَا

■ مرط: مَرَطَ الشَّعْرَ يَمْرُطُهُ: تَنَقَّه. والمَرَاطَةُ: ماسقط
منه. وأَمْرَطَ الشَّعْرُ، أي: حان له أن يَمْرَطَ. والمِرْطُ
بالكسر: واحد المَرُوطِ، وهي أكسيةٌ من صُوفٍ أو خَزٍّ
كَانَ يُؤْتَرَزُ بِهَا؛ قال الشاعر: [الطويل]

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدُّرْعِ رَادَّةٌ

وَفِي الْمِرْطِ لِقَاوَانٍ رَدَفُهُمَا عَيْلُ

قوله: تَسَاهَمَ أي: تقارع. وتَمَرَّطَ شعره، أي:

■ مرز: مَرَزَهُ يَمْرُزُهُ مَرَزًا، أي: قرصه بأطراف أصابعه
قرصًا رفيقًا ليس بالأظفار، وإذا أوجع المَرَزُ فهو حينئذٍ
قرصٌ. عن أبي عبيد. يقال: امرُزْ لي من هذا العجين
مَرَزَةً، أي: اقطع لي منه قطعة. وامْتَرَزْتُ عِرَضَ
فلان، أي: نلتُ منه.

■ مرس: المَرَسَةُ: الحبلُ، والجمع: مَرَسٌ، وجمع
المَرَسِ: أمراش. والمَرَسُ أيضًا: مصدر قولك:
مَرَسْتُ الْبَكْرَةَ بالكسر تَمْرَسُ مَرَسًا، وهي بكرةٌ
مَرُوسٌ: إذا كان ينشَبُ حبلُها بينها وبين القَعْوِ. قال
الشاعر: [الرجز]

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسُ

لَا صَيْقَةُ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

ويقال أيضًا: مَرَسَ الحبلُ: إذا وقع في أحد جانبي
البَكْرَةِ، يَمْرَسُ مَرَسًا؛ فإذا أعدته إلى مجراه قلت:
أَمْرَسْتُهُ، قال الراجز:

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسِ

إِنَّمَا عَلَى قَعْوٍ وَإِنَّمَا أَقْعَنَسِيسُ

وكذلك إذا أنشبهت بين البكرة والقَعْوِ قلت: أَمْرَسْتُهُ.
وهو من الأضداد، عن يعقوب؛ قال الكمي:

[الوافر]

سَتَانِيكُم بِمُتْرَعَةٍ دُعَاكَ

جِبَالُكُم الَّتِي لَا تُمْرَسُونَا

أي: لا تشبونها في البكرة والقَعْوِ. ويقال للقوم: هم

على مَرَسٍ واحد بكسر الراء، وذلك إذا استوت
أخلاقهم. والمِراسُ: الممارسة والمعالجة. ورجلٌ

مَرَسٌ: شديد العلاج بين المَرَسِ. ومَرَسْتُ التمر
وغيره في الماء: إذا أنقعته ومَرَسْتُهُ بيدك. ومَرَسَ الصبيُّ
إصبعه يَمْرُسُهُ: لغةً في مَرَسَهُ أو لَغَفَهُ. ومَرَسْتُ يدي
بالمنديل، أي: مسحت، عن ابن السكيت. وتَمْرَسَ

به وامْتَرَسَ به، أي: احتكَّ به. يقال: امْتَرَسَتِ الْأَلْسُنُ

في الخصومات، أي: لاجت. قال أبو ذؤيب يصف

صائدًا وأنَّ حُمُرَ الوحشِ قُرِيتُ منه بمنزلة من يحتكُّ

المثل: (أَمْرَعْتُ فَأَنْزِلْ). ويقال: القوم مُمْرَعُونَ، إذا كانت مواشيهم في خِصْبٍ. وأَرْضُ أَمْرُوعَةٍ، أي: خِصْبَةٌ. وَأَمْرَعُ رَأْسَهُ بَدَهْنٍ، أي: أَكْثَرَهُ وَأَوْسَعَهُ، قال رؤبة: [الرجز]

كُفْضِنِ بَانَ عُوْدُهُ سَرَعَرَعُ
كَأَنَّ وَرْدًا مِنْ يَمَانٍ يُنْمَرَعُ
يقول: كَأَنَّ لَوْنَهُ يُعَلَى بِالذَّهْنِ لَصَفَائِهِ. وَالْمَرْعَةُ، مثال: الْهَمْزَةُ: طَائِرٌ شَبِيهُةٌ بِالذَّرَاجَةِ، عن ابن السكيت، والجمع: مَرْعٌ.

■ مَرْغٌ: مَرْغَتُهُ فِي التَّرَابِ تَمْرِيقًا فَتَمْرَعُ، أي: مَعَكْتُهُ فَتَمَعَكَ. والموضع مُتَمَرَعٌ، وَمَرَاغٌ وَمَرَاغَةٌ. والمراغة: أَمٌ جَرِيرٌ، لَقَبُهَا بِهِ الْأَخْطَلُ أَي: يَتَمَرَعُ عَلَيْهَا الرِّجَالُ. وَمَرْغَتِ السَّائِمَةُ الشُّبَّ تَمْرُغُهُ مَرْغًا. وَالْمَرْغَةُ: الْجَمْعُ الْأَعْوَرُ؛ لِأَنَّهُ يُرْمَى بِهِ. وَسَمِي أَعْوَرٌ لِأَنَّهُ كَالْكَيْسِ لَا مَنَافَذَ لَهُ. وَالْمَرْغُ: اللَّعَابُ. وَأَمْرَعُ، أي: سَالَ لَعَابُهُ. وَتَمْرَعُ، إِذَا رَشَّهُ مِنْ فِيهِ، قَالَ الْكَمِيتُ يَعْتَابُ قَرِيضًا: [الطويل]

فَلَمْ أَزُغْ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنِهَا
وَلَمْ أَتَمْرَعُ أَنْ تَجْنِي غَضُوبُهَا
قوله: (فَلَمْ أَزُغْ) مِنْ رِغَاءِ الْبَعِيرِ. وَأَمْرَعُ: إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ فِي غَيْرِ صَوَابٍ. وَأَمْرَعُ الْعَجِينَ: لَغَةً فِي أَمْرَعَتِهِ: إِذَا أَكْثَرَ مَاءَهُ، حَتَّى رَقَّ.

■ مَرْقٌ: الْمَرْقُ مَعْرُوفٌ، وَالْمَرْقَةُ أَخْصَصُ مِنْهُ. وَالْمَرْقُ أَيْضًا: أَقَّةٌ تَصِيبُ الزَّرْعَ. وَمَرْقَتِ الْقَدَرِ مَرْقًا وَأَمْرَقَتْهَا أَيْضًا: إِذَا أَكْثَرَتْ مَرْقَهَا. وَمَرْقُ السَّهْمِ مِنَ الرِّيَّةِ مَرْوَقٌ، أَي: خَرَجَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ؛ وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْخَوَارِجُ مَارِقَةً، لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّيَّةِ» وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: (رَوَيْدُ الْعَزْوِ يَنْمَرُقُ) وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَغْزُو فَحَبَلَتْ، فَذَكَرَ لَهَا الْغَزْوُ فَقَالَتْ: رَوَيْدُ الْعَزْوِ يَنْمَرُقُ، أَي: أَهْلُ الْعَزْوِ حَتَّى يَخْرُجَ الْوَلَدُ. وَجَمَعَ الْمَارِقُ: مَرَاقٌ. قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطُ: [الرجز]

تَحَاتَّ. وَرَجُلٌ أَمْرَطُ بَيْنَ الْمَرَطِ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ خَفَّ عَارِضَاهُ مِنَ الشَّعَرِ.

وَالْأَمْرَطُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي قَدْ سَقَطَتْ قُدُّدُهُ، وَيَقَالُ أَيْضًا: سَهْمٌ مُرَطٌ: إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ قُدْدٌ؛ قَالَ لَيْيَدٌ يَصِفُ الشَّيْبَ: [الكامل]

مُرَطُ الْقِدَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَضْنَعٌ
لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ
وَيَجُوزُ فِيهِ تَسْكِينُ الرَّاءِ، فَيَكُونُ جَمْعُ أَمْرَطٍ، وَإِنَّمَا صَحَّ أَنْ يُوصَفَ بِهِ الْوَاحِدُ لِمَا بَعْدَهُ مِنَ الْجَمْعِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَأَنَّ السَّيِّ هَامَ الْفَوَاذِ بِذِكْرِهَا
رَقُودٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ خُرُسُ الْجَبَائِرِ
وَسِهَامٌ مِرَاطٌ، مَثَلٌ: سُلْبٌ وَسِلَاقٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
ذُوَالْتِ كَالْأَقْدَحِ الْمِرَاطِ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَمْرَطُ: اللَّصُّ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدَةَ. وَالْمَرَطَى: ضَرْبٌ مِنَ الْعَذْوِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَدُونَ الْإِهْذَابِ؛ وَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا: [البسيط]

تَقْرِيبُهَا الْمَرَطَى وَالشَّدُّ إِبْرَاقٌ
وَالْمُرْنِطَاءُ: مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالْعَانَةِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ مَمْدُودَةٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَبِي مَحْذُورَةَ حِينَ أَذَّنَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ: (أَمَّا خَشِيَّتُ أَنْ تَنْشَقَّ مُرْنِطَاؤُكَ؟).

■ مَرَطَلٌ: مَرَطَلُهُ بِالطَّيْنِ وَغَيْرِهِ، أَي: لَطَخَهُ، وَقَالَ: [الرجز]

مَنْقُورَةٌ أَغْرَضَتْهُمْ مَمَرَطَلَةً
■ مَرْعٌ: الْمَرْيَعُ: الْخَصِيبُ، وَالْجَمْعُ: أَمْرَعُ وَأَمْرَاعٌ، مَثَلٌ: يَمِينٌ وَيَمْنٌ وَأَيْمَانٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الكامل]

أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمَحَجٌ
مَثَلُ الْقَنَاةِ وَأَزْلَعَتْهُ الْأَمْرَعُ
وَقَدْ مَرَعُ الْوَادِي بِالضَّمِّ، وَأَمْرَعُ، أَي: أَكَلًا، فَهُوَ مُمْرَعٌ. وَأَمْرَعَتُهُ أَي: أَصْبَتْهُ مَرِيْعًا، فَهُوَ مُمْرَعٌ. وَفِي

ويقال: أراد المُرُون والعادة، أي: بكثرة وقوفي وسلامي عليها لتعرف طاعتي لها. والْتَمِرِينَ: التلين. والمَارُونُ: ما لَانَ من الأنف وقُضِلَ عن القَصْبَةِ، وما لَانَ من الرُّمَح. قال عبيدٌ يذكر ناقته: [الكامل]

هاتيك تَحْمِلْنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا
وَمُذْرِبًا فِي مَارِنٍ مَخْمُوسٍ
وَالْمُمَارُونَ مِنَ النُّوقِ: مثل: المماجن، يقال: مارَنْتِ الناقةُ: إِذَا ضَرَبَتْ فَلَمْ تَلْقَح. والمُرَانُ بالضم: الرِّمَاح، وهو فَعَالٌ، الواحدة: مَرَانَةٌ. ومَرَانٌ بالفتح: موضعٌ على ليلتين من مكَّة على طريق البصرة، وبه قبر تميم بن مُرٍّ؛ قال جرير: [البسيط]

إِنِّي إِذَا الشَّاعِرُ الْمَغْرُورُ حَرَّيْنِي

جَارٌ لِقَبْرِ عَلَى مَرَّانٍ مَرْمُوسٍ
■ مره: مَرِهَتْ الْعَيْنُ مَرَهَا: إِذَا قَسَدَتْ لِتَرْكِ الْكُحْلِ، وهي عَيْنٌ مَرْهَاءُ، وامرأة مَرْهَاءُ، والرجل أَمْرَهُ. أبو عبيد: المَرْهَةُ: الْبَيَاضُ الَّذِي لَا يَخْلُطُهُ غَيْرُهُ. وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْعَيْنِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا كُحْلٌ مَرْهَاءُ لِهَذَا الْمَعْنَى.
■ مَرَا: الْمَرْيَةُ: الْفَضِيلَةُ. يقال: لَهُ عَلَيْهِ مَرْيَةٌ وَلَا يَنْبَى مِنْهُ فَعَلٌ.

■ مزج: مَزَجَ الشَّرَابُ: خَلَطَهُ بِغَيْرِهِ. ومِزَاجُ الشَّرَابِ: مَا يَمْزُجُ بِهِ. ومِزَاجُ الْبَدَنِ: مَا رُكِّبَ عَلَيْهِ مِنَ الطَّبَائِعِ. وَالْمَزْجُ: الْعَسَلُ. قال أبو ذؤيب: [الطويل]
فَجَاءَ بِمَزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
هُوَ الصُّخْرُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ
وَالْمَوْزَجُ مَعْرَبٌ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ: مُوزَةٌ؛ وَالْجَمْعُ: الْمَوَازِجَةُ، مِثَالُ: الْجَوَازِبِ وَالْجَوَارِيَةِ الْهَاءُ لِلْعَجْمَةِ، وَإِنْ شئتَ حَذَفْتُهَا.

■ مزح: الْمَزْحُ: الدَّعَابَةُ. وَقَدْ مَزَحَ يَمْزُحُ، وَالْأَسْمُ: الْمَزَاحُ بِالضَّم، وَالْمَزَاحَةُ أَيْضًا. وَأَمَّا الْمِزَاحُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مُصَدَّرُ مَازَحَهُ وَهَمَا يَتِمَازِحَانِ.

■ مزر: الْمَزِيرُ: الشَّدِيدُ الْقَلْبُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَقَدْ

مَا فَتَتْ مُرَاقَ أَهْلِ الْمِضْرَيْنِ
سَقَطَ عُمَانٌ وَلِصُوصِ الْجُفَيْنِ
وَالْمَرْقُ، بِالتَّسْكِينِ: الْإِهَابُ الْمُتَيَّنُ. وَالْمَرْقُ أَيْضًا: مُصَدَّرُ مَرَقَتِ الْإِهَابِ، أَي: نَفَتْ عَنِ الْجِلْدِ الْمَعْطُونِ صَوْفَهُ. وَالْمَرْقُ أَيْضًا: غِنَاءُ الْإِمَاءِ وَالسَّفِيلَةِ، وَهُوَ اسْمٌ. وَالْمَمَرَقُ: الْمَغْنَى. وَقَدْ مَرَّقَ تَمْرِيقًا. وَالْمَرَاةُ بِالضَّم: مَا انْتَفَتَه مِنَ الصَّوْفِ. وَرَبَّمَا قِيلَ لِمَا تَنْتَفَهُ مِنَ الْكَلَالِ الْقَلِيلِ لِبُعِيرِكَ مَرَاةً. وَأَمَرَقَ الْجِلْدُ، أَي: حَانَ لَهُ أَنْ يُنْتَفَ.

■ مرن: مَرَنَ الشَّيْءُ يَمْزَنُ مَرُونًا: إِذَا لَانَ، مِثْلُ: جَرَنَ. وَمَرَنَ عَلَى الشَّيْءِ يَمْزَنُ مَرُونًا وَمَرَانَةً: تَعَوَّدَهُ وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِ. يُقَالُ: مَرَنْتَ يَدَهُ عَلَى الْعَمَلِ: إِذَا صَلَبْتُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ أَكْتَنَبْتَ يَدَاكَ بَعْدَ اللَّيْلِ
وَبَعْدَ دُفْنِ الْبَنَانِ وَالْمَضْئُونِ
وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ
وَمَرَنَ وَجْهَ فُلَانٍ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ. وَإِنَّهُ لَمُمَرَّنُ الْوَجْهَ، أَي: صَلَبَ الْوَجْهَ؛ قَالَ رُؤَيْبَةُ: [الرجز]

لِزَارٍ خَضَمَ مَعْلَ مَمَرَنٍ
وَالْمَمَرَنُ بِكَسْرِ الرَّاءِ: الْحَالُ وَالْخُلُقُ. يُقَالُ: مَا زَالَ ذَلِكَ مَرْنِي، أَي: حَالِي. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ: هُمْ عَلَى مَرْنٍ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ. وَالْمَمَرَنُ سَاكِنٌ: الْفِرَاءُ فِي قَوْلِ النَّمْرِ: [الوافر]

كَأَنَّ جِلْدَ دَهْنٍ يُسَابُ مَمَرَنٍ
وَأَمْرَانُ الدَّرَاعِ: عَصَبٌ يَكُونُ فِيهَا. وَمَمَرَنٌ بَعِيرُهُ يَمْزَنُهُ مَمَرْنًا: إِذَا دَهَنَ أَسْفَلَ قَوَائِمِهِ مِنْ حَقَى بِهِ. وَالْمَمَرَانَةُ: اللَّيْنُ. وَمَمَرَانَةٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ لَبِيدٌ: [الوافر]
لِمَنْ طَلَّلَ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ

فَسَرْحَةٌ فَالْمَمَرَانَةُ فَالْخِيَالُ
وَمَمَرَانَةٌ: اسْمُ نَاقَةٍ ابْنِ مُقْبِلٍ، قَالَ: [البسيط]
يَا دَارَ سَلَمَى خَلَاءَ لَا أُكَلِّفُهَا
إِلَّا الْمَمَرَانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا

مَزَزَ بِالضَّمِّ مَزَازَةً. وفلانٌ أَمَزَزُ منه. قال العباس بن مرداس: [الوافر]

ترى الرجلَ النحيفَ فتزَدْرِيه
وفي أنوابِهِ رجلٌ مَزِيرٌ
ويروى: (أسدهصور). والجمع: أَمَازِرُ. مثل: أَيْلٍ
وأفائل، وأنشد الأخفش: [الطويل]

إِلَيْكَ ابْنَةُ الْأَغْيَارِ خَافِي بِسَالَةِ الرِّ
رَجَالٍ وَأَصْلَالُ الرِّجَالِ أَقَاصِرُهُ
فلا تَذْهَبِي عَيْنَاكِ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ
طَوَالٍ فَإِنَّ الْأَقْصَرِينَ أَمَازِرُهُ

قال: يريد: أَقَاصِرُهُمْ وَأَمَازِرُهُمْ، كما يقال: فلانٌ
أَخْبَثُ النَّاسِ وَأَفْسَقُهُ، وهي خيرُ جاريةٍ وَأَفْضَلُهُ.
والمِزْرُ بالكسر: ضربٌ من الأشربة. وذكر أبو عبيد أن
ابن عمر قد فَسَّرَ الْأَثْبَدَةَ فقال: (الْبَيْعُ: نَبِيذُ الْعَسَلِ،
وَالْجَعَّةُ: نَبِيذُ الشَّعِيرِ، وَالْمِزْرُ مِنَ الدَّرَّةِ، وَالسَّكْرُ مِنَ
التمر، وَالْحَمْرُ مِنَ الْعَنْبِ)؛ وأما السُّكْرُكَ بِتسكين
الراء فخمْرُ الحبش، قال أبو موسى الأشعري: (هي
من الدَّرَّةِ)، ويقال لها الشُّقْرُقُ أَيضًا، كأنه معرب
شُكْرُكَه، وهي بالحِشْبَةِ. والمِزْرُ أَيضًا: الْأَحْمَقُ.
والمِزْرُ بالفتح: الْحَسْوُ للذوق. ويقال: تَمَزَزْتُ
الشُّرَابَ: إِذَا شَرَبْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا، وأنشد الأُمَوِيُّ يصف
خمرًا: [الرجز]

تكون بعد الحَسْوِ والتَّمَزُّرِ
في فمه مثل عصيرِ السُّكَّرِ
■ مَزَزَ: مَزَّهَ يَمَزُّهُ مَزًّا ومَزَازَةً، أي: مَضَّه. والمَزَّةُ:
المَرَّةُ الواحدة. وفي الحديث: «لَا تُحَرِّمُ الْمَرَّةُ وَلَا
الْمَرَّتَانِ» يعني: في الرضاع. والتَّمَزُّزُ: تَمَضُّصُ
الشُّرَابِ قَلِيلًا قَلِيلًا، مثل: التَّمَزُّزِ. وشُرَابُ مَزٍّ،
وَرَمَانُ مَزٍّ: بين الحُلُوِّ والحَامِضِ. والمَزَّةُ بالضَّمِّ:
الخمر التي فيها طعمُ حموضةٍ ولا خير فيها. والمَزَّةُ
بالفتح: الخمر اللذيذة الطعم، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلذَّهْوِ
اللِّسَانِ. قال الأعشى: [البسيط]

نَارَ غُثْهُمُ قُضِبَ الرِّيحَانِ مُتَكِّمًا

وقهوة مَزَّةٌ رَاوَتْهَا خَضِيلُ

ولا يقال مِزَّةٌ بالكسر. والمَزَّاء بالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ
الْأَشْرِبَةِ. وهو فَعْلَاءٌ يَفْتَحُ الْعَيْنَ فَادْغَمَ؛ لِأَن فَعْلَاءَ
لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَتِهِمْ؛ وَيُقَالُ: هُوَ فَعْلَالٌ مِنَ الْمَهْمُوزِ،
وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ؛ لِأَن الْأَشْتِقَاقَ لَيْسَ يَدُلُّ عَلَى الْهَمْزَةِ
كَمَا دَلَّ فِي الْقُرَاءِ وَالسَّلَاءِ. قال الأَخْطَلُ يَعِيبُ قَوْمًا:
[البسيط]

يَسَّ الصُّحَاةُ وَيَسَّ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ

إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمَزَّاءُ وَالسَّكْرُ

وهو اسمٌ للخمر، ولو كان نَعْتًا لَهَا لَكَانَ مَزَّاءً بِالْفَتْحِ.
وَالْمِزُّ بالكسر: الْفَضْلُ. يقال: لَهُ عَلَى هَذَا مِزٌّ، أَي:
فَضْلٌ. وَالْمِزْمَةُ: التَّحْرِيكُ، يُقَالُ: أَخَذَهُ فَمِزْمَتُهُ:
إِذَا حَرَّكَه وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فِي مَسْكَرَانَ أُتِيَ بِهِ: (تَرْتِيزُوهُ، وَمِزْمُوهُ،
وَأَسْتَكْهُوهُ).

■ مَزَعَ: يُقَالُ: مَرَّ الظَّبْيُ يَمَزَعُ، أَي: يُسْرِعُ. وكذلك
الفرس. والتَّمَزُّعُ: التَّفْرِيقُ. وَالْمَرَاةُ تَمَزُّعُ الْقَطْنَ
بِيَدَيْهَا: إِذَا زَبَدَتْهُ كَأَنَّهَا تَقَطَّعُهُ ثُمَّ تَوَلَّفَهُ فَتَجَوَّدَهُ بِذَلِكَ.
وفلانٌ يَتَمَزَّعُ مِنَ الْغَيْظِ، أَي: يَتَقَطَّعُ. وفي الحديث:
«أَنَّهُ غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَخِيلَ إِلَيَّ أَنَّ أَنْفَهُ
يَتَمَزَّعُ». قال أبو عبيد: لَيْسَ يَتَمَزَّعُ بَشَى، وَلَكِنِّي
أَحْسِبُهُ (يَتَمَزَّعُ)، وَهُوَ أَنْ تَرَاهُ كَأَنَّهُ يُرْعَدُ مِنَ الْغَضَبِ.
وَلَمْ يُنْكَرْ أَبُو عُبَيْدٍ أَنْ يَكُونَ التَّمَزُّعُ بِمَعْنَى التَّقَطُّعِ، وَإِنَّمَا
اسْتَبْعَدَ الْمَعْنَى. وَالْمِرْزَعَةُ بِالضَّمِّ: قِطْعَةُ لَحْمٍ. يُقَالُ:
مَا عَلَيْهِ مِرْزَعَةُ لَحْمٍ. وَمَا فِي الْإِنَاءِ مِرْزَعَةٌ مِنَ الْمَاءِ، أَي:
جِرْعَةٌ. وَالْمِرْزَعَةُ بِالْكَسْرِ مِنَ الرِّيشِ وَالْقَطَنِ، مِثْلُ:
الْمِرْزَقَةِ مِنَ الْخِرْقِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ ظَلِيمًا:
[الكامل]

مِرْزُ يُطَيِّرُهُ أَرْفُ خَدُومٍ

أي: سَرِيعٍ.

■ مَزَقَ: مَزَقْتُ الثَّوبَ أَمَزَقُهُ مَزَقًا: خَرَقْتَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ

العجاج: [الرجز]

كَأَنَّمَا يَمِزُقْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوَزَ
وَمَزَقْتُ الشَّيْءَ تَمَزِيقًا تَمَزَّقَ. والمَمَزَّقُ: لقب شاعر
من عبد القيس، بكسر الزاي، وكان الفراء يفتحها.
وإنما لقب بذلك لقوله: [الطويل]

فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ

وَالْأَفَادِرْكَنِي وَلَمَّا أَمَزَّقَ

والممزق أيضا: مصدر كالتمزيق، ومنه قوله تعالى:
﴿وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مَرْجَلٍ﴾ [سبا: ١٩]. والمَزَقُ: القِطْعُ من
الثوب الممزوق. والقِطْعَةُ منه مِرْقَةٌ. وَمَزَقَ الطائرُ
يَمَزُقُ وَيَمَزُقُ، أي: رمى بذرقه. وناقَةُ مِزَاقٍ بكسر
الميم، ونزاق أيضًا عن يعقوب، أي: سريعة جدًا.
وَمُرْتَقِيَاءُ: لقب عمرو بن عامر، ملك من ملوك اليمن،
زعموا أنه كان يلبس كل يوم خُلَّتَيْنِ فيمزقهما بالعشى،
ويكره أن يعود فيهما، ويأنف أن يلبسهما أحد غيره.

■ مَزَن: أبو زيد: المُرْتَنَةُ: السحابة البيضاء، والجمع:
مُرْنٌ. والبرْدُ: حُبُّ المُرْنِ. والمَارِزُ: بيض النمل.
وَمَارِزٌ: أبو قبيلة من تميم، وهو مَارِزُ بن مَالِكِ بن
عمرو بن تميم؛ ومَارِزٌ: في بني صعصعة بن معاوية،
وَمَارِزٌ: في بني شيبان. ويقال للهِلال: ابن مُرْتَنَةٍ،
قال: [المقارب]

كَأَنَّ ابْنَ مُرْتَنَتِهَا جَانِحًا

فَسَيْطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خِصْرِ

والمُرْتَنَةُ: المَطَرَةُ، قال: [الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُرْتَنَةً

وَعَفَرُ الطَّبَاءِ فِي الْكِتَابِ تَقَمَّعُ

وكانت العرب تسمي عَمَانَ: المَزُون، قال الكميت:
[الوافر]

وَأَمَّا الْأَزْدُ أَزْدُ أَبِي سَعِيدٍ

فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْمِيَهَا الْمَزُونَا

وهو أبو سعيد المهلب المَزُونِي، أي: أكره أن أنسبه
إلى المَزُون، وهي أرض عمان يقول: هو من مُضَرَ،

وقال أبو عبيدة: يعني: بِالْمَزُونِ المَلَّاحِينَ، قال:
وكان أَزْدُ شِيرٍ بِابْكَانَ جَعَلَ الْأَزْدَ مَلَّاحِينَ بِشِخْرِ عُمان،
قبل الإسلام بِسِتْمِائَةِ سَنَةٍ. وَمُرْتَنَةُ: قبيلة من مُضَرَ،
وهو مُرْتَنَةُ بن أَذْ بن طابخة بن إلياس بن مضر،
والنسبة إليهم: مُرْزِي.

■ مَسَا: مَسَى: المساء: خلاف الصباح، والإمساء:
نقيض الإصباح. وَأَمْسَى مُنْسَى. وقال: [البسيط]

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْسَانَا وَمُضَبَّحَنَا

بِالْخَيْرِ صَبَّحَنَا رَبِّي وَمَسَانَا

وهما مصدران وموضعان أيضًا، قال امرؤ القيس
يصف جارية: [الطويل]

تُضْيِي الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهَا

مَنَارَةٌ مُنْسَى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ

يريد صومعته حيث يُنْسَى فيها. والاسم: المُنْسَى
وَالصُّبْحُ. وقال: [المنسرح]

وَالْمُنْسَى وَالصُّبْحُ لَا بَقَاءَ مَعَهُ

ويقال: أَتَيْتَهُ لِمُنْسَى خَامِسَةٍ بِالضَّمِّ، والكسر لغة.
وَأَتَيْتَهُ مُسَيَّانًا، وهو تصغير مَسَاءٍ. وَأَتَيْتَهُ أَصْبُوْحَةً كُلَّ
يَوْمٍ، وَأُمْسِيَّةً كُلَّ يَوْمٍ. وَأَتَيْتَهُ مُنْسَى أَمْسٍ وَمُنْسَى أَمْسٍ،
أي: أَمْسٍ عند الْمَسَاءِ. وَالْمُنْسَى: إخراج الثُّفَّةِ من
الرجم، على ما فسرناه في الْمَسْطِ. يقال: مَسَاهُ
يُنْسِيهِ. وقال: [الرجز]

يَسْطُو عَلَى أُمِّكَ سَطَوُ الْمَاسِي

وَمَسَيْتِ النَّاقَةَ إِذَا سَطَوَتْ عَلَيْهَا وَأَخْرَجَتْ وَلَدَهَا.

■ مَسَا: أبو زيد: مَسَا الرَّجُلُ مَسًا: مَجَنَ. وَالْمَاسِيُّ:
الْمَاجِنُ.

■ مَسَحَ: مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَتَمَسَّحَ بِالْأَرْضِ. وَمَسَحَ
الْأَرْضَ مِسَاحَةً، أي: دَرَعَهَا. وَمَسَحَ الْمَرْأَةَ:

جَامَعَهَا. وَمَسَحَهُ بِالسَّيْفِ: قَطَعَهُ. وَإِذَا أَصَابَ الْيَرْفُقُ

طَرَفَ كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ فَأَدَمَاهُ قِيلَ: بِهِ حَازٌ، وَإِنْ لَمْ يَذْمِهِ

قِيلَ: بِهِ مَاسِخٌ. وَالْمَسْحَاءُ: الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ ذَاتُ

حَصَى صَغِيرٍ لَا نَبَاتَ فِيهَا. وَمَكَانٌ أَمْسَخُ. قال الفراء:

يقال: مررت بخريقٍ من الأرض بين منحاوين .
وعلى فلان منحةٌ من جمال . والمسحاء: المرأة
الرشحاء . ومسحت الإبل يومها، أي: سارت .
والمسيحة من الشعر: واحدة المسائح، وهي
الذوائب . والماسحة: الماشطة . والمسيحة:
القوس . قال الشاعر: [البيسط]

لها مسائح زورٌ في مرايضها

لين وليس بها وفنٌ ولا رفقٌ
قال الأصمعي: المسيح: القطعة من الفضة .
والدرهم الأطلس مسيح . والمسيح: عيسى عليه
السلام، والمسيح: الكذاب الدجال . والمسيح:
العرق، قال الراجز:

يا ربها وقد بدا مسيحي

وابتل ثوباي من التضيح
والمسح: البلاس، والجمع: أمساح ومسح .
والأمسح: الذي تصيب إحدى رجليه الأخرى . تقول
منه: مسح الرجل بالكسر مسحاً . والتمساح: من
دواب الماء، معروف .

■ مسخ: المسخ: تحويل صورة إلى ما هو أقبح منها .
يقال: مسخه الله قرذاً . والمسيح من الرجال: الذي
لا ملاحه له، ومن اللحم الذي لا طعم له . وقد مسخ
كذا طعمه، أي: أذهب . وفي المثل: (هو أمسح من
لحم الحوار)، أي: لا طعم له . قال الشاعر:
[المتقارب]

مليخ مسيخ كلحم الحوار

فلا أنت خلو ولا أنت مurr
ويكره في الفرس أمساح حماته، أي: ضموره .
والماسيخي: القوأس . والماسيخيات: القيسي،
نسبت إلى ماسيخة: رجل من الأزدي كان قوأساً، قال
الشاعر: [الطويل]

فقرئت مبرة تخال ضلوعها

من الماسيخيات القيسي الموترا

■ مسد: المسد بالتحريك: الليف . يقال: حبلٌ من
مسد . والمسد أيضاً: حبلٌ من ليف أو خوص . قال
الراجز:

يا مسد الخوص تعود مئي

إن كنت لذنا ليئاً فإني

ما شئت من أشمط مفسن

وقد يكون من جلود الإبل أو من أوبارها . قال
عمارة بن طارق: [الرجز]

ومسد أمر من أيانق

ليس بأنياب ولا حقايق

ومسدت الحبل أمسده مسداً: أجدت قتله . قال رؤبة:
[الرجز]

يمسد أعلى لحمه ويأرمه

يقول: إن البقل يقوي ظهر هذا الحمار ويشده . ورجلٌ
ممسود، أي: مجدول الخلق . وجارية حسنة المسد،
والعضب، والجذلي، والأزم . وهي ممسودة،
ومعصوبة، ومجدولة، ومأرومة . والمسد: إذاب
السير بالليل . والمساد على فعال: لغة في المساب،
وهو نخي السمن، وسيقاء العسل .

■ مسس: مسست الشيء، بالكسر: أمسه مساً، فهذه
اللغة الفصيحة . وحكى أبو عبيدة: مسست الشيء
بالفتح أمسه بالضم . وربما قالوا مسست الشيء يحذفون
منه السين الأولى، ويحولون كسرتها إلى الميم،
ومنهم من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحة .

وهو مثل: قوله تعالى: ﴿فَطَلَّتْ نَفْسُكَ﴾ [الواقعة: ٦٥]
يكسر ويفتح، وأصله: ظَلَلْتُمْ، وهو من شواذ

التخفيف؛ وأنشد الأخفش: [البيسط]

مسنا السماء فنلناها وطالهم

حتى رأوا أحداً يهري ونهلنا

وأمسسته الشيء فمسسه . والمسيس: المس، وكذلك
الميسيى . مثال: الخيصي . والممسوس: الذي
به مس من جنون . والمماسة: كناية عن المباذعة؛

قال المتنخل الهذلي: [البسيط]

قد حال بين دريسيه مؤوبة

مسح لها بعضاه الأرض تهيزر

وقوله: (مؤوبة)، أي: ريح تجيء مع الليل.

■ مسك: أمسك الشيء، وتمسك به،

واستمسك به، وامتنك به، كله بمعنى

اعتصمت به. وكذلك مسكته تمسكاً. وقرئ:

﴿وَلَا تُنْكِحُوا عِصْمَ الْكَافِرِ﴾ [المتحنة: ١٠]. وامنك

عن الكلام، أي: سكت. وما تماسك أن قال ذلك،

أي: ماتمالك. والمسيك: البخيل. وكذلك المسك

بضم الميم والسين. يقال: فيه إمساك وإمساك

ومساةة، أي: بخل. والمساةة أيضاً: المكان الذي

يُمسك الماء عن أبي زيد. ويقال: فيه مسكة من خير

بالضم، أي: بقية. والمسكة أيضاً من البئر: الصلبة

التي لا تحتاج إلى طي. والمسك من الطيب: فارسي

معرب، وكانت العرب تسميه المشوم. وأما قول

الشاعر: [الطويل]

فجاءت ومن أزدانها المسك تنفخ

فإنما أنه لأنه ذهب به إلى ريح المسك. وثوب

ممسك: مصبوغ به. والمسك، بالفتح: الجلد، ومنه

قولهم: أنا في مسك إن لم أفعل كذا وكذا. والمسك

بالتحريك: أسورة من ذبلي أو عاج. قال جرير:

[الطويل]

تري العيس الحولي جونا بكوعها

لها مسكا من غير عاج ولا ذبلي

الواحدة: مسكة. ورجل مسكة، مثال: همزة، أي:

بخيل، ويقال: هو الذي لا يعلق بشيء فيتخلص منه،

والجمع: مسك.

■ مسل: ابن السكيت: يقال لمسيل الماء: مسل

بالتحريك.

■ مشا: مشى: مشى يمشي مشياً. ومشي تمشيته مثله.

وأنشد الأخفش: [الطويل]

وكذلك التماس. وقال تعالى: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْكَأَ﴾

[المجادلة: ٣]. وقوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ﴾ [طه

: ٩٧]، أي: لا أمس ولا أمس. وأما قول العرب: لا

مساس، مثل: قطام، فإنما بُني على الكسر لأنه

معدول عن المصدر، وهو المس. ويقال: بينهما

رجم ماسة، أي: قرابة قريبة. وقد مسك بك رجم

فلان: إذا كان بينكما قرابة قريبة. وحاجة ماسة، أي:

مهمة. وقد مسك إليه الحاجة. والمسوس من الماء:

الذي بين العذب والملح. قال الشاعر: [مرفل

الكامل]

لو كنت ماء كنت لا

عذب المذاق ولا مسوسا

والمسمنة: اختلاط الأمر والتباشه، والاسم:

المسماش، قال رؤبة: [الرجز]

إن كُنت من أمرك في مسماس

فانسط على أمك سطو الماسي

■ مسط: قال ابن السكيت: يقال للرجل ذا سطا على

الفرس وغيرها، أي: أدخل يده في ظبيتها فأتقى

رجمها وأخرج ما فيها: قد مسطها يمسطها مسطاً.

وإنما يفعل ذلك إذا نزا على الفرس الكريم فحل لثيم.

ويقال أيضاً: مسط الجعاء: إذا خرط ما فيها

بإصبعك لتخرج ما فيها. والماسط: ضرب من نبات

الصيف: إذا رعت الإبل خرط بطونها. وماسط: اسم

مويه ملح وكذلك كل ماء ملح يمسط البطون. فهو

ماسط. والمسيط والمسيطة: الماء الكدر يبقى في

الحوض، قال الراجز:

يشرون ماء الأجن والضفيط

ولا يعفن كدر المسيط

قال أبو العمر: إذا سال الوادي بسيل صغير فهي

مسيطة، حكاة عنه يعقوب، وأصغر من ذلك:

مسيطة.

■ مسع: الأصمعي: يقال لريح الشمال: مسع ونسع،

وَدَوِيَّةٌ قَفَرٍ تَمْشِي نَعَامُهَا
كَمْشِي النَّصَارَى فِي خِفافِ الْأَرَنْدَجِ
وقال آخر: [الرجز]

وَلَا تَمْشِي فِي فِضَاءٍ بُغْدَا
وَمَشَاءٍ أَيْضًا وَأَمْشَاءٍ بِمَعْنَى . وَتَمْشَتْ فِيهِ حُمَاةُ الْكَأْسِ .
وَمَشَتْ الْمَرْأَةُ تَمْشِي مَشَاءً مَمْدُودًا : إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا .
وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةُ إِذَا كَثُرَ نَسْلُهَا ؛ قَالَ : [الرجز]

وَالشَّاءُ لَا تَمْشِي مَعَ الْهَمَلِ
وَنَاقَةُ مَاشِيَةٍ : كَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ . وَشَرِبَتْ مَشُوءًا وَمَشِيًا ،
وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يُسْهَلُ . وَلَا تَقُلْ : شَرِبْتُ دَوَاءَ
الْمَشْيِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : اسْتَمْشَيْتُ ، وَأَمْشَانِي الدَّوَاءَ .
وَالْمَاشِيَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ : الْمَوَاشِي . وَأَمْشَى
الرَّجُلُ : إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ . وَقَالَ : [الوافر]

وَكُلُّ فَتًى وَإِنْ أَثَرَى وَأَمْشَى
سَتَخْلِجُهُ عَنِ الدُّنْيَا مَنْوُؤٌ
■ مَشَجَ : مَشَجْتُ بَيْنَهُمَا مَشَجًا : خَلَطْتُ . وَالشَّيْءُ
مَشِيجٌ ، وَالْجَمْعُ : أَمْشَاجٌ . مَثَلٌ : يَتِيمٌ وَأَيْتَامٌ ؛ وَيُقَالُ :
نُطْقَةُ أَمْشَاجٍ ، لِمَاءِ الرَّجُلِ يَخْتَلِطُ بِمَاءِ الْمَرْأَةِ وَدَمِهَا .
قَالَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْامٍ الْهَذَلِيُّ : [الوافر]

كَأَنَّ النَّضْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا
خِلَالَ الرَّيْشِ سَيْطٌ بِهِ الْمَشِيجُ
■ مَشَرَ : يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ مَشْرَةَ الْأَرْضِ ! بِالتَّحْرِيكِ ،
أَيَ : بَشَرَتْهَا وَنَبَاتَهَا . وَمَشْرَةُ الْأَرْضِ أَيْضًا بِالتَّسْكِينِ .
قَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]

إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ
وَقَدْ أَمَشَرَتِ الْأَرْضُ ، أَيَ : أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا . وَأَمَشَرَتِ
الْعِضَاءُ : إِذَا خَرَجَتْ لَهَا وَرَقٌ وَأَغْصَانٌ . وَكَذَلِكَ
مَشَرَتِ الْعِضَاءُ تَمْشِيرًا . وَمَشَرْتُ الشَّيْءَ : فَرَّقْتَهُ . قَالَ
الشَّاعِرُ : [الطويل]

فَقُلْتُ أَشِيْعَا مَشْرَةَ الْقَدْرِ حَوْلَنَا
وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمْشَرْ
أَيَ : لَمْ يُقَسَمْ فِيهَا . وَأُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ ، أَيَ : لَطِيفَةٌ

حَسَنَةٌ . قَالَ يَصِفُ فَرَسًا : [المتقارب]

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَإِعْلِيطٍ مَرَجٍ إِذَا مَا صَفَرَ
الْأَصْمَعِيُّ : تَمْشَرُ فُلَانٌ : إِذَا رُئِيَ عَلَى أَثَرِ الْغَنَى .

■ مَشَشَ : مَشَّ يَدَهُ يَمْشُهَا ، أَيَ : مَسَحَهَا بِشَيْءٍ
لِيَنْظِفَهَا . يُقَالُ : أَعْطَنِي مَشُوشًا أَمْشُ بِهِ يَدِي ، أَيَ :
مَنْدِيلًا أَوْ شَيْئًا أَمْسَحُ بِهِ يَدِي . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَشُّ
مَسْحُ الْيَدِ بِالشَّيْءِ الْخَشَنِ يَقْلَعُ الدَّسَمَ . وَقَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ : [الطويل]

نُْمَشُّ بِأَعْرَافِ الْجِبَادِ أَكْفُنَا

إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءٍ مُضْهَبٍ
وَمَشَشْتُ النَّاقَةَ : حَلَبْتُهَا وَتَرَكْتُ فِي الضَّرْعِ بَعْضَ
اللَبَنِ . وَفُلَانٌ يَمْشُشُ مِنْ مَالِ فُلَانٍ ، أَيَ : يَصِيبُ مِنْهُ .
وَالْمُشَاشَةُ : وَاحِدَةُ الْمُشَاشِ ، وَهِيَ رُؤُوسُ الْعِظَامِ
الَّتِي لَا يُمْكِنُ مَضْغُهَا . وَالْمُشَاشُ أَيْضًا : أَرْضُ
لَيْثَةٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

رَاسِي الْمُرُوقِ فِي الْمُشَاشِ الْبَجْبَاجِ

وَفُلَانٌ طَيْبُ الْمُشَاشِ ، أَيَ : كَرِيمُ النَّفْسِ . وَقَوْلُ أَبِي
ذُؤَيْبٍ يَصِفُ فَرَسًا : [الكامل]

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ

صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعُهُ لَا يَظْلَعُ

يَعْنِي : أَنَّهُ خَفِيفُ النَّفْسِ وَالْعِظَامِ ، أَوْ كَنَى بِهِ عَنْ
الْقَوَائِمِ . وَتَمْشَشْتُ الْعِظَمَ : أَكَلْتُ مُشَاشَهُ ، أَوْ
تَمَكَّكْتُهُ . وَالْمِشْمِشُ : الَّذِي يُوْكَلُ ، وَالْمِشْمِشُ أَيْضًا
بِالْفَتْحِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَمَشِشَتِ الدَّابَّةُ بِالْكَسْرِ
مَشْشًا ، وَهُوَ شَيْءٌ يَشْخُصُ فِي وَظِيفِهَا حَتَّى يَكُونَ لَهُ
حُجْمٌ ، وَلَيْسَ لَهُ صَلَابَةُ الْعِظَمِ الصَّحِيحِ ؛ وَهُوَ أَحَدُ مَا
جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ .

■ مَشَطَ : امْتَشَطَتِ الْمَرْأَةُ ، وَمَشَطَتِهَا الْمَاشِطَةُ تَمْشِطُهَا
مَشْطًا . وَلِمَةٌ مَشِيطٌ ، أَيَ : مَشُوطَةٌ . وَالْمَشِطَةُ : نَوْعٌ
مِنَ الْمَشِطِ . كَالرَّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ . وَالْمِشَاطَةُ : مَا سَقَطَ
مِنْهُ . وَالْمَشِطُ بِالضَّمِّ : وَاحِدُ الْأَمْشَاطِ الَّتِي يُمَشِّطُ بِهَا .

والمُشْطُ أيضًا: نبتٌ صغيرٌ يقال له مُشْطُ الذئبِ. ■ مشن: المَشْنُ: ضربٌ من الضرب بالسوط. يقال: والمُشْطُ: سلامياتٌ ظهرَ القدم. ومُشْطُ الكتِفِ: العظم العريض.

وفي أخاديد السَّياطِ المُشْنِ ■ مشط: مَشِطَتْ يده بالكسر تَمْشِطُ مَشْطًا، وهو أن يمسَّ الشوكَ أو الجذعَ فتدخل في يده شظيَّةٌ منه. قال سَحِيمُ بن وَيْلِ الرِّيَّاحِي: [الوافر] فإِن قَنَاتَنَا مَشِطَ شَظَاهَا

شديدٌ مَدَّهَا عُنُقَ القَرِينِ ■ مشع: المَشْعُ: الكسبُ، والجمع. ومَشَعَتِ العَنَمُ: حلبتها. وامتَشَعَتْ ما في الصَّرع: إذا لم تدع فيه شيئًا. ويقال: امتَشَع من فلان ما مَشَعَ لك، أي: خُذ منه ما وجدت. قال ابن الأعرابي: امتَشَعَ الرجل ثوبَ صاحبه، أي: اختلسه. وذنبٌ مَشُوعٌ.

■ مشغ: المَشْغُ: ضربٌ من الأكل كأكلك القِثَاء. ■ مشغ: المَشْغُ: ضربٌ من الأكل كأكلك القِثَاء. وقول رؤبة: [الرجز]

أغلو وعرضي ليس بالمُشْغِ
أي: ليس بالمُكْدَرِ المَلْطَحِ.

■ مشق: المَشْقُ: السرعةُ في الضربِ والطعنِ والأكلِ والكتابة. وقد مَشَقَ يَمْشُقُ. قال ذو الرمة: [البيضا] فَكَّرَ يَمْشُقُ طَعْنًا فِي جَوَاهِيزِهَا
كَأَنَّهُ الْأَجْرُ فِي الْإِقْبَالِ يَخْتَسِبُ

والمَشْقُ: المَشْطُ. والمُشَاقَّةُ: ماسقط عن المَشْقِ من الشعرِ والكثانِ ونحوهما. والمَشْقُ: جذبُ الشيء ليمتدَّ ويطول، والسيرُ يَمْشُقُ حَتَّى يَلِينَ. ومَشَقَ الثوبُ: مزقهُ. وامتَشَقَتِ الشيء من يده، أي: اختلسته. وامتَشَقْتُهُ: اقتطعته. قال أبو زيد: مَشَقَ الرجلُ بالكسر: إذا أصابَ إحدى رَبَلَتَيْهِ الأُخْرَى، والرجلُ أَمْشَقَ والمرأةُ مَشَقَاءُ بَيْنَا المَشْقِ. والمَشْقُ بالكسر: المَغْرَةُ. وثوبٌ مَمْشُقٌ، أي: مصبوغٌ به. والمَشِيقُ من الثياب: اللبِيسُ. وفرسٌ مَشِيقٌ ومَمْشوقٌ، أي: ضامرٌ. وجاريةٌ مَمْشوقةٌ: حسنةُ القوامِ.

■ مصح: المَصْحُ: الشيءُ مُصَوِّحًا: ذهب وانقطع، وقال: [الرجز] مصح: مَصَحَ الشيءُ مُصَوِّحًا: ذهب وانقطع، وقد كادَ من طُولِ البِلَى أَنْ يَمْنَحَا
وَمَصَحَ الثوبُ: أَخْلَقَ وَدَرَسَ. وَمَصَحَ لَبَنُ النَّاظَةِ، أي: وَلَّى وَذَهَبَ. وَمَصَحَ النَّبَاتُ، أي: وَلَّى لَوْنُ زَهْرِهِ. وَمَصَحَ الظِّلُّ، أي: قَصُرَ. وَمَصَحَتْ بِالْشيءِ: ذَهَبَتْ بِهِ.

■ مصخ: الأَمْصُوخَةُ: خوصةُ الثَّمامِ والنَّصِيِّ. والجمع: الأَمْصُوحُ والأَمْصِيحُ. وَمَصَحْتُهَا وَامْتَصَحْتُهَا: إِذَا انْتَزَعْتَهَا مِنْهُ وَأَخَذْتُهَا.

■ مصد: المَصَادُ: أَعْلَى الْجِبَلِ. قال الشاعر: [الطويل] إِذَا أَبْرَزَ الرُّوْعُ الكَعَابَ فَإِنَّهُمْ مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلٌ

والجمع: أَمْصِدَةٌ وَمُصْدَانٌ. وَمَصَدَ الرِّيقُ: مَصَّهُ. والمَصْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الرِّضَاعِ. والمَصْدُ: الْجِمَاعُ؛ يُقَالُ: مَصَدَهَا. وَمَا وَجَدْنَا لِهَذَا الْعَامِ مَصْدَةً، أي:

الشاعر: [الطويل]

فإن تكن الموصى جرت فوق بظرفها

فما خُفِضَتْ إلّا ومَصَّان قَاعِدُ

ويقال أيضًا: رجلٌ مَصَّانٌ: إذا كان يرضع الغنم من

لؤمه، عن أبي عبيد. والمَصْمَصَةُ: مثل: المَصْمَصَةُ،

إلّا أنّه بطرف اللسان، والمَصْمَصَةُ بالفم كله؛ وفرق ما

بينهما شبيه بفرق ما بين القَبْصَةِ والقَبْصَةِ. وفي

الحديث: (كثًا تنوضًا ماعِثَ النار، ونمضمص من

اللبن ولا نمضمص من التمر). ويقال: مضمص

إناءه: إذا غسله. والمَصَصَةُ: داء يأخذ الصبي.

والمَصْصُصُ: بفتح الميم: طعام، والعامة تَضُمُّه.

والمَصْصُصُ: خالص كل شيء. يقال: فلان مَصْصُصٌ

قومه: إذا كان أخلصهم نسبًا، يستوي فيه الواحد

والاثنا والجمع: والمؤنث. والمَصْصُصُ أيضًا:

نبات. وقَرَسَ وَرَدٌ مَصْصِصٌ: إذا كان خالصًا في

ذلك. ومَصِصِيصَةٌ: بلد بالشَّام، ولا تقل: مَصِصِيصَةٌ

بالتشديد.

■ مصع: مَصَعَتِ الدابة بذنبها: حرَّكته. قال رؤبة:

[الرجز]

يَمَصِفَنُ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَيَنْقُ

والمَصْعُ: الضرب بالسيف. والمَصْصَاعَةُ: المجالدة

في الحرب. ورجلٌ مَصْعٌ. ومَصَعْتُ ضرع الناقة

الحلوية: إذا ضربته بالماء البارد، ومَصَعَتِ الأمُّ

بالولد: رَمَتْ به. ويقال: مرَّ يَمَصْعُ، أي: يسرع،

مثل: يَمَزْعُ، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

يَمَصْعُ فِي قِطْعَةِ طِيلَسَانٍ

مَصْعًا كَمَصْعِ ذِكْرِ الْوِزْلَانِ

وَمَصْعِ الْبَرْقِ، أي: ومض. وشيءٌ مَصِيعٌ، أي:

بَرَّاقٌ، قال ابن مقبل: [المتقارب]

فَأَقْرَعْتُ مِنْ مَصِيعِ لَوْنُهُ

على قُلُوصٍ يَنْتَهِيْنَ السَّجَالَا

أبو عمرو: مَصْعُ لبن الناقة مُصَوِّعًا: إذا وَلَّى وذهب،

بَرَدًا. قال ابن السكيت: وقد تُبْدَلُ الصَّادُ زَايَا فيقال: مَزْدَةٌ.

■ مصر: مِصْرُ هي المدينة المعروفة، تذكر وتوث،

عن ابن السراج. والمِصْرُ: واحد الأمصار.

والمِصْرَان: الكوفة والبصرة. والمِصْرُ أيضًا: الحدُّ

والحاجز بين الشيئين. وقال: [البسيط]

وجاعل الشمسِ مِصْرًا لا خِفاءَ به

بين النهار وبين الليل قد فَصَّلَا

وأهل مِصْرٍ يكتبون في شروطهم: اشتري فلان الدار

بمِصْرِها، أي: بحدودها. والمِصِيرُ: المِعى، وهو

فَعِيلٌ، والجمع: المِصْرَانُ، مثل: رَغِيفٌ ورُغْفَانٌ،

والمِصَارَيْنُ جمع الجمع. وقال بعضهم: مِصِيرٌ إنما

هو مَفْعِلٌ مِنْ صَارَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ، وَإِنَّمَا قَالُوا مِصْرَانٌ كَمَا

قَالُوا فِي جَمْعِ مَسِيلِ الْمَاءِ مُسْلَانٌ، شَبَّهُوا مَفْعِلًا

بفَعِيلٍ. ومِصْرَانُ الفأرة: ضربٌ من رديء التمر.

والمِصْرُ: حَلَبٌ بأطراف الأصابع. وقال ابن

السكيت: المِصْرُ حَلَبٌ كُلُّ مَا فِي الضَّرْعِ. والتَّمَصْرُ:

حَلَبٌ بقايا اللبن في الضرع. أبو زيد: المِصْرُ من

المِعْزِ خاصَّةٌ دون الضَّانِّ، وهي التي قد عَزَزَتْ إلّا

قليلا، ومثلها من الضَّانِّ: الجَدُودُ، قال: وجمعها

مِصَايِرُ، مثل: قَلَانِصٌ، وقال العَلْبَسُ: جمعها

مِصَارٌ، مثل: قِلَاصٌ. والمِصْرُ: الناقة التي يَتَمَصَّرُ

لبنها، أي: يُحَلَبُ قليلاً قليلاً؛ لأنَّ لبنها بطيء

الخروج. ويقال: مِصَّرَتِ العنزُ تَمِصِيرًا، أي:

صارت مِصْرًا. ابن السكيت: يقال: نعجةٌ مِصِرٌ،

ولِجَبَةٌ، وجدودٌ، وعزورٌ، أي: قليلة اللبن. وفلانٌ

مِصْرُ الأمصار، كما يقال: مدد المدائن.

■ مصص: مِصَصْتُ الشيء بالكسر أمَصُهُ مَصًّا،

وكذلك امْتَصَصْتُهُ وَالتَّمَصَّصُ: المَصُّ في مهلة.

وأمِصَصْتُهُ الشيء فَمِصَّهُ. وقولهم: يا مِصَّانُ،

وللأنثى: يا مِصَانَةً: شتمَ تقوله لمن تُمِصُّه، أي: يا

ماصٌ كذا من أمه، ولا تقل: يا مِصَّانُ، قال

فهي ماصعة الدرّ، وكل شيء ولّى وذهب، فقد مَصَحَ.
ويروى قول الشماخ يصف نبعة: [الطويل]

فَمَصَّعَهَا شَهْرَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا

بالصاد غير معجمة. يقول: ترك عليها قشرها حتى جف عليها ليطنها. وأمصح القوم، أي: ذهب ألبان إبلهم. قال أبو عبيدة: أمصح الرجل: إذا ذهب لبن إبله. ومصعت إبله: إذا ذهبت ألبانها. قال: ومصح البرد، أي: ذهب. قال الفراء: مصح الرجل في الأرض، وامتنصح، أي: ذهب. قال الأغلب العجلي: [الرجز]

وَمَنْ يَمَصِّفَنَ امْتِصَاعَ الْأَظْبِي

والمُصَّعَةُ، مثال: الهُمَزَةُ طائرٌ. والمُصَّعَةُ أيضًا: ثمرة العوسج، والجمع: مُصَّعٌ.

■ مصل: المصل معروف. ومصل الأقط: عمله، وهو أن تجعله في وعاء خوص أو غيره حتى يَقْطُرَ ماؤه. والذي يسيل منه: المصالة. والمصالة أيضًا: قطارة الحب. ومصل الجرح، أي: سال منه شيء يسير. وحكى الأصمعي: مصلت استه: إذا قطرت، وأعطاه عطاء ماصلاً، أي: قليلاً. وإنه ليخلب من الناقة لبناً ماصلاً. وأمصل ماله، أي: أفسده وصرقه فيما لا خير فيه. وقال يعاتب امرأته: [الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ أَمْصَلْتَ مَالِي كُلَّهُ

وما سُئِنَ من شيءٍ فَرُبُّكَ مَا حِقَّةُ
وأمصلت المرأة، أي: ألقت ولدها وهو مُصَّعَةٌ. وأمصل الراعي الغنم: إذا حلبها واستوعب ما فيها. وشاة مُمَصِّلٌ ومُصَّالٌ، وهي التي يصير لبنها متزياً قبل أن يُحَقَّنَ.

■ مصح: الأموي: مَصَّحَ فَلَانٌ عِرْضَهُ وَأَمْصَحَهُ، أي: شانه. وأنشد للفرزدق: [الطويل]

وَأَمْصَحْتَ عِرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشِئْتِي

وَأَوْقَدْتَ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ

وأنشد أبو عمرو في مصح: [الرجز]

لَا تَمْضَحَنَ عِرْضِي فَإِنِّي مَاصِحٌ
عِرْضَكَ إِن شَاءَ مَتْنِي وَقَادِحٌ
■ مضر: مَضَرَ اللَّبَنُ يَمْضُرُ مَضُورًا، أي: صار ماضراً، وهو الذي يخذي اللسان قبل أن يروب. قال أبو عبيد: قال أبو البداء: اسم مضر مشتق منه، وهو مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وإنما قيل له: مضر الحمراء، وقيل لأخيه: ربيعة الفرس؛ لأنهما لما اقتسما الميراث أعطيت مضر الذهب، وهو يؤنث، وأعطيت ربيعة الخيل، ويقال: كان شعارهم في الحرب العمائم والرايات الحمراء، ولأهل اليمن الصفر. سمعت بعض أهل العلم يفسر به قول أبي تمام يصف الربيع: [الكامل]

مُخَمَّرَةٌ مُضَفَّرَةٌ فَكَانَهَا

عُصْبٌ تَيْمَنُ فِي الْوَعَى وَتَمْضُرُ
وقولهم: ذهب دمه خضراً ماضراً، أي: هذراً. ومضُرُ إنباع له. وحكى الكسائي: يضراً بالباء. وفي الحديث: «مَضَرُ مَضْرَها الله في النار» نرى أصله من مضر اللبن، وهو قَرَضُهُ اللِّسَانَ وَحَذِيئُهُ له. وإنما شدد للكثرة والمبالغة. والتَمْضُرُ: التشبه بالمضريّة. والمضريّة: طبيع يتخذ من اللبن الماضِر.

■ مضض: أمضني الجرح إمضاضاً: إذا أوجعك. وفيه لغة أخرى مضني الجرح. ولم يعرفها الأصمعي، وقال ثعلب: يقال: قد أمضني الجرح. قال: وكان من مضى يقول: مضني بغير ألف. والكُخْلُ يَمْضُ العين، أي: يحرقها. وكحلّه بلمول مض، أي: حار. والمَمْضُضُ: وجع المصيبة. وقد مضضت يا رجل بالكسر تَمْضُ مَضَضًا وَمَضِيضًا وَمَضَاضَةً. والمَمْضَمُضَةُ: تحريك الماء في الفم، ويقال: ما مَمْضَمُضْتُ عيني بنوم، أي: مانمت. وتمضمض في وضوئه، وتمضمض النعاس في عينه، قال الراجز: وصاحب نَبْهَتُهُ لِيَنْهَضَا
إذا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمْضَمُضَا

وَمِضٌ بِكسر الميم والضاد: كلمة تستعمل بمعنى لا . قال الراجز:

سَأَلْتُ هَلْ وَضِلُّ فَقَالَتْ مِضٌ
وَحَرَكْتُ لِي رَأْسَهَا بِالتَّمْضِضِ
وهي مع ذلك مُطْعِمَةٌ في الإجابة . يقال: إِنَّ فِي مِضٍّ
لِمَطْعَمًا، وهو حكاية صوت .

■ مضغ: مَضَغَ الطعام يَمْضِغُهُ وَيَمْضِغُهُ مَضْغًا .
والمَضَاغُ بالفتح: ما يَمْضِغُ . يقال: ما عندنا مَضَاغٌ،
وهذه كِسْرَةٌ لِيَنَةِ المضاغ . والمُضَاغَةُ بالضم: ما
مَضَغَتْ . والمُضْغَةُ: قطعة لحم . وقلْبُ الإنسان
مُضْغَةٌ من جسده . والماضِغَانِ: أصولُ اللَّحْيَيْنِ عند
مَنْبِتِ الأضراس، ويقال: عِرْقَانِ فِي اللَّحْيَيْنِ .

■ مضى: مَضَى الشيء مَضِيًّا: ذهب . وَمَضَى فِي الأَمْرِ
مَضَاءً: نفذ . وقول جرير: [الطويل]

فيوما يجارين الهوى غير ماضى
ويوما ترى منهن غولا تَحَوَّلُ
فإنما رده إلى أصله للضرورة؛ لأنه يجوز في الشعر أن
يجرى الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من
جميع الوجوه؛ لأنه الأصل . وَمَضَيْتُ عَلَى الأَمْرِ
مُضِيًّا، وَمَضَوْتُ عَلَى الأَمْرِ مَضُوءًا وَمُضُوءًا، مثل:
الْوُقُودِ وَالصُّعُودِ، وهذا أَمْرٌ مَمْضُوعٌ عَلَيْهِ . وَأَمْضَيْتُ
الأمر: أَنْفَذْتُهُ . وَالتَّمْضِي تَفْعُلُ منه . قال الراجز:

أصبح جيرائك بعد الخفض
يهدي السلام بعضهم لبعض
وقربوا للبين والتَمْضِي
والمُضُوء: التقدُّم . وقال الشاعر: [الكامل]

فلإذا حُسِّنَ مَضَى عَلَى مُضَوَائِهِ
■ مطا: المطا مقصورٌ: الظهور؛ والجمع: الأَمْطَاءُ .
والمَطِيَّةُ: واحدة المَطِي والمطايا، والمَطِي: واحدٌ
وجمعٌ، يذكر ويؤنث . والمطايا فعالي، وأصله:
فعائل، إلا أنه فعل به ما فعل بخطايا . وقال أبو
العميثل: المَطِيَّةُ تذكر وتؤنث . وأنشد أبو زيد

لربيعه بن مقروم الضَّبِّي، جاهلي: [الكامل]

وَمَطِيَّةٌ مَلَتْ الظلامَ بَعَثَتْهُ
يشكو الكلالَ إِلَيَّ دامي الأظلالِ
والتَّمْطِي: التبخر . ومدُّ اليدِ فِي المشي . ويقال:
التَّمْطِي مأخوذ من المَطِيَّةِ، وهو الماء الخائر في أسفل
الحوض؛ لأنه يَتَمَطَّطُ أي: يتمدد . وهو مثل: تَغَلَّتْ
من الظن، وتَقَضَّتْ من التقضض . قال رؤبة: [الرجز]

بِهِ تَمَطَّتْ غُورٌ كُلِّ مِيلِهِ
بنا حَرَجِيحُ المَهَارَى الثَّقَى
والمَطُوءُ من التَّمْطِي . على وزن: الغُلُوءِ . والمَطُوءُ:
المدُّ . يقال: مَطُوتٌ بالقوم مَطُوءًا: إذا مددت بهم في
السير . قال الأصمعي: المَطِيَّةُ: التي تَمُطُّ في سيرها .
قال: وهو مأخوذ من المَطُوءِ، أي: المد . قال أبو زيد:
يقال منه: اِمْتَطَيْتُهَا، أي: اتَّخَذْتُهَا مَطِيَّةً . وقال
الأموي: اِمْتَطَيْتُهَا، أي: جعلناها مطايانا . والمَطُوءُ:
عِدْقُ النخلة، والجمع: مطاء . مثل: جِرْوٌ وَجِرَاءٌ .

ومَطُوءُ الشيء: نظيره وصاحبه . وقال: [البسيط]

نَادَيْتُ مَطُويَ وَقَدْ مَالِ النَّهَارُ بِهِمْ
وَعَبْرَةُ الْعَيْنِ جَارِ دَمْعِهَا سَجِمُ
وقال رجلٌ من أسد السَّراةِ يصف برقًا: [الطويل]
فَظَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُخِيلُهُ
وَمِطْوَائِي مَشْتَاقَانِ لَهُ أَرْقَانِ

أي: صاحبائي .

■ مطر: المَطَرُ: واحد الأمطار . وَمَطَرَتِ السَّمَاءُ تَمَطَّرُ
مَطَرًا، وَأَمَطَرَهَا اللهُ، وَقَدْ مَطَرْنَا . وناسٌ يَقُولُونَ:
مَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمَطَرَتْ بِمَعْنَى . وَمَطَرَتِ الرَّجُلُ فِي
الأَرْضِ مُطُورًا، أي: ذهب . وَتَمَطَّرَ مثله . ويقال:
ذهب البعيرُ فلا أدري من مَطَرٍ بِهِ . وَمَرَّ الْفَرَسُ يَمَطَّرُ
مَطَرًا وَمُطُورًا، أي: أسرع . وَالتَّمَطَّرَ مثله . قال لبيد

يرثي قيس بن جَزْءٍ فِي قَتْلَى هِوَا زَنْ: [الطويل]

أَتَتْهُ الْمَنَايَا فَوْقَ جَرْدَاءِ شَيْطَبَةٍ
تُدْفُ دَفِيفَ الطَّائِرِ الْمُتَمَطَّرِ

وراكبه مُتَمَطِّرٌ أَيْضًا. وَالْإِسْتِمَطَارُ: الْإِسْتِسْقَاءُ. وَمِنْهُ
قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: [البسيط]

وَاسْتَمَطَرُوا مِنْ قَرِيشٍ كُلِّ مُنْخَدِعٍ
أَي: سَلَوْهُ أَنْ يُعْطِيَ كَالْمَطَرِ مَثَلًا. وَالْمِمْطَرُ: مَا يُلْبَسُ
فِي الْمَطَرِ يُتَوَقَّى بِهِ.

■ مَطَط: مَطَطٌ يَمْطُهُ، أَي: مَدَّهُ. وَمَطَّ حَاجِيهِ، أَي:
مَدَّهُمَا وَتَكَبَّرَ. وَتَمَطَّطَ، أَي: تَمَدَّدَ. وَالْمَطِيطَةُ:

الْمَاءُ الْخَافِرُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ، قَالَ حُمَيْدٌ: [الرجز]
خَبِطَ النَّهَالُ سَمَلَ الْمَطَائِطِ

وَالْمَطِيطَاءُ بَضْمُ الْمِيمِ مَمْدُودًا: التَّبَخُّرُ وَمَدُّ الْيَدَيْنِ فِي
الْمَشْيِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا مَشَتْ أَمْتِي الْمَطِيطَاءُ
وَحَدَّتْهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ كَانَ بِأَسْهُمِ بَيْنَهُمْ».

■ مَطَقٌ: التَّمَطُّقُ: التَّدْوُقُ، وَالتَّصْوِيقُ بِاللِّسَانِ وَالْغَارِ
الْأَعْلَى. قَالَ حَرِثُ بْنُ عَنَابٍ يَهْجُو بَنِي ثَعْلَ:
[الطويل]

دِيَابِئُهُ قُلْفٌ كَانَ خَطِيبَهُمْ
سِرَاةَ الضَّحَى فِي سَلْحِهِ يَتَمَطَّقُ
أَي: بِسَلْحِهِ.

■ مَطَلٌ: مَطَلَتْ الْحَدِيدَةُ أَنْطَلَهَا مَطَلًا إِذَا ضَرْبَتَهَا
وَمَدَّدَتْهَا لِتَطُولَ. وَكُلُّ مَمْدُودٍ مَمَطُولٌ، وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ
الْمَطَلِ بِالذِّينِ، وَهُوَ اللَّيْثَانُ بِهِ. يُقَالُ: مَطَلَهُ وَمَا طَلَهُ
بِحَقِّهِ. وَالْمُمَاطَلَةُ فِي الْمُكَافَأَةِ.

■ مَطَظٌ: الْمَطَظُ: الرُّمَانُ الْبَرِّيُّ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ
عَسَلًا: [الطويل]

فَجَاءَ يَمْزِجُ لَمْ يَزِ النَّاسُ مِثْلَهُ
هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ
يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَظٌ مَائِدٌ

وَأَلِ قُرَاسٍ صَوَّبَ أَسْقِيَّةً كُحِلَ
وَمَطَظٌ: لَقَبُ سَفِيَانِ بْنِ سَلْهَمٍ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ
الْعَشِيرَةِ. وَمَا ظَلَّتْ الرَّجُلَ مُمَاطَةً وَمِظَاطًا: شَارَرَتْهُ
وَنَازَعَتْهُ. وَتَمَاطَ الْقَوْمُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

جَافٍ دَلَّ نَظْيَ عَرِكَ مُعَانِظُ

أَهْبُوجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَاطِظُ
■ مَطَعَ: مَطَعْتُ الْعَوْدَ: إِذَا قَطَعْتَهُ وَطَبَّائِمَ تَرَكَتَهُ بِلِحَائِهِ
لِيَتَشَرَّبَ مَاءَهُ لثَلَايَتَشَقُّقٍ وَيَتَصَدَّعُ. قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ
قَوْسًا: [الطويل]

فَمَطَّعَهَا حَوْلَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا
وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَايِزُ
وَقَالَ آخَرُ: [الطويل]

فَمَطَّعَهَا حَوْلَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا
تُعَالَى عَلَى ظَهْرِ الْعَرِيشِ وَتُنْزَلُ
■ مَعَا: مَعَى: الْمَعَى: وَاحِدُ الْأَمْعَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ:

«الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ فِي سَبْعَةِ
أَمْعَاءٍ». وَهُوَ مِثْلُ: لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ الْحَلَالِ
وَيَتَوَقَّى الْحَرَامَ وَالشَّبْهَةَ، وَالْكَافِرُ لَا يَبَالِي مَا أَكَلَ وَمِنْ
أَيْنَ أَكَلَ وَكَيْفَ أَكَلَ. وَالْمَعَى أَيْضًا: الْمَذْنُبُ مِنْ
مَذَانِبِ الْأَرْضِ. أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا أَرْطَبَ النَّخْلُ كُلَّهُ فَذَلِكَ
الْمَعْوُ. قَالَ: وَقِيَاسُهُ أَنْ تَكُونَ الْوَاحِدَةُ مَعْوَةً، وَلَمْ
أَسْمَعْهُ. قَالَ: وَقَالَ الْبُزْجِيُّ: يُقَالُ مِنْهُ أَمَعَتِ النَّخْلَةَ.
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْمَعْوَةُ: الرُّطْبَةُ إِذَا دَخَلَهَا بَعْضُ
الْبَيْسِ.

■ مَعِجٌ: الْمَعِجُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ. يُقَالُ: مَعِجَ الْجِمَارُ
وَالرَّيْحُ. وَفَرَسٌ مَعُوجٌ عَلَى فَعُولٍ. وَقَدْ مَرَّ يَمَعِجُ،
أَي: يَمُرُّ مَرًّا سَهْلًا. وَمَعِجَ الْفَصِيلُ ضَرَعَ أُمَّهُ: إِذَا لَهَزَهُ
وَقَلَّبَ فَاهُ فِي نَوَاحِيهِ لِيَسْتَمَكِنَ مِنْهُ.

■ مَعَدٌ: مَعَدٌ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبٌ. وَمَعَدَتْ الشَّيْءُ
وَأَمْتَعَدَتْهُ: اجْتَذَبَتْهُ بِسُرْعَةٍ.

هَلْ يُزَوِّنُ دَوْدَكَ نَزْعُ مَعْدُ
وَسَاقِيَانِ سَبِطٌ وَجَعْدُ
وَبَعِيرٌ مَعْدٌ، أَي: سَرِيعٌ. قَالَ الرَّقْيَانُ: [الرجز]

لَمَّا رَأَيْتِ الظُّغْنَ شَالَتْ تُخْدِي
أَتَبَعْتُهُنَّ أَزْحَابًا مَعْدَا
وَالْمَعْدُ: الْعَضُّ مِنَ الْبَقْلِ وَالشَّمْرِ. يُقَالُ: بُسْرٌ نَعْدُ
مَعْدٌ، أَي: رَخِصٌ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هُوَ إِتَابَعٌ لَا يُفْرَدُ.

وَالْمَعْدَةُ لِلْإِنْسَانِ بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ لِكُلِّ مَجْتَرٍ. يقال: وَالْمَعْدَةُ وَمِعْدَةٌ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

■ مَعَزٌ: الْمَعَزُ: سَقُوطُ الشَّعْرِ. وَقَدْ مَعَزَ بِالْكَسْرِ الرَّجُلُ فَهُوَ مَعِزٌ. وَالْأَمْعَزُ: الْقَلِيلُ الشَّعْرِ، وَالْمَكَائُ الْقَلِيلُ النَّبَاتِ. وَأَرْضٌ مِعْرَةٌ: قَلِيلَةُ النَّبَاتِ، عَنْ يَعْقُوبَ. وَتَمَعَزَ شَعْرُهُ: تَسَاقَطَ. وَتَمَعَزَ لَوْنُهُ عِنْدَ الْغَضَبِ: تَغَيَّرَ. وَأَمْعَزَ الرَّجُلُ: افْتَقَرَ.

■ مَعَزٌ: الْمَعَزُ مِنَ الْغَنَمِ: خِلَافُ الضَّأْنِ، وَهُوَ اسْمُ جَنَسٍ. وَكَذَلِكَ الْمَعَزُ وَالْمَعِيزُ، وَالْأَمْعُوزُ وَالْمِعْزَى.

وَوَاحِدُ الْمَعِزِ مَاعِزٌ. مِثْلُ: صَاحِبٍ وَصَحْبٍ، وَالْأُنْثَى: مَاعِزَةٌ، وَهِيَ الْعَتَزُ: وَالْجَمْعُ: مَوَاعِزُ. وَيُقَالُ: الْأَمْعُوزُ السَّرْبُ مِنَ الظِّبَاءِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ. قَالَ سِيبَوَيْهٍ: مِعْزَى مَنُوزٌ مَصْرُوفٌ؛ لِأَنَّ الْأَلْفَ لِلْإِلْحَاقِ لَا لِلتَّائِيثِ، وَهُوَ مُلْحَقٌ بِذَرَاهِمَ عَلَى فِعْلٍ؛ لِأَنَّ الْأَلْفَ الْمُلْحَقَةَ تَجْرِي مَجْرَى مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: (مُعِيزٌ وَأَرْيَظُ فِي تَصْغِيرِ مِعْزَى وَأَرْطَى)، فِي قَوْلٍ مِنْ نَوْنٍ، وَكَسَرُوا مَا بَعْدِيَاءَ التَّصْغِيرِ، كَمَا قَالُوا: ذُرَيْهِمْ؛ وَلَوْ كَانَتْ لِلتَّائِيثِ لَمْ يَقْلِبُوا الْأَلْفَ يَاءً، كَمَا لَمْ يَقْلِبُوهَا فِي تَصْغِيرِ حُبْلَى وَأُخْرَى. وَقَالَ الْفَرَاءُ: الْمِعْزَى مُؤَنَّثَةٌ وَبَعْضُهُمْ ذَكَرَهَا. وَحَكَى أَبُو عِيَادٍ أَنَّ الذَّفْرَى أَكْثَرُ الْعَرَبِ لَا يَتَوْنَهَا، وَبَعْضُهُمْ يَتَوْنُ؛ قَالَ: وَالْمِعْزَى كُلُّهُمْ يَتَوْنُونَهَا فِي النِّكَرَةِ. وَيُقَالُ: أَمْعَزَ الْقَوْمُ: إِذَا كَثُرَتْ مِعْزَاهُمْ. وَالْمَاعِزُ: جِلْدُ الْمَعِزِ، قَالَ الشَّامُخُ: [الطَوِيلُ]

وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا

عَلَى ذَاكَ مَقْرُوطٌ مِنَ الْقَدِّ مَاعِزٌ
قَوْلُهُ: عَلَى ذَاكَ، أَيُّ: مَعَ ذَاكَ. وَالْمَاعِزُ: صَاحِبُ الْمِعْزَى، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِيُّ يَصِفُ إِبِلًا بِكَثْرَةِ اللَّبَنِ، وَيَفْضُلُهَا عَلَى الْغَنَمِ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ: [الرَّجَزُ]

يَكْلَنُ كَيْلًا لَيْسَ بِالْمَنْحُوقِ
إِذْ رَضِيَ الْمَمَّازُ بِاللُّعُوقِ
وَالْمَعَزُ: الصَّلَابَةُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْأَمْعَزُ: الْمَكَانُ

الضُّلْبُ الْكَثِيرُ الْحَصَى، وَالْأَرْضُ مَعَزَاءُ بَيْتَةِ الْمَعِزِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ: مِعْزَى مِنَ الْمَعِزِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَذَفْرَى مِنَ الذَّفْرِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. ■ مَعَسٌ: الْمَعَسُ: الدَّلْكُ. يُقَالُ: مَعَسْتُ الْمَنِيَّةَ فِي الدَّبَاغِ: إِذَا دَلَكْتَهَا دَلَكًا شَدِيدًا، وَقَالَ يَصِفُ مَطَرًا: [الرَّجَزُ]

يَمْعَسُ بِالْمَاءِ الْجَوَاءَ مَعَسًا
وَرَبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ الْبِضَاحِ. وَرَجُلٌ مَعَّاسٌ فِي الْحَرْبِ: مُقْدَامٌ.

■ مَعَصٌ: أَبُو عَمْرٍو: الْمَعَصُ بِالْتَّحْرِيكِ: التَّوَاءُ فِي عَصَبِ الرَّجُلِ، كَأَنَّهُ يَقْضِرُ عَصَبُهَا فَتَتَوَجَّجُ قَدَمُهُ ثُمَّ يَسُوِيهِ بِيَدِهِ. وَقَدْ مِعَصَ فَلَانٌ بِالْكَسْرِ يَمْعَصُ مَعَصًا. وَفِي الْحَدِيثِ: (شَكَا عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَعَصُ، فَقَالَ: كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ)، أَيُّ: عَلَيْكَ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ، وَهُوَ مِنْ عَسَلَانَ الذُّنْبِ. ■ مَعَضٌ: مَعَضْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَنْعَضْتُ مَعَضًا وَمَعَضًا وَامْتَعَضْتُ مِنْهُ: إِذَا غَضِبْتَ وَشَقَّ عَلَيْكَ، قَالَ الرَّاجِزُ رُؤْيَا:

ذَا مَعَضَ لَوْلَا يَرْدُ الْمَعَضَا

■ مَعَطٌ: رَجُلٌ أَمْعَطُ بَيْنَ الْمَعَطِ، وَهُوَ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ. وَقَدْ مِعَطَ. وَامْتَعَطَ شَعْرُهُ وَتَمَعَطَ، أَيُّ: تَسَاقَطَ مِنْ دَاءٍ وَنَحْوِهِ، وَكَذَلِكَ أَمْعَطَ وَهُوَ انْقَعَلَ. يُقَالُ: أَمْعَطَ الْجَبَلُ وَغَيْرُهُ، أَيُّ: انْجَرَدَ. وَالذُّنْبُ الْأَمْعَطُ: الَّذِي قَدْ تَسَاقَطَ شَعْرُهُ. يُقَالُ: مِعَطَ الذُّنْبُ، وَلَا يُقَالُ مِعَطَ شَعْرُهُ. وَلِصُّ أَمْعَطُ، شَبَّهَ بِالذُّنْبِ؛ وَلُصُوصُ مُنْعَطٍ.

■ مَمْعَعٌ: الْمَمْعَعَةُ: صَوْتُ الْحَرِيقِ فِي الْقَصَبِ وَنَحْوِهِ، وَصَوْتُ الْأَبْطَالِ فِي الْحَرْبِ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الكَامِلُ]

مَنْ سَرَّهُ صَرْبٌ يُرْعِلُ بَغْضُهُ
بَغْضًا كَمَمْعَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرِقِ
وَالْمَمْعَعَانُ: شِدَّةُ الْحَرِّ. يُقَالُ: يَوْمٌ مَمْعَعَانٌ. وَمَمْعَعٌ

عبد الله بن زائدة بن مَطر بن شريك بن عمرو الشيباني؛ وهو عم يزيد بن مَزِيد بن زائدة الشيباني، وكان مَعْنُ أجود العرب. ويقال: ماله سَعَةٌ ولا مَعْنَةٌ، أي: شيء. والمعاون: اسم جامع لمنافع البيت، كالقِذْر والفأس ونحوها، قال الأعشى: [المقارب] بأجود منه بماعونه

إذا ما سماؤهم لم تَغْم

ويسمى الماء أيضاً ماعوناً، وينشد: [الوافر]

يُمُجُّ صَبِيرُهُ المَاعُونَ صَبًا

وتسمى الطاعة ماعوناً. وحكى الأخفش عن أعرابي فصيح: لو قد نزلنا لصنعتُ بناقتك صَنِيعًا تعطيك المَاعُونَ، أي: تنقاد لك وتطيعك. وقوله تعالى: ﴿وَيَسْتَعِينُونَ المَاعُونَ﴾ [الماعون: ٧] قال أبو عبيدة: الماعون في الجاهلية: كلُّ منفعة وعطية. قال الأعشى: [المقارب]

بأجود منه بماعونه

إذا ما سماؤهم لم تَغْم

قال: والمَاعُونَ في الإسلام: الطاعة والزكاة، وأنشد للراعي: [الكامل]

قومٌ على الإسلام لَمَّا يَمْنَعُوا

ماعونتهم ويَضَيِّعُوا التهليلًا

ومن الناس من يقول: الماعون أصله مَعُونَةٌ والألف عوض من الهاء. وأمعن الفرس: تباعد في عذوه. وأمعن فلانٌ بحقي: ذهب به. وأمعنت الأرض: رويت. وماء معين، أي: جارٍ. ويقال هو مفعولٌ من عَمَّتْ الماء إذا استنبطته. وكلاً مفعولٌ: جرى فيه الماء. والمُعْنَان: مجاري الماء في الوادي. والمَعَان: المباءة والمنزل. ومَعَانٌ: موضع بالشَّام.

■ مَعَتٌ: مَعَتَتْ الدواء في الماء: إذا مرَّتْهُ. ويقال: مَعَتُوا فلاناً: إذا ضربوه ضرباً غير مُبَرِّحٍ كأنهم تَلَتَوْهُ. ورجلٌ مَعَتٌ، أي: مَرِسٌ مصارعٌ شديد العلاج. وقولهم: مَعَتُوا عِرْضَ فلانٍ، أي: شانوه. ومَعَصَوْه؛

القوم، أي: ساروا في شدة الحر. والمَمْعَمُ: المرأة التي أمرها مُجْمَعٌ لا تعطي أحداً من مالها شيئاً. ومن كلام بعضهم في صفة النساء: منهن مَمْعَمٌ، لها شَيْئُهَا أجمع. والمَمْعَمِيُّ: الرجل الذي يكون مع من عََلَبَ. ومع: كلمة تدل على المصاحبة. قال محمد بن السري: الذي يدل على أنَّ مع اسم حركة آخره مع تحرك ما قبله، وقد يسكن وينون تقول: جاء وَاَمْعَا.

■ معق: المَعْقُ: قلب العَمَقِ. ومنه قول رؤية: [الرجز]

... مِنْ بَعْدِ مَعْقٍ مَعْقَا

أي: من بعد بُعْدٍ بُعْدًا، وقد يحرك مثل: نَهْرٌ ونَهَرٌ، ويقال نَهْرٌ مَعِيقٌ، أي: عميق. والأَمْعَاقُ مثل: الأعماق، وهو ما بُعِدَ من أطراف المقاوز. والأَمَاقُ والأَمَاقُ جمع الجمع.

■ مَعَكُ: المَعَكُ: المِطَالُ واللَّيْ، يقال مَعَكَ بَدَنِيهِ، أي: مَطْلَهُ به، فهو رجل مَعَكٌ، أي: مَطُولٌ، ومُعَاعِكٌ، أي: مَاطِلٌ. وربما قالوا: مَعَكْتُ الأديم، أي: دلكتُه. وَمَعَكَتِ الدابة، أي: تمرَّعت، وَمَعَكْتُهَا أَنَا تَمْعِكًا. ويقال: وقع في مَعْكوكاء، أي: في شَرٍّ.

■ مَعَلٌ: مَعَلْتُ الشيء مَعْلًا: إذا اختلسته. والمَعْلُ: السرعة في السير. ومَعَلَنِي عن حاجتي وأمَعَلَنِي، أي: أعَجَلَنِي. أبو عمرو: مَعَلْتُ الحمارَ وغيره مَعْلًا، وهو مَمْعُولٌ: إذا اسْتَلَّتْ خُصْيَتَاهُ. ومَعَلْتُ أَمْرَكَ، أي: عَجَلْتُ به وقطعته وأفسدته. ويقال: لا تَمْعَلُوا رِكَابَكُمْ، أي: لا تَقْطَعُوا بعضها من بعض.

■ مَعْنٌ: المَعْنُ: الشيء اليسير الهين. قال التَّمْر بن تَوَلَّبٍ: [الوافر]

وما ضَيَّفْتُه فَلَامٌ فيه

فإنَّ هلاكَ مالِكَ غيرُ مَعْنٍ

أي: ليس بهين. ورجلٌ مَعْنٌ في حاجته، وقولهم: حَدَّثَ عن مَعْنٍ ولا حَرَجٍ، هو مَعْنٌ بن زائدة بن

وقال: [الرجز]

مَمْنُونَةٌ أَغْرَاضُهُمْ مُمَزَّطَلَةٌ
كَمَا ثَلَاثٌ فِي الْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ
وَكَلَامٌ مَغِيثٌ وَمَمْنُوثٌ: إذا أصابه المطر فصعره.

■ مغد: المَغْدَةُ في غُرَّةِ الفرس كأنها واردة؛ لأن الشعر يُتَفَفِّ لِيَنْبُتَ أبيض، وقال الشاعر: [مجزوء الوافر]

تُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ: الـ

وتيرة لم تَكُنْ مَغْدًا

والمَغْدُ أيضًا: الناعم. قال الراجز:

وكان قد شَبَّ شَبَابًا مَغْدًا

قال أبو زيد: مَغْدُ الرجل عَيْشٌ ناعم، يَمَغْدُهُ مَغْدًا،

أي: غَذَاهُ عَيْشٌ ناعم. وابن الأعرابي مثله. وقال

الفراء: مَغْدٌ في عَيْشٍ ناعم يَمَغْدُ مَغْدًا. ويقال: أَمَغَدَ

الرجل: إذا أكثر من الشُّرْبِ. والإمغاد: إرضاع

الفصيل وغيره. تقول المرأة: أَمَغَدْتُ هذا الصبيَّ

فَمَغَدَنِي، أي: رَضَعَنِي. وَمَغَدَتِ السَّخْلَةُ أَمَّهَا تَمَغْدُهَا

مَغْدًا، أي: رَضَعْتَهَا. ويقال: وَجَدْتُ صَرَبَةً فَمَغَدْتُ

جَوْفَهَا، أي: مَصَبَّصْتُ؛ لأنه قد يكون في جوف الصَّربَةِ

- وهو صُفْنُ الطَّلَحِ - شيءٌ كأنه الغِرَاءُ والدُّبْسُ.

وتسمى الصَّربَةُ مَغْدًا، وكذلك صُفْنُ سِدْرِ الْبَادِيَةِ. قال

جزء بن الحارث الخُثَيْسِي: [الطويل]

وَأَنْتُمْ كَمَغْدِ السَّدْرِ يُنْظَرُ نَحْوَهُ

وَلَا يُجْتَنَى إِلَّا بِفَاسٍ وَمُحَجَّنٍ

وقال آخر: [الرجز]

نَحْنُ بَنُو سُوءَاءَ بْنِ عَامِرٍ

أَهْلُ اللَّثَى وَالْمَغْدِ وَالْمَغَافِرِ

■ مغر: المَغْرَةُ: الطينُ الأحمر، وقد يحرك.

وَالْمَغْرُ: الأحمرُ الشعرِ والجلد، على لون المَغْرَةِ.

وَالْمَغْرُ مِنَ الْخَيْلِ: نَحْوُ مِنَ الْأَشْقَرِ، وهو الذي شُقِرَتْهُ

تعلوها مَغْرَةٌ، أي: كدرَةٌ. وَأَمْغَرَتِ الشَّاةُ: إذا حَلَبَتْ

فخرج مع لبنها دَمٌّ من داءِ بها، فإن كان ذلك من عاداتها

فهِيَ مِغْغَارٌ. ابن السكيت: يقال: مَغْرَفِي الْبِلَادِ: إذا

ذهب فأسرع. ورأيتَه يَمَغْرُ بِهِ بغيره. وقال أبو صاعد:

مَغَرْتُ فِي الْأَرْضِ مَغْرَةً مِنْ مَطَرٍ، وَهِيَ مَطْرَةٌ صَالِحَةٌ.

■ مَغْص: قال ابن دريد: إِبِلٌ أَمْغَاصٌ: إذا كانت

خِيَارًا، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا. وقال ابن السكيت:

الْمَغْصُ: خِيَارُ الْإِبِلِ. قال: الواحدة: مَغْصَةٌ. قال

الراجز:

أَنْتُمْ وَهَبْتُمْ مِائَةً جُرْجُورًا

أُذْمًا وَحُمْرًا مَغْصًا خُبُورًا

قال: وَالْمَغْصُ، بِالتَّسْكِينِ: تَقْطِيعُ فِي الْمَعَى وَوَجَعٌ،

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: مَغْصٌ بِالتَّحْرِيكِ، وَقَدْ مَغِصَ الرَّجُلُ

فَهُوَ مَمْنُوعٌ.

■ مَغَط: الْمَغْطُ: الْمَدُّ. يُقَالُ: مَغَطْتُ فَاثْتَمَغَطْتُ. وَمَغَطْتُ

فِي الْقَوْسِ، مِثْلُ: مَحَطْتُ. وَاسْتَمَغَطْتُ التَّهَارُ، أَي:

ارْتَفَعَ. وَرَجُلٌ مَمْغَطٌ، أَي: طَوِيلٌ، كَأَنَّهُ مَدَّدَا مِنْ

طَوَلِهِ. وَالتَّمْغَطُ فِي عَدُوِّ الْفَرَسِ: أَنْ يَمُدَّ ضَبْعَيْهِ.

■ مَغَغ: الْمَمْغَغَةُ: الْإِخْتِلَاطُ. قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

مَا مِنْكَ خَلَطُ الْخُلُقِ الْمَمْغَغِ

■ مَغَل: مَغَلٌ الدَّابَّةُ بِالْكَسْرِ يَمْغَلُ مَغْلًا: إِذَا أَكَلَ التَّرَابَ

مَعَ الْبَقْلِ فَاسْتَكَى بَطْنَهُ. يُقَالُ: بِهِ مَغْلَةٌ شَدِيدَةٌ.

وَيُكْوَى صَاحِبُ الْمَغْلَةِ ثَلَاثَ لَذَعَاتٍ بِالْمَيْسَمِ خَلْفَ

السَّرَّةِ. وَأَمْغَلُ الْقَوْمِ، أَي: مَغَلَتْ إِيْلَهُمْ. وَالْمَغْلَةُ:

النَّعْجَةُ أَوْ الْعَنْزُ تُنْتَجَجُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ. وَقَدْ أَمْغَلَتْ غَنَمُ

فُلَانٍ: إِذَا كَانَتْ تَلِكُ حَالِهَا. وَهِيَ غَنَمٌ مِغَالٌ. قَالَ

الْقُطَامِي: [البسيط]

بِيضَاءُ مَخْطُوطَةِ الْمَثْنَيْنِ بَهَكَّةً

رَبَا الرَّوَادِفِ لَمْ تُنْمِغِلْ بِأَوْلَادٍ

وقال أبو عمرو: الْمُنْمِغِلُ: الَّتِي تَحْمِلُ قَبْلَ فِطَامِ الصَّبِيِّ

وَتَلِدُ كُلَّ سَنَةٍ. وَيُقَالُ: أَمْغَلُ بِي فُلَانٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ،

أَي: وَشَى بِي. وَمَغَلُ فُلَانٌ بِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ: إِذَا وَقَعَ

فِيهِ يَمْغَلُ مَغْلًا، وَإِنَّهُ لَصَاحِبُ مَغَالَةٍ.

■ مَقَا: مَقَوْتُ السِّيفِ: جَلَوْتُهُ، حَكَاهُ يُونُسُ عَنْ أَبِي

الْخَطَّابِ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَالطُّسْتُ. حَتَّى قَالُوا: مَقَا

أسنانه . قال ابن دريد : اُمْتُ هَذَا مَقْوَرٌ مَالِكٌ ، أَي : صُنْهُ صَيَانَتُكَ مَالِكٌ .

■ مقت : مَقْتَةٌ مَقْتًا : أَبْغَضَهُ ، فَهُوَ مَقِيَّتٌ وَمَمْقُوتٌ . وَنِكَاحُ الْمَقْتِ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً أَبِيهِ .

■ مقد : الْمَقْدِيُّ مَخْفَفَةُ الدَّالِ : شَرَابٌ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ يَتَخَذُ مِنَ الْعَسَلِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ : [مَجْزُوءَ الرَّمْلِ]

عَلَّلَ الْقَوْمَ قَلِيلًا
يَا ابْنَ بَنَاتِ الْفَارَسِيَّةِ
إِنَّهُمْ قَدْ عَاقَرُوا الْيَوْمَ
م شَرَابًا مَقْدِيَّةً
■ مقر : مَقَرَّ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَمَقَّرُ مَقَرًا ، أَي : صَارَ مُرًّا ، فَهُوَ شَيْءٌ مَقَرٌّ . وَالْمَقَرُّ أَيْضًا : الصَّبْرُ . عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَبِمَا سَكَنَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَمَرْتُ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُظْظٍ
وَأَمَقَرَّ الشَّيْءُ ، أَي : صَارَ مُرًّا . قَالَ لَبِيدٌ : [الرَّمْلُ]
مُمَقَّرٌ مُرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ
وَعَلَى الْأَذْنَانِ حُلُوٌّ كَالْعَسَلِ
وَاللَّبَنِ الْحَامِضِ مُمَقَّرٌ أَيْضًا . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَبِيِّ .
وَالْمَقَرُّ ، سَاكِنٌ : دَقُّ الْعَنْقِ . وَقَدْ مَقَرَّعَتْهُ يَمَقَّرُهَا ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . وَسَمَكَ مَمْقُورٌ : يُمَقَّرُ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ وَلَا تَقِلُّ : مَتَقُورٌ .

■ مقس : مَقَسَّتْ نَفْسُهُ ، وَتَمَقَّسَتْ ، أَي : عَثَّتْ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : صَادَ أَعْرَابِيٌّ هَامَةً مِنَ الْقُبُورِ فَأَكَلَهَا ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقِيلَ : سُمَانِي . فَعَثَّتْ نَفْسُهُ فَقَالَ : [الكَامِلُ]

نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانِي الْأَثْبَرِ
■ مقط : قَالَ الْفَرَاءُ : الْمَاقِطُ مِنَ الْبَعِيرِ مِثْلُ : الرَّازِمِ . وَقَدْ مَقَطَّ يَمَقِّطُ مَقُوطًا ، أَي : هَزَلَ هَزَالًا شَدِيدًا . وَالْمَاقِطُ : الْحَازِي الَّذِي يَتَكَهَّنُ وَيَطْرُقُ بِالْحَصَى . وَتَقُولُ الْعَرَبُ : فَلَانٌ سَاقِطٌ بَنَ مَاقِطُ بْنُ لَاقِطٍ ، تَسَابُثٌ بِذَلِكَ ؛ فَالسَّاقِطُ : عَبْدُ الْمَاقِطِ ، وَالْمَاقِطُ : عَبْدٌ

اللاقط ، وَاللَّاقِطُ عَبْدٌ مُعْتَقٌ نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ . وَالْمِاقِطُ : حَبْلٌ ، مِثْلُ : الْقِمَاطِ ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ . ■ مقع : مُقِعٌ فَلَانٌ يَسْوِءُ ، أَي : زُؤِمِي بِهَا . وَالْمَقْعُ : أَشَدُّ الشَّرْبِ . وَالْفَصِيلُ يَمَقِّعُ أُمَّهُ : إِذَا رَضَعَهَا . قَالَ الْكِسَائِيُّ : يَقَالُ : اِمْتَقِعْ لَوْنَهُ : إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ حَزَنِ أَوْ فَرَحٍ أَوْ رِيَّةٍ . وَكَذَلِكَ اِنْتَقَعَ وَابْتَقَعَ . وَبِالْمِيمِ أَجُودٌ .

■ مقق : مَقَّقْتُ الطَّلْعَةَ : شَقَقْتُهَا لِلْإِبَارِ . وَامْتَقَّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، أَي : شَرِبَهُ كُلَّهُ ، مِثْلُ : اِمْتَكَّهُ . وَتَمَقَّقْتُ الشَّرَابَ : إِذَا شَرِبْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَأَصَابَهُ جُرْحٌ فَمَا تَمَقَّقَهُ ، أَي : لَمْ يَضُرَّهُ وَلَمْ يُيَالِهِ . ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ . وَفَرَسٌ أَمَقُّ بَيْنَ الْمَقَقِّ ، أَي : طَوِيلٌ . وَالْمُقَامِقُ : الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِأَفْصَى حَلْقِهِ ، وَتَقْدِيرُهُ : فَعَاوِلٌ بِتَكَرُّرِ الْفَاءِ . وَلَا تَقِلُّ : مُقَانِقٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَقَالُ فِيهِ مَقْمَقَةٌ وَلَقَاعَاتٌ .

■ مقل : الْمَقْلُ : ثَمَرُ الدَّوْمِ . وَالْمَقْلَةُ : شَحْمَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ الْبَيَاضَ وَالسَّوَادَ . أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَقْلُ بِالْفَتْحِ : النَّظَرُ . يَقَالُ : مَا مَقْلَتُهُ عَيْنِي مِنْذُ الْيَوْمِ . أَبُو عَمْرٍو : مَقْلَتُهُ : نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِمَقْلَتِي . وَمَقْلَةٌ فِي الْمَاءِ مَقْلًا : غَمَسُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الطَّعَامِ ، فَاْمَقْلُوهُ ؛ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سُمًّا ، وَفِي الْآخَرِ الشِّقَاءُ ، وَإِنَّهُ يَقْدُمُ السَّمَّ ، وَيُؤَخِّرُ الشِّقَاءَ» . وَالْمَقْلَةُ بِالْفَتْحِ : حَصَاةُ الْقَسَمِ الَّتِي تُلْقَى فِي الْمَاءِ لِیُغْرَفَ قَدْرُ مَا يُسْقَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، وَذَلِكَ عِنْدَ قَلَّةِ الْمَاءِ فِي الْمَفَاوِزِ ، وَقَالَ : [الرَّمْلُ]

قَذَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ
قَذَفَكَ الْمَقْلَةُ وَسَطَ الْمُغْتَرَكِ

وَأَمَّا الَّتِي فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي مَسْحِ الْحَصَى ، قَالَ : «مَرَّةً وَتَرَكُهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ لِمَقْلَةٍ» ، أَي : مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ عَلَى عَيْنِهِ وَنَظَرِهِ كَمَا يَرِيدُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ : هُمَا يَتِمَاقِلَانِ : إِذَا تَغَاطَا فِي الْمَاءِ . ■ مقه : الْمَقَّةُ : بَيَاضٌ فِي زُرْقَةٍ . وَامْرَأَةٌ مَقْهَاءٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْقَيْحَةُ الْبَيَاضُ يَشَبُهَ بَيَاضُهَا بَيَاضُ

الجِصَّ. وسرابٌ أَمَقُّه، قال ذو الرمة: [الوافر]
إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَقِهِ صَخَصَحَانِ
رُؤُوسُ الْقَوْمِ وَالتَزَمُوا الرِّحَالَا
ومنهم من يقول: المَقَّة مثل: المَرَّة.

■ مكا: المُكَاء: بالمد والتشديد: طائر، والجمع: المَكَاكِي. والمُكَاء مخفَّف: الصغير. وقد مَكَا يَمْكُو مَكُوا ومُكَاء: صَفَر. قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥].

وقال عنترة يصف رجلاً طاعته: [الكامل]

تَمْكُو قَرِيبَتُهُ كَشَذِقِ الْأَعْلَمِ
أَبُو عَيْبِد: مَكَثَ اسْتَه تَمْكُو مُكَاءً: إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً.
والمَكَا، بالفتح مقصور: جُحِر الثعلب والأرنب ونحوه، وكذلك المَكُو، قال الطرماح: [المدير]
كَمْ بِهِ مِنْ مَكُوٍ وَخِشِيَّةٍ
قِيضَ فِي مُنْتَهَلٍ أَوْ شِيَامٍ
وجمعه: أَمْكَاء. وَتَمْكَى الفرس: إِذَا حَكَ عَيْنَهُ بِرُكْبَتَيْهِ. وقول الشاعر: [الرجز]

كَالْمُتَمَكِّي يَدَمِ الْقَتِيلِ

يريد: كالمتوضي والمتمسح. وَمَكَيْت يده تَمْكَى مَكَا، أَي: مَجَلَّتْ مِنَ الْعَمَلِ، قَالَ يَعْقُوبُ: سَمِعْتُهَا مِنَ الْكَلَابِيِّ. وَمِيكَائِيلُ: اسْمٌ، يُقَالُ: هُوَ مِيكَأَضِيفَ إِلَى إِيل. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مِيكَائِينَ بِالنُّونِ لُغَةً. قَالَ الْأَخْفَشُ: يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ. قَالَ: وَيُقَالُ: مِيكَالٌ، وَهُوَ لُغَةٌ. وَقَالَ: [البسيط]

وَيَوْمَ بَدَرَ لَقِينَاكُمْ لَنَا مَدَدٌ

فِيهِ مَعَ النَّصْرِ مِيكَالٌ وَجَبْرِيلٌ

■ مَكْتُ: المَكْتُ: اللَّبْتُ والانتظار. وَقَدْ مَكَتْ وَمَكْتُ. وَالْاسْمُ: الْمَكْتُ وَالْمَكْتُ. بَضَمُ الْمِيمِ وَكسرها. وَتَمْكْتُ: تَلَبَّتْ. وَالْمِكْيَشِي: مِثَالُ الْخِصْيَيْصَى: الْمَكْتُ. وَسَارَ الرَّجُلُ مَتَمَكْتُ، أَي: مُتَلَوِّمًا. وَرَجُلٌ مَكِيْتُ، أَي: رَزِينٌ، قَالَ صَخْر: [الوافر]

فَلَأْنِي عَنْ تَقْفُرِكُمْ مَكِيْتُ
■ مكد: مكدٌ بِالْمَكَانِ مُكُودًا: أَقَامَ بِهِ. وَنَاقَةٌ مُكُودٌ وَمُكْدَاءٌ: إِذَا ثَبَتَ غُرُزُهَا وَلَمْ يَنْقُصْ؛ مِثْلُ: نَكْدَاءٌ. وَرَكِيَّةٌ مَكِيدَةٌ: إِذَا ثَبَتَ مَاؤُهَا عَلَى قَرْنٍ وَاحِدٍ لَا يَتَغَيَّرُ. وَالْقَرْنُ: قَرْنُ الْقَامَةِ.

■ مكر: الْمَكْرُ: الْاِحْتِيَالُ وَالْخَدِيعَةُ. وَقَدْ مَكَرَ بِهِ يَمْكُرُ فَهُوَ مَكِرٌ وَمَكَارٌ. وَالْمَكْرُ أَيْضًا: الْمَغْرَةُ. وَقَدْ مَكَرَهُ فَاْمَتَكَرَ، أَي: خَضِبَهُ فَاخْتَضَبَ. قَالَ الشَّاعِرُ الْفَطَامِيُّ: [الوافر]

يَضْرِبُ تَهْلِكُ الْأَبْطَالُ فِيهِ

وَتَمْتَكِرُ اللَّحَى مِنْهُ اِمْتِكَارًا

والمُكُورُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]
فَحَطَّ فِي عِلْقَى وَفِي مُكُورِ
الوَاحِدُ: مَكْرٌ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ بَقْرَةً: [الطويل]

تَعَاطَى فِرَاحَ الْمَكْرِ طَوْرًا وَتَارَةً

تُشِيرُ رُخَامَاهَا وَتَغْلُقُ ضَالَّهَا

وَفِرَاحَ الْمَكْرِ: ثَمَرُهُ. وَالْمَمْكُورَةُ: الْمَطْوِيَّةُ الْخَلْقُ مِنَ النِّسَاءِ.

يُقَالُ: امْرَأَةٌ مَمْكُورَةُ السَّاقَيْنِ، أَي: خَذَلَاءُ.

■ مَكْسٌ: مَكَسَ فِي الْبَيْعِ يَمْكِسُ بِالْكَسْرِ مَكْسًا. وَمَاكَسَ مُمَاكَسَةً وَمِيكَاسًا. وَالْمَكْسُ أَيْضًا: الْجَبَايَةُ. وَالْمَاكِسُ: الْعَشَارُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسِ الْجَنَّةِ». وَالْمَكْسُ: مَا يَأْخُذُهُ الْعَشَارُ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَفْنِي كُلَّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةً

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمٍ

■ مَكَكٌ: مَكَكَتْ الشَّيْءُ: مَصِصَتْهُ. وَرَجُلٌ مَكَّانٌ مِثْلُ: مَصَّانٌ وَمَلْجَانٌ، وَهُوَ الَّذِي يَرْضَعُ الْغَنَمَ مِنْ لُؤْمِهِ وَلَا يَحْلُبُ. وَتَمْكُكْتُ الْعَظْمَ: أَخْرَجْتُ مَخَّهُ. وَيُقَالُ لِلْمَخِّ: الْمَكَاكَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَمْكُوكُوا عَلَي غُرْمَانِكُمْ»، أَي: لَا تَسْتَقْصُوا. وَامْتَكَّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ، أَي: شَرِبَهُ كُلَّهُ. وَمَكَّةُ: الْبَدُّ الْحَرَامُ.

والمَكُونُ: مكيال، وهو ثلاث كيلجات، والكيلجة: مئاة وسبعة أثمان مئاة، والمئاة: رطلان. والرطل: اثنتا عشرة أوقية، والأوقية إستانز وثلاثا إستانز، والإستانز: أربعة مثاقيل ونصف، والمثقال: درهم وثلاثة أسباع درهم، والدرهم: ستة دنانيق، والدانيق: قيراطان، والقيراط: طسوجان، والطسوج: حبتان، والحبة: سدس ثمن درهم، وهو جزء من ثمانية وأربعين جزءا من درهم والجمع: مكاكيك.

■ مكل: مكلت البئر، أي: قل مأوها واجتمع في وسطها. فإذا اجتمع فيها قليلا قليلا إلى وقت التزج الثاني فاسم ذلك الماء مكلّة، ومكلّة: يقال: أعطني مكلّة زكيّتك، أي: جمّة زكيّتك. والبئر مكل، والجمع: مكل.

■ مكن: مكنة الله من الشيء وأمكنة منه، بمعنى: واستمكن الرجل من الشيء وتمكن منه، بمعنى: وفلان لا يمكنه التهوض، أي: لا يقدر عليه. وقولهم: ما أمكنة عند الأمير، شاذ. والمكن: يبض الضب، قال: [المقارب]

وَمَكْنُ الضَّبَابِ طَعَامُ الْعَرَبِ
بِ لَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُ الْعَجَمِ

والمكنة بكسر الكاف: واحدة المكن والمكنات. وفي الحديث: «أقروا الطير على مكناتها» ومكناتها بالضم. قال أبو زيد الكلابي وغيره من الأعراب: إنا لا نعرف للطير مكنات، وإنما هي وكناث، فأما المكنات فإثماهي للضباب. قال أبو عبيد: ويجوز في الكلام وإن كان المكن للضباب أن يجعل للطير تشبيها بذلك، كقولهم: مشافر الحبشي، وإثما المشافر للإبل، وكقول زهير يصف الأسد: [الطويل]

لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقْلَمِ
وَإِثْمًا لَهُ مُخَالِبٌ. قال: ويجوز أن يراد به: على أمكنيتها، أي: على مواضعها التي جعلها الله لها، فلا تزجرها ولا تلتفتوا إليها؛ لأنها لا تنضر ولا تنفع، ولا

تعدو ذلك إلى غيره. ويقال: الناس على مكناتهم، أي: على استقامتهم. الكسائي: أمكنت الضبة: جمعت بيضها في بطنها، فهي مكن. وقال أبو زيد: أمكنت الضبة فهي ممكن، وكذلك الجرادة. والمكنان بالفتح والتسكين: نبت. ومعنى قول النحويين في الاسم: إنه متمكن، أي: إنه معرب، كعمر وإبراهيم. فإذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الأمكن، كزيد وعمر. وغير المتمكن هو المبني، كقولك: كيف وأين. ومعنى قولهم في الطرف: إنه متمكن، أي: إنه يستعمل مرة طرفا ومرة اسما، كقولك: جلست خلفك فتصب، ومجلسي خلفك فترفع في موضع يصلح أن يكون طرفا؛ وغير المتمكن هو الذي لا يستعمل في موضع يصلح أن يكون طرفا إلا طرفا، كقولك: لقيته صباحا وموعدا صباحا، فتصب فيهما ولا يجوز الرفع إذا أردت صباح يوم بعينه. وليس ذلك لعلّة توجب الفرق بينهما أكثر من استعمال العرب لها كذلك، وإنما يؤخذ سماعا عنهم؛ وهي صباح، وذو صباح، ومساء، وعشيّة وعشاء، وضحى وضحوّة، وسحر، وبكر وبكرّة، وعتمّة، وذات مرة وذات يوم، وليل ونهار، وتعيّذات بين. هذا إذا عني بهذه الأوقات يوما بعينه، أما إذا كانت نكرة وأدخلت عليها الألف واللام تكلمت بها رفعا ونصبا وجرا، قال سيويه: أخبرنا بذلك يونس النحوي.

■ ملا: يقال: ملاك الله حبيبك، أي: متعلك به وأعاشك معه طويلا. قال الشاعر: [الطويل]

مُلَيْتُهَا. وَالْمَلِي: الْهَوِيُّ مِنَ الدَّهْرِ، يُقَالُ: أَقَامَ مَلِيًّا مِنَ الدَّهْرِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَهْجُرْ فِي مَيْكٍ﴾ [مريم: ٤٦]، أَي: طَوِيلًا. وَمَضَى مَلِيًّا مِنَ النَّهَارِ، أَي: سَاعَةً طَوِيلَةً. وَالْمَلَامَقَصُورُ: الصَّحْرَاءُ. وَالْمَلَوَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. يُقَالُ: لَا أَفْعَلُهُ مَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ، الْوَاحِدُ: مَلَاً

مَقْصُورٌ. وَأَمْلَيْتُ لَهُ فِي غَيِّهِ: إِذَا أَطْلُتْ. وَأَمْلَى اللَّهُ لَهُ، أَي: أَهْمَلَهُ وَطَوَّلَ لَهُ. وَأَمْلَيْتُ الْبَعِيرَ: إِذَا وَسَّعْتَ لَهُ فِي قَيْدِهِ. وَأَمْلَيْتُ الْكِتَابَ أَمْلِي، وَأَمْلَلْتُهُ أَمْلَهُ، لَغَتَانِ جَيِّدَتَانِ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ. وَاسْتَمْلَيْتُهُ الْكِتَابَ: سَأَلْتُهُ أَنْ يُنْمِلِيهِ عَلَيَّ.

■ مَلَا: الْمَلْعُ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ مَلَأْتُ الْإِنَاءَ فَهُوَ مَمْلُوءٌ. وَدَلَّوْا مَلَاً عَلَى فَعْلِي، وَكَوَزُوا مَلَأَنَ. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: مَلَأَمَاءَ. وَالْمَلْعُ بِالْكَسْرِ: اسْمٌ مَا يَأْخُذُهُ الْإِنَاءُ: إِذَا امْتَلَأَ. وَيُقَالُ: مَلَأُوا مِلَاءً يَبُوءُونَ ثَلَاثَةَ أَمْلَانِيهِ. وَامْتَلَأَ الشَّيْءُ وَتَمَلَأَ بِمَعْنَى.

يُقَالُ: تَمَلَأْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. وَتَمَلَأَ فُلَانٌ غَيْظًا. وَأَمْلَأْتُ النَّزْعَ فِي الْقَوَسِ: إِذَا شَدَدْتُ النَّزْعَ فِيهَا. وَالْمُلَاءَةُ بِالضَّمِّ مِثَالُ الْمُتَعَةِ: الزُّكَّامُ، وَمِلْيَى الرَّجُلِ وَأَمْلَاءَةُ اللَّهِ، أَي: أَرْكَمَتُهُ، فَهُوَ مَمْلُوءٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، يُحْمَلُ عَلَى مِلْيَى. وَمَلَّوْا الرَّجُلَ: صَارَ مَلِيًّا، أَي: ثِقَةً، فَهُوَ غَنِيٌّ مَلِيٌّ بَيْنَ الْمَلَاءِ وَالْمَلَاءَةِ مَمْدُودَانِ. وَالْمُلَاءَةُ، بِالضَّمِّ مَمْدُودَةٌ: الرِّبِطَةُ، وَالْجَمْعُ: مُلَاءٌ. أَبُو زَيْدٍ: مَا لَأَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ مُمَالَاةٌ سَاعَدَتْهُ عَلَيْهِ وَشَايَعَتْهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: تَمَلَّؤُوا عَلَى الْأَمْرِ: اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ. وَالْمَلَاءَةُ: الْجَمَاعَةُ. وَقَوْلُ

الشاعر: [الكامل]

وَتَحَدَّثُوا مَلَاً لُتْصِيحُ أُنَا

عَذْرَاءٌ لَا كَهْلٌ وَلَا مَوْلُودٌ

أَي: تَشَاوَرُوا مُتَمَالِئِينَ عَلَى ذَلِكَ لِيَقْتُلُونَا أَجْمَعِينَ، فَتَصِيحُ أُنَا كَأَنَّهَا لَمْ تَلِدْ. وَفِي الْحَدِيثِ: (وَاللَّهُ مَا قَتَلْتُ عُثْمَانَ وَلَا مَالَاتٍ عَلَى قَتْلِهِ). وَالْمَلَاءُ أَيْضًا: الْخُلُقُ. يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ مَلَأَنِي فُلَانٌ، أَي: غَشِرَتْهُمْ

وَأَخْلَقَتْهُمْ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

تَنَادَوْا يَالَ بُهْنَةَ إِذْ رَأَوْنَا

فَقَلْنَا أَحْسِنِي مَلَاً جَهَيْنَا

وَالْجَمْعُ: أَمْلَاءٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ حِينَ ضَرَبُوا الْأَعْرَابِيَّ: أَحْسِنُوا أَمْلَاءَكُمْ».

■ مَلَتْ: مَلَّتُهُ بِكَلَامٍ، أَي: طَيَّبَ نَفْسَهُ يَمْلُتُهُ مَلْنًا؛ وَذَلِكَ إِذَا وَعَدَهُ عِدَّةٌ كَأَنَّهُ يَرُدُّهُ عَنْهُ وَلَيْسَ يَنْوِي لَهُ وَفَاءً. وَتَقُولُ: أَتَيْتُهُ مَلَتْ الظَّلَامَ، أَي: حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ وَلَمْ يَشْتَدَّ السَّوَادُ جَدًّا، حِينَ تَقُولُ: أَخُوكَ أَمْ الذَّنْبُ؟ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَذَلِكَ عِنْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَبَعْدَهَا، وَأَنْشَدَ لِحَنْدَلِ بْنِ الْمَثْنَى الطُّهْرِيُّ: [الرجز]

وَمَنْ هَلْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ

دَاوَيْتُهُ بِرُجْجِ أَبْلَاءِ

إِذَا انْتَعَمَسْنَ مَلَتْ الْإِنْمَاءِ

■ مَلَجَ: الْمَلَجُ: تَنَاوُلُ الثَّدْيِ بِأَدْنَى الْقَمِّ. يُقَالُ: مَلَجَ الصَّبِيُّ أُمَّهُ، أَي: رَضِعَهَا. وَامْتَلَجَ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ: امْتَصَّهُ. وَالْإِمْلَاجُ: الْإِزْضَاعُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تُعْرَمُ الْإِمْلَاجَةُ وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ». وَمَنَّهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ: مَلَجَانُ وَمَصَّانُ، أَي: إِنَّهُ مِنْ لُؤْمِهِ يَرْضَعُ الْإِبِلَ. وَالْمَالَجُ: الَّذِي يُطَيَّنُ بِهِ، فَارِسِي مَعْرَبٌ.

■ مَلَحَ: الْمَلَحُ مَعْرُوفٌ. وَالْمَلَحُ أَيْضًا: الرِّضَاعُ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي الطَّمْحَانِ، وَكَانَتْ لَهُ إِبِلٌ فَسَقَى قَوْمًا مِنْ أَلْبَانِهَا، ثُمَّ إِنَّهُمْ أَغَارُوا عَلَيْهَا فَأَخَذُوهَا، فَقَالَ: [الطويل]

وَإِنِّي لِأَرْجُو مَلَحَهَا فِي بَطُونِكُمْ

وَمَا بَسَطْتُ مِنْ جِلْدٍ أَشَفَتْ أَغْبَارَا

وَالْمَلَحُ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: مَلَخْنَا الْفُلَانِ مَلَحًا: أَرْضَعْنَاهُ. وَمَلَخْتُ الْقِدْرَ أَمْلَخْتُهَا مَلَحًا: إِذَا طَرَحْتَ فِيهَا مِنَ الْمَلَحِ بِقَدْرِ. وَأَمْلَخْتُ الْقِدْرَ: إِذَا أَكْثَرْتَ فِيهَا الْمَلَحَ حَتَّى قَسَدَتْ. وَالتَّمْلِيحُ مِثْلُهُ. وَمَلَخْتُ الْمَاشِيَةَ مَلَحًا: أَطْعَمْتُهَا سَبَخَةَ الْمَلَحِ؛ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْحَمَضِ فَطَعَمْتُهَا هَذَا مَكَانَهُ. وَمَلَحَ الْمَاءُ يَمْلَحُ

مُلُوحًا، وكذلك مَلَحَ بالضم مُلُوحَةً، فهو ماءٌ مَلَحٌ، ولا يقال: مَالِحٌ إلا في لغة رَدِيَّةٍ. وَأَمْلَحَتِ الإبلُ: وَرَدَتْ ماءً مَلَحًا. والمَمْلَحَةُ: مَا يُجْعَلُ فِيهِ المَلَحُ. ابن السكيت: يقال: نَبَتْ مَلَحٌ ومَالِحٌ لِلْحَمَضِ. وَمَلَحَ الشيءُ بالضم يَمْلَحُ مُلُوحَةً وَمَلَاخَةً أَي: حَسَنَ، فهو مَلِيحٌ، وَمُلَاخٌ بالضم مخفَّفٌ. واستَمْلَحَهُ: عَدَّهُ مَلِيحًا. وجمع المَلِيحِ مِلَاخٌ وأَمْلَاخٌ عن أبي عمرو، مثل شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ. وَقَلِيبٌ مَلِيحٌ، أَي: مَائِهِ مَلَحٌ. قال عنترة يصف جُعَلًا: [الوافر]

كَأَنَّ مُؤَشَّرَ الْعُضْدَيْنِ حَجَلًا
هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلِبَةِ مِلَاخٍ
وَسَمَكٌ مَلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ؛ وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ؛ وَأَمَّا قَوْلُ عُدَاوِرَ: [الرجز]

بِضْرِيَّةٍ تَزَوَّجَتْ بِضَرِيَا
يَطْعَمُهَا الْمَالِحُ وَالطَّرِيَا
فليس بِحُجَّةٍ. الأُموي: مَلَحَتِ الْجَزُورُ: سَمِتَتْ قَلِيلًا، قال عروة بن الورد: [الطويل]

أَقْمَنَّا بِهَا حِينًا وَأَكْثَرُ زَادِنَا
بَقِيَّةُ لَحْمٍ مِنْ جَزُورٍ مُمْلَحٍ
ويقال أيضًا: مَلَحَ الشاعرُ: إِذَا أَتَى بِشيءٍ مَلِيحٍ. ويقولون: مَا أَمْلَحَ زَيْدًا. وَلَمْ يُصَغَّرُوا مِنَ الْفِعْلِ غَيْرَهُ وَغَيْرَ قَوْلِهِمْ: مَا أَحْيَيْتُهُ. قال الشاعر: [البسيط]

بَا مَا أَمْلَحَ غَزَلَانَا عَطَوْنَ لَنَا
مِنْ هَوْلِيَّاءَ بَيْنَ الضَّالِّ وَالسَّمْرِ
وَالْمُمَالَحَةِ: الْمُوَاكَلَةُ وَالرِّضَاعُ أَيْضًا. وَالْمَلَحُ بِالتَّحْرِيكِ: وَرَمٌ فِي عِرْقِ الْفَرَسِ دُونَ الْجَرْدِ؛ فَإِنْ اشْتَدَّ فَهُوَ الْجَرْدُ. وَالْمَلَحَةُ بِالضَمِّ: وَاحِدَةُ الْمَلَحِ مِنَ الْأَحَادِيثِ. قال الأصمعي: نَلَتْ بِالْمَلَحِ. وَالْمَلَحَةُ أَيْضًا مِنَ الْأَلْوَانِ: بَيَاضٌ يَخَالُطُهُ سَوَادٌ. يُقَالُ: كَبِشُ أَمْلَحٍ وَتَيْسٌ أَمْلَحٌ: إِذَا كَانَ شَعْرُهُ خَلِيسًا. قال أبو دُبْيَانَ بْنِ الرَّعْبِلِ: أَبْغَضُ الشُّيُوخِ إِلَيَّ الْأَفْلَحُ الْأَمْلَحُ، الْحَسُّوُ الْفَسُّوُ. وَقَدْ أَمْلَحَ الْكَبِشُ أَمْلَحَاتًا: صَارَ

حَيَّانَ بْنِ رِبِيعَةَ الطَّائِي: [الوافر]
وَأَنَا نَضْرِبُ الْمَلَحَاءَ حَتَّى
تُؤَلِّيَ وَالسِّيُوفُ لَهَا شُهُودُ
وقال الراعي يصف إبلًا: [الطويل]

أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ وَجَارَهَا
أَخُو سَلَوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ
يعني: التَّدَى، يقول: أَقَامَتْ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَبَانَ الرَّبِيعِ، فَمَا دَامَ التَّدَى فَهُوَ فِي سَلَوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ؛ وَإِنَّمَا قَالَ: مَسَى بِهِ لِأَنَّهُ يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ. وَالْمَلَاخِيُّ بِالضَمِّ: عِنَبٌ أَبْيَضٌ فِي حَبِّ طَوَّلٍ، وَهُوَ مِنَ الْمُلَحَةِ؛ قَالَ: [البسيط]

وَمِنْ تَعَايِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاظِيَّةٌ
يُعْصَرُ مِنْهَا مُلَاخِيٌّ وَغَرْبِيبُ
وقد جاء في الشعر بتشديد اللام، قال أبو قيس بن الأسلت: [الطويل]

وقد لَاحَ فِي الصُّنْحِ الثَّرِيَّا كَمَا تَرَى
كَعُنُقُودٍ مُلَاخِيَّةٍ حِينَ تَوَرَّا
وَالْمَلَحَاءُ: وَسَطُ الظَّهْرِ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالْعَجْزِ. وَالْمَلَحَاءُ أَيْضًا: كَتِيبَةٌ كَانَتْ لَأَلِ الْمُنْدَرِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَدَوَّرُ رَحَى الْمَلَحَاءِ فِي الْأَمْرِ ذِي الْبَزْلِ
وَالْمَلَاخُ: صَاحِبُ السَّفِينَةِ. وَالْمَلَاخَةُ أَيْضًا: مَنِيْتُ المَلَحِ. وَالْمَلَاخُ بِالضَمِّ وَالتَّشْدِيدِ، مِنْ نَبَاتِ الْحَمَضِ. وَالْمَلَاخُ أَيْضًا أَمْلَحٌ مِنَ المَلِيحِ. وَمَلِيحٌ مُصَغَّرٌ: حَيٌّ مِنْ خَزَاعَةٍ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ مَلَحِيٌّ، مِثَالُ: هَذَلِيَّ. وَالْأَمْلَاخُ: مَوْضِعٌ، وَقَالَ: [الهزج]

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْ
بُ فَالْأَمْلَاخُ فَالْعَمْرُ
■ مَلَحٌ: الْأَصْمَعِيُّ: الْمَلَخُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ. وَمَلَخَ

كأنه منسوب إليه. وناقۀ مَلْسَى، مثال: شَمَجَى
وَجَفَلَى، أي: تَمَلَّسُ وتمضي لا يَغْلَقُ بها شيء من
سرعتها. ويقال أيضًا في البيع: مَلْسَى لا عُهْدَةَ، أي:
قد انمَلَّسَ من الأمر لا له ولا عليه. يقال: أبيعك
المَلْسَى لا عُهْدَةَ، أي: تَتَمَلَّسُ وتَفْلُتُ فلا ترجع إليَّ.
وَمَلَّسْتُ الكَبشَ أَمْلَسُهُ مَلْسًا: إذا سَلَلْتُ خُصْيَيْهِ
بَعْرُوقَهُما. ويقال: صَبَّيْ مَمْلُوسٌ. والمَلْسُ أيضًا:
السَّوْقُ الشَّدِيدُ، قال الراجز:

عَهْدِي بِأَطْعَانِ الْكَثُومِ تُمَلَّسُ

والمَلَّاسَةُ: بتشديد اللام: التي تُسَوَّى بها الأرض.

■ ملص: المَلَصُ بالتحريك: الزَّلْقُ. وقد مَلِصَ
الشيء من يدي بالكسر يَمْلِصُ. ورِشَاءٌ مَلِصٌ: إذا
كانت الكفُّ تَرَلَّقُ عنه ولا تَسْتَمَكِنُ من القبض عليه،

قال الراجز يصف جبل الدلو: [الرجز]

فَرٌّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا

كَذَّبِ الذَّنْبِ يُعَدِّي هَبِصًا

وانمَلَّصَ الشيء: أفلت، وتُدْغَمُ النون في الميم.

وَأَمْلَصَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا، أي: أسقطت. و التَّمْلِصُ:

التَّخْلُصُ. يقال: ما كدت أنمَلَّصُ من فلان. وسيرٌ

إمْلِصٌ، أي: سريع. وجارية ذات شِمَاصٍ ومِلاصٍ.

■ ملط: رجلٌ أَمْلَطُ بَيْنَ المَلَطِ، وهو مثل: الأَمْرَطِ.

قال الشاعر: [الطويل]

طَبِيخُ نُحَازٍ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهَةٍ

دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقَشِمِ أَمْلَطُ

وكان الأحنف بن قيس أَمْلَطَ. قال أبو عبيدة: سَهْمٌ

أَمْلَطُ مثل: أَمْرَطُ. وَأَمْلَطَتِ النَّاقَةُ، أي: أَلْقَتْ جَنِينَهَا

قبل أن يُشْعِرَ. والجَنِينُ مَلِيطٌ. والمِلَطُ: الذي لا يُعْرِفُ

له نسب. يقال: غلامٌ مِلَطٌ خِلَطٌ، وهو المختلط

النسب. والمِلَاطُ: الجَنَبُ. وابنا مِلَاطٍ: عَضْدَا

البعير. والمِلَاطُ: الطِينُ الذي يُجْعَلُ بين سَافِي البناءِ

يُمْلَطُ به الحائط. والمَلْطَى، مثل: المَرَطَى: من

العَدُوِّ. يقال: مضى فلانٌ إلى موضع كذا، فيقال:

القومُ مَلَخَةٌ صالحة: إذا أَبْعَدُوا في الأرض، قال رؤبة
يصف الحمار: [الرجز]

مَعْتَزِمُ التَّجْلِيحِ مَلَاخُ الْمَلَكِ

والمَلَقُ: ما استوى من الأرض. وفلان يملُخُ في

الباطل مَلَخًا: يتردد فيه ويكثر منه. وامتلخ فلانٌ

ضرسه، أي: نزعه. وامتلخ العقاب عينه: انتزعها.

وفلان مُمْتَلَخُ العقل، أي: منتزع العقل. وامتلتخ

السيف: انتفضته. والمليخ من اللحم مثل: المسيخ،

وقد ملُخ بالضم مِلاخة.

■ ملد: غصن أَمْلُودٌ، أي: ناعم. ورجل أَمْلُودٌ امرأةٌ

أَمْلُودَةٌ. عن يعقوب. وشاب أَمْلُدٌ وجاريةٌ مَلْدَاءُ: بَيْنَا

المَلْدِ. وتَمْلِيدُ الأديم: تمرينه. والإمليدُ من

الصحارى، مثل: الإمليس.

■ ملذ: المَلَذُ: المُطَرِّمُ. الكَذَّابُ له كلام وليس له

فعل. ومَلَذَهُ بالرمح مَلَذًا: طعنه والمَلَذُ في عَدُوِّ

الْفَرَسِ: مَدُّ ضَبْعَيْهِ. قال الكميت يصف حمارًا وأنته:

[الطويل]

إِذَا مَلَذًا التَّقْرِيبَ حَاكِبِينَ مَلَذَهُ

وإن هو منه آلَ أَلَّنَ إِلَى الثَّقَلِ

والمَلَذَانُ: الذي يظهر التُّضَخُ ويضمير غيره.

■ ملز: ابن السكيت: يقال: انمَلَزَ من الأمر: إذا أَفْلَتَ

منه. ومَلَزْتُهُ أَنَا تَمْلِيزًا فَتَمَلَزَ. يقال: ما كدت أنمَلَزُ من

فلان، مثل: أَنَخَلَصُ، وَأَتَمَلَّصُ، وَأَتَمَلَّسُ.

■ ملس: المَلَّاسَةُ: ضِدُّ الخُسُونَةِ. وشيءٌ أَمْلَسُ. وقد

امْلَسَ الشيءُ امْلِيسًا، ومَلَّسَهُ غيره تَمْلِيسًا فَتَمَلَّسَ

وامْلَسَ، وهو أَثَقَلُ فأدغم. يقال: انمَلَّسَ من الأمر:

إذا أَفْلَتَ منه، ومَلَّسْتُهُ أَنَا. وقولهم في المثل: (هان

على الأملَسِ ما لاقى الدَّيْرُ)، فالأملَسُ: الصحيح

الظَّهَرُ ها هنا. والدَّيْرُ: الذي قد دَبَرَ ظَهْرَهُ. وقولهم:

أَتَيْتَهُ مَلَّسَ الظَّلامِ، أي: حين اختلط الظلام.

والمِلَّيسُ بالكسر: واحد الأماليس، وهي المَهَامِيزُ

ليس بها شيء من النبات. ويقال أيضًا: رُمَانٌ إمْلِيسِيٌّ،

جعلله الله مَلَطَى لَاعُهُدَّةً، أي: لارجعة له. ومِلَطِيَّةٌ: الحمار: [الرجز] بلد.

معتزِمُ التَّجْلِيحِ مَلَأَخِ المَلَنِي
الواحدة مَلَقَّةٌ. قال الأصمعي: المَلَنِي مثل: المَلَخِ،
وهو السير الشديد. والمَيْلَنِي: السريع. قال الزريان:
[الرجز]

نَاجٍ مُلِخٌ فِي الخَبَارِ مَيْلَنِي
كَأَنَّهُ سُودَانِيٌّ أَوْ نَقْنَقِيٌّ
وَانْمَلَقَ الشَّيْءَ وَاَمْلَقَ، بالإدغام، أي: صار أَمْلَسَ،
قال الراجز:

وَحَوَّلَ سَاعِدُهُ قَدْ اِنْمَلَقَ
يعني: اُنْسَخَجَ مِنْ حَمَلِ الْأَثْقَالِ. وَاِنْمَلَقَ مَنِي، أي:
أَنْلَت. وَالْمَلَقَةُ: الصِّفَاةُ الْمَلْسَاءُ. قال الهذلي يصف
صائداً: [الوافر]

أُتِيحَ لَهَا أَقْنِيرُ ذُو حَشِيفٍ
إِذَا سَامَتْ عَلَى المَلَقَاتِ سَامَاً
وَالْإِمْلَاقُ: الْاِفْتِقَارُ. قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا
أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَمْلَاقٍ﴾ [الأنعام: ١٥١].

■ مَلَكٌ: مَلَكْتُ الشَّيْءَ أَمْلِكُهُ مِلْكَاً. وَمَلَكُ الطَّرِيقِ
أَيْضاً: وَسَطُهُ، وَقَالَ: [الطويل]

أَقَامْتُ عَلَى مَلَكِ الطَّرِيقِ فَمَلَكُهُ
لَهَا وَلَمَنْكُوبِ المَطَايَا جَوَانِبُهُ
وَمَلَكْتُ الْعَجِينَ أَمْلِكُهُ مَلْكَاً بِالْفَتْحِ: إِذَا شَدَّدْتَ عَجَنَهُ؛
قال قيس بن الخطيم: [الطويل]

مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَزْتُ فَتَقَّهَا
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا
يعني: شَدَّدْتُ، وَهَذَا الشَّيْءُ مِلْكٌ يَمِينِي وَمَلَكٌ
يَمِينِي، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ. وَمَلَكْتُ الْمَرْأَةَ: تَزَوَّجْتُهَا.
وَالْمَمْلُوكُ: الْعَبْدُ. وَمَلَكَةُ الشَّيْءِ تَمْلِكُهَا، أي: جَعَلَهَا
مِلْكَاً لَهُ. يَقَالُ: مَلَكَةُ الْمَالِ وَالْمُلْكُ، فَهُوَ مَمْلُوكٌ. قَالَ

الفرزدق في خال هشام بن عبد الملك: [الطويل]
وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مُمْلَكَاً
أَبُو أُتَيْهِ حَيَّ أَبُوهُ يُقَارِبُهُ

■ مَلَعٌ: المَلَعُ: السِّرُّ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ. وَيَقَالُ: مَلَعَتِ
النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا، فَهِيَ مَيْلَعٌ، وَاِنْمَلَعَتْ. وَأَنْشَدَ أَبُو
عمرو: [البسيط]

فَتَلُّ المِرَاقِي يَخْدُوهَا فَتَنْمَلِغُ
وَالْمَلِغُ وَالْمَلَاغُ: الْمَفَاذَةُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا. وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ: (أَوْدَتْ بِهِ عُقَابٌ مَلَاغٌ). قَالَ أَبُو عبيد: يَقَالُ
ذَلِكَ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، وَهُوَ شَبِيهُ بِقَوْلِهِمْ: طَارَتْ بِهِ
الْعَنْقَاءُ، وَحَلَقَتْ بِهِ عَنْقَاءٌ مُغْرِبٌ. وَكَذَلِكَ الْمَيْلِغُ.
وَالْمَيْلِغُ أَيْضاً: السَّرِيعُ. قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَساً:
[الرملي]

مَيْلِغُ التَّقْرِيبِ يَغِيْبُوبُ إِذَا
بَادَرَ الْجَوْنَةَ وَاحْمَرَّ الْأَفْقُ
■ مَلِغٌ: الْمَلِغُ بِالْكَسْرِ: الْأَحْمَقُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْفَحْشِ.
يَقَالُ: بَلِغٌ مَلِغٌ، وَقَدْ يَفْرُدُ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]
وَالْمِلِغُ يَلْكِي بِالْكَلامِ الْأَمْلِغِ
فَدَلَّ أَنَّهُ لَيْسَ بِإِتْبَاعٍ.

■ مَلَقٌ: الْمَلَقُ: الْمَحْوُ، مِثْلُ: اللَّمَقِ. وَمَلَقَ الثَّوبُ
أَيْضاً غَسَلَهُ. وَمَلَقَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ، أي: رَضَعَهَا. حَكَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَمَلَقَهُ بِالْعَصَا، أي: ضَرَبَهُ. وَيَقَالُ:
تَمَلَقَهُ وَتَمَلَّقَ لَهُ تَمَلَّقَاً وَتِمْلَاقَاً، أي: تَوَدَّدَ إِلَيْهِ وَتَلَطَّفَ
لَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ فَحُبُّ عِلَاقَةٍ
وَحُبُّ تِمْلَاقٍ وَحُبُّ هُوَ الْقَتْلُ
وَالْمَلَقُ بِالتَّحْرِيكِ: الْوَدُّ وَاللُّطْفُ الشَّدِيدُ. قَالَ أَبُو
يُوسُفٍ: وَأَصْلُهُ التَّلْيِينُ. وَقَدْ مَلَقَ بِالْكَسْرِ يَمْلَقُ مَلَقَاً.
وَرَجُلٌ مَلَقٌ: يُعْطَى بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ: [السريع]

أَزَوَى بِجَنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا
يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْحَوَلِ
وَالْمَلَقُ أَيْضاً: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ

يقول: ما مثله في الناس حتى يقاربه إلا مملك أبو أم ذلك المملك أبوه. ونصب (مُملَكًا) لانه استثناء مقدم. ومَلَك النبعة: صلبها، وذلك إذا يسها في الشمس مع قشرها، قال أوس: [الطويل]

فَمَلَكٌ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قِشْرِهِ
كَخَزَقِي يَبْيِضُ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عُلُ
ويروى: (فمن لك)، والأول أجود. ألا ترى إلى قول
الشماخ يصف نبعة: [الطويل]

فَمَصَّعَهَا شَهْرَيْنِ مَاءَ لِحَاتِهَا
وَيَنْظُرُ مِنْهَا أَبْهًا هُوَ غَايِزُ
والتمصيع: أن يترك عليها قشرها حتى يجف عليها
لِيُطْهَأَ، وذلك أضلَب لها. وأَمَلَكْتُ العجين: لغة في
مَلَكْتُهُ: إذا أجدت عجته. والإملاك: التزويج. وقد
أَمَلَكْنَا فَلَائِنًا فَلَانَةً: إذا زَوَّجْنَاهَا إِيَّاهَا. وجثنان إملاكيه،
ولا تنقل إملاكيه. والمَلَكُوتُ مِنَ الْمُلْكِ، كَالرَّهْبَوْتِ مِنْ
الرَّهْبَةِ.

يقال: له مَلَكُوتُ العراق ومَلَكُوتُ العراق أيضًا، مثال:
الترْقُوتُ، وهو المُلْكُ والعِزُّ. فهو مَلِيكٌ، ومَلِكٌ
ومَلَكٌ، مثل: فَخِذٍ وَفَخِذٍ كَأَنَّ الْمَلِكَ مَخْفَفٌ مِنْ
مَلِكٍ، والمَلِكُ مَقْصُورٌ مِنْ مَالِكٍ أَوْ مَلِيكٍ. والجمع:
الْمُلُوكُ وَالْأَمْلَاكُ، والاسم: الْمُلْكُ، والموضع
مَمْلَكَةٌ. وتَمْلَكُهُ، أي: مَلَكَهُ قَهْرًا. وَمَلِيكُ النَحْلِ:
يعسوبها. قال الهذلي: [الطويل]

وَمَا ضَرَبَ بِيضَاءُ يَأْوِي مَلِيكُهَا
إِلَى طُنْفٍ أَغْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ
وعبدُ مَمْلَكَةٍ وَمَمْلَكَةٍ: إذا مُلِكَ ولم يُمْلِكْ أبواه. في
الحديث أن الأشعث بن قيس خاصم أهل نجران إلى
عمر في رقابهم، وكان قد استعبدهم في الجاهلية فلما
أسلموا أبوا عليه فقالوا: (يا أمير المؤمنين، إنا إنما كنا
عبيد مملَكة ولم نكن عبيد قن). قال الكسائي: القنُّ:
أن يكون مُلِكٌ هو وأبواه. والمملكة: أن يغلب عليهم
فيستعبدهم وهم في الأصل أحرار. ويقال: القنُّ:

المشترى. وقولهم: ما في مَلِكِهِ شيء ومَلِكِهِ شيء،
أي: لا يملك شيئًا. وفيه لغة ثالثة: ما في مَلَكْتِهِ شيء
بالتحريك، عن ابن الأعرابي. يقال: فلان حَسَنُ
الْمَلَكَةِ: إذا كان حَسَنَ الصَّنْعِ إِلَى مَمَالِكِهِ. وفي
الحديث: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ». قال ابن
السكيت: يقال: لَا ذَهَبَ فِيمَا مُلِكَ وَإِمَّا هُلِكَ؛ قال:
ويقال أيضًا: فِيمَا مُلِكَ وَإِمَّا هُلِكَ بالفتح. ومَلَاكَ الْأَمْرَ
ومَلَاكُهُ ما يقوم به. ويقال: القلب مَلَاكَ الْجَسَدَ. وما
لِفُلَانٍ مَوْلَى مَلَاكَةٍ دُونَ اللَّهِ، أي: لم يملكه إلا الله.
وفلان ماله مَلَاكَ بالفتح، أي: تَمَاسَكَ. وما تَمَالَكَ أَنْ
قال ذلك، أي: ما تَمَاسَكَ. ومَلَكُ الدَّابَّةِ بضم الميم
واللام: قوائمها وهاديها. ومنه قولهم: جاءنا تقودُهُ
مُلْكُهُ. حكاه أبو عبيد: والمَلَكُ مِنَ الْمَلَانِكَةِ وَاحِدٌ
وجمع، قال الكسائي: أصله مَالَكٌ بتقديم الهمزة، من
الْأَلُوكِ، وهي الرسالة، ثُمَّ قُلِبَتْ وَقُدِّمَتْ اللَّامُ فَقِيلَ:
مَلَاكٌ.

وأشدد أبو عبيدة لرجل من عبد القيس جاهلي يمدح
بعض الملوك: [الطويل]

فَلَسْتُ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَاكِ
تَنْزَلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ
ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال، ف قيل: مَلَكٌ. فلَمَّا
جمعه ردُّوها إليه فقالوا: ملائكة وملائك أيضًا.
ويقال أيضًا: قال أميَّة بن أبي الصلت: [الكامل]

فَكَأَنَّ بِرِزْقِ وَالْمَلَايِكِ حَوْلَهُ
سَدِيرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَبُ
ويقال أيضًا: الماء مَلَكٌ أَمْرٌ، أي: يقوم به الأمر، قال
أبو وَجْزَةَ: [البيسط]

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ
إِلَّا صَلاصِلُ لَا تُلَوَّى عَلَى حَسَبِ
ومَالِكُ الْحَزِينِ: اسم طائر من طير الماء. والمالكان:
مالك بن زيد ومالك بن حنظلة.

■ ملل: مِلِلْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ، وَمِلِلْتُ مِنْهُ أَيْضًا، مَلَلًا

وَمَلَّةٌ وَمَلَالَةٌ: إِذَا سَمِعْتُهُ. وَاسْتَمَلَّتْهُ كَذَلِكَ. وَقَالَ: [البسيط]

لَا يَسْتَعِيلُ وَلَا يَكْرَى مُجَالِسُهَا
وَلَا يَمَلُّ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِيَهَا
وَرَجُلٌ مَلٌّ وَمَلُولٌ وَمَلُولَةٌ وَذُو مَلَّةٍ. وَامْرَأَةٌ مَلُولَةٌ.
وَقَالَ: [السريع]

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ
يَطْرُقُكَ الْأَذْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ
وَأَمَلَّةٌ وَأَمَلٌّ عَلَيْهِ، أَي: أَشَامَةٌ. يَقَالُ: أَدَلُّ فَأَمَلُّ. وَأَمَلٌّ
عَلَيْهِ أَيْضًا: بِمَعْنَى أَمْلَى. يَقَالُ: أَمَلْتُ عَلَيْهِ الْكِتَابَ.
وَمَلَلْتُ الثَّوبَ بِالْفَتْحِ: إِذَا خِطَّته الْخِيَاطَةُ الْأُولَى قَبْلَ
الْكَفِّ. وَمَلَلْتُ الْخُبْزَةَ مَلًّا وَامْتَلَلْتُهَا: إِذَا عَمَلْتُهَا فِي
الْمَلَّةِ. وَاسْمُ ذَلِكَ الْخُبْزِ الْمَلِيلُ وَالْمَمْلُولُ. وَكَذَلِكَ
الدَّحْمُ. يَقَالُ: أَطْعَمْنَا خُبْزَ مَلَّةٍ، وَأَطْعَمْنَا خُبْزَةَ مَلِيلًا،
وَلَا تَقُلْ أَطْعَمْنَا مَلَّةً؛ لِأَنَّ الْمَلَّةَ الرَّمَادُ الْحَارُّ. قَالَ
الشَّاعِرُ: [البسيط]

لَا أَشْتُمُ الضَّيْفَ إِلَّا أَنْ أَقُولَ لَهُ
أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي أَبْيَاتٍ عَمَّارٍ
أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي أَبْيَاتٍ مُغْتَنِزٍ
عَنِ الْمَكَارِمِ لَا عَفْ وَلَا قَارِ
صَلَدِ النَّدَى زَاهِدٍ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ
كَأَنَّمَا ضَيْفُهُ فِي مَلَّةِ النَّارِ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَلَّةُ: الْحَفْرَةُ نَفْسُهَا. وَالْمَلِيلَةُ:
حَرَارَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ، وَهِيَ حُمَّى فِي الْعَظْمِ. يَقَالُ: بِهِ
مَلِيلَةٌ وَمَلَالٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ. وَهُوَ يَتَمَلَّمُ عَلَى فَرَاشِهِ
وَيَتَمَلَّلُ: إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ مِنَ الْوَجْعِ؛ كَأَنَّهُ عَلَى مَلَّةٍ.
وَمَلَّلَ: اسْمُ مَوْضِعٍ. وَطَرِيقٌ مَمْلٌ، أَي: لَحِجٌّ
مَسْلُوكٌ. وَمَرَّ فُلَانٌ يَمْتَلُّ: إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا. وَالْمَلَّةُ
بِالْكَسْرِ: الدِّينُ وَالشَّرِيعَةُ. وَالْمَلْمُولُ: الْبَيْلُ الَّذِي
يُكْتَحَلُّ بِهِ.

أَيْضًا: الْقَدَرُ. وَقَالَ: [الطويل]

دَرَيْتُ وَلَا أَذْرِي مَنَا الْحَدَثَانِ
يُقَالُ: مُنِي لَهُ، أَي: قُدِّرَ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

حَتَّى تُلَاقِي مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي
أَي: يَقْدِرُكَ الْقَادِرُ. وَيُقَالُ أَيْضًا: دَارِي مَنَا دَارِ فُلَانٍ،
أَي: مُقَابِلَتَهَا. وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ: «إِنَّ الْحَرَمَ حَرَمٌ
مَنَاهُ مِنَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ»، أَي:
قَصْدُهُ وَحِذَاؤُهُ. وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ: [الكامل]

دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِعِ فَبَانَ
فَيُرِيدُ: الْمَنَازِلَ، وَلَكِنَّهُ حَذَفَ عَجَزَ الْكَلِمَةِ اكْتِفَاءً
بِالْصَّدْرِ، وَهُوَ ضَرُورَةٌ قَبِيحَةٌ. وَالْمَنَى: مَاءُ الرَّجُلِ،
وَهُوَ مُشَدَّدٌ. وَالْمَذْيُ وَالْوَذْيُ مُخَفَّفَانِ. وَقَدْ مَنَى
الرَّجُلُ وَأَمْنَى بِمَعْنَى. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ مَنَى بَيْنَ﴾
[الْقِيَامَةِ: ٣٧]، قَرَأَ بِالتَّاءِ عَلَى النُّطْقَةِ، وَبِالْيَاءِ عَلَى
الْمَنَى. وَاسْتَمْنَى، أَي: اسْتَدْعَى خُرُوجَ الْمَنَى.
وَالْمَنِيَّةُ: الْمَوْتُ؛ لِأَنَّهَا مُقَدَّرَةٌ؛ وَالْجَمْعُ: الْمَنَايَا.
وَالْمَنِيَّةُ: وَاحِدَةُ الْمُنَى. وَمَنِيَّةُ النَّاقَةِ أَيْضًا: الْأَيَّامُ الَّتِي
يَتَعَرَّفُ فِيهَا الْأَفْعُ هِيَ أَمْ لَا؟ وَهِيَ مَا بَيْنَ ضِرَابِ الْفَحْلِ
إِلَيَّاهَا وَبَيْنَ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً، وَهِيَ الْأَيَّامُ الَّتِي يَسْتَبْرَأُ
فِيهَا لِقَاحُهَا مِنْ حِيَالِهَا. يَقَالُ: هِيَ فِي مُنِيَّتِهَا، وَقَدْ
أَمْنَيْتُ لِلْفَحْلِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَيْضَةً: [الطويل]

نَتَوَجَّعُ وَلَمْ تُعْرِفْ بِمَا يُمْنَى لَهُ
إِذَا تُنِجَّتْ مَاتَتْ وَحَيَّ سَلِيلُهَا
يَقُولُ: هِيَ حَامِلٌ بِالْفَرْخِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يِقَارِفَهَا فَحُلٌّ.
وَمَنَى مَقْصُورٌ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ، وَهُوَ مَذْكَرٌ يَصْرَفُ. وَقَدْ
أَمْنَيْتُ الْقَوْمَ: إِذَا أَتَوَا مَنَى. عَنْ يُونُسَ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: أَمْنَى الْقَوْمُ. وَالْأَمْنِيَّةُ: وَاحِدَةُ الْأَمَانِيِّ.
تَقُولُ مِنْهُ: تَمْنَيْتُ الشَّيْءَ، وَتَمْنَيْتُ غَيْرِي تَمْنِيَةً.
وَتَمْنَيْتُ الْكِتَابَ: قَرَأْتَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا
يَعْلَمُونَ أَلْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي﴾ [البقرة: ٧٨]. وَيُقَالُ: هَذَا
شَيْءٌ رَوَيْتُهُ أَمْ شَيْءٌ تَمْنَيْتُهُ. وَفُلَانٌ يَتَمْنَى الْأَحَادِيثَ،
أَي: يَفْتَعِلُهَا، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الْمَيْنِ، وَهُوَ الْكَذِبُ.

■ مَنَا، مَنَى: الْمَنَا مَقْصُورٌ: الَّذِي يُوزَنُ بِهِ، وَالتَّشْنِيَةُ
مَنَوَانٍ، وَالْجَمْعُ: أَمْنَاءٌ، وَهُوَ أَفْصَحُ مِنَ الْمَنْ. وَالْمَنَى

وَمَوْتُهُ وَمَنْيَتُهُ : إِذَا ابْتَلَيْتَهُ . وَيَقَال : لَأَمْتِيَّتْكَ مَنَاوَتَكَ ،
أَي : لَأَجْزِيَّتْكَ جِزَاءَكَ . وَالْمُمَانَاةُ : الْمَطَاوَلَةُ . وَقَالَ :
[الطويل]

فَلِأَلَّا يَكُن فِيهَا هُرَارٌ فَإِنِّي
بِسِلِّ يُمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ
وَالْمُمَانَاةُ : الْإِنْتَظَارُ . وَأَنشَد أَبُو عَمْرٍو : [الرجز]
عُلِقْتُهَا قَبْلَ انْضِبَاحِ لَوْنِي
وَجِبْتُ لِمَاعَا بَعِيدِ الْبُونِ
مَنْ أَجْلَهَا يَفْتِيَةُ مَانُونِي

أَي : أَنْتَظِرُونِي حَتَّى أَدْرِكَ بِغِيَّتِي . أَبُو زَيْدٍ : يَقَال :
مَانِيَّتْكَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، أَيْ : كَأَفَانِكَ . وَمَنَاةُ : اسْمُ صَنْمٍ
كَانَ لَهُذِيلٌ وَخِزَاعَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَالْهَاءُ لِلتَّأْنِيثِ
وَيَسَكْتُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ ، وَهِيَ لُغَةٌ . وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا مَنَاوِي .
وَعَبْدُ مَنَاةَ بْنِ أَدُ بْنُ طَابَخَةَ ، وَزَيْدُ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ مَرْ
يَمَدٍ وَيَقْصُرُ . قَالَ هُوَيْرُ الْحَارِثِيُّ : [الطويل]

أَلَا هَلْ أَتَى التَّيْمُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ

عَلَى الشَّنْءِ فِيمَا بَيْنَنَا ابْنَ تَمِيمٍ
■ مَنَا : أَبُو زَيْدٍ : الْمَنْيَّةُ : الْجِلْدُ أَوَّلُ مَا يُذْبَعُ ، ثُمَّ هُوَ
أَفْيَقٌ ثُمَّ أَدِيمٌ . تَقُولُ مِنْهُ : مَنَأْتُ الْإِهَابَ مَنَا : إِذَا انْقَعَتْهُ
فِي الدَّبَاغِ . قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ : [الطويل]
إِذَا أَنْتَ بَاكَزْتَ الْمَنْيَّةَ بَاكَرَتْ

مَدَاكَ لَهَا مِنْ زَعْفَرَانٍ وَإِسْمِدَا
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الْمَذْبَغَةُ . وَالْكَسَائِيُّ مَثَلُهُ . وَأَمَّا
الْمَنْيَّةُ مِنَ الْمَوْتِ فَمِنْ بَابِ الْمَعْتَلِ .

■ مَنَجَنٌ : الْمُنَجِّتُونَ : الدُّوَلَابُ الَّتِي يَسْتَقِي عَلَيْهَا ،
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ الْمَحَالَةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا ؛ وَهِيَ
مَوْثِقَةٌ عَلَى فَعْلُولٍ ، وَالْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ كَمَا قُلْنَا
فِي مَنْجَنِيْقٍ ؛ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى مَنَاجِينٍ . وَأَنشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ : [الرجز]

وَمَنْجَجُونَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ

وَيُرَوَّى : وَمَنْجَجِينَ ، وَهِيَ بِمَعْنَى .

■ مَنَحَ : الْمُنْحُ : الْعَطَاءُ . مَنَحَهُ يَمْنَحُهُ وَيَمْنَحُهُ .

وَالْاسْمُ : الْمُنْحَةُ بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ الْعَطِيَّةُ . وَالْمَنْيَحَةُ :
مِنْحَةُ اللَّبَنِ ، كَالنَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ تَعْطِيهَا غَيْرَكَ يَحْتَلِبُهَا ثُمَّ
يُرْدُّهَا عَلَيْكَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلِلْعَرَبِ أَرْبَعَةُ أَسْمَاءَ
تَضَعُهَا مَوَاضِعَ الْعَارِيَّةِ : الْمَنْيَحَةُ ، وَالْعَرِيَّةُ ،
وَالْإِفْقَارُ ، وَالْإِخْبَالُ . وَاسْتَمْنَحَهُ : طَلَبَ مِنْحَتَهُ ،
أَي : اسْتَرْفَدَهُ . وَالْمَنْيَحُ : سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ الْمَيْسَرِ مِمَّا لَا
نَصِيبَ لَهُ إِلَّا أَنْ يُمْنَحَ صَاحِبُهُ شَيْئًا . وَالْمَنْوَحُ وَالْمُمَانِيحُ
مِنْ النَّوَقِ ، مَثَلُ : الْمُجَالِحِ وَهِيَ الَّتِي تَدْرُ فِي الشِّتَاءِ بَعْدَ
مَا تَذْهَبُ أَلْبَانُ الْإِبِلِ . وَأَمْنَحَتِ النَّاقَةُ : دَنَا نِتَاجُهَا فِيهِ
مُنْمَحٍ .

■ مَنَذَ : مُنْذِ مَبْنِيٍّ عَلَى الضَّمِّ ، وَمُنْذِ مَبْنِيٍّ عَلَى السَّكُونِ
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَصْلَحُ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ جَزٍّ ، فَتَجَزُّ مَا
بَعْدَهُمَا وَتَجْزِيهِمَا مَجْزِي «فِي» وَلَا تَدْخُلُهُمَا حَيْثُ لَا
عَلَى زَمَانٍ أَنْتَ فِيهِ ، فَتَقُولُ : مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ .
وَيَصْلَحُ أَنْ يَكُونَ اسْمَيْنِ فَتَرْفَعُ مَا بَعْدَهُمَا عَلَى التَّارِيخِ
أَوْ عَلَى التَّوْقِيتِ ، فَتَقُولُ فِي التَّارِيخِ : مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ ، أَيْ : أَوَّلِ انْقِطَاعِ الرُّؤْيَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛ وَتَقُولُ
فِي التَّوْقِيتِ : مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ سَنَةٍ . وَقَالَ سَبْيُوهُ : مُنْذُ
لِلزَّمَانِ نَظِيرَةٌ مِنَ الْمَكَانِ ، وَنَاسٌ يَقُولُونَ : إِنَّ مُنْذِي
الْأَصْلَ كَلِمَتَانِ : مِنْ إِذْ جُعِلْتَا وَاحِدَةً ، وَهَذَا الْقَوْلُ لَا
دَلِيلَ عَلَى صَحَّتِهِ .

■ مَنَعَ : الْمَنْعُ : خِلَافُ الْإِعْطَاءِ . وَقَدْ مَنَعَ فَهُوَ مَانِعٌ
وَمَنْوَعٌ وَمَنْعٌ . وَمَنْعْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ فَامْتَنَعَ مِنْهُ .
وَمَانَعْتُهُ الشَّيْءَ مَمَانَعَةً . وَمَكَانٌ مَنِيْعٌ ، وَقَدْ مَنَعَ بِالضَّمِّ
مَمَانَعَةً . وَفُلَانٌ فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ يَسْكُنُ ، عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ . وَيَقَالُ : الْمَنْعَةُ جَمْعُ مَانِعٍ ، مَثَلُ : كَافِرٍ
وَكُفْرَةٍ ، أَيْ : هُوَ فِي عِزٍّ وَمِنْ يَمْنَعُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ . وَقَدْ
تَمَنَعَ . وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : الْمُتَمَنِّعَانِ : الْبَكْرَةُ وَالْعَنَاقُ ،
تَمْتَنِعَانِ عَلَى السَّنَةِ بِقَتَانِهِمَا ، وَلَا نَهْمَا تَشْبَعَانِ قَبْلَ
الْجِلَّةِ ؛ قَالَ : وَهِيَ الْمُقَاتِلَتَانِ لِلزَّمَانِ عَنْ أَنْفُسِهِمَا .

■ مَنَّ : الْمُنَّةُ بِالضَّمِّ : الْقُوَّةُ . يَقَالُ : هُوَ ضَعِيفُ الْمُنَّةِ .
وَمَنَّةُ السَّيْرِ : أَضْعَفُهُ وَأَعْيَاهُ . وَمَنَّتْ النَّاقَةُ : حَسَرَتْهَا .

ورجلٌ مَنِينٌ، أي: ضعيفٌ كأنَّ الدهرَ مَنَّهُ، أي: ذهبَ بُمُتِّهِ، أي: ببقوَّتِهِ. والمَنِينُ: الجبلُ الضعيفُ. والمَنِينُ: الغبارُ الضعيفُ. والمَنُ: القَطْعُ، ويقال: انْقَصَ. ومنه قوله تعالى: ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [فصلت: ٨]. قال لبيد: [الكامل]

غُبْسًا كَوَاسِبٍ لَا يُسَمِّنُ طَعَامُهَا
وَمَنْ عَلَيْهِ مَنَّا: أَنْعَمَ. والمَنَانُ، من أسماء الله تعالى. والمِنِينِي منه كالحِصِينِي. وَمَنْ عَلَيْهِ مَنَّةٌ، أي: ائْتَمَنَ عليه. يقال: المَنَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ. أبو عبيد: رجلٌ مَنُونَةٌ: كثيرُ الامتنان. والمَنُونُ: الدهرُ. قال الأعشى: [البسيط]

أَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَغَشَى أَصْرَهُ بِهِ
رَبِيبُ الْمَنُونِ وَدَهْرٌ مُثْبِلٌ خَيْلُ
وَالْمَنُونُ: المَنِيَّةُ؛ لأنها تَقْطَعُ المَدَدَ وتَقْصُصُ العَدَدَ. قال الفراء: والمَنُونُ مَوْنَةٌ، وتكون واحدةً وجمعًا. والمَنُ: المَنَا، وهو رطلان، والجمع: أَمْنَانُ، وجمع المَنَا أَمْنَاءُ.

وَالْمَنُ: شَيْءٌ حَلَوٌ كَالطَّرَنَجِينِ. وفي الحديث: «الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ». وَمَنْ: اسْمٌ لِمَنْ يَصْلُحُ أَنْ يَخَاطَبَ، وهو مَبْهَمٌ غيرُ مَتَمَكِّنٍ؛ وهو في اللفظ واحد، ويكون في معنى الجماعة كقوله تعالى: ﴿وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُفَوِّسَ لَكُمْ﴾ [الأنبياء: ٨٢]. قال المتلمس: [الكامل]

لَسْنَا كَمَنْ حَلَّتْ إِيَّاهُ دَارُهَُا
تَكْرِيَتْ تَنْظُرُ حَبَّهَا أَنْ يُخَصِّدَا
فَأَنْتَ فَعَلَ مَنْ؛ لأنه حملة على المعنى لا على اللفظ؛ والبيتُ رديءٌ؛ لأنه أبدل (مَنْ) قبل أن يتمَّ الاسم. ولها أربعة مواضع: الاستفهام، نحو: مَنْ عندك، والخبر، نحو: رأيت مَنْ عندك؛ والجزاء، نحو: مَنْ يُكْرِمْني أَكْرِمْهُ، وتكون نكرةً موصوفةً، نحو: مررت بِمَنْ مُحْسِنٍ، أي: بإنسانٍ مُحْسِنٍ. قال الشاعر: [الكامل]

وكفى بنا فَضْلًا عَلَى مَنْ غَيْرِنَا
حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا
خَفَضَ غَيْرًا عَلَى الْإِتْبَاعِ لَمَنْ، ويجوز فيه الرفع على أن تجعل (مَنْ) صلةً بإضمار (هو). وتُحَكِّي بها الأعلام والكُنَى والنكراتُ في لغة أهل الحجاز. إذا قال: رأيت زيدًا قلت: مَنْ زِيدًا؟ وإذا قال: رأيت رجلًا قلت: مَنْ؟ لأنه نكرة، وإن قال: جاءني رجلٌ قلت: مَنْ؟ وإن قال: مررتُ برجلٍ قلت: مَنْ؟، وإن قال: جاءني رجلانٍ قلت: مَنْ؟، وإن قال: مررتُ برجلينٍ قلت: مَنْ؟ يتسكين النون فيهما؛ وكذلك في الجمع: إن قال: جاءني رجالٌ قلت: مَنْ؟، ومَنِينٌ في النصب والجِرِّ، ولا تحكي بها غير ذلك. ولو قال: رأيت الرجلَ قلت: مَنْ الرجلُ بالرفع؛ لأنه ليس بعَلَمٍ. وإن قال: مررتُ بالأميرٍ قلت: مَنْ الأميرُ؟ وإن قال: رأيت ابن أخيكٍ قلت: مَنْ ابنُ أخيكِ، بالرفع لا غير. وكذلك إن أدخلت حرفَ العطف على (مَنْ) رفعت لا غير، قلت: فَمَنْ زِيدًا؟ وَمَنْ زِيدًا؟ وإن وصلتَ حذفَت الزيادات، قلت: مَنْ يا هذا؟ وقد جاءت الزيادة في الشعر في حال الوصل، قال الشاعر: [الوافر]

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَسْنُونٌ أَتَيْتُمْ
فَقَالُوا الْجِنُّ قُلْتُ عِمُوا ظَلَامًا
وتقول في المرأة: مَنَّةٌ وَمَتْنَانٌ وَمَنَاتٌ، كله بالتسكين، وإن وصلتَ قلت: مَنَّةٌ ياهذا بالتثنية وَمَنَاتٌ ياهؤلاء؛ وإن قال: رأيت رجلاً وحملاً قلت: مَنْ وَأَيَّا، حذفَت الزيادة من الأول لأنك وصلتَه، وإن قال: مررت بحمارٍ ورجلٍ قلت: أي وَمَنِي. فِقُسْ عليه. وغير أهل الحجاز لا يرون الحكايةَ في شيءٍ منه، ويرفعون المعرفة بعد (مَنْ) اسمًا كان أو كنيةً أو غير ذلك؛ والناس اليوم في ذلك على لغة أهل الحجاز. وإذا جعلت (مَنْ) اسمًا متمكنًا شددته؛ لأنه على حرفين؛ كقول الراجز:

حَتَّى أَنْحَنَاهَا إِلَى مَنْ وَمَنْ

الوحشية، والجمع: مَهَوَات. وقدمتْ مَهَوَاتُها في بياضها. والمهأة بضم الميم: ماء الفحل في رحم الناقة، وهو من الباء، والجمع: مَهَى، عن ابن السراج؛ ونظيره من الصحيح: رُطْبَةٌ ورُطْبٌ، وعُشْرَةٌ وعُشْرٌ. والمهأة بالفتح أيضًا: البلورة. قال الأعشى: [الوافر]

وَتَبَسُّمٌ عَنْ مَهَا شَيْمٍ غَرِيٍّ
إِذَا تُغْطِي الْمُقْبِلَ يَسْتَزِيدُ
يُجْمَعُ عَلَى مَهَيَاتٍ وَمَهَوَاتٍ. والمهؤ: اللبن الرقيق الكثير الماء، يقال منه: مهؤ اللبن بالضم يمهؤ مهؤةً، وأمهئته أنا. وناقَةٌ مِهْمَاءٌ: رقيقة اللبن. ونُطْقَةٌ مِهْمُوءَةٌ: رقيقة. قال الخليل: المهَاءُ ممدودٌ: عيبٌ وأودٌ يكون في القُدَحِ. والمهؤ: السيف الرقيق. قال صخر الغي: [المنسرح]

أَبِيضٌ مَهْوٌ فِي مَثْنِهِ رُبْدٌ
وَمَهْوٌ: أبو حيٍّ من عبد القيس. وحفر البئر حتى أنهى: لغة في أمأة على القلب. وأمهئت الحديدية: إذا أخذتها. وقال: [المديد]

رَاشَهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِضَةٍ
ثُمَّ أَمْهَأَ عَلَى حَجَرَةٍ
وقال أبو زيد: أمهئت الحديدية، أي: سقيتها ماء. وأمهئت القرس: إذا أجرته وأحميته.

■ مهج: المَهْجَةُ: الدَّم. وحكي عن أعرابي أنه قال: دفنتُ مَهْجَتَهُ، أي: دمه. ويقال: المَهْجَةُ دَمُ الْقَلْبِ خَاصَّةً. ويقال: خَرَجْتُ مَهْجَتَهُ: إذا خرجت روحه. وشَحِمْتُ أَمْهَجَ بالضم، أي: رقيق. والأَمْهَجَانُ بالضم: اللبن الرقيق. ولبن ماهج: إذا رَقَّ.

■ مهد: المَهْدُ: مَهْدُ الصَّبِيِّ. والمهاد: الفراش. وقد مَهَّدْتُ الْفِرَاشَ مَهْدًا: بسطته، ووطأته. والمَهْدُ: مَهْدُ الصَّبِيِّ. وتمهيدُ الأمور: تسويتها وإصلاحها، وتمهيدُ العُذْر: بسطه وقبوله. وامتَهَادُ السَّيِّئِ: انبساطه وارتفاعه. قال الراجز:

أي: أبركناها إلى رجلٍ وأَيَّ رجلٍ، يريد بذلك تعظيم شأنه. (ومن) بالكسر: حرفٌ خافضٌ، وهو لا ابتداء الغاية، كقولك: خرجتُ من بغداد إلى الكوفة. وقد تكون للتبعيض كقولك: هذا الدرهم من الدراهم. وقد تكون للبيان والتفسير، كقولك: دركٌ من رجل فتكون من مفسرةً للاسم المكني في قولك: لله درك، وترجمة عنه. وقوله تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَرٍ﴾ [النور: ٤٣]، فالأولى: لا ابتداء الغاية، والثانية: للتبعيض، والثالثة: للتفسير والبيان. وقد تدخل (من) توكيدًا لغوًا، كقولك: ما جاءني من أحدٍ، ويوحه من رجل أكدتهما بمن. وقوله تعالى: ﴿فَاجْتَبَيْنَاهُ مِنَ الْإِنْسِ مِنَ الْأَوْتَيْنِ﴾ [الحج: ٣٠] أي: فاجتنبوا الرجس الذي هو الأوثان؛ وكذلك: ثوبٌ من خز. وقال الأخفش في قوله تعالى: ﴿وَرَبَّى الْمَلَكَةَ حَافِيَةً مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾ [الزمر: ٧٥]، وقوله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ [الأحزاب: ٤]: إنما أدخل (من) توكيدًا، كما تقول: رأيت زيدًا نفسه. وتقول العرب: ما رأيته من سنة، أي: منذ سنة. قال تعالى: ﴿لَمَسَّجِدُ أُتَيْسَسَ عَلَى التَّنْقُوتِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾ [التوبة: ١٠٨]. وقال زهير: [الكامل]

لِمَنْ الدِّيارُ بِقُتَّةِ الْحِجْرِ
أَقْوَيْنَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ
وقد تكون بمعنى (على)، كقوله تعالى: ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ﴾ [الأنبياء: ٧٧]، أي: على القوم. وقولهم في القسم: من ربِّي ما فعلتُ، فمن حرف جرٍّ وضعت موضع الباء هاهنا؛ لأن حروف الجرِّ ينوب بعضها عن بعض إذا لم يلتبس المعنى. ومن العرب من يحذف نونه عند الألف واللام لالتقاء الساكنين، كما قال: [المنسرح]

أَبْلَغُ أبا دَخَتْسُوسَ مَأْكَةً
غَيْرَ الَّذِي قَدْ يُقَالُ مِلْكَذِبٍ
■ مها: المَهَا بالفتح: جمع مَهَاةٍ، وهي البقرة

وَمَهْلُهُ تَمْهِيلًا. والاسم: الْمَهْلَةُ بالضم.
والاسْتِمْهَالُ: الاستتظار. وَتَمْهَلُ في أمره، أي:
اتَّاد. وَاتْمَهَلْ اِثْمِهْلَالًا، أي: اعتدل وانتصب.
والاِثْمِهْلَالُ أيضًا: سكونٌ وفورٌ. وقولهم: مَهْلًا يا
رَجُلُ، وكذلك للأنثيين والجمع: والمؤنث. وهي
مَوْحَدَةٌ بمعنى أمهل. فإذا قيل لك: مَهْلًا، قلت: لا
مهْلُ والله. وتقول: ما مهْلُ والله بِمُعْنِيَةِ عَنْكَ شَيْئًا،
قال الكمي: [الوافر]

أَقُولُ لَهُ إِذَا مَا جَاءَ مَهْلًا
وما مَهْلٌ بِوَاعِظَةِ الْجَهُولِ
وقوله تعالى: ﴿يَعْلَمُونَ بِمَا كَأْتُمَهُمْ﴾ [الكهف: ٢٩]،
يقال: هو النحاسُ المَذَابُ. وقال أبو عمرو: الْمَهْلُ:
دُرْدِيُّ الرَّيْتِ. قال: وَالْمَهْلُ أيضًا: الْقَيْحُ وَالصَّدِيدُ.
وفي حديث أبي بكر: (أذفوني في ثوبي هذين؛ فَإِنَّمَا
هما لِلْمَهْلِ والتراب).

■ مهن: الْمَهْنَةُ بالفتح: الخدمة. وحكى أبو زيد
والكسائي: الْمَهْنَةُ بالكسر. وأنكره الأصمعي.
والمَاهِنُ: الخادمُ، وقدمَهْنُ الْقَوْمَ يَمْهَنْهُمْ مَهْنَةً، أي:
خدمهم. ويقال أيضًا: مَهَنْتُ الْإِبِلَ مَهْنَةً: إِذَا حَلَبْتُهَا
عند الصَّدْرِ. وامتَهَنْتُ الشَّيْءَ: ابْتَدَلْتُهُ. وامتَهَنْتُهُ:
أضعفته. ورجلٌ مَهِينٌ، أي: حقيرٌ.

■ مهه: الْمَهَاءُ: الطراوة والحسنُ، قال عمران بن
حِطَّانٍ: [الوافر]

وليس لعيشنا هذا مهاه
وليست دارنا الدنيا بدارٍ
وقال الآخر: [الطويل]

كفى حَزَنًا أَنْ لَا مَهَاءَ لِعَيْشِنَا
ولا عملٌ يَرْضَى به الله صالحٌ
وهذه الهاء إِذَا اتَّصَلَتْ بِالْكَلَامِ لَمْ تَصِرْ تَاءً، وَإِنَّمَا تَصِيرُ
تَاءً إِذَا أُرْذِتْ بِالْمَهَاءِ: الْبَقَرَةُ. الأحمر والغراء: يقال في
المثل: «كُلُّ شَيْءٍ مَهَاءٌ، ما النساءُ وذكرهنَّ»، أي: إِنَّ
الرجلَ يحتملُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى يَأْتِيَ ذَكَرَ حُرْمِهِ فَيَمْتَعُضُ

وَامْتَهَدَ الْغَارِبُ فَعَلَ الدَّمْلُ
وَالْتَمْهَدُ: التمكنُ. ومَهْدَدٌ من أسماء النساء، وهو
فَعْلَلٌ. قال سيويه: الميم من نفس الكلمة، ولو كانت
زائدة لأدغم الحرف، مثل: مَفَرٌّ وَمَرَدٌ. فثبت أن الدال
ملحقة، والملحق لا يدغم.

■ مهر: الْمَهْرُ: الصَّدَاقُ. أبو زيد: مَهَرْتُ الْمَرْأَةَ
أَمْهَرُهَا مَهْرًا وَأَمْهَرْتُهَا. وَأَنْشَدَ لِحَافِي الْعَقِيلِي:
[الطويل]

أَخِذْنَا اغْتِصَابًا خُطْبَةً عَجْرَفِيَّةً
وَأَمْهَرْنَا أَزْمَاحًا مِنَ الْخَطِّ دُبْلًا
وفي المثل: (كَالْمَمْهَرَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا).
وَالْمَهْمِرَةُ: الْحُرَّةُ. وَالْمَهَارَةُ: الْحَذَقُ فِي الشَّيْءِ،
وقد مَهَرْتُ الشَّيْءَ مَهَارَةً. وقال الأعشى: [السريع]
يَقْذِفُ بِالْبُوصَى وَالْمَاهِرِ
يريد السابح. وَمَهْرَةُ بْنُ حَيْدَانَ: أَبُو قَبِيلَةٍ تَنْسَبُ إِلَيْهَا
الْإِبِلُ الْمَهْرِيَّةُ، والجمع: الْمَهَارِيُّ، وإن شئت
خَفَقْتَ الْيَاءَ، قال رؤبة: [الرجز]

بِهِ تَمَطَّطَتْ غَوْلٌ كُلٌّ مِنْ لَهٍ
بِنَا حَرَاجِيحُ الْمَهَارَى الثَّقَوِ
وَالْمَهْرُ: وَلَدُ الْفَرَسِ، والجمع: أَمْهَارٌ وَمَهَارٌ وَمَهَارَةٌ.
وَالْأُنْثَى: مَهْرَةٌ، والجمع: مَهَرٌ وَمَهْرَاتٌ، قال
ربيع بن زياد العبسي: [الكامل]

يَقْذِفْنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ
وفرَسٌ مُمَهَّرٌ: ذَاتُ مَهْرٍ. وقول الشاعر: [الرجز]
جَافِي الْيَدَيْنِ عَنْ مُشَاشِ الْمَهْرِ
يقال: هم عَظَمٌ فِي زُورِ الْفَرَسِ.

■ مهق: الْأَمْهَقُ: الْأَبْيَضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضَ، لَا يَخَالِطُهُ
شَيْءٌ مِنَ الْحُمْرَةِ، وليس بَنِيرٍ، ولكن كلون الجِصِّ أو
نحوه. وَالْمَهَقُ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ: خَضْرَاءُ الْمَاءِ. وعَيْنٌ
مَهْقَاءٌ. وَتَمْهَقْتُ الشَّرَابَ: إِذَا شَرِبْتَهُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ.
ومنه قولهم: ظَلَّ يَتَمْهَقُ شُكْرَتَهُ.

■ مهل: الْمَهْلُ بِالْتَحْرِيكِ: التَّوَدُّةُ. وأمهله: أَنْظَرُهُ

حيثن فلا يحتمله. وقولهم: مَهْ، أي: يسير. ويقال أيضًا: مَهَا، أي: حَسَن. ونصب (النساء) على الاستثناء، أي: ما خلا النساء. وإنما أظهروا التضعيف في مَهْ فَرَقًا بين فَعَلَ وفَعِل. والمَهْمَه: المَفَارِزَةُ البعيدة الأطراف، والجمع: المَهَامِهُ. ومَه: كلمة بُنِيَتْ على السكون، وهو اسمٌ سُمِّيَ به الفعل، ومعناه: اكْفُفْ؛ لأنه زجرٌ، فإن وصلتْ نَوْنٌ فقلت: مِهْ مِه. ويقال: مَهْمَهْت به، أي: زَجَرْتُهُ.

■ مَهِيم: مَهْيَمٌ: كلمة يُسْتَفْهَمُ بها، معناها: ما حَالَكَ وما شَأْنُكَ؟

■ موت: الموت: ضدُّ الحياة. وقد مات يموت، ويمَات أيضًا، قال الراجز:

بُنَيَّيْ سَيِّدَةَ الْبَنَاتِ
عِيشِي وَلَا تَأْمَنُ أَنْ تَمَاتِي

فهو مَيِّتٌ ومَيِّتٌ. وقومٌ مَوْتَى وأمواتٌ، ومَيِّتُونَ ومَيِّتُونَ. وأصل مَيِّتٌ: مَيِّتٌ على فَعِلٍ، ثم أُدْغِمَ، ثم يَخْفَفُ فيقال: مَيِّتٌ، قال الشاعر وقد جمعهما في بيت: [الخفيف]

ليس من مات فاستراح بمَيِّت

إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتٌ الْأَحْيَاءُ

ويستوي فيه المذكر والمؤنث، قال الله تعالى:

﴿لِتَحْيَىٰ بِهِ بَلَدٌ مَيِّتًا﴾ [الفرقان: ٤٩] ولم يقل: مَيِّتَةً، قال

الفراء: يقال لمن لم يَمُتْ: إِنَّهُ مَاتَ عن قليل،

ومَيِّتٌ، ولا يقولون لمن مات: هَذَا مَاتٌ. والمَيِّتَةُ: ما

لم تلحقهُ الرِّكَاءُ. والمَيِّتَةُ بالكسر، كالجلسة والرَّكبة.

يقال: مات فلان مَيِّتَةً حَسَنَةً. وقولهم: ما أَمُوتُهُ، إِنَّمَا

يراد به ما أَمُوتَ قَلْبُهُ؛ لأن كلَّ فعل لا يَتَزَيَّدُ لا يَتَعَجَّبُ

منه. والمَوَاتُ، بالضم: الموت. والمَوَاتُ بالفتح:

ما لا رُوحَ فيه. والمَوَاتُ أيضًا: الأرض التي لا مالِكَ

لها من الْأَدَمِيِّينَ، ولا يَنْتَفِعُ بها أحد. ورجلٌ مَوَاتَانُ

الفؤاد، وامرأةٌ مَوَاتَانَةُ الفؤاد. والمَوَاتَانُ، بالتحريك:

خلاف الحيوان، يقال: اشترى المَوَاتَانُ ولا تشتري

الحيوان، أي: اشترى الأرض والدَّورَ ولا تشتري الرقيق والدواب. وقال الفراء: المَوَاتَانُ من الأرض: التي لم تُحَيَّ بعد. وفي الحديث: «مَوَاتَانُ الأرض لله ولرسوله، فمن أحيا منها شيئًا فهو له». والمَوَاتَانُ بالضم: موتٌ يقع في الماشية. يقال: وَقَعَ في المال مَوَاتَانٌ. وأما الله ومَوْتُهُ، شُدِّدَ للمبالغة، وقال: [الرجز]

فَعَزَّوَةٌ مَاتَ مَوْتًا مُسْتَرِيحًا

وها أَنَذَا أَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ

وأَمَاتَتِ الناقةُ: إِذَا مَاتَ ولدها، فهي مُمَيَّتٌ ومُمَيَّتَةٌ،

قال أبو عبيد: وكذلك المرأة. وجمعها مَمَاوِيثُ. ابن

السكيت: أَمَاتَ فلانٌ: إِذَا مَاتَ له ابنٌ أو بَنُونَ.

والمُتَمَاوِثُ، من صفة الناسك المُرائي. وموتٌ

ماتٌ، كقولك: لَيْلٌ لائِلٌ، يؤخذ من لفظه ما يؤكِّد به.

والمستميت للأمر: المسترسل له، قال رؤبة:

[الرجز]

وَزَيْدُ الْبَحْرِ لَهُ كَتَيْتٌ

وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيَّتٌ

والمستميت أيضًا: المستقيل الذي لا يبالي في الحرب

من الموت. والمَوْتَةُ، بالضم: جنسٌ من الجنون

والصَّرْعُ يعترى الإنسان، فإذا أفاق عاد إليه كمالُ

عقله، كالثائم والسكران. ومَوْتَةٌ بالهمز: اسم أرضٍ

قُتِلَ بها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.

■ موت: مُتَّ الشيء في الماء أَمُوتُهُ مَوْتًا ومَوَاتَانًا: إِذَا

دُقَّتْهُ، فأنما هو فيه انمياثًا.

■ موج: مَاجَ البحرُ يَمُوجُ مَوْجًا: اضطربت أمواجه.

وكذلك الناس يَمُوجُونَ.

■ موز: المَازِي: العسل الأبيض، وقال الشاعر

عدي بن زيد: [الرمز]

فِي سَمَاعٍ يَأْذُنُ الشَّيْخِ لَهُ

وَحَدِيثٌ مِثْلُ مَازِي مُشَارِ

والمَازِيَّةُ: الدرْعُ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ. والمَازِيَّةُ: الخمرُ.

- مور: مَارَ الشَّيْءُ يَمُورُ مَوْرًا: تَرَهَّبًا، أَي: تَحَرَّكَ وجاء وذهب، كما تَكَفَّأ النخلة العِندَانَةُ. والتموُّرُ مثله. وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ [الطور: ٩]، قال الضحاك: تموج موجًا. وقال أبو عبيدة: تَكَفَّأُ والأخفش مثله. وأنشد للأعشى: [البسيط]
- كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتٍ جَارَتْهَا
مَوْرُ السَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلُ
- ويقال: مَارَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَأَمَارَهُ غَيْرُهُ، قال الشاعر: [الطويل]
- وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارٍ بَيْنَبَةَ نَاقِعٍ
وَالْمَائِرَاتُ: الدَّمَاءُ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: [الوافر]
- حَلَفْتُ بِمَائِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ
وَأَنْصَابٍ تُرْكُنُ لَدَى السَّعِيرِ
- عَوْضٌ وَالسَّعِيرُ: صَنْمَان. وَالْمَوْرُ: الطَّرِيقُ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ: [الطويل]
- ... فوق مَوْرٍ مُعَبَّدٍ
وَالْمَوْرُ: الْمَوْجُ. وَنَاقَةُ مَوَارَةِ الْيَدِ، أَي: سَرِيعَةٌ. وَالْبَعِيرُ يَمُورُ عَضْدَاهُ: إِذَا تَرَدَّدَا فِي غُرْضِ جَنْبِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]
- عَلَى ظَهْرِ مَوَارٍ الْمِلَاطِ حِصَانٍ
وَقَوْلُهُمْ: لَا أَدْرِي أَغَارَ أَمْ مَارَ؟ أَي: أَتَى غَوْرًا، أَمْ دَارَ فَرَجَعَ إِلَى نَجْدٍ. وَالْمَوْرُ بِالضَّم: الْغُبَارُ بِالرَّيْحِ. وَالمَوَارَةُ: نَسِيلُ الْحِمَارِ. وَقَدْ تَمَوَّرَ عَلَيْهِ نَسِيلُهُ، أَي: سَقَطَ. وَانْمَارَتْ عَقِيقَةُ الْحِمَارِ، أَي: سَقَطَتْ عَنْهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ. وَالْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ: بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ: الْمَلْسَاءُ. وَمَارَسَرَجِسٌ، مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ، وَهِيَ اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا، قَالَ الْأَخْطَلُ: [الرجز]
- لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّلِيبَ طَالِعَا
وَمَارَسَرَجِيسَ وَمَوْتًا نَاقِعَا
خَلَّوْا لَنَا رَاذَانًا وَالْمَزَارِعَا
وَجِنَاطَةً طَيْسًا وَكَزْمًا يَانِعَا
كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَابًا وَاقِعَا
- موز: الْمَوْزُ مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدَةُ مَوْزَةٌ. ■ موس: رَجُلٌ مَاسٌ، مِثَالُ: مَالٍ، أَي: خَفِيفٌ طَيَّاشٌ. وَمُوسَى: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: هُوَ فُعْلَى. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: هُوَ مُفْعَلٌ، حَكَاهُ الْيَزِيدِيُّ، وَيَذَكُرُ فِي بَابِ الْمَعْتَلِ.
- موص: الْمَوْصُ: الْغَسْلُ. وَقَدْ مُصَّتْ الشَّيْءُ، أَي: غَسَلَتْهُ. وَالْمُوَاصَةُ: الْغَسَالَةُ.
- موق: الْمَوْقُ: حُمُقٌ فِي غِبَاوَةٍ. يُقَالُ: أَحْمَقُ مَائِقٌ، وَالْجَمْعُ: مَوَقِي. مِثْلُ: حَمَقَى وَتَوَكَّى. وَقَدْ مَاقَ يَمُوقٌ مُوَقًا بِالضَّم، وَمَوَاقَةٌ، وَمُؤَوَقًا. وَالْمَوْقُ: الَّذِي يُلْبَسُ فَوْقَ الْخُفِّ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَالْمَوْقُ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: مَاقَ الْبَيْعِ يَمُوقُ، أَي: رَخَّصَ.
- مول: الْمَالُ مَعْرُوفٌ، وَتَصْغِيرُهُ مُؤَيْلٌ. وَالْعَامَةُ تَقُولُ: مُؤَيْلٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ. وَرَجُلٌ مَالٌ، أَي: كَثِيرُ الْمَالِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الطويل]
- إِذَا كَانَ مَالًا كَانَ مَالًا مُرَّرًا
وَنَالَ نَدَاهُ كُلُّ دَانٍ وَجَانِبِ
- وَمَالُ الرَّجُلِ يَمُولُ وَيَمَالُ مَوْلًا وَمُؤَوَّلًا: إِذَا صَارَ ذَا مَالٍ، وَتَمُولُ مِثْلُهُ. وَمَوْلُهُ غَيْرُهُ. وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الْمُؤَالَ: الْعَنْكَبُوتَ، الْوَاحِدَةُ مَوْلَةٌ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]
- مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعِينِ الْمَوْلَةِ
وَلَمْ أَسْمِعْهُ عَنْ ثَقَةٍ.
- موم: الْمَوْمُ: الشَّمْعُ، مَعْرَبٌ. وَالْمَوْمُ: الْبَرَسَامُ، يُقَالُ مِنْهُ: مِيمَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَمُومٌ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا: [البسيط]
- إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا
أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ
- وَمَامَةٌ: اسْمٌ، وَمِنْهُ كَعْبُ بْنُ مَامَةَ الْإِيَادِي.
- موما: الْمَوْمَامَةُ: وَاحِدَةُ الْمَوَامِي، وَهِيَ الْمَقَاوِزُ، قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ: الْمَوْمَامَةُ أَصْلُهُ مَوْمَمَةٌ عَلَى فَعْلَلَةٍ، وَهُوَ مُضَاعَفٌ قَلْبَتْ وَاوَهُ الْفَاءُ لِتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا.

■ مون: مائه يَمُونُهُ مَوْنًا: إذا احتمل مَوْنَتَهُ وقام بكفايته، وهو رجلٌ مَمُونٌ، عن ابن السكيت.

■ موه: الماء: الذي يُشْرَبُ، والهمزة فيه مُبْدَلَةٌ من

الهاء في موضع اللام، وأصله مَوَّةٌ بالتحريك؛ لأنه يجمع على أَمْوَاهٍ فِي الْقَلَّةِ وَمِيَاهٍ فِي الْكَثَرَةِ، مثل: جَمَلٍ

وَأَجْمَالٍ وَجِمَالٍ، والذاهب منه الهاء، وتصغيره مَوْنَةٌ، فإذا أَثْنَتْ قلت: ماءة. مثل: ماءة. وماءة الرَكِيَّةِ تَمَوَّهَ وَتَمَيَّهَ وَتَمَاءَ مَوَّهًا وَمَوَّوَهًا: إذا ظهر ماؤها وكثر.

وكذلك السفينة إذا دخل فيها الماء. ومهت الرجل ومهته بكسر الميم وضمها: إذا سقيته الماء. ورجلٌ ماء، أي: كثير ماء القلب، كقولك: رجلٌ

مَالٌ، قال الرازي:

إِنَّكَ يَا جَهْضَمُ مَاءُ الْقَلْبِ

الكسائي: بثُرَ ماءةٌ وَمِهَةٌ، أي: كثيرة الماء. وأما الحافر، أي: أَثْبَطَ الماء. وأماهت الأرض، إذا ظهر

فيها التُّرُّ، وأمهت الرجل والسكين: إذا سقيتهما، وأمهت الدواة: صببت فيها الماء، وأماه الفحل: إذا ألقى ماءه في رحم الأنثى. وموهت الشيء: طليته

بِفَضَّةٍ أو ذهبٍ وتحت ذلك نُحاسٌ أو حديدٌ، ومنه التَّمْوِيهِ، وهو التلبيس. والمَاوِيَّةُ: الجِراءُ، كأنها

منسوبة إلى الماء. ومَاوِيَّةٌ أيضًا: اسم امرأة، قال طرفة: [الرملي]

ليس هذا منك مَآوِيٍّ بِحُزْرٍ

وتصغيرها مَوْنَةٌ، قال حاتم الطائي يخاطب مَآوِيَّةَ امرأته: [الوافر]

فَصَارَتْهُ مُوَيٌّ وَلَمْ تَصِرْنِي

ولم يَغْرِقْ مُوَيٌّ لَهَا جَبِينِي يعني الكلمة العوراء. ومَاة: موضع، يذكر ويؤنث. والنسبة إلى الماء مَائِيٌّ، وإن شئت: مَآوِيٍّ في قول من يقول: عَطَاوِيٌّ. وماء السماء: لقب عامر بن حارثة

الأزدي، وهو أبو عمرو مُزَيْقِيَاءَ الذي خرج من اليمن لِمَا أَحْسَرَ بِسَبِيلِ الْعَرَمِ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ لَأَنَّهُ كَانَ إِذَا أَجْدَبَ

قَوْمُهُ مَائَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْخِضْبُ، فقالوا: هو ماء السماء؛ لأنه خَلَفَ منه، وقيل لولده: بنو ماء السماء، وهم ملوك الشام، قال بعض الأنصار: [الوافر]

أَنَا ابْنُ مُزَيْقِيَاءَ عَمْرُو وَجَدِّي

أَبُوهُ عَامِرُ مَاءِ السَّمَاءِ وماء السماء أيضًا: لقب أُمِّ الْمُنْذَرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَصْرِ اللَّخْمِيِّ، وهي ابنة عَوْفِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الثَّغَرِ بْنِ قَابِطٍ؛ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِحَمَالِهَا، وقيل لولدها: بنو ماء السماء، وهم ملوك العراق، قال زهير بن جَنَابٍ: [الوافر]

وَلَا زَمْتُ الْمَلُوكَ مِنْ آلِ نَصْرِ

وَيَعْدُهُمْ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ

■ ميث: المَيْثَاءُ: الأرض السهلة، والجمع: مَيْثٌ، مثل: هَيْفَاءٌ وَهَيْفٌ، وَأَمَّا الَّذِي فِي شَعْرِ الْأَعَشَى: [الطويل]

لِمَيْثَاءٍ دَارٌ قَدْ تَعَقَّتْ طُلُولُهَا

فهو اسم جارية. وَتَمَيَّتِ الْأَرْضُ: إذا مُطِرَتْ فَلَانَتْ وَبَرَدَتْ. وَمِثْتُ الشَّيْءِ فِي الْمَاءِ أَمِيتُهُ: لغة في مُثَّتُهُ: إذا دَفَنَتْهُ فِيهِ.

■ ميج: المَائِجُ: الذي ينزل البثر فيملا الدلو، وذلك إذا قَلَّ مَآوَاهَا. والجمع: مَآحَةٌ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «نَزَلْنَا سِتَّةَ مَآحَةٍ». وَقَدْ مَآحَ يَمِيجُ، وقال: [الرجز]

يَا أَيُّهَا الْمَائِجُ دَلَوِي دُونَكَ

إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ

ومَآحٌ فِي مَشِيَّتِهِ: تَبَخَّرَ، وَهُوَ مَشْيٌ كَمَشْيِ الْبَطَّةِ، وقال العجاج: [الرجز]

مَيَّاحَةٌ تَمِيجُ مَشْيًا رَهْوَجًا

أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: مَآحَ فَاهُ بِالْمَسَاوِكِ يَمِيجُ: إِذَا اسْتَنَّاكَ. وَمِخْتُ الرَّجُلُ: أُعْطِيَتْهُ. وَاسْتَمَخَّتْهُ: سَأَلَتْهُ الْعَطَاءَ. وَمِخْتُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ: شَفَعْتُ لَهُ، وَاسْتَمَحَّتْهُ: سَأَلَتْهُ أَنْ يَشْفَعَ لِي عِنْدَهُ. وَالامْتِيَاخُ مِثْلُ: الْمَيْحِ. وَتَمَائِخُ السُّكْرَانِ وَالْغَصْنُ: تَمَائِلٌ.

وَأَيُّ لَمِنَ قُتْعَانِهَا حِينَ أَعْتَزَى
وَأَمَشَى بِهِ نَحْوَ الْوَعَى أَتَمَّيْسُ
وَالْمَيْسُ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الرَّحَالُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافٌ
وَمَيْسَانُ : اسْمُ كُوْرَةٍ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ .

■ مَيْشُ : الْمَيْشُ : خَلَطَ الصَّوْفَ بِالشَّعْرِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
عَاذِلٌ قَدْ أُولَعَتْ بِالشَّرْقِيَشِ
إِلَيَّ سِرًّا فَاطْرُقِي وَمَيْشِي
قَالَ أَبُو نَصْرٍ : أَيُّ : اخْلَطِي مَا شِئْتَ مِنَ الْقَوْلِ .
وَالْمَيْشُ : خَلَطَ لَبَنَ الضَّأْنِ بِلَبَنِ الْمَاعِزِ . وَمِشْتُ
الْخَبَرَ ، أَيُّ : خَلَطْتُ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَخْبَرْتُ بَعْضَ
الْخَبَرِ وَكَمْتُ بَعْضًا . وَالْمَيْشُ : حَلَبُ نَصْفِ مَا فِي
الضَّرْعِ ، فَإِذَا جَاوَزَ النِّصْفَ فَلَيْسَ بِمَيْشٍ . وَالْمَاشُ :
حَبٌّ . وَهُوَ مَعْرَبٌ أَوْ مَوْلَدٌ .

■ مَيْطُ : مَا طُ فِي حَكْمِهِ يَمِيطُ مَيْطًا ، أَيُّ : جَارَ . وَمَا طَ ،
أَيُّ : بَعُدَ وَذَهَبَ . وَالْمَيْطُ وَالْمِيَاطُ : الدَّفْعُ وَالزَّجْرُ .
يَقَالُ : الْقَوْمُ فِي هَيَاطٍ وَمِيَاطٍ ، قَالَ الْفَرَاءُ : تَمَايَطَ
الْقَوْمُ ، أَيُّ : تَبَاعَدُوا وَفَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ . وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ :
مِطْتُ عَنْهُ وَأَمِطْتُ : إِذَا تَنَحَّيْتُ عَنْهُ . قَالَ : وَكَذَلِكَ
مِطْتُ غَيْرِي وَأَمِطْنُهُ ، أَيُّ : نَحَيْتُهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
مِطْتُ أَنَا وَأَمِطْتُ غَيْرِي أَمِيطُهُ . وَمِنْهُ إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنْ
الطَّرِيقِ .

■ مَيْعُ : الْمَيْعُ : مَصْدَرُ مَا عَ السَّمْنُ يَمِيعُ : إِذَا ذَابَ .
وَالْمَيْعُ : سِيلَانُ الشَّيْءِ الْمَصْبُوبِ . وَقَدْ مَا عَ الشَّيْءُ
يَمِيعُ : إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَتَمِيعُ مِثْلُهُ .
وَالْمَيْعَةُ : النَّشَاطُ ، وَأَوَّلُ جَرَى الْفَرَسِ ، وَأَوَّلُ
الشَّبَابِ ، وَأَوَّلُ النَّهَارِ . وَالْمَيْعَةُ أَيْضًا : صَمْعٌ يَسِيلُ مِنْ
شَجَرِ بِلَادِ الرُّومِ ، يُؤْخَذُ فَيُطْبَخُ ، فَمَا صَفَا مِنْهُ فَهُوَ
الْمَيْعَةُ السَّائِلَةُ ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ شِبْهُ الشَّجَرِ ، فَهُوَ الْمَيْعَةُ
الْيَابِسَةُ .

■ مَيْلُ : الْمَيْلُ : الْمَيْلَانُ . يُقَالُ : مَا لَ الشَّيْءُ يَمِيلُ مِمَّا لَا
وَمَمِيلًا ، مِثْلُ : مَعَابٍ وَمَعِيبٍ ، فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ .

■ مَيْدُ : مَا دَ الشَّيْءُ يَمِيدُ مَيْدًا : تَحَرَّكَ . وَمَادَتِ
الْأَغْصَانُ : تَمَايَلَتْ . وَمَادَ الرَّجُلُ : تَبَخَّرَ . وَمَيْادَةُ :
اسْمُ امْرَأَةٍ . وَالْمَيْدَانُ : وَاحِدُ الْمِيَادِينَ ، وَقَوْلُ ابْنِ
أَحْمَرَ : [الطَّوِيلُ]

..... وَصَادَقَتْ

نَعِيمًا وَمَيْدَانًا مِنَ الْعَيْشِ أَخْضَرَا
يَعْنِي بِهِ : نَاعِمًا . وَمَادَهُمْ يَمِيدُهُمْ : لَغَةٌ فِي مَارَهُمْ مِنْ
الْيَمِيرَةِ . وَالْمُمْتَادُ : مُتَعَلِّلٌ مِنْهُ ، وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ
لِرَوْثَةَ : [الرَّجَزُ]

تُهْدِي رَعُوسَ الْمُشْرِفِينَ الْأَنْدَادُ
إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُمْتَادُ
وَهُوَ الْمُسْتَعْطَى الْمَسْئُولُ . وَمِنْهُ الْمَائِدَةُ ، وَهِيَ خِوَانٌ
عَلَيْهِ طَعَامٌ . فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ طَعَامٌ فَلَيْسَ بِمَائِدَةٍ ، وَإِنَّمَا
هُوَ خِوَانٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَائِدَةٌ : فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٍ ، مِثْلُ : عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ بِمَعْنَى مَرْضِيَةٍ . وَمَائِدٌ فِي
شِعْرِ أَبِي ذُؤَيْبٍ : [الطَّوِيلُ]

يَمَانِيَةٌ أَحْيَا لَهَا مَظًّا مَائِدٍ
وَأَلِ قُرَاسٍ صَوْبُ أَزْمِيَةٍ كُخْلٍ
اسْمُ جَبَلٍ : وَمَيْدٌ : لَغَةٌ فِي بَيْدٍ بِمَعْنَى غَيْرٍ . وَفِي
الْحَدِيثِ : «أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ مَيْدَانِي مِنْ قَرِيْشٍ ، وَنَشَأْتُ
فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ» . وَفَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ أَجْلِ أَنِّي .
■ مِيرُ : الْمِيرَةُ : الطَّعَامُ يَمْتَارُهُ الْإِنْسَانُ . وَقَدْ مَارَ أَهْلُهُ
يَمِيرُهُمْ مِيرًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مِيرٌ .
وَالْإِمْتِيَارُ مِثْلُهُ . وَجَمَعَ الْمَائِرَ مِيَارًا ، وَمِيَارَةً . مِثْلُ :
رَجَالَةٍ ، يُقَالُ : نَحْنُ نَنْتَظِرُ مِيَارَتَنَا وَمِيَارَنَا .

■ مِيزُ : مِزْتُ الشَّيْءَ أَمِيرُهُ مِيزًا : عَزَلْتُهُ وَقَرَزْتُهُ ، وَكَذَلِكَ
مِيزَتُهُ تَمِيزًا فَانْمَازَ ، وَأَمْتَازَ ، وَتَمِيزَ ، وَاسْتَمَازَ ، كُلُّهُ
بِمَعْنَى . يُقَالُ : امْتَازَ الْقَوْمُ : إِذَا تَمَيزَ بَعْضُهُمْ مِنْ
بَعْضٍ . وَفَلَانٌ يَكَادُ يَتَمِيزُ مِنَ الْغَيْظِ ، أَيُّ : يَتَقَطَّعُ .

■ مَيْسُ : الْمَيْسُ : التَّبَخْتُرُ . وَقَدْ مَاسَ يَمِيسُ مَيْسًا
وَمَيْسَانًا ، فَهُوَ مَيْاسٌ . وَتَمِيسَ مِثْلُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
[الطَّوِيلُ]

وَمَالَ عَنِ الْحَقِّ، وَمَالَ عَلَيْهِ فِي الظُّلْمِ. وَأَمَالَ الشَّيْءَ
فَمَالَ. وَالْمَيْلُ بِالْتَّحْرِيكِ: مَا كَانَ خِلْقَةً، يُقَالُ مِنْهُ:
رَجُلٌ أَمِيلٌ الْعَاتِقِ: فِي عُنُقِهِ مَيْلٌ. وَالْأَمِيلُ: الَّذِي لَا
سَيْفَ مَعَهُ، عَلَى أَفْعَلٍ. وَالْأَمِيلُ: الَّذِي لَا يَسْتَوِي عَلَى
السَّرَجِ، قَالَ جَرِيرٌ: [البسيط]

لَمْ يَرْكَبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَ مَا هَرَمُوا
فَهُمْ يُقَالُ عَلَى أَكْتَاغِهَا مَيْلٌ
[الرجز]

كَأَفَا وَمِمْبِينَ وَسَيْنَا طَاسِمَا
■ مِينُ: الْمَيْنُ: الْكَذِبُ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: [الوافر]
فَقَدَّمَتِ الْأَدِيمَ لِإِرَاهِشِيهِ
وَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمَيْنَا

وَالْجَمْعُ مَيُونٌ. يُقَالُ: أَكْثَرُ الظُّنُونِ مَيُونٌ. وَقَدْ مَانَ
الرَّجُلُ يَمِينُ مَيْنًا، فَهُوَ مَائِنٌ وَمَيُونٌ. وَوُدُّ فُلَانٍ
مَتْمَائِنٌ. [البسيط]

■ مَيَى: مَيَّةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَمَيٌّ أَيْضًا.
فَبَاتَ ضَيْفًا إِلَى أَرْطَاةٍ مُرْتَكِمٍ
مِنَ الْكُثِيبِ لَهَا دِفْءٌ وَمُخْتَجَبٌ
وَتَمَائِلٌ فِي مَشْيِهِ تَمَائِلًا. وَاسْتَمَالَهُ وَاسْتَمَالَ بَقْلَهُ.



حرف النون

■ نأت: نأت الرجل يَنْتُثُ نَتِيثًا: إذا أُنْ، مثل: نَهَتْ، ورجل نَأَتْ، مثل: نَهَّاتٍ.

■ نَاج: نَاجَ في الأرضِ نَاجُجٌ نُؤُوجًا: دَهَبَ. وَنَاجَتِ الرِّيحُ نَاجًا نَاجِيًا: تَحَرَّكَتْ، فَهِيَ نُؤُوجٌ، وَلَهَا نَاجِيَجٌ، أَي: مَرَّ سَرِيعٌ مَعَ صَوْتٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

وَاتَّخَذَتْهُ النَّاسِجَاتُ مَنَاجَا

تقول منه: نَتِجَ القوم، قال الراجز:

وَتَنَاجِ الرُّثْبَانُ كُلُّ مَنَاجٍ
بِه نَتِيجُ كُلِّ رِيحٍ سَهِيَجٍ
وَنَاجٍ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي الدَّعَاءِ، أَي: تَضَرَّعَ، وَنَائِجَاتُ الْهَامِ: صَوَائِحُهَا.

■ نَاد: النَّادُ وَالنَّادِي: الدَّاهِيَةُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الوافر]

فَلْيَاكُم وَدَاهِيَةً نَادِي

أَظْلَمْتُكُمْ بِعَارِضِهَا الْمُخِيلِ
■ نَاش: التَّنَاشُشُ بِالْهَمْزِ: التَّأَخُّرُ وَالتَّبَاعُدُ. وَقَدْ نَاشَتْ الْأُمُورُ أَنْشَأَهُ نَاشًا: أَخْرَجَتْهُ، فَانْتَأَشَرَ. وَيُقَالُ: فَعَلَهُ

نَتِيشًا، أَي: أَخِيرًا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَمَنَّى نَتِيشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي

وَقَدْ حَدَّثْتُ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ

■ نَاف: أَبُو زَيْدٍ: نَتَفَتْ مِنَ الطَّعَامِ أَنْفَافًا نَافًا: إِذَا أَكَلْتَ مِنْهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: نَتَفَفَ فِي الشَّرْبِ، أَي: ارْتَوَى.

■ نَال: أَبُو عُبَيْدٍ: النَّالَانُ: مَشْيُ الَّذِي كَانَتْهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ إِلَى فَوْقَ، مِثْلُ: الَّذِي يَدْعُو وَعَلَيْهِ جَمَلٌ يَنْهَضُ بِهِ، يُقَالُ: رَجُلٌ نُؤُولٌ وَضَبُّعٌ نُؤُولٌ، إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ.

■ نَام: النَّامَةُ، بِالتَّسْكِينِ: الصَّوْتُ، يُقَالُ:

أَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ، أَي: نَعَمَتَهُ وَصَوْتَهُ. وَيُقَالُ:

أَيْضًا: نَامَتُهُ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ، فَيَجْعَلُ مِنَ الْمُضَاعَفِ.

وَالنَّيْمُ: صَوْتُ فِيهِ ضَعْفٌ كَالْأَنِينِ، يُقَالُ: نَامَ يَنْتُمُ.

وَنَامَتِ الْقَوْسُ نَتِيمًا، وَسَمِعَتْ نَتِيمَ الْأَسَدِ.

■ نَانَا: نَانَأْتُ فِي الرَّأْيِ: إِذَا خَلَطْتَ فِيهِ تَخْلِيطًا وَلَمْ

تُبْرِمَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَلَا أَسْمَعُنُ فِيكُمْ بِأَمْرِ مُنَانِيًا

ضَعِيفٌ وَلَا تَسْمَعُ بِهِ هَامَتِي بَعْدِي

أَبُو عَمْرٍو: النَّانَاءُ: الضَّعْفُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «طَوْبِي

لِمَنْ مَاتَ فِي النَّانَاءَةِ» يَعْنِي أَوَّلَ الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ يَقُورَ.

وَقَدْ نَانَأَ فِي الْأَمْرِ فَهُوَ رَجُلٌ نَانَأٌ، أَي: ضَعِيفٌ، قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ يَمْدَحُ رَجُلًا: [الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا سَعَدَ بِخَلَّةِ آيِمٍ

وَلَا نَانَأًا عِنْدَ الْحِفَاطِ وَلَا حَصِرَ

وَنَانَأَتُهُ: نَهَنَّتُهُ عَمَّا يَرِيدُ وَكَفَفَتْهُ عَنْهُ. وَتَنَانَأَ: ضَعُفَ

وَاسْتَرْخَى.

■ نَأَى: نَأَيْتُهُ وَنَأَيْتُ عَنْهُ نَأِيًا بِمَعْنَى، أَي: بَعَدْتُ.

وَأَنَأَيْتُهُ فَانْتَأَى، أَي: أَبْعَدْتُهُ فَبَعُدَ. وَتَنَاءَوْا، أَي:

تَبَاعَدُوا. وَالْمُتَنَأَى: الْمَوْضِعُ الْبَعِيدُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

[الطويل]

فَلِإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُذَرِّكِي

وَإِنْ جِلْتُ أَنَّ الْمُتَنَأَى عَنْكَ وَاسِعُ

وَالنُّؤْيُ: حَفِيرَةٌ حَوْلَ الْخَبَاءِ لَثَلَا يَدْخُلُهُ مَاءُ الْمَطَرِ،

وَالْجَمْعُ: نُؤْيٌ عَلَى فُعُولٍ، وَنُؤْيٌ تَتَّبِعُ الْكُسْرَةَ الْكُسْرَةَ،

وَأَنَاءٌ، ثُمَّ يَقْدُمُونَ الْهَمْزَةَ فَيَقُولُونَ: أَنَاءٌ، عَلَى الْقَلْبِ،

مِثْلُ: أَبَارٍ وَأَبَارٍ. تَقُولُ مِنْهُ: نَأَيْتُ نُؤْيًا. وَأَنْشَدَ

الْخَلِيلُ: [الطويل]

إِذَا مَا التَّقِينَا سَالَ مِنْ عَبْرَاتِنَا

شَابِيْبُ يَسْأَلُ سَيْلَهَا بِالأَصَابِعِ

وَكَذَلِكَ انْتَأَيْتُ نُؤْيًا. وَالْمُتَنَأَى مِثْلُهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

[الرجز]

ذَكَرْتُ فَاغْتَاجَ السَّقَامِ الْمُضْمَرُ

مَيَّا وَشَاقَتْكَ الرُّسُومُ الدُّرُورُ

أَرِيْهَا وَالْمُنْتَأَى الْمُدْعَعَرُ

وَالنُّؤْيُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ: لُغَةٌ فِي النُّؤْيِ، قَالَ: [الوافر]

بِنْبَاءِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ
وَرَمَى فَأَنْبَأَ : إِذَا لَمْ يَشْرَمْ وَلَمْ يَخْدِشْ . وَسَيْلُ نَابِيٍّ :
جَاءَ مِنْ بِلَدٍ آخَرَ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ نَابِيٌّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
[الطويل]

وَلَكِنْ قَذَاهَا كُلُّ أَشْعَثَ نَابِيٍّ
أَتَتْهَا بِهِ الْأَقْدَارُ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي
أَبُو زَيْدٍ : نَبَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَنْبَأُ نَبَأً وَنُبُوءًا : إِذَا طَلَعْتَ
عَلَيْهِمْ . قَالَ : وَنَبَأْتُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ : إِذَا خَرَجْتَ
مِنْهَا إِلَى أُخْرَى ، وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَهُ الْأَعْرَابِيُّ بِقَوْلِهِ :
(يَانْبِيَاءُ اللَّهِ) ، أَيُ : يَا مَنْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ،
فَانْكَرَ عَلَيْهِ الْهَمْزُ . وَنَبَأْتُ بِهِ الْأَرْضُ : جَاءَتْ بِهِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ : [المقارب]

فَنَفْسَكَ أَحْرَزُ فَإِنَّ الْحُتُو
فَ يَنْبَأَنَّ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادٍ
وَالنَّبَأُ : الْخَبَرُ ، تَقُولُ : نَبَأٌ وَنَبَأٌ وَأَنْبَأُ ، أَيُ : أَخْبِرْ ، وَمِنْهُ
أَخَذَ النَّبِيُّ لِأَنَّهُ أَنْبَأَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَهُوَ فَعِيلٌ ، بِمَعْنَى
فَاعِلٍ ، قَالَ سَيِّبِيهِ : لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا وَيَقُولُ :
تَنْبَأُ مُسَيْلِمَةُ ، بِالْهَمْزِ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكَوا الْهَمْزَ فِي النَّبِيِّ
كَمَا تَرَكَوهُ فِي الذَّرِّيَّةِ وَالْبَرِّيَّةِ وَالْحَايِيَّةِ ، إِلَّا أَهْلَ مَكَّةَ ؛
فَإِنَّهُمْ يَهْمَزُونَ هَذِهِ الْأَحْرَفَ ، وَلَا يَهْمَزُونَ فِي غَيْرِهَا ،
وَيُخَالِفُونَ الْعَرَبَ فِي ذَلِكَ . وَتَصْغِيرُ النَّبِيِّ نُبَيْيٌّ ،
مِثْلُ : نُبَيْعَ ، وَتَصْغِيرُ النَّبُوءَةِ نُبَيْئَةٌ ، مِثَالُ : نُبَيْعَةٍ ، تَقُولُ
الْعَرَبُ : كَانَتْ نُبَيْئَةٌ مُسَيْلِمَةُ نُبَيْئَةٍ سَوَاءً . وَجَمَعَ النَّبِيُّ
نَبَاءً ، قَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]

يَا خَاتِمَ النَّبِيَّاءِ إِنَّكَ مُرْسَلٌ
بِالْخَيْرِ كُلِّ هُدَى السَّبِيلِ هُدَاكَا
وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَنْبِيَاءَ ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَ لَمَّا أَبْدَلَ وَالزَّمَ
الْإِبْدَالَ جُمِعَ جَمْعٌ مَا أَصْلُ لَا مِوَهُ حَرْفُ الْعَلَّةِ ، كَعِيدٍ
وَأَعْيَادٍ ، عَلَى مَا نَذَرَهُ فِي بَابِ الْمَعْتَلِّ (١) إِنْ شَاءَ اللَّهُ .
■ نَبِ : نَبْ النَّبِيسِ يَنْبُ نَبِيًّا : إِذَا صَاحَ وَهَاجَ .
وَالْأَنْبُوبَةُ : مَا بَيْنَ كُلِّ عَقْدَتَيْنِ مِنَ الْقَصَبِ ، وَهِيَ

وَمُقَوَّدٌ فِتِيَّةٌ وَنُؤَى رَمَادٌ
وَأَشْدَابُ الْخِيَامِ وَقَدْ بَلَيْنَا
تَقُولُ إِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ : نَ نُؤِيكَ ، أَيُ : أَضْلِحْهُ . فَإِذَا
وَقَفْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ : نَهْ ، مِثْلُ : رَزَيْدَا ، فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ
قُلْتَ : رَهْ .

هَبَا : نَبَا الشَّيْءُ عَنِّي يَنْبُو ، أَيُ : تَجَافَى وَتَبَاعَدَ . وَأَنْبَيْتُهُ
أَنَا ، أَيُ : دَفَعْتَهُ عَنْ نَفْسِي . وَفِي الْمِثْلِ : (الْصَّدَقُ يُنْبِي
عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ) أَيُ : إِنْ الصَّدَقُ يَدْفَعُ عَنْكَ الْغَائِلَةَ فِي
الْحَرْبِ دُونَ التَّهْدِيدِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَيْنِي ، غَيْرَ
مَهْمُوزٍ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ : [الكامل]
صَبَّ اللَّهْفُ لَهَا السُّبُوبُ بِطَغْيَةٍ

تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلْطُ الْمَجْنَبُ
وَيَقَالُ : أَصْلُهُ الْهَمْزُ ، مِنَ الْإِنْبَاءِ ، أَيُ : إِنْ الْفِعْلُ يَخْبِرُ
عَنْ حَقِيقَتِكَ لَا الْقَوْلُ . وَنَبَا السِّيفُ : إِذَا لَمْ يَعْمَلْ فِي
الضَّرْبَةِ . وَنَبَا بَصْرِيٍّ عَنِ الشَّيْءِ ، وَنَبَا بِفُلَانٍ مَنَزَلُهُ : إِذَا
لَمْ يُوَافِقْهُ . وَكَذَلِكَ فِرَاشُهُ . وَالنَّابِيَّةُ : الْقَوْسُ الَّتِي نَبَتْ
عَنْ وَتَرِهَا ، أَيُ : تَجَافَتْ . وَالنَّبُوءَةُ وَالنَّبَاؤَةُ : مَا ارْتَفَعَ
مِنَ الْأَرْضِ . فَإِنْ جَعَلْتَ النَّبِيَّ مَأْخُودًا مِنْهُ ، أَيُ : إِنْهُ
شُرِّفَ عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ فَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ ، وَهُوَ فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَتَصْغِيرُهُ نُبَيْيٌّ ، وَالْجَمْعُ : أَنْبِيَاءُ ، وَأَمَّا
قَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ يَرْتِي فَضَالَتهُ بِنَ كَلْدَةَ الْأَسَدِيِّ :
[المقارب]

عَلَى السَّيِّدِ الصَّنْبِ لَوْ أَنَّهُ
يَقُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ
لَأَصْبَحَ رَتْماً دُقَاقَ الْحَصَى
مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

فَيَقَالُ : الْكَائِبُ : جَبَلٌ وَحَوْلُهُ رَوَابٍ يُقَالُ لَهَا : النَّبِيُّ ،
الْوَاحِدُنَابُ ، مِثْلُ : غَايَ وَغَزَيَّ ، يَقُولُ : لَوْ قَامَ فَضَالَتهُ
عَلَى الصَّاقِبِ - وَهُوَ جَبَلٌ - يَذَلُّهُ لَتَسَهَّلَ لَهُ حَتَّى يَصِيرَ
كَالرَّمْلِ الَّذِي فِي الْكَائِبِ .

■ نَبَا : النَّبَاةُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : [البسيط]

وأفعولة، والجمع: أنبوت وأنابيب.
■ نبت: الثَّبتُ: النبات، يقال: نَبَتِ الأرضُ وأَنْبَتَتْ، وهذا بمعنى. ونَبَتَ البقلُ وأَنْبَتَ بمعنى، وأنشد الفراء: [الطويل]

رَأَيْتُ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بَيْوتِهِمْ
قَطِيعًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ
أَي: نَبَتَ. وَأَنْبَتَهُ اللهُ فَهُوَ مَنبُوتٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.
وَأَنْبَتَ الْغُلَامُ، أَي: نَبَتَتْ عَائَتُهُ. وَنَبَتَ الشَّجَرُ تَنْبِيئًا:
غَرَسَتْهُ، يُقَالُ: نَبَتَ أَجْلَكَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ. وَنَبَتَ الصَّبِيُّ
تَنْبِيئًا: رَزَيْتَهُ. وَالْمَنْبُتُ: مَوْضِعُ النَّبَاتِ. وَيُقَالُ: مَا
أَحْسَنَ نَائِبَةً بَنَى فَلَانٌ، أَي: مَا تَنْبَتَ عَلَيْهِ أَمْوَالُهُمْ
وَأَوْلَادُهُمْ. وَنَبَتَتْ لَهُمْ نَائِبَةٌ: إِذَا نَشَأَ لَهُمْ نَشَأٌ صِغَارًا.
وَأَنَّ بَنَى فَلَانٌ لِنَائِبَةٍ شَرًّا. وَالنَّوَابِتُ مِنَ الْأَحْدَاثِ:
الْأَعْمَارُ. وَالنَّبِيْتُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ. وَالنَّبِثُوتُ:
شَجَرٌ.

■ نبت: أبو زيد: نَبَتَ يَنْبُتُ نَبْثًا، مِثْلُ: نَبَشَ يَنْبُشُ،
وَهُوَ الْحَفَرُ بِالْيَدِ. وَالنَّبِيَّةُ: تَرَابُ الْبَثْرِ وَالنَّهْرِ، قَالَ
الشاعر: [الطويل]

وَلَا نَبَشُوا بِثَرِي نَبَثُ بِشَارِهِمْ
فَسَوْفَ تَرَى مَاذَا تَرُدُّ النَّبَاثُ
وَحَبِيبُ نَبِيْتُ: إِبْتِغَاءُ لَهُ.

■ نبح: النَّبَاجُ: الشَّدِيدُ الصَّوْتِ، وَقَالَ: [الطويل]

بِأَسْنَاءِ نَبَاجِينَ شُنُجِ السَّوَاعِدِ
وَيُقَالُ أَيْضًا لِلضَّخْمِ الصَّوْتِ مِنَ الْكَلَابِ: إِنَّهُ لَنَبَاجٌ.
وَالنَّبَاجَةُ: الْأَسْتُ، يُقَالُ: كَذَبْتُ نَبَاجَتَكَ: إِذَا حَقَّقَ.
وَالنَّبَاجُ بِالضَّمِّ: الرُّدَامُ. وَنَبَاجُ الْكَلْبِ وَنَبِيحُهُ: لُغَةٌ فِي
النَّبَاجِ وَالتَّبِيحِ. وَكَلَبُ نَبَاجِيٍّ بِالضَّمِّ: ضَخْمُ
الصَّوْتِ، عَنْ اللَّحْيَانِي. وَالنَّبَاجُ بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِالْبَادِيَةِ
أَحْيَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ. وَالْأَنْبِجَاتُ بِكَسْرِ الْبَاءِ:
الْمَرْبِياتُ مِنَ الْأَدْوِيَةِ، وَأَطْلَهُ مَعْرَبًا. وَمَنْبِجٌ: اسْمُ
مَوْضِعٍ، فَلِذَا نَسَبَتْ إِلَيْهِ فَتَحَتِ الْبَاءَ، قُلْتُ: كِسَاءٌ
مَنْبِجَانِي، أَخْرَجُوهُ مُخْرَجًا: مَخْبَرَانِي وَمَنْظَرَانِي.

■ نبت: نَبَتَ الشَّيْءُ أَنْبَذَهُ: إِذَا أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِكَ. وَنَبَذْتُهُ،
شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ. وَالْمَنْبُودُ: الصَّبِيُّ تَلْقِيَهُ أُمُّهُ فِي الطَّرِيقِ.
وَنَابَذَهُ الْحَرْبُ: كَاشَفَهُ. وَجَلَسَ فَلَانٌ نَبْذَةً وَنَبْذَةً،
أَي: نَاحِيَةً. وَانْتَبَذَ فَلَانٌ، أَي: ذَهَبَ نَاحِيَةً. وَيُقَالُ:
ذَهَبَ مَالُهُ وَبَقِيَ نَبْذَمُهُ، وَبَارِضٌ كَذَا نَبْذَمٌ مِنْ مَالٍ وَمِنْ
كَلَامٍ، وَفِي رَأْسِهِ نَبْذَمٌ مِنْ شَيْءٍ. وَأَصَابَ الْأَرْضَ نَبْذَمٌ

قد جاء في بعض الشعر: المنابِضُ: المناوِفُ.
■ نبط: نَبَطُ الماءِ يَنْبِطُ وَيَنْبُطُ نُبُوطًا: نَبَعَ. وَأَنْبَطَ الْحَقَّارُ: بَلَغَ الماءُ. وَالْأَسْتِنْبَاطُ: الاستخراج. وَالنَّبِطُ وَالنَّبِيطُ: قَوْمٌ يَنْزِلُونَ بِالْبَطَانِحِ بَيْنَ الْعَرَاقِينِ، وَالْجَمْعُ: أَنْبَاطُ، يُقَالُ: رَجُلٌ نَبْطِيٌّ وَنَبَاطِيٌّ وَنَبَاطُ، مِثْلُ: يَمَنِيٌّ وَيَمَانِيٌّ وَيَمَانٍ. وَحَكَى يَعْقُوبُ: نَبَاطِيٌّ أَيْضًا بضم النون. وَقَدْ اسْتَنْبَطَ الرَّجُلُ، وَفِي كَلَامِ أَيُّوبَ ابْنِ الْقُرَيْبِ: (أَهْلُ عَمَانَ عَرَبٌ اسْتَنْبَطُوا، وَأَهْلُ الْبَحْرَيْنِ نَبِيطٌ اسْتَعْرَبُوا). وَالنَّبِيطُ: الماءُ الَّذِي يَنْبِطُ مِنْ قَعْرِ الْبَثْرِ

إِذَا خُفِرَتْ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

قَرِيبٌ ثَرَاهُ مَا يَنَالُ عَدُوَّهُ

لَهُ نَبَطًا عِنْدَ الْهَوَانِ قَطُوبُ

وَيُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ: هِيَ نَبَطٌ: إِذَا أُمِيتَتْ. وَالنَّبْطَةُ بِالضَّم:

بِيَاضٍ يَكُونُ تَحْتَ إِبْطِ الْفَرَسِ وَيَطْنُهُ، يُقَالُ: فَرَسٌ

أَنْبَطُ بَيْنَ النَّبَطِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

كَلُونِ الْحِصَانِ الْأَنْبِطُ الْبَطْنَ قَاتِمًا

تَمَائِلَ عَنْهُ الْجُلُ وَاللُّونُ أَشَقَرُ

وَشَاءَ نَبْطَاءَ: بِيضَاءَ الشَّالِكَةِ.

■ نَبَعَ: نَبَعَ الْمَاءُ يَنْبَعُ وَيَنْبُوعٌ وَيَنْبَعُ نَبْعًا وَنُبُوعًا: خَرَجَ مِنَ الْعَيْنِ. وَالْيَنْبُوعُ: عَيْنُ الْمَاءِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾ [الإسراء: ٩٠]، وَالْجَمْعُ: الْيَنْبَاعُ. وَنَوَابِغُ الْبَعِيرِ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسِيلُ مِنْهَا عَرَقُهُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: قَدْ أَنْبَاعَ عَلَيْنَا فَلَانٌ بِالْكَلامِ، أَيْ: أَنْبَعَتْ. وَفِي الْمَثَلِ: (مُخَرَّبِقٌ لِيَنْبَاعُ)، أَيْ: سَاكِتٌ لِيَنْبَعِثَ، وَمَطَرُقٌ لِيَنْشَالَ. وَالنَّبْعُ: شَجَرٌ

تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ، قَالَ الشَّمَاخُ: [الرجز]

شَرَائِجُ النَّبْعِ بَرَاهَا الْقَوَّاسُ

الوَاحِدَةُ: نَبْعَةٌ، وَتَتَّخِذُ مِنْ أَغْصَانِهَا السَّهَامَ، قَالَ

فُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ: [الوافر]

وَأَصْفَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ قَرْعٌ

بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرْسِ

يُقُولُ: إِنَّهُ بُرِي مِنْ فَرْعِ الْغَصَنِ، لَيْسَ يَفْلُقُ. وَيَنْبَاعُ:

مَطَرٌ، أَيْ: شَيْءٌ يَسِيرُ. وَالنَّبِيدُ: وَاحِدُ الْأَنْبِدَةِ، يُقَالُ: نَبَذْتُ نَبِيدًا، أَيْ: اتَّخَذْتَهُ، وَالْعَامَةُ تَقُولُ: أَنْبَذْتُ. وَنَبَذَ الْعِرْقُ نَبَذَانًا: لَغَا فِي نَبَضٍ. وَالْمَنْبَذَةُ: الْوِسَادَةُ.

■ نَبَرُ: نَبَرْتُ الشَّيْءَ أَنْبَرُهُ نَبْرًا: رَفَعْتُهُ، وَمِنْهُ سَمِيَّ الْجَنْبَرُ. وَنَبْرَةُ الْمُعْتَنِيِّ: رَفْعُ صَوْتِهِ عَنْ خَفَضٍ. وَنَبَرُ الْغَلَامِ: تَرَعَرَعَ. وَالنَّبْرَةُ: الْهَمْزَةُ. وَقَدْ نَبَرْتُ الْحَرْفَ نَبْرًا. وَقَرِيشٌ لَا تَنْبَرُ، أَيْ: لَا تَهْمَزُ. وَالنَّبْرُ بِالْكَسْرِ: دَوْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْفَرَادِ إِذَا دَبَّتْ عَلَى الْبَعِيرِ تَوَرَّمُ مَوْضِعَ مَدْبَهَا. وَالْجَمْعُ: نِبَارٌ وَأَنْبَارٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّهَا مِنْ سِمَنْ وَإِيفَازٍ

دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ

وَأَنْتَبَرَتْ يَدُهُ، أَيْ: تَنَقَّطَتْ. ابْنُ السَّكَيْتِ: أَنْبَارُ

الطَّعَامِ وَاحِدُهَا نَبْرٌ، مِثْلُ: نَقْصٍ وَأَنْقَاصٍ. وَأَنْبَارُ:

اسْمُ بَلَدٍ.

■ نَبْرَسُ: النَّبْرَاسُ: الْمَصْبَاحُ.

■ نَبَزَ: النَّبَزُ بِالْتَّحْرِيكِ: اللَّقَبُ، وَالْجَمْعُ: الْأَنْبَارُ.

وَالنَّبَزُ بِالتَّسْكِينِ: الْمَصْدَرُ. تَقُولُ: نَبْرَهُ يَنْبَرُهُ نَبْرًا،

أَيْ: لَقَبَهُ. وَفُلَانٌ يُنَبِّزُ بِالضَّيَّانِ، أَيْ: يَلْقُبُهُمْ، شُدَّدَ

لِلْكَثَرَةِ. وَتَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ، أَيْ: لَقَّبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

■ نَبَسَ: مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ، أَيْ: مَا تَكَلَّمَ. وَمَا نَبَسَ أَيْضًا

بِالتَّشْدِيدِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَتَبَسْ

■ نَبَشَ: نَبَشْتُ الْبَقْلَ وَالْمَيْتَ أَنْبَشُ بِالضَّم نَبْشًا. وَمِنْهُ

النَّبَّاشُ. وَالْأَنْبُوشُ: أَصْلُ الْبَقْلِ الْمَنْبُوشِ، وَالْجَمْعُ:

الْأَنْبَاشُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

كَأَنَّ السَّبَاعَ فِيهِ عَرَقِي عَشِيَّةٌ

بَارِجَاتِهِ الْقُضُوى أَنْبَاشُ عُنْصُلِ

■ نَبَضَ: نَبَضَ الْعِرْقُ يَنْبِضُ نَبْضًا وَنَبِضًا وَنَبْضَانًا، أَيْ:

تَحَرَّكَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ)، أَيْ:

حَرَاكَ. وَأَنْبَضْتُ الْقَوْسَ، وَأَنْبَضْتُ بِالْوَتَرِ: إِذَا جَذَبْتَهُ

ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ لِتَرْدِّ، وَفِي الْمَثَلِ: (إِنْ بَاضَ بِغَيْرِ تَوْتِيرٍ).

وَالْمَنْبِضُ: الْمُنْدَفُ، مِثْلُ: الْمَحْبِضُ، قَالَ الْخَلِيلُ:

موضع. وَيَنْبَغُ: بلد. وَالتَّبَاعَةُ: الاسْتِ، يقال: كَذَبْتَ تَبَاعَتَكَ: إِذَا رَدَمَ. وبالعَيْنِ المعجمة أَيْضًا. ■ نَبَغَ: نَبَغَ الشَّيْءُ يَنْبَغُ وَيَنْبَغُ تَبَغًا وَتُبُوعًا، أَي: ظَهَرَ. وَيَنْبَغُ الرَّجُلُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِرْثِ الشُّعْرَثِمْ قَالَ وَأَجَادَ، وَمِنْهُ سَمِيَ التَّوَابِغُ مِنَ الشُّعْرَاءِ، نَحْوَ الدُّبْيَانِيِّ وَالتَّجْعَدِيِّ وَغَيْرِهِمَا، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ: [الطويل] أَنَابَغُ لَمْ تَنْبَغْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا وَكَنتِ صُنِّيًّا بَيْنَ صَدِّيقَيْنِ مَجْهَلَا وَيُقَالُ: سُمِّيَ زِيَادُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الدُّبْيَانِيُّ نَابِغَةً لِقَوْلِهِ: [الوافر]

وَقَدْ نَبِغْتَ لَنَا مِنْهُمْ شَتُونَ وَالهَاءُ فِيهِ لِلْمَبَالِغَةِ. ■ نَبَقَ: التَّبَقُّ مِثْلُ: التَّمَقِّي، وَهُوَ الْكَتَابَةُ. وَالتَّبَقُّ أَيْضًا: تَخْفِيفُ التَّبَقِّ بِكَسْرِ الْبَاءِ، وَهُوَ حَمْلُ السُّدْرِ، الْوَاحِدَةُ نَبَقَةٌ وَنَبَقَاتٌ، مِثْلُ: كَلِمَةٍ وَكَلِمَاتٍ وَنَحْلٌ مُتَبَقٌّ، أَي: مُصَطَفٌّ عَلَى سَطَرٍ وَاحِدٍ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَوٍ مُهْدَّبٍ. وَتَبَقَّ أَيْضًا، أَي: كَتَبَ. وَتَبَقَّ بِهَا، أَي: حَبَقَ حَقًّا غَيْرَ شَدِيدٍ، وَكَذَلِكَ أَتَبَقَّ الرَّجُلُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ: أَتَبَقَّ عَلَيْنَا بِالْكَلَامِ، أَي: أُنْبِغَتْ، مِثْلُ: أَتَبَاعَ.

■ نَبَكَ: التَّبَكَ، بِالتَّحْرِيكِ: جَمْعُ نَبَكَةٍ، وَهِيَ أَكْمَةُ مُحَدَّدَةُ الرَّأْسِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّبَاكُ: التَّلَالُ الصَّغَارُ. وَمَكَانٌ نَابِكٌ، أَي: مُرْتَفِعٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ: [الطويل]

... الهَضَابِ التَّوَابِكِ

■ نَبَلُ: التَّبَلُّ: السَّهَامُ الْعَرَبِيَّةُ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، وَقَدْ جَمَعُوهَا عَلَى نِيَالٍ وَأَتْبَالٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَكَنْتُ إِذَا رَمَيْتُ ذَوِي سَوَادٍ

بِأَتْبَالٍ مَرَقَرْنَ مِنَ السَّوَادِ وَالتَّبَالُ، بِالتَّشْدِيدِ: صَاحِبُ التَّبَلِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ وَلَيْسَ بِنَبَالٍ يَعْنَى: وَلَيْسَ بِذِي نَبَلٍ. وَكَانَ الْوَجْهُ أَنْ يَقُولَ: وَلَيْسَ بِنَابِلٍ، مِثْلُ: لَا بِنَ وَتَامِرٍ. وَالتَّبَالُ: الَّذِي يَعْمَلُ التَّبَلُ، وَكَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَكُونَ بِالتَّشْدِيدِ، وَالْفِعْلُ: التَّبَالَةُ بِالْكَسْرِ. وَالتَّبَالُ: الْحَاقِظُ بِالْأَمْرِ، يُقَالُ: فَلَانٌ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ، أَي: حَاقِظٌ وَابْنُ حَاقِظٍ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [المنسرح]

قَوْمَ أَفْرَاقِهَا وَتَرَصَّهَا
أَنْبَلُ عَدَوَانٍ كُلُّهَا صَنَعَا
أَي: أَعْلَمُهُمُ بِالنَّبَلِ. وَيُقَالُ: مَا أَتَبَلَّ نَبْلُهُ إِلَّا بِأَخْرَةٍ، أَي: مَا أَتَبَلَّ لَهُ وَمَا بَالَى بِهِ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ: نَبْلُهُ، وَنَبَالُهُ، وَنَبَالَتُهُ، وَنُبَالَتُهُ. وَالتَّبَلَةُ بِالضَّمِّ: الْعَطِيَّةُ. وَالتَّبَلُ: التَّبَالَةُ وَالْفَضْلُ. وَقَدْ تَبَلَّ بِالضَّمِّ فَهُوَ نَبِيلٌ، وَالْجَمْعُ: نَبَلٌ بِالتَّحْرِيكِ. مِثْلُ: كَرِيمٌ وَكَرَمٌ. وَالتَّبَلُ أَيْضًا: الْكِبَارُ، قَالَ بَشَرٌ: [الوافر]

نَبِيلَةُ مَوْضِعِ الْحِجْلَيْنِ خَوْذُ

وَفِي الْكَشْحَيْنِ وَالبَطْنِ اضْطِمَارُ

وَالْتَّبَلُ: الصَّغَارُ أَيْضًا، وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ، وَقَالَ:

[المنسرح]

أَفَرَحَ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ

أُورَتْ دَوْدَا شَصَائِصًا نَبَلَا

يَقُولُ: أَفَرَحَ بِصَغَارِ الْإِبِلِ وَقَدْ رَزَمْتُ بِكِبَارِ الْكِرَامِ!؟

وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ: (شَصَائِصًا نَبَلَا) بِالضَّمِّ، يَرِيدُ جَمْعَ

تَبْلَةٍ، وَهِيَ الْعَظِيمَةُ. وَالتَّبَلُ: حِجَارَةُ الْاسْتِنْجَاءِ، وَفِي

الْحَدِيثِ: «اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ وَأَعْدُوا التَّبَلُ» وَالْمُحَدَّثُونَ

يَقُولُونَ: التَّبَلُ بِالْفَتْحِ، يُقَالُ: سُمِيتَ بِذَلِكَ لَصَغَرِهَا.

وَنَابِلَتُهُ فَنَبَلَتُهُ: إِذَا كُنْتَ أَجْوَدَ تَبَلًا مِنْهُ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ

فِي التَّبَلِ أَيْضًا. وَنَبَلْتُ فَلَانًا أَنْبَلُهُ تَبَلًا بِالْفَتْحِ: إِذَا رَمَيْتُهُ

بِالتَّبَلِ. وَنَبَلْتُ الْإِبِلَ، أَي: قَمْتُ بِمَصْلَحَتِهَا، وَكَذَلِكَ

إِذَا سَقَيْتَهَا سَوْقًا شَدِيدًا، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

لَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ وَأَنْبُلَاهَا
فَلِنْهَا مَا سَلِمَتْ قُوَاهَا

تَنَاجَا. وقد تَنَجَّهَا أَهْلُهَا تَنَجًّا، قال الكُميت:
[المتقارب]

وقال المذمُّرُ لِلنَّاتِجِينَ
مَتَى ذُمَّرْتُ قَبْلِي الْأَرْجُلُ
وَاتَّجَعَتِ الْفَرْسُ: إذا حَانَ تَنَاجُهَا، وقال يعقوب: إذا
اسْتَبَانَ حَمْلُهَا. وكذلك الناقة، فهي تَنُوجُ، ولا يقال:
مُنْتَجٍ. وآتت الناقة على مَنَتِجِهَا، أي: الوقت الذي
تُنْتَجُ فيه، وهو مَفْعِلٌ بكسر العين. ويقال للشاتين إذا
كانتا سِنًا واحدة: هما نَتِيجَةٌ. وغنمُ فلان نَتَائِجُ، أي:
في سنٍّ واحدة.

■ نَتَح: التَّنَحُّ: الرَّشْحُ. تَنَحَّتِ الْمَزَادَةُ تَنَحُّ نَتَحًا
وَتُنَوِّحًا. وكذلك خروج العَرَقِ. وَمَنَائِجُ العَرَقِ:
مخارجُه، قال الراجز:

تَنَتِّحُ دِفْرَاهُ بِمِثْلِ الدُّزْيَاقِ
والتُّنُوحُ: صُومُوعُ الأشجار، ولا يقال: تَنُوع.
والانْبِيَاخُ مثل: التَّنَحُّ، قال ذو الرِّمَّةِ يصف بعيرًا يَهْدِرُ
في الشَّقَشِقَةِ: [الرجز]

رَفُشَاءُ تَنَتَّاحُ اللَّغَامِ الْمُزِيدِ
دَوَمٌ فِيهَا رِزَّةٌ وَأَزْعَدَا
■ نَتَخ: التَّنَخُّ: التَّرْعُ والقَلْعُ، تَنَخَّ الْبَازِي اللَّحْمَ
بِمُنْسَرِهِ. وَنَتَخَ ضَرْمَهُ والشُّوكَةَ مِنْ رِجْلِهِ. وَالْمَنَتَاخُ:
الْمِنْقَاشُ.

■ نَتَر: التَّنَرُّ: جَذِبَ فِي جَفْوَةٍ، وفي الحديث: «فَلْيَنْتَرِ
ذَكَرُهُ ثَلَاثَ نَتَرَاتٍ»، يعني بعد البول. والظعنُ التَّنَرُّ،
مثل: الخَلْسِ. وقوسٌ نَاتِرَةٌ: تَقْطَعُ وَتَرَهَا لصلابَتِهَا،
قال الشاعر: [الطويل]

قَطُوفٌ بِرِجْلِ كَالْقَيْسِيِّ النَّوَاتِرِ
والتَّنَرُّ بالتحريك: الفَسَادُ وَالضَّيَاعُ، قال: [الرجز]
وَاعْلَمْ بِأَنَّ ذَا الْجَلَالِ قَدْ قَدَّرَ
فِي الْكُتُبِ الْأُولَى الَّتِي كَانَ سَطَرَ
أَمْرَكَ هَذَا فَاجْتَنِبْ مِنْهُ التَّنَرَّ
■ نَتَش: تَنَشَّتِ الشَّيْءُ بِالْمَنَتَاشِ، وهو الْمِنْقَاشُ، أي:

بَعِيدُهُ الْمُصْبَحِ مِنْ مُمَسَاها
وَاسْتَبَلَّنِي فَنَبَلْتُهُ، أي: ناولته نَبْلًا. ويقال: نَبَلْنِي
حِجَارَةَ الاسْتِنْجَاءِ، أي: أَعْطَيْنِيهَا. وَنَبَلْتُ فَلَانًا
بِطَعَامِي: ناولته شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وتقول: هذا رَجُلٌ
مُتَبَلِّ نَبْلُهُ: إذا كَانَ مَعَهُ نَبْلٌ. وَتَبَلَّ أَيْضًا، أي: تَكَلَّفَ
النَّبْلَ. وَتَبَلَّ، أي: أَخَذَ الْأَتْبَلَ فَلَا أَتْبَلَ. وَتَبَلَّ الْبَعِيرُ،
أي: مَاتَ. وَتَبَلَّ الْإِنْسَانُ أَيْضًا وَغَيْرُهُ. وَالتَّبِيلَةُ:
الْحِيفَةُ. وَالتَّبِيلُ: الْقَصِيرُ.

■ نَبَه: شَيْءٌ نَبَهٌ وَنَبِيَّةٌ، أي: مَشْهُورٌ، قال ذو الرِّمَّةِ:
[البسيط]

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةِ نَبَةٍ
فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَقْصُومٍ
إِنَّمَا جَعَلَهُ مَقْصُومًا لِنَبِيَّتِهِ وَانْحَانَهُ إِذَا نَامَ. ويقال:
النَّبَةُ: الضَّالَّةُ تَوْجَدُ عَنْ غَفَلَةٍ لَا عَنْ طَلَبٍ، يقال:
وَجَدْتُ الضَّالَّةَ نَبِيَّةً. وَنَبِيَّةُ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ: شُرْفُ
وَاشْتَهَرُ، يَنْبُتُ نَبَاهَةً، فَهُوَ نَبِيَّةٌ وَنَابَةٌ. وَهُوَ خِلَافُ
الْخَامِلِ. وَنَبِيَّتُهُ أَنَا: رَفَعْتُهُ مِنَ الْخَمُولِ، يقال: أَشَاعُوا
بِالْكُنَى فَإِنَّمَا مَنَبِيَّتُهُ. وَانْبَبَ مِنْ نَوْمِهِ: اسْتَيْقَظَ. وَانْبَهَتْهُ
أَنَا. وَالتَّنْبِيهُ مِثْلُهُ. وَنَبَهْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ: أَوْقَفْتُهُ عَلَيْهِ فَتَنَبَّهَ
هُوَ عَلَيْهِ. أَبُو زَيْدٍ: نَبِهْتُ لِلْأَمْرِ بِالْكَسْرِ، أَنْبَهُ نَبَاهًا، وَهُوَ
الْأَمْرُ تَسَاهَا ثُمَّ تَنَبَّهَ لَهُ. أَبُو عَمْرٍو: أَنْبَهْتُ حَاجَةَ فَلَانٍ:
إِذَا نَسِيَتْهَا، فَهِيَ مُنْبَهَةٌ. وَنَبِهَانُ: أَبُو حَيٍّ مِنْ طَبِيعٍ،
وَهُوَ نَبِهَانُ بْنُ عَمْرٍو.

■ نَتَأ: نَتَأَتْ وَأَتَوَتْ وَأَتَوَتْ. وفي المثل: (تَحْقِرُهُ وَيَتَأُّ)
أي: يَرْتَفِعُ. وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ مِنْ بَيْتٍ وَغَيْرِهِ فَهُوَ نَاتٍ.
وَنَتَأَ الشَّيْءُ: خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ، وَتَنَاتِ
الْقَرْحَةُ: وَرِمَتْ. وَتَنَاتَ عَلَى الْقَوْمِ: طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ،
مثل: نَبَأْتُ. وَتَنَاتِ الْجَارِيَةُ: بَلَغَتْ وَارْتَفَعَتْ.

■ نَتَب: نَتَبَ الشَّيْءُ نَتُوبًا: مِثْلُ نَهَدَ، وقال: [الرجز]
أَشْرَفَ ثَدْيَاهَا عَلَى الثَّرِيبِ
لَمْ يَغْدُوا التَّفْلِيكَ فِي الثُّنُوبِ
■ نَتَج: نَتَجَتِ النَّاقَةُ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، تُنْتَجُ

استخرجته به، ويقال: ما نَشِثُ من فلانٍ شيئاً، أي: ما أصبْتُ.

■ تنف: نَتَفَتُ الشَّعْرَ، نَتَفًا، فانتَفَتِ الشَّعْرُ وتَنَافَتْ. وتَنَفَّتِ الشعور، شُدُّدٌ للكثرة. والمِشَافُ: المِشَاخُ. والثَّافَةُ: ما سقط من التَّنْفِ. والثَّفَةُ: ما تَنَفَّتْه بأصابعك من التَّبْتِ أو غيره، والجمع: التَّنَفُّ، ويقال: رجلٌ ثَفَّةٌ، مثال: هُمَزَةٌ، للذي يَتَنَفَّ من العلم شيئاً ولا يستقصيه.

■ تنق: التَّنَقُّ: الزَّعْزَعَةُ والتَّنْقُضُ. وقد تَنَقَّعَتْ أَنْتَقَعُهُ بالضم تنَقَّعًا، قال رؤبة: [الرجز]

وَنَتَّقُوا أَحْلَامَنَا الْأَنْقَالَ

وقال أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ﴾ [الأعراف: ١٧١]، أي: زعزعناه. وفرسٌ ناتقٌ: إذا كان ينفُضُ راحبه. وتَنَفَّتِ العَرَبُ من البئر، أي: جذبته. والبعير إذا ترعزع حمله نَتَقَ حباله، وذلك جَذَبَهُ إياها فتسترخي. وتَنَفَّتِ الجلد، أي: سلخته. وتَنَفَّتِ المرأة، أي: كثر ولدها فهي ناتِقٌ ومِيتاقٌ. وناقَةٌ ناتقٌ: إذا أسرعت الحمل. وزندٌ ناتِقٌ، أي: وارٍ.

■ نل: اسْتَنَلَّ من الصف: إذا تقدم أصحابه. واستَنَلَّ للامر: استعدَّ له. والنَّلُّ: جَذَبٌ إلى قُدَمٍ. والنَّلُّ أيضًا: بيضُ التَّعَامِ يُمَلَأُ ماءً فيُدْفَنُ في المَفَاذَةِ. والنَّلُّ بالتحريك مثله، قال الأعشى يصف مفازة: [البسيط]

لا يَتَمَمَّى لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْبِطُهَا

إلا الذين لهم فيما أتوا نَلُّ

وأما قول أبي النجم: [الرجز]

يَطْفَنَ حَوْلَ نَلِّ وَزَوَارِ

فيقال: هو العبد الضخم. وناتلٌ، بفتح التاء: اسم رجل من العرب. أبو عمرو: تناتل النَّبْتُ، أي: التَفُّ وصار بعضه أطول من بعض.

■ نتن: النَّتْنُ: الرائحة الكريهة. وقد نَتَنَ الشيء وأَتَنَ بمعنى، فهو مُتَنٌّ ومِيتَنٌ، كسرت الميم إتباعاً لكسرة التاء؛ لأنَّ مِفْعَلًا ليس من الأبنية. ونَتْنُهُ غيره تَنَتِينًا،

أي: جعله مُتَنًا. ويقال: قومٌ مَنَاتِينُ، قال الراجز: قالت سُلَيْمَى لا أَحِبُّ الجَعْدَيْنِ ولا السُّبَّاطَ إِنَّهُمْ مَنَاتَيْنِ وقد قالوا: ما أَتَنُّهُ!!

■ نتي: النَّوَاتِي: المَلَّاحُونَ، واحدهم نُوتِيٌّ. ■ نئا: النَّئَامُ قَصُورٌ: مثل النَّاءِ، إلا أنه في الخير والشر جميعاً، والنَّاءُ في الخير خاصَّةٌ. وتَنَوَّتِ الخبر نَتَوًّا: أظهرته. وتَنَآوا الشيء، أي: تذكروه.

■ نث: نَثَ الحديث يَنْثُهُ بالضم نَثًا: إذا أفشاه. ويروى قول قيس بن الخطيم الأنصاري: [الطويل]

إِذَا جَاوَزَ الْإِنْسِينَ سِرًّا فَلِئْهُ

بِئْتُ وَتَكْثِيرِ الْوُشَاةِ قَمِينُ
وَنَثَ الزُّقُ يَنْثُ بالكسر نَثًا ونَيْثًا: إذا رَشَحَ، وفي الحديث: «وَأَنْتَ تَنْثُ نَيْثَ الْحَمِيَّةِ».

■ نثر: نَثَرْتُ الشيءَ أَثَرُهُ نَثَرًا، فانتَثَرَ. والاسم: النَّثَارُ. والنَّثَارُ بالضم: ما تَنَآثرَ من الشيء. ودُرٌّ مُنْثَرٌ، شُدُّدٌ للكثرة. والانتِثَارُ والاسْتِثْنَاءُ بمعنى، وهو نَثَرٌ ما في الأنف بالنَّفْسِ. وفي الحديث: «إِذَا اسْتَشْشَقْتَ فَاثْنَرُ».

والثَّوْرَةُ للدواب: شبه العطسة. يقال: نَثَرَتِ الشاةُ: إذا طرحت من أنفها الأذى، قال الأصمعي: النَّافِرُ والنَّاثِرُ: الشاةُ تَسْعَلُ فينثِرُ من أنفها شيءًا. والثَّوْرُ: الكثيرة الولد. والثَّوْرَةُ: الفُرْجَةُ بين السَّارِبَيْنِ حِيَالًا وَتَرَةً الأنف، وكذلك من الأسد. والثَّوْرَةُ: كوكبان بينهما

مقدارُ شبر، وفيهما لَطَخَ بياضُ كأنه قِطْعَةُ سحاب، وهي أنفُ الأسد يَنْثِرُها القمر. والثَّوْرَةُ: الدَّرْعُ الواسعة، قال ابن السكيت: يقال للدرع: ثَوْرَةٌ وثَلَّةٌ.

قال: ويقال: تَنَثَّرَ درعه عنه: إذا ألْقَاهَا عنه، ولا يقال: تَنَثَّرَها. ويقال: طعنه فانتَثَرَهُ، أي: أَرْعَفَهُ، قال الراجز: إِنَّ عَلَيْهَا فَارِسًا كَعَشْرَةٍ

إِذَا رَأَى فَارِسَ قَوْمِ أَنْثَرَةٍ
■ نط: نَطَطَ الشيءُ ثُطُوطًا: سَكَنَ. وَنَطَطُهُ: سَكَنَتْهُ. وَنَطَطَ الشيءُ يَبْدَهُ: غَمَزَهُ.

ويقال: أنجى، أي: أحدث. وشرب دواءً فما أنجأه، أي: ما أقامه. ونجا الغائط نفسه ينجو. عن الأصمعي. واستنجى، أي: مسح موضع النجس أو غسله. واستنجى الوتر، أي: مد القوس، وقال: [الرملي]

فبازت وتبازيت لها

جلسة الأعسر يستنجي الوتر وأصله: الذي يتخذ أوتار القسي لأنه يخرج ما في المصارين من النجو. والنجا مقصور، من قولك: نجوت جلد البعير عنه وأنجيت: إذا سلخته، وقال يخاطب ضيفين طرقاه: [الطويل]

فقلت انجوا عنها نجا الجلد إنه

سيرضيكما منها سنأ وغاربه قال الفراء: أضاف النجا إلى الجلد لأن العرب تضيف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان، كقولهم: حق اليقين، ودار الآخرة. والجلد نجا، مقصور أيضاً. والنجا: عيدان الهودج. وفلان في أرض نجا: يستنجى من شجرها العصي والقسي. واستنجى الناس في كل وجه: إذا أصابوا الرطب. الأصمعي: استنجيت النخلة: إذا التقطت رطبها. قال: ونجوت غصون الشجرة، أي: قطعتها، وأنجيت غيري. أبو زيد: استنجيت الشجر: قطعت من أصوله. وأنجيت قضيباً من الشجرة، أي: قطعت. والنجا: الغصن، والجمع: نجا. ويقال: أنجني غصناً، أي: اقطعه لي. والنجو: السحاب الذي هراق ماءه، والجمع: نجا. مثل: بحر وبحار، وحكى ابن السكيت: أنجيت السحابة: إذا ولت. والنجو والنجا: المكان المرتفع الذي تظن أنه نجاؤك لا يعلوه السيل، وقال: [الطويل]

ألم تريا الثغمان كان بنجو

من الشر لو أن امرأ كان ناجيا ويقال: نجى فلان أرضه تنجيت: إذا كبسها مخافة

■ نثل: الثئلة: الدرع الواسعة، مثل: الثثرة، ابن السكيت: يقال: قد نثل درعه، أي: ألقاها عنه، ولا يقال: نثرها. والثئلة: مثل النيسة، وهو تراب البئر. وقد نثلت البئر ثللاً واثثلتها: إذا استخرجت ترابها. وتقول: حفرتك نثل، أي: محفورة. والنثل: الرؤث، قال الأحمر: يقال لكل حافر: ثل ونثل: إذا راث، وقال الشاعر يصف بردونا: [الطويل]

مئل على آريه الروث منئل

ونثلت كناتي: إذا استخرجت ما فيها من النبل، وكذلك إذا نفضت ما في الجراب من الزاد. وتناثل الناس إليه، أي: انصبوا.

■ نجا: نجوت من كذا نجا ممدود، ونجا مقصور. والصدق منجا. وأنجيت غيري ونجيت، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ [يونس: ٩٢] المعنى: ننجيك لأن فعل بل نهلكك، وأضر قوله: لا نفعل. وقال بعضهم: ننجيك، أي: نرفعك على نجوة من الأرض فتظهر؛ لأنه قال: بيدك ولم يقل: بروحك. ونجوت أيضاً نجا ممدود، أي: أسرعت وسبقت. والناجية والنجا: الناقة السريعة تنجو بمن ركبها، والبعير ناج، وقال: [الرجز]

ناجية وناجياً أباهما

وقول الأعشى: [الخفيف]

تقطع الأمعر المكوكب وخدا

بنواج سريعة الإيغال

أي: بقوائم سراع. واستنجى، أي: أسرع، وفي الحديث: «إذا سافرت في الجدوبة فاستنجو». وبنو ناجية: قوم من العرب، والنسبة إليهم ناجي، تحذف منها الهاء والياء. ونجوت فلاناً: إذا استنكته، وقال: [الوافر]

نجوت مجالداً فوجدت منه

كريح الكلب مات حديث عهد

ونجو السبع: جفؤه. والنجو: ما يخرج من البطن.

الغرق. والنَجْوَاء: التَّمْطِي، مثل: المَطْوَاء، وقال: [الوافر]

وَهُمْ تَأْخُذُ التُّجَّاءَ مِنْهُ
ابن الأعرابي: بيني وبين فلان نَجَاوَةٌ مِنَ الْأَرْضِ، أي: سعة. والتُّجْوُ: السَّرَّيْنِ اثْنَيْنِ، يقال: نَجَوْتُهُ تَجْوًا: إِذَا سَارَرْتَهُ. وكذلك نَجَيْتُهُ. وَاتَّجَى الْقَوْمُ وَتَنَاجَوْا، أي: تَسَارَوْا. وَاتَّجَيْتُهُ أَيْضًا: إِذَا خَصَصْتَهُ بِمَنَاجَاتِكَ، وَالاسْمُ: التُّجْوَى، وقال: [البسيط]

فَبِتُّ أَتَجُو بِهَا نَفْسًا تَكْلَفُنِي
مَا لَا يَهُمُّ بِهِ الْجَنَاحُ الْوَرَعُ
وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ هُمْ نَجَوْا﴾ [الإسراء: ٤٧]، فجعَلهم هم التُّجْوَى، وَإِنَّمَا التُّجْوَى فَعْلُهُمْ، كَمَا تَقُولُ: قَوْمٌ رَضًا، وَإِنَّمَا الرِّضَا فَعْلُهُمْ. وَالتُّجَى، عَلَى فَعِيلٍ الَّذِي تَسَارَهُ، وَالْجَمْعُ: الْأَتَجِيَّةُ، وَقَالَ: [الرجز]

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَتَجِيَّةَ
وَاضْطَرَبَ الْقَوْمُ اضْطَرَابَ الْأَرَشِيَّةِ
هَنَّاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِي بِيَنَ
قال الأخفش: وقد يكون التُّجَى جَمَاعَةً مِثْلُ: الصَّدِيقُ، قال الله تعالى: ﴿حَكَصُوا بِحَيٍّ﴾ [يوسف: ٨٠]. وقال الفراء: وقد يكون التُّجَى والتُّجْوَى اسْمًا وَمَصْدَرًا.

■ نَجَا: أَبُو عبيد: نَجَاتُهُ نَجَا: إِذَا أَصَبَتْهُ بَعِينٌ. وَكَذَلِكَ تَنَجَّاتُهُ، أَي: نَعَيْتُهُ. الْفَرَاء: رَجُلٌ نَجَّوْهُ الْعَيْنُ وَنَجَّيَهُ الْعَيْنُ، عَلَى فَعُولٍ وَقَعِيلٍ، أَي: خَبِثَ الْعَيْنُ. وَكَذَلِكَ نَجَّوْهُ الْعَيْنُ وَنَجَّيَهُ الْعَيْنُ، عَلَى فَعْلٍ وَقَعِيلٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «رُدُّوا نَجَاةَ السَّائِلِ بِاللُّقْمَةِ» أَي: رُدُّوا شِدَّةَ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامِكُمْ بِلُقْمَةٍ تَدْفَعُونَهَا إِلَيْهِ.

■ نَجَب: التُّجَبُ، بِالتَّحْرِيكِ: لِحَاءُ الشَّجَرِ. وَالتُّجَبُ بِالتَّسْكِينِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: نَجَبْتُ الشَّجَرَةَ أَنْجَبُهَا وَأَنْجَبُهَا: إِذَا أَخَذْتَ قَشْرَةَ سَاقِهَا. وَالْمَنْجُوبُ: الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ بِقَشُورِ سَوْقِ الطَّلَحِ. وَسِقَاءُ مَنْجُوبٍ وَنَجَبِي أَيْضًا. وَالْمَنْجُوبُ: الْقَدَحُ الْوَاسِعُ. وَيَوْمٌ ذِي نَجَبٍ:

يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مَشْهُورٌ. وَرَجُلٌ نَجِيبٌ، أَي: كَرِيمٌ بَيْنَ التُّجَابَةِ. وَالتُّجَبَةُ، مِثَالُ: الْهُمَزَةُ: النَجِيبُ، يُقَالُ: هُوَ تُجَبَةُ الْقَوْمِ، إِذَا كَانَ النَجِيبَ مِنْهُمْ. وَأَنْجَبَ الرَّجُلُ، أَي: وَلَدَ نَجِيبًا، قَالَ الشَّاعِرُ: [المنسرح]

أَنْجَبَ أَزْمَانَ وَالِدَاهُ بِهِ
إِذَا نَجَلَاهُ فَنِعْمَ مَا نَجَلَا
وَامْرَأَةٌ مُنْجَبَةٌ وَمِنْجَابٌ: تِلْدُ التُّجْبَاءِ، وَنِسْوَةٌ مَنَاجِيبٍ. أَبُو عبيد: الْمِنْجَابُ: السَّهْمُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ وَلَا تَصَلُّ، وَالْمِنْجَابُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ. وَاتَّجَبَهُ: اخْتَارَهُ وَاصْطَفَاهُ. وَالتُّجَبُ: مِنَ الْإِبِلِ، وَالْجَمْعُ: التُّجُبُ وَالتُّجَابُ.

■ نَجَث: التُّجَيْثَةُ: مَا أُخْرِجَ مِنْ تَرَابِ الْبِشْرِ، مِثْلُ: التُّبَيْثَةِ. وَنَجَيْتُهُ الْخَبِيرُ: مَا ظَهَرَ مِنْ قَبِيحِهِ، يُقَالُ: بَدَأَ نَجَيْتُ الْقَوْمِ: إِذَا ظَهَرَ سِرُّهُمْ الَّذِي كَانُوا يُخْفُونَهُ، قَالَ الْفَرَاء: خَرَجَ فُلَانٌ يَنْجُثُ بَنِي فُلَانٍ، أَي: يَسْتَعْوِيهِمْ وَيَسْتَغِيثُ بِهِمْ، قَالَ أَبُو عبيد: وَيُقَالُ: يَسْتَعْوِيهِمْ أَيْضًا، بِالْغَيْنِ. وَالتُّجَيْثُ: الْهَدَفُ، وَهُوَ تَرَابٌ يُجْمَعُ. وَالتُّجُثُ: غِلَافُ الْقَلْبِ، وَالْجَمْعُ: أَتَجَاثُ، مِثْلُ: طُثُبَ وَأَطْنَابَ، أَنْشَدَ أَبُو عبيد: [الرجز]

تَشْرُو قُلُوبُ النَّاسِ فِي أَتَجَاثِهَا
وَالْاِسْتِنَجَاثُ: التَّصَدِّي لِلشَّيْءِ.

■ نَجَح: نَجَحَتِ الْقَرْحَةُ تَنَجُّجًا بِالْكَسْرِ نَجِيجًا: سَالَتْ بِمَا فِيهَا، قَالَ جَرِيرٌ: [الوافر]

فَإِنْ تَكَ قَرْحَةً خَبِثَتْ وَنَجَحَتْ
فَإِنَّ اللَّهَ يَشْفِي مَنْ يَشَاءُ
أَبُو عبيد: نَجَحَنَتِ الرَّجُلُ: حَرَكْتُهُ. وَتَنَجَّجَ لَحْمُهُ، أَي: كَثُرَ وَاسْتَرْخَى، وَنَجَّجَ إِبِلَهُ: إِذَا رَدَّدَهَا عَلَى الْحَوْضِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلًا وَنَجَّجَهَا
مَخَاقَةَ الرَّمْيِ حَتَّى كُلَّهَا هَيْمُ
وَالنُّجَجَةُ: تَرْدِيدُ الرَّأْيِ، يُقَالُ: نَجَّجَ أَمْرَهُ: إِذَا هَمَّ بِهِ وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِ، وَالنُّجَجَةُ: الْجَوْلَةُ عِنْدَ الْفَرَسِ.

■ نَجَحَ: النَّجْحُ وَالنَّجَاحُ: الظفر بالحوائج. وَانْجَحَ الرجل: صار ذا نُجْحٍ، فهو مُنْجَحٌ من قومٍ مَنَاجِحٍ وَمَنَاجِيحٍ. وما أَفْلَحَ فُلَانٌ ولا أَنْجَحَ. وقد انْجَحَتْ حاجته: إذا قضيتها له. وَتَنَجَّحَتْ الحاجة واستنجحت. إذا تَنَجَّزَتْهَا. وَنَجَّحَتْ هي. وَنَجَّحَ أمرُ فُلَانٍ، أي: تيسر وسهل، فهو ناجح. وسار فُلَانٌ سِيراً نَجِيحاً، أي: وشيكاً. ورأيي نَجِيحٌ، أي: صواب. وَتَنَاجَحَتْ أحلامه، أي: تتابعت بصدق.

■ نَجَدَ: النَّجْدُ: ما ارتفع من الأرض، والجمع: نَجَادٌ وَنُجُودٌ وَأَنْجَدٌ، ومنه قولهم: فُلَانٌ طَلَّاعٌ أَنْجَدٍ، وطلَّاعُ الثنايا: إذا كان سامياً لمعالي الأمور، قال الشاعر حميد بن أبي شحاذٍ الضَّبِّي: [الطويل]

وقد يَفْضُرُ القُلُ الفَتَى دُونَ هَمِّهِ
وقد كَانَ لولا القُلُ طَلَّاعٌ أَنْجَدٍ
وقال آخر: [البسيط]

يَغْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرْبَاةٍ
طَلَّاعٌ أَنْجَدٍ فِي كَشْحِهِ هَضْمٌ
وهو جمع نُجُودٍ، جمع الجمع. وَالنَّجْدُ: الطريق المرتفع، وقال الشاعر امرؤ القيس: [الطويل]

عَدَاةٌ عَدَوَا فَسَالِكَ بَطْنٍ نَخْلَةٍ
وآخرُ منهم جازعٌ نَجْدٌ كَبْكَبٍ
وَالنَّجْدُ: ما يُنْجَدُّ به البئث من المتاع، أي: يزيّن، والجمع: نُجُودٌ، عن أبي عبيد: وَالتَّنْجِيدُ: التزوين، قال ذو الرمة: [البسيط]

حَتَّى كَانَ رِياضَ القُفِّ أَلْبَسَهَا
مِنْ وَشْيٍ عَبَقَرَتْ تَجْلِيلٌ وَتَنْجِيدٌ
وَالنَّجَادُ: الذي يعالج الفُرَشَ والوسادة ويخيطهما. وَرجلٌ مُنْجَدٌ بالدال والذال جميعاً، أي: مجربٌ قد نَجَّهَ الدهر، أي: جَرَّبَ وعَرَفَ. وَنَجَّدَ: من بلاد العرب، وهو خلاف العَوْرَ، والعَوْرُ: تِهَامَةٌ. وكل ما ارتفع من تِهَامَةٍ إلى أرض العراق فهو نَجْدٌ، وهو مذكَّر. وَأُنْشِدَ ثعلب: [الطويل]

ذَرَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سَنِينَهُ

لَعِبْنَ بَنَا شَيْباً وَشَيْبِنَا مُزْدَا
وتقول: أَنْجَدْنَا، أي: أَخَذْنَا فِي بِلَادِ نَجْدٍ، وفي المثل: (أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا)، وذلك إذا عاد من العَوْرَ. وَحَضَنٌ: اسم جبل. وَأَنْجَدَ فُلَانٌ الدَّعْوَةَ. وَاسْتَنْجَدَنِي فَأَنْجَدْتُهُ، أي: استعان بي فَأَعْتَنَهُ. وَاسْتَنْجَدَ فُلَانٌ: قَوِيَ بعد ضعف. وَاسْتَنْجَدَ عَلَى فُلَانٍ: إِذَا اجْتَرَأَ عَلَيْهِ بَعْدَ هَيْبَةٍ. وَيُقَالُ أَيْضاً: رَجُلٌ نَجْدٌ فِي الْحَاجَةِ: إِذَا كَانَ نَاجِياً فِيهَا، أي: سريعاً. وَالنَّجْدَةُ: الشجاعة، تقول منه: نَجَّدَ الرجل بالضم، فهو نَجْدُو نَجْدُو نَجِيدٌ. وَجمع نَجْدٍ أَنْجَادٌ، مثل: يَقْظُ وَأَيْقَاطٌ. وَجمع نَجِيدٍ نَجْدَاءٌ. وَرجلٌ ذُو نَجْدَةٍ، أي: ذُو بَأْسٍ. وَلاقى فُلَانٌ نَجْدَةً، أي: شِدَّةً. أَبُو عبيدة: نَحَذُ الرجلُ أَنْجَدَةً: غلبته. وَأَنْجَدْتُهُ: أَعْتَنَهُ. وَنَاجِدْتُهُ مَنَاجِدَةً مثله. وَرجلٌ مُنَاجِدٌ، أي: مُقَاتِلٌ. الْأَصْمَعِيُّ: نَجَّدَ الرجلُ بِالْكَسْرِ يَنْجُدُ نَجْدَةً، أي: عَرِقَ من عمل أو كرب. وَالنَّجْدُ: العَرَقُ، قال النابغة: [البسيط]

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأُحَ مَعْتَصِماً
بِالْخَيْرِ زُرَانَةً بَعْدَ الْأَيْنِ وَالنَّجْدِ
وَالْمَنْجُودُ: المكروب. وَقَدْ نُجِدَ نَجْدَهُ فهو مَنْجُودٌ وَنَجِيدٌ. قال: وَالنَّجُودُ من حُمْرِ الوحش: التي لَا تَحْمِلُ، ويقال: هي الطويلة المشرفة، والجمع: نُجُودٌ. وَعَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ: من القُرَاءِ. وَالنَّجَادُ: حمائل السيف. وَالنَّاجُودُ: كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ مِنْ جَفْنَةٍ وَغَيْرِهَا وَالتَّنْجِدَاتُ: صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ، وَهُمْ أَصْحَابُ نَجْدَةٍ بَنِ عَامِرِ الْحَنْفِيِّ.

■ نَجَذَ: النَّاجِذُ: آخِرُ الْأَضْرَاسِ، وَلِلْإِنْسَانِ أَرْبَعَةٌ نَوَاجِذٌ فِي أَقْصَى الْأَسْنَانِ بَعْدَ الْأَرْحَاءِ، وَيُسَمَّى ضِرْسُ الْحُلْمِ؛ لِأَنَّهُ يَنْبَتُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكِمَالِ الْعَقْلِ، يُقَالُ: ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ إِذَا اسْتَغْرَبَ فِيهِ، وَقَدْ تَكُونُ النَوَاجِذُ لِلْفَرَسِ، وَهِيَ الْأَنْبَابُ مِنَ الْخُفِّ،

ومنهُ شَهرُ نَاجِرٍ، وهو كُلُّ شَهرٍ في صَميمِ الحَرِّ؛ لأنَّ الإبلَ تَنَجِرُ في ذلك الشَهرِ، قال ذو الرِّمَّة: [الطويل]
صَرَى آجِنٌ يَزُوي لهُ المَرءُ وَجْهَهُ

إذا ذاقهُ الظَّمآنُ في شَهرِ نَاجِرٍ
قال يعقوب: وقد يُصيب الإنسانُ التَّجْرَمَ من شَربِ اللَّبنِ الحامِضِ فلا يَروى مِنَ المَاءِ.

■ نَجَز: نَجَزَ الشَّيْءُ بالكسر يَنْجِزُ نَجْزًا، أي: انقضى
وفني، قال الشاعر: [الطويل]

وَكُنْتُ رَبيعًا لِلنِّتَامِ وَعِصْمَةً
فَمَلِكُ أَبِي قَابُوسٍ أَضْحَى وَقَدْ نَجَزَ
أي: انقضى وفني وقت الضحى؛ لأنه مات في ذلك
الوقت. وَنَجَزَ حاجَتَهُ يَنْجِزُهَا بِالضَّمِّ نَجْزًا: قضاها،
يقال: نَجَزَ الوعدُ. (وَأَنْجَزَ مَا وَعَدَ). وَالمُنَاجِزَةُ
في الحرب: المِبارزة والمقاتلة، وفي المثل:
(المُحَاجِزَةُ قَبْلَ المُنَاجِزَةِ). وقولهم: أنتَ على نَجْزِ
حَاجَتِكَ، بفتح النون وضمها، أي: على شَرَفٍ من
قضائِهَا. وَاسْتَنْجَزَ الرَّجُلُ حاجَتَهُ وَتَنَجَّزَهَا، أي:
استنجزها. وَالنَّاجِزُ: الحَاضِرُ، يقال: بَعَثَ نَاجِزًا
بِنَاجِزٍ، كقولك: يَدَا بَيْدٍ، أي: تَعَجِيلًا بِتَعَجِيلٍ، قال
الشاعر: [مرفل الكامل]

وَإِذَا تُبَاشِرُكَ الهُمُومُ
مُ فَلِئْلَهِ كَالِ وَنَاجِزُ
وفي الحديث: «لَا تَبِيعُوا إِلَّا حَاضِرًا بِنَاجِزٍ».

■ نَجَسَ: نَجَسَ الشَّيْءُ بالكسر يَنْجَسُ نَجَسًا، فهو
نَجَسٌ وَنَجَسٌ أَيْضًا، وقال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا
الْمُتْرَكُوتُ نَجَسٌ﴾ [التوبة: ٢٨]، قال الفراء: إذا قالوه مع
الرَّجْسِ أَتَبِعُوهُ إِثًّا، قالوا: رَجَسَ نَجَسًا بالكسر.
وَإِنْجَسَهُ غَيْرُهُ وَنَجَسَهُ، بِمَعْنَى. وَيَقَالُ: بِهِ دَاءٌ نَاجِسٌ
وَنَجِيسٌ: إِذَا كَانَ لَا يَبْرَأُ مِنْهُ. وَالتَّنَجِيسُ: شَيْءٌ كَانَتْ
العَرَبُ تَفْعَلُهُ، كَالْعُودَةِ تُدْفَعُ بِهَا الْعَيْنُ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشاعر: [الطويل]

وَعَلَّقَ أَنْجَاسًا عَلَيَّ الْمُنْجَسِ

وَالصَّوَالُغُ مِنَ الظَّلْفِ، قال الشماخ يذكر إبلًا حَدَادَ
الْأَنْيَابِ: [الوافر]

يُبَاكِزُنَ العِصْمَةَ بِمُقْتَنَعَاتٍ
نَوَاجِزُهُنَّ كَالْحَدَادِ الْوَقِيعِ
ورجلٌ مُنَجَّدٌ: مُجَرَّبٌ أَحْكَمُهُ الْأُمُورُ، وقال الشاعر
سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ: [الوافر]

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعِ أَشْدِي
وَنَجْدَنِي مُدَاوِرَةَ الشُّؤُونِ
■ نَجَرَ الخَشَبَةَ يَنْجِرُهَا نَجْرًا: نَحْتَهَا. وَصَانِعُهُ
نَجَّارٌ. وَالتَّجَّارُ أَيْضًا: قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ. وَنَجَزْتُ
المَاءَ نَجْرًا: أَسَخْتَهُ بِالرَّضْفَةِ. وَالمِنْجَرَةُ: حَجَرٌ
مُحْمَى يَسْخَنُ بِهِ المَاءُ، وَذلك المَاءُ نَجِيرَةٌ، قال أبو
العَمرِ الكَلَابِيُّ: التَّجِيرَةُ: اللَّبَنُ الحَلِيبُ يُجْعَلُ مِنْهُ
سَمْنٌ. وَالتَّجْرُ: السُّوقُ الشَّدِيدُ. وَرجُلٌ مُنَجَّرٌ، أي:
شَدِيدُ السُّوقِ لِلإِبِلِ. وَالتَّجْرُ: الْأَصْلُ والحَسْبُ،
وَاللُّونُ أَيْضًا وَكَذلكِ التَّجَّارُ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي
الْمُخْلَطِ: (كُلُّ نِجَارٍ إِبِلُ نِجَارُهَا)، أي: فِيهِ كُلُّ لَوْنٍ مِنْ
الْأَخْلَاقِ، وَليسَ لَهُ رَأْيٌ يَثْبُتُ عَلَيْهِ، عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ.
وَنَجَرَ: أَرْضَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةَ. وَنَجْرَانُ: بَلَدٌ، وَهُوَ مِنْ
اليَمَنِ، قال الْأَخْطَلُ: [البسيط]

مِثْلَ القَنَافِذِ هَذَا جَوْنٌ قَدْ بَلَغَتْ
نَجْرَانُ أَوْ بَلَغَتْ سَوَاتِينَهُمْ هَجْرُ
وَالقَافِيَةُ مَرْفُوعَةٌ، وَإِنَّمَا السَّوَّةُ هِيَ الْبَالِغَةُ، إِلَّا أَنَّهُ
قَلَّبَهَا. وَالتَّجْرَانُ: خَشَبَةٌ تَدُورُ عَلَيْهَا رِجْلُ الْبَابِ،
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [الوافر]

صَبَبْتُ المَاءَ فِي التَّجْرَانِ حَتَّى
تَرَكْتُ الْبَابَ لَيْسَ لَهُ صَرِيرُ
وَالتَّجْرَانُ: الْعِطْشَانُ. وَالتَّجْرُ بِالتَّحْرِيكِ: عِطَشٌ
يَصِيبُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ عَنْ أَكْلِ الْحَبَّةِ فَلَا تَكَادُ تَرَوِي مِنَ
المَاءِ، يُقَالُ: نَجَرَتِ الْإِبِلُ وَمَجَرَتْ أَيْضًا، وَقَالَ:

[الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ التَّجْرِ

■ نجش: نَجَشْتُ الصَّيْدَ أَنْجَشُهُ نَجْشًا، أي: اسْتَرْتُهُ. والناجِشُ: الذي يحوش الصيد. والتَّجَشُّ: أن تُزَايِدَ في المبيع ليقع غيرك وليس من حاجتك، وفي الحديث: «لا تَنَاجِشُوا». وَنَجَشْتُ الإِبِلَ: إذا جَمَعْتَهَا بعد تَفَرُّقٍ، قال الرَّاجِزُ:

أَجْرَسَ لَهَا يَابْنَ أَبِي كِبَاشٍ
فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشٍ
غَيْرِ السُّرَى وَسَائِقِي نَجَاشٍ
والتَّجَاشِي بالفتح: اسم ملك الحبشة. ومَرَّ فُلَانٌ يَنْجُشُ نَجْشًا، أي: يسرع.

■ نجع: نَجَعَ الطَّعَامُ يَنْجَعُ وَيَنْجَعُ نَجْوَعًا، أي: هَتَأَ أَكَلَهُ. ومَاءٌ نَجْوَعٌ، كما يقال: نَمِيزٌ. وَنَجْوَعُ الصَّبِيِّ هو اللَّبَنُ، وقال ابن السكيت: النَّجْوَعُ: المديدُ، وقد نَجَعْتُ البعيرَ. قال: وَنَجَعَ فِي الدَّابَّةِ الْعَلْفُ، ولا يقال: أَتَجَعَ. وقد نَجَعَ فِيهِ الْخَطَابُ، والوعظُ، والدواءُ، أي: دَخَلَ وَأَثَر. وَالتَّجْعَةُ بِالضَّم: طَلَبُ الْكَلَاءِ فِي مَوْضِعِهِ، تقول منه: أَتَجَعْتُ فَلَانًا: إِذَا أَتَيْتَهُ تَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ. وَالتُّنَجُّجُ: الْمَنْزَلُ فِي طَلَبِ الْكَلَاءِ. وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ نَاجِعَةٌ وَمُتَنَجِّعُونَ. وقد نَجَعُوا يَنْجَعُونَ فِي معنى: اتَّجَعُوا يَتَنَجَّعُونَ، عن يعقوب: وَالتَّجْجِجُ: خَبَطٌ يُضْرَبُ بِالْدَّقِيقِ وبِالْمَاءِ، يُوجِرُهُ الْبَعِيرُ. وَالتَّجْجِجُ مِنَ الدَّمِ: مَا كَانَ إِلَى السَّوَادِ، وقال الأصمعي: هُوَ دَمُ الْجَوْفِ خَاصَّةً.

■ نجف: النَّجْفُ وَالتَّجْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ: مَكَانٌ لَا يَعْلُوهُ الْمَاءُ، مُسْتَطَبٌّ مُنْقَادٌ، وَالجَمْعُ: نِجَافٌ. وَالتَّجَافُ أَيْضًا: الْعَتَبَةُ وَهِيَ أَسْكُفَةُ الْبَابِ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَيُقَالُ لِإِبْطِ الْكَثِيبِ: نَجْفَةُ الْكَثِيبِ. قال: وَالتَّجْجِيفُ مِنَ السَّهَامِ: الْعَرِيضُ النَّضْلِ، وَالجَمْعُ: نُجُفٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ: [الكامل]

نُجُفٌ بِذَلِكَ لَهَا خَوَافِي نَاهِضٍ
حَشَرَ الْقَوَادِمَ كَاللَّفَاقِ الْأَطْحَلِ
وَاللَّفَاقُ: اللَّحَافُ، تقول منه: نَجَفْتُ السَّهْمَ، وَسَهْمٌ

نَجِيفٌ وَمَنْجُوفٌ، وَغَارٌ مَنْجُوفٌ، أي: مُوسِعٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [البسيط]

تَأْوِي إِلَى جَدِّثٍ كَالْغَارِ مَنْجُوفٍ
وَنِجَافُ التَّيْسِ: أَنْ يُزَبَطَ قَضِيْبُهُ إِلَى رِجْلِهِ أَوْ إِلَى ظَهْرِهِ، وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الضَّرَابَ، يُمْنَعُ بِذَلِكَ مِنْهُ، تقول منه: تَيْسٌ مَنْجُوفٌ، وقال أبو الغوث: يُعْصَبُ قَضِيْبُهُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّفَادِ. وَاتَّجَافُ الشَّيْءِ: اسْتِخْرَاجُهُ، يُقَالُ: اتَّجَجْتُ: إِذَا اسْتِخْرَجْتَ أَقْصَى مَا فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ. وَاتَّجَجَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ: إِذَا اسْتَفْرَغَتْهُ.

■ نجل: النَّجْلُ: النَّسْلُ. وَنَجَلَهُ أَبُوهُ، أي: وَلَدَهُ، يُقَالُ: قَبَّحَ اللَّهُ نَاجِلِيهِ. وَفَرَسٌ نَاجِلٌ: إِذَا كَانَ كَرِيمَ النَّجْلِ. وَنَجَلَ الشَّيْءُ، أي: رَمَى بِهِ. وَالنَّاقَةُ تَنْجُلُ الْحَصَى بِمَنَاسِمِهَا نَجْلًا، أي: تَرْمِي بِهِ وَتَدْفَعُهُ. وَنَجَلَهُ، أي: طَعَنَهُ فَأَوْسَعَ شَقَّهُ. وَنَجَلْتُ الْإِهَابَ: إِذَا شَقَقْتَ عَنْ عُرْقُوَيْتِهِ جَمِيعًا ثُمَّ سَلَخْتَهُ، كَمَا يَسْلُخُ النَّاسُ الْيَوْمَ، وَهُوَ إِهَابٌ مَنْجُولٌ. وَنَجَلْتُ الْأَرْضَ: اخْضَرَّتْ. وَنَجَلْتُ الرَّجُلَ نَجْلَةً: إِذَا ضَرَبْتَهُ بِمَقْدَمِ رِجْلِكَ فَتَدَحْرَجَ، يُقَالُ: (مَنْ نَجَلَ النَّاسَ نَجْلَوْهُ)، أي: مَنْ شَارَهُمْ شَارَوْهُ. وَيُقَالُ: اسْتَجَلَّ الْمَوْضِعُ، أي: كَثُرَ بِهِ النَّجْلُ، وَهُوَ الْمَاءُ يَظْهَرُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالنَّجِيلُ: مَا تَكَسَّرَ مِنْ وَرَقِ الْهَزْمِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ يَصِفُ مَاءَ آجَنًا: [الطويل]

لَهُ عَزْمُضٌ مُسْتَأْسِدٌ وَنَجِيلٌ
وَالنَّوْاجِلُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَرْعَاهُ. وَالْمَنْجَلُ: مَا يُخْصَدُ بِهِ. وَالتَّجَلُّ بِالتَّحْرِيكِ: سَعَةُ شَقِّ الْعَيْنِ. وَالرَّجُلُ أَنْجَلٌ وَالْعَيْنُ نَجْلَاءُ، وَالجَمْعُ: نُجُلٌ. وَطَعْنَةُ نَجْلَاءُ، أي: وَاسِعَةٌ بَيْنَهُ النَّجْلُ. وَسِنَانٌ مَنْجَلٌ، أي: وَاسِعٌ الطَّعْنَةُ. وَالصَّخْصَحَانُ الْأَنْجَلُ، هُوَ الْوَاسِعُ. وَنَجَلْتُ الشَّيْءَ، أي: اسْتِخْرَجْتُهُ. وَالْإِنْجِيلُ: كِتَابُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، يُؤْنِثُ وَيَذَكَّرُ: فَمَنْ أَنْثُ أَرَادَ الصَّحِيفَةَ، وَمَنْ ذَكَرَ أَرَادَ الْكِتَابَ.

■ نجم: نَجَمَ الشَّيْءُ يَنْجُمُ بِالضَّمِّ نَجُومًا: ظَهَرَ وَطَلَعَ،

نَحَوْتُ نَحْوَكَ، أي: قصدت قصدك، ونَحَوْتُ بَصْرِي إليه، أي: صرفت. وَأَنْحَيْتُ عَنْهُ بَصْرِي، أي: عدَلْتُهُ، وقول الشاعر: [الطويل]

نَحَاهُ لِلْخُدِ زَبْرَقَانُ وَحَارَتْ

أي: صَيَّرَ هَذَا الْمَيِّتَ فِي نَاحِيَةِ الْقَبْرِ. وَأَنْحَى فِي سِرِّهِ، أي: اعتمد على الجانب الأيسر. والانتحاء مثله، هذا هو الأصل، ثم صار الانتحاء: الاعتماد والميل في كل وجه. وَأَنْحَيْتُ لِفُلَانٍ، أي: عَرَضْتُ لَهُ. وَأَنْحَيْتُ عَلَى خَلْفِهِ السَّكِينِ، أي: عَرَضْتُ. وَنَحْيَتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ تَنْحِيَةٌ، فَتَنَحَّى، وقال: [المقارب]

كَتَنَحِيَةِ الْقَبِّ الْمُجَلَبِ

والتَّخَوُّ: إعراب الكلام العربي، وحكي عن أعرابي أنه قال: (إنكم لَتَنْظُرُونَ فِي نَحْوٍ كَثِيرَةٍ)، فشبَّهها بَعْتُوْ، وهو قليل، والوجه في مثل هذه الواو إذا جاءت في جمع الياء، كقولهم في جمع ثدي وعصا وحقو: تُدِيْ وَعُصَيٌّ وَحُقَيٌّ. وبنو نَحْوٍ: قوم من العرب. والنَّحْيُ بالكسر: زَقٌّ للسمن، والجمع: أَنْحَاءٌ، عن أبي عبيدة، وفي المثل: (أشغل من ذات النَّحْيَيْنِ)، وهي امرأة من تيم الله بن ثعلبة كانت تباع السمن في الجاهلية، فَأَتَاهَا خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ فساومها فَحَلَّتْ نَحْيًا مَمْلُوءًا فقال: أَمْسِكِيه حتى أنظر إلى غيره، ثم حل آخر وقال لها: أَمْسِكِيه، فلما شغل يديها ساورها حتى قضى ما أراد وهرب، فقال في ذلك: [الطويل]

وَذَاتِ عِيَالٍ وَاثْقَيْنَ بِعَقْلِهَا

خَلَجْتُ لَهَا جَارَ اسْتِهَا خَلَجَاتٍ
وَشَدَّتْ يَدَيْهَا إِذْ أَرَدْتُ خِلَاطَهَا

بِنَحْيَيْنِ مِنْ سَمْنٍ ذَوِي عَجْرَاتٍ

فَكَانَتْ لَهَا الْوَيْلَاتُ مِنْ تَرْكِ سَمْنِهَا

وَرَجَعَتَهَا صِفْرًا بِغَيْرِ بَنَاتٍ

فَشَدَّتْ عَلَى النَّحْيَيْنِ كَفًّا شَحِيحَةً

عَلَى سَمْنِهَا وَالْفَتْكَ مِنْ فَعَلَاتِي

يقال: نَجَمَ السَّنُّ، وَالْقَرْنُ، وَالتَّبْتُ، وَنَجَمَ الْخَارِجِيُّ. وَنَجَمَتْ نَاجِمَةٌ بِمَوْضِعٍ كَذَا، أي: نَبَعَتْ. وَفُلَانٌ مَنَجَمُ الْبَاطِلِ وَالضَّلَالَةِ بِالْفَتْحِ، أي: مَعْدِنُهُ. وَالْمَنَجَمُ، بكسر الميم: الحديدية المعترضة في الميزان، التي فيها اللسان. وَالتَّجَمُّ: الوقت المضروب، ومنه سُمِّيَ الْمَنَجَمُ. وَيُقَالُ: نَجَمْتُ الْمَالُ: إِذَا أَدَيْتُهُ نُجُومًا، قَالَ زهير: [الطويل]

يُنَجِّمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ عَرَامَةً

وَلَمْ يُهْرِيْقُوا بَيْنَهُمْ مِلَّةً مَخْجَمَةً
وَالْتَّجَمَ مِنَ النَّبَاتِ: مَا لَمْ يَكُنْ عَلَى سَاقٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْتَّجَمَ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ [الرحمن ٦٠]. وَالتَّجَمُّ: الْكُوكُبُ. وَالتَّجَمُّ: الثَّرِيَاءُ، وَهُوَ اسْمٌ لَهَا عَلَمٌ، مَثَلُ زَيْدٍ وَعَمْرٍو، فَإِذَا قَالُوا: طَلَعَ التَّجَمُّ، يُرِيدُونَ الثَّرِيَاءَ. وَإِنْ أَخْرَجْتَ مِنْهُ الْأَلْفَ وَاللَّامَ تَنَكَّرَ. وَالتَّجَمَةُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَخْضَيْتِي حِمَارٌ ظَلَّ يَكْدِمُ نَجْمَةً

أَيُّوْ كُلُّ جَارَاتِي وَجَارُكَ سَالِمٌ
وقولهم: (ليس لهذا الحديث نَجَمٌ)، أي: ليس له أصل. وَأَنْجَمَتِ السَّمَاءُ: أَقْشَعَتْ، يُقَالُ: أَتَجَمَّتْ أَيَّامًا ثُمَّ أَتَجَمَّتْ. وَأَنْجَمَ الْبَرْدُ وَأَنْجَمَ الْمَطَرُ: أَقْلَعَ، وَقَالَ: [الخفيف]

أَنْجَمَتْ قُرَّةُ الشِّتَاءِ وَكَانَتْ

قَدْ أَقَامَتْ بِكُلْبَةِ وَقْطَارٍ

■ نَجْه: النَّجْهَةُ: الزَّجَرُ وَالرَّدْعُ، قَالَ: [الكامل]

حَيَّيْتُ عَنَّا أَيُّهَا الرَّجُلُ

وَلِغَيْرِكَ الْبَغْضَاءُ وَالتَّجْهَةُ

تَقُولُ مِنْهُ: تَجَهَّتِ الرَّجُلُ، وَاتَّجَهَّتْهُ، وَتَتَجَهَّتْهُ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

كَفَكَفْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّشْجِهِ

وَيُرْوَى: كَفَكَفْتُهُ، يَقُولُ: رَدَدْتُ الْخَصْمَ. وَرَجُلٌ نَاجَةٌ: إِذَا دَخَلَ بِلْدًا فَكَّرَ هَهُ.

■ نَحَا، نَحَى: التَّخَوُّ: الْقَصْدُ، وَالطَّرِيقُ، يُقَالُ:

ثم أسلم خَوَات، وشهد بدرًا فقال له رسول الله ﷺ: «يا خَوَات، كيف كان شِراكك؟» - وتبسم رسول الله ﷺ - فقال: يا رسول الله، قد رزق الله خيرًا، وأعوذ بالله من الحَوَر بعد الكَوَر.

وهجار رجل بني تيم الله فقال: [الوافر]

أَناسٌ رَبَّةُ النَّحِيينَ مِنْهُمْ

فَعُدُّوها إِذَا عُدَّ الصَّامِئُ

الأموي: أهل المَنَحاة: القوم البُعداء الذين ليسوا بأقارب. والمَنَحاة: طريق السانية. والناحية: واحدة النواحي. وقول الشاعر: [الوافر]

لَقَدْ صَبَرْتُ حَنِيفَةً صَبَرَ قَوْمٌ

كَرامٍ تَحْتَ أَظْلالِ النِّواحِي

فإنما يريد نواحي السيوف، وقال الكسائي: أراد النَوَائِحَ قَلْبَ، يعني الرايات المتقابلات. ويقال: الجبلان يَتَنَاحِيانِ: إذا كانا متقابلين.

■ نَحَب: النَّحْبُ: التَّنْدُرُ، تقول منه: نَحَبْتُ أَتَحُبُّ بِالضَّم. وسارَ فلانٌ على نَحَبٍ: إذا سار فأجهد السَّيْرَ، كأنه خاطر على شيء فجَدَّ، قال الشاعر: [الرجز]

وَرَدَ الْقَطَا مِنْهَا بِخُمْسٍ نَحَبٍ

أي: دائب. والنَّحْبُ: المَدَّةُ والوقت، يقال: قضى

فلانٌ نَحْبَهُ: إذا مات. والنَّحِبُ: رفع الصوت

بالبكاء. وقد نَحَبَ يَنْحَبُ بالكسر نَحِيًّا. والانتحاب

مثله. ونَحَبَ البعير أيضًا يَنْحَبُ نُحَابًا: إذا أخذه

السعال. أبو عمرو: النَّحْبُ: السير السريع، مثل

النَّحْبِ. قال: ونَحَبَ القومُ تَنْحِيًّا: إذا جدُّوا في

عملهم، والتنحيب: شدَّةُ القَرَبِ للماء، قال الشاعر:

[الوافر]

وَرُبَّ مَفَازَةٍ قَذَفَ جَمُوحٌ

تَغُولُ مُنْحَبِ القَرَبِ اغْتِيالا

وناخَبَتُ الرجلُ إلى فلانٍ، مثل: حاكمته، قال طلحة

لابن عباس رضي الله عنهما: (هل لك في أن أناجيك

وترفع النبي ﷺ).

■ نَحَت: نَحَتَهُ يَنْحَتُهُ بالكسر نَحْتًا، أي: براه. والنَّحَاتة: البُرَاية. والمِنْحَتُ: ما يَنْحَتُ به. والنَّحِيَّة: الطَّيِّعة. والنَّحِيْتُ: الدخيل في القوم، قال

الشاعر [الخزَنقُ أَخْت طَرْفَةً]: [الكامل]

الخالطينَ نَحِيَّتَهُمْ بِنُضارِهِمْ

وَدَوِي الغِنَى مِنْهُمْ بِذِي الفَقْرِ

والحافرُ النَّحِيْتُ: الذي ذهبَتْ حروفه.

■ نَحَح: النَّحِيحُ: صوتٌ يردُّه الإنسان في جوفه. وقد نَحَّ يَنْحُ نَحِيحًا. وشحِيحٌ نَحِيحٌ: إتباعٌ له. والتَّنْحَنُحُ معروف، والنَّحْنَحَةُ مثله.

■ نَحَرَ: النَّحْرُ: موضع القلادة من الصدر، وهو

النَّحْرُ. والمَنْحَرُ أيضًا: الموضع الذي يَنْحَرُ فيه

الهُدْيُ وغيره. ونَحَرَ النهارُ: أَوَّلُه. والنَّحْرُ في اللَّبَّةِ:

مثل: الذبَحُ في الحَلْقِ. ورجلٌ مَنَحَارٌ، وهو للمبالغة

يوصَفُ بالجود، ومن كلام العرب: إِنَّهُ لَمِنَحَارٌ

بِوَايِكَهَا، أي: يَنْحَرُ سِمَانُ الإبل. ونَحَرْتُ الرجلَ:

أصَبْتُ نَحْرَهُ، وكذلك إذا صرت في نَحْرِهِ. والنَّحِيرَةُ:

آخر يوم من الشهر، قال الكميّ يصف فعل الأمطار

بالديار: [مرفل الكامل]

وَالْعَيْنُ بِالْمُتَأَلِّقَا

بِـ مِنَ الْأَهْلِ وَالنَّوَاجِرِ

وقال أبو الغوث: النَّحِيرَةُ: آخر ليلة من الشهر مع

يومها؛ لأنها تَنْحَرُ الشهر الذي بعدها، أي: تصير في

نَحْرِهِ، أو تصيب نَحْرَهُ، فهي نَاحِرَةٌ، والجمع:

النَّوَاجِرُ. واحتج بقول ابن أحمَر الباهلي: [البسيط]

ثُمَّ اسْتَمَرَّ عَلَيْهَا وَكَفَّ هَمِجٌ

في ليلةٍ نَحَرَتْ سُؤَالَ أَوْ رَجَبَا

والتَّخْرِيرُ: العَالِمُ الْمُتَّقِنُ. والناجِرانِ: عِرْقان في صدر

الفرس. ودائرة الناجر تكون في الجِرانِ إلى أسفل من

ذلك. ويقال: انْتَحَرَ الرجلُ، أي: نَحَرَ نفسه. وفي

المثل: (سَرَقَ السارقُ فَانْتَحَرَ). وانتَحَرَ القومُ على

الشيء: إذا تَشَاخَوْا عليه حِرْصًا. وتَنَاحَرُوا في القتال.

■ **نَحَزَ** : النَّحْزُ : الدَّفْعُ والنَّخْسُ ، وَقَدْ نَحَزْتُهُ بِرَجْلِي ،
أَيَ : رَكَلْتُهُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [البسيط]

وَالْعَيْسُ مِنْ عَائِجٍ أَوْ وَايِجٍ خَبِيًّا
يَنْحَزُنُ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ
وَالنَّحْزُ : الدَّقُّ بِالْمِنْحَازِ ، وَهُوَ الْهَاقُ ، يَقَالُ : الرَّابِکُ
يَنْحَزُ بِصَدْرِهِ وَاسْطَةَ الرَّحْلِ ، أَيْ : يَدُقُّ . وَالنَّحَازُ : دَاءٌ
يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي رِثَاتِهَا فَتَسْعَلُ سَعَالًا شَدِيدًا ، يَقَالُ : بَعِيرٌ
نَاجِزٌ ، وَبِهِ نَحَازٌ . قَالَ الشَّاعِرُ : [البسيط]

أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْكَيَّ مُعْتَرِضًا
كَيَّ الْمُطَلِّيِّ مِنَ النَّحْزِ الطَّنِيِّ الطَّحِلَا
وَالْأَنْحَزَانِ : النَّحَازُ وَالْقَرْحُ ، وَهُمَا دَاءَانِ يَصِيبَانِ
الْإِبِلَ ، يَقَالُ : أَنْحَزَ الْقَوْمُ ، أَيْ : أَصَابَ إِبِلَهُمُ النَّحَازُ .
وَالنَّاجِزُ أَيْضًا : أَنْ يَصِيبَ مِرْقَى الْبَعِيرِ كِرْكِرَتُهُ فَيَقَالُ : بِهِ
نَاجِزٌ .

أَبُو زَيْدٍ : نَحَزَهُ فِي صَدْرِهِ ، مِثْلُ : نَهَزَهُ : إِذَا ضَرَبَهُ
بِالْجُمُعِ . وَالتَّحِيرَةُ : الطَّبِيعَةُ وَالتَّحِيْتُ . وَالتَّحَايِزُ :
النَّحَايِثُ . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّمَاخِ : [الطويل]

وَعَارَضَهَا فِي بَطْنٍ ذِرْوَةً مُضْعَدًا
عَلَى طُرُقٍ كَأَنَّهِنَّ نَحَايِزُ
فَيَقَالُ : التَّحِيرَةُ : شَيْءٌ يَنْسَجُ أَعْرَضَ مِنَ الْجَزَامِ ،
يُخَاطُ عَلَى طَرَفِ شُقَّةِ الْبَيْتِ ، وَيَقَالُ : التَّحِيرَةُ مِنْ
الْأَرْضِ كَالطَّبَّةِ ، مَمْدُودَةٌ فِي بَطْنٍ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوًا مِنْ
مِيلٍ أَوْ أَكْثَرَ .

■ **نَحَسَ** : النَّحْسُ : ضِدُّ السَّعْدِ ، وَقَرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
(فِي يَوْمٍ نَحَسَ) عَلَى الصِّفَةِ ، وَالْإِضَافَةُ أَكْثَرُ وَأَجُودُ .
وَقَدْ نَحَسَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ نَحْسٌ أَيْضًا ، قَالَ
الشَّاعِرُ : [البسيط]

أَبْلَغُ جَذَامًا وَلَخْمًا أَنَّ إِخْوَنَهُمْ
طَيًّا وَبَهْرَاءَ قَوْمٍ نَصَرُهُمْ نَحْسُ
وَمِنْهُ قِيلَ : أَيَّامُ نَحْسَاتٍ . وَالنَّحَاسُ مَعْرُوفٌ .
وَالنَّحَاسُ أَيْضًا : دَخَانٌ لَا لَهَبَ فِيهِ ، قَالَ نَابِغَةُ بَنِي
جَعْدَةَ : [المقارب]

يُضْيِئُ كَضَوْءِ مِرَاجِ السَّلِيلِ

ط لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نَحَاسًا
وَالنَّحَاسُ بِالْكَسْرِ : الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ ، يَقَالُ : فَلَانٌ
كَرِيمُ النَّحَاسِ وَالنَّحَاسُ أَيْضًا بِالضَّمِّ ، أَيْ : كَرِيمُ
النَّجَارِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ : تَنَحَّسْتُ الْأَخْبَارَ وَعَنِ
الْأَخْبَارِ : إِذَا تَخَيَّرْتَ عَنْهَا وَتَتَبَعْتَهَا بِالِاسْتِخْبَارِ ،
وَيَكُونُ ذَلِكَ سِرًّا وَعِلَانِيَةً . وَكَذَلِكَ اسْتَنْحَسْتُ الْأَخْبَارَ
وَعَنِ الْأَخْبَارِ .

■ **نَحَصَ** : النَّحْوُصُ : الْإِتَانُ الْحَاتِلُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
[البسيط]

يَخْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحْمَلَجَةً
وَزُقَّ السَّرَابِيلُ فِي أَلْوَانِهَا خَطَبٌ
وَالنَّحْصُ بِالضَّمِّ : أَصْلُ الْجَبَلِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «يَا
لِبْتِي غَوِذْتُ مَعَ أَصْحَابِ نَحْصِ الْجَبَلِ» ، قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ : النَّحْصُ : أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ . وَأَصْحَابُ
النَّحْصِ : هُمُ قَتْلَى أُحُدٍ ، أَوْ غَيْرِهِمْ .

■ **نَحَضَ** : النَّحْضُ وَالنَّحْضَةُ : اللَّحْمُ الْمَكْتَنَزُ ، كَلَحَمِ
الْفَخْدِ ، قَالَ عَبِيدٌ : [الخفيف]

ثُمَّ أَبْرِي نَحَاضَهَا فَتَرَاهَا
ضَامِرًا بَعْدَ بُذْنِهَا كَالِهَلَالِ
وَقَدْ نَحَضَ بِالضَّمِّ فَهُوَ نَحِيضٌ ، أَيْ : اكْتَنَزَ لَحْمَهُ .
وَالْمَرْأَةُ نَحِيضَةٌ . وَنَحَضَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعْلَهُ ، فَهُوَ
مَنْحُوضٌ ، أَيْ : ذَهَبَ لَحْمُهُ . وَانْتَحَضَ مِثْلُهُ .
وَنَحَضْتُ مَا عَلَى الْعِظَمِ مِنَ اللَّحْمِ وَانْتَحَضْتُهُ ، أَيْ :
اعْتَرَقْتُهُ . وَسَنَانُ نَحِيضٌ وَقَلْنَحَضْتُهُ ، أَيْ : رَفَقْتُهُ . وَهُوَ
الْمِسْنُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ الْجَنْبَ : [الطويل]

يُبَارِي شَبَابَةَ الرُّمَحِ خَدَّ مُرَلَّقٍ
كَصَفْحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ
■ **نَحَطَ** : النَّحِيطُ : الزَّفِيرُ . وَقَدْ نَحَطَ يَنْحَطُ بِالْكَسْرِ ،
قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ : [المقارب]

مِنْ الْمُرْبَعِينَ وَمِنْ آزِلٍ
إِذَا جَاءَهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

■ نخف: النخافة: الهزال. وقد نخف بالضم فهو نحيف، وأنحفه غيره.

■ نحل: النخل والنحلة: الذبُر، يقع على الذكر والأنثى، حتى تقول: يعسوب. والنخل: الناجل، وقال ذو الرمة: [الطويل]

فِيَايَ يَدْعُنَ الْجَلْسَ نَحْلًا قَتَالَهَا
وَالنَّحْلُ بِالضَّم: مصدر قولك نَحَلْتُهُ مِنْ الْعَطِيَّةِ أَنْحَلُهُ نَحْلًا. والنحلي: العطية، على فُعْلَى. ونحلت المرأة

مهرها عن طيب نفس، من غير مطالبة، أنحلها، ويقال: من غير أن تأخذ عوضًا، يقال: أعطاهامهرها نحلًا، بالكسر، وقال أبو عمرو: هي التسمية: أن تقول: نحلتها كذا وكذا، فتحدّد الصداق وتبينه. والنحلة أيضًا: الدعوى. والنحول: الهزال. وقد نحل جسمه ينحل وأنحله الهم، ونحل جسمه أيضًا بالكسر نحولًا. والفتح أنصح. وجمل ناجل: مهزول. والنواجل: السيوف التي رقت ظباها من كثرة الاستعمال. ونحلته القول أنحلّه نحلًا، بالفتح: إذا أضفت إليه قولًا قاله غيره وأدعيته عليه. وانتحل فلان شعر غيره، أو قول غيره: إذا ادّعا لنفسه، قال الأعشى: [المقارب]

فكيف أنا وانتِ حالي القواف

ي بعد المشيب كفى ذاك عارا
وتنحلّه مثله، قال الفرزدق: [الوافر]

إذا ما قلت قافيةً سرودًا

تنحلّها ابنُ حمراء العجّان
وفلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا: إذا انتسب إليه.

■ نعم: النعيم: الزحير والتّنتح. وقدنحم الرجل ينحّم بالكسر، فهو نَحَامٌ، قال طرفة: [الطويل]

أرى قبر نَحَامٍ بخيلٍ بماله

كقبر غويّ في البطالة مُفسِد
والنّحَام أيضًا: طائر أحمر على خِلقة الإوز، يقال له بالفارسية: (سُرْخ آوى). والنّحَام أيضًا: اسم فرس

سَلَيْك بن السّلَكة السعديّ، عن الأصمعي في (كتاب الفرس).

■ نحن: نحن: جمع أنا من غير لفظه، وحرك آخره بالضم لالتقاء الساكنين؛ لأن الضمة من جنس الواو التي هي علامة للجمع. ونحن كناية عنهم.

■ نخا: النخوة: الكِبَر والعظمة، يقال: انتخى فلان علينا، أي: افتخر وتعظّم.

■ نخب: النخب: التزّع، تقول: نخبته أنخبه: إذا نزعته. والنخب أيضًا: البضاع. وقد استنخبت المرأة: إذا أرادت، عن الأموي. والانتخاب: الانتزاع. والانتخاب: الاختيار، والنخبة مثل: النخبة، والجمع: نخب، مثل: رُطبة ورُطب، يقال: جاء في نخب أصحابه، أي: في خيارهم. ورجل نخب بكسر الخاء، أي: جبان لا فؤاد له. وكذلك نخيب ومنخوب ومتنخب، كأنه متنزع الفؤاد.

■ نخج: نخجت الدلو: لغة في مخجتها: إذا خضختها. ونخج الرجل المرأة: باضعها. والنخيجة: زُبْد رقيق يخرج من السقاء إذا حُمِل على بعير، بعد ما يخرج منه زُبْد الأول فيتمخض فيخرج منه زُبْد، ويقال: النخيجة، بتقديم الجيم، ولا أدري ما صحته.

■ نخخ: أبو عمرو: النّخ: السّير العنيف، قال الراجز:

لَقَدْ بَعَثْنَا حَادِيًا مِرْخَا

أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يُنْخَخَ نَخَا

والنّخ لم يترك لهنّ مَخَا

والنّخ: الإبل التي تنأخ عند المصدق ليصدقها، وقال: [الرجز]

أَكْرَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ النّخَا

والنّخّة: الرقيق، ويقال: البقر العوامل، قال ثعلب: هذا هو الصواب؛ لأنه من النّخ، وهو السّوق الشديد. وفي الحديث: «ليس في النّخّة صدقة». وكان

الكسائي يقول: إنما هو النَّخَّة بالضم. قال: وهو البقر
العوامل، وقال الفراء: النَّخَّة، بالفتح: أن يأخذ
المصدق ديناراً لنفسه بعد فراغه من أخذ الصدقة.
وأشد: [البسيط]

عَمِيَ الذي مَنَعَ الدينارَ ضَاجِيَةً
دينارَ نَخَّةٍ كلبٍ وهو مشهودٌ
وَنَخْنَخْتُ الناقةَ فَتَنَخْنَخْتُ: أَبْرَكْتُهَا فَبَرَكْتُ، قال

العجاج: [الرجز]

وَلَوْ أَنَّنَا جَمَعَهُم نَنَخْنَخُوا
■ نخر: نَخَر الشَّيْءَ بالكسر، أي: بلي وتفتت، يقال:
عظامٌ نَخْرَةٌ. ونَخْرَةُ الريح بالضم: شدة هبوبها.
والتَّخْرَةُ أيضًا والتَّخْرَةُ، مثال الهمزة: مقدَّمُ أنفِ
الفرس والحمار والخنزير، يقال: هشم نَخْرَتَهُ، أي:
أنفه. والمُنْخَرُ: قُبُ الأنف، وقد تكسر الميم إبتاعاً
لكسرة الخاء. كما قالوا: مِثْنين، وهما نادران؛ لأن
مِفْعَلاً ليس من الأبنية. والمُنْخُورُ لغة في المُنْخَرِ، قال

الراجز:

يَسْتَوِعُ البُرْعَيْنِ من جَرِيرِهِ
مِنْ لَدَى لَحْيَيْنِهِ إِلَى مُنْخُورِهِ
الأصمعي: التَّخُورُ من النوق: التي لا تَدُرُّ حَتَّى
يُضْرَبَ أَنْفُهَا، ويقال: حَتَّى تُدْخَلَ إصْبَعُكَ فِي أَنْفِهَا.
والتَّخُورِيُّ: الواسع الإحليل. والتَّخِيرُ: صوتٌ
بالأنف، تقول منه: نَخَرْتُ نَخْرًا وَنَخِيرًا.
والتَّخِيرُ من العظام: الذي تدخل الريح فيه، ثم تخرج
منه ولها نَخِيرٌ. ويقال: ما بها نَخِيرٌ، أي: ما بها أحد،
حكاه يعقوب عن الباهلي.

■ نخرب: التَّخْرُوبُ: واحد التخاريب، وهي شقوق
الجُحْرِ.
■ نخز: نَخَزْتُ الرجلَ وغيره: وَجَّأْتُهُ وَجْئًا بَحْدً.
وبكلام: أَوْجَعْتُهُ.
■ نخس: نَخَسَهُ بَعُودٌ يَنْخُسُهُ وَيَنْخُسُهُ نَخْسًا، ومنه
سَمِيَ النَّخَّاسُ. والنَّخَسُ في البعير: جَرَبٌ يكون عند

دُنْبا ودارث بَكْرَةٌ نَخِيسٌ
وسألت أعرابياً بنجد من بني تميم، وهو يستقي وبكرته
نَخِيسٌ، فوضعت إصبعي على النَّخَّاسِ فقلت: ما
هذا؟ وأردت أن أتعرف منه الحاء والحاء، فقال:
نَخَّاسٌ، بِحَاءٍ معجمة؛ فقلت: أليس قد قال الشاعر:
[الرجز]

وَبَكْرَةٌ نَحَّاسُهَا نَخَّاسٌ
فقال: ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين! تقول منه:
نَخَسْتُ الْبَكْرَةَ أَنْخَسَهَا نَخْسًا. والنَّخِيسَةُ: لبن العنز
والتعجة يُخْلَطُ بينهما، عن أبي زيد، حكاه عنه
يعقوب.

■ نخص: نخَصَ الرجلُ، بالحاء المعجمة، ينْخُصُ
بالضم، أي: خَدَّدَ وَهَزَلَ كِبَرًا. وانتَخَصَ لحمه، أي:
ذهب. وعجوزٌ نَخِصٌ: نَخَصَهَا الْكِبَرُ وَخَدَّدَهَا.
■ نخط: نَخَطَهُ مِنْ أَنْفِهِ وانتَخَطَهُ، أي: رمى به، مثل:
مَخَطَهُ، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

نَخَطَنَ بِذِبَابِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ
وقولهم: (ما أدري أي التَّخَطُّ هو) بالضم، أي: أيُّ
الناس هو.
■ نخع: النُّخَاعَةُ بالضم: النُّخَامَةُ. وتَنَخَّعَ فلان، أي:
رمى بنُّخَاعَتِهِ. وانتَخَّعَ فلان عن أرضه، أي: بَعَدَ
عنها، قال الكسائي: من العرب مَنْ يقول: قَطَعْتُ
نُخَاعَةً وَنُخَاعَةً. وناسٌ من أهل الحجاز يقولون: هو
مقطوع النُّخَاعِ بالضم، وهو الخيط الأبيض الذي في
جوف الفقار. والمنَخُّ: مفصلُ الفَهْقَةِ بين العنق

والرأس من باطن، يقال: ذبحه فَتَحَمَهُ نَحْمًا، أي: جاوزَ منتهى الذبح إلى التُّخَاعِ. ويقال: دَابَّةٌ مَنْخَوْعَةٌ. والنَّحْمُ: قبيلة من اليمن، رهط إبراهيم النَّحْمِي. وَنَحْمَتُهُ الرَّدُّ والنَّصِيحَةُ: أَخْلَصْتُهَا. ■ نَحَلَ: النَّحْلُ والنَّحْلُ بِمعنى، والواحدة نَحْلَةٌ، وقول الشاعر: [الوافر]

رَأَيْتُ بِهَا قَضِيْبًا فَوْقَ دِغْصٍ

عَلَيْهِ النَّحْلُ أَيْتَعَ وَالْكُرُومُ

فَالنَّحْلُ قَالُوا: ضَرَبْتُ مِنَ الْحُلِيِّ. وَالْكُرُومُ: الْقَلَائِدُ.

وَنَحَلَ الدَّقِيقُ: غَرَبَتْهُ. وَالتَّخَالَةُ: مَا يَخْرُجُ مِنْهُ.

وَالْمُنْحَلُ: مَا يُنْحَلُ بِهِ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَدَوَاتِ

عَلَى مُفْعَلٍ بِالضَّمِّ. وَالْمُنْحَلُ يَفْتَحُ الْخَاءَ: لَغَةً فِيهِ، مِثْلُ

الْمُنْصَلِ وَالْمُنْصَلِ. وَانْتَحَلْتُ الشَّيْءَ: اسْتَقْصَيْتُ

أَفْضَلَهُ. وَتَنَحَّلْتُهُ: تَخَيَّرْتُهُ. وَرَجُلٌ نَاخِلُ الصَّدْرِ، أَي:

نَاصِخٌ. وَبَطْنُ نَخْلَةٍ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ.

وَالْمُنْحَلُ، يَفْتَحُ الْخَاءَ مُشَدَّدًا: اسْمُ شَاعِرٍ، يُقَالُ: لَا

أَفْعَلُهُ حَتَّى يَوْوِبَ الْمُنْحَلُ، كَمَا يُقَالُ: لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى

يَوْوِبَ الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ. وَالْمُنْتَحَلُ: لَقَبُ شَاعِرٍ مِنْ

هُذَيْلٍ، وَهُوَ مَالِكُ بْنُ عُوَيْمِرٍ، أَخُو بَنِي لِحْيَانَ بْنِ

هُذَيْلٍ.

■ نَحِمَ: التَّخَامَةُ بِالضَّمِّ: التَّخَاعَةُ، يُقَالُ: تَنَحَّمَ

الرَّجُلُ: إِذَا تَخَعَّ.

■ نَدَا، نَدَى: النَّدَاءُ: الصَّوْتُ، وَقَدْ يَضُمُّ، مِثْلُ الدُّعَاءِ

وَالرُّغَاءِ. وَنَادَاهُ مُنَادَاةً وَنَدَاءً، أَي: صَاحَ بِهِ. وَتَنَادَا،

أَي: نَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَتَنَادَا، أَي: تَجَالَسَا فِي

النَّادِي، قَالَ الْمَرْقُشُ: [السريع]

وَالْعَدَوُ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا

آدَ الْعَشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمَمُ

وَنَادَاهُ: جَالَسَهُ فِي النَّادِي، وَقَالَ: [الطويل]

أَنَادِي بِهِ آلَ الْوَلِيدِ وَجَعَفَرَا

وَالنَّدِيُّ عَلَى فَعِيلٍ: مَجْلِسُ الْقَوْمِ وَمُتَحَدِّثُهُمْ، وَكَذَلِكَ

النَّدَوَةُ وَالنَّادِي وَالْمُنْتَدَى، فَإِنْ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ فَلَيْسَ

بِنَدْيٍ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ دَارُ النَّدْوِ قِيمَكَةَ، الَّتِي بَنَاهَا قُصَيٌّ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْدُونُ فِيهَا، أَي: يَجْتَمِعُونَ لِلْمَشَاوِرَةِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ [العلق: ١٧] أَي: عَشِيرَتَهُ. وَإِنَّمَا هُمْ أَهْلُ النَّادِي، وَالنَّادِي: مَكَانُهُ وَمَجْلِسُهُ، فَسَمَّاهُ بِهِ، كَمَا يُقَالُ: تَقَوَّضَ الْمَجْلِسُ. وَنَدَوْتُ، أَي: حَضَرْتُ النَّدْيَ. وَاتَّندَيْتُ مِثْلَهُ. وَنَدَوْتُ الْقَوْمَ:

جَمَعْتُهُمْ فِي النَّدْيِ، قَالَ بَشَرٌ: [الوافر]

وَمَا يَنْدُوهُمْ النَّادِي وَلَكِنْ

بِكُلِّ مَحَلَّةٍ مِنْهُمْ فَنَامُ

أَي: مَا يَسْعُهُمُ الْمَجْلِسُ مِنْ كَثَرَتِهِمْ. وَنَدَوْتُ أَيْضًا مِنْ

الْجُودِ. وَيُقَالُ: سَنَّ لِلنَّاسِ النَّدْيَ فَنَدَوْا. وَيُقَالُ أَيْضًا:

فَلَانٌ نَدِيٌّ الْكَفُّ: إِذَا كَانَ سَخِيًّا، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

وَنَدَّتِ الْإِبِلُ: إِذَا رَعَتْ فِيمَا بَيْنَ النَّهْلِ وَالْعَلَلِ، تَنْدُو

نَدْوًا، فَهِيَ نَادِيَةٌ. وَتَنْدَتُ مِثْلَهُ. وَأَنْدَيْتُهَا أَنَا وَنَدَيْتُهَا

تَنْدِيَةً. وَالْمَوْضِعُ مُنْدَى، وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ:

[الطويل]

ثُرَادَى عَلَى دِمْنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ

فَإِنَّ الْمُنْدَى رَحْلَةً فَرُكُوبُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَاخْتَصَمَ حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ

فَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَرْكَزُ رَمَاحِنَا، وَمَخْرُجُ نِسَاتِنَا،

وَمَسْرَحُ بَهْمِنَا، وَمُنْدَى خَيْلِنَا. وَيُقَالُ: هَذِهِ النَّاقَةُ تَنْدُو

إِلَى نَوْقٍ كَرَامٍ، أَي: تَنْزِعُ فِي النِّسْبِ. وَالتَّنْدُوبَةُ بِالضَّمِّ:

مَوْضِعُ شُرْبِ الْإِبِلِ، وَقَالَ: [الرجز]

قَرِيبَةً نَدَوْتُهُ مِنْ مَحْمَضَةٍ

يَقُولُ: مَوْضِعُ شُرْبِهِ قَرِيبٌ لَا يَتَعَبُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ.

وَالْمُنْدِيَّاتُ: الْمُخْزِيَّاتُ، يُقَالُ: مَا نَدَيْتُ بِشَيْءٍ

تَكَرَّهَ، قَالَ النَّابِغَةُ: [البسيط]

مَا إِنْ نَدَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكَرَّهَ

وَالنَّدَى: الْغَايَةُ. مِثْلُ: الْمَدَى. وَالنَّدَى أَيْضًا: بُعْدُ

ذَهَابِ الصَّوْتِ.

يُقَالُ: فَلَانٌ أُنْدَى صَوْتًا مِنْ فَلَانٍ: إِذَا كَانَ بَعِيدَ

الصَّوْتِ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الوافر]

لَبَحْرًا». ورجل نَذَب، أي: خفيف في الحاجة.
وفرس نَذَب، أي: ماضٍ. والنَذَب: الخطر، قال
عروة: [الطويل]

أَيْهَلِكُ مُغْتَمٌّ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقُمْ
على نَذَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرٌ
وهما جَدَّاه. وتقول: رميتا نَذَبًا، أي: رَشَقًا. والنَذَب
أيضًا: أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد، قال
الفرزدق: [الكامل]

وَمُكَبِّلٌ تَرَكَ الْحَدِيدُ بِسَاقِهِ
نَذَبًا مِنَ الرَّسْفَانِ فِي الْأَحْجَالِ
■ نَدَح: التَّنَحُّ بالضم: الأرض الواسعة، والجمع:
أنداح. والمَنَادِح: المفاوز. والمُنْتَدِح: المكان
الواسع. ولي عن هذا الأمر مَنَدُوحةً وَمُنْتَدَحٌ، أي:
سعة، يقال: (إنَّ في المعارض لَمَنَدُوحةً عن
الكذب)، ولا تقل: ممدوحة. وتَنَدَّحَتِ الغنمُ من
مرايضها: إذا تَبَدَّدَتْ وَأَسْعَتْ مِنَ الْبُطْنَةِ. وأندَحَ بطنُ
فلانٍ اندحاحًا: أَسْعَ من البُطْنَةِ. وأندَحَ بطنه انديحاءً:
إذا انتفخ وتدلَّى، من سَمِنَ كان ذلك أو عُلَّة. وفي
حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضي الله عنهما:
(قد جَمَعَ الْقُرْآنُ ذِيْلَكَ فَلَا تَنْدَحِيه)، أي: لا توسَّعِ
بالخروج إلى البصرة. ويروى: (لَا تَبْدَحِيه)، بالباء،
أي: لا تفتحه، من البَدَح وهو العلانية.

■ نَدَد: نَدَّ البعيرُ يَنْدُ نَدًا وَنَدَا وَنَدُوْدًا: نَفَرَ وَذَهَبَ عَلَى
وجهه شاردًا. ومنه قرأ بعضهم: (يَوْمَ التَّنَادِ). والتَّنَدُ:
التلُّ المرتفع في السماء. والتَّنَدُ من الطَّيْبِ ليس بعربي.
والنَّدُّ بالكسر: المِثْلُ والنظير، وكذلك التَّنِيدُ
والتَّنِيدَةُ، قال لبيد: [الطويل]

لِكَيْلَا يَكُونُ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي
وَأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَاعِمَا
ويقال: نَدَّدَ به، أي: شَهَرَهُ وَسَمَّعَ بِهِ.

■ نَدَر: نَدَرَ الشَّيْءُ يَنْدَرُ نَذْرًا: سَقَطَ وَشَدَّ، ومنه
النَوَادِرُ. وأندَرُهُ غيره، أي: أسقطه، يقال: أُنْدَرَ من

فقلت ادعي وأدعُ فَإِنَّ أَتَدَى
لصوتِ أَنْ ينادي داعيَانِ
والنَّدَى: الجُود. ورجلٌ نَدٍ، أي: جواد. وفلانٌ أَتَدَى
من فلان: إذا كان أكثر خيرًا منه. وفلانٌ يَنْتَدَى على
أصحابه، أي: يتسَخَّى، ولا تقل يَنْدَى على أصحابه.
والنَّدَى: الشحم. والنَّدَى: المطر والبلل، وقال
الشاعر: [الطويل]

كَثُورَ الْعَدَابِ الْقَرْدُ يَضْرِبُهُ النَّدَى
تَعْلَى النَّدَى فِي مَثْنِهِ وَتَحَدَّرَا
فالنَّدَى الأول: المطر، والثاني: الشحم. وجمع
النَّدَى أُنْدَاءٌ، وقد جمع على أَنْدِيَّةٍ، وقال: [البيسط]
في ليلةٍ من جُمَادَى ذَاتِ أَنْدِيَّةٍ
لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِنْ ظُلُمَائِهَا الطُّبَا
وهو شاذ؛ لأنه جمع ما كان ممدودًا مثل: كساء
وأكسية. ونَدَى الْأَرْضُ، نَدَاوتُهَا وَبَلَلُهَا. وَأَرْضٌ نَدِيَّةٌ
على قِلْعَةٍ، بكسر العين، ولا تقل: نَدِيَّةٌ. وشجرٌ
نَدِيَانٌ. والنَّدَى: الكَلَا، قال بشر: [الطويل]

تَسَفُّ النَّدَى مَلْبُوءَةٌ وَتَضْمُرُ
ويقال: النَّدَى: نَدَى النَّهَارِ. والسَّدَى: نَدَى اللَّيْلِ.
يُضْرِبَانِ مَثَلًا لِلْجُودِ وَيُسَمَّى بِهِمَا. وَنَدَى الشَّيْءُ: إذا
ابْتَلَّ، فهو نَدٍ، مثال: تعبٌ فهو تعبٌ، وَأَنْدَيْتُهُ أَنَا،
وَنَدَيْتُهُ أَيْضًا تَنْدِيَةً.

■ نَدَا: نَدَاَتِ الْقُرْصُ فِي النَّارِ نَدَاً: إذا دَفَّتَتْهُ فِي الْمَلَّةِ
لِيَنْضَجَ، وكذلك اللَّحْمُ إذا أَمْلَتْهُ فِي الْجَمْرِ.
والاسم: النَّدِيءُ، مثل: الطَّيْبِخِ. الأصمعي: نَدَاَتِ
الشَّيْءُ: كَرِهَتْهُ. وَالتَّنَادَةُ وَالتَّنَادَةُ: الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ،
مِثْلُ التَّنْذَةِ وَالتَّنْذَةِ. وَالتَّنَادَةُ وَالتَّنَادَةُ: قَوْسٌ قُرَحَ.
■ نَدَب: نَذَبَ الْمَيْتَ، أي: بَكَى عَلَيْهِ وَعَدَّدَ مُحَاسِنَهُ،
يَنْذِبُهُ نَذْبًا، والاسم: النَّذْبَةُ بالضم. وَنَذْبَةٌ بِالْفَتْحِ: أُمُّ
خُفَافٍ بِنِ نَذْبَةٍ السُّلَمِيِّ، وَكَانَتْ سَوْدَاءَ حِشْيَةٍ. وَنَذْبَةٌ
لَا مِرْفَاتِ نَذَبَ لَهُ، أي: دَعَا لَهُ فَأَجَابَ. وَمَنْدُوبٌ: اسم
فَرَسٍ أَبِي طَلْحَةَ، الَّذِي قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ وَجَدْنَاهُ

الميم: وهو الذي من عادته التَنَدُّعُ ، ومنه قول الشاعر:
[الرجز]

مَالَتْ لِأَقْوَالِ الْعَوِيِّ الْمِنْدَعُ
وَالْمُنَادَعَةُ: المغازلة. والتَنَدُّعُ بالفتح: السَّعْتَرُ الْبَرِّيُّ،
عن أبي عبيدة، وقال أبو زيد: هو التَنَدُّعُ بالكسر. واتفقا
على أنه بالغين المعجمة.

■ نَدَف: نَدَفَ الْقَطَنُ: ضربه بالمنْدَفِ ، وربما استعير
في غيره، قال الأعشى: [الخفيف]

جَالَسَ عِنْدَهُ التَّدَامِي فَمَا يَثُ
فَكَ يُؤْتِي بِمَزْهَرٍ مَنْدُوفٍ
وَنَدَفَتِ السَّمَاءُ بِاللَّحْجِ، أي: رمت به. والدَّابَةُ تَنْدِفُ
في سيرها تَنَدُّقًا ، وهو سرعة رَجْعِ يديها. والنديف:
القطن المندوف.

■ نَدَل: التَّنْدُلُ: التَّقْلُّ والاختلاس، يقال: تَنَدَلْتُ
الشيءَ وتَنَدَلْتُ الدَّلُو: إذا أخرجتها من البئر. والرجلُ
مَنْدَلٌ بكسر الميم، وقال يصف رَكْبًا ويمدح قوم دارينَ
بالجود: [الطويل]

يَمْرُونَ بِالذَّهْنِ خِفَافًا عِيَابُهُمْ
ويخرجون من دارينَ بَجَرِ الحَقَائِبِ
على حِينِ أَلْهَى النَّاسَ جُلُ أُمُورِهِمْ
فَتَذَلًا زُرَيْقُ الْمَالِ تَذَلُ الشَّعَالِبِ
يقول: اندلي يازريق - وهي قبيلة - تَذَلُ الشَّعَالِبِ، يريد
السرعة. والعرب تقول: أَكْسَبَ مِنْ ثَعْلَبٍ. والمِنْدِيلُ
معروف، تقول منه: تَنَدَّلْتُ بالمِنْدِيلِ فَمِنْدَلْتُ.
وأُنكر الكسائي تَمَنَدَلْتُ. والمِنْدَلِيُّ: عِطْرٌ يُنسَبُ إِلَى
الْمِنْدَلِ ، وهي من بلاد الهند، قال الشاعر: [الطويل]

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا
ذِكْرِي الشِّدَا وَالْمِنْدَلِي الْمُطَيَّرُ
وَالْمِنْدَلَانِ ، بفتح الدال وقد تضم: الكابوسُ، تقول
العرب: إنه لا يعترني إلا جبانًا مَنُخَوَّبًا. والمِنْدُولَانِ:
الثَّدْيَانِ. والمِنْدُولُ: الشَّيْخُ الْمَضْطَرَبُ مِنَ الْكِبَرِ، وقد
تَوَدَّلْتُ خُصِيَاءَهُ، أي: استرختَا. الأصمعيُّ: مشى

الحساب كذا. وضرب يده بالسيف فَأَنَدَرَهَا ، وقولُ
الشاعر: [الكامل]

وَإِذَا الْكُمَاءُ تَنَادَرُوا طَعَنَ الْكُلَى
نَذَرَ الْبِكَارَةُ فِي الْجَزَاءِ الْمُضْعَفِ
يقول: أهدرت دماؤهم كما تُنَذَرُ الْبِكَارَةُ فِي الدِّيَةِ،
وهي جمع بَكْرٍ مِنَ الْإِبِلِ. وقولهم: لقيته في التَّنْذَرَةِ
والتَّنْذَرَةِ، أي: فيما بين الأيام، وكذلك لقيته في
التَّنْذَرِي، بالتحريك. وإن شئت: لقيته في تَنَذَرِي، بلا
ألف ولام. والتَّنْذَرُ: التَّيَدُّرُ بلغة أهل الشام،
والجمع: التَّنَادَرُ، وقال: [الرجز]

يَدُقُّ مَغَزَاءَ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ
دَقَّ التَّدْيَاسِ عَرَمَ الْأَنَادِرِ
والتَّنْذَرُ: اسم قرية بالشام، تقول إذا نسبت إليها:
هؤلاء التَّنْذَرِيُّونَ. وقول عمرو بن كلثوم: [الوافر]
أَلَا هُبِّي بِصُحْنِكَ فَاصْبِحِينَا
وَلَا تُبْقِي خُمُورَ التَّنْذَرِينَا
لَمَّا نَسَبَ الْخُمُرَ إِلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ
فخففها للضرورة، كما قال آخر: [الوافر]

وَمَا عَلِمِي بِسُخْرِ الْبَابِلِيْنَ
■ نَدَس: رَجُلٌ نَدَسٌ وَنَدَسٌ، أي: فَهْمٌ. وقد نَدَسَ
بِالْكَسْرِ يَنْدَسُ نَدَسًا. والمِنْدَاسُ: الْمَرْأَةُ الْخَفِيفَةُ.
والتَّنْدَسُ: الطعنُ، قال الشاعر: [الطويل]
نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا
وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارٍ بَيْبَةَ نَاقِعُ
وَالْمُنَادَسَةُ: الْمُطَاعَنَةُ، ورماحُ نَوَادِسُ ، قال الشاعر:
[الطويل]

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً
تَمِيمَ بَنِ مُرٍّ وَالرَّمَاخَ النَّوَادِسَا
أبو زيد: تَنَدَسْتُ الْأَخْبَارَ وَعَنِ الْأَخْبَارِ: إِذَا تَحَبَّرْتُ
عَنْهَا مِنْ حَيْثُ لَا يُعْلَمُ بِكَ، مِثْلُ: تَحَدَسْتُ وَتَنَطَّسْتُ.
■ نَدَغ: نَدَغَهُ، أي: نَخَسَهُ بِإصْبَعِهِ وَدَغَدَهُ. والتَنَدُّغُ
أَيْضًا: الطعن بالرمح وبالكلام أَيْضًا. والمِنْدَغُ بكسر

الرجل مُتَوَدِّلاً، أي: مشى مُسْتَرْخِياً، وأنشد:
[الرجز]

مُتَوَدِّلُ الْخُضَيَيْنِ رَخْوَ الْمَشْرِجِ
وَأُتْدَالُ بَطْنِ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ: إِذَا سَالَ.

■ نَدِمَ: نَدِمَ عَلَى مَا فَعَلَ نَدَمًا وَنَدَامَةً، وَتَنَدَّمَ مِثْلَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ». وَأَنَدَمَهُ اللَّهُ فَتَدِمَ. وَرَجُلٌ نَذِمَانُ، أَي: نَادِمٌ. وَيُقَالُ: (الْيَمِينُ حِنْتُ أَوْ مَنَدَمَةٌ)، قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]

وَلَمْ يُبْقِ هَذَا الدَّهْرُ فِي الْعَيْشِ مَنَدَمًا
وَنَادَمَنِي فَلَانَ عَلَى الشَّرَابِ، فَهُوَ نَدِيمِي وَنَذِمَانِي، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَإِنْ كُنْتُ نَذِمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي
وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَثَلَّمِ
وَجَمَعَ النَّدِيمُ: نَدَامٌ. وَجَمَعَ النَذِمَانِ نَدَامَى. وَامْرَأَةٌ نَذِمَانَةٌ، وَالنِّسَاءُ نَدَامَى أَيْضًا. وَيُقَالُ الْمُنَادِمَةُ مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْمُدَامَةِ؛ لِأَنَّهُ يُدْمِنُ شَرْبَ الشَّرَابِ مَعَ نَدِيمِهِ؛ لِأَنَّ الْقَلْبَ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ، كَالْقَيْسِيِّ مِنَ الْقُؤُوسِ، وَجَذَبَ وَجَبَذَ، وَمَا أَطْيَبَهُ وَأَيْطَبَهُ، وَخَنَزَ اللَّحْمُ وَخَزِنَ، وَوَاحِدٌ وَوَاحِدَةٌ.

■ نَدَه: النَّدَةُ: الزُّجْرُ، تَقُولُ: نَدَّهْتُ الْبَعِيرَ: إِذَا زَجَرْتَهُ عَنِ الْحَوْضِ وَغَيْرِهِ. وَنَدَّهْتُ الْإِبِلَ: سَقَيْتُهَا مَجْتَمِعَةً. وَكَانَ طَلَاقَ الْجَاهِلِيَّةِ: أَذْهَبِي فَلَا أَتِدُهُ سَرَبَكَ، أَي: لَا أَرُدُّ إِلَيْكَ، لِنَدَّهْتُ حَيْثُ شَاءَتْ. وَالنَّدْهَةُ وَالنَّدْهَةُ، يَفْتَحُ النَّوْنُ وَضَمُّهَا: الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ مِنْ صَامِتٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، وَأَنشَدَ الْأُمَوِيُّ لَجَمِيلٍ: [الطويل]

فَكَيْفَ وَلَا تُوفِي دِمَاؤَهُمْ دَمِي
وَلَا مَالَهُمْ ذُو نَدْهَةٍ فَيَدُونِي
■ نَذَرُ: الْإِنذَارُ: الْإِبْلَاحُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي التَّخْوِيفِ. وَالْأَسْمُ: النَّذْرُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذَرِي﴾ [القم: ١٦]، أَي: إِنْذَارِي. وَالنَّذِيرُ: الْمُنْذِرُ. وَالنَّذِيرُ: الْإِنْذَارُ. وَالنَّذْرُ: وَاحِدُ النَّذِيرِ. وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ: [السريع]

كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنُوفِيَّةٍ
لَمَاعَةٍ تُنْذِرُ فِيهَا التُّنْذُرُ
يُقَالُ: إِنَّهُ جَمَعَ نَذَرَ، مِثْلُ: رَهْنٍ وَرُهْنٍ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ جَمَعَ نَذِيرَ بِمَعْنَى مَنُذِرٍ، مِثْلُ: قَتِيلٍ وَجَدِيدٍ. وَقَدْ نَذَرْتُ لِلَّهِ كَذَا، أَتَذَرُ وَأُنْذِرُ، قَالَ الْأَخْفَشُ: تَقُولُ الْعَرَبُ: نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ نَذْرًا، وَنَذَرْتُ مَالِي فَأَنَا أَتَذَرُهُ نَذْرًا، أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ يُونُسُ عَنِ الْعَرَبِ. وَابْنُ مَنَازِرَ: شَاعِرٌ، فَمَنْ فَتَحَ الْمِيمَ مِنْهُ لَمْ يَصْرِفْهُ، وَيَقُولُ: إِنَّهُ جَمَعَ مُنْذِرٌ؛ لِأَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْذَرٍ بْنِ مَنْذَرٍ مِنْ مَنْذَرٍ. وَمَنْ ضَمَّهَا صَرَفَهُ. وَهَمَّ الْمَنَازِرَةُ، يَرِيدُ آلَ الْمَنْذَرِ أَوْ جَمَاعَةَ الْحَيِّ، مِثْلُ: الْمَهَالِبَةِ وَالْمَسَامِعَةِ. وَقَوْلُهُمْ: الْنَذِيرُ الْعُرْيَانُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ رَجُلٌ مِنْ خَتَمٍ حَمَلَ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي الْخَلَصَةِ عَوْفُ بْنُ عَامِرٍ فَقَطَعَ يَدَهُ وَبَدَّ أَمْرَاتِهِ. وَتَنَازَرُ الْقَوْمُ كَذَا، أَي: خَوْفَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، وَقَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ حَيَّةً: [الطويل]

تَنَازَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا
تُطَلِّقُهُ حِينًا وَحِينًا تُرَاجِعُ
وَتَذَرُ الْقَوْمَ بِالْعَدُوِّ بِكَسْرِ الذَّالِ: إِذَا عَلِمُوا.

■ نَذَلَ: النَّذَالَةُ: السَّفَالَةُ، وَقَدْ نَذَلَ بِالضَّمِّ، فَهُوَ نَذْلٌ وَنَذِيلٌ، أَي: خَسِيسٌ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَقْنِيدِرُ مَحْمُورُ الْقِطَاعِ نَذِيلُ
■ نَزَبَ: النَّزَبُ: الشَّرُّ وَالنِّيمَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المقارب]

وَلَسْتُ بِذِي نَزَبٍ فِي الصَّدِيقِ
وَمَنَّاغٌ خَيْرٌ وَسَبَّابُهَا
■ نَزَجَسَ: نَزَجَسَ مَعْرَبٌ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلِيلٌ، وَفِي الْكَلَامِ نَفْعِلٌ؛ فَلَوْ سَمَّيْتُ بِهِ رَجُلًا لَمْ تَصْرِفْهُ؛ لِأَنَّهُ مِثْلُ: نَضْرِبَ، وَلَوْ كَانَ فِي الْأَسْمَاءِ شَيْءٌ عَلَى مِثَالِ: فَعْلِيلٌ لَصَرَفْنَاهُ كَمَا صَرَفْنَا نَهْشَلًا؛ لِأَنَّ فِي الْأَسْمَاءِ فَعْلَلًا مِثْلُ: جَعْفَرٍ.

■ نَزَا: نَزَايْنِزُ وَنَزَوَا وَنَزَوَانَا. وَفِي الْمَثَلِ: [الرجز]

نَزُّو الْفَرَارَ اسْتَجْهَلَ الْفَرَارَا

■ نَزَرَ: النَّزَرُ: القليلُ التافهُ. وقد نَزَرَ الشيءُ بالضم ينزُرُ نَزَارَةً. وعطاءٌ مَنزُورٌ، أي: قليلٌ. وقولهم: فلان لا يُعطي حَتَّى يَنزُرَ، أي: يُلْغِ عليه ويصغُرُ من قدره. والنَزُورُ: المرأةُ القليلةُ الولدِ، وقال: [الوافر]

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا
وَأُمُّ الصَّقْرِ مِفْلَاتٌ نَزُورٌ

ونِزَارٌ: أبوقيلة، وهو نِزَارُ بن مَعَدٍّ بن عدنان، يقال: تَنَزَّرَ الرجلُ: إذا تشبَّه بالنزارية، أو أدخل نفسه فيهم.

■ نَزَرَ: النَّزْرُ والنَّزْرُ: ما يتحلَّبُ في الأرض من الماء. وقد أَتَرَّتْ الأرضُ: صارت ذات نَزْرٍ. والنَّزْرُ: الرجلُ الخفيف الذكيُّ الفؤاد، حكاه أبو عبيد. وظلِّمَ نَزْرٌ: لا يستقر في مكان. وناقَةٌ نَزْرَةٌ: خفيفةٌ. ونَزْرُ الطَّيْرِ: يَنزُرُ نَزِيرًا، أي: عَدَا، وكذلك إذا صَوَّتَ. عن أبي الجراح، حكاه الكسائي.

■ نَزَعَ: نَزَعْتُ الشيءَ من مكانه أَنْزَعُهُ نَزْعًا: قَلَعْتُهُ. وقولهم: فلانٌ في النَّزْعِ، أي: في قَلْعِ الحياة. ونَزَعَ فلانٌ إلى أهله يَنزِعُ نَزَاعًا، أي: اشتاق. وبعيرٌ نازِعٌ وناقَةٌ نازِعَةٌ: إذا حَنَّتْ إلى أوطانها ومرعاهَا، قال جميل: [الطويل]

فقلت لهم لا تَعْدِلُونِي وانظروا

إلى النَّازِعِ المَقْصُورِ كيف يكونُ
ونَزَعَ عن الأمرِ نَزُوعًا: انتهى عنه. ونَزَعَ إلى أبيه في الشَّبَبِ يَنزِعُ، أي: ذهب. ونَزَعَ في القوسِ: مَدَّهَا، أي: جذب وترَّهَا. وفي المثل: (صارَ الأمرُ إلى النَّزْعَةِ): إذا قام بإصلاحه أهلُ الأناةِ، وهو جمع نازِعٍ. والنَّزِيعُ: الغريبُ. وغنمٌ نَزْعٌ: حَرَامِي، أي: تطلب الفحل. والنَّزَائِعُ من الخيل: التي نَزَعَتْ إلى أعراقٍ، ويقال: هي التي انْزَعَتْ من قومٍ آخرين. والنَّزَائِعُ من النساءِ: اللواتي يَزُوجْنَ في غير عَشائرنَ. وبثِرَ نَزُوعٌ ونَزِيعٌ، أي: قريةُ القعرِ يَنزِعُ منها باليد. ويقال للخيل إذا جَرَتْ طَلَقًا: لقد نَزَعَتْ. ورجلٌ أَتَزَعَ يَنْزِعُ النَّزْعَ، وهو الذي انحسرَ الشعرُ عن جانبي جبهته، وقد نَزَعَ

ونَزَا الذَّكَرُ على الأنثى نِزَاءً بالكسر، يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع. وأنزاهُ غيره، ونَزَاهُ تَنَزِيَةً، ويقال: وقع في الشاة نِزَاءً بالضم، وهو داءٌ يأخذها فتَنزومنه حَتَّى تموت. وقلبي يَنزُو إلى كذا، أي: يُنَازِعُ إليه. والتَنَزُّيُ: التوثُّبُ والتسرُّع، وقال: [الوافر]

كَأَنَّ فُؤَادَهُ كُورَةٌ تَنَزُّيٌ

حِذَارُ البَيْنِ لو نَفَعَ الحِذَارُ
والتَّازِيَةُ: قصعة قرية القعر.

■ نَزَأَ: أبو زيد: نَزَأْتُ بين القومِ نَزْأً ونَزُوعًا: إذا حَرَشْتُ وأفسدت. ونَزَأَ الشيطانُ بينهم: ألقى الشرَّ والإغراء. الكسائي: نَزَأْتُ عليه نَزْأً: حَمَلْتُ، يقال: ما نَزَأَكَ على هذا؟ أي: ما حَمَلَكَ عليه ورجلٌ مَنزُوءٌ بكذا، أي: مولَعٌ. ويقال: (إنَّكَ لا تدري علامَ يَنزُرُ هَرْمُكَ)، ولا تدري بِمَ يولَعُ هَرْمُكَ، أي: نَفْسُكَ وعَقْلُكَ. عن ابن السكيت.

■ نَزَبَ: النَّزْبُ: صوت تيسِ الطَّيِّاءِ عند السَّفَادِ، يقال: نَزَبَ الظَّبْيُ يَنزِبُ بالكسر نَزِيًّا.

■ نَزَحَ: نَزَحْتُ البئرَ نَزْحًا: استقيت ماءها كلَّه. وبثِرَ نَزُوحٌ: قليلة الماء، وركايا نَزْحٌ. والنَّزْحُ بالتحريك: البئر التي نَزَحَ أكثر مائها، قال الراجز:

لا يَسْتَقِي في النَّزْحِ المَضْفُوفِ

إِلَّا مُدَارَاتُ العُرُوبِ الجُوفِ

ونَزَحَتِ الدارُ نَزُوحًا: بَعُدَتْ. وبلدٌ نازِحٌ، وقومٌ منازِحٌ. وقد نَزَحَ بفلانٍ: إذا بَعُدَ عن دياره غَيَّةً بعيدةً، وأنشد الأصمعي: [الوافر]

وَمَنْ يُنَزِّحْ بِهِ لا بُدَّ يَوْمًا

يَجِيءُ بِهِ نَعِيٌّ أو بَشِيرٌ

وتقول: أنت مَبْتَنَزِحٌ من كذا، أي: يَبْغِدُ منه، قال ابن هَرَمَةَ يرثي ابنه: [الوافر]

فَأَنْتَ مِنَ العَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى

وَمَنْ دَمَّ الرُّجَالِ بِمُنْتَزِحٍ

إِلَّا أَنَّهُ أَشْبَعُ فَتَحَةِ الزَّايِ فَتَوَلَّدَتِ الأَلْفُ.

يَنْزِعُ نَزْعًا. وموضعه النَّزْعَةُ، وهما النَّزْعَتَانِ. ولا يقال: امرأةٌ نَزْعَاءُ، ولكن يقال: امرأةٌ زَغْرَاءُ. ونازَعْتُهُ مُنَازَعَةً ونَزَاعًا: إذا جاذبته في الخصومة. وبينهم نِزَاعَةٌ، أي: خصومةٌ في حقٍّ. والنَّزَاعُ: التخاصم. ونازَعَتِ النفسُ إلى كذا نِزَاعًا، أي: اشتاقت. وأنزَعُ القومُ: إذا بُزِعَتْ إيلهم إلى أوطانها، قال الشاعر:

[الرجز]

وقد أهأفوا زَعَمُوا وأنزَعُوا
ورأيت فلانًا مُنْزِعًا إلى كذا، أي: متسرِّعًا إليه نازعًا. وانتزَعْتُ الشيءَ فانتزَعُ، أي: اقتلعتُه فاقْتلَع. وثَمَامٌ مُنْزَعٌ، شُدُّدٌ للكثرة. والمِنْزَعُ بالكسر: السهم، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

قَرَمَى لِيُنْفِذَ قُرْهًا فَهَوَى لَه
سَهْمٌ فَأَنْفَذَ طُرَّتِيهِ الْمِنْزَعُ
والمَنْزَعَةُ بالفتح: ما يرجع إليه الرجل من أمره ورأيه وتدبيره، قال الكسائي: يقولون: واللَّهِ لَتَعْلَمَنَّ أَيْنَا أَضْعَفُ مَنْزَعَةً، قال خَشَّافُ الأعرابي: منزعة بكسر الميم، حكاها ابن السكيت في باب مَفْعَلَة ومِفْعَلَة. وفلانٌ قَرِيبُ الْمَنْزَعَةِ، أي: قَرِيبُ الْهَمَّةِ. وشرابٌ طَيِّبُ الْمَنْزَعَةِ، أي: طَيِّبٌ مَقطعُ الشرب.

■ نزغ: نَزَغَ الشيطان بينهم يَنْزِعُ نَزْعًا، أي: أفسد وأغرى. ونَزَعُهُ بكلمة، أي: طعن فيه، مثل: نَسَعُهُ ونَدَعُهُ.

■ نزف: نَزَفَتْ ماءُ البئر نَزْفًا، نَزَحَتْهُ كُلَّهُ. ونَزَفَتْ هي، يتعدى ولا يتعدى. ونَزَفَتْ أيضًا، على ما لم يسم فاعله. وحكى الفراء: أنزَفَتِ البئر، أي: ذهب ماؤها، وقال أبو عبيدة: نَزَفَتْ عَيْرَتُهُ بالكسر، وأنزَفَهَا صاحبها، قال العجاج: [الرجز]

وصَرَّحَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ دَمَزَ
وأنزف العبرة من لاقى العبر
وقال أيضًا: [الرجز]

وقد أراني بالديار مُنْزَفَا

أَزْمَانٌ لَا أَحْسَبُ شَيْئًا مُنْزَفَا
وقوله تعالى: (لَا يُصَدِّعُونَ عنها وَلَا يُتْرَفُونَ) أي: لا يسكرون. وأنشد للأثيري: [الطويل]

لعنري لئن أنزفتُم أو صَحَوْتُم
لَبِئْسَ التَّدَامِي كُنْتُمْ آلَ أَبَجْرَا
قال: وقوم يجعلون المُنْزَفَ مثل: المُنْزوف: الذي قد نُزِفَ دمُه. والنَّزْفَةُ بالضم: القليل من الماء أو الشراب مثل: العُرْفَة، والجمع: نُزْفٌ. ويقال: نَزَفَهُ الدَّمُ: إذا خرج منه دمٌ كثير حتى يضعف، فهو نَزِيفٌ، ومُنْزوفٌ، وفي المثل: (أجبن من المنزوف ضَرْطًا). والسكرانُ نَزِيفٌ أيضًا: إذا نُزِفَ عقله. ونَزِفَ الرجلُ في الخصومة: إذا انقطعتْ حُجَّتُه. ويقال: أنزَفَ القومُ: إذا انقطع شرايبهم. وقرئ: ﴿وَلَا يُنْزِفُونَ﴾ [الواقعة: ١٩] بكسر الزاي. وأنزَفَ القومُ: إذا ذهب ماءُ بئرهم وانقطع.

■ نزق: النَّزَقُ: الخِفَّةُ والطيشُ. وقد نَزِقَ بالكسر يَنْزِقُ نَزَقًا. ونَاقَةٌ نِزَاقٌ مثل: مِزَاقٍ. عن يعقوب. ونَزَقَ الفرسُ يَنْزِقُ بالضم نَزَقًا ونَزَوْقًا، أي: نَزَا. وأنزَقَهُ صاحبه ونَزَقَهُ تنزيقًا.

■ نرك: النَّزْلُ بالكسر: ذَكَرُ الضَّبِّ، تزعم العرب أن له نِزْكِينَ، وينشد: [الطويل]

سَبَحَلْ لَه نِزْكَانُ كَانَا فَضِيلَةً
على كل حافٍ في البلاد وناعلٍ
والتَّيْزُكُ: رَمَحٌ قصيرٌ، كأنه فارسيٌّ معرَّبٌ، وقد تكلمت به الفصحاء، والجمع: النَّيَازُكُ. وقد نَزَكَهُ، أي: طعنه، وكذلك إذا نَزَعَهُ وطعن فيه بالقول. ورجلٌ نَزَاكٌ، أي: عِيَابٌ.

■ نزل: النَّزْلُ: ما يُهَيَّأُ للنزِيلِ، والجمع: الْأَنْزَالُ. والنَّزْلُ أيضًا: الرَّيْعُ، يقال: طَعَامٌ كَثِيرُ النَّزْلِ والنَّزْلُ بالتحريك. وأَرْضٌ نَزْلَةٌ ومكانٌ نَزْلٌ، بَيْنَ النَّزَالَةِ: إذا كانت تسيلُ من أدنى مطرٍ لصلابتها. وقد نَزَلَ بالكسر. وحظُّ نَزْلٍ، أي: مُجْتَمِعٌ. ابن الأعرابي: وجذتُ القومَ على نِزْلَاتِهِمْ، أي: منازلِهِمْ، وقال الفراء:

نزِيلُ الْقَوْمِ اعْظَمُهُمْ حَقُّوْا
وَحَقُّ اللّٰهِ فِي حَقِّ النّٰزِيلِ
وقوله تعالى: ﴿جَنَّتُ الْعَرْشِ نَزْلًا﴾ [الكهف: ١٠٧] قال

الأخفش: هو من نزول الناس بعضهم على بعض،
يقال: ما وجدنا عندكم نُزُلًا.

■ نزه: النَّزْهَةُ معروفة، ومكانُ نَزْه. وقد نَزِهَتِ الْأَرْضُ
بِالْكَسْرِ. وخرجنا نَنْزَهُ فِي الرِّيَاضِ، وأصله من البعد،
قال ابن السكيت: ومما يضعه الناس في غير موضعه
قولهم: خرجنا نَنْزَهُ، إذا خرجوا إلى البساتين. قال:
وإنما النَّزْهَةُ: التَّبَاعُدُ عَنِ الْمِيَاهِ وَالْأَرْيَافِ، ومنه قيل:
فَلَانٌ يَنْزَهُ عَنِ الْأَقْدَارِ وَيَنْزَهُ نَفْسَهُ عَنْهَا، أي: يَبَاعِدُهَا
عنها. والنَّزَاهَةُ: الْبُعْدُ عَنِ السُّوءِ. ونَزْهُ الْفَلَاةِ: مَا
تَبَاعَدَ مِنْهَا عَنِ الْمِيَاهِ وَالْأَرْيَافِ، قال الهذلي:
[المقارب]

أَقْبَ طَرِيدٍ بِنَزْهِ الْفَلَا
ةٍ لَا يَرُدُّ الْمَاءَ إِلَّا انْتِيَابَا
ويقال: سَقَتْ إِبِلِي ثُمَّ نَزَّهْتَهَا نَزْهًا، أي: باعدتها عن
الماء. وإنَّ فُلَانًا لَنَزْهٍ كَرِيمٌ: إِذَا كَانَ بَعِيدًا عَنِ اللَّوْمِ.
وهو نَزْهِي الْخُلُقِ. وهذا مكانُ نَزْهٍ، أي: خَلَاءٌ بَعِيدٌ مِنَ
النَّاسِ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ.

■ نساء، نسي: النِّسْوَةُ والنِّسْوَةُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ،
وَالنِّسَاءُ وَالنِّسْوَانُ: جَمْعُ امْرَأَةٍ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا، كَمَا
يَقَالُ: خَلْفَةُ وَمَخَاضُ، وَذَاكَ وَأَوْلَتْكَ. وَتَصْغِيرُ
نِسْوَةٍ: نُسَيْيَةٌ، وَيُقَالُ: نُسَيْيَاتٌ، وَهُوَ تَصْغِيرُ الْجَمْعِ.
وَالنِّسْيَانُ بِكَسْرِ النُّونِ: خِلَافُ الذِّكْرِ وَالْحِفْظِ. وَرَجُلٌ
نَسْيَانٌ بَفَتْحِ النُّونِ: كَثِيرُ النِّسْيَانِ لِلشَّيْءِ. وَقَدْ نَسَيْتُ
الشَّيْءَ نِسْيَانًا، وَلَا تَقُلْ: نَسْيَانًا بِالْتَّحْرِيكِ؛ لِأَنَّ
النِّسْيَانَ إِنَّمَا هُوَ ثَنِيَّةُ نَسَا الْعَرَقِ. وَأَنْسَانِيهِ اللَّهُ وَنَسَانِيهِ
نَسِيَّةٌ بِمَعْنَى. وَنَسَاةٌ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَسِيهِ، وَقَوْلُ
امْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]

وَمِثْلُكَ بِيضَاءِ الْعَوَارِضِ طَفْلَةٍ
لَعُوبٍ تَنَاسَانِي إِذَا قَمْتُ سِرْبَالِي

النَّاسُ عَلَى نَزْلَاتِهِمْ، أَي: عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ، مِثْلُ
سَكِنَاتِهِمْ. وَالْمَنْزِلُ: الْمَنْهَلُ وَالْدَّارُ. وَالْمَنْزِلَةُ مِثْلُهُ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

أَمْنَزِلْتَنِي مَيِّ سَلَامٌ عَلَيْكُمَا
هَلِ الْأَزْمُنُ اللَّاتِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ
وَالْمَنْزِلَةُ: الْمَرْتَبَةُ، لَا تُجْمَعُ. وَاسْتَنْزَلَ فُلَانٌ، أَي:
خَطَّ عَنْ مَرْتَبَتِهِ. وَالْمَنْزَلُ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الزَّي:
الْإِنْزَالُ، يَقُولُ: أَنْزَلَنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا. وَالْمَنْزَلُ بَفَتْحِ
الْمِيمِ وَالزَّي: النَّزُولُ، وَهُوَ الْحُلُولُ، يَقُولُ: نَزَلْتُ
نَزُولًا وَمَنْزَلًا، وَقَالَ: [الطويل]

إِنَّ ذَكْرَتُكَ الدَّارُ مَنْزِلَهَا جُمْلُ
بَكَيْتَ قَدَمُ الْعَيْنِ مُنْحَدِرٌ سَجْلُ
نَصَبُ (الْمَنْزَلِ) لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ. وَأَنْزَلَهُ غَيْرُهُ وَاسْتَنْزَلَهُ
بِمَعْنَى. وَنَزَلَهُ تَنْزِيلًا. وَالتَّنْزِيلُ أَيْضًا: التَّرْتِيبُ.
وَنَزَالٍ، مِثْلُ: قَطَامٍ، بِمَعْنَى انْزِلَ، وَهُوَ مَعْدُولٌ عَنِ
الْمُنَازَلَةِ؛ وَلِهَذَا أَثَبَّهُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: [الكامل]

وَلِنِعَمٍ حَشَوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا
دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلُجَّ فِي الدُّعْرِ
وَالنَّزَالُ فِي الْحَرْبِ: أَنْ يَتَنَازَلَ الْفَرِيقَانِ. وَالتَّنْزُلُ:
النَّزُولُ فِي مُهْلَةٍ. وَالنَّازِلَةُ: الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ
تَنْزِلُ بِالنَّاسِ. وَالنَّزَالَةُ بِالضَّمِّ: مَاءُ الرَّجُلِ. وَقَدْ أَنْزَلَ.
وَنَزَلَ الْقَوْمُ: إِذَا اتَّوَا مَنًى، قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ:
[الطويل]

انْزَالَةُ أَسْمَاءُ أُمِّ غَيْرُ نَازِلَةٍ
أَبِينِي لَنَا يَا أَسْمُ مَا أَنْتِ فَاعِلَةٌ
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [البسيط]

وَأَفَيْتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهَا نَزَلَتْ
إِنَّ الْمَنَازِلَ مِمَّا تَجْمَعُ الْعَجَبَا
أَي: أَتَتْ مَنًى. وَالنَّزْلَةُ، كَالزَّكَامِ، يَقَالُ: بِهِ نَزْلَةٌ، وَقَدْ
نَزَلَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣]
قَالُوا: مَرَّةً أُخْرَى. وَالنَّزِيلُ: الضَّيْفُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:
[الوافر]

والنَّسِيءُ أَيضًا: مائِثِي وما سقط في منازل المرتحلين من رُذال أمتعتهم، يقولون: تَبَّعُوا نِسَاءَكُمْ، قال الشَّعْرَى: [الطويل]

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًا تَقْصُهُ
عَلَى أُمَّهَا، وَإِنْ تُخَاطِبُكَ تَبْلِغِ
وَالْمِنْسَاءُ: العصا، قال الشاعر: [البيسط]

إِذَا دَبَّيْتُ عَلَى الْمِنْسَاءِ مِنْ هَرَمٍ
فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنْكَ اللَّهْوُ وَالْغَزَلُ
وأصله الهمز، وقد ذكرناه فيه (١).

■ نَسَأَ: نَسَأْتُ الْبَعِيرَ نَسَأً: إِذَا زَجَرْتَهُ وَسُقْتَهُ، وكذلك نَسَأَتْهُ نَسِيئَةً، وأنشد أبو عمرو بن العلاء: [الطويل]
وَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ
تُنْسِي فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالَهَا
وَالْمِنْسَاءُ: الْعَصَا، يُهْمَز وَلَا يُهْمَز، وقال في الهمز: [الطويل]

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلِ لَا أَبَاكَ ضَرَبْتَهُ
بِمِنْسَاءٍ قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَخْبَلًا
وقال آخر في ترك الهمز: [البيسط]

إِذَا دَبَّيْتُ عَلَى الْمِنْسَاءِ مِنْ هَرَمٍ
فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنْكَ اللَّهْوُ وَالْغَزَلُ
وَنَسَأْتُ الشَّيْءَ نَسَأً: أَخَّرْتَهُ، وكذلك أَنْسَأْتُهُ، فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ بمعنى، تقول: اسْتَنْسَأْتُ الدِّينَ فَأَنْسَأَنِي. الأصمعي: أَنْسَأَهُ اللَّهُ أَجَلَهُ وَنَسَأَهُ فِي أَجَلِهِ بِمَعْنَى. والنِّسَاءُ بِالضَّم: التَّأخير، مثل: الكَلَاءُ، وكذلك النَّسِيئَةُ، عَلَى فَعِيلَةٍ، تقول: نَسَأْتُ الْبَيْعَ وَأَنْسَأْتُهُ، وَيَعْنِي نِسَاءً وَيَعْنِي بَكْلَاءً، أَي: بِأَخْرَةٍ، وَيَعْنِي نَسِيئَةً، أَي: بِأَخْرَةٍ، وقال الأخفش: أَنْسَأْتُ الدِّينَ: إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ مَوْخَرًا، كَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ لَهُ يَوْخَرَهُ. وَنَسَأْتُ عَنْهُ دَيْتَهُ: إِذَا أَخَّرْتَهُ نِسَاءً. قال: وكذلك النِّسَاءُ فِي الْعُمُرِ مَمْدُودٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ وَلَا نِسَاءً فَلْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ - بِالْمَد - وَلْيُبَاكِرِ الْعَدَاءَ، وَلْيُقِلِّ

أَي: تُنْسِينِي، عَنْ أَبِي عبيدة. وَالنِّسْيَانُ: التَّرك، قال الله تعالى: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ [التوبة: ٦٧]، وقال تعالى: ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٧]، وأجاز بعضهم الهمز فيه، قال المبرد: كل واو مضمومة، لك أن تهمزها، إلا واحدة فإنهم اختلفوا فيها، وهي قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٧] وما أشبهها من واو الجمع. وأجاز بعضهم الهمز وهو قليل، والاختيار ترك الهمز، وأصله تَنْسِيُوا فَسَكَتَ الْيَاءُ وَأَسْقَطْتَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ، فَلَمَّا احتيج إلى تحريك الواو ردت فيها ضمة الياء. الأصمعي: النَّسَاءُ بِالْفَتْحِ مَقْصُورٌ: عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنَ الْوَرِكِ فَيَسْتَبِطِنُ الْفَخْذَيْنِ ثُمَّ يَمُرُّ بِالْعُرْقُوبِ حَتَّى يَبْلُغَ الْحَافِرَ، فَإِذَا سَمِنَتِ الدَّابَّةُ انْفَلَقَتْ فَخَذَاهَا بِلَحْمَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ وَجَرَى النَّسَاءُ بَيْنَهُمَا وَاسْتَبَانَ، وَإِذَا هَزَلَتِ الدَّابَّةُ اضْطَرَبَتِ الْفَخْذَانِ وَمَا جَتِ الرَّيْلَتَانِ وَخَفِيَ النَّسَاءُ. وإنما يقال: مُنْشَقُّ النَّسَاءِ، يَزَادُ مَوْضِعَ النَّسَاءِ، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

مُتَفَلَّقٌ نِسَاوُهَا عَنْ قَانِي
كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ
وَإِذَا قَالُوا: إِنَّهُ لَشَدِيدُ النَّسَاءِ، فَإِنَّمَا يَرَادُ بِهِ النَّسَاءُ نَفْسَهُ، قال ابن السكيت: هو عِرْقُ النَّسَاءِ. قال: وقال الأصمعي: هو النَّسَاءُ، وَلَا تَقُلْ: هُوَ عِرْقُ النَّسَاءِ، كَمَا لَا يَقَالُ: عِرْقُ الْأَكْحَلِ وَلَا عِرْقُ الْأَبْجَلِ، وَإِنَّمَا هُوَ الْأَكْحَلُ وَالْأَبْجَلُ، وقال أبو زيد في تشيته: نَسَوَانِ وَنَسِيَانٍ وَالْجَمْعُ: أَنْسَاءٌ. ويقال: نَسِي الرَّجُلِ فَهُوَ نَسِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ: إِذَا اشْتَكَى نِسَاءً. وَنَسِيئَتُهُ فَهُوَ نَسِيٌّ: إِذَا أَصَبَتْ نِسَاءً. وَالنَّسِيءُ وَالنَّسِي: مَا تَلْقِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ خِرْقٍ اعْتَلاَهَا، مِثْلُ: وَثَرٍ وَوَثَرٍ، وَقِرَى قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَكُنْتَ نِسِيًا مَنْسِيًّا) [إبراهيم: ٢٣] بِالْفَتْحِ أَيْضًا، قال دُكَيْنُ الْفُقَيْمِيِّ: [الرجز]

كَالنَّسِي مَلَقَى بِالْجَهَادِ الْبَسْبَسِ

تباعدت في المرعى ، قال الشاعر : [الطويل]

إذا انتسوا فوت الرِّمَاحِ انْتَهَمُ
عَوَائِرُ نَبْلٍ كَالْجَرَادِ نُطِيرُهَا
ويقال : إنَّ لي عنك لَمُنْتَسَا ، أي : مُتَأَى وَسَعَة .

■ نسب : النَّسَبُ : واحد الأنساب . والنَّسْبَةُ والنَّسْبَةُ مثله . وانتسب إلى أبيه ، أي : اعتزى . وَنَسَبَ ، أي : ادَّعى أَنَّهُ نَسِيكٌ . وفي المثل : (القريبُ مَنْ تَقَرَّبَ لَا مَنْ تَنَسَّبَ) . ورجلٌ نَسَابَةٌ ، أي : عليمٌ بالأنساب ، الهاء للمبالغة في المدح ، كأنما يريدون به داهية أو غاية ونهاية ، وتقول : عندي ثلاثة نَسَابَاتٍ وَعَلَامَاتٍ ، تريد ثلاثة رجال ، ثم جئت بنساباتٍ نَعْتًا لهم . وفلانٌ يناسب فلانًا ، فهو نَسِيبُهُ ، أي : قريبه . وتقول : ليس بينهما مناسبة ، أي : مشاكلة . وَنَسَبْتُ الرجلَ نَسْبُهُ بالضم مناسبةً وَنَسَبًا : إذا ذكرتَ نَسَبَهُ . وَنَسَبَ الشاعر بالمرأة نَسِبَ بالكسر نَسِيًا : إذا شَبَّ بها . وَالتَّيَسُّبُ : الذي تراه كالطريق من النمل نفسها ، وهو فَيْعَلٌ ، وقال : [الرجز]

عَيْنًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهَا نَيْسَبًا

■ نسج : نَسَجَ الثوبَ يَنْسِجُهُ وَيَنْسُجُهُ نَسْجًا . والصنعة نساجة . والموضع مَنْسَجٌ وَمَنْسِجٌ . والنَّسْجُ بكسر الميم : الأداة التي يُمَدُّ عليها الثوب لينسج . وَمَنْسِجُ الفرس أيضًا : أسفلُ من حارِكِهِ . وَنَسَجَتِ الرِّيحُ الرَّبْعَ : إذا تَعَاوَزَتِهِ رِيحَانٌ طَوْلًا وَعَرْضًا ؛ لِأَنَّ النَّاسِجَ يَعْتَرِضُ النَّسِيجَةَ فَيُلْجِمُ مَا أَطَالَ مِنَ السَّدى . وَضَرَبَتِ الرِّيحُ الْمَاعِثَاتِ نَسْجَتَ لَه تِلْكَ الطَّرَائِقُ . (فَلَا تَنْسِجُ وَحْدَهُ) ، أي : لَا نَظِيرَ لَهُ فِي عِلْمٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَأَصْلُهُ فِي الثَّوبِ ؛ لِأَنَّ الثَّوبَ إِذَا كَانَ رَفِيعًا لَمْ يَنْسِجْ عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ رَفِيعًا عُمِلَ عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى لَعَدَّةِ أَثَوَابٍ .

■ نسخ : نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ وَانْتَسَخَتْهُ : أزالته . وَنَسَخَتِ الرِّيحُ أَثَارَ الدَّارِ : غَيَّرَتْهَا . وَنَسَخَتْ الْكِتَابَ ، وَانْتَسَخَتْهُ ، وَاسْتَنْسَخَتْهُ كُلُّهُ بِمَعْنَى . وَالتَّسْخَةُ بالضم : اسمُ الْمُتَسَخِّحِ مِنْهُ . وَنَسَخَ الْآيَةَ بِالْآيَةِ : إِزَالَةُ مِثْلِ :

غَشِيَانِ النَّسَاءِ) . وَنَسَأْتُ فِي ظِلْمٍ الْإِبِلَ نَسًا : إِذَا زِدْتَ فِي ظِلْمِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . وَنَسَأْتُهَا أَيضًا عَنْ الْحَوْضِ : إِذَا أَخَّرْتُهَا عَنْهُ . وَنَسَيْتُ الْمَرْأَةَ نَسًا ، عَلَى مَا لَمْ يَسَمَّ فَاعِلُهُ : إِذَا كَانَ عِنْدَ أَوَّلِ حَبْلِهَا ، وَذَلِكَ حِينَ يَتَأَخَّرُ حَيْضُهَا عَنْ وَقْتِهِ فَرُجِي أَنَّهُا حَبْلِي ، وَهِيَ امْرَأَةٌ نَسِيَّةٌ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَوَّلُ مَا تَحْمِلُ : قَدْ نَسَيْتُ . وَتَقُولُ : نَسَأَتِ الْمَاثِيَةَ نَسًا ، وَهُوَ بَدَأَ سِمَنَهَا حِينَ يَنْبُتُ وَيَرْبُهَا بَعْدَ تَسَاقُطِهِ ، يَقَالُ : جَرَى النَّسَاءُ فِي الدَّوَابِّ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ يَصِفُ ظَنِيَّةَ : [الطويل]

بِهِ أَبَلْتُ شَهْرِي رَبِيعَ كِلَيْهِمَا

فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوُهَا وَاقْتَرَاها

فَالنَّسَاءُ : بَدَأُ السَّمَنِ ، وَالْاِقْتِرَاؤُ : نَهَايَتُهُ . وَنَسَأْتُ اللَّبَنَ : خَلَطْتُهُ بِمَاءٍ ، وَاسْمُ النَّسَاءِ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ : [الوافر]

سَقَوْنِي النَّسَاءَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي

عُدَّةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا اللَّيْلُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾ [التوبة ٣٧] ، هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، مِنْ قَوْلِكَ : نَسَأْتُ الشَّيْءَ ، فَهُوَ مَنْسُوءٌ : إِذَا أَخَّرْتَهُ ، ثُمَّ يُحَوَّلُ مَنْسُوءٌ إِلَى نَسِيٍّ ، كَمَا يُحَوَّلُ مَقْتُولٌ إِلَى قَتِيلٍ . وَرَجُلٌ نَاسِيٌّ وَقَوْمٌ نَسَاءَةٌ ، مِثْلُ : فَاسِقٌ وَقَسَقَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَدُرَ عَنْ مَنَى يَقُومُ رَجُلٌ مِنْ كِنَانَةٍ فَيَقُولُ : أَنَا الَّذِي لَا يُرَدُّ لِي قَضَاءٌ ! فَيَقُولُونَ : أَنْتِنَا شَهْرًا ، أَي : آخِرَ عَنَّا حُرْمَةُ الْمُحَرَّمِ وَاجْعَلْهَا فِي صَفَرٍ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ تَتَوَالَى عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لَا يُغَيِّرُونَ فِيهَا ؛ لِأَنَّ مَعَاشَهُمْ كَانَ مِنَ الْغَارَةِ ؛ فَيُحِلُّ لَهُمُ الْمُحَرَّمُ . وَقَوْلُهُمْ : (أَنْسَأْتُ سُرْبَتِي) ، أَي : أَبْعَدْتُ مَذْهَبِي ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ : [الطويل]

عَدُونُ مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ

وَبَيْنَ الْحِشَا هِبَاتٍ أَنْسَأْتُ سُرْبَتِي

وَأَنْسَأْتُ عَنْهُ : تَأَخَّرْتُ وَتَبَاعَدْتُ ، وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ إِذَا

حُكْمُهَا، فَالثَّانِيَةُ نَاسِخَةٌ وَالْأُولَى مَنسُوخَةٌ. وَالتَّنَاسُخُ فِي الْمِيرَاثِ: أَنْ يَمُوتَ وَرَثَةٌ بَعْدَ وَرَثَةٍ، وَأَصْلُ الْمِيرَاثِ قَائِمٌ لَمْ يَقْسَمَ.

■ نسر: النَّسْرُ: طَائِرٌ، وَجَمْعُ الْقَلَّةِ أَنْسَرٌ، وَالكثير: نُسُورٌ. وَيُقَالُ: النَّسْرُ لَا يَمُخِلُ لَهُ، وَإِنَّمَا لَهُ ظَفَرٌ كَظَفَرِ

الدَّجَاجَةِ وَالْغَرَابِ وَالرَّخَمَةِ. وَنَسْرٌ: صَنَمٌ كَانَ لَدَى الْكَلَالِ بِأَرْضِ حَمِيرٍ، وَكَانَ يَغُوثَ لَمَذْجَجٍ، وَيَعُوقُ لَهُمْدَانٌ، مِنْ أَصْنَامِ قَوْمِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ [نوح: ٢٣]. وَقَدْ تَدَخَّلَ

فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَمَّا وَدَمَاءُ مَائِرَاتٍ تَحَالُهَا
عَلَى قُنَّةِ الْعَزَى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

وَالنَّسْرُ أَيْضًا: لِحْمَةٌ يَابِسَةٌ فِي بَطْنِ الْحَافِرِ، كَأَنَّهَا نَوَافَةٌ أَوْ حَصَاةٌ. وَالنَّاسُورُ بِالسِّينِ وَالصَّادِ جَمِيعًا: عِلَّةٌ

تَحْدُثُ فِي مَآقِي الْعَيْنِ، يَنْقُصِي فَلَا يَنْقُطِعُ، وَقَدْ يَحْدُثُ أَيْضًا فِي حَوَالِي الْمَقْعَدَةِ وَفِي اللَّثَّةِ، وَهُوَ مَعْرَبٌ. وَفِي

النَّجُومِ: النَّسْرُ الطَّائِرُ، وَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ. وَالنَّسْرُ: نَتْفُ الْبَازِي اللَّحْمَ بِمَنْسَرِهِ، وَقَدْ نَسَرَهُ يَنْسِرُهُ نَسْرًا.

وَالْمِنْسَرُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ، لِسَبَاحِ الطَّيْرِ بِمَنْزِلَةِ الْمَنْقَارِ لَغِيرِهَا. وَالْمِنْسَرُ أَيْضًا: قِطْعَةٌ مِنَ الْجَيْشِ تَمُرُّ أَمَامَ

الْجَيْشِ الْكَبِيرِ، قَالَ لُبَيْدُ بْنُ رِثِيٍّ قَتْلَى هَوَازِنَ: [الطويل]

سَمَا لَهُمْ ابْنُ الْجَعْدِ حَتَّى أَصَابَهُمْ
بِذِي لَجَبٍ كَالطَّوْدِ لَيْسَ بِمَنْسَرٍ

وَالْمَنْسَرُ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكَسَرَ السِّينَ، مِثَالُ الْمَجْلِسِ: لَغَةٌ فِيهِ. وَاسْتَنْسَرَ الْبَغَاثُ: إِذَا صَارَ كَالنَّسْرِ. وَفِي الْمَثَلِ:

(إِنَّ الْبَغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ)، أَيْ: إِنَّ الضَّعِيفَ يَصِيرُ قُوًيًا. وَالنَّاسُورُ: الْعَرَقُ الْغَيْرُ الَّذِي لَا يَنْقُطِعُ. وَالنَّسَارُ

بِكَسْرِ النُّونِ: مَاءُ بَنِي عَامِرٍ، وَمِنْهُ: يَوْمَ النَّسَارِ، لِبَنِي أَسَدٍ وَذُبْيَانَ عَلَى بَنِي جُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، قَالَ بِشَرُّ بْنُ أَبِي خَازِمٍ: [الطويل]

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَأَنَّا
نَشَاصُ الثَّرِيَّا هَيَجَتْهُ جَنُوبُهَا

■ نَسَسَ: نَسَسْتُ النَّاقَةَ أَنْسَهَا نَسًّا: إِذَا زَجَرْتَهَا، وَمِنْهُ

الْمَنْسَةُ، وَهِيَ الْعَصَا، عَلَى مِثْلَةِ الْكَسْرِ، فَإِنْ هَمَزَتْ كَانَ مِنْ نَسَاتِهَا. وَالنَّسِيسَةُ: الْإِيكَالُ بَيْنَ النَّاسِ.

وَالنَّسَائِسُ: النَّمَائِمُ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَالنَّسِيسُ: بَقِيَّةُ الرُّوحِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]

فَقَدْ أَوْدَى إِذَا بُلِغَ النَّسِيسُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّسُّ: الْيُسُّ. وَقَدْ نَسَّ يَنْسُ وَيَنْسُ

نَسًّا، أَيْ: يَسُ، يُقَالُ: جَاءَنَا بِخُبْرَةٍ نَاسِيَةٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

وَبَلَدٌ تُنْسِي قَطَاهُ نَسًّا
أَيْ: يَابِسَةً مِنَ الْعَطَشِ. وَيُقَالُ لِمَكَّةَ: النَّاسَةُ؛ لِقَلَّةِ

الْمَاءِ بِهَا. وَنَسَسَ الطَّائِرُ: إِذَا أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ. وَالنَّسْنَسُ: جِنْسٌ مِنَ الْخَلْقِ يَثْبُ أَحَدُهُمْ عَلَى رِجْلِ

وَاحِدَةٍ. وَالنَّسْنَسُ: الْجَوْعُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَالنَّسْنَسُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

لِلْحُطَيْطَةِ: [البسيط]

طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّيَسِي
■ نَسَعَ: النَّسْعَةُ: الَّتِي تُنْسَجُ عَرِيضًا لِلتَّصْدِيرِ،

وَالْجَمْعُ: نُسْعٌ وَنَسَعٌ وَأَنْسَاعٌ وَنُسُوعٌ، قَالَ الْأَعَشَى: [البسيط]

تَخَالُ حَتْمًا عَلَيْهَا كُلَّمَا ضَمَرَتْ
مِنَ الْكَلَالِ بَأَن تَسْتَوْفِي النَّسْعَا

وَأَنْسَاعُ الطَّرِيقِ: شَرَكُهُ. وَنَسَعَتِ الْأَسْنَانُ نُسُوعًا: إِذَا

انْحَسَرَتْ لِسْنَتُهَا عَنْهَا وَاسْتَرَخَتْ، يُقَالُ: نَسَعَ فُوهٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَنَسَعَتْ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَاَنْجَلَعُ
عُمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتٍ لَمْ تَدْعُ

الْأَصْمَعِيُّ: النَّسْعُ وَالْمَنْسَعُ: أَسْمَانُ لَرِيحِ الشَّمَالِ، قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ: [البسيط]

وَلُمُّهَا لَقَحَةً إِمَّا تَوَوُّبُهُمْ
نَسْعٌ شَامِيَةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

■ نَسَغَ: النَّسْغُ: مِثْلُ النَّخَسِ، يُقَالُ: نَسَغَهُ بِالسُّوْطِ،

أي: نَحَسَهُ، وكذلك أَنْسَعَهُ. وَنَسَعَهُ بكلمة: مثل نَزَعَهُ. وَنَسَعَتِ الواشمة: إذا غرزت في اليد بالإبرة. والمِنْسَعَةُ: الإضبارة من ذنب الطائر يَنْسَعُ بها الخبازُ خُبْزَهُ، وكذلك إذا كان من حديد. وَأَنْسَعَتِ الشجرة: إذا نبتت بعد ما قُطِعَتْ.

■ نسف: أبو زيد: نَسَفْتُ البناء نَسْفًا: قلعته. وَنَسَفَ البعير الكلا يَنْسِفُهُ بالكسر: إذا اقتلعه بأصله. وَانْتَسَفَتِ الشيء: اقتلعت، قال الراجز:

وانْتَسَفَ الْجَالِبُ مِنْ أَتْدَابِهِ
إِغْبَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَضْلَابِهِ
وَالنَّسِيفُ: أثر كَذَمِ الحمار، وأثر ركض الرجل بجَنْبِي البعير إذا انحصَّ عنه الوبر، قال الممزق: [الطويل]
وقد تَخَذْتُ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا
نَسِيفًا كَأَنَّهُ حَوْصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ

وقول أبي ذؤيب: [الوافر]

فَأَلْفَى الْقَوْمَ قَدْ شَرَبُوا فَضْمُوا

أمام القوم مَنْطِقُهُمْ نَسِيفُ

قال الأصمعي: أي: يتسففون الكلام انتسافًا لا يُتِمُونَهُ مِنَ الْفَرْقِ، يَهْمِسُونَ بِهِ رَوِيْدًا مِنَ الْفَرْقِ، فهو خفي لثلاث يُنْذَرُ بِهِمْ، ولأنهم في أرض عدو. قوله: (فضموا)، أي: اجتمعوا أو ضموا إليهم دوابهم ورحالهم. ويقال: هما يَتَنَسَفَانِ الكلام، أي: يتسارَّانِ. وَنَسَفَ الطعام: نَقَضَهُ. والمِنْسَفُ: ما يُنْسَفُ به الطعام، وهو شيء طويل منصوب الصدر أعلاه مرتفع. والنسافة: ما يسقط منه، يقال: اغزِلِ النسافة وكلَّ الخالص. ويقال: أنا فلان كأن لحيتي منسفة. حكاها أبو نصر

أحمد بن حاتم. والمِنْسَفَةُ: آلة يُقْلَعُ بها البناء. عن أبي زيد. ويقال: انتسِفَ لونه، أي: امتقع. وبعير نسوف: يقتلع الكلا من أصله بمقدَّم فيه. وإبل مناسيف. ويقال للفرس: إنه لنسوف السُّبُك: إذا أدناه من الأرض في عذوه. وكذلك إذا أدنى الفرس مرفقيه من الحزام، وذلك إنما يكون لتقارب مرفقيه،

وهو محمود، قال بشر بن أبي حازم: [الوافر]

نُسُوفٌ لِلْحِزَامِ بِمِرْقَفَيْهَا
يَسُدُّ حَوَاءَ طُبَيْيْهَا الْغُبَارُ
ألا ترى إلى قول الجعدي: [المنسرح]

فِي مِرْقَفَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ

بَرْكَهُ زَوْرٍ كَجَبَاةِ الْحَزَمِ

■ نسق: ثغر نسق: إذا كانت الأسنان مستوية. وخرز نسق: منظم، قال أبو زيد: [البيسط]

بِحَيْدٍ رَفْمٍ كَرِيمٍ زَانَهُ نَسَقٌ

يَكَادُ يُلْهِبُهُ الْيَاقُوتُ إِلَهَابَا

وَالنَّسَقُ: ما جاء من الكلام على نظام واحد. والنسق بالتسكين: مصدر نَسَقْتُ الكلام: إذا عطفت بعضه على بعض. والنسقي: التنظيم.

■ نسك: نَسَكْتُ الشيء: غسلته بالماء وطهرته، فهو منسوك، سمعته من بعض أهل العلم، وأنشد:

[الطويل]

وَلَا تُنْبِتُ الْمَرْعَى سِبَاخُ عُرَاعِرٍ

وَلَوْ نُسِكَتْ بِالْمَاءِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

وَالنُّسْكُ: العبادة. والناسك: العابد. وقد نَسَكَ وَتَنَسَكَ، أي: تعبد. ونسك بالضم نسكة، أي: صار ناسكًا. والنسيكة: الذبيحة، والجمع: نُسُكٌ ونسائك، تقول منه: نَسَكَ لَهِ يَنَسُكُ. والمَنَسِكُ والمَنَسَكُ: الموضع الذي تُذْبَحُ فيه النسائك، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾ [الحج: ٦٧].

■ نسل: النسل: الولد. وتناسلوا، أي: ولد بعضهم من بعض. وَنَسَلَتِ الناقة بولد كثير تسَلُّ بالضم. والنسولة: التي تُقْتَنَى للنسل. والنسل، بالتحريك: اللبن يخرج بنفسه من الإحليل. والنسيل: العسل إذا ذاب وفارق الشمع. والنسيل والنسال بالضم: ماسقط من ريش الطائر ووبر البعير وغيره. ويقال: نَسَلَ الطائر ريشه ينسل وينسل نسلاً. ونسل الوبر وريش الطائر

ياه للكسرة. ورجلٌ نَشَوَانٌ، أي: سكرانٌ، بَيْنَ النُّشْوَةِ
بِالْفَتْحِ. وزعم يونس أنه سمع فيه نُشْوَةً بالكسر. وقد
انْتَشَى، أي: سَكِرَ. وقول الشاعر: [الوافر]

وقالوا قد جُنِنتَ فقلْتُ كَلًّا

وَرَبِّي مَا جُنِنتُ وَلَا انْتَشَيْتُ

يريد: ولا بكيت من سُكْرِ. والنَّشَا، هو النَّشَاطُجُ،

فارسي معرَّب، حذف شطره تحفيظًا، كما قالوا
للمنازل: مَنَّا.

■ نشأ: أنشأه الله: خَلَقَهُ. والاسم: النُّشَاءُ والنَّشَاءَةُ

بالمَدِّ، عن أبي عمرو بن العلاء. وأنشأ يفعل كذا،

أي: ابتدأ. وفلان يُنشئُ الأحاديث، أي: يَضَعُهَا.

والناشئ: الحَدَّثُ الذي قد جاوزَ حَدَّ الصَّغَرِ.

والجارية ناشئٌ أيضًا، والجمع: النُّشَاءُ، مثل: طالبٍ

وطلِّبٍ، وكذلك النُّشَاءُ، مثل صاحبٍ وصَحْبٍ.

والنُّشَاءُ أيضًا: أوَّلُ ما ينشأ من السحاب. ونشأت في

بني فلانٍ نشأ ونشوءًا: إذا شَبِيتُ فيهم. ونشئ وأنشئ

بمعنى، وقرئ: «أَوَمَنْ يُنَشِّئُ فِي الْحَيَاةِ» [الزخرف

١٨]. وناشئة الليل: أوَّلُ ساعاته. ويقال: ما ينشأ في

الليل من الطاعات. ونشأت السحابة: ارتفعت،

وأنشأها الله. ابن السكيت: النُّشَيْتَةُ: أوَّلُ ما يُعْمَلُ من

الحوض، يقال: هو بادي النُّشَيْتَةِ: إذا جَفَّ عنه الماء

وظهرت أرضه، قال الشاعر: [الطويل]

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النُّشَيْتَةِ دَائِرِ

قديم بعهد الماء بُفِعَ نَصَائِبُهُ

وقال أبو عبيد: هو حجرٌ يُجعلُ أسفلَ الحوضِ، وقوله

تعالى: «وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ» [الرحمن:

٢٤]، قال مجاهد: هي السُّفُنُ التي رُفِعَ قَلْعُهَا، قال:

وإذا لم يُرْفَعْ قَلْعُهَا فليست بِمُنْشَآتٍ. ابن السكيت:

الذئبُ يَنْشِئُ الرِّيحَ، بالهمز، قال: وإنما هو من

نَشِيتُ الرِّيحَ، غير مهموز، أي: شَجَمْتُهَا.

■ نشب: النَّشْبُ: المال والعَقَارُ. ونَشِبَ الشَّيْءُ في

الشيءِ بالكسر نُشُونًا، أي: عَلِقَ فِيهِ. وأنشبتُ أنا فيه،

بنفسه، يتعدى ولا يتعدى. وكذلك أنشَلَ الطائرُ ريشه
وأنشَلَ ريشُ الطائرِ، يتعدى ولا يتعدى. وأنشَلَتِ
الإبلُ: إذا حانَ لها أن تُنْشَلَ وبرها. وأنشَلَتِ القومُ: إذا
تقدَّمَتْهُمْ. ونَشَلَ الثوبُ عن الرجلِ: سقط. ونَشَلَ في
العدوِ يَنْشِلُ نَشْلًا ونَشْلَانًا، أي: أسرع، وقال تعالى:
﴿إِنْ رِيبَهُمْ يَنْشِلُوكَ﴾ [يس: ٥١].

■ نسَم: النَّسِيمُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، يقال منه: نَسَمَتِ الرِّيحُ
نَسِيمًا ونَسَمَانًا. ونَسَمَ الرِّيحَ: أوَّلُها حين تُقْبَلُ بِلِينٍ قَبْلَ
أن تَشْتَدَّ، ومنه الحديث: «يُعْفَتْ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ»،
أي: حين ابتدأت وأقبلت أوائلها. والنَّسَمُ أيضًا:
جمع نَسَمَةٍ، وهي النَّفْسُ والرَّيْبُ. وفي الحديث:
«تَنْكَبُوا الْغَيَارَ فَمَنهُ تَكُونُ النَّسَمَةُ». والنَّسَمَةُ:
الإنسانُ. وتَنَسَّمَ، أي: تَنَفَّسَ. وفي الحديث: «لَمَّا
تَنَسَّمَارَوْحَ الْحَيَاةِ»، أي: وجدوا نَسِيمَهَا. وناسَمَهُ،
أي: شامَهُ. والمَنْسِمُ، بكسر السين: خُفُّ البعيرِ، قال
الكسائي: هو مشتقٌّ من الفعلِ، يقال: نَسَمَ بِهِ يَنْسِمُ
نَسْمًا، وقال الأصمعيُّ: قالوا: مَنْسِمُ النعامِ كما
قالوا: مَنْسِمُ البعيرِ. ويقال أيضًا: من أين مَنْسِمُكَ؟
أي: من أين وَجْهَتُكَ؟

■ نشا: النُّشَا مقصورٌ: نسيم الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ، يقال:
نُشِيتُ منه رِيحًا نُشْوَةً بالكسر، أي: شَجِمْتُ، قال
الهلالي: [الكامل]

ونُشِيتُ رِيحَ الموتِ من تِلْقَائِهِمْ

وَحَشِيتُ وَقَعَ مَهْثِدُ قِرْصَابٍ

وَأَسْتَنْشَيْتُ مِثْلَهُ، قال ذو الرمة: [البسيط]

... .. وَاسْتَنْشَيْتُ الْغَرْبَ

ويقال أيضًا: نُشِيتُ الْخَبَرَ: إذا تَخَيَّرْتَ ونظرتَ من أين

جاء، يقال: من أين نُشِيتَ هذا الخبر؟ أي: من أين

علمته؟ قال يعقوب: الذئبُ يَنْشِئُ الرِّيحَ، بالهمز،

وإنما هو من نُشِيتُ، غير مهموز. ورجلٌ نُشِيَانٌ

للأخبار بَيْنَ النُّشْوَةِ بالكسر. وإنما قالوه بالياء للفرق

بينه وبين النُّشَوَانِ. وأصل الياء في نُشِيتِ واو، قلبت

(نَشِدَ)، أي: سئل. واستَشَدَّتْ فلا تَشِيعره فأنشده،
والنَّشِيدُ: الشَّعْرُ الْمُتَنَشِّدُ بين القوم.

■ نشر: النَّشْرُ: الرائحة الطَّيِّبَةُ، قال الشاعر:
[المقارب]

وريحَ الخُزَامَى ونَشَرَ القُطْرُ
والنَّشْرُ أيضًا: الكَلَا إذا يَس ثم أصابه مطر في دُبُر
الصيف فاخضرَّ، وهو رديء للراعية، يهرب الناسُ
منه بأموالهم. وقد نَشَرَتِ الأرضُ فهي ناشِرةٌ: إذا
أنبَت ذلك، قال الشاعر: [الطويل]

وفينا وإن قيلَ اصطَلَحنا تَضَاعَنَ

كما طَرَّ أوبارُ الجِرَابِ على النَّشْرِ

يقول: ظاهرنا حسنٌ في الصلح، وقلوبنا فاسدة، كما
ينبت على النَّشْرِ أوبار الجَرْبَى وتحت داءً في أجوافها
منه. والنَّشْرُ بالتحريك: المُنْتَشِرُ، وفي الحديث:
«أَتَمَّلِكُ نَشْرَ المَاءِ». ويقال: رأيت القومَ نَشْرًا، أي:
مُنْتَشِرِينَ. واكتسى البازي ريشًا نَشْرًا، أي: مَنْتَشِرًا
طويلاً. والنَّشْرُ أيضًا: أن تَنْتَشِرَ الغنم بالليل فترعى.

والنَّشَوَارُ أيضًا: ما تبقية الدَّابَّة من العلف، فارسيٌّ
معرب، والناشِرةُ: واحدة النَّواشِرِ، وهي عُروْقُ باطن
الدُّرَاع. وناشِرةٌ: اسم رجل، وقال: [الطويل]

لقد عَيَّلَ الأيتامَ طعنةَ ناشِرةٍ

أناشِرَ لا زَالَتْ يَحييُكَ آشِرةٌ

ونَشَرَ المَتَاعَ وغيره يَنْشُرُهُ نَشْرًا: بسطه. ومنه رِيحٌ
نَشُورٌ، ورياحٌ نُشْرٌ. ونَشَرَ المَيْتَ يَنْشُرُهُ نَشُورًا، أي:

عاش بعد الموت، قال الأعشى: [السريع]

حتى يقولَ الناسُ ممَّا رأوا

يا عَجَبًا للميِّتِ الناشرِ

ومنه يوم النُّشُور. وأنشَرَهُم الله، أي: أحياهم. ومنه

قرأ ابن عباس رضي الله عنه: (كيف نُنْشِرُها)، واحتجَّ

بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرْنَاهُ﴾ [عبس: ٢٢]، وقرأ

الحسن: (نُنْشِرُها)، قال الفراء: ذهب إلى النَّشْرِ

والطِّي. قال: والوجه أن يقول: أَنشَرَهُم الله فَنَشَرُوا

أي: أعلقتُهُ، فانتَشَبَ. وأنشَبَ الصائِدُ: أعلَقَ.
ويقال: نَشِبَتِ الحربُ بينهم. وقد ناشَبَهُ الحربَ،

أي: نابَذَهُ. والنَّشَابُ: السهامُ، الواحدة نُشَابَةٌ.
والناشِب: صاحب النَّشَابِ، وقومٌ ناشِبَةٌ. ومنه سُمِّيَ

الرجل ناشِبًا. ونُشِبَةُ بالضم: اسم رجل، وهو
نُشْبَةُ بن عَيْظ بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان.

■ نشج: النَّشْجُ، بالتحريك: واحد الانشاج، وهي
مجارى الماء. ونَشَجَ الباكي يَنْشِجُ نَشْجًا ونَشِيجًا: إذا

غَصَّ بالبكاء في حلقه من غير انتحاب. ونَشَجَ الحمارُ
بصوته نَشِيجًا: رَدَّدَهُ في صدره، وكذلك نَشَجَ الزُّقُ

والحُبُّ والقَدْرُ: إذا غلَى ما فيه حتَّى يُسمع له صوتُ.
■ نشح: نَشَحَ نَشْحًا ونَشُوحًا: شَرِبَ دون الرِّيِّ، قال

ذو الرمة: [البسيط]

فانصَاعَتِ الحُقْبُ لم تَقْصَعِ صَرَائِرَها

وقد نَشَحْنُ فلا رِيٍّ ولا هِمِّمُ

والنَّشُوحُ بالفتح: الماء القليل، قال أبو النجم يصف
الحمير: [الرجز]

حتى إذا ما عَيَّيْتُ نَشُوحًا

■ نشد: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ أَنشُدْها نَشْدَةً ونَشْدَانًا، أي:
طلبتُها. وأنشَدْتُها، أي: عَرَفْتُها. وأما قول أبي ذؤاد:

[الكامل المرفل]

ويُصِيحُ أحيانًا كما اشـ

تَمَعَ المُضِلُّ لصوتِ ناشِدٍ

فهو المَعْرِفُ ههنا، ويقال: هو الطالب؛ لأن المُضِلَّ
يشتهي أن يجد مُضِلًّا مثله ليتعزَّى به. ونَشَدْتُ فلا تَأْ

أَنشُدُهُ نَشْدًا: إذا قلتَ له: نَشَدْتُكَ الله، أي: سألتكَ
بالله، كأنك ذَكَرْتَهُ إِياه فنَشَدَ، أي: تَذَكَّرَ. وقول

الأعشى: [الكامل]

رَبِّي كَرِيمٌ لا يُكَدِّرُ نِعْمَةً

وإذا تَنَوَّشَدَ في المَهَارِقِ أَنشُدَا

قال أبو عبيد: يعني النعمان بن المنذر، إذا سئل بكتب
الجوائز أعطى، وقوله: (تَنَوَّشَدَ) هو في موضع

نصف أوقية؛ لأنهم يسمون الأربعين درهماً أوقية،
ويسمون العشرين نشاً، ويسمون الخمسة نواةً.
وتشتت الجلد: إذا أسرع سلكه وقطعه عن
اللحم، قال الشاعر: [البيسط]

يُنشِشُ الجلدَ عنها وَهِيَ بَارِكَةٌ

كما يُنشِشُ كَفًّا قَاتِلِ سَلْبَا

ويروى: قاتل.

■ نشص: نَشَصَ يَنْشَصُ وَيَنْشِصُ نُشُوصًا: ارتفع،
يقال: نَشَصَتْ ثِيَّتُهُ، أي: ارتفعت عن موضعها،
حكاه يعقوب. ونَشَصَتْ عن بلدي، أي: انزعجت،
وَأَنْشَصْتُ غيري، قال أبو عمرو: أَشْصَنَاهُمْ عن
منزلهم: أزعجناهم. ونَشَصَ الوترُ: ارتفع.
ونَشَصَتِ المرأةُ من زوجها، مثل: نَشَزَتْ، فهي
ناشِصٌ وناشِزٌ. والنشاصُ، بالفتح: السحابُ

المرتفع، قال بشر: [الطويل]

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَأَنَّنا

نَشَاصُ الثَّرِيَّا هَيَجَتْهُ جَنُوبُهَا

■ نشط: نَشِطَ الرَّجُلُ يَنْشِطُ نَشَاطًا بِالْفَتْحِ، فهو نشِيطٌ.
وتَشِطُّ لَأْمَرَكْذَا، وتَشِطُّ الناقَةُ في سيرها، وذلك إذا
شدَّت. وأنشَطَ القومُ: إذا كانت دوابُّهم نشِيطَةً.
وَأَنْشَطَهُ الْكَلَأُ، أي: سَمِنَ. والنشِيطَةُ: ما يَغْنَمُهَا الْغَزَاةُ
في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع الذي قَصَدُوهُ، قال
الشاعر: [الوافر]

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

وَالنَّاشِطُ: الثور الوحشي يخرج من أرض إلى أرض،
قال الشاعر: [البيسط]

أَذَاكَ أَمْ نَمِشَ بِالْوَشِيِّ أَكْرُعُهُ

مَسَقُّعُ الْحَدِّ هَادٍ نَاشِطٌ شَبَبٌ

وقوله تعالى: ﴿وَالنَّشِيطَاتِ تَشَاطَعْنَ﴾ [النازعات: ٢]، يعني

النجوم تتشط من برج إلى برج، كالثور الناشط من بلد
إلى بلد. والهمومُ تَنَشِطُ بِمَاصِحِهَا، قال هُمَيَّانُ بن

هم. وأنشد الأصمعي لأبي ذؤيب: [البيسط]

لَوْ كَانَ مِذْحَةً حَيًّا أَنْشَرْتُ أَحَدًا

أَحْيَا أَبُوتَكَ الشُّمَّ الْأَمَادِيحُ

وتَشَرَّتْ الخَشَبَةُ أَنْشَرُهَا: إذا قطعتها بالمششار،
والنشارة: ماسق طمنه. وتَشَرَّتْ الخبرُ أَنْشَرُوا نَشِرُهُ:
إذا أذعته. وصحفٌ منشَرٌ، شُدُّدُ الْكثرة. والتشيرُ من
النشرة، وهي كالتعويد والرقة، قال الكلابي: فإذا
نَشَرَ الْمَسْفُوعُ كَانَ كَأَنَّمَا أَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ، أي: يذهب
عنه سريعاً، وفي الحديث أنه قال: «فَلْعَلَّ طَبَا أَصَابُهُ»
يعني سحرًا، «ثُمَّ نَشَرَهُ بِقُلِّ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»، أي:
رقاه، وكذلك إذا كتب له النشرة. وانتَشَرَ الْخَبَرُ، أي:
ذاع. وانتَشَرَ الرَّجُلُ: أَعْظ. والانتشار: الانتفاخ في
عصب الدابة، وقد يكون ذلك من التعب. والعَصَبَةُ
التي تَنْشِيرُهَا الْعُجَايَةُ.

■ نشر: النَّشَرُ النَّشَرُ: المكان المرتفع. وجمع النَشْرِ
نُشُورٌ، وجمع النَّشْرِ أَنْشَارٌ وَنِشَارٌ، مثل جَبَلٍ وَأَجَالٍ
وَجِبَالٍ. وَأَمَّا النَّشَارُ بِالْفَتْحِ فهو المكان المرتفع، وهو
واحدٌ، يقال: أَعْدَدْتُ عَلَى ذَلِكَ النَّشَارِ. ابن السكيت:
يقال للرجل إذا أَسَنَّ وَلَمْ يَقْصُصْ: فُلَانٌ وَآلُهُ نَشَرٌ مِنْ
الرَّجَالِ. وَنَشَرَ الرَّجُلُ يَنْشُرُ وَيَنْشِرُ نَشْرًا: ارتفع في
المكان، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾
[المجادلة: ١١]. وَأَنْشَارُ عِظَامِ الْمَيِّتِ: رَفْعُهَا إِلَى
مَوَاضِعِهَا وَتَرْكِيبُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ، ومنه قرأ زيد بن
ثابت رضي الله عنه: ﴿كَيْفَ تُنْشِرُهَا﴾ [البقرة
٢٥٩]. وَنَشَرَتِ الْمَرْأَةُ تَنْشُرُ وَتَنْشِرُ نُشُورًا: إذا
استعصت على بَغْلِهَا وَأَبْغَضَتْهُ. وَنَشَرَبْغَلُهَا عَلَيْهَا: إذا
ضربها وجفاها، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَمْرَأَةٌ خَافَتْ
مِنْ بَغْلِهَا نُشُورًا﴾ [النساء: ١٢٨].

■ نشش: نَشَّ الْغَدِيرُ يَنْشِشُ نَشِيشًا، أي: أخذ ماؤه في
التنضوب، يقال: سَبَحَتْ نَشَاشَةً، وهو ما يظهر من ماء
السباح فينش فيها حتى يعود ملحًا. والنشيش: صوت
الماء وغيره إذا غلا. والنش: عشرون درهماً، وهو

فُحَاقَةٌ: [الرجز]

أَمَسَتْ هُمُومِي تَنْشِيطُ الْمَنَاشِيطَا
الشَّامَ بِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَاسِطَا
وَنَشِطَتُهُ الْحَيَّةُ تَنْشِيطُ وَتَنْشُطُ نَشِطًا: إِذَا عَضَّتْهُ بِنَابِهَا.

وَنَشِطُ الدَّلْوُ مِنَ الْبَثْرِ: نَزَعْتُهَا بِغَيْرِ بَكَرَةٍ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ: حَسَنَ مَا نَشِطَتِ السَّيْرَ، يَعْنِي
سَدَّوَيْدِيهَا. وَالْأَنْشَوِطَةُ: عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انْحِلَالُهَا، مِثْلُ
عُقْدَةِ التَّكَّةِ، يُقَالُ: (مَا عِقَالُكَ بَأَنْشَوِطَةٍ)، أَيْ: مَا
مَوْذَنْتُكَ بِوَاهِيَةٍ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: نَشِطْتُ الْحَبْلَ أَنْشِطُهُ

نَشِطًا: عَقَدْتُهُ أَنْشَوِطَةً. وَأَنْشِطْتُهُ، أَيْ: حَلَلْتُهُ، يُقَالُ:
(كَأَنَّمَا أَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ). وَاتَّشِطْتُ الْحَبْلَ، أَيْ:
مَدَدْتُهُ حَتَّى يَنْحَلَّ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بَثْرُ أَنْشَاطٍ، أَيْ:
قَرِيبَةُ الْقَعْرِ تَخْرُجُ الدَّلْوُ مِنْهَا بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ. وَبَثْرُ
نَشَوِطٍ. قَالَ: وَهِيَ الَّتِي لَا تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلْوُ حَتَّى تَنْشِطَ
كَثِيرًا. وَالنَّشَوِطُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَلَيْسَ
بِالشَّبُوطِ. وَقَوْلُهُمْ: (لَا، حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرَوْ)،
هُوَ اسْمُ رَجُلٍ بَنَى لَزِيَادَ دَارًا بِالْبَصْرَةِ فَهَرَبَ إِلَى مَرَوْ قَبْلَ
إِتْمَامِهَا؛ فَكَانَ زِيَادٌ كَلَّمَا قِيلَ لَهُ: تَمَّ دَارُكَ، يَقُولُ:
لَا، حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرَوْ. فَلَمْ يَرْجِعْ، فَصَارَ
مَثَلًا.

■ نَشَعَ: النَّشَوُعُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ: السَّعُوطُ وَالْوَجُورُ
الَّذِي يُوجِرُهُ الْمَرِيضُ أَوِ الصَّبِيُّ. وَالنَّشَوُعُ بِالضَّمِّ:
الْمَصْدَرُ. وَقَدْ نَشَعْتُ الصَّبِيَّ الْوَجُورَ وَأَنْشَعْتُهُ، مِثْلُ:
وَجَرْتُهُ وَأَوْجَرْتُهُ، قَالَ رُؤَبَةُ: [الرجز]

قَالَ الْحَوَازِيُّ وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَا
يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْفَسَعَا

وَقَالَ الْمَرَّارُ فِي السَّعُوطِ: [الوافر]

إِلَيْكُمْ يَا لِشَامَ النَّاسِ إِنِّي
نُشِفْتُ الْعِزَّ فِي أَنْفِي نُشُوعَا

وَاتَّشَعَ الرَّجُلُ: مِثْلُ اسْتَعَطَّ، وَرَبَّمَا قَالُوا: نَشَعْتُهُ
الْكَلَامَ: إِذَا لَقَّيْتُهُ.

■ نَشَعَ: أَبُو عَمْرٍو: النَّشَعُ: الشَّهِيْقُ حَتَّى يَكَادِ يَبْلُغُ بِهِ

الْعَشْيُ. وَقَدْ نَشَعَ يَنْشَعُ نَشَعًا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَإِنَّمَا
يَفْعَلُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ شَوْقًا إِلَى صَاحِبِهِ، وَأَسْقًا عَلَيْهِ،
وَحُبًّا لِلْقَائِهِ، قَالَ رُؤَبَةُ يَمْدَحُ رَجُلًا وَيَذْكُرُ شَوْقَهُ إِلَيْهِ:
[الرجز]

عَرَفْتُ أَنِّي نَاشَعٌ فِي النَّشَعِ
إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْأَسْبَغِ
وَالنَّشَوُغُ: السَّعُوطُ وَالْوَجُورُ أَيْضًا، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ
جَمِيعًا. وَقَدْ نَشَعَ الصَّبِيُّ نُشُوعًا، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
[الوافر]

إِذَا مَرَّتِيَّةٌ وَلَدَتْ غَلَامًا
فَالْأَمُّ مُرْضِعُ نُشَيْغِ الْمَحَارَا
وَالْمِنْشَعَةُ: الْمُسْعَطُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]
سَأَنْشَعُهُ حَتَّى يَلِينَ شَرِيْسُهُ
بِمِنْشَعَةٍ فِيهَا سِمَامٌ وَعَلَقَمٌ
وَرَبَّمَا قَالُوا: نَشَعْتُهُ الْكَلَامَ نَشَعًا، أَيْ: لَقَّيْتُهُ وَعَلَّمْتُهُ،
وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ.

■ نَشَفَ: نَشَفَ الثَّوْبُ الْعَرَقَ، بِالْكَسْرِ. وَنَشِيفَ
الْحَوْضُ الْمَاءَ يَنْشَفُهُ نَشْفًا: شَرِبَهُ. وَتَنْشَفُهُ كَذَلِكَ.
وَأَرْضٌ نَشِيفَةٌ، بَيْتَةُ النَّشِيفِ بِالتَّحْرِيكِ: إِذَا كَانَتْ تَنْشِفُ
الْمَاءَ. وَالنَّشِيفُ أَيْضًا: حَجَارَةُ الْحَرَّةِ، وَهِيَ سَوْدُكَائِهَا
مَحْتَرَقَةٌ. وَالنَّشِفُ بِالتَّسْكِينِ: لُغَةٌ فِيهِ، الْوَاحِدَةُ نَشْفَةٌ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ الَّتِي تُدَلِّكُ بِهَا الْأَرْجُلُ. وَأَنْشَدَ:
[الرجز]

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَقَةٌ
وَنَشْفَةٌ يَمْلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: النَّشَافَةُ: الرَّغْوَةُ الَّتِي تَعْلُو اللَّبْنَ إِذَا
حُلِبَ. وَقَدْ اتَّشَفْتُ: إِذَا شَرِبْتُهَا. وَيَقُولُ الصَّبِيُّ:
أَنْشِفْنِي، أَيْ: أَعْطِنِي النَّشَافَةَ أَشْرِبَهَا. وَيُقَالُ: أَمَسَتْ
إِلَيْكُمْ تَنْشَفُ وَتُرْعَى، أَيْ: لَهَا نَشَافَةٌ وَرَغْوَةٌ، مِنْ
التَّشْهِيفِ وَالتَّرْغِيَةِ.

■ نَشَقَ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: النَّشَوُ: سَعُوطٌ يُجْعَلُ فِي
الْمَنْخَرَيْنِ. وَقَدْ أَنْشَقْتُهُ إِنْشَاقًا. وَاسْتَنْشَقْتُ الْمَاءَ

وغيره: إذا أدخلته في الأنف. واستنشقت الريح: شممتها. ونشفت منه ريحا طيبة، بالكسر، أي: شممت. وهذه ريحٌ مكروهةٌ النَّشَقِ، يعني الشَّم. والنَّشَقُ بالضم: الرِّبْقَةُ التي تُجعل في أعناق البَهَم. ونَشِقُ الطَّبِي في الجِبَالَةِ، أي: علق فيها. ورجلٌ نَشِقٌ: إذا كان ممَّن يدخل في أمورٍ لا يكاد يتخلَّص منها.

■ نشل: فخذٌ ناشِلَةٌ: قليلة اللحم. والنَّشِيلُ: لحمٌ يُطبخُ بلا توابل، قال الرازي:

إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفَ
وَنَشَلْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْقَذْرِ أَشْلُهُ بِالضَّم، وَاتَّشَلْتُ: إذا انْتَرَعْتَهُ منها. وَالْمِنْشَلُ وَالْمِنْشَالُ: حديدَةٌ يُنْشَلُ بها اللحم من القدر. وَالْمَنْشَلَةُ بِالْفَتْح: موضع الخاتم من الخنصر، وهو في الحديث.

■ نشم: نَشَمَ اللحمُ تَنَشِيمًا: إذا تَغَيَّرَ وَابْتَدَأَتْ فِيهِ رَائِحَةٌ كريهة، يقال: يدي من الجُبْن ونحوه نَشِمَةٌ. وَنَشَمَ القَوْمُ فِي الْأَمْرِ أَيْضًا: إذا أَخَذُوا فِيهِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّرِّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: نَشَمَ النَّاسُ فِي عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَالنَّشَمُ بِالتَّحْرِيكِ: شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ. وَالنَّشَمُ أَيْضًا: مِثْلُ التَّمَشِّ عَلَى الْقَلْبِ، يُقَالُ مِنْهُ: نَشِمَ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ نَوْرٌ نَشِمٌ، أَيْ: فِيهِ نَقْطٌ بَيْضٌ وَنَقْطٌ سَوْدٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَنَشِمٌ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ: اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ بِمَكَّةَ عَطَّارَةً، وَكَانَتْ خُرَاعَةً وَجُرْهُمُ إِذَا أَرَادُوا الْقِتَالَ تَطْيَبُوا مِنْ طَيِّبِهَا، وَكَانُوا إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ كَثُرَتْ الْقَتْلَى فِيمَا بَيْنَهُمْ؛ فَكَانَ يُقَالُ: أَشَامَ مِنْ عَطَرِ مَنَشِمٍ. فَصَارَ مَثَلًا، قَالَ زهير: [الطويل]

تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنَشِمٍ
وَيُقَالُ: هُوَ حَبُّ الْبَلْسَانِ.

■ نصا، نصى: النَّاصِيَةُ: وَاحِدَةُ النَّوَاصِي. وَنَصَوْتُهُ: قَبَضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: (مَا لَكُمْ تَنْصُونُ مَيْتَكُمْ؟!) أَيْ: تَمْدُونُ نَاصِيَتَهُ. كَانَهَا كَرِهَتْ تَسْرِيحَ رَأْسِ الْمَيِّتِ. وَالنَّاصَاةُ: النَّاصِيَةُ بِلُغَةٍ

طَيِّبٍ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

لَقَدْ أَذَنْتُ أَهْلَ الْيَمَامَةِ طَيِّئٌ

بِحَرْبِ كَنَاصَةِ الْحَصَانِ الْمُشَهَّرِ

وَنَوَاصِي النَّاسِ: أَشْرَافُهُمْ، وَقَالَتْ: [البسيط]

وَمَشْهَدٍ قَدْ كَفَيْتُ الْغَائِبِينَ بِهِ

فِي مَجْمَعٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودٍ

وَالنَّصِيَّةُ مِنَ الْقَوْمِ: الْخِيَارُ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ

وغيرها، وهي البقية، وأنشد أبو عمرو للمرَّار:

[الوافر]

تَجَرَّدَ مِنْ نَصِيَّتِهَا نَوَاجٍ

كَمَا يَنْجُو مِنَ الْبَقْرِ الرَّعِيلُ

وقال آخر: [الطويل]

ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَنَحْنُ نَصِيَّةٌ

ثَلَاثُ مِثْلِينَ إِنْ كَثُرْنَا وَأَرْبَعُ

وَاتَّصَيْتُ الشَّيْءَ: اخْتَرْتَهُ. وَهَذِهِ نَصِيَّتِي. وَتَذَرَيْتُ

بَنِي فَلَانٍ وَتَنْصِيَّتُهُمْ: إِذَا تَزَوَّجْتَ فِي الذَّرْوَةِ مِنْهُمْ

وَالنَّاصِيَةِ. وَتَنْصَتِ الْمَرْأَةُ: رَجَلَتْ شَعْرَهَا. وَاتَّصَى

الشَّعْرُ، أَيْ: طَالَ. وَالنَّصِيُّ: نَبْتُ مَا دَامَ رَطْبًا، فَإِذَا

أَبْيَضَ فَهُوَ الطَّرِيفَةُ، وَإِذَا ضَخَّمَ وَيَسَ فَهُوَ الْحَلِيُّ،

وقال: [الطويل]

لَقَدْ لَقِيَتْ شَوْلَ بَجَنْبِي بُوَانَةٍ

نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكَوَادِنِ أَسْحَمَا

وَأَنْصَتِ الْأَرْضُ، أَيْ: كَثُرَ نَصِيَّتُهَا. وَهَذِهِ فَلَاةٌ تُنَاصِي

فَلَاةً، أَيْ: تَتَّصِلُ بِهَا. وَالْمُنَاصَاةُ أَيْضًا: الْأَخَذُ

بِالنَّوَاصِي.

■ نصأ: الْكَسَائِيُّ: نَصَأْتُ الشَّيْءَ نَصْأً، رَفَعْتُهُ. وَأَبُو

عَمْرُو مِثْلُهُ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي (نَصَيْتُ) أَبُو زَيْدٍ: نَصَأْتُ

النَّاقَةَ: رَجَرْتُهَا.

■ نصب: النَّصَبُ: مَصْدَرُ نَصَبْتُ الشَّيْءَ: إِذَا أَقَمْتَهُ.

وَصَفِيحٌ مُنْصَبٌّ، أَيْ: نُصِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَنَصَبَتِ الْخَيْلُ أَذَانَهَا، شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ وَالْمِبَالِغَةِ.

وَنَصَبْتُ لِفَلَانٍ نَصْبًا: إِذَا عَادِيَتْهُ. وَنَاصَبَتْهُ الْحَرْبُ

مُنَاصَبَةً . وَنَصَبَ الْقَوْمُ : سَارُوا يَوْمَهُمْ ، وَهُوَ سِيرٌ لَيْنٌ .
وَالْمَنْصَبُ : الْأَصْلُ ، وَكَذَلِكَ النَّصَابُ . وَالنَّصَابُ مِنَ
الْمَالِ : الْقَدْرُ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَهُ ، نَحْوَمَا تَتِي
دَرَهُمْ ، وَخَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ . وَنِصَابٌ : اسْمُ فَرَسٍ .
وَنِصَابُ السَّكِينِ : مَقْبِضُهُ . وَاتَّصَبْتُ السَّكِينُ : جَعَلْتُ
لَهُ مَقْبِضًا . وَنَصَبَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ نَصَبًا : تَعَبَ .
وَإِنْصَبَهُ غَيْرُهُ . وَهُمْ نَاصِبٌ ، أَيُ : ذُو نَصَبٍ ، مِثْلُ تَامِرٍ
وَلَا بِنٍ وَيُقَالُ : هُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ يُنْصَبُ
فِيهِ وَيُتْعَبُ ، كَقَوْلِهِمْ : لَيْلُ نَائِمٍ ، أَيُ : يُنَامُ فِيهِ ، وَيَوْمٌ
عَاصِفٌ ، أَيُ : تَعَصِفُ فِيهِ الرِّيحُ . وَتِيسٌ أَنْصَبٌ وَعَتَرٌ
نُصَابٌ بَيْنَةُ النَّصَبِ : إِذَا اتَّصَبَتْ قَرْنَاهَا . وَنَاقَةٌ نِصَابٌ :
مُرْتَفَعَةُ الصَّدْرِ . وَتَنْصَبَتِ الْأُنثَى حَوْلَ الْحِمَارِ ، وَغَنَاءُ
النُّصَبِ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْحَانِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «لَوْ
نُصِبَتْ لَنَا نِصَبُ الْعَرَبِ !!» ، أَيُ : لَوْ غَنَيْنَا غِنَاءَ
الْعَرَبِ ، وَهُوَ غِنَاءٌ لَهُمْ يَشْبَهُ الْخُدَاءِ إِلَّا أَنَّهُ أَرْقُ مِنْهُ .
وَالنُّصَبُ فِي الْإِعْرَابِ : كَالْفَتْحِ فِي الْبِنَاءِ ، وَهُوَ مِنْ
مَوَاضِعَاتِ النُّحُوثِ ، تَقُولُ مِنْهُ : نَصَبْتُ الْحَرْفَ
فَانْتَصَبَ . وَغُبَارُ مُنْصَبٍ ، أَيُ : مُرْتَفِعٍ . وَالنُّصَبُ : مَا
نُصِبَ فَعِيدٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَكَذَلِكَ النُّصَبُ
بِالضَّمِّ ، وَقَدْ يُحَرِّكُ ، قَالَ الْأَعَشَى : [الطويل]
وَذَا النُّصَبِ الْمَنْصُوبِ لَا تُنْصَكُهُ
لِعَاقِبَةِ وَاللَّهِ رَبِّكَ فَاغْبُدَا
أَرَادَ : فَاغْبُدُنْ ، فَوَقِفْ بِالْأَلْفِ ، كَمَا تَقُولُ : رَأَيْتُ
زَيْدًا ، وَالْجَمْعُ : الْأَنْصَابُ ، وَقَوْلُهُ : (وَذَا النُّصَبِ) ،
يَعْنِي : إِنَّا كَ وَهَذَا النُّصَبِ ، وَهُوَ لِلتَّقْرِيبِ ، كَمَا قَالَ :
[الكامل]
وَلَقَدْ سَمِئْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا
وَسُؤَالِ هَذَا النَّاسِ كَيْفَ لَبِيدُ
وَالنُّصَبُ : الشَّرُّ وَالْبَلَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «سَيِّئُ
الشَّقِيقَانِ بَعْضُي وَعَدَابُي» [ص: ٤١] . وَالنُّصِيَّةُ : حِجَارَةٌ
تُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخَصَاصِ
بِالْمَدْرَةِ الْمُعْجُونَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيئَةِ دَائِرٍ
قَدِيمٍ بَعْدَ الْمَاءِ بُقْعَ نَصَائِبُهُ
وَالنَّصِيبُ : الْحِظُّ مِنَ الشَّيْءِ . وَالنَّصِيبُ : الْحَوْضُ .
وَالنُّصِيبُ : الشَّرْكُ الْمَنْصُوبُ . وَنُصِيبَتْ : الشَّاعِرُ ،
مُصَغَّرٌ . وَنُصِيبِينَ : اسْمُ بَلَدٍ ، وَفِيهِ لِلْعَرَبِ مَذْهَبَانِ :
مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا وَيُلْزِمُهُ الْإِعْرَابَ ، كَمَا يُلْزَمُ
الْأَسْمَاءُ الْمَفْرَدَةُ الَّتِي لَا تَنْصَرَفُ ، فَيَقُولُ : هَذِهِ
نُصِيبِينَ وَمَرَرْتُ بِنُصِيبِينَ ، وَرَأَيْتُ نُصِيبِينَ ، وَالنَّسْبَةُ
إِلَيْهِ نُصِيبِي ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْرِيهِ مُجْرَى الْجَمْعِ فَيَقُولُ :
هَذِهِ نُصِيبُونَ ، وَمَرَرْتُ بِنُصِيبِينَ ، وَرَأَيْتُ نُصِيبِينَ ،
وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي يَتْرِينَ وَفَلَسْطِينَ وَسَيْلَحِينَ وَيَاسْمِينَ
وَقُسْرِينَ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ : نُصِيبِينَ
وَيَتْرِينَ ، وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهُمَا .
■ نصت : الإنصات : السكوت والاستماع للحديث ،
تقول : أنصتوه وأنصتوا له ، قال الشاعر : [الوافر]
إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَأَنْصِتُوهَا
فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ
وَيُرْوَى : فَصَدَّقُوهَا .
■ نصح : نصحتك نصحا ونصاحة ، قال الذبياني :
[الطويل]
نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا
رَسُولِي وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ وَسَاتِلِي
وَهُوَ بِاللَّامِ أَفْصَحُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَأَفْصَحُ لَكَ»
[الأعراف: ٦٢] . وَالْأَسْمُ : النَّصِيحَةُ . وَالنَّصِيحُ :
الْناصِحُ . وَقَوْمٌ نَصَحَاءُ . وَرَجُلٌ نَاصِحُ الْجِيبِ ، أَيُ :
نَقِيُّ الْقَلْبِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْناصِحُ : الْخَالِصُ مِنَ
الْعَسَلِ وَغَيْرِهِ ، مِثْلُ : الْناصِعِ . وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَصَ فَقَدْ
نَصَحَ . وَاتَّصَحَ فَلَانٌ ، أَيُ : قَبِلَ النَّصِيحَةَ ، يُقَالُ :
اتَّصَحْنِي إِنِّي لَكَ نَاصِحٌ . وَتَنْصَحُ ، أَيُ : تَشَبَّهُ
بِالنَّصَحَاءِ . وَاسْتَنْصَحَهُ : عَدَهُ نَصِيحًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
نَصَحَتِ الْإِبِلُ الشَّرْبَ تَنْصَحُ نُصُوحًا ، أَيُ : صَدَقَتْهُ .
وَأَنْصَحْتُهَا أَنَا : أَزَوَيْتُهَا ، وَأَنْشَدَ : [الرجز]

هذا مقامى لك حتى تنصحي
رياً وتجتازي بلاط الأبطح

قال: ومنه التوبة النصوح، وهي الصادقة. ويروى: (تنصحي) بالضاد، وليس بالعالى. والنصح بالفتح: مصدر قولك: نصحت الثوب: خبطته، ويقال: منه التوبة النصوح، اعتباراً بقوله عليه السلام: «مَنْ اغْتَابَ حَرَقَ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ رَقَا». وثوبٌ مُتَنَصِّحٌ، أي: مُحَيِّطٌ، بالتوكيد. والناصح: الخياط. والنصاح: السِّلْكُ يُخَاطُ بِهِ. والنصاحات أيضاً: الجلود، وأنشد الأصمعيُّ للأعشى: [الرمل]

فترى القومَ نساوى كلهم

مثل ما مُدَّتْ نصاحات الرِّيحِ
وشية بن نصاح أيضاً: رجل من القراء.

■ نصر: نصره الله على عدوه ينصره نصرًا. والاسم: النَصْرَةُ. والنَّصِيرُ: الناصر، والجمع: الأنصار، مثل شريف وأشراف، وجمع الناصر نصر، مثل صاحب وصحب. واستنصره على عدوه، أي: سأله أن ينصره عليه. وتناصروا: نصر بعضهم بعضاً. ونصر الغيث الأرض، أي: غاثها. ونصرت الأرض فهي منصورة، أي: مطرت، وقال يخاطب خيلاً: [الطويل]

إذا دَخَلَ الشهرُ الحرامُ فَجَاوِزِي

بِلَادَ تَمِيمٍ وَأَنْصُرِي أَرْضَ عَامِرٍ
وَأَنْتَصِرَ مِنْهُ: انتقم. وأنصر: أبو قبيلة من بني أسد، وهو نصر بن قعين، قال الشاعر: [الطويل]

شَأْنُكَ قُعَيْنٌ غُثًّا وَسَمِيْنًا

وَأَنْتَ السُّةُ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَصْرُ

وَالنَّصْرُ: العطاء، قال رؤبة: [الرجز]

إِنِّي وَأَسْطَارِ سَطِرْنَ سَطَرًا

لِقَائِلٍ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا

وَالنَّصَارَى: جمع نصران ونصرانية، مثل الندامى جمع نَدَمَانٍ وَنَدْمَانَةٌ، قال الشاعر: [الطويل]

فكلتاها خَرَّتْ وَأَسْجَدَ رَأْسُهَا

كما أَسْجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْتَفِ

ولكن لم يستعمل نصران إلا بياء النسب؛ لأنهم قالوا:

رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ وَامْرَأَةٌ نَصْرَانِيَّةٌ. وَنَصْرَةٌ: جعله

نَصْرَانِيًّا، وفي الحديث: «فأبواه يَهُودَانِيَّةٌ وَيُنَصْرَانِيَّةٌ».

■ نصص: قولهم: نصصت ناقتي، قال الأصمعيُّ:

النَّصُّ: السيرُ الشَّدِيدُ حَتَّى يَسْتَخْرَجَ أَقْصَى مَا عِنْدَهَا.

قال: ولهذا قيل: نصصت الشيء: رفعته، ومنه مَنَصَّةُ

العروس. ونصصت الحديث إلى فلان، أي: رفعته

إليه. وسيرٌ نصٌّ ونصيصٌ. ونصصت الرجل: إذا

استقصيت مسأله عن الشيء حَتَّى تَسْتَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ.

ونص كل شيء: مثناه، وفي حديث علي رضي الله

عنه: (إذا بلغ النساء نص الحقائق)، يعني منتهى بلوغ

العقل. ونصص البعير: مثل: حصص. ويقال:

نصصت الشيء: حرَّكته، وفي حديث أبي بكر

رضي الله عنه حين دخل عليه عمر رضي الله عنه

(وهو ينصص لسانه ويقول: هذا أوردني الموارد!!)

قال أبو عبيد: هو بالصاد لا غير. قال: وفيه لغة أخرى

ليست في الحديث: نصصت، بالصاد المعجمة.

■ نصع: الناصع: الخالص من كل شيء، يقال: أبيضُ

ناصعٌ، وأصفرُ ناصعٌ، قال الأصمعيُّ: كلُّ لونٍ

خالصٍ البياض أو الصُّفرة أو الحمرة فهو ناصعٌ، قال

ليبد: [الكامل]

سُدْمًا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنْبِيسِهِ

من بين أصفر ناصع ودفانٍ

أي: وردتْ سُدْمًا. ونصع لونه نصوعاً: إذا اشتدَّ

بياضه وخلص. ونصع الأمر: وضَّح وبان. والنصع:

ضربٌ من الثياب بيضٌ، قال الشاعر: [البيسط]

يَرعى الخُزَامَى بِذِي قَارٍ فَقَدْ خَصَّصَتْ

منه الجَحَافِلُ وَالْأَطْرَافُ وَالزَّمْعَا

مُجْتَابُ نِضْعِ يَمَانٍ فَوْقَ نُفْتَبِيهِ

وبالأكارع من ديباجه قطعاً

ولا تُميرات ولا تَفْجِيفُ

وفى الحديث: «ما بلغت مَدَّ أحدهم ولا نُصيفه». ونَصَفْتُ الشيء: إذا بلغت نصفه، تقول: نَصَفْتُ القرآن، أي: بلغت النصف. ونَصَفَ عُمَرُ، ونَصَفَ الشيبُ رأسه، ونَصَفَ الإزارُ ساقه، قال أبو جندبٍ الهذلي: [الطويل]

وكنْتُ إذا جاري دَعَا لِمَصُوفَةٍ
أُسْمُرُ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقُ يُمْزِرِي
ونَصَفَ النهارُ وانتَصَفَ بَعْنَى، ومنه قول المُسَيَّبِ بن عَلسٍ يذكر غائصًا: [الكامل]

نَصَفَ النهارُ الماءَ غامِرُهُ
ورَفِيقُهُ بالغَيْبِ لا يَذْري
يعني: والماءُ غامِرُهُ فحذف واو الحال. ونَصَفَهُمْ يَنْصَفُهُمْ نَصَافًا ونَصَافَةً، عن يعقوب، أي: خَدَمَهُمْ، قال لبيد: [الطويل]

لها عَلَلٌ من رازِقِي وكُرْسُفٍ
بأَيِّمَانٍ عَجْمٍ يَنْصُفُونَ المَقَاوِلَا
قوله: (لها)، أي: لظُرُوفِ الخمر. والمِنْصَفُ بكسر الميم: بالفتح: نصف الطريق. والنصْفُ بكسر الميم: الخادم، هذا قول الأصمعي، والجمع: مناصِف. وأنصَفَ النهارُ، أي: انتَصَفَ. وأنصَفَ، أي: عدل، يقال: أنصَفَهُ من نفسه، وانتَصَفْتُ أنا منه. وتَنَاصَفُوا، أي: أنصَفَ بعضهم بعضًا من نفسه، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

أَتِي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصِفٍ وَجْهَهَا
غَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ
يعني استواء المحاسن، كأنَّ بعض أعضاء الوجه أنصَفَ بعضًا في أخذ القِسط من الجمال. وانتَصَفَتِ الجارية وتَنَصَّفَتْ، أي: اختمرت. ونَصَفْتُهَا أنا تَنصِيفًا. وتَنصِيفُ الشيء: جعله نصفين. وناصَفْتُهُ المال: قاسمته على النصف. وتَنصَفَ، أي: خدم، قالت حُرَّة بنت النعمان بن المنذر: [الطويل]

وحكى الفراء: أنصَبَتِ الناقةُ للفحل: أقرَّت له عند الضراب. أبو عمرو: أنصَعَ الرجلُ، أي: أظهر مافي نفسه وقصد للقتال، قال رؤبة: [الرجز]

كَرَّ بِأَخْجَى مَانِعٍ أَنْ يَمْنَعَا
حَتَّى أَفْشَعَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَعَا
قال أبو يوسف: يقال: قَبَّحَ اللهُ أَمَّا نَصَعَتْ به، أي: ولدته، مثل: مَصَعَتْ به. وقول الشاعر: [الوافر]
وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِي قُعَيْنِ
أَتَوْنِي نَاصِعِينَ إِلَى الصَّيَاحِ
أي: قاصدين.

■ نصف: النصفُ: أحد شِقَي الشيء. والنصفُ أيضًا: النَصْفَةُ، وهو الاسمُ من الإنصاف، قال الفرزدق: [الطويل]

وَلَكِنْ نِصْفًا لَوْ سَبَبْتُ وَسَبَّنِي
بنو عبد شمس من منافع وهاشم
والنصفُ بالضم: لغة في النصف، وقرأ زيد بن ثابت رضي الله عنه: (فَلَهَا النصفُ). وإناء نصفان بالفتح، أي: بلغ الماء نصفه. والنصفُ، بالتحريك: المرأة بين الحدثة والمسيئة، وتصغيرها نُصَيْفٌ بلاهاء؛ لأنها صفة. ونساء أنصاف، ورجل نصف، وقوم أنصاف ونصفون، عن يعقوب. والنصفُ أيضًا: الخَدَّاءُ، الواحد ناصِف. والناصِفةُ: مجرى الماء، والجمع: التَّوَاصِفُ، ومنه قول طرفة: [الطويل]

كَأَنَّ حُدُوجَ المَالِكِيَّةِ عُذُوءٌ
خَلَايَا سَفِينٍ بِالتَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ
وقال الأصمعي: التَّوَاصِفُ: رحاب. والنصفُ: الخِمَارُ، قال النابغة: [الكامل]

سَقَطَ النِّصْفُ وَلَمْ تُرَدْ إِسْقَاطُهُ
فَتَنَاوَلَتْهُ وَاتَّقَتْنا بِالْيَدِ
والنصفُ: نصف الشيء. والنصفُ: مكيال، ومنه قول الشاعر: [الرجز]

لَمْ يَغْذُهَا مَدَّ وَلَا نَصِيفُ

بذلك امرأة استصعبت على بعْلِها . وأنْصَبْتُ الرجلَ ،
أي : أعطيتُه بغيرَ مهزولٍ . ونَصًّا الفرسُ الخيلَ نُصِيًّا :
سبقها وتقدَّمها ، وكذلك إذا أخرج جُرْدَانُهُ . ونَصًّا
السهمُ : مضى . ونَصًّا ثوبُهُ ، أي : خَلَعَهُ ، قال امرؤ
القيس : [الطويل]

فجئتُ وقد نَصَّتْ لنومِ ثيابِها
لدى السُّرِّ إلا لبسةَ المُتَفَضِّلِ
ويجوز عندي تشديده للتكثير . ونَصًّا سَيْفُهُ وانتَصَاءُ ،
أي : سلَّهُ . ونَصُّوثُ البلادِ : قطعُها ، قال تَابُطٌ شِراً :
[الطويل]

وأنْصُو الفَلا بالشاحِبِ المُتَشَلِّشِ
ونَصًّا خِصَابُهُ : نَصَلٌ ، وذهبَ لونهُ . ونَصُّو السهمِ :
قَذَّحُهُ ، وهو ما جاوز الرِيشَ إلى النصلِ . وأنْصَاءُ
اللجامِ : حدائده بلا سيورٍ . والنَّصِيُّ على فَعِيلٍ : القِدْحُ
أَوَّلُ ما يكونُ قبل أن يُعْمَلَ . ونَصِيُّ السهمِ : ما بين
الرِيشِ والنَّصَلِ ، وقال أبو عمرو : النَّصِيُّ : نَصَلُ
السهمِ ، يقال : نَصِيٌّ مُقْلَقٌ ، قال لبيد يصف الحمار
وأُنْتَهُ : [الوافر]

وألزَمَها النُّجَادَ وشَايَعَتُهُ
هَوادِها كأنْصِيَةَ المُغَالِي
والتَّصْيُّ أيضاً : ما بين الرأسِ والكاهلِ من العنقِ ،
وقال : [البيسط]

يُسَبِّهُونَ سِيَوْفًا في صَرَائِمِهِمْ
وطُولِ أَنْصِيَةِ الأعْنَاقِ وَاللِّمَمِ
والتَّصُّو : الثوبُ الخَلَقُ . وأنْصَيْتُ الثوبَ وانتَصَيْتُهُ ،
أَخْلَقْتُهُ وأبْلَيْتُهُ .

■ نَصَبٌ : نَصَبُ المَاءِ يَنْصُبُ بِالضَمِّ نَصُوبًا ، أي : غار
في الأرضِ وسَفَلَ . ونَصُوبُ القومِ أيضاً : بُعْدُهُمْ .
الأصمعي : الناصِبُ : البعيدُ ، ومنه قيل للماء إذا
ذهب : نَصَبٌ ، أي : بَعُدَ . وَخَرَّقَ ناصِبٌ ، أي : بعيدٌ .
وأنْصَبْتُ وترَ القوسِ : مثل أنْبَضْتُه ، مقلوب منه .
والتَّنْصِبُ : شجرٌ ، والتاء زائدة لأنه ليس في الكلام

فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا
إذا نَحْنُ فِيهِمْ سُوْقَةٌ نَتَنَصِّفُ
■ النَّصَلُ : نَصَلُ السهمِ والسيفِ والسكينِ
والرمحِ ، والجمع : نَصُولٌ ونِصَالٌ . والمُنْصَلُ
والمُنْصَلُ : السيفُ . ونَصَلُ الحافرُ : خرج من
موضعه . ونَصَلُ الشَّعْرُ يَنْصَلُ نَصُولًا : زال عنه
الخضابُ ، يقال : لِحْيَةٌ ناصِلٌ . ونَصَلُ السهمُ : إذا
خرجَ منه النَّصَلُ ، ومنه قولهم : رمَاهُ بِأَفْوَقٍ ناصِلِ ،
ويقال أيضاً : نَصَلُ السهمُ : إذا ثَبِتَ نَصْلُهُ في الشيء فلم
يُخْرَجْ ، وهو من الأضدادِ ، ونَصَلْتُ السهمَ تَنْصِيلًا :
نَزَعْتُ نَصْلَهُ ، وهو كقولهم : قَرَدْتُ البعيرَ ، وقَدَّيْتُ
العينَ : إذا نَزَعْتَ منه القُرَادَ والقَدَى ، وكذلك إذا رَكَّبْتَ
عليه النصلَ وهو من الأضدادِ . وأنْصَلْتُ الرُّمَحَ : إذا
نَزَعْتَ نَصْلَهُ ، وكان يقال لرجبٍ في الجاهليَّةِ : مُنْصَلٌ
الْأَسِنَّةُ وَمُنْصِلُ الْأَلْ ، لأنهم كانوا يَنْزِعُونَ الْأَسِنَّةَ فيه ،
ولا يَغْزُونَ ، ولا يُغَيِّرُ بَعْضُهُمْ على بعضٍ ، قال
الأعشى : [الطويل]

تَدَارَكُهُ في مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَمَا
مَضَى غَيْرَ ذَدَائٍ وقد كَادَ يَعْطَبُ
والتَّنْصِيلُ : مُفْصِلُ ما بين العنقِ والرأسِ من تحت
اللحيَّتَيْنِ . وتَنْصَلُ فُلَانٌ من ذنبه ، أي : تَبَرَّأَ . وتَنْصَلْتُ
الشيءَ واستَنْصَلْتُهُ : إذا استخرجته ، يقال : استَنْصَلُ
الهِيفُ السِّفَا : إذا اسْقَطْتُهُ .

■ نَصَا ، نَضَى : النَّضُّو بالكسر : البعيرُ المهزولُ .
والتَّاقَةُ نَضُوءٌ ، وقد أَنْصَحْنَا الأسفَارُ فهي مُنْصَاةٌ .
وأنْصَى فُلَانٌ بَعِيرَهُ ، أي : هَزَلَهُ ، وتَنْصَاءُ أيضاً ، وقال :
[الطويل]

لَوْ أَضْبَحَ في يُعْمَى يَدَيَّ زِمَامُهَا
وفي كَفَيَّ الأخرى وبِئِلْ تُحَاذِرُهُ
لجاءت على مَشْيِي التي قد تَنْصِيْتُ
وَذَلَّتْ وَأَعْطَلَتْ حَبْلَهَا لا تُعَايِرُهُ
ويروى : (تَنْصَيْتُ) ، أي : أخذتُ بناصيتها ، يعني

الشجر: إذا نطَّر ليخرج ورقه. ابن السكيت: نَضَحَت القُرْبَةُ والخَايَةُ تَنْضَحُ بالفتح نَضْحًا وَتَنْضَاحًا: رشحت.

■ نَضَح: الأصمعي: يقال: أصابه نَضْحٌ من كذا، وهو أكثر من النُّضْح، ولا يقال منه فَعَلَ ولا يَفْعَلُ، وقال أبو عمرو التَّوْزِي: النُّضْح: الأثر يبقى في الثوب وغيره. والنُّضْحُ بالحاء غير معجمة الفعل، وقال أبو زيد: النُّضْحُ: الرَّشُّ، مثل النُّضْح، وهما سواء، تقول: نَضَحْتُ أَنْضَحُ بالفتح. والنُّضَاحُ: المُنَاضِحَةُ، قال الشاعر: [الطويل]

به من نَضَاحِ السَّوْلِ رَذَعُ كَأَنَّهُ
نُقَاعُهُ حِنَاءٌ بِمَاءِ الصَّنَوْبِرِ
وقال القطامي: [الكامل]

وَإِذَا تَضَيَّفَنِي الهمومُ قَرَيْتُهَا
سُرْحَ الْيَدَيْنِ تُخَالِسُ الْخَطَرَانَا
حَرَجًا كَأَنَّ مِنَ الْكُحَيْلِ صُبَابَةً

نَضَحْتُ مَغَائِبَهَا بِهَا نَضَخَانَا
وقال اليزيدي: نَضَخَانَهُمُ بِالْبَلِّ لَعَةً فِي نَضَخَانِهِمْ: إذا فَرَّقُوها فِيهِمْ. وَانْتَضَحَ الْمَاءُ: تَرَشَّشَ. وَغَيْثٌ نَضَاحٌ: غَزِيرٌ، قال جرَّانُ العَوْدِ: [الطويل]

وَبِالْخَطِّ نَضَاحُ الْعَثَانِينَ وَاسِعٌ
وَعَيْنٌ نَضَاحَةٌ: كثيرة الماء، قال أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿فِيهَا عَيْنَانِ تَضَاحَتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٦]: أي: فَوَارَتَانِ. وَالتَّضَخَةُ: الْمَطَرَةُ. وَأَنشَدَ أَبُو عمرو: [البيسط]

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضَخَةٌ وَقَعَتْ
وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمَلَاذِبُ
■ نَضِد: نَضِدُ مَتَاعِهِ يَنْضِدُهُ بِالْكَسْرِ نَضْدًا، أي: يضع بعضه على بعض. وَالتَّضِيدُ مثله، شُدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ فِي وَضْعِهِ مَتْرَاصِفًا. وَالتَّضْدُ، بالتحريك: مَتَاعُ الْبَيْتِ الْمَنْضُودُ بِعُضْوِهِ فَوْقَ بَعْضٍ، وَالْجَمْعُ: أَنْضَادٌ، وَقَالَ النَّابِغَةُ: [البيسط]

فَعَلُّ، وَفِي الْكَلَامِ تَفْعُلُ، مِثْلُ: تَنْفُلُ وَتَخْرُجُ، الْوَاحِدَةُ: تَنْضِبَةٌ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الطويل]

إِذَا حَنَّ بَيْنَ الْقَوْمِ نَبْعٌ وَتَنْضُبُ
قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ: التَّنْبُعُ: شَجَرُ الْقِسِيِّ، وَتَنْضُبُ: شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ السَّهَامُ.

■ نَضِجَ الثَّمَرُ وَاللَّحْمُ نَضْجًا وَنَضَجًا، أَي: أدركَ فهو نَضِيجٌ وَنَاضِجٌ. وَأَنْضَجْتُهُ أَنَا. وَرَجُلٌ نَضِيجُ الرَّأْيِ: مُحْكَمُهُ. وَنَضِجَتِ النَّاقَةُ بَوْلَهَا: إِذَا جَازَتْ السَّنَةَ وَلَمْ تُتَّجِجْ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [الطويل]

وَصَهْبَاءُ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ نَضِجَتْ
بِهِ الْحَمْلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدُهُ
فَهِى مُنَضِّجٌ، وَنَوْقٌ مُنَضِّجَاتٌ، وَقَالَ: [الوافر]

هُوَ ابْنُ مُنَضِّجَاتٍ كُنَّ قَدَمًا
يَزِدْنَ عَلَى الْعَدِيدِ قِرَابَ شَهْرٍ
■ نَضَح: النُّضْحُ: الرَّشُّ. نَضَحْتَ الْبَيْتَ أَنْضَحُهُ بِالْكَسْرِ. وَالتَّضَحُّ أَيْضًا: الشَّرْبُ دُونَ الرَّيِّ، تَقُولُ: تَضَحُّ عَطَشُهُ يَنْضَحُهُ. وَالتَّضْيِجُ: الْحَوْضُ، وَالْجَمْعُ: نَضَحٌ. وَكَذَلِكَ التَّضْحُ بِالْتَحْرِيكِ، وَالْجَمْعُ: أَنْضَاحٌ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّمَا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْضَحُ عَطَشَ الْإِبِلِ، أَي: يَبْلُغُهُ. وَالتَّضْيِجُ: الْعَرَقُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تَنْضِجُ ذِفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبٍّ
وَالنَّاضِجُ: الْبَعِيرُ يُسْتَقَى عَلَيْهِ، وَالْأُنْثَى نَاضِجَةٌ وَسَائِيَةٌ. وَالتَّضَاحُ: الَّذِي يَنْضَحُ عَلَى الْبَعِيرِ، أَي: يَسُوقُ السَّائِيَةَ وَيَسْقِي نَخْلًا، وَهَذِهِ نَخْلٌ تَنْضَحُ، أَي: تُسْقَى. وَمَالٌ فَلَانٌ يُسْقَى بِالنَّضْحِ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ. وَنَضَحُوهُمْ بِالْبَلِّ، أَي: رَمَوْهُمْ، يُقَالُ: انْضَحْ عَنَّا الْخَيْلَ، أَي: ارْزُقْهُمْ، وَانْتَضَحَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ، أَي: تَرَشَّشَ. وَنَضَحَ الرَّجُلُ عَنْ نَفْسِهِ: إِذَا دَفَعَ عَنْهَا بِحِجَّةٍ وَهُوَ يَنْضَحُ عَنْ فَلَانٍ، أَي: يَذُبُّ عَنْهُ وَيُدْفَعُ. وَرَأَيْتُهُ يَنْضَحُ مِمَّا قُرِفَ بِهِ، أَي: يَتَنَفَّى وَيَتَنَصَّلُ مِنْهُ. وَالتَّضْوِخُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ. الْأَصْمَعِيُّ: نَضَحَ

خَلْتُ سَبِيلَ أَتَيْ كَانَ يَحْسُهُ

وَرَفَعْتُهُ إِلَى السَّجْقَيْنِ فَالنَّضْدِ

وَالنَّضْدُ : السَّرِيرُ يُنْضَدُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ . وَأَنْضَادُ الْجِبَالِ :

جَنَادِلُ بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، وَكَذَلِكَ أَنْضَادُ السَّحَابِ :

مَا تَرَاكَبَ مِنْهُ . وَأَنْضَادُ الرَّجُلِ : أَعْمَامُهُ وَأُخْوَالُهُ

الْمُقَدَّمُونَ فِي الشَّرَفِ ، قَالَ رُوْبَةُ : [الرجز]

أَنَا ابْنُ أَنْضَادٍ إِلَيْهَا أَرْزِي

■ نَضَرَ : النَّضْرُ : الذَّهَبُ ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَنْضَرٍ ، قَالَ

الْكُمَيْتُ : [الطويل]

تَرَى السَّابِحَ الْخَنْذِيذَ مِنْهَا كَأَنَّمَا

جَرَى بَيْنَ لِيَتَيْنِهِ إِلَى الْخَدِّ أَنْضَرُ

وَالنَّضَارُ : الذَّهَبُ ، وَكَذَلِكَ النَّضِيرُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

[الطويل]

إِذَا جُرَدْتُ يَوْمًا حَسِبْتُ خَمِصَةً

عَلَيْهَا وَجِرْيَالُ النَّضِيرِ الدَّلَامِصَا

وَيَقَالُ : النَّضَارُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

[الكامل]

الْخَالِطِينَ نَحِيَّتَهُمْ بِنُضَارِهِمْ

وَدَوَّى الْغِنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ

وَقَدَحَ نُضَارُ : يُتَّخَذُ مِنْ أَثَلٍ يَكُونُ بِالْغَوْرِ ، وَرُسِي

الْلَوْنُ ، يُضَافُ وَلَا يُضَافُ . وَبَنُو النَّضِيرِ : حَيٌّ مِنْ يَهُودِ

خَيْبَرَ ، وَقَدْ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ وَهُمْ عَلَى نَسَبِهِمْ إِلَى

هَارُونَ أَخِي مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . وَالنَّضْرَةُ : الْحَسَنُ

وَالرُّونْقُ ، وَقَنْضَرَ وَجْهَهُ يُنْضَرُ نَضْرَةً ، أَيُ : حَسَنٌ .

فَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، وَيَقَالُ : نَضَرَ

بِالضَّمِّ نَضَارَةً ، وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ : نَضَرَ بِالْكَسْرِ ، حَكَاهَا

أَبُو عُبَيْدٍ . وَيَقَالُ : نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، بِالتَّشْدِيدِ

فَلَنَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، بِمَعْنَى . وَإِذَا قُلْتَ : نَضَرَ اللَّهُ

أَمْرًا ، تَعْنِي نَعَمَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : لَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ

مُقَاتِلِي قَوْعَاهَا . وَقَوْلُهُمْ : أَخْضَرُ نَاضِرٌ ، إِنَّمَا هُوَ

كَقَوْلِهِمْ : أَصْفَرُ فَاقِعٌ ، وَأَبْيَضُ نَاصِعٌ . وَالنَّضْرُ : أَبُو

قَرِيشٍ ، وَهُوَ النَّضْرُ بْنُ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ

إِلْيَاسِ بْنِ مُضَرَ .

■ نَضَضَ : نَضَضَ الْمَاءُ يُنْضِضُ نَضِضًا : سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا .

فَضَضَةُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ : بَقِيَّتُهُ . فَضَضَةُ وَلَدِ الرَّجُلِ

أَيْضًا : آخِرُهُمْ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ ، وَالتَّثْنِيَةُ

وَالْجَمْعُ ، مِثْلُ : الْعِجْزَةِ وَالْكِبَرَةِ . وَأَهْلُ الْحِجَازِ

يَسْمُونَ الدَّنَانِيرَ وَالِدِرَاهِمَ النَّضْضَ وَالنَّاضِ ، قَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ : وَإِنَّمَا يَسْمُونَهُ نَاضًا إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ

مَتَاعًا ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ : مَلِئْتُ بِيَدِي مِنْهُ شَيْءًا . وَخُذْتُ مَلِئُضًا

لَكَ مِنْ دِينَ ، أَيُ : تَيْسَرُ . وَهُوَ يَسْتَنْضِضُ حَقَّهُ مِنْ فُلَانٍ ،

أَيُ : يَسْتَنْجِزُهُ وَيَأْخُذُ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ .

وَاللَّضِضُضُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَالْجَمْعُ : نَضَاضٌ ، قَالَ أَبُو

عَمْرُو : النَّضِضَةُ : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ ، وَالْجَمْعُ :

نَضَائِضُ ، قَالَ الْأَسَدِيُّ : [الرجز]

فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ

وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَنْضَةٍ ، وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ : [الطويل]

وَأَخَوْتُ نُجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْضَةً

أَنْضَةً مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِي

أَيُ : لَيْسَ بَيْلُ الثَّرَى ، وَيَقَالُ : لَقَدْ تَرَكْتُ الْإِبِلَ الْمَاءَ

وَهِيَ ذَاتُ نَضِضَةٍ وَذَاتُ نَضَائِضٍ ، أَيُ : ذَاتُ عَطَشٍ

لَمْ تَرَوْ . وَيَقَالُ : أَنْضَ الرَّاعِي سِخَالَهُ ، أَيُ : سَقَاهَا

نَضِضًا مِنَ اللَّبَنِ . وَالنَّضِضَةُ : صَوْتُ تَشْيِيشِ اللَّحْمِ

يُسَوَّى عَلَى الرَّضْفِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَانِضَائِضًا

وَالنَّضِضَةُ : تَحْرِيكُ الْحَيَّةِ لِسَانِهَا ، وَيَقَالُ لِلْحَيَّةِ :

نَضَاضٌ فَضَضَةٌ ، قَالَ عَيْسَى بْنُ عَمْرِو : سَأَلْتُ ذَا

الرُّمَّةَ عَنِ النَّضَاضِ ، فَلَمْ يَزِدْنِي أَنْ حَرَّكَ لِسَانَهُ فِي فِيهِ .

■ نَضَفَ : انْتَضَفَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، أَيُ :

اِمْتَنَكَّهُ ، بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ ، وَكَذَلِكَ نَضَفَهُ بِالْكَسْرِ

نَضَفًا .

■ نَضَلَ : نَاضَلَهُ ، أَيُ : رَامَاهُ ، يُقَالُ : نَاضَلْتُ فُلَانًا

فَنَضَلْتُهُ : إِذَا غَلَبْتَهُ . فَتَضَلَّ الْقَوْمُ فَتَاضَلُوا ، أَيُ :

رَمَوْا لِلسَّبْقِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : انْتَضَلُوا بِالْكَلَامِ وَالْأَشْعَارِ .

في إعرابه كالقول في نصيبين، وينشد هذا البيت بكسر النون: [المديد]

وَلَهَا بِالنَّاطِرُونَ إِذَا

أَكَلَ النِّمْلُ الَّذِي جَمَعَا

■ نطس: التَّنَطُّسُ: المبالغة في التطهر. وكلُّ مَنْ أَدَقَّ

النظر في الأمور واستقصى علمها فهو مُتَنَطِّسٌ، وفي

حديث عمر رضي الله عنه: «لَوْلَا التَّنَطُّسُ مَا بَالَيْتُ أَنْ

لَا أَعْسَلَ يَدِي»، يقال منه: رَجُلٌ نَطَسَ وَنَطَسَ. وقد

نَطَسَ بالكسر نَطْسًا، ومنه قيل للمتَطَبِّبِ: نَطِيسٌ،

مثال فِسِّي، ونطاسي أيضًا، قال البعيث بن بشر

يصف شجّة أو جراحة: [الطويل]

إِذَا قَاسَهَا الْأَسَى النَّطَاسِي أَدْبَرَتْ

عَاشِيَتُهَا وَازْدَادَ وَهْيَا هُزُومُهَا

قال أبو عبيدة: ويروى: النَّطَاسِي بفتح النون.

وَتَنَطَّسْتُ الْأَخْبَارَ: تَحَسَّسْتُهَا. والناطس:

الجاسوس.

■ نطش: قولهم: مَا بِهِ نَطِيشٌ، أي: حَرَاكٌ، عن

يعقوب، وَعَطْشَانُ نَطْشَانٌ، إِبْتِغَاءً لَهُ.

■ نطط: النطاط: الطوال، الواحد منهم: نَطَاطٌ.

وَنَطَطْتُ الشَّيْءَ: مَدَدْتُهُ.

■ نطع: النطع فيه أربع لغات: نَطَعُ وَنَطَعُ وَنَطَعُ وَنَطَعُ،

وقال الراجز:

يَضْرِبْنَ بِالْأَزْمَةِ الْخُدُودَا

ضَرْبَ الرِّيَّاحِ النَّطْعِ الْمَمْدُودَا

والجمع: نَطُوعٌ وَأَنْطَاعٌ. والنَّطْعُ أيضًا: مَا ظَهَرَ مِنْ

الغار الأعلى فيه آثار كالتحزيز، يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ. وَتَنْطَعُ

في الكلام، أي: تَعَمَّقُ فِيهِ.

■ نطف: النُّطْفَةُ: الماء الصافي، قُلٌّ أَوْ كَثْرٌ، والجمع:

النُّطَافُ. والنُّطْفَةُ: ماء الرجل، والجمع: نُطَفٌ.

والناطف: الْقَيْطِيُّ. وَنَطْفَانُ الْمَاءِ: سَيَّالَانِهِ، وَقَدْ

نَطَفَ يَنْطَفُ وَيَنْطَفُ. وَلَيْلَةُ نَطُوفٍ: تُمْطِرُ إِلَى

الصباح. والنُّطْفَةُ، بالتحريك: الْقَرْطُ، والجمع:

وَفَلَانٌ يَنْاضِلُ عَنْ فُلَانٍ: إِذَا تَكَلَّمَ عَنْهُ بِعُدْرِهِ وَدَفَعَ.

وَانْتِضَالُ الْإِبِلِ: رَمِيهَا بِأَيْدِيهَا فِي السَّيْرِ. وَانْتَضَلَتْ

رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ، وَانْتَضَلَتْ سَهْمًا مِنَ الْكِنَانَةِ، أَي:

اخْتَرَتْ. وَنَضْلَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَكَانَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ

مَنَافٍ يَكْنَى أَبَانَضْلَةً.

■ نطا: تَنَاطَيْتُ الرِّجَالُ: تَمَرَّسَتْ بِهِمْ، يُقَالُ: لَا تَنَاطِ

الرِّجَالَ، أَي: لَا تَمَرَّسْ بِهِمْ. وَالنَّطُوءُ: الْبَعْدُ، يُقَالُ:

أَرْضٌ نَطِيَّةٌ. وَمَكَانٌ نَطِيٌّ، أَي: بَعِيدٌ، وَقَالَ: [الرجز]

وَبِلْدَةٌ نِيَاطُهَا نَطِيٌّ

أَي: طَرِيقُهَا بَعِيدٌ. وَالْإِنْطَاءُ: الْإِعْطَاءُ بِلُغَةِ أَهْلِ

الْيَمَنِ. وَالنَّطَاةُ: اسْمُ أَطَمٍ بِخَيْرٍ، وَقَالَ: [الخفيف]

حُزَيْتُ لِي بِحَزَمٍ قَيْدَةً تُحْدَى

كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرِّقَالِ

أَرَادَ: كَنَخَلَ الْيَهُودِيَّ الرِّقَالَ. وَنَطَاةٌ: قَصَبَةٌ خَيْرٌ.

■ نطب: نَطَبَهُ نَطْبًا: ضَرَبَ أَدْنَاهُ بِأَصْبَعِهِ.

■ نطح: نَطَحَهُ الْكَبِشُ يَنْطِخُهُ وَيَنْطِخُهُ نَطْحًا.

وَانْتَطَحَتِ الْكِبَاشُ وَتَنَاطَحَتْ. وَكَبِشٌ نَطَاحٌ.

وَالنَّطِيحَةُ: الْمَنْطُوحَةُ الَّتِي مَاتَتْ مِنْهُ، وَإِنَّمَا جَاءَتْ

بِالْهَاءِ لِغَلْبَةِ الْأَسْمِ عَلَيْهَا، وَكَذَلِكَ الْفَرِيسَةُ وَالْأَكِيلَةُ

وَالرَّامِيَةُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ عَلَى نَطْحَتِهَا فَهِيَ مَنْطُوحَةٌ،

وَإِنَّمَا هُوَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ مِمَّا يَنْطَحُ، وَالشَّيْءُ مِمَّا

يُقَرَّسُ، وَمِمَّا يُوَكَّلُ. وَالنَّطِيحُ وَالنَّاطِحُ: هُوَ الَّذِي

يَأْتِيكَ مِنْ أَمَامِكَ مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَحْشِ، وَهُوَ خِلَافُ

الْقَعِيدِ. وَقَوْلُهُمْ: (مَالُهُ نَاطِحٌ وَلَا خَاطِبٌ): فَالنَّاطِحُ:

الْكَبِشُ وَالتَّيْسُ وَالْعِزْرُ، وَالْخَاطِبُ: الْبَعِيرُ. وَالنَّطِيحُ:

الْفَرَسُ الَّذِي فِي جِهَتِهِ دَاثِرَتَانِ، وَيُكْرَهُ، فَإِنْ كَانَتْ

وَاحِدَةً فَهِيَ دَائِرَةُ اللَّطَاةِ، وَلَيْسَتْ تُكْرَهُ. وَيُقَالُ

لِلشَّرْطَيْنِ: النَّطْحُ وَالنَّاطِحُ، وَهُمَا قَرْنَا الْحَمَلِ.

وَأَصَابَهُ نَاطِحٌ، أَي: أَمْرٌ شَدِيدٌ. وَنَوَاطِحُ الدَّهْرِ:

شِدَائِدُهُ.

■ نظر: النَّاطِرُ وَالنَّاطُورُ: حَافِظُ الْكَرْمِ، وَالْجَمْعُ:

النَّوَاتِيرُ. وَالنَّاطِرُونَ: مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ، وَالْقَوْلُ

يقول: لا أزال أُجُثُّ فرسي جَوَادًا. ويقال: إِنَّهُ أَرَادَ قولاً يُسْتَجَادُ في الشَّاءِ على قومي. والناطقةُ: الخاصرةُ.

■ نطل: الأصمعي: الناطل بالكسر غير مهموز: كُوزٌ كان يُكَالُ به الخمر، والجمع: النَّيَاطِلُ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

فلو أنَّ ما عند ابن بُجْرَةَ عندها

من الخمر لم تَبْلُلْ لهاتي بناطلٍ
والنَّيْطَلُ: الدُّلو، قال الراجز:

ناهبُهم بَنِيْطَلْ جَرُوفٍ
والنَّيْطَلُ: الداهية. ونَطَلْتُ رَأْسَ العليل بالنَّطُولِ، وهو أن تجعل الماء المطبوخ بالأدوية في كوز ثم تصبُّه على رأسه قليلاً قليلاً.

■ نظر: النَّظَرُ: تأملُ الشيء بالعين، وكذلك النَّظْرَانُ بالتحريك. وقد نَظَرْتُ إلى الشيء. والنَّظَرُ: الانتظار. ويقال: حَيَّ جِلَالٌ ونَظَرٌ، أي: متجاورون يرى بعضهم بعضاً. وداري نَنْظَرُ إلى دار فلان، ودورنا تناظر، أي: تقابل. وإذا أخذت في طريق كذا فنَظَرُ إليك الجبل فخذ عن يمينه أو يساره. ونَظَرُ الدهر إلى بني فلان فاهلكهم. والنَّظَرَةُ: عينُ الجِنِّ. ورجلٌ فيه نَظَرَةٌ، أي: شحوبٌ. والناظرُ في المقلة: السوادُ الأصغر الذي فيه إنسانُ العين. ويقال للعين: الناظرةُ. والناظران: عرقان في مجرى الدمع على الأنف من جانبيه، عن يعقوب، وأنشد لجرير: [الوافر]

وأشْفِي مِن تَحَلُّجِ كُلِّ جِنٍّ

وأخوي الناظِرِينَ مِنَ الخُنَانِ

وقال آخر: [الطويل]

قليلةٌ لحم الناظِرِينَ يَزِيْئُهَا

شبابٌ ومَخْفُوضٌ من العيشِ بارِدٌ

والناظرُ: الحافظُ. والنَّظَرَةُ بكسر الظاء: التأخير.

وأنظَرْتُهُ، أي: أخرتُهُ. واستنظَرْتُهُ، أي: استمهله.

ونَظَرْتُهُ، أي: انتظَرْتُهُ في مُهْلَةٍ. وقولهم: نَظَارٍ، مثل

نُطْفَ. وَتَنَطَّفَتِ المرأةُ، أي: تَقَرَّطَتْ. ووصيفةٌ مُنَطَّعةٌ، أي: مُقَرَّطةٌ. والنَّطْفُ أيضاً: التلُّخُّ بالعيب، يقال: هم أهلُ الرِّيبِ والنَّطْفِ. وقد نَطِفَ الرجلُ بالكسر: إذا أثَمَ بريئةً. وأنطَفَعُ غيره. ونَطِفَ الشيءُ أيضاً، أي: فسد. ويقال: النَّطْفُ: إشرافُ الشَّجَةِ على الدماغ والدَّبَرَةِ على الجوف. وقد نَطَفَ البعيرُ، قال الراجز:

كَوَسَ الهِبَلُ النَّطِفَ المَخْجُوزِ

وما تنطفتُ به، أي: ما تلطخت. وقولهم: (لو كان عنده كثر النَّطِفِ ما عدا) هو اسم رجل من بني يربوع كان فقيراً، فأغار على مال بعث به باذان إلى كسرى من اليمن، فأعطى منه يوماً حتى غابت الشمس، فضربت به العرب المثل.

■ نطق: المِنْطَقُ: الكلامُ. وقد نَطَقَ نَطَقاً وأنطَفَعُ غيره، وناطقه واستنطقه، أي: كلمه. والمِنْطِيقُ: البليغُ. وقولهم: (ما له صامتٌ ولا ناطِقٌ): فالناطقُ: الحيوانُ، والصامت: ما سواه. والنَّطَاقُ: شُقَّةٌ تَلْبَسُهَا المرأةُ وتشدُّ وسطها ثم تُرْسِلُ الأعلى على الأسفل إلى الرُّكْبَةِ والأسفل يَنْجُرُّ على الأرض، وليس لها حُجْزَةٌ ولا تَيْفَقٌ ولا ساقان، والجمع: نَطَقٌ، وكان يقال لأسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه (ذات النطاقين).

وذات النطاق أيضاً: اسم أكمة لهم. وقد انتطقت المرأة، أي: لبست النطاق. وانتطق الرجلُ، أي: لبس المِنْطَقَ، وهو كلُّ ما شددت به وسطك، وفي المثل: (مَنْ يَطْلُ هُنْ أَبِيه يَنْتَطِقُ بِهِ)، أي: مَنْ كَثُرَ بَنُو أَبِيه يتقوى بهم. والمِنْطَقَةُ معروفة، اسمٌ لها خاصَّةٌ، تقول منه: نَطَطْتُ الرجلَ تَنْطِيقاً فَتَنْطَقُ، أي: شدَّها في وسطه، ومنه قولهم: جِلَّ أَثَمٌ مُنْطَقٌ؛ لأنَّ السحاب لا يبلغ أعلاه. وجاء فلانٌ مُنْطَقاً فرسه: إذا جَنَّبَهُ ولم

يركبُه، قال الشاعر: [الوافر]

وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ الْبَلَاءُ قَوْمِي

على الأعداءِ مُنْطَقاً مُجِيداً

قَطَام، أي: انتظره. وناظره من المناظرة. والمنظرة: المَرْقبة. ويقال: منظره خير من مخبره. ورجل منظراني مخبراني، وامرأة حسنة المنظر والمنظرة أيضا. والنظارة: القوم ينظرون إلى شيء. وبنو النظار: قوم من عكّل، وإبل نظارية: منسوبة إليهم، قال الراجز:

يَثْبَغْنَ نَظَارِيَّةً سَعُومًا

السَّعْمُ: ضرب من سير الإبل. وامرأة نظرنه سُمعته: يفسر في باب العين ^(١). ونظير الشيء: مثله. وحكى أبو عبيدة: النظر والنظير بمعنى واحد، مثل: النذ والنديد، وأنشد: [الطويل]

ألا هل أتى نظري مُلَيِّكَةً أَنِّي

أنا اللَّيْتُ مَعْدُواً عَلَيْهِ وَعَادِيَا

قال الفراء: يقال: فلان نظيرة قومه، ونظورة قومه، للذي ينظر إليه منهم، ويجمعان على نظائر. ومنظور بن سيار: رجل.

■ نظف: النظافة: القِماءة. وقد نظف الشيء بالضم، فهو نظيف. ونظفته أنا تنظيفاً، أي: نقيته. والتنظف، تكلف النظافة. واستنظفت الشيء، أي: أخذته كله، يقال: استنظفت الخراج، ولا يقال: نظفته.

■ نظم: نظمت اللؤلؤ، أي: جمعته في السلك. والتنظيم مثله، ومنه نظمت الشعر ونظمته. والنظام: الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ. ونظم من لؤلؤ، وهو في الأصل مصدر. وجاءنا نظم من جراد، وهو الكثير. ويقال لثلاثة كواكب من الجوزاء: نظم. والانتظام: الاتساق. وطعنه فانتظمه، أي: اختله. والنظامان من الضب: كُشيتان منظومتان من جانبتي كلتيه طويلتان. وأنظمت الدجاجة: إذا صار في بطنها بيض.

■ نعا، نعى: النعي: خبر الموت، يقال: نعا له نعيًا ونعيًا بالضم. وكذلك النعي على فعيل، يقال: جاء نعي فلان. والنعي أيضًا: الناعي، وهو الذي يأتي بخبر

الموت، قال الأصمعي: كانت العرب إذا مات منها ميت له قَدْر؛ ركب راكب فرسًا وجعل يسير في الناس ويقول: نعاء فلان! أي: انعه وأظهر خبر وفاته، وهي مبنية على الكسر، مثل دراك ونزال، بمعنى أدرك وانزل، وفي الحديث: (يا نعاء العرب): أي: انعمهم. والمنعى والمنعاة أيضًا: خبر الموت، يقال: ما كان منعى فلان منعاة واحدة ولكنه كان مناعي. وتناعى بنو فلان: إذا نعا قتلهم ليحرضوا بعضهم بعضًا. وقول الشاعر: [الكامل]

خَيْلانٍ من قومي ومن أعدائهم

خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِي

قال الأصمعي: هو من نعى. وفلان ينعى على فلان ذنوبه، أي: يظهرها ويظهرها. واستنعى، أي: تقدّم، مثل استناع، يقال: استنعت الغنم: إذا تقدمتها ودعوتها لتتبعك. الأصمعي: استنعى بفلان الشر، أي: تابع به الشر. واستنعى به حبّ الخمر، أي: تهادى به. واستنعى ذكّر فلان: شاع. والاستنعاء: شبه الثّفار، يقال: استنعى الإبل والقوم: إذا تفرّقوا من شيء وانتشروا. والنعو: شقّ المشفر، وهو للبعير بمنزلة الثّيرة للإنسان، وقال: [الوافر]

خَرِيعِ النَّعْوِ مضطرب النواحي

كأخلاق الغريفة ذي غُضُونٍ

■ نعب: نعب الغراب، أي: صاح ينعب وينعب نعبًا ونعيبًا ونعبانًا ونعبانًا. وربّما قالوا: نعب الديك، على الاستعارة، وقال: [السريع]

وقهوة صهباء باكرزها

بجُهمَةِ والديك لم ينعب

والنعب: السير السريع. وفرس منعب: جواد. وناقعة نعبية ونعوب: سريعة، والجمع: نعب، ويقال: إنَّ النعب تحرك رأسها في المشي إلى قُدّام.

■ نعت: النعت: الصفة. ونعت الشيء، وانتعته، إذا

وصفته. وناعتون: اسم موضع.

■ نعتل: النعتل: الذكور من الضباع. ونعتل: اسم رجل كان طويل اللحية، وكان عثمان رضي الله عنه إذا نيل منه وعيب شبه بذلك الرجل لطول لحيته. والنعتلة، مثل الثقللة، وهي مشية الشيخ.

■ نعج: النعج: الابيضاض الخالص. وقد نَعَجَ يَنْعُجُ نَعَجًا، مثل طَلَبَ يَطْلُبُ طَلَبًا، قال العجاج: [الرجز]

فِي نَاعِجَاتٍ مِنْ بَيَاضٍ نَعَجَا
وَالنَّاعِجَةُ: البياض من النوق، ويقال: هي التي يُصَادُ عليها نعاج الوحش. والناعجة من الأرض: السهلة. والنواعج من الإبل: السراع. وقد نَعَجَتِ الناقةُ في سيرها، بالفتح: أسرعَتْ، لغة في مَعَجَتْ. والنَّعْجَةُ من الضأن، والجمع: نِعَاجٌ وَنَعَجَاتٌ. ونعاج الرمل: هي البقر، واحداثها نَعْجَةٌ، قال أبو عبيد: ولا يقال لغير البقر من الوحش: نِعَاجٌ. أبو عمرو: نَعَجَتِ الإبل بالكسر تَنْعُجُ نَعَجًا: سَمِتَتْ. ونَعَجَ الرجلُ أيضًا: إذا أكل لحم الضأن فثقل على قلبه، قال الشاعر: [الوافر]

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ
فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ كُلَاهُمْ
وَأَنْعَجَ الْقَوْمُ: سَمِتُوا إِلَهُهُمْ. ومنَعَجَ بالفتح: موضع. ■ نعر: النعرة، مثال الهزمة: ذباب ضخم أزرق العين أخضر، وله إبرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة، قال ابن مقبل: [الطويل]

تَرَعَى الثَّغَرَاتِ الْخَضِرَ حَوْلَ لَبَازِهِ
أَحَادَ وَمَثْنَى أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ
وربما دخل في أنف الحمار فيركب رأسه ولا يره شيء، تقول منه: نَعَرَ الحمارُ يَنْعَرُ نَعْرًا، فهو حمارٌ نَعَرٌ وَأَتَانٌ نَعْرَةٌ، قال الشاعر: [المقارب]

فَظَلَّ يُرْنُحُ فِي غَيْطَلٍ
كما يستدير الحمار النعير
وقال أبو عمرو: النعير: الذي لا يثبت في مكان. وأما قول العجاج: [الرجز]

وَالشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ الشُّعْرَ
فيريد به الأجنة، شبهها بذلك الذباب، يقال للمرأة ولكل أنثى: ما حملت نعرة قط، أي: ما حملت ملقوحًا، قال الأصمعي: قولهم: إن في رأسه نعرة، أي: كبرًا، وقال الأموي: إن في رأسه نعرة، بالفتح، أي: أمرًا يهيم به. وحكى ذلك عنه أبو عبيد. ونَعَرَ العِرْقُ يَنْعَرُ بالفتح فيها نَعْرًا، أي: فار منه الدم، فهو عِرْقٌ نَعَارٌ وَنَعُورٌ، قال الشاعر: [الطويل]

صَرَتْ نَعْرَةٌ لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِعٍ
غَدَا وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْعَرُ
وقال الراجز:

ضَرَبْتُ دِرَاكًا وَطَعَانًا يَنْعَرُ
ويروى: يَنْعِرُ، وقال رؤبة: [الرجز]

وَبَجَّ كُلَّ عَانِدٍ نَعُورٍ
وَالنَّعْرَةُ: صوت في الخيشوم، قال الراجز:

لَأَنِّي وَرَبَّ الْكَعْبَةِ الْمَسْتُورَةَ
وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مَخْذُورَةَ
يعني أذانه. وقد نَعَرَ الرجلُ يَنْعَرُ نَعِيرًا، يقال: ما كانت فتنة إلا نَعَرَ فيها فلان، أي: نهض فيها. وإن فلانًا لَنَعَارَ في الفتن: إذا كان سَعَاءَ فيها. والناعور: واحد النواعير التي يُسْتَقَى بها، يديرها الماء، ولها صوت. ونَعَرَ فلان في البلاد، أي: ذهب. وفلانٌ نَعِيرُ الهَمِّ، أي: بعيد. ونَعَرَ الأراك، أي: أثمر، وذلك إذا صار ثمره بمقدار النعرة.

■ نَعَسَ: النعاس: الوسن، وفي المثل: (مَطْلُ كُنْعَاسِ الْكَلْبِ)، أي: متَّصِلٌ دائم. وقد نَعَسَتْ، بالفتح أَتَعَسَ نَعَاسًا. وَنَعَسَتْ نَعْسَةً وَاحِدَةً، وَأَنَا نَاعِسٌ. وَنَاقَةٌ نَعُوسٌ، توصف بالسماحة بالدر؛ لأنها إذا ذَرَّتْ نَعَسَتْ، قال الشاعر: [الطويل]

نَعُوسٌ إِذَا ذَرَّتْ جَرُورٌ إِذَا عَدَتْ
بُؤْيُزٌ عَامٌ أَوْ سَيِّسٌ كِبَازِلُ
■ نَعَسَ: نَعَسَهُ اللَّهُ يَنْعَسُهُ نَعْسًا، أي: رفعه. ولا

يقال: **أُتْعَشَهُ** الله، قال ذو الرمة: [البيسط]

لَا يَنْعَشُ الطَّرَفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

داع يناديه باسم الماء مَبْغُومٌ

وَأَتَعَشَ العائِرُ: إِذا نهض من عثرته. وتَعَشْتُ له، أي:

قلت له: تَعَشَكَ الله، قال رؤبة: [الرجز]

وإِنْ هَوَى العائِرُ قَلْبًا دَغْدَعًا

لَهُ وَعَالَيْنَا بِتَنَمِيشٍ لَعَا

والتَّعَشُّ: سرير الميت، سمي بذلك لارتفاعه، فإذا لم

يكن عليه ميت فهو سرير. وميتٌ مَنَعُوشٌ: محمولٌ

على التَّعَشِّ. وبناتُ تَعَشٍ الكبرى: سبعة كواكب،

أربعة منها تَعَشٌ وثلاث بناتُ تَعَشٍ

الصغرى، وقد جاء في الشعر بنو تَعَشٍ، وأنشد أبو

عبدة: [الطويل]

تَمَرَزْتُهَا والديكُ يدعو صَبَاحَهُ

إِذَا مَا بَنُو نَعَشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا

واتفق سيبويه والفراء على ترك صرف تَعَشٍ للمعرفة

والثانيث.

■ نَعَصٌ: نَاعَصٌ: اسمُ رجلٍ، والعين غير معجمة.

■ نَعَضٌ: التَّغَضُّ بالضم: شَجَرٌ بالحجاز يُسْتَاكُ به،

قال الراجز:

من اللواتي يَفْتَضِضْنَ التَّغَضَّا

■ نَعِطٌ: نَاعِطٌ: حيٌّ من همدان، والعين غير معجمة.

■ نَاعِطٌ: اسمُ جبلٍ، قال لبيد: [الطويل]

وَأَفْتَى بَنَاتُ الدَّهْرِ أَزْبَابَ نَاعِطٍ

بِمُسْتَمَعَ دُونَ السَّمَاءِ وَمُنْظَرٍ

■ نَعِظٌ: نَعِظَ الرَّبُّ نَعِظَ نَعِظًا فُعُوزًا: انتشر. وَلَنَعِظُهُ

صاحبه. ولِلنَّعَاطِ: الشَّبَقُ، يقال: أَتَنَعَطَتِ الدَّابَّةُ: إِذَا

فتحت حَيَاءَهَا مَرَّةً وَقَضَّتْهُ أُخْرَى، وينشد: [الطويل]

إِذَا عَرِقَ المَهْقُوعُ بالمرءِ أَتَنَعَطَتْ

حَلِيلَتُهُ وَابْتَلَّ مِنْهَا إِذَازُهَا

■ نَعْعٌ: النَّعْنَعُ: بَقْلَةٌ معروفة، وكذلك التَّعْنَعُ مقصورٌ

منه. والتَّعْنَعُ، بالضم: الطويل. والتَّعْنَعُ: التباعدُ،

ومنه قول ذي الرمة: [الطويل]

... .. طي النازح المتننع

قال ابن السكيت: التُّعَاعَةُ: التُّعَاعَةُ، وهي بقلة ناعمة.

■ نَعْفٌ: النَّعْفُ: ما انحدر من حُزونة الجبل وارتفع

عن منحدر الوادي، فما بينهما نَعْفٌ، وسَرُوءٌ،

وَحَيْفٌ، والجمع: نِعَافٌ، قال الأصمعي: يقال:

نِعَافٌ نَعْفٌ، كما يقال: يَطَاحُ بَطَاحٍ، وأعوامٌ عَوَمٌ.

والتَّعَفُّ الشَّيْءُ: تركته إلى غيره. وناعفتُ الطريقَ:

عارضته. والتَّعَفُّ بالتحريك: الجلدَةُ التي تعلقُ على

آخرة الرحل، حكاها أبو عبيد، وهي العَدْبَةُ، والدُّوَابَةُ

أيضًا.

■ نَعَقٌ: النَّعِيقُ: صوت الراعي بغنمه، وقلنَعَقَ الراعي

بغَنَمِهِ نَعَقٌ بالكسر نَعِيقًا نُعَاقًا وَنَعَقَانًا، أي: صاح بها

وزجرها، قال الأخطل: [الكامل]

انعق بضائك يا جريراً فلإنما

مَنَّتَكَ نَفْسُكَ فِي الحَلَاءِ ضَلَالًا

وحكى ابن كيسان: نَعَقَ الغرابُ أيضًا، بعين غير

معجمة. ولِلنَّاعِقَانِ: كوكبان من كواكب الجوزاء.

■ نَعْلٌ: النَّعْلُ: الحِذَاءُ، مؤنثة، وتصغيرها نَعِيلَةٌ،

تقول: نَعَلْتُ وَالتَّعَلْتُ: إِذَا اخْتَدَيْتَ. ورجلٌ نَاعِلٌ:

ذُو نَعْلٍ. وفي المثل: (أَطْرَيْ فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ). ويقال

لحمار الوحش نَاعِلٌ؛ لصلابة حافره. والتَّعَلْتُ خُفِّي

ودائتي، ولا يقال: تَعَلْتُ. ولِلنَّعْلِ: الأرضُ الغليظةُ،

يَبْرُقُ حصاه، لَا تُثْبِتُ شَيْئًا. فَعَلَّ السيفُ: ما يكون في

أسفل جَفْنِهِ من حديدَةٍ أو فِصَّة، وقال ذو الرمة:

[الطويل]

إِلَى مَلِكٍ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ

أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالاً حَمَائِلُهُ

■ النَّعْلُ: الْعَقَبُ الذي يُلبَس ظَهْرُ سِيَةِ القوسِ.

■ لِنَعَالٍ: أن يكون البياضُ في مُؤَخَّرِ الرُّسْغِ مِمَّا يلي

الحافرَ على الأشعرِ، لَا يَعْدُوهُ وَلَا يَسْتَدِيرُ، يقال:

فَرَسٌ مُنْعَلٌ يَدُ كَذَا وَرِجْلُ كَذَا، فإذا جاوز الأشاعرَ

وبعض الأرساغ واستدار فهو التَّخْدِيم . وَوَدِيَّةٌ مُنْعَلَةٌ : إِذَا قُلِعَتْ مِنْ أُمِّهَا بِكَرْبِهَا .

■ نعم : النَّعْمَةُ : الْيَدُ ، وَالصَّنِيعَةُ ، وَالْمِنَّةُ ، وَمَا أُنْعِمَ بِهِ عَلَيْكَ ، وَكَذَلِكَ التَّعْمَى ، فَإِنْ فَتَحْتَ النُّونَ مَدَدْتَ فَقُلْتَ : النَّعْمَاءُ . وَالتَّعِيمُ مِثْلُهُ . وَفَلَانٌ وَسِعَ النَّعْمَةَ ، أَي : وَاسِعَ الْمَالِ . وَقَوْلُهُمْ : إِنْ فَعَلْتَ ذَاكَ فِيهَا وَنِعَمْتُ ، يَرِيدُونَ نِعَمَتِ الْخَصْلَةِ ، وَالتَّاءُ ثَابِتَةٌ فِي الْوَقْفِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [الْبَسِيطُ]

أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ تَنْجَاءُ مُجَفَّرَةٌ

دَعَائِمُ الزُّورِ نِعَمْتُ زَوْزُقِ الْبَلَدِ وَنِعْمَ وَبِش : فِعْلَانِ مَاضِيَانِ لَا يَتَصَرَّفَانِ تَصَرُّفَ سَائِرِ الْأَفْعَالِ ؛ لِأَنَّهُمَا اسْتَعْمِلَا لِلْحَالِ بِمَعْنَى الْمَاضِي ، فَنِعْمَ مَدْحٌ ، وَبِش ذَمٌّ ، وَفِيهِمَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ : نِعْمَ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : نِعْمَ فَتَتَّبِعُ الْكَسْرَةَ الْكَسْرَةَ ، ثُمَّ تَطْرَحُ الْكَسْرَةَ الثَّانِيَةَ فَتَقُولُ : نِعْمَ بِكَسْرِ النُّونِ وَكُسُودِ الْعَيْنِ ، وَلَكَ أَنْ تَطْرَحَ الْكَسْرَةَ مِنَ الثَّانِي وَتَتْرِكَ الْأَوَّلَ مَفْتُوحًا فَتَقُولُ : نِعْمَ الرَّجُلُ يَفْتَحُ النُّونَ وَكُسُودِ الْعَيْنِ . وَتَقُولُ : نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ ، وَنِعْمَ الْمَرْأَةُ هِنْدٌ ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : نِعَمَتِ الْمَرْأَةُ هِنْدٌ ، فَالرَّجُلُ فَاعِلٌ نِعْمَ ، وَزَيْدٌ يَرْتَفِعُ مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ مَبْتَدَأً قَدْ مَ عَلَيْهِ خَبَرُهُ ، وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ خَبَرٌ مَبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ ، وَذَلِكَ أَنَّكَ لَمَّا قُلْتَ : نِعْمَ الرَّجُلُ ، قِيلَ لَكَ : مَنْ هُوَ ؟ أَوْ قَدَّرْتَ أَنَّهُ قِيلَ لَكَ ذَلِكَ فَقُلْتَ : هُوَ زَيْدٌ ، وَحَذَفْتَ هُوَ عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ فِي حَذْفِ الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ إِذَا عُرِفَ الْمَحذُوفُ هُوَ : زَيْدٌ . وَإِذَا قُلْتَ : نِعْمَ رَجُلًا فَقَدْ أَضْمَرْتَ فِي نِعْمَ : الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مَرْفُوعًا ، وَفَسَّرْتَهُ بِقَوْلِكَ : رَجُلًا ؛ لِأَنَّ فَاعِلَ نِعْمَ وَبِش لَا يَكُونُ إِلَّا مَعْرِفَةً بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، أَوْ مَا يُضَافُ إِلَى مَا فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ ، وَيَرَادُ بِهِ تَعْرِيفُ الْجِنْسِ لَا تَعْرِيفُ الْعَهْدِ ، أَوْ نَكْرَةً مَنْصُوبَةً ، وَلَا يَلِيهِمَا عَلَمٌ وَلَا غَيْرُهُ ، وَلَا يَتَّصِلُ بِهِمَا الضَّمِيرُ ، لَا تَقُولُ نِعْمَ زَيْدٌ ، وَلَا الزَّيْدُونَ نِعِمُوا . وَإِنْ أَدْخَلْتَ عَلَى نِعْمَ (مَا) قُلْتَ :

﴿ نِعْمًا يَعْظُرُكُمْ بِهِ ﴾ [النساء : ٥٨] ، تَجْمَعُ بَيْنَ السَّاكِنِينَ ، وَإِنْ شِئْتَ حَرَكْتَ الْعَيْنَ بِالْكَسْرِ ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتَ النُّونَ مَعَ كَسْرِ الْعَيْنِ ، وَتَقُولُ : غَسَلْتُ غَسْلًا نِعْمًا ، تَكْتَفِي بِمَا مَعَ نِعْمَ عَنْ صَلَاتِهِ ، أَي : نِعْمَ مَا غَسَلْتَهُ . وَالتَّعْمُ بِالضَّمِّ : خِلَافُ الْبُؤْسِ ، يَقَالُ : يَوْمٌ نِعْمٌ ، وَيَوْمٌ بُؤْسٌ ، وَالْجَمْعُ : أَنْعَمَ وَأَبُؤُسَ . وَنِعْمَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ نِعُومَةٌ ، أَي : صَارَ نَاعِمًا لَيْثًا ، وَكَذَلِكَ نِعَمَ يَنْعَمُ ، مِثْلُ حَذَرَ يَحْذَرُ . وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ مَرْكَبَةٌ بَيْنَهُمَا : نِعَمَ يَنْعَمُ مِثْلُ : فَضِلَ يَفْضُلُ ، وَلُغَةٌ رَابِعَةٌ : نِعَمَ يَنْعَمُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، وَهُوَ شَاذٌ . وَالتَّعْمَةُ بِالْفَتْحِ : التَّعْنِيمُ ، يَقَالُ : نَعَّمَهُ اللَّهُ وَنَاعَمَهُ فَتَنَعَّمَ . وَامْرَأَةٌ مُنْعَمَةٌ ، وَمُنَاعِمَةٌ بِمَعْنَى . وَرَجُلٌ مُنْعَمٌ ، أَي : مُفْضَالٌ ، وَيَقَالُ : آتَيْتُ أَرْضَ فُلَانٍ فَتَنَعَّمْتَنِي : إِذَا وَافَقْتَهُ . وَتَقُولُ : أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، مِنَ التَّعْمَةِ ، وَأَنْعَمَ لَهُ ، أَي : قَالَ لَهُ : نِعْمَ . وَفَعَلَ كَذَا وَأَنْعَمَ ، أَي : زَادَ . وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، أَي : أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَكَ بِمَنْ تَحِبُّهُ . وَكَذَلِكَ نِعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا نِعْمَةً ، مِثْلُ غَلِمَ غُلْمَةً ، وَنَزِهَ نُزْهَةً . وَنِعِمَّكَ عَيْنًا مِثْلُهُ . وَالتَّعْمُ : وَاحِدُ الْأَنْعَامِ ، وَهِيَ الْمَالُ الرَّاعِيَّةُ ، وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ هَذَا الْأِسْمُ عَلَى الْإِبِلِ ، قَالَ الْفَرَاءُ : هُوَ ذَكَرٌ لَا يُؤَنَّثُ ، يَقُولُونَ : هَذَا نِعَمٌ وَارِدٌ . وَيَجْمَعُ عَلَى نُعْمَانٍ ، مِثْلُ : حَمَلٍ وَحُمْلَانٍ . وَالْأَنْعَامُ تَذَكَّرُ وَتَوَثَّتْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَوْضِعٍ : ﴿ نِمَّا فِي بُطُونِهِ ﴾ [النحل : ٦٦] ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ : ﴿ وَمَا فِي بُطُونِهَا ﴾ [المؤمنون : ٢١] . وَجَمَعَ الْجَمْعُ أَنْعَامٌ ، وَيَرَادُ بِهِ التَّكْثِيرُ فَقَطْ ؛ لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ إِمَّا أَنْ يَرَادَ بِهِ التَّكْثِيرُ أَوْ الضَّرْبُ الْمَخْتَلِفُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [الْبَسِيطُ]

... .. وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ

وَنِعْمَ : عِدَّةٌ وَتَصَدِيقٌ ، وَجَوَابُ الاسْتِفْهَامِ ، وَرَبَّمَا نَاقِضٌ بَلَى ، إِذَا قَالَ : لَيْسَ لِي عِنْدَكَ دِيعَةٌ ، فَقَوْلُكَ : نِعْمَ تَصَدِيقٌ لَهُ ، وَبَلَى تَكْذِيبٌ . وَنِعْمَ ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ : لُغَةٌ فِيهِ حَكَاهَا الْكُثَاثِيُّ . وَالتَّعَامَةُ مِنَ الطَّيْرِ ، يَذْكُرُ

الزَّيْدُونَ نِعِمُوا . وَإِنْ أَدْخَلْتَ عَلَى نِعْمَ (مَا) قُلْتَ :

الشفائق؛ لأنه حماء، قال أبو عبيدة: إنَّ العرب كانت تسمي ملوك الحيرة: النعمان؛ لأنه كان آخرهم. ونعمان بالفتح: واد في طريق الطائف يخرج إلى عَرَفات، وقال الشاعر: [الطويل]

تَصَوَّعَ مِسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ

به زينب في نسوة عَطِرَات

ويقال له: نَعْمَانُ الْأَرَاكِ، وقال: [الوافر]

أَمَّا وَالرَّاقِصَاتِ بِذَاتِ عِرْقٍ

وَمَنْ صَلَّى بِنَعْمَانَ الْأَرَاكِ

وقولهم: عِمَّ صباحاً: كلمة تحية، كأنه محذوف من نَعِمَ يَنْعِمُ بالكسر، كما تقول: كُلُّ مَنْ أَكَلَ يَأْكُلُ، فحذف منه الألف والنون استخفافاً. والتنعيم: شجرة. والتنعيم: موضع بمكة. وأنعيم: موضع. ونعم بالضم: اسم امرأة.

■ نَعَبٌ: الثَّغْبَةُ بالضم: الجُرعة، وقد يُفتح، والجمع:

النَّعْبُ، قال ذو الرِّمَّة: [البسيط]

حَتَّى إِذَا زَلَّجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ

إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَفْصَعْنَهُ نَعَبٌ

قال ابن السكيت: نَعَبْتُ من الإناء بالكسر نَعْبًا، أي: جَرَعْتُ منه جَزْعًا. وقولهم: مَا جَرَبْتُ عَلَيْهِ نَعْبَةً قَطُّ، أي: قَعْلَةً قَبِيحَةً.

■ نَفَرٌ: النَّفَرَةُ، مثال الهُمزة: واحدة النَّفَرِ، وهي طير

كالعصافير، حُمْرُ المناقير، قال الراجز:

عَلِقَ حَوْضِي نَفَرٌ مُكَبُّ

إِذَا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَعْْبُ

وَحُمَرَاتُ شُرُثُهُنَّ غِبُّ

ويتصغيره جاء الحديث: «يَا أَبَا عَمِيْرٍ، مَا فَعَلَ

النَّعْيَرُ؟». والجمع: نَفَرَانُ، مثل صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ.

ونَفَرُ الرجل بالكسر، أي: اغتاض، قال الأصمعي: هو

الذي يغلي جوفه من الغيظ، وفي حديث علي

رضي الله عنه: (أَنَّ أَمْرَأَةً جَاءَتْهُ فَذَكَرَتْ أَنَّ زَوْجَهَا

بَاتِيَ جَارِيَتَهَا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ صَادَقَةً رَجَمْنَاهُ، وَإِنْ

يُوْنُثُ. والنَّعَامُ: اسمُ جنسٍ، مثل حَمَامٍ وَحَمَامَةٍ، وَجَرَادٍ وَجَرَادَةٍ. والنَّعَامَةُ: الخشية المعترضة على الزُّنُوْقَيْنِ، ويقال للقوم إذا ارتحلوا عن منهلهم أو تفرَّقوا: قد شالت نَعَامَتُهُمْ. والنَّعَامَةُ: ماتحت القدم، وقال: [الكامل]

وَابْنُ النَّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرْكَبِي

قال الأصمعي: هو اسم فرس، وقال الفراء: هو عِرْقٌ

فِي الرَّجْلِ. قال: سمعته منهم، حكاه في المصنَّف،

وقال أبو عبيدة: هو اسمٌ لشدة الحرب، كقولهم: أُمُّ

الحرب، وليس ثَمَّ أَمْرَأَةٌ، وإنَّما ذلك كقولهم: به داءُ

الطَّبِّي، وجاءوا على بكرة أبيهم، وليس ثَمَّ بَكْرَةٌ وَلَا

دَاءٌ. والنَّعَامُ والنَّعَامَةُ: عَلِمَ من أعلام المفاوز، قال أبو

ذؤيب يصف طرق المفازة: [المتقارب]

بِهِنَّ نَعَامٌ بَنَاهُ الرِّجَا

ل تُلْقِي النَّفَائِضُ فِيهِ السَّرِيحَا

وقال آخر: [البسيط]

لَا شَيْءَ فِي رَيْدِهَا إِلَّا نَعَامَتُهَا

ونَعَامٌ: موضعٌ، يقال: فلان من أهل بَرْكِ ونَعَامٍ، وهما

موضعان من أطراف اليمن. والنَّعَائِمُ: منزلٌ من منازل

القمر، وهي ثمانية أنجم كأنها سريرٌ معوجٌ: أربعةٌ

صادرة، وأربعة واردة. ونَعَامَةٌ: لقبٌ يَتَّهَسُ.

والنَّعَامَةُ: اسم فرس في قول لبيد: [الوافر]

تَكَائِرَ قُرْزُلٍ وَالْجَوْنُ فِيهَا

وَتَخِجُلُ والنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ

وأبو نَعَامَةٍ: كُنْيَةُ قَطْرِ بْنِ الْفُجَاءَةِ، ويكنى أبا محمد

أيضًا.

ونُعْمَةُ العين بالضم: قُرَّتْهَا. ويقال: نُعِمَ عَيْنٌ، ونَعَامٌ

عَيْنٌ، ونَعَامَةُ عَيْنٍ، ونُعْمَةُ عَيْنٍ، ونُعْمَى عَيْنٍ، كُلُّهُ

بمعنى، أي: أفعَلْ ذلك كرامةً لك، وإنعامًا لعينك،

وما أشبهه. والنَّعَامَى بالضم: ريح الجنوب؛ لأنَّهَا أَبْلُ

الرِّيحِ وَأَرْطَبُهَا. ويقال أيضًا: نَعَامَاكَ، بمعنى

قُصَارَاكَ. ونَعْمَانُ بن المنذر: ملكُ العرب، تُسَبُّ إليه

لا ماء في المَفْرَاةِ إن لم تَنْهَضِ
بِمَسَدٍ فوق المَحَالِ الثَّقُضِ
والناغِضُ: الغُرُصُوفُ. ونَقَضَ السحابُ: إذا كَثُفَ
ثم مَخَضَ، تراه يتحرك بعضه في بعض ولا يسير، قال
الراجز:

بَرْقُ تَرَى فِي عَارِضٍ نَقَاضِ
■ نغض: النَغَانِغُ: لَحَمَاتُ تَكُونُ فِي الْحَلْقِ عِنْدَ اللَّهْأَةِ،
واحدها نَغْنُغٌ بِالضَّمِّ، قال جرير: [الكامل]

عَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فِرْزْدُقُ كَيْفَهَا

عَمَزَ الطَّبِيبُ نَغَانِغَ الْمَعْذُورِ
■ نغض: النَّغْفُ، بالتحريك والغين معجمة: الدود
الذي يكون في أنوف الإبل والغنم، عن الأصمعي،
الواحدة نَغْفَةٌ، قال أبو عبيد: وهو أيضا الدود الأبيض
الذي يكون في الثَّوِي إذا أُتْقِعَ، وما سوى ذلك من
الدود فليس بنَغْفٍ، وفي الحديث: «أَنْ يَأْجُوجَ
وَمَا جُوجَ يُسَلِّطُ عَلَيْهِمُ النَّغْفُ فَيَأْخُذُ فِي رِقَابِهِمْ».

■ نغض: نَغَقَ الْغَرَابُ يَنْغِقُ بِالْكَسْرِ نَغِيقًا، بغين معجمة،
أي: صاح. وناقَة نَغِيقٌ، وهي التي تَبْغُمُ بَعِيدَاتِ بَيْنِ،
أي: مرّة بعد مرّة.

■ نغل: نَغَلَ الْأَدِيمُ بِالْكَسْرِ، أي: فسد، فهو نَغْلٌ،
ومنه قولهم: فلان نَغْلٌ: إذا كان فاسدًا النَّسَبِ، والعامّة
تقول: نَغْلٌ. ونَغْلَ قَلْبُهُ عَلَيَّ، أي: ضَغِنَ، يقال:
نَغَلْتُ نَيْتَهُمْ، أي: فسدت. وبرأ الجرح وفيه شيء من
نَغْلٍ، بالتحريك، أي: فساد. والنَّغْلُ أيضًا: الإفسادُ
بين القوم والنميمة، قال الأعشى يذكر نبات الأرض:

[المنسرح]

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبُهُ أُرْدِيَةِ الـ

خُمْسٍ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَغْلًا

■ نغم: النَّغْمُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ، تقول منه: نَغَمَ يَنْغُمُ
وَيَنْغُمُ نَغْمًا. وسكت فلان فما نَغَمَ بحرف. وما نَغَمَ
مثله. وفلان حسن النَّغْمَةِ: إذا كان حسن الصوت في
القراءة.

كُنْتُ كَاذِبَةً جَلَدْنَاكَ. فقالت: رُدُّونِي إِلَى أَهْلِي غَيْرِي
نَغْرَقًا. وَنَغَرَتِ الْقِدْرُ أَيضًا: غَلَتْ. ابن السكيت:
يقال: ظَلَّ فلان يَنْتَغِرُ عَلَى فلان، أي: يتذمّر عليه.
وَأَنْغَرَتِ الشَّاةُ: لَغَتْ فِي أَمْعَرَتِ. وشاةٌ مِنْغَارٌ، مثل
مِنْغَارٍ.

■ نغض: نَغَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَيْشَ تَنْغِيضًا، أي: كدّره.
وقد جاء في الشعر نَغَضَهُ، وأنشد الأخفش:
[الخفيف]

لا أرى الموتَ يَسْبِقُ الموتَ شيءٌ

نَغَضَ الموتُ ذَا الْغِنَى وَالْفَقِيرَا

قال: فأظهر الموتُ في موضع الإضممار، وهذا
كقولك: أَمَّا زَيْدٌ فَقَدْ ذَهَبَ زَيْدٌ، وكقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [آل
عمران ١٠٩]. فَشَى الْأَسْمَ وأظهره. وَتَنَغَّضَتْ عَيْشَتُهُ،
أي: تكدّرت. وَنَغَضَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَنْغَضُ نَغَضًا:
إذا لم يتم مراده. وكذلك البعير إذا لم يتم شربه، قال
لبيد: [الوافر]

فَأَوْرَدَهَا الْجِرَاكَ وَلَمْ يَذْذُهَا

وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغَضِ الدِّخَالِ

■ نغض: نَغَضَ رَأْسُهُ يَنْغَضُ وَيَنْغِضُ نَغَضًا وَنَغُوضًا،
أي: تحرك. وَأَنْغَضَ رَأْسَهُ، أي: حرّكه كالمتعجب
من الشيء، ومنه قوله تعالى: ﴿سَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ
رُءُوسَهُمْ﴾ [الإسراء ٥١]. ويقال أيضًا: نَغَضَ فلانُ
رأسه، أي: حرّكه، يتعدى ولا يتعدى، حكاه
الأخفش، وكلُّ حركة في ارتجاج: نَغَضٌ، يقال:
نَغَضَ رَحْلُ الْبَعِيرِ وَثِيَّةَ الْغَلَامِ، نَغَضًا وَنَغَضَانًا، قال
العجاج: [الرجز]

جَذَبُ الْبُرَى وَجَزِيَةُ الْجَبَالِ

وَنَغَضَانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالِ

وَالنَّغَضُ: الظِّلْمُ يَحْرُكُ رَأْسَهُ، قال العجاج: [الرجز]
أَصْلُكَ نَغَضًا لَا يَنْبِي مُسْتَهْدَجًا
وَمَحَالُ نَغَضٍ، قال الراجز: [الراجز]

بقوّة، قال ذو الرمة يصف ظليماً: [البسيط]
يَرْقُدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَطْرُدُهُ
حَفِيفُ نَافِجَةٍ عَثْنُونُهَا حَصْبُ
وقد تسمّى السحابة الكثيرة المطر بذلك، كما يسمّى
الشيء باسم غيره لكونه منه بسبب، قال الكميّ:
[البسيط]

رَاحَتْ لَهُ فِي جُنُوحِ اللَّيْلِ نَافِجَةٌ
لَا الضَّبُّ مُمْتَنِعٌ مِنْهَا وَلَا الْوَزَلُ
ثم قال: [البسيط]

يَسْتَخْرِجُ الْحَشَرَاتِ الْخُشْنَ رِيْقَهَا
كَأَنَّ أَرُوسَهَا فِي مَوْجِهِ الْخَشْلُ
وَالنَّوَافِجُ: مؤخّرات الضلوع، الواحدة نَافِجَةٌ.
وكانت العرب تقول في الجاهلية إذا ولد لأحدهم
بنت: (هنيئاً لك النافجة)، أي: المَعْظَمَةُ لِمَالِكٍ؛
لأنك تأخذ مهرها فتضمّمه إلى مالِك فينتفج. وأمّا نوافج
المِسْكِ فمعربة. والنَّفِيجَةُ: القوس، وهي شطيّة من
نَبْعٍ، ولم يعرفه أبو سعيد بالحاء، قال مُلَيْخٌ: [الطويل]
أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَأَنَّهَا
نَفَائِجُ نَبْعٍ لَمْ تُرْبَعِ دَوَائِلُ
وَانْتَفَجَ جَنْبَا الْبَعِيرِ: ارتفعا.

■ نَفَحَ: نَفَحَ الطَّيْبُ يَنْفَحُ، أي: فَاحَ. وله نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ.
وَنَفَحَتِ النَّاقَةُ: ضربت برجلها. ونَفَحَهُ بِالسَّيْفِ: تناوله
من بعيد. ونَفَحَهُ بِشَيْءٍ، أي: أعطاه، يقال: لا يزال
لفلان نَفَحَاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ، قال الشاعر: [البسيط]
لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ
نَفَحْتَنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ
أي: طابت لها النفس. ونَفَحَتِ الرِّيحُ: هبّت، قال
الأصمعيّ: ما كان من الرياح نَفْحٌ فَهُوَ بَرْدٌ، وما كان
لَفْحٌ فَهُوَ حَرٌّ. وقول الشاعر: [الوافر]

وَلَا مُتَحِيرٌ بَاتَ عَلَيْهِ
بِلِقَعَةِ يَمَانِيَةٍ نَفُوحِ
يعني: الجنوب تَفَحُّهُ يبردها. ونَفَحَ الْعِرْقُ يَنْفَحُ

■ نَغَى: ابن السكيت: يقال: سَكَتَ فُلَانٌ فَمَا نَغَى
بِحَرْفٍ، أي: مَا نَبَسَ. وَسَمِعْتُ نَغْيَةً مِنْ كَذَا وَكَذَا،
أي: شَيْئاً مِنْ خَبَرٍ. وَأَنْشَدَ لَأَبِي نُحَيْلَةَ: [الرجز]
لَمَّا سَمِعْتُ نَغْيَةً كَالشُّهْدِ
رَفَعْتُ مِنْ أَظْمَارٍ مُسْتَعِدِّ
وَقُلْتُ لِلْعَيْسِ اغْتَدِي وَجِدِّي
الفراء: النَغْيَةُ مِثْلُ النُّغْمَةِ. وَالْأَصْمَعِيُّ مِثْلُهُ. وَسَمِعْتُ
مِنْهُ نَغْيَةً، وَهُوَ الْكَلَامُ الْحَسَنُ، قَالَ أَبُو عَمْرِو الْجَرَمِيُّ:
النَغْيَةُ: أَوَّلُ مَا يَلِغُكَ مِنَ الْخَبَرِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَبْتَهُ. وَهَذَا
الْجَبَلُ يُنَاقِي السَّمَاءَ، أَي: يُدَانِيهَا طَوْلُهُ. وَالْمُنَاقَاةُ:
الْمُغَازَلَةُ. وَالْمَرْأَةُ تُنَاقِي الصَّبِيَّ، أَي: تَكَلِّمُهُ بِمَا
يَعْجِبُهُ وَيَسْرُهُ.

■ نَفَأَ: النُّفَاةُ: وَاحِدَةُ النُّفْلِ، وَهِيَ قِطْعٌ مِنَ النَّبْتِ مُتَفَرِّقَةٌ
مِنْ عَظْمِ الْكَلَأِ، مِثَالُ صُبْرَةٍ وَصُبَرٍ.

■ نَفَتْ: نَفَتَتِ الْقَدْرُ تَنْفِتُ نَفَيْتَا: إِذَا كَانَتْ تَرْمِي بِمِثْلِ
السَّهَامِ مِنَ الْغُلِيِّ، يُقَالُ: الْقَدْرُ تَنَافَتْ وَتَنَافَطَ.
وَمِزْجَلٌ نَفَوْتُ. وَإِنْ فَلَانًا لَيَنْفِتُ غَضَبًا وَيَنْفُطُ، أَي:
يَغْلِي. وَالنَّفَيْتَةُ: الْحَرِيقَةُ، وَهُوَ أَنْ يُذَرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ
أَوْ لَبَنٍ حَتَّى يَنْفِتَ، وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ، يَتَوَسَّعُ بِهَا
صَاحِبُ الْعِيَالِ إِذَا غَلِبَهُ الدَّهْرُ.

■ نَفَثَ: النَّفْثُ: شَبِيهُ النَّفْحِ. وَهُوَ أَقْلُ مِنَ النَّفْلِ، وَقَدْ
نَفَثَ الرَّاقِي يَنْفِثُ وَيَنْفُثُ. (النَّفَائِثُ فِي الْعُقَدِ):
السَّوَاحِرُ. وَالْحَيَّةُ تَنْفِثُ السَّمَّ: إِذَا نَكَرَتْ، وَفِي
الْمِثْلِ: (لَا بَدَلَ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفِثَ). وَالنَّفَائِثُ، بِالضَّمِّ:
مَا نَفَثْتُهُ مِنْ فَيْكٍ، يُقَالُ: لَوْ سَأَلَنِي نَفَاةٌ سِوَاكَ مَا
أَعْطَيْتُهُ، وَهُوَ مَا بَقِيَ مِنْهُ فِي فَيْكَ فَتَفَثْتُهُ. وَبَنُو نَفَاةٍ:
قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَدَمٌ نَفِيتٌ: إِذَا نَفَثَهُ الْجُرْحُ.

■ نَفَجَ: نَفَجَتِ الْأَرْنَبُ: إِذَا ثَارَتْ. وَانْفَجَحَتْ أَنَا.
وَنَفَجَتِ الْقَرْوَجَةُ مِنْ بَيْضَتِهَا، أَي: خَرَجَتْ. وَنَفَجَ ثَدْيُ
الْمَرْأَةِ قَمِيصَهَا يَنْفَجُهُ نَفْجًا، أَي: رَفَعَهُ. وَرَجُلٌ نَفَاجٌ: إِذَا
كَانَ صَاحِبَ فَخْرٍ وَكِبَرٍ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَالنَّافِجَةُ:
أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ يَبْدَأُ شِدَّةً، تَقُولُ: نَفَجَتِ الرِّيحُ: إِذَا جَاءَتْ

نَفْحًا: إِذَا نَزَامَنَ الدَّم. وَنَفْحَةٌ مِنَ الْعَذَابِ: قِطْعَةٌ مِنْهُ.
وَالنَّفْخُ مِنَ النُّوقِ: الَّتِي يُخْرِجُ لِبْنَهَا مِنْ غَيْرِ حَلَب.
وَالنَّفَائِحُ: الْقِسِيُّ، وَاحِدَتُهَا نَفِيجَةٌ، وَهِيَ شَطِيبَةٌ مِنْ
نَبْعٍ. وَقَوْسٌ نَفُوحٌ: بَعِيدَةُ الدَّفْعِ لِلْسَهْمِ. وَنَافَحْتُ عَنْ
فُلَانٍ: خَاصَمْتُ عَنْهُ. وَنَافَحُوهُمْ: مِثْلُ كَافَحُوهُمْ.
وَالْإِنْفَحَةُ بِكَسْرِ الِهِمَزَةِ وَفَتْحِ الْفَاءِ مَخْفَفَةٌ: كَرَشُ
الْحِمْلِ أَوِ الْجَدِيِّ مَا لَمْ يَأْكُلْ، فَإِذَا أَكَلَ فَهُوَ كَرَشٌ، عَنْ
أَبِي زَيْدٍ وَكَذَلِكَ الْمِنْفَحَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ، قَالَ الرَّاجِزُ:
كَمْ قَدْ أَكَلْتُ كَيْدًا وَإِنْفَحَةً
ثُمَّ ادَّخَرْتُ أَلِيَّةً مُشْرِحَةً
وَالْجَمْعُ: أَنْافِخُ، وَأَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [الطويل]
إِذَا أَوْلِمُوا لَمْ يُؤْلَمُوا بِالْأَنَافِخِ
■ نَفَخَ: نَفَخَ فِيهِ، وَنَفَخَهُ أَيْضًا لُغَةً، قَالَ الشَّاعِرُ:
[البسيط]

لَوْلَا ابْنُ جَعْدَةَ لَمْ يُنْفَخْ قَهْنُكُمْ
وَلَا خُرَاسَانُ حَتَّى يُنْفَخَ الصُّورُ
وَقَوْلُ الْقَطَامِيِّ: [الوافر]

أَلَمْ يُخْرِجِ التَّفَرُّقُ جُنْدَ كِسْرَى
وَنُفِخُوا فِي مَدَائِنِهِمْ قَطَارُوا
أَرَادَ (نُفِخُوا) فَخَفَّفَ. وَنَفَخَ بِهَا: حَبَقَ. وَالْمِنْفَاحُ:
الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ. وَقَوْلُهُمْ: (مَا بِالْدارِ نَافِخٌ ضَرْمَةً)،
أَيُّ: مَا بِهَا أَحَدٌ. وَانْتَفَخَ الشَّيْءُ، وَرَبِّمَا قَالُوا: انْتَفَخَ
النَّهَارُ، أَيُّ: عَلَا. وَرَجُلٌ ذُو نَفْخٍ، وَذُو نَفْجٍ بِالْجِيمِ،
أَيُّ: صَاحِبُ فَخْرٍ وَكِبَرٍ. وَيُقَالُ: أَجْدُ نَفْخَةً، وَنَفْخَةً،
وِنَفْخَةً: إِذَا انْتَفَخَ بَطْنُهُ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ أَنْفَخَ بَيْنَ النَّفْخِ،
لِلَّذِي فِي خُصْيَيْهِ نَفْخَةٌ. وَالنَّفْخَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: مِثْلُ
النَّبْخَاءِ.

■ نَفَدَ: نَفَدَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ نَفَادًا: قَنِي. وَأَنْفَذْتُهُ أَنَا.
وَأَنْفَذَ الْقَوْمُ، أَيُّ: ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ، أَوْ قَنِي زَادَهُمْ، قَالَ
ابْنُ هَرَمَةَ: [الطويل]

أَغْرُ كِمِثْلِ الْبَذْرِ يَسْتَمْطِرُ النَّدَى
وَيَهْتَرُ مُزْتَابِحًا إِذَا هُوَ أَنْفَدَا

وَاسْتَنْفَذَ وَسَعَهُ، أَيُّ: اسْتَفْرَغَهُ. وَخَصِمْتُ مُنَافِدًا:
يَسْتَفْرِغُ جَهْدَهُ فِي الْخُصُومَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ
نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ»، وَيُرْوَى بِالْقَافِ.

■ نَفَذَ: نَفَذَ السَّهْمَ مِنَ الرَّمِيَّةِ. وَنَفَذَ الْكِتَابَ إِلَى فُلَانٍ نَفَادًا
وَنَفُودًا، وَأَنْفَذْتُهُ أَنَا. وَالتَّنْفِيزُ مِثْلُهُ. وَرَجُلٌ نَافِذٌ فِي
أَمْرِهِ، أَيُّ: مَاضٍ. وَأَمْرُهُ نَافِذٌ أَيُّ: مُطَاعٌ. وَقَوْلُهُمْ: أَتَى
بِنَفْذِ مَا قَالِ، أَيُّ: بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ. وَطَعْنَةُ لَهَا نَفْذٌ، أَيُّ:
نَافِذَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: [الطويل]

طَعْنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرَ
لَهَا نَفْذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا
■ نَفَرَ: نَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَنْفَرُ وَتَنْفَرُ نِفَارًا وَنُفُورًا، يُقَالُ: فِي
الدَّابَّةِ نِفَارٌ، وَهُوَ اسْمٌ مِثْلُ الْجِرَانِ. وَنَفَرَ الْحَاجُّ مِنْ مَنَى
نَفَرًا. وَنَفَرَ الْقَوْمُ فِي الْأُمُورِ نُفُورًا. وَالتَّنْفِيرُ: الْقَوْمُ
الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ فِيهِ، يُقَالُ: جَاءَتْ تَنْفَرَةُ بَنِي فُلَانٍ
وَتَنْفِيرُهُمْ، أَيُّ: جَمَاعَتُهُمُ الَّذِينَ يَنْفَرُونَ فِي الْأَمْرِ،
وَأَنَشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

إِنَّ لَهَا قَوَارِيسًا وَقَرَطًا
وَنَفْرَةَ الْحَيِّ وَمَرْعَى وَسَطًا
يَخْمُونُهَا مِنْ أَنْ تُسَامَ الشَّطَطَا
وَالْإِنْفَارُ عَنِ الشَّيْءِ، وَالتَّنْفِيرُ عَنْهُ، وَالِاسْتِنْفَارُ، كُلُّهُ
بِمَعْنَى. وَالِاسْتِنْفَارُ أَيْضًا: النُّفُورُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:
[الكامل]

أَرْجُزُ جِمَارَكَ إِنَّهُ مُسْتَنْفِرٌ
فِي إِثْرِ أَحْمِرَةٍ عَمَدَنَ لِيُغْرِبَ
وَمِنْهُ: «حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ» [المدر: ٥٠]، أَيُّ: نَافِرَةٌ
(وَمُسْتَنْفَرَةٌ) بِفَتْحِ الْفَاءِ، أَيُّ: مَذْعُورَةٌ. وَالتَّنْفِيرُ
بِالتَّحْرِيكِ: عَدَّةُ رِجَالٍ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةٍ، وَالتَّنْفِيرُ
مِثْلُهُ، وَكَذَلِكَ التَّنْفَرُ وَالتَّنْفَرَةُ بِالْإِسْكَانِ، قَالَ الْفَرَاءُ:
تَنْفَرَةُ الرَّجُلِ وَتَنْفَرُهُ، أَيُّ: رَهْطُهُ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ
رَجُلًا بِجُودَةِ الرَّمِيِّ: [المديد]

فَهُوَ لَا تَنْمِي زَمِيئُهُ
مَا لَهُ لَا عُدٌّ مِنْ تَنْفَرِهِ

■ نفس: النَّفْسُ: الرُّوحُ، يقال: خرجت نَفْسُهُ، قال أبو خراش: [الطويل]

نجا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ

ولم يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمِثْرَا

أي: بجفن سيفٍ ومِثْرٍ. وَالنَّفْسُ: الدَّمُ. يقال:

سالت نَفْسُهُ. وفي الحديث: «ما ليس له نَفْسٌ سائِلَةٌ

فإنَّه لا يَنْجِسُ المَاءَ إِذَا مات فيه». وَالنَّفْسُ أَيْضًا:

الجَسَدُ، قال الشاعر: [الكامل]

نُبِثْتُ أَنَّ بَنِي سُحَيْنٍ أَدْخَلُوا

أَبْيَاتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

والتامور: الدَّمُ. وأما قولهم: ثلاثة أنفُس، فيذكرونه

لأنَّهم يريدون به الإنسان. وَالنَّفْسُ: العَيْنُ. يقال:

أصابت فلانًا نَفْسًا. وَنَفْسُهُ بِنَفْسٍ، إِذَا أصبته بعين.

وَالنَّافِسُ: العَائِثُ. وَالنَّافِسُ: الْخَامِسُ مِنْ سِهَامِ

الميسر، ويقال: هو الرابع. وَنَفْسُ الشَّيْءِ: عَيْنُهُ،

يؤكدُ به، يقال: رأيت فلانًا نَفْسَهُ، وجاءني بِنَفْسِهِ.

وَالنَّفْسُ أَيْضًا: قَدْرٌ دَبِغَةٌ مِمَّا يُدْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ مِنَ الْقَرِظِ

وغيره. يقال: هَبْ لِي نَفْسًا مِنْ دِباغٍ. قال الأصمعي:

بعثت امرأة من العرب بنتًا لها إلى جارتها فقالت لها:

تقول لك أُمِّي: أعطيني نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ بِهِ مَيْتَتِي

فإني أفدُّه، أي: مستعجلة لا أتفرَّغ لأتخاذل الدِّباغَ، من

السرعة. وَالنَّفْسُ بالتحريك: واحد الأنفاس. وقد

تَنَفَّسَ الرجل، وَتَنَفَّسَ الصَّعْدَاءُ. وكلُّ ذي رثَّةٍ

مُتَنَفِّسٌ. ودوابُّ الماء لا رِثَاتٍ لها. وَتَنَفَّسَ الصَّبْحُ،

أي: تَبَلَّجَ. وَتَنَفَّسَتِ القَوْسُ، أي: تصدَّعت. ويقال

للنهار إذا زاد: تَنَفَّسَ، وكذلك الموج إذا نضح الماء.

وقول الشاعر: [الرجز]

عَيْنِي جُودًا عَبْرَةً أَنْفَاسَا

أي: ساعة بعد ساعة. وَالنَّفْسُ أَيْضًا: الجُرعة، يقال:

أَكْرَغُ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ، أي: جُرعةً أَوْ

جُرعتين، ولا ترد عليه، والجمع أنفاسٌ، مثل سبب

فدعا عليه وهو يمدُّه، وهذا كقولك لرجل يعجبك
فِعْلُهُ: مَا لَهُ قَاتِلُهُ اللَّهُ، أَخْزَاهُ اللَّهُ، وَأَنْتَ تَرِيدُ غَيْرَ
معنى الدعاء عليه. ويقال: يَوْمُ النَّفْرِ، وَلَيْلَةُ النَّفْرِ:
لليوم الذي يَنْفِرُ فِيهِ النَّاسُ مِنْ مِثْي، وهو بعد يوم النَّفْرِ.
وأنشد: [الطويل]

وَهَلْ يَأْتِمُنِّي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا

وَعَلَّلْتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ

ويروى: (يَأْتِمُنِّي)، بضم الثاء. ويقال له أَيْضًا: يَوْمُ

النَّفْرِ بالتحريك. ويوم النَّفْرِ، وَيَوْمُ النَّفِيرِ، عَنْ

يعقوب. وَالمَنَافَرَةُ: المَحَاكِمَةُ فِي الْحَسَبِ، يقال:

نَافَرَهُ فَتَفَرَّهَ يَنْفَرُهُ بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ، أي: غلبه، قال

الأعشى يمدح عامر بن الطفيل ويحمل على علقمة بن

عَلَاثة: [السريع]

قَدْ قَلْتُ شِغْرِي فَمَضَى فَيْكَمَا

وَاعْتَرَفَ الْمَنْفُورُ لِلنَّافِرِ

فالمنفور: المغلوب. وَالنَّافِرُ: الْغَالِبُ. وَنَفَرَهُ عَلَيْهِ

تَنْفِيرًا، أي: قَضَى لَهُ عَلَيْهِ بِالْغَلْبَةِ، وَكَذَلِكَ أَنْفَرَهُ.

وقولهم: لَقِيْتَهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَنَفَرٍ، أي: أَوَّلًا، وَقَدَمَرَّ

بَابُ الْحَاءِ ^(١). وَنَفَرَ جَلَدُهُ، أي: وَرِمَ، وَفِي

الحديث: «تَحَلَّلَ رَجُلٌ بِالْقَصَبِ فَتَفَرَّ قَمُهُ»، أي:

ورم. قال أبو عبيد: إِنَّمَا هُوَ مِنْ نَفَارِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ،

وهو تجافيه عنه وتباعده منه. وقولهم: نَفَرَ عَنْهُ، أي:

لَقَبَهُ لِقَبًا، كَأَنَّهُ عَنْدهُمْ تَنْفِيرٌ لِلجَنِّ وَالْعَيْنِ عَنْهُ. وقال

أعرابي: لَمَّا وُلِدْتُ قِيلَ لِأَبِي: نَفَرَ عَنْهُ. فَسَمَّانِي

قُنْفُذًا، وَكَثَّانِي أَبَا الْعَدَاءِ. وَالتَّنْفِيرُ إِتْبَاعٌ لِلْعَفْرِيتِ

وتوكيد.

■ نَفَرَ: الْأَصْمَعِيُّ: نَفَرَ الظُّبْيُ يَنْفِرُ نَفَرَانًا، أي: وَثَبَ،

قال الراجز:

إِرَاحَةَ الْجَدَايَةِ الْفُفُوزِ

وَالْمَرْأَةُ تَنْفَرُ وَلَدَهَا، أي: تَرْقُصُهُ. وَأَنْفَرْتُ السَّهْمَ عَلَى

ظُفْرِي، إِذَا أَدْرَتَهُ. وَكَذَلِكَ نَفَرَتُهُ تَنْفِيرًا.

وأَسباب، قال جرير: [الوافر]

تَعَلَّلَ وَفِي سَاغِبَةٍ بَنِيهَا

بِأَنفَاسٍ مِنَ الشَّيْمِ الْقَرَّاحِ

ويقال أيضًا: أنت في نفس من أمرك، أي: في سعة.

وشيء نفيس، أي: يتنافس فيه ويُرْعَبُ. وهذا أنفُسُ

مالي، أي: أحبه وأكرمه عندي. وأنفسي فلان في

كذا، أي: رغبني فيه. ولفلان مُنْفَسٌ ونفيس، أي:

مال كثير. يقال: ما يسرنني بهذا الأمر مُنْفَسٌ ونفيس.

ونفس به بالكسر، أي: ضن به. يقال: نفست عليه

الشيء نفاسةً، إذا لم تره يستأمله. ونفست عليّ بخير

قليل، أي: حسدت. ونفس الشيء بالضم نفاسةً،

أي: صار نفيساً مرغوباً فيه. ونافست في الشيء

منافسةً ونفاساً، إذا رغبت فيه على وجه المباراة في

الكرم. وتنافسوا فيه، أي: رغبوا. وقولهم: (لك في

هذا الأمر نفسة)، أي: مهلة. ونفست عنه تنفيساً،

أي: رقيته. يقال: نفس الله عنه كُربته، أي:

فرجها. والنفاس: ولاد المرأة إذا وضعت، فهي

نفساء ونسوة نفاس، وليس في الكلام فعلاً يجمع

على فعالٍ غير نفساء وعُشراء، ويجمع على نفساوات

وعُشراوات، وامرأتان نفساوان وعُشراوان، أبدلوا من

همزة التأنيث واوا. وقد نفست المرأة بالكسر نفاساً

ونفاسةً. ويقال أيضًا: نفست المرأة غلاماً، على ما لم

يسم فاعله، والولد منقوس، وفي الحديث: «ما من

نفس منقوسة إلا وقد كتبت مكانها من الجنة والنار».

وقولهم: وريث فلان قبل أن ينفس فلان، أي: قبل أن

يولد، قال الشاعر: [المتقارب]

لَنَا صِرْحَةٌ ثُمَّ إِسْكَائَةٌ

كَمَا طَرَقَتْ بِنِفَاسٍ بِكَزْ

أي: بولد.

■ نفش: نفشت القطن والصوف أنفَشُ نفشاً. وعهن

منقوش، والتنفيش مثله. وانفشت الهرة وتنفشت،

أي: اذربأرت. ونفست الإبل والغنم تنفش وتنفش

نفوشاً، أي: رعت ليلاً بلاراع، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ

نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾ [الأنبياء: ٧٨]. وأنفشتها أنا:

تركتها ترعى ليلاً بلاراع، قال الراجز:

فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشٍ

وهي إبل نفش بالتحريك، ونفّاش، ونوافش. ولا

يكون التنفش إلا بالليل، والهمل يكون ليلاً ونهاراً.

■ نفص: أنفصت الشاة بيولها: أخرجته دُفعةً دُفعةً،

مثل أوزعت. قال الأصمعي: النفاص: داء يأخذ

الشاة فتنفص بأبوالها، أي: تدفعه دفعاً حتى تموت،

حكاه عنه أبو عبيد. وأنفص بالضحك، أي: أكثر منه.

والتنفسة: دُفعة من الدم، قال الشاعر: [البسيط]

تَرَى الدَّمَاءَ عَلَى أَكْنَافِهَا تُفْصَا

■ نفص: نفضت الثوب والشجر أنفضه نفْضاً، إذا

حرّكته لينتفض. ونفضته شدّد للمبالغة. والتنفّض،

بالتحريك: ما تساقط من الورق والثمر، وهو فعلٌ

بمعنى مفعول، كالقبض بمعنى المقبوض. والتنفاض

بالضم والتنفاضة: ما سقط من النفض. والمِنْفَضُ:

المِنْسَفُ. ونفضت المرأة كرشها فهي نفوض: كثيرة

الولد. ونفضت الإبل أيضًا وأنفضت: تبيجت، قال ذو

الرمة: [الطويل]

كِلَا كَفَاتَيْنِهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ

لَهَا ثِيْلَ سَقَبٍ فِي التَّنَاجِينِ لَامِسُ

ويروى تنفضان. والنافض من الحمى: ذات الرعدة،

يقال: أخذته حمى نافض. ونفضته الحمى فهو

منقوض. والتنفضة بالضم: النفضاء، وهي رعدة

النافض. والتنفضة أيضًا: المطرة تصيب القطعة من

الأرض وتخطي القطعة. وأنفض القوم، أي: هلك

أموالهم. وأنفضوا أيضًا، مثل أرموا، إذا فني زأهم

والاسم النفاض بالضم، ومنه قولهم: (النفاض يقطر

الجلب)، وكان ثعلب يفتحته ويقول: هو الجذب،

أي: إذا جاء الجذب جلبت الإبل قطارًا قطارًا للبيع.

والتفاض بالكسر: إزار من أزر الصبيان، يقال: ما عليه

نفاض، قال الراجز:

جارية بيضاء في نفاض
والنفضة بالتحريك: الجماعة يُعْتَوْنَ في الأرض
لينظروا هل فيها عدو أو خوف. وكذلك النفضة نحو
الطليعة، قالت سلمى الجهنية ترثي أخاها أسعد:
[الكامل]

يَرُدُّ المِياهَ حَضيرَةً وَنَفيضةً
وزد القطاة إذا سَمَّالَ الثَّبُعُ
تعني إذا قَصَرَ الظلُّ نصفَ النهار، والجمع النَّفائِضُ،
قال أبو ذؤيب يصف المفاوز: [المتقارب]
بِهِنَّ نَعَامٌ بَنَاءُ الرجا
لُ ثُلُقي النَّفائِضُ فيه السَّريحا
هذا قول الأصمعي، وهكذا رواه أيضًا أبو عمرو
بالفاء، إلا أنه قال في تفسيره: إنها الهزلي من الإبل،
ورواه غيره بالقاف، جمع نَفَضَ، وهي التي جَهِدَها
السير. وقد نَفَضْتُ المكانَ نَفْضًا، واستنفضته
وتَنَفَضْتُهُ، إذا نظرت جميع ما فيه، قال زهير يصف
البقرة: [الطويل]

وَتَنَفَضُ عنها غَيْبَ كُلِّ خَميلةٍ
وتخشى رُماة القَوْثِ من كُلِّ مَرَصِدٍ
واستنفض القوم، أي: بعثوا النفضة. ويقال: (إذا
تكلّمت ليلًا فاحفِضْ، وإذا تكلّمت نهارًا فانفضْ)،
أي: التفت هل ترى من تكره.

■ نَفَطَ: النَّفَطُ بالتحريك: المَجَلُّ. وقد نَفَطَتْ يده نَفْطًا
ونَفِيطًا، وتَنَفَّطَتْ. والنَّفَطُ والنَّفْطُ: دُهْنٌ، والكسر
أفصح. ونَفَطَتِ العنزة تَنَفُّطَ نَفِيطًا، إذا ثرت بأنفها،
عن أبي الدُّقَيْش، يقال: (ماله عافطة ولا نافطة)، أي:
شيء. والقَدَرُ تَنَفُّطَ نَفِيطًا، لغة في تَنَفُّتْ، إذا عَلَتْ
وَبَجَسَتْ. وإنَّ فُلانًا لَيَنَفُّطُ غَضَبًا، مثل يَنْفُتْ.

■ نَفَعَ: النَّفْعُ، ضد الضَّرُّ، يقال: نَفَعْتُهُ بِكذا فانتفع به،
والاسمُ الْمَنَفَعَةُ.

■ نَفَفَ: النَّفْفُ: الهواء، وكل مهوى بين الجبلين

فهو نَفَفٌ.

■ نَفَقَ: نَفَقَتِ الدابة تَنَفُّقُ نَفوقًا، أي: ماتت. ونَفَقَ
البيعُ نَفاقًا بالفتح، أي: راج. والنَّفاقُ بالكسر: فعل
المُنافِقِ. والنَّفاقُ أيضًا: جمع النُّفَقَةِ من الدراهم،
يقال: نَفَقْتُ بالكسر نَفاقَ القوم، أي: فنيتم. ونَفِقَ
الزَّادُ يَنَفِقُ نَفَقًا، أي: نَفَدَ. وفَرَسَ نَفِقَ الجري، إذا كان
سريعَ انقطاعِ الجري، قال علقمة بن عبدة يصف
ظليماً: [البيط]

فلا تَزِيدُهُ في مَشْيِهِ نَفِقَ
ولا الزَّفِيفُ دُونِ الشَّدِّ مَسْؤُومُ
وَأَنفَقَ القومُ، أي: نَفَقَتْ سُوْقُهُمْ. وَأَنفَقَ الرجلُ،
أي: افتقر وذهب ماله، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذَا لَأَسْتَكُمَّ
خَشِيَةَ الْإِنْفَاقِ﴾ [الإسراء: ١٠٠]. وقد أَنفَقْتُ الدراهمَ،
من النُّفَقَةِ. ورجلٌ مُنْفِقٌ، أي: كثير النُّفَقَةِ. والنَّفَقُ:
سَرَبٌ في الأرض له مَخْلَصٌ إلى مكانٍ، وفي المثل:
ضَلَّ دُرَيْضٌ نَفَقَهُ، أي: جُحِرَهِ. والنافقَاءُ: إحدى
جَحَرَةِ اليربوع، يكتمها ويظهر غيرها، وهو موضعٌ
يرققه، فإذا أتى من قِبَلِ القاصعاءِ ضربَ النافقَاءَ برأسه
فانْتَفَقَ، أي: خرج، والجمع النَّوْفِقُ. والنُّفَقَةُ أيضًا،
مثال الهَمَزَةِ: النافقَاءُ، تقول منه: نَفَقَ اليربوعُ تَنَفِّيقًا،
ونافِقٌ، أي: أخذ في نافيقاته، ومنه اشتقاق المُنافِقِ في
الدين. ونَيِّفَقُ السراويل: الموضعُ المَشْسُعُ منها،
والعامة تقول يَيِّفَقُ، بكسر النون. والمُنْتَفِقُ: اسم
رجل. ومالك بن المُنْتَفِقِ: قاتل بسطام بن قيس.

■ نَفَلَ: النَّفْلُ والنَّافِلَةُ: عَطِيَّةُ التَّطَوُّعِ من حيث لا
تَجِبُ، ومنه نَافِلَةُ الصَّلَاةِ. والنَّافِلَةُ أيضًا: وَلَدُ الْوَلَدِ.
وَانْتَفَلَ من الشيء، أي: انْتَفَى منه وتَنَصَّلَ، كأنه إبدالٌ
منه، قال الأعشى: [البيط]

لَعَنَ مُنِيَّتَ بنا عن جِدِّ مَعْرَكَةٍ
لا تُلْقِنَا عن دِمَاءِ القومِ نَنْفِلُ
وَالنَّفْلُ بالتحريك: الغنيمة، والجمع الأنفال، قال

ليد: [الرمل]

ويقال: أَتَانِي نَفْيُكُمْ، أي: وعيدكم الذي توعدوني.

■ نقا: نقاوة الشيء: خياره، وكذلك النقاية بالضم فيها، كأنه بُني على ضده وهو النقاية؛ لأن فعالة يأتي كثيرا فيما يسقط من فضلة الشيء. يقال: نقي الشيء بالكسر ينقي نقاوة بالفتح، فهو نقي أي: نظيف.

والنقاء ممدود: النظافة. والنقا مقصور: الكثيب من الرمل، وتشبته نقوان ونقيان أيضا. والنقا، مثال القناة: ما يُرمى من الطعام إذا نُقي، حكاة الأموى. وقال بعضهم: نقاة كل شيء: رديته ما خلا التمر، فإن نقاته خياره. والتنقية: التنظيف. والانتقاء:

الاختيار. والتنقي: التخير. والنقو بالكسر في قول الفراء: كل عظم ذي مخ، والجمع أنقاء. والنقي: مخ العظم، وشحم العين من السمن. ونقوت العظم ونقيته، إذا استخرجت نقيه. وانتقيت العظم مثله.

وأنقت الإبل، أي: سمت وصار فيها بقي، وكذلك غيرها، قال الرازي في صفة الخيل:

لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا مَا أَنْتَقَيْنِ

مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنِ

يقال: هذه ناقة منقية، وهذه لا تنقي. والنقاوى: ضرب من الحمض.

■ نقب: النقب: الطريق في الجبل، وكذلك المنقب والمنقب، عن ابن السكيت. ونقب الجدار نقبا، واسم تلك النقبة: نقب أيضا. ونقب البيطار سرة الدابة ليخرج منها ماء أصفر، وتلك الحديدية منقب. والمكان منقب بالفتح، وقال: [البسيط]

أَقْبَ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ

وَلَمْ يَدْخُجْ وَلَمْ يَغْمِزْ لَهُ عَصَبَا

والناقة: قرحة تخرج بالجنب تهجم على الجوف. والنقبة بالضم: أول ما يبدو من الجرب قطعاً متفرقة، وجمعها نقب، قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ: [الكامل]

مُبْدَلًا تَبْدُو مُحَاسِنُهُ

يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ الثَّقَبِ

إِنْ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرُ نَفْلٍ
تقول منه: نَفْلَتُكَ تنفيلاً، أي: أعطيتك نفلاً. والنفل: التطوُّع. والنفل أيضا: نبت، في قول الشاعر: [البسيط]

... .. بِهِ الْحَوْذَانُ وَالنُّفْلُ

ويقال لثلاث ليالٍ من الشهر: نفل، وهي بعد الغرر. والنفل: البحر. والنفل: الرجل الكثير العطاء، قال الشاعر: [البسيط]

يَأْبَى الظَّلَامَةَ مِنْهُ النُّوْفُلُ الزُّفَرُ

ونفل: اسم رجل. والنوفة: المملحة.

■ نفه: نفهت نفسه بالكسر: أعيث وكلت. والنافه: الكال المعني من الإبل وغيرها، والجمع نفقة. وقد أنفه فلان إبله ونفها، إذا أكلها وأعيها، وجعل منقعة وناقعة منقعة، قال: [الخفيف]

رُبَّ هَمٍّ جَسَمَتْهُ فِي هَوَاكُم

وَبَعِيرٍ مُنْقَفٍ مَحْسُورٍ
والمنفوة: الضعيف الفؤاد الجبان.

■ نفى: نفاه: طرده، تقول: نفيت فانتفى، ونفى هو أيضا، يتعدى ولا يتعدى، قال القطامي: [الطويل]

فَأَصْبَحَ جَارَاكُم قَتِيلًا وَنَافِيَا

أي: منتفيا. وتقول: هذا ينافي ذاك، وهما يتنافيان. والنفوة بالكسر والنفية أيضا: كل ما نفيت. والنقاية بالضم: ما نفيت من الشيء لرداءته. ونفى المطر: على فعل: ما تنفيه وترشه، وكذلك ما تطاير من الرشاء على ظهر المائح، وقال: [الرجز]

كَأَنَّ مَثْنِيَهُ مِنَ النَّفْيِ

مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى

ونفى الريح: ما تنفي في أصول الشجر من التراب ونحوه. والنقيان مثله، ويشبه به ما يتطرف من معظم الجيش، وقال: [الطويل]

وَحَرْبٍ يَضِجُ الْقَوْمُ مِنْ نَقْيَانِهَا

ضَجِيجُ الْجَمَالِ الْجَلَّةِ الدِّبَرَاتِ

والتُّقْبَةُ أَيضًا: اللون والوجه، قال ذو الرِّمَّة يصف
ثورًا: [البسيط]

ولاحَ أَزْهَرُ مشهورٌ بِتُقْبَتِهِ

كَأَنَّهُ حِينَ يَغْلُو عَاقِرًا لَهَبٌ
والتُّقْبَةُ أَيضًا: ثوبٌ كالإزار يُجعل له حُجْرَةٌ مَخِيطَةٌ،
من غير تَيْقٍ، وَيُشَدُّ كما يُشَدُّ السراويل، تقول منه:
تُقِبْتُ الثوبَ نَقْبًا، أي: جعلته نُقْبَةً. وَنَقَبَ البعيرُ
بالكسر، إِذَا رَقَّتْ أَخْفَافُهُ، وَأَنْقَبَ الرجلُ، إِذَا نَقَبَ
بعيره. وَنَقَبَ الْخُفَّ الْملبوس، أي: تَحَرَّقَ.

والمَنْقَبَةُ: ضد المَثَلَبَةِ. والنقيب، العَرِيف، وهو
شاهد القوم وضمينهم، والجمع النقباء. وقد نَقَبَ
على قومه يَنْقُبُ نِقَابَةً. مثل كتب يكتب كتابة. قال
الفراء: إِذَا أَرَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَقِيبًا ففعل قلت: نَقَبَ
بالضم، نِقَابَةً بالفتح. قال سيويه: النِقَابَةُ بالكسر:
الاسم، وبالفتح: المصدر، مثل الولاية والولاية. أبو
عبيد: التَّقِيبة: النفس، يقال: فلانٌ ميمون التَّقِيبة، إِذَا
كان مُبارك النفس. قال ابن السكيت: إِذَا كان ميمونٌ
الأمر ينجح فيما يحاول ويفقر. وقال ثعلب: إِذَا كان
ميمون المَشُورَةِ. وكلبٌ نَقِيبٌ: نُقِبَتْ غُلْصَمَتُهُ
ليضعف صوته، يفعلُه اللثيم لثلا يسمع صوته
الأضياف. والنقاب: نِقَابُ المرأة. وقد انْتَقَبَتْ.
وإنَّهَا لَحَسَنَةُ التُّقْبَةِ، بالكسر. وناقَبْتُ فلانًا، إِذَا لقيته
فجأة. ولقيتُهُ نِقَابًا. وَوَرَدْتُ الماءَ نِقَابًا، مثل:
التقاطًا، إِذَا هَجَمْتَ عَلَيْهِ من غير طَلَب. والنقابُ
أَيْضًا: الرجل العَلَامَةُ، قال أوس بن حَجَر:
[المتقارب]

كَرِيمٌ جَوَادٌ أَخُو مَاقُوطٍ

نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ
وَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ: سَارُوا فِيهَا طَلَبًا لِلْمَهْرَبِ.

■ نَقَتْ: نَقَتُ الْمَخَّ أَنْقَطَهُ نَقْنًا: لغة في نَقَوْتُهُ، إِذَا
استخرجته، كَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْوَاتَاءَ.

■ نَقَتْ: يقال: خَرَجْتُ أَنْقَتْ، بالضم، أي: أَسْرَعُ،

وكذلك التَّنْقِيطُ والانتِقَاطُ.

■ نَقَلَ: التَّنْقَلَةُ: مِشْيَةُ الشَّيْخِ، يُبَيِّرُ التُّرَابَ إِذَا مَشَى،
وقال الرازي:

قَارَيْتُ أَمَشِي الْقَعْوَلَى وَالْفَنْجَلَةَ

وَتَارَةً أَنْبَبْتُ نَبْيًا نَقْلَةً

■ نَقَحَ: تَنْقِيعُ الْجِدْعِ: تَشْدِيدُهُ. وَتَنْقِيعُ الشَّعْرِ:
تَهْدِيدُهُ، يقال: خَيْرُ الشَّعْرِ الْحَوْلِيُّ الْمُنْقَحُ. وَتَنْقِيعُ
العظم: استخراج مَخِّهِ، ويقال: تَنْقَحْتُ الْعِظَمَ
وَانْتَقَحْتُهُ، بمعنى. وَتَنْقَحُ شَحْمُ النَّاقَةِ، أي: قَلَّ.

■ نَقَخَ: النِّقَاحُ: الْمَاءُ الْعَذْبُ الَّذِي يَنْقَحُ الْفَوَادِيرُ بِهِ،
قال العَرُجِيُّ: [الطويل]

وَإِنْ شَنِتْ حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ

وَإِنْ شَنِتْ لَمْ أَطْعَمْ نِقَاحًا وَلَا بَرْدًا

والتَّنْقُخُ: التَّنْقِفُ، وهو كسر الرأس عن الدماغ، قال
العجاج: [الرجز]

لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي مِفْنَخُ

لِهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْقَخُ

بفتح القاف.

■ نَقَدَ: نَقَدْتُهُ الدِّرَاهِمَ، وَنَقَدْتُ لَهُ الدِّرَاهِمَ، أي:
أَعْطَيْتُهُ، فَانْتَقَدَهَا، أي: قَبَضَهَا. وَنَقَدْتُ الدِّرَاهِمَ
وَانْتَقَدْتُهَا، إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهَا الزَّيْفَ. وَالدَّرْهَمُ نَقْدٌ،
أي: وَارِثٌ جَيِّدٌ. وَنَاقَدْتُ فَلَانًا، إِذَا نَاقَشْتَهُ فِي الْأَمْرِ.
والتَّقْدُّ بِالْتَحْرِيكِ: جِنْسٌ مِنَ الْغَنَمِ قِصَارُ الْأَرْجْلِ قِبَاحُ
الْوُجُوهِ تَكُونُ بِالْبَحْرَيْنِ، الْوَاحِدَةُ نَقْدَةٌ. ويقال: (أَذَلُّ
مِنَ النَّقْدِ). قال الأصمعي: أَجْوَدُ الصُّوفِ صَوْفُ
النَّقْدِ. وَالتَّقْدُ أَيْضًا: تَقَشَّرُ فِي الْحَافِرِ وَتَأْكُلُ فِي
الْأَسْنَانِ، تقول منه: نَقَدَ الْحَافِرُ بِالْكَسْرِ، وَنَقَدْتُ
أَسْنَانَهُ، قال الشاعر: [الرملي]

عَاضَهَا اللَّؤْلُؤُ غَلَامًا بَعْدَمَا

شَابَتْ الْأَصْدَاغُ وَالضُّرْسُ نَقْدُ

ويروى: نَقَدَ. وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْقَمِيِّ مِنَ الصَّبِيَّانِ الَّذِي لَا
يَكَادِ يَشِبُّ: نَقْدٌ. وَالتَّقْدَةُ بِالْضَمِّ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ،

واسم موضع . ويقال للْقَنْذُ: أَنْقَذَ ، وهي معرفة كما قيل للأسد: أسامته ، ومنه قولهم : (بات فلانٌ ليلٌ أَنْقَذَ) ؛ لأنَّ القنذ لا ينام الليل كله . وما زال فلانٌ يَنْقُذُ بَصْرَه إلى الشيء ، إذا لم يزل ينظر إليه .

■ نقذ : أَنْقَذَهُ من فلان ، واستَنْقَذَهُ منه ، وتَنْقَذَهُ ، بمعنى ، أي : نَجَّاهُ وخَلَّصَهُ . والنَّقْذُ بالتحريك : مَا أَنْقَذْتَهُ ، وهو فَعَلٌ بمعنى مفعولٍ ، مثل نَقَضَ وَقَبَضَ . والنَّقَائِذُ من الخيل : مَا أَنْقَذْتَهُ من العدو وأخذته منهم ، الواحدة نَقِيدَةٌ . ومُنْقَذٌ : اسمُ رَجُلٍ .

■ نقز : نَقَزَ الطائرُ الحَبَّةَ يَنْقُرُهَا نَقْرًا : التقطها . ونَقَزَتْ الشيء : نَقَبَتْه بالِمِنْقَارِ . ونَقَزَ في الناقور : نُفِخَ في الصور . ونَقَزَتْ الرجلُ نَقْرًا : عَيَنْتَهُ ، قالت امرأة لزوجها : مُرِّبِي عَلَى بَنِي نَقْرِي ، ولا تمرِّبِي على بنات نَقْرِي ، أي : مُرِّبِي على الرجال الذين ينظرون ، ولا تمرِّبِي على النساء اللواتي يَعِينَ مَنْ مَرَّ بِهِنَ . وقد نَقَزَتْ بالفرس نَقْرًا ، وهو صَوِيَتْ تزعجه به ، وذلك أن تُلصِقَ لسانك بحنكك ثم تفتح . وقول الشاعر : [الرجز]

أنا ابنُ مَآوِيَةٍ إِذْ جَدَّ النُّقْزُ

أراد النُقْرُ بالخيل ، فلما وقف نقل حركة الراء إلى القاف إذ كان ساكنًا ؛ ليعلم السامع أنَّها حركة الحرف في الوصل ، كما تقول : هذا بَكْرٌ ، ومررت ببَكْرٍ ، ولا يكون ذلك في النصب ، وإن شئت لم تنقل ووقفت على السكون وإن كان قبله ساكن . والنُقْرُ : صَوِيَتْ يُسَمَّعُ من قرع الإبهام على الوسطى ، يقال : ما أَثَابَهُ نَقْرَةٌ ، أي : شيئًا ، لا يستعمل إلا في النفي ، قال الشاعر : [الطويل]

وَهَنَّ حَرَى أَنْ لَا يُثَبِّتَكَ نَقْرَةٌ

وأنت حَرَى بالنار حين تُثَبِّبُ والناقِرُ : السهم إذا أصاب الهدف . وإذا لم يصب فليس بناقِرٍ . وقولهم : دعوتهم النُقْرَى ، أي : دعوة خاصة ، وهو أن يدعو بعضًا دون بعض . وهو الانتِقَارُ أيضًا ، قال طرفه بن العبد : [الرملي]

نحن في المَشْتَاة ندعو الجَفَلَى
لا ترى الآدِبَ منا يَنْتَقِرُ
ويقال : أصله من نَقَرَ الطير ، إذا لقط من ههنا وههنا . والنُقْرَةُ : السبيكة . والنُقْرَةُ : حفرة صغيرة في الأرض ، ومنه نَقْرَةُ القفا . والنَّقِيرُ : النُقْرَةُ التي في ظهر النواة ، ومنه قول لبيد يرثي أخاه أربد : [الوافر]

فليس الناسُ بعدك في نَقِيرٍ
ولا هُمُ غيرُ أضدَاءٍ وهَامٍ
أي : ليسوا بعدك في شيء ، قال العجاج : [الرجز]

دَأَغَتْ عَنْهُمْ بِنَقِيرِ مَوْتِي
والنَّقِيرُ : أصل خشبية يَنْقُرُ فَيُبْنَدُ فيه فيشتدُّ نبيذُهُ ، وهو الذي ورد النَّهْيُ عنه . وقولهم : حقيرٌ نَقِيرٌ ، إِبْتِغَاءً له . وفلان كريم النَّقِيرِ ، أي : الأصل . والنُقْرَةُ ، مثال الهمزة : دَاءٌ يأخذ الشاء في حَفْوِيهَا ، وقد نَقَرَتِ الشاء بالكسر تَنْقُرُ نَقْرًا ، فهي نَقْرَةٌ ، وبها نَقَرَ ، قال المَرَّار العدوي : [الرملي]

وَحَسَنُوتُ الغِيظِ في أضلاعه
فهو يمشي حَطَلَانًا كالنَّقِيرِ

ويقال : النَّقِيرُ : الغضبان . وقد نَقَرَ نَقْرًا . والنَّقِيرُ ، بضم الميم والقاف : بثر صغيرة ضيقة الرأس تكون في نَجَفَةِ صُلْبَةٍ لثلاث تهشَّم . والجمع المَنَاقِرُ . والمِنْقَرُ ، بكسر

الميم : المِعْوَلُ ، قال ذو الرمة : [الطويل]

تَفْضُ الحَصَى عن مُجَمَّرَاتٍ وَقِيعَةٍ
كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا المَنَاقِرُ
ومنقر أيضًا : أبو حيٍّ من تميم ، وهو منقر بن عُبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مائة بن تميم .

ومنقارُ الطائر والتَّجَّارُ ، والجمع المَنَاقِيرُ . والنَّقِيرُ عن الأمر : البحث عنه . والنَّقِيرُ مثل الصَّفير ، قال الراجز :

وَنَقَرِي مَا شِئْتُ أَنْ تُنَقِّرِي
وَأَنَقَرَ عنه ، أي : كَفَّ ، ومنه قول الشاعر : [الطويل]

لَعَمْرِي مَا وَئِيتُ فِي وَدِّ طَيِّبٍ

وما أنا عن أعداء قومي بمُنْقِرٍ
وقال ابن عباس رضي الله عنه: (ما كان الله لينقِرُ عن قاتل المؤمن)، أي: ما كان الله ليُكفَّ عنه حتَّى يهلكه. وأنْقِرَة: موضعٌ فيه قلعةٌ للروم، وهو أيضًا جمع نَقِير، مثل رَغِيفٍ وأرْغِفَةٍ، وهو حُفْرة في الأرض، قال الأسود بن يعفر: [الكامل]

نزلوا بأنْقِرَة يَسِيلُ عَلَيْهِمُ

ماءُ الْفَرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادٍ
■ نفرس: النَّفْرُسُ: داءٌ معروف. والنَّفْرُسُ أيضًا: الحاذق. يقال: دَلِيلُ نَفْرَسٍ، إذا كان داهيةً. وطبيبُ نَفْرَسٍ ونَفْرِسٍ، أي: حاذق، قال رؤبة: [الرجز]
وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطْيَسَا
طَبًّا بِأَدْوَاءِ الصَّبَا نَفْرِسَا
■ نقر: نَقَرَ الظَّبْيُ فِي عَدْوِهِ يَنْقَرُ نَقْرًا وَنَقْرَانًا، أي: وثب. والتَّنْقِيرُ: التوثيب. والنَّقَارُ: داءٌ يأخذ الغنم فتَنْقَرُ منه حتَّى تموت، مثل النَّزَاءِ. والنَّقْرُ بالتحريك: رُذَالُ الْمَالِ، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقْرًا مِنَ النَّقْرِ
وَنَابَ سَوْءٌ قَمَرًا مِنَ الْقَمَرِ

والتَّقْر: بكسر النون مثله.

■ نقس: الناقوس: الذي تضرب به النَّصَارَى لأوقات الصلاة، قال جرير: [البيسط]

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَرْقَنِي

صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضُرْبُ النَّوَاقِيسِ
والتَّقْسُ: ضَرْبُ النَّاقُوسِ. وفي الحديث: «كَادُوا يَنْفُسُونَ حَتَّى رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَذَانَ فِي الْمَنَامِ». وَالتَّقْسُ أيضًا: مِثْلُ اللَّقْسِ، وهو أَنْ تَعِيبَ الْقَوْمَ وَتَسْخَرَهُمْ. وَالتَّقْسُ بِالْكَسْرِ: الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ. وَيَجْمَعُ عَلَى أَنْفُسٍ وَأَنْقَاسٍ، قَالَ الْمَرَارِيُّ الْفَقْعِيُّ: [الكامل]

عَقَبَتِ الْمَنَازِلُ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْفُسِ

بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفَتْهُ بِالْقِرْطِيسِ

أي: فِي الْقِرْطَاسِ، تَقُولُ مِنْهُ: نَقَسَ دَوَاتَهُ تَنْقِيسًا.

■ نقش: نَقَشْتُ الشَّيْءَ نَقْشًا، فَهُوَ مَنقُوشٌ. وَنَقَشْتُهُ تَنْقِيشًا. وَنَقَشَ الْعِدْقُ أيضًا: أَنْ تَضْرِبَهُ بِالشُّوكِ حَتَّى يُرْطَبَ. وَيُقَالُ: نَقَشَ الْعِدْقُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ، إِذَا ظَهَرَ بِهِ نُكْتُ مِنَ الْإِرْطَابِ. وَالتَّقْشُ أيضًا: التَّقْشُ بِالْمُنْقَاشِ. وَالمَنْقُوشَةُ: الشَّجَّةُ الَّتِي تُنْقَشُ مِنْهَا الْعِظَامُ، أَي: تَسْتَخْرَجُ. وَالمُنَاقِشَةُ: الْإِسْتِقْصَاءُ فِي الْحِسَابِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ نُوْقِشَ الْحِسَابُ عُذِبَ». وَنَقَشْتُ الشُّوكَةَ مِنَ الرَّجْلِ وَانْتَقَشْتُهَا، أَي: اسْتَخْرَجْتُهَا، وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

نَقَشَا وَرَبَّ الْبَيْتِ أَيَّ نَفْسٍ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَعْنِي الْجِمَاعَ. وَانْتَقَشَ الْبَعِيرُ، إِذَا ضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ لَشَيْءٍ يَدْخُلُ فِي رِجْلِهِ، وَمِنْهُ قِيلَ: (لَطَمَهُ لَطْمَ الْمُتَقَشِّ).

■ نقص: نَقَصَ الشَّيْءُ نَقْصًا وَنُقْصَانًا، وَنَقَصْتُهُ أَنَا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَانْتَقَصَ الشَّيْءُ، أَي: نَقَصَ. وَانْتَقَصْتُهُ أَنَا. وَاسْتَنْقَصَ الْمُشْتَرِي الثَّمَنَ، أَي: اسْتَخَطَّ. وَالمَنْقَصَةُ: النِّقْصُ. وَالتَّقِيصَةُ: الْعَيْبُ، وَفُلَانٌ يَنْتَقِصُ فُلَانًا، أَي: يَقَعُ فِيهِ وَيُثْلِبُهُ.

■ نقض: النَّقْضُ: نَقْضُ الْبِنَاءِ وَالْحَبْلِ وَالْعَهْدِ. وَالتَّقَاضَةُ: مَا يُنْقَضُ مِنْ حَبْلِ الشَّعْرِ. وَالمُنَاقَضَةُ فِي الْقَوْلِ: أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا يَنْتَاقِضُ مَعْنَاهُ. وَالتَّقِيضَةُ فِي الشَّعْرِ: مَا يُنْقَضُ بِهِ. وَالْإِنْتِقَاضُ: الْإِنْتِكَاثُ. وَالتَّقْضُ، بِالْكَسْرِ: الْبَعِيرُ الَّذِي أَضْنَاهُ السَّفَرُ، وَكَذَلِكَ النَاقَةُ، وَالْجَمْعُ أَنْقَاضٌ. وَالتَّقْضُ أيضًا: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَقِضُ عَنْ الْكَمَاءِ. وَالتَّقْضُ أيضًا: الْمَنْقُوضُ، مِثْلُ النَّكْثِ. وَتَنْقَضَتِ الْأَرْضُ عَنِ الْكَمَاءِ، أَي: تَقَطَّرَتْ. وَأَنْقَضَتِ الْعُقَابُ، أَي: صَوَّتَتْ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

تُنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِيضَ الْعِقْبَانِ

وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تُنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمُخْضِ

والإنقاض والكثيث: أصوات صغار الإبل. والقرقرة والهدير: أصوات مسان الإبل، قال شطاط - وهو لص من بني ضبة -: [الرجز]

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ ثَمِيرٍ شَهْبَرَةٍ عَلِمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ
أي: أسمعناها. وذلك أنه اجتاز على امرأة من بني ثمير

تَعْقِلَ بَعِيرَ الْهَامَا، وتعود من شطاط، وكان شطاط على بكر، فنزل وسرق بعيرها وترك هناك بكره. قال أبو زيد: انْقَضَتْ بِالْمَعْرِزِ إِنْقَاضًا: دَعَوْتُ بِهَا. وَالْإِنْقَاضُ: صَوْتٌ مِثْلُ الثَّقْرِ. وَإِنْقَاضُ الْعِلْكِ: تَصَوُّيْتُهُ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ. وَأَنْقَضَ الْجَنْدَلُ ظَهْرَهُ، أَي: أَثْقَلَهُ. وَأَصْلُهُ الصَّوْتُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ أَنْقَضَ ظُهُورَهُمْ﴾ [الشرح: ٣]. وَالتَّقْيِضُ: صَوْتُ الْمَحَامِلِ وَالرَّحَالِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

شَيْبَ أَضْدَاغِي فَهَنْ بِيضُ
مَحَامِلٍ لِقَدَمَانِ قَبِضُ

■ **نقط:** النَّقْطَةُ: وَاحِدَةُ النَّقْطِ. وَالتَّقَاطُ أَيْضًا: جَمْعُ نَقْطَةٍ. مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَنَقَطَ الْكِتَابَ يَنْقُطُهُ نَقْطًا. وَنَقَطَ الْمَصَاحِفَ تَنْقِيطًا، فَهُوَ نَقَاطٌ.

■ **نقع:** النَّقْعُ: الْغَبَارُ، وَالْجَمْعُ نَقَاعٌ. وَالتَّقْعُ: مَحْسُ الْمَاءِ، وَكَذَلِكَ مَا اجْتَمَعَ فِي الْبَثْرَمَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْمَعَ نَقْعُ الْبَثْرِ». وَالتَّقْعُ أَيْضًا: الْأَرْضُ الْحَرَّةُ الطِّينِيَّةُ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَالْجَمْعُ نَقَاعٌ وَأَنْقَعُ، مِثْلُ بَحْرِ وَبَحَارٍ وَأَبْحَرُ، وَفِي الْمَثَلِ: (إِنَّهُ لَشَرَّابٌ بِأَنْقَعٍ)، أَي: إِنَّهُ مُعَاوِدٌ لِلْأُمُورِ يَأْتِيهَا حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى أَقْصَى مُرَادِهِ. وَالْأَنْقُوعَةُ: وَقْبَةُ الثَّرِيدِ. وَالتَّقُوعُ: مَا يَنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنَ اللَّيْلِ لِدَوَاءٍ أَوْ نَبِيذٍ، وَكَذَلِكَ الْإِنَاءُ مِثْلُ الْكَسْرِ. وَمِنْقَعُ الْبُرْمِ: تَوْرٌ صَغِيرٌ مِنْ حِجَارَةٍ، وَالْمِنْقَعَةُ: بُرْمَةٌ صَغِيرَةٌ يُطْرَحُ فِيهَا اللَّبَنُ وَيُطْعَمُ الصَّبِيُّ. وَالْمِنْقَعُ بِالْفَتْحِ: الْمَوْضِعُ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ، وَالْجَمْعُ مَنَاقِعُ. وَأَنْقَعْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ فَهُوَ مَنَقَعٌ. وَنَقَعَ الْمَاءُ يَنْقَعُ نَقْعًا، أَي: اجْتَمَعَ فِي الْمَنْقَعِ.

وَنَقَعَ الْمَاءُ الْعَطَشَ نَقْعًا وَنَقْعًا، أَي: سَكَّنَهُ، وَفِي الْمَثَلِ: (الرَّشْفُ أَنْقَعَ)، أَي: إِنَّ الشَّرَابَ الَّذِي يَتَرَشَّفُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَقْطَعَ لِلْعَطَشِ وَأَنْجَعَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ بَطْءٌ. وَيُقَالُ: سُمُّ نَاقِعٌ، أَي: بَالِغٌ، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: ثَابِتٌ. وَدَمٌ نَاقِعٌ، أَي: طَرِيٌّ، قَالَ الشَّاعِرُ قَسَّامُ بْنُ رَوَاحَةَ: [الطويل]

وَمَا زَالَ مِنْ قَتْلَى رِزَاحٍ بَعَالِجٍ

دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَائِدٌ غَيْرُ مَا صَحِ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يَرِيدُ بِالنَّاقِعِ: الطَّرِيَّ، وَبِالْجَائِدِ: الْقَدِيمَ. وَالتَّقْيِيعُ: الْبَثْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ، وَهُوَ مَذْكَرٌ، وَالْجَمْعُ أَنْقَعَةٌ. وَالتَّقْيِيعُ أَيْضًا: الْمَاءُ النَّاقِعُ، وَالتَّقْيِيعُ: شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنْ زَبِيبٍ يَنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ طَبِخٍ. وَالتَّقْيِيعُ: الصَّرَاخُ، وَنَقَعَ الصَّوْتُ وَاسْتَنْقَعَ، أَي: ارْتَفَعَ، وَقَالَ لَبِيدٌ: [الرملي]

فَمَتَى يَنْقَعُ صُرَاخٌ صَادِقٌ

يُحْلِبُوهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ

قَالَ أَبُو يُونُسَ: التَّقْيِيعُ: الْمَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ يُبْرَدُ، وَهُوَ الْمُنْقَعُ أَيْضًا، قَالَ يَصِفُ فَرْسًا: [الكمال]

قَاتَى لَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ

وَنَصِيٌّ نَاعِجَةٌ وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ

قَاتَى لَهُ، أَي: دَامَ لَهُ. وَالتَّقْيِيعَةُ: طَعَامُ الْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ، قَالَ مَهْلَهْلٌ: [الكمال]

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رُؤُوسَهُمْ

ضَرْبُ الْقُدَارِ نَقِيْعَةً الْقُدَامِ

قَالَ أَبُو عَيْدٍ: يُقَالُ: الْقُدَامُ: الْقَادِمُونَ مِنَ السَّفَرِ، وَيُقَالُ: الْمَلِكُ، وَيُقَالُ: كُلُّ جَزْوٍ جَزَوْتَهَا لِلضِّيَافَةِ فِيهِ نَقِيْعَةً، يُقَالُ: نَقَعْتُ النَّقِيْعَةَ وَأَنْقَعْتُ، وَانْتَقَعْتُ، أَي: نَحَرْتُ. وَفِي كَلَامِ الْعَرَبِ: إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ قَوْمًا يَقُولُ: مِيلُوا يَنْتَقِعْ لَكُمْ، أَي: يُجْزَرُ لَكُمْ، كَأَنَّهُ

يَدْعُوهُمْ إِلَى دَعْوَتِهِ. وَيُقَالُ: النَّاسُ نَقَائِعُ الْمَوْتِ، أَي: يُجْزَرُهُمْ كَمَا يُجْزَرُ الْجَزَارُ النَّقِيْعَةُ. وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ السَّلْمِيِّ: النَّقِيْعَةُ: طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةَ يُمْلِكُ.

وَنَقَعْتُ بِالْمَاءِ: رَوَيْتُ. يقال: شَرَبْتُ حَتَّى نَقَعْتُ، أي: شفا غليله. وماءٌ نَاقِعٌ، وهو كالناجع. وما رَأَيْتُ شَرِبَةً

أَنْقَعَ مِنْهَا وَمِنْهُ. وما نَقَعْتُ بِخَيْرٍ فَلَانَ نَقُوعًا، أي: ما عَجَبْتُ بِكَلَامِهِ وَلَمْ أَصْدَقْهُ، قال الأصمعي: نَقَعْتُ

بِالْخَبْرِ وَبِالشَّرَابِ، إِذَا اسْتَفْتَيْتَ مِنْهُ. وَنَقَعَ الْمَاءُ فِي الْمَوْضِعِ وَاسْتَنْقَعَ، وَانْقَعَنِي الْمَاءُ، أي: أُرَوَانِي، وَفِي الْمَثَلِ: (حَتَّامُ تَكَرَّعِ الْمَاءِ وَلَا تَنْقَعُ). وَانْقَعَتُ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ. وَيُقَالُ: طَالَ انْقَاعُ الْمَاءِ وَاسْتِنْقَاعُهُ حَتَّى اصْفَرَ. وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ: انْقَعْتُ لَهُ شَرًّا، وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ. وَسُمِّ مُنْقَعٌ، أي: مُرَبَّى، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

فِيهَا ذَرَارِيحُ وَسُمِّ مُنْقَعُ

يَعْنِي فِي كَأْسِ الْمَوْتِ. وَحَكَى الْفَرَاءُ: نَقَعَ الصَّارِخُ بِصَوْتِهِ، وَانْقَعَ صَوْتُهُ، إِذَا تَابَعَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (مَا لَمْ يَكُنْ نَقَعٌ وَلَا لَقْلَقَةٌ). وَانْقَعَتِ الْقَوْمُ نَقِيعَةً، أي: ذَبَحُوا مِنَ الْغَنِيمَةِ شَيْئًا قَبْلَ الْقَسَمِ. وَانْقَعَ لَوْنُهُ فَهُوَ مُنْقَعٌ: لَغَا فِي امْتِنَعٍ. وَاسْتَنْقَعْتُ فِي الْغَدِيرِ، أي: نَزَلْتُ فِيهِ وَاغْتَسَلْتُ، كَأَنَّكَ بَبْتُ فِيهِ لِسَبَرْدٍ. وَالْمَوْضِعُ مُسْتَنْقَعٌ. وَاسْتَنْقَعَ الْمَاءُ فِي الْغَدِيرِ، أي: اجْتَمَعَ وَثَبَتَ. وَاسْتَنْقَعَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ.

■ نَقَفَ: النَّقْفُ: كَسْرُ الْهَامَةِ عَنِ الدَّمَاعِ. وَقَدْ نَاقَفْتُ الرَّجُلَ مُنَاقَفَةً وَنِقَافًا. يُقَالُ: (الْيَوْمَ قِحَافٌ، وَغَدَا نِقَافٌ)، أي: (الْيَوْمَ خُمِرَ وَغَدَا أَمْرٌ). وَنَقَفْتُ الْحَنْظَلَ، أي: شَقَقْتَهُ عَنِ الْهَيْبِ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]

كَأَنِّي عَدَاةُ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا

لَدَى سَمُرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلٍ
وَأَنْقَفْتُ الْمَخَّ، أي: أَعْطَيْتُكَ الْعِظَمَ تَسْتَخْرِجُ مَخَّهُ. وَقَوْلُهُمْ: لَا تَكُونُوا كَالْجَرَادِ رَعَى وَادِيًا وَأَنْقَفَ وَادِيًا، أي: أَكْثَرَ بَيْضَهُ فِيهِ. وَانْقَفَّتُ الشَّيْءُ: اسْتَخْرِجْتَهُ. وَالْمِنْقَافُ: مَنْقَارُ الطَّائِرِ. وَالْمِنْقَافُ: ضَرْبٌ مِنْ

■ نَقَقَ: نَقَّ الضَّفْدُ الْعُقْرُبَ وَالدَّجَاجَةَ، يَنْقُ نَقِيقًا،

أي: صَوْتًا، قَالَ جَرِيرٌ: [الطويل]

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ

فَحِيحُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ الْعُقَارِبِ

وَرُبَّمَا قِيلَ لِلْمَهْرِ أَيْضًا، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

أَطْعَمْتُ رَاعِيٍّ مِنَ الْيَهْيِيرِ

فَطَلَّ يَبْكِي حَبَجًا بِشَرٍّ

خَلَفَ اسْتِهِ مِثْلَ نَقِيقِ الْمَهْرِ

وَالنَّقَاقَةُ: الضَّفْدَةُ. وَالتَّقْنَةُ: صَوْتُهَا إِذَا ضَوْعَفَ،

وَالدَّجَاجَةُ تُنْقِنُ لِلْبَيْضِ، وَكَذَلِكَ النِّعَامَةُ. وَالتَّقِنُ

بِالْكَسْرِ: الظَّلِيمُ، وَالْجَمْعُ النَّقَاتِقُ.

■ نَقَلَ: نَقَلَ الشَّيْءُ: تَحْوِيلُهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ.

وَالنَّقْلُ أَيْضًا: الْحُفُّ الْخَلْقُ، وَالتَّغْلُ الْخَلْقُ الْمَرْقُوعَةُ.

وَالنَّقْلُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ، يُقَالُ: جَاءَ فِي نَقْلَيْنِ لَهُ، وَفِي

نَقْلَيْنِ لَهُ، وَالْجَمْعُ نِقَالٌ، وَكَذَلِكَ الْمَنْقَلُ بِالْفَتْحِ، قَالَ

الْكَمِيتُ: [المقارب]

وَكَأَنَّ الْأَبَاطِيحُ مِثْلَ الْإِرِينِ

وَشُبَّهَ بِالْحَفْوَةِ الْمَنْقَلِ

أي: يَصِيبُ صَاحِبَ الْخُفِّ مَا يُصِيبُ الْحَافِيَّ مِنْ

الرَّمْضَاءِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (مَا

مِنْ مُصَلًى لَامْرَأَةٍ أَفْضَلُ مِنْ أَشَدِّ مَكَانًا فِي بَيْتِهَا ظِلْمَةً،

إِلَّا امْرَأَةً قَدِ ثَبَتَتْ مِنَ الْبَعُولَةِ، فَهِيَ فِي مُتَقَلِّبِهَا؛ قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ: لَوْلَا أَنَّ الرِّوَايَةَ اتَّفَقَتْ فِي الْحَدِيثِ وَالشَّعْرِ،

مَا كَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ عِنْدِي إِلَّا كَسْرُهَا. وَالْمَنْقَلُ أَيْضًا:

الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ. وَالْمَنْقَلَةُ: الْمَرْحَلَةُ مِنْ مَرَاكِلِ

السَّفَرِ. وَالتَّغْلُ بِالضَّمِّ: مَا يَتَنَقَّلُ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ.

وَالنَّقْلَةُ: الْأَسْمُ مِنَ الْإِنْتِقَالِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ.

وَالنَّقْلُ بِالتَّحْرِيكِ: الرِّيشُ يُنْقَلُ مِنْ سَهْمٍ فَيَجْعَلُ عَلَى

سَهْمٍ آخَرَ، قَالَ الْكَمِيتُ: [المنسرح]

لَا نَقْلَ رِيشُهَا وَلَا لَغَبُ

والاسم منه النَّقْمَةُ، والجمع نَقِمَاتٌ وَنَقِمٌ. مثل كَلِمَةٍ وَكَلِمَاتٍ وَكَلِمٍ، وإن شئت سكنت القاف ونقلت حركتها إلى النون، فقلت: نَقْمَةٌ، والجمع نَقَمٌ، مثل نَقْمَةٍ وَنَقَمٍ. وفلان ميمون النَّقِيمَةِ، وهو إبدال النَّقِيَّةِ. وناقِمٌ: لَقَبُ عامر بن سعد بن عدي بن حُذَّان بن جديلة. والنَّاقِمِيَّةُ: هي رَقَاش بنت عامر، قال سعد بن زيد مناة بن تميم: [الطويل]

لقد كنتُ أهوى الناقمية جفبةً

فقد جعلتُ آسانً وضلي تَقَطُّعُ

■ نقه: نَقَهَ من مرضه بالكسر نَقَّهَا، مثل تَعِبَ تَعَبًا، وكذلك نَقَهَ نَقْوَهَا، مثل كَلَحَ كَلُوحًا، فهو نَاقَةٌ، إذا صَحَّ وهو في عقب عِلَّتِهِ، والجمع نَقَّةٌ. وأَنْقَهَهُ الله. ويقال أيضًا: نَقَهَ الكلامَ نَقَّهَا، ونَقَّهَ بالفتح نَقَّهَا، أي: فهمه. وفلان لا يَنْقَهُ ولا يَنْقُهُ. والاسْتِنْقَاءُ: الاستفهام. وانقَه لي سمعك، أي: أُرْغِيهِ.

■ نكأ: نَكَأَتِ القَرْحَةُ أَنْكَوْهَا نَكَاً، إذا قشرتها، وقال متمم بن نويرة: [الطويل]

ولا تَنْكُشِي قَرْحَ الفؤادِ فَيَجْعَلَا

وقولهم: هُتَّتْ وَلَا تُنْكَأُ، أي: هَتَّكَ الله بما نِلْتَ، ولا أصابك بوجع. ويقال: ولا تُنْكَهْ، مثل: أراقَ وهراقَ.

■ نكب: أبو زيد: نَكَبَ عن الطريق يَنْكُبُ نَكْبًا، أي: عدلَ. وَنَكَبَ على قومه يَنْكُبُ نِكَابَةً، إذا كان مِنْكِبًا لهم يعتمدون عليه، وهو رأسُ العُرْفَاءِ. وَنَكَبَتِ الحِجَارَةُ نَكْبًا، أي: لَكُمْتُه وَخَدَشْتُهُ. وَالنَّكِيبُ: دائرة الحافر والخُفِّ، قال لبيد: [الرملي]

وَتَصُكُ المَرْوَ لَمَّا هَجَرَتْ

بَنَكِيبٍ مَعِرٍ دامي الأظْلَ

وَنَكَبَ كِنَانَتُهُ نَكْبًا: كَبَّهَا. وَنَكَبَةً نَكْبِيًا، أي: عدل عنه واعتزله. وَنَكَبِيَّةٌ، أي: تجبُّه. وَنَكَبَ القَوْسَ، أي: ألْقَاهَا على مَنْكِبِهِ. وَالنَّكَبَةُ: واحدة نَكَبَاتِ الدهر، تقول: أصابته نَكَبَةٌ. وَنَكَبَ فلان فهو منكوب.

وَالنَّقْلُ أَيْضًا: الحِجَارَةُ مع الشجر، قال ابن السكيت: النَّقْلُ: الحِجَارَةُ مثل الأُفْهَارِ، يقال: هذا مَكَانٌ نَقْلٌ، بالكسر. وَالنَّقْلُ في البعير: دَاءٌ يُصِيبُ خُفَّهُ فَيَتَخَرَّقُ. وَالنَّقْلُ: المُنَاقَلَةُ في المَنْطِقِ، ومنه قولهم: رَجُلٌ نَقْلٌ، وهو الحاضر الجواب، قال لبيد: [الرملي]

ولقد يَغْلَمُ صَخْبِي كُلَّهُمْ

بِعَدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلُ

وَنَاقَلْتُ فَلَانًا الْحَدِيثَ، إِذَا حَدَّثْتُهُ وَحَدَّثَكَ. وَالثَّقِيلُ: الطريق. وكلُّ طريقٍ ثَقِيلٌ. وَالثَّقِيلُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، وهو المداومة عليه. وَالثَّقِيلَةُ: المرأةُ الغريبةُ، يقال: هو ابن ثَقِيلَةٍ. ابن السكيت: الثَّقِيلَةُ: الرُّقْعَةُ التي يُرْقَعُ بِهَا خُفُّ البعير أو النعل، والجمع النَقَائِلُ. أبو عبيد: يقال: نَقَلْتُ ثَوْبِي نَقْلًا، إِذَا رَقَعْتُهُ. وَانْقَلَتْ خُفِّي، إِذَا أَصْلَحْتَهُ. وَكَذَلِكَ نَقَلْتُه تَنْقِيلًا، يقال: نَعَلْتُ مُنْقَلَةً. وَالتَّنْقُلُ: التَّحَوُّلُ. وَنَقَلْتُهُ تَنْقِيلًا، إِذَا أَكْثَرَ نَقْلَهُ.

وَالْمُنْقَلَةُ، بكسر القاف: الشَّجَّةُ التي تُنْقَلُ العَظْمُ، أي: تَكْسَرُهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا فَرَأْشُ العِظَامِ. وَمُنَاقَلَةُ الفَرَسِ: أَنْ يَضَعَ يَدَهُ وَرِجْلَهُ عَلَى غَيْرِ حَجَرٍ لِحُسْنِ نَقْلِهِ فِي الْحِجَارَةِ، قال جرير: [الكامل]

من كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ المَدَى

ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلَ الأَجْرَالِ

وَالنَّقَالُ أَيْضًا: أَنْ تَشْرَبَ الإِبِلَ نَهْلًا وَعَدْلًا بِنَفْسِهَا، مِنْ غَيْرِ أَحَدٍ. وَقَدْ نَقَلْتُهَا أَنَا. وَيَقَالُ: فَرَسٌ مِثْقَلٌ، وَقَالَ الشاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا: [الرملي]

فَنَقَلْنَا صُنْعَهُ حَتَّى شَتَا

نَاعِمَ البَالِ لَجُوجًا فِي السَّنَنِ

وَالنَّاقِلَةُ مِنَ النَّاسِ: خِلَافُ القُطَّانِ. وَالأَنْقِلَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ التمر بالشام.

■ نقم: نَقِمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْقَمُ بِالْكَسْرِ فَأَنَا نَاقِمٌ، إِذَا عَتَبْتُ عَلَيْهِ، يُقَالُ: مَا نَقِمْتُ مِنْهُ إِلَّا الإِحْسَانَ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: نَقِمْتُ بِالْكَسْرِ لُغَةً. وَنَقِمْتُ الأَمْرَ أَيْضًا وَنَقَمْتُهُ، إِذَا كَرِهْتَهُ. وَانْقَمَ اللهُ مِنْهُ، أي: عَاقَبَهُ.

القوم، قال طرفة: [الطويل]

مَتَى يَكُ عَهْدٌ لِلنَّكْبَةِ أَشْهَدِ
وَفَلَانٌ شَدِيدُ النَّكْبَةِ، أَي: النفس. وبلغ فلان نكبة
بعيره، أَي: أقصى مجهوده في السير. وقال فلان قولاً
لنكبة فيه، أَي: لا خُلفَ فيه. وطلب فلان حاجة ثم
انْتَكَبَ لأخرى، أَي: انصرف إليها.

■ نكح: النكاح: الوطء، وقد يكون العقد، تقول:
نَكَحْتَهَا وَنَكَحَتْ هِيَ، أَي: تزوجت، وهي ناكِخٌ في
بني فلان، أَي: هي ذات زوج منهم، وقال: [الوافر]

لَصَلَّصَلَةُ اللَّجَامِ بِرَأْسِ طَرْفٍ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَنْكَحِحِنِي
وَأَسْتَنْكَحَهَا بِمَعْنَى نَكَحَهَا. وَأَنْكَحَهَا، أَي: زوّجها.
وَرَجُلٌ نَكْحَةٌ: كثير النكاح. والنكح والنكح لغتان،
وهي كلمة كانت العرب تزوّج بها، وكان يقال لام
خارجة عند الخطبة: خِطْبٌ، فتقول: نَكْحُ. حتّى
قالوا: (أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحٍ أَمْ خَارِجَةٌ).

■ نكد: نَكَدَ عَيْشُهُمْ بِالْكَسْرِ يَنْكُدُ نَكْدًا: اشتدَّ.
وَنَكَدَتِ الرَّكْبَةُ: قَلَّ مَاوِهَا. وَرَجُلٌ نَكْدٌ، أَي: عَسِيرٌ.
وَقَوْمٌ أَنْكَادٌ وَمَنَاكِيدُ. وَنَاكَدَهُ فُلَانٌ، وَهَمَا يَتَنَاكَدَانِ،
إِذَا تَعَاسَرَا. وَالْأَنْكَدُ: الْمَشْؤُومُ. وَنَاقَةٌ نَكْدَاءُ: وَمَقَلَاتٌ
لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ فَتَكْثُرُ أَلْبَانُهَا؛ لِأَنَّهَا لَا تُرْضِعُ، قَالَ

الكميت: [الطويل]

وَوَخَوْحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا
وَلَمْ يَكُ فِي النَّكْدِ الْمَقَالِيَتِ مَشْخَبٌ
ويروى: فِي الْمَكْدِ، وَهَمَا بِمَعْنَى. وَالْأَنْكَدَانِ:
مَازَنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، وَيَزْبُعُ بْنُ
حَنْظَلَةَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

الْأَنْكَدَانِ مَازِنٌ وَيَزْبُعُ
هَآ إِنَّا ذَا الْيَوْمِ لَنَسْرُ مَجْمُوعٌ
■ نكر: النكرة: ضد المعرفة، وقد نَكَرَتْ الرَّجُلُ
بِالْكَسْرِ نَكَرًا وَنَكُورًا، وَأَنْكَرْتُهُ وَأَسْتَنْكَرْتُهُ، بِمَعْنَى،

قَالَ الْأَعَشَى: [البسيط]

وَالْمَنْكَبُ: مَجْمَعُ عَظْمِ الْعَصْدِ وَالْكَتِفِ. وَالْمَنَاكِبُ
أَيْضًا فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ: أَرْبَعٌ بَعْدَ الْقَوَادِمِ. وَالْمَنْكَبُ مِنْ
الْأَرْضِ: الْمَوْضِعُ الْمَرْتَفِعُ. وَالنَّكْبَاءُ: الرِّيحُ النَّاكِبَةُ
الَّتِي تَنْكَبُ عَنْ مِهَابِ الرِّيحِ الْقَوْمِ. وَالنَّكْبُ فِي الرِّيحِ
أَرْبَعٌ: فَتَنْكَبُ الصَّبَا وَالْجَنُوبُ تَسْمَى الْأَزْيَبَ، وَنَكْبَاءُ
الصَّبَا وَالشَّمَالُ تَسْمَى الصَّايِبَةَ وَتَسْمَى النَّكْبِيَاءُ أَيْضًا،
وَلَمَّا صَغُرُوا هَا وَهَمَّ يَرِيدُونَ تَكْبِيرَهَا؛ لِأَنَّهُمْ
يَسْتَبْرِدُونَهَا جَدًّا.

وَنَكْبَاءُ الشَّمَالِ وَالْذَّبُورُ قَرَّةٌ، تَسْمَى الْجَزْيَاءُ، وَهِيَ
نَيْحَةُ الْأَزْيَبِ. وَنَكْبَاءُ الْجَنُوبِ وَالْذَّبُورُ حَارَّةٌ تَسْمَى
الْهَيْفَ وَهِيَ نَيْحَةُ النَّكْبِيَاءِ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَنَاطَحُ بَيْنَ هَذِهِ
النَّكْبِ، كَمَا نَاطَحُوا بَيْنَ الْقَوْمِ مِنَ الرِّيحِ. وَالنَّكْبُ
بِالتَّحْرِيكِ: الْمِيلُ فِي الْمَشْيِ، وَالنَّكْبُ: دَاءٌ يَأْخُذُ
الْإِبِلَ فِي مَنَاقِبِهَا فَتُظَلِّعُ مِنْهُ وَتَمْشِي مَنْحَرَفَةً، يُقَالُ:
نَكِبَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَنْكَبُ نَكْبًا، فَهُوَ أَنْكَبٌ، قَالَ
الْعَدْبَسُ: لَا يَكُونُ النَّكْبُ إِلَّا فِي الْكَتِفِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

فَهَلَّا أَعْدُونِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا
إِذَا الْخَضْمُ أَبْزَى مَائِلُ الرَّأْسِ أَنْكَبٌ
وهو من صفة المتطاوّل الجائر. وَالْأَنْكَبُ: الَّذِي لَا
قَوْسَ مَعَهُ.

■ نكت: النَّكْتُ: أَنْ تَنْكُتَ فِي الْأَرْضِ بِقَضِيبٍ، أَي:
تَضْرِبُ بِقَضِيبٍ فَتَوْثُرُ فِيهَا. وَيُقَالُ أَيْضًا: طَعَنَهُ فَتَنَكَّتْهُ،
أَي: أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ، فَانْتَكَتَ هُوَ. وَمَرَّ الْفَرَسُ
يَنْكُتُ، وَهُوَ أَنْ يَنْبُوَ عَنِ الْأَرْضِ. وَالنَّكْبَةُ: كَالنَّقْطَةِ.
وَرُطْبَةٌ مُنَكَّتَةٌ، إِذَا بَدَأَ فِيهَا الْإِرْطَابُ، قَالَ الْعَدْبَسُ
الْكِنَانِيُّ: النَّاكِتُ: أَنْ يَنْحَرِفَ مِرْفَقُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَقَعَ
عَلَى الْجَنْبِ فَيُخْرِقَهُ.

■ نكت: النَّكْتُ بِالْكَسْرِ: أَنْ تُنْقَضَ أَخْلَاقُ الْأَكْسِيَّةِ
وَالْأَخْبِيَّةِ لِتُغْزَلَ ثَانِيَةً. وَالنَّكْتُ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ
بَشِيرُ بْنُ النَّكْتِ. وَنَكَتَ الْعَهْدُ وَالْحَبْلُ فَانْتَكَّتْ، أَي:
نَقَضَهُ فَانْتَقَضَ. وَالنَّكْبَةُ: خُطَّةٌ صَعْبَةٌ يَنْكُتُ فِيهَا

وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرْتُ

من الحوادث إلا الشَّيْبَ وَالصَّلَاةَ
وقد نَكَرَهُ فَتَنَكَرَ، أي: غَيَّرَهُ فَتَغَيَّرَ إِلَى مَجْهُولٍ.
وَالْمُنَكَرُ: وَاحِدُ الْمَنَاكِرِ. وَالتَّكْيُزُ وَالْإِنْكَارُ: تَغْيِيرُ
الْمُنَكَرِ. وَمُنَكَرٌ وَنَكِيرٌ: اسْمَا مَلَكَينِ. وَرَجُلٌ نَكِرَ
وَنَكَرَ، أي: دَاوَى مُنَكَرٌ. وَكَذَلِكَ الَّذِي يُنَكَرُ الْمُنَكَرُ.
وَجَمْعُهُمَا أَنْكَارٌ، مِثْلُ عَضْدٍ وَأَعْضَادٍ، وَكَيْدٍ وَأَكْبَادٍ.
وَالْتَكْرُ: الْمُنَكَرُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا
ثُكْرًا﴾ [الكهف: ٧٤]. وَقَدْ يُحْرَكُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[المتقارب]

وَكَانُوا أَتَوْنِي بِشَيْءٍ نُكْرٍ
وَالنُّكْرَاءُ مِثْلُهُ. وَالتَّكَارَةُ: الدَّهَاءُ، وَكَذَلِكَ التَّكْرُ
بِالضَّمِّ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فَطْنًا مُنَكَرًا: مَا أَشَدَّ نُكْرَهُ
وَنَكَرَهُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ. وَقَدْ نَكَرَ الْأَمْرُ بِالضَّمِّ، أي:
صَعِبَ وَاشْتَدَّ. وَالْإِنْكَارُ: الْجُحُودُ. وَنَاكَرَهُ، أي:
قَاتَلَهُ، قَالَ أَبُو سَفْيَانَ: (إِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَنَازِكْ أَحَدًا إِلَّا
كَانَتْ مَعَهُ الْأَهْوَالُ). وَالتَّنَاكُرُ: التَّجَاهُلُ. وَطَرِيقُ
يَنْكُورَ: عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ.

■ نَكَزَ: نَكَزَتِ الْبِئْرُ بِالْفَتْحِ تَنْكَزُ نَكَزًا: فَنَبِيَّ مَاوَهَا، وَفِيهِ
لُغَةٌ أُخْرَى: نَكِرْتُ بِالْكَسْرِ تَنْكَزُ نَكَزًا. وَأَنْكَرَهَا
أَصْحَابُهَا، فَهِيَ بئر نَاكِزٌ، أي: قَلِيلَةُ الْمَاءِ، قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ: [الطويل]

عَلَى جَمْعِ رِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا

فِي مَامِ الرِّكَايَا أَتَنَكَزَتْهَا الْمَوَاتِحُ
وَالنُّكْرُ: كَالْفَرَزِ بِشَيْءٍ مُحَدَّبِ الطَّرْفِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
نَكَزَتْهُ الْحَيَّةُ: لَسَعَتْهُ بِأَنْفِهَا، فَإِذَا عَضَّتْهُ بِنَابِهَا قِيلَ:
نَشَطَتْهُ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

لَا تُؤَوِّعِدُنِي حَيَّةً بِالنُّكْرِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَكَزَهُ، أي: ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ.

■ نَكَسَ: نَكَسَتْ الشَّيْءَ أَنْكَسَهُ نَكْسًا: قَلَبْتَهُ عَلَى رَأْسِهِ
فَانْتَكَسَ. وَنَكَسْتُهُ تَنْكِيْسًا. وَالتَّانِكِسُ: الْمُطَاطِي
رَأْسُهُ. وَجَمَعَ فِي الشَّعْرِ عَلَى نَوَاكِسَ، وَهُوَ شَادُّ عَلَى

مَا ذَكَرْنَاهُ فِي فَوَارِسَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الكامل]

وَإِذَا الرُّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ

خُضَعَ الرُّقَابِ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ
وَالْوِلَادُ الْمَنَكُوسُ: الَّذِي تَخْرُجُ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ.
وَهُوَ الْيَتِيمُ. وَالْمُنَكَسُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي لَا يَسْمُو
بِرَأْسِهِ. وَالتَّنَكُّسُ بِالضَّمِّ: عَوْدُ الْمَرِيضِ بَعْدَ التَّقَوُّ. وَقَدْ
نَكِسَ الرَّجُلُ نَكْسًا، يُقَالُ: تَغَسَّاهُ وَنَكْسًا، وَقَدْ يَفْتَحُ
هَا هُنَا لِلزَّادِ وَاجٍ، أَوْ لِأَبْنِ لُغَةٍ. وَالتَّنَكُّسُ بِالْكَسْرِ:
السَّهْمُ الَّذِي يَنْكَسِرُ فَوْقَهُ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ. وَالتَّنَكُّسُ
أَيْضًا: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ.

■ نَكَشَ: نَكَشْتُ الْبِئْرَ أَنْكَشْتُهَا بِالْكَسْرِ، أي: نَزَعْتُهَا.
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَلَانَ بَحْرٌ لَا يَنْكَشُ، وَعِنْدَهُ شَجَاعَةٌ لَا
تَنْكَشُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَتَوَاعِلَى عُشْبٍ فَتَنْكُشُوهُ، أي:
أَفْتُوهُ.

■ نَكَصَ: النُّكُوصُ: الْإِحْجَامُ عَنِ الشَّيْءِ، وَيُقَالُ:
نَكَصَ عَلَى عَقِيَّتِهِ يَنْكُصُ وَيَنْكُصُ، أي: رَجَعَ.

■ نَكِظَ: النُّكْظَةُ: الْعَجَلَةُ. وَقَدْ نَكِظَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ،
وَأَنْكُظَهُ غَيْرُهُ، أي: أَعْجَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ. وَنُكْظَةُ تَنْكِظًا
مِثْلُهُ.

■ نَكَعَ: نَكَعَهُ عَنِ الْأَمْرِ، أي: أَعْجَلَهُ عَنْهُ. وَيُقَالُ رَجُلٌ
هُكْعَةٌ نَكَعَةٌ، لِلأَحْمَقِ. وَنَكَعَةُ الطَّرْتُوثِ بِالتَّحْرِيكِ:
رَأْسُهُ، وَهُوَ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى قَدَرِ إصْبَعٍ، عَلَيْهِ قَشْرَةٌ
حُمْرَاءَ. وَرَجُلٌ أَنْكَعَ بَيْنَ النَّكْعِ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ الَّذِي
يَتَقَشَّرُ أَنْفَهُ.

■ نَكَفَ: النَّكَفُ بِالتَّحْرِيكِ: جَمْعُ نَكْفَةٍ، وَهِيَ عُذْدَةٌ
صَغِيرَةٌ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ بَيْنَ الرَّأْدِ وَشَحْمَةِ الْأُذُنِ. يُقَالُ
مَنْهُ: نَكَفَتِ الْإِبِلُ فِيهِ مُنْكَفَةً، إِذَا ظَهَرَتْ نَكْفَاتُهَا عَنْ
يَعْقُوبٍ. وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ: النَّكَفَتَانِ: اللَّهْزِمَتَانِ.
وَالنَّكَافُ: وَرَمٌّ يَأْخُذُ فِي نَكْفَتَيْ الْبَعِيرِ. قَالَ: وَهُوَ دَاءٌ
يَأْخُذُهَا فِي حُلُوقِهَا فَيَقْتُلُهَا قَتْلًا ذَرِيعًا. وَالبَعِيرُ
مَنْكُوفٌ، وَالنَّاقَةُ مَنْكُوفَةٌ. وَذَاتُ نَكِيفٍ: مَوْضِعٌ.
وَيَوْمُ نَكِيفٍ: وَقْعَةٌ كَانَتْ بَيْنَ قَرِيشَ وَبَيْنَ بَنِي كِنَانَةَ. وَ

نَكَفَتُ الْغَيْثَ وَانْتَكَفَفْتُ، أَي: قَطَعْتُهُ، وَذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ. وَهَذَا غَيْثٌ لَا يَنْكُفُ. وَرَأَيْنَا غَيْثًا مَا نَكَفَهُ أَحَدٌ سَارِ يَوْمًا وَلَا يَوْمِينَ، أَي: مَا أَقْطَعَهُ. وَفَلَانٌ بَحْرٌ لَا يَنْكُفُ، أَي: لَا يَنْزُحُ. وَنَكَفْتُ الدَّمَاعَ أَنْكَفَهُ نَكَفًا، إِذَا نَحَيْتَهُ عَنْ حَدِّكَ بِأَصْبِعِكَ، وَنَكَفْتُ أَثَرَهُ نَكَفًا وَانْتَكَفَفْتُ، وَذَلِكَ إِذَا عَلَا ظَلْفًا مِنَ الْأَرْضِ لَا يُؤْدِي أَثَرًا فَاعْتَرَضْتَهُ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ. وَنَكَفْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ بِالْكَسْرِ نَكَفًا، أَي: اسْتَنْكَفْتُ مِنْهُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَقَالَ الْفَرَاءُ: وَنَكَفْتُ بِالْفَتْحِ لُغَةً. وَنَكَفْتُ عَنِ الشَّيْءِ، أَي: عَدَلْتُ، مِثْلُ: كَفَفْتُ. وَيَقَالُ: ضَرَبَ هَذَا فَانْتَكَفَفَ فَضَرَبَ هَذَا. وَالِانْتِكَافُ مِثْلُ: الْانْتِكَافِ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي النَجْمِ: [الرجز]

■ نَكِي: نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ نِكَايَةً، إِذَا قَتَلْتَ فِيهِمْ وَجَرَحْتَ، قَالَ أَبُو النَجْمِ: [الرجز]

نَنَكِي الْعِدَا وَنُكِرِمُ الْأَضْيَافَا
■ نَمَا، نَمَى: نَمَى الْمَالُ وَغَيْرُهُ نَمَى نَمَاءً، وَرَبِمَا قَالُوا:
يَنْمُو نُمُوًا، وَأَنَّمَاهُ اللَّهُ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ بِالْوَاوِ إِلَّا مِنْ أَخَوَيْنِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، ثُمَّ سَأَلْتُ عَنْهُ بَنِي سُلَيْمٍ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ بِالْوَاوِ. وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ: نَمَا يَنْمُو وَيَنْمِي. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَمُتُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ»، يَعْنِي الْخَلْقَ، لِأَنَّهُ يَنْمِي. وَنَمَوْتُ إِلَيْهِ الْحَدِيثَ فَأَنَا أَنَمُوهُ وَأَنْمِيهِ، وَكَذَلِكَ هُوَ يَنْمُو إِلَى الْحَسْبِ وَيَنْمِي. وَنَمِيتُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ: رَفَعْتُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ: [البسيط]

وَأَنَّمِ الْقُثُودَ عَلَى عَيْرَانِهِ أَجْدٍ
وَتَقُولُ: نَمَيْتُ الْحَدِيثَ إِلَى فَلَانٍ نَمِيًا، إِذَا أَسَدَدْتَهُ وَرَفَعْتَهُ وَكَذَلِكَ نَمَيْتُ الرَّجُلَ إِلَى أَبِيهِ نَمِيًا: نَسَبْتُهُ إِلَيْهِ. وَاتَّخَمِي هُوَ: ائْتَسَبَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَمَيْتُ الْحَدِيثَ مَخْفِقًا نَمِيًا، إِذَا بَلَّغْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِصْلَاحِ وَالْخَيْرِ، وَأَصْلُهُ الرِّفْعُ. وَنَمَيْتُ الْحَدِيثَ تَنْمِيَةً، إِذَا بَلَّغْتَهُ عَلَى وَجْهِ النَّمِيمَةِ وَالْإِفْسَادِ. وَنَمَيْتُ النَّارَ تَنْمِيَةً، إِذَا أَلْقَيْتُ عَلَيْهَا حَطْبًا وَذَكَّيْتُهَا بِهِ. وَنَمَى الْخَضَابُ وَالسَّعَرُ: ارْتَفَعَ وَغَلَا، فَهُوَ يَنْمِي. وَتَقُولُ: رَمَيْتُ الصَّيْدَ فَأَنْمَيْتُهُ، إِذَا غَابَ عَنْكَ ثُمَّ مَاتَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ، وَدَغَ مَا أَتَمَيْتَ». وَالنَّامِي: النَّاجِي، قَالَ التَّغْلِبِيُّ: [الوافر]

وَقَافِيَةٌ كَأَنَّ السُّمَّ فِيهَا
وَلَيْسَ سَلِيمُهَا أَبَدًا بِنَامِي
صَرَفْتُ بِهَا لِسَانَ الْقَوْمِ عَنْكُمْ
فَخَرَّتْ لِلْسَّنَابِكِ وَالْحَوَامِي

■ نَكَلَ بِالْكَسْرِ: الْقَيْدُ. وَالتَّكْلُ أَيْضًا: حَدِيدَةٌ اللَّجَامِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: التَّكْلُ، مِثْلُ شَيْبَةٍ وَشَبَّهِ، لِجَامِ الْبَرِيدِ. وَرَجُلٌ نَكْلٌ وَنَكْلٌ، كَأَنَّهُ يَنْكُلُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ. وَرَمَاهُ اللَّهُ بِنَكْلَةٍ، أَي: بِمَا يَنْكُلُهُ. وَيَقَالُ: نَكَّلَ بِهِ تَنْكِيلًا: إِذَا جَعَلَهُ نَكَالًا وَغَيْرَةً لْغَيْرِهِ. وَالتَّكْلُ: الَّذِي يَنْكُلُ بِالْإِنْسَانِ، وَقَالَ: [الرجز]

وَازِمٌ عَلَى أَقْفَانِهِمْ بِالْمَنْكَلِ
وَنَكَلَ عَنِ الْعَدُوِّ وَعَنِ الْيَمِينِ يَنْكُلُ بِالضَّمِّ، أَي: جَبَنَ. وَالتَّكْلُ: الْجَبَانُ الضَّعِيفُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: نَكَلَ بِالْكَسْرِ: لُغَةً فِيهِ، وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّكْلَ عَلَى التَّكْلِ»: بِالْتَّحْرِيكِ، يَعْنِي الرَّجُلَ الْقَوِيَّ الْمَجْرَّبَ عَلَى الْفَرَسِ الْقَوِيَّ الْمَجْرَّبَ. ■ نَكَهَ: التَّكْهَةُ: رِيحُ الْقَمِّ. وَنَكْهَتُهُ: تَشَمَّمْتُ رِيحَهُ، وَقَالَ: [الوافر]

نَكِهْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ
كَرِيحَ الْكَلْبِ مَا تَ حَدِيثٌ عَهْدٍ
وَاسْتَنْكَهْتُ الرَّجُلَ فَتَكَهَ فِي وَجْهِهِ يَنْكُهُ وَيَنْكُهُ نَكَهًا، إِذَا أَمَرْتَهُ بِأَنْ يَنْكُهُ؛ لِتَعَلُّمِ أَشَارَتِهِ هُوَ أَمٌ غَيْرُ شَارِبٍ.

وقول الأعشى: [البسيط]

لَا يَتَنَمَّى لَهَا فِي الْقِيْظِ يَهْطُهَا

قال أبو سعيد: لا يعتمد عليها.

■ نمر: النَّمِرُ: سَبْعٌ، والجمع: نَمُورٌ، وقد جاء في الشعر نَمْرٌ، وهو شاذٌ ولعله مقصورٌ منه، وقال: [الرجز]

فِيهَا تَمَائِيلُ أَسْوَدَ وَنَمْرٌ

والأنثى: نَمْرَةٌ. ونَمِرٌ: أبو قبيلة، وهو نَمِرُ بن قاسط بن هِنْبِ بن أَقْصَى بن دُعَيْمِ بن جَدِيلَةَ بن أَسَدِ بن ربيعة، والنسبة إليهم نَمَرِيٌّ بفتح الميم، استباحشوا لنوالي الكسرات؛ لأنَّ فيه حرفًا واحدًا غير مكسور. ونَمِرٌ بكسر النون: اسم رجل، وقال: [الطويل]

تَعَبَدْنِي نَمْرُبْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى

ونَمِرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ

ونَمِرٌ: أبو قبيلة من قيس، وهو نَمِرُ بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. وسحابٌ أَنَمَرٌ، وقد نَمِرَ السحابُ بالكسر يُنَمِرُ نَمْرًا، أي: صار على لون النمر، ترى في خَلْدِهِ نِقَاطًا. وقولهم: (أَرْنِيهَا نَمْرَةً أَرَكْهَا مَطْرَةً). قال الأخفش: هذا كقوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾ [الأنعام: ٩٩]، يريد الأخضر. والأَنَمَرُ من الخيل: الذي على شِبْهِ النَمِرِ، وهو أن تكون فيه بقعة بيضاء وبقعة أخرى على أي لون كان. والْتَمَعُ النَّمْرُ: التي فيها سوادٌ وبياض، جمع أَنَمَرٍ. الأصمعي: نَمَرٌ له، أي تنكَّرَ له وتغيَّرَ وأوعده؛ لأنَّ النَمِرَ لا تلقاه أبدًا إلا متنكِّرًا غضبان. وقول الشاعر: [مرفل الكامل]

قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الْحَدِيدَ

دَتَنَمَرُوا حَلَقًا وَقِدَا

أي: تشبَّهوا بالنمر لاختلاف ألوان القِدِّ والحديد. والنَمْرَةُ: بُرْدَةٌ من الصوف تلبسها الأعراب، وفي حديث سعد: «بَطِطِي فِي حُبُوتِهِ، أَعْرَابِي فِي نَمْرَتِهِ،

أَسَدُ فِي تَامُورَتِهِ». وماء نَمِرٍ، أي: ناجعٌ، عذابٌ كان أو غير عذب. وحَسَبَ نَمِرٍ، أي: زَالِكٌ. ونَمَارَةٌ بالضم: اسم رجل.

■ نمرق: النَّمْرُقُ والنَّمْرُقَةُ: وسادةٌ صغيرةٌ، وكذلك النَّمْرُقَةُ بالكسر، لغةٌ حكاهما يعقوب. وربما سَمَوْا الطَّنْفِيسَةَ التي فوق الرجل نَمْرُقَةً، عن أبي عبيد.

■ نمس: ناموسُ الرجل: صاحبُ سرِّه الذي يُطْلعه على باطن أمره ويخصُّه بما يستره عن غيره. وأهل الكتاب يسمُّون جبريل عليه السلام: الناموس. وفي الحديث: «أَنَّ وَرَقَةَ بن نوفلٍ قال لخديجة رضي الله عنها وهو ابن عمِّها، وكان نصرانيًّا: لئن كان ما تقولين حقًّا إنه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام». والناموس: قُتْرَةُ الصائد. ونَمَسْتُ السرَّ أَنَمَسُهُ نَمْسًا: كتمته. ونَمَسْتُ الرجلَ ونَامَسْتُهُ، إذا سَارَزْتُهُ، قال الكميث: [الطويل]

فَأَبْلُغْ يَزِيدًا إِنْ عَرَضَتْ وَمُنْذِرًا

وَعَمَّيْنِهَا وَالْمُسْتَسِيرَ الْمُنَامِسَا
ويقال: المُنَامِسُ: الداخل في الناموس. والناموس أيضًا: ما يُنَمَسُ الرجلُ به من الاحتيال. وأنَمَسَ الرجلُ، بتشديد النون، أي: استتر، وهو انْفَعَلَ. والنَمَسُ بالكسر: دُوبِيَّةٌ عريضة كأنها قطعة قديد، تكون بأرض مصر، تقتل الثعبان. والنَمَسُ بالتحريك: فسادُ السَّمَنِ. وقد نَمَسَ السَّمَنُ بالكسر، أي: فسد.

■ نمش: النَمَشُ بالتحريك: نُقْطٌ بِيضٌ وسودٌ، ومنه: ثَوْرٌ نَمَشٌ، وهو الثور الوحشي الذي فيه نُقْطٌ.

■ نمص: النَّمْصُ: نَفْثُ الشَّعْرِ. وقد تَنَمَّصَتِ الْمَرْأَةُ وَنَمَّصَتْ أيضًا، شَدَّدَ للتكثير، قال الراجز:

يَا لَيْتَهَا قَدْ لَيْسَتْ وَضَوَاصَا

وَنَمَّصَتْ حَاجِبَهَا تَنَمَاصَا

والنَامِصَةُ: الْمَرْأَةُ التي تَزِينُ النِّسَاءَ بِالنَّمْصِ. وَالْمِنْمَصُ وَالْمِنْمَاصُ: الْمِنْقَاشُ. والنَّمْصُ بالكسر:

ضرب من النبت. والنَّمِصُ: النبت الذي قد أَكِلَ ثم
نبت. قال الشاعر امرؤ القيس: [الطويل]
وَيَاكُلْنَ مِنْ قَوِّ لَعَاعَا وَرِبَّةً

تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ وَهُوَ نَمِصٌ

■ نمط: النَّمَطُ: ضرب من البُسُط، والجمع: أنمَاطٌ،
مثل سَبَبٍ وأسباب. والنَّمَطُ أيضًا: الجماعة من الناس
أمرهم واحد. وفي الحديث: «خير هذه الأمة النَّمَطُ
الأوسط، يلحق بهم التالي، ويرجع إليهم الغالي».

■ نمغ: قال الفراء: نَمَغَةُ الجبل: أعلاه. وكذلك نَمَغَةُ
الرأس: أعلاه. ونَمَغَةُ القوم: خيارهم.

■ نَمَقَ: نَمَقَ الكتابُ يَنْمُقُهُ بالضم، أي: كتبه. ونَمَقَةُ
تَنَمِيقًا، أي: زَيَّنَهُ بالكتابة، وقال النابغة: [الطويل]
كَأَنَّ مَجَرَّ الرَّايَسَاتِ ذِيولَهَا

عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقْنَهُ الصَّوَانِعُ

■ نَمَل: النَّمْلُ معروف، الواحدة: نَمَلَةٌ. وأَرْضُ
نَمَلَةٍ: ذات نمل. وطعامُ نَمُولٍ، إذا أصابه النملُ.
والنَّمْلُ: بُثُورٌ صِغَارٌ مَعَ وَرَمٍ يَسِيرُ، ثم تَتَفَرَّحُ فَتَسْعَى،
وَتَتَسَعَّى، وَيُسَمِّيهِمَا الْأَطْبَاءُ: الذَّبَابَ. وتَقُولُ
المجوسُ: إِنَّ وَلَدَ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ مِنْ أُخْتِهِ ثم خَطَّ

عَلَى النَّمَلَةِ شُفْيَ صَاحِبُهَا. وقال: [الطويل]

وَلَا عَيْبَ فِينَا غَيْرَ عِزِّ لِمَعْشِرٍ

كِرَامٍ وَأَنَا لَا نَخْطُ عَلَى النَّمْلِ
وَالنَّمَلَةُ أيضًا: عَيْبٌ مِنْ عُيُوبِ الْخَيْلِ، وَهُوَ شَقٌّ فِي
الْحَافِرِ، مِنَ الْأَشْعَرِ إِلَى الْمَقْطِ. وَفَرَسٌ نَمِلُ الْقَوَائِمِ،
إِذَا كَانَ لَا يَسْتَقِرُّ. وَفَرَسٌ ذُو نَمَلَةٍ بِالضَّم، أي: كَثِيرُ
الْحَرَكَةِ. وَالنَّمَلَةُ بِالضَّم أيضًا: النَمِيمَةُ. وَرَجُلٌ نَمِلُ،
أي: نَمَامٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَكَذَلِكَ الْإِنَّمَالُ، وَقَدْ
أَنْمَلَ، قَالَ الْكَمِيتُ: [المقارب]

وَلَا أُرْزِعُ الْكَلِمَ الْمُحْفِظَا

تِ لَلْأَقْرَبِينَ وَلَا أَتَمِلُ
وَالْأَتَمَلَةُ بِالْفَتْح: وَاحِدَةُ الْأَنَامِلِ، وَهِيَ رُءُوسُ
الْأَصَابِعِ.

■ نَم: نَمَ الحديثُ يَنْمُو نَمًا، أي: قَتَهُ. وَالْأَسْمُ
النَّمِيمَةُ. وَالرَّجُلُ نَمٌ وَنَمَامٌ، أي: قَتَاتٌ. وَالنَّمَامُ:
نَبْتُ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ. وَالنَّمِيمَةُ أيضًا: الهمسُ
وَالْحَرَكَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ، أي: مَا
يَنْمُ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَةٍ. وَقَدْ يَهْمَزُ فَيَجْعَلُ مِنَ النَّيْمِ. وَقَوْلُ
أَبِي ذُؤَيْبٍ: [الكمال]

وَنَمِيمَةً مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ

فِي كَفِّهِ جَشْرٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

قال الأصمعي: أَرَادَ بِهِ صَوْتَ وَتَرٍ أَوْ رِيحًا اسْتَرْوَحَتْهُ
الْحُمُرُ، وَأَنْكَرَ: وَهَمَاهِمًا قَانِصٍ. قَالَ: لِأَنَّهُ أَشَدُّ
خَتَلًا فِي الْقَنِيصِ مِنْ أَنْ يَهْمَهُمُ لِلْوَحْشِيِّ، أَلَا تَرَى إِلَى
قَوْلِ رُؤْبَةَ: [الرجز]

فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمَضُغُ شَرْبًا مَا بَصَقَ

وَنَمَنَ الشَّيْءُ نَمَنَةً، أي: رَقَشَهُ وَزَخَرَفَهُ. وَثَوَّبُ
مُتَنَمِّمٌ، أي: مُوَشِّى، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْيَبَاضِ الَّذِي يَكُونُ
عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ: نَمِنَةٌ بِالْكَسْرِ. وَالنَّمِي،
بِالضَّم: الْفَلَسُ، بِالرُّومِيَّةِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ الدَّرْهَمُ
الَّذِي فِيهِ رِصَاصٌ أَوْ نَحَاسٌ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ فَرَسًا:

[البيسط]

وَقَارَقَتْ وَهِيَ لَمْ تَجَرَّبَ وَبَاعَ لَهَا

مِنْ الْقَصَافِصِ بِالنَّمِي سِفْسِيرٌ

الواحدة: نَمِيَّةٌ. (وَمَا بِهَا نَمِيٌّ)، أي: مَا بِهَا أَحَدٌ.

■ نَهَا: نَهَى اللَّحْمُ يَنْهَأُ نَهًا وَنَهًا وَنَهَاءً وَنَهْوَةً، إِذَا لَمْ
يَنْتَضِجْ. وَفِي الْمَثَلِ: (مَا أَبَالِي مَا نَهَى مِنْ ضَبِّكَ).
وَيُقَالُ أَيْضًا: نَهَى اللَّحْمُ فَهُوَ نَهِيٌّ، عَلَى فَعِيلٍ، وَأَنْهَأْتُهُ
أَنَا إِِنْهَاءً، إِذَا لَمْ تَضْجَعْ، فَهُوَ مَنُهَاً.

■ نَهَب: النَّهْبُ: الْغَنِيمَةُ، وَالْجَمْعُ: النَّهَابُ.
وَالانْتِهَابُ: أَنْ يَأْخُذَهَا مَنْ شَاءَ، تَقُولُ: أَنْهَبَ الرَّجُلُ
مَالَهُ فَانْتَهَبُوهُ وَنَهَبُوهُ وَنَاهَبُوهُ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى.
وَالنَّهْيُ: اسْمٌ مَا أَنْهَبَ. وَالْمَنَاهِبَةُ: أَنْ يَتَبَارَى الْفَرَسَانِ
فِي حُضْرِهِمَا، وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْفَرَسِ. وَقَالَ: [الرجز]
نَاهَبْتُهُمْ بِنَيْطَلِ جُرُوفٍ

الحرب: المناهضة. والمناهضة: المساهمة
بالأصابع. والتناهد: إخراج كل واحد من الرفقة
نفقة على قدر نفقة صاحبه. وأنهذت الحوض:
ملائته، وهو حوض نهذان، وقدح نهذان، إذا امتلأ ولم
يَقْضَ بعد. والنهيدة: أن يغلى لباب الهيد، وهو حب
الحنظل، فإذا بلغ إناءه من التثجج والكثافة دُرَّتْ عليه
قميحة من دقيق ثم أكل. ورُبْدَ نهيد، إذا لم يكن رقيقاً،
وقال الشاعر: [الوافر]

أَرْخَفَ رُبْدُ أَيَسَرَ أَمْ نَهَبُ

■ نهر: النهار: ضد الليل، ولا يجمع كما لا يجمع
العذاب والسراب، فإن جمعته قلت في قليله: نَهْرٌ،
مثل سحاب وسحب، وأنشد ابن كيسان: [الرجز]
لولا الثريدان لمُتْنَا بالضمُر
ثريدٌ لَيْلٍ وثريدٌ بالثُّهْرُ
والنَّهَارُ: فرخ الحبارى، ذكره الأصمعي في كتاب
الفرق. ونَهَارَ بن تَوْسِعَةَ: اسم شاعر من تميم. والنَّهْرُ
والثَّهْرُ: واحد الأَثَارِ. وقوله تعالى: ﴿فِي جَنَّتٍ
وَنَهْرٍ﴾ [القمر: ٥٤]، أي: أنهار. وقد يعبر بالواحد عن
الجمع، كما قال تعالى: ﴿وَيُولَوْنَ الذُّبُرُ﴾ [القمر: ٤٥]،
ويقال: في ضيَاءٍ وَسَعَةٍ. ورجل نَهْرٌ، أي: صاحب
نهار يُعِيرُ فيه، قال الراجز:

إِنْ كُنْتَ لَيْلِيَا فإِنِّي نَهْرٌ
مَتَى أَرَى الصُّبْحَ فَلَا أَتَطَّرُ

ونَهَرْتُ النهر: حفرته. ونَهَرَ الماء، إذا جرى في
الأرض وجعل لنفسه نَهْرًا. وكلُّ كثير جرى فقد نَهَرَ
واستنَهَرَ، قال أبو ذؤيب: [المتقارب]

أَقَامَتْ بِهِ فابْتَنَتْ خَيْمَةً

على قَصَبٍ وَفَرَاتٍ نَلْهَرُ
وَأَنهَرْتُ الدَّمَّ، أي: أَسَلْتُهُ، وَأَنهَرْتُ الطعنة:
وسَّعْتُهَا، قال قيس بن الخطيم: [الطويل]
مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنهَرْتُ فَتَقَهَا
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا

ونَهَبَ الناسُ فلانًا، إذا تناولوه بكلامهم. وكذلك
الكلب، إذا أخذ بعُرقوب الإنسان، يقال: لا تَدْعُ
كلبك ينهب الناس.

■ نَهَبَر: النَّهَابِرُ: المهالك. وفي الحديث: «مَنْ جَمَعَ
مَالًا مِنْ مَهَاوِشْ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَابِرٍ». الأصمعي:
النَّهَابِيرُ: جبال رمالٍ مُشْرِقَةٍ، واحدها نَهَبُورٌ.

■ نَهَتْ: التَّهَيْتُ كالزَّيْرِ، إلا أنه دونه، يقال: نَهَتْ
يَنْهَتْ بالكسر، وأسَدَ نَهَاتٌ. وحمارٌ نَهَاتٌ، أي:
نَهَاتٌ. ورجلٌ نَهَاتٌ، أي: رَحَارٌ.

■ نهج: التَّهْجُ: الطريق الواضح. وكذلك المَنْهَجُ
والمِنْهَاجُ. وأَنْهَجَ الطريق، أي: استبان وصار نَهْجًا
واضحًا بَيِّنًا، قال يزيد بن الحَذَّاقِ العبدِيُّ: [الكامل]
ولقد أضاء لك الطريق وَأَنْهَجَتْ

سُبُلُ الْمَسَالِكِ وَالْهُدَى تُغْدِي
أي: تُعِين وتَقْوِي. وَنَهَجْتُ الطريق، إذا أَبْتَنَيْتُهُ
وَأَوْضَحْتُهُ، يقال: أَعْمَلُ على ما نَهَجْتُهُ لك. وَنَهَجْتُ
الطريق أيضًا: إذا سلكته. وفلان يَسْتَنْهَجُ سَبِيلَ فلان،
أي: يَسْلُكُ مَسْلَكَهُ. وَالتَّهْجُ بالتحريك: البُهرُ وتتابع
النَّفَسِ. وقد نَهَجَ بالكسر يَنْهَجُ، يقال: فلان يَنْهَجُ في
النَّفَسِ فما أدري ما أَنْهَجَهُ. وفي الحديث: «أَنَّهُ رَأَى
رَجُلًا يَنْهَجُ»، أي: يَزُوبُ مِنَ السَّمَنِ وَيَلْهَثُ. وَأَنْهَجْتُ
الدابة: سِرْتُ عليها حَتَّى أَتَبَهَّرْتُ. وَأَنْهَجَ الثوبُ، إذا
أَخَذَ فِي الْبَلَى، قال عبدُ بنِ الحَسَنِ: [الطويل]
فَمَا زَالَ بُرْدِي طَيِّبًا مِنْ ثِيَابِهَا

إِلَى الْحَوْلِ حَتَّى أَتَهَجَ الْتَوْبُ بِالْيَا
قال أبو عبيد: ولا يقال: نهج، ولكن أنهَجَ.

■ نَهَدَ: نَهَدَ إِلَى الْعَدُوِّ يَنْهَدُ بِالْفَتْحِ، أي: نَهَضَ. وَنَهَدَ
ثَدْيُ الْجَارِيَةِ يَنْهَدُ بِالضَّمِّ نَهْودًا فِيهِمَا، إذا أَشْرَفَ
وَكَعَبَ؛ فَهِيَ نَاهِدٌ وَنَاهِدَةٌ. وَفَرَسٌ نَهْدٌ، أي: جَسِيمٌ
مُشْرِفٌ. تقول منه: نَهَدَ الْفَرَسُ بِالضَّمِّ نَهْودَةً. وَرَجُلٌ
نَهْدٌ: كَرِيمٌ يَنْهَدُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ. وَنَهْدٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ
الْيَمَنِ. وَالتَّهْدَاءُ: الرَّمْلَةُ الْمَشْرِقَةُ. وَالمُتَاهِدَةُ فِي

وَعَادَرْنَا عَلَى حُجْرٍ بِنِ عَمْرٍو
قَشَاعِمَ يَنْتَهَشْنَ وَيَنْتَقِينَا
يروى بالشين والسين جميعاً. ودابةً نهشُ اليدين،
أي: خفيفٌ، كأنه أخذ من نهش الحية، قال الراعي:

[الكامل]

نَهْشَ الْيَدَيْنِ تَخَالُهُ مَشْكُولَا
وقال أبو ذؤيب: [الكامل]

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ
صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعُهُ لَا يَطْلُعُ
■ نهشل: التَّهَشُّلُ: الذُّنْبُ. والتَّهَشُّلُ: الصَّقَرُ.
ونَهْشَلٌ: اسم رجل، قال سيبويه: هو ينصرف لأنه
فَعْلَلٌ، وإذا كان في الكلام مثل جعفر لم يمكن الحكم
بزيادة النون. وكان لقيط بن زرارَةَ التميمي يُكْنَى أبا
نَهْشَل.

■ نهض: نَهَضَ يَنْهَضُ نَهْضًا وَنَهْوضًا، أي: قام.
وَأَنْهَضْتُهُ أَنَا فَانْتَهَضَ، وَاسْتَنْهَضْتُهُ لِأَمْرٍ كَذَا، إِذَا أَمَرْتَهُ
بِالنَّهْضِ لَهُ. وَنَاهَضْتُهُ، أي: قاومته. وَتَنَاهَضَ الْقَوْمُ
فِي الْحَرْبِ، إِذَا نَهَضَ كُلُّ فَرِيقٍ إِلَى صَاحِبِهِ. وَنَهَضَ
النبْتُ، إِذَا اسْتَوَى. قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ كِبَرَهُ:

وَرَأَيْتُ نَهْضًا بِالنَّشْدِ

وَنَهَضَ الطَّائِرُ، إِذَا بَسَطَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ. وَالنَّاهِضُ:
فَرُخٌ الطَّائِرِ الَّذِي وَفَرَ جَنَاحَاهُ وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ، قَالَ
الشاعر: [المديد]

رَاشَهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِضَةٍ

ثُمَّ أَمَهَا عَلَى حَجَرَةٍ
وَالنَّاهِضُ: اللَّحْمُ الَّذِي يَلِي عِضْدَ الْفَرَسِ مِنْ أَعْلَاهَا.
وَنَاهِضَةُ الرَّجُلِ: بَنُو أَبِيهِ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ لَهُ. وَمَا لِلْفُلَانِ
نَاهِضَةٌ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِأَمْرِهِ. وَالتَّهَضُّضُ مِنْ
الْبَعِيرِ: مَا بَيْنَ الْمَنْكَبِ وَالْكَتِفِ، وَالْجَمْعُ: أَنْهَضُ.

مِثْلُ قَلَسٍ وَأَقْلَسٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَقَرُّوْا كُلَّ جَمَالِي عَضَةٍ

أَبْقَى السَّنَفُ أَثَرًا بِأَنْهَضَةٍ

وَاسْتَنْهَرَ الشَّيْءُ: اتَّسَعَ. وَأَنْهَرْنَا: مِنَ النَّهَارِ. وَنَهَرَهُ
وَأَنْتَهَرَهُ، أَي: زَبَرَهُ. وَنَهَرَوَانُ بَفَتْحِ النُّونِ وَالرَّاءِ: بِلَدٍّ.
وَالْمَنْهَرَةُ: فُضَاءٌ يَكُونُ بَيْنَ أَفْنِيَةِ الْقَوْمِ يَلْقَوْنَ فِيهِ
كُنَاسَتَهُمْ.

■ نهز: الْكَسَائِيُّ: نَهَزَهُ، مِثْلُ نَكَزَهُ وَوَكَّزَهُ، أَي: ضَرَبَهُ
وَدَقَعَهُ. وَنَهَزَ رَأْسَهُ، أَي: حَرَّكَه. وَيُقَالُ: نَهَزَتْ
الدَّابَّةُ، إِذَا نَهَضَتْ بِصَدْرِهَا لِلْسَّيْرِ، وَقَالَ: [الرجز]

فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِجِ

أَقَمَرٍ نَهَازٍ يُنْزِي وَنَرَّيْجَ

وَنَهَزَ الْفَصِيلُ صَرَعَ أُمَّهُ، مِثْلُ لَهَزَهُ. وَنَهَزَتْ بِالْذَّلُوفِي
الْبَثَرِ، إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا فِي الْمَاءِ لَتَمَلُؤَ. وَالتَّهْزَةُ:
الْفُرْصَةُ. وَانْتَهَزْتُهَا، إِذَا اغْتَنَمْتُهَا. وَقَدْ نَاهَزَتْهُمْ
الْفُرْصُ، وَقَالَ: [الرجز]

نَاهَزَتْهُمْ بِنَيْطَلٍ جَرُوفٍ

وَنَاهَزَ الصَّبِيُّ الْبُلُوعَ، أَي: دَانَاهُ. وَهُمَا يَتَنَاهَزَانِ إِمَارَةً
بِلَدٍّ كَذَا، أَي: يَتَدَارَن.

■ نهس: نَهَسَ اللَّحْمَ: أَخَذَهُ بِمَقْدَمِ الْأَسْنَانِ، يُقَالُ:
نَهَسْتُ اللَّحْمَ وَانْتَهَشْتُهُ بِمَعْنَى. وَنَهَسَ الْحَيَّةُ أَيْضًا:
نَهَشُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَذَاتِ قَرْنَيْنِ طُحُونِ الضَّرْسِ

تَنْهَسُ لَوْ تَمَكَّنَتْ مِنْ نَهْسِ

تُدِيرُ عَيْنًا كَشَهَابِ الْقَبْسِ

وَالْمَنْهَوَسُ: الْقَلِيلُ اللَّحْمِ مِنَ الرِّجَالِ. وَالتَّهَسُّ
أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ.

■ نهش: نَهَشَتِ الْحَيَّةُ: لَسَعَتْهُ. وَرَجُلٌ مَنُهَشٌ، أَي:
مَجْهُودٌ.

قال ابن الأعرابي: قد نَهَشَتِ الدَّهْرُ فَاحْتَاجَ. قَالَ رُؤْبَةُ:
[الرجز]

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مِنْهَوْشٍ

مُنْتَوِشٍ بِفَضْلِكَ مَنَعَوْشٍ

وَالنَّهْشُ: النَّهْسُ، وَهُوَ أَخَذَ اللَّحْمَ بِمَقْدَمِ الْأَسْنَانِ.

قال الكميت: [الوافر]

وَنَهَضْتُ فَلَاتًا نَهَضًا: ظلمته.

■ نهم: نَهَعُ نَهوعًا، أي: تَهَوَّعَ، وهو التَّقَيُّؤُ.

■ نهق: نَهَقَ الحمار: صوته. وقد نَهَقَ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ نَهيقًا ونَهاقًا، قال الأصمعي: النَاهِقَانِ: عَظْمَانِ شاخصان من ذي الحافر في مَجْرَى الدَّمْعِ. قال يعقوب: ويقال لهما أيضًا: التَّوَاهِقُ، قال الشاعر يصف فرسًا: [المتقارب]

بِعَارِي التَّوَاهِقِ صَلَبَ الْجَبِي
نِ يَسْتَنُّ كَالثَّيْسِ ذِي الْحَلْبِ

وكان أبو عبيدة يقول: الناهق من الحمار: حيث يخرج الثَّهَاتُ من حلقه، ومن الخيل، ونَوَاهِقُهُ: مَخَارِجُ نُهَائِهِ. وأنشد للنمر بن تولب: [المتقارب]

فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَبْزَعًا
فَشَكَّ نَوَاهِقَهُ وَالْقَمَا

■ نهك: نَهَكَ الثوب بالفتح أَتَهَكَ نَهَكًا: لبسته حتى خَلَقَ. ونَهَكَتْ من الطعام أيضًا: بالغت في أكله، ويقال: أَتَهَكَ من هذا الطعام، وكذلك أَتَهَكَ عِرْضُهُ، أي: بالغ في شتمه. ويقال أيضًا: نَهَكَتْهُ الْحُمَى، إذا جَهِدَتْهُ وَأَضَتْهُ ونَقَصَتْ لَحْمَهُ، وفيه لغة أخرى: نَهَكَتْهُ الْحُمَى بالكسر تَنَهَكَتْ نَهَكًا ونَهَكَةً. وقد نَهَكَ، أي: دَفَعَ وَضَعِي، فهو مَنُهَوَكٌ، يقال: بانث عليه نَهَكَةُ المرض، بالفتح. ونَهَكَةُ السُّلْطَانِ أيضًا عَقُوبَةٌ يَنْهَكَةُ نَهَكًا ونَهَكَةً، أي: بالغ في عقوبته، وفي الحديث: «اتَهَكُوا الْأَعْقَابَ أَوْ لَتَنَهَكُنَّ النَّارَ»، أي: بالغوا في غَسْلِهَا وتَظْفِيفِهَا في الوضوء. وكذلك يقال في الحث على القتال: أَتَهَكُوا وَجُوهَ الْقَوْمِ، يعني أَجْهَدُوهُمْ، أي: ابْلُغُوا جَهْدَهُمْ. ورجل نَهِيكٌ، أي: شجاع؛ لَأَنَّهُ يَنْهَكَ عَدُوَّهُ، أي: يبالغ فيه. وقد نَهَكَ بالضم يَنْهَكَ نَهَاكَةً، أي: صار شجاعًا. والأسد نَهِيكٌ. وسيف نَهِيكٌ، أي: قاطع. وإِنَّهَاكَ الْحَرَمَةُ: تناوَلُهَا بما لَا يَحِلُّ.

■ نهل: الْمَنْهَلُ: الْمَوْرِدُ، وهو عَيْنُ مَاءٍ تَرِدُّهُ الْإِبِلُ فِي الْمَرَاغِي، وتَسْمَى الْمَنَازِلُ الَّتِي فِي الْمَفَاوِزِ عَلَى طَرُقِ السُّقَارِ مَنَاهِلَ؛ لِأَنَّ فِيهَا مَاءً. وَالنَّاهِلَةُ: الْمُخْتَلِفَةُ إِلَى الْمَنْهَلِ، وَقَالَ: [المنسرح]

وَلَمْ تُرَاقِبْ هُنَاكَ نَاهِلَةً إِلَّا
وَاشِينَ لَمَّا أَجْرَهَدَ نَاهِلُهَا

أبو زيد: النَّاهِلُ: الْعِطْشَانُ. وَالنَّاهِلُ: الرَّيَّانُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [السريع]

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ يَوْمَ الْوَعَى
يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ النَّاهِلُ

قال أبو عبيد: هو هاهنا الشارب، وإن شئت الْعِطْشَانُ. وَجَمَعَ النَّاهِلُ نَهْلًا، مِثْلُ طَالِبٍ وَطَلَبٍ، وَجَمَعَ النَّهْلُ نِهَالًا، مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنَّكَ لَنْ تُثَائِي النَّهَالَا
بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَا

وَالنَّهْلُ: الشَّرْبُ الْأَوَّلُ. وَقَدْ نَهَلَ بِالْكَسْرِ وَأَنْهَلْتُهُ أَنَا؛ لِأَنَّ الْإِبِلَ تُسْقَى فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ فَتَرُدُّ إِلَى الْعَطَنِ، ثُمَّ تُسْقَى الثَّانِيَةَ، وَهِيَ الْعَلَلُ، فَتَرُدُّ إِلَى الْمَرَعَى. وَمِنْهَالٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ نهم: النَّهْمَةُ: بُلُوغُ الْهَمَّةِ فِي الشَّيْءِ. وَقَدْ نُهِمَ بِكَذَا فَهُوَ مَنُهِوْمٌ، أي: مَوْلَعٌ بِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْهُوْمَانِ لَا يَشْبَعَانِ: مَنْهُوْمٌ بِالْمَالِ وَمَنْهُوْمٌ بِالْعِلْمِ». وَنُهَمَ يَنْهَمُ بِالْكَسْرِ نِهِيمًا: لَعْنَةً فِي نَحْمٍ يَنْحِمُ، أي: زَحَرَ. وَالنَّهْمُ بِالْتَحْرِيكِ: إِفْرَاطُ الشَّهْوَةِ فِي الطَّعَامِ. وَقَدْ نُهِمَ بِالْكَسْرِ يَنْهَمُ نَهَمًا. وَالنَّهْمُ بِالتَّسْكِينِ: مُصَدَّرُ قَوْلِكَ: نَهَمْتُ الْإِبِلَ أَتْنَهُمَا بِالْفَتْحِ فِيهِمَا نَهَمًا وَنِهِيمًا، إِذَا زَجَرْتَهَا وَصِخْتُ بِهَا لِتَجِدَّ فِي سِيرِهَا، وَقَالَ: [الرجز]

أَلَا إِنَّهْمَا إِنِّهَا مَنَاهِيمُ
وَأِنَّا مَنَاجِدُ مَنَاهِيمُ
وَأَمَّا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهِيمُ
وَالْمِنَاهُمُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تُطِيعُ عَلَى النَّهْمِ، وَهُوَ الرَّجَزُ. وَالنَّهْمُ أَيْضًا: الْحَذَفُ بِالْحَصَى وَنَحْوِهِ؛ لِأَنَّ السَّائِقَ قَدْ يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

وَعَادَ الرَّصِيعُ نَهْيَةً لِلْحَمَائِلِ
يقول: انهزموا حتى انقلبت سيوفهم، فعاد الرصيع
على المَنَكِبِ حيث كانت الحمائل. ويقال: هذارجل
ناهيك من رجل، ونَهْيُكَ من رجل، ونَهاكَ من رجل،
وتأويله أنه بجده وغنائه ينهاك عن تَطَلُّبِ غيره. وقال:

[الوافر]

هو الشَّيْخُ الذي حُدِّثَ عنه
نَهاكَ الشَّيْخُ مَكْرَمَةً وَفَخْرًا
وهذه امرأة ناهيتك من امرأة، تذكر وتؤث، وتثنى
وتجمع؛ لأنه اسم فاعل. وإذا قلت: نَهْيُكَ من رجل،
كما تقول: حَسْبُكَ من رجل، لم تثن ولم تجمع؛ لأنه
مصدر. وتقول في المعرفة: هذا عبد الله ناهيك من
رجل فتتصب (ناهيك) على الحال. وجزور نَهْيَةً،
على فعيلة، أي: ضخمة سميئة. ويقال: طلب
الحاجة حتى نَهَى عنها، بالكسر، أي: تركها، ظفربها
أو لم يظفر.

■ نوا: ناءٌ تنوء نَوًا: نهَضَ بِجَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ. وناءٌ:
سَقَطَ، وهو من الأضداد. ويقال: ناءٌ بالجمل، إذا
نهَضَ به مُثْقَلًا، وناءٌ به الجمل، إذا أثقله. والمرأة تنوء
بها عجيزتها، أي: تُثْقِلُها، وهي تنوء بعجيزتها، أي:
تنهض بها مُثْقَلَةً. وأناءه الجهل، مثل أناعه، أي: أثقله
وأماله، كما يقال: ذهب به وأذهبه بمعنى. وقوله
تعالى: ﴿مَا إِنَّ مَفَاعِلَهُمْ لَنَوًا بِالْمُضْبَكَةِ﴾ [القصص: ٧٦].
قال الفراء: أي: لثني بالعصبة: تُثْقِلُها. قال الشاعر:

[البيسط]

إِنِّي وَجَدْتُكَ مَا أَقْضِي الْعَرِيمَ وَإِنْ
حَانَ الْقَضَاءُ وَمَا رَقَّتْ لَهُ كَيْدِي
إِلَّا عَصَا أَرْزَنَ طَارَتْ بُرَايَتُهَا
تنوء ضَرْبَتُهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدِ
أي: تُثْقِلُ ضَرْبَتُهَا الْكَفَّ وَالْعَصْدَ. والنَّوْءُ: سُقُوطُ
نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقيه من
المشرق يُقابله من ساعته في كل ليلة إلى ثلاثة عشر

يَنْتَهِنُ بالدارِ الْحَصَى الْمَنْهُومًا
والتَّهْيُمُ: مثل التَّحِيمِ ومثل التَّيْمِ، وهو صوت الأسد
والفيل، يقال: نَهَمَ الْفِيلُ يَنْهَمُ نَهْمًا، ونهيمًا، عن
الأصمعي. والتَّهَامِيُّ: الحَذَادُ. والتَّهَامُ بالضم، في
شعر الطرماح: ضَرَبَ من الطير.

■ نهنة: نَهْنَهْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ فَتَنَنْتُهُ، أي: كَفَفْتُهُ
وَزَجَرْتُهُ فَكَفَّ. ونَهْنَهْتُ السَّبْعَ، إِذَا صَبَحْتَ بِهِ لِكَفِّهِ
والتَّهْنَةُ: الثوب الرقيق النسيج، مثل اللَّهْلَةِ وَالْهَلْهِلِ.
والأصل في نَهْنَةٍ: نَهَّهَ بثلاث هاءات، وإنما أبدلوا من
الهاء الوسطى نونًا للفرق بين فَعَّلَ وفَعَّلَ، وإنما زادوا
النون من بين سائر الحروف لأن في الكلمة نونًا.

■ نهى: النَّهْيُ: خلاف الأمر. ونَهَيْتُهُ عَنِ كَذَا فَانْتَهَى
عنه وتناهى، أي: كَفَّ. وتناهاؤا عن المنكر، أي:
نهى بعضهم بعضًا، وقول الفرزدق: [الطويل]

فَنَهاكَ عَنْهَا مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ
إنما شددته للمبالغة. ويقال: إنه لأمورٌ بالمعروف ونهوءٌ
عن المنكر، على فَعُول. وفلانٌ ما له ناهية، أي:
نَهْيٌ. والنَّهْيَةُ بالضم: واحدة النهي، وهي العقول؛
لأنها تنتهى عن القبيح. والنَّهْيُ بالكسر: الغدير في لغة
أهل نجد، وغيرهم يقول به الفتح. وتناهى الماء، إذا
وَقَفَ في الغدير وسكن، قال العجاج: [الرجز]
حتى تَنَاهَى فِي صَهَارِيجِ الصَّفَا
وتَنَهَيْتُهُ الْوَادِي: حيث يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْمَاءُ مِنْ حُرُوفِهِ،
والجمع التَّنَاهِي. ونَهَاءُ الْمَاءِ بِالضَّم: ارتقاؤه. وقال
ابن الأعرابي: النَّهَاءُ: الْقَوَارِيرُ وَالزُّجَاجُ. وأنشد:

[الطويل]

تَرُدُّ الْحَصَى أَخْفَانَهُنَّ كَأَنَّمَا
تَكْسِرُ قَيْضَ بَيْنِهَا وَنَهَاءَ
ويقال: هم نَهَاءُ مائة ونَهَاءُ مائة أيضًا، أي: قَدْرُ مائة.
والإنهاء: الإبلاغ. وَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ الْخَبَرَ فَانْتَهَى وَتَنَاهَى،
أي: بَلَغَ. وَالتَّنَاهِيَةُ: الْغَايَةُ، يقال: بَلَغَ نَهَائَتَهُ. وَالتَّنَهِيَةُ
بِالضَّم أيضًا مثله، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

يومًا، وهكذا كلُّ نجم منها إلى انقضاء السنَّة ما خلا
الجبهة فإنَّ لها أربعة عشر يومًا. قال أبو عبيد: ولم
نسمع في النَّوْءِ أنه السقوط إلا في هذا الموضع.
وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح والحرَّ والبرد
إلى الساقط منها. وقال الأصمعي: إلى الطالع منها في
سلطانها، فتقول: مُطَرْنَا بِنَوْءٍ كذا. والجمع أُنَوَاءٌ وَأُنَوَائٌ
أَيْضًا، مثل عُبْدٍ وَعُبْدَانٍ، وبطنٍ وبُطْنَانٍ، قال
حسان بن ثابت: [المتقارب]

وَنُتِرِبُ تَغْلُمُ أَنَا بِهَا

إذا قَحَطَ الْقَطَرُ نُوتَاهَا
وَنَاوَاتُ الرَّجُلِ مُنَاوَأَةٌ وَنَوَاءٌ: عَادِيَّتُهُ، يقال: إذا نَاوَأَتْ
الرَّجُلَ فَاضْبِرْ. ورُبَّمَا لم يهَمْز، وأصله الهمز؛ لأنه
من نَاءِ الْيَكِ وَتَوَاتَ إِلَيْهِ، أي: نهَضَ وَنَهَضَتْ إِلَيْهِ. ابن
السكيت: يقال: له عِنْدِي مَا سَاءَهُ وَنَاءَهُ، أي: أَثْقَلَهُ،
وَمَا يَسُوءُهُ وَيَتَوَّعُهُ. وقال بعضهم: أَرَادَ: سَاءَهُ وَأَنَاءَهُ،
وإنما قال: نَاءَهُ وَهُوَ لَا يَتَعَدَّى لِأَجْلِ سَاءَهُ؛ لِيَزْدَوِجَ
الكلام، كما يقال: إِنِّي لَأَتِيهِ الْغَدَايَا وَالْعَشَايَا، وَالْغَدَاةُ
لَا تُجْمَعُ عَلَى غَدَايَا. وَأَنَاءُ اللَّحْمِ يَنْبُتُهُ إِنَاءَةٌ، إِذَا لَمْ
يُنْضَجْ، وَقَدْ نَاءَ اللَّحْمُ بَنِيءً نِيًّا، فَهُوَ لَحْمٌ نِيءٌ بِالْكَسْرِ
مِثَالِ نَيْعٍ، بَيْنَ الشُّبُورِ وَالنُّبُوَّةِ. وَنَاءَ الرَّجُلُ، مِثَالُ نَاعٍ:
لَغَةٌ فِي نَأَى إِذَا بَعُدَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

مَنْ إِنْ رَأَى رَأَى غَضِيًّا لَأَنْ جَانِبَهُ

وَإِنْ رَأَى رَأَى قَقِيرًا نَاءً وَاعْتَرَبَا

■ نوب: ناب عني فلان ينوب منابًا، أي: قام مقامي.
وانتاب فلان القوم انتيابًا، أي: اتاهم مرة بعد أخرى،
وهو افتعال من النَّوْبَةِ، ومنه قول الهذلي: [المتقارب]
أَقْبُ طَرِيدٌ بِنُزْرِ الْفَلَا

ة لَا يَرُدُّ الْمَاءَ إِلَّا انْتِيَابَا

ويروى: انْتِيَابَا، وهو افتعال من آب يؤوب، إذا أتى
ليلاً. وأناب إلى الله، أي: أقبل وتاب. والنوبة:
واحدة الثوب، تقول: جاءت نوبتك ونيابتك، وهم
يتناوبون النوبة فيما بينهم، في الماء وغيره. والنوبة

بالضم: الاسم من قولك: نَابَهُ أَمْرٌ وانتابه، أي:
أصابه. والناتبة، المصيبة، واحدة نَوَائِبِ الدَّهْرِ.
والتَّوْبُ والثَّوْبَةُ أَيْضًا: جِلٌّ مِنَ السُّودَانِ، الْوَاحِدُ
نُوبِيٌّ. وَالتَّوْبُ أَيْضًا: النَحْلُ، وَهُوَ جَمْعُ نَائِبٍ، مِثْلُ
عَائِطٍ وَعُوطٍ، وَفَارٍ وَفُرٍّ؛ لِأَنَّهَا تَرَعَى وَتَتَوْبُ إِلَى
مَكَانِهَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ مِنَ النَّوْبَةِ الَّتِي تَتَوْبُ النَّاسُ
لَوْقَتٍ مَعْرُوفٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: سُمِّيَتْ نَوْبًا لِأَنَّهَا
تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

إِذَا لَسَعَتْهُ الدَّبْرُ لَمْ يَزُجْ لَسَعَهَا

وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نَوْبٍ عَوَامِلِ

ابن السكيت: التَّوْبُ بِالْفَتْحِ: الْقَرْبُ، خِلَافُ الْبُعْدِ،
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الوافر]

أَرَقْتُ لَذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ

كَمَا يَهْتَلِجُ مَوْشِيٌّ قَشِيبُ

ويقال: التَّوْبُ: مَا كَانَ مِنْكَ مَسِيرَةً يَوْمَ وَلَيْلَةٍ،
وَالْقَرْبُ: مَا كَانَ مِنْكَ مَسِيرَةً لَيْلَةٍ، وَأَصْلُهُ فِي الْوَرْدِ،
قَالَ لَيْدٍ: [المنسرح]

إِحْدَى بَنِي جَعْفَرٍ كَلِفْتُ بِهَا

لَمْ تُنْسِ مِنِّي نَوْبًا وَلَا قَرْبًا
وَالْحُمَى النَّاتِبَةُ: الَّتِي تَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ.

■ نوت: النَوَاتِي: الْمَلَّاحُونَ فِي الْبَحْرِ خَاصَّةً، وَهُوَ
مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ، وَاحِدُهُمْ نَوْتِيٌّ. وَأَمَّا قَوْلُ
الرَّاجِزِ:

يَا قَبَّحَ اللَّهَ بَنِي السُّغْلَاةِ

عَفَرُوا بَنَ يَرْبُوعَ شِرَارَ النَّاتِ

لَيْسُوا أَعْقَاءَ وَلَا أَكْيَاتِ

فإنما يريد: النَّاسَ وَأَكْيَاسَ، فَقَلْبُ السَّيْنِ، وَهِيَ لَغَةٌ
بَعْضُ الْعَرَبِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

■ نوح: التَّنَاوُحُ: التَّقَابُلُ، يُقَالُ: الْجَبَلَانِ يَتَنَاوَحَانِ،
وَمِنْهُ سُمِّيَتْ التَّوَائِحُ؛ لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ يُقَابِلُ بَعْضًا،
وكَذَلِكَ الرِّيحُ إِذَا تَقَابَلَتْ فِي الْمَهَبِّ؛ لِأَنَّ بَعْضَهَا
يَتَنَاوَحُ بَعْضًا وَيَنَاسِجُ، وَكُلُّ رِيحٍ اسْتَطَالَتْ أَثَرًا فَهَبَتْ

والجمع: نُورٌ وَنِيرَانٌ وَأَنْوَرٌ، انقلبَت الواوُ ياءً لكسرة ما قبلها. وقولهم: مانارُ هذه الناقة؟ أي: ما سَمَتُها؟ وفي المثل: (نِجارُها نارُها). وقال الرازي:

وقد سَقَوْا آبَاءَهُمْ بِالنَّارِ
والنارِ قد تَشْفِي مِنَ الْأَوَارِ

يقول: لما رأوا سَمَاتِها خَلَّوا لها الماء. يقال: بينهم نائِرَةٌ، أي: عداوةٌ وَشَحْناء. وَتَنَوَّرَتِ النارُ من بعيد:

تَبَصَّرَتْها. وَتَنَوَّرَ الرجل: تَطَلَّى بالثَّوْرَةِ. وبعضهم يقول: ائْتَارَ. وَالتَّوَوَّرَ: التَّيَلَّجَ، وهو دُخَانُ الشَّحْمِ يعالج به الوشمُ حَتَّى يَخْضَرَ، ولك أن تَقْلِبَ الواو المضمومة همزة. وقد تَوَوَّرَ ذراعُه، إذا غَرَزَها بِإِبْرَةٍ ثم

ذَرَّ عليها التَّوَوَّرَ. وَالتَّوَوَّرَ بالضم والتشديد: نُورٌ الشَّجَرِ، الواحدة: نُوْارَةٌ. وَالمَنَارُ: عِلْمُ الطَّرِيقِ. وذو المَنَارِ: ملكٌ من ملوك اليمن، واسمه أَبْرَهَةُ بن الحارثِ الرَّائِشِ؛ وإِنما قيل له ذو المَنَارِ لأنه أول من ضرب المَنارَ على طريقه في مغازيه ليهتدي بها إذا رَجَعَ. وَالمَنَارَةُ: التي يُوَدَّنُ عليها. وَالمَنَارَةُ أَيضاً: ما يُوضَعُ فوقها السَّراجُ، وهي مَفْعَلَةٌ مِنَ الاسْتِنارة، بفتح الميم، والجمع: المَنارُ بِالواو؛ لأنه من الثَّوَرِ، ومن قال: مَنائِرٌ وهمزةٌ فَقَدْ شَبَّهَ الْأَصْلِيَّ بِالزَّائِدِ، كما قالوا: مُصَيِّبَةٌ ومصابِبٌ، وأصله مَصَابِيبٌ. وقول بِشَر:

[الطويل]

لِلْيَلِيلَى عَلَى بُعْدِ المَزَارِ تَذَكُّرُ

وَمِنْ دُونِ لَيْلَى ذُو بَحَارٍ وَمَنَوَّرُ
هما جِبلان في ظَهْرِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ.

■ نوس: النَّوْسُ: تَذَبُّبُ الشَّيْءِ، وَقَدْ نَاسَ يَنْوِسُ، وَأَناسَهُ غَيْرُهُ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعَ: «أَناسَ من حَلِي أَذْنِي». وَنُسْتُ الْإِبِلَ أَنَوَسَها نَوْساً: سَقَّتُها. وَذُو نَوَاسٍ: من أدواء اليمن، سَمِيَ بِذلِكَ لِدَوَابَّتَيْنِ كَانَتَا تَنَوَسَّانَ عَلَى ظَهْرِهِ. وَرَجُلٌ نَوَّاسٌ بِالتَّشْدِيدِ، إِذَا اضْطَرَبَ وَاسْتَخَرَحِيَ. وَالنَّاسِي: قَدْ يَكُونُ مِنَ الْإِنسِ وَمِنَ الْجَنِّ، وَأَصْلُهُ أَناسٌ فَخَفَّفَ، وَلَمْ يَجْعَلُوا الْأَلْفَ

عَلَيْهِ رِيحٌ طَوَّالاً فَهِيَ نَيْحَتُهُ، فَإِنْ اعْتَرَضَتْهُ فَهِيَ نَسِجَتُهُ. وَنَاخَتِ الْمَرْأَةُ تَنَوَّحَ نَوَّاحًا وَنِياحًا، وَالاسْمُ النِّياحَةُ. وَنِسَاءُ نَوَّحٍ وَأَنْوَاخٍ، وَنَوَّحٌ، وَنَوَّاحٌ، وَنَياحَاتٌ. يُقال: كُنَّا فِي مَنَاحَةِ فُلانٍ. وَتَنَوَّحَ الشَّيْءُ تَنَوَّحًا، إِذَا تَحَرَّكَ وَهُوَ مُتَدَلِّلٌ. وَنَوَّحٌ يَنْصَرِفُ مَعَ الْعِجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ، وَكَذلِكَ كُلُّ اسْمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْسَطُهُ سَاكِنٌ، مِثْلُ لُوطٍ؛ لِأَنَّ حِفَّتَهُ عَادَلَتْ أَحَدَ الثَّقَلَيْنِ.

■ نوخ: أَنْخَتُ الْجَمَلَ فَاسْتَنَاحَ: أَمْرَكَهُ فَبَرِكَ. وَتَنَوَّخَ الْجَمَلُ النَّاقَةَ: أَنَاخَها لِيَسْقِدَها. وَقولهم: نَوَّخَ اللَّهُ الْأَرْضَ طَرَوْقَةً لِلْمَاءِ، أَي: جَعَلَهَا مِمَّا تَطْبِقُهُ. وَتَنَوَّخَ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَلَا تَشَدَّدُ النون.

■ نور: الثَّوَرُ: الضَّيَاءُ، وَالْجَمْعُ: أَنْوارٌ. وَالثَّوَرُ أَيضاً: الثَّقَرُ مِنَ الظُّبَاءِ، قَالَ مُضَرَّسُ الْأَسَدِيِّ، وَذَكَرَ الظُّبَاءِ وَأَنَّها قَدْ كُنَسَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ: [الطويل]
تَدَلَّتْ عَلَيْها الشَّمْسُ حَتَّى كَانَتْها

مِنَ الْحَرِّ تُرْمَى بِالسَّكِينَةِ نُورُها
وَنَسْوَةٌ نُورٌ، أَي: تُقَرَّرُ مِنَ الرِّبَةِ. وَهُوَ فَعْلٌ، مِثْلُ قَدَّالٍ وَقُدِّلٍ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَرَهُوا الضَّمَّةَ عَلَى الْواو؛ لِأَنَّ الْوَاحِدَةَ: نَوَّارٌ، وَهِيَ الْفَرَّورُ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ. وَفَرَسٌ وَدِيقٌ نَوَّارٌ، إِذَا اسْتَوْدَقَتْ وَهِيَ تَرِيدُ الْفَعْلَ، وَفِي ذلِكَ مِنْها ضَعْفٌ: تَرَهَّبَ صَوْلَةُ النَّاكِحِ. وَتَقُولُ:

تُرْتُ مِنْ الشَّيْءِ أَنْوَرُ تَوَرَّاً وَنَوَّاراً، بِكسْرِ النون، قال الشاعر: [الوافر]

أَنْوَرًا سَرَعَ ما ذا يَأْفِرُوقُ

وَحَبْلُ الْوَصْلِ مَنَتِكُ حَذِيقُ

قال العجاج: [الرجز]

يَخْلِطُنَ بِالنَّاسِ النُّوارِ

وَنُرْتُ غَيْرِي، أَي: نَفَرْتَهُ. وَأَنارَ الشَّيْءَ وَاسْتَنارَ بِمعْنَى، أَي: أَضاء. وَالتَّنْوِيرُ: الْإِنارةُ. وَالتَّنْوِيرُ: الْإِسْفارُ. وَتَنَوَّيرُ الشَّجَرَةِ: إِزْهَارُها، يُقالُ تَوَرَّتِ الشَّجَرَةُ وَأَنارَتْ أَيضاً، أَي: أَخْرَجَتْ نُورَها. وَالنَّارُ مُؤَنَّثَةٌ، وَهِيَ مِنَ الْواو؛ لِأَنَّ تَصْغِيرَها: نُؤِيرَةٌ،

واللام فيه عوضاً من الهمزة المحذوفة؛ لأنه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قال الشاعر: [الكامل المرفل]

إِنَّ الْمَنِيَا يَطْلِفُ

نَ عَلَى الْأَنَاسِ الْأَمِينَا
والنَّاسُ: اسم قيس عيلان، وهو النَّاسُ بن مُضَرِّين نزار، وأخوه إِيَّاسُ بن مضر بالياء.

■ نوش: قال ابن السكيت: يقال للرجل إذا تناول رجلاً ليأخذ برأسه ولحيته: نَاشَهُ يَنُوشُهُ نَوْشًا. وأنشد: [الرجز]

أَزَوَى الْأَنَاطِيضَ وَأَزَوَى مِذْذَبَهُ
وَالنَّوْضُ: وَضْعٌ مَا بَيْنَ عَجْزِ الْبَعِيرِ وَمِثْنِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

فَهَي تَنُوشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا
نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْفَلَا
أي: تتناول ماء الحوض من فوق وتشرب شرباً كثيراً، وتقطع بذلك الشربِ فَلَواتٍ فلا تحتاج إلى ماءٍ آخر. قال: ومنه المَنَاوِشَةُ في القتال، وذلك إذا تدانى الفريقان. ورجلٌ نَوْوَشٌ، أي: ذوبطش. والتَّناوُشُ: التناول، والانتياش مثله، قال الراجز:

بَاسَتْ تَنُوشُ الْعَنَقَ انْتِيَاشًا
وقوله تعالى: ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَّكَانٍ يَعِيدُونَ﴾ [سبا: ٥٤] يقول: أئني لهم تناول الإيمان في الآخرة وقد كفروا به في الدنيا. ولك أن تهمز الواو كما يقال: ﴿أَنَّتْ﴾ [المرسلات: ١١] و﴿وَقَّتْ﴾ وقرئ بهما جميعاً. ويقال: نُشْنُهُ خيراً، أي: أثْلُهُ.

■ نوص: قال الفراء: النَّوْضُ: التأخر. وأنشد لامرئ القيس: [الطويل]

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأْتِكَ تَنُوصُ
فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبُوصُ

يقال: نَاصٍ عَنْ قَرْيَةٍ يَنُوصُ نَوْصًا وَمَنَاصًا، أي: فَرَّ وراغ، وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَجِدُ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]، أي: ليس وقت تأخرٍ وفِرارٍ. والمَنَاصُ أيضًا: الملجأ والمفرّ. والنَّوْضُ: الحمار الوحشي. واستنَاصَ،

وعبد مناف: أبو هاشم وعبد شمس، والنسبة إليه منافي، وكان القياس عبدي، إلا أنهم عدلوا عن القياس لإزالة اللبس.

■ نوق: الناقة تقديرها فعلة بالتحريك؛ لأنها جمعت على نوق، مثل بدنة وبذن، وخسبة وخشب، وفعلة بالتسكين لا تجمع على ذلك. وقد جمعت في القلة على أنوق، ثم استقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا: أنوق، حكاها يعقوب عن بعض الطائيين، ثم عوضوا من الواو ياء فقالوا: أينق، ثم جمعوها على أيايق. وقد تجمع الناقة على نيايق، مثل تمر وثمار، إلا أن الواو صارت ياء لكسرة ما قبلها. وأنشد أبو زيد للفلاح بن حزن: [الرجز]

أَبْعَدُكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقِ

إن لم تُنجين من الوثاق
وبعير منوق، أي: مُذللٌ مروص. وناقة منوقة. والوثاق من الرجال: الذي يروض الأمور ويصلحها. وفي المثل: (استنوق الجمل)، أي: صار ناقة، يضرب للرجل يكون في حديث أوصفه شيء، ثم يخلطه بغيره ويتقل إليه، وأصله أن طرفه بن العبد كان عند بعض الملوك والمسيب بن علس ينشده شعرا في وصف جمل، ثم حوله إلى نعت ناقة، فقال طرفه: استنوق الجمل. والنيق: أرفع موضع في الجبل، والجمع: نياق، ومنه قول الشاعر: [البيط]

شَغَوَاءُ تُوطِنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالنَّيْقِ

وتنوق في الأمر، أي: تأتق فيه، وبعضهم لا يقول تنوق. والاسم منه النيقة، وفي المثل: (خرقاء ذات نيقة)، يضرب للجاهل بالأمر وهو مع جهله يدعي المعرفة ويتأق في الإرادة. ذكره أبو عبيد. والانتياق مثل الانتقاء، وينشد: [الرجز]

مِثْلَ الْقِيَاسِ اثْنَاثَا الْمُنَقِّي

يعنى القسي، وكان الكسائي يقول: هو من النيقة. ■ نوك: التوك بالضم: الحمق، قال قيس بن

عُرْط، وَهَطَّ مِنْ عُسْرِ، وَعَالَ مِنْ سَلَمٍ، وَسَلِيلٌ مِنْ سَمَرٍ، وَقَصِيْمَةٌ مِنْ غَضَى وَمِنْ رِمِيٍّ، وَصَرِيْمَةٌ مِنْ غَضَى وَمِنْ سَلَمٍ، وَحَرَجَةٌ مِنْ شَجَرٍ. واثناط، أي: بُعد. وفلان مني مناط الثريا، أي: في البعد. ونياط المفازة: بُعد طريقها، فكأنها نيطت بمفازة أخرى لا تكاد تنقطع، قال الراجز:

وَبَلْدَةٌ بِعِيدَةِ النَّيَاطِ

والنياط: عِرْقٌ عُلِقَ بِهِ الْقَلْبُ مِنَ الْوَتَنِ، فَإِذَا قُطِعَ مَا تَصَاحَبَ، وَهُوَ النَّيْطُ أَيْضًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (رَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيْطِ)، أي: بالموت. ويقال للأرنب: مُقَطَّعَةٌ النَّيَاطِ، كَمَا قَالُوا: مُقَطَّعَةُ الْأَسْحَارِ. ونياط القوس: مُعَلَّقُهَا. والناط: عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ مَمْتَدٌّ يُعَالَجُ الْمَصْفُورُ بِقَطْعِهِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَضَبَ الطَّبِيبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ

والتنوط: طائر، ويقال أيضًا: التنوط. قال الأصمعي: إِنَّمَا سُمِّيَ تَنَوُّطًا لِأَنَّهُ يَذَلِّي خِيوطًا مِنْ شَجَرَةٍ ثُمَّ يَفْرَخُ فِيهَا، الْوَاحِدَةُ: تَنَوُّطَةٌ.

■ نوع: النوع أخص من الجنس. وقد تنوع الشيء أنواعا. والنوع بالضم: إتياع للجوع. والنايع: إتياع للجائع، يقال: رجل جائع نايع. وإذا دعو عليه قالوا: جوعا نوعا. وقوم جياع نياع. وزعم بعضهم أن النوع العطش، والنايع العطشان. ويقال: رماه الله بالجوع والنوع، قال دريد بن الصمة: [الوافر]

لَعَمْرُ بَنِي شِهَابٍ مَا أَقَامُوا

صُدُورَ الْخَيْلِ وَالْأَسَلِ النَّيَا
يعني: الرماح العطاش. والاستنائة: التقدم في السير، قال القطامي يصف ناقته: [الوافر]

وَكَاثَتْ ضَرْبَةً مِنْ شَذَقِمِي

إذا ما اخْتُتَّتِ الْإِبِلُ اسْتِنَاها
■ نواف: النواف: السنام. والجمع: أنواف. وناف الشيء ينواف، أي: طال وارتفع. ذكره ابن دريد. وتنواف في شعر امرئ القيس: هَضْبَةٌ فِي جَبَلٍ طَيِّبٍ.

الخطيم: [الوافر]

وَدَاءُ الشُّوكِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ
وَالثَّوَاكَةُ: الْحَمَاقَةُ. وَرَجُلٌ أَثْوَكُ وَمَسْتَنَوَكٌ، أَي:
أَحْمَقُ. وَقَوْمٌ ثَوَكِي وَثَوَكٌ أَيْضًا عَلَى الْقِيَاسِ، مِثْلُ
أَهْوَاجٍ وَهَوَاجٍ. وَقَدْ أَثْوَكْتُهُ، أَي: وَجَدْتُهُ أَثْوَكًا.
وَقَالُوا: مَا أَثْوَكُهُ، وَلَمْ يَقُولُوا: أَثْوَكُ بِهِ، وَهُوَ قِيَاسٌ
عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ.

■ نول: أبو عمرو: المِثْوَالُ: الخَشْبُ الَّذِي يُلْفُ عَلَيْهِ
الْحَائِكُ الثَّوْبَ، وَهُوَ الثَّوْلُ أَيْضًا، وَجَمْعُهُ: أَثْوَالٌ،
وَيَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ: هُمْ عَلَى مِثْوَالٍ
وَاحِدٍ. وَيَقَالُ: لَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ مِثْوَالٍ هُوَ، أَي: عَلَى
أَيِّ وَجْهِ هُوَ. وَقَوْلُهُمْ: ثَوْلُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أَي: حَقِّكَ
وَيَنْبَغِي لَكَ. وَأَصْلُهُ مِنَ الثَّوَالِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: تَنَاوَلْتُ
كَذَا وَكَذَا، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

هَاجَتْ وَمِثْلِي ثَوْلُهُ أَنْ يَزْبَعَا

حَمَامَةٌ هَاجَتْ حَمَامًا سُجَّعَا

أَي: حَقُّهُ أَنْ يَكْفَى. وَمَا ثَوْلُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أَي: مَا
يَنْبَغِي لَكَ. وَالثَّوَالُ: الْعَطَاءُ. وَالنَّائِلُ مِثْلُهُ. يَقَالُ:
ثَلْتُ لَهُ بِالْعَطِيَّةِ أَنْوَلَ ثَوْلًا، وَثَلْتُهُ الْعَطِيَّةَ. وَثَوْلَتُهُ:
أَعْطَيْتُهُ ثَوَالًا، قَالَ وَصَّاحُ الْيَمَنِ: [الطويل]
فَمَا ثَوَلْتُ حَتَّى تَضَرَّعْتُ عَنْهَا

وَأَتْبَاتُهَا مَا رَحَّصَ اللَّهُ فِي اللَّعَمِ

يعني: التقييل، ابن السكيت: رجل نال: كثير الثَّوَالِ
وَرَجُلَانِ نَالَانِ، وَقَوْمٌ أَثْوَالٌ. وَنَاوَلْتُهُ الشَّيْءَ فَتَنَاوَلْتُهُ.
وقول لبيد: [الوافر]

جَزِغْتَ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالثَّوَالِ

أَي: بِالصَّوَابِ.

■ نوم: الثَّوْمُ معروف، وقد نَامَ يَنَامُ فَهُوَ نَائِمٌ. وَالْجَمْعُ:
نِيَامٌ، وَجَمْعُ النَّائِمِ: ثَوْمٌ عَلَى الْأَصْلِ، وَثَيْمٌ عَلَى
اللفظ. وتقول: نِمْتُ، وَأَصْلُهُ نَوِمْتُ، بِكسر الواو،
فلما سَكَنْتْ سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَنَقَلْتَ حَرَكَتَهَا
إِلَى مَا قَبْلَهَا، وَكَانَ حَقُّ النُّونِ أَنْ تَضُمَّ لِتَدُلَّ عَلَى الْوَاوِ

الساقطة، كما ضُمَّتِ الْقَافُ فِي قُلْتُ، إِلَّا أَنَّهُمْ
كَسَرُوهَا لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْمَضْمُومِ وَالْمَفْتُوحِ، وَأَمَّا كِلْتُ
فَإِنَّمَا كَسَرُوهَا لِتَدُلَّ عَلَى الْيَاءِ السَّاقِطَةِ، وَأَمَّا عَلَى
مَذْهَبِ الْكَسَائِنِيِّ فَالْقِيَاسُ مُسْتَمَرٌّ؛ لِأَنَّهُ يَقُولُ: أَصْلُ
قَالَ: قَوْلُ بَضْمِ الْوَاوِ، وَأَصْلُ كَالٍ: كَيْلٌ بِكسر الياءِ.
وَالْأَمْرُ مِنْهُ: تَمَّ بَفَتْحِ النُّونِ، بِنَاءً عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ؛ لِأَنَّ
الْوَاوَ الْمُنْقَلِبَةَ أَلِفًا سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ. وَيَقَالُ:

يَأْتُوْمَانُ، لِلْكَثِيرِ النَّوْمِ، وَلَا تَقُلْ: رَجُلٌ ثَوْمَانُ؛ لِأَنَّهُ
يَخْتَصُّ بِالنَّدَاءِ. وَأَنْتَمْتُهُ وَتَوَمَّمْتُهُ بِمَعْنَى. وَأَخَذَهُ ثَوَامٌ
بِالضَّمِّ، إِذَا جَعَلَ النَّوْمَ يَعْتَرِيهِ. وَتَنَاوَمَ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ
أَنَّهُ نَائِمٌ وَلَيْسَ بِهِ. وَتَمَمْتُ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ، إِذَا غَلَبَتْهُ
بِالثَّوْمِ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: نَاوَمَةً فَتَنَامُهُ يَتَوَمَّمُهُ. وَنَامَتِ
السُّوقُ: كَسَدَتْ. وَنَامَ الثَّوْبُ: أَخْلَقَ. وَاسْتَنَامَ إِلَيْهِ،
أَي: سَكَنَ إِلَيْهِ وَاطْمَأَنَّ. وَرَجُلٌ ثَوْمَةٌ بِالضَّمِّ سَاكِنَةٌ
الْوَاوِ، أَي: لَا يُؤْبَهُ لَهُ. وَرَجُلٌ ثَوْمَةٌ بِفَتْحِ الْوَاوِ، أَي:
ثَوْمٌ، وَهُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ. وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الثَّيْمَةِ بِالكسرِ.
وَالْمَنَامَةُ: ثَوْبٌ يَنَامُ فِيهِ، وَهُوَ الْقَطِيفَةُ، قَالَ الْكَمِيتُ:

[المتقارب]

عَلَيْهِ الْمَنَامَةُ ذَاتُ الْفُضُولِ

مِنَ الْوَهْنِ وَالْقَرْطُفُ الْمُخْمَلُ

وقال آخر: [الوافر]

لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُذَبٌ أَصِيرُ

أَي: مُتَقَارِبٌ. وَرَبِّمَا سَمَّوْا الدَّكَانَ مَنَامَةً. وَلَيْلٌ نَائِمٌ،
أَي: يَنَامُ فِيهِ، كَقَوْلِهِمْ: يَوْمٌ عَاصِفٌ، وَهَمٌّ نَاصِبٌ،
وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ.

■ نون: الثَّوْنُ: الْحَوْتُ، وَالْجَمْعُ أَثْوَانٌ وَنَيْنَانٌ.

وذو الثَّوْنِ: لِقَبِ يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَالثَّوْنُ:

شَفْرَةُ السِّيفِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

بِذِي ثَوْنَيْنِ قَصَّالٍ مِقْطُ

وَالثَّوْنُ: اسْمُ سِيفٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، قَالَ: [الوافر]

سَاجِعُهُ مَكَانَ الثَّوْنِ مِثِّي

وَمَا أَعْطَيْتُهُ عَرَقَ الْخِلَالِ

يقول: سأجعل هذا السيف الذي استفدته مكان ذلك السيف الآخر، وما أعطيته عن مودة، بل أخذته عنوة. والثون: حرف من حروف المعجم، وهو من حروف الزيادات، وقد يكون للتأكيد: يلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم، كقولك: والله لأضربن زيداً. ويلحق بعد ذلك الأمر والنهي، تقول: اضربن زيداً، ولا تضربن عمراً. ويلحق في الاستفهام، تقول: هل تضربن زيداً، وبعد الشرط، كقولك: إِمَّا تَضْرِبَنَّ زَيْدًا أَضْرِبُهُ، إِذَا زَادَتْ عَلَى (إِنْ) (مَا) زِدْتَ عَلَى فِعْلِ الشَّرْطِ نُونُ التَّأَكُّدِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا تَثَقَّفَتْهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدَ بِهِمْ مَن خَلْفَهُمْ﴾ [الأنفال: ٥٧]. وتقول في فعل

الاثنين: لَتَضْرِبَنَّ زَيْدًا يَارِجْلَانِ، وَفِي فِعْلِ الْجَمَاعَةِ: يَارِجَالُ اضْرِبَنَّ زَيْدًا بِضَمِّ الْبَاءِ، وَيَا امْرَأَةَ اضْرِبَنَّ زَيْدًا، بِكسر الباء، وَيَانِسُوهُ اضْرِبَنَّ زَيْدًا وَأَصْلُهُ اضْرِبْنِي، بِثَلَاثِ نَوَاتٍ، فَتَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِالْأَلْفِ وَتَكْسِرُ النُّونَ تَشْبِيهًا بِنُونِ التَّشْيِيعِ. وَقَدْ تَكُونُ نُونُ التَّأَكُّدِ خَفِيفَةً كَمَا تَكُونُ مُشَدَّدَةً، إِلَّا أَنَّ الْخَفِيفَةَ إِذَا اسْتَقْبَلَهَا سَاكِنٌ سَقَطَتْ، وَإِذَا وَقَفَتْ عَلَيْهَا وَقَبْلَهَا فَتَحَةٌ أَبْدَلَتْهَا أَلْفًا، كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: [الطويل]

وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدَا
وَرَبِّمَا حَذِثْتُ فِي الْوَصْلِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: [المنسرح]

اضْرِبْ عَنْكَ الْهَمُومَ طَارِقَهَا
ضَرَبَكَ بِالسَّيْفِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ
وَالْمُخَفَّفَةُ تَصْلُحُ فِي مَكَانِ الْمَشْدُودَةِ إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي فِعْلِ الْاِثْنَيْنِ: يَارِجْلَانِ اضْرِبَنَّ زَيْدًا، وَفِي فِعْلِ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ: يَانِسُوهُ اضْرِبَنَّ زَيْدًا؛ فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ فِيهِمَا إِلَّا الْمَشْدُودَةُ؛ لِثَلَاثِ تَلْبِيسِ بَنُو التَّشْيِيعِ، وَيُونُسَ يَجِيزُ الْخَفِيفَةُ هَاهُنَا أَيْضًا، وَالْأَوَّلُ أَجُود. وَتَقُولُ: نَوْنُتُ الْأَسْمَ تَنْوِينًا، وَالتَّنْوِينُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ. ■ نَوْه: نَاءُ الشَّيْءِ يَنْوَهُ: ارْتَفَعَ، فَهُوَ نَائِهٌ. وَنَوْهَتُهُ تَنْوِيهَا، إِذَا رَفَعْتَهُ. وَنَوْهْتُ بِأَسْمِهِ، إِذَا رَفَعْتَ ذِكْرَهُ. وَنَاهَتْ نَفْسِي، أَي: قَوَيْتُ. وَنَاءُ النَّبَاتِ: ارْتَفَعَ.

■ نَوَى: نَوَيْتُ نَيْتَةً وَنَوَاءً، أَي: عَزَمْتُ. وَانْتَوَيْتُ مِثْلَهُ، وَقَالَ: [الكامل]

صَرَمْتُ أُمَيْمَةً خُلَّتِي وَصِلَاتِي
وَنَوْتُ وَلَمَّا تَنْتَوِي كَنْوَاتِي
يقول: لَمْ تَنْوِي كَمَا نَوَيْتُ فِي مَوَدَّتِهَا. وَيُرْوَى: «وَلَمَّا تَنْتَوِي بَنَوَاتِي»، أَي: لَمْ تَقْضِ حَاجَتِي. يُقَالُ: نَوَاءُ بَنَوَاتِهِ، أَي: رَدُّهُ بِحَاجَتِهِ وَقَضَائِهَا لَهُ. وَتَقُولُ: نَوَاكَ اللَّهُ، أَي: صَجَبَكَ فِي سَفَرِكَ وَحَفِظَكَ. قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

يَا عَمْرُو أَحْسِنِ نَوَاكَ اللَّهُ بِالرَّشْدِ
وَاقْرَأْ سَلَامًا عَلَى الدُّلَفَاءِ بِالْثَّمَدِ
وَنَوَيْتُهُ تَنْوِيَةٌ، أَي: وَكَلْتَهُ إِلَى نَيْتِهِ. وَنَوَيْتُكَ: صَاحِبُكَ الَّذِي يَنْتَهُ يَنْتَكُ. وَلِي فِي بَنِي فَلَانٍ نَيْتٌ، أَي: حَاجَةٌ. وَالنَّيَّةُ أَيْضًا وَالتَّوَى: الْوَجْهَ الَّذِي يَنْتَوِيهِ الْمَسَافِرُ مِنْ قُرْبٍ أَوْ بَعْدٍ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ لَا غَيْرَ. وَأَمَّا التَّوَى الَّذِي هُوَ جَمْعُ نَوَاةِ التَّمْرِ فَهُوَ يَذْكُرُ وَيُوْنْتُ. وَانْتَوَى الْقَوْمُ مِثْلَ مَا بَيَضَعَ كَذَا وَكَذَا. وَاسْتَقَرَّتْ نَوَاهُمْ، أَي: أَقَامُوا. وَالنَّوَاةُ: خَمْسَةُ دِرَاهِمٍ، كَمَا يُقَالُ لِلْعِشْرِينَ: نَشٌّ. وَنَاوَاهُ، أَي: عَادَاهُ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ التَّوَاءِ وَهُوَ النُّهْضُ. وَأَكَلْتُ التَّمْرَ فَتَوَيْتُ التَّوَى وَأَتَوَيْتُهُ، إِذَا رَمَيْتَ بِهِ. وَجَمَعَ نَوَى التَّمْرَ أَنْوَاءً، عَنْ ابْنِ كَيْسَانَ. وَتَوَيْتُ النَّاقَةَ، أَي: سَمَيْتُ، تَنْوِي نَوَايَةً وَنَيْتًا فَهِيَ نَاوِيَةٌ. وَجَمَلُ نَاوٍ وَجَمَالُ نَوَاءٍ، مِثْلُ جَائِعٍ وَجِيَاعٍ. وَإِبِلٌ نَوَوِيَّةٌ، إِذَا كَانَتْ تَأْكُلُ التَّوَى. وَالتَّيُّ: الشَّحْمُ، وَأَصْلُهُ نَوْيٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الكامل]

بِالنَّيِّ فَهُوَ تَشْوُخٌ فِيهِ الْإِضْبَعُ
وَنَيَّانٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْكَمِيتُ: [البسيط]

مَنْ وَحَشَ نَيَّانٌ أَوْ مِنْ وَحَشٍ ذِي بَقَرٍ
أَفْنَى حَلَالِكُهُ الْإِسْلَاءُ وَالطَّرْدُ

■ نَيْب: النَّابُ: مِنَ السَّنِّ، وَالْجَمْعُ: أَنْيَابٌ وَنُيُوبٌ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَنَابَهُ نَيْبُهُ، أَي: أَصَابَ نَابَهُ. وَنَيْبٌ سَهْمُهُ، أَي: عَجَمَ عَوْدَهُ وَأَثَرُ فِيهِ بَنَابُهُ. وَنَابٌ

القوم: سيدهم. والناب: المُسَيَّة من النوق، واسمه هاني بن نيار.

والجمع: الثَّيْب، وفي المثل: (لا أفعلُ ذلك ما حَتَّ الثَّيْبُ)، قال الراجز:

حَرَقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فَلْ
وَعَثْمُ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِلٍّ
فَمَا تَكَادُ نِيْبُهَا تُؤَلِّي

على العَقْدِ فهو نَيْفٌ حتى يبلغ العَقْدُ الثاني. ونَيْفٌ فلانٌ على السبعين، أي: زاد. وقصرُ نِيافٍ، وناقَةُ نِيافٍ، وجملُ نِيافٍ، أي: طويلٌ في ارتفاعه، قال الراجز:

يَنْبَغْنَ وَخِي عَيْهَلِ نِيافٍ

وقال امرؤ القيس: [الطويل]

نِيافًا تَزِلُّ الطَيْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ

يَظَلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا
وَأَنَافَ عَلَى الشَّيْءِ، أي: أشرف. وَأَنَافَتِ الدِّراهِمُ على المائة، أي: زادت.

■ نيك: رجلٌ نَائِكٌ من الثَّيْبِ، وَنَيْكًا شُدَّدٌ للكثرة. وفي المثل: (من يَنْيَكُ الْعَيْرَ يَنْيَكُ نَيْكًا).

■ نيل: نال خيرًا يَنَالُ نَيْلًا، أي: أصاب. وأصله نَيْلٌ يَنْتِيلُ، مثل تَعَبٍ يَتَعَبُ. وَأَنَالَهُ غَيْرُهُ، والأمر منه نَلٌّ يَفْتَحُ النون، وإذا أَخْبَرَتْ عَنْ نَفْسِكَ كَسَرَتْهُ. والنَيْلُ: فيض مصر. وَنَائِلَةٌ: اسم امرأة. وَنَائِلَةٌ: صنم، كانت لِقُرَيْشٍ.

■ نيم: النِّيم: الدَّرَجُ التي تكون في الرمل إذا جَرَتْ فِيهِ الرِّيحُ، قال ذو الرمة: [البسيط]

حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنْهَا فِي مُلْمَعَةٍ

مِثْلُ الْأَيْمِ لَهَا مِنْ هَبْوَةِ نَيْمٍ
وَالنِّيم: الفرو والخَلْقُ. وقول ساعدة بن جُوَيْة الهذلي:

[البسيط]

... من نيم ومن كَئِم

هما شجران.

أي: ترجع، من الضَّعْف. وهو فَعْلٌ، مثل أَسَدٍ وَأَسْدٍ، وإنما كَسَرُوا النون لِيَسْلَمَ الياء والتصغير نِيْبٌ، يقال: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَطُولِ نَابِهَا، فهو كالصفة؛ فلذلك لم تَلَحَقْ الهاء؛ لأن الهاء لا تَلْحَقُ تصغير الصفات، تقول منه: نِيْبَتِ الناقة، أي: صارت هرمة.

ولا يقال للجمل: نابٌ. وقال سيبويه: من العرب من يقول في تصغير نابٍ: نُؤَيْبٌ، فيجيء بالواو؛ لأن هذه الألف يكثر انقلابها من الواوات، قال ابن السَّراج: هذا غلطٌ منه.

■ نير: الثَّيْرُ: عَلَمُ الثَّوبِ، وَلُحْمَتُهُ أَيْضًا، فإذا نُسِجَ على نَيْرَيْنِ كان أَصْفَقَ وَأَبْقَى، تقول: نَزَتْ الثَّوبُ أَبْرُهُ نَيْرًا، وكذلك أَتَرَتْ الثَّوبَ وَهَرَتْهُ، مثل أَرَأَى وَهَرَأَى، وقال الزَّحَّاقُ: [الرجز]

وَمَنْهَلٍ طام عَلَيْهِ الْعَلْفَقُ
يُنِيرُ أَوْ يُسَيِّدِي بِهِ الْخَذَرَنَقُ

ورجلٌ ذو نَيْرَيْنِ، أي: قُوَّتُهُ وَشِدَّتُهُ ضِعْفُ شِدَّةِ صاحبه. ونَيْرُ الْفَدَّانِ: الخَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي عَتَقِ الثَّورَيْنِ، والجمع: الثَّيْرَانُ وَالْأَثْيَارُ. ونَيْرُ الطَّرِيقِ: ما يَتَضَحُّ مِنْهُ. والثَّيْرُ: جَبَلٌ لِبَنِي غَاضِرَةَ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

أَقْبَلْنَ مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سُورِاجٍ
بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِذْلَاجِ

وَأَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ: رجلٌ من قُضَاعَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ،

حرف الهاء

■ ها: الهاء: حرف من حروف المعجم، وهي من حروف الزوائد. وها: حرف تنبيه، قال النابغة البسيط:

ها إِنَّ تَا عِذْرَةَ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ

فإنَّ صاحبها قد تاة في البلد وتقول: ها أنتم هؤلاء، تجمع بين التنبيهين للتوكيد.

وكذلك: ألا يا هؤلاء، وهو غير مفارق لأي، تقول:

يا أيُّها الرجل. وها قد يكون جواب النداء، يمدُّ

ويقصر، قال الشاعر: [الكامل]

لا بَلْ يُجِيبُكَ حِينَ تَدْعُو بِاسْمِهِ

فيقول هاء وطال ما لَبَّى

وها للتنبيه، وقد يقسم بها، يقال: لا ها الله ما

فعلتُ، أي: لا والله، أبدلت الهاء من الواو، وإن

شئت حذفْتَ الألف التي بعد الهاء، وإن شئت أثبتت.

وقولهم: لا ها الله ذا، أصله: لا والله هذا، ففرقت

بين ها وذا، وجعلت الاسم بينهما وجررته بحرف

التنبيه، والتقدير: لا والله ما فعلتُ هذا، فحذف

واختصر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم، وقُدِّمَ ها

كما قُدِّمَ في قولهم: ها هوذا، وها أناذا، قال زهير:

[البسيط]

تَعَلَّمَنَ هَا لِعَمْرِ اللَّهِ ذَا قَسَمًا

فأقصدُ لِدَرْعِكَ واثْقُرْ أَيْنَ تَسْلِكُ

(والهاء) قد تكون كناية عن الغائب والغائبة، تقول:

ضَرَبَهُ وَضَرَبَهَا. و(هو) للمذكر، و(هي) للمؤنث،

وإنما بنوا الواو في هو والياء في هي على الفتح ليفرقوا

بين هذه الواو والياء التي هي من نفس الاسم المكني

وبين الواو والياء اللتين تكونان صلة في نحو قولك:

رَأَيْتُهُوَ وَمررت بهي؛ لأنَّ كُلَّ مبني فحَقُّهُ أن يبنى على

السكون، إلا أن تَعْرِضَ عِلَّةً توجب له الحركة، والتي

تعرض ثلاثة أشياء: أجدها: اجتماع الساكنين، مثل:

كيف وأين. والثاني: كونه على حرف واحد، مثل:

الباء الزائدة. والثالث: الفرق بينه وبين غيره، مثل:

الفعل الماضي بني على الفتح لأنَّه ضارع بعض

المضارعة، فَفَرَّقَ بالحركة بينه وبين ما لم يُضَارِعْ،

وهو فعل الأمر المواجه به، نحو: أَفْعَلْ. وأمَّا قول

الشاعر: [الرجز]

مَا هِيَ إِلَّا شَرِبَةٌ بِالْحَوَابِ

وقول بنت الحُمَارِس: [الرجز]

هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ

فإنَّ أهل الكوفة قالوا: هي كناية عن شيء مجهول،

وأهل البصرة يتأولونها القِصَّة. وربما حُذِفَتْ

من (هُوَ) الواو في ضرورة الشعر، كما قال: [الطويل]

فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلُهُ قَالَ قَائِلٌ

لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ الْمِلَاطِ نَجِيبٌ

وقال آخر: [الرجز]

إِنَّهُ لَا يُبْرِي دَاءَ الْهُدَيْدِ

مِثْلُ الْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَيْدِ

وكذلك الباء من هي، وقال: [الرجز]

دَارٌ لِسُعْدَى إِذْ مِنْ هَوَاكَ

وربما حذفوا الواو مع الحركة، وقال: [الطويل]

فَطَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُخِيْلُهُ

ومطوأي مُشْتَاقَانِ لَهْ أَرْقَانِ

قال الأخفش: وهذا في لغة أزد السَّراة كثير، قال

الفراء: والعرب تقف على كل هاء مؤنث بالهاء، إلا

طينًا فإنهم يقفون عليها بالياء، فيقولون: هذه أَمْتُ

وجاريتُ وطلحتُ. وإذا أدخلت الهاء في الندبة أثبتَّها

في الوقف وحذفَّها في الوصل، وربما ثبتت في

ضرورة الشعر فيصمُّ كالحرف الأصلي، ويجوز كسره

لالتقاء الساكنين، هذا على قول أهل الكوفة. وأنشد

الفراء: [الرجز]

للمبالغة، مثل علامة ونسابة - وهذا مدح - وهلباجة وفقافة، وهذا ذم. وما كان منه مدحا يذهبون بتأنيته إلى تأنيث الغاية والنهاية والداهية. وما كان ذما يذهبون به

إلى تأنيث البهيمة. ومنه ما يستوي فيه المذكر والمؤنث، نحو: رجلٌ مملوءٌ وامرأةٌ مملوءةٌ.

والسادس: ما كان واحداً من جنس يقع على الذكر والأنثى، نحو بطّة وحية. والسابع: تدخل في الجمع

لثلاثة أوجه: أحدها: أن تدل على النسب، نحو المَهَالِيَةِ. والثاني: تدل على العُجْمَةِ، نحو المَوَازِجَةِ

والمَجَوَرَةِ، وربما لم تدخل فيها الهاء، كقولهم: كَيْالِجٍ. والثالث: أن تكون عوضاً من حرف

محذوف، نحو المَرَايَةِ والزَّنادِقَةِ والعَبَادِلَةِ، وهم عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر،

وعبد الله بن الزبير. وقد تكون الهاء عوضاً من الواو الذاهبة من فاء الفعل، نحو عِدَّةٌ وصِفَةٌ. وقد

تكون عوضاً من الواو والياء الذاهبة من عين الفعل، نحو: بُيَةُ الحوض، أصله من ثاب الماء يَثُوبُ ثَوْبًا،

وقولهم: أقام إقامةً وأصله إقوامًا. وقد تكون عوضاً من الياء الذاهبة من لام الفعل، نحو مائةٍ ورتبةٍ وبرّةٍ.

■ هاها: الأموي: هَاهَأْتُ بِالْإِبِلِ، إِذَا دَعَوْتُهَا لِلْعَلَفِ قُلْتُ: هَيْ هَيْ. وجَأَجَأْتُ بِهَا: لِلشَّرْبِ وَالاسْمِ:

الِهِيءُ وَالْجِيءُ. وأنشد: [الهزج] وما كان على الهِيءِ

ولا الجِيءِ امتداحيكا وقد ذُكِرَ فِي فَصْلِ الْجِيمِ (١).

■ هبأ: الهَبَاءُ: الشَّيْءُ الْمُنْبَثُّ الَّذِي تَرَاهُ فِي أَلْيَتِ مَنْ ضَوْءُ الشَّمْسِ. وَالْهَبَاءُ أَيْضًا: دُقَاقُ التُّرَابِ، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا ارْتَفَعَ: هَبَابُهُو هَبُونَا، وَأَهْيَيْتُهُ أَنَا. وَالْهَبُوءُ: الْغَبَرَةُ،

قَالَ رُؤْيَةُ: [الرجز] تَبْدُو لَنَا أَغْلَامُهُ بَعْدَ الْغَرَقِ فِي قَطْعِ الْآلِ وَهَبُوتِ الدُّقُقِ

يَا رَبِّ يَا رَبَّاهُ إِيَّاكَ أَسْأَلُ عَفْرَاءَ يَا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ الْأَجَلِ

وقال قيس: [الرجز]

فَقُلْتُ أَيَا رَبَّاهُ أَوَّلَ سَأَلْتَنِي لِنَفْسِي لَيْلَى ثُمَّ أَنْتَ حَسِينُهَا

وهو كثير في الشعر، وليس شيء منه بحجة عند أهل البصرة، وهو خارج عن الأصل. وقد تزايد الهاء في

الوقف لبيان الحركة، نحو: لِمَهُ، وَسُلْطَانِيَّةً، وَمَالِيَّةً، وَتَمَّ مَهْ، يَعْنِي تَمَّ مَاذَا. وَقَدْ أَتَتْ هَذِهِ الْهَاءُ فِي ضَرُورَةِ

الشعر كما قال: [الطويل] هُمُ الْقَائِلُونَ الْخَيْرَ وَالْأَمْرُونَهُ إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُعْظَمِ الْأَمْرِ مُقْطَعًا

فَأَجْرَاهَا مَجْرَى هَاءِ الْإِضْمَارِ. وَقَدْ تَكُونُ الْهَاءُ بَدَلًا مِنْ الْهَمْزَةِ، مِثْلُ: هَرَّاقٌ وَأَرَّاقٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

وَأَتَى صَوَاجِبُهَا فَقُلْنَا هَذَا الَّذِي مَنَحَ الْمَوَدَّةَ غَيْرَنَا وَجَفَانَا

يعنى: أذا الذي. و(هاء): زَجَرٌ لِلْإِبِلِ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ إِذَا مَدَدَتْ، وَقَدْ يَقْصُرُ، تَقُولُ:

هَاقَيْتُ بِالْإِبِلِ، إِذَا دَعَوْتُهَا، كَمَا قُلْنَا فِي (حَاحِيْتُ). و(ها) مقصور للتقريب، إِذَا قِيلَ لَكَ:

أَيْنَ أَنْتَ؟ فَتَقُولُ: هَا أَنَا ذَا، وَالْمَرْأَةُ تَقُولُ: هَا أَنَا ذَا. وَإِنْ قِيلَ لَكَ: أَيْنَ فُلَانٌ؟ قُلْتَ إِذَا كَانَ قَرِيبًا: هَا هُوَ ذَا،

وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا قُلْتَ: هَا هُوَ ذَاكَ، وَلِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ قَرِيبَةً. هَا هِيَ ذَا، وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً: هَا هِيَ تِلْكَ.

و(الهاء) تزايد في كلام العرب على سبعة أضرب: أحدها: للفرق بين الفاعل والفاعلة، مثل: ضارب

وضاربة، وكريم وكريمة. والثاني: للفرق بين المذكر والمؤنث في الجنس، نحو امرئ وامرأة. والثالث:

للفرق بين الواحد والجمع، نحو: بقرَةٌ وبقر، وتمرة وتمر. والرابع: لتأنيث اللفظة وإن لم تكن تحتها

حقيقة تأنيث، نحو: قَرِيَّةٌ وَغُرْفَةٌ. والخامس:

وموضع هابي التراب، أي: كأن ترابه مثل الهباء في الرقة، قال هُوَيْرُ الحارثي: [الطويل]
تَزَوَّدَ مِنَّا بَيْنَ أَذْنِيهِ ضَرْبَةٌ
دَعَتْهُ إِلَى هَابِي الترابِ عَقِيمٍ
والهابي: تراب القبر، وأنشد الأصمعي: [الطويل]
وهَابِ كجثمانِ الحمامَةِ أَجْفَلْتُ
به رِيحٌ تَزْجُ والصَّبَا كُلُّ مُجْفَلٍ
والهَبَاءُ: أرضٌ ببلادِ غطفان، ومنه يومُ الهَبَاءِ:
لقيس بن زهير العسِّي على حُذَيْفَةَ بن بدرِ الفزاري،
قتله في جَفْرِ الهَبَاءِ، وهو مُسْتَفْتَعٌ بها. والهَبِي
والهَبِيَّةُ: الجارية الصغيرة. وهَبِي: زَجَرٌ للفرس،
أي: تَوَسَّعي وتَبَاعدي، وقال: [الوافر]
نَعْلَمُهَا هَبِي وهَلَا وَأَزْجِبُ
هَب: هَبٌ من تَوَمَّه يَهَبُ، أي: استيقظ. وأَهْبَيْتُهُ
أنا. وهَبْتُ الريحَ هُبُونًا وهَبِيًا، أي: هاجت.
والهَبُوبَةُ: الريح التي تثير الغبرة، وكذلك الهَبُوبُ
والهَبِيبُ، تقول: مِنْ أَيْنَ هَبَيْتَ يَا فُلَانُ؟ كَأَنَّكَ قُلْتَ:
مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ أي: مِنْ أَيْنَ انْتَهَيْتَ لَنَا. وهَبَّ فُلَانٌ
يَفْعُلُ كَذَا، كما تقول: طَفِقَ يَفْعُلُ كَذَا. وهَبَّ البَعِيرُ فِي
السَّيْرِ هَبَابًا، أي: نَشِطَ، قال لَبِيدٌ: [الكامل]
فَلَهَا هِبَابٌ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا
صَهْبَاءٌ رَاحَ مَعَ الْجَنُوبِ جَهَامُهَا
وَهَزَزْتُ السَّيْفَ وَالرُّمَحَ فَهَبَ هَبَةً. وهَبَّتْ: هَزَّتْ
ومَضَاوُهُ فِي الضَّرْبِيَّةِ، وَهُوَ سَيْفٌ ذُو هَبَةٍ. ويقال
أَيْضًا: عَشْنَا بِذَلِكَ هَبَةً مِنَ الدَّهْرِ، أي: حِقْبَةً، كما
يقال: سَبَّةٌ، قال الأصمعي: الهَبَةُ أَيْضًا: السَّاعَةُ تَبْقَى
مِنَ السَّحَرِ. والهَبَةُ بِالْكَسْرِ: هِبَاجُ الْفَحْلِ، تقول: هَبَّ
التَّيْسُ يَهَبُ بِالْكَسْرِ هَبِيًا وَهَبَابًا، إِذَا نَبَّ لِلسَّفَادِ،
وَاهْتَبَ مِثْلُهُ، وَهُوَ مِهَابٌ وَمُهْتَبٌ. وهَبْنَتْهُ: دَعَوَتْهُ
لِيَتَزَوَّ، فَتَهَبَّبَ: تَزَعَزَعَ. والهَبِيَّةُ: الرَّاعِي. قال
الأصمعي: يقال: ثَوَّبَ هَبَابٌ وَخَبَابٌ، إِذَا كَانَ
مُقَطَّعًا. وَتَهَبَّبَ الثَّوْبُ: بَلِيَ. ويقال لِقَطْعِ الثَّوْبِ

هَبَبٌ، مِثَالِ عَنَبٍ، قال أَبُو زَيْدٍ: [البسيط]
عَلَى جَنَاحِيهِ مِنْ ثَوْبِهِ هَبَبٌ
هَبْتُ: الهَبْتُ: الجبانُ الذاهِبُ الْعَقْلَ، قال طرفة:
[المديد]
فَالْهَبِيبُ لَا فَوَادَ لَهُ
وَالثَّبِيبُ قَلْبُهُ قِيمُهُ
وقد هَبَّتِ الرَّجُلُ، أي: نُخِبَ. وَرَجُلٌ مَهْبُوثُ الْفَوَادِ،
وَفِي عَقْلِهِ هَبْتَةٌ، أي: ضَعْفٌ. وَهَبَّتْ يَهْبِتُهُ هَبْتًا، أي:
ضَرَبَهُ، حَكَاهُ أَبُو عُيَيْدٍ.
هَبْتُ: الهَبْتُ: الْاِخْتِلَاطُ فِي الْقَوْلِ، وَيُقَالُ: الْأَمْرُ
الشَّدِيدُ.
هَبَجَ: الهَبَجُ كَالْوَرَمِ يَكُونُ فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ، تَقُولُ:
هَبَجَةٌ تَهْبِجُ فَتَهْبِجُ، أي: وَرَمَةٌ فَتَوَرَّمُ. وَرَجُلٌ مُهَبِّجٌ:
ثَقِيلُ النَّفْسِ. وَهَبَجَهُ بِالْعَصَا هَبَجًا، مِثْلُ: جَبَجَهُ،
أي: ضَرَبَهُ.
هَبَخَ: الهَبِخَةُ: الْجَارِيَةُ النَّازَةُ الْمَمْتَلِئَةُ، وَالْغَلَامُ
هَبِخٌ، وَهُوَ فَعِيلٌ، مُشَدَّدَةُ الْبَاءِ.
هَبَدَ: الهَبِيدُ: حَبٌّ الْحَنْظَلِ. وَالتَّهْبُدُ: أَخْذُهُ
وَكُسْرُهُ، يُقَالُ لِلظَّلِيمِ: هُوَ يَتَهَبَّدُ، إِذَا اسْتَخْرَجَ ذَلِكَ
لِيَأْكُلَهُ. وَالْاِهْتِبَادُ: أَنْ تَأْخُذَ حَبَّ الْحَنْظَلِ وَهُوَ يَابَسٌ
وَتَجْعَلَهُ فِي مَوْضِعٍ وَتَصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَتَدْلُكُهُ ثُمَّ تَصَبُّ
عَنهُ الْمَاءَ، وَتَفْعُلُ ذَلِكَ أَيَّامًا حَتَّى تَذْهَبَ مَرَارَتُهُ، ثُمَّ
يَدُقُّ وَيُطْبَخُ. وَهَبُودٌ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ: اسْمُ مَوْضِعٍ بِلِلْدِ
بَنِي نُمَيْرٍ.
هَبِرَ: الهَبِيرُ: مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ الهَبِيرُ،
وَالْجَمْعُ: هُبُورٌ، يُقَالُ: هِيَ الصُّحُوحُ بَيْنَ الرَّوَابِي.
وَالْهَبْرَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ، وَقَدْ هَبَرْتُ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ
هَبْرَةً، أي: قَطَعْتُ لَهُ قِطْعَةً. وَقَدْ هَبَرَ الْجَمْلُ بِالْكَسْرِ
يَهْبِرُ هَبْرًا، فَهُوَ هَبِيرٌ وَأَهْبَرُ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ، يُقَالُ:
بَعِيرٌ هَبِيرٌ وَبَرٌّ، أي: كَثِيرُ الْوَبَرِ وَالْهَبَرِ، وَهُوَ اللَّحْمُ، عَنْ
يَعْقُوبَ وَالنَّاقَةُ هَبْرَةٌ وَهَبْرَاءُ. وَالْهُوَيْرُ: الْقِرْدُ الْكَثِيرُ
الشَّعْرَ، وَكَذَلِكَ الْهَبَارُ، وَقَالَ: [الكامل]

سَفَرَتْ فَقَلَّتْ لَهَا هَجٍ فَتَبَرَقَعَتْ

وَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَقَعْتَ هَبَّارًا

والهَبَّارُ: اسم رجل من قريش. وقولهم: لا آتِيكَ

هَبِيرَةً بن سعد، أي: أبدًا، وهو رجلٌ قُفِدَ. ويقال:

في رأسه هَبِيرَةٌ، وهو الذي يكون في الشعر مثل:

الثَّخَالَةِ، وهو فَعْلِيَّةٌ. والهَنْبِرُ، مثال: الْخَنْصِرِ: ولدٌ

الضَّبْعِ، قال أبو زيد: من أسماء الضَّبَاعِ: أُمُّ الْهَنْبِرِ، في

لغة بني فزارة، قال الشاعر: [البسيط]

يَا قَاتِلَ اللَّهْ صَبِيَانَا تَجِيءُ بِهِمْ

أُمُّ الْهَنْبِرِ مِنْ زَنْدٍ لَهَا وَارِي

وقال أبو عبيد: الْهَنْبِرُ: الْجَحْشُ، ومنه قيل للآثَانِ: أُمُّ

الْهَنْبِرِ.

■ هَبْرَزُ: الْهَبْرِزِيُّ: الْأُسُوَارُ مِنْ أَسَاوِرَةِ الْفُرْسِ، قال

ثعلب: كل جميلٍ وسيمٍ عند العرب هَبْرِزِيٌّ، مثال:

هَبْرَقِيٍّ.

■ هَبْرَقُ: الْهَبْرَقِيُّ بِالْكَسْرِ: الْحَذَّادُ، وَالصَّائِغُ، قال

النابغة يصف ثورًا: [البسيط]

كَالْهَبْرَقِيِّ تَنْحَى يَنْفُخُ الْفَحْمَا

يقول: أَكْبَ فِي كِتَاسِهِ يَحْفَرُ أَصْلَ الشَّجَرَةِ، كَالصَّائِغِ

إِذَا تَحَرَّفَ يَنْفُخُ الْفَحْمَ.

■ هَبَشُ: الْهَبْشِيُّ: الْجَمْعُ وَالْكَسْبُ، يقال: هُوَ يَهْبِشُ

لِعِيَالِهِ، وَيَتَهَبَّشُ فَهُوَ هَبَّاشٌ، قال رؤبة: [الرجز]

أَعْدُو لِهَبْشِ الْمَغْنَمِ الْمَهْبُوشِ

سَيِّدَا كَسِيدِ الرَّذْهَةِ الْمَبْغُوشِ

وَالْهَبَّاشَةُ: مِثْلُ الْحَبَّاشَةِ، وَهِيَ مَا جَمَعَ مِنَ النَّاسِ

وَالْمَالِ.

■ هَبَصُ: الْهَبْصُ: النَّشَاطُ، قال الراجز:

مَا زَالَ شَيْبَانٌ شَدِيدًا هَبْصُهُ

وقد هَبَصَ فَهُوَ هَبِصٌ، مِثَالُ تَعَبَ فَهُوَ تَعِبٌ، قال

الراجز:

فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءَ مَلِصَا

كَذَنْبِ الذَّنْبِ يُعَدِّي هَبِصَا

■ هَبَطَ: هَبَطَ هَبُوطًا: نَزَلَ. وَهَبَطَهُ هَبْطًا، أَي: أَنْزَلَهُ،

يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، يُقَالُ: اللَّهُمَّ غَبَطًا لَا هَبَطًا، أَي:

نَسَأْلُكَ الْغَبْطَةَ وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ نَهْبِطَ عَنْ حَالِنَا. وَأَهْبَطْتُهُ

فَانْهَبَطَ. وَهَبَطَ ثَمْنُ السَّلْعَةِ، أَي: نَقَصَ. وَهَبَطْتُهُ أَنَا

وَأَهْبَطْتُهُ أَيضًا، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَقَوْلُهُمْ: هَبَطَ الْمَرَضُ

لِحِمَمِهِ، أَي: هَزَلَهُ. وَالْهَبُوطُ: الْحَدُورُ. وَالْهَبِيطُ مِنْ

النُّوقِ: الضَّامِرُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ

عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ: [الكامل]

..... هَبِيطٌ مُفْرَدٌ

■ هَبَعُ: الْهَبْعُ: الْفَصِيلُ الَّذِي يُتَّجُّ فِي آخِرِ النَّتَاجِ، يُقَالُ:

مَالُهُ هَبْعٌ وَلَا رُبْعٌ. وَالْأُنْثَى: هُبْعَةٌ، وَالْجَمْعُ: هُبْعَاتٌ،

وقال الأصمعي: سَأَلْتُ جَبْرَ بْنَ حَبِيبٍ: لِمَ سُمِّيَ الْهَبْعُ

هُبْعًا؟ قَالَ: لِأَنَّ الرِّبَاعَ تُتَّجُّ فِي رُبْعِيَّةِ النَّتَاجِ، أَي: فِي

أَوَّلِهِ، وَيُتَّجُّ الْهَبْعُ فِي الصَّيْفَةِ، فَإِذَا مَاشَى الرِّبَاعَ أَبْطَرْتُهُ

ذَرْعَهُ؛ لِأَنَّهَا أَقْوَى مِنْهُ، فَهَبْعٌ أَي: اسْتَعَانَ بِعَنْقِهِ فِي

مَشْيَتِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ بَعِيرًا: [الرجز]

عَوَجٌ يَبْدُ الذَّامِلَاتِ الْهُبْعَا

قَالَ: وَلَا يَجْمَعُ هَبْعٌ عَلَى هِبَاعٍ، كَمَا يَجْمَعُ رُبْعٌ عَلَى

رِبَاعٍ. وَقَدْ هَبَعَ الْفَصِيلُ يَهْبَعُ هَبْعًا: إِذَا مَدَّ عُنْقَهُ.

وَيُقَالُ: الْحُمْرُ كُلُّهَا تَهْبَعُ فِي مَشْيَتِهَا، أَي: تَمُدُّ عُنْقَهَا.

وقول الراجز:

يَسْتَهْبِعُ الْمُوَاهِقُ الْمُحَاذِي

أَي: يُبْطِرُهُ ذَرْعَهُ فَيَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَهْبَعَ.

■ هَبَغَ: هَبَغَ يَهْبَغُ هَبُوعًا، أَي: نَامَ.

■ هَبَقَ: الْهَبَيْتِيُّ: الْوَصِيفُ، قَالَ لَيْدٍ: [الرملي]

وَالْهَبَانِيَّتُ قِيَامٌ مَعَهُمْ

كُلُّ مَلْثُومٍ إِذَا صَبَّ هَمَلٌ

وَالْهَبَيْتَةُ: لَقَبُ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْوَدَعَاتِ، وَاسْمُهُ

يَزِيدُ بْنُ ثُرْوَانَ، أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَكَانَ يُضْرَبُ

بِهِ الْمِثْلُ فِي الْحَقِّ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الخفيف]

عِشْ بِجَدِّ وَكُنْ هَبَيْتَةَ الْقَيْ

سَيِّ أَوْ مِثْلَ شَيْبَةَ بَنِ الْوَلِيدِ

وَذُنْبٌ هِبْلٌ: مُحْتَالٌ. وَهَيْلٌ: اسْمُ صِنْمٍ كَانَ فِي
الكعبة. وَالْهَيْبَلَةُ بزيادة النون: مِشْيَةُ الضَّبْعِ الْعَرَجَاءِ.
هَبْلَعٌ: الْهَيْبَلَعُ، مِثَالُ الدَّرْهَمِ: الْأَكُولُ، قَالَ جَرِيرٌ:
[الكامل]

وَضَعِ الْخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعٌ
فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هِبْلَعٌ
هَتَأُ: تَهْتَأُ الثَّوْبُ: تَقَطَّعَ وَكَلِيٌّ، بِالتَّاءِ مَعْجَمَةٌ بِنَقَطَتَيْنِ
مِنْ فَوْقَ، وَكَذَلِكَ: تَهْتَأُ الثَّوْبُ، بِالْمِيمِ.
هَتَتُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَيِّدَ
السَّيَاقِ لِلْحَدِيثِ: هُوَ يَسْرِدُهُ سَرْدًا وَيَهْتَتُهُ هَتًّا. وَرَجُلٌ
مِهْتٌ وَهَتَاتٌ، أَيُّ: خَفِيفٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ.

هَتَرُ: الْهَتَرُ بِالْكَسْرِ: السَّقَطُ مِنَ الْكَلَامِ، يَقَالُ: هَتَرَ
هَاتِرًا، وَهُوَ تَوَكِيدُ لَهُ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: [الطويل]
يُرَاجِعُ هِتْرًا مِنْ ثَمَاضِرَ هَاتِرَا
وَالْهَتَرُ أَيْضًا: الْعَجَبُ وَالدَّاهِيَةُ، يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ
دَاهِيَا: إِنَّهُ لَهَتَرُ أَهْتَارٍ. وَأَهْتَرُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُهْتَرٌ، أَيُّ:
صَارَ خَرِقًا مِنَ الْكِبَرِ. وَفَلَانٌ مُسْتَهْتَرٌ بِالشَّرَابِ، أَيُّ:
مَوْلَعٌ بِهِ لَا يَبَالِي مَا قِيلَ فِيهِ. وَتَهَاتَرُ الرَّجُلَانِ: إِذَا ادَّعَى
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ بِاطْلَافٍ.

هَتَفٌ: الْهَتْفُ: الصَّوْتُ، يَقَالُ: هَتَفَتِ الْحَمَامَةُ
تَهْتَفُ هَتْفًا. وَهَتَفَ بِهِ هَتَافًا، أَيُّ: صَاحَ بِهِ. وَقَوْسٌ
هَتَافَةٌ وَهَتْفَى، أَيُّ: ذَاتُ صَوْتٍ.

هَتَكَ: الْهَتْكُ: خَرَقُ السِّتْرِ عَمَّا وَرَاءَهُ. وَقَدْ هَتَكَهُ
فَانْهَتَكَ. وَهَتَكَ الْأَسْتَارَ، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ، وَالْإِسْمُ:
الْهَتْكَةُ بِالضَّمِّ. وَتَهَتَكَ، أَيُّ: افْتَضَحَ.

هَتَلُ: الْأَصْمَعِيُّ: التَّهْتَالُ، مِثْلُ: التَّهْنَانِ. وَأَنْشَدَ
العجاج: [الرجز]

ضَرَبَ السَّوَارِي مَشْنُهُ بِالسَّهْنَالِ
يَقَالُ: هَتَلَتِ السَّمَاءُ هَتَلًا وَهَتَلَانًا وَتَهْتَالًا، وَسَحَابٌ
هَتَلٌ.

هَتَمٌ: الْهَتَمُ: كَسْرُ الثَّنَايَا مِنْ أَصْلِهَا، يَقَالُ: ضَرَبَهُ
فَهَتَمَ فَاهُ: إِذَا أَلْقَى مُقَدِّمَ أَسْنَانِهِ. وَرَجُلٌ أَهْتَمَّ بَيْنَ الْهَتَمِ.

هَبِقٌ: الْهَبْنَقَةُ: قَعُودُ الرَّجُلِ عَلَى عُرْقُونِيَّةٍ قَائِمًا عَلَى
أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ. وَالْهَبْنَقُ: الْمَزْهُو الْأَحْمَقُ الَّذِي يَحِبُّ
مَحَادَّةَ النِّسَاءِ. وَاهْبَنْقَعَ الرَّجُلُ: إِذَا جَلَسَ الْهَبْنَقَةُ،
وَهِيَ جَلْسَةُ الْهَبْنَقِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الكامل]

وَمُهَوَّرٌ يَسُوتُهُمْ إِذَا مَا أَنْكَحُوا
عَذَوِيَّ كُلِّ هَبْنَقِ تَنْبَالٍ
هَبِلٌ: الْهَبْلُ بِالتَّحْرِيكِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: هَبِلْنَاهُ أُمُّهُ،
أَيُّ: ثَكَلْنَاهُ. وَالْإِهْبَالُ: الْإِنْكَالُ. وَالْهَبُولُ مِنَ النِّسَاءِ:
الثَّكُولُ. وَالْمَهْبِلُ: أَفْصَى الرَّجَمِ، وَيَقَالُ: طَرِيقُ
الْوَلَدِ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الظُّبْيَةِ وَالرَّحِمِ، قَالَ الْكَمِيتُ:
[المقارب]

إِذَا طَرَّقَ الْأَمْرُ بِالْمُعْضَلَا
تِ يَثْنَا وَضَاقَ بِهِ الْمَهْبِلُ
وَالْهَبَالَةُ: اسْمُ نَاقَةٍ لِأَسْمَاءَ بِنِ خَارِجَةَ، وَقَالَ: [مرفل]
[الكامل]

فَلَاخَسَانُكَ مِشْقَصَا
أَوْسَا أَوْسُ مِنَ الْهَبَالَةِ
وَالْهَبْلُ، مِثَالُ الْهَجَفِ: الثَّقِيلُ الْمَسْنُونُ مِنَ النَّاسِ
وَالْإِبِلِ. وَقَدْ هَبَلَهُ اللَّحْمُ: إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ وَرَكِبَ بَعْضُهُ
بَعْضًا، وَأَهْبَلَهُ، يَقَالُ: رَجُلٌ مُهْبَلٌ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:
[الكامل]

... فَشَبَّ غَيْرَ مُهْبَلٍ
وَيَقَالُ: هُوَ الْمُكَلَّنُ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي
حَدِيثِ الْإِفْكِ: «وَالنِّسَاءُ يَوْمَئِذٍ لَمْ يَهْبِلْنَهُنَّ اللَّحْمُ».
وَالْإِهْبَالُ: الْإِغْتِنَامُ، وَالْإِخْتِيَالُ وَالْإِقْتِصَاصُ، يَقَالُ:
اهْبَلْتُكَ غَفْلَتَهُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [البسيط]

وَعَاتٌ فِي غَابِرٍ مِنْهَا بِعَتَعَةٌ
نَحَرَ الْمُكَافِي وَالْمَكْشُورُ يَهْتَبِلُ
وَالْهَبَالُ: الصَّيَّادُ الَّذِي يَهْبِلُ الصَّيْدَ، أَيُّ: يَغْتَرُّهُ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

أَوْ مُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبُعْغِيَّتِهِ
أَلْفَى أَبَاهُ بِذَلِكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ

تَهَجِّيَّة، وَتَهَجِّيْتُ، كله بمعنى، وأنشد ثعلب:
[البيسط]

يا دارَ أسماء قد أَقَوْتُ بِأَنْشَاجِ
كالوحي أو كإمام الكاتب الهاجي
هَجَا: أبوزيد: هَجَا غَرْنِي: سكن. وأهَجَا طَعَامَكُمْ
غَرْنِي: قطعه. وأنشد: [الطويل]

وَأَخْزَاهُمْ رَبِّي وَدَلَّ عَلَيْهِمْ
وَأَطَعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهَجِي
هَجَج: هَجَجَتْ عَيْنُهُ: غارت. وَعَيْنٌ هَاجَةٌ، أي:
غائرة. وَالهَجِيجُ: الوادي العميق. وَهَجِيجُ النَّارِ:
أَجِيجُهَا، مثل: هَرَاقُ وَأَرَاق. وَرَكِبَ فَلَانٌ هَجَاجًا -
غَيْرَ مُجَرَّى - وَهَجَاجٌ أَيْضًا مثل: قَطَام، إذا ركب
رأسه، قال الشاعر وهو المتمرّس بن عبد الرحمن
الصُّحَارِيُّ: [الوافر]

فَلَا يَدْعُ اللَّثَامُ سَبِيلَ عَيٍّ
وقد رَكِبُوا عَلَى لُؤْمِي هَجَاجٍ
قال الأصمعي: تقول للناس إذا أردت أن يكفؤا عن
الشيء: هَجَاجَتِكَ وَهَذَا ذِيكَ، على تقدير الاثنين.
وَرَجُلٌ هَجَاجَةٌ، أي: أحمق.
قال الشاعر: [الرجز]

هَجَاجَةٌ مُنْتَخَبُ الْفُؤَادِ
كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ فِي وَادٍ
وقولهم: هَجَجَ: زَجَرَ لِلنَّعَمِ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ،
وقال: [الطويل]

يَفْزِقُ يَحْشِيهِ بِهَجَجٍ نَاعِقُهُ
وَهَجَجْتُ بِالسَّيْبِ، أي: صَحْتُ بِهِ وَزَجَرْتُهُ لِيَكْفُفَ،
قال لبيد: [الكامل]

أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ
يَغْشَى الْمُهَجَجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ
وَهَجَجَ الْفَحْلُ فِي هَدِيرِهِ. وَالهَجَجُ هَاجَ: التَّقَوَّرَ، حكاة
أبو عبيد. وَهَجَّ مَخْفَفٌ: زَجَرَ لِلْكَلْبِ، يَسْكَنُ وَيَنْوَنُ،
كما يقال: بَخَّ وَبَخَّ، قال الشاعر: [الكامل]

وَالْأَهْتَمُ: لَقِبَ سِنَانُ بْنُ سُمَيِّ بْنِ سِنَانِ بْنِ خَالِدِ بْنِ
مِنْقَرٍ؛ لِأَنَّهُ هُمِيتَ سُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ. وَتَهْتَمَّتْ أَسْنَانُهُ،
أي: تَكَسَّرَتْ. وَالْهَتَامَةُ: مَا تَهْتَمُّ مِنَ الشَّيْءِ، أي:
تَكَسَّرَ مِنْهُ.

هتمل: الِهْتَمَلَةُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ، وَقَدْ هَتَمَلَ.
هتن: أبوزيد: التَّهْتَانُ: نَحْوُ مِنَ الدِّيمَةِ. وَأَنْشَدَ:
[الرجز]

يَا حَبِّدَا نَضْحُكَ بِالْمَشَافِرِ
كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمَ مَاطِرٍ
وقال النضر بن شميل: التَّهْتَانُ: مَطَرٌ سَاعَةٌ ثُمَّ يَفْتَرُّ ثُمَّ
يَعُودُ. وَأَنْشَدَ لِلشَّمَاخِ: [الرجز]

أَزْسَلَ يَوْمًا دِيمَةً تَهْتَانًا
سَبَلَ الْمَتَانِ يَمْلَأُ الْقُرْيَانَا
يقال: هَتَنَ الْمَطَرُ وَالدَّمْعُ يَهْتِنُ هَتْنًا وَهُتْنًا وَتَهْتَانًا: إِذَا
قَطَرَ مُتَابَعًا. وَسَحَابٌ هَاتِنٌ، وَسَحَابٌ هُتْنٌ، مثل:
رَاكِبٌ وَرُكْعٌ. وَسَحَابٌ هَتُونٌ، وَالْجَمْعُ: هُتْنٌ، مثل:
عُمُودٌ وَعُمْدٌ.

هتا: هَاتِ يَا رَجُلَ، أي: أَعْطِ. وَلِلْمَرْأَةِ: هَاتِي.
وَالْمُهَاتَاةُ: مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ. وَمَا أَهَاتِيكَ، أي: مَا أَنَا
بِمُعْطِيكَ.

هتهت: الِهْتَهْتَةُ: الْإِخْتِلَاطُ، يَقَالُ: هَتَهَتِ السَّحَابَةُ
بِقَطْرِهَا وَثَلَجَهَا: إِذَا أُرْسِلَتْ بِسُرْعَةٍ. وَهَتَهْتُ الْوَالِي:
ظَلَمَ.

هثم: هَثَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ، كَمَا تَقُولُ: كَثَمَ، حَكَاهَا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ. وَالْهَيْثَمُ: فَرْخُ الْعُقَابِ، وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ
هَيْثَمًا. وَالْهَيْثَمُ: الْكُثَيْبُ الْأَحْمَرُ.

هجا، هجي: الِهَجَاءُ: خِلَافُ الْمَدْحِ. وَقَدْ هَجَوْتُهُ
هَجَوًا وَهَجَاءً وَتَهَجَاءً، قَالَ الْجَعْدِيُّ: [الطويل]

دَعِيَ عَنْكَ تَهْجَاءُ الرِّجَالِ وَأَقْبَلِي
فَهُوَ مُهْجَوٌ، وَلَا تَقُلْ: هَجِيتَهُ. وَبَيْنَهُمْ أَهْجَوَةٌ وَأَهْجِيَّةٌ
يَتَهَاجُونَ بِهَا. وَالْمَرْأَةُ تَهْجُو زَوْجَهَا، أي: تَذُمُّ
صُحْبَتَهُ. وَهَجَزْتُ الْحُرُوفَ هَجَوًا وَهَجَاءً، وَهَجَّيْتُهَا

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجْ فَتَبَزَّعَتْ
وَذَكَرْتُ حِينَ تَبَزَّعَتْ هَبَّارًا
■ هَجْدٌ: هَجْدٌ وَتَهَجْدٌ، أَي: نَامَ لَيْلًا. وَهَجْدٌ وَتَهَجْدٌ،
أَي: سَهْرٌ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَمِنْهُ قِيلَ لَصَلَاةِ اللَّيْلِ:
التَّهَجُّدُ. وَالتَّهَجُّدُ: التَّنْوِيمُ، قَالَ لَبِيدٌ: [الرمل]
قَالَ هَجْدَنِي فَقَدْ طَالَ الشُّرَى
وَقَدْزَنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرُ عَقْلُ
أَي: نَوْمِي. ابْنُ السَّكَيْتِ: أَهَجَدَ الْبَعِيرُ: إِذَا أَلْقَى
جِرَانَهُ بِالْأَرْضِ.

■ هَجَرَ: الْهَجَرُ: ضِدُّ الْوَصْلِ، وَقَدْ هَجَرَهُ هَجْرًا
وَهِجْرَانًا، وَالْاسْمُ: الْهَجْرَةُ. وَالْهَجْرَتَانِ: هِجْرَةٌ إِلَى
الْحَبْشَةِ، وَهِجْرَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَالْمُهَاجِرَةُ مِنْ أَرْضٍ
إِلَى أَرْضٍ: تَرَكَ الْأَوَّلَى لِلثَّانِيَةِ. وَالتَّهَاجُرُ: التَّقَاطُعُ.
وَالْهَجْرُ أَيْضًا: الْهَذْيَانُ. وَقَدْ هَجَرَ الْمَرِيضُ يَهْجُرُ
هَجْرًا، فَهُوَ هَاجِرٌ وَالْكَلَامُ مَهْجُورٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
يُرْوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا يَثْبُتُ هَذَا الْقَوْلُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
«إِنْ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا»، قَالَ: قَالُوا فِيهِ
غَيْرُ الْحَقِّ؛ أَلَمْ تَر إِلَى الْمَرِيضِ إِذَا هَجَرَ قَالَ غَيْرُ الْحَقِّ،
قَالَ: وَعَنْ مُجَاهِدٍ نَحْوَهُ. وَالْهَجْرُ بِالضَّمِّ: الْاسْمُ مِنْ
الْإِهْجَارِ، وَهُوَ الْإِفْحَاشُ فِي الْمَنْطِقِ، وَالْخَنَا، قَالَ
الشَّمَاخُ: [الطويل]

كَمَا جَدَّةُ الْأَغْرَاقِ قَالَ ابْنُ ضَرَّةٍ
عَلَيْهَا كَلَامًا جَارَ فِيهِ وَأَهْجَرَا
وَكَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ فِيمَا لَا يَنْبَغِي. وَرَمَاهُ بِهَاجِرَاتٍ
وَمُهَاجِرَاتٍ، أَي: بِفَضَائِحَ. وَالْهَجْرُ وَالْهَاجِرَةُ: نِصْفُ
النَّهَارِ عِنْدَ اشْتِدَادِ الْحَرِّ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]
وَيَبْدَاءُ مِقْفَارٍ يَكَادُ ارْتِكَاضُهَا
بِالْضُّحَى وَالْهَجْرُ بِالطَّرْفِ يَمْصَحُ
تَقُولُ مِنْهُ: هَجَرَ النَّهَارُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]
فَدَعُوهَا وَسَلِ الْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ
ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَّرَا
وَيَقَالُ: أَتَيْنَا أَهْلَنَا مُهَجَّرِينَ، كَمَا يَقَالُ: مُؤَصِّلِينَ،

أَي: فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ وَالْأَصِيلِ. وَالتَّهْجِيرُ وَالتَّهَجُّرُ:
السَّيْرُ فِي الْهَاجِرَةِ، وَتَهَجَّرَ فُلَانٌ، أَي: تَشَبَّهَ
بِالْمُهَاجِرِينَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «هَاجِرُوا وَلَا تَهَجَّرُوا».
الْفَرَاءُ: يَقَالُ: نَاقَةٌ مُهَجَّرَةٌ، أَي: فَائِقَةٌ فِي الشَّحْمِ
وَالسَّيْرِ. وَبَعِيرٌ مُهَجَّرٌ، وَيَقَالُ: هُوَ الَّذِي يَتَنَاعَتُهُ النَّاسُ
وَيَهْجُرُونَ بِذِكْرِهِ، أَي: يَنْعَتُونَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[البسيط]

عَرَّكَرَكَ مُهَجَّرَ الضُّوْبَانِ أَوْمَةً
رَوْضُ الْقِذَافِ رَيْبًا أَيَّ تَأْوِيمٍ
وَهَذَا أَهْجَرُ مِنْ هَذَا، أَي: أَكْرَمُ، يَقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ،
وَيَنْشُدُ: [الطويل]

وَمَاءَ يَمَانٍ دُونَهُ طَلَّقَ هَجْرُ
يَقُولُ: طَلَّقَ لَا طَلَّقَ مِثْلُهُ. وَالْهَجِيرُ: يَبْسُ الْحَمْضِ
الَّذِي كَسَرْتُهُ الْمَاشِيَةَ. وَهَجِرَ، أَي: تَرَكَ، قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ: [الطويل]

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ لَهُ
مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يَبْسُهَا وَهَجِيرُهَا
وَالْهَجِيرُ: الْهَاجِرَةُ. وَالْهَجِيرُ: الْحَوْضُ الْكَبِيرُ،
وَأَنْشُدَ الْقَنَانِيُّ: [الرجز]

يَفْرِي الْقَرْيَ بِالْهَجِيرِ الرَّاسِعِ
وَهَجَرَ: اسْمُ بَلَدٍ، مَذَكَّرٌ مَصْرُوفٌ، وَفِي الْمَثَلِ:
(كَمْ بَضِيعَ تَمَرٍ إِلَى هَجَرَ)، وَالتَّسْبِيَةُ: هَاجِرِي عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَنَاءِ: هَاجِرِي. وَالْهَجِيرُ، مِثَالُ
الْفُسَيْقِ: الدَّابُّ وَالْعَادَةُ. وَكَذَلِكَ الْهَجِيرُ يَبْرِي
وَالْإِهْجِيرُ، يَقَالُ: مَا زَالَ ذَاكَ هَجِيرًا وَإِهْجِيرًا
وَإِهْجِيرًا، أَي: عَادَتُهُ وَدَابُّهُ، الْأَصْمَعِيُّ: الْهَاجَرُ:
حَبْلٌ يَشْدُ فِي رَسْغِ رَجُلِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ يَشْدُ إِلَى حَقْوِهِ إِنْ
كَانَ غُرِيَانًا، فَإِنْ كَانَ مَرْحُولًا شُدَّ فِي الْحَقْبِ، تَقُولُ
مِنْهُ: هَجَزْتُ الْبَعِيرَ أَهْجَرَهُ هَجْرًا. وَهَجَارَ الْقَوْسُ:
وَتَرَّهَا. وَيَقَالُ الْمَهْجُورُ: الْفَحْلُ يَشْدُ رَأْسَهُ إِلَى رَجْلِهِ.
■ هَجَرَسَ: الْهَجَرَسُ بِالْكَسْرِ: الثَّلَبُ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو. وَيَقَالُ: الْهَجَارِسُ جَمِيعٌ مَا تَعَسَّسَ مِنَ السَّبَاعِ،

مادون الثعلب وفوق اليربوع، قال الشاعر: [الطويل]
 بَعَيْنِي قُطَامِي نَمًا فَوْقَ مَرْقَبٍ
 عَدَا شَيْمًا يَنْقُضُ بَيْنَ الْهَجَارِسِ
 ■ هجرع: الهَجْرَعُ، مثال الدرهم: الطويل.

■ هجس: الهاجس: الخاطر، يقال: هَجَسَ فِي صَدْرِي شَيْءٌ يَهْجِسُ، أي: حَدَسَ. والهِجْسُ: النبأُ تسمُّعُها ولا تفهَمُها.

■ هجع: الهَجْوُ: النومُ. والتَّهْجَاعُ: النومُ الخفيفُ، قال أبو قيس بن الأسلت: [السريع]

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ
 وَهَجِيعٍ مِنَ اللَّيْلِ، مثل: هَزِيع. وَهَجِيعُ الْقَوْمِ تَهْجِيعًا، أي: تَوَمَّوا. ويقال: أَتَيْتُ فَلَانًا بَعْدَ هَجْمَةٍ، أي: بَعْدَ نَوْمَةٍ خَفِيفَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ. وَالْهَجْمَةُ مِنْهُ كَالْجَلْسَةِ مِنَ الْجُلُوسِ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ هَجْمَةٌ، مثال: هُمَزَةٌ، وَهَجِيعٌ، وَهَجِيعٌ لِلْغَافِلِ عَمَّا يَرَادُ بِهِ، الْأَحْمَقُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَجْوِ. وَهَجِيعٌ جَوْعُهُ مِثْلُ: هَجَبًا: إِذَا انْكَسَرَ وَلَمْ يَشِبْعَ. وَأَهْجِيعَ فَلَانٌ غَرَّتُهُ: إِذَا سَكَنَ ضَرَمَتُهُ، مِثْلُ: أَهْجَأَ. وَالْهَجِيعُ بِتَشْدِيدِ النَّونِ: الطَّوِيلُ الضَّمْحُ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ظَلِيمًا: [البسيط]

هَجِيعٌ رَاحَ فِي سَوْدَاءَ مُخْمَلَةٍ
 مِنَ الْقَطَائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الْهُدَبُ
 ■ هجف: الْهَجْفُ مِنَ النِّعَامِ وَمِنَ النَّاسِ: الْجَانِي الثَّقِيلُ، قَالَ الْكُمَيْتُ: [الطويل]

هُوَ الْأَضْبَطُ الْهَوَاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ
 وَفِي مَنْ يُعَادِيهِ الْهَجْفُ الْمُثْقَلُ
 ■ هجل: الْهَجْلُ: غَانِطٌ بَيْنَ الْجِبَالِ مَطْمَنٌ، وَقَالَ: [البسيط]

بِالْهَجْلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّنَابِيرِ
 وَهَجَلُ بِهِ تَهْجِيلًا: أَسْمَعُهُ الْقَبِيحَ وَشَتْمَهُ. وَهَجَلُ بِالْقَصْبَةِ وَغَيْرِهَا: إِذَا رَمَى بِهَا. وَالْهُوْجَلُ مِنَ الْإِبِلِ:

السَّريَّةُ، مِثْلُ: الْهُوْجَاءُ، قَالَ الْكُمَيْتُ: [المتقارب]
 وَتَعَدَّ إِشَارَتَهُمْ بِالسِّيَا
 طِ هُوْجَاءَ لَيْلَتِهَا هُوْجَلُ
 أَي: فِي لَيْلَتِهَا. وَالْهُوْجَلُ: الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ، وَقَالَ: [الكامل]

سُهُدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهُوْجَلِ
 وَالْهُوْجَلُ: الْفَلَاةُ لَا أَعْلَامَ بِهَا، الْأَصْمَعِيُّ: الْهُوْجَلُ: الْأَرْضُ تَأْخُذُ مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا، قَالَ جَنْدَلُ: [الرجز]

وَالْأَلُ فِي كُلِّ مَرَادٍ هُوْجَلِ
 كَأَنَّهُ بِالصَّخْصُحَانِ الْأَنْجَلِ
 قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلِ
 ■ هجم: هَجَمْتُ عَلَى شَيْءٍ بَغْتَةً أَهْجُمُ هُجُومًا، وَهَجَمْتُ غَيْرِي، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَهَجَمَ الشِّتَاءُ: دَخَلَ. وَهَجَمْتُ عَيْنَهُ، أَي: غَارَتْ، الْأَصْمَعِيُّ: هَجَمْتُ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ، إِذَا حَلَبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ. وَهَجَمْتُ الْبَيْتَ هَجْمًا: هَدَمْتَهُ. وَرِيحٌ هَجُومٌ: تَقْلَعُ الْبُيُوتَ وَالثَّمَامَ. وَانْهَجَمْتُ عَيْنَهُ: دَمَعْتُ. وَالْهَجْمُ: الْقَدْحُ الضَّخْمُ، وَقَالَ: [البسيط]

فَتَمَلَأَ الْهَجْمُ عَفْوًا وَهِيَ وَادَعَةٌ
 حَتَّى تَكَادَ شِفَاهُ الْهَجْمِ تَنْفَلِمُ
 أَبُو عُبَيْدٍ: الْهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ: أَوَّلُهَا الْأَرَبُونَ إِلَى مَا زَادَتْ. وَهَيْئَتُهُ: الْمَائَةُ فَقَطْ. وَهَجْمَةُ الشِّتَاءِ: شِدَّةُ بَرِّهِ. وَهَجْمَةُ الصَّيْفِ: حَرُّهُ. أَبُو عَمْرٍو: الْهَجْمَةُ مِنَ اللَّبَنِ: أَنْ تَحْقَنَ فِي السَّقَاءِ الْجَدِيدِ ثُمَّ تَشْرِبُهُ وَلَا تَمْخُضُهُ، قَالَ أَبُو يُونُسَ: سَمِعْتُ أَبَا مَهْدِيٍّ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ: هُوَ مَا لَمْ يَرُبْ، أَي: لَمْ يَخْتَرْ وَقَدْ الْهَاجَ لِأَنَّ يَرْوِبُ. وَالْهَيْجُمَانَةُ: الدَّرَّةُ. وَهَيْجُمَانَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَهِيَ ابْنَةُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ.

■ هجن: الْهَجَانُ مِنَ الْإِبِلِ: الْبَيْضُ، وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ كَلْثُومٍ: [الوافر]

هَجَانِ السُّلُونِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

وقال ابن الأعرابي: الهَد من الرجال: الجواد الكريم،
وأما الجبان الضعيف فهو الهَد بالكسر. وأنشد:
[المنسرح]

لَيْسُوا بِهَدَّيْنِ فِي الْحُرُوبِ إِذَا
تُعَقَّدُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ الثُّطُقُ
والهَدَّة: صوت وقع الحائط ونحوه، تقول منه: هَدَّ
يَهْد بالكسر، هَدِيدًا. والهاد: صوت يسمعه أهل
الساحل يأتيهم من قِبَل البحر، له دويٌّ في الأرض،
وربما كانت معه الزلزلة. ودويُّه: هَدِيدُهُ. وهذه
الحمام: دويُّ هَدِيرِهِ. والفحل يَهْدِيهِ في هديره
هَذَهْدَةً. وجمع الهَذَهْدَةِ هَذَاهِدٌ، قال العجاج:
[الرجز]

يَتَّبَعْنَ ذَا هَذَاهِدٍ عَجَّئًا
وهَذَهْدَت المرأة ابنتها، أي: حرَّكته لينام. والتهديدُ:
التخويف، وكذلك التَّهْدُدُ. والهُذُودُ: طائر،
والهُذَاهِدُ مثله، قال الراعي: [الكامل]
كَهَذَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاءَ جَنَاحَهُ
والجمع الهَذَاهِدُ، بالفتح. وهَذَاذ: حيٌّ من اليمن.
■ هَدَر: هَدَرَ دَمُهُ يَهْدِرُ هَذَرًا، أي: بَطَلَ. وأَهْدَرَ
السلطان دَمَهُ، أي: أَبْطَلَهُ وَأَبَاحَهُ. وَهَدَرَ الشَّرَابُ يَهْدِرُ
هَذَرًا وَتَهْدَارًا، أي: غَلَا، قال الأخطل يصف خمرًا:
[البسيط]

كُتِّتَ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ بِطِينِهَا
حَتَّى إِذَا صَرَخَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارِ
وذهب دم فلان هَذَرًا وَهَذَرًا بالتحريك، أي: باطلاً
ليس فيه قُوَّةٌ وَلَا عَقْلٌ. ويقال أيضًا: بنو فلان هَذَرَةٌ
بالتحريك، أي: ساقطون ليسوا بشيء. ورجلٌ
هَذَرَةٌ، مثال هُمَزَةٍ، أي: ساقطٌ، قال الراجز:
إِنِّي إِذَا حَارَ الْجَبَانُ الْهَذَرَةَ
وهو بالدال في هذا الموضع أجود منه بالذال، وهو
رواية أبي سعيد. وضربه فهَذَرَتْ رِثَتُهُ تَهْدِرُ هَذَرًا،
أي: سقطت. وَهَدَرَ النِّحَامُ هَدِيرًا، أي: صَوَّتَ.

إِلَّا الْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَبِيدٍ
قوله: (إِنَّهُ) بِضَمَّةٍ مُخْتَلَسَةٍ، كما قال آخر: [الطويل]
فَبَيِّنَاهُ يَشْرِي رَحْلُهُ قَالَ قَائِلٌ
لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ الْمِلَاطِ نَجِيبٌ
■ هَدَج: الهَدَجَانُ: مِشْيَةُ الشَّيْخِ. وَقَدْ هَدَجَ يَهْدُجُ.
وَهَدَجَ الظَّلِيمُ، إِذَا مَشَى فِي ارْتِعَاشٍ، فَهُوَ هَذَاجٌ
وَهَذَاجِدٌ. وَهَذَاجٌ: اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِبَاهِلَةٍ، وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ: [الطويل]

وَقَارِسُ هَذَاجٍ أَشَابَ النُّوَاصِيَا
وَالْهَذَجَةُ: حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا، وَقَدْ هَذَجَتْ، فَهِيَ
مِهْدَاجٌ، وَكَذَلِكَ الرِّيحُ الَّتِي لَهَا حَنِينٌ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ
السَّعْدِيُّ يَصِفُ حُمُرَ الْوَحْشِ: [البسيط]
حَتَّى سَلَكَنَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسَلِكٍ
مَنْ نَسَلَ جَوَابَةَ الْآفَاقِ مِهْدَاجٍ

لَأَنَّ الرِّيحَ تَسْتَدِرُّ السَّحَابَ وَتُلْقِيهِ فَيَمُطِرُ، فَالْمَاءُ مِنْ
نَسَلِهَا.

وَالْهَوْدَجُ: مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ مُضَيَّبٌ وَغَيْرُ
مُضَيَّبٍ. وَتَهْدَجَتِ النَّاقَةُ: تَعَطَّفَتْ عَلَى وَلَدِهَا.
وَتَهْدُجُ الصَّوْتُ: تَقَطُّعُهُ فِي ارْتِعَاشٍ.

■ هَدَدَ: هَذَا الْبِنَاءُ هَذَهُ هَذَا: كَسَرَهُ وَضَعَعَهُ. وَهَذَّتْهُ
الْمَصِيبَةُ: أَي: أَوْهَنْتْ رَكَتَهُ. الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: فَلَانٌ
يَهْدُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، إِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ بِالْجَلْدِ
وَالْقُوَّةِ. وَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ هَذَاكَ مِنْ رَجُلٍ، مَعْنَاهُ:
أَثْقَلْتُكَ وَضَفْتُ مُحَاسِنَهُ. وَفِيهِ لَغْتَانُ: مِنْهُمْ مَنْ يُجْرِيهِ
مَجْرَى الْمَصْدَرِ فَلَا يُؤْنِثُهُ وَلَا يُثْنِيهِ وَلَا يَجْمَعُهُ، وَمِنْهُمْ
مَنْ يَجْعَلُهُ فِعْلًا فَيُثْنِي وَيَجْمَعُ، تَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ
هَذَاكَ مِنْ رَجُلٍ، وَبِامْرَأَةٍ هَذَتْكَ مِنْ امْرَأَةٍ، وَبِرَجُلَيْنِ
هَذَاكَ، وَبِرَجَالٍ هَذُوكَ، وَبِامْرَأَتَيْنِ هَذَاتِكَ، وَبِنِسْوَةٍ
هَذَذْنِكَ. وَانْهَدَّ الْجَبَلُ، أَي: انْكَسَرَ. وَقَوْلُهُمْ: مَهْدُهُ
كَذَا، أَي: مَا كَسَرَهُ كَذَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْهَدُّ: الرَّجُلُ
الضَّعِيفُ. يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَوْعَدَهُ: إِنِّي لَعَنِي
هَدً، أَي: غَيْرَ ضَعِيفٍ.

كَأَنَّ الْهَدِيلَ الظَّالِعَ الرَّجُلَ وَسَطَهَا
 مِنَ الْبَغْيِ شَرِيبٌ يُعْرَدُ مُنَزَفٌ
 وَ الْهَدِيلُ: صَوْتُ الْحَمَامِ، يُقَالُ: هَدَلَ الْقُمْرِيُّ يَهْدِلُ
 هَدِيلًا، مِثْلُ يَهْدِرُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

أَرَى نَاقَتِي عِنْدَ الْمُحَصَّبِ شَاقَهَا
 رَوَاحُ الْيَمَانِي وَالْهَدِيلُ الْمُرَجَّعُ
 وَ الْهَدِيلُ: فَرْخٌ كَانَ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَادَ
 جَارِحٌ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ، قَالُوا: فَلَيْسَ مِنْ حِمَامَةٍ إِلَّا
 وَتَبَكَّى عَلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَمَا مَنِ تَهْتَفِينَ بِهِ لِنَصْرِ
 بِأَسْرَعِ جَابَةِ لِكَ مِنْ هَدِيلٍ
 وَ هَذَلْتُ الشَّيْءَ أَهْدَلُهُ هَذَلًا، إِذَا أَرْخَيْتَهُ وَأَرْسَلْتَهُ إِلَى
 أَسْفَلٍ. وَيُقَالُ: هَذَلُ الْبَعِيرُ هَذَلًا، وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَهُ
 الْقَرْحَةُ فَيَهْدِلُ مُشْفَرَّةً، فَهُوَ فَصِيلٌ هَادِلٌ وَبَعِيرٌ هَدِلٌ،
 إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْمِشْفَرِ، وَذَلِكَ مِمَّا يُمْدَحُّ بِهِ، وَقَدْ هَدَلَ
 بِالْكَسْرِ يَهْدَلُ هَذَلًا، قَالَ الرَّاجِزُ:

بِكُلِّ شَعْشَاعٍ ضَهَابِي هَدِلٍ
 وَبَعِيرٌ أَهْدَلُ أَيْضًا. وَقَدْ تَهَذَّلَتْ شَفَتُهُ، أَيُ: اسْتَرَحَتْ.
 وَ تَهَذَّلْتُ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ، أَيُ: تَدَلَّتْ. وَ الْهَدَالُ
 بِالْفَتْحِ: مَا تَدَلَّى مِنَ الْغُصْنِ، وَقَالَ: [الكمال]

يَدْعُو الْهَدِيلُ وَسَاقُ حُرٍّ فَوْقَهُ
 أَصْلًا بِأَوْدِيَةِ ذَوَاتِ هَدَالٍ
 هَمْ: هَذَمْتُ الشَّيْءَ هَذْمًا فَانْهَذَمَ وَتَهَذَّمَ. وَ هَذَمُوا
 بَيْوتَهُمْ، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ. وَ تَهَذَّمُ عَلَيْهِ مِنَ الْغَضَبِ، إِذَا
 اشْتَدَّ غَضَبُهُ.

وَ الْهَذْمُ بِالْكَسْرِ: الثُّوبُ الْبَالِي، وَالْجَمْعُ أَهْدَامٌ، قَالَ
 أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: [المنسرح]

وَذَاتِ هِذْمٍ عَارٍ نَوَائِثُهَا
 تُصِمُّ بِالْمَاءِ تَوَلَّيَا جَدِيعَا
 وَ الْمَهْدُومُ مِنَ اللَّبَنِ: الرَّثِيثَةُ. وَ الْهَذْمُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَا
 تَهَذَّمَ مِنْ جَوَانِبِ الْبَرِّ فَسَقَطَ فِيهَا، وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ
 امْرَأَةً فَاجِرَةً: [البيسيط]

وَ هَذَرَ الْبَعِيرُ هَذِيرَهُ أَيُ: رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي حَنْجَرَتِهِ. وَ إِبِلٌ
 هَوَادِرُ. وَكَذَلِكَ هَذَرَ تَهْدِيرًا. وَ فِي الْمَثَلِ: (كَالْمُهَذَّرِ
 فِي الْعَتَةِ)، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَصِيحُ وَيُجَلِّبُ وَلَيْسَ
 وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ، كَالْبَعِيرِ الَّذِي يُحْبَسُ وَيَمْنَعُ مِنْ
 الضَّرَابِ وَهُوَ يَهْدِرُ، قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، يَخَاطَبُ
 مَعَاوِيَةَ: [الوافر]

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيِّمِ الْمُعْتَى
 تَهْدُرُ فِي دِمَشَقٍ فَمَا تَرِيمُ
 وَ الْهَادِرُ: اللَّبَنُ إِذَا خُثِرَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
 وَذَلِكَ بَعْدَ الْحُزُورِ. وَجَوْفٌ أَهْدَرُ، أَيُ: مُتَفَخِّخٌ.
 وَ هَذَرَ الْعَرْفَجُ، أَيُ: عَظُمَ نَبَاتُهُ.

■ هَدَعَ: هَدَغَ، بِكَسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَتَسْكِينِ الْعَيْنِ:
 كَلِمَةً يُسَكَّنُ بِهَا صَغَارُ الْإِبِلِ إِذَا نَفَرَتْ. وَ الْهَوْدَغُ:
 التَّعَامُ.

■ هَدَفَ: الْهَدَفُ: كُلُّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ، مِنْ بِنَاءٍ أَوْ كَثِيبٍ
 رَمَلٍ أَوْ جَبَلٍ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْغَرَضُ هَدَفَهُ وَبِهِ شَبَهُ
 الرَّجُلَ الْعَظِيمَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِذَا الْهَدَفُ الْمِغْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ
 وَأَغْبَجَبَهُ ضَفَوْ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطَلِ
 وَ أَهْدَفَ عَلَى التَّلِّ: أَشْرَفَ. وَ امْرَأَةٌ مُهْدِفَةٌ، أَيُ:
 لَحِيْمَةٌ. وَ أَهْدَفَ إِلَيْهِ، أَيُ: لَجَأَ. وَ أَهْدَفَ لَكَ الشَّيْءُ
 وَ اسْتَهْدَفَ، أَيُ: انْتَصَبَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَحَتَّى سَمِعْنَا خَشْفَ بِيضَاءِ جَعْدَةٍ
 عَلَى قَدَمِي مُسْتَهْدِفٍ مُتْقَاصِرٍ
 يَعْنِي بِالْمُسْتَهْدِفِ الْحَالِبِ يَتْقَاصِرُ لِلْحَلَبِ، يَقُولُ:
 سَمِعْنَا صَوْتَ الرِّغْوَةِ تَسَاقُطَ عَلَى قَدَمِ الْحَالِبِ.
 وَيُقَالُ: رَكِبَ مُسْتَهْدِفٌ، أَيُ: عَرِيضٌ. وَ الْهَدِفَةُ:
 الْقِطْعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَيْوتِ، مِثْلُ الْخُبْطَةِ.

■ هَدَكُ: الْهِنَادَكَةُ: الْهِنُودُ، وَالْكَافُ زَائِدَةٌ، نَسَبُوا إِلَى
 الْهِنْدِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

■ هَدَلَ: الْهَدِيلُ: الذَّكَرُ مِنَ الْحَمَامِ، قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ:
 [الطويل]

وَاهْتَدَى بِمَعْنَى . وقوله تعالى : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ﴾ [النحل : ٣٧] قال الفراء : يريد لا يَهْتَدِي .

والهْدَاءُ : مصدر قولك : هَدَيْتَ المرأةَ إلى زوجها هِدَاءً ، وقد هَدَيْتَ إليه ، قال زهير : [الوافر]

فَإِنْ كَانَ النِّسَاءُ مُحَبَّاتٍ

فَحَقَّ لِكُلِّ مُحَصَّنَةٍ هِدَاءٌ

وهي مَهْدِيَّةٌ وَهْدِيٌّ أَيْضًا عَلَى فَعِيلٍ . وَالْهَدْيُ : ما يَهْدَى إلى الحرم من النَّعَمِ . ويقال ما لي هَدْيٌ إِنْ كَانَ كَذَا

وكَذَا ! وهو يَمِينٌ . وَالْهَدْيُ أَيْضًا عَلَى فَعِيلٍ مِثْلَهُ ، وقرئ : (حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدَى مَحِلَّهُ) [البقرة : ١٩٦]

بالتخفيف والتشديد . الواحدة هَدِيَّةٌ وَهْدِيَّةٌ .

وَأَمَّا قول زهير : [الوافر]

فَلَمْ أَرْ مَعَشَرًا أَسْرُوا هَدِيًّا

وَلَمْ أَرْ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاءُ
قال الأصمعيُّ : هو الرجل الذي له حُرْمَةٌ كَحُرْمَةِ هَدْيِ

الْبَيْتِ ، قال أبو عبيد : ويقال لِلْأَسِيرِ أَيْضًا : هَدْيٌ .
وَأَنشد للمتلِّمِ يَذْكُرُ طَرَفَةً وَمَقْتَلَ عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ إِيَّاهُ :

[الكامل]

كَطَرِيفَةٍ بِنِ الْعَبْدِ كَانَ هَدِيَّتُهُمْ

ضَرَبُوا صَمِيمَ قَذَالِهِ بِمُهْدَدٍ
أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ : خُذْ فِي هَدْيِكَ بِالْكَسْرِ ، أَي : فِيمَا كُنْتَ

فِيهِ مِنَ الْحَدِيثِ أَوِ الْعَمَلِ وَلَا تَعْدِلْ عَنْهُ . وَيَقَالُ أَيْضًا :
نَظَرَ فَلَانٌ هَدِيَّةَ أَمْرِهِ . وَمَا أَحْسَنَ هَدِيَّتَهُ وَهَدِيَّتَهُ أَيْضًا

بِالْفَتْحِ ، أَي : سِيرَتَهُ . وَالْجَمْعُ هَدْيٌ . وَيَقَالُ أَيْضًا :
هَدَى هَدْيً فَلَانٍ ، أَي : سَارَ سِيرَتَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« وَاهْدُوا هَدْيَ عِمَارٍ » . وَهَدَاءُ ، أَي : تَقَدَّمَ ، قَالَ
طَرَفَةُ : [المديد]

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ

حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ
وَهَادِي السَّهْمِ : نَصْلُهُ . وَالْهَادِي : الرَّائِسُ ، وَهُوَ الثَّوْرُ

فِي وَسْطِ الْبَيْدَرِ تَدُورُ عَلَيْهِ الثَّيْرَانِ فِي الدِّيَاسَةِ .
وَالْهَادِي : الْعَتَقُ . وَأَقْبَلَتْ هَوَادِي الْخَيْلِ ، إِذَا بَدَتْ

تَمْضِي إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سَوَاءٍ قُدَّمَا

كَأَنَّهَا هَدَمَ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ

وَيَقَالُ : دِمَاؤُهُمْ بَيْنَهُمْ هَدَمٌ ، أَي : هَدَرَ . وَهَدَمَ أَيْضًا ،
بِالتَّسْكِينِ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُودَوْا . وَالْهَدْمَةُ أَيْضًا : الدَّفْعَةُ

مِنَ الْمَالِ . وَنَاقَةٌ هَدَمَةٌ : شَدِيدَةُ الضَّبَعَةِ ، قَالَ الْفَرَاءُ :
هِيَ الَّتِي تَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ . وَقَدْ هَدِمْتُ ، بِالْكَسْرِ .

وَأَنشد : [الرجز]

فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعَ هَوَاسٍ

وَيَقَالُ : هَذَا شَيْءٌ مَهْنَدَمٌ ، أَي : مُضْلَحٌ عَلَى مِقْدَارٍ ،
وَهُوَ مَعْرَبٌ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ : (أَنْدَامٌ) ، مِثْلُ :

مَهْنَدِسٌ وَأَصْلُهُ : (أَنْدَارَةٌ) .

■ هَدَمِلُ : الْهَذْمِلُ ، بِالْكَسْرِ : الثَّوْبُ الْخَلْقُ ، قَالَ تَابُطُ
شَرًّا : [الطويل]

عَجُوزٌ عَلَيْهَا هِذْمِلٌ ذَاتُ خَيْعَلٍ

وَالْهَذْمَلَةُ ، عَلَى وَزْنِ السَّبْحَةِ : الرَّمْلَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَقَالَ : [البسيط]

كَأَنَّهَا بِالْهَذْمَلَاتِ الرَّوَاسِيمُ

■ هَدَنٌ : هَدَنٌ يَهْدُنُ هَدُونًا : سَكَنَ . وَهَدَنَهُ ، أَي :
سَكَّنَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، وَقَالَ : [البسيط]

إِنَّ الْعَوَاوِيرَ مَأْكُولٌ حُطُوطُظْثُهَا

وَذُو الْكَهَامَةِ بِالْأَقْوَالِ مَهْدُونُ
وَهَادَنَهُ : صَالَحَهُ ، وَالْأَسْمُ مِنْهَا الْهَدْنَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

هَدْنَةُ عَلَى دَخْنٍ ، أَي : سَكُونٌ عَلَى غِلٍّ . وَتَهَادَنَتِ
الْأُمُورُ : اسْتَقَامَتْ . وَالْهَدَانُ : الْأَحْمَقُ الثَّقِيلُ ،

وَالْجَمْعُ الْهَدُونُ . وَتَهْدِيْنُ الْمَرْأَةَ وَلَدَهَا : تَسْكِيْنُهَا لَهُ
بِكَلَامٍ إِذَا أَرَادَتْ إِنَامَتَهُ . وَالتَّهْدِيْنُ : الْبُطْءُ .

■ هَدَى : الْهَدْيُ : الرِّشَاءُ وَالدَّلَالَةُ ، يُوْتَتْ وَيَذَكَّرُ ،
يَقَالُ : هَدَاهُ اللَّهُ لِلدِّينِ هَدًى . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوَلَمْ

يَهْدِهِ لَهُمْ ﴾ [السجدة : ٢٦] ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : أَوْ
لَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ . وَهَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ وَالْبَيْتَ هِدَايَةً ، أَي :

عَرَفْتُهُ ، هَذِهِ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ : هَدَيْتُهُ
إِلَى الطَّرِيقِ وَإِلَى الدَّارِ حَكَاهَا الْأَخْفَشُ . وَهَدَى

أعناقُها، ويقال: أوَّل رعيْلٍ منها. وقول امرئ القيس:
[الطويل]

كَأَنَّ دُمَاءَ الْهَادِيَاتِ بَنَحَرِهِ
عُصَارَةٌ حَتَاءِ بَشِيبِ مُرْجَلٍ
يعنى به أوائل الوحش .

يُهَادِيْنَ جَمَاءَ الْمَرَافِقِ وَغُثَّةَ
كَلِيلَةِ حَجَمِ الْكَعْبِ رِيًّا الْمُخْلَخِلِ
وكذلك المرأة، إذا تمايلت في مشيتها من غير أن
يماشيا أحدٌ قيل: تَهَادَى عن الأصمعي، قال
الأعشى: [المتقارب]

إذا ما تَأْتِي تَرِيدُ الْقِيَامَ
تَهَادِي كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَهِيرَا
أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: لَكَ عِنْدِي هُدْيَاهَا، أَي: مِثْلُهَا.
وَيُقَالُ: رَمِيتُ بِسَهْمٍ ثُمَّ رَمِيتُ بِآخَرِ هُدْيَاهُ، أَي:
قَصْدَهُ.

■ هذا: الأصمعي: هَذَا الشَّيْءُ هَذَا: قَطْعُهُ.
وَهَذَا الْقَرْحَةُ: فَسَدَتْ وَتَقَطَّعَتْ.

■ هذب: التهذيب: كالتنقية. ورجل مهذب، أي:
مطهر الأخلاق. والإهذاب والتهذيب: الإسراع في
الطيران والعدو والكلام، قال امرؤ القيس: [الطويل]
فَللسَّوْطِ أَلْهُوبٌ وَلِلسَّاقِ دِرَّةٌ
وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعٌ أَخْرَجَ مِنْهُدِبٍ
وَالْهَيْدَبَى: ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِ الْخَيْلِ.

■ هذ: الهذ: الإسراع في القطع وفي القراءة: يقال:

هو يَهْدُ الْقَرَآنَ هَذَا وَيَهْدُ الْحَدِيثَ هَذَا، أي: يسرده .
وَسَكِينٌ هَذُوذٌ: قَطَاعٌ، قال الأصمعيُّ: تقول للناس إذا
أردت أن يَكْثُوا عن الشيء: هَجَا جَيْكَ وهذا ذَيْكَ،
على تقدير الاثنين، قال عبدُ بنِي الْحَسْحَاسِ:
[الطويل]

إذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبُرْدِ مثله
هَذَاذِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَابِسٌ
تَزْعَمُ النِّسَاءُ أَنَّهُ إِذَا شُقَّ عِنْدَ الْبِضَاعِ شَيْئًا مِنْ ثَوْبٍ
صَاحِبِهِ دَامَ الْوُدَّ بَيْنَهُمَا وَلَا تَهَاجَرَا . وَاهْتَدَتْ الشَّيْءُ :
اقْطَعَتْهُ بِسُرْعَةٍ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ : [الطَّوِيلُ]
وَعَبْدٌ يَغْوِي تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ
قَدْ اهْتَدَى عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمُذَكَّرُ
وَيُرْوَى : قَدْ احْتَرَى .

■ هذر: هَذَرَ فِي مَنَاطِقِهِ يَهْذِرُ وَيَهْذُرُ هَذْرًا. وَالْأَسْمُ الْهَذْرُ بِالْتَحْرِيكِ، وَهُوَ الْهَذْيَانُ. وَالرَّجُلُ هَذِرٌ، بِكَسْرِ الدَّالِ وَهَذْرَةٌ، مِثَالُ هُمَزَةٍ وَهَذَازٌ، وَمِهْذَارٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنِّي أَذْرِي حَسْبِي أَنْ أَشْتَمَا
بِهَذِرٍ هَذَارٍ يَمْجُجُ الْبَلْعَمَا
واهذرفي كلامه، أي: أكثر. ورجلٌ هَذِرَانٌ: خفيف
الكلام والخدمة، قال الشاعر: [الطويل]
إِذَا مَا اشْتَهَوْا مِنْهَا شِوَاءَ سَعَى لَهُمْ
بِهَذِرَيْنِ لِلْكَرَامِ خَدُومُ
قوله: (منها) أي: من الجزور.

■ هذرم: الهذرمة: السرعة في القراءة، يقال: هذرم وزعه، أي: هذره، وكذلك في الكلام، قال أبو النجم يذرم رجلاً: [الرجز]

وكان في المجلس جَمُّ الهَذْرَمَةِ
لَيْثًا على الداهية الْمُكْتَمَةِ

■ هَذَا: الْهَذْلُولُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ، وَالسَّهْمُ
الْخَفِيفُ. وَالْهَذَالِيلُ: التَّلَالُ الصَّغَارُ، الْوَاحِدُ
هَذْلُولٌ. وَهَذَا الْبَعِيرُ بُولُهُ، إِذَا اهْتَزَّ بُولُهُ وَتَحَرَّكَ.

وهُوذَل السَّقاء، إذا تمَخَّص. وهُوذَل الرجل، إذا اضطرب في عدوه، وكذلك الذَّلُو، وقال: [الرجز] هُوذَلَةُ المِشاة في قُغَر الطَّوِي وهُذيل: حيٌّ من مضر، وهو هُذيل بن مُدركة بن إلياس بن مُضَر. هُذَم: الهُذَم: القطع والأكل في سرعة، قال أبو عبيد: والهُذَم: السيف القاطع، وسيفٌ مهْذَمٌ، مثل مِخْذَم. والهَيْذَام: الشجاع. هُذَمَل: الهُذَمَلَةُ: ضربٌ من المشي. هُذِي: هُذِي في منطقَهْذِي وهُذُو هُذُوا وهُذَيَانَا. وهُذُوثٌ بالسيف، مثل هُذُوثٌ.

هَرا، هَري: الهَراوة: العصا الضخمة، والجمع الهَراوى يفتح الروا مثال المطايا، كما قلناه في الإداوة. وهروته بالهَراوة وتهَريته، إذا ضربته بها، وقال: [السريع]

يَكْسَى ولا يَغْرَثُ مَمْلُوكُهَا
إذا تَهَرَّتْ عَبْدُهَا الهَارِيَّةُ
وهَريْتُ العمامة تهريّة: صفرتها. وهَراة: اسم بلد، وقال: [البيسط]

عاوِذُ هَراة وإن مَعْمُورُها خَرباً
فإن وقفت عليها وقفت بالهاء. وإنما قيل: معاذُ الهَراء، لأنه كان يبيع الثياب الهروية.

هَرا: ابن السكيت: قال عن الفزاري: هذه قِرَّةُ لها هَريئة، على فَعِيلَةٍ، أي: يُصِيبُ المالَ والناسَ منه ضَرٌّ وسَفْطَةٌ أو مَوْتُ. الأصمعي: هَراةُ البَرْدِ تَهْرُؤُهُ هَراةُ، أي: اشتدَّ عليه حتَّى كاد يَفْتُلُهُ. وهَريُّ المالُ بالكسر، وهَريُّ القومُ فهم مَهْرُوءُونَ، وقال ابن مُقْبِلٍ يرثي عثمان بن عَقَّان: [الطويل]

وملجاً مَهْرُوءِينَ يُلْفَى به الحيا
إذا جَلَّفَتْ كَحْلٌ هو الأمُّ والأبُ
يعني بالحيا: الغَيْثُ والخُصْبُ. وأهَراهُ البَرْدُ: لغةٌ في هَراهُ، عن الفراء. وأهَراْنَا في الرِّواحِ، أي: أبَرَدْنَا،

وقال يَصِفُ حُمَرا: [الرجز]
حَتَّى إذا أَهَرَأْنَ بالأَصَائِلِ
وَفَارَقَتْهَا بُلَّةُ الأَوَائِلِ
يقول: سِرْنَ في بَرْدِ الرِّواحِ إلى الماء. وهَراْتُ اللحمَ هَراةً، وأهَراَتُهُ وهَراَتُهُ تَهَريَّةٌ: إذا أجدتَ إنْصاجَهُ فَنَهَرَأَ حتَّى سَقَطَ عن العظم، فهو لحمٌ هَريءٌ. أبو زيد: هَراُ الرجلُ في منطقٍ هَراةً: إذا قال الحَنا والقيح، وقال ابن السكيت: هَراُ الكلام: إذا أكثر منه في خطأ، وهو منطقٌ هَراءُ، بالضم، وقال ذو الرمة: [الطويل]

لها بَشَرٌ مثل الحرير وَمَنْطِقٌ
رَخِيمٌ الحواشي لا هَراءُ ولا نَزُرُ
هَرب: الهَربُ: الفِرار. وقد هَربَ. وهَربُهُ غيره تَهَرباً. ابن السكيت: أَهَربَ الرجل: إذا جَدَّ في الذَّهاب مَدْعُوراً. ويقال: ما له هارِبٌ ولا قارِبٌ، أي: صادِرٌ عن الماء ولا واردٌ، يعني: ليس له شيء. هَربذ: الهَربِذُ بالكسر: واحدُ هَرايِذَةِ المجوسِ، وهم خَدَمُ النارِ، فارسيٌّ معَرَّبٌ. والهَربِذَةُ: سَيَرْدُونُ الخَبَبِ.

وعدا الجملُ الهَربِذِي، أي: في شِقِّ، وقال الأصمعي: الهَربِذِي: مِشِيَّةٌ تشبه مِشِيَّ الهَرايِذَةِ. هَرت: هَرتَ اللحم: طَبَخَهُ حتَّى تَهَرا. وهَرتَ الثوبُ، أي: مَزَقَهُ. وهَرتَ عِرْضَهُ: إذا طعن فيه. والهَريثُ: الواسِعُ الشدقين؛ تقول منه: هَرتَ بالكسر. وأسدأ هَرتَ بَيْنَ الهَرتِ، وهو مَهْرُوثُ الفمِ. وكلابُ هَريئةِ الأشداقِ. وربما قالوا للمرأة المُفَضَّة: هَريثٌ.

هَريثم: الهَريثمةُ: الأسد. منه سَمِيَّ الرجلُ هَريثمةٌ. هَرج: الهَرجُ: الفِتْنَةُ والاختلاط: وقد هَرجَ الناسُ يَهَرجُونَ بالكسر هَرجاً. وفي حديثِ أشرافِ الساعة: يكون كذا وكذا، «ويكثر الهَرجُ» قيل: وما الهَرجُ يا رسول الله؟ قال: القَتْلُ، قال عبيدُ الله بن قيس الرُّقَيَاتِ أيام فتنة ابن الزبير: [الخفيف]

■ هردب: الهزْدَبَةُ: العجوز. والهزْدَبَةُ من الرجال: المتفخ الجوف الجبان.

■ هـرر: الهُرُّ: السُّورُ، والجمع: هِرْرَةٌ، مثل: قُرْدٍ وقِرْدَةٍ؛ والأنثى: هِرَّةٌ، وجمعها هِرَرٌ، مثل: قُرْدِيَّةٌ وقِرْبٍ. ورأسُ هِرٍّ: موضعٌ. وهِرٌّ: اسم امرأة، وقال: [الرملة]

أَصَحَوْتُ الْيَوْمَ أَمْ شَاقَّتْكَ هِرٌّ

ومن الحُبِّ جنونٌ مُسْتَعِرٌ
والهَرُّ: الاسم من قولك: هَرَزْتُهُ هَرًّا، أي: كَرِهْتُهُ. وفي المثل: (فلانٌ لا يعرف هِرًّا من برٍّ)، أي: لا يعرف من يكرهه ممن يبرُّه. ويقال: الهَرُّ في هذا المثل: دعاء الغنم، والبرُّ سَوَّقُهَا. والهَرَارُ: داءٌ يأخذ الإبل تَسْلُحُ منه. وأنشد أبو عمرو لغيلان بن حُرَيْثٍ: [الطويل]

فإِلَّا يَكُنْ فِيهَا هُرَارٌ فَلِأَنِّي

بِإِسْلٍ يُمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفُ
أي خائفٌ: سِلًّا، والباء زائدة، تقول منه: هَرَّتِ الإبلُ تُهَرُّ هُرَارًا، ويعبرُ مَهْرُورٌ، وناقَةٌ مَهْرُورَةٌ، قال الكميّ يمدح خالد بن عبد الله القسريّ: [البيسط]

وَلَا يُصَادِفُنْ شُرْبًا آجِنًا كِدْرًا

وَلَا يُهَرُّ بِهِ مِنْهُنَّ مُبْتَقِلُ

قوله به، أي: بالماء، يعني: أَنَّهُ مَرِيءٌ لَيْسَ بِالوَبِيِّ، وذكر الإبل وهو يريد أصحابها. وهريزُ الكلبِ: صوته دون نُبَاجِهِ من قِلَّةِ صبره على البرد. وقد هَرَّ الكلبُ يَهَرُّ هَرِيرًا، وقال يصف شدة البرد: [الطويل]

إِذَا كَبَدَ النَجْمُ السَّمَاءَ بِشَنَوَةٍ

عَلَى حِينِ هَرِّ الْكَلْبِ وَالثَّلْجِ خَاشِفُ

وهَرَّ فلانٌ الكأسَ والحربَ هَرِيرًا، أي: كرهها، قال عترة: [الطويل]

حَلَفْتُ لَهُمْ وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِنَا مَعًا

نَزَائِلُهُمْ حَتَّى يَهْرُوا الْعَوَالِيَا

وهَارُهُ، أي: هَرَفِي وجهه. وهَرَّ الشَّيْبُوقُ والبُهْمَى، إذا بَيَسَ وَتَنَفَّشَ، وقال الشاعر: [الوافر]

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْهَرْجِ هَذَا

أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرْجٍ

يعني: أَوَّلُ الْهَرْجِ المذكور في الحديث هذا، أم زمانٌ من فِتْنَةٍ سِوَى ذَلِكَ الْهَرْجِ. وأصل الْهَرْجِ: الكثرة في الشيء.

ومنه قولهم في الجماع: بات يَهْرُجُهَا لَيْلَتُهُ جَمْعَاءُ. ويقال للفرس: مَرَّيْهَرْجٌ، وإنَّه لِمَهْرَجٍ وَهَرَّاجٍ: إذا كان كثير الجري، قال العجاج: [الرجز]

مِنْ كُلِّ هَرَّاجٍ نَبِيلٍ مَخْزِيْمُهُ

وَهَرْجُ البعير بالكسر يَهْرُجُ هَرْجًا، إذا سَدَرَ من شِدَّةِ الْحَرِّ وكثرة الطلاء بالقَطْرَانِ، قال العجاج يصف الحمار والأتان: [الرجز]

وَرَهَبَا مِنْ حَنْذِهِ أَنْ يَهْرَجَا

وَهَرَجْتُ البعير تهريجًا وأَهْرَجْتُهُ: إذا حملت عليه في السير في الهاجرة حتى يَسْدَرَ. وَهَرْجُ الثَّيْبِ فِلَانًا: إذا بَلَغَ مِنْهُ فَانْهَرْجَ وَأَنهَكَ. وَهَرَجْتُ بِالسَّيِّعِ: إذا صَحَّتْ بِهِ وَزَجَرْتُهُ، قال رؤبة: [الرجز]

هَرَجْتُ فَأَزْتَدُّ أَزْتَدَادَ الْأَكْمَةِ

■ هرجب: الْهَرْجَابُ مِنَ التُّوقِ: الطويلة الضخمة، قال الراجز:

تَنَشَّطْتُهُ كُلُّ هَرْجَابٍ فُنُوقُ

وهَرْجَابٌ أيضًا: اسم موضع، وأنشد أبو الحسن: [الطويل]

بِهَرْجَابٍ مَا دَامَ الْأَرَاكُ بِهِ خُضْرًا

■ هرجس: الْهَرْجَاسُ: الْجَسِيمُ. هرجل: الْهَرْجَلَةُ: الاختلاط في المشي. وقد هَرْجَلْتُ.

■ هرد: هَرَذْتُ اللَّحْمَ أَهْرَدُهُ بالكسر هَرْدًا: طَبَخْتُهُ حَتَّى تَهَرَّأَ وَتَفْسَخَ. وَالتَّهْرِيدُ مثله، شِدَّةُ الْمَبَالِغَةِ. وَهَرْدُ الْعِرْضِ: الطَّعْنُ فِيهِ. وَهَرَذْتُ الثَّوْبَ: شَقَقْتَهُ. وَالهَزْدَى، عَلَى فِعْلَى بِكسر الفاء: نَبْتُ. وَثَوْبٌ مَهْرُودٌ، أَي: صَبَغَ أَصْفَر.

رَعَيْنَ الشُّبْرَقَ الرِّيَّانَ حَتَّى

إِذَا مَا هَرَزَ وَامْتَنَعَ الْمَذَاقَ

وَالْهَرَارَانَ: نَجْمَانِ. وَهَزَزْتَ بِالْغَنَمِ: دَعَوْتُهَا، عَنْ

أَبِي عَمْرٍو. وَهَزَزْتَ الشَّيْءَ: لَغَا فِي قَرْفَرَتِهِ، إِذَا

حَرَكَتَهُ. وَهَذَا الْحَرْفُ نَقَلْتَهُ مِنْ كِتَابِ الْاِعْتِقَابِ لِأَبِي

تَرَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ. وَالْهَزْهُورُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ، وَهُوَ

الَّذِي إِذَا جَرَى سَمِعْتَ لَهُ: هَزْهَزَ، وَهُوَ حِكَايَةُ جَزْيِهِ.

■ هَرَزَ: هَزَوَزَ الرَّجُلُ، أَي: مَاتَ.

■ هَرَسَ: الْهَرَسُ: الدَّقُّ. وَمِنْهُ الْهَرِيسَةُ. وَالْمَهْرَاسُ:

حَجَرٌ مَقْوَرٌ يُدْقُ فِيهِ وَيَتَوَصَّأُ مِنْهُ. وَالْمَهَارِيسُ مِنْ

الْإِبِلِ: الشَّدَاذُ، قَالَ الْحَطِيطَةُ يَمْدَحُ إِبِلَهُ: [الطويل]

مَهَارِيسُ يُرْوِي رِسْلَهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا

إِذَا النَّارُ أَبَدَتْ أَوْجَةَ الْخَفِرَاتِ

وَالْهَرَّاسُ بِالْفَتْحِ: شَجَرٌ ذُو شَوْكٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[المقارِب]

وَخَيْلٍ تَكْدُسُ بِالذَّارِعِينَ

طَبَاقِ الْكِلَابِ يَطَّأَنَّ الْهَرَّاسَا

وقال آخر: [الرجز]

إِنَّا إِذَا الْخَيْلُ عَدَتْ أَكْدَاسَا

مِثْلَ الْكِلَابِ تَتَقِي الْهَرَّاسَا

وَأَرْضُ هَرَسَةٍ، أَي: كَثِيرَةُ الْهَرَّاسِ. وَأَسَدُ هَرَسٍ،

أَي: شَدِيدٌ، وَهُوَ مِنَ الدَّقِّ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

شَدِيدَ السَّاعِدَيْنِ أَخَا وَثَابٍ

شَدِيدًا أَسْرُهُ هَرَّسًا هَمُوسَا

■ هَرَشَ: الْهَرَّاشُ: الْمَهَارَشَةُ بِالْكَلاِبِ، وَهُوَ تَحْرِيشُ

بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ. وَالتَّهْرِيشُ: التَّحْرِيشُ. وَهَرَشَى:

ثَبَّتَهُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، قَرِيبَةً مِنَ الْجُحْفَةِ، يُرَى مِنْهَا

الْبَحْرُ؛ وَلَهَا طَرِيقَانِ: فَكُلٌّ مِنْ سَلَكُهُمَا كَانَ مُصِيبًا،

قال الشاعر: [الطويل]

خُذِي أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَّاهَا فَإِنَّهُ

كِلا جَانِبِي هَرَشَى لَهْنٌ طَرِيقُ

أَي: لِلْإِبِلِ.

■ هَرَشَفَ: الْهَرَشَفَةُ: قِطْعَةُ خِرْقَةٍ أَوْ كِسَاءٍ يُنَشَفُ بِهَا

مَاءُ الْمَطَرِ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ يُعَصَّرُ فِي الْجُفِّ، وَذَلِكَ فِي

قِلَّةِ الْمَاءِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هَرَشَفَةٌ

وَنَشَفَةٌ يَمْلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ

وقال آخر: [الرجز]

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكِفَّةِ

تَحْمِلُ جُفًّا مَعَهَا هَرَشَفَةٌ

قال أبو عبيد: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الْهَرَشَفَةُ مِنْ نَعْتِ

الْعَجُوزِ، وَهِيَ: الْكَبِيرَةُ.

■ هَرَشَمَ: الْهَرَشَمُ، بِكَسْرِ الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ:

الْحَجَرُ الرَّخْوِيُّ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْهَرَشَمُ: الْجَبَلُ اللَّيِّنُ

الْمَحْفَرُ. وَأَنشَدَ: [الرجز]

هَرَشَمَةٌ فِي جَبَلٍ هَرَشَمٌ

تُبْدِلُ لِلْجَارِ وَلِابْنِ الْعَمِّ

وَالْهَرَشَمَةُ مِنَ الْغَنَمِ: الْغَزِيرَةُ، عَنِ الْفَرَّاءِ.

■ هَرَطَ: هَرَطَ فِي عَرْضِهِ يَهْرَطُ هَرَطًا، أَي: طَعَنَ فِيهِ

وَتَنَقَّصَهُ. وَتَهَارَطَ الرَّجُلَانِ: تَشَاتَمَا. وَالْهَرِطَةُ:

النَّعْجَةُ الْكَبِيرَةُ، وَالْجَمْعُ: هَرَطٌ، مِثْلُ: قَرِيبَةٍ وَقَرِيبٍ.

■ هَرِطَلُ: الْهَرِطَالُ: الطَّوِيلُ.

■ هَرَعَ: دَمَّ هَرَعَ: أَي: جَارَ بَيْنَ الْهَرَعِ. وَقَدْ هَرَعَ.

وَرَجُلٌ هَرَعَ: سَرِيعُ الْبِكَاءِ. وَالْهَرَعَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تُنْزِلُ

حِينَ يَخَالُطُهَا الرَّجُلُ. وَالْمَهْرُوعُ: الْمَجْنُونُ الَّذِي

يُضْرَعُ. وَالْإِهْرَاعُ: الْإِسْرَاعُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَا أَيُّهَا

قَوْمُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ [هود: ٧٨]، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَي:

يُسْتَحْتَوْنَ إِلَيْهِ، كَأَنَّهُ يَحِثُّ بِبَعْضِهِمْ بَعْضًا. وَأَهْرَعَ

الرَّجُلُ عَلَى مَالِهِ يُسَمِّ فَاعِلُهُ، فَهُوَ مُهْرَعٌ: إِذَا كَانَ يُزْعَدُ

مِنْ غَضَبٍ أَوْ حَمَى أَوْ قَزَعٍ. وَالْهَيْرَعُ: الْجَبَانُ

الضَّعِيفُ. وَرِيحٌ هَيْرَعٌ: سَرِيعَةُ الْهَيْبِ. وَرَبَّمَا سَمُوا

قَصَبَةَ الرَّاعِي الَّتِي يَزِمُرُ بِهَا هَيْرَعَةً وَبِرَاعَةً. وَاهْرَمَعَ

الرَّجُلُ، أَي: أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ سَرِيعَ

البكاءِ وَالدُّمُوعِ - وَأُظِنَ الْمِيمُ زَائِدَةً.

حيث تكثر فيه الأمواج، قال ابن أحمر يصف دُرَّةً:
[الوافر]

رأى من دُونِهَا الْعَوَاصُ هَوَلًا

هَرَاكِلَةً وَجِيَّتَانَا وَنُونَا

■ هرل: الهَزْوَلَةُ: ضربٌ من العَدُوِّ، وهو بين المشي والعَدُوِّ.

■ هرم: الهَزْمُ بالتسكين: نبتٌ، وهو ضربٌ من الحَمْضِ، الواحدة: هَزْمَةٌ. ويقال: بعيرٌ هَارِمٌ، للذي يرعاه. وإبلٌ هَوَارِمٌ. ويقال: هو أَذَلُّ من هَزْمَةٍ. وابنُ هَزْمَةٍ: شاعرٌ، والهِرْمُ بالتحريك: كبر السنِّ، وقد هَرِمَ الرجلُ بالكسر، وأَهْرَمَهُ اللهُ سبحانه، فهو هَرِمٌ. وقومٌ هَزْمِيٌّ. وتَرَكَ العَشَاءَ مَهْرَمَةً. وهَرِمٌ أيضًا: اسم رجل. وهَرِمَ بن سِنَانٍ بن أَبِي حارثةَ المُرِّيِّ، من بني مُرَّةَ بن عوف بن سعد بن ذُبْيَان، وهو صاحب زُهير الذي يقول فيه: [البسيط]

إن البخيل مَلُومٌ حيث كان ولـ

يَكُنَّ الجَوَادُ عَلَى عِلَاتِهِ هَرِمُ

وأما هَرِمَ بن قُطْبَةَ بن سيارَ فمن بني فَرَازَةَ، وهو الذي تنافَرَ إليه عامرٌ وعلقمة. ويقال: (إنَّكَ لا تدري علامَ يَنْتَرَأُ هَرِمُكَ، ولا تدري بِمَ يُولَعُ هَرِمُكَ)، أي: نفسك وعقلك. والهَزْمَانُ بالضم: العقل، يقال: ما له هَزْمَانٌ. وفلانٌ يَنْتَهَارُمُ: يُري من نفسه أَنَّهُ هَرِمٌ وليس به. والهَرَمَانُ: بناءٌ بمصر.

■ هرمس: الهَزْمَاسُ: الأَسَدُ.

■ هرمل: هَزْمَلُهُ، أي: نَتَفَّ شَعْرُهُ. وشَعَرٌ هَرَامِيلُ:

إذا سَقَطَ، قال ذو الرمة: [البسيط]

قد هَزَمَلِ الصَّيْفُ عن أعناقها الوَبْرَا

■ هزأ: الهُزْءُ والهَزْوُ: السُّخْرِيَّةُ، تقول: هَزَيْتُ مِنْهُ وَهَزَيْتُ بِهِ، عن الأخفش. واستَهَزَأْتُ بِهِ، وَتَهَزَّأْتُ وَهَزَّأْتُ بِهِ أيضًا، هُزْءًا وَهَزْءَةً- عن أبي زيد. ورجلٌ هُزْءٌ بالتسكين، أي: يَهْزَأُ بِهِ، وَهُزْءَةٌ بالتحريك: يَهْزَأُ بالناس.

■ هَرَفٌ: الهَزَفُ: الإِطْنَابُ في المدح والثناء على الشيء إعجابًا به، يقال: لا تَهَرِفْ بما لا تعرف. وأَهْرَفَ الرجلُ، مثل: أَخْرَفَ، أي: نما ماله. وَأَهْرَفَتِ النخْلَةُ، أي: عَجَلَتْ إِيَّاهَا.

■ هرق: قال الأصمعيّ: المَهْرَقُ: الصحيفة، فارسيٌّ معرَّبٌ؛ والجمع: المَهَارِقُ، قال الشاعر: [البسيط]

لَالِ أَسْمَاءٍ مِثْلَ المَهْرَقِ البالي

وَهَرَأَ الماءُ يَهْرِيقُهُ بفتح الهاء، هِرَاقَةً، أي: صَبَهُ. وأصله أَرَأَقُ يُرِيقُ إِرَاقَةً. وأصل أَرَأَقُ: أَرِيقٌ، وأصل يُرِيقُ: يُرِيقُ، وأصل يُرِيقُ: يُؤْرِيقُ. وإنما قالوا أنا أَهْرِيقُهُ وهم لا يقولون: أنا أَرِيقُهُ لاستثقالهم الهمزتين، وقد زال ذلك بعد الإبدال. وفيه لغةٌ أخرى: أَهْرَقَ الماءُ يَهْرِقُهُ إِهْرَاقًا. على وزن أَفْعَلَ يُفْعِلُ، قال سيويوه: وقد أبدلوا من الهمزة الهاء ثم ألزمت فصارت كأنها من نفس الحرف، ثم أدخلت

الألفُ بعدُ على الهاء وتركت الهاء عوضًا من حذفهم حركة العين؛ لأنَّ أصلَ أَهْرِقُ: أَرِيقٌ. وفيه لغةٌ ثالثة: أَهْرَأَقُ يَهْرِيقُ إِهْرَاقًا، فهو مُهْرِيقٌ، والشيءُ مُهْرَأَقٌ ومُهْرَأَقٌ أيضًا بالتحريك. وهذا شاذ. ونظيره أَسْطَاعٌ يُسْطِيعُ أَسْطِيعًا بفتح الالف في الماضي وضم الياء في المستقبل، لغة في: أَطَاعَ يُطِيعُ، فجعلوا السين عوضًا من ذهاب حركة عين الفعل، على ما ذكرناه عن الأخفش في باب العين. فكَذلك حكم الهاء عندي.

وفي الحديث: «أَهْرِيقْ دَمَهُ». وتقدير يهريق بفتح الهاء: يَهْفَعِلُ، وتقدير مُهْرَأَقٍ بالتحريك: مُهْفَعَلٌ. وأما تقدير يَهْرِيقُ بالتسكين، فلا يمكن أن يُنْطَقَ به؛ لأن الهاء والفاء جميعًا ساكتان. وكذلك تقدير مُهْرَأَقٍ. وحكى بعضهم: مطرٌ مُهْرَوْرِقٌ.

■ هرقل: هِرْقَلٌ: ملك الروم، على وزن: خِنْدِفَ. ويقال أيضًا: هِرْقَلٌ، على وزن: دِمَشْقُ.

■ هركل: الهَزْكُولَةُ، على وزن البَرْدَوْنَةِ: الجارية الضخمة المُرْتَجَّةُ الأَرْدافِ. والهَرَاكِلَةُ من ماء البحر،

حَرَكَه، فَتَهَزَّهَزَ. وَالْمَهَزَّاهُزُ: الْفَتْنُ يَهْتَزُّ فِيهَا النَّاسُ. وَسَيْفٌ هَزْهَازٌ، وَنَهْرٌ هُزْهُزٌ بِالضَّمِّ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

إِذَا اسْتَرَأْتِ سَاقِيَا مُسْتَوْفِرَا
بَجَّتْ مِنَ الْبَطْحَاءِ نَهْرًا هُزْهُرَا
وَهِزَانٌ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]
فَلَنْ تَعْدِيَنِي مِنَ الْيَمَامَةِ مَنَكْحَا
وَفُتْيَانِ هِزَانَ الطَّوَالِ الْعَرَانِقَةُ
هَزَعٌ: مَضَى هَزِيْعٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَيْ: طَائِفَةٌ، وَهُوَ نَحْوُ
مِنْ ثَلَاثٍ أَوْ رُبْعِهِ. وَهَزَعْتُ الشَّيْءَ تَهْزِيْعًا: كَسَرْتُهُ
فَانْهَزَعَ، أَيْ: انْكَسَرَ وَانْدَقَّ. وَالْمِهْزَعُ: الْمَدَقُّ، وَقَالَ
يَصْفَى أَسَدًا: [الطويل]

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا
بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الدَّرَاعَيْنِ مِهْزَعَا
وَاهْتَزَّاعُ الْقَنَاةِ وَالسَّيْفِ: اهْتَزَّاهُمَا إِذَا هُزَّاءَ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرْعِ
وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعِ
نَفْلَحِهَا الْبَيْضِ الْقَلِيلَاتِ الطَّبْعِ
مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّاهُزْغِ
مِثْلُ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعِ

وَالْأَهْزَعُ: آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ السَّهَامِ فِي الْكِنَانَةِ، جَيِّدًا كَانَ
أَوْ رَدِيئًا، يُقَالُ: مَا فِي كِنَانَتِهِ أَهْزَعُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
فَيَتَكَلَّمُ بِهِ مَعَ الْجَحْدِ، إِلَّا أَنَّ النَّمْرَ بَنَ تَوَلَّبَ أَتَى بِهِ مَعَ
غَيْرِ الْجَحْدِ فَقَالَ: [المقارب]

فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعَا
فَشَكَ نَوَاقِصُهُ وَالْقَمَا
وَقَوْلُهُمْ: مَا فِي الدَّارِ أَهْزَعُ، أَيْ: مَا فِيهَا أَحَدٌ. وَمَرَّ
فَلَانٌ يَهْزَعُ، أَيْ: يَسْرِعُ، مِثْلُ: يَمْرَعُ. وَهَزَعٌ وَاهْتَزَعٌ
وَتَهَزَّعٌ، كُلُّهُ بِمَعْنَى أَسْرَعَ.

هَزَفٌ: الْهَزْفُ مِنَ الظَّلِيمِ، مِثْلُ: الْهَجَفُ.
هَزَقٌ: أَهْزَقَ الرَّجُلُ فِي الضَّحْكَ، أَيْ: أَكْثَرَ مِنْهُ.

هَزَبٌ: الْهَزْزَبُ: الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ الْجَرِيءُ. فِي قَوْلِ
الْأَعَشَى: [المنسرح]

وَالْهَزْزَبُ الْعَوْدُ أَمْطَطِيهِ بِهَا
هَزِيرٌ: الْهَزِيرُ: الْأَسَدُ. وَرَجُلٌ هَزْنَبَرٌ وَهَزْنَبَرَانٌ
أَيْ: سَيِّئُ الْخُلُقِ.

هَزِيلٌ: ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا فِيهِ هَزْبَلِيلَةٌ، أَيْ: شَيْءٌ.
هَزَجٌ: الْهَزَجُ: صَوْتُ الرَّعْدِ، وَالْهَزَجُ أَيْضًا: مِنْ
الْأَغَانِي، وَفِيهِ تَرْتُّمٌ. وَقَدْ هَزَجَ بِالْكَسْرِ وَتَهَزَّجَ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

كَأَنَّهَُا جَارِيَةٌ تَهْزُجُ
وَتَهْزُجَتِ الْقَوْسُ: إِذَا صَوَّتَتْ عِنْدَ إِبْطَاسِ الرَّامِي
عِنْدَهَا، قَالَ الْكُمَيْتُ: [الخفيف]

لَمْ يَعِْبْ رَبُّهَا وَلَا النَّاسُ مِنْهَا
غَيْرَ إِنْذَارِهَا عَلَيْهِ الْحَمِيرَا
بِأَهْزَايِجٍ مِنْ أَغَانِيهَا الْجُشْ
شِ وَإِتْبَاعِهَا النَّحِيبَ الرَّفِيرَا

وَالْهَزَجُ: جَنْسٌ مِنَ الْعُرُوضِ. وَالْهَزَامِجُ بِالضَّمِّ:
الصَّوْتُ الْمُتَدَارِكُ، بِزِيَادَةِ الْمِيمِ.

هَزَرٌ: هَزَرَهُ بِالْعَصَا هَزَرَاتٍ، أَيْ: ضَرَبَهُ. وَهَزَرَهُ،
أَيْ: غَمَزَهُ. وَرَجُلٌ مِهْزَرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ: يُغَبِّنُ فِي كُلِّ
شَيْءٍ. وَإِنَّهُ لَذُو هَزَرَاتٍ وَذُو كَسَرَاتٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[البسيط]

إِلَّا تَدْعُ هَزَرَاتٍ لَسْتُ تَارِكَهَا
تُخْلَعُ ثِيَابُكَ لَا ضَانٌ وَلَا إِبِلُ

هَزَزٌ: هَزَزْتُ الشَّيْءَ هَزْزًا فَاهْتَزَّ، أَيْ: حَرَّكَتُهُ
فَتَحَرَّكَ، يُقَالُ: هَزَّ الْحَادِي الْإِبِلَ هَزْزًا فَاهْتَزَّتْ هِيَ: إِذَا
تَحَرَّكَتْ فِي سِيرِهَا لِحْدَاتِهِ. وَاهْتَزَّ الْكَوْكَبُ فِي
انْقِضَاضِهِ. وَكَوْكَبٌ هَازٌ. وَالْهَزَّةُ بِالْكَسْرِ: النَّشَاطُ
وَالْإِرْتِيَاخُ، وَصَوْتُ غُلِيَانِ الْقِدْرِ. وَاهْتَزَّاءُ الْمَوْكَبِ
أَيْضًا: صَوْتُهُمْ وَجَلْبَتُهُمْ. وَهَزِيرُ الرِّيحِ: دَوِيُّهَا عِنْدَ
هَزِّهَا الشَّجَرِ.

يُقَالُ: الرِّيحُ تَهْزُزُ الشَّجَرَ فَيَتَهَزُّزُ. وَهَزْهَزَهُ، أَيْ:

والمَهْزَاقُ: المرأة الكثيرة الضحك. و الهَزَقُ: الرعد الشديد.

■ هزل: الهَزَلُ ضد الجِدِّ. وقد هَزَلَ يَهْزَلُ قال الكميت: [الطويل]

تَجِدُ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهْزَلُ
وَالْهَزَالُ ضِدُّ السَّمَنِ، يقال: هُزِلَتِ الدَّابَّةُ هُزَالًا أَعْلَى
مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ. وَهَزَلْنَا هُزَالًا فَهُوَ مَهْزُولٌ وَاهْزَلُ
الْقَوْمُ: إِذَا أَصَابَتْ مَوَاشِيَهُمْ سَنَةٌ فَهَزَلَتْ

■ هزلاج: الهزلاج الذئب الخفيف.

■ هزم: الهَزَمَةُ التَّقَرُّعُ فِي الصَّدْرِ، وَفِي التَّفَاحَةِ إِذَا غَمَزْتَهَا بِيَدِكَ، وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَهَزَمَ الضَّرِيعُ: مَا تَكَسَّرَ

مِنْهُ. وَالتَّهَزُّمُ التَّكْسُّرُ، يُقَالُ: تَهَزَّمُ السَّقَاءُ: إِذَا بَسَسَ فَتَكَسَّرَ. وَهَزَمْتُ الْجَيْشَ هَزَمًا وَهَزِيمَةً فَانْهَزَمُوا.
وَالْهَزِيمَةُ الرِّكِيَّةُ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِي:
[الرجز]

أَنَا الطَّرِمَاحُ وَعَمِّي حَاتِمٌ
وَسَمِي سَكِيٌّ وَلِسَانِي عَارِمٌ
وَالْبَحْرُ حَيْثُ تَنَكَّدُ الْهَزَائِمُ
قوله: وَسَمِي، مِنَ السَّمَةِ، وَسَكِيٌّ، أَي: مُوجِعٌ،
وَتَنَكَّدُ، أَي: يَقِلُّ مَاؤُهَا. وَاهْتِزَامُ الْفَرَسِ: صَوْتُ
جَرِيهِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

عَلَى الذَّبَلِ جَيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ
إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهِ عَلَيَّ مِرْجَلٍ
وَاهْتَزَمْتُ الشَّاةُ: ذَبَحْتُهَا. وَهَزِيمُ الرَّعْدِ: صَوْتُهُ،
يُقَالُ: تَهَزَّمُ الرَّعْدُ تَهَزُّمًا وَغَيْثٌ هَزَمَ مُتَبَعًا لَا
يَسْتَمْسِكُ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرُغٍ: [الطويل]

سَقَى هَزِمَ الْأَوْسَاطِ مُتَجَسِّسَ الْعَرَى
مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُقَاتٍ فَسَرَقَا
وَقَوْلُ جَرِيرٍ: [الكامل]

[كَانَتْ مَجْرِبَةً تَزُورُ بِكَمْفِهَا
كَمَرِ الْعَبِيدِ] وَتَلْعَبُ الْمَهْزَمَا
ضَرْبٌ مِنَ اللَّعْبِ.

■ هزن: هَوَازِنُ قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسٍ، وَهُوَ هَوَازِنُ بْنُ
مَنْصُورٍ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ.

■ هسهس: الِهْسَهْسَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ الدَّرْعِ وَالْحُلِيِّ،
وَحَرَكَةُ الرَّجُلِ بِاللَّيْلِ وَنَحْوِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَلِلَّهِ فُرْسَانٌ وَخَيْلٌ مُغْيِرَةٌ
لَهُنَّ بِشْبَاكِ الْحَدِيدِ هَسَاهِسُ
وَالْتَهْنَهْسُ مِثْلُهُ. وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

لَيْسَنَ مِنْ حُرِّ الشَّيَابِ مَلْبَسًا
وَمُذْهَبِ الْحَلِيِّ إِذَا تَهْنَهَسَا
وَهَسَاهِسُ الْجِنَّ: عَزِيفُهُمْ. وَرَاعِ هَسَاهِسُ إِذَا رَعَى
الْغَنَمَ لَيْلَهُ كُلَّهُ.

■ هشر: الْهَيْشَرُ الْهَيْشُورُ: شَجَرٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
فِرَاحَ الظَّلِيمِ: [البسيط]

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَاتٌ سَائِفَةٌ
طَارَتْ لِفَائِقُهُ أَوْ هَيْشَرُ سَلْبٌ
وَكَذَلِكَ الْهَيْشُورُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

لَبَايَةٌ مِنْ هَمِقٍ هَيْشُورُ
■ هشش: هَشَشْتُ الْوَرَقَ أَهَشُهُ هَشًّا خَبَطْتُهُ بَعْضًا

بِاتِحَاتٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَهَشُّهَا عَلَى غَنَمِي﴾ [طه
١٨]. وَالهَشَاشَةُ الْارْتِيَاخُ وَالْخَفَّةُ لِلْمَعْرُوفِ. وَقَدْ

هَشَشْتُ بَقْلَانَ بِالْكَسْرِ، أَهَشُّ هَشَاشَةً إِذَا خَفَفْتُ إِلَيْهِ
وَارْتَحَلْتُ لَهُ. وَرَجُلٌ هَشَّشٌ. وَشَيْءٌ هَشٌّ وَهَشِيشٌ،
أَي: رَخْوَلِيْنٌ. وَهَشَّ الْخَبِرُ يَهَشُّ بِالْكَسْرِ: صَارَ هَشًّا
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَدَحَ: هُوَ هَشٌّ الْمَكْسِرِ، أَي: سَهْلُ
الشَّأْنِ فَيَمَّا يُطْلَبُ عَنْدهُ مِنَ الْحَوَائِجِ. وَالْفَرَسُ الْهَشُّ:
خِلَافُ الصَّلُودِ. وَشَاةٌ هَشُوشٌ: إِذَا ثَرَّتْ بِاللَبَنِ.

■ هشل: الْهَشِيلَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا: الَّذِي يَأْخُذُهُ
الرَّجُلُ مِنْ غَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ، يَبْلُغُ عَلَيْهِ حَيْثُ يَرِيدُ ثَمَّ
بِرْدَهُ، وَقَالَ: [الوافر]

وَكُلُّ هَشِيلَةٍ مَا دَمَتْ حَيًّا
عَلَيَّ مُحَرَّمٌ إِلَّا الْجَمَالُ

■ هشم: الْهَشْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ الْيَاسِ، يُقَالُ: هَشَمَ

والهَضْبَةُ: الجبل المنبسط على وجه الأرض، والجمع: هَضْبٌ وَهَضْبٌ وَهَضَابٌ. والهَضْبُ، مثال الهَيْجَفُ: الفرس الكثير العَرَقِ، قال طرفة: [الرملة]

من عَنَاجِيحِ دُكُورٍ وَفُح

وَهَضَبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ الْعُدْزُ

■ هَضَضَ: هَضَّ يَهْضُ، أي: كسره ودَقَّه، فأنهَضَ، والشيءُ هَضِضٌ ومَهْضُوضٌ ومُنْهَضٌ. واهْتَضَّهُ أَيضاً، أي: كسره، قال العجاج: [الرجز]

وكان ما اهْتَضَّ الْجَحَافُ بَهْرَجَا

واهْتَضَضْتُ نفسي لفلان، إذا استزدتها له. وفحل هَضَّاضٌ: يَهْضُ أَعْنَاقَ الفحول. والهَضَاءُ: الجماعة من الناس، وهو قُفْلَاءٌ مثل: الصُّخْرَاءِ. حكاه ثعلب وأنشد لأبي ذؤاد: [الوافر]

إليه تَلَجَأُ الْهَضَاءُ طُرَا

فليس بقائلٍ مُجْرًا لِجَارٍ

■ هَضَلَ: أبو عبيد عن الفراء: الهَيْضَلَةُ من النساء: الضخمة النَّصْفُ، ومن النوق: الغزيرة، قال: والهَيْضَلَةُ: أصواتُ الناس، وقال غيره: الهَيْضَلُ: الجيشُ الكثير. وأنشد للكميت: [المقارب]

وَحَوْلَ سَرِيرِكَ مِنْ غَالِبٍ

نُبَى الْعِزِّ وَالْعَرَبُ الْهَيْضَلُ

■ هَضَمَ: هَضَمْتُ الشيء: كسرته، يقال: هَضَمَهُ حَقَّةً واهْتَضَمَهُ: إذا ظلمه وكسره عليه حَقَّةً. وهَضَمْتُ لك من حَقِّي طائفةً، أي: تركته. وَتَهَضَّمَهُ: ظلمه.

ورجلٌ هَضِيمٌ ومُهْضَمٌ، أي: مظلوم. والهَضِيمَةُ: أن يَتَهَضَّمَكَ القومُ شيئاً، أي: يظلموك، وَتَهَضَّمْتُ للقوم تهَضُّماً: إذا انتقدت لهم وتقاصرت. أبو زيد:

أَهَضَمْتُ الْإِبِلَ لِلْإِجْدَاعِ وَالْإِسْدَاسِ جَمِيعاً: إذا ذهبت رِوَاضُهَا وطلع غيرها، قال: وكذلك الغنم.

والهاضِومُ: الذي يقال له الْجَوَارِشُ؛ لَأَنَّهُ يَهْضِمُ الطعام. وهذا طعامٌ سريعُ الانْهِيضَامِ، وبطيء الانْهِيضَامِ. ويقال للطلع هَضِيمٌ ما لم يخرج من كُفْرَاهُ

الثريد. ومنه سُمِّيَ هاشم بن عبد مناف، واسمه عمرو، قال فيه الشاعر ابن الزُّبَيْرِي: [الكامل]

عَمَرُوا الْعُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ

وَرَجَالٌ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافٌ

والهَشِيمُ من النبات: اليابس المتكسر، والشجرة البالية يأخذها الحاطبُ كيف يشاء. ومنه قولهم: ما فلانٌ إِلَّا هَشِيمَةُ كَرَمٍ: إذا كان سمحاً. ورجلٌ هَشِيمٌ: ضعيف البدن. وَتَهَشَّمَ عليه فلانٌ: إذا تَعَطَّفَ. واهْتَشَّمَ ما في ضرع الناقة، إذا احتلبه.

■ هَصَرَ: الهَصْرُ: الكسرُ. وقد هَصَرَهُ واهْتَصَرَهُ، بمعنى. وَهَصَرْتُ الْعَصْنَ وَالْعَصْنَ: إذا أخذت برأسه فأملتُهُ إليك، قال امرؤ القيس: [الطويل]

فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَسْمَحْتَ

هَصَرْتُ بِغَصْنٍ ذِي شَمَارِيخٍ مِيَالٍ

وَالْهَيْصَرُ: الأسدُ؛ وهو الهَصُورُ، وَالْهَضَارُ، وَالْهَضْرُ.

■ هَصَصَ: هَصَصْتُ الشيء، غمزته. وَهَصِينَصٌ: مصغَّرٌ: أبو بطنٍ من قريش، وهو هَصِينَصُ بن كعب بن لؤي بن غالب.

■ هَصَمَ: الهَضْمُ: الكسرُ. وَالْهَيْصَمُ: الأسد. وَالْهَيْصَمُ من الرجال: القوي.

■ هَضَبَ: الهَضْبَةُ: المطرَةُ، يقال: هَضَبْتُهُمُ السَّمَاءَ، أي: مَطَرْتُهُمْ. والجمع: هَضْبٌ. مثل: بَذْرَةٌ وَبَذَرٌ، وقال ذو الرمة: [البيط]

فَبَاتَ يُشْشِرُهُ ثَأْذٌ وَيُسْهَرُهُ

تَنَزُّوبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ

ويروى: وَالْهَضْبُ، وهو جمع: هاضِب، مثل: تابع وتبع، وبَاعِدَ وَبَعَدَ - عن أبي عمرو، وقال أبو زيد: الْأَهَاضِيبُ واحدُها هَضَابٌ. وواحدُ الْهَضَابِ هَضْبٌ، وهي حَلَبَاتُ الْقَطْرِ بَعْدَ الْقَطْرِ. وَهَضَبَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ واهْتَضَبُوا، أي: أفاضوا فيه وارتفعت أصواتهم، يقال: أَهَضَبُوا يا قومُ، أي: تكلَّمُوا.

لدخول بعضه في بعض . والهَضِيمُ من النساء : اللطيفة الكشْحِين . وكَشَحَ مُهَضَّمٌ ومزمارٌ مُهَضَّمٌ ؛ لأنه فيما يقال - أكسارٌ يَضُمُّ بعضها إلى بعض ؛ وقال عترة : [الكامل]

بَرَكَتْ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا
بَرَكَتْ عَلَى قَصَبِ أَجَشٍّ مُهَضَّمٍ
والهَضُمُ بالكسر : المطمئن من الأرض ، وجمعه :
أَهْضَامٌ وَهَضُومٌ . ومنه قولهم في التحذير من الأمر
المُخَوِّف : اللَّيْلَ وَأَهْضَامَ الْوَادِي ، يقول : فاحذر
فإنَّكَ لا تدري لعلَّ هناك من لا يُؤْمِنُ اغْتِيَالَهُ ، قال لييد :
[الكامل]

فَالضَيْفُ وَالْجَارُ الْجَنْبِيُّ كَأَنَّمَا
هَبَطَا تَبَالَةً مُخَصَّبَا أَهْضَامُهَا
ابن السكيت : الهَضُمُ بالتحريك : انضمام الجنين ؛
وهو في الفرس عيبٌ ، يقال : لا يسبق أَهْضُمٌ من غاية
بعيدة أبداً ، وقال الأصمعي : لم يسبق في الحَلَبَةِ فرسٌ
أَهْضُمٌ قط ، وإنَّما الفرس بعنقه ويطنه . والأُنْثَى
هَضْمَاءُ . وَرَجُلٌ أَهْضُمٌ بَيْنَ الْهَضَمِ ، قال طرفة :
[الطويل]

وَلَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرَ أَنَّ لَهُ غَيَّ
وَأَنَّ لَهُ كَشْحًا إِذَا قَامَ أَهْضَمًا
وَالْأَهْضَامُ : من الطيبِ ، الواحد : هَضْمٌ .
■ هَطَعَ : هَطَعَ الرَّجُلُ : إِذَا أَقْبَلَ بِبَصَرِهِ عَلَى الشَّيْءِ لَا
يُقْلِعُ عَنْهُ ، يَهْطَعُ هَطُوعًا . وَأَهْطَعَ : إِذَا مَدَّعُنْقَهُ وَصَوَّبَ
رَأْسَهُ ، قال الشاعر : [الطويل]

تَعَبَدْنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى
وَنَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ
وبعيرٌ مُهْطِعٌ : فِي عُنْقِهِ تَصَوِّبٌ خِلْقَةً . وَأَهْطَعَ فِي
عَدُوهِ ، أَي : أَسْرَعَ . وَالْهَطْلُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ
الْجَسِيمُ ، مَثَل : الْهَجَجُ .
■ هَطَلَ : الْهَطْلُ : تَتَابَعُ الْمَطَرُ وَالْدَمْعُ وَسِيلَانُهُ ، يُقَالُ :
هَطَلَتِ السَّمَاءُ تَهْطُلُ هَطْلًا وَهَطْلَانًا وَتَهْطُلُ .

وَسَحَابٌ هَطْلٌ ، وَمَطَرٌ هَطْلٌ : كَثِيرُ الْهَطْلَانِ ،
وَسَحَابٌ هَطْلٌ جَمْعٌ : هَاطِلٌ . وَدِيمَةٌ هَطْلَاءُ . وَلَا
يُقَالُ : سَحَابٌ أَهْطَلٌ . وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : فَرَسٌ رَوْعَاءُ -
وَهِيَ الذَّكِيَّةُ - وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ : أَرْوَعٌ ، وَامْرَأَةٌ حَسَنَاءُ
وَلَمْ يَقُولُوا : رَجُلٌ أَحْسَنُ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ : [الرمز]

دِيمَةٌ هَطْلَاءُ فِيهَا وَطْفٌ
طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَنَزَّرُ
أَبُو عبيدة : الْهَطْلُ : الْبَعِيرُ الْمَغْيِي . وَنَاقَةٌ هَطْلَى :
تَمْشِي رُويْدًا ، وَقَالَ : [الطويل]

أَبَابِيلُ هَطْلَى مِنْ مُرَاجٍ وَمُهْمَلٍ
وَالْهَطَالُ : اسْمُ جَبَلٍ ، وَقَالَ :
عَلَى هَطَالِهِمْ مِنْهُمْ بُيُوتٌ
كَأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ هُوَ ابْتَنَاهَا
وَالْهَنْطَلُ : الْجَمَاعَةُ يُغْزَى بِهِمْ لَيْسُوا بِالْكَثِيرِ . وَيُقَالُ
الْهَيَاطِلَةُ : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ كَانَتْ لَهُ شَوْكَةٌ وَكَانَتْ لَهُمْ
بِلَادٌ طُخَيْرِشْتَانٌ . وَأَتْرَاكُ خَلَجٍ وَخَنْجِيَّةٌ مِنْ بَقَايَاهُمْ .
وَالْهَنْطَلُ ، يُقَالُ : هُوَ الثَّعْلَبُ .

■ هَمَعَ : هَمَّعَ هَمَّةً ، لَغَةً فِي : هَامَّ يَهْوَعُ ، أَي : قَاءَ .
■ هَمَا : الْهَفْوَةُ : الزَّلَّةُ . وَقَدْ هَمَّأَ يَهْفُو هَفْوَةً . وَهَمَّا الطَّائِرُ
بِجَنَاحِهِ ، أَي : خَفَقَ وَطَارَ ، وَقَالَ : [الرجز]

وَهَوَّ إِذَا الْحَرْبُ هَمَّا عُقَابُهُ
مِزْجُهُ حَرْبٍ تَلْتَطِّي جِرَائُهُ
وَهَمَّا الشَّيْءُ فِي الْهَوَاءِ : إِذَا ذَهَبَ ، كَالصُّوفَةِ وَنَحْوِهَا .
وَمَرَّ الطَّيْرُ يَهْفُو ، مَثَلُ قَوْلِكَ : يَطْفُو ، قَالَ بَشَرٌ يَصِفُ
فَرَسًا : [الوافر]

يُسَبِّهُ شَخْصَهَا وَالْخَيْلُ تَهْفُو
هَفُوءًا ظِلٌّ فَتُخَاءُ الْجَنَاحِ
وَهَوَافِي النَّعَمِ ، مَثَل : الْهَوَامِي . وَالْهَفْوُ : الْجَوْعُ .
وَرَجُلٌ هَافٍ ، أَي : جَائِعٌ . وَالْهَفَاءُ : النَّظَرَةُ .
■ هَفَّتْ : هَفَّتِ الشَّيْءُ هَفْفَتًا وَهَفَاتًا ، أَي : تَطَايَرَ لِحَفَّتِهِ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

كَأَنَّ هَفَّتَ الْقِطْقِطِ الْمَنْثُورِ

وكل شيء انخفض وأضع فقد هَفَّتْ وانْهَفَتْ .
 والْتَهَأَتْ : التساقطُ قطعةً قطعةً . وتَهَأَتْ الفراشُ في
 النار ، أي : تساقطَ . ويقال : وردتْ هَفِيئَةً من الناس ،
 للذين أَقْحَمَتْهُمْ السَّتَةُ . والهَفَاتُ : الأحق ، مثل :
 اللغات .

■ هَفَفَ : الهَفَفُ بالكسر : السحاب الرقيق ليس فيه ماء .
 وشُهُدَةٌ هَفَفٌ : ليس فيها غسل ، حكاية ابن السكيت .
 والهِفُّ أيضًا : الزرع الذي يُؤَخَّرُ حَصاده فيتثر حَبُه .
 والهِفُّ أيضًا : جنسٌ من السمك صِغَارٌ . والهَفَافُ :
 البرَّاقُ ، والخفيفُ أيضًا . وقد هَفَفَ هَفِيفًا . والظِّلُّ
 الهَفَافُ والريحُ الهَفَافَةُ : الساكنةُ الطيِّبَةُ . وقميصُ
 هَفَافٍ وهَفَافٍ ، أي رقيقٌ شَفَافٌ . وریشُ هَفَافٍ .
 والهَفِيفُ : سرعة السير ، قال ذو الرمة : [الطويل]

إذا ما نَعَسْنَا نَعْسَةً قُلْتُ غَنَّا
 بِخَرْقَاءٍ وَازْقَعٍ مِنْ هَفِيفِ الزَّوْاجِلِ
 امرأةٌ مَهْفَهْفَةٌ ، أي : ضامرة البطن ومَهْفَهْفَةٌ أيضًا . عن
 يعقوب . واليهفوفُ : الجبانُ ، ويقال : الحديدُ
 القلب .

■ هَقَرُ : الهَقَرُ : الطويلُ . وأنشد أبو عمرو : [الرجز]
 ليس بِجِلْحَابٍ وَلَا هَقَرٍ
 لَكِنَّهُ الْبُهْثَرُ وَابْنُ الْبُهْثَرِ
 ■ هَقَعَ : الهَقْعَةُ : الدائرةُ التي تكون في غَرْضٍ زَوْرٍ
 الفرس ؛ وتَكْرَهُ . ويقال : إِنَّ الْمَهْقُوعَ لَا يَسْبِقُ أَبَدًا .
 والهَقْعَةُ : ثلاثة أنجم نيرةٌ قريب بعضها من بعض ،
 وهي رأس الجوزاء ينزلها القمر . ويقال : رجلٌ هَقْعَةٌ ،
 مثال : هُمَزَةٍ ، للذي يُكثِرُ الاتِّكَاءَ والاضطجاع بين
 القوم . والهَيِّقَةُ : حكاية وقع السيف ، وقال أبو
 عبيدة : هي أن يضرب بالحد من فوق . وأنشد
 للهذلي : [البيط]

الطعن شَغْسَغَةً والضربُ هَيِّقَةً
 ضَرَبَ الْمُعُولِ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَصْدَا
 والهمَّقُ ، بتشديد الميم ؛ مثال : الزَّمَلِيّ : ثمرُ
 التنضب ، وهو في كتاب سيويه .
 ■ هَقَقَ : قال الأصمعيّ : الهَقْقَةُ مثل : الحَقِيقَةِ ،
 وهي السيرُ الشديدُ . وقد هَقَّقَ الرجلُ مثل : حَقَّقَ .
 وأنشد لرؤبة : [الرجز]
 أَقْبَ قَهْقَةً إِذَا مَا هَفَهَقَا
 ■ هَقَلَ : الهَقْلُ : الفَتَى من النعام .
 ■ هَقَلَسَ : الهَقْلَسُ : الذئبُ في ضَرٍّ ، قال الكميّ :
 [الطويل]

وتسمعُ أصواتَ الْفَرَاعِلِ حوله
 يُعَاوِينَ أَوْلَادَ الذَّنَابِ الْهَقَالِيسَا
 يعني : حول الماء الذي وَرَدَهُ .
 ■ هَقِمَ : الهَقْمُ : الرجلُ الشديدُ الجوع ، وقد هَقِمَ
 بالكسر هَقْمًا . والهَقْمُ ؛ مثال الهَجَفَ : الرجلُ الكثير
 الأكل ، والهَقْمُ أيضًا : البحر . والهَيِّقَمُ : الظليمُ
 الطويلُ ، ويقال : هو الهَيِّقُ والميم زائدة ؛ والهَيِّقَمُ :
 حكاية صوت البحر ، وقال : [الرجز]
 كالبحرِ يدعُو هَيِّقَمًا وَهَيِّقَمًا
 وصوت ابتلاع اللقمة . وفلان يَهَقِّمُ الطعامَ : إذا ابتلعه
 لَقَمًا عَظَمًا .
 ■ هَقَى : هَقَا هَقْيًا : تناوله بما يكره . وأهَقَى : أفند .
 ■ هَكَرَ : هَكَرَ الرجلُ يَهَكُرُ هَكَرًا وَهَكَرًا : اشتدَّ عَجْبُهُ
 عن أبي عبيد ، مثال : عَشِيقٌ يَعَشِقُ عَشِيقًا وَعَشَقًا ، قال
 أبو كبير الهذلي : [الكامل]
 فاعْجَبَ لذلِكَ رَنَبَ دَهْرٍ وَاهْكَرِ
 قال : والهَكْرُ : المتعجَّبُ .
 ■ هَكَعَ : هَكَعَ هُكُوعًا ، أي : سكن واطمأن ، يقال :
 هَكَعَتِ البقرة تحت ظلِّ الشجرة من شدة الحرِّ . وذهب
 فلان فما يُذْرى أين سَكَعَ ، وأين هَكَعَ ، أي : أين
 توجهَ ، وأين أقام . والهَكَعَةُ مثال : الهُمَزَةُ : الأحق .
 ■ هَكَكَ : قال الأصمعيّ : انهَكَكَ صَلا المَرَأَةِ نَهَكَكَ :
 إذا انفرج عند الولادة . ويقال : هَكَكَ فلانٌ النَبِيذَ : إذا بلغَ
 منه ، مثل تَكَّهُ ، فانهَكَكَ . والهَكَكَ : تَهَوُّرُ البِشْرِ وحكى ابن

■ هلبث: الهلبوث، مثال: الفردوس: الأحق.
ويقال القدم.

■ هليج: الهلباجة: الأحق، قال خلف الأحمر:
سألت أعرابياً عن الهلباجة فقال: هو الأحق الضخم
القدم الأكو، الذي والذي... ثم جعل يلقاني بعد
ذلك: يزيد في التفسير كل مرة شيئاً، ثم قال لي بعد
حين، وأراد الخروج: هو الذي جمع كل شر.

■ هلبس: يقال: ما عليها هلبسية ولا خرصيصه،
أي: شيء من الحلي. لا يتكلم به إلا بالنفي.
■ هلت: الهلتي، على فعلى: نبت.

■ هليج: الإهليلج معرب، قال ابن السكيت: هو
الإهليلج والإهليلجة بالكسر، ولا تقل: هليلجة،
وقال ابن الأعرابي: هو الإهليلج بفتح اللام الأخيرة،
قال: وليس في الكلام إفعيل، ولكن إفعيل، مثل:
إهليلج، وإبريسم، وإطريقل.

■ هلس: الهلاس: السل. وقد هلسه المرض يهلسه
هلساً. ورجل مهلوس العقل، أي: مسلوبه. وقد
هلس، وهو مهتلس العقل. ويقال: السلاس في
العقل، والهلاس في البدن. والإهلاس: ضحك فيه
فتور، قال الراجز:

تَضْحَكُ مَنِّي ضَحْكًا إهْلَاسًا

ويقال أيضاً: أهلس إليه، أي: أسر إليه حديثاً.
وهالسه، أي: ساره.

■ هلع: الهلع: أفحش الجزع. وقد هلع بالكسر، فهو
هلع وهلوع. وقد جاء في الحديث: «من شر ما أوتي
العبد شح هالع، وجبن خالع» أي: يجزع فيه العبد
ويحزن. كما يقال: يوم عاصف، وليل نائم. ويحتمل
أيضاً أن يكون هالع لمكان خالع للازدواج. والخالع:
الذي كأنه يخلع فواده لشده. وحكى يعقوب: رجل
هلع، مثال همزة: إذا كان يهلع ويجزع ويستجيع
سريعاً. ويقال: ماله هلع ولا هلع، أي: ماله جذبي
ولا عناق. ويقال: ناقة هلواع وهلواع، أي: سريعة

الأعرابي: هكّه بالسيف: ضربه.

■ هكل: الهيكل: الفرس الطويل الضخم، قال
العجاج: [الرجز]

عن السفاء وفو طرّف هَيْكَلُ
والهَيْكَلُ: البناء المُشْرِفُ. والهَيْكَلُ: بيت
لنصارى، وهو بيت الأصنام.

■ هكم: تَهَكَّمَتِ البئرُ: إذا تَهَدَّمَتْ. وَتَهَكَّمَ عليه: إذا
اشتد غضبه. وَالمُسْتَهَكِّمُ: المتكبر، قال أبو زيد:
تَهَكَّمْتُ: تَغَيَّيْتُ. وَهَكَمْتُ غَيْرِي تَهَكِّمًا: غَيَّيْتُهُ،
وذلك إذا انبريت تغني له بصوت.

■ هلا: هلا: زجرٌ للخيَل، أي: توسعي وتنحي،
وقال: [الطويل]

وَأَيُّ جَوَادٍ لَا يَقَالُ لَهُ هَلَا

وللناقة أيضاً، وقال: [الرجز]

حَتَّى حَدَوْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا

وهما زجران للناقة، وقد تُسَكَّنُ بها الإناث عند دنو
الفحل منها، قال الجعدي: [الطويل]

أَلَا حَيًّا لَيْلَى وَقُولَا لَهَا هَلَا

وأما هلاً بالتشديد فاصلها لا، بُنِيَتْ مع هَلْ فصار فيها
معنى التحضيض. كما بنوا لَوْلَا وأَلَا وجعلوا كل
واحدة مع لا بمنزلة حرف واحد وأخلصوهنَّ للفعل
حيث دخل فيهنَّ معنى التحضيض.

■ هلب: الهلبة: شعر الخنزير الذي يُخَرَّزُ به،
والجمع: الهلب. وكذلك ما غلظ من شعر الذئب
وغیره. والأهلب: الفرس الكثير الهلب. وهلبت
الفرس: إذا تنفت هلبة. فهو مهلوب. ومنه سمي
المهلب بن أبي صفرة، أبو المهالبة. وعام أهلب،
أي: خصيب، مثل: أزب، وهو على التشبيه. وهلبة
الزمان: شدته، مثل: الكلبة والجلبة. والهلبة:
الريح الباردة مع قطر. ويوم هلاب: أي ذو ريح
ومطر، قال أبو زيد يصف رجلاً: [البيسط]

أَحْسَ يَوْمًا مِنَ الْمَشْتَاةِ هَلَابًا

حديدة مِذْعَانٌ. وقد هَلُوَعَتْ، أي: أسرعَتْ. وذَنَبَ
هَلَعٌ بَلَعٌ، فالهَلَعُ من الحرص، والبَلَعُ من الابتلاع.
والهالِعُ: النعَامُ السريعُ في مُضِيهِ، والنعامة هَالِعةٌ.
■ هلف: الهَلُوفُ: الثَقِيلُ الجافي العَظِيمُ اللحية،
قالت امرأة من العرب وهي ترقص ابنا لها: [الرجز]
أَشْبِهَ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهَ عَمَلٌ
وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلْ
يُضْبِحُ فِي مَوْضِعِهِ قَدْ انْجَدَلْ
وَاذُقْ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ
وَعَمَلٌ: اسمُ رجل، وهو خاله، تقول: لا تَجَاوِزْنا في
الشبه.

■ هلقس: أبو عمرو: الهَلْقَسُ بتشديد اللام: الشديد،
وهو ملحَقٌ بجَزْدِ خَلٍ، قال الشاعر: [الرملي]
أَنْصَبُ الْأَذْنَيْنِ فِي حَدِّ الْقَفَا
مَائِلُ الضُّبْعَيْنِ هَلْقَسٌ حَنِقُ
■ هلقم: الهَلْقَامُ: الضخم الطويل، والهَلْقَامُ:
الأسد. وهَلْقَامٌ؟ اسم رجل.

■ هلك: هلك الشيء يَهْلِكُ هَلَاكًا وَهَلُوكًا، وَمَهْلَكًا
وَمَهْلِكًا وَمَهْلِكًا، وَتَهْلُكَةُ؟ والاسم: الهَلُكُ بالضم،
قال البيهقي: التَهْلُكَةُ من نوادر المصادر، ليست مما
يجري على القياس. وأهْلَكُهُ غيره، واستَهْلَكَهُ.
والمَهْلَكَةُ والمَهْلَكَةُ: المفازة، وقال أبو عبيد: تميم
تقول: هَلَكُهُ يَهْلِكُهُ هَلَكًا، بمعنى: أهْلَكُهُ. وأنشد
للعجاج: [الرجز]

وَمَنْهُمْ هَالِكٌ مِنْ تَعَرَّجَا
يريد مُهْلِكٌ، كما يقال: ليلٌ غاضٍ، أي: مُغْضٍ.
ويقال: أراد هَالِكُ المتعرجين، أي: من تَعَرَّجَ فيه
هَلَكٌ. وقد يجمع هَالِكٌ عَلَى: هَلَكِي وَهَلَاكِي، قال
الشاعر:

تَرَى الْأَرَامِلَ وَالْهَلَاكَ تَشْبَعُهُ
يَسْتَنْ مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ وَإِلَّ رَذْمُ
يعني به الفقراء. وقد جاء في المثل: (فلانٌ هَالِكٌ فِي

الهِوَالِكِ). وأنشد أبو عمرو بن العلاء لابن جَدَلٍ
الطَّعَانِ: [الطويل]
فَأَيَقَنْتُ أَتْنِي ثَائِرُ ابْنِ مُكَدَّمَ
عَدَاثِيذُ أَوْ هَالِكٌ فِي الْهِوَالِكِ
وهذا شاذٌّ على ما فسرناه في فوارس. وقولهم: أَفْعَلُ
ذَاكَ إِمَّا هَلَكْتُ هَلَكًا، بضم الهاء واللام، غير
مصرف، أي: على كلِّ حال. وَتَهَالَكَ الرجل على
الفراس، أي: سقط. وَاهْتَلَكَ القِطَاعُ خَوْفَ الْبَازِي،
أي: رمت بنفسها في المَهَالِكِ. وَالهَلُوكُ من النساء:
الفاجرة المتساقطة على الرجال، ولا يقال رجلٌ
هَلُوكٌ. وَالهَلَكُ بالتحريك: الشيء الذي يَهْوِي
ويسْقُطُ، وقال: [المتقارب]

رَأَتْ هَلَكًا بِنِجَافِ الْعَبِيطِ
فَكَادَتْ تَجِدُ لَذَاكَ الْهَجَارَا
وَالْهَلَكَةُ أَيضًا: الهلاكُ؛ ومنه قولهم: هِيَ الْهَلَكَةُ
الْهَلَكَاءُ؛ وهو توكيد لها، كما يقال: هَمَجٌ هَامَجٌ.
وَالْهَالِكِيُّ: الحداد. نسب إلى الهالك بن عمرو بن
أسد بن خزيمه، وكان حدادا. ولذلك قيل لبنى أسد:
القيون، قال الكسائي: يقال وقع في وادي تَهْلُكٍ،
بضم التاء والهاء واللام مشددة، وهو غير مصرف،
مثل: تُحَيِّبُ، ومعناها: الباطل.

■ هلال: الْهَلَالُ: أَوَّلُ لَيْلَةٍ وَالثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ، ثم هو قمرٌ.
وَالْهَلَالُ: مَا يُضْمُّ بَيْنَ الْجَنُودَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ؛
وَالْجَمْعُ: الْأَهْلَةُ. وَهَلَالٌ: حَيٌّ مِنْ هَوَازِنَ. وَالْهَلَالُ:
الماء القليل في أسفل الرِّكِيِّ وَالْهَلَالُ: السنان الذي له
شُعْبَتَانِ يُصَادُ بِهِ الْوَحْشُ. وَالْهَلَالُ: طرف الرحى إذا
انكسر منه. وقول ذي الرمة: [الطويل]

إِلَيْكَ ابْتَدَلْنَا كُلٌّ وَهُمْ كَأَنَّهُ
هَلَالٌ بَدَا فِي رَمَضَةٍ يَتَقَلَّبُ
قالوا: يعني حَيَّةً. وَتَهَلَّلَ السَّحَابُ بِبَرْقِهِ: تَلَأَلَا.
وَتَهَلَّلَ وَجْهُ الرَّجُلِ فِي فَرْجِهِ، وَاسْتَهَلَّ. وَتَهَلَّلْتَ
دموعه، أي: سالت. وَانْهَلَّتِ السَّمَاءُ: صَبَّتْ، وَانْهَلَّ

وهلا: زجر للخيل. وهالٍ مثله، أي: أقرَّبِي. وهَلَّ:
حرف استفهام، فإذا جعلته اسماً، شدَّته، قال
الخليل: قلت لأبي الدُّقَيْش: هَلَّ لك في ثريدة كان
ودكها عيون الضَّيَّاون؟ فقال: أَشَدُّ الهَلِّ. ابن
السكيت: وإذا قيل هَلَّ لك في كذا وكذا، قلت: لى
فيه، أو: إنَّ لى فيه، أو: مالى فيه، ولا تقل: إنَّ لى فيه
هلاً. والتأويل: هَلَّ لك فيه حاجة؟ فَحُدِّثَ الحاجةُ
لما عُرِفَ المعنى، وحذف الراءُ ذَكَرَ الحاجة كما
حذفها السائل. ويقال: ما أصابَ عنده هَلَّةٌ ولا بَلَّةٌ،
أي: شيئاً. وقد فسرناه في بَلَّةٍ. أبو عبيدة في قوله
تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنْ الدَّهْرِ﴾ [الإنسان: ١]
قال: معناها قد أتى. وهل قد تكون بمعنى (ما)، قالت
ابنة الحُمَارِسِ: [الرجز]

هَلْ هِيَ إِلَّا جِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ

أي: ما هي، فلهذا أدخلتُ إلَّا. وقولهم: هلا،
استعجالٌ وحَثٌّ، يقال: حَيَّهْلا الثريدُ، ومعناه هَلُمَّ
إلى الثريد، فتحت ياءهُ لاجتماع الساكنين، وبنيت
حيٍّ مع هَلَّ اسماً واحداً، مثل: خمسة عشر، وسُمِّيَ به
الفعل ويستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث، وإذا
وقفت عليه قلت حَيَّهْلا، والألف لبيان الحركة،
كالهاء في قوله تعالى: ﴿كَيْبَيْتَ﴾ [الحاقة: ١٩]،
و﴿جَسَّيْتَ﴾ [الحاقة: ٢٠] لأن الألف من مخرج الهاء.
وفي الحديث: «إذا ذُكِرَ الصالحون فَحَيَّهْلَ بِعَمْرٍ»،
بفتح اللام مثل خمسة عشر، ومعناه: عليك بعمرِ واذعُ
عَمْرٍ، أي: إنه من أهل هذه الصفة. ويجوز فَحَيَّهْلا
بالتنوين، يُجْعَلُ نكرة. وأما فَحَيَّهْلا بلا تنوين فإنما
يجوز في الوقف، فأما في الإدراج فهي لغة رديئة. وأما
قول ليبيد يذكر صاحباً له كان أَمْرُهُ بالرحيل في السفر:
[الرمل]

يَتَمَارَى فِي الذِّى قُلْتُ لَهُ

ولقد يسمع قَوْلِي حَيَّهْلَ
فإنما سَكَنَهُ للقفافية. وقد يقولون حَيٍّ من غير أن

المطرُ انْهَلَّلاً: سال بشدَّة. وهَلَّلَ الرجل، أي قال لا
إله إلا الله، يقال: قد أَكثَرْتُ مِنَ الْهَيْلَلَةِ، أي: من قول
لا إله إلا الله. والتَّهْلِيلُ: التَّكْوِصُ، يقال: حَمَلَ فما
هَلَّلَ، أي: فما جَبَنَ، قال كعب بن زهير: [البيسط]
فما لهم عن حِيَاضِ الموت تَهْلِيلُ
والهَلَّلُ: الْفَرْقُ، يقال: هلك فلانٌ هَلَّلًا، أي: فَرَقًا.
أبو زيد: الهَلَّلُ: أَوَّلُ المطر، يقال: اسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ،
وذلك في أَوَّلِ مطرها. ويقال: هو صوتٌ وَقِعِهِ.
واسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ، أي: صاح عند الولادة. وأَهْلُ
الْمُعْتَمِرِ: إذا رفع صوته بالتلبية. وأَهْلٌ بالتسمية على
الذبيحة. وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَهْلٌ بِهِ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ﴾
[البقرة: ١٧٣]، أي: نودِي عليه بغير اسم الله. وأصله
رفع الصوت، قال ابن أحمر: [السريع]

يَهْلُ بِالْفَرْقِ زُكْبَائِهَا

كما يَهْلُ الراكبُ الْمُعْتَمِرُ
وأَهْلُ الْهَلَالِ، واسْتَهْلَ على ما لم يُسَمَّ فاعله. ويقال
أيضاً: اسْتَهْلَ هو، بمعنى: تَبَيَّنَ. ولا يقال: أَهْلٌ.
ويقال: أَهْلَلْنَا عن ليلة كذا، ولا يقال: أَهْلَلْنَاهُ فَهْلٌ،
كما يقال أدخلناه فدخل، وهو قياسه. والهلهل: سَمٌّ،
وهو مُعَرَّبٌ. ويقال: ثوبٌ هَلْهَلٌ: سَخِيفُ النسيج.
وقد هَلْهَلُ النَّسَاجُ الثوبُ: إذا أَرَقَّ نَسِجُهُ وخَفَّفَهُ، قال
النابغة: [الطويل]

أَتَاكَ بِثَوْبٍ هَلْهَلٍ النَّسِجِ كَاذِبٍ

ولم يأتِ بالحقِّ الذى هو ساطِعٌ
وَيُزَوَّى: لَهْلَه. وَيُغَرُّ هَلْهَلٌ، أي: رقيقٌ. ويقال سُمِّيَ
امرؤ القيس بن ربيعة أخو كليب وائل - مُهْلَهْلاً لأنه
أولٌ من أَرَقَّ الشعر. ويقال: بل سُمِّيَ بقوله: [الكامل]
لما تَوَغَّلَ فِي الْكُرَاعِ فَجَبَّيْهُمْ

هَلْهَلْتُ أَنَارُ مَا لَنَا أَوْ صِيْهْلًا
ويقال: هَلْهَلْتُ أَذْرُكُهُ، كما يقال كدْتُ أَذْرُكُهُ.
والهَلْهَلُ: الماء الكثير الصافي. ويقال: قد ذهب
بذي هَلْيَانٍ بكسر الهاء: إذا ذهبَ بحيث لا يُدْرَى.

يقولوا: هَلْ، من ذلك قولهم في الأذان: «حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ»، وإنما هو دُعَاءٌ إِلَى الصَّلَاةِ وَالْفَلَاحِ، قال ابن أحرمر: [البسيط]

أَتَشَأْتُ أَسْأَلُهُ مَا بَالُ رُفْقَتِهِ

حَيَّ الْحُمُولَ فَإِنَّ الرُّكْبَ قَدْ دَهَبَا
قال: أنشأ يسأل غلامه كيف أخذ الركب وحكى سيبويه عن أبي الخطاب أنَّ بعض العرب يقول: حَيَّهَلْ الصَّلَاةُ، يَصِلُ بِهِلْ كَمَا يَصِلُ بِعَلَى، فيقال: حَيَّهَلْ الصَّلَاةُ، ومعناه اتوا الصَّلَاةَ وَأَقْرَبُوا مِنَ الصَّلَاةِ، وهلمُّوا إِلَى الصَّلَاةِ. وقد حَيَّعَلَ الْمُؤَذِّنُ، كما يقال حَوَّلُوهُ وَتَعَبَّشْتُمْ، مُرَكَّبًا مِنْ كَلِمَتَيْنِ، قال الشاعر: [الطويل]

أَلَا رُبَّ طَيْفٍ مِنْكَ بَاتَ مُعَانِقِي

إِلَى أَنْ دَعَا دَاعِي الصَّبَاحِ فَحَيَّعَلَا

وقال آخر: [الوافر]

أَقُولُ لَهَا وَدَمْعُ الْعَيْنِ جَارٍ

أَلَمْ يَحْزَنْكَ حَيَّعَلَةُ الْمَنَادِي

وربما ألحقوا به الكاف فقالوا: حَيَّهَلْكَ، كما قالوا: رَوَيْدُكَ وَالْكَافُ لِلْخَطَابِ فَقَطْ، وَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَبَاسِمُ، قال أبو عبيدة: وسمع أبو مَهْدِيَّةُ الْأَعْرَابِيُّ رَجُلًا يَدْعُو بِالْفَارَسِيَّةِ رَجُلًا، يَقُولُ لَهُ: (زَوْدَ) فَقَالَ: مَا يَقُولُ؟ قُلْنَا: يَقُولُ عَجَلُ. فَقَالَ: أَلَا يَقُولُ حَيَّهَلْكَ، أَي: هَلُمَّ وَتَعَالَ. وقول الشاعر: [منهوك الرجز]

هَيْهَاؤُهُ وَحَيْهَلُهُ

فإنما جعله اسما ولم يأمر به أحدا.

■ هلم: هَلُمَّ يَا رَجُلُ، بفتح الميم، بمعنى تعال، قال الخليل: أصله لَمْ، من قولهم: لَمْ اللَّهُ شَعْنَهُ، أَي: جمعه، كأنه أراد: لَمْ نَفْسُكَ إِلَيْنَا، أَي: اقْرُبْ؛ وَهَذَا لِلتَّنْبِيهِ، وَإِنَّمَا حُذِفَتْ أَلْفُهَا لِكثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ، وَجَعَلَا اسْمًا وَاحِدًا. يستوي فيه الواحد والجمع والتأنيث، في لغة أهل الحجاز، قال الله تعالى: ﴿وَالْقَائِلِينَ﴾

لِيَخَوِّزَهُمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴿[الأحزاب: ١٨]﴾. وأهل نجد يصرفونها فيقولون للاثنتين: هَلُمَّا، وللجميع: هَلُمَّوا، وللمرأة: هَلْمِي، وللنساء: هَلْمُنَّ، والأول أفصح. وقد تَوَصَّلَ بِاللَّامِ فيقال: هَلُمَّ لَكَ وَهَلُمَّ لَكُمَا، كما قالوا: هَيْتَ لَكَ. وإذا أدخلت عليه النون الثقيلة قلت: هَلْمَنَّ يَا رَجُلُ، وللمرأة: هَلْمُنَّ بِكسر الميم، وفي الثنية: هَلْمَانُ لِلْمَوْنِ وَالْمَذْكَرِ جَمِيعًا، وَهَلْمُنَّ يَا رَجُلَ بضم الميم، وَهَلْمُنَانُ يَا سَوْءَ. وإذا قيل لك: هَلُمَّ إِلَى كَذَا وَكَذَا، قلت: إِلَامَ أَهَلَّمْ مَفْتُوحَةً الْأَلْفِ وَالْهَاءِ، كأنك قلت: إِلَامَ أَلَمْ، وتركت الهاء على ما كانت عليه؛ وإذا قال لك: هَلُمَّ كَذَا وَكَذَا، قلت: لَا أَهَلْمُهُ، أَي: لَا أُعْطِيكَه. ويقال: جَاءَنَا بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانِ، إذا جاء بالمال الكثير. والهيلمان بفتح اللام وضمتها.

■ هلمن: الْهَلْمُنُونُ: نَبْتُ مَعْرُوفٍ.

■ هما: تَهَمُّ الثُّوبُ: بِلَيٍّ وَتَقْطَعُ. وَرُبَّمَا قَالُوا: تَهَتْأُ، بِالتَّاءِ.

■ همج: الْهَمْجُ: جَمْعُ: هَمْجَةٍ، وَهُوَ ذِبَابٌ صَغِيرٌ كَالْبَعُوضِ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِ الْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ وَأَعْيُنِهَا. وَالْهَمْجَةُ أَيْضًا: الشَّاةُ الْمَهْزُولَةُ. وقول أبي ذؤيب: [الطويل]

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا

مَوْشَحَةً بِالطَّرْتِينِ هَمِيجُ

قالوا: ظَنِيَّةٌ دُعِرَتْ مِنَ الْهَمْجِ. ويقال لِلرَّعَاعِ مِنَ النَّاسِ الْحَمَقَى: لِأَنَّمَا هُمْ هَمْجٌ. وقول الراجز:

قَدْ هَلَكْتَ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمْجِ

وَإِنْ تَجُنَّ تَأْكُلُ عَتُودًا أَوْ بَذَجَ

قالوا: سَوْءُ التَّدْبِيرِ فِي الْمَعَاشِ. وقيل الْهَمْجُ: الْجَوْعُ. وقولهم: هَمْجُ هَامِجٍ، توكيده، كقولك لَيْلٌ لَيْلٌ، قال الْحَارِثُ بْنُ جِلْزَةَ: [السريع]

يَشْرُكَ مَا رَفَعَ مِنْ عَيْشِهِ

يَعِيشُ فِيهِ هَمْجُ هَامِجٍ

وَهَمَجَتِ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ تَهْمُجُ هَمْجًا، بِالْإِسْكَانِ، إِذَا شَرِبَتْ دَفْعَةً وَاحِدَةً حَتَّى رَوَيْتَ. وَأَهْمَجَ الْفَرَسُ، أَي: جَدَّ فِي جَرِيهِ.

■ همد: هَمَدَتِ النَّارُ تَهْمُدُ هُمُودًا، أَي: طَفِئَتْ وَذَهَبَتِ النَّيَّةُ. وَالْهَمْدَةُ: السَّكْتَةُ. وَهَمَدَ الثَّوْبُ يَهْمُدُ هُمُودًا: بَلِيَ. وَأَهْمَدَ فِي الْمَكَانِ: أَقَامَ، قَالَ الرَّاجِزُ رُوبَةً: [الرجز]

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ
كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ
وَأَهْمَدَ فِي السَّيْرِ: أَسْرَعَ. وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ.
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقُ الْإِهْمَادِ
وَأَرْضُ هَامِدَةٍ لَا نَبَاتَ بِهَا. وَنَبَاتُ هَامِدٍ: يَابَسَ.
وَهَمْدَانُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ.

■ همد: الْهَمَادِيُّ: الْبَعِيرُ السَّرِيعُ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ بِلَاه. وَهَمَادِيُّ الْمَطَرِ: شِدَّتُهُ. حَكَاهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ.

■ همز: الْهَمْزُ: الصَّبُّ. وَقَدَهَمَزَ الْمَاءُ وَالْدَمْعُ يَهْمِزُ هَمْزًا. وَهَمْزٌ مَا فِي الضَّرْعِ، أَي: حَلَبُهُ كُلُّهُ. وَهَمْزٌ لَهُ مِنْ مَالِهِ، أَي: أَعْطَاهُ. وَرَجُلٌ هَمَّازٌ وَمَهْمَازٌ وَمَهْمَزٌ، أَي: مِيْهَذَارٌ يَنْهَمِزُ بِالْكَلَامِ، وَقَالَ يَمْدَحُ رَجُلًا بِالْخُطَابَةِ: [المتقارب]

تَرِيعُ إِلَيْهِ هَوَادِي الْكَلَامِ
إِذَا خَطَلَ النَّثْرُ الْمِهْمَرُ
وَاهْتَمَزَ الْفَرَسُ، أَي: جَرَى. وَانْهَمَزَ الْمَاءُ: سَالَ.

■ همرج: الْهَمْزَجَةُ: الْإِخْتِلَاطُ فِي الْمَشْيِ. وَهَمْزَجْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ، أَي: خَلَطْتُهُ.

■ همرجل: الْهَمْزَجْلُ مِنَ الْإِبِلِ: السَّرِيعُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْهَمْزَجَلَةُ مِنَ النَّوْقِ: النَّجِيبَةُ الرَّاحِلَةُ.

■ همرش: الْهَمْشُ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ، وَالنَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ، وَاسْمُ كَلْبَةٍ.

قَالَ الرَّاجِزُ: [منهوك الرجز]

إِنَّ الْجِرَاءَ تَخْشَرُشُ
فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمْشَرِشِ
قَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ، وَالْمِيمُ الْأُولَى نُونٌ، مِثَالُ جَخْمَرِشٍ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ شَيْءٌ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ، وَإِنَّمَا لَمْ يَبَيِّنِ النَّوْنُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثَالٌ يَلْتَبَسُ بِهِ فَيُفْصَلُ بَيْنَهُمَا.

■ همز: الْهَمْزُ مِثَالُ الْغَمْزِ وَالضَّغْطِ. وَقَدَهَمَزْتُ الشَّيْءَ فِي كَفِّي، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَهَشَّمَا
وَمِنَ الْهَمْزِ فِي الْكَلَامِ؛ لِأَنَّهُ يُضْغَطُ. وَقَدَهَمَزْتُ الْحَرْفَ فَانْهَمَزَ. وَقِيلَ لِأَعْرَابِيِّ: أَتَهْمِزُ الْفَارَةَ؟ فَقَالَ: السَّوْرُ يَهْمِزُهَا. وَالْهَمْزُ مِثَالُ اللَّمَزِ. وَالْهَامِزُ وَالْهَمَّازُ: الْعِيَابُ. وَالْهَمْزَةُ مِثْلُهُ، يُقَالُ: رَجُلٌ هَمْزَةٌ، وَامْرَأَةٌ هَمْزَةٌ أَيْضًا. وَهَمْزَةٌ، أَي: دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَرَكَعَا
عَلَى اسْتِوِ زَوْبَعَةٍ أَوْ زَوْعَا
وَهَمْزَاتُ الشَّيْطَانِ: خَطَرَاتُهُ الَّتِي يُخْطِرُهَا بِقَلْبِ الْإِنْسَانِ. وَقَوْسٌ هَمْزَى، عَلَى فَعْلَى، أَي: شَدِيدَةُ الدَّفْعِ لِلْسَهْمِ. وَالْمَهْمَزُ وَالْمِهْمَازُ: حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي مَوْخَرِ خَفِّ الرَّائِضِ، قَالَ الشَّمَاخُ: [الطويل]

أَقَامَ الثَّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَاهِمًا
كَمَا قَوَّمْتُ ضِغْنَ الشَّمُوسِ الْمَهَامِزُ
■ همس: الْهَمْسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. وَهَمْسُ الْأَقْدَامِ: أَخْفَى مَا يَكُونُ مِنْ صَوْتِ الْقَدَمِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨]. وَمِنَهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

فَهْنٌ يَمْشِيْنَ بِنَا هَمِيْسَا
وَالْأَسَدُ الْهَمْوْسُ: الْخَفِيُّ الْوَطْءُ، قَالَ رُوبَةُ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالشَّدَّةِ: [الرجز]

لَيْتَ يَذُقُّ الْأَسَدُ الْهَمْوَسَا
وَالْأَقْهَبَيْنِ الْفِيلَ وَالْجَامُوسَا
وَالْحُرُوفُ الْمَهْمُوسَةُ عَشْرَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (حَثَّةٌ شَخْصٌ فَسَكَّتْ)، وَإِنَّمَا سَمِّيَ الْحَرْفُ مَهْمُوسًا لِأَنَّهُ

- أَضْعَفَ الاعتمادُ في موضعه حتَّى جرى معه النَّفْسُ .
 ■ همسج : الهمْسِجُ بالفتح : الرجلُ القويُّ ، زعموا ، واسمُ رجلٍ أيضًا .
 ■ همش : ابن السكيت : يقال للناس إذا كثروا بمكانٍ فأقبلوا وأدبروا واختلطوا : رأيتهم يَهْمَشُونَ ، ولهم هَمْشَةٌ . وكذلك الجراد إذا كان في وعاءٍ فعلا بعضه في بعض : له هَمْشَةٌ في الوعاء ، قال أبو الحسن العدوي : اهْتَمَشَتِ الدَّابَّةُ ، إذا دَبَّتْ ديبًا . حكاه عنه أبو عبيد وامرأة هَمَشَى الحديث ، بالتحريك ، وهي التي تكثر الكلام والجلبة .
 ■ همط : الهمْطُ : الظلمُ والخبطُ ، يقال : هَمَطَ النَّاسُ فلانٌ يَهْمِطُهُمْ ، إذا ظلمهم حقهم . والهمْطُ أيضًا : الأخذ بغير تقدير . واهتمط عِرْضُ فلانٍ أي : شتمه وتنقصه .
 ■ همع : الهموعُ : بالضم : السيلانُ . والهامعُ : السائلُ . وقد هَمَعَتْ عينُهُ تَهْمَعُ هَمْعًا وهموعًا وهمعانا ، أي : دمعت . وكذلك الطلُّ إذا سقط على الشجر ثم سال قيل : هَمَعٌ ، وقال : [الرجز]
 بَادَرَ مِنْ لَيْلٍ وَطَلَّ هَمْعًا
 وسحابٌ هَمْعٌ ، أي : ماطرٌ . وتهْمَعُ الرجلُ : تباكى . والهمْلَعُ : السريع من الإبل ، وربما سمي الذئب هَمْلَعًا ، واللام مشددة وأظنها زائدة .
 ■ همغ : قال أبو عبيد : سمعت الأصمعي يقول : الهمِغُ : الموتُ المُعَجَّلُ ، وأنشد لأسامة بن حبيب الهذلي يصف قومًا منهزمين : [المتقارب]
 إذا بلغوا مضرتهم عوججوا
 من الموت بالهمِغِ الذَّاعِطِ
 وكان الخليل يقول بعين غير معجمة ، وخالفه الناس .
 ■ همق : الهمَقُ من الكلا : الهَشُّ ، قال الراجز :
 لَبَايَةَ مِنْ هَمِقٍ هَيْشُورِ
 ومشى الهمَقى ، إذا مشى على جانب مرَّةً ، وعلى جانب مرَّةً .
- همك : انْهَمَكَ الرجلُ في الأمر ، أي : جدَّ ولَجَّ . وكذلك تَهَمَكَ في الأمر .
 ■ همل : الهمْلُ ، بالتسكين : مصدر قولك : هَمَلْتُ عينهُ تَهْمَلُ وتَهْمَلُ هَمَلًا وهَمَلَانًا ، أي : فاضت . وانْهَمَلْتُ مثله . والهمْلُ ، بالتحريك : الإبل التي ترعى بلا راع ، مثل النَّفْسِ إلا أن النفس لا يكون إلا ليلاً ، والهمْلُ يكون ليلاً ونهارًا ، يقال : إبلٌ هَمَلٌ ، وهامِلَةٌ ، وهَمَالٌ ، وهوامِلٌ . وتركها هَمَلًا ، أي : سُدى ، إذا أرسلتها ترعى ليلاً ونهارًا بلا راع . وفي المثل : (اختلط المَرْعِيُّ بالهمْلِ) . والمَرْعِيُّ : الذي له راع . والهمْلُ أيضًا : الماء الذي لا مانعَ له . وأهْمَلْتُ الشيءَ : خَلَيْتُ بينه وبين نفسه . والمُهْمَلُ من الكلام : خلاف المستعمل .
 ■ هملج : الهملاجُ من البراذين : واحد الهماليج ، ومشيتها الهمْلَجَةُ ، فارسيٌّ معرَّب .
 ■ همم : الهمُّ : الحُزْنُ ، والجمع الهمومُ . وأهَمَّنِي الأمرُ ، إذا أَقْلَقَكَ وحَزَنَكَ . ويقال : هَمَكُ ما أهَمَّكَ . والمِهْمُ : الأمر الشديد . وهَمَّنِي المرضُ : أذابني ، قال الراجز :
 يَهْمُ فِيهِ الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ
 وانْهَمَّ الشَّحْمُ والْبَرْدُ ذابًا . والاهْتِمَامُ : الاغتمام . واهْتَمَّ له بأمره . ويقال لما أذِيبَ من السَّنامِ : الهامومُ ، قال العجاج يصف بعيره : [الرجز]
 وانهمَّ هامومُ السَّيْفِ الواري
 وقال الآخر : [الرجز]
 يَضْحَكُنْ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُثْنَهُمُ
 والهِمَّةُ : واحدة الهمم ، يقال : فلانٌ بعيدُ الهمَّةِ أيضًا بالفتح . وهَمَمْتُ بالشيءِ أَهْمُهُ هَمًّا ، إذا أَرَدْتَهُ . ويقال : لا مَهْمَةَ لي ، بالفتح ، ولا هَمَامَ ، أي : لا أَهْمَ بذلك ولا أفعله ، قال الكميث : [الخفيف]
 عَادِلًا غَيْرَهُمْ مِنْ النَّاسِ طَرًّا
 بِهِمْ لَا هَمَامَ لِي لَا هَمَامَ

■ همي : همى الماء والدمعُ يَهْمِي هَمِيًا وَهَمِيَانًا، إذا سال. وَهَمَتِ الماشية، إذا نَدَّتْ للرعي. وَهَوَامِي الإبل: ضَوَالُهَا. وَهَمِيَانُ الدراهم، بكسر الهاء، وهو معرَّب. وَهَمِيَانُ بنُ قُحافة السعديُّ يكسر ويضم.

■ هنا: هُنا وَهَنا للتقريب إذا أُشِرَتْ إلى مكان. وَهُنَاكَ وَهُنَالِكَ للتباعد، واللام زائدة، والكاف للخطاب وفيها دليلٌ على التباعد، تفتح للمذكَّر وتكسر للمؤنث، قال الفراء: يقال: اجلس هَهنا أي: قريبًا، وَتَنَحَّ هَهنا أي: تباعد. وَهَنا أيضًا: اللهو واللعب. وأنشد الأصمعيُّ لامرئ القيس: [المديد]

وحديثُ الركبِ يومَ هُنا

وحديثُ ما على قِصرِ

وهنا بالفتح والتشديد معناه هَنا. وَهُنَاكَ، أي: هُنَاكَ،

قال: [الرجز]

لما رأيتُ محمِلَينِها هُنا

ومنه قولهم: يَجْمَعُوا من هَنا ومن هُنا، أي: من هَنا

ومن هَنا. وقول القائل: [الكامل]

حَنَّتْ نَوَارٌ ولاتٌ هُنا حَنَّتِ

يقول: ليس ذا موضع حنين. وقول الراعي: [الطويل]

نَعَمْ لَاتٌ هُنا إِنَّ قَلْبَكَ مِثِّي

يقول: ليس الأمر حيث ذهبت. ويقال في النداء

خاصةً: يا هَنا. بزيادة هاء في آخره تصير تاء في

الوصل، معناه: يا فلان، وهي بدل الواو التي في هنوك

وهنات، قال امرؤ القيس: [المتقارب]

وقد رَأَيْتُ قَوْلَهَا يا هُنا

هُ وَنَحَكَ الحَقَّتْ شَرًّا بِشَرِّ

■ هنا: هَنا الطعامُ يَهْتَوُ هَنا، أي: صار هَنيئًا.

وكذلك هَنيءٌ - مثل فَقَّةٌ وَفَقَّةٌ - عن الأخفش، قال:

وَهَنا نِي الطَعامُ يَهْتَوِي وَيَهْتَوِي، ولا نظير له في

المهموز، هَنا وَهَنا. وتقول: هَنيئُ الطَعامِ، أي:

تَهَنُّأَتُه، (كلوه هَنيئًا هَنيئًا)، وكلُّ أمرٍ يأتيك من غير

تَعَبٍ فهو هَنيءٌ. ولك المَهَنُأُ. أبو زيد: هَنيئٌ

وهو مبنيٌّ على الكسر مثل قَطام. وَالهَمِيمُ: الديبُّ، وقد هَمَمْتُ أَهْمٌ بالكسر هَمِيمًا، وقال الشاعر ساعدة بن جؤيَّة يصف سيفًا: [الطويل]

تَرَى أَثَرَهُ في صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ شَيْبَتَانِ لَهَرٍ هَمِيمٍ

والهَمُّ بالكسر: الشيخ الفاني، والمرأة هَمَّةٌ.

والهَمَامُ: الملك العظيم الهَمَّةُ. وَالهَمُومُ: البشر الكثيرة

الماء، وقال: [الرجز]

إِنَّ لَنَا قَلْبَيْنِ مَومَا

يَزِيدُهَا مَخْجُ الدُّلَا جُمُومَا

اللحياني: سَمِعْتُ أعرابيًا من بني عامر يقول: إذا قيل

لنا: أَبْقِيْ عِندَكُم شَيْءٌ؟ نقول: هَمَّهُام، أي: لم يبق

شيء. وأنشد: [الرجز]

أَوَلَمَتْ يا خِثْوْتُ شَرَّ إِيلَامٍ

في يومِ نحسٍ ذي عَجَاجٍ مِظْلَامٍ

ما كان إلَّا كاضِطِّقَاتِ الأَقْدَامِ

حَتَّى أَتَيْنَاهُم فَقَالُوا هَمَّهُامُ

والهامةُ: واحدة الهوامِ، ولا يقع هذا الاسم إلا على

المَخُوفِ مِنَ الأَحْناشِ. ويقال للدَّابةِ: نَعَمُ الهامةُ

هذه. ابن السكيت، الهَمِيمَةُ: مطرٌ لَينٌ دُقاقٌ القطر.

والهَمَمَةُ: ترديد الصوت في الصدر. وحمارٌ

هِنَمِيمٌ: يُهَمِّمُ في صوته، قال ذو الرمة يصف الحمار

والأثن: [البيسط]

خَلَّى لَهَا سِرْبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا

من خلفها لاجئ الصُّقْلَيْنِ هِنَمِيمٌ

وَهَمَمَتِ المرأةُ في رأس الصبي، وذلك إذا نَوَّمَتْه

بصوتٍ تَرَقُّقَه له. ويقال: ذهبت أَتَهَمُّهُ، أي:

أطلبه.

■ هَمِنَ: المُهْمِنُ: الشاهد، وهو مَنْ آمَنَ غَيْرَهُ من

الخوف. وأصله آمَنَ فهو مُؤمِّنٌ، بهمزين، قلبت

الهمزة الثانية ياء كراهةً لاجتماعهما، فصار مُؤمِّنٌ،

ثم صيرت الأولى هاء، كما قالوا: أراق الماء وَهَرَّاقَه.

الماشية، إذا أصابت حظًا من البقل من غير أن تشبع منه، قال: وَهَنَاتُ البعير أَهْنُوهُ، إذا طليته بالهناء، وهو القطران. وإبلٌ مَهْنُوَةٌ. وَهَنَاتُ الرجل أَهْنُوهُ، وأَهْنَيْتُهُ أيضًا، إذا أعطيتُهُ، والاسم الهَنْءُ، بالكسر، وهو العطاء. وَهَنَاتُهُ شهرًا أَهْنُوهُ، أي: عَلَنَتْهُ. وَهَانِي: اسم رجل، وفي المثل: إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَانِيًا لِتَهْنَأَ، قال الأصمعي: لِتَهْنِي، بالكسر، أي: لِتَمْرِي. والتهنئة: خلاف التعزية. وتقول: هَنَاتُهُ بالولاية تَهْنِئَةً وَتَهْنِيئًا. وهذا مَهْنَأٌ قد جاء، وهو اسم رجل.

■ هنب: الهَنْبُ، بالتحريك: مصدر قولك: امرأة هَنْبَاءُ، أي: بلهاء يَبْنَةُ الهَنْبِ، قال الشاعر: [الرجز]

مجنونة هَنْبَاءُ بنت مجنون
وهَنْبٌ بكسر الهاء: اسم رجل، وهو هَنْبُ بن أَقْصَى بن دُعَيْمِ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد.

■ هند: هِنْدٌ: اسم امرأة، يصرف ولا يصرف، إن شئت جمعته جمع التكسير فقلت: هِنُودٌ، وإن شئت جمعته جمع السلامة فقلت: هِنْدَاتٌ. وَهِنْدَتْنِي فلانة، أي: تَيَمَّمْتَنِي بالمغازلة. وقال أعرابي: [الرجز]

عَرَّكَ مِنْ هِنَادَةِ الْهِنِيدِ
مَوْعِدُهَا وَالْبَاطِلُ الْمَوْعُودُ
وهِنْدٌ: اسم بلاد، والنسبة إليه هِنْدِيٌّ وهِنُودٌ، كقولك: زَنْجِيٌّ وزَنْجُوجٌ. وسيفٌ هِنْدَوَانِيٌّ، وإن شئت ضممت الهاء إبتاعًا للدال. وَالهِنْدُ: السيف المطبوع من حديد الهند. وَالهِنْدَةُ: المائة من الإبل وغيرها، قال جرير: [البيسط]

أَعْطُوا هِنْدَةً يَخْدُوهَا ثَمَانِيَةً
ما فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرْفُ
قال أبو عبيدة: هي اسم لكلِّ مائة. وأُشْدُ لِسْلَمَةَ بن الحارث: [الطويل]

وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الْهِنْدَةَ عَاشَهَا
وَتَسْعِينَ عَامًا ثُمَّ قُوِّمَ فَانْصَاطَا
■ هندز: الهِنْدَارُ مَعْرَبٌ، وأصله بالفارسية أَنْدَارَه، يقال: أعطاه بلا حسابٍ ولا هِنْدَازٍ. ومنه الْمُهِنْدِزُ، وهو الذي يَقْدَرُ مجاري الْفَنِيِّ والأُنْبِيَةِ إِلَّا أَنَّهُمْ صَبَرُوا الزَّاي سَيِّئًا فَقَالُوا: مَهْنِدِسٌ؛ لأنه ليس في كلام العرب زاي قبلها دال.

■ هندس: الْمُهْنِدِسُ: الذي يَقْدَرُ مجاري الْفَنِيِّ حيث تُحْفَرُ، وهو مشتق من الهِنْدَاز، وهي فارسية. فَصِيرَتِ الزَّاي سَيِّئًا؛ لأنه ليس في شيء من كلام العرب زاي بعد الدال. والاسم الْهِنْدَسَةُ.

■ هنع: الْهَنْعَةُ: سَمَةٌ فِي مَنْخَفِضِ الْعُنُقِ، يقال: بغير مَهْنُوعٍ، وقد هُنِعَ. وَالهَنْعَةُ أيضًا: منكب الجوزاء الأيسر، وهي خمسة أنجم مصطفة ينزلها القمر. وَالهَنْعُ: تضامنٌ في عُنُقِ البعير، وهو أن تنحدر قَصْرَتُهُ ويرتفع رأسه ويُسْرِفُ حاركه. وقد هَنِعَ بالكسر يَهْنَعُ هَنَعًا. وَظَلِيمٌ أَهْنَعُ، ونعامة هَنَعَاءُ؛ يكون في عنقها التواء حتى يقصر لذلك كما يفعله الطائر الطويل العنق. وأَكَمَّةٌ هَنَعَاءُ، أي: قصيرة، وهي ضِدُّ سَطْعَاءَ. وَالهَنْعُ فِي الْعُقْرِ من الظباء خاصَّةٌ دُونَ الْأُدَمِ؛ لِأَنَّهُ فِي أَعْنَاقِ الْعُقْرِ قَصْرًا.

■ هنف: الْإِهْنَفُ: ضَحْكٌ فِيهِ فَتُورٌ، كضحك المستهزئ. وكذلك الْمُهَانِفَةُ وَالتَّهَانِفُ، قال الكمي: [الطويل]

مُهَنْفَةُ الْكُشْحَنِ بِيضَاءُ كَاعِبٌ
تَهَانِفٌ لِلْجُهَالِ مَنَا وَتَلْعَبُ
■ هنم: الْهِنَيْمَةُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. وَالهِنْمَةُ، مثال الْهِلْعَةِ: خِرْزَةُ كَانَ النِّسَاءُ يُوْخِذْنَ بِهَا الرِّجَالُ.

■ هنن: الْفَرَاءُ: هَنْ يَهْنُ هَنِينًا، أي: حَنَّ، وقال: [الهمز المخزوم]

حَنْتُ وَلَاتُ هَنْتُ
وَأَتَى لِكَ مَقْرُوعٌ

وقد يكون بمعنى بكى، وأنشد يعقوب: [الرجز]
لَمَّا رَأَى الدَّارَ خَلَاءَ هَئِذَا
وَكَادَ أَنْ يُظْهِرَ مَا أَجَا
وقول الراعي: [الطويل]

نَعَمْ لَا تَ هَئِذَا إِنَّ قَلْبِكَ مِثْلُ
يقول: ليس الأمر حيث ذهبت. ويقال: ما بالبعير
هَنَاءً بِالضَّمِّ، أي: ما به طُرُقٌ. وَهَنَّهُ الله فهو مَهْنُونٌ.
والهِنَّةُ: ضربٌ من القنافذ.

■ هَنُو: هن، على وزن أخ: كلمة كناية، ومعناه شيء،
وأصله هَنُو، تقول: هَذَا هَنُكَ، أي: شَيْئُكَ، قال
الشاعر: [السريع]

رُحْتُ وَفِي رَجْلِيكَ مَا فِيهِمَا
وقد بدا هَنُكَ مِنَ الْمِثْرَ
قال سيبويه: إنما سكنه للضرورة. وهما هَنَوَانِ،
والجمع هَنُونٌ، وربما جاء مشدداً في الشعر كما شددوا
لَوْ، قال الشاعر: [الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً
وَهَنِي جَاذِ بَيْتِنَ لِهَزْمَتِي هِنِ
وفى الحديث: «مَنْ تَعَزَّى بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُوهُ بِهِنِ
أَبِيهِ وَلَا تَكْنُو».

وقولهم: مَنْ يَطْلُ هُنَّ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ، أي: يتقوى
بإخوته. وهو كما قال: [الطويل]

وَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَتْ أَيْرُ أَبِيكُمْ
طَوِيلًا كَأَيْرِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ
وهو الحارث بن سدوس بن ذهل بن شيبان، وكان له
أحد وعشرون ولداً ذكراً.

وتقول للمرأة: هَنَّةٌ وَهَنَتْ أَيْضًا بِالنَّاءِ سَاكِنَةُ النُّونِ، كما
قالوا: بَنَتْ وَأَخَتْ، وتصغيرها هُنَيْةٌ. تردّها إلى
الأصل وتأتي بالهاء، كما تقول أختي وَهْنِيَّةٌ. وقد تبدل
من الياء الثانية هاء فيقال: هَنِيهة. ومنهم من يجعلها
بدلاً من الناء التي في هَنَتْ. والجمع هَنَاتٌ وَمِنْ رَدِّ
قال: هَنَوَاتٌ، وقال: [الطويل]

أَرَى ابْنَ نِزَارٍ جَفَانِي وَمَلْنِي
عَلَى هَنَوَاتٍ شَانَهَا مَتَابِعُ
وفي فلان هَنَاتٌ، أي: خَصَلَاتُ شَرٍّ، ولا يقال ذلك
في الخير. وتقول: جَاءَنِي هَنُوكَ، ورأيت هَنَاكَ،
ومررت بِهَنِيكَ. وقد ذكرناه في (أخ). وتقول في
النداء: يَا هُنَّ أَقْبِلْ، وَيَا هَنَانِ أَقْبِلَا، وَيَا هَنُونَ أَقْبِلُوا.
ولك أن تدخل فيه الهاء لبيان الحركة فتقول: يَا هَنَّةُ،
كما تقول: لِمُهُ، وَمَالِيَّةُ، وَسُلْطَانِيَّةُ. ولك أن تُشَبِّعَ
الحركة فتولد الألف فتقول: يَا هَنَاءُ أَقْبِلْ. وهذه اللفظة
تختص بالنداء كما يختص به قولهم: يَا قُلْ وَيَا نُوْمَانِ
ولك أن تقول: يَا هَنَاءُ أَقْبِلْ بِهَاءٍ مضمومة، وَيَا هَنَانِيَّةِ
أَقْبِلَا، وَيَا هَنُونَاءُ أَقْبِلُوا، وحركة الهاء فيهن منكرة،
ولكن هكذا رواه الأخفش، وأنشد أبو زيد في نواذره:
[المتقارب]

وقد رأيتني قَوْلَهَا يَا هَنَا
هُ وَيَحَكَ أَلْحَقْتُ شَرًّا بِشَرِّ
تعني: كنا متهمين فحققت الأمر. وهذه الهاء عند أهل
الكوفة للوقف؛ ألا ترى أنه شبهها بحرف الإعراب
فضمها، وقال أهل البصرة: هي بدل من الواو في
هَنُوكَ وهَنَوَاتٍ، فلذلك جاز أن تضمها وتقول في
الإضافة: يَا هَنِي أَقْبِلْ وَيَا هَنِي أَقْبِلَا، وَيَا هَنِي أَقْبِلُوا،
وللمرأة: يَا هَنَّتْ أَقْبِلِي بِتَسْكِينِ النُّونِ، كما تقول:
أَخْتُ وَبَنْتُ، وَيَا هَتَانِ أَقْبِلَا، وَيَا هَنَاتُ أَقْبِلْنَ، وَيَا
هَنَتَاهُ أَقْبِلِي، وَيَا هَتَانِيَّةِ أَقْبِلَا، وَيَا هَنَاتُوهُ أَقْبِلْنَ.
الفراء: يقال: ذهبت وَهْنِيْتُ، كناية عن فعلت، من
قولك: هَنَنْ.

■ هوا، هوى: الهواء ممدودٌ: ما بين السماء
والأرض، والجمع الْأَهْوِيَّةُ. وكل خالٍ هَوَاءٌ، قال
زهير: [الوافر]

كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَغْلٍ
مِنَ الظُّلْمَانِ جُؤْجُؤُهُ هَوَاءُ
وقوله تعالى: ﴿وَأَفِيدُوا هَوَاءَ﴾ [إبراهيم: ٤٣]، يقال: إِنَّهُ

لا عقول لهم. والهوى مقصور: هوى النفس: بالمد: الأحق. ويقال: ما أدري أيُّ هيَّ بن بَيِّ هو، والجمع الأهواء. وإذا أضفته إليك قلت: هوائي. وهذَّيل تقول: هويَّ وقَّيَّ وعَصَيَّ، وقال ذؤيب: [الكامل]

سَبَقُوا هَوِيَّ وَأَغْنَقُوا لَهَوَاهُمْ
فَتَحَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضَرَعٌ
وهذا الشيء أهوى إليَّ من كذا، أي: أحبُّ إليَّ، قال الشاعر: [الكامل]

وَلَلَيْلَةُ مِنْهَا تَعُودُ لَنَا

في غير ما رَزَيْتِ ولا إثمٍ
أهوى إلى نفسي ولو تَزَحَّثْ

مما مَلَكْتُ ومن بني سَهْمٍ
وهوي بالكسر يهوى هوى، أي: أحبَّ. الأصمعي: هوى بالفتح يهوي هويًا، أي: سقط إلى أسفل، قال: وكذلك الهويُّ في السير إذا مضى. وهوى وإنهوى بمعنى. وقد جمعهما الشاعر في قوله: [الطويل]

وَمَنْزِلَةُ لَوْلَايَ طُحِتْ كَمَا هَوَى
بَأَجْرَامِهِ مِنْ قُلَّةِ النَّيْقِ مُنْهَوَى

وهوت الطعنة تهوي: فتحت فاهًا، ومنه قول ذي الرمة: [الطويل]

... هوى بين الكلى والكراكر
وأهوى إليه بيده ليأخذه، قال الأصمعي: أهوئْتُ بالشيء، إذا أومأت به. ويقال: أهوئْتُ له بالسيف.

والهوة: الوهدة العميقة. والأهوية، على أفعلة، مثلها. والمهوى والمهواة: ما بين الجبلين ونحو ذلك. وتهاوى القوم في المهواة، إذا سقط بعضهم في إثر بعض، قال الشيباني: المهواة: الملاجة.

والمهواة: شدة السير. وأنشد: [الطويل]

فلم تستطع مَيَّ مهواتنا السرى
ولا ليل عيس في البرين خواضِع

ومضى هوي من الليل، على فَعِيل، أي: هزيع منه. واستهوا الشيطان، أي: استهامة. أبو عبيد: الهوهاة

بالمد: الأحمق. ويقال: ما أدري أيُّ هيَّ بن بَيِّ هو، معناه: أي الخلق هو. وهَيَّان بن يَّان، كما يقال: طامر بن طامر، لمن لا يعرف أبوه. وهواية: اسم من أسماء النار، وهي معرفة بغير ألف ولا ميم، قال تعالى: ﴿فَأْتُمْ هَكَوِيَةً﴾ [القارة: ٩]. يقول: مُسْتَقَرُّهُ النار.

والهواية: المهواة، وقال: [السريع]
يا عمرو لو نالْشَكَ أزمأحنا
كنت كمن تهوي به الهواية

وتقول: هوت أمه فهي هاية، أي: ثاكلة، قال كعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه: [الطويل]

هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا
وماذا يؤذي الليل حين يثوب

والهواهي: الباطل واللغو من القول، قال ابن أحرر: [الطويل]

أفي كل يوم تَدْعُوَانِ أَطْبَةً
إليَّ وما يُجَدُّونَ إِلَّا الْهَوَاهِيَا

الكسائي: يقال: يا هيَّ مالي؟! لا يهمز، معناه: يا عجبًا. و(ما) في موضع رفع.

■ هوا: فلان بعيد الهوى بالفتح، أي: بعيد الهمة، تقول منه: هاء الرجل، وإنه ليهوى بنفسه، أي: يسمو بها إلى المعالي والعامية تقول: يهوي بنفسه. أبو زيد:

هوت به خيرًا، إذا أزنَّته به. والمهوان بضم الميم: الصحراء الواسعة، قال الراجز:

في مهوان بالدبى مذبذوش
وقولهم: هاء يارجل، بكسر الهمز، معناه: هات، وللمرأة: هائي بإثبات الياء، مثل: هاتي، وللرجلين والمرأتين: هائيا، مثل هاتيا، وللرجال: هاءوا، وللنساء: هائين تقيم الهمزة في هذا مقام التاء. وإذا قلت: هاء يارجل بفتح الهمزة، كان معناه: هاك، وللثنين: هاؤما، وللجميع هاؤم، مثل: هاكُمَا وهاكُم. وللمرأة: هاء بالكسر بلا ياء، مثال: هاكِ وهاؤما وهاؤن تقيم الهمزة في هذا كله مقام الكاف.

وفيه لغة أخرى، هأ يارجل بهمة ساكنة، مثل هع، أي: خذ، وأصله: هاء أسقطت الألف لاجتماع الساكنين، وللمرأة هائي، مثل: هاعي، وللرجلين والمرأتين: هاء، مثال: هاعا، وللرجال: هاءوا، وللنساء: هآن، مثال: هعن، بالتسكين، وإذا قيل لك هاء - بالفتح - قلت: ما أهاء؟ أي: ما أخذ؟ وما أهاء، على ما لم يسم فاعله، أي: ما أعطى.

■ هوب: الهوب: البعد، تقول: تركته في هوب، أي: بحيث لا يُدرى أين هو. أبو عبيد: الهوب: الرجل الأحق الكثير الكلام. والهوب: وهج النار. ■ هوج: رجل أهوج بين الهوج، أي: طويل وبه تسرع وحمق. والهوجاء: الناقة التي كأن بها هوجا من سرعتها. والهوجاء: الريح التي تقلع البيوت، والجمع هوج.

■ هود: هاد يهود هودا: تاب ورجع إلى الحق، فهو هائد وقوم هود. مثل حائل وحول، وبازل وبزل، وقال أعرابي: [السريع]

إني امرؤ من مذجِه هائد

قال أبو عبيدة: التهؤد: التوبة والعمل الصالح. ويقال أيضا: هاد وتهؤد، إذا صار يهوديا. والهؤد: اليهود. وأرادوا باليهود: اليهوديين، ولكنهم حذفوا ياء الإضافة كما قالوا: زنجي وزنج. وإنما عرّف على هذا الحذف جمع على قياس شعيرة وشعير، ثم عرّف الجمع بالألف واللام، ولولا ذلك لم يجز دخول الألف واللام عليه؛ لأنه معرفة مؤنث، فجرى في كلامهم مجرى القبيلة، ولم يُجعل كالحي. وأنشد علي بن سُلَيْمَانَ النحوي للأسود بن يعفر: [الكامل]

فَرثَ يَهُودٌ وَأَسْلَمَتْ جِيرَانُهَا

صَمِّي لِمَا فَعَلْتَ يَهُودٌ صَمَامٌ

وهؤد: اسم نبي، ينصرف، تقول: هذه هؤد، إذا أردت سورة هود. وإن جعلت هؤد اسم السورة لم تصرفه، وكذلك نوح ونون. والتهؤيد: المشي

الرؤيد، مثل الديب. وأصله من الهؤادة. وفي الحديث: «أسرعوا المشي في الجنابة ولا تهؤدوا كما تهؤد اليهود والنصارى». وكذلك التهؤيد في المنطق، هو الساكن، يقال: غناء مهؤد. والتهؤيد أيضا: النوم. وتهؤيد الشراب: إسكاره. والتهؤيد: أن يصير الإنسان يهوديا، وفي الحديث: «فأبواه يهودانه». والهؤادة: الصلح والميل. والهؤادة: المصالحة والممايلة. والهؤدة، بالتحريك: السنم، والجمع هؤد، وقال الشاعر: [الرجز]

كُؤم عليها هؤد أنضاد

وتسكن الواو فيقال: هؤدة.

■ هؤذ: الهؤذة: القطة، وبها سمّي الرجل هؤذة، قال الأعشى: [البسيط]

مَنْ يَلِقَ هؤذةً يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّيِّبٍ

إذا تَعَمَّ فوقَ التاجِ أو وَضَعَا

■ هور: هار الجرف يهور هورا وهؤورا، فهو هائر. ويقال أيضا: جرف هار، خفضوه في موضع الرفع وأرادوا هائر، وهو مقلوب من الثلاثي إلى الرباعي، كما قلبوا: شاتك السلاح إلى: شايكي السلاح. وهؤرته فتَهؤَر. وإنهار، أي: أنهدم. وهؤرته بالشيء، أي: أنهمته به، والاسم الهؤرة. والتهؤور: الوقوع في الشيء بقلة مبالاة، يقال: فلان مُتهؤور. وتهؤر الليل: أي: مضى أكثره وانكسر ظلامه. وتهؤر الشتاء: ذهب أكثره وانكسر برده.

وأهتؤر الشيء: هلك. والتهؤور من الرمل: المشرف، قال العجاج: [الرجز]

كيف اهْتَدَتْ ودونها الجَزَائِرُ

وعَقَصَ من عَالَجٍ تِيَاهِرُ

■ هوس: الهؤس: الدق، يقال: هُست الشيء أهوسة، حكاه أبو عبيد عن الأصمعي. والهؤس أيضا: الطوفان بالليل والهؤس: شدة الأكل. والهؤاس: الأسد، قال الكميت: [الطويل]

أنتم كمانهوكت اليهود والنصارى، قال ابن عون: فقلت للحسن: ما متهوكون؟ قال: متحIRON. والتَّهْوُكُ أيضًا: مثل التَّهَوُّر، وهو الوقوع في الشيء بقلة مبالاة.

■ هول: هالة الشيء يَهْوُلُهُ هَوْلًا، أي: أفرعه. ومكان مهيل، أي: مخوف، قال رؤبة: [الرجز]

مَهِيلٌ أَصْيَافٌ لَهَا فُيُوفٌ
وكذلك مكان مهال، قال الهذلي: [المقارب]

أَجَازَ إِلَيْنَا عَلَى بُعْدِهِ

مَهَاوِي خَرَقِي مَهَاي مَهَالٍ
وهلته فاهتال: أفرعته ففرع. والتَّهْوِيلُ: التفرع. والتَّهَاوِيلُ: ما هالك من شيء. وهَوَّلَ القومُ على الرجل، قال أبو عبيدة: كان في الجاهلية لكل قوم ناز وعليها سدة، فكان إذا وقع بين رجلين خصومة جاء إلى النار فيحلف عندها، وكان السدة يطرحون فيها ملحاً من حيث لا يشعر، يَهْوُلُونَ بها عليه، قال أوس: [الطويل]

كَمَا صَدَّ عَنْ نَارِ الْمُهْوَلِ حَالِفٌ
واسم تلك النار الهولة بالضم، قال الكمي: [المقارب]

كَهَوْلَةٍ مَا أَوْقَدَ الْمُحْلِفُونَ
لدى الحالفين وما هَوَّلوا والتَّهَاوِيلُ أيضًا: الألوان المختلفة، من الأحمر والأصفر والأخضر. وهَوَّلَتِ المرأةُ، إذا تَزَيَّنَتْ بحليها ولباسها. أبو زيد: تَهَوَّلْتُ للناقة تَهَوُّلاً، إذا تذابنت لها، وقد فسرناه في الذئب. والهالة: الدارة حول القمر. والهَوَّلُولُ: الرجل الخفيف.

■ هوم: هَوَمَ الرجلُ، إذا هَزَّ رأسه من النعاس، وقال الشاعر: [البيط]

مَا تَطَعَمَ الْعَيْنُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْوِيمٍ
وقدهومنا.

■ هون: الهَوْنُ: السكينة والوقار. وفلان يمشي على

هو الْأَضْبَطُ الهَوَّاسُ فِينَا شَجَاعَةً
وفيمن يُعَادِيهِ الهَجَفُ الْمُثَقَّلُ
ويقال: الهَوَّسُ: المشي الذي يعتمد فيه صاحبه على الأرض اعتماداً شديداً، ومنه سُمِّيَ الْأَسَدُ الهَوَّاسُ. والهَوَّسُ: السَّوْقُ اللَّيِّنُ، يقال: هُسْتُ الْإِبِلَ فَهَاسَتْ، أي: ترعى وتسير، وإنَّما شَبَّهَ هَوَّاسَانِ النَّاقَةَ بِهَوَّاسِ الْأَسَدِ؛ لِأَنَّهَا تَمْشِي خُطْوَةً وَهِيَ تَرعى، قال الفراء: الهَوَّسَةُ: النَّاقَةُ الضَّيِّعَةُ. والهَوَّسُ بالتحريك: طَرَفٌ مِنَ الْجَنُونِ.

■ هوش: الهَوْشَةُ: الْفِتْنَةُ وَالْهَيْجُ وَالاضْطِرَابُ، يقال: قَدْ هَوَّشَ الْقَوْمُ. وكذلك كل شيء خلطته فقد هَوَّشْتَهُ، قال ذو الرمة يصف المنازل، وَأَنَّ الرِّيحَ قَدْ خَلَّطَتْ بَعْضَ آثَارِهَا بِبَعْضٍ: [الطويل]

تَعَفَّتْ لِتَهْتَاتِ الشَّتَاءُ وَهَوَّشَتْ
بِهَا نَائِجَاتُ الصَّيْفِ شَرِيقَةً كُذِرَا
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه: «لِيَأْكُمَ وَهَوَّشَاتِ اللَّيْلِ وَهَوَّشَاتِ الْأَسْوَاقِ». وقول الراجز:

قَدْ هَوَّشَتْ بُطُونُهَا وَاحْقَوْقَفَتْ
أي: اضطربت من الهزال. وكذلك هَاشَ الْقَوْمُ يَهَوِّشُونَ هَوَّشًا. وقَدْ تَهَوَّشُوا. وفي الحديث: «مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ مَهَاوِشٍ أَذْهَبَ اللَّهُ فِي نَهَايَرٍ». فَالْمَهَاوِشُ: كُلُّ مَالٍ أَصِيبَ مِنْ غَيْرِ جِلْدٍ، كَالْغَصْبِ وَالسَّرْقَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. ويقال للعدد الكثير: هَوَّشٌ. وَالهَوَّاشَاتُ بِالضَّمِّ: الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْإِبِلِ إِذَا جَمَعُوها فَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

■ هوع: هَاعَ يَهْوَعُ هَوَاعًا وَهِنَمَوْعَةً، أي: قاء، يقال: لَأَهْوَعَتَهُ مَا أَكَلَ، أي: لَأَقْيَنَتَهُ. وَالتَّهْوُعُ: التَّقْيُّؤُ. وَهَاعَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، أي: هُمُوا بِالْوُثُوبِ.

■ هوف: الهَوْفُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ، قَالَتْ أُمُّ تَابُطُ شَرًّا: وَابْنَاهُ لَيْسَ بِعُلْفُوفٍ، تَلْفَهُ هَوْفٌ، حُسِّيٌّ مِنْ صَوْفٍ. هوك: التَّهْوُكُ: التَّحْيِيرُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَمْتَهُوكون

يا هَيءَ ما لي من يُعَمَّرُ يُفْنِيهِ
مَرُّ الزمان عليه والتَّغْلِيْبُ
والهَيْئَةُ: الشَّارَةُ، وفلان حسنُ الهَيْئَةِ والهَيْئَةُ: أبو زيد:
هَيْئْتُ لِلأمر أهيءُ هَيْئَةً وَتَهَيَّأْتُ تَهَيُّوْا بِمعْنَى، قال
الأخفش: قرأ بعضهم: (وقالت هت لك) [يوسف:
٢٣] بالكسر والهمز، مثال هتت، بمعنى تَهَيَّأْتُ لك.
وهيأت الشيء: أصلحته.

■ هيب: الهَيْئَةُ: المَهَابَةُ، وهي الإجلال والمخافة.
وقدهابة يهابه، الأمر منه هَبْ، بفتح الهاء؛ لأنَّ أصله:
هَابَ، سقطت الألف لاجتماع الساكنين. وإذا
أخبرت عن نفسك قلت: هَيْئْتُ. وأصله هَيْئْتُ، بكسر
الياء، فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين، ونُقِلَتْ
كسرتها إلى ما قبلها، فقيس عليه. وهذا الشيء مَهِيئَةٌ
لك. وَتَهَيَّيْتُ الشيءَ، وَتَهَيَّيْتُ الشيءَ، أي: خفته
وخوفني، قال ابن مُثَوِّلٍ: [البيسط]

وما تَهَيَّيْبُنِي المَوْءَاةُ أركبُها
إذا تجاوبت الأصداء بالسَّخَرِ
وهَيْئْتُ إليه الشيءَ، إذا جعلته مَهِيئًا عنده. ورجلٌ
مَهِيْبٌ، أي: تهابه الناس؛ وكذلك رجلٌ مَهْوَبٌ،
ومكانٌ مَهْوَبٌ، بُني على قولهم: هُوَبَ الرجلُ، لَمَّا
نقل من الياء إلى الواو فيما لم يسم فاعله. وأنشد
الكسائي: [الطويل]

وياوي إلى زُغْبٍ مساكينَ دونهم
فَلَا لَا تَحْطَأُهُ الرِّفَاقُ مَهْوَبٌ
والهَيُوبُ: الجبان الذي يهاب يهاب الناس، وفي الحديث:
«الإيمان هَيُوبٌ»، أي: إنَّ صاحبَه يهاب المعاصي،
ورجلٌ هَيُوبَةٌ وَهَيَّابَةٌ وَهَيَّابٌ وَهَيَّانٌ بكسر الياء، أي:
جبان متهيِّب، وأهاب الرَّاعِي بغنمه، أي: صَاحَ بها
لِتَقَفَ أو لترجع، وأهابَ بالبعير، وقال الشاعر طرفة:
[الطويل]

تَرِيحُ إلى صوتِ المَهْيَبِ وتَنَقِّي
بِذِي خَصَلٍ رُوعَاتٍ أَكَلَفَ مُلْبِدٍ

الأرض هَوْنًا. والهُونُ: مصدرهَانَ عليه الشيءَ، أي:
خَفَّ. وهَوْنَةُ الله عليه، أي: سَهْلُهُ وخَفْفُهُ. وشيءٌ
هَيِّنٌ، على قَبِيلٍ، أي: سهلٌ. وهَيِّنٌ، مخفَّفٌ،
والجمع أهوناء. كما قالوا: شيءٌ وَأَشْيَاءٌ، على
أَفْعَلَاءَ، وقَوْمٌ هَيْنُونٌ لَيْثُونٌ. والهُونُ بالضم: الهَوَانُ.
والهُونُ بالضم: الهَوَانُ، وهُونُ بنُ خُزَيْمَةَ بن
مدرِكة بن إلياس بن مضر: أخو كنانة وأسد.
وأهانة: استخفَّ به، والاسم الهَوَانُ والمَهَانَةُ، يقال:
رجلٌ فيه مَهَانَةٌ، أي: ذُلٌّ وضعفٌ. واستهانَ به وتهاونَ
به: استحقَّره.

وقوله: [المنسرح]

ولا تُهَيِّنِ الْفَقِيرَ عِلَّكَ أَنْ
تركع يوماً والدهرُ قد رَفَعَهُ
أراد لا تُهَيِّنِي، فحذف النون الخفيفة لَمَّا استقبلها
ساكن. ويقال: امشِ على هَيْئَتِكَ، أي: على رِسْلِكَ.
وكانت العرب تسمي يوم الاثنين: أهونَ، في أسمائهم
القديمة. أنشدني أبو سعيد السِّيرافي قال: أنشدني ابنُ
دريد لبعض شعراء الجاهلية: [الوافر]

أَوُمِّلْ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي
بِأَوَّلٍ أَوْ بِأَفْوَنٍ أَوْ جَبَارِ
أَمْ التَّالِي دُبَارِ أَمْ فَيَوْمِي
بِمَوْنِسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارِ
والهَوَانُ: الذي يُدْقُ فيه، معرَّبٌ، وكان أصله هاوُونٌ؛
لأنَّ جمعه هَوَاوِينٌ مثل قانونٍ وقوانينٍ، فحذفوا منه
الواو الثانية استقلالاً، وفتحوا الأولى لأنَّه ليس في
كلامهم فاعلٌ بالضم.

■ هوه: رجلٌ هُوَهَةٌ بالضم، أي: جبانٌ.
■ هيا: هَيَا: من حروف النداء، وأصلها أَيَا، مثل هَرَاقَ
وَأَرَاقَ، قال الشاعر: [الكامل]

ويقول من طربَ هَيَا رَّيَا
■ هيا: قولهم: يا هَيءَ مالي؟! كلمة أسفٍ وتَلَهْفٍ.
وأنشد الكسائي: [الكامل]

ومكان مهاب، أي: مهوب، قال الهذلي:
[المتقارب]

أجاز إلينا على بُعديه

مهاوي خرق مهاب مهال
وهاب: زجر للخليل، وهبي مثله، أي: أقبلي، وقال:
[الوافر]

تعلّمها هبي وملا وأزحب

■ هيت: هيت به وهوت به، أي: صاح به ودعاه،
وقال: [الرجز]

لو كان مغنيا بها لهيتا

وقال الراجز:

تزمي الأماعيز بمجمرات

وأرجل روج مجبات

يخدو بها كل فتى هيات

وقولهم: هيت لك، أي: هلم لك، قال الشاعر في
علي بن أبي طالب رضي الله عنه: [مرفل الكامل]

أبلغ أمير المؤمنين

ن أخا العراق إذا أتيتا

إن العراق وأهل

سلم إليك فهيت هيتا

أي: هلم وتعال. يستوي فيه الواحد والجمع
والمؤنث، لأن العدد فيما بعده، تقول: هيت لكما،
وهيت لكن. والهوت بالفتح: المنخفض من الأرض.

وكذلك الهوت بالضم. وهيت بالكسر: اسم بلد على
الفرات، قال الأصمعي: أصلها من الهوة. وتقول:

هات يا رجل بكسر التاء، أي: أعطني، وللاثنتين:
هاتيا مثل آتيا، وللجمع: هاتوا، وللمرأة: هاتي
بالياء، وللمرأتين: هاتيا، وللنساء: هاتين: مثل

عاطين. وتقول: هات لاهاتيت، وهات إن كانت بك
مُهاتاة. وما هاتيك، كما تقول: ما أعاطيك. ولا يقال
منه: هاتيت، ولا يُنهي بها، قال الخليل: أصل هات
من آتى يُؤتي، فقلت الألف هاء.

■ هيت: أبو زيد: هيت له هيتا وهيتانا: إذا أعطيته شيئا
يسيرا. والهيت: الحركة، مثل الهيش، قال

الأصمعي: الهيت: الجماعة من الناس، مثل الهيشة.

■ هيج: هاج الشيء يهيج هيجا وهيجانا، واحتاج
وتهيج، أي: ناز. وهاج غيرة؛ يتعدى ولا يتعدى.

وهيجته وهايجته بمعنى. والهايج: الفحل الذي يشتهي

الضراب. وهاج النبت هاجا، أي: يبس. وأرض

هائجة: يبس بقلاها أو اصفر. وأهاجت الريح النبت:

أيسسته. وأهيجنا الأرض، أي: وجدناها هائجة

النبات، قال رؤبة: [الرجز]

وأهيج الخلصاء من ذات البرق

وهاج هائجة، أي: ثار غضبه. وهذا هائجة أي:

سكنت قورته. والهيحاء: الحرب يمد ويقصر. ويوم

الهاج: يوم القتال. وتهايج الفريقان: إذا تواتبا

للقتال. وناقته ههاج، أي: نزوع إلى وطنها.

■ هيد: هذ الشيء أهيدة هيدا: حرّكته. وفي

الحديث: (هذه)، يعنون به المسجد، أي هذه ثم

أصلحه. وتقول: ما يهيدني ذلك، أي: ما يزعجني

وما أكثرث له ولا أباليه قال يعقوب: لا ينطق بيهيد إلا

بحرف جحد. والهيدان: الجبان. وهيد وهاذ: زجر

للإبل. وأنشد أبو عمرو للقتال الكلابي: [الرجز]

وقد حدوناها بهيد وملا

حتى يرى أسفلها صار علا

وقولهم: ماله هيد ولا هاد، أي ما يقال له هيد ولا هاد.

وأنشد لابن هرمة: [البيسط]

حتى استقامت له الآفاق طائعة

فما يُقال له هيد ولا هاد

أي: لا يحرك ولا يمنع من شيء ولا يُزجر عنه، تقول

منه: هذ الرجل وهيدته، عن يعقوب.

■ هير: هيرت الجرف فتَهِير: لغة في هورته فتَهَوَّر.

ويقال للشمال: هير وهير عن الفراء، لغة في إير وإير

مثل أراق وهراق. واليهير بتشديد الراء: صمغ

بينهم، وهو خلاف التمايط.

■ هيع: هاع يهيع هيوعا، أي: جبن. ومنه قول الطرماح: [الطويل]

إذا جَعَلْتَ خُورَ الرجالِ تَهِيْعُ

وفيه لغة أخرى: هاع يهاع هينعا وهينعا. والهنعة:

سيلان الشيء المصبوب على وجه الأرض مثل

المَيْعَة. وقد هاع يهيع هينعا. ورصاص هائع في

المَذْذُوبِ. وإنهاع السراب: جرى. ورجل هاع لاع،

وهائع لائع، أي: جبان جزوع. وامرأة هاعة لاعة.

والهائعة: الصوت الشديد. والهنعة: كل ما أفرعك

من صوت أو فاحشة تُشاع، قال الشاعر: [البيسط]

إن يَسْمَعُوا هَيْعَةً طاروا بها فرحًا

مُنِّي وما سمعوا من صالح دفنوا

والمهينة، هي الجحفة، ميقات أهل الشام.

■ هيع: قال ابن السكيت: يقال إنهم في الأهيعين،

أي: الخصب وحسن الحال، قال: ويقال عام أهيع:

إذا كان مخصبًا كثير العشب. وهيف الثريدة، إذا

أكثرت ودكها. ووقع فلان في الأهيعين، أي: في

الأكل والشرب.

■ هيف: الهيف مثل الهوف، وهي ريح حارة تأتي من

قيل اليمن، وهي النكباء التي تجري بين الجنوب

والدبور من تحت مجرى سهيل، وقال الشاعر:

[البيسط]

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجٍ تَجِيءُ بِهِ

هَيْفَ يَمَانِيَّةٍ فِي مَرِّهَا نَكَبُ

وفي المثل: ذهب هيف لأديانها، أي: لعاداتها؛

لأنها تجفف كل شيء وتبيسه. وتَهَيْفَ الرجل من

الهيف، كما يقال: تَشَتَّى من الشتاء. والهافة من

النوق: التي تعطش سريعًا، وهو من الياء، وكذلك

المهيف. واغتاف، أي: عطش، قال الأصمعي:

رَجُلٌ هَيْفَانٌ، أي: عطشان. والمهيف: السريع

العطش. وأهاف القوم، أي: عطشت إليهم، قال

الطلح. عن أبي عمرو، وأنشد: [الرجز]

أَطْعَمْتُ رَاعِيَّ مِنَ الْيَهْيَرِ

فَظَلَّ يَغْوِي حَبَطًا بِشَرِّ

خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلَ تَقْيِقِ الْهَرِّ

وهو يَفْعَل؛ لأنه ليس في الكلام فَعِيلٌ، وقال الأحمر:

الحجر الیهْيَرُ: الصُّلْبُ. ومنه سمي صمغ الطلح

يَهْيَرًا، قال أبو بكر بن السراج: وربما زادوا فيه الألف

فقالوا: يَهْيَرِي، قال: وهو من أسماء الباطل.

وقولهم: أكذب من الیهْيَرِ، وهو السراب.

■ هيس: الهيس: السير الشديد، أي ضرب كان،

وأنشد: [الرجز]

إحدى لياليك فهيسي هيسي

لا تَنَعِمِي اللَّيْلَةَ بِالتَّغْرِيسِ

قال الأصمعي: يقال: حَمَلَ فلان على عسكريهم

فهاَسَهُم، أي: داسهم، مثل حاسهم. والأهيس:

الشجاع، مثل الأخوس. والهيس: اسم أداة الفدان

كلها.

■ هيش: قال الأصمعي: الهيشة: الجماعة من

الناس. والهيشة مثل الهوشة. وهاش القوم يهوشون

هيشًا: إذا تحرَّكوا وهاجوا، قال الشاعر: [البيسط]

هَيْشُنْمْ علينا وكنتم تكتفون بما

نعطيكم الحق مئا غير منقوص

■ هيش: هاض العظم يهيشه هيشًا، أي: كسره بعد

الجبور، فهو مهيش. واغتاضه أيضًا فهو مُغتاض

ومُغتاض، قال رؤبة: [الرجز]

هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كَمُتْهَاضِ الْفَكَكِ

لأنه أشدُّ لَوَجَعِهِ. وكلُّ وجع على وجع فهو هيش،

يقال: هاضني الشيء: إذا ردك في مرضك. ويقال:

بالرجل هيشة، أي: به قياء وقيام جميعًا.

■ هيط: الهياط والمهيطرة: الصياح والجلبة، يقال:

وقع القوم في هياط ومياط.

قال الفراء: تهايط القوم: إذا اجتمعوا وأصلحوا أمرهم

الراجز:

وقد أهانُوا زَعَمُوا وأنزعوا

والهَيْفُ بالتحريك: ضَمْرُ البطن والخاصرة. ورجلٌ أَهَيْفٌ وامرأةٌ هَيْفَاءُ وقَوْمٌ هَيْفٌ وفرسٌ هَيْفَاءُ: ضامرةٌ. وهافَ العبدُ، أي: أَبَقَ.

■ هيق: الهَيْقُ: الظليمُ، وكذلك الهَيْقَمُ والميم زائدة.

■ هيل: هِلْتُ الدقيق في الجراب: صَبَبْتُهُ من غير كَيْلٍ. وكلُّ شيءٍ أرسلته إرسالاً، من رملٍ أو ترابٍ أو طعامٍ ونحوه، قلت: هِلْتُهُ أَهَيْلُهُ هَيْلًا فانْهَالَ، أي: جرى وانصبَّ. وفي المثل: أَرَاكِ مُحْسِنَةً فَهَيْلِي. وَتَهَيْلٌ: تَصَبَّبَ. وَأَهْلْتُ الدقيق لغةً في هِلْتُ، فهو مُهَالٌ ومُهَيْلٌ. ويقال للرجل إذا جاء بالمال الكثير: جاء بالهَيْلِ والهِيلِمان قال أبو عبيد: أي: بالرمْلِ والريح. وهيلانفي شعر الجعدى: حى من اليمن، ويقال: هو مكان.

■ هيم: الهامةُ: الرأسُ، والجمع: هَامٌ. وهامَةٌ لقوم: رئيسُهُم. والهامةُ من طير الليل، وهو الصَّدى، والجمع: هَامٌ، قال ذو الرمة:

قد أغسِفُ النَّازِحَ المجهولَ مَعْسِفُهُ

في ظِلِّ أَخْضَرَ يدعو هامةَ اليومِ

وكانت العرب تزعم أن روحَ القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامةً فتزقُّ عند قبره، تقول: اسقوني اسقوني، فإذا أدركَ بثأره طارت. وهذا المعنى أراد الشاعر بقوله: [الطويل]

ومنا الذي أبكى صُدِّيَّ بن مالِكٍ

ونفَرَ طيرًا عن جُعَادَةٍ وَقَعَا

يقول: قتل قاتله فنفرت الطيرُ عن قبره. وهامٌ على وجهه يهيمُ هَيْمًا وهَيْمَانًا: ذهب من العشق أو غيره. وقلبٌ مستهَامٌ، أي: هَانِمٌ. والهَيْامُ بالضم: أشدُّ العطش. والهَيْامُ كالجُنُونِ من العشق. والهَيْامُ: داءٌ يأخذ الإبل فتَهيمُ في الأرض لا ترمي، يقال: ناقةٌ

هَيْمَاءُ، قال كثيرٌ: [الطويل]

كما أَذْنَقْتُ هَيْمَاءَ ثم اسْتَبَلَّتِ
والهَيْمَاءُ أيضًا: المفازة لا ماءَ بها. والهَيْامُ بالفتح:
الرمْلُ لا يماسك أن يسيل من اليد لِلْيَنَةِ. ومنه قول
ليد: [الكامل]

يجتابُ أصلاً قالِصًا مُتَنَبِّذًا

بعُجُوبٍ أنقاءٍ يميل هَيْامُها

والجمع: هَيْمٌ، مثل قُدَالٍ وقُدَلٍ والهَيْامُ بالكسر:
الإبل العطاش، الواحد: هَيْمَانٌ. وناقَةٌ هَيْمِي، مثل
عطشان وعَطْشَى، قال الأصمعي: الهَيْمَانُ:
العطشان. ومن الداء مَهْيُومٌ. وقَوْمٌ هَيْمٌ، أي:
عطاشٌ. وقد هاموا هَيْامًا. وقوله تعالى: ﴿فَشَرِبُوا
الرَّمْلَ، حكاه الأخفش، قال الشيباني: التَّهْمُ: مشيةٌ
حسنةٌ. وهَيْمَاءُ: ماءٌ لَبَنِي مُجاشِعٍ، يمدُّ ويقصر،
قال مجمَعُ بن هلال: [الطويل]

وعَاثِرَةٌ يَوْمَ الهَيْمِي نَمَى رأيتها

وقد ضَمَّتْها من داخل الحُبِّ مَجْزَعُ

■ هيه: هَيْهَاتَ: كلمةٌ تبعيد، قال جرير: [الرجز]

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ العَقِيقُ وأَهْلُهُ

وهَيْهَاتَ خِلٌ بالعقيقِ نُحَاوِلُهُ

والتاء مفتوحةٌ مثل: كيفَ، وأصلها هاءٌ؛ وناسٌ
يكسرونها على كُلِّ حال، بمنزلة نون الثنية، وقال
الراجز يصف إبلًا قطعَتْ بلادًا حتَّى صارت في القِفَارِ:
[الرجز]

يُضْبِخْنَ بالقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ

هَيْهَاتَ من مُضْبِجِهَا هَيْهَاتَ

هَيْهَاتَ حَجَرٌ من صُنْبِيعَاتِ

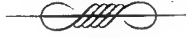
وقد تُبدل الهاء الأولى همزة فيقال: أَيِهَاتَ، مثل:

هَرَّاقٌ وأَرَّاقٌ، قال: [المنسرح]

أَيِهَاتَ منك الحِياةُ أَيِهَاتَا

قال الكسائي: ومن كَسَرَ التاء وقف عليها بالهاء فقال

هَيْهَاتُ وَمَنْ نَصَبَهَا وَقِفْ بِالتَّاءِ، وَإِنْ شَاءَ بِالْهَاءِ، وَقَالَ
 الْأَخْفَشُ: يَجُوزُ فِي هَيْهَاتُ أَنْ تَكُونَ جَمَاعَةً فَتَكُونَ
 التَّاءُ الَّتِي فِيهَا تَاءُ الْجَمْعِ الَّتِي لِلتَّائِيثِ، قَالَ: وَلَا يَجُوزُ
 مِثْلُهَا جَمَاعَةٌ؛ لِأَنَّ التَّاءَ لَا تَزَادُ فِي الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَعَ
 الْأَلْفِ، وَإِنْ جَعَلْتَ الْأَلْفَ وَالتَّاءَ زَائِدَتَيْنِ بَقِيَ الْأِسْمُ
 عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ.
 ذَلِكَ فِي اللَّامِ وَالْعَزَى؛ لِأَنَّ لَاءً وَكَيْتً لَا يَكُونُ



حرف الواو

■ **وَ** : وا : حرف الندبة، تقول : **وَأَيُّدَاهُ** . ويقال أيضا : **يَا زَيْدَاهُ** . (و **الواو**) : من حروف العطف، تجمع

الشيئين ولا تدل على الترتيب، وتدخل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى : ﴿ **أَوْ عَجِبْتَ أَنْ جَاءَكَ ذِكْرُنَا** ﴾ [الأعراف : ٦٣] ، كما تقول : أفعجبتم . وقد

تكون بمعنى **مَعَ** ، لما بينهما من المناسبة ؛ لأن مع للمصاحبة، كقول النبي ﷺ : ﴿ **بُعِثْتُ وَالسَّاعَةَ** ﴾ كَهَاتَيْنِ ، وأشار إلى السَّابَةِ والوسطى، أي : مع الساعة .

وقد تكون **الواو** للحال كقولهم : **قُمْتُ وَأَصْلُ وَجْهِهِ** ، أي : قمت صائِغًا وجهه، وكقولك : **قمت والناس قُعُودٌ** . وقد يُقْسَمُ بها، تقول : **والله** لقد كان كذا . وهو بدل من الباء، وإنما أُبدِلَ منه لقربه منه في المخرج، إذ كان من حروف الشَّفَّة . ولا يتجاوز الأسماء المظهرة، نحو : **والله**، و**حَيَاتِكَ**، وأبيك .

وقد تكون الواو ضمير جماعة المذكر في قولك : **فعلوا ويفعلون والفعلوا** . وقد تكون الواو زائدة، قال الأصمعي : قلت لأبي عمرو : قولهم **رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ** فقال : يقول الرجل للرجل : **يَغْنِي هَذَا الثَّوبُ**، فيقول : **وهو لك**، وأظنه أراد : هو لك . وأنشد الأخفش : [الكامل]

فإذا **وذلك** يا كُبَيْشَةُ لم يكن

إلا **كَلِمَةً** حَالِمٌ بخيال
كأنه قال : فإذا ذلك لم يكن، وقال آخر : [البيسط]

قَفْ بالديار التي لم يعفها القَدِيمُ

بَلَى ~~وغيرها~~ الأرواح والْدِيمُ
يريد : بلى **غَيْرَهَا** . وقوله تعالى : ﴿ **حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهَا** ﴾

وَفِيحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾ [الزمر : ٧٣] فقد يجوز أن تكون الواو هنا زائدة . (و **وَيْكَانَ**) كلمة مثل : **وَيْبٌ** و**وَيْحٌ**، والكاف للخطاب، قال الشاعر : [الخفيف]

وَيْكَانَ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ يُحِبُّ
بَبٌ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعْشَى غَيْشَ ضُرٍّ

قال الكسائي : هو **وَيْكَانَ** أدخل عليه **أَنْ**، ومعناه : ألم تر، وقال الخليل : هي **وَيْ** مفصولة، ثم تبدئ فتقول : **كَانَ** .

■ **وَأَب** : **الْوَأْبُ** : الانقباض والاستحياء، تقول منه : **وَأَبَ يَبُّ** و**أَبَاوَيْتُهُ** . ونكح فلان في **إِيَّتِهِ**، وهو العاروما يُسْتَحْيَا منه والهاء عوض من الواو، قال الشاعر : [ذو الرِّمَّة] [الوافر]

إذا **الْمَرْئِي** شَبَّ لَهُ **بَنَاتٌ**

عَصَبُنَ برأسه **إِيَّةً** وعارا
قال أبو عمرو : تغدَّى عندي أعرابيٌّ فصيح من بني أسد، ثم رفع يده، فقلت له : **أَزْدَدُ**، فقال : **ما طعأمك يا أبا عمرو بطعام نُوَيْبَةٍ**؟ أي : **بطعام يُسْتَحْيَا مِنْ أَكْلِهِ**، وأصل التاء واو . و**إِثَابُ** الرجل، أي استحيا، وهو افتعل، قال الأعشى يمدح هُوْدَةَ بن عليّ الحنفي :

[البيسط]

من يَلْقَى هُوْدَةَ يسجد غير مُتَّيِبٍ
إذا **تَعَمَّمَ** فوق التاج أو وضعها
وَأَوَّابُهُ، أي : فعلت به فعلاً يُسْتَحْيَى منه .
وَالْمُؤَبَّاتُ، مثال **المُؤَبَّاتِ** : المخزيات . و**أَوَّابُهُ** أيضًا : رددته عن حاجته . وحافر **وَأَب**، أي : مُقَعَّبٌ، وقال : [الرجز]

بكل **وَأَبٍ** لِلْحَصَى رَضَّاحٍ
ليس بِمُضْطَرٍّ ولا فِرْشَاحٍ
ويقال : **الْوَأْبُ** : البعير العظيم . و**الْوَأْبَةُ** : الثَّغْرَةُ في الصخرة تُمَسِّكُ الماء .

■ **وَاهُ** : وَاوَيْتُهُ **بَيْتُهَا** وَاوَيْتُهُ، فهي **مَوْءُوْدَةٌ**، أي : دفنها في القبر وهي حيَّة . وكانت كِنْدَةُ تَبْدُ البنات، قال الفرزدق : [المقارب]

وَمِنَّا الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَاتِ

وَإِخِيَا الْوَيْدِ فَلَمْ يُوَادِّ

يعني: جدّه صمصمة بن ناجية. أبو عبيد: الوادّ
والوَيْدُ: الصوت الشديد. ومشى مشياً وَيْدًا، أي:
على تَوْدَةٍ، قال الراجز:

مَا لِلْجَمَالِ مَشْيُهَا وَئِيدًا

أَجْنَدَلًا يَحْمِلُنْ أَمَّ حَيِيدًا

وَأَتَادَ فِي مَشْيِهِ وَتَوَادَّ فِي مَشْيِهِ، وَهُوَ اقْتَعَلَ وَتَقَعَلَ، مِنْ
التَّوْدَةِ. وَأَصْلُ التَّاءِ فِي أَتَادَ وَآوُ، يُقَالُ: أَتَيْتُ فِي أَمْرِكَ،
أَي: تَبَّيْتُ.

■ وَار: وَأَرَهُ يَبْزُرُهُ وَأَرَا، أَي: أَفْزَعُهُ وَذَعَرُهُ، قَالَ لَبِيدٌ
يَصِفُ نَاقَتَهُ: [الرمل]

تَسْلُبُ الْكَائِسَ لَمْ يُوَازِ بِهَا

شُعْبَةَ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقِلَ

وَمِنْ رَوَاهُ: (لَمْ يُوَازِ بِهَا) جَعَلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: الدَّابَّةُ تَأْرِي
الدَّابَّةَ، إِذَا انْضَمَّتْ إِلَيْهَا وَأَلْفَتْ مَعَهَا مَغْلَقًا وَاحِدًا.
وَأَرَيْتُهُمَا أَنَا، وَهُوَ مِنَ الْآرِيِّ. الْأَصْمَعِيُّ: اسْتَوَارَتْ
الْإِبِلُ: تَتَابَعَتْ عَلَى نِفَارٍ. حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ؛ وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ: إِذَا تَفَرَّتْ فَصَعَّدَتْ الْجَبَلَ، فَإِذَا كَانَ نِفَارُهَا فِي
السَّهْلِ قِيلَ: اسْتَوَارَتْ، قَالَ: هَذَا كَلَامُ بَنِي عُقَيْلٍ،
قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حَجَرَتَيْنِهِم بِصَادِقٍ

مِنْ الطَّعْنِ حَتَّى اسْتَوَارُوا وَتَبَدَّدُوا

الْكِسَائِيُّ: أَرْضٌ وَثْرَةٌ، عَلَى فِعْلَةٍ: شَدِيدَةُ الْأَوَارِ،
قَالَ: وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ.

■ وَال: الْمَوْتِلُ: الْمَلْجَأُ، وَكَذَلِكَ الْمَوَالَّةُ مِثَالُ:
الْمَهْلُكَةِ. وَقَدْ وَآلَ إِلَيْهِ بَيْتٌ وَأَلَا وَوَوَلَا، عَلَى فُعُولٍ،
أَي: لَجَأَ. وَوَاعَلْ، عَلَى فَاعَلْ، أَي: طَلَبَ النَّجَاةَ.
وَالْوَالَّةُ مِثَالُ وَغَلَةٍ: الدَّمْنَةُ وَالسَّرَجِينُ، يُقَالُ إِنَّ بَنِي
فُلَانٍ وَقَدَّوْهُمْ الْوَالَّةَ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: أَوَّالَتِ
الْمَاشِيَةُ فِي الْكَلَامِ، عَلَى أَفْعَلَتْ، أَي: أَثَرَتْ فِيهِ بِأَبْوَالِهَا
وَأَبْعَارِهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

أَجْنُ وَمُضْفَرُ الْجَمَامِ مُؤَالٌ

وَاسْتَوَالَتْ الْإِبِلُ: اجْتَمَعَتْ. وَالْأَوَّلُ نَقِيضُ الْآخِرِ،

وَأَصْلُهُ أَوَّلٌ عَلَى أَفْعَلٍ مَهْمُوزُ الْأَوْسَطِ، قُلِبَتْ الْهَمْزَةُ

وَاوًا وَأُدْغِمَ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: هَذَا أَوَّلُ مِنْكَ.

وَالْجَمْعُ: الْأَوَائِلُ وَالْأَوَالِي أَيْضًا عَلَى الْقَلْبِ، وَقَالَ

قَوْمٌ: وَوَلَّ عَلَى قَوَعَلٍ، فَقَلِبَتْ الْوَائِلُ الْأَوَّلَى هَمْزَةً.

وَإِنَّمَا لَمْ يَجْمَعْ عَلَى أَوَّالٍ لِاسْتِقْفَالِهِمْ اجْتِمَاعَ الْوَائِلِينَ

بَيْنَهُمَا أَلَفُ الْجَمْعِ. وَهُوَ إِذَا جَعَلْتَهُ صِفَةً لَمْ تَصْرِفْهُ،

تَقُولُ: لَقَيْتُهُ عَامَا أَوَّلًا، وَإِذَا لَمْ تَجْعَلْهُ صِفَةً صَرَفْتُهُ،

تَقُولُ لَقَيْتُهُ عَامَا أَوَّلًا، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَا تَقُلْ عَامَ

الْأَوَّلِ. وَتَقُولُ مَا رَأَيْتُهُ مُذْ عَامَ أَوَّلًا، وَمُذْ عَامَ أَوَّلًا، فَمِنْ

رَفَعِ الْأَوَّلِ جَعَلَهُ صِفَةً لِعَامٍ كَأَنَّهُ قَالَ: أَوَّلُ مِنْ عَامِنَا،

وَمِنْ نَصْبِهِ جَعَلَهُ كَالظَّرْفِ كَأَنَّهُ قَالَ: مُذْ عَامٌ قَبْلَ عَامِنَا.

وَإِذَا قُلْتَ ابْدَأْ بِهَذَا أَوَّلًا، ضَمَمْتُهُ عَلَى الْعَايَةِ، كَقَوْلِكَ

فَعَلْتُهُ قَبْلَ. وَإِنْ أَظْهَرْتَ الْمَحذُوفَ نَصَبْتَ فَقُلْتَ: ابْدَأْ

بِهَ أَوَّلَ فِعْلِكَ، كَمَا تَقُولُ قَبْلَ فِعْلِكَ. وَتَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ

مُذْ أَمْسٍ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ يَوْمًا قَبْلَ أَمْسٍ قُلْتَ: مَا رَأَيْتُهُ مُذْ

أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ مُذْ يَوْمَيْنِ قَبْلَ أَمْسٍ قُلْتَ: مَا

رَأَيْتُهُ مُذْ أَوَّلَ مِنْ أَوَّلٍ مِنْ أَمْسٍ، وَلَمْ تُجَاوِزْ ذَلِكَ.

وَتَقُولُ: هَذَا أَوَّلُ بَيْنَ الْأَوَّلِيَّةِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

مَاحَ الْبِلَادَ لَنَا فِي أَوَّلِيَّتِنَا

عَلَى حُسُودِ الْأَعَادِي مَائِحٌ قُتْمٌ

وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ: [الطويل]

وَمَا فَخَرُ مِنْ لَيْسَتْ لَهُ أَوَّلِيَّةٌ

تُعَدُّ إِذَا عُدَّ الْقَدِيمُ وَلَا ذِكْرُ

يعني: مفاخر آبائه. وتقول في المؤنث: هي الأولى،

وَالْجَمْعُ الْأَوَّلُ مِثْلُ: أُخْرَى وَأُخَر. وَكَذَلِكَ الْجَمَاعَةُ

الرِّجَالُ مِنْ حَيْثُ التَّائِيثُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لِأَقْوَامِ أَوَّلٍ

يعني: ناقةٌ مُسِنَّةٌ عَلَى طَرِيقٍ قَدِيمٍ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ:

الْأَوَّلُونَ. وَوَائِلٌ: قَبِيلَةٌ، وَهُوَ وَائِلُ بْنُ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ

ابْنُ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمٍ.

قلبتها همزة فقلت: **وُعِدَ وَأُعِدَ، وَوُجُوَ وَأُجُوَ،**
وَوُورِي وَأُورِي، وَوُنِي وَأُونِي، لا لاجتماع الساكنين
 ولكن لضمة الأولى.

■ **وَبَا: الوَبَا،** يمدُّ ويقصر: **مَرَضٌ عَامٌ.** وجمع
 المقصور **أَوْبَاءَ** وجمع الممدود **أَوْبِيَّةٌ.** وقد **وَبِثَ**
 الأرض **تَوْبًا وَبَاً** فهي **مَوْبِوءَةٌ،** إذا كثر مَرَضُهَا. وكذلك
وَبِثَ تَوْبًا وَبَاءَةً، مثل: **تِمَّةٌ تَمَاهَةٌ،** فهي **وَيْتَةٌ وَوَيْبِيَّةٌ،**
 على **فَعِلَةٍ وَفَعِيلَةٍ.** وفيه لغة ثالثة: **أَوْبَاتٌ** فهي **مَوْبِيَّةٌ**
وَامْتَوْبَاتٌ الأرض: وجدُّها **وَيْتَةٌ.** و**وَبَاتٌ** إليه
 بالفتح، و**أَوْبَاتٌ:** لغة في **وَمَاتٌ وَأَوْمَاتٌ،** إذا أشرت
 إليه، قال الشاعر: [الطويل]

وَأَنْ نَحْنُ أَوْبَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا

■ **وَبَخ: التَّوْبِيخُ:** التهديد والتأنيب.

■ **وَبَدَ: وَبَدَ عَلَيْهِ،** أي: غضب، مثل: **وَمَدَ.** وال**وَبْدَ**
 بالتحريك: **شِدَّةُ الْعَيْشِ** وسوء الحال؛ وهو مصدر
 يوصف به، فيقال: **رَجُلٌ وَبْدٌ،** أي: سيئ الحال،
 يستوي فيه الواحد والجمع، كقولك: **رَجُلٌ عَدْلٌ،** ثم
 يجمع فيقال: **رَجَالٌ أَوْبَادٌ،** كما يقال: **عُدُولٌ** على
 تَوْهَمِ النعت الصحيح، قال الشاعر: [البيسط]

لَأَصْبَحَ الْحَيُّ أَوْبَادًا وَلَمْ يَجِدُوا

عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجَا جِمَالَيْنِ

وكذلك **الْمُسْتَوْبِدُ** مثل: **الْوَبْدُ.**

■ **وَبَر: الْوَبْرَةُ** بالتسكين: **دَوِيَّةٌ** أصغر من **السُّتُورِ.**
 طحلاء اللون لا ذئب لها، تدجن في البيوت، وجمعها
وَبَرٌ وَوَبَارٌ، وبه سمي الرجل **وَبْرَةً.** وال**وَبْرُ** أيضًا: يومٌ
 من أيام المعجوز. و**وَبَارٌ** مثل **قَطَامٌ:** أرض كانت لغادٍ،
 وقد أعرب هذا في الشعر، قال الأعشى: [مخلع
 البسيط]

وَمَرَّ دَفَرٌ عَلَى وَبَارٍ

فَهَلَكْتَ عَنُوءَةً وَبَارٍ

والقوافي مرفوعة. وال**وَبْرُ** للبعير، الواحدة: **وَبْرَةٌ.**
 وقد **وَبِرَ** البعير بالكسر، فهو **وَبِرٌ وَوَبْرٌ،** إذا كان كثير

■ **وَام: أَبُو زَيْد: الْمَوَامَّةُ:** الموافقة، يقال: **وَاءَمَهُ**
مَوَامَّةً موثماً، إذا فعل كما يفعل. وفي المثل: **لَوْلَا**
الْوَنَامُ لَهْلَكَ الْأَنَامُ. أي: لولا موافقة الناس بعضهم
 بعضاً في الصُّحبة والعشرة لكانت الهلكة. ويقال:
لَوْلَا الْوَنَامُ هَلَكَ اللَّثَامُ، وال**وَنَام:** المباهاة، أي: إنَّ
 الرجال ليسوا يأتون الجميل من الأمور على أنها
 أخلاقهم، وإنما يفعلونها مباهاةً وتشبهاً بأهل الكرم،
 ولولا ذلك لهلكتوا.

■ **وَأَى: الْوَأَى:** الوعد، يقال منه: **وَأَيْتُهُ وَأَيْنَا.** وال**وَأَى**
 بالتحريك: **الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقِ،** قال ذو
 الرمة: [الطويل]

إِذَا انشَقَّتِ الظُّلُمَاءُ أَضَحَّتْ كَاتِبُهَا

وَأَى مُنْطَوٍ بِأَقْيِ التَّحْمِيلَةِ قَارُخُ

ثم يشبه به الفرس وغيره، قال الجعفي: [الكامل]

رَاحُوا بَصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ

وَبَصِيرَتِي يَغْدُو بِهَا عَتْدٌ وَأَى

وقال آخر: [الرجز]

كُلُّ وَاةٍ وَوَأَى ضَافِي الْخُصْلِ

مُغْتَدِلَاتٍ فِي الرِّقَاقِ وَالْجَرْلِ

وال**وَأِيَّةُ:** **الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ،** قال أوس: [الطويل]

وَحَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَبِيَّةٌ تَاجِرُ

وَهِيَ عَقْدُهَا فَارْقَضَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

وقال الكلابي: **قَدَّرَ وَبِيَّةٌ: ضَخْمَةٌ.** و**نَاقَةٌ وَبِيَّةٌ:**

ضَخْمَةُ الْبَطْنِ، وقال: [الطويل]

وَقَدَّرَ كَرَالُ الصَّخْصَحَانِ وَبِيَّةٌ

أَتَخْتُ لَهَا بَعْدَ الْهُدُوءِ الْأَثَافِيَا

وهي فعيلة مهموزة العين معتلدة اللام، قال سيبويه:

سألته -يعنى الخليل- عن **فَعِلَ** من **وَأَيْتَ** فقال: **وُنِي.**

فقلت: **فَمَنْ خَفَقَ؟** فقال **أُوِي،** فأبدل من الواو همزة

وقال: لا يُلَقَّبُ وَاوَانٌ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ، قال المازني:

والذي قال خطأ؛ لأن كل واو مضمومة في أول الكلمة

فأنت بالخيار إن شئت تركتها على حالها وإن شئت

الْوَبْر. وما بها وابِر، أي: أحد، قال الشاعر:
[الطويل]

فَأَبْتُ إِلَى الْحَيِّ الَّذِينَ وَرَاءَهُمْ

جَرِيضًا وَلَمْ يُفْلِتْ مِنَ الْجِيْشِ وَابِرٌ
أَبُو زَيْدٍ: بَنَاتُ الْأَوْبَرِ: كَمَا صَغَارُ مُرْغَبَةٍ عَلَى لَوْنِ
الْتَرَابِ. وَأَنْشُدْ: [الكامل]

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًا وَعَسَاقِلًا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ
أي: جنيت لك، كما قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا كَانُوا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَمَنْ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَفْقَهُوا سُلُوكَ الْأَوْبَرِ﴾ [المطففين: ٣]. ويقال: وَبَرَّتِ الْأَرْبُ تَوْبِيرًا، أي: مشيت في الحزونة، قال أبو زيد: إنما يُوبَر من الدواب الأرب، وشيء آخر لم يحفظه أبو عبيد، وقال أبو حاتم: هو الوبرة؛ لأنها إذا طُلِيَتْ نظرت إلى موضع حزن فوثبت عليه ثلاثين أثرها فيه؛ لصلابته.

وَوَبَرَتِ الرَّجُلُ أَيْضًا فِي مَنْزِلِهِ، إِذَا أَقَامَ حِينًا لَا يَبْرَحُ.
■ وبش: الأوباش من الناس: الأخلاط، مثل:
الأوشاب. ويقال: هو جمع مقلوب من البوش؛ ومنه الحديث: «قَدْ وَبَشَتْ قَرِيْشٌ أَوْبَاشُهَا».

■ وبص: وَبَصَ الْبَرْقُ وَغَيْرُهُ يَبْصُ وَيَبْصَا، أي: بَرَقَ ولمع، قال ابن السكيت: يقال أَوْبَصَتِ الْأَرْضُ فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ نَبْتُهَا. وَأَوْبَصَتْ نَارِي، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ لَهَا. وَوَبَصَ الْجَرُّ تَوْبِيصًا: فَتَحَ عَيْنَيْهِ. وَيَقَالُ: إِنَّ فَلَانًا لَوَابِصَةٌ سَمِعَ، إِذَا كَانَ يَتَّقِي بِكُلِّ مَا يَسْمَعُهُ. وَوَابِصَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ وبط: وَبَطَ رَأْيِي فَلَانٌ يَبْطُ وَبَطًا وَوَبُطًا، أي: ضَعْفَ، وَكَذَلِكَ يَبْطُ يُوْبَطُ وَبَطًا. وَالْوَابِطُ: الضَّعِيفُ الْجَبَانُ. وَيَقَالُ أُرِدْتُ حَاجَةً فَوَبَطَنِي عَنْهَا فَلَانٌ، أي: حَسَنِي.

■ وبغ: الْوَبَاغَةُ: الْأَسْتُ، يَقَالُ: كَذَبْتُ وَبَاغْتُكَ وَوَبَاغْتُكَ، وَنَبَاغْتُكَ، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ - كُلُّهُ بِمَعْنَى: أَيْ: رَدَمَ.

■ وبغ: الْوَبَاغَةُ: الْأَسْتُ، بِالْعَيْنِ وَغَيْنًا،

يَقَالُ: كَذَبْتُ وَبَاغْتُكَ. وَوَبَاغْتُكَ: إِذَا ضَرَبْتَ.
■ وبق: وَبَقَ يَبْقُ وَبُوقًا: هَلَكَ. وَالْمَوْبِقُ مَفْعِلٌ مِنْهُ، كَالْمَوْعِدِ: مَفْعِلٌ مِنْ وَعَدَ يَعِدُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحَمَلْنَا بَيْنَهُمُ مَوْبِقًا﴾ [الكهف: ٥٢]. وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: وَبِقَ يُوْبِقُ وَبَقًا، فِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ: وَبِقَ يَبْقُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا. وَأَوْبَقُهُ، أَيْ: أَهْلَكَهُ.

■ وبيل: الْوَيْلَةُ بِالتَّحْرِيكِ: الثَّقُلُ وَالْوَحَامَةُ، مِثْلُ: الْأَيْلَةِ. وَقَدْ وَبِلَ الْمَرْتَعُ بِالضَّمِّ وَبَلَاوًا وَبَالًا، فَهُوَ وَبِيلٌ، أَيْ: وَخِيمٌ. وَيَقَالُ أَيْضًا: بِالشَّاةِ وَبِلَةٌ شَدِيدَةٌ، أَيْ: شَهْوَةٌ لِلْفَحْلِ. وَقَدْ اسْتَوْبِلَتِ الْغَنَمُ. وَاسْتَوْبِلَتِ الْبِلْدُ، أَيْ: اسْتَوَحَمَّتْهُ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُوَافِقْكَ فِي بَدْنِكَ وَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّهُ. وَالْوَبِيلُ: الْعَصَا الضَّخْمَةُ، وَقَالَ: [الطويل]

لَوْ أَصْبَحَ فِي يُمْنِي زِمَامُهَا
وَفِي كَفِّي الْأُخْرَى وَبِيلٌ تُحَازِرُهُ
وَكَذَلِكَ الْمَوْبِلُ بِكسر الباء، وَقَالَ: [الكامل]

رَعَمَتْ جُوزِيَّةٌ أَنْنِي عَبْدٌ لَهَا
أَسْعَى بِمَوْبِلِهَا وَأَكْسَبُهَا الْخَنَا
وَالْمَوْبِلُ أَيْضًا: الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَطَبِ، وَكَذَلِكَ الْوَبِيلُ، قَالَ طَرَفَةُ: [الطويل]

عَقِيلَةُ شَيْخٍ كَالْوَبِيلِ الْشَدِيدِ
وَالْوَابِلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ. وَقَدْ وَبَلَّتِ السَّمَاءُ قَبْلُ. وَالْأَرْضُ مَوْبُولَةٌ، قَالَ الْأَخْفَشُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَغْثًا وَبِلًا﴾ [الزمل: ١٦]، أَيْ: شَدِيدًا. وَضَرْبُ وَبِيلٍ وَعَذَابٌ وَبِيلٌ، أَيْ: شَدِيدٌ. وَالْوَابِلَةُ: طَرَفُ الْكَفِّ، وَهُوَ رَأْسُ الْعَضْدِ. وَوَبَالٌ: اسْمُ مَاءٍ لَبَنِي أَسَدٍ.

■ وبه: يَقَالُ: فَلَانٌ لَا يُؤْبَهُ لَهُ وَلَا يُؤْتَبَهُ، أَيْ: لَا يُبَالَى بِهِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا وَبَهَتْ بِهِ وَمَا وَبَهَتْ لَهُ، أَيْ: مَا قَطَنْتَ لَهُ. وَأَنْتَ تَبِيَهُ بِكسر التاء، مِثْلُ: تَبَجَّلُ، أَيْ: تَبَالَى.

■ وتغ: شَيْءٌ وَتَغٌ وَتَغٌ، أَيْ: قَلِيلٌ تَافَهُ. وَقَدْ وَتَغَ

بالضم يُوتَح وتاحَة. وشيءٌ وَتَحَ وَغَرَّابُغ له، أي: نَزَرَ. ورجلٌ وَتَح، بكسر التاء، أي: خسيسٌ. وَأَوْتَحَ فلانٌ عَطِيَّتَهُ، أي: أَقْلَهَا. وكذلك التَوْتِيحُ. وَتَوْتَحْتُ من الشراب: شربت شيئاً قليلاً.

■ وتَد: الوَتْدُ، بالكسر: واحد الأوتاد، وبالفتح لغةٌ. وكذلك الوُدُّ في لغةٍ من يُدْغَمُ، تقول: وَتَدْتُ الوَتْدَ وَتَدًا. وإذا أَمَرْتَ قلت: تَدْ وَتَدَكْ بالمِيتَةِ، وهي المُدَقُّ. والوَتْدَانِ في الأذنين: اللذان في باطنهما كأنهما وَتَدٌ، وهما العِيرانِ أيضاً. الأصمعي: يقال وَتَدٌ وَاتِدٌ، كما يقال: شَغْلٌ شَاغِلٌ. وأنشد: [الرجز]
لَأَقْتُ عَلَى الْمَاءِ جُذَيْلاً وَاتِداً
وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا
قال: شبه الرجلُ بالجَذَلِ. وَتَدَّ الرجلُ: أَنْعَظَ.

■ وتر: الوَثْرُ بالكسر: الفرد. والوَثْرُ بالفتح: الدُّخْلُ، هذه لغة أهل العالية. فأما لغة أهل الحجاز فبالضدِّ منهم. وأما تميم فبالكسر فيهما. والوَثْرُ بالتحريك: واحد أوتار القوس. والوَثْرَةُ: العِزْقُ الذي في باطن الكَمَرَةِ، وهو جُلَيْدَةٌ. وَوَثْرَةُ الأنف: حجاب ما بين المَنَحْرَيْنِ، وكذلك الوَثِيرَةُ. وَوَثْرَةُ كُلِّ شيءٍ: حِثَاؤُهُ. والوَثِيرَةُ: الطريقة، يقال: ما زال على وَثِيرَةٍ واحدةٍ. والوَثِيرَةُ أيضاً: الفَتْرَةُ يقال: ما في عمله وَثِيرَةٌ. وسيرٌ ليست فيه وَثِيرَةٌ، أي: فَتَوَّرَ. والوَثِيرَةُ من الأرض: الطريقة، قال الهذلي يصف ضُبْعاً نبشت قبراً: [الوافر]
فَدَاخَتْ بِالْوَثَائِرِ ثُمَّ بَدَّتْ
يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبِهِ تَهِيلُ

وقال أبو عمرو: الوَثَائِرُ: ما بين أصابع الضُّبُعِ؛ قوله: ذَاخَتْ، أي: مَشَتْ. والمَوْتَوَرُ: الذي قُتِلَ له قَتِيلٌ فلم يُدْرِكْ بَدْمِهِ، تقول منه: وَوَثَرُهُ وَوَثَرَا وَوَثَرَةً. وكذلك وَوَثَرُهُ حَقُّهُ، أي: نَقَصَهُ. وقوله تعالى: ﴿وَلَنْ يَرْكُزَ أَهْمَلُكُمْ﴾ [محمد: ٣٥]، أي: لَنْ يَتَنَقَّصَكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ، كما تقول: دخلت البيت وأنت تريد: دخلت في البيت. والوَثِيرَةُ: حَلَقَةٌ من عَقَبٍ يُتَعَلَّمُ فيها

الطعنُ، وهي الدَّرِيثَةُ أيضاً، وقال يصف فرساً: [مجزوء الوافر]

تُبَارِي فُرَحَةً مِثْلَ الـ

وَوَثِيرَةٍ لَمْ تَكُنْ مَعْدَاً
وَأَوْتَرَهُ، أي: أَقَدَّهُ، يقال: أَوْتَرَ صلاته. وَأَوْتَرَ قوسه وَوَتَرَهَا، بمعنى. وفي المثل: (إِنْبَاضٌ بغير تَوْتِيرٍ). والمَوَاتِرَةُ: المتابعة. ولا تكون المَوَاتِرَةُ بين الأشياء إلا إذا وقعت بينهما فَتْرَةٌ، وإلا فهي مُدَارَكَةٌ ومواصلَةٌ. ومَوَاتِرَةُ الصوم: أن تصوم يوماً وتُفْطِرَ يوماً أو يومين، وتأتي به وَثْرًا وَوَتْرًا، ولا يراد به المواصلَةُ؛ لأنَّ أصله من الوَثْرِ. وكذلك وَاتَرْتُ الكُتُبَ فَتَوَاتَرَتْ، أي: جاءت بعضها في إثر بعض وَثْرًا وَوَتْرًا، من غير أن تنقطع. وناقَةُ مَوَاتِرَةٍ: تضع إحدى ركبتيها أولاً في البروك ثم تضع الأخرى، ولا تضعهما معاً فَيَشُقُّ على الراكب. وتَتَرَى فيه لغتان: تَوْنٌ ولا تَوْنٌ، مثل: عَلَقَى: فمن ترك صَرْفَهَا في المعرفة جعل أَلْفَهَا أَلْفَ التَّائِيثِ، وهو أجود، وأصلها وَتَرَى من الوَثْرِ، وهو الفرد، قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا﴾ [المؤمنون: ٤٤]، أي: واحداً بعد واحد؛ ومن تَوَّاهَا جعل أَلْفَهَا مِلْحَقَةً.

■ وتَش: الوَتَشُ: القليل من كل شيء، مثل: الوَتَحِ. وإنَّه لمن وَتَشِيهِمْ، أي: من رُذَالِهِمْ.

■ وتَغ: الوَتَغُ بالتحريك: الهلاك. وقد وَتَغَ يَوْتَغُ وَتَغًا، أي: أَيْمَ وهلك. وَأَوْتَغَهُ الله، أي: أَهْلَكَه. وَأَوْتَغَ فلانٌ دينه بالإثم.

■ وتن: الوَتَيْنُ: عِرْقٌ في القلب، إذا انقطع مات صاحبه. وقد وَتَنَتْ، إذا أصبت وَتِينَهُ، قال حُمَيْدُ الأَرْقَط: [الرجز]
مِنْ عَلَقِ الْمَكَلِيِّ وَالْمَوْتُونِ
وَالْوَاتِنِ: الشيء الدائم الثابت في مكانه، قال رؤبة: [الرجز]
عَلَى أَخِلَاءِ الصَّفَاءِ الْوَتْنِ
ويروى بالثاء، وهما بمعنى، يقال: وَتَنَ الماءُ وَغَيْرُهُ

وتونا وثنة أيضًا، أي: دام ولم ينقطع. والواثن: الماء المعين الدائم، الذي لا يذهب - عن أبي زيد. والمواتنة: الملازمة في قلة التفرق. ■ وثا: وثئت يده فهي مَوثوءة، ووثأتها أنا. وأصابه وثء، والعامّة تقول وثئي، وهو أن يُصيب العظم وضُم لا يبلغ الكسر.

■ وثب: وثب وثبا ووثبنا ووثبانا: طَفَر. والوثيب، مثل: الوثب، وقال يصف كبره: [الوافر]

فما أزمي فأقتلها بسهم

ولا أعذو فادرك بالسوئيب

يقول: ما أنا والوخش، يعني: الجواري - ونصب: أقتلها وأدرك على جواب الجحد بالفاء. وأوثبته أنا. وواثبة، أي: ساوره. وتقول: توثب فلان في ضيعة لي، أي: استولى عليها ظلمًا. والوثاب، بكسر الواو: المقاعد، قال أمية: [الوافر]

بإذن الله فاشتدت قواهم

على ملكين وهي لهم وثاب

يعني: أن السماء مقاعد للملائكة. وثب في لغة حمير: أَعَد، قال الأصمعي: ودخل رجل من العرب على ملك من ملوك حمير فقال له الملك: ثب، فوثب الرجل فتكسر؛ فقال الملك: ليس عندنا عريث، من دخل ظفار حمير. قوله: عريث، يريد العربية، فوقف على الهاء بالتاء، وكذلك لغتهم. ويقولون للملك إذا قعد ولم يغر: مَوثبان. وتقول: وثبة توثيبًا، أي: أَعده على وسادة. وربما قالوا: وثبة وسادة، إذا طرحها له ليقعد عليها.

■ وثج: الوثيج: الكثيف من كل شيء. وقد وثج الشيء بالضم وثاجة. وفرس وثيج، أي: مُكْتَبَر، قال أبو زيد: الوثاجة: كثرة اللحم. والوثارة: كثرة الشحم، قال: وهو الضخم في الحرفين جميعًا. واستوثج الشيء، وهو نحو من التمام؛ يقال: استوثج نبت الأرض، إذا علق بعضه ببعض وتم. والمؤثجة:

الأرض الكثيرة الكلا. واستوثج المال كثير، وقال الأصمعي: استوثج الرجل من المال، إذا استكثر منه. ■ وثر: الوثير: الفراش الوطيء، وكذلك الوثر بالكسر، يقال: ما تحته وثر ووثار. وامرأة وثيرة: كثيرة اللحم. ووثر الشيء بالضم وثارة، أي: وطو، قال أبو زيد: الوثارة: كثرة الشحم؛ والوثاجة: كثرة اللحم، قال القطامي: [الكامل]

وكانما اشتمل الضجيج بریطة

لا بل تزيذ وثارة وليانا

والوثر بالفتح: ماء الفحل يجتمع في رحم الناقة ثم لا تلقح، يقال: وثرها الفحل يثرها وثرًا، إذا أكثر ضرابها ولم تلقح. واستوثرت من الشيء، أي: استكثر منه، مثل: استوثنت، واستوثجت. وميثرة الفرس: ليدته، غير مهموز، والجمع مياثر ومواثر، قال أبو عبيد: وأما المياثر الحمر التي جاء فيها النهي فإنها كانت من مراكب العجم، من ديباج أو حرير.

■ وثغ: أبو عمرو: الوثيغ: الدرجة التي تتخذ للناقة. وقد وثغ فلان ناقته يثغها وثغًا، أي: اتخذ لها وثيغًا. ■ وثق: وثقت بفلان أثق بالكسر فيهما، ثقة، إذا ائتمته. والميثاق: العهد، صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها. والجمع المواثيق على الأصل، والمياثيق والمياثيق أيضًا. وأنشد ابن الأعرابي: [الطويل]

حمى لا يحل الدهر إلا بإذننا

ولا نسال الاقوام عهد المياثيق

والموئق: الميثاق. والمواثقة: المعاهدة. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِثْقَةُ الْإِذَى وَأَنْفُكُم بِهِ﴾ [المائدة: ٧]. وأوثقة في الوثاق، أي: شده، وقال تعالى: ﴿فَسُدُّوا أَلْوَاكُ﴾ [محمد: ٤]. والوثاق بكسر الواو لغة فيه. والوثيق: الشيء المحكم والجمع: وثاق وقد وثق بالضم وثاقة، أي: صار وثيقًا. ويقال: أخذ بالوثيقة في أمره، أي: بالثقة. وتوثق في أمره مثله. وتوثقت الشيء توثيقًا فهو موثق. وناقاة موثقة الخلق، أي:

مُحْكَمَتُهُ. وَوُثِّقْتُ فَلَانًا، إِذَا قُلْتُ إِنَّهُ نَفَقَةٌ. وَاسْتَوْتَفْتُ. تَوَجَّبَ الْبَيْعُ ثُمَّ تَأَخَّذَهُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا، فَإِذَا فَرِغْتَ قِيلَ: قَدْ مَنَ، أَي: أَخَذْتَ مِنْهُ الْوُثِيقَةَ.

■ **وثل:** الوثْلُ، بالتحريك: الحبلُ من الليفِ. **والوثيل:** الليف. **وسُخِّمَ** بِنِ وَثِيلٍ. وَوَاثِلَةٌ: اسم رجل.

■ **وثم:** الوُثْمُ: الدَّقُّ والكسْرُ. **وَوَثِمَ يَثِمُ** أَي: عَدَا. وَخُفَّ مِثْمَ: شديد الوطء كأنه يَثِمُ الأرض، أَي: يَدُقُّهَا، قَالَ عَتْرَةُ: [الكامل]

خَطَاوَرَةٌ غِبَّ السُّرَى زِيَاةً
تَطْلُسُ الْإِكَامَ بِكُلِّ خُفٍّ مِثْمَ

ابن السكيت: الوُثِمَةُ: الجماعة من الحشيش أو الطعام، يُقَالُ: ثِمَ لَهَا، أَي: اجْمَعْ لَهَا. وَقَوْلُهُمْ: لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ النَّارَ مِنَ الْوُثِمَةِ، أَي: مِنَ الصَّخْرَةِ. **وَالْوُثِيمُ:** المكتنز لحماً. وَقَدَوْتُمْ بِالضَّمِّ وَثَامَةً.

■ **وثن:** الوُثْنُ: الصنم، والجمع: وُثْنٌ وَأُوثَانٌ، مِثْلُ: أَسَدٌ وَأُسْدٌ وَأَسَادٌ. الْأَصْمَعِيُّ: اسْتَوْتَنَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ، إِذَا اسْتَكْتَرَ مِنْهُ، مِثْلُ: اسْتَوْتَنَجَ وَاسْتَوْتَنَرَ. **وَالْوَاثِنُ:** مِثْلُ الْوَاثِنِ، وَهُوَ الثَّابِتُ الدَّائِمُ.

■ **وجأ:** **ابن السكيت:** قَالَ الطَّائِي: الْوَجِيئَةُ: الْجَرَادُ

يُدْقُ ثُمَّ يَلْتَمِسُ بَسْمَنَ أَوْ بَزِيَّتَ فَيُوْكُلُ، قَالَ: وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: الْوَجِيئَةُ: التَّمْرِ يُدْقُ حَتَّى يَخْرُجَ نَوَاهُ ثُمَّ يُبَلِّبُ بِلَبْنٍ وَسَمْنٍ حَتَّى يَتَذَيَّنَ وَيَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَيُوْكُلُ وَهُوَ قَعِيلَةٌ. **وَوَجَّأَهُ** بِالسَّكِينِ: ضَرَبْتُهُ. وَوَجَّيَ هُوَ هُوَ مُوْجِوَةٌ. **وَالْوِجَاءُ** بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ: رَضُّ عُرُوقِ الْيَنْصُتَيْنِ حَتَّى تَنْفَضَخَ فَيَكُونُ شَبِيهَا بِالْخِصَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلِيهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَوِجَاءٌ»؛ تَقُولُ مِنْهُ: وَجَّأَتْ الْكَبْشَ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ﷺ: «ضَعْنِي بِكَبْشَيْنِ مُوْجِوَيْنِ».

■ **وجج:** وَجَّ: بَلَدُ الطَّائِفِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَخْرَوْطَاةٌ وَطَيْهَا اللَّهُ بِوَجَّ»، يَرِيدُ غَزَاةَ الطَّائِفِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَلِنْ تُسْقَ مِنْ أَعْنَابِ وَجَّ فَلِنَّا
لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَيْسٍ وَمِنْ خَمْرِ

وَالْوَجَّ: ضَرَبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. ■ **وجح:** الْوَجَاحُ وَالْوَجَاحُ وَالْوَجَاحُ: السَّتْرُ، قَالَ الْقُطَامِيُّ: [الرجز]

لَمْ يَدْعِ السَّلْجُ لَهُمْ وَجَاحًا
وَرَبِمَا قَلَبُوا الْوَاوَ الْفَا فَقَالُوا: أَجَاحُ وَإِجَاحُ وَأَجَاحُ. وَيُقَالُ لِلْمَاءِ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ إِذَا كَانَ مَقْدَارَ مَا يَسْتَرُهُ: وَجَاحُ. وَيُقَالُ: لَقِيْتُهُ أَدْنَى وَجَاحٍ، لِأَوَّلِ شَيْءٍ يُرَى. وَأَوَجَحَهُ الْبَوْلُ: ضَيَّقَ عَلَيْهِ. وَمَنْهُ ثَوْبٌ مُوْجَجٌ، أَي:

والوَجَارُ: سَرَبُ الصَّبْعِ. وَوَجْرَةٌ: موضع، قال امرؤ القيس: [الطويل]

تَصُدُّ وَتُبْدِي عَنْ أَسْبَلٍ وَتَنْقِي

بِنَظَرَةٍ مِنْ وَخْشٍ وَجَرَةٍ مُطْفِلٍ

قال الأصمعي: وَجْرَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعُونَ مِيلًا لَيْسَ فِيهَا مَنْزَلٌ، فَهِيَ مَرْتٌ لِلْوَخْشِ.

■ وَجَرٌ: أَوْجَزْتُ الْكَلَامَ: قَصَّرْتَهُ. وَكَلَامٌ مَوْجَزٌ وَمَوْجَزٌ، وَوَجَزٌ وَوَجِزٌ. وَأَبُو وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ، سَعْدٌ بَكْرٍ: شَاعِرٌ وَمُحَدِّثٌ. وَتَوَجَّزْتُ الشَّيْءَ، مِثْلُ: تَنْجَزْتَهُ.

■ وَجَسَ: الْوَجَسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي الرَّجُلِ يُجَامِعُ امْرَأَةً الْأُخْرَى تَسْمَعُ، قَالَ: «كَانُوا يَكْرَهُونَ الْوَجَسَ». وَالْوَجَسُ أَيْضًا: فَرْعَةٌ الْقَلْبِ. وَالْوَجَسُ: الْهَاجَسُ. وَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً، أَيْ: أَضْمَرَ، وَكَذَلِكَ التَّوَجُّسُ. وَالتَّوَجُّسُ أَيْضًا: التَّسْمُعُ إِلَى الصَّوْتِ الْخَفِيِّ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا: [البسيط]

إِذَا تَوَجَّسَ رَكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْتُ

وَالْأَوْجَسُ: الدَّهْرُ. وَيُقَالُ: لَا أَفْعَلُهُ سَجِيسَ الْأَوْجَسِ، وَالْأَوْجَسُ أَيْضًا، بَضْمُ الْجِيمِ عَنْ يَعْقُوبَ، أَيْ: أَبَدًا.

قال الأُمَوِيُّ: يُقَالُ: مَا ذُقْتُ عَنْدهُ أَوْجَسَ، أَيْ: شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ.

■ وَجَعَ: الْوَجَعُ: الْمَرَضُ، وَالْجَمْعُ: أَوْجَاعٌ وَوَجَاعٌ. مِثْلُ: جَبَلٌ وَأَجْبَالٌ وَجِبَالٌ. وَقَدْ وَجَعَ فَلَانٌ يَوْجَعُ وَيَنْجَعُ وَيَاجَعُ فَهُوَ وَجَعٌ، وَقَوْمٌ وَجَعُونَ وَوَجَعِي مِثْلُ: مَرْضَى، وَوَجَاعَى وَنِسْوَةٌ وَجَاعَى أَيْضًا وَوَجَعَاتٌ. وَيَنُوسِدُ يَقُولُونَ: يَبْجَعُ بِكسر الياء، وَهَمْ لَا يَقُولُونَ: يَغْلُمُ - اسْتِثْقَالًا لِلْكَسْرِ عَلَى الْيَاءِ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْيَاءَانُ قَوِيَّتَا وَاحْتَمَلَتَا مَا لَمْ تَحْتَمِلْهُ الْمَفْرَدَةُ، وَيَنْشَدُ لِمَتَّمُ بْنُ نُويرَةَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ: [الطويل]

صَفِيقٌ مَتِينٌ، وَوَجِيجٌ أَيْضًا. وَبَابٌ مَوْجُوحٌ، أَيْ: مُرْدُودٌ. وَأَوْجَحَتِ النَّارُ، أَيْ: وَضَحَتْ وَبَدَتْ. وَأَوْجَحَ لَنَا الطَّرِيقَ. وَيُقَالُ: حَفَرْتُ حَتَّى أَوْجَحَ، إِذَا بَلَغَ الصَّفَا.

■ وَجَدَ: وَجَدَ مَطْلُوبَهُ يَجِدُهُ وَجُودًا. وَيَجِدُهُ أَيْضًا بِالضَّمِّ، لُغَةً عَامَرِيَّةً لَانْظِيرَ لَهَا فِي بَابِ الْمِثَالِ، قَالَ لَيْبَدٌ وَهُوَ عَامَرِيٌّ: [الكامل]

لَوْ شِئْتِ قَدْ نَقَعَ الْفَوَادُ بِشَرْبَةٍ

تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنْ عَلِيلًا
وَوَجَدَ ضَالَّتَهُ وَجَدَانًا. وَوَجَدَ عَلَيْهِ فِي الْغَضَبِ مَوْجِدَةً، وَوَجَدَانًا أَيْضًا، حَكَاهَا بَعْضُهُمْ. وَأَنْشَدَ [الوافر]

كَلَانَا رَدَّ صَاحِبَهُ بَغْيَظٍ

عَلَى حَنْقٍ وَوَجَدَانٍ شَدِيدٍ
وَوَجَدَ فِي الْحَزَنِ وَجْدًا بِالْفَتْحِ، وَوَجَدَ فِي الْمَالِ وَجْدًا وَوَجْدًا وَجْدَةً، أَيْ: اسْتَغْنَى. وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ مَطْلُوبَهُ، أَيْ: أَظْفَرَهُ بِهِ. وَأَوْجَدَهُ، أَيْ: أَغْنَاهُ، يُقَالُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَ فَقْرٍ، وَأَجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفٍ، أَيْ: قَوَّانِي. وَوَجَدَ الشَّيْءَ عَنْ عَدَمٍ فَهُوَ مَوْجُودٌ. مِثْلُ: حُمٌّ فَهُوَ مَحْمُومٌ، وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ. وَلَا يُقَالُ وَجْدَةً، كَمَا لَا يُقَالُ حَمَةً. وَتَوَجَّدْتُ لِفُلَانٍ: أَيْ حَزَنْتُ لَهُ.

■ وَجَدَ: الْوَجْدُ بِالْجِيمِ: نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَالْجَمْعُ: وَجَادٌ، قَالَ الرَّاجِزُ عُمَرُ بْنُ جَمِيلٍ: [الرجز]

أُسْ جَرَامِيَزَ عَلَى وَجَادٍ

■ وَجَرُ: الْوَجُورُ: الدَّوَاءُ يَوْجَرُ فِي وَسْطِ الْفَمِ، تَقُولُ مِنْهُ: وَجَزْتُ الصَّبِيَّ وَأَوْجَرْتُهُ، بِمَعْنَى. وَأَوْجَرْتُهُ الرِّمَحَ لَا غَيْرُ، إِذَا طَعَمْتَهُ فِي صَدْرِهِ. وَالْمِيجَرُ كَالْمُسْعَطِ، يَوْجَرُ بِهِ الدَّوَاءُ.

وَاتَّجَرَ: أَيْ تَدَاوَى بِالْوَجُورِ، وَأَصْلُهُ اؤْتَجَرَ. وَوَجَزْتُ مِنْهُ بِالْكَسْرِ، أَيْ: خِفْتُ. وَإِنِّي لَأَوْجَرُ، مِثْلُ: لَأَوْجَلُ. وَلَا يُقَالُ فِي الْمَوْتِ وَجَرَاءٌ، وَلَكِنْ وَجْرَةٌ.

إحدى الياءين بالأخرى . ومن قال **يَبْجَلُ** بناه على هذه اللغة ، ولكنه فتح الياء كما فتحوها في يعلم . والأمر منه **ابْجَلُ** ، صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها تقول : إني منه **لأَوْجَلُ** ، ولا يقال في المؤنث **وجلاء** ، ولكن **وجلة** .
 ■ **وجم** : **وجم** من الأمر **وجوما** . والواجم : الذي اشتدَّ حزنه حتى أمسك عن الكلام ، يقال : ما لي أراك **واجما** . ويقال : لم **أجم** عنه ، أي : لم أسكت عنه **فرعا** . ويوم **وجيم** ، أي : شديد الحر . وهو بالحاء أيضا . ويقال : يكون ذلك **وجمة** ، أي : مسبة . وال**وَجْمَة** مثل : الوجبة ، وهي الأكلة الواحدة . وال**وَجْم** بالتحريك : واحد الأوجام ، وهي علامات وأنبية يهتدى بها في الصحارى .

■ **وجن** : **الْوَجِينُ** : العارض من الأرض ينقاد ويرتفع قليلا ، وهو غليظ . ومنه **الْوَجْناء** ، وهي الناقة الشديدة شُبّهت به في صلابتها ، وقال قوم : هي العظيمة **الْوَجْتين** . وال**وَجِينُ** : شطّ الوادي . وال**وَجْنَة** : ما ارتفع من الخدين . وفيها أربع لغات : **وَجْنَة** ، و**وَجْنَة** ، و**أَجْنَة** ، و**وَجْنَة** . ورجل **مُوجِّن** : عظيم **الْوَجْنات** . ويقال : ما أدري أيُّ مَنْ **وَجِّن** الجلد هو ، أي : أيُّ الناس هو ؟ وال**وَجْنُ** : الدق . ويقال : **وَجِنَ** القصَّارُ **الثوبَ يَجْنُهُ وَجْنًا** : دقّه . أبو زيد : **المِجْنَة** : المدقّة ، والجمع : **مَواجِنُ** . وأنشد لعامر بن عقيل السعدي ، جاهلي : [الوافر]

رقاب كالمَواجِنِ خَاطِياتٍ
 وأنساءً على الأكوار كُومٍ
 قوله : **خَاطِياتٍ** بالطاء ، من قولهم : **خَطَّ بَطْنًا** .

■ **وجه** : **الْوَجْه** معروف ، والجمع : **الْوُجُوهُ** . وحكى الفراء : **حَيَّي** **الْوُجُوهُ** **وحَيَّي** **الأُجُوهُ** ، قال ابن السكيت : ويفعلون ذلك كثيرا في الواو إذا انضمت . وال**وَجْه** وال**جَهَة** بمعنى ، والهاء عوض من الواو . ويقال : هذا **وجه** الرأي ، أي : هو الرأي نفسه . والاسم **الْوَجْهَة** وال**وَجْهَة** بكسر الواو وضمها ، والواو تثبت في

قَعِيدِكَ **أَلَّا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً**
 ولا **تُتَكَيَّنِي قَرْحَ** **الفؤادِ فَيَبْجَعَا**
 وفلان **يُوجِعُ** رأسه ، نصبت الرأس ، فإن جئت بالهاء ، رفعت فقلت : **يُوجِعُهُ** رأسه . وأنا **أَبْجَعُ** رأسي **ويُوجِعُ** رأسي ، ولا تقل : **يُوجِعُنِي** رأسي ، والعامّة تقول له ، قال الصَّمّة بن عبد الله القشيري :

تَلَقُّتُ **نحو الحَيِّ حَتَّى وَجَدْتُنِي**
وَجِئْتُ **من الإصغاء لِيَتَا وَأَخْذَعَا**
 والإيجاع : الإيلام . **وضرب** **وجيع** ، أي : موجع . مثل : أليم بمعنى مؤلم . **وتَوَجَّعْتُ** لفلان من كذا ، أي **رَئِيتُ** . وال**وَجْعاء** : السافلة ، وهي الدُّبُرُ ، ومنه قول الشاعر : [البسيط]

وَإِذْ يُسَدُّ عَلَى وَجَعَائِهَا الثَّقَرُ
 يعني أنها بوضعت . وال**جِعة** : نبيذ الشعير ، عن أبي عبيد ، ولست أدري ما نقصانه .

■ **وجف** : **وَجَفَ** الشيء ، أي : اضطرب . و**قلْبٌ واجفٌ** . وال**وَجِيفُ** : ضرب من سير الإبل والخيول . وقد **وَجَفَ** البعير **يَجِفُ وَجْفاً وَوَجِيفاً** ، وأَوْجَفْتُهُ أَنَا ، يقال : **أَوْجَفَ** فأعجف ، وقال تعالى : ﴿ **فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ** ﴾ [الحشر : ٦] ، أي : ما أعملتم ، قال العجاج : [الرجز]

ناج طَواه الأَيْنُ مما وجفا
 ■ **وجل** : **الْوَجَلُ** : الخوف ، تقول منه : **وجِلَ** و**جَلَّ** و**مَوجَلًا** بالفتح ، وهذا **مَوجَلَة** بالكسر ، للموضع على ما فسرناه في (وعد) . وفي المستقبل منه أربع لغات : **يُوجَلُ** ، و**يَاجَلُ** ، و**يَبْجَلُ** ، و**يَبْجَلُ** بكسر الياء ، وكذلك في ما أشبهه من باب المثال إذا كان لازما . فمن قال **ياجل** جعل الواو ألفا لفتحة ما قبلها ، ومن قال **ييجل** بكسر الياء فهي على لغة بنى أسد ، فإنهم يقولون : أنا **ليجل** ، ونحن **نيجل** ، وأنت **تيجل** ، كلها بالكسر ؛ وهم لا يكسرون الياء في يعلم ، لاستثقالهم الكسر على الياء ، وإنما يكسرون في **يَبْجَلُ** لتقوي

الأسماء، كما قالوا: وَلَذَّةٌ وَإِنَّمَا لَا تَجْتَمِعُ مَعَ الْهَاءِ فِي
المصادر. وَالْمُؤَاجَهَةُ: المِقابِلَةُ. ويقال: قعدتُ
وَجَاهَكَ وَوَجَاهَكَ، أي: قبالتك. وَاتَّجَهَ لَهُ رَأْيِي،

أي: سَنَحَ. وَهُوَ اقْتَعَلَ، صارت الواو ياءً لكسرة ما
قبلها، وَأَبْدَلْتُ مِنْهَا التَّاءَ وَأُدْغِمْتُ؛ ثُمَّ بُنِيَ عَلَيْهِ
قَوْلُكَ: قعدتُ تَجَاهَكَ وَتَجَاهَكَ، أي: تَلَقَّاهُ.
وَتَجَهَّتُ إِلَيْكَ أَتَجَهَّ، أي: تَوَجَّهْتُ؛ لِأَنَّ أَصْلَ التَّاءِ
فِيهِمَا أَوَّ. وَوَجَّهْتُهُ فِي حَاجَةٍ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّهِ
سُبْحَانَهُ، وَتَوَجَّهْتُ نَحْوَكَ وَإِلَيْكَ. وَتَوَجَّهَ الشَّيْخُ، إِذَا
وَلَّى وَكَبَّرَ. وَفِي الْمَثَلِ: (أَحْمَقُ مَا يَتَوَجَّهَ)، أي: لَا
يُخْبِرُ أَنْ يَأْتِيَ الْغَائِطُ. وَشَيْءٌ مُوجَّهٌ، إِذَا جُعِلَ عَلَى
جَهَةٍ وَاحِدَةٍ لَا يَخْتَلِفُ. وَقَدْ وَجَّهَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ، أي:
صَارَ وَجْهِيًّا، أي: ذَا جَاهٍ وَقَدِيرٍ. وَأَوَّجَّهَهُ اللَّهُ، أي:
صَبَّرَهُ وَجْهِيًّا. وَأَوَّجَّهْتُهُ، أي: صَادَقْتُهُ وَجْهِيًّا. قَالَ
الْمُسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ بْنُ قَيْسٍ بْنِ زَهْرٍ: [الكامل]

فَأَسَسَقْتُ لِزَّاجِرٍ وَخَوَاحٍ
وَكَذَلِكَ الْوُخُوحُ، قَالَ الْجَعْدِيُّ يَرْتِي أَخَاهُ: [الطويل]
وَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ رُزِّتُ بِوُخُوحٍ
وَكَانَ ابْنُ أُمِّي وَالْخَلِيلُ الْمُصَافِيَا
■ وَحَدَّ: الْوَحْدَةُ: الْإِنْفِرَادُ، تَقُولُ: رَأَيْتُهُ وَحْدَهُ. وَهُوَ
مَنْصُوبٌ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَلَى الظَّرْفِ، وَعِنْدَ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ عَلَى الْمَصْدَرِ فِي كُلِّ حَالٍ. كَأَنَّكَ قُلْتَ:
أَوْحَدْتُهُ بِرُؤْيِي لِإِحْدَا، أي: لَمْ أَرْ غَيْرَهُ، ثُمَّ وَضَعْتَ
وَحْدَهُ هَذَا الْمَوْضِعَ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: يَحْتَمِلُ أَيْضًا
وَجْهًا آخَرَ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ مَنفَرَدًا، كَأَنَّكَ
قُلْتَ: رَأَيْتُ رَجُلًا مَنفَرَدًا إِنْفِرَادًا، ثُمَّ وَضَعْتَ وَحْدَهُ
مَوْضِعَهُ. وَلَا يُضَافُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: فَلَانَّ نَسِيحُ
وَحْدِهِ، وَهُوَ مَدْحٌ. وَجُحِشُ وَحْدِهِ وَغَيْرُ وَحْدِهِ،
وَهُمَا ذَمٌّ. كَأَنَّكَ قُلْتَ: نَسِيحُ إِفْرَادٍ، فَلَمَّا وَضَعْتَ
وَحْدَهُ مَوْضِعَ مَصْدَرٍ مَجْرُورٍ جَرَّرْتَهُ. وَبِمَا قَالُوا:
رُجَيْلٌ وَحْدِهِ. وَالْوَاِحْدُ: أَوَّلُ الْعَدِيدِ، وَالْجَمْعُ:
وَخْدَانٌ وَأَخْدَانٌ. مَثَلُ: شَابَ وَشَبَانٌ، وَرَاعَ وَرُعِيَانٌ،
قَالَ الْفَرَّاءُ: يَقَالُ أَنْتُمْ حَيٌّ وَاحِدٌ وَحَيٌّ وَاحِدُونَ، كَمَا
يَقَالُ: شِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ. وَأَنْشُدَ لِلْكَمِيتِ: [الوافر]

فَضَمَّ قَوَاصِي الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
فَقَدْ رَجَعُوا كَحَيٍّ وَاحِدِينَ
وَيَقَالُ: وَحْدَهُ وَأَحْدَهُ، كَمَا يَقَالُ ثَنَاءً وَثَلَاثَةً. وَرَجُلٌ
وَخْدٌ وَخْدٌ وَوَحِيدٌ، أي: مَنفَرَدٌ. وَتَوَخَّذْ بِرَأْيِهِ: تَفَرَّدْ
بِهِ، وَبَنُو الْوَحِيدِ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كَلَابِ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَتَوَخَّذَهُ اللَّهُ بِعَصْمَتِهِ،
أي: عَصَمَهُ وَلَمْ يَكِلْهُ إِلَى غَيْرِهِ. وَأَوْخَذَتِ الشَّاةُ فَهِيَ
مُؤْخَذٌ، أي: وَضَعْتُ وَاحِدًا، مَثَلُ: أَقْدَثْتُ. وَفَلَانٌ
وَاحِدٌ دَهْرِهِ، أي: لَا نَظِيرَ لَهُ. وَفَلَانٌ لَا وَاحِدَ لَهُ،
وَأَوْحَدَهُ اللَّهُ: جَعَلَهُ وَاحِدًا زَمَانَهُ. وَفَلَانٌ أَوْحَدَ أَهْلَ
زَمَانِهِ، وَالْجَمْعُ أَخْدَانٌ، مَثَلُ: أَسْوَدُ وَسُودَانِ، وَأَصْلُهُ

إِنَّ الْغَوَانِيَّ بَعْدَ مَا أَوْجَّهْتَنِي
أَعْرَضَنْ تُمَّتْ قُلْنُ شَيْخٌ أَعَوُرُ
وُجُوهُ الْبَلَدِ: أَشْرَافُهُ. وَالْوَجِيهَةُ: حَرَزَةٌ. وَيَقَالُ
لِلْوَلَدِ إِذَا خَرَجْتَ يَدَاهُ مِنَ الرَّحِمِ أَوَّلًا: وَجِيهٌ. وَإِذَا
خَرَجْتَ رِجْلَاهُ أَوَّلًا: يَتَنُّ. وَالْوَجِيهَةُ: اسْمُ فَرَسٍ قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ. أَبُو عُبَيْدٍ: التَّوَجِيهَةُ هُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ
أَلْفِ التَّاسِيسِ وَبَيْنَ الْقَافِيَةِ، عَنِ الْخَلِيلِ، قَالَ: وَلَكِ أَنْ
تَغْيِرَهُ بِأَيِّ حَرْفٍ شِئْتَ، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ: (أَنِّي أَفَرُّ)
مَعَ قَوْلِهِ (صُبْرٌ) وَقَوْلِهِ وَالْيَوْمَ قَرَّ. وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ
تَوَجِيهٌ. وَغَيْرُهُ يَقُولُ: التَّوَجِيهَةُ اسْمٌ لِحَرَكَاتِهِ إِذَا كَانَ
الرَّوْيُ مُقَيَّدًا، وَأَمَّا نَفْسُ الْحَرْفِ فَيُسَمَّى الدَّخِيلَ.
■ وَجَى: وَجِيَ الْفَرَسُ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ أَنْ يَجِدَ وَجَعًا فِي
حَافِرِهِ، فَهُوَ وَجٌ وَالْأُنْثَى وَجِيَاءٌ. وَأَوْجِيئُهُ أَنَا. وَإِنَّهُ
لَيَتَوَجَّى. وَيَقَالُ: تَرَكَتُهُ وَمَا فِي قَلْبِي مِنْهُ أَوْجَى، أي:
يَسْتُ مِنْهُ. وَسَأَلْتُهُ فَأَوْجَى عَلَيَّ، أي: بَخَلَ.
■ وَحَح: الْوُخُوحَةُ: صَوْتُ مَعَ بَحْحٍ، يَقَالُ: وَخُوحَ
الرَّجُلِ فِي يَدِهِ، إِذَا نَفَخَ فِيهَا مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ، قَالَ

وُحْدَانٌ، قال الكميت: [الطويل]

فبَاكَرَهُ وَالشَّمْسُ لَمْ يَبْدُ قَرْنُهَا

بِأُحْدَانِهِ الْمُسْتَوَلِغَاتِ الْمُكَلَّبِ

يعني كلابه التي لا مثلها كلابٌ، أي: هي واحدة الكلاب. ويقال: لست في هذا الأمر بأوحد؛ ولا يقال للأشئ وخذاء. وتقول: أعط كل واحد منهم على حدة، أي: على حiale. والهاء عوض من الواو. ودخلوا مَوْحَدَ مَوْحَدٍ، أي: فرادى. وقولهم: أحادٌ ووحدٌ وموحدٌ، غير مصروفات، لما ذكرناه في ثلاث. والمباحذ من الواحد كالمعشار من العشرة.

■ وحر: الوَحْرَةُ بالتحريك: دُويَّةٌ حمراء تلزق بالأرض كالعقلاء، والجمع: وحرٌ. والوَحْرُ أيضًا في الصدر، مثل: الغُلُّ. وفي الحديث: «يذهب بوخر الصدر»، وقد وجر صدره علي، أي: وجره. وفي صدره علي وخر بالتسكين، مثل: وجر؟ وهو اسم، والمصدر بالتحريك.

■ وحش: الوَحْشُ: الوُحُوشُ، وهي حيوان البر، الواحد: وخشي، يقال حمارٌ وخشي بالإضافة، وحمارٌ وخشي. وأرضٌ مَوْحُوشَةٌ: ذاتٌ وُحُوشٍ. عن الفراء. والوخشي: الجانب الأيمن من كل شيء،، هذا قول أبي زيد وأبي عمرو؛ وقال عنترة: [الكامل]

وَكَأَنَّمَا تَنَأَى بِجَانِبِ دَفْءِهَا الـ

وخشي من هزج العشي مؤرم وإنما تنأى بالجانب الوحشي؛ لأن سوط الراكب في يده اليمنى، قال الراعي: [المتقارب]

فَمَالَتْ عَلَى شِقِّ وَخْشِيهَا

وقد ريع جانبها الأيسر ويقال: ليس من شيء يَفْرَعُ إلا مال على جانبه الأيمن؛ لأن الدابة لا تؤتى من جانبها الأيمن، وإنما تؤتى في الاحتلاب والركوب من جانبها الأيسر، وإنما خوفها منه، والخائف إنما يفر من موضع المخافة إلى موضع الأمن. وكان الأصمعي يقول: الوخشي الجانب

الأيسر من كل شيء. ووخشي القوس: ظهرها. وإنسيها: ما أقبل عليك منها. وكذلك وخشي اليد والرجل وإنسيهما. والوخشة: الخلوة والهَمُّ. وقد أَوْحَشْتُ الرجلَ فَاسْتَوْحَشَ. وأرضٌ وخشةٌ وبلدٌ وخشٌ بالتسكين، أي: فقرٌ، يقال: لقيته بوخش إضيمت، أي: ببلدٍ فقير. وتَوَحَّشَتِ الأرضُ: صارت وخشةً. وأَوْحَشْتُ الأرضَ: وجدتها وخشةً. وأنشد الأصمعي لعباس بن مزداك: [الطويل]

لَأَسْمَاءَ رَسَمَ أَصْبَحَ الْيَوْمَ ذَارِسًا

وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ قَرَاكِسًا

وأَوْحَشَ المنزلُ أيضًا: صار كذلك وذهب عنه الناس، قال الشاعر: [مجزوء الوافر]

لِمَيَّةٍ مُوَحِّشًا طَلُلُ

يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلُ

وأَوْحَشَ الرجلُ: جاع. وتَوَحَّشَ الرجلُ، أي خلا بطنه من الجوع، يقال: تَوَحَّشَ للدواء، أي: أخلى جوفك له من الطعام. وبات فلانٌ وخشًا، أي: جائعًا. وبتنا أوحاشًا. وقد أَوْحَشْنَا منديلتين، أي: نَعِدْزَا دَنَا، وقال حميدٌ يصف ذئبًا: [الطويل]

وَإِنْ بَاتَ وَخْشًا لَيْلَةً لَمْ يَضِقْ بِهَا

ذِرَاعًا وَلَمْ يُضِجْ بِهَا وَهُوَ خَاشِعُ

وَوَحَّشَ الرجلُ، إذا رمى بشوبه وسلاحه مخافة أن يلحق. وفي الحديث: «فَوَحَّشُوا بِرَمَاحِهِمْ»، وقال الشاعر: [الكامل]

فَلَدَرُوا السَّلَاحَ وَوَحَّشُوا بِالْأَبْرَقِ

■ وحص: قال ابن السكيت: سمعتُ غير واحدٍ من الكلابيين يقولون: أصبحت وليس بها وخصةٌ، أي: بردٌ. يعني: البلاد والأيام - والحاء غير معجمة.

■ وحف: عُشِبٌ وخَفٌ وواحفٌ، أي: كثير. والوَخْفُ: الجناح الكثير الريش. وشَعَرٌ وخَفٌ، أي: كثيرٌ حسنٌ، وَوَحَفَ أيضًا بالتحريك. وقد وَخَفَ شعره بالضم، والاسمُ الوُحُوفَةُ والوَخَافَةُ.

والإلهام، والكلام الخفي، وكلُّ ما أُلْقِيَته إلى غيرك، يقال: وَحَيْثُ إِلَيْهِ الْكَلَامُ وَأَوْحَيْتُ، وهو أن تكلمه بكلام تخفيه، قال العجاج: [الرجز]

وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ
ويروى: أَوْحَى لَهَا. وَحَى وَأَوْحَى أَيضًا، أي: كَتَبَ: وقال: [الرجز]

لِقَدَرٍ كَانَ وَحَاهُ الْوَاحِي
وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ. وَأَوْحَى، أي: أشار، قال تعالى: ﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَخِّحُوا بِكَرَّةٍ وَعَشِيْنَا﴾ [مريم: ١١]. وَوَحَيْتُ إِلَيْهِ بِخَيْرٍ كَذَا، أي: أَشْرْتُ وَصَوْتُ بِهِ. رويًا. وَالْوَحَى، مثال الوغى: الصوت، قال الشاعر: [الوافر]

مَنْغَنَّاكُمْ كَرَاءَ وَجَائِبِيهِ
كما مَنَعَ الْعَرِينُ وَحَى الْلُهام
وكذلك الوحاة بالهاء، قال الراجز:
يَخْدُو بِهَا كُلُّ فَتَى هَبَاتٍ
تَلْقَاهُ بَعْدَ الْوَهْنِ ذَا وَحَاةٍ
وَمَنْ نَحْوَ الْبَيْتِ عَامِدَاتٍ
قال الأخفش: سَمِعْتُ وَحَاةَ الرُّغْدِ، وهو صوت الممدود الخفي، قال: والرعد يُحْيِي وَحَاةً: وَاسْتَوْحَيْنَاهُمْ، أي استصرخناهم. وَالْوَحَى: السَّرعَةُ، يُمَدُّ وَيَقْصُرُ. ويقال: الْوَحَى الْوَحَى: يعني: الْبِدَارُ الْبِدَارَ. وَتَوَحَّ يَاهَذَا، أي: أَشْرَعَ. وَوَحَاهُ تَوْحِيَةً، أي: عَجَلَهُ. وَالْوَحْيُ: على فَعِيلٍ: السَّريعُ، يقال: مَوْتُ وَحِيٍّ.

■ وخ: الْوُخَاخُ: الضَّعيفُ، قال الزُّبَيَّانُ: [الرجز]
إِنِّي وَمَنْ شَاءَ ابْتَغَى قَفَاخَا
لَمْ أَكْ فِي قَوْمِي امْرَأً وَخَوَاخَا
■ وخذ: الْوُخْدُ: ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ. وَقَدْ وَخَذَ الْبَعِيرُ يَخْذُ وَخْدًا وَوَخْدَانًا، وهو أن يرمي بقوائمه كمشي النعام، فهو واخْذُ وَوَحَّاذُ.

■ وخز: الْوُخْزُ: الطَّعْنُ بِالرُّمْحِ وَنَحْوِهِ، وَلَا يَكُونُ

وَالْوُخْفَاءُ: الْأَرْضُ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ، وَلَيْسَتْ بِخَرَّةٍ. وَالصَّخْرَةُ السُّودَاءُ وَخْفَةٌ، وَالْجَمْعُ: وَحَافٌ وَوَحَافٌ الْقَهْرُ: مَوْضِعٌ، وَهُوَ فِي شَعْرِ لَيْدٍ. وَوَحَفَ الرَّجُلُ، إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ. وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ. وَوَحَفَ تَوْحِفًا مِثْلَهُ. وَمَوَاحِفُ الْإِبِلِ: مَبَارِكُهَا. وَالْمَوْحَفُ: الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَمَّا وَائِثُ الشَّارِفُ الْمَوْحَفَا
وقال أبو عمرو: التَّوْحِيفُ: الضَّرْبُ بِالْعَصَا. وَوَاحِفٌ: مَوْضِعٌ.

■ وحل: الْوَحْلُ بِالْتَّحْرِيكِ: الطَّيْنُ الرِّقِيُّ. وَالْمَوْحَلُ بِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ، وَبِالْكَسْرِ الْمَكَانُ وَالْأَسْمُ عَلَى مَا فَسَّرْنَاهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [السَّريع]

فَأَصْبَحَ الْعَيْنُ زُكُودًا عَلَى الْـ
أَوْشَارِ أَنْ يَزْسَخْنَ فِي الْمَوْحَلِ
يُروى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ. يَقُولُ: وَقَفْتُ بِقَرِّ الْوَحْشِ عَلَى الرَّوَابِي مَخَافَةَ الْوَحْلِ، لِكثْرَةِ الْمَطَرِ. وَالْوَحْلُ بِالتَّسْكِينِ، لُغَةٌ رَدِيئَةٌ. وَاسْتَوْحَلَ الْمَكَانَ. وَوَحَلَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ: وَقَعَ فِي الْوَحْلِ. وَأَوْحَلَهُ غَيْرُهُ وَوَاحَلَهُ فَوَحَلَهُ أَي: غَلِبَهُ فِيهِ.

■ وحم: وَحَمْتُ وَخَمَّةً، أَي: قَصَدْتُ قَصْدَهُ. وَالْوِحَامُ مِنَ الدَّوَابِّ، أَنْ تَسْتَعْصِبَ عِنْدَ الْحَمَلِ، وَقَدْ وَجَمْتُ بِالْكَسْرِ. وَالْوِحَامُ وَالْوِحَامُ: شَهْوَةُ الْجُبَلِيِّ، وَلَيْسَ الْوِحَامُ إِلَّا فِي شَهْوَةِ الْجَبَلِ خَاصَّةً. وَقَدْ وَجَمْتُ تَوَحَّمُ وَحَمًا، وَهِيَ امْرَأَةٌ وَخَمَى وَنَسَوَتْ وَحَامِي. وَفِي الْمَثَلِ: (وَخَمَى وَلَا جَبَلٍ). وَقَدْ وَحَمْنَاهَا تَوْحِيمًا: أَطْعَمْنَاهَا مَا تَشْتَهِيهِ. وَيُقَالُ أَيضًا: وَحَمْنَا لَهَا، أَي: ذَبَحْنَاهَا.

■ وحى: الْوَحْيُ: الْكِتَابُ، وَجَمْعُهُ: وَحْيٌ. مِثْلُ: حَلْيٍ وَحَلْيِيٍّ، قَالَ لَيْدٍ: [الْكَامِلُ]
فَمِدَافِعُ الرِّبَايْنِ عُرِّيَ رَسْمُهَا
خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوَحْيُ سِلَاقُهَا
وَالْوَحْيُ أَيضًا: الْإِشَارَةُ، وَالْكِتَابَةُ، وَالرِّسَالَةُ،

نافذاً، يقال: وَخَزَهُ بِالْخَنْجَرِ. وَالْوَخَزُ: الشيء القليل. قال الشاعر: [البسيط]

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُثَمَّرُهُ
مِنَ الثَّعَالِي وَوَخَزُ مِنْ أَرَانِيهَا
وَوَخَزَهُ الشَّيْبُ، أَي: خَالَطَهُ.

■ وخش: يقال: ذاك من وخش الناس، أَي: من رُذِلَ لهم. وجاءني أَوْخَاشٌ مِنَ النَّاسِ، أَي: من سَقَطَ لهم. وقد وَخَشَ الشيء بالضم وَخُوشَةً وَوَخَاشَةً، أَي: صار ردياً، قال الكمي: [الرجز]

تَلَقَى الثَّدَى وَمَخْلَدًا حَلِيفَيْنِ
لَيْسَا مِنَ الْوَكْسِ وَلَا بِوَخْشَيْنِ
وقول الراجز:

إِلَى كَلَامٍ مُسْتَوْبِلٍ مُتَوَخِّمٍ
وَوَخِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، أَي: اتَّخَمَ. وقد اتَّخَمْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَعَنِ الطَّعَامِ، وَالْإِسْمُ التَّخْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ. عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي وَكَلَةٍ وَتُكَلَّةٍ، وَالْجَمْعُ: تَخِمَاتٌ وَتُخَمٌ. وَاتَّخَمَةُ الطَّعَامِ عَلَى أَفْعَلَةٍ، وَأَصْلُهُ أَوْخَمَةٌ. وَهَذَا طَعَامٌ مَتَخَمَةٌ بِالْفَتْحِ، وَأَصْلُهُ مَوْخَمَةٌ؛ لِأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا التَّاءَ أَصْلِيَةً لِكثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ التَّخْمَةُ بِالتَّسْكِينِ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي شِعْرِ أَنَشَدَهُ أَعْرَابِيٌّ: [مجزوء الرمل]

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَخْشَنِ
كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنَنُ
قُطُوءٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطُنِ
أَرَادَ: الْوَخْشُ فَزَادَ فِيهَا نَوْنًا ثَقِيلَةً. وَأَوْخَشَ الْقَوْمُ، أَي: رَذُوا السَّهَامَ فِي الرِّبَابَةِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، كَأَنَّهُمْ صَارُوا إِلَى الْوَخَاشَةِ وَالرَّذَالَةِ. وَأَنشَدَ أَبُو الْجَرَّاحِ لِيَزِيدَ بْنِ الطُّثْرِيَّةِ: [الطويل]

وَإِذَا الْمِغْدَةُ جَاشَتْ
فَازِمُهَا بِالْمَثْجَنِيقِ
بَثْلَاثٍ مِنْ نَبِيذٍ
لَيْسَ بِالْحُلُوِّ الرَّقِيقِ
تَهْضُمُ الثُّخْمَةَ هَضْمًا

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا
فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ إِلَّا تَمِيئُهَا
■ وخض: الْوَخْضُ: طَعْنٌ غَيْرُ جَائِفٍ. وَقَدْ وَخَضْتُهُ بِالرَّمْحِ. وَالْوَخِيضُ: الْمَطْعُونُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا: [البسيط]

حِينَ تَجْرِي فِي الْعُرُوقِ
■ وخي: يُقَالُ: وَخَيْتُ وَخِيكَ، أَي: قَصَدْتُ قَصْدَكَ. وَهَذَا وَخِي أَهْلِكَ، أَي: سَمْتُهُمْ حَيْثُ سَارُوا. وَمَا أَدْرِي أَيْنَ وَخِي فَلَانٌ، أَي: أَيْنَ تَوَجَّهَ. وَوَخَيْتُ النَّاقَةَ تَخِي وَخِيًا، أَي: سَارَتْ سِيرًا قَصْدًا، وَقَالَ: [الرجز]

وَتَارَةً يَخْضُ الْأَسْحَارَ عَنْ عُرْضِ
وَخْضًا وَتَنْتَطِمُ الْأَسْحَارُ وَالْحُجُبُ
■ وخط: وَخَطَهُ الشَّيْبُ، أَي: خَالَطَهُ. وَالْوَخْطُ: الطَّعْنُ النَّافِذُ. وَالْوَوْخُ: لَغَةٌ فِي الْوَخْدِ، وَهُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ.

يَثْبَغْنَ وَخِي عَيْهَلٍ نِيَّافٍ
وَوَاخَاهُ: لَغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي آخَاهُ، تَبْنَى عَلَى يُوَاخِي.
وَوَوَخَيْتُ مَرْضَاتَكَ، أَي: تَحَرَّيْتُ وَقَصَدْتُ.
وَتَقُولُ: اسْتَوْخِ لَنَا بَنِي فَلَانٍ مَا خَبَرَهُمْ؟ أَي:

■ وخف: وَخَفْتُ الْخِطْمِيَّ وَأَوْخَفْتُهُ، أَي: ضَرَبْتُهُ حَتَّى تَلَزَجَ.
وَالْوَوخِيفَةُ: مَا أَوْخَفْتُهُ مِنَ الْخِطْمِيَّ، يُقَالُ لِلْأَحْمَقِ: إِنَّهُ

المجِبُّ، ورجالٌ وَدَدَاءُ، يستوي فيه المذكر والمؤنث لكونه وصفاً داخلاً على وصفٍ للمبالغة. والوَدُّ بالفتح: الوَدُّ في لغة أهل نجد، كأنهم سَكَنُوا التاء فأدغموها في الدال. والوَدُّ في قول امرئ القيس: [الرمل]

تُظْهِرُ الوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ

وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَشَتَّكَرُ

قال ابن دريد: هو اسم جبل. وودَّ: صنمٌ كان لقوم نوح عليه السلام، ثم صار لِكَلْبٍ، وكان بدومة الجندل؛ ومنه سمي عَدُوْدٌ.

■ ودس: الوَدَسُ: أوَّلُ نبات الأرض، يقال: ما أحسن ودسها. وأودست الأرض وتودست بمعنى، أي: أنبتت ما غطى وجهها. ويقال: ودس عليَّ الشيء ودساً، أي: خفي. وأين ودست به؟ أي: أين خبأته. وما أدري أين ودس؟ أي: أين ذهب.

■ ودع: التوديع عند الرحيل. والاسم: الوَدَاعُ. وتوديعُ الفحل: اقتناؤه للفحلة. وقوله تعالى: ﴿وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾ [الضحى: ٣]، قالوا: ما تركك. وتوديع الثوب: أن تجعله في صِوَانٍ يصونه. والودعات: مَنَاقِفُ صِغَارٍ تُخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ، وهي خَزَرٌ بِيضٌ تَفَاوَتْ فِي الصَّغَرِ وَالْكِبَرِ، قال الشاعر: [الوافر]

وَلَا أَلْقِي لِذِي الْوَدَعَاتِ سَوَاطِي

لَأَخْذَعُهُ وَغَرَّتَهُ أُرِيدُ

الواحدة: ودعةٌ وودعةٌ أيضاً بالتحريك، قال الشاعر: [البسيط]

وَالْجِلْمُ جِلْمٌ صَبِيٌّ يَمُرُّ الْوَدَعَةُ

والدعة: الخفض، والهاء عوض من الواو، تقول منه: ودع الرجل بالضم، فهو وديع، أي: ساكن، وادع أيضاً مثل: حُضَّصَ فهو حاوِصٌ، يقال: نال فلان المكارم وادعاً من غير كُلفَةٍ. ورجلٌ مُتَدِيعٌ، أي: صاحب دعةٍ وراحَةٍ. والمودعة: المصالحة. والتوادع: التصالح. وقولهم: عليك بالمودع، أي:

استخبرهم. وهذا الحرف هكذا رواه أبو سعيد بالخاء معجمة.

■ ودأ: تَوَدَّأَ عليه، أي: أهلكه. وودَّأ فلان بالقوم تَوَدَّعَةً. أبو عبيد: المودعةُ والمفاضةُ، قال: وهي لفظ المفعول به. أبو زيد: ودأت عليه الأرض تَوَدِيئًا، إِذَا سَوِيَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ، قال الشاعر الضَّبِّي يَرثِي أَخَاهُ أَيُّبًا: [الكامل]

أَبِّي إِنْ تُضْبِحَ رَهِيْنٌ مُوَدِّا

زَلَّخَ الْجَوَائِبَ قَعْرُهُ مَلْحُوْدٌ

■ ودج: الوَدَجُ والوِدَاجُ: عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ؛ وَهِيَ وَدَجَانٌ، يُقَالُ: دَجَّ دَابَّتَكَ، أي: أَقَطَعَ وَدَجَهَا. وَهُوَ لَهَا كَالْفَضْدِ لِلْإِنْسَانِ. وَالْوَدَجَانُ: الْأَخْوَانُ. وَيُقَالُ: بَشَسَ وَدَجًا حَرْبٍ هَمًا. وَوَدَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَدَجًا، أي: أَصْلَحْتُ.

■ ودح: الكسائي: أَوْدَحَتِ الْإِبِلُ: سَمِنَتْ وَحُسِنَتْ حَالُهَا. أَبُو عَمْرٍو: أَوْدَحَ الرَّجُلُ: أَذْعَنَ وَخَضَعَ. وَأَنْشَدَ: [الرجز]

أَوْدَحَ لَمَّا أَنْ رَأَى الْجَدَّ حَكَمَ

وَرَبِّمَا قَالُوا: أَوْدَحَ الْكِبَشُ، إِذَا تَوَقَّفَ وَلَمْ يَتَزَّ.

■ ودد: تقول: وددت لو تفعل ذاك، ووددت لو أنك تفعل ذاك، أَوْدَوْدًا وَوَدَّا وَوَدَادَةً، وَوَدَادًا أَي: تَمَنَّيْتُ، قال الشاعر: [الوافر]

وَوَدَدْتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي

مِنَ الْخُلَائِنِ أَنْ لَا يَضُرَّ مُنِي

وَوَدَدْتُ الرَّجُلَ أَوْدَةً وَوَدًّا إِذَا أَحْبَبْتَهُ. وَالْوُدُّ وَالْوَدُّ وَالْوَدُّ: الْمَوَدَّةُ، تقول: يُوْدِي أَنْ يَكُونَ كَذَا. وَأَمَّا قول الشاعر: [الخفيف]

أَيُّهَا الْعَائِدُ الْمُسَائِلُ عَنَّا

وَبِوَدِيكَ لَوْ تَرَى أَكْفَانِي

فإنما أشيع كسرة الدال ليستقيم له البيت فصارت ياء. والودُّ: الْوَدِيدُ، والجمع: أَوْدٌ مثل: قَدَحٌ وَأَقْدَحٌ، وَذَبٌّ وَأَذْبٌ. وهما يتوآذان، وهما أوداء. والودود:

بالسكينة والوقار. ولا يقال منه: ودعه كما لا يقال من المعسور والميسور: عَسْرُهُ وَيَسْرُهُ. وقولهم: دَعْ ذا، أي: اتركه. وأصله ودَعْ يَدْعُ وقد أُميتَ ماضيه، لا يقال ودَعَهُ وإنما يقال تركه، ولا وادِعْ ولكن تاركٌ وربما جاء في ضرورة الشعر: ودَعَهُ فهو مُودِعٌ على أصله، وقال: [الرمل]

لَيْتَ شِعْرِي عَلَى خَلِيلِي مَا الَّذِي

غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَعَهُ

وقال خُفَّاءُ بنُ ثُدْبَةَ: [الطويل]

إِذَا مَا اسْتَحَثَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ

جَرَى وَهُوَ مَزْدُوعٌ وَوَادِعٌ مَضْدَقِ

أي: متروكٌ لا يُضْرَبُ ولا يُزْجَرُ. والودِيعَةُ: واحدة الودائع، قال الكسائي: يقال أودَعْتُهُ مالاً، أي: دفعته إليه يكون وديعةً عنده.

وأودَعْتُهُ أيضاً، إذا دفع إليك مالاً ليكون وديعةً عنك فقبلتها. وهو من الأضداد. واستودَعْتُهُ وديعةً، إذا استحفظته إياها، قال الشاعر:

اسْتَوْدَعَ الْعِلْمَ قِرطَاسًا فَضَيَّعَهُ

فَبَشَّ مُسْتَوْدَعُ الْعِلْمِ الْقِرطَاطِيسُ

والميدَعُ والميدَعَةُ: واحدة الموداع، قال الكسائي: هي الثياب الخُلُقَانُ التي تُبْتَدَلُ، مثل: المَعَاوِزِ. والأودُعُ: اسمٌ من أسماء اليربوع. وودَعَانُ: اسم موضع.

■ ودَفَ: ودَفَ الإناء، أي: قَطَر. واستودَعْتُ الشحمة، أي: استقطرتُها فَوَدَعْتُ. والودَعَةُ والودِيعَةُ: الروضة الخضراء من نبت، يقال: أصبحت الأرضُ ودَعَةً واحدة، إذا اخضرتُ كلها وأخضبتُ، قال أبو صاعد: يقال: وديعةٌ من بقلٍ ومن عشبٍ، وضيْفَةُ من بقلٍ ومن عشبٍ، إذا كانت الروضة ناضرةً متخيَّلةً، يقال: حُلُوا في وديعةٍ منكرةٍ، وفي غَدِيمَةٍ منكرةٍ.

■ ودَقَ: الودَقُ: المطرُ. وقد ودَقَ يَدِقُّ ودَقًا، أي: قَطَر، قال الشاعر: [المقارب]

فَلا مُزْنَةٌ وَدَقْتُ وَدَقْتُ وَدَقْتُ
ولا أَرْضٌ أَبْقَلُ إِنْ بَقَالَهَا
وَوَدَقْتُ إِلَيْهِ: دنوْتُ منه. وفي المثل: (لَوَدَقَ الْعَيْرُ إِلَى الْمَاءِ)، أي: دنا منه. يضرب لمن خَضَعَ للشيء لحرصه عليه. والموضعُ مُودِقٌ، ومنه قول امرئ القيس: [الطويل]

تَعَفَّى بِذَيْلِ الْجِرْطِ إِذْ جَثْتُ مَوْدِقِي
وَذَاتُ وَدَقَيْنِ: الداهيةُ، أي: ذات وجهين، كأنها جاءت من وجهين، قال الكمي: [الطويل]

وَكَائِنْ وَكَمْ مِنْ ذَاتٍ وَدَقَيْنِ ضَيْبِلِ

نَادٍ كَفَيْتَ الْمُسْلِمِينَ عُضَالَهَا

وَوَدَقْتُ بهودًا: استأنست به. ويقال لذوات الحافر إذا أرادت الفحل: وَدَقْتُ تَدِيقٌ ودَقًا، وأَوَدَقْتُ، واستَوَدَقْتُ. وأَنَانٌ ودُوْقٌ، وفرَسٌ ودوقٌ ووَدِيقٌ أيضًا، وبها وادِقٌ. والودِيقَةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ، قال الهذلي: [البيسط]

حَامِي الْحَقِيقَةَ نَسَّالَ الْوَدِيقَةِ وَمَعْدِ

تَأَقُّ الْوَسِيقَةِ لَا نِكْسٌ وَلَا وَكْلُ

والوَادِقُ: الحديدُ، قال أبو قبيس بن الأسلت: [السريع]

صَدِيقٌ حُسَامٌ وَادِقٌ حَدُّهُ

وَمُجْنَأٌ أَسْمَرُ قَرَّاعِ

■ ودَكَ: الودَكُ: دَسَمَ اللحم. ودجاجةٌ وديكةٌ، أي: سمينةٌ. وديكٌ وديكٌ. وقولهم: ما أدري أيُّ أودَكٍ هو؟ أيُّ الناس هو؟

والودَكَاءُ: رملةٌ أو موضعٌ، قال الشاعر: [البيسط]

أَمْ كُنْتُ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقْدِ جَعَلْتُ

أَطْلَالَ إِلْفِكَ بِالْوَدَكَاءِ تَعَتَّلِرُ

قوله: تعتذر، أي: تدرس.

■ ودَنَ: ودَنْتُ الشيءَ ودَنًا ودَنَانًا: بَلَّغْتُهُ، فهو مَوْدُونٌ ووَدِينٌ، أي: منقوع. وجاء قومٌ إلى بنتِ الحُسَّ بحجرٍ فقالوا: اخذي لنا من هذا نعلًا، فقالت: دِنُوهُ. واتَّدَنَ

والجمع: الأودِيَّةُ على غير قياس، كأنه جمع وديّ .
مثل: سَرِيٍّ وأَسْرِيَّةٌ لِلنَّهْرِ . وقول الشاعر: [الكامل]

بسهم يشرب أو سَهَامِ الوادي
يعنى: وادى القَرَى . والثَّوَادِي: الخشبَاتُ التي تُشَدُّ
على خِلف الناقة إذا صُرَّتْ، الواحدة: تَوْدِيَّةٌ .
■ وذَا: وذَاتُ الرجل وذُءَا، إذا عَيْبَتْ وحَقَرَتْهُ . وأنشد
أبو زيد: [الوافر]

تَمَنَّتْ حوائجي وَذَاتُ بِشْرَا
فبشَسْ مُعَرَّسَ الرِّكْبِ السُّغَابِ
وَوَذَاتُهُ فائِذًا: رَجَزَتْهُ فَأَنْزَجَر .

■ وذح: الوَذَحُ: ما يتعلق في أذناب الشاء وأرفاعها من
أبعارها وأبوالها، فيجفُّ عليها، الواحدة: وَذَحَةٌ؛
والجمع: وَذَحٌ مثل: بَدَنَتْهُ وَبَذَنَ، قال جرير: [البيط]

والتَّغْلِبِيَّةُ فِي أَفْوَاهِ عَوْرَتِهَا
وُذَحٌ كَثِيرٌ وَفِي أَكْتَافِهَا الْوَضَرُ
تقول منه: وَذَحَتِ الشاةُ تَوَذَحُ وتَبْذَحُ وَذَحًا .

■ وذر: الوَذَرَةُ بالتسكين: الْفِدْرَةُ، وهي: القطعة من
اللحم . ومنه قولهم: يا ابن شاةِ الوَذَرَةِ، وهي كلمة
قذِف . وكانت العرب تَسَابُ بها، كما كانت تَسَابُ
بقولهم: يا ابن مُنْقَى أَرْحَلِ الرُّكْبَانِ! ويا ابن ذات
الرايات! ونحوها . والجمع: وَذَرٌ مثل: تمرٌ وَتَمَرٌ .
وَوَذَرْتُ اللحمَ تَوَذِرًا: قَطَعْتُهُ، وكذلك الجرح إذا
شَرَطْتُهُ . وتقول: ذَرُهُ، أي: دعه . وهو يَذَرُهُ، أي:
يُدْعُهُ . وأصله فِزْرُهُ يَذَرُهُ، مثل: وَسِعَهُ يَسْعُهُ، وقد
أُمِيتَ مصدره . ولا يقال فِزْرُهُ ولا وَاذَرُ، ولكن: تركه
وهو تاركٌ .

■ وذف: يقال: مَرَّ يَتَوَذَّفُ، بذالٍ معجمة، إذا مرَّ
يقارب الخطو ويحرك مكبيه . وفي الحديث: «وخرجَ
الحِجَاجُ يَتَوَذَّفُ فِي سَبْتَيْنِ لَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ
أَبِي بَكْرٍ»، وقال أبو عمرو: التَّوَذَّفُ: التَّبَخُّرُ . وكان
أبو عبيدة يقول: التَّوَذَّفُ: الإسراعُ، لقول بشر:

[الكامل]

الشيء، أي: ابتلَّ . وَاتَّذَنَتْهُ أَيْضًا، بمعنى بَلَّه، قال
الكميت: [الوافر]

وَرَا حَ لَيْنَ تَغْلِبَ عَنْ شِظَافِ
كُمْتَدِينَ الصِّفَا كَيْمَا يَلِينَا
وَالْوَذُنُ أَيْضًا: حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْعُرُوسِ، يقال:
أَخَذُوا فِي وَدَائِهِ . وَوَذَنَتِ الْمَرْأَةُ وَأَوَذَنَتْ، إذا وَلَدَتْ
وَلَدًا ضَاوِيًا . وَالْوَلَدُ مَوْدُونٌ وَمَوْدَنٌ أَيْضًا، قال:
[المقارب]

وَأُمُّكَ سَوْدَاءُ مَوْدُونَةٌ
كَأَنَّ أُنَامِلَهَا الْحُنْطُبُ
وَمَوْدُونٌ: اسم فرسٍ .

■ وده: اسْتَوْدَهَتْ الْإِبِلُ واسْتَيْدَهَتْ: اجتمعت
وانسأقت . واسْتَوْدَهَ الْخَصْمُ واسْتَيْدَهَ، أي: انقاد
وَعُلبَ، قال الْمُخَبِّلُ: [الطويل]

وَرَدَّ صَدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَتْهُوا
إِلَى ذِي الثَّهَى واسْتَيْدَهُوا لِلْمُحَلِّمِ
يقول: أطاعوا لمن كان يأمرهم بالحلم . ويروى:
واسْتَيْقَهُوا من القاءٍ، وهو الطاعةُ .

■ ودى: الْوَذْيُ بالتسكين: ما يخرج بعد البول،
وكذلك الْوَدْيُ بالتشديد، عن الأمويِّ، تقول منه:
وَدَى بغير ألفٍ .

وَوَدَى الْفَرْسُ يَدِي وَذِيَا، إذا أدلى لبيول أو ليضرب،
وقال اليزيدي: وَدَى لبيول، وأدلى ليضرب، ولا تقل
أَوْدَى . وَالذَّيَّةُ: واحدة الدِّيَاةِ، والهَاءُ عوضٌ من
الواو، تقول: وَدَيْتُ الْقَتِيلَ أَوْدِيَةً، إذا أعطيت دِيَّتَهُ .
وَاتَّذَيْتُ: أي: أخذت دِيَّتَهُ . وإذا أمرت منه قلت: دِ

فَلَانًا، ولِلثَّانِيْنِ: دِيَا فَلَانًا، وللجماعة: ذُوا فَلَانًا .
وَأَوْدَى فَلَانًا، أي: هلك، فهو مَوْدٍ . وَالْوَدْيُ على
فَعِيلٍ: صغار الفسيل، الواحدة: وَدِيَّةٌ . والوادي
معروف، وربما اكتفوا بالكسرة عن الياء كما قال:

[السريع]

قَرَزَرُ قَمَرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

أَصْبَحَتْ وَلَيْسَ بِهَا وَخْصَةٌ وَلَيْسَ بِهَا وَذِيَّةٌ، أَي: بَرْدٌ.
يعني: البلاد والأَيَّام.

■ ورب: وَرِبَ الْعِرْقُ يُوْرِبُ وَرِبًا، أَي: فَسَدَ، فَهُوَ عِرْقٌ وَرِبٌ.، قال الهذلي: [الرجز]

إِنْ تَنْتَسِبَ تَنْسَبَ إِلَى عِرْقِ وَرِبٍ

أَهْلِي خَزُومَاتٍ وَشَحَاجٍ صَخِبٍ

■ ورت: الميراث أصله مَوْرَثٌ، انقلبت الواو ياء

لكسرة ما قبلها. والثراث أصل التاء فيه واو، تقول:

وَرِثْتُ أَبِي، وَوَرِثْتُ الشَّيْءَ مِنْ أَبِي، أَرِثُهُ بِالْكَسْرِ

فيهما، وَرَثًا وَوَرِثَةً، وَإِزْنًا الْأَلْفَ مُنْقَلِبَةً مِنَ الْوَاوِ،

وَرِثَةُ الْهَاءِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ. وَإِنَّمَا سَقَطَتْ الْوَاوُ مِنَ

المستقبل لوقوعها بين ياء وكسرة، وهما متجانسان

والواو مضادّتهما، فحذفت لاختلافهما إِيَّاهَا؛ ثُمَّ جُعِلَ

حُكْمُهَا مَعَ الْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَالتَّوْنِ كَذَلِكَ، لِأَنَّ

مُبْدَلَاتٍ مِنْهَا، وَالياء هي الأصل: يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ

فَعِلْتُ وَفَعَلْنَا وَفَعَلْتِ مَبْنِيَاتٌ عَلَى فَعَلَ. وَلَمْ تَسْقُطْ

الواو من يَوْجَلُ لوقوعها بين ياء وفتحة، ولم تسقط الياء

من يَبْعُرُ وَيَسِيرُ لَتَقْوِي إِحْدَى الْيَائِينَ بِالْأُخْرَى؛ وَأَمَّا

سقوطها من يَطَأُ وَيَسَعُ فَلِعَلَّةَ أُخْرَى ذَكَرْنَاهَا فِي بَابِ

الهمز، وذلك لا يوجب فساد ما قلناه؛ لِأَنَّهُ يَجُوزُ تَمَاقُلُ

الحُكْمَيْنِ مَعَ اخْتِلَافِ الْعِلْتَيْنِ. وَتَقُولُ: أَوْرَثُهُ الشَّيْءَ

أَبُوهُ، وَهَمْ وَرْثَةٌ فَلَانَ. وَوَرْثَةٌ تَوْرِيثًا، أَي: أَدْخَلَهُ فِي

ماله على ورثته. وتوارثوه كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ.

■ ورخ: الْوَرِيخَةُ: الْعَجِينُ الَّذِي أَكْثَرُ مَاؤُهُ حَتَّى رَقَّ.

وقد وَرِخَ الْعَجِينُ يُوْرِخُ وَرِخًا: اسْتَرْخَى. وَأَوْرَخْتُهُ

أَنَا. وَوَرَّخْتُ الْكِتَابَ يَوْمَ كَذَا، مِثْلُ: أَرَّخْتُهُ.

■ ورد: وَرَدَ فَلَانٌ وَرُودًا: حَضَرَ. وَأَوْرَدَهُ غَيْرُهُ.

وَاسْتَوْرَدَهُ، أَي: أَحْضَرَهُ. وَالْوَرْدُ: الْجُزْءُ، يُقَالُ:

قَرَأْتُ وَرْدِي. وَالْوَرْدُ: خِلَافُ الصَّدْرِ. وَالْوَرْدُ أَيْضًا:

الْوَرْدُ، وَهَمْ الَّذِينَ يَرُدُّونَ الْمَاءَ، قَالَ يَصِفُ قَلِيًّا:

[الرجز]

صَبَّحَنَ مِنْ وَشَحَى قَلِيلًا سَكَا

يُعْطِي النِّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا
بَقَرُ الصَّرَائِمِ وَالْجِيَادُ تَوَدُّفُ

أَي: وَيُعْطِي الْجِيَادَ.

■ وذل: أَبُو عمرو: قَالَ الْهَذَلِيُّ: الْوَذِيلَةُ: الْمَرْأَةُ فِي

لِغَتِنَا. وَحَكِي أَبُو عُبَيْدٍ: الْوَذِيلَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْفَضَّةِ،

وَجَمْعُهَا: وَذَائِلٌ. وَالْوَذَالَةُ: مَا يَقْطَعُ الْجَزَارُ مِنَ اللَّحْمِ

بِغَيْرِ قَسَمٍ، يُقَالُ: لَقَدْ تَوَذَّلُوا مِنْهُ.

■ وذم: الْوَذَمُ: السُّيُورُ الَّتِي بَيْنَ آذَانِ الدَّلْوِ وَأَطْرَافِ

الْعِرَاقِيِّ، الْوَاحِدَةُ: وَذَمَّةٌ. وَقَدْ وَذِمَتِ الدَّلْوُ تَوَذَّمٌ

وَذَمًا، إِذَا انْقَطَعَ وَذَمُهَا. وَالْوَذَمُ أَيْضًا: لَحْمَاتٌ تَكُونُ

فِي رَحِمِ النَّاقَةِ أَمْثَالُ الثَّالِكِلِ تَمْنَعُهَا مِنَ الْوَلَدِ، فَإِذَا عُولَجَ

مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ قِيلَ: وَذَمْتُهَا تَوَذِيمًا. وَالْوِذَامُ: الْكَرْشُ

وَالْأَمْعَاءُ، الْوَاحِدَةُ: وَذَمَّةٌ، مِثْلُ: ثَمَرَةٍ وَثِمَارٍ. وَفِي

حَدِيثٍ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (لَنْ وَلِيْتُ بَنِي أُمِّيَّةٍ

لَأَنْفَضْتَهُمْ نَفَضَ الْقَصَابِ التُّرَابِ الْوَذِمَةَ)، قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ شُعْبَةَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ فَقَالَ: لَيْسَ

هُوَ هَكَذَا، إِنَّمَا هُوَ (نَفَضَ الْقَصَابِ الْوِذَامَ التَّرْبَةَ)،

وَالْتَّرْبَةُ: الَّتِي قَدْ سَقَطَتْ فِي التُّرَابِ فَتَرَبَّتْ، فَالْقَصَابُ

يَنْفَضُهَا. وَأَوَذَمَ الْحَجَّ، أَي: أَوَجَّهُ عَلَى نَفْسِهِ، قَالَ

الرَّاجِزُ:

لَا هُمْ إِنْ عَامَرَ بَنَ جَهْمٍ

أَوَذَمَ حَجًّا فِي ثِيَابِ دُسَمٍ

أَي: مُتَلَطِّخُهُ بِالذُّنُوبِ. وَالْوَذِيمَةُ: الْهَدِيَّةُ إِلَى

بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ. وَالْجَمْعُ: الْوِذَائِمُ، وَهِيَ الْأَمْوَالُ

الَّتِي تُذَرَّتُ فِيهَا التُّذُورُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكُرْكَ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ

غَضَابِي عَلَى بَعْضِ قِمَالِي وَذَائِمٍ

أَي: مَا لِي كُلَّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَالتَّوْذِيمُ: أَنْ تُوْذِمَ

الْكَلَابَ بِقِلَادَةٍ. وَوُذِمْتُ عَلَى الْخَمْسِينَ تَوْذِيمًا، أَي:

زِدْتُ عَلَيْهَا.

■ وذى: يُقَالُ: مَا بِهِ وَذِيَّةٌ بِالتَّسْكِينِ، أَي: عَيْبٌ. ابْنُ

السَّكَيْتِ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْكَلَابِيِّينَ يَقُولُونَ:

يَطْمُو إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا
وكذلك الإبل، قال الرازي:

وَصُبْحَ الْمَاءِ بَوْرِدَ عَكْنَانٍ
والورد: يوم الحمى إذا أخذت صاحبها لوقت،
تقول: وَرَدَتِ الْحُمَى فَهُوَ مَوْرُودٌ، قال أعرابي لآخر:
ما أمارُ إفرَاقِ المَوْرُودِ؟ فقال الرُّحَضَاءُ. وفلانٌ واردٌ
الأرنبة، إذا كان فيها طولٌ. وَتَوَرَّدَتِ الْخَيْلُ الْبَلَدَةَ،
أي: دخلتها قليلاً قليلاً، قطعةً قطعةً. وَحَبِلَ الْوَرِيدُ:

عِزُّ تَزْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ مِنَ الْوَتَيْنِ، وهما وريدان مكتنفا
صَفَقِي الْعَنْقَ مِمَّا يَلِي مَقْدَمَهُ، غليظان: والورد،
بالفتح: الذي يُسَمُّ، الواحدة: ورْدَةٌ، ويلونه قيل
للأسد: ورْدٌ، وللفرس، ورْدٌ، وهو ما بين الكُميت
والأشقر. والأنثى ورْدَةٌ، والجمع: وَرْدٌ بالضم،
مثل: جَوْنٌ وَجُونٌ، وورادٌ أيضاً. وقد وَرَدَ الْفَرَسُ يَوْرُدُ
ورودةً، أي: صار ورْدًا. واللونُ ورْدَةٌ، مثال: غُبْسَةٌ
وشُقْرَةٌ، تقول: إيرادُ الفرس، كما تقول: اذهامُ
الفرس وأكمامُ. وأصله إورادٌ، صارت الواو ياءً
لكسرة ما قبلها. وقميصٌ مَوْرَدٌ: صُبِعَ عَلَى لَوْنِ الْوَرْدِ،
وهو دون المَصْرَجِ. والواردُ: الطريق، قال لبيد:

[الرمل]

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ
صَادِرٍ وَهَمِ صَوَاهُ كَالْمُئَلِّ
يقول: أَصْدَرْنَا بَعِيرَنَا فِي طَرِيقِ صَادِرٍ. وكذلك
المَوْرِدُ، قال جرير: [الوافر]

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطٍ
إِذَا اغْوَجَّ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٍ
والزُّمَّارُودُ مَعْرَبٌ، والعامة تقول: بَزْمَاوَرْدُ.

■ ورس: الوزس: نبتٌ أصفر يكون باليمن يتخذ منه
العُمرَةُ للوجه، تقول منه: أَوْرَسَ الْمَكَانَ. وَأَوْرَسَ
الرَّمْتُ، أي: أصفر ورقه بعد الإدراك، فصار عليه
مثل: الملاء الصُّفَرِ، فهو وارسٌ، ولا يقال: مَوْرَسٌ.
وهو من النوادر. وَوَرَسْتُ الثَّوبَ تَوْرِيسًا: صبغته

بِالْوَرَسِ. وَمِلْحَقَةٌ وَرِيسَةٌ: صُبِغَتْ بِالْوَرَسِ.

■ ورش: ورش شيتاً من الطعام وَرُوشًا، أي: تناوله.
والوارش: الداخلُ على الوقم وهم يأكلون ولم يُدْعَ،
مثل: الواغل في الشراب. والتَّوْرِيشُ: التحريشُ،
يقال: وَرَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَرَشْتُ. والورشةُ من
الدواب: التي تَقَلَّتْ إِلَى الْجَزْيِ وصاحبها يَكْفُهَا، قال
أبو عمرو: الْوَرِشَاتُ: الْخِفَافُ مِنَ النَّوَقِ. وأنشد:

[الرجز]

بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتِ كَالْقَطَا
وَالْوَرِشَانُ: طائرٌ، وهو ساقٌ حُرٌّ. وفي المثل: (بِعِلَّةِ
الْوَرِشَانِ تَأْكُلُ رُطْبَ الْمُشَانِ). والجمع: الْوَرِشِيُّ.
ويجمع على ورشان بكسر الواو وتسكين الراء، مثل:
كَزَوَانٍ جَمَعَ كَرَوَانٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَوَرَشٌ: لَقَبُ
رَجُلٍ مِنْ رُوَاةِ الْقُرَاءِ.

■ ورش: وَرَشَ الرَّجُلُ تَوْرِيشًا وَأَوْرَضَ، أي: أخرج
غائطه وَنَجَّوَهُ بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ، يقال: وَرَشْتَ الدَّجَاجَةَ:
إِذَا كَانَتْ مُرْخِمَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَذَرَقَتْ بِمِرَّةٍ
وَاحِدَةٍ ذَرَقًا كَثِيرًا.

■ ورط: الْوَرْطَةُ: الْهَلَاكُ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ

قال أبو عبيد: وأصل الْوَرْطَةُ أَرْضٌ مَطْمِئَنَةٌ لَا طَرِيقَ
فِيهَا. وَوَرْطَةُ تَوْرِيطًا وَأَوْرَطَ، إِذَا أَوْقَعَهُ فِي الْوَرْطَةِ،
فَتَوَرَّطَ هُوَ فِيهَا، قَالَ: وَالْوَارِطُ: الْخَدِيعَةُ وَالْغِشُّ.
وفي الحديث: «لَا خِلَاطَ وَلَا وَرَاطَ». ويقال: هُوَ
كَقَوْلِهِ: لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مَتَفَرِّقٍ وَلَا يَفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ،
خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ.

■ ورع: الْوَرَعُ بِالتَّحْرِيكِ: الْجَبَانُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
وَأَصْحَابُنَا يَذْهَبُونَ بِالْوَرَعِ إِلَى الْجَبَانِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ،
وَأَمَّا الْوَرَعُ الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ.
ويقال: إِنَّمَا مَالُ فُلَانٍ أَوْرَاعٌ، أي: صغارٌ، تقول منه:
وَرَعٌ بِالضَّمِّ يَوْرَعُ وَرُوعًا وَوَرَاعَةً وَوَرَعًا أَيْضًا بِالضَّمِّ
سَاكِنَةُ الرَّاءِ. وَالْوَرَعُ بِكسْرِ الرَّاءِ: الرَّجُلُ التَّقِيُّ. وَقَدْ

ورع بَرِعَ بالكسر فيهما ورعاً ورعة، يقال: فلان سَيِّءُ الرِّعَةِ، أي: قليل الورع. وتَوَرَّعَ من كذا، أي: تَحَرَّجَ. ووَرَعْتُهُ تَوْرِيعاً، أي: كَفَفْتُهُ. وفي حديث عمر رضي الله عنه: «وَرَعَ اللص ولا تُرَاعِهِ»، أي: إذا رأيته في منزلك فادْفَعْه وَاكْفُه ولا تنظر ما يكون منه. ووَرَعْتُ الإبل عن الماء: رددتها. والمُورَاعَةُ: المناطقة والمكاملة، قال حسان ابن ثابت: [الطويل]
نَشَدْتُ بَنِي النَجَّارِ أَفْعَالَ وَالِدِي
إذا العانِ لم يوجَدْ له من يُوَارِعُه
وَالْوَرِيعَةُ: اسم فرس.

■ ورق: ظلٌّ وارِفٌ، أي: واسعٌ. عن الفراء. وقد وَرَفَ يَرِفُ ورَفاً ووريفاً، أي: اتَّسَعَ. وورَفَ النَّبْتُ، أي: اهْتَزَّ فهو وارِفٌ، أي: ناضِرٌ رَقَافٌ شديد الخضرة.

■ ورق: الورق: الدراهم المضروبة، وكذلك الرِّقَّةُ، والهاء عوضٌ من الواو. وفي الحديث: «فِي الرِّقَّةِ رُبْعُ الْعُشْرِ». ويجمع: رِقَيْنِ، مثل: إِزَّةٍ وإِرَيْنِ. ومنه قولهم: إِنْ الرِّقَيْنِ تَغَطَّيَا أَقْنَ الْأَقْبَيْنِ. وتقول في الرفع: هذه الرِّقُونُ.

وفي الورق ثلاث لغات حكاهنَّ الفراء: ورقٌ وورقٌ وورَّقٌ. مثل: كَبِدٌ وَيَكْبِدُ وَيَكْبِدُ، وَكَلِمَةٌ وَكَلِمَةٌ؛ لأنَّ فيهم من ينقل كسرة الراء إلى الواو بعد التخفيف، ومنهم من يتركها على حالها. ورجلٌ ورَّاقٌ، وهو الذي يُوَرِّقُ ويكتب. وورَّاقٌ أيضاً: كثير الدراهم، قال الراجز:

جَارِيَةٌ مِنْ سَاكِنِي الْعِرَاقِ
تَأْكُلُ مِنْ كَيْسِ امْرِئٍ وَرَّاقٍ

قال ابن الأعرابي: أي: كثير الورق والمال. والورق من أوراق الشجر والكتاب، الواحدة: ورقةٌ. وشجرةٌ ورقةٌ ووريقةٌ، أي: كثيرة الأوراق. وأما الوراق بالفتح فخضرة الأرض من الحشيش، وليس من الورق، قال أوس يصف جيشاً بالكثرة: [الوافر]

كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ بَرَعْنَ قُفَّ
جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَّاقُ
ويروى: بَرَعْنَ رُؤْمٌ. ويقال: ورَقْتُ الشجرة أَرَقُّهَا ورَقاً، إذا أخذت ورَقَهَا. وأورَقَ الشجرُ، أي: خرج ورقه، قال الأصمعي: يقال ورَقَ الشجرُ وأورَقَ، والألف أكثر. وورَّقَ تَوْرِيقاً مثله. والوارِقَةُ: الشجرة الخضراء الورق الحسنة. وأورَقَ الرجلُ، أي: كثر ماله. وأورَقَ الصائِدُ، إذا لم يَصِدْ. وأورَقَ الغازي، إذا لم يَغْنَمَ. وأورَقَ الطالب: إذا لم يَتَلَّ. والورَقُ: ما استدار من الدم على الأرض، قال أبو عبيدة: أوْلُهُ ورَقٌ وهو مثل الرشِّ، والبصيرة مثل: فَرِيسِ البعير، والجَدِيَّةُ أعظم من ذلك، والإسْبَاءُ في طول الرَّمَحِ، والجمع: الأسابي، قال أبو يوسف: ورَقَ القوم: أحْدَثَهُمْ، قال الشاعر يصف قوماً قطعوا مفازةً:
[الطويل]

إذا ورَقَ الْفَتَيَانِ صَارُوا كَأَتْنَهُمْ
دِرَاهِمٌ مِنْهَا جَائِزَاتٌ وَزَائِفٌ
ويروى: وَزَيْفٌ. والورَقُ أيضاً: المال من دراهم وإبل وغير ذلك، ومنه قول العجاج: [الرجز]

إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقْبَلْ مَلَقِي
وَاعْفُزْ خَطَايَايَ وَتَمُزْ وَرَقِي

ويقال في القوس ورقةً بالتسكين، أي: عيبٌ، وهو مخرج العُصْنِ إذا كان خَفِيّاً، قال الأصمعي: الأورَقُ من الإبل: الذي في لونه بياضٌ إلى سواد، وهو أطيب الإبل لحماً، وليس بمحمود عندهم في عمله وسيره. ومنه قيل للمرءاد أورَقٌ، وللحمامة والدُّبَّةُ ورَقَاءٌ. قال رؤبة: [الرجز]

فَلَا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَشَمِّ
وَرَقَاءَ دَمَى ذُنْبِهَا الْمُدْمِي

وقال أبو زيد: هو الذي يضرب لونه إلى الخضرة. وقولهم: (جاءنا بأم الرُّبَيْقِ على أرْنَقٍ) قال الأصمعي: تزعم العرب أنه من قول رجل رأى الغول على جمل

مُفَوَّرَةٌ تَشْبَارِي لَا شَوَارَ لَهَا
إِلَّا الْقُطُوعُ عَلَى الْأَجَوِزِ وَالْوُرُكُ
■ ورل: الُورُل: دَابَّةٌ مِثْلُ الصَّبِّ، وَالْجَمْعُ: وَرَلَانٌ
وَأُرْوُلٌ بِالْهَمْزِ.

■ ورم: الْوَرَمُ: وَاحِدُ الْأَوْرَامِ، يُقَالُ مِنْهُ: وَرِمَ جِلْدُهُ يَرُمُ
بِالْكَسْرِ فِيهِمَا، وَهُوَ شَاذٌ. وَتَوَرَّمَ مِثْلُهُ، وَوَرَمَتْهُ أَنَا
تَوَرِّمًا. وَوَرِمَ أَنْفُهُ، أَي: غَضِبَ. وَوَرِمَ فَلَانٌ بِأَنْفِهِ
تَوَرِّمًا، إِذَا شَمَخَ بِأَنْفِهِ وَتَجَبَّرَ. وَأَوْرَمَتِ النَّاقَةُ، إِذَا
وَرِمَ ضَرْعُهَا.

■ وره: الْوَرَةُ: الْحَمَقُ، وَيُقَالُ: الْخُرْقُ. وَرَجُلٌ أَوْرَهُ
وَامْرَأَةٌ وَرْهَاءُ. وَقَدْ وَرِهَتْ تَوْرَهُ؛ وَقِيلَ يَصِفُ طَعْنَةً:
[الهمزج]

كَجَنِبِ الدَّقْنِسِ الْوَرْهَاءِ

رَبِيعَتْ وَهِيَ تَسْتَجَفِّلِي
وَرِيحٌ وَرْهَاءُ: فِي هَوْبِهَا خُرْقٌ وَعَجْرَفَةٌ.

■ وري: وَرَى الْفَيْحُ جَوْفَهُ يَرِيهِ وَرْيًا: أَكَلِهِ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «لَأَنْ يَمْتَلَى جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ»
وَقَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ: [الطويل]

وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْنِي

وَأَخْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَاوِيَا
وَأَنْشَدَ الْيَزِيدِيُّ: [الرجز]

قَالَتْ لَهُ وَرْيَا إِذَا تَنَخَّنَخْ

تَقُولُ مِنْهُ: رِيَارِجُلٌ، وَرِيَالَتَيْنِ، وَلِلْجَمَاعَةِ: رُؤَا،
وَلِلْمَرْأَةِ: رِي وَهِيَ يَاءُ ضَمِيرِ الْمُؤَنَّثِ مِثْلُ: قَوْمِي
وَاقْعَدِي، وَلِلْمَرْأَتَيْنِ رِيَا، وَلِلنِّسَاءِ: رَيْنٌ. وَالْأَسْمُ:
الْوَرَى بِالتَّحْرِيكِ، قَالَ الْفَرَاءُ: يُقَالُ: (سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ
الْوَرَى، وَحَمَى خَيْرًا). وَالْوَرَى أَيْضًا: الْخَلْقُ،
يُقَالُ: مَا أَدْرِي أَيُّ الْوَرَى هُوَ، أَيُّ أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ، قَالَ
ذُو الرِّمَةِ: [الطويل]

وَكَائِنَ دَعَرْنَا مِنْ مِهَاةٍ وَرَامِحِ

بِلَادُ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِلِلَادُ

وَوَرَى الزَّنْدُ بِالْفَتْحِ يَرِي وَرْيَا، إِذَا خَرَجَتْ نَارُهُ. وَفِيهِ

أُورُقٌ، كَأَنَّهُ أَرَادَ وَرِيْقًا تَصْغِيرَ أُورُقٍ، فَقَلَبَ الْوَاوَ أَلْفًا،
مِثْلُ: أَقْتَتَ وَوُقَّتَتْ. وَعَامُ أُورُقٍ: لَا مَطَرٍ فِيهِ،
وَالْجَمْعُ: وَرُقٌ. وَوَرَقَاءُ: أَسْمُ رَجُلٍ، وَالْجَمْعُ:
وَرَاقٍ وَوَرَاقِي، مِثْلُ: صَحَارٍ وَصَحَارَى. وَنَسَبُوا إِلَيْهِ
وَرَقَاوِيَّ، أَبْدَلُوا مِنْ هَمْزَةِ التَّائِيَةِ وَاوًا. وَفَلَانٌ بِن
مَوْرَقٍ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ شَاذٌ مِثْلُ: مَوْحِدٍ.
■ ورك: الْوَرَكُ: مَا فَوْقَ الْفَخْذِ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ. وَقَدْ
تَخَفَّفَ مِثْلُ: فَخِذٍ وَفَخِذٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

مَا بَيْنَ وَرَكَيْهَا ذِرَاعٌ عَرْضَا

وَرَبَّمَا قَالُوا: ثَنَى وَرَكُهُ فَتَزَلَّ. وَقَدْ وَرَكَ يَرُكُ وَرُوكًا،
أَي: اضْطَجَعَ، كَأَنَّهُ وَضَعَ وَرَكُهُ عَلَى الْأَرْضِ.
وَالْتَوَرُّكُ عَلَى الْيَمَنِ: وَضْعُ الْوَرَكِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى
الرَّجْلِ الْيَمَنِ. وَأَمَّا حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ
الْتَوَرُّكَ فِي الصَّلَاةِ»، فَإِنَّمَا يَرِيدُ وَضْعَ الْأَيْتَيْنِ أَوْ
إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأَرْضِ. وَمِنَ الْحَدِيثِ الْآخَرُ: «نَهَى أَنْ
يَسْجُدَ الرَّجُلُ مُتَوَرِّكًا». وَتَوَرَّكَ عَلَى الدَّابَّةِ، أَي: ثَنَى
رِجْلَهُ وَوَضَعَ إِحْدَى وَرَكَيْهِ فِي السَّرِجِ. وَكَذَلِكَ
التَّوَرُّيْكُ. وَتَوَرَّكَتِ الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ: إِذَا حَمَلَتْهُ عَلَى
وَرِكَيْهَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَرَكْتُ الْجِبَلَ تَوَرِّكًا، أَي:
جَاوَزْتَهُ. وَوَرَكْنُهُ وَرَكًا، أَي: جَعَلْتَهُ حِيَالًا وَرِكِي؛
حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَصْنُوفِ، قَالَ زَهِيرٌ: [الطويل]

وَوَرَكْنٌ فِي السُّوْبَانِ يَغْلَوْنَ مَثْنَهُ

عَلَيْهِنَّ ذُلُّ النَّاعِمِ الْمُتَنَعِّمِ
وَيُقَالُ: وَرَكْنٌ، أَي: عَدَلَنَ. وَوَرَكَ فَلَانٌ ذَنْبَهُ عَلَى
تَحْقِيقِهِ، أَي: قَرَقَهُ بِهِ. وَإِنَّهُ لَمُورَكٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَي:
لَيْسَ فِيهِ ذَنْبٌ. وَقَوْلُهُمْ: هَذِهِ نَعْلُ مَوْرَكَةٍ، بِتَسْكِينِ
الْوَاوِ، وَمَوْرَكٌ أَيْضًا، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: إِذَا كَانَتْ مِنْ
الْوَرَكِ، يَعْنِي: نَعْلُ الْخُفِّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَوْرَكُ
وَالْمَوْرَكَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَثْنِي الرَّكْبُ رِجْلَهُ عَلَيْهِ قَدَامَ
وَاسِطَةِ الرَّحْلِ إِذَا مَلَ مِنَ الرُّكُوبِ، قَالَ: وَالْوَارِكُ:
الْثَّمَرَةُ الَّتِي تُلْبَسُ مُقَدِّمُ الرَّحْلِ ثُمَّ ثَنَى تَحْتَهُ يُزَيَّنُ بِهَا.
وَالْجَمْعُ: وَرَكَ، قَالَ زَهِيرٌ: [البسيط]

ويروى على بزيم. ويقال: هو الطلع يُسْقُ ليلقح ثم يشد بخوصة، والواحدة وزيمة. ورجل متوزم، أي: شديد الوطء.

■ وزن: الميزان معروف، وأصله ميزان. انقلبت الواو بالكسرة ما قبلها. وقام ميزان النهار، أي: انتصف. ووزنت الشيء وزنا ووزنة. ويقال: وزنت فلاناً ووزنت لفلان، قال تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [المطففين: ٣]. وهذا يزن درهماً. ودرهم وازن، أي: تأم، وقال الشاعر: [البسيط]

مثل العصافير أحلاماً ومقدرة

لو يوزنون بزف الريش ما وزنوا
ووزنت بين الشيتين موازنة ووزاناً. وهذا يوازن هذا، إذا كان على رزته أو كان محاذيه. ويقال: وزن المعطي، واتزن الأخذ، كما يقال نقد المعطي وانتقد الأخذ. وهو افتعل، قلبوا الواو تاءً وأدغموا. والوزين: الحنظل المطحون. وفلان وزين الرأي، أي: رزئته. وقولهم: هو وزن الجبل، أي: ناحية منه. وهو رزة الجبل، أي: حذاه، قال سيبويه: نُصِبا على الطرف. وتقول العرب: حصار الوزن والموزن مُحلفان، وهما نجمان يطلعان قبل سهيل. وموزن بالفتح: موضع، وهو شاذ مثل: مَوَحَد ومَوْهَب، قال كثير: [الطويل]

كَانَهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ

بموزن روى بالسليط ذبالتها

■ وزى: الوزى: القصير الشديد، وقال: [الرجز]
تاج لها بَعْدَكَ جِنَزَابٌ وَزَى
وحمار وزى، أي: مصك نشيط. والمستوزي: المتصب المرتفع، قال ابن مقبل: [المقارب]

دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوِزِيَا

شَكِيرٌ جَحَافِلُهُ قَدْ كَتَنَ

■ وسب: وسبت الأرض وأوسبت: كثر عُشبها. ويقال لنباتها الوُسْبُ بالكسر.

والتفريق. ويقال: تَوَزَعُوا فيما بينهم، أي: تقسموه. والمتزع: الشديد النفس. وأوزعت الناقة ببولها، إذا رمته رمياً وقطعته، قال الأصمعي: ولا يكون ذلك إلا إذا ضربها الفحل. وقولهم: بها أوزاع من الناس، أي: جماعات. والأوزاع: بطن من همدان، ومنهم الأوزاعي.

■ وزع: الوزعة: دويبة، والجمع: وزع، وأوزاع، ووزغان، قال الشاعر: [الطويل]

فَلَمَّا تَجَادَبْنَا تَقَفَّقَ ظَهْرُهُ

كَمَا تُقْفَضُ الْوَزْغَانُ زُرْقًا عُيُونُهَا

ويقال وزع الجنين توزيقاً، إذا صور في البطن. والإيزاع: إخراج البول دفعة دفعة. والحوامل من الإبل توزع بأبوالها. والطننة توزع بالدم، وقال: [الطويل]

بضرب كآذان الفراء فُضُولُهُ

وطعن كإيزاع المخاض تبورها

أي: تبورها أنت وتختبرها.

■ وزف: وزف، أي: أسرع. وقرئ: (فأقبلوا إليه يزفون) [الصفات: ٩٤] مخففة. والوزيف: سرعة السير، مثل: الزفيف.

■ وزم: الوزمة في الأكل مثل: البرمة، وهي الوجبة. والوزيم: اللحم يجفف، قال أبو سعيد: سمعت الكلابي يقول: الوزيمة من الضباب أن يطبخ لحمها ثم يبس، ثم يدق فيؤكل، قال: وهي من الجراد أيضاً.

ورجل وزيم، إذا كان مكتنز اللحم؛ وقال: [الرجز]
إِنْ كُنْتَ سَاقِيَّ أَخَا تَمِيمٍ
فَجِئْ بِعِلْجَيْنِ دَوِيٍّ وَزِيمٍ
بِفَارِسِيٍّ وَأَخٍ لِلرُّومِ

والوزيم: ما جمع من البقل، سمعته من أبي سعيد يحكيه عن ابن أبي الأزرع عن بُندار؛ وأنشد: [الوافر]
وجاءوا ثائرين فلم يؤوبوا

بألمة تُشدُّ على وزيم

■ وسج: الوَسِيجُ: ضربٌ من سَيْرِ الإبل، يقال: وسَجَ البعيرُ وسيجًا. وأَوْسَجْتُهُ أنا: حَمَلْتُهُ على الوَسِيجِ، وقال ذو الرمة: [البسيط]

والعيسُ من عاسِجٍ أو واسِجٍ خَبَبًا

■ وسخ: الوَسَخُ: الدَّرَنُ. وقد وَسَخَ الثوبُ يُوَسَخُ، وتَوَسَخَ، واتَّسَخَ، كُلُّهُ بمعنى، وأَوْسَخْتُهُ أنا.

■ وسد: الوَسَادُ والوَسَادَةُ: المِخْدَةُ؛ والجمع: وسائدٌ ووُسْدٌ. وقد وَسَدْتُهُ الشيءَ فَتَوَسَدْتُه إذا جعله تحت رأسه. وأَوْسَدْتُ الكلبَ: أَغْرَيْتُهُ بالصيد، مثلَ آسَدْتُهُ.

■ وسط: وَسَطْتُ القومَ أَسْطَهُمْ وَسَطًا وَسِطَةً، أي: تَوَسَّطْتُهُمْ، قال الراجز:

وقد وَسَطْتُ مَالِكًا وَحَنَظَلًا

أراد: وَحَنَظَلَةً، فلَمَّا وَقَفَ جعل الهاء ألفًا؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بينهما إِلَّا الهَمْزَةُ، وقد ذَهَبَتْ عِنْدَ الْوَقْفِ فَاشْبَهَتْ الْأَلْفَ كما قال امرؤ القيس: [الطويل]

وعمرؤ بنُ دَرَمَاءَ الهُمَامُ إِذَا عَدَا

بِذِي شُطْبٍ عَضِبَ كَمِشِيَّةٍ قَسُورًا

أراد: قَسُورَةً، ولو جعله اسمًا محذوفًا منه الهاء لأَجْرَاهُ. وفلانٌ وَسِطْفِي قومه، إذا كان أَوْسَطَهُمْ نِسْبًا وأَرْفَعَهُمْ مَحَلًّا، قال العَرَجِيُّ: [الوافر]

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِطًا

ولم تَكْ نِسْبَتِي فِي آلِ عَمْرِو

والإصبع الوُسْطَى والتَّوَسِيطُ: أَنْ تَجْعَلَ الشَّيْءَ فِي الْوَسْطِ، وقرأ بعضهم: (فَوَسَّطُنْ بِهِ جَمْعًا).

والتَّوَسِيطُ: قَطْعُ الشَّيْءِ نِصْفَيْنِ. وَالتَّوَسُّطُ بَيْنَ النَّاسِ، مِنَ الْوَسَاطَةِ وَالْوَسْطَمَنِ كُلِّ شَيْءٍ: أَعَدَلْتُهُ،

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣]

أي: عَدَلًا. وَيُقَالُ أَيْضًا: شَيْءٌ وَسَطٌ أَي: بَيْنَ الْجَيِّدِ وَالرَّدِيِّ. وَوَسِطَةُ الْقَلَادَةِ: الْجَوْهَرُ الَّذِي فِي وَسْطِهَا وَهُوَ أَجُودُهَا. وَوَسِيطٌ: بَلَدٌ سُمِّيَ بِالْقَصْرِ

الَّذِي بَنَاهُ الْحَجَّاجُ بَيْنَ الْكَوْفَةِ وَالْبَصْرَةِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ

مَصْرُوفٌ؛ لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْبُلْدَانِ الْغَالِبُ عَلَيْهَا التَّائِيثُ وَتَرَكُ الصَّرِفَ، لِأَمْنِيَّ وَالشَّامَ وَالْعِرَاقَ وَوَسِطًا وَدَابِقًا وَقَلْجًا وَهَجْرًا، فَإِنَّهَا تَذَكَّرُ وَتَصْرَفُ؛ وَيَجُوزُ أَنْ تَرِيدَ بِهِ الْبُقْعَةُ أَوِ الْبَلَدَةُ فَلَا تَصْرَفُهُ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

مِنْهُمْ أَيَّامٌ صَدِيقٌ قَدْ عُرِفَتْ بِهَا

أَيَّامٌ وَاسِطٌ وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجْرًا

وقولهم في المثل: تَغَافَلْ كَأَنَّكَ وَاسِطِي، قَالَ الْمُبَرِّدُ: أَصْلُهُ أَنَّ الْحَجَّاجَ كَانَ يَتَسَخَّرُهُمْ فِي الْبِنَاءِ فَيَهْرُبُونَ وَيَنَامُونَ وَسَطَ الْغُرَبَاءِ فِي الْمَسْجِدِ، فَيَجِيءُ الشَّرْطِي وَيَقُولُ: يَا وَاسِطِي، فَمَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ أَخَذَهُ وَحَمَلَهُ، فَلِذَلِكَ كَانُوا يَتَغَافَلُونَ. وَوَسِيطُ الْكُورِ: مُقَدَّمُهُ، قَالَ طَرَفَةُ: [الطويل]

وَإِنْ شِئْتَ سَأَمَى وَاسِطُ الْكُورِ رَأْسُهَا

وَعَامَتْ بِضُبَيْبَتِهَا نَجَاءَ الْخَفَيْدِ

ويقال: جَلَسْتُ وَسَطَ الْقَوْمِ بِالتَّسْكِينِ؛ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ، وَجَلَسْتُ فِي وَسَطِ الدَّارِ بِالتَّحْرِيكِ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ؛ وَكُلُّ مَوْضِعٍ صَلَحَ فِيهِ (يَتَن) فَهُوَ وَسَطٌ، وَإِنْ لَمْ يَصْلَحْ فِيهِ (يَتَن) فَهُوَ وَسَطٌ بِالتَّحْرِيكِ، وَرَبِمَا سَكَنَ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: [الوافر]

وَقَالُوا يَا أَلْأَشَجَّ يَوْمَ هَنِجٍ

وَوَسَطِ الدَّارِ ضَرْبًا وَاخْتِمَايَا

■ وسع: وَسِعَهُ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَسْعُهُ سَعَةً، يُقَالُ: لَا يَسْعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عَنكَ، أَي: يَلْ مَتَى وَسْعُنِي شَيْءٌ وَسَعَكَ. وَإِنَّمَا سَقَطَتِ الْوَاوُ

مِنْهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ لَمَّا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْهَمْزِ فِي وَطْنٍ يَطًا. وَالْوُسْعُ وَالسَّعَةُ: الْجِدَّةُ وَالطَّاقَةُ، قَالَ تَعَالَى:

﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ﴾ [الطلاق: ٧]، أَي: عَلَى قَدَرِ غِنَاهُ وَسَعَتِهِ وَالهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ. وَأَوْسَعُ الرَّجُلِ؛

إِذَا صَارَ ذَا سَعَةٍ وَغَنًى، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْأَمْوَالُ بَيْنَهُنَّ يَأْتِيَنَّكُمُ وَإِنَّا لَنُؤَيِّدُكُمُ﴾ [الدَّارِيَاتُ: ٤٧]، أَي: أَغْنِيَاهُ قَادِرُونَ. وَيُقَالُ: أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْكَ، أَي: أَغْنَاكَ.

وَالْتَّوَسِيعُ: خِلَافُ التَّضْيِيقِ، تَقُولُ: وَسَعْتُ الشَّيْءَ

رَحْمَهَا عَلَى الْمَاءِ، فِيهِ نَاقَةٌ وَاسِقٌ وَنَوْقٌ وَسَاقٌ، مَثَلُ:
نَائِمٌ وَنِيَامٌ، وَصَاحِبٌ وَصِحَابٌ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي
خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ: [الوافر]

الظُّ بِهَنْ يَخْدُوهُنَّ حَتَّى
تَبَيَّنَتْ الْحِيَالُ مِنَ الْوَسَاقِ
وَيَقَالُ أَيْضًا: نَوْقٌ مَوَاسِقٌ وَمَوَاسِقٌ، وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ. وَالْأَسَاقُ: الْإِنْتِظَامُ. وَوَسَقْتُ الْحَنْطَةَ
تَوَسَّقْتُ، أَي: جَعَلْتُهَا وَسَقًا وَسَقًا. وَاسْتَوَسَقْتُ
الْإِبِلَ: اجْتَمَعْتُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنَّ لَنَا قَلَائِصًا حَقَائِقًا
مُسْتَوَسَقَاتٍ لَوْ يَجِدُنَّ سَائِقًا
وَأَوْسَقْتُ الْبَعِيرَ: حَمَلْتُهُ حِمْلَهُ. وَأَوْسَقْتُ النَخْلَةَ: كَثُرَ
حِمْلُهَا، قَالَ لَبِيدٌ: [الخفيف]
يَوْمَ أَزْزَاقُ مِنْ يُفْضَلُ عُمٌ
مَوْسِقَاتٍ وَحُفْلُ أَبْكَارُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمِيسَاقُ: الطَّائِرُ الَّذِي يَصْفُقُ بِجَنَاحَيْهِ
إِذَا طَارَ، قَالَ: وَجَمَعَهُ: مِيسَاقٌ.

■ وَسَلٌ: الْوَسِيلَةُ: مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى الْغَيْرِ، وَالْجَمْعُ:
الْوَسِيلُ وَالْوَسَائِلُ. وَالتَّوَسِيلُ وَالتَّوَسُّلُ وَاحِدٌ، يُقَالُ:
وَسَّلَ فُلَانٌ إِلَى رَبِّهِ وَسِيلَةً، وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِوَسِيلَةٍ، أَي:
تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِعَمَلٍ. وَالتَّوَسُّلُ وَالتَّوَسُّلُ أَيْضًا: السَّرَقَةُ،
يُقَالُ: أَخَذَ فُلَانٌ إِبِلِي تَوَسُّلًا، أَي: سَرَقَهُ. وَالْوَأْسِلُ:
الرَّاعِبُ إِلَى اللَّهِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]

بَلَى كُلُّ ذِي دِينٍ إِلَى اللَّهِ وَاسِلُ
وَمُؤْنِسِلٌ: مَاءٌ لَطِيئٌ، قَالَ وَاقِدُ بْنُ الْغَضَرِيِّ الطَّائِي،
وَكَانَ قَدْ مَرَضَ فَحَمِي الْمَاءِ وَاللَّبَنِ: [الطويل]
لَنْ لَبْنُ الْمَعزَى بِمَاءِ مُؤْنِسِلٍ

بَغَايِي دَاءٍ لَأَنْسِي لَسَقِيمُ
■ وَسَمٌ: وَسْمُهُ وَسْمًا وَسِمَةً، إِذَا أَثَرَتْ فِيهِ بِسْمَةٌ
وَكَيٌّْ. وَالهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ. وَالْوَسْمَةُ، بِكسر
السِّينِ: الْعِظْلُ يُخْتَضَّبُ بِهِ. وَتَسْكِينُهَا لُغَةٌ. وَلَا تَقْلُ:
وُسْمَةٌ بضم الواو. وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ قَلْتَ: تَوَسَّمُ.

فَاتَسَّعَ وَاسْتَوْسَعَ، أَي: صَارَ وَاسِعًا. وَتَوَسَّعُوا فِي
الْمَجْلِسِ، أَي: تَفَسَّحُوا. وَفَرَسٌ وَسَاعٌ بِالْفَتْحِ، أَي:
وَاسِعُ الْخَطْوِ. وَقَدْ وَسَّعَ بِالضَّمِّ وَسَاعَةً. وَوَسِيعٌ
وَدَّخْرُصٌ: مَاءٌ أَنْ بَيْنَ سَعِيدٍ وَبْنِي قُشَيْرٍ، وَهُمَا
الدُّخْرُصَانِ، الَّذِي فِي شَعْرِ عَتْرَةِ وَيَسَّعُ: اسْمٌ مِنْ
أَسْمَاءِ الْعَجَمِ، وَقَدْ أُدْخِلَ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، وَهُمَا لَا
يَدْخُلَانِ عَلَى نَفَاثَرِهِ، نَحْوُ: يَغْمَرُ وَيَزِيدُ وَيَشْكُرُ إِلَّا فِي
ضُرُورَةِ الشَّعْرِ. وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ: [الطويل]

وَجَدْنَا الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مُبَارَكًا
شَدِيدًا بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ
وَقَرَأَ: ﴿وَالْيَسَعَ﴾ [الأنعام: ٨٦] وَ(اليسع) بلامين.
■ وَسَفٌ: التَّوَسُّفُ: التَّقَشُّرُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ
لِلْقَرْحِ وَالْجُدْرِيِّ إِذَا بَيَسَ وَتَقَرَّفَ، وَلِلْجَرَبِ أَيْضًا فِي
الْإِبِلِ إِذَا قَفَلَ: قَدْ تَوَسَّفَ جِلْدُهُ وَتَقَشَّقَشَ جِلْدُهُ،
وَتَقَشَّرَ جِلْدُهُ، كُلُّهُ بِمَعْنَى.

■ وَسَقٌ: الْوَسَقُ: مَصْدَرٌ وَسَقْتُ الشَّيْءَ: جَمَعْتُهُ
وَحَمَلْتُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْأَيْلُ وَمَا وَسَقَ﴾
[الانشقاق: ١٧]، قَالَ ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجِيُّ:
[الطويل]

فَلَأَنِّي وَإِيَّاكُمْ وَشَوْقًا إِلَيْكُمْ
كَقَابِضِ مَاءٍ لَمْ تَسْفُهُ أَنَامِلُهُ
يَقُولُ: لَيْسَ فِي يَدِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٍ كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِ
الْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ شَيْءٌ، فَإِذَا جَلَّلَ اللَّيْلُ الْجِبَالَ
وَالْأَشْجَارَ وَالْبَحَارَ وَالْأَرْضَ فَاجْتَمَعَتْ لَهَا فَقْدُ وَسَقَهَا.
وَالْوَسَقُ: الطَّرْدُ، وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْوَسِيقَةُ، وَهِيَ مِنْ
الْإِبِلِ كَالرُّفْقَةِ مِنَ النَّاسِ، فَإِذَا سَرِقَتْ طُرِدَتْ مَعًا، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الطويل]

كَمَا قَافَ أَثَارَ الْوَسِيقَةِ قَائِفُ
وَالْوَسَقُ: سِتْرٌ صَاعًا، قَالَ الْخَلِيلُ: الْوَسَقُ هُوَ جَمْلُ
الْبَعِيرِ. وَالْوَقْرُ جَمْلُ الْبَغْلِ أَوْ الْحِمَارِ. وَقَوْلُهُمْ: لَا
أَفْعَلُهُ مَا وَسَقْتُ عَيْنِي الْمَاءِ، أَي: حَمَلْتُهُ. وَوَسَقْتُ
النَّاقَةَ وَغَيْرَهَا تَسَّقُ وَسَقًا بِالْفَتْحِ، أَي: حَمَلْتُ وَأَغْلَقْتُ

وَالْوَسْمِيُّ: مطر الربيع الأول؛ لَأَنَّهُ يَسُمُّ الْأَرْضَ
بِالنَّبَاتِ، تُسَبُّ إِلَى الْوَسْمِ. وَالْأَرْضُ مَوْسُومَةٌ.
الْأَصْمَعِيُّ: تَوَسَّمَ الرَّجُلُ: طَلَبَ كَلًّا الْوَسْمِيَّ.
وَأَنشَدَ: [الطويل]

وَأَصْبَحَنَ كَالدَّوْمِ النَّوَاعِمِ غُدُوَّةً
عَلَى وَجْهَةٍ مِنْ طَاعِنٍ مُتَوَسِّمٍ
وَمَوْسِمُ الْحَاجِّ: مَجْمَعُهُمْ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لَأَنَّهُ مَعْلَمٌ
يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

حِيَاضُ عِرَاكِ هَدَمَتَهَا الْمَوَاسِمُ
يُرِيدُ: أَهْلَ الْمَوَاسِمِ، وَيَقَالُ: أَرَادَ الْإِبِلَ الْمَوْسُومَةَ.
وَوَسَّمَ النَّاسُ تَوْسِيمًا: شَهِدُوا الْمَوْسِمَ، كَمَا يَقَالُ فِي
الْعِيدِ: عَيَّدُوا. وَالْمَيْسَمُ: الْمَكْوَةُ، وَأَصْلُ الْيَاءِ وَآوُ.
فَإِنْ شَتَّ قَلْتَ فِي جَمْعِهِ: مَيَاسِمٌ عَلَى اللَّفْظِ، وَإِنْ
شَتَّ قَلْتَ مَوَاسِمٌ عَلَى الْأَصْلِ. وَالْمَيْسَمُ: الْجَمَالُ،
يَقَالُ: امْرَأَةٌ ذَاتُ مَيْسَمٍ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا أَثَرُ الْجَمَالِ.

وَفَلَانٌ وَسِيمٌ، أَيْ: حَسَنُ الْوَجْهِ. وَقَوْمٌ وَسَامٌ. وَامْرَأَةٌ
وَسِيمَةٌ، وَنِسْوَةٌ وَسَامٌ أَيْضًا. مَثَلُ: ظَرِيفَةٌ وَظُرَافٍ
وَصَيْحِيحَةٌ وَصَبَاحٌ. وَوَسَّمَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ وَسَامَةً،
وَوَسَامًا أَيْضًا بِحَذْفِ الْهَاءِ، مَثَلُ: جَمَلٌ جَمَالًا، قَالَ
الْكَمِيتُ: [الخفيف]

يَتَعَرَّفَنَّ حُرٌّ وَجْهٍ عَلَيْهِ
عِقْبَةُ السَّرْوِ ظَاهِرًا وَالْوَسَامُ
وَفَلَانٌ مَوْسُومٌ بِالْخَيْرِ، وَقَدْ تَوَسَّمتُ فِيهِ الْخَيْرَ، أَيْ:
تَفَرَّسْتُ. وَوَأَسَمْتُ فَلَانًا فَوْسَمَتُهُ، إِذَا غَلَبَتْهُ بِالْحَسَنِ.
وَأَتَسَّمَ الرَّجُلُ، إِذَا جَعَلَ لِنَفْسِهِ سِمَةً يُعَرَّفُ بِهَا، وَأَصْلُ
الْبَاءِ الْوَاوُ.

■ وَسَيْنُ: الْوَسْنُ: الثَّعَالُ، وَالسَّنَةُ مِثْلُهُ. وَقَدْ وَسَيْنَ
الرَّجُلُ يَوْسَنَ، فَهُوَ وَسْنَانٌ. وَاسْتَوْسَنَ مِثْلُهُ. وَآوَسَيْنَ يَأْ
رَجُلٌ لَيْلَتَكَ، وَالْأَلْفُ أَلْفٌ وَصَلَّ. وَتَقُولُ: مَا لَهُ هَمٌّ
وَلَا وَسْنٌ إِلَّا ذَاكَ. وَوَسَيْنَ الرَّجُلُ أَيْضًا فَهُوَ وَسِينٌ، أَيْ:
غَشِيَّ عَلَيْهِ مِنْ تَتْنِ رِيحِ الْبَثْرِ، مِثْلُ أَسِينٍ. وَآوَسَنَتُهُ الْبَثْرُ.
وَهِيَ رَكِيَّةٌ مُوسِنَةٌ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَقَوْلُهُمْ: تَوَسَّنَا،

أَيْ: أَتَاهَا وَهِيَ نَائِمَةٌ، يَرِيدُونَ بِهِ إِيَّانَ الْفَحْلِ النَّاقَةِ.
وَامْرَأَةٌ مَيْسَانٌ، بِكسر الميم، كَأَنَّ بِهَا سِمَةً مِنْ رَزَانَتِهَا.
وَمَيْسَانٌ بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ.

■ وَسُوسٌ: الْوَسُوسَةُ: حَدِيثُ النَّفْسِ، يَقَالُ:
وَسُوسَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَسُوسَةً وَوَسُوسًا بِكسر الواو.
وَالْوَسُوسُ بِالْفَتْحِ: الْأَسَمُ، مِثْلُ: الزَّلْزَالِ وَالزَّلْزَالِ.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَوَسَّسَ لَكُمُ الشَّيْطَانُ﴾ [الأعراف: ٢٠]
يُرِيدُ: إِلَيْهِمَا، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ تُوصِلُ بِهِذِهِ الْحُرُوفَ كُلَّهَا
الْفَعْلَ. وَيَقَالُ لَهُمَنْ الصَّائِدِ وَالْكَلَابِ وَأَصْوَاتِ
الْحَلِيِّ: وَسُوسَ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البيسط]

فَبَاتَ يُشْزِرُهُ ثَأْدٌ وَيُسْهِرُهُ
تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسُوسِ وَالْهَضْبِ
وَقَالَ الْأَعَشَى: [البيسط]

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسُوسًا إِذَا انْصَرَفَتْ
كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِقَ زَجَلٍ
وَالْوَسُوسُ: اسْمُ الشَّيْطَانِ.

■ وَسَى: أَوْسَى رَأْسَهُ، أَيْ: حَلَّقَ. وَالْمَوْسَى: مَا
يُحَلَّقُ بِهِ، قَالَ الْفَرَاءُ: هِيَ فُعْلَى وَتَوَثَّتْ. وَأَنشَدَ:
[الطويل]

فَإِنْ تَكُنِ الْمَوْسَى جَرَّتْ فَوْقَ بَطْرِهَا
فَمَا وَضِعَتْ إِلَّا وَمَصَّانٌ قَاعِدُ
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ: هُوَ مَذْكُرٌ لَا غَيْرَ،
يَقَالُ: هَذَا مَوْسَى كَمَا تَرَى. وَهُوَ مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتَ
رَأْسَهُ، إِذَا حَلَقْتَهُ بِالْمَوْسَى.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَمْ نَسْمَعْ التَّذْكِيرَ فِيهِ إِلَّا مِنَ الْأُمَوِيِّ.
وَمَوْسَى: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: هُوَ
مُفْعَلٌ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يُصَرَّفُ فِي النُّكْرَةِ وَفُعْلَى لَا
يُنْصَرَفُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلَئِنْ مُفْعَلًا أَكْثَرَ مِنْ فُعْلَى لِأَنَّهُ
يُبْنَى مِنْ كُلِّ أَفْعَلْتُ. وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقُولُ: هُوَ فُعْلَى،
وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي السَّيْنِ. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ مُوسَوِيٌّ، وَمَوْسَوِيٌّ
فَيَمْنُ قَالَ يَمْنِيٌّ. وَقَدْ ذُكِرَ فِي (عَيْسَى). وَوَأَسَاءُ: لُغَةٌ
ضَعِيفَةٌ فِي آسَاءُ، تُبْنَى عَلَى يُوَاسِي. وَقَدْ اسْتَوْسَيْتُهُ،

الصميم. والوشيط: لفيث من الناس ليس أصلهم واحدًا، قال الكسائي: بنو فلان وشيطنة في قومهم، أي: هم حشَو فيهم، قال الشاعر: [الطويل]

هُم أَهْلُ بَطْحَاوِي قَرِيشَ كِلِيهِمَا
وَهُم صُلْبُهَا لَيْسَ الْوَشَائِظُ كَالصُّلْبِ
وَوَشَطْتُ الْعِظَمَ أَشْطَهْ وَشَطَا، أي: كسرت منه قطعة،
وَوَشَطْتُ الْفَأْسَ، إذا جعلت في خُرْجَتِهَا قِطْعَةً خَشَبٍ
تُضَيِّقُهَا بِهَا.

■ وشع: الوشيعة: لفيثة من غزل، وتسمى القصبة التي يجعل النساج فيها لحمة الثوب للنسج: وشيعة، قال الشاعر: [الطويل]

بِهِ مَلْعَبٌ مِنْ مُعْصِفَاتٍ نَسَجَتْهُ
كَنَسَجِ الْيَمَانِي بُزْدَهُ بِالْوَشَائِعِ
وَالْوَشْيُوعِ: لَفُّ الْقُطْنِ بَعْدَ التَّدْفِ. وكلُّ لفيثة منه وشيعة، قال الراجز:

تَدْفُ الْقِيَاسِ الْقُطْنِ الْمَوْشَعَا
وَالْوَشْيُوعُ: الطريقة في البُرْد. وَشَعَةُ الشَّيْبِ، أي: علاه. وحكى أبو عبيد: وشعت الجبل وشعا، أي: علوته. وَتَوَشَّعَتِ الْغَنَمُ فِي الْجَبَلِ، إذا ارتقت فيه ترعاه. وَأَوْشَعَتِ الْأَشْجَارُ: أَزْهَرَتْ. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْضَرِيرِ. وَالْوَشُوعُ: الْوَجُورُ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، مِثْلُ النَّشُوعِ. وَالْوَشْيُوعُ: شَرِيحَةٌ مِنَ السَّعْفِ تَلْقَى عَلَى خَشَبَاتِ السَّقْفِ، وَرَبَّمَا أَقِيمَ كَالْخُصِّ وَسُدَّ خِصَاصُهَا بِالثَّمَامِ، قَالَ كُثَيْرٌ: [الطويل]

دِيَارٌ عَفَّتْ مِنْ عَزَّةٍ الصَّيْفَ بَعْدَمَا
تُجَدُّ عَلَيْهِنَ الْوَشْيُوعُ الْمُثَمَّمَا
أي: تُجَدُّ عَزَّةٌ، يَعْنِي تَجْعَلُهُ جَدِيدًا.
■ وشغ: شيءٌ وشغٌ بالتسكين، أي: قليلٌ وثخ، يقال: أوشغ عطيتي، أي: أوتحتها له، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

لَيْسَ كِلَيْشَاغِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَغِ
■ وشق: الوشيقة والوشيقة: اللحم يُغلى إغلاءً ثم

أي: قلت له وإسني.

■ وشب: الأوشاب من الناس: الأوباش، وهم الضُّرُوبُ المتفرقون.

■ وشج: الوشيحة: عِرْقُ الشجرة، وأنشد أبو عبيدة: [الكامل]

وَلَقَدْ جَرَى لَهُمْ فَلَم يَتَعَيَّفُوا
تَيْسَرُ قَعِيدٌ كَالْوَشِيحَةِ أَغْضَبُ
شَبَّهُهُ مِنْ ضَمْرِهِ بِهَا. وَوَشَجَتِ الْعُرُوقُ وَالْأَغْصَانُ: اشْتَبَكَتْ. وَالْوَشِيحَةُ: الرَّجْمُ الْمُشْتَبِكَةُ. وَقَدْ وَشَجَتْ بِكَ قَرَابَةُ فُلَانٍ. وَالْأَسْمُ: الْوَشِيخُ. وَوَشَجَهَا اللَّهُ تَوَشَّجًا. وَالْوَشِيخُ: شَجَرُ الرِّمَاحِ. وَالْوَشِيحَةُ: لَيْفٌ يُقْتَلُ ثُمَّ يُشَدُّ بَيْنَ خَشَبَتَيْنِ، يُثْقَلُ بِهَا الْبُرُّ الْمَحْصُودُ وَغَيْرُهُ.

■ وشح: الوشاح: شيء ينسج من أديم عريض ويرصع بالجواهر، وتشده المرأة بين عاتقيها، يقال: وشاح وإشاح ووشاح وأشاح؛ والجمع: الوشُحُ وَالْأَوْشِحَةُ. وَوَشَحْتُهَا تَوَشَّحًا فَتَوَشَّحَتْ هِيَ، أي: لَبَسَتْهُ. وَرَبَّمَا قَالُوا: تَوَشَّحَ الرَّجُلُ بَثْوِهِ وَبَسِيفِهِ. وَالْوَشْحَاءُ مِنَ الْعِزْرِ: الْمَوْشِحَةُ بِيَاضٍ. وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

أَحْبَبُ مِنْكَ مَوْضِعَ الْوَشْحَيْنِ
وَمَوْضِعَ اللَّبَّةِ وَالْقُرْطُظْنِ
يعني الوشاح، وإنما يزيدون هذه النون المشددة في ضرورة الشعر. وَأَشِخْ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ.

■ وشز: وشزت الخشبة بالمِشَارِ غير مهموز: لغة في أَشْرَتْ. وَالْوَشْرُ أَيْضًا: أَنْ تَحْدُدَ الْمَرْأَةُ أَسْنَانَهَا وَتَرْقُقَهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِرَةَ وَالْمَوْثِرَةَ».

■ وشز: الْوَشْرُ بِالْتَحْرِيكِ: الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ، مِثْلُ النَّشْرِ. وَالْوَشْرُ أَيْضًا: الشَّدَّةُ، يُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ أَوْشَارُ الْأُمُورِ، أي: شدائدها.

■ وشظ: الْوَشِيطَةُ: قِطْعَةٌ عَظْمٍ تَكُونُ زِيَادَةً فِي الْعِظَمِ

فهو اسم جبل عظيم بناحية تهامة، وفيه مياه عذبة. وجاء القوم أَوْشالاً، أي: يتبع بعضهم بعضاً. والوشول: قلة العناء والضعف. وفلان واثِل الحظ، أي: ناقصه. وناقَة وشول: كثيرة اللبن.

■ وشم: وشَمَ اليَدَ وشَمَاءَ، إذا غرزاها بإبرة ثم ذَرَّ عليها التَّوَرَّ، وهو التَّيْلُجُ. والاسم أيضاً الوِشْمُ، والجمع الوِشَامُ. واستَوَشَمَهُ، أي: سأله أن يَشِمَهُ، وفي الحديث: «لعن الله الواشِمَةَ والمُسْتَوَشِمَةَ». ابن السكيت: ما عَصَيْتَهُ وشِمَةً، أي: كلمة. وما أصابتنا العام وشِمَةً، أي: قطرة مطر. ويقال: بينهما وشِمَةٌ، أي: كلام شرّ وعداوة. وأوشَمَتِ الأرض: ظهر نباتها. وأوشَمَ البرق: لمع لمعاً خفيفاً، قال أبو زيد: هو أوّل البرق حين يبرق. وأوشَمْتُ في الشيء: نظرت فيه. والوشم: بلد ذو نخل، به قبائل من ربيعة ومضر، دون اليمامة، قريب منها، يقال له: وشَمُ الناقَة.

■ وشوش: رجلٌ وشواشٌ، أي: خفيفٌ عن الأصمعي، وأنشد: [الرجز]

في الرّكبِ وشواشٌ وفي الحَيِّ زِفْلٌ

والوشوشة: كلامٌ في اختلاط.

■ وشى: الشَّيْءُ: كل لونٍ يخالف معظم لون الفرس وغيره، والهاء عوض من الواو الذاهبة من أوله، والجمع شِيَاتٍ، يقال: ثورٌ أَشِيءٌ، كما يقال: فرسٌ أَبْلَقٌ، وتيسٌ أَذْرَأٌ. وقوله تعالى: ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾ [البقرة: ٧١]، أي: ليس فيها لونٌ يخالف سائر لونها، يقال: وشيت الثوبَ أَشِيءَ وشِيئاَ وشِيَةً، وشيئته توشيةٌ شُدُّ للكثرة، فهو مَوْشِيٌّ ومَوْشَى. والنسبة إليه وشويٌّ، تُرَدُّ إليه الواو وهو فاء الفعل، وترك الشين مفتوحاً، هذا قول سيويه، وقال الأخفش: القياس: تسكين الشين. وإذا أمرت منه قلت: شية، بهاءٌ تُدْخِلُها عليه؛ لأن العرب لا تنطق بحرف واحد؛ وذلك أن أقل ما يحتاج إليه البناء حرفان: حرف يبتدأ به وحرف

يُقَدِّدُ ويحمل في الأسفار، وهي أبقي قديديكون، قال أبو عبيد: وزعم بعضهم أنه بمنزلة القديد لا تمسه النار. وفي الحديث أنه أتيت بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال: «إني حرام»، أي: مُحَرَّمٌ، تقول منه: وشَقْتُ اللحم أَشِقُّهُ وشَقًّا. واتَّشَقَّتْ مثله، قال الشاعر: [الطويل]

إذا عَرَضْتَ منها كَهَاءَ سَمِينَةٍ

فلا تُهْدِ منها واتَّشِقْ وتَجَنَّبِ
واشَق: اسم كلب، واسم رجل، ومنه بَرَوْعٌ بنت واشق.

■ وشك: قولهم: وشَكْ ذا خروجا، بالضم، يوشكُ وشَكًا، أي: أسرع. وعجبت من وشك ذلك الأمر، ووشك ذلك الأمر، بضم الواو، أي: من سرعته، عن يعقوب، ويقال: وشكان ذا خروجا، أي: عَجَلَانٌ. ووشك البَيْنُ: سرعة الفراق. وخرج وشيكًا، أي: سريعًا. وامرأة وشيكٌ. وقد أوشك فلانٌ يوشكُ إيشاكًا، أي: أسرع السير، ومنه قولهم: يوشك أن يكون كذا، قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي: [الوافر]

إذا جَهَلَ الشَّقِيُّ ولم يُقَلِّدْ

ببعض الأمرِ أوشك أن يُصَابَا
والعامية تقول: يوشك يفتح الشين، وهي لغة رديئة، قال أبو يوسف: واشك يواشك وشاكًا، مثل أوشك، يقال: إنَّه مُواشِكٌ مستعجلٌ، أي: مسارعٌ، وقال أحمد بن يحيى ثعلب: هذا يقال بهذا اللفظ، ولا يقال منه: واشك.

■ وشل: الوِشْلُ بالتحريك: الماء القليل، وفي المثل: (وهل بالرملِ أَوْشالٌ). وشَلَّ الماءَ وشَلَانًا، أي: قَطَر. وجبلٌ واثِلٌ: يقطر منه الماء، وأما قول الشاعر: [الكامل]

اقرأ على الوِشَلِ السلامَ وقل له

كلَّ المَشَارِبِ مُدُّ هَجَزَتْ دَمِيمٌ

اشترى مِنِّي أرضًا، وقبض مِنِّي وَضْرَهَا، فلا هو يَرُدُّ عَلَيَّ الْوَضْرَ، ولا يعطيني الثمن».

■ وصص: الْوُضُوصُ: ثَقَبٌ فِي السَّتْرِ وَنَحْوَهُ عَلَى مِقْدَارِ الْعَيْنِ يُنْقَرُ مِنْهُ. وَالْوُضُوصُ: الْبَرْقَعُ الصَّغِيرُ،

قال الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ: [البسيط]

أَزَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَتَنَ أُخْرَى

وَتَقَبَّنَ الْوُضُوصَ لِلْعَيُونِ

والتَّوَصُّيصُ فِي الْإِنْتِقَابِ: مِثْلُ التَّرْصِيسِ.

وَالْوُضُوصُ: حِجَارَةٌ الْأَيَادِيمِ، وَهِيَ مَتُونُ الْأَرْضِ، قال الرَّاغِزُ:

بِضُلَلَاتٍ تَقْصُ الْوُضُوصَا

■ وضع: الْوَضْعُ: طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ إِسْرَافِيلَ لَيَتَوَاضَعُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى

يَصِيرَ كَأَنَّهُ الْوَضْعُ».

■ وصف: وَصَفْتُ الشَّيْءَ وَضْفًا وَصَفَةً. وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ. وَتَوَاصَفُوا الشَّيْءَ، مِنْ الْوُضْفِ. وَاتَّصَفَ الشَّيْءُ، أَي: صَارَ مُتَوَاصِفًا، قال طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

[البسيط]

إِنِّي كَفَنَانِي مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ

جَارٌ كَجَارِ الْحُدْفَانِي الَّذِي اتَّصَفَا

أَي: صَارَ مَوْصُوفًا بِحَسَنِ الْجَوَارِ، وَقَوْلُ الشَّمَاخِ

يَصِفُ بَعِيرًا: [الوافر]

إِذَا مَا أَذْلَجَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا

لَهَا الْإِذْلَاجُ لَيْلَةٌ لَا مُجُوعٌ

يُرِيدُ أَجَادَتِ السَّيْرِ. وَيَبِغُ الْمَوَاصِفَةَ: أَنْ تَبِيعَ الشَّيْءَ

بِصِفَةٍ، مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ. وَالْوُصَيْفُ: الْخَادِمُ غَلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً، يُقَالُ: وَصَفَ الْغَلَامُ، إِذَا بَلَغَ حَدَّ الْخِدْمَةِ،

فَهُوَ وَصِيفٌ بَيْنَ الْوُصَافَةِ. وَالْجَمْعُ وَصَفَاءُ، وَقَالَ

ثَعْلَبُ: وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْجَارِيَةِ: وَصِيفَةٌ بَيْنَةُ الْوُصَافَةِ

وَالْإِيصَافِ. وَالْجَمْعُ الْوُصَائِفُ. وَاسْتَوْصِفْتُ

الطَّيِّبَ لِدَانِي، إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَصِفَ لَكَ مَا تَتَعَالَجُ بِهِ.

وَالصَّفَةُ كَالْعِلْمِ وَالسَّوَادِ، وَأَمَّا النَحْوِيُّونَ فَلَيْسَ يَرِيدُونَ

يُوقِفُ عَلَيْهِ، وَالْحَرْفُ الْوَاحِدُ لَا يَحْتَمِلُ ابْتِدَاءً وَوَقْفًا؛

لَأَنَّ هَذِهِ حَرَكَةٌ وَذَلِكَ سَكُونٌ، وَهُمَا مُتَضَادَانِ، فَإِذَا

وَصَلَتْهُ بَشْيَاءُ ذَهَبَتْ الْهَاءُ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا. وَالْوُشْيُ مِنْ

الْثِيَابِ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ وَشَاءٌ. عَلَى فَعْلٍ وَفَعَالٍ.

وَيُقَالُ: وَشَى كَلَامَهُ، أَي: كَذَبَ. وَوَشَى بِهِ إِلَى

السُّلْطَانِ وَشَايَةً، أَي: سَعَى. وَالْوَاشِيَةُ: الْكَثِيرَةُ

الْوَلَدِ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ مَا يَلِدُ. وَالرَّجُلُ وَاشٍ. وَوَشَى

بَنُو فُلَانٍ وَشْيًا: كَثُرُوا. وَمَا وَشَتْ هَذِهِ الْمَاشِيَةُ عِنْدِي

بَشْيَاءً، أَي: مَا وَلَدَتْ. وَفُلَانٌ يَسْتَوْشِي فَرَسَهُ بَعْقَهُ،

أَي: يَطْلُبُ مَا عِنْدَهُ لِيُزِيدَهُ، وَقَدْ أَوْشَأَ يُوْشِيهِ، إِذَا

اسْتَحْتَهُ بِمَخْجَنٍ أَوْ بَكْلَابٍ، وَقَالَ: [البسيط]

جُنَادِفٌ لَاجِقٌ بِالرَّأْسِ مَنَكِبُهُ

كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوْشِي بِكُلَّابٍ

■ وَصَب: الْوَصَبُ: الْمَرَضُ، وَقَدْ وَصَبَ الرَّجُلُ

يُؤْصَبُ فَهُوَ وَصَبٌ، وَأَوْصَبَهُ اللَّهُ فَهُوَ مُؤْصَبٌ.

وَالْمُؤْصَبُ بِالتَّشْدِيدِ: الْكَثِيرُ الْأَوْجَاعِ. وَوَصَبَ

الشَّيْءُ يَصْبُ وَصُوبًا، أَي: دَامَ، تَقُولُ: وَصَبَ الرَّجُلُ

عَلَى الْأَمْرِ، إِذَا وَاطَبَ عَلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ عَدَاتُ

وَاصِبٌ﴾ [الصافات: ٩]، ﴿وَلَهُ الَّذِينَ وَاصِبَةٌ﴾ [النحل: ٥٢]،

قال الْفَرَاءُ: دَائِمًا. وَمَفَازَةٌ وَاصِبَةٌ: بَعِيدَةٌ لَا غَايَةَ لَهَا.

وَأَوْصَبَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا تَابَرُوا عَلَيْهِ.

■ وَصَد: الْوَصِيدُ: الْفِتْنَاءُ. وَأَوْصَدْتُ الْبَابَ وَأَصَدْتُهُ،

إِذَا أَغْلَقْتَهُ. وَأَوْصَدَ الْبَابَ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ، فَهُوَ

مُؤْصَدٌ. مِثْلُ: أَوْجَعُ فَهُوَ مُوجَعٌ، وَمَنْعَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَوْصِدَةٌ) [الهمزة: ٨]، قَالُوا: مُطَبَقَةٌ.

وَالْوَصِيدَةُ كَالْحَظِيرَةِ تُتَّخَذُ لِلْمَالِ، إِلَّا أَنَّهَا مِنْ

الْحِجَارَةِ، وَالْحَظِيرَةُ مِنَ الْغِصْنَةِ، تَقُولُ مِنْهُ:

اسْتَوْصَدْتُ فِي الْجَبَلِ، إِذَا اتَّخَذْتَهُ. وَالْوَصِيدُ: النَّبَاتُ

الْمُتَقَارِبُ الْأَصُولِ.

■ وَصَر: الْوِصْرُ: لُغَةٌ فِي الْإِصْرِ، وَهُوَ الْعَهْدُ، كَمَا

قَالُوا: إِزْتُ وَوِزْتُ، وَإِسَادَةٌ وَوِسَادَةٌ. وَالْوِصْرُ:

الصَّكُّ، وَكِتَابُ الْعُهُدَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ هَذَا

بالصفة هذا؛ لأنَّ الصفة عندهم هي النعت، والنعت هو اسم الفاعل نحو ضاربٍ، أو المفعول نحو مضروبٍ، أو ما يرجع إليهما من طريق المعنى نحو ميثل وشبيه وما يجري مجرى ذلك، يقولون: رأيت أخاك الظريف، فالأخ هو الموصوف والظريف هو الصفة؛ فلماذا قالوا: لا يجوز أن يضاف الشيء إلى صفته، كما لا يجوز أن يضاف إلى نفسه؛ لأن الصفة هي الموصوف عندهم، ألا ترى أن الظريف هو الآخر.

■ وصل: وصلت الشيء وضلاً وصِلَّةً. ووَصَلَ إليه وضولاً، أي: بلغ. وأَوْصَلَهُ غيره. ووَصَلَ بمعنى اتَّصَلَ، أي: دعا دعوى الجاهليَّة، وهو أن يقول يا فلان، قال تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ﴾ [النساء: ٩٠] أي: يَتَّصِلُونَ. والوَصْلُ: ضدُّ الهجران. والوَصْلُ: وصل الثوب والخُفَّ. ويقال: هذا وصل هذا، أي: مثله. وبينهما وِصْلَةٌ، أي: اتِّصَالٌ وذريعة. وكل شيء اتَّصَلَ بشيءٍ فما بينهما وِصْلَةٌ، والجمع: وُصْلٌ. والأَوْصَالُ: المفاصِلُ. والوَصِيْلَةُ التي كانت في الجاهليَّة؛ هي الشاةُ تلد سبعة أبطن عناقين عناقين: فإن ولدت في الثامنة جدياً ذبحوه لألهتهم، وإن ولدت جدياً وعناقاً، قالوا: وُصِلَتْ أخاها. فلا يذبحون أخاها من أجلها، ولا يشرب لبنها النساء وكان للرجال، وجرت مجرى السائبة. والوَصِيْلَةُ: العِمَارَةُ والخِضْبُ. والوَصِيْلَةُ: الأرضُ الواسعةُ. والوَصَائِلُ: ثيابٌ مخطَّطةٌ يمانيةٌ. وفي الحديث: «لعن الله الواصلةً والمستوصلةً». فالواصلة: التي تصل الشعر. والمستوصلة: التي يفعل بها ذلك. وتَوَصَّلَ إليه، أي: تَلَطَّفَ في الوصولِ إليه. والتَّوَصَّلُ: ضدُّ التَّصَارُمِ. ووَصْلَةٌ تَوْصِيْلًا، إذا أكثر من الوصل. وواصلةٌ مُواصلةٌ ووصالاً. ومنه المُواصلةُ في الصوم وغيره. ومَوَصَّلُ البعير: ما بين عجزه وفخذه. والمَوْصِلُ: ما يوصلُ من الحبل، قال المتنخل الهذلي: [السريع]

ليس لميتٍ بوصولٍ وقد عُلِّقَ فيه طَرْفُ المَوْصِلِ دُعَاءٌ لرجل. أي: لا وُصِّلَ هذا الحيُّ بهذا الميت، أي: لا مات معه. ثم قال: وقد عُلِّقَ فيه طَرْفُ المَوْصِلِ، على أنه سيَتَّصِلُ به، أي: قد عُلِّقَ في الحيِّ السبب الذي يصير به إلى ما صار إليه الميت. والمَوْصِلُ: بلد. وقول الشاعر: [البسيط]

وَبَضْرَةُ الْأَزْدِ مِثْلًا وَالْعِرَاقُ لَنَا
وَالْمَوْصِلَانِ وَمِثْلُ الْبُضْرِ وَالْحَرَمِ
يريد المَوْصِلَ والجزيرة. وواصل: اسم رجل. والجمع: أوَّصل، تَقَلَّبَ الواو همزة كراهية اجتماع الواوين.

■ وِصْمٌ: الوِصْمُ: الصَّدْعُ في العود من غير بينونة، يقال: بهذه القناة وِصْمٌ. وقد وِصِمَتِ الشَّيْءُ، إذا شددته بسرعة. والوِصْمُ: العيبُ والعار، يقال: ما في فلان وِصْمَةٌ، وقال الشاعر: [الطويل]

فَإِنْ تَكُ جَرْمٌ ذَاتَ وَصْمٍ فَإِنَّمَا
دَلَّفْنَا إِلَى جَرْمٍ بِالْأَمِّ مِنْ جَرْمٍ
والتَّوْصِيمُ في الجسد: كالتكسير والفترة والكسل، وقال لبيد: [الرملي]

وَإِذَا زُمْتَ رَحِيلاً فَارْتَجِلْ
وَاعْصِرْ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيمُ الْكَسَلِ
ويقال: وَصَمَتُهُ الحُمَّى، قال الراجز:

وَلَمْ تَبْتَ حُمَّى بِهِ تَوْصِيمُهُ
■ وَصَى: أَوْصَيْتُ له بشيءٍ، وأَوْصَيْتُ إليه، إذا جعلته وَصِيكً. والاسم: الْوَصَايَةُ وَالْوَصَايَةُ، بالكسر والفتح.

وَأَوْصَيْتُهُ وَوَصَيْتُهُ أَيْضًا تَوْصِيَّةٌ بِمعنى. والاسم: الْوَصَاةُ. وتَوَاصَى القوم، أي: أَوْصَى بعضهم بعضاً. وفي الحديث: «اسْتَوْصُوا بالنساء خيراً فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٌ». وَوَصَيْتُ الشيء بكذا، إذا وَصَلْتُهُ، قال ذو الرمة: [الطويل]

نُصِيَّ اللَّيْلَ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَاتِنَا
مُقَاسِمَةً يَشْتَقُّ أَنْصَافَهَا السَّفَرُ
وَأَرْضٌ وَاصِيَةٌ: مُتَّصِلَةُ النَّبَاتِ. وَقَدْ وَصَّتِ الْأَرْضُ،
إِذَا اتَّصَلَ نَبْتُهَا. وَرَبَّمَا قَالُوا: تَوَاصَى النَّبْتُ، إِذَا
اتَّصَلَ. وَهُوَ نَبْتُ وَاصٍ.

■ وَضَأَ: الْوُضْءَةُ: الْحُسْنُ وَالنِّظَافَةُ، تَقُولُ مِنْهُ: وَضُوءُ
الرَّجُلِ، أَي: صَارَ وَضِيئًا. وَتَوَضَّأْتُ لِلصَّلَاةِ وَلَا
تَقُلْ: تَوَضَّيْتُ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ. وَالْوُضُوءُ بِالْفَتْحِ:
الْمَاءُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِهِ. وَالْوُضُوءُ أَيْضًا: الْمَصْدَرُ مِنْ
تَوَضَّأْتُ لِلصَّلَاةِ، مِثْلُ: الْوُلُوعِ وَالْقَبُولِ بِالْفَتْحِ، قَالَ
الْيَزِيدِيُّ: الْوُضُوءُ بِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ، وَحَكَى عَنْ أَبِي
عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ: الْقَبُولُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ لَمْ أَسْمَعْ غَيْرَهُ.
وَذَكَرَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقُوْدُهَا النَّاسُ
وَالْحِجَارَةُ﴾ [البقرة: ٢٤] فَقَالَ: الْوُقُودُ: الْحَطَبُ بِالْفَتْحِ،
وَالْوُقُودُ بِالضَّمِّ: الْإِتْقَادُ وَهُوَ الْفِعْلُ، قَالَ: وَمِثْلُ ذَلِكَ
الْوُضُوءُ وَهُوَ الْمَاءُ، وَالْوُضُوءُ وَهُوَ الْفِعْلُ؛ ثُمَّ قَالَ:
وَزَعَمُوا أَنَّهُمَا لَعْنَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ، تَقُولُ: الْوُقُودُ
وَالْوُقُودُ، يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِمَا الْحَطَبُ وَيَجُوزُ أَنْ يُعْنَى
بِهِمَا الْفِعْلُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْقَبُولُ وَالْوُلُوعُ مَفْتُوحَانِ،
وَهُمَا مَصْدَرَانِ شَاذَانِ، وَمَا سِوَاهُمَا مِنَ الْمَصَادِرِ
فَمَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ. وَتَقُولُ: وَاضَّأْتُ قَوْضَائَتَهُ أَضْوُهُ، إِذَا
فَاحَرَّتْهُ بِالْوُضْءَةِ فَغَلَبَتْهُ. وَالْوُضْءُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ:
الْوُضْيُ، قَالَ أَبُو صَدَقَةَ الدَّبِيرِيُّ الشَّاعِرُ: [الكامل]
وَالْمَرْءُ يُلْحِقُهُ بِفَتِيَانِ النَّدَى

خُلِقَ الْكَرِيمُ وَلَيْسَ بِالْوُضْءِ
■ وَضَحَ: وَضَحَ الْأَمْرُ يَضْحُ وَضُوحًا وَاتَّضَحَ، أَي:
بَانَ. وَأَوْضَحْتُهُ أَنَا. وَأَوْضَحَ الرَّجُلُ: وُلِدَ لَهُ أَوْلَادٌ
بَيَضٌ. وَقَوْلُهُمْ: مَنْ أَيْنَ أَوْضَحْتَ؟ أَي: مَنْ أَيْنَ
طَلَعْتَ؟ وَمَنْ أَيْنَ بَدَأَ وَضَحَكَ؟ وَاسْتَوْضَحْتُ
الشَّيْءَ، إِذَا وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَى عَيْنِكَ تَنْظُرُ هَلْ تَرَاهُ،
يَقَالُ: اسْتَوْضَحَ عَنْهُ يَا فَلَانٌ. وَاسْتَوْضَحْتُهُ الْأَمْرَ أَوْ
الْكَلَامَ، إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَوْضَحَهُ لَكَ. وَتَوَضَّحَ مُلْكٌ

الطَّرِيقَ، أَي: اسْتَبَانَ. وَالْمُتَوَضَّحُ: الَّذِي يُظْهِرُ نَفْسَهُ
فِي الطَّرِيقِ وَلَا يَدْخُلُ الْخَمَرَ. وَوَضَّحَ الطَّرِيقَ:
مَحَجَّتُهُ. وَالْوَضَّحُ: الدَّرْهُمُ الصَّحِيحُ. وَالْأَوْضَاحُ:
حُلِيِّ مِنَ الدَّرَاهِمِ الصَّحَاحِ. وَالْوَضَّحُ: الضُّوءُ
وَالْبَيَاضُ؛ يَقَالُ: بِالْفَرَسِ وَضَّحَ، إِذَا كَانَتْ بِهِ شَيْئَةٌ.
وَقَدْ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْبَرَصِ، وَمِنْهُ قِيلَ لَجَذِيْمَةِ الْأَبْرَشِ:
الْوَضَّاحُ. وَالْوَضَّاحُ أَيْضًا: الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ اللَّوْنُ
الْحَسَنُ. وَالْمَوْضِحَةُ: الشَّجَّةُ الَّتِي تُبْدِي وَضَحَ
العَظْمِ. وَالْوَضِیْحَةُ: الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحَكِ،
قَالَ طَرَفَةُ: [السريع]

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالِئُهُ

لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَةً

■ وَضَحَ: الْأَصْمَعِيُّ: الْمَوْضِحَةُ: أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سِيرِ
صَاحِبِكَ، وَلَيْسَ هُوَ بِالشَّدِيدِ؛ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي
الِاسْتِقَاءِ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: الْمَوْضِحَةُ: تَبَارِي
الْمُسْتَقِيَّتَيْنِ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ فِي كُلِّ مَتَابَرَتَيْنِ. وَتَقُولُ:
أَوْضَحْتُ لَهُ، أَي: اسْتَقَيْتُ لَهُ قَلِيلًا. وَالْوُضُوحُ
بِالْفَتْحِ: الْمَاءُ يَكُونُ بِالْأَلْوَانِ شَبِيهًا بِالنَّصْفِ.

■ وَضَرَ: الْوَضْرُ: الدَّرَنُ وَالْدَسَمُ، يَقَالُ: وَضَرَتْ
الْقَصْعَةُ تَوْضَرُ وَضْرًا، أَي: دَسِمَتْ، قَالَ الشَّاعِرُ:
[الطويل]

سَيَغْنِي أَبَا الْهِنْدِيِّ عَنْ وَطْبٍ سَالِمٍ

أَبَارِيقُ لَمْ يَغْلُقْ بِهَا وَضْرُ الزُّبْدِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْوَضْرُ: مَا يَشْتَمُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ رِيحٍ يَجِدُهُ
مِنْ طَعَامٍ فَاسِدٍ. أَبُو عُبَيْدَةَ: يَقَالُ لِبَقِيَةِ الْهِنَاءِ وَغَيْرِهِ:
الْوَضْرُ.

■ وَضَعَ: الْمَوْضِعُ: الْمَكَانُ. وَالْمَوْضِعُ أَيْضًا: مَصْدَرُ
قَوْلِكَ وَضَعْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي وَضْعًا، وَمَوْضِعًا وَهُوَ
مِثْلُ الْمَعْقُولِ، وَمَوْضِعًا. وَالْمَوْضِعُ بِفَتْحِ الضَّادِ، لُغَةٌ
فِي الْمَوْضِعِ. سَمِعَهَا الْفَرَّاءُ. وَيَقَالُ فِي الْحَجَرِ وَفِي
اللِّينِ إِذَا بُنِيَ بِهِ: ضَعُّهُ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الْوَضْعَةِ وَالْوَضْعَةِ
وَالضَّعَّةُ، كُلُّهُ بِمَعْنَى. وَالْهَاءُ فِي الضَّعَّةِ عَوْضٌ مِنْ

الواو. والوُضِيعَةُ: واحدة الوضائع، وهي أثقال القوم. ويقال: أين خَلَّفُوا وضائعَهُم. والوُضِيعَةُ أيضًا: نحو وضائع كسرى، كان ينقل قومًا من أرض فيسكنهم أرضًا أخرى، وهم الشَّحْنُ والمَسَالِخُ. والوُضِيعُ: أن يؤخذ التمر قبل أن يَبْسُ فيوضع في الجِرار. وتقول: وَضَعْتُ عند فلان وضِيعًا، أي: استودعته وديعةً. والوُضِيعُ أيضًا: الدنيء من الناس. ويقال: في حسبه ضِعَّةٌ وَضِيعَةٌ. والهاء عوض من الواو والمُواضِعَةُ: المراهنة. والمُواضِعَةُ: متاركة البيع. وواضِعُهُ في الأمر، إذا وافقته فيه على شيء. والضِيعَةُ: شجرٌ من الحَمْضِ، هذا إذا جعلت الهاء عوضًا من الواو الذاهية من أوله فأما إن كانت من آخره فهو من باب المعتل، يقال: نَاقَةٌ واضِيعَةٌ، للتي ترعاها، ونوقٌ واضِيعَاتٌ، قال أبو زيد: إن رَعَتِ الحَمْضُ حول الماء ولم تَبْرَحْ قيل: وَضَعْتُ تَضَعُ وضِيعَةً. فهي واضِيعَةٌ، قال: وكذلك وَضَعْتُهَا، أنا، وهي موضوعة، يتعدى ولا يتعدى. وهؤلاء أصحاب الوُضِيعَةِ، أي: أصحاب حَمْضٍ مقيمون فيه. وَوَضَعَتِ المرأةُ خِمَارَهَا. وامرأةً واضِيعَةً، أي: لا خِمار عليها.

وَوَضَعَتِ المرأةُ وضِعًا بالفتح، أي: ولدت. وَوَضَعَتْ وضِعًا بالضم، أي: حملت في آخر طهرها من مُقْبَلِ الحَيْضَةِ، فهي واضِيعٌ، عن ابن السكيت، يقال: ما حملته أمه وضِعًا وتَضَعًا أيضًا وتَضَعًا، قال الراجز:

تَقُولُ والجُزْدَانُ فِيهَا مُكْتَنِعُ
أما تخافُ حَبَلًا عَلَى تَضَعُ

ووضع البعير وغيره، أي: أسرع في سيره، وقال دُرَيْدٌ: [منهوك الراجز]

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَغُ
أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ

وبعيرٌ حسن المَوْضُوعِ، قال طرفة: [السريع]

مَوْضُوعُهَا زَوَلٌ وَمَزْفُوعُهَا
كَمَرٌ صَوْبٌ لَجِبٌ وَسَطٌ رِيحٌ
وَأَوْضَعُهُ رَاكِبُهُ. وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

إِنْ ذُلِّمْنَا قَدْ أَحَلَّ مِنْ أَبِي

وَقَالَ أَنْزَلْنِي فَلَا إِضْطَاعَ بِي

أي: لا أقدر على أن أسير، قال اليزيدي: يُضْعُ الرجل في تجارتِه وأَوْضَعُ، على ما لم يسم فاعله وضِعًا فيهما، أي: خَسِرَ، يقال: وَضِعْتُ في تجارتك فأنت مَوْضُوعٌ فيها. وَوَضِعَ الرجل بالضم يَوْضَعُ ضِعَّةً وضِيعَةً، أي: صار وضِيعًا. وَوَضِعَ منه فلانٌ، أي: حطَّ من درجته. والتَّوَضُّعُ: التذللُ. والانتِضَاعُ: أن تخفض رأسَ البعير لتضع قدمك على عنقه فتركب، قال الكمي: [الكامل]

إِذَا اتَّضَعُونَا كَارِهِينَ لَبِيعَةً

أَنَاخُوا لِأُخْرَى وَالْأَرْمَةَ تُجَذَّبُ

والتَّوَضُّعُ: خياطة الجُبَّةِ بعد وضع القطن. ورجلٌ مَوْضَعٌ، أي: مُطَرَّحٌ ليس بمستحکم الخَلْقِ.

■ وضم: الوَضْمُ: كلُّ شيء يجعل عليه اللحم من خشبٍ أو باريَّةٍ، يُوقَى به من الأرض، وقال الراجز:

لَيْسَ بِرَاعِيِ إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ

وَلَا بِجَزَارٍ عَلَى ظَهْرِ الْوَضْمِ

وقد وَضَمْتُ اللحم أَضْمُهُ وَضْمًا، إذا وضعته على الوَضْمِ؛ وَأَوْضَمْتُهُ، إذا جعلت له وَضْمًا، وقال ابن دريد: أَوْضَمْتُ اللحم وَأَوْضَمْتُ لَهُ. وقولهم: الْحَيُّ

وضِمةٌ واحدةٌ، بالتسكين، أي: جماعةٌ متقاربةٌ. ابن الأعرابي: الوَضْمَةُ والوَضِيمَةُ: صِرْمٌ من الناس، يكون فيه مائتا إنسان أو ثلثمائة. والوَضِيمَةُ: القوم يُقْلُ عددهم فينزلون على قوم. وقد وَضَمَ بنو فلان على بني

فلان، إذا حلُّوا عليهم. والوَضِيمَةُ: مثل الوَثِيمَةِ من الكلال. الفراء: الوَضِيمَةُ طعام المأتم. واستَوْضَمْتُ الرجلَ، إذا ظلمته واستَضَمْتُهُ. وتَوْضَمَ الرجلُ

المرأة، إذا وقع عليها.

■ وُضِنَ: الوُضِينُ للهودج بمنزلة البُطَانِ للَقَتَبِ. والتَصْدِيرُ للرحل، والحِزَامُ للسرَج. وهما كالتَّسْنِيعِ إِلَّا أَنَّهُمَا مِنَ السَّيُورِ إِذَا تَسَجَّ نِسَاجَةً بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مَضَاعِفًا. والجمع: وَضْنٌ، قَالَ الْمُتَقَبُّ: [الوافر] تقول إذا درَأْتُ لَهَا وَضْبِنِي أَهَذَا دَيْئُهُ أَبَدًا وَدَيْنِي

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَضِئٌ فِي مَوْضِعٍ مُؤْضُونٍ مِثْلُ: قَتِيلٌ فِي مَوْضِعٍ مَقْتُولٍ، تقول منه: وَضِئْتُ الشَّيْءَ أَضْنُهُ وَضْنًا، إِذَا نَسَجْتَهُ. وَالْمَوْضُونَةُ أَيْضًا: الدَّرْعُ الْمَنْسُوجَةُ تَوْضُنٌ حَلَقُ الدَّرْعِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مَضَاعِفَةً. وَيُقَالُ أَيْضًا مَنْسُوجَةٌ بِالْجَوَاهِرِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾ [الواقعة: ١٥].

■ وَطَأَ: وَطِئْتُ الشَّيْءَ بِرَجْلِي وَطَأً، وَوَطِئَ الرَّجُلُ أَمْرًا، يَطَأُ فِيهَا. سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنْ يَطَأُ كَمَا سَقَطَتْ مِنْ يَسَعُ، لِتَعَدِّيهِمَا؛ لِأَنَ فِعْلٍ يَفْعَلُ مِمَّا عَتَلَّ فَاؤُهُ لَا يَكُونُ إِلَّا لَازِمًا، فَلَمَّا جَاءَ مِنْ بَيْنِ أَخَوَاتِهِمَا مُتَعَدِّيَتَيْنِ خُولِفَ بِهِمَا نَظَائِرُهُمَا. وَقَدْ تَوَطَّأْتُ بِرَجْلِي، وَلَا تَقُلْ تَوَطَّيْتُهِ. وَالْوَاطِئَةُ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ، هِيَ السَّابِلَةُ، سَمَّوْا بِذَلِكَ لَوْطِئِهِمُ الطَّرِيقَ. وَوَطَّوُ الْمَوْضِعَ يَوَطُّوْ وَطَاءً، أَيُّ: صَارَ وَطِيئًا. وَوَطَّأْتُ أَنَا تَوَطَّيْتُهِ، وَلَا تَقُلْ وَطَّيْتُ. وَفَلَانٌ قَدْ اسْتَوَطَّ الْمَرْكَبَ، أَيُّ: وَجَدَهُ وَطِيئًا. وَشَيْءٌ وَطِيءٌ: بَيْنَ الْوَطَاءَةِ وَالطَّيَّةِ وَالطَّاءِ، مِثَالُ: الطَّعَةِ وَالطَّعَةِ، فَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ فِيهِمَا، قَالَ الْكَمِيتُ: [البسيط]

أَغْشَى الْمَكَارَةَ أَحْيَانًا وَيَحْمِلُنِي

مِنْهُ عَلَى طَاءَةٍ وَالذَّهْرُ ذُو نُوبٍ
أَيُّ: عَلَى حَالٍ لَيِّنَةٍ. وَيُرْوَى: عَلَى طَيْتَةٍ، وَهِيَ بِمَعْنَى. وَالْوَطَاءَةُ: مَوْضِعُ الْقَدَمِ، وَهِيَ أَيْضًا كَالضَّفِطَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ». وَالْوِطَاءُ: خِلَافُ الْغَطَاءِ. وَالْوَطِيئَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ: شَيْءٌ كَالْغِرَارَةِ. وَالْوَطِيئَةُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنْ

الطَّعَامِ. وَأَوَطَّأْتُ الشَّيْءَ فَوَطَّيْتُهِ، يُقَالُ: مِنْ أَوَطَّأَكَ عَشْوَةً. أَبُو زَيْدٍ: وَأَطَّأْتُ عَلَى الْأَمْرِ مَوَاطِئًا، إِذَا وَافَقْتَهُ مِنَ الْوِفَاقِ، وَفَلَانٌ يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي. وَتَوَاطَّوْا عَلَيْهِ. أَيُّ: تَوَافَقُوا، قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ [التوبة: ٣٧]: هُوَ مِنْ وَأَطَّأْتُ، قَالَ: وَمِثْلُهَا قَوْلُهُ: (هِيَ أَشَدُّ وَطَاءً)، بِالْمَدِّ أَيُّ: مُوَاطِئًا، قَالَ: وَهِيَ الْمُوَاطِئَةُ أَيُّ: مُوَاطِئَةُ الْمَنْعِ وَالْبَصْرِ إِلَيْهِ، وَقُرِئَ: ﴿أَشَدُّ وَطًا﴾ [الزمل: ٦] أَيُّ: قِيَامًا. وَتَوَطَّأْتُ بِقَدَمِي مِثْلُ: وَطَّيْتُهِ. وَهَذَا مَوْطِئُ قَدَمِكَ. وَالْإِيطَاءُ فِي الشَّعْرِ: إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ.

■ وَطَبَ: الْوَطْبُ: سِقَاءُ اللَّبَنِ خَاصَّةً، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَهُوَ جِلْدُ الْجَذَعِ فَمَا فَوْقَهُ، قَالَ: وَيُقَالُ لَجِلْدِ الرَضِيعِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ: شَكْوَةٌ، وَلِجِلْدِ الْفَطِيمِ: بَذْرَةٌ، وَيُقَالُ لِمِثْلِ الشَّكْوَةِ مِمَّا يَكُونُ فِي السَّخْمِ: عُكَّةٌ، وَلِمِثْلِ الْبَذْرَةِ: الْمِسَادُ. وَجَمَعَ الْوَطْبُ فِي الْقَلَّةِ: أَوْطَبَ، وَالكَثِيرِ: وَطَابَ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الوافر]

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا

وَلَوْ أَذْرَكْنَهُ صَفَرَ الْوِطَابِ

وَالْوَطْبُ: الرَّجُلُ الْجَافِي. وَالْوِطْبَاءُ: الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ الثَّدْيِ، كَأَنَّهَا ذَاتُ وَطْبٍ.

■ وَطَتْ: الْوِطْتُ: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالرَّجْلِ عَلَى الْأَرْضِ، لُغَةٌ فِي الْوُطْسِ، أَوْ لُغَةٌ.

■ وَطَحَ: الْوِطْحُ: مَا تَعَلَّقَ بِالْأُظْلَافِ وَمَخَالَبِ الطَّيْرِ مِنَ الْعُرَّةِ أَوْ الطَّيْنِ. الْأُمُويُّ: تَوَاطَحَ الْقَوْمُ: تَدَاوَلُوا الشَّرْفِيمَا بَيْنَهُمْ. وَأَنْشَدَ: [الكمال]

لِذِ بَأَفْوَاهِ الرِّوَاةِ كَأَنَّمَا

يَتَوَاطَحُونَ بِهِ عَلَى دِينَارٍ

أَيُّ: يَتَقَاتَلُونَ.

■ وَطَدَ: وَطَدْتُ الشَّيْءَ أَطَدُهُ وَطْدًا، أَيُّ: أَثْبَتُهُ وَثَقَلْتُهُ، وَالتَّوْطِيدُ مِثْلُهُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ قَوْمًا بِكَثْرَةِ الْعَدَدِ:

[الطويل]

الضعيف الجبان، قال: ولا أراه سُمِّي بذلك إلا تشبيهاً
بالباطر، قال العجاج: [الرجز]

وبلدة بعيدة النياط
قَطَعْتُ حين هَيَبَةِ الوَطَاطِ
وأما قولهم: أَبْصُرْ في الليل من الوَطَاطِ، فهو
الخَفَاشُ.

■ وطف: رجل أَوْطَفُ بَيْنَ الوُطْفِ، وهو كثرة شعر
العين والحاجبين. وسحابة وُطْفَاءُ بَيْنَ الوُطْفِ، إذا
كانت مسترخية الجوانب، لكثرة مائها. والعيشُ
الأَوْطَفُ: الرخي.

■ وطن: الوَطْنُ: محل الإنسان، وقد خَفَّفَه رُوبَةُ
بقوله: [الرجز]

أَوْطَنْتُ وَطَنًا لم يكن من وَطَنِي
لو لم تكن عَائِلَهَا لم أَسْكُنْ
بها ولم أَزْجُنْ بها في الرُّجْنِ
وأوطانُ الغنم: مرايضها. وأَوْطَنْتُ الأَرْضَ، ووَطَنْتُهَا
تَوَطَّيْنَا، واسْتَوْطَنْتُهَا، أي: اتَّخَذْتُهَا وَطَنًا. وكذلك
الانْطِطَانُ، وهو افتِئَالٌ منه. وتَوَطَّيْنُ النفس على
الشيء، كالتمهيد. ويقال: من أين مِطَانُكَ، أي:
غايَتِكَ. والمِيطَانُ: الموضع الذي يُوَطَّنُ لثَرَسَلٍ منه
الخيال في السباق، وهو أَوَّلُ الغَايَةِ، والمِيتَاءُ
والمِيدَاءُ: آخر الغَايَةِ. والمَوْطِنُ: المشهدُ من مشاهد
الحرب، قال تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
كَثِيرَةٍ﴾ [التوبة: ٢٥].

قال طرفة: [الطويل]

على مَوْطِنٍ يخشى الفتى عنده الرَّدَى
مَتَى تَعْتَرِكُ فيه الفرائصُ تُزْعِدِ
■ وظب: وَظَبٌ على الشيء وظوبًا: دام. أبو زيد:
المواظبة: المثابرة على الشيء. وأَرْضٌ مَوْظُوبَةٌ، إذا
تُدَوَّلَتْ بالرعي فلم يبقَ فيها كَلًا. وَلَشَدَّ مَا وَظَيْتَ.
ورجلٌ مَوْظُوبٌ، إذا تداوَلَتْ ماله النوائبُ، وقال
سلامة بن جندل: [البيسط]

وهم يَطْدُونَ الأرض لولا هُمْ اِزْتَمَتْ
بمن فوقها من ذي بَيَانٍ وأعجما
وقد وَطَّدْتُ على باب الغار الصُّخْرَ، إذا سَدَّدْتَهُ به،
ونَصَّدْتَهُ عليه. وَوَطَّدَهُ إلى الأرض: مثل وَهَّصَهُ
وَعَمَزَهُ إلى الأرض. وَتَوَطَّدَ: أي: ثَبَتَ. والمِيطَدَةُ:
خَشَبَةٌ يُمَسَّكُ بها المِثْقَبُ. والوَطَائِدُ: قواعدُ البنيانِ.
والوَاطِذُ: الثابتُ والطادي مقلوبٌ منه، قال القُطامي:
[البيسط]

ما اعتَادَ حُبُّ سُلَيْمَى حينَ مُعْتَادِ
ولا تَقْضَى بِوَاقِي دَيْنِهَا الطادي
■ وطر: الوَطَرُ: الحاجةُ، ولا يَبْنِي منه فِعْلٌ،
والجمع: الأوطارُ.

■ وطس: الوَطِيسُ: التَّنَوُّرُ. ويقال: حمي الوَطِيسُ
إذا اشتدَّ الحَرْبُ، قال الأصمعي: الوَطِيسُ: الضَرْبُ
الشديد بالخُفِّ، وقال أبو الغوث: هو بالخُفِّ وغيره،
وأنشد: [الكامل]

خَطَاةٌ غِيبُ النُّسْرِ مَوَارَةٌ
تَطْسُ الإكَامَ بذاتِ خُفٍّ مِثْمٍ
وأوطاس: موضع.

■ وطش: يقال: ضربه فما وَطَشَ إليهم تَوَطَّيْنَا،
أي: لم يَمُدُّ يَدَهُ ولم يَدْفَعْ عن نفسه. وسألوه فما
وَطَشَ إليهم بشيء، أي: لم يعطهم شيئًا، قال الفراء:
وَطَشَ لَهُ، إذا هَيَّأَ لَهُ وَجَهَ الكلام أو العمل أو الرأي،
يقال: وَطَشَ لي شيئًا حَتَّى أَذْكَرَهُ، أي: افْتَحَ.

■ وطمط: الوَطَاطُ: الخَفَاشُ، والجمع: الوَطَاوِطُ؛
وفي حديث عطاء بن أبي رَباحٍ في الوَطَاوِطِ يصيبه
المُخْرَمُ، قال: «ثُلَاثُ درهم»، قال الأصمعي:
الوَطَاوِطُ ههنا الخَفَاشُ ويقال: إِنَّهُ الخُطَّافُ، قال أبو
عبيد: وهذا أشبهُ القولينِ عندي بالصواب، لحديث
عائشة رضي الله عنها، قالت: «لَمَّا أُحْرِقَ بَيْتُ
المقدس كانت الأوزاغُ تنفخه بأفواهها، وكانت
الوَطَاوِطُ تطفئه بأجنتِها». والوَطَاوِطُ أيضًا، الرجل

كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ

بكلِّ وإِدْ جَدِيْبِ الْبَطْنِ مَوْطُوبٍ
وَمَوْطَبٌ، بِالْفَتْحِ: اسم موضع، أنشد ابن الأعرابي
لِخِدَاشِ بْنِ زَهِيرٍ: [الطويل]

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا

بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانٌ مَوْطَبًا
يقول: يَا قِرْدَانُ مَوْطَبٌ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَائِي، إِذَا كُنْتُمْ
فِي سَفَرٍ فَاقْطَعُوا بِذِكْرِي الْأَرْضَ.

■ وظف: الوظيف: مُسْتَدَقُّ الذراع والساق من الخيل
والإبل ونحوهما. والجمع: الْأَوْظِفَةُ، قال
الأصمعي: يستحبُّ من الفرس أن تُعْرَضَ أَوْظِفَةُ
رجليه، وتُحَدَّبَ أَوْظِفَةُ يديه. وَظِفْتُ البعير، إِذَا
قَصُرَتْ قِيْدُهُ، قال ابن الأعرابي: يقال: مَرَّ يَظْفُهُمْ،
أي: يتبعهم. والوظيفة: مَا يَقْدُرُ لِلْإِنْسَانِ فِي كُلِّ يَوْمٍ
من طعام أو رزق. وقد وَظِفْتُهُ تَوْظِيفًا.

■ وعب: أَوْعَبَ الْقَوْمُ، إِذَا حَشَدُوا وَجَاءُوا مُوَعِبِينَ،
إِذَا جَمَعُوا مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ جَمْعٍ. ابن السكيت:
أَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ جَلَاءَ فَلَمْ يَبْقَ يَبْلُدُهُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ. وجاء
الفرس بِرُكُضٍ وَعِيبٍ، أي: بِأَقْصَى مَا عِنْدَهُ. وتقول:
جَدَعَهُ فَأَوْعَبَ أَنْفَهُ، أي: اسْتَأْصَلَهُ. وفي الشَّتْمِ:
جَدَعَهُ اللَّهُ جَذْعًا مُوَعِبًا. وفي الحديث: «فِي الْأَنْفِ
إِذَا اسْتَوْعِبَ جَذْعُهُ الدِّيَّةُ»، إِذَا لَمْ يُتْرَكْ مِنْ شَيْءٍ،
وَاسْتِيعَابُ الشَّيْءِ: اسْتِئْصَالُهُ.

■ وعث: الْوَعْثُ: الْمَكَانُ السَّهْلُ الْكَثِيرُ الدَّهْسِ،
تَغِيبَ فِيهِ الْأَقْدَامُ، وَيَشُقُّ عَلَى مَنْ يَمْشِي فِيهِ. وَأَوْعَثَ
الْقَوْمُ، أي: وَقَعُوا فِي الْوَعْثِ. ويقالُ أَيْضًا لِلْعَظَمِ
الْمَوْقُورِ الْمَكْسُورِ: وَعْثٌ. وامرأةٌ وَعْثَةٌ أَيْضًا: كَثِيرَةُ
اللَّحْمِ. وَوَعْنَاءُ السَّفَرِ: مَشَقَّتُهُ. وَرَجُلٌ مَوْعُوثٌ:
نَاقِصُ الْحَسَبِ. ابن السكيت: أَوْعَثَ فِي مَالِهِ، أي:
أَسْرَفَ.

■ وعد: الْوَعْدُ يَسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، قَالَ الْفَرَاءُ:
يُقَالُ: وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَوَعَدْتُهُ شَرًّا، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

أَلَا عَلَّلَانِي كُلَّ حَيٍّ مُعَلَّلٍ

وَلَا تَعْدَانِي الشَّرَّ وَالْخَيْرُ مُقْبِلٌ
فَإِذَا أَسْقَطُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ: الْوَعْدُ
وَالْعِدَّةُ، وَفِي الشَّرِّ: الْإِبْعَادُ وَالْوَعِيدُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

وَأَنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ

لِمُخْلِفٍ إِبْعَادِي وَمُنْجِزٍ مَوْعِدِي
فَإِنْ أَدْخَلُوا الْبَاءَ فِي الشَّرِّ جَاءُوا بِالْأَلْفِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَوْعَدَنِي بِالسَّجَنِ وَالْأَدَاهِمِ

رَجُلِي وَرَجُلِي شَتْنَةُ الْمَنَاسِمِ

تَقْدِيرُهُ: أَوْعَدَنِي بِالسَّجَنِ، وَأَوْعَدَ رَجُلِي بِالْأَدَاهِمِ.
ثُمَّ قَالَ: رَجُلِي شَتْنَةُ، أي: قُوَّةٌ عَلَى الْقَيْدِ. وَالْعِدَّةُ:
الْوَعْدُ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَائِ؛ وَيَجْمَعُ عَلَى عِدَاتٍ؛
وَلَا يَجْمَعُ الْوَعْدُ. وَالنِّسْبَةُ إِلَى عِدَةٍ عِدِيٌّ. ، وَإِلَى زَيْنَةٍ
زَيْنِيٌّ، فَلَا تَرُدُّ الْوَائِ كَمَا تَرُدُّهَا فِي شَيْءٍ. وَالْفَرَاءُ يَقُولُ:
عِدَوِيٌّ وَزَيْنَوِيٌّ، كَمَا يَقَالُ شَيْبَوِيٌّ، قَالَ: وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

زَهِيرٍ: [البسيط]

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا

وَأَخْلَفُوكَ عِدَى الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

أَرَادَ عِدَةَ الْأَمْرِ، فَحَذَفَ الْهَاءَ عِنْدَ الْإِضَافَةِ. وَالْمِيعَادُ:

الْمُؤَاعَدَةُ، وَالْوَقْتُ، وَالْمَوْضِعُ، وَكَذَلِكَ الْمَوْعِدُ.

لَأَنَّ مَا كَانَ فَاءَ الْفِعْلِ مِنْهُ وَآوًا أَوْ يَاءً ثُمَّ سَقَطَتْ فِي

الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ: يَعِدُ، وَيَزِنُ، وَيَهَبُ، وَيَضَعُ، وَيَتَلَّ،

فَإِنَّ الْمَفْعَلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعًا،

وَلَا تُبَالٍ مَنْصُوبًا كَانَ يَفْعَلُ مِنْهُ أَوْ مَكْسُورًا، بَعْدَ أَنْ

تَكُونَ الْوَائِ مِنْهُ ذَاهِبَةً، إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرٌ، قَالُوا:

دَخَلُوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا، وَفُلَانٌ بِنُ مَوْزِقٍ، وَمَوْكَلٌ اسْمُ

رَجُلٍ أَوْ مَوْضِعٍ، وَمَوْهَبٌ اسْمُ رَجُلٍ، وَمَوْزَنٌ مَوْضِعٌ،

هَذَا سَمَاعٌ وَالْقِيَاسُ فِيهِ الْكُسْرُ. فَإِنْ كَانَتْ الْوَائِ مِنْ

يَفْعَلُ فِيهِ ثَابِتَةً، نَحْوُ: يَوْجَلُ وَيَوْجَعُ وَيَوْسَنُ، فَفِيهِ

الْوَجْهَانِ: فَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ الْمَكَانَ وَالْأَسْمَ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ

أردت به المصدر نصبته فقلت مَوْجِلٌ ومَوْجَلٌ. فإن كان مع ذلك معتل الآخر فالمَفْعَلُ منه منصوب، ذهبت الواو في يَفْعَلُ أو ثَبِتْ، كقولك: المَوْلى والمَوْفى والمَوْعى، من يَلِي وَيَفِي وَيَعِي. ويقال: تَوَاعَدَ القومُ، أي: وَعَدَ بعضهم بعضاً. هذا في الخير، وأما في الشر فيقال: اتَّعَدُوا. والاتَّعَادُ أيضاً: قَبُولُ الوعد، وأصله الاتَّعَادُ قَبُولُ الواءِ ثَاءً ثُمَّ ادْغَمُوا. وناسٌ يقولون: اتَّعَدَ يَأْتَعِدُ فهو مُؤْتَعِدٌ بالهمز، كما قالوا: يَأْتَسِرُ في أَيْسَارِ الْجَزُورِ. والتَّوَعَّدُ: التَّهَدُّدُ. ويَوْمٌ وَاِئِدٌ، إذا وَعَدَ أَوَّلُهُ بَحْرًا أَوْ بَرًا. وأَرْضٌ وَاِئِدَةٌ، إذا رُجِيَ خَيْرُهَا من النبت. ووَعِيدُ الفحل: هديره إذا هَمَّ أن يصول.

■ وعر: جبلٌ وعرٌّ بالتسكين، ومطلَبٌ وعرٌّ، قال الأصمعي: ولا تقل وعرز. وقد وعر بالضم وعورة، وكذلك تَوَعَّرَ، أي: صار وعرًا. ووَعَّرْتُهُ أَنَا تَوَعِيرًا. وقد اسْتَوَعَرْتُ الشيء: وجدته وعرًا. وفلانٌ وعرٌ المعروف، أي: قليله. وأوَعَرَةٌ: قَلَلُهُ، يقال: قليلٌ وعرٌّ، ووَنَحٌ، ووَعَرٌ إِتْبَاعٌ له.

■ وعز: أَوْعَزْتُ إليه في كذا وكذا، أي: تَقَدَّمْتُ. وكذلك وَعَزْتُ إليه تَوَعِيرًا. وقد يَخْفَفُ فيقال: وَعَزْتُ إليه وعرًا.

■ وعس: الوُعَسَاءُ: الأرض اللينة ذات الرمل والسهل أَوْعَسٌ، والميعاسُ مثله، وقال أبو عمرو: الميعاسُ: الأرض التي توطأ. والمُوَاعَسَةُ: ضربٌ من سير الإبل، وهو أن تمدَّ عنقها وتوسَّعَ خطواتها. وأوَعَسْنَا، أي: أدلجنا. ولا تكون المُوَاعَسَةُ إِلَّا بالليل.

■ وعظ: الوَعْظُ: التَّضْحُّعُ، والتذكيرُ بالعواقب، تقول: وعظتُه وعظا وعِظَةً فَاِئْعَظْ، أي: قِيلَ المَوْعِظَةُ، يقال: السعيدُ من وعِظَ بغيره، والشقيُّ من اتَّعَظَ به غيره.

■ وعع: خطيبٌ ووعُوعٌ، وهو نعتٌ حسنٌ. والوَعُوعَةُ: صوت الذئب. ومهذارٌ ووعواعٌ، وهو

نعتٌ قبيحٌ. وسمعتُ ووعواعُ الناس، أي: ضجَّتْهم. والوَعُوعُ أيضاً: جماعةٌ من الناس. ومنه قول الشاعر: [البسيط]

وعاث في كُتْبَةِ الوَعُوعِ والعيرِ
■ وعق: الوَعِيقُ والوُعَاقُ: صوتٌ يُسْمَعُ من بطن الدابة إذا مشت، بمنزلة الحَقِيقِ من قُنْبِ الذكر، تقول منه: وعَقَ الفرسُ يَعْقُ وعيقاً ووُعَاقاً. ورجلٌ وعَقٌ بكسر العين، أي: عسيرٌ. وبه وُعَقَةٌ، وهي الشراسة وشدة الحُلِيِّ؛ ومنه قول رؤبة: [الرجز]

مخافة الله وأن يوَعِّقا
على امرئ ضلَّ الهدى وأوبقا
أي أن يقال: إنك لوعق

■ وعك: الوُعْكُ: مَعْتُ الحُمَى. وقد وَعَكْتَهُ الحُمَى فهو مَوْعُوكٌ. وأوَعَكْتَ الكلابَ الصيدَ، إذا مرَّعْتَهُ في التراب وأوَعَكْتَ الإبلَ عند الحوض، إذا ازدحمت فركب بعضها بعضاً. والاسم منه الوُعْكَةُ. والوُعْكَةُ: السقطَةُ الشديدة في الجري. والوُعْكَةُ أيضاً: معركةُ الأبطال إذا أخذ بعضهم بعضاً.

■ وعل: الوُعْلُ: الأَزْوَى، والجمع: الوُعُولُ والأُوْعَالُ، وفي الحديث: «تَظْهَرُ التُّحُوثُ على الوُعُولِ»، أي: يغلب الضعفاء من الناس أقوياءهم. وأما قول الراجز:

وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرِبَا
فهي مَضْبَةٌ. ويقال: هم عليه وُعْلٌ واحد، بالتسكين، أي: ضلَعٌ واحدٌ. الأصمعي: الوُعْلُ: المَلْجَأُ. وأنشد لذي الرمة: [البسيط]

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلَا وَتَجَنَّبَهَا
مخافة الرمي حَتَّى كُلُّهَا هَيْمُ
وقال الخليل: معناه لم يجد بُدًّا، يقال: مالي عن ذلك وُعْلٌ ووُعْيٌ، أي مالي بُدٌّ، وقال الفراء: مالي عنه وُعْلٌ بالغين معجمة، أي: لَجَأٌ. وأنشد هذا البيت المتقدم.

وَتَوَعَّلْتُ الْجَبَلَ: عَلَوْتُهُ، مثل: تَوَقَّلْتُ. ووعلة: اسم

شاعر من جرم.

■ وعن: الوَغْتَةُ: الأرض الصُّلبة، قال أبو زيد: تَوَعَّتِ الناقةُ، أي: سَمِنَتْ غَايَةَ السَّمنِ.

■ وعى: الوِعاءُ: واحد الأوعِيَةِ، يقال: أُوْعِيَتْ الزَادُ والمتاعُ، إذا جعلته في الوِعاءِ، قال الشاعر: [البسيط]

الخيرُ يبقى وإن طالَّ الزمانُ به

والشرُّ أخبثُ ما أوعيت من زادٍ

وَوِعاءُ، أي: حفظه، تقول: وَعَيْتَ الحديثَ أَعِيَهُ وغَيًّا. وأَذَنْ وَاِئِئَةٍ. أبو عبيد: الوُعْيُ: القَيْحُ والمِدَّةُ،

يقال: وَعَتِ المِدَّةُ في الجرحِ، إذا اجتمعت. وَوَعَى العظمُ، أي: انجبر بعد الكسر. ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا

يُوعُونَ﴾ [الانشقاق: ٢٣]، أي: يُضْمَرُونَ في قلوبهم من التَكْذِيبِ. ويقال: لا وَعِيَّ عن ذلك الأمر. أي: لا

تَماسُكَ دونه، قال ابن أحمر: [الطويل]

تَواعَدَنْ أَنْ لا وَعِيَّ عن فَرْجِ رَاكِسٍ

فَرُحْنٌ وَلَمْ يَغْفِرَنَّ عن ذاك مَغْفِرًا
وما لي عنه وَغِيَّ، أي: بُدٌّ. والوَعَى بالتحريك:

الجلبة والأصوات. والواِئِئَةُ: الصارخة.

■ وَغَب: الأصمعي: الوَغْبُ: الأحمق، قال الراجز:

ولا بِسِرْشَاعِ الوِخَامِ وَغَبٌ

والوَغْبُ أيضًا: سَقَطُ المتاع. وأَوْغَابُ البيت كالْقَصْعَةِ واليُرْمَةِ ونحوهما. والوَغْبُ أيضًا: الجمل الضَّخْم.

وقد وَغَبَ الجملُ بالضم وَغُوبَةً.

■ وَغَد: وَغَدْتُ القَوْمَ أَغَدُهُمْ، أي: خدمتهم.

والوَغْدُ: الرجلُ الدنيء الذي يخدم بطعام بطنه، تقول منه: وَغَدَ الرجلُ. والوَغْدُ: قَذْحٌ من سهام الميسر لا

نصيبَ له. والمُواغْدَةُ في السير، مثل: المُواضَحَةِ؛ قال الأصمعي: وقد تكون المُواغْدَةُ للناقة الواحدة؛

لأنَّ إحدى يديها ورجليها تُواغِدُ الأخرى.

■ وَغَر: الوَغْرَةُ: شِدَّةُ تَوَقُّدِ الحَرِّ. ومنه قيل: في صدره عَلِيٌّ وَغَرٌ بالسَّكِينِ، أي: ضِغْنٌ وعداوةٌ وتَوَقُّدٌ من

الغِيظِ. والمصدر بالتحريك، تقول: وَغَرَّ صدرُهُ عَلِيًّا

يُؤَغِّرُ وَغَرًا، فهو وَاعِرُ الصدرِ عَلِيًّا. وقد أُوغِّرَتْ

صدره على فلان، أي: أَحْمَيْته من الغِيظِ. وأُوغِّرَتْ

الماءُ، أي: أَغْلِيته. وَرَبِّمَا يُسَمَّطُ فيه الخنزير وهو حيٌّ ثم يُذْبَحُ. وهو فعلٌ قوم من النصارى، قال الشاعر:

[الكامل]

ولقد رأيتُ مَكَائَهُمْ فَكَرِهْتُهُمْ

كَكراهَةِ الخِنْزِيرِ لِلإِيفَارِ

والوَغِيرَةُ: اللبنُ يَسْخَنُ بالحجارة المحمَّاة. والوَغِيرُ

أيضًا، قال يصف فرسًا عرقت: [الوافر]

يَنْشِشُ الماءَ في الرِّبَلاتِ منها

نَشِيشَ الرِّضْفِ في اللبنِ الوَغِيرِ

تقول منه: أُوغِّرْتُ اللبن. وكذلك التَّوْغِيرُ، قال الشاعر: [الطويل]

فَسائِلُ مُرادًا عن ثلاثة فِثْيَةٍ

وعن إِثْرِ ما أَتْبَقَى الصَّرِيحُ المُوغَّرُ

وسمعت وَغَرَ الجيشِ، أي: أصواتهم، قال الراجز:

كَأَنَّما زَهَّاءُ لِمَنْ جَهَرَ

لَيْلٌ وَرِزٌّ وَغَرِهِ إِذَا وَغَرَ

قال ابن مقبل: [البسيط]

في ظَهْرِ مَزَّتِ عَساقِيلُ السحابِ به

كَأَنَّ وَغَرَ قِطَاءَ وَغَرَ حادِينا

وأُوغَرَ العاملُ الخَرَّاجُ، أي: استوفاه. ويقال: الإيفارُ أن يُوغَرَ المَلِكُ الرجلُ الأرضَ، يجعلها له من غير

خَرَّاج. وقد يسمَّى ضِمَانُ الخراجِ إيفارًا، وهي لفظةٌ مؤلَّدة.

■ وَغَف: الإيفافُ بالغين المعجمة: سرعة العَدْوِ. والوَغْفُ: ضعفُ البصر. والوَغْفُ: شيءٌ يُشَدُّ على

بطن النَّيْسِ لئلا يَتَزو.

■ وَغَلَ: وَغَلَ الرجلُ يَغْلُ وَغولًا، أي: دخل في الشجر وتَوَارَى فيه. ويقال أيضًا: وَغَلَ يَغْلُ وَغَلًا، إذا

دخل على القوم في شربهم فشرَبَ معهم، من غير أن يُدْعَى إليه. والواغِلُ في الشراب، مثل: الواوِشِ في

وقال: [الرجز]

تَرَى الْعِلَافِيَّ عَلَيْهَا مُوفِدًا
كَأَنَّ بُزْجًا فَوْقَهَا مُشِيدًا
ويقال للفرس: ما أحسن ما أَوْفَدَ حَارِكُهُ، أي:
أَشْرَفَ. والإيفادُ أيضًا: الإسراعُ، وهو في شعر ابن
أحمر. والوفدُ: ذُرْوَةُ الْجَبَلِ مِنَ الرَّمْلِ الْمَشْرِفِ.
والوافدان اللذان في شعر الأعشى: هما الناشزان من
الخدَّين عند المضغ، فإذا هَرِمَ الْإِنْسَانُ غَابَ
وَإِفْدَاهُ. واستَوْفَدَ الرَّجُلُ فِي قِيعَدَتِهِ: لَغَةً فِي اسْتَوْفَرَ.
والأوفادُ: قومٌ من العرب، وقال: [الطويل]

فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَحَدْتُمْ بِأَخِذِنَا
وَلَكِنَّمَا الْأَوْفَادُ أَسْفَلُ سَافِلٍ
■ وفر: الْوَفَرُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ. والوفرةُ: الشَّعْرُ إِلَى
شَحْمَةِ الْأُذُنِ، ثُمَّ الْجُمَّةُ، ثُمَّ اللَّمَّةُ، وَهِيَ الَّتِي أَلَمَّتْ
بِالْمَنْكِبَيْنِ. وَالْمَوْفُورُ: الشَّيْءُ التَّامُ. وَوَفَرْتُ الشَّيْءَ
وَفَرًا. وَوَفَرَ الشَّيْءُ بِنَفْسِهِ وَفُورًا. وَقَوْلُهُمْ: تَوْفَرُ
وَتُحَمَّدُ، مِنْ قَوْلِكَ وَفَرْتُهُ عَرَضُهُ وَمَالُهُ، قَالَ الْفَرَاءُ: إِذَا
عَرَضَ عَلَيْكَ الشَّيْءُ فَلَكَ أَنْ تَقُولَ: تَوْفَرُ وَتُحَمَّدُ وَلَا
تَقُلْ: تَوَفَرُ. يَضْرِبُ هَذَا الْمَثَلَ لِلرَّجُلِ تَعْطِيهِ الشَّيْءَ
فِي رُؤُوسِهِ عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ تَسْحِطٍ. وَهَذِهِ أَرْضٌ فِي بَنِيهَا وَفَرُ
وَوَفَرَةٌ، وَفِرَةٌ أَيْضًا، أَيْ: وَفُورٌ لَمْ يُرْعَ. وَالْوَفَرَاءُ:
الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ نَبْتِهَا شَيْءٌ، قَالَ الْأَعَشَى:
[الطويل]

عَرَنْدَسَةٌ لَا يَنْقُصُ السَّيْرُ غَرَضَهَا
كَأَخَقَبَ بِالْوَفَرَاءِ جَأْبٌ مُكْدَمٌ
ويقال: مزادة وفراء، للتي لم ينقص من أديمها شيء.
وسِقَاءُ أَوْفَرُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البيسط]
وَفَرَاءٌ غَرْفِيَّةٌ أَلَأَى خَوَارِزَهَا
مُشَلَّشٌ ضَبَعَتُهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ
وَوَفَرٌ عَلَيْهِ حَقٌّ تَوْفِيرًا. وَاسْتَوْفَرَةُ، أَيْ: اسْتَوْفَاهُ.
وَتَوْفَرٌ عَلَيْهِ، أَيْ: رَعَى حُرْمَاتِهِ. وَيُقَالُ: هُمُ
مُتَوَافِرُونَ، أَيْ: هُمُ كَثِيرٌ. وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

الطعام، قال امرؤ القيس: [السريع]

فَالْيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ
إِنَّمَا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاغِلَ
أَبُو عَمْرٍو: الْوَغْلُ أَيْضًا: الشَّرَابُ الَّذِي
يَشْرِبُهُ الْوَاغِلُ. وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَمْرٍو بْنِ قُمَةَ:
[السريع]

إِنْ أَكَّ مِسْكِيرًا فَلَا أَشْرَبُ إِلَا
وَوَغْلٌ وَلَا يَسْلُمُ مِنْهُ الْبَعِيرُ
وَالْوَغْلُ أَيْضًا: التَّذَلُّ مِنَ الرِّجَالِ. وَأَنْشَدَ: [الرجز]
وَحَاجِبٌ كَرَدَسُهُ فِي الْحَبْلِ
مِنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغْلٍ
حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالٍ جَبَلٍ
الْفَرَاءُ: يَقَالُ مَا لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَغْلٌ، أَيْ: بُدٌّ.
وَالْوَغْلُ بِكَسْرِ الْغَيْنِ: السَّيِّئُ الْغِذَاءُ. وَالْإِيغَالُ: السَّيْرُ
السَّرِيعُ وَالْإِمْعَانُ فِيهِ، قَالَ الْأَعَشَى: [الخفيف]
تَقَطَّعَ الْأَمْعَزُ الْمُكْوَكِبُ وَخَدَا
بِنَوَاجٍ سَرِيعَةٍ الْإِيغَالِ
وَتَوَغَّلَ فِي الْأَرْضِ: إِذَا سَارَ فِيهَا وَأَبْعَدَ.

■ وَغَمٌ: الْكَسَائِي: وَغَمْتُ بِالْخَبَرِ أَغَمُّ وَغَمًا، إِذَا
أَخْبَرْتَ بِهِ مَنْ غَيْرَ أَنْ تَسْتِيقِنَهُ مِثْلَ: لَعَمْتُهُ بِالْغَيْنِ
مَعْجَمَةٌ. وَوَغِمَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ، أَيْ: حَقَّدَ. وَتَوَغَّمْ، إِذَا
اغْتَاطَ. وَالْوُغْمُ: الثَّرَّةُ. وَالْأَوْغَامُ: الثَّرَاثُ.

■ وَغَى: الْوُغَى مِثْلُ: الْوُغَى، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [الوافر]
كَأَنَّ وَغَى الْخَمُوشِ بِجَانِبَيْهِ
مَا تِمَّ يَلْتَدِمَنَّ عَلَى قَتِيلٍ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَرْبِ وَغَى، لِمَا فِيهَا مِنَ الصَّوْتِ وَالْجَلْبَةِ.
وَالْأَوْاعِي: مَفَاجِرُ الدُّبَارِ فِي الْمَزَارِعِ.

■ وَفَدَ: وَقَدْ فُلَانٌ عَلَى الْأَمِيرِ، أَيْ: وَرَدَ رَسُولًا، فَهُوَ
وَافِدٌ. وَالْجَمْعُ: وَفَدٌ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ. وَجَمَعَ
الْوَفْدُ أَوْفَادًا وَوَفُودًا. وَالْوَفَادَةُ: الْوَفَاةُ. وَأَوْفَدْتُهُ أَنَا إِلَى
الْأَمِيرِ، أَيْ: أَرْسَلْتُهُ. وَالْوَفْدُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا سَبَقَ
سَافَرَهَا. وَالْإِفَادُ عَلَى الشَّيْءِ: الْإِشْرَافُ عَلَيْهِ،

الْوَفِيعَةُ: مثل السَّلَّةِ تُتَّخَذُ مِنَ الْعَرَّاجِينَ وَالْخُوصِ. وَلَا تَقْلَهُ بِالْقَافِ.

■ وفق: الوفاق: الموافقة. والتوافق: الاتفاق والتظاهر. ووافقته، أي: صادفته. ووفقه الله، من التوفيق. واستوفقت الله، أي: سألته التوفيق. ويقال: وفقت أمرَكَ تَفَقُّ، بالكسر فيهما، أي: صادفته موافقًا. وهو من التوفيق. كما يقال رَشِدْتُ أَمْرَكَ. والوفق من الموافقة بين الشئين؛ كالالتحام، يقال: حَلَوَيْتُهُ وَفَقَ عِيَالَهُ، أي: لها لَبَنٌ قَدَرُ كَفَايَتِهِمْ، لا فضل فيه، قال الشاعر: [البسيط]

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلَوَيْتُهُ

وَفَقَ الْعِيَالِ فَلَمْ يُثْرَكْ لَهُ سَبَدٌ
ويقال: أثبتك لوفق الأمر وتوافق الأمر، وتيفاقه، قال الأحمر: يقال: كان ذلك لميفاق الهلال، وتيفاقه، وتوافقه، أي: حين أهل الهلال. ويقال: أوفقت السهم وأوفقت بالسهم، إذا وضعت الفوق في الوتر لترمي؛ كأنه قلب أفوقت، ولا يقال: أفوقت. ■ وفه: الوافه: قيم البيعة، بلغة أهل الحيرة. وفي الحديث: «لَا يَغْيِرُ وَافَةً عَنْ وَفَيْتِهِ، وَلَا قَسِيْسٌ عَنْ قَسِيْسِيَّتِهِ».

■ وفي: الوفاء: ضد الغدر، يقال: وفى بعهدته وأوفى بمعنى. وفى الشيء وفيا، على فُعُول، أي: تم وكثر. والوفى: الوافي. وأوفى على الشيء، أي: أشرف. وعير ميفاء على الإكام، إذا كان من عادته أن يُوفى عليها، وقال يصف الحمار: [الرجز]

عَيْرَانِ مِيفَاءٍ عَلَى الرُّزُونِ

ويروى: أخقب ميفاء. وأوفاه حقه ووفاه بمعنى، أي: أعطاه وإفيا. واستوفى حقه وتوفاه بمعنى. وتوفاه الله، أي: قبض روحه. والوفاء: الموت. ووافى فلان: أتى. وتوافى القوم: تتأثروا. وأوفى: اسم رجل.

■ وقب: الوقب في الجبل: نُقْرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ.

كَأَنَّهَا مِنْ بُدْنٍ وَإِيفَارٍ
دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَثْبَارِ

إنما هو من الوفود، وهو التمام، يقول: كأنها مما أوفرها الرعي دبَّت عليها الأثبار، ويروى: واستيفار، والمعنى واحد؛ ويروى: وإيفار، من أوعر العامل الحَرَّاج، أي: استوفاه، ويروى بالقاف، من أوقره، أي: أنقله.

■ وفز: الوفز والوفز: العجلة، والجمع: أوفاز، يقال: نحن على أوفاز، أي: على سفر قد أشخصنا. وأنا على أوفاز، قال الراجز:

أَسُوقٌ عَيْرًا مَائِلَ الْجَهَّازِ

صَغْبًا يُنْزِيْنِي عَلَى أَوْفَارٍ
ولا تقل: على وفاز. واستوفز في قعدته، إذا قعد قعودًا منتصبًا غير مطمئن.

■ وفض: يقال: لقيته على أوافض، أي: على عجلة مثل: أوفاز، قال رؤبة: [الرجز]

تَمْشِي بِنَا الْجِدِّ عَلَى أَوْفَاضٍ

وَالْوَفْضُ: الْعَجَلَةُ. وَأَوْفَضَ وَاسْتَوْفَضَ، أي: أسرع، قال الراجز:

تَعْوِي الْبُرَى مُسْتَوْفَضَاتٍ وَفَضَا

أي: تلوي، ومنه قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ [المعارج: ٤٣]. ويقال أيضًا: استوفضه، إذا طرده واستعجله. وناقاة ميفاض، أي: مسرعة، قال الراجز:

لَأَتَعَنَّ نَعَامَةً مِيفَاضَا

خَزَجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الْإِضَاضَا

والوفضة: شيء كالجبعة من آدم، ليس فيها خشب، والجمع: الوفاض. والأوافاض: الفرق من الناس والأخلاق من قبائل شتى، كأصحاب الصفة؛ وفي الحديث: «أنه عليه السلام أمر بصدقة أن توضع في الأوافاض».

■ وقع: ابن السكيت عن أبي عمرو قال: قال الطائي:

وَوَقْبَةُ الثَّرِيدِ: أَنْفَوْعَتُهُ. وَوَقَبُ الْعَيْنِ: نَفَرَتْهَا، تَقُولُ: وَقَبْتُ عَيْنَاهُ: غَارَتَا. وَالْوَقْبُ: الْأَحْمَقُ. مِثْلُ:

الْوَقْبُ، قَالَ أَسُودُ بْنُ يَعْفَرَ: [الْكَامِلُ]

أَبْنِي نَجِيحٌ إِنَّ أُمَّكُمْ
أَمَةٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَقَبٌ
أَكَلْتُ خَبِيثَ الزَّادِ فَاتَّخَمْتُ

عَنْهُ وَشَمَّ خِمَارَهَا الْكَلْبُ

وَوَقَبَ الشَّيْءُ يَقْبُ وَقْبًا، أَيُّ: دَخَلَ، تَقُولُ: وَقَبْتُ الشَّمْسُ، إِذَا غَابَتْ وَدَخَلَتْ مَوْضِعَهَا. وَوَقَبَ الظَّلَامُ: دَخَلَ عَلَى النَّاسِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ [الْفَلَقُ: ٣]، قَالَ الْحَسَنُ: إِذَا دَخَلَ عَلَى النَّاسِ. وَأَوْقَبْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَدَخَلْتَهُ فِي الْوَقْبَةِ. وَأَوْقَبَ الْقَوْمُ: أَيُّ: جَاعُوا. وَالْوَقِيبُ: صَوْتُ قُنْبِ الْفَرَسِ. وَالْوَقْبَى: مَاءٌ لِبْنِي مَازِنٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الْوَافِر]

هُمْ مَنَعُوا جَمَى الْوَقْبَى بِضَرْبٍ

يُؤَلَّفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمَثُونِ

■ وقت: الْوَقْتُ معروف. والميقات: الْوَقْتُ المضروب للفعل، والموضع، يقال هذا ميقات أهل الشام، للموضع الذي يُخْرِمُونَ مِنْهُ. وتقول: وَقْتُهُ فهو موقوت، إِذَا بَيَّنَّ لِلْفِعْلِ وَقْتًا يُفْعَلُ فِيهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْأَصْلَوةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [النساء: ١٠٣]، أَيُّ: مَفْرُوضًا فِي الْأَوْقَاتِ. والتوقيت: تحديد الأوقات، تقول: وَقْتُهُ لِيَوْمِ كَذَا، مِثْلُ: أَجَلْتُهُ. وقرئ: (وَإِذَا الرُّسُلُ وَقَّتْ) مُحَقَّقَةٌ، و﴿أَنْتَ﴾ [المرسلات: ١١] لغة، مِثْلُ وَجْهِهِ وَأَجْوُهُ. والموقت: مَفْعِلٌ مِنَ الْوَقْتِ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرَّجَزُ]

وَالْجَامِعُ النَّاسِ لَنِيَوْمِ الْمَوْقَتِ

■ وقح: حَافِرٌ وَقَاحٌ، أَيُّ: صَلَبٌ. وَالْجَمْعُ: وَقَحٌ، مِثْلُ قَذَالٍ وَقَذَلٍ. وَقَدْ وَقَحَ بِالضَّمِّ يَوْقَحُ وَقَاحَةً وَوُقُوحَةً وَوُقُوحًا وَوُقَحًا بِالضَّمِّ - يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ، وَقِحَةٌ وَقِحَةٌ، وَهَاءُ عَوْضٍ مِنَ الْوَاوِ. وَكَذَلِكَ أَوْقَحَ

الْحَافِرُ وَاسْتَوْقَحَ. وَيُقَالُ أَيْضًا: وَقَحَ الرَّجُلُ، إِذَا صَارَ قَلِيلَ الْحَيَاءِ، فَهُوَ وَقِحٌ. وَوَقَاحٌ بَيْنَ الْقِحَّةِ وَالْقِحَّةِ وَالْوَقَاحَةِ. وَامْرَأَةٌ وَقَاحٌ الْوَجْهِ. وَتَوْقِيحُ الْحَافِرِ: تَصْلِيهِهِ بِالشَّحْمِ الْمَذَابِ. اللَّحْيَانِي: رَجُلٌ مَوْقَحٌ مِثْلُ: مَوْقَعٌ، وَهُوَ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا فَصَارَ مَجْرَبًا.

■ وَقَدْ: وَقَدَّتِ النَّارُ تَقْدُ وَقُودًا بِالضَّمِّ، وَوَقْدًا وَقْدَةً، وَوَقْدًا، وَوَقْدَانًا، أَيُّ: تَوَقَّدَتْ. وَأَوْقَدْتُهَا أَنَا، وَاسْتَوْقَدْتُهَا أَيْضًا. وَالْإِنْقَادُ: مِثْلُ: التَّوَقُّدِ. وَالْوُقُودُ بِالْفَتْحِ: الْحَطَبُ، وَبِالضَّمِّ الْإِنْقَادُ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَقرئ: (النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ) [البروج: ٥]. وَالْمَوْضِعُ مَوْقَدٌ، مِثَالُ: مَجْلِسٍ. وَالنَّارُ مَوْقَدَةٌ. وَالْوَقْدَةُ: أَشَدُّ مِنَ الْحَرِّ، وَهِيَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ نِصْفُ شَهْرٍ.

■ وَقَدْ: وَقْدُهُ يَقْدُهُ وَقْدًا: ضَرْبُهُ حَتَّى اسْتَرْخَى وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ. وَشَاءَ مَوْقُودَةً: قُتِلَتْ بِالْخَشَبِ. وَيُقَالُ: وَقْدَهُ النَّعَاسُ، إِذَا غَلِبَهُ، قَالَ الْأَعَشَى: [الْكَامِلُ]

يَلُوبِنِي دَيْنِي النَّهَارَ وَأَقْتَضِي

دَيْنِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرُّقْدَا وَرَجُلٌ وَقِيدٌ، أَيُّ: مَا بِهِ طَرَقَ. الْأَصْمَعِيُّ: الْمَوْقَدَةُ: النَّاقَةُ الَّتِي قَدْ أَثَّرَ الصَّرَارُ فِي أَخْلَافِهَا، وَقَالَ الْعَدَبَسُ: هِيَ الَّتِي يَرْغَثُهَا الْوَلَدُ وَلَا يَخْرُجُ لِبَنُهَا إِلَّا نَزْرًا لِعَظْمِ الضَّرْعِ، فَيَوْقُدُهَا ذَاكَ وَيَأْخُذُهَا لَهُ دَاءً وَزَرَمٌ.

■ وَقَرَّ: الْوَقْرُ بِالْفَتْحِ: الثَّقُلُ فِي الْأَذْنِ. وَالْوَقْرُ بِالْكَسْرِ: الْجَمْلُ، يُقَالُ: جَاءَ يَحْمِلُ وَقْرَهُ. وَقَدْ أَوْقَرَ بَعِيرَهُ. وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ الْوَقْرُ فِي جَمْلِ الْبَغْلِ وَالْحِمَارِ، وَالْوَسْقُ فِي حَمْلِ الْبَعِيرِ. وَهَذِهِ امْرَأَةٌ مَوْقَرَةٌ، بَفَتْحِ الْقَافِ إِذَا حَمَلَتْ حَمْلًا ثَقِيلًا. وَأَوْقَرَتْ النَخْلَةَ، أَيُّ: كَثُرَ حَمْلُهَا، يُقَالُ: نَخْلَةٌ مَوْقَرَةٌ وَمَوْقِرَةٌ وَمَوْقَرَةٌ. وَحِكْيِي: مَوْقَرٌ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَيْسَ لِلنَخْلَةِ؛ وَإِنَّمَا قِيلَ مَوْقِرٌ بِكَسْرِ الْقَافِ، عَلَى قِيَاسِ قَوْلِكَ: امْرَأَةٌ حَامِلٌ؛ لِأَنَّ حَمْلَ الشَّجَرِ مُشَبَّهُ بِحَمْلِ النِّسَاءِ؛ فَأَمَّا مَوْقَرٌ بِالْفَتْحِ فَشَادٌّ، وَقَدْ رَوِيَ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ يَصِفُ نَخِيلًا: [الْكَامِلُ]

عظمة، عن الأخفش. ورجلٌ مَوْقَرٌ، أي: مُجَرَّبٌ.
والتَّيْقُورُ: الوَقَارُ، وأصله وَيَقُورُ، قلبت الواو تاء، قال
العجاج: [الرجز]

فإن يَكُنْ أَمْسَى البَلَى تَيْقُورِي
أي: أَمْسَى وَقَارِي. والوقيرة: نُقْرَةٌ في الجبل عظيمة.
وقولهم: فقيرٌ وقيرٌ، إتباعٌ له. ويقال: معناه أَنَّهُ أَوْقَرُهُ
البدن، أي: أثقله. والوقير: الغنم، قال ذو الرمة
يصف بقرة: [الطويل]

مَوْلَعَةٌ خَنَسَاءٌ لَيْسَتْ بِنَعِجَةٍ
يُذَمُّنُ أَجَوافَ المِيَاءِ وَقِيرُهَا
وكذلك القِرَّةُ، والهاء عوض عن الواو، قال الأغلب
العجلي: [الرجز]
مَا إِن رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارَا
أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارَا
■ وقس: وقسَهُ وقَسَا، أي: قَرَفَهُ. وإنَّ بالبعير لَوْقَسَا،
إذا قارفه شيءٌ من الجرب. فهو بعيرٌ مَوْقُوسٌ، قال
العجاج: [الرجز]

وحاصِنٌ مِنْ حَاصِنَاتِ مُلْسٍ
مِنْ الْأَدَى وَمِنْ قِرَافِ الوُقُسِ
■ وقش: الوُقُشُ: الحركة؛ يقال: سمعت وقشهُ،
أي: جِسَّهُ. وتوقش، أي: تحرَّك، قال الشاعر:
[الوافر]

فَدَغَ عَنْكَ الصُّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا
تَوَقَّشَ فِي فُؤَادِكَ وَاخْتَبَالَا
ووقش أيضًا: اسمٌ رجلٍ من الأوس. وبنو أقيش: قومٌ
من العرب، وأصل الألف فيه واوٌ، مثل: أَتَتْتُ
وَوَقَّتْتُ؛ وأنشد الأخفش للنابعة: [الوافر]

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقْيِشٍ
يُقْعَقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنٍّ
أراد: كأنك جملٌ من جمالهم، فحذف، كما قال الله
تعالى: ﴿وَلَنْ يَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ﴾ [النساء
١٥٩]، أي: وما من أهل الكتاب أحدٌ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ.

عُصَبٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مُحَلَّمٍ
حَمَلْتُ مِنْهَا مُوقَرٌ مَكْمُومٌ
والجمع: مَوَاقِر. وقد وقِرتُ أذنه بالكسر تَوْقَرُ وقَرَا،
أي: صَمْتُ. وقياس مصدره التحريك، إلا أَنَّهُ جاء
بالتسكين. ووقَر الله أذنه يَقْرِها وقَرَا، يقال: اللهم قِرْ
أذنه، ووقِرتُ أذنه على ما لم يسمِّ فاعله، فهو مَوْقُورٌ.
ووقِرتُ العظمَ أَقْرُهُ وقَرَا: صَدَعْتُهُ، قال الأعشى:
[الكامل]

يَا دَهْرُ قَدْ أَكْثَرْتَ فَجَعَتَنَا
بَسْرَاتِنَا وَوَقِرتُ فِي الْعَظْمِ
وَالْوَقْرَةُ: أن يصيب الحافر حجرًا أو غيره فيَنكُبه، تقول
منه: وقِرتِ الدابة بالكسر، وأوقَرها الله، عن
الكسائي، مثل: رَهِصَتْ وَأَزْهَصَهَا الله، قال
العجاج: [الرجز]

كَأَنَّهُ مُسْتَبْطِنٌ إِضْرَارَا
وَأَبَا حَمَتِ نُسُورُهُ الْأَوْقَارَا
يقال في الصبر على المصيبة: كانت وقرة في صخرة،
يعني ثُلْمَةً وَهْزَمَةً، أي: أَنَّهُ احتمل المصيبة ولم تؤثر فيه
إلا مثل تلك الهزيمة في الصخرة. والوقار: الجِلْمُ
وَالرِّزَانَةُ. وقد وقِر الرجل يَقِرُّ وقَارَا وقرة، إذا ثبت،
فهو وقورٌ، قال الراجز:

بِكُلِّ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ قَدْ مَهَزَ
ثَبَّتَ إِذَا مَا صِيحَ بِالْقَوْمِ وَقَزَ
وقال الله تعالى: ﴿وَقَرَنِي يُّوسُفُ﴾ [الأحزاب: ٣٣].
وقرئ بالفتح، فهذا من القَرَارِ، كأنه يريد: أَقَرَرَنُ،
فحذف الراء الأولى للتخفيف وتلقى فتحها على
القاف، فيستغنى عن الألف لحركة ما بعدها؛ وتحتمل
قراءة من قرأ بالكسر أيضًا أن تكون من أَقَرَرَنُ بكسر الراء
على هذا، كما قرئ: ﴿فَطَلَّتْ نَفْسُكَ﴾ [الواقعة: ٦٥]،
بفتح الظاء وكسرها، وهو من شَوَاذَ التخفيف.
والتَّوْقِيرُ: التعظيمُ والترزُّينُ أيضًا. وقوله تعالى: ﴿مَّا
لَكُمْ لَا تُرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نوح: ١٣]، أي: لا تخافون لله

■ وقص: الكسائي: وقُصْتُ عَنْهُ أَقْصُهَا وَقْصًا، أي: كسرتها، ولا يكون وَقَصَتِ الْعُنْتُ نَفْسُهَا، قال الراجز:

مَا زَالَ شَيْبَانُ شَدِيدًا هَبَصُهُ
حَتَّى آتَاهُ قِرْنُهُ فَوَقَصَهُ

أراد: فَوَقَصَهُ، فلما وقف على الهاء نقل حركتها - وهي الضمة - إلى الصاد قبلها فحَرَكَهَا بحركتها. ووقَصَ الرجلُ، فهو مَوْقُوصٌ. ويقال أيضًا: وقَصْتُ به راحلته، وهو كقولك: خُذِ الْخِطَامَ وَخُذْ بِالْخِطَامِ. والفرسُ يَقْصُ الْإِكَامَ، أي: يدُقُّها. والوقَصُ بالتحريك: قِصْرُ العنق، تقول منه: وقَصَ الرجلُ يَوْقِصُ وقَصًا فهو أَوْقِصُ، وأَوْقَصَهُ الله. والوقَصُ أيضًا: كُسَارُ العيدانِ تُلقَى على النار، قال حُمَيْدُ [البسيط]

لَا تَضْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُجَمَّرًا أَرْجَا

قد كَسَرَتْ من يَلْتَجُوجُ له وقَصًا ويقال: وقَصَ على نَارِكَ. والوقَصُ أيضًا: واحد الأوقاصِ في الصَّدَقَةِ، وهو ما بين الفريضتين، نحو أن تبلغ الإبلَ خمسًا ففيها شاةٌ، ولا شيء في الزيادة حتى تبلغَ عشرًا. فما بين الخمسِ إلى العشرِ وقَصٌ، وكذلك الشَّنْقُ، وبعضُ العلماء يجعلُ الوقَصَ في البقرِ خاصَّةً. والشَّنْقُ في الإبلِ خاصَّةً، وهما جميعًا ما بين الفريضتين. ويقال: مرَّ فلانٌ يَتَوَقَّصُ به فرسه، إذا نَزَا نَزْوًا يُقَارِبُ الْخَطْوَ. وواقِصَةٌ: منزلٌ بطريق مكة.

■ وقط: الوقُطُ والوقِيطُ: حُفْرَةٌ فِي غِلْظِ أَوْ جَبَلٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ؛ والجمع: وقَاطٌ. ويقال: أصابتنا سماءٌ فَوَقَطَ الصَّخْرُ، أي: صار فيه وقُطٌ. والموقُوطُ: الصريعُ، يقال: وقَطَ به الأرضُ، إذا صرعه. ويومُ الوقِيطِ: يومٌ كان في الإسلام بين بني تميم وبكر بن وائل.

■ وقع: الوقعةُ: صَدْمَةُ الْحَرْبِ. والواقعةُ مثله. والواقعةُ: القيامةُ. ومَوَاقِعُ الْغَيْثِ: مساقطُهُ. ويقال:

وَقَعَ الشَّيْءُ مَوْقِعَهُ. ومَوْقَعَةُ الطَّائِرِ بفتح القاف: الموضع الذي يَقَعُ عَلَيْهِ. ومِيقَعَةُ الْبَازِي: الموضع الذي يَأْلَفُهُ فَيَقَعُ عَلَيْهِ. والمِيقَعَةُ أيضًا: خشبةُ الْقَصَّارِ التي يَدُقُّ عَلَيْهَا. والمِيقَعَةُ: المطرقةُ. قال ابن حِلْزَةَ: [الكامل]

أَنَمَى إِلَى حَرْفٍ مَذْكَرَةٍ

تَهْصُ الْحَصَى بِمَوَاقِعِ خُنْسٍ

وقول الشاعر: [الوافر]

دَلَفْتُ لَهُ بِأَبْيَضٍ مَشْرِفِي

كَأَنَّ عَلَى مَوَاقِعِهِ غُبَارًا

يعنى به: مَوَاقِعُ المِيقَعَةِ. ويقال: المِيقَعَةُ: الْمِسْنُ الطويلُ. والمَوْقِعُ بالتسكين: المكان المرتفع من الجبل، عن أبي عمرو. والمَوْقِعُ بالتحريك: الحجارةُ، واحداً وقَعَةً. والمَوْقِعُ أيضًا: الْحَفَى، يقال: وَقِعَ الرجلُ يَوْقِعُ، إذا اشْتَكَى لَحْمَ قَدَمِهِ مِنْ غِلْظِ الْأَرْضِ والحجارة. ومنه قول الشاعر: [الرجز]

كُلُّ الْجِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقِعِ

والمَوْقِعُ أيضًا: السحابُ الرقيقُ. والحافرُ الْوَقِيعُ: الذي أصابته الحجارة فرَقَّقَتْه. والمَوْقِيعُ من السيوف: ما شَحَدَ بِالْحَجَرِ. وسَكِينٌ وَقِيعٌ، أي: حديدٌ وَقِعٌ بالمِيقَعَةِ، يقال: قَعَ حَدِيدُكَ، قال الشماخ: [الوافر]

نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدِيدِ الْوَقِيعِ

والمَوَاقِيعُ: المَنَاقِعُ. والمَوْقِيعَةُ فِي النَّاسِ: الْغِيَّةُ. والمَوْقِيعَةُ: الْقِتَالُ؛ والجمع: المَوَاقِيعُ، وقال أبو صاعد: المَوْقِيعَةُ: نَفْرَةٌ فِي مَتْنٍ حَجَرٍ فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ يَسْتَنْفَعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَهِيَ تَصْغَرُ وَتَعْظَمُ حَتَّى تَجَاوِزَ حَدَّ المَوْقِيعَةِ فَتَكُونُ وَقِيطًا، قال ابن أحمر: [البسيط]

الرَّاجِزُ الْعِيسَى فِي الْإِنْلِيسِ أَعْيُنُهَا

مِثْلُ الْمَوَاقِيعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلُ

ويقال: كَوْنُهُ وَقَاعٌ، مثل: قَطَامٌ، قال أبو عبيد: هي الدائرة على الجاعرتين وحيثما كانت، لا تكون إلا إدارةً، يعني: ليس لها موضع معلوم، وقال: [الوافر]

وكنْتُ إذا مُنِيتُ بِخَضَمِ سَوْءٍ
 دَلَفْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعٍ
 وَوَقَعْتُ بِالْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ وَأَوْقَعْتُ بِهِمْ، بِمَعْنَى. وَيُقَالُ
 أَيْضًا: أَوْقَعَ فَلَانٌ بِفُلَانٍ مَا يَسُوؤُهُ. وَأَوْقَعُوهُمْ فِي
 الْقِتَالِ مُوَاقَعَةً وَوَقَاعًا. وَوَقَعْتُ مِنْ كَذَا وَعَنْ كَذَا وَقَعًا.
 وَوَقَعَ الشَّيْءُ وَقَوَعًا: سَقَطَ، وَأَوْقَعَهُ غَيْرُهُ. وَأَهْلُ
 الْكُوفَةِ يَسْمُونُ الْفِعْلَ الْمُتَعَدِي: وَقَاعًا. وَيُقَالُ: وَقَعَ
 رَيْبٌ بِالْأَرْضِ، وَلَا يُقَالُ: سَقَطَ. وَوَقَعْتُ السَّكِينِ:
 أَحْدَثْتُهَا. وَحَافِزٌ مَوْقِعٌ، مِثْلُ: وَقِيعٍ. وَمِنْهُ قَوْلُ
 رُؤْبَةَ: [الرجز]

بِكُلِّ مَوْقِعٍ التُّسُورِ أَخْلَقَا
 وَوَقَعَ فِي النَّاسِ وَقِيعَةً، أَيْ: اغْتَابَهُمْ. وَهُوَ رَجُلٌ وَقَاعٌ
 وَوَقَاعَةٌ: يَغْتَابُ النَّاسَ. وَوَقَعَ الطَّائِرُ وَقَوَعًا، وَإِنَّهُ
 لِحَسَنُ الْوَقِيعَةِ بِالْكَسْرِ. وَالتُّسُرُ الْوَقِيعُ: نَجْمٌ.
 وَتَوَقَّعْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَوْقَعْتُهُ، أَيْ: انْتَظَرْتُ كَوْنَهُ.
 وَالتَّوْقِيعُ: مَا يَوْقَعُ فِي الْكِتَابِ، يُقَالُ: السَّرُورُ تَوْقِيعٌ
 جَائِزٌ. وَطَرِيقٌ مَوْقِعٌ، أَيْ: مَذَلٌّ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ
 مَوْقِعٌ؛ لِلَّذِي أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا. وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ، قَالَ
 الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَمَا مِنْكُمْ أَفْنَاءَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ
 لِنِغَارَتِنَا إِلَّا ذَلُولٌ مَوْقِعٌ
 وَالتَّوْقِيعُ أَيْضًا: إِقْبَالُ الصَّيْقِلِ عَلَى السِّيفِ بِمِيقَاتِهِ
 يَحْدُدُهُ. وَسَكِينٌ مَوْقِعٌ، أَيْ: مُحَدَّدٌ. وَمِزْمَاةٌ مَوْقِعَةٌ.
 وَالتَّوْقِيعُ: الدَّيْرُ. وَإِذَا كَثُرَ بِالْبَعِيرِ الدَّبْرُ قِيلَ: إِنَّهُ لِمَوْقِعٍ
 الظَّهْرِ. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [المنسرح]
 مِثْلُ الْحِمَارِ الْمَوْقِعِ الظَّهْرُ لَا
 يُخْسِنُ مَشْيًا إِلَّا إِذَا ضُرِبَا
 وَالتَّوْقِيعُ أَيْضًا: تَنَظُّيُ الشَّيْءِ وَتَوَهُُّمُهُ، يُقَالُ: وَقِعَ،
 أَيْ: أَلْقَى ظَنُّكَ عَلَى الشَّيْءِ.

■ وَقِفْ: الْوَقْفُ: سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ، يُقَالُ: وَقَفْتُ الْمَرْأَةَ
 تَوْقِيفًا: إِذَا جَعَلْتُ فِي يَدَيْهَا الْوَقْفَ. وَفَرَسٌ مَوْقِفٌ:
 إِذَا أَصَابَ الْأَوْظَقَةَ مِنْهُ بِيَاضٍ فِي مَوْضِعِ الْوَقْفِ وَلَمْ

يَعُدَّهَا إِلَى أَسْفَلَ وَلَا فَوْقَ فَذَلِكَ التَّوْقِيفُ. وَيُقَالُ:
 وَقَفْتُ الدَّابَّةَ تَقِفٌ وَقُوفًا، وَوَقَفْتُهَا أَنَا وَقَفًا، يَتَعَدَّى
 وَلَا يَتَعَدَّى. وَوَقَفْتُهُ عَلَى ذَنْبِهِ، أَيْ: أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ.
 وَوَقَفْتُ الدَّارَ لِلْمَسَاكِينِ وَقَفًا، وَأَوْقَفْتُهَا بِالْأَلْفِ لُغَةً
 رَدِيئَةً. وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَوْقَفْتُ إِلَّا حَرْفَ وَاحِدٍ:
 أَوْقَفْتُ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، أَيْ: أَقْلَعْتُ، قَالَ
 الطَّرِمَاحُ: [الخفيف]

جَامِحًا فِي غَوَايَتِي ثُمَّ أَوْقَفَ
 ثَ رَضَى بِالثَّقَى وَذُو الْبِرِّ رَاضِي
 وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو: كَلَّمْتُهُمْ ثُمَّ أَوْقَفْتُ، أَيْ: أَسَكْتُ.
 وَكُلُّ شَيْءٍ تُمَسِّكُ عَنْهُ تَقُولُ: أَوْقَفْتُ. وَحَكِي أَبُو عَيْدٍ
 فِي الْمَصْنُفِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْبَزِيدِيِّ أَنَّهُمَا ذَكَرَا عَنْ
 أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ وَاقِفٍ
 فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا؟ لَرَأَيْتُهُ حَسَنًا. وَحَكِي ابْنُ
 السَّكَيْتِ عَنِ الْكِسَائِيِّ: مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا؟ وَأَيُّ شَيْءٍ
 أَوْقَفَكَ هَاهُنَا؟ أَيْ: أَيُّ شَيْءٍ صَبَّرَكَ إِلَى الْوُقُوفِ.
 وَالْمَوْقِفُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقِفُ فِيهِ، حَيْثُ كَانَ.
 وَمَوْقِفَا الْفَرَسِ: الْهَزْمَتَانِ فِي كُشْحَانِهِ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ:
 إِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْمَوْقِفَيْنِ، وَهِيَ الْوَجْهَ وَالْقَدَمَ عَنْ
 يَعْقُوبَ. وَيُقَالُ مَوْقِفُ الْمَرْأَةِ: عَيْنَاهَا وَيَدَاهَا وَمَا لَا بَدَّ
 مِنْ إِظْهَارِهِ. وَتَوَقَّيْتُ النَّاسَ فِي الْحَجِّ: وَقُوفُهُمْ
 بِالْمَوَاقِفِ. وَالتَّوْقِيفُ كَالنَّصِّ. وَتَوَاقَفَ الْفَرِيقَانِ فِي
 الْقِتَالِ. وَوَأَقَفْتُهُ عَلَى كَذَا مُوَاقِفَةً وَوَقَافًا. وَاسْتَوْقَفْتُهُ،
 أَيْ: سَأَلْتُهُ الْوُقُوفَ. وَالتَّوْقُفُ فِي الشَّيْءِ، كَالْتَلُومِ
 فِيهِ. وَالْوَقِيفَةُ: الْوَعْلُ تَلَجُّهُ الْكَلَابُ إِلَى صَخْرَةٍ فَلَا
 يُمْكِنُهُ أَنْ يَنْزِلَ حَتَّى يُصَادَ، وَقَالَ: [الطويل]

فَلَا تَحْسِبَنِّي شَحْمَةً مِنْ وَقِيفَةٍ
 مُطَرَّدَةً مِمَّا تَصِيدُكَ سَلْفَعُ
 وَوَقِفٌ: بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَالِمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
 أَوْسٍ.

■ وَقَق: الْوُقُوفَةُ: نُبَاحُ الْكَلْبِ عِنْدَ الْفَرَقِ. وَالْوُقُوقُ،
 مِثْلُ: الْوُكُوكِ، وَهُوَ الْجَبَانُ. وَالْوُقُوقُ: شَجَرٌ تَتَّخِذُ

منه الدوي. وبلاد الوفواق: فوق بلاد الصين
 ■ **وقل:** الوقل بالتسكين: شجر المقل. وتوقلت
 الجبل: علوته، يقال منه: وعِلَّ وقِلَّ ووقُلَّ. مثل:

ندس وندس، وحذر وحذر. وقد قُلَّ بالفتح: إذا
 توقل في الجبل، أي: تصعد. وفي المثل: (أوقل من
 غفر). وهو ولد الأروية. وفرس وقِلَّ، بالكسر، إذا
 أحسن الدخول بين الجبال.

■ **وقم:** الأصمعي: وقمة، أي: رده، وقال أبو عبيدة:
 قهره، قال الشاعر: [الوافر]

به أقم الشجاع له حصاص
 من القطمين إذ فر الليوث
 والقطم: الهائج. والوقم: جذبك العنان. ووقمت
 الرجل عن حاجته: رددته أبق الردة. والموقوم:
 الشديد الحزن عن الكسائي. والوقم: كسر الرجل
 وتذليله، يقال: وقم الله العدو: إذا أذله. ووقمت
 الأرض، أي: وطئت وأكل نباتها. وربما قالوا:
 وكمت بالكاف، وكذلك الموكوم. وتوقمت الصيد:
 قتلته. وفلان يتوقم كلامي، أي: يتحفظه ويعيه.
 وواقم: أطم من أطام المدينة، وحرّة واقم مضافة إليه؛
 وقال: [الطويل]

لو أنّ الردى يزور عن ذي مهابة
 لهاب خضيراً يوم أغلق واقما
 وهو رجل من الخزرج يقال له: خضير الكتاب.
 ■ **وقه:** الوقه: الطاعة مقلوب من القاه. وقد وقهت
 وأيقهت واستيقهت، أي: أطعت، ويروى:
 [الطويل]

وردوا صدور الخيل حتى تنهت
 إلى ذي الثهي واستيقهوا للمحلم
 ■ **وقى:** اتقى يتقى، أصله اتقى على افتعل. فقلت
 الواوياء لانكسار ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت،
 فلما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء من
 نفس الحرف فجعلوه: إتقى يتقى بفتح التاء فيها

[الطويل]
 تَقَاكَ بِكَفٍ واحدٍ وتَلَذُّهُ
 يَدَاكَ إذا ما هُزَّ بالكفَّ يَغْسِلُ

وقال آخر: [الوافر]
 جَلَاها الصَّيْقُلُونَ فَأَخْلَصُوهَا
 خِفَافًا كُلَّهَا يَنْقِي بِأَنْرِ

وقال آخر: [الوافر]
 ولا أتقى الغيور إذا رآني
 ومثلي لُزَّ بالحسِّ الرئيس
 ومن رواها بتحريك التاء فإنما هو على ما ذكرنا من
 التخفيف. وتقول في الأمر: تَقِ، وللمرأة: تَقِي،
 وقال: [الطويل]

زِيَادَتَنَا نُعْمَانُ لَا تَقْطَعَنَّهَا
 تَقِ اللهَ فينا والكتاب الذي تَنَلُّو
 بنى الأمر على المخفف فاستغنى عن الألف فيه بحركة
 الحرف الثاني في المستقبل. والتقوى والتقى: واحد،
 والواو مبدلة من الياء على ما ذكرنا في (رَبَا). والتقاء:
 التقيّة، يقال: اتقى تقيّة وتقاء. مثل: اتخَمَ نُحْمَةً.
 والتقى: المُتَقِي. وقد قالوا: ما أتقاه لله. وقول
 الشاعر: [الوافر]

وَمَنْ يَشُقْ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ
 وَرِزْقُ اللَّهِ مُؤْتَابٌ وَغَايِي
 فإنما أدخل جَزْماً على جزم للضرورة. ويقال: قِ على
 ظَلْعِكَ، أي: الزمّه وازبّع عليه، مثل: ازق على
 ظَلْعِكَ. وسرج واق، إذا لك يكن مغفراً. وفرس
 واق، إذا كان يهاب المشي من وجع يجده في حافره.
 وقد وقى يقي- عن الأصمعي. ويقال للشجاع:
 مَوْقِي، أي: مَوْقِي جداً. وتوقى واتقى بمعنى.
 ووقاه الله وقايةً، أي: حفظه. والوقاية أيضاً: التي
 للنساء. والوقاية بالفتح لغة. والوقاء والوقاء: ما

وَقِيَتْ بِهِ شَيْئًا. وَالْأَوْقِيَةُ فِي الْحَدِيثِ: أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا،
وَكَذَلِكَ كَانَ فِيهَا مَضَى؛ فَأَمَّا الْيَوْمُ - فِيمَا يَتَعَارَفُهَا
النَّاسُ وَيُقَدَّرُ عَلَيْهِ الْأَطْبَاءُ - فَالْأَوْقِيَةُ وَزَنَ عَشْرَةُ دِرَاهِمٍ
وخمسة أسباع درهم. وهو إستانرٌ وثُلثا إستانر.
والجمع: الْأَوَاقِي، مَثَلُ: أَثْقِيَّةٌ وَأَثَافِي، وَإِنْ شِئْتَ
خَفَّفْتَ الْيَاءَ فِي الْجَمْعِ. وَالْأَوَاقِي أَيْضًا: جَمْعُ وَاقِيَةٍ،
قَالَ مَهْلَهْلٌ: [الخفيف]

ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ

يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَشَكَ الْأَوَاقِي
وَأَصْلُهُ وَوَاقِي؛ لِأَنَّهُ فَوَاعِلٌ، لِأَنَّ أَهْلَهُمْ كَرِهُوا اجْتِمَاعَ
الرَّوَايِنِ فَقَلَبُوا الْأَوَّلَى أَلْفَا. وَالْوَاقِي: الضَّرْدُ، مَثَلُ:
الْقَاضِي. وَيُقَالُ هُوَ الْوَاقِي بِكَسْرِ الْقَافِ بِلَا يَاءٍ؛ لِأَنَّهُ
سَمِيَ بِذَلِكَ لِحِكَايَةِ صَوْتِهِ. وَيُرْوَى قَوْلُ الشَّاعِرِ:
[الطويل]

وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ

يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٌ

■ وَكَأَنَّ رَجُلًا نَكَاهُ مِثَالُ: هُمَزَةٌ كَثِيرُ الْإِنكَاهِ. وَالتَّكَاهُ
أَيْضًا: مَا يَتَّكَأُ عَلَيْهِ. وَاتَّكَأَ عَلَى الشَّيْءِ، فَهُوَ مُتَّكِيٌّ،
وَالْمَوْضِعُ مُتَّكَأٌ، وَقُرِئَ: ﴿وَأَعْتَدْتُ لِمَنْ مَتَّكَأٌ﴾ [يوسف:
٣١]، قَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ فِي مَعْنَى مَجْلِسٍ. وَطَعْنَهُ حَتَّى
أَتَّكَاهُ، عَلَى أَفْعَلَةٍ، أَي: أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَّكِيِّ.
وَتَوَكَّأْتُ عَلَى الْعَصَا، وَأَصْلُ التَّاءِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَאו.
وَأَوَكَّأْتُ فَلَانًا إِيكَاءً: إِذَا نَصَبْتُ لَهُ مَتَّكَأً.

■ وَكَب: الْمَوَكِبُ: بَابَةٌ مِنَ السَّيْرِ. وَالْمَوَكِبُ: الْقَوْمُ
الرُّكُوبُ عَلَى الْإِبِلِ لِلزَّيْنَةِ، وَكَذَلِكَ جَمَاعَةُ الْفَرَسَانِ؛
وَقَدْ أَوْكَبَ الْبَعِيرُ، إِذَا لَزِمَ الْمَوَكِبَ. عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.
وَتَقُولُ: وَاكِبْتَ الْقَوْمَ، إِذَا رَكِبْتَ مَعَهُمْ. وَكَذَلِكَ إِذَا
سَابَقْتَهُمْ. وَوَكَبَ الرَّجُلُ عَلَى الْأَمْرِ وَأَوْكَبَ: إِذَا
وَاطَبَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ الْوَكْبُ: الْإِنْتِصَابُ. وَالْوَاكِبَةُ:
الْقَائِمَةُ. وَالْوَكْبَانُ: مِشْيَةٌ فِي تَوَدُّدٍ وَدَرَجَانِ، يُقَالُ:
ظَلِيَّةٌ وَكُوبٌ وَنَاقَةٌ مُوَاكِبَةٌ، لِلَّتِي تُغْنِيكَ فِي سِيرِهَا.
وَأَوْكَبَ الطَّائِرُ: إِذَا تَهَيَّأَ لِلطَّيْرَانِ.

■ وَكَتَّ: الْوَكْتَةُ: كَالنَّقْطَةِ فِي الشَّيْءِ، يُقَالُ: فِي عَيْنِهِ
وَكْتَةٌ. وَوَكَّتَتِ الْبُسْرَةُ تَوَكُّبًا، مِنْ نَقَطَ الْإِرْطَابُ.
■ وَكَح: اسْتَوَكَّحَتِ الْفَرَاحُ: غَلُظَتْ.
■ وَكَدَّ: وَكَدَّتِ الْعَهْدُ وَالسَّرَجُ تَوَكُّدًا، وَأَكَّدَهُ تَأَكُّدًا
بِمَعْنَى، وَبَالُواوُ أَفْصَحُ. وَكَذَلِكَ أَوْكَدَهُ وَأَكَّدَهُ إِيكَادًا
فِيهِمَا، أَي: شَدَّهُ. وَتَوَكَّدَ الْأَمْرُ وَتَأَكَّدَ، بِمَعْنَى.
وَقَوْلُهُمْ: وَكَدَّ وَكَدَّهُ، أَي: قَصَدَ قَصْدَهُ. وَالْوِكَاذُ:
حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْبَقَرُ عِنْدَ الْحَلْبِ.

■ وَكَرَّ: وَكَرَّ الطَّائِرُ: عُشَّهُ. وَالْجَمْعُ: وَكَوَرٌ وَأَوْكَارٌ،
قَالَ أَبُو يَوْسُفَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: الْوَكْرُ: الْعُشُّ
حَيْثُمَا كَانَ، فِي جَبَلٍ أَوْ شَجَرٍ. وَقَدْ وَكَرَّ الطَّائِرُ يَكُرُّ
وَكْرًا، أَي: دَخَلَ فِي وَكْرِهِ. وَوَكَّرَتِ النَّاقَةُ تَكُرُّ وَكْرًا:
إِذَا عَذَبَتِ الْوَكْرَى، وَهِيَ عَدُوٌّ فِيهِ نَزْوٌ، وَكَذَلِكَ
الْفَرَسُ. وَنَاقَةٌ وَكَرَى أَيْضًا، أَي: قَصِيرَةٌ. وَوَكَّرَتْ
السَّقَاءُ وَكْرًا: مَلَأَتْهُ، وَكَذَلِكَ وَكَّرَتْهُ تَوَكُّبًا؛ وَقَالَ
يَصْفُ مِعْرَى امْتَلَأَتْ بِطَوْنُهَا: [الرجز]

نَجَّ الْمَرَادَ مُفْرِطًا تَوَكُّبًا
وَكَذَلِكَ وَكَّرَ فَلَانٌ بَطْنَهُ وَأَوْكَّرَهُ. وَالتَّوَكُّبُ: اتِّخَاذُ
الْوَكْرِ، وَهِيَ طَعَامُ الْبِنَاءِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: شَرِبَ
حَتَّى تَوَكَّرَ، وَحَتَّى تَضَلَّعَ. وَتَوَكَّرَ الطَّائِرُ: امْتَلَأَتْ
حَوْصَلَتُهُ.
■ وَكَزَّ: الْأَصْمَعِيُّ: وَكَزَّهُ مَثَلُ: نَكَزَهُ، أَي: ضَرَبَهُ
وَدَفَعَهُ. وَيُقَالُ: وَكَزَّهُ أَيْضًا: ضَرَبَهُ بِجُمُعٍ يَدِهِ عَلَى
دَفْعِهِ.

■ وَكَسَّ: الْوَكْسُ: النِّقْصُ. وَقَدْ وَكَسَ الشَّيْءُ يَكْسُ.
وَفِي الْحَدِيثِ: «لَهَا مَهْرٌ مِثْلُهَا لَا وَكْسٌ وَلَا شَطَطٌ»،
أَي: لَا نَقْصَانٌ وَلَا زِيَادَةٌ. وَقَدْ وَكَسَتْ فَلَانًا: نَقَضَتْهُ.
وَبَرَأَتِ الشَّجَّةُ عَلَى وَكْسٍ، إِذَا بَقِيَ فِي جَوْفِهَا شَيْءٌ،
يُقَالُ: وَكَسَ فَلَانٌ فِي تِجَارَتِهِ، وَأَوْكَسَ أَيْضًا عَلَى مَالٍ
يَسْمُ فَاعِلُهُ فِيهِمَا، أَي: خَسِرَ.

■ وَكَظَّ: الْوَكْظُ: الدَّفْعُ، يُقَالُ: وَكَظَّهُ وَكَظَّاهُ، أَي:
دَفَعَهُ وَزَبَنَهُ ذَكَرَهُ أَبُو عُيَيْدٍ الْمَصْنُفُ. وَالْمَوَاكِظَةُ:

والحافِظو عَوَزَةَ العشيرة لا
يأتيهِمْ من ورائهِمْ وَكَفٌ
وقول الراجز:

يَغْلُو ذَكَادِيكَ وَيَغْلُو وَكَفَا
هو سَفَح الجبل. والوَكَافُ والإكَافُ للحمار، يقال:
أَكَفْتُ البغل وَأَوْكَفْتُهُ.

■ وكك: الوُكُوكُ: الجبان، قالت امرأةُ ترثي زوجها:
[الطويل]

ولست بَوُكُوكٍ ولا بِزَوُوكٍ
مكانك حَتَّى يبعث الخَلْقُ بَاعِثُهُ
■ وكل: رجلٌ وَكَلٌ بالتحريك وَوُكْلَةٌ أيضًا: مثال

هُمَزَةٍ، وَتُكْلَةٌ، يقال: فلانٌ وَكْلَةٌ نُكْلَةٌ، أي: عاجِزٌ
يَكُلُ امرؤٌ إلى غيرِهِ، وَيَتَكَلُّ عليه، قالت امرأةُ:
[الرجز]

ولا تَكُونَنَّ كِهَلْزُوفٍ وَكَلٍ
ومَوَكَّلٍ بالفتح: اسم موضع، قال لبيدٌ يصف الليالي:
[الكامل]

وَعَلَبَنَ أَبْرَهَةَ الذي أَلْفَيْنُهُ
قد كان خُلِدَ فَوْقَ عُرْفَةِ مَوَكِّلٍ
وهو شاذ، مثل: مَوَحِدٍ. وواكَلَتِ الدابةُ: إذا أساءت
السَّيْرَ. وفرسٌ وَاكِلٌ: يَتَكَلُّ على صاحبه في العدو
ويحتاجُ إلى الضَّرْبِ، يقال: دابةٌ فيها وَكَالٌ شديدٌ،
ووَكَالٌ شديدٌ، بالفتح والكسر. والوَكَيلُ معروفٌ،
يقال: وَكَلْتُهُ بأمر كذا تَوَكَّيلاً، والاسم: الوُكَالَةُ
والوَكَالَةُ. والتَوَكَّلُ: إظهار العجز والاعتمادُ على
غيرك، والاسم التُّكْلَانُ. واتَّكَلْتُ على فلانٍ في
أمرٍ: إذا اعتمدتُهُ. وأصله اوتَكَلْتُ، قلبت الواو ياءً
لأنكسار ما قبلها، ثم أبدلت منها التاء فأدغمت في تاءِ
الافعال. ثم بُنِيَتْ على هذا الإدغام أسماءٌ من المثال
وإن لم تكن فيها تلك العلة، توهُما أن التاء أصلية؛ لأن
هذا الإدغام لا يجوز إظهاره في حال، فمن تلك
الاسماء التُّكْلَةُ، والتُّكْلَانُ، والتخمة والتهمة،

المداومة على الأمر؛ وقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ
قَائِمًا﴾ [ال عمران: ٧٥] قال مجاهدٌ: مُوَكِظًا.

■ وكع: سقاءٌ وَكِيْعٌ وفرسٌ وَكِيْعٌ، أي: صلبٌ شديدٌ.
وقد وَكِعَ بالضم، وَأَوْكَعَهُ غيره. ومنه قول الشاعر:
[الطويل]

على أَنَّ مَكْتُوبَ الْعِجَالِ وَكِيْعٌ
يعني سقاء اللبَن. والوَكَعُ بالتحريك: إقبال الإبهام
على السَّبَّابة من الرُّجُل حَتَّى يَرى أصلها خارجاً
كالْمُقَدَّة، يقال: رجلٌ أَوْكَعُ وامرأةٌ وَكَعَاءٌ. وربما
قالوا: عَبْدٌ أَوْكَعٌ؛ يريدون اللثيم. وأُمَةٌ وَكَعَاءٌ، أي:
حمقاء.

واستَوْكَعَتْ معدنُهُ، أي: اشتدَّت طبيعته. والميكعةُ:
سَكَّةُ الحِرائِثِ، والجمع: ميكَعٌ. وهي بالفارسية
(بزن). ووَكَعَتِ العَقْرَبُ إبْرَتهَا، أي: ضربت.

ووَكَعَتُهُ الحَيَّةُ. وأنشد أبو عبيدٍ لعروة بن مَرَّةٍ الهذلي:
[الطويل]

ورَمِي نِبَالٍ مِثْلَ وَكِعِ الْأَسَاوِدِ
ووَكَعَتِ الشاةُ: إذا نهزت ضرعها عند الحلب. ويات
الفصيلُ يَكْعُ أُمَّهُ الليلة. ومن كلامهم: قالت العنز:
احْلُبْ ودْع، فإن لك ما تَدْع، وقالت النعجة: احْلُبْ
وَكَعْ، فليس لك ما تَدْع، أي: انهزِ الضرع واحْلُبْ كلَّ
ما فيه. ووكيعٌ: اسم رجل.

■ وكف: وكَفَ البيت وَكَفًا وَوَكَيْفًا وَتَوَكَفًا، أي:
قَطَرَ. وَأَوْكَفَ البيْتُ لُغَةً فيه. وناقَةٌ وَكَوْفٌ، أي:
غزيرةٌ. والوَكَفُ: النَّطْعُ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

تَدَلَّى عليها بين سِبِّ وَخَيْطَةٍ
بجرداءٍ مثلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَاهَا
والتَّوَكَّفُ: التَّوَقُّعُ، يقال: ما زلت أَتَوَكَّفُهُ حَتَّى لقيته.
وَالْوَكْفُ بالتحريك: الإثْمُ. وقد وَكِفَ يَوْكُفُ، أي:
أَثِمَ. وَالْوَكْفُ أيضًا: العيبُ، يقال: ليس عليك في
هذا وَكَفٌ، أي: منقصةٌ وعيبٌ، قال الشاعر:
[المنسرح]

زيد: اسْتَوَكَبَتِ الناقَةُ، إِذَا امْتَلَأَتْ شَحْمًا.

■ ولب: الوالبة: الزَّرْعَةُ تَنْبُتُ مِنْ عُرُوقِ الزَّرْعَةِ الأولى. ووالبة الإبل: نَسْلُهَا وَأَوْلَادُهَا، قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: الْوَالِبُ: الْذَاهِبُ فِي الشَّيْءِ الدَّاخِلِ فِيهِ، وَقَالَ: [الطويل]

رَأَيْتُ عُمَيْرًا وَالبَا فِي دِيَارِهِمْ

وَبَشَّ الْفَتَى إِنَّ نَابَ دَهْرٌ بِمُعْظَمِ

أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَبَّ إِلَيْكَ الشَّيْءُ يَلْبُ وَلُوبًا: وَصَلَ إِلَيْكَ كَأَنَّ مَا كَانَ. ذَكَرَهُ فِي بَابِ نَوَادِرِ الْفِعْلِ؛ وَوَالِبَةٌ: اسْمُ

رَجُلٍ.

■ ولث: أَصَابْنَا وَلَثَ مِنْ مَطَرٍ، أَي: قَلِيلٌ مِنْهُ. وَالْوَلْثُ: الْعَهْدُ مِنَ الْقَوْمِ يَقَعُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ، أَوْ يَكُونُ غَيْرَ مُؤَكَّدٍ، يُقَالُ: وَلَثَ لَهُ عَقْدًا. وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْجَائِلِيِّ: (لَوْلَا وَلَثَ عَقْدٌ لَضَرَبْتَ عُنُقَكَ). وَلَثَّهُ بِالْعَصَائِلِ وَلَثًا، أَي: ضَرَبَهُ. عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

■ ولج: وَلَجَ يَلِجُ وَلُوجًا وَلِجَةً، أَي: دَخَلَ، قَالَ سَيِّبُوه: إِنَّمَا جَاءَ مَصْدَرُهُ وَلُوجًا، وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ غَيْرِ الْمُتَعَدِّ، عَلَى مَعْنَى وَلَجْتُ فِيهِ. وَأَوَّلُجَةً: أَدْخَلَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾ [الحج: ٦١]، أَي: يَزِيدُ مِنْ هَذَا فِي ذَاكَ وَمِنْ ذَاكَ فِي هَذَا. وَأَتْلَجَ مَوَالِجَ، عَلَى افْتِعَالٍ، أَي: دَخَلَ مَذَاجِلَ. وَالْوَلَجَةُ، بِالْتَحْرِيكِ: مَوْضِعٌ أَوْ كَهْفٌ تَسْتَرِي فِيهِ الْمَارَّةُ مِنْ مَطَرٍ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ: وَلَجٌ وَأَوَّلَاجٌ. وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ خُرْجَةٌ وَلَجَةٌ، مِثْلُ: هُمَزَةٍ، أَي: كَثِيرُ الْخُرُوجِ وَالْدُخُولِ. وَوَلِجَةُ الرَّجُلِ: خَاصَّتُهُ وَبَطَانَتُهُ. وَالْوَالِجَةُ: وَجَعٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ. وَالتَّوَلَّجُ: كِنَاسُ الْوَحْشِ الَّذِي يَلِجُ فِيهِ، مِثْلُ: الدَّوَلَجِ، قَالَ سَيِّبُوه: التَّاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ، وَهُوَ قَوْلُ عَلٍ لَأَنَّكَ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِي الْكَلَامِ تَفْعَلُ اسْمًا، وَقَوْلُ عَلٍ كَثِيرٍ، وَقَالَ يَصِفُ ثَوْرًا تَكَنَّسَ فِي عَضَاوٍ: [الرجز]

مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجًا

وَالْتَجَاةَ، وَالتَّرَاثَ، وَالتَّقْوَى. وَإِذَا صَغُرَتْ قَلْتُ: تَكِيلَةً وَتَخِيمَةً، وَلَا تُعِيدُ الْوَاوَ؛ لِأَنَّ هَذِهِ حُرُوفَ أَلْزَمَتِ الْبَدَلَ فَتَبَيَّنَتْ فِي التَّصْغِيرِ وَالْجَمْعِ. وَوَكَّلَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَكَلًّا وَوُكُولًا، وَهَذَا الْأَمْرُ مُوَكَّوْلٌ إِلَى رَأْيِكَ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

كِلِينِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ

وَلَيْلِ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ

أَي: دَعِينِي. وَوَاكَّلْتُ فَلَانًا مُوَكَكَّلَةً: إِذَا اتَّكَلْتُ عَلَيْهِ وَاتَّكَلَّ هُوَ عَلَيْكَ.

■ وكم: الْمُوَكَّوْمُ مِثْلُ: الْمُوَقَّوْمِ. وَقَدْ وَكَّمَهُ الْأَمْرُ: حَزَنَهُ. وَوَكَّمَتِ الْأَرْضُ: إِذَا وَطَّئَتْ وَأَكَلَتْ نَبَاتَهَا. ■ وَكَنَ: الْوَكْنُ بِالْفَتْحِ: عُشُّ الطَّائِرِ فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ. وَالْمَوْكِنُ مِثْلُهُ. الْأَصْمَعِيُّ: الْوَكْنُ: مَا وَى الطَّائِرُ فِي غَيْرِ عُشٍّ. وَالْوَكْرُ بِالرَّاءِ: مَا كَانَ فِي عُشٍّ. أَبُو عَمْرٍو: الْوَكْنَةُ وَالْأَكْنَةُ بِالضَّمِّ: مَوَاقِعُ الطَّيْرِ حَيْثُمَا وَقَعَتْ؛ وَالْجَمْعُ: وَكَنَاتٌ، وَوَكْنَاتٌ وَوَكْنٌ. كَمَا قُلْنَا فِي جَمْعِ رَكْبَةٍ. وَتَقُولُ: وَكَنَ الطَّائِرُ بِيضَهُ يَكْنُهُ وَكْنًا، أَي: حَضَنَهُ. وَتَوَكَّنَ، أَي: تَمَكَّنَ. وَالْوَاكِنُ: الْجَالِسُ، قَالَ عَمْرٌو بْنُ شَاسٍ وَذَكَرَ نِسَاءً: [الطويل]

وَمِنْ طُعْنٍ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا

ظَبَاءُ السُّلَيْيِّ وَإِكْنَاتٍ عَلَى الْخَمَلِ أَي: جَالِسَاتٍ عَلَى الطَّنَافِسِ الَّتِي وَطَّأَنَّ بِهَا الْهُودَاجَ. وَالسُّلَيْيُّ: اسْمُ مَوْضِعٍ. وَنَصَبَ «وَإِكْنَاتٍ» عَلَى الْحَالِ.

■ وكى: الْوِكَاءُ: الَّذِي يَشْدُ بِهِ رَأْسُ الْقِرْبَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَحْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا»، يُقَالُ: أَوْكَى عَلَى مَا فِي سِقَائِهِ، إِذَا شَدَّ بِالْوِكَاءِ. وَإِنَّ فَلَانًا لَوِكَاءٌ: مَا يَبِضُّ بِشَيْءٍ. وَسَأَلْنَاهُ فَأَوْكَى عَلَيْنَا، أَي: بَخَلَ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ: «كَانَ يُوكِي بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرُوءَةِ»، أَي: يَمْلَأُ مَا بَيْنَهُمَا سَعْيًا كَمَا يُوكِي السَّقَاءُ بَعْدَ الْمَلَاءِ. وَيُقَالُ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَسْكُتُ فَلَا يَتَكَلَّمُ، كَأَنَّهُ يُوكِي فَمَهُ. وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَوْكٍ خَلَقَكَ، أَي: اسْكُتْ. أَبُو

■ ولح: الوليحة: الغرارة. والوليح والولائح: الغرائر، والجلال أيضا، قال أبو ذؤيب يصف سحابة: [المقارب]

يُضيءُ رَبَابًا كَدُّهُمْ المَخَا

ضِ جُلُلْنَ فَوْقَ الْوَلَايَا الْوَلِيحَا

■ ولد: الولد قد يكون واحدا وجمعا، وكذلك الولد

بالضم. ومن أمثال بني أسد: «وَلَدُكَ مِنْ دَمِي

عَقِيَّتِكَ». وقد يكون الولد جمع الولد، مثل: أسد

وأسد. والولد: لغة في الولد. ويقال: ما أدري أي ولد

الرجل هو، أي: أي الناس هو. والوليد: الصبي

والعبد، والجمع: ولدان وولدة. والوليد: الصبي

والأمّة، والجمع: الولائد. وولدت المرأة تلد ولادا

وولادة. وأولدت: حان ولادها. وقولهم: هم في أمر

لا يُنادى وليده، يقال أصله من جزي الخيل؛ لأن

الفرس إذا كان جوادا أعطى من غير أن يُصاح به

لاستزادته، كما قال النابغة الجعدي يصف فرسا:

[الطويل]

أمام هَوِيٍّ لَا يُنَادِي وَلِيْدُهُ

وَشَدَّ وَأَمَرَ بِالْعِنَانِ لِيُزَسِّلَا

ثم قيل: ذلك لكل أمر عظيم، ولكل شيء كثير.

وتوالدوا، أي: كثروا وولد بعضهم بعضا. والوالد:

الأب. والوالدة: الأم. وهما الوالدان. وشاة والذ،

أي: حامل. عن ابن السكيت. وميلاذ الرجل: اسم

للوقت الذي ولد فيه. والمولد: الموضع الذي ولد

فيه. ويقال: ولد الرجل غنمه توليدا، كما يقال نتج إبله

نتجا. وعربية مولدة، ورجل مولد: إذا كان عربيا غير

محض. ولدة الرجل: تربيته، والهاء عوض من الواو

الذاهبة من أوله؛ لأنه من الولادة، وهما لدان،

والجمع: لِدَاتٌ وَلِدُونَ.

■ ولس: ولست الناقة تلس ولسا: إذا اعتقت في

سيرها. ويقال للذئب: ولاس.

■ ولع: الولوع: الاسم من: ولعت به أولع ولعا

وولوعا، المصدر والاسم جميعا بالفتح. وأولعته

بالشيء، وأولع به، فهو مولع به بفتح اللام، أي مُغْرَى

به. والولع بالتسكين: الكذب، يقال ولع والبع، كما

تقول: عَجَبْتُ عَاجِبٌ. وقد ولع بالفتح ولعا وولعانا،

أي: كذب، قال الشاعر: [الطويل]

وَمُرٌّ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ

أي: هن من أهل الإخلاف. والوالع: الكذاب،

والجمع: ولعة، مثال: فاسق وفسقة، قال أبو

يوسف: يقال: مر فلان فما أدري ما ولعه، أي: ما

أدري ما حبسه وما أدري ما ولعته بمعناه. والمولع

كالمُلَمَّع، إلا أنَّ التَّوْلِعَ استطالة البلق، قال رؤبة:

[الرجز]

فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقَ

كَأَنَّهُ فِي الْجَنْدِ تَوْلِعُ الْبَهَقِ

قال أبو عبيدة: قلت لرؤية: إذا أردت الخطوط فقل

(كأنها) وإن أردت السواد والبلق فقل: (كأنهما) قال:

فكَلَحَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ: أَرَدْتُ: كَأَنَّ ذَاكَ وَيْلَكَ تَوْلِعُ

الْبَهَقِ، كما قال تعالى: ﴿عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ [البقرة

٦٨:]، قال الأصمعي: إذا كان في الدابة ضروب من

الألوان من غير بلق فذلك التَّوْلِعُ. ويقال: يزفون

مُولَعٌ. وبنو وليعة: حي من كندة. والوليع: الطلع ما

دام في قيقاؤه.

■ ولغ: ولغ الكلب في الإناء يلغ ولوغا، أي: شرب ما

فيه بأطراف لسانه. ويولغ، أي: أولغته صاحبه، قال

الشاعر: [المنسرح]

مَا مَرَّ يَوْمَ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا

لَحْمٌ رَجَالٍ أَوْ يُولِغَانِ دَمَا

يقال: ليس شيء من الطيور يلغ غير الذباب. وحكى

أبو زيد: ولغ الكلب بشرابنا، وفي شرابنا، ومن

شرابنا. والميلغ: الإناء الذي يلغ فيه في الدم.

ورجل مُسْتَوْلَعٌ: لا يبالي ذما ولا عارا. والولعة:

الدلو الصغيرة، قال الراجز:

شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلَفَةُ الْمَلَايِمَةُ

وإنما كانت ملازمة لأنك لا تقضي حاجتك بالاستقاء بها لصغرها.

■ ولف: الولاف مثل: الإلاف، وهو الموالفة. والولاف والوليف: ضرب من العدو، وهو أن تقع القوائم معاً، وكذلك أن يجيء القوم معاً، قال الكميت: [الطويل]

وَوَلَّى بِإِجْرِيَا وَلَافٍ كَأَنَّهُ

على الشَّرَفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلَّبُ
أي: مؤتلفة. وبرق وليف، أي: متابع.

■ ولق: الولق: الإسراع، عن أبي عمرو، يقال: جاءت الإبل تَلْقُ، أي: تسرع. وأنشد: [الرجز]

إِن الْحُصَيْنِ زَلَقَ وَزَمَلَقَ

جاءت به عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ
والولق: أخف الطعن، وقد وَلَقَهُ يَلْقُهُ وَلَقًا، ويقال: وَلَقَهُ بالسيف وَلَقَاتٍ، أي: ضربات. والولق أيضًا: الاستمرار في السير وفي الكذب. وقرأت عائشة

رضي الله عنها: (إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالْئِسْتَكْمِ) [النور: ١٥]
والناقة تعدو الولقى، وهو عدو فيه نزو. وناقة ولقى: سريعة. والوليفة: طعام يُتَّخَذُ من دقيق وسمن.

والأولق: شبه الجنون. ومنه قول الشاعر: [الطويل]

لَعَمْرُكَ بِي مِنْ حُبِّ أَسْمَاءَ أَوْلَقُ

وقال الأعشى يصف ناقته: [الطويل]

وَتُصْبِحُ عَنْ غِيبِ الشَّرَى وَكَأَنَّمَا

أَلَمَ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجِنَّ أَوْلَقُ
وهو أفعَل، لأنهم قالوا: أَلِقَ الرجلُ فهو مألوق، على مفعول. ويقال أيضًا: مَوْلَقٌ، مثال: معولق. فإن جعلته من هذا فهو قَوْلَعٌ.

■ ولم: الوليمة: طعام العرس. وقد أَوْلِمْتُ. وفي الحديث: «أَوْلِمَ ولو بشاة».

■ وله: الولة: ذهاب العقل، والتحير من شدة الوجد. ورجلٌ والِهٌ، وامرأةٌ والِهٌ ووالهةٌ، قال الأعشى:

[البيط]

فَأَقْبَلْتُ وَإِلَيْهَا تُكَلِّي عَلَى عَجَلٍ

كُلُّ دَهَامَا وَكُلُّ عِنْدَهَا اجْتَمَعَا

وقد وله يَوْلُهُ وَلَهَا وَوَلَهَا، وتَوْلَهُ وَأَتَلَهُ، وهو أفتعل

فأذغم، قال الشاعر: [الوافر]

إِذَا مَا حَالَ دُونِ كَلَامِ سُغْدَى

تَنَائِي الدَّارِ وَأَتَلَهُ الْغَيُورُ

والتَّوَلَّى: أن يَفَرِّقَ بين المرأة وولدها. وفي الحديث:

«لَا تُوَلِّهِ وَالِدَةُ يَوْلُهَا» أي: لا تُجعل وإلها، وذلك في

السبايا. وناقَةٌ والِهٌ، إذا اشتدَّ وجدها على ولدها.

والميلاة: التي من عاداتها أن يشتدَّ وجدها على ولدها،

صارت الواوياء لكسرة ما قبلها، قال الكميت يصف

سحابًا: [الطويل]

كَأَنَّ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَةَ وَسَطَهُ

يُجَاوِبُهُنَّ الْخَيْرُ الرَّائِي الْمُتَقَبُّ

وماءٌ مَوْلَةٌ ومَوْلَةٌ: أُرْسِلَ في الصحراء فذهب، قال

الراجز:

حَامِلَةٌ ذَلُوكَ لَا مَحْمُولَةَ

مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمَوْلَةِ

ورواه أبو عمرو: [الرجز]

تَمَشَّى مِنَ الْمَاءِ كَمَشَّى الْمَوْلَةِ

قال: والمولة: العنكبوت، وقال رؤبة: [الرجز]

بِهِ تَمَطَّطَ عَرَضَ كُلِّ مِيلِهِ

بِنَا حَرَا جِجُ الْمَهَارِي الثَّقَوِ

أراد البلاد التي تَوْلُهُ الإنسان، أي: تُحَيِّرُهُ.

■ ولول: ولولت المرأة ولولةً ولولاءً، إذا أغولت،

قال العجاج: [الرجز]

كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرِشُ

هَاجَتْ بِوُلُولٍ وَلَجَتْ فِي حَرَشِ

■ ولي: الولي: القُرْبُ والدنو، يقال: تباعد بعد ولي.

و(كل مما يليك)، أي: مما يقاربك، وقال الشاعر:

[الكامل]

وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيِّكَ تَشْعَبُ

يقال منه : وَلِيَّةٌ يَلِيُّهُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، وَهُوَ شَاذٌ . وَأَوَّلِيَّتُهُ الشَّيْءُ فَوَلِيَّتُهُ . وَكَذَلِكَ وَلِيٌّ الْوَالِي الْبَلَدَ ، وَلَوِيٌّ الرَّجُلُ الْبَيْعُ ، وَلَايَةٌ فِيهِمَا . وَأَوَّلِيَّتُهُ مَعْرُوفًا . وَيُقَالُ فِي التَّعَجُّبِ : مَا أَوْلَاةٌ لِلْمَعْرُوفِ . وَهُوَ شَاذٌ وَقَوْلُ : فَلَانٌ وَلِيٌّ وَلَوِيٌّ عَلَيْهِ ، كَمَا يُقَالُ : سَاسَ وَسَبَّسَ عَلَيْهِ . وَلَوْلَاةُ الْأَمِيرِ عَمَلٌ كَذَا ، وَلَوْلَاةُ بَيْعِ الشَّيْءِ . وَتَوَلَّى الْعَمَلَ ، أَي : تَقَلَّدَ . وَتَوَلَّى عَنْهُ ، أَي : أَعْرَضَ . وَلَوَّى هَارِبًا ، أَي : أَدْبَرَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مَوْلِيَّهَا ﴾ [البقرة : ١٤٨] . أَي : مُسْتَقْبِلُهَا بِوَجْهِهِ . وَالْوَلِيُّ : الْمَطْرُوعُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ ، سَمِّيَ وَلِيًّا ؛ لِأَنَّهُ يَلِي الْوَسْمِيَّ . وَكَذَلِكَ الْوَلِيُّ بِالتَّسْكِينِ ، عَلَى فَعْلٍ وَفَعِيلٍ ، وَالْجَمْعُ : أَوَّلِيَّةٌ ، يُقَالُ مِنْهُ : وَلِيَّتِ الْأَرْضُ وَلِيًّا . وَالْوَلِيُّ : ضِدُّ الْعَدُوِّ ، يُقَالُ مِنْهُ : تَوَلَّاهُ . وَالْمَوْلَى : الْمُعْتَقُ ، وَالْمُعْتَقُ ، وَابْنُ الْعَمِّ ، وَالنَّاصِرُ ، وَالْجَارُ . وَالْوَلِيُّ : الصُّهْرُ ، وَكُلٌّ مِنْ وَلِيِّ أَمْرٍ وَاحِدٍ فَهُوَ وَلِيَّتُهُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ : [الوافر]

هُمْ الْمَوْلَى وَإِنْ جَنَفُوا عَلَيْنَا

وَأَنَا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورٌ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَعْنِي الْمَوَالِي أَي : بَنَى الْعَمِّ . وَهُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ﴾ [آفافر : ٦٧] . وَأَمَّا قَوْلُ لُبَيْدٍ : [الكامل]

فَعَدَّتْ ، كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ

مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلَقَهَا وَأَمَامُهَا

فَيُرِيدُ أَنَّهُ أَوَّلَى مَوْضِعٍ أَنْ تَكُونَ فِيهِ الْحَرْبُ . وَقَوْلُهُ : (فَعَدَّتْ) تَمَ الْكَلَامَ ، كَأَنَّهُ قَالَ : فَعَدَّتْ هَذِهِ الْبَقْرَةَ وَقَطَعَ الْكَلَامَ ثُمَّ ابْتَدَأَ كَأَنَّهُ قَالَ : تَحْسِبُ أَنَّ كِلَا الْفَرْجَيْنِ مَوْلَى الْمَخَافَةِ . وَالْمَوْلَى : الْحَلِيفُ ، وَقَالَ : [الطويل]

مَوَالِي جَلَفَ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ

وَلَكِنْ قَطِيعًا يَسْأَلُونَ الْأَنَابِيَا

يَقُولُ : هُمْ حُلَفَاءُ لَا أَبْنَاءَ عَمٍّ . وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

[الطويل]

فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى مَجْزُئَةٍ

وَلَكِنْ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا

لَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بَنَ أَبِي إِسْحَاقَ مَوْلَى الْحَضَرَمِيِّينَ ، وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ بَنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَالْحَلِيفُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَوْلَى . وَإِنَّمَا قَالَ مَوَالِيَا فَتَنْصِبُهُ لِأَنَّهُ رَدَّهَ إِلَى أَصْلِهِ لِلضَّرُورَةِ . وَإِنَّمَا لَمْ يَنْوِّنْ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ الْمَعْتَلِ الَّذِي لَا يَنْصَرَفُ . وَالنَّسْبَةُ إِلَى الْمَوْلَى : مَوْلَوِيٌّ ؛ وَإِلَى الْوَلِيِّ مِنَ الْمَطْرِ : وَلَوِيٌّ ، كَمَا قَالُوا عَلَوِيٌّ . لِأَنَّهُمْ كَرَهُوا الْجَمْعَ بَيْنَ أَرْبَعِ بَيِّنَاتٍ ، فَحَذَفُوا الْبَاءَ الْأَوَّلَى وَقَلَبُوا الثَّانِيَةَ وَأَوَّاءَ . وَيُقَالُ : بَيْنَهُمَا وَلَاءٌ بِالْفَتْحِ ، أَي : قَرَابَةٌ . وَالْوَلَاءُ : وَلَاءُ الْمُعْتَقِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَيْبَتِهِ» . وَالْوَلَاءُ : الْمَوَالُونَ ، يُقَالُ : هُمْ وَلَاءُ فُلَانٍ . وَالْمَوَالَاءُ : ضِدُّ الْمَعَادَاةِ . وَيُقَالُ : وَالَى بَيْنَهُمَا وَلَاءً ، أَي : تَابَعَ . وَافْعَلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ عَلَى الْوَلَاءِ ، أَي : مُتَابَعَةً . وَتَوَالَى عَلَيْهِ شَهْرَانِ ، أَي : تَتَابَعَ . وَاسْتَوَلَى عَلَى الْأَمَدِ ، أَي : بَلَغَ الْغَايَةَ . وَالْوَلَايَةُ بِالْكَسْرِ : السُّلْطَانُ .

وَالْوَلَايَةُ وَالْوَلَايَةُ : الثُّصْرَةُ ، يُقَالُ : هُمْ عَلِيٌّ وَلَايَةٌ ، أَي : مُجْتَمِعُونَ فِي الثُّصْرَةِ ، وَقَالَ سَيِّبُوه : الْوَلَايَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ ، وَالْوَلَايَةُ بِالْكَسْرِ : الْأَسْمُ مِثْلُ : الْإِمَارَةِ وَالنَّقَابَةِ ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَمَّا تَوَلَّيْتَهُ وَقَمْتَ بِهِ . فَإِذَا أَرَادُوا الْمَصْدَرَ فَتَحُوا . أَبُو عُبَيْدَةَ : الْوَلِيَّةُ : الْبِرْدَعَةُ ، وَيُقَالُ : هِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ الْبِرْدَعَةِ . وَالْجَمْعُ : الْوَلَايَا وَقَوْلُهُمْ : [الخفيف]

كَالْبَلَايَا رُؤُوسَهَا فِي الْوَلَايَا

يَعْنِي : النَّاقَةُ الَّتِي كَانَتْ تُعَكِّسُ عَلَى قَبْرِ صَاحِبِهَا ثُمَّ تَطْرَحُ الْوَلِيَّةَ عَلَى رَأْسِهَا إِلَى أَنْ تَمُوتَ . وَقَوْلُهُمْ : أَوَّلَى لَكَ أَنْ تَهْدُدَ وَعَبِيدٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ : [الوافر]

فَأَوَّلَى ثُمَّ أَوَّلَى ثُمَّ أَوَّلَى

وَهَلْ لِلدَّرِّ يُخَلِّبُ مِنْ مَرَدٍّ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ : قَارِبُهُ مَا يُهْلِكُهُ ، أَي : نَزَلَ بِهِ . وَأَنْشَدَ : [الوافر]

للفرزدق: [الوافر]

لقد ونم الذباب عليه حتى
كان ونيمه نَقَطُ المِدادِ
■ ونى: الونى: الضعف والفتور، والكلال والإعياء،

قال امرؤ القيس: [الطويل]

مِسْحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَنَى
أَثَرْنَ الْعُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ
يقال: وَنَيْتُ فِي الْأَمْرِ أَنِي وَنَى وَوَنِيَا، أي: ضعفت،
فأنا وإن، قال جَحْدَرُ اليماني: [الوافر]

وظَهَرَ تَشْوِقُهُ لِلرَّيْحِ فِيهَا

نَسِيمٌ لَا يَرُوعُ التَّرَبُّ وَانِي
وَنَاقَةٌ وَانِيَّةٌ، وَأَوْنِيَّتُهَا أَنَا: أُنْعَبْتُهَا وَأَضْعَفْتُهَا. وفلان لا
يَنِي فِعْلٌ كَذَا، أي: لا يزال يفعل كذا. وأَفْعَلُ ذَلِكَ بِلَا
وَنِيَّةٍ، أي: بلا تَوَانٍ. وامرأة وَنَاءٌ: فيها فتور، وقد
تَقَلَّبَ الْوَاوُ هَمْزَةً فَيَقَالُ: أَنَاءٌ، وقال: [الطويل]

رَمَتْهُ أَنَاءٌ مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ

نَنُومُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيِّ مَأْتَمٍ
وَتَوَانِي فِي حَاجَتِهِ قَصْرٌ. وقول الأعشى: [المقارب]
وَلَا يَدْعُ الْحَمْدَ بَلْ يَشْتَرِي

بِوَشْكِ الطُّشُونِ وَلَا بِالنُّشُونِ

أراد: بِالنَّوَانِي فَحَذَفَ الْأَلْفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ؛ لِأَنَّ
الْقَافِيَةَ مَوْقُوفَةً. وَالْمِينَاءُ: كَلَاءُ السَّفِينِ وَمَرْفُوهَا، وَهُوَ
مِفْعَالٌ مِنَ الْوَنَى.

■ وهب: وَهَبْتُ لَهُ شَيْئًا وَهَبًا، وَوَهَبًا بِالتَّحْرِيكِ،
وَهَبَةٌ؛ وَالْأَسْمُ: الْمَوْهَبُ وَالْمَوْهَبَةُ، بِكَسْرِ الْهَاءِ
فِيهِمَا. وَالْأَتَهَابُ: قَبُولُ الْهَبَةِ. وَالْإِسْتِهَابُ: سَوَالُ
الْهَبَةِ. وَتَوَاهَبَ الْقَوْمُ: إِذَا وَهَبَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ.
وَتَقُولُ: هَبْ زَيْدًا مُنْطَلِقًا، بِمَعْنَى: أَخْصُبْ، يَتَعَدَّى
إِلَى مَفْعُولِينَ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُ مَاضٍ وَلَا مُسْتَقْبَلٌ فِي
هَذَا الْمَعْنَى. وَالْمَوْهَبَةُ: بِالْفَتْحِ: نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ
يَسْتَقْبِعُ فِيهَا الْمَاءُ؛ وَالْجَمْعُ: مَوَاهِبُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الكامل]

فَعَادَى بَيْنَ هَاوِيَتَيْنِ مِنْهَا

وَأَوَّلَى أَنْ يَزِيدَ عَلَى الثَّلَاثِ

أي: قَارِبَ أَنْ يَزِيدَ، قَالَ ثَعْلَبٌ: وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ فِي أَوَّلَى
أَحْسَنَ مِمَّا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ. وَفُلَانٌ أَوَّلَى بِكَذَا، أَي: أَحْرَى
أَحْرَى بِهِ وَأَجْدَرُ، يَقَالُ: هُوَ الْأَوَّلَى وَهُمْ الْأَوَالِي
وَالْأَوَّلُونَ، مِثَالُ: الْأَعْلَى وَالْأَعَالِي وَالْأَعْلُونَ.
وَتَقُولُ فِي الْمَرْأَةِ: هِيَ الْوَلِيَا، وَهُمَا الْوَلِيَّانِ، وَهِنَّ
الْوَلَى، وَإِنْ شَتَّ الْوَلِيَّاتِ، مِثْلُ: الْكُبْرَى وَالْكُبْرِيَانِ
وَالْكَبَرِ وَالْكُبْرِيَاتِ.

■ وَمَا: أَوْمَأْتُ إِلَيْهِ: أَشْرْتُ. وَلَا تَقُلْ: أَوْمَيْتُ.

وَوَمَأْتُ إِلَيْهِ أَمَّا وَمَثَلُ لُغَةٍ. وَأَنشَدَ الْقَنَائِي: [الطويل]

فَقَلْنَا السَّلَامَ فَاتَّقَتْ مِنْ أَمِيرِهَا

وَمَا كَانَ إِلَّا وَمُؤْهَا بِالْحَوَاجِبِ
وَيَقَالُ: ذَهَبَ تَوْبِي فَمَا أَدْرِي مَا كَانَتْ وَامِئْتُهُ، أَي: لَا
أَدْرِي مِنْ أَخْذِهِ. أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: وَقَعَ فِي وَامِيَّةٍ، أَي:
فِي أَغْوِيَّةٍ وَدَاهِيَةٍ.

■ وَمد: الْوَمْدُ وَالْوَمْدَةُ بِالتَّحْرِيكِ: شِدَّةُ حَرِّ اللَّيْلِ. وَقَدْ
وَمِدْتُ لَيْلَتَنَا. وَوَمَدَ الرَّجُلُ أَيْضًا: لُغَةً فِي وَيدٍ، أَي:
غَضَبٌ وَحِيٍّ.

■ وَمس: الْمَوْسَةُ: الْفَاجِرَةُ.

■ وَمض: وَمَضَ الْبَرْقُ يَمْضُ وَمَضًا وَمِمْضًا
وَمَضَانًا، أَي: لَمَعَ لَمْعًا خَفِيفًا وَلَمْ يَعْتَرِضْ فِي نَوَاحِي
الْغَيْمِ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ: [الطويل]

أَصَاحَ تَرَى بَرْقًا أُرِيكَ وَمِمْضُهُ

كَلَمْعِ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ
وَكَذَلِكَ أَوْمَضَ الْبَرْقُ إِيْمَاضًا. فَأَمَّا إِذَا لَمَعَ وَاعْتَرَضَ
فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ فَهُوَ الْخَفْوُ، فَإِنْ اسْتَطَالَ فِي وَسْطِ
السَّمَاءِ وَشَقَّ الْغَيْمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْتَرِضَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ
الْعَقِيقَةُ. وَيَقَالُ: أَوْمَضَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا سَارَقَتِ النَّظَرَ.

■ وَمق: الْمَقَّةُ: الْمَحَبَّةُ. وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ. وَقَدْ
وَمَقَّ يَمَقُّهُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا، أَي: أَحَبَّهُ، فَهُوَ وَامِقٌ.

■ ونم: وَنِمَ الذَّبَابُ: سَلَحُهُ. وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

أو يُكَلِّ، أي: يُخَلِّط بدسم. والوَهْسُ: الشرُّ
والنَمِيمةُ: قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [الكامل]
بَتَّ نَقْصِ الْأَعْرَاضِ وَالْوَهْسِ
وَالْمَوَاهِسَةِ: الْمُسَارَةُ.

■ وهص: الوَهْصُ: كَسْرُ الشَّيْءِ الرَّخْوِ. وقد
وَهَّصَهُ اللَّهُ. والوَهْصُ أيضًا: شِدَّةُ الْوَطْءِ، قال
الراجز:

عَلَى جَمَالٍ تَهْصُ الْمَوَاهِصَا
يعني: مواضع الوَهْصَةِ. وفي الحديث: «أَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ حِينَ أَهْبَطَ مِنَ الْجَنَّةِ وَهَّصَهُ اللَّهُ»، كَأَنَّهُ رَمَى بِهِ
وَعَمَزَهُ إِلَى الْأَرْضِ. وَرَجُلٌ مَوْهَوصُ الْخَلْقِ، كَأَنَّهُ
تَدَاخَلَتْ عِظَامُهُ. وَمَوْهَوصُ الْخَلْقِ أيضًا، قال الراجز:
مَوْهَوصٌ مَا يَتَشَكَّى الْفَائِقَا
■ وهط: وَهْطَ يَهْطُهُ وَهْطًا: كَسَرَهُ، قال الْأَصْمَعِيُّ:
يُقَالُ لِمَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ: وَهْطَةٌ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي:
وَهْدَةٍ، وَالْجَمْعُ: وَهْطٌ وَوَهَاطٌ. وَيُقَالُ: وَهْطَ مِنْ
عُشْرِ، كَمَا يُقَالُ: عَيْصٌ مِنْ سِنْدٍ. وَالْوَهْطُ: اسْمُ مَالٍ
كَانَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَأَوْهَطَهُ، أي:
صَرَعَهُ صَرَعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا.

■ وهف: وَهَفَ النَّبَاتُ يَهْفُ وَهْفًا وَوَهْفًا، أي: أَوْرَقَ
وَاهْتَزَّ، مِثْلُ: وَرَفَ وَرَقًا وَوَرِيفًا. وَقَوْلُهُمْ: مَا يَوْهَفُ
لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ، أي: مَا يَرْتَفِعُ.
■ وهق: الْوَهْقُ، بِالتَّحْرِيكِ: حَبْلٌ كَالطَّلُولِ؛ وَقَدْ
يَسْكُنُ مِثْلُ: نَهَرٍ وَنَهْرٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَوَاهِقَةُ مِثْلُ:
الْمَوَاعِدَةِ وَالْمَوَاضِحَةِ. وَمَوَاهِقَةُ الْإِبِلِ: مَدُّ أَعْنَاقِهَا فِي
السَّيْرِ، يُقَالُ: تَوَاهَقَتِ الرِّكَابُ، أي: تَسَايَرَتْ، وَهَذِهِ
النَّاقَةُ تَوَاهِقُ هَذِهِ، كَأَنَّهُمَا تَبَارِيهَانِ فِي السَّيْرِ، قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ: [الكامل]

وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَانُهَا طَبَقًا

وَالظَّلُّ لَمْ يَفْضَلْ وَلَمْ يُكْرَ
■ وهل: يُقَالُ: لَقِيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ، أي: أَوَّلَ شَيْءٍ.
وَالْوَهْلَةُ: الْفَرْعَةُ. وَالْوَهْلُ بِالتَّحْرِيكِ: الْفَرْعُ. وَقَدْ

وَلَفُوكَ أَشْهَى لَوْ يَجِلُّ لَنَا
مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٍ عَلَى شَهْدِ
وَمَوْهَبٌ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ، وَقَالَ: [الرجز]
قَدْ أَخَذْتُ نِيَّ نَفْسَةً أُزْدُنُ
وَمَوْهَبٌ مُبْزٍ بِهَا مُصِنُ
وَهُوَ شَاذٌ مِثْلُ: مَوْحَدٌ، عَلَى مَا يَنْبَغُ فِي مَوْعِدٍ. وَرَجُلٌ
وَهَابٌ وَوَهَابَةٌ، أي: كَثِيرُ الْهَبَةِ لِأَمْوَالِهِ، وَالْهَاءُ
لِلْمَبَالِغَةِ. أَبُو عَيْدٍ: أَوْهَبَ لَهُ الشَّيْءُ، أي: دَامَ لَهُ، قَالَ
الشَّاعِرُ: [الطُّولِي]

عَظِيمُ الْقَفَا رِخْوُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ
لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَمِيرُ
وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ مِثْلُ: الطَّعَامِ:
هُوَ مَوْهَبٌ، بِفَتْحِ الْهَاءِ. وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مَوْهَبًا، بِكَسْرِ
الْهَاءِ، أي: مُعَدًّا قَادِرًا. وَوَهَبَ بِنُتْبَةٍ، تَسْكِينُ الْهَاءِ
فِيهِ أَفْصَحُ. وَوَهْبِيْنُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ الرَّاعِي:
[الطُّولِي]

رَجَاؤُكَ أَنْتَ سَانِي تَذَكَّرُ إِخْوَتِي
وَمَالُكَ أَنْتَ سَانِي بَوَهْبِيْنِ مَالِيَا
■ وهت: أَوْهَتَ اللَّحْمُ يُوهِتُ: أَتَتْ، وَأَيَّهَتْ يُوهِتُ
لُغَةً. وَإِنَّمَا صَارَتِ الْيَاءُ فِي يُوهِتُ وَأَوَالِصَمَةً مَا قَبْلَهَا.
■ وهج: الْوَهْجُ، بِالتَّحْرِيكِ: حَرُّ النَّارِ. وَالْوَهْجُ
بِالتَّسْكِينِ: مَصْدَرٌ وَهَجَتِ النَّارُ تَهْجُ وَهْجًا وَوَهْجَانًا:
إِذَا انْتَفَدَتْ. وَتَوَهَّجَتِ النَّارُ: تَوَقَّدَتْ. وَأَوْهَجْتُهَا أَنَا،
وَلَهَا وَهْجٌ، أي: تَوَقَّدَتْ. وَتَوَهَّجَتْ رَائِحَةُ الطَّيِّبِ،
أي: تَوَقَّدَتْ. وَتَوَهَّجَ الْجَوْهَرُ: تَلَأَلَا.
■ وهذ: الْأَصْمَعِيُّ: الْوَهْدَةُ: الْمَكَانُ الْمَطْمَئِنُّ،
وَالْجَمْعُ: وَهْدٌ وَوَهَادٌ.
■ وهز: وَهَزَتْ فُلَانًا: إِذَا ضَرَبْتَهُ بِثِقَلِ يَدِكَ. وَالتَّوَهَّرُ:
وَطءُ الْبَعِيرِ الْمُثْقَلِ.

■ وهس: الْوَهْسُ: الدَّقُّ. وَالْوَهْسُ أَيْضًا: الْوَطْءُ.
وَالْتَوَهَّسُ: مَشْيُ الْمُثْقَلِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
الْوَهِيْسَةُ: أَنْ يُطْبَخَ الْجَرَادُ ثُمَّ يَجْفَفُ ثُمَّ يَدُقُّ فَيُقَمَّحُ،

وَهْلٌ يَوْهَلُ، وهو وهْلٌ ومُسْتَوْهَلٌ، قال القطامي
يصف إبلاً: [الكامل]

وترى لَجِيصَتَيْهِنَّ عِنْدَ رَحِيلِنَا

وهلا كأنَّ بهنَّ جِنَّةً أُولَقِ
أبو زيد: وَهْلٌ فِي الشَّيْءِ وَعَنِ الشَّيْءِ، يَوْهَلُ وَهَلًا: إِذَا
غَلِطَ فِيهِ رِسْعًا، وَوَهَلْتُ إِلَيْهِ بِالْفَتْحِ أَهْلٌ وَهَلًا: إِذَا
ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تَرِيدُ غَيْرَهُ، مَثَلٌ: وَهَمْتُ.

■ وهم: وَهَمْتُ فِي الْحِسَابِ أَوْهَمَ وَهْمًا: إِذَا غَلِطْتَ
فِيهِ وَسَهَوْتَ. وَوَهَمْتُ فِي الشَّيْءِ، بِالْفَتْحِ أَهْمَ وَهْمًا،
إِذَا ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تَرِيدُ غَيْرَهُ. وَتَوَهَّمْتُ، أَي:
ظَنَنْتُ. وَأَوْهَمْتُ غَيْرِي إِيهَامًا. وَالتَّوْهِيمُ مَثَلُهُ.
وَاتَّهَمْتُ فَلَانًا بِكَذَا، وَالْأَسْمُ التَّهْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ،
وَأَصْلُ التَّاءِ فِيهِ وَآوُ. عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي (وَكَل).

وَأَوْهَمْتُ الشَّيْءَ: إِذَا تَرَكْتَهُ كُلَّهُ، يَقَالُ: أَوْهَمَ مِنْ
الْحِسَابِ مَائَةً، أَي: أَسْقَطَ. وَأَوْهَمَ مِنْ صَلَاتِهِ رَكْعَةً.
أبو زيد: يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّهَمْتَهُ: اتَّهَمْتُ إِنْهَامًا، مَثَلٌ:
أَذَوْتُ إِذْوَاءً، يَقَالُ: قَدْ اتَّهَمَ الرَّجُلُ عَلَى أَفْعَلٍ: إِذَا
صَارَتْ بِهِ الرِّبَاةُ. وَالْوَهْمُ: الْجَمْلُ الضَّخْمُ الدَّلُولُ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ: [البسيط]

كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهْمٌ وَمَا بَقِيَتْ
إِلَّا النَّحِيْزَةُ وَالْأَلْوَاخُ وَالْعَصَبُ
وَالْأَثْنَى وَهْمَةٌ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الكامل]
يَجْتَابُ أَرْذِيَّةَ السَّرَابِ وَتَارَةً

قُمُصَ الظَّلَامِ يَوْهَمَةٌ شِمْلَالٍ
وَالْوَهْمُ أَيْضًا: الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ بَعِيرَهُ
وَيَعِيرُ صَاحِبَهُ: [الرملي]

ثُمَّ أَصْدَرْنَاهُمَا فِي وَارِدٍ
صَادِرٍ وَهْمٌ صُورَاهُ قَدْ مَثَّلَ
وَيَقَالُ: لَا وَهْمَ مِنْ كَذَا، أَي: لَا بَدَمَ مِنْهُ.

■ وهن: الْوَهْنُ، الضَّعْفُ، وَقَدْ وَهَنَ الْإِنْسَانُ، وَوَهْنَةٌ
غَيْرُهُ. يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، وَقَالَ طَرْفَةُ: [الرملي]
إِنْسِي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقَرَّ

وَوَهْنٌ أَيْضًا بِالْكَسْرِ وَهْنًا، أَي: ضَعْفٌ. وَأَوْهَنْتُهُ أَيْضًا
وَوَهَنْتُهُ تَوْهِينًا. وَالْوَهْنُ مِنَ الْإِبِلِ: الْكَثِيفُ. وَالْوَهْنُ:
نَحْوٌ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ؛ وَالْمَوْهْنُ مِثْلُهُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
هُوَ حِينَ يُدْبِرُ اللَّيْلَ. وَقَدْ أَوْهَنَّا: صَرْنَا فِي تِلْكَ
السَّاعَةِ. وَالْوَاهِنَةُ: الْفَصِيرَى، وَهِيَ أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ.
وَامْرَأَةٌ وَهْنَانَةٌ: فِيهَا فَتُورٌ وَأَنَانَةٌ.

■ وهو: وَهْوَةٌ الْأَسَدُ فِي زَيْبِهِ فَهُوَ وَهْوَةٌ. وَوَهْوَةٌ
الْحِمَارِ حَوْلَ عَانَتِهِ إِشْفَاقًا عَلَيْهَا، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]
مُقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهْوَاهُ الشَّقَقُ
■ وهى: وَهَى السَّقَاءُ يَهِي وَهْيًا: إِذَا تَخَرَّقَ وَانْشَقَّ.
وَفِي السَّقَاءِ وَهْيٌ بِالتَّسْكِينِ، وَوَهْيَةٌ أَيْضًا عَلَى
التَّصْغِيرِ، وَهُوَ خَرَقٌ قَلِيلٌ. وَفِي الْمَثَلِ: [الرجز]
خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سَقَاوَهُ
وَمَنْ هُرِيَقَ بِالْفَلَاةِ مَاوَهُ

يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَسْتَقِيمُ أَمْرُهُ. وَوَهَى الْحَائِطُ: إِذَا
ضَعُفَ وَهَمَّ بِالسَّقُوطِ. وَيَقَالُ: ضَرَبَهُ فَأَوْهَى يَدَهُ،
أَي: أَصَابَهَا كَسْرٌ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَوَهَتْ عَزَالِي
السَّمَاءِ بِمَائِنِهَا، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ اسْتَرْخَى رِبَاطَهُ.
وَأَوْهَيْتُ السَّقَاءَ فَوْهَى، وَهُوَ أَنْ يَنْهَيَّاً لِلتَّخَرُّقِ، يَقَالُ:
أَوْهَيْتُ وَهْيًا فَازَقَعَهُ. وَقَوْلُهُمْ: غَادَرَ وَهْيَةً لَا تَرْقُعُ،
أَي: قَتْنَا لَا يُقَدَّرُ عَلَى رَتْقِهِ.

■ ووه: إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْ طَيِّبِ الشَّيْءِ قُلْتَ: وَاهَا لَهُ مَا
أَطْيَبُهُ! قَالَ أَبُو النُّجْمِ: [الرجز]

وَاهَا لِرِيَاثِمٍ وَاهَا وَاهَا
يَا لَيْتَ عَيْنِيهَا لَنَا وَقَاهَا
بِئَمَّا نُرْضِي بِهِ أَبَاهَا
وَإِذَا أَغْرَيْتَ إِنْسَانًا بِشَيْءٍ قُلْتَ: وَنَيْهَا يَا فُلَانُ، وَهُوَ
تَحْرِيطٌ، كَمَا يَقَالُ: دُونَكَ يَا فُلَانُ، قَالَ الْكَمِيتُ:
[المتقارب]

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا
يَقَالُ لِمِثْلِي وَنَيْهَا قُلْ
■ وَي: وَنَى: كَلِمَةٌ تَعَجُّبٌ. وَيَقَالُ: وَنَكَ وَوَنَى

لعبد الله . وقد تدخل وي على كأن المخففة
والمشددة، تقول: وي كأن، وي كأن، قال الخليل:
هي مفصولة، تقول: وي ثم تبدئ فتقول كأن، قال
الشاعر: [الخفيف]

وي كأن من يكن له نَسَبٌ يُخ

بَب وَمَنْ يَفْتَقِرْ يَعِشْ عَيْشَ ضُرٍّ
■ ويب: وَيَب: كلمة مثل: ويل، تقول: ويك ويَب
زيد، كما تقول: ويك، معناه ألزمك الله ويلا،
نَصِبَ نَصَبَ المصادر. فإن جئت باللام قلت: وَيَب
لزيد، فالرفع مع اللام على الابتداء أجود من النصب،
والنصب مع الإضافة أجود من الرفع.

■ ويح: وَيَح: كلمة رحمة. وويل: كلمة عذاب،
وقال اليزيدي: هما بمعنى، تقول: ويح لزيد، وويل
لزيد، ترفعهما على الابتداء، قال حميد: [الطويل]

أَلَا هَيْمَا مِمَّا لَقِيتُ وَهَيْمَا

وَوَيْحَ لِمَنْ لَمْ يَذَرْ مَا هُنَّ وَيَحَمَا
ولك أن تقول: وَيَحَا لزيد وويلا لزيد، فتنصبهما
بإضمار فعل، كأنك قلت: ألزمه الله وَيَحَا وويلا،
ونحو ذلك؛ ولك أن تقول: وَيَحَكَ وَيُوحَ لزيد،
وويلك وويل لزيد بالإضافة، فتنصبهما بإضمار فعل.
وأما قوله: فَتَغْسَأْ لَهُمْ، وَيُعْذَلُ الْمُؤَدَّ، وما أشبه ذلك،
فهو منصوب؛ لأنه لا تصح إضافته بغير لام؛ لأنك لو
قلت: فَتَغْسَأْهُمْ أَوْ يُعْذَلُهُمْ لَمْ يَصْلُحْ، فلذلك افترقا.

■ ويل: وَيْل: كلمة مثل: ويح، إلا أنها كلمة عذاب،
يقال: وَيْلٌ وَوَيْلٌك وويلي، وفي التذبة: وَيْلَاهُ! قال
الأعشى: [البسيط]

ويلي عليك وويلي منك يا رَجُلٌ
وقد تدخل عليها الهاء فيقال: وَيْلَةٌ، قال مالك بن
جعدة التغلبي: [الوافر]

لَأُمِّكَ وَيْلَةٌ وَعَلَيْكَ أُخْرَى

فَلَا شَأْنَ تُزِيلُ وَلَا بَعِيرُ
وتقول: وَيْلٌ لزيد، وويلاً لزيد، فالنصب على إضمار
الفعل، والرفع على الابتداء. هذا إذا لم تُضَيِّقْهُ، فأما إذا
أضفت فليس إلا النصب؛ لأنك لو رفعت لم يكن نه
خبر، قال عطاء بن يسار: الْوَيْلُ: وادني جهنم، لو
أرسلت فيه الجبال لَمَاعَتْ من حره.

■ وين: الْوَيْنُ: العنب الأسود، الواحدة: وَيْنَةٌ.
■ ويه: وَيَه: كلمة تقال في الاستحاث. وأنشد ابن
السكيت: [الرجز]

وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ وَيْهَا كُلْ

فَإِنَّهُ مُوَاثِكُ مُسْتَنْجِلِ

وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ وَيْهَا قُلْ

فَإِنَّهُ أَخْبَرِ بِهِ أَنْ يَنْكُلْ

وَأَمَّا سَيِّئُونَهُ ونحوه من الأسماء فهو اسمٌ بُنِيَ مع
صوت، فُجِعِلَا اسْمًا وَاحِدًا؛ وكسروا آخره كما
كسروا: غَاقٍ؛ لأنه ضارع الأصوات؛ وفارق خمسة
عشر لأن آخره لم يضارع الأصوات فَيَتَوَّنَ في التنكير.
ومن قال: هَذَا سَيِّئِي وَرَأَيْتَ سَيِّئِي فَأَعْرَبَهُ بِأَعْرَابِ مَا
لَا يَنْصَرِفُ ثَنَاءً وَجَمْعًا، فقال: السَّيِّئُونَهُانِ
وَالسَّيِّئُونَهُونَ؛ وَأَمَّا من لم يعربه فإنه يقول في
الثنية: ذَوَا سَيِّئِيهِ وَكِلَاهُمَا سَيِّئِيهِ، ويقول في
الجمع: ذَوُوسَيِّئِيهِ، وكلهم سَيِّئِيهِ.

حرف الباء

للتنبية سقطت الألف التي في اسجدوا؛ لأنها ألف وصل، وذهبت الألف التي في يا لاجتماع الساكنين؛ لأنها والسين ساكتان، قال ذو الرمة: [الطويل]

ألا يا اسلبي يا دار مَيَّ علي البلى
ولا زال منهلاً بجزعائك القطر

■ يأس: اليأس: القنوط. وقد يئس من الشيء يئس. وفيه لغة أخرى: يئس يئس بالكسر فيهما، وهو شاذ.

ورجل يؤوس، قال المبرد: منهم من يبدل في المستقبل من الباء الثانية ألفاً ويقول: ياءس ويائس، وقال الأصمعي: يقال يئس يئس، وحسب يحسب، ونعم يئع، بالكسر فيهن، وقال أبو زيد: علياً مضر:

يحسب ويئع ويئس بالكسر، وسفلاًها بالفتح، وقال سيويه: وهذا عند أصحابنا إنما يجيء على لغتين يعني: يئس يئس ويأس يئس لغتان، ثم يركب منهما لغة؛ وأما ومق يمق، ووفق يقق، وورم يرم، وولي يلي، ووثق يثق، وورث يرت، فلا يجوز فيهن إلا

الكسر، لغة واحدة. ويئس أيضاً بمعنى: علم، في لغة التثع، قال سحيم بن وثيل اليربوعي: [الطويل]

أقول لهم بالشعب إذ ينسروني
ألم تئاسوا أني ابن فارس زهدم

ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَأْتِنِ الْذِّبَاءَ امْتَوَا﴾ [الرعد: ٣١]. وآيسه فلان من كذا فاستيأس منه، بمعنى: آيس، واتأس أيضاً، وهو افتعل، فأدغم مثل: اتعد.

■ يأيا: اليؤيؤ: طائر من الجوارح يشبه الباشق، والجمع: اليأيي، وجاء في الشعر اليأيي، وقال: [الرجز]

ما في اليأيي يؤيؤ شرواه

■ ييب: أرض ييب، أي: خراب. ويقال خراب ييب، وليس باتباع.

■ يير: ييرين: موضع، يقال: رمل ييرين، وقد ذكرنا

■ يا: يا: حرف من حروف المعجم، وهي من حروف الزيادات ومن حروف المد واللين، وقد يكتن بها عن المتكلم المجرور ذكراً كان أو أنثى، نحو قولك: تؤبي

وغلامي. وإن شئت فتحتها وإن شئت سكنت. ولك أن تحذفها في النداء خاصة، تقول: يا قوم و﴿يَمَإِدْ﴾

بالكسر، فإن جاءت بعد الألف فتحت لا غير، نحو: عصاي ورحاي. وكذلك إن جاءت بعد ياء الجمع، كقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنتَ بِمُصْرِحٍ﴾ [إبراهيم: ٢٢]

وأصله بمضرخني، سقطت النون للإضافة، فاجتمع الساكنان فحركت الثانية بالفتح لأنها ياء المتكلم ردت إلى أصلها، وكسرها بعض القراء توهمًا أن الساكن إذا

حرك حرك بالكسر، وليس بالوجه. وقد يكتن بها عن المتكلم المنصوب، إلا أنه لا بد من أن تزداد قبلها نون وقاية للفعل ليسلم من الجر، كقولك: ضربني. وقد

زيدت في المجرور في أسماء مخصوصة لا يقاس عليها، مثل: مني وعني ولذني وقطني. وإنما فعلوا ذلك ليسلم السكون الذي بني الاسم عليه. وقد تكون

الياء علامة للتأنيث، كقولك: افعلي وأنتِ تفعلين. وتنسب القصيدة التي قوافيها على الياء: يائية. ويا:

حرف ينادى به القريب والبعيد، تقول: يا زيد أقبل.

وقول الراجز:

يا لك من قبرة بمغمر

فهى كلمة تعجب. وأما قوله تعالى: (ألا يا اسجدوا لله) [النمل: ٢٥] بالتخفيف، فالمعنى: ألا يا هؤلاء اسجدوا، فحذف المنادى اكتفاء بحرف النداء، كما

حذف حرف النداء اكتفاء بالمنادى في قوله تعالى: ﴿يُؤَسِّفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا﴾ [يوسف: ٢٩] إذا كان المراد معلوماً، وقال بعضهم: إنَّ يا في هذا الموضع إنما هو

للتنبية، كأنه قال: ألا اسجدوا، فلما دخل عليه يا

■ يير: ييرين: موضع، يقال: رمل ييرين، وقد ذكرنا

إعراجه في: نصيبين، من باب الباء.

■ يبس: اليبس بالضم: مصدر قولك يبس الشيء ييبس. وفيه لغة أخرى: يبس ييبس بالكسر فيهما، وهو شاذ. واليبس بالفتح: اليبس، يقال: حطب يبس، قال ثعلب: كأنه خلقة، قال علقمة: [الطويل]
تَحْشَشْشُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ

كما حَشَشْتُ يَبْسَ الْحَصَادِ جُنُوبُ

وقال ابن السكيت: هو جمع: يابس، مثل: راكب وزكب، وقال أبو عبيد في قول ذي الرمة: [الطويل]
ولم يبقَ لِلْخُلَصَاءِ مِمَّا عَنَتْ لَهُ

من الرُّطْبِ إِلَّا يَبْسُهَا وَهَجِيرُهَا

ويروى يبسها بالفتح، قال: وهما لغتان. واليبس بالتحريك: المكان يكون رطبا ثم ييبس. ومنه قوله تعالى: ﴿فَاضْرِبْ لَهُم مَّطَرَعًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا﴾ [طه: ٧٧].

ويقال أيضا: شاة يبس: إذا لم يمكن بها لبن. ويابس أيضا، بالتحريك. حكاها أبو عبيد؛ ويقال أيضا: امرأة يبس: لا تثيل خيرا، قال الرازي:

إلى عَجُوزٍ شَتَّى الْوَجْهَ يَبَسَ

واليبس من النبات: ما يبس منه، يقال: يبس فهو ييبس، مثل: سليم فهو سليم. وإيبست الأرض: يبس بقلها، عن يعقوب. وإيبس القوم أيضا، كما يقال: أجزروا من الأرض الجرز. والأيبسان: ما لا لحم عليه من الساقين؛ والجمع: الأيباس. وتيبس الشيء: تجفيفه. وقد ييبسته فائس وهو افتعل فادغم، فهو ميبس. عن ابن السراج. ويبس الماء: العرق، عن أبي عمرو. وأنشد ليشر بن أبي خازم يصف خيلا: [الوافر]

تَراها من يَبِسِ الْمَاءِ شُهْبًا

مُخَالِطَ دِرَّةٍ مِنْهَا غِرَارُ

الغِرَارُ: انقطاع الدرة. يقول: تُعْطِي أحيانا وتمنع أحيانا. وإنما قال: شُهْبًا؛ لأنَّ العرق عليها يجف فيبيض.

■ يتم: التيم جمع أيتام ويتامى. وقد يتم الصبي بالكسر يَتِمُّ يَتَمًا وَيَتَمًا، بالتسكين فيهما. واليتم في الناس من قبل الأب، وفي البهائم من قبل الأم، يقال: أَيْتَمَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ مُوتَمٌ، أي: صار أولادها أيتاما. وكلُّ شيء مفرد يعزُّ نظيره فهو يتيم، يقال: ذرة يتيمة. وَيَتَمُّهُمْ اللَّهُ تَيْتَمًا: جعلهم أيتاما، وقال الفُئْدُ الرِّمَانِيُّ: [الهمز]

بَضْرٍ فِيهِ تَأْيِيمٌ

وَتَيْتِيمٌ وَإِزْنَانُ

ويقال: في سيره يتم بالتحريك، أي: إبطاء، وقال الشاعر عمرو بن شأس: [الطويل]

وَالْأَفْسِيرِي مِثْلَمَا سَارَ رَاكِبٌ

تَيْمٌ خِمْسًا لَيْسَ فِي سِيرِهِ يَتَمٌ وَيُروى: (أَمَم).

■ يتن: التن: أن تخرج رجلا الولد قبل رأسه ويديه في الولادة، وهو عيب؛ وقال: [الطويل]

فَجَاءَتْ بَيْثُنَ لِلضِّيَافَةِ أَرْشَمًا

يقال منه: أَيْتَمَتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ.

■ يدع: الأيدع: الزعفران، قال روبة: [الرجز]

كَمَا أَتَقَى مُخْرِمُ حَجٍّ أَيْدَعًا

وهذا ينصرف: فإن سميت به رجلا لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل، وصرفته في النكرة مثل: أفكل. ويدع الشيء أيدعه تديعا، أي: صبغته بالزعفران. وأيدع الحج على نفسه، أي: أوجبه، وكذلك إذا تطيب لإحرامه. وميدوع: اسم فرس عبد الحارث بن ضرار بن عمرو بن مالك الضبي، وقال: [الوافر]

تَشْكِي الْعَزْوِ مِيدُوعٌ وَأَضْحَى

كَأَشْلَاءِ اللَّحَامِ بِهِ كُدُوحٌ

فَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْجَذَنَانِ إِنِّي

أَكْرُ الْعَزْوِ إِذْ جَلَبَ الْقُرُوحُ

■ يدي: اليد أصلها يذي على فعل ساكنة العين؛ لأنَّ

[الطويل]

فإن له عندي يديًا وأنعمًا

وإنما فتح الياء كراهة لتوالي الكسرات، ولك أن
تضمها. وتجمع أيضًا على: أيدي، قال الشاعر:

[الطويل]

تكن لك في قومي يد يشكرونها

وأيدي الندى في الصالحين قروض

اليزيدي: يدي فلان من يده، أي: ذهب يده ويسست،
يقال: ما له؟ يدي من يده وهو دعاء عليه، كما يقال:ما له؟ تربت يده. ويذبت الرجل: أصبت يده، فهو
مَيِّدِي. فإن أردت أنك اتخذت عنده يداً قلت: أَيْدَيْتُعنده يداً فانا مُودٍ، وهو مُودى إليه. ويذبت لغة، قال
الشاعر: [الوافر]

يذبت على ابن حشاحس بن وهب

بأسفل ذي الحِذاة يد الكريم

وتقول إذا وقع الطبي في الحباله: أَيْدِي أم مرجول؟
أي: أَوْقَعْتُ يده في الحباله أم رجله. وياديت فلاناً:جازيته يداً بيد. وأعطيته مُيَادَةً، أي: من يدي إلى يده.
الأصمعي: أعطيته مالا عن ظهر يد، يعني: تفضلاً،ليس من بيع ولا قرض ولا مكافأة. وابتعت الغنم
باليدين، أي: بشمنين مختلفين، بعضها بشمن وبعضهابشمن آخر. ويقال: إن بين يدي الساعة أهوالاً، أي:
قُدَامَها. وهذا ما قَدِمْتُ يداك، وهو تأكيد كما يقال:هذا ما جئت يداك، أي: جئته أنت، إلا أنك تؤكد بها.
أبو زيد: يقال: لقيته أوّل ذات يدين، ومعناه: أوّلشيء، قال الأخفش: ويقال: سَقَطَ من يديه وأسْقَطَ،
أي: نَدِمَ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا سَقَطَ فِتْ أَيْدِيهِمْ﴾[الأعراف: ١٤٩]، أي: ندموا. وقولهم: ذهبوا أيدي سبأ
وأيايدي سبأ، أي: متفرقين، وهما اسمان جُعِلَاواحداً. وتقول: لا أفعله يدا الدهر، أي: أبداً، قال
الأعشى: [المقارب]

يد الدهر حتى تلاقى الخيارا

جمعها: أَيْدٍ وَيَدِي. وهذا جمع فَعْلٍ، مثل: فَلْسٍ
وَأَفْلَسٍ وفُلُوسٍ، ولا يجمع فَعْلٌ على أَفْعَلٍ إلا في
حروف يسيرة معدودة مثل: زَمِنَ وَأَزْمِنَ، وَجَبَلَ
وَأَجَبَلَ، وَعَصَا وَأَعْصِ. وقد جُمِعَت الأيدي في
الشعر على أَيْدٍ، قال الشاعر: [الرجز]

قَطَنَ سُخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ

وهو جمع الجمع، مثل: أَكْرَجٍ وَأَكَارَجٍ. وأما قول
الشاعر: [الوافر]

فَطِرْتُ بِمُنْصُلٍ فِي يَغَمَلَاتٍ

دَوَامِي الأَيْدِ يَخْبِطُنَ السَّرِيحَا

فهو لغة لبعض العرب، يحذفون الياء من الأصل مع
الألف واللام، فيقولون في المَهْتَدِي: المَهْتَدِ، كما
يحذفونها مع الإضافة في مثل: قول الشاعر:

[الكامل]

كَنَوَاحٍ رِيَشٍ حَمَامَةٍ نَجْدِيَّةٍ

وَمَسَحَتْ بِاللُّثَيْنِ عَضْفَ الإِثْمِدِ

أراد: كنواحي، فحذف الياء لما أضاف، كما كان
يحذفها مع التنوين. والذاهب منها الياء؛ لأنَّتصغيرها: يَذِيَّةٌ بالتشديد لاجتماع الياءين. وبعض
العرب يقولون لليد يَدِي، مثل: رَحَى قال الراجز:

يَا رُبَّ سَارِ بَاتٍ مَا تَوَسَّدَا

إِلَّا ذِرَاعَ الْعَنَسِ أَوْ كَفَّ الْيَدَى

وتشتتها على هذه اللغة: يَدِيَانِ، مثل: رَحِيَانِ، قال
الشاعر: [الكامل]

يَدِيَانِ بِيضَاوَانِ عِنْدَ مُحَرَّقِي

قَدْ يَنْفَعَانِكَ مِنْهُمَا أَنْ تُهَضَمَا

واليد: القوّة، وأَيْدُهُ، أي: قوَاهُ. ومالي بفلان يَدَانِ،
أي: طاقه، قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾ [الذاريات٤٧:]. وقوله تعالى: ﴿حَتَّى يَمُوتُوا الْجَزِيَّةَ عَنْ يَدٍ﴾ [التوبة
٢٩:]، أي: عن ذلّة واستسلام، ويقال: نَقَدَا لَانِسِيَّةَ.واليد: النعمة والإحسان تصطنعه، وتجمع على:
يَدِي وَيَدِي، مثل: عُصِيَّ وَعُصِيَّ، قال الشاعر:

وقول لبيد: [الكامل]

حَتَّى إِذَا أُلْقَتْ بِدَا فِي كَافِرٍ

يعني: بدأت الشمس في المغيب. وهذا الشيء في يدي، أي: في ملكي. والنسبة إليها: يدي، وإن شئت يَدَوِيَّ. وامرأة يَدِيَّة، أي: صناع. وما أَيْدَى فلانة. ورجل يَدِيَّ. وهذا ثوب يَدِيَّ وأَدِيَّ، أي: واسع، قال العجاج: [الرجز]

فِي الدَّارِ إِذْ ثَوْبُ الصَّبَا يَدِيَّ
وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغَفَلِيَّ

الأصمعي: يَدُ الثوب: ما فضل منه إذا تَعَطَّفَتْ به والتحفَّت، يقال: ثوبٌ قصيرُ اليد، قال الفراء: وبعضهم يقول لذي الثُدَيَّة: ذو اليَدَيَّة، وهو المقتول بنهروان. وذو اليَدَيْنِ: رجل من الصحابة، يقال: سُمِّيَ بذلك؛ لأنه كان يعمل يَدَيْهِ جميعاً، وهو الذي قال للنبي عليه الصلاة والسلام: «أَقْصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيَتْ».

يرد: اليرَرُ: مصدر قولهم: حَجَرْتُ يَرًا، أي: صلَدْتُ صُلْبًا. وفي حديث لقمان: إنه ليصير أثر الذَّرِّ في الحجر اليرَرُ، قال العجاج: [الرجز]

سَنَابِكُ الْخَيْلِ يُصَدَّغْنَ الْيَرَّ
مِنَ الصَّفَا الْقَاسِي وَبَدَعَسْنَ الْغَلَرَّ

والجمع: يَرٌّ. وشيء حارٌّ يَارٌ، وَحَرَّانُ يَرَّانٌ، إِتْبَاعُهُ. يرع: اليرَاعُ: جمع: يرَاعَة، وهو ذباب يطير بالليل كأنه نارٌ. واليرَاعُ: القصبُ. واليرَاعَة: القصبة. ويقال للجبان: يِرَاعٌ وَيِرَاعَة. وأما قول أبي ذؤيب يصف مزمارًا: [الوافر]

سَبِيٍّ مِنْ يِرَاعِيَةِ نَفَاهُ
أَتَيْتُ مَدَّةً صَحَرٌ وَلُوبٌ

فيقال إنه أراد باليرَاعَة الأجمة.

يرق: اليرِقَانُ مثل: الأَرْقَانِ، وهو آفة تُصيبُ الزرع، وداءٌ يُصيبُ الناس، يقال: زرعٌ مَارُوقٌ ومَيَرُوقٌ. واليارِقُ: الجِبَارَة، وهو الدُّسْتَبْنَدُ العريض، معرَّب.

يرن: اليرُونُ: ماء الفحل، وهو سُمْ.

يرنأ: اليرَنَاءُ: مثل: الحَنَاءِ، قال الشاعر: [الرجز]

كَأَنَّ بِالْيَرَنَاءِ الْمَغْلُولِ

مَاءٌ دَوَالِي زَرْجُونٍ مِيلِ

يرن: ذو يَرْنٍ: ملك من ملوك حمير، تُنسب إليه الرماح اليرَنِيَّة، يقال: رمحٌ يَرْنِيٌّ وَأَرْنِيٌّ، وَيَرْنَانِيٌّ وَأَرْنَانِيٌّ.

يسر: اليسَرُ: نقيض العسر. وكذلك اليسَرُ، مثل: عُسْرٌ وَعُسْرٌ. واليسَرُ أيضًا: دَخَلَ لَبَنِي يربوع بالدهناء، قال طرفة: [الرميل]

أَرَقَّ الْعَيْنَ خِيَالٌ لَمْ يَقَرَّ

طَافَ وَالرَّكْبُ بِصَحْرَاءِ يُسَرِّ

والميسورُ: ضد المعسور. وقد يَسَرَهُ الله لليسرى، أي: وفَّقه لها. ويقال أيضًا: يَسَرَّتِ الغنمُ: إذا كثُر ألبانها ونسلها، قال الشاعر: [الطويل]

هَما سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا

يَسُودَانِنَا إِنْ يَسَرَّتْ غَنَمَاهُمَا

ومنه قولهم: رجلٌ مُيسَرٌ بكسر السين، وهو خلاف المُجَنَّبِ. وقعد فلانٌ يَسَرَةً، أي: شامةً. واليسَرُ: الفتلُ إلى أسفل، وهو أن تمدَّ يمينك نحو جَسَدِكَ. والشَّرُّ إلى فوق. والطعنُ اليسَرُ: حذاء وجهك. وتيسر لفلان الخروج واستيسر له، بمعنى: أي: تهيأ.

والأيسَرُ: نقيض الأيمن. والميسرةُ: خلاف الميمنةُ. والميسرةُ والميسرةُ: السعة والغنى. وقرأ بعضهم: (فنظرة إلى ميسرة) [البقرة: ٢٨٠] بالإضافة؛ وقال الأخفش: هو غير جائز؛ لأنه ليس في الكلام مفعُلٌ

بغير الهاء، وأما مَكْرَمٌ وَمَعُونٌ فهما جمع مَكْرَمَةٍ وَمَعُونَةٍ. والميسرُ: قمار العرب بالأزلام. واليسرةُ

بالتحريك: أسرار الكف إذا كانت غير ملتزقة؛ وهي تُسْتَحَبُّ. واليسرةُ أيضًا: سمة في الفخذين، عن أبي عمرو، وجمعها: أيسارٌ، قال: ومنه قول ابن مقبل:

[الطويل]

عمر الجرمي: يقال أيضًا: اتَّسَرَّوها يَتَّسَرُّونها اتَّسَارًا،
على افتَعَلُوا، قال: وناسٌ يقولون ياتَّسَرُونَهَا اتَّسَارًا،
بالهمز، وهم مؤتَسِرُونَ. كما قالوا في اتَّعَدَّ. واليَسَارُ:
خلاف اليمين، ولا تقل: اليَسَارُ بالكسر. واليَسَارُ
واليَسَارَةُ: الغنى. وقد أَيْسَرَ الرجل، أي: استغنى،
يوسِرُ. صارت الياء واوا لسكونها وضمة ما قبلها؛
وقال: [الخفيف]

ليسَ تَخْفَى يَسَارَتِي قَدَرُ يَوْمٍ
ولقد تُخْفِ شِيمَتِي إِعْسَارِي
ويقال: أنظرني حتَّى يَسَارِ، وهو مبني على الكسر؛
لأنه معدول عن المصدر، وهو المَبْسَرَةُ، قال الشاعر:
فقلتُ: أمكُثي حتَّى يَسَارَ لعلَّنا
نُحْجُ معًا قالت: أعمًا وقابِلَه

وقول الفرزدق يَخاطب جريزًا: [الطويل]
واني لأَخْشَى إِنْ خَطَبْتَ إِلَيْهِمْ
عليك الذي لاقَى يَسَارَ الكَوَاعِبِ
هو اسم عبد كان يتعرَّض لبنات مولاه، فحَبَّيْنِ
مذاكيره. واليَسِيرُ: القليل. وشيءٌ يَسِيرُ، أي: هينٌ.
■ يسمر: يَسْتَمُورُ الذي في شعر عُرْوَةٍ: اسم موضع،
ويقال شَجَرٌ، وهو فَعْلُولٌ، قال المبرد: الياء من نفس
الكلمة، بمنزلة عين عَضْرُفُوطٍ؛ لأنَّ الزوائد لا تلحق
بنات الأربعة أولًا إلا الميم التي في الاسم المبني على
فَعْلَلٍ، كمُدْخِرٍ وشَبِيه.

■ يسم: اليَاسِمِينَ معروف. وبعض العرب يقول:
شِمِمْتُ اليَاسِمِينَ، وهذا يَاسِمُون، فيجره مجرى
الجمع، كما قلنا في نصيبين؛ وقد جاء أيضًا في الشعر
يَاسِمٌ، وقال الراجز أبو النجم: [الرجز]

من يَاسِمٍ بِيَضٍ وَوَزِدٍ أَزْهَرَا
■ يَصص: أبو زيد: يَصْصُ الجُرُوءُ: لغة في جَصَصَ
وبَصَصَ، أي: فقع؛ لأنَّ بعض العرب يجعل الجيم
ياءً، فيقول للشجرة شَيِرَةً، وللجَحْجَاحِ جَحْيَاتٌ.
■ يعر: اليَعْرُ واليَعْرَةُ: الجدِّي يربط في الزِيَّةِ للأسد،

على ذاتِ أَيْسَارٍ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا
والوَاخِهَا العُلْيَا السَّقِيفُ المُشَبَّحُ
والْيَسَرَاتُ: القَوَائِمُ الخِفَافُ. ودَابَّةٌ حَسَنُ التَّيْسُورِ،
أي: حَسَنُ نَقْلِ القَوَائِمِ، ويقال السَّمَنُ، وقال الشاعر:
[الرملي]

قد بَلَّوْنَاهُ على عِلَاتِهِ
وعلى التَّيْسُورِ منه والضُّمُرُ
واليَسَارُ: نقيض اليَاسِنِ، تقول: يَاسِرٌ بأصحابك،
أي: خذْ بهم يَسَارًا. وَيَاسِرٌ يَاسِرُ: لغة في يَاسِرَ.
وبعضهم يَنْكُرُهُ. وَيَاسِرُهُ، أي: سَاهِلُهُ. واليَاسِرُ:
اللاعب بالْقِدَاحِ. وقد يَسَرَّ يَنْسِرُ، قال الشاعر:
[الكامل]

فَأَعْنَهُمْ وَيَاسِرُ بما يَسَرُّوا به
وإذا هُم نزلوا بَضْنِكَ فأنزل
هذه رواية أبي سعيد. ولم تحذف الياء فيه ولا في يَنْسِرُ
ويَنْسِعُ، كما حذف في يَعْدُ وأخواته، لِتَقْوَى إحدى
الياءين بالأخرى؛ فلهذا قالوا في لغة بني أسد: يَبْجَلُ،
وهم لا يقولون: يَغْلَمُ لاستثقالهم الكسرة على الياء.
فإن قال: فكيف لم يحذفوها مع التاء والألف والنون؟
قيل له: هذه الثلاثة مبدلة من الياء، والياء هي الأصل؛
يدلُّ على ذلك أَنَّ فَعَلْتُ وفعلتُ وفعلنا مَبْنِيَّاتٌ على
فَعَلَ. والْيَسَرُ واليَاسِرُ بمعنى، والجمع: أَيْسَارٌ، قال
أبو ذؤيب: [الكامل]

وكأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وكَأَنَّهُ
يَسَرُّ يُفِيضُ على القِدَاحِ وَيَضْدَعُ
ويقال: رجلٌ أَعْسَرَ يَسَرُّ، للذي يعمل بكلتا يديه
جميعًا. وَيَسَرُّ القَوْمُ الجَزُورَ، أي: اجتزروها
واقسموا أعضائها، قال سَحِيمُ بن وثيل اليربوعي:
[الطويل]

أقول لهم بالشَّعْبِ إِذْ يَنْسِرُونَنِي
ألم تَنَاسُوا أَنِّي ابنُ فَارِسٍ زَهْدَمِ
كان قد وقع عليه سِباءٌ فَضْرَبَ عليه بالسَّهَامِ، وقال أبو

قال الشاعر: [الطويل]

أسائلُ عنهم كلُّما جاء راكبٌ

مُقيماً بأملّاح كما رُبِطَ البِغْرِ
وفي المثل: (هو أذلُّ من البِغْرِ). وَيَعْرِتُ العِزُّ تَبِعُ
بالكسر، يُعَارَا بالضم، أي: صاحت؛ وقال:

[الطويل]

عريضٌ أريضٌ باتَ يَبِيعُ حوله

وباتَ يُسْقِينَا بطونَ الثعالبِ

هذا رجلٌ ضافَ رجلاً وله عَوْدٌ يَبِيعُ حوله: يقول:
فلم يَذْبَحْهُ لَنَا، وبات يسقينا لبناً مَذِيقاً كأنه بطونُ
الثعالبِ؛ لأن اللبَنَ إذا أَجْهَدَ مَذَقَهُ اخْضَرَ.

والبِعُورُ: الشاة التي تبول على حالبها وتَبِيعُ، وتفسدُ
اللبن، وهكذا جاء هذا الحرف؛ وسمعت أبا العَوثِ
يقول: هو البِعُورُ بالياء، يجعله مأخوذاً من البِعْرِ
والبول.

والبِعَارَةُ بالفتح: أن يحمل على الناقة الفعلَ معارضةً
يُقَادُ إليها، إن اشتهدت ضربها وإلا فلا، وذلك لكَرَمِها،
قال الشاعر: [الطويل]

قَلَائِصٌ لَا يُلْقَحْنَ إِلَّا بِعَارَةٍ

عِراضاً وَلَا يُشْرَيْنَ إِلَّا غَوَالِيَا

■ يعط: يعاط، مثل: قطام: زجرٌ للذئب، قال
الراجز:

صُبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَاطٍ

ذُوَالَّةٌ كَالْأَقْدَحِ الْمِرَاطِ

يهفو إذا قيل له يَمَاطٍ

تقول منه: أَيَعَطْتُ بالذئب.

■ يفع: اليفاع: ما ارتفع من الأرض. وإيفع الغلام،
أي: ارتفع، وهو يافع. ولا يقال: موفع، وهو من
النواذر. وغلامٌ يَفَعٌ وَيَفَعَةٌ أَيضاً، وغلمانُ إيفاعٌ وَيَفَعَةٌ
أَيضاً.

■ يفن: اليفن: الشيخ الكبير، قال الأعشى:
[المتقارب]

وما إن أرى الدهرَ فيما خلا

ينفادر من شارخٍ أو يَفَن

■ يفت: الياقوت، يقال: فارسيٌّ معرَّبٌ، وهو
فَاعُولٌ؛ الواحدة: ياقوتة، والجمع: اليواقيت.

■ يقظ: رجلٌ يَقِظٌ وَيَقْظُ، أي: متيقظٌ حذرٌ. وَيَقْظَتُهُ
من نومه، أي: نَبْهَتُهُ فَتَيَقَّظَ وَاسْتَيْقَظَ، فهو يَقْظَانٌ.

والاسمُ: اليَقْظَةُ. وَيَقْظَةُ أَيضاً: اسمُ رجلٍ، وهو أبو
مخزوم يَقْظَةُ بْنُ مَرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ
فِهْرِ. وَيَقْظَتُ الغبارَ: أثرتُه، وكذلك يَقْظَتُهُ تَيَقِظُ.

■ يقق: الكسائي: يقال أبيض يَقْقُ، أي: شديد
البياض ناصعُهُ. وحكى يعقوب: أبيض يَقْقُ أَيضاً،
بكسر القاف الأولى.

■ يقن: اليقين: العلم وزوال الشك، يقال منه: يَقِنْتُ
الأمرَ يَقْنًا، وَأَيَقِنْتُ، وَاسْتَيْقِنْتُ، وَتَيَقِنْتُ، كُلُّهُ،
بمعنى. وأنا على يقين منه. وإنما صارت الياء واواً في
قولك موقنٌ للضمة قبلها. وإذا صغرته رددته إلى
الأصل وقلت مَيَقِنٌ. وربما عبروا عن الظن باليقين،
وباليقين عن الظن؛ قال الشاعر: [الطويل]

تَحَسَّبَ هَوَاسٌ وَأَيَقَنَ أَتَنِي

بها مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا أَعَامِرُهُ

يقول: تشمَمَ الأسدُ ناقتي: يظنُّ أنني أفتدي بها منه،
وَأَسْتَحْجِي نفسي فأتركها له، ولا أقتحم المهلاكَ
بمقاتلته.

■ يلب: اليلب: الدروع اليمانية، كانت تتخذ من
الجلود يُخَرَّزُ بعضها إلى بعض. وهو اسم جنس،
الواحدة: يلبة، قال الشاعر: [الوافر]

عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ اليماني

وَأَسِيَّافٌ يَقْمَنُ وَيَسْحَنِينَا

ويقال: اليلب: كلُّ ما كان من جُثَنِ الجلود، ولم يكن
من الحديد. ومنه قيل للدرِّق: يَلْبٌ، وقال: [الوافر]

عليهم كُلُّ سَابِغَةٍ دِلاصٍ

وفي أيديهم اليلبُ المُدَارُ

واليدن بالتراب. وَيَمْنُهُ بَرْمُحِي تَيْمِيمًا، أي:
تَوْخِيَّتُهُ وقصدته دُونَ مَنْ سِوَاهُ؛ وقال: [البسيط]

يَمْنُهُ الرِمَحُ صَدْرًا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ
هَذِي المَرْوَةُ لَا لِعُوبِ الرَّحَالِيقِ
وَيَمْنْتُ المَرِيضَ فَيَتِمُّ للصَّلَاةِ. الأصمعي: التِيَامُ:
الحَمَامُ الوحشي، الواحدة: يَمَامَةٌ، وقال الكسائي:
هي التي تَأَلَّفَ البُيُوتِ. وَالْيَمَامَةُ: اسم جارية زرقاء
كانت تُبَصِّرُ الرَّاكِبَ من مسيرة ثلاثة أَيَّامٍ، يقال: أَبْصَرُ
من زرقاء يَمَامَةَ. وَالْيَمَامَةُ: بلادٌ كان اسمها الجَوْ،
فَسُمِّيَتْ باسم هذه الجارية لكثرة ما أُضِيفَ إليها، وقيل:
جَوَّ يَمَامَةَ؛ والنسبة إلى يَمَامَةَ: يَمَامِيٌّ. وَالْيَمُّ:
البحرُ، وقليئِمُ الرجلُ فهو يَمِيمٌ: إذا طُرِحَ في البحرِ.
يَمِنُ: اليَمَنُ: بلاد للعرب، والنسبة إليه يَمِينِيٌّ وَيَمَانٍ
مُخَفَّفَةٌ، والألف عَوَضٌ من ياء النسب فلا يجتمعان،
قال سيبويه: وبعضهم يقول يَمَانِيٌّ بالتشديد، قال
أُمِّيَّةُ بن خلف: [الوافر]

يَمَانِيًّا يَظَلُّ يَشْدُ كَبِيرًا
وَيَشْفُحُ دَائِمًا لَهَبَ الشُّوَاطِ
وقومٌ يَمَانِيَّةٌ وَيَمَانُونَ. مثل: ثَمَانِيَّةٌ وَثَمَانُونَ وامرأة
يَمَانِيَّةٌ أَيْضًا. وَأَيَمَنَ الرجلُ، وَيَمَنَ، وَيَامَنَ: إذا أتى
اليَمَنَ. وكذلك إذا أخذ في سِيرِهِمَانًا، يقال: يَامِنُ يا
فُلَانٌ بأَصْحَابِكَ، أي: خَذَّ بِهِمَانَةً، ولا تَقُلْ: تَيَامَنُ
بِهِمْ، والعامة تقولهُ. وَيَيَمَنُ: تَنَسَّبَ إلى اليَمَنِ.
وَالْيَمِينِيُّ: أَفْقُو اليَمَنِ. وَالْيَمَنُ: البركةُ. وقليئِمُ فُلَانٌ
على قَوْمِهِ، فهو يَمِيمٌ: إذا صار مُبَارَكًا عَلَيْهِمْ.
وَيَمْنُهُمْ فهو يَمَانٌ، مثل: شَيْمٌ وشَامٌ. وَيَيَمْنُ بِهِ:
تَبَرَّكْتُ. وَالْأَيَامُنُ: خلافُ الْأَشَائِمِ، قال المَرْقَشُ:
[مرفل الكامل]

ولقد عَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا
أَعْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ
فإذا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَا
مِنِ وَالْأَيَامِنُ كَالْأَشَائِمِ

وَالْيَلْبُ في الأصل: اسم الجِلْدِ، قال أَبُو ذَهَبٍ
الْجُمَحِيُّ: [الرجز]

دَزَعِي دِلَاصَ شَكُّهَا شَكُّ عَجَبٍ
وَجَوُّبُهَا الْقَاتِرُ من سِيرِ الْيَلْبِ
■ يَلْقُ: الْيَلْقُ: الْإِيضُ من كل شيء، ومنه قول
الشاعر: [المنسرح]
وَأَتْرَكَ الْقِرْنَ فِي الْغُبَارِ وَفِي
حِضْنِيهِ زَرْقَاءَ مَثْنَاهَا يَلْقُ
وَالْيَلْقَةُ: الْعِزَّةُ الْبِيضَاءُ.

■ يَلِلُ: الْيَلْلُ: قِصْرُ الْأَسْنَانِ الْعَالِيَا، ويقال: انعطأها
إِلَى دَاخِلِ الْفَمِ. وَرَجُلٌ أَيْلٌ، وامرأةٌ أَيْلَاءٌ، قال لبيد:
[الرمل]

رَقِيمَاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ
تُكَلِّحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ
أي: رَمِيَتْهُمْ بِسَهَامٍ. وَلَيْلٍ: مَوْضِعٌ، قال جرير:
[الكامل]

نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِمِثْلِ عَيْنِي مُغْزِلٍ
قَطَعَتْ حَبَائِلَهَا بِأَعْلَى يَلِيلٍ
■ يِلْمٌ: يَلْمَلُمُ: لَغَةٌ فِي الْكَلَمِ، وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ.
■ يِلْمَقُ: الْيَلْمَقُ: الْقَبَاءُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، قال ذُو الرِّمَّةِ
يَصِفُ الثَّورَ الْوَحْشِيَّ: [البسيط]

تَجْلُو الْبَوَارِقُ عَنْ مُجَرَّئِمٍ لَهَقٍ
كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلْمَقٍ عَزَبٍ
والجمع: الْيَلَامِقُ.

■ يِمَمٌ: يَمْنُهُ: قَصْدَتُهُ، وقال رُؤْبَةُ: [الرجز]
أَزْهَرُ لَمْ يُؤْلَدْ بَنَجِمِ الشُّعْ
مَيْمَمُ الْبَيْتِ كَرِيمُ السَّنَخِ
وَيَمْنُهُ: تَقْصِدَتُهُ. وَيَمْنْتُ الصَّعِيدَ للصَّلَاةِ، وأصلهُ
التَّعَمَّدُ والتَّوْحِي، من قولهم: تَيَمَّنْتُكَ وَتَأَمَّنْتُكَ، قال
ابن السَّكَيْتِ: قوله تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾
[النساء: ٤٣]، أي: اقْصِدُوا لَصَعِيدٍ طَيِّبٍ. ثم كثر
استعمالهم لهذه الكلمة حتَّى صار التَّيَمُّمُ مَسْحَ الْوَجْهِ

وقول الكميث: [مرفل الكامل]

ورأت قُضَاعَةً فِي الْأَيَّامِ

مِنْ رَأْيٍ مَثْبُورٍ وَثَابِرٍ

يعني: في انتسابها إلى اليمين، كأنه جمع اليمين على أيمن، ثم على أيامين، مثل: زَمَنٍ وَأَزْمَنٍ.

واليمينُ بالفتح: خلاف اليسرة، يقال: قَعَدَ فَلَائِمَةً.

وَالْأَيْمَنُ وَالْيَمِينَةُ: خلاف الأيسر والميسرة.

وَالْيَمِينُ: القوة، قال الحطيئة: [الوافر]

إِذَا مَا رَأَيْتَ رُفَعْتَ لِمَجْدٍ

تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ

وقوله تعالى: ﴿تَأْتُونَنَا عَلَى الْيَمِينِ﴾ [الصفافات: ٢٨]، قال

ابن عباس رضي الله عنهما: أي: مِنْ قِبَلِ الدِّينِ،

فَتَزِيئُونَ لَنَا ضَلَالَتَنَا. كأنه أراد: تأتوننا عن المائى

السهل. الأصمعي: فلأن عندنا باليمين، أي: على

اليمن. واليمين: الْقَسَمُ، والجمع: أَيْمَنُ وَأَيْمَانٌ،

يقال: سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَحَالَفُوا ضَرَبَ كُلُّ

أَمْرٍ مِنْهُمْ يَمِينَهُ عَلَى يَمِينِ صَاحِبِهِ. وإن جعلت

اليمينَ ظرفاً لم تجمعها؛ لأنَّ الظروف لا تكاد تجمع؛

لأنَّها جهاتٌ وأقطارٌ مختلفة الألفاظ؛ ألا ترى أنَّ

(قُدَّامٌ) مخالفٌ (لِخَلْفٍ)، واليمينُ مخالفٌ للشَّمال.

وقول الشاعر: [الرجز]

يَبْرِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلِ

يقول: يَعْرِضُ لَهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمِينِ وَنَاحِيَةِ الشَّامِلِ،

وذهب إلى معنى أَيْمَنِ الْإِبِلِ وَأَشْمَلُهَا، فجمع لذلك.

وقول الشاعر: [الكامل]

الْقَتُّ ذُكَاءٌ يَمِينُهَا فِي كَافِرٍ

يعني: مالت بأحد جانبيها إلى المغيب. واليمينُ:

يَمِينُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. وتصغير اليمينِ يَمِينٌ، بالتشديد

بلا هاء. وأما الذي في حديث عمر رضي الله عنه:

«رَوَدُّنَا أُمَّنًا بِيَمِينَتَيْهَا مِنَ الْهَيْدِ» فيقال: إنه أراد

بِيَمِينَتَيْهَا تصغير يَمِينٌ، فأبدل من الياء الأولى تاءً إذ

كانتا للتأنيث. واليمينُ بالضم: البُرْدَةُ مِنْ بُرودِ الْيَمَنِ،

وقال: [الرجز]

وَالْيَمِينَةُ الْمُعَصَّبَا

وَأُمُّ أَيْمَنٍ: امرأةٌ اعتقها رسول الله ﷺ، وهي حاضنة

أولاده، فزوجه من زيد فولدت له أسامة.

وَأَيْمَنُ الله: اسمٌ وُضِعَ للقسم، هكذا بضم الميم

والنون؛ وألفه ألف وصل عند أكثر النحويين، ولم

يجئ في الأسماء ألف وصل مفتوحة غيرها. وقد

تدخل عليه اللام لتأكيد الابتداء، تقول: لَيْمَنُ اللَّهِ،

فتذهب الألف في الوصل، قال الشاعر: [الطويل]

فَقَالَ فَرِيقُ الْقَوْمِ لَمَّا نَشَدْتُهُمْ:

نَعَمْ وَفَرِيقٌ: لَيْمَنُ اللَّهِ مَا نَنْدِرِي

وهو مرفوع بالابتداء، وخبره محذوف، والتقدير:

لَيْمَنُ اللَّهِ قَسَمِي، وَلَيْمَنُ اللَّهِ مَا أَقْسِمُ بِهِ. وإذا

خاطبت قلت: لَيْمَنُكَ، وفي حديث عروة بن الزبير

أنه قال: «لَيْمَنُكَ لَنْ كُنْتُ ابْتَلَيْتَ لَقْدَ عَاقِبَتٍ، وَلَنْ

كُنْتُ سَلَبْتُ لَقْدَ أَبْقَيْتَ». رويما حذفوا منه النون

فقالوا: أَيْمُ اللّٰهُ وَيَمُ الله أيضاً بكسر الهمزة، ورويما

حذفوا منه الياء فقالوا: إِمُ الله وريما أبقوا الميم وحدها

مضمومة قالوا: إِمُ الله؛ ثم يكسرونها؛ لأنها صارت

حرفاً واحداً، فيشبهونها بالياء، فيقولون: مِ الله.

ورويما قالوا مِ الله بضم الميم والنون، ومِ الله

بفتحهما، ومِ الله بكسرهما، وقال أبو عبيد: وكانوا

يحلفون باليمين فيقولون: يَمِينُ الله لا أَفْعَلُ. وأنشد

لامرئ القيس: [الطويل]

فَقُلْتُ يَمِينُ اللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا

وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي

أراد: لا أبرح. فحذف (لا) وهو يريد. ثم يجمع

اليَمِينُ على أَيْمَنٍ. كما قال زهير: [الوافر]

فَتُجْمَعُ أَيْمَنُ مِثْلًا وَمِنْكُمْ

بِمُقَسَّمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدِّمَاءُ

ثم حلفوا به فقالوا: أَيْمَنُ الله لأفعلن كذا، وأَيْمَنُكَ يا

رَبِّ إِذَا خَاطَبُوا، قال: فهذا هو الأصل في أَيْمَنُ الله،

- ثم كثر هذا في كلامهم وخفَّ على ألسنتهم حتى حذفوا منه النون، كما حذفوا في قولهم: لم يَكُنْ فقالوا: لم يَكْ، قال: وفيها لغات كثيرة سوى هذه. وإلى هذا ذهب ابن كيسان وابن دُرُستويه فقالا: أَلَفٌ أَيْمُنُ أَلَفٍ قطع، وهو جمع يمين، وإنَّما خَفَّفَتْ همزتها وطَرَحَتْ في الوصل لكثرة استعمالهم لها.
- يَنْعُ: يَنْعُ الثَّمَرُ يَنْبُغُ وَيَنْبُغُ يَنْعًا وَيَنْعًا وَيَنْعًا، أي: نَضِجَ. وَأَيْنَعَ مثله، ولم تسقط الياء في المستقبل لَتَقْوِيهَا بِأَخْتِهَا. وقرئ: ﴿وَيَنْبُغُ﴾ [الأنعام: ٩٩] (يَنْبُغُ)، وهو مثل: النَّضِجُ وَالنَّضِجُ. وَالْيَنْبُغُ وَالْيَابِغُ، مثل: النَّضِيجُ وَالنَّاضِجُ، قال عمرو بن معدي كرب: [الوافر]
- كَأَنَّ عَلَى عَوَارِضِهِنَّ رَاحًا
يُقْفَضُ عَلَيْهِ رُمَانٌ يَنْبُغُ
- وجمع اليانِع: يَنْعُ. مثل: صَاحِبٍ وَصَحْبٍ، عن ابن كيسان.
- يَنْمُ: يَنْمُ بِالتَّحْرِيكِ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، الْوَاحِدَةُ: يَنْمَةٌ.
- يَهْمُ: ابن السكيت: الْأَيْهَمَانُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: السَّيْلُ وَالْجَمْلُ الْهَائِجُ الصَّوْوُلُ يَتَعَوَّذُ مِنْهُمَا. وَهُمَا الْأَعْمِيَانِ، قال: وعند أهل الأمصار السَّيْلُ وَالْحَرِيقُ، قال أبو عبيد: وإنَّما سَمَّيَ أَنَّهُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِمَّا يُسْتَطَاعُ دَفْعُهُ وَلَا يَنْطِقُ فَيُكَلِّمُ أَوْ يُسْتَعْتَبُ. ولهذا قيل للفلاة
- التي لا يُهْتَدَى فِيهَا الطَّرِيقُ يَهْمَاءُ. وَلِلْبَرِّ أَنَّهُمْ، قال الأعشى: [المتقارب]
- وَيَهْمَاءُ بِاللَّيْلِ غَطَشَى الْقَلَا
ةُ يُؤْنَسُنِي صَوْتُ فَيَايَها
وَالْأَيْهَمُ مِنَ الرِّجَالِ: الْأَصَمُّ. وَالْأَيْهَمُ: الشَّجَاعُ. وَجَبَلَةٌ بَيْنَ الْأَيْهَمِ: آخِرُ مَلُوكِ غَسَّانِ.
- يَهِيهِ: يقول الرَّاعِي لِصَاحِبِهِ مِنْ بَعِيدٍ: يَا يَاهُ، أَي: أَقْبِلْ، قال ذو الرِّمَّة: [الطويل]
- يُنَادِي بِيَهْيَاهُ وَيَاهُ كَأَنَّهُ
صَوْنَتْ رَوْنَعٍ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبَهُ
وَيَهْيَهْتُ بِالْإِبِلِ: إِذَا قَلْتُ لَهَا: يَا يَاهُ.
- يَوْمُ: الْيَوْمُ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ: أَيَّامٌ، وَأَصْلُهُ أَيُّوَامٌ فَأُدْغِمَ، قال الأخفش في قوله تعالى: ﴿أَتَيْسَسَ عَلَى أَتَقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾ [التوبة: ١٠٨]، قال: مِنْ أَوَّلِ الْأَيَّامِ. كَمَا تَقُولُ: لَقِيتُ كُلَّ رَجُلٍ، تَرِيدُ كُلَّ الرَّجُلِ. وَعَامِلَتُهُ مِائِوَمَةٌ، كَمَا تَقُولُ: مُشَاهَرَةٌ. وَرَبَّمَا عَبَّرُوا عَنِ الشَّدَّةِ بِالْيَوْمِ، يَقَالُ: يَوْمٌ أَيُّوَمٌ كَمَا يَقَالُ: لَيْلَةٌ لَيَالٍ، قال الرَّاغِزُ:
- نَعَمَ أَخُو الْهَيْجَاءِ فِي الْيَوْمِ الْيَمِي
وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ: أَخَرُ الْوَاوِ وَقَدَّمَ الْمِيمَ، ثُمَّ قَلَبَ الْوَاوِ يَاءً حَيْثُ صَارَتْ طَرَفًا، كَمَا قَالُوا: أَذِلُّ فِي جَمْعٍ: دَلِيٌّ. وَيَامٌ وَخَارِفٌ: قَبِيلَتَانِ مِنَ الْيَمَنِ. وَيَامُ بْنُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: غَرِقَ فِي الطُّوفَانِ.



الفہرس

فهرس الموهنوعات

٥ المقدمة
١٦ مقدمة المؤلف
١٧ حرف الألف
٧١ حرف الباء
١٢٨ حرف التاء
١٤١ حرف الثاء
١٥٧ حرف الجيم
٢١٦ حرف الحاء
٣٠٢ حرف الخاء
٣٥٦ حرف الدال
٣٩٨ حرف الذال
٤١٣ حرف الراء
٤٨٣ حرف الزاي
٥٠٩ حرف السين
٥٧٨ حرف الشين
٦٢٩ حرف الصاد
٦٦٨ حرف الضاد
٦٩٠ حرف الطاء
٧١٧ حرف الظاء
٧٢٤ حرف العين
٨٣٥ حرف الغين
٨٦٨ حرف الفاء
٩١٠ حرف القاف
٩٨٢ حرف الكاف
١٠٢٠ حرف اللام
١٠٥٩ حرف الميم
١١٠٨ حرف النون
١١٨٣ حرف الهاء
١٢٢٢ حرف الواو
١٢٧٥ حرف الياء

